دِيوانُ الحَدِيثِ النَّبَوِيّ
(٢)

صَحِيحُ مُسْلِمٍ

وَهُوَ المُسْنَدُ الصَّحِيحُ

للإمامِ أبي الحُسَيْنِ
مُسْلِمِ بنِ الحَجَّاجِ القُشَيْرِيِّ النَّيْسابُورِيِّ
المُتَوَفَّى سَنَة ٢٦١ هِجْرِيَّة

تحقيق ودراسة
مَرْكَزُ البُحُوثِ وَتِقْنِيَةِ المَعْلُومَاتِ
دَارُ التَّأْصِيلِ

ديوان الحديث النبوي

(٢)

صحيح مسلم

وهو المسند الصحيح

للإمام أبي الحسين

مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري

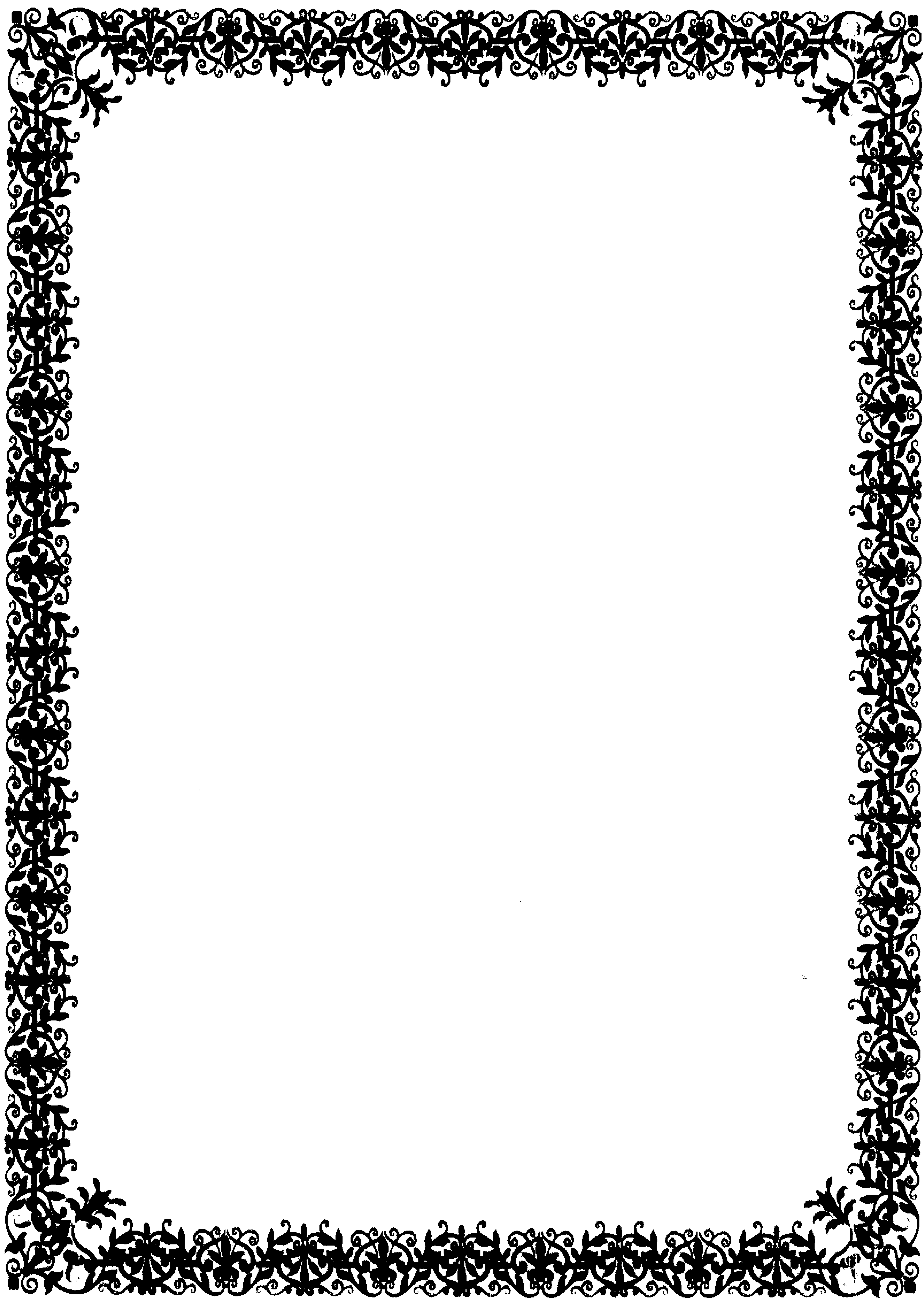
المتوفى سنة ٢٦١ هجرية

المجلد الأول

تحقيق ودراسة

مركز البحوث وتقنية المعلومات

دار التأصيل



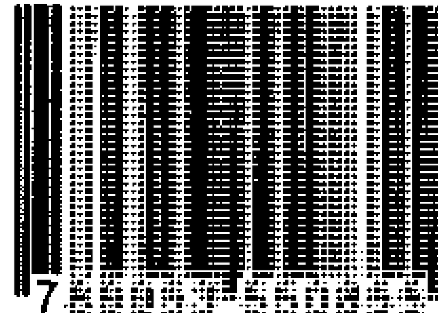
صحيح مسلم

وهو المسند الصحيح

الطبعة الأولى

١٤٣٥ هـ - ٢٠١٤ م

ISBN 978-9953-550-85-5



الناشر

دار التأصيل

مركز البحوث وتقنية المعلومات

34ش أحمد الزمر - مدينة نصر - القاهرة - جمهورية مصر العربية

تلفون : 22741017 - 22870935 / 00202 المحمول : 01223138910 /002

لبنان - بيروت - سالة الجزير - شارع بيرلين - بناية الزهور

هاتف :9611807488 فاكس : 9611807477 ص.ب : 5136/14 الرمز البريدي :11052020

www.taaseel.com - mail2tsl@yahoo.com - admin@taaseel.com

بسم الله الرحمن الرحيم

وما ينطق عن الهوى

إن هو إلا وحي يوحى

بسم الله الرحمن الرحيم

تمهيد لمشروع ديوان الحديث

الحمد للَّه الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله ، والصلاة والسلام على رسول الله محمد وآله وصحبه ومن والاه .

أما بعد :

فإن أولى العلوم بالمعرفة - بعد معرفة كتاب الله تعالى - سنةُ النبي ﷺ ؛ إذ هي المبيِّنة للكتاب العزيز الذي ﴿لَّا يَأْتِيهِ ٱلْبَٰطِلُ مِنۢ بَيْنِ يَدَيْهِ وَلَا مِنْ خَلْفِهِۦ ۖ تَنزِيلٌ مِّنْ حَكِيمٍ حَمِيدٍ﴾ [فصلت : ٤٢] ، وقد حث النبي ﷺ على حفظها وتبليغها ؛ فامتثل سلفنا الصالح رحمهم الله ذلك وأفنوا أموالهم وأعمارهم في خدمتها ، وقاموا بها حق القيام حفظًا وضبطًا وروايةً وتدوينًا ، وخلفوا لنا ثروة علمية هائلة على مر القرون ، مَنْ نظر فيها وتأملها علم عظم ما عانوه ، ومقدار ما بذلوه ، ورأى فيها مصداق قول الله ﷻ : ﴿إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا ٱلذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُۥ لَحَٰفِظُونَ﴾ [الحجر : ٩] . والسنة وحي بإجماع المسلمين ، وحفظها من حفظ القرآن الكريم .

ومَنْ تأمل كل هذه العناية التاريخية من سلف هذه الأمة من العلماء أدرك أن على المسلمين في هذا العصر واجبًا كفائيًّا نحو هذا التراث العظيم ، لا بد أن يقوموا به ، مستخدمين ما مكنهم الله منه في هذا العصر من وسائل وإمكانات .

ودار التأصيل - مركز البحوث وتقنية المعلومات - في القاهرة وشقيقتها دار التأصيل العلمي في الرياض منذ نشأتها عام (١٤٠٧هـ-١٩٨٧م) مدركتان لهذه المسئولية ، والواجب الملقى على كاهل المعاصرين من العلماء المتخصصين والقادرين حيالها ،

وقد سعت دار التأصيل - مركز البحوث وتقنية المعلومات - جاهدة بكل ما أوتيت من إمكانات للمشاركة في القيام بهذه المسئولية من خلال تبني رؤية استراتيجية لخدمة السنة النبوية، والوصول بها إلى جودة تليق بها، تتمثل أهم معالمها فيما يلي :

- إيجاد البنية التقنية الأساسية اللازمة لخدمة السنة النبوية والمتمثلة في تصميم واستخدام برامج الحاسب الآلي الموجهة لخدمة التراث الإسلامي واللغة العربية عامة والسنة النبوية على وجه الخصوص ؛ حيث تم تصميم واستخدام عشرات البرامج والأدوات الحاسوبية التي تُمكِّن الباحث من خدمة السنة النبوية وعلومها بدقة ويسر .
- العمل على تصميم وبناء قواعد المعلومات المعرفية ومحركات البحث المتخصصة في السنة النبوية وعلومها والعلوم المساعدة على خدمتها، ومنها :
  - إعداد قاعدة معلومات للقرآن وعلومه .
  - إعداد قاعدة معلومات للتفسير بالمأثور .
  - إعداد قاعدة معلومات لكتب الحديث النبوي تحت مسمى : «ديوان الحديث النبوي» .
  - إعداد قاعدة معلومات لرواة الحديث النبوي تحت مسمى : «ديوان الرواة»، يحوي ديوانًا جامعًا لرواة الحديث النبوي، يشمل تراجمهم بالاعتماد على مائة وخمسة وعشرين مصدرًا تشكل أهم المراجع لرواة الحديث النبوي، ويصل مجموع مجلداتها إلى أكثر من خمسمائة مجلد حال طبعها .
  - إعداد قاعدة معلومات للرواة المترجم لهم في مركز البحوث وتقنية المعلومات بدار التأصيل، تحوي كثيرا من الرواة المختلف فيهم .
  - إعداد قاعدة معلومات لغريب الحديث النبوي .

o إعداد قاعدة معلومات لغوية تحوي أهم المراجع اللغوية التي يحتاج إليها الباحث .

o إعداد قاعدة معلومات لشروح الحديث النبوي ، ومن أهم مصادرها : «فتح الباري بشرح صحيح البخاري» الذي قامت دار التأصيل بتحقيقه على خمس نسخ خطية ، مرفقًا به **متن الصحيح من رواية أبي ذر الهروي** ، وهي الرواية التي اعتمد عليها الحافظ ابن حجر في شرحه ، وشرفت دار التأصيل بتحقيقها من خلال العمل على أصول خطية موثقة بلغت ثمان أصول خطية .

o إعداد قاعدة معلومات لكتب العلل والسؤالات .

o إعداد قاعدة معلومات متخصصة في البحوث الحديثية ، ويقصد بها جمع وإنشاء البحوث والدراسات التي تتناول علم الحديث وأصوله ، التي يكثر فيها الخلاف وتحتاج إلى بحوث محكمة ، مثل : (أسباب التعليل عند علماء الحديث- السماعات ومنهج الإمامين البخاري ومسلم فيها- زيادة الثقة- التدليس . . .) .

o إعداد قاعدة معلومات لكتب الآثار تحت مسمى : «ديوان الآثار» .

o تصميم قاعدة معلومات متخصصة في المخطوطات ، وهي عبارة عن نظام متكامل للتعامل مع النسخ الخطية ، وحفظها ، واسترجاعها ، والتعليق عليها ، وربطها ومقارنتها بالنصوص المطبوعة .

o إعداد قاعدة معلومات متخصصة في كل ما يتعلق بالمال وأعمال المصارف وشركات الاستثمار في الإسلام ، تشمل : البحوث الفقهية والاقتصادية ، والآيات والأحاديث والآثار ، والأحكام المستمدة من المعتمد لدى المذاهب الأربعة ، والفتاوى والقواعد والضوابط والمصطلحات الفقهية ، بالإضافة إلى نماذج وصيغ للعقود المالية المعاصرة .

● إعداد وتطبيق المناهج العلمية اللازمة لضبط وتحقيق مصادر السنة النبوية وعلومها ، والتي تتبنى حدًّا أدنى من الجودة ؛ مع التدرج في التطبيق وصولًا إلى ما أمكن من الكمال البشري .

● إعداد وتدريب العلماء والباحثين على تطبيق هذه المناهج ، واستخدام هذه الأدوات والبرامج والوسائل الحاسوبية المعاصرة ؛ بحيث يشكلون مدرسة معاصرة مؤهلة لخدمة السنة النبوية في عصر التقنية وطفرة البحث العلمي .

وقد توَّجت دار التأصيل جهودها في خدمة السنة النبوية بتبنيها إنجاز مشروع كبير تحت مسمى : «**ديوان الحديث**» ، وفق رؤية علمية محددة تتمثل في نشر أهم كتب الحديث النبوي التي ألفت في عصر تدوين الحديث النبوي في القرون الأولى ، وتمت طباعتها منذ أنشئت المطابع .

وقد ساعد دار التأصيل - بعد هداية الله وعونه - على خوض غمار هذا المشروع العظيم خبرتها وإنجازاتها خلال أكثر من ربع قرن ، والمتمثلة في إنجاز عدد من الموسوعات المتخصصة ، والأعمال العلمية التي أشير إلى بعضها آنفًا ، بالإضافة إلى تحقيق عدد من أمهات كتب السنة ، والقيام بمراجعة كتب السنة المطبوعة وتتبعها في فترة استغرقت أكثر من ربع قرن ؛ نتج عنها معرفة إيجابيات العمل في تحقيق هذه المراجع وسلبياته .

***

التعريف بديوان الحديث

أولًا : الإطار العام للمشروع :

«ديوان الحديث» موسوعة حديثية مطبوعة ستخرج بعون الله وتوفيقه شاملة لأمهات كتب السنة ، بالإضافة لعدد كبير من مصادر السنة النبوية المسندة التي صنفت في عصر التدوين .

وسيتم ضبط نصوص هذه المصادر وتشكيلها تشكيلًا كاملًا ، ووضع علامات الترقيم لأحاديثها ، وبيان غريبها ، وتعيين رواة أسانيد أهم هذه المصادر ، وتذييلها بفهارس متخصصة ، وإتاحة هذه المصادر للباحثين في أفضل صورة ممكنة من الدقة والجودة .

ثانيًا : مايتميز به «ديوان الحديث» في صورته الورقية والحاسوبية عن غيره :

١- جمع المصادر الأصلية التي حوت ما دُوِّن عن النبي ﷺ من قول أو فعل أو تقرير ، والتي صنفت في عصر التدوين ، وهي مظنة استيعاب الحديث النبوي ، وتُعَدُّ أصولًا لما بعدها من المصنفات ، وعليها مدار رواية الصحيح والحسن .

٢- تحقيق المصادر الرئيسة لـ«ديوان الحديث» على أصولها الخطية ، وقد بدأت الدار ذلك بتحقيق وإخراج أهم كتب السنة : « صحيحي البخاري ومسلم » ، و« سنن أبي داود » ، و« السنن الكبرى » ، و«المجتبى» للنسائي ، و«سنن الترمذي» ، و«سنن ابن ماجه » ، و« سنن الدارمي » ، و« موطأ مالك » ، و« صحيح ابن خزيمة » ، و« المستدرك » للحاكم ، و« صحيح ابن حبان » ، و« المنتقى » لابن الجارود ، وغيرها من الأصول المهمة للسنة النبوية .

٣- العناية بنصوص هذه المصادر : بمقابلتها على أفضل الطبعات وبحسب ما يستجد منها ، ومراجعة أمهاتها على نسخ خطية ، وضبطها بالشكل التام ، ووضع علامات الترقيم اللازمة لها ، وتُعَدُّ هذه المرحلة الخطوة الأولى في تحقيق هذه المصادر وضبطها .

٤- معالجة وإصلاح نصوص مصادر «ديوان الحديث» من التصحيفات والسقط .

٥- العناية بأسانيد أهم هذه المصادر من خلال : تعيين رواتها ، وضبط أسمائهم ، وتنقية الأسانيد خاصة والنص عامة من التصحيف والزيادة والنقص الوارد في الطبعات السابقة .

٦- إتاحة مصادر السنة النبوية للباحثين في صورة موسوعة حديثية مطبوعة بشكل طباعي موحد من حيث : الصف ، والخط ، والنمط ، والطباعة ، والغلاف ، ونوع الورق وجودته ، والتجليد ، وبمعيار جودة يؤمن الحد الأدنى الذي ينبغي بذله لإصدار مرجع من مراجع السنة النبوية .

٧- توفير مادة كتب ديوان الحديث على تطبيق حاسوبي خاص به يسهل الكثير من الإجراءات والاستعلامات والبحث التي يحتاج إليها العلماء والمتخصصون .

ثالثًا: شرط دار التأصيل في مصادر الديوان:

١- أن يكون المصدر من كتب الحديث النبوي المسندة ، فخرجت بذلك المصادر التي اشتملت على متون غير مسندة ، والمصادر الفقهية ، ومصادر التفسير ، وكتب الشروح ، ومصادر الرجال والجرح والتعديل التي تشتمل على بعض المتون المسندة .

٢- أن يكون المصدر من المصادر الأساسية المعتمدة عند العلماء ، ومما تدعو الحاجة إليه في إخراج مصادر السنة النبوية .

٣- أن يكون المصدر مما أُلِّف في عصر التدوين ، بالإضافة إلى بعض المصادر المؤلفة في القرنين الرابع والخامس .

٤- أن تكون هذه المصادر من المصادر المطبوعة .

رابعًا: عمل الدار في مشروع «ديوان الحديث»:

غني عن البيان أن القيام على هذا المشروع العظيم وخدمة مراجع السنة النبوية بجودة تليق بها لا يمكن أن تقوم به هيئة بمفردها مهما بلغت إمكاناتها وتمكنها، بل لا بد أن تتضافر جهود العلماء والباحثين والقادرين من الأفراد والهيئات في البقاع شتى على خدمة السنة النبوية بجودة تليق بها، كلٌّ فيما مكنه الله فيه، حيث إن هذا العمل واجب كفائي على المتخصصين والقادرين من المسلمين.

وفيما يلي بيان بالخطوات المتبعة لدى دار التأصيل لضبط وإخراج سلسلة «ديوان الحديث»:

١- انتقاء مصادر الديوان:

عند البدء في هذا المشروع تم حصر ما أمكن الوصول إليه من الموجود من كتب السنة التي أُلفت في عصر التدوين، سواء كانت مطبوعةً أو مخطوطةً، وتم انتقاء مصادر الديوان وفق المعايير والضوابط المحددة لمشروع الديوان، وتم العمل على تحقيقها وإخراجها وفق المنهج الموضوع لكل مصدر، والذي يُنص عليه في مقدمة كل مصدر.

٢- إدخال المصادر ومقابلتها:

قامت دار التأصيل بإدخال مصادر الديوان ومقابلتها، وقد تم الإدخال والمقابلة تدريجيًّا بحسب ما يستجد من مصادر ومطبوعات جيدة التحقيق.

٣- ضبط جميع المصادر بالشكل ضبطًا كاملًا:

ولا يخفى صعوبة الوصول إلى الدقة في ذلك، وأثر ذلك على نصوص المصادر من حيث فهمها وقراءتها قراءة سليمة.

٤- وضع علامات الترقيم:

وهي التي تُعِين على فهم النصوص الحديثية، وإيضاح المعنى.

٥- معالجة التصحيفات والسقط وإكمال نصوص مصادر الديوان :

قام الباحثون في مركز البحوث وتقنية المعلومات بدار التأصيل بمعالجة نصوص مصادر الديوان من التصحيفات والسقط ؛ وذلك من خلال استدراكاتهم على هذه المصادر على مدار ربع قرن ، والتي شملت : ضبط هذه المراجع ، وتصحيحها ، ومقابلتها على الطبعات المختلفة والمتجددة ، مع الرجوع إلى المخطوطات - في المهم منها - كليًّا أو جزئيًّا عند الحاجة .

٦- العناية بالأسانيد :

تمت العناية بالأسانيد من خلال : تعيين رواة أهم المصادر الأساسية للديوان ، وضبط أسمائهم ، وتنقيتها من التصحيف والسقط والزيادات مما ورد في الطبعات السابقة ، وهذا من أجلِّ وأدق الأعمال العلمية ، ويعد لبنة أساسية لبحوث علمية دقيقة في مجال الحكم على الحديث من حيث القبول والرد ، والحكم على الرواة - لا سيما المختلف فيهم - من خلال النظر في مروياتهم .

٧- الإخراج النهائي لمصادر الديوان :

سيتم بعون الله الإخراج النهائي لمصادر الديوان في صورة سلسلة حديثية مطبوعة تتميز بالتالي :

- منهج علمي دقيق يحقق الحد الأدنى المرحلي لجودة تليق بالسنة النبوية ، يرضى عنها جُلُّ العلماء والمتخصصين .
- نصوص تحوي أفضل دقة ممكنة تحقق الهدف المرحلي من إخراج مراجع الديوان ، وذلك من خلال ما يلي :

  - تصويب التصحيفات والزيادة والنقصان - إن وجدت - في الطبعات السابقة للكتاب .

- ضبط النص بالشكل الكامل ، ووضع علامات الترقيم اللازمة ، مع بيان الغريب وشرحه حسب المنهج المعمول به في تحديد الغريب .
- الإخراج الجيد من حيث التنسيق والطباعة .
- وضع مقدمة علمية للتعريف بالمؤلف والكتاب .
- ذكر السند الذي وصلت إلينا به رواية الكتاب من المؤلف .
- صنع الفهارس العلمية اللازمة ، والتي تشمل :
  - فهرس الآيات القرآنية .
  - فهرس الأطـــــراف .
  - فهرس الـــــــرواة .
  - فهرس الموضوعــــات .

٨- الإخراج الحاسوبي لمصادر «ديوان الحديث» :

بعد التأكد من سلامة ودقة نصوص مراجع «ديوان الحديث» واستكماله سيتم - بعون الله - جمع مصادر الديوان في إصدار حاسوبي جامع لها ، يحوي العديد من الإمكانات التقنية في البحث والاستعلام .

وختامًا:

فإنه يسر دار التأصيل - مركز البحوث وتقنية المعلومات- أن تقدم للعلماء والباحثين والمستفيدين إحدى ثمرات مشروع **«ديوان الحديث»** : كتاب **«المسند الصحيح»** المشهور بـ**«صحيح مسلم»** لأبي الحسين مسلم بن الحجاج النيسابوري رَحِمَهُ ٱللَّهُ ، الذي يحمل الرقم (٢) ضمن سلسلة «ديوان الحديث» ، وقد استغرق العمل فيه قرابة عامين ، وقام بالمشاركة في العمل فيه ما يربو على خمسين باحثًا .

وبمناسبة إصدار هذا العمل الجليل أتوجه بالشكر لله العلي القدير؛ لما مَنَّ به من هداية وتوفيق وعون، ثم لفضيلة الشيخ نظام يعقوبي حفظه الله على إمداده لنا بنسخة مكتبة الإسكوريال الخطية، التي كانت أحد الأصول المعتمدة في ضبط نص الكتاب، فجزاه الله خيرا، وجعل ذلك في ميزان حسناته.

كما أتقدم بالشكر أيضا لمنسوبي دار التأصيل - مركز البحوث وتقنية المعلومات - لما بذلوه من جهد في إخراج هذا الأصل العظيم من أصول السنة النبوية، فقد كان لمشاركتهم كفريق عمل أثر كبير في إنجاز هذا العمل المبارك، فجزى الله كل من أسهم وأعان في إنجاز أعمال دار التأصيل ومشروعاتها خير الجزاء.

أرجو الله أن ينفع بهذا العمل وغيره من أعمال دار التأصيل جميع المسلمين، وأن يجعل أعمالنا خالصة لوجهه الكريم، وأن يعيننا على استكمال المسيرة حتى ننهي مراحل خدمة السنة النبوية التي خططنا لها.

وبالله التوفيق، وعليه التوكل، ومنه الإعانة.

وصلى الله وسلم على نبينا محمد وآله وصحبه أجمعين.

عبد الرحمن بن عبد الله بن عقيل

المشرف العام على دار التأصيل

مركز البحوث وتقنية المعلومات

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله وحده والصلاة والسلام على نبينا محمدوآله وصحبه وبعد :

فإن دار التأصيل - مركز البحوث وتقنية المعلومات - منذ إنشائها لخدمة التراث الإسلامي عامة ، والسُّنّة النبوية خاصة -تدرك تمام الإدراك أنَّ خدمة التراث تبدأ بخدمة أصوله .

ومن هنا رأت أن تجعلَ على رأس اهتماماتها إصدار أصولِ السُّنّة التي عليها مدار رواية الحديث الصحيح والحسن في صورة علمية تحققُ آمال العلماء وتطلعاتهم .

وكتاب « **المسند الصحيح** » المشهور بـ« **صحيح مسلم** » لأبي الحسين مسلم بن الحجاج النيسابوري رَحِمَهُ اللَّهُ من أشرف كتب السنة وأعلاها منزلةً . ومع الجهود التي بُذلت في طبعاته المتعددة المنتشرة في بلدان مختلفة منذ أكثر من قرن ونصف ، ومع مكانته العظيمة فإن هذا السِّفْرَ الجليلَ لم يحظ حتى الآن بطبعة يُلتزم فيها بقواعد التحقيق المعتبرة عند أهل العلم .

وقد قمنا في دار التأصيل - مركز البحوث وتقنية المعلومات - قبل الشروع في تحقيق هذا المسند الصحيح- بدراسة متأنية لطبعات الكتاب المختلفة ؛ عسى أن نجد في طبعاته الكثيرة ما نعتبره كافيا لخدمة هذا الأصل العظيم بحيث نصرف همتنا إلى غيره من كتب السنة ، إلا أن ما وقفنا عليه من قصور في هذه الطبعات زادنا عزمًا على التصدي لتحقيقه وإخراجه ، فما من طبعة من طبعاته تميزت بشيء إلا وشابها القصور في أشياء ، ومما يؤخذ على مصححي ومحققي هذه الطبعات عدم العناية بذكر الأصول الخطية التي اعتمدوا عليها في التحقيق وعدم ذكر المنهج المتبع في ذلك ، ومن هنا قَوِيَ العزمُ على تحقيق هذا المسند الصحيح تحقيقًا علميًّا يليق بمكانته ومكانة مؤلفه ، وقد استغرق العمل عليه قرابة عامين من عدد كبير من الباحثين .

وقد قدمنا بين يدي الكتاب بمقدمة علمية عرفنا فيها بالإمام مسلم رَحِمَهُ اللَّهُ ، و «**المسند الصحيح**» ، وبمنهج دار التأصيل في تحقيقه وضبطه وإخراجه ، واشتملت هذه المقدمة على ثمانية أبواب :

- الباب الأول : التعريف بالإمام مسلم .
- الباب الثاني : التعريف بـ «المسند الصحيح» .
- الباب الثالث : عناية العلماء بـ «المسند الصحيح» .
- الباب الرابع : رواة «المسند الصحيح» ورواياته .
- الباب الخامس : نسخ «المسند الصحيح» المتداولة عند العلماء والعلاقة بينها وبين نسخنا الخطية .
- الباب السادس : «المسند الصحيح» للإمام مسلم بين النسخ الخطية التي اعتمدناها و«تحفة الأشراف» وغيرها من المصادر .
- الباب السابع : الطبعات السابقة للمسند الصحيح ، ولماذا هذه الطبعة؟
- الباب الثامن : عمل دار التأصيل في ضبط وتحقيق وإخراج «المسند الصحيح» للإمام مسلم .

وفي نهاية المقدمة أوردنا إحصاءات عامة تتعلق بـ «المسند الصحيح» تم استخراجها بواسطة الحاسب الآلي .

وبالله التوفيق وصلى الله وسلم على نبينا محمد وآله وصحبه أجمعين .

* * *

بسم الله الرحمن الرحيم

الباب الأول

التعريف بالإمام مسلم

اسم الإمام مسلم ونسبه وكنيته:

هو مسلم بن الحجاج بن مسلم بن ورد بن كوشاذ أبو الحسين، القشيري نسبًا، النيسابوري الدار والموطن، عربي صليبة[1]، كذا رجح ابن الصلاح حيث قال: «من أنفسهم»[2]، وقال أيضًا: «القشيري النسب ..... عربي صليبة»[3]، ووافقه النووي[4]. وظاهر صنيع السمعاني وابن الأثير أنه من أنفسهم، وجزم به الذهبي[5].

وقيل مولى، ومال إليه الذهبي[6] ولم يجزم به؛ حيث قال: «فلعله من موالي قريش». اهـ. ومن قبله شيخه الحافظ الدمياطي، ولعله يكون مستند الذهبي، ففي «برنامج التجيبي»[7]: «روينا عن الحافظ أبي عمرو بن الصلاح رحمه الله تعالى أنه ذكر مسلمًا هذا فقال فيه: «القشيري من أنفسهم»، وكذلك رأيت كثيرًا من أهل الحديث يقولون فيه: القشيري مطلقًا، وأخبرنا العلامة النسابة شرف الدين

---

(١) «صيانة صحيح مسلم» (ص٥٦).

(٢) «معرفة أنواع علم الحديث» (ص١٨).

(٣) «صيانة صحيح مسلم» (ص٥٦).

(٤) «المنهاج» (١/ ١٠)، «تهذيب الأسماء واللغات» (٢/ ٨٩).

(٥) «تاريخ الإسلام» (٢٠/ ١٨٨)، «تذكرة الحفاظ» (٢/ ١٢٥).

(٦) «سير أعلام النبلاء» (١٢/ ٥٥٨).

(٧) (ص٩٣).

أبو محمد التوني - أعجوبة زمانه في حفظ الأنساب- بقراءتي عليه في بعض تخاريجه ومجموعاته إثر حديث وقع له مصافحة لمسلم رَحِمَهُ اللهُ تَعَالَىٰ ، قال فيه : «لكأني شافهت فيه الإمام الناقد أبا الحسين مسلم بن الحجاج المصري القيسي الهوازني العامري القشيري ، مولىٰ قشير ابن كعب . . .» . اهـ .

والقشيري - بالقاف والشين المعجمة مصغرًا - نسبة إلىٰ قشير بن كعب بن ربيعة ابن عامر بن صعصعة قبيلة كبيرة معروفة[١] .

مولد الإمام مسلم:

اختُلِف في تاريخ مولده حتىٰ قال ابن خلكان : «لم أر أحدًا من الحفاظ يضبط مولده ولا تقدير عمره ، وأجمعوا أنه ولد بعد المائتين»[٢] . اهـ . فقيل : ولد سنة (٢٠١هـ) ، وقيل : سنة (٢٠٢هـ) ، وقيل : سنة (٢٠٤هـ) ، وقيل سنة (٢٠٦هـ) وجزم به ابن الصلاح ؛ فقال : «لكن تاريخ مولده ومقدار عمره كثيرًا ما تطلب الطلاب علمه فلا يجدونه ، وقد وجدناه ولله الحمد ، فذكر الحاكم أبو عبد الله ابن البيع الحافظ في كتاب «المزكين لرواة الأخبار» ، أنه سمع أبا عبد الله بن الأخرم الحافظ يقول : توفي مسلم بن الحجاج رَحِمَهُ اللهُ عشية يوم الأحد ، ودفن يوم الإثنين لخمس بقين من رجب سنة إحدىٰ وستين ومائتين وهو ابن خمس وخمسين سنة ، وهذا يتضمن أن مولده كان في سنة ست ومائتين . والله أعلم»[٣] . اهـ . وقد صحح هذا القول جماعة[٤] .

---

(١) «اللباب في تهذيب الأنساب» (٣/ ٣٧-٣٨) .

(٢) «وفيات الأعيان» (٥/ ١٩٥) .

(٣) «صيانة صحيح مسلم» (ص٦٤) .

(٤) «مفتاح السعادة» (٢/ ١٢٠) .

نشأة الإمام مسلم:

لم تسعفنا المصادر التي ترجمت للإمام مسلم بصورة موسعة عن تفاصيل نشأته، لكن ورد ما يدل على أنه نشأ في بيت علم، فقد كان والده ممن تصدى لتعليم الناس؛ فروى ابن عساكر عن أبي أحمد محمد بن عبد الوهاب تلميذ مسلم قال: «كان أبوه الحجاج بن مسلم من مشيخة أبي»(١). اهـ. وإذا كان الأمر كذلك فلا شك أن لوالده أثرًا كبيرًا في تنشئته وتعليمه.

طلب الإمام مسلم للعلم ورحلاته العلمية:

أقبل الإمام مسلم رَحِمَهُ اللَّهُ على طلب العلم منذ صغره، فكان أول سماعه للحديث ببلده سنة ثمان عشرة ومائتين، وعمره آنذاك اثنتا عشرة سنة، فسمع من يحيى بن يحيى التميمي، وبشر بن الحكم، وإسحاق بن راهويه، وطائفة، ولا شك أن هذا كان برعاية والده وتأييده، فسمع من علماء بلده، ثم رحل سنة عشرين أو التي قبلها للحج وهو أمرد، فسمع بمكة من القعنبي وهو أكبر شيخ له، وإسماعيل بن أبي أويس، وسمع بالكوفة من عمر بن حفص بن غياث، وأحمد بن عبد الله بن يونس، وسعيد بن منصور، وخالد بن خداش، وجماعة، وأسرع إلى وطنه من غير أن يدخل البصرة، ثم ارتحل بعد أعوام (خمس أو ست سنين) قبل سنة ثلاثين؛ فكان رَحِمَهُ اللَّهُ من الرحالين في طلب الحديث، وكانت رحلته رحلة واسعة، فخرج من نيسابور وطاف الأمصار؛ فدخل العراق والحرمين ومصر(٢).

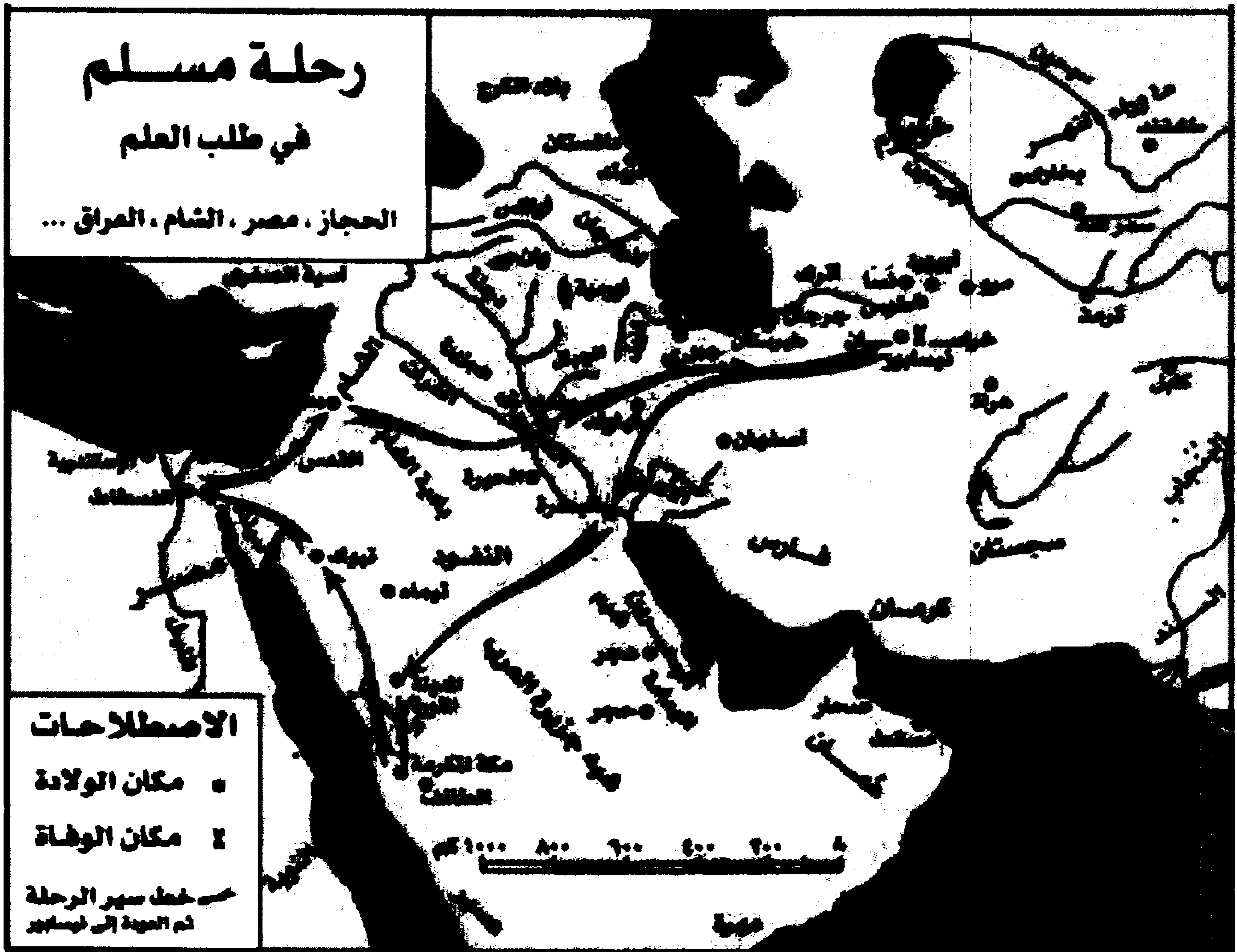
وكان من نتاج هذه الرحلة لقاؤه الكثير من العلماء والسماع منهم، وانتخب منهم الثقات الذين روى عنهم في «المسند الصحيح».

---

(١) «تاريخ دمشق» (٥٨/ ٨٩).

(٢) «سير أعلام النبلاء» (١٢/ ٥٥٨).

والخريطة التالية تبين جغرافيًا رحلة الإمام مسلم في طلب العلم[(١)]



(١) «أطلس الحديث النبوي» د . شوقي أبو خليل (ص١٤).

أشهر شيوخ الإمام مسلم:

روىٰ رَحِمَهُ اللَّهُ عن خلق كثير من العراقيين، والحجازيين، والشاميين، والمصريين، والخراسانيين. قال الذهبي: «سمىٰ شيخنا في «تهذيب الكمال» مائتين وأربعة وعشرين شيخًا. ورأيت بخط حافظ أنه قد روىٰ في «صحيحه» عن مائتين وسبعة عشر»[(١)]. اهـ. وقال في موضع آخر: «وعدتهم مائتان وعشرون رجلًا أخرج عنهم في «الصحيح»، وله شيوخ سوىٰ هؤلاء لم يخرج عنهم في «صحيحه» كعلي بن الجعد وعلي بن المديني ومحمد بن يحيىٰ الذهلي»[(٢)]. اهـ.

وبتتبع دار التأصيل لشيوخ الإمام مسلم الذين روىٰ عنهم في «المسند الصحيح» بدون المقدمة تبين أن عددهم مائتان وخمسة وعشرون شيخًا، منهم مائتان وأربعة روىٰ عنهم أصول الكتاب، وواحد وعشرون روىٰ عنهم المتابعات، وقد تم هذا الإحصاء بواسطة الحاسب الآلي حسب المنهج الذي اعتمد في دار التأصيل لضبط وتحقيق الكتاب.

وسيأتي هذا وغيره ضمن فصل خاص بالإحصاءات المتعلقة بـ «المسند الصحيح».

● **ومن أشهر من تتلمذ عليهم الإمام مسلم واستفاد منهم كثيرًا خاصة في علم علل الحديث:**

١- الإمام محمد بن إسماعيل البخاري.

قال الدارقطني: «لولا البخاري لما راح مسلم ولا جاء»[(٣)].

قال الحاكم أبو عبد الله في «معرفة علوم الحديث»[(٤)]: «الجنس الأول من أجناس علل الحديث.

---

(١) «تاريخ الإسلام» (٢٠/ ١٨٢).
(٢) «سير أعلام النبلاء» (١٢/ ٥٦١).
(٣) رواه الخطيب في «تاريخ بغداد» (١٥/ ١٢١).
(٤) (ص١١٣-١١٤).

مثاله : ما حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ، ثنا محمد بن إسحاق الصاغاني ، ثنا حجاج بن محمد ، قال : قال ابن جريج ، عن موسىٰ بن عقبة ، عن سهيل بن أبي صالح ، عن أبيه ، عن أبي هريرة رضي الله عنه ، عن النبي ﷺ قال : «**من جلس مجلسًا فكثر فيه لغطه ، فقال قبل أن يقوم : سبحانك اللهم وبحمدك ، لا إله إلا أنت ، أستغفرك وأتوب إليك ، إلا غفر له ما كان في مجلسه ذلك**» .

قال الحاكم : هذا الحديث من تأمله لم يشك أنه من شرط «الصحيح» وله علة فاحشة ، وهي ما حدثني أبو نصر أحمد بن محمد الوراق ، قال : سمعت أبا حامد أحمد ابن حمدون القصار ، يقول : سمعت مسلم بن الحجاج وجاء إلىٰ محمد بن إسماعيل البخاري فقبل بين عينيه وقال : دعني حتىٰ أقبل رجليك يا أستاذ الأستاذين وسيد المحدثين ، وطبيب الحديث في علله ، حدثك محمد بن سلام ، ثنا مخلد بن يزيد الحران ، أنا ابن جريج ، عن موسىٰ بن عقبة ، عن سهيل ، عن أبيه ، عن أبي هريرة ، عن النبي ﷺ في كفارة المجلس ، فما علته؟ قال محمد بن إسماعيل : «هذا حديث مليح ، ولا أعلم في الدنيا في هذا الباب غير هذا الحديث إلا أنه معلول ، ثنا به موسىٰ بن إسماعيل ، ثنا وهيب ، ثنا سهيل ، عن عون بن عبد الله قوله» . قال محمد بن إسماعيل : «هذا أولىٰ ؛ فإنه لا يذكر لموسىٰ سماع من سهيل» . انتهىٰ .

وقال ابن حجر : «فقوله : «لا أعلم بهذا الإسناد» لا اعتراض فيه بخلاف تلك الرواية التي فيها : «لا أعلم في الباب» ؛ فإنه يتجه عليه ما اعترض به الشيخ من أن في الباب عدة أحاديث غير هذا الحديث .

وقد وقعت لي هذه الحكاية من وجه آخر رويناها في «كتاب الإرشاد» للحافظ أبي يعلى الخليلي قال : أنا أبو محمد المخلدي في كتابه ، أنا أبو حامد الأعمش -هو أحمد بن حمدون الحافظ- قال : كنا عند محمد بن إسماعيل البخاري بنيسابور ، فجاء مسلم بن الحجاج ، فسأله عن حديث عبيد الله بن عمر ، عن أبي الزبير ، عن جابر

في قصة العنبر ، قال : فقرأ عليه إنسان حديث حجاج بن محمد ، عن ابن جريج ، عن موسىٰ بن عقبة ، عن سهيل ، عن أبيه ، عن أبي هريرة رضي الله عنه ، عن النبي ﷺ في كفارة المجلس» .

قال ابن حجر : «قلت : وهكذا رواها الخطيب في «تأريخه» عن أبي حازم العبدري ، عن الحسن بن أحمد الزنجوني ، عن أحمد بن حمدون . . . مثله . فهذا اللفظ أولىٰ بأن يعزىٰ إلى البخاري من اللفظ المعزو له في كلام الحاكم في «علوم الحديث»»[1] . اهـ .

قال عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ : سمعت أبي يقول : رأيت مسلم بن الحجاج بين يدي محمد بن إسماعيل البخاري وهو يسأله سؤال الصبي المتعلم[2] .

قال أبوبكر الخطيب : «كان مسلم يناضل عن البخاري حتىٰ أوحش ما بينه وبين محمد بن يحيىٰ الذهلي بسببه»[3] .

٢- محمد بن يحيى الذهلي .

قال أبو قريش الحافظ : كنا عند أبي زرعة الرازي ، فجاء مسلم بن الحجاج ، فسلم عليه وجلس ساعة وتذاكرا ، فلما أن قام قلت له : هذا جمع أربعة آلاف حديث في «الصحيح» ، فقال أبو زرعة : لم ترك الباقي ، وقال : ليس لهذا عقل لو دارىٰ محمد بن يحيىٰ لصار رجلًا[4] .

وقال الحاكم أبو عبد الله : سمعت طاهر بن أحمد يقول : سألت مكي بن عبدان لم ترك مسلم حديث محمد بن يحيىٰ الذهلي ، فقال : وافىٰ داود بن علي الأصبهاني نيسابور أيام إسحاق بن راهويه ، فعقدوا له مجلس النظر ، وحضر مجلسه يحيىٰ بن محمد بن يحيىٰ

---

(١) «النكت على ابن الصلاح» (٢/ ٧١٩ - ٧٢٠) .

(٢) «تاريخ بغداد» (٢/ ٣٤٠) .

(٣) «تاريخ بغداد» (١٥/ ١٢١) .

(٤) «تاريخ دمشق» (٥٨/ ٩٣) .

ومسلم بن الحجاج ، فجرت لهم مسألة تكلم فيها يحيىٰ ، فزبره داود وقال : اسكت يا صبي ، ولم ينصره مسلم ، فرجع إلىٰ أبيه وشكا إليه داود ، فقال أبوه ومن كان ثم : قال مسلم ولم ينصرني قال : قد رجعت عن كل ما حدثته به ، فبلغ ذاك مسلمًا ، فجمع ما كتب عنه في زنبيل ، وبعث به إليه وقال : لا أروي عنك أبدًا ، ثم خرج إلىٰ عبد بن حميد . قال الحاكم هكذا علقت هذه الحكاية عن طاهر ، وقد كان مسلم يختلف بعد هذه الواقعة إلىٰ محمد بن يحيىٰ ، وإنما انقطع من أجل قصة البخاري[1] .

وكان أبو عبد الله بن الأخرم أعرف بذلك ، وأخبره عن الوحشة الأخيرة ، فسمعته يقول : إن مسلم بن الحجاج كان يظهر القول باللفظ ولا يكتمه ، فلما استوطن البخاري نيسابور أكثر مسلم الاختلاف إليه ، فلما وقع بين البخاري ومحمد بن يحيىٰ ما وقع في مسألة اللفظ ، ونادىٰ عليه ومنع الناس من الاختلاف إليه ، حتىٰ هجر وخرج من نيسابور قال : فقطعه أكثر الناس غير مسلم ، فبلغ ذلك محمد بن يحيىٰ فقال يومًا : ألا من قال باللفظ فلا يحل له أن يحضر مجلسنا ؛ فأخذ مسلم الرداء فوق عمامته وقام علىٰ رءوس الناس ، وبعث إليه بما كتب عنه علىٰ ظهر حمال ، وكان مسلم يظهر القول باللفظ ولا يكتمه .

قال الحاكم : وسمعت محمد بن يوسف المؤذن يقول : سمعت أبا حامد بن الشرقي يقول : حضرت مجلس محمد بن يحيىٰ فقال : ألا من قال لفظي بالقرآن مخلوق فلا يحضر مجلسنا ؛ فقام مسلم بن الحجاج من المجلس .

٣- محمد بن خالد السكسكي .

قال ابن عساكر : «وسمع بدمشق محمد بن خالد السكسكي ، وكتب عنه في حديث الوليد بن مسلم» .

---

(١) «تاريخ دمشق» (٥٨/ ٩٣) .

ثم قال ابن عساكر : «حدثني أبو نصر اليونارتي قال : دفع إلىٰ صالح بن أبي صالح ورقة من لحاء شجرة بخط مسلم بن الحجاج قد كتبها بدمشق من حديث الوليد بن مسلم»[١] . اهـ .

وتعقبه الذهبي فقال : «قلت : هذا إسناد منقطع لا يثبت»[٢] .

وقال أيضًا : «وهذا بعيد أن يكون دخل دمشق ؛ فإنه لو كان رحل إليها لكان سمع دحيما وهشام بن عمار وهذه الطبقة ، ولكنه فيما أحسب لقي محمد بن خالد في موسم الحج . وإن صحت هذه الحكاية فيكون قد دخل دمشق مجتازًا ولم يمكنه المقام بها ، أو مرض بها فلم يتمكن من الأخذ عن شيوخها»[٣] .

وقال أيضًا : «فلم يكن مسلم ليدخل دمشق فلا يسمع إلا من شيخ واحد . والله أعلم»[٤] .

٤- علي بن الجعد بن عبيد الجوهري أبو الحسن البغدادي .

قال الذهبي : «أكثر عن علي بن الجعد ، لكنه ما روىٰ عنه في «الصحيح» شيئًا»[٥] .

ولما كان الكلام عن الإمام مسلم باعتباره صاحب «المسند الصحيح» ، فسوف نذكر أهم شيوخه الذين أخرج لهم في هذا «المسند الصحيح» ممن ذكرهم الحافظ المزي في «تهذيب الكمال»[٦] .

---

(١) «تاريخ دمشق» (٥٨/ ٨٥) .

(٢) «سير النبلاء» (١٢/ ٥٦٣) .

(٣) «ترجمة الإمام مسلم» (ص٢١) .

(٤) «سير أعلام النبلاء» (١٢/ ٥٦٢) .

(٥) «سير أعلام النبلاء» (١٢/ ٥٥٨) .

(٦) «تهذيب الكمال» (٢٧/ ٤٩٩-٥٠٤) .

● **وأشهرهم :**

١- أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني أبو عبد الله المروزي ، ثم البغدادي .

٢- أحمد بن عمرو بن عبد الله بن عمرو بن السرح أبو الطاهر المصري ، ثقة ، توفي سنة خمسين ومائتين .

٣- إسحاق بن إبراهيم بن مخلد أبو محمد الحنظلي المعروف بابن راهويه المروزي ، ثقة حافظ مجتهد ، قرين أحمد بن حنبل ، توفي سنة ثمان وثلاثين ومائتين .

٤- إسحاق بن منصور بن بهرام الكوسج أبو يعقوب التميمي المروزي .

قال أبو عمرو المستملي : «أملى علينا إسحاق الكوسج سنة إحدى وخمسين ، ومسلم ينتخب عليه ، وأنا أستملي ، فنظر إليه إسحاق وقال : لن نعدم الخير ما أبقاك الله للمسلمين»[1] .

٥- حجاج بن يوسف بن حجاج الثقفي أبو محمد بن أبي يعقوب البغدادي ، المعروف بابن الشاعر .

٦- الحسن بن علي بن محمد أبو علي الهذلي الخلال الحلواني الريحاني .

٧- حرملة بن عمران بن قراد التجيبي أبو حفص المصري .

٨- زهير بن حرب بن شداد أبو خثيمة الحرشي النسائي نزيل بغداد ، ثقة ثبت ، روى عنه مسلم أكثر من ألف حديث ، توفي سنة أربع وثلاثين ومائتين .

٩- سعيد بن منصور بن شعبة الخراساني أبو عثمان المروزي .

١٠- سليمان بن داود العتكي أبو الربيع الزهراني البصري .

١١- شيبان بن فروخ ، وهو شيبان بن أبي شيبة الحبطي مولاهم ، أبو محمد الأبلي .

١٢- عبد بن حميد بن نصر أبو محمد الكشي ، ويقال : الكسي .

---

(١) «سير أعلام النبلاء» (١٢/ ٥٦٣) .

١٣- عبد الله بن عبد الرحمن بن الفضل بن بهرام بن عبد الصمد الدارمي التميمي أبو محمد السمرقندي .

١٤- عبد الله بن مسلمة بن قعنب القعنبي الحارثي أبو عبد الرحمن المدني .

١٥- عبد الله بن محمد بن إبراهيم بن عثمان بن خواستي العبسي مولاهم أبو بكر بن أبي شيبة ، ثقة حافظ صاحب تصانيف ، توفي سنة خمس وثلاثين ومائتين .

١٦- عبيد الله بن عبد الكريم بن يزيد بن فروخ القرشي المخزومي أبو زرعة الرازي .

١٧- عثمان بن محمد بن إبراهيم بن عثمان بن خواستي العبسي مولاهم ، أبو الحسن ابن أبي شيبة الكوفي .

١٨- علي بن حجر بن إياس بن مقاتل بن مخادش بن مشمرج بن خالد السعدي ، أبو الحسن المروزي .

١٩- قتيبة بن سعيد بن جميل بن طريف الثقفي أبو رجاء البغلاني -ويقال : اسمه يحيى ، وقيل : علي- ثقة ثبت ، توفي سنة أربعين ومائتين .

٢٠- محمد بن بشار بن عثمان بن داود بن كيسان العبدي ، أبو بكر البصري بندار .

٢١- محمد بن رافع بن أبي زيد سابور أبو عبد الله النيسابوري القشيري ، ثقة عابد ، توفي سنة خمس وأربعين ومائتين .

٢٢- محمد بن عبد الله بن نمير الهمداني الكوفي أبو عبد الرحمن ، ثقة حافظ فاضل ، توفي سنة أربع وثلاثين ومائتين .

٢٣- محمد بن العلاء بن كريب أبو كريب الهمداني الكوفي ، مشهور بكنيته ، ثقة حافظ ، توفي سنة ثمان وأربعين ومائتين .

٢٤- محمد بن المثنى بن عبيد بن قيس بن دينار العنزي أبو موسى البصري الحافظ المعروف بالزمن ، ثقة ثبت ، توفي سنة اثنتين وخمسين ومائتين .

٢٥- يحيى بن معين بن عون بن زياد بن بسطام أبو زكريا المري الغطفاني البغدادي .

٢٦- يحيىٰ بن يحيىٰ بن بكر بن عبد الرحمن بن يحيىٰ بن حماد التميمي الحنظلي أبو زكريا النيسابوري ، ثقة ثبت إمام ، توفي سنة عشرين ومائتين .

٢٧- يعقوب بن إبراهيم بن كثير بن زيد بن أفلح بن منصور بن مزاحم العبدي القيسي أبو يوسف الدورقي .

وبتتبع دار التأصيل لشيوخ الإمام مسلم الذين روىٰ عنهم في « صحيحه » بدون المقدمة تبين أن عددهم مائتان وخمسة وعشرون شيخًا ، منهم مائتان وأربعة روىٰ عنهم أصول الكتاب ، وواحد وعشرون روىٰ عنهم المتابعات ، وقد تم هذا الحصر بواسطة الحاسب الآلي ، مع مراجعة العلماء لذلك .

وفيما يلي ذكر الشيوخ الذين أكثر الإمام مسلم الرواية عنهم في «المسند الصحيح» وعدد مروياته عن كل شيخ :

١- عبد الله بن محمد بن إبراهيم أبي شيبة بن عثمان بن خواستي أبو بكر العبسي ، مولاهم ، الكوفي ابن أبي شيبة ، روىٰ عنه (١٣٢٢) حديثًا .

٢- محمد بن المثنىٰ بن عبيد بن قيس بن دينار أبو موسى العنزي البصري الحافظ ابن المثنىٰ ، المعروف بالزمن ، روىٰ عنه (٧٧٠) حديثًا .

٣- زهير بن حرب بن شداد - ويقال : ابن أشتال - أبو خيثمة الحرشي النسائي ، مولىٰ بني الحريش بن كعب بن عامر بن صعصعة ، روىٰ عنه (٧٦٠) حديثًا .

٤- يحيىٰ بن يحيىٰ بن بكر بن عبد الرحمن بن يحيىٰ أبو زكريا التميمي الحنظلي المنقري ، مولاهم ، النيسابوري المروزي مولىٰ بني حنظلة ريحانة نيسابور ، روىٰ عنه (٧١١) حديثًا .

٥- إسحاق بن إبراهيم بن مخلد بن إبراهيم بن مطر أبو يعقوب وأبو محمد الحنظلي المروزي ابن راهويه ، روىٰ عنه (٦٨٦) حديثًا .

٦- قتيبة بن سعيد بن جميل بن طريف بن عبد الله أبو رجاء الثقفي البلخي البغلاني ، روىٰ عنه (٦٤٢) حديثًا .

٧- محمد بن العلاء بن كريب أبو كريب الهمداني الكوفي الحافظ ابن العلاء ، روى عنه (٥١١) حديثًا .

٨- محمد بن عبد الله بن نمير أبو عبد الرحمن الهمداني الخارفي الكوفي درة العراق ، روى عنه (٤٥٨) حديثًا .

٩- محمد بن بشار بن عثمان بن داود بن كيسان أبو بكر العبدي ، مولاهم ، البصري بندار ، روى عنه (٣٩٢) حديثًا .

١٠- محمد بن رافع بن أبي زيد سابور أبو عبد الله النيسابوري القشيري ، مولاهم ، الزاهد ، روى عنه (٣٤٩) حديث .

١١- عبد بن حميد بن نصر أبو محمد الكسي - ويقال : الكشي ، ويقال : اسمه عبد الحميد- روى عنه (٣١٨) حديثًا .

١٢- عمرو بن محمد بن بكير بن شابور - ويقال : سابور- أبو عثمان البغدادي الرقي الناقد الحافظ ، روى عنه (٣٠١) حديث .

١٣- محمد بن يحيى بن أبي عمر أبو عبد الله العدني المكي الحافظ ابن أبي عمر ، روى عنه (٢٩٥) حديثًا .

١٤- حرملة بن يحيى بن عبد الله بن حرملة بن عمران أبو حفص الزميلي ، مولاهم ، التجيبي ، مولاهم ، المصري روى عنه (٢٦٨) حديثًا .

١٥- أحمد بن عمرو بن عبد الله بن عمرو بن السرح أبو الطاهر القرشي الأموي ، مولاهم ، المصري الفقيه ابن السرح ، مولى نهيك ، مولى عتبة بن أبي سفيان ، روى عنه (٢٣٥) حديثًا .

١٦- محمد بن حاتم بن ميمون أبو عبد الله البغدادي المروزي القطيعي السمين المؤدب ، روى عنه (٢١٧) حديثًا .

١٧- علي بن حجر بن إياس بن مقاتل بن مخادش - ويقال : ابن مشمرج ، ويقال : ابن مشمرخ ، وقيل : علي بن حجر بن سعد بن إياس بن مقاتل- أبو الحسن السعدي المروزي البغدادي الحافظ ، روى عنه (١٨٢) حديثًا .

١٨- عبيدالله بن معاذ بن معاذ بن نصر بن حسان أبو عمرو العنبري التميمي البصري ، روى عنه (١٧٦) حديثًا .

١٩- محمد بن رمح بن المهاجر بن المحرر بن سالم أبو عبد الله المصري التجيبي ، مولاهم ، الحافظ ، روى عنه (١٥١) حديثًا .

٢٠- سليمان بن داود أبو الربيع الزهراني العتكي البصري الحافظ ، روى عنه (١٣٩) حديثًا .

٢١- الفضيل بن حسين بن طلحة أبو كامل الجحدري البصري ، روى عنه (١٣٦) حديثًا .

٢٢- يحيى بن أيوب أبو زكريا المقابري البغدادي الزاهد العابد ، مولى أبي القاسم محرز ، روى عنه (١٢٨) حديثًا .

٢٣- عثمان بن محمد بن إبراهيم بن أبي شيبة بن خواستي أبو الحسن العبسي ، مولاهم ، الكوفي روى عنه (١١٧) حديثًا .

٢٤- الحسن بن علي بن محمد أبو محمد الهذلي الريحاني الحلواني الخلال الحافظ ، روى عنه (١١٣) حديثًا .

٢٥- هارون بن سعيد بن الهيثم بن محمد بن الهيثم أبو جعفر الأيلي التميمي السعدي البلبيسي ، مولى عبد الملك بن محمد بن عطية - وقيل : مولى بني سعد بن بكر- روى عنه (١٠٧) أحاديث .

٢٦- إسحاق بن منصور بن بهرام أبو يعقوب التميمي المروزي الكوسج بن منصور ، روى عنه (٩٧) حديثًا .

٢٧- شيبان بن أبي شيبة فروخ أبو محمد الأبلي الحبطي ، مولاهم ، روى عنه (٩٣) حديثًا .

٢٨- يحيى بن حبيب بن عربي أبو زكريا الحارثي - وقيل : الشيباني- البصري ، روى عنه (٨٤) حديثًا .

٢٩- هارون بن عبد الله بن مروان أبو موسى البزاز البغدادي الحافظ الحمال ، روى عنه (٨٠) حديثًا .

٣٠- عبد الله بن مسلمة بن قعنب أبو عبد الرحمن الحارثي البصري القعنبي المدني التميمي ابن قعنب ، روى عنه (٧٦) حديثًا .

٣١- عبد الله بن عبد الرحمن بن الفضل بن بهرام بن عبد الصمد أبو محمد التميمي السمرقندي الدارمي الحافظ صاحب «المسند» ، روى عنه (٧٢) حديثًا .

٣٢- حجاج بن يوسف بن حجاج أبو محمد الثقفي البغدادي الشاعر الحافظ ابن الشاعر ، روى عنه (٦٩) حديثًا .

٣٣- عبد الله بن سعيد بن حصين أبو سعيد الكندي الكوفي الأشج ، روى عنه (٦٤) حديثًا .

٣٤- سعيد بن منصور بن شعبة أبو عثمان الخراساني المروزي - ويقال : الطالقاني- روى عنه (٦٣) حديثًا .

٣٥- أحمد بن عبد الله بن يونس بن عبد الله بن قيس أبو عبد الله الكوفي التميمي اليربوعي ، مولى بني يربوع ، روى عنه (٥٣) حديثًا .

٣٦- سويد بن سعيد بن سهل بن شهريار أبو محمد الهروي الحدثاني الأنباري ، روى عنه (٥٣) حديثًا .

٣٧- نصر بن علي بن نصر بن علي بن صهبان بن أُبي أبو عمرو الأزدي الجهضمي البصري الصغير ، روى عنه (٥١) حديثًا .

٣٨- عبيد الله بن سعيد بن يحيى بن برد أبو قدامة اليشكري، مولاهم، السرخسي النيسابوري الحافظ، روى عنه (٥٠) حديثًا.

وهناك مائة وسبعة وثمانون شيخًا روى عنهم ما دون (٥٠) حديثًا.

أشهر تلاميذ الإمام مسلم:

لا شك أن مكانة الإمام مسلم ومنزلته العلمية الرفيعة قد دفعت الكثير من طلبة العلم للتقاطر عليه والأخذ عنه والسماع منه، وفيما يلي أشهر من سمع منه ممن ذكرهم الحافظ المزي في «تهذيب الكمال»[١]:

١- إبراهيم بن أبي طالب محمد بن نوح بن عبد الله بن خالد، أبو إسحاق النيسابوري المزكي الزاهد.

٢- أحمد بن حمدون بن أحمد بن رستم، أبو حامد النيسابوري، ولقبه: أبو تراب، الأعمشي.

٣- أحمد بن سلمة بن عبد الله أبو الفضل البزار المعدل النيسابوري.

قال الخطيب البغدادي: أحد الحفاظ المتقنين رافق مسلم بن الحجاج في رحلته إلى قتيبة بن سعيد، وفي رحلته الثانية إلى البصرة، وكتب بانتخابه على الشيوخ، ثم جمع له مسلم «الصحيح» في كتابه[٢].

٤- أحمد بن علي بن الحسن بن شاذان، أبو حامد بن حسنويه النيسابوري التاجر.

قال الذهبي: «وهو أخر من روى عنه لكنه ضعيف»[٣]. وقال أيضًا: «قيل حدث عمن لم يدركه كمسلم[٤] والقدماء. قال الحاكم: لو اقتصر على سماعاته

(١) «تهذيب الكمال» (٢٧/ ٥٠٤-٥٠٥). (٢) «تاريخ بغداد» (٥/ ٣٠٢).

(٣) «ترجمة الإمام مسلم» (ص٢٠).

(٤) وقع لنا جزء صغير محفوظ بالمكتبة الظاهرية ضمن المجموع رقم (٣٧٣٩) من مجاميع المدرسة العمرية، وفيه حديث واحد وهو حديث أبي موسى الأشعري: «كل ما أسكر عن الصلاة فهو حرام»، وهو من رواية ابن حسنويه، عن الإمام مسلم، وقد قال فيه ابن حسنويه: «حدثنا أبو الحسين مسلم بن الحجاج».

الصحيحة كان أولى به ، حدث عن جماعة أشهد بالله أنه لم يسمع منهم ، ولا أعلم له حديثًا وضعه ، ولا إسنادًا ركبه»[١] . اهـ . وقال السخاوي : «وآخر أصحابه وفاة أبو حامد أحمد بن علي بن حسنويه المقرئ أحد الضعفاء ، ووقع في «صحيحه» حديثان من جهته»[٢] .

٥- أحمد بن المبارك ، أبو عمرو المستملي النيسابوري الزاهد .

٦- أحمد بن محمد بن الحسن أبو حامد النيسابوري المعروف بابن الشرقي .

٧- زكريا بن داود بن بكر أبو يحيى الخفاف النيسابوري .

٨- سعيد بن عمرو بن عمار أبو عثمان الأزدي البرذعي .

٩- صالح بن محمد بن عمرو بن حبيب أبو علي البغدادي المعروف بجزرة .

١٠- عبد الرحمن بن أبي حاتم محمد بن إدريس ، أبو محمد التميمي الحنظلي الرازي .

١١- علي بن الحسن بن أبي عيسى موسى بن ميسرة أبو الحسن الهلالي الدارِبجِردي .

١٢- علي بن الحسين بن الجنيد أبو الحسن النخعي الرازي .

١٣- محمد بن إسحاق بن خزيمة أبو بكر السلمي النيسابوري ، الشافعي .

١٤- محمد بن عبد الوهاب بن حبيب بن مهران العبدي ، أبو أحمد الفراء النيسابوري ، وهو أكبر منه .

١٥- محمد بن عيسى بن سورة أبو عيسى السلمي الترمذي الضرير صاحب «الجامع» ، بيد أنه لم يرو عنه في «جامعه» سوى حديث واحد ، وهو : «أحصوا هلال شعبان لرمضان»[٣] .

---

(١) «ميزان الاعتدال» (١/ ١٢١) .

(٢) «غنية المحتاج» (ص١١٤) .

(٣) «جامع الترمذي» (٦٨٩) طبعة دار التأصيل .

١٦- محمد بن النضر بن سلمة بن الجارود بن يزيد العامري ، أبو بكر الجارودي .

١٧- نصر بن أحمد بن نصر بن عبد العزيز أبو محمد الكندي الحافظ المعروف بـ : نصرك .

١٨- يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم بن يزيد أبو عوانة النّيسابوري ، ثم الإسفرائيني .

١٩- يحيىٰ بن محمد بن صاعد بن كاتب أبو محمد البغدادي .

● **أما أشهر تلاميذه ممن روىٰ عنه «المسند الصحيح» فهم :**

١- إبراهيم بن محمد بن سفيان أبو إسحاق النيسابوري ، الإمام القدوة الفقيه العلامة المحدث الثقة ، توفي سنة ثمان وثلاثمائة(١) .

٢- أحمد بن علي بن الحسن بن المغيرة بن عبد الرحمن أبو محمد القلانسي ، ذكر ابن الصلاح أنه لم يجد له ذكرًا عند غير المغاربة(٢) .

٣- أحمد بن محمد بن الحسن أبو حامد النيسابوري المعروف بابن الشرقي ، صاحب « الصحيح » ، وكان واحد عصره حفظًا وثقة ومعرفة ، توفي سنة خمس وعشرين وثلاثمائة(٣) . ذكره السخاوي في رواة « الصحيح » عن مسلم فقال : « رواه أبو بكر الجوزقي الحافظ ، عن أبي حامد أحمد بن محمد بن الشرقي ، سماعًا لبعضه »(٤) . اهـ .

٤- مكي بن عبدان بن محمد بن بكر بن مسلم أبو حاتم التميمي النيسابوري ، المحدث الثقة المتقن ، توفي سنة خمس وعشرين وثلاثمائة(٥) .

---

(١) «فهرسة ابن خير» (ص٩٨) ، «مشارق الأنوار» (١/ ١٠) ، «صيانة صحيح مسلم» (ص١٠٣) .
(٢) «فهرسة ابن خير» (ص١٠٠) ، «مشارق الأنوار» (١/ ١٠) ، «صيانة صحيح مسلم» (ص١٠٩) .
(٣) «صلة الخلف» (ص٥٧) ، «غنية المحتاج» (ص١١٩) .
(٤) «غنية المحتاج» (ص١١٩) .
(٥) «صلة الخلف» (ص٥٧) ، «غنية المحتاج» (ص١١٩-١٢٠) .

مكانة الإمام مسلم العلمية وأقوال العلماء فيه:

أجمع العلماء من المتقدمين والمتأخرين على جلالة الإمام مسلم، وإمامته، وعلو مرتبته، وهو كما قال الخليلي: «أشهر من أن تذكر فضائله»(١)، لكن لا مانع من أن نذكر طرفًا مما قيل في مناقبه تقربًا إلى الله تعالى بحبه ونشر فضائله، ولم يقتصر هذا الأمر على تلاميذه بل سبقهم إلى الثناء عليه جملة من مشايخه؛ فقد ورد عن محمد بن بشار بندار: «حفاظ الدنيا أربعة: أبو زرعة بالري، ومسلم بن الحجاج بنيسابور، وعبد الله بن عبد الرحمن بسمرقند، ومحمد بن إسماعيل ببخارى»(٢).

وقال الحسين بن منصور: «سمعت إسحاق بن راهويه ذكر مسلمًا، فقال بالفارسية كلامًا معناه: أي رجل يكون هذا؟!»(٣).

وقال أبو عمرو أحمد بن المبارك المستملي: «سمعت إسحاق بن منصور يقول لمسلم ابن الحجاج: لن نعدم الخير ما أبقاك الله للمسلمين»(٤).

وقال شيخه محمد بن عبد الوهاب الفراء: «كان مسلم من علماء الناس وأوعية العلم، ما علمته إلا خيرًا»(٥).

وقال أحمد بن سلمة: «رأيت أبا زرعة وأبا حاتم يقدمان مسلمًا في معرفة الصحيح على مشايخ عصرهما»(٢).

وقال أبو بكر الجارودي: «حدثنا مسلم بن الحجاج، وكان من أوعية العلم»(٦).

---

(١) «الإرشاد» (٣/ ٨٢٥).

(٢) «تاريخ بغداد» (٢/ ٣٣٦)، «تاريخ دمشق» (٥٨/ ٨٩).

(٣) «تاريخ بغداد» (١٥/ ١٢٣)، «التقييد» لابن نقطة (٢/ ٢٥١).

(٤) «تاريخ دمشق» (٥٨/ ٨٩)، «تهذيب الكمال» (٢٧/ ٥٠٥).

(٥) «تاريخ دمشق» (٥٨/ ٨٩)، «سير أعلام النبلاء» (١٢/ ٥٧٩).

(٦) «تهذيب التهذيب» (١٠/ ١٢٦).

وقال ابن الأخرم : «إنما أخرجت مدينتنا هذه من رجال الحديث ثلاثة : محمد بن يحيى ، وإبراهيم بن أبي طالب ، ومسلمًا»[١] .

وقال ابن أبي حاتم : «كتبت عنه بالري ، وكان ثقة من الحفاظ ، له معرفة بالحديث ، وسئل عنه أبي فقال : صدوق»[٢] .

وقال ابن عقدة : « قلما يقع الغلط لمسلم في الرجال ؛ لأنه كتب الحديث على وجهه »[٣] .

وقال مسلمة بن قاسم : «ثقة جليل القدر من الأئمة»[٣] .

وقال القاضي عياض : «أحد أئمة المسلمين ، وحفاظ المحدثين ، ومتقني المصنفين ، أثنى عليه غير واحد من الأئمة المتقدمين ، وأجمعوا على إمامته وتقديمه ، وصحة حديثه ، وميزه ومعرفته وثقته ، وقبول كتابه»[٤] .

وقال ابن عساكر : «الحافظ صاحب «الصحيح» ، الإمام المبرز ، والمصنف المميز ، رحل وجمع وصنف»[٥] .

وقد ظهرت مكانته واشتهرت بعد تأليفه «للصحيح» ، قال ابن الصلاح : «كان له -رحمه الله وإيانا- في علم الحديث ضرباء لا يفضلهم ، وآخرون يفضلونه ، فرفعه الله تبارك وتعالى بكتابه «الصحيح» هذا إلى مناط النجوم ، وصار إمامًا حجة ، يبدأ ذكره ويعاد في علم الحديث وغيره من العلوم ، وذلك فضل الله يؤتيه من يشاء»[٦] .

---

(١) «تاريخ دمشق» (٥٨/ ٩١) ، «سير أعلام النبلاء» (١٣/ ٥٤٨) .

(٢) «الجرح والتعديل» (٨/ ١٨٢-١٨٣) .

(٣) «تهذيب التهذيب» (١٠/ ١١٥) .

(٤) «إكمال المعلم» (١/ ٧٩) .

(٥) «تاريخ دمشق» (٥٨/ ٨٥) .

(٦) «صيانة صحيح مسلم» (ص٦١) .

وقال النووي : «أجمعوا على جلالته ، وإمامته ، وعلو مرتبته ، وحذقه في هذه الصنعة وتقدمه فيها وتضلعه منها ، ومن أكبر الدلائل على جلالته وإمامته وورعه وحذقه وقعوده في علوم الحديث واضطلاعه منها وتفننه فيها كتابه «الصحيح»»[١] .

وقال ابن حجر : «حصل لمسلم في كتابه حظ عظيم مفرط ، لم يحصل لأحد مثله»[٢] .

وقال السخاوي : «لو لم يكن لمسلم بن الحجاج رَحِمَهُ اللَّهُ غير هذا الكتاب «الصحيح» لكفاه فضلًا ونبلًا عند أولي الألباب ، ولقد أبقى له بهذا الكتاب ذكرًا جميلًا وثناء حسنًا جزيلًا»[٣] .

وفي هذا القدر كفاية للتعريف بقدره وقيمته عند أهل العلم ، ومصادر ترجمته حافلة بالكثير من الثناءات والتوثيقات ، ومن اليسير الرجوع إليها وتتبعها لمن أراد ذلك .

عقيدة الإمام مسلم:

يعد الإمام مسلم أحد كبار أئمة الحديث من أهل السنة والجماعة ، فقد ذكر الإمام أبو عثمان الصابوني في «عقيدة السلف أصحاب الحديث»[٤] علامات أهل السنة ومن بينها حبهم لأئمة السنة وعلمائها ، وذكر بعض العلماء الذين يعد حبهم من علامات أهل السنة ، وذكر أسماء جماعة من أئمة أهل السنة ، منهم الإمام مسلم ، وقال : «من أحبهم فهو صاحب سنة ، ثم قال : وهذه الجمل التي أثبتها في هذا الجزء كانت معتقد جميعهم ، لم يخالف فيها بعضهم بعضا ، بل أجمعوا عليها كلها ، ولم يثبت عن أحد منهم ما يضادها» . اهـ .

---

(١) «تهذيب الأسماء واللغات» (٢/ ٩٠) .
(٢) «تهذيب التهذيب» (١٠/ ١١٤) .
(٣) «غنية المحتاج» (ص١٣٤) .
(٤) (ص١١٢-١١٣) .

ويضاف إلى ذلك أن مؤلفاته وخاصة كتابه «المسند الصحيح» دليل واضح على سلامة عقيدته، وأنه من كبار علماء أهل السنة في عصره. والشواهد على ذلك من خلال الكتاب كثيرة، منها:

قوله في مقدمة «المسند الصحيح»[(١)] : «واعلم -وفقك الله تعالى- أن الواجب على كل أحد عرف التمييز بين صحيح الروايات وسقيمها، وثقات الناقلين لها من المتهمين، أن لا يروي منها إلا ما عرف صحة مخارجه، والستارة في ناقليه، وأن يتقي منها ما كان منها عن أهل التهم والمعاندين من أهل البدع». اهـ.

ولذا قال الذهبي: «وأكثر عن علي بن الجعد، لكنه ما روى عنه في «الصحيح» شيئًا»[(٢)]. وقال أيضًا: «قال مكي بن عبدان: فسألت مسلمًا عن علي بن الجعد، فقال: ثقة، ولكنه كان جهميًّا»[(٣)]. اهـ.

وقد افتتح الإمام مسلم «المسند الصحيح» بكتاب الإيمان وضمنه أحاديث في تقرير مذهب أهل السنة في عدد من المسائل، والرد على أهل البدع من القدرية والمرجئة والخوارج والجهمية وغيرهم، وفيه الاحتجاج بخبر الواحد، وأفرد كتابًا في القدر. والكتاب كله في تقرير مذهب أهل السنة، وقمع أهل البدع.

وقال شيخ الإسلام ابن تيمية رَحِمَهُ اللَّهُ في معرض كلامه عن بعض من وقعوا في بدع الكلام: «وأما في معرفة ما جاء به الرسول، وما كان عليه الصحابة والتابعون، فمعرفتهم بذلك قاصرة، وإلا فمن كان عالمًا بالآثار، وما جاء عن الرسول، وعن الصحابة والتابعين، من غير حسن ظن بما يناقض ذلك، لم يدخل مع هؤلاء: إما لأنه علم من حيث الجملة أن أهل البدع المخالفين لذلك مخالفون للرسول قطعًا، وقد علم أنه من خالف الرسول فهو ضال، كأكثر أهل الحديث، أو علم مع ذلك

---

(١) (ص٩).

(٢) «سير أعلام النبلاء» (١٢/ ٥٥٨).

(٣) «سير أعلام النبلاء» (١٢/ ٥٦٨).

فساد أقوال أولئك وتناقضها ، كما علم أئمة السنة من ذلك ما لا يعلمه غيرهم كذلك» . وذكر جماعة من الأئمة منهم مسلم بن الحجاج النيسابوري ، ثم قال : «ومن لا يحصي عدده إلا الله من أئمة الإسلام ، وورثة الأنبياء ، وخلفاء الرسل . فهؤلاء كلهم متفقون على نقيض قول النفاة ، كما تواترت الآثار عنهم ، وعن غيرهم من أئمة السلف بذلك ، من غير خلاف بينهم في ذلك»[1] . اهـ .

لقد كان الإمام مسلم معظما للسنة والحديث مجانبا للبدعة ، إذ لم ينسبه أحد من أهل العلم إلى التلبس بنوع بدعة ، ولا مجالسة أهل البدع والتتلمذ عليهم ، وحاشاه من ذلك ، بل جُلُّ شيوخه مثل أحمد وإسحاق والبخاري ومحمد بن مسلم بن وارة وغيرهم كانوا من أئمة السنة والحديث المجانبين لأهل البدع بل والمغلظين عليهم .

مذهب الإمام مسلم الفقهي:

سئل شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله : هل البخاري ومسلم وأبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه وأبو داود الطيالسي والدرامي والبزار والدارقطني والبيهقي وابن خزيمة وأبو يعلى الموصلي ، هل كان هؤلاء مجتهدين لم يقلدوا أحدًا من الأئمة أم كانوا مقلدين ، وهل كان من هؤلاء أحد ينتسب الى مذهب أبي حنيفة؟

فأجاب : «الحمد لله رب العالمين ، أما البخاري وأبو داود فإمامان في الفقه من أهل الاجتهاد ، وأما مسلم والترمذي والنسائي وابن ماجه وابن خزيمة وأبو يعلى والبزار ونحوهم فهم على مذهب أهل الحديث ليسوا مقلدين لواحد بعينه من العلماء ، ولا هم من الأئمة المجتهدين على الإطلاق ، بل هم يميلون إلى قول أئمة الحديث كالشافعي وأحمد وإسحاق وأبي عبيد وأمثالهم ، ومنهم من له اختصاص ببعض الأئمة كاختصاص أبي داود ونحوه بأحمد بن حنبل ، وهم إلى مذاهب أهل الحجاز كمالك وأمثاله أميل منهم إلى مذاهب أهل العراق كأبي حنيفة والثوري»[2] . اهـ .

---

(١) «درء تعارض العقل والنقل» (٧/ ٣٦) .

(٢) «مجموع الفتاوى» (٢٠/ ٤٠) .

بيد أن حاجي خليفة ذكره في كتابه «كشف الظنون»(١) وقال : «مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري الشافعي» . وتبعه صديق حسن خان في «الحطة»(٢) .

وقال الدهلوي في «الإنصاف في بيان سبب الاختلاف»(٣) : «وأما مسلم وأبو العباس الأصم . . . فهم متفردون لمذهب الشافعي يناضلون دونه» . اهـ .

وهذا الكلام من هؤلاء المتأخرين لا يخلو من نظر ، وقد سبق كلام شيخ الإسلام ابن تيمية في كون مسلم والترمذي والنسائي وابن ماجه ونحوهم على مذهب أهل الحديث ليسوا مقلدين لواحد بعينه من العلماء ، ولا هم من الأئمة المجتهدين على الإطلاق ، بل هم يميلون إلى قول أئمة الحديث كالشافعي وأحمد وإسحاق وأبي عبيد وأمثالهم .

وقال السخاوي في «غنية المحتاج»(٤) : «والظاهر أنه رَحِمَهُ اللهُ كان على طريقة الأئمة من أهل الآثار في عدم التقليد ، بل سلك الاختيار مع إمكان الاستدلال لكونه مقتديا بإمامنا ابن إدريس الفائق في الاجتهاد والتأسيس ، فإنه قال في كتابه «الانتفاع بجلود السباع» وقد ذكر من عاب قوله :

ورب عياب له منظر مشتمل الثوب على العيب

بل قال الأستاذ أبو منصور البغدادي : بالغ مسلم في تعظيم الشافعي رَحِمَهُمَا اللهُ في كتابه «الانتفاع» ، وفي كتابه : «الرد على محمد بن نصر» وعده في هذا الكتاب من الأئمة الذين يرجع إليهم في الحديث وفي الجرح والتعديل ، وكذا يمكن استدلال أصحاب الإمام أحمد بأنه كتب عن إمامهم مسائل تروى عنه وتعتمد ، ولكن الميل لخلاف كل هذا أكثر مما هو أظهر ، وقد قال في كتابه «الانتفاع» أيضا : «وهذا قول أهل العلم بالأخبار ممن يعرف بالتفقه فيها ولها بالاتباع ، منهم : يحيى بن سعيد ، وابن مهدي ، ومحمد بن إدريس الشافعي ، وأحمد وإسحاق» . اهـ .

---

(١) (١/ ٥٥٥) .
(٢) (ص١٩٨) .
(٣) (ص٨٦) .
(٤) (ص١١٤-١١٥) .

وهذا الميل بالضرورة تحكمه الأدلة والقواعد الشرعية والانتصار للسنة ، ولا يحكمه مجرد التقليد .

أشهر مؤلفات الإمام مسلم:

صنف رَحِمَهُ اللَّهُ مصنفات كثيرة في مختلف علوم الحديث ، من أشهرها :

١ - «المسند الصحيح» ، والمشهور «بصحيح مسلم» ، وهو كتابنا هذا ، وهو أعظم مؤلفاته وأشهرها ، وقد طبع طبعات عديدة سيأتي ذكرها والكلام عليها في مبحث الكلام عن طبعات الكتاب .

٢ - «الأسماء والكنى»[١] .

٣- «الطبقات»[٢] .

٤ - «التمييز» ، وتوجد منه قطعة صغيرة[٣] .

---

(١) طبع باسم «الكنى والأسماء» أكثر من طبعة :

١ - مصورة عن نسخة المكتبة الظاهرية ، تقديم الأستاذ مطاع الطرابيشي ، دار الفكر بدمشق سنة ١٤٠٤هـ - ١٩٨٤م .

٢- تحقيق الدكتور عبد الرحيم محمد أحمد القشقري ، طبعة الجامعة الإسلامية بالمدينة سنة ١٤٠٤هـ - ١٩٨٤م .

(٢) طبع بتحقيق الشيخ مشهور حسن ، دار الهجرة للنشر والتوزيع بالمملكة العربية السعودية ، سنة ١٤١١هـ - ١٩٩١م .

(٣) طبع أكثر من طبعة :

الأولى : بتحقيق الدكتور محمد مصطفى الأعظمي ، مع دراسة في منهج النقد عند المحدثين ، شركة الطباعة العربية السعودية ، الطبعة الأولى ، والطبعة الثانية والثالثة بمكتبة الكوثر بالمملكة العربية السعودية ، سنة ١٤٠٢هـ - ١٩٨٢م ، ١٤١٠هـ - ١٩٩٠م .

والثانية : ضبط وتعليق محمد صبحي حسن حلاق ، طبعة دار أطلس .

والثالثة : تحقيق محمد الأزهري ، طبعة الفاروق الحديثة للطباعة والنشر بالقاهرة .

٥- «أوهام المحدثين» ، هكذا ذكره غير واحد من أهل العلم ، منهم : ابن الجوزي[(١)] ، وابن الصلاح[(٢)] ، والصفدي[(٣)] ، والنووي[(٤)] ، والذهبي[(٥)] ، وزاد ابن الجوزي وابن الصلاح في اسمه كلمة «ذكر» ، وقد اعتبره السخاوي وكتاب «التمييز» كتابًا واحدًا ، فقال : «أما كتاب «أوهام المحدثين» ويسمى «التمييز» أيضًا ، ولذا يظن أنه غيره وليس كذلك»[(٦)] .

٦- «المنفردات والوحدان» هكذا ذكره العراقي[(٧)] ، والسخاوي[(٨)] ، وقد طبع بهذا الاسم عدة طبعات[(٩)] .

٧- «من ليس له إلا راو واحد» ، ذكره غير واحد من أهل العلم منهم : ابن خير[(١٠)] ، وابن الصلاح[(٢)] ، والنووي[(٤)] ، والذهبي[(٥)] ، وقد عده السخاوي وكتاب «المنفردات والوحدان» كتابًا واحدًا ، فقال : «أما «من لم يرو عنه إلا واحد» ويسمى

---

(١) «المنتظم» (٥/ ٣٢) .

(٢) «صيانة صحيح مسلم» (ص٦١) .

(٣) «الوافي بالوفيات» (٢٤/ ١٤٦) .

(٤) «تهذيب الأسماء واللغات» (٢/ ٩١) .

(٥) «سير أعلام النبلاء» (١٢/ ٥٧٩) ، «تذكرة الحفاظ» (٢/ ٥٩٠) .

(٦) «غنية المحتاج» (ص١٣٥) .

(٧) «شرح التبصرة والتذكرة» (٢/ ١٩٥) .

(٨) «فتح المغيث» (٤/ ١٧٨) .

(٩) منها :

١- في أكرا بالهند سنة ١٣٢٣هـ ، طبع حجر .

٢- في حيدر آباد بالهند سنة ١٣٢٥هـ ، طبع حجر .

٣- تحقيق عبد الغفار البنداري والسعيد بن بسيوني زغلول ، طبعة دار الكتب العلمية ببيروت ، ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م ، وهي أسوأ طبعات الكتاب .

(١٠) «الفهرست» (ص٢١٢) .

«الوحدان» أيضًا» . وقال : «وسمى الذهبي مع «الوحدان» كتاب «من ليس له إلا راو واحد» ، وهو هو ، فاسمه «المنفردات والوحدان» ، وكأنه لم يره»[(١)] .

٨- «رجال عروة بن الزبير وجماعة من التابعين وغيرهم»[(٢)] .

وفاة الإمام مسلم:

توفي رَحِمَهُ اللهُ عشية يوم الأحد ، ودفن يوم الإثنين لخمس بقين من رجب سنة إحدىٰ وستين ومائتين ، وهو ابن خمس وخمسين سنة[(٣)] .

قال ابن الصلاح : «وكان لموته سبب غريب نشأ عن غمرة فكرية علمية» ، فساق بإسناده إلىٰ أحمد بن سلمة قال : «عقد لأبي الحسين مسلم بن الحجاج مجلس للمذاكرة ، فذكر له حديث لم يعرفه ، فانصرف إلىٰ منزله وأوقد السراج ، وقال لمن في الدار : لا يدخلن أحد منكم هذا البيت ، فقيل له : أهديت لنا سلة فيها تمر ، فقال : قدموها إليّ ، فقدموها فكان يطلب الحديث ويأخذ تمرة تمرة يمضغها ، فأصبح وقد فني التمر ووجد الحديث ، قال الحاكم : زادني الثقة من أصحابنا أنه منها مرض ومات»[(٤)] .

* * *

---

(١) «غنية المحتاج» (ص١٣٥-١٣٦) .

(٢) طبع أكثر من طبعة منها :

١- بالهند سنة ١٣٢٣هـ مع كتاب «الضعفاء» الصغير للبخاري و«الضعفاء والمتروكين» للنسائي .

٢- في مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق مجلد (٤٥) العدد (١-٢) سنة ١٩٧٩م ، تقديم وضبط سكينة الشهابي .

(٣) «صيانة صحيح مسلم» (ص٦٤) .

(٤) «صيانة صحيح مسلم» (ص٦٤-٦٦) ، «تاريخ بغداد» (١٥/ ١٢١) .

الباب الثاني

التعريف بـ «المسند الصحيح»

الفصل الأول

توثيق اسم الكتاب

من المعلوم أن الأصل في توثيق اسم الكتاب هو ما صرح به مؤلفه، من خلال العنوان المدون على النسخ الخطية للكتاب خاصة التي بخط المصنف أو التي أخذت عن خطه، أو ما صرح به المصنف في ثنايا الكتاب أو في كتبه الأخرى، أو الوقوف على نقل عنه فيه التصريح باسم الكتاب.

وبتطبيق هذا على كتاب «المسند الصحيح» للإمام مسلم، نجد أن الإمام قد صرح باسم كتابه، كما روى عنه ذلك الخطيب البغدادي، وابن عساكر، وابن الصلاح[1]، فقال: «صنفت هذا «المسند الصحيح» من ثلاثمائة ألف حديث مسموعة»، فسماه: «المسند الصحيح»، وربما ذكره على سبيل الاختصار، فقال: «عرضت كتابي هذا «المسند» على أبي زرعة الرازي . . .»[2]، وقال: «لو أن أهل الحديث يكتبون مائتي سنة الحديث فمدارهم على هذا «المسند»»[2]. ومع شهرة الكتاب وكثرة طبعاته لم يشتهر هذا الاسم الذي سماه به مؤلفه، بل غلب عليه وصفه «بالصحيح».

وقد سماه بهذا الاسم الذي ورد عن مؤلفه جمع من العلماء، منهم: الحاكم[3]،

(١) «تاريخ بغداد» (١٣/ ١٠١)، «تاريخ دمشق» (٥٨/ ٩٢)، «صيانة صحيح مسلم» (ص٦٧).
(٢) «فهرست ابن خير» (ص١٠٢)، «صيانة صحيح مسلم» (ص٦٨).
(٣) «المستدرك» (١/ ١٩، ٨٨)، «المدخل إلى معرفة الصحيح» (ص٢٤٣).

وابن منجويه[١]، والخطيب البغدادي[٢]، وابن أبي يعلى[٣]، وابن الجوزي[٤]، والوادي آشي[٥]، وابن رشيد[٦]، والشاطبي[٧]، وابن خلدون[٨]، والبلوي[٩].
وثبت هذا الاسم في بعض النسخ الخطية للكتاب[١٠]، ورجحه بعض المعاصرين؛ كالدكتور محمد طوالبة[١١]، والدكتور محمد محمدي النورستاني[١٢]، وهذا هو الاسم الذي اعتمدناه في طبعتنا هذه.

● **وقد زاد بعضهم زيادات على هذا الاسم الذي سماه به مؤلفه، منها:**

١- «المسند الصحيح بنقل العدل عن العدل عن رسول الله ﷺ»، وقد سماه بذلك ابن عطية[١٣]، والعلائي[١٤].

٢- «المسند الصحيح المختصر من السنن»، سماه بهذا الاسم القاضي عياض في «الغنية»[١٥]، وزاد عليه ابن خير[١٦]، والتجيبي[١٧]: «بنقل العدل عن العدل عن رسول الله ﷺ».

---

(١) «رجال صحيح مسلم» (١/ ٢٩).
(٢) «تاريخ بغداد» (١٣/ ١٠٠)، «الجامع لأخلاق الراوي» (٢/ ١٨٥).
(٣) «طبقات الحنابلة» (٢/ ٤١٣).
(٤) «المنتظم» (٥/ ٣٢).
(٥) «برنامج الوادي آشي» (ص١٩٢).
(٦) «السنن الأبين» (ص٦٨).
(٧) «الموافقات» (٤/ ٤٠٢).
(٨) «تاريخ ابن خلدون» (١/ ٤٤٢).
(٩) «ثبت البلوي» (ص٢١٨، ٢٥٢، ٤١٩).
(١٠) ينظر على سبيل المثال: النسخة المحفوظة بدار الكتب المصرية تحت رقم (٤١٢) حديث.
(١١) «الإمام مسلم ومنهجه في صحيحه» (ص١٠٣).
(١٢) «المدخل إلى صحيح الإمام مسلم» (ص٤٥).
(١٣) «فهرس ابن عطية» (ص٤٨).
(١٤) «إثارة الفوائد المجموعة» (١/ ١٤٠).
(١٥) «الغنية» (ص٣٥).
(١٦) «فهرسة ابن خير» (ص٩٨).
(١٧) «برنامج التجيبي» (ص٨٣).

وتعقبه الدكتور محمد طوالبة ، فقال : «وهذه الزيادة من ابن خير وإن كانت تتفق مع ما قاله مسلم – من أنه يعمد إلى الاختصار وإيراد الأحاديث على غير تكرار – إلا أني أرى أن الأولى والأنسب أن يسمى : «المسند الصحيح» كما سماه صاحبه»[١] .

٣- «المسند الصحيح المختصر بنقل العدل عن العدل عن رسول الله ﷺ» ، سماه بهذا الاسم القاضي عياض في «المشارق»[٢] .

٤- «الصحيح المسند بنقل العدل عن العدل» ، وقد وقع هذا الاسم في نسخة مكتبة الإسكوريال والتي رمزنا لها بالرمز (أ) .

٥- «كتاب الصحيح بنقل العدل عن العدل» وقد وقع هذا الاسم في نسخة المكتبة العمرية والتي رمزنا لها بالرمز (ع) ، وبنحوه وقع في إحدى نسخ دار الكتب المصرية المحفوظة تحت رقم (١٢٩٦) .

٤- «الصحيح» ، وقد وقع هذا الاسم في نسخة مكتبة كوبريلي والتي رمزنا لها بالرمز (ك) ، ونسخة مكتبة برنستون والتي رمزنا لها بالرمز (ب) ، وسماه بهذا الاسم جمع غفير من العلماء ، منهم : أبو عثمان البرذعي[٣] ، وابن النديم[٤] ، والحاكم[٥] ، والخطيب البغدادي[٦] ، والخليلي[٧] ، والسمعاني[٨] ، وابن عساكر[٩] ،

---

(١) «الإمام مسلم ومنهجه في صحيحه» (ص١٠٢-١٠٣) .
(٢) «مشارق الأنوار» (١/ ١٠) .
(٣) «الضعفاء» لأبي زرعة (٢/ ٦٧٤) .
(٤) «الفهرست» (١/ ٢٣١) .
(٥) «معرفة علوم الحديث» (ص٨٦) .
(٦) «الفصل للوصل» (١/ ٤٥٠) .
(٧) «الإرشاد» (٣/ ٨٢٥) .
(٨) «الأنساب» (١٠/ ١٥٥) .
(٩) «تاريخ دمشق» (٥٨/ ٨٥) .

وابن نقطة[١] ، وعز الدين ابن الأثير[٢] ، ومجد الدين ابن الأثير[٣] ، والنووي[٤] ، والمزي[٥] ، وابن كثير[٦] ، ومغلطاي[٧] ، والذهبي[٨] ، وأبو محمود[٩] ، وابن حجر[١٠] ، وكذا ثبت في كثير من نسخه الخطية الموجودة في بلدان العالم ، وكتب أهل العلم في مختلف الفنون كالتفسير والحديث والفقه ، وهو الشائع بين العامة والخاصة في الشرق والغرب ، والمثبت على كثير من طبعاته المختلفة .

٥- «الجامع» سماه بهذا الاسم عدد من العلماء ، منهم : الفيروزآبادي[١١] ، وابن حجر[١٢] ، والكتاني[١٣] .

٦- «الجامع الصحيح» وقع هذا الاسم في بعض أجزاء نسخة المكتبة العمرية (ع) ، وكذا في عدد من النسخ الخطية[١٤] ، والمطبوعات القديمة[١٥] ، وسماه بهذا الاسم ابن نقطة[١٦] ، وحاجي خليفة[١٧] ، وصديق حسن القنوجي[١٨] ، والبغدادي[١٩] .

---

(١) «التقييد» (٢/ ٢٥٠) .
(٢) «أسد الغابة» (١/ ١١٦) .
(٣) «جامع الأصول» (١٢/ ٩٠٢) .
(٤) «تهذيب الأسماء واللغات» (٢/ ٨٩) .
(٥) «تهذيب الكمال» (٢٧/ ٤٩٩) .
(٦) «البداية والنهاية» (١٤/ ٥٥١) .
(٧) «إكمال تهذيب الكمال» (١١/ ١٦٩) .
(٨) «سير أعلام النبلاء» (١٢/ ٥٥٨) .
(٩) «غنية المحتاج» (ص١٣٤) .
(١٠) «المعجم المفهرس» (ص٢٧) .
(١١) «الحطة في ذكر الصحاح الستة» (ص٦٧) .
(١٢) «تهذيب التهذيب» (١٠/ ١١٤) .
(١٣) «الرسالة المستطرفة» (ص٤٣) .
(١٤) ينظر على سبيل المثال : النسخة المحفوظة بدار الكتب المصرية تحت رقم (٦٢٤) حديث .
(١٥) ينظر على سبيل المثال : طبعة الأستانة بالمطبعة العامرة سنة (١٣٣٤هـ) .
(١٦) «التقييد» (١/ ٩٠) .
(١٧) «كشف الظنون» (١/ ٥٥٥) .
(١٨) «الحطة في ذكر الصحاح الستة» (ص١٩٨) .
(١٩) «هدية العارفين» (٢/ ٤٣٢) .

وقد نازع الشيخ عبد العزيز الدهلوي في تسمية الكتاب «بالجامع» فقال : «أما «صحيح مسلم» فإنه وإن كانت فيه أحاديث تلك الفنون ، ولكن ليست فيه أحاديث التفسير والقراءة ولذا لا يعرف «بالجامع»» . ونقل كلامه صديق حسن ، وتعقبه بقوله : «قلت ولكن أورده صاحب «كشف الظنون» في حرف الجيم وعبر عنه «بالجامع» وكذا غيره في غيره من أهل الحديث ، وقال المجد صاحب «القاموس» عند ختمه «لصحيح مسلم» : قرأت بحمد الله «جامع مسلم» . . . إلخ»[1] .

وبعد هذا العرض لما ورد في اسم الكتاب نستطيع القول : بأن المختار في اسم الكتاب هو ما سماه به مؤلفه فيما نقل عنه الخطيب البغدادي وغيره كما مر آنفا : «المسند الصحيح» ، ونص عليه عدد كبير من العلماء ، ورجحه بعض المعاصرين .

وما ورد من أسماء أخرى كـ «الجامع» ، و«الجامع الصحيح» ، و«الصحيح» فإنما هي تسمية بالوصف ، وليس عدم مخالفتها لموضوع الكتاب دليلًا على صوابها .

***

(١) «الحطة في ذكر الصحاح الستة» (ص٦٧) .

الفَصْلُ الثَّانِي

توثيق نسبة «المسند الصحيح» إلى الإمام مسلم

قال النووي رَحِمَهُ اللَّهُ : ««صحيح مسلم» رَحِمَهُ اللَّهُ في نهاية من الشهرة ، وهو متواتر عنه من حيث الجملة ، فالعلم القطعي حاصل بأنه تصنيف أبي الحسين مسلم بن الحجاج ، وأما من حيث الرواية المتصلة بالإسناد المتصل بمسلم فقد انحصرت طريقه عنه في هذه البلدان والأزمان في رواية أبي إسحاق إبراهيم بن محمد بن سفيان عن مسلم ، ويروى في بلاد المغرب -مع ذلك- عن أبي محمد أحمد بن علي القلانسي عن مسلم ، ورواه عن ابن سفيان جماعة ، منهم الجلودي ، وعن الجلودي جماعة ، منهم الفارسي ، وعنه جماعة ، منهم الفراوي ، وعنه خلائق ، منهم منصور ، وعنه خلائق ، منهم شيخنا أبو إسحاق»[1] .

وقال السخاوي رَحِمَهُ اللَّهُ : «وهو - أعني «الصحيح» - تام الشهرة عن مصنفه ، فالعلم القطعي حاصل بأنه تصنيفه من حيث قوة الشهرة التي يؤمن معها التواطؤ على الباطل ، وأما من حيث الرواية المتصلة بالإسناد المتصل بمسلم فقد انحصرت طرقه عنه في هذه النواحي : في رواية أبي إسحاق بن سفيان ، ورواه أبو بكر الجوزقي الحافظ عن أبي حامد أحمد بن محمد بن الشرقي سماعًا لبعضه ، ومكي بن عبدان لجميعه ، ويروى في بلاد المغرب عن أبي محمد أحمد بن علي القلانسي ، أربعتهم عن مسلم ، واتصل عندي بالسماع من الطريق الأولى ، وما عداها فبالإجازة»[2] .

***

(١) «المنهاج شرح صحيح مسلم» (١/ ١١) .

(٢) «غنية المحتاج» (ص١١٩-١٢٠) .

الفصل الثالث

الباعث على تصنيف «المسند الصحيح»
ومكان تأليفه والزمن المستغرق في تأليفه

الباعث على تصنيفه:

ذكر الإمام مسلم رَحِمَهُ اللَّهُ في مقدمة «المسند الصحيح» سببين لتصنيف الكتاب:

الأول: طلب البعض منه ذلك، وهو أحمد بن سلمة صاحبه وتلميذه كما ذكر ذلك الخطيب في ترجمته[1]، قال الإمام مسلم رَحِمَهُ اللَّهُ: «أما بعد، فإنك -يرحمك الله بتوفيق خالقك- ذكرت أنك هممت بالفحص عن تعرف جملة الأخبار المأثورة عن رسول الله ﷺ في سنن الدين وأحكامه، وما كان منها في الثواب والعقاب والترغيب والترهيب، وغير ذلك من صنوف الأشياء، بالأسانيد التي بها نقلت وتداولها أهل العلم فيما بينهم، فأردت - أرشدك الله - أن توقف على جملتها مؤلفة محصاة، وسألتني أن ألخصها لك في التأليف بلا تكرار يكثر، فإن ذلك - زعمت - مما يشغلك عما له قصدت من التفهم فيها والاستنباط منها، وللذي سألت - أكرمك الله - حين رجعت إلى تدبره وما تئول به الحال -إن شاء الله- عاقبة محمودة ومنفعة موجودة . . . ثم إنا إن شاء الله مبتدئون في تخريج ما سألت وتأليفه على شريطة سوف أذكرها لك»[2].

الثاني: ما رآه من سوء صنيع بعض من نصب نفسه محدثًا من نشر الأحاديث الضعيفة وعدم الاقتصار على الصحيح، فقال: «وبعد - يرحمك الله - فلولا الذي رأينا من سوء صنيع كثير ممن نصب نفسه محدثا فيما يلزمهم من طرح الأحاديث الضعيفة والروايات المنكرة، وتركهم الاقتصار على الأحاديث الصحيحة المشهورة مما نقله الثقات المعروفون بالصدق والأمانة، بعد معرفتهم وإقرارهم بألسنتهم أن

---

(١) «تاريخ بغداد» (٤/ ١٨٦).

(٢) مقدمة «الصحيح» (١/ ٢-٣).

كثيرا مما يقذفون به إلى الأغبياء من الناس هو مستنكر، ومنقول عن قوم غير مرضيين ممن ذم الرواية عنهم أئمة أهل الحديث مثل مالك بن أنس وشعبة بن الحجاج وسفيان بن عيينة ويحيى بن سعيد القطان وعبد الرحمن بن مهدي وغيرهم من الأئمة، لما سهل علينا الانتصاب لما سألت من التمييز والتحصيل، ولكن من أجل ما أعلمناك من نشر القوم الأخبار المنكرة بالأسانيد الضعاف المجهولة، وقذفهم بها إلى العوام الذين لا يعرفون عيوبها، خف على قلوبنا إجابتك إلى ما سألت»[(١)] .

مكان تأليفه:

قال ابن حجر: «صنف كتابه في بلده بحضور أصوله في حياة كثير من مشايخه»[(٢)] . اهـ. وبنحوه قال السخاوي[(٣)] .

الزمن الذي استغرقه الإمام مسلم في تصنيف «المسند الصحيح»:

لم نقف على نص من الإمام مسلم عن الوقت الذي استغرقه في تصنيف «صحيحه» تحديدًا، لكن ما نستطيع الجزم به أنه قضى في تصنيفه زمنًا ليس بالقليل، حيث ورد عن رفيقه وتلميذه أحمد بن سلمة قال: «كنت مع مسلم في تأليف «صحيحه» خمس عشرة سنة»[(٤)] .

متى انتهى الإمام مسلم من تصنيف «المسند الصحيح»؟

وقع في آخر نسخة الإسكوريال (أ) بخط ناسخها عبد الله بن عيسى المرادي: «وجدت في النسخة التي سمعت منها هذا الكتاب: وفرغ مسلم بن الحجاج الحافظ رحمه الله يوم الأربعاء لعشر خلت من شهر رمضان سنة سبع وخمسين ومائتين». اهـ. يعني قبل وفاته بأربع سنين.

---

(١) مقدمة «الصحيح» (١/ ٦).
(٢) «هدي الساري» (ص١٢).
(٣) «غنية المحتاج» (ص١٢٦).
(٤) «سير أعلام النبلاء» (١٢/ ٥٦٦).

الفصل الرابع

أهمية «المسند الصحيح» ومكانته

لقد تبوأ «المسند الصحيح» للإمام مسلم مكانة عظيمة ومنزلة عالية، وخير شاهد على ذلك ما تكلم به العلماء وسطرته أيديهم في فضل هذا الكتاب، وأفضل من يتكلم عن الكتاب صاحبه، فصاحب البيت أدرى بما فيه، حيث قال رَحِمَهُ اللَّهُ: «لو أن أهل الحديث يكتبون الحديث مائتي سنة، فمدارهم على هذا «المسند»»[1].

وقال: «عرضت كتابي هذا «المسند» على أبي زرعة الرازي فكل ما أشار أن له علة تركته، وكل ما قال: إنه صحيح وليس له علة أخرجته»[1].

وقال: «ما وضعت شيئا في هذا «المسند» إلا بحجة، وما أسقطت منه شيئا إلا بحجة»[2].

فهذا ما قاله مصنفه عنه، ونثني بطرف مما ورد عن العلماء في بيان مكانة هذا الكتاب وفضله؛ فقال أبو علي النيسابوري: «ما تحت أديم السماء أصح من كتاب مسلم بن الحجاج»[3].

وقال مسلمة بن قاسم: «لم يصنع أحد مثل «صحيح مسلم»»[4].

وقال عمر بن أحمد الزاهد: «سمعت الثقة من أصحابنا يقول: «رأيت فيما يرى النائم كأن أبا علي الزغوري يمشي في شارع الحيرة ويبكي وبيده جزء من «كتاب مسلم»، فقلت له: ما فعل الله بك؟ فقال: نجوت بهذا، وأشار إلى ذلك الجزء»[5].

---

(١) «فهرست ابن خير» (ص١٠٢)، «صيانة صحيح مسلم» (ص٦٨).

(٢) «صيانة صحيح مسلم» (ص٦٨)، «سير أعلام النبلاء» (١٢/ ٥٨٠).

(٣) «تاريخ بغداد» (١٣/ ١٠١)، «تاريخ دمشق» (١٤/ ٢٧٥).

(٤) «هدي الساري» (ص١٠).

(٥) «تاريخ بغداد» (١٣/ ١٠١)، «صيانة صحيح مسلم» (ص٧١).

وقال ابن حزم وقد جرى ذكر «الصحيحين» فعظم منهما ورفع من شأنهما ، وذكر أن سعيد بن السكن اجتمع إليه قوم من أصحاب الحديث فقالوا له : إن الكتب في الحديث قد كثرت علينا ، فليدلنا الشيخ على شيء نقتصر عليه منها ، فسكت ودخل إلى بيته فأخرج أربع رزم ووضع بعضها على بعض ، وقال : هذه قواعد الإسلام ، «كتاب مسلم» و«كتاب البخاري» و«كتاب أبي داود» و«كتاب النسائي»»[١] .

وقال ابن الصلاح : «قد كان له -رحمه الله وإيانا- في علم الحديث ضرباء لا يفضلهم ، وآخرون يفضلونه ، فرفعه الله تبارك وتعالى بكتابه «الصحيح» هذا إلى مناط النجوم ، وصار إماما حجة ، يبدأ ذكره ويعاد في علم الحديث وغيره من العلوم ، وذلك فضل الله يؤتيه من يشاء»[٢] .

وقال أيضًا : «هذا الكتاب ثاني كتاب صنف في صحيح الحديث ووسم به ، ووضع له خاصة ، سبق البخاري إلى ذلك ، وصلى مسلم ، ثم لم يلحقهما لاحق وكتاباهما أصح ما صنفه المصنفون»[٣] .

وقال النووي : «وأصح مصنف في الحديث بل في العلم مطلقًا «الصحيحان» للإمامين القدوتين أبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري وأبي الحسين مسلم بن الحجاج القشيري رضي الله عنهما ، فلم يوجد لهما نظير في المؤلفات»[٤] .

وقال شيخ الإسلام ابن تيمية : «ليس تحت أديم السماء كتاب أصح من «البخاري» و«مسلم» بعد القرآن»[٥] .

---

(١) «تاريخ دمشق» (٥٨/ ٩٣) .
(٢) «صيانة صحيح مسلم» (ص٦١) .
(٣) «صيانة صحيح مسلم» (ص٦٧) .
(٤) «شرح مسلم» (١/ ٤) .
(٥) «مجموع الفتاوى» (١٨/ ٧٤) .

وقال الحافظ أبو محمود[١] : «نوّه بذكر كتابه في الأقطار، وتلقته الأمة بالقبول الزائد، وتداولته أيدي الأئمة لطلب الفوائد . . . وهو وشيخه البخاري القائمان بهذا الباب، والمتمسكان من صحيح الأخبار بأوثق الأسباب، ولو لم يكن لمسلم بن الحجاج رَحِمَهُ اللَّهُ غير هذا الكتاب «الصحيح» لكفاه فضلًا ونبلًا عند أولي الألباب، ولقد أبقى له بهذا الكتاب ذكرًا جميلًا وثناء حسنًا جزيلًا»[٢] .

وقال الذهبي : «كتاب نفيس كامل في معناه، فلما رآه الحفاظ أعجبوا به»[٣] .

وقال ابن حجر : «حصل لمسلم في كتابه حظ عظيم مفرط لم يحصل لأحد مثله، بحيث إن بعض الناس كان يفضله على «صحيح محمد بن إسماعيل» ؛ وذلك لما اختص به من جمع الطرق، وجودة السياق، والمحافظة على أداء الألفاظ كما هي من غير تقطيع ولا رواية بمعنى، وقد نسج على منواله خلق من النيسابوريين فلم يبلغوا شأوه»[٤] .

وتتجلى هذه المكانة بذكر ما امتاز به الكتاب عن غيره، ونذكر هذه المزايا بشيء من الإجمال .

* * *

---

(١) هو أحمد بن محمد بن إبراهيم بن هلال الإمام العالم المحدث شهاب الدين أبو محمود المقدسي . ينظر : «المعجم المختص بالمحدثين» (ص٣٣) .

(٢) «غنية المحتاج» (ص١٣٣-١٣٤) .

(٣) «سير أعلام النبلاء» (١٢/ ٥٦٩) .

(٤) «تهذيب التهذيب» (١٠/ ١١٤) .

الفَصْلُ الخَامِسُ

مزايا «المسند الصحيح» للإمام مسلم

لقد امتاز الكتاب على غيره بمزايا عديدة واختص بخصائص جليلة، جعلته في المرتبة العليا، ومكنت له الحظوة الرفيعة في نفوس أهل العلم وفي نفوس المسلمين عامة، ويمكن أن نقسم هذه المزايا إلى قسمين:

أولًا: المزايا المتعلقة بالصحة والقبول:

١- كونه ثاني أصح كتابين بعد كتاب الله ﷻ، وهذا محل اتفاق بين العلماء، قال النووي: «اتفق العلماء على أن أصح الكتب المصنفة «صحيحا البخاري ومسلم»»[(١)]. وقال أيضًا: «أجمعت الأمة على صحة هذين الكتابين ووجوب العمل بأحاديثهما»[(٢)]. وقال شيخ الإسلام ابن تيمية: «إن الذي اتفق عليه أهل العلم أنه ليس بعد القرآن كتاب أصح من «كتاب البخاري ومسلم»»[(٣)].

٢- الحكم بصحة ما فيه من الأحاديث على سبيل الإجمال، وأول من ذكر ذلك هو مصنفه، فقال: «ليس كل شيء عندي صحيح وضعته هاهنا، إنما وضعت هاهنا ما أجمعوا عليه»[(٤)]. وقال أيضًا: «عرضت كتابي هذا «المسند» على أبي زرعة الرازي، فكل ما أشار أن له علة تركته، وكل ما قال: إنه صحيح وليس له علة أخرجته»[(٥)]. وهذا يكاد يكون محل اتفاق بين العلماء، فقال أبو إسحاق

---

(١) «تهذيب الأسماء» (١/ ٧٣)، «شرح مسلم» (١/ ١٤).

(٢) «تهذيب الأسماء» (١/ ٧٤).

(٣) «مجموع الفتاوى» (٢٠/ ٣٢١).

(٤) «صحيح مسلم» (٢/ ٢٧).

(٥) «فهرست ابن خير» (ص١٠٢)، «صيانة صحيح مسلم» (ص٦٨).

الإسفراييني : «أهل الصنعة مجمعون على أن الأخبار التي اشتمل عليها «الصحيحان» مقطوع بصحة أصولها ومتونها ، ولا يحصل الخلاف فيها بحال ، وإن حصل فذاك اختلاف في طرقها ورواتها»[١] . وقال البيهقي عن البخاري ومسلم : «صنف كل واحد منهما كتابًا يجمع أحاديث كلها صحاح»[٢] . وقال أبو المعالي الجويني : «لو حلف إنسان بطلاق امرأته أن ما في «كتابي البخاري ومسلم» مما حكما بصحته من قول النبي ﷺ لما ألزمته الطلاق ولا حنثته ؛ لإجماع علماء المسلمين على صحتهما»[٣] .

٣- تلقي الأمة له بالقبول ، قال ابن الصلاح : «جميع ما حكم مسلم بصحته من هذا الكتاب فهو مقطوع بصحته ، والعلم النظري حاصل بصحته في نفس الأمر ، وهكذا ما حكم البخاري بصحته في كتابه ، وذلك لأن الأمة تلقت ذلك بالقبول ، سوى من لا يعتد بخلافه ووفاقه في الإجماع»[٤] .

٤- جلالة قدر مصنفه وكونه من أعلم الناس بهذا الفن ، وقد تقدم ذلك في ترجمته عند ذكر مكانته العلمية وثناء العلماء عليه .

ثانيًا : المزايا المتعلقة بالصناعة الحديثية :

١- كونه أسهل متناولًا من حيث إنه تجنب التكرار فجعل لكل حديث موضعًا واحدًا يليق به يورده فيه بجميع ما يريد ذكره فيه من أسانيده المتعددة وألفاظه المختلفة فيسهل على الناظر النظر في وجوهه واستثمارها[٥] .

---

(١) «نكت الزركشي على ابن الصلاح» (١/ ٣٧٧) ، «فتح المغيث» للسخاوي (١/ ٩٣) .
(٢) «معرفة السنن والآثار» (١/ ١٨١) .
(٣) «صيانة صحيح مسلم» (ص٨٥-٨٦) .
(٤) «صيانة صحيح مسلم» (ص٨٥) ، «شرح مسلم» للنووي (١/ ١٤-١٥) .
(٥) «صيانة صحيح مسلم» (ص٧٠) .

٢- أنه يسوق متن الحديث بتمامه وكماله من غير اختصار ولا تقطيع، وإن وقع له ذلك فإنه ينص على أنه مختصر ونحو ذلك، مع أنه إنما يقع له ذلك فيما يورده في المتابعات لا في الأصول[1].

٣- أنه اقتصر على الأحاديث المرفوعات دون الموقوفات، والمتصلات دون المعلقات، فلم يعرج عليها إلا في بعض المواضع على سبيل الندور تبعًا لا مقصودًا[2].

٤- أنه صنف كتابه في بلده، وبحضور أصوله، في حياة كثير من مشايخه، فكان يتحرز في الألفاظ، ويتحرى في السياق[3].

٥- إيراده للأحاديث على طريقة حسنة، وهو أنه يذكر المجمل ثم المبين له، والمشكل ثم الموضح له، والمنسوخ ثم الناسخ له، فيسهل بذلك على الطالب النظر في وجوهه[1].

٦- سلك رَحِمَهُ اللَّهُ طرقًا بالغة في الاحتياط والإتقان والورع والمعرفة، منها:

- اعتناؤه بالتمييز بين «حدثنا» و«أخبرنا»، وتقييده ذلك على مشايخه وفي روايته، وكان من مذهبه رَحِمَهُ اللَّهُ الفرق بينهما، وأن «حدثنا» لا يجوز إطلاقه إلا لما سمعه من لفظ الشيخ خاصة، و«أخبرنا» لما قرئ على الشيخ.

- تحريه في رواية صحيفة همام بن منبه عن أبي هريرة؛ كقوله: «حدثنا محمد بن رافع، قال: حدثنا عبد الرزاق، حدثنا معمر، عن همام قال: هذا ما حدثنا أبو هريرة عن محمد رسول الله ﷺ، فذكر أحاديث منها: وقال رسول الله ﷺ: «**إذا توضأ أحدكم فليستنشق . . .**» الحديث».

---

(١) «غنية المحتاج» (ص١٢٤).

(٢) «غنية المحتاج» (ص١٢٦).

(٣) «هدي الساري» (ص١٢)، «غنية المحتاج» (ص١٢٦).

- اعتناؤه بضبط اختلاف لفظ الرواة ؛ كقوله : «حدثنا فلان وفلان -واللفظ لفلان- قال -أو : قالا : حدثنا فلان» ، وكما إذا كان بينهما اختلاف في حرف من متن الحديث ، أو صفة الراوي ، أونسبه ، أونحو ذلك .

- احتياطه في تلخيص الطرق وتحول الأسانيد ، مع إيجاز العبارة وكمال حسنها[١] .

ولا يغض من قيمة الكتاب ما ورد عن بعض أهل العلم من بعض التحفظات أو الانتقادات ، الدافع إليها في الغالب حداثة العهد وقلة الخبرة بالكتاب ، وبمسالك مؤلفه ، وقد بين مسلم رَحِمَهُ اللَّهُ لأهل العلم مقاصده في الكتاب ، ورد على منتقديه ، وقبلوا منه ذلك .

ففي « سؤالات البرذعي لأبي زرعة الرازي »[٢] : « شهدت أبا زرعة ذكر كتاب « الصحيح » الذي ألفه مسلم بن الحجاج ثم الفضل الصائغ على مثاله فقال لي أبو زرعة : هؤلاء قوم أرادوا التقدم قبل أوانه فعملوا شيئا يتشوفون به ، ألفوا كتابا لم يسبقوا إليه ليقيموا لأنفسهم رياسة قبل وقتها » .

وفيها أيضًا : «وأتاه ذات يوم وأنا شاهد رجل بكتاب «الصحيح» من رواية مسلم فجعل ينظر فيه ؛ فإذا حديث عن أسباط بن نصر فقال لي أبو زرعة : ما أبعد هذا من الصحيح ؛ يدخل في كتابه أسباط بن نصر! ثم رأى في الكتاب قطن بن نسير فقال لي : وهذا أطم من الأول ؛ قطن بن نسير وصل أحاديث عن ثابت جعلها عن أنس ، ثم نظر فقال : يروي عن أحمد بن عيسى المصري في كتابه «الصحيح»! قال لي أبو زرعة : ما رأيت أهل مصر يشكون في أن أحمد بن عيسى وأشار أبو زرعة بيده إلى لسانه كأنه يقول الكذب ، ثم قال لي : يحدث عن أمثال هؤلاء ، ويترك عن محمد بن عجلان ونظرائه ، ويطرق لأهل البدع علينا فيجدون السبيل بأن يقولوا

---

(١) «شرح مسلم للنووي» (١/ ٢١-٢٢) .
(٢) (٢/ ٦٧٤) .

لحديث إذا احتج عليهم به : ليس هذا في كتاب «الصحيح» ، ورأيته يذم وضع هذا الكتاب ويؤنبه .

فلما رجعت إلى نيسابور في المرة الثانية ذكرت لمسلم بن الحجاج إنكار أبي زرعة عليه روايته في هذا الكتاب عن أسباط بن نصر وقطن بن نسير وأحمد بن عيسى فقال لي مسلم : إنما قلتُ : صحيح ، وإنما أدخلت من حديث أسباط وقطن وأحمد ما قد رواه الثقات عن شيوخهم ، إلا أنه ربما وقع إليّ عنهم بارتفاع ، ويكون عندي من رواية من هو أوثق منهم بنزول ، فأقتصر على أولئك ، وأصل الحديث معروف من رواية الثقات .

وقدم مسلم بعد ذلك إلى الري ، فبلغني أنه خرج إلى أبي عبد الله محمد بن مسلم ابن وارة فجفاه وعاتبه على هذا الكتاب ، وقال له نحوا مما قاله أبو زرعة : إن هذا يطرق لأهل البدع علينا ، فاعتذر إليه مسلم وقال : إنما أخرجت هذا الكتاب وقلت : هو صحاح ولم أقل إن مالم أخرجه من الحديث في هذا الكتاب ضعيف ، ولكني إنما أخرجت هذا من الحديث الصحيح ؛ ليكون مجموعا عندي وعند من يكتبه عني ؛ فلا يرتاب في صحتها ، ولم أقل : إن ما سواه ضعيف ، ونحو ذلك مما اعتذر به مسلم إلى محمد بن مسلم ، فقبل عذره وحدثه» . اهـ .

والظاهر أن بعض أهل العلم لم يصلهم جواب مسلم على هذه الانتقادات ، فخرجت عباراتهم مجافية للواقع وبعيدة عن الصواب ، فقد أخرج الخليلي في كتابه «الإرشاد»[1] : «سمعت عبد الرحمن بن محمد بن فضالة الحافظ ، يقول : سمعت أبا أحمد محمد بن محمد بن إسحاق الكرابيسي الحافظ ، يقول : رحم الله الإمام محمد ابن إسماعيل ؛ فإنه الذي ألف الأصول ، وبين للناس ، وكل من عمل بعده فإنما أخذ من كتابه ، كمسلم بن الحجاج ، فرق كتابه في كتبه ، وتجلد فيه حق الجلادة ؛ حيث لم

---

(١) (٣/ ٩٦٢) .

ينسبه إلى قائله ، ولعل من ينظر في تصانيفه لا يقع فيها ما يزيد إلا ما يسهل على من يعده عدا ، ومنهم من أخذ كتابه فنقله بعينه إلى نفسه ، كأبي زرعة وأبي حاتم ، فإن عاند الحق معاند فيما ذكرت فليس يخفي صورة ذلك على ذوي الألباب» . اهـ .

وقال الحافظ أبو الحسن الدارقطني : « لولا البخاري لما ذهب مسلم ولا جاء »[1] .

وقال أيضًا : « إنما أخذ مسلم « كتاب البخاري » فعمل فيه مستخرجًا وزاد فيه أحاديث »[2] .

وما قاله الحافظان الحاكم أبو أحمد والدارقطني فيه إجحاف بحق هذا الإمام الكبير ، وكتابه «الصحيح» ، فكونه قد استفاد من كتاب البخاري رَحِمَهُ اللَّهُ ومن علمه شيء لا شك فيه ؛ فهو تلميذه ، بل هذا مما يحسب له ، ولكنه أضاف إلى كتابه ما ليس في «البخاري» ، وركز فيه على الأسانيد ، واختلاف الروايات ، ومتون الأحاديث ، وغيرها مما يتعلق بالصنعة الحديثية ، مما لم يركز عليه الإمام البخاري في «صحيحه» ، «فكتاب مسلم» يعد إضافة إلى بناء «الصحيح» الذي وضعه البخاري ، فهو كالمتمم له ، لا يستغنى بأحدهما عن الأخر ، وكل من له اطلاع على كتاب «الصحيح» لمسلم يتبين له ذلك بأدنى تأمل ، وقد تجاوزت الأمة هذه الانتقادات ، فتلقت الكتاب مع « كتاب البخاري » بالقبول ، وأجمعت على صحة ما فيهما من الأحاديث على سبيل الإجمال ، حكاه ابن الصلاح[3] ، وابن تيمية[4] ، وغير واحد من أهل العلم .

* * *

---

(١) «تاريخ بغداد» (١٥/ ١٢١) ، «تاريخ دمشق» (٥٨/ ٩٠) .

(٢) «هدي الساري» (ص٤٩٠) .

(٣) «معرفة أنواع علم الحديث» (ص٢٨) .

(٤) «مجموع الفتاوى» (١٨/ ١٧) .

الفصل السادس

المفاضلة بين «المسند الصحيح» للإمام مسلم و«الجامع الصحيح» للإمام البخاري

قد اتفق العلماء -كما تقدم- على أن «صحيحي البخاري ومسلم» أصح الكتب بعد القرآن الكريم، واختلفوا في أيهما أصح وأرجح؟ فذهب جمهور المحدثين إلى ترجيح «صحيح البخاري» على «المسند الصحيح» للإمام مسلم؛ فقال النسائي: «ما في هذه الكتب كلها أجود من «كتاب محمد بن إسماعيل»»[1].

وقال ابن الصلاح: ««كتاب البخاري» أصح الكتابين صحيحًا وأكثرهما فوائد»[2].

وقال النووي: ««كتاب البخاري» أصحهما وأكثرهما فوائد ومعارف ظاهرة وغامضة، وقد صح أن مسلمًا كان ممن يستفيد من البخاري ويعترف بأنه ليس له نظير في علم الحديث، وهذا الذي ذكرناه من ترجيح «كتاب البخاري» هو المذهب المختار الذي قاله الجماهير وأهل الإتقان والحذق والغوص على أسرار الحديث»[3].

وقال شيخ الإسلام ابن تيمية: «لا يبلغ تصحيح مسلم مبلغ تصحيح البخاري، بل «كتاب البخاري» أجل ما صنف في هذا الباب، والبخاري من أعرف خلق الله بالحديث وعلله مع فقهه فيه»[4].

وقال ابن كثير: «والبخاري أرجح؛ لأنه اشترط في إخراجه الحديث في كتابه هذا أن يكون الراوي قد عاصر شيخه وثبت عنده سماعه منه، ولم يشترط مسلم الثاني،

---

(١) «تاريخ بغداد» (٢/ ٩)، «تاريخ دمشق» (٥٢/ ٧٤).

(٢) «علوم الحديث» (ص١٨).

(٣) «شرح مسلم» (١/ ١٤).

(٤) «مجموع الفتاوى» (١/ ٢٥٦).

بل اكتفى بمجرد المعاصرة ، ومن هاهنا ينفصل لك النزاع في ترجيح تصحيح البخاري على مسلم كما هو قول الجمهور»[١] .

وقال ابن حجر : «ونقل كلام الأئمة في تفضيل «كتاب البخاري» يكثر ، ويكفي من ذلك اتفاقهم على أنه كان أعلم بالفن من مسلم ، وأن مسلمًا كان يتعلم منه ، ويشهد له بالتقدم والتفرد بمعرفة ذلك في عصره»[٢] .

وذهب بعض العلماء من شيوخ المغرب وغيرهم إلى ترجيح «المسند الصحيح» للإمام مسلم على «صحيح البخاري» ؛ فقال أبو علي النيسابوري : «ما تحت أديم السماء أصح من «كتاب مسلم بن الحجاج»»[٣] .

وقال القاضي عياض : «كان أبو مروان الطبني حكى عن بعض شيوخه أنه كان يفضل «صحيح مسلم» على «صحيح البخاري»»[٤] .

وعن أبي محمد بن حزم أنه كان يفضل «كتاب مسلم» على «كتاب البخاري» ؛ لأنه ليس فيه بعد خطبته إلا الحديث السرد[٥] .

وقد أجاب عن ذلك غير واحد من أهل العلم ؛ فقال ابن الصلاح : «إن كان المراد به أن «كتاب مسلم» يترجح بأنه لم يمازجه غير الصحيح ، فإنه ليس فيه بعد خطبته إلا الحديث الصحيح مسرودًا غير ممزوج بمثل ما في كتاب البخاري في تراجم أبوابه من الأشياء التي لم يسندها على الوصف المشروط في الصحيح ، فهذا لا بأس به ، وليس يلزم منه أن «كتاب مسلم» أرجح فيما يرجع إلى نفس الصحيح

---

(١) «اختصار علوم الحديث» (ص١٠٣-١٠٥) .

(٢) «النكت على كتاب ابن الصلاح» (١/ ٢٨٩) .

(٣) «تاريخ بغداد» (١٣/ ١٠١) ، «تاريخ دمشق» (١٤/ ٢٧٥) .

(٤) «هدي الساري» (ص١٠) .

(٥) «برنامج التجيبي» (ص٩٣) .

على «كتاب البخاري» ، وإن كان المراد به أن «كتاب مسلم» أصح صحيحًا ، فهذا مردود على من يقوله»[(١)] .

وقال ابن حجر : « وما فضله به بعض المغاربة ليس راجعًا إلى الأصحية ، بل هو لأمور :

أحدها : ما تقدم عن ابن حزم .

والثاني : أن البخاري كان يرى جواز الرواية بالمعنى ، وجواز تقطيع الحديث من غير تنصيص على اختصاره ، بخلاف مسلم . . .

ومسلم لم يعتمد ذلك ، بل يسوق أحاديث الباب كلها سردًا عاطفًا بعضها على بعض في موضع واحد ، ولو كان المتن مشتملًا على عدة أحكام فإنه يذكره في أمس المواضع وأكثرها تعلقًا به ، ويسوق المتون تامة محررة ، فلهذا ترى كثيرًا ممن صنف في الأحكام بحذف الأسانيد من المغاربة إنما يعتمدون على كتاب مسلم في نقل المتون ، هذا ما يتعلق بالمغاربة ، ولا يحفظ عن أحد منهم أنه صرح بأن «صحيح مسلم» أصح من «صحيح البخاري» فيما يرجع إلى نفس الصحة .

وأما ما قاله أبو علي النيسابوري فلم نجد عنه تصريحًا قط بأن «كتاب مسلم» أصح من «صحيح البخاري» ، وإنما قال ما حكاه المؤلف من أنه نفى الأصحية على «كتاب مسلم» ، ولا يلزم من ذلك أن يكون «كتاب مسلم» أصح من «كتاب البخاري» ؛ لأن قول القائل : فلان أعلم أهل البلد بفن كذا ليس كقوله : ما في البلد أعلم من فلان بفن كذا ؛ لأنه في الأول أثبت له الأعلمية ، وفي الثاني نفى أن يكون في البلد أعلم منه ، فيجوز أن يكون فيها من يساويه فيه»[(٢)] .

---

(١) «علوم الحديث» (ص١٩) .

(٢) «النكت على كتاب ابن الصلاح» (١/ ٢٨٢-٢٨٤) .

وقد نظم البعض(١) معنى ما ذكره ابن حجر من أن تفضيل البعض لـ «المسند الصحيح» للإمام مسلم ليس راجعًا للصحة، وإنما لحسن الصناعة الحديثية، فقال:

تنازع قوم في «البخاري» و«مسلم» لدي وقالوا أي ذين يقدم

فقلت لقد فاق «البخاري» صحة كما فاق في حسن الصناعة «مسلم»

* * *

(١) هذان البيتان لعبد الرحمن بن علي الديبع الشيباني، كما قال ابن العماد في «شذرات الذهب» (١٠/ ٣٦٣)، والعيدروس في «النور السافر» (ص١٩٦). وقال الكتاني في «فهرس الفهارس» (١/ ٤١٣): «خلافًا لما في «نفحة المسك الداري» من نسبتها للهلالي». اهـ.

الفَصْلُ السَّابِعُ

لمحة عن الصناعة الحديثية ومنهج الإمام مسلم في كتابه «المسند الصحيح»

لقد سبق علماء المسلمين كل علماء الدنيا ومفكريها في الفكر والمعرفة والابتكار، مما جعل نهضة العصور الحديثة تقوم على أفكارهم ومعارفهم ونظرياتهم، وفي مقدمة هؤلاء العلماء جميعًا، رائدان عظيمان وعالمان جليلان هما: محمد بن إسماعيل البخاري (ت: ٢٥٦) ومسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري (ت: ٢٦١) فقد وضعا لنفسهما وللعلم وللأمة من بعدهما منهجًا فريدًا وأسلوبًا رائدًا في علم الحديث لم يسبقا إليه، ولم يلحقا فيه، وكان الإمام البخاري فيه أستاذ الأساتذة، وطبيب الحديث في علله -كما وصفه تلميذه ومعاصره الإمام مسلم بن الحجاج النيسابوري.

وكان منهج الإمام مسلم في علم الحديث هو نفس منهج أستاذه وشيخه الإمام البخاري لشروحه وحدوده، إلا في الاستثناءات التي عرفت عن مسلم، وفي ذلك يقول ابن خلدون في «مقدمته» الهامة[1]: «ثم جاء الإمام مسلم بن الحجاج النيسابوري فألف «مسنده الصحيح»، وحذا فيه حذو البخاري في نقل المجمع عليه، وحذف المتكرر منها، وجمع الطرق والأسانيد، وبوب على أبواب الفقه وتراجمه». اهـ. وإن لم يصرح بذلك.

ويعتبر كتاب «المسند الصحيح» في مقدمة آثاره وعنوان عبقريته، ودليل إجادته، فهو ثاني الكتب الستة، وأحد «الصحيحين» المشهود لهما بعلو المنزلة، وبأنهما أصح الكتب بعد القرآن واللذين تلقتهما الأمة بالقبول.

وقد تميز «المسند الصحيح» للإمام مسلم بعلو إسناده، وحسن ترتيبه وسياقه، وبديع طرقه، ونفاسة تحقيقه، ودقيق احتياطه، وحسن تحريه في الروايات، وتلخيص

---

(١) (ص٢٥٤).

الطرق واختصارها، وضبط متونها، وكثرة اطلاعه، واتساع روايته، مما جعله ينفرد بسهولة تناوله، وتنظيم تبويبه، وتعدد أسانيده.

وقد ضمَّن الإمام مسلم كتابه «المسند الصحيح» وخاصة مقدمته الرائعة، منهجه العبقري في علم الحديث، والمبادئ التي سار عليها في تصنيفه وتأليفه، والشروط الدقيقة التي توخاها في اختيار الحديث الصحيح وانتقائه.

وشمل منهج الإمام مسلم الذي عزاه لأهل الحديث الشروط والصفات التي ينبغي أن تتوفر فيمن يروى عنهم الحديث ويؤخذ منهم، وكذا طريقة أخذ الحديث وكتابته وجمعه، واختيار الشيوخ ورجال الإسناد.

فصل في القواعد والضوابط التي قام عليها منهج المحدثين واعتمدها مسلم في مقدمة «المسند الصحيح».

لا يختلف عالمان في أن ما سطره الإمام مسلم رَحِمَهُ ٱللَّهُ في مقدمته التي افتتح بها كتابه «الصحيح» يعد من أنفس وأروع ما كتب في أصول وقواعد هذا العلم، وقد دلل بها على ريادته وتضلعه بهذا الفن.

ولقد انتظر المسلمون قرنًا كاملًا من الزمان بعد مسلم لكي ينسجوا على منواله حتى جاء الحسن بن عبد الرحمن الرامهرمزي (ت: ٣٦٠) فوضع كتابه في مبادئ علم مصطلح الحديث المسمى: «المحدث الفاصل بين الراوي والواعي»[(١)].

ونستطيع من خلال النظر في مقدمة «مسلم» أن نلخص القواعد والضوابط التي قام عليها تحمل وأداء الحديث عند المحدثين بعامة، والإمام مسلم خاصة:

١- وجوب الرواية عن الثقات، وترك الكذابين، والتحذير من الكذب على رسول الله ﷺ، قال الإمام مسلم: «اعلم - وفقك الله تعالى - أن الواجب على كل أحد عرف التمييز بين صحيح الروايات وسقيمها، وثقات الناقلين لها من المتهمين أن

---

(١) الكتاب مطبوع بتحقيق الدكتور محمد عجاج الخطيب بدار الفكر سنة (١٤٠٤هـ).

لا يروي منها إلا ما عرف صحة مخارجه والستارة في ناقليه ، وأن يتقي منها ما كان منها عن أهل التهم والمعاندين من أهل البدع» .

واستدل له بقوله تعالى : ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِن جَآءَكُمْ فَاسِقُۢ بِنَبَإٍ فَتَبَيَّنُوٓاْ أَن تُصِيبُواْ قَوْمَۢا بِجَهَٰلَةٍ فَتُصْبِحُواْ عَلَىٰ مَا فَعَلْتُمْ نَٰدِمِينَ﴾ [الحجرات : ٦] قال : «فدل بما ذكرنا من هذه الآية أن خبر الفاسق ساقط غير مقبول ، وأن شهادة غير العدل مردودة ، والخبر - وإن فارق معنى الشهادة في بعض الوجوه ؛ فقد يجتمعان في أعظم معانيهما ؛ إذ كان خبر الفاسق غير مقبول عند أهل العلم ، كما أن شهادته مردودة عند جميعهم ، ودلت السنة على نفي رواية المنكر من الأخبار كنحو دلالة القرآن على نفي خبر الفاسق» .

وأسند في هذا الباب حديثين : عن سمرة بن جندب والمغيرة بن شعبة ، عن رسول الله ﷺ قال : «**من حدث عني بحديث يرى أنه كذب فهو أحد الكاذبين**»[١] .

٢- تغليظ الكذب على الرسول ﷺ :

وأسند في باب تغليظ الكذب على رسول الله ﷺ أربعة أحاديث شاركه في جميعها البخاري أعلاها حديث أنس رضي الله عنه أنه قال : إنه يمنعني أن أحدثكم حديثًا كثيرًا أن رسول الله ﷺ قال : «**من تعمد علي كذبًا فليتبوأ مقعده من النار**»[٢] .

٣- النهي عن التحديث بكل ما سمع :

وأسند في هذا الباب أحاديث وساق من أقوال الصحابة ما يؤكد على النهي عن التحديث بكل ما سمع المحدث .

---

(١) مقدمة «الصحيح» (ص٩-١٠) .

(٢) مقدمة «الصحيح» (ص١٠-١١) .

وساق من أقوال العلماء ما يدل على أن الرجل لا يكون إمامًا يقتدى به حتى يمسك عن بعض ما سمع، وحذر من الشناعة في الحديث وهي نشر الغرائب والمنكرات؛ لأن ذلك مدعاة لفتنة الناس.

ومما أسند حديث أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «**كفى بالمرء كذبًا أن يحدث بكل ما سمع**». والصواب أنه مرسل ليس فيه أبو هريرة[1].

٤- النهي عن الرواية عن الضعفاء والاحتياط في تحملها:

وأسند في هذا من أحاديث رسول الله ﷺ وأقوال الصحابة في التثبت عند التحمل والنقل، والحذر الشديد في الرواية والسماع منها: حديث أبي هريرة عن رسول الله ﷺ أنه قال: «**سيكون في آخر أمتي أناس يحدثونكم ما لم تسمعوا أنتم ولا آباؤكم فإياكم وإياهم**»[2].

٥- لا تكون الرواية إلا عن الثقات وجرح الرواة بما هو فيهم واجب؛ وذلك لأن الإسناد من الدين، وإن الجرح والتعديل واجب للذب عن الشريعة والاحتياط للدين، خاصة بعد الفتنة الكبرى فتنة مقتل عثمان رضي الله عنه، وظهور الفرق في المجتمع المسلم، واختلاف الأجناس والأقوام، مما دعا إلى التمييز بين الرجال الثقات أهل السنة، وبين الوضاعين والكذابين أهل البدع، مما يلزم معه الكشف عن معايب رواة الحديث ونقلة الأخبار، والإفتاء بذلك حيث يسألون عنه، فإذا كان الراوي ليس بمعدن للصدق والأمانة ثم أقدم على الرواية عنه عند من قد عرفه ولم يبين ما فيه لغيره ممن جهل معرفته، كان آثمًا بفعله ذلك؛ إذ لا يؤمن على بعض من سمع تلك الأخبار أن يستعملها أو بعضها، ولعلها أو أكثرها أكاذيب لا أصل لها، مع أن الأخبار الصحاح من رواية الثقات وأهل الصناعة، أكثر من أن يضطر إلى نقل من ليس بثقة ولا مقنع.

---

(١) مقدمة «الصحيح» (ص١٢-١٣).

(٢) مقدمة «الصحيح» (ص١٥-١٩).

وأورد في هذا الباب أقوال الصحابة ومواقفهم المتروية والمتثبتة في الرواية والأخذ والسماع والنقل :

عن محمد بن سيرين قال : «إن هذا العلم دين ؛ فانظروا عمن تأخذون دينكم» .

وعن مسعر بن كدام قال : «سمعت سعد بن إبراهيم يقول : لا يحدث عن رسول الله ﷺ إلا الثقات» .

وعن ابن المبارك يقول : «الإسناد من الدين ، ولولا الإسناد لقال من شاء ما شاء»[١] .

طريقة الإمام مسلم وشرطه في تخريج وتأليف «المسند الصحيح» :

تقسيم الرواة والأخبار في رأي الإمام مسلم :

لقد كان الإمام مسلم دقيقًا شديدًا في جرح الرواة وتعديلهم شأنه في ذلك شأن باقي الأئمة المدققين كأحمد والبخاري وغيرهما الذين تميزت مناهجهم بالتثبت والتحري ، فقد اعتبر جرح الرواة بما فيهم جائزًا بل واجبًا ، وأسند في مقدمة «صحيحه» أحاديث عدة تفيد ترك أحاديث المتهمين والكذابين وعدم الأخذ عنهم ، كشهر وعباد بن كثير ، ووجوب الأخذ عن الثقات الأثبات .

قال رَحِمَهُ اللهُ : «ثم إنا - إن شاء الله - مبتدئون في تخريج ما سألت وتأليفه على شريطة سوف أذكرها ، وهو أنا نعمد إلى جملة ما أسند من الأخبار عن رسول الله ﷺ فنقسمها على ثلاث أقسام وثلاث طبقات من الناس على غير تكرار ، إلا أن يأتي موضع لا يستغنى فيه عن ترداد حديث . . .»[٢] إلى آخر ما قال رَحِمَهُ اللهُ .

---

(١) مقدمة «الصحيح» (ص١٩-٢٠) .

(٢) مقدمة «الصحيح» (ص٣) .

القسم الأول :

حديث الحفاظ أهل الإتقان والاستقامة يقول : «فإنا نتوخى أن نقدم الأخبار التي هي أسلم من العيوب من غيرها ، وأنقي من أن يكون ناقلوها أهل استقامة في الحديث وإتقان لما نقلوا ، لم يوجد في روايتهم اختلاف شديد ولا تخليط فاحش كما قد عثر فيه على كثير من المحدثين وبان ذلك في حديثهم» .

ومثل لهذا القسم بمنصور بن المعتمر وإسماعيل بن أبي خالد وسليمان الأعمش[(١)] .

القسم الثاني :

حديث المتوسطين في الحفظ والإتقان ، يقول : «فإذا نحن تقصينا أخبار هذا الصنف من الناس [يعني : القسم الأول] أتبعناها أخبارًا يقع في أسانيدها بعض من ليس بالموصوف بالحفظ والإتقان كالصنف المقدم قبلهم ، على أنهم وإن كانوا فيما وصفنا دونهم فإن اسم الستر وتعاطي العلم يشملهم ، كعطاء بن السائب ويزيد ابن أبي زياد وليث بن أبي سليم وأضرابهم من حمال الآثار ونقال الأخبار»[(٢)] .

القسم الثالث :

حديث الضعفاء والمتروكين ، قال رَحِمَهُ اللَّهُ : «فأما ما كان منها عن قوم هم عند أهل الحديث متهمون أو عند الأكثر منهم - فلسنا نتشاغل بتخريج حديثهم ، كعبد الله ابن مسور أبي جعفر المدائني ، وعمرو بن خالد ، وعبد القدوس الشامي ، ومحمد بن سعيد المصلوب ، وغياث بن إبراهيم ، وسليمان بن عمرو أبي داود النخعي ، وأشباههم ممن اتهم بوضع الأحاديث ، وتوليد الأخبار ، وكذلك مَن الغالب على حديثه المنكر أو الغلط»[(٣)] .

---

(١) مقدمة «الصحيح» (ص٣-٥) .

(٢) مقدمة «الصحيح» (ص٤) .

(٣) مقدمة «الصحيح» (ص٦) .

وصنيع الإمام مسلم أنه يخرج لأهل القسم الأول، ثم يتبعه الثاني، أما القسم الثالث فلا يعرج عليه ولا يتشاغل بتخريجه إطلاقًا.

طريقته في اختيار الأحاديث:

قد توخى الإمام في تصنيفه كتاب «الصحيح» الروية والأناة بالرغم من حفظه الكثير ومداركه المتسعة ودرايته بأحوال الرجال وطبقاتهم ومعرفته لمداخلهم ومخارجهم.

والإمام مسلم في هذا التقسيم تبع لمن سبقه من العلماء، وإن هذا التقسيم هو مذهب أهل العلم في بيان درجات الحفاظ، وأخرج في كتابه «التمييز»[1]: «حدثني محمد بن المثنى قال: قال لي عبد الرحمن بن مهدي: احفظ عني: الناس ثلاثة؛ رجل حافظ متقن فهذا لا يختلف فيه، وآخر يهم والغالب على حديثه الصحة فهو لا يترك، ولو ترك حديث مثل هذا لذهب حديث الناس، وآخر الغالب على حديثه الوهم فهذا يُترك حديثه». اهـ.

ثم قال رَحِمَهُ اللَّهُ بعد حكاية قول ابن مهدي وغيره من العلماء: «وقد ذكرنا من مذاهب أهل العلم وأقاويلهم في درجات الحفاظ من وعاة العلم ونقال الأخبار والسنن والآثار ما استدل به ذو اللب على تفاوت أحوالهم ومنازلهم في الحفظ وأسبابه...» إلى آخر كلامه رَحِمَهُ اللَّهُ.

مما سبق يتضح أن منهج الإمام مسلم في كتاب «الصحيح» ليس خاصًا به ولا قاصرًا عليه إنما هو تطبيق عملي لطريقة أهل الحديث في التعامل مع الرواة والأحاديث.

---

(١) (ص٣٥).

فقد صنف الإمام مسلم هذا «المسند» في خمسة عشر عامًا تقريبًا ، وفي ذلك يقول رفيقه وخريجه أحمد بن سلمة النيسابوري : «كتبت مع مسلم في تأليف «صحيحه» خمس عشرة سنة»[1] .

وقد توفر لدى الإمام مسلم عدد كبير من المسموعات ساعدته في دقة الاختيار ، حيث يقول : «صنفت هذا «المسند الصحيح» من ثلاثمائة ألف حديث مسموع»[2] .

ومن دلائل الدقة والتحري أنه لم يخرج حديثًا في كتابه إلا بحجة ، وفي ذلك يقول أبو حامد الشرقي : سمعت مسلمًا يقول : «ما وضعت شيئًا في كتابي إلا بحجة ، وما أسقطت منه شيئًا إلا بحجة»[3] .

وهو لا يخرج في «صحيحه» كل صحيح عنده ، إنما وضع فيه ما أجمعوا عليه ، وذلك كما فعل شيخه البخاري ، وفي ذلك يقول مسلم : «ليس كل شيء عندي صحيح وضعته هاهنا - يعني في كتابه «المسند الصحيح» - إنما وضعت هاهنا ما أجمعوا عليه»[4] .

وقوله : «ما أجمعوا عليه» اختلف أهل العلم في تفسره ؛ فقيل : «عنى به ما أجمع عليه أربعة : أحمد بن حنبل ويحيى بن معين وعثمان بن أبي شيبة وسعيد بن منصور الخراساني» . قاله البلقيني في «محاسن الاصطلاح»[5] .

وقال ابن الصلاح في «معرفة أنواع علم الحديث»[6] : «إنه لم يخرج في «صحيحه» إلا الأحاديث التي وجد عنده فيها شرائط الصحيح المجمع عليه ، ولم يضع فيه ما اختلف الثقات فيه متنًا وإسنادًا» .

---

(١) «سير أعلام النبلاء» (١٢/ ٥٦٦) .

(٢) «تاريخ بغداد» (١٥/ ١٢١) .

(٣) «صيانة صحيح مسلم» (ص٦٨) ، و«سير أعلام النبلاء» (١٢/ ٥٨٠) .

(٤) «صحيح مسلم» (٢/ ٢٧) .

(٥) (ص١٦٢) .

(٦) (ص٢٠) .

والواضح أن الإمام مسلما قد أطال النظر في كتابه لتهذيبه وتنقيحه قبل إخراجه، ثم قام بعرضه على شيوخه، فما أقروه عليه أبقاه، وما أظهروا له علة تركه، وفي ذلك يقول: «عرضت كتابي هذا على أبي زرعة الرازي؛ فكل ما أشار إليه أن له علة تركته، وكل ما قال: إنه صحيح وليس له علة خرجته»[١].

ومن تمام منهجه وكمال أسلوبه في «المسند الصحيح» شدة تحريه وكثرة احتياطه ودقة إتقانه، وقد بالغ في دقته في تحرير أسانيده وانتخاب رواته وشدة تحقيقه، كعنايته بالتمييز بين «حدثنا» و«أخبرنا»، واعتنائه باختلاف لفظ الرواة وغيرهما، فقد ميز الإمام مسلم بين «حدثنا» و«أخبرنا»، وقيد ذلك على مشايخه وفي روايته، وكأن مذهبه أن «حدثنا» لا يجوز إطلاقه إلا لما سمعه من لفظ الشيخ خاصة، و«أخبرنا» لما قرئ على الشيخ، وهو في هذا قد خالف مذهب البخاري، وجماعة من المتقدمين كالزهري ومالك وسفيان، الذي يجوز القول فيما قرئ على الشيخ: «حدثنا» و«أخبرنا»[٢].

كما اعتنى الإمام مسلم بضبط اختلاف لفظ الرواة كقوله: «حدثنا فلان وفلان - واللفظ لفلان، قال - أو: قالا: حدثنا فلان»، أو كان بينهما اختلاف في حرف من متن الحديث، أو صفة الراوي، أو نسبه، أو نحو ذلك، فإنه يوضحه ويبينه، وذلك من كمال تحريه وشدة تثبته.

ولا نجد أروع وأكمل من قول الإمام مسلم تعبيرًا عن ثقته في منهجه الحديثي في «المسند الصحيح» من قوله: «لو أن أهل الحديث يكتبون الحديث مائتي سنة فمدارهم على هذا المسند يعني «صحيحه»»[١].

---

(١) «فهرست ابن خير» (ص١٠٢)، «صيانة صحيح مسلم» (ص٦٨).

(٢) «شرح النووي» (١/ ٢١).

تقسيم الإمام مسلم للأخبار وما أورده منها في «المسند الصحيح»:

قال الإمام مسلم في مقدمة «المسند الصحيح» : «ثم إنا -إن شاء الله- مبتدئون في تخريج ما سألت وتأليفه على شريطة سوف أذكرها لك ، وهو أنا نعمد إلى جملة ما أسند من الأخبار عن رسول الله ﷺ فنقسمها على ثلاثة أقسام ، وثلاث طبقات من الناس على غير تكرار . . . فعلى نحو ما ذكرنا من الوجوه ، نؤلف ما سألت من الأخبار عن رسول الله ﷺ فأما ما كان منها عن قوم هم عند أهل الحديث متهمون ، أو عند الأكثر منهم ، فلسنا نتشاغل بتخريج حديثهم . . . وكذلك مَن الغالب على حديثه المنكر ، أو الغلط ، أمسكنا أيضا عن حديثهم»(١) .

قال ابن الصلاح : «ذكر مسلم رحمه الله أولا أنه يقسم الأخبار ثلاثة أقسام :

الأول : ما رواه الحفاظ المتقنون .

والثاني : ما رواه المستورون المتوسطون في الحفظ والإتقان .

والثالث : ما رواه الضعفاء والمتروكون .

فإذا فرغ من القسم الأول ، أتبعه بذكر القسم الثاني ، وأما الثالث فلا يعرج عليه ، فذكر الحاكم أبو عبد الله الحافظ وصاحبه أبو بكر البيهقي أن المنية اخترمته قبل إخراج القسم الثاني ، وذكر القاضي الحافظ عياض بن موسى من المغاربة أن ذلك مما قبله الشيوخ والناس من الحاكم وتابعوه عليه ، وأن الأمر ليس على ذلك»(٢) .

وقد ظهر لنا بالاستقراء سبع مواضع يبدو من ظاهرها أن الإمام مسلما خالف فيها منهجه الذي نص عليه وهو تقديم الحديث الذي أسنده رواة ثقات في أول الباب على من هم دونهم توثيقا ، ولم يتبين لنا سببا واضحا لفعله ، وفيما يلي هذه المواضع :

---

(١) مقدمة «الصحيح» (ص٣-٦) .

(٢) «صيانة صحيح مسلم» (ص٩٠) .

الموضع الأول :

•[١٣٦٢] حدثني هارون بن عبد الله ، قال : حدثنا حجاج بن محمد ، قال : قال ابن جريج : أخبرني أبو الزبير ، أن عليا الأزدي أخبره ، أن ابن عمر علمه ، أن رسول الله ﷺ كان إذا استوىٰ علىٰ بعيره خارجا إلىٰ سفر كبر ثلاثا ، ثم قال : « **سبحان الذي سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين ، وإنا إلىٰ ربنا لمنقلبون ، اللهم إنا نسألك في سفرنا هذا البر والتقوىٰ ، ومن العمل ما ترضىٰ ، اللهم هون علينا سفرنا هذا واطو عنا بعده ، اللهم أنت الصاحب في السفر ، والخليفة في الأهل ، اللهم إني أعوذ بك من وعثاء السفر ، وكآبة المنظر ، وسوء المنقلب في المال والأهل** » . وإذا رجع قالهن وزاد فيهن : « **آيبون تائبون عابدون لربنا حامدون** » .

فقد قدَّم الإمام مسلم حديث علي بن عبد الله الأزدي عن ابن عمر في أول الباب ، علىٰ حديث عاصم الأحول عن عبد الله بن سرجس ، وعلي الأزدي قال عنه الذهبي : «قد احتج به مسلم ، ما علمت لأحد فيه جرحة ، وهو صدوق»[١] . اهـ . وأما عاصم الأحول فثقة معروف ، ولعله قدم حديث علي عن ابن عمر ؛ لأن لفظه أتم ، وقد أتىٰ باللفظ النبوي للدعاء .

الموضع الثاني :

•[١٤٠٣] حدثني محمد بن حاتم وإبراهيم بن دينار ، قالا : حدثنا حجاج بن محمد . وحدثني محمد بن رافع ، قال : حدثنا عبد الرزاق - كلاهما ، عن ابن جريج ، قال : أخبرني عبد الله ابن عبد الرحمن بن يحنس ، عن أبي عبد الله القراظ ، قال : أشهد علىٰ أبي هريرة أنه قال : قال أبو القاسم ﷺ : « **من أراد أهل هذه البلدة بسوء** - يعني : المدينة - **أذابه الله كما يذوب الملح في الماء** » .

---

(١) «ميزان الاعتدال» (٥/ ١٧٢) .

كما قدَّم الإمام مسلم حديث عبد الله بن عبد الرحمن بن يحنس عن أبي عبد الله القراظ عن أبي هريرة في أول الباب، على حديث عمرو بن يحيى بن عمارة عن القراظ عن أبي هريرة، وابن يحنس مقبول، روى له مسلم حديثا وأبو داود آخر[١]، وذكره ابن حبان في الثقات[٢]، وأما عمرو بن يحيى فثقة معروف.

الموضع الثالث:

• [١٥٠٦] *وحدثني* أبو الطاهر وحرملة بن يحيى - وتقاربا في اللفظ، قال حرملة: حدثنا، وقال أبو الطاهر: أخبرنا ابن وهب، حدثني يونس بن يزيد، عن ابن شهاب، حدثني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة أن أباه كتب إلى عمر بن عبد الله بن الأرقم الزهري؛ يأمره أن يدخل على سبيعة بنت الحارث الأسلمية، فيسألها عن حديثها، وعما قال لها رسول الله ﷺ حين استفتته، فكتب عمر بن عبد الله إلى عبد الله بن عتبة يخبره، أن سبيعة أخبرته، أنها كانت تحت سعد بن خولة - وهو في بني عامر بن لؤي - وكان ممن شهد بدرا، فتوفي عنها في حجة الوداع وهي حامل، فلم تنشب أن وضعت حملها بعد وفاته، فلما تعلت من نفاسها، تجملت للخطاب، فدخل عليها أبو السنابل بن بعكك رجل من بني عبد الدار، فقال لها: ما لي أراك متجملة؟! لعلك ترجين النكاح، إنك - والله - ما أنت بناكح حتى تمر عليك أربعة أشهر وعشر، قالت سبيعة: فلما قال لي ذلك جمعت علي ثيابي حين أمسيت، فأتيت رسول الله ﷺ، فسألته عن ذلك، فأفتاني بأني قد حللت حين وضعت حملي، وأمرني بالتزويج إن بدا لي. قال ابن شهاب: ولا أرى بأسا أن تتزوج حين وضعت، وإن كانت في دمها، غير أنه لا يقربها زوجها حتى تطهر.

---

(١) ينظر: «تهذيب الكمال» (١٥/ ٢٢١).

(٢) (٧/ ٤٤).

حيث قدَّم الإمام مسلم حديث عمر بن عبد الله بن الأرقم الزهري عن سبيعة في أول الباب ، على حديث كريب عن أم سلمة ، وعمر بن عبد الله لا يعرف له إلا هذا الحديث ، ولم يذكره أحد بجرح ولا تعديل سوى ابن حبان ؛ فقد ذكره في «الثقات»[١] ، وأما كريب فثقة معروف ، ولعله قدم حديث عمر بن عبد الله ؛ لأن سبيعة صاحبة القصة ، وقد أتت بالقصة بتمامها .

الموضع الرابع :

• [١٩٠٧] *وحدثنا* حامد بن عمر ، قال : حدثنا أبو عوانة ، عن طارق ، عن سعيد بن المسيب قال : كان أبي ممن بايع رسول الله ﷺ عند الشجرة ، قال : فانطلقنا في قابل حاجين فخفي علينا مكانها ، فإن كانت تبينت لكم فأنتم أعلم .

• [١٩٠٨] *وحدثنيه* محمد بن رافع ، قال : حدثنا أبو أحمد ، قال : وقرأته على نصر بن علي ، عن أبي أحمد ، قال : حدثنا سفيان ، عن طارق بن عبد الرحمن ، عن سعيد بن المسيب ، عن أبيه ، أنهم كانوا عند رسول الله ﷺ عام الشجرة ، قال : فنسوها من العام المقبل .

حيث قدَّم الإمام مسلم حديث طارق بن عبد الرحمن عن ابن المسيب في أول الباب على حديث قتادة عن ابن المسيب ، وطارق صدوق له أوهام ، أما قتادة فثقة ثبت ، وصنيع الإمام مسلم هذا خلاف صنيع الإمام البخاري في «صحيحه» ، لكن الدارقطني قال في «التتبع»[٢] عن رواية قتادة وهي من رواية شبابة عن شعبة عنه : «حديث شبابة لم يتابع عليه» . اهـ . وقال إسماعيل القاضي في «أحكام القرآن» : «سمعت علي بن المديني يضعف أحاديث قتادة عن سعيد بن المسيب تضعيفا شديدا» ، وقال : «أحسب أن أكثرها بين قتادة وسعيد فيها رجال»[٣] . وكان ابن مهدي

(١) (١٤٩/٥) .

(٢) (ص ٣١٠) .

(٣) «تهذيب التهذيب» (٣٥٦/٨) .

يقول : «مالك عن ابن المسيب أحب إلي من قتادة عن ابن المسيب»[١] . اهـ . فلعل الإمام مسلما قدم حديث طارق لذلك .

الموضع الخامس :

• [٢٤٠٣] *حدثنا* عمرو بن حماد بن طلحة القناد ، قال : حدثنا أسباط ، وهو : ابن نصر الهمداني ، عن سماك ، عن جابر بن سمرة قال : صليت مع رسول الله ﷺ صلاة الأولى ، ثم خرج إلى أهله ، وخرجت معه ، فاستقبله ولدان ، فجعل يمسح خدي أحدهم واحدا واحدا ، قال : وأما أنا فمسح خدي ، قال : فوجدت ليده بردا - أو : ريحا - كأنما أخرجها من جونة عطار .

حيث قدَّم الإمام مسلم حديث أسباط ، عن سماك ، عن جابر بن سمرة في أول الباب ، على حديث جعفر بن سليمان وحديث ثابت ، كلاهما عن أنس ، وأسباط صدوق كثير الخطأ . ورواة حديث أنس في الطريقين ثقات سوى جعفر بن سليمان فهو صدوق يتشيع .

والسبب في صنيع الإمام مسلم هذا ما ذكره البرذعي حيث قال : «لما رجعت إلى نيسابور في المرة الثانية ذكرت لمسلم بن الحجاج إنكار أبي زرعة عليه ، روايته في هذا الكتاب عن أسباط بن نصر ، وقطن بن نسير ، وأحمد بن عيسى . فقال لي مسلم : إنما قلتَ صحيح ، وإنما أدخلت من حديث أسباط ، وقطن ، وأحمد ، ما قد رواه الثقات عن شيوخهم ، إلا أنه ربما وقع إليّ عنهم بارتفاع ، ويكون عندي من رواية من هو أوثق منهم بنزول ، فأقتصر على أولئك ، وأصل الحديث معروف من رواية الثقات»[٢] .

---

(١) «تهذيب التهذيب» (٨/ ٣٥٦) .

(٢) «سؤالات البرذعي» (٢/ ٦٧٥) .

الموضع السادس :

• [٢٩٤٣] حدثنا سعيد بن منصور ، عن أبي قدامة ، وهو : الحارث بن عبيد ، عن أبي عمران الجوني ، عن أبي بكر بن عبد الله بن قيس ، عن أبيه ، عن النبي ﷺ قال : « **إن للمؤمن في الجنة للخيمة من لؤلؤة واحدة مجوفة ، طولها ستون ميلا ، للمؤمن فيها أهلون يطوف عليهم المؤمن ، فلا يرى بعضهم بعضا** » .

كما قدَّم الإمام مسلم حديث الحارث بن عبيد ، عن أبي عمران الجوني في أول الباب ، على حديث أبي عبد الصمد وحديث همام ، كلاهما عن أبي عمران الجوني ، والحارث ليس بالقوي ضعفه غير واحد ، وأما أبو عبد الصمد فثقة حافظ ، وهمام ثقة ربما وهم .

الموضع السابع :

• [٢٩٥٦] حدثنا سريج بن يونس ، قال : حدثنا حميد بن عبد الرحمن ، عن الحسن بن صالح ، عن هارون بن سعد ، عن أبي حازم ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : « **ضرس الكافر - أو : ناب الكافر - مثل أحد ، وغلظ جلده مسيرة ثلاث** » .

وقدَّم الإمام مسلم حديث هارون بن سعد ، عن أبي حازم ، عن أبي هريرة في وصف ضرس الكافر في أول الباب ، على حديث محمد بن فضيل بن غزوان عن أبي حازم عن أبي هريرة في المسافة بين منكبي الكافر في النار ، وهارون بن سعد صدوق رمي بالرفض ، وقيل : رجع عنه ، أما محمد بن فضيل فثقة رمي بالتشيع .

مراعاة الإمام مسلم التلخيص واجتنابه التكرار:

قال الإمام مسلم في مقدمة «المسند الصحيح» : «وسألتني أن ألخصها لك في التأليف بلا تكرار يكثر ، فإن ذلك - زعمت - مما يشغلك عما له قصدت من التفهم فيها ، والاستنباط منها وللذي سألت -أكرمك الله- حين رجعت إلى تدبره ،

وما تئول به الحال -إن شاء الله- عاقبة محمودة ومنفعة موجودة ، وظننت -حين سألتني تجشم ذلك- أن لو عزم لي عليه ، وقضي لي تمامه ، كان أول من يصيبه نفع ذلك إياي خاصة قبل غيري من الناس لأسباب كثيرة يطول بذكرها الوصف ، إلا أن جملة ذلك أن ضبط القليل من هذا الشأن ، وإتقانه ، أيسر على المرء من معالجة الكثير منه ، ولا سيما عند من لا تمييز عنده من العوام ، إلا بأن يوقفه على التمييز غيره فإذا كان الأمر في هذا كما وصفنا ، فالقصد منه إلى الصحيح القليل أولى بهم من ازدياد السقيم ، وإنما يرجى بعض المنفعة في الاستكثار من هذا الشأن ، وجمع المكررات منه لخاصة من الناس ممن رزق فيه بعض التيقظ والمعرفة بأسبابه وعلله» .

وقال : «فنقسمها على ثلاثة أقسام ، وثلاث طبقات من الناس على غير تكرار ، إلا أن يأتي موضع لا يستغنى فيه عن ترداد حديث فيه زيادة معنى ، أو إسناد يقع إلى جنب إسناد ، لعلة تكون هناك ؛ لأن المعنى الزائد في الحديث المحتاج إليه يقوم مقام حديث تام ، فلا بد من إعادة الحديث الذي فيه ما وصفنا من الزيادة ، أو أن يفصل ذلك المعنى من جملة الحديث على اختصاره إذا أمكن ، ولكن تفصيله ربما عسر من جملته ، فإعادته بهيئته إذا ضاق ذلك أسلم»[١] .

وقال فيما نقله ابن الصلاح : «روينا عن مسلم رحمه الله قال : صنفت هذا «المسند الصحيح» من ثلاثمائة ألف حديث مسموعة»[٢] .

وقد قمنا بواسطة الحاسب الآلي بحصر الأحاديث التي كررها الإمام مسلم في «المسند الصحيح» ، فوجدناها بلغت خمسة عشر حديثًا ، وفيما يلي ذكر أرقامها ومواضع تكرارها :

---

(١) مقدمة «الصحيح» (ص٣) .

(٢) «تاريخ بغداد» (١٣/ ١٠١) ، «تاريخ دمشق» (٥٨/ ٩٢) ، «صيانة صحيح مسلم» (ص٦٧) .

م	رقم الحديث	الكتاب الفقهي	رقم الحديث المتكرر	الكتاب الفقهي
١	١٠٤	الإيمان	٢٧٤٢	القدر
٢	١٣١	الإيمان	١٨٧٧	الجهاد
٣	٦٧٥	الصلاة	٢٥٩٨	ذكر فضائل أصحاب النبي ﷺ
٤	٩٨٩	الجنائز	٢٠٣١	الأضاحي
٥	١٠٤١	الزكاة	٢٤٦٥	ذكر فضائل أصحاب النبي ﷺ
٦	١٠٦٦	الزكاة	٣٠٩٠	الزهد والرقائق
٧	١٣٨٩	المناسك	١٥٣٢	العتق
٨	١٥٢٥	العتق	١٧٠٦	الأيمان والنذور
٩	١٥٢٦	العتق	١٧٠٧	الأيمان والنذور
١٠	١٦١٣	البيوع	٢٢٦٨	الطب
١١	٢١٧٧	اللباس	٢٢١٩	الأدب
١٢	٢١٨٤	اللباس	٢٩٦٢	صفة القيامة والجنة والنار
١٣	٢٣٠٧	قتل الحيات وغيرها	٢٧٠٤	البر والصلة وتحريم الظلم
١٤	٢٣٣٩	الرؤيا	٣١٢٠	الزهد والرقائق
١٥	٢٧٠٩	البر والصلة وتحريم الظلم	٢٩٥٩	صفة القيامة والجنة والنار

شرط الإمام مسلم في الراوي والمروي في كتابه «المسند الصحيح»:

قال الإمام مسلم: «وتركهم الاقتصار على الأخبار الصحيحة المشهورة مما نقله الثقات المعروفون بالصدق والأمانة، بعد معرفتهم وإقرارهم بألسنتهم أن كثيرا مما يقذفون به إلى الأغبياء من الناس هو مستنكر، ومنقول عن قوم غير مرضيين ممن ذم الرواية عنهم أئمة أهل الحديث، مثل مالك بن أنس، وشعبة بن الحجاج، وسفيان بن عيينة، ويحيى بن سعيد القطان، وعبد الرحمن بن مهدي، وغيرهم من الأئمة، لما سهل علينا الانتصاب لما سألت من التمييز والتحصيل، ولكن من أجل ما أعلمناك من نشر القوم الأخبار المنكرة بالأسانيد الضعاف المجهولة، وقذفهم بها إلى العوام الذين لا يعرفون عيوبها، خف على قلوبنا إجابتك إلى ما سألت»(١).

قال ابن الصلاح: «شرط مسلم في «صحيحه» أن يكون الحديث متصل الإسناد بنقل الثقة عن الثقة من أوله إلى منتهاه سالما من الشذوذ ومن العلة، وهذا هو حد الحديث الصحيح في نفس الأمر، فكل حديث اجتمعت فيه هذه الأوصاف فلا خلاف بين أهل الحديث في صحته، وما اختلفوا في صحته من الأحاديث فقد يكون سبب اختلافهم انتفاء وصف من هذه الأوصاف بينهم خلاف في اشتراطه، كما إذا كان بعض رواة الحديث مستورا، أو كما إذا كان الحديث مرسلا، وقد يكون سبب اختلافهم في صحته اختلافهم في أنه هل اجتمعت فيه هذه الأوصاف أو انتفى بعضها، وهذا هو الأغلب في ذلك، وذلك كما إذا كان الحديث في رواته من اختلف في ثقته، وكونه من شرط الصحيح، فإذا كان الحديث قد تداولته الثقات غير أن في رجاله أبا الزبير المكي مثلا، أو سهيل بن أبي صالح، أو العلاء بن عبد الرحمن، أو حماد بن سلمة قالوا فيه: هذا حديث صحيح على شرط مسلم وليس بصحيح على شرط البخاري؛ لكون هؤلاء عند مسلم ممن اجتمعت فيهم الأوصاف المعتبرة ولم يثبت عند البخاري ذلك فيهم»(٢).

---

(١) مقدمة «الصحيح» (ص٨-٩).

(٢) «صيانة صحيح مسلم» (ص٧٢-٧٣).

وقال الحافظ ابن حجر في «نزهة النظر»(١) في أثناء تعداد مراتب الصحيح : «ثم يقدم في الأرجحية من حيث الأصحية ما وافقه شرطهما لأن المراد به رواتهما مع باقي شروط الصحيح» .

قال ابن حجر : «ولم يتبين لي أخذه انتفاء الشذوذ من كلام مسلم ، فإن كان وقف عليه من كلامه في غير مقدمة «صحيحه» فذاك ، وإلا فالنظر السابق في السلامة من الشذوذ باق . قال : ثم ظهر لي مأخذ ابن الصلاح ، وهو أنه يرى أن الشاذ والمنكر اسمان لمسمى واحد ، وقد صرح مسلم بأن علامة المنكر أن يروي الراوي عن شيخ كثير الحديث والرواية شيئا ينفرد به عنهم فيكون الشاذ كذلك فيشترط انتفاؤه»(٢) .

وقال الحازمي ما حاصله : «شرط البخاري أن يخرج ما اتصل إسناده بالثقات المتقنين لمن أخذوا عنه ملازمة طويلة ، وأنه قد يخرج أحيانا عن أعيان الطبقة التي تلي هذه في الإتقان والملازمة لمن رووا عنه فلم يلزموه إلا ملازمة يسيرة ، وشرط مسلم أن يخرج حديث من لم يسلم من غوائل الجرح إذا كان طويل الملازمة لمن أخذ عنه كحماد بن سلمة في ثابت البناني وأيوب»(٣) .

وقال ابن رجب : «وأما مسلم فلا يخرج إلا حديث الثقة الضابط ، ومن في حفظه بعض شيء ، وتكلم فيه لحفظه ، لكنه يتحرى في التخريج عنه ، ولا يخرج عنه إلا ما لا يقال : إنه مما وهم فيه . وأما البخاري فشرطه أشد من ذلك ؛ وهو أنه لا يخرج إلا للثقة الضابط ، ولمن ندر وهمه ، وإن كان قد اعترض عليه في بعض من خرج عنه ، ونذكر لذلك مثالا : وهو أن أصحاب الزهري خمس طبقات :

---

(١) (ص٧٦) .
(٢) «تدريب الراوي» (١/ ٦٩) .
(٣) «تدريب الراوي» (١/ ١٢٧) .

الطبقة الأولى : جمعت الحفظ والإتقان وطول الصحبة للزهري والعلم بحديثه والضبط له كمالك ، وابن عيينة ، وعبيد الله بن عمر ، ومعمر ، ويونس ، وعقيل ، وشعيب ، وغيرهم ، وهؤلاء متفق على تخريج حديثهم عن الزهري .

الطبقة الثانية : أهل حفظ وإتقان ، لكن لم تطل صحبتهم للزهري ، وإنما صحبوه مدة يسيرة ، ولم يمارسوا حديثه ، وهم في إتقانه دون الطبقة الأولى كالأوزاعي ، والليث ، وعبد الرحمن بن خالد بن مسافر ، والنعمان بن راشد ، ونحوهم ، وهؤلاء يخرج لهم مسلم عن الزهري .

الطبقة الثالثة : لازموا الزهري وصحبوه ورووا عنه ، ولكن تكلم في حفظهم كسفيان بن حسين ، ومحمد بن إسحاق ، وصالح بن أبي الأخضر ، وزمعة بن صالح ، ونحوهم ، وهؤلاء يخرج لهم أبو داود ، والترمذي ، والنسائي ، وقد يخرج مسلم لبعضهم متابعة»[1] .

شرط الإمام مسلم في الاتصال:

قال الإمام مسلم في مقدمة «المسند الصحيح»[2] : «وذلك أن القول الشائع المتفق عليه بين أهل العلم بالأخبار والروايات قديما وحديثا ، أن كل رجل ثقة روى عن مثله حديثا ، وجائز ممكن له لقاؤه والسماع منه لكونهما جميعا كانا في عصر واحد ، وإن لم يأت في خبر قط أنهما اجتمعا ولا تشافها بكلام فالرواية ثابتة ، والحجة بها لازمة ، إلا أن يكون هناك دلالة بينة أن هذا الراوي لم يلق من روى عنه ، أو لم يسمع منه شيئا ، فأما والأمر مبهم على الإمكان الذي فسرنا ، فالرواية على السماع أبدا حتى تكون الدلالة التي بيّنّا» .

قال ابن الصلاح : «وإن أراد ترجيح «كتاب مسلم» على «كتاب البخاري» في نفس الصحيح ، وفي إتقانه والاضطلاع بشروطه ، والقضاء به فليس ذلك كذلك كما

---

(١) «شرح العلل» (٢/ ٦١٣-٦١٤) .

(٢) مقدمة «الصحيح» (ص٤٧) .

قدمناه ، وكيف يسلم لمسلم ذلك وهو يرى على ما ذكره من بعد في خطبة كتابه أن الحديث المعنعن -وهو الذي يقال في إسناده فلان عن فلان- ينسلك في سلك الموصول الصحيح بمجرد كونهما في عصر واحد مع إمكان تلاقيهما ، وإن لم يثبت تلاقيهما وسماع أحدهما من الآخر ، وهذا منه توسع يقعد به عن الترجيح في ذلك ، وإن لم يلزم منه عمله به فيما أودعه في «صحيحه» هذا ، وفيما يورده فيه من الطرق المتعددة للحديث الواحد ما يؤمن من وهن ذلك . والله أعلم»[١] .

قال ابن رشيد : «المذهب الرابع أنه لا يشترط في الحكم بالاتصال في الإسناد المعنعن إلا المعاصرة فقط والسلامة من التدليس ، علم السماع أو لم يعلم ، إلا أن يأتي ما يعارض ذلك ؛ مثل أن يعلم أنه لم يسمع أو لم يلق المنقول عنه ولا شاهده ، أو تكون سنه لا تقتضي ذلك ، وهذا المذهب الرابع هو الذي ارتضاه أبو الحسين مسلم بن الحجاج رَحِمَهُ ٱللَّهُ في مقدمة كتابه «المسند الصحيح» ، وقد تقدم لفظه في ذلك حيث دعا إليه سياق الكلام في تضاعيف المذهب الثالث فأغنى عن إعادته ، وهو المذهب الذي استدل عليه ، وادعى فيه الإجماع وعرف المحدثين ، وأنكر قول من خالفه إنكارا شديدا بألفاظ مخشوشنة ومعان مستوبلة ، وجعل القائل به خارقا للإجماع ؛ ظنا منه رَحِمَهُ ٱللَّهُ أنه خلاف في موضع الإجماع»[٢] .

ضوابط الاكتفاء بالمعاصرة عند الإمام مسلم:

قال الإمام مسلم في مقدمة «المسند الصحيح»[٣] : «وذلك أن القول الشائع المتفق عليه بين أهل العلم بالأخبار والروايات قديما وحديثا ، أن كل رجل ثقة روى عن مثله حديثا ، وجائز ممكن له لقاؤه والسماع منه لكونهما جميعا كانا في عصر واحد ، وإن لم يأت في خبر قط أنهما اجتمعا ولا تشافها بكلام فالرواية ثابتة ، والحجة بها

---

(١) «صيانة صحيح مسلم» (ص٦٩-٧٠) .
(٢) «السنن الأبين» (ص٦٧-٦٨) .
(٣) (ص٤٧) .

لازمة، إلا أن يكون هناك دلالة بينة أن هذا الراوي لم يلق من روى عنه، أو لم يسمع منه شيئا، فأما والأمر مبهم على الإمكان الذي فسرنا، فالرواية على السماع أبدا حتى تكون الدلالة التي بينا».

وقال: «وقد أحاط العلم بأنهما قد كانا في عصر واحد، وجائز أن يكون الحديث الذي روى الراوي عمن روى عنه قد سمعه منه وشافهه به»[١].

وقال: «وإنما كان تفقد من تفقد منهم سماع رواة الحديث ممن روى عنهم، إذا كان الراوي ممن عرف بالتدليس في الحديث وشهر به، فحينئذ يبحثون عن سماعه في روايته، ويتفقدون ذلك منه؛ كي تنزاح عنهم علة التدليس»[٢].

ويمكن - من خلال هذه النصوص - تحديد ضوابط الاكتفاء بالمعاصرة عند الإمام مسلم رَحِمَهُ اللَّهُ فيما يلي:

- ثقة الرواة.
- تحقق المعاصرة.
- إمكان اللقاء والسماع بينهما.
- السلامة من التدليس.
- عدم وجود ما يمنع من اللقاء والسماع[٣].

الفرق بين مذهب الإمام البخاري ومذهب الإمام مسلم في ثبوت الاتصال:

يتفق الإمام مسلم مع الإمام البخاري في أمرين:

١- الاحتجاج بما علم أن اللقاء فيه ثابت.

٢- رد ما يشك في اتصاله لوجود دلالة بينة[٤].

---

(١) (ص٤٦).

(٢) مقدمة «الصحيح» (ص٥١-٥٢).

(٣) «موقف البخاري ومسلم من اشتراط اللقيا» (ص٣١٧-٣٥٣).

(٤) «موقف البخاري ومسلم من اشتراط اللقيا» (ص٣١٥-٣١٦).

ويختلفان في الإسناد المعنعن كما ذكر ابن حجر ؛ حيث قال : «وهو أن مسلما كان مذهبه -بل نقل الإجماع في أول «صحيحه»- أن الإسناد المعنعن له حكم الاتصال إذا تعاصر المعنعن والمعنعن عنه وإن لم يثبت اجتماعهما ، والبخاري لا يحمله على الاتصال حتى يثبت اجتماعهما ولو مرة واحدة ، وقد أظهر البخاري هذا المذهب في «التاريخ» ، وجرى عليه في «الصحيح»»[1] .

إخراج ما اتفق المحدثون عليه من الحديث:

قال القاضي عياض : «قال ابن سفيان : قلت لمسلم : حديث ابن عجلان ، عن زيد بن أسلم : «إذا قرأ الإمام فأنصتوا»؟ قال : صحيح . قلت : لِمَ لَمْ تضعه في كتابك؟ قال : ليس كل صحيح وضعت هاهنا ، إنما وضعت ما أجمعوا عليه»[2] .

قال ابن الصلاح : «وقد روينا عن مسلم في باب صفة صلاة رسول الله ﷺ من «صحيحه» أنه قال : ليس كل شيء عندي صحيح وضعته هاهنا -يعني : في كتابه «الصحيح» ، وإنما وضعت هاهنا ما أجمعوا عليه ، وهذا مشكل جدا ؛ فإنه قد وضع فيه أحاديث قد اختلفوا في صحتها ؛ لكونها من حديث من ذكرناه ومن لم نذكره ممن اختلفوا في صحة حديثه ولم يجمعوا عليه ، وقد أجبت عليه بجوابين : أحدهما : ما ذكرته في كتاب «معرفة علوم الحديث» وهو : أنه أراد بهذا الكلام -والله أعلم- أنه لم يضع في كتابه إلا الأحاديث التي وجد عنده فيها شرائط المجمع عليه ، وإن لم يظهر اجتماعها في بعضها عند بعضهم .

والثاني : أنه أراد أنه ما وضع فيه ما اختلفت الثقات فيه في نفس الحديث متنا أو إسنادا ، ولم يرد ما كان اختلافهم إنما هو في توثيق بعض رواته ، وهذا هو الظاهر من كلامه ؛ فإنه ذكر ذلك لما سئل عن حديث أبي هريرة : «وإذا قرأ فأنصتوا» هل هو صحيح؟ فقال : هو عندي صحيح ، فقيل له : لِمَ لَمْ تضعه هاهنا؟ فأجاب بالكلام

(١) «النكت على ابن الصلاح» (١/ ٢٨٩) .
(٢) «إكمال المعلم» (١/ ٨١) .

المذكور، ومع هذا قد اشتمل كتابه على أحاديث اختلفوا في إسنادها أو متنها عن هذا الشرط لصحتها عنده، وفي ذلك ذهول منه -رحمنا الله وإياه- عن هذا الشرط، أو سبب آخر، وقد استدركت عليه وعللت. والله أعلم»[١].

وقال الزركشي: «قوله: «وروينا عن مسلم أنه قال ليس كل شيء عندي صحيح وضعته هاهنا - يعني: في كتابه «الصحيح» - وإنما وضعت هاهنا ما أجمعوا عليه...» إلى آخره. فيه أمران:

الأول: هذا ذكره مسلم في «صحيحه» في باب صفة صلاة النبي ﷺ وقول المصنف: «أراد - والله أعلم..» إلى آخره جواب عن سؤال مقدر؛ وهو أنا نجد في كتابه أحاديث مختلفًا في صحتها فقد حكى النووي في «شرح مسلم» عن ابن الصلاح أنه أجاب بجوابين:

أحدهما: المذكور في كتابه هاهنا.

والثاني: أنه أراد أنه لم يضع فيه ما اختلف الثقات فيه في نفس الحديث متنا أو إسنادا ولم يرد ما كان اختلافهم في توثيق بعض رواته، وهذا هو الظاهر من كلامه؛ فإنه ذكر ذلك لما سئل عن حديث أبي هريرة: «وإذا قرأ فأنصتوا» هل هو صحيح؟ فقال: هو عندي صحيح، فقيل له: لِمَ لَمْ تضعه هاهنا؟ فأجاب بالكلام السابق، ومع هذا فقد اشتمل كتابه على أحاديث اختلفوا في أسانيدها أو متونها لصحتها عنده، وفي ذلك ذهول منه عن هذا الشرط، أو بسبب آخر، وقد استدركت وعللت.

الثاني: وفيه جواب عن الاعتراض السابق أيضا أن مراده بالمجمعين من لقيه من أهل النقل والعلم بالحديث، قاله صاحب «المفهم»، وقيل: أئمة الحديث كمالك، والثوري، وشعبة، وأحمد بن حنبل، وابن مهدي، وغيرهم. قاله أبو حفص الميانشي في كتاب «إيضاح ما لا يسع المحدث جهله». وذكر غيره أن مسلما أراد إجماع

(١) «صيانة صحيح مسلم» (ص٧٤-٧٥).

أربعة من الحفاظ أحمد بن حنبل ، ويحيى بن يحيى النيسابوري ، وعثمان بن أبي شيبة ، وسعيد بن منصور الخراساني»[(١)] .

وقال سراج الدين البلقيني : «أراد مسلم بقوله : «ما أجمعوا عليه» أربعة : أحمد بن حنبل ، ويحيى بن معين ، وعثمان بن أبي شيبة ، وسعيد بن منصور الخراساني»[(٢)] .

معنى قول العلماء : على شرط البخاري ومسلم :

إذا ورد على لسان أهل العلم : على شرط الشيخين أو أحدهما : فإنما يعنون أنهما احتجا برجال ذلك الإسناد أو أحدهما .

قال ابن حجر : «قلت : لكن تصرف الحاكم يقوي أحد الاحتمالين اللذين ذكرهما شيخنا رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَىٰ فإنه إذا كان عنده الحديث قد أخرجا أو أحدهما لرواته قال : صحيح على شرط الشيخين أو أحدهما وإذا كان بعض رواته لم يخرجا له قال : صحيح الإسناد حسب»[(٣)] .

قال ابن الصلاح : «فإذا كان الحديث قد تداولته الثقات غير أن في رجاله أبا الزبير المكي مثلا ، أو سهيل بن أبي صالح ، أو العلاء بن عبد الرحمن ، أو حماد بن سلمة قالوا فيه : هذا حديث صحيح على شرط مسلم وليس بصحيح على شرط البخاري ؛ لكون هؤلاء عند مسلم ممن اجتمعت فيهم الأوصاف المعتبرة ولم يثبت عند البخاري ذلك فيهم ، وكذا حال البخاري فيما خرجه من حديث عكرمة مولى ابن عباس ، وإسحاق بن محمد الفروي ، وعمرو بن مرزوق ، وغيرهم ممن احتج بهم البخاري ولم يحتج بهم مسلم»[(٤)] .

---

(١) «النكت على ابن الصلاح» للزركشي (١/ ١٧٥-١٧٨) .

(٢) «محاسن الاصطلاح» (ص١٦٢) .

(٣) «النكت على ابن الصلاح» لابن حجر (١/ ٣٢٠) .

(٤) «صيانة صحيح مسلم» (ص٧٢-٧٤) .

قال الزركشي : «وقال النووي : المراد بقولهم : على شرطهما في كتابيهما : أن يكون رجال إسناده في كتابيهما ؛ لأنه ليس لهما شرط في كتابيهما ولا في غيرهما ، وعلى هذا عمل الشيخ تقي الدين ابن دقيق العيد ؛ فإنه ينقل عن الحاكم تصحيحه لحديث على شرط البخاري - مثلا - ثم يعترض عليه بأن فيه فلانا ولم يخرج له البخاري ، وكذلك فعل الحافظ الذهبي في «مختصر المستدرك» ، وليس ذلك منهم بحسن ؛ لما ذكرنا من كلام الحاكم في خطبته : أنه لم يشترط نفس الرجال المخرج لهم في «الصحيح» ، بل اشترط رواة احتج بمثلهم الشيخان أو أحدهما ، وإنما ينبغي منازعته في تحقيق المماثلة بين رجاله ورجال «الصحيحين» . نعم ، القوم معذورون ؛ فإنه قال عقب أحاديث أخرجها : هو صحيح على شرط مسلم ؛ فقد احتج بفلان وفلان -يعني : المذكورين في سنده ، فهذا منه جنوح إلى إرادة نفس رجال «الصحيح» ، وهو يخالف ما ذكره في مقدمة كتابه ، ثم إنه خالف الاصطلاحين في أثناء كتابه وقال - لما أخرج «التاريخ والسير» : ولا بد لنا من نقل كلام ابن إسحاق والواقدي»[(١)] .

لكن هذا ليس على إطلاقه بل لابد من مراعاة أمرين قُيد بهما هذا الإطلاق :

أن يراعى الوجه الذي رويا به عن رجال الإسناد ، وكيفية روايتهما عنهم .

قال ابن الصلاح : «من حكم لشخص بمجرد رواية مسلم عنه في «صحيحه» بأنه من شرط «الصحيح» عند مسلم فقد غفل وأخطأ ، بل ذلك يتوقف على النظر في أنه كيف روى عنه؟ وعلى أي وجه روى عنه؟»[(٢)] .

وقال ابن حجر : «بل لا يكون على شرطهما إلا إذا احتجا بكل منهما على صورة الاجتماع ، وكذا إذا كان الإسناد قد احتج كل منهما برجل منه ولم يحتج بآخر منه ، كالحديث الذي يروى عن طريق شعبة - مثلا ، عن سماك بن حرب ، عن عكرمة ، عن ابن عباس - رضي الله تعالى عنهما - فإن مسلما احتج بحديث سماك إذا كان من

---

(١) «النكت على ابن الصلاح» للزركشي (١/ ١٩٨-١٩٩) .

(٢) «صيانة صحيح مسلم» (ص٩٩) .

رواية الثقات عنه ولم يحتج بعكرمة ، واحتج البخاري بعكرمة دون سماك ، فلا يكون الإسناد والحالة هذه على شرطهما ، فلا يجتمع فيه صورة الاجتماع ، وقد صرح بذلك الإمام أبو الفتح القشيري وغيره»[1] .

السلامة من العلل:

قال الزركشي : «واعلم أن ما اعتمده في تخريجه أن يرى رجلا قد وثق وشهد له بالصدق والعدالة أو حديثه في «الصحيح» فيجعل كل ما رواه هذا الراوي على شرط «الصحيح» ، فإنه إنما يكون على شرط «الصحيح» إذا انتفت عنه العلل والشذوذ والنكارة وتوبع عليه ، فأما مع وجود ذلك أو بعضه فلا يكون صحيحا ولا على شرط «الصحيح»»[2] .

وقال ابن حجر : «واحترزت بقولي : «أن يكون سالما من العلل» بما إذا احتجا بجميع رواته على صورة الاجتماع إلا أن فيهم من وصف بالتدليس أو اختلط في آخر عمره ، فإنا نعلم في الجملة أن الشيخين لم يخرجا من رواية المدلسين بالعنعنة إلا ما تحققا أنه مسموع لهم من جهة أخرى ، وكذا لم يخرجا من حديث المختلطين عمن سمع منهم بعد الاختلاط إلا ما تحققا أنه من صحيح حديثهم قبل الاختلاط»[1] .

وقد لخص الدكتور خالد الدريس معنى قول العلماء «على شرط البخاري أو مسلم» فقال : «وبما تقدم يعلم أنه لا يصح وصف حديث بأنه على شرط الشيخين أو أحدهما حتى يجمع أمورا ثلاثة هي :

أن يكون إسناد ذلك الحديث محتجا برواته في «الصحيحين» أو أحدهما .

أن يكون إسناد ذلك الحديث مخرجا في «الصحيحين» أو أحدهما على صورة الاجتماع وليس على صورة الانفراد .

---

(١) «النكت على ابن الصلاح» لابن حجر (١/ ٣١٥) .

(٢) «النكت على ابن الصلاح» للزركشي (١/ ١٩٩-٢٠٠) .

أن يكون الإسناد بالإضافة إلى الأمرين السابقين سالما من العلل كعنعنة مدلس، أو وجود من اختلط في آخر عمره»[١].

هل شرط الإمام مسلم في المقدمة كشرطه في صلب «المسند الصحيح»؟

قال ابن القيم: «وأما قولكم: إن مسلما روى لسفيان بن حسين في «صحيحه» فليس كما ذكرتم، وإنما روى له في مقدمة كتابه، ومسلم لم يشترط فيها ما شرطه في الكتاب من الصحة، فلها شأن ولسائر كتابه شأن آخر، ولا يشك أهل الحديث في ذلك»[٢].

وقال النورستاني: «ولذلك رمز المزي ومن تبعه لمن أخرجه لهم مسلم في صلب «الصحيح» بـ (م) ولمن أخرجه لهم في مقدمته بـ (مق)، كما أن العلماء استثنوا ما أخرجه مسلم من المعلقات في مقدمة «صحيحه» فلم يعدوها في جملتها؛ لمايزتهم بين ما أورده في أثناء «الصحيح» وبين ما أورده في المقدمة، ومن هذا الباب ميز أصحاب المستخرجات كالإمام أبي عوانة الإسفراييني، فلم يذكروا فيها الأحاديث التي ذكرها مسلم في المقدمة، وكذلك فرق الحاكم في «مستدركه» بين «صحيح مسلم» ومقدمة «صحيحه» وهو أمر لا يختلف فيه أحد حسب اطلاعي. والله تعالى أعلم»[٣].

***

(١) «موقف البخاري ومسلم من اشتراط اللقيا» (ص٧٥).

(٢) «الفروسية» (١/ ٢٤٢).

(٣) «المدخل إلى صحيح مسلم» (ص٥٢).

الفَصْلُ الثَّامِنُ

في استيعاب الإمام مسلم الصحيح في «المسند الصحيح» وعدد أحاديثه

هل استوعب الإمام مسلم الصحيح كله في كتابه «المسند الصحيح»؟

قضية استيعاب البخاري ومسلم للصحيح وإمكانية وجود الصحيح خارج الكتابين قضية قد شغلت حيزًا كبيرًا من فكر العلماء واجتهاداتهم، ولا شك أنها قضية جديرة بالبحث والتأمل؛ لتعلقها بصحيح الدين واكتماله، ومدى إمكانية اكتشاف أحاديث صحيحة ليس للمتقدمين بها سابق معرفة.

نحن نعلم أن البخاري ومسلمًا قد استوعبا أصول الأحاديث التي يدور عليها الحلال والحرام، وما تركاه في الغالب إما حديث عندهما ما يسد مسده وليسا في حاجة إليه، أو حديث ليس على شرطهما ولم يخرجاه، أو اطلعا فيه على علة خفية، أما الحديث الذي على شرطهما ولم يخرجاه فهذا الذي قال بشأنه ابن الأخرم: «قل ما يفوت البخاري ومسلمًا مما يثبت من الحديث»[1]. يعني في كتابيهما.

وروى البيهقي[2]: «سئل الإمام الشافعي: كم أصول السنة (أي أصول الأحكام)؟ فقال: خمسمائة وثلاثين». اهـ.

والمعروف أن غالب أحاديث الأحكام التي أخرجها مالك في «الموطأ» قد استوعبها البخاري ومسلم في «صحيحيهما».

وفي ضوء ما سبق نحن نفسر ما ورد عن الشيخين من أقوال تفيد أنهما قد تركا قدرًا من الصحيح لم يدخلاه في كتابيهما؛ كقول البخاري: «ما أدخلت في كتابي

---

(١) «تاريخ بغداد» (١٣/ ١٠٢)، «تاريخ دمشق» (٥٨/ ٩١)، «معرفة أنواع علم الحديث» (ص٢٠).
(٢) «مناقب الشافعي» (ص٩١٥).

«الجامع» إلا ما صح وتركت من الصحاح لحال الطول»[١] . اهـ . وكقول مسلم : «ليس كل شيء عندي صحيح وضعته هاهنا ، إنما وضعت هاهنا - يعني في كتابه «المسند الصحيح» - ما أجمعوا عليه»[٢] . اهـ . وقال أيضًا : «إنما أخرجت هذا الكتاب وقلت : هو صحاح ، ولم أقل : إن ما لم أخرجه من الحديث في هذا الكتاب ضعيف ، ولكني إنما أخرجت هذا من الحديث الصحيح ليكون مجموعًا عندي وعند من يكتبه عني فلا يرتاب في صحتها ، ولم أقل إن ما سواه ضعيف»[٣] . اهـ . وقول أبي زرعة الرازي لما قيل له : إن مسلمًا جمع أربعة آلاف حديث في «الصحيح» ، قال : فلمن ترك الباقي[٤] . اهـ .

وهذا كله محمول على المكرر أما أصول الأحاديث فقد استوعباها ، وهذا ما فهمه غير واحد من العلماء ، ولذا قال أبو عبد الله الحاكم[٥] : «إن الصحيح لا يعرف بروايته فقط وإنما يعرف بالفهم والحفظ وكثرة السماع ، وليس بهذا النوع من العلم عون أكثر من مذاكرة أهل الفهم والمعرفة ليظهر ما خفي من علة الحديث ، فإذا وجد مثل هذه الأحاديث بالأسانيد غير مخرجة في كتابي الإمامين البخاري ومسلم لزم صاحب الحديث التنقير ، عن علته ، ومذاكرة أهل المعرفة به لتظهر علته» . اهـ .

وقال ابن عبد البر[٦] في معرض نقده لأحاديث اجتماع العيدين والترخيص في ترك الجمعة : «ليس منها حديث إلا وفيه مطعن لأهل العلم بالحديث ولم يخرج البخاري ولا مسلم بن الحجاج منها حديثا واحدا وحسبك بذلك ضعفا لها» . اهـ .

---

(١) «تاريخ بغداد» (٢/ ٣٢٢) ، «معرفة أنواع علم الحديث» (ص٨٥) .

(٢) «صحيح مسلم» (٢/ ٢٧) .

(٣) «صيانة صحيح مسلم» (ص٩٨) ، «شرح مسلم» للنووي (١/ ٢٦) .

(٤) «تاريخ دمشق» (٥٨/ ٩٣) ، «صيانة صحيح مسلم» (ص٩٩) .

(٥) «معرفة علوم الحديث» (ص٥٩) .

(٦) «التمهيد» (١٠/ ٢٧٨) ، وينظر أيضًا (١٦/ ١٨٩) من نفس المصدر .

وقال الزيلعي[١] في معرض نقده لأحاديث الجهر بالبسملة: «فالبخاري رحمه الله مع شدة تعصبه (كذا قال، وهو إفراط غير مقبول) وفرط تحمله على مذهب أبي حنيفة لم يودع «صحيحه» منها حديثا واحدا، ولا - كذلك - مسلم رحمه الله، فإنهما لم يذكرا في هذا الباب إلا حديث أنس الدال على الإخفاء، ولا يقال في دفع ذلك: إنهما لم يلتزما أن يودعا في «صحيحيهما» كل حديث صحيح، يعني فيكونان قد تركا أحاديث الجهر في جملة ما تركاه من الأحاديث الصحيحة، وهذا لا يقوله إلا سخيف أو مكابر». إلى أن قال: «وأنا أحلف بالله، وتالله، لو اطلع البخاري على حديث منها موافق لشرطه أو قريبا من شرطه، لم يخل منه كتابه، ولا كذلك مسلم رحمه الله». اهـ.

وقال الحافظ ابن رجب الحنبلي[٢]: «قد صنف في الصحيح مصنفات أخر بعد «صحيحي الشيخين»، لكن لا تبلغ كتابي الشيخين؛ ولهذا أنكر العلماء على من استدرك عليهما الكتاب الذي سماه «المستدرك»، وبالغ بعض الحفاظ فزعم أنه ليس فيه حديث واحد على شرطهما، وخالفه غيره وقال: يصفو منه حديث كثير صحيح. والتحقيق أنه يصفو منه صحيح كثير على غير شرطهما، بل على شرط أبي عيسى ونحوه، وأما على شرطهما فلا، فقل حديث تركاه إلا وله علة خفية، لكن لعزة من يعرف العلل كمعرفتهما وينقده، وكونه لا يتهيأ الواحد منهم إلا في الأعصار المتباعدة، صار الأمر في ذلك إلى الاعتماد على كتابيهما والوثوق بهما والرجوع إليهما». اهـ.

وهذا الذي يطمئن إليه القلب وتركن إليه النفس.

وذهب آخرون من أهل العلم أن ما فات البخاري ومسلمًا من الصحيح - على قلته - فهو موجود في الكتب الخمسة أو الستة، أو المسانيد العالية المشهورة؛ قال النووي رحمه الله: «الصواب أنه لم يفت الأصول الخمسة من الصحيح إلا اليسير أعني

(١) «نصب الراية» (١/ ٣٥٥).

(٢) «الرد على من اتبع غير المذاهب الأربعة» (ص٢٤).

«الصحيحين» و«سنن أبي داود» و«الترمذي» و«النسائي» ، ولا يقال : إن أحاديثها دون المقدار الذي عده البخاري بكثير ؛ لأنا نقول : أراد البخاري بلوغ الصحيح مائة ألف بالمكرر ، والموقوف ، وآثار الصحابة والتابعين وفتاويهم ، مما كان السلف يطلقون على كل منها اسم الحديث ، وهو متعين»[1] . اهـ .

وقال ابن عبد الهادي[2] : «هذا الحديث حديث منكر لا يصلح الاحتجاج به ؛ لأنه شاذ الإسناد والمتن ، ولم يخرجه أحد من أئمة الكتب الستة ، ولا رواه الإمام أحمد ابن حنبل في «مسنده» ، ولا الشافعي ، ولا أحد من أصحاب المسانيد المعروفة ، ولا يعرف في الدنيا أحد رواه إلا الدارقطني ، عن البغوي ، وقد ذكره الحافظ أبو عبد الله المقدسي في «المستخرج» ، ولم يروه إلا من طريق الدارقطني وحده ، ولو كان عنده من حديث غيره لذكره كما عرف من عادته أنه يذكر الحديث من المسانيد التي رواها «كمسند أحمد» و«أبي يعلى الموصلي» و«محمد بن هارون الروياني» و«معجم الطبراني» وغير ذلك من الأمهات ، وكيف يكون هذا الحديث صحيحا سالما من الشذوذ والعلة ولم يخرجه أحد من أئمة الكتب الستة ولا المسانيد المشهورة وهم محتاجون إليه أشد حاجة؟!» . اهـ .

والحق أن كثيرًا مما نسبه المتأخرون إلى الصحيح ودعواهم على شرط الشيخين أو قولهم : صحيح دون نسبته إلى شرط الشيخين إنما هو بمجرد ظاهر الإسناد دونما تفتيش أو بحث عن العلة ، وهذا من التوسع الذي ذمه المحققون من أهل العلم .

يقول شيخ الإسلام ابن تيمية[3] منتقدًا هذه المسالك : «والناس في هذا الباب (أي باب قبول ورد النصوص) طرفان : طرف من أهل الكلام ونحوهم ممن هو بعيد عن معرفة الحديث وأهله ، لا يميز بين الصحيح والضعيف ، فيشك في صحة أحاديث أو

---

(١) «قواعد التحديث» (ص٨٤) .

(٢) «تنقيح التحقيق» (٣/ ٢٧٦) .

(٣) «مجموع الفتاوى» (١٣/ ٣٥٣) .

في القطع بها ، مع كونها معلومة مقطوعا بها عند أهل العلم به ، وطرف ممن يدعي اتباع الحديث والعمل به ، كلما وجد لفظًا في حديث قد رواه ثقة أو رأى حديثا بإسناد ظاهره الصحة يريد أن يجعل ذلك من جنس ما جزم أهل العلم بصحته ، حتى إذا عارض الصحيح المعروف أخذ يتكلف له التأويلات الباردة أو يجعله دليلا له في مسائل العلم ، مع أن أهل العلم بالحديث يعرفون أن مثل هذا غلط» . اهـ .

وهذا كلام رصين يكتب بماء الذهب ، يكشف فيه شيخ الإسلام رَحِمَهُ ٱللَّهُ حقيقة هذا التوسع في تصحيح الأحاديث الذي هو سمة عمل كثير من المتأخرين ، وأنه خلاف عمل الأئمة الكبار رواد هذا الفن .

ومن الإيضاحات الهامة حول هذا الأمر ما قاله ابن رجب الحنبلي[١] : «وأما أكثر الحفاظ المتقدمين فإنهم يقولون في الحديث إذا انفرد به واحد وإن لم يرو الثقات خلافه : إنه لا يتابع عليه ، ويجعلون ذلك علة فيه ، اللهم إلا أن يكون ممن كثر حفظه ، واشتهرت عدالته وحديثه كالزهري ونحوه ، وربما يستنكرون بعض تفردات الثقات الكبار أيضًا ، ولهم في كل حديث نقد خاص ، وليس عندهم لذلك ضابط يضبطه» . اهـ .

ونختم بكلام عالم آخر يكشف فيه عن مدى التوسع المذموم الذي عم مناهج المتأخرين من أهل الحديث ، يقول العلامة المعلمي : «والمتأخرون كابن حبان والدارقطني يقبلون أفراد الثقات مطلقًا» . اهـ .

عدد أحاديث «المسند الصحيح» :

وقع الخلاف في عدد أحاديث الكتاب قديمًا وحديثًا ؛ وذلك لاختلافهم في عد الأصول دون المكررات ، واختلافهم في عد المكررات بالمتابعات والشواهد .

---

(١) «شرح علل الترمذي» (٢/ ٥٨٢) .

قال أبو قريش لأبي زرعة الرازي عن الإمام مسلم : «هذا جمع أربعة آلاف حديث في «الصحيح»»[١] . وقد أوضح ابن الصلاح مراد أبي قريش فقال : «أراد - والله أعلم - أن كتابه هذا أربعة آلاف حديث أصول دون المكررات»[٢] .

وقد عد أحاديثه من المعاصرين الأستاذ محمد فؤاد عبد الباقي رَحِمَهُ اللَّهُ في نسخته التي اعتنى بها وقال : «لما كان الإمام مسلم لم يقتصر على طريق واحدة للحديث الذي يسوقه ، بل يتبع هذه الطريق بطرق كثيرة متعددة للحديث الواحد ، رأيت حصر هذه الأحاديث الأصلية ، دون النظر إلى كثرة الطرق التي تتبعها فأعطيتها رقمًا مسلسلًا من أول الكتاب إلى آخره ، وبذلك بلغت عدة الأحاديث الأصلية في «صحيح مسلم» (٣٠٣٣) حديثًا» . ثم قال : «هو عمل ما سبقني إليه أحد من جميع المشتغلين بهذا «الصحيح» ، إذ كان جل جهدهم أن يطلقوا عددًا ما ورقمًا تخمينًا وارتجالًا لا يرتكز على أساس سليم ، فجئت أنا بهذا الحصر كي أضع حدًّا حاسمًا فاصلًا لهذا الاضطراب والبلبلة ، ولله الحمد»[٣] .

وأما بالمكرر ، فقال رفيق الإمام مسلم وتلميذه أحمد بن سلمة : «اثنا عشر ألف حديث»[٤] . قال الذهبي عقبه : «يعني بالمكرر ، بحيث إنه إذا قال : حدثنا قتيبة ، وأخبرنا ابن رمح يعدان حديثين ، اتفق لفظهما أو اختلف في كلمة» .

وقال الميانجي : «اشتمل كتابه رَحِمَهُ اللَّهُ على ثمانية آلاف حديث»[٥] . قال الزركشي : «ولعل هذا أقرب»[٦] .

---

(١) «تاريخ دمشق» (٥٨/ ٩٣) ، «صيانة صحيح مسلم» (ص٩٩) .
(٢) «صيانة صحيح مسلم» (ص١٠٠) .
(٣) «صحيح مسلم» - الفهارس (٥/ ٦٠١) .
(٤) «سير أعلام النبلاء» (١٢/ ٥٦٦) .
(٥) «ما لا يسع المحدث جهله» (٢٧) .
(٦) «النكت على مقدمة ابن الصلاح» (١/ ١٩١) .

وذكر حاجي خليفة وصديق حسن خان أن عدد أحاديثه بالمكرر (٧٢٧٥) حديثا[١] ، وسبب قولهما ما فهم خطأ من كلام ابن الصلاح حيث قال : «أراد -والله أعلم- أن كتابه هذا أربعة آلاف حديث أصول دون المكررات ، وهكذا كتاب البخاري ذكر أنه أربعة آلاف حديث بإسقاط المكررات ، وهو بالمكررة سبعة آلاف ومائتان وخمسة وسبعون حديثا»[٢] . اهـ . ففهما رحمهما الله أن المراد من قوله : «وهو بالمكررة» «المسند الصحيح» للإمام مسلم ، والصواب أنه «الجامع الصحيح» للإمام البخاري .

وقد جمع الشيخ مشهور حسن عدد أحاديثه بالمكرر من خلال عد الشيخ محمد فؤاد عبد الباقي فبلغت (٥٧٧٠) حديثًا عدا سبعة أحاديث في المقدمة ، إلا أن الترقيم الذي وضعه الشيخ محمد فؤاد عبد الباقي للأحاديث الأصول في الباب دون المتابعات والشواهد ، وقد تتبع عددها الشيخ مشهور قد بلغت (١٦١٥) حديثًا ، عدا ثلاثة أحاديث في المقدمة ، فيكون عدد أحاديث الكتاب بالمكرر ومع الشواهد والمتابعات (٧٣٨٥) حديثًا ، عدا عشرة أحاديث في المقدمة[٣] .

وقد فصل المستشرق فنسنك في أول كتابه «مفتاح كنوز السنة»[٤] عدد أحاديث كل كتاب من كتب الصحيح ، وقد اختلف العدد عنده عن العدد الذي ذكره الشيخ محمد فؤاد عبد الباقي ، فمجموع العدد عنده كما قال الشيخ مشهور : (٥٧٨١) حديثًا ، ولعل السبب في هذا الاختلاف هو اختلافهما في عد بعض الأحاديث أهي من الأصول أم من الشواهد والمتابعات[٥]؟

---

(١) «كشف الظنون» (١/ ٥٥٦) ، «الحطة» (١/ ٢٠١) .

(٢) «صيانة صحيح مسلم» (ص١٠٠) .

(٣) «الإمام مسلم بن الحجاج» (ص١٩٤) .

(٤) «مفتاح كنوز السنة» - مفتاح الكتاب .

(٥) «الإمام مسلم بن الحجاج» (ص١٩٦) .

ولكن يشوب ذلك أن الشيخ محمد فؤاد عبد الباقي قد يجعل للحديث الواحد رقمين فأكثر، وبالعكس، وكذا الحال بالنسبة لفنسنك، ومن هنا فلا يركن إلى صنيعهما.

هذا وقد قمنا في دار التأصيل بعدِّ أحاديث «المسند الصحيح» للإمام مسلم باعتبار الراوي والمتن، وذلك بعد الانتهاء من ضبط وتحقيق الكتاب على الأصول الخطية المعتمدة، وبالاستعانة بالحاسب الآلي، فكان العدد على وجه التحديد كما يلي:

- عدد الأحاديث بدون المكرر (الأصول): (٣٠٣١) حديثًا.
- عدد الأحاديث المكررة (الشواهد والمتابعات): (٤٤٩٤) حديثًا.
- إجمالي عدد الأحاديث: (٧٥٢٥) حديثًا.

* * *

الفصل التاسع

تراجم الكتب والأبواب في «المسند الصحيح»

إن تراجم الكتب والأبواب التي ابتكرها علماؤنا رَحِمَهُمُ اللَّهُ في التصنيف لها أهمية عظيمة ؛ حيث إنها مفتاح الكتاب ، والكاشفة عن فقه المؤلف ورأيه وغرضه فيما يورده من أحاديث ؛ لذا فقد اعتنى بها العلماء عناية كبيرة في مصنفاتهم ، وخصوصًا دواوين السنة .

أما «المسند الصحيح» للإمام مسلم فإن تراجم الكتب فيه لم نقف على تصريح لأحد من العلماء بأن الإمام مسلمًا قد وضعها ، لكن صنيع العلماء في العزو إليها يدل على أنها من وضعه ، كابن منجويه في : «رجال صحيح مسلم» ، وخلف الواسطي ، وأبي مسعود الدمشقي في كتابيهما في أطراف «الصحيحين» ، وغيرهما ممن جاء بعدهما .

وأما تراجم الأبواب فقد جزم غير واحد من أهل العلم أنها ليست من صنع الإمام مسلم ؛ قال ابن الصلاح : «إن مسلمًا - رحمه الله وإيانا - رتب كتابه على الأبواب ، فهو مبوب في الحقيقة ، ولكنه لم يذكر فيه تراجم الأبواب لئلا يزداد حجم الكتاب ، أو لغير ذلك»[١] . اهـ .

وقال النووي : «وقد ترجم جماعة أبوابه بتراجم بعضها جيد وبعضها ليس بجيد ، إما لقصور في عبارة الترجمة ، وإما لركاكة لفظها ، وإما لغير ذلك . وإنا - إن شاء الله - أحرص على التعبير عنها بعبارات تليق بها في مواطنها»[٢] . اهـ .

---

(١) «صيانة صحيح مسلم» (ص١٠١) .

(٢) «شرح صحيح مسلم» (١/ ٢١) .

وقال ابن القيم في «اجتماع الجيوش الإسلامية»[١] : «قول مسلم بن الحجاج يعرف قوله في السنة من سياق الأحاديث التي ذكرها ولم يتأولها ، ولم يذكر لها التراجم كما فعل البخاري ، ولكن سردها بلا أبواب ، ولكن تعرف التراجم من ذكره للشيء مع نظيره» . اهـ .

وقال السيوطي : «ما يوجد في نسخه من الأبواب مترجمة فليس من صنع المؤلف ، وإنما صنعه جماعة بعده كما قاله النووي ، ومنها الجيد وغيره . قلت : وكأنهم أرادوا به التقريب على من يكشف منه ، وكان الصواب ترك ذلك ، ولهذا تجد النسخ القديمة ليس فيها أبواب البتة ، نسخة بخط الحافظ أبي إسحاق الصريفيني كذلك لا أبواب فيها أصلًا»[٢] . اهـ .

لكن يعكر على كلام السيوطي رَحِمَهُ اللَّهُ ما وقع من تبويب في بعض النسخ القديمة ؛ كنسخة ابن خير الإشبيلي التي نسخت سنة (٥٧٣هـ)[٣] ، وكذا نسخة أخرى أقدم من نسخة ابن خير ، وهي نسخة المكتبة العمرية عليها سماع سنة (٤٧٥هـ)[٣] ، وبالعكس هناك بعض النسخ المتأخرة بدون تبويب ، كنسخة المكتبة الأزهرية المنسوخة سنة (١٢٠٢هـ)[٤] .

وقد ذكر القاضي عياض في كتابه «إكمال المعلم»[٥] ما قد يفهم منه أن الإمام مسلمًا بوب كتابه «المسند الصحيح» من خلال وقوفه على بعض الروايات له ؛ ففي «كتاب الطهارة» : «باب التطيب بعد الغسل من الجنابة» قال القاضي : «ترجم البخاري على الحديث : «من بدأ بالحلاب والطيب» ، وقد وقع لمسلم في بعض تراجمه من بعض الروايات مثل ترجمة البخاري على هذا الحديث ، ونصه : «باب التطيب بعد

---

(١) (٢/ ٢٤١) .

(٢) «الديباج على صحيح مسلم بن الحجاج» (١/ ٣٣) .

(٣) ينظر وصفها في : مبحث : وصف النسخ الخطية .

(٤) هذه النسخة محفوظة بالمكتبة الأزهرية برقم (١٨٨٢/ ٢٦٢) .

(٥) (٢/ ١٦٠) .

الغسل من الجنابة»» . اهـ . لكن يمكن أن يقال : إن القاضي عياضًا لم يقصد النص على أن تراجم الأبواب من صنع الإمام مسلم ، وإنما أراد التنبيه على ما وقع من الموافقة بين «المسند الصحيح» للإمام مسلم في بعض الروايات و«صحيح البخاري» في نص هذه الترجمة .

وعلى هذا فالأمر قديم ، ولعله من رواة الكتاب ؛ والدليل على ذلك اختلاف النسخ الخطية في ذلك ، وقد أشار إلى ذلك الاختلاف النووي في آخر «مختصره[1] للصحيح» حيث قال : «وأما أبوابه فقد استوعبتها على عدة روايات وهذبتها بأوجز العبارات ، فإن أبواب «صحيح مسلم» تختلف وقلما تتسق في النسخ وتأتلف» . اهـ .

وبالنظر في النسخ الخطية المتاحة لدينا ، وخاصة ما اعتمدنا عليها في ضبط الكتاب نجد الخلاف واضحًا في تراجم الأبواب ؛ فمنها ما لم يثبت فيه تراجم البتة مثل نسخة كوبريلي (ك) ، سوى بعض تراجم الكتب التي أثبتت فيها على أنها ترجمة باب ، ومنها ما أثبت فيه في بعض المواضع القليلة مثل النسخة العمرية (ع) ونسخة الإسكوريال (أ) ، ومنها ما أثبت فيه في الحاشية مثل نسخة برنستون (ب) ، ومنها ما أثبت فيه تراجم كثيرة في صلب النص على مدار الكتاب مثل نسخة ابن خير (خ) .

وليس الخلاف في إثبات التراجم وعدمه فحسب ، بل وقع الخلاف أيضًا في نصوص التراجم ، مثل قوله في كتاب الإيمان : «باب كراهية النياحة وضرب الخدود وشق الجيوب» هكذا وقع في (أ) ، ووقع في (خ) : «باب ليس منا من ضرب الخدود وشق الجيوب ودعا بدعوى الجاهلية»» ، ومثل قوله في كتاب الإيمان : «ثلاثة لا يكلمهم الله» هكذا وقع في (أ) ، ووقع في (خ) : «باب ثلاثة لا يكلمهم الله ولا ينظر إليهم» ، ومثل قوله في كتاب الجمعة : «باب في الجمعة والغسل لها» هكذا وقع في (خ) ، ووقع في (ع) : «باب الغسل يوم الجمعة» .

---

(١) (٢/١٤٨٧) .

ووقع الخلاف فيها أيضًا بالزيادة والنقصان ، فنسخة ابن خير (خ) قد زادت تراجم كثيرة لم ترد في باقي النسخ ، وهذا يوجد كثيرًا في حواشي الكتاب .

وأما مواضع التراجم فالخلاف فيها قليل ، وغالبًا إذا وردت ترجمة في أكثر من نسخة يقع الاتفاق على موضعها ، والأمثلة على ذلك كثيرة في حواشي الكتاب .

وقد وقع الخلاف أيضًا في تراجم الأبواب بين المصادر والنسخ الخطية ، فإذا نظرنا في بعض المصادر «كالتقييد» للجياني و«المشارق» للقاضي عياض نجد خلافًا في نصوص التراجم بالتغيير والزيادة والنقصان ، مثال ذلك قوله في «التقييد»[(١)] : «وفيه أيضا في باب نهي النبي ﷺ عن قتل من قال : لا إله إلا الله» . اهـ . ووقعت هذه الترجمة في (خ) : «باب من قتل رجلا من الكفار بعد أن قال : لا إله إلا الله» ، وقوله في «التقييد»[(٢)] أيضًا : «وفي باب ما يقال بعد الوضوء» . اهـ . ووقعت هذه الترجمة في (خ) : «باب القول بعد الوضوء» . وفي «المشارق»[(٣)] : «وفي مسلم من ذلك في باب العزل» . اهـ . ووقعت هذه الترجمة في (خ) : «باب العزل عن المرأة والأمة» .

منهجنا في إثبات تراجم الكتب والأبواب:

بالنسبة لتراجم الكتب قمنا بإثبات ما اتفقت عليه نسخنا الخطية ، وإذا اختلفت فيتم الترجيح بينها بالاستعانة بالمصادر .

وأما تراجم الأبواب فآثرنا أن يكون محلها الحاشية ، وذلك بحكاية ما وقع في النسخ الخطية وحواشيها ، والطبعة العامرة ، واعتمدنا مواضع التراجم من النسخة (خ) ، حيث إنها النسخة الوحيدة التي أثبتت تراجم الأبواب على مدار الكتاب .

---

(١) (٣/ ٧٧٧) .
(٢) (٣/ ٧٨٥) .
(٣) (١/ ٩٣) .

الباب الثالث

عناية العلماء بـ «المسند الصحيح»

لقد اعتنى العلماء قديمًا وحديثًا بـ«المسند الصحيح» للإمام مسلم عناية فائقة تليق بأهميته ومكانته، ولقد تجلت هذه العناية في مظاهر شتى، منها:

كثرة نسخ «المسند الصحيح» للإمام مسلم:

يظهر ذلك في العدد الكبير من نسخ الكتاب الخطية الموجودة في خزائن ودور المخطوطات في مختلف بلدان العالم، فقلما تخلو من نسخه مكتبة، قال بروكلمان: ««صحيح مسلم» يكاد يضاهي «صحيح البخاري» في كثرة مخطوطاته، ووجودها في أكثر المكتبات»(١). وبالرجوع إلى فهرس من الفهارس العامة للمخطوطات، وهو «الفهرس الشامل للتراث العربي الإسلامي المخطوط»، نجد أنه ذكر لـ«المسند الصحيح» للإمام مسلم (٥٣٢) نسخة من مختلف بلدان العالم.

قراءة «المسند الصحيح» للإمام مسلم وسماعه وتدريسه:

لما كان «الصحيح» يحتل مكانة عالية ومنزلة رفيعة عند الخاصة والعامة، فقد حرص العلماء وطلبة العلم منذ عصر الإمام مسلم إلى يومنا هذا على قراءته ودراسته وسماعه، وخير دليل على ذلك تراجم العلماء المنثورة في كتب التراجم والتواريخ، والمشيخات ومعاجم الشيوخ، فلا تجد عالمًا إلا وقد نال حظًّا من هذا الكتاب، حتى أنهم كانوا يتسابقون في قراءته في وقت قصير(٢).

---

(١) «تاريخ الأدب العربي» (٣/ ١٨٠).

(٢) ينظر أمثلة على ذلك في «فهرس الفهارس» (٢/ ١٠٤٧، ١٠٤٨).

الاستخراج على «المسند الصحيح» للإمام مسلم:

قال الحافظ الذهبي رَحِمَهُ اللَّهُ: «ليس في «صحيح مسلم» من العوالي إلا ما قل، كالقَعْنَبِي عن أفلح بن حميد، ثم حديث حماد بن سلمة، وهمام ومالك والليث، وليس في الكتاب حديث عالٍ لشعبة، ولا للثوري، ولا لإسرائيل، وهو كتاب نفيس كامل في معناه، فلما رآه الحفاظ أعجبوا به، ولم يسمعوه لنزوله، فعمدوا إلى أحاديث الكتاب، فساقوها من مروياتهم عالية بدرجة وبدرجتين ونحو ذلك، حتى أتوا على الجميع هكذا، وسموه «المستخرج على صحيح مسلم»، فعل ذلك عدة من فرسان الحديث». وذكر منهم ثمانية، ثم قال: «وآخرون لا يحضرني ذكرهم الآن»[١].

ومن المستخرجات على «المسند الصحيح» للإمام مسلم:

١ - «المسند الصحيح» لأبي بكر محمد بن محمد بن رجاء النيسابوري، الحافظ المصنف على شرط مسلم، وهو متقدم يشارك مسلمًا في أكثر شيوخه، توفي سنة (٢٨٦هـ)، قال السخاوي: «أول من استخرج عليه فيما علمته»[٢].

٢ - مستخرج أبي الفضل أحمد بن سلمة النيسابوري البزار، المتوفى سنة (٢٨٦هـ)[٣].

٣ - مستخرج أبي جعفر أحمد بن حمدان الحيري، المتوفى سنة (٣١١هـ)[٤].

٤ - «مختصر المسند الصحيح على كتاب مسلم» لأبي عوانة يعقوب بن إسحاق الإسفراييني، المتوفى سنة (٣١٦هـ)[٥].

---

(١) «سير أعلام النبلاء» (١٢/ ٥٦٩، ٥٧٠).

(٢) «صيانة صحيح مسلم» (٨٨)، «سير أعلام النبلاء» (١٢/ ٥٦٩)، «غنية المحتاج» (ص١٣٧).

(٣) «تذكرة الحفاظ» (٢/ ٦٣٧)، «غنية المحتاج» (ص١٣٧).

(٤) «صيانة صحيح مسلم» (ص٨٧)، «سير أعلام النبلاء» (١٤/ ٢٩٩)، «غنية المحتاج» (ص١٣٧).

(٥) طبع بدائرة المعارف العثمانية بالهند ناقصًا، وطبع الجزء الناقص في مكتبة السنة بالقاهرة بتحقيق أيمن عارف الدمشقي سنة ١٤١٦هـ - ١٩٩٥م، ثم أعيد طبعه كله كاملًا في دار المعرفة ببيروت بتحقيق أيمن عارف سنة ١٤١٩هـ - ١٩٩٨م.

قال الذهبي: «وزاد في كتابه متونًا معروفة، بعضها ليِّن»[1].

٥- مستخرج أبي الوليد حسان بن محمد القرشي، الفقيه الشافعي، المتوفى سنة (٣٤٤هـ)[2].

٦- مستخرج أبي حامد أحمد بن محمد الشاركي الهروي، المتوفى سنة (٣٥٠هـ)[3].

٧- مستخرج أبي الشيخ عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان الأصبهاني، المتوفى سنة (٣٦٩هـ)[4].

٨- مستخرج أبي بكر محمد بن عبد الله الجوزقي، الشافعي، المتوفى سنة (٣٨٨هـ)[2].

٩- «المستخرج على صحيح مسلم» لأبي نعيم أحمد بن عبد الله الأصبهاني، المتوفى سنة (٤٣٠هـ)[5].

الاستدراك على «المسند الصحيح» للإمام مسلم:

استدرك جماعة من العلماء على «صحيحي البخاري ومسلم»؛ فمن هذه الاستدراكات:

١- «الإلزامات» لأبي الحسن علي بن عمر الدارقطني، المتوفى سنة (٣٨٥هـ)، وهو مطبوع بدار الخلفاء، تحقيق مقبل بن هادي الوادعي.

٢- «المستدرك على الصحيحين» لأبي عبد الله محمد بن عبد الله الحاكم النيسابوري، المتوفى سنة (٤٠٥هـ)، وهو مطبوع أكثر من طبعة.

٣- «المستخرج على الإلزامات» لأبي ذر عبد بن أحمد الهروي، المتوفى سنة (٤٣٤هـ).

---

(١) «سير أعلام النبلاء» (١٢/ ٥٧٠).

(٢) «صيانة صحيح مسلم» (ص٨٩)، «سير أعلام النبلاء» (١٢/ ٥٧٠)، «غنية المحتاج» (ص١٣٧).

(٣) «صيانة صحيح مسلم» (ص٨٨)، «سير أعلام النبلاء» (١٢/ ٥٧٠)، «غنية المحتاج» (ص١٣٧).

(٤) «صيانة صحيح مسلم» (ص١٦٠)، «غنية المحتاج» (ص١٣٧).

(٥) طبعت منه قطعة في دار الكتب العلمية ببيروت، بتحقيق محمد حسن محمد حسن إسماعيل، سنة ١٤١٧هـ - ١٩٩٦م.

الجمع بين «صحيحي البخاري ومسلم»:

المصنفات في الجمع بين «الصحيحين» كثيرة، منها:

١- «الجمع بين الصحيحين» لمحمد بن عبد الله الجوزقي، المتوفى سنة (٣٨٨هـ).

٢- «الجمع بين الصحيحين» لأبي عبد الله محمد بن أبي نصر فتوح الحميدي، المتوفى سنة (٤٦٦هـ)[١].

٣- «الجمع بين الصحيحين» لأبي محمد عبد الحق بن عبد الرحمن الإشبيلي، المتوفى سنة (٥٨٢هـ)[٢].

٤- «الجمع بين الصحيحين مع حذف السند والمكرر من البين» لأبي حفص عمر بن بدر بن سعيد، ضياء الدين، الكردي، الحنفي، المتوفى سنة (٦٢٢هـ)[٣].

اختصار «المسند الصحيح» للإمام مسلم:

اختصر «المسند الصحيح» للإمام مسلم جمعٌ من العلماء، ومن هذه المختصرات:

١- «مختصر صحيح مسلم» لأبي عبد الله محمد بن عبد الله بن تُومرت، المتوفى سنة (٥٢٤هـ)[٤].

٢- «مختصر صحيح مسلم» لأبي العباس أحمد بن عمر الأنصاري القرطبي، المتوفى سنة (٦٥٦هـ)[٥].

٣- «مختصر صحيح مسلم» لأبي محمد زكي الدين عبد العظيم بن عبد القوي المنذري، المتوفى سنة (٦٥٦هـ)[٦].

---

(١) طبع بدار ابن حزم، تحقيق الدكتور علي حسين البواب.

(٢) طبع بدار المحقق بالرياض، تحقيق حمد بن محمد الغماس، سنة ١٤١٩هـ - ١٩٩٩م.

(٣) مطبوع بدار المعارف بالرياض، تحقيق الدكتور علي حسين البواب، سنة ١٤١٨هـ.

(٤) منه نسخة خطية بمكتبة تشستربتي. ينظر: «تاريخ التراث العربي» (١/ ٢٧١).

(٥) مطبوع بدار السلام بالقاهرة، تحقيق الدكتور رفعت فوزي وأحمد محمود الخولي، سنة ١٤٠٩هـ.

(٦) مطبوع بالمكتب الإسلامي ببيروت، تحقيق الشيخ محمد ناصر الدين الألباني، سنة ١٤٠٧هـ - ١٩٨٧م.

٤- «مختصر صحيح مسلم» لأبي زكريا يحيى بن شرف النووي، المتوفى سنة (٦٧٩هـ)[١].

٥- «مختصر صحيح مسلم» لمحمد ناصر الدين الألباني، وهو مطبوع.

شروح «المسند الصحيح» للإمام مسلم:

من أهم وأبرز مظاهر العناية بـ«المسند الصحيح» للإمام مسلم شروحه، وهي كثيرة ومتنوعة، منها:

١- «المعلم بفوائد مسلم» لأبي عبد الله محمد بن علي المازري، المتوفى سنة (٥٣٦هـ)[٢].

٢- «إكمال المعلم بفوائد مسلم» لأبي الفضل عياض بن موسى اليحصبي، المتوفى سنة (٥٤٤هـ)[٣].

٣- «صيانة صحيح مسلم من الإخلال والغلط وحمايته من الإسقاط والسقط» لأبي عمرو عثمان بن عبد الرحمن، المعروف بابن الصلاح، المتوفى سنة (٦٤٣هـ)[٤].

٤- «المفصح المفهم والموضح الملهم لمعاني صحيح مسلم» لأبي عبد الله محمد بن يحيى ابن هشام الأنصاري، المتوفى سنة (٦٤٦هـ)[٥].

٥- «المفهم شرح مختصر مسلم» لأبي العباس أحمد بن إبراهيم القرطبي، المتوفى سنة (٦٥٦هـ)[٦].

---

(١) مطبوع بدار النوادر، تحقيق عبد الحميد محمد الدرويش وعبد العليم محمد الدرويش، سنة ١٤٢٩هـ - ٢٠٠٨م.

(٢) مطبوع بالدار التونسية بتونس، بتحقيق محمد الشاذلي النيفر، سنة ١٩٨٨م، وأعيد طبعه بدار الغرب الإسلامي ببيروت، سنة ١٩٩٢م.

(٣) مطبوع بدار الوفاء للطباعة والنشر بمصر، تحقيق الدكتور يحيى إسماعيل، سنة ١٤١٩هـ - ١٩٩٨م، وبدار الكتب العلمية ببيروت، تحقيق محمد حسن إسماعيل وأحمد المزيدي، سنة ٢٠٠٦م.

(٤) مطبوع بدار الغرب الإسلامي ببيروت، تحقيق الدكتور موفق بن عبد الله بن عبد القادر، سنة ١٤٠٤هـ - ١٩٨٤م، وبدار الكتب العلمية ببيروت، تحقيق فريد عبد العزيز الجندي، سنة ٢٠٠٣م.

(٥) مطبوع بدار الفاروق الحديثة للطباعة والنشر بالقاهرة، تحقيق وليد أحمد حسين، سنة ١٤٢٣هـ.

(٦) مطبوع بدار الكلم الطيب بدمشق، تحقيق محيي الدين مستو وآخرين، سنة ٢٠٠١م، وبوزارة الأوقاف =

٦- «المنهاج شرح صحيح مسلم بن الحجاج» لأبي زكريا يحيى بن شرف النووي، المتوفى سنة (٦٧٩هـ)[١].

٧- «إكمال إكمال المعلم» لأبي عبد الله محمد بن خلفة الوشتاني الأبي، المتوفى سنة (٨٢٨هـ)[٢].

٨- «فضل المنعم في شرح صحيح مسلم» لأبي عبد الله شمس الدين محمد بن عطاء الله الهروي، المتوفى سنة (٨٢٩هـ)[٣].

٩- «مكمل إكمال الإكمال» لمحمد بن يوسف السنوسي، المتوفى سنة (٨٩٥هـ)[٤].

١٠- «الديباج على صحيح مسلم بن الحجاج» لعبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي، المتوفى سنة (٩١١هـ)[٥].

١١- «وشي الديباج على صحيح مسلم بن الحجاج» لعلي بن سليمان المغربي الدمنتي البجمعوي[٦].

١٢- «السراج الوهاج من كشف مطالب صحيح مسلم بن الحجاج» لصديق حسن خان القنوجي البخاري، المتوفى سنة (١٣٠٧هـ)[٧].

= والشئون الإسلامية بالمغرب، تحقيق الدكتور عبد الهادي التازي، سنة ١٤٢٦هـ - ٢٠٠٥م، وبالمكتبة التوفيقية بالقاهرة، تحقيق هاني الحاج.

(١) مطبوع طبعات كثيرة، من أشهرها: طبعة دار إحياء التراث العربي ببيروت، سنة ١٣٤٩هـ.

(٢) مطبوع بمطبعة السعادة بالقاهرة، سنة ١٣٢٨هـ، ثم طبع مصورًا بمكتبة طبرية بالرياض، ثم طبع طبعة جديدة بدار الكتب العلمية ببيروت، تحقيق محمد سالم هاشم، سنة ١٤١٥هـ.

(٣) مطبوع بدار النوادر بدمشق، سنة ٢٠١١م.

(٤) مطبوع بهامش «إكمال إكمال المعلم» للأبي المتقدم.

(٥) مطبوع بدار ابن عفان بالمملكة العربية السعودية، تحقيق أبي إسحاق الحويني، سنة ١٤١٦هـ - ١٩٩٦م.

(٦) مطبوع في المطبعة الوهبية بالقاهرة، سنة ١٢٩٨هـ، وبدار الكتب، سنة ١٣٢٨هـ.

(٧) مطبوع في بهوبال، سنة ١٣٠٢هـ، وطبع بوزارة الأوقاف والشئون الإسلامية بقطر.

١٣- «فتح الملهم شرح صحيح مسلم» لشبير أحمد العثماني، المتوفى سنة (١٣٦٩هـ)، ولم يتمه[١].

١٤- «منة المنعم شرح صحيح مسلم» للشيخ صفي الرحمن المباركفوري[٢].

١٥- «فتح المنعم شرح صحيح مسلم» للدكتور موسى شاهين لاشين[٣].

العناية برجال «المسند الصحيح» للإمام مسلم:

اعتنى العلماء برجال «المسند الصحيح» للإمام مسلم عناية بالغة، فألفوا فيها التصانيف المتنوعة، ويمكن أن نقسم هذه التصانيف إلى عدة أقسام:

أولًا: المصنفات في رجال «المسند الصحيح» للإمام مسلم وحده، منها:

١- «رجال صحيح مسلم» لأبي بكر أحمد بن منجويه الأصبهاني، المتوفى سنة (٤٢٨هـ)[٤].

٢- «المنهاج في رجال مسلم بن الحجاج» لعبد الله بن أحمد بن سعيد بن يربوع الإشبيلي، المتوفى سنة (٥٢٢هـ)[٥].

٣- «رجال مسلم بن الحجاج» لأبي العباس أحمد بن طاهر الأنصاري الداني، المتوفى سنة (٥٣٢هـ)[٦].

٤- «تسمية رجال صحيح مسلم الذين انفرد بهم عن البخاري» لأبي عبد الله محمد ابن أحمد الذهبي، المتوفى سنة (٧٤٨هـ)[٧].

---

(١) مطبوع بالمكتبة الرشيدية، وأكمله محمد تقي العثماني، والتكملة مطبوعة بمكتبة دار العلوم بكراتشي.

(٢) مطبوع بدار السلام، سنة ١٤٢١هـ.

(٣) مطبوع بدار الشروق بالقاهرة، سنة ٢٠٠٢م.

(٤) مطبوع بدار المعرفة ببيروت، تحقيق عبد الله الليثي.

(٥) «الصلة» لابن بشكوال (ص٢٨٣).

(٦) ينظر: «الغنية» (ص١١٨)، و«الأعلام» للزركلي (١/ ١٣٩).

(٧) منه نسخة خطية في مكتبة لالي باستنبول، برقم (٢٠٨٩)، كتبت سنة ٧٣١هـ.

٥- «أسماء رجال مسلم» لعبد الله الطيب بن عبد الله بامخرمة، المتوفى سنة (٩٤٧)[١].

٦- «خلاصة القول المفهم على تراجم جامع الإمام مسلم» لمحمد أمين بن عبد الله الأثيوبي[٢].

ثانيًا: المصنفات في رجال «الصحيحين»:

١- «رجال البخاري ومسلم» لعلي بن عمر الدارقطني، المتوفى سنة (٣٨٥هـ)[٣].

٢- «المدخل إلى معرفة الصحيح من السقيم، وتبيين ما أشكل من أسماء الرجال في الصحيحين» لأبي عبد الله الحاكم، المتوفى سنة (٤٠٥هـ)[٤].

٣- «الجمع بين رجال الصحيحين» لأبي القاسم هبة الله بن الحسن الطبري اللالكائي، المتوفى سنة (٤١٨هـ)[٥].

٤- «الجمع بين رجال الصحيحين» لمحمد بن طاهر المقدسي، المتوفى سنة (٥٠٧هـ)[٦].

٥- «المعلم بأسامي شيوخ البخاري ومسلم» لأبي بكر محمد بن إسماعيل الأونبي، المعروف بابن خلفون، المتوفى سنة (٦٣٦هـ)[٧].

---

(١) ينظر: «النور السافر» (ص٢٠٦)، «الأعلام» للزركلي (٤/ ٩٤).

(٢) طبع في مجلدين بمكتبة جدة، سنة ١٤٠٧هـ - ١٩٨٦م.

(٣) الكتاب ثلاثة أقسام: الأول في أسماء الصحابة في الصحيحين، والثاني في أسماء التابعين ومَن بعدهم في «الجامع الصحيح» للبخاري، والثالث في أسماء التابعين ومَن بعدهم في «المسند الصحيح» لمسلم.
وقد طبع القسمان الثاني والثالث بدار الفكر ببيروت، سنة ١٤٠٦هـ، تحقيق بوران الضناوي وكمال يوسف الحوت، وحققه عدنان عبد الرحمن الدوري، ونشره في مجلة المجمع العلمي العراقي (ج ١-٢) سنة ١٤٠١هـ.

(٤) طبعت قطعة منه -وهي المتعلقة بذكر رجال الصحيحين- باسم: «تسمية من أخرجهم البخاري ومسلم وما انفرد كل واحد منهما» بمؤسسة الكتب الثقافية ودار الجنان ببيروت، سنة ١٤٠٧هـ، تحقيق كمال يوسف الحوت. ثم طبع الكتاب كاملا بمكتبة العبيكان بالرياض، سنة ١٤٢٣هـ - ٢٠٠٢م، تحقيق د. إبراهيم بن علي بن محمد آل كليب.

(٥) طبع في الهند، سنة ١٣٣٣هـ.

(٦) طبع في حيدر آباد، سنة ١٣٢٣هـ، وصور في بيروت، سنة ١٤٠٥هـ.

(٧) طبع في دار الكتب العلمية ببيروت، تحقيق عادل سعد.

٦- «الرياض المستطابة في جملة مَن روىٰ في الصحيحين من الصحابة» ليحيىٰ بن أبي بكر العامري، المتوفىٰ سنة (٨٩٣هـ)[١].

٧- «قرة العين في ضبط أسماء رجال الصحيحين» لعبد الغني بن أحمد البحراني، الشافعي[٢].

٨- «المغني في معرفة رجال الصحيحين» لصفوت عبد الفتاح محمود[٣].

ثالثًا: المصنفات في رجال «المسند الصحيح» للإمام مسلم مع غيره من الكتب الستة:

١- «الكمال في معرفة الرجال» لتقي الدين عبد الغني بن عبد الواحد المقدسي، المتوفىٰ سنة (٦٠٠هـ)[٤].

٢- «تهذيب الكمال في أسماء الرجال» لأبي الحجاج يوسف بن عبد الرحمن المزي، المتوفىٰ سنة (٧٤٢هـ)[٥].

٣- «تذهيب تهذيب الكمال في أسماء الرجال»[٦].

٤- «الكاشف في معرفة مَن له رواية في الكتب الستة» كلاهما لأبي عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي، المتوفىٰ سنة (٧٤٨هـ)[٧].

٥- «تهذيب التهذيب»[٨].

---

(١) طبع في مكتبة المعارف ببيروت، وطبع علىٰ نفقة الشئون الدينية بوزارة التربية والتعليم في قطر، تحقيق عبد الله بن إبراهيم الأنصاري وعبد التواب هيكل.

(٢) طبع بدائرة المعارف النظامية بحيدر آباد الدكن، سنة ١٣٢٣هـ.

(٣) طبع بدر الجيل ببيروت ودار عمار بعمان، سنة ١٤٠٨هـ - ١٩٨٧م.

(٤) توجد منه نسخ خطية في دار الكتب المصرية ومعهد المخطوطات العربية بالقاهرة.

(٥) طبع بمؤسسة الرسالة ببيروت، سنة ١٤٠٠هـ - ١٩٨٠م، تحقيق د. بشار عواد.

(٦) طبع بدار الفاروق الحديثة للطباعة والنشر بالقاهرة، سنة ١٤٢٥هـ - ٢٠٠٤م، تحقيق مجموعة.

(٧) طبع بدار القبلة للثقافة الإسلامية ومؤسسة علوم القرآن بجدة، سنة ١٤١٣هـ - ١٩٩٢م، تحقيق محمد عوامة وأحمد محمد نمر الخطيب.

(٨) طبع بدائرة المعارف النظامية بالهند، سنة ١٣٢٦هـ، ثم طبع بمؤسسة الرسالة ببيروت، سنة ١٤١٦هـ - ١٩٩٥م، بعناية إبراهيم الزيبق وعادل مرشد.

٦- «تقريب التهذيب»[(١)] كلاهما لشهاب الدين أحمد بن علي بن حجر العسقلاني، المتوفى سنة (٨٥٢هـ).

العناية ببعض الأحاديث أو المسائل الخاصة بـ«المسند الصحيح» للإمام مسلم:

اعتنى العلماء بمواضيع ومسائل خاصة بـ«المسند الصحيح» للإمام مسلم، منها:

١- «علل الأحاديث في كتاب صحيح مسلم» لأبي الفضل محمد بن أبي الحسين بن عمار الشهيد، المتوفى سنة (٣١٧هـ)[(٢)].

٢- «الإلزامات والتتبع» لأبي الحسن علي بن عمر الدارقطني، المتوفى سنة (٣٨٥هـ)[(٣)].

٣- «الأجوبة عما أشكل الشيخ الدارقطني على صحيح مسلم بن الحجاج» لأبي مسعود الدمشقي، المتوفى سنة (٤٠١هـ)[(٤)].

٤- «غرر الفوائد المجموعة في بيان ما وقع في صحيح مسلم من الأحاديث المقطوعة» لأبي الحسين يحيى بن علي، رشيد الدين، المعروف بالرشيد العطار، المتوفى سنة (٦٦٢هـ)[(٥)].

---

(١) طبع بدار الرشيد بسوريا، سنة ١٤١١هـ - ١٩٩١م، تحقيق محمد عوامة، ثم طبع بدار العاصمة، تحقيق أبي الأشبال صغير أحمد شاغف، ثم طبع بمؤسسة الرسالة ببيروت، سنة ١٤٢٠هـ - ١٩٩٩م، بعناية عادل مرشد.

(٢) طبع بدار الهجرة للنشر والتوزيع بالرياض، تحقيق علي بن حسن الحلبي، ثم طبع بدار الصميعي بالرياض، سنة ١٤٣٠هـ - ٢٠٠٩م، تحقيق خالد بن خليل الدرهمي، ثم طبع بدار الفاروق الحديثة بالقاهرة، تحقيق محمد الأزهري.

(٣) طبع بدار الخلفاء للكتاب الإسلامي بالكويت، تحقيق الشيخ مقبل بن هادي الوادعي، ثم أعيد طبعة بتحقيقه بدار الكتب العلمية، سنة ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م.

(٤) طبع بدار الوراق بالرياض، سنة ١٤١٩هـ - ١٩٩٨م، تحقيق إبراهيم بن علي آل كليب، ثم طبع بدار الفاروق الحديثة بالقاهرة، تحقيق محمد الأزهري.

(٥) طبع بمكتبة العلوم والحكم بالمدينة المنورة، سنة ١٤١٧هـ، تحقيق محمد خرشافي.

٥- «السنن الأبين والمورد الأمعن في المحاكمة بين الإمامين البخاري ومسلم في السند المعنعن» لمحمد بن عمر بن رشيد، المتوفى سنة (٧٢١هـ)[1].

٦- «تنبيه المعلم بمبهمات صحيح مسلم» لأبي ذر أحمد بن إبراهيم بن سبط بن العجمي، المتوفى سنة (٨٨٤هـ)[2].

٧- «الوقوف على ما في صحيح مسلم من الموقوف»[3].

٨- «عوالي مسلم»[4]، كلاهما لشهاب الدين أحمد بن علي بن حجر العسقلاني، المتوفى سنة (٨٥٢هـ).

* * *

---

(١) طبع بالدار التونسية، تحقيق الشيخ محمد الحبيب بن الخواجة، ثم طبع بمكتبة الغرباء الأثرية، سنة ١٤١٧هـ، تحقيق صلاح بن سالم المصراتي.

(٢) طبع بدار الصميعي، سنة ١٤١٥هـ، تحقيق مشهور بن حسن آل سلمان.

(٣) طبع بمؤسسة الكتب الثقافية ببيروت، سنة ١٤٠٦هـ، تحقيق عبد الله الليثي الأنصاري.

(٤) طبع بمؤسسة الكتب الثقافية، سنة ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م، تحقيق كمال يوسف الحوت.

الباب الرابع

رواة «المسند الصحيح» ورواياته

كتاب «المسند الصحيح» رغم شهرته الكبيرة ومكانته العالية، إلا أن روايته بالإسناد المتصل بالإمام مسلم قد صارت مقصورة على أبي إسحاق إبراهيم بن سفيان، ورواه أبو بكر الجوزقي عن أبي حامد بن الشرقي سماعًا لبعضه، ومكي بن عبدان لجميعه، وروي في بلاد المغرب عن أبي محمد أحمد بن علي القلانسي، أربعتهم عن مسلم[1].

ومع ذلك لم يصل إلينا الكتاب إلا من رواية إبراهيم بن سفيان، وأما باقي الروايات فقد وصلتنا بعض فروقها من خلال شروح «الصحيح» والكتب التي اعتنت به.

وسوف نترجم للرواة الأربعة عن الإمام مسلم، وأشهر مَن روى عنهم طبقةً طبقةً، مع العناية برواة رواية إبراهيم بن سفيان، وخصوصًا رواة أسانيد النسخ الخطية التي اعتمدناها، ونقف عند رواة الطبقة الخامسة، وهم أصحاب النسخ المعتمدة والأصول الجيدة: كابن عساكر، وأبي علي الجياني، والتي وصلنا شيء منها، كما في نسخة مكتبة الإسكوريال التي اعتمدنا عليها في ضبط الكتاب.

* * *

(١) «صيانة صحيح مسلم» (ص١٠٣)، «غنية المحتاج» (ص١١٩، ١٢٠).

الطبقة الأولى من رواة «المسند الصحيح»

١- إبراهيم بن محمد بن سفيان :

هو إبراهيم بن محمد بن سفيان ، أبو إسحاق ، النيسابوري ، الفقيه ، الزاهد(١) .

كان من أصحاب أيوب بن الحسين الزاهد ، وكان من الملازمين للإمام مسلم ، وسمع منه «المسند الصحيح» .

وسمع بنيسابور محمد بن رافع القشيري ، ومحمد بن أسلم الطوسي ، وأقرانهما ، وبالري محمد بن مقاتل ، وموسىٰ بن نصر ، وأقرانهما ، وبالعراق عمرو بن عبد الله الأَودِي ، وسفيان بن وكيع ، وبالحجاز محمد بن عبد الله بن يزيد المقرئ ، وأقرانه .

حدَّث عنه : أحمد بن هارون ، وعبد الحميد بن عبد الرحمن القاضي ، وأبو بكر محمد ابن أحمد بن علي ، وأبو الفضل محمد بن إبراهيم ، ومحمد بن عيسىٰ بن عمرويه الجُلُودي ، وآخرون .

قال الذهبي : «وآخر مَن روىٰ عنه محمد بن إبراهيم بن يحيى الكسائي ، روىٰ عنه «صحيح مسلم»»(٢) . اهـ .

وقال محمد بن أحمد بن شعيب : «ما كان في مشايخنا أزهد ولا أعبد من ابن سفيان» .

وقال محمد بن يزيد العدل : «كان إبراهيم بن محمد بن سفيان مجاب الدعوة»(٣) .

وقال أبو عمرو إسماعيل بن نُجَيدٍ السلمي : «كان إبراهيم بن محمد بن سفيان من الصالحين»(٤) .

---

(١) تنظر ترجمته في : «التقييد» (١/ ٢١٨) ، «صيانة صحيح مسلم» (ص١٠٣ ، ١٠٤) ، «الوافي بالوفيات» (٦/ ٨٤) ، «تاريخ الإسلام» (٧/ ١٣٠) ، «سير أعلام النبلاء» (١٤/ ٣١١) ، «ترجمة الإمام مسلم» للذهبي (ص٣٥) .

(٢) «ترجمة الإمام مسلم» للذهبي (ص٣٧) . (٣) «التقييد» (١/ ٢١٨) .

(٤) «التقييد» (١/ ٢١٨) .

وقال الحاكم : «كان إبراهيم من العُبَّاد المجتهدين الملازمين لمسلم»[١] .

وقال الذهبي : «الإمام ، القدوة ، الفقيه ، العلامة ، المُحدِّث ، الثقة» .

وقال أيضًا : «كان من أئمة الحديث»[٢] .

توفي يوم الإثنين في رجب سنة ثمان وثلاثمائة .

السمات الخاصة برواية إبراهيم بن سفيان :

١- إن هذه الرواية هي الوحيدة المتحققة ماديًّا من خلال نسخ خطية كاملة موجودة لـ «لصحيح»[٣] .

٢- إنها متصلة الأسانيد ، واقتصر في طبقاتها الثلاث الأُوَل على النيسابوريين فحسب .

٣- إن هذه الرواية هي السائدة والغالبة في المشرق والمغرب .

٤- إن هذه الرواية فيها فوت ؛ فإبراهيم بن سفيان قد فاته بعض الكتاب لم يسمعه من مسلم ، وهذا الفوت في ثلاثة مواضع ، وقد أخذه إما بطريق الإجازة ، أو بطريق الوجادة كما سيأتي .

الفوت الذي في رواية إبراهيم بن سفيان :

قال الشيخ الإمام أبو عمرو بن الصلاح في «صيانة صحيح مسلم»[٤] : «اعلم أن لإبراهيم بن سفيان في الكتاب فائتًا لم يسمعه من مسلم ، يقال فيه : «أخبرنا إبراهيم عن مسلم» ، ولا يقال فيه : «قال : أخبرنا أو حدثنا مسلم» ، وروايته لذلك عن مسلم إما بطريق الإجازة ، وإما بطريق الوجادة ، وقد غفل أكثر الرواة عن تبيين ذلك وتحقيقه في فهارسهم وبرامجهم ، وفي تسميعاتهم وإجازاتهم ، وغيرها ، بل يقولون في

---

(١) «التقييد» (١/ ٢١٨) .

(٢) «سير أعلام النبلاء» (١٤/ ٣١١) .

(٣) ينظر : مبحث وصف النسخ الخطية التي اعتمدنا عليها في التحقيق والضبط .

(٤) (ص١١١-١١٤) .

جميع الكتاب : «أخبرنا إبراهيم ، قال : أخبرنا مسلم» ، **وهذا الفوت في ثلاثة مواضع محققة في أصول معتمدة :**

فأولها : في كتاب «الحج» في باب «الحلق والتقصير» حديث ابن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله ﷺ قال : «**رحم الله المحلِّقين**» برواية ابن نمير ، فشاهدت عنده في أصل الحافظ أبي القاسم الدمشقي بخطه ما صورته : «أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن سفيان ، عن مسلم ، قال : حدثنا ابن نمير ، حدثنا أبي ، حدثنا عبيد الله بن عمر . . . الحديث» . وكذلك في أصلٍ بخط الحافظ أبي عامر العبدري ، إلا أنه قال : «حدثنا أبو إسحاق» . وشاهدت عنده في أصلٍ قديم مأخوذ عن أبي أحمد الجلودي ما صورته : «من هاهنا قرأت على أبي أحمد : حدثكم إبراهيم ، عن مسلم ، وكذا كان في كتابه إلى العلامة» .

قلت : وهذه العلامة هي بعد ثمانية أوراق أو نحوها ، عند أول حديث ابن عمر : «أن رسول الله ﷺ كان إذا استوى على بعيره خارجًا إلى سفر كبَّر ثلاثًا» .

وعندها في الأصل المأخوذ عن الجلودي ما صورته : «إلى هاهنا قرأت عليه -يعني على الجلودي- عن مسلم ، ومن هاهنا قال : حدثنا مسلم» .

وفي أصل الحافظ أبي القاسم عندها بخطه : «من هنا يقول : حدثنا مسلم ، وإلى هنا شك» .

الفائت الثاني لإبراهيم : أوله أول الوصايا ، قول مسلم : «حدثنا أبو خيثمة زهير ابن حرب ، ومحمد بن المثنى ، واللفظ لمحمد بن المثنى ، في حديث ابن عمر : ما حق امرئ مسلم له شيء يريد أن يُوصي فيه . . .» إلى قوله في آخر حديثٍ رواه في قصة حُوَيِّصة ومُحَيِّصة في القسامة : «حدثني إسحاق بن منصور ، أخبرنا بشر بن عمر ، قال : سمعت مالك بن أنس . . . الحديث» .

وهو مقدار عشرة أوراق ، ففي الأصل المأخوذ عن الجلودي ، والأصل الذي بخط الحافظ أبي عامر العبدري ذكر انتهاء هذا الفوات عند أول هذا الحديث ، وعود قول

إبراهيم : «حدثنا مسلم» . وفي أصل الحافظ أبي القاسم الدمشقي شبه التردد في هذا الحديث : داخل في الفوت أو غير داخل فيه؟ والاعتماد على الأول .

الفائت الثالث : أوله قول مسلم في أحاديث الإمارة والخلافة : «حدثني زهير بن حرب ، حدثنا شبابة ، حديث أبي هريرة ، عن النبي ﷺ : «**إنما الإمام جنة**»» . . . ويمتد إلى قوله في كتاب «الصيد والذبائح» : «حدثنا محمد بن مهران الرازي ، حدثنا أبو عبد الله حماد بن خالد الخياط ، حديث أبي ثعلبة الخشني : «إذا رميت بسهمك»» . . . فمن أول هذا الحديث عاد قول إبراهيم : «حدثنا مسلم» .

وهذا الفوت أكبرها ، وهو نحو ثماني عشرة ورقة ، وفي أوله بخط الحافظ الكبير أبي حازم العبدوي النيسابوري -وكان يروي عن محمد بن يزيد العدل عن إبراهيم- ما صورته : «من هنا يقول إبراهيم : قال مسلم» . وهو في الأصل المأخوذ عن الجلودي وأصل أبي عامر العبدري وأصل أبي القاسم الدمشقي بكلمة : «عن» .

وهكذا في الفائت الذي سبق في الأصل المأخوذ عن الجلودي ، وأصل أبي عامر ، وأصل أبي القاسم ، وذلك يحتمل كونه روى ذلك عن مسلم بالوجادة ، ويحتمل الإجازة ، ولكن في بعض النسخ التصريح في بعض ذلك أو كله بكون ذلك عن مسلم بالإجازة ، والعلم عند الله تبارك وتعالى» . انتهى كلام ابن الصلاح .

مواضع الفوت في هذه الرواية في النسخ الخطية التي اعتمدنا عليها :

لقد توافقت مواضع الفوت في نسخنا الخطية مع المواضع التي ذكرها ابن الصلاح فيما تقدم عنه ، ففي بداية الفوت الأول أُشير في حاشية نسخة الإسكوريال إلى بدايته ، ففيها منسوبًا لابن عساكر : «من هنا عن مسلم» . وأُشير كذلك في نسخة كوبريلي إلى بدايته ، لكن خالفت في موضع البداية ؛ ففيها في بداية إسناد حديث ابن عمر : «**رحم الله المحلِّقين**» من رواية يحيى بن يحيى : «حدثنا إبراهيم ، عن مسلم بن الحجاج» ، وهذا الحديث قبل حديث ابن نمير الذي ذكر ابن الصلاح ، والذي أشير قباله في حاشية نسخة الإسكوريال أنه بداية الفوت .

وفي نهاية هذا الفوت في حاشية نسخة الإسكوريال منسوبًا لابن عساكر: «من هنا يقول: حدثنا، وإلى هنا شك من العلامة». وفي حاشية نسخة كوبريلي: «من هنا يقول أبو إسحاق: حدثنا مسلم».

وأما الفوت الثاني فأشير إليه في حاشية نسخة الإسكوريال، ففيها قبالة حديث ابن عمر: «ما حق امرئ مسلم»: «من هنا يقول إبراهيم: عن مسلم». وفي نسخة كوبريلي في بداية إسناد الحديث: «عن مسلم».

وفي نهاية هذا الفوت في حاشية نسخة الإسكوريال منسوبًا لابن عساكر عند بداية حديث قصة حُوَيِّصة ومُحَيِّصة من رواية إسحاق بن منصور: «إلى هنا عن مسلم، وما بعده حدثني». وفي (ب) في بداية إسناد الحديث: «حدثنا إبراهيم بن سفيان، قال: حدثنا مسلم، قال...».

وأما الفوت الثالث فأشير إليه في حاشية نسخة الإسكوريال، ففيها قبالة حديث أبي هريرة: «**إنما الإمام جنة**»: «من هنا قال إبراهيم: عن مسلم إلى العلامة». وفي (ب) قبل الحديث: «من هنا قال إبراهيم بن محمد: عن مسلم بن الحجاج إلى العلامة».

وفي نهاية هذا الفوت في حاشية نسخة الإسكوريال قبالة حديث أبي ثعلبة: «إذا رميت بسهمك...»: «إلى هنا عن مسلم، ومن هنا قال: حدثنا مسلم». وفي حاشية (ك) قبالته: «من هنا: حدثنا مسلم». وقبله في (ب): «إلى هاهنا قال: عن مسلم، ومن هاهنا قال: حدثنا مسلم».

معالجة هذا الفوت:

وهذا الفوت المشهور في روايته يرويه عن مسلم إما بالإجازة، أو بالوجادة، لكن وقع في بعض النسخ التصريح في بعضه أو كله بكون ذلك عن مسلم بالإجازة، كما قال ابن الصلاح[1].

---

(١) «صيانة صحيح مسلم» (ص١١٤).

وقد أُشير إلى مواطن هذا الفوت في عدد من النسخ القديمة، ونصَّ عليه الشراح، ولا تأثير لهذا الفوت على ضبط الكتاب إسناديًّا؛ فقد جبر هذا النقص من خلال رواية القلانسي لهذا الفوت، فتكون رواية الكتاب تامة بمجموع الروايتين.

قال ابن حجر في «المعجم المفهرس»[1]: «وأخبرنا بهذه الأفوات أبو العباس أحمد ابن أبي بكر الحسباني كتابةً من دمشق، أنبأنا الفخر عثمان بن محمد التوزري فِي كتابه من مصر، أنبأنا أبو بكر محمد بن يوسف بن مسدي إجازةً، أنبأنا أبو جعفر أحمد بن عبد الرحمن بن مضي، قال: قرأتُ جميع «صحيح مسلم» على أبي عمر أحمد ابن عبد الله ابن جابر الأزدي، بسماعه له على أبي محمد عبد الله بن محمد الباجي، أنبأنا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن الباجي، حدثنا أبو العلاء عبد الوهاب بن عيسى ابن ماهان، حدثنا أبو بكر أحمد بن يحيى الأشقر، أنبأنا أحمد بن علي بن الحسين بن المغيرة القلانسي، أنبأنا مسلم لجميع «الصحيح» قراءةً عليه وأنا أسمع، من أوله إلى حديث الإفك في أواخر الكتاب.

وأخبرنا بجميعِ «صحيح مسلم» إجازةَ الشيخ أبو محمد عبد الله بن محمد بن محمد النيسابوري، مشافهةً بالمسجد الحرام، عن أبي الفضل سليمان بن حمزة المقدسي، عن أبي الحسن علي بن الحسين بن علي بن المقير، عن الحافظ أبي الفضل محمد بن ناصر السلامي، عن الحافظ أبي القاسم عبد الرحمن بن أبي عبد الله بن منده، عن الحافظ أبي بكر محمد بن عبد الله بن محمد بن زكرِيا بن الحسن الجوزقي، عن أبي الحسن مكي ابن عبدان النيسابورِي، عن مسلم.

وهذا السند فِي غاية العلو، وهو جميعه بالإجازات، وهو عندي أول ما حدَّثت به عن محمد بن قواليج، فِي عموم إِذنه للمصريين بسماعه من زينب بنت كندي، بإجازتها من المؤيد الطوسي، بسنده المتقدم لما قدمت من ضعف الرواية بالإجازة العامة، والله أعلم».

---

(١) (ص٢٩).

تنبيه :

في «صلة الخلف بموصول السلف»[(١)] : «قال ابن رشيد في رحلته : الأفوات الثلاثة انعكست على أبي بكر بن العربي ، فأوهم أنها هي التي يقول فيها إبراهيم : «حدثنا مسلم» ، وما عداها يقول فيه : «عن مسلم» ، وهو وهم منه ، فلا يغتر به .

وهذا الأفوات في ضمن رواية ابن ماهان ، يرويها بالسند إلى الحافظ ابن حجر ، عن أبي العباس أحمد بن أبي بكر الحنبلي ، عن عثمان بن محمد التوزري ، عن محمد بن يوسف بن مسدي ، عن أبي جعفر أحمد بن عبد الرحمن بن مضي ، عن أحمد بن عبد الله ابن جابر الأزدي ، عن عبد الله بن علي بن محمد الباجي ، عن محمد بن أحمد بن عبد الله الباجي ، عن أبي العلاء عبد الوهاب بن عيسى بن ماهان ، عن أبي بكر أحمد بن يحيى ابن الأشقر ، عن أبي محمد أحمد بن علي بن الحسين القلانسي ، عن مؤلفه» .

زيادات إبراهيم بن سفيان :

إن زيادات رواة الكتب على مصنفيها أمر مشهور ، وقد وقع من عددٍ من الرواة ، منهم : عبد الله بن أحمد بن حنبل في روايته لمسند أبيه ، وابن الأعرابي في روايته لسنن أبي داود ، وأبو الحسن بن القطان في روايته لسنن ابن ماجه ، وغيرهم ، وقد وقع في «المسند الصحيح» للإمام مسلم مثل ذلك ؛ حيث زاد إبراهيم بن سفيان في روايته زيادات (١٧) زيادة ؛ منها ثلاث أثبتت في الحواشي .

وكذا الحال بالنسبة لأبي أحمد الجلودي راوي «المسند الصحيح» ، عن إبراهيم بن سفيان ، فقد زاد هو أيضًا زيادات بلغت (٤) زيادات ؛ منها ثلاث أثبتت في الحواشي .

وتكمن أهمية معرفة الزيادات وتمييزها عن أحاديث الكتاب المزيدة عليه في عدم الوقوع في الوهم باعتبارها من جملة الكتاب ، حيث أنها ليست على شرط صاحبه من حيث الصحة والرواة ، وأيضًا لا يُظن بأن رواة هذه الزيادات هم من جملة رواة الكتاب ،

(١) (ص٥٩) .

وقد وقع في ذلك الإمام أبو مسعود الدمشقي ؛ حيث قال الحافظ ابن حجر في «التهذيب»[١] في ترجمة الحسن بن بشر السلمي : «قد وقع في «الأطراف» لأبي مسعود في أبي أسامة ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة : كان رسول الله ﷺ يعجبه الحلواء والعسل : إن مسلما رواه عن أبي كريب وهارون بن عبد الله والحسن بن بشر ، ثلاثتهم عن أبي أسامة» . كذا قال ، والذي في الأصول من «الصحيح» : «حدثنا أبو كريب وهارون ابن عبد الله ، قالا : ثنا أبو أسامة» ، ليس فيه «الحسن بن بشر» ، لكن قال فيه إبراهيم ابن محمد بن سفيان الراوي عن مسلم عقب هذا الحديث : «حدثنا الحسن بن بشر ، ثنا أبو أسامة مثله سواء» ، فهذا من زيادات إبراهيم ، وهي قليلة جدًّا» . اهـ .

٢- القلانسي :

هو أحمد بن علي بن الحسين[٢] بن المغيرة بن عبد الرحمن ، أبو محمد ، القلانسي .

لم نقف على مَن ترجم له سوى ما ذكره ابنُ الصلاح في «الصيانة»[٣] ، حيث قال : «أما القلانسي فهو أبو محمد أحمد بن علي بن الحسن بن المغيرة بن عبد الرحمن القلانسي ، وقعتُ بروايته عن مسلم عند المغاربة ، ولم أجد له ذكرًا عند غيرهم ، دخلت روايته إليهم من مصر على يدي مَن رحل منهم إلى جهة المشرق : كأبي عبد الله محمد بن يحيى الحذاء التميمي القرطبي ، وغيره» . اهـ .

وقد أثنى على روايته السمعاني عند ذكره لأبي بكر المتكلم الأشقر ، فقال : «وكان سمع المسند «الصحيح» من أحمد بن علي القلانسي ورواه ، وهي أحسن رواية لذاك الكتاب ، وإنهم ثقات»[٤] . اهـ .

---

(١) (٢/ ٢٥٦) .

(٢) في المطبوع من «الصيانة» : «الحسن» .

(٣) (ص١٠٩) .

(٤) «الأنساب» للسمعاني (١٢/ ٧٥) .

رواية القلانسي لـ «المسند الصحيح» :

أثنى غير واحدٍ من العلماء على هذه الرواية :

فعن الدارقطني أنه كتب إلى أهل مصر من بغداد : «أن اكتبوا عن أبي العلاء بن ماهان كتاب مسلم بن الحجاج «الصحيح»»[١] . ووصف أبا العلاء بالثقة والتمييز ، وأبو العلاء قد روى «المسند الصحيح» عن القلانسي صاحب هذه الرواية ، فلا شك أن الثناء يتنزل عليها .

وكذا السمعاني أثنى على هذه الرواية عند ذكره لأبي بكر المتكلم الأشقر ، فقال : «وكان سمع «المسند الصحيح» من أحمد بن علي القلانسي ورواه ، وهي أحسن رواية لذاك الكتاب ، وإنهم ثقات»[٢] . اهـ .

وأما وصول هذه الرواية للمغرب فكما يقول ابن الصلاح : «دخلت روايته إليهم من مصر على يدي مَن رحل منهم إلى جهة المشرق : كأبي عبد الله محمد بن يحيى الحذاء التميمي القرطبي[٣] ، وغيره سمعوها بمصر من أبي العلاء عبد الوهاب بن عيسى بن عبد الرحمن بن ماهان البغدادي»[٤] .

وهذه الرواية غير تامة ؛ فإن أبا العلاء بن ماهان سمع جميع الكتاب من أبي بكر الأشقر عن القلانسي سوى ثلاثة أجزاء من آخر الكتاب ، أولها حديث الإفك ، فقد سمعها عن أبي أحمد الجلودي ، عن إبراهيم بن سفيان[٥] .

ومع أهمية هذه الرواية وقيمتها فهي في عداد المفقودات ، فلا أثر مادي لها يتمثل في نسخٍ خطيةٍ ، وإنما الموجود منها ما ذكر من فروقٍ بينها وبين الروايات الأخرى في

---

(١) «تقييد المهمل» (١/ ٦٦) ، «فهرسة ابن عطية» (ص٨٥) ، «فهرسة ابن خير» (ص١٠٢) .

(٢) «الأنساب» للسمعاني (١٢/ ٧٥) .

(٣) يأتي ذكره في الطبقة الخامسة .

(٤) «صيانة صحيح مسلم» (ص١٠٩) .

(٥) «صيانة صحيح مسلم» (ص١٠٩ ، ١١٠) .

كتب الشروح: كـ «المعلم» للمازري (٥٣٦هـ)، و«إكماله» لعياض (٥٤٤هـ)، وغيرهما. وقد اعتنى ابن خير الإشبيلي في نسخته بكثير من فروق هذه الرواية وزياداتها على الرواية الأخرى.

لكن قال الشيخ محمد الشاذلي بن النيفر محقق «المعلم»: «تعد هذه الرواية من المفقودات؛ إذ لم أظفر بها إلى أن اشتراها العلامة المفتي شقيقي الشيخ أحمد المهدي النيفر، وأطلعني عليها، وجاء في أول نسخة هذه الرواية: «بسم الله الرحمن الرحيم، صلى الله على محمد وآله وسلم، أخبرنا أبو العلاء عبد الوهاب بن عيسى بن عبد الرحمن ابن عيسى بن ماهان البغدادي، قال: أنبأنا أبو بكر أحمد بن محمد بن يحيى، الفقيه الأشقر، الشيخ الصالح، بنيسابور، قراءةً عليه وأنا أسمع، في شهر شعبان من سنة ثلاث وخمسين وثلاثمائة، قال: نا أبو محمد أحمد بن علي بن الحسين بن المغيرة بن عبد الرحمن القلانسي، قال: نا أبو الحسين مسلم بن الحجاج القشيري». وهي نسخة تونسية، وأصلها أندلسي، وهي على ما أظن فريدة ووحيدة... وعليها تملك أحد الحفصيين، وهو المثبت في أعلى الصفحة، ونصه: «ملك عبيد الله محمد الحسين - لطف الله به- ابن مولانا أمير المؤمنين أبو فارس عبد العزيز -تغمده الله برحمته». ولهذا صارت تونسية، إلى أن آلت إلى شقيقي -حفظه الله»[1].

٣- مكي بن عبدان:

مكي بن عبدان بن محمد بن بكر بن مسلم بن راشد، أبو حاتم[2]، التميمي، النيسابوري، النكري[3].

---

(١) مقدمة تحقيق «المعلم» (١/ ١٨١-١٨٣).

(٢) قال ابن منده: «وكان قديمًا يكنى أبا القاسم، ثم تكنى بعد ذلك بأبي حاتم». «فتح الباب في الكنى والألقاب» (ص٣٣).

(٣) تنظر ترجمته في: «الإرشاد» للخليلي (٣/ ٨٣٦)، «تاريخ بغداد» (١٥/ ١٤٨)، «التقييد» (٢/ ٢٥٤)، «تاريخ الإسلام» (٧/ ٥١٥)، «سير أعلام النبلاء» (١٥/ ٧٠).

ولد مكي سنة اثنتين وأربعين ومائتين .

وسمع من أحمد بن حفص بن عبد الله القاضي ، وعبد الله بن هاشم الطوسي ، ومحمد بن منخل ، وعبد الرحمن بن بشر ، ومحمد بن يحيى الذهلي ، ومحمد بن عقيل ، وأحمد بن يوسف السلمي ، وعمار بن رجاء .

وأخذ العلم في هذا الشأن عن : البخاري ، ومسلم .

ويُعد مكي بن عبدان راوية كتب الإمام مسلم ، فقد روى عددًا من كتب الإمام مسلم غير «المسند الصحيح» ، وهي : «التمييز»[١] ، و«الطبقات»[٢] ، و«معرفة رواة الأخبار» ، وكتاب «الكنى» ، وكتاب «الوحدان» ، وكتاب «الإخوة والأخوات»[٣] . وكذلك قد اشتملت كتب التراجم على كثير من كلام الإمام مسلم في الرواة من رواية مكي عنه .

روى عنه : أبو علي الحافظ ، وأبو العباس بن عقدة ، وأبو بكر بن إسحاق ، وأبو أحمد الكرابيسي ، وأبو عمرو الصغير ، وأبو طالب أحمد بن نصر الحافظ ، وعبد العزيز بن محمد ابن الواثق بالله ، وأبو علي بن الصواف ، وعلي بن عمر السكري الحربي .

قال أبو علي الحافظ : «مكي بن عبدان ثقة مأمون»[٤] .

وقال محمد بن نعيم : «وسمعت أبا علي الحافظ يقول : تقدم مكي بن عبدان على أقرانه من مشايخنا ، فسألته عن ذلك ، فقال : ليس فيهم أثبت منه ، انتقيت عليه ببغداد مجلسًا لأصحابنا ، وفيه حديث لمحمد بن يحيى أنكرته ؛ إذ لم أعرفه ، فلما انصرفت إلى نيسابور حمل إلي أصلَ كتابه وعرضه علي ، فأعجبني ذلك منه»[٤] .

---

(١) «المعجم المفهرس» (ص١٦٠) .

(٢) «إثارة الفوائد المجموعة» (ص٢٠٧ ، ٢٠٨) .

(٣) «المعجم المفهرس» (ص١٦٧) .

(٤) «تاريخ بغداد» (١٥/١٤٨) .

وقال أبو حفص الزاهد : «أبو حاتم الثقة»[(١)] .

وقال الخليلي : «إمام في وقته ، ثقة ، متفق عليه»[(٢)] .

وقال الذهبي : «المحدث ، الثقة ، المتقن»[(٣)] .

توفي يوم الثلاثاء ، أصابته سكتة ، فتوقفوا إلى عشية الأربعاء الرابع من جمادى الآخرة سنة خمس وعشرين وثلاثمائة ، وصلى عليه أبو حامد الشرقي .

رواية مكي بن عبدان لـ «المسند الصحيح» :

إن استعراض ترجمة ابن عبدان وروايته لكتب الإمام مسلم تجعل من البداهة أن يكون له رواية لهذا الكتاب ، لكن روايته لـ «المسند الصحيح» بالأخص لم تشتهر كرواية غيره من كتب الإمام مسلم ، وهي ثابتة ذكرها غيرُ واحدٍ من أهل العلم ، منهم : الجياني ، فقد قال في «التقييد»[(٤)] عند ذكره للرواة الذين نقلوا «صحيح مسلم» : «وأما رواية أبي بكر الجوزقي ، عن أبي حاتم مكي بن عبدان النيسابوري ، عن مسلم فلم يقع إلينا منها شيء» . اهـ . ومع كونها لم تقع له إلا أنه أثبت وجودها .

وقد ذكرها ابنُ حجر في «المعجم المفهرس»[(٥)] عند ذكره لأسانيده لـ «المسند الصحيح» للإمام مسلم ، فقال : «وأخبرنا بجميع «صحيح مسلم» إجازةَ الشيخ أبو محمد عبد الله بن محمد بن محمد النيسابوري ، مشافهةً بالمسجد الحرام ، عن أبي الفضل سليمان ابن حمزة المقدسي ، عن أبي الحسن علي بن الحسين بن علي بن المقير ، عن الحافظ أبي الفضل محمد بن باقر السلامي ، عن الحافظ أبي القاسم عبد الرحمن بن أبي عبد الله ابن منده ، عن الحافظ أبي بكر محمد بن عبد الله بن محمد بن زكريا بن الحسن الجوزقي ، عن أبي الحسن مكي بن عبدان النيسابوري ، عن مسلم .

---

(١) «تاريخ بغداد» (١٥/ ١٤٨) .

(٢) «الإرشاد» للخليلي (٣/ ٨٣٦) .

(٣) «سير أعلام النبلاء» (١٥/ ٧٠) .

(٤) (٣/ ٧٦٥) .

(٥) (ص٢٩) .

وهذا السند في غاية العلو، وهو جميعه بالإجازات» . اهـ .

وقال السخاوي في «غنية المحتاج»[١] عند ذكره لطرق «المسند الصحيح» : «ورواه أبو بكر الجوزقي الحافظ، عن أبي حامد أحمد بن محمد الشرقي سماعًا لبعضه، ومكي ابن عبدان لجميعه» . اهـ .

وظاهر كلامه قد يفهم منه أن الجوزقي أخذ جميع الكتاب سماعًا من مكي، لكن قال الحافظ ابن حجر في «اللسان»[٢] : «للجوزقي من مكي إجازة عن مسلم، وهذا الإسناد خفي علىٰ مَن لم يعرف طريقة المغاربة في تجويزهم إطلاق «أخبرنا» في الإجازة» .

٤- ابن الشرقي:

أحمد بن محمد بن الحسن، أبو حامد، النيسابوري، ابن الشرقي[٣] .

صاحب «الصحيح» ، وتلميذ الإمام مسلم .

ولد في رجب سنة أربعين ومائتين .

سمع : عبد الرحمن بن بشر، ومحمد بن يحيى الذهلي، وأبا الأزهر أحمد بن الأزهر، وأحمد بن يوسف السلمي، وقطن بن إبراهيم، ومحمد بن عقيل، وأبا حاتم الرازي، وأحمد بن حفص، ومحمد بن إسحاق الصغاني، والعباس بن محمد الدوري، وأبا البختري عبد الله بن محمد، وابن أبي مسرة عبد الله بن أحمد، وعبد الله بن محمد بن شاكر، وأحمد ابن أبي خيثمة، وغيرهم .

وكان في الحج يكتب في الطريق، ويكتب عنه .

---

(١) (ص١١٩، ١٢٠) .

(٢) انظر : «لسان الميزان» (٦/ ٨٠) .

(٣) تنظر ترجمته في : «الإرشاد» للخليلي (٣/ ٨٣٧) ، «تاريخ بغداد» (٦/ ١٠٩) ، «الأنساب» للسمعاني (٨/ ٨٥) ، «المنتظم» لابن الجوزي (١٣/ ٣٦٧) ، «التقييد» لابن نقطة (١/ ١٨٧) ، «سير أعلام النبلاء» (١٥/ ٣٧) .

روىٰ عنه : أبو العباس بن عقدة ، وأبو أحمد العسال ، وأبو أحمد بن عدي ، وأبو علي النيسابوري ، وأبو الحسين بن يعقوب ، وأبو بكر أحمد بن إسحاق ، وأبو بكر بن إسحاق الصبغي ، وزاهر بن أحمد السرخسي ، والحسن بن أحمد المخلدي ، وأبو بكر محمد بن عبد الله الجوزقي ، ومحمد بن عبد الله بن حمدون الزاهد ، والرئيس أبو عبد الله بن أبي ذهل الهروي ، وأبو الحسن محمد بن محمد العدل ، وأبو أحمد الحاكم ، وغيرهم .

قال ابن خزيمة : «ما دام أبو حامد بن الشرقي حيًّا لا يتهيأ لأحدٍ أن يكذب علىٰ رسول الله»[(١)] .

وقال أيضًا وقد نظر إلىٰ أبي حامد بن الشرقي : «حياة أبي حامد تحجز بين الناس والكذب علىٰ رسول الله ﷺ»[(١)] .

وقال ابن عدي : «لم أر أحفظ وأحسن سردًا من أبي حامد الشرقي ، كتبت جمعه لأيوب السختياني ، وأقرأ عليه من كتابه ، ويقرأ معي حفظًا من أوله إلىٰ آخره»[(٢)] .

وقال السلمي في سؤالاته للدارقطني[(٣)] : «وسألته عن أبي حامد الشرقي فقال : ثقة ، مأمون ، إمام» . قال السلمي : «فقلت : فما تكلم فيه ابن عقدة؟ فقال : سبحان الله! وترىٰ يُؤثر فيه مثل كلامه؟! ولو كان بدل ابن عقدة يحيىٰ بن معين» . قال السلمي : «وأبو علي الحافظ كان يقول من ذلك ، فقال : وما كان محل أبي علي- وإن كان مُقدَّمًا في الصنعة- أن يُسمَع كلامه في أبي حامد -رحم الله أبا حامد ، فإنه صحيح الدين ، صحيح الرواية» .

وقال أبو عبد الله الحاكم : «واحد عصره في المعرفة»[(٤)] .

---

(١) «التقييد» لابن نقطة (١/ ١٨٩) .

(٢) «الإرشاد» للخليلي (٣/ ٨٣٧) .

(٣) «سؤالات السلمي للدارقطني» (ص٩٢ ، ٩٣) .

(٤) «التقييد» لابن نقطة (١/ ١٨٧) .

وقال الخليلي : «إمام في وقته بلا مُدافعة»[(١)] .

وقال الخطيب البغدادي : «كان ثقة ، ثبتًا ، متقنًا ، حافظًا»[(٢)] .

وقال ابن الجوزي : «كان واحد عصره في علم الحديث»[(٣)] .

رواية ابن الشرقي لـ «المسند الصحيح» :

ذكر هذه الرواية السخاوي في «غنية المحتاج»[(٤)] فقال : «ورواه أبو بكر الجوزقي الحافظ ، عن أبي حامد بن محمد الشرقي ، سماعًا لبعضه» . اهـ .

ولعل ابن الشرقي لم يأخذ «المسند الصحيح» كله عن الإمام مسلم ، وإنما أخذ بعضه ، وهو ما رواه عنه الجوزقي ، ولم نقف على مَن ذكر هذه الرواية لـ «الصحيح» سوى السخاوي[(٥)] .

* * *

---

(١) «الإرشاد» (٣/ ٨٣٧) .

(٢) «تاريخ بغداد» (٦/ ١٠٩) .

(٣) «المنتظم» (١٣/ ٣٦٧) .

(٤) (ص١١٩) .

(٥) «غنية المحتاج» (ص١١٩) .

الطبقة الثانية من رواة «المسند الصحيح»

ممن روى عن إبراهيم بن سفيان :

١- الجلودي :

هو محمد بن عيسى بن محمد بن عبد الرحمن بن عمرويه بن منصور[(١)] ، أبو أحمد ، النيسابوري ، الجلودي ، الزاهد[(٢)] .

قال ابن الصلاح : «الجلودي بضم الجيم ، ومن فتح الجيم منه فقد أخطأ ، وإنما الجلودي بفتح الجيم آخر ، ذكره يعقوبُ بن السكيت ، ثم ابن قتيبة[(٣)] . وهو منسوب إلى جلود ، اسم قرية ، قيل : بإفريقية ، وقيل : بالشام ، وهذا الجلودي أبو أحمد فيما ذكره أبو سعد ابن السمعاني ، وقرأته بخطه في كتاب «الأنساب» له : منسوب إلى الجلود جمع جلد . وعندي أنه منسوب إلى سكة الجلوديين بنيسابور الدارسة»[(٤)] . اهـ .

سمع من : أبي محمد عبد الله بن محمد بن شيرويه ، وأحمد بن إبراهيم بن عبد الله النيسابوري ، وأبي بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة ، وأبي بكر محمد بن زنجويه بن الهيثم القشيري النيسابوري ، ومحمد بن المسيب الأرغياني ، وأبي العباس السراج ، وغيرهم .

---

(١) اختلف في نسبه : فقال الحاكم : «محمد بن عيسى بن محمد بن عبد الرحمن» ، وتبعه على ذلك السمعاني ، وغيره ، وقال ابن نقطة : «رأيت نَسَبَه بخط غير واحد من الحفاظ : محمد بن عيسى بن عمرويه بن منصور ، وقاله الحاكم بخلافه ، وهو أعرف به» . «التقييد» (١/ ٩٦) ، «الأنساب» (٣/ ٣٠٧) .

(٢) تنظر ترجمته في : «الأنساب» للسمعاني (٣/ ٣٠٧) ، «التقييد» لابن نقطة (١/ ٩٦) ، «سير أعلام النبلاء» (١٦/ ٣٠١) ، «تاريخ الإسلام» (٨/ ٢٩٤) ، «الوافي بالوفيات» (٤/ ٢٠٨) .

(٣) الخلاف في ضم الجيم وفتحها من الجلودي قديم ؛ فالأكثر على أنه بالضم ، وذهب ابن الأثير في «اللباب» والرشاطي والطبري في روايته على أنها بالفتح . «اللباب» (١/ ٢٨٨) .

(٤) «صيانة صحيح مسلم» (ص١٠٤ ، ١٠٥) . وينظر : «الأنساب» للسمعاني (٣/ ٣٠٩) .

روىٰ عنه : أبو عبد الله الحاكم ، وأبو العباس أحمد بن الحسن بن بندار الرازي ، وأبو سعيد عمر بن محمد السجزي ، وقد حدَّث بـ «الصحيح» عنه سنة ثلاث وأربعمائة بمكة ، وأبو سعيد محمد بن علي النقاش ، وأبو محمد بن يوسف ، وعبد الغافر بن محمد الفارسي ، وهو آخر مَن روىٰ عنه «الصحيح» ، وآخرون .

كان ينتحل مذهب سفيان بن سعيد الثوري ويعرفه .

قال الحاكم : «الشيخ الصالح ، الدَّيِّن الزاهد ، من كبار عبَّاد الصوفية ، صحب أصحاب أبي حفص ، وأكابر المشايخ من أهل الحقائق ، وكان يورق ويأكل من كسب يده»[(١)] .

وقال أيضًا : «كان من أعيان الفقراء والزُّهاد ، ومن أصحاب المعاملات في التصوف ، ضاعت سماعاته من ابن سفيان ، فنسخ البعض من نسخةٍ لم يكن له فيها سماع»[(١)] .

وقال أيضًا : «ختم بوفاته سماع «كتاب مسلم بن الحجاج» ، وكل مَن حدَّث به بعده عن إبراهيم بن محمد بن سفيان فإنه غير ثقةٍ»[(١)] .

وقال السمعاني : «كان شيخًا ، ورعًا ، زاهدًا»[(١)] .

وقال الذهبي : «الإمام ، الزاهد ، القدوة ، الصادق»[(٢)] .

توفي في الرابع والعشرين من ذي الحجة سنة ثمان وستين وثلاثمائة ، وهو ابن ثمانين ، ودُفن بمقبرة الحيرة .

٢- الكسائي :

محمد بن إبراهيم بن يحيىٰ ، أبو بكر ، النيسابوري ، الكسائي ، الأديب[(٣)] .

---

(١) «الأنساب» للسمعاني (٣/ ٣٠٩) .

(٢) «سير أعلام النبلاء» (١٦/ ٣٠١) .

(٣) تنظر ترجمته في : «الأنساب» للسمعاني (١١/ ١٠٢) ، «إنباه الرواة» (٣/ ٦٤) ، «سير أعلام النبلاء» (١٦/ ٤٦٥) ، «تاريخ الإسلام» (٨/ ٥٨٣) .

حدَّث بكتاب «المسند الصحيح» للإمام مسلم بن الحجاج عن صاحبه أبي إسحاق إبراهيم بن محمد بن سفيان .

روىٰ عنه الكتاب : أبو مسعود أحمد بن محمد بن عبد الله البجلي الحافظ ، وأبو إسحاق إبراهيم بن أحمد بن يعقوب المروزي الكسائي ، المُلقَّب بـ « طريق غريب » ؛ ولُقِّب بهذا لأنَّه كان يكتب المكررَ ، فيقال له في ذلك : قد كتبته! فيقول : هذا بهذا الطريق غريب(١) .

قال الحاكم : «كان من قدماء الأدباء بنيسابور ، وتخرَّج به جماعة في الأدب ، ثم إنه علىٰ كبر السن حدَّث بكتاب «الصحيح» لمسلم بن الحجاج من كتابٍ جديدٍ بخط يده ، عن إبراهيم بن محمد بن سفيان ، عن مسلم ، وكان يقول في أول كلِّ حديثٍ : «حدثنا إبراهيم ، ثنا مسلم» فأنكرته ، وكان قد قرأه غير مرةٍ ، فحضرني رحمه الله وعاتبني ، فقلت : أنت أحد مشايخنا من الأدباء ، والمعرفة بيننا أكثر من خمسين سنة ، فلو أخرجت أصلك العتيق ، أو أخبرتني بالحديث فيه علىٰ وجهه! فقال لي : قد كان والدي حضَّرني مجلس إبراهيم ؛ لسماع هذا الكتاب ، ثم لم أجد سماعي ، فقال لي أبو أحمد بن عيسىٰ : قد كنتُ أرىٰ أباك يُقيمك في المجلس تسمع ، وأنت تنام لصغرك ، ولم يبق بعدي لهذا الكتاب راوٍ غيرك ، فاكتبه من كتابي ؛ فإنك تنتفع به . فكتبته من كتابه ، فلما حدَّثني بهذا قلت : هذا لا يحل لك ، فاتَّق الله فيه . فقام من مجلسي وشكاني بعد ذلك ، فهذا حديثه ، ثم كتب إليَّ بعد ذلك رقعةً بخط يده طويلة ، يذكر فيها أنه وجد جزءًا من سماعه من إبراهيم ، فراسلته بأن يعرض عليَّ ذلك الجزء ، فلم يفعل ، فهذا حديثه رحمه الله وإياه»(٢) .

---

(١) «الأنساب» للسمعاني (١١/ ١٠٣) .

(٢) «الأنساب» (١١/ ١٠٢) ، «إنباه الرواة» (٣/ ٦٤) .

وقال أيضًا كما في «سؤالات السجزي»[١] : «أبو بكر الكسائي المؤدب ، صاحب كتاب مسلم ، كذاب ، لا يشتغل بمثله» .

وقال السمعاني : «كان أديبًا فاضلًا»[٢] .

وقال الذهبي : «الشيخ النحوي البارع»[٣] .

٣- محمد بن يزيد العدل:

ذكر ابن الصلاح في «الصيانة»[٤] أنه روى عن إبراهيم بن سفيان «الصحيح» ، وكنَّاه بأبي عبد الله ، ولم نقف على مَن ترجم له ، ولم نقف على مَن ذكره من رواة الصحيح عن إبراهيم بن سفيان غير ابن الصلاح ، وقد ترجم الذهبي في «تاريخ الإسلام»[٥] لرجلٍ لعله هو هذا ، فقال : «محمد بن أحمد بن محمد بن يزيد العدل ، أبو بكر ، الأصبهاني ، ثم النيسابوري ، سمع : عبد الله بن شيرويه ، وجعفرًا الحافظ . وعنه : الحاكم» . اهـ .

ممن روى عن القلانسي :

الأشقر:

هو أبو بكر أحمد بن محمد بن يحيى ، النيسابوري ، الفقيه ، الشافعي ، المتكلم ، الأشقر[٦] .

شيخ أهل الكلام في عصره بنيسابور .

---

(١) (ص٧٢) .
(٢) «الأنساب» (١١/ ١٠٢) .
(٣) «سير أعلام النبلاء» (١٦/ ٤٦٥) .
(٤) (ص١٠٤) .
(٥) (٨/ ٢٤٤) .
(٦) تنظر ترجمته في : «الأنساب» للسمعاني (١٢/ ٧٥) ، «تاريخ الإسلام» (٨/ ١٣٤) .

سمع : جعفر بن محمد بن سوَّار ، وإبراهيم بن أبي طالب ، ويوسف بن موسى ، وإبراهيم بن محمد السكني ، وأقرانهم .

روى عنه : أبو عبد الله الحاكم ، وأبو العلاء عبد الوهاب بن ماهان ، وغيرهما .

قال الحاكم : «صدوق في الحديث»[١] .

وقال السمعاني : «من أهل الصدق في رواية الحديث» .

وقال أيضًا : «وكان سمع «المسند الصحيح» من أحمد بن علي القلانسي ، رواه عنه ، وهي أحسن رواية لذاك الكتاب ، وإنهم ثقات»[٢] .

توفي في ذي الحجة سنة تسع وخمسين وثلاثمائة .

ممن روى عن مكي بن عبدان :

الجوزقي :

هو محمد بن عبد الله بن محمد بن زكريا ، الحافظ ، أبو بكر ، الشيباني ، الجوزقي ، المُعَدَّل[٣] .

والجوزقي بفتح الجيم وسكون الواو وفتح الزاي وفي آخرها القاف ، وهو نسبة إلى جوزق من قرى نيسابور[٤] .

روى عن : أبي العباس محمد بن إسحاق بن إبراهيم بن مهران السراج ، وأبي نعيم عبد الملك بن محمد بن عدي الجرجاني ، ومحمد بن أحمد بن دلويه ، وعبد الله بن الشرقي .

---

(١) «تاريخ الإسلام» (٨/ ١٣٤) .

(٢) «الأنساب» للسمعاني (١٢/ ٧٦) .

(٣) تنظر ترجمته في : «الأنساب» للسمعاني (٣/ ٤٠٥) ، «التقييد» لابن نقطة (١/ ٦٣) ، «سير أعلام النبلاء» (١٦/ ٤٩٣) ، «الوافي بالوفيات» (٣/ ٢٥٦) ، «طبقات الشافعية الكبرى» (٣/ ١٨٤) .

(٤) «الأنساب» للسمعاني (٣/ ٤٠٥) .

ورحل به خاله أبو إسحاق المزكي إلى سرخس، فسمعا بها من أبي العباس الدَّغُولي، وسمع بمكة أبا سعيد بن الأعرابي، وببغداد أبا علي الصَّفار، وبالري أبا حاتم الوَسْقَنْدِي، وبهمذان القاسم بن عبد الواحد، وغيرهم.

روى عنه الحاكم، وذكر أنه انتقى عليه فوائد في عشرين جزءًا[١]، وروى عنه: أبو سعد الكَنْجَرُوذِي، وسعيد بن محمد البحيري، ومحمد بن علي الخشَّاب، وسعيد ابن أبي سعيد العيار، وأحمد بن منصور بن خلف المغربي، وغيرهم.

ألَّف الجوزقي «المسند الصحيح على كتاب مسلم بن الحجاج»، وكتاب «المتفق الكبير»، قيل: في نحو ثلاثمائة جزء، يرويه عنه أبو عثمان الصابوني[٢].

كان يقول - فيما يُروى عنه: «أنفقتُ في طلب الحديث مائة ألف درهم، ما كسبتُ به درهمًا»[٣].

قال الحاكم: «كثير السماع والكتابة والنَّفقة في العلم، وكان يشهد وهو شاب والمشايخ أحياء»[٤].

وقال السمعاني: «الإمام، الزاهد، الورع، العالم»[٥].

وقال الذهبي: «الإمام، الحافظ، المجود، البارع»[٦].

وقال أيضًا: «شيخ نيسابور، ومحدثها»[١].

---

(١) «تاريخ الإسلام» (٨/ ٦٤٠).

(٢) «تاريخ الإسلام» (٨/ ٦٤٠)، «سير أعلام النبلاء» (١٦/ ٤٩٣).

(٣) «سير أعلام النبلاء» (١٦/ ٤٩٤).

(٤) «الأنساب» (٣/ ٤٠٥، ٤٠٦).

(٥) «الأنساب» (٣/ ٤٠٥).

(٦) «سير أعلام النبلاء» (١٦/ ٤٩٣).

وقال السبكي : « كان أبو بكر أحد أئمة المسلمين علمًا ودينًا ، وكان محدث نيسابور »[1] .

توفي ليلة السبت العشرين من شوال ، ودُفن عشية السبت من سنة ثمان وثمانين وثلاثمائة ، وهو ابن اثنتين وثمانين سنة ، وصلى عليه الأستاذ أبو الطيب سهل بن محمد بن سليمان بحمركاباد ، ودفن في داره .

ممن روى عن أبي حامد ابن الشرقي :

الجوزقي :

تقدمت ترجمته .

* * *

(١) «طبقات الشافعية الكبرى» (٣/ ١٨٤) .

الطبقة الثالثة من رواة «المسند الصحيح»

ممن روى عن الجلودي :

١- عبد الغافر الفارسي:

هو عبد الغافر بن محمد بن عبد الغافر بن أحمد بن محمد بن سعيد ، أبـو الحسين ، الفارسي ، ثم النيسابوري[1] .

ولد سنة نيف وخمسين وثلاثمائة .

سمع من الجلودي «المسند الصحيح» سنة خمس وستين وثلاثمائة ، وسمع من أبي سليمان الخطَّابي « غريب الحديث » ، وحدَّث عن أبي سهل بشر بن أحمد الإِسْفَرَايِينِي ، وأبي العباس إسماعيل بن عبد الله بن مِيكَال ، وأبي سعد محمد بن عبد الرحمن الكَنْجَرُوذِي .

سمع منه الأئمة والصُّدور ، وقد قرأ عليه الحسن السمرقندي الحافظ «المسند الصحيح» للإمام مسلم نيفًا وثلاثين مرةً ، وقرأه عليه الشيخ أبو سعد البَحِيري نيفًا وعشرين مرةً ، هذا سوى ما قرأه عليه المشاهير من الأئمة .

وحدَّث عنه : نصر بن الحسن التُّنْكُتِي ، وأبو عبد الله الحسين بن علي الطبري ، وعبيد الله بن أبي القاسم القُشَيري ، وعبد الرحمن بن أبي عثمان الصَّابوني ، ومحمد بن الفضل الصَّاعدي الفَرَاوي ، وإسماعيل بن أبي بكر القاري ، وفاطمة بنت زَعْبَل العالمة ، وآخرون .

قال عنه حفيده : «هو الشيخ الجد ، الثقة ، الأمين ، الصالح ، الصَّين ، الدَّين ، المحظوظ من الدنيا والدين ، الملحوظ من الحق تعالى بكل نعمى ، كان يذكر أيام

---

(١) تنظر ترجمته في : «التقييد» لابن نقطة (٢/ ١٠١) ، «المنتخب من كتاب السياق» (ص٣٩٥) ، «سير أعلام النبلاء» (١٨/ ١٩) ، «تاريخ الإسلام» (٩/ ٧٠٩) .

أبي سهل الصُّعلوكي ، ويذكره ، وما سمع منه شيئًا ، وسمع من الخطَّابي بسبب نزوله عندهم حين قدم نيسابور ، لم تكن مسموعاته إلا ملء كمين من الصحيح والغرائب ، وأعداد قليلة من المتفرقات من الأجزاء ، ولكنَّه كان محظوظًا ، مجدودًا في الرواية ، حدَّث قريبًا من خمسين سنة منفردًا عن أقرانه ، مذكورًا مشهورًا في الدنيا ، مقصودًا من الآفاق»(١) .

وقال أيضًا : « هو محدث عصره ، المشهور برواية صحيح مسلم ، وغريب الخطابي »(٢) .

وقال الذهبي : «الإمام ، الثقة ، المعمَّر ، الصالح»(٣) .

وقال أيضًا : «كان عدلًا ، جليل القدر»(٤) .

استكمل رَحِمَهُ اللَّهُ خمسًا وتسعين سنة ، وطعن في السادسة والتسعين ، وألحق الأحفاد بالأجداد ، وتوفي في خامس شوال سنة ثمان وأربعين وأربعمائة بنيسابور .

٢- أبو العباس الرازي:

هو أحمد بن الحسن بن بندار ، أبو العباس ، الرازي(٥) .

شيخ الحرم ، رحل في طلب الحديث ، وجاور بمكة ، وحدَّث بها وبهمذان عن : محمد بن إسحاق بن إبراهيم الأهوازي ، وأبي بكر الشافعي ، وأبي بكر بن خلاد ، وأبي القاسم الطبراني ، وأحمد بن القاسم بن الريان اللُّكِّي ، وابن عدي ، وعدة .

---

(١) «سير أعلام النبلاء» (١٨/ ٢٠) .

(٢) «التقييد» لابن نقطة (٢/ ١٠٢) .

(٣) «سير أعلام النبلاء» (١٨/ ١٩) .

(٤) «العبر» للذهبي (٣/ ٢١٨) .

(٥) تنظر ترجمته في : «التدوين في أخبار قزوين» (٢/ ١٥٢) ، «سير أعلام النبلاء» (١٧/ ٢٩٩) ، «تاريخ الإسلام» (٩/ ١٣٧) .

روى عنه : أحمد بن إبراهيم الرازي ، وأحمد بن عمر بن دلهاث العذري ، وأحمد بن محمد أبو مسعود البجلي ، وطاهر بن أحمد الهمذاني الإمام ، وآخرون .

قال الذهبي : «وكان يحسن هذا الشأن»(١) .

عاش إلى سنة تسع وأربعمائة .

٣- السجزي :

عمر بن محمد بن محمد بن داود ، أبو سعيد ، السجستاني ، ويقال في النسبة أيضًا : السجزي ، نزيل نيسابور(٢) .

روى «المسند الصحيح» للإمام مسلم عن أبي أحمد الجلودي ، وحدَّث به بمكة سنة ثلاث وأربعمائة .

وروى عن : محمد بن يعقوب الأصم ، ومحمد بن حيكان التاجر ، وأبي بكر محمد ابن عمر بن الجِعَابي .

سمع منه الصحيح أبو القاسم حاتم بن محمد الطرابلسي المغربي ، ورواه عنه ، قال الخطيب البغدادي : «حدثنا عنه البرقاني ، والخلال ، والأزجي»(٣) .

ولم نقف على تاريخ وفاته .

ممن روى عن الأشقر :

ابن ماهان :

عبد الوهاب بن عيسى بن عبد الرحمن بن عيسى بن ماهان ، أبو العلاء ، الفارسي ، البغدادي ، نزيل مصر(٤) .

---

(١) «تاريخ الإسلام» (٩/ ١٣٧) .

(٢) تنظر ترجمته في : «تاريخ بغداد» (١٣/ ١٤٠) ، «تاريخ الإسلام» (٩/ ١٦٩) .

(٣) «تاريخ بغداد» (١٣/ ١٤٠) .

(٤) تنظر ترجمته في : «ذيل تاريخ بغداد» لابن النجار (١/ ٣٧٥) ، «سير أعلام النبلاء» (١٦/ ٥٣٥) ، «تاريخ الإسلام» (٨/ ٦٢٨) .

سمع : إسماعيل بن محمد الصَّفار ، وأبا بكر أحمد بن سليمان العباداني ، وأبا عمرو عثمان بن أحمد الدقاق ابن السماك ، وأبا الفوارس أحمد بن محمد بن السندي ، وأبا حامد أحمد بن الحسن النيسابوري ، وأبا أحمد الجلودي ، وأبا الحسين عبد الباقي بن قانع ، وأبا سهل أحمد بن محمد القطان ، وعدة .

ورحل إلىٰ دمشق ومصر ونيسابور وأصبهان ، وسكن مصر إلىٰ حين وفاته ، وحدث بها بكتاب «الصحيح» لمسلم بن الحجاج النيسابوري ، عن أبي بكر أحمد بن محمد بن يحيى الأشقر ، الفقيه ، الشافعي ، عن أبي محمد أحمد بن علي بن الحسن القلانسي ، عن مسلم ، سوىٰ ثلاثة أجزاء من آخره ، أولها حديث الإفك الطويل ، فإنه رواها عن أبي أحمد الجلودي ، عن إبراهيم بن سفيان ، عن مسلم[١] .

روىٰ عنه : أبو عمر المطهر بن محمد العنبري التميمي ، وأبو بكر محمد بن علي الحافظ ، وأبو بكر علي بن القاسم الخياط ، وعلي بن بشري السجزي .

وسمع منه الصحيح ورواه عنه جماعة ، منهم : أبو القاسم أحمد بن فتح بن عبد الله التاجر ، المعروف بابن الرّسان ، ومحمد بن يحيى التميمي ، المعروف بابن الحذاء ، وأبو بكر يحيىٰ بن محمد الأشعري[٢] .

عن أبي الحسن الدارقطني أنه كتب إلىٰ أهل مصر من بغداد : «أن اكتبوا عن أبي العلاء ابن ماهان كتاب مسلم الصحيح» . ووصف أبا العلاء بالثقة والتمييز[٣] .

توفي سنة سبع وثمانين وثلاثمائة .

---

(١) «فهرسة ابن عطية» (ص٣٦ ، ٣٧) ، «فهرسة ابن خير» (ص١٠١) ، «صيانة صحيح مسلم» (ص١٠٩) .

(٢) «ذيل تاريخ بغداد» (١/ ٣٧٧) .

(٣) «تقييد المهمل» (١/ ٦٦) ، «فهرسة ابن عطية» (ص٨٥) ، «فهرسة ابن خير» (ص١٠٢) .

ممن روىٰ عن الجوزقي :

ابن منده :

هو عبد الرحمن بن محمد بن إسحاق بن محمد بن يحيىٰ بن منده ، أبو القاسم ، العبدي ، الأصبهاني[١] .

حدَّث عن أبيه فأكثر ، وعن : أبي جعفر أحمد بن محمد بن المرزبان ، وإبراهيم بن خرشيذ قوله ، وإبراهيم بن محمد الجلاب ، ومحمد بن علي بن عمر النقاش ، ومحمد بن موسىٰ بن الفضل بن شاذان الصيرفي ، وأبي أحمد عبيد الله بن أحمد الفرضي ، وأبي بكر ابن مردويه ، وأبي ذر ابن الطبراني ، وأبي عمر الطلحي ، ومحمد بن إبراهيم الجرجاني ، وخلق .

وارتحل إلىٰ بغداد في سنة ست وأربعمائة ، فسمع أبا عمر بن مهدي ، وأبا محمد بن البيع ، وابن الصلت الأهوازي ، والموجودين .

وسمع بواسط من ابن خزفة ، وبمكة من أبي الحسن بن جهضم ، وابن نظيف الفراء ، وسمع بشيراز ، والدينور ، وهمذان ، ودخل نيسابور ، وسمع من أبي بكر الحيري .

وقد أجازه من الشيوخ : زاهر بن أحمد السرخسي ، وتفرد بإجازته ، والجوزقي ، وعبد الرحمن بن أبي شريح ، وأبو عبد الله الحاكم . وأول ما حدَّث في سنة سبع وأربعمائة في حياة كبار مشايخه[٢] .

روىٰ عنه : أبو نصر الغازي ، وأبو سعد ابن البغدادي الحافظ ، والحسين بن عبد الملك الخلال ، وأبو بكر الباغبان ، وأبو عبد الله الدقاق ، وبالإجازة مسعود الثقفي .

---

(١) تنظر ترجمته في : «التقييد» لابن نقطة (٢/ ٨٦) ، «المنتظم» (١٦/ ١٩٤) ، «سير أعلام النبلاء» (١٨/ ٣٤٩) ، «تاريخ الإسلام» (١٠/ ٢٩٣) ، «الوافي بالوفيات» (١٨/ ١٣٨) .

(٢) «التقييد» لابن نقطة (٢/ ٨٦ ، ٨٧) .

قال السمعاني : «كان كبير الشأن ، جليل القدر عند أكثر أهل بلده ، كثير السماع ، واسع الرواية ، آمرًا بالمعروف ، ناهيًا عن المنكر»(١) .

وقال ابن الجوزي : «كان كثير السماع ، كبير الشأن ، سافر البلاد ، وصنَّف التصانيف ، وخرَّج التاريخ ، وكان له وقار وسمت وأتباع فيهم كثرة ، وكان متمسكًا بالسنة ، مُعرِضًا عن أهل البدع ، آمرًا بالمعروف ، ناهيًا عن المنكر ، لا يخاف في الله لومة لائم»(٢) .

وقال الذهبي : «كان صاحب خلقٍ وفتوةٍ ، وسخاء وبهاء ، وكانت الإجازة عنده قوية»(١) .

وقال الصفدي : «كان كبير الشأن ، جليل القدر ، حسن الخط ، واسع الرواية ، له أصحاب وأتباع ، وهو أكبر الإخوة ، والإجازة كانت عنده قوية»(٣) .

توفي سنة سبعين وأربعمائة .

***

(١) «سير أعلام النبلاء» (١٨/ ٣٥٤) .
(٢) «المنتظم» (١٦/ ١٩٤) .
(٣) «الوافي بالوفيات» (١٨/ ١٣٩) .

الطبقة الرابعة من رواة «المسند الصحيح»

ممن روى عن عبد الغافر :

١- الفراوي:

محمد بن الفضل بن أحمد أبو عبد الله ، الصاعدي ، الفراوي ، النيسابوري ، الشافعي .

ولد بنيسابور في سنة إحدى وأربعين وأربعمائة تقديرًا[١] .

حدَّث بـ«المسند الصحيح» للإمام مسلم عن عبد الغافر بن محمد الفارسي ، وبكتاب «غريب الحديث» للخطَّابي عن عبد الغافر عنه ، وسمع «صحيح البخاري» من سعيد بن أبي سعيدٍ العيار ، بسماعه من محمد بن عمر النسوي ، ومن محمد بن أحمد الحفصي ، بسماعه من الكشميهني ، وأكثره من محمد بن علي الخبازي ، وسمع الكثير من أبي بكر البيهقي ، وأبي القاسم القشيري ، ومن أقدم منهما ، مثل : أبي حفص عمر بن مسرور الزاهد ، وأبي عثمان إسماعيل بن عبد الرحمن الصابوني الحافظ ، وأخيه أبي يعلى إسحاق ، وأبي عثمان سعيد بن محمد البحيري ، وأبي سعد محمد بن عبد الرحمن الكَنْجَرُوذِي .

تفرَّد برواية عدة كتب للبيهقي ، مثل : «الأسماء والصفات» ، و «دلائل النبوة» ، و «الدعوات الكبير» ، و «البعث»[٢] .

سمع منه الأئمة والحفَّاظ ، ورُحِل إليه من الأقطار .

حدَّث عنه : أبو القاسم بن عساكر ، وأبو العلاء الحسن بن أحمد العطار الهمذاني ، وأبو سعد عبد الكريم بن محمد السمعاني ، وبعدهم أحمد بن إسماعيل القزويني ، ومحمد بن علي بن الوحش الحراني ، وأبو سعد عبد الله بن عمر بن الصفار ، وعبد السلام

---

(١) «المنتظم» (١٧/ ٣١٨) .

(٢) «وفيات الأعيان» (٤/ ٢٩١) .

ابن عبد الرحمن الأكفاني، وعبد الرحيم بن عبد الرحمن الشعري، وأبو الفتح منصور ابن عبد المنعم بن عبد الله بن محمد الفراوي في جماعةٍ آخرهم المؤيد بن محمد بن علي الطوسي.

قال عبد الغافر: «فقيه الحرم، البارع في الفقه والأصول، الحافظ للقواعد»[(١)].

وقال عبد الرشيد بن علي الطبري بمرو: «الفراوي ألف راوٍ»[(٢)].

وقال السمعاني: «هو إمام، مفتٍ، مناظر، واعظ، حسن الأخلاق والمعاشرة، مكرم للغرباء، ما رأيت في شيوخي مثله»[(٣)].

وقال ابن عساكر: «إلى الإمام محمد الفراوي كانت رحلتي الثانية؛ لأنه كان المقصود بالرحلة في تلك الناحية؛ لما اجتمع فيه من علو الإسناد، ووفور العلم، وصحة الاعتقاد، وحسن الخلق، ولين الجانب، والإقبال بكليته على الطالب»[(٤)].

وقال ابن نقطة: «كان من الأئمة الثقات»[(١)].

وقال ابن خلكان: «كان فقيها، محدثًا، مفننًا، مناظرًا، واعظًا»[(٥)].

وقال الذهبي: «الشيخ، الإمام، الفقيه، المفتي، مسند خراسان، فقيه الحرم»[(٦)].

وقال السمعاني: «أذكر أنا في شهر رمضان سنة ثلاثين حملنا محفته على رقابنا إلى قبر مسلم بن الحجاج بنصراباذ؛ لإتمام «الصحيح» عند قبر المصنف، فبعد أن فرغ القارئ من قراءة الكتاب بكى، ودعا، وأبكى الحاضرين، وقال: لعل هذا الكتاب لا يُقرأ عليَّ بعد هذا، قال: وما قرئ عليه بعد ذلك كما جرى على لسانه رحمه الله تعالى»[(٧)].

---

(١) «إكمال الإكمال» لابن نقطة (٤/ ٥٥١).

(٢) «المنتظم» (١٧/ ٣١٩).

(٣) «سير أعلام النبلاء» (١٩/ ٦١٦).

(٤) «تبيين كذب المفتري» (ص٣٢٤، ٣٢٥).

(٥) «وفيات الأعيان» (٤/ ٢٩١).

(٦) «سير أعلام النبلاء» (١٩/ ٦١٥).

(٧) «طبقات الشافعية» لابن الصلاح (١/ ٢٣٧).

توفي ضحوة يوم الخميس الحادي -وقيل الثاني- والعشرين من شوال سنة ثلاثين وخمسمائة .

٢- الشحامي:

وجيه بن طاهر بن محمد بن محمد بن أحمد ، أبو بكر ، الشحامي ، النيسابوري[1] .

ولد سنة خمس وخمسين وأربعمائة ، ورحل في طلب الحديث .

سمع «صحيح البخاري» من أبي سهل محمد بن أحمد الحفصي ، عن محمد بن المكي الكشميهني ، وروى «المسند الصحيح» للإمام مسلم عن عبد الغافر الفارسي كما في نسخة مكتبة الإسكوريال (أ) .

وحدّث عن : أبيه ، وأبي القاسم القشيري ، وأبي صالح أحمد بن عبد الملك المؤذن ، وأبي حامد أحمد بن الحسن الأزهري ، وأبي بكر يعقوب بن أحمد الصيرفي ، وأبي محمد عبد الحميد بن عبد الرحمن البحيري ، وأبي المظفر محمد بن إسماعيل الشجاعي ، وأبي نصر عبد الرحمن بن محمد التاجر ، وعلي بن يوسف الجويني ، وشبيب بن أحمد البستيغي ، وأبي سهل الحفصي ، وعمر وعائشة ولدي أبي عمر البسطامي ، ومحمد بن يحيى المزكي ، وأبي الحسن الواحدي ، ومحمد بن عبيد الله الصرام ، وعدة بنيسابور ، وبيبى الهرثمية ، وأبي عطاء عبد الرحمن بن محمد الجوهري ، ونجيب بن ميمون ، وأبي إسماعيل الأنصاري ، وطائفة بهراة ، وإسماعيل بن مسعدة الإسماعيلي بجرجان ، وأبي نصر محمد بن محمد الزينبي ، وعاصم بن الحسن ببغداد ، وأبي نصر محمد بن ودعان بالمدينة .

حدث عنه : ابن عساكر ، والسمعاني ، ومحمد بن أحمد الطبسي ، ومحمد بن فضل الله السالاري ، ومنصور الفراوي ، وعبد الواحد بن علي بن حمويه ، ومجد الدين سعيد بن عبد الله بن القاسم الشهرزوري ، والمؤيد بن محمد الطوسي ، وخلق .

---

(١) تنظر ترجمته في : «المنتظم» (١٨/ ٥٣) ، «التقييد» لابن نقطة (٢/ ٢٨٧) ، «سير أعلام النبلاء» (٢٠/ ١٠٩) ، «تاريخ الإسلام» (١١/ ٧٩٦) .

قال السمعاني : «كتبت عنه الكثير ، وكان يملي في الجامع الجديد بنيسابور كل جمعة مكان أخيه ، وكان كخير الرجال ، متواضعا ، متوددا ، ألوفا ، دائم الذكر ، كثير التلاوة ، وصولا للرحم ، تفرد في عصره بأشياء»[١] .

وقال ابن الجوزي : «من بيت الحديث ، وكان يعرف طرفا من الحديث» .

وقال أيضًا : «وكان شيخا صالحا ، صدوقا صالحا ، حسن السيرة ، منور الوجه والشيبة ، سريع الدمعة ، كثير الذكر»[٢] .

وقال الذهبي : «الشيخ ، العالم ، العدل ، مسند خراسان»[٣] .

وقال ابن كثير : «سمع الكثير من الحديث ، وكانت له معرفة به ، وكان شيخًا حسن الوجه ، سريع الدمعة ، كثير الذكر ، صحيح السماع ، صدوق اللهجة»[٤] .

توفي في ثامن عشر جمادى الآخرة من سنة إحدى وأربعين وخمسمائة .

٣- الطبري:

هو الحسين بن علي بن الحسين ، أبو عبد الله ، الطبري ، الشافعي ، إمام الحرمين[٥] .

ولد بآمل سنة ثمان عشرة وأربعمائة ، ورحل فسمع بنيسابور سنة تسع وثلاثين «المسند الصحيح» للإمام مسلم من الفارسي ، و«الجامع الصحيح» للإمام البخاري من كريمة المروزية ، وسمع من أبي حفص بن مسرور ، وأبي عثمان الصابوني ، وأبي الفتح ناصر العمري ، وتفقه عليه .

---

(١) «سير أعلام النبلاء» (٢٠/ ١١٠) .

(٢) «المنتظم» (١٨/ ٥٤) .

(٣) «سير أعلام النبلاء» (٢٠/ ١٠٩) .

(٤) «البداية والنهاية» (١٦/ ٣٤٤) .

(٥) «التقييد» لابن نقطة (١/ ٢٩٨) ، «المنتخب من كتاب السياق» (ص٢١٣) ، «سير أعلام النبلاء» (١٩/ ٢٠٣) ، «طبقات الشافعية الكبرى» (٤/ ٣٥٠) .

وتفقه أيضًا على القاضي أبي الطيب ببغداد صغيرًا، ولازم بعده الشيخ أبا إسحاق الشيرازي، وبرع وصار من عظماء أصحابه(١).

خرج من نيسابور، ونزل مكة وجاور بها سنين كثيرةً، وصار له بها أعقاب وأولاد، ولازم التدريس لمذهب الشافعي، والتسميع بها نحوًا من ثلاثين سنة، وكان أسند مَن بقي لـ «المسند الصحيح» للإمام مسلم بمكة.

روى عنه: إسماعيل التيمي، ورزين بن معاوية العبدري، وأبو طاهر السلفي، وأبو بكر بن العربي، وابن سكرة، ووجيه الشحامي، وأحمد بن محمد العباسي، ويوسف ابن عبد العزيز الميورقي، وجماعة.

قال ابن سكرة في «مشيخته» التي خرَّجها عياض له: «هو شافعي أشعري جليل». وقال: «كان من أهل العلم والعبادة، وجرت بينه وبين أبي محمد هياج بن عبيد الشافعي وغيره من الحنابلة ممن يقول من أصحاب الحديث بالحرف والصوت خطوبٌ»(٢).

وقال الذهبي: «الإمام، مفتي مكة، ومحدثها»(٣).

توفي بمكة في شعبان سنة ثمان -وقيل: تسع- وتسعين وأربعمائة(٣). وقال السبكي: «والأقرب أنه توفي سنة خمس وتسعين وأربعمائة، لا أدري بمكة أم بأصبهان»(٤).

٤- أبو الفتح السمرقندي:

نصر بن الحسن بن أبي القاسم بن أبي حاتم بن الأشعث، أبو الليث، وأبو الفتح، الشاشي، التُّنْكُتِي، التاجر، نزيل سمرقند(٥).

---

(١) «طبقات الشافعية» (٤/ ٣٥٠).

(٢) «تاريخ الإسلام» (١٠/ ٨٠٢).

(٣) «سير أعلام النبلاء» (١٩/ ٢٠٤).

(٤) «طبقات الشافعية الكبرى» (٤/ ٣٥٠).

(٥) تنظر ترجمته في: «جذوة المقتبس» (ص٣٥٦)، «الصلة» لابن بشكوال (ص٦٠٢)، «بغية الملتمس» (ص٤٧٦)، «التقييد» لابن نقطة (٢/ ٢٧٨)، «تاريخ دمشق» (٦٢/ ٣٠)، «سير أعلام النبلاء» (١٩/ ٩٠).

قال : «كناني أبي أبا الليث ، فلما قدمت مصر كنوني أبا الفتح ، حتى غلب علي»[١] .

ولد سنة ست وأربعمائة ، ورحل في كبره ، فسمع بنيسابور «المسند الصحيح» للإمام مسلم من عبد الغافر الفارسي ، وسمع بها من : أبي الفتح ناصر بن الحسين العمري ، وأبي حفص بن مسرور ، وأبي بكر أحمد بن منصور بن خلف ، وأبي عامر الحسن النسوي ، وبصور من أبي بكر الخطيب ، وبمصر من أبي الحسن بن الطفال وغيره ، وبالإسكندرية من الحسين بن محمد المعافري ، وبالأندلس من أحمد بن دلهاث العذري ، وجماعة .

روى عنه : أبو القاسم بن السمرقندي ، وعبد الخالق بن أحمد ، ونصر بن نصر العكبري ببغداد ، وعبد الخالق بن زاهر بنيسابور ، وغيث بن علي ، وطاهر بن مفوز ، وغيرهم .

وسكن نيسابور في آخر عمره ، وبها توفي[٢] .

قال أبو عبد الله الحميدي : «لقيناه ببغداد ، وسمعنا منه ، وكان رجلًا جميل الطريقة ، مقبول اللقاء ، ثقة ، فاضلًا» . اهـ[٣] .

وقال ابن الجوزي : «كان نبيلًا ، صدوقًا ، أمينًا ، ثقة ، من أهل الثروة ، كثير النعم ، حسن الزي ، مليح البشر ، كريم الأخلاق ، قومت تركته بعد موته مائة ألف وثلاثين ألف دينار»[٤] .

وقال عبد الغافر بن إسماعيل : «هو شيخ مشهور ، ورع ، نظيف ، بهي متجمل ، متطلس ، جال في الآفاق ، وحدَّث ، ورأى العز والقبول بسبب تسميع مسلم ، وسمع منه الخلق في تلك الديار» . اهـ[٥] .

---

(١) «الصلة» لابن بشكوال (ص٦٠٢) ، «تاريخ الإسلام» (١٠/ ٥٧٠) .

(٢) «الأنساب» (٣/ ٨٩ ، ٩٠) ، «تاريخ الإسلام» (١٠/ ٥٧٠) .

(٣) «جذوة المقتبس» (ص٣٥٦) .

(٤) «المنتظم» (١٧/ ٩) .

(٥) «تاريخ الإسلام» (١٠/ ٥٧٠) .

وقال الذهبي : «الشيخ ، الجليل ، العالم ، المحدث ، الثقة»[1] .

توفي في السابع والعشرين من ذي القعدة ، سنة ست وثمانين وأربعمائة ، ودفن بالحيرة .

قال الذهبي : «هذا الصحيح ، ووهم مَن قال سواه»[2] .

ممن روى عن الرازي :

١- محمد بن الفرج :

هو محمد بن الفرج بن عبد الولي ، أبو عبد الله ، الأنصاري ، الصَّواف[3] .

من أهل طليطلة ، روى ببلده عن أبي محمد بن عباس الخطيب ، وغيره ، ورحل إلى المشرق ، وسمع بالقيروان في طريقه من جماعةٍ ، منهم : أبو محمد الحسن بن القاسم القرشي ، وأبو عبد الله محمد بن عيسى بن مناس ، وبمصر من جماعةٍ ، منهم : أبو محمد ابن النحاس المصري ، وبمكة من جماعةٍ ، منهم : أبو العباس أحمد بن الحسن الرازي .

حدَّث عنه أبو بكر بن جماهر بن عبد الرحمن ، لقيه بمصر ، ولقيه أبو عبد الله الحميدي بمصر أيضًا ، وقال : «قرأنا عليه كتاب مسلم بن الحجاج في الصحيح ، وكتاب «الشريعة» للآجري ، وكتبًا جمةً» .

قال أبو عبد الله الحميدي : «كان رجلًا صالحًا ، مكثرًا ، ثقةً ، ضابطًا»[4] .

توفي بالفسطاط بعد الخمسين وأربعمائة .

---

(١) «سير أعلام النبلاء» (١٩/ ٩٠) .

(٢) «تاريخ الإسلام» (١٠/ ٥٧٠) .

(٣) «جذوة المقتبس» للحميدي (ص٨٥- ٨٧) ، «الصلة» لابن بشكوال (ص٥١٠) ، «بغية الملتمس» للضبي (ص١٢٢ ، ١٢٣) ، «تاريخ الإسلام» للذهبي (١٠/ ١٣٤) .

(٤) «جذوة المقتبس» (ص٨٦) .

٢- العذري:

هو أحمد بن عمر بن أنس بن دلهاث بن أنس، أبو العباس، العذري، المري، الأندلسي، المعروف بابن الدلائي[(١)].

ولد سنة ثلاث وتسعين وثلاثمائة بدلاية بالأندلس، ورحل إلى المشرق مع أبويه سنة سبع وأربعمائة، ووصلوا إلى بيت الله الحرام في شهر رمضان سنة ثمان، وجاوروا به ثمانية أعوام، فأخذ «المسند الصحيح» للإمام مسلم عن أبي العباس بن بندار الرازي، ولازم أبا ذر الهروي، وسمع منه «الجامع الصحيح» للإمام البخاري سبع مرات.

وسمع من: أبي الحسن بن جهضم، وأبي بكر محمد بن نوح الأصبهاني، وعلي بن بندار القزويني، وسمع بالأندلس من: أبي علي الحسين بن يعقوب البجاني، وأبي عمر ابن عفيف، ويونس بن عبد الله، والمهلب بن أبي صفرة، وأبي عمر السفاقسي.

قال ابن بشكوال: «وسمع من جماعةٍ غيرهم من المحدثين من أهل العراق، وخراسان، والشامات، الواردين على مكة، أهل الرواية والعلم، ولم يكن له بمصر سماع»[(٢)].

حدَّث عنه: ابن حزم، وأبو عمر بن عبد البر، وأبو الوليد الوقشي، وأبو عبد الله الحميدي، وطاهر بن مفوز، وأبو علي الجياني، وأبو علي بن سكرة، وأبو بحر بن العاص، وأبو عبد الله بن شبرين، وعدة.

قال ابن بشكوال: «كان معتنيًا بالحديث ونقله وروايته وضبطه، مع ثقته، وجلالة قدره، وعلو إسناده»[(٢)].

وقال الذهبي: «كان معنيًّا بالحديث، ثقةً، مشهورًا، عالي الإسناد، ألحق الأصاغر بالأكابر»[(٣)].

توفي في آخر شعبان سنة ثمان وسبعين وأربعمائة.

---

(١) تنظر ترجمته في: «جذوة المقتبس» (ص١٣٦)، «الصلة» لابن بشكوال (ص٦٩)، «بغية الملتمس» (ص١٩٥)، «سير أعلام النبلاء» (١٨/ ٥٦٧)، «تاريخ الإسلام» (١٠/ ٤١٧).

(٢) «الصلة» لابن بشكوال (ص٦٩).

(٣) «تاريخ الإسلام» (١٠/ ٤١٧).

ممن روى عن السجزي :

١- الشنتجالي:

عبد الله بن سعيد بن لباج[١] ، أبو محمد ، الشنتجالي ، الأموي مولاهم[٢] .

طلب بالأندلس ، وأخذ عن سلمة الزاهد ، ورحل إلى المشرق ، وجاور بمكة بضعًا وثلاثين سنة يُثابر على الحج ، وكتابة الحديث ، والقيام بالعلم ، وأكثر من ذلك[٣] .

سمع من : أبي سعيد السجزي ، وأبي سعيد الواعظ ، وأبي بكر المطوعي ، وأبي الحسن الطائي الفقيه ، وأبي الحسن بن فراس ، وأبي القاسم السقطي ، وأبي ذر الهروي ، والقاضي أبي العباس الكرخي ، وأبي عبد الله الوشاء ، وأبي العباس الكناني ، وأبي الحسن القروي ، وأبي الفضل بن أحمد الهروي ، وغيرهم .

وانصرف إلى الأندلس سنة ثلاث وثلاثين ؛ راغبًا في الجهاد ، فلم يزل مثابرًا عليه بالثغور ، والناس يأخذون عنه خلال ذلك .

حدَّث عنه خلقٌ كثيرٌ ، ومن أشهر مَن روى عنه : أبو عبد الله بن عتاب ، والطرابلسي ، ومحمد بن الحصار ، وأبو حفص الهروي ، وآخر مَن حدَّث عنه بالإجازة أبو محمد بن عتاب ، ودخل قرطبة ، فسُمِع منه بها «المسند الصحيح» للإمام مسلم ، وأجازه لكل مَن دخل قرطبة من طالبي العلم .

قال الباجي : «كان شيخنا صالحًا ، يكنى بالضابط»[٣] .

وقال القاضي عياض : «الشيخ الصالح»[٣] .

وقال الذهبي : «كان صالحًا خيِّرًا ، زاهدًا ، عاقلًا ، متبتلًا ، وكان يسرد الصوم»[٤] .

توفي سنة ست وثلاثين وأربعمائة .

---

(١) في «ترتيب المدارك» : «أرباح» .

(٢) تنظر ترجمته في : «ترتيب المدارك» (٨/ ٣٦) ، «تاريخ الإسلام» (٩/ ٥٥٤) .

(٣) «ترتيب المدارك» (٨/ ٣٦) . (٤) «تاريخ الإسلام» (٩/ ٥٥٤) .

٢- الطرابلسي:

حاتم بن محمد، أبو القاسم، التميمي، القرطبي، المعروف بابن الطرابلسي [١].

فقيه، محدث، مشهور، ثقة، ثبت، أصله من طرابلس الشام.

ولد سنة ثمان وسبعين وثلاثمائة.

سمع من: عمر بن حسين بن نابل الأموي صاحب قاسم بن أصبغ، وأبي المطرف ابن فطيس الحاكم، ومحمد بن عمر بن الفخار، وحماد الزاهد، والفقيه أبي محمد بن الشقاق، والطلمنكي. وروى عن أبي الحسن القابسي، وتفقه عليه بالقيروان.

وسكن طليطلة، وأخذ بها عن: أبي محمد بن عباس الخطيب، وخلف بن أحمد، وعلي ابن إبراهيم التبريزي، وسمع ببجانة من أبي القاسم عبد الرحمن الوهراني.

وحج وحمل «المسند الصحيح» للإمام مسلم عن أبي سعيد السجزي عمر بن محمد صاحب الجلودي، ودخل مصر ولم يكتب بها شيئًا.

حدَّث عنه جماعة أعلام، منهم: الحافظ أبو علي الغساني، وأبو محمد بن عتاب، وهم من رواة الصحيح، وأبو الوليد بن طريف، وأبو الحسن بن مغيث.

قال أبو الحسن بن مغيث: «كانت كتبه في نهاية الإتقان، ولم يزل مثابرًا على حمل العلم، وبثه، والقعود لإسماعه، والصبر على ذلك مع كبر السن، أخذ عنه الكبار والصغار لطول سنه».

قال: «وقد دعي إلى القضاء بقرطبة فأبى، وكان في عداد المشاورين بها» [٢].

---

(١) تنظر ترجمته في: «الصلة» لابن بشكوال (ص١٥٤)، «بغية الملتمس» (ص٢٧٠)، «سير أعلام النبلاء» (١٨/ ٣٣٧)، «تاريخ الإسلام» (١٠/ ٢٧٥).

(٢) «تاريخ الإسلام» (١٠/ ٢٧٥).

ممن روى عن ابن ماهان :

١- ابن الحذاء:

هو محمد بن يحيى بن محمد بن عبد الله بن محمد بن يعقوب بن داود ، أبو عبد الله ، التميمي ، ابن الحذاء[1] .

وقد تفقه بابن زرب وهو ابن أربعة عشر عامًا ، وروى بقرطبة عن : أبي عمر أحمد ابن نابت التغلبي ، وأبي عيسى الليثي ، وأبي بكر بن القوطية ، وأبي جعفر بن عون الله ، وأبي عبد الله بن مفرج ، وأبي بكر الزبيدي ، وأبي عبد الله بن الخراز ، وخطاب بن مسلمة ، وأبي محمد الباجي ، وأبي محمد الأصيلي ، وغيرهم .

ورحل إلى المشرق ، فحج سنة اثنتين وسبعين وثلاثمائة ، ولقي بمكة أبا إسحاق إبراهيم بن أحمد الدينوري ، وأبا عبد الله البلخي راوية العقيلي ، وأبا يعقوب يوسف ابن أحمد الصيدلاني ، ولقي بالمدينة الحسين بن الحسن الكحال ، ولقي بمصر : أبا القاسم هشام بن محمد بن أبي خليفة راوية الطحاوي ، وأبا بكر محمد بن علي الأذفوي المقرئ ، وأبا الطيب بن غلبون المقرئ ، وأبا القاسم بن عبد الرحمن بن عبد الله الجوهري صاحب «المسند» ، فسمعه منه ، وأبا العلاء بن ماهان ، سمع منه «المسند الصحيح» للإمام مسلم ، وأبا محمد عبد الغني بن سعيد الحافظ ، وغيرهم كثير . ولقي بدمياط : أبا بكر محمد بن يحيى الدمياطي ، فسمع منه . ولقي بالقيروان : أبا محمد بن زيد الفقيه ، فسمع منه ، وأجاز له ما رواه .

ألَّف شرحًا في «الموطأ» سماه كتاب «الاستنباط لمعاني السُّنن والأحكام من أحاديث الموطأ» في ثمانين جزءًا ، وكتاب «التعريف برجال الموطأ» في أربعة أسفار ، وكتاب «البشرى في عبارة الرؤيا» في خمسة عشر جزءًا ، وكتاب «الأنباء على أسماء الله تعالى» .

---

(١) تنظر ترجمته في : «ترتيب المدارك» (٨/ ٥) ، «الصلة» لابن بشكوال (ص٤٧٨) ، «سير أعلام النبلاء» (١٧/ ٤٤٤) ، «تاريخ الإسلام» (٩/ ٢٧٥) .

روى عنه : ابنه ، والصاحبان أبو جعفر أحمد بن محمد الأموي ، وأبو إسحاق إبراهيم ابن محمد الأموي ، وأبو عمر بن عبد البر ، وأبو عبد الله الخولاني ، وحاتم بن محمد ، وأبو عمر بن سميق ، وغيرهم .

قال أبو علي الغساني : «كان أبو عبد الله ابن الحذاء أحد رجال الأندلس فقهًا ، وعلمًا ، ونباهةً ، متفننًا في العلوم ، يقظًا ، ممن عني بالآثار ، وأتقن حملها ، وميز طرقها وعللها ، وكان حافظًا للفقه ، بصيرًا بالأحكام ، إلا أن علم الأثر كان أغلب عليه»[١] .

وقال ابن عفيف : «كان أبو عبد الله هذا فقيهًا ، عالمًا ، حافظًا ، متفننًا في الأدب ، حافظًا للرأي ، مميزًا للحديث ورجاله»[٢] .

وقال ابنه أبو عمر بن محمد : «كان لأبي رَحِمَهُ اللَّهُ علمٌ بالحديث ، والفقه ، وعبارة الرؤيا»[٢] .

وقال أبو عبد الله الخولاني : «كان من أهل العناية بالعلم ، متقدمًا في الفهم والنُّبل ، وكان من النُّقاد ، يُشبه المتقدمين في حذقهم وسيرهم»[٣] .

وقال الذهبي : «وكان بصيرًا بالفقه والحديث»[٤] .

وقال أيضًا : «كان فقيهًا مالكيًا ، عارفًا بالمذهب ، بارعًا في الحديث والأثر»[٥] .

توفي في رمضان سنة ست عشرة وأربعمائة .

---

(١) «الصلة» لابن بشكوال (١/ ٤٧٩) .
(٢) «ترتيب المدارك» (٨/ ٥) .
(٣) «ترتيب المدارك» (٨/ ٧) .
(٤) «سير أعلام النبلاء» (١٧/ ٤٤٤) .
(٥) «تاريخ الإسلام» (٩/ ٢٧٥) .

٢- أبو عبد الله الباجي:

هو محمد بن أحمد بن عبد الله بن محمد بن علي بن شريعة، أبو عبد الله، اللخمي، الباجي[(١)].

سمع من جده عبد الله بن محمد، ورحل مع أبيه إلى المشرق، وشاركه في السماع من الشيوخ هنالك: كأبي بكر بن إسماعيل المهندس، والحسن بن إسماعيل الضراب.

روى عنه: أحمد بن محمد الخولاني، وابن الفرات البطليوسي، ومحمد بن عبد الله الحصار، وأبو بكر بن الوليد، وآخر مَن روى عنه أحمد بن محمد الحصار بالإجازة.

قال محمد بن عبد الله: «كان أبو عبد الله هذا من أهل العلم بالحديث، والرأي، والحفظ للمسائل، قائمًا بها، واقفًا عليها، عاقدًا للشروط، محسنًا لهم، بيته بيت علم، هو وأبوه وجده، وكان جميعهم في الفضل والتقدم على درجتهم في السن، ومنازلهم في السبق»[(٢)].

وقال ابن خزرج: «كان أجل الفقهاء عندنا درايةً وروايةً، بصيرًا بالعقود، متقدمًا في علم الوثائق وعللها، وألَّف فيها كتابًا حسنًا، وكتابًا مستوعبًا في سجلات القضاة»[(٣)].

وقال القاضي عياض: «إشبيلي، نبيه البيت في العلم والجلالة والقضاء ببلده»[(٢)].

توفي لعشر بقين من المحرم سنة ثلاث وثلاثين وأربعمائة.

* * *

(١) تنظر ترجمته في: «ترتيب المدارك» (٨/ ٤٦)، «الصلة» لابن بشكوال (ص٤٩٥)، «تاريخ الإسلام» (٩/ ٥٣٠).

(٢) «ترتيب المدارك» (٨/ ٤٦).

(٣) «الصلة» لابن بشكوال (ص٤٩٥).

الطبقة الخامسة من رواة «المسند الصحيح»

ممن روى عن الفراوي

١- ابن عساكر:

علي بن الحسن بن هبة الله بن عبد الله بن الحسين، الحافظ الكبير، أبو القاسم، ثقة الدين، ابن عساكر، الدمشقي، الشافعي[1].

ولد الحافظ ابن عساكر سنة تسع وتسعين وأربعمائة، وكان أول سماعه خمس وخمسمائة، وسمع بدمشق من: أبي القاسم النسيب، وأبي الحسن بن الموازيني، وأبي طاهر الحنائي، وأبي الوحش سبيع بن المسلم، وأبي محمد بن الأكفاني، وغيث ابن علي الآرمنازي، ومحمد بن علي المصيصي، وعبد الكريم بن حمزة، وطاهر بن سهل الإسفراييني.

رحل إلى بغداد سنة عشرين وخمسمائة، وأقام بها خمسة أعوام، وسمع من: أبي القاسم بن الحصين، والبارع أبي عبد الله الدباس، وأبي العز بن كادش، وأبي غالب ابن البناء، وهبة الله الشروطي، وعلي بن عبد الواحد الدينوري، وهبة الله بن الحصين، وخلق غيرهم.

وسمع بنيسابور من: زاهر بن طاهر الشحامي، وأخيه وجيه، وأبي عبد الله الفراوي، وأبي محمد هبة الله السيدي، وطبقتهم.

وسمع بأصبهان من: أبي الفرج سعيد بن أبي الرجاء الصيرفي، والحسين بن عبد الملك الخلال، وأبي القاسم إسماعيل بن محمد، وبمكة من عبد الله بن محمد المصري الغزال،

---

(١) تنظر ترجمته في: «التقييد» لابن نقطة (٢/ ١٩١)، «سير أعلام النبلاء» (٢٠/ ٥٦٧)، «تذكرة الحفاظ» (٤/ ١٣٢٨)، «تاريخ الإسلام» (١٢/ ٤٩٣)، «طبقات الشافعية الكبرى» (٧/ ٢١٥)، «البداية والنهاية» (١٦/ ٥١٤).

وبالمدينة من عبد الخلاق بن عبد الواسع الهروي ، وبأصبهان من : الحسين بن عبد الملك الخلال ، وغانم بن خالد ، وإسماعيل بن محمد الحافظ ، وبمرو من يوسف بن أيوب الهمذاني الزاهد ، وخلق ، وبهراة من تميم بن أبي سعيد المؤدب ، وعدة ، وبالكوفة من عمر بن إبراهيم الزيدي الشريف .

روى عنه : ابنه أبو محمد القاسم بن علي ، وبنو أخيه زين الأمناء ، وفخر الدين ، وتاج الأمناء ، وأبو جعفر القرطبي ، وعبد القادر الرهاوي ، ومعمر بن الفاخر ، والحافظ أبو العلاء العطار ، والحافظ أبو سعد السمعاني ، وأبو القاسم بن صصرى ، وأبو نصر ابن الشيرازي ، وإبراهيم بن الخشوعي ، ونصر الله بن فتيان ، ومحمد ابن أخي أبي البيان ، وعبد العزيز بن الدجاجية ، والعز محمد بن أحمد النسابة ، وعبد القادر بن الحسين الفقيه ، وعبد الواحد بن هلال ، وعمر بن عبد الوهاب البرذاعي ، وعتيق بن أبي الفضل السلماني ، وأسعد بن المسلم بن علان ، وعلي بن الجميزي ، ويونس بن محمد الفارقي ، وخلق كثير من أهل دمشق ومن أهل غوطتها .

لازم الدرس والتفقه بالنظامية ببغداد ، وصنف وجمع فأحسن ، فمن ذلك : «تاريخ دمشق» ، و«أطراف الأربعة» ، و«الشيوخ النبل» ، و«تبيين كذب المفتري على أبي الحسن الأشعري» .

قال سعد الخير : «ما رأيت في سن ابن عساكر مثله»[1] .

وقال السمعاني : «أبو القاسم كثير العلم ، غزير الفضل ، حافظ ، ثقة ، متقن ، ديِّن ، خيِّر ، حسن السمت ، جمع بين معرفة المتن والإسناد ، صحيح القراءة ، متثبتًا محتاطًا ، رحل وتعب وبالغ في الطلب ، وجمع ما لم يجمعه غيره ، وأربى على الأقران»[2] .

---

(١) «تذكرة الحفاظ» (٤/ ١٣٣٠) .

(٢) «سير أعلام النبلاء» (٢٠/ ٥٦٧) ، «تذكرة الحفاظ» (٤/ ١٣٣٠) .

وقال الحافظ عبد القادر: «ما رأيت أحفظ من ابن عساكر»[١].

وقال ابن النجار: «أبو القاسم إمام المحدثين في وقته، انتهت إليه الرياسة في الحفظ والإتقان والثقة والمعرفة التامة، وبه ختم هذا الشأن»[١].

وقال ابن نقطة: «كان حافظًا، ثقة في الحديث»[٢].

وقال المنذري: «سألت شيخنا أبا الحسن علي بن المفضل الحافظ عن أربعةٍ تعاصروا: أيهم أحفظ؟ فقال: من؟ قلت: الحافظ ابن ناصر وابن عساكر؟ فقال: ابن عساكر. فقلت: الحافظ أبو موسى المديني وابن عساكر؟ قال: ابن عساكر. فقلت: الحافظ أبو طاهر السِّلَفِي وابن عساكر؟ فقال: السِّلَفِي شيخنا»[٣].

وقال ابن كثير: «أحد أكابر حفاظ الحديث، ومَن عني به سماعًا، وجمعًا، وتصنيفًا، واطلاعًا، وحفظًا لأسانيده ومتونه، وإتقانًا لأساليبه وفنونه»[٤].

توفي ليلة الإثنين حادي عشر رجب، سنة إحدى وسبعين وخمسمائة، وصلى عليه القطب النيسابوري، وحضره السلطان صلاح الدين.

٢- البطليوسي:

الحسن بن علي بن الحسن بن علي بن عمر، أبو علي، البطليوسي، الأنصاري، المعروف في بلده بابن الفراء[٥].

---

(١) «تذكرة الحفاظ» (٤/ ١٣٣٣).

(٢) «التقييد» لابن نقطة (٢/ ١٩٢).

(٣) «سير أعلام النبلاء» (٢٠/ ٥٦٧)، «تذكرة الحفاظ» (٤/ ١٣٣٠).

(٤) «البداية والنهاية» (١٦/ ٥١٤).

(٥) «الأنساب» للسمعاني (٢/ ٢٥٩)، «بغية الطلب» (٥/ ٢٥٠٥)، «التقييد» لابن نقطة (١/ ٢٩٢)، «التكملة لكتاب الصلة» (١/ ٢١٠)، «سير أعلام النبلاء» (٢٠/ ٥١١)، «تاريخ الإسلام» (١٢/ ٣٩٣).

سمع بالإسكندرية من أبي بكر الطرطوشي، وغيره، ودخل خراسان، فسمع من: أبي نصر عبد الرحيم بن القشيري، وسهل بن إبراهيم السبعي، والأديب أحمد بن محمد الميداني، وأبي عبد الله الفراوي، وقرأ علم الكلام على أبي نصر بن القشيري.

قدم في أواخر عمره بغداد، فسمع منه: عمر بن علي القرشي، وابنه عبد الله بن عمر، ثم سافر إلى الشام بعد أن حج، فسكن حلب.

حدَّث بـ «المسند الصحيح» للإمام مسلم ببغداد في سنة ست وستين، فسمعه منه: الموفق عبد اللطيف بن يوسف، ومحمد بن إسماعيل بن أبي الصيف، وعبد الله بن عمر ابن علي القرشي بقراءة أبيه، وروى عنه بدمشق: الفخر الإربلي، وأبو نصر بن الشيرازي، وغيرهما.

قال ابن الأبار: «كان ثقةً مسندًا»(١).

توفي بنيسابور سنة ثمان أو تسع وأربعين وخمسمائة.

٣- الطوسي:

المؤيد بن محمد بن علي بن حسن بن محمد، أبو الحسن، الطوسي الأصل، النيسابوري الدار، رضي الدين(٢). ولد سنة أربع وعشرين وخمسمائة ظنًّا.

وسمع «صحيح مسلم» سنة ثلاثين من أبي عبد الله الفراوي، و«صحيح البخاري» من وجيه الشحامي، وأبي المعالي محمد بن إسماعيل الفارسي، وعبد الوهاب بن شاه، و«الموطأ» من هبة الله بن سهل السيدي، سوى الفوت العتيق، وتفسير الثعلبي من عباسة العصاري، وأكثر «الوسيط» للواحدي في التفسير من عبد الجبار بن محمد الخواري، و«الغاية في القراءات» لابن مهران من زاهر بن طاهر الشحامي، و«الأربعين» للحسن بن سفيان من فاطمة بنت زَعْبَل، وتفرد بالرواية عنها وعن هبة الله والفراوي وغيرهم.

---

(١) «التكملة لكتاب الصلة» (١/ ٢١٠).

(٢) «وفيات الأعيان» (٥/ ٣٤٥)، «سير أعلام النبلاء» (٢٢/ ١٠٤)، «تاريخ الإسلام» (١٣/ ٥٣٢).

روى عنه خلق كثير، منهم: العلامة جمال الدين محمود الحصيري شيخ الحنفية، والإمام تقي الدين عثمان بن الصلاح شيخ الشافعية، والقاضي شمس الدين أحمد ابن الخليل الخويي، وابن نقطة، والبرزالي، وابن النجار، والضياء، والمرسي، والصريفيني، والكمال بن طلحة، والبكري، والمجد محمد بن محمد الإسفراييني، وأبو الحسن علي ابن يوسف الصوري، والمجد محمد بن سعد الهاشمي، ومحمد بن عمر بن الخوش الأسعردي، وإسحاق بن عبد المحسن الحنبلي، وشمس الدين زكي بن حسن البيلقاني، ومفضل بن علي القرشي، والقاسم بن أبي بكر الإربلي، وغيرهم.

قال ابن نقطة: «حدثنا عن جماعةٍ من شيوخ نيسابور، وكان سماعه صحيحًا»(١).

وقال ابن خلكان: «كان أعلى المتأخرين إسنادًا»(٢).

وقال الذهبي: «كان ثقةً، خيرًا، مقرئًا، جليلًا»(٣).

وقال أيضًا: «مسند خراسان في زمانه»(٤).

توفي بنيسابور ليلة الجمعة العشرين من شوال، سنة سبع عشرة وستمائة.

٤- القزويني:

هو أحمد بن إسماعيل بن يوسف بن محمد بن العباس، أبو الخير، الطالقاني، القزويني، الشافعي، رضي الدين(٥).

---

(١) «التقييد» لابن نقطة (٢/ ٢٦٦).

(٢) «وفيات الأعيان» (٥/ ٣٤٥).

(٣) «سير أعلام النبلاء» (٢٢/ ١٠٥).

(٤) «تاريخ الإسلام» (١٣/ ٥٣٢).

(٥) تنظر ترجمته في: «الأنساب» للسمعاني (٩/ ١٢)، «التدوين في أخبار قزوين» للقزويني (٢/ ١٤٤-١٤٨)، «التقييد» لابن نقطة (١/ ١٣٧)، «سير أعلام النبلاء» (٢١/ ١٩٠-١٩٣)، «تاريخ الإسلام» للذهبي (١٢/ ٩٠٣-٩٠٥)، «الوافي بالوفيات» للصفدي (٦/ ١٥٨، ١٥٩)، «طبقات الشافعية الكبرى» لتاج الدين السبكي (٦/ ٧-١٢).

ولد في السابع والعشرين من رمضان سنة إحدىٰ عشرة وخمسمائة بقزوين ، كما ذكر ولده ، وقيل : سنة اثنتي عشرة .

سمع الكثير بقزوين ، ونيسابور ، وبغداد ، وغيرها ، وله فهرست مسموعات ، وتفقه علىٰ ملكداذ بن علي العمركي ، ثم ارتحل إلىٰ نيسابور ، فتفقه بمحمد بن محمد الفقيه ، وقرأ عليه ولازمه حتىٰ برع في العلم ، وسمع الكثير من : أبيه ، وأبي عبد الله محمد بن الفضل الفراوي ، وأبي الحسن علي الشافعي القزويني ، وزاهر الشحامي ، وعبد المنعم بن القشيري ، وعبد الغافر بن إسماعيل الفارسي ، وهبة الله بن سهل السيدي ، وعبد الجبار الخواري ، وغيرهم ، وسمع الكتب الكبار ، وتكلم بعض المجازفين في سماعه من أبي عبد الله محمد الفراوي بظنٍّ فاسدٍ وقع لهم .

شرع في الوعظ ، وقبله الناس ، وحدَّث بالكتب الكبار : «المسند الصحيح» للإمام مسلم عن محمد بن الفضل الفراوي ، ومسند ابن راهويه عن هبة الله بن سعيد أبي محمد الموفق ، وتاريخ الحاكم ، و«السنن الكبير» ، و«دلائل النبوة» ، و«البعث» للبيهقي ، وأملىٰ عدة مجالس(١) .

روىٰ عنه : أبو البقاء إسماعيل بن محمد المؤدب البغدادي ، وأبو عبد الله بن الدبيثي ، ومحمد بن علي بن أبي سهل الواسطي ، والموفق عبد اللطيف بن يوسف -وبالغ في الثناء عليه- والإمام الرافعي ، وغيرهم .

قال ابن النجار : «كان رئيس أصحاب الشافعي ، وكان إمامًا في المذهب ، والأصول ، والتفسير ، والخلاف ، والتذكير»(٢) .

وقال أيضًا : «إمام ، كثير الخير ، موفر الحظ من علوم الشرع ، حفظًا ، وجمعًا ، ونشرًا بالتعليم والتذكير والتصنيف»(٣) .

---

(١) «تاريخ الإسلام» (١٢/ ٩٠٣) .

(٢) «سير أعلام النبلاء» (٢١/ ١٩١) ، «طبقات الشافعية الكبرىٰ» (٦/ ٨) .

(٣) «طبقات الشافعية الكبرىٰ» (٦/ ٨) .

وقال ابن الدبيثي : «كان مقبلًا على الخير ، كثير الصلاة ، له يد باسطة في النظر ، واطلاع على العلوم ، ومعرفة بالحديث ، كان جمَّاعةً للفنون»[(١)] .

وقال ابن نقطة : «كان ثقةً ، صالحًا ، فاضلًا»[(٢)] .

توفي سنة تسع وثمانين -وقيل : سنة تسعين- وخمسمائة .

٥- أبو بكر بن ياسر الأنصاري:

محمد بن علي بن عبد الله بن محمد بن ياسر ، أبو بكر ، الأنصاري ، الجياني ، الأندلسي[(٣)] .

قال : ولدت بجبال جيان في شعبان سنة اثنتين وتسعين وأربعمائة[(٤)] .

قدم دمشق قبل العشرين وخمسمائة ، وسكن قنطرة سنان ، وكان يُعلِّم صبيانًا ، ويتردد إلى أبي الفتح نصر الله بن محمد ويسمع منه ، ثم رحل إلى بغداد مع ابن عساكر سنة عشرين وخمسمائة ، وزامله ، فلما دخل بغداد أقام بها أيامًا يسيرةً ، وسمع من أبي القاسم بن الحصين وغيره ، ثم خرج إلى خراسان ، وأدرك بها إسنادًا حسنًا ، وسمع بها من : السيد حمزة الحسيني ، وأبي عبد الله الفراوي ، وأبي القاسم الشحامي ، وغيرهم ، وخرج إلى بلخ ، وسمع بها جماعةً ، وأقام بها[(٥)] .

ودخل بعد عشرين وخمسمائة إلى نيسابور ، فسمع بها من أبي القاسم سهل بن إبراهيم المسجدي ، وأدرك بمرو أبا منصور محمد بن علي الكراعي ، وسمع منه ، وسمع ببلخ من عثمان بن محمد بن الشريك .

---

(١) «سير أعلام النبلاء» (٢١/ ١٩٢) .

(٢) «التقييد» لابن نقطة (١/ ١٣٧) .

(٣) تنظر ترجمته في : «الأنساب» للسمعاني (٣/ ٤٥٠) ، «تاريخ دمشق» (٥٤/ ٣٩٩) ، «سير أعلام النبلاء» (٢٠/ ٥٠٩) ، «تاريخ الإسلام» (١٢/ ٣٠٧) .

(٤) «تاريخ الإسلام» (١٢/ ٣٠٧) .

(٥) «تاريخ دمشق» (٥٤/ ٤٠٠) .

روى عنه : أبو الفتح بن الحصري ، وأبو المظفر بن السمعاني ، والقاضي أبو المحاسن يوسف بن شداد ، وأبو محمد عبد الرحمن بن علوان ، وأبو حفص عمر بن قشام ، وأخوه أبو العباس أحمد ، وآخرون .

قال ابن النجار : «كان صدوقًا ، متدينًا»[(١)] .

وقال ابن الحصري : «أبو بكر الجياني حافظ ، عالم بالحديث ، وفيه فضل»[(١)] .

توفي بحلب سنة ثلاث وستين وخمسمائة .

٦- أبو المفاخر المأموني :

سعيد بن الحسين بن محمد بن سعيد ، أبو المفاخر ، وأبو عثمان ، شمس الدين ، الهاشمي ، المأموني ، العباسي ، النيسابوري ، الشريف[(٢)] .

راوي «المسند الصحيح» للإمام مسلم بمصر ، فقد قدم مصر وحدَّث بها بـ«المسند الصحيح» غير مرةٍ عن أبي عبد الله الفراوي .

روى عنه : أبو الحسن بن المفضل المقدسي ، وصالح بن شجاع المدلجي ، وهو آخر مَن سمع عليه الصحيح ، وأحمد بن محمد بن عبد العزيز بن الجباب ، وحفيده محمد ابن محمد المأموني ، وآخرون .

توفي سنة ست وسبعين وخمسمائة .

ممن روى عن الشنتجالي :

أبو حفص الهوزني :

عمر بن الحسن بن عمر بن عبد الرحمن ، أبو حفص ، الهوزني ، الإشبيلي[(٣)] .

---

(١) «سير أعلام النبلاء» (٢٠/ ٥٠٩) .

(٢) تنظر ترجمته في : «تاريخ الإسلام» (١٢/ ٥٨٢) ، «ذيل التقييد» للفاسي (٢/ ٤) .

(٣) تنظر ترجمته في : «ترتيب المدارك» (٨/ ١٥٦) ، «الصلة» لابن بشكوال (ص٣٨١) ، «تاريخ الإسلام» (١٠/ ١٢١) .

ولد سنة اثنتين وتسعين وثلاثمائة .

روى عن : محمد بن عبد الرحمن العواد ، وأبي القاسم بن عصفور ، وابن الأحدب ، وأبي عبد الله بن الباجي ، وغيرهم .

ورحل إلى المشرق سنة أربع وأربعين وأربعمائة ، وحج ، وأخذ عن أبي محمد بن الوليد المالكي بمصر .

قال القاضي عياض : «كبير فقهائها ، كان متفننًا في علومٍ كثيرةٍ ، وله مع فقهه وروايته الحديث نظرٌ في علوم قديمة ، مع أدبٍ صالح ، وشعرٍ حسن ، ونثرٍ بارع ، وحِكَمٍ مأثورة»(١) .

وقال ابن خزرج : «كان متفننًا في العلوم ، قد أخذ من كل فنٍّ منها بحظٍّ وافر ، مع ثقوب فهمه ، وصحة ضبطه»(٢) .

وقال الذهبي : «كان ذكيًا ، ضابطًا ، متفننًا في العلوم»(٣) .

قتله المعتضد بالله عباد ظلمًا بقصره بإشبيلية ، ودفنه به ليلة السبت لأربع عشرة ليلة بقيت من ربيع الآخر ، فذبحه بيده ، ودفنه بثيابه من غير غسلٍ ولا صلاةٍ .

ممن روى عن العذري :

١- أبو علي الصدفي:

هو الحسين بن محمد بن فيره بن حيون بن سكرة ، أبو علي ، الصدفي ، الأندلسي ، السرقسطي(٤) .

---

(١) «ترتيب المدارك» (٨/ ١٥٦) .

(٢) «الصلة» لابن بشكوال (ص٣٨١) .

(٣) «تاريخ الإسلام» (١٠/ ١٢١) .

(٤) تنظر ترجمته في : «الغنية في شيوخ القاضي عياض» (ص١٢٩) ، «الصلة» لابن بشكوال (ص١٤٤) ، «بغية الملتمس» (ص٢٦٩) ، «بغية الطلب» (٦/ ٢٧٧٤) ، «سير أعلام النبلاء» (١٩/ ٣٧٦) .

روىٰ بسرقسطة عن : أبي الوليد سليمان بن خلف الباجي ، وأبي محمد عبد الله بن محمد بن إسماعيل ، وغيرهما ، وسمع ببلنسية من أبي العباس العذري ، وسمع بالمرية من : أبي عبد الله محمد بن سعدون القروي ، وأبي عبد الله بن المرابط ، وغيرهما .

ورحل إلىٰ المشرق أول محرم سنة إحدىٰ وثمانين وأربعمائة ، وحج من عامه ، ولقي بمكة : أبا عبد الله الحسين بن علي الطبري إمام الحرمين ، وأبا بكر الطرطوشي ، وغيرهما ، ثم صار إلىٰ البصرة فلقي بها : أبا يعلىٰ المالكي ، وأبا العباس الجرجاني ، وأبا القاسم بن شعبة ، وغيرهم .

وخرج إلىٰ بغداد ، فسمع بواسط من أبي المعالي محمد بن عبد السلام الأصبهاني ، وغيره ، ودخل بغداد يوم الأحد السادس عشر من جمادىٰ الآخرة سنة اثنتين وثمانين ، فأطال الإقامة بها خمس سنين كاملة ، وسمع بها من : أبي الفضل أحمد بن الحسن بن خيرون مسند بغداد ، وأبي الحسين المبارك بن عبد الجبار الصيرفي ، وأبي الفوارس طراد بن محمد الزينبي ، وأبي عبد الله الحميدي ، وتفقه عند الفقيه أبي بكر الشاشي ، وغيره ، ثم رحل عنها في جمادىٰ الآخرة سنة سبع وثمانين ، فسمع بدمشق من : أبي الفتح نصر بن إبراهيم المقدسي ، وأبي الفرج سهب بن بشر الإسفراييني ، وغيرهما ، وسمع بمصر من : القاضي أبي الحسن علي بن الحسين الخلعي ، وأبي العباس أحمد بن إبراهيم الرازي ، وأجاز له بها أبو إسحاق الحبال مسند مصر في وقته ومكثرها ، وسمع بالإسكندرية من أبي القاسم مهدي بن يونس الوراق ، وأبي القاسم شعيب بن سعيد ، وغيرهما .

روىٰ عنه بدمشق : أبو القاسم وأبو محمد بنا صابر ، وأبو المعالي محمد بن يحيىٰ القرشي القاضي ، وبالمغرب : القاضي عياض ، وخلق ، وقد سمع منه عياض «المسند الصحيح» للإمام مسلم ، حدَّثه به عن العذري ، عن أبي العباس أحمد بن الحسن الرازي .

قال القاضي عياض : «كان عارفًا بالحديث ، قائمًا به ، حافظًا لأسماء الرجال ، عارفًا بقويهم من ضعيفهم ، ذا دينٍ متينٍ ، وخلقٍ حسنٍ ، وصيانةٍ ، من أجل مَن لقيناه»(١) .

وقال ابن بشكوال : «كان عالمًا بالحديث وطرقه ، عارفًا بعلله وأسماء رجاله ونقلته ، يُبصر المعدلين منهم والمجروحين ، وكان حسن الخط ، جيد الضبط ، وكتب بخطه علمًا كثيرًا وقيده»(٢) .

وقال ابن العديم : «إمام ، كبير ، حافظ ، فقيه»(٣) .

وقال الذهبي : «برع في الحديث متنًا وإسنادًا ، مع حسن الخط والضبط ، وحسن التأليف ، والفقه ، والأدب ، مع الدين والخير والتواضع»(٤) .

استشهد أبو علي الصدفي في وقعة قتندة بثغر الأندلس ، لست بقين من ربيع الأول سنة أربع عشرة وخمسمائة .

قال أبو جعفر الضبي : «لم يكن بشرق الأندلس في وقته مثله في تقييد الحديث وضبطه والعلو في روايته ، مع دينه ، وفضله ، وورعه ، وزهده»(٥) .

٢ - أبو بحر بن العاص:

سفيان بن العاص بن أحمد بن العاص ، أبو بحر ، الأسدي ، المربيطري(٦) .

ولد سنة أربعين وأربعمائة .

---

(١) «الغنية في شيوخ القاضي عياض» (ص١٢٩) .

(٢) «الصلة» لابن بشكوال (ص١٤٤) .

(٣) «بغية الطلب» (٦/ ٢٧٧٤) .

(٤) «سير أعلام النبلاء» (١٩/ ٣٧٧) .

(٥) «بغية الملتمس» (ص٢٦٩) .

(٦) «الصلة» لابن بشكوال (ص٢٢٥) ، «سير أعلام النبلاء» (١٩/ ٥١٥) ، «تاريخ الإسلام» (١١/ ٣١٧) .

روىٰ عن : أبي عمر بن عبد البر الحافظ ، وأبي العباس العذري ، وأكثر عنه ، وأبي الفتح ، وأبي الليث نصر بن الحسن السمرقندي ، وأبي الوليد الباجي ، وطاهر ابن مفوز ، والقاضي أبي الوليد هشام بن أحمد الكناني ، واختص به ، وأبي عبد الله محمد بن سعدون القروي ، وأبي إسحاق الكلاعي ، وأبي داود المقرئ ، وأجاز له أبو الحزم عيسىٰ بن أبي ذر الهروي ، وغيره .

روىٰ عنه : ابن بشكوال ، وأبو الوليد بن الدباغ ، وأبو بكر بن الجد الفقيه ، وعبد الحق ابن بونه العبدري ، وآخرون .

قال ابن بشكوال : «كان من جلة العلماء ، وكبار الأدباء ، ضابطًا لكتبه ، صدوقًا في روايته ، حسن الخط ، جيد التقييد ، من أهل الرواية والدراية»[١] .

توفي ليلة الأربعاء لثلاث بقين من جمادىٰ الآخرة سنة عشرين وخمسمائة .

ممن روىٰ عن الطبري :

ابن أبي جعفر :

عبد الله بن أبي جعفر محمد بن عبد الله بن أحمد ، أبو محمد ، الخشني ، المرسي ، الفقيه[٢] .

ولد بمرسية سنة سبع وأربعين وأربعمائة .

أخذ بقرطبة عن أبي جعفر أحمد بن رزق الفقيه ، وتخرج به ، وسمع من حاتم بن محمد كتاب «الملخص» بسماعه من القابسي ، وحج فسمع «المسند الصحيح» للإمام مسلم من الحسين بن علي الطبري ، وسمع من : أبي عمر بن عبد البر ، وابن دلهاث العذري ، وأبي الوليد الباجي ، وابن مسرور ، ومحمد بن سعدون القروي .

---

(١) «الصلة» لابن بشكوال (ص٢٢٥) .

(٢) «الغنية في شيوخ القاضي عياض» (ص١٥٣) ، «الصلة» لابن بشكوال (ص٢٨٤) ، «بغية الملتمس» (ص٣٣٧) ، «سير أعلام النبلاء» (١٩/ ٦٠٢) ، «تاريخ الإسلام» (١١/ ٤٤٨) .

وقد سمع «صحيح مسلم» أيضًا من أبيه أبي بكر - ومات أبوه في سنة أربع وتسعين وأربعمائة - بسماعه من أبي حفص عمر الهوزني المذبوح في سنة ستين وأربعمائة، بسماعه من عبد الله بن سعيد الشنتجالي، عن أبي سعيد عمر بن محمد السجزي، عن الجلودي نازلًا[١].

سمع منه بسبتة القاضي أبو عبد الله بن عيسى التميمي، وجماعة، وروىٰ عنه: أبو محمد بن منصور، وأبو محمد بن شبونه، وعمَّر، وارتحل إليه الناس من الأقطار.

قال القاضي عياض: «شيخ فقهاء وقته بشرق الأندلس، وأحفظهم للمذهب، مع المعرفة بالتفسير لكتاب الله، والتفنن في المعارف، والمشاركة في علومٍ»[٢].

وقال ابن بشكوال: «كان حافظًا للفقه علىٰ مذهب مالك وأصحابه، مقدَّمًا فيه علىٰ جميع أهل وقته، بصيرًا بالفتوىٰ، مقدَّمًا في الشورىٰ، عارفًا بالتفسير، ذاكرًا له، يؤخذ عنه الحديث، ويتكلم في بعض معانيه»[٣].

وقال أبو جعفر الضبي: «واحد وقته بشرق الأندلس حفظًا ومعرفةً وعلمًا بالفروع، وسبقًا فيها، غير منازعٍ، مشهور بالفضل، محافظ علىٰ نشر العلم وصونه»[٤].

وقال الذهبي: «كان رأسًا في التفسير، له معرفة بالحديث، له حرمة وجلالة، وفيه تعبُّد، وله بر ومعروف»[٥].

توفي بمرسية سنة ست وعشرين وخمسمائة.

---

(١) «تاريخ الإسلام» (١١/ ٤٤٨).

(٢) «الغنية في شيوخ القاضي عياض» (ص١٥٣).

(٣) «الصلة» لابن بشكوال (ص٢٨٤)، «سير أعلام النبلاء» (١٩/ ٦٠٢)، «تاريخ الإسلام» (١١/ ٤٤٨).

(٤) «بغية الملتمس» (ص٣٣٧).

(٥) «سير أعلام النبلاء» (١٩/ ٦٠٢).

ممن روى عن أبي الفتح السمرقندي :

أبو بحر بن العاص:

تقدمت ترجمته .

ممن روى عن حاتم بن محمد الطرابلسي :

١- ابن عتاب:

عبد الرحمن بن محمد بن عتاب بن محسن ، أبو محمد ، القرطبي[1] .

سمع من حاتم بن محمد الطرابلسي ، وأجاز له مكي ، ومحمد بن عبد الله بن عابد ، وعبد الله بن سعيد الشنتجالي ، وأبو عمرو السفاقسي ، وأبو حفص الزهراوي ، وأبو عمر ابن عبد البر ، وأبو عمر بن الحذاء .

وقرأ القرآن بالسبع على أبي محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن شعيب المقرئ ، وجوده عليه .

روى عنه : الحافظ أبو بكر محمد بن عبد الله بن الجد ، وعبد الحق بن بونه ، وأخوه محمد ، وأحمد بن عبد الملك بن عميرة ، وأحمد بن يوسف بن رشد ، ومحمد بن عبد الرحمن ابن عبادة ، ومحمد بن يوسف بن سعادة ، ومحمد بن عراق ، وعبد الله بن خلف الفهري ، وخلق .

قال ابن بشكوال : «هو آخر الشيوخ الجلة الأكابر بالأندلس في علو الإسناد ، وسعة الرواية»[2] .

وقال أيضًا : «كانت الرحلة في وقته إليه ، ومدار أصحاب الحديث عليه ؛ لثقته وجلالته ، وعلو إسناده ، وصحة كتبه»[3] .

---

(١) تنظر ترجمته في : «الصلة» لابن بشكوال (ص٣٣٣) ، «بغية الملتمس» (ص٣٥٧) .

(٢) «الصلة» لابن بشكوال (ص٣٣٢) .

(٣) «الصلة» لابن بشكوال (ص٣٣٣) .

وقال أبو جعفر الضبي : «فقيه ، عارف ، محدث ، مكثر رَحِمَهُ اللَّهُ في الرواية ، معدد»[١] .

وقال الذهبي : «الشيخ ، العلامة ، المحدث ، الصدوق ، مسند الأندلس»[٢] .

توفي ظهر يوم السبت ، ودفن ظهر يوم الأحد الخامس من جمادى الأولى سنة عشرين وخمسمائة .

٢- أبو علي الجياني:

الحسين بن محمد بن أحمد ، أبو علي ، الغساني ، الجياني[٣] .

ولد في المحرم سنة سبع وعشرين وأربعمائة .

روى عن : حكم بن محمد الجذامي ، وأبي عبد الله بن عتاب ، وأبي عمر بن عبد البر ، وأبي شاكر القبري عبد الواحد ، وأبي الوليد الباجي ، وحاتم بن محمد ، وأبي عمر ابن الحذاء ، وسراج بن عبد الله القاضي ، وأبي العباس العذري ، وكلهم من الأندلس .

وروايته لمسلم من خلال ثلاثة شيوخ ، هم : الطرابلسي ، والعذري ، وابن الحذاء ، والطريق الأخير عن ابن ماهان ، عن الأشقر ، عن القلانسي ، والأوليان من روايتي : الجلودي ، والكسائي[٤] .

روى عنه : محمد بن محمد بن الحكم الباهلي ، ومحمد بن أحمد بن إبراهيم الجياني المشهور بالبغدادي ، وأبو علي بن سكرة ، وأبو العلاء زهر بن عبد الملك الإيادي ، وعبد الله بن أحمد بن سماك الغرناطي ، وعبد الرحمن بن أحمد بن أبي ليلى الأنصاري الحافظ ، ويوسف بن يبقى النحوي ، وعياض بالإجازة ، وخلق كثير آخرهم وفاة محمد بن عبد الله بن خليل القيسي مسند مراكش ، المتوفى سنة ٥٧٠هـ .

---

(١) «بغية الملتمس» (ص٣٥٧) . (٢) «سير أعلام النبلاء» (١٩/ ٥١٤) .

(٣) تنظر ترجمته في : «الصلة» لابن بشكوال (ص١٤١) ، «بغية الملتمس» (ص٢٦٥) ، «وفيات الأعيان» (٢/ ١٨٠) ، «سير أعلام النبلاء» (١٩/ ١٤٨) ، «تاريخ الإسلام» (١٠/ ٨٠٣) .

(٤) «تقييد المهمل» (١/ ٦٤-٦٦) .

قال أبو الحسن بن مغيث: «كان من أكمل مَن رأيتُ علمًا بالحديث، ومعرفةً بطرقه، وحفظًا لرجاله، عانى كتب اللغة، وأكثر من رواية الأشعار، وجمع من سعة الرواية ما لم يجمعه أحدٌ أدركناه، وصحح من الكتب ما لم يُصححه غيرُه من الحفَّاظ»(١).

وقال ابن بشكوال: «كان من جهابذة المحدثين، وكبار العلماء المُسنِدين، وعني بالحديث، وكتبه، وروايته، وضبطه، وكان حسن الخط، جيد الضبط، وكان له بصر باللغة والإعراب، ومعرفة بالغريب والشعر والأنساب، وجمع من ذلك كله ما لم يجمعه أحدٌ في وقته»(١).

وقال أبو جعفر الضبي: «إمام، محدث، حافظ، عالم بالرجال»(٢).

وقال ابن خلكان: «كان إمامًا في الحديث والأدب... وكان من جهابذة المحدثين، وكبار العلماء المُسنِدين، وكان حسن الخط، جيد الضبط»(٣).

توفي ليلة الجمعة لاثنتي عشرة ليلة خلت من شعبان سنة ثمان وتسعين وأربعمائة.

ممن روى عن ابن الحذاء:

١- ابن عتاب:

تقدمت ترجمته.

٢- أبو علي الغساني:

تقدمت ترجمته.

---

(١) «الصلة» لابن بشكوال (ص١٤٢).

(٢) «بغية الملتمس» (ص٢٦٥).

(٣) «وفيات الأعيان» (٢/ ١٨٠).

ممن روى عن أبي عبد الله الباجي :

١- أبو حفص الهوزني:

تقدمت ترجمته .

٢- أبو محمد الباجي:

هو عبد الله بن علي بن محمد بن أحمد بن عبد الله بن محمد بن علي ، أبو محمد ، اللخمي ، الباجي[١] .

روى عن جده محمد بن أحمد الباجي .

وروى عنه أحمد بن عبد الله بن جابر .

قال ابن بشكوال : «كان فقيهًا فاضلًا» .

توفي في رمضان سنة ثمان وسبعين وأربعمائة .

* * *

(١) «الصلة» لابن بشكوال (ص٢٧٥) ، «تاريخ الإسلام» (١٠/ ٤٢٢) .

الباب الخامس

نسخ «المسند الصحيح» المتداولة عند العلماء والعلاقة بينها وبين نسخنا الخطية

تعد المدة من نهاية القرن الرابع وبداية القرن الخامس الهجري مدة اتسعت فيها رواية المصنفات الحديثية ؛ فقد عرفت تلك الكتب طريقها لمختلف الأرجاء في العالم الإسلامي المترامي الأطراف ، وانتقلت تلك الكتب من مشرق الأرض إلى مغربها ، وعبرت الصحارى والبحار تحملها قلوب الراغبين في نقل العلم ، المرتجين لتحقيق الغاية القصوى بالتبليغ عنه ﷺ ، ولعل أكثر ما يميز تلك الفترة أن العالم الإسلامي ظهرت فيه العديد من القوى السياسية المختلفة ، استقلت بدويلات شتى ، وتمايز الغرب في تلك القوى عن الشرق ، لكن اختلاف هذه الدويلات - بل وتناحرها في بعض الأحيان - لم يكن مانعا من انتشار العلم بين ربوع هذا العالم .

وشهدت تلك المدة خروج رواية «الصحيح» عن نطاق نيسابور متمثلا في رواية القلانسي ، نقلها ابن ماهان البغدادي المتوفى سنة ٣٨٧هـ ، ورواية الجلودي ، رواها عنه السجزي المتوفى بمكة سنة ٤٠٣هـ ، وقبل ذلك فإن المنقول عن كتب التراجم أن الرواية حتى ذلك الوقت كانت في إطار المشرق فحسب[1] .

---

(١) لا نعني بذلك أن «الصحيح» لم يخرج من نيسابور قبل ذلك ، لكن أول رواية معتبرة مدونة «للصحيح» خارج نيسابور هي رواية ابن ماهان ٣٨٧هـ ، وأن رواية الجلودي تلتها في الظهور في مصر ، وهو ما ذكره عياض عن إجابة الحافظ عبد الغني لسؤال يتعلق براو في «الصحيح» ، وهو مذكور في رواية الجلودي ، فعلل أنه لم يرها ، ورأى رواية القلانسي وهي على الوجه الذي ذكره ، وأن رواية القلانسي كانت أسبق في الدخول إلى مصر ؛ قال عياض : وقال أبو عبد الله بن الحذاء - أحد رواة كتاب مسلم : سألت عبد الغني بن سعيد : هل روى مسلم عن الحميدي؟ فقال : لم أره إلا في هذا الموضع ولا أبعد ذلك ، أو يكون سقط قبل الحميدي رجل ، وعبد الغني إنما رأى من مسلم نسخة ابن ماهان ؛ فلذلك قال -

الضبط من خلال النسخ المعتمدة:

يأتي هذا النوع من الضبط ، كأحد شقي حفظ المتون والمصنفات ، وتأمينها من التحريف والتصحيف ، وقد سبق في عصور الرواية المبكرة الاعتماد على الحفظ ، وحتى مرحلة التدوين والتصنيف وما بعدها ، ثم جاءت العصور المتأخرة من الرواية لتحتل الكتب والمصنفات مكانة عالية في الرواية ، وكان طغيان أهمية هذه المصنفات لحفظ السنة له دور كبير في مواجهة أي محاولة للتبديل أو التغيير ، أو حتى السهو أو الغفلة التي يمكن أن تنال من هذا الصرح العظيم ، وهو السنن والآثار النبوية ، ميراث الحكمة في هذه الأمة ، ومن ثم فقد وضع المحدثون شرائط ومعايير لهذا الضبط تتناولها عادة كتب المصطلح مثال : كتب الرامهرمزي والخطيب وعياض وابن الصلاح ، ومن خلال بعض النقول يمكن وضع إطار لمعايير هذا الضبط ، بعيدا عن التفريط والإفراط كما يقول ابن الصلاح[(١)] ، وقد أفردنا هذا المبحث للحديث عن الأصول المعتمدة ، التي ارتضيت لرواية «المسند الصحيح» للإمام مسلم ، واعتبرت نسخا في أعلى درجات الضبط والإتقان في مختلف العصور ، واهتم بحيازتها وضبطها الحفاظ الضابطون .

أصل الجلودي (٣٦٩هـ) :

يعتبر هذا الأصل أقدم أصل موثق من نسخ «المسند الصحيح» للإمام مسلم ، وجاءت الإشارة لهذا الأصل عند المشارقة والمغاربة ؛ فيذكره من المغاربة المازري والقاضي عياض نقلا عن الجياني ، ومن المشارقة ابن الصلاح ، والنووي نقلا عنه ، وقد اختلف هؤلاء في المقصود من أصل الجلودي عند تناولهم لهذا الأصل بالذكر ، بل يختلف المقصود في المصدر الواحد ، وبيان ذلك كالآتي :

= ما قال ، ولم يكن بعد دخلت نسخة الجلودي ، وقد ذكر مسلم قبل هذا : ثنا سلمة ، ثنا الحميدي - في حديث آخر - كذا هو عند جميعهم - وهو الصواب أيضا إن شاء الله تعالى .اهـ . «الإكمال» (١/ ١٤٥) .

(١) «مقدمة ابن الصلاح» ، (ص٢١٠) .

قد يعنُون به توافق عدد من الروايات المشرقية، التي تروى عنه في مقابلة نسخة ابن ماهان، كما هو الحال عند أبي علي الغساني، والمازري[1] فلا يكون المقصود الأصل الخطي.

وقد يذكر ويراد به الأصل الخطي معبرا عنه بالنسخة عن الجلودي، كما عند المازري[2].

وقد ذكره القاضي عياض والمراد عنده هو الرواية، وكذلك عند الجياني في بعض المواضع، ويقارن بينها وبين رواية ابن ماهان التي يسميها نسخة أحيانا[3]، وقد يذكره كأصل خطي عنه كما نقل ذلك عنه القاضي عياض في «الإكمال»[4].

أما ابن خير في نهاية النسخة المغربية الشهيرة، فيذكر أنه عارض أصله بكتاب الجياني المقابل على كتاب العذري الراوي عن الرازي، الراوي عن الجلودي، فيكون بذلك الكلام عنده عن رواية ليس على أصل خطي.

أما ابن الصلاح فإنه يتكلم على أصول متعددة مأخوذة عن الجلودي؛ فقد تكلم على أحدها وسماه: الأصل القديم المأخوذ عن الجلودي عند كلامه عن الأفوات في رواية ابن سفيان عن مسلم، وظهور الاختلاف في صيغة التحديث عند وجود علامة الفوت في هذه النسخة، ثم تكلم مرة أخرى عند ضبط «عبدة» في عامر بن عبدة، فقال: «وفي أصل آخر عن أبي أحمد الجلودي: «ابن عبد» بلا هاء، وهو محكي عن أكثر رواة مسلم»[5]. وكذا عند الكلام على ضبط «التوءمة» قال: «وقع في أصل

---

(١) انظر: «التقييد» (٣/ ٨١٤، ٨١٩)، «إكمال المعلم» (١/ ١٤٤، ١٤٥، ٢٢٦، ٤٤٢، ٤٩٤).

(٢) قال عياض: قال الإمام: هكذا في النسخة عن الجلودي... انظر «الإكمال» (٤/ ٥٠). ويغلب على الظن أن ذكر النسخة بالإفراد يقصد به نسخة بعينها دون الرواية كما سبق، وإن كان المازري في ذلك لم يخرج عن عادته في نقل كلام الجياني، فلا ينفي ذلك رؤيته لنسخة.

(٣) «الإكمال» (١/ ٢١٤).

(٤) «الإكمال» (١/ ٤٤٢).

(٥) «الصيانة» (ص١١٩).

عندنا مأخوذ عن الجلودي ، وفي غيره من الأصول ، وضعف»[١] ، وفيه إشارة لتعدد تلك الأصول عنده .

أصل ابن ماهان (٣٨٧هـ) :

يعد هذا الأصل من أكثر أصول «المسند الصحيح» أهمية ، وأقدمها ، ويعد التمثيل الحقيقي لرواية القلانسي ، وقد تقدم الكلام على صاحب الأصل في باب الروايات ، ومن الأهمية بمكان أن نذكر توثيق الدارقطني له ، ووصيته لأهل مصر برواية الكتاب عنه ، ونكاد نجزم أنه لم يقف على هذا الأصل الخطي أحد ممن تأخر من الشراح ، وكلامهم عنه ، ووصفهم إياه بالنسخة إنما هو من خلال وسائط سنتناولها من خلال عدة شيوخ ضابطين تناولوه بالذكر وأولهم الغساني :

تعددت الإشارة إلى أصل ابن ماهان عند الغساني ، فيشير إليه عادة بالأصل ، أو بالنسخة ، أو بالرواية[٢] ، أما كلامه عن أصل ابن ماهان الخطي ، فهو ينقل عنه بواسطة أصل ابن الحذاء ، في حوزة شيخ الغساني أبي عمر ابن الحذاء بخطه المنقول من أصل ابن ماهان ، كما أخبر بذلك عند كلامه على الرواية قال : «وأما رواية أبي العلاء ابن ماهان ، من طريق أبي محمد أحمد بن علي بن الحسين بن المغيرة بن عبد الرحمن القلانسي ، عن مسلم بن الحجاج : فقرأتها على القاضي أبي عمر أحمد بن محمد بن يحيى بن الحذاء في أصل أبيه الذي كان بخطه ، وانتسخه من كتاب أبي العلاء بن ماهان ، قرأته عليه سنة خمسٍ وستين وأربعمائة»[٣] . أما إشارته له بالرواية فيكون من اتفاق رواية الأشعري وابن الحذاء له .

أما المازري وهو في أغلب تلك الإشارات ينقل عن الغساني ، مشيرا إليه بـ : «بعضهم» ، والإشارة تنوعت بين الرواية والنسخة[٤] .

---

(١) «الصيانة» (ص١٢٦-١٢٧) .

(٢) انظر : «التقييد» (٣/ ٧٦٦ ، ٧٦٨ ، ٧٧٠ ، ٧٧٥) .

(٣) «التقييد» (١/ ٦٥) .

(٤) «الإكمال» (١/ ١٤٤ ، ٢١٤ ، ٢٣٨ ، ٢٢٩) ، (٤/ ٥١) .

أما عياض فيشير إلى الرواية لا إلى نسخة بعينها، ويستخدم التعبير: «وقع عند»[1]، ويغلب على الظن أنه يشير إلى اتفاق نسختي الأشعري وابن الحذاء[2] كما عند الغساني، وسيأتي الكلام عليهما.

أما ابن الصلاح فهو ينقل عن القاضي عياض، أو يذكر مواضع اختلاف، ويشير إليها كرواية لا كأصل معتمد، وقد أفاد ابن الصلاح بعدم وجود أثر لهذه الرواية عند غير المغاربة، وذلك في وقت مبكر جدا؛ مما يؤكد على اندثارها ودروسها سريعا في المشرق.

واختلافات هذه الرواية موجودة في نسخة ابن خير، معبر عنها في حاشية ابن خير بعبارة: «بخط ابن الحذاء»، كما في اللوحة رقم (٥/ب) الحاشية اليسرى.

أصل الأشعري القرطبي (٣٩٠هـ):

يعد أبو زكريا الأشعري أحد حملة «المسند الصحيح» للأندلس، إن لم يكن أول من أدخله إلى أرضها بروايته عن ابن ماهان، عن القلانسي، وهو من شيوخ ابن عبد البر، وقد وصف بأنه ثقة ضابط[3]؛ مما يرجح اعتماد أصوله، وقد سمع منه ابن عبد البر «كتاب الترمذي»، واشتهر بروايته لكتاب «الضعفاء» للعقيلي.

وقد أورد الغساني الكلام على هذه النسخة بصيغتي: «الرواية»، و«النسخة»[4].

---

(١) «الإكمال» (٣/ ١٥٦).

(٢) «الإكمال» (٣/ ١٤١).

(٣) «تقييد المهمل» (١/ ٦٦).

(٤) «تقييد المهمل» (٣/ ٧٧١، ٧٩٦، ٨٠٩، ٨١٦، ٨٢٤).

نسخة الرازي (٤٠٩هـ) :

هي أحد الأصول الناقلة عن الجلودي ، يذكرها الغساني ، ويبدو أن واسطته لها هو العذري وابن الوليد[١] ، ويستخدم للتعبير عن هذا الأصل كلمات : «الرواية»[٢] ، و«نسخة» ، أو : «النسخة عن» ، والظاهر أنه يعني بـ : «النسخة عن» : نسخة العذري شيخه .

وبعض هذه الفروق موجودة على نسخة ابن خير ، ويشار بها إلى»نسخة العذري ، كما جاء في ختام نسخة ابن خير .

أصل ابن الحذاء (٤١٦هـ) :

أحد الأصول المغربية المعتمدة لعدّ الخلاف بين روايتي القلانسي وابن سفيان من «المسند الصحيح» ، ذكره الغساني صاحب التقييد ، وقال : إن قراءته لـ«لصحيح» من أصل ابن الحذاء بخطه على ابنه[٣] .

جاء ذكر هذا الأصل في : «إكمال المعلم» أكثر من مرة ، ويشار إليه عادة بـ : «نسخة» ، أو «كتاب»[٤] ، ويعد هذا الأصل ، وأصل الأشعري القرطبي الممثلين لرواية ابن ماهان ، وقد سبق الكلام على أصل الأشعري . أما أصل ابن الحذاء : فاشتمل على تصحيح ابن الحذاء لمواضع فيه تتبعها الجياني ونقلها ، وقد خُطئ ووُهم ابن الحذاء في مواضع منها من قبل الجياني ، وكل ذلك في «تقييد المهمل» .

---

(١) قال في «التقييد» (٣/ ٨٧٩) متكلما عن إسناد : هكذا إسناده عند أبي العباس الرازي ، من طريق أبي العباس العذري - شيخنا ، ومن طريق أبي محمد بن الوليد . وابن الوليد هو : أبو محمد ، عبد الله ابن الوليد بن سعيد بن بكر ، الأندلسي الأنصاري ؛ المتوفى : ٤٤٨هـ ، نزيل مصر ، مرت ترجمته في مبحث الروايات .

(٢) «تقييد المهمل» (٣/ ٧٨٣) .

(٣) انظر : «تقييد المهمل» (١/ ٦٥) .

(٤) انظر : «الإكمال» (١/ ٢٨٥ ، ٣٩٣ ، ٤٢٣ ، ٤٥١ ، ٤٥٨) ، (٢/ ١٥٨) ، (٣/ ٢٨١) .

وينقل المازري عن هذا الأصل بواسطة الجياني[١] ، ونقل القاضي عياض عن النسخة بغير ذكر واسطة ؛ فهل اكتفى بنقول الجياني كالمازري ، أم اطلع على هذا الأصل[٢]؟

وقد مر أن في حاشية نسخة ابن عفير المقابلة على أصل ابن خير ، المقابل على أصل الجياني ، والمعروفة حاليا بـ : «نسخة ابن خير» بخط ابن الحذاء ، ويغلب على الظن أنه خط ابن خير ؛ فيكون بذلك أحد الذين اطلعوا على ذلك الأصل .

أصل العبدوي (٤١٧هـ)[٣] :

هو أحد الأصول التي رآها ابن الصلاح ، واعتمدها في رواية «المسند الصحيح» ، وهو بخط الحافظ العبدوي ، رواية عن محمد بن يزيد العدل[٤] ، عن ابن سفيان . ولم نقف لهذه الرواية على ذكر في غير ذلك الموضع في صيانة الصحيح ، وقد ذكرها سبع مرات مسترشدا ، وغالبا ما يقرنها بأصل العبدري ، أو الأصل المأخوذ عن الجلودي[٥] .

---

(١) انظر : «المعلم» (١/ ٣٩٣ ، ٤٢٣ ، ٤٥٧) ، «الإكمال» (٢/ ٥١ ، ٥٩ ، و٢٨٩ ، و٥٣٤) .

(٢) قال عياض : في «كتاب ابن الحذاء» : «الحسن» ، وذكر أبو الحسن الدارقطني . . . «الإكمال» (٣/ ١٤١) .

(٣) أبو حازم عمر بن أحمد بن إبراهيم بن عبدويه بن سدوس بن علي بن عبد الله الهذلي العبدوي الأعرج ، المتوفى سنة ٤١٧هـ ، أحد حفاظ خُرَاسَان من أهل نيسابور ، سمع بها وقدم بغداد ٣٨٩هـ ، وحدث بها . انظر : «تاريخ بغداد» (١٣/ ١٤٣) .

(٤) هو محمد بن أحمد بن محمد بن يزيد العدل أبو بكر الأصبهاني ثم النيسابوري ، المتوفى سنة ٣٦٥هـ ، وليس بمحمش كما ذهب إلى ذلك الدكتور دمفو ، وإن تشابه اسمه ووافق نسبه ؛ فمحمش من شيوخ ابن سفيان ، مات قبله بحوالي خمسين عاما ، وقد روى الحاكم عن محمد بن يزيد هذا خبرا في الثناء على ابن سفيان . انظر : «تاريخ الإسلام» (٨/ ٢٤٤) ، وإبراهيم بن محمد بن سفيان روايته ، وزياداته ، وتعليقاته على «صحيح مسلم» ، تأليف الدكتور محمد حسن دمفو .

(٥) انظر : «صيانة صحيح مسلم» (١/ ١١٦ ، ١١٧ ، ١٢٢ ، ١٣٤ ، ١٣٩ ، ٢٤٦ ، ٢٦٣ ، ٢٦٩) .

نسخة العذري (٤٧٨هـ) :

أبو العباس الدلائي شيخ الغساني صاحب تقييد المهمل ، وشيخ ابن سكرة أحد مشايخ عياض ، وصاحب النسخة المعروض عليها أصل الغساني المذكورة في نهاية النسخة المشهورة المنسوبة لابن خير ، والمعارض عليها أصله ، وتحتوي على بعض الفروق التي تنسب لهذه النسخة ، ويوضع حرف (د) فوق كلماتها إشارة لهذه النسخة ، وقد تتبع عياض في «الإكمال» فروق هذه النسخة في سبعين موضعا ، وقرابة العشرين موضعا اختلفت فيهم نسخة العذري سلبا بين وهم وتصحيف ، وأصابت في نحو ذلك .

أصل السمرقندي (٤٨٦هـ) :

أحد الأصول المشرقية ، وصاحبها التنكتي الشاشي السمرقندي ، مشرقي ، نزل ببلنسية ، مرت ترجمته في الرواة ، وقد أكثر عياض في «الإكمال» بتتبع فروق نسخته ؛ فتتبعها في أكثر من موضع ، ولم نقف على ذكر المازري لها ، وذِكر ابن الصلاح لهذه الرواية إنما هو من خلال أصل العبدري ، وسيأتي الكلام عليه .

أصل أبي علي الغساني الجياني (٤٩٨هـ) :

يعد هذا الأصل من أهم الأصول لنسخ «المسند الصحيح» في المغرب والمشرق ، ويرجع ذلك لعدة أسباب ، منها : أن صاحب الأصل أحد العلماء النابهين الذين اعتنوا بـ«الصحيحين» وما يتعلق بهما من أمور الرواية والضبط ، وقد أجاد في ذلك في كتابه «تقييد المهمل» من تتبع الاختلافات ، وإرجاع كل أصل منها لروايته ، فتستطيع من خلال ذكره للروايات المختلفة ، وتتبع الفروق في عدد من الأصول أن يكون لديك تقييم لتلك الروايات ، كما أنها نسخة جمعت بين المشرق والمغرب بروايتيه ، لذا كان اقتراب أي نسخة من هذا الأصل ، وعرضها عليها يعلي من قيمتها إلى الغاية ، كما في نسخة ابن خير كأضبط الأصول المتاحة من نسخ «المسند الصحيح» ، وما ذاك إلا لأنها انتسخت من ذلك الأصل .

ذكر نسخة الغساني القاضي عياض في «الإكمال» في أكثر من موضع في أغلبها مواضع تحتاج إلى ضبط، وهو فيها ينقل عن الغساني بواسطة أحد شيوخه كقوله: «وبالوجهين ضبطنا الحرف عن التميمي عن الجياني»[1]، و«وكذا ضبطه الجياني فيما حدثنا به عنه القاضي التميمي»، أو عنه مباشرة كقوله: «كان في النسخة الواصلة إلينا من «المعلم» خلل في آخر هذا الكلام، وصوابه، ما أثبتناه عليه إذ نقله ما نقل من كتاب الجياني فحققناه، وأصلحناه منه»[2].

أما المواضع المستفادة من «التقييد»: فهي أغلب المواضع التي ذكرها المازري في «المعلم»، ويشير إلى صاحبها بقوله: «وقال بعضهم» مثل قوله: «وفيه: فقالت أم سليم- قال بعضهم: كذا وقع في أكثر النسخ»[3]، وجاء الكلام في «التقييد»: «هكذا في أكثر النسخ عن الجلودي والكسائي: «فقالت أم سليم»، وكذلك عند ابن ماهان، إلا أنه غير في بعض النسخ: فقالت أم سلمة»[4].

نسخة أبي بحر سفيان بن (العاص ٥٢٠هـ):

أحد الأصول المعتمدة لـ «المسند الصحيح» التي ذكرها القاضي عياض، وصاحبها هو أحد شيوخه، وهو سفيان بن العاص بن أحمد بن العاص بن سفيان بن عيسى، أبو بحر الأسديُّ الأندلسيُّ، وصف بأنه من جلّة العلماء، وكبار الأدباء، ضابط لكتبه، صدوق في روايته، روى «المسند الصحيح» للإمام مسلم عن العذري والسمرقندي، ويذكر عياض الفرق عن هذه النسخة منسوبا لأحدهما.

---

(١) «الإكمال» (٢/ ١٩٣).

(٢) «الإكمال» (٣/ ٣٨).

(٣) «إكمال المعلم» (٢/ ١٤٩).

(٤) «تقييد المهمل» (٣/ ٧٩٣).

أصل العبدري (٥٢٤هـ) :

أحد الأصول المعتمدة للرواية المشرقية، وهي بخط العبدري أبي عامر محمد بن سعدون القرشي، ثم الميورقي الأندلسي الظاهري، نزيل بغداد والمتوفى بها سنة ٥٢٤هـ، وصفه أبو بكر ابن العربي بالنبل، وابن عساكر بالحفظ، إلا أنه يتهم بسوء الاعتقاد فيرمى بالتشبيه، ويعد أصله من الأصول الأربعة التي اعتمدها ابن الصلاح لرواية الجلودي[١] .

أصل ابن عساكر (٥٧١هـ) :

هذا الأصل تأتي أهميته من خلال ضبط وإتقان الحافظ ابن عساكر، إلا أن هذا الأصل له قصة يذكرها أبو محمد القاسم بن عساكر عن أبيه : أنه اعتمد في كتابة «الصحيحين» على نسخ رفقاء له في رحلة السماع، فلم يلتق بهم فأزمع أن يرحل في طلب نسخ فيها سماعاته مرة أخرى، فوفد إلى دمشق أبو الحسن المرادي المتوفى ٥٤٤هـ، وأحد رفقاء ابن عساكر في رحلته فنسخ منه سماعاته في «الصحيحين» وغيرهما[٢] .

اطلاع ابن الصلاح على هذا الأصل والنقل منه مرجحا، فمع كون عبارته في «الصيانة» محتملة فهو يذكر هذا الأصل بقوله : «وما ننقله من أصل . . .»[٣] ، وقوله بعد ذلك : «كذا رويناه من أصل الحافظ أبي القاسم العساكري»[٤] ، أو قوله : «هو في أصل الحافظ أبي القاسم العساكري مضببا عليه»[٥] ، ولا شك أن النقل من الأصل، وذكر التضبيب في النسخة في دلالة الرؤية أقوى من الرواية عن هذا الأصل، أو ذكر وقوع الكلمة فيه بوجه ما .

---

(١) «صيانة صحيح مسلم» (١٣٩) .
(٢) «تاريخ الإسلام» (١٢/ ٤٩٩) .
(٣) «صيانة صحيح مسلم» (١١٦) .
(٤) «صيانة صحيح مسلم» (١٣٩) .
(٥) «صيانة صحيح مسلم» (٢٤٥) .

ويعد الأصل العساكري - كما يسميه ابن الصلاح - ضابطا للرواية المشرقية عن الجلودي ، وقد ذكرنا كثيرا من الاختلافات في هذه الرواية من خلال أصل مقابل على النسخة العساكرية ، وهو نسخة مكتبة الإسكوريال التي رمزنا لها بالرمز (أ) .

نسخ «المسند الصحيح» للإمام مسلم الخطية الموجودة ، ومدى صلتها بهذه الأصول المعتمدة:

تنتمي جميع نسخ «المسند الصحيح» للإمام مسلم الخطية الموجودة حاليا ، والمنتشرة في مكتبات العالم لرواية ابن سفيان عن مسلم ، وأقدم هذه النسخ لا يرجع إلى أبعد من الثلث الأخير من القرن الخامس الهجري[1] ، إلا أن أشهر تلك النسخ وأقدمها غير مفقود الصلة بتلك الأصول المعتمدة ؛ فنسخة الإسكوريال المنسوخة سنة ٥٦١هـ مقابلة على أصل ابن عساكر ، أو هي مقروءة عليه ، كذلك أقدم النسخ المعروفة وهي الظاهرية قرئت أيضا على أصل السمرقندي ، أما اختلافات الرواية المغربية عن نسخ المشرق فهي موجودة على أحد أقدم الأصول المغربية ، وتعد نسخة ابن خير أحد الأصول المعتمدة التي تقترب من أهم الأصول القديمة المعتمدة ، بل هي الأصل الوحيد المعتمد الباقي من النسخ الخطية لـ «المسند الصحيح» للإمام مسلم[2] .

* * *

(١) من أقدم النسخ الموجودة حاليا نسخة (غير تامة) بالمكتبة الظاهرية بدمشق ، عليها سماعات يرجع تاريخها إلى سنة ٤٧١هـ .

(٢) انظر : الكلام على النسخ الخطية ، وعلى نسخة ابن خير في الباب الثامن من هذه المقدمة .

الباب السادس

«المسند الصحيح» للإمام مسلم بين النسخ الخطية التي اعتمدناها و«تحفة الأشراف» وغيرها من المصادر

أولًا: زيادات «تحفة الأشراف» على نسخنا الخطية:

من المسلم به عند المحققين أن مراجعة أحاديث «تحفة الأشراف» للحافظ المزي رَحِمَهُ اللَّهُ على أحاديث أي من الكتب الستة - لضبط وتوثيق أسانيدها ومتونها - من الخطوات الهامة واللازمة لتحقيق نص هذه الكتب تحقيقًا علميًّا شاملًا؛ وذلك لوقوف الإمام المزي على أقدم النسخ، وأكثرها دقة وإتقانًا، فضلًا عن عنايته بالاختلاف بين الروايات، يضاف إلى ذلك ما عهد عن الحافظ المزي من دقة تكاد تبلغ الغاية في هذا الباب، مع الأخذ في الاعتبار - أيضا - ما استدركه الحافظ ولي الدين العراقي رَحِمَهُ اللَّهُ في كتابه «الإطراف بأوهام الأطراف»، وكذا ما استدركه الحافظ ابن حجر رَحِمَهُ اللَّهُ في كتابه «النكت الظراف».

ومن خلال مقارنة نص أحاديث «المسند الصحيح» للإمام مسلم في نسختنا مع ما في «تحفة الأشراف»، تبين لنا التطابق التام بين أصول الأحاديث فيهما؛ بما يدل على اكتمال عدد أحاديث الكتاب في النسخ التي اعتمدنا عليها، سوى أحرف يسيرة كلها لأسانيد فرعية ليس فيها حديث أصل، ومع ذلك لا يمكن الجزم بصحة نسبة كل ما زادته «التحفة» إلى نص «المسند الصحيح» للإمام مسلم؛ فالكثير منه يحتاج إلى مناقشة، وقد كان لنسخة دار التأصيل من «المسند الصحيح» للإمام مسلم نصيب من الزيادات على «التحفة»؛ حيث بلغ ما زادته عليها ثلاثة أحاديث يأتي الكلام عليها تفصيلًا.

وهذا التفاوت في النص الوارد في النسخ المختلفة للكتاب، إنما مرجعه في الأساس إلى اختلاف نسخه التي وقعت بين أيدي أهل العلم، وهذا الأمر يمثل إشكالية قديمة لم يجد العلماء لها تفسيرًا جازمًا؛ بيد أن البعض قد عزا ذلك إلى أن الإمام مسلمًا قد بيض كتابه، وأخلى المبيضة من بعض الأحاديث والطرق، بعد أن تبين له عدم تحقق شرطه فيها، وذلك جريًا على عادة أهل العلم من أنهم إذا كتبوا لا يحررون من أول مرة، وظلت النسخ القديمة على حالها بلا تحرير، ثم انتقلت فيما بعد إلى أيدي بعض أهل العلم كالدارقطني وغيره، مما ترتب عليه نسبة بعض الأحاديث إلى نص الكتاب مع أن مسلمًا قد أخلى «المسند الصحيح» منها.

ويأتي مزيد بحث حول هذا الأمر عند الحديث على ما عزاه الحافظان الدارقطني وأبو مسعود الدمشقي صاحب «الأطراف» إلى «المسند الصحيح» للإمام مسلم، وهو ليس فيه، وقولهما: إن مسلمًا كتب فيه أحاديث، ثم تركها، واعتذار أهل العلم لهما عن ذلك.

بالنسبة لزيادات «تحفة الأشراف» على نسخة دار التأصيل من «المسند الصحيح» للإمام مسلم؛ فقد قمنا برصد مواضع هذه الزيادات وحصرها ودراستها كل على حدة، فبلغ عددها (١٨) موضعًا ليس فيها حديث أصل، بل الأمر مقتصر على بعض الطرق الفرعية لأصول هذه الأحاديث، ومع هذا فالكثير منها محل تشكك في نسبتها إلى «المسند الصحيح» للإمام مسلم؛ لأن بعضها ثبت أنه خطأ في إحدى مطبوعتي «التحفة»، والبعض الآخر وهم محقق من بعض أصحاب الأطراف، وما يصح نسبته إلى نص «المسند الصحيح» على سبيل الجزم يبلغ عدده حديثين، وهذا بيان إجمالي يعقبه بيان تفصيلي لهذه المواضع.

أولا - البيان الإجمالي:

- مواضع وقعت على سبيل الخطأ في مطبوعة «تحفة الأشراف» عناية الشيخ عبد الصمد شرف الدين، وجاءت على الصواب في المطبوعة الأخرى عناية الدكتور بشار عواد، وقد بلغ عددها موضعين.

- مواضع تفرد بعزوها إلى «المسند الصحيح» خلف الواسطي ، أو أبو مسعود الدمشقي ، أو أحد الحفاظ المتأخرين كالمنذري وغيره ، وهي محل شك من المزي وغيره من العلماء ، وعددها (١٤) موضعًا .

ثانيا - البيان التفصيلي :

الموضع الأول : [٢١٩] قال المزي : «[م] حديث : **لَلَّه أشدُّ فرَحًا بتوبة عبده . . .** الحديث .

م : عن حسن الحُلوانيّ ، عن عمرو بن عاصم ، عنه - (أي : عن همام ، عن إسحاق) به . ذكره خلف . قال أبو القاسم : ليس هذه الطريق في «صحيح مسلم» ، ولا ذكرها أبو مسعود» . اهـ .

الحديث معروف من رواية عكرمة بن عمار ، عن إسحاق ، عن أنس ، ولم نقف - حسب اطلاعنا - على رواية همام بن يحيى العوذي ، عن إسحاق . وقد جزم أبو القاسم ابن عساكر - كما سبق - بنفي وجود هذا الطريق في «المسند الصحيح» ، والمحفوظ من حديث همام ، عن قتادة ، عن أنس ، كذا أخرجه مسلم كما في نسخة دار التأصيل من «المسند الصحيح» للإمام مسلم (٧٠٥٠/ ٢) ، وهو الحديث التالي لحديث عكرمة عندنا (٧٠٤٩/ ١) في نفس الباب .

وقد عثرنا على ما يقوي احتمال الوهم في هذا الوجه ؛ فقد أخرجه أبو عوانة كما في «إتحاف المهرة» (١٦٧٠) عن يعقوب الفارسي ، حدثنا عَمْرو بن عاصم ، حدثنا همام ، عن قتادة به . والله أعلم .

الموضع الثاني : [١٠٤٠] قال المزي : «[خ م] حديث : **مَن أكل من هذه الشجرة - يعني : الثوم . . .** الحديث .

خ : في الصلاة (٣١١ : ٤) عن أبي معمر . وفي الأطعمة (٤٩ : ١) عن مسدَّد .

م : في الصلاة عن شيبان - ثلاثتهم عنه - (أي : عن عبد الوارث بن سعيد ، عن عبد العزيز بن صهيب) - به» . اهـ .

حديث عبد العزيز بن صهيب في نسختنا (١١٨٤) من رواية إسماعيل بن علية عنه فقط .

وصنيع أبي عوانة يشعر بثبوت هذه الرواية في نسخته من «المسند الصحيح» ؛ فقد أخرجه في «مسنده» (١٢٩٧) من رواية عبد الوارث ، عن عبد العزيز بن صهيب ، ثم أورد بعده حديث ابن علية ، عن عبد العزيز (١٣١٠) ، وهذا يفيد ثبوت الحديث في نسخته من «المسند الصحيح» .

وكذا صنيع الحميدي في «الجمع بين الصحيحين» (٢/ ٥٩٢) صريح في عزو رواية عبد الوارث لمسلم ؛ فإنه ذكر الرواية في المتفق عليه ، ثم عقب بالرواية التي انفرد مسلم بإخراجها .

وعزاه أيضًا العيني في «عمدة القاري» (٦/ ١٥٠) لمسلم من هذا الوجه .

وأما البيهقي فقد عزاه في «السنن الكبرىٰ» (٣/ ١٠٧) لمسلم من حديث ابن علية عن عبد العزيز حسب .

وظاهر صنيعه أن رواية عبد الوارث ليست عند مسلم .

وكذلك لم يعزه ابن عبد البر في «التمهيد» (٦/ ٤١٣) ، ولا ابن رجب في «فتح الباري» (٨/ ١٣) من رواية عبد الوارث إلا إلى البخاري فقط .

الموضع الثالث : [١٢٩٩] قال المزي : « (خ م) حديث : لما عرج بالنبي ﷺ إلى السماء قال : أتيت على نهر حافتاه قباب اللؤلؤ . . . الحديث .

م : عن زهير بن حرب ، عن الحسن بن موسىٰ ، كلاهما عنه به . حديث مسلم هذا لم يذكره أبو مسعود ، ووجدته ملحقًا في كتاب خلف» . اهـ .

* قال الحافظ في «النكت» : «أورده الحميدي في أفراد البخاري» . انظر : «الجمع بين الصحيحين» (٢/ ٤٠٧) .

* عبد الحق الإشبيلي في «الأحكام الشرعية» (٤/ ٢٤٦) ، وابن الأثير في «جامع الأصول» (٢/ ٤٧٥) ، والبيهقي في «البعث والنشور» (ص ١١١) للبخاري فقط .

الموضع الرابع : [١٥٢٦] قال المزي : «[م] حديث : أنّ أبا بكر كان يصلي بهم ، فكشف النبيُّ ﷺ ستر الحجرة . . . . الحديث .

م : في الصلاة (لم نعثر عليه) عن قتيبة ، عنه - (أي عن الليث ، عن الزهري) - به . قال أبو القاسم : لم أجد هذه الطريق . ز : ولم يذكرها أبو مسعود» . اهـ .

* وأيضًا لم يذكره الحميدي في «الجمع بين الصحيحين» (٢/ ٥٠١) ، ولا غيره .

* ولم نعثر على هذا الحديث من طريق الليث ، عن الزهري خارج «المسند الصحيح» أيضًا إلا بواسطة بينهما ؛ ففي «مسند البزار» (١٢/ ٣٥٨) : «حدثنا محمد بن مسكين ، حدثنا عبد الله بن صالح ، حدثنا الليث ، حدثنا عقيل ، عن ابن شهاب قال : أخبرني أنس بن مالك أن المسلمون - (كذا) - بينما هم في صلاة الفجر يوم الإثنين . . . الحديث» .

الموضع الخامس : [٢٩٦٥] قال المزي : «[م] وبه فيه - (النكاح ، وليس فيه) : كنَّا نعزل على عهد رسول الله ﷺ . هكذا ذكره أبو مسعود وخلف في هذه الترجمة ، وقد تقدَّم التنبيه عليه في ترجمة معقل ، عن عطاء ، عن جابر» - (ح ٢٤٨٩) .

وفيه قال المزي : «عن سلمة بن شبيب ، عن الحسن بن محمد بن أعين ، عنه ، به . أغفله أبو مسعود في هذه الترجمة ، وذكره هو وخلف في ترجمة معقل ، عن أبي الزبير ، عن جابر (ح ٢٩٦٥) ، والذي في «كتاب مسلم» حديث معقل ، عن عطاء ، عن جابر ، وليس فيه حديث معقل ، عن أبي الزبير ، عن جابر ، فالله أعلم» . اهـ .

قال الحميدي في «الجمع بين الصحيحين» (٢/ ٣٣٣) : «وأخرجه مسلم عن معقل ابن عبيدالله ، عن عطاء ، عن جابر قال : لقد كنا نعزل على عهد رسول الله ﷺ ، لم يزد . حكاه أبو مسعود في ترجمة معقل ، عن أبي الزبير ، عن جابر . وليس في «كتاب مسلم» إلا معقل ، عن عطاء ، عن جابر ، فيما عندنا من كتابيهما» . اهـ .

الموضع السادس : [٥١٢٦] قال المزي : «[م د ت س ق] حديث : **إذا سجد العبد سجد معه سبعة آراب : وجهه وكفاه وركبتاه وقدماه** . م : (لم نعثر عليه) ، د : (٨٩١) ، ت : (٢٧٢) ، س : (١٠٩٤) أربعتهم في الصلاة ، عن قتيبة ، عن بكر بن مضر ، عن ابن الهاد ، عن محمد بن إبراهيم ، عنه به» . اهـ .

كذا عزاه المزي إلى مسلم ، وتعقبه أبو زرعة العراقي في «الإطراف» (٢٢٥) بقوله : «لم أقف عليه في الصلاة في «صحيح مسلم»» . اهـ . وحكاه عنه ابن حجر في «النكت الظراف» .

والمزي مسبوق إلى هذا ؛ فقد سبقه الحميدي في «الجمع بين الصحيحين» (٣/ ٣٢٨) ، وابن الجوزي في «التحقيق» (١/ ٣٩٦) ، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٢/ ١٤٦) ، وتابعه النووي في «خلاصة الأحكام» (١/ ٤٠٤) ، والذهبي في «تنقيح التحقيق» (١/ ١٧١) ، وابن عبد الهادي في «تنقيح التحقيق» (٢/ ٢٦٤) ، وابن كثير في «جامع المسانيد» (٤/ ٦٣٥) ، وابن حجر في «فتح الباري» (٢/ ٢٩٦) .

بيد أن القاضي عياضًا أنكر وقوع هذه اللفظة في «المسند الصحيح» للإمام مسلم ؛ حيث قال : «لم تقع هذه اللفظة في «كتاب مسلم» عند شيوخنا ، ولا في النسخ التي رأينا ، وهي صحيحة في غيره ، والذي في كتاب مسلم : «سبعة أعظم»» . اهـ . «إكمال المعلم» (٢/ ٤٠٤) .

وقال الزيلعي في «نصب الراية» (١/ ٣٨٣ - ٣٨٤) بعد أن ذكر من عزاه إلى مسلم وحكاية قول عياض ؛ قال : «والذي يظهر - والله أعلم - أن أحدهم سبق بالوهم ، فتبعه الباقون ، وهو محل اشتباه ؛ فإن العباس يشتبه بابن عباس ، وسبعة آراب قريب من سبعة أعظم» . اهـ . وهذا مصير منه أن هذا الحرف وهم .

وتعقب ابنُ الملقن في «البدر المنير» (٣/ ٦٤٨) الحاكم في «المستدرك» ؛ حيث عزا هذ الحديث إلى البخاري ومسلم ، فقال : «وهذا عجيب منه! فليس هو في «البخاري» قطعًا ، وإنَّما هو في بعض نسخ مسلم كما نبَّه عليه القاضي عياض في «إكماله» ، ولم أره أنا في شيء من نسخه» . اهـ .

ونفى أيضا غير واحد من الحفاظ تخريج مسلم لهذا الحديث في «المسند الصحيح» ؛ فقال ابن رجب : «وقد عزاه غير واحد من الحفاظ إلى «صحيح مسلم» ، ولم نجده فيه» . اهـ . «فتح الباري» (٧/ ٢٥١) .

وقال العيني : «وأخطأ المنذري إذ عزا في «مختصره» هذا الحديث للبخاري ومسلم ؛ إذ ليس فيهما لفظ : «الآراب» أصلًا» . اهـ . «شرح أبي داود» (٤/ ١١٢) .

وتعقب ابنُ حجر المنذريَّ في عزوه هذا الحديث إلى المتفق عليه ، ونسبه لبعض نسخ «المسند الصحيح» للإمام مسلم دون بعض ؛ فقال : «وعزاه المنذري للمتفق عليه ، فوهم ؛ فإنه في بعض نسخ «مسلم» دون بعض ؛ ولهذا استدركه الحاكم ، ولم يذكره عبد الحق ، وصححه ابن حبان ، وعزاه أصحاب الأطراف ، والحميدي في «الجمع» ، وابن الجوزي في «جامعه» ، و«تحقيقه» ، والبيهقي ، وابن تيمية في «المنتقى» - لتخريج مسلم ، وأنكر ذلك القاضي عياض في «شرح مسلم» ؛ فقال : لم يقع عند شيوخنا في مسلم ، ولم يخرجه البخاري أصلًا» . اهـ . «التلخيص الحبير» (١/ ٦١٣) .

الموضع السابع : [٧٦٧١] قال المزي : «[م] حديث : **إذا دعي أحدكم إلى وليمة فليجب** . م : في النكاح (لم نعثر عليه) عن هارون بن عبد الله ، عن حجاج بن محمد ، عن ابن جريج ، عن سليمان بن موسى به . (ز) : هكذا ذكره خلف وأبو مسعود ، ولم نجده عن ابن جريج في «الصحيح» بهذا الإسناد . إنما فيه بهذا الإسناد : عن ابن جريج ، عن موسى بن عقبة ، كما يأتي في موضعه (ح ٨٤٦٦) ، والله أعلم . ولم يذكر أبو بكر بن منجويه سليمان بن موسى هذا في «رجال مسلم» ، ولا غيره من المصنفين في رجال مسلم ، ولا نعلم له في «الصحيح» ذكرًا إلا ما ذكر له مسلم في مقدمة «كتابه» (١/ ١١) قال : لقيت طاوسًا فقلت : حدثني فلان كيت وكيت . قال : إن كان مليًّا فخذ عنه» . اهـ .

يضاف إلى ما ذكره المزي رَحِمَهُ اللَّهُ من الحجة ، أن أبا عوانة رواه في «مستخرجه» (٤/ ١٠٠) من طريق موسى بن عقبة ، ثم قال : «رواه مسلم عن هارون ، عن حجاج ، عن ابن جريج» . اهـ .

وكذا ذكره أبو نعيم الأصبهاني في «مستخرجه على مسلم» (٤/ ٩٩) من هذا الوجه حسب .

وكذا عزاه البيهقي في «السنن الكبرىٰ» (٧/ ٤٢٨) إلىٰ «المسند الصحيح للإمام مسلم» من حديث الحجاج ، عن ابن جريج حسب .

ورواية موسىٰ بن عقبة لهذا الحديث مشتهرة في كتب السنة ، مثل : «صحيح البخاري» (٧/ ٢٥) ، و«المسند» للإمام أحمد (٩/ ٢٦٩) ، و«البحر الزخار» (١٢/ ١٢٨) ، و«سنن الدارمي» (٢/ ١٣٣١) ، ولم نقف على الحديث من طريق سليمان بن موسى الدمشقي ؛ خلافًا لما ذكره خلف وأبو مسعود .

أما عزو الحميدي في «الجمع بين الصحيحين» (٢/ ٢٤٠) حديث سليمان بن موسىٰ إلىٰ مسلم ؛ فهو فيه تبع لأبي مسعود ، كما صرح هو بذلك ، والله أعلم .

الموضع الثامن : [٢٦٣٨ ألف] قال المزي في ترجمة «عبد الكريم بن مالك الجزري ، عن محمد بن علي ، عن جابر» : «[م] حديث : **جيء بأبي يوم أحد مُجَدَّعًا** . . . الحديث . م : في المغازي (لم نعثر عليه) عن محمد بن أحمد بن أبي خلف ، عن زكريا بن عدي ، عن عبيد الله بن عمر ، عنه به» . اهـ .

قال الحافظ في «النكت الظراف» (٢/ ٢٨٢) : «هذا الحديث في رواية ابن ماهان عن مسلم ، لا في رواية الجلودي» . اهـ .

وقد ألمح عياض في «إكمال المعلم» (٧/ ٥٠١) إلىٰ كون هذا الوجه وهم ؛ حيث قال : «قال مسلم : حدثنا محمد بن أحمد ، حدثنا زكرياء ، حدثنا عبيد الله ، عن عبد الكريم ، عن محمد بن المنكدر ، عن جابر ، هكذا روي عن الجلودي والكسائي ، وعند أبي العلاء ابن ماهان : عبد الكريم ، عن محمد بن علي ، عن جابر . جعل بدل محمد بن المنكدر : محمد بن علي ؛ وهو : ابن الحسن بن علي بن أبي طالب رضي الله عنهم . ومن حديث محمد بن المنكدر ، عن جابر ، خرَّجه أبو مسعود الدمشقي ، قال بعضهم : وهو الصواب» . اهـ .

ومن طريق ابن المنكدر ذكره الحميدي في «الجمع بين الصحيحين» (٢/ ٣٤٣) .

الموضع التاسع : [٧٧٠٢] قال المزي في ترجمة «الضحاك بن عثمان ، عن نافع ، عن ابن عمر» : «[م] وبه ، فيه (الحج ، ولم نعثر عليه) - ذكره خلف وحده - أن رجلا سأل : ما يلبس المحرم من الثياب؟ . . . الحديث» . اهـ .

وهذا شك من الحافظ المزي رَحِمَهُ اللَّهُ ، ومع هذا جزم العراقي بنسبته إلى «المسند الصحيح» للإمام مسلم في «طرح التثريب» (٥/ ٤١) ، وهو في ذلك تبع للمزي .

الموضع العاشر : [١٢٥٨٥] قال المزي : «[م] حديث : **لا يبغض الأنصار رجل يؤمن بالله واليوم الآخر** . . . الحديث . م : في الإيمان عن يحيى بن أيوب وقتيبة بن سعيد ، كلاهما عنه (أي عن إسماعيل بن جعفر ، عن سهيل ، عن أبيه ، عن أبي هريرة) به» . اهـ .

هكذا ذكره المزي رَحِمَهُ اللَّهُ ولم يتعقبه ابن حجر في «النكت» ، وفي حاشية نسخة البرزالي من التحفة : «أغفله خلف» . اهـ .

والحديث عندنا (١٤٧) من طريق «قتيبة بن سعيد وحده ، قال : حدثنا يعقوب ، يعني : ابن عبد الرحمن القاري ، عن سهيل ، عن أبيه ، عن أبي هريرة» .

كذا أخرجه أبو عوانة كما في «إتحاف المهرة» (٥٢١٧) ، وأبو نعيم في «مستخرجه» (١/ ١٥٧) وقال : «رواه مسلم عن قتيبة ، عن يعقوب» . اهـ .

وكذا أخرجه أحمد في «المسند» (١٥/ ٢٥٥) ، والترمذي في «الجامع» (٦/ ٧٨) ، والنسائي في «الكبرى» (٧/ ٣٧٧) ، وابن منده في «الإيمان» (٢/ ٦١٠) من حديث قتيبة ، عن يعقوب .

الموضع الحادي عشر : [١٢٥٨٦] - قال المزي في ترجمة «إسماعيل بن جعفر ، عن سهيل ، عن أبيه ، عن أبي هريرة» : «[م] حديث : **آية المنافق ثلاث** . . . الحديث . م : في الإيمان عن يحيى بن أيوب وقتيبة ، كلاهما عنه ، به» . اهـ .

الموضع الثاني عشر : [١٢٥٨٧] ثم قال المزي : «[م] حديث : **إذا دخل رمضان فتحت أبواب الجنة** . . . الحديث . م : في الصوم عن يحيى بن أيوب وقتيبة وعلي بن حجر ، ثلاثتهم عن إسماعيل بن جعفر به . هكذا ذكر خلف هذا الحديث والذي قبله في هذه الترجمة ، وهو خطأ . وذكرهما أيضًا في ترجمة مالك بن أبي عامر ، عن أبي هريرة (ح ١٤٣٤١ ، ١٤٣٤٢) ، وهو والد أبي سهيل نافع بن مالك بن أبي عامر ، وهو الصواب» . اهـ .

وفي حاشية نسخة البرزالي من «التحفة» بحذاء الحديث : «وهم» .

والحديثان عندنا (١١٩/ ١) ، (٢٤٦٣/ ١) على الصواب .

الموضع الثالث عشر : [١٣٦٩٣] قال المزي [ط . عبد الصمد (١٠/ ١٧٠)] : «[م ق] حديث : **مطل الغني ظلم** . . . الحديث . م : في البيوع (٩٨ : ١) عن قتيبة - ق : في الأحكام (٢٤٠٣) عن هشام بن عمار ، كلاهما عنه - (أي عن سفيان بن عيينة ، عن أبي الزناد ، عن الأعرج ، عن أبي هريرة) - به» . اهـ .

والحديث عندنا (٤٠٠٥/ ١) قال مسلم : «حدثنا يحيى بن يحيى ، قال : قرأت على مالك ، عن أبي الزناد ، عن الأعرج ، عن أبي هريرة» ، وليس عن قتيبة ، عن سفيان . ولم يتعقبه الحافظ في «النكت» .

قال البيهقي في «معرفة السنن والآثار» (٨/ ٢٥٤) ، و«السنن الكبرى» (٦/ ١١٦) : «ورواه مسلم في «الصحيح» ، عن يحيى بن يحيى» . اهـ . وقال في «المعرفة» (٨/ ٢٨٢) : «أخرجاه في «الصحيح» من حديث مالك» . اهـ .

وذكره الحميدي في «الجمع بين الصحيحين» (٣/ ١٢٨) ضمن ما أخرجاه عن مالك ، عن أبي الزناد ، عن الأعرج ، عن أبي هريرة .

ولم يذكر واحد منهما طريق سفيان ، والظاهر أنه تصحيف في طبعة الشيخ عبد الصمد لـ «تحفة الأشراف» ؛ ففي طبعة د . بشار (٩/ ٥٥٥) رمز للحديث بـ (س ق) ، وهو كذلك عند النسائي كما في «المجتبى» (٧/ ٣٦٢) .

الموضع الرابع عشر : [١٣٨٢٢] قال المزي : «[خ م] حديث : نهى رسول الله ﷺ عن لبستين . . . الحديث - وعن الملامسة والمنابذة . خ : في اللباس (٥٨٢١) عن إسماعيل - م : في الصلاة عن يحيى بن يحيى ، كلاهما عن مالك به» . اهـ . يعني : عن أبي الزناد ، عن الأعرج ، عن أبي هريرة ، ولم يتعقبه الحافظ في «النكت الظراف» .

والحديث عندنا (٣٧٩٣/ ١) رواه مسلم قال : «حدثنا يحيى بن يحيى التميمي ، قال : قرأت على مالك ، عن محمد بن يحيى بن حبان ، عن الأعرج ، عن أبي هريرة» .

وقال الحميدي في «الجمع بين الصحيحين» (٣/ ٩٦) : «وأخرجا من حديث مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال : نهى رسول الله ﷺ عن لبستين : أن يحتبي الرجل في الثوب الواحد ليس على فرجه منه شيء ، وأن يشتمل بالثوب الواحد ليس على أحد شقيه منه شيء ، وعن الملامسة والمنابذة» .

قال البيهقي في «السنن الكبرى» (٣/ ٣٣٤) : «عن مالك ، عن أبي الزناد ، عن الأعرج ، عن أبي هريرة . . . رواه البخاري في «الصحيح» عن القعنبي ، وابن أبي أويس ، ورواه مسلم عن يحيى بن يحيى ، كلهم عن مالك» . اهـ . وبين في «معرفة السنن» (٤/ ٣٧٩) أن رواية مسلم عن يحيى بن يحيى عن مالك عن محمد بن يحيى بن حبان ، وهذا هو الصواب في رواية يحيى ؛ فقد أخرجه أبو عوانة في «مستخرجه» (٤٨٧٧) من حديث يحيى بن يحيى ، عن مالك ، مثله ، وقال : «ولم يُذكر أبو الزناد وحده» .

بيد أن الحديث أخرجه مالك في «الموطأ» (٢/ ٩١٧) برواية يحيى بن يحيى ، عن مالك ، عن أبي الزناد وحده .

وذكره أبو عمر ابن عبد البر في «التمهيد» (١٣/ ٤٦) من رواية الوليد بن مسلم ، عن مالك ، عن محمد بن يحيى بن حبان ، وقال : «وهذا حديث غريب من حديث مالك ، ولم يروه عنه بهذا الإسناد إلا الوليد بن مسلم فيما علمت ، والله أعلم» . اهـ .

والحديث رواه عن مالك، عن محمد بن يحيى بن حبان جماعة: إسماعيل بن أبي أويس؛ أخرجه البخاري في «الصحيح» (٢١٤٦)، وعثمان بن عمر؛ أخرجه أحمد في «المسند» (١٠٨٤٦)، وعبد الله بن وهب؛ أخرجه أبو عوانة في «المسند» (٤٨٧٧).

وقال الدارقطني في «العلل» (٨/ ٢١٧): «رواه محمد بن الحسن، وروح بن عبادة، عن مالك، عن يحيى بن سعيد، عن محمد بن يحيى بن حبان، عن الأعرج، عن أبي هريرة.

وقال مالك في «الموطأ»: عن محمد بن يحيى، لم يذكر فيه يحيى بن سعيد، هذا هو الصحيح، ويشبه أن يكون مالك سمعه عن يحيى، عن محمد بن يحيى، ثم سمعه من محمد بن يحيى». اهـ.

فالحديث ثابت عن مالك، عن أبي الزناد، وعن محمد بن يحيى، والله أعلم.

الموضع الخامس عشر: [١٣٩٦٨] قال المزي: «[م س] حديث: **لا يخطب أحدكم على خطبة أخيه**... الحديث. س: في النكاح (٢٠ : ٢) عن هارون بن عبد الله، عن معن بن عيسى - و(٢٠ : ٢) عن الحارث بن مسكين، عن عبد الرحمن بن القاسم، كلاهما عن مالك، عن محمد بن يحيى بن حبان به». اهـ.

في «تحفة الأشراف» طبعة الشيخ عبد الصمد (م س)، وفي طبعة د. بشار (س) فقط، ولعل الأول خطأ طباعي.

الموضع السادس عشر: [١٥٢١٢] قال المزي: «[م] حديث: كان النبي ﷺ إذا قام إلى الصلاة يكبر حين يقوم... الحديث. م: في الصلاة عن محمد بن رافع، عن عبد الرزاق، عن ابن جريج به - (يعني: عن الزهري، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة) - قال أبو القاسم: لم أجده إلا من رواية الزهري، عن سالم، عن أبيه (ح ٦٨٧٥)، وعن أبي بكر بن عبد الرحمن، عن أبي هريرة (ح ١٤٨٦٢)». اهـ.

وسند الحديث عندنا في طبعة دار التأصيل (٧٩٩/ ٢): «حدثنا محمد بن رافع، قال: حدثنا عبد الرزاق، قال: أخبرنا ابن جريج، قال: أخبرني ابن شهاب، عن أبي بكر بن عبد الرحمن، أنه سمع أبا هريرة».

وكذلك هو في «مستخرج أبي عوانة» (١/ ٤٢٥) وفيه : «حدثنا إسحاق بن إبراهيم الدبري ، قال : أنبا عبد الرزاق ، عن ابن جريج ، قال : أخبرني ابن شهاب ، عن أبي بكر ابن عبد الرحمن ، أنه سمع أبا هريرة» .

وقال البيهقي «السنن الكبرىٰ» (٢/ ١٨٢) بعد أن أخرجه من طريق عقيل ، عن الزهري ، عن أبي بكر بن عبد الرحمن ، عن أبي هريرة - قال : «رواه البخاري في «الصحيح» ، عن يحيىٰ بن بكير ، وأخرجه مسلم من حديث ابن جريج ، وعقيل ، عن الزهري» .

أما حديث أبي سلمة ، عن أبي هريرة ؛ فهو مخرج في طبعة دار التأصيل (١/ ٧٩٨) ، (٤/ ٨٠١) من طريق مالك ويونس ، عن ابن شهاب ، عنه .

الموضع السابع عشر : [١٦٩٠١] قال المزي في ترجمة «زهير بن معاوية أبو خيثمة ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة» : «[م] حديث : كان النبي ﷺ إذا اغتسل من الجنابة بدأ فغسل يديه . . . الحديث . م : في الطهارة عن يحيىٰ بن يحيىٰ ، عن أبي خيثمة به» . اهـ .

لم يتعقبه الحافظ في «النكت الظراف» .

والحديث في طبعة دار التأصيل (١/ ٦٤٧) عن يحيىٰ بن يحيىٰ ، قال : أخبرنا أبو معاوية .

وكذا ذكره ابن عمار الشهيد في «العلل» (ص : ٦٩) ، وعزاه الحميدي في «الجمع بين الصحيحين» (٤/ ٩٣) ، والبيهقي في «السنن الكبرىٰ» (١/ ٢٦٨) ، وابن الملقن في «البدر المنير» (٢/ ٥٧٩) لمسلم من حديث أبي معاوية .

فالحديث لأبي معاوية ، ولا دخل لأبي خيثمة فيه ، ولعله سبق قلم أو ذهن من المزي رحمه الله ، ولم نعثر - في حدود اطلاعنا - على رواية أبي خيثمة لهذا الحديث ، ولا نسبه إليه أحد من المخرجين ، والله أعلم .

الموضع الثامن عشر : [١٧٠١٧] قال المزي في ترجمة «عبد الله بن نمير ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة» : «[م] وبه ، في آخر الكتاب (التفسير ، ولم نعثر عليه) : ﴿وَإِنِ ٱمْرَأَةٌ خَافَتْ مِنۢ بَعْلِهَا نُشُوزًا أَوْ إِعْرَاضًا﴾ [النساء : ١٢٨] . . . الحديث . كذا وقع في بعض النسخ من كتاب أبي مسعود ، وقال أبو القاسم : لم أجده ، وهو في تعليقة أبي مسعود عندنا : عن أبي كريب ، عن أبي أسامة ، عن هشام (ح ١٦٨٥١)» . اهـ .

هو في طبعة دار التأصيل (٧٦٣٠/ ٢) عن أبي كريب ، عن أبي أسامة ، عن هشام به . ولم نقف - في حدود اطلاعنا - على رواية ابن نمير لهذا الحديث ، سواء داخل «المسند الصحيح» للإمام مسلم أو خارجه .

الموضع التاسع عشر : [١٧٦٢٥] قال المزي : «[م] حديث : لما نزلت الآيات من آخر سورة البقرة خرج النبي ﷺ فقرأها على الناس ، وحرم التجارة في الخمر . م : في البيوع بإسناد الذي قبله (ح ١٧٦٢٤) - (يعني : عن محمد بن المثنى ، عن عبد الأعلى ، عن داود ، عن الشعبي ، عن مسروق ، عن عائشة) - ذكره خلف وحده بهذا الإسناد في ترجمة : أبي الضحى مسلم بن صبيح ، عن مسروق ، عن عائشة ، في آخر طرقه ، ولم يذكره في ترجمة الشعبي ، عن مسروق ، عن عائشة . وقال أبو القاسم : لم أجده» . اهـ .

وهو في نسختنا (٤٠٤٩/ ١) ، (٤٠٥٠/ ٢) من طريق منصور والأعمش ، كلاهما عن أبي الضحى ، عن مسروق ، عن عائشة به .

وكذا هو في «مستخرج أبي عوانة» (٣/ ٣٦٨) .

ومن حديث أبي الضحى أخرجه البخاري في «الجامع الصحيح» (١/ ٩٩) ، وابن أبي شيبة في «المصنف» (٤/ ٤١٢) ، والنسائي في «السنن الكبرى» (١٠/ ٣٩) ، وأبو داود في «السنن» (٣/ ٣٠) ، وابن ماجه في «السنن» (٣٣٨٢) .

ولم نجد رواية الشعبي ، عن مسروق لهذا الحديث خارج «المسند الصحيح» للإمام مسلم .

ثانيا: ما زادته طبعة دار التأصيل من «المسند الصحيح» على «تحفة الأشراف»:

لقد أظهرت المطابقة بين نص نسختنا طبعة دار التأصيل ونص «تحفة الأشراف» الموافقة التامة بين النصين سوى مواضع يسيرة انفردت بها «التحفة» عن نسختنا، وقد سبق مناقشتها وبيان أنها لا تخلو من إشكال، والكثير منها لا يتيقن نسبته إلى «المسند الصحيح» للإمام مسلم، بل لا يخلو من الوهم، وكذا انفردت نسختنا طبعة دار التأصيل عن «التحفة» بثلاثة مواضع قد غفل عنها المزي رَحِمَهُ اللَّهُ مع دقته، وتعقبه فيها ابن حجر وابن العراقي، وأكدنا صواب نسبتها إلى «المسند الصحيح» للإمام مسلم.

الموضع الأول: [٦٢٠٧/ ٢] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ، قَالَ: هَذَا مَا حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ... فَذَكَرَ أَحَادِيثَ، مِنْهَا: وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«جَاءَ مَلَكُ الْمَوْتِ إِلَى مُوسَى** عليه السلام**، فَقَالَ لَهُ: أَجِبْ رَبَّكَ، قَالَ: فَلَطَمَ مُوسَى** عليه السلام **عَيْنَ مَلَكِ الْمَوْتِ فَفَقَأَهَا، قَالَ: فَرَجَعَ الْمَلَكُ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى، فَقَالَ: إِنَّكَ أَرْسَلْتَنِي إِلَى عَبْدٍ لَكَ لَا يُرِيدُ الْمَوْتَ، وَقَدْ فَقَأَ عَيْنِي - قَالَ - فَرَدَّ اللَّهُ إِلَيْهِ عَيْنَهُ، وَقَالَ: ارْجِعْ إِلَى عَبْدِي، فَقُلِ: الْحَيَاةَ تُرِيدُ؟ فَإِنْ كُنْتَ تُرِيدُ الْحَيَاةَ فَضَعْ يَدَكَ عَلَى مَتْنِ ثَوْرٍ، فَمَا تَوَارَتْ يَدُكَ مِنْ شَعَرَةٍ فَإِنَّكَ تَعِيشُ بِهَا سَنَةً، قَالَ: ثُمَّ مَهْ؟ قَالَ: ثُمَّ تَمُوتُ، قَالَ: فَالْآنَ مِنْ قَرِيبٍ، رَبِّ أَدْنِنِي مِنَ الْأَرْضِ الْمُقَدَّسَةِ رَمْيَةً بِحَجَرٍ»**، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«وَاللَّهِ، لَوْ أَنِّي عِنْدَهُ لَأَرَيْتُكُمْ قَبْرَهُ إِلَى جَانِبِ الطَّرِيقِ عِنْدَ الْكَثِيبِ الْأَحْمَرِ»**.
قَالَ أَبُو إِسْحَاقَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ... بِمِثْلِ هَذَا الْحَدِيثِ.

عزاه المزي في «التحفة» (١٤٧٢٨) إلى البخاري دون مسلم.

قال الحافظ في «النكت الظراف» (١٠/ ٤٠٤): «وكذا صنع مسلم عن محمد بن عبد الرزاق، عن معمر، عن ابن طاوس».

قال الحميدي في «الجمع بين الصحيحين» (٣/ ١٣٩) : «وأخرجه مسلم من حديث همام بن منبه ، عن أبي هريرة ، عن رسول الله ﷺ قال : «**جاء ملك الموت إلى موسى فقال : أجب ربك . قال : فلطم موسى عين ملك الموت ففقأها . . .**» ، ثم ذكره بمعناه» .

وأخرجه أبو عوانة في «مستخرجه على مسلم» (١/ ١٦٠) من طريق عبد الرزاق ، عن معمر ، عن همام .

وقال البيهقي في «الأسماء والصفات» (٢/ ٤٤٩) : «أخرجه البخاري ومسلم في الصحيح» .

وقال البغوي في «شرح السنة» (٥/ ٢٦٦) عقب روايته حديث عبد الرزاق ، عن معمر ، عن همام : «أخرجه محمد ، عن يحيى بن موسى ، وأخرجه مسلم ، عن محمد ابن رافع ، كلاهما عن عبد الرزاق» .

الموضع الثاني : [٤٣٩٢/ ١] قَالَ الْأَعْمَشُ : فَحَدَّثْتُ بِهِ إِبْرَاهِيمَ فَحَدَّثَنِي ، عَنِ الْأَسْوَدِ ، عَنْ عَائِشَةَ . . . بِمِثْلِهِ .

ذكره الحافظ في «النكت الظراف» في مسند عائشة تحت رقم (١٥٩٦٤ ألف) ، وفي مسند ابن مسعود تحت رقم (٩٥٦٧) ، وقال : «لم ينبه عليه المزي هنا ، ولا هناك في مسند عائشة» . اهـ .

وعزاه البيهقي في «السنن الكبرى» (٨/ ٣٣٧) إلى مسلم في «المسند الصحيح» عن أحمد بن حنبل .

وأخرجه أبو عوانة في «المستخرج» (٤/ ٩٨) ، ولم يذكره الحميدي في «الجمع بين الصحيحين» .

وعزاه ابن الأثير في «جامع الأصول» (١٠/ ٢١٣) إلى أبي داود والنسائي ، والزيلعي في «نصب الراية» (٣/ ٣١٨) إلى أبي داود ، والهندي في «كنز العمال» (١/ ٨٧) إلى أبي داود والترمذي .

الموضع الثالث : [٧٤٤٢/ ٢] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ ، عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ بِمِثْلِهِ ، غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ : يَنْبَعِثَ .

قال الحافظ في «النكت الظراف» (١٠/ ٤٠٣) : «خ : في علامات النبوة . قلت : ذكره فيه متصلًا بحديث أوله : «لا تقوم الساعة حتى تقتتل فئتان» ، وقد تقدم - (١٤٧٠٦) - وعلامته خ م وقد أفرده م» . اهـ .

وذكره الحميدي في «الجمع بين الصحيحين» (٣/ ٢٠٣) ، وعزاه ابن حجر في «إطراف المسند المعتلي» (٨/ ٧٨) إلى مسلم .

ثالثا : ما نسبه بعض العلماء إلى «المسند الصحيح» للإمام مسلم وليس هو فيه :

أ - ما نسبه ابن عمار الشهيد في كتابه «علل صحيح مسلم» :

كتاب ابن عمار الشهيد «علل الأحاديث في صحيح مسلم» من أنفس وأقدم ما ألف في هذا الباب ؛ فقد تكلم على أحاديث لم يُسبق إلى الكلام عليها ، وعزا إلى «المسند الصحيح» للإمام مسلم ثلاثة أحاديث لم تقع في النسخ التي قام عليها عملنا ؛ لأننا اعتمدنا في هذا العمل على بعض النسخ الخطية التي تجمع بين الشهرة والدقة ، ولم نستوعب كل ما طالته أيدينا أو بلغ مسامعنا ؛ ولذا سيظل هذا البحث معلقًا لا يمكن الجزم فيه بنتائج يقينية مؤكدة حتى الفراغ من النظر في كل النسخ المتاحة في عصرنا ، وبغير ذلك فالأمر على الاحتمال . وأما المواضع التي ذكرها ابن عمار ولم نعثر عليها في النسخ الخطية التي اعتمدنا عليها فهي كالتالي :

١- عن سعد بن هشام عن عائشة رضي الله عنها ، أن النبي ﷺ أمر بالأجراس أن تقطع من أعناق الإبل يوم بدر .

لم يذكره الحميدي في «الجمع بين الصحيحين» ، ولا الإشبيلي ، ولا شراح مسلم : كالقاضي عياض في «إكمال المعلم» ، أو «المشارق» ، ولا النووي في «شرح مسلم» ، ولا ابن الأثير في «جامع الأصول» .

ولم يعزه في «تحفة الأشراف» (١١/ ٤٠٩) إلا إلى النسائي في «الكبرى» ؛ لكن من طريق سعيد بن أبي عروبة ، عن قتادة ، لا عن شعبة كما في «العلل» . وينظر : «السنن الكبرى» للنسائي (٨/ ١١٠) (ح ٨٧٥٨) ، وهو كذلك من طريق سعيد ، عن قتادة عند أحمد ، وابن حبان ، وغيرهما .

وأورده الهيثمي في «موارد الظمآن» (١/ ٣٥٨) ، وذلك يقتضي أنه ليس من أحاديث البخاري ومسلم عنده ؛ حيث إن كتابه مصنف لجمع ما زاده ابن حبان عليهما .

وكذا عزاه البوصيري في «إتحاف الخيرة المهرة» (٦/ ١٤٢٧) إلى النسائي في «الكبرى» من طريق عمرو بن الحارث ، عن ابن شهاب به . وهذا يقتضي أنه لم يره في «الصحيحين» .

ويأتي مزيد من التعليق على هذا الحديث عند ذكر الأحاديث التي عزاها الدارقطني إلى «المسند الصحيح» للإمام مسلم ، وهي ليست فيه .

٢- عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال : «**قال الله ﷻ : أبتلي عبدي المؤمن ؛ فإن لم يشكني إلى عواده أطلقته من أسار علته ، ثم أبدلته لحمًا خيرًا من لحمه ، ودمًا خيرًا من دمه ، ثم ليأتنف العمل**» .

لم يخرج هذا الحديث أحد من أصحاب الكتب الستة ، وإنما أخرجه الحاكم في «المستدرك» (١/ ٥٠٠) ، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٩٤٧٣) ؛ ولذلك لم يذكره المزي في «تحفة الأشراف» ، ولا ابن الأثير في «جامع الأصول» ، ولا الحميدي والإشبيلي في «الجمع بين الصحيحين» لهما ، ولا عياض في «إكمال المعلم» ، ولا النووي في «شرح مسلم» ، ولا غيرهم ممن اعتنى «بالصحيح» .

وقد تكلم على الحديث غيرُ واحد من العلماء ، ولم يعزه واحد منهم إلى مسلم ، مثل : ابن عبد البر في «الاستذكار» (٨/ ٤٠٧) ، وابن بطال في «شرح البخاري» (٣/ ٢٨٢) ، والعراقي في «تخريج أحاديث الإحياء» (١/ ٦٧١) ، والبوصيري في

«إتحاف الخيرة المهرة» (١٥/ ٤٦٧)، والعيني في «عمدة القاري» (٨/ ٩٦)، والسيوطي في «الفتح الكبير» (٢/ ٣٦٨).

وقال البيهقي عقب إخراجه للحديث: «زعم بعض الحفاظ أن مسلم بن الحجاج أخرج هذا الحديث في «كتابه» عن القواريري، عن أبي بكر الحنفي، ثم اعترض عليه بأن هذا الحديث إنما يُروىٰ عن عاصم، عن عبد الله بن أبي سعيد المقبري، عن أبي هريرة، كذلك رواه قرة بن عيسىٰ، عن عاصم، ورواه معاذ بن معاذ، عن عاصم ابن محمد، عن عبد الله بن سعيد، عن أبيه أو جده، عن أبي هريرة. وعبد الله بن سعيد شديد الضعف، وقد نظرت في كتاب مسلم رَحِمَهُ اللَّهُ فلم أجد هذا الحديث، ولم يذكره أيضًا أبو مسعود الدمشقي في «تعليق الصحيح»، ورواه أبو صخر حميد بن زياد، عن سعيد المقبري، عن أبي هريرة موقوفًا». اهـ.

قال الحافظ ابن حجر عقب نقله كلام البيهقي في «النكت الظراف» (١٠/ ٣٠١): «قلت: أراد بقوله: «بعض الحفاظ»: أبا الفضل بن عمار المعروف بالشهيد؛ فإنه ذكره في الجزء الذي يتتبع فيه أوهام مسلم، وقال: إنه منكر، وإن الصواب رواية معاذ بن معاذ، عن عاصم بن محمد، عن عبد الله بن سعيد المقبري، عن أبيه، عن أبي هريرة». اهـ.

وقد جزم ابن رجب في «شرح العلل» (٢/ ٨٦٨) بنسبته إلى «المسند الصحيح»، وساق كلام ابن عمار الشهيد عقب ذكره للحديث؛ فالظاهر أنه قاله تقليدًا لابن الشهيد، والله أعلم.

٣- عن أنس قال: كان النبي ﷺ إذا اجتهد لأحد في الدعاء قال: «**جعل الله عليكم صلاة قوم أبرار، يقومون الليل، ويصومون النهار، ليسوا بأثمة ولا فجار**».

هذا الحديث ليس في شيء من الكتب الستة، ولذلك لم يذكره المزي في «تحفة الأشراف»، ولا ابن الأثير في «جامع الأصول»، بل ذكره أصحاب الزوائد: الهيثمي

في «مجمع الزوائد» (١٠/ ١٨٤)، والبوصيري في «إتحاف الخيرة المهرة» (٦/ ٤٤٠)، وابن حجر في «إتحاف المهرة» (١/ ٥٣٤)، و«المطالب العالية» (١٣/ ٨٥٨)، ولم يعزه أي منهم إلى مسلم.

ولم يذكره أيضًا كل من كان له عمل على «المسند الصحيح» للإمام مسلم كالحميدي، والإشبيلي في «الجمع بين الصحيحين»، والقاضي عياض والنووي وابن الصلاح وغيرهم.

وقال الضياء في «المختارة» (٥/ ٧٥) (ح ١٧٠٠) بعد تخريج هذا الحديث: «وذكر بعض المحدثين أن مسلمًا رواه عن عبد بن حميد بهذا الإسناد، ولم أره في «صحيح مسلم»، والله أعلم». اهـ.

ب - ما نسبه الدارقطني في كتابه «التتبع»:

بالتتبع وجد أن الأحاديث التي استدركها الحافظ الدارقطني، وعزاها إلى «المسند الصحيح» للإمام مسلم، وليست في نسخنا هي أربعة أحاديث، ولم يتابع الدارقطني على ذلك أحد من الذين اعتنوا بضبط وحصر أحايث «المسند الصحيح»، كالحميدي في «الجمع»، والمزي في «التحفة»، ونحوهما، بل ذهب أبو مسعود الدمشقي إلى نسبة الدارقطني إلى الوهم، وهذا مما يجعل النفس لا تطمئن ولا تركن إلى هذا العزو، بيد أن الخطيب البغدادي الحافظ رَحِمَهُ ٱللَّهُ قد اعتذر عن الدارقطني، وذكر ما يفيد صحة هذا العزو، ويأتي بعد قليل بيان ذلك.

وإليك حصرًا بهذه المواضع مع إيضاح موقف العلماء من هذا العزو:

١- (ح١٢٩/ ص٤٠٣): أنه لما حصر عثمان أشرف عليهم فوق داره، ثم قال: أذكركم بالله هل تعلمون أن حراء حين انتفض قال رسول الله ﷺ: «**اثبت حراء؛ فليس عليك إلا نبي أو صديق أو شهيد**»... إلخ.

ذكره الحميدي في «الجمع بين الصحيحين» (١/ ١٥٤) من أفراد البخاري ، وكذا عزاه الإشبيلي في «الجمع بين الصحيحين» له (٣/ ٥٤٢) إلى البخاري فقط .

وعزاه ابن الأثير في «جامع الأصول» (٨/ ٦٤٠) إلى : (ت خ س) دون مسلم .

وينظر «تحفة الأشراف» (٧/ ٢٥٩) ؛ فقد عزاه إلى : (س ت خ) فقط دون مسلم .

وقال الشيخ مقبل في حاشية «التتبع» (ص٤٠٣) : «وليس في مسلم» .

ولم يذكره القاضي عياض في «إكمال المعلم» ، ولا النووي في «شرحه على مسلم» ، ولا غيرهما .

٢- (ح١٣٠/ ص٤٠٤) : «**خيركم من تعلم القرآن وعلمه**» .

ذكره الحميدي في «الجمع بين الصحيحين» (١/ ١٥٤) ، والإشبيلي في «الجمع بين الصحيحين» (١/ ٥٤٢) ، وكذلك في «الأحكام الكبرى» (٤/ ٢١) ، فجعلاه من أفراد البخاري .

وعزاه البيهقي في «السنن الكبرى» (٢/ ٢٨) ، وابن الأثير في «جامع الأصول» (٢/ ٤٥٢) ، والمزي في «تحفة الأشراف» (٧/ ٢٥٧) إلى البخاري وحده دون مسلم .

ولم يُذكر في «إكمال المعلم» ، ولا «شرح النووي» ، ولا «تقييد المهمل» ، ولا «صيانة صحيح مسلم» ، ولا «المشارق» .

٣- (ح١٦٦/ ص٤٧٤) : قال الدارقطني : «وأخرجا أيضًا من حديث التيمي ، عن أبي مجلز ، عن قيس بن عباد ، عن علي قال : أنا أول من يجثو للخصومة . وقال قيس بن عباد : وفيهم أنزلت : ﴿هَٰذَانِ خَصْمَانِ ٱخْتَصَمُواْ فِي رَبِّهِمْ﴾ [الحج : ١٩] . . . إلخ .

هذا الحديث ليس عندنا في النسخ الخطية التي اعتمدنا عليها ، وقد تفرد به البخاري دون مسلم ، كذا ذكره الحميدي في «الجمع بين الصحيحين» (١/ ٨٢) من أفراد البخاري .

ولم نقف عليه في «الجمع بين الصحيحين» للإشبيلي، وعزاه ابن الأثير في «جامع الأصول» (٢/ ٢٤١) إلى: (خ) دون مسلم.

وقال النووي في «شرح مسلم» (١٨/ ١٦٦): «وهذا الحديث مما استدركه الدارقطني فقال: أخرجه البخاري، عن أبي مجلز، عن قيس، عن علي ﵁: أنا أول من يجثو للخصومة... إلخ».

وعزاه في «تحفة الأشراف» (٧/ ٤٣٩) إلى: (خ س) دون مسلم.

وقال الشيخ مقبل في حاشية «التتبع» (ص٤٧٦): «تنبيه: قوله: «وأخرجاه من حديث سليمان التيمي» وهم؛ إنما هو من أفراد البخاري». اهـ.

ولم يُذكر في «إكمال المعلم»، ولا «تقييد المهمل»، ولا «الأحكام الكبرى»، ولا «صيانة صحيح مسلم»، ولا «المشارق».

٤- (ح١٩٠/ ص٥٢٢): قال الدارقطني: «وأخرجا جميعًا حديث أيوب، عن عثمان ابن الأسود، عن ابن أبي مليكة، عن عائشة: «**من حوسب عذب**»». اهـ.

الذي في «المسند الصحيح» طبعة دار التأصيل (٧٣٢٤/ ٤): يحيى القطان، عن عثمان بن الأسود، عن ابن أبي مليكة، عن عائشة... الحديث. وليس فيه: أيوب، عن عثمان. بل (٧٣٢١/ ١): أيوب، عن عبد الله بن أبي مليكة.

وعزاه الإشبيلي في «الأحكام الكبرى» (٣/ ٣٩٢) إلى مسلم من طريق أيوب، عن ابن أبي مليكة، دون ذكر عثمان بينهما.

وعزاه في «تحفة الأشراف» (١١/ ٤٥١، ٤٥٧) إلى مسلم، ولم يذكر فيه طريق: أيوب، عن عثمان بن الأسود؛ بل: القطان، عن عثمان بن الأسود.

وليس لأيوب رواية عن عثمان بن الأسود كما في «تهذيب الكمال» (٣/ ٤٥٧)، (١٩/ ٣٤١)؛ بل إن أيوب يعد في طبقة مشايخ عثمان، والأقرب أن يكون مكان «عن»: «و»؛ فكلاهما روى الحديث عن ابن أبي مليكة؛ أخرجهما جميعا البخاري.

ولا شك أن نسبة هذه المواضع إلى مسلم في «المسند الصحيح» يعد مشكلًا ، بيد أن الحافظ أبا الحسن المقدسي قد قدم ما يعد تفسيرًا علميًا ، واعتذارًا عن الدارقطني في عزوه هذه الأحاديث إلى «المسند الصحيح» ؛ فقال في كتابه «الأربعين المرتبة على طبقات الأربعين» (ص٤٤٠-٤٤٤) : «قرأت على أبي طاهر أحمد بن محمد بن سلفة الأصبهاني : أخبركم أبو محمد هبة الله بن أحمد بن محمد الأكفاني بدمشق ، قراءةً عليه وأنت تسمع فأقر به ، أخبرنا أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب الحافظ فيما أذن لنا فيه ، أخبرنا أبو طاهر حمزة بن محمد بن طاهر الدقاق الحافظ بقراءتي عليه ، عن أبي مسعود إبراهيم ابن محمد بن عبيد الدمشقي الحافظ فيما رواه عنه من «رسالته التي أجاب بها أبا الحسن الدارقطني الحافظ عن الأحاديث التي غلط فيها مسلم بن الحجاج» قال : أخبرنا أبو عمرو بن حمدان ، أخبرنا الحسن بن سفيان ، حدثنا محمد بن المثنى ، حدثنا محمد بن عبد الله الأنصاري ، حدثنا سعيد ، عن قتادة ، عن زرارة بن أوفى ، عن أبي هريرة ، أن النبي ﷺ قال : «**لا تصحب الملائكة رفقة فيها جرسٌ**» .

قال الشيخ - أدام الله كفايته : حديث أبي هريرة هذا أخرجه مسلم بن الحجاج من حديث سهيل بن أبي صالح ، عن أبيه ، عن أبي هريرة ، فرواه عن زهير ، عن جرير عنه ، وزاد في آخره : «**أو كلب**» .

أخبرنا أبو طاهر السلفي ، أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني ، أنبأنا أبو بكر الخطيب ، أخبرنا حمزة بن محمد الدقاق قال : قال أبو مسعود الدمشقي ، قال أبو الحسن الدارقطني : أخرج مسلمٌ من حديث غندر ، عن شعبة ، عن قتادة ، عن زرارة ، عن سعد بن هشام ، أن النبي ﷺ أمر بقطع الأجراس . قال : وليس هذا عند شعبة ، إنما هو سعيد ، هكذا كتبه بخطه ، وبيض بين سعد والنبي ﷺ ، وقال أبو مسعود : وهذا حديثٌ لم يخرجه مسلمٌ أصلًا بحال ، وقد أخرج هذا الباب في كتاب اللباس ، وأخرج حديث سهيل ، عن أبيه ، عن أبي هريرة ، عن النبي ﷺ : «**لا تصحب الملائكة رفقة فيها كلبٌ ،**

ولا جرسٌ» . وأخرج في عقبه حديث العلاء ، عن أبيه ، عن أبي هريرة ، عن النبي ﷺ : «الجرس مزامير الشياطين» . وأخرج في عقبه حديث أبي بشير الأنصاري : كنا مع النبي ﷺ فقال : «لا يبقين في رقبة بعيرٍ قلادةٌ من وتر إلا قطعت» .

هذا جميع ما خرج في هذا الباب ، ولم يخرج حديث قتادة ، عن زرارة بحال ، لا في هذا الموضع ولا في غيره .

قال أبو مسعود : وهذا حديثٌ اختلف فيه على قتادة ؛ فرواه محمد بن بكر ، وخالد ابن الحارث ، وغندر ، عن سعيد بن أبي عروبة ، عن قتادة ، عن زرارة ، عن سعد ، عن عائشة . وتابع الجماعة : سعيد بن بشير ، عن قتادة في إسناده مثله . ورواه الأنصاري ، عن ابن أبي عروبة ، عن قتادة ، عن زرارة ، عن أبي هريرة ، ورواه هشام الدستوائي ، عن قتادة ، عن زرارة ، عن أبي هريرة ، تابع فيه الأنصاري ، عن سعيد . وقفه العقدي ، عن هشام ، وأسنده عبد الصمد ، عن هشام .

قال الشيخ - أمده الله بتوفيقه : قال لنا الحافظ السلفي : يحتمل أن هذا الحديث - يعني : حديث غندر ، عن شعبة ، عن قتادة ، عن زرارة ، عن سعد بن هشام ، عن النبي ﷺ - كان في «كتاب مسلم» فأسقطه مثلما فعل في غيره ، وإلى هذا أشار الدارقطني .

والعذر عنه أن يقال : «سعيدٌ» قد يتصحف لـ : «شعبة» من حيث الكتابة ، خصوصًا وقد اشتركا في قتادة ، وروى غندر عنهما جميعًا ، ولعله كان في «كتاب مسلم» القديم الذي كتبه عن شيخه مشكلًا غير مشكول ، فذهب عليه حالة نقله إلى تخريجه ؛ إذ الغالب على غندر الرواية عن شعبة ، فحين نظر رَحِمَهُ اللَّهُ إلى الاختلاف الذي فيه على قتادة أسقطه من «صحيحه» ، ثم لم يُنعِم النظر فيه مرة أخرى ، كما فعل في غيره من الأحاديث المنقحة ، فبقي مشكولًا على حاله ، والحق مع الدارقطني رَحِمَهُ اللَّهُ ؛ إذ حكى ما رأى ، والله أعلم .

قال الشيخ - أيده الله : انتهى كلام السلفي ، ولا نظن بالدارقطني بعد أن قال هكذا : كتبه بخطه - يعني : مسلمًا - إلا وقد وقف عليه كذلك ، وتحقق أنه خطه ، اللهم ، إلا أن يكون رآه في النسخة القديمة التي أسقط منها ما أسقط ، ولم يتأمل الجديدة التي ليس هو الآن فيها ، كما ذكر أبو مسعود ، فلا يصح النقد عليه فيما تنبه لعلته فأسقطه ، والله أعلم .

وقد تقدم قول الخطيب أبي بكر : إن أبا مسعود لم يحدث إلا بشيء يسير . اهـ ما حكاه أبو الحسن المقدسي ، وهو جدير بالتأمل .

جـ - أحاديث وهم بعض العلماء في عزوها إلى «المسند الصحيح» :

هذا المبحث لم نستقص فيه كل ما وقع لأهل العلم من أوهام في نسبة الأحاديث «للمسند الصحيح» ، فهذا أمر يطول ذكره ، والإحاطة به متعذرة ، بل هي أحاديث وقعت لنا عرضًا أحببنا التنبيه عليها من باب الفائدة :

١ - قال العراقي في «طرح التثريب» (٤/ ١٣٨) : ««**إني أبيت يطعمني ربي ويسقيني ؛ فاكلفوا من العمل ما لكم به طاقة**» . . . واتفق الشيخان أيضًا على هذا المتن من حديث أنس وعائشة ، وأخرجه البخاري من حديث أبي سعيد ، وعزو الشيخ تقي الدين حديث أبي سعيد لمسلم وهم» .

٢- قال العيني في «عمدة القاري» (٩/ ١١٨) : «وذكر ابن العربي في «العارضة» : «وفي «كتاب مسلم» : فرض رسول الله ﷺ صدقة الفطر على الناس ، وقال : «**أغنوهم عن سؤال هذا اليوم**» . وقال : هذا قوي في الأثر ، ولكنه وهم في عزوه لمسلم ، وهذا لم يخرجه مسلم أصلًا ، وإنما أخرجه الدارقطني والبيهقي» .

٣- قال الشوكاني في «نيل الأوطار» (٣/ ١١٤) : ««**لا تصلوا صلاة في يوم مرتين**» . . . قال الحافظ في «التلخيص» : عزا المجد ابن تيمية حديث جبير لمسلم ، قال :

رواه الجماعة إلا البخاري . وهذا وهم منه تبعه عليه المحب الطبري ، فقال : رواه السبعة إلا البخاري . وابن الرفعة ، وقال : رواه مسلم . وكأنه - والله أعلم - لما رأى ابن تيمية عزاه إلى الجماعة دون البخاري ؛ اقتطع مسلمًا من بينهم واكتفى به عنهم ، ثم ساقه باللفظ الذي أورده ابن تيمية ، فأخطأ مكررًا» . اهـ .

٤- قال الحوت في «أسنى المطالب» (١/ ٢٣١) : «وعند ابن ماجه : «**لزوال الدنيا أهون عند الله من قتل مؤمن بغير حق**» . رواه الترمذي ، وقال : رُوي مرفوعًا وموقوفًا . وعزاه المنذري لمسلم» . اهـ . وليس هو في «المسند الصحيح» للإمام مسلم ؛ ولذا عزاه المزي في «تحفة الأشراف» (٨٨٨٧) إلى الترمذي والنسائي فقط .

٥- قال الزيلعي في «نصب الراية» (١/ ١١٢ ، ١١٣) : ««**لا يبولن أحدكم في الماء الدائم الذي لا يجري ، ثم يغتسل فيه**» . . . ووهم شيخنا علاء الدين مقلدًا لغيره في عزوه هذا الحديث لمسلم عن طلحة ، وإنما رواه مسلم عن أبي هريرة ، وروي بعضه عن جابر ، ولم يخرج مسلم لطلحة في «كتابه» إلا خمسة أحاديث ، ليس هذا منها» .

٦- قال الزيلعي في «نصب الراية» (٣/ ٣٨) : ««عن ابن عباس ، أنه ﷺ طاف على بعير ، كلما أتى على الركن أشار إليه بشيء في يده وكبر» انتهى . وأخرجه عن خالد الحذاء ، عن عكرمة ، عن ابن عباس ، وجهل من عزاه لمسلم ؛ فإن حديث مسلم ليس فيه التكبير» .

٧- قال ابن الملقن في «البدر المنير» (٧/ ٢٢٣) : «ومن حديث أسامة بن زيد مرفوعًا : «**لا يتوارث أهل ملتين**» . . . رواه النسائي في «سننه» ، والحاكم في «مستدركه» وقال : صحيح الإسناد . ووهم عبد الحق في «الأحكام الوسطى» فعزاه إلى مسلم ، وهو وهم - لا جرم - تعقبه ابن القطان ، وقد عزاه في «أحكامه الكبرى» إلى النسائي فأصاب» .

٨- قال ابن حجر في «التلخيص الحبير» (١/ ٦٢٦، ٦٢٧): «حديث أبي حميد، أنه وصف صلاة رسول الله ﷺ فقال: «**فإذا جلس في الركعتين جلس على رجله اليسرى، فإذا جلس في الركعة الأخيرة قدم رجله اليسرى، ونصب الأخرى، وقعد على مقعدته**». رواه البخاري في «صحيحه» كذلك، وعزاه ابن الرفعة لمسلم فوهم».

٩- قال ابن حجر في «التلخيص الحبير» (٤/ ٤٨١): «حديث: «**من لعب بالنرد فقد عصى الله ورسوله**». مالك وأحمد وأبو داود وابن ماجه والحاكم والدارقطني والبيهقي، من حديث أبي موسى الأشعري، ووهم من عزاه إلى تخريج مسلم».

١٠- قال ابن حجر في «التلخيص الحبير» (٤/ ٤٩٥): «حديث ابن عباس: «**البينة على المدعي، واليمين على المدعى عليه**». البيهقي من طريق الفريابي، عن سفيان، عن نافع بن عمر، عن ابن أبي مليكة، عن ابن عباس، وفيه قصة. وهو في المتفق عليه بلفظ: «**اليمين على المدعى عليه**»، حسب، وعزاه ابن الرفعة لمسلم فوهم».

١١- قال ابن حجر في «الدراية» (١/ ٢٧٧): «حديث: «**من صام يوم الشك فقد عصى أبا القاسم**» لم أجده مصرحًا برفعه، وإنما أخرجه الأربعة وابن حبان والحاكم والدارقطني... ووهم من عزاه لمسلم».

١٢- قال ابن رجب في «فتح الباري» (١/ ٣٠): «وخرجه مسلم - أيضًا - من حديث ابن الهاد، عن عبد الله بن دينار، به. وقال في حديثه: «**الإيمان سبعون - أو: اثنان وسبعون - بابا**». اهـ.

هذا الحديث ليس فيما عندنا من نسخ «المسند الصحيح» للإمام مسلم، ولم يذكره المزي في «التحفة»؛ فإمّا أن يكون في بعض نسخ «المسند الصحيح» التي اطلع عليها، أو هو وهم منه رَحِمَهُ اللَّهُ.

١٣- حديث : «سألت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما وهو يطوف بالبيت : أنهى رسول اللّه ﷺ عن صيام يوم الجمعة؟ فقال : نعم ، وربِّ هذا البيت» . قال ابن حجر في «فتح الباري» (٤/ ٢٣٣) : «وفي رواية النسائي : «ورب الكعبة» ، وعزاها صاحب «العمدة» لمسلم فوهم» .

* * *

الباب السابع

الطبعات السابقة للمسند الصحيح، ولماذا هذه الطبعة؟

لقد طبع الكتاب طبعات عديدة من أشهرها وأوثقها:

١- طبعة مع «شرح النووي» بالمطبعة الكستلية، سنة (٢٨٣هـ) في خمس مجلدات.

٢- طبعة في تركيا بالآستانة بالمطبعة العامرة، سنة (١٣٢٩هـ)، وهذه الطبعة تعد من أجود الطبعات وأتقنها، وقد قام مصححوها بالاعتماد على عدد من النسخ الخطية، ووصفوها بأنها معتمدة معتبرة.

٣- طبعة في كلكتة بالهند، سنة (١٢٦٥هـ)، وقد قام بتصحيحها بديع الزمان ابن محمد البردراني، واعتمد في ذلك على نسخة خطية واحدة نسخت سنة (١١١٦هـ).

٤- طبعة في القاهرة بمطبعة بولاق، سنة (١٢٩٠هـ) في جزأين.

٥- طبعة مع «شرح النووي» في دلهي بالهند، سنة (١٣١٩هـ) في مجلدين.

٦- طبعة في تركيا بالآستانة سنة (١٣٢٠هـ) في ثمانية أجزاء.

٧- طبعة في القاهرة بالمطبعة الميمنية، سنة (١٣٢٧هـ) في أربعة أجزاء ومجلدين.

هذه أوثق وأشهر الطبعات القديمة، وغالب الطبعات التي أتت بعدها قد اتخذت من بعض هذه الطبعات أصلًا ومرجعًا، أو أنها صورتها، ونشرتها على حالها.

ومما يؤخذ على مصححي ومعدي هذه الطبعات عدم العناية بذكر الأصول الخطية التي اعتمدوا عليها في الضبط والتوثيق، ولا المنهج المتبع في ذلك، وإن ذكروا شيئًا من ذلك فبإجمال، فضلًا عن أن الكثير من هذه الطبعات صار في عداد المفقود.

هذا فضلًا عن إهمال ذكر الفروق والمغايرات بين النسخ ؛ مما يعد إخلالًا بالنص الأساسي للكتاب ، وبعدا عن المنهج السليم في التحقيق ، وهذا السبب بمفرده يُعد سببًا علميًّا كافيًا لإعادة النظر في طبع الكتاب ، بيد أن الأمر لم يتوقف عند الأسباب المذكورة ، بل تعداه إلى أسباب أخرى نجملها فيما يلي :

١- من المعلوم بداهة أن أي طبعة أو نشرة علمية تستمد توثيقها وقيمتها العلمية من قيمة النسخ الخطية التي أسست عليها هذه الطبعة ، وللوهلة الأولى نلاحظ أن الكتاب - على تعدد طبعاته - لا نستطيع معرفة أي النسخ قام عليها العمل ودرجة ومدى الوثاقة بهذه النسخ ، ولا شك أن هذا يعطي الفرصة للمشككين وأصحاب الأهواء للنيل من السنة النبوية .

٢- عند الرجوع لكتاب المزي في «الأطراف» - وقد ضمَّنَهُ كتابي : أبي مسعود الدمشقي : المتوفى (٤٠١هـ) وخلف الواسطي : المتوفى (٤٠٠هـ) في أطراف أحاديث «الصحيحين» و«الجمع بين الصحيحين» للحميدي ، وكذا بالرجوع إلى كتب العلل : ككتابي ابن الشهيد المتوفى (٣١٧هـ) والدارقطني المتوفى (٣٨٥هـ) ، وكتب أدلة الأحكام : ككتاب «السنن الكبير» للبيهقي : المتوفى (٤٥٨هـ) - نجد عزوًا لبعض الأحاديث لـ «لمسند الصحيح» للإمام مسلم مع خلو جميع الطبعات منها ، مما يؤكد على أهمية فتح باب البحث عن النسخ الخطية ، خاصة المُوَثَّقَة منها للوصول إلى نتيجة دقيقة لهذه النقول والإحالات .

٣- عند الرجوع لكتب شروح «المسند الصحيح» ككتاب «المُعْلِم» للمازري ، المتوفى (٥٣٦هـ) ، و«إكماله» للقاضي عياض ، المتوفى (٥٤٤هـ) ، وغيرهما - نجد بوضوح اهتمام الشراح بالتنبيه على فروق روايات ونسخ للصحيح لا نجد لها عينًا ولا أثرًا في المطبوعات المتداولة .

٤- أُلحق ببعض هذه الطبعات زيادات من بعض الروايات أو النسخ دون تحرير أو تمحيص ، وترتب على ذلك أن ألحق بالمسند الصحيح ما ليس منه .

٥- اشتهر بين أهل العلم أن الإمام مسلمًا رَحِمَهُ اللَّهُ لم يترجم للأبواب داخل كتابه ، وإنما هذا من عمل رواة النسخ وبعض الشراح ؛ ولذا جنَّبتْ طبعتا كلكتة والآستانة عناوينَ الأبواب صُلبَ المتن ، حتى جاء الأستاذ محمد فؤاد عبد الباقي فأدرج هذه العناوين في صلب المتن ، وراج هذا على كثير من المشتغلين بالعلم الذين اتخذوا من طبعة الأستاذ عبد الباقي قدوة ، فنسبوا التبويب إلى مسلم ، هذا فضلًا عن الأخطاء الواقعة في بعض مواضع هذه التراجم ، ولا يخفى ما في هذا من خلل في التوثيق وإخراج للكتاب عن مُراد المصنِّف .

٦- من المعلوم أن « تحفة الأشراف » للحافظ المزي من المصادر الهامة لضبط أسانيد الكتب الستة وعدد أحاديث كل كتاب ، وقد صَدَرت جميع طبعات «الصحيح» للإمام مسلم قبل طبع هذا الكتاب .

والرجوع إلى «تحفة الأشراف» لحل إشكالات «المسند الصحيح» للإمام مسلم وغيره من الأصول الستة خطوة أساسية وهامة في منهج الضبط والتوثيق ، وقد ألحقنا في مقدمة التحقيق مبحثًا خاصًّا بالعلاقة بين طبعة دار التأصيل و«تحفة الأشراف» .

بين طبعة دار التأصيل والطبعة العامرة:

نظرًا لأن الطبعة العامرة تُعد من أشهر وأوثق الطبعات لكتاب «المسند الصحيح» ، ويتضح من التدقيق فيها الجهد الذي بذل لضبطها وتوثيقها ، رغم إغفال مصححي الطبعة التعريف بالنسخ الخطية التي اعتمدوا عليها وذكر المنهج المعتمد في ضبط وتوثيق هذا المرجع الهام ، إلا أن المقارنة بين نص الطبعة العامرة ونص طبعة دار التأصيل المؤسَّسَةِ على عدة نسخ خطية موثقة ، يظهر مدى دقة نص الطبعة العامرة بالنسبة لغيرها من الطبعات في عصرها ، وهذا حسب ما توفر لديهم من إمكانات ، ومعظم الملاحظات على هذه الطبعة إنما هي نتاج طبيعي للتطور في علم الضبط والتوثيق ، وكذا الاهتمام البالغ الذي أبداه العديد من الأفراد والمؤسسات المعنية بالبحث في التراث وفهرسة دور المكتبات ، مما أسفر عن العثور على نسخ خطية هامة كان لها أثر كبير في إعادة النظر في نصوص الكثير من كتب السنة وإعادة ضبطها وتحقيقها .

وأهم ما يوجه للطبعة العامرة من ملاحظات :

أولًا : أن الذين قاموا عليها أقحموا في صلب متن الكتاب زيادات في الأسانيد والمتون ليس لها مستند من نسخ خطية ، مثاله :

ما وقع في الطبعة العامرة (٧/ ١٠٩) : «وحدثنا عبد بن حميد ، أخبرنا جعفر بن عون ، أخبرنا أبو عميس ، عن ابن أبي مليكة ، عن عبد الله ، قال رسول الله ﷺ : «**لو كنت متخذًا خليلًا** . . . الحديث» . وفي حاشيتها ذكر مصححو الطبعة أن هذا السند غير موجود في المتون التي بأيديهم غير المتن الذي طبع بمصر والمتن الذي طبع في هامش الأُبي .

وإسناد ابن أبي مليكة غير موجود في «تحفة الأشراف» ، ولم يذكره الحميدي في «الجمع بين الصحيحين» . وابن أبي مليكة لا يعرف له رواية عن ابن مسعود في مسلم ولا غيره من الكتب الستة ، وولد في خلافة علي أو قبلها كما قال الذهبي في «السير» (٥/ ٨٩) ، وتوفي سنة (١١٧هـ) كما في «تهذيب الكمال» (١٥/ ٢٥٨) ، وابن مسعود توفي سنة (٣٢هـ) أو (٣٣هـ) كما في «تهذيب الكمال» (١٦/ ١٢٦-١٢٧) . وذكر القاضي عياض في «إكمال المعلم» (٧/ ٣٨٧) أن سند عبد بن حميد عند الطبري وحده وسقط للباقين ، وهي ليست في نسخنا الخطية التي اعتمدنا عليها في ضبط طبعة دار التأصيل .

مثال آخر : قوله : «ولم يذكر المدينة وأهلها وحرمتها» هذه الزيادة في الطبعة العامرة (٤/ ١١٣) ، وقال مصححوها في الحاشية : «هذه الزيادة لم توجد إلا في المتن البولاقي ، وفيما طبع عليه من المتن الموجود بهامش الشرح المسمى بـ«إكمال إكمال المعلم» . وهي ليست في نسخنا الخطية التي اعتمدنا عليها في ضبط طبعة دار التأصيل ، وهذه الزيادة ليست عند البيهقي في «السنن الكبير» (٥/ ٣٢٤) ، والحميدي في «الجمع بين الصحيحين» (١/ ٤٨٤) ، وابن الأثير في «جامع الأصول» (٩/ ٣٠٨) .

ثانيًا : إقحام بعض الزيادات في المتن والإسناد والتي تبين بالبحث والدراسة أنها من أخطاء الرواة ، مثاله :

قوله : «وحدثنا عبيد الله بن معاذ العنبري ، قال : حدثنا أبي . قال : وحدثنا محمد ابن مثنى ، قال : حدثنا عبد الرحمن بن مهدي ، قالا : حدثنا شعبة ، عن خبيب بن عبد الرحمن ، عن حفص بن عاصم قال : قال رسول الله ﷺ . . .» كذا في طبعة دار التأصيل مقدمة الصحيح رقم (٧) ، ووقع في الطبعة العامرة (١/ ٨) زيادة : «عن أبي هريرة» ، والصواب الرواية بدونها ، قال الجياني في «التقييد» (٣/ ٧٦٥) : «رواه شعبة ، عن خبيب بن عبد الرحمن ، عن حفص بن عاصم ، أن رسول الله ﷺ . . . فأتى به مرسلًا لم يذكر فيه أبا هريرة ، هكذا روي من حديث معاذ بن معاذ وغندر وعبد الرحمن بن مهدي ، عن شعبة . وفي نسخة أبي العباس الرازي وحده في هذا الإسناد ، عن شعبة ، عن خبيب ، عن حفص ، عن أبي هريرة مسندًا ، ولا يثبت هذا ؛ وقد أسنده مسلم بعد ذلك من طريق علي بن حفص المدائني ، عن شعبة . قال الدارقطني : «والصواب مرسل عن شعبة ، كما رواه معاذ وغندر وابن مهدي» . اهـ . وبمثله قال القاضي عياض في «الإكمال» (١/ ١١٤) . وينظر : «المشارق» (٢/ ٣٤٤) ، «شرح النووي» (١/ ٧٤) .

مثال آخر :

قوله : «وحدثني زهير بن حرب وإسحاق بن إبراهيم - جميعا ، عن أبي الوليد ، قال زهير : حدثنا هشام بن عبد الملك ، قال : حدثنا أبو عوانة ، عن عبد الملك بن عمير ، عن علقمة ، عن وائل بن حجر قال : كنت . . .» كذا الحديث في طبعة دار التأصيل (١٢٨/ ١) من مسند وائل بن حجر ، وزاد في الطبعة العامرة (١/ ٨٧) : «عن أبيه» ، فجعله من مسند حجر ، وجعله المزي في «التحفة» (٨/ ٣٣١) من مسند وائل بن حجر . وحجر والد وائل لا صحبة له ، وقد ذكره ابن حجر في القسم الرابع من «الإصابة» (٣/ ٩٧) فيمَن ذُكر في الصحابة ولا صحبة له ولا إدراك .

مثال آخر :

قوله : «يحيى أبي عمر» كذا في طبعة دار التأصيل (٢٠٥٠/ ٤) ، ووقع في الطبعة

العامرة (٦/ ٩٤) : «يحيى بن أبي عمر» بزيادة «بن» . قال القاضي عياض في «المشارق» (١/ ٦٦) : ««شعبة ، عن يحيى أبي عمر ، عن ابن عباس» كذا لكافة رواة مسلم ، وعند ابن الحذاء : «عن يحيى بن أبي عمر» ، وهو وهم ، والصواب ما للكافة ، وهو أبو عمر يحيى بن عبيد البهراني المذكور في السند الأخير قبله ؛ شعبة عن يحيى البهراني» . اهـ . وقال النووي في «شرح مسلم» بعد ذكر كلام القاضي (١٣/ ١٦٢) : «وكذا جاء بعد هذا في باب الانتباذ للنبي ﷺ على الصواب» اهـ .

مثال آخر :

زاد في الطبعة العامرة (٥/ ٧٧) : «حدثنا محمد بن يحيى ، قال : حدثنا يزيد بن أبي حكيم ، عن سفيان ، عن عبد الله بن دينار ، عن ابن عمر ، عن النبي ﷺ ، أنه قال : «**النذر لا يقدم شيئًا ولا يؤخره ، وإنما يستخرج به من البخيل**»» . وهذا الحديث ليس في طبعة دار التأصيل ، وقد ذكره الحميدي في «الجمع بين الصحيحين» (٢/ ٢٦٤) وعزاه لمسلم ، وذكره القاضي عياض في «الإكمال» (٥/ ٣٨٧) ضمن الأحاديث التي وردت في النهي عن النذر ، فقال : «وفي الحديث الآخر : «**لا يُقدِّم شيئًا ولا يؤخره**»» . اهـ . ولم ينص على مصدره هل هو مسلم أو غيره ، ولم يذكره المزي في «التحفة» ، ولم يذكره النووي في «شرحه» . وقد وقفنا في نسخة أخرى من الصحيح - وهي نسخة دار الكتب المصرية برقم (٤١٢) - على إثبات هذا الحديث في صلبها ، وقبله زيادة : «قال إبراهيم» ، وعلى أوله : «زائد» ، وعلى آخره «إلى» ، وهذا معناه - على ما في هذه النسخة : أن الحديث من زوائد إبراهيم بن سفيان الراوي عن مسلم . ويقوي ذلك أن محمد بن يحيى -المعدود شيخًا لمسلم في هذا الحديث- روى عنه الجماعة سوى مسلم كما قال المزي في «التهذيب» (٢٦/ ٦٢١) .

ثالثًا : وقوع بعض السقط والتصحيف والتحريف في الطبعة العامرة ، ومن أمثلة ذلك :

١- قوله : «دعا بدعوى أهل الجاهلية» كلمة «أهل» ليست في الطبعة العامرة (١/ ٧٠) ، وهي ثابتة في طبعة دار التأصيل (٩٥) من جميع النسخ الخطية ، وكذا ثابتة عند عبد الحق في «الأحكام الكبرى» (١/ ١٤٩) ، وأثبتها ابن حجر في «فتح الباري» (٣/ ١٦٤) ، فقال : «في رواية مسلم : بدعوى أهل الجاهلية» .

٢- «وحدثني محمد بن مثنى ، قال : حدثنا ابن أبي عدي ، عن سعيد . وحدثنا محمد ابن بشار ، قال : حدثنا ابن أبي عدي ، عن سعيد وهشام ، عن قتادة ، عن صفوان ابن محرز المازني قال : بينما نحن مع ابن عمر . . . . الحديث» . هذا الحديث ليس في الطبعة العامرة ، وهو ثابت في طبعة دار التأصيل (٢٨٧٠/ ١) من (أ) ، (خ) . وقال القاضي عياض في «الإكمال»(٨/ ١٣٤) : «ذكر مسلم بعد هذا سندًا آخر لهذا الحديث فقال : حدثنا محمد بن مثنى ، حدثنا ابن عدى . . . فذكره ، وقال : صح عند الكسائي والسجزي ، وسقط لغيره هنا» . اهـ . وذكره المزي في «التحفة» (٧٢٢٣) ، وعزاه إلى مسلم .

٣- قوله في كتاب الطهارة : «أبو بكر ووكيع حدثنا» ، لفظة «حدثنا» ليست في الطبعة العامرة (١/ ١٤٠) ، وهي ثابتة في طبعة دار التأصيل (٢١٥/ ١) من النسخ الخطية الثلاث (أ) ، (خ) ، (ك) . قال النووي (٣/ ١٠٤) : «سقط في بعض الأصول لفظة : «حدثنا» ، وبقي قوله : «أبو بكر ووكيع ، عن إسرائيل» وهو صحيح أيضًا ، ويكون معطوفًا على قول أبي بكر أولًا : حدثنا حسين ، أي : وحدثنا وكيع عن إسرائيل ، ووقع في بعض الأصول هكذا : «قال أبو بكر : وحدثنا وكيع» وكله صحيح ، والله أعلم» .

٤- قوله في كتاب النكاح : «عن عبد الملك بنِ أبي بكر ، عن أبي بكر بن عبد الرحمن ، أن رسول الله» هكذا في طبعة دار التأصيل (١٤٨٢/ ١) ، و«تحفة الأشراف» (١٣/ ٣٨) ، ووقع في الطبعة العامرة (٤/ ١٧٣) : «عن عبد الملك بن أبي بكر بن عبد الرحمن ، أن رسول الله» ، فسقط قوله : «عن أبي بكر» من الإسناد .

٥- قوله في كتاب القسامة : «حدثني أبو ليلى ابن عبد الله» هكذا في طبعة دار التأصيل (١٧١٠ ، ١٧١١/ ٧) و«تحفة الأشراف» (٤/ ٨٩) و«تهذيب الكمال» (٣٤/ ٢٣٤) ، ووقع في الطبعة العامرة : «أبو ليلى عبد الله» فسقطت لفظة «ابن» .

٦- قوله في فضائل الصحابة : «حدثنا أبو داود سليمان بن معبد ، قال : حدثنا عمرو ابن عاصم ، قال : قال همام : حدثنا قتادة ، قلت لأنس بن مالك . . .» هكذا في طبعة دار التأصيل (٢٥٤٥/ ١) من جميع النسخ الخطية التي اعتمدت عليها ، و«تحفة الأشراف» (١/ ٣٥٩) ، ووقع في الطبعة العامرة (٧/ ١٥٠) : «حدثنا أبو داود سليمان بن معبد ، قال : حدثنا عمرو بن عاصم ، قال : قال همام : قلت لأنس بن مالك . . .» فسقط منها قوله : «حدثنا قتادة» .

٧- قوله : «وحدثنا محمد بن مثنى ومحمد بن بشار – جميعا ، عن أبي هشام قال ابن مثنى : حدثنا مغيرة بن سلمة المخزومي أبو هشام ، قال : حدثنا وهيب . . .» كذا في طبعة دار التأصيل (١٥٢٧/ ٩) من النسخ الخطية الثلاث (أ) ، (خ) ، (ك) ، ووقع في الطبعة العامرة (٤/ ٢١٥) : «مغيرة بن سلمة المخزومي وأبو هشام» بزيادة «و» وهو خطأ . ينظر : «تحفة الأشراف» للمزي (١٧٣٥٤) .

٨- قوله : «وحدثني حجاج بن الشاعر وأحمد بن سعيد بن صخر- واللفظ منهما قريب ، قالا : حدثنا أبو النعمان ، قال : حدثنا ثابت في رواية حجاج بن يزيد أبو زيد الأحول ، قال : حدثنا عاصم ، عن عبد الله بن الحارث . . .» كذا في طبعة دار التأصيل (٢١١١/ ٢) من النسخ الخطية الثلاث (أ) ، (خ) ، (ك) ، ووقع في النسخة (ب) ، والطبعة العامرة (٦/ ١٢٧) : «عاصم بن عبد الله بن الحارث» ، وهو خطأ . قال القاضي عياض في «الإكمال» (٦/ ٥٤٢) : «وعاصم ، هو : عاصم ابن سليمان أبو عبد الرحمن البصري ، يُعرف بالأحول أيضًا» . اهـ . وكذا وقع على الصواب في «تحفة الأشراف» (٣٤٥٣) .

٩- قوله : «حدثنا قتيبة بن سعيد ، قال حدثنا جرير . قال وحدثنا إسحاق بن إبراهيم ، قال : أخبرنا جرير وعمر بن عبيد . . .» كذا في طبعة دار التأصيل (٢١٠٧) من جميع النسخ الخطية التي اعتمدت عليها ، ووقع في الطبعة العامرة (٦/ ١٢٤) : «عَمرو بن عبيد» ، وهو تصحيف . ينظر : «تحفة الأشراف» (٤٤٦٥) ، و«تهذيب الكمال» (٢١/ ٤٥٤) .

١٠- قوله : «وحدثنا إسحاق بن إبراهيم ، قال : أخبرنا جرير ، عن الأعمش ، عن يحيى أبي عمر . . .» كذا في طبعة دار التأصيل (٢٠٦٢/ ٣) من (أ) ، (ب) ، وهو الصواب ، ووقع في الطبعة العامرة (٦/ ١٠٢) ، (خ) ، (ك) : «يحيى بن أبي عمر» بزيادة «ابن» . قال النووي في «شرحه» (١٣/ ١٦٢) : «هكذا هو في معظم نسخ بلادنا : «يحيى أبي عمر» بالكنية ، وهو الصواب ، وذكر القاضي أنه وقع لجميع شيوخهم : «يحيى بن عمر» بالباء والنون نسبة ، قال : ولبعضهم : «يحيى بن أبي عمر» ، قال : وكلاهما وهم ، وإنما هو : «يحيى بن عبيد أبو عمر البهراني» ، وكذا جاء بعد هذا في باب : الانتباذ للنبي ﷺ على الصواب» . اهـ .

١١- قوله : «وحدثني إسحاق بن منصور ، قال : أخبرنا روح بن عبادة ، قال : حدثني عبيد الله ، يعني : ابن الأخنس . . .» كذا في طبعة دار التأصيل (٢١٥٦/ ٤) من جميع النسخ الخطية التي اعتمدت عليها ، ووقع في الطبعة العامرة (٦/ ١٥٤) : «يعني : ابن أبي الأخنس» ، وهو خطأ ، ينظر : «تحفة الأشراف» (٢٨٨٢) ، و«تهذيب الكمال» (١٩/ ٥) .

لكل ما سبق وغير ذلك من الأسباب المنهجية والتحقيقية ، بالإضافة إلى الرغبة في الاستفادة من وسائل التقنية الحديثة في الحصول على نفائس هذا الأصل العظيم ، وتمكين الباحثين من ذلك ؛ تبينت الحاجة لإعادة تحقيق وإخراج هذا السفر العظيم من جديد بمنهج علمي تتم فيه معالجة كل هذه الإشكالات ، وبما يتناسب مع مكانة «الصحيح» للإمام مسلم .

الباب الثامن

عمل دار التأصيل في ضبط وإخراج «المسند الصحيح» للإمام مسلم

الفصل الأول

وصف النسخ الخطية

١- نسخة مكتبة الإسكوريال (أ):

مصدر النسخة:

هذه النسخة محفوظة بمكتبة الإسكوريال برقم (١٠٠٧).

عنوان النسخة:

عنوانها كما دون على اللوحة الأولى: «كتاب فيه الصحيح المسند بنقل العدل عن العدل، تأليف أبي الحسين مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري الحافظ، رحمة الله عليه».

إسناد النسخة:

لا يوجد إسناد في بدايتها، ولكن في آخرها قال ناسخها وهو عبد الله بن عيسى ابن عبيد الله المرادي: «قرأت جميع هذا الكتاب، وهو: المسند لصحيح الإمام الحافظ أبي الحسين مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري رحمه الله على الشيخ الإمام الفقيه الزاهد الكبير أبي علي الحسن بن علي بن الحسن الأنصاري البطليوسي، غفر الله له ووفقه لمرضاته، وهو ناظر في أصل سماعه من الشيخ الإمام الحافظ أبي عبد الله محمد ابن صاعد الفراوي الصاعدي، والشيخ الإمام الحافظ وجيه بن طاهر الشحامي، بحق روايتهما عن الشيخ الإمام عبد الغافر بن إسماعيل الفارسي، بحق روايته عن

الشيخ الإمام الحافظ أبي أحمد محمد بن عيسى الجلودي ، بحق روايته عن الشيخ الإمام أبي إسحاق إبراهيم بن محمد بن سفيان ، عن الشيخ الإمام الحافظ أبي الحسين مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري رحمه الله ، وذلك بجامع دمشق عمره الله ، في مجالس آخرها ثالث شهر صفر ، من سنة ستين وخمسمائة ، ولله الحمد ، وسمع معي الشيخ الإمام العالم الكبير الصدر جمال الدين أبو بكر محمد بن بركة بن خلف بن الحسن بن كرما الصلحي في التاريخ المذكور ، والحمد لله أبدًا» .

وقد تقدمت الترجمة لرواة الإسناد في مبحث رواة الكتاب ورواياته .

وصف النسخة :

- نسخة تامة من بداية الكتاب إلى نهايته ، ليس بها سقط أو خرم .

- وهي في مجلدة ، وقد أعيد تجليدها بوقت متأخر في سنة ٧١٥هـ ، كما هو مدون على حاشيتها[(١)] .

- تبدأ بقوله : «بسم الله الرحمن الرحيم ، وصلى الله على محمد وآله وصحبه وسلم تسليمًا ، الحمد لله رب العالمين ، والعاقبة للمتقين ، وصلى الله على محمد خاتم النبيين ، وعلى جميع الأنبياء والمرسلين ، أما بعد . . .» .

وتنتهي بقوله : « . . . بمثل حديث هشيم . كمل جميع الديوان بحمد الله وعونه ، وذلك يوم الأربعاء لثلاث بقين لرمضان المعظم ، من سنة تسع وخمسين وخمسمائة ، وكتبه الفقير إلى رحمة الله : عبد الله بن عيسى بن عبيد الله بن عيسى المرادي الأندلسي ثم الإشبيلي ، حامدًا لله ، ومصليا على نبيه» .

- عدد أوراقها : (٢٩٤) ورقة .

---

(١) كتب على آخر لوحة في النسخة : «نظر فيه العبد الفقير إلى الله : أحمد بن إسماعيل بن محمد بن بقي ، عرف بابن الخلال ، وكان سببَ تجديد جلد الكتاب ، يرجو بذلك الثواب من الله سبحانه وتعالى ، تقبله الله منه وغفر لوالديه ولمن قرأه ولجميع المسلمين كمل . . . وذلك في شهر شوال سنة خمس عشرة وسبعمائة .

- من القطع المتوسط ، ومسطرتها (٢٦) سطرًا في الغالب .

- تاريخ نسخها كما في آخرها : يوم الأربعاء لثلاث بقين لرمضان المعظم ، من سنة تسع وخمسين وخمسمائة .

- كتبت بخط نسخي مغربي مقروء ، وضبطت بالشكل في بعض المواضع .

- ناسخها كما في آخرها ، هو : عبد الله بن عيسىٰ بن عبيد الله بن عيسى المرادي الأندلسي ثم الإشبيلي ، وهو صاحب النسخة .

وعلى الرغم من أننا لم نقف علىٰ من ترجم له إلا أنه يبدو أنه ممن له عناية بالحديث وسماعه ، ويظهر ذلك في قراءته وسماعه للكتاب أكثر من مرة علىٰ أعلام المحدثين كالبطليوسي وابن عساكر وغيرهما ، ومع ذلك لم تَخْلُ نسخته من بعض التصحيفات التي جعلت الحافظ الدمياطي يقول عنه : «كان المرادي غير ضابط ولا متقن»[١] . اهـ . وما وقف عليه الدمياطي في النسخة وصوبه لم يبلغ القدر الذي يخرجه عن الضبط والإتقان بالكلية .

كما أن له بعض اطلاع ويظهر ذلك في إيراده خبر فراغ الإمام مسلم في سنة ٢٥٧هـ ، أي : قبل موته بأربع سنين من كتاب «الصحيح» فهذه المعلومة وجدها بالأصل المسموع عليه الكتاب ، ولم تذكر عند من ترجم للإمام مسلم ، وكذا ما كتبه في حاشية النسخة من بعض الفوائد الخاصة بالرواة وغيرها .

- النسخة مذكور في صلبها تراجم للكتب غالبًا ، وفي بعض المواضع في حاشيتها ، وأما تراجم الأبواب فقليلة ، وهي غالبًا في الحاشية ، وأحيانًا في الصلب .

رحلة النسخة من خلال القراءات والسماعات المدونة عليها :

قرأت بدمشق بجامعها على البطليوسي في مجالس آخرها في صفر سنة ٥٦٠هـ[٢] .

---

(١) ينظر : قيد الفراغ من القراءة على الدمياطي بحاشية اللوحة [٢٩٢/ ب] .

(٢) اللوحة [٢٩٣/ أ]

ثم قرئت في جامع دمشق على ابن عساكر بعد ٥٦٠هـ[(١)] .

وفي القاهرة على المأموني سنة ٥٧٦هـ . وفي القاهرة أيضًا على بن الجباب وصالح ابن شجاع المدلجي بمسجد بني الجباب بفسطاط مصر سنة ٦٣٠هـ . وفي القاهرة أيضًا على ابن الجباب سنة ٦٤٥هـ .

وبقراءة ابن الصيرفي على ابن الجباب بمسجد بني الجباب بفسطاط مصر سنة ٦٤٧هـ .

وناوله أبو عبد الله المرسي ، المتوفى سنة (٦٥٥هـ) للوزير هبة الله بن صاعد قبل سنة ٦٥٥هـ بالقاهرة .

وسمعه الدمياطي بقراءة علي بن محمد بن هارون الثعلبي ، وأجاز به ولديه سنة ٦٧٦هـ[(٢)] .

وقرئ على ابن الصيرفي الشافعي سنة ٦٩٨هـ .

وفي القاهرة أيضًا على الحافظ الدمياطي سنة ٦٩٧هـ[(٣)] .

وأجازه وناوله الدمياطي سنة ٦٩٨هـ .

وفي القاهرة أيضًا بالمدرسة الظاهرية[(٤)] على الحافظ الدمياطي بقراءة ابن أبي العافية سنة ٧٠٢هـ[(٥)] .

---

(١) اللوحة [٢٩٣/أ]

(٢) حاشية اللوحة الأولى .

(٣) انظر اللوحة [٢٢٤/أ] .

(٤) المدرسة الظاهرية أنشأها الملك الظاهر بيبرس سنة ٦٦٠هـ ، وابتدئ القراءة فيها في ٥ صفر سنة ٦٦٢هـ ، وجلس أهل الدروس كلّ طائفة في إيوان ، منها الشافعية بالإيوان القبليّ ، ومدرّسهم الشيخ تقيّ الدين محمد بن الحسن بن رزين الحمويّ ، والحنفية بالإيوان البحريّ ، ومدرّسهم الصدر مجد الدين عبد الرحمن ابن الصاحب كمال الدين عمر بن العديم الحلبيّ ، وأهل الحديث بالإيوان الشرقيّ ، ومدرّسهم الشيخ شرف الدين عبد المؤمن بن خلف الدمياطيّ ، والقرّاء بالقراءات السبع بالإيوان الغربيّ ، وشيخهم الفقيه كمال الدين المحليّ ، وقرّروا كلهم الدروس وتناظروا في علومهم ، ثم مُدّت الأسمطة لهم فأكلوا . الخطط المقريزية (٤/ ٢٢٥) .

(٥) انظر حاشية اللوحة [٢٢٨/أ]

وفي الشام ببعلبك على أم محمد زينب بنت عمر الدمشقية ثم البعلية سنة ٧٧٣هـ[(١)] .

توثيقات النسخة :

هذه النسخة تحظى بقدر كبير من التوثيقات ، ومن مظاهر ذلك :

١- أنها قوبلت على الأصل المنقولة منه ، ويظهر ذلك من خلال التخريجات المصححة في الحاشية .

٢- أن ناسخها قرأ الكتاب على الحسن بن علي البطليوسي وهو ناظر في أصل سماعه من محمد بن صاعد الفراوي ووجيه بن طاهر الشحامي ، بحق روايتهما عن عبد الغافر الفارسي ، بحق روايته عن الجلودي ، بحق روايته عن إبراهيم بن سفيان ، عن مسلم بن الحجاج ، وذلك بجامع دمشق في عدة مجالس آخرها في شهر صفر سنة (٥٦٠هـ) ؛ كما هو مدون في خاتمتها ، وقد صحح ذلك البطليوسي بخطه . وقد أثبتت فروق البطليوسي في حاشيتها مرموزًا لها بالرمز (ط) .

٣- أن ناسخها سمع الكتاب أيضًا على الحافظ ابن عساكر بجامع دمشق أيضًا بطريق الفراوي السابق ، وأثبتت فروقه في حاشيتها مرموزًا له بالرمز (ســ) أو بغير علامة[(٢)] ، وغالبًا تكتب الفروق بالحُمْرَة .

٤- أن النسخة قرئت على الحافظ شرف الدين الدمياطي وأثبتت فروق نسخته بالحاشية مرموزًا لها بالرمز (ش) أو (خـ ش) ، وكذا تصويباته لما وقع في النسخة من أخطاء[(٢)] .

٥- أن النسخة مسموعة ومقروءة ، ويظهر ذلك من خلال السماعات الموجودة في آخرها .

---

(١) اللوحة [٢٩٥/أ]

(٢) اللوحة [٢٩٤/أ]

٢- نسخة ابن خير (خ):

مصدر النسخة :

هذه النسخة محفوظة بمكتبة كلية القرويين بفاس برقم (٣٤٥/ ٣ب) ، ومنها مصورة بمعهد المخطوطات بالقاهرة برقم (٣٣٥) بعثة المغرب الثانية .

عنوان النسخة :

ليس لها ورقة عنوان .

إسناد النسخة :

ليس لها إسناد .

وصف النسخة :

- نسخة تامة من بداية الكتاب إلى نهايته ، ليس بها سقط أو خرم .

- تبدأ بقوله : «بسم الله الرحمن الرحيم ، وصلى الله على سيدنا محمد ، وعلى آله وصحبه . قال أبو الحسين مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري : الحمد لله رب العالمين ، والعاقبة للمتقين . . .» .

وتنتهي بقوله : «عن قيسِ بنِ عباد ، قال : سمعت أبا ذر يقسم لنزلت : ﴿هَـٰذَانِ خَصْمَانِ﴾ . . . بمثل حديث هشيم . كمل جميع الديوان ، والحمد لله رب العالمين ، وصلى الله على سيدنا ومولانا محمد خاتم النبيين ، وعلى جميع النبيين والمرسلين . . .» .

- عدد أوراقها : (٢١٨) ورقة ، من القطع الكبير ، ومسطرتها (٤٤) سطرًا .

- كتبت بخط أندلسي دقيق نفيس ، وضبطت بالشكل في غالبها .

- تاريخ نسخها كما وقع في آخرها في شعبان سنة (٥٧٣هـ)[1] .

---

(١) جاء في قيد الفراغ من النسخة أنها كتبت في شعبان المبارك ، سنة ثلاث وسبعين وخمسمائة ، وكتب بخط مغاير لخط الناسخ بين قيد الفراغ والمتن (. . . بين صلاتي الظهر والعصر يوم الأربعاء السادس والعشرين . . .) .

- ناسخها كما في آخر النسخة هو أبو القاسم[١] عبد الرحمن بن عبد الله بن عفير الأموي اللبلي[٢] .

- النسخة بحالة سيئة ورديئة التصوير بسبب ما أصابها من التآكل والطمس ، مما يحول بيننا وبين قراءة النص في كثير من المواضع .

- اشتملت النسخة على ثلاثة نصوص ألحقت بعد كتابة النسخة : النص الأول يقع عند الورقة (٢٢) ، وفي وجهها حديث لابن أبي شيبة في تخليل اللحية ، ثم ذكر الأقوال في مسح الرأس في ثلاثة أسطر عن أبي بكر ابن العربي في كتاب «الصريح» ، وفي ظهرها حديث أبي بكرة في صفة الوضوء وحديث المستورد بن شداد في تخليل الأصابع ، كلاهما من «مسند البزار» . والنص الثاني يقع عند الورقة (٤٩) وفي وجهها ذكر حديث إسحاق بن عبد الله ، عن أنس ، عن جدته مليكة ، أنها دعت النبي ﷺ إلى طعام صنعته ، ثم ذكر الخلاف في : هل مليكة جدة أنس أو جدة إسحاق بن عبد الله؟ والخلاف فيمن دعت النبي ﷺ والخلاف في اسمها . والنص الثالث يقع عند الورقة (٧٢) وفي وجهها ذكر بعض الرواة ، وهم : محمد بن عجلان ومحمد بن عمرو بن علقمة ومحمد بن إسحاق وبكير بن مسمار ، وذكر مروياتهم في الصحيح .

- النسخة مترجم في صلبها للكتب والأبواب ، وهي أكثر النسخ التي اعتمدنا عليها إثباتًا للكتب والأبواب على مدار الكتاب .

---

(١) كذا وقع في النسخة ، وكناه ابن الأبار والذهبي : «أبا محمد» .

(٢) سمع أبا محمد بن حوط الله ، وحج فسمع من يونس بن يحيى الهاشمي «صحيح البخاري» ، وزاهر ابن رستم ، ودخل العراق وخراسان والشام ، وسمع من عبد الوهاب بن سكينة ، وعمر بن طبرزد ، والمؤيد الطوسي ، وسمع منه «الموطأ» رواية أبي مصعب الزهري ، و«صحيح مسلم» ، والتاج الكندي ، وسمع منه «تاريخ بغداد» للخطيب ، ثم قفل إلى المغرب ، وحدَّث بتونس . «تكملة الصلة» لابن الأبار (٢/ ٢٩٥) ، «تاريخ الإسلام» (١٤/ ٤٦) .

توثيقات النسخة :

هذه النسخة تعد من أشهر نسخ الصحيح وأجودها ، فقد قال عنها الكتاني في «فهرس الفهارس»[١] : «يعد أعظم أصل موجود من صحيح مسلم في إفريقية» ، وهذه الشهرة اكتسبتها من نسبتها لابن خير[٢] ، حيث اعتنى بها عناية فائقة فعارضها بأصل كتابه الذي عارضه بأصولٍ معارضةٍ بنسخة الحافظ أبي علي الجياني . وابن خير من الأئمة المشهورين بالضبط والإتقان ، قال ابن الأبار : «كانت كتبه في غاية الصحة والإتقان ؛ لكثرة ما عاناها وعالج تصحيحها بِحسن خطه وجودة تقييده وضبطه ، وفي ذلك قطع دهره وأنفق حياته ، فلحق بالمتقدمين وأربى على المتأخرين ، وأدى ذلك إلى المغالاة فيها بعد وفاته ، حتى بلغت أثمانها الغاية»[٣] ، ولا شك أن مثل هذه الدقة والضبط الموصوف بهما كتب ابن خير تُعلي من قيمتها ومن قيمة أي نسخ عورضت عليها .

وقد أثبت ابن خير في حاشية النسخة ما وقف عليه من فروق معلمًا لكل فرق بعلامة صاحبه ، وكتب بالحاشية أيضًا كثيرًا من الفوائد ، وشرح بعض الكلمات ، والكلام عن بعض الرواة ، وغير ذلك ، لكن لم يظهر كثير من ذلك بسبب سوء حال النسخة ورداءة مصوراتها .

---

(١) (١/ ٣٨٥) .

(٢) هو محمد بن خير بن عمر بن خليفة ، المقرئ ، الأستاذ ، الحافظ ، أبوبكر اللمتوني ، الإشبيلي . أخذ القراءات عن شريح واختص به ، حتى برع وفاق . وسمع من أبي مروان الباجي ، وأبي بكر ابن العربي . ورحل إلى قرطبة فسمع من أبي جعفر بن عبد العزيز ، وابن عمه أبي بكر ، وأبي القاسم بن بقي ، وابن مغيث ، وابن أبي الخصال ، ولقي أبا محمد بن عطية وأبا الفضل بن عياض فسمع منهما ، وطائفة . قال ابن الأبار : «كان مقرئًا ، مجودًا ، ضابطًا ، محدثًا ، جليلًا ، متقنًا ، أديبًا ، نحويًّا ، لغويًّا ، واسع المعرفة ، رضى ، مأمونًا ، كريم العشرة ، خيرًا ، فاضلًا» . اهـ . توفي سنة (٥٧٥هـ) . «التكملة» لابن الأبار (٢/ ٤٩-٥٠) ، «سير أعلام النبلاء» (٢١/ ٨٥) ، «تاريخ الإسلام» (١٢/ ٥٥٩) .

(٣) «التكملة» لابن الأبار (٢/ ٥٠) .

٣- نسخة مكتبة كوبريلي ، ورمزنا لها بالرمز (ك):

مصدر النسخة :

هذه النسخة محفوظة بمكتبة كوبريلي بتركيا تحت رقم (٣٦٦) ، وعليها خاتم الوقف ، وفيه : «هذا مما وقف الوزير أبو العباس أحمد بن الوزير أبي عبد الله محمد [يعرف] بكوبريلي ، أقال الله عثرتهما . . .» ، وقد رمزنا لها بالرمز (ك) .

عنوان النسخة :

عنوانها كما دون باللوحة الأولى : «كتاب صحيح الإمام الحافظ أبي الحسين مسلم ابن الحجاج النيسابوري القشيري ، رحمة الله عليه» .

إسناد النسخة :

إسنادها كما في بدايتها : «أخبرنا الشيخ أبو عبد الله محمد بن الفرج بن عبد الولي الأنصاري قراءة عليه وأنا أسمع ، في شهور سنة اثنتين وخمسين وأربعمائة بالجامع العتيق ، قال : أخبرنا الشيخ أبو العباس أحمد بن الحسن بن بندار بن عبد الرحمن بن جبريل الرازي بمكة - حرسها الله - في المسجد الحرام ، في صفر من سنة عشر وأربعمائة ، قال : حدثنا أبو أحمد محمد بن عيسى بن عمرويه بن منصور الجلودي ، قال : حدثنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن سفيان الفقيه رَحِمَهُ ٱللَّهُ ، قال : سمعت أبا الحسين مسلم ابن الحجاج القشيري رَحِمَهُ ٱللَّهُ» .

وجاء في صفحة العنوان أنها من رواية : نصير بن نبا بن صالح التميمي لأبيه ، ثم الأنصاري لأمه(١) ، عن الشيخ الإمام العالم الحافظ شرف الدين أبي عبد الله

---

(١) هو نصير بن نبا بن صالح ، بدر الدين أبو الفتح التميمي المصري الكتبي المحدث ، ونبا بفتح النون والباء الموحدة وألف مقصورة ، عُني بالحديث والسماع وتحصيل الأصول ، وسمع الكثير ، وكتب بخطه وحدث بيسير ، ووقف مسموعاته على دار الحديث الكاملية ، ومات شابًا بالقاهرة في العاشر من شهر ربيع الأول سنة اثنين وستين وستمائة ، ودُفن من يومه بسفح المقطم . «صلة التكملة لوفيات النقلة» للحسيني (٣٧٧) ، و«تاريخ الإسلام» للذهبي (١٥/ ٦٤) .

محمد بن عبد الله بن محمد بن أبي الفضل السلمي الأندلسي ثم المرسي[(1)] ، عن أبي الحسن المؤيد بن محمد بن علي الطوسي ، عن أبي عبد الله محمد بن الفضل الصاعدي الفراوي ، عن أبي الحسين عبد الغافر بن محمد الفارسي ، عن أبي أحمد محمد بن عيسى بن عمرويه الجلودي ، عن أبي إسحاق إبراهيم بن محمد بن سفيان الفقيه ، عن الإمام مسلم .

وقد تقدمت الترجمة لغالب رواة الإسنادين في مبحث رواة الكتاب ورواياته .

وصف النسخة :

- هذه النسخة من النسخ الكاملة التي لم يتخللها سقط أو خَرْم ، فتبدأ من بداية الكتاب إلى نهايته .

---

(١) هو الإمام ، العلامة ، البارع ، القدوة ، المفسر ، المحدث ، النحوي ، ذو الفنون ، شرف الدين ، أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن محمد بن أبي الفضل السلمي ، المرسي ، الأندلسي . ولد بمرسية ، سنة سبعين وخمسمائة . وقيل : سنة تسع وستين وخمسمائة . وسمع الحديث بها ، ثم قدم بغداد ، وسمع من شيوخها ، ثم سافر إلى خراسان ، وسمع بنيسابور وهراة ومرو ، وعاد إلى بغداد ، ثم قدم دمشق ، ثم مصر ، ثم قوص ، ثم مكة ، ثم عاد إلى بغداد وكتب ، وقرأ وجمع من الكتب النفيسة كثيرًا ، وكان متضلعًا من العلم ، جيد الفهم ، متين الديانة ، وكان يحفظ «صحيح مسلم» مجردًا عن السند .

سمع على المؤيد بن محمد الطوسي «صحيح مسلم» ، و«الموطأ» لمالك رواية أبي مصعب ، وعلى عبد العزير ابن محمد بن أبي الفضل الهروي «صحيح ابن حبان» خلا شيئًا يسيرًا ، وعلى منصور بن عبد المنعم الفراوي «السنن الكبرى» للبيهقي ، و«المدخل إلى السنن الكبرى» له ، و«الأدب» له .

وبمكة على يونس ين يحيى الهاشمي «صحيح البخاري» ، وعلى أبي محمد عبد الله بن محمد بن عبد الله الحجري بالمغرب «الموطأ» لمالك رواية يحيى بن يحيى ، و«الشفا» للقاضي عياض بسماعه منه ، وقرأ كتاب سيبويه على أبي علي الشلوبين جميعه .

حدث عنه : ابن النجار ، والمحب الطبري ، والدمياطي ، والقاضي الحنبلي ، والقاضي كمال الدين المالكي ، وابن نقطة ، وخلق كثير . وله تواليف .

توفي يوم الإثنين منتصف ربيع الأول ، سنة خمس وخمسين وستمائة ، بالعريش- وقيل : بين العريش وغزة- وهو متوجه إلى دمشق ، فدفن بتل الزعقة .

«التكملة لكتاب الصلة» لابن الأبار (٢/ ١٥٢) ، و«سير أعلام النبلاء» (٢٣/ ٣١٢-٣١٨) ، و«طبقات الشافعية الكبرى» لتاج الدين عبد الوهاب السبكي (٨/ ٦٩-٧٢) ، و«ذيل التقييد» للفاسي (١/ ١٤٤ ، ١٤٥) ، و«بغية الوعاة» للسيوطي (١/ ١٤٤- ١٤٦) .

- تتكون من جزء واحد يشمل الكتاب كله .

- تبدأ النسخة بقوله : «بسم الله الرحمن الرحيم وما توفيقي إلا بالله ، عليه توكلت ، وهو حسبي ، ونعم الوكيل ، رب يسر . أخبرنا الشيخ أبو عبد الله محمد بن الفرج بن عبد الولي الأنصاري قراءة عليه وأنا أسمع في شهور سنة اثنتين وخمسين وأربعمائة بالجامع العتيق ، قال : أخبرنا الشيخ أبو العباس أحمد بن الحسن بن بندار بن عبد الرحمن بن جبريل الرازي بمكة - حرسها الله- في المسجد الحرام في صفر من سنة عشر وأربعمائة ، قال : حدثنا أبو أحمد محمد بن عيسى بن عمرويه بن منصور الجلودي ، قال : حدثنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن سفيان الفقيه رَحِمَهُ اللَّهُ ، قال : سمعت أبا الحسين مسلم بن الحجاج القشيري رَحِمَهُ اللَّهُ يقول : الحمد لله رب العالمين ، وصلى الله على محمد خاتِم النبيين ، وعلى جميع الأنبياء والمرسلين . أما بعد فإنك يرحمك [الله] بتوفيق خالقك ذكرت أنك هممت بالفحص عن تعرف جملة الأخبار المأثورة عن رسول الله ﷺ في سنن الدين وأحكامه وما كان منها في الثواب والعقاب والترغيب والترهيب وغير ذلك . . .» .

وتنتهي النسخة بنهاية الكتاب عند قوله : «حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، قال : حدثنا وكيع . وحدثني محمد بن مثنى ، قال : حدثنا عبد الرحمن - جميعًا ، عن سفيان ، عن أبي هاشم ، عن أبي مجلز ، عن قيس بن عباد قال : سمعت أبا ذر يقسم لنزلت ﴿هَٰذَانِ خَصْمَانِ ٱخْتَصَمُوا۟﴾ . . . بمثل حديث هشيم . تم الكتاب ، والحمد لله رب العالمين ، وصلى الله على سيدنا محمد النبي وعلى آله ، وعلى أصحابه الأبرار ، وسلم تسليمًا» .

- بلغ عدد لوحاتها (٢٧٠) لوحة ، ويقع أصل الكتاب في (٢٦٦) لوحة ، واللوحة مكونة من صفحتين ، وبلغ ترقيم صفحاتها (٥٣١) صفحة ، بمقياس ٥٢٤ , ٣٢ (٥١٩ , ٢٧) سم ، ومتوسط مسطرتها (٣٧) سطرًا ، وعدد كلمات الأسطر يتراوح ما بين (٢١) و(٢٩) كلمة للسطر .

- لم يُذكر اسم ناسخ .

- تاريخ نسخها كما وقع في آخرها : في شهر شوال سنة (٦٢٩هـ) .

- لم يُذكر مكان النسخ .

- كتبت هذه النسخة بخط نسخ جميل ، وضبطت بالشكل ضبطًا كاملًا .

- النسخة مترجم في صلبها للكتب ، وأما تراجم الأبواب فقليلة جدًّا ، ويوجد مكان مواضع الأبواب التي لم يترجم لها بياض دلالة على موضع الباب .

- حالة المخطوط جيدة التصوير ، وليس بها آثار للأرضة أو الرُّطوبة أو الطمس .

توثيقات النسخة :

هذه النسخة تحظى بقدر كبير من التوثيقات ، ومن دلائل ذلك :

- أنها مقابلة ومصححة على الأصل المنقولة عنه ، وذلك ظاهر من الإلحاقات المصححة الملحقة بالحواشي المكملة للصُّلب .

- أنها نسخة متصلة الإسناد إلى مصنفها ، فهي من رواية الشيخ الإمام العالم الحافظ شرف الدين أبي عبد الله محمد بن عبد الله بن محمد بن أبي الفضل السلمي الأندلسي ثم المرسي ، عن أبي الحسن المؤيد بن محمد بن علي الطوسي ، عن أبي عبد الله محمد بن الفضل الصاعدي الفراوي ، عن أبي الحسين عبد الغافر بن محمد الفارسي ، عن أبي أحمد محمد بن عيسى بن عمرويه الجُلودي ، عن أبي إسحاق إبراهيم بن محمد بن سفيان الفقيه ، عن الإمام مسلم .

- أنها مقابلة على نسخة أخرى ، ففي آخرها : «انتهت المقابلة والسماع على الشيخ شرف الدين المرسي نفع الله به ، وكانت النسخة المقروء منها والمقابل عليها مبوبة . كتبه نصير بن نبا بن صالح» . وقد أثبتت الفروق في حاشيتها معلمًا عليها برمز نسخة «خـ» ، وأحيانا في صلبها .

- أنها مقروءة ومسموعة ، ويظهر ذلك من خلال البلاغات بالقراءة والسماع الموجودة في أثناء النسخة ، وكذا السماعات الموجودة في أولها وآخرها .

فمن هذه البلاغات : ما في حاشية [٣/ أ] : «بلغ في الأول على الشيخ أبي الحسن الواني بقراءة علي السبكي» ، وفي حاشية [٧/ أ] : «بلغ السماع في الأول بدار السنة الكاملية على نور الدين الواني» ، وفي حاشية [١٠/ أ] : «بلغت قراءة على . . . في المسجد الزيدي كتبه الفارقي» ، وفي حاشية [١١/ أ] : «بلغ في الثاني على الواني والحافظ جما . . . والشيخ نور . . . بالخانقاة محمد بن أحمد المزي . . .» ، وفي حاشية [١٣/ أ] : «بلغ قراءة في . . . على نور الدين الواني بقراءة شيخنا جمال الدين الصابوني ومثله ، فقرأه سماعًا . . . عبد اللطيف بن الحراني . . .» ، وفي حاشية [٢٥/ أ] : «بلغ قراءة محمد بن عبد الله الإيجي . . . على الشيخ . . . الدين محمد بن الشماع في . . . بالخانقاه . . .» ، وفي حاشية [٣٠/ أ] : «بلغت قراءة على الشيخين الصنهاجي والواني في المسجد المعروف بالزيدي في . . . كتبه الفارقي» ، وفي حاشية [٣١/ ب] : «بلغ في الخامس على الحافظ جمال الدين والواني والدمياطي وابن عريش بالخانقاه بقراءة محمد بن أحمد المزي» ، وفي حاشية [٤١/ أ] : «بلغت قراءة على الشيخ أبي الحسن الواني في الرابع ، وسمع . . . . وحضر ابن حسين ، كتبه علي» ، وفي حاشية [٤٩/ أ] : «بلغ قراءة محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله . . . في الخامس عشر تجاه الكعبة» ، وفي حاشية [٥٩/ أ] : «بلغ قراءة محمد بن عبد الله الإيجي في . . . عشر على الشيخ الإمام أمين الدين محمد بن الشماع تجاه الكعبة المشرفة» ، وفي حاشية [٦١/ ب] : «بلغ السماع على الشيخ نور الدين الواني ، ومن لفظ أحمد بن يعقوب ابن . . . . في الميعاد الثامن بالخانقاة» ، وفي حاشية [١٧٨/ أ] : «بلغ السماع على الشيخ نور الدين الواني ، وعلى أحمد بن يعقوب من لفظه في الميعاد الرابع والعشرين بالخانقاه ، بلغ أحمد بن أيبك الحسامي في الحادي والثلاثين» ، وفي حاشية

[٢٣٨/ ب] : «بلغ السماع على الشيخ نور الدين الواني ، وعلى أحمد بن يعقوب بن المقرئ من لفظه في الميقات الثاني ، و . . . بالخانقاه» .

ومن هذه السماعات ما جاء على صفحة العنوان : «سمع جميع هذا الكتاب على الشيخ الفقيه ، الإمام ، العالم ، العامل ، الورع ، الزاهد ، بقية السلف الصالح ، شرف الدين أبي عبد الله محمد بن عبد الله بن محمد بن أبي الفضل السلمي الأندلسي ثم المرسي- نفع الله ببركاته- بقراءة الشيخ الإمام العالم العامل الصدر الكامل محيي الدين محمد بن محمد بن إبراهيم بن الحسين بن سراقة الأنصاري الشاطبي إلا يسيرًا منه ، فإنه بقراءة ابن أخيه الفقيه ، الإمام ، العالم ، المفيد ، شرف الدين محمد بن محمد ابن إبراهيم بن سراقة الأنصاري الشاطبي ، وسمع كل واحد منهما ما قرأه الآخر بحق سماعه له من أبي الحسن المؤيد الطوسي كما بين أعلاه . . .» إلى آخر السماع ، حتى بلغ قوله : «ومثبت الأسماء العبد الضعيف الفقير إلى رحمة الله المستغفر من ذنبه- نصير بن نبا بن صالح التميمي لأبيه ، الأنصاري لأمه- عفا الله عنه- وصح ذلك وملت في مجالس متعددة ، آخرها ليلة الثلاثاء المسفرة عن العشرين من شهر رمضان المعظم الذي من سنة اثنتين وخمسين وستمائة بالقاهرة المعزية ، بدار الحديث الكاملية ، والمدرسة الصالحية - قدس الله روحي منشئهما- وأجاز الشيخ- وفقه الله- للجماعة المذكورين جميع ما يجوز له روايته بشرطه ، وتلفظ بذلك حال السؤال ، والحمد لله ، وسلام على عباده الذين اصطفى» . وكتب بعده : «صحيح ذلك ، وكتب محمد بن عبد الله بن محمد بن أبي الفضل السلمي» . وهو راوي النسخة .

ومنها أيضًا (٢٦٧/ أ) : «الحمد لله قرأت جميع هذه المجلدة ، وتشتمل على جميع كتاب صحيح مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري ، رحمه الله تعالى ورضي عنه ، على الشيخ الجليل ، الصالح ، المسند ، المحدث ، المعمر ، ملحق الأصاغر بالأكابر ، والأحفاد بالأجداد ، نور الدين ، أبي الحسن علي بن الصلاح عمر بن أبي بكر الواني الصوفي- أثابه الله تعالى- بسماعه منه أصلًا من الشيخ شرف الدين أبي عبد الله المرسي ،

وبحق سماعه أيضًا لجميعه من الإمام الحافظ صفي الدين أبي الحسن علي بن محمد ابن محمد بن محمد البكري -رحمهما الله تعالى- في سنة ست وأربعين وستمائة بسماعهما من المؤيد الطوسي بسنده ، فسمعه سيدي الشيخ ، الإمام ، العالم ، العامل ، القدوة ، العابد ، الزاهد ، الناسك ، المحقق ، شهاب الدين ، أبو العباس أحمد ابن سيدنا قاضي القضاة ، شمس الدين ، بقية السلف الصالحين ، أبي عبد الله محمد بن أبي تميم ، وابنته مريم حضرت في الخامسة- أنبتها الله تعالى نباتًا صالحًا ، وموسى بن إسماعيل بن إبراهيم ، وإسماعيل بن محمد بن إبراهيم الأذرعيون ، وشهاب الدين أحمد بن الحاج خضر بن جابر الأسدي الصواف ، وولده محمد بحكم أنهما سمعا بعض الكتاب بقراءتي على الشيخ المذكور وتكمل لهما بهذه القراءة ، وسمعه كاملًا خلا المجلس الأول شمس الدين محمد بن حسين بن مجلي المارديني ثم الثقفي ، وسمع المجلس الثاني والمجلس السادس ، وهما محددان في هامش الكتاب ناصر الدين منصور بن خلف بن خليفة المنبجي ثم الثقفي ، وصح ذلك وثبت في أحد عشر مجلسًا كلها في شهر رمضان المعظم آخرها في يوم السبت ، الرابع والعشرين منه ، سنة أربع وعشرين وسبعمائة بمسجد لله تعالى على بركة الفيل من القاهرة المعزية ، وأجاز لهم السمع - أثابه الله تعالى ، رواية ما يجوز له وعنه روايته بشرطه عند أهله ، لافظًا بذلك ، ولله الحمد والفضل والمنة . قاله وكتبه العبد محمد بن أبي القاسم بن إسماعيل بن محمد الفارقي- رفق الله به- حامدًا لله تعالى ومصليًا على نبيه محمد وآله وصحبه ومسلمًا ، حسبنا الله ونعم الوكيل» .

وغير ذلك من السماعات الأخرى في آخرها .

- التملكات التي وقعت على غلاف النسخة ، وهي :

١- من [كتب] الفقير إلى الله تعالى عبد الباسط بن خليل - لطف الله تعالى به .

٢- من كتب محمود الحنفي- عامله الله بلطفه الخفي .

٣- من كتب يحيى بن حجي الشافعي سنة ٨٤٦ .

٤- نسخة المكتبة العمرية ، ورمزنا لها بـ (ع):

مصدر النسخة :

هذه النسخة قطعة من الكتاب موجودة في المكتبة العمرية برقم عام (٩٣٨٨) ، ومنها مصورة في الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة تحت رقم (١٠٠٠) .

عنوان النسخة :

نظرًا لأن الموجود منها قطعة صغيرة ليس فيها بداية النسخة ؛ فلم نقف على ورقة العنوان ، لكن وقع ذكره في بداية الأجزاء الموجودة منها ، ففي (٢٢/أ) : «الجزء الثامن من الجامع الصحيح تصنيف أبي الحسين مسلم بن حجاج النيسابوري رحمه الله» .

وفي [ص٤٧ أ] : «الجزء التاسع من كتاب الجامع الصحيح» .

وفي [٦٧/أ] «الجزء العاشر من كتاب الصحيح» .

إسناد النسخة :

دون إسناد النسخة على الجزء الثامن منها ، فقد كتب على غلاف الجزء : «الجزء الثامن من الجامع الصحيح تصنيف أبي الحسين مسلم بن حجاج النيسابوري رحمه الله :

- رواية أبي إسحاق إبراهيم بن محمد بن سفيان الفقيه ، عنه .
- رواية أبي أحمد محمد بن عيسى بن عمرويه بن منصور الجُلودي ، عنه .
- رواية أبي الحسين عبد الغافر بن محمد بن عبد الغافر ، عنه .
- رواية أبي عبد الله محمد بن الفضل الصاعدي الفراوي ، عنه .
- رواية أبي الخير أحمد بن إسماعيل القزويني ، وأبي الحسن المؤيد بن محمد الطوسي [جميعا] ، عنه .

- رواية الصالح أبي العباس أحمد بن عمر الباذبيني [البزاز][(١)] ، والإمام أبي نصر محمد بن نصر بن عبد الرزاق بن عبد القادر الجيلي[(٢)] ، الباذبيني سماعًا ، والجيلي كتابة - جميعًا ، عن الطوسي» .

وقد تقدمت الترجمة لغالب رواة الإسناد في مبحث رواة الكتاب ورواياته .

---

(١) لم نقف على من أفرده بترجمة ، لكن تحصَّل لنا أنه الشيخ المسند أبو العباس أحمد بن عمر بن عبد الكريم ابن عبد العزيز الباذبيني المقرئ ، والباذبيني بفتح الذال المعجمة وكسر الباء المعجمة بواحدة وسكون الياء المعجمة من تحتها باثنتين وكسر النون ، نسبة إلى باذبين : قرية كبيرة تحت واسط على ضفة دجلة .

ذكره الذهبي فيمن روى عن أبي الحسن المؤيد بن محمد بن علي الطوسي .

وسمع منه «صحيح مسلم» عفيف الدين ابن مزروع ، وهو : عبد السلام بن محمد بن مزروع بن أحمد الإمام ، المحدث ، القدوة . والشيخ الإمام المسند الرُّحَلَةُ شمس الدين أبو الحسن علي بن محب الدين محمد بن ممدود بن جامع بن عيسى البندنيجي ، الصوفي ، البغدادي ، نزيل دمشق ، فقد قال : «أخبرنا . . . قراءة عليه وأنا أسمع في سنة خمسين وستمائة ببغداد» .

وروى عنه : أحمد بن محمد بن أبي القاسم بن قفل ، الإمام ، الفقيه ، المحدث ، سديد الدين ، أبو العباس ، الدمياطي . ومحمد بن عبد المحسن بن أبي الحسن بن عبد الغفار ، الشيخ ، الفاضل ، الواعظ ، المسند ، المعمر ، مسند الوقت ، عفيف الدين ، أبو عبد الله الأزجي ، البغدادي ، الحنبلي ، يعرف بابن الدواليبي وابن الخراط ، وقد سمع منه سنة أربع وأربعين . ولم نقف على سنة وفاة الباذبيني ، لكنه كان حيًّا حتى سنة خمسين وستمائة ، فقد صرح علي بن محمد بن ممدود البندنيجي الصوفي أنه أخذ «صحيح مسلم» عنه في هذه السنة .

ينظر : «معجم البلدان» للحموي (١/ ٣١٨) ، و«إكمال الإكمال» لابن نقطة (١/ ٣٥٢) ، و«ملء العيبة» لابن رشيد (٦١) ، و«سير أعلام النبلاء» (٢٢/ ١٠٦) ، و«المعجم المختص بالمحدثين» (٤٠) ، و«العبر في خبر من غبر» للذهبي (٤/ ١٠٣) ، و«أعيان العصر وأعوان النصر» (٤/ ٥٤٧ ، ٥٤٨) ، و«الوافي بالوفيات» (٤/ ٢٣) ، (٢٢/ ٨٩) ، و«نكت الهميان في نكت العميان» للصفدي (٢٧ ، ٢٨) ، و«معجم الشيوخ» لتاج الدين السبكي (٣٠٣ ، ٣٠٤) ، و«الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة» لابن حجر (٤/ ١٤٢ ، ١٤٣) ، (٥/ ٢٧٧) .

(٢) هو محمد بن نصر بن عبد الرزاق بن عبد القادر بن أبي صالح ، أبو نصر ، محيي الدين ، الجيلي ، البغدادي ، الفقيه ، الزاهد . سمع من والده ، ومن الحسين بن علي المرتضى العلوي ، وأبي إسحاق يوسف بن أبي حامد محمد بن أبي الفضل الأرموي ، وعبد العظيم بن عبد اللطيف بن أبي نصر الأصبهاني ، وابن المشتري ، وغيرهم . سمع منه الحافظ الدمياطي ، وذكره في معجمه . وذكر ابن الدواليبي أنه سمع عليه . طلب بنفسه ، وقرأ وتفقه ، وكان عالمًا ورعًا زاهدًا ، يدرس بمدرسة جده ، ويلازم الاشتغال بالعلم إلى أن توفي . توفي ليلة الاثنين ، ثاني عشر شوال ، سنة ست وخمسين وستمائة ببغداد . ينظر : «ذيل طبقات الحنابلة» (٤/ ٤٥) ، «تاريخ الإسلام» (١٤/ ٨٤٦) .

وصف النسخة :

- هذه النسخة قطعة من المسند الصحيح للإمام مسلم ، تمثل عدة أجزاء منه ، فتشتمل على الجزء السابع والثامن والتاسع والعاشر ، وهي من أثناء كتاب الصلاة إلى آخر كتاب الجنائز .

أولها هو أول الجزء السابع : «بسم الله الرحمن الرحيم وحدثني عمرو الناقد وزهير ابن حرب وأبو بكر بن أبي شيبة ، قالوا : حدثنا سفيان بن عيينة ، عن الزهري ، عن أنس بن مالك ، عن النبي ﷺ قال : «**إذا حضر العَشاء وأقيمت الصلاة فابدءوا بالعَشاء**»» .

وآخر الجزء السابع : «وحدثنا ابن أبي عمر المكي ، حدثنا سفيان ، عن عمر بن سعيد عن أشعث بن أبي الشعثاء المحاربي ، عن أبيه قال : سمعت أبا هريرة ، ورأى رجلًا يجتاز المسجد خارجًا بعد الأذان ، فقال : أما هذا فقد عصى أبا القاسم ﷺ» .

وأول الجزء الثامن : «بسم الله الرحمن الرحيم حدثنا إسحاق بن إبراهيم ، أخبرنا المغيرة بن سلمة المخزومي ، حدثنا عبد الواحد ، وهو : ابن زياد ، حدثنا عثمان بن حكيم ، حدثنا عبد الرحمن بن أبي عمرة قال : دخل عثمان بن عفان المسجد بعد صلاة المغرب ، فقعد وحده ، فقعدت إليه ، فقال : يا ابن أخي ، سمعت رسول الله ﷺ يقول : «**من صلى العشاء في جماعة فكأنما قام نصف الليل ، ومن صلى الصبح في جماعة فكأنما صلى الليل كله**»» .

وآخر الجزء الثامن : «حدثني عبد الله بن هاشم بن حيان العبدي ، حدثنا عبد الرحمن ، يعني : ابن مهدي ، حدثنا سفيان ، عن سلمة بن كهيل ، عن كريب ، عن ابن عباس قال : بت عند خالتي ميمونة ، فقام النبي ﷺ من الليل ، فأتى حاجته ، ثم غسل وجهه ويديه ، ثم نام ، ثم قام ، فأتى القربة ، فأطلق شناقها ، ثم توضأ وضوءًا بين الوضوءين ، ولم يكثر وقد أبلغ ، ثم قام فصلى ، فقمت فتمطيت

كراهية أن يرىٰ أني كنت أنتبه له ، فتوضأت ، فقام فصلىٰ ، فقمت عن يساره ، فأخذ بيدي فأدارني عن يمينه ، فتتامت صلاة رسول الله من الليل ثلاث عشرة ركعة ، ثم اضطجع فنام حتىٰ نفخ- وكان إذا نام نفخ ، فأتاه بلال فآذنه بالصلاة ، فقام فصلىٰ ولم يتوضأ ، وكان في دعائه : «**اللهم اجعل في قلبي نورًا ، وفي بصري نورًا ، وفي سمعي نورًا ، وعن يميني نورًا ، وعن يساري نورًا ، وفوقي نورًا ، وتحتي نورًا ، وأمامي نوَرا ، وخلفي نورًا ، وعَظِّمْ لي نورًا**» . قال كريب : وسبعًا في التابوت ، فلقيت بعض ولد العباس فحدثني بهن ، فذكر : عصبي ولحمي ودمي وشعري وبشري ، وذكر خصلتين» .

وأول الجزء التاسع : «بسم الله الرحمن الرحيم حدثنا يحيىٰ بن يحيىٰ ، قال : قرأت علىٰ مالك ، عن مخرمة بن سليمان ، عن كريب مولى ابن عباس ، أن ابن عباس أخبره ، أنه بات ليلة عند ميمونة أم المؤمنين- وهي خالته ، قال : فاضطجعت في عرض الوسادة ، واضطجع رسول الله ﷺ وأهله في طولها ، فنام رسول الله حتى انتصف الليل ، أو قبله بقليل ، أو بعده بقليل . استيقظ رسول الله ﷺ ، فجعل يمسح النوم عن وجهه بيده ، ثم قرأ العشر الآيات الخواتم من سورة آل عمران ، ثم قام إلىٰ شن معلقة ، فتوضأ منها ، فأحسن وضوءه ، ثم قام فصلىٰ . قال ابن عباس : فقمت ، فصنعت مثل ما صنع رسول الله ﷺ ، ثم ذهبت ، فقمت إلىٰ جنبه ، فوضع رسول الله ﷺ يده اليمنىٰ علىٰ رأسي ، وأخذ بأذني اليمنىٰ يفتلها ، فصلى الركعتين ، ثم ركعتين ، ثم ركعتين ، ثم ركعتين ، ثم ركعتين ، ثم أوتر ، ثم اضطجع حتىٰ جاء المؤذن ، فقام فصلىٰ ركعتين خفيفتين ، ثم خرج فصلى الصبح» .

وآخر الجزء التاسع : «وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، حدثنا وكيع ، عن سفيان ، عن جعفر ، عن أبيه ، عن جابر قال : كان رسول الله ﷺ يخطب الناس ، يحمد الله ، ويثني عليه بما هو أهله ، ثم يقول : «من يهده الله فلا مضل له ، ومن يضلل فلا هادي له ، وخير الحديث كتاب الله . . .» ثم ساق الحديث بمثل حديث الثقفي» .

وأول الجزء العاشر : «بسم الله الرحمن الرحيم حدثنا إسحاق بن إبراهيم ومحمد ابن مثنى- كلاهما ، عن عبد الأعلى ، قال ابن مثنى : حدثني عبد الأعلى ، وهو : أبو همام ، حدثنا داود ، عن عمرو بن سعيد ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس ، أن ضمادًا قدم مكة ، وكان من أزد شنوءة ، وكان يرقي من هذه الريح ، فسمع سفهاء من أهل مكة يقولون : إن محمدًا مجنون ، فقال : لو أني رأيت هذا الرجل ، لعل الله يشفيه على يدي ، قال : فلقيه ، فقال : يا محمد ، إني أرقي من هذه الريح ، وإن الله يشفي على يدي من شاء ، فهل لك . . .» .

وآخر الجزء العاشر : «حدثنا عون بن سلام الكوفي ، قال : أخبرنا زهير ، عن سماك ، عن جابر بن سمرة قال : أُتي النبيُّ ﷺ برجل قتل نفسه بمشاقص ، فلم يصل عليه . تم كتاب الصلاة» . كذا قال ، وهذا آخر كتاب الجنائز .

وآخر هذه النسخة آخر الجزء العاشر ، وهو نهاية كتاب الجنائز .

وتتخلل النسخة تجزئة أخرى ، كما في [١٩/ أ] حيث وردت عبارة : «آخر السابع من أجزاء الدقاق» في صلب الكلام بعد حديث أبي ذر : «سألت رسول الله ﷺ عن ذلك ، فقال : «**صلوا الصلاة لوقتها ، واجعلوا صلاتكم معهم نافلة**» . قال : وقال عبد الله : وذكر لي أن نبي الله ﷺ ضرب فخذ أبي ذر» وبعد هذه العبارة باب بعنوان : «في فضل الجماعة» .

وهذا معناه انتهاء الجزء السابع من أجزاء الدقاق قبل انتهائه بتجزئة هذه النسخة التي نحن بصدد الحديث عنها .

وفي [٤٠/ ب] عبارة : «آخر الثامن من أجزاء الدقاق» في صلب الكلام بعد حديث عائشة : «تقول : كانت صلاة رسول الله ﷺ من الليل عشر ركعات ، ويوتر بسجدة ، ويركع ركعتي الفجر ، فذلك ثلاث عشرة ركعة» . وبعد هذه العبارة : «حدثنا أحمد بن يونس ، حدثنا زهير ، حدثنا أبو إسحاق . ح وحدثنا يحيى بن يحيى ، أخبرنا

أبو خيثمة ، عن أبي إسحاق قال : سألت الأسود بن يزيد عما حدثته عائشة عن صلاة رسول الله ﷺ ، قالت : كان ينام أول الليل ويحيي آخره . . .» .

وهذا معناه انتهاء الجزء الثامن من أجزاء الدقاق قبل انتهائه بتجزئة هذه النسخة التي نحن بصدد الحديث عنها .

وفي [٦٠/ ب] عبارة : «آخر التاسع من أجزاء الدقاق» بعد قول مسلم : «حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، حدثنا عبد الأعلى ، عن الجريري ، عن عبد الله بن بريدة ، عن عبد الله بن مغفل المزني ، عن النبي ﷺ . . . مثله ، إلا أنه قال في الرابعة : «لمن شاء»» ، وبعد هذه العبارة : «باب صلاة الخوف» .

وهذا معناه انتهاء الجزء التاسع من أجزاء الدقاق قبل انتهائه بتجزئة هذه النسخة التي نحن بصدد الحديث عنها .

وفي [٨١/ أ] عبارة : «آخر العاشر من أجزاء الدقاق» بعد قول مسلم : «حدثناه إسحاق بن إبراهيم وعبد بن حميد ، قالا : حدثنا عبد الرزاق ، أخبرنا معمر . ح وحدثنا عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي ، أخبرنا أبو اليمان ، أخبرنا شعيب ، عن الزهري ، بهذا الإسناد . . . سواء» . وبعد هذه العبارة قول مسلم : «حدثنا هارون بن عبد الله وحجاج بن الشاعر ، قالا : حدثنا حجاج بن محمد ، قال : قال ابن جريج : أخبرني أبو الزبير ، أنه سمع جابر بن عبد الله يحدث ، أن النبي ﷺ خطب يومًا ، فذكر رجلًا من أصحابه قُبض ، فكفن في كفن غير طائل ، وقُبِرَ ليلًا ، فزجر النبي ﷺ أن يقبر الرجل بالليل حتى يصلى عليه ، إلا أن يضطر إنسان إلى ذلك . . .» .

وهذا معناه انتهاء الجزء العاشر من أجزاء الدقاق قبل انتهائه بتجزئة هذه النسخة التي نحن بصدد الحديث عنها .

وقد تكرر ذكر الدقاق في طباق سماعات هذه النسخة .

- بلغ عدد لوحاتها (٨٨) لوحة، ويقع أصل الكتاب في (٧٧) لوحة، واللوحة مكونة من صفحتين، وبلغ ترقيم صفحاتها (١٧٤) صفحة، ومسطرة الصفحة متوسطها (٢٥) سطرًا، وعدد كلمات الأسطر يتراوح ما بين (١٣) و(١٨) كلمة في السطر.

- لم يُدوَّن عليها اسم ناسخها، غير أنه وقع في نهاية الجزء العاشر: «ويرحم الله عبده الوراق»، لكن هذا لا يعدو أن يكون لقبًا لا يميز كاتب هذه النسخة عن غيره.

- لم نقف على تاريخ نسخ لها، إلا أن عليها سماعات متقدمة، من أقدمها ما وقع في [ص ٢٠ب]، والذي كان في شوال في سنة إحدى وستين وأربعمائة (٤٦١هـ).

- لم يذكر عليها بيان بمكان النسخ، غير أن السماع السابق ذكره [ص ٢٠ب] كان ببغداد.

- خطها نسخ جيد، وبعض الكلمات مضبوطة بالشكل.

- حالة المخطوط جيدة التصوير إلا أن بعض الكلمات لم تتضح في بعض اللوحات؛ لأن النسخة بها آثار للرُّطوبة والطمس، لا سيما الجزء السابع.

توثيقات النسخة:

هذه النسخة تعتبر من أقدم نسخ الصحيح وأنفسها، ومن دلائل نفاستها:

- أنها نسخة عتيقة، وإن لم نكن نعرف تاريخ نسخها، فأقدم سماعات عليها في شوال، سنة إحدى وستين وأربعمائة (٤٦١هـ).

- أنها نسخة مسموعة قد سمعها عدد كبير من المحدثين، ويظهر ذلك من خلال السماعات الكثيرة التي في بداية أجزائها ونهايتها: منها سماع في شوال في سنة إحدى وستين وأربعمائة ببغداد (٤٦١هـ)، ففي خاتمة الجزء السابع [ص ٢٠ب]: «سمع الجزء كله على الشيخ العالم أبي سعد إسماعيل بن عبد القاهر الإسماعيلي -صانه الله،

صاحب الكتاب- الشيخ الفقيه أبو الحسن علي بن أحمد بن سعادة الأبدي -وفقه الله، والشيوخ أبو سعد عبد الجليل بن محمد بن الحسن الساوي، وأبو عمرو مسعود بن علي الأردبيلي، وأخوه بركات بن علي، وأبو محمد الحسن بن . . . البصري، وأبو محمد . . .بن علي المحمدي [العلوي]، وأبو يعقوب يوسف بن محمد الطالقاني، وأبو الفتح [طالب] بن أحمد [الخرشي] . . . محمد بن أحمد بن عبد الباقي الدقاق، وذلك في شوال من سنة إحدىٰ وستين وأربعمائة ببغداد» .

ومن سماعاتها المتقدمة : سماع سنة ٤٧٥هـ لجماعة من أهل العلم منهم : أبو الفضل ابن خيرون، وأبو الخطاب الكلوذاني . ففي غلاف الجزء السابع [١/أ] : «قُرئ جميعه بمجلس مولانا الوزير الأجل، السيد المؤيد المنصور، مولى النعم، شرف الدين، عميد الدولة، تاج الوزراء، خالصة أمير المؤمنين، أبي منصور محمد بن محمد ابن محمد بن جهير- أسعده الله بطاعته- فسمعه على الشيخ الجليل أبي الفتح نصر ابن الحسن بن أبي القاسم الشاشي - صانه الله - بروايته عن أبي الحسين عبد الغافر ابن محمد بن عبد الغافر الفارسي، عن أبي أحمد محمد بن عيسى الجلودي، عن إبراهيم ابن محمد بن سفيان، عن مسلم بن الحجاج رَحِمَهُ اللَّهُ، وسمعه القاضي الأجل أبو الحسن هبة الله بن عبد الله بن السيبي، والشيخ العالم أبو الحسن علي بن فضال المجاشعي النحوي، والشيخ الجليل أبو الفضل أحمد بن الحسن بن خيرون، والفقيه أبو القاسم عبد الله بن الحسين . . . وأبو الخطاب [محفوظ] بن أحمد بن الحسن الكلوذاني وهبة الله ابن المبارك السقطي، والمبارك بن علي بن الحسين [المخرمي]، وأحمد بن الحسين . . . [الصائغ]، وقد سمعه [الشريف النقيب] أبو الفضل عبد القاهر بن عبد السلام العباسي المكي، بقراءة محمد بن أحمد الدقاق في جمادىٰ الآخرة من سنة خمس وسبعين وأربعمائة» .

هذا بالإضافة إلىٰ أن عليها سمعات كثيرة دُوِّنت علىٰ أول كل جزء وآخره، منها : سماع في أول الجزء السابع [١/أ] : سمع جميع هذا الجزء السابع من

«صحيح مسلم» رَحِمَهُ اللَّهُ من الشيخ الإمام العالم أبي القاسم إسماعيل بن أحمد بن عمر السمرقندي المقرئ، بروايته عن الشيخين أبي نصر محمد ابن الأستاذ أبي القاسم القشيري، وأبي الفتح نصر بن أبي القاسم الشاشي- جميعا، عن الشيخ أبي الحسين عبد الغافر الفارسي صاحب الكتاب- الشيخ، الإمام، العالم، الأوحد، برهان الدين، حجة الإسلام، قدوة الفريقين، نسيج وحده، أبو الحسين علي بن الحسين بن عبد الله الغزنوي.

ودُوِّن على أول الجزء الثامن [ص ٢٤/أ]: سمع جميع هذا الجزء الثامن من كتاب الصحيح لمسلم رَحِمَهُ اللَّهُ من الشيخ الإمام العالم أبي القاسم إسماعيل بن أحمد السمرقندي، بروايته عن الشيخين أبي نصر محمد بن الشيخ الإمام أبي القاسم القشيري، وأبي الفتح نصر بن الحسن الشاشي - جميعا، عن أبي الحسين عبد الغافر بن محمد الفارسي- رحمة الله عليهم أجمعين- صاحب الكتاب الشيخ، الأجل، الإمام، العالم، الأوحد، برهان الدين، حجة الإسلام، قدوة الفريقين، أبو الحسن علي بن الحسين بن عبد الله الغزنوي.

ودون على أول الجزء التاسع [ص٤٧ أ]: أخبرنا أبو الفتح منصور بن عبد المنعم ابن عبد الله بن محمد بن الفضل الفراوي، قال هو والمؤيد: أخبرنا فقيه الحرم أبو عبد الله محمد بن الفضل بن أحمد الصاعدي الفراوي قراءة عليه ونحن نسمع، أخبرنا أبو الحسين عبد الغافر بن محمد بن عبد الغافر الفارسي، أخبرنا أبو أحمد محمد ابن عيسى بن عمرويه الجلودي، أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن سفيان الفقيه الزاهد، عن مسلم بن حجاج- رحمة الله عليه.

- ومن دلائل جودتها وإتقانها أنها نسخة مقروءة ومقابلة، ففي حاشية [٢٠/أ]، وهي آخر الجزء السابع «قوبل [بحمد الله]»، وفي حاشية [٣٠/ب]: «بلغ السماع والمقابلة...»، وفي حاشية [٥٢/أ]: «بلغ قراءة». وعليها إشارات إلى فروق نسخ وإن كانت قليلة نوعًا ما، وفي الحاشية إلحاقات مصححة لكنها قليلة.

٥- نسخة مكتبة جامعة برنستون ، ورمزنا لها بالرمز (ب):

مصدر النسخة :

هذه النسخة محفوظة في مكتبة جامعة برنستون بأمريكا برقم [(٥٨٩) ١٠٤]، ومصورتها بجامعة الكويت ١٤٩٥ . وقد رمزنا لها بالرمز (ب) .

عنوان النسخة :

وردت عدة تسميات في أول الجزء وفي صيغ السماع ، حاصلها تسميته بالصحيح ، فكتب على صفحة العنوان : «الجزء الثالث من الصحيح لمسلم بن الحجاج رضي الله عنه» .

وفي ذكر بعض التملكات على صفحة العنوان : « . . . كتاب «صحيح مسلم» إلى مالكه حسن بن عبد الرحمن» .

وفي بعض السماعات [٢١٧/أ] : «سمع هذا المجلد [وهو الثالث] من صحيح مسلم رحمه الله . . .» .

إسناد النسخة :

كتب على غلاف النسخة : «الجزء . . . من الصحيح لمسلم بن الحجاج رضي الله عنه .

رواية الشيخ الإمام أبي إسحاق إبراهيم بن محمد بن سفيان ، عنه .

رواية أبي أحمد محمد بن عمرويه بن منصور الجلودي ، عنه .

رواية أبي الحسين عبد الغافر بن محمد بن عبد الغافر الفارسي ، عنه .

رواية أبي عبد الله محمد بن الفضل الصاعدي الفراوي ، عنه» .

وقد تقدمت الترجمة لرواة الإسناد في مبحث رواة الكتاب ورواياته .

وصف النسخة :

- هذه النسخة جزء من «المسند الصحيح» للإمام مسلم ، تمثل النصف الثاني منه ، وتبدأ بكتاب البيوع إلى آخر الكتاب .

- وقع اضطراب على الصفحات الأولى للنسخة في تحديد ترتيب هذا الجزء من الكتاب، فكتب على الصفحة الأولى: «الجزء الثالث . . . من صحيح مسلم»، وكتب على نفس الصفحة: «الجزء الرابع»، وكتب عليها أيضًا: «هذا جزء الثالث»، وكأنما ضرب على قوله: «هذا جزء». ثم كتب بقلم حديث: «صحيح مسلم الجزء الرابع- جامعة الكويت . . .». وكتب على الصفحة الثانية [١/ أ] ما يؤكد هذا الاضطراب، حيث كتب: «الجزء الثالث من الصحيح لمسلم بن الحجاج رضي الله عنه»، ثم ضرب على كلمة «الثالث»، وكتب: «الرابع»، لكن كتب على نفس الصفحة: «وهذا هو الجزء الثالث وهو الآخر، كتبه لنفسه أحمد [بن] عبد الوارث [القلعي] المغربي»، وكلمة «الثالث» معدلة عن كلمة أخرى كتبت قبلها.

- تبدأ النسخة بقوله: «بسم الله الرحمن الرحيم أخبرنا الشيخ الإمام أبو عبد الله محمد بن الفضل الصاعدي الفراوي، قال: أخبرنا أبو الحسين عبد الغافر بن محمد بن عبد الغافر النيسابوري، قال: حدثنا أبو أحمد محمد بن عمرويه بن منصور الجلودي، قال: حدثنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن سفيان الفقيه، قال: حدثنا أبو الحسين مسلم بن الحجاج الحافظ رحمه الله، قال: وحدثني زهير بن حرب وابن أبي عمر - كلاهما، عن سفيان، قال زهير: حدثنا سفيان بن عيينة، عن ابن جريج قال: أملى عليَّ نافع، سمع عبد الله بن عمر يقول: قال رسول الله ﷺ: «**إذا تبايع المتبايعان بالبيع فكل واحد منهما بالخيار من بيعه ما لم يتفرقا أو يكون بيعهما عن خيار، فإذا كان بيعهما عن خيار فقد وجب**»، زاد ابن أبي عمر في روايته: قال نافع: فكان إذا بايع رجلًا فأراد ألا يقيله قام فمشى هنية ثم يرجع إليه».

وتنتهي بنهاية الكتاب عند قوله: «حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، قال: حدثنا وكيع. ح وحدثني محمد بن مثنى، قال: حدثنا عبد الرحمن- جميعا، عن سفيان، عن أبي هاشم، عن أبي مجلز، عن قيس بن عباد قال: سمعت أبا ذر يقسم لنزلت ﴿هَٰذَانِ خَصْمَانِ . . .﴾ . . . بمثل حديث هشيم. تم الديوان بحمد الله وعونه».

- كتب على حواشيها إشارة إلى تجزئة أخرى ففي حاشية [٣٩/ أ] : «بلغت سماعًا من الجزء . . . والعشرين ، وأول الثاني والعشرين من [أصل] الحافظ . . .» .

وفي حاشية [٤٤/ أ] : «آخر الجزء الثاني والعشرين ، وأول الجزء الثالث [والعشرين] من أصل الحافظ [بهاء الدين]» .

وفي حاشية [٧٠/ ب] : «آخر الجزء السادس والعشرين ، وأول السابع والعشرين من أجزاء الحافظ بهاء الدين» .

- بلغ عدد لوحاتها (٢١٧) لوحة ، ويقع أصل الكتاب في (٢١٥) لوحة ، واللوحة مكونة من صفحتين ، وبلغ ترقيم صفحاتها (٤٣١) صفحة ، ومقاس الصفحة ١٧٤٢٦٢ ، ١٢٥٢٠٠مم ، ومسطرتها من (٢٥) إلى (٢٧) سطرًا ، وعدد كلمات الأسطر يتراوح ما بين (١٦) و(٢٥) كلمة للسطر .

- ناسخها كما في آخرها ، هو : أحمد بن عبد الوارث بن خليفة المغربي القلعي المالكي .

- تاريخ نسخها كما في آخرها : يوم السبت السابع عشر من شهر رمضان ، سنة تسع وخمسين وخمسمائة (٥٥٩هـ) .

- مكان النسخ كما في آخرها : كتبت بالشام بدمشق .

- خطها مغربي ، ومع أن ذلك هو الأصل فيها ، إلا أنه أحيانًا يكتب بعض الكلمات بالخط المشرقي ، كما في لوحة [٣٧/ أ] ، ففيه عبارة «حتى سقط رداؤه عن منكبيه» ، وكلمة «سقط» كتبت بنقطتين من فوق على خلاف الخط المغربي .

- تُضبط بعض الكلمات بالشكل ، لكن يوجد أحيانًا ضبط على غير الجادة ، كما في لوحة [٤٦/ أ] في قوله : «كتب نجدةَ بن عامر إلى ابن عباس» ، فقد ضبط «نجدةَ» هكذا بضبط بالفتح .

- النسخة فيها تراجم للكتب والأبواب ، لكن غالبها في الحاشية ، وتكتب أحيانًا بدون علامة لحق ، وأحيانًا بدون تصحيح ، وأحيانًا يضع عليه : «لا» . وكتبت التراجم في بعض المواضع في الصلب مصححًا عليه ، كما في [٥٥/ أ] ، وأحيانًا يكتبه في الصلب وعليه «لا» كما في [٧٥/ أ] .

وفي بعض المواضع عناوين جانبية لمسائل واردة في الكتاب ، كما في لوحة [٣٩/ أ] ، حيث قال : قصة بغلة رسول الله ﷺ .

- حالة النسخة جيدة من ناحية التصوير إلا أن بعض الحواشي لم تظهر كلمات منها في التصوير ، وقد يقع بها نادرًا طمس أو كشط ، وحدث لها تآكل في بعض أطرافها أثَّر على ظهور بعض الكلمات .

توثيقات النسخة :

هي نسخة جيدة وموثقة ، ومن دلائل ذلك :

- أنها نسخة مسندة مسموعة ، ويظهر ذلك من خلال البلاغات بالسماع في أثنائها ، والسماعات الموجودة في آخرها .

فأما البلاغات ، فمنها ما أثبت بحاشية [٥/ أ] : «بلغ السماع بقراءة ابن الأنماطي» ، وما في حاشية [١٤٩/ أ] : «بلغ السماع بقراءة تقي الدين ابن الأنماطي على الحافظ» .

وأما السماعات فقد سمعها عدد من أهل العلم ففي آخرها [٢١٧/ أ] : «سمع هذا المجلد [وهو الثالث] من صحيح مسلم رَحِمَهُ ٱللَّهُ على سيدنا الشيخ الفقيه الإمام الحافظ . . . بهاء الدين ، شمس الحفاظ ، ناصر السنة ، محدث الشام ، جمال الإسلام أبي محمد القاسم بن الإمام ، الحافظ ، شيخ الإسلام ، أبي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله بن عبد الله الشافعي ، [بحق] إجازته من أبي عبد الله محمد بن الفضل [الفراوي] ، وسماعه من أبيه ، وأبي الحسن علي بن سليمان المرادي - كلاهما ، عن الفراوي ، وعلى الأمير ، الأمين ، الأصيل ، عزيز الدين ، أبي محمد عبد العزيز بن شداد بن تميم الحميري ، بحق سماعه من الإمام الحافظ أبي القاسم علي بقراءة الفقيه

المحدث أبي طاهر إسماعيل بن عبد الله بن عبد المحسن الأنصاري المصري، يعرف بابن الأنماطي- الأمير فخر الدين أبو الحسن علي، والأمير نجم الدين أبو علي الحسين ابنا الأمير الأصيل عزيز الدين أبي محمد عبد العزيز المذكور، وابن عمهما أبو الحسن ابن حماد بن [مفدا] بن تميم، وأبو الحسين إسماعيل بن أبي جعفر أحمد بن علي بن أبي بكر القرطبي، وأبو عبد الله محمد بن يعقوب بن موسى الغماري، وأبو الفضل حامد بن علي بن أحمد الرَّقي، وأبو محمد عبد الرحمن بن أبي محمد بن عبد الجبار الدمشقي، وأبو الفتح بن أبي الفتح بن عبد الواحد الصقلي، وأبو عبد الله محمد بن حسان بن رافع العامري، وأخوه عبد القادر، وأبو العز يوسف بن أبي محمد ابن مكي السنجاري، وأبو سعيد خلف بن محمد بن سمدون التوزري، وأبو الحجاج يوسف ابن بندار بن عبد الله السلماسي، وكاتب الأسماء علي بن تميم بن عبد السلام المالكي [البجاني]...».

إلى أن قال مبينًا وقت السماع: «وآخرون بفوات على أصل الشيخ الحافظ [مثبتة] أسماؤهم، وذلك في مجالس آخرها تاسع عشر صفر سنة سبع [وتسعين] وخمسمائة، والحمد لله وحده، وصلى الله على محمد وآله وصحبه وسلم. وصح، [وثبت]».

وقد أثبت عليها سماع لبعض المتأخرين، ففي حاشية [٩٣/ ب]: «بلغ السماع على الشيخ محمد أفندي علي بري في دمشق سنة ١٢١٤ ذي [القعدة]».

- أنها نسخة مقابلة على أصلها المنقولة منه، ويظهر ذلك من خلال البلاغات بالمقابلة، كما في حاشية [٣٢/ ب]، [٣٤/ ب]: «بلغ مقابلة»، والتخريجات المصححة في الحاشية.

- أنها نسخة مقابلة على بعض النسخ، ومنها أصل الحافظ بهاء الدين ابن الحافظ أبي القاسم ابن عساكر، وقد أثبتت الفروق في الحاشية، كما في [٣٧/ أ]، فعند كلمة: «حيزون» كتب في الحاشية: «خ ابن يوسف: حيزوم». وفي حاشية [٤٢/ أ]: «عتبة خ ط». وفي حاشية [٤٥/ أ]: «وأردوني فرسين خ س». وفي حاشية [٧٧/ ب]

بجوار بعض الأحاديث : «سقط هكذا في نسخة الشيخ» ، ولعله يعني نسخة بهاء الدين ابن عساكر . وفي [١٩٠/ ب] حديث : «إن العرق يوم القيامة ليذهب في الأرض سبعين باعًا . . .» ، وصحح قبل كلمة «باعًا» وبعدها ، ورمز فوقها بالرمز (سـ) ، وكتب في الحاشية : «وفي نسخة ذراعًا ، وليس بصحيح ، المحفوظ ما ذكره عبد الغافر : باعًا» ، ورمز فوق كلمة «وليس» بالرمز «لا» ، وفوق «باعًا» بالرمز (سـ) .

وكل هذا وغيره يدل على مدى الاهتمام والعناية بهذه النسخة .

- المطالعات المثبتة على النسخة ، منها ما على ورقة العنوان : «طالع هذا الكتاب المبارك العبد [الفقير] إلى رحمة الله تعالى محمد بن . . . بن خالد بن . . . الصرخدي . . . الشافعي مذهبًا [غفر] . . . له ولوالديه . . .» . ومما اتضح لنا في حاشية [٥٧/ أ] : «طالع في هذا . . . وجنته وغفرانه . . . بلدًا الشافعي [مذهبا] . . . هذا الكتاب . . . ابن مفلح [منزل] . . . على عجالة . . .» .

وقد ظهر أثر هذه المطالعات في الحاشية ، ففيها إثبات خطأ بعض الروايات أو توجيهها كما في [٢/ أ ، ٢/ ب] ، وشرح بعض الكلمات كما في [٤/ أ] ، ومناقشة لمسائل متعلقة بفقه الحديث ، كما في [١٦٢/ أ] ، وضبط لمشكل كما في [٣٧/ أ] .

- التملكات الموجودة على ورقة العنوان ، والذي ظهر منه : «ملكه . . . محمد . . . [الصرخدي] . . . [وثمان] . . .]» .

وأيضًا : « . . . كتاب «صحيح مسلم» إلى مالكه حسن بن عبد الرحمن بن شهاب . . . [الأزدي] الصقلي المالكي بالشراء الصحيح بتاريخ مهل رمضان المبارك من سنة . . . [خمسين] وخمسمائة» .

- الوقفية التي على ورقة العنوان : «وقفه الحاج عبد الرحمن العمري ابن محمد أفندي قطب الدين على طلبة العلم الشريف وذلك في سنة تسع وسبعين ومائة وألف» ، وتكررت كلمة «وقف» أعلى لوحاتها .

صُوَرُ المَخْطُوطَاتِ



صفحة عنوان نسخة الإسكوريال

الصفحة الأولى من نسخة الإسكوريال

الصفحة الأخيرة من نسخة الإسكوريال

الصفحة الأولى من نسخة ابن خير

435
62

الصفحة الأخيرة من نسخة ابن خير

كتاب صحيح الإمام الحافظ

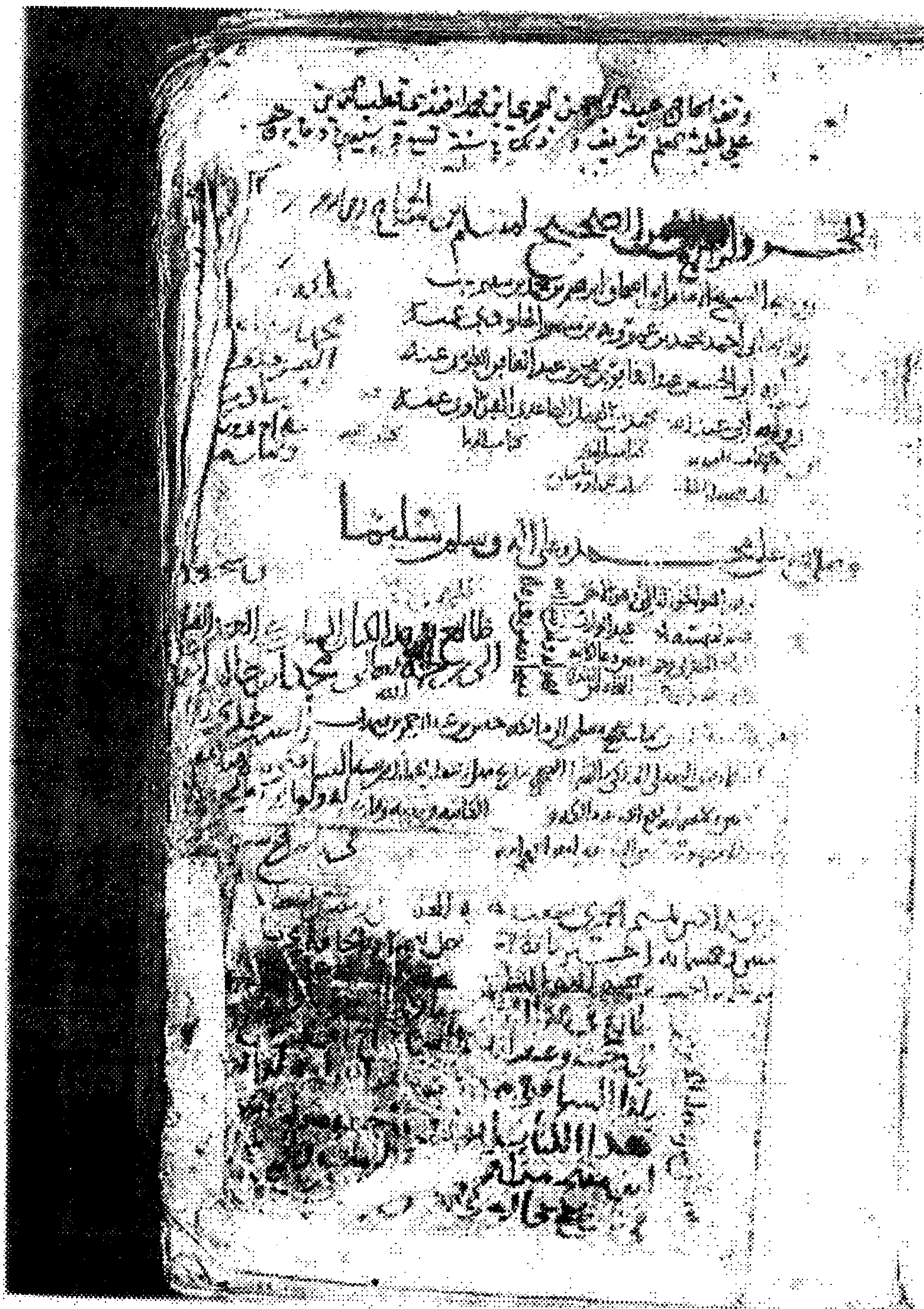
صفحة عنوان نسخة مكتبة كوبريلي

الصفحة الأولى من نسخة مكتبة كوبريلي

الصفحة الأخيرة من نسخة مكتبة كوبريلي

الصفحة الأولى من نسخة مكتبة العمرية

الصفحة الأخيرة من نسخة مكتبة العمرية



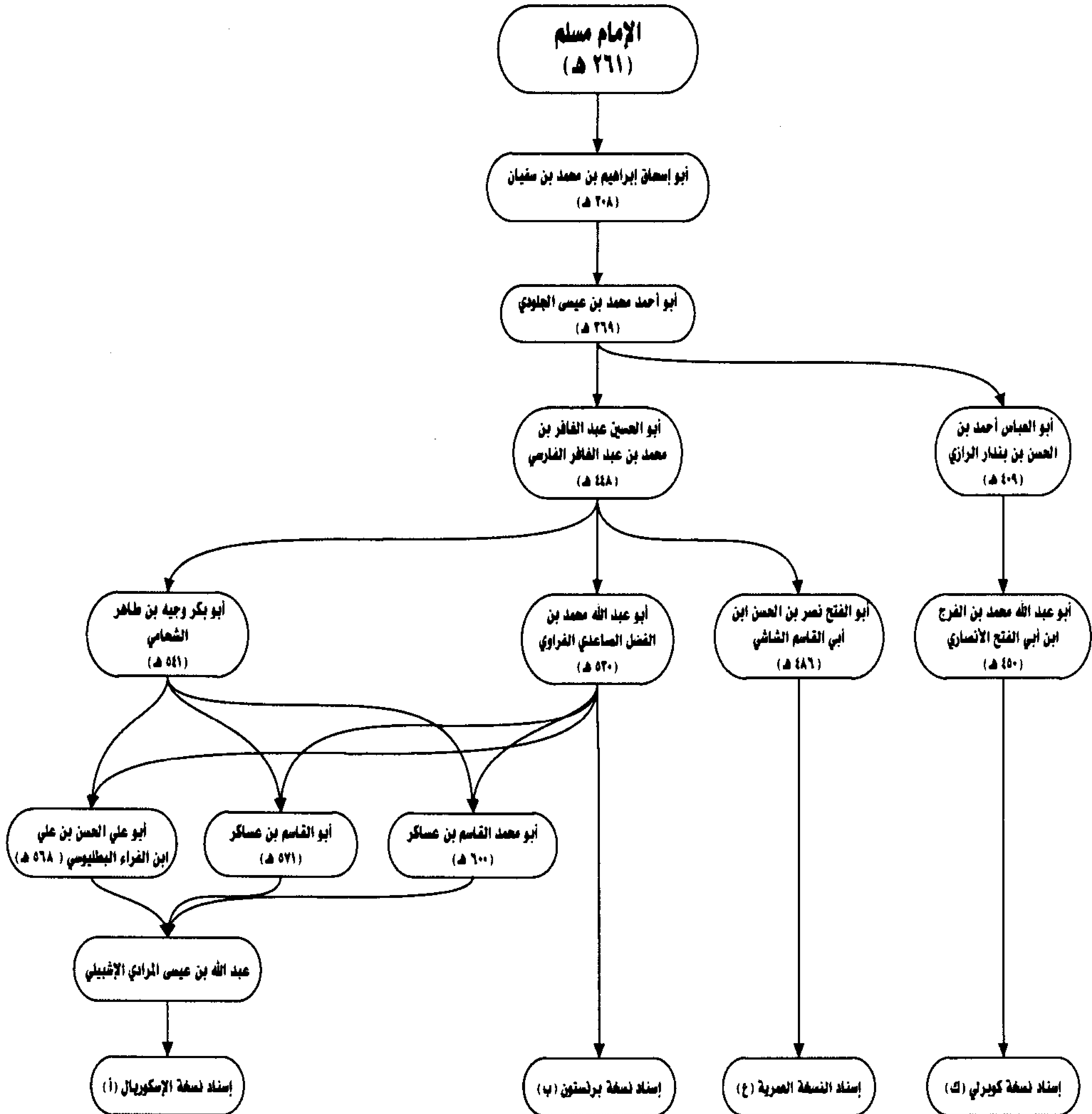
صفحة العنوان من نسخة مكتبة برنستون

بسم الله الرحمن الرحيم

الصفحة الأولى من نسخة مكتبة برنستون

الصفحة الأخيرة من نسخة مكتبة برنستون

رسم توضيحي لأسانيد النسخ الخطية



الفصل الثاني

منهج العمل في ضبط وتحقيق «المسند الصحيح»

١- عمل دار التأصيل في ضبط النص وتوثيقه وإثبات الفروق:

اعتمدنا في ضبط النص على خمس نسخ خطية : ثلاث منها مكتملات ، واثنتان غير مكتملة ، وجميعها من رواية إبراهيم بن سفيان ، حيث إنها الرواية الوحيدة للكتاب ، والتي عثرنا على نسخها الخطية في المكتبات ، وهي التي اعتمد عليها علماء المشرق والمغرب في نقل الكتاب . أما الروايات الأخرى - خاصة رواية القلانسي ، فلا أثر مادي لها الآن في واقعنا فيما نعلم ، وقد بقي أثرها في الشروح وحواشي النسخ .

وهذه النسخ التي اعتمدنا عليها جيدة وموثقة ، وقد تكلمنا على توثيقاتها بشيء من التفصيل في مبحث «وصف النسخ الخطية» ، والذي تبين فيه جودة هذه النسخ ووثاقتها وموافقتها لما ذكره العلماء ، ولما في الرواية المعتمدة ، وهي رواية إبراهيم بن سفيان ، ومن أمثلة ذلك :

١ - قوله في الحديث رقم (٨/ ٣) من طبعة دار التأصيل : «يحدث طاوسا» كذا أثبتناه من نسخنا الخطية سوى (أ) ففيها : «يحدث طاوس» ، وقال الجياني في «التقييد» (٧/ ٧٧٠) : «هكذا أتى هذا الإسناد مجودًا في رواية أبي أحمد الجلودي . وفي نسخة ابن الحذاء ، عن ابن ماهان قال : سمعت عكرمة يحدث ، عن طاوسٍ ، أن رجلًا قال لعبد الله . فجعل الحديث عن عكرمة ، عن طاوسٍ ، والصحيح ما تقدم من أن عكرمة بن خالد يرويه عن ابن عمر ، وحدث به طاوسًا ، وكذلك رواه أبو زكريا الأشعري عن أبي العلاء بن ماهان» . وقال القاضي عياض في «المشارق» (٢/ ٣٤٤) : «كذا لهم وهو الصواب ، وعند ابن الحذاء : يحدث عن طاوس . وهو وهم» ، وينظر «المشارق» (٢/ ٩١) .

٢- قوله في الحديث رقم (١٧٣ ، ١٧٤/ ٣) من طبعة دار التأصيل : «وغبر أهل الكتاب» كذا أثبتناه من نسخنا الخطية ، قال القاضي في «المشارق» «٢/ ١٢٨» : «كذا هو : بضم الغين وتشديد الباء للكافة ، أي : بقاياهم . وعند السمرقندي : وغير أهل الكتاب بفتح الغين حرف الاستثناء ، وهو وهم ، والصواب ما تقدم» . اهـ . وينظر «المطالع» (٥/ ١٢٧) .

٣- قوله في الحديث رقم (٣٦٢) من طبعة دار التأصيل : «دخلنا على أبي الجهم» ، كذا أثبتناه من نسخنا الخطية ، وقال القاضي عياض في «المشارق» (١/ ١٧٢) : «أبي الجهم ، كذا في جميع نسخ مسلم ، قالوا : صوابه : «أبو الجهيم» بالتصغير ، وكذا كناه البخاري ومسلم والنسائي وأبو داود» اهـ .

٤- قوله في الحديث رقم (٤٢٩/ ١) من طبعة دار التأصيل : «قد عقلنا عنه» كذا أثبتناه من نسخنا الخطية سوى (خ) ، ففيها منسوبًا لابن الحذاء : «غفلنا» . قال القاضي عياض في «المشارق» (٢/ ١٠١) : «كذا لهم ، أي : فهمنا ، وعند ابن الحذاء : «غفلنا» وهو وهم» . وينظر : «المطالع» (٥/ ٣٩) .

٥- قوله في الحديث رقم (٩٣٤/ ٣) من طبعة دار التأصيل : «عن ابن عمر» كذا في نسخنا الخطية ، وقال القاضي عياض في «المشارق» (٢/ ٣٤٦) : «وفي الجنائز في حديث علي بن حجر : «عن ابن عمر : لما طعن عمر» كذا لهم ، وعند السمرقندي : «عن ابن عمر ، عن عمر» وهو وهم بَيّن» .

٦- قوله في الحديث رقم (١٢٧٩) من طبعة دار التأصيل : «لا يستطيعون أن يطوفوا بالبيت من الهزال» ، كذا أثبتناه من نسخنا الخطية ، وقال النووي في «شرحه» (٩/ ١٢) : «قوله : «لايستطيعون أن يطوفوا بالبيت من الهزل» ، هكذا هو في معظم النسخ : «الهزل» بضم الهاء وإسكان الزاي ، وهكذا حكاه القاضي في «المشارق» ، وصاحب «المطالع» عن رواية بعضهم ، قالا : وهو وهم ، والصواب : «الهزال» بضم الهاء وزيادة الألف ، قلت : وللأول وجه ؛ وهو أن يكون بفتح الهاء ؛

لأن «الهزل» بالفتح مصدر هزلته هزلا ، كضربته ضربا ، وتقديره : لا يستطيعون يطوفون ، لأن الله تعالىٰ هزلهم ، والله أعلم» . اهـ . وينظر : «المشارق» (٢/ ٢٦٨) ، «المطالع» (٦/ ١٢٥) .

٧- قوله في الحديث رقم (١٣٣٢) من طبعة دار التأصيل : «قال : حدثنا ابن نمير وأبو أسامة» ، كذا أثبتناه من نسخنا الخطية ، وقال المازري في «المعلم» (٢/ ١٠٠) : «هكذا إسناده عند ابن ماهان ، وكذلك رواه الكسائي عن ابن سفيان ، وكذلك خرجه ابن أبي شيبة في «مسنده» ، ووقع عند أبي أحمد الجلودي : «نا ابن أبي شيبة ، نا زهير وأبو أسامة» جعل زهيرًا بدل ابن نمير ، وهو وهم» . وينظر : «التقييد» (٣/ ٨٤١) ، «شرح النووي» (٩/ ٦٢) .

ومن أراد المزيد فليرجع إلىٰ حواشي الكتاب .

ويبين جودتها وتوثيقها أنه عند عرض نصوصها علىٰ «تحفة الأشراف» والمصادر الأخرىٰ التي اعتنت بالصحيح والمقارنة بينهما يظهر توافقهما ، سوىٰ عدد قليل من الأحاديث التي زادتها «تحفة الأشراف» ، أو ذكرها البعض كابن عمار الشهيد والدارقطني وليست في النسخ الخطية ، وهذه الأحاديث غالبها أحاديث فرعية ، أو وهم ممن ذكرها ، أو من اختلاف الروايات . وقد كان لنسخنا نصيب من هذه الزيادات ، حيث بلغ ما زادته علىٰ «التحفة» ثلاثة أحاديث تكلمنا عليها بشيء من التفصيل في مبحث «المسند الصحيح للإمام مسلم بين النسخ الخطية التي اعتمدناها وتحفة الأشراف» .

اتخذنا من النسخ الثلاث : نسخة الإسكوريال (أ) ، ونسخة ابن خير (خ) ، ونسخة كوبريلي (ك) أساسًا لضبط وتوثيق النص في الصلب ؛ وذلك لكمالها .

لم تتم مقابلة نسخة ابن خير (خ) مقابلة كاملة ؛ لعدم وضوح كثير من المواضع فيها بسبب الطمس والتآكل الذي أصابها . ولكن من باب ما لا يدرك كله لا يترك جُلُّه ، قررنا الرجوع إليها عند كل خلاف وقع بين النسخ الباقية ، فإذا كان موضعه فيها واضحًا فعَّلناه ، وإلا تركناه دون تنبيه علىٰ عدم وضوحه .

أثبتنا في الصلب ما اتفقت عليه النسختان (أ)، (ك)، بمساعدة النسخ (خ)، (ع)، (ب)، والمصادر الوسيطة، إلا إذا كان ما فيهما خطأ محضًا أو خلاف الرواية فيوضع في الحاشية، ويثبت الصواب أو الراجح من النسخ الأخرى.

إذا اختلفت النسخ الثلاث (أ)، (خ)، (ك)، فيتم الترجيح بينها بما في النسختين (ع)، (ب)، والمصادر الوسيطة.

الحفاظ على النص كما ورد في النسخ الخطية أو أغلبها، وكما ورد في رواية الكتاب التي اعتمدناها، وهي رواية إبراهيم بن سفيان، ويظهر ذلك واضحًا جليًّا في إثباتنا الخطأ أو خلاف المشهور الذي نبه العلماء على أنه وقع هكذا، ومن أمثلة ذلك:

١- قوله في الحديث رقم (٢٢٣، ٢٢٤) من طبعة دار التأصيل: «مقبل عليهما بقلبه»، كذا أثبتناه من نسخنا الخطية سوى (خ) ففيها: «مقبلا»، قال النووي في «شرحه» (٣/ ١٢١): «هكذا هو في الأصول: «مقبل»، أي: وهو مقبل».

٢- قوله في الحديث رقم (١٠٣٤) من طبعة دار التأصيل: «كمثل رجل عليه جنتان»، كذا أثبتناه من نسخنا الخطية، سوى (ك) فوقع فيها: «رجلين عليهما جنتان». قال القاضي عياض في «المشارق» (٢/ ٣٢٣): «كذا على الإفراد وهو وهم، وصوابه: «رجلين عليهما» كما جاء في الروايات الأخر». وينظر: «شرح النووي» (٧/ ١٠٨).

٣- قوله في الحديث رقم (١٠٨٣/ ١) من طبعة دار التأصيل: «رجل من بني أسد»، كذا أثبتناه من نسخنا الخطية، وقال القاضي عياض في «المشارق» (١/ ٦٣): «كذا لهم، وصوابه: «من بني زبيد»».

٤- قوله في الحديث رقم (١٢٣١/ ١٣) من طبعة دار التأصيل: «حتى انصبت قدماه في بطن الوادي، حتى إذا صعدتا»، كذا أثبتناه من نسخنا الخطية، سوى (ك)، ففيها بعد قوله: «بطن الوادي»: «سعى»، وكذا وقع في الطبعة العامرة، قال القاضي

عياض في «المشارق» (٢/ ٤٠٢) : «قوله : «حتى انصبت قدماه في بطن الوادي حتى صعد مشى» ، كذا في جميع النسخ ، وفيه نقص ، وتمامه : «حتى إذا انتصبت قدماه في بطن الوادي رمل ، حتى إذ صعد مشى» ، وكذا ذكره الحميدي في «اختصاره»» .

٥- قوله في الحديث رقم (١٢٣١/ ١٣) من طبعة دار التأصيل : «حتى غاب القرص» ، كذا أثبتناه من نسخنا الخطية سوى (ك) ، ففيها : «حين غاب القرص» . قال القاضي عياض في «المشارق» (١/ ١٧٩) : «قوله : «حتى غاب» ، كذا الرواية في جميع نسخ مسلم ، قيل : لعله : «حين غابت» ، وهو مفهوم الكلام» . وينظر : «شرح النووي» (٨/ ١٨٦) .

٦- قوله في الحديث رقم (١٣٦٢) من طبعة دار التأصيل : «وكآبة المنظر ، وسوء المنقلب» ، كذا أثبتناه من نسخنا الخطية ، وقال القاضي عياض في «المشارق» (٢/ ٣٧٧) : «كذا لكافة الرواة ، وعند ابن الحذاء : «وكآبة المنقلب ، وسوء المنظر» ، وهكذا جاء في غير هذا الطريق ، وهذا أوجه» .

٧- قوله في الحديث رقم (١٤٥٠/ ٥) من طبعة دار التأصيل : «وزوجته مولية وجهها» ، كذا أثبتناه من نسخنا الخطية ، وقال النووي في «شرحه» (٩/ ٢٣٢) : «قوله : «وزوجته مولية وجهها» ، هكذا هو في جميع النسخ : «وزوجته» بالتاء ، وهي لغة قليلة تكررت في الحديث والشعر ، والمشهور حذفها» .

٨- قوله في الحديث رقم (١٨٤٢) من طبعة دار التأصيل : «والوليد بن عقبة» ، كذا أثبتناه من نسخنا الخطية ، وضبب عليه في (ب) . قال القاضي في «المشارق» (٢/ ١٢٣) : ««الوليد بن عقبة» ، كذا في أكثر الروايات عن مسلم في الحديثين معًا - [يعني هذا الحديث ، وحديث أبي بكر بن أبي شيبة] - وهو وهم ، وصوابه : «الوليد بن عتبة» بالتاء ، وكذا رواه بعضهم فيهما من طريق ابن ماهان والسجزي ، وقد نبه ابن سفيان في «الأم» على الغلط في قوله : «ابن عقبة» ؛ فدل أنه سماعه

كذلك من مسلم . والله أعلم ، وأن من رواه عنه أو عن غيره عن مسلم على الصواب فهو إصلاح» .

ومن أراد المزيد فليرجع إلى حواشي الكتاب .

تعليل الاختيارعند اختلاف النسخ ما أمكن ، مع ذكر وجه ما خالف المثبت إنْ كان له وجه ، وذلك بالرجوع إلى المصادر ، ومن أمثلة ذلك :

١- قوله في الحديث رقم (٢٣) من طبعة دار التأصيل : «بعثني بهما» ، كذا في نسخنا الخطية سوى (أ) ففيها : « بها » . ونقلنا في الحاشية قول النووي في «شرحه» (١/ ٢٣٧) : «هكذا ضبطناه «بهما» على التثنية وهو ظاهر ، ووقع في كثير من الأصول أو أكثرها : «بها» من غير ميم ، وهو صحيح أيضًا ، ويكون الضمير عائدًا إلى العلامة ، فإن النعلين كانتا علامة» .

٢- قوله في الحديث رقم (٩٦) من طبعة دار التأصيل : «أنا بريء مما برئ» كذا في نسخنا الخطية سوى (خ) منسوبًا لابن ماهان وحاشية (ك) مصححًا عليه ففيهما : « أنا بريء ممن برئ » . ونقلنا في الحاشية قول النووي في « شرحه » (٢/ ١١٠) : ««بريء مما برئ منه رسول الله ﷺ» ، كذا ضبطناه ، وكذا هو في الأصول : «مِمَّا» ، وهو صحيح» .

٣- قوله في الحديث رقم (١٣٢) من طبعة دار التأصيل : «ثم أخذ حصاة» ، كذا في نسخنا الخطية سوى (أ) ففيها : «ثم أخذ حصى» . ونقلنا في الحاشية قول النووي في «شرحه» (٢/ ١٦٩) : «وأما قوله : «ثم أخذ حصى فدحرجه» ، هكذا ضبطناه ، وهو ظاهر ، ووقع في أكثر الأصول : «ثم أخذ حصاة فدحرجه» بإفراد لفظ الحصاة ، وهو صحيح أيضا ، ويكون معناه : دحرج ذلك المأخوذ أو الشيء وهو الحصاة ، والله أعلم» .

٤- قوله في الحديث رقم (٢٨٢/ ١) من طبعة دار التأصيل: «كان إحدانا» كذا في نسخنا الخطية سوى (خ) ففيها: «كانت»، ونقلنا في الحاشية قول النووي في «شرحه» (٣/ ٢٠٣): «هكذا وقع في الأصول في الرواية في الكتاب عن عائشة: «كان إحدانا» من غير تاء في «كان»، وهو صحيح».

الزيادات التي تفردت بها بعض النسخ نثبتها في صلب النص، مع مراعاة استقامة السياق ورجحانها من حيث الرواية، فإذا كانت خطأ أو غير ثابتة في الرواية فينبه عليها في الحاشية، ومن أمثلة ذلك:

١- قوله في الحديث رقم (١١/ ٢) من طبعة دار التأصيل: «عن أبي معبد» زاد بعده في (أ): «الجهني»، قال الجياني في «التقييد» (٣/ ٧٧٥): «وقع في إسناد هذا الحديث عند ابن ماهان وهم، قال فيه: عن أبي معبد الجهني، عن ابن عباس، ذكر الجهني في نسب أبي معبد، وهذا وهم، وأبو معبد في هذا الإسناد هو مولى ابن عباس، واسمه نافذ»، وينظر «المشارق» (١/ ١٧٤)، «المطالع» (٢/ ٢١٠). اهـ. ولذلك وضعناها في الحاشية.

٢- قوله في الحديث رقم (١٩/ ١) من طبعة دار التأصيل: «لما كان يوم غزوة تبوك» أثبتنا كلمة «يوم» من (أ)، وهي ثابتة عند الحميدي في «الجمع بين الصحيحين» (٣/ ٢٧٧)، وعبد الحق في «الأحكام الكبرى» (١/ ٨٨)، وابن الأثير في «جامع الأصول» (١/ ٣٥٢). وقال النووي في «شرحه» (١/ ٢٢٤): «هكذا ضبطناه يوم غزوة تبوك، والمراد باليوم هنا: الوقت والزمان، لا اليوم الذي هو ما بين طلوع الفجر وغروب الشمس، وليس في كثير من الأصول أو أكثرها ذكر اليوم هنا». فلذلك أثبتناها في الصلب.

٣- قوله في الحديث رقم (٣٢٣/ ٣) من طبعة دار التأصيل: «أن ابنة جحش» زاد بعد كلمة «أن» في (خ)، (ك): «زينب»، وقال الجياني في «التقييد» (٣/ ٧٩٤ - ٧٩٦): «في بعض النسخ عن أبي العباس الرازي: «أن زينب بنت جحش

كانت تستحاض» ، وهو وهم ، والمستحاضة ليست زينب ، وإنما هي أم حبيبة بنت جحش» . اهـ . ولذلك لم نثبتها في الصلب ونبهنا عليها في الحاشية .

الزيادات التي تفردت بها بعض النسخ ، ونسبت فيها أو نسبها العلماء لغير رواية إبراهيم بن سفيان ، لم تثبت في الصلب ، وإنما نبهنا عليها في الحاشية ، مثال ذلك :

١- في الحديث رقم (٢) من طبعة دار التأصيل وقع آخر الحديث في النسخة (خ) منسوبًا لابن ماهان زيادة : «قال مسلم بن الحجاج : أبو حيان التيمي اسمه : يحيىٰ بن سعيد بن حيان ، كوفي من خيار أهل الكوفة» .

٢- حديث رقم (٢/ ٢) من طبعة دار التأصيل وقع في آخرها في النسخة (خ) منسوبًا لابن ماهان زيادة : «قال مسلم : جرير كنيته أبو عمرو ، وأبو زرعة اسمه : عبيد الله ، وأبو زرعة هذا روىٰ عنه الحسن بن عبيد الله» . وذكر هذه الزيادة أبو علي الجياني في «التقييد» (٣/ ٧٦٨) ، والقاضي عياض في «المشارق» (٢/ ٣٢٢) ، وزادا في آخرها : «وأبو زرعة كوفي من أشجع» . وقال الجياني : «وقع كلام مسلم هذا في رواية أبي العلاء بن ماهان خاصة ، وليس في رواية أبي أحمد الجلودي ، ولا في رواية الكسائي منه شيء . قال : وبين أهل العلم خلاف في هذه الجملة التي حكيناها عن مسلم» ، وينظر تتمة كلامه هناك ، وبنحوه قال القاضي عياض . وينظر : «المشارق» (١/ ٧١) ، «المطالع» (١/ ٤١٨) .

توثيق نصوص الكتاب بعرضها علىٰ «تحفة الأشراف» ، والتنبيه على الخلافات الموجودة بينها وبين ما في نسخنا الخطية ، مع حصر الزيادات الموجودة في كلٍّ منهما على الآخر في مبحث خاص في مقدمة التحقيق بعنوان «المسند الصحيح للإمام مسلم بين النسخ الخطية التي اعتمدناها وتحفة الأشراف» .

الرجوع إلىٰ كتب الشروح خاصة «الإكمال» للقاضي عياض ، و«المنهاج» للنووي ومختصراته ، والكتب التي اعتنت بضبط بعض ألفاظ المسند الصحيح كـ «تقييد المهمل»

و«مشارق الأنوار» للقاضي عياض ، وكتب الأطراف كـ«التحفة» ، لتوثيق نصوص الكتاب ، والاستئناس بها في بيان الصواب أو الراجح .

التنبيه على أوهام رواة «المسند الصحيح» التي نبه عليها العلماء كالجياني في «تقييد المهمل» حيث عقد قسمًا خاصًّا لأوهام رواة الكتاب أو من فوقهم من شيوخ مسلم وغيرهم ، وكذا القاضي عياض في «مشارق الأنوار» ، وابن قرقول في «مطالع الأنوار» ، حيث عقدا فصلًا للأوهام في نهاية كل حرف ، ومن أمثلة ذلك :

١- في الحديث رقم (٢٥/ ١) من طبعة دار التأصيل : «وتغيب رجل منهم» نقلنا في الحاشية : قول القاضي عياض في «الإكمال» (١/ ٢٦٩) : «فتغيب رجل . . . هكذا رواية العذري والجماعة ، ورويناه من طريق السمرقندي : «فنعت» وهو وهم ، والصواب الأول بدليل افتقاده في الأحاديث الأخر» .

٢- في الحديث رقم (١٧٥/ ١) من طبعة دار التأصيل : «كما تنبت الغثاءة» نقلنا في الحاشية : قول القاضي في «المشارق» (٢/ ١٢٩) : «كذا لأكثر رواة مسلم بغين مضمومة ممدودا ، يريد ما احتمله من الزراريع ، كما قال في الحديث الآخر : «كما تنبت الحبة» ، وقد ذكرناه ، وأصل الغثاء كل ما جاء به السيل ، وفي رواية السمرقندي : القثاءة بالقاف ، مكسورة ممدودا ، واحد القثاء ، وهو وهم» ، وينظر «المطالع» (٥/ ١٢٩) .

٣- في الحديث رقم (٢٩٠) من طبعة دار التأصيل : «يتكئ في حجري» نقلنا في الحاشية قول القاضي عياض في «الإكمال» (٢/ ١٣٢) : «حجري» : «كذا لعامة شيوخنا ، وكافة الرواة ، ووقع للعذري : «في حجرتي» ، وهو وهم ، والمعروف الأول» . وينظر : «المشارق» (١/ ١٨٢) ، و«المطالع» (٢/ ٢٣٨) .

٤- في الحديث رقم (٣٢٠) من طبعة دار التأصيل : «ثلاث إفراغات» ، نقلنا في الحاشية قول القاضي عياض في المشارق (٢/ ١٣٣) : «كذا لهم ، وعند ابن ماهان : «إغرافات» ، وهو وهم» .

٥- في الحديث رقم (٣٢٣/ ٣) من طبعة دار التأصيل : «عن عمرة» وقع في (أ) : «عروة» ، وفي حاشيتها : صوابه عمرة ، ونقلنا في الحاشية قول النووي في «شرحه» (٤/ ٢٤) : «هكذا هو في الأصول ، وكذا نقله القاضي عياض عن جميع رواة مسلم ، إلا السمرقندي فإنه جعل «عروة» مكان «عمرة» ، والله أعلم» .

٦- في الحديث رقم (٧٧١/ ١) من طبعة دار التأصيل : «قالا : حدثنا عبد العزيز» ونقلنا في الحاشية قول القاضي عياض في «المشارق» (٢/ ٣٠١) : ««قالا : حدثنا عبد العزيز» كذا لهم ، وعند العذري : «وحدثنا عبد العزيز» ، وهو وهم ، وصواب الكلام إسقاط الواو بكل وجه» . وينظر : «المطالع» (٦/ ٢٦٥) .

٧- في الحديث رقم (٧٧٥) من طبعة دار التأصيل : «عن علي بن حسين ، أن الحسين ابن علي حدثه ، عن علي» نقلنا في الحاشية قول القاضي عياض في «المشارق» (٢/ ٣٤٦) : ««عن علي بن حسين ، أن الحسين بن علي حدثه ، عن علي» ، كذا للجلودي عند شيوخنا ، وعند ابن ماهان : «عن علي بن حسين ، حدثه ، أن عليًّا» ، وسقط عنده : «أن الحسين بن علي» وهو وهم . وذكر بعضهم عن ابن الحذاء أن روايته : «أن الحسن» على التكبير . . . وكذا حكى الدارقطني رواية مسلم فيه ومن تابعه ، وحكى عن غيره «الحسين» مصغرًا صححه ، كما في أصول شيوخنا للجلودي ، وحكى الجياني عن ابن الحذاء ، والأشعري عن ابن ماهان مثل ما تقدم» . وينظر : «التتبع» (ص ٤١٥ ، ٤١٦) ، «الأجوبة» للمسعودي (ص٢٣٤) ، «تقييد المهمل» (٣/ ٨٢٣) ، «الإكمال» (٣/ ١٤٠) ، «شرح النووي» (٦/ ٦٤) .

٨- في الحديث رقم (٨٤٧) من طبعة دار التأصيل : «فيأتون في العباء» ، نقلنا في الحاشية قول القاضي عياض في «الإكمال» (٣/ ٢٣٣) : «وكذا وقع عند السمرقندي والطبري وعامة الرواة «في العباء» ، وعند العذري وغيره : «في الغبار» ، وهو وهم ، والصواب الأول . والعباء : جمع عباءة ، وهي أكسية خشان فيها خطوط» .

٩- في الحديث رقم (١٤١٣) من طبعة دار التأصيل : «عن إبراهيم بن عبد الله بن معبد، عن ابن عباس»، كذا في نسخنا الخطية، وصحح في (أ) بين «معبد» و«عن»، ونقلنا في الحاشية قول الجياني في «التقييد» (٣/ ٨٤٥، ٨٤٦) : «هكذا روي لنا إسناد هذا الحديث من جميع طرق الكتاب : «عن إبراهيم بن عبد الله ابن معبد، عن ابن عباس، عن ميمونة». وكذلك خرجه أبو مسعود الدمشقي، عن مسلم من حديث «ابن عباس، عن ميمونة»، اتبع في ذلك الرواية، ولم ينبه عليه. وإنما يحفظ هذا الحديث «عن إبراهيم بن عبد الله بن معبد، عن ميمونة»، ليس فيه «ابن عباس»، هكذا رويناه في حديث الليث بن سعد. وكذلك ذكره البخاري في «التاريخ»، عن عبد الله بن صالح، عن الليث، وكذلك رواه ابن جريج، عن نافع، «عن إبراهيم بن عبد الله بن معبد، عن ميمونة». وقال أبو الحسن الدارقطني في كتاب «العلل» وغيره - وذكر حديث نافع، عن ابن عمر، عن النبي ﷺ : «**صلاة في مسجدي هذا أفضل من ألف صلاة فيما سواه، إلا المسجد الحرام**»، من رواية أيوب وعبيد الله بن عمر وموسى الجهني، قال : «وخالفهم الليث بن سعد وابن جريج، روياه عن نافع، عن إبراهيم بن عبد الله ابن معبد، عن ميمونة. وقال بعضهم فيه : «عن ابن عباس، عن ميمونة»، ولا يثبت». قال : «ولم يخرج البخاري هذا الحديث من رواية نافع». وقال القاضي عياض في «المشارق» (١/ ٩٤) : «عن إبراهيم بن عبد الله بن معبد، عن ابن عباس. كذا وقع في الأصول وهو وهم، وصوابه : عن إبراهيم بن عبد الله ابن معبد بن عباس».

التنبيه على الأحاديث التي تكلم عليها العلماء، كابن عمار الشهيد في «العلل»، والدارقطني في «التتبع»، وأبو مسعود الدمشقي في «الأجوبة»، ورشيد الدين العطار في «الغرر» بنقل كلامهم أو العزو إلى كتبهم.

إثبات الفروق التي بين النسخ الخطية وبعضها في الحاشية.

التنبيه على ما وقع في النسخ الخطية من فروق نسخ أو رموز أو علامات أو أوجه للضبط ، سواء كانت في الصلب أو الحواشي .

إثبات المغايرات بين طبعة دار التأصيل والطبعة العامرة في الحاشية ، وكذا الزيادات التي تفردت بها على نسختنا ، وقد تبيَّن لنا أنها غير مؤثرة ، وأحيانًا تكون وهمًا .

لم يتم التنبيه على بعض الفروق التي لا تأثير لها على النص ، وأثبتنا فيها ما وقع في غالب النسخ الخطية ؛ كالفروق في إثبات «أل» وحذفها من بعض الأسماء : مثل «المثنى» و«مثنى» ، و«الحجاج» و«حجاج» . والفروق في إثبات الياء وحذفها من بعض الأسماء مثل «العاصي» و«العاص» ، و«الهادي» و«الهاد» . والفروق في مدّ بعض الأسماء وقصرها مثل «زكريا» و«زكرياء» ، و«مينا» و«ميناء» .

لم يتم التنبيه على الفروق في ضبط بعض الكلمات التي تكررت على مدار الكتاب وفيها وجهان ، فأثبتنا فيها ما قيل إنه الصحيح المشهور ، مثل «الدستوائي» ، و«شماسة» ، و«السختياني» ، و«قزعة» ، و«الحديبية» ، و«الجعرانة» .

لم يتم التنبيه على ما وقع من فروق في صيغ الثناء على الله ﷻ ، أو صيغ الصلاة على النبي ﷺ ، أو صيغ الترضي على الصحابة ، فأثبتنا ما وقع في غالب النسخ .

لما كان من المشهور أن الإمام مسلمًا لم يضع تراجم للأبواب ، وقد رجَّح الكثير من أهل العلم أن هذا من عمل الرواة ، والنسخ الخطية التي اعتمدنا عليها غالبها لم يثبت فيها تراجم الأبواب إلا في مواضع قليلة ، سوى النسخة (خ)- فقد ثبتت فيها داخل الصلب على مدار الكتاب ، فآثرنا أن يكون محل هذه التراجم هي الحاشية ، مع وضع علامة تبين بداية الباب ، واعتمدنا مواضع التراجم في النسخة (خ) ، مع التنبيه على ما وقع في صلب النسخ وحواشيها .

وقع في النسخ الخطية التي اعتمدناها أحاديث زادها إبراهيم بن سفيان راوي «المسند الصحيح» عن الإمام مسلم ، وأحاديث زادها أبو أحمد الجلودي الراوي عن

إبراهيم بن سفيان ، وهذه الزيادات بعضها وقع في صلب النسخ الخطية ، وبعضها وقع في الحواشي ؛ فأثبتناها كما وردت في النسخ الخطية : فما كان في صلبها وضعناه في صلب النص ، وما كان في حواشيها أو انفردت به الطبعة العامرة نبهنا عليه في الحواشي .

(ح) التحويل وقعت في بعض النسخ الخطية في بعض المواضع ، فاعتمدنا ما في غالب النسخ الخطية ، ولم نثبتها في صلب النص ، مع عدم التنبيه في الحاشية .

قمنا بضبط النص بالحركات ضبطًا كاملًا سندًا ومتنًا ، دون الإخلال بالضبط الوارد في النسخ الخطيَّة .

أثبتنا اللفظ الكامل لصيغ الأداء ، حتى وإنْ وردت في جميع النسخ الخطية مختصرة .

* * *

٢- منهج العمل في تخريج «المسند الصحيح»

١ - تم تخريج الآيات بذكر اسم السورة ورقم الآية ، مع العناية بما ورد في الكتاب من قراءات مختلفة ، وتحرير ذلك وتوثيقه .

٢ - تم تخريج الأحاديث من خلال ربط كل حديث بموضعه في «تحفة الأشراف» .

٣ - لم يتم الحكم على الحديث اكتفاء بكونه في «المسند الصحيح» للإمام مسلم ؛ لأنه من المقرر أن أحاديث الكتاب صحيحة - في مجملها - متلقاة بالقبول .

* * *

٣- منهج العمل في شرح الغريب

كان من المهام المعدّة سلفًا في دار التأصيل للقيام على خدمة هذا السفر الجليل بيان غريب الألفاظ والعبارات ، وما يحتاجه السياق من توضيح ؛ لفهم المراد من الحديث ، وعليه فقد تم اعتماد كتب الغريب المعنية بغريبي القرآن والحديث عند المحققين من أهل هذا العلم أولًا ، ثم كتب الشروح والمعاجم عند استغلاق المعنى ، وتم كذلك اعتماد كتب أخرى معاصرة متخصصة في بابها في تحديد الأماكن والبلدان والمكاييل والموازين ، وجاء المنهج في هذا الجانب من العمل على النحو التالي :

١- تم تمييز لفظ الغريب في الحاشية بلون أسود سميك ، سواء كان منفردًا أو مضمنًا في حاشية .

٢- تم بيان غريب القرآن من الكتب المعنية بذلك : «غريب القرآن» لابن قتيبة ، و«غريب القرآن» للسجستاني . . . إلخ .

٣- تم بيان غريب الحديث ، ومن الكتب المعنية بذلك عند المحققين من أهل هذا الفن : «النهاية في غريب الحديث» لابن الأثير ، و«الذيل على النهاية» لعبد السلام علوش ، و « مشارق الأنوار » للقاضي عياض ، و « غريب الحديث » للخطابي ، و«الفائق في غريب الحديث» للزمخشري ، و«تفسير غريب ما في الصحيحين» للحميدي ، و«غريب الحديث» للحربي . . . إلخ .

٤- تم تحويل المقاييس والمكاييل إلى أخرى معاصرة يعرفها القارئ المعاصر .

٥- تم التعريف بالأماكن والبلدان الغريبة الواقعة في غريب الحديث ، وذلك بذكر أماكن وجودها الآن .

٦- إذا استغلق المعنى في كتب الغريب قمنا ببيانه من كتب الشروح التي شرحت الكتاب ، مثل : «المعلم» للمازري ، و«إكمال المعلم» للقاضي عياض ، و«شرح مسلم» للنووي ، و«الديباج» للسيوطي ، و«إكمال إكمال المعلم» للأبي ، فإن لم يتضح المعنى ، فكتب الشروح الأخرى ، فالمعاجم اللغوية المتخصصة ؛ فهي أوسع في شرح المعاني اللغوية ، فما وجدناه فيها أنسب للسياق وضعناه .

٧- تم عزو معاني الغريب إلى مصادرها المعتمدة بذكر (المادة) في كتب : «النهاية» و«ذيله» والمعاجم ، وذكر العزو بـ(الجزء/ الصفحة) لكتب الشروح المتعددة الأجزاء ، وذكر العزو بـ(الصفحة) في الكتب ذات الجزء الواحد مثل «المكاييل والموازين» . . . إلخ .

* * *

٤- منهج العمل في ترقيم أحاديث «المسند الصحيح»

من المعلوم أن الإمام مسلما رَحِمَهُ اللَّهُ يجمع طرق الحديث الواحد في مكان واحد ، ومراعاة لذلك وتسهيلا على الباحثين في الوقوف على ذلك ، اجتهدنا في ترقيم الأحاديث ترقيما نظنه يساعد في ذلك ، فقمنا باعتبار أحاديث الكتاب على قسمين :

١- الأحاديث الأصول ، وهي الأحاديث التي اختلف مسندها أو اختلف متنها اختلافا يجعلها أحاديث جديدة .

٢- الأحاديث الفروع ، وهي الأحاديث التي اتفقت مع ما قبلها في المسند والمتن ، حتى وإن كان المتن بالمعنى .

ثم قمنا بإعطاء كل حديث أصلي رقمًا ، وليكن (١) ، ثم إعطاء فروعه (١/ ١ ، ١/ ٢) ، وهكذا . وأحيانًا يختلف المسند ويكون صورة من صور الخلاف في إسناد نفس الحديث ، فنجعله فرعًا لهذا الحديث ، ونعطيه رقمًا فرعيًّا .

وقد ميزنا بين الأصلي والفرعي بوضع دائرة مصمتة بجوار الأصلي ودائرة مفرغة بجوار الفرعي .

* * *

٥- منهج العمل في الصف والتنضيد

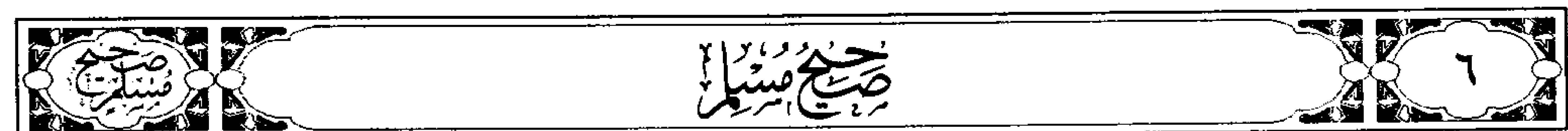
١- تم وضع اسم الكتب الفقهية الواردة داخل «المسند الصحيح»، مثل: (كتاب المساجد - كتاب البيوع ... إلخ) في الإطار الأعلى بالصفحة اليسرى، كعنوان متكرر على مدار الكتاب كله، ورقم الصفحة جهة اليسار.

مثل:



٢- تم وضع الاسم الذي اشتهر به الكتاب: «صحيح مسلم» كعنوان متكرر في الإطار الأعلى للصفحة اليمنى، ورقم الصفحة في يمين الإطار.

مثل:



٣- الآيات القرآنية تم إثباتها بالرسم العثماني بين قوسين عزيزين (﴿ ﴾)، مع وضع اسم السورة ورقم الآية بين معقوفين ([ ]) بعد الآية.

مثل:

﴿يَرْفَعِ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ مِنكُمْ وَٱلَّذِينَ أُوتُوا۟ ٱلْعِلْمَ دَرَجَٰتٍ﴾ [المجادلة: ١١].

٤- تم تمييز الأحاديث الأصول بوضع دائرة مصمتة (●) قبل رقم الحديث، والأحاديث الفروع بوضع دائرة مفرغة (○) قبل رقم الحديث، وأحاديث زوائد إبراهيم بن سفيان بوضع مربع مفرغ (□) قبل رقم الحديث، ووضع حرف (ز) بعد الرقم، وأحاديث زوائد الجلودي بوضع حرفي (زج) بعد رقم الحديث.

مثل:

● [١٦٤٨] حَدَّثَنَا ابْنُ مُثَنَّى ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ شُعْبَةَ . وَحَدَّثَنَا عَمْرُو ابْنُ عَلِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ ، قَالَا : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَبِي الْخَلِيلِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ ، عَنْ حَكِيمِ بْنِ حِزَامٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : **«الْبَيِّعَانِ بِالْخِيَارِ مَا لَمْ يَتَفَرَّقَا ، فَإِنْ صَدَقَا وَبَيَّنَا بُورِكَ لَهُمَا فِي بَيْعِهِمَا ، وَإِنْ كَذَبَا وَكَتَمَا مُحِقَ بَرَكَةُ بَيْعِهِمَا»** .

○ [١٦٤٨/ ١] حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا هَمَّامٌ ، عَنْ أَبِي التَّيَّاحِ ، قَالَ : سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ الْحَارِثِ يُحَدِّثُ ، عَنْ حَكِيمِ ابْنِ حِزَامٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . . . بِمِثْلِهِ .

□ [١ز] *قال* أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمُ : حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ بِشْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ . . . بِهَذَا الْإِسْنَادِ سَوَاءً .

□ [١٣زج] *قال* أَبُو أَحْمَدَ : حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ زَنْجُويَهْ الْقُشَيْرِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى ابْنُ حَمَّادٍ النَّرْسِيُّ . . . بِهَذَا الْإِسْنَادِ .

٥- تم تمييز صيغة التحديث في صدر الإسناد بخط متميز وبلون أسود سميك .

مثل :

حَدَّثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ . . .

٦- تم تمييز قول النبي ﷺ بلون أسود سميك بين علامتي تنصيص («») .

مثل :

قال رسول الله ﷺ : **«لَا تَبِيعُوا الثَّمَرَ حَتَّى يَبْدُوَ صَلَاحُهُ»** .

٧- تم تمييز غريب الحديث ومعاني المفردات بعلامة رقم الحاشية ، مع إلحاقها بالحاشية بلون أسود سميك ، ثم يأتي الشرح وبيان المعاني للكلمة الغريبة ومصدر ذلك الشرح والبيان بجوارها في الحاشية مع وضع العزو لكل مصدر .

---

* [١ز] [التحفة : ع ١٦٧٩٦] .

مثل :

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَنْ بَايَعْتَ فَقُلْ : لَا خِلَابَةَ»[١] .

(١) خلابة : خداع . (انظر : النهاية ، مادة : خلب) .

٨- تم إثبات فروق النسخ في الحواشي .

٩- تم وضع رقم الحديث ورموزه من «التحفة» في الحاشية ، مع وضع العلامة (*) قبل رقم الحديث في الكتاب .

مثل :

•[١٦٥٠] حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ يَحْيَىٰ ، قَالَ : قَرَأْتُ عَلَىٰ مَالِكٍ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَىٰ عَنْ بَيْعِ الثَّمَرِ حَتَّىٰ يَبْدُوَ صَلَاحُهَا ؛ نَهَى الْبَائِعَ وَالْمُبْتَاعَ .

*[١٦٥٠] [التحفة : خ م د ٨٣٥٥]

وفي الختام نرجو أن نكون قد وفقنا في دار التأصيل من خلال هذا المنهج والإخراج لـ«المسند الصحيح» للإمام مسلم رَحِمَهُ اللَّهُ في صورة علمية تليق بمنزلته ومكانة مصنفه ، وندعوا الله أن يتقبل هذا العمل ويبارك فيه ويكتب له القَبول لدىٰ أهل العلم وينفع به المسلمين ، وبالله التوفيق وعليه التوكل ومنه الإعانة .

* * *

إحصاءات مستخرجة من «المسند الصحيح»(١)

• مجموع أحاديث «المسند الصحيح» الأصلية والفرعية	٧٥٢٥
○ عدد الأحاديث الأصلية	٣٠٣١
○ عدد الأحاديث الفرعية	٤٤٩٤
عدد الموقوفات	٧٢
عدد رباعيات الإمام مسلم	٦٣٤
عدد المراسيل	٢٤
عدد الصحابة الذين خرجت أحاديثهم	٢٣٨
عدد شيوخ الإمام مسلم	٢٢٥
• العدد الإجمالي لرواة الأسانيد :	
○ عدد الرواة بدون المبهمات	١٩٦٦
○ عدد الرواة بالمبهمات	١٩٩٥
عدد رواة الأحاديث الأصول	١٧٦٠
عدد رواة الأحاديث الفرعية	٢٣٥
عدد الرواة الذين اشترك الإمام مسلم مع الإمام البخاري في إخراج حديثهم	١١٠٥

(١) هذه الإحصائيات استخرجت بواسطة الحاسب الآلي حسب المنهج الذي اعتمد في دار التأصيل لضبط وتحقيق الكتاب .

عدد الرواة الذين تفرد بهم الإمام مسلم عن الإمام البخاري	٨٩٠
عدد الكتب الفقهية	٤٣
● عدد زوائد إبراهيم بن سفيان :	
○ في الصلب	١٤
○ في الحاشية	٣
● عدد زوائد الجلودي :	
○ في الصلب	١
○ في الحاشية	٦

وتوثيقًا من دار التأصيل لأعمالها وتسهيلًا على طلاب العلم والباحثين قمنا بإرفاق قرص مدمج مع الكتاب يشمل المخطوطات التي اعتمدنا عليها في تحقيق نص الكتاب بما يغطي كامل النص ، وقد تم ربط هذه المخطوطات بفهرس الكتب والأبواب لكامل الكتاب ، نرجو الله أن يكتب لهذا العمل القبول .

ودار التأصيل لا تدعي فيما تعمله الكمال ، وترحب بالنصيحة والنقد البناء في كل أعمالها ، ولذا تهيب بالعلماء والباحثين ممن يقف على حرف أو معنى يجب تغييره لخلل وقع فيه أو تحسين يراه أن يراسلنا لتدارك ذلك في طبعة قادمة بعون الله ، وهذا مقتضى النصح لسنة رسول الله ﷺ ، والمؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضا ، تولانا الله جميعا بتوفيقه .

دار التأصيل

مركز البحوث وتقنية المعلومات

القاهرة في ٢٦ ذو الحجة سنة ١٤٣٤هـ

الموافق : ٣١/ ١٠/ ٢٠١٣م

إِسْنَادُ فَضِيلَةِ الشَّيْخِ
عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَقِيلٍ
إِلَى كِتَابِ الْمُسْنَدِ الصَّحِيحِ
لِلْإِمَامِ مُسْلِمٍ

أخبرنا متصلًا بالسماع العالي المحقَّق : سماحة الوالد ، شيخ الحنابلة ، العلامة المعمّر ، عبد الله بن عبد العزيز العقيل رَحِمَهُ اللَّهُ ، سماعًا عليه لطرف منه ، وإجازة خاصة به وعامة ، قال : أخبرنا الشيخ المعمر علي بن ناصر أبو وادي قراءة عليه من أوله إلى باب شعب الإيمان ، وإجازة لباقيه ، ومناولة ، أخبرنا الشيخ نذير حسين الدهلوي سماعا لجميعه ، أخبرنا محمد إسحاق الدهلوي ، أخبرنا الشاه عبد العزيز بن ولي الله أحمد بن عبد الرحيم الدهلوي .

أخبرنا والدي قراءة عليه لبعضه -إن لم يكن كله- مع إكمال باقيه على خلفائه عنه ، وإجازة ، أخبرنا أبو طاهر بن إبراهيم الكُوراني الكردي ، والتاج محمد القِلْعي قراءةً على كلٍّ منهما لبعضه ، وإجازة لسائره ، قالا : أخبرنا حسن العُجَيمي ، قراءةً للأول لجميعه ، وسماعًا للثاني ، أخبرنا محمد بن العلاء البابلي سماعا لغالبه ، وإجازة لسائره ، أخبرنا سالم بن محمد السَّنْهوري سماعا عليه لبعضه ، وإجازة لسائره ، أخبرنا النجم الغيطي بقراءتي عليه لجميعه ، أخبرنا زكريا الأنصاري سماعًا عليه لجميعه ، أخبرنا أبو النعيم رضوان بن محمد العقبي ثم القاهري بقراءتي عليه لجميعه ، أخبرنا الشرف أبو الطاهر محمد بن محمد بن عبد اللطيف الرَّبَعي التَّكْرِيتي الأصل القاهري ، وأبو عبد الله محمد بن محمد بن عبد الرحمن الدِّجْوي ، سماعا عليهما لجميعه ، قالا : أخبرنا الزين أبو الفَرَج عبد الرحمن بن محمد بن عبد الحميد بن عبد الهادي المَقْدِسي

الحنبلي سماعا عليه لجميعه ، أخبرنا أحمد بن عبد الدائم بن نِعْمة المَقْدِسي الحنبلي سماعا لجميعه ، أخبرنا محمد بن علي بن محمد بن الحسن بن صَدَقة الحَرّاني الحنبلي سماعا عليه لجميعه ، أخبرنا أبو عبد الله محمد بن الفضل بن أحمد الفَراوي ، أخبرنا أبو الحسين عبد الغافر بن محمد بن عبد الغافر الفارسي النَّيسابوري ، أخبرنا أبو أحمد محمد بن عيسى بن محمد بن عَمْرُويَة الجُلُودي النيسابوري ، أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن سُفيان الفقيه الزاهد النيسابوري ، أخبرنا أبو الحسين مُسْلِم بن الحَجّاج القُشَيري النَّيسابوري رَحِمَهُ اللهُ سماعا لجميعه ، إلا ثلاثة أفوات معلومة[1] .

وبه إلى زكريا الأنصاري :

أخبرنا أحمد بن علي بن حجر سماعا عليه للكثير منه ، والباقي إجازة ، قال :

أخبرنا بهذه الأفوات أبو العباس أحمد بن أبي بكر بن عبد الهادي المَقْدِسي الحنبلي كتابةً من دمشق .

أخبرنا الفخر عثمان بن محمد التَّوْزَرِي في كتابه من مصر .

أخبرنا أبو بكر محمد بن يوسف بن مُسْدي إجازة .

أخبرنا أبو جعفر أحمد بن عبد الرحمن بن مُضِيّ .

أخبرنا أبو عمر أحمد بن عبد الله بن جابر الأزدي بقراءتي عليه لجميعه .

أخبرنا أبو محمد عبد الله بن محمد الباجي سماعا عليه .

أخبرنا أبو عبد الله محمد بن أحمد الباجي .

حدثنا أبو بكر أحمد بن يحيى الأشقر .

أخبرنا أحمد بن علي بن الحسين بن المغيرة القَلانسي .

---

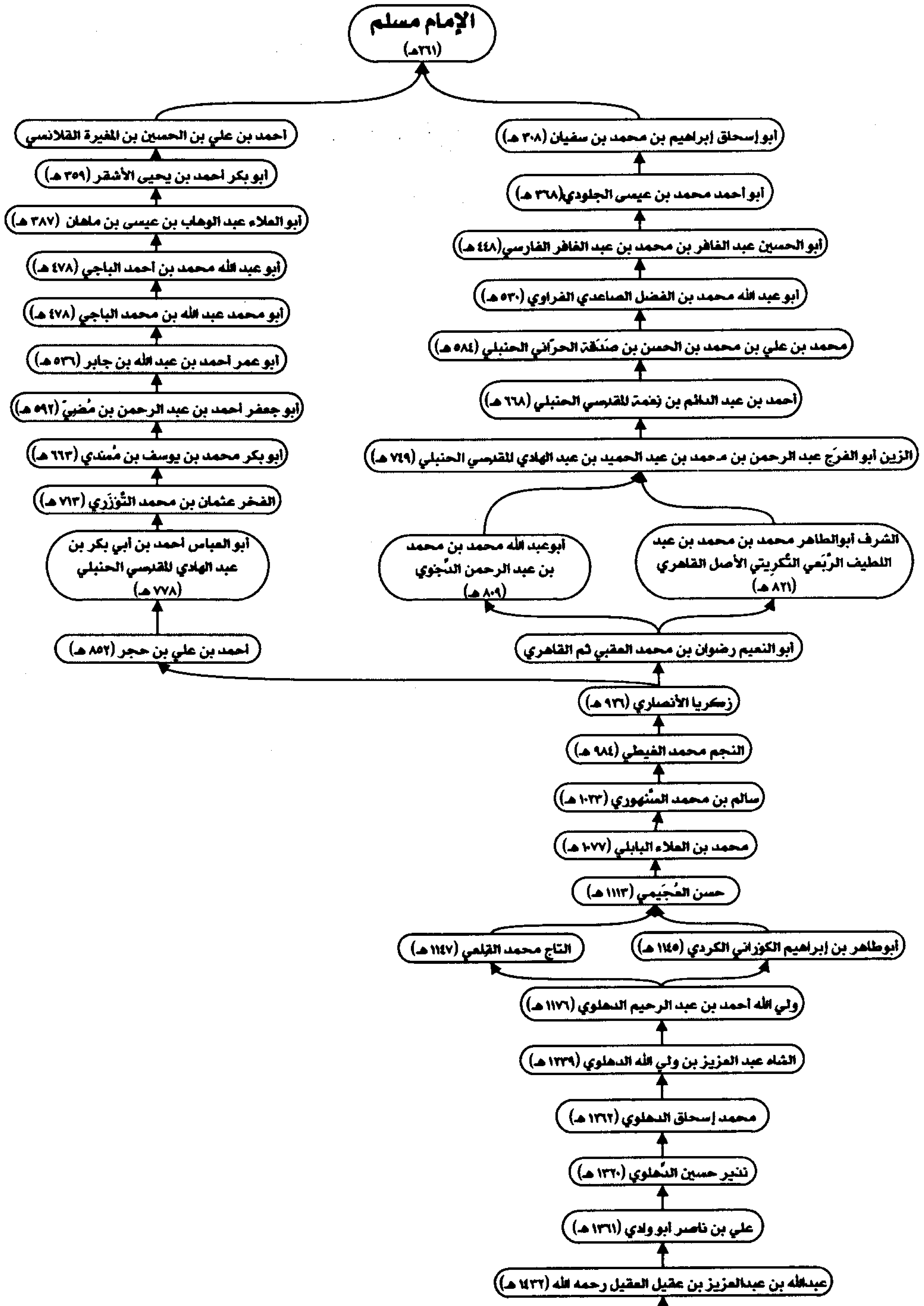
(١) وروايته لها بالإجازة أو الوجادة ، وهي في ثلاثة مواضع ذكرناها عند الكلام على رواية إبراهيم بن سفيان في مبحث رواة الكتاب ورواياته .

أخبرنا مسلم لجميع الصحيح قراءة عليه وأنا أسمع ، من أوله إلى حديث الإفـك في آخر الكتاب[١] .

***

(١) انظر للاستزادة والتفصيل ثَبَت والدنا رَحِمَهُ اللَّهُ «فتح الجليل» ، و«ثَبَت الكويت» ، كلاهما من تأليف الشيخ محمد زياد بن عمر التُّكْلَة .

رسم توضيحي لإسناد فضيلة الشيخ عبد الرحمن بن عبد الله ابن عقيل إلى «المسند الصحيح» للإمام مسلم



بسم الله الرحمن الرحيم

وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا[(١)]

الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، وَالْعَاقِبَةُ لِلْمُتَّقِينَ[(٢)]، وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ خَاتِمِ[(٣)] النَّبِيِّينَ، وَعَلَى جَمِيعِ الْأَنْبِيَاءِ وَالْمُرْسَلِينَ.

أَمَّا بَعْدُ:

فَإِنَّكَ - يَرْحَمُكَ اللَّهُ - بِتَوْفِيقِ خَالِقِكَ ذَكَرْتَ أَنَّكَ هَمَمْتَ بِالْفَحْصِ عَنْ تَعَرُّفِ جُمْلَةِ الْأَخْبَارِ الْمَأْثُورَةِ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي سُنَنِ الدِّينِ وَأَحْكَامِهِ، وَمَا كَانَ مِنْهَا فِي الثَّوَابِ، وَالْعِقَابِ، وَالتَّرْغِيبِ، وَالتَّرْهِيبِ، وَغَيْرِ ذَلِكَ مِنْ صُنُوفِ الْأَشْيَاءِ بِالْأَسَانِيدِ الَّتِي بِهَا نُقِلَتْ، وَتَدَاوَلَهَا أَهْلُ الْعِلْمِ فِيمَا بَيْنَهُمْ، فَأَرَدْتَ - أَرْشَدَكَ اللَّهُ - أَنْ تُوقَفَ[(٤)] عَلَى جُمْلَتِهَا مُؤَلَّفَةً[(٥)] مُحْصَاةً، وَسَأَلْتَنِي أَنْ أُلَخِّصَهَا لَكَ فِي التَّأْلِيفِ بِلَا تَكْرَارٍ

---

(١) قوله: «وصلى الله على محمد وآله وصحبه وسلم تسليما» وقع في (خ): «و صلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم، قال أبو الحسين مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري»، وفي (ك): «و ما توفيقي إلا بالله عليه توكلت وهو حسبي ونعم الوكيل رب يسر، أخبرنا الشيخ أبو عبد الله محمد بن الفرج بن عبد الولي الأنصاري قراءة عليه وأنا أسمع في شهور سنة اثنتين وخمسين وأربعمائة بالجامع العتيق، قال: أخبرنا الشيخ أبو العباس أحمد بن الحسن بن بندار بن عبد الرحمن بن جبريل الرازي بمكة - حرسها الله - في المسجد الحرام في صفر من سنة عشر وأربعمائة، قال: حدثنا أبو أحمد محمد بن عيسى بن عمرويه بن منصور الجلودي، قال: حدثنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن سفيان الفقيه رَحِمَهُ اللَّهُ قال: سمعت أبا الحسين مسلم بن الحجاج القشيري الحافظ رَحِمَهُ اللَّهُ يقول».

(٢) قوله: «و العاقبة للمتقين» ليس في (ك)، وأشار في (أ) إلى أنه ليس عند البطليوسي، وذكر مصحح (ط) في حاشيتها أنه لم يوجد في بعض النسخ.

(٣) الضبط من (ك) بكسر المثناة الفوقية، وضبطه في (ط) بفتحها. وينظر: «مشارق الأنوار» (١/ ٢٣٠).

(٤) الضبط من (ك) بسكون الواو، وبفتح القاف المخففة، وضبطه في (ط) بفتح الواو، وفتح القاف مع التشديد، قال النووي في شرحه (١/ ٤٥): «ضبطناه بفتح الواو وتشديد القاف، ولو قرئ بإسكان الواو وتخفيف القاف لكان صحيحا».

(٥) ليس في (ك).

يَكْثُرُ؛ فَإِنَّ ذَٰلِكَ - زَعَمْتَ - مِمَّا يَشْغَلُكَ عَمَّا لَهُ قَصَدْتَ مِنَ التَّفَهُّمِ فِيهَا وَالِاسْتِنْبَاطِ مِنْهَا، وَالَّذِي سَأَلْتَ أَكْرَمَكَ اللَّهُ حِينَ رَجَعْتُ إِلَىٰ تَدَبُّرِهِ وَمَا تَئُولُ[١] بِهِ[٢] الْحَالُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ - عَاقِبَةٌ مَحْمُودَةٌ، وَمَنْفَعَةٌ مَوْجُودَةٌ، وَظَنَنْتُ حِينَ سَأَلْتَنِي تَجَشُّمَ[٣] ذَٰلِكَ، أَنْ لَوْ عُزِمَ لِي عَلَيْهِ وَقُضِيَ لِي تَمَامُهُ، كَانَ أَوَّلُ مَنْ يُصِيبُهُ نَفْعُ ذَٰلِكَ إِيَّايَ خَاصَّةً قَبْلَ غَيْرِي مِنَ النَّاسِ؛ لِأَسْبَابٍ كَثِيرَةٍ يَطُولُ بِذِكْرِهَا الْوَصْفُ، إِلَّا أَنَّ جُمْلَةَ ذَٰلِكَ أَنَّ ضَبْطَ الْقَلِيلِ مِنْ هَٰذَا الشَّأْنِ وَإِتْقَانَهُ - أَيْسَرُ عَلَى الْمَرْءِ مِنْ مُعَالَجَةِ الْكَثِيرِ مِنْهُ، وَلَا سِيَّمَا عِنْدَ مَنْ لَا تَمْيِيزَ عِنْدَهُ مِنَ الْعَوَامِّ؛ إِلَّا بِأَنْ يُوَقِّفَهُ[٤] عَلَى التَّمْيِيزِ[٥] غَيْرُهُ، فَإِذَا[٦] كَانَ الْأَمْرُ فِي هَٰذَا كَمَا وَصَفْنَا؛ فَالْقَصْدُ مِنْهُ إِلَى الصَّحِيحِ الْقَلِيلِ أَوْلَىٰ بِهِمْ مِنَ ازْدِيَادِ السَّقِيمِ، وَإِنَّمَا يُرْجَىٰ بَعْضُ[٧] الْمَنْفَعَةِ فِي الِاسْتِكْثَارِ مِنْ هَٰذَا الشَّأْنِ وَجَمْعِ الْمُكَرَّرَاتِ[٨] فِيهِ[٩] لِخَاصَّةٍ مِنَ النَّاسِ، مِمَّنْ[١٠] رُزِقَ فِيهِ بَعْضَ التَّيَقُّظِ وَالْمَعْرِفَةِ بِأَسْبَابِهِ وَعِلَلِهِ، فَذَاكَ[١١] إِنْ شَاءَ اللَّهُ يَهْجِمُ[١٢] بِمَا أُوتِيَ مِنْ ذَٰلِكَ عَلَى الْفَائِدَةِ فِي الِاسْتِكْثَارِ مِنْ جَمْعِهِ، فَأَمَّا عَوَامُّ النَّاسِ الَّذِينَ هُمْ بِخِلَافِ مَعَانِي الْخَاصِّ مِنْ أَهْلِ التَّيَقُّظِ وَالْمَعْرِفَةِ - فَلَا مَعْنَىٰ لَهُمْ فِي طَلَبِ الْكَثِيرِ وَقَدْ عَجَزُوا عَنْ مَعْرِفَةِ الْقَلِيلِ.

---

(١) في (أ): «يئول»، وفيها أيضًا منسوبًا لابن عساكر كالمثبت.

(٢) في حاشية (ط) منسوبا لنسخة: «إليه». (٣) في (ك): «بجَشْمِ».

(٤) الضبط من (خ)، (ط)، وضبطه في (ك) بسكون الواو، وبكسر القاف المخففة. قال النووي في شرحه (١/ ٤٦): ««يوقفه» هو بتشديد القاف، ولا يصح أن يقرأ هنا بتخفيف القاف، بخلاف ما قدمناه في قوله: «توقف» على جملتها؛ لأن اللغة الفصيحة المشهورة: وقَّفت فلانا على كذا».

(٥) قوله: «على التمييز» ليس في (ك).

(٦) في (أ): «وإذا». (٧) في (ك): «أنَّ».

(٨) في (أ) منسوبًا لابن عساكر: «المكرر»، وصحح عليه.

(٩) في (ط): «منه»، ونسبه في حاشية (أ) لنسخة عند ابن عساكر، وصحح عليه.

(١٠) في (ك): «فمن». (١١) في (ط): «فذلك».

(١٢) الضبط بفتح الياء وكسر الجيم من (أ)، (ك)، وضبطه في (ط) بضم الجيم وكسرها معًا. قال النووي في شرحه (١/ ٤٧): «هو بفتح الياء وكسر الجيم، هكذا ضبطناه وهكذا هو في نسخ بلادنا وأصولها، وذكر القاضي عياض رَحِمَهُ اللَّهُ أنه روي كذا، وروي: «ينهجم» بنون بعد الياء».

ثُمَّ إِنَّا إِنْ شَاءَ اللَّهُ مُبْتَدِئُونَ فِي تَخْرِيجِ مَا سَأَلْتَ وَتَأْلِيفِهِ؛ عَلَى شَرِيطَةٍ سَوْفَ أَذْكُرُهَا[1]، وَهُوَ أَنَّا نَعْمِدُ إِلَى جُمْلَةِ مَا أُسْنِدَ مِنَ الْأَخْبَارِ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَنَقْسِمُهَا عَلَى ثَلَاثَةِ أَقْسَامٍ، وَثَلَاثِ طَبَقَاتٍ مِنَ النَّاسِ عَلَى غَيْرِ تَكْرَارٍ، إِلَّا أَنْ يَأْتِيَ مَوْضِعٌ لَا يُسْتَغْنَى فِيهِ عَنْ تَرْدَادِ حَدِيثٍ فِيهِ[2] زِيَادَةُ مَعْنًى، أَوْ إِسْنَادٌ[3] يَقَعُ إِلَى جَنْبِ إِسْنَادٍ[4]، لِعِلَّةٍ[5] تَكُونُ هُنَاكَ؛ لِأَنَّ الْمَعْنَى الزَّائِدَ فِي الْحَدِيثِ الْمُحْتَاجَ إِلَيْهِ يَقُومُ مَقَامَ حَدِيثٍ تَامٍّ، فَلَا بُدَّ مِنْ إِعَادَةِ الْحَدِيثِ الَّذِي فِيهِ مَا وَصَفْنَا مِنَ الزِّيَادَةِ، أَوْ أَنْ يُفَصَّلَ[6] ذَلِكَ الْمَعْنَى مِنْ جُمْلَةِ الْحَدِيثِ عَلَى اخْتِصَارِهِ إِذَا أَمْكَنَ، وَلَكِنَّ تَفْصِيلَهُ[7] رُبَّمَا عَسُرَ مِنْ جُمْلَتِهِ، فَإِعَادَتُهُ بِهَيْئَتِهِ إِذَا ضَاقَ ذَلِكَ أَسْلَمُ، فَأَمَّا مَا وَجَدْنَا بُدًّا مِنْ إِعَادَتِهِ بِجُمْلَتِهِ مِنْ[8] غَيْرِ حَاجَةٍ مِنَّا إِلَيْهِ - فَلَا نَتَوَلَّى فِعْلَهُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى.

فَأَمَّا الْقِسْمُ الْأَوَّلُ، فَإِنَّا نَتَوَخَّى أَنْ نُقَدِّمَ الْأَخْبَارَ الَّتِي هِيَ أَسْلَمُ مِنَ الْعُيُوبِ مِنْ غَيْرِهَا، وَأَنْقَى[9] مِنْ[10] أَنْ يَكُونَ نَاقِلُوهَا أَهْلَ اسْتِقَامَةٍ فِي الْحَدِيثِ، وَإِتْقَانٍ لِمَا

---

(١) بعده في (ط): «لك».

(٢) صحح عليه في (أ)، وفي حاشيتها منسوبًا للبطليوسي: «فيها»، وضبب عليه.

(٣) الضبط بالرفع من (ك)، (ط)، وضبطه في (خ)، (ك) أيضًا بالجر. قال النووي في «شرحه» (١/ ٤٨): «هو مرفوع معطوف على قوله: «موضع»».

(٤) قوله: «يقع إلى جنب إسناد» أشار في (أ) إلى أنه ليس عند ابن عساكر.

(٥) في (ك): «لَعَلَّهُ».

(٦) الضبط من (خ)، وضبطه في (ط) بضم أوله وفتح الفاء وتشديد الصاد المفتوحة، ووقع في (أ)، (ك): «نفصل» بالنون في أوله، ونسبه في حاشية (ط) لبعض النسخ بنون التكلم على تسمية الفاعل، وضبطه في (أ) بضم النون وسكون الفاء وكسر الصاد، وضبطه في (ك) بضم النون وفتح الفاء والصاد المشددة.

(٧) قوله: «ولكن تفصيله» الضبط من (ك) بفتح نون (لكن) مع تشديدها والعمل فيها بعدها، وضبطه في (خ)، (ط) بسكونها ورفع (تفصيله).

(٨) في (أ): «عن»، ونسبه في حاشية (خ) لنسخة.

(٩) في (ك): «و أتقى». قال النووي في شرحه (١/ ٥٠): ««و أنقى» فهو بالنون والقاف».

(١٠) ضبب عليه في (أ)، ثم صحح عليه لابن عساكر. قال النووي في شرحه (١/ ٥٠): «الظاهر أن لفظة «من» هنا للتعليل، فقد قال الإمام أبو القاسم عبد الواحد بن علي بن عمر الأسدي في كتابه -

نَقَلُوا، لَمْ يُوجَدْ فِي رِوَايَتِهِمِ اخْتِلَافٌ شَدِيدٌ، وَلَا تَخْلِيطٌ فَاحِشٌ، كَمَا قَدْ عُثِرَ فِيهِ عَلَىٰ كَثِيرٍ مِنَ الْمُحَدِّثِينَ، وَبَانَ ذَلِكَ فِي حَدِيثِهِمْ.

فَإِذَا نَحْنُ تَقَصَّيْنَا أَخْبَارَ هَذَا الصِّنْفِ مِنَ النَّاسِ، أَتْبَعْنَاهَا أَخْبَارًا يَقَعُ فِي أَسَانِيدِهَا بَعْضُ مَنْ لَيْسَ بِالْمَوْصُوفِ بِالْحِفْظِ وَالْإِتْقَانِ، كَالصِّنْفِ الْمُقَدَّمِ[1] قَبْلَهُمْ، عَلَىٰ أَنَّهُمْ وَإِنْ كَانُوا فِيمَا وَصَفْنَا دُونَهُمْ، فَإِنَّ اسْمَ السِّتْرِ[2] وَالصِّدْقِ وَتَعَاطِي الْعِلْمِ يَشْمَلُهُمْ، كَعَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، وَيَزِيدَ بْنِ أَبِي زِيَادٍ، وَلَيْثِ بْنِ أَبِي سُلَيْمٍ، وَأَضْرَابِهِمْ[3] مِنْ حُمَّالِ الْآثَارِ، وَنُقَّالِ الْأَخْبَارِ، فَهُمْ وَإِنْ كَانُوا بِمَا وَصَفْنَا مِنَ الْعِلْمِ وَالسِّتْرِ[4] عِنْدَ أَهْلِ الْعِلْمِ[5] مَعْرُوفِينَ - فَغَيْرُهُمْ مِنْ أَقْرَانِهِمْ مِمَّنْ عِنْدَهُمْ مَا ذَكَرْنَا مِنَ الْإِتْقَانِ وَالِاسْتِقَامَةِ فِي الرِّوَايَةِ - يَفْضُلُونَهُمْ فِي الْحَالِ وَالْمَرْتَبَةِ؛ لِأَنَّ هَذَا عِنْدَ أَهْلِ الْعِلْمِ دَرَجَةٌ رَفِيعَةٌ، وَخَصْلَةٌ سَنِيَّةٌ، أَلَا تَرَىٰ أَنَّكَ إِذَا وَازَنْتَ[6] هَؤُلَاءِ الثَّلَاثَةَ[7] الَّذِينَ

= «شرح اللمع» في باب المفعول له: اعلم أن الباء تقوم مقام اللام؛ قال الله تعالى: ﴿فَبِظُلْمٍ مِّنَ الَّذِينَ هَادُوا حَرَّمْنَا عَلَيْهِمْ طَيِّبَاتٍ أُحِلَّتْ لَهُمْ﴾ [النساء: ١٦٠]، وكذلك من؛ قال الله تعالى: ﴿مِنْ أَجْلِ ذَٰلِكَ كَتَبْنَا عَلَىٰ بَنِي إِسْرَائِيلَ﴾ [المائدة: ٣٢]. وقال أبو البقاء في قوله تعالى: ﴿وَتَثْبِيتًا مِّنْ أَنفُسِهِمْ﴾ [البقرة: ٢٦٥]: يجوز أن يكون للتعليل».

(١) قوله: «كالصنف المقدم» وقع في (ك): «كالضرب المتقدم».

(٢) الضبط بكسر السين من (أ)، (ك)، وضبطه في (ط) بفتحها وكسرها معًا. قال النووي في شرحه (١/ ٥١): «هو بفتح السين مصدر سترت الشيء أستره سترًا، ويوجد في أكثر الروايات والأصول مضبوطًا بكسر السين، ويمكن تصحيح هذا على أن الستر يكون بمعنى المستور؛ كالذبح بمعنى المذبوح، ونظائره».

(٣) قال القاضي في «المشارق» (١/ ٣٣٢): «وقوله في تقسيم الحديث: «وأضرابهم من حمال الآثار» كذا قاله مسلم؛ والوجه: ضربائهم؛ لأن ضرب أقل ما يجمع على أضراب، والضرب المثل والشبه» .اهـ. وينظر: «المطالع» (٣/ ٣٢١).

(٤) الضبط بكسر السين من (ك)، وضبطه في (ط) بفتحها وكسرها معًا. وسبقت الإشارة إليه قريبًا.

(٥) في (خ): «المعرفة».

(٦) في (خ): «وزنت»، وفي حاشيتها منسوبا لنسخة كالمثبت. وفي حاشية (ط) منسوبا لنسخة: «وازيت». وكذا في «إكمال المعلم» (١/ ١٠٠)، وقال القاضي: «ويروى: «وازنت» بالنون، ومعناهما: قارنت ومثلت». اهـ. وقال النووي في شرحه (١/ ٥٢): «هو بالنون».

(٧) في حاشية (أ) منسوبًا للبطليوسي: «الثلاث».

سَمَّيْنَاهُمْ: عَطَاءً، وَيَزِيدَ، وَلَيْثًا[١]؛ بِمَنْصُورِ بْنِ الْمُعْتَمِرِ، وَسُلَيْمَانَ الْأَعْمَشِ، وَإِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ فِي إِتْقَانِ الْحَدِيثِ وَالِاسْتِقَامَةِ فِيهِ - وَجَدْتَهُمْ مُبَايِنِينَ لَهُمْ، لَا يُدَانُونَهُمْ، لَا شَكَّ عِنْدَ أَهْلِ الْعِلْمِ بِالْحَدِيثِ فِي ذَلِكَ؛ لِلَّذِي[٢] اسْتَفَاضَ عِنْدَهُمْ مِنْ صِحَّةِ حِفْظِ مَنْصُورٍ، وَالْأَعْمَشِ، وَإِسْمَاعِيلَ، وَإِتْقَانِهِمْ لِحَدِيثِهِمْ، وَأَنَّهُمْ لَمْ يَعْرِفُوا مِثْلَ ذَلِكَ مِنْ عَطَاءٍ، وَيَزِيدَ، وَلَيْثٍ، وَفِي مِثْلِ مَجْرَى هَؤُلَاءِ إِذَا وَازَنْتَ[٣] بَيْنَ الْأَقْرَانِ كَابْنِ عَوْنٍ وَأَيُّوبَ السَّخْتِيَانِيِّ؛ مَعَ عَوْفِ بْنِ أَبِي جَمِيلَةَ، وَأَشْعَثَ الْحُمْرَانِيِّ، وَهُمَا صَاحِبَا الْحَسَنِ وَابْنِ سِيرِينَ، كَمَا[٤] ابْنُ عَوْنٍ وَأَيُّوبُ صَاحِبَاهُمَا، إِلَّا أَنَّ الْبَوْنَ بَيْنَهُمَا وَبَيْنَ هَذَيْنِ بَعِيدٌ فِي كَمَالِ الْفَضْلِ وَصِحَّةِ النَّقْلِ، وَإِنْ كَانَ عَوْفٌ وَأَشْعَثُ غَيْرَ مَدْفُوعَيْنِ عَنْ صِدْقٍ وَأَمَانَةٍ عِنْدَ أَهْلِ الْعِلْمِ، وَلَكِنَّ[٥] الْحَالَ مَا وَصَفْنَا مِنَ الْمَنْزِلَةِ عِنْدَ أَهْلِ الْعِلْمِ، وَإِنَّمَا مَثَّلْنَا هَؤُلَاءِ فِي التَّسْمِيَةِ لِيَكُونَ تَمْثِيلُهُمْ[٦] سِمَةً يَصْدُرُ عَنْ فَهْمِهَا مَنْ غَبِيَ[٧] عَلَيْهِ طَرِيقُ أَهْلِ الْعِلْمِ فِي تَرْتِيبِ أَهْلِهِ فِيهِ[٨]، فَلَا يُقَصَّرُ[٩] بِالرَّجُلِ الْعَالِي الْقَدْرِ عَنْ دَرَجَتِهِ، وَلَا يُرْفَعُ[١٠] مُتَّضِعُ الْقَدْرِ فِي الْعِلْمِ[١١]

---

(١) قوله: «عطاء، ويزيد، وليثا» الضبط فيهم بالنصب من (خ)، (ط)، وضبط الأخير منهم في (أ)، وكلهم في (ك) بالرفع، وكلاهما جائز.

(٢) في (ك): «الذي».

(٣) كتبه في (خ) بالنون والياء، وكتب فوقه: «معا».

(٤) بعده في (ط): «أنَّ»، وألحقه في حاشية (ك) دون علامة.

(٥) الضبط بفتح النون المشددة من (خ)، (ك)، (ط)، وضبطه في (خ) أيضًا بسكون النون وكتب فوقه: «معا»، وجعل ما بعده مرفوعًا.

(٦) في (ك): «مِثْلُهُم».

(٧) في (خ): «عمي»، وفي حاشيتها كالمثبت.

(٨) ليس في (خ).

(٩) في (ك): «نُقَصِّر»، ونسبه في حاشية (ط) لبعض النسخ.

(١٠) الضبط بضم أوله من (أ)، (خ)، وضبطه في (أ) أيضًا بالفتح منسوبًا لابن عساكر، وفي (ك): «نَرْفع»، ونسبه في حاشية (ط) لبعض النسخ، وقال: «فيكون ما بعده مفعولًا كما لا يخفى».

(١١) قوله: «في العلم» وقع في (ك): «والعلم».

فَوْقَ مَنْزِلَتِهِ ، وَيُعْطَىٰ كُلُّ ذِي حَقٍّ فِيهِ[١] حَقَّهُ وَيُنَزَّلُ مَنْزِلَتَهُ ، وَقَدْ ذُكِرَ عَنْ عَائِشَةَ ﵂ ، أَنَّهَا قَالَتْ : أَمَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ نُنَزِّلَ[٢] النَّاسَ مَنَازِلَهُمْ[٣] . مَعَ مَا نَطَقَ بِهِ الْقُرْآنُ مِنْ قَوْلِ اللَّهِ[٤] ﷿ : ﴿وَفَوْقَ كُلِّ ذِى عِلْمٍ عَلِيمٌ﴾ [يوسف : ٧٦] . فَعَلَىٰ نَحْوِ[١] مَا ذَكَرْنَا مِنَ الْوُجُوهِ ، نُؤَلِّفُ مَا سَأَلْتَ مِنَ الْأَخْبَارِ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ .

فَأَمَّا[٥] مَا كَانَ مِنْهَا عَنْ قَوْمٍ هُمْ عِنْدَ أَهْلِ الْحَدِيثِ مُتَّهَمُونَ ، أَوْ عِنْدَ الْأَكْثَرِ مِنْهُمْ - فَلَسْنَا نَتَشَاغَلُ بِتَخْرِيجِ حَدِيثِهِمْ كَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ مِسْوَرٍ أَبِي جَعْفَرٍ الْمَدَائِنِيِّ ، وَعَمْرِو بْنِ خَالِدٍ ، وَعَبْدِ الْقُدُّوسِ الشَّامِيِّ[٦] ، وَمُحَمَّدِ بْنِ سَعِيدٍ الْمَصْلُوبِ ، وَغِيَاثِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ، وَسُلَيْمَانَ بْنِ عَمْرٍو[٧] أَبِي دَاوُدَ النَّخَعِيِّ ، وَأَشْبَاهِهِمْ مِمَّنِ اتُّهِمَ بِوَضْعِ الْأَحَادِيثِ ، وَتَوْلِيدِ الْأَخْبَارِ ، وَكَذَلِكَ مَنِ الْغَالِبُ عَلَىٰ حَدِيثِهِ الْمُنْكَرُ أَوِ الْغَلَطُ أَمْسَكْنَا أَيْضًا عَنْ حَدِيثِهِمْ .

---

(١) ليس في (ك) .

(٢) الضبط من (أ) ، (ك) ، (ط) ، وضبطه في (ك) أيضًا بسكون النون الثانية .

(٣) أشار الرشيد العطار في «الغرر» (ص٣٣٣) إلى أن مسلمًا أورده في مقدمة كتابه تعليقًا بغير إسناد ، ثم قال الرشيد : «وهذا الحديث رواه أبو هشام الرفاعي وغيره من الثقات عن يحيى بن يمان عن الثوري عن حبيب بن أبي ثابت عن ميمون بن أبي شبيب عن عائشة ﵂ ، وأخرجه أبو داود في «سننه» من هذا الوجه وإسناده جيد إلا أنه معلول ؛ فإن ميمون بن أبي شبيب لم يسمع من عائشة ﵂ ، قاله غير واحد من العلماء ، وقد نبه أبو داود على هذه العلة عقيب هذا الحديث ، ولذلك لم يذكر له مسلم إسنادًا فيما أرى وإن كان رجال إسناده كلهم من شرط كتابه ، وإنما أورده على وجه التعليق ، والله ﷻ أعلم» .

(٤) قوله : «قول الله» وقع في (ك) : «قوله» .

(٥) في (أ) : «وأما» ، وفيها أيضًا منسوبًا لابن عساكر كالمثبت .

(٦) قال القاضي عياض في «الإكمال» (١/ ١٠١) : «رواه العذري بالسين المهملة ، وهو خطأ ، وصوابه بالمعجمة ، وهي رواية الجماعة» .

(٧) في (أ) ، (ك) : «عُمَرَ» ، وأشار في (أ) إلى أنه عند ابن عساكر كالمثبت . قال النووي في «شرحه» (١/ ٥٦) : «هو «عمرو» بفتح العين وبواو في الخط ، و«أبي داود» كنية سليمان» .اهـ . وينظر : «الكامل» لابن عدي (٤/ ٢١٩) ، «ميزان الاعتدال» (٢/ ٢١٦) .

وَعَلَامَةُ الْمُنْكَرِ فِي حَدِيثِ الْمُحَدِّثِ، إِذَا مَا عُرِضَتْ[١] رِوَايَتُهُ لِلْحَدِيثِ عَلَىٰ رِوَايَةِ غَيْرِهِ مِنْ أَهْلِ الْحِفْظِ وَالرِّضَا - خَالَفَتْ رِوَايَتُهُ رِوَايَتَهُمْ، أَوْ لَمْ[٢] تَكَدْ تُوَافِقُهَا[٣]، فَإِذَا كَانَ الْأَغْلَبُ مِنْ حَدِيثِهِ كَذَلِكَ - كَانَ مَهْجُورَ الْحَدِيثِ غَيْرَ مَقْبُولِهِ وَلَا مُسْتَعْمَلِهِ، فَمِنْ هَذَا الضَّرْبِ مِنَ الْمُحَدِّثِينَ: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَرَّرٍ[٤]، وَيَحْيَىٰ بْنُ أَبِي أُنَيْسَةَ، وَالْجَرَّاحُ بْنُ الْمِنْهَالِ أَبُو الْعَطُوفِ، وَعَبَّادُ بْنُ كَثِيرٍ، وَحُسَيْنُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ضُمَيْرَةَ، وَعُمَرُ بْنُ صُهْبَانَ، وَمَنْ نَحَا نَحْوَهُمْ فِي رِوَايَةِ الْمُنْكَرِ مِنَ الْحَدِيثِ، فَلَسْنَا نُعَرِّجُ عَلَىٰ حَدِيثِهِمْ وَلَا نَتَشَاغَلُ بِهِ؛ لِأَنَّ حُكْمَ أَهْلِ الْعِلْمِ؛ وَالَّذِي يُعْرَفُ[٥] مِنْ مَذْهَبِهِمْ فِي قَبُولِ مَا يَتَفَرَّدُ بِهِ الْمُحَدِّثُ مِنَ الْحَدِيثِ - أَنْ يَكُونَ قَدْ شَارَكَ الثِّقَاتِ مِنْ أَهْلِ الْحِفْظِ وَالْعِلْمِ[٦] فِي بَعْضِ مَا رَوَوْا، وَأَمْعَنَ فِي ذَلِكَ عَلَى الْمُوَافَقَةِ لَهُمْ، فَإِذَا وُجِدَ كَذَلِكَ ثُمَّ زَادَ بَعْدَ ذَلِكَ شَيْئًا لَيْسَ عِنْدَ أَصْحَابِهِ - قُبِلَتْ زِيَادَتُهُ، فَأَمَّا مَنْ تَرَاهُ يَعْمِدُ لِمِثْلِ الزُّهْرِيِّ فِي جَلَالَتِهِ، وَكَثْرَةِ أَصْحَابِهِ الْحُفَّاظِ الْمُتْقِنِينَ لِحَدِيثِهِ وَحَدِيثِ[٧] غَيْرِهِ[٨]، أَوْ[٩] لِمِثْلِ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، وَحَدِيثُهُمَا عِنْدَ أَهْلِ الْعِلْمِ مَبْسُوطٌ مُشْتَرَكٌ،

---

(١) الضبط بضم أوله من النسخ، وضبطه في (أ) أيضًا بالفتح منسوبًا لابن عساكر.

(٢) قوله: «روايتهم أو لم» في (ك): «رواياتهم ولم». وينظر: «المشارق» (١/ ٣٣٧، ٣٥٠)، «شرح النووي» (١/ ٥٧).

(٣) قوله: «أو لم تكد توافقها» قال القاضي عياض في «المشارق» (١/ ٣٥٠): «كذا ضبطناه عن شيوخنا، وفي بعض نسخ ابن ماهان: «ولم يكونوا فقهاء»، وهو تصحيف قبيح مفسد للمعنى، لا وجه له هنا» .اهـ. وقال نحو ذلك في الموضع (١/ ٣٣٧). وينظر: «المطالع» (٣/ ٣٤٥).

(٤) قال ابن الصلاح في «الصيانة» (ص١١٧): «غلط فيه كثير من رواة الكتاب فقالوا فيه: ابن محرز، بالزاي المنقوطة وإسكان الحاء المهملة، وإنما هو: محرَّر، بميم ثم حاء مهملة مفتوحة ثم راءين مهملتين أولاهما مفتوحة مشددة، كذلك ذكره البخاري وغيره من أهل الضبط».

(٥) في (ك)، (ط): «نعرف»، ونسبه في (أ) لابن عساكر.

(٦) ليس في (أ). وقوله: «أهل الحفظ والعلم» وقع في (ك)، (ط): «أهل العلم والحفظ».

(٧) في (أ): «أو حديث»، وفيها أيضًا منسوبًا لابن عساكر كالمثبت.

(٨) قوله: «و حديث غيره» ليس في (ك)، ومكانه هناك علامة لحق، ولا يوجد في الحاشية شيء.

(٩) في (ك): «و».

قَدْ نَقَلَ أَصْحَابُهُمَا عَنْهُمَا حَدِيثَهُمَا[١] عَلَى اتِّفَاقٍ[٢] مِنْهُمْ فِي أَكْثَرِهِ، فَيَرْوِي[٣] عَنْهُمَا أَوْ عَنْ أَحَدِهِمَا الْعَدَدَ[٤] مِنَ الْحَدِيثِ، مِمَّا لَا يَعْرِفُهُ أَحَدٌ مِنْ أَصْحَابِهِمَا، وَلَيْسَ مِمَّنْ قَدْ شَارَكَهُمْ فِي الصَّحِيحِ مِمَّا عِنْدَهُمْ - فَغَيْرُ جَائِزٍ قَبُولُ حَدِيثِ هَذَا الضَّرْبِ مِنَ النَّاسِ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

وَقَدْ[٥] شَرَحْنَا مِنْ مَذْهَبِ الْحَدِيثِ وَأَهْلِهِ بَعْضَ مَا يَتَوَجَّهُ بِهِ مَنْ أَرَادَ سَبِيلَ الْقَوْمِ وَوُفِّقَ لَهَا، وَسَنَزِيدُ[٦] إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى شَرْحًا وَإِيضَاحًا فِي مَوَاضِعَ مِنَ الْكِتَابِ عِنْدَ ذِكْرِ الْأَخْبَارِ الْمُعَلَّلَةِ، إِذَا أَتَيْنَا عَلَيْهَا فِي الْأَمَاكِنِ الَّتِي يَلِيقُ بِهَا الشَّرْحُ وَالْإِيضَاحُ، إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى.

وَبَعْدُ - يَرْحَمُكَ اللَّهُ - فَلَوْلَا الَّذِي رَأَيْنَا مِنْ سُوءِ صَنِيعِ كَثِيرٍ مِمَّنْ نَصَبَ نَفْسَهُ مُحَدِّثًا فِيمَا يَلْزَمُهُمْ مِنْ طَرْحِ الْأَحَادِيثِ الضَّعِيفَةِ، وَالرِّوَايَاتِ الْمُنْكَرَةِ، وَتَرْكِهِمُ الِاقْتِصَارَ عَلَى الْأَخْبَارِ[٧] الصَّحِيحَةِ الْمَشْهُورَةِ، مِمَّا نَقَلَهُ الثِّقَاتُ الْمَعْرُوفُونَ بِالصِّدْقِ وَالْأَمَانَةِ، بَعْدَ مَعْرِفَتِهِمْ وَإِقْرَارِهِمْ بِأَلْسِنَتِهِمْ أَنَّ كَثِيرًا مِمَّا يَقْذِفُونَ بِهِ إِلَى الْأَغْبِيَاءِ[٨]

---

(١) ليس في (ك).

(٢) في (أ): «الإتقان»، وفي (ط)، وحاشية (أ) منسوبًا لنسخة عند ابن عساكر: «الاتفاق». قال النووي في «شرحه» (١/ ٥٨): «هكذا في معظم الأصول: «الاتفاق» بالفاء أولا والقاف آخرًا، وفي بعضها: «الإتقان» بالقاف أولا والنون آخرًا، والأول أجود، وهو الصواب».

(٣) في (أ): «فرُوي»، وفي حاشيتها منسوبًا لنسخة عند ابن عساكر كالمثبت.

(٤) الضبط من (أ)، (خ)، (ط)، وضبطه في (ك) بالرفع. قال النووي في شرحه (١/ ٥٨): «العدد منصوب «يروي»».

(٥) في (ك)، (ط): «قد» بدون الواو، ونسبه في (أ) لابن عساكر. وينظر: «شرح النووي» (١/ ٥٨).

(٦) في (ك): «و سنذكر».

(٧) في (ك)، (ط): «الأحاديث».

(٨) قال القاضي في «المشارق» (٢/ ٦٧): «قول مسلم: «فيقذفونه إلى قلوب الأعتياء» كذا عند الطبري بالعين المهملة وتاء باثنتين فوقها، وعند العذري: «الأغنياء» بالمعجمة ونون، وكلاهما وهم، وصوابه رواية السمرقندي ومن وافقه: «الأغبياء» بالمعجمة والباء بواحدة، أي العامة والجهلة الذين لا يفهمون العلم، ويدل عليه قوله آخر الكلام: «وقذفهم بها إلى العوام الذين لا يعرفون عيوبها»».

مِنَ النَّاسِ هُوَ مُسْتَنْكَرٌ، وَمَنْقُولٌ عَنْ قَوْمٍ غَيْرِ مَرْضِيِّينَ مِمَّنْ ذَمَّ الرِّوَايَةَ عَنْهُمْ أَئِمَّةُ أَهْلِ الْحَدِيثِ، مِثْلُ: مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ، وَشُعْبَةَ بْنِ الْحَجَّاجِ، وَسُفْيَانَ بْنِ عُيَيْنَةَ، وَيَحْيَى ابْنِ سَعِيدٍ الْقَطَّانِ، وَعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مَهْدِيٍّ، وَغَيْرِهِمْ مِنَ الْأَئِمَّةِ - لَمَا سَهُلَ عَلَيْنَا الِانْتِصَابُ لِمَا سَأَلْتَ مِنَ التَّمْيِيزِ وَالتَّحْصِيلِ، وَلَكِنْ مِنْ أَجْلِ مَا أَعْلَمْنَاكَ مِنْ نَشْرِ الْقَوْمِ الْأَخْبَارَ الْمُنْكَرَةَ بِالْأَسَانِيدِ الضِّعَافِ الْمَجْهُولَةِ، وَقَذْفِهِمْ بِهَا إِلَى الْعَوَامِّ الَّذِينَ لَا يَعْرِفُونَ عُيُوبَهَا؛ خَفَّ عَلَى قُلُوبِنَا إِجَابَتُكَ إِلَى مَا سَأَلْتَ.



وَاعْلَمْ - وَفَّقَكَ اللَّهُ تَعَالَى - أَنَّ الْوَاجِبَ عَلَى كُلِّ أَحَدٍ عَرَفَ التَّمْيِيزَ بَيْنَ صَحِيحِ الرِّوَايَاتِ وَسَقِيمِهَا، وَثِقَاتِ النَّاقِلِينَ[١] لَهَا مِنَ الْمُتَّهَمِينَ - أَنْ لَا يَرْوِيَ[٢] مِنْهَا إِلَّا مَا عُرِفَ[٣] صِحَّةُ مَخَارِجِهِ وَالسِّتَارَةُ فِي نَاقِلِيهِ[٤]، وَأَنْ يَتَّقِيَ مِنْهَا مَا كَانَ مِنْهَا[٥] عَنْ أَهْلِ التُّهَمِ وَالْمُعَانِدِينَ مِنْ أَهْلِ الْبِدَعِ، وَالدَّلِيلُ عَلَى أَنَّ الَّذِي قُلْنَا مِنْ هَذَا[٦] هُوَ اللَّازِمُ دُونَ مَا خَالَفَهُ، قَوْلُ اللَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنْ جَاءَكُمْ فَاسِقٌ بِنَبَإٍ فَتَبَيَّنُوا أَنْ تُصِيبُوا قَوْمًا بِجَهَالَةٍ فَتُصْبِحُوا عَلَى مَا فَعَلْتُمْ نَادِمِينَ﴾ [الحجرات: ٦]، وَقَالَ جَلَّ ثَنَاؤُهُ: ﴿مِمَّنْ تَرْضَوْنَ مِنَ الشُّهَدَاءِ﴾ [البقرة: ٢٨٢]، وَقَالَ ﷻ: ﴿وَأَشْهِدُوا ذَوَيْ عَدْلٍ مِنْكُمْ﴾ [الطلاق: ٢]، فَدَلَّ بِمَا ذَكَرْنَا مِنْ هَذِهِ الْآيِ أَنَّ خَبَرَ الْفَاسِقِ سَاقِطٌ غَيْرُ

۞ في (خ)، (ط): «باب وجوب الرواية عن الثقات وترك الكذابين».

(١) في (ك): «النقالين».

(٢) الضبط من (خ)، (ك)، ونسبه في (أ) لابن عساكر، وضبط أوله في (أ) أيضًا بالضم.

(٣) الضبط من (أ)، (خ) بضم العين بالبناء للمفعول، وضبطه في (ك) بضمها، وفتحها، وفوقه: «معا»، وضبطه في (ط) بفتحها.

(٤) في (ك): «ناقله».

(٥) ليس في (أ)، وذكره فيها بين السطور منسوبًا لابن عساكر.

(٦) قوله: «من هذا» ليس في (ك).

مَقْبُولٍ ، وَأَنَّ شَهَادَةَ غَيْرِ الْعَدْلِ مَرْدُودَةٌ ، وَالْخَبَرُ إِنْ[١] فَارَقَ مَعْنَاهُ مَعْنَى الشَّهَادَةِ فِي بَعْضِ الْوُجُوهِ فَقَدْ يَجْتَمِعَانِ فِي أَعْظَمِ[٢] مَعَانِيهِمَا ؛ إِذْ كَانَ خَبَرُ الْفَاسِقِ غَيْرَ مَقْبُولٍ عِنْدَ أَهْلِ الْعِلْمِ ، كَمَا أَنَّ شَهَادَتَهُ مَرْدُودَةٌ عِنْدَ جَمِيعِهِمْ ، وَدَلَّتِ السُّنَّةُ عَلَىٰ نَفْيِ رِوَايَةِ الْمُنْكَرِ مِنَ الْأَخْبَارِ[٣] ، كَنَحْوِ دَلَالَةِ الْقُرْآنِ عَلَىٰ نَفْيِ خَبَرِ الْفَاسِقِ ، وَهُوَ الْأَثَرُ الْمَشْهُورُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ :

•[١] «**مَنْ حَدَّثَ عَنِّي ، بِحَدِيثٍ يُرَىٰ[٤] أَنَّهُ كَذِبٌ فَهُوَ أَحَدُ الْكَاذِبِيْنِ[٥]**» . **حدثناه**[٦] أَبُوبَكْرِبْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، عَنْ شُعْبَةَ ، عَنِ الْحَكَمِ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ابْنِ أَبِي لَيْلَىٰ ، عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدَبٍ[٧] .

•[٢] **وحدثناه**[٨] أَبُوبَكْرِبْنُ أَبِي شَيْبَةَ[٩] أَيْضًا ، قَالَ : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، عَنْ شُعْبَةَ وَسُفْيَانَ ، عَنْ حَبِيبٍ ، عَنْ مَيْمُونِ بْنِ أَبِي شَبِيبٍ ، عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ ، قَالَا : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ذَلِكَ[١٠] .

---

(١) في (خ) ، (ط) : «وإن» . (٢) في (خ) : «أكثر» .

(٣) في حاشية (ط) منسوبا لنسخة : «الأحاديث» .

*[١] [التحفة : م ق ٤٦٢٧] .

(٤) الضبط من (أ) ، وهو أحد الوجهين في (ك) ، وضبطه أيضا في (ك) بفتح أوله ، وفوقه : «معا» . قال النووي في «شرحه» (١/ ٦٤) : «ضبطناه : «يرىٰ» بضم الياء ، و«الكاذبين» بكسر الباء وفتح النون على الجمع ، وهذا هو المشهور في اللفظتين ، قال القاضي عياض : «الرواية فيه عندنا : «الكاذبين» على الجمع» .اهـ . وينظر : «صيانة صحيح مسلم» (ص١١٨ ، ١١٩) .

(٥) الضبط من (أ) ، (ك) على التثنية ، وضبطه في (ط) على الجمع . قال القاضي عياض في «الإكمال» (١/ ١١٥) : «الرواية فيه عندنا : «الكاذبين» على الجمع» .اهـ . وينظر التعليق الذي قبله .

(٦) في (ط) : «حدثنا» .

(٧) الضبط بفتح الدال من (خ) ، (ك) ، (ط) ، وضبطه أيضا في (خ) ، (ك) بضمها .

*[٢] [التحفة : م ت ق ١١٥٣١] .

(٨) في (أ) ، (ط) : «وحدثنا» . (٩) قوله : «بن أبي شيبة» ليس في (خ) .

(١٠) بعده في (ط) : «باب في التحذير من الكذب على رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم» .

•[٣] وحدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا[١] غُنْدَرٌ، عَنْ شُعْبَةَ. وحدثنا مُحَمَّدُ ابْنُ[٢] مُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ رِبْعِيِّ بْنِ حِرَاشٍ، أَنَّهُ سَمِعَ عَلِيًّا ﵁ يَخْطُبُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا تَكْذِبُوا عَلَيَّ، فَإِنَّهُ مَنْ يَكْذِبْ عَلَيَّ يَلِجُ[٣] النَّارَ».

•[٤] وحدثني[٤] زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، يَعْنِي: ابْنَ عُلَيَّةَ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ ابْنِ صُهَيْبٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ[٥] قَالَ[٦]: إِنَّهُ لَيَمْنَعُنِي أَنْ أُحَدِّثَكُمْ حَدِيثًا كَثِيرًا، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ تَعَمَّدَ[٧] عَلَيَّ كَذِبًا، فَلْيَتَبَوَّأْ[٨] مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ».

•[٥] وحدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ الْغُبَرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ أَبِي حَصِينٍ[٩]، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّدًا، فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ».

---

*[٣] [التحفة: خ م ت س ق ١٠٠٨٧].

(١) في (أ)، (ط): «حدثنا». (٢) ليس في (ك).

(٣) الضبط من (ك) بالرفع، وضبطه في (ط) بالجزم، جواب الشرط وهو المشهور، وتوجيه المثبت أنه ليس بمعنى الشرط.

يلج: الولوج: الدخول. (انظر: النهاية، مادة: ولج).

*[٤] [التحفة: م س ١٠٠٢].

(٤) في (أ): «حدثني». (٥) قوله: «بن مالك» من (أ)، (ط).

(٦) في (ط): «أنه قال».

(٧) في حاشية (ط) منسوبًا لنسخة: «يتعمد».

(٨) فليتبوأ: لينزل منزله من النار؛ يقال: بوّأه الله منزلًا، أي: أسكنه إياه، وتبوأت منزلًا، أي: اتخذته. (انظر: النهاية، مادة: بوأ).

*[٥] [التحفة: خ م ١٢٨٥٢].

(٩) قال الجياني في «تقييد المهمل» (١/ ٢٠٣): «فـ«حَصين» بفتح الحاء: أبو حصين عثمان بن عاصم الأسدي... ولا أعلم في الكتابين من اسمه حصين - بفتح الحاء - ولا من يكنى بأبي حصين غير هذا، وفي غير هذا الموضع من «صحيح مسلم».

● [٦] وحدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي ، قَالَ : حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عُبَيْدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ رَبِيعَةَ[١] ، قَالَ : أَتَيْتُ الْمَسْجِدَ ، وَالْمُغِيرَةُ أَمِيرُ الْكُوفَةِ ، قَالَ : فَقَالَ الْمُغِيرَةُ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : « **إِنَّ كَذِبًا عَلَيَّ لَيْسَ كَكَذِبٍ عَلَىٰ أَحَدٍ ، فَمَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّدًا ، فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ** » .

○ [٦/ ١] وحدثني[٢] عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ السَّعْدِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ قَيْسٍ الْأَسَدِيُّ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ رَبِيعَةَ الْأَسَدِيِّ ، عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . . . بِمِثْلِهِ ، وَلَمْ يَذْكُرْ : « **إِنَّ كَذِبًا عَلَيَّ لَيْسَ كَكَذِبٍ عَلَىٰ أَحَدٍ** » .



● [٧] وحدثنا[٣] عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ الْعَنْبَرِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي . قال : وحدثنا مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنًّى ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ ، قَالَا : حَدَّثَنَا[٤] شُعْبَةُ ، عَنْ خُبَيْبِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ حَفْصِ بْنِ عَاصِمٍ[٥] قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **كَفَىٰ بِالْمَرْءِ**

---

* [٦] [التحفة : خ م ت ١١٥٢٠] .

(١) بعده في حاشية (ط) منسوبا لنسخة : «الوالبي» .

(٢) في (أ) : «حدثني» .

✧ في (خ) ، (ط) : « **باب النهي عن الحديث بكل ما سمع** » .

* [٧] [التحفة : م د ١٢٢٦٨-م د ١٨٥٨٠] .

(٣) في (ك) : «حدثنا» . (٤) في (ك) : «أخبرنا» .

(٥) ضبب على آخره في (أ) ، وبعده في (خ) ، (ك) ، (ط) : «عن أبي هريرة» ، و صواب الرواية بدونه كما في (أ) . قال الجياني في «التقييد» (٣/ ٧٦٥) : «رواه شعبة ، عن خبيب بن عبد الرحمن ، عن حفص بن عاصم ، أن رسول الله ﷺ . فأتى به مرسلا لم يذكر فيه أبا هريرة ، هكذا روي من حديث معاذ بن معاذ وغندر وعبد الرحمن بن مهدي ، عن شعبة ، وفي نسخة أبي العباس الرازي وحده في هذا الإسناد : عن شعبة ، عن خبيب ، عن حفص ، عن أبي هريرة مسندًا ، ولا يثبت هذا ؛ وقد أسنده مسلم بعد ذلك من طريق علي بن حفص المدائني ، عن شعبة . قال الدارقطني : والصواب مرسل عن شعبة كما رواه معاذ وغندر وابن مهدي» . اهـ . وذكر الرشيد العطار نحوه في «الغرر» (ص٢٩٥) ثم قال : «لكن رواية -

كَذِبًا، أَنْ يُحَدِّثَ بِكُلِّ مَا سَمِعَ».

ه[١/٧] وحدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَفْصٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا[١] شُعْبَةُ، عَنْ خُبَيْبِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ حَفْصِ بْنِ عَاصِمٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ... بِمِثْلِ ذَلِكَ[٢].

•[٨] وحدثنا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى، قَالَ: أَخْبَرَنَا[٣] هُشَيْمٌ، عَنْ سُلَيْمَانَ التَّيْمِيِّ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ النَّهْدِيِّ، قَالَ: قَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ ﵁: بِحَسْبِ الْمَرْءِ مِنَ الْكَذِبِ أَنْ يُحَدِّثَ بِكُلِّ مَا سَمِعَ.

•[٩] حدثنا[٤] مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنَّى، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي الْأَحْوَصِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: بِحَسْبِ الْمَرْءِ مِنَ الْكَذِبِ، أَنْ يُحَدِّثَ بِكُلِّ مَا سَمِعَ[٥].

•[١٠] وحدثني أَبُو الطَّاهِرِ أَحْمَدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ سَرْحٍ[٦]، قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ:

= ابن مهدي ومن تابعه على إرساله أرجح؛ لأنهم أحفظ وأثبت من المدائني الذي وصله وإن كان قد وثقه يحيى بن معين والزيادة من الثقة مقبولة عند أهل العلم، ولهذا أورده مسلم من الطريقين ليبين الاختلاف الواقع في اتصاله، وقدم رواية من أرسله؛ لأنهم أحفظ وأثبت». وينظر: «المشارق» (٢/ ٣٤٤)، «الإكمال» (١/ ١١٤)، «شرح النووي» (١/ ٧٤).

*[١/٧] [التحفة: م د ١٢٢٦٨].

(١) في (ك)، (ط): «حدثنا».

(٢) هذا الحديث من الأحاديث التي ذكرها الدارقطني في «التتبع» (ص١٧٥).

*[٨] [التحفة: م ١٠٥٩٨].

(٣) في (خ): «حدثنا».

*[٩] [التحفة: م س ٩٥٠٨].

(٤) في (خ)، (ك): «أخبرنا».

(٥) في (ك)، (ط) تأخر هذا الحديث عن حديث أبي الطاهر الذي بعده.

*[١٠] [التحفة: م ١٩٢٤٧].

(٦) قوله: «أحمد بن عمرو بن سرح» في (ط): «أحمد بن عمرو بن عبد الله بن عمرو بن سرح».

قَالَ لِي مَالِكٌ : اعْلَمْ أَنَّهُ لَيْسَ يَسْلَمُ رَجُلٌ حَدَّثَ بِكُلِّ مَا سَمِعَ ، وَلَا يَكُونُ إِمَامًا أَبَدًا وَهُوَ يُحَدِّثُ بِكُلِّ مَا سَمِعَ .

●[١١] وحدثنا[(١)] مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنَّى ، قَالَ : سَمِعْتُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ مَهْدِيٍّ يَقُولُ : لَا يَكُونُ الرَّجُلُ إِمَامًا يُقْتَدَىٰ بِهِ ؛ حَتَّىٰ يُمْسِكَ عَنْ بَعْضِ مَا سَمِعَ .

●[١٢] وحدثنا يَحْيَىٰ بْنُ يَحْيَىٰ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا[(٢)] عُمَرُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ مُقَدَّمٍ ، عَنْ سُفْيَانَ ابْنِ حُسَيْنٍ ، قَالَ : سَأَلَنِي إِيَاسُ بْنُ مُعَاوِيَةَ فَقَالَ[(٣)] : إِنِّي أَرَاكَ قَدْ كَلِفْتَ[(٤)] بِعِلْمِ الْقُرْآنِ ، فَاقْرَأْ عَلَيَّ سُورَةً وَفَسِّرْ ؛ حَتَّىٰ أَنْظُرَ فِيمَا عَلِمْتَ ، قَالَ[(٥)] : فَفَعَلْتُ ، فَقَالَ لِيَ[(٦)] : احْفَظْ عَلَيَّ مَا أَقُولُ لَكَ : إِيَّاكَ وَالشَّنَاعَةَ[(٧)] فِي الْحَدِيثِ ؛ فَإِنَّهُ قَلَّمَا حَمَلَهَا أَحَدٌ إِلَّا ذَلَّ فِي نَفْسِهِ ، وَكُذِّبَ فِي حَدِيثِهِ .

●[١٣] وحدثني أَبُو الطَّاهِرِ وَحَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَىٰ ، قَالَا[(٨)] : أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي يُونُسُ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ ، أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مَسْعُودٍ قَالَ : مَا أَنْتَ بِمُحَدِّثٍ قَوْمًا حَدِيثًا لَا تَبْلُغُهُ عُقُولُهُمْ ؛ إِلَّا كَانَ لِبَعْضِهِمْ فِتْنَةً .

---

*[١١] [التحفة : م ١٨٩٧٦] .

(١) في (خ) ، (ك) : «حدثنا» .

*[١٢] [التحفة : م ١٨٤٤٢] .

(٢) في (ك) : «حدثنا» .

(٣) في (أ) : «قال» ، وفيها أيضًا منسوبًا لابن عساكر كالمثبت .

(٤) قال القاضي عياض في «المشارق» (١/ ٣٤٢) : «في صدر كتاب مسلم : أي كلفت بعلم القرآن» بكسر اللام ، وعند الطبري : «علقت» بكسر اللام ، وكلاهما صحيح بمعنى متقارب ، «كلفت» : أولعت ، و«علقت» : أحببت ، وأيضًا أدمت فعله» .

(٥) ليس في (أ) ، وفيها فوق السطر منسوبًا لابن عساكر كالمثبت .

(٦) أشار في (أ) إلى أنه ليس عند ابن عساكر .

(٧) الشناعة : القبح . (انظر : النهاية ، مادة : شنع) .

*[١٣] [التحفة : م ٩٤٠١] .

(٨) في (ك) : «قَالَ» .



●[١٤] وحدثني مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ ، قَالَ : حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ أَبِي أَيُّوبَ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبُو هَانِئٍ ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ مُسْلِمِ بْنِ يَسَارٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، أَنَّهُ قَالَ : « **سَيَكُونُ فِي آخِرِ أُمَّتِي نَاسٌ**[١] **يُحَدِّثُونَكُمْ مَا**[٢] **لَمْ تَسْمَعُوا أَنْتُمْ وَلَا آبَاؤُكُمْ ؛ فَإِيَّاكُمْ وَإِيَّاهُمْ** » .

○[١/١٤] وحدثني حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَرْمَلَةَ بْنِ عِمْرَانَ التُّجِيبِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبُو شُرَيْحٍ ، أَنَّهُ سَمِعَ شَرَاحِيلَ بْنَ يَزِيدَ يَقُولُ : أَخْبَرَنِي[٣] مُسْلِمُ بْنُ يَسَارٍ ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **يَكُونُ فِي آخِرِ الزَّمَانِ دَجَّالُونَ كَذَّابُونَ ، يَأْتُونَكُمْ مِنَ الْأَحَادِيثِ مَا**[٤] **لَمْ تَسْمَعُوا أَنْتُمْ وَلَا آبَاؤُكُمْ ؛ فَإِيَّاكُمْ وَإِيَّاهُمْ ، لَا يُضِلُّونَكُمْ وَلَا يَفْتِنُونَكُمْ** » .

●[١٥] وحدثني أَبُو سَعِيدٍ الْأَشَجُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ ، عَنِ الْمُسَيَّبِ ابْنِ رَافِعٍ ، عَنْ عَامِرِ بْنِ عَبَدَةَ[٥] ، قَالَ : قَالَ عَبْدُ اللَّهِ : إِنَّ الشَّيْطَانَ لَيَتَمَثَّلُ فِي صُورَةِ

۞ في (خ) : « **باب في الضعفاء والكذابين ومن يرغب عن حديثهم** » ، وفي (ط) : «باب النهي عن الرواية عن الضعفاء والكذابين ومن يرغب عن حديثهم» .

*[١٤] [التحفة : م ١٤٦١٢] .

(١) في (ط) : «أناس» ، ونسبه في (أ) لابن عساكر .

(٢) أشار في (أ) إلى أنه عند ابن عساكر : «بما» ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة .

(٣) في حاشية (ط) منسوبا لنسخة : «حدثني» .

(٤) في (ط) : «بما» .

*[١٥] [التحفة : م ٩٣٢٦] .

(٥) في (ك) : «عَبْد» بتنوين آخره ، ثم كتب الهاء بين السطور بدون علامة . قال القاضي عياض في «المشارق» (٢/ ١١٩) : ««عامر بن عبد» كذا لأكثر رواة مسلم ، وعند الطبري : «عامر بن عبدة» بتحريك الباء وزيادة تاء ، وهو الصحيح ، وقد ذكرناه والاختلاف في ذلك قبل» . اهـ . وقال أيضا فيه (٢/ ١٠٩) : =

الرَّجُلِ ، فَيَأْتِي الْقَوْمَ فَيُحَدِّثُهُمْ بِالْحَدِيثِ مِنَ الْكَذِبِ ، فَيَتَفَرَّقُونَ ، فَيَقُولُ الرَّجُلُ مِنْهُمْ : سَمِعْتُ رَجُلًا أَعْرِفُ وَجْهَهُ وَلَا أَدْرِي مَا اسْمُهُ يُحَدِّثُ .

• [١٦] وحدثني[١] مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، عَنِ ابْنِ طَاوُسٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِي قَالَ : إِنَّ فِي الْبَحْرِ شَيَاطِينَ مَسْجُونَةً أَوْثَقَهَا سُلَيْمَانُ ، يُوشِكُ أَنْ تَخْرُجَ فَتَقْرَأَ عَلَى النَّاسِ قُرْآنًا .

• [١٧] وحدثني مُحَمَّدُ بْنُ عَبَّادٍ وَسَعِيدُ بْنُ عَمْرٍو الْأَشْعَثِيُّ جَمِيعًا ، عَنِ ابْنِ عُيَيْنَةَ ، قَالَ سَعِيدٌ : أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ حُجَيْرٍ ، عَنْ طَاوُسٍ قَالَ : جَاءَ هَذَا إِلَى ابْنِ عَبَّاسٍ ، يَعْنِي : بُشَيْرَ بْنَ كَعْبٍ ، فَجَعَلَ يُحَدِّثُهُ ، فَقَالَ لَهُ ابْنُ عَبَّاسٍ : عُدْ لِحَدِيثِ كَذَا وَكَذَا ، فَعَادَ لَهُ ، ثُمَّ حَدَّثَهُ ، فَقَالَ لَهُ : عُدْ لِحَدِيثِ كَذَا وَكَذَا ، فَعَادَ لَهُ ، فَقَالَ لَهُ : مَا أَدْرِي ، أَعَرَفْتَ حَدِيثِي كُلَّهُ وَأَنْكَرْتَ هَذَا ، أَمْ أَنْكَرْتَ حَدِيثِي كُلَّهُ وَعَرَفْتَ هَذَا؟ فَقَالَ[٢] ابْنُ عَبَّاسٍ : إِنَّا كُنَّا نُحَدِّثُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ؛ إِذْ لَمْ يَكُنْ يُكْذَبُ عَلَيْهِ ، فَلَمَّا رَكِبَ النَّاسُ الصَّعْبَ وَالذَّلُولَ تَرَكْنَا الْحَدِيثَ عَنْهُ .

= «وكل ما كان فيها «عبدة» بسكون الباء ، إلا «عامر بن عبدة» فهذا بفتحها وإثبات الهاء ، ذكره مسلم في خطبته ، وكذا قرأته على الفقيه أبي محمد الخشني ، وكذا كان في أصل القاضي التميمي ، وهي رواية ابن الحذاء ، وهو الصواب ، كذا قيده الدارقطني وعبد الغني وابن ماكولا والجياني ، إلا أن الدارقطني وابن ماكولا ذكرا فيه سكون الباء أيضا ، وبالفتح قاله ابن المديني وابن معين ، وبالسكون قاله ابن حنبل وغيره ، ولم يذكر فيه عبد الغني غير الفتح ، ورواه لنا غيرهما من شيوخنا عن شيوخهم عن مسلم : «عبد» بغير هاء ، وهو وهم ، والصواب ما تقدم ، وقد نبه عليه الحافظ أبو علي الجياني ، ونبهنا عليه شيخنا القاضي الشهيد وغيره من متقني شيوخنا» .

* [١٦] [التحفة : م ٨٨٣١] .

(١) في (أ) : «حدثني» .

* [١٧] [التحفة : م ٥٧٥٩] .

(٢) بعده في (ط) : «له» ، ونسبه في حاشية (أ) لابن عساكر .

● [١٨] وحدثني مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ ابْنِ طَاوُسٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: إِنَّمَا كُنَّا نَحْفَظُ[١] الْحَدِيثَ، وَالْحَدِيثُ يُحْفَظُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَأَمَّا إِذْ رَكِبْتُمْ كُلَّ صَعْبٍ وَذَلُولٍ؛ فَهَيْهَاتَ.

● [١٩] وحدثني[٢] أَبُو أَيُّوبَ سُلَيْمَانُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ الْغَيْلَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ، يَعْنِي: الْعَقَدِيَّ، قَالَ: حَدَّثَنَا رَبَاحٌ، عَنْ قَيْسِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ قَالَ: جَاءَ بُشَيْرٌ الْعَدَوِيُّ إِلَى ابْنِ عَبَّاسٍ رَحِمَهُ اللَّهُ، فَجَعَلَ يُحَدِّثُ وَيَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ[٣]، فَجَعَلَ ابْنُ عَبَّاسٍ لَا يَأْذَنُ[٤] لِحَدِيثِهِ وَلَا يَنْظُرُ إِلَيْهِ، فَقَالَ: يَا ابْنَ عَبَّاسٍ، مَا لِي لَا أَرَاكَ تَسْمَعُ[٥] لِحَدِيثِي، أُحَدِّثُكَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَلَا تَسْمَعُ؟! فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: إِنَّا كُنَّا مَرَّةً إِذَا سَمِعْنَا رَجُلًا يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، ابْتَدَرَتْهُ أَبْصَارُنَا، وَأَصْغَيْنَا إِلَيْهِ بِآذَانِنَا، فَلَمَّا رَكِبَ النَّاسُ الصَّعْبَةَ[٦] وَالذَّلُولَ، لَمْ نَأْخُذْ مِنَ النَّاسِ إِلَّا مَا نَعْرِفُ.

● [٢٠] وحدثنا[٧] دَاوُدُ بْنُ عَمْرٍو الضَّبِّيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا[٨] نَافِعُ بْنُ عُمَرَ، عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، قَالَ: كَتَبْتُ إِلَى ابْنِ عَبَّاسٍ أَسْأَلُهُ أَنْ يَكْتُبَ لِي كِتَابًا وَيُخْفِي[٩] عَنِّي،

---

* [١٨] [التحفة: م س ق ٥٧١٧].

(١) الضبط من (خ)، (ك)، وضبطه في (أ) بضم النون وتشديد الفاء المفتوحة، وفيها أيضًا منسوبا لابن عساكر كالضبط المثبت.

* [١٩] [التحفة: م ٦٤١٩].

(٢) في (أ): «حدثني».

(٣) قوله: «قال رسول الله ﷺ» الثانية من (خ)، وأُلحق بحاشية (أ) منسوبًا لابن عساكر.

(٤) **يأذن**: يستمع. (انظر: النهاية، مادة: أذن).

(٥) الضبط بسكون السين وتخفيف الميم من (أ)، (خ)، (ك)، وضبطه في (أ) أيضًا بتشديد الميم.

(٦) في (خ)، (ط): «الصعب».

* [٢٠] [التحفة: م ٥٨٠٦].

(٧) في (ط): «حدثنا».

(٨) في (ك): «أخبرنا».

(٩) في (أ): «ويُحفي» بالحاء المهملة. قال القاضي عياض في «إكمال المعلم» (١/ ١٢١): «ويحفي =

فَقَالَ : وَلَدٌ[(١)] نَاصِحٌ ، أَنَا أَخْتَارُ لَهُ الْأُمُورَ اخْتِيَارًا ، وَأُخْفِي عَنْهُ ، قَالَ : فَدَعَا بِقَضَاءِ عَلِيٍّ رضي الله عنه ، فَجَعَلَ يَكْتُبُ مِنْهُ أَشْيَاءَ ، وَيَمُرُّ بِهِ الشَّيْءُ[(٢)] فَيَقُولُ : وَاللَّهِ مَا قَضَىٰ بِهَذَا عَلِيٌّ ؛ إِلَّا أَنْ يَكُونَ ضَلَّ .

○[١/٢٠] حدثنا عَمْرٌو النَّاقِدُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ حُجَيْرٍ ، عَنْ طَاوُسٍ قَالَ : أُتِيَ ابْنُ عَبَّاسٍ بِكِتَابٍ فِيهِ قَضَاءُ عَلِيٍّ رضي الله عنه فَمَحَاهُ إِلَّا قَدْرَ[(٣)] ، وَأَشَارَ سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ بِذِرَاعِهِ .

●[٢١] حدثنا حَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْحُلْوَانِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ آدَمَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ إِدْرِيسَ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، قَالَ : لَمَّا أَحْدَثُوا تِلْكَ الْأَشْيَاءَ بَعْدَ عَلِيٍّ رضي الله عنه ، قَالَ رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِ عَلِيٍّ : قَاتَلَهُمُ اللَّهُ ، أَيَّ عِلْمٍ أَفْسَدُوا ؟!

= عني» ، ثم قال ابن عباس في الخبر : «أختار له الأمور اختيارا وأحفي عنه» هكذا روينا الحرفين عن جميع شيوخنا بالحاء المهملة ، إلا عن أبي محمد الخشني ، فإني قرأتها عليه بالخاء المعجمة ، وكان أبو بحر يحكي لنا عن شيخه القاضي أبي الوليد الكناني أن صوابه بالخاء المعجمة ، ومعناه عندي أي : لا تحدثني بكل ما رويته ، ولكن أخف بعضه عني مما لا أحتمله ولا تراه صوابا ، ويدل عليه قوله : «أختار له» ، ويظهر لي أن رواية الجماعة هي الصواب» . اهـ . وقال ابن الصلاح في «الصيانة» (ص١١٩ ، ١٢٠) معقبًا على كلام القاضي : «قلت : وهذا تكلف ليست فيه رواية متصلة الإسناد نضطر إلى قبوله ، والله أعلم» . اهـ . وذكر النووي في «شرحه» (١/ ٨٣) كلام القاضي وابن الصلاح ، ثم قال : «وهذا الذي اختاره من الخاء المعجمة هو الصحيح ، وهو الموجود في معظم الأصول الموجودة بهذه البلاد ، والله أعلم» . وينظر : «المشارق» (١/ ٢٠٩) ، «المطالع» (٢/ ٣٣٧-٣٤١) .

(١) في (ك) منسوبًا لنسخة : «ولَكَ» ، وفي الحاشية كالمثبت ، وصحح عليه . قال القاضي عياض في «الإكمال» (١/ ١٢٢) : «وقع عند العذري : (ولك ناصح) ، وهو تصحيف» .

(٢) قوله : «به الشيء» وقع في (أ) : «بالشيء» ، وفي حاشيتها منسوبا لابن عساكر كالمثبت .

*[١/٢٠] [التحفة : م ٥٧٦٠] .

(٣) الضبط بفتح آخره بلا تنوين من (أ) ، (خ) ، وضبطه في (ك) بالنصب والجر معًا بلا تنوين .

*[٢١] [التحفة : م ١٩٦١٧] .

•[٢٢] حدثنا عَلِيُّ بْنُ خَشْرَمٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ، يَعْنِي: ابْنَ عَيَّاشٍ، قَالَ: سَمِعْتُ الْمُغِيرَةَ يَقُولُ: لَمْ يَكُنْ يَصْدُقُ[1] عَلَىٰ عَلِيٍّ رضي الله عنه فِي الْحَدِيثِ عَنْهُ، إِلَّا مِنْ أَصْحَابِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ.



•[٢٣] حدثنا حَسَنُ بْنُ الرَّبِيعِ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ أَيُّوبَ وَهِشَامٍ، عَنْ مُحَمَّدٍ، وَحَدَّثَنَا فُضَيْلٌ، عَنْ هِشَامٍ، قَالَ: وَحَدَّثَنَا مَخْلَدُ بْنُ حُسَيْنٍ، عَنْ هِشَامٍ، عَنِ ابْنِ سِيرِينَ[2] قَالَ: إِنَّ هَذَا الْعِلْمَ دِينٌ، فَانْظُرُوا عَمَّنْ تَأْخُذُونَ دِينَكُمْ.

•[٢٤] حدثنا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ زَكَرِيَّاءَ، عَنْ عَاصِمٍ الْأَحْوَلِ، عَنِ ابْنِ سِيرِينَ قَالَ: لَمْ يَكُونُوا يَسْأَلُونَ عَنِ الْإِسْنَادِ، فَلَمَّا وَقَعَتِ الْفِتْنَةُ، قَالُوا: سَمُّوا لَنَا رِجَالَكُمْ، فَيُنْظَرُ[3] إِلَىٰ أَهْلِ السُّنَّةِ؛ فَيُؤْخَذُ حَدِيثُهُمْ، وَيُنْظَرُ إِلَىٰ أَهْلِ الْبِدَعِ؛ فَلَا يُؤْخَذُ حَدِيثُهُمْ.

•[٢٥] حدثنا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْحَنْظَلِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عِيسَىٰ، وَهُوَ ابْنُ يُونُسَ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ مُوسَىٰ قَالَ: لَقِيتُ طَاوُسًا، فَقُلْتُ: حَدَّثَنِي فُلَانٌ

---

*[٢٢] [التحفة: م ١٩٤٥٠].

(١) الضبط بفتح الياء وسكون الصاد وضم الدل المخففة من (أ)، وضبطه في (خ)، (ك) بضم أوله وتشديد الدال المفتوحة. قال النووي في «شرح مسلم» (١/ ١٣): «ضبط على وجهين؛ أحدهما: بفتح الياء وإسكان الصاد وضم الدال، والثاني: بضم الياء وفتح الصاد والدال المشددة».

۞ في (خ)، (ط): «باب في أن الإسناد من الدين».

*[٢٣] [التحفة: م تم ١٩٢٩٢].

(٢) في (ط): «محمد بن سيرين».

*[٢٤] [التحفة: م ١٩٢٩٤].

(٣) في حاشية (أ) منسوبًا للبطليوسي: «فننظر».

*[٢٥] [التحفة: م ١٨٨٢٦].

كَيْتَ(١) وَكَيْتَ ، فَقَالَ(٢) : إِنْ كَانَ(٣) مَلِيًّا ؛ فَخُذْ عَنْهُ .

○[٢٥/ ١] وحدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدَّارِمِيُّ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا مَرْوَانُ يَعْنِي ابْنَ مُحَمَّدٍ الدِّمَشْقِيَّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ مُوسَىٰ ، قَالَ : قُلْتُ لِطَاوُسٍ : إِنَّ فُلَانًا حَدَّثَنِي بِكَذَا وَكَذَا ، فَقَالَ(٤) : إِنْ كَانَ صَاحِبُكَ مَلِيًّا ؛ فَخُذْ عَنْهُ .

●[٢٦] حدثنا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَهْضَمِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْأَصْمَعِيُّ ، عَنِ ابْنِ أَبِي الزِّنَادِ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : أَدْرَكْتُ بِالْمَدِينَةِ مِائَةً ، كُلُّهُمْ مَأْمُونٌ ، مَا يُؤْخَذُ عَنْهُمُ الْحَدِيثُ ، يُقَالُ : لَيْسَ مِنْ أَهْلِهِ .

●[٢٧] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عُمَرَ الْمَكِّيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ . قال : وحدثني أَبُو بَكْرِ بْنُ خَلَّادٍ الْبَاهِلِيُّ - وَاللَّفْظُ لَهُ ، قَالَ : سَمِعْتُ سُفْيَانَ بْنَ عُيَيْنَةَ ، عَنْ مِسْعَرٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ سَعْدَ بْنَ إِبْرَاهِيمَ يَقُولُ : لَا يُحَدِّثُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِلَّا الثِّقَاتُ .

●[٢٨] وحدثني مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قُهْزَاذَ(٥) مِنْ أَهْلِ مَرْوَ ، قَالَ : سَمِعْتُ عَبْدَانَ بْنَ عُثْمَانَ ، يَقُولُ : سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ الْمُبَارَكِ يَقُولُ : الْإِسْنَادُ مِنَ الدِّينِ ، وَلَوْلَا الْإِسْنَادُ لَقَالَ مَنْ شَاءَ مَا شَاءَ .

---

(١) كيت : كناية عن الأمر ، نحو كذا وكذا . (انظر : النهاية ، مادة : كيت) .

(٢) في (ك) ، (ط) : «قال» ، وأشار في (أ) إلى أنه هكذا عند ابن عساكر .

(٣) بعده في (خ) ، (ط) : «صاحبك» .

(٤) في (أ) ، (ط) : «قال» .

*[٢٦] [التحفة : م ١٨٨٩٩] .

*[٢٧] [التحفة : م ١٨٦٧٣] .

*[٢٨] [التحفة : م ١٨٩٢٣] .

(٥) قال القاضي في «المشارق» (٢/ ١٩٩) : ««قهزاذ» بضم القاف وسكون الهاء وزاي وآخره ذال معجمة ، كذا قيدناه عن حفاظ شيوخنا ومتقنيهم ، ووجدته في كتب بعضهم بضم الهاء وتشديد الزاي» .

•[٢٩] وقال[١] مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ : حَدَّثَنِي الْعَبَّاسُ بْنُ رِزْمَةَ[٢] ، قَالَ : سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ يَقُولُ : بَيْنَنَا وَبَيْنَ الْقَوْمِ الْقَوَائِمُ ، يَعْنِي : الْإِسْنَادَ .

•[٣٠] وقال مُحَمَّدٌ : سَمِعْتُ أَبَا إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمَ بْنَ عِيسَى الطَّالَقَانِيَّ ، قَالَ[٣] : قُلْتُ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ : يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، الْحَدِيثُ الَّذِي جَاءَ : « **إِنَّ مِنَ الْبِرِّ بَعْدَ الْبِرِّ أَنْ تُصَلِّيَ لِأَبَوَيْكَ مَعَ صَلَاتِكَ ، وَتَصُومَ لَهُمَا مَعَ صَوْمِكَ** » ، قَالَ : فَقَالَ[٤] عَبْدُ اللَّهِ : يَا أَبَا إِسْحَاقَ ، عَمَّنْ هَذَا؟ قَالَ : قُلْتُ لَهُ : هَذَا مِنْ حَدِيثِ شِهَابِ بْنِ خِرَاشٍ ، قَالَ[٥] : ثِقَةٌ ، عَمَّنْ[٦]؟ قَالَ[٧] : قُلْتُ : عَنِ الْحَجَّاجِ بْنِ دِينَارٍ ، قَالَ : ثِقَةٌ ، عَمَّنْ؟ قَالَ : قُلْتُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، قَالَ : يَا أَبَا إِسْحَاقَ ، إِنَّ بَيْنَ الْحَجَّاجِ بْنِ دِينَارٍ[٨] ، وَبَيْنَ النَّبِيِّ ﷺ مَفَاوِزَ[٩] ، تَنْقَطِعُ فِيهَا أَعْنَاقُ الْمَطِيِّ ، وَلَكِنْ لَيْسَ فِي الصَّدَقَةِ اخْتِلَافٌ .

---

*[٢٩] [التحفة : م ١٨٩٢٣] .

(١) في (أ) : «وحدثني» ، وفيها أيضًا منسوبا لابن عساكر كالمثبت .

(٢) قوله : «بن رزمة» في (ط) : «بن أبي رزمة» ، ونسبه في حاشية (أ) لابن عساكر . قال النووي في «شرحه» (١/ ٨٨) : «وقع في بعض الأصول : «العباس بن رزمة» ، وفي بعضها : «العباس بن أبي رزمة»» .

(٣) في (أ) : «يقول» ، وفيها أيضًا منسوبا لابن عساكر كالمثبت .

(٤) بعده في (ك) بين السطور بخط مخالف ودون علامة : «له» .

(٥) في (ك) ، (ط) : «فقال» .

(٦) قبله في (أ) : «قال» .

(٧) ليس في (أ) ، وكتبه بين السطور منسوبًا لابن عساكر .

(٨) قوله : «بن دينار» ليس في (ك) ، ومكانه هناك علامة لحق ، ولا شيء في الحاشية .

(٩) مفاوز : جمع مفازة ، وهي الأرض القفر البعيدة عن العمارة وعن الماء التي يخاف الهلاك فيها . (انظر : شرح النووي) (١/ ٨٩) .



●[٣١] وقال مُحَمَّدٌ : سَمِعْتُ عَلِيَّ بْنَ شَقِيقٍ ، يَقُولُ : سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ الْمُبَارَكِ يَقُولُ عَلَىٰ رُءُوسِ النَّاسِ : دَعُوا حَدِيثَ عَمْرِو بْنِ ثَابِتٍ ؛ فَإِنَّهُ كَانَ يَسُبُّ السَّلَفَ .

●[٣٢] وحدثني[١] أَبُو بَكْرِ بْنُ النَّضْرِ بْنِ أَبِي النَّضْرِ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبُو النَّضْرِ[٢] هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو عَقِيلٍ صَاحِبُ بُهَيَّةَ قَالَ : كُنْتُ جَالِسًا عِنْدَ الْقَاسِمِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ وَيَحْيَىٰ بْنِ سَعِيدٍ ، فَقَالَ يَحْيَىٰ لِلْقَاسِمِ : يَا أَبَا مُحَمَّدٍ ، إِنَّهُ قَبِيحٌ عَلَىٰ مِثْلِكَ ، عَظِيمٌ أَنْ تُسْأَلَ[٣] عَنْ شَيْءٍ مِنْ أَمْرِ هَٰذَا الدِّينِ ، فَلَا يُوجَدَ عِنْدَكَ مِنْهُ عِلْمٌ وَلَا فَرَجٌ[٤] ، أَوْ عِلْمٌ وَلَا مَخْرَجٌ[٥] ، فَقَالَ لَهُ الْقَاسِمُ : وَعَمَّ ذَاكَ؟ قَالَ : لِأَنَّكَ ابْنُ إِمَامَيْ هُدًىٰ ؛ ابْنُ أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ ﷺ ، قَالَ : يَقُولُ لَهُ الْقَاسِمُ : أَقْبَحُ[٦] مِنْ ذَاكَ[٧] عِنْدَ مَنْ عَقَلَ عَنِ اللَّهِ أَنْ أَقُولَ بِغَيْرِ عِلْمٍ ، أَوْ آخُذَ عَنْ غَيْرِ ثِقَةٍ ، قَالَ : فَسَكَتَ فَمَا أَجَابَهُ .

○[١/٣٢] وحدثني بِشْرُ بْنُ الْحَكَمِ الْعَبْدِيُّ ، قَالَ : سَمِعْتُ سُفْيَانَ[٨] ، يَقُولُ : أَخْبَرُونِي عَنْ أَبِي عَقِيلٍ صَاحِبِ بُهَيَّةَ ، أَنَّ ابْنًا[٩] لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ سَأَلُوهُ عَنْ شَيْءٍ لَمْ يَكُنْ

۞ في (خ) ، (ط) : « باب الكشف عن معايب رواة الحديث ونقلة الأخبار ، وقول الأئمة في ذلك » .

*[٣١] [التحفة : م ١٨٩٢٥] .

*[٣٢] [التحفة : م ١٩٢٠١] .

(١) في (أ) : «حدثني» .

(٢) قال النووي في «شرحه» (١/ ٩٠-٩١) : «هكذا وقع في الأصول : «أبو بكر بن النضر بن أبي النضر قال حدثني أبو النضر» ، وأبو النضر هذا هو جد أبي بكر هذا ، وأكثر ما يستعمل أبو بكر بن أبي النضر» .

(٣) رسم أوله في (ك) بالمثناة الفوقية والتحتية معا .

(٤) صحح عليه في (أ) .

(٥) صحح عليه في (أ) ، وفي حاشيتها منسوبًا للبطليوسي : «مخرجًا» وضبب على آخره .

(٦) بعده في حاشية (ط) منسوبًا لنسخة : «والله» .

(٧) في (ك) : «ذلك» .

(٨) بعده في (أ) : «بن عيينة» .

(٩) في (ط) : «أبناء» .

عِنْدَهُ فِيهِ عِلْمٌ ، فَقَالَ لَهُ يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ : وَاللَّهِ إِنِّي لَأُعْظِمُ[١] أَنْ يَكُونَ مِثْلُكَ وَأَنْتَ ابْنُ إِمَامَيِ الْهُدَىٰ ، يَعْنِي : عُمَرَ وَابْنَ عُمَرَ ، تُسْأَلُ عَنْ أَمْرٍ لَيْسَ عِنْدَكَ فِيهِ عِلْمٌ ، فَقَالَ : أَعْظَمُ مِنْ ذَلِكَ وَاللَّهِ عِنْدَ اللَّهِ وَعِنْدَ مَنْ عَقَلَ عَنِ اللَّهِ ﷻ ، أَنْ أَقُولَ بِغَيْرِ عِلْمٍ ، أَوْ أُخْبِرَ[٢] عَنْ[٣] غَيْرِ ثِقَةٍ ، قَالَ : وَشَهِدَهُمَا أَبُو عَقِيلٍ يَحْيَىٰ بْنُ الْمُتَوَكِّلِ حِينَ قَالَا ذَلِكَ .

• [٣٣] وحدثنا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ أَبُو حَفْصٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ يَحْيَىٰ بْنَ سَعِيدٍ ، قَالَ : سَأَلْتُ سُفْيَانَ الثَّوْرِيَّ ، وَشُعْبَةَ ، وَمَالِكًا ، وَابْنَ عُيَيْنَةَ ، عَنِ الرَّجُلِ لَا يَكُونُ ثَبْتًا فِي الْحَدِيثِ ، فَيَأْتِينِي الرَّجُلُ فَيَسْأَلُنِي عَنْهُ ، قَالُوا : أَخْبِرْ عَنْهُ أَنَّهُ لَيْسَ بِثَبْتٍ .

• [٣٤] وحدثنا عُبَيْدُ[٤] اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ النَّضْرَ[٥] يَقُولُ : سُئِلَ ابْنُ عَوْنٍ عَنْ حَدِيثٍ لِشَهْرٍ ، وَهُوَ قَائِمٌ عَلَىٰ أُسْكُفَّةِ[٦] الْبَابِ ، فَقَالَ : إِنَّ شَهْرًا نَزَكُوهُ[٧] ، إِنَّ شَهْرًا نَزَكُوهُ[٨] .

---

(١) الضبط بسكون العين وكسر الظاء المخففة من (أ) ، (خ) ، وضبطه في (ك) بسكون العين وفتحها ، وتشديد الظاء المكسورة وتخفيفها .

(٢) الضبط بسكون الخاء وكسر الباء المخففة من (خ) ، وضبطه في (ك) بفتح الخاء وتشديد الباء المكسورة .

(٣) صحح عليه في (أ) وفي الحاشية منسوبًا لابن عساكر : «من» .

* [٣٣] [التحفة : م ١٨٧٦٢] .

* [٣٤] [التحفة : م ت ١٨٩٢١] .

(٤) قال القاضي في «المشارق» (٢/ ١١٧) : «كذا لكافتهم ، وفي كتاب ابن أبي جعفر : «نا عبيد الله بن سعيد» ، وكذا سمعناه منه ، وهو الصواب ، وهو أبو قدامة اليشكري ، وكذا في حديث السائل عن الوقت : «نا زهير بن حرب وعبيد الله بن سعيد» ، كذا لهم ، وعند السمرقندي : «عبد الله» على التكبير ، والصواب الأول» .

(٥) بعده في حاشية (أ) منسوبًا لابن عساكر : «بن شميل» .

(٦) **أسكفة** : عتبة الباب التي يوطأ عليها . (انظر : اللسان ، مادة : سكف) .

(٧) **نزكوه** : نزكت الرجل ، إذا عبته . كما يقال : طعنت عليه وفيه . (انظر : النهاية ، مادة : نزك) .

(٨) كذا في النسخ بالنون والزاي في أوله ، وصحح عليه في (أ) . قال القاضي عياض في «الإكمال» (١/ ١٣٤) : «قوله : «إن شهرا نزكوه» هذه الرواية الصحيحة بالنون والزاي ، وهكذا سماعنا فيه من الأسدي عن السمرقندي عن الفارسي ، وكذا أقرأناها علي بن أبي جعفر عن الطبري عن الفارسي عن =

قال أبو الحسين مسلم(١) : يَقُولُ : أَخَذَتْهُ أَلْسِنَةُ النَّاسِ تَكَلَّمُوا فِيهِ .

• [٣٥] وحدثني حَجَّاجُ بْنُ الشَّاعِرِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شَبَابَةُ ، قَالَ : قَالَ شُعْبَةُ : وَقَدْ لَقِيتُ شَهْرًا ، فَلَمْ أَعْتَدَّ بِهِ .

• [٣٦] وحدثني(٢) مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قُهْزَاذَ مِنْ أَهْلِ مَرْوَ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي عَلِيُّ بْنُ حُسَيْنِ ابْنِ وَاقِدٍ ، قَالَ : قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ : قُلْتُ لِسُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ : إِنَّ عَبَّادَ(٣) بْنَ كَثِيرٍ مَنْ تَعْرِفُ(٤) حَالَهُ ، وَإِذَا(٥) حَدَّثَ جَاءَ بِأَمْرٍ عَظِيمٍ ، فَتَرَىٰ أَنْ أَقُولَ لِلنَّاسِ : لَا تَأْخُذُوا عَنْهُ؟ قَالَ سُفْيَانُ : بَلَىٰ . قَالَ عَبْدُ اللَّهِ : فَكُنْتُ إِذَا كُنْتُ فِي مَجْلِسٍ ذُكِرَ(٦) عَبَّادٌ أَثْنَيْتُ عَلَيْهِ فِي دِينِهِ ، وَأَقُولُ : لَا تَأْخُذُوا عَنْهُ .

= الجلودي ، وسمعناها من القاضي الصدفي وغيره عن العذري ، وسائر الرواة : «تركوه» بالتاء والراء . وبالنون والزاي ذكر هذا الحرف الهروي وفسره ، وهو الأشبه بمساق الكلام ، ومعناه : طعنوا فيه ، وهو مأخوذ من النيزك وهو الرمح القصير» . اهـ . وقال ابن الصلاح في «الصيانة» (ص١٢١ ، ١٢٢) : «أوله نون ثم زاي مفتوحتان ، أي : طعنوا فيه ، مأخوذ من النيزك بنون مفتوحة بعدها ياء مثناة من تحت ساكنة ثم زاي مفتوحة ، وهو : الرمح القصير . ورواه كثير من رواة مسلم : «تركوه» بالتاء والراء ، وهو تصحيف ، وتفسير مسلم له ينفيه» . اهـ . وقال النووي رَحِمَهُ اللَّهُ في «شرحه» (١/ ٩٣) : «وقال غير القاضي : رواية التاء تصحيف وتفسير مسلم يردها ، ويدل عليه أيضا أن شهرًا ليس متروكا ؛ بل وثقه كثيرون من كبار أئمة السلف أو أكثرهم» . اهـ . وينظر : «المطالع» (٢/ ١٦) .

(١) قوله : «أبو الحسين مسلم» ليس في (أ) ، وفي (ك) : «قال حدثنا مسلم» ، وفي (ط) : «قال مسلم رَحِمَهُ اللَّهُ» .

* [٣٥] [التحفة : م ١٨٨٠٤] .

* [٣٦] [التحفة : م ١٨٧٦٣-م ١٨٩٢٦] .

(٢) في (أ) : «حدثني» .

(٣) ضبب عليه في (أ) .

(٤) الضبط بفتح أوله على البناء للمعلوم من (ك) ، (ط) ، وأشار في (أ) إلى أنه عند ابن عساكر بضم أوله على البناء للمجهول . قال النووي في «شرحه» (١/ ٩٤) : «يعني أنت عارف بضعفه» .

(٥) في (ك) : «فإذا» .

(٦) بعده في (ط) : «فيه» .

● [٣٧] وقال[(١)] مُحَمَّدٌ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُثْمَانَ ، قَالَ : قَالَ أَبِي : قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ : انْتَهَيْتُ إِلَىٰ شُعْبَةَ ، فَقَالَ[(٢)] : هَذَا عَبَّادُ بْنُ كَثِيرٍ فَاحْذَرُوهُ .

● [٣٨] وحدثني الْفَضْلُ بْنُ سَهْلٍ ، قَالَ : سَأَلْتُ مُعَلًّى[(٣)] الرَّازِيَّ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَعِيدٍ ، الَّذِي رَوَىٰ عَنْهُ عَبَّادٌ[(٤)] ، فَأَخْبَرَنِي عَنْ عِيسَىٰ بْنِ يُونُسَ ، قَالَ : كُنْتُ عَلَىٰ بَابِهِ ، وَسُفْيَانُ عِنْدَهُ ، فَلَمَّا خَرَجَ سَأَلْتُهُ عَنْهُ ، فَأَخْبَرَنِي أَنَّهُ كَذَّابٌ .

● [٣٩] وحدثني مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عَتَّابٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي[(٥)] عَفَّانُ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَىٰ بْنِ سَعِيدٍ الْقَطَّانِ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : لَمْ تَرَ[(٦)] الصَّالِحِينَ فِي شَيْءٍ أَكْذَبَ مِنْهُمْ فِي الْحَدِيثِ ، قَالَ ابْنُ أَبِي عَتَّابٍ : فَلَقِيتُ أَنَا مُحَمَّدَ بْنَ يَحْيَىٰ بْنِ سَعِيدٍ الْقَطَّانِ ، فَسَأَلْتُهُ عَنْهُ ، فَقَالَ عَنْ أَبِيهِ : لَمْ تَرَ أَهْلَ الْخَيْرِ فِي شَيْءٍ أَكْذَبَ مِنْهُمْ فِي الْحَدِيثِ .

قال أبو الحسين[(٧)] : يَقُولُ : يَجْرِي الْكَذِبُ عَلَىٰ لِسَانِهِمْ[(٣)] ، وَلَا يَتَعَمَّدُونَ لِلْكَذِبِ[(٨)] .

● [٤٠] حدثني الْفَضْلُ بْنُ سَهْلٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي[(٩)] خَلِيفَةُ ابْنُ مُوسَىٰ ، قَالَ : دَخَلْتُ عَلَىٰ غَالِبِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ[(١٠)] ، فَجَعَلَ يُمْلِي عَلَيَّ : حَدَّثَنِي

---

* [٣٧] [التحفة : م ١٨٨٠٥] .

(١) في (أ) : «قال» .

(٢) في (أ) منسوبًا لابن عساكر : «قال» .

* [٣٨] [التحفة : م ١٨٧٦٤] .

(٣) ضبب عليه في (أ) .

(٤) قوله : «عنه عباد» في (أ) : «عباد عنه» .

* [٣٩] [التحفة : م ١٩٥٣٧] .

(٥) في (أ) ، (ط) : «حدثني» .

(٦) في (ك) هنا وفي الموضع التالي : «نر» . قال النووي في «شرحه» (١/ ٩٤) : «ضبطناه في الأول بالنون ، وفي الثاني بالتاء المثناة» .

(٧) قوله : «أبو الحسين» بدله في (ك) ، (ط) : «قال مسلم» ، وبعده بين السطور في (خ) : «مسلم» .

(٨) في (ك) ، (ط) : «الكذب» .

* [٤٠] [التحفة : م ١٨٦١٦] .

(٩) في (أ) : «أخبرنا» .

(١٠) في (خ) : «عبد الله» ، وهو خطأ .

مَكْحُولٌ ، حَدَّثَنِي مَكْحُولٌ[(١)] ، فَأَخَذَهُ الْبَوْلُ فَقَامَ ، فَنَظَرْتُ فِي الْكُرَّاسَةِ ، فَإِذَا فِيهَا : حَدَّثَنِي أَبَانٌ ، عَنْ أَنَسٍ ، وَأَبَانٌ ، عَنْ فُلَانٍ ، فَتَرَكْتُهُ وَقُمْتُ .

• [٤١] قَالَ : وَسَمِعْتُ الْحَسَنَ بْنَ عَلِيٍّ الْحُلْوَانِيَّ ، يَقُولُ : رَأَيْتُ فِي كِتَابِ عَفَّانَ : حَدِيثَ هِشَامٍ أَبِي الْمِقْدَامِ ، حَدِيثَ[(٢)] عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، قَالَ هِشَامٌ : حَدَّثَنِي رَجُلٌ يُقَالُ لَهُ : يَحْيَىٰ بْنُ فُلَانٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ كَعْبٍ ، قُلْتُ[(٣)] لِعَفَّانَ : إِنَّهُمْ يَقُولُونَ : هِشَامٌ سَمِعَهُ مِنْ مُحَمَّدِ بْنِ كَعْبٍ ، فَقَالَ : إِنَّمَا ابْتُلِيَ مِنْ قِبَلِ هَذَا الْحَدِيثِ ؛ كَانَ يَقُولُ : حَدَّثَنِي يَحْيَىٰ ، عَنْ مُحَمَّدٍ ، ثُمَّ ادَّعَىٰ بَعْدُ أَنَّهُ سَمِعَهُ مِنْ مُحَمَّدٍ .

• [٤٢] حدثنا[(٤)] مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قُهْزَاذَ ، قَالَ : سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُثْمَانَ بْنِ جَبَلَةَ ، يَقُولُ : قُلْتُ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ : مَنْ هَذَا الرَّجُلُ الَّذِي رَوَيْتَ عَنْهُ حَدِيثَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو : يَوْمُ الْفِطْرِ يَوْمُ الْجَوَائِزِ؟ قَالَ : سُلَيْمَانُ بْنُ الْحَجَّاجِ ، انْظُرْ مَا وَضَعْتَ فِي يَدِكَ مِنْهُ .

• [٤٣] قَالَ ابْنُ قُهْزَاذَ : وَسَمِعْتُ وَهْبَ بْنَ زَمْعَةَ[(٥)] يَذْكُرُ ، عَنْ سُفْيَانَ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ ، قَالَ : قَالَ عَبْدُ اللَّهِ ، يَعْنِي : ابْنَ الْمُبَارَكِ : رَأَيْتُ رَوْحَ بْنَ غُضَيْفٍ[(٦)] صَاحِبَ « الدَّمِ

---

(١) ليس في (خ) ، (ك) ، وفي حاشية (ط) منسوبا لنسخة : «كذا» .

* [٤١] [التحفة : م ١٩٠٩٨] .

(٢) الضبط بالنصب من (أ) ، (خ) ، (ك) ، وضبطه في (أ) ، (خ) أيضًا بالرفع . قال النووي في «شرحه» (١/ ٩٥) : «قوله : «حديث عمر» فيجوز في إعرابه النصب والرفع ؛ فالرفع علىٰ تقدير : هو حديث عمر ، والنصب علىٰ وجهين ؛ أحدهما البدل من قوله : «حديث هشام» ، والثاني علىٰ تقدير : أعني» .

(٣) في (ط) : «قال : قلت» .

* [٤٢] [التحفة : م ١٨٩٢٧] .

(٤) في (خ) : «حدثني» ، وفي (ك) : «وحدثني» .

* [٤٣] [التحفة : م ١٨٩٢٨] .

(٥) قال القاضي عياض في «المشارق» (١/ ٣١٦) : «و«زمعة» و«ابن زمعة» بفتح الزاي وسكون الميم ، وضبطناه عن أبي بحر بفتح الميم حيث وقع ، وكلاهما يقال» .

(٦) في (أ) ، (ط) : «غطيف» بالطاء ، وفي (أ) أيضًا منسوبا لابن عساكر كالمثبت . قال القاضي عياض في =

قَدْرَ[(١)] الدِّرْهَمِ » ، وَجَلَسْتُ إِلَيْهِ مَجْلِسًا ، فَجَعَلْتُ أَسْتَحْيِي[(٢)] مِنْ أَصْحَابِي أَنْ يَرَوْنِي جَالِسًا مَعَهُ ؛ كُرْهَ حَدِيثِهِ .

• [٤٤] وحدثني[(٣)] ابْنُ قُهْزَاذَ ، قَالَ : سَمِعْتُ وَهْبًا ، يَقُولُ : عَنْ سُفْيَانَ ، عَنِ ابْنِ الْمُبَارَكِ قَالَ : بَقِيَّةُ صَدُوقُ اللِّسَانِ ، وَلَكِنَّهُ يَأْخُذُ عَمَّنْ أَقْبَلَ وَأَدْبَرَ .

• [٤٥] حدثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ مُغِيرَةَ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ ، قَالَ : حَدَّثَنِي الْحَارِثُ الْأَعْوَرُ الْهَمْدَانِيُّ ، وَكَانَ كَذَّابًا .

○ [٤٥/ ١] حدثنا أَبُو عَامِرٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بَرَّادٍ الْأَشْعَرِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ ، عَنْ مُفَضَّلٍ ، عَنْ مُغِيرَةَ ، قَالَ : سَمِعْتُ الشَّعْبِيَّ ، يَقُولُ : حَدَّثَنِي الْحَارِثُ الْأَعْوَرُ ، وَهُوَ يَشْهَدُ أَنَّهُ أَحَدُ الْكَذَّابِينَ[(٤)] .

= «الإكمال» (١/ ١٣٧) : ««غطيف» كذا صوابه بالغين المعجمة المضمومة والطاء المهملة المفتوحة ، ورواية كافة شيوخنا فيه عن العذري والطبري والسمرقندي بضاد معجمة ، وهو خطأ ، وثبّتنا متقنوهم على الصواب المتقدم فيه» . اهـ . وقال ابن الصلاح في «الصيانة» (ص١٢٣) : «وقع في أصل الحافظ أبي القاسم الدمشقي العساكري ، وأصل بخط الحافظ أبي عامر العبدري برواية أبي الفتح السمرقندي عن عبد الغافر الفارسي ، وفي غيرهما ، وفي رواية جماعة آخرين من رواة الكتاب : «ابن غضيف» بضاد معجمة ، وهو خطأ ؛ وإنما هو بالطاء المهملة من وجوه معتمدة ، وهو كذلك محفوظ معروف ، وهو عندي على الصواب فيما انتخبته من أصل فيه سماع شيخنا أبي الحسن الطوسي وعليه خط شيخه الفراوي ، وقرأته عليه عند قبر مسلم ، والله أعلم» . اهـ . ووقع في الأصول الخطية لـ «تحفة الأشراف» للحافظ المزي معزوا لمسلم بالضاد المعجمة ، والحاصل أن التحقيق من حيث الرواية أن رواية مسلم بالضاد المعجمة ؛ خلافا للصواب . والله أعلم .

(١) الضبط بالنصب من (ك) ، وضبطه في (ط) بالجر .

(٢) في (ك) : «أستحي» .

* [٤٤] [التحفة : م ١٨٩٢٩] .

(٣) في (ك) ، (ط) : «حدثني» .

* [٤٥] [التحفة : م ١٨٨٧٠] .

(٤) في (أ) ، (ط) : «الكاذبين» ، وضبطه في (أ) بفتح الباء وكسرها ، ونسب الكسر لابن عساكر .

• [٤٦] وحدثنا[1] قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ مُغِيرَةَ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: قَالَ عَلْقَمَةُ: قَرَأْتُ الْقُرْآنَ فِي سَنَتَيْنِ، فَقَالَ الْحَارِثُ: الْقُرْآنُ هَيِّنٌ، الْوَحْيُ أَشَدُّ[2].

○ [٤٦/ ١] وحدثني حَجَّاجُ بْنُ الشَّاعِرِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ، يَعْنِي: ابْنَ يُونُسَ، قَالَ: حَدَّثَنَا زَائِدَةُ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، أَنَّ الْحَارِثَ قَالَ: تَعَلَّمْتُ الْقُرْآنَ فِي ثَلَاثِ سِنِينَ، وَالْوَحْيَ فِي سَنَتَيْنِ، أَوْ قَالَ: الْوَحْيَ فِي ثَلَاثِ سِنِينَ وَالْقُرْآنَ فِي سَنَتَيْنِ.

• [٤٧] وحدثني حَجَّاجٌ[3]، قَالَ: حَدَّثَنِي[4] أَحْمَدُ، وَهُوَ: ابْنُ يُونُسَ، قَالَ: حَدَّثَنَا زَائِدَةُ، عَنْ مَنْصُورٍ وَالْمُغِيرَةِ[5]، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، أَنَّ الْحَارِثَ اتُّهِمَ.

• [٤٨] وحدثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ حَمْزَةَ الزَّيَّاتِ، قَالَ: سَمِعَ مُرَّةُ الْهَمْدَانِيُّ مِنَ الْحَارِثِ شَيْئًا، فَقَالَ لَهُ: اقْعُدْ بِالْبَابِ، قَالَ: فَدَخَلَ مُرَّةُ وَأَخَذَ سَيْفَهُ، قَالَ: وَأَحَسَّ[6] الْحَارِثُ بِالشَّرِّ فَذَهَبَ.

---

(١) في (خ)، (ط): «حدثنا».

(٢) بعده في (ك): «منه»، وهذه الطريق لم يعزه المزي في «التحفة» لمسلم.

* [٤٦/ ١] [التحفة: م ١٨٣٩٩].

* [٤٧] [التحفة: م ١٨٣٩٧].

(٣) بعده في حاشية (أ) منسوبًا لابن عساكر: «بن الشاعر».

(٤) في (أ): «حدثنا»، وفيها أيضًا منسوبا لابن عساكر كالمثبت.

(٥) الضبط بالجر من (أ)، (ط)، وضبطه في (ك) بالرفع، وهو خطأ. قال النووي في «شرحه» (١/ ٩٩): «المغيرة مجرور معطوف على منصور».

* [٤٨] [التحفة: م ١٨٥٩٧].

(٦) قال القاضي عياض في «المشارق» (١/ ٢١٣): «وفي صدر كتاب مسلم: «وأحس الحارث بالشر فذهب» كذا رويناه، وكان عند بعض شيوخنا: «حس» ووهمه بعضهم، وقال: صوابه: «أحس»، وقد ذكرنا قبل أنه يقال: حس وأحس، بمعنى: توهمت أمرا فوجدته كذلك». اهـ.

وقال ابن الصلاح في «الصيانة» (ص١٢٣، ١٢٤): «قوله: «حس الحارث بالشر» هكذا وقع بغير همزة في أوله فيما عندنا من الأصول، وهو لغة قليلة في «أحس»». اهـ.

•[٤٩] وحدثني عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، يَعْنِي: ابْنَ مَهْدِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنِ ابْنِ عَوْنٍ، قَالَ: قَالَ لَنَا إِبْرَاهِيمُ: إِيَّاكُمْ وَالْمُغِيرَةَ بْنَ سَعِيدٍ، وَأَبَا عَبْدِ الرَّحِيمِ؛ فَإِنَّهُمَا كَذَّابَانِ.

•[٥٠] حدثنا[١] أَبُو كَامِلٍ الْجَحْدَرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، وَهُوَ: ابْنُ زَيْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَاصِمٌ، قَالَ: كُنَّا نَأْتِي أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّلَمِيَّ، وَنَحْنُ غِلْمَةٌ أَيْفَاعٌ[٢]، فَكَانَ يَقُولُ لَنَا: لَا تُجَالِسُوا الْقُصَّاصَ غَيْرَ أَبِي الْأَحْوَصِ، وَإِيَّاكُمْ وَشَقِيقًا[٣]، قَالَ: وَكَانَ شَقِيقٌ هَذَا يَرَى رَأْيَ الْخَوَارِجِ، وَلَيْسَ بِأَبِي وَائِلٍ.

•[٥١] حدثنا[٤] أَبُو غَسَّانَ مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو الرَّازِيُّ[٥]، قَالَ: سَمِعْتُ جَرِيرًا يَقُولُ: لَقِيتُ جَابِرَ بْنَ يَزِيدَ الْجُعْفِيَّ، فَلَمْ أَكْتُبْ عَنْهُ؛ كَانَ يُؤْمِنُ بِالرَّجْعَةِ.

= وقال النووي في «شرحه» (١/ ٩٩): «قوله: «وأحس الحارث بالشر» هكذا ضبطناه من أصول محققة: «أحس» ووقع في كثير من الأصول أو أكثرها: «حس» بغير ألف، وهما لغتان: «حس» و«أحس»، ولكن «أحس» أفصح وأشهر، وبها جاء القرآن العزيز، قال الجوهري وآخرون: «حس» و«أحس» لغتان بمعنى: علم وأيقن، وأما قول الفقهاء وأصحاب الأصول: الحاسة والحواس الخمس، فإنما يصح على اللغة القليلة «حس» بغير ألف، والكثير في «حس» بغير ألف أن يكون بمعنى قتل». اهـ. وينظر: «المطالع» (٢/ ٣٥٥).

*[٤٩] [التحفة: م ١٨٣٩٨].

*[٥٠] [التحفة: م ١٨٨٩٧].

(١) في (أ): «وحدثنا»، وفي (خ): «وحدثني».

(٢) أشار في (أ) إلى أنه ليس عند ابن عساكر.

أيفاع: أيفع الغلام فهو يافع، إذا شارف الاحتلام ولَمَّا يحتلم. (انظر: النهاية، مادة: يفع).

(٣) في (أ): «وشقيق» وضبب عليه.

*[٥١] [التحفة: م ١٨٤٧٦].

(٤) في (أ): «حدثني».

(٥) في (ك): «الداركي» وضبب عليه، وفي حاشيتها كالمثبت، وصحح عليه.

● [٥٢] حدثنا حَسَنٌ الْحُلْوَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مِسْعَرٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَابِرُ بْنُ يَزِيدَ(١)، قَبْلَ أَنْ يُحْدِثَ مَا أَحْدَثَ.

● [٥٣] حدثني(٢) سَلَمَةُ بْنُ شَبِيبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا(٣) الْحُمَيْدِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، قَالَ: كَانَ النَّاسُ يَحْمِلُونَ عَنْ جَابِرٍ قَبْلَ أَنْ يُظْهِرَ مَا أَظْهَرَ، فَلَمَّا أَظْهَرَ مَا أَظْهَرَ اتَّهَمَهُ النَّاسُ فِي حَدِيثِهِ، وَتَرَكَهُ بَعْضُ النَّاسِ، فَقِيلَ لَهُ: وَمَا أَظْهَرَ؟ قَالَ: الْإِيمَانَ بِالرَّجْعَةِ.

● [٥٤] وحدثنا(٤) حَسَنٌ الْحُلْوَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو يَحْيَى الْحِمَّانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ وَأَخُوهُ، أَنَّهُمَا سَمِعَا الْجَرَّاحَ بْنَ مَلِيحٍ، يَقُولُ: سَمِعْتُ جَابِرًا يَقُولُ: عِنْدِي سَبْعُونَ أَلْفَ حَدِيثٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ كُلُّهَا.

● [٥٥] وحدثني(٥) حَجَّاجُ بْنُ الشَّاعِرِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ، قَالَ: سَمِعْتُ زُهَيْرًا، يَقُولُ: قَالَ جَابِرٌ - أَوْ: سَمِعْتُ جَابِرًا يَقُولُ: إِنَّ عِنْدِي لَخَمْسِينَ أَلْفَ حَدِيثٍ، مَا حَدَّثْتُ مِنْهَا بِشَيْءٍ. قَالَ: ثُمَّ حَدَّثَ يَوْمًا بِحَدِيثٍ، فَقَالَ: هَذَا مِنَ الْخَمْسِينَ أَلْفًا(٦).

● [٥٦] وحدثنا(٧) إِبْرَاهِيمُ بْنُ خَالِدٍ الْيَشْكُرِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا الْوَلِيدِ، يَقُولُ: سَمِعْتُ

---

*[٥٢] [التحفة: م ١٩٤٣٧].

(١) ضبب عليه في (أ) لابن عساكر، وقوله: «بن يزيد» وقع في (خ): «هو: ابن يزيد».

*[٥٣] [التحفة: م ١٨٧٧٤].

(٢) في (خ): «وحدثنا»، وفي (ك): «وحدثني»، ونسبه في (أ) لابن عساكر.

(٣) في (ك): «وحدثنا».

*[٥٤] [التحفة: م ١٨٤٧٥].

(٤) في (أ): «حدثنا».

(٥) في (أ): «حدثني»، وفيها أيضًا منسوبًا لابن عساكر كالمثبت.

(٦) هذا الحديث لم يعزه المزي في «التحفة» إلى مسلم.

*[٥٦] [التحفة: م ١٨٧٩٧].

(٧) في (أ) منسوبا لابن عساكر، (ك)، (ط): «وحدثني».

سَلَّامَ بْنَ أَبِي مُطِيعٍ ، يَقُولُ : سَمِعْتُ جَابِرًا الْجُعْفِيَّ يَقُولُ : عِنْدِي خَمْسُونَ أَلْفَ حَدِيثٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ .

● [٥٧] وحدثني[١] سَلَمَةُ بْنُ شَبِيبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، قَالَ : سَمِعْتُ رَجُلًا سَأَلَ جَابِرًا عَنْ قَوْلِهِ ﷻ : ﴿فَلَنْ أَبْرَحَ ٱلْأَرْضَ حَتَّىٰ يَأْذَنَ لِىٓ أَبِىٓ أَوْ يَحْكُمَ ٱللَّهُ لِى ۖ وَهُوَ خَيْرُ ٱلْحَٰكِمِينَ﴾ [يوسف : ٨٠] ، قَالَ[٢] جَابِرٌ : لَمْ يَجِئْ تَأْوِيلُ هَذِهِ ، قَالَ سُفْيَانُ : وَكَذَبَ . فَقُلْنَا لِسُفْيَانَ[٣] : وَمَا[٤] أَرَادَ بِهَذَا؟ فَقَالَ : إِنَّ الرَّافِضَةَ تَقُولُ : إِنَّ عَلِيًّا فِي السَّحَابِ ، فَلَا يُخْرَجُ[٥] مَعَ مَنْ خَرَجَ مِنْ وَلَدِهِ ؛ حَتَّىٰ يُنَادِيَ مُنَادٍ مِنَ السَّمَاءِ ، يُرِيدُ : عَلِيًّا أَنَّهُ يُنَادِي : اخْرُجُوا مَعَ فُلَانٍ . يَقُولُ جَابِرٌ : فَذَا[٦] تَأْوِيلُ هَذِهِ الْآيَةِ ، وَكَذَبَ ، كَانَتْ فِي إِخْوَةِ يُوسُفَ ﷺ[٧] .

● [٥٨] وحدثني سَلَمَةُ[٨] ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، قَالَ : سَمِعْتُ

---

* [٥٧] [التحفة : م ١٨٧٧٤] .

(١) في (أ) : «وحدثنا» ، وفيها أيضًا منسوبا لابن عساكر كالمثبت .

(٢) في (خ) ، (ط) : «فقال» .

(٣) من (خ) ، (ط) .

(٤) في (ك) : «ما» .

(٥) الضبط بضم أوله من (أ) لكنه بدون نقط ، وضبطه فيها أيضًا ، وفي (ك) بالفتح ، ووقع في (ط) : «نخرج» بالنون . قال القاضي عياض في «مشارق الأنوار» (٢/ ٣٢٢) : ««يخرج» مضموم الأول على ما لم يسم فاعله ، وعند ابن الحذاء : (فلا نخرجه) يعني : من خرج ، والأول الصحيح» .

(٦) قال صاحب «المطالع» (٣/ ٩٢) : ««فذا» . . . كذا لأكثرهم ، وعند الصدفي : «قد روي» ، وفي رواية ابن الحذاء : «يريد» ، والوجه الأول أبين» .

(٧) وقع هذا الحديث في (خ) متأخرا عن الحديثين بعده .

* [٥٨] [التحفة : م ١٨٧٧٤] .

(٨) بعده في (أ) : «بن شبيب» . قال أبوعلي الجياني في «تقييد المهمل» (٣/ ٧٦٦) : «وسقط ذكر سلمة بن شبيب بين مسلم والحميدي في نسخة أبي العلاء بن ماهان ، والصواب ما رواه أبو أحمد - يعني : الجلودي - وغيره كما تقدم ؛ لأن مسلما لم يلق الحميدي» . اهـ . وقال القاضي عياض في «إكمال المعلم» (١/ ١٤٥) : «وقال أبوعبدالله بن الحذاء - وهو أحد رواة كتاب مسلم : سألت عبدالغني بن سعيد : هل روى مسلم عن الحميدي؟ فقال : لم أره إلا في هذا الموضع ، وما أبعد ذلك! أو يكون سقط قبل -

جَابِرًا يُحَدِّثُ بِنَحْوٍ مِنْ ثَلَاثِينَ أَلْفَ حَدِيثٍ، مَا أَسْتَحِلُّ أَنْ أَذْكُرَ مِنْهَا شَيْئًا وَأَنَّ لِي كَذَا وَكَذَا.

●[٥٩] وَسَمِعْتُ أَبَا غَسَّانَ مُحَمَّدَ بْنَ عَمْرٍو الرَّازِيَّ، قَالَ: سَأَلْتُ جَرِيرَ بْنَ عَبْدِ الْحَمِيدِ، فَقُلْتُ: الْحَارِثُ بْنُ حَصِيرَةَ لَقِيتَهُ؟ قَالَ: نَعَمْ، شَيْخٌ طَوِيلُ السُّكُوتِ، يُصِرُّ عَلَى أَمْرٍ عَظِيمٍ.

●[٦٠] وحدثني[١] أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّوْرَقِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا[٢] عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ زَيْدٍ، قَالَ: ذَكَرَ أَيُّوبُ رَجُلًا يَوْمًا، فَقَالَ: لَمْ يَكُنْ بِمُسْتَقِيمِ اللِّسَانِ، وَذَكَرَ آخَرَ، فَقَالَ: هُوَ يَزِيدُ فِي الرَّقْمِ.

●[٦١] حدثني[٣] حَجَّاجُ بْنُ الشَّاعِرِ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ ابْنُ زَيْدٍ، قَالَ: قَالَ أَيُّوبُ: إِنَّ لِي جَارًا - ثُمَّ ذَكَرَ مِنْ فَضْلِهِ - وَلَوْ شَهِدَ عِنْدِي عَلَى تَمْرَتَيْنِ، مَا رَأَيْتُ شَهَادَتَهُ جَائِزَةً.

●[٦٢] وحدثني مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ وَحَجَّاجُ بْنُ الشَّاعِرِ، قَالَا: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: قَالَ مَعْمَرٌ: مَا رَأَيْتُ أَيُّوبَ اغْتَابَ أَحَدًا قَطُّ، إِلَّا عَبْدَ الْكَرِيمِ، يَعْنِي[٤]: أَبَا أُمَيَّةَ، فَإِنَّهُ

= الحميدي رجل، وعبد الغني إنما رأى من مسلم نسخة ابن ماهان؛ فلذلك قال ما قال، ولم يكن بعد دخلت نسخة الجلودي، وقد ذكر مسلم قبل هذا: «حدثنا سلمة، حدثنا الحميدي» - في حديث آخر - كذا هو عند جميعهم، وهو الصواب هنا أيضا إن شاء الله تعالى». اهـ. وينظر: «مشارق الأنوار» (٢/ ٣٤٤).

*[٥٩] [التحفة: م ١٨٤٧٧].

*[٦٠] [التحفة: م ١٨٤٤٣].

(١) في (خ): «وحدثنا»، وفي (ك): «حدثني».

(٢) في (ك)، (ط): «حدثني»، ونسبه في (أ) لابن عساكر.

*[٦١] [التحفة: م ١٨٤٤٤].

(٣) في (خ): «حدثنا»، وفي (ك): «وحدثني».

*[٦٢] [التحفة: م ١٨٤٤٥].

(٤) ليس في (ك)، ومكانه علامة لحق، ولا شيء في الحاشية.

ذَكَرَهُ، فَقَالَ: رحمه الله كَانَ غَيْرَ ثِقَةٍ، لَقَدْ سَأَلَنِي عَنْ حَدِيثٍ لِعِكْرِمَةَ، ثُمَّ قَالَ: سَمِعْتُ عِكْرِمَةَ.

• [٦٣] حدثني[(١)] الْفَضْلُ بْنُ سَهْلٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا[(٢)] عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا هَمَّامٌ، قَالَ: قَدِمَ عَلَيْنَا أَبُو دَاوُدَ الْأَعْمَى فَجَعَلَ يَقُولُ: حَدَّثَنَا الْبَرَاءُ، قَالَ: وَحَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ أَرْقَمَ، فَذَكَرْنَا ذَلِكَ لِقَتَادَةَ، فَقَالَ: كَذَبَ، مَا سَمِعَ مِنْهُمْ، إِنَّمَا كَانَ ذَلِكَ سَائِلًا يَتَكَفَّفُ[(٣)] النَّاسَ زَمَنَ طَاعُونِ الْجَارِفِ[(٤)].

○ [٦٣/ ١] وحدثني[(٥)] حَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ[(٦)] الْحُلْوَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا هَمَّامٌ، قَالَ: دَخَلَ أَبُو دَاوُدَ الْأَعْمَى عَلَى قَتَادَةَ، فَلَمَّا قَامَ قَالُوا: إِنَّ هَذَا يَزْعُمُ أَنَّهُ لَقِيَ ثَمَانِيَةَ عَشَرَ بَدْرِيًّا، فَقَالَ قَتَادَةُ: هَذَا كَانَ[(٧)] سَائِلًا قَبْلَ الْجَارِفِ، لَا يَعْرِضُ فِي شَيْءٍ[(٨)] مِنْ[(٩)] هَذَا، وَلَا يَتَكَلَّمُ فِيهِ، فَوَاللَّهِ مَا حَدَّثَنَا الْحَسَنُ عَنْ بَدْرِيٍّ مُشَافَهَةً، وَلَا حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ عَنْ بَدْرِيٍّ مُشَافَهَةً، إِلَّا عَنْ سَعْدِ بْنِ مَالِكٍ.

---

*[٦٣] [التحفة: م ١٩٢١٣].

(١) في (أ): «وحدثني». (٢) في (أ): «حدثني».

(٣) في حاشية (أ) منسوبًا للبطليوسي: «يتطفف»، وضبب عليه. قال النووي في «شرحه» (١/ ١٠٥): «وقع في بعض النسخ: يتطفف بالطاء، وهو بمعنى يتكفف، أي: يسأل في كفه الطفيف».

(٤) **طاعون الجارف**: سمي بذلك لكثرة من مات فيه من الناس، وسمي الموت جارفا لاجترافه الناس. (انظر: شرح النووي على مسلم) (١/ ١٠٥).

*[٦٣/ ١] [التحفة: م ١٨٥٣٥-م ١٨٧٢٠-م ١٩٢١٢].

(٥) في (أ): «حدثنا»، وفيها أيضًا منسوبا لابن عساكر: «وحدثنا».

(٦) قوله: «بن عَلِيّ» ليس في (ك).

(٧) قوله: «هذا كان» في (أ): «كان هذا»، وفيها أيضًا منسوبًا لابن عساكر كالمثبت.

(٨) في (أ): «الشيء»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة.

(٩) فوقه في (أ) منسوبًا لابن عساكر: «في».

• [٦٤] حدثنا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ رَقَبَةَ، أَنَّ أَبَا جَعْفَرٍ الْهَاشِمِيَّ الْمَدَنِيَّ كَانَ يَضَعُ أَحَادِيثَ؛ كَلَامَ[١] حَقٍّ، وَلَيْسَتْ مِنْ أَحَادِيثِ النَّبِيِّ ﷺ، وَكَانَ يَرْوِيهَا عَنِ النَّبِيِّ ﷺ.

• [٦٥] حدثنا الْحَسَنُ الْحُلْوَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا نُعَيْمُ بْنُ حَمَّادٍ[٢].

قال أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمُ[٣] بْنُ سُفْيَانَ، قَالَ[٤]: وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَىٰ، قَالَ: حَدَّثَنَا نُعَيْمُ بْنُ حَمَّادٍ. قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ الطَّيَالِسِيُّ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ يُونُسَ بْنِ عُبَيْدٍ، قَالَ: كَانَ عَمْرُو بْنُ عُبَيْدٍ يَكْذِبُ فِي الْحَدِيثِ.

• [٦٦] وحدثني[٥] عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ أَبُو حَفْصٍ، قَالَ: سَمِعْتُ مُعَاذَ بْنَ مُعَاذٍ يَقُولُ: قُلْتُ لِعَوْفِ بْنِ أَبِي جَمِيلَةَ: إِنَّ عَمْرَو بْنَ عُبَيْدٍ حَدَّثَنَا، عَنِ الْحَسَنِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**مَنْ حَمَلَ عَلَيْنَا[٦] السِّلَاحَ فَلَيْسَ مِنَّا[٧]**»، قَالَ: كَذَبَ وَاللَّهِ عَمْرٌو، وَلَكِنَّهُ[٨] أَرَادَ أَنْ يَحُوزَهَا إِلَىٰ قَوْلِهِ الْخَبِيثِ.

---

*[٦٤] [التحفة: م ١٨٦٥٠].

(١) الضبط بالنصب من (أ)، (ك)، وضبطه في (أ) أيضا بالجر.

*[٦٥] [التحفة: م ١٩٥٥٩].

(٢) قوله: «بن حماد» ليس في (ك). (٣) بعده في (ط): «بن محمد».

(٤) قوله: «قال أبو إسحاق إبراهيم بن سفيان، قال:» ليس في (خ). قال النووي في «شرحه» (١/ ١٠٨): «هكذا وقع في كثير من الأصول المحققة قول أبي إسحاق، ولم يقع قوله في بعضها. وأبو إسحاق هذا صاحب مسلم وراوية الكتاب عنه، فيكون قد ساوىٰ مسلمًا في هذا الحديث وعلا فيه برجل». اهـ.
ومحمد بن يحيىٰ هو: الذُّهْلي، الإمام الحافظ، قال المزي في «تهذيب الكمال» (٢٦/ ٦٢١): «روىٰ عنه الجماعة سوىٰ مسلم». وينظر: «التحفة» (١٩٥٥٩).

*[٦٦] [التحفة: م ١٩١٨٢].

(٥) في (خ): «حدثنا»، وفي (ك): «حدثني».

(٦) ضبب عليه في (أ)، وأشار إلىٰ أنه ليس عند البطليوسي، وفي حاشيتها منسوبًا لابن عساكر: «منا» وصحح عليه.

(٧) قوله: «فليس منا» وقع في (أ): «منا فليس منا».

(٨) في (أ) منسوبًا لابن عساكر: «لكنه».

• [٦٧] وحدثنا[١] عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ الْقَوَارِيرِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ ، قَالَ : كَانَ رَجُلٌ قَدْ لَزِمَ أَيُّوبَ وَسَمِعَ مِنْهُ ، فَفَقَدَهُ أَيُّوبُ ، فَقَالُوا[٢] : يَا أَبَا بَكْرٍ ، إِنَّهُ قَدْ لَزِمَ عَمْرَو ابْنَ عُبَيْدٍ ، قَالَ حَمَّادٌ : فَبَيْنَا أَنَا يَوْمًا مَعَ أَيُّوبَ ، وَقَدْ بَكَّرْنَا إِلَى السُّوقِ ، فَاسْتَقْبَلَهُ الرَّجُلُ فَسَلَّمَ عَلَيْهِ أَيُّوبُ وَسَأَلَهُ ، ثُمَّ قَالَ لَهُ أَيُّوبُ : بَلَغَنِي أَنَّكَ لَزِمْتَ ذَاكَ الرَّجُلَ . قَالَ حَمَّادٌ : سَمَّاهُ ، يَعْنِي : عَمْرًا ، قَالَ : نَعَمْ ، يَا أَبَا بَكْرٍ ، إِنَّهُ يَجِيئُنَا بِأَشْيَاءَ غَرَائِبَ ، قَالَ : يَقُولُ لَهُ أَيُّوبُ : إِنَّمَا نَفِرُّ - أَوْ : نَفْرَقُ - مِنْ تِلْكَ الْغَرَائِبِ .

• [٦٨] وحدثني حَجَّاجُ بْنُ الشَّاعِرِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ زَيْدٍ ، يَعْنِي : حَمَّادًا ، قَالَ : قِيلَ لِأَيُّوبَ : إِنَّ عَمْرَو بْنَ عُبَيْدٍ رَوَى عَنِ الْحَسَنِ قَالَ : لَا يُجْلَدُ السَّكْرَانُ مِنَ النَّبِيذِ ، فَقَالَ : كَذَبَ ، أَنَا سَمِعْتُ الْحَسَنَ يَقُولُ : يُجْلَدُ السَّكْرَانُ مِنَ النَّبِيذِ .

• [٦٩] وحدثني حَجَّاجٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ سَلَّامَ بْنَ أَبِي مُطِيعٍ يَقُولُ : بَلَغَ أَيُّوبَ أَنِّي آتِي عَمْرًا ، فَأَقْبَلَ عَلَيَّ يَوْمًا ، فَقَالَ : أَرَأَيْتَ رَجُلًا لَا تَأْمَنُهُ عَلَى دِينِهِ ، كَيْفَ[٣] تَأْمَنُهُ عَلَى الْحَدِيثِ؟

• [٧٠] حدثنا[٤] سَلَمَةُ بْنُ شَبِيبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا[٥] الْحُمَيْدِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا مُوسَى ، يَقُولُ : حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عُبَيْدٍ قَبْلَ أَنْ يُحْدِثَ[٦] .

---

* [٦٧] [التحفة : م ١٨٤٤٦] .
(١) في (أ) : «حدثنا» ، وفيها أيضًا منسوبا لابن عساكر كالمثبت .
(٢) بعده في (أ) : «له» ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة ، وأشار في (أ) إلى أنه ليس عند ابن عساكر .
* [٦٨] [التحفة : م ١٨٤٤٧-م ١٨٥٠١] .
* [٦٩] [التحفة : م ١٨٤٤٨] .
(٣) في (أ) : «فكيف» ، وفيها أيضًا منسوبا لابن عساكر كالمثبت .
* [٧٠] [التحفة : م ١٩٦٠٠] .
(٤) في (خ) : «وحدثنا» ، وفي (أ) منسوبًا لابن عساكر ، (ك) : «وحدثني» .
(٥) في (ك) : «حدثني» .
(٦) وقع هذا الحديث في (خ) متأخرًا عن الحديثين اللذين بعده .

• [٧١] حدثني عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ الْعَنْبَرِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي ، قَالَ : كَتَبْتُ إِلَىٰ شُعْبَةَ أَسْأَلُهُ عَنْ أَبِي شَيْبَةَ قَاضِي وَاسِطٍ ، فَكَتَبَ إِلَيَّ : لَا تَكْتُبْ عَنْهُ شَيْئًا ، وَمَزِّقْ[١] كِتَابِي .

• [٧٢] وحدثنا[٢] الْحُلْوَانِيُّ ، قَالَ : سَمِعْتُ عَفَّانَ ، قَالَ : حَدَّثْتُ حَمَّادَ بْنَ سَلَمَةَ ، عَنْ صَالِحٍ الْمُرِّيِّ بِحَدِيثٍ عَنْ ثَابِتٍ ، فَقَالَ : كَذَبَ . وَحَدَّثْتُ هَمَّامًا ، عَنْ صَالِحٍ الْمُرِّيِّ بِحَدِيثٍ ، فَقَالَ : كَذَبَ[٣] .

• [٧٣] وحدثنا مَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ ، قَالَ : قَالَ لِي شُعْبَةُ : ائْتِ جَرِيرَ بْنَ حَازِمٍ ، فَقُلْ لَهُ : لَا يَحِلُّ لَكَ أَنْ تَرْوِيَ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عُمَارَةَ ؛ فَإِنَّهُ يَكْذِبُ ، قَالَ أَبُو دَاوُدَ : قُلْتُ لِشُعْبَةَ : وَكَيْفَ ذَاكَ؟ فَقَالَ[٤] : حَدَّثَنَا عَنِ[٥] الْحَكَمِ[٦] بِأَشْيَاءَ لَمْ أَجِدْ[٧] لَهَا أَصْلًا ، قَالَ : قُلْتُ لَهُ : بِأَيِّ شَيْءٍ[٨]؟ قَالَ : قُلْتُ لِلْحَكَمِ : أَصَلَّى النَّبِيُّ ﷺ عَلَىٰ قَتْلَىٰ أُحُدٍ؟ فَقَالَ : لَمْ يُصَلِّ عَلَيْهِمْ . فَقَالَ[٩] الْحَسَنُ بْنُ عُمَارَةَ ، عَنِ الْحَكَمِ ، عَنْ مِقْسَمٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ : إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ صَلَّىٰ عَلَيْهِمْ وَدَفَنَهُمْ . قُلْتُ[١٠]

---

* [٧١] [التحفة : م ١٨٨٠٦] .

(١) الضبط بكسر الزاي المشددة من (أ) ، (خ) ، وضبطه في (ك) بفتحها وكسرها مع التشديد . قال القاضي عياض في «المشارق» (١/ ٣٧٨) : «وقوله : «ومزق كتابي» كذا هو على الأمر بكسر الزاي ، وهو الصواب ؛ تقية منه أو من مقدمه ، وبعضهم رواه : «ومزق» على الخبر ، ولا وجه له» .اهـ . وينظر : «المطالع» (٤/ ٣٥) .

* [٧٢] [التحفة : م ١٨٥٩٠-م ١٩٥١٤] .

(٢) في (أ) : «حدثنا» ، وفيها أيضًا منسوبا لابن عساكر كالمثبت .

(٣) من قوله : «وحدثت هماما . . .» إلى هنا ليس في (ك) .

* [٧٣] [التحفة : م ٦٤٦٩-م ١٠٣١٦-م ١٨٧٨٢-م ١٨٨٠٧] .

(٤) في (أ) : «قال» .

(٥) أشار في (أ) إلى أنه ليس عند ابن عساكر .

(٦) في (ك) : «الحسن» ، وكتب في الحاشية بخط مخالف : «الحكم» .

(٧) في (ك) : «نجد» .

(٨) قوله : «قال : قلت له : بأي شيء؟» ليس في (ك) .

(٩) في (خ) : «وقال» .

(١٠) في (أ) : «فقُلْتُ» ، وفيها أيضًا منسوبًا لابن عساكر كالمثبت .

لِلْحَكَمِ: مَا تَقُولُ فِي أَوْلَادِ الزِّنَا؟ قَالَ: يُصَلَّىٰ عَلَيْهِمْ، قُلْتُ: مِنْ حَدِيثِ مَنْ يُرْوَىٰ؟ قَالَ: يُرْوَىٰ عَنِ الْحَسَنِ الْبَصْرِيِّ، فَقَالَ الْحَسَنُ بْنُ عُمَارَةَ: حَدَّثَنَا الْحَكَمُ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ الْجَزَّارِ، عَنْ عَلِيٍّ.

• [٧٤] وحدثنا(١) الْحَسَنُ الْحُلْوَانِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ يَزِيدَ بْنَ هَارُونَ - وَذَكَرَ زِيَادَ بْنَ مَيْمُونٍ، فَقَالَ: حَلَفْتُ أَلَّا أَرْوِيَ عَنْهُ شَيْئًا، وَلَا عَنْ خَالِدِ بْنِ مَحْدُوجٍ، وَقَالَ: لَقِيتُ زِيَادَ بْنَ مَيْمُونٍ، فَسَأَلْتُهُ عَنْ حَدِيثٍ، فَحَدَّثَنِي بِهِ عَنْ بَكْرٍ الْمُزَنِيِّ، ثُمَّ عُدْتُ إِلَيْهِ، فَحَدَّثَنِي بِهِ عَنْ مُوَرِّقٍ، ثُمَّ عُدْتُ إِلَيْهِ، فَحَدَّثَنِي بِهِ عَنِ الْحَسَنِ، وَكَانَ يَنْسُبُهُمَا(٢) إِلَى الْكَذِبِ. قَالَ الْحُلْوَانِيُّ: سَمِعْتُ عَبْدَ الصَّمَدِ، وَذَكَرْتُ عِنْدَهُ زِيَادَ بْنَ مَيْمُونٍ، فَنَسَبَهُ إِلَى الْكَذِبِ.

• [٧٥] وحدثنا مَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ قَالَ: قُلْتُ: لِأَبِي دَاوُدَ الطَّيَالِسِيِّ: قَدْ أَكْثَرْتَ عَنْ عَبَّادِ ابْنِ مَنْصُورٍ، فَمَا لَكَ لَمْ تَسْمَعْ مِنْهُ حَدِيثَ الْعَطَّارَةِ(٣) الَّذِي رَوَىٰ لَنَا النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ؟ قَالَ(٤) لِيَ: اسْكُتْ، فَأَنَا لَقِيتُ زِيَادَ بْنَ مَيْمُونٍ وَعَبْدُ(٥) الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ،

---

* [٧٤] [التحفة: م ١٨٩٨٠-م ١٩٥٥٣].

(١) في (أ): «حدثنا»، وفيها أيضًا منسوبا لابن عساكر كالمثبت.

(٢) قوله: «وكان ينسبهما»: في (ك): «فكان ينسبه»، وبعده علامة لحق، ولا شيء في الحاشية.

* [٧٥] [التحفة: م ١٨٧٨٢].

(٣) قال القاضي عياض في «الإكمال» (١/ ١٥١): «هو حديث رواه زياد بن ميمون أبو عمار، عن أنس، أن امرأة يقال لها: الحولاء عطارة، كانت بالمدينة فدخلت على عائشة وذكرت خبرها مع زوجها، وأن النبي ﷺ ذكر لها في فضل الزوج. وهو حديث طويل غير صحيح، ذكره ابن وضاح بكماله في كتاب «القطعان» له، ويقال: إن هذه العطارة الحولاء هي بنت تويت المذكورة في غير هذا الحديث». اهـ.
وفي «تقييد المهمل» (١/ ١٤٣): «وذكر الغلابي عن أبي عبد الله، يعني: ابن حنبل قال: الحولاء بنت تويت بن حبيب بن أسد، هي: العطارة».

(٤) في (أ): «فقال»، وفيها منسوبا أيضًا لابن عساكر كالمثبت.

(٥) الضبط بالرفع من (أ)، (خ)، وفي (أ) منسوبًا لابن عساكر، (ك)، (ط) بالنصب. قال النووي: «"عبد الرحمن" مرفوع معطوف على الضمير في قوله: "لقيت"». اهـ. وينظر: «الصيانة» (ص١٢٤).

فَسَأَلْنَاهُ ، فَقُلْنَا لَهُ : هَذِهِ الْأَحَادِيثُ الَّتِي[١] تَرْوِيهَا عَنْ أَنَسٍ؟ فَقَالَ : أَرَأَيْتُمَا رَجُلًا يُذْنِبُ فَيَتُوبُ ، أَلَيْسَ يَتُوبُ اللَّهُ عَلَيْهِ؟ قَالَ : قُلْنَا : نَعَمْ . قَالَ : مَا سَمِعْتُ مِنْ أَنَسٍ مِنْ ذَا قَلِيلًا[٢] وَلَا كَثِيرًا ، إِنْ كَانَ لَا يَعْلَمُ النَّاسُ ، فَأَنْتُمَا لَا[٣] تَعْلَمَانِ أَنِّي لَمْ أَلْقَ أَنَسًا . قَالَ أَبُو دَاوُدَ : فَبَلَغَنَا بَعْدُ أَنَّهُ يَرْوِي ، فَأَتَيْنَاهُ أَنَا وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ[٤] ، فَقَالَ : أَتُوبُ ، ثُمَّ كَانَ بَعْدُ[٥] يُحَدِّثُ ؛ فَتَرَكْنَاهُ .

•[٧٦] حدثنا حَسَنٌ الْحُلْوَانِيُّ ، قَالَ : سَمِعْتُ شَبَابَةَ ، قَالَ : كَانَ عَبْدُ الْقُدُّوسِ يُحَدِّثُنَا ، فَيَقُولُ : سُوَيْدُ بْنُ عَقَلَةَ[٦] . قَالَ شَبَابَةُ : وَسَمِعْتُ عَبْدَ الْقُدُّوسِ يَقُولُ : نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يُتَّخَذَ[٧] الرَّوْحُ[٨] عَرْضًا[٩] ، قَالَ : فَقِيلَ لَهُ : أَيُّ شَيْءٍ هَذَا؟ قَالَ : يَعْنِي :

---

(١) في (ك) : «الذي» .

(٢) قوله : «ذَا قليلا» : في حاشية (أ) منسوبًا لنسخة عند ابن عساكر : «ذِي قليل» .

(٣) قوله : «فأنتما لا» : في (ك) : «فَلَيسَ» . قال النووي في «شرحه» (١/ ١١٣) : «هكذا وقع في الأصول : «فأنتما لا تعلمان» ومعناه : فأنتما تعلمان ، فيجوز أن تكون «لا» زائدة ، ويجوز أن يكون معناه : أفأنتما لا تعلمان؟ ويكون استفهام تقرير ، وحذف همزة الاستفهام» .

(٤) قوله : «بن مهدي» : ليس في (ك) ، (ط) .

(٥) قوله : «كان بعد» : في (ك) : «بعد كان» .

*[٧٦] [التحفة : م ١٨٧٩٨] .

(٦) في (أ) ، (ك) : «غفلة» ، وضبب عليه في (أ) لابن عساكر ، قال القاضي عياض في «الإكمال» (١/ ١٥٢) : «وذكر مسلم عن عبد القدوس أنه كان يقول : «سويد بن عقلة» بالعين المهملة والقاف ، و«أن تتخذ الروح عرضا» بفتح الراء في الأولى والعين المهملة وسكون الراء في الثانية ، وتفسيره لذلك بما ذكره ، وإنما أراد مسلم أنه صحف في ذلك ، وأخطأ في الرواية والتفسير ، وإنما صوابه : سويد بن غفلة ، بالغين المعجمة والفاء ، والروح بضم الراء ، وغرضًا : بالغين المعجمة وفتح الراء ، أي : تتخذ ما فيه روح غرضا للرمي وشبهه» .اهـ . وبنحوه قال النووي في «شرحه» (١/ ١١٤) . وينظر : «الصيانة» (ص١٢٥) .

(٧) في (ك) : «تتخذ» .

(٨) الضبط بفتح الراء من (ك) ، وضبطه في (أ) بضمها منسوبًا لابن عساكر ، وينظر ما سبق قريبًا تعليقًا عليه .

(٩) في (أ) منسوبًا لابن عساكر ، (ك) : «غرضا» بالغين المعجمة . وهو خلاف مراد المصنف ؛ ينظر التعليق الذي مرَّ قريبًا .

تُتَّخَذُ[(١)] كَوَّةٌ[(٢)] فِي حَائِطٍ[(٣)] ؛ لِيَدْخُلَ عَلَيْهِ الرَّوْحُ[(٤)] .

● [٧٧] وسمعت[(٥)] عُبَيْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ الْقَوَارِيرِيَّ ، يَقُولُ : سَمِعْتُ حَمَّادَ بْنَ زَيْدٍ يَقُولُ لِرَجُلٍ بَعْدَمَا جَلَسَ مَهْدِيُّ بْنُ هِلَالٍ بِأَيَّامٍ : مَا هَذِهِ الْعَيْنُ الْمَالِحَةُ الَّتِي نَبَعَتْ قِبَلَكُمْ؟! قَالَ : نَعَمْ يَا أَبَا إِسْمَاعِيلَ .

● [٧٨] حدثنا[(٦)] حَسَنٌ الْحُلْوَانِيُّ ، قَالَ : سَمِعْتُ عَفَّانَ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا عَوَانَةَ قَالَ : مَا بَلَغَنِي عَنِ الْحَسَنِ حَدِيثٌ ، إِلَّا أَتَيْتُ بِهِ أَبَانَ بْنَ أَبِي عَيَّاشٍ ، فَقَرَأَهُ عَلَيَّ .

● [٧٩] وحدثنا سُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ[(٧)] أَنَا وَحَمْزَةُ الزَّيَّاتُ مِنْ أَبَانِ بْنِ أَبِي عَيَّاشٍ نَحْوًا مِنْ أَلْفِ حَدِيثٍ ، قَالَ عَلِيٌّ : فَلَقِيتُ حَمْزَةَ ، فَأَخْبَرَنِي أَنَّهُ رَأَى النَّبِيَّ ﷺ فِي الْمَنَامِ ، فَعَرَضَ عَلَيْهِ مَا سَمِعَ مِنْ أَبَانٍ[(٨)] ؛ فَمَا عَرَفَ مِنْهَا إِلَّا شَيْئًا يَسِيرًا ، خَمْسَةً أَوْ سِتَّةً .

● [٨٠] حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدَّارِمِيُّ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا[(٩)] زَكَرِيَّاءُ بْنُ عَدِيٍّ ،

---

(١) في (أ) : «يتخذ» .

(٢) الضبط بفتح الكاف من (أ) ، (ك) ، وضبطه في (أ) أيضًا بضم الكاف منسوبًا لابن عساكر .
كوة : النقب (الفتحة) ، تقال بفتح الكاف إذا كانت غير نافذة في حائط البيت ، وبالضم ؛ إذا كانت نافذة ، والجمع : كواء . (انظر : المشارق) (١/ ٣٤٨) .

(٣) في حاشية (ط) منسوبًا لنسخة : «حائطه» .

(٤) الضبط بفتح الراء من (أ) ، (ك) ، وضبطه في (أ) أيضًا بضم الراء منسوبًا لابن عساكر .

* [٧٧] [التحفة : م ١٨٥٨٩] .

(٥) في (أ) : «سمعت» ، وفيها أيضًا منسوبا لابن عساكر كالمثبت .

* [٧٨] [التحفة : م ١٩٥١٨] .

(٦) في (أ) منسوبا لابن عساكر ، (ك) ، (ط) : «وحدثنا» .

* [٧٩] [التحفة : م ١٨٥٩٦] .

(٧) في (أ) : «وسمعت» ، وفيها أيضًا منسوبا لابن عساكر كالمثبت .

(٨) بعده في (ك) : «بن أبي عياش» .

* [٨٠] [التحفة : م ت ١٨٣٩١] .

(٩) في (ك) : «حَدَّثَنا» .

قَالَ : قَالَ لِي أَبُو إِسْحَاقَ الْفَزَارِيُّ : اكْتُبْ عَنْ بَقِيَّةَ مَا رَوَىٰ عَنِ الْمَعْرُوفِينَ ، وَلَا تَكْتُبْ عَنْهُ مَا رَوَىٰ عَنْ غَيْرِ الْمَعْرُوفِينَ ، وَلَا تَكْتُبْ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عَيَّاشٍ مَا رَوَىٰ عَنِ الْمَعْرُوفِينَ وَلَا عَنْ غَيْرِهِمْ .

• [٨١] وحدثنا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْحَنْظَلِيُّ ، قَالَ : سَمِعْتُ بَعْضَ أَصْحَابِ عَبْدِ اللَّهِ ، قَالَ : قَالَ ابْنُ الْمُبَارَكِ : نِعْمَ الرَّجُلُ بَقِيَّةُ ، لَوْلَا أَنَّهُ(١) يَكْنِي الْأَسَامِيَ وَيُسَمِّي الْكُنَىٰ ، كَانَ دَهْرًا(٢) يُحَدِّثُنَا عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْوُحَاظِيِّ ، فَنَظَرْنَا فَإِذَا هُوَ عَبْدُ الْقُدُّوسِ .

• [٨٢] حدثني(٣) أَحْمَدُ بْنُ يُوسُفَ الْأَزْدِيُّ ، قَالَ : سَمِعْتُ عَبْدَ الرَّزَّاقِ يَقُولُ : مَا رَأَيْتُ ابْنَ الْمُبَارَكِ يُفْصِحُ بِقَوْلِهِ : كَذَّابٌ ، إِلَّا لِعَبْدِ الْقُدُّوسِ ؛ فَإِنِّي سَمِعْتُهُ يَقُولُ لَهُ : كَذَّابٌ .

• [٨٣] وحدثني عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدَّارِمِيُّ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا نُعَيْمٍ - وَذَكَرَ الْمُعَلَّىٰ ابْنَ عُرْفَانَ(٤) ، فَقَالَ : قَالَ(٥) : حَدَّثَنَا أَبُو وَائِلٍ قَالَ : خَرَجَ عَلَيْنَا ابْنُ مَسْعُودٍ بِصِفِّينَ ، فَقَالَ أَبُو نُعَيْمٍ : تُرَاهُ(٦) بُعِثَ بَعْدَ الْمَوْتِ؟!

---

* [٨١] [التحفة : م ١٨٩٣٠] .
(١) بعده في (ط) : «كان» .
(٢) بعده في (ك) : «طويلا» ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة .
* [٨٢] [التحفة : م ١٨٩٣١] .
(٣) في (أ) منسوبا لابن عساكر ، (ط) : «وحدثني» .
(٤) الضبط بضم العين من (أ) ، (ك) ، (ط) ، وضبطه في (أ) أيضًا منسوبا لابن عساكر ، (خ) بكسر العين . قال ابن الصلاح في «الصيانة» (ص١٢٦) : «ذكر مسلم : «المعلى بن عرفان» ، و«عرفان» هو بضم العين المهملة في أصل أصيل بـ«الجرح والتعديل» تأليف الإمام عبد الرحمن بن أبي حاتم الرازي ، وهو بخط ضابط موثوق به ذكر أنه قابله بخط مصنفه ، وذكر سعد الخير بن محمد الأندلسي أنه وجده بالضم أيضا في أصل موثوق به بـ«تاريخ البخاري الكبير» ، ويقال : بكسر العين ؛ وبذلك ضبطه في الكتاب بخطه أبو عامر العبدري رَحِمَهُ اللَّهُ ، والله أعلم» . اهـ . ونص ابن ماكولا في «الإكمال» (٦/ ٢٠٠) على أنه بالضم .
(٥) ليس في (أ) ، وفيها منسوبًا لابن عساكر كالمثبت .
(٦) في (أ) ، (ط) : «أتراه» ، وفي (أ) أيضًا منسوبًا لابن عساكر كالمثبت .

•[٨٤] حدثني[1] عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ وَحَسَنٌ الْحُلْوَانِيُّ - كِلَاهُمَا، عَنْ عَفَّانَ بْنِ مُسْلِمٍ، قَالَ: كُنَّا عِنْدَ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عُلَيَّةَ، فَحَدَّثَ رَجُلٌ عَنْ رَجُلٍ، فَقُلْتُ: إِنَّ هَذَا لَيْسَ بِثَبْتٍ، قَالَ: فَقَالَ الرَّجُلُ: اغْتَبْتَهُ؟ فَقَالَ[2] إِسْمَاعِيلُ: مَا اغْتَابَهُ، وَلَكِنَّهُ حَكَمَ أَنَّهُ لَيْسَ بِثَبْتٍ.

•[٨٥] وحدثنا[3] أَبُو جَعْفَرٍ الدَّارِمِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ عُمَرَ، قَالَ: سَأَلْتُ مَالِكَ بْنَ أَنَسٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الَّذِي يَرْوِي عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، فَقَالَ: لَيْسَ بِثِقَةٍ، وَسَأَلْتُ مَالِكًا عَنْ شُعْبَةَ الَّذِي يَرْوِي عَنْهُ ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ، فَقَالَ: لَيْسَ بِثِقَةٍ، وَسَأَلْتُهُ عَنْ صَالِحٍ مَوْلَى التَّوْءَمَةِ[4]، فَقَالَ: لَيْسَ بِثِقَةٍ، وَسَأَلْتُهُ عَنْ أَبِي الْحُوَيْرِثِ، فَقَالَ: لَيْسَ بِثِقَةٍ، وَسَأَلْتُهُ عَنْ حَرَامِ بْنِ عُثْمَانَ، فَقَالَ: لَيْسَ بِثِقَةٍ، سَأَلْتُ[5] مَالِكَ ابْنَ أَنَسٍ عَنْ هَؤُلَاءِ الْخَمْسَةِ[6]، فَقَالَ: لَيْسُوا بِثِقَةٍ فِي حَدِيثِهِمْ، وَسَأَلْتُهُ عَنْ رَجُلٍ

---

*[٨٤] [التحفة: م ١٨٤٣٧].

(١) في (أ): «وحدثني».

(٢) في (أ) منسوبًا لابن عساكر، (ك): «قال».

*[٨٥] [التحفة: م ١٩٢٤٩].

(٣) في (أ): «حدثني»، وفيها أيضًا منسوبًا لابن عساكر: «وحدثني».

(٤) قال ابن الصلاح في «الصيانة» (ص١٢٦، ١٢٧): «يقال فيه: التُّؤمة، بضم التاء وهمزة على الواو مفتوحة، وقاله كذلك كثير من الرواة والمشايخ، وهو خطأ، والصواب: التَّوءمة، بفتح التاء ثم واو ساكنة ثم همزة مفتوحة، وقد تطرح الهمزة وتنتقل فتحتها إلى الواو».

(٥) في (أ) منسوبًا لابن عساكر: «وسألت».

(٦) من قوله: «وسألت مالكا عن شعبة...» إلى هنا: وقع في (خ): «وسألته عن شعبة الذي روى عنه ابن أبي ذئب، فقال: ليس بثقة، وسألته عن صالح مولى التوءمة، فقال: ليس بثقة، وسألت مالك بن أنس عن أبي الحويرث، فقال: ليس بثقة، وسألته عن حرام بن عثمان، فقال: ليس بثقة، وسألت مالك ابن أنس عن هؤلاء الخمسة»، وفي (ك): «وسألت مالك بن أنس عن أبي الحويرث، فقال: ليس بثقة، وسألته عن شعبة الذي يروي عنه ابن أبي ذئب، فقال: ليس بثقة، وسألته عن صالح مولى التوءمة، فقال: ليس بثقة، وسألته عن حرام بن عثمان، فقال: ليس بثقة، وسألت مالكا عن هؤلاء الخمسة»، وفي (ط): «وسألته عن صالح مولى التوءمة، فقال: ليس بثقة، وسألته عن أبي الحويرث، فقال: ليس بثقة، وسألته عن شعبة الذي روى عنه ابن أبي ذئب، فقال: ليس بثقة، وسألته عن حرام بن عثمان، فقال: ليس بثقة، وسألت مالكا عن هؤلاء الخمسة».

آخَرَ نَسِيتُ اسْمَهُ ، فَقَالَ : هَلْ رَأَيْتَهُ فِي كُتُبِي؟ قُلْتُ : لَا ، قَالَ : لَوْ كَانَ ثِقَةً ، لَرَأَيْتَهُ فِي كُتُبِي .

•[٨٦] وحدثني الْفَضْلُ بْنُ سَهْلٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ ، عَنْ شُرَحْبِيلَ بْنِ سَعْدٍ ، وَكَانَ مُتَّهَمًا .

•[٨٧] وحدثني مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قُهْزَاذَ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا إِسْحَاقَ الطَّالَقَانِيَّ ، يَقُولُ : سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ[١] بْنَ الْمُبَارَكِ يَقُولُ : لَوْ خُيِّرْتُ بَيْنَ أَنْ أَدْخُلَ الْجَنَّةَ ، وَبَيْنَ أَنْ أَلْقَى عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مُحَرَّرٍ ، لَاخْتَرْتُ أَنْ أَلْقَاهُ ، ثُمَّ أَدْخُلَ الْجَنَّةَ ، فَلَمَّا رَأَيْتُهُ كَانَتْ بَعْرَةٌ أَحَبَّ إِلَيَّ مِنْهُ .

•[٨٨] وحدثني[٢] الْفَضْلُ بْنُ سَهْلٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وَلِيدُ بْنُ صَالِحٍ ، قَالَ : قَالَ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو : قَالَ زَيْدٌ - يَعْنِي[٣] : ابْنَ أَبِي أُنَيْسَةَ : لَا تَأْخُذُوا عَنْ أَخِي .

•[٨٩] حدثني أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّوْرَقِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنِي[٤] عَبْدُ السَّلَامِ الْوَابِصِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ الرَّقِّيُّ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ : كَانَ يَحْيَى بْنُ أَبِي أُنَيْسَةَ كَذَّابًا .

•[٩٠] حدثني[٥] أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : حَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ زَيْدٍ ، قَالَ : ذُكِرَ فَرْقَدٌ عِنْدَ أَيُّوبَ ، فَقَالَ : إِنَّ فَرْقَدًا لَيْسَ[٦] صَاحِبَ حَدِيثٍ .

---

*[٨٦] [التحفة : م ١٩٣١٦] .

*[٨٧] [التحفة : م ١٨٩٣٢] .

(١) قوله : «عبد الله» ليس في (ك) ، (ط) .

*[٨٨] [التحفة : م ١٨٦٦٧] .

(٢) في (أ) : «وحدثنا» .

(٣) ليس في (ك) .

(٤) في (أ) : «حدثنا» .

(٥) في (ك) : «وحدثني» .

*[٨٩] [التحفة : م ١٨٩٩٤] .

*[٩٠] [التحفة : م ١٨٤٤٩] .

(٦) في (خ) : «لم يكن» .

•[٩١] وحدثني[١] عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ بِشْرٍ الْعَبْدِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ سَعِيدٍ الْقَطَّانَ، وَذُكِرَ[٢] عِنْدَهُ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ اللَّيْثِيُّ، فَضَعَّفَهُ جِدًّا، فَقِيلَ لِيَحْيَى: أَأَضْعَفُ[٣] مِنْ يَعْقُوبَ بْنِ عَطَاءٍ؟ قَالَ: نَعَمْ، ثُمَّ قَالَ: مَا كُنْتُ أَرَى أَنَّ أَحَدًا يَرْوِي عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ.

•[٩٢] حدثني بِشْرُ بْنُ الْحَكَمِ، قَالَ: سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ سَعِيدٍ الْقَطَّانَ، وَضَعَّفَ[٤] حَكِيمَ ابْنَ جُبَيْرٍ وَعَبْدَ الْأَعْلَى، وَضَعَّفَ يَحْيَى بْنَ مُوسَى بْنِ دِينَارٍ[٥]، قَالَ: حَدِيثُهُ رِيحٌ، وَضَعَّفَ مُوسَى بْنَ دِهْقَانَ[٦] وَعِيسَى بْنَ أَبِي عِيسَى الْمَدَنِيَّ.

•[٩٣] قال[٧]: وَسَمِعْتُ الْحَسَنَ بْنَ عِيسَى، يَقُولُ: قَالَ لِيَ ابْنُ الْمُبَارَكِ: إِذَا قَدِمْتَ عَلَى جَرِيرٍ، فَاكْتُبْ عِلْمَهُ كُلَّهُ، إِلَّا حَدِيثَ[٨] ثَلَاثَةٍ: لَا تَكْتُبْ، حَدِيثَ عُبَيْدَةَ بْنِ مُعَتِّبٍ، وَالسَّرِيِّ بْنِ إِسْمَاعِيلَ، وَمُحَمَّدِ بْنِ سَالِمٍ.

---

*[٩١] [التحفة: م ١٩٥٣٨].

(١) في (أ): «حدثنا»، وفيها أيضًا منسوبًا لابن عساكر: «وحدثنا».

(٢) في (خ)، (ط): «ذكر».

(٣) في (ك)، (ط): «أضعف».

*[٩٢] [التحفة: م ١٩٥٣٩].

(٤) في (ك)، (ط): «ضعف».

(٥) قوله: «وضعف يحيى بن موسى بن دينار»: كذا في جميع النسخ التي بين أيدينا، وضبب على أوله في (أ)، وضبب فيها أيضًا لابن عساكر على قوله: «بن» الأولى، وكتب في الحاشية: «صوابه: وضعف يحيى موسى بنَ دينار»، وقد ذكر جمع من العلماء أنه في أكثر النسخ كالمثبت، وذكروا أنه خطأ، وأن الصواب: «وضعف يحيى موسى بنَ دينار»، وأن الخطأ من رواة كتاب مسلم لا من مسلم. وينظر: «التقييد» (٣/ ٧٦٦)، «الإكمال» (١/ ١٥٩)، «الصيانة» (ص١٢٧)، «شرح النووي» (١/ ١٢٢).

(٦) في (أ): «الدهقان»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة، وفي (أ) أيضًا منسوبًا لابن عساكر كالمثبت.

*[٩٣] [التحفة: م ١٨٩٣٣].

(٧) ليس في (خ)، وبعده في حاشية (ط) منسوبًا لنسخة: «مسلم».

(٨) في (أ): «أحاديث».

قَالَ مُسْلِمٌ[(١)] : وَأَشْبَاهُ مَا ذَكَرْنَا[(٢)] مِنْ كَلَامِ أَهْلِ الْعِلْمِ[(٣)] فِي مُتَّهَمِي رُوَاةِ الْحَدِيثِ وَإِخْبَارِهِمْ[(٤)] عَنْ مَعَايِبِهِمْ - كَثِيرٌ يَطُولُ الْكِتَابُ بِذِكْرِهِ عَلَى اسْتِقْصَائِهِ ، وَفِيمَا ذَكَرْنَا كِفَايَةٌ لِمَنْ تَفَهَّمَ وَعَقَلَ مَذْهَبَ الْقَوْمِ فِيمَا قَالُوا مِنْ ذَلِكَ وَبَيَّنُوا ، وَإِنَّمَا[(٥)] أَلْزَمُوا أَنْفُسَهُمُ الْكَشْفَ عَنْ مَعَايِبِ رُوَاةِ الْحَدِيثِ ، وَنَاقِلِي الْأَخْبَارِ ، وَأَفْتَوْا بِذَلِكَ حِينَ سُئِلُوا لِمَا فِيهِ مِنْ عَظِيمِ الْحَظِّ[(٦)] ؛ إِذِ الْأَخْبَارُ فِي أَمْرِ الدِّينِ إِنَّمَا تَأْتِي بِتَحْلِيلٍ ، أَوْ تَحْرِيمٍ ، أَوْ أَمْرٍ ، أَوْ نَهْيٍ ، أَوْ تَرْغِيبٍ ، أَوْ تَرْهِيبٍ ، فَإِذَا كَانَ الرَّاوِي لَهَا لَيْسَ بِمَعْدِنٍ الصِّدْقِ[(٧)] وَالْأَمَانَةِ ، ثُمَّ أَقْدَمَ عَلَى الرِّوَايَةِ عَنْهُ مَنْ قَدْ عَرَفَهُ ، وَلَمْ يُبَيِّنْ مَا فِيهِ لِغَيْرِهِ مِمَّنْ جَهِلَ مَعْرِفَتَهُ - كَانَ آثِمًا بِفِعْلِهِ ذَلِكَ ، غَاشًّا لِعَوَامِّ الْمُسْلِمِينَ ، إِذْ لَا يُؤْمَنُ عَلَى بَعْضِ مَنْ سَمِعَ تِلْكَ الْأَخْبَارَ أَنْ يَسْتَعْمِلَهَا ، أَوْ يَسْتَعْمِلَ بَعْضَهَا ، وَأَقَلُّهَا أَوْ أَكْثَرُهَا أَكَاذِيبُ[(٨)] لَا أَصْلَ لَهَا ، مَعَ أَنَّ الْأَخْبَارَ الصِّحَاحَ مِنْ رِوَايَةِ الثِّقَاتِ وَأَهْلِ الْقَنَاعَةِ أَكْثَرُ مِنْ أَنْ يُضْطَرَّ إِلَى نَقْلِ مَنْ لَيْسَ بِثِقَةٍ وَلَا مَقْنَعٍ ، وَلَا أَحْسِبُ[(٩)] كَثِيرًا مِمَّنْ يُعَرِّجُ

---

(١) بعده في (أ) : «بن الحجاج رحمه الله» . (٢) في (أ) : «ذكرناه» .

(٣) قوله : «أهل العلم» : وقع في (أ) : «العلماء» .

(٤) في (ك) : «وَأَخبارِهِم» . (٥) في (أ) : «إنما» .

(٦) في (ط) : «الخطر» . (٧) في (أ) ، (ط) : «للصدق» .

(٨) قوله : «وأقلها أو أكثرها أكاذيب» في (أ) : «وأقلها وأكثرها أحاديث» ، وفيها أيضًا أنه عند ابن عساكر : «ولعلها وأكثرها أكاذيب» ، وفي (ك) : «أو أقلها أو أكثرها أحاديث» ، وفي (ط) : «ولعلها أو أكثرها أكاذيب» . والمثبت هو الموافق لما نقله القاضي عياض وابن الصلاح ؛ ففي «الصيانة» (ص١٢٧ ، ١٢٨) : «اختلفت الأصول عندنا في قول مسلم في الأحاديث الضعيفة : «ولعلها أو أكثرها أكاذيب لا أصل لها» ، فوقع ذلك هكذا في أصل الحافظ أبي القاسم ، روايته عن الفراوي عن عبد الغافر الفارسي ، ووقع في غيره : «وأقلها أو أكثرها أكاذيب» ، وهما روايتان ذكرهما القاضي عياض المغربي ، ونسب الأولى إلى رواية عبد الغافر الفارسي وصححها ، ونسب الثانية إلى رواية أبي العباس العذري الراوي عن الراوي عن الجلودي ، ووصفها بالاختلال والتصحيف ، ولا تبلغ بها الحال إلى ذلك ؛ فإن الترديد بين الأقل والأكثر قد يقع من الحَذِرِ المُتَحري ، والله أعلم» .اهـ . وينظر : «الإكمال» (١/ ١٦٢ - ١٦٣) ، «المشارق» (١/ ٣٦٠) ، «المطالع» (٣/ ٤٤٢) ، «شرح النووي» (١/ ١٢٤) .

(٩) الضبط بكسر السين من (ك) ، (ط) ، وضبطه في (ك) أيضًا بفتحها ، وفوقه : «معًا» .

مِنَ النَّاسِ عَلَىٰ مَا وَصَفْنَا مِنْ هَٰذِهِ الْأَحَادِيثِ الضِّعَافِ، وَالْأَسَانِيدِ الْمَجْهُولَةِ، وَيَعْتَدُّ بِرِوَايَتِهَا بَعْدَ مَعْرِفَتِهِ بِمَا فِيهَا[1] مِنَ التَّوَهُّنِ[2] وَالضَّعْفِ؛ إِلَّا أَنَّ الَّذِي يَحْمِلُهُ عَلَىٰ رِوَايَتِهَا وَالِاعْتِدَادِ بِهَا إِرَادَةُ التَّكَثُّرِ[3] بِذَٰلِكَ عِنْدَ الْعَوَامِّ، وَلِأَنْ يُقَالَ: مَا أَكْثَرَ مَا جَمَعَ فُلَانٌ مِنَ الْحَدِيثِ، وَأَلَّفَ مِنَ الْعَدَدِ. وَمَنْ ذَهَبَ فِي الْعِلْمِ هَٰذَا الْمَذْهَبَ وَسَلَكَ هَٰذَا الطَّرِيقَ؛ فَلَا نَصِيبَ لَهُ فِيهِ، وَكَانَ بِأَنْ يُسَمَّىٰ جَاهِلًا أَوْلَىٰ مِنْ أَنْ يُنْسَبَ إِلَىٰ عِلْمٍ.



وَقَدْ تَكَلَّمَ بَعْضُ مُنْتَحِلِي الْحَدِيثِ مِنْ أَهْلِ عَصْرِنَا فِي تَصْحِيحِ الْأَسَانِيدِ وَتَسْقِيمِهَا[4] بِقَوْلٍ، لَوْ ضَرَبْنَا[5] عَنْ حِكَايَتِهِ وَذِكْرِ فَسَادِهِ صَفْحًا لَكَانَ رَأْيًا مَتِينًا[6]، وَمَذْهَبًا صَحِيحًا؛ إِذِ الْإِعْرَاضُ عَنِ الْقَوْلِ الْمُطَّرَحِ أَحْرَىٰ لِإِمَاتَتِهِ، وَإِخْمَالِ ذِكْرِ قَائِلِهِ[7]، وَأَجْدَرُ أَلَّا يَكُونَ ذَٰلِكَ تَنْبِيهًا لِلْجُهَّالِ عَلَيْهِ؛ غَيْرَ أَنَّا لَمَّا تَخَوَّفْنَا مِنْ شُرُورِ الْعَوَاقِبِ وَاغْتِرَارِ الْجَهَلَةِ بِمُحْدَثَاتِ الْأُمُورِ وَإِسْرَاعِهِمْ إِلَى اعْتِقَادِ خَطَأِ

(١) في (ك): «فيه». (٢) في (خ): «الوهن».

(٣) في (ك): «التكثير»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة.

۞ في (خ)، (ط): «**باب ما تصح به رواية الرواة بعضهم عن بعض، والتنبيه على من غلط في ذلك**».

(٤) في (ك): «وسقيمها»، ونسبه في حاشية (أ) للبطليوسي، ورسم فوق أوله في (ك): «تـ» بدون علامة؛ إشارة إلى المثبت.

(٥) قال النووي في شرحه (١/ ١٢٨): «قوله: «لو ضربنا عن حكايته» كذا هو في الأصول: «ضربنا» وهو صحيح وإن كانت لغة قليلة قال الأزهري: يقال ضربت عن الأمر وأضربت عنه بمعنى كففت وأعرضت، والمشهور الذي قاله الأكثرون أضربت بالألف».

(٦) قال القاضي عياض في «المشارق» (١/ ٣٧٣): «وقول مسلم في صدر كتابه: «لكان رأيا متينا»: كذا للفارسي، وللعذري عند الصدفي من المتانة وقوة الرأي وإصابته، وكان عند العذري من رواية أبي بحر مثبتا بثاء مثلثة بعدها باء بواحدة من الثبات، والأول أليق هنا بالكلام» .اهـ. وينظر: «المطالع» (٤/ ١٣).

(٧) في (ك): «قائليه».

الْمُخْطِئِينَ، وَالْأَقْوَالِ السَّاقِطَةِ عِنْدَ الْعُلَمَاءِ - رَأَيْنَا الْكَشْفَ عَنْ فَسَادِ قَوْلِهِ، وَرَدَّ مَقَالَتِهِ بِقَدْرِ مَا يَلِيقُ بِهَا مِنَ الرَّدِّ، أَجْدَىٰ عَلَى الْأَنَامِ[١]، وَأَحْمَدَ لِلْعَاقِبَةِ[٢] إِنْ شَاءَ اللَّهُ، وَزَعَمَ الْقَائِلُ الَّذِي افْتَتَحْنَا الْكَلَامَ عَنِ[٣] الْحِكَايَةِ عَنْ قَوْلِهِ وَالْإِخْبَارِ عَنْ سُوءِ رَوِيَّتِهِ[٤] - أَنَّ كُلَّ إِسْنَادٍ لِحَدِيثٍ فِيهِ فُلَانٌ عَنْ فُلَانٍ - وَقَدْ أَحَاطَ الْعِلْمُ بِأَنَّهُمَا قَدْ[٥] كَانَا فِي عَصْرٍ وَاحِدٍ، وَجَائِزٌ أَنْ يَكُونَ الْحَدِيثُ الَّذِي رَوَى الرَّاوِي عَمَّنْ رَوَىٰ عَنْهُ قَدْ سَمِعَهُ مِنْهُ وَشَافَهَهُ بِهِ، غَيْرَ أَنَّهُ لَا يَعْلَمُ[٦] لَهُ مِنْهُ سَمَاعًا، وَلَمْ نَجِدْ فِي شَيْءٍ مِنَ الرِّوَايَاتِ أَنَّهُمَا الْتَقَيَا قَطُّ أَوْ تَشَافَهَا بِحَدِيثٍ - أَنَّ الْحُجَّةَ لَا تَقُومُ عِنْدَهُ بِكُلِّ خَبَرٍ جَاءَ هَذَا الْمَجِيءَ، حَتَّىٰ يَكُونَ عِنْدَهُ الْعِلْمُ بِأَنَّهُمَا قَدِ اجْتَمَعَا مِنْ دَهْرِهِمَا مَرَّةً فَصَاعِدًا، أَوْ تَشَافَهَا بِالْحَدِيثِ بَيْنَهُمَا، أَوْ يَرِدَ خَبَرٌ فِيهِ بَيَانُ اجْتِمَاعِهِمَا وَتَلَاقِيهِمَا[٧] مَرَّةً مِنْ دَهْرِهِمَا فَمَا فَوْقَهَا، فَإِنْ لَمْ يَكُنْ عِنْدَهُ عِلْمُ ذَلِكَ، وَلَمْ تَأْتِ رِوَايَةٌ صَحِيحَةٌ[٨] تُخْبِرُ أَنَّ هَذَا الرَّاوِيَ عَنْ صَاحِبِهِ قَدْ لَقِيَهُ مَرَّةً، وَسَمِعَ مِنْهُ شَيْئًا - لَمْ يَكُنْ فِي نَقْلِهِ الْخَبَرَ، عَمَّنْ رَوَىٰ عَنْهُ[٩] ذَلِكَ - وَالْأَمْرُ كَمَا وَصَفْنَا - حُجَّةٌ، وَكَانَ الْخَبَرُ عِنْدَهُ

---

(١) قوله: «أجدىٰ على الأنام»: وقع في (أ)، (ك): «أحرىٰ عن الآثام»، وفي (أ) أيضًا منسوبًا لابن عساكر كالمثبت، وفي (خ): «أجدىٰ على الأيام». وقوله: «أحرىٰ»: كان في (ك) أولًا: «أجدىٰ»، ثم عُدّل. قال النووي في «شرحه» (١/ ١٢٩): «وقوله: «أجدىٰ على الأنام»: هو بالجيم، و«الأنام»: بالنون، ومعناه: أنفع للناس، هذا هو الصواب والصحيح، ووقع في كثير من الأصول: «أجدىٰ عن الآثام» بالثاء المثلثة، وهذا وإن كان له وجه؛ فالوجه هو الأول».

(٢) بعده في (أ): «فيه»، وأشار إلىٰ أنه ليس عند البطليوسي.

(٣) في (ط): «على».

(٤) قال القاضي عياض في «المشارق» (١/ ٣٠٣): «وفي صدر كتاب مسلم: «وزعم القائل الذي افتتحنا الكلام على الحكاية عن قوله والأخبار عن سوء رويته»: كذا لكافة شيوخنا، وعن الهوزني: «روايته»، والأول الصواب».

(٥) ليس في (ك).

(٦) في (ط): «نعلم».

(٧) في (ك): «أو تلاقيهما»، ونسبه في (أ) لابن عساكر.

(٨) من (خ). وينظر: «الإكمال» (١/ ١٦٣).

(٩) بعده في (ك): «علم»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة.

مَوْقُوفًا ؛ حَتَّىٰ يَرِدَ عَلَيْهِ سَمَاعُهُ مِنْهُ لِشَيْءٍ[(١)] مِنَ الْحَدِيثِ قَلَّ أَوْ كَثُرَ فِي رِوَايَةٍ مِثْلَ[(٢)] مَا وَرَدَ[(٣)] .

وَهَذَا الْقَوْلُ - يَرْحَمُكَ اللَّهُ - فِي الطَّعْنِ فِي الْأَسَانِيدِ قَوْلٌ مُخْتَرَعٌ ، مُسْتَحْدَثٌ ، غَيْرُ مَسْبُوقٍ صَاحِبُهُ إِلَيْهِ ، وَلَا مُسَاعِدَ لَهُ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ عَلَيْهِ ؛ وَذَلِكَ أَنَّ الْقَوْلَ الشَّائِعَ الْمُتَّفَقَ عَلَيْهِ بَيْنَ[(٤)] أَهْلِ الْعِلْمِ بِالْأَخْبَارِ وَالرِّوَايَاتِ قَدِيمًا وَحَدِيثًا - أَنَّ كُلَّ رَجُلٍ ثِقَةٍ رَوَىٰ عَنْ مِثْلِهِ حَدِيثًا ، وَجَائِزٌ مُمْكِنٌ لَهُ لِقَاؤُهُ وَالسَّمَاعُ مِنْهُ لِكَوْنِهِمَا جَمِيعًا كَانَا[(٥)] فِي عَصْرٍ وَاحِدٍ ، وَإِنْ لَمْ يَأْتِ فِي خَبَرٍ[(٦)] قَطُّ أَنَّهُمَا اجْتَمَعَا وَلَا تَشَافَهَا بِكَلَامٍ - فَالرِّوَايَةُ ثَابِتَةٌ وَالْحُجَّةُ بِهَا[(٧)] لَازِمَةٌ ، إِلَّا أَنْ يَكُونَ هُنَاكَ دَلَالَةٌ بَيِّنَةٌ أَنَّ هَذَا الرَّاوِيَ لَمْ يَلْقَ مَنْ رَوَىٰ عَنْهُ ، أَوْ لَمْ يَسْمَعْ مِنْهُ شَيْئًا ، فَأَمَّا وَالْأَمْرُ مُبْهَمٌ عَلَى الْإِمْكَانِ الَّذِي فَسَّرْنَا ؛ فَالرِّوَايَةُ عَلَى السَّمَاعِ أَبَدًا ، حَتَّىٰ تَكُونَ[(٨)] الدَّلَالَةُ الَّتِي بَيَّنَّا ، فَيُقَالُ لِمُخْتَرِعِ هَذَا الْقَوْلِ الَّذِي وَصَفْنَا مَقَالَتَهُ أَوْ[(٩)] لِلذَّابِّ عَنْهُ : قَدْ أَعْطَيْتَ فِي جُمْلَةِ قَوْلِكَ أَنَّ خَبَرَ الْوَاحِدِ الثِّقَةِ عَنِ الْوَاحِدِ الثِّقَةِ حُجَّةٌ يَلْزَمُ بِهِ الْعَمَلُ ، ثُمَّ أَدْخَلْتَ فِيهِ الشَّرْطَ بَعْدُ ، فَقُلْتَ : حَتَّىٰ يُعْلَمَ[(١٠)] أَنَّهُمَا قَدْ[(١١)] كَانَا الْتَقَيَا مَرَّةً فَصَاعِدًا أَوْ سَمِعَ مِنْهُ

---

(١) في حاشية (ط) منسوبًا لنسخة : «بشيء» .

(٢) الضبط بالنصب من (ك) ، وضبطه في (ط) بالجر .

(٣) بعده في (ط) : «باب صحة الاحتجاج بالحديث المعنعن» .

(٤) في (ك) : «من» .

(٥) في (خ) ، (ك) : «كان» . وله وجه في العربية ؛ فيحتمل أنه حذف ألف الاثنين واكتفى عنها بالفتحة على النون ، ولذلك شواهد كثيرة . ينظر : «الخصائص» لابن جني (٣/ ١٣٥) .

(٦) قوله : «في خبر» ليس في (ك) .

(٧) في (أ) : «بهما» .

(٨) في (أ) : «يكون» . وينظر : «السنن الأبين» (ص٥٨) .

(٩) في حاشية (ط) منسوبًا لنسخة معتمدة : «و» .

(١٠) في (ك) ، (ط) : «نعلم» . وينظر : «السنن الأبين» (ص٥٧) .

(١١) ليس في (ك) .

شَيْئًا ، فَهَلْ تَجِدُ هَذَا الشَّرْطَ الَّذِي اشْتَرَطْتَهُ[١] عَنْ أَحَدٍ يَلْزَمُ قَوْلُهُ؟ وَإِلَّا فَهَلُمَّ دَلِيلًا عَلَى مَا زَعَمْتَ! فَإِنِ ادَّعَى قَوْلَ أَحَدٍ مِنْ عُلَمَاءِ السَّلَفِ بِمَا زَعَمَ مِنْ إِدْخَالِ الشَّرِيطَةِ فِي تَثْبِيتِ[٢] الْخَبَرِ؛ طُولِبَ بِهِ ، وَلَنْ[٣] يَجِدَ[٤] هُوَ وَلَا غَيْرُهُ إِلَى إِيجَادِهِ سَبِيلًا ، وَإِنْ هُوَ ادَّعَى فِيمَا زَعَمَ دَلِيلًا يَحْتَجُّ بِهِ ، قِيلَ[٥] : وَمَا ذَاكَ[٦] الدَّلِيلُ؟ فَإِنْ قَالَ : قُلْتُهُ لِأَنِّي وَجَدْتُ رُوَاةَ الْأَخْبَارِ قَدِيمًا وَحَدِيثًا يَرْوِي أَحَدُهُمْ عَنِ الْآخَرِ الْحَدِيثَ ، وَلَمَّا يُعَايِنْهُ وَلَا يَسْمَعْ[٧] مِنْهُ شَيْئًا قَطُّ ، فَلَمَّا رَأَيْتُهُمُ اسْتَجَازُوا رِوَايَةَ الْحَدِيثِ بَيْنَهُمْ هَكَذَا عَلَى الْإِرْسَالِ مِنْ غَيْرِ سَمَاعٍ ، وَالْمُرْسَلُ مِنَ الرِّوَايَاتِ فِي أَصْلِ قَوْلِنَا وَقَوْلِ أَهْلِ الْعِلْمِ بِالْأَخْبَارِ - لَيْسَ بِحُجَّةٍ احْتَجْتُ لِمَا وَصَفْتُ مِنَ الْعِلَّةِ إِلَى الْبَحْثِ عَنْ سَمَاعِ الرَّاوِي[٨] كُلَّ خَبَرٍ عَنْ رَاوِيهِ ، فَإِذَا أَنَا هَجَمْتُ عَلَى سَمَاعِهِ مِنْهُ لِأَدْنَى شَيْءٍ ثَبَتَ عِنْدِي بِذَلِكَ جَمِيعُ مَا يَرْوِي عَنْهُ بَعْدُ ، فَإِنْ عَزَبَ عَلَيَّ[٩] مَعْرِفَةُ ذَلِكَ أَوْقَفْتُ[١٠] الْخَبَرَ ، وَلَمْ يَكُنْ عِنْدِي مَوْضِعَ حُجَّةٍ لِإِمْكَانِ الْإِرْسَالِ فِيهِ ، فَيُقَالُ لَهُ : فَإِنْ كَانَتِ الْعِلَّةُ فِي تَضْعِيفِكَ الْخَبَرَ وَتَرْكِكَ الِاحْتِجَاجَ بِهِ إِمْكَانَ[١١] الْإِرْسَالِ فِيهِ - لَزِمَكَ أَلَّا تُثْبِتَ إِسْنَادًا مُعَنْعَنًا حَتَّى تَرَى[١٢] فِيهِ[١٣] السَّمَاعَ مِنْ أَوَّلِهِ إِلَى آخِرِهِ ،

---

(١) في (أ) : «اشترطه» .
(٢) في (خ) : «تثبت» .
(٣) في (خ) : «ولم» ، وفوقه كالمثبت .
(٤) في (خ) : «يجيد» .
(٥) بعده في (ط) : «له» .
(٦) في (أ) : «ذلك» ، وفيها أيضًا منسوبًا لابن عساكر كالمثبت .
(٧) في (أ) ، (ط) : «سمع» .
(٨) في (أ) ، (ط) : «راوي» ، وفي حاشية (أ) منسوبًا لابن عساكر كالمثبت .
(٩) في (ط) : «عني» .
(١٠) قال النووي في «شرحه» (١/ ١٣٢ - ١٣٣) : ««أوقفت الخبر» كذا هو في الأصول : «أوقفت» ، وهي لغة قليلة ، والفصيح المشهور : «وقفت» بغير ألف» .
(١١) الضبط بالنصب من (ك) ، (ط) ، وضبطه في (أ) بالرفع .
(١٢) في (ك) : «تروي» .
(١٣) قوله : «ترى فيه» وقع في حاشية (ط) منسوبًا لنسخة : «تذكر» .

وَذَلِكَ أَنَّ الْحَدِيثَ الْوَارِدَ عَلَيْنَا بِإِسْنَادِ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ ﵂، فَبِيَقِينٍ نَعْلَمُ[١] أَنَّ هِشَامًا قَدْ[٢] سَمِعَ مِنْ أَبِيهِ، وَأَنَّ أَبَاهُ قَدْ[٢] سَمِعَ مِنْ عَائِشَةَ ﵂، كَمَا نَعْلَمُ[٣] أَنَّ عَائِشَةَ قَدْ سَمِعَتْ مِنَ النَّبِيِّ ﷺ، وَقَدْ يَجُوزُ إِذَا لَمْ يَقُلْ هِشَامٌ - فِي رِوَايَةٍ يَرْوِيهَا عَنْ أَبِيهِ: سَمِعْتُ أَوْ أَخْبَرَنِي، أَنْ يَكُونَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ أَبِيهِ فِي تِلْكَ الرِّوَايَةِ إِنْسَانٌ آخَرُ[٤] أَخْبَرَهُ بِهَا عَنْ أَبِيهِ وَلَمْ يَسْمَعْهَا هُوَ مِنْ أَبِيهِ، لَمَّا[٥] أَحَبَّ أَنْ يَرْوِيَهَا مُرْسِلًا[٦] وَلَا يُسْنِدَهَا إِلَى مَنْ سَمِعَهَا مِنْهُ، وَكَمَا يُمْكِنُ ذَلِكَ فِي هِشَامٍ، عَنْ أَبِيهِ، فَهُوَ أَيْضًا مُمْكِنٌ فِي[٧] أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ ﵂، وَكَذَلِكَ كُلُّ إِسْنَادٍ لِحَدِيثٍ لَيْسَ فِيهِ ذِكْرُ سَمَاعِ بَعْضِهِمْ مِنْ بَعْضٍ، وَإِنْ كَانَ قَدْ عُرِفَ فِي الْجُمْلَةِ أَنَّ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ قَدْ سَمِعَ مِنْ صَاحِبِهِ سَمَاعًا كَثِيرًا، فَجَائِزٌ كُلُّ[٨] وَاحِدٍ مِنْهُمْ أَنْ يَنْزِلَ فِي بَعْضِ الرِّوَايَةِ، فَيَسْمَعَ مِنْ غَيْرِهِ عَنْهُ بَعْضَ أَحَادِيثِهِ[٩]، ثُمَّ يُرْسِلَهُ عَنْهُ أَحْيَانًا، وَلَا يُسَمِّيَ مَنْ سَمِعَ مِنْهُ، وَيَنْشَطَ أَحْيَانًا فَيُسَمِّيَ[١٠] الَّذِي حَمَلَ عَنْهُ الْحَدِيثَ وَيَتْرُكَ الْإِرْسَالَ، وَمَا قُلْنَا مِنْ هَذَا مَوْجُودٌ فِي الْحَدِيثِ، مُسْتَفِيضٌ مِنْ فِعْلِ ثِقَاتِ الْمُحَدِّثِينَ وَأَئِمَّةِ أَهْلِ

---

(١) رسم أوله في (أ) بالياء المضمومة والنون المفتوحة معًا، وفي حاشيتها منسوبًا للبطليوسي: «تَعلم».
(٢) ليس في (ك).
(٣) رسم أوله في (أ) بالياء المضمومة والنون المفتوحة معًا، وفي حاشيتها منسوبًا للبطليوسي: «تَعلم»، وفي (ك): «يُعلم».
(٤) ليس في (ك)، وأشار في (أ) إلى أنه ليس عند البطليوسي.
(٥) الضبط بفتح اللام وتشديد الميم المفتوحة أحد وجهي الضبط في (أ)، وكذا هو في (ط)، وضبطه في (أ) أيضًا بكسر اللام، وضبطه في (ك) بفتح اللام والميم المخففة. وينظر كلام النووي في الحاشية الآتية.
(٦) ليس في (ك)، والضبط بكسر السين من (خ)، وضبطه في (ط) بفتحها، وضبطه في (أ) بالكسر والفتح معًا. قال النووي في «شرحه» (١/ ١٣٣): «قوله: «لما أحب أن يرويها مرسلا» ضبطناه: «لما» بفتح اللام وتشديد الميم، «ومرسلا» بفتح السين، ويجوز تخفيف «لما»، وكسر سين «مرسلا»».
(٧) بعده في حاشية (ط) منسوبًا لنسخة: «رواية».
(٨) كتب في (أ): «لكل»، ثم كشط اللام الأولى لتصبح كالمثبت، وفي (خ): «على كل»، وفي (ط): «لكل».
(٩) في (ك): «أحاديثهم».
(١٠) بعده في (ط): «الرجل».

الْعِلْمِ، وَسَنَذْكُرُ مِنْ رِوَايَاتِهِمْ[(١)] عَلَى الْجِهَةِ الَّتِي ذَكَرْنَا عَدَدًا يُسْتَدَلُّ بِهَا عَلَى أَكْثَرَ مِنْهَا، إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى.

فَمِنْ ذَلِكَ أَنَّ أَيُّوبَ السَّخْتِيَانِيَّ وَابْنَ الْمُبَارَكِ وَوَكِيعًا وَابْنَ نُمَيْرٍ وَجَمَاعَةَ وَغَيْرَهُمْ[(٢)] - رَوَوْا عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ ﵂: كُنْتُ أُطَيِّبُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، لِحِلِّهِ وَلِحُرْمِهِ بِأَطْيَبِ مَا أَجِدُ. فَرَوَى هَذِهِ الرِّوَايَةَ بِعَيْنِهَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ، وَدَاوُدُ الْعَطَّارُ، وَحُمَيْدُ بْنُ الْأَسْوَدِ، وَوُهَيْبُ بْنُ خَالِدٍ، وَأَبُو أُسَامَةَ، عَنْ هِشَامٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عُثْمَانُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ ﵂، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، وَرَوَى هِشَامٌ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ ﵂: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا اعْتَكَفَ يُدْنِي إِلَيَّ رَأْسَهُ فَأُرَجِّلُهُ وَأَنَا حَائِضٌ، فَرَوَاهَا بِعَيْنِهَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَمْرَةَ، عَنْ عَائِشَةَ ﵂، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، وَرَوَى الزُّهْرِيُّ وَصَالِحُ بْنُ أَبِي حَسَّانَ[(٣)]، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ عَائِشَةَ ﵂: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُقَبِّلُ وَهُوَ صَائِمٌ، فَقَالَ يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ فِي هَذَا الْخَبَرِ فِي الْقُبْلَةِ: أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ[(٤)]، أَنَّ عُمَرَ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ أَخْبَرَهُ، أَنَّ عُرْوَةَ أَخْبَرَهُ، أَنَّ عَائِشَةَ ﵂ أَخْبَرَتْهُ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يُقَبِّلُهَا وَهُوَ صَائِمٌ، وَرَوَى ابْنُ عُيَيْنَةَ وَغَيْرُهُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: أَطْعَمَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لُحُومَ الْخَيْلِ، وَنَهَانَا عَنْ لُحُومِ الْحُمُرِ[(٥)]، فَرَوَاهُ حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ عَمْرٍو، عَنْ مُحَمَّدِ ابْنِ عَلِيٍّ، عَنْ جَابِرٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ.

---

(١) في (أ)، (خ): «روايتهم».

(٢) في (خ)، (ط): «غيرهم».

(٣) قوله: «أبي حسان» وقع في (ك): «كيسان». قال المازري في «المعلم» (١/ ٢٧٥): «قال بعضهم في نسخة الرازي: «روى الزهري وصالح بن كيسان»، وهو وهم، والصواب: «صالح بن أبي حسان». اهـ. وبنحو هذا قال الجياني في «تقييد المهمل» (٣/ ٧٦٧).

(٤) بعده في (أ)، (ط): «بن عبد الرحمن»، وفي (أ) أيضًا منسوبًا لابن عساكر كالمثبت.

(٥) بعده في (ك): «الأهلية»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة.

وَهَذَا النَّحْوُ فِي الرِّوَايَاتِ كَثِيرٌ، يَكْثُرُ تَعْدَادُهُ، وَفِيمَا ذَكَرْنَا مِنْهَا كِفَايَةٌ لِذَوِي الْفَهْمِ، فَإِذَا كَانَتِ الْعِلَّةُ عِنْدَ مَنْ وَصَفْنَا قَوْلَهُ قَبْلُ[(١)] فِي فَسَادِ الْحَدِيثِ وَتَوْهِينِهِ، إِذَا لَمْ يُعْلَمْ[(٢)] أَنَّ الرَّاوِيَ قَدْ سَمِعَ مِمَّنْ رَوَى عَنْهُ شَيْئًا لِمَكَانِ[(٣)] الْإِرْسَالِ فِيهِ - لَزِمَهُ تَرْكُ الِاحْتِجَاجِ فِي قِيَادِ قَوْلِهِ بِرِوَايَةِ مَنْ يُعْلَمُ أَنَّهُ قَدْ سَمِعَ مِمَّنْ رَوَى عَنْهُ، إِلَّا فِي نَفْسِ الْخَبَرِ الَّذِي فِيهِ ذِكْرُ السَّمَاعِ؛ لِمَا بَيَّنَّا مِنْ[(٤)] قَبْلُ عَنِ الْأَئِمَّةِ الَّذِينَ نَقَلُوا الْأَخْبَارَ أَنَّهُ[(٥)] كَانَتْ لَهُمْ تَارَاتٌ يُرْسِلُونَ فِيهَا الْحَدِيثَ إِرْسَالًا، وَلَا يَذْكُرُونَ مَنْ سَمِعُوهُ مِنْهُ، وَتَارَاتٌ يَنْشَطُونَ فِيهَا فَيُسْنِدُونَ الْخَبَرَ عَلَى هَيْئَةِ مَا سَمِعُوا، فَيُخْبِرُونَ بِالنُّزُولِ فِيهِ إِنْ نَزَلُوا، أَوْ بِالصُّعُودِ[(٦)] إِنْ صَعِدُوا، كَمَا شَرَحْنَا ذَلِكَ[(٤)] عَنْهُمْ، وَمَا عَلِمْنَا أَحَدًا مِنْ أَئِمَّةِ السَّلَفِ مِمَّنْ يَسْتَعْمِلُ الْأَخْبَارَ وَيَتَفَقَّدُ صِحَّةَ الْأَسَانِيدِ وَسَقَمَهَا[(٧)] - مِثْلَ: أَيُّوبَ السَّخْتِيَانِيِّ، وَابْنِ عَوْنٍ، وَمَالِكِ بْنِ أَنَسٍ، وَشُعْبَةَ بْنِ الْحَجَّاجِ، وَيَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ الْقَطَّانِ، وَعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مَهْدِيٍّ، وَمَنْ بَعْدَهُمْ مِنْ أَهْلِ الْحَدِيثِ فَتَّشُوا[(٨)] عَنْ مَوْضِعِ السَّمَاعِ فِي الْأَسَانِيدِ، كَمَا ادَّعَاهُ الَّذِي وَصَفْنَا قَوْلَهُ مِنْ قَبْلُ، وَإِنَّمَا كَانَ تَفَقُّدُ مَنْ تَفَقَّدَ مِنْهُمْ سَمَاعَ رِوَايَةِ[(٩)] الْحَدِيثِ مِمَّنْ رَوَى عَنْهُمْ، إِذَا[(١٠)] كَانَ الرَّاوِي مِمَّنْ عُرِفَ بِالتَّدْلِيسِ فِي الْحَدِيثِ وَشُهِرَ بِهِ، فَحِينَئِذٍ

---

(١) قبله في (ط): «من».

(٢) الضبط بضم أوله من (خ)، (ط)، وضبطه في (ك) بفتح أوله.

(٣) في (أ)، (ط): «إمكان»، وفي حاشية (أ) منسوبًا لابن عساكر كالمثبت.

(٤) ليس في (ك).

(٥) في (ط): «أنهم».

(٦) قوله: «أو بالصعود» وقع في (أ)، (ط): «وبالصعود»، وبعده في حاشية (ط) منسوبًا لنسخة: «فيه». وينظر: «السنن الأبين» (ص١١٩).

(٧) في (خ)، (ك): «وسقيمها». وينظر: «السنن الأبين» (ص١١٩).

(٨) في (ك): «ففتشوا». وينظر: «السنن الأبين» (ص١١٩).

(٩) في (أ)، (ط): «رواة». وينظر المصدر السابق.

(١٠) في (ك): «إذ». وينظر المصدر السابق.

يَبْحَثُونَ عَنْ سَمَاعِهِ فِي رِوَايَتِهِ، وَيَتَفَقَّدُونَ[(١)] ذَلِكَ مِنْهُ كَيْ تَنْزَاحَ عَنْهُمْ عِلَّةُ التَّدْلِيسِ، فَمَا ابْتُغِيَ[(٢)] ذَلِكَ مِنْ غَيْرِ مُدَلِّسٍ عَلَى الْوَجْهِ الَّذِي زَعَمَ مَنْ حَكَيْنَا قَوْلَهُ، فَمَا سَمِعْنَا ذَلِكَ عَنْ أَحَدٍ مِمَّنْ سَمَّيْنَا، وَلَمْ نُسَمِّ مِنَ الْأَئِمَّةِ.

فَمِنْ ذَلِكَ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ يَزِيدَ الْأَنْصَارِيَّ - وَقَدْ رَأَى النَّبِيَّ ﷺ، قَدْ رَوَى عَنْ حُذَيْفَةَ وَعَنْ أَبِي مَسْعُودٍ الْأَنْصَارِيِّ، عَنْ[(٣)] كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا حَدِيثًا يُسْنِدُهُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، وَلَيْسَ فِي رِوَايَتِهِ عَنْهُمَا ذِكْرُ السَّمَاعِ مِنْهُمَا، وَلَا حَفِظْنَا فِي شَيْءٍ مِنَ الرِّوَايَاتِ - أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ يَزِيدَ شَافَهَ حُذَيْفَةَ وَأَبَا مَسْعُودٍ بِحَدِيثٍ قَطُّ، وَلَا وَجَدْنَا ذِكْرَ رُؤْيَتِهِ إِيَّاهُمَا فِي رِوَايَةٍ بِعَيْنِهَا، وَلَمْ نَسْمَعْ عَنْ أَحَدٍ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ - مِمَّنْ مَضَى وَلَا مِمَّنْ أَدْرَكْنَا - أَنَّهُ طَعَنَ فِي هَذَيْنِ الْخَبَرَيْنِ اللَّذَيْنِ رَوَاهُمَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ، عَنْ حُذَيْفَةَ وَأَبِي مَسْعُودٍ بِضُعْفٍ[(٤)] فِيهِمَا، بَلْ هُمَا وَمَا أَشْبَهَهُمَا عِنْدَ مَنْ لَاقَيْنَا مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ بِالْحَدِيثِ مِنْ صِحَاحِ الْأَسَانِيدِ وَقَوِيِّهَا - يَرَوْنَ اسْتِعْمَالَ مَا نُقِلَ بِهَا، وَالِاحْتِجَاجَ بِمَا أَتَتْ مِنْ سُنَنٍ وَآثَارٍ، وَهِيَ فِي زَعْمِ[(٥)] مَنْ حَكَيْنَا قَوْلَهُ مِنْ قَبْلُ وَاهِيَةٌ مُهْمَلَةٌ، حَتَّى يُصِيبَ سَمَاعَ الرَّاوِي عَمَّنْ رَوَى[(٦)]، وَلَوْ ذَهَبْنَا نُعَدِّدُ الْأَخْبَارَ الصِّحَاحَ

---

(١) في (أ): «وتَفَقَّدُوا». وينظر المصدر السابق.

(٢) قوله: «فما ابتغي» وقع في (أ): «فمتى ابتغى»، وفي (خ): «فأما ابتغاء»، وهو كذلك في «السنن الأبين» (ص١٢٠)، وفي (ط): «فمن ابتغى». والمثبت عزاه النووي في «شرحه» (١/ ١٣٧) لأكثر الأصول.

(٣) في (أ)، (ك)، (ط): «وعن» بإثبات الواو، والمثبت من (خ) هو الموافق لما في «السنن الأبين» (ص١٢٦). وقال النووي في «شرحه»: «"وعن كل واحد" فكذا هو في الأصول "وعن" بالواو، والوجه حذفها فإنها تغير المعنى».

(٤) الضبط بضم الضاد المعجمة من (أ)، وضبطه في (ط) بفتحها، وضبطه في (خ) بالضم والفتح معًا، وصحح عليه، واضطرب في كتابته في (ك) بين المثبت و«يَضْعف». قال النووي في «شرحه» (٢/ ٧): «وأما الضعف فبفتح الضاد وضمها، لغتان مشهورتان».

(٥) الضبط بفتح الزاي من (خ)، (ك)، وضبطه في (أ)، (ط) بتثليث الزاي. قال النووي في «شرحه» (١/ ١٣٨): «هو بفتح الزاي وضمها وكسرها، ثلاث لغات مشهورة».

(٦) في (ك): «يروي».

عِنْدَ أَهْلِ الْعِلْمِ مِمَّنْ يَهِنُ بِزَعْمِ هَذَا الْقَائِلِ وَنُحْصِيهَا - لَعَجَزْنَا عَنْ تَقَصِّي ذِكْرِهَا، وَإِحْصَائِهَا كُلِّهَا، وَلَكِنَّا أَحْبَبْنَا أَنْ نَنْصِبَ مِنْهَا عَدَدًا يَكُونُ سِمَةً لِمَا سَكَتْنَا عَنْهُ مِنْهَا.

وَهَذَا أَبُو عُثْمَانَ النَّهْدِيُّ، وَأَبُو رَافِعٍ الصَّائِغُ، وَهُمَا مِمَّنْ أَدْرَكَ الْجَاهِلِيَّةَ وَصَحِبَا أَصْحَابَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنَ الْبَدْرِيِّينَ هَلُمَّ جَرًّا، وَنَقَلَا عَنْهُمُ الْأَخْبَارَ، حَتَّى نَزَلَا إِلَى مِثْلِ أَبِي هُرَيْرَةَ وَابْنِ عُمَرَ وَذَوِيهِمَا، قَدْ أَسْنَدَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا، عَنْ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ حَدِيثًا، وَلَمْ يُسْمَعْ[١] فِي رِوَايَةٍ بِعَيْنِهَا أَنَّهُمَا عَايَنَا أُبَيًّا أَوْ سَمِعَا مِنْهُ شَيْئًا، وَأَسْنَدَ أَبُو عَمْرٍو الشَّيْبَانِيُّ وَهُوَ مِمَّنْ أَدْرَكَ الْجَاهِلِيَّةَ، وَكَانَ فِي زَمَنِ النَّبِيِّ ﷺ رَجُلًا، وَأَبُو مَعْمَرٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَخْبَرَةَ، كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا، عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ الْأَنْصَارِيِّ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ خَبَرَيْنِ، وَأَسْنَدَ عُبَيْدُ بْنُ عُمَيْرٍ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ حَدِيثًا عَنِ النَّبِيِّ ﷺ[٢]، وَعُبَيْدٌ[٣] وُلِدَ فِي زَمَنِ النَّبِيِّ ﷺ، وَأَسْنَدَ قَيْسُ بْنُ أَبِي حَازِمٍ - وَقَدْ أَدْرَكَ زَمَنَ النَّبِيِّ ﷺ - عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ الْأَنْصَارِيِّ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ثَلَاثَةَ أَخْبَارٍ، وَأَسْنَدَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي لَيْلَى - وَقَدْ حَفِظَ عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ ﷺ وَصَحِبَ عَلِيًّا ﷺ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ حَدِيثًا، وَأَسْنَدَ رِبْعِيُّ بْنُ حِرَاشٍ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ حَدِيثَيْنِ، وَعَنْ أَبِي بَكْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ حَدِيثًا، وَقَدْ سَمِعَ رِبْعِيٌّ مِنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ﷺ وَرَوَى عَنْهُ، وَأَسْنَدَ نَافِعُ بْنُ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ، عَنْ أَبِي شُرَيْحٍ الْخُزَاعِيِّ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ حَدِيثًا، وَأَسْنَدَ النُّعْمَانُ بْنُ أَبِي عَيَّاشٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ثَلَاثَةَ أَحَادِيثَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، وَأَسْنَدَ عَطَاءُ بْنُ يَزِيدَ اللَّيْثِيُّ، عَنْ تَمِيمٍ الدَّارِيِّ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ حَدِيثًا، وَأَسْنَدَ سُلَيْمَانُ بْنُ يَسَارٍ، عَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ حَدِيثًا، وَأَسْنَدَ حُمَيْدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحِمْيَرِيُّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ،

---

(١) في (أ)، (ط): «نسمع».

(٢) قوله: «عن النبي ﷺ» ليس في (ك)، ووقع في (ط) قبل قوله: «حديثًا».

(٣) بعده في (ط): «بن عمير».

عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَحَادِيثَ ، فَكُلُّ هَؤُلَاءِ التَّابِعِينَ الَّذِينَ نَصَبْنَا رِوَايَتَهُمْ عَنِ الصَّحَابَةِ الَّذِينَ سَمَّيْنَاهُمْ - لَمْ يُحْفَظْ عَنْهُمْ سَمَاعٌ عَلِمْنَاهُ مِنْهُمْ فِي رِوَايَةٍ بِعَيْنِهَا ، وَلَا أَنَّهُمْ لَقُوهُمْ فِي نَفْسِ خَبَرٍ بِعَيْنِهِ ، وَهِيَ[١] أَسَانِيدُ عِنْدَ ذَوِي الْمَعْرِفَةِ بِالْأَخْبَارِ وَالرِّوَايَاتِ مِنْ صِحَاحِ الْأَسَانِيدِ ، لَا نَعْلَمُهُمْ وَهَّنُوا مِنْهَا شَيْئًا قَطُّ ، وَلَا الْتَمَسُوا فِيهَا سَمَاعَ بَعْضِهِمْ مِنْ بَعْضٍ ، إِذِ السَّمَاعُ لِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ مُمْكِنٌ مِنْ صَاحِبِهِ ، غَيْرُ مُسْتَنْكَرٍ ؛ لِكَوْنِهِمْ جَمِيعًا كَانَ[٢] فِي الْعَصْرِ الَّذِي اتَّفَقُوا فِيهِ ، وَكَانَ هَذَا الْقَوْلُ الَّذِي أَحْدَثَهُ الْقَائِلُ الَّذِي حَكَيْنَاهُ[٣] فِي تَوْهِينِ الْحَدِيثِ بِالْعِلَّةِ الَّتِي وَصَفَ[٤] - أَقَلَّ مِنْ أَنْ يُعَرَّجَ عَلَيْهِ ، وَيُثَارَ ذِكْرُهُ ؛ إِذْ كَانَ قَوْلًا مُحْدَثًا ، وَكَلَامًا خَلْفًا[٥] لَمْ يَقُلْهُ أَحَدٌ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ سَلَفَ[٦] ، وَيَسْتَنْكِرُهُ مَنْ بَعْدَهُمْ خَلَفَ ، فَلَا حَاجَةَ بِنَا[٧] فِي[٨] رَدِّهِ بِأَكْثَرَ مِمَّا شَرَحْنَا ؛ إِذْ كَانَ قَدْرُ الْمَقَالَةِ وَقَائِلِهَا الْقَدْرَ الَّذِي وَصَفْنَاهُ ، وَاللَّهُ الْمُسْتَعَانُ عَلَى دَفْعِ مَا خَالَفَ مَذْهَبَ[٩] الْعُلَمَاءِ ، وَعَلَيْهِ التُّكْلَانُ .

* * *

(١) في (أ) ، (ك) : «وهم» ، وفي (أ) أيضًا منسوبًا لابن عساكر كالمثبت .

(٢) ليس في (خ) ، ومكانه هناك علامة لحق ، ولا شيء في الحاشية ، وفي (ط) : «كانوا» .

(٣) في (ك) : «حكينا» .

(٤) ضبب على أوله في (أ) .

(٥) في (ك) : «خلقا» .

كلاما خلفا : ساقطًا فاسدًا . (انظر : شرح النووي على مسلم) (١/ ١٤٤) .

(٦) الضبط كفعل ماض من (أ) ، (خ) وصحح عليه ، (ط) ، وضبطه في (ك) بتنوين آخره بالضم كاسم ، ونسبه في حاشية (خ) لابن ماهان ، وصحح عليه .

(٧) في (ك) : «لنا» .

(٨) في حاشية (ط) منسوبًا لنسخة : «إلى» .

(٩) في (خ) : «مذاهب» .

١- كِتَابُ الإِيمَانِ (١)

بسم الله الرحمن الرحيم (٢)

صَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَسَلَّمَ (٣)



قَالَ أَبُو الْحُسَيْنِ مُسْلِمُ بْنُ الْحَجَّاجِ الْقُشَيْرِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ (٤) : بِعَوْنِ اللَّهِ نَبْتَدِئُ، وَإِيَّاهُ نَسْتَكْفِي، وَمَا تَوْفِيقُنَا إِلَّا بِاللَّهِ جَلَّ جَلَالُهُ.

•[١] حدثنا (٥) أَبُو خَيْثَمَةَ زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ كَهْمَسٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ يَعْمَرَ (٦). قال: وحدثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ الْعَنْبَرِيُّ - وَهَذَا حَدِيثُهُ - قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنَا كَهْمَسٌ، عَنِ ابْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ يَعْمَرَ

---

(١) قوله: «كتاب الإيمان» وقع في (خ): «باب أول كتاب الإيمان»، وفي (ك): «أول كتاب الإيمان».

(٢) البسملة وقعت في (ك) قبل اسم الكتاب، وأشار في (أ) إلى أن البسملة واسم الكتاب ليسا عند البطليوسي.

(٣) قوله: «صلى الله على محمد وآله وسلم» من (خ).

☆ في (خ): «باب في الإيمان والإسلام وذكر القدر وغيره»، وفي (ك): «باب في ذكر الإيمان والإسلام وذكر القدر وغيره»، وفي حاشية (ط) منسوبا لبعض النسخ: «باب معرفة الإيمان والإسلام والقدر وعلامة الساعة».

(٤) قوله: «مسلم بن الحجاج القشيري رحمه الله» ليس في (ك)، ونسبة «القشيري» ليست في (أ).

*[١] [التحفة: م د ت س ق ١٠٥٧٢].

(٥) في (أ)، (ط): «حدثني».

(٦) الضبط بفتح الميم من (أ)، (ك)، وضبطه في (أ) أيضًا بضمها، وفيه الوجهان، والمثبت رجحه النووي في «شرحه» (١/ ١٥٣).

قَالَ : كَانَ أَوَّلَ مَنْ قَالَ فِي الْقَدَرِ[(١)] بِالْبَصْرَةِ مَعْبَدٌ الْجُهَنِيُّ ، فَانْطَلَقْتُ أَنَا وَحُمَيْدُ ابْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحِمْيَرِيُّ حَاجَّيْنِ أَوْ مُعْتَمِرَيْنِ ، فَقُلْنَا : لَوْ لَقِينَا أَحَدًا مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَسَأَلْنَاهُ عَمَّا يَقُولُ هَؤُلَاءِ فِي الْقَدَرِ ، فَوُفِّقَ لَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ ﵁ دَاخِلًا[(٢)] الْمَسْجِدَ ، فَاكْتَنَفْتُهُ[(٣)] أَنَا وَصَاحِبِي ، أَحَدُنَا عَنْ يَمِينِهِ ، وَالْآخَرُ عَنْ شِمَالِهِ ، فَظَنَنْتُ أَنَّ صَاحِبِي سَيَكِلُ[(٤)] الْكَلَامَ إِلَيَّ ، فَقُلْتُ : أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، إِنَّهُ قَدْ ظَهَرَ قِبَلَنَا نَاسٌ يَقْرَءُونَ الْقُرْآنَ ، وَيَتَقَفَّرُونَ[(٥)] الْعِلْمَ ، وَذَكَرَ مِنْ شَأْنِهِمْ ، وَأَنَّهُمْ يَزْعُمُونَ أَنْ لَا قَدَرَ ، وَأَنَّ الْأَمْرَ أُنُفٌ[(٦)] . فَقَالَ : إِذَا[(٧)] لَقِيتَ أُولَئِكَ فَأَخْبِرْهُمْ أَنِّي بَرِيءٌ مِنْهُمْ ، وَأَنَّهُمْ بُرَآءُ مِنِّي ، وَالَّذِي يَحْلِفُ بِهِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ ، لَوْ أَنَّ لِأَحَدِهِمْ مِثْلَ أُحُدٍ ذَهَبًا فَأَنْفَقَهُ مَا قَبِلَ اللَّهُ مِنْهُ حَتَّى يُؤْمِنَ بِالْقَدَرِ ، ثُمَّ قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي عُمَرُ ابْنُ الْخَطَّابِ ﵁ قَالَ : بَيْنَمَا نَحْنُ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ذَاتَ يَوْمٍ ، إِذْ طَلَعَ عَلَيْنَا رَجُلٌ ، شَدِيدُ بَيَاضِ الثِّيَابِ ، شَدِيدُ سَوَادِ الشَّعَرِ ، لَا يُرَى[(٨)] عَلَيْهِ أَثَرُ السَّفَرِ ، وَلَا يَعْرِفُهُ

---

(١) قوله : «في القدر» وقع في حاشية (ط) منسوبا لبعض النسخ : «بالقدر» .

(٢) بعده في (خ) : «في» .

(٣) فاكتنفته : أحطت به أنا وصاحبي من الجانبين . (انظر : النهاية ، مادة : كنف) .

(٤) في حاشية (ط) منسوبًا لنسخة : «يكل» .

(٥) في حاشية (خ) منسوبًا لابن ماهان : «ويتفقرون» . قال القاضي عياض في «المشارق» (٢/ ١٦٢ - ١٦٣) : «يتفقرون العلم ، كذا رواه ابن ماهان بتقديم الفاء ، ولغيره : «يتقفرون» بتقديم القاف ، وهذا اللفظ أشهر ، وهو الذي شرح الشارحون ، ومعناه : الطلب» ، وينظر : «المطالع» (٥/ ٢٦٥) ، «الصيانة» (ص١٣٠) .

(٦) أنف : مستأنف استئنافًا من غير أن يكون سبق به سابق قضاء وتقدير . (انظر : النهاية ، مادة : أنف) .

(٧) قوله : «فقال : إذا» ضبب في (أ) على كلمة «فقال» . ووقع في (ط) : «قال : فإذا» .

(٨) قال ابن الصلاح في «الصيانة» (١٣١) : «هو في أصل الحافظ أبي حازم العبدوي بخطه : نرى بالنون» ، وقال النووي في «شرحه» (١/ ١٥٧) : «ضبطناه بالياء المثناة من تحت المضمومة ، وكذلك ضبطناه في «الجمع بين الصحيحين» وغيره ، وضبطه الحافظ أبو حازم العبدوي هنا : نرى بالنون المفتوحة ، وكذا هو في «مسند أبي يعلى الموصلي» وكلاهما صحيح» .

مِنَّا أَحَدٌ[١]، حَتَّىٰ جَلَسَ إِلَى النَّبِيِّ[٢] ﷺ، فَأَسْنَدَ[٣] رُكْبَتَيْهِ إِلَىٰ رُكْبَتَيْهِ، وَوَضَعَ كَفَّيْهِ عَلَىٰ فَخِذَيْهِ، وَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ، أَخْبِرْنِي عَنِ الْإِسْلَامِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**الْإِسْلَامُ أَنْ تَشْهَدَ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ، وَتُقِيمَ الصَّلَاةَ، وَتُؤْتِيَ الزَّكَاةَ، وَتَصُومَ رَمَضَانَ، وَتَحُجَّ الْبَيْتَ إِنِ اسْتَطَعْتَ إِلَيْهِ سَبِيلًا**»، قَالَ: صَدَقْتَ. قَالَ: فَعَجِبْنَا لَهُ يَسْأَلُهُ وَيُصَدِّقُهُ، قَالَ: فَأَخْبِرْنِي عَنِ الْإِيمَانِ، قَالَ: «**أَنْ تُؤْمِنَ بِاللَّهِ، وَمَلَائِكَتِهِ، وَكُتُبِهِ، وَرُسُلِهِ، وَالْيَوْمِ الْآخِرِ، وَتُؤْمِنَ بِالْقَدَرِ خَيْرِهِ وَشَرِّهِ**»، قَالَ: صَدَقْتَ، قَالَ: فَأَخْبِرْنِي عَنِ الْإِحْسَانِ، قَالَ: «**أَنْ تَعْبُدَ اللَّهَ كَأَنَّكَ تَرَاهُ، فَإِنْ لَمْ تَكُنْ تَرَاهُ فَإِنَّهُ يَرَاكَ**». قَالَ: فَأَخْبِرْنِي عَنِ السَّاعَةِ، قَالَ: «**مَا الْمَسْئُولُ عَنْهَا بِأَعْلَمَ مِنَ السَّائِلِ**»، قَالَ: فَأَخْبِرْنِي عَنْ أَمَارَتِهَا[٤]، قَالَ: «**أَنْ تَلِدَ الْأَمَةُ رَبَّتَهَا[٥]، وَأَنْ تَرَىٰ الْحُفَاةَ[٦] الْعُرَاةَ الْعَالَةَ[٧] رِعَاءَ[٨] الشَّاءِ[٩] يَتَطَاوَلُونَ فِي الْبُنْيَانِ**»، قَالَ: ثُمَّ انْطَلَقَ، فَلَبِثْتُ[١٠] مَلِيًّا[١١]، ثُمَّ قَالَ لِي[١٢]: «**يَا عُمَرُ، أَتَدْرِي مَنِ السَّائِلُ؟**» قُلْتُ: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، قَالَ: «**فَإِنَّهُ جِبْرِيلُ، أَتَاكُمْ يُعَلِّمُكُمْ دِينَكُمْ**».

---

(١) أشار في (أ) إلى أنه ليس عند البطليوسي.

(٢) في (أ): «رسول الله». (٣) في (ك): «وأسند».

(٤) في حاشية (ط) منسوبا لنسخة: «أماراتها».

أمارتها: علامتها. (انظر: النهاية، مادة: أمر).

(٥) **ربتها**: سيدتها. (انظر: النهاية، مادة: ربب).

(٦) قال القاضي في «المشارق» (١/ ٢٠٩): «كذا لكافتهم كما في غير هذه الرواية وعند ابن الحذاء الحفدة مكان الحفاة».

(٧) **العالة**: الفقراء. (انظر: النهاية، مادة: عيل).

(٨) **رعاء**: جمع راعٍ، ويجمع على رعاة أيضًا. (انظر: النهاية، مادة: رعي).

(٩) في (أ): «الناس»، وفي حاشيتها منسوبًا لابن عساكر كالمثبت، وصحح عليه.

(١٠) قال النووي في «شرحه» (١/ ١٥٩): «هكذا ضبطناه: «لبث» آخره ثاء مثلثة من غير تاء، وفي كثير من الأصول المحققة: «لبثت» بزيادة تاء المتكلم، و كلاهما صحيح».

(١١) **مليا**: طائفة من الزمان لا حد لها. (انظر: النهاية، مادة: ملا).

(١٢) نسبه في (خ) لابن ماهان. وليس في (ك).

○[١/١] حدثنا(١) مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ الْغُبَرِيُّ وَأَبُو كَامِلٍ الْجَحْدَرِيُّ وَأَحْمَدُ بْنُ عَبْدَةَ، قَالُوا: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ مَطَرٍ الْوَرَّاقِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ يَعْمَرَ قَالَ: لَمَّا تَكَلَّمَ مَعْبَدٌ بِمَا تَكَلَّمَ بِهِ فِي شَأْنِ الْقَدَرِ أَنْكَرْنَا ذَلِكَ، قَالَ: فَحَجَجْتُ أَنَا وَحُمَيْدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحِمْيَرِيُّ حَجَّةً(٢) ... وَسَاقُوا الْحَدِيثَ بِمَعْنَىٰ حَدِيثِ كَهْمَسٍ وَإِسْنَادِهِ، وَفِيهِ بَعْضُ زِيَادَةٍ وَنُقْصَانُ أَحْرُفٍ.

○[٢/١] وحدثني(٣) مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ الْقَطَّانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ غِيَاثٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بُرَيْدَةَ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ يَعْمَرَ وَحُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، قَالَا: لَقِينَا عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ، فَذَكَرْنَا الْقَدَرَ وَمَا يَقُولُونَ فِيهِ. وَاقْتَصَّ(٤) الْحَدِيثَ كَنَحْوِ حَدِيثِهِمْ، عَنْ عُمَرَ رضي الله عنه، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، وَفِيهِ شَيْءٌ مِنْ زِيَادَةٍ، وَقَدْ نَقَصَ مِنْهُ شَيْئًا.

○[٣/١] وحدثني(٣) حَجَّاجُ بْنُ الشَّاعِرِ، قَالَ: حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ يَعْمَرَ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، عَنْ عُمَرَ رضي الله عنه، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، بِنَحْوِ حَدِيثِهِمْ.



●[٢] حدثنا(٥) أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ - جَمِيعًا، عَنِ ابْنِ عُلَيَّةَ. قَالَ زُهَيْرٌ:

---

(١) في (أ)، (ط): «حدثني».

(٢) الضبط بفتح الحاء المهملة من (ك)، وضبطه في (ط) بفتحها وكسرها. قال النووي في «شرحه» (١/ ١٦٠، ١٦١): «هي بكسر الحاء وفتحها لغتان، فالكسر هو المسموع من العرب، والفتح هو القياس».

*[٢/١] [التحفة: م د ١٠٥١٦-م د ت س ق ١٠٥٧٢].

(٣) في (أ): «حدثني».

(٤) في (أ)، (ط): «فاقتص».

۞ في (خ)، (ط): «باب الإيمان ما هو، وبيان خصاله».

*[٢] [التحفة: خ م ق ١٤٩٢٩].

(٥) في (ط): «وحدثنا».

حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ أَبِي حَيَّانَ ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ جَرِيرٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمًا بَارِزًا لِلنَّاسِ ، فَأَتَاهُ رَجُلٌ فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، مَا الْإِيمَانُ؟ قَالَ : « أَنْ تُؤْمِنَ بِاللَّهِ ، وَمَلَائِكَتِهِ ، وَكِتَابِهِ ، وَلِقَائِهِ ، وَرُسُلِهِ ، وَتُؤْمِنَ بِالْبَعْثِ الْآخِرِ » . قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، مَا الْإِسْلَامُ؟ قَالَ : « الْإِسْلَامُ أَنْ تَعْبُدَ اللَّهَ لَا[1] تُشْرِكَ بِهِ شَيْئًا ، وَتُقِيمَ الصَّلَاةَ الْمَكْتُوبَةَ ، وَتُؤَدِّيَ الزَّكَاةَ الْمَفْرُوضَةَ ، وَتَصُومَ رَمَضَانَ » ، قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، مَا الْإِحْسَانُ؟ قَالَ : « أَنْ تَعْبُدَ اللَّهَ كَأَنَّكَ تَرَاهُ ، فَإِنَّكَ إِنْ لَا تَرَاهُ فَإِنَّهُ يَرَاكَ » ، قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، مَتَى السَّاعَةُ؟ قَالَ : « مَا الْمَسْئُولُ عَنْهَا بِأَعْلَمَ مِنَ السَّائِلِ ، وَلَكِنْ سَأُحَدِّثُكَ عَنْ أَشْرَاطِهَا : إِذَا وَلَدَتِ الْأَمَةُ[2] رَبَّهَا ، فَذَاكَ مِنْ أَشْرَاطِهَا ، وَإِذَا كَانَتِ الْعُرَاةُ الْحُفَاةُ[3] رُءُوسَ النَّاسِ فَذَاكَ مِنْ أَشْرَاطِهَا ، وَإِذَا تَطَاوَلَ رِعَاءُ[4] الْبَهْمِ[5] فِي الْبُنْيَانِ فَذَاكَ[6] مِنْ أَشْرَاطِهَا ، فِي خَمْسٍ لَا يَعْلَمُهُنَّ إِلَّا اللَّهُ » ، ثُمَّ تَلَا[7] ﷺ : « ﴿إِنَّ ٱللَّهَ عِندَهُۥ عِلْمُ ٱلسَّاعَةِ وَيُنَزِّلُ ٱلْغَيْثَ وَيَعْلَمُ مَا فِى ٱلْأَرْحَامِ ۖ وَمَا تَدْرِى نَفْسٌ مَّاذَا تَكْسِبُ غَدًا ۖ وَمَا تَدْرِى نَفْسٌۢ بِأَىِّ أَرْضٍ تَمُوتُ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌۢ﴾ »[8] [لقمان : ٣٤]» ، قَالَ : ثُمَّ أَدْبَرَ الرَّجُلُ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « رُدُّوا عَلَيَّ الرَّجُلَ » ،

---

(١) في (ك) ، (ط) : «ولا» .

(٢) في (أ) : «المرأة» وضبب عليه ، وفي حاشيتها منسوبا لابن عساكر ، ومصححًا عليه كالمثبت .

(٣) في حاشية (خ) نقلًا عن خط ابن الحذاء : «الحفدة» منسوبًا لابن ماهان . وقال القاضي عياض في «المشارق» (١/ ٢٠٩) : «وإذا كانت العراة الحفاة رءوس الناس بالحاء المهملة ، جمع حاف كذا لكافتهم ، كما في غير هذه الرواية ، وعند ابن الحذاء : «الحفدة» مكان الحفاة ، ومعناه هنا الخدمة ، كما قال في الحديث الآخر : «رعاء الشاة»» .

(٤) في حاشية (ط) منسوبا لنسخة : «رعاة» .

(٥) البهم : جمع بهمة ، وهي ولد الضأن ، الذكر والأنثى . (انظر : النهاية ، مادة : بهم) .

(٦) في (أ) : «فذلك» .

(٧) بعده في (خ) : «رسول الله» .

(٨) قوله : «﴿وَمَا تَدْرِى نَفْسٌ مَّاذَا تَكْسِبُ غَدًا ۖ وَمَا تَدْرِى نَفْسٌۢ بِأَىِّ أَرْضٍ تَمُوتُ﴾» اختصره في (أ) ، (خ) قائلا : «إلى قوله» .

فَأَخَذُوا لِيَرُدُّوهُ فَلَمْ يَرَوْا شَيْئًا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**هَذَا جِبْرِيلُ، جَاءَ لِيُعَلِّمَ النَّاسَ دِينَهُمْ**»(١).

○[٢/١] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو حَيَّانَ التَّيْمِيُّ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ، غَيْرَ أَنَّ فِي رِوَايَتِهِ: «**إِذَا وَلَدَتِ الْأَمَةُ بَعْلَهَا**». يَعْنِي: السَّرَارِيَّ(٢).



○[٢/٢] **حدثني** زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ عُمَارَةَ، وَهُوَ(٣): ابْنُ الْقَعْقَاعِ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**سَلُونِي**». فَهَابُوا(٤) أَنْ يَسْأَلُوهُ(٥)، فَجَاءَ رَجُلٌ فَجَلَسَ عِنْدَ رُكْبَتَيْهِ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا الْإِسْلَامُ؟ قَالَ: «**لَا تُشْرِكُ بِاللَّهِ شَيْئًا، وَتُقِيمُ الصَّلَاةَ، وَتُؤْتِي الزَّكَاةَ، وَتَصُومُ رَمَضَانَ**»، قَالَ: صَدَقْتَ، قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا الْإِيمَانُ؟ قَالَ: «**أَنْ تُؤْمِنَ بِاللَّهِ، وَمَلَائِكَتِهِ، وَكِتَابِهِ**(٦)**، وَلِقَائِهِ، وَرُسُلِهِ، وَتُؤْمِنَ بِالْبَعْثِ، وَتُؤْمِنَ بِالْقَدَرِ**(٧) **كُلِّهِ**»، قَالَ: صَدَقْتَ.

---

(١) بعده في (خ) ونسبه لابن ماهان: «قال مسلم بن الحجاج: أبو حيان التيمي اسمه: يحيى بن سعيد ابن حيان، كوفي من خيار أهل الكوفة». وكذا وقع في (أ) دون قوله: «قال مسلم بن الحجاج»، وضرب عليه. ونقله عن مسلم عبد الحق في «الأحكام الكبرى» (١/ ٧١)، ونقل آخره ابن حجر في «التهذيب» (١١/ ٢١٥).

(٢) السراري: جمع سُرِّيَّة، وهي الجارية تتخذ للوطء، أصلها من السرّ وهو النكاح. (انظر: المشارق) (٢/ ٢١٤).

۞ في (خ)، (ط): «باب الإسلام ما هو، وبيان خصاله».

*[٢/٢] [التحفة: م ١٤٩١٥].

(٣) قوله: «وهو» ليس (أ).

(٤) في (ك): «فهابوه»، ونسبه في (أ) لابن عساكر، وصحح عليه في حاشية (خ).

(٥) بعده في (أ): «قال».

(٦) صحح عليه في (ك).

(٧) في (خ): «بقدر».

قَالَ : يا رَسُولَ اللَّهِ ، مَا الْإِحْسَانُ؟ قَالَ : « أَنْ تَخْشَى اللَّهَ كَأَنَّكَ تَرَاهُ ، فَإِنَّكَ إِنْ لَا تَكُنْ تَرَاهُ فَإِنَّهُ يَرَاكَ » ، قَالَ : صَدَقْتَ ، قَالَ : يا رَسُولَ اللَّهِ ، مَتَى تَقُومُ السَّاعَةُ؟ قَالَ[1] : « مَا الْمَسْئُولُ عَنْهَا بِأَعْلَمَ مِنَ السَّائِلِ ، وَسَأُحَدِّثُكَ عَنْ أَشْرَاطِهَا ، إِذَا رَأَيْتَ الْمَرْأَةَ تَلِدُ رَبَّهَا فَذَاكَ مِنْ أَشْرَاطِهَا ، وَإِذَا رَأَيْتَ الْحُفَاةَ الْعُرَاةَ الصُّمَّ الْبُكْمَ مُلُوكَ الْأَرْضِ فَذَاكَ مِنْ أَشْرَاطِهَا ، وَإِذَا رَأَيْتَ رِعَاءَ الْبَهْمِ يَتَطَاوَلُونَ فِي الْبُنْيَانِ فَذَاكَ مِنْ أَشْرَاطِهَا ، فِي خَمْسٍ مِنَ الْغَيْبِ لَا يَعْلَمُهُنَّ إِلَّا اللَّهُ » ، ثُمَّ قَرَأَ : « ﴿إِنَّ ٱللَّهَ عِندَهُۥ عِلْمُ ٱلسَّاعَةِ وَيُنَزِّلُ ٱلْغَيْثَ وَيَعْلَمُ مَا فِى ٱلْأَرْحَامِ ۖ وَمَا تَدْرِى نَفْسٌ مَّاذَا تَكْسِبُ غَدًا ۖ وَمَا تَدْرِى نَفْسٌۢ بِأَىِّ أَرْضٍ تَمُوتُ﴾ [لقمان : ٣٤] » إِلَى آخِرِ السُّورَةِ[2] ، قَالَ : ثُمَّ قَامَ الرَّجُلُ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « رُدُّوهُ[3] عَلَيَّ » ، فَالْتُمِسَ فَلَمْ يَجِدُوهُ[4] ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « هَذَا جِبْرِيلُ ، أَرَادَ أَنْ تَعَلَّمُوا[5] إِذْ[6] لَمْ تَسْأَلُوا »[7] .

---

(١) في (ك) : «فقال» .

(٢) قوله : «إلى آخر السورة» وقع في (خ) ، (ط) : «﴿إِنَّ ٱللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌۢ﴾» [لقمان : ٣٤] .

(٣) في (ك) : «رده» . (٤) في (أ) : «نجده» .

(٥) الضبط بفتح العين وتشديد اللام من (أ) ، (ك) ، وضبطه في (خ) بسكون العين وفتح اللام المخففة . قال النووي في «شرحه» (١/ ١٦٦) : «هما صحيحان» .

(٦) في (أ) : «إذا» .

(٧) بعده في (خ) ونسبه لابن ماهان : «قال مسلم : جرير كنيته أبو عمرو ، وأبو زرعة اسمه : عبيد الله ، وأبو زرعة هذا روى عنه الحسن بن عبيد الله» . وذكر هذه الزيادة أبو علي الجياني في «التقييد» (٣/ ٧٦٨) ، والقاضي عياض في «المشارق» (٢/ ٣٢٢) ، وزادا في آخرها : «وأبو زرعة كوفي من أشجع» . وقال الجياني : «وقع كلام مسلم هذا في رواية أبي العلاء بن ماهان خاصة ، وليس في رواية أبي أحمد الجلودي ، ولا في رواية الكسائي منه شيء . قال : وبين أهل العلم خلاف في هذه الجملة التي حكيناها عن مسلم» ، وينظر تتمة كلامه هناك ، وبنحوه قال القاضي عياض . وينظر : «المشارق» (١/ ٧١) ، «المطالع» (١/ ٤١٨) .



• [٣] حدثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ جَمِيلِ بْنِ طَرِيفِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الثَّقَفِيُّ ، عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ - فِيمَا قُرِئَ عَلَيْهِ ، عَنْ أَبِي سُهَيْلٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّهُ سَمِعَ طَلْحَةَ بْنَ عُبَيْدِ اللَّهِ يَقُولُ : جَاءَ رَجُلٌ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ(١) ﷺ مِنْ أَهْلِ نَجْدٍ ، ثَائِرُ(٢) الرَّأْسِ ، نَسْمَعُ(٣) دَوِيَّ(٤) صَوْتِهِ ، وَلَا نَفْقَهُ(٥) مَا يَقُولُ ، حَتَّىٰ دَنَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَإِذَا هُوَ يَسْأَلُ عَنِ الْإِسْلَامِ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « خَمْسُ صَلَوَاتٍ فِي الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ » ، فَقَالَ : هَلْ عَلَيَّ غَيْرُهُنَّ؟ قَالَ(٦) : « لَا ، إِلَّا أَنْ تَطَوَّعَ(٧) ، وَصِيَامُ شَهْرِ رَمَضَانَ » ، فَقَالَ : هَلْ عَلَيَّ غَيْرُهُ؟ فَقَالَ : « لَا ، إِلَّا أَنْ تَطَوَّعَ » . وَذَكَرَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الزَّكَاةَ ، فَقَالَ : هَلْ عَلَيَّ غَيْرُهَا؟ قَالَ :

۞ في (خ) : « باب منه » ، وفي (ط) : «باب بيان الصلوات التي هي أحد أركان الإسلام» .

* [٣] [التحفة : خ م د س ٥٠٠٩] .

(١) قوله : «رسول الله» وقع في (أ) : «النبي» .

(٢) الضبط بالرفع من (خ) ، (ك) ، وصحح عليه في (خ) . وضبطه في (أ) بالرفع والنصب معًا .

(٣) في (أ) : «يسمع» بالياء في أوله ، وفي (أ) أيضًا منسوبًا للبطليوسي ، (ط) كالمثبت ، وفي (خ) ، (ك) بالوجهين معًا . قال ابن الصلاح في «الصيانة» (ص١٣٧) : «هو بالنون في «نسمع» و «نفقه» كذلك هو فيها عندنا من الأصول الأربعة السابقة ، نسبتها عن الجلودي ، وعن الحفاظ أبي حازم العبدوي وأبي عامر العبدري وأبي القاسم العسكري» . وقال النووي في «شرحه» (١/ ١٦٦) : «روي نسمع ونفقه بالنون المفتوحة فيهما ، وروي بالياء المثناة من تحت المضمومة فيهما ، والأول هو الأشهر الأكثر الأعرف» .

(٤) ضبطه في (خ) ، (ك) بالرفع والنصب . وينظر : الحاشية السابقة .

دوي : صوت ليس بالعالي كصوت النحل ونحوه . (انظر : النهاية ، مادة : دوا) .

(٥) في (أ) ، (ك) : «يفقه» بالياء ، وفي (أ) أيضًا منسوبًا للبطليوسي ، (ط) كالمثبت ، وفي (خ) بالوجهين معًا ، وانظر التعليق السابق على قوله : «نسمع» .

(٦) في (أ) : «فقال» وضبب على الفاء .

(٧) الضبط بتخفيف الطاء من (خ) ، (ك) ، وكذا في الكلمتين التاليتين ، إلا في (خ) فضبطت الكلمة الثالثة فيها بتشديد الطاء ، وكذا ضبطت الثلاثة في (ط) بتشديدها . والمشهور التشديد كما ذكر النووي ، وجوز ابن الصلاح التخفيف . ينظر : «الصيانة» (ص١٣٧) ، و «شرح النووي» (١/ ١٦٦) .

« لَا ، إِلَّا أَنْ تَطَوَّعَ » ، قَالَ : فَأَدْبَرَ الرَّجُلُ ، وَهُوَ يَقُولُ : وَاللَّهِ لَا أَزِيدُ عَلَىٰ هَذَا ، وَلَا أَنْقُصُ مِنْهُ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « أَفْلَحَ إِنْ صَدَقَ » .

٥[١/٣] حَدَّثَنَا(١) يَحْيَىٰ بْنُ أَيُّوبَ وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ - جَمِيعًا ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ جَعْفَرٍ ، عَنْ أَبِي سُهَيْلٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ بِهَذَا(٢) الْحَدِيثِ ، نَحْوَ حَدِيثِ مَالِكٍ ، غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ : فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « أَفْلَحَ وَأَبِيهِ إِنْ صَدَقَ » أَوْ « دَخَلَ الْجَنَّةَ وَأَبِيهِ إِنْ صَدَقَ » .



•[٤] حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ بُكَيْرٍ النَّاقِدُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ أَبُو النَّضْرِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ الْمُغِيرَةِ ، عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : نُهِينَا أَنْ نَسْأَلَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنْ شَيْءٍ ، فَكَانَ يُعْجِبُنَا أَنْ يَجِيءَ الرَّجُلُ مِنْ أَهْلِ الْبَادِيَةِ الْعَاقِلُ فَيَسْأَلَهُ(٣) وَنَحْنُ نَسْمَعُ ، فَجَاءَ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْبَادِيَةِ فَقَالَ : يَا مُحَمَّدُ ، أَتَانَا رَسُولُكَ فَزَعَمَ لَنَا أَنَّكَ تَزْعُمُ أَنَّ اللَّهَ أَرْسَلَكَ . قَالَ : « صَدَقَ » ، قَالَ : فَمَنْ خَلَقَ السَّمَاءَ؟ قَالَ : « اللَّهُ » ، قَالَ : فَمَنْ خَلَقَ الْأَرْضَ؟ قَالَ : « اللَّهُ » ، قَالَ : فَمَنْ نَصَبَ هَذِهِ الْجِبَالَ ، وَجَعَلَ فِيهَا مَا جَعَلَ؟ قَالَ : « اللَّهُ » ، قَالَ : فَبِالَّذِي خَلَقَ السَّمَاءَ ، وَخَلَقَ الْأَرْضَ ، وَنَصَبَ هَذِهِ الْجِبَالَ آللَّهُ أَرْسَلَكَ؟ قَالَ : « نَعَمْ » . قَالَ : وَزَعَمَ رَسُولُكَ أَنَّ عَلَيْنَا خَمْسَ صَلَوَاتٍ فِي يَوْمِنَا وَلَيْلَتِنَا؟ قَالَ : « صَدَقَ » ، قَالَ : فَبِالَّذِي أَرْسَلَكَ آللَّهُ أَمَرَكَ بِهَذَا؟

---

(١) في (خ) ، (ط) : «حدثني» ، ونسبه في (أ) لابن عساكر .

(٢) في (أ) : «هذا» ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة .

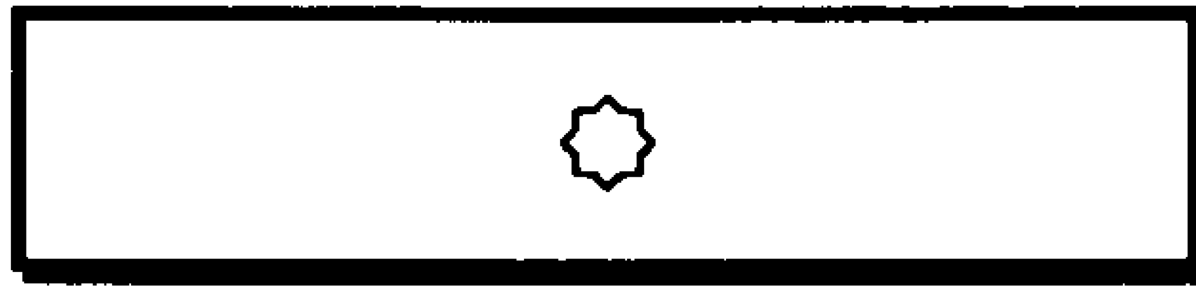
۞ في (خ) : « باب في بيان الإيمان والنبوة وشرائع الدين » . وفي (ط) : «باب في بيان الإيمان بالله وشرائع الدين» .

•[٤] [التحفة : خت م ت س ٤٠٤] .

(٣) الضبط من (خ) ، (ط) على النصب ، وضبطه في (ك) على الرفع .

قَالَ : « نَعَمْ » ، قَالَ : وَزَعَمَ رَسُولُكَ أَنَّ عَلَيْنَا زَكَاةً فِي أَمْوَالِنَا؟ قَالَ : « صَدَقَ » ، قَالَ : فَبِالَّذِي أَرْسَلَكَ آللَّهُ أَمَرَكَ بِهَذَا؟ قَالَ : « نَعَمْ » ، قَالَ : وَزَعَمَ رَسُولُكَ أَنَّ عَلَيْنَا صَوْمَ شَهْرِ رَمَضَانَ فِي سَنَتِنَا؟ قَالَ : « صَدَقَ » ، قَالَ : فَبِالَّذِي أَرْسَلَكَ آللَّهُ أَمَرَكَ بِهَذَا؟ قَالَ : « نَعَمْ » ، قَالَ : وَزَعَمَ رَسُولُكَ أَنَّ عَلَيْنَا حَجَّ الْبَيْتِ مَنِ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا؟ قَالَ : « صَدَقَ » ، قَالَ : ثُمَّ وَلَّى ، قَالَ : وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ لَا أَزِيدُ عَلَيْهِنَّ ، وَلَا أَنْتَقِصُ(١) مِنْهُنَّ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَئِنْ صَدَقَ لَيَدْخُلَنَّ الْجَنَّةَ » .

○[٤/١] حدثني(٢) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ هَاشِمٍ الْعَبْدِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا(٣) بَهْزٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ ابْنُ الْمُغِيرَةِ ، عَنْ ثَابِتٍ ، قَالَ : قَالَ أَنَسٌ : كُنَّا نُهِينَا فِي الْقُرْآنِ أَنْ نَسْأَلَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنْ شَيْءٍ . . . وَسَاقَ الْحَدِيثَ بِمِثْلِهِ .



●[٥] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ طَلْحَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبُو أَيُّوبَ ، أَنَّ أَعْرَابِيًّا عَرَضَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ فِي سَفَرٍ ، فَأَخَذَ بِخِطَامِ(٤) نَاقَتِهِ أَوْ بِزِمَامِهَا ، ثُمَّ قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَوْ يَا مُحَمَّدُ ، أَخْبِرْنِي بِمَا يُقَرِّبُنِي مِنَ الْجَنَّةِ ، وَمَا يُبَاعِدُنِي مِنَ النَّارِ؟ قَالَ : فَكَفَّ النَّبِيُّ ﷺ ، ثُمَّ نَظَرَ فِي أَصْحَابِهِ ، ثُمَّ قَالَ : « لَقَدْ وُفِّقَ » أَوْ : « لَقَدْ هُدِيَ » . قَالَ : كَيْفَ قُلْتَ؟

---

(١) في (ك) ، (ط) : «أنقص» . (٢) في (أ) : «حدثنا» ، وفي (ك) : «وحدثني» .

(٣) في (أ) : «أخبرنا» ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة .

۞ في (خ) : « باب الأمر بعبادة الله ، وتوحيده ، وشرائع دينه » ، وفي (ط) : «باب بيان الإيمان الذي يدخل به الجنة ، و أن من تمسك بما أمر به دخل الجنة» .

*[٥] [التحفة : خ م س ٣٤٩١] .

(٤) بخطام : حبل يقاد به البعير . (انظر : النهاية ، مادة : خطم) .

قَالَ : فَأَعَادَ . فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « تَعْبُدُ اللَّهَ ، لَا[(١)] تُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا ، وَتُقِيمُ الصَّلَاةَ ، وَتُؤْتِي الزَّكَاةَ ، وَتَصِلُ الرَّحِمَ ، دَعِ النَّاقَةَ » .

○[١/٥] وحدثني مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ بِشْرٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا بَهْزٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ[(٢)] بْنُ عُثْمَانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَوْهَبٍ ، وَأَبُوهُ عُثْمَانُ ، أَنَّهُمَا سَمِعَا مُوسَى بْنَ طَلْحَةَ يُحَدِّثُ ، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، بِمِثْلِ هَذَا الْحَدِيثِ .

○[٢/٥] حدثنا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى التَّمِيمِيُّ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ . قال : وحدثنا[(٣)] أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ مُوسَى بْنِ طَلْحَةَ ، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ قَالَ : جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ : دُلَّنِي عَلَى عَمَلٍ أَعْمَلُهُ يُدْنِينِي مِنَ الْجَنَّةِ ، وَيُبَاعِدُنِي مِنَ النَّارِ . قَالَ : « تَعْبُدُ اللَّهَ لَا تُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا ، وَتُقِيمُ الصَّلَاةَ ، وَتُؤْتِي الزَّكَاةَ ، وَتَصِلُ ذَا رَحِمِكَ » . فَلَمَّا أَدْبَرَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « إِنْ تَمَسَّكَ بِمَا أُمِرَ بِهِ[(٤)] دَخَلَ الْجَنَّةَ » . وَفِي رِوَايَةِ ابْنِ أَبِي شَيْبَةَ : « إِنْ تَمَسَّكَ بِهِ » .

---

(١) في (ط) : «ولا» .

(٢) صحح عليه في (أ) ، وكتب في الحاشية : «صوابه : عمرو بن عثمان بن موهب مولى طلحة بن عبيد الله القرشي» . قال النووي في «شرحه» (١/ ١٧٢) : «هكذا هو في جميع الأصول في الطريق الأول : عمرو ابن عثمان ، وفي الثاني : محمد بن عثمان ، واتفقوا على أن الثاني وهم وغلط من شعبة ، وأن صوابه : عمرو بن عثمان كما في الطريق الأول . قال الكلاباذي وجماعات لا يحصون من أهل هذا الشأن : هذا وهم من شعبة ؛ فإنه كان يسميه محمدًا ، وإنما هو عمرو . وكذا وقع على الوهم من رواية شعبة في كتاب الزكاة من البخاري» . وينظر : «المشارق» (١/ ٤٠١) ، «تهذيب الكمال» (٢٦/ ٨٨ - ٩٠) .

(٣) في (أ) : «حدثنا» ، وفيها أيضا منسوبا لابن عساكر كالمثبت بالواو .

(٤) قوله «أمر به» في (خ) : «أمرته» ، وقال ابن الصلاح في «الصيانة» (ص١٤٣) : «رويناه مما يعتمد من أصل الحافظ أبي القاسم العساكري : «أمر» بضم الهمزة «به» بالباء التي هي حرف الجر ، ومن خط الحافظ أبي عامر العبدري : «أمرته» بفتح الهمزة وبالتاء المثناة من فوق التي هي ضمير المتكلم ، ويكون على هذا قد حذف منه «به» وهو جائز ، والله أعلم» . اهـ . وقال النووي في «شرحه» (١/ ١٧٤) : «كذا هو في معظم الأصول المحققة ، وكذا ضبطناه «أُمِرَ» بضم الهمزة وكسر الميم و «به» بباء موحدة مكسورة ، مبني لما لم يسم فاعله» .



●[٦] وحدثني أبو بكر بن إسحاق، قال: حدثنا عفان، قال: حدثنا وهيب، قال: حدثنا يحيى بن سعيد، عن أبي زرعة، عن أبي هريرة، أن أعرابيا جاء إلى رسول الله ﷺ، فقال: يا رسول الله، دلني على عمل، إذا عملته دخلت الجنة، قال: «**تعبد الله لا تشرك به شيئا، وتقيم الصلاة المكتوبة، وتؤدي الزكاة المفروضة، وتصوم رمضان**»، قال: والذي نفسي بيده، لا أزيد على هذا شيئا أبدا[(١)]، ولا أنقص منه. فلما ولى قال النبي ﷺ: «**من سره أن ينظر إلى رجل من أهل الجنة، فلينظر إلى هذا**»[(٢)].



●[٧] حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، وأبو كريب - واللفظ لأبي كريب، قالا: حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن أبي سفيان، عن جابر قال: أتى النبي ﷺ النعمان ابن قوقل، فقال: يا رسول الله، أرأيت[(٣)] إذا صليت المكتوبة، وحرمت الحرام، وأحللت الحلال، آدخل[(٤)] الجنة؟ فقال النبي ﷺ: «**نعم**».

○[٧/ ١] وحدثني حجاج بن الشاعر والقاسم بن زكرياء، قالا: حدثنا عبيد الله بن موسى،

۞ في (خ): «باب من اقتصر على التوحيد وشرائع الدين».

*[٦] [التحفة: خ م ١٤٩٣٠].

(١) أشار في حاشية (ط) إلى أنه ساقط في بعض النسخ.

(٢) هذا الحديث من الأحاديث التي ذكرها الدارقطني في التتبع (ص٢٠٤).

۞ في (خ): «باب من قام بالإيمان والشرائع يدخل الجنة».

*[٧] [التحفة: م ٢٣١٣].

(٣) ليس في (ك)، وألحق في الحاشية بخط مغاير، ونسبه لنسخة.

(٤) في (خ): «أآدخل»، وفي (ط): «أأدخل».

*[٧/ ١] [التحفة: م ٢٢٣٦-م ٢٣١٣].

عَنْ شَيْبَانَ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، وَأَبِي سُفْيَانَ ، عَنْ جَابِرٍ ، قَالَ : قَالَ النُّعْمَانُ بْنُ قَوْقَلٍ : يَا رَسُولَ اللَّهِ . . . بِمِثْلِهِ . وَزَادَ(١) فِيهِ : وَلَمْ أَزِدْ عَلَىٰ ذَٰلِكَ شَيْئًا .

٥[٢/٧] وحدثني سَلَمَةُ بْنُ شَبِيبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ أَعْيَنَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَعْقِلٌ ، وَهُوَ : ابْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ(٢) جَابِرٍ ، أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، قَالَ(٣) : أَرَأَيْتَ إِذَا صَلَّيْتُ الصَّلَوَاتِ الْمَكْتُوبَاتِ ، وَصُمْتُ رَمَضَانَ ، وَأَحْلَلْتُ الْحَلَالَ ، وَحَرَّمْتُ الْحَرَامَ ، وَلَمْ أَزِدْ عَلَىٰ ذَٰلِكَ شَيْئًا ، آدْخُلُ(٤) الْجَنَّةَ؟ قَالَ : « نَعَمْ » . قَالَ : وَاللَّهِ لَا أَزِيدُ عَلَىٰ ذَٰلِكَ شَيْئًا .



•[٨] وحدثنا(٥) مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ الْهَمْدَانِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ ، يَعْنِي : سُلَيْمَانَ بْنَ حَيَّانَ الْأَحْمَرَ ، عَنْ أَبِي مَالِكٍ الْأَشْجَعِيِّ ، عَنْ سَعْدِ بْنِ عُبَيْدَةَ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « **بُنِيَ الْإِسْلَامُ عَلَىٰ خَمْسَةٍ**(٦) : **عَلَىٰ أَنْ يُوَحَّدَ اللَّهُ ، وَإِقَامِ الصَّلَاةِ ، وَإِيتَاءِ الزَّكَاةِ ، وَصِيَامِ رَمَضَانَ ، وَالْحَجِّ** » . فَقَالَ رَجُلٌ : الْحَجُّ ، وَصِيَامُ رَمَضَانَ؟ قَالَ : « **لَا ، صِيَامُ رَمَضَانَ ، وَالْحَجُّ**(٧) » هَكَذَا سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ .

---

(١) في (ط) : «وزادا» . وفي (أ) كالمثبت ، وأقحم في آخره ألفا دون علامة .

*[٢/٧] [التحفة : م ٢٩٥٠] .

(٢) صحح عليه في (أ) .

(٣) في (أ) ، (ط) : «فقال» .

(٤) في (خ) : «أآدخل» ، وفي (ط) : «أأدخل» .

☆ في (خ) : « باب بني الإسلام على خمس » ، وفي (ط) : «باب قول النبي ﷺ : "بني الإسلام على خمس"» .

*[٨] [التحفة : م ٧٠٤٧] .

(٥) في (خ) : «حدثناه» ، في (ك) : «حدثنا» .

(٦) ضبب عليه في (أ) ، وفي (خ) ، (ك) : «خمس» . قال النووي في «شرحه» : «وقع في الأصول "بني الإسلام على خمسة" في الطريق الأول ، والرابع بالهاء فيها ، وفي الثاني والثالث "خمس" بلا هاء ، وفي بعض الأصول المعتمدة في الرابع بلا هاء ، وكلاهما صحيح ، والمراد برواية الهاء خمسة أركان أو أشياء أو نحو ذلك ، وبرواية حذف الهاء : خمس خصال ، أو دعائم ، أو قواعد ، أو نحو ذلك ، والله أعلم» .

(٧) قوله : «الحج وصيام . . لا صيام رمضان والحج» الضبط من (خ) ، (ك) على الرفع ، وضبطه في (ط) على الجر .

ه[٨/ ١] وحدثنا سَهْلُ بْنُ عُثْمَانَ الْعَسْكَرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ زَكَرِيَّاءَ[1]، قَالَ: حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ طَارِقٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي[2] سَعْدُ بْنُ عُبَيْدَةَ السُّلَمِيُّ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «بُنِيَ الْإِسْلَامُ عَلَىٰ خَمْسٍ: عَلَىٰ أَنْ يُعْبَدَ اللَّهُ، وَيُكْفَرَ بِمَا دُونَهُ، وَإِقَامِ الصَّلَاةِ، وَإِيتَاءِ الزَّكَاةِ، وَحَجِّ الْبَيْتِ، وَصَوْمِ رَمَضَانَ»[3].

ه[٨/ ٢] حدثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنَا عَاصِمٌ، وَهُوَ: ابْنُ مُحَمَّدِ بْنِ زَيْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «بُنِيَ الْإِسْلَامُ عَلَىٰ خَمْسٍ: شَهَادَةِ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، وَإِقَامِ الصَّلَاةِ، وَإِيتَاءِ الزَّكَاةِ، وَحَجِّ الْبَيْتِ، وَصَوْمِ رَمَضَانَ»[3].

ه[٨/ ٣] وحدثني ابْنُ نُمَيْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنَا حَنْظَلَةُ[4]، قَالَ: سَمِعْتُ عِكْرِمَةَ بْنَ خَالِدٍ، يُحَدِّثُ طَاوُسًا[5]، أَنَّ رَجُلًا قَالَ: لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ: أَلَا تَغْزُو؟ فَقَالَ: إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّ الْإِسْلَامَ بُنِيَ عَلَىٰ خَمْسَةٍ[6]، شَهَادَةِ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَإِقَامِ الصَّلَاةِ، وَإِيتَاءِ الزَّكَاةِ، وَصِيَامِ[7] رَمَضَانَ، وَحَجِّ الْبَيْتِ»[3].

---

(١) بعده في (خ) منسوبًا لابن ماهان: «ابن أبي زائدة».

(٢) في (خ): «حدثنا».

(٣) هذا الحديث ليس في (ك).

*[٨/ ٢] [التحفة: م ٧٤٢٩].

*[٨/ ٣] [التحفة: خ م ت س ٧٣٤٤].

(٤) ألحق بعده في حاشية (خ) بخط مغاير: «بن أبي سفيان»، وصحح عليه.

(٥) في (أ): «طاوس»، وضبب عليه. وقوله: «يحدث طاوسًا» قال القاضي عياض في «المشارق» (٢/ ٣٤٤): «كذا لهم وهو الصواب، وعند ابن الحذاء: يحدث عن طاوس. وهو وهم»، وينظر: (٢/ ٩١)، وقال الجياني في «التقييد» (٧/ ٧٧٠): «هكذا أتى هذا الإسناد مجودًا في رواية أبي أحمد الجلودي، وفي نسخة ابن الحذاء عن ابن ماهان: قال: سمعت عكرمة يحدث عن طاوس أن رجلًا قال لعبد الله. فجعل الحديث عن عكرمة عن طاوس، والصحيح ما تقدم من أن عكرمة بن خالد يرويه عن ابن عمر، وحدث به طاوسًا، وكذلك رواه أبو زكريا الأشعري عن أبي العلاء بن ماهان».

(٦) ضبب عليه في (أ)، ونسبه في (خ) لابن ماهان، وفي حاشيتها: «خمس»، ونسبه لبعض الروايات.

(٧) ألحق بعده في حاشية (خ): «شهر»، وصحح عليه.



• [٩] حدثنا خلف بن هشام، قال: حدثنا حماد بن زيد، عن أبي جمرة، قال: سمعت ابن عباس. قال: وحدثنا يحيى بن يحيى - واللفظ له، قال: حدثنا[١] عباد بن عباد، عن أبي جمرة، عن ابن عباس قال: قدم وفد عبد القيس على رسول الله ﷺ، فقالوا[٢] يا رسول الله، إنا هذا الحي من ربيعة، وقد حالت بيننا وبينك كفار مضر، ولا[٣] نخلص إليك إلا في شهر الحرام[٤]، فمرنا بأمر نعمل به[٥]، وندعو إليه من وراءنا، قال: «آمركم بأربع، وأنهاكم عن أربع: الإيمان بالله»، ثم فسرها لهم، فقال: «شهادة[٦] أن لا إله إلا الله، وأن محمدا رسول الله، وإقام الصلاة، وإيتاء الزكاة، وأن تؤدوا خمس[٧] ما غنمتم، وأنهاكم عن الدباء[٨]، والحنتم[٩]، والنقير[١٠]،

☆ في (خ)، (ط): «باب الأمر بالإيمان بالله ورسوله وشرائع الدين، والدعاء إليه».

*[٩] [التحفة: خ م د ت س ٦٥٢٤]. (١) في (ط): «أخبرنا».

(٢) في (خ)، (ك): «فقال»، وصحح عليه في (خ).

(٣) في (ط): «فلا».

(٤) في (خ): «حرام»، قال ابن الصلاح في «الصيانة» (ص١٤٩): «صح هكذا في أصولنا بإضافة «شهر» إلى «الحرام»».

(٥) ليس في (أ).

(٦) الضبط بالجر من (أ)، (ط)، وضبطه في (ك) بالرفع.

(٧) الضبط بضم الميم من (خ)، (ط)، وضبطه في (ك) بإسكانها، وفي «المصباح المنير» (١/ ١٨٢) (خ م س): «والخمس بضمتين وإسكان الثاني لغة».

(٨) الدباء: القرع، واحدها: دباءة، كانوا ينتبذون فيها فتسرع الشدة في الشراب. (انظر: النهاية، مادة: دبب).

(٩) الحنتم: جرار مدهونة خضر كانت تحمل الخمر فيها إلى المدينة، واحدتها: حنتمة. (انظر: النهاية، مادة: حنتم).

(١٠) النقير: جذع النخلة ينقر وسطه، ثم يخمر فيه التمر، ويلقى عليه الماء ليصير مسكرا. (انظر: النهاية، مادة: نقر).

وَالْمُقَيَّرِ[١]» . زَادَ[٢] خَلَفٌ فِي رِوَايَتِهِ : «شَهَادَةِ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ» ، وَعَقَدَ وَاحِدَةً .

[١/٩٥] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَمُحَمَّدُ بْنُ مُثَنَّى وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ - وَأَلْفَاظُهُمْ مُتَقَارِبَةٌ ، قَالَ أَبُو بَكْرٍ : حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ ، عَنْ شُعْبَةَ . وَقَالَ الْآخَرَانِ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ أَبِي جَمْرَةَ قَالَ : كُنْتُ أُتَرْجِمُ بَيْنَ يَدَيِ ابْنِ عَبَّاسٍ وَبَيْنَ النَّاسِ[٣] ، فَأَتَتْهُ امْرَأَةٌ تَسْأَلُهُ عَنْ نَبِيذِ الْجَرِّ[٤] ، فَقَالَ : إِنَّ وَفْدَ عَبْدِ الْقَيْسِ أَتَوْا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَنِ الْوَفْدُ؟» أَوْ : «مَنِ الْقَوْمُ؟» قَالُوا : رَبِيعَةُ ، قَالَ : «مَرْحَبًا بِالْقَوْمِ - أَوْ : بِالْوَفْدِ غَيْرَ خَزَايَا ، وَلَا النَّدَامَى[٥]» ، قَالَ : فَقَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّا نَأْتِيكَ مِنْ شُقَّةٍ[٦] بَعِيدَةٍ ، وَإِنَّ بَيْنَنَا وَبَيْنَكَ هَذَا الْحَيَّ مِنْ كُفَّارِ مُضَرَ ، وَإِنَّا لَا نَسْتَطِيعُ أَنْ نَأْتِيَكَ إِلَّا فِي شَهْرِ الْحَرَامِ ، فَمُرْنَا بِأَمْرٍ فَصْلٍ نُخْبِرُ[٧] بِهِ مَنْ وَرَاءَنَا نَدْخُلُ بِهِ الْجَنَّةَ ، قَالَ : فَأَمَرَهُمْ[٨] بِأَرْبَعٍ ، وَنَهَاهُمْ عَنْ أَرْبَعٍ ، قَالَ : «أَمَرَهُمْ بِالْإِيمَانِ بِاللَّهِ وَحْدَهُ» ، وَقَالَ[٩] : «هَلْ تَدْرُونَ مَا الْإِيمَانُ بِاللَّهِ؟» قَالُوا : اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ ، قَالَ : «شَهَادَةُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ ، وَإِقَامُ الصَّلَاةِ ،

---

(١) المقير : هو الإناء الذي طلي بالقار ، وهو الزفت . (انظر : النهاية ، مادة : قير) .

(٢) في (ك) : «وزاد» .

(٣) قال ابن الصلاح في «الصيانة» (ص١٥١) : «كذا وقع فيما عندنا ، وفيه حذف ، وتقديره : بين يدي ابن عباس بينه وبين الناس» .

(٤) الجر : جمع جرة ، وهو :الإناء من الفخار ، وأراد بالنهي عن الجرار المدهونة ؛ لأنها أسرع في الشدة والتخمير . (انظر : النهاية ، مادة : جرر) .

(٥) ضبب في (أ) على أوله . وقال النووي في «شرحه» (١/ ١٨٧) : «هكذا هو في الأصول : «الندامى» بالألف واللام ، و«خزايا» بحذفهما ، وروي في غير هذا الموضع بالألف واللام فيهما ، وروي بإسقاطهما فيهما» . وينظر : «الصيانة» (ص١٥٢) .

(٦) شقة : المسافة البعيدة ، أو السفر الطويل . (انظر : النهاية ، مادة : شقق) .

(٧) الضبط برفع آخره من (خ) ، (ك) ، (ط) ، وضبطه أيضا في (ك) ، (ط) بالجزم ، قال الحافظ في الفتح (١/ ١٣٢) : «بالرفع على الصفة لأمر . . . . ويروى بالجزم فيهما على أنه جواب الأمر» .

(٨) في (أ) : «وأمرهم» .

(٩) في (أ) : «قال» .

وَإِيتَاءُ الزَّكَاةِ، وَصَوْمُ رَمَضَانَ، وَأَنْ تُؤَدُّوا خُمُسًا[١] مِنَ الْمَغْنَمِ»، وَنَهَاهُمْ عَنِ: الدُّبَّاءِ، وَالْحَنْتَمِ، وَالْمُزَفَّتِ[٢]. قَالَ شُعْبَةُ: وَرُبَّمَا قَالَ: النَّقِيرِ[٣]. قَالَ شُعْبَةُ: وَرُبَّمَا قَالَ: الْمُقَيَّرِ، وَقَالَ: «احْفَظُوهُ، وَأَخْبِرُوا بِهِ مِنْ[٤] وَرَائِكُمْ»[٥]، وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ فِي رِوَايَتِهِ: «مَنْ وَرَاءَكُمْ»، وَلَيْسَ فِي رِوَايَتِهِ: الْمُقَيَّرِ.

٥[٢/٩] وحدثني عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي. قال: وحدثنا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَهْضَمِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبِي، قَالَا جَمِيعًا: حَدَّثَنَا قُرَّةُ[٦] بْنُ خَالِدٍ[٧]، عَنْ أَبِي جَمْرَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ... بِهَذَا الْحَدِيثِ نَحْوَ حَدِيثِ شُعْبَةَ، وَقَالَ: «أَنْهَاكُمْ عَمَّا يُنْبَذُ فِي الدُّبَّاءِ، وَالنَّقِيرِ، وَالْحَنْتَمِ، وَالْمُزَفَّتِ». وَزَادَ ابْنُ مُعَاذٍ فِي حَدِيثِهِ عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: وَقَالَ[٨] رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِلْأَشَجِّ - أَشَجِّ عَبْدِ الْقَيْسِ: «إِنَّ فِيكَ لَخَصْلَتَيْنِ[٩] يُحِبُّهُمَا اللَّهُ، الْحِلْمُ وَالْأَنَاةُ[١٠]».

---

(١) الضبط بضم الميم من (خ)، (ط) وضبطه في (ك) بإسكانها.

(٢) ألحق بعده في حاشية (أ) بخط مختلف منسوبًا لابن عساكر: «والنقير».
المزفت: الإناء الذي طُلي بالزفت. (انظر: النهاية، مادة: زفت).

(٣) قوله: «قال شعبة و ربما قال النقير» ليس في (ك).

(٤) الضبط بكسر الميم من (أ)، (ك). وضبطه في (أ) أيضًا منسوبًا لابن عساكر بفتحها، وضبطه في (خ) بالوجهين معًا. قال النووي في «شرحه» (١/ ١٨٨): «هكذا ضبطناه، وكذا هو في الأصول: الأول بكسر الميم، والثاني بفتحها، وهما يرجعان إلى معنى واحد». ويعني بالثاني قوله: «وقال أبو بكر في روايته: من وراءكم». وينظر: «الصيانة» (ص١٥٤).

(٥) ضبب عليه في (أ) لابن عساكر.

(٦) في (أ): «فروة»، وضبب عليه، وفيها أيضًا منسوبًا لابن عساكر كالمثبت.

(٧) قوله: «بن خالد» ليس في (أ)، وكتبه في الحاشية منسوبًا لابن عساكر.

(٨) نسبه في (خ) لابن ماهان، وفي (أ): «فقال».

(٩) في (أ)، (ط): «لخصلتين».

(١٠) قوله: «الحلم والأناة»: الضبط فيهما بالرفع من (أ)، (ك)، (ط)، وضبطا في (خ) بالرفع والنصب معًا. وقد حكى الوجهين القاري في «مرقاة المفاتيح» (٨/ ٣١٦٣)، واستظهر النصب.
الأناة: التثبت وترك العجلة. (انظر: مجمع البحار، مادة: أنى).



•[١٠] حدثنا يَحْيَىٰ بْنُ أَيُّوبَ، قَالَ: حَدَّثَنَا[١] ابْنُ عُلَيَّةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا[١] مَنْ لَقِيَ الْوَفْدَ الَّذِينَ قَدِمُوا عَلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنْ عَبْدِ الْقَيْسِ، قَالَ سَعِيدٌ: وَذَكَرَ قَتَادَةُ أَبَا نَضْرَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ فِي حَدِيثِهِ هَذَا، أَنَّ أُنَاسًا[٢] مِنْ عَبْدِ الْقَيْسِ قَدِمُوا عَلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالُوا[٣]: يَا نَبِيَّ اللَّهِ، إِنَّا حَيٌّ مِنْ رَبِيعَةَ، وَبَيْنَنَا وَبَيْنَكَ كُفَّارُ مُضَرَ، وَلَا نَقْدِرُ عَلَيْكَ إِلَّا فِي أَشْهُرِ الْحُرُمِ، فَمُرْنَا بِأَمْرٍ نَأْمُرُ بِهِ[٤] مَنْ وَرَاءَنَا، وَنَدْخُلُ بِهِ الْجَنَّةَ، إِذَا نَحْنُ أَخَذْنَا بِهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «آمُرُكُمْ بِأَرْبَعٍ، وَأَنْهَاكُمْ عَنْ أَرْبَعٍ: اعْبُدُوا اللَّهَ وَلَا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا، وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ، وَآتُوا الزَّكَاةَ، وَصُومُوا رَمَضَانَ، وَأَعْطُوا الْخُمُسَ مِنَ الْغَنَائِمِ، وَأَنْهَاكُمْ عَنْ أَرْبَعٍ: عَنِ الدُّبَّاءِ، وَالْحَنْتَمِ، وَالْمُزَفَّتِ، وَالنَّقِيرِ»، قَالُوا: يَا نَبِيَّ اللَّهِ، مَا عِلْمُكَ بِالنَّقِيرِ؟ قَالَ: «بَلَىٰ، جِذْعٌ تَنْقُرُونَهُ، فَتَقْذِفُونَ فِيهِ مِنَ الْقُطَيْعَاءِ[٥] - قَالَ سَعِيدٌ: أَوْ قَالَ: مِنَ التَّمْرِ، ثُمَّ تَصُبُّونَ فِيهِ مِنَ الْمَاءِ، حَتَّىٰ إِذَا سَكَنَ غَلَيَانُهُ شَرِبْتُمُوهُ، حَتَّىٰ إِنَّ أَحَدَكُمْ - أَوْ: إِنَّ أَحَدَهُمْ - لَيَضْرِبُ ابْنَ عَمِّهِ بِالسَّيْفِ»، قَالَ: وَفِي الْقَوْمِ رَجُلٌ أَصَابَتْهُ جِرَاحَةٌ كَذَلِكَ، قَالَ: وَكُنْتُ أَخْبَؤُهَا حَيَاءً مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقُلْتُ: فِيمَ[٦] نَشْرَبُ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «فِي أَسْقِيَةِ الْأَدَمِ

۞ في (خ): «باب منه».

*[١٠] [التحفة: م ٤٣٧٥].

(١) في (ك): «حدثني».

(٢) في (ك): «ناسا».

(٣) في (ك)، ونسبه في (أ) لابن عساكر: «قالوا».

(٤) نسبه في (خ) لابن ماهان.

(٥) القطيعاء: نوع من التمر. (انظر: النهاية، مادة: قطع).

(٦) في (أ)، (ط): «ففيم».

الَّتِي يُلَاثُ[(١)] **عَلَىٰ أَفْوَاهِهَا** » ، قَالُوا : يَا نَبِيَّ[(٢)] اللَّهِ ، إِنَّ أَرْضَنَا كَثِيرَةُ[(٣)] الْجِرْذَانِ[(٤)] ، وَلَا تَبْقَىٰ بِهَا أَسْقِيَةُ الْأَدَمِ ، فَقَالَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ : « **وَإِنْ أَكَلَتْهَا الْجِرْذَانُ ، وَإِنْ أَكَلَتْهَا الْجِرْذَانُ ، وَإِنْ أَكَلَتْهَا الْجِرْذَانُ** » ، قَالَ : وَقَالَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ لِأَشَجِّ عَبْدِ الْقَيْسِ : « **إِنَّ فِيكَ لَخَصْلَتَيْنِ يُحِبُّهُمَا اللَّهُ : الْحِلْمُ وَالْأَنَاةُ**[(٥)] » .

٥[١/١٠] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنَّىٰ وَابْنُ بَشَّارٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ ، عَنْ سَعِيدٍ ، عَنْ قَتَادَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنِي غَيْرُ وَاحِدٍ لَقِيَ ذَلِكَ[(٦)] الْوَفْدَ ، وَذَكَرَ أَبَا نَضْرَةَ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ، أَنَّ وَفْدَ عَبْدِ الْقَيْسِ لَمَّا قَدِمُوا عَلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، بِمِثْلِ حَدِيثِ ابْنِ عُلَيَّةَ ، غَيْرَ أَنَّ فِيهِ : « **وَتُدِيفُونَ**[(٧)] **فِيهِ مِنَ الْقُطَيْعَاءِ** . . . .

---

(١) في (ك) : «تلاث» ، وقال النووي في «شرحه» (١/ ١٩٢) : «وأما «يلاث على أفواهها» فبضم المثناة من تحت ، وتخفيف اللام ، وآخره ثاء مثلثة ، كذا ضبطناه ، وكذا هو في أكثر الأصول ، وفي أصل الحافظ أبي عامر العبدري «تلاث» بالمثناة فوق ، وكلاهما صحيح ، فمعنى الأول : يلف الخيط على أفواهها ويربط به ، ومعنى الثاني : تلف الأسقية على أفواهها» ، وقوى ابن الصلاح وجه الياء . ينظر : «الصيانة» (ص١٥٦) .

(٢) في (خ) ، (ط) : «رسول» .

(٣) ضبب على آخره في (أ) لابن عساكر ، وفي (ك) : «كثير» . قال ابن الصلاح في «الصيانة» (ص١٥٧) : «صح في أصولنا «كثير» من غير تاء التأنيث ، والتقدير فيه : إن أرضنا ، مكان كثير الجرذان» . وقال النووي «شرحه» (١/ ١٩٢) : «كذا ضبطناه «كثيرة» بالهاء في آخره ، ووقع في كثير من الأصول «كثير» بغير هاء» .

(٤) الجرذان : جمع جُرَذ ، وهو الذكر الكبير من الفأر . (انظر : النهاية ، مادة : جرذ) .

(٥) قوله : «الحلم والأناة» الضبط فيهما بالرفع من (خ) ، (ك) ، (ط) ، ثم غُير في (ك) إلى النصب ، وهو الوجه الثاني في (خ) ، وصحح عليهما فيها . وقد حكى الوجهين كما تقدم القاري واستظهر النصب .

(٦) في (ط) : «ذاك» .

(٧) في (خ) بالتاء والياء المضمومة في أوله معًا ، وصحح عليه ، وفي (ك) ، (ط) : «تذيفون» بالذال المعجمة ، مع ضم التاء في (ك) .

قال القاضي في «المشارق» (١/ ٢٦٣) : «تديفون فيه من القطيعاء» بفتح التاء ، و«أدوف به طيبي» معناه كله الخلط ، يقال : دفت أدوف دوفًا ، ويقال بالذال المعجمة أيضًا : ذفت أذيف وبالذال المعجمة هي روايتنا في «الأم» في هذا الحرف عن أبي بحر وفي بعض النسخ بالوجهين وهما صحيحان =

وَالتَّمْرِ[(١)] ، وَالْمَاءِ » ، وَلَمْ يَقُلْ[(٢)] : قَالَ سَعِيدٌ ، أَوْ قَالَ : « مِنَ التَّمْرِ » .

٥[٢/١٠] حدثني مُحَمَّدُ بْنُ بَكَّارٍ الْبَصْرِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ . قَالَ : وحدثني مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ - وَاللَّفْظُ لَهُ - قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي أَبُو قَزَعَةَ ، أَنَّ أَبَا نَضْرَةَ أَخْبَرَهُ ، وَحَسَنًا أَخْبَرَهُمَا[(٣)] ، أَنَّ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ أَخْبَرَهُ ، أَنَّ وَفْدَ عَبْدِ الْقَيْسِ لَمَّا أَتَوْا نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ ، قَالُوا : يَا نَبِيَّ اللَّهِ ، جَعَلَنَا اللَّهُ فِدَاكَ[(٤)] ، مَاذَا يَصْلُحُ لَنَا مِنَ الْأَشْرِبَةِ؟ فَقَالَ : « لَا تَشْرَبُوا فِي النَّقِيرِ » ، قَالُوا[(٥)] : يَا نَبِيَّ اللَّهِ ، جَعَلَنَا اللَّهُ فِدَاءَكَ[(٦)] ، أَوَ تَدْرِي مَا النَّقِيرُ؟ قَالَ : « نَعَمْ ، الْجِذْعُ يُنْقَرُ وَسَطُهُ ، وَلَا فِي الدُّبَّاءِ ، وَلَا فِي الْحَنْتَمَةِ[(٧)] ، وَعَلَيْكُمْ بِالْمُوكَى[(٨)] » .

= وبالمعجمة ضبطناه على القاضي أبي علي في الحديث الأول في الانتباذ لكنه كان عنده بضم التاء والمعروف فيه الثلاثي وبالمهملة ضبطناه على الخشني عن الطبري في الحديث الثاني في عرق النبي ﷺ . اهـ . وينظر : «المطالع» (٣/ ٥٥) ، «الصيانة» (١٥٧) . «شرح النووي» (١/ ١٩١) .

(١) قوله : «والتمر» في (ط) : «أو التمر» .

(٢) في (أ) : «نقل» .

*[٢/١٠] [التحفة : م ٤٣٥٥] .

(٣) قوله : «أن أبا نضرة . . .» إلى هنا وقع في حاشية (أ) منسوبًا لنسخة عند ابن عساكر : «أن أبا نضرة وحسنًا أخبراه ، أن أبا سعيد الخدري أخبرهما» . قال الجياني في «التقييد» (٣/ ٧٧١) : «في اتصال هذا الإسناد وعلى من يرجع الضمير في قوله : «أخبرهما» إشكال» ثم أخذ يبينه ، ومما قال : «والصواب في الإسناد : «عن ابن جريج قال : أخبرني أبو قزعة ، أن أبا نضرة وحسنا أخبراه ، أن أبا سعيد أخبره» ، وإنما قال : «أخبره» ولم يقل : «أخبرهما» ؛ لأنه رد الضمير إلى أبي نضرة وحده ، وأسقط الحسن بموضع الإرسال» . وينظر : «الصيانة» (ص١٥٨- ١٦١) .

(٤) في (خ) ، (ط) : «فداءك» . وكلاهما صواب . وينظر «المشارق» (٢/ ١٤٩) ، «شرح النووي» (١/ ١٩٤) .

(٥) في (أ) : «فقالوا» . (٦) في (ك) : «فداك» .

(٧) في (ك) وصحح عليه : «الحنتم» ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة .

(٨) صحح عليه في (خ) ، وفي (ك) : «بالموكاء» . وقال في «المشارق» (٢/ ٢٨٦) : «مضموم الميم ساكن الواو مقصورًا» ، وينظر : «الصيانة» (ص١٥٧) ، و«شرح النووي» (١/ ١٩٥) .

بالموكى : السقاء المشدود الرأس بالوكاء (الخيط الذي تُشَدُّ به) . (انظر : النهاية ، مادة : وكا) .



•[١١] وحدثنا(١) أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ - جَمِيعًا ، عَنْ وَكِيعٍ ، قَالَ أَبُو بَكْرٍ : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، عَنْ زَكَرِيَّاءَ بْنِ إِسْحَاقَ ، قَالَ : حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ صَيْفِيٍّ ، عَنْ أَبِي مَعْبَدٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ . قَالَ أَبُو بَكْرٍ : وَرُبَّمَا(٢) قَالَ وَكِيعٌ : عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ مُعَاذًا قَالَ : بَعَثَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ(٣) : « إِنَّكَ تَأْتِي قَوْمًا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ ، فَادْعُهُمْ إِلَى شَهَادَةِ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، وَأَنِّي رَسُولُ اللَّهِ ، فَإِنْ هُمْ أَطَاعُوا لِذَلِكَ ، فَأَعْلِمْهُمْ أَنَّ اللَّهَ افْتَرَضَ عَلَيْهِمْ خَمْسَ صَلَوَاتٍ فِي كُلِّ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ ، فَإِنْ هُمْ أَطَاعُوا لِذَلِكَ ، فَأَعْلِمْهُمْ أَنَّ اللَّهَ افْتَرَضَ عَلَيْهِمْ صَدَقَةً ، تُؤْخَذُ مِنْ أَغْنِيَائِهِمْ فَتُرَدُّ فِي فُقَرَائِهِمْ ، فَإِنْ هُمْ أَطَاعُوا لِذَلِكَ ، فَإِيَّاكَ وَكَرَائِمَ أَمْوَالِهِمْ ، وَاتَّقِ دَعْوَةَ الْمَظْلُومِ ؛ فَإِنَّهُ لَيْسَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ اللَّهِ ﷻ حِجَابٌ » .

○[١/١١] حدثنا ابْنُ أَبِي عُمَرَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ السَّرِيِّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا زَكَرِيَّاءُ بْنُ إِسْحَاقَ . قال : وحدثنا(٤) عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا(٥) أَبُو عَاصِمٍ ، عَنْ زَكَرِيَّاءَ بْنِ إِسْحَاقَ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ صَيْفِيٍّ ، عَنْ أَبِي مَعْبَدٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ بَعَثَ مُعَاذًا إِلَى الْيَمَنِ ، فَقَالَ : « إِنَّكَ سَتَأْتِي قَوْمًا . . . » بِمِثْلِ حَدِيثِ وَكِيعٍ .

○[٢/١١] حدثنا أُمَيَّةُ بْنُ بِسْطَامٍ(٦) الْعَيْشِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا

۞ في (خ) ، (ط) : « باب الدعاء إلى الشهادتين وشرائع الإيمان » .

*[١١] [التحفة : ع ٦٥١١] .

(١) في (خ) ، (ط) : «حدثنا» .
(٢) قوله : «وربما» في (ط) : «ربما» .
(٣) في (أ) ونسبه لابن عساكر ، (ط) : «قال» .
(٤) في (ك) : «حدثنا» .
(٥) في (ك) ، (ط) : «حدثنا» .
(٦) بالصرف من (خ) ، (ك) ، وفي (ط) بالمنع من الصرف ، وهو مختلف في صرفه . ينظر : «الصيانة» (ص١٦٣ - ١٦٤) ، و«شرح النووي» (١/ ١٩٩) .

رَوْحٌ ، وَهُوَ(١) : ابْنُ الْقَاسِمِ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أُمَيَّةَ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ صَيْفِيٍّ ، عَنْ أَبِي مَعْبَدٍ(٢) ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَمَّا بَعَثَ مُعَاذًا عَلَى(٣) الْيَمَنِ ، قَالَ : «إِنَّكَ تَقْدَمُ(٤) عَلَى قَوْمٍ أَهْلِ كِتَابٍ ، فَلْيَكُنْ أَوَّلَ مَا تَدْعُوهُمْ إِلَيْهِ عِبَادَةُ اللَّهِ(٥) ﷻ ، فَإِذَا عَرَفُوا اللَّهَ ، فَأَخْبِرْهُمْ أَنَّ اللَّهَ فَرَضَ عَلَيْهِمْ خَمْسَ صَلَوَاتٍ فِي يَوْمِهِمْ وَلَيْلَتِهِمْ ، فَإِذَا فَعَلُوا فَأَخْبِرْهُمْ أَنَّ اللَّهَ قَدْ(١) فَرَضَ عَلَيْهِمْ زَكَاةً ، تُؤْخَذُ مِنْ أَمْوَالِهِمْ(٦) فَتُرَدُّ عَلَى فُقَرَائِهِمْ ، فَإِذَا أَطَاعُوا بِهَا فَخُذْ مِنْهُمْ ، وَتَوَقَّ كَرَائِمَ أَمْوَالِهِمْ» .



•[١٢] حدثنا(٧) قُتَيْبَةُ(٨) بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا لَيْثُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ عُقَيْلٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ بْنِ مَسْعُودٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، قَالَ : لَمَّا تُوُفِّيَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، وَاسْتُخْلِفَ أَبُو بَكْرٍ ﵁ بَعْدَهُ ، وَكَفَرَ مَنْ كَفَرَ مِنَ الْعَرَبِ ،

---

(١) ليس في (ك) .

(٢) بعده في (أ) : «الجهني» ، وأشار فيها إلى أنه ليس عند البطليوسي . قال الجياني في «التقييد» (٣/ ٧٧٥) : «وقع في إسناد هذا الحديث عند ابن ماهان وهم ، قال فيه : عن أبي معبد الجهني عن ابن عباس ، ذكر الجهني في نسب أبي معبد ، وهذا وهم ، وأبو معبد في هذا الإسناد هو مولى ابن عباس ، واسمه نافذ» ، وينظر «المشارق» (١/ ١٧٤) ، «المطالع» (٢/ ٢١٠) .

(٣) نسبه في (خ) لابن ماهان ، وفي (ك) ، (ط) : «إلى» .

(٤) قال القاضي عياض في «المشارق» (٢/ ١٧٤) : «كذا رواية الجماعة وعند ابن ماهان (تقوم) وهي تغيير ووهم» .

(٥) قوله : «عبادة الله» وقع في (أ) : «عبادة أن لا إله إلا الله» ، وأشار إلى أنه عند ابن عساكر كالمثبت .

(٦) في (ط) : «أغنيائهم» .

۞ في (خ) : «باب أمرت أن أقاتل الناس حتى يقولوا : لا إله إلا الله» ، وفي (ط) : «باب الأمر بقتال الناس حتى يقولوا : لا إله إلا الله محمد رسول الله» .

* [١٢] [التحفة : خ م دت س ٦٦٢٣-خ م دت س ١٠٦٦٦-س ١٤١١٨] .

(٧) في (أ) : «وحدثنا» .

(٨) بعده في (أ) بين السطور : «يعني» دون علامة .

قَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ ﷺ لِأَبِي بَكْرٍ ﷺ : كَيْفَ تُقَاتِلُ النَّاسَ وَقَدْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **أُمِرْتُ أَنْ أُقَاتِلَ النَّاسَ ، حَتَّىٰ يَقُولُوا : لَا إِلَٰهَ إِلَّا اللَّهُ ، فَمَنْ قَالَ : لَا إِلَٰهَ إِلَّا اللَّهُ ، فَقَدْ[1] عَصَمَ مِنِّي مَالَهُ وَنَفْسَهُ ، إِلَّا بِحَقِّهِ ، وَحِسَابُهُ عَلَى اللَّهِ** »؟ فَقَالَ : أَبُو بَكْرٍ ﷺ : وَاللَّهِ لَأُقَاتِلَنَّ مَنْ فَرَّقَ بَيْنَ الصَّلَاةِ وَالزَّكَاةِ ؛ فَإِنَّ الزَّكَاةَ حَقُّ الْمَالِ ، وَاللَّهِ لَوْ مَنَعُونِي عِقَالًا[2] كَانُوا يُؤَدُّونَهُ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لَقَاتَلْتُهُمْ عَلَىٰ مَنْعِهِ ، فَقَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ ﷺ : فَوَاللَّهِ ، مَا هُوَ إِلَّا أَنْ رَأَيْتُ اللَّهَ ﷻ قَدْ شَرَحَ صَدْرَ أَبِي بَكْرٍ لِلْقِتَالِ ، فَعَرَفْتُ أَنَّهُ الْحَقُّ .

• [١٣] حدثنا[3] أَبُو الطَّاهِرِ وَحَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَىٰ وَأَحْمَدُ بْنُ عِيسَىٰ ، قَالَ أَحْمَدُ : حَدَّثَنَا ، وَقَالَ الْآخَرَانِ : أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي يُونُسُ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ ، أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ أَخْبَرَهُ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « **أُمِرْتُ أَنْ أُقَاتِلَ النَّاسَ حَتَّىٰ يَقُولُوا : لَا إِلَٰهَ إِلَّا اللَّهُ ، فَمَنْ قَالَ : لَا إِلَٰهَ إِلَّا اللَّهُ عَصَمَ مِنِّي مَالَهُ وَنَفْسَهُ إِلَّا بِحَقِّهِ ، وَحِسَابُهُ عَلَى اللَّهِ** » .

○ [١/١٣] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدَةَ الضَّبِّيُّ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ ، يَعْنِي : الدَّرَاوَرْدِيَّ ، عَنِ الْعَلَاءِ . قال : وحدثنا أُمَيَّةُ بْنُ بِسْطَامٍ[4] - وَاللَّفْظُ لَهُ - قَالَ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا رَوْحٌ[5] ، عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَعْقُوبَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « **أُقَاتِلُ[6] النَّاسَ حَتَّىٰ يَشْهَدُوا أَنْ لَا إِلَٰهَ إِلَّا اللَّهُ ، وَيُؤْمِنُوا**

---

(١) نسبه في (خ) للعذري ، وابن ماهان .

(٢) **عقالا** : حبل يعقل (يربط) به البعير . (انظر : النهاية ، مادة : عقل) .

* [١٣] [التحفة : م س ١٣٣٤٤] . (٣) في (أ) ، (ط) : «وحدثنا» .

* [١/١٣] [التحفة : م ١٤٠١٦-م ١٤٠٦٧] .

(٤) بالصرف من (خ) ، (ك) ، وفي (ط) بالمنع من الصرف ، وهو مختلف في صرفه كما تقدم .

(٥) قوله : «حدثنا روح» ليس في (أ) ، وألحق بحاشيتها منسوبا لابن عساكر . ينظر : «تحفة الأشراف» .

(٦) قبله في (ط) : «أمرت أن» ، ألحق في حاشية (ك) بخط مغاير ، ومصحح عليه ، وضبب مكانه في (أ) . وينظر : «الأحكام الكبرى» (١/ ٨٥) .

بِي ، وَبِمَا جِئْتُ بِهِ ، فَإِذَا فَعَلُوا ذَلِكَ عَصَمُوا مِنِّي دِمَاءَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ إِلَّا بِحَقِّهَا ، وَحِسَابُهُمْ عَلَى اللَّهِ » .

○[٢/١٣] وحدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ ، عَنْ جَابِرٍ . وَعَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَا : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « أُمِرْتُ أَنْ أُقَاتِلَ النَّاسَ . . . » بِمِثْلِ حَدِيثِ ابْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ[١] .

○[٣/١٣] وحدثنا[٢] أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ . قال : وحدثنا[٢] مُحَمَّدُ ابْنُ مُثَنًّى[٣] ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ ، يَعْنِي : ابْنَ مَهْدِيٍّ ، قَالَا جَمِيعًا : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « أُمِرْتُ أَنْ أُقَاتِلَ النَّاسَ حَتَّى يَقُولُوا : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، فَإِذَا قَالُوا : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، عَصَمُوا مِنِّي دِمَاءَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ إِلَّا بِحَقِّهَا ، وَحِسَابُهُمْ عَلَى اللَّهِ » ، ثُمَّ قَرَأَ : « ﴿إِنَّمَآ أَنتَ مُذَكِّرٌ ۝ لَّسْتَ عَلَيْهِم بِمُصَيْطِرٍ[٤]﴾ [الغاشية : ٢١ ، ٢٢] » .

●[١٤] حدثنا أَبُو غَسَّانَ الْمِسْمَعِيُّ مَالِكُ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ الصَّبَّاحِ ، عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ وَاقِدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ زَيْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « أُمِرْتُ أَنْ أُقَاتِلَ النَّاسَ حَتَّى يَشْهَدُوا أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ ، وَيُقِيمُوا الصَّلَاةَ ، وَيُؤْتُوا الزَّكَاةَ ، فَإِذَا فَعَلُوهُ[٥] عَصَمُوا مِنِّي دِمَاءَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ[٦] ، وَحِسَابُهُمْ عَلَى اللَّهِ » .

---

*[٢/١٣] [التحفة : م س ق ٢٢٩٨-م ق ١٢٣٦٧] .

(١) هذا الحديث فرعي باعتباره من مسند أبي هريرة ، وأصلي باعتباره من مسند جابر .

*[٣/١٣] [التحفة : م ت س ٢٧٤٤] .

(٢) في (ط) : «وحدثني» .

(٣) قوله : «محمد بن مثنى» وقع في (أ) : «ابن مثنى» .

(٤) في (ك) ، (ط) : «بِمُسيطِرٍ» بالسين ، وينظر : «النشر في القراءات العشر» لابن الجزري (٢/ ٣٧٨) .

*[١٤] [التحفة : خ م ٧٤٢٢] .

(٥) في (ط) : «فعلوا» .

(٦) بعده في (ط) : «إلا بحقها» .

• [١٥] حدثنا[١] سُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ وَابْنُ أَبِي عُمَرَ ، قَالَا : حَدَّثَنَا مَرْوَانُ ، يَعْنِيَانِ : الْفَزَارِيَّ ، عَنْ أَبِي مَالِكٍ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : « **مَنْ قَالَ : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، وَكَفَرَ بِمَا يُعْبَدُ مِنْ دُونِ اللَّهِ ، حَرُمَ مَالُهُ وَدَمُهُ ، وَحِسَابُهُ عَلَى اللَّهِ** » .

○ [١/١٥] حدثنا[١] أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ الْأَحْمَرُ . قال : وحدثنيه زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ - كِلَاهُمَا ، عَنْ أَبِي مَالِكٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ[٢] ﷺ يَقُولُ : « **مَنْ وَحَّدَ اللَّهَ . . .** » ثُمَّ ذَكَرَ بِمِثْلِهِ .



• [١٦] حدثني[٣] حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى التُّجِيبِيُّ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا[٤] عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي يُونُسُ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : لَمَّا حَضَرَتْ أَبَا طَالِبٍ الْوَفَاةُ جَاءَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَوَجَدَ عِنْدَهُ أَبَا جَهْلٍ وَعَبْدَ اللَّهِ بْنَ أَبِي أُمَيَّةَ بْنِ الْمُغِيرَةِ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **يَا عَمِّ ، قُلْ : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، كَلِمَةً أَشْهَدُ لَكَ بِهَا عِنْدَ اللَّهِ** » ، فَقَالَ أَبُو جَهْلٍ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي أُمَيَّةَ : يَا أَبَا طَالِبٍ ، أَتَرْغَبُ عَنْ مِلَّةِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ؟! فَلَمْ يَزَلْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَعْرِضُهَا عَلَيْهِ ، وَيُعِيدُ لَهُ[٥] تِلْكَ الْمَقَالَةَ ،

---

* [١٥] [التحفة : م ٤٩٧٨] .

(١) في (أ) ، (ط) : «وحدثنا» . (٢) في (خ) : «رسول الله» .

۞ في (خ) ، (ط) : « **باب أول الإيمان قول : لا إله إلا الله** » .

* [١٦] [التحفة : خ م س ١١٢٨١] .

(٣) في (أ) ، (ط) : «وحدثني» .

(٤) في (أ) : «حدثنا» ، وفيها أيضًا منسوبًا لابن عساكر كالمثبت .

(٥) نسبه في (ك) لنسخة . قال القاضي عياض في «الإكمال» (١/ ٢٥٢) : ««ويعيد له تلك المقالة» : كذا في كافة الأصول وعند جماعة شيوخنا ، وفي نسخة : «ويعيدان له تلك المقالة» . وهو أشبه ، يعني : أبا جهل وابن أبي أمية المذكورين أول الحديث المناقضين للنبي ﷺ في أمره ، ويصححه قوله في «الأم» في الحديث الآخر : «ويعودان بتلك المقالة»» . وينظر أيضًا : «الإكمال» (٢/ ١٠٦) .

حَتَّىٰ قَالَ أَبُو طَالِبٍ آخِرَ مَا كَلَّمَهُمْ : هُوَ عَلَىٰ مِلَّةِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ ، وَأَبَىٰ أَنْ يَقُولَ : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « أَمَا[1] وَاللَّهِ ، لَأَسْتَغْفِرَنَّ لَكَ مَا لَمْ أُنْهَ عَنْكَ » ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ ﷻ : ﴿مَا كَانَ لِلنَّبِيِّ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ أَن يَسْتَغْفِرُواْ لِلْمُشْرِكِينَ وَلَوْ كَانُوٓاْ أُوْلِي قُرْبَىٰ مِنۢ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُمْ أَنَّهُمْ أَصْحَٰبُ ٱلْجَحِيمِ﴾ [التوبة : ١١٣] وَأَنْزَلَ[2] اللَّهُ تَعَالَىٰ فِي أَبِي طَالِبٍ ، فَقَالَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ : ﴿إِنَّكَ لَا تَهْدِي مَنْ أَحْبَبْتَ وَلَٰكِنَّ ٱللَّهَ يَهْدِي مَن يَشَآءُ ۚ وَهُوَ أَعْلَمُ بِٱلْمُهْتَدِينَ﴾ [القصص : ٥٦] .

٥[١/١٦] وحدثنا[3] إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ[4] وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا[5] عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ . قال : وحدثنا حَسَنٌ الْحُلْوَانِيُّ ، وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ ، وَهُوَ : ابْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي[6] أَبِي ، عَنْ صَالِحٍ - كِلَاهُمَا ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ . . . مِثْلَهُ . غَيْرَ أَنَّ حَدِيثَ صَالِحٍ انْتَهَىٰ عِنْدَ قَوْلِهِ : فَأَنْزَلَ اللَّهُ ﷻ فِيهِ ، وَلَمْ يَذْكُرِ الْآيَتَيْنِ ، وَقَالَ فِي حَدِيثِهِ : وَيَعُودَانِ بِتِلْكَ[7] الْمَقَالَةِ ، وَفِي حَدِيثِ مَعْمَرٍ مَكَانَ هَذِهِ الْكَلِمَةِ[8] : فَلَمْ يَزَالَا بِهِ .

• [١٧] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبَّادٍ وَابْنُ أَبِي عُمَرَ ، قَالَا : حَدَّثَنَا مَرْوَانُ ، عَنْ يَزِيدَ ، وَهُوَ[9] : ابْنُ كَيْسَانَ ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِعَمِّهِ عِنْدَ الْمَوْتِ :

---

(١) في (أ) : «أَمَ» . قال النووي في «شرحه» (١/ ٢١٥) : «هكذا ضبطناه : «أم» من غير ألف بعد الميم ، وفي كثير من الأصول أو أكثرها «أما والله» بألف بعد الميم ، وكلاهما صحيح» .

(٢) في (أ) : «فأنزل» .

(٣) في (خ) : «حدثنا» .

(٤) قوله : «بن إبراهيم» من (أ) ، (ط) .

(٥) في (أ) ، (ط) : «أخبرنا» .

(٦) في (خ) : «أخبرني» ، وفي (ك) : «أخبرنا» .

(٧) في (ط) : «في تلك» .

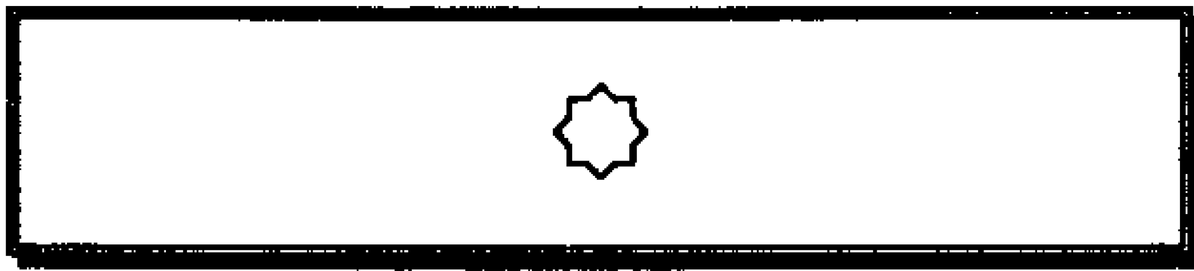
(٨) قوله : «هذه الكلمة» وقع في (خ) : «هذه المقالة الكلمة» ، وأشار في حاشية (أ) إلى أن «الكلمة» عند ابن عساكر منسوبًا لنسخة : «المقالة» .

* [١٧] [التحفة : م ت ١٣٤٤٢] .

(٩) قوله : «وهو» ليس في (خ) ، (ك) .

« **قُلْ : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، أَشْهَدُ لَكَ بِهَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ** » . فَأَبَىٰ[(١)] ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ ﷻ ﴿إِنَّكَ لَا تَهْدِى مَنْ أَحْبَبْتَ﴾ [القصص : ٥٦] الْآيَةَ .

○ [١/١٧] **وحدثني**[(٢)] مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمِ بْنِ مَيْمُونٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ كَيْسَانَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا أَبُو[(٣)] حَازِمٍ الْأَشْجَعِيُّ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِعَمِّهِ : « **قُلْ : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، أَشْهَدُ لَكَ بِهَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ** » . قَالَ : لَوْلَا أَنْ[(٤)] تُعَيِّرَنِي قُرَيْشٌ ، يَقُولُونَ : إِنَّمَا حَمَلَهُ عَلَىٰ ذَلِكَ الْجَزَعُ[(٥)] لَأَقْرَرْتُ بِهَا عَيْنَكَ ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ ﷻ : ﴿إِنَّكَ لَا تَهْدِى مَنْ أَحْبَبْتَ وَلَٰكِنَّ ٱللَّهَ يَهْدِى مَن يَشَآءُ﴾ [القصص : ٥٦] .



● [١٨] **حدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ - كِلَاهُمَا ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ أَبُو بَكْرٍ : حَدَّثَنَا ابْنُ عُلَيَّةَ ، عَنْ خَالِدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا[(٦)] الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ ، عَنْ حُمْرَانَ ، عَنْ عُثْمَانَ رضي الله عنه قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **مَنْ مَاتَ وَهُوَ يَعْلَمُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ دَخَلَ الْجَنَّةَ** » .

---

(١) بعده في (ك) : «قال» . (٢) في (ط) : «حدثنا» .

(٣) قوله : «أخبرنا أبو» وقع في (ط) : «عن أبي» .

(٤) من (خ) ، (ط) .

(٥) قال القاضي عياض في «المشارق» (١/ ١٤٨) : «كذا الرواية في جميعها : الجزع ، الذي هو ضد الصبر ، وذكر الخطابي ، عن ثعلب : إنما هو الخرع بالخاء المعجمة والراء المهملة ، أي : التضعف والخور . قال : وليس للجزع هنا معنى» . وينظر : «الصيانة» (ص١٧٠-١٧١) ، «الإكمال» (١/ ٢٥١) ، «المطالع» (٢/ ١٢٢) ، «شرح النووي» (١/ ٢١٦) .

۞ في (خ) : « **باب من لقي الله بالإيمان غير شاك فيه دخل الجنة** » ، و في (ط) : «باب من لقي الله بالإيمان غير شاك فيه دخل الجنة وحرم على النار» .

* [١٨] [**التحفة : م سي ٩٧٩٨**] .

(٦) في (أ) ، (ط) : «حدثني» .

٥ [١/١٨] وحدثنا[١] مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الْمُقَدَّمِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا خَالِدٌ الْحَذَّاءُ ، عَنِ الْوَلِيدِ أَبِي بِشْرٍ[٢] ، قَالَ : سَمِعْتُ حُمْرَانَ يَقُولُ : سَمِعْتُ عُثْمَانَ ﷺ يَقُولُ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ[٣] . . . مِثْلَهُ سَوَاءً .



• [١٩] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ النَّضْرِ بْنِ أَبِي النَّضْرِ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبُو النَّضْرِ هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ الْأَشْجَعِيُّ ، عَنْ مَالِكِ بْنِ مِغْوَلٍ ، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ مُصَرِّفٍ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي مَسِيرٍ ، قَالَ : فَنَفِدَتْ أَزْوَادُ الْقَوْمِ ، قَالَ : حَتَّى هَمَّ بِنَحْرِ[٤] بَعْضِ حَمَائِلِهِمْ[٥] ، قَالَ : فَقَالَ عُمَرُ ﷺ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، لَوْ جَمَعْتَ مَا بَقِيَ مِنْ أَزْوَادِ الْقَوْمِ ، فَدَعَوْتَ اللَّهَ عَلَيْهَا! قَالَ : فَفَعَلَ ، قَالَ : فَجَاءَ ذُو الْبُرِّ[٦] بِبُرِّهِ ، وَذُو التَّمْرِ بِتَمْرِهِ ، قَالَ : وَقَالَ مُجَاهِدٌ : وَذُو النَّوَاةِ بِنَوَاهُ[٧] ، قُلْتُ :

---

(١) صحح على الواو في (خ) ، وفي (ك) : «حدثنا» .
(٢) قوله : «الوليد أبي بشر» قال صاحب «المطالع» (١/ ٣٩٤) : «كذا لكافتهم ، وفي نسخة : الوليد بن بشر ، وهو وهم» اهـ .
(٣) ليست في (ك) .
۞ في (خ) : « باب منه » .
* [١٩] [التحفة : م س ١٢٨٠٦] .
(٤) في (ك) : «ينحر» .
(٥) قال ابن الصلاح في «الصيانة» (ص١٧٨ ، ١٧٩) : «هو في الأصل الذي هو بخط الحافظ أبي عامر العبدري ، وفي أصل أبي القاسم الدمشقي : «حمائلهم» بالحاء المهملة محققًا ، ولم يذكر القاضي عياض غير هذا . وفي الأصل المأخوذ عن الجلودي : بالجيم والحاء مكتوبًا عليه معًا ، وهو بالجيم في تخريج أبي نعيم الحافظ على كتاب مسلم في أصل به معتمد مسموع عليه ، وفي حاشيته : «الجمائل» جمع الجمالة وهي التي لا إناث فيها . فأقول : كلاهما له وجه صحيح ، أما بالحاء فهو جمع حمولة بفتح الحاء ، وهي الإبل التي تحمل ، وعند أبي الهيثم اللغوي : لا يقال في غير الإبل : حمولة ، وأما بالجيم فهو جمع جمالة بكسر الجيم جمع جمل ، ونظير حجر وحجارة ، والجمل هو الذكر دون الناقة فيها حكاه الأزهري عن الفراء وغيره» .
(٦) البر : حب القمح . (انظر : مجمع البحار ، مادة : برر) .
(٧) قال القاضي عياض في «المشارق» (٢/ ٣٣) : «كذا في جميع النسخ بالإفراد أولًا والجمع آخرًا ، وفي بعضها الإفراد في الموضعين ، وصوابه الجمع والجنس في الحرفين كما جاء قبل في التمر والبر» . وقال =

وَمَا كَانُوا يَصْنَعُونَ بِالنَّوَىٰ[1]؟ قَالَ : كَانُوا[2] يَمَصُّونَهُ وَيَشْرَبُونَ عَلَيْهِ الْمَاءَ ، قَالَ : فَدَعَا عَلَيْهَا ، قَالَ[3] : حَتَّىٰ مَلأَ الْقَوْمُ أَزْوِدَتَهُمْ[4] ، قَالَ : فَقَالَ عِنْدَ ذَلِكَ : « **أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، وَأَنِّي رَسُولُ اللَّهِ ، لَا يَلْقَىٰ[5] بِهِمَا عَبْدٌ غَيْرَ شَاكٍّ فِيهِمَا ، إِلَّا دَخَلَ الْجَنَّةَ** »[6] .

٥[١/١٩] حدثنا سَهْلُ بْنُ عُثْمَانَ ، وَأَبُو كُرَيْبٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ جَمِيعًا ، عَنْ أَبِي مُعَاوِيَةَ ، قَالَ أَبُو كُرَيْبٍ : حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَوْ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ - شَكَّ الْأَعْمَشُ - قَالَ : لَمَّا كَانَ يَوْمُ[7] غَزْوَةِ تَبُوكَ ، أَصَابَ النَّاسَ

= ابن الصلاح في «الصيانة» (ص١٧٩ - ١٨٠) : «قلت : وكذلك وجدته في كتاب أبي نعيم «المخرج على صحيح مسلم» بلا هاء في الكلمتين . والواقع في كتاب مسلم له عندي وجه صحيح ، وهو أن تجعل النواة عبارة عن جملة من النوى أفردت عن غيرها ، فتسمى الجملة المفردة الواحدة باسم النواة الواحدة كما أطلق اسم الكلمة الواحدة على القصيدة الواحدة ، أو تكون النواة من قبيل ما يستعمل في الواحد والجمع بلفظ واحد من الأسماء التي فيها علامة التأنيث ؛ نحو الحنوة وهي نبت طيب الريح على مثال العنوة» ، وينظر : «المشارق» (٤/ ٢٣٧) .

(١) في (ك) : «بالنواة» .

(٢) ليس في (ك) . (٣) ليس في (خ) .

(٤) قال النووي في «شرحه» (١/ ٢٢٤) : «هكذا الرواية فيه في جميع الأصول ، وكذا نقله عن الأصول جميعها القاضي عياض وغيره . قال الشيخ أبو عمرو بن الصلاح : الأزودة جمع زاد وهي لا تملأ إنما تملأ بها أوعيتها ، قال : ووجهه عندي أن يكون المراد حتى ملأ القوم أوعية أزودتهم ، فحذف المضاف وأقيم المضاف إليه مقامه . قال القاضي عياض : ويحتمل أنه سمى الأوعية أزوادًا باسم ما فيها كما في نظائره» . ينظر : «الصيانة» (ص١٨٠ ، ١٨١) ، «الإكمال» (١/ ٢٥٦) .

(٥) بعده في (ط) لفظ الجلالة : «الله» ، وضبب مكانه في (أ) ، وكتبه في (ك) بين السطور بخط مغاير دون علامة .

(٦) هذا الحديث من الأحاديث التي ذكرها الدارقطني في «التتبع» (ص١٩٣) ، المسعودي في «الأجوبة» (ص٢٥٠) .

*[١/١٩] [التحفة : م ٤٠١٠-م ١٢٥٣٥] .

(٧) من (أ) ، وهو ثابت عند الحميدي في «الجمع بين الصحيحين» (٣/ ٢٧٧) ، وعبد الحق في «الأحكام الكبرى» (١/ ٨٨) ، وابن الأثير في «جامع الأصول» (١/ ٣٥٢) . وقال النووي في «شرحه» (١/ ٢٢٤) : =

مَجَاعَةٌ ، قَالُوا[١] : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، لَوْ أَذِنْتَ لَنَا فَنَحَرْنَا نَوَاضِحَنَا[٢] ، فَأَكَلْنَا وَادَّهَنَّا ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **افْعَلُوا** » ، قَالَ : فَجَاءَ عُمَرُ ﷺ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنْ فَعَلْتَ قَلَّ الظَّهْرُ[٣] ، وَلَكِنِ ادْعُهُمْ بِفَضْلِ أَزْوَادِهِمْ[٤] ، ثُمَّ ادْعُ اللَّهَ لَهُمْ عَلَيْهَا بِالْبَرَكَةِ ، لَعَلَّ اللَّهَ أَنْ يَجْعَلَ فِي ذَلِكَ[٥] فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **نَعَمْ** » ، قَالَ : فَدَعَا بِنِطَعٍ[٦] فَبَسَطَهُ ، ثُمَّ دَعَا بِفَضْلِ أَزْوَادِهِمْ ، قَالَ : فَجَعَلَ الرَّجُلُ يَجِيءُ بِكَفِّ ذُرَةٍ ، قَالَ : وَجَعَلَ يَجِيءُ الْآخَرُ[٧] بِكَفِّ تَمْرٍ ، قَالَ : وَيَجِيءُ الْآخَرُ بِكِسْرَةٍ ، حَتَّى اجْتَمَعَ عَلَى النِّطَعِ مِنْ ذَلِكَ شَيْءٌ يَسِيرٌ ، قَالَ : فَدَعَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ[٨] بِالْبَرَكَةِ ، ثُمَّ قَالَ : « **خُذُوا فِي أَوْعِيَتِكُمْ** » ، قَالَ : فَأَخَذُوا فِي أَوْعِيَتِهِمْ ، حَتَّى مَا تَرَكُوا فِي الْعَسْكَرِ وِعَاءً إِلَّا مَلَئُوهُ ، قَالَ : فَأَكَلُوا حَتَّى شَبِعُوا ، وَفَضَلَتْ فَضْلَةٌ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، وَأَنِّي رَسُولُ اللَّهِ ، لَا يَلْقَى اللَّهَ بِهِمَا عَبْدٌ غَيْرَ شَاكٍّ ، فَيُحْجَبَ عَنِ الْجَنَّةِ** » .

= «هكذا ضبطناه يوم غزوة تبوك ، والمراد باليوم هنا : الوقت والزمان ، لا اليوم الذي هو ما بين طلوع الفجر وغروب الشمس ، وليس في كثير من الأصول أو أكثرها ذكر اليوم هنا» .

(١) في (خ) : «فقالوا» .

(٢) **نواضحنا** : الإبل التي يُستقى عليها الماء ، والمفرد : ناضح . (انظر : النهاية ، مادة : نضح) .

(٣) **الظهر** : إبل يحمل عليها وتركب . (انظر : النهاية ، مادة : ظهر) .

(٤) **أزوادهم** : ما تزوده الرجل في سفره ، ويسمى ما أعده في منزله زادًا . (انظر : النهاية ، مادة : زود) .

(٥) ضبب عليه في (أ) .

(٦) **بنطع** : ما يفترش من الجلود . (انظر : ذيل النهاية ، مادة : نطع) .

(٧) قوله : «وجعل يجيء الآخر» من (ك) ، وهو الثابت في «الأحكام الكبرى» (١/ ٨٨) ، و«الجمع بين الصحيحين» (١/ ٣١) لعبد الحق ، ووقع في (أ) : «وجعل الآخر» ثم ألحق بينهما في الحاشية «ويجيء» وصحح عليه ، وفي (خ) : «وجعل الآخر يجيء» ، وفي (ط) ، ونسبه للبطليوسي في (أ) : «ويجيء الآخر» ، وهو الثابت في «الجمع بين الصحيحين» (٣/ ٢٧٧) للحميدي ، و«جامع الأصول» (١١/ ٣٥١) لابن الأثير ، و«مختصر النووي» (١/ ٩٨) .

(٨) بعده في (ط) : «عليه» .



•[٢٠] حدثنا[(١)] دَاوُدُ بْنُ رُشَيْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ يَعْنِي[(٢)] ابْنَ مُسْلِمٍ، عَنِ ابْنِ جَابِرٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي عُمَيْرُ بْنُ هَانِئٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي جُنَادَةُ بْنُ أَبِي أُمَيَّةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَادَةُ ابْنُ الصَّامِتِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**مَنْ قَالَ: أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ**[(٣)]، **وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، وَأَنَّ عِيسَى عَبْدُ اللَّهِ، وَابْنُ أَمَتِهِ، وَكَلِمَتُهُ أَلْقَاهَا إِلَى مَرْيَمَ وَرُوحٌ مِنْهُ، وَأَنَّ الْجَنَّةَ حَقٌّ، وَأَنَّ النَّارَ حَقٌّ، أَدْخَلَهُ اللَّهُ مِنْ أَيِّ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ الثَّمَانِيَةِ شَاءَ**».

○[٢٠/ ١] وحدثني[(٤)] أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّوْرَقِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُبَشِّرُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ، عَنْ عُمَيْرِ بْنِ هَانِئٍ، فِي هَذَا الْإِسْنَادِ بِمِثْلِهِ. غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ: «**أَدْخَلَهُ اللَّهُ الْجَنَّةَ عَلَى مَا كَانَ مِنْ عَمَلٍ**». وَلَمْ يَذْكُرْ: «**مِنْ أَيِّ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ الثَّمَانِيَةِ شَاءَ**».



•[٢١] حدثنا[(٥)] قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا لَيْثٌ[(٦)]، عَنِ ابْنِ عَجْلَانَ، عَنْ مُحَمَّدِ ابْنِ يَحْيَى بْنِ حَبَّانَ، عَنِ ابْنِ مُحَيْرِيزٍ، عَنِ الصُّنَابِحِيِّ، عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ، أَنَّهُ[(٧)]

۞ في (خ): «باب منه».

*[٢٠] [التحفة: خ م س ٥٠٧٥].

(١) في (خ): «وحدثنا».

(٢) من (أ)، (ط)، وأثبته النووي في «شرحه» (١/ ٢٢٦).

(٣) بعده في (ط): «لا شريك له».

(٤) في (ك): «حدثني».

۞ في (خ): «باب منه».

*[٢١] [التحفة: م ت سي ٥٠٩٩].

(٥) في (أ): «وحدثنا».

(٦) في (أ): «الليث».

(٧) ليس في (ك).

قَالَ : دَخَلْتُ عَلَيْهِ وَهُوَ فِي الْمَوْتِ ، فَبَكَيْتُ ، فَقَالَ : مَهْلًا لِمَ تَبْكِي؟ فَوَاللَّهِ لَئِنِ اسْتُشْهِدْتُ لَأَشْهَدَنَّ لَكَ ، وَلَئِنْ شُفِّعْتُ لَأَشْفَعَنَّ لَكَ ، وَلَئِنِ اسْتَطَعْتُ لَأَنْفَعَنَّكَ ، ثُمَّ قَالَ : وَاللَّهِ مَا مِنْ حَدِيثٍ سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لَكُمْ فِيهِ خَيْرٌ إِلَّا حَدَّثْتُكُمُوهُ ، إِلَّا حَدِيثًا وَاحِدًا ، وَسَوْفَ أُحَدِّثُكُمُوهُ الْيَوْمَ وَقَدْ أُحِيطَ بِنَفْسِي ، سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : « **مَنْ شَهِدَ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ ، حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ النَّارَ** » .



● [٢٢] **حدثنا** هَدَّابُ بْنُ خَالِدٍ الْأَزْدِيُّ[١] ، قَالَ : حَدَّثَنَا هَمَّامٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا قَتَادَةُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ ، عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ قَالَ : كُنْتُ رِدْفَ[٢] النَّبِيِّ[٣] ﷺ لَيْسَ بَيْنِي وَبَيْنَهُ إِلَّا مُؤَخَّرَةُ[٤] الرَّحْلِ[٥] ، فَقَالَ : « **يَا مُعَاذَ بْنَ جَبَلٍ** » ، قُلْتُ : لَبَّيْكَ[٦] رَسُولَ اللَّهِ

۞ في (خ) : « باب منه » .

* [٢٢] [التحفة : خ م سي ١١٣٠٨] .

(١) ليس في (أ) وألحقه في حاشيتها منسوبا للبطليوسي .

(٢) قال القاضي عياض في «المشارق» (١/ ٢٨٧) : «بفتح الراء وكسر الدال كذا قيدناه من طريق الطبري ، وردف بكسر الراء عن غيره . وأما رواية الطبري فإن صحت فاسم فاعل مثل حذر وفرق» ، وقال النووي في «شرحه» (١/ ٢٣٠) : «ردف فهو بكسر الراء وإسكان الدال ، هذه الرواية المشهورة التي ضبطها معظم الرواة» .

ردف : الرِّدف والرديف : الراكب خلف الراكب ، وأردف فلانًا : أركبه خلفه . (انظر : ذيل النهاية ، مادة : ردف) .

(٣) في (أ) : «رسول الله» .

(٤) الضبط من (أ) بفتح الهمزة ، ومن (ك) بفتحها وفتح الخاء المشددة ، وضبطه في (ط) بسكون الهمزة وكسر الخاء . قال ابن الصلاح في «الصيانة» (ص١٨٣) : «بميم مضمومة ثم همزة ساكنة ثم خاء مكسورة خفيفة ، وقالها بعض الرواة بفتح الهمزة وفتح الخاء المشددة وهو غالب على ألسنة الطلبة وليس ذلك بثابت» ، وقال النووي في «شرحه» (١/ ٢٣١) : «وأما مؤخرة الرحل فبضم الميم بعده همزة ساكنة ثم خاء مكسورة هذا هو الصحيح ، وفيه لغة أخرى : مؤخرة بفتح الهمزة والخاء المشددة» .

(٥) **مؤخرة الرحل** : الخشبة التي يستند إليها الراكب على البعير . (انظر : النهاية ، مادة : أخر) .

(٦) بعده في (خ) : «يا» .

وَسَعْدَيْكَ ، ثُمَّ سَارَ سَاعَةً ، ثُمَّ قَالَ : « يَا مُعَاذَ بْنَ جَبَلٍ » ، قُلْتُ : لَبَّيْكَ[١] رَسُولَ اللَّهِ وَسَعْدَيْكَ ، ثُمَّ سَارَ سَاعَةً ، ثُمَّ قَالَ : « يَا مُعَاذَ بْنَ جَبَلٍ » ، قُلْتُ : لَبَّيْكَ[١] رَسُولَ اللَّهِ وَسَعْدَيْكَ ، قَالَ : « هَلْ تَدْرِي مَا حَقُّ اللَّهِ عَلَى الْعِبَادِ؟ » قَالَ : قُلْتُ : اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ ، قَالَ : « فَإِنَّ حَقَّ اللَّهِ عَلَى الْعِبَادِ أَنْ يَعْبُدُوهُ ، وَلَا يُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا » ، ثُمَّ سَارَ سَاعَةً ، ثُمَّ قَالَ[٢] : « يَا مُعَاذَ بْنَ جَبَلٍ » ، فَقُلْتُ[٣] : لَبَّيْكَ رَسُولَ اللَّهِ وَسَعْدَيْكَ ، قَالَ : « هَلْ تَدْرِي مَا حَقُّ الْعِبَادِ عَلَى اللَّهِ إِذَا فَعَلُوا ذَلِكَ؟ »[٤] قُلْتُ : اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ ، قَالَ : « أَنْ لَا يُعَذِّبَهُمْ » .

٥[١/٢٢] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ سَلَّامُ بْنُ سُلَيْمٍ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ ، عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ قَالَ : كُنْتُ رِدْفَ رَسُولِ اللَّهِ[٥] ﷺ عَلَى حِمَارٍ ، يُقَالُ لَهُ : عُفَيْرٌ[٦] ، قَالَ : فَقَالَ : « يَا مُعَاذُ ، تَدْرِي مَا حَقُّ اللَّهِ عَلَى الْعِبَادِ ، وَمَا حَقُّ الْعِبَادِ عَلَى اللَّهِ؟ » قَالَ[٧] : قُلْتُ : اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ ، قَالَ : « فَإِنَّ حَقَّ اللَّهِ عَلَى الْعِبَادِ أَنْ يَعْبُدُوا اللَّهَ ، وَلَا يُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا ، وَحَقٌّ[٨] عَلَى اللَّهِ ﷻ أَنْ

---

(١) بعده في (خ) : «يا» . (٢) قوله : «ثم قال» في (خ) : «فقال» .

(٣) في (أ) ، (ط) : «قلت» .

(٤) بعده في (أ) ، (ط) : «قال» ، وأشار في (أ) إلى أنه ليس عند ابن عساكر .

*[١/٢٢] [التحفة : خ م دت س ١١٣٥١] .

(٥) قوله : «رسول الله» في (خ) : «النبي» .

(٦) قال ابن الصلاح في «الصيانة» (ص١٨٧) : «هو بضم العين المهملة وبالفاء وهو الحمار الذي كان له ﷺ ، قيل : إنه مات في حجة الوداع ، وقال القاضي عياض إنه بغين معجمة متروك عليه (كذا) . والله أعلم» اهـ . لكن عبارة القاضي في «المشارق» (٢/ ١١١) : «وسعيد بن عفير بضم العين غير المعجمة بعدها فاء ومثله اسم حمار النبي ﷺ وأما غفير مثله إلا أنه بغين معجمة» ، وينظر : «المطالع» (٥/ ٧٢) .

(٧) ليس في (ك) ، وأشار في (أ) إلى أنه ليس عند ابن عساكر .

(٨) في (خ) ، (ط) : «وحق العباد» ، وألحقت كلمة «العباد» في حاشية (ك) بخط مغاير .

لَا يُعَذِّبَ مَنْ لَا يُشْرِكُ بِهِ[١]» ، قَالَ : قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَفَلَا[٢] أُبَشِّرُ النَّاسَ؟ قَالَ : «لَا تُبَشِّرْهُمْ فَيَتَّكِلُوا» .

○[٢/٢٢] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ ، قَالَ ابْنُ مُثَنَّى : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ أَبِي حَصِينٍ وَالْأَشْعَثِ بْنِ سُلَيْمٍ ، أَنَّهُمَا سَمِعَا الْأَسْوَدَ بْنَ هِلَالٍ يُحَدِّثُ ، عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «يَا مُعَاذُ ، أَتَدْرِي مَا حَقُّ اللَّهِ عَلَى الْعِبَادِ؟» قَالَ : اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ ، قَالَ : «أَنْ يُعْبَدَ اللَّهُ وَلَا يُشْرَكَ بِهِ شَيْئًا[٣]» ، قَالَ[٤] : «تَدْرِي[٥] مَا حَقُّهُمْ عَلَيْهِ إِذَا فَعَلُوا ذَلِكَ؟» فَقَالَ : اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ ، قَالَ : «أَنْ لَا يُعَذِّبَهُمْ» .

○[٣/٢٢] حدثنا الْقَاسِمُ بْنُ زَكَرِيَّاءَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حُسَيْنٌ[٦] ، عَنْ زَائِدَةَ ، عَنْ أَبِي حَصِينٍ ،

---

(١) بعده في (ط) : «شيئًا» . (٢) في (ك) : «ألا» .

*[٢/٢٢] [التحفة : خ م ١١٣٠٦] .

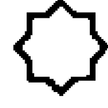
(٣) ضبب عليه في (أ) لابن عساكر ، وفي (خ) ، (ط) : «شيء» ، وقال ابن الصلاح في «الصيانة» (ص١٨٧ - ١٨٨) : «وقع في الأصول : «شيئا» بالنصب قلت : هو صحيح على التردد في قوله : «يعبد الله ولا يشرك به» بين وجوه ثلاثة : أحدها «يعبد الله» بفتح الياء التي للمذكر الغائب أي : يعبد العبد الله ولا يشرك به شيئا ، وهذا أوجه الوجوه ، والثاني : «تعبد» بالتاء التي هي للمخاطب على التخصيص لمعاذ ؛ لكونه المخاطب ، والتنبيه به على غيره ، والثالث : «يعبد» بضم أوله على ما لم يسم فاعله ، ويكون قوله : «شيئا» كناية عن المصدر لا عن المفعول به ، أي : لا يشرك به إشراكا ، وتكون الجار والمجرور في قوله : «به» هو القائم مقام الفاعل» . وقال النووي في «شرحه» (١/ ٢٣٣) : «هكذا ضبطناه «يُعبد» بضم المثناة تحت ، و «شيء» بالرفع ، وهذا ظاهر» .

(٤) في (أ) : «فقال» . (٥) في (أ) ، (ط) : «أتدري» .

*[٣/٢٢] [التحفة : خ م ١١٣٠٦] .

(٦) قال القاضي عياض في «الإكمال» (١/ ٢٦٢) : «كذا هو في أكثر النسخ والأصول ، ووقع في بعضها : «حُصين» ، وكذا وجدته مصلحًا في كتابي بخطي : «حصين» بالصاد المهملة ولست أدري من أين كتبته ، وهو خطأ ، والصواب «حسين» بالسين ، وكذا وجدته مصلحًا مغيرًا من «حصين» في كتاب شيخنا القاضي أبي عبد الله التميمي ، وهو حسين بن علي مولى الجعفيين» . اهـ . وقال النووي في «شرحه» (١/ ٢٣٣) : «هكذا هو في الأصول كلها : «حسين» ، وهو الصواب» ، وينظر : «المطالع» (٢/ ٣٩٥) .

عَنِ الْأَسْوَدِ بْنِ هِلَالٍ، قَالَ: سَمِعْتُ مُعَاذًا، يَقُولُ: دَعَانِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَأَجَبْتُهُ، فَقَالَ: «هَلْ تَدْرِي مَا حَقُّ اللَّهِ عَلَى النَّاسِ؟» نَحْوَ حَدِيثِهِمْ.



•[٢٣] حدثنا[(١)] زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ يُونُسَ الْحَنَفِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عِكْرِمَةُ ابْنُ عَمَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو كَثِيرٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو هُرَيْرَةَ قَالَ: كُنَّا قُعُودًا حَوْلَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، مَعَنَا أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ رضي الله عنهما فِي نَفَرٍ، فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ بَيْنِ أَظْهُرِنَا[(٢)]، فَأَبْطَأَ عَلَيْنَا، وَخَشِينَا أَنْ يُقْتَطَعَ[(٣)] دُونَنَا، وَفَزِعْنَا وَقُمْنَا[(٤)]، فَكُنْتُ أَوَّلَ مَنْ فَزِعَ، فَخَرَجْتُ أَبْتَغِي رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، حَتَّى أَتَيْتُ حَائِطًا[(٥)] لِلْأَنْصَارِ لِبَنِي النَّجَّارِ، فَدُرْتُ بِهِ؛ هَلْ أَجِدُ لَهُ بَابًا؟ فَلَمْ أَجِدْ، فَإِذَا رَبِيعٌ يَدْخُلُ فِي جَوْفِ حَائِطٍ مِنْ بِئْرٍ خَارِجَةٍ[(٦)]،

۞ في (خ): «باب منه».

*[٢٣] [التحفة: م ١٤٨٤٣].

(١) في (أ): «وحدثني»، وفي (ط): «حدثني».

(٢) قال النووي في «شرحه» (١/ ٢٣٤): ««فقام رسول الله ﷺ من بين أظهرنا، وقال بعده: كنت بين أظهرنا»، هكذا هو في الموضعين: «أظهرنا»». اهـ.

(٣) في حاشية (خ) منسوبًا لنسخة: «يقطع».

(٤) في (أ)، (ط): «فقمنا».

(٥) **حائطا**: بستان من نخيل له جدار، والجمع: حيطان. (انظر: النهاية، مادة: حوط).

(٦) قوله: «بئرٍ خارجةٍ» كذا بالتنوين في الكلمتين في (خ)، وصحح على آخر الثانية، وفي (أ)، (ك) بتنوين الكلمة الأولى فقط، قال ابن الصلاح في «الصيانة» (ص١٨٩): «هو بالتنوين في خارجة، وكذا في الأصل الذي هو بخط أبي عامر العبدري وفي الأصل المأخوذ عن الجلودي». ثم ساق بإسناده إلى أبي موسى المديني قال: «قوله: «من بئر خارجة» يروى على وجوه: يقال: من بئر خارجه، وبئر خارجة بئر معروف منسوبة إلى خارجة، فالرواية التي ذكرها أبو موسى هي بإضافة «خارج» إلى هاء الضمير، أي: البئر في موضع خارج عن الحائط، والرواية الثالثة البئر فيها منسوبة إلى رجل اسمه خارجة». اهـ. وقال النووي في «شرحه» (١/ ٢٣٥): «هكذا ضبطناه بالتنوين في بئر وفي خارجة على أن خارجة صفة لبئر». ثم ذكر كلام ابن الصلاح المتقدم، ثم قال: «والوجه الأول هو المشهور =

وَالرَّبِيعُ : الْجَدْوَلُ[(١)] ، فَاحْتَفَزْتُ[(٢)] فَدَخَلْتُ عَلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ : « **أَبُو هُرَيْرَةَ؟** » فَقُلْتُ : نَعَمْ[(٣)] يَا رَسُولَ اللَّهِ ، قَالَ : « **مَا شَأْنُكَ؟** » قُلْتُ : كُنْتَ بَيْنَ أَظْهُرِنَا[(٤)] ، فَقُمْتَ فَأَبْطَأْتَ عَلَيْنَا ، فَخَشِينَا أَنْ تُقْتَطَعَ دُونَنَا ، فَفَزِعْنَا ، فَكُنْتُ أَوَّلَ مَنْ فَزِعَ ، فَأَتَيْتُ هَذَا الْحَائِطَ فَاحْتَفَزْتُ كَمَا يَحْتَفِزُ[(٥)] الثَّعْلَبُ ، وَهَؤُلَاءِ النَّاسُ وَرَائِي ، فَقَالَ : « **يَا أَبَا هُرَيْرَةَ** » ، وَأَعْطَانِي نَعْلَيْهِ ، قَالَ : « **اذْهَبْ بِنَعْلَيَّ هَاتَيْنِ ، فَمَنْ لَقِيتَ مِنْ وَرَاءِ هَذَا الْحَائِطِ يَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، مُسْتَيْقِنًا بِهَا قَلْبُهُ ، فَبَشِّرْهُ بِالْجَنَّةِ** » ، فَكَانَ أَوَّلَ مَنْ لَقِيتُ عُمَرُ ؓ ، فَقَالَ : مَا هَاتَانِ النَّعْلَانِ يَا أَبَا هُرَيْرَةَ؟

= الظاهر ، وخالف هذا صاحب «التحرير» فقال : الصحيح هو الوجه الثالث . قال : والأول تصحيف . قال : والبئر يعنون بها البستان . قال : وكثيرًا ما يفعلون هذا فيسمون البساتين بالآبار التي فيها ، يقولون : بئر أريس ، وبئر بضاعة ، وبئر حاء ، وكلها بساتين . هذا كلام صاحب «التحرير» ، وأكثره أو كله لا يوافق عليه» .

(١) **الجدول** : النهر الصغير ، والجمع : جداول . (انظر : النهاية ، مادة : جدل) .

(٢) كذا في النسخ بالزاي ، وأشار في (أ) إلى أنه عند ابن عساكر بالراء المهملة ، وسيأتي في الموضع التالي ذكر كلام أهل العلم فيه . وبعده في (ط) : «كما يحتفز الثعلب» .

(٣) ليس في (ك) .

(٤) في حاشية (أ) منسوبًا لابن عساكر : «ظهرينا» . قال القاضي عياض في «الإكمال» (١/ ٢٦٣) : «في رواية الفارسي : ظهرينا ، قال الأصمعي : العرب تقول : نحن بين ظهريكم على لفظ الاثنين وظهرانيكم . قال الخليل : أي بينكم ، والعرب تضع الاثنين موضع الجمع» . وذكر ابن الصلاح في «الصيانة» (ص١٩١) نحوه ، ثم قال : «وهو في بعض النسخ : بين أظهرنا» .

(٥) قوله : «فاحتفزت كما يحتفز» وقع في (أ) : «فاحتفرت كما يحتفر» بالراء المهملة في الكلمتين ، وأشار فيها إلى أنه لابن عساكر بالزاي . قال ابن الصلاح في «الصيانة» (ص١٩٠) : «هو بالراء المهملة محققًا في الأصل المأخوذ عن الجلودي والأصل الذي بخط العبدري ، وهي الرواية الأكثر ، ورواه بعضهم بالزاي المنقوطة ، وكذلك وجدته في كتاب أبي نعيم المخرج على هذا الكتاب في الأصل المأخوذ عنه ، ومعناه : تضاممت وهذا أقرب من حيث المعنى ، ويدل عليه تشبيهه بفعل الثعلب وهو تضامه للدخول في المضايق» . اهـ . وقال القاضي عياض في «الإكمال» (١/ ٢٦٢ -٢٦٣) : «رواه عامة شيوخنا في الثلاث كلمات عن العذري وغيره بالراء ، وسمعناه على الأسدي عن أبي الليث الشاشي عن عبد الغافر الفارسي عن الجلودي بالزاي ، وهو الصواب» . وذكر في «المشارق» (١/ ٢٠٨) أنه بالزاي للسمرقندي وبالراء المهملة للكافة ، وينظر : «المطالع» (٢/ ٣٣٩) .

فَقُلْتُ[١] : هَاتَانِ[٢] نَعْلَا رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، بَعَثَنِي بِهِمَا[٣] مَنْ لَقِيتُ يَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، مُسْتَيْقِنًا بِهَا قَلْبُهُ بَشَّرْتُهُ بِالْجَنَّةِ، قَالَ[٤] : فَضَرَبَ عُمَرُ رضي الله عنه بِيَدِهِ بَيْنَ ثَدْيَيَّ، فَخَرَرْتُ لِاسْتِي، فَقَالَ: ارْجِعْ يَا أَبَا هُرَيْرَةَ، فَرَجَعْتُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَأَجْهَشْتُ[٥] بُكَاءً، وَرَكِبَنِي[٦] عُمَرُ رضي الله عنه، وَإِذَا[٧] هُوَ عَلَى إِثْرِي[٨]، فَقَالَ[٩] رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**مَا لَكَ، يَا أَبَا هُرَيْرَةَ؟**» قُلْتُ[١٠] : لَقِيتُ عُمَرَ فَأَخْبَرْتُهُ بِالَّذِي بَعَثْتَنِي بِهِ، فَضَرَبَ بَيْنَ ثَدْيَيَّ ضَرْبَةً خَرَرْتُ لِاسْتِي، قَالَ[١١] : ارْجِعْ، قَالَ[١٢] رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**يَا عُمَرُ، مَا حَمَلَكَ عَلَى مَا فَعَلْتَ؟**» قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي، أَبَعَثْتَ أَبَا هُرَيْرَةَ

---

(١) في (خ) : «قلت».

(٢) في (أ) : «هاتين». قال النووي في «شرحه» (١/ ٢٣٧) : «هكذا هو في جميع الأصول : «فقلت : هاتين نعلا» بنصب هاتين ورفع «نعلا» وهو صحيح، معناه : فقلت : يعني هاتين هما نعلا رسول الله ﷺ، فنصب هاتين بإضمار يعني وحذف هما التي هي المبتدأ ؛ للعلم به».

(٣) في (أ) : «بها». قال النووي في «شرحه» (١/ ٢٣٧) : «هكذا ضبطناه «بهما» على التثنية وهو ظاهر، ووقع في كثير من الأصول أو أكثرها : «بها» من غير ميم وهو صحيح أيضًا، ويكون الضمير عائدًا إلى العلامة فإن النعلين كانتا علامة».

(٤) ليس في (ك).

(٥) الضبط من (خ)، وضبط في (أ)، (ك) بضم الهمزة وكسر الهاء. قال النووي في «شرحه» (١/ ٢٣٨) : «هو بالجيم والشين المعجمة، والهمزة والهاء مفتوحتان، هكذا وقع في الأصول التي رأيناها، ورأيت في كتاب القاضي عياض رحمه الله : «فجهشت» بحذف الألف، وهما صحيحان». وينظر : «الإكمال» (١/ ٢٦٣).

فأجهشت : الجهش : أن يفزع الإنسان إلى الإنسان ويلجأ إليه، وهو مع ذلك يريد البكاء، كما يفزع الصبي إلى أمه وأبيه. (انظر : النهاية، مادة : جهش).

(٦) **ركبني** : تبعني. (انظر : النهاية، مادة : ركب).

(٧) في (ط) : «فإذا».

(٨) الضبط من (خ)، (ك)، وضبط في (أ)، (ط) بفتح الهمزة والثاء. قال النووي في «شرحه» (١/ ٢٣٩) : «فيه لغتان فصيحتان مشهورتان : بكسر الهمزة وإسكان الثاء، وبفتحهما».

(٩) بعده في (ط) : «لي».

(١٠) في (أ) : «قال».

(١١) في (أ) : «فقال»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة.

(١٢) في (أ)، (ط) : «فقال»، وبعده في (ط) : «له».

بِنَعْلَيْكَ ، مَنْ لَقِيَ يَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، مُسْتَيْقِنًا بِهَا قَلْبُهُ بَشِّرْهُ بِالْجَنَّةِ؟ قَالَ : « نَعَمْ » ، قَالَ : فَلَا تَفْعَلْ فَإِنِّي أَخْشَىٰ أَنْ يَتَّكِلَ النَّاسُ عَلَيْهَا[1] ، فَخَلِّهِمْ يَعْمَلُونَ ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « فَخَلِّهِمْ » .



• [٢٤] حدثني[2] إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ قَتَادَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ ، أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ - وَمُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ رَدِيفُهُ عَلَى الرَّحْلِ[3] ، قَالَ : « يَا مُعَاذُ » ، قَالَ : لَبَّيْكَ رَسُولَ اللَّهِ وَسَعْدَيْكَ ، قَالَ : « يَا مُعَاذُ » ، قَالَ : لَبَّيْكَ رَسُولَ اللَّهِ وَسَعْدَيْكَ ، قَالَ : « يَا مُعَاذُ » ، قَالَ : لَبَّيْكَ رَسُولَ اللَّهِ وَسَعْدَيْكَ[4] ، قَالَ : « مَا مِنْ عَبْدٍ يَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ ، إِلَّا حَرَّمَهُ[5] اللَّهُ عَلَى النَّارِ » ، قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَفَلَا أُخْبِرُ بِهَا[6] فَيَسْتَبْشِرُوا؟ قَالَ : « إِذَنْ يَتَّكِلُوا » ، فَأَخْبَرَ بِهَا مُعَاذٌ عِنْدَ مَوْتِهِ تَأَثُّمًا .

• [٢٥] حدثنا شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخَ[7] ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ ، يَعْنِي : ابْنَ الْمُغِيرَةِ ، قَالَ :

---

(١) ذكر في حاشية (ط) أنه ليس في بعض النسخ .

۞ في (خ) : « باب منه » .

* [٢٤] [التحفة : خ م ١٣٦٣] .

(٢) في (ط) : «حدثنا» .

(٣) الرحل : الراحلة من الإبل : البعير القويُّ على الأسفارِ والأحمال ، ويقع على الذَّكَرِ والأنثىٰ . (انظر : النهاية ، مادة : رحل) .

(٤) قوله في المرة الثالثة : «قال : «يا معاذ» قال : لبيك رسول الله وسعديك» ليس في (ك) .

(٥) في (ط) : «حرم» .

(٦) بعده في (ط) : «الناس» .

* [٢٥] [التحفة : خ م س ق ٩٧٥٠] .

(٧) الضبط بالمنع من الصرف هنا وفي باقي المواضع على مدار الكتاب من (خ) ، (ط) ، وضبطه في (خ) أيضًا ، وفي (ك) بالصرف . والمنع من الصرف هو الذي ذكره ابن الصلاح في «الصيانة» (ص١٩٣) ، والنووي في «شرحه» (١/ ٢٤٢) ، ولم نقف على من ذكر الصرف ؛ لذا فقد اعتمدنا في جميع المواضع عدم الصرف مع عدم الإشارة فيما سيأتي من مواضع .

حَدَّثَنَا ثَابِتٌ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ[١] ، قَالَ : حَدَّثَنِي مَحْمُودُ بْنُ الرَّبِيعِ[٢] ، عَنْ عِتْبَانَ[٣] ابْنِ مَالِكٍ قَالَ : قَدِمْتُ الْمَدِينَةَ فَلَقِيتُ عِتْبَانَ ، فَقُلْتُ : حَدِيثٌ بَلَغَنِي عَنْكَ ، قَالَ : أَصَابَنِي فِي بَصَرِي بَعْضُ الشَّيْءِ ، فَبَعَثْتُ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ : إِنِّي[٤] أُحِبُّ أَنْ تَأْتِيَنِي[٥] تُصَلِّيَ[٦] فِي مَنْزِلِي ، فَأَتَّخِذَهُ[٧] مُصَلًّىٰ ، قَالَ : فَأَتَى النَّبِيُّ ﷺ وَمَنْ شَاءَ اللَّهُ مِنْ أَصْحَابِهِ ، فَدَخَلَ فَهُوَ[٨] يُصَلِّي فِي مَنْزِلِي ، وَأَصْحَابُهُ يَتَحَدَّثُونَ بَيْنَهُمْ ، ثُمَّ أَسْنَدُوا عُظْمَ ذَلِكَ وَكُبْرَهُ[٩] إِلَىٰ مَالِكِ بْنِ دُخْشُمٍ[١٠] ، قَالَ[١١] : وَدُّوا أَنَّهُ دَعَا عَلَيْهِ فَهَلَكَ ، وَدُّوا[١٢] أَنَّهُ أَصَابَهُ شَيْءٌ[١٣] ، فَقَضَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الصَّلَاةَ ، وَقَالَ : «أَلَيْسَ يَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، وَأَنِّي رَسُولُ اللَّهِ؟» قَالُوا : إِنَّهُ يَقُولُ ذَاكَ[١٤] ،

---

(١) قوله : «بن مالك» ليس في (أ).

(٢) في (أ) : «ربيع».

(٣) الضبط بكسر العين المهملة من النسخ . قال القاضي عياض في «المشارق» (٢/ ١١١) بعدما ذكر ضبطه بكسر العين : «وقد ضبطناه من طريق ابن سهل بالضم أيضًا» . اهـ . وقال النووي في «شرحه» (١/ ٢٤٢) : «بكسر العين المهملة ، وبعدها تاء مثناة من فوق ساكنة ، ثم باء موحدة ، وهذا الذي ذكرناه من كسر العين هو الصحيح المشهور الذي لم يذكر الجمهور سواه» . اهـ .

(٤) الضبط بكسر الهمزة من (ك) ، وفي (ط) بفتحها .

(٥) في (ك) : «تأتي» .

(٦) ليس في (خ) ، وفي (ط) : «فتصلي» .

(٧) في (ك) : «وأتخذه» .

(٨) في (ط) : «وهو» ، ونسبه في (أ) لابن عساكر .

(٩) الضبط بضم الكاف من (أ) ، (خ) ، وضبطه في (ط) بضمها وكسرها ، وبالوجهين ضبطه القاضي عياض في «المشارق» (١/ ٣٢٣) ، وابن الصلاح في «الصيانة» (ص١٩٤) ، وينظر «المطالع» (٣/ ٣٢٨) .
كبره : معظمه . (انظر : النهاية ، مادة : كبر) .

(١٠) قال ابن الصلاح في «الصيانة» (ص١٩٣ ، ١٩٤) : «الواقع فيه في روايتنا في كتاب مسلم وفي أصولنا به في رواية مسلم الأولى [يعني هذه الرواية] بالميم مكبرًا ، وهو في أكثرها بغير ألف ولام في هذه الرواية» . اهـ . وينظر «شرح النووي» (١/ ٢٤٣) .

(١١) في (ط) : «قالوا» .

(١٢) في (ط) : «وودوا» بزيادة الواو .

(١٣) في (أ) ، (ط) : «شر» ، وفي (أ) أيضًا منسوبًا لابن عساكر : «بشر» . قال النووي في «شرحه» (١/ ٢٤٤) : «هكذا هو في بعض الأصول : «شر» ، وفي بعضها : «بشر» بزيادة الباء الجارة ، وفي بعضها : «شيء» ، وكله صحيح» .

(١٤) في (ط) : «ذلك» .

وَمَا هُوَ فِي قَلْبِهِ، قَالَ: «لَا يَشْهَدُ أَحَدٌ أَنَّهُ(١) لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَنِّي رَسُولُ اللَّهِ فَيَدْخُلَ النَّارَ أَوْ تَطْعَمَهُ». قَالَ أَنَسٌ: فَأَعْجَبَنِي هَذَا الْحَدِيثُ، فَقُلْتُ لِابْنِي: اكْتُبْهُ، فَكَتَبَهُ.

○[١/٢٥] حدثني(٢) أَبُو بَكْرِ بْنُ نَافِعٍ الْعَبْدِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا بَهْزٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا ثَابِتٌ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي عِتْبَانُ بْنُ مَالِكٍ، أَنَّهُ عَمِيَ فَأَرْسَلَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: تَعَالَ(٣)، فَخُطَّ لِي مَسْجِدًا، فَجَاءَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَجَاءَ قَوْمُهُ، وَتَغَيَّبَ(٤) رَجُلٌ مِنْهُمْ، يُقَالُ لَهُ: مَالِكُ بْنُ الدُّخْشُمِ(٥)، ثُمَّ ذَكَرَ نَحْوَ حَدِيثِ سُلَيْمَانَ ابْنِ الْمُغِيرَةِ.



●[٢٦] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ أَبِي عُمَرَ الْمَكِّيُّ وَبِشْرُ بْنُ الْحَكَمِ، قَالَا: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ، وَهُوَ(٦): ابْنُ مُحَمَّدٍ الدَّرَاوَرْدِيُّ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ الْهَادِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ

---

(١) في (ط): «أن».

(٢) في (أ): «حدثنا»، وفيها أيضا منسوبا لابن عساكر كالمثبت.

(٣) في (أ): «تعالى».

(٤) صحح عليه في (خ)، وفي (أ): «ونُعِت»، وفي حاشيتها منسوبًا لنسخة عند ابن عساكر كالمثبت. قال القاضي عياض في «الإكمال» (١/ ٢٦٩): «فتغيب رجل... هكذا رواية العذري والجماعة، ورويناه من طريق السمرقندي: «فنعت» وهو وهم، والصواب الأول بدليل افتقاده في الأحاديث الأخر».

(٥) في (أ): «الدُّخَيْشِم». قال القاضي عياض في «الإكمال» (١/ ٢٦٩): «رويناه في الأم بالميم مكبرًا، وجاء مصغرًا في رواية السمرقندي في حديث أبي بكر بن نافع، ورويناه بالنون أيضًا مكان الميم مكبرًا ومصغرًا في غير الأم». اهـ. وذكر ابن الصلاح في «الصيانة» (ص١٩٤) أن في أصوله: «الدخيشم» مصغرًا إلا في أصل أبي حازم: «الدخشم» مكبرًا. وينظر: «شرح النووي» (١/ ٢٤٣).

۞ في (خ)، (ط): «**باب ذاق طعم الإيمان من رضي بالله ربا**».

*[٢٦] [التحفة: م ت ٥١٢٧].

(٦) في (خ)، (ك): «هو».

إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدٍ ، عَنِ الْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ ، أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : « **ذَاقَ طَعْمَ الْإِيمَانِ مَنْ رَضِيَ بِاللَّهِ رَبًّا ، وَبِالْإِسْلَامِ دِينًا ، وَبِمُحَمَّدٍ**[١] **رَسُولًا** » .



● [٢٧] **حدثنا** عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ الْعَقَدِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « **الْإِيمَانُ بِضْعٌ وَسَبْعُونَ شُعْبَةً ، وَالْحَيَاءُ شُعْبَةٌ مِنَ الْإِيمَانِ** » .

○ [٢٧/ ١] **حدثنا**[٢] زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ سُهَيْلٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **الْإِيمَانُ بِضْعٌ وَسَبْعُونَ ، أَوْ بِضْعٌ وَسِتُّونَ شُعْبَةً ، فَأَفْضَلُهَا قَوْلُ : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، وَأَدْنَاهَا إِمَاطَةُ**[٣] **الْأَذَى عَنِ الطَّرِيقِ ، وَالْحَيَاءُ شُعْبَةٌ مِنَ الْإِيمَانِ** » .

● [٢٨] **حدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَمْرٌو النَّاقِدُ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ ، قَالُوا : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ابْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَالِمٍ ، عَنْ أَبِيهِ[٤] : سَمِعَ النَّبِيُّ ﷺ رَجُلًا يَعِظُ أَخَاهُ فِي الْحَيَاءِ ، فَقَالَ : « **الْحَيَاءُ مِنَ الْإِيمَانِ** » .

---

(١) بعده في (ك) : «ﷺ» .

۞ في (خ) : « **باب الحياء من الإيمان** » ، وفي (ط) : «باب شعب الإيمان» ، وفي حاشية (أ) دون علامة : «شعب الإيمان» .

* [٢٧] [التحفة : ع ١٢٨١٦] .

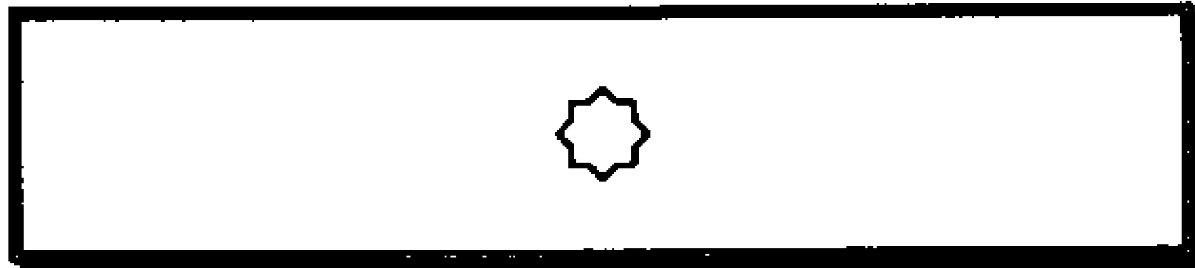
(٢) في (أ) : «وحدثنا» .

(٣) **إماطة** : الإماطة : التنحية والإبعاد . (انظر : النهاية ، مادة : ميط) .

* [٢٨] [التحفة : م ت ق ٦٨٢٨] .

(٤) بعده في (أ) : «أنه» وأشار إلى أنه ليس عند ابن عساكر .

○[١/٢٨] حدثنا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا[١] عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ، وَقَالَ: مَرَّ بِرَجُلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ يَعِظُ أَخَاهُ.



●[٢٩] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنَّى، وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ - وَاللَّفْظُ لِابْنِ مُثَنَّى، قَالَا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا السَّوَّارِ يُحَدِّثُ، أَنَّهُ سَمِعَ عِمْرَانَ بْنَ حُصَيْنٍ يُحَدِّثُ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّهُ قَالَ: «**الْحَيَاءُ لَا يَأْتِي إِلَّا بِخَيْرٍ**»، فَقَالَ بُشَيْرُ بْنُ كَعْبٍ: إِنَّهُ مَكْتُوبٌ فِي الْحِكْمَةِ: أَنَّ[٢] مِنْهُ وَقَارًا، وَمِنْهُ سَكِينَةً، فَقَالَ عِمْرَانُ: أُحَدِّثُكَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَتُحَدِّثُنِي عَنْ صُحُفِكَ.

○[١/٢٩] حدثنا يَحْيَى بْنُ حَبِيبٍ الْحَارِثِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ إِسْحَاقَ، وَهُوَ: ابْنُ سُوَيْدٍ، أَنَّ أَبَا قَتَادَةَ حَدَّثَ، قَالَ: كُنَّا عِنْدَ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ فِي رَهْطٍ[٣]، وَفِينَا بُشَيْرُ بْنُ كَعْبٍ، فَحَدَّثَنَا عِمْرَانُ يَوْمَئِذٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**الْحَيَاءُ خَيْرٌ كُلُّهُ**»، قَالَ: أَوْ قَالَ: «**الْحَيَاءُ كُلُّهُ خَيْرٌ**»، فَقَالَ بُشَيْرُ بْنُ كَعْبٍ: إِنَّا لَنَجِدُ فِي بَعْضِ الْكُتُبِ، أَوِ الْحِكْمَةِ: أَنَّ مِنْهُ سَكِينَةً وَوَقَارًا لِلَّهِ، وَمِنْهُ ضَعْفٌ، قَالَ[٤]: فَغَضِبَ

---

*[١/٢٨] [التحفة: م ٦٩٥٤].

(١) في (أ)، (ط): «حدثنا».

۞ في (خ): «باب منه».

*[٢٩] [التحفة: خ م ١٠٨٧٧].

(٢) الضبط من (خ)، (ط) بفتح الهمزة، وفي (ك) بكسرها.

*[١/٢٩] [التحفة: م د ١٠٨٧٨].

(٣) بعده في (ط): «منا».

رهط: عدد من الرجال دون العَشرة، وقيل إلى الأربعين. (انظر: النهاية، مادة: رهط).

(٤) ليس في (ك).

عِمْرَانُ حَتَّى احْمَرَّتَا(١) عَيْنَاهُ، وَقَالَ: أَلَا أَرَانِي(٢) أُحَدِّثُكَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَتُعَارِضُ فِيهِ؟! قَالَ: فَأَعَادَ عِمْرَانُ الْحَدِيثَ، قَالَ: فَأَعَادَ بُشَيْرٌ، فَغَضِبَ عِمْرَانُ، قَالَ: فَمَا زِلْنَا نَقُولُ(٣): إِنَّهُ مِنَّا يَا أَبَا نُجَيْدٍ، إِنَّهُ لَا بَأْسَ بِهِ.

○[٢/٢٩] **حدثنا**(٤) إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا النَّضْرُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو نَعَامَةَ الْعَدَوِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ حُجَيْرَ بْنَ الرَّبِيعِ الْعَدَوِيَّ يَقُولُ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، نَحْوَ حَدِيثِ حَمَّادِ بْنِ زَيْدٍ.



●[٣٠] **حدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ. **قال: وحدثنا** قُتَيْبَةُ ابْنُ سَعِيدٍ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ - جَمِيعًا، عَنْ جَرِيرٍ. **قال: وحدثنا** أَبُو كُرَيْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا(٥) أَبُو أُسَامَةَ - كُلُّهُمْ(٦)، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ سُفْيَانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ

---

(١) ضبب عليه في (أ)، وصحح عليه في (خ)، وفي حاشية (ط) منسوبًا لنسخة: «احمرت». قال ابن الصلاح في «الصيانة» (ص١٩٩): «قوله: «حتى احمرتا عيناه»، كذا وقع، وكذا رويناه، وهو على لغة من قال: أكلوني البراغيث، أو على البدل كما في قوله تعالى: ﴿وَأَسَرُّوا النَّجْوَى الَّذِينَ ظَلَمُوا﴾ [الأنبياء: ٣]». وينظر: «المشارق» (١/ ٢٠٢)، «شرح النووي» (٢/ ٧، ٨)، «المطالع» (٢/ ٣١٠).

(٢) قوله: «ألا أراني» في (أ): «ألا أرى»، وفي (ك): «لا أراني». والمثبت هو الموافق لما في «الأحكام الكبرى» (٣/ ٨٥)، و«مختصر المنذري» (١/ ١٥)، و«مختصر النووي» (١/ ١٠٥).

(٣) بعده في (ط): «فيه».

*[٢/٢٩] [التحفة: م ١٠٧٩٢].

(٤) في (أ): «أخبرنا».

۞ في (خ): «باب في الإيمان والاستقامة»، وفي (ط): «باب جامع أوصاف الإسلام».

*[٣٠] [التحفة: م ت س ق ٤٤٧٨].

(٥) في (ك): «وحدثنا».

(٦) ليس في (أ)، وكتبه بين السطور منسوبًا لابن عساكر.

الثَّقَفِيِّ ، قَالَ : قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، قُلْ : لِي فِي الْإِسْلَامِ قَوْلًا لَا أَسْأَلُ عَنْهُ أَحَدًا بَعْدَكَ ، وَفِي حَدِيثِ أَبِي أُسَامَةَ : غَيْرَكَ ، قَالَ : « **قُلْ : آمَنْتُ بِاللَّهِ ، ثُمَّ اسْتَقِمْ**(١) » .



•[٣١] حدثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا لَيْثٌ . قال : وحدثنا مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحِ بْنِ الْمُهَاجِرِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ ، عَنْ أَبِي الْخَيْرِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ عَمْرٍو ، أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ(٢) ﷺ : أَيُّ الْإِسْلَامِ خَيْرٌ؟ قَالَ : « **تُطْعِمُ الطَّعَامَ ، وَتَقْرَأُ السَّلَامَ عَلَى مَنْ عَرَفْتَ وَمَنْ لَمْ تَعْرِفْ**(٣) » .



•[٣٢] وحدثني(٤) أَبُو الطَّاهِرِ أَحْمَدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ سَرْحٍ الْمِصْرِيُّ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ ، عَنْ أَبِي الْخَيْرِ ، أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِي يَقُولُ : إِنَّ رَجُلًا سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ(٥) ﷺ(٦) : أَيُّ الْمُسْلِمِينَ خَيْرٌ؟ قَالَ : « **مَنْ سَلِمَ الْمُسْلِمُونَ مِنْ لِسَانِهِ وَيَدِهِ**(٧) » .

---

(١) قوله : «ثم استقم» وقع في (ط) : «فاستقم» .

۞ في (خ) : « باب أي الإسلام خير » ، و (ط) : «باب بيان تفاضل الإسلام ، وأي أموره أفضل» .

* [٣١] [التحفة : خ م د س ق ٨٩٢٧] .

(٢) قوله : «رسول الله» وقع في (أ) : «النبي» .

(٣) في (خ) ، (ك) : «تعرفه» ، وصحح عليه في (خ) ، والمثبت هو الموافق لما في غالب المصادر .

۞ في (خ) : « باب المسلم من سلم المسلمون منه » .

* [٣٢] [التحفة : م ٨٩٢٩] . (٤) في (ط) : «وحدثنا» .

(٥) قوله : «رسول الله» فوقه في (خ) : «النبي» ، وكأنه صحح عليه .

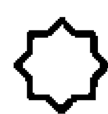
(٦) بعده في (أ) : «فقال» ، وأشار إلى أنه ليس عند ابن عساكر .

(٧) هذا الحديث أورده المسعودي في «الأجوبة» (ص٢٨٣) .

• [٣٣] حدثنا حَسَنٌ[١] الْحُلْوَانِيُّ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ - جَمِيعًا، عَنْ أَبِي عَاصِمٍ، قَالَ عَبْدٌ: أَخْبَرَنَا[٢] أَبُو عَاصِمٍ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا الزُّبَيْرِ يَقُولُ: سَمِعْتُ جَابِرًا يَقُولُ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «**الْمُسْلِمُ مَنْ سَلِمَ الْمُسْلِمُونَ[٣] مِنْ لِسَانِهِ وَيَدِهِ**».

• [٣٤] وحدثني سَعِيدُ بْنُ يَحْيَىٰ بْنِ سَعِيدٍ الْأُمَوِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بُرْدَةَ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بُرْدَةَ بْنِ أَبِي مُوسَىٰ[٤]، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ، عَنْ أَبِي مُوسَىٰ قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَيُّ الْإِسْلَامِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: «**مَنْ سَلِمَ الْمُسْلِمُونَ[٥] مِنْ لِسَانِهِ وَيَدِهِ**».

○ [٣٤/ ١] وحدثنيه إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعِيدٍ الْجَوْهَرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، قَالَ: حَدَّثَنِي بُرَيْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ، قَالَ: سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: أَيُّ الْمُسْلِمِينَ أَفْضَلُ؟ فَذَكَرَ[٦] مِثْلَهُ.



• [٣٥] حدثنا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَمُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَىٰ بْنِ أَبِي عُمَرَ وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ - جَمِيعًا، عَنِ الثَّقَفِيِّ، قَالَ ابْنُ أَبِي عُمَرَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ،

---

* [٣٣] [التحفة: م ٢٨٣٧].
(١) ليس في (أ)، وألحقه بالحاشية ونسبه لابن عساكر.
(٢) في (ط): «أنبأنا».
(٣) في (أ): «الناس» وضبب عليه، وفي الحاشية كالمثبت، وصحح عليه.
* [٣٤] [التحفة: خ م ت س ٩٠٤١].
(٤) قوله: «بن أبي موسى» ليس في (ك).
(٥) في (ك): «الناس»، وفي الحاشية، بدون علامة كالمثبت.
(٦) قبله في (خ): «قال».
○ في (خ): «باب ثلاث من كن فيه وجد حلاوة الإيمان»، وفي (ط): «باب بيان خصال من اتصف بهن وجد حلاوة الإيمان».
* [٣٥] [التحفة: خ م ت ٩٤٦].

عَنْ أَنَسٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « **ثَلَاثٌ مَنْ كُنَّ فِيهِ وَجَدَ بِهِنَّ**(١) **حَلَاوَةَ الْإِيمَانِ : مَنْ كَانَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِمَّا سِوَاهُمَا ، وَأَنْ يُحِبَّ الْمَرْءَ لَا يُحِبُّهُ إِلَّا لِلَّهِ تَعَالَىٰ ، وَأَنْ يَكْرَهَ أَنْ يَعُودَ فِي الْكُفْرِ بَعْدَ أَنْ أَنْقَذَهُ اللَّهُ مِنْهُ ، كَمَا يَكْرَهُ أَنْ يُقْذَفَ فِي النَّارِ** » .

○[١/٣٥] *حدثنا* مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنَّىٰ وَابْنُ بَشَّارٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، قَالَ : سَمِعْتُ قَتَادَةَ يُحَدِّثُ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **ثَلَاثٌ مَنْ كُنَّ فِيهِ وَجَدَ طَعْمَ الْإِيمَانِ : مَنْ كَانَ يُحِبُّ الْمَرْءَ لَا يُحِبُّهُ إِلَّا لِلَّهِ ، وَمَنْ كَانَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِمَّا سِوَاهُمَا ، وَمَنْ كَانَ أَنْ يُلْقَىٰ فِي النَّارِ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِنْ أَنْ يَرْجِعَ فِي الْكُفْرِ ، بَعْدَ أَنْ**(٢) **أَنْقَذَهُ اللَّهُ مِنْهُ** » .

○[٢/٣٥] *حدثني*(٣) إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا(٤) النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا(٤) حَمَّادٌ ، عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، بِنَحْوِ حَدِيثِهِمْ ، غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ : « **مِنْ أَنْ يَرْجِعَ يَهُودِيًّا أَوْ نَصْرَانِيًّا** » .



●[٣٦] *وحدثني* زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عُلَيَّةَ . *قال : وحدثنا* شَيْبَانُ(٥)

---

(١) ليس في (خ) وألحق في الحاشية بخط مغاير منسوبًا لنسخة .

*[١/٣٥] [التحفة : خ م س ١٢٥٥] .

(٢) في (خ) : «إذ» ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة .

*[٢/٣٥] [التحفة : م ٣٤٢] .

(٣) في (أ) ، (ط) : «حدثنا» ، وفي (أ) منسوبا لابن عساكر كالمثبت .

(٤) في (أ) : «أخبرنا» ، وفي (ط) : «أنبأنا» .

۞ في (خ) : « باب منه » ، وفي (ط) : «باب وجوب محبة رسول الله ﷺ أكثر من الأهل و الولد و الوالد و الناس أجمعين ، و إطلاق عدم الإيمان على من لم يحبه هذه المحبة» .

*[٣٦] [التحفة : خ م س ٩٩٣-م س ١٠٤٧] .

(٥) صحح عليه في (أ) ، (خ) ، وكتب في حاشية (ك) : «صوابه : عثمان» ، وفي حاشية (أ) : «هو -

ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ - كِلَاهُمَا ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **لَا يُؤْمِنُ عَبْدٌ** - وَفِي حَدِيثِ[1] عَبْدِ الْوَارِثِ : **الرَّجُلُ - حَتَّىٰ أَكُونَ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِنْ أَهْلِهِ وَمَالِهِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ** » .



○[١/٣٦] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنَّىٰ وَابْنُ بَشَّارٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ[2] ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، قَالَ : سَمِعْتُ قَتَادَةَ يُحَدِّثُ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ[3] ﷺ : « **لَا يُؤْمِنُ أَحَدُكُمْ حَتَّىٰ أَكُونَ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِنْ وَلَدِهِ وَوَالِدِهِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ** » .



●[٣٧] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنَّىٰ وَابْنُ بَشَّارٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا[4]

= ابن فروخ ، روىٰ عنه مسلم ، ولم يخرج عنه البخاري» ، وهو الصواب ، وينظر «تحفة الأشراف» ، «شرح النووي» (٢/ ١٦) .

(١) في حاشية (ط) منسوبا لنسخة : «رواية» .

۞ في (خ) : « باب منه » .

*[١/٣٦] [التحفة : خ م س ق ١٢٤٩] .

(٢) ضبب عليه في (أ) ، وفي الحاشية بخط الناسخ منسوبًا لنسخة : «حدثنا محمد بن مثنىٰ ، قال : حدثنا رجل ، أراه غندر» ، ونسب الجياني في «التقييد» (٣/ ٧٧٥) ، وعياض في «الإكمال» (١/ ٢٨٠) هذه الرواية لابن ماهان ، ونسبا المثبت للجلودي ، وقال الجياني : «مجود الإسناد» .

(٣) قوله : «قال : قال رسول الله» وقع في (ك) : «عن النبي» .

۞ في (خ) : « باب منه » ، وفي (ط) : «باب الدليل علىٰ أن من خصال الإيمان أن يحب لأخيه ما يحب لنفسه من الخير» .

*[٣٧] [التحفة : خ م ت س ق ١٢٣٩] .

(٤) في (أ) : «أخبرنا» ، وفيها أيضًا منسوبًا لابن عساكر كالمثبت .

شُعْبَةُ ، قَالَ : سَمِعْتُ قَتَادَةَ يُحَدِّثُ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ[1] : « **لَا يُؤْمِنُ أَحَدُكُمْ حَتَّىٰ يُحِبَّ لِأَخِيهِ** - أَوْ قَالَ[2] : **لِجَارِهِ - مَا يُحِبُّ لِنَفْسِهِ** » .

٥ [١/٣٧] وحدثني زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ حُسَيْنٍ الْمُعَلِّمِ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسٍ[3] ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « **وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ ، لَا يُؤْمِنُ عَبْدٌ حَتَّىٰ يُحِبَّ لِجَارِهِ** - أَوْ قَالَ : **لِأَخِيهِ - مَا يُحِبُّ[4] لِنَفْسِهِ** » .



• [٣٨] حدثنا يَحْيَىٰ بْنُ أَيُّوبَ وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَعَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ - جَمِيعًا ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ ابْنِ جَعْفَرٍ ، قَالَ ابْنُ أَيُّوبَ : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي[5] الْعَلَاءُ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « **لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ مَنْ لَا يَأْمَنُ جَارُهُ بَوَائِقَهُ[6]** »[7] .

• [٣٩] حدثني حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَىٰ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا[8] ابْنُ وَهْبٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي يُونُسُ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ[1] :

---

(١) بعده في (ط) : «قال» . (٢) أشار في (أ) إلى أنه ليس عند ابن عساكر .

* [١/٣٧] [التحفة : خ م س ١١٥٣] .

(٣) بعده في حاشية (ط) : «بن مالك» ونسبه لنسخة .

(٤) في (ك) : «يحبه» .

۞ في (خ) : « باب من الإيمان حسن الجوار ، وإكرام الضيف » ، وفي (ط) : «باب تحريم إيذاء الجار» .

* [٣٨] [التحفة : م ١٣٩٨٩] .

(٥) في (ك) : «أخبرنا» .

(٦) بوائقه : غوائله وشروره . (انظر : النهاية ، مادة : بوق) .

(٧) صحح عليه في (خ) ، وبعده في (ط) : «باب الحث على إكرام الجار و الضيف ، و لزوم الصمت إلا من الخير و كون ذلك كله من الإيمان» .

* [٣٩] [التحفة : م ١٥٣٣٩] .

(٨) في (ط) : «أنبأنا» .

«مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ، فَلْيَقُلْ خَيْرًا أَوْ لِيَصْمُتْ[1]، وَمَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ، فَلْيُكْرِمْ جَارَهُ، وَمَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ، فَلْيُكْرِمْ ضَيْفَهُ».

○[٣٩/١] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ، عَنْ أَبِي حَصِينٍ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ، فَلَا يُؤْذِي[2] جَارَهُ، وَمَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ، فَلْيُكْرِمْ ضَيْفَهُ، وَمَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ، فَلْيَقُلْ خَيْرًا أَوْ لِيَسْكُتْ».

○[٣٩/٢] وحدثنا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، بِمِثْلِ حَدِيثِ أَبِي حَصِينٍ، غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ: «فَلْيُحْسِنْ إِلَى جَارِهِ».

●[٤٠] حدثنا[3] زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ - جَمِيعًا، عَنِ ابْنِ عُيَيْنَةَ، قَالَ ابْنُ نُمَيْرٍ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَمْرٍو[4]، سَمِعَ نَافِعَ بْنَ جُبَيْرٍ يُخْبِرُ، عَنْ أَبِي شُرَيْحٍ الْخُزَاعِيِّ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ، فَلْيُحْسِنْ إِلَى جَارِهِ، وَمَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ، فَلْيُكْرِمْ ضَيْفَهُ، وَمَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ، فَلْيَقُلْ خَيْرًا أَوْ لِيَسْكُتْ».

---

(١) الضبط من (خ) بضم الميم، وضبطه في (ك) بكسرها، والضم هو الذي نقله النووي في شرحه (٢/ ١٨) عن أهل اللغة.

*[٣٩/١] [التحفة: خ م ق ١٢٨٤٣].

(٢) قال النووي في «شرحه» (٢/ ٢٠): «كذا وقع في الأصول: «يؤذي» بالياء في آخره، وروينا في غير مسلم: «فلا يؤذ» بحذفها، وهما صحيحان»، وينظر: «الصيانة» (٢٠٥، ٢٠٦).

*[٣٩/٢] [التحفة: م ١٢٤٥٠].

*[٤٠] [التحفة: ع ١٢٠٥٦].

(٣) قبله في (أ): «و»، وقبله في حاشية (خ) بخط مغاير: «باب».

(٤) بعده في (أ)، (ط): «أنه».



• [٤١] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، عَنْ سُفْيَانَ . قال : وحدثنا[١] مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنَّى ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ - كِلَاهُمَا ، عَنْ قَيْسِ بْنِ مُسْلِمٍ ، عَنْ طَارِقِ بْنِ شِهَابٍ - وَهَذَا حَدِيثُ أَبِي بَكْرٍ ، قَالَ : أَوَّلُ مَنْ بَدَأَ بِالْخُطْبَةِ يَوْمَ الْعِيدِ قَبْلَ الصَّلَاةِ مَرْوَانُ ، فَقَامَ إِلَيْهِ رَجُلٌ فَقَالَ : الصَّلَاةُ[٢] قَبْلَ الْخُطْبَةِ ، فَقَالَ : قَدْ تُرِكَ مَا هُنَالِكَ ، فَقَالَ أَبُو سَعِيدٍ : أَمَّا هَذَا فَقَدْ قَضَى مَا عَلَيْهِ ، سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : « مَنْ رَأَى مِنْكُمْ مُنْكَرًا فَلْيُغَيِّرْهُ بِيَدِهِ ، فَإِنْ لَمْ يَسْتَطِعْ فَبِلِسَانِهِ ، فَإِنْ لَمْ يَسْتَطِعْ فَبِقَلْبِهِ ، وَذَلِكَ أَضْعَفُ الْإِيمَانِ » .

○ [٤١/ ١] حدثنا[٣] أَبُو كُرَيْبٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ رَجَاءٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ[٤] . وَعَنْ قَيْسِ ابْنِ مُسْلِمٍ ، عَنْ طَارِقِ بْنِ شِهَابٍ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ فِي قِصَّةِ مَرْوَانَ ، وَحَدِيثُ أَبِي سَعِيدٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، بِمِثْلِ حَدِيثِ شُعْبَةَ وَسُفْيَانَ .

• [٤٢] حدثني[٥] عَمْرٌو النَّاقِدُ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ النَّضْرِ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ - وَاللَّفْظُ لِعَبْدٍ ، قَالُوا : حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي[٥] أَبِي ، عَنْ صَالِحِ بْنِ كَيْسَانَ ، عَنِ الْحَارِثِ ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَكَمِ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْمِسْوَرِ ، عَنْ

۞ في (خ) : « باب من الإيمان تغيير المنكر باليد واللسان والقلب » ، وفي (ط) : « باب بيان كون النهي عن المنكر من الإيمان ، وأن الإيمان يزيد وينقص ، وأن الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر واجبان » .

* [٤١] [التحفة : م د ت س ق ٤٠٨٥] .

(١) في (خ) : « حدثنا » ، وصحح عليه .

(٢) أشار في (أ) إلى أنه عند ابن عساكر : « صلاة » .

* [٤١/ ١] [التحفة : م د ق ٤٠٣٢-م د ت س ق ٤٠٨٥] .

(٣) في (أ) : « وحدثنا » .

(٤) ليس في (ك) .

* [٤٢] [التحفة : م ٩٦٠٢] .

(٥) في (خ) : « حدثنا » .

أَبِي رَافِعٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « مَا مِنْ نَبِيٍّ بَعَثَهُ اللَّهُ تَعَالَىٰ فِي أُمَّةٍ قَبْلِي ، إِلَّا كَانَ لَهُ مِنْ أُمَّتِهِ حَوَارِيُّونَ(١) وَأَصْحَابٌ ، يَأْخُذُونَ بِسُنَّتِهِ ، وَيَقْتَدُونَ بِأَمْرِهِ ، ثُمَّ إِنَّهَا تَخْلُفُ مِنْ بَعْدِهِمْ خُلُوفٌ(٢) ، يَقُولُونَ مَا لَا يَفْعَلُونَ ، وَيَفْعَلُونَ مَا لَا يُؤْمَرُونَ ، فَمَنْ جَاهَدَهُمْ بِيَدِهِ فَهُوَ مُؤْمِنٌ ، وَمَنْ جَاهَدَهُمْ بِلِسَانِهِ فَهُوَ مُؤْمِنٌ ، وَمَنْ جَاهَدَهُمْ بِقَلْبِهِ فَهُوَ مُؤْمِنٌ ، وَلَيْسَ وَرَاءَ ذَٰلِكَ مِنَ الْإِيمَانِ حَبَّةُ خَرْدَلٍ » . قَالَ أَبُو رَافِعٍ : فَحَدَّثْتُ(٣) عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ فَأَنْكَرَهُ عَلَيَّ ، فَقَدِمَ ابْنُ مَسْعُودٍ فَنَزَلَ بِفِنَائِهِ(٤) ، فَاسْتَتْبَعَنِي إِلَيْهِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ يَعُودُهُ ، فَانْطَلَقْتُ مَعَهُ ، فَلَمَّا جَلَسْنَا(٥) سَأَلْتُ ابْنَ مَسْعُودٍ عَنْ هَذَا الْحَدِيثِ ، فَحَدَّثَنِيهِ كَمَا حَدَّثْتُ بِهِ(٦) ابْنَ عُمَرَ . قَالَ صَالِحٌ : وَقَدْ تُحُدِّثَ بِنَحْوِ ذَٰلِكَ عَنْ أَبِي رَافِعٍ(٧) .

٥[١/٤٢] وحدثني أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ(٨) ، قَالَ : أَخْبَرَنَا ابْنُ أَبِي مَرْيَمَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي الْحَارِثُ بْنُ الْفُضَيْلِ الْخَطْمِيُّ ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَكَمِ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْمِسْوَرِ بْنِ مَخْرَمَةَ ، عَنْ أَبِي رَافِعٍ مَوْلَى النَّبِيِّ ﷺ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « مَا كَانَ مِنْ نَبِيٍّ إِلَّا

---

(١) **حواريون** : أي خلصانه وأنصاره . وأصله من التحوير : التبييض . (انظر : النهاية ، مادة : حور) .

(٢) **خلوف** : جمع خَلَف ، وهو كل من يجيء بعد من مضى . (انظر : النهاية ، مادة : خلف) .

(٣) في (ط) : «فحدثته» .

(٤) في (أ) ، (ط) : «بقناة» ، وأشار في (أ) إلى أنه عند ابن عساكر كالمثبت ، قال القاضي في «الإكمال» (١/ ٢٩٣) : ««قناة» كذا للسمرقندي ، وهو الصواب ، وقناة واد من أودية المدينة عليه مال من أموالها ، وجاء في رواية الجمهور : «بفنائه» وهو خطأ وتصحيف» ، وبنحوه قال النووي في «شرحه» (٢/ ٢٩) وينظر : «الصيانة» (٢٠٨ ، ٢٠٩) .

(٥) في (أ) : «جلست» ، وفيها أيضًا منسوبًا لابن عساكر كالمثبت .

(٦) قوله : «حدثت به» في (أ) ، (ط) : «حدثته» ، وضبب عليه في (أ) ، وفي الحاشية منسوبًا للدمياطي : «صوابه : كما حدثنيه» .

(٧) هذا الحديث من الأحاديث التي ذكرها الجياني في «تقييد المهمل» (٣ / ٧٧٦-٧٧٩) .

(٨) بعده في (ك) ، (ط) : «ابن محمد» ، وألحقه في (أ) بين السطور منسوبا لابن عساكر .

وَكَانَ(١) لَهُ حَوَارِيُّونَ ، يَهْتَدُونَ بِهَدْيِهِ ، وَيَسْتَنُّونَ بِسُنَّتِهِ » مِثْلَ حَدِيثِ صَالِحٍ ، وَلَمْ يَذْكُرْ قُدُومَ ابْنِ مَسْعُودٍ ، وَاجْتِمَاعَ ابْنِ عُمَرَ مَعَهُ .



• [٤٣] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ . قال : وحدثنا(٢) ابْنُ نُمَيْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي . قال : وحدثنا(٢) أَبُو كُرَيْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ إِدْرِيسَ كُلُّهُمْ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ . قال : وحدثنا(٢) يَحْيَى بْنُ حَبِيبٍ الْحَارِثِيُّ - وَاللَّفْظُ لَهُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ ، قَالَ : سَمِعْتُ قَيْسًا يَرْوِي ، عَنْ أَبِي(٣) مَسْعُودٍ قَالَ : أَشَارَ النَّبِيُّ ﷺ بِيَدِهِ نَحْوَ الْيَمَنِ ، فَقَالَ : « أَلَا إِنَّ الْإِيمَانَ هَاهُنَا ، وَإِنَّ الْقَسْوَةَ وَغِلَظَ الْقُلُوبِ فِي الْفَدَّادِينَ(٤) ، عِنْدَ أُصُولِ أَذْنَابِ الْإِبِلِ ، حَيْثُ يَطْلُعُ(٥) قَرْنَا(٦) الشَّيْطَانِ فِي رَبِيعَةَ وَمُضَرَ » .

• [٤٤] حدثنا أَبُو الرَّبِيعِ الزَّهْرَانِيُّ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا(٧) حَمَّادٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَيُّوبُ ، قَالَ :

---

(١) في (ط) : «وقد كان» .

☆ في (خ) : « باب الإيمان يمان ، والفقه والحكمة » ، وفي (ط) : «باب تفاضل أهل الإيمان فيه ، ورجحان أهل اليمن فيه» .

* [٤٣] [التحفة : خ م ١٠٠٠٥] .

(٢) في (ك) : «حدثنا» .

(٣) في (ك) : «ابن» وفي حاشيتها بخط مغاير كالمثبت وصحح عليه .

(٤) الفدادين : الذين تعلو أصواتهم في حروثهم ومواشيهم ، وقيل : هم المكثرون من الإبل . (انظر : النهاية ، مادة : فدد) .

(٥) في (أ) ، (ك) : «تطلع» ، وفي (أ) أيضًا منسوبا لابن عساكر كالمثبت .

(٦) قرنا : مثنى قرن ، والمراد : ناحية رأسه وجانبه ، وقيل : القرن : القوة ، وقيل : غير ذلك . (انظر : النهاية ، مادة : قرن) .

* [٤٤] [التحفة : م ١٤٤٢١] .

(٧) في (ط) : «أنبأنا» ، وفي حاشيتها منسوبا لنسخة : «حدثنا» .

حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **جَاءَ أَهْلُ الْيَمَنِ ، هُمْ أَرَقُّ أَفْئِدَةً ، الْإِيمَانُ يَمَانٍ ، وَالْفِقْهُ يَمَانٍ ، وَالْحِكْمَةُ يَمَانِيَةٌ** » .

٥[١/٤٤] حدثنا[(١)] مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنًّى ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ . قال : وحدثني عَمْرٌو النَّاقِدُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ يُوسُفَ الْأَزْرَقُ - كِلَاهُمَا ، عَنِ ابْنِ عَوْنٍ ، عَنْ مُحَمَّدٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ[(٢)] ﷺ ، بِمِثْلِهِ .

٥[٢/٤٤] وحدثني عَمْرٌو النَّاقِدُ وَحَسَنٌ الْحُلْوَانِيُّ ، قَالَا[(٣)] : حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ ، وَهُوَ : ابْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي ، عَنْ صَالِحٍ ، عَنِ الْأَعْرَجِ ، قَالَ : قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **أَتَاكُمْ أَهْلُ الْيَمَنِ ، هُمْ أَضْعَفُ قُلُوبًا ، وَأَرَقُّ أَفْئِدَةً ، الْفِقْهُ يَمَانٍ ، وَالْحِكْمَةُ يَمَانِيَةٌ** » .

٥[٣/٤٤] حدثنا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى ، قَالَ : قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ ، عَنِ الْأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « **رَأْسُ الْكُفْرِ نَحْوَ الْمَشْرِقِ ، وَالْفَخْرُ وَالْخُيَلَاءُ فِي أَهْلِ الْخَيْلِ وَالْإِبِلِ الْفَدَّادِينَ أَهْلِ الْوَبَرِ[(٤)] ، وَالسَّكِينَةُ فِي أَهْلِ الْغَنَمِ** » .

٥[٤/٤٤] وحدثنا[(٥)] يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ وَقُتَيْبَةُ وَابْنُ حُجْرٍ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ جَعْفَرٍ - قَالَ ابْنُ أَيُّوبَ : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي الْعَلَاءُ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ

---

*[١/٤٤] [التحفة : م ١٤٤٧٣] .

(١) في (أ) : «وحدثنا» .

(٢) قوله : «رسول الله» في (خ) : «أبو القاسم» ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة .

*[٢/٤٤] [التحفة : م ١٣٦٥٣] .

(٣) في (ك) : «قال» .

*[٣/٤٤] [التحفة : خ م ١٣٨٢٣] .

(٤) الوبر : أهل البوادي ؛ لأنهم يتخذون بيوتهم من وبر الإبل . (انظر : النهاية ، مادة : وبر) .

*[٤/٤٤] [التحفة : م ١٣٩٩١] .

(٥) في (خ) : «حدثنا» ، وفي (ك) : «حدثني» .

رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « **الْإِيمَانُ يَمَانٍ ، وَالْكُفْرُ قِبَلَ الْمَشْرِقِ ، وَالسَّكِينَةُ فِي أَهْلِ الْغَنَمِ ، وَالْفَخْرُ وَالرِّيَاءُ فِي الْفَدَّادِينَ أَهْلِ الْخَيْلِ وَالْوَبَرِ** » .

○ [٥/٤٤] *وحدثني* حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَىٰ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي يُونُسُ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : « **الْفَخْرُ وَالْخُيَلَاءُ فِي الْفَدَّادِينَ أَهْلِ الْوَبَرِ ، وَالسَّكِينَةُ فِي أَهْلِ الْغَنَمِ** » .

○ [٦/٤٤] *وحدثنا* عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدَّارِمِيُّ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا[١] أَبُو الْيَمَانِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ ، وَزَادَ : « **الْإِيمَانُ**[٢] **يَمَانٍ ، وَالْحِكْمَةُ يَمَانِيَةٌ** » .

○ [٧/٤٤] *حدثنا*[٣] عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا أَبُو الْيَمَانِ ، عَنْ شُعَيْبٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، قَالَ : حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ ، أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ : سَمِعْتُ النَّبِيَّ[٤] ﷺ يَقُولُ : « **جَاءَ أَهْلُ الْيَمَنِ هُمْ أَرَقُّ أَفْئِدَةً ، وَأَضْعَفُ قُلُوبًا ، الْإِيمَانُ يَمَانٍ ، وَالْحِكْمَةُ يَمَانِيَةٌ ، السَّكِينَةُ**[٥] **فِي أَهْلِ الْغَنَمِ ، وَالْفَخْرُ وَالْخُيَلَاءُ فِي الْفَدَّادِينَ أَهْلِ الْوَبَرِ قِبَلَ مَطْلِعِ الشَّمْسِ** » .

○ [٨/٤٤] *حدثنا* أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ،

---

* [٥/٤٤] [التحفة : م ١٥٣٤٠] .
* [٦/٤٤] [التحفة : خ م ١٥١٦٠] .

(١) في (خ) : «حدثنا» .
(٢) صحح عليه في (خ) ، وفي (أ) : «والإيمان» ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة .

* [٧/٤٤] [التحفة : م ١٣١٦٩] .

(٣) صحح عليه في (خ) ، وفي (أ) : «وحدثنا» ، وفيها أيضا منسوبا لابن عساكر كالمثبت .
(٤) في (أ) : «رسول الله» .
(٥) في حاشية (خ) منسوبًا لابن ماهان ، وحاشية (ط) منسوبًا لنسخة : «والسكينة» .

* [٨/٤٤] [التحفة : م ١٢٥٣٠] .

عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **أَتَاكُمْ أَهْلُ الْيَمَنِ ، هُمْ أَلْيَنُ قُلُوبًا ، وَأَرَقُّ أَفْئِدَةً ، الْإِيمَانُ يَمَانٍ ، وَالْحِكْمَةُ يَمَانِيَةٌ ، رَأْسُ الْكُفْرِ قِبَلَ الْمَشْرِقِ** » .

○ [٩/٤٤] **وحدثنا** قُتَيْبَةُ[(١)] وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يَذْكُرْ : « **رَأْسُ الْكُفْرِ قِبَلَ الْمَشْرِقِ** » .

○ [١٠/٤٤] **وحدثنا** ابْنُ مُثَنَّى[(٢)] ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ . **قال : وحدثني** بِشْرُ بْنُ خَالِدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ ، يَعْنِي[(٣)] : ابْنَ جَعْفَرٍ ، قَالَا[(٤)] : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنِ الْأَعْمَشِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ ، مِثْلَ حَدِيثِ جَرِيرٍ ، وَزَادَ : « **وَالْفَخْرُ وَالْخُيَلَاءُ فِي أَصْحَابِ الْإِبِلِ ، وَالسَّكِينَةُ وَالْوَقَارُ فِي أَصْحَابِ الشَّاءِ** » .

● [٤٥] **حدثنا**[(٥)] إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحَارِثِ الْمَخْزُومِيُّ ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ ، أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **غِلَظُ الْقُلُوبِ وَالْجَفَاءُ فِي الْمَشْرِقِ ، وَالْإِيمَانُ فِي أَهْلِ الْحِجَازِ** » .



● [٤٦] **حدثنا**[(٦)] أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ وَوَكِيعٌ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ،

---

* [٩/٤٤] [التحفة : م ١٢٣٤٣] .

(١) بعده في (أ) ، (ط) : «بن سعيد» .

* [١٠/٤٤] [التحفة : خ م ١٢٣٩٦] .

(٢) قوله : «ابن مثنى» في (خ) ، (ط) : «محمد بن مثنى» .

(٣) ليس في (ك) .

(٤) في (ك) : «قال» ، ونسبه في حاشية (أ) للبطليوسي وضبب عليه .

* [٤٥] [التحفة : م ٢٨٣٩] .

(٥) في (أ) ، (ط) : «وحدثنا» ، وفي (أ) أيضا منسوبا لابن عساكر : «وحدثني» .

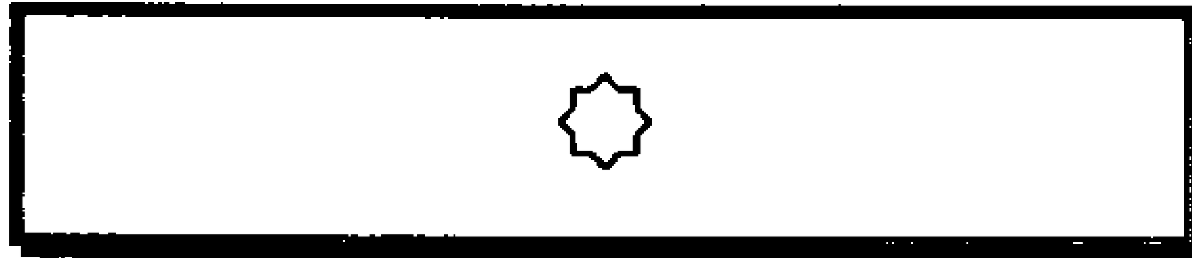
۞ في (خ) : « باب لا تدخلوا الجنة حتى تؤمنوا » ، وفي (ط) : «باب بيان أنه لا يدخل الجنة إلا المؤمنون ، وأن محبة المؤمنين من الإيمان ، وأن إفشاء السلام سبب لحصولها» .

* [٤٦] [التحفة : م ق ١٢٤٦٩ -م ت ق ١٢٥١٣] .

(٦) في (ك) : «وحدثنا» .

عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **لَا تَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ حَتَّىٰ تُؤْمِنُوا ، وَلَا تُؤْمِنُوا**[١] **حَتَّىٰ تَحَابُّوا ، أَوَلَا أَدُلُّكُمْ عَلَىٰ شَيْءٍ إِذَا فَعَلْتُمُوهُ تَحَابَبْتُمْ؟ أَفْشُوا السَّلَامَ بَيْنَكُمْ** » .

○ [١/٤٦] *وحدثني*[٢] زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا[٣] جَرِيرٌ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ ، لَا تَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ حَتَّىٰ تُؤْمِنُوا** » بِمِثْلِ حَدِيثِ أَبِي[٤] مُعَاوِيَةَ وَوَكِيعٍ .



● [٤٧] *حدثنا* مُحَمَّدُ بْنُ عَبَّادٍ الْمَكِّيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، قَالَ : قُلْتُ لِسُهَيْلٍ : إِنَّ عَمْرًا[٥] حَدَّثَنَا ، عَنِ الْقَعْقَاعِ ، عَنْ أَبِيكَ - قَالَ : وَرَجَوْتُ أَنْ يُسْقِطَ عَنِّي رَجُلًا ، قَالَ : فَقَالَ : سَمِعْتُهُ مِنَ الَّذِي سَمِعَهُ مِنْهُ أَبِي ، كَانَ صَدِيقًا لَهُ بِالشَّامِ ، ثُمَّ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ سُهَيْلٍ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَزِيدَ[٦] ، عَنْ تَمِيمٍ الدَّارِيِّ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : « **الدِّينُ النَّصِيحَةُ**[٧] » ، قُلْنَا : لِمَنْ؟ قَالَ : « **لِلَّهِ ، وَلِكِتَابِهِ ، وَلِرَسُولِهِ ، وَلِأَئِمَّةِ الْمُسْلِمِينَ وَعَامَّتِهِمْ** » .

---

(١) قال النووي في «شرحه» (٢/ ٣٦) : «هكذا هو في جميع الأصول والروايات : «ولا تؤمنوا» بحذف النون من آخره ، وهي لغة معروفة صحيحة» .

* [١/٤٦] **[التحفة : م ١٢٣٤٩]** .

(٢) في (خ) : «وحدثنا» .

(٣) في (أ) : «أخبرنا» ، وفي (ط) : «أنبأنا» .

(٤) في (أ) : «ابن» ، وفيها أيضًا منسوبًا لابن عساكر كالمثبت .

۞ في (خ) : « **باب من الإيمان والدين النصيحة لله** » .

* [٤٧] **[التحفة : م د س ٢٠٥٣]** .

(٥) أشار في (أ) إلى أنه عند ابن عساكر : «عمرو» .

(٦) بعده في حاشية (ط) : «الليثي» ونسبه لنسخة .

(٧) بعده في (خ) : «ثلاثا» ونسبه لابن ماهان ، ونسبه في حاشية (ط) لبعض النسخ .

○ [١/٤٧] حدثني[1] مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ مَهْدِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَزِيدَ اللَّيْثِيِّ، عَنْ تَمِيمٍ الدَّارِيِّ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، بِمِثْلِهِ.

○ [٢/٤٧] وحدثني أُمَيَّةُ بْنُ بِسْطَامَ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ، يَعْنِي: ابْنَ زُرَيْعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا رَوْحٌ، وَهُوَ: ابْنُ الْقَاسِمِ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُهَيْلٌ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَزِيدَ، سَمِعَهُ وَهُوَ يُحَدِّثُ أَبَا صَالِحٍ، عَنْ تَمِيمٍ الدَّارِيِّ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، بِمِثْلِهِ.

● [٤٨] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ وَأَبُو أُسَامَةَ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ قَيْسٍ، عَنْ جَرِيرٍ، قَالَ: بَايَعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَلَى إِقَامِ الصَّلَاةِ، وَإِيتَاءِ الزَّكَاةِ، وَالنُّصْحِ لِكُلِّ مُسْلِمٍ.

○ [١/٤٨] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَابْنُ نُمَيْرٍ، قَالُوا: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ زِيَادِ بْنِ عِلَاقَةَ، سَمِعَ جَرِيرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ: «**بَايَعْتُ النَّبِيَّ ﷺ عَلَى النُّصْحِ لِكُلِّ مُسْلِمٍ**».

○ [٢/٤٨] حدثنا سُرَيْجُ بْنُ يُونُسَ وَيَعْقُوبُ الدَّوْرَقِيُّ، قَالَا: حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، عَنْ سَيَّارٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ جَرِيرٍ قَالَ: بَايَعْتُ النَّبِيَّ ﷺ عَلَى السَّمْعِ وَالطَّاعَةِ، فَلَقَّنَنِي: «**فِيمَا اسْتَطَعْتَ**[2]، **وَالنُّصْحِ لِكُلِّ مُسْلِمٍ**». قَالَ يَعْقُوبُ فِي رِوَايَتِهِ: قَالَ: حَدَّثَنَا سَيَّارٌ.

---

(١) في (خ): «وحدثنا»، وفي (ط): «وحدثني»، ونسبه في (أ) لابن عساكر.

* [٤٨] [التحفة: خ م ت ٣٢٢٦].

* [١/٤٨] [التحفة: خ م س ٣٢١٠].

* [٢/٤٨] [التحفة: خ م س ٣٢١٦].

(٢) الضبط من (ك) بفتح آخره، وضبطه في (خ) ومصححًا عليه، (ط) بضمها. قال النووي في «شرحه» (٢/ ٤٠): «والرواية بفتح التاء».



●[٤٩] حدثني[(١)] حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَىٰ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عِمْرَانَ التُّجِيبِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا[(٢)] ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي يُونُسُ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا سَلَمَةَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَسَعِيدَ بْنَ الْمُسَيَّبِ يَقُولَانِ: قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**لَا يَزْنِي الزَّانِي حِينَ يَزْنِي وَهُوَ مُؤْمِنٌ، وَلَا يَسْرِقُ السَّارِقُ حِينَ يَسْرِقُ وَهُوَ مُؤْمِنٌ، وَلَا يَشْرَبُ الْخَمْرَ حِينَ يَشْرَبُهَا وَهُوَ مُؤْمِنٌ**». قَالَ ابْنُ شِهَابٍ: فَأَخْبَرَنِي عَبْدُ الْمَلِكِ ابْنُ أَبِي بَكْرِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَنَّ أَبَا بَكْرٍ كَانَ يُحَدِّثُهُمْ هَؤُلَاءِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، ثُمَّ يَقُولُ: وَكَانَ أَبُو هُرَيْرَةَ يُلْحِقُ مَعَهُنَّ: «**وَلَا يَنْتَهِبُ[(٣)] نُهْبَةً ذَاتَ شَرَفٍ[(٤)]، يَرْفَعُ النَّاسُ إِلَيْهِ فِيهَا أَبْصَارَهُمْ حِينَ يَنْتَهِبُهَا وَهُوَ مُؤْمِنٌ**».

○[٤٩/ ١] وحدثني[(٥)] عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ شُعَيْبِ بْنِ اللَّيْثِ بْنِ سَعْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ جَدِّي، قَالَ: حَدَّثَنِي عُقَيْلُ بْنُ خَالِدٍ، قَالَ: قَالَ ابْنُ شِهَابٍ: أَخْبَرَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ

☼ في (خ): «باب لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن».

*[٤٩] [التحفة: خ م ١٣٣٢٩-خ م س ق ١٤٨٦٣-خ م ١٥٣٢٠].

(١) في (خ): «حدثنا».

(٢) في (أ): «أخبرنا»، وفيها أيضا منسوبا لابن عساكر كالمثبت، وفي (ط): «أنبأنا».

(٣) **ينتهب**: النَّهب والانتهاب: الغارة والسلب، أي: لا يختلس شيئا له قيمة عالية. (انظر: النهاية، مادة: نهب).

(٤) كتب في حاشية (خ): «يروى: سرف». قال النووي في «شرحه» (٢/ ٤٥): «في الرواية المعروفة والأصول المشهورة المتداولة بالشين المعجمة المفتوحة، وكذا نقله القاضي عياض رَحِمَهُ اللَّهُ عن جميع الرواة لمسلم، ورواه إبراهيم الحربي بالسين المهملة، قال الشيخ أبو عمرو: وكذا قيده بعضهم في «كتاب مسلم»، وينظر: «المشارق» (٢/ ٢١٤)، «المطالع» (٥/ ٤٨٤)، «الصيانة» (ص٢٣١).
شرف: قدر وقيمة. (انظر: النهاية، مادة: شرف).

*[٤٩/ ١] [التحفة: خ م س ١٣٢٠٩-خ م س ق ١٤٨٦٣-خ م س ١٥٢١٨].

(٥) في (ك): «وحدثنا».

عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ هِشَامٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ[١]، قَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**لَا يَزْنِي الزَّانِي**...» وَاقْتَصَّ الْحَدِيثَ[٢]، يَذْكُرُ[٣] مَعَ ذِكْرِ النُّهْبَةِ، وَلَمْ يَذْكُرْ: «**ذَاتَ شَرَفٍ**». قَالَ ابْنُ شِهَابٍ: حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ وَأَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، بِمِثْلِ حَدِيثِ أَبِي بَكْرٍ هَذَا، إِلَّا[٤] النُّهْبَةَ.

٥[٢/٤٩] **وحدثني** مُحَمَّدُ بْنُ مِهْرَانَ الرَّازِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا[٥] عِيسَى بْنُ يُونُسَ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنِ ابْنِ الْمُسَيَّبِ وَأَبِي سَلَمَةَ وَأَبِي بَكْرِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ابْنِ الْحَارِثِ بْنِ هِشَامٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ... بِمِثْلِ حَدِيثِ عُقَيْلٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، ذَكَرَ[٦] النُّهْبَةَ، وَلَمْ يَقُلْ: «**ذَاتَ شَرَفٍ**».

٥[٣/٤٩] **وحدثني**[٧] حَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْحُلْوَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ الْمُطَّلِبِ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ سُلَيْمٍ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ مَوْلَى مَيْمُونَةَ وَحُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ.

---

(١) بعده في (أ): «أنه»، وضبب عليه لابن عساكر.

(٢) بعده في (ط): «بمثله».

(٣) ضبب عليه في (أ)، وبعده في (خ): «بمثله» وصحح عليه، وقال النووي في «شرحه» (٢/ ٤٤): «كذا وقع «يذكر» من غير هاء الضمير، فإما أن يقال: حذفها مع إرادتها، وإما أن يقرأ: «يذكر» بضم أوله وفتح الكاف على ما لم يسم فاعله، على أنه حال أي: اقتص الحديث مذكورًا مع ذكر النهبة». وينظر: «الصيانة» (ص٢٢٩، ٢٣٠).

(٤) بعده في (خ): «ذكر» ونسبه لابن ماهان.

* [٢/٤٩] [التحفة: م س ١٣١٩١-خ م س ق ١٤٨٦٣-م س ١٥٢٠٢].

(٥) في (أ): «حدثني»، وفيها أيضا منسوبا لابن عساكر، وفي (ط): «أخبرني».

(٦) في (خ)، (ط): «وذكر».

* [٣/٤٩] [التحفة: م ١٢٢٧٤-م ١٤٢٢٧].

(٧) في (أ): «وحدثنا»، وفيها أيضًا منسوبًا لابن عساكر كالمثبت.

○[٤/٤٩] وحدثنا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا[١] عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا[١] مَعْمَرٌ ، عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ .

○[٥/٤٩] حدثنا قُتَيْبَةُ[٢] ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ ، يَعْنِي : الدَّرَاوَرْدِيَّ ، عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ[٣] . كُلُّ هَؤُلَاءِ بِمِثْلِ حَدِيثِ الزُّهْرِيِّ ، غَيْرَ أَنَّ الْعَلَاءَ وَصَفْوَانَ بْنَ سُلَيْمٍ لَيْسَ فِي حَدِيثِهِمَا : «**يَرْفَعُ النَّاسُ إِلَيْهِ فِيهَا أَبْصَارَهُمْ**» ، وَفِي حَدِيثِ هَمَّامٍ : «**يَرْفَعُ إِلَيْهِ الْمُؤْمِنُونَ أَعْيُنَهُمْ فِيهَا وَهُوَ حِينَ يَنْتَهِبُهَا مُؤْمِنٌ**» ، وَزَادَ : «**وَلَا يَغُلُّ[٤] أَحَدُكُمْ حِينَ يَغُلُّ وَهُوَ مُؤْمِنٌ ، فَإِيَّاكُمْ إِيَّاكُمْ**» .

○[٦/٤٩] حدثني مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنًّى ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ ، عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ سُلَيْمَانَ ، عَنْ ذَكْوَانَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : «**لَا يَزْنِي[٥] حِينَ يَزْنِي وَهُوَ مُؤْمِنٌ ، وَلَا يَسْرِقُ حِينَ يَسْرِقُ وَهُوَ مُؤْمِنٌ ، وَلَا يَشْرَبُ الْخَمْرَ حِينَ يَشْرَبُهَا وَهُوَ مُؤْمِنٌ ، وَالتَّوْبَةُ مَعْرُوضَةٌ بَعْدُ**» .

○[٧/٤٩] حدثني[٦] مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ ذَكْوَانَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، رَفَعَهُ ، قَالَ : «**لَا يَزْنِي الزَّانِي . . .**» ثُمَّ ذَكَرَ بِمِثْلِ حَدِيثِ شُعْبَةَ .

---

*[٤/٤٩] [التحفة : م ١٤٧٤٠] .

(١) في (ك) : «أخبرنا» .

*[٥/٤٩] [التحفة : م ١٤٠٥٦] .

(٢) بعده في (أ) ، (ط) : «بن سعيد» .

(٣) هذا الإسناد مقدم عن الذي قبله في (خ) .

(٤) يغل : يخون . (انظر : النهاية ، مادة : غلل) .

*[٦/٤٩] [التحفة : خ م س ١٢٣٩٥] .

(٥) بعده في (ط) : «الزاني» ، وأقحمه في (ك) بخط مغاير ونسبه لنسخة ، وضبب على مكانه في (أ) .

*[٧/٤٩] [التحفة : م ١٢٣٨٣] .

(٦) في (أ) : «وحدثني» .



•[٥٠] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ . قال : وحدثنا ابْنُ نُمَيْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ . قال : وحدثني زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُرَّةَ ، عَنْ مَسْرُوقٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **أَرْبَعٌ مَنْ كُنَّ فِيهِ كَانَ مُنَافِقًا خَالِصًا ، وَمَنْ كَانَتْ فِيهِ خَلَّةٌ**[١] **مِنْهُنَّ كَانَتْ فِيهِ خَلَّةٌ مِنْ نِفَاقٍ حَتَّى يَدَعَهَا : إِذَا حَدَّثَ كَذَبَ ، وَإِذَا عَاهَدَ غَدَرَ ، وَإِذَا وَعَدَ أَخْلَفَ ، وَإِذَا خَاصَمَ فَجَرَ** » . غَيْرَ أَنَّ فِي حَدِيثِ سُفْيَانَ : « **وَإِنْ كَانَتْ**[٢] **فِيهِ خَصْلَةٌ مِنْهُنَّ كَانَتْ فِيهِ خَصْلَةٌ مِنَ النِّفَاقِ** » .

•[٥١] حدثنا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ - وَاللَّفْظُ لِيَحْيَى ، قَالَا : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ ابْنُ جَعْفَرٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي أَبُو سُهَيْلٍ نَافِعُ بْنُ مَالِكِ بْنِ أَبِي عَامِرٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « **آيَةُ الْمُنَافِقِ ثَلَاثٌ : إِذَا حَدَّثَ كَذَبَ ، وَإِذَا وَعَدَ أَخْلَفَ ، وَإِذَا اؤْتُمِنَ خَانَ** »[٣] .

○[١/٥١] حدثنا[٤] أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا ابْنُ أَبِي مَرْيَمَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ

۞ في (خ) : « **باب ليس من الإيمان أخلاق المنافقين** » ، وفي (ط) : «باب بيان خصال المنافق» .

*[٥٠] [التحفة : خ م د ت س ٨٩٣١] .

(١) **خلة** : خصلة . (انظر : المشارق) (١/ ٢٣٦) .

(٢) في (أ) : «كان» ، وفيها أيضا منسوبا لابن عساكر كالمثبت .

*[٥١] [التحفة : خ م ت س ١٤٣٤١] .

(٣) ذكر في «التحفة» هذا الحديث من طريق : يحيى بن أيوب ، وقتيبة ، عن إسماعيل بن جعفر ، عن سهيل ، عن أبيه ، عن أبي هريرة . ثم قال : «هكذا ذكر خلف هذا الحديث في هذه الترجمة ، وهو خطأ . وذكرهما أيضًا في ترجمة مالك بن أبي عامر ، عن أبي هريرة (١٤٣٤١ ، ١٤٣٤٢) . وهو والد أبي سهيل نافع بن مالك بن أبي عامر ، وهو الصواب» . وفي حاشية نسخة البرزالي من «التحفة» : وبحذاء الحديث كتب : «وهم» .

*[١/٥١] [التحفة : م ١٤٠٩١] .

(٤) في (أ) : «حدثني» ، وفيها لابن عساكر كالمثبت .

ابْنُ جعْفَرٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي الْعَلَاءُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَعْقُوبَ مَوْلَى الْحُرَقَةِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **مِنْ عَلَامَةِ**(١) **الْمُنَافِقِ ثَلَاثٌ**(٢) **: إِذَا حَدَّثَ كَذَبَ ، وَإِذَا وَعَدَ أَخْلَفَ ، وَإِذَا اؤْتُمِنَ خَانَ** » .

○[٢/٥١] حدثنا عُقْبَةُ بْنُ مُكْرَمٍ الْعَمِّيُّ(٣) ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ قَيْسٍ أَبُو زُكَيْرٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ الْعَلَاءَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، يُحَدِّثُ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَقَالَ : « **آيَةُ الْمُنَافِقِ ثَلَاثٌ ، وَإِنْ صَامَ وَصَلَّى ، وَزَعَمَ أَنَّهُ مُسْلِمٌ** » .

○[٣/٥١] وحدثني أَبُو نَصْرٍ التَّمَّارُ وَعَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ حَمَّادٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ أَبِي هِنْدٍ(٤) ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، بِمِثْلِ حَدِيثِ يَحْيَى بْنِ مُحَمَّدٍ ، عَنِ الْعَلَاءِ ، ذَكَرَ فِيهِ : « **وَإِنْ صَامَ وَصَلَّى ، وَزَعَمَ أَنَّهُ مُسْلِمٌ** » .



●[٥٢] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : « **إِذَا أَكْفَرَ**(٥) **الرَّجُلُ أَخَاهُ ، فَقَدْ بَاءَ**(٦) **بِهَا أَحَدُهُمَا** » .

---

(١) ضبب عليه في (أ) ، وفي (ك) ، (ط) : «علامات» ، ونسبه في (أ) لابن عساكر .

(٢) في (أ) وضبب عليه ، و (ط) : «ثلاثة» .

*[٢/٥١] [التحفة : م ت ١٤٠٩٦] .

(٣) بعده في حاشية (ط) : «وعبد الأعلى بن حماد النرسي» ونسبه لنسخة .

*[٣/٥١] [التحفة : م ١٣٠٩٢] .

(٤) الضبط من (ك) بالصرف ، وضبطه في (ط) بالمنع .

۞ في (خ) : « **باب من قال لأخيه : كافر** » ، وفي (ط) : «باب بيان حال إيمان من قال لأخيه المسلم : يا كافر» .

*[٥٢] [التحفة : م ٨٠٠٤-م ٨٠٩٥] .

(٥) في (ط) : «كفر» .

(٦) باء : رجع . (انظر : النهاية ، مادة : بوأ) .

٥[١/٥٢] وحدثنا[(١)] يَحْيَىٰ بْنُ يَحْيَى التَّمِيمِيُّ وَيَحْيَىٰ بْنُ أَيُّوبَ وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَعَلِيُّ ابْنُ حُجْرٍ - جَمِيعًا ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ جَعْفَرٍ ، قَالَ يَحْيَىٰ بْنُ يَحْيَىٰ : أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ ابْنُ جَعْفَرٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ ، أَنَّهُ سَمِعَ ابْنَ عُمَرَ يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « أَيُّمَا امْرِئٍ قَالَ لِأَخِيهِ : يَا كَافِرُ[(٢)] ، فَقَدْ بَاءَ بِهَا أَحَدُهُمَا ، إِنْ كَانَ كَمَا قَالَ ، وَإِلَّا رَجَعَتْ عَلَيْهِ » .



●[٥٣] وحدثني زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَبْدِ الْوَارِثِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي ، قَالَ : حَدَّثَنَا حُسَيْنٌ الْمُعَلِّمُ ، عَنِ ابْنِ بُرَيْدَةَ ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ يَعْمَرَ ، أَنَّ أَبَا الْأَسْوَدِ حَدَّثَهُ ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ ، أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : « لَيْسَ مِنْ رَجُلٍ ادَّعَىٰ لِغَيْرِ أَبِيهِ وَهُوَ يَعْلَمُهُ[(٣)] إِلَّا كَفَرَ ، وَمَنِ ادَّعَىٰ مَا لَيْسَ لَهُ فَلَيْسَ مِنَّا ، وَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ ، وَمَنْ دَعَا[(٤)] رَجُلًا بِالْكُفْرِ ، أَوْ قَالَ : عَدُوَّ اللَّهِ وَلَيْسَ كَذَلِكَ ، إِلَّا حَارَ عَلَيْهِ » .

●[٥٤] حدثني هَارُونُ بْنُ سَعِيدٍ الْأَيْلِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي عَمْرٌو ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ رَبِيعَةَ ، عَنْ عِرَاكِ بْنِ مَالِكٍ ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ : إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « لَا تَرْغَبُوا عَنْ آبَائِكُمْ ، فَمَنْ رَغِبَ عَنْ أَبِيهِ فَهُوَ كُفْرٌ » .

---

*[١/٥٢] [التحفة : م ٧١٣٥] .   (١) في (أ) : «حدثنا» .

(٢) قوله : «يا كافر» وقع في (خ) : «كافرٌ» ونسبه في حاشية (ط) لبعض النسخ ، وقال النووي في «شرحه» (٢/ ٥٢) : «ضبطناه : «كافرٌ» بالرفع والتنوين على أنه خبر مبتدأ محذوف» .

۞ في (خ) : « باب من رغب عن أبيه فهو كفر » ، وفي (ط) : «باب بيان حال إيمان من رغب عن أبيه وهو يعلم» .

*[٥٣] [التحفة : خ م ١١٩٢٩] .   (٣) في (ك) : «يعلم» .

(٤) في (ك) «رمى» ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة .

*[٥٤] [التحفة : خ م ١٤١٥٤] .

•[٥٥، ٥٦] **حدثني** عَمْرٌو النَّاقِدُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا هُشَيْمُ بْنُ بَشِيرٍ[١] ، قَالَ : أَخْبَرَنَا خَالِدٌ ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ قَالَ : لَمَّا ادُّعِيَ[٢] زِيَادٌ لَقِيتُ أَبَا بَكْرَةَ ، فَقُلْتُ لَهُ : مَا هَذَا الَّذِي صَنَعْتُمْ؟! إِنِّي سَمِعْتُ سَعْدَ[٣] بْنَ أَبِي وَقَّاصٍ يَقُولُ : سَمِعَ أُذُنَيَّ[٤] مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ[٥] يَقُولُ : « **مَنِ ادَّعَى أَبًا فِي الْإِسْلَامِ غَيْرَ أَبِيهِ ، يَعْلَمُ أَنَّهُ غَيْرُ أَبِيهِ ، فَالْجَنَّةُ عَلَيْهِ حَرَامٌ** » . فَقَالَ أَبُو بَكْرَةَ : أَنَا[٦] سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ .

○[٥٥، ٥٦/ ١] **حدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ زَكَرِيَّاءَ بْنِ أَبِي زَائِدَةَ وَأَبُو مُعَاوِيَةَ ، عَنْ عَاصِمٍ ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ ، عَنْ سَعْدٍ وَأَبِي بَكْرَةَ ، كِلَاهُمَا يَقُولُ : سَمِعَتْهُ[٧] أُذُنَايَ ، وَوَعَاهُ قَلْبِي مُحَمَّدًا ﷺ يَقُولُ : « **مَنِ ادَّعَى إِلَى غَيْرِ أَبِيهِ ، وَهُوَ يَعْلَمُ أَنَّهُ غَيْرُ أَبِيهِ ، فَالْجَنَّةُ عَلَيْهِ حَرَامٌ** » .

---

*[٥٥، ٥٦] [التحفة : خ م د ق ٣٩٠٢-خ م د ق ١١٦٩٧] .

(١) قوله : «ابن بشير» ليس في (خ) .

(٢) الضبط من (خ) ، وحاشية (أ) منسوبا لابن عساكر بضم الدال مع التشديد ، وكسر العين ، وضبطه في (ك) : بفتح الدال مع التشديد وفتح العين ، نسبه في (أ) لابن عساكر أيضًا . وقال النووي في «شرحه» (٢/ ٥٢) : «وقوله : «ادعي» ضبطناه بضم الدال وكسر العين ، مبني لما لم يسم فاعله ، أي : ادعاه معاوية ، ووجد بخط الحافظ أبي عامر العبدري «ادعى» بفتح الدال والعين ، على أن زيادا هو الفاعل ، وهذا له وجه ؛ من حيث إن معاوية ادعاه وصدقه زياد ، فصار زياد مدعيا أنه ابن أبي سفيان ، والله أعلم» اهـ . وينظر : «الصيانة» (ص٢٤٠ ، ٢٤١) .

(٣) أشار في (أ) إلى أنه ليس عند البطليوسي .

(٤) ضبب عليه في (أ) ، وفي (ط) : «أذناي» . قال ابن الصلاح في «الصيانة» (ص٢٤١ ، ٢٤٢) : «قول سعد : سمع أذني من رسول الله ﷺ هو بخط الحافظ العبدري وفي رواية أبي الفتح السمرقندي عن عبد الغافر : «أذناي» مثنى مرفوعا وهو فيما يعتمد من أصل الحافظ أبي القاسم العساكري وغيره بغير ألف التثنية . و«سمع» على هذا بكسر الميم على لفظ الفعل الماضي ، وهكذا ضبطه من المغاربة القاضي أبو علي بن سكرة ، وضبطه منهم بعض أهل الضبط بإسكان الميم على أنه مصدر مضاف إلى الأذن أو الأذنين ، ثم منهم من نصبه ومنهم من رفعه . وينظر : «المشارق» (١/ ٩٦) ، «المطالع» (١/ ٥٢٣) .

(٥) ليس في (ك) .

(٦) في (ط) : «وأنا» .

(٧) في (ك) : «سمعت» .



•[٥٧] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَكَّارِ بْنِ الرَّيَّانِ وَعَوْنُ بْنُ سَلَّامٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ طَلْحَةَ . قال : وحدثنا مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنًّى ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ[١] . قال : وحدثنا مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنًّى ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ - كُلُّهُمْ ، عَنْ زُبَيْدٍ ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « سِبَابُ الْمُسْلِمِ فُسُوقٌ ، وَقِتَالُهُ كُفْرٌ » . قَالَ زُبَيْدٌ : فَقُلْتُ لِأَبِي وَائِلٍ : أَنْتَ[٢] سَمِعْتَهُ مِنْ عَبْدِ اللَّهِ ، يَرْوِيهِ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَ : نَعَمْ . وَلَيْسَ فِي حَدِيثِ شُعْبَةَ قَوْلُ[٣] زُبَيْدٍ لِأَبِي وَائِلٍ .

○[١/٥٧] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَابْنُ مُثَنًّى ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ ، عَنْ شُعْبَةَ ،

۞ في (خ) : « باب سباب المسلم فسوق و قتاله كفر » ، وفي (ط) : «باب بيان قول النبي ﷺ : «سباب المسلم فسوق و قتاله كفر»» .

*[٥٧] [التحفة : خ م ت س ٩٢٤٣] .

(١) قوله : «قال : وحدثنا محمد بن مثنى قال : حدثنا عبد الرحمن بن مهدي ، قال : حدثنا سفيان» ليس في (ك) ، وأشار في (أ) إلى أنه ليس عند ابن عساكر ، ونسبه في (خ) لابن ماهان . ويبدو أن هذا الإسناد مما تباينت النسخ قديمًا بشأنه ؛ فقد سقط من أصول أبي عمرو بن الصلاح ، فقد قال في «الصيانة» (ص٢٤٣) : «وقول مسلم : «كلهم عن زبيد» كذا وقع ، وإنما هم اثنان : شعبة ومحمد بن طلحة ، وهو : ابن مصرف ، فكأنه سبق القلم من «كلاهما» إلى : «كلهم» ، فإن استعمال ذلك في الاثنين بعيد» . اهـ . وقد جاء هذا الإسناد مثبتًا ومنسوبًا لمسلم في «الأحكام الكبرى» (١/ ١٤١) ، و«تحفة الأشراف» ، بل قال النووي رَحِمَهُ اللَّهُ في «شرحه» (٢/ ٥٤) : «هكذا ضبطناه ، وكذا وقع في أصلنا وبعض الأصول ، ووقع في الأصول التي اعتمدها الشيخ أبوعمرو بن الصلاح رَحِمَهُ اللَّهُ بطريقي محمد بن طلحة وشعبة ، ولم يقع فيها طريق محمد بن المثنى عن ابن مهدي عن سفيان ، وأنكر الشيخ قوله : «كلهم» مع أنهما اثنان محمد بن طلحة وشعبة ، وإنكاره صحيح على ما في أصوله ، وأما على ما عندنا فلا إنكار ؛ فإن سفيان ثالثهما ، والله أعلم» . اهـ .

(٢) في (خ) : «آأنت» ، وفي حاشية (ط) منسوبًا لنسخة : «أأنت» .

(٣) في (أ) : «قال» . وفي حاشيتها منسوبًا لابن عساكر كالمثبت .

*[١/٥٧] [التحفة : خ م س ق ٩٢٥١-خ م س ٩٢٩٩] .

عَنْ مَنْصُورٍ . قَالَ : وحدثنا[1] ابْنُ نُمَيْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَفَّانُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنِ الْأَعْمَشِ - كِلَاهُمَا ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . . . بِمِثْلِهِ .



• [٥٨] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَمُحَمَّدُ بْنُ مُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ - جَمِيعًا ، عَنْ مُحَمَّدِ ابْنِ جَعْفَرٍ ، عَنْ شُعْبَةَ . قَالَ : وحدثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ - وَاللَّفْظُ لَهُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ مُدْرِكٍ ، سَمِعَ أَبَا زُرْعَةَ يُحَدِّثُ ، عَنْ جَدِّهِ جَرِيرٍ قَالَ : قَالَ[2] النَّبِيُّ ﷺ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ : « اسْتَنْصِتِ[3] النَّاسَ » ، ثُمَّ قَالَ : « لَا تَرْجِعُوا بَعْدِي كُفَّارًا يَضْرِبُ بَعْضُكُمْ رِقَابَ بَعْضٍ » .

• [٥٩] وحدثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ وَاقِدِ بْنِ مُحَمَّدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . . . بِمِثْلِهِ .

○ [٥٩/١] حدثنا[4] أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ خَلَّادٍ الْبَاهِلِيُّ ، قَالَا : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ ابْنُ جَعْفَرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ وَاقِدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ زَيْدٍ ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَاهُ يُحَدِّثُ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، أَنَّهُ قَالَ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ : « وَيْحَكُمْ - أَوْ قَالَ : وَيْلَكُمْ - لَا تَرْجِعُوا بَعْدِي كُفَّارًا ، يَضْرِبُ بَعْضُكُمْ رِقَابَ بَعْضٍ » .

○ [٥٩/٢] حدثني حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي عُمَرُ ابْنُ مُحَمَّدٍ ، أَنَّ أَبَاهُ حَدَّثَهُ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، بِمِثْلِ حَدِيثِ شُعْبَةَ ، عَنْ وَاقِدٍ .

---

(١) في (أ) ، (ك) : «حدثنا» .

۞ في (خ) ، (ط) : « باب لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض » .

* [٥٨] [التحفة : خ م س ق ٣٢٣٦] .

(٢) بعده بين السطور في (ك) بخط مغاير وبدون علامة ، (ط) : «لي» .

(٣) استنصت : مُرْهم بالإنصات . (انظر : غريب الحميدي) (ص٨٢) .

* [٥٩] [التحفة : خ م د س ق ٧٤١٨] . (٤) في (ط) : «وحدثني» .



●[٦٠] **حدثنا**[١] أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ . **قال** : **وحدثنا** ابْنُ نُمَيْرٍ - وَاللَّفْظُ لَهُ - قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي وَمُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ - كُلُّهُمْ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **اثْنَتَانِ فِي النَّاسِ هُمَا بِهِمْ كُفْرٌ ؛ الطَّعْنُ فِي النَّسَبِ ، وَالنِّيَاحَةُ عَلَى الْمَيِّتِ** » .



●[٦١] **حدثني**[٢] عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ السَّعْدِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ ، يَعْنِي : ابْنَ عُلَيَّةَ ، عَنْ مَنْصُورِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ ، عَنْ جَرِيرٍ ، أَنَّهُ سَمِعَهُ يَقُولُ : **أَيُّمَا عَبْدٍ أَبَقَ** مِنْ مَوَالِيهِ ، فَقَدْ كَفَرَ حَتَّىٰ يَرْجِعَ إِلَيْهِمْ . قَالَ مَنْصُورٌ : قَدْ - وَاللَّهِ - رَوَاهُ[٣] عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، وَلَكِنِّي أَكْرَهُ أَنْ يُرْوَىٰ عَنِّي[٤] هَاهُنَا بِالْبَصْرَةِ .

○[٦١/ ١] **حدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ ، عَنْ دَاوُدَ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ ، عَنْ جَرِيرٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **أَيُّمَا عَبْدٍ أَبَقَ ، فَقَدْ بَرِئَتْ مِنْهُ الذِّمَّةُ**[٥] » .

۞ في (خ) : « **باب الطعن في النسب والنياحة من الكفر** » ، وفي (ط) : «باب إطلاق اسم الكفر على الطعن في النسب والنياحة على الميت» .

*[٦٠] [التحفة : م ١٢٤١٩-م ١٢٤٥٨-م ١٢٥٢٩] .

(١) في (أ) ، (ط) : «وحدثنا» .

۞ في (خ) : « **باب العبد إذا أبق فهو كفر** » ، وفي (ط) : «باب تسمية العبد الآبق كافرا» .

*[٦١] [التحفة : م دس ٣٢١٧] .

(٢) في (خ) ، (ط) : «حدثنا» .

(٣) في (أ) : «روى» ، بفتح أوله منسوبًا لابن عساكر . وفي (ط) بضم أوله .

(٤) في (ك) : «علي» . ينظر : «الجمع بين الصحيحين» للحميدي (١/ ٣٢٧) ، «الصيانة» (٢٤٦) ، «شرح النووي» (٢/ ٥٩) .

(٥) **الذمة** : عهد الله بالحفظ والكلاءة ، فإذا خالف ما أُمِر به خذلته ذمة الله . (انظر : النهاية ، مادة : ذمم) .

○[٢/٦١] حدثنا يَحْيَىٰ بْنُ يَحْيَىٰ، قَالَ: حَدَّثَنَا[1] جَرِيرٌ، عَنْ مُغِيرَةَ، عَنِ الشَّعْبِيِّ قَالَ: كَانَ جَرِيرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ[2] يُحَدِّثُ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**إِذَا أَبَقَ الْعَبْدُ، لَمْ تُقْبَلْ لَهُ صَلَاةٌ**».



●[٦٢] حدثنا يَحْيَىٰ بْنُ يَحْيَىٰ، قَالَ: قَرَأْتُ عَلَىٰ مَالِكٍ، عَنْ صَالِحِ بْنِ كَيْسَانَ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ، عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ الْجُهَنِيِّ، قَالَ: صَلَّىٰ بِنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ صَلَاةَ الصُّبْحِ بِالْحُدَيْبِيَةِ فِي إِثْرِ سَمَاءٍ[3] كَانَتْ مِنَ اللَّيْلِ، فَلَمَّا انْصَرَفَ أَقْبَلَ عَلَى النَّاسِ، فَقَالَ: «**هَلْ تَدْرُونَ مَاذَا قَالَ رَبُّكُمْ؟**» قَالُوا: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، قَالَ: «**قَالَ: أَصْبَحَ مِنْ عِبَادِي مُؤْمِنٌ بِي وَكَافِرٌ، فَأَمَّا مَنْ قَالَ: مُطِرْنَا بِفَضْلِ اللَّهِ وَرَحْمَتِهِ، فَذَلِكَ مُؤْمِنٌ بِي كَافِرٌ بِالْكَوْكَبِ، وَأَمَّا مَنْ قَالَ: مُطِرْنَا بِنَوْءِ[4] كَذَا وَكَذَا، فَذَلِكَ كَافِرٌ بِي مُؤْمِنٌ بِالْكَوْكَبِ**»[5].

---

(١) في (أ)، (ط): «أخبرنا». (٢) قوله: «بن عبدالله» ليس في (ك).

۞ في (خ): «**من قال: مطرنا بالأنواء فهو كفر**»، وفي (ط): «باب بيان كفر من قال: مطرنا بالنوء».

*[٦٢] [التحفة: خ م د س ٣٧٥٧].

(٣) في (ط): «السماء». قال ابن الصلاح في «الصيانة» (ص٢٤٩، ٢٥٠): «وقع في الأصل المأخوذ عن الجلودي «السماء» بالألف واللام، وكذلك هو في أصل الحافظ أبي القاسم العساكري مضببا عليه، وهو جائز على أن يكون قوله: «كانت» مستأنفا لا صفة، وهو في أصل الحافظ أبي حازم العبدوي وأصل أبي عامر العبدري بخطيهما: «سماء» منكرا وهو الأولى».

(٤) بنوء: النوء: ثمان وعشرون منزلة، ينزل القمر كل ليلة في منزلة منها، وكانت العرب تزعم أن مع سقوط المنزلة، وطلوع رقيبها يكون مطر، وينسبونه إليها، والجمع: أنواء. (انظر: النهاية، مادة: نوأ).

(٥) قال الجياني في «تقييد المهمل» (٣/ ٧٨٠، ٧٧٩): «هكذا إسناد هذا الحديث، وفي نسخة أبي العلاء ابن ماهان: مالك عن صالح بن كيسان عن الزهري عن عبيد الله عن ابن عباس. وإدخال الزهري في هذا الإسناد خطأ بين، وصالح بن كيسان يرويه عن عبيد الله بن عبد الله دون واسطة، وصالح أسن من الزهري»، وينظر: «الصيانة» (ص٢٥٤)، «المشارق» (٢/ ٣٤٤).

• [٦٣] حدثني[1] حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَىٰ وَعَمْرُو بْنُ سَوَّادٍ الْعَامِرِيُّ وَمُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ الْمُرَادِيُّ، قَالَ الْمُرَادِيُّ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ، عَنْ يُونُسَ، وَقَالَ الْآخَرَانِ: أَخْبَرَنَا[2] ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي يُونُسُ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي[3] عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ، أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**أَلَمْ تَرَوْا إِلَىٰ مَا قَالَ رَبُّكُمْ ﷻ؟ قَالَ: مَا أَنْعَمْتُ عَلَىٰ عِبَادِي[4] مِنْ نِعْمَةٍ، إِلَّا أَصْبَحَ فَرِيقٌ مِنْهُمْ بِهَا كَافِرِينَ، يَقُولُونَ: الْكَوْكَبُ[5] وَبِالْكَوَاكِبِ[6]**».

○ [٦٣/ ١] وحدثني مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ الْمُرَادِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ، عَنْ عَمْرِو ابْنِ الْحَارِثِ. قال: وحدثني[7] عَمْرُو بْنُ سَوَّادٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا[8] عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ، أَنَّ أَبَا يُونُسَ مَوْلَىٰ أَبِي هُرَيْرَةَ، حَدَّثَهُ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ[9]: «**مَا أَنْزَلَ اللَّهُ مِنَ السَّمَاءِ مِنْ بَرَكَةٍ، إِلَّا أَصْبَحَ فَرِيقٌ مِنَ النَّاسِ بِهَا كَافِرِينَ، يُنْزِلُ اللَّهُ الْغَيْثَ، فَيَقُولُونَ: الْكَوْكَبُ كَذَا وَكَذَا**». وَفِي حَدِيثِ الْمُرَادِيِّ: بِكَوْكَبِ كَذَا وَكَذَا.

---

* [٦٣] [التحفة: م س ١٤١١٣].

(١) في حاشية (ط) منسوبا لنسخة: «حدثنا».

(٢) في (أ): «حدثنا»، وفيها منسوبا لابن عساكر كالمثبت.

(٣) في (أ): «أخبرني»، وفيها منسوبًا لابن عساكر كالمثبت.

(٤) في (أ): «عبدي»، وفيها منسوبًا لابن عساكر كالمثبت.

(٥) في (ط): «الكواكب».

(٦) في (ك): «وما للكوكب». وفي (خ): «وبالكوكب»، ونسبه في حاشية (ك) لنسخة. قال ابن الصلاح في «الصيانة» (ص٢٥٢): «وقوله: «يقولون: الكوكب وبالكوكب» قد روينا الثاني دون الأول بصيغة الجمع، وكلاهما في الأصل الذي بخط الحافظ أبي عامر العبدري من بين أصولنا بصيغة الواحد. والله أعلم».

* [٦٣/ ١] [التحفة: م ١٥٤٧٢].

(٧) في (ك): «حدثني». (٨) في (خ)، (ك): «حدثنا».

(٩) قبله في حاشية (ط) منسوبًا لنسخة: «أنه».

●[٦٤] وحدثني[١] عَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْعَظِيمِ الْعَنْبَرِيُّ[٢]، قَالَ: حَدَّثَنَا النَّضْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عِكْرِمَةُ، وَهُوَ: ابْنُ عَمَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو زُمَيْلٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي ابْنُ عَبَّاسٍ، قَالَ: مُطِرَ النَّاسُ عَلَىٰ عَهْدِ النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «أَصْبَحَ مِنَ النَّاسِ شَاكِرٌ، وَمِنْهُمْ كَافِرٌ، قَالُوا: هَذِهِ رَحْمَةُ اللَّهِ، وَقَالَ: بَعْضُهُمْ: لَقَدْ صَدَقَ نَوْءُ كَذَا وَكَذَا». قَالَ: فَنَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ: ﴿فَلَآ أُقْسِمُ بِمَوَٰقِعِ ٱلنُّجُومِ﴾ حَتَّىٰ بَلَغَ: ﴿وَتَجْعَلُونَ رِزْقَكُمْ أَنَّكُمْ تُكَذِّبُونَ﴾ [الواقعة: ٧٥-٨٢].



●[٦٥] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنًّى، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَبْرٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسًا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «آيَةُ الْمُنَافِقِ بُغْضُ الْأَنْصَارِ، وَآيَةُ الْمُؤْمِنِ حُبُّ الْأَنْصَارِ».

○[٦٥/ ١] حدثنا[٣] يَحْيَىٰ بْنُ حَبِيبٍ الْحَارِثِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ، يَعْنِي[٤]: ابْنَ الْحَارِثِ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَنَسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: «حُبُّ الْأَنْصَارِ آيَةُ الْإِيمَانِ، وَبُغْضُهُمْ آيَةُ النِّفَاقِ».

●[٦٦] وحدثني زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي مُعَاذُ بْنُ مُعَاذٍ. قال: وحدثنا[٥] عُبَيْدُ اللَّهِ

---

*[٦٤] [التحفة: م ٥٦٧٢].

(١) في (خ): «حدثنا»، وفي (ك): «حدثني».

(٢) قال صاحب «المطالع» (٥/ ١٢٠): «وعند العذري في باب أصبح الناس شاكر وكافر (الغبري)... وهو خطأ»، وينظر: «المشارق» (٢/ ١٢٦).

۞ في (خ): «باب آية الإيمان حب الأنصار وبغضهم آية النفاق»، وفي (ط): «باب الدليل على أن حب الأنصار وعلي ﷺ من الإيمان وعلاماته، وبغضهم من علامات النفاق».

*[٦٥] [التحفة: خ م س ٩٦٢].

(٣) في (أ): «وحدثني»، وفيها منسوبا لابن عساكر: «حدثني».

(٤) ليس في (ك).

*[٦٦] [التحفة: خ م ت س ق ١٧٩٢].

(٥) في (أ): «حدثنا».

ابْنُ مُعَاذٍ - وَاللَّفْظُ لَهُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا[1] أَبِي ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ ثَابِتٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ الْبَرَاءَ يُحَدِّثُ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ فِي الْأَنْصَارِ : « لَا يُحِبُّهُمْ إِلَّا مُؤْمِنٌ ، وَلَا يُبْغِضُهُمْ إِلَّا مُنَافِقٌ ، مَنْ أَحَبَّهُمْ أَحَبَّهُ اللَّهُ ، وَمَنْ أَبْغَضَهُمْ أَبْغَضَهُ اللَّهُ » .
قَالَ شُعْبَةُ : قُلْتُ لِعَدِيٍّ : سَمِعْتَهُ[2] مِنَ الْبَرَاءِ؟ قَالَ : إِيَّايَ حَدَّثَ .

• [٦٧] حدثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ ، يَعْنِي : ابْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْقَارِيَّ ، عَنْ سُهَيْلٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « لَا يُبْغِضُ الْأَنْصَارَ رَجُلٌ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ » .

• [٦٨] وحدثنا عُثْمَانُ بْنُ مُحَمَّدِ[3] بْنِ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا جَرِيرٌ . قال : وحدثنا أَبُو بَكْرِ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ[4] ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ - كِلَاهُمَا[5] ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « لَا يُبْغِضُ الْأَنْصَارَ رَجُلٌ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ » .

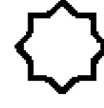


• [٦٩] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ وَأَبُو مُعَاوِيَةَ ، عَنِ الْأَعْمَشِ . قال : وحدثنا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى - وَاللَّفْظُ لَهُ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ،

---

(١) في (أ) : «حدثني» .
(٢) ضبطه في (ك) بضم التاء ولعله سبق قلم .
* [٦٧] [التحفة : م س ١٢٧٧٣] .
* [٦٨] [التحفة : م ٤٠٠٧] .
(٣) قوله : «بن محمد» ليس في (أ) ، (خ) . وفي (أ) منسوبا لابن عساكر ، وحاشية (خ) كالمثبت .
(٤) قوله : «قال : حدثنا جرير . قال : وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة» ليس في (أ) . وفيها منسوبًا لابن عساكر كالمثبت . وينظر : «تحفة الأشراف» .
(٥) ضبب عليه في (أ) ، وصحح عليه في الحاشية منسوبًا لابن عساكر .
۞ في (خ) : « باب لا يحب عليا إلا مؤمن ، ولا يبغضه إلا منافق » .
* [٦٩] [التحفة : م ت س ق ١٠٠٩٢] .

عَنْ عَدِيِّ بْنِ ثَابِتٍ ، عَنْ زِرٍّ قَالَ : قَالَ عَلِيٌّ : وَالَّذِي فَلَقَ[(١)] الْحَبَّةَ وَبَرَأَ النَّسَمَةَ[(٢)] ، إِنَّهُ لَعَهْدُ النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ ﷺ إِلَيَّ : « **أَنْ لَا يُحِبَّنِي إِلَّا مُؤْمِنٌ ، وَلَا يُبْغِضَنِي إِلَّا مُنَافِقٌ** »[(٣)] .



● [٧٠] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحِ بْنِ الْمُهَاجِرِ الْمِصْرِيُّ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ ، عَنِ ابْنِ الْهَادِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ قَالَ : « **يَا مَعْشَرَ النِّسَاءِ تَصَدَّقْنَ ، وَأَكْثِرْنَ الِاسْتِغْفَارَ ، فَإِنِّي رَأَيْتُكُنَّ أَكْثَرَ أَهْلِ النَّارِ** » ، فَقَالَتِ امْرَأَةٌ مِنْهُنَّ جَزْلَةٌ[(٤)] : وَمَا لَنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ أَكْثَرَ أَهْلِ النَّارِ؟ قَالَ[(٥)] : « **تُكْثِرْنَ اللَّعْنَ ، وَتَكْفُرْنَ الْعَشِيرَ**[(٦)] ، **مَا**[(٧)] **رَأَيْتُ مِنْ نَاقِصَاتِ عَقْلٍ وَدِينٍ أَغْلَبَ لِذِي لُبٍّ مِنْكُنَّ** » ، قَالَتْ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، وَمَا[(٨)] نُقْصَانُ الْعَقْلِ وَالدِّينِ؟ قَالَ : « **أَمَّا نُقْصَانُ الْعَقْلِ ، فَشَهَادَةُ امْرَأَتَيْنِ تَعْدِلُ شَهَادَةَ رَجُلٍ ، فَهَذَا نُقْصَانُ الْعَقْلِ ، وَتَمْكُثُ اللَّيَالِي ، مَا تُصَلِّي ، وَتُفْطِرُ فِي رَمَضَانَ ، فَهَذَا نُقْصَانُ الدِّينِ** » .

○ [٧٠/ ١] وحدثنيه أَبُو الطَّاهِرِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، عَنْ بَكْرِ بْنِ مُضَرَ ، عَنِ ابْنِ الْهَادِ ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ .

---

(١) **فلق** : شق حبة الطعام للإنبات . (انظر : النهاية ، مادة : فلق) .

(٢) **النسمة** : خلق ذات روح . (انظر : النهاية ، مادة : نسم) .

(٣) هذا الحديث من الأحاديث التي ذكرها الدارقطني في «التتبع» (ص٤٢٧) .

۞ في (خ) : «**باب ماذكر في النساء من نقص العقل والدين**» ، وفي (ط) : «باب بيان نقصان الإيمان بنقص الطاعات ، وبيان إطلاق لفظ الكفر على غير الكفر بالله ككفر النعمة والحقوق» ، وفي حاشية (أ) بدون علامة لحق : «باب زيادة الإيمان ونقصانه» .

* [٧٠] [التحفة : م دق ٧٢٦١] .

(٤) **جزلة** : عاقلة ، والجزالة : الوقار والعقل . (انظر : المشارق) (١/ ١٤٨) .

(٥) قبله في (ك) : «قال» .

(٦) **العشير** : الزوج والمعاشر ، وهو فعيل من العشرة : الصحبة . (انظر : النهاية ، مادة : عشر) .

(٧) في (ط) : «وما» . (٨) في (ك) : «ما» .

• [٧١] وحدثني الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْحُلْوَانِيُّ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، قَالَا: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي مَرْيَمَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي زَيْدُ بْنُ أَسْلَمَ، عَنْ عِيَاضِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ[١]، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ.

• [٧٢] وحدثنا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ وَقُتَيْبَةُ وَابْنُ حُجْرٍ، قَالُوا: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، وَهُوَ: ابْنُ جَعْفَرٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ أَبِي عَمْرٍو، عَنِ الْمَقْبُرِيِّ[٢]، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، بِمِثْلِ مَعْنَى حَدِيثِ[٣] ابْنِ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ.



• [٧٣] وحدثنا[٤] أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**إِذَا قَرَأَ ابْنُ آدَمَ السَّجْدَةَ فَسَجَدَ، اعْتَزَلَ الشَّيْطَانُ يَبْكِي، يَقُولُ: يَا وَيْلَهُ** - وَفِي رِوَايَةِ أَبِي كُرَيْبٍ: **يَا وَيْلَتَا**[٥] -

---

* [٧١] [التحفة: خ م س ق ٤٢٧١].

(١) ليس في (أ)، وفيها منسوبا لابن عساكر كالمثبت.

* [٧٢] [التحفة: م ١٣٠٠٦-م س ١٤٣٤٠].

(٢) قال الجياني في «تقييد المهمل» (٣/ ٧٨٠، ٧٨١): «قال أبو مسعود: «المقبري في هذا الإسناد هو أبو سعيد المقبري، والد سعيد بن أبي سعيد». وهذا الذي ذكره أبو مسعود إنما هو في رواية إسماعيل ابن جعفر عن عمرو بن أبي عمرو، قال أبو الحسن الدارقطني: «وخالفه سليمان بن بلال، فرواه عن عمرو بن أبي عمرو عن سعيد المقبري. قال أبو الحسن: وقول سليمان بن بلال أصح»»، وينظر: «الصيانة» لابن الصلاح (ص٢٥٥)، «تحفة الأشراف» (١٣٠٠٦، ١٤٣٤٠)، «النكت الظراف».

(٣) قوله: «بمثل معنى حديث» في (أ): «بمثل حديث»، وفي (خ): «بمعنى حديث»، وفي (أ) منسوبا لابن عساكر كالمثبت.

۞ في (خ): «**باب من سجد لله فله الجنة**»، وفي (ط): «باب بيان إطلاق اسم الكفر على من ترك الصلاة»، وفي حاشية (أ) بدون علامة لحق: «ما جاء في تارك الصلاة»، ووقع محله في (ك) علامة لحق ولم يكتب شيء في الحاشية.

* [٧٣] [التحفة: م ق ١٢٥٢٤].

(٤) في (ط): «حدثنا».

(٥) في (أ)، (ط): «ويلي»، وينظر: «الصيانة» (ص٢٦٠)، «شرح النووي» (٢/ ٧١)، «المفهم» (١/ ٢٧٤).

أُمِرَ ابْنُ آدَمَ بِالسُّجُودِ فَسَجَدَ ، فَلَهُ الْجَنَّةُ ، وَأُمِرْتُ بِالسُّجُودِ فَأَبَيْتُ ، فَلِيَ النَّارُ » .

○ [١/٧٣] وحدثنا[1] زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ ، غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ : « فَعَصَيْتُ فَلِيَ النَّارُ » .



● [٧٤] حدثنا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى التَّمِيمِيُّ وَعُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ - كِلَاهُمَا ، عَنْ جَرِيرٍ ، قَالَ يَحْيَى : أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ ، قَالَ : سَمِعْتُ جَابِرًا يَقُولُ : سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ : « إِنَّ بَيْنَ الرَّجُلِ وَبَيْنَ الشِّرْكِ وَالْكُفْرِ[2] تَرْكَ الصَّلَاةِ » .

○ [١/٧٤] حدثنا[3] أَبُو غَسَّانَ الْمِسْمَعِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الضَّحَّاكُ بْنُ مَخْلَدٍ ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ ، أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : « بَيْنَ الرَّجُلِ وَبَيْنَ الشِّرْكِ وَالْكُفْرِ تَرْكُ الصَّلَاةِ » .



● [٧٥] وحدثنا مَنْصُورُ بْنُ أَبِي مُزَاحِمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ . قال : وحدثني مُحَمَّدُ

---

* [١/٧٣] [التحفة : م ١٢٤٧٣] .

(١) في (أ) : «حدثنا» ، وفي (ك) : «وحدثني» ونسبه في (أ) لابن عساكر ، وفي (ط) : «حدثني» .

۞ في (خ) : « باب ترك الصلاة كفر » .

* [٧٤] [التحفة : م ت ٢٣٠٣] .

(٢) قال ابن الصلاح في «الصيانة» (ص٢٦١) : «كذا وقع في كتاب مسلم بالواو العاطفة للكفر على الشرك على ما شهدت به أصولنا . وهو في مخرج أبي نعيم الحافظ على كتاب مسلم بحرف أو ، وكذا رويناه من مخرج أبي عوانة الإسفراييني عليه : «وبين الشرك والكفر»» .

* [١/٧٤] [التحفة : م س ٢٨١٧] . (٣) في (أ) : «وحدثنا» .

۞ في (خ) : « باب الإيمان بالله أفضل الأعمال » ، وفي (ط) : «باب بيان كون الإيمان بالله تعالى أفضل الأعمال» ، ووقع في (ك) علامة لحق ولم يكتب شيء في الحاشية .

* [٧٥] [التحفة : خ م س ١٣١٠١] .

ابْنُ جَعْفَرِ بْنِ زِيَادٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ، يَعْنِي: ابْنَ سَعْدٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ سَعِيدِ ابْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: أَيُّ الْأَعْمَالِ أَفْضَلُ؟ فَقَالَ[1]: «**إِيمَانٌ**[2] **بِاللَّهِ**»، قَالَ[3]: ثُمَّ مَاذَا؟ قَالَ: «**الْجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ**»، قَالَ[3]: ثُمَّ مَاذَا؟ قَالَ: «**حَجٌّ مَبْرُورٌ**». وَفِي رِوَايَةِ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ قَالَ: «**إِيمَانٌ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ**».

○[١/٧٥] *وحدثنيه* مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ.



●[٧٦] *حدثني* أَبُو الرَّبِيعِ الزَّهْرَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ. *قال: وحدثنا* خَلَفُ بْنُ هِشَامٍ الْبَزَّارُ[4] - وَاللَّفْظُ لَهُ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي مُرَاوِحٍ[5] اللَّيْثِيِّ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَيُّ الْأَعْمَالِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: «**الْإِيمَانُ بِاللَّهِ، وَالْجِهَادُ فِي سَبِيلِهِ**»، قَالَ: قُلْتُ: أَيُّ الرِّقَابِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: «**أَنْفَسُهَا**[6] **عِنْدَ أَهْلِهَا، وَأَكْثَرُهَا ثَمَنًا**»، قَالَ:

---

(١) في (أ)، (ط): «قال».
(٢) في (خ): «الإيمان».
(٣) في (أ): «قيل».
*[١/٧٥] [التحفة: م س ١٣٢٨٠].
۞ في (خ): «باب منه».
*[٧٦] [التحفة: خ م س ق ١٢٠٠٤].
(٤) من (ك).
(٥) قال القاضي عياض في «المشارق» (١/ ٣٩٩): «أبو مراوح كذا ذكره مسلم في كتاب اللعان وغيره: بضم الميم وآخره حاء، ووقع للعذري في موضع أبو مرواح: بكسر الميم وسكون الراء وتقديم الواو، والأول الصواب، وكذا ذكره مسلم في كتاب الكنى وأبو عبد الله الحاكم وغيرهما»، وينظر: «المطالع» (٤/ ٩٧).
(٦) **أنفسها**: أجودها. (انظر: النهاية، مادة: نفس).

قُلْتُ : فَإِنْ لَمْ أَفْعَلْ؟ قَالَ[(١)] : « تُعِينُ ضَائِعًا[(٢)] أَوْ تَصْنَعُ لِأَخْرَقَ[(٣)] » ، قَالَ : قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَرَأَيْتَ إِنْ ضَعُفْتُ عَنْ بَعْضِ الْعَمَلِ؟ قَالَ : « تَكُفُّ شَرَّكَ عَنِ النَّاسِ ؛ فَإِنَّهَا صَدَقَةٌ مِنْكَ عَلَىٰ نَفْسِكَ » .

---

(١) في (أ) : «فقال» ، وفيها أيضًا منسوبًا لابن عساكر كالمثبت .

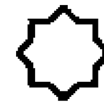
(٢) في (ك) ، (ط) : «صانعا» . قال القاضي عياض في «الإكمال» (١/ ٣٤٨ ، ٣٤٩) : «روايتنا في هذا الحديث : «ضائعا» من طريق هشام أولا بالضاد المعجمة وبياء بعد الألف ، وكذلك في الحديث الآخر من جميع طرقنا عن مسلم في حديث هشام والزهري ، إلا من رواية أبي الفتح الشاشي عن عبد الغافر الفارسي ، فإن شيخنا أبا بحر حدثنا عنه فيهما بالصاد المهملة كما تقدم ، وهو صواب الكلام لمقابلته بأخرق ، وإن كان المعنىٰ من جهة معونة الصانع - أيضا - صحيحا ، لكن صحة الرواية هنا عن هشام بالضاد ، وكذلك رويناه في «صحيح البخاري» . قال ابن المديني : الزهري يقول : الصانع بالصاد المهملة ، ويرون أن هشاما صحف في : «ضائعا» . قال الدارقطني عن معمر : كان الزهري يقول : صحف هشام ، قال الدارقطني : وكذا أصحاب هشام عنه بالضاد المعجمة ، وهو تصحيف ، والصواب ما قاله الزهري» . اهـ .

وقال ابن الصلاح في «الصيانة» (ص٢٦٦ ، ٢٦٧) : «وقع في رواية هشام بن عروة المذكورة في روايتنا من أصل الحافظ أبي القاسم الدمشقي برواية الفراوي ، وفي الأصل الذي بخط الحافظ أبي عامر برواية أبي الفتح السمرقندي : «صانعا» بالصاد المهملة وبالنون ، وهو الصحيح في نفس الأمر ؛ ولكنه ليس رواية هشام بن عروة ، فإن هشاما إنما رواه بالضاد المعجمة من الضياع ، وهكذا جاء مقيدا بالمعجمة من غير هذا الوجه في كتاب مسلم في رواية هشام ، وأما الرواية الأخرىٰ المذكورة عن الزهري : «فتعين الصانع» فهي بالصاد المهملة والنون وهي محفوظة عن الزهري كذلك ، وقد روي عنه أنه كان يقول : صحف هشام ، وكذلك نسب الدارقطني وغيره هشاما إلى التصحيف فيه . وقد ذكر القاضي أبو الفضل عياض أنه بالضاد المعجمة في رواية الزهري لرواة كتاب مسلم إلا رواية أبي الفتح السمرقندي . وليس الأمر علىٰ ما حكاه في روايات أصولنا بكتاب مسلم ومنها أصل الحافظ أبي حازم العبدوي وأصل مأخوذ عن الجلودي ، فما قيد فيها في رواية الزهري إلا بالصاد المهملة علىٰ ما هو الصواب ، والله أعلم» .

وقال السيوطي في «الديباج» (١/ ١٠٠) : «والحاصل أن التحقيق من حيث الرواية أن رواية هشام : «فتعين ضائعا» بالمعجمة ، ورواية الزهري : «فتعين الصانع» بالمهملة وهي الصواب معنىً والأولىٰ تصحيف ، وأن من رواه من طريق هشام بالمهملة فقد أخطأ من حيث الرواية لا المعنىٰ ، ومن رواه من طريق الزهري بالمعجمة فقد أخطأ من الجهتين» . اهـ . وينظر : «المشارق» (٢/ ٤٧) ، «المطالع» (٤/ ٢٩٢) ، «شرح النووي» (٢/ ٧٥) .

(٣) لأخرق : جاهل بما يجب أن يعمله ولم يكن في يديه صنعة يكتسب بها . (انظر : النهاية ، مادة : خرق) .

○ [٧٦/ ١] وحدثني[(١)] مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ - قَالَ عَبْدٌ: أَخْبَرَنَا، وَقَالَ ابْنُ رَافِعٍ - حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ حَبِيبٍ مَوْلَى عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ أَبِي مُرَاوِحٍ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، بِنَحْوِهِ، غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ: «فَتُعِينُ الصَّانِعَ، أَوْ تَصْنَعُ لِأَخْرَقَ».



● [٧٧] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ، عَنِ الشَّيْبَانِيِّ، عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ الْعَيْزَارِ، عَنْ سَعْدِ بْنِ إِيَاسٍ أَبِي عَمْرٍو الشَّيْبَانِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ: سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ[(٢)] ﷺ: أَيُّ الْعَمَلِ[(٣)] أَفْضَلُ؟ قَالَ: «الصَّلَاةُ لِوَقْتِهَا»، قَالَ: قُلْتُ[(٤)]: ثُمَّ أَيٌّ؟ قَالَ: «بِرُّ الْوَالِدَيْنِ»، قَالَ: قُلْتُ[(٥)]: ثُمَّ أَيٌّ[(٦)]؟ قَالَ: «الْجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ». فَمَا تَرَكْتُ أَسْتَزِيدُهُ[(٧)]، إِلَّا إِرْعَاءً[(٨)] عَلَيْهِ.

○ [٧٧/ ١] وحدثنا[(٩)] مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عُمَرَ الْمَكِّيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَرْوَانُ بْنُ مُعَاوِيَةَ[(١٠)]

---

(١) في (خ): «وحدثنا»، وفي (ك): «حدثني»، ونسبه في (أ) لابن عساكر، وفي (ط): «حدثنا».

۞ في (خ): «باب منه».

* [٧٧] [التحفة: خ م ت س ٩٢٣٢].

(٢) قوله: «رسول الله» وقع في (أ): «النبي».

(٣) في حاشية (ط) منسوبًا لنسخة: «الأعمال».

(٤) ليس في (ك)، وأشار في (أ) إلى أنه ليس عند ابن عساكر، وألحقه في حاشية (خ) بخط مغاير دون علامة. وينظر: «شرح النووي» (٢/ ٧٣)، «مختصر النووي» (١/ ١٢٣)، «الجمع بين الصحيحين» (١/ ٥٥٣).

(٥) أشار في (أ) إلى أنه ليس عند ابن عساكر.

(٦) قوله: «قال: قلت: ثم أي» في (ك): «ثم قال: أي؟»، وكلمة: «أي» ليست في (أ). وينظر: «الأحكام الكبرى» (١/ ٥٥٣)، «مختصر النووي» (١/ ١٢٣).

(٧) قال ابن الصلاح في «الصيانة» (ص٢٦٧): «كذا وقع من غير حرف «أن» وهو جائز».

(٨) إرعاء: إبقاءً ورفقًا. (انظر: النهاية، مادة: رعى).

(٩) في (ط): «حدثنا».

(١٠) قوله: «بن معاوية» من (خ)، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة. وينظر: «الأحكام الكبرى» (٣/ ٦١).

الْفَزَارِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو يَعْفُورٍ، عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ الْعَيْزَارِ، عَنْ أَبِي عَمْرٍو الشَّيْبَانِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ: قُلْتُ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ، أَيُّ الْأَعْمَالِ أَقْرَبُ إِلَى الْجَنَّةِ؟ قَالَ: «**الصَّلَاةُ عَلَى مَوَاقِيتِهَا**»، قُلْتُ: وَمَاذَا يَا نَبِيَّ اللَّهِ؟ قَالَ: «**بِرُّ الْوَالِدَيْنِ**»، قُلْتُ: وَمَاذَا يَا نَبِيَّ اللَّهِ؟ قَالَ: «**الْجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ**».

○ [٧٧/ ٢] وحدثنا[١] عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ الْعَنْبَرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ الْعَيْزَارِ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا عَمْرٍو الشَّيْبَانِيَّ، قَالَ: حَدَّثَنِي صَاحِبُ هَذِهِ الدَّارِ - وَأَشَارَ إِلَى دَارِ عَبْدِ اللَّهِ[٢]، قَالَ: سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ: أَيُّ الْأَعْمَالِ أَحَبُّ إِلَى اللَّهِ؟ قَالَ: «**الصَّلَاةُ عَلَى وَقْتِهَا**»، قُلْتُ: ثُمَّ أَيٌّ؟ قَالَ: «**ثُمَّ بِرُّ الْوَالِدَيْنِ**»، قُلْتُ: ثُمَّ أَيٌّ؟ قَالَ: «**ثُمَّ الْجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ**». قَالَ: حَدَّثَنِي بِهِنَّ، وَلَوِ اسْتَزَدْتُهُ لَزَادَنِي.

○ [٧٧/ ٣] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ، وَزَادَ: وَأَشَارَ إِلَى دَارِ عَبْدِ اللَّهِ، وَمَا سَمَّاهُ لَنَا.

○ [٧٧/ ٤] حدثنا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِي عَمْرٍو الشَّيْبَانِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**أَفْضَلُ الْأَعْمَالِ - أَوِ: الْعَمَلِ - الصَّلَاةُ لِوَقْتِهَا، وَبِرُّ الْوَالِدَيْنِ**».



● [٧٨] حدثنا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ إِسْحَاقُ: أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ، وَقَالَ عُثْمَانُ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُرَحْبِيلَ،

---

(١) في (أ): «حدثنا»، وفيها أيضًا منسوبا لابن عساكر كالمثبت.

(٢) بعده في حاشية (ط): «بن مسعود» ونسبه لنسخة.

۞ في (خ): «**باب أي الذنب أعظم؟ أن تجعل لله ندا وهو خلقك**»، وفي (ط): «باب كون الشرك أقبح الذنوب، و بيان أعظمها بعده».

* [٧٨] [التحفة: خ م د ت س ٩٤٨٠].

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ: أَيُّ الذَّنْبِ أَعْظَمُ عِنْدَ اللَّهِ؟ قَالَ: «**أَنْ تَجْعَلَ لِلَّهِ نِدًّا وَهُوَ خَلَقَكَ**»، قَالَ: قُلْتُ لَهُ: إِنَّ ذَلِكَ لَعَظِيمٌ، قَالَ: قُلْتُ: ثُمَّ أَيٌّ؟ قَالَ: «**ثُمَّ أَنْ تَقْتُلَ وَلَدَكَ مَخَافَةَ أَنْ يَطْعَمَ مَعَكَ**»، قَالَ: قُلْتُ: ثُمَّ أَيٌّ؟ قَالَ: «**ثُمَّ أَنْ تُزَانِيَ حَلِيلَةَ(١) جَارِكَ**».

○ [٧٨/ ١] حدثنا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ - جَمِيعًا، عَنْ جَرِيرٍ، قَالَ عُثْمَانُ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُرَحْبِيلَ، قَالَ: قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: قَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَيُّ الذَّنْبِ أَكْبَرُ عِنْدَ اللَّهِ؟ قَالَ: «**أَنْ تَدْعُوَ لِلَّهِ نِدًّا وَهُوَ خَلَقَكَ**»، قَالَ: ثُمَّ أَيٌّ؟ قَالَ: «**أَنْ تَقْتُلَ وَلَدَكَ؛ مَخَافَةَ أَنْ يَطْعَمَ مَعَكَ**»، قَالَ: ثُمَّ أَيٌّ؟ قَالَ: «**أَنْ تُزَانِيَ حَلِيلَةَ جَارِكَ**»، فَأَنْزَلَ اللَّهُ ﷻ تَصْدِيقَهَا: ﴿وَالَّذِينَ لَا يَدْعُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَٰهًا آخَرَ وَلَا يَقْتُلُونَ النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ وَلَا يَزْنُونَ ۚ وَمَن يَفْعَلْ ذَٰلِكَ يَلْقَ أَثَامًا﴾ [الفرقان: ٦٨].



● [٧٩] حدثني عَمْرُو بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ بُكَيْرِ بْنِ مُحَمَّدٍ النَّاقِدُ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عُلَيَّةَ، عَنْ سَعِيدٍ الْجُرَيْرِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي بَكْرَةَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: كُنَّا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: «**أَلَا أُنَبِّئُكُمْ بِأَكْبَرِ الْكَبَائِرِ ثَلَاثًا؟ الْإِشْرَاكُ بِاللَّهِ، وَعُقُوقُ الْوَالِدَيْنِ، وَشَهَادَةُ الزُّورِ - أَوْ: قَوْلُ الزُّورِ**»، وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مُتَّكِئًا فَجَلَسَ، فَمَا زَالَ يُكَرِّرُهَا حَتَّى قُلْنَا: لَيْتَهُ سَكَتَ.

---

(١) **حليلة**: امرأة. (انظر: النهاية، مادة: حلل).

۞ في (خ): «**باب أكبر الكبائر**»، وفي (ط): «باب بيان الكبائر وأكبرها».

* [٧٩] [التحفة: خ م ت ١١٦٧٩].

• [٨٠] وحدثني يَحْيَىٰ بْنُ حَبِيبٍ الْحَارِثِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا[١] خَالِدٌ ، وَهُوَ : ابْنُ الْحَارِثِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا[٢] عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ ، عَنْ أَنَسٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ فِي الْكَبَائِرِ ، قَالَ : « **الشِّرْكُ بِاللَّهِ ، وَعُقُوقُ الْوَالِدَيْنِ ، وَقَتْلُ النَّفْسِ ، وَقَوْلُ الزُّورِ** » .

○ [١/٨٠] وحدثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْوَلِيدِ بْنِ عَبْدِ الْحَمِيدِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، قَالَ : حَدَّثَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ قَالَ : ذَكَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْكَبَائِرَ - أَوْ : سُئِلَ عَنِ الْكَبَائِرِ ، فَقَالَ[٣] : « **الشِّرْكُ بِاللَّهِ ، وَقَتْلُ النَّفْسِ ، وَعُقُوقُ الْوَالِدَيْنِ** » ، وَقَالَ : « **أَلَا أُنَبِّئُكُمْ بِأَكْبَرِ الْكَبَائِرِ؟** » قَالَ : « **قَوْلُ الزُّورِ** » ، أَوْ قَالَ : « **شَهَادَةُ الزُّورِ** » ، قَالَ[٤] شُعْبَةُ : وَأَكْبَرُ ظَنِّي أَنَّهُ : « **شَهَادَةُ الزُّورِ** » .

• [٨١] حدثني هَارُونُ بْنُ سَعِيدٍ الْأَيْلِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي[٥] سُلَيْمَانُ ابْنُ بِلَالٍ ، عَنْ ثَوْرِ بْنِ زَيْدٍ ، عَنْ أَبِي الْغَيْثِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « **اجْتَنِبُوا السَّبْعَ الْمُوبِقَاتِ[٦]** » ، قِيلَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، وَمَا هُنَّ؟ قَالَ : « **الشِّرْكُ بِاللَّهِ ، وَالسِّحْرُ ، وَقَتْلُ النَّفْسِ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ ، وَأَكْلُ مَالِ الْيَتِيمِ ، وَأَكْلُ الرِّبَا ، وَالتَّوَلِّي يَوْمَ الزَّحْفِ[٧] ، وَقَذْفُ الْمُحْصَنَاتِ الْغَافِلَاتِ الْمُؤْمِنَاتِ** » .

---

* [٨٠] [التحفة : خ م ت س ١٠٧٧] .

(١) في (أ) : «أخبرنا» ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة ، وفي (أ) منسوبا لابن عساكر كالمثبت .

(٢) في (خ) : «حدثنا» ، ونسبه في (أ) لابن عساكر .

(٣) في حاشية (ط) منسوبا لنسخة : «قال» .

(٤) في (أ) : «وقال» ، وفيها أيضًا منسوبًا لابن عساكر كالمثبت .

* [٨١] [التحفة : خ م د س ١٢٩١٥] .

(٥) في (أ) : «أخبرني» ، وفيها أيضًا منسوبا لابن عساكر كالمثبت .

(٦) **الموبقات** : الذنوب المهلكات . (انظر : النهاية ، مادة : وبق) .

(٧) **الزحف** : الجهاد ولقاء العدو في الحرب . (انظر : النهاية ، مادة : زحف) .



● [٨٢] حدثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنِ ابْنِ الْهَادِ، عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِي، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّ[١] مِنَ الْكَبَائِرِ شَتْمَ الرَّجُلِ وَالِدَيْهِ»، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَهَلْ يَشْتِمُ الرَّجُلُ وَالِدَيْهِ؟ قَالَ: «نَعَمْ، يَسُبُّ أَبَا الرَّجُلِ فَيَسُبُّ أَبَاهُ، وَيَسُبُّ أُمَّهُ فَيَسُبُّ أُمَّهُ».

○ [٨٢/ ١] وحدثنا[٢] أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَمُحَمَّدُ بْنُ مُثَنًّى وَابْنُ بَشَّارٍ - جَمِيعًا، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ، عَنْ شُعْبَةَ. قال: وحدثني مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ[٣]، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، كِلَاهُمَا عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ[٤].



● [٨٣] وحدثنا[٥] مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنًّى وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ دِينَارٍ - جَمِيعًا، عَنْ يَحْيَى بْنِ حَمَّادٍ، قَالَ ابْنُ مُثَنًّى: حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ حَمَّادٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبَانِ بْنِ تَغْلِبَ، عَنْ فُضَيْلٍ الْفُقَيْمِيِّ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ النَّخَعِيِّ، عَنْ عَلْقَمَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ

۞ في (خ): «باب منه».

* [٨٢] [التحفة: خ م د ت ٨٦١٨].

(١) ليس في (أ)، (ط)، ووقع في «شرح النووي» (٢/ ٨٣)، و«الأحكام الكبرى» (١/ ١٦٣)، و«المفهم» (١/ ٢٨٥)، و«مختصر النووي» (١/ ١٢٦) كالمثبت.

(٢) في (أ): «حدثنا».

(٣) قوله: «قال: حدثنا يحيى بن سعيد»: ليس في (ك)، وألحقه في حاشيتها بخط مغاير ونسبه لنسخة.

(٤) في (أ) منسوبًا لابن عساكر: «بمثله»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة.

۞ في (خ): «باب لا يدخل الجنة من في قلبه كبر»، وفي (ط): «باب تحريم الكبر وبيانه».

* [٨٣] [التحفة: م ت ٩٤٤٤].

(٥) في (أ): «حدثنا»، وفيها أيضًا منسوبا لابن عساكر كالمثبت، وفي (ك): «وحدثني».

ابْنِ مَسْعُودٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ مَنْ كَانَ فِي قَلْبِهِ[(١)] مِثْقَالُ ذَرَّةٍ مِنْ كِبْرٍ»، قَالَ رَجُلٌ: إِنَّ الرَّجُلَ يُحِبُّ أَنْ يَكُونَ ثَوْبُهُ حَسَنًا، وَنَعْلُهُ حَسَنَةً، قَالَ: «إِنَّ اللَّهَ جَمِيلٌ يُحِبُّ الْجَمَالَ، الْكِبْرُ بَطَرُ الْحَقِّ، وَغَمْطُ[(٢)] النَّاسِ».

٥ [١/٨٣] **حدثنا** مِنْجَابُ بْنُ الْحَارِثِ التَّمِيمِيُّ وَسُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ - كِلَاهُمَا، عَنْ عَلِيِّ ابْنِ مُسْهِرٍ، قَالَ مِنْجَابٌ: أَخْبَرَنَا ابْنُ مُسْهِرٍ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلْقَمَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا يَدْخُلُ النَّارَ أَحَدٌ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ حَبَّةِ خَرْدَلٍ[(٣)] مِنْ إِيمَانٍ[(٤)]، وَلَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ أَحَدٌ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ حَبَّةِ خَرْدَلٍ مِنْ كِبْرٍ[(٥)]».

٥ [٢/٨٣] **وحدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبَانِ ابْنِ تَغْلِبَ، عَنْ فُضَيْلٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلْقَمَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ مَنْ كَانَ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ ذَرَّةٍ مِنْ كِبْرٍ».

---

(١) قوله: «من كان في قلبه»: ليس في (أ) وضبب مكانه، و في حاشيتها منسوبًا لابن عساكر كالمثبت. قال ابن الصلاح في «الصيانة» (ص٢٧٣): «قوله: «من كان في قلبه مثقال ذرة»: كذا رويناه من أصل الحافظ أبي القاسم العساكري ومن أصل أبي عامر العبدري، وهو في أصل أبي حازم العبدوي والأصل المأخوذ عن الجلودي: «لا يدخل الجنة مثقال ذرة من كبر» وهو بمعنى الأول؛ أي لا يدخلها صاحب مثقال ذرة من كبر».

(٢) الضبط من (خ)، (ك) بإسكان الميم، وضبطه في (أ) بفتح الميم. ووقع في حاشية (أ) منسوبًا لابن عساكر: «وغمص». قال القاضي عياض في «الإكمال» (١/ ٣٦٢): «لم نرو هذا الحديث عن جميع شيوخنا هنا وفي البخاري إلا بالطاء، وبالطاء ذكره أبو داود في مصنفه أيضًا، وذكره أبو عيسى الترمذي وغيره بالصاد». وقال ابن الصلاح في «الصيانة» (ص٢٧٣، ٢٧٤): «قوله: «وغمط الناس»: هو بالطاء المهملة في الأصول المذكورة هذه إلا في أصل العساكري، فإنه أصلح فيه «غمص» بالصاد المهملة، ولا يصح هذا الإصلاح هاهنا». اهـ. وينظر: «المشارق» (٢/ ١٣٥).

غمط: استهانة واستحقار. (انظر: النهاية، مادة: غمط).

* [١/٨٣] [التحفة: م دت ق ٩٤٢١].

(٣) في حاشية (ط) منسوبا لنسخة: «من خردل». وصحح على ما قبله في (خ).

(٤) في (أ): «الإيمان»، وفيها أيضًا منسوبًا لابن عساكر كالمثبت.

(٥) في (ط): «كبرياء»، وأشار في (أ) إلى أنه كذلك عند ابن عساكر والبطليوسي.



•[٨٤] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي وَوَكِيعٌ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ شَقِيقٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ. قَالَ وَكِيعٌ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَقَالَ ابْنُ نُمَيْرٍ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ مَاتَ يُشْرِكُ بِاللَّهِ شَيْئًا دَخَلَ النَّارَ». قُلْتُ(١) أَنَا: وَمَنْ مَاتَ لَا يُشْرِكُ بِاللَّهِ شَيْئًا دَخَلَ الْجَنَّةَ(٢).

•[٨٥] حدثنا(٣) أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: أَتَى النَّبِيَّ ﷺ رَجُلٌ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا الْمُوجِبَتَانِ؟ قَالَ(٤): «مَنْ مَاتَ لَا يُشْرِكُ بِاللَّهِ شَيْئًا دَخَلَ الْجَنَّةَ، وَمَنْ مَاتَ يُشْرِكُ بِاللَّهِ شَيْئًا دَخَلَ النَّارَ».

○[٨٥/ ١] وحدثني أَبُو أَيُّوبَ الْغَيْلَانِيُّ سُلَيْمَانُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ وَحَجَّاجُ بْنُ الشَّاعِرِ، قَالَا:

۞ في (خ): «باب من مات لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة»، وفي (ط): «باب من مات لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة ومن مات مشركا دخل النار».

*[٨٤] [التحفة: خ م س ٩٢٥٥].

(١) في (أ)، (ط): «وقلت». وأشار في (أ) إلى أنه عند ابن عساكر كالمثبت.

(٢) قال ابن الصلاح رَحِمَهُ اللَّهُ في «الصيانة» (ص٢٧٦): «ما ذكره مسلم بإسناده عن ابن مسعود قال: قال رسول الله ﷺ: «من مات يشرك بالله شيئا دخل النار»، قلت أنا: ومن مات لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة، هكذا وقع في روايتنا من أصل الحافظ أبي القاسم العساكري مُصلَّحًا فيه؛ المرفوع في الشرك، والموقوف من قول ابن مسعود في «من لا يشرك». وفي الأصل الذي بخط الحافظ أبي عامر العبدري بالعكس؛ المرفوع في «من لا يشرك». وهكذا حكاه الحميدي عن مسلم في «جمعه بين الصحيحين» وكذا رويناه في «مخرج أبي عوانة الإسفرايني على كتاب مسلم» من حديث أبي معاوية، ورواه البخاري في «صحيحه» على الوجه الأول كما في أصل العساكري، والله أعلم».

*[٨٥] [التحفة: م ٢٣٢٠].

(٣) في (ط): «وحدثنا»، وأشار في (أ) إلى أنه كذلك عند ابن عساكر.

(٤) في (أ)، (ط): «فقال».

*[٨٥/ ١] [التحفة: م ٢٩٠٠].

حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عَمْرٍو، قَالَ: حَدَّثَنَا قُرَّةُ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَابِرُ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**مَنْ لَقِيَ اللَّهَ لَا يُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا دَخَلَ الْجَنَّةَ، وَمَنْ لَقِيَهُ**[1] **يُشْرِكُ بِهِ دَخَلَ النَّارَ**». قَالَ أَبُو أَيُّوبَ[2]: أَبُو الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ.

○ [٨٥/ ٢] *وحدثني*[3] إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا[4] مُعَاذٌ، وَهُوَ: ابْنُ هِشَامٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ قَالَ... بِمِثْلِهِ.

● [٨٦] *وحدثنا*[5] مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ، قَالَ ابْنُ مُثَنَّى: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ وَاصِلٍ الْأَحْدَبِ، عَنِ الْمَعْرُورِ بْنِ سُوَيْدٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا ذَرٍّ يُحَدِّثُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّهُ قَالَ: «**أَتَانِي جِبْرِيلُ** عليه السلام **فَبَشَّرَنِي أَنَّهُ مَنْ مَاتَ مِنْ أُمَّتِكَ لَا يُشْرِكُ بِاللَّهِ شَيْئًا دَخَلَ الْجَنَّةَ**»، قُلْتُ: «**وَإِنْ زَنَى، وَإِنْ سَرَقَ؟**» قَالَ: «**وَإِنْ زَنَى، وَإِنْ سَرَقَ**».

○ [٨٦/ ١] *حدثني* زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَأَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ[6] بْنِ خِرَاشٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ ابْنُ عَبْدِ الْوَارِثِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنِي[5] حُسَيْنٌ الْمُعَلِّمُ، عَنِ ابْنِ بُرَيْدَةَ، أَنَّ يَحْيَى بْنَ يَعْمَرَ حَدَّثَهُ، أَنَّ أَبَا الْأَسْوَدِ الدِّيلِيَّ حَدَّثَهُ، أَنَّ أَبَا ذَرٍّ حَدَّثَهُ، قَالَ: أَتَيْتُ

---

(١) في (أ): «لقي الله»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة. وأشار في (أ) إلى أنه عند ابن عساكر كالمثبت. وينظر: «الأحكام الكبرى» (١/ ١٧٤)، و«جامع الأصول» (٩/ ٣٦٥)، و«شرح النووي» (٢/ ٩٣).

(٢) ضبب على آخره في (أ)، وبعده في (ط): «قال»، وعليه «شرح النووي» (٢/ ٩٥).

* [٨٥/ ٢] [التحفة: م ٢٩٨٠].

(٣) في (أ): «حدثني»، وفيها أيضا منسوبا لابن عساكر كالمثبت، وفي (خ): «وحدثنا».

(٤) في (ط): «أخبرنا».

* [٨٦] [التحفة: خ م سي ١١٩٨٢].

(٥) في (أ): «حدثنا»، وفيها أيضا منسوبا لابن عساكر كالمثبت.

* [٨٦/ ١] [التحفة: خ م ١١٩٣٠].

(٦) قوله: «بن الحسن» من (خ)، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة. وينظر: «تحفة الأشراف»، و«تهذيب الكمال» (١/ ٢٩٣).

النَّبيَّ ﷺ وَهُوَ نَائِمٌ عَلَيْهِ ثَوْبٌ أَبْيَضُ ، ثُمَّ أَتَيْتُهُ فَإِذَا هُوَ نَائِمٌ ، ثُمَّ أَتَيْتُهُ(١) وَقَدِ اسْتَيْقَظَ ، فَجَلَسْتُ إِلَيْهِ ، فَقَالَ : « **مَا مِنْ عَبْدٍ قَالَ : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، ثُمَّ مَاتَ عَلَىٰ ذَٰلِكَ ، إِلَّا دَخَلَ الْجَنَّةَ** » ، قُلْتُ : وَإِنْ زَنَىٰ ، وَإِنْ سَرَقَ؟ قَالَ : « **وَإِنْ زَنَىٰ ، وَإِنْ سَرَقَ** » ، قُلْتُ : وَإِنْ زَنَىٰ ، وَإِنْ سَرَقَ؟ قَالَ : « **وَإِنْ زَنَىٰ ، وَإِنْ سَرَقَ** » ثَلَاثًا ، ثُمَّ قَالَ فِي الرَّابِعَةِ : « **عَلَىٰ رَغْمِ(٢) أَنْفِ أَبِي الذَّرِّ(٣)** » ، قَالَ : فَخَرَجَ أَبُو ذَرٍّ وَهُوَ يَقُولُ : وَإِنْ رَغِمَ أَنْفُ أَبِي ذَرٍّ .



• [٨٧] حدثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا لَيْثٌ . قال : وحدثنا(٤) مُحَمَّدُ(٥) بْنُ رُمْحٍ - وَاللَّفْظُ مُتَقَارِبٌ ، قَالَ(٦) : أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَزِيدَ اللَّيْثِيِّ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَدِيِّ بْنِ الْخِيَارِ ، عَنِ الْمِقْدَادِ بْنِ الْأَسْوَدِ ، أَنَّهُ أَخْبَرَهُ ، أَنَّهُ قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَرَأَيْتَ إِنْ لَقِيتُ رَجُلًا مِنَ الْكُفَّارِ فَقَاتَلَنِي ، فَضَرَبَ إِحْدَىٰ يَدَيَّ بِالسَّيْفِ فَقَطَعَهَا ، ثُمَّ لَاذَ مِنِّي بِشَجَرَةٍ ، فَقَالَ : أَسْلَمْتُ لِلَّهِ ، أَفَأَقْتُلُهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ بَعْدَ أَنْ قَالَهَا؟ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **لَا تَقْتُلْهُ** » ، قَالَ : فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّهُ قَدْ قَطَعَ يَدِي ، ثُمَّ قَالَ ذَٰلِكَ بَعْدَ أَنْ قَطَعَهَا ، أَفَأَقْتُلُهُ؟ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **لَا تَقْتُلْهُ ،**

---

(١) تصحف في (ك) إلى : «أتيبه» ونقطها وضبطها بخط مختلف .

(٢) رغم : من الرغام ، وهو : التراب ، أي : ألصقه به ، هذا هو الأصل ، ثم استعمل في الذل والعجز عن الانتصاف والانقياد على كره . (انظر : النهاية ، مادة : رغم) .

(٣) نسبه في (ك) لنسخة ، وفي (خ) ، (ط) ، حاشية (ك) : «ذر» ، ونسبه في (خ) لابن ماهان ، ونسبه في (أ) لابن عساكر ، وصحح عليه في حاشية (ك) ، وكلتاهما كنية له ، وأشهر ابن عبد البر في «الاستيعاب» المنكرة (٤/ ١٦٥٢) .

۞ في (خ) : « **باب من قتل رجلا من الكفار بعد أن قال : لا إله إلا الله** » ، وفي (ط) : «باب تحريم قتل الكافر بعد أن قال : لا إله إلا الله» .

* [٨٧] [التحفة : خ م د س ١١٥٤٧] .

(٤) في (أ) : «حدثنا» . وفيها أيضًا منسوبًا لابن عساكر كالمثبت .

(٥) ليس في (أ) .

(٦) في (أ) : «قالا» .

فَإِنْ قَتَلْتَهُ فَإِنَّهُ بِمَنْزِلَتِكَ قَبْلَ أَنْ تَقْتُلَهُ، وَإِنَّكَ بِمَنْزِلَتِهِ قَبْلَ أَنْ يَقُولَ كَلِمَتَهُ الَّتِي[1] قَالَ».

○ [١/٨٧] حدثنا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ، قَالَا: أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ. قال: حدثنا[2] إِسْحَاقُ بْنُ مُوسَى الْأَنْصَارِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ. قال: وحدثنا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ - جَمِيعًا، عَنِ الزُّهْرِيِّ[3] بِهَذَا الْإِسْنَادِ، أَمَّا ابْنُ جُرَيْجٍ وَالْأَوْزَاعِيُّ[4] فَفِي[5] حَدِيثِهِمَا، قَالَ: أَسْلَمْتُ لِلَّهِ، كَمَا قَالَ اللَّيْثُ[6]، وَأَمَّا مَعْمَرٌ فَفِي حَدِيثِهِ: فَلَمَّا أَهْوَيْتُ لِأَقْتُلَهُ قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ.

○ [٢/٨٧] وحدثنا[7] حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى، قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي يُونُسُ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَطَاءُ بْنُ يَزِيدَ اللَّيْثِيُّ ثُمَّ الْجُنْدَعِيُّ، أَنَّ عُبَيْدَ اللَّهِ بْنَ عَدِيِّ بْنِ الْخِيَارِ أَخْبَرَهُ، أَنَّ الْمِقْدَادَ بْنَ عَمْرٍو ابْنَ الْأَسْوَدِ[8] الْكِنْدِيَّ - وَكَانَ حَلِيفًا

---

(١) في (أ): «الذي» وضبب عليه.

(٢) في (أ)، (ط): «وحدثنا».

(٣) قال ابن الصلاح في «الصيانة» (ص٢٨٦، ٢٨٧): «ما وقع في رواية الجلودي في أسانيد هذا الحديث من طريق: الوليد بن مسلم، عن الأوزاعي، عن الزهري - سقط في رواية ابن ماهان، وإسقاطه حسن؛ لأنه ليس بمعروف على الوجه ذكره، وفيه اضطراب وخلاف على الوليد وخلاف على الأوزاعي، ويروى عن الأوزاعي، عن إبراهيم بن مرة، عن الزهري، وقد بين الخلاف في ذلك الدارقطني في كتابه «العلل». والله أعلم». وينظر: «تقييد المهمل» (٣/ ٧٧٦-٧٧٩).

(٤) قوله: «ابن جريج والأوزاعي» وقع في (ك)، (ط): «الأوزاعي وابن جريج». وينظر: «الأحكام الكبرى» (١/ ١٢٩).

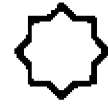
(٥) صحح عليه في (خ)، وفي (أ)، (ك): «في» قال النووي: «هكذا هو في أكثر الأصول «في حديثهما» بفاء واحدة وفي كثير من الأصول «ففي حديثهما» بفاءين وهذا هو الأصل والجيد والأول أيضا جائز» اهـ. وينظر: «الأحكام الكبرى» (١/ ١٢٩).

(٦) بعده في (ط): «في حديثه».

(٧) في (أ)، (ط): «وحدثني».

(٨) قال ابن الصلاح في «الصيانة» (ص٢٨٦): «ليس ابن الأسود فيه صفة لعمرو بل صفة للمقداد وبدلا من قوله: ابن عمرو تعريفًا له بها اشتهر به، وكانت نسبته إلى الأسود أكثر وأشهر من نسبته =

لِبَنِي زُهْرَةَ ، وَكَانَ مِمَّنْ شَهِدَ بَدْرًا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، أَنَّهُ قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَرَأَيْتَ إِنْ لَقِيتُ رَجُلًا مِنَ الْكُفَّارِ . . . ثُمَّ ذَكَرَ بِمِثْلِ حَدِيثِ[1] اللَّيْثِ .



• [٨٨] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ الْأَحْمَرُ . قال : وحدثنا أَبُو كُرَيْبٍ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ أَبِي مُعَاوِيَةَ - كِلَاهُمَا ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي ظَبْيَانَ ، عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ - وَهَذَا حَدِيثُ ابْنِ أَبِي شَيْبَةَ - قَالَ : بَعَثَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي سَرِيَّةٍ ، فَصَبَّحْنَا الْحُرَقَاتِ مِنْ جُهَيْنَةَ[2] ، فَأَدْرَكْتُ رَجُلًا ، فَقَالَ : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، فَطَعَنْتُهُ ، فَوَقَعَ فِي نَفْسِي مِنْ ذَلِكَ ، فَذَكَرْتُهُ لِلنَّبِيِّ ﷺ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **أَقَالَ : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، وَقَتَلْتَهُ ؟!** » قَالَ : قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّمَا قَالَهَا خَوْفًا مِنَ السِّلَاحِ ، قَالَ : « **أَفَلَا شَقَقْتَ عَنْ قَلْبِهِ ، حَتَّى تَعْلَمَ أَقَالَهَا أَمْ لَا ؟!** » فَمَا زَالَ يُكَرِّرُهَا عَلَيَّ حَتَّى تَمَنَّيْتُ أَنِّي أَسْلَمْتُ يَوْمَئِذٍ ، قَالَ : فَقَالَ سَعْدٌ[3] : وَأَنَا وَاللَّهِ لَا أَقْتُلُ مُسْلِمًا حَتَّى يَقْتُلَهُ ذُو الْبُطَيْنِ - يَعْنِي : أُسَامَةَ - قَالَ : قَالَ رَجُلٌ : أَلَمْ يَقُلِ اللَّهُ ﷻ : ﴿وَقَٰتِلُوهُمْ[4] حَتَّىٰ لَا تَكُونَ فِتْنَةٌ وَيَكُونَ ٱلدِّينُ كُلُّهُۥ لِلَّهِ﴾ [الأنفال : ٣٩] ؟ فَقَالَ سَعْدٌ : قَدْ قَاتَلْنَا حَتَّى لَا تَكُونَ فِتْنَةٌ ، وَأَنْتَ وَأَصْحَابُكَ تُرِيدُونَ أَنْ تُقَاتِلُوا حَتَّى تَكُونَ فِتْنَةٌ .

= إلى عمرو ؛ فلهذا كان الصواب فيه أن ينون عمرو ويكتب فيه ابن الأسود بالألف في ابن ، ويجعل في إعرابه تابعًا للمقداد لا لعمرو . والله أعلم» .

(١) قوله : «بمثل حديث» : وقع في (خ) : «مثل حديث» ، وفي حاشية (ط) : «الحديث بمثل» ونسبه لنسخة .

۞ في (خ) : « باب منه » .

* [٨٨] [التحفة : خ م د س ٨٨] .

(٢) قبله في حاشية (ط) : «بني» ، ونسبه لنسخة .

(٣) في حاشية (ط) منسوبًا لنسخة : «رجل» .

(٤) في (أ) : «قاتلوهم» بدون واو ، والمثبت هو التلاوة .

○[١/٨٨] حدثنا يَعْقُوبُ الدَّوْرَقِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، قَالَ: أَخْبَرَنَا حُصَيْنٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو ظَبْيَانَ، قَالَ: سَمِعْتُ أُسَامَةَ بْنَ زَيْدِ بْنِ حَارِثَةَ يُحَدِّثُ، قَالَ: بَعَثَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى الْحُرَقَةِ مِنْ جُهَيْنَةَ، فَصَبَّحْنَا الْقَوْمَ فَهَزَمْنَاهُمْ، قَالَ[١]: وَلَحِقْتُ أَنَا وَرَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ رَجُلًا مِنْهُمْ، فَلَمَّا غَشِينَاهُ، قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، قَالَ[٢]: فَكَفَّ عَنْهُ الْأَنْصَارِيُّ، وَطَعَنْتُهُ بِرُمْحِي حَتَّى قَتَلْتُهُ، قَالَ[٣]: فَلَمَّا قَدِمْنَا بَلَغَ ذَلِكَ النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَ لِي: «**يَا أُسَامَةُ، أَقَتَلْتَهُ بَعْدَمَا قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ؟!**»، قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّمَا كَانَ مُتَعَوِّذًا، قَالَ: فَقَالَ: «**أَقَتَلْتَهُ بَعْدَمَا قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ؟!**»، قَالَ: فَمَا زَالَ يُكَرِّرُهَا عَلَيَّ، حَتَّى تَمَنَّيْتُ أَنِّي لَمْ أَكُنْ أَسْلَمْتُ قَبْلَ ذَلِكَ الْيَوْمِ.

●[٨٩] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ خِرَاشٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَاصِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي يُحَدِّثُ، أَنَّ خَالِدًا[٤] الْأَثْبَجَ ابْنَ أَخِي صَفْوَانَ بْنِ مُحْرِزٍ، حَدَّثَ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ مُحْرِزٍ، أَنَّهُ حَدَّثَ، أَنَّ جُنْدَبَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ الْبَجَلِيَّ، بَعَثَ إِلَى عَسْعَسِ بْنِ سَلَامَةَ زَمَنَ فِتْنَةِ ابْنِ الزُّبَيْرِ، فَقَالَ: اجْمَعْ لِي نَفَرًا مِنْ إِخْوَانِكَ حَتَّى أُحَدِّثَهُمْ، فَبَعَثَ رَسُولًا إِلَيْهِمْ، فَلَمَّا اجْتَمَعُوا جَاءَ جُنْدَبٌ وَعَلَيْهِ بُرْنُسٌ[٥] أَصْفَرُ، فَقَالَ: تَحَدَّثُوا بِمَا كُنْتُمْ تَحَدَّثُونَ بِهِ، حَتَّى دَارَ الْحَدِيثُ، فَلَمَّا دَارَ الْحَدِيثُ إِلَيْهِ، حَسَرَ[٦] الْبُرْنُسَ عَنْ رَأْسِهِ، فَقَالَ: إِنِّي[٧] أَتَيْتُكُمْ وَلَا[٨] أُرِيدُ أَنْ أُخْبِرَكُمْ

---

(١) من (خ)، (ك)، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة.

(٢) ليس في (ط)، ونسبه في حاشيتها لنسخة.

(٣) ليس في (خ)، (ك).

*[٨٩] [التحفة: م ٣٢٥٨].

(٤) في (أ): «خالد».

(٥) برنس: كل ثوب رأسه منه ملتزق به، والجمع: برانس. (انظر: النهاية، مادة: برنس).

(٦) حسر: كشف. (انظر: النهاية، مادة: حسر).

(٧) ليس في (ك).

(٨) ضبب عليه في (أ). وعند أبي نعيم في «المستخرج على صحيح مسلم» (١/ ١٧٢): «وأنا».

عَنْ[1] نَبِيِّكُمْ ﷺ، إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بَعَثَ بَعْثًا مِنَ الْمُسْلِمِينَ إِلَىٰ قَوْمٍ مِنَ الْمُشْرِكِينَ، وَإِنَّهُمُ الْتَقَوْا، فَكَانَ رَجُلٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ إِذَا شَاءَ أَنْ يَقْصِدَ إِلَىٰ رَجُلٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ قَصَدَ لَهُ فَقَتَلَهُ، وَإِنَّ رَجُلًا مِنَ الْمُسْلِمِينَ قَصَدَ غَفْلَتَهُ، قَالَ: وَكُنَّا[2] نُحَدَّثُ أَنَّهُ أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ، فَلَمَّا رَفَعَ[3] عَلَيْهِ السَّيْفَ[4]، قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، فَقَتَلَهُ، فَجَاءَ الْبَشِيرُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَسَأَلَهُ وَأَخْبَرَهُ[5]، حَتَّىٰ أَخْبَرَهُ خَبَرَ الرَّجُلِ كَيْفَ صَنَعَ، فَدَعَاهُ فَسَأَلَهُ، فَقَالَ: «لِمَ[6] قَتَلْتَهُ؟» قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَوْجَعَ فِي الْمُسْلِمِينَ، وَقَتَلَ فُلَانًا وَفُلَانًا، وَسَمَّىٰ لَهُ نَفَرًا، وَإِنِّي حَمَلْتُ عَلَيْهِ، فَلَمَّا رَأَى السَّيْفَ، قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**أَقَتَلْتَهُ؟**» قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: «**فَكَيْفَ[7] تَصْنَعُ بِلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ إِذَا جَاءَتْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ؟!**» قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، اسْتَغْفِرْ لِي، قَالَ: «**وَكَيْفَ[8] تَصْنَعُ بِلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ إِذَا جَاءَتْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ؟!**» قَالَ: فَجَعَلَ لَا يَزِيدُهُ عَلَىٰ أَنْ يَقُولَ: «**كَيْفَ[9] تَصْنَعُ بِلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ إِذَا جَاءَتْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ؟!**».

---

(١) قبله في حاشية (ط): «إلا» ونسبه لنسخة، ووقع الحديث عند الإشبيلي في «الأحكام الكبرىٰ» (١/ ١٣٠)، وابن الأثير في «جامع الأصول» (٨/ ٣٥٧) بإثبات «إلا».

(٢) في (ك): «فكنا».

(٣) نسبه في (خ) لابن ماهان، وفي (ك): «رجع»، ونسبه في حاشية (أ) لابن عساكر، وصحح عليه، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة. قال النووي في «شرحه» (٢/ ١٠٥): «قوله: «فلما رجع عليه السيف»: كذا في بعض الأصول المعتمدة «رجع» بالجيم، وفي بعضها: «رفع» بالفاء، وكلاهما صحيح».

(٤) الضبط من (خ) بالنصب، وضبطه في (ك) بالرفع. قال النووي في «شرحه» (٢/ ١٠٥): «و(السيف) منصوبٌ على الروايتين؛ فـ «رفع» لتعديه، و«رجع» بمعناه؛ فإن رجع يستعمل لازمًا ومتعديًا، والمراد هنا المتعدي».

(٥) في (ط): «فأخبره».

(٦) في (خ): «و لم».

(٧) في (ك): «كيف».

(٨) في (أ): «فكيف»، وفيها أيضًا منسوبًا لابن عساكر كالمثبت.

(٩) في (خ): «فكيف».



●[٩٠] وحدثني⁽¹⁾ زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ مُثَنَّى، قَالَا: حَدَّثَنَا يَحْيَى، وَهُوَ: الْقَطَّانُ. قال: وحدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ وَابْنُ نُمَيْرٍ - كُلُّهُمْ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ.

○[٩٠/١] قال: وحدثنا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى - وَاللَّفْظُ لَهُ - قَالَ: قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «**مَنْ حَمَلَ عَلَيْنَا السِّلَاحَ فَلَيْسَ مِنَّا**».

●[٩١] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَابْنُ نُمَيْرٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا مُصْعَبٌ، وَهُوَ: ابْنُ الْمِقْدَامِ، قَالَ: حَدَّثَنَا عِكْرِمَةُ بْنُ عَمَّارٍ، عَنْ إِيَاسِ بْنِ سَلَمَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**مَنْ سَلَّ عَلَيْنَا السَّيْفَ فَلَيْسَ مِنَّا**».

●[٩٢] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ بَرَّادٍ الْأَشْعَرِيُّ وَأَبُو كُرَيْبٍ، قَالُوا: حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ بُرَيْدٍ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ، عَنْ أَبِي مُوسَى، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**مَنْ حَمَلَ عَلَيْنَا السِّلَاحَ فَلَيْسَ مِنَّا**».

۞ في (خ): «**باب من حمل علينا السلاح فليس منا**»، وفي (ط): «باب قول النبي صلى الله تعالى عليه وسلم: من حمل علينا السلاح فليس منا».

*[٩٠] [التحفة: م ق ٧٨٣٦-م ٨٠٠٣-م ٨١٩٩].

(١) في (خ)، (ط): «حدثني».

*[٩٠/١] [التحفة: خ م س ٨٣٦٤].

*[٩١] [التحفة: خ م ت س ٤٢٥١-م ٤٥٢١].

*[٩٢] [التحفة: خ م ت ق ٩٠٤٢].



●[٩٣] حدثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ ، وَهُوَ : ابْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْقَارِيُّ . قال : وحدثنا أَبُو الْأَحْوَصِ مُحَمَّدُ بْنُ حَيَّانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي حَازِمٍ - كِلَاهُمَا ، عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « مَنْ حَمَلَ عَلَيْنَا السِّلَاحَ فَلَيْسَ مِنَّا ، وَمَنْ غَشَّنَا فَلَيْسَ مِنَّا » .

●[٩٤] وحدثنا(١) يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ وَقُتَيْبَةُ وَابْنُ حُجْرٍ - جَمِيعًا ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ جَعْفَرٍ ، قَالَ ابْنُ أَيُّوبَ : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي(٢) الْعَلَاءُ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مَرَّ عَلَى صُبْرَةِ(٣) طَعَامٍ فَأَدْخَلَ يَدَهُ فِيهَا ، فَنَالَتْ أَصَابِعُهُ بَلَلًا ، فَقَالَ : « مَا هَذَا ، يَا صَاحِبَ الطَّعَامِ؟! » قَالَ : أَصَابَتْهُ السَّمَاءُ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، قَالَ : « أَفَلَا جَعَلْتَهُ فَوْقَ الطَّعَامِ ؛ كَيْ(٤) يَرَاهُ النَّاسُ؟! مَنْ غَشَّ فَلَيْسَ مِنِّي » .



●[٩٥] حدثنا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى ، قَالَ : أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ . قال : وحدثنا(٥) أَبُو بَكْرِ بْنُ

۞ في (خ) : « باب من غشنا فليس منا » ، وفي (ط) : «باب قول النبي صلى الله تعالى عليه وسلم : «من غشنا فليس منا»» .

*[٩٣] [التحفة : م ق ١٢٦٩٢-م ١٢٧٧٥] .

*[٩٤] [التحفة : م ت ١٣٩٧٩] .

(١) في (أ) : «حدثنا» ، وفيها أيضًا منسوبًا لابن عساكر كالمثبت بالواو ، وفي (ط) : «وحدثني» .

(٢) في (ك) : «أخبرنا» .

(٣) صبرة : الطعام المجتمع كالكومة . (انظر : النهاية ، مادة : صبر) .

(٤) نسبه في (ك) لنسخة ، وفي (خ) ، وحاشية (ك) مصححًا عليه فيهما : «حتى» ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة .

۞ في (أ) : « باب كراهية النياحة وضرب الخدود وشق الجيوب » ، وفي (خ) : «باب ليس منا من ضرب الخدود وشق الجيوب ودعا بدعوى الجاهلية» ، وفي (ط) : «باب تحريم ضرب الخدود وشق الجيوب والدعاء بدعوى الجاهلية» .

*[٩٥] [التحفة : خ م س ق ٩٥٦٩] .

(٥) في (أ) ، (ك) : «حدثنا» .

أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ وَوَكِيعٌ . قَالَ : وحدثنا ابْنُ نُمَيْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي - جَمِيعًا ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُرَّةَ ، عَنْ مَسْرُوقٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**لَيْسَ مِنَّا مَنْ ضَرَبَ الْخُدُودَ ، أَوْ**[1] **شَقَّ الْجُيُوبَ ، أَوْ دَعَا بِدَعْوَىٰ أَهْلِ**[2] **الْجَاهِلِيَّةِ**» . هَذَا حَدِيثُ يَحْيَىٰ ، وَأَمَّا ابْنُ نُمَيْرٍ وَأَبُو بَكْرٍ ، فَقَالَا : «**وَشَقَّ**» ، «**وَدَعَا**» بِغَيْرِ أَلِفٍ .

○[١/٩٥] وحدثنا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا جَرِيرٌ . قَالَ : وحدثنا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَعَلِيُّ بْنُ خَشْرَمٍ ، قَالَا : أَخْبَرَنَا[3] عِيسَىٰ بْنُ يُونُسَ - جَمِيعًا ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ ، وَقَالَا : «**وَشَقَّ**» ، «**وَدَعَا**» .

●[٩٦] حدثنا الْحَكَمُ بْنُ مُوسَى الْقَنْطَرِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ حَمْزَةَ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ابْنِ يَزِيدَ بْنِ جَابِرٍ ، أَنَّ الْقَاسِمَ بْنَ مُخَيْمِرَةَ حَدَّثَهُ ، قَالَ : حَدَّثَنِي[4] أَبُو بُرْدَةَ بْنُ أَبِي مُوسَىٰ قَالَ : وَجِعَ أَبُو مُوسَىٰ وَجَعًا فَغُشِيَ[5] عَلَيْهِ ، وَرَأْسُهُ فِي حَجْرِ امْرَأَةٍ مِنْ أَهْلِهِ ، فَصَاحَتِ امْرَأَةٌ مِنْ أَهْلِهِ ، فَلَمْ يَسْتَطِعْ أَنْ يَرُدَّ عَلَيْهَا شَيْئًا ، فَلَمَّا أَفَاقَ قَالَ : أَنَا بَرِيءٌ مِمَّا[6] بَرِئَ مِنْهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ؛ فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بَرِئَ مِنَ الصَّالِقَةِ[7] ، وَالْحَالِقَةِ[8] ، وَالشَّاقَّةِ[9] .

---

(١) ضبب عليه في (أ) .

(٢) ليس في (ط) ، وهو ثابت عند عبد الحق في «الأحكام الكبرىٰ» (١/ ١٤٩) ، وكذا عزاه ابن حجر لمسلم فقال في «فتح الباري» (٣/ ١٤٦) : «في رواية مسلم : بدعوىٰ أهل الجاهلية» .

(٣) في (ك) ، (ط) : «حدثنا» .

*[٩٦] [التحفة : خت م ٩١٢٥] .

(٤) في (أ) : «حدثنا» ، وفيها أيضًا منسوبًا لابن عساكر كالمثبت .

(٥) **فغشي** : أغمي عليه . (انظر : النهاية ، مادة : غشا) .

(٦) نسبه في (ك) لنسخة ، وفي (خ) منسوبًا لابن ماهان ، وحاشية (ك) مصححًا عليه ، وحاشية (ط) منسوبًا لنسخة : «ممن» . قال النووي في «شرحه» (٢/ ١١٠) : «بريء مما برئ منه رسول الله ﷺ» : كذا ضبطناه ، وكذا هو في الأصول : «مِمَّا» ، وهو صحيح» . اهـ .

(٧) **الصالقة** : المولولة بالصوت الشديد عند المصيبة . (انظر : المشارق) (٢/ ٤٤) .

(٨) **الحالقة** : التي تحلق شعرها عند المصيبة ، وقيل : التي تحلق وجهها للزينة . (انظر : النهاية ، مادة : حلق) .

(٩) **الشاقة** : التي تخرق ثيابها وتشقها عند المصائب . (انظر : المشارق) (١/ ٢٣٣) .

○[١/٩٦] حدثنا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ وَإِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَا: أَخْبَرَنَا[١] جَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو عُمَيْسٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا صَخْرَةَ[٢] يَذْكُرُ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ وَأَبِي بُرْدَةَ بْنِ أَبِي مُوسَىٰ، قَالَا[٣]: أُغْمِيَ عَلَىٰ أَبِي مُوسَىٰ، وَأَقْبَلَتِ امْرَأَتُهُ أُمُّ عَبْدِ اللَّهِ تَصِيحُ بِرَنَّةٍ[٤]، قَالَا: ثُمَّ أَفَاقَ، قَالَ: أَلَمْ تَعْلَمِي - وَكَانَ يُحَدِّثُهَا - أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «أَنَا بَرِيءٌ مِمَّنْ حَلَقَ وَسَلَقَ[٥] وَخَرَّقَ[٦]»؟!

○[٢/٩٦] وحدثني[٧] عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُطِيعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، عَنْ حُصَيْنٍ، عَنْ عِيَاضٍ الْأَشْعَرِيِّ، عَنِ امْرَأَةِ أَبِي مُوسَىٰ، عَنْ أَبِي مُوسَىٰ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ.

○[٣/٩٦] قال: وحدثنيه حَجَّاجُ بْنُ الشَّاعِرِ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنَا دَاوُدُ، يَعْنِي: ابْنَ أَبِي هِنْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَاصِمٌ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ مُحْرِزٍ، عَنْ أَبِي مُوسَىٰ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ.

○[٤/٩٦] وحدثني[٨] الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْحُلْوَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا[٩]

---

*[١/٩٦] [التحفة: م س ق ٩٠٢٠-م س ق ٩٠٨١].

(١) في (ك): «حدثنا»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة.

(٢) ضبب عليه في (أ). قال النووي في «شرحه» (٢/ ١١١): «وأما «أبو صخرة» فبالهاء في آخره، كذا وقع هنا وهو المشهور في كنيته، ويقال فيها أيضًا: «أبو صخر» بحذف الهاء». اهـ.

(٣) في (ك): «قال».

(٤) برنة: الصوت عند البكاء. (انظر: المشارق) (١/ ٢٩٢).

(٥) ضبب على السين في (أ)، وفي (خ): «صلق» بالصاد المهملة، وفي حاشيتها: «سلق» ورقم عليه معًا، وكلاهما صحيح، وينظر: في «شرح النووي» (٢/ ١١٠).

(٦) صحح عليه في (خ). وفي (ك)، (ط) بتخفيف الراء.

*[٢/٩٦] [التحفة: م س ٩١٥٣].

(٧) في (ط): «حدثنا».

*[٣/٩٦] [التحفة: م س ٩٠٠٤].

*[٤/٩٦] [التحفة: م ٨٩٨٨].

(٨) في (أ): «وحدثنا».

(٩) في (أ): «حدثنا»، وفيها أيضًا منسوبًا لابن عساكر كالمثبت.

شُعْبَةُ ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ ، عَنْ رِبْعِيِّ بْنِ حِرَاشٍ ، عَنْ أَبِي مُوسَىٰ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . . . بِهَذَا الْحَدِيثِ ، غَيْرَ أَنَّ فِي حَدِيثِ عِيَاضٍ الْأَشْعَرِيِّ ، قَالَ : « لَيْسَ مِنَّا » ، وَلَمْ يَقُلْ : بَرِيءٌ(١) .



• [٩٧] وحدثنا(٢) شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخَ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَسْمَاءَ الضُّبَعِيُّ ، قَالَا : حَدَّثَنَا مَهْدِيٌّ ، وَهُوَ : ابْنُ مَيْمُونٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وَاصِلٌ الْأَحْدَبُ ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ ، عَنْ حُذَيْفَةَ ، أَنَّهُ بَلَغَهُ أَنَّ رَجُلًا يَنُمُّ(٣) الْحَدِيثَ ، فَقَالَ حُذَيْفَةُ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : « لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ نَمَّامٌ » .

○ [٩٧/ ١] حدثنا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ السَّعْدِيُّ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ إِسْحَاقُ : أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ هَمَّامِ بْنِ الْحَارِثِ ، قَالَ : كَانَ رَجُلٌ يَنْقُلُ الْحَدِيثَ إِلَى الْأَمِيرِ ، فَكُنَّا جُلُوسًا فِي الْمَسْجِدِ ، فَقَالَ الْقَوْمُ : هَذَا مِمَّنْ يَنْقُلُ الْحَدِيثَ إِلَى الْأَمِيرِ ، قَالَ : فَجَاءَ حَتَّىٰ جَلَسَ إِلَيْنَا ، فَقَالَ حُذَيْفَةُ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : « لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ قَتَّاتٌ(٤) » .

---

(١) في (أ) ، (ك) : «بريء» ، وهذا الحديث من الأحاديث التي ذكرها الدارقطني في «التتبع» (ص٢٣٨) .

○ في (خ) : « باب لا يدخل الجنة نمام » ، وفي (ط) : «باب بيان غلظ تحريم النميمة» .

* [٩٧] [التحفة : م ٣٣٤٧] .

(٢) في (خ) : «حدثنا» بلا واو ، وفي (ط) : «وحدثني» .

(٣) الضبط من (أ) ، (خ) ، (ك) بضم النون ، وضبطه في (ك) أيضًا ، وفي (ط) بضمها وكسرها ، وفوقه في (ك) : «معًا» ، وكلاهما صحيح . ينظر : النووي في «شرحه» (٢/ ١١٢) .

ينم : ينقله من قوم إلى قوم على جهة الإفساد والشر . (انظر : النهاية ، مادة : نمم) .

* [٩٧/ ١] [التحفة : خ م د ت س ٣٣٨٦] .

(٤) قتات : نَمَّام ، وقيل : الذي يتسمع على القوم وهم لا يعلمون ، ثم ينم . (انظر : النهاية ، مادة : قتت) .

○ [٢/٩٧] حدثنا[1] أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ وَوَكِيعٌ ، عَنِ الْأَعْمَشِ . قال : وحدثنا مِنْجَابُ بْنُ الْحَارِثِ التَّمِيمِيُّ - وَاللَّفْظُ لَهُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا[2] ابْنُ مُسْهِرٍ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ هَمَّامِ بْنِ الْحَارِثِ ، قَالَ : كُنَّا جُلُوسًا مَعَ حُذَيْفَةَ فِي الْمَسْجِدِ ، فَجَاءَ رَجُلٌ حَتَّى جَلَسَ إِلَيْنَا ، فَقِيلَ لِحُذَيْفَةَ : إِنَّ هَذَا يَرْفَعُ إِلَى السُّلْطَانِ أَشْيَاءَ ، فَقَالَ حُذَيْفَةُ ؛ إِرَادَةَ أَنْ يُسْمِعَهُ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : « **لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ قَتَّاتٌ** » .



● [٩٨] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَمُحَمَّدُ بْنُ مُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ ، قَالُوا : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ ابْنُ جَعْفَرٍ ، عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ مُدْرِكٍ ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ ، عَنْ خَرَشَةَ بْنِ الْحُرِّ ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « **ثَلَاثَةٌ لَا يُكَلِّمُهُمُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، وَلَا يَنْظُرُ إِلَيْهِمْ ، وَلَا يُزَكِّيهِمْ ، وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ** » ، قَالَ : فَقَرَأَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ثَلَاثَ مِرَارٍ[3] ، قَالَ[4] أَبُو ذَرٍّ : خَابُوا وَخَسِرُوا ، مَنْ هُمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ : « **الْمُسْبِلُ**[5] ، **وَالْمَنَّانُ ، وَالْمُنَفِّقُ**[6] **سِلْعَتَهُ بِالْحَلِفِ الْكَاذِبِ** » .

---

* [٢/٩٧] [التحفة : خ م د ت س ٣٣٨٦] .

(١) في (أ) : «و حدثنا» .
(٢) في (أ) ، (ط) : «أخبرنا» .

۞ في (أ) : «ثلاثة لا يكلمهم الله» ، وفي (خ) : «باب ثلاثة لا يكلمهم الله ولا ينظر إليهم» ، وفي (ط) : «باب بيان غلظ تحريم إسبال الإزار و المن بالعطية و تنفيق السلعة بالحلف ، و بيان الثلاثة الذين لا يكلمهم الله يوم القيامة و لا ينظر إليهم و لا يزكيهم و لهم عذاب أليم» .

* [٩٨] [التحفة : م د ت س ق ١١٩٠٩] .

(٣) في (ك) : «مرات» ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة .
(٤) في حاشية (ط) منسوبًا لنسخة : «فقال» .
(٥) المسبل : الذي يطول ثوبه ويرسله إلى الأرض إذا مشى . (انظر : النهاية ، مادة : سبل) .
(٦) المنفق : يريد المُرَوِّج لها . (انظر : غريب الخطابي) (٣/ ٢٤٨) .

○[١/٩٨] وحدثني أبو بكر بن خلاد الباهلي، قال: حدثنا يحيى، وهو: القطان، قال: حدثنا سفيان، قال: حدثنا سليمان الأعمش، عن سليمان بن مسهر، عن خرشة ابن الحر، عن أبي ذر، عن النبي ﷺ قال: «ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيامة: المنان الذي لا يعطي شيئا إلا منه، والمنفق سلعته بالحلف الفاجر، والمسبل إزاره».

○[٢/٩٨] وحدثنيه بشر بن خالد، قال: حدثنا[١] محمد، يعني: ابن جعفر، عن شعبة، قال: سمعت سليمان... بهذا الإسناد، وقال: «ثلاثة لا يكلمهم الله، ولا ينظر إليهم، ولا يزكيهم، ولهم عذاب أليم».



●[٩٩] حدثنا[٢] أبو بكر بن أبي شيبة، قال: حدثنا وكيع وأبو معاوية، عن الأعمش، عن أبي حازم، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيامة، ولا يزكيهم»، قال أبو معاوية: «ولا ينظر إليهم، ولهم عذاب أليم: شيخ زان، وملك كذاب، وعائل مستكبر».

●[١٠٠] حدثنا[٣] أبو بكر بن أبي شيبة وأبو كريب، قالا: حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة - وهذا حديث أبي بكر - قال: قال رسول الله ﷺ: «ثلاثة[٤] لا يكلمهم الله يوم القيامة، ولا ينظر إليهم، ولا يزكيهم، ولهم عذاب أليم: رجل على فضل ماء بالفلاة يمنعه من ابن السبيل، ورجل بايع

---

(١) في حاشية (ط) منسوبا لنسخة: «أخبرنا».

۞ في (خ): «باب منه».

*[٩٩] [التحفة: م س ١٣٤٠٦].

(٢) في (أ)، (ط): «وحدثنا».

*[١٠٠] [التحفة: م ق ١٢٥٢٢].

(٣) في (ط): «وحدثنا».

(٤) في (أ)، (ط): «ثلاث»، وضبب عليه في (أ).

رَجُلًا سِلْعَةً[١] بَعْدَ الْعَصْرِ ، فَحَلَفَ لَهُ بِاللَّهِ لَأَخَذَهَا بِكَذَا وَكَذَا ، فَصَدَّقَهُ ، وَهُوَ عَلَىٰ غَيْرِ ذَٰلِكَ ، وَرَجُلٌ بَايَعَ إِمَامًا ، لَا يُبَايِعُهُ إِلَّا لِدُنْيَا ؛ فَإِنْ أَعْطَاهُ مِنْهَا وَفَىٰ ، وَإِنْ لَمْ يُعْطِهِ مِنْهَا لَمْ يَفِ » .

○[١/١٠٠] وحدثني زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا جَرِيرٌ . قال : وحدثنا[٢] سَعِيدُ بْنُ عَمْرٍو الْأَشْعَثِيُّ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْثَرٌ - كِلَاهُمَا ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، بِهَٰذَا الْإِسْنَادِ . . . مِثْلَهُ ، غَيْرَ أَنَّ فِي حَدِيثِ جَرِيرٍ : « وَرَجُلٌ سَاوَمَ[٣] رَجُلًا بِسِلْعَةٍ » .

○[٢/١٠٠] وحدثني عَمْرٌو النَّاقِدُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ عَمْرٍو ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ - قَالَ : أُرَاهُ مَرْفُوعًا - قَالَ : « ثَلَاثَةٌ لَا يُكَلِّمُهُمُ اللَّهُ وَلَا يَنْظُرُ إِلَيْهِمْ ، وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ : رَجُلٌ حَلَفَ عَلَىٰ يَمِينٍ بَعْدَ صَلَاةِ الْعَصْرِ عَلَىٰ مَالِ مُسْلِمٍ فَاقْتَطَعَهُ . . . » ، وَبَاقِي حَدِيثِهِ نَحْوُ حَدِيثِ الْأَعْمَشِ .



●[١٠١] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو سَعِيدٍ الْأَشَجُّ ، قَالَا : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ،

---

(١) في (أ) ، (ط) : «بسلعة» . قال القرطبي في «المفهم» (١/ ٣٠٦) : «وقوله : «رجل بايع رجلًا سلعة» : رويناه : «سلعة» بغير باء ، ورويناه بالباء ؛ فعلى الباء : بايع بمعنى ساوم . . . وعلى إسقاطها يكون معنى بايع : باع ، فيتعدى بنفسه ، وسلعة مفعول» .

*[١/١٠٠] [التحفة : خ م د س ١٢٣٣٨-م ١٢٤١٣] .

(٢) في (ك) : «حدثنا» .

(٣) ساوم : المساومة : المجاذبة بين البائع والمشتري على السلعة وفصل ثمنها . (انظر : النهاية ، مادة : سوم) .

*[٢/١٠٠] [التحفة : خ م ١٢٨٥٥] .

۞ في (أ) : «باب فيمن قتل نفسه» ، وفي (خ) : « باب من قتل نفسه بشيء عذب به في النار » ، وفي (ط) : «باب بيان غلظ تحريم قتل الإنسان نفسه ، وأن من قتل نفسه بشيء عذب به في النار ، وأنه لا يدخل الجنة إلا نفس مسلمة» .

*[١٠١] [التحفة : م ت ق ١٢٤٦٦] .

عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « مَنْ قَتَلَ نَفْسَهُ بِحَدِيدَةٍ ، فَحَدِيدَتُهُ فِي يَدِهِ يَتَوَجَّأُ(١) بِهَا فِي بَطْنِهِ فِي نَارِ جَهَنَّمَ ، خَالِدًا مُخَلَّدًا فِيهَا أَبَدًا ، وَمَنْ شَرِبَ سُمًّا فَقَتَلَ نَفْسَهُ ، فَهُوَ يَتَحَسَّاهُ(٢) فِي نَارِ جَهَنَّمَ ، خَالِدًا مُخَلَّدًا فِيهَا أَبَدًا ، وَمَنْ تَرَدَّىٰ(٣) مِنْ جَبَلٍ فَقَتَلَ(٤) نَفْسَهُ ، فَهُوَ يَتَرَدَّىٰ فِي نَارِ جَهَنَّمَ ، خَالِدًا مُخَلَّدًا فِيهَا أَبَدًا » .

○[١/١٠١] وحدثني زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا جَرِيرٌ . قال : وحدثنا(٥) سَعِيدُ بْنُ عَمْرٍو الْأَشْعَثِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْثَرٌ . قال : وحدثني(٦) يَحْيَىٰ بْنُ حَبِيبٍ الْحَارِثِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا خَالِدٌ ، يَعْنِي : ابْنَ الْحَارِثِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ - كُلُّهُمْ(٧) ، بِهَٰذَا الْإِسْنَادِ . . . مِثْلَهُ ، وَفِي رِوَايَةِ شُعْبَةَ ، عَنْ سُلَيْمَانَ ، قَالَ : سَمِعْتُ ذَكْوَانَ(٨) .



●[١٠٢] حدثنا يَحْيَىٰ بْنُ يَحْيَىٰ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ سَلَّامٍ(٩) بْنِ أَبِي سَلَّامٍ(١٠)

---

(١) **يتوجأ** : وجأته بالسكين وغيرها وجأ : إذا ضربته بها . (انظر : النهاية ، مادة : وجأ) .

(٢) **يتحساه** : الحسوة بالضم : الجرعة من الشراب بقدر ما يحسىٰ مرة واحدة . والحسوة بالفتح : المرة . (انظر : النهاية ، مادة : حسا) .

(٣) **تردىٰ** : سقط . (انظر : النهاية ، مادة : ردا) .

(٤) في (أ) : «و قتل» .

*[١/١٠١] [التحفة : م ١٢٣٥٠-خ م ت س ١٢٣٩٤-م ١٢٤١٤] .

(٥) في (ك) : «حدثنا» . (٦) في (أ) : «حدثني» .

(٧) بعده في حاشية (خ) : «عن الأعمش» ، كذا صوابه .

(٨) في (أ) : «ذكوانا» بالصرف ، وجعله القسطلاني في «إرشاد الساري» (٢/ ٢٣٤) في اسم القبيلة منصرفًا .

۞ في (خ) : « **باب منه** » .

*[١٠٢] [التحفة : ع ٢٠٦٢-خ م د ٢٠٦٣] .

(٩) قوله : «بن سلام» ليس في (أ) ، وفي حاشيتها أيضًا منسوبًا لابن عساكر ، ومصححًا عليه كالمثبت .

(١٠) قوله : «معاوية بن سلام بن أبي سلام» : قال القاضي عياض في «المشارق» (١/ ٦٤ ، ٦٥) : «معاوية ابن سلام بن أبي سلام : كذا لهم ، وهو الصواب ، وعند العذري في رواية عنه : عن معاوية بن سلام أبو أبي سلام ، والصواب ما تقدم ، أو أبو سلام كنية معاوية» . وينظر : «المطالع» (١/ ٣٩٦) .

الدِّمَشْقِيُّ ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ أَبِي كَثِيرٍ ، أَنَّ أَبَا قِلَابَةَ أَخْبَرَهُ ، أَنَّ ثَابِتَ بْنَ الضَّحَّاكِ أَخْبَرَهُ ، أَنَّهُ بَايَعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ تَحْتَ الشَّجَرَةِ ، وَأَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « **مَنْ حَلَفَ عَلَىٰ يَمِينٍ بِمِلَّةٍ غَيْرِ الْإِسْلَامِ كَاذِبًا ، فَهُوَ كَمَا قَالَ ، وَمَنْ قَتَلَ نَفْسَهُ بِشَيْءٍ ، عُذِّبَ بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، وَلَيْسَ عَلَىٰ رَجُلٍ نَذْرٌ فِي شَيْءٍ لَا يَمْلِكُهُ** » .

ه[١/١٠٢] حدثني[(١)] أَبُو غَسَّانَ الْمِسْمَعِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُعَاذٌ ، وَهُوَ : ابْنُ هِشَامٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ أَبِي كَثِيرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبُو قِلَابَةَ ، عَنْ ثَابِتِ بْنِ الضَّحَّاكِ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، قَالَ : « **لَيْسَ عَلَىٰ رَجُلٍ نَذْرٌ فِيمَا لَا يَمْلِكُ ، وَلَعْنُ الْمُؤْمِنِ كَقَتْلِهِ ، وَمَنْ قَتَلَ نَفْسَهُ بِشَيْءٍ فِي الدُّنْيَا ، عُذِّبَ بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، وَمَنِ ادَّعَىٰ دَعْوَىٰ كَاذِبَةً لِيَتَكَثَّرَ[(٢)] بِهَا ، لَمْ يَزِدْهُ اللَّهُ إِلَّا قِلَّةً ، وَمَنْ حَلَفَ عَلَىٰ يَمِينِ[(٣)] صَبْرٍ فَاجِرَةٍ[(٤)]** » .

---

*[١/١٠٢] [التحفة : ع ٢٠٦٢] .

(١) في (خ) : «حدثنا» ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة .

(٢) في حاشية (ط) منسوبًا لنسخة : «لِيَتَكَبَّر» . قال النووي رَحِمَهُ اللَّهُ في «شرحه» (٢/ ١٢١) : «وأما قوله ﷺ : «ليتكثر بها» فضبطناه بالثاء المثلثة بعد الكاف ، وكذا هو في معظم الأصول ، وهو الظاهر ، وضبطه بعض الأئمة المعتمدين في نسخته بالباء الموحدة ، وله وجه وهو بمعنى الأول» . اهـ .

ليتكثر : يتشبع بها المرء بما لم يعط من مال يختال في التجمل به من غيره ، أو نسب ينتمي إليه ، أو علم يتحلَّىٰ به وليس هو من حملته ، أو دين يظهره وليس هو من أهله .(انظر : شرح النووي على مسلم) (٢/ ١٢٦) .

(٣) الضبط من (أ) ، (ط) بكسر النون ، وضبطه في (ك) بالتنوين .

(٤) قال النووي : «وقوله ﷺ : «ومن حلف علىٰ يمينِ صبرٍ فاجرةٍ» كذا وقع في الأصول هذا القدر فحسب وفيه محذوف ، قال القاضي عياض رَحِمَهُ اللَّهُ : لم يأت في الحديث هنا الخبر عن هذا الحالف إلا أن يعطفه علىٰ قوله قبله : «ومن ادعىٰ دعوىٰ كاذبة ليتكثر بها لم يزده الله بها إلا قلة» أي وكذلك من حلف علىٰ يمين صبرٍ فهو مثله» . اهـ . وينظر : «الإكمال» (١/ ٣٩٢) ، وقال القاضي في «المشارق» (٢/ ٣٢٢) : ««يمين صبر فاجرة» : كذا لكافة شيوخنا ، وهو كلام ناقص لا خبر للمبتدأ ولا تقدمه ما يضمره علىٰ معناه ، وصوابه : «فاجر» ، وكذا كان في أصل كتاب التميمي بخط ابن العسال من رواية ابن الحذاء» . هذا الحديث من الأحاديث التي ذكرها ابن عمار الشهيد في «علله» (١) .

○[٢/١٠٢] **حدثنا** إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ وَعَبْدُ الْوَارِثِ بْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ - كُلُّهُمْ، عَنْ عَبْدِ الصَّمَدِ بْنِ عَبْدِ الْوَارِثِ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ، عَنْ ثَابِتِ بْنِ الضَّحَّاكِ الْأَنْصَارِيِّ(١). **قَالَ: وحدثناه**(٢) مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا(٣) عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ الثَّوْرِيِّ(٤)، عَنْ خَالِدٍ(٥)، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ، عَنْ ثَابِتِ بْنِ الضَّحَّاكِ(٦)، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ(٧) ﷺ: «**مَنْ حَلَفَ بِمِلَّةٍ سِوَى(٨) الْإِسْلَامِ كَاذِبًا مُتَعَمِّدًا فَهُوَ كَمَا قَالَ، وَمَنْ قَتَلَ نَفْسَهُ بِشَيْءٍ عَذَّبَهُ اللَّهُ بِهِ فِي نَارِ جَهَنَّمَ**». هَذَا حَدِيثُ سُفْيَانَ، وَأَمَّا شُعْبَةُ فَحَدِيثُهُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**مَنْ حَلَفَ بِمِلَّةٍ سِوَى الْإِسْلَامِ(٩) كَاذِبًا فَهُوَ كَمَا قَالَ، وَمَنْ ذَبَحَ نَفْسَهُ بِشَيْءٍ ذُبِحَ بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ**».



●[١٠٣] **وحدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ - جَمِيعًا، عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ. قَالَ ابْنُ رَافِعٍ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَعِيدِ(١٠) بْنِ الْمُسَيَّبِ،

---

*[٢/١٠٢] [التحفة: ع ٢٠٦٢].

(١) بعده في (أ) «وعن مسلم هذا الحديث»، ونسبه أيضًا لابن عساكر وصحح عليه.

(٢) قوله: «قال: وحدثناه» في (أ): «عن»، وفي حاشيتها منسوبًا لنسخة عند ابن عساكر: «قال حدثنا»، وفي (خ): «حدثناه»، وفي (ط): «وحدثنا».

(٣) قوله: «قال: حدثنا» في (أ)، (ط): «عن».

(٤) بعده في حاشية (ط): «الثوري»، ونسبه لنسخة.

(٥) بعده في (ط) «الحذاء»، ونسبه في حاشية (أ) لابن عساكر.

(٦) بعده في (أ): «الأنصاري». (٧) في (أ): «رسول الله».

(٨) في حاشية (ط) منسوبًا لنسخة: «غير».

(٩) قبله في حاشية (ط): «ملة الإسلام»، ونسبه لنسخة.

۞ في حاشية (أ): «باب لا يدخل الجنة إلا نفس مسلمة»، وفي (خ): «**باب منه**».

*[١٠٣] [التحفة: خ م ١٣٢٧٧].

(١٠) ليس في (أ)، (ط).

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : شَهِدْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حُنَيْنًا[١] ، فَقَالَ لِرَجُلٍ[٢] مِمَّنْ يُدْعَىٰ[٣] بِالْإِسْلَامِ[٤] : « **هَذَا مِنْ أَهْلِ النَّارِ** » ، فَلَمَّا حَضَرْنَا الْقِتَالَ ، قَاتَلَ الرَّجُلُ قِتَالًا شَدِيدًا ، فَأَصَابَتْهُ جِرَاحَةٌ ، فَقِيلَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، الرَّجُلُ الَّذِي قُلْتَ لَهُ[٥] آنِفًا : « **إِنَّهُ مِنْ أَهْلِ النَّارِ** » ، فَإِنَّهُ قَاتَلَ الْيَوْمَ قِتَالًا شَدِيدًا ، وَقَدْ مَاتَ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « **إِلَى النَّارِ** » ، فَكَادَ بَعْضُ الْمُسْلِمِينَ أَنْ يَرْتَابَ ، فَبَيْنَمَا هُمْ عَلَىٰ ذَلِكَ ، إِذْ قِيلَ : فَإِنَّهُ[٦] لَمْ يَمُتْ ، وَلَكِنَّ بِهِ جِرَاحًا شَدِيدًا[٧] ، فَلَمَّا كَانَ مِنَ اللَّيْلِ لَمْ يَصْبِرْ عَلَى الْجِرَاحِ ، فَقَتَلَ نَفْسَهُ ، فَأُخْبِرَ النَّبِيُّ ﷺ[٨] ، فَقَالَ : « **اللَّهُ أَكْبَرُ ، أَشْهَدُ أَنِّي عَبْدُ اللَّهِ وَرَسُولُهُ** » ، ثُمَّ أَمَرَ بِلَالًا فَنَادَىٰ فِي النَّاسِ : « **إِنَّهُ لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ إِلَّا نَفْسٌ مُسْلِمَةٌ ، وَإِنَّ اللَّهَ يُؤَيِّدُ هَذَا الدِّينَ بِالرَّجُلِ الْفَاجِرِ** » .

• [١٠٤] **حدثنا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ ، وَهُوَ : ابْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْقَارِيُّ - حَيٌّ مِنَ الْعَرَبِ ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ السَّاعِدِيِّ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ الْتَقَىٰ هُوَ وَالْمُشْرِكُونَ فَاقْتَتَلُوا ، فَلَمَّا مَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَىٰ عَسْكَرِهِ ، وَمَالَ

---

(١) قال القاضي عياض في «إكمال المعلم» (١/ ٣٩٣) : «كذا وقعت الرواية فيها عن عبدالرزاق في «الأم» ، وقد رواه الذهلي : «خيبر» ، وهو الصواب» . اهـ . وقال في موضع آخر (١/ ٢٠٤) : «كذا لجميع رواة مسلم وكذا رواه بعض رواة البخاري من طريق يونس ، عن الزهري ، وكذا للمروزي ، وصوابه خيبر» . اهـ . وينظر : «المطالع» (٢/ ٣١٩) ، وكذا هو بالخاء المعجمة في «تحفة الأشراف» .

(٢) في (أ) : «الرجل» ، وفيها أيضًا منسوبًا لابن عساكر كالمثبت .

(٣) في (ك) ، حاشيتي (خ) ، (ط) منسوبًا فيهما لنسخة : «يدَّعِي» ، وكتب في حاشية (خ) : «معًا» .

(٤) في (ك) : «الإسلام» ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة .

(٥) في (ك) : «لنا» .

(٦) في (ط) : «إنه» .

(٧) في (خ) : «شديدة» .

(٨) بعده في (خ) ، (ط) ، وحاشية (ك) : «بذلك» ، وصحح عليه في حاشية (ك) .

* [١٠٤] [التحفة : خ م ٤٧٨٠] .

الْآخَرُونَ إِلَىٰ عَسْكَرِهِمْ ، وَفِي أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ رَجُلٌ لَا يَدَعُ لَهُمْ شَاذَّةً[١] إِلَّا اتَّبَعَهَا يَضْرِبُهَا بِسَيْفِهِ ، فَقَالُوا : مَا أَجْزَأَ مِنَّا الْيَوْمَ أَحَدٌ كَمَا أَجْزَأَ فُلَانٌ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **أَمَا إِنَّهُ مِنْ أَهْلِ النَّارِ** » ، فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ : أَنَا صَاحِبُهُ أَبَدًا ، قَالَ : فَخَرَجَ مَعَهُ ، كُلَّمَا وَقَفَ وَقَفَ مَعَهُ ، وَإِذَا أَسْرَعَ أَسْرَعَ مَعَهُ ، قَالَ : فَجُرِحَ الرَّجُلُ جُرْحًا شَدِيدًا ، فَاسْتَعْجَلَ الْمَوْتَ ، فَوَضَعَ[٢] سَيْفَهُ بِالْأَرْضِ وَذُبَابَهُ[٣] بَيْنَ ثَدْيَيْهِ ، ثُمَّ تَحَامَلَ[٤] فَقَتَلَ[٥] نَفْسَهُ ، فَخَرَجَ الرَّجُلُ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ : أَشْهَدُ أَنَّكَ رَسُولُ اللَّهِ ، قَالَ : « **وَمَا ذَاكَ؟** » قَالَ : الرَّجُلُ الَّذِي ذَكَرْتَ آنِفًا أَنَّهُ[٦] مِنْ أَهْلِ النَّارِ ، فَأَعْظَمَ النَّاسُ ذَلِكَ ، فَقُلْتُ : أَنَا لَكُمْ بِهِ ، فَخَرَجْتُ فِي طَلَبِهِ ، حَتَّىٰ جُرِحَ جُرْحًا شَدِيدًا ، فَاسْتَعْجَلَ الْمَوْتَ ، فَوَضَعَ نَصْلَ[٧] سَيْفِهِ بِالْأَرْضِ[٨] ، وَذُبَابَهُ بَيْنَ ثَدْيَيْهِ ، ثُمَّ تَحَامَلَ عَلَيْهِ[٧] ، فَقَتَلَ نَفْسَهُ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عِنْدَ ذَلِكَ : « **إِنَّ الرَّجُلَ لَيَعْمَلُ عَمَلَ[٩] الْجَنَّةِ فِيمَا يَبْدُو لِلنَّاسِ ، وَهُوَ مِنْ أَهْلِ النَّارِ ، وَإِنَّ الرَّجُلَ لَيَعْمَلُ عَمَلَ[٩] النَّارِ فِيمَا يَبْدُو لِلنَّاسِ ، وَهُوَ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ** » .

---

(١) بعده في (خ) : «ولا فاذة» .

شاذة : لا يدع نفسًا إلا قتلها واستقصاها ، وهو مثل يقال لمن استقصى الأمر ، وهو كناية عن الشجاعة . (انظر : المشارق) (٢/ ١٥٠) .

(٢) بعده في (ط) ، وحاشية (ك) : «نصل» ، وصحح عليه في حاشية (ك) .

(٣) ذبابه : طرفه الذي يُضرب به . (انظر : النهاية ، مادة : ذبب) .

(٤) ضبب بعده في (أ) ، وبعده في (خ) : «عليه» ، وبعده في (ط) : «على سيفه» .

(٥) ضبب على أوله في (أ) ، وصحح في (خ) .

(٦) ليس في (ك) .

(٧) ضبب عليه في (أ) .

(٨) في حاشية (ط) منسوبًا لنسخة : «في الأرض» .

(٩) صحح عليه في (خ) . وبعده في (ط) : «أهل» .



•[١٠٥] حدثني مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الزُّبَيْرِيُّ، وَهُوَ: مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ، قَالَ: حَدَّثَنَا شَيْبَانُ، قَالَ: سَمِعْتُ الْحَسَنَ يَقُولُ: «إِنَّ رَجُلًا مِمَّنْ كَانَ قَبْلَكُمْ خَرَجَتْ بِهِ قَرْحَةٌ، فَلَمَّا آذَتْهُ انْتَزَعَ سَهْمًا مِنْ كِنَانَتِهِ فَنَكَأَهَا[١]، فَلَمْ[٢] يَرْقَأِ[٣] الدَّمُ[٤] حَتَّى مَاتَ، قَالَ رَبُّكُمْ ﷻ: قَدْ حَرَّمْتُ عَلَيْهِ الْجَنَّةَ»، ثُمَّ مَدَّ يَدَهُ إِلَى الْمَسْجِدِ فَقَالَ: إِي وَاللَّهِ، لَقَدْ حَدَّثَنِي بِهَذَا[٥] جُنْدَبٌ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي هَذَا الْمَسْجِدِ.

○[١/١٠٥] حدثنا[٦] مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الْمُقَدَّمِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، قَالَ: سَمِعْتُ الْحَسَنَ يَقُولُ: حَدَّثَنَا جُنْدَبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْبَجَلِيُّ فِي هَذَا الْمَسْجِدِ، فَمَا نَسِينَا وَمَا نَخْشَى أَنْ يَكُونَ[٧] كَذَبَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «خَرَجَ بِرَجُلٍ فِيمَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ خُرَاجٌ...» فَذَكَرَ نَحْوَهُ.



•[١٠٦] حدثني زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا هَاشِمُ[٨] بْنُ الْقَاسِمِ، قَالَ: حَدَّثَنَا عِكْرِمَةُ

۞ في (خ): «باب منه».

*[١٠٥] [التحفة: خ م ٣٢٥٤].

(١) فنكأها: نكأت الجرح: إذا جرحت موضع الجرح. (انظر: المشارق) (٢/ ١٢).

(٢) صحح على آخره في (خ). وفي (أ): «فلما» وضبب على آخره.

(٣) يرقأ: يسكن وينقطع. (انظر: النهاية، مادة: رقأ).

(٤) في حاشية (أ) منسوبًا للبطليوسي: «دمًا» وضبب على آخره.

(٥) بعده في (أ)، (ط): «الحديث».

(٦) في (أ)، (ط): «وحدثنا». (٧) بعده في (ط): «جندب».

۞ في (خ): «باب من غل فهو في النار»، وفي حاشية (أ): «باب كراهية الغلول»، وفي (ط): «باب غلظ تحريم الغلول وأنه لا يدخل الجنة إلا المؤمنون».

*[١٠٦] [التحفة: م ت ١٠٤٩٧].

(٨) تصحف في (أ) إلى: «هشام»، وفيها أيضًا منسوبًا لابن عساكر كالمثبت.

ابْنُ عَمَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي سِمَاكٌ الْحَنَفِيُّ أَبُو زُمَيْلٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبَّاسٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ ﷺ قَالَ: لَمَّا كَانَ يَوْمُ خَيْبَرَ، أَقْبَلَ نَفَرٌ مِنْ صَحَابَةِ النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالُوا: فُلَانٌ شَهِيدٌ، فُلَانٌ[1] شَهِيدٌ، حَتَّى مَرُّوا عَلَى رَجُلٍ، فَقَالُوا: فُلَانٌ شَهِيدٌ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**كَلَّا، إِنِّي رَأَيْتُهُ فِي النَّارِ فِي بُرْدَةٍ غَلَّهَا - أَوْ: عَبَاءَةٍ**»، ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**يَا ابْنَ الْخَطَّابِ، اذْهَبْ فَنَادِ فِي النَّاسِ: إِنَّهُ لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ إِلَّا الْمُؤْمِنُونَ**»، قَالَ: فَخَرَجْتُ فَنَادَيْتُ: أَلَا إِنَّهُ لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ إِلَّا الْمُؤْمِنُونَ.

•[١٠٧] *حدثني* أَبُو الطَّاهِرِ، قَالَ: أَخْبَرَنِي ابْنُ وَهْبٍ، عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ، عَنْ ثَوْرِ بْنِ زَيْدٍ الدِّيلِيِّ[2]، عَنْ سَالِمٍ أَبِي الْغَيْثِ مَوْلَى ابْنِ مُطِيعٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ. *قال: وحدثنا* قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ - وَهَذَا حَدِيثُهُ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ، يَعْنِي: ابْنَ مُحَمَّدٍ، عَنْ ثَوْرٍ، عَنْ أَبِي الْغَيْثِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: خَرَجْنَا مَعَ النَّبِيِّ[3] ﷺ إِلَى خَيْبَرَ، فَفَتَحَ اللَّهُ عَلَيْنَا، فَلَمْ نَغْنَمْ ذَهَبًا وَلَا وَرِقًا، غَنِمْنَا الْمَتَاعَ وَالطَّعَامَ وَالثِّيَابَ، ثُمَّ انْطَلَقْنَا إِلَى الْوَادِي، وَمَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَبْدٌ لَهُ وَهَبَهُ لَهُ رَجُلٌ مِنْ جُذَامَ[4]، يُدْعَى: رِفَاعَةَ بْنَ

---

(١) في (ك): «وفلان».

*[١٠٧] [التحفة: خ م د س ١٢٩١٦].

(٢) في (أ)، (ط): «الدؤلي». قال القاضي عياض في «الإكمال» (١/ ٤٠٠): «ذكر مسلم «ثور بن زيد الدؤلي» بضم الدال وسكون الواو، وكذا ضبطناه عن أبي بحر، وضبطناه عن غيره الديلي، وكذا ذكره مالك في «الموطأ» والبخاري في «التاريخ» وغيرهم، وهو المقبول في نسبه. قال بعض أهل هذا الشأن: الدول في حنيفة وفي الأزد وفي غيره وفي الرباب، وينسب إلى كل هؤلاء دولي بسكون الواو. والديل، بكسر الدال، في إياد وثعلب وضبة وعبد القيس وفي الأزد أيضا، والنسبة إليها كلها ديلي، بكسر الدال». اهـ. وقال النووي في «شرحه» (٢/ ١٢٨): «وقوله: «ثور بن زيد الديلي»: هو هنا بكسر الدال وإسكان الياء، هكذا هو في أكثر الأصول الموجودة ببلادنا، وفي بعضها: «الدؤلي» بضم الدال وبالهمزة بعدها التي تكتب صورتها واوا». اهـ.

(٣) في (أ): «رسول الله».

(٤) الضبط من (خ)، (ك)، (ط) بمنعه من الصرف، وضبطه في (خ)، (ط) بصرفه أيضًا، ولم يضبط في (أ). وفي «الكتاب» لسيبويه (٣/ ٢٤٩): «إن أُريد به اسم القبيلة مُنع من الصرف مثل: هذه جذام، وإن أُريد به اسم الأب صُرف مثل: ولد جذام».

زَيْدٍ مِنْ بَنِي الضُّبَيْبِ ، فَلَمَّا نَزَلْنَا الْوَادِيَ قَامَ عَبْدُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَحُلُّ رَحْلَهُ ، فَرُمِيَ بِسَهْمٍ فَكَانَ فِيهِ حَتْفُهُ ، فَقُلْنَا[1] : هَنِيئًا لَهُ الشَّهَادَةُ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **كَلَّا ، وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ ، إِنَّ الشَّمْلَةَ لَتَلْتَهِبُ عَلَيْهِ نَارًا ، أَخَذَهَا مِنَ الْغَنَائِمِ يَوْمَ خَيْبَرَ ، لَمْ تُصِبْهَا الْمَقَاسِمُ** » ، قَالَ : فَفَزِعَ النَّاسُ ، فَجَاءَ رَجُلٌ بِشِرَاكٍ ، أَوْ شِرَاكَيْنِ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَصَبْتُ يَوْمَ خَيْبَرَ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **شِرَاكٌ مِنْ نَارٍ ، أَوْ : شِرَاكَانِ مِنْ نَارٍ** »[2] .



•[١٠٨] **حدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ - جَمِيعًا ، عَنْ سُلَيْمَانَ . قَالَ أَبُو بَكْرٍ : حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ ، عَنْ حَجَّاجٍ الصَّوَّافِ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرٍ ، أَنَّ الطُّفَيْلَ بْنَ عَمْرٍو الدَّوْسِيَّ أَتَى النَّبِيَّ ﷺ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، هَلْ لَكَ فِي حِصْنٍ حَصِينٍ وَمَنَعَةٍ[3]؟ قَالَ : حِصْنٌ كَانَ لِدَوْسٍ فِي الْجَاهِلِيَّةِ ، فَأَبَى ذَلِكَ النَّبِيُّ ﷺ لِلَّذِي ذَخَرَ[4] اللَّهُ لِلْأَنْصَارِ ، فَلَمَّا هَاجَرَ النَّبِيُّ ﷺ

---

(١) في (ك) : «قلنا» .

(٢) هذا الحديث أورده المسعودي في «الأجوبة» (١٨٥) ، وزاد في «التحفة» : «عن القعنبي . وعن زهير بن حرب عن إسحاق بن عيسى» وليس عندنا . زاد في «التحفة» : «قال أبو القاسم : لم أجد حديثي مسلم ، عن القعنبي وزهير ، ولا ذكرهما أبو مسعود» ، وقال أبو نعيم في «المسند المستخرج على صحيح مسلم» (١/ ١٨٣) : «رواه مسلم عن أبي الطاهر عن ابن وهب عن مالك ورواه أيضا عن قتيبة عن عبد العزيز ابن محمد عن ثور» ، ولم يذكر خلافه ، وقال البيهقي في «السنن الكبرى» (٩/ ١٧١) : «رواه مسلم في الصحيح عن أبي الطاهر ، عن ابن وهب» . وذكر مثله في «إثبات عذاب القبر» (ص٩٢) .

۞ في (خ) : « **باب الدعاء لمن جهل فقطع براجمه بالمغفرة** » ، وفي (ط) : «باب الدليل على أن قاتل نفسه لا يكفر» .

*[١٠٨] [التحفة : م ٢٦٨٢] .

(٣) **منعة** : قوة تمنع من يريدهم بسوء . (انظر : النهاية ، مادة : منع) .

(٤) في (أ) : «ذخره» .

إِلَى الْمَدِينَةِ ، هَاجَرَ إِلَيْهِ الطُّفَيْلُ بْنُ عَمْرٍو ، وَهَاجَرَ مَعَهُ رَجُلٌ[(١)] مِنْ قَوْمِهِ ، فَاجْتَوَوُا[(٢)] الْمَدِينَةَ ، فَمَرِضَ فَجَزِعَ ، فَأَخَذَ مَشَاقِصَ[(٣)] فَقَطَعَ بِهَا بَرَاجِمَهُ[(٤)] ، فَشَخَبَتْ[(٥)] يَدَاهُ حَتَّىٰ مَاتَ ، فَرَآهُ الطُّفَيْلُ بْنُ عَمْرٍو فِي مَنَامِهِ ، فَرَآهُ وَهَيْئَتُهُ حَسَنَةٌ ، وَرَآهُ مُغَطِّيًا يَدَيْهِ ، فَقَالَ لَهُ : مَا صَنَعَ بِكَ رَبُّكَ ﷻ؟ فَقَالَ : غَفَرَ لِي بِهِجْرَتِي إِلَىٰ نَبِيِّهِ ﷺ ، فَقَالَ : مَا لِي أَرَاكَ مُغَطِّيًا يَدَيْكَ؟ قَالَ : قِيلَ لِي : لَنْ نُصْلِحَ[(٦)] مِنْكَ مَا أَفْسَدْتَ ، فَقَصَّهَا الطُّفَيْلُ عَلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **اللَّهُمَّ وَلِيَدَيْهِ فَاغْفِرْ** » .



●[١٠٩] **حدثنا** أَحْمَدُ بْنُ عَبْدَةَ الضَّبِّيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ وَأَبُو عَلْقَمَةَ الْفَرْوِيُّ ، قَالَا : حَدَّثَنَا صَفْوَانُ بْنُ سُلَيْمٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ[(٧)] بْنِ سَلْمَانَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ

---

(١) في حاشية (ك) بخط مغاير : «رجال» وصحح عليه .

(٢) **فاجتووا** : أصابهم الجَوَىٰ ، وهو المرض وداء الجوف إذا تطاول ، وذلك إذا لم يُوافقهم هواؤها . (انظر : النهاية ، مادة : جوا) .

(٣) في (ك) : «مشقاصًا» ، وبعده في (أ) ، (ط) : «له» ، وأشار في (أ) إلىٰ أنه ليس عند ابن عساكر .

مشاقص : جمع مِشْقَص ، وهو : نصلُ السَّهم إذا كان طويلًا غير عَريضٍ . (انظر : النهاية ، مادة : شقص) .

(٤) **براجمه** : جمع بُرجُمة ، وهي : العُقَد التي في ظهور الأصابع يجتمع فيها الوَسَخ . (انظر : النهاية ، مادة : برجم) .

(٥) **فشخبت** : الشخب : السيلان . (انظر : النهاية ، مادة : شخب) .

(٦) في (أ) : «يصلح» ، وفيها أيضًا لابن عساكر كالمثبت .

۞ في (خ) : « **باب تبعث ريح من اليمن تقبض كل مؤمن** » ، وفي (ط) : «باب في الريح التي تكون قرب القيامة تقبض من في قلبه شيء من الإيمان» .

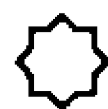
*[١٠٩] [**التحفة** : م ١٣٤٦٨] .

(٧) ضبب علىٰ أوله في (أ) . قال القاضي عياض في «الإكمال» (١/ ٤٠٤) : ««عن عبد الله بن سلمان ، عن أبيه» : كذا في الرواية عندنا . قال البخاري في باب : عبيدالله : عبيدالله بن سلمان الأغر المدني مولىٰ جهينة ، وهو : ابن أبي عبدالله ، وقيل : أصلهم من أصبهان عن أبيه ، روىٰ عنه مالك وابن عجلان =

أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **إِنَّ اللَّهَ ﷻ يَبْعَثُ رِيحًا مِنَ الْيَمَنِ أَلْيَنَ مِنَ الْحَرِيرِ ، فَلَا تَدَعُ أَحَدًا فِي قَلْبِهِ** - قَالَ أَبُو عَلْقَمَةَ : **مِثْقَالُ حَبَّةٍ** ، وَقَالَ عَبْدُ الْعَزِيزِ - **مِثْقَالُ ذَرَّةٍ مِنْ إِيمَانٍ ، إِلَّا قَبَضَتْهُ** » .



•[١١٠] *حدثني* يَحْيَىٰ بْنُ أَيُّوبَ وَقُتَيْبَةُ وَابْنُ حُجْرٍ - جَمِيعًا ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ جَعْفَرٍ . قَالَ ابْنُ أَيُّوبَ : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي الْعَلَاءُ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « **بَادِرُوا بِالْأَعْمَالِ فِتَنًا كَقِطَعِ اللَّيْلِ الْمُظْلِمِ ، يُصْبِحُ الرَّجُلُ مُؤْمِنًا وَيُمْسِي كَافِرًا ، أَوْ يُمْسِي**[١] **مُؤْمِنًا وَيُصْبِحُ كَافِرًا ، يَبِيعُ دِينَهُ بِعَرَضٍ**[٢] **مِنَ الدُّنْيَا** » .



•[١١١] *حدثنا* أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُوسَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادُ

= وسليمان بن بلال . قال : ويقال : عبد الله . وقال في باب عبدالله : عبدالله بن سليمان أخو عبيدالله بن سليمان الأغر المدني مولى جهينة ، وذكر له هذا الحديث من رواية صفوان بن سليم عنه كما ذكره مسلم . ونقل الجياني بعد نقله بعض كلام البخاري الذي ذكرناه ، وزاد : وعبيد الله أصح ، ولم يكن هذا عندنا في «تاريخ البخاري» ولا في أصل شيخنا الشهيد رحمه الله» . اهـ . ينظر : «تقييد المهمل» (٣/ ٧٨١) ، و«تحفة الأشراف» .

۞ في (خ) ، (ط) : « **باب الحث على المبادرة بالأعمال قبل تظاهر الفتن** » .

*[١١٠] [**التحفة : م ١٣٩٩٠**] .

(١) قوله : «أو يمسي» في (ك) : «و يمسي» .

(٢) **بعرض** : متاع الدنيا وحطامها . (انظر : النهاية ، مادة : عرض) .

۞ في (خ) : « **باب في قوله تعالى : ﴿لَا تَرْفَعُوٓاْ أَصْوَٰتَكُمْ فَوْقَ صَوْتِ ٱلنَّبِيِّ﴾** » ، وفي (ط) : «**باب مخافة المؤمن أن يحبط عمله**» .

*[١١١] [**التحفة : م ٣٤٣**] .

ابْنُ سَلَمَةَ، عَنْ ثَابِتٍ الْبُنَانِيِّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّهُ[١] لَمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَرْفَعُوٓاْ أَصْوَٰتَكُمْ[٢] ...﴾ [الحجرات: ٢] إِلَى آخِرِ الْآيَةِ، جَلَسَ ثَابِتُ بْنُ قَيْسٍ[٣] فِي بَيْتِهِ، قَالَ[٤]: أَنَا مِنْ أَهْلِ النَّارِ، وَاحْتَبَسَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، فَسَأَلَ النَّبِيُّ ﷺ سَعْدَ بْنَ مُعَاذٍ، فَقَالَ: «يَا أَبَا عَمْرٍو، مَا شَأْنُ ثَابِتٍ؟ أَشْتَكَى؟» قَالَ سَعْدٌ: إِنَّهُ لَجَارِي، وَمَا عَلِمْتُ لَهُ بِشَكْوَى، قَالَ: فَأَتَاهُ سَعْدٌ، فَذَكَرَ لَهُ قَوْلَ رَسُولِ اللَّهِ[٥] ﷺ، فَقَالَ ثَابِتٌ: أُنْزِلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ وَلَقَدْ عَلِمْتُمْ أَنِّي مِنْ أَرْفَعِكُمْ صَوْتًا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؛ فَأَنَا مِنْ أَهْلِ النَّارِ، فَذَكَرَ ذَلِكَ سَعْدٌ لِلنَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «بَلْ هُوَ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ».

○[١/١١١] وحدثنا[٦] قَطَنُ بْنُ نُسَيْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا ثَابِتٌ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: كَانَ ثَابِتُ بْنُ قَيْسِ بْنِ شَمَّاسٍ خَطِيبَ الْأَنْصَارِ، فَلَمَّا أُنْزِلَتْ[٧] هَذِهِ الْآيَةُ ... بِنَحْوِ حَدِيثِ حَمَّادٍ، وَلَيْسَ فِي حَدِيثِهِ ذِكْرُ سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ.

○[٢/١١١] وحدثني أَحْمَدُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ صَخْرٍ[٨] الدَّارِمِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَبَّانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ الْمُغِيرَةِ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ[٩] قَالَ: لَمَّا نَزَلَتْ: ﴿لَا تَرْفَعُوٓاْ أَصْوَٰتَكُمْ فَوْقَ صَوْتِ ٱلنَّبِيِّ﴾ [الحجرات: ٢] ... وَلَمْ يَذْكُرْ سَعْدَ بْنَ مُعَاذٍ فِي الْحَدِيثِ.

---

(١) بعده في (ط)، حاشية (ك): «قال»، ونسبه في حاشية (ك) لنسخة.

(٢) بعده في (ط): ﴿فَوْقَ صَوْتِ ٱلنَّبِيِّ﴾.

(٣) قوله: «بن قيس» من (خ)، (ط)، وينظر: «الجمع بين الصحيحين» للحميدي (٢/ ٦٠٨)، «الأحكام الكبرى» (١/ ١١٨)، «مختصر النووي» (١/ ١٤٠).

(٤) في (ط): «وقال». (٥) في (خ): «النبي».

*[١/١١١] [التحفة: م ٢٦٩].

(٦) في (أ): «حدثنا»، وفيها أيضًا منسوبًا لابن عساكر كالمثبت بالواو.

(٧) في (ك)، (ط): «نزلت».

*[٢/١١١] [التحفة: م ٤١٢].

(٨) قال القاضي في «المشارق» (٢/ ٥٣): «وابن صخر كذا للعذري وللفارسي والسجزي صخير مصغرا ورواه بعضهم حجير والصواب الأول».

(٩) قوله: «بن مالك» ليس في (أ)، (ط).

○[١١١/٣] **حدثنا**[1] هُرَيْمُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى الْأَسَدِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي يَذْكُرُ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: لَمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ . . . وَاقْتَصَّ الْحَدِيثَ، وَلَمْ يَذْكُرْ[2] سَعْدَ بْنَ مُعَاذٍ، وَزَادَ قَالَ[3]: فَكُنَّا نَرَاهُ يَمْشِي بَيْنَ أَظْهُرِنَا رَجُلٌ[4] مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ.



●[١١٢] **حدثنا** عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: قَالَ أُنَاسٌ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَنُؤَاخَذُ بِمَا عَمِلْنَا فِي الْجَاهِلِيَّةِ؟ قَالَ: «**أَمَّا مَنْ أَحْسَنَ مِنْكُمْ فِي الْإِسْلَامِ فَلَا يُؤَاخَذُ بِهَا، وَمَنْ أَسَاءَ أُخِذَ بِعَمَلِهِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ وَالْإِسْلَامِ**».

○[١١٢/١] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي وَوَكِيعٌ. **قال: وحدثنا**[5] أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ - وَاللَّفْظُ لَهُ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: قُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَنُؤَاخَذُ بِمَا عَمِلْنَا فِي الْجَاهِلِيَّةِ؟ قَالَ: «**مَنْ أَحْسَنَ فِي الْإِسْلَامِ لَمْ يُؤَاخَذْ بِمَا عَمِلَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ، وَمَنْ أَسَاءَ فِي الْإِسْلَامِ أُخِذَ بِالْأَوَّلِ وَالْآخِرِ**».

---

*[١١١/٣] [التحفة: م س ٤٠٢].

(١) في (ط): «وحدثنا».

(٢) بعده في حاشية (ط): «فيه»، ونسبه لنسخة.

(٣) ضبب عليه في (أ) لابن عساكر، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة.

(٤) في (أ): «رجلا». قال النووي في «شرحه» (٢/ ١٣٥): «هكذا هو في بعض الأصول: «رجلًا»، وفي بعضها: «رجل»، وهو الأكثر، وكلاهما صحيح: الأول على البدل من الهاء في نراه، والثاني على الاستئناف».

۞ في (خ)، (ط): «**باب هل يؤاخذ بأعمال الجاهلية**».

*[١١٢] [التحفة: خ م ٩٣٠٣].

*[١١٢/١] [التحفة: خ م ق ٩٢٥٨].

(٥) في (ك): «حدثنا».

○[٢/١١٢] حدثنا مِنْجَابُ بْنُ الْحَارِثِ التَّمِيمِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ[١] مُسْهِرٍ، عَنِ الْأَعْمَشِ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ... مِثْلَهُ.



●[١١٣] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنَّى الْعَنَزِيُّ وَأَبُو مَعْنٍ الرَّقَاشِيُّ وَإِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ - كُلُّهُمْ، عَنْ أَبِي عَاصِمٍ - وَاللَّفْظُ لِابْنِ مُثَنَّى، قَالَ: حَدَّثَنَا الضَّحَّاكُ بْنُ مَخْلَدٍ[٢] يَعْنِي: أَبَا عَاصِمٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا حَيْوَةُ بْنُ شُرَيْحٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي[٣] يَزِيدُ بْنُ أَبِي حَبِيبٍ، عَنِ ابْنِ شُمَاسَةَ الْمَهْرِيِّ قَالَ: حَضَرْنَا عَمْرَو بْنَ الْعَاصِي وَهُوَ فِي سِيَاقَةِ الْمَوْتِ[٤] يَبْكِي[٥] طَوِيلًا، وَحَوَّلَ وَجْهَهُ إِلَى الْجِدَارِ، فَجَعَلَ ابْنُهُ يَقُولُ: يَا أَبَتَاهُ[٦]، أَمَا بَشَّرَكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِكَذَا؟ أَمَا بَشَّرَكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِكَذَا؟ قَالَ: فَأَقْبَلَ بِوَجْهِهِ، فَقَالَ: إِنَّ أَفْضَلَ مَا نُعِدُّ[٧] شَهَادَةُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ، إِنِّي قَدْ كُنْتُ عَلَى أَطْبَاقٍ ثَلَاثٍ[٨]؛ لَقَدْ رَأَيْتُنِي وَمَا أَحَدٌ أَشَدَّ بُغْضًا لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنِّي، وَلَا أَحَبَّ إِلَيَّ أَنْ

---

*[٢/١١٢] [التحفة: خ م ق ٩٢٥٨].

(١) قبله في (ط): «علي».

۞ في (خ): «باب الإسلام يهدم ما قبله والحج والهجرة»، وفي (ط): «باب كون الإسلام يهدم ما قبله، وكذا الهجرة والحج».

*[١١٣] [التحفة: م ١٠٧٣٧].

(٢) قوله: «ابن مخلد» من (خ).

(٣) في (ك): «حدثنا»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة.

(٤) قوله: «سياقة الموت» ضبب عليه في (أ).

(٥) في (ط): «فبكى».

(٦) قوله: «يقول: يا أبتاه» وقع في حاشية (ط) منسوبًا لنسخة: «يقول له: يا أبتاه، ما يبكيك».

(٧) في (خ): «بَعْدَ»، وضبطه بكسر العين أيضًا، وكأنه يشير إلى الوجه الآخر بالنون. قال القاضي عياض في «المشارق» (١/ ٩٧): «كذا عند العذري، ولغيره: «نعد» بالنون، وهو الصواب، وليس في الحديث؛ لأن خبر «إن» قوله: «شهادة أنْ لا إله إلا الله»، وينظر «المطالع» (١/ ٥٢٨).

(٨) في (ك): «ثلاثة». قال القاضي عياض في «الإكمال» (١/ ٤١٠): «أطباق ثلاث أي: منازل وأحوال؛ ولهذا جاء بثلاث التي تكون للمؤنث، والطبق مذكر، لكنه أنَّثه على المعنى».

أَكُونَ قَدِ اسْتَمْكَنْتُ مِنْهُ فَقَتَلْتُهُ، فَلَوْ مُتُّ[(١)] عَلَىٰ تِلْكَ الْحَالِ، لَكُنْتُ مِنْ أَهْلِ النَّارِ، فَلَمَّا جَعَلَ اللَّهُ ﷻ الْإِسْلَامَ فِي قَلْبِي أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ، فَقُلْتُ: ابْسُطْ يَمِينَكَ فَلْأُبَايِعْكَ، فَبَسَطَ يَمِينَهُ، قَالَ: فَقَبَضْتُ يَدِي، قَالَ[(٢)]: «**مَا لَكَ يَا عَمْرُو؟**» قَالَ: قُلْتُ: أَرَدْتُ أَنْ أَشْتَرِطَ، قَالَ: «**تَشْتَرِطُ بِمَاذَا؟**[(٣)]» قُلْتُ: أَنْ يُغْفَرَ لِي، قَالَ: «**أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ الْإِسْلَامَ يَهْدِمُ مَاكَانَ قَبْلَهُ، وَأَنَّ الْهِجْرَةَ تَهْدِمُ مَاكَانَ قَبْلَهَا، وَأَنَّ الْحَجَّ يَهْدِمُ مَاكَانَ قَبْلَهُ**»، وَمَا كَانَ أَحَدٌ أَحَبَّ إِلَيَّ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَلَا أَجَلَّ فِي عَيْنَيَّ[(٤)] مِنْهُ، وَمَا كُنْتُ أُطِيقُ أَنْ[(٥)] أَمْلَأَ عَيْنَيَّ مِنْهُ؛ إِجْلَالًا لَهُ، وَلَوْ سُئِلْتُ أَنْ أَصِفَهُ مَا أَطَقْتُ؛ لِأَنِّي لَمْ أَكُنْ أَمْلَأُ عَيْنَيَّ مِنْهُ، وَلَوْ مُتُّ[(١)] عَلَىٰ تِلْكَ الْحَالِ لَرَجَوْتُ أَنْ أَكُونَ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ، ثُمَّ وَلِينَا أَشْيَاءَ مَا أَدْرِي مَا حَالِي فِيهَا؟ فَإِذَا أَنَا مُتُّ[(١)] فَلَا تَصْحَبْنِي نَائِحَةٌ وَلَا نَارٌ، فَإِذَا دَفَنْتُمُونِي فَشُنُّوا[(٦)] عَلَيَّ التُّرَابَ شَنًّا، ثُمَّ أَقِيمُوا حَوْلَ قَبْرِي قَدْرَ مَا تُنْحَرُ جَزُورٌ، وَيُقْسَمُ لَحْمُهَا حَتَّىٰ أَسْتَأْنِسَ بِكُمْ، وَأَنْظُرَ مَاذَا أُرَاجِعُ بِهِ رُسُلَ رَبِّي ﷻ.

---

(١) الضبط من (ك) بضم الميم، وضبطه في (خ) بكسرها.

(٢) في (ك): «قال: قال»، وفي حاشية (ط) منسوبًا لنسخة: «فقال».

(٣) في (أ)، (ك): «ماذا»، وأشار في (أ) إلى أنه عند ابن عساكر كالمثبت. قال النووي في «شرحه» (١٣٨/٢): «هكذا ضبطناه: «بما» بإثبات الباء، فيجوز أن تكون زائدة للتوكيد كما في نظائرها، ويجوز أن تكون دخلت على معنى تشترط وهو تحتاط، أي: تحتاط بماذا».

(٤) الضبط من (خ) بتشديد آخره، وضبطه في (ك) بتخفيفه.

(٥) ليس في (أ)، (ك)، وفي حاشية (أ) منسوبًا لابن عساكر، وحاشية (ك) مصححًا عليه كالمثبت.

(٦) في (أ): «فنشوا»، وضبب عليه، وفي حاشيتها منسوبًا لابن عساكر، ومنسوبًا للبطليوسي مصححًا عليه كالمثبت. قال النووي في «شرحه» (١٣٨/٢): «ضبطناه بالسين المهملة وبالمعجمة، وكذا قال القاضي: إنه بالمعجمة والمهملة، قال: وهو الصب، وقيل: بالمهملة: الصب في سهولة، وبالمعجمة: التفريق».

•[١١٤] حدثني(١) مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمِ بْنِ مَيْمُونٍ وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ دِينَارٍ - وَاللَّفْظُ لِإِبْرَاهِيمَ، قَالَ(٢): حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ، وَهُوَ: ابْنُ مُحَمَّدٍ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي يَعْلَى بْنُ مُسْلِمٍ، أَنَّهُ سَمِعَ سَعِيدَ بْنَ جُبَيْرٍ يُحَدِّثُ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ نَاسًا مِنْ أَهْلِ الشِّرْكِ قَتَلُوا فَأَكْثَرُوا، وَزَنَوْا فَأَكْثَرُوا، ثُمَّ أَتَوْا(٣) مُحَمَّدًا ﷺ، فَقَالُوا: إِنَّ الَّذِي تَقُولُ وَتَدْعُو(٤) لَحَسَنٌ، وَلَوْ تُخْبِرُنَا أَنَّ لِمَا عَمِلْنَا كَفَّارَةً، فَنَزَلَ: ﴿وَٱلَّذِينَ لَا يَدْعُونَ مَعَ ٱللَّهِ إِلَٰهًا ءَاخَرَ وَلَا يَقْتُلُونَ ٱلنَّفْسَ ٱلَّتِي حَرَّمَ ٱللَّهُ إِلَّا بِٱلْحَقِّ وَلَا يَزْنُونَ وَمَن يَفْعَلْ ذَٰلِكَ يَلْقَ أَثَامًا﴾ [الفرقان: ٦٨] وَنَزَلَ: ﴿يَٰعِبَادِيَ ٱلَّذِينَ أَسْرَفُواْ عَلَىٰٓ أَنفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُواْ مِن رَّحْمَةِ ٱللَّهِ(٥)﴾ [الزمر: ٥٣].



•[١١٥] حدثني(٦) حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى، قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي يُونُسُ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ، أَنَّ حَكِيمَ بْنَ حِزَامٍ أَخْبَرَهُ، أَنَّهُ قَالَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ: أَرَأَيْتَ أُمُورًا كُنْتُ أَتَحَنَّثُ بِهَا فِي الْجَاهِلِيَّةِ، هَلْ لِي فِيهَا مِنْ شَيْءٍ؟ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**أَسْلَمْتَ عَلَى مَا أَسْلَفْتَ مِنْ خَيْرٍ**». وَالتَّحَنُّثُ: التَّعَبُّدُ.

○[١/١١٥] وحدثنا حَسَنٌ الْحُلْوَانِيُّ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ. قَالَ الْحُلْوَانِيُّ: حَدَّثَنَا، وَقَالَ عَبْدٌ: حَدَّثَنِي يَعْقُوبُ، وَهُوَ: ابْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ صَالِحٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ، أَنَّ حَكِيمَ بْنَ حِزَامٍ أَخْبَرَهُ، أَنَّهُ قَالَ

---

*[١١٤] [التحفة: خ م د س ٥٦٥٢].

(١) في (خ): «حدثنا». (٢) في (خ)، (ط): «قالا».

(٣) قوله: «ثم أتوا» في (ك): «وأتوا».

(٤) ضبب على آخره في (أ)، وبعده في حاشية (ط): «إليه»، ونسبه لنسخة.

(٥) قوله: «﴿لَا تَقْنَطُواْ مِن رَّحْمَةِ ٱللَّهِ﴾» ليس في (أ).

۞ في (خ): «**باب من عمل خيرا في الجاهلية**»، وفي (ط): «باب بيان حكم عمل الكافر إذا أسلم بعده».

*[١١٥] [التحفة: خ م ٣٤٣٢].

(٦) في (خ): «حدثنا»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة.

لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ : أَيْ رَسُولَ اللَّهِ ، أَرَأَيْتَ أُمُورًا كُنْتُ أَتَحَنَّثُ(١) بِهَا فِي الْجَاهِلِيَّةِ : مِنْ صَدَقَةٍ أَوْ عَتَاقَةٍ أَوْ صِلَةِ رَحِمٍ ، أَفِيهَا أَجْرٌ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **أَسْلَمْتَ عَلَى مَا أَسْلَفْتَ مِنْ خَيْرٍ** » .

○[٢/١١٥] **وحدثنا**(٢) إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ ، قَالَا : أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ . . . بِهَذَا الْإِسْنَادِ . قَالَ : حَدَّثَنَا(٣) إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ حَكِيمِ بْنِ حِزَامٍ قَالَ : قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَشْيَاءَ كُنْتُ أَفْعَلُهَا فِي الْجَاهِلِيَّةِ - قَالَ هِشَامٌ : يَعْنِي : أَتَبَرَّرُ(٤) بِهَا؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **أَسْلَمْتَ عَلَى مَا أَسْلَفْتَ لَكَ مِنَ الْخَيْرِ** » ، قُلْتُ : فَوَاللَّهِ لَا أَدَعُ شَيْئًا صَنَعْتُهُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ إِلَّا فَعَلْتُ فِي الْإِسْلَامِ مِثْلَهُ .

○[٣/١١٥] **حدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّ حَكِيمَ بْنَ حِزَامٍ أَعْتَقَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ مِائَةَ رَقَبَةٍ ، وَحَمَلَ عَلَى مِائَةِ بَعِيرٍ ، ثُمَّ أَعْتَقَ فِي الْإِسْلَامِ مِائَةَ رَقَبَةٍ ، وَحَمَلَ عَلَى مِائَةِ بَعِيرٍ ، ثُمَّ أَتَى النَّبِيَّ ﷺ . . . فَذَكَرَ نَحْوَ حَدِيثِهِمْ .



●[١١٦] **حدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ وَأَبُو مُعَاوِيَةَ وَوَكِيعٌ ،

---

(١) **أتحنث** : أتقرب إلى الله . (انظر : النهاية ، مادة : حنث) .

(٢) في (أ) : «حدثنا» . (٣) في (ط) : «و حدثنا» .

(٤) **أتبرر** : أطلب بها البر والإحسان إلى الناس والتقرب إلى الله تعالى . (انظر : النهاية ، مادة : برر) .

۞ في (خ) : « باب في قوله : ﴿ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَلَمْ يَلْبِسُوٓاْ إِيمَٰنَهُم بِظُلْمٍ﴾ » ، وفي (ط) : «باب صدق الإيمان و إخلاصه» .

*[١١٦] [التحفة : خ م ت س ٩٤٢٠] .

عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلْقَمَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: لَمَّا نَزَلَتْ: ﴿ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَلَمْ يَلْبِسُوٓاْ إِيمَٰنَهُم بِظُلْمٍ[(١)]﴾ [الأنعام: ٨٢] شَقَّ ذَلِكَ عَلَى أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ[(٢)] ﷺ، وَقَالُوا: أَيُّنَا لَا يَظْلِمُ نَفْسَهُ؟! فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**لَيْسَ هُوَ كَمَا تَظُنُّونَ، إِنَّمَا هُوَ كَمَا قَالَ لُقْمَانُ لِابْنِهِ: ﴿يَٰبُنَيَّ لَا تُشْرِكْ بِٱللَّهِ إِنَّ ٱلشِّرْكَ لَظُلْمٌ عَظِيمٌ﴾** [لقمان: ١٣]».

○[١١٦/١] *حدثنا* إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَعَلِيُّ بْنُ خَشْرَمٍ، قَالَا: أَخْبَرَنَا عِيسَى، وَهُوَ: ابْنُ يُونُسَ. *قال: وحدثنا* مِنْجَابُ بْنُ الْحَارِثِ التَّمِيمِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ[(٣)] مُسْهِرٍ. *قال: وحدثنا* أَبُو كُرَيْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا[(٤)] ابْنُ إِدْرِيسَ - كُلُّهُمْ، عَنِ الْأَعْمَشِ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ، قَالَ أَبُو كُرَيْبٍ: قَالَ ابْنُ إِدْرِيسَ: حَدَّثَنِيهِ أَوَّلًا أَبِي، عَنْ أَبَانِ بْنِ تَغْلِبَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، ثُمَّ سَمِعْتُهُ مِنْهُ.



●[١١٧] *حدثني*[(٥)] مُحَمَّدُ بْنُ مِنْهَالٍ الضَّرِيرُ وَأُمَيَّةُ بْنُ بِسْطَامَ الْعَيْشِيُّ - وَاللَّفْظُ لِأُمَيَّةَ، قَالَا: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا رَوْحٌ، وَهُوَ: ابْنُ الْقَاسِمِ، عَنِ الْعَلَاءِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: لَمَّا أُنْزِلَتْ[(٦)] عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ: ﴿لِّلَّهِ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي ٱلْأَرْضِ وَإِن تُبْدُواْ مَا فِيٓ أَنفُسِكُمْ أَوْ تُخْفُوهُ يُحَاسِبْكُم بِهِ ٱللَّهُ فَيَغْفِرُ لِمَن يَشَآءُ وَيُعَذِّبُ مَن يَشَآءُ وَٱللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾ [البقرة: ٢٨٤]، قَالَ: فَاشْتَدَّ ذَلِكَ عَلَى أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ

---

(١) بعده في (ك): «﴿أُوْلَٰٓئِكَ لَهُمُ ٱلْأَمْنُ﴾».
(٢) في (أ): «النبي».
(٣) في (ك): «أبو»، وضبب عليه، وفي حاشيتها كالمثبت، وصحح عليه.
(٤) في (أ)، (ط): «أخبرنا»، وأشار في (أ) إلى أنه عند ابن عساكر كالمثبت.

۞ في (خ): «باب في قوله ﷻ: ﴿إِن تُبْدُواْ مَا فِيٓ أَنفُسِكُمْ أَوْ تُخْفُوهُ يُحَاسِبْكُم بِهِ ٱللَّهُ﴾ [البقرة: ٢٨٤]»، وفي (ط): «باب بيان قوله تعالى: ﴿وَإِن تُبْدُواْ مَا فِيٓ أَنفُسِكُمْ أَوْ تُخْفُوهُ﴾» [البقرة: ٢٨٤].

*[١١٧] [التحفة: م ١٤٠١٤].

(٥) في (خ): «حدثنا». (٦) في (ط): «نزلت».

ﷺ(١)، فَأَتَوْا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، ثُمَّ بَرَكُوا عَلَى الرُّكَبِ، فَقَالُوا(٢): أَيْ رَسُولَ اللَّهِ، كُلِّفْنَا(٣) مِنَ الْأَعْمَالِ مَا نُطِيقُ: الصَّلَاةَ(٤) وَالصِّيَامَ وَالْجِهَادَ وَالصَّدَقَةَ، وَقَدْ أُنْزِلَتْ عَلَيْكَ هَذِهِ الْآيَةُ وَلَا نُطِيقُهَا، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**أَتُرِيدُونَ أَنْ تَقُولُوا كَمَا قَالَ أَهْلُ الْكِتَابَيْنِ مِنْ قَبْلِكُمْ: سَمِعْنَا وَعَصَيْنَا، بَلْ قُولُوا: سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا غُفْرَانَكَ رَبَّنَا وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ**»، قَالُوا: سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا غُفْرَانَكَ رَبَّنَا وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ(٥)، فَلَمَّا اقْتَرَأَهَا الْقَوْمُ ذَلَّتْ بِهَا أَلْسِنَتُهُمْ، أَنْزَلَ(٦) اللَّهُ ﷻ فِي إِثْرِهَا(٧): ﴿ءَامَنَ ٱلرَّسُولُ بِمَآ أُنزِلَ إِلَيْهِ مِن رَّبِّهِۦ وَٱلْمُؤْمِنُونَ ۚ كُلٌّ ءَامَنَ بِٱللَّهِ وَمَلَٰٓئِكَتِهِۦ وَكُتُبِهِۦ وَرُسُلِهِۦ لَا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِّن رُّسُلِهِۦ ۚ وَقَالُوا۟ سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا ۖ غُفْرَانَكَ رَبَّنَا وَإِلَيْكَ ٱلْمَصِيرُ﴾ [البقرة: ٢٨٥]، فَلَمَّا فَعَلُوا ذَلِكَ نَسَخَهَا اللَّهُ تَعَالَى، فَأَنْزَلَ اللَّهُ ﷻ: ﴿لَا يُكَلِّفُ ٱللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا ۚ لَهَا مَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا ٱكْتَسَبَتْ ۗ رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَآ إِن نَّسِينَآ أَوْ أَخْطَأْنَا﴾ [البقرة: ٢٨٦]، قَالَ: «**نَعَمْ**»، ﴿رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَآ إِصْرًا كَمَا حَمَلْتَهُۥ عَلَى ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِنَا﴾ [البقرة: ٢٨٦]، قَالَ: «**نَعَمْ**»، ﴿رَبَّنَا وَلَا تُحَمِّلْنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِۦ﴾ [البقرة: ٢٨٦]، قَالَ: «**نَعَمْ**»، ﴿وَٱعْفُ عَنَّا وَٱغْفِرْ لَنَا وَٱرْحَمْنَآ ۚ أَنتَ مَوْلَىٰنَا فَٱنصُرْنَا عَلَى ٱلْقَوْمِ ٱلْكَٰفِرِينَ﴾ [البقرة: ٢٨٦]، قَالَ: «**نَعَمْ**».

---

(١) بعده في (ك)، وحاشية (خ): «قال»، وضبب عليه في (ك).

(٢) في (أ): «فقال»، وأشار إلى أنه عند ابن عساكر كالمثبت.

(٣) الضبط من (خ)، (ك)، (أ) منسوبًا لابن عساكر بضم أوله وتشديد وكسر ثانيه، وضبطه في (أ) بفتح أوله وكسر ثانيه.

(٤) الضبط بالنصب من (أ)، (خ)، وضبطه في (ك) بالرفع، وضبطه في (ط) بالرفع والنصب معًا، وكذا في قوله: «والصيام والجهاد والصدقة»، وكلا الوجهين جائز.

(٥) قوله: «قالوا: سمعنا و أطعنا غفرانك ربنا و إليك المصير»: من (خ)، (ط)، وحاشية (ك) منسوبًا لنسخة ومصححًا عليه. وينظر: «الأحكام الكبرى» (١/ ١٢٣)، «الجمع بين الصحيحين» (١/ ٨٥) كلاهما لعبد الحق، «مختصر النووي» (١/ ١٤٤).

(٦) في (ط): «فأنزل»، وأشار مصححو الطبعة إلى أنه في جميع النسخ التي عندهم: «أنزل» بدون الفاء، وأنهم زادوا الفاء من مطبوع المتن المصري والمتن الذي تضمنه «شرح النووي» وغيره.

(٧) في (خ): «أثرها». قال النووي في «شرحه» (٢/ ١٤٥): «هو بفتح الهمزة والثاء وبكسر الهمزة مع إسكان الثاء، لغتان».

●[١١٨] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ - وَاللَّفْظُ لِأَبِي بَكْرٍ، قَالَ: إِسْحَاقُ: أَخْبَرَنَا، وَقَالَ الْآخَرَانِ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ آدَمَ ابْنِ سُلَيْمَانَ مَوْلَىٰ خَالِدٍ، قَالَ: سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ جُبَيْرٍ يُحَدِّثُ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: لَمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ: ﴿وَإِن تُبْدُوا مَا فِي أَنفُسِكُمْ أَوْ تُخْفُوهُ يُحَاسِبْكُم بِهِ اللَّهُ﴾ [البقرة: ٢٨٤]، قَالَ: دَخَلَ قُلُوبَهُمْ مِنْهَا شَيْءٌ، لَمْ يَدْخُلْ قُلُوبَهُمْ مِنْ شَيْءٍ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «قُولُوا سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا وَسَلَّمْنَا»، قَالَ: فَأَلْقَى اللَّهُ الْإِيمَانَ فِي قُلُوبِهِمْ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَىٰ: ﴿لَا يُكَلِّفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا لَهَا مَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا اكْتَسَبَتْ رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِن نَّسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾ [البقرة: ٢٨٦]، قَالَ: «قَدْ فَعَلْتُ»، ﴿رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَا إِصْرًا كَمَا حَمَلْتَهُ عَلَى الَّذِينَ مِن قَبْلِنَا﴾ [البقرة: ٢٨٦]، قَالَ: «قَدْ فَعَلْتُ»، ﴿وَاغْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا أَنتَ مَوْلَانَا﴾ [البقرة: ٢٨٦]، قَالَ: «قَدْ فَعَلْتُ».



●[١١٩] حدثنا سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ الْغُبَرِيُّ - وَاللَّفْظُ لِسَعِيدٍ، قَالُوا: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ زُرَارَةَ بْنِ أَوْفَىٰ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ تَجَاوَزَ لِأُمَّتِي مَا حَدَّثَتْ بِهِ(١) أَنْفُسَهَا(٢)، مَا لَمْ يَتَكَلَّمُوا أَوْ يَعْمَلُوا بِهِ».

---

*[١١٨] [التحفة: م ت س ٥٤٣٤].

۞ في (خ): «باب في تجاوز الله عن حديث النفس ما لم تعمل أو تتكلم»، وفي (ط): «باب تجاوز الله عن حديث النفس و الخواطر بالقلب إذا لم تستقر».

*[١١٩] [التحفة: ع ١٢٨٩٦].

(١) في (ك) منسوبًا لنسخة: «بها»، ونسبه في (أ) لابن عساكر، وفي حاشية (ك) بخط مغاير كالمثبت وصحح عليه.

(٢) الضبط من (ك) بالنصب، وضبطه في (ط) بالرفع والنصب معًا. قال القاضي عياض في «الإكمال» (١/ ٤٢٣): «كذا هو «أنفسها» بالفتح». اهـ. وقال النووي في «شرحه» (٢/ ١٤٧): «ضبط العلماء «أنفسها» بالنصب والرفع، وهما ظاهران، إلا أن النصب أشهر وأظهر»، وينظر «المطالع» (٤/ ١٩٧).

○[١/١١٩] حدثني[1] عَمْرٌو النَّاقِدُ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ . قال : حدثنا[2] أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ وَعَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ . قال : وحدثنا ابْنُ مُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ - كُلُّهُمْ ، عَنْ سَعِيدِ ابْنِ أَبِي عَرُوبَةَ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ زُرَارَةَ[3] ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **إِنَّ اللَّهَ ﷻ تَجَاوَزَ لِأُمَّتِي عَمَّا حَدَّثَتْ بِهِ[4] أَنْفُسَهَا ، مَا لَمْ تَعْمَلْ أَوْ تَكَلَّمْ[5] بِهِ** » .

○[٢/١١٩] حدثنا[6] زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مِسْعَرٌ وَهِشَامٌ . قال : وحدثني[7] إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ ، عَنْ زَائِدَةَ ، عَنْ شَيْبَانَ - جَمِيعًا ، عَنْ قَتَادَةَ ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ . . . بِمِثْلِهِ[8] .



●[١٢٠] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ - وَاللَّفْظُ لِأَبِي بَكْرٍ . قَالَ إِسْحَاقُ : أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ ، وَقَالَ الْآخَرَانِ : حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ ، عَنِ الْأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **قَالَ اللَّهُ ﷻ : إِذَا هَمَّ عَبْدِي بِسَيِّئَةٍ فَلَا تَكْتُبُوا[9] عَلَيْهِ ، فَإِنْ عَمِلَهَا فَاكْتُبُوهَا سَيِّئَةً ، وَإِذَا هَمَّ بِحَسَنَةٍ فَلَمْ يَعْمَلْهَا فَاكْتُبُوهَا حَسَنَةً ، فَإِنْ عَمِلَهَا فَاكْتُبُوهَا عَشْرًا** » .

---

(١) في (خ) : «حدثنا» . (٢) في (ط) : «وحدثنا» .

(٣) بعده في حاشية (ط) : «زرارة بن أوفى» ، ونسبه لنسخة .

(٤) في (أ) : «بها» . (٥) في حاشية (ط) منسوبًا لنسخة : «تتكلم» .

(٦) في (أ) ، (ط) : «وحدثني» .

(٧) في (ك) : «حدثني» . (٨) في (أ) ، (ط) : «مثله» .

۞ في (خ) ، (ط) : « **باب إذا هم العبد بحسنة كتبت وإذا هم بسيئة لم تكتب** » .

*[١٢٠] [التحفة : م ت س ١٣٦٧٩] .

(٩) في (خ) ، (ط) : «تكتبوها» ، وهو الذي في «الجمع بين الصحيحين» للحميدي (٣/ ٢١٦) ، «إكمال المعلم» (١/ ٤٢٤) . والمثبت هو الذي في «شرح النووي لمسلم» (٢/ ١٥١) ، «مختصر صحيح مسلم» للنووي (ص١٤٦) .

٥[١/١٢٠] **حدثنا**[١] يَحْيَىٰ بْنُ أَيُّوبَ وَقُتَيْبَةُ وَابْنُ حُجْرٍ، قَالُوا: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، وَهُوَ: ابْنُ جَعْفَرٍ، عَنِ الْعَلَاءِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**قَالَ اللَّهُ ﷻ: إِذَا هَمَّ عَبْدِي بِحَسَنَةٍ وَلَمْ يَعْمَلْهَا كَتَبْتُهَا لَهُ حَسَنَةً، فَإِنْ عَمِلَهَا كَتَبْتُهَا**[٢] **عَشْرَ حَسَنَاتٍ إِلَىٰ سَبْعِمِائَةِ ضِعْفٍ، وَإِذَا هَمَّ بِسَيِّئَةٍ وَلَمْ يَعْمَلْهَا لَمْ أَكْتُبْهَا عَلَيْهِ، فَإِنْ عَمِلَهَا كَتَبْتُهَا سَيِّئَةً وَاحِدَةً**».

٥[٢/١٢٠] **وحدثنا**[٣] مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ، قَالَ: هَذَا مَا حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ، عَنْ مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ[٤]، قَالَ[٥] رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**قَالَ اللَّهُ ﷻ: إِذَا تَحَدَّثَ عَبْدِي بِأَنْ يَعْمَلَ حَسَنَةً، فَأَنَا أَكْتُبُهَا لَهُ حَسَنَةً مَا لَمْ يَعْمَلْ، فَإِذَا عَمِلَهَا فَأَنَا أَكْتُبُهَا بِعَشْرِ أَمْثَالِهَا، وَإِذَا تَحَدَّثَ بِأَنْ يَعْمَلَ سَيِّئَةً، فَأَنَا أَغْفِرُهَا لَهُ مَا لَمْ يَعْمَلْهَا، فَإِذَا عَمِلَهَا فَأَنَا أَكْتُبُهَا لَهُ بِمِثْلِهَا**».

٥[٣/١٢٠] وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**قَالَتِ الْمَلَائِكَةُ: رَبِّ، ذَاكَ عَبْدُكَ، يُرِيدُ أَنْ يَعْمَلَ سَيِّئَةً، وَهُوَ أَبْصَرُ بِهِ، فَقَالَ: ارْقُبُوهُ، فَإِنْ عَمِلَهَا فَاكْتُبُوهَا لَهُ بِمِثْلِهَا، وَإِنْ تَرَكَهَا فَاكْتُبُوهَا لَهُ حَسَنَةً؛ إِنَّمَا تَرَكَهَا مِنْ جَرَّايَ**[٦]».

---

*[١/١٢٠] [التحفة: م ١٣٩٨٧].

(١) في حاشية (ط) منسوبا لنسخة: «حدثني».

(٢) بعده في (ك): «له»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة. وينظر: «الجمع بين الصحيحين» للحميدي (٣/٢١٧).

*[٢/١٢٠] [التحفة: م ١٤٧٣٨].

(٣) في (ك): «حدثنا».

(٤) بعده في حاشية (ط) منسوبًا لبعض النسخ: «فذكر أحاديث منها».

(٥) قبله في (ط): «قال»، وهو في (أ) بين الأسطر منسوبًا لابن عساكر.

*[٣/١٢٠] [التحفة: م ١٤٧٣٩].

(٦) في حاشية (ط) منسوبًا لنسخة: «جرائي». قال النووي في «شرحه» (٢/١٤٨): «هو بفتح الجيم وتشديد الراء وبالمد والقصر لغتان».

ο[٤/١٢٠] وقال رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « إِذَا أَحْسَنَ أَحَدُكُمْ إِسْلَامَهُ ، فَكُلُّ حَسَنَةٍ يَعْمَلُهَا تُكْتَبُ بِعَشْرِ أَمْثَالِهَا إِلَىٰ سَبْعِمِائَةِ ضِعْفٍ ، وَكُلُّ سَيِّئَةٍ يَعْمَلُهَا تُكْتَبُ(١) بِمِثْلِهَا(٢) ، حَتَّىٰ يَلْقَى اللَّهَ ﷻ » .

ο[٥/١٢٠] حدثنا(٣) أَبُو كُرَيْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ الْأَحْمَرُ ، عَنْ هِشَامٍ ، عَنِ ابْنِ سِيرِينَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « مَنْ هَمَّ بِحَسَنَةٍ فَلَمْ يَعْمَلْهَا كُتِبَتْ لَهُ حَسَنَةً ، وَمَنْ هَمَّ بِحَسَنَةٍ فَعَمِلَهَا كُتِبَتْ لَهُ(٤) إِلَىٰ سَبْعِمِائَةِ ضِعْفٍ ، وَمَنْ هَمَّ بِسَيِّئَةٍ فَلَمْ يَعْمَلْهَا لَمْ تُكْتَبْ ، وَإِنْ عَمِلَهَا كُتِبَتْ » .

•[١٢١] حدثنا شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ ، عَنِ الْجَعْدِ أَبِي عُثْمَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو رَجَاءٍ الْعُطَارِدِيُّ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فِيمَا يَرْوِي عَنْ رَبِّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ قَالَ : « إِنَّ اللَّهَ ﷻ كَتَبَ الْحَسَنَاتِ وَالسَّيِّئَاتِ ، ثُمَّ بَيَّنَ ذَلِكَ ؛ فَمَنْ هَمَّ بِحَسَنَةٍ فَلَمْ يَعْمَلْهَا ، كَتَبَهَا اللَّهُ ﷻ عِنْدَهُ حَسَنَةً كَامِلَةً ، وَإِنْ هَمَّ بِهَا فَعَمِلَهَا كَتَبَهَا اللَّهُ ﷻ عِنْدَهُ عَشْرَ حَسَنَاتٍ ، إِلَىٰ سَبْعِمِائَةِ ضِعْفٍ إِلَىٰ أَضْعَافٍ

---

*[٤/١٢٠] [التحفة : خ م ١٤٧١٤] .

(١) بعده في حاشية (ط) منسوبًا لنسخة : «له» . وينظر : «الأحكام الكبرىٰ» لعبد الحق (١/ ١٢١) ، «شرح النووي» (٢/ ١٤٨) .

(٢) قوله : «تكتب بعشر أمثالها إلىٰ سبعمائة ضعف وكل سيئة يعملها تكتب بمثلها» في (أ) : «تكتب بمثلها» ، وهو في حاشيتها منسوبًا لابن عساكر ، وصحح عليه . وفي حاشية (أ) أيضًا تجاه هذا الحديث بدون علامة تنبيه علىٰ هذا السقط . وينظر : «الأحكام الكبرىٰ» لعبد الحق (١/ ١٢١) ، «مختصر النووي» (١٤٧) . ووقع في «شرح النووي» (٢/ ١٤٨) : «وكل سيئة يعملها تكتب بمثلها» دون قوله : «إلىٰ سبعمائة ضعف» كما هو في (أ) .

*[٥/١٢٠] [التحفة : م ١٤٥٦٨] .

(٣) في (أ) ، (ط) : «وحدثنا» .

(٤) بعده في حاشية (ك) بخط مغاير ، (ط) : «عشرا» ونسبه في حاشية (ك) لنسخة . وينظر : «الجمع بين الصحيحين» للحميدي (٣/ ٢١٦) ، «الأحكام الكبرىٰ» لعبد الحق (١/ ١٢٢) .

*[١٢١] [التحفة : خ م س ٦٣١٨] .

كَثِيرَةٍ ، وَإِنْ هَمَّ بِسَيِّئَةٍ فَلَمْ يَعْمَلْهَا كَتَبَهَا اللَّهُ عِنْدَهُ حَسَنَةً كَامِلَةً ، فَإِنْ هَمَّ بِهَا فَعَمِلَهَا كَتَبَهَا اللَّهُ سَيِّئَةً وَاحِدَةً » .

○[١٢١/ ١] وحدثنا يَحْيَىٰ بْنُ يَحْيَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا[1] جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، عَنِ الْجَعْدِ أَبِي عُثْمَانَ فِي هَذَا الْحَدِيثِ[2] . . . بِمَعْنَىٰ حَدِيثِ عَبْدِ الْوَارِثِ ، وَزَادَ : « وَمَحَاهَا[3] اللَّهُ وَلَا يَهْلِكُ عَلَى اللَّهِ إِلَّا هَالِكٌ » .



●[١٢٢] حدثني زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ سُهَيْلٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : جَاءَ نَاسٌ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ[4] ﷺ[5] فَسَأَلُوهُ : إِنَّا نَجِدُ فِي أَنْفُسِنَا مَا يَتَعَاظَمُ أَحَدُنَا أَنْ يَتَكَلَّمَ بِهِ ، قَالَ : « وَقَدْ وَجَدْتُمُوهُ؟ » قَالُوا : نَعَمْ ، قَالَ : « ذَاكَ[6] صَرِيحُ[7] الْإِيمَانِ » .

---

(١) في (أ) : «أخبرنا» ، وفيها أيضا منسوبا لابن عساكر كالمثبت .

(٢) في (ك) ، (ط) : «الإسناد» ، ونسبه في (أ) لابن عساكر . وينظر : «الأحكام الكبرىٰ» لعبد الحق (١/ ١٢٢) .

(٣) في (أ) : «أو محاها» . وينظر : «الأحكام الكبرىٰ» لعبد الحق (١/ ١٢٢) .

○ في (خ) : « باب في الوسوسة في الإيمان وإباء القلب لها » ، وفي (ط) : «باب بيان الوسوسة في الإيمان و ما يقوله من وجدها» .

*[١٢٢] [التحفة : م سي ١٢٦٠٠] .

(٤) في (خ) : «رسول الله» وفيها أيضًا فوقه كالمثبت .

(٥) ضبب عليه في (أ) ، وبعده في حاشيتها منسوبا لابن عساكر : «يعني إلى النبي ﷺ» ، وبعده في (خ) : «إلى النبي ﷺ» ، وفي «مختصر صحيح مسلم» للنووي (ص١٤٨) : «جاء أناس من أصحاب النبي ﷺ فسألوه - يعني : النبي ﷺ» . لكن ليس أي من هذه الزيادات في (أ) ، (ك) ، (ط) ، «الأحكام الكبرىٰ» لعبد الحق (١/ ١٢٦) ، «تلخيص كتاب مسلم» مع شرحه «المفهم» (١/ ٣٤٤) ، «شرح النووي» (٢/ ١٥٣) .

(٦) في (أ) : «ذلك» ، وفيها أيضًا منسوبًا لابن عساكر كالمثبت .

(٧) صريح : خالص من كل شيء . (انظر : النهاية ، مادة : صرح) .

○[١/١٢٢] **وحدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ، عَنْ شُعْبَةَ. **قال: وحدثني** مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ جَبَلَةَ بْنِ أَبِي رَوَّادٍ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو الْجَوَّابِ، عَنْ عَمَّارِ بْنِ رُزَيْقٍ - كِلَاهُمَا، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . . . بِهَذَا الْحَدِيثِ.

●[١٢٣] **حدثنا** يُوسُفُ بْنُ يَعْقُوبَ الصَّفَّارُ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ عَثَّامٍ، عَنْ سُعَيْرِ بْنِ الْخِمْسِ، عَنْ مُغِيرَةَ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلْقَمَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: سُئِلَ النَّبِيُّ ﷺ عَنِ الْوَسْوَسَةِ، قَالَ(١): «**تِلْكَ مَحْضُ(٢) الْإِيمَانِ**»(٣).

●[١٢٤] **حدثنا** هَارُونُ بْنُ مَعْرُوفٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبَّادٍ - وَاللَّفْظُ لِهَارُونَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا(٤) سُفْيَانُ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**لَا يَزَالُ النَّاسُ يَتَسَاءَلُونَ(٥)، حَتَّى يُقَالَ هَذَا: خَلَقَ اللَّهُ الْخَلْقَ، فَمَنْ خَلَقَ اللَّهَ؟ فَمَنْ وَجَدَ مِنْ ذَلِكَ شَيْئًا فَلْيَقُلْ: آمَنْتُ بِاللَّهِ**».

○[١/١٢٤] **وحدثنا** مَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو النَّضْرِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ(٦) الْمُؤَدِّبُ، عَنْ هِشَامِ بْنِ(٧) عُرْوَةَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**يَأْتِي**

---

*[١/١٢٢] [التحفة: م سي ١٢٣٩٨-م ١٢٤٤٦].

*[١٢٣] [التحفة: م سي ٩٤٤٦].

(١) في (أ): «فقال».

(٢) **محض**: خالص وصريح. (انظر: النهاية، مادة: **محض**).

(٣) هذا الحديث من الأحاديث التي ذكرها ابن عمار الشهيد في «علله» (٢).

*[١٢٤] [التحفة: خ م د سي ١٤١٦٠].

(٤) قوله: «قال: أخبرنا» صحح بينهما في (خ)، وفي (أ)، (ط): «قالا: حدثنا». وينظر: «الأحكام الكبرى» (١/ ١٢٤) لعبد الحق.

(٥) في (أ): «يسألون»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة، وفي (أ) منسوبًا لابن عساكر كالمثبت. وينظر: «الجمع بين الصحيحين» للحميدي (٣/ ٩٤)، «الأحكام الكبرى» لعبد الحق (١/ ١٢٤)، «شرح النووي» (٢/ ١٥٣).

(٦) صحح عليه في (أ).

(٧) في (ك): «عن». وينظر: «الأحكام الكبرى» (١/ ١٢٤).

الشَّيْطَانُ أَحَدَكُمْ ، فَيَقُولُ : مَنْ خَلَقَ السَّمَاءَ ، مَنْ خَلَقَ الْأَرْضَ؟ فَيَقُولُ : اللَّهُ . . .» ثُمَّ ذَكَرَ بِمِثْلِهِ ، وَزَادَ : « **وَرُسُلِهِ** » .

٥[٢/١٢٤] حدثني زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ - جَمِيعًا ، عَنْ يَعْقُوبَ . قَالَ زُهَيْرٌ(١) : حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ أَخِي ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ عَمِّهِ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ ، أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **يَأْتِي الشَّيْطَانُ أَحَدَكُمْ ، فَيَقُولُ : مَنْ خَلَقَ كَذَا وَكَذَا(٢)؟ حَتَّىٰ يَقُولَ لَهُ : مَنْ خَلَقَ رَبَّكَ؟ فَإِذَا بَلَغَ ذَلِكَ ، فَلْيَسْتَعِذْ بِاللَّهِ ، وَلْيَنْتَهِ** » .

٥[٣/١٢٤] حدثني(٣) عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ شُعَيْبِ بْنِ اللَّيْثِ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ جَدِّي ، قَالَ : حَدَّثَنِي عُقَيْلُ بْنُ خَالِدٍ ، قَالَ : قَالَ ابْنُ شِهَابٍ : أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ ، أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **يَأْتِي الْعَبْدَ الشَّيْطَانُ ، فَيَقُولُ : مَنْ خَلَقَ كَذَا وَكَذَا؟ حَتَّىٰ(٤) يَقُولَ لَهُ : مَنْ خَلَقَ رَبَّكَ؟ فَإِذَا بَلَغَ ذَلِكَ فَلْيَسْتَعِذْ بِاللَّهِ ، وَلْيَنْتَهِ(٥)** » ، بِمِثْلِ(٦) حَدِيثِ ابْنِ أَخِي ابْنِ شِهَابٍ(٧) .

٥[٤/١٢٤] حدثنا(٨) عَبْدُ الْوَارِثِ بْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ جَدِّي ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « **لَا يَزَالُ النَّاسُ**

---

(١) بعده في حاشية (ط) : «ابن حرب» ونسبه لنسخة .

(٢) ليس في (أ) ، وفيها أيضًا منسوبًا لابن عساكر كالمثبت . وينظر : «الأحكام الكبرىٰ» لعبد الحق (١/ ١٢٥) ، «شرح النووي» (٢/ ١٥٤) .

(٣) في (أ) : «وحدثني» ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة .

(٤) ليس في (أ) .

(٥) ليس في (أ) ، وقوله : «حتىٰ يقول له : من خلق ربك؟ فإذا بلغ ذلك فليستعذ بالله ولينته» ليس في (ك) ، (ط) ، وأشار في (أ) إلىٰ أنه ليس عند ابن عساكر .

(٦) في (ط) : «مثل» .

(٧) قوله : «ابن شهاب» وقع في (أ) : «الزهري» . والمثبت كما في : «الأحكام الكبرىٰ» لعبد الحق (١/ ١٢٥) .

(٨) في (ط) : «حدثني» .

* [٤/١٢٤] [التحفة : م ١٤٤٤٢] .

يَسْأَلُونَكُمْ عَنِ الْعِلْمِ ، حَتَّىٰ يَقُولُوا : هَذَا اللَّهُ خَلَقَنَا ، فَمَنْ خَلَقَ اللَّهَ؟ » قَالَ : وَهُوَ آخِذٌ بِيَدِ رَجُلٍ ، فَقَالَ : صَدَقَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ ، قَدْ سَأَلَنِي اثْنَانِ وَهَذَا الثَّالِثُ ، أَوْ قَالَ[١] : سَأَلَنِي وَاحِدٌ وَهَذَا الثَّانِي .

○[٥/١٢٤] وحدثنيه زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَيَعْقُوبُ الدَّوْرَقِيُّ ، قَالَا : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ ، وَهُوَ : ابْنُ عُلَيَّةَ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ مُحَمَّدٍ ، قَالَ : قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ : لَا يَزَالُ النَّاسُ . . . بِمِثْلِ حَدِيثِ عَبْدِ الْوَارِثِ ، غَيْرَ أَنَّهُ لَمْ يَذْكُرِ النَّبِيَّ ﷺ فِي الْإِسْنَادِ ، وَلَكِنْ قَدْ قَالَ فِي آخِرِ الْحَدِيثِ : صَدَقَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ ﷺ .

○[٦/١٢٤] حدثني[٢] عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الرُّومِيِّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا النَّضْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عِكْرِمَةُ ، وَهُوَ : ابْنُ عَمَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ[٣] رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **لَا يَزَالُونَ يَسْأَلُونَكَ يَا أَبَا هُرَيْرَةَ ، حَتَّىٰ يَقُولُوا : هَذَا اللَّهُ ، فَمَنْ خَلَقَ اللَّهَ؟** » قَالَ : فَبَيْنَا أَنَا فِي الْمَسْجِدِ ، إِذْ جَاءَنِي نَاسٌ مِنَ الْأَعْرَابِ ، فَقَالُوا : يَا أَبَا هُرَيْرَةَ ، هَذَا اللَّهُ ، فَمَنْ خَلَقَ اللَّهَ؟ قَالَ : فَأَخَذَ حَصًى بِكَفِّهِ فَرَمَاهُمْ[٤] ، ثُمَّ قَالَ : قُومُوا قُومُوا ، صَدَقَ خَلِيلِي .

○[٧/١٢٤] حدثني مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا كَثِيرُ بْنُ هِشَامٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا جَعْفَرُ ابْنُ بُرْقَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ الْأَصَمِّ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ : قَالَ

---

(١) ألحق بعده في حاشية (ك) بخط مقارب : «قد» ، ونسبه لنسخة .

*[٥/١٢٤] [التحفة : م ١٤٤١٠] .

*[٦/١٢٤] [التحفة : م ١٥٤٠٣] .

(٢) في (ط) : «وحدثني» .

(٣) بعده في (خ) ، (ط) : «لي» . وينظر : «الجمع بين الصحيحين» للحميدي (٣/ ٩٤) .

(٤) بعده في (خ) : «به» ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة . وينظر : «الجمع بين الصحيحين» للحميدي (٣/ ٩٤) ، «مختصر النووي» (١٤٩) .

*[٧/١٢٤] [التحفة : م ١٤٨٢٥] .

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « لَيَسْأَلَنَّكُمُ النَّاسُ عَنْ كُلِّ شَيْءٍ ، حَتَّى يَقُولُوا(١) : اللَّهُ خَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ ، فَمَنْ خَلَقَهُ؟ » .

•[١٢٥] حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَامِرِ بْنِ زُرَارَةَ الْحَضْرَمِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ ، عَنْ مُخْتَارِ بْنِ فُلْفُلٍ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « قَالَ اللَّهُ ﷻ : إِنَّ أُمَّتَكَ لَا يَزَالُونَ يَقُولُونَ : مَا كَذَا؟ مَا كَذَا؟ حَتَّى يَقُولُوا(٢) : هَذَا اللَّهُ خَلَقَ الْخَلْقَ ، فَمَنْ خَلَقَ اللَّهَ؟ » .

○[١٢٥/ ١] حدثناه(٣) إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ . قال : وحدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ ، عَنْ زَائِدَةَ - كِلَاهُمَا ، عَنِ الْمُخْتَارِ ، عَنْ أَنَسٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . . . بِهَذَا الْحَدِيثِ ، غَيْرَ أَنَّ إِسْحَاقَ لَمْ يَذْكُرْ : « قَالَ(٤) : قَالَ اللَّهُ ﷻ : إِنَّ أُمَّتَكَ » .



•[١٢٦] حدثنا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَعَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ - جَمِيعًا ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ

---

(١) في حاشية (ط) منسوبا لنسخة : «يقولون» . قال النووي في «شرحه» (٢/ ١٥٧) : «هكذا هو في بعض الأصول «يقولوا» بغير نون ، وفي بعضها : «يقولون» بالنون ، وكلاهما صحيح ، وإثبات النون مع الناصب لغة قليلة ذكرها جماعة من محققي النحويين» .

*[١٢٥] [التحفة : م ١٥٨٠] .

(٢) في حاشية (ط) منسوبا لنسخة : «يقولون» . وقد سبق التعليق عليه .

(٣) في (ك) : «وحدثناه» .

(٤) ليس في (أ) ، وفيها أيضًا منسوبًا لابن عساكر كالمثبت .

۞ في (خ) : « باب من اقتطع حق امرئ بيمينه وجبت له النار » ، وفي (ط) : «باب وعيد من اقتطع حق مسلم بيمين فاجرة بالنار» .

*[١٢٦] [التحفة : م س ق ١٧٤٤] .

ابْنِ جَعْفَرٍ، قَالَ ابْنُ أَيُّوبَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ[١]، قَالَ: أَخْبَرَنَا[٢] الْعَلَاءُ، وَهُوَ: ابْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ مَوْلَى الْحُرَقَةِ، عَنْ مَعْبَدِ بْنِ كَعْبٍ السَّلَمِيِّ، عَنْ أَخِيهِ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ كَعْبٍ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**مَنِ اقْتَطَعَ حَقَّ امْرِئٍ مُسْلِمٍ بِيَمِينِهِ، فَقَدْ أَوْجَبَ اللَّهُ لَهُ النَّارَ، وَحَرَّمَ عَلَيْهِ الْجَنَّةَ**»، فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ: وَإِنْ كَانَ شَيْئًا يَسِيرًا يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «**وَإِنْ قَضِيبًا[٣] مِنْ أَرَاكٍ[٤]**».

○ [١٢٦/ ١] **وحدثناه**[٥] أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَهَارُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ - جَمِيعًا، عَنْ أَبِي أُسَامَةَ، عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ كَثِيرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ كَعْبٍ، أَنَّهُ سَمِعَ أَخَاهُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ كَعْبٍ يُحَدِّثُ، أَنَّ أَبَا أُمَامَةَ الْحَارِثِيَّ حَدَّثَهُ، أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ[٦] . . . بِمِثْلِهِ.

● [١٢٧] **وحدثنا**[٧] أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ. **قال: وحدثنا** ابْنُ نُمَيْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ وَوَكِيعٌ. **قال: وحدثنا** إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْحَنْظَلِيُّ[٨] -

---

(١) قوله: «قال ابن أيوب: حدثنا إسماعيل بن جعفر» ليس في (ك).

(٢) في (أ): «أخبرني»، وفيها أيضًا منسوبًا لابن عساكر كالمثبت.

(٣) الضبط من (خ)، (ك)، (ط). وفي (أ): «قضيبٌ» بالرفع، وضبطه فيها منسوبًا لابن عساكر بضم القاف وتشديد الياء مع كسرها، وذكر في حاشية (ط) أنه هكذا بالتصغير في هامش نسخة. قال النووي في «شرحه» (٢/ ١٦٠): ««وإن قضيب من أراك»: هكذا هو في بعض الأصول أو أكثرها، وفي كثير منها: «وإن قضيبًا» على أنه خبر كان المحذوفة، أو أنه مفعول لفعل محذوف تقديره: «وإن اقتطع قضيبًا»».

(٤) أراك: شجر معروف طيب الريح يُستاك به. (انظر: هدي الساري) (ص٧٨).

(٥) صحح عليه في (خ)، وفي (ك): «وحدثنا».

(٦) بعده في (ك): «يقول»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة.

* [١٢٧] [التحفة: ع ١٥٨-ع ٩٢٤٤].

(٧) صحح عليه في (خ)، وفي (أ): «حدثنا»، وفيها أيضا منسوبا لابن عساكر كالمثبت.

(٨) ليس في (أ)، وفيها أيضًا منسوبًا لابن عساكر كالمثبت.

وَاللَّفْظُ لَهُ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا وَكِيعٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « **مَنْ حَلَفَ عَلَىٰ يَمِينِ صَبْرٍ ، يَقْتَطِعُ بِهَا مَالَ امْرِئٍ مُسْلِمٍ ، هُوَ**[(١)] **فِيهَا فَاجِرٌ ، لَقِيَ اللَّهَ وَهُوَ عَلَيْهِ غَضْبَانُ** » ، قَالَ : فَدَخَلَ الْأَشْعَثُ بْنُ قَيْسٍ ، فَقَالَ : مَا يُحَدِّثُكُمْ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ؟ قَالُوا : كَذَا وَكَذَا ، قَالَ : صَدَقَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، فِيَّ نَزَلَتْ ، كَانَ[(٢)] بَيْنِي وَبَيْنَ رَجُلٍ أَرْضٌ بِالْيَمَنِ ، فَخَاصَمْتُهُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ ، فَقَالَ : « **هَلْ لَكَ بَيِّنَةٌ؟** » فَقُلْتُ : لَا ، قَالَ : « **فَيَمِينُهُ** » ، قُلْتُ[(٣)] : إِذَنْ يَحْلِفُ[(٤)] ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عِنْدَ ذَلِكَ[(٥)] : « **مَنْ حَلَفَ عَلَىٰ يَمِينِ صَبْرٍ ، يَقْتَطِعُ بِهِ**[(٦)] **مَالَ امْرِئٍ مُسْلِمٍ ، هُوَ فِيهَا فَاجِرٌ ، لَقِيَ اللَّهَ وَهُوَ عَلَيْهِ غَضْبَانُ** » ، فَنَزَلَتْ : ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ ٱللَّهِ وَأَيْمَٰنِهِمْ ثَمَنًا قَلِيلًا . . .﴾ [آل عمران : ٧٧] إِلَىٰ آخِرِ الْآيَةِ[(٧)] .

---

(١) في حاشية (ط) منسوبًا لنسخة : «وهو» .

(٢) في (أ) منسوبًا لابن عساكر : «كانت» ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة .

(٣) في (أ) : «فقلت» ، وفيها أيضًا منسوبًا لابن عساكر كالمثبت .

(٤) الضبط من (خ) ، (ك) بالرفع ، وضبطه في (أ) بفتح آخره . وقال النووي في «شرحه» (٢/ ١٦٠) : «يجوز بنصب الفاء ورفعها ، وذكر الإمام أبو الحسن بن خروف في «شرح الجمل» أن الرواية فيه برفع الفاء» .

(٥) قوله : «عند ذلك» أشار في حاشية (ط) إلى أنه ساقط في نسخة .

(٦) صحح عليه في (خ) ، وفي (ك) ، (ط) : «بها» .

(٧) ذكر في «التحفة» طريق «ابن نمير عن أبيه عن الأعمش» ، والذي عندنا طريق «ابن نمير عن أبي معاوية» . وفي حاشية مطبوعة «التحفة» : في الأصل : «عن أبيه» ، وقد أصلحها المؤلف في الحاشية ، وقال عقبها : «ذكره خلف وحده» ، وقال أبو نعيم في «المسند المستخرج على صحيح مسلم» (١/ ٢٠٥) : «ورواه مسلم عن أبي بكر عن وكيع وعن ابن نمير عن أبي معاوية ووكيع وعن إسحاق بن راهويه عن وكيع» . ولم يذكر «عن أبيه» ، وقال البيهقي في «السنن الكبرى» (١٠/ ٣٠٣) : «ورواه مسلم عن ابن نمير ، عن أبي معاوية» ، ولكن رواه ابن عساكر في «معجمه» (٢/ ٩٢٧) وقال : «أخرجاه جميعا فرواه مسلم عن محمد بن عبد الله بن نمير عن أبيه وغيره» ، وقال العيني في «عمدة القاري» (١٢/ ١٩٦) : «وأخرجه مسلم في الإيمان عن أبي بكر وإسحاق وابن نمير ، ثلاثتهم ، عن وكيع . وعن ابن نمير ، عن أبيه . وعن إسحاق ، عن جرير به» . وكأن العيني نقل ذلك من المزي . والله أعلم .

○ [١/١٢٧] حدثنا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: مَنْ حَلَفَ عَلَىٰ يَمِينٍ يَسْتَحِقُّ بِهَا مَالًا هُوَ فِيهَا فَاجِرٌ، لَقِيَ اللَّهَ وَهُوَ عَلَيْهِ غَضْبَانُ، ثُمَّ ذَكَرَ نَحْوَ حَدِيثِ الْأَعْمَشِ، غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ: كَانَتْ بَيْنِي وَبَيْنَ رَجُلٍ خُصُومَةٌ فِي بِئْرٍ، فَاخْتَصَمْنَا إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: «**شَاهِدَاكَ أَوْ يَمِينُهُ**».

○ [٢/١٢٧] وحدثنا[1] ابْنُ أَبِي عُمَرَ الْمَكِّيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ جَامِعِ بْنِ أَبِي رَاشِدٍ وَعَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَعْيَنَ، سَمِعَا شَقِيقَ بْنَ سَلَمَةَ يَقُولُ: سَمِعْتُ ابْنَ مَسْعُودٍ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**مَنْ حَلَفَ عَلَىٰ مَالِ امْرِئٍ مُسْلِمٍ بِغَيْرِ حَقِّهِ، لَقِيَ اللَّهَ وَهُوَ عَلَيْهِ[2] غَضْبَانُ**»، قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: ثُمَّ قَرَأَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِصْدَاقَهُ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ جَلَّ وَعَزَّ: «﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ ٱللَّهِ وَأَيْمَٰنِهِمْ ثَمَنًا قَلِيلًا﴾ [آل عمران: ٧٧]» إِلَىٰ آخِرِ الْآيَةِ.

● [١٢٨] حدثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَهَنَّادُ بْنُ السَّرِيِّ وَأَبُو عَاصِمٍ الْحَنَفِيُّ - وَاللَّفْظُ لِقُتَيْبَةَ، قَالُوا: حَدَّثَنَا[3] أَبُو الْأَحْوَصِ، عَنْ سِمَاكٍ، عَنْ عَلْقَمَةَ ابْنِ وَائِلٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ مِنْ حَضْرَمَوْتَ، وَرَجُلٌ مِنْ كِنْدَةَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ الْحَضْرَمِيُّ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ هَذَا قَدْ غَلَبَنِي عَلَىٰ أَرْضٍ لِي، كَانَتْ لِأَبِي، فَقَالَ الْكِنْدِيُّ: هِيَ أَرْضِي[4] فِي يَدِي أَزْرَعُهَا، لَيْسَ لَهُ فِيهَا حَقٌّ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ لِلْحَضْرَمِيِّ: «**أَلَكَ بَيِّنَةٌ؟**» قَالَ: لَا، قَالَ: «**فَلَكَ يَمِينُهُ**»، قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ الرَّجُلَ فَاجِرٌ

---

* [١/١٢٧] [التحفة: ع ١٥٨-خ س ٩٣٠٤].
* [٢/١٢٧] [التحفة: خ م ٩٢٣٨-خ م س ٩٢٨٣].

(١) في (أ): «حدثنا»، وفيها أيضًا منسوبًا لابن عساكر كالمثبت بالواو.

(٢) ليس في (أ).

* [١٢٨] [التحفة: م د ت س ١١٧٦٨].

(٣) في (أ): «أخبرنا»، وفيها أيضًا منسوبا لابن عساكر كالمثبت.

(٤) نسبه في (ك) لنسخة، وفي الحاشية بخط مغاير: «أرض» وصحح عليه.

لَا يُبَالِي عَلَىٰ مَا حَلَفَ عَلَيْهِ، وَلَيْسَ يَتَوَرَّعُ مِنْ شَيْءٍ، قَالَ[(١)]: «**لَيْسَ لَكَ مِنْهُ إِلَّا ذَلِكَ**»، فَانْطَلَقَ لِيَحْلِفَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَمَّا أَدْبَرَ: «**أَمَا لَئِنْ حَلَفَ عَلَىٰ مَالِهِ لِيَأْكُلَهُ ظُلْمًا، لَيَلْقَيَنَّ[(٢)] اللَّهَ وَهُوَ عَنْهُ مُعْرِضٌ**».

٥[١٢٨/ ١] وحدثني زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ - جَمِيعًا، عَنْ أَبِي الْوَلِيدِ. قَالَ زُهَيْرٌ: حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ وَائِلٍ[(٣)]، عَنْ وَائِلِ بْنِ حُجْرٍ[(٤)] قَالَ: كُنْتُ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَأَتَاهُ رَجُلَانِ يَخْتَصِمَانِ فِي أَرْضٍ، فَقَالَ أَحَدُهُمَا: إِنَّ هَذَا انْتَزَىٰ[(٥)] عَلَىٰ أَرْضِي يَا رَسُولَ اللَّهِ، فِي الْجَاهِلِيَّةِ، وَهُوَ امْرُؤُ الْقَيْسِ بْنُ عَابِسٍ الْكِنْدِيُّ، وَخَصْمُهُ رَبِيعَةُ ابْنُ عِبْدَانَ[(٦)]، قَالَ: «**بَيِّنَتُكَ**»، قَالَ: لَيْسَ لِي بَيِّنَةٌ، قَالَ: «**يَمِينُهُ**»، قَالَ: إِذَنْ

---

(١) في (أ)، (ط): «فقال».

(٢) في (أ): «ليلقأن»، وفي حاشيتها منسوبًا للبطليوسي كالمثبت.

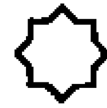
(٣) قوله: «ابن وائل» من (أ)، (ط).

(٤) بعده في (ط): «عن أبيه»، وجعله المزي في «التحفة» من مسند وائل بن حجر. وحجر والد وائل لا صحبة له، وقد ذكره ابن حجر في القسم الرابع من «الإصابة» (٣/ ٩٧) في من ذكر في الصحابة ولا صحبة له ولا إدراك.

(٥) **انتزىٰ**: نزا على الشيء: إذا وثب عليه، والانتزاء والتنزي أيضًا: تسرع الإنسان إلى الشر. (انظر: النهاية، مادة: نزا).

(٦) الضبط من (أ)، (خ) بكسر العين، وصحح عليه في (أ)، وضبطه في (ك) بفتح العين، قال النووي في «شرحه» (٢/ ١٦١): «ذكر مسلم أن زهيرا وإسحاق اختلفا في ضبطه، وذكر القاضي عياض الأقوال فيه واختلاف الرواة فقال: «هو بفتح العين وبياء مثناة من تحت، هذا صوابه وكذا هو في رواية إسحاق، وأما رواية زهير: «فعبدان» بكسر العين وبباء موحدة، قال القاضي: كذا ضبطناه في الحرفين عن شيوخنا. قال: ووقع عند ابن الحذاء عكس ما ضبطناه، فقال في رواية زهير: بالفتح والمثناة، وفي رواية إسحاق بالكسر والموحدة». قال الجياني: وكذا هو في الأصل عن الجلودي. قال القاضي: والذي صوبناه أولا هو قول الدارقطني وعبد الغني بن سعيد وأبي نصر بن ماكولا، وكذا قاله ابن يونس في «التاريخ» هذا كلام القاضي، وضبطه جماعة من الحفاظ منهم: الحافظ أبو القاسم ابن عساكر الدمشقي، «عبدان» بكسر العين والموحدة وتشديد الدال، والله أعلم». وينظر: «المشارق» (٢/ ١١٠)، «المطالع» (٥/ ٧٠)، «الإكمال» (١/ ٤٤١).

يَذْهَبَ(١) ، قَالَ : « لَيْسَ لَكَ(٢) إِلَّا ذَاكَ » ، قَالَ : فَلَمَّا قَامَ لِيَحْلِفَ ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « مَنِ اقْتَطَعَ أَرْضًا ظَالِمًا ، لَقِيَ اللَّهَ وَهُوَ عَلَيْهِ غَضْبَانُ » . قَالَ إِسْحَاقُ(٣) فِي رِوَايَتِهِ(٤) : رَبِيعَةُ بْنُ عَيْدَانَ(٥) .



•[١٢٩] حدثني أَبُو كُرَيْبٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا(٦) خَالِدٌ ، يَعْنِي : ابْنَ مَخْلَدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : جَاءَ رَجُلٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَرَأَيْتَ إِنْ جَاءَ رَجُلٌ يُرِيدُ أَخْذَ مَالِي؟ قَالَ : « فَلَا تُعْطِهِ مَالَكَ » ، قَالَ : أَرَأَيْتَ إِنْ قَاتَلَنِي؟ قَالَ : « قَاتِلْهُ » ، قَالَ : أَرَأَيْتَ إِنْ قَتَلَنِي؟ قَالَ : « فَأَنْتَ شَهِيدٌ » ، قَالَ : أَرَأَيْتَ إِنْ قَتَلْتُهُ؟ قَالَ : « هُوَ فِي النَّارِ » .

•[١٣٠] حدثني الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْحُلْوَانِيُّ وَإِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ -

---

(١) في (أ) منسوبًا لابن عساكر : «تذهب» ، وبعده في (خ) : «يعني بمالي» ونسبه لابن ماهان ، وبعده في (ط) : «بها» . والضبط من (أ) بفتح الباء ، وضبطه في (ك) بضم الباء ، والفعل منصوب بإذن لوجود شرائط عملها التي هي التصدر والاستقبال وعدم الفصل ، وللرفع وجه ذكره ابن خروف في «شرح سيبويه» وهو أن من العرب من لا ينصب بها مع استيفاء الشروط . وينظر : «شرح النووي» (٢/ ١٦٠) ، «إرشاد الساري» (٤/ ٣٠٠) .

(٢) ليس في (ك) .

(٣) ضبب على أوله في (ك) .

(٤) في (ك) : «رواية» وضبب عليه .

(٥) ضبب عليه في (ك) . والضبط من (أ) منسوبًا لابن عساكر ، (خ) ، (ك) بفتح العين ، وضبطه في (أ) بكسر العين ، وسبق التعليق عليه .

۞ في (خ) : « باب من قتل دون ماله فهو شهيد » ، وفي (ط) : «باب الدليل على أن من قصد أخذ مال غيره بغير حق كان القاصد مهدر الدم في حقه ، و إن قتل كان في النار ، و أن من قتل دون ماله فهو شهيد» .

*[١٢٩] [التحفة : م ١٤٠٨٨] .

(٦) في (ك) : «حدثني» .

*[١٣٠] [التحفة : م ٨٦١١] .

وَأَلْفَاظُهُمْ مُتَقَارِبَةٌ . قَالَ إِسْحَاقُ : أَخْبَرَنَا ، وَقَالَ الْآخَرَانِ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي سُلَيْمَانُ الْأَحْوَلُ ، أَنَّ ثَابِتًا مَوْلَىٰ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَخْبَرَهُ ، أَنَّهُ لَمَّا كَانَ بَيْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو وَبَيْنَ عَنْبَسَةَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ مَا كَانَ ، تَيَسَّرُوا لِلْقِتَالِ ، فَرَكِبَ[1] خَالِدُ بْنُ الْعَاصِي إِلَىٰ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو ، فَوَعَظَهُ خَالِدٌ ، فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو : أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « **مَنْ قُتِلَ دُونَ مَالِهِ فَهُوَ شَهِيدٌ** »؟!

٥[١/١٣٠] وحدثنيه مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ . قال : وحدثناه[2] أَحْمَدُ ابْنُ عُثْمَانَ النَّوْفَلِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ - كِلَاهُمَا ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ . . . مِثْلَهُ .



●[١٣١] حدثنا شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو الْأَشْهَبِ ، عَنِ الْحَسَنِ قَالَ : عَادَ عُبَيْدُ اللَّهِ ابْنُ زِيَادٍ مَعْقِلَ بْنَ يَسَارٍ الْمُزَنِيَّ فِي مَرَضِهِ الَّذِي مَاتَ فِيهِ ، قَالَ[3] مَعْقِلٌ : إِنِّي مُحَدِّثُكَ حَدِيثًا سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، لَوْ عَلِمْتُ أَنَّ بِي[4] حَيَاةً مَا حَدَّثْتُكَ ، إِنِّي سَمِعْتُ

(١) ضبب على أوله في (أ) لابن عساكر ، و نسبه في (ك) لنسخة ، وفي حاشية (ك) : «وركب» وصحح عليه . قال النووي في «شرحه» (٢/ ١٦٤) : «قوله : «فركب» : كذا ضبطناه ، وفي بعض الأصول : «وركب» بالواو ، وفي بعضها : «ركب» من غير فاء ولا واو ، وكله صحيح» .

(٢) في (ك) : «حدثنا» ، وفي (ط) : «وحدثنا» .

۞ في (خ) : « **باب من استرعي رعية فغشهم ولم ينصح لم يدخل الجنة** » ، وفي (ط) : «باب استحقاق الوالي الغاش لرعيته النار» .

*[١٣١] [التحفة : خ م ١١٤٦٦] .

(٣) في (أ) : «فقال» ، وفيها أيضًا منسوبًا لابن عساكر كالمثبت .

(٤) في (ك) ، (ط) : «لي» ونسبه في (ك) لنسخة وفي حاشيتها كالمثبت ، وصحح عليه .

رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**مَا مِنْ عَبْدٍ يَسْتَرْعِيهِ اللَّهُ رَعِيَّةً، يَمُوتُ يَوْمَ يَمُوتُ وَهُوَ غَاشٌّ لِرَعِيَّتِهِ، إِلَّا حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ الْجَنَّةَ**».

٥[١/١٣١] **حدثنا** يَحْيَىٰ بْنُ يَحْيَىٰ، قَالَ: أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ، عَنْ يُونُسَ، عَنِ الْحَسَنِ قَالَ: دَخَلَ عُبَيْدُ اللَّهِ[١] بْنُ زِيَادٍ عَلَىٰ مَعْقِلِ بْنِ يَسَارٍ وَهُوَ وَجِعٌ فَسَأَلَهُ، فَقَالَ: إِنِّي مُحَدِّثُكَ حَدِيثًا لَمْ أَكُنْ حَدَّثْتُكَهُ، إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**لَا يَسْتَرْعِي اللَّهُ عَبْدًا رَعِيَّةً يَمُوتُ حِينَ[٢] يَمُوتُ وَهُوَ غَاشٌّ لَهَا، إِلَّا حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ الْجَنَّةَ**»، قَالَ: أَلَا كُنْتَ حَدَّثْتَنِي هَذَا قَبْلَ الْيَوْمِ؟ قَالَ: مَا حَدَّثْتُكَ، أَوْ: لَمْ أَكُنْ لِأُحَدِّثَكَ.

٥[٢/١٣١] **وحدثني**[٣] الْقَاسِمُ بْنُ زَكَرِيَّاءَ، قَالَ: حَدَّثَنَا حُسَيْنٌ، يَعْنِي: الْجُعْفِيَّ، عَنْ زَائِدَةَ، عَنْ هِشَامٍ قَالَ: قَالَ الْحَسَنُ: كُنَّا عِنْدَ مَعْقِلِ بْنِ يَسَارٍ نَعُودُهُ، فَجَاءَ عُبَيْدُ اللَّهِ ابْنُ زِيَادٍ، فَقَالَ لَهُ[٤] مَعْقِلٌ: إِنِّي سَأُحَدِّثُكَ حَدِيثًا سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ... ثُمَّ ذَكَرَ بِمَعْنَىٰ حَدِيثِهِمَا.

٥[٣/١٣١] **وحدثنا**[٥] أَبُو غَسَّانَ الْمِسْمَعِيُّ وَمُحَمَّدُ بْنُ مُثَنَّىٰ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ. قَالَ إِسْحَاقُ: أَخْبَرَنَا، وَقَالَ الْآخَرَانِ: حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَبِي الْمَلِيحِ، أَنَّ عُبَيْدَ اللَّهِ بْنَ زِيَادٍ عَادَ مَعْقِلَ بْنَ يَسَارٍ فِي مَرَضِهِ، فَقَالَ لَهُ مَعْقِلٌ: إِنِّي مُحَدِّثُكَ بِحَدِيثٍ لَوْلَا أَنِّي فِي الْمَوْتِ لَمْ أُحَدِّثْكَ[٦]، سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**مَا مِنْ أَمِيرٍ يَلِي أَمْرَ الْمُسْلِمِينَ ثُمَّ لَا يَجْهَدُ لَهُمْ وَيَنْصَحُ، إِلَّا لَمْ يَدْخُلْ مَعَهُمُ الْجَنَّةَ**».

---

(١) قوله: «عبيد الله» ليس في (أ)، وأشار في حاشية (ط) إلى أنه ليس في نسخة.

(٢) في حاشية (ط) منسوبًا لنسخة: «يوم».

(٣) في (أ): «حدثني»، وفيها أيضًا منسوبًا لابن عساكر كالمثبت بالواو، وفي (خ): «حدثنا».

(٤) ليس في (ك).

*[٣/١٣١] [التحفة: م ١١٤٨٠].

(٥) في (أ): «حدثنا»، وفيها أيضًا منسوبًا لابن عساكر كالمثبت بالواو.

(٦) بعده في (خ)، (ط): «به»، وكتبه في (ك) بين السطور بخط دقيق منسوبًا لنسخة.



• [١٣٢] حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، قال: حدثنا أبو معاوية ووكيع. قال: وحدثنا[١] أبو كريب، قال: حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن زيد بن وهب، عن حذيفة قال: حدثنا[٢] رسول الله ﷺ حديثين، قد رأيت أحدهما، وأنتظر[٣] الآخر، حدثنا أن الأمانة نزلت في جذر قلوب الرجال، ثم نزل القرآن فعلموا من القرآن وعلموا من السنة، ثم حدثنا عن رفع الأمانة قال: «ينام الرجل النومة، فتقبض الأمانة من قلبه، فيظل أثرها مثل الوكت[٤]، ثم ينام النومة، فتقبض الأمانة من قلبه، فيظل أثرها مثل المجل؛ كجمر دحرجته على رجلك، فنفط[٥] فتراه منتبرا وليس فيه شيء- ثم أخذ حصاة[٦] فدحرجه[٧] على رجله- فيصبح الناس يتبايعون لا يكاد أحد يؤدي الأمانة، حتى يقال: إن في بني فلان رجلا أمينا، حتى يقال

في (خ): «باب في رفع الأمانة والإيمان من القلوب»، وفي (ط): «باب رفع الأمانة والإيمان من بعض القلوب وعرض الفتن على القلوب».

* [١٣٢] [التحفة: خ م ت ق ٣٣٢٨].

(١) في (أ): «وحدثناه»، وفيها أيضًا منسوبًا لابن عساكر كالمثبت.

(٢) في (أ): «قال»، وفيها أيضًا منسوبًا لابن عساكر كالمثبت.

(٣) قبله في (ط): «أنا».

(٤) **الوكت**: الأثر في الشيء كالنُّقطة من غير لونه. (انظر: النهاية، مادة: وكت).

(٥) **فنفط**: ورمت؛ فخرجت من اللحم نفَّاطات، فهي مثل القرحة يجتمع فيها بين اللحم والجلد ماء بسبب العمل. (انظر: ذيل النهاية، مادة: نفط).

(٦) في (أ)، (ط): «حصى»، وفي (أ) منسوبا لابن عساكر كالمثبت، قال النووي في «شرحه» (٢/ ١٦٩): «وأما قوله: «ثم أخذ حصى فدحرجه»: هكذا ضبطناه، وهو ظاهر، ووقع في أكثر الأصول: «ثم أخذ حصاة فدحرجه» بإفراد لفظ الحصاة، وهو صحيح أيضا، ويكون معناه: دحرج ذلك المأخوذ أو الشيء وهو الحصاة، والله أعلم». اهـ.

(٧) ضبب عليه في (أ)، وصحح على آخره في (خ)، ونسبه في (ك) لنسخة، وفي حاشيتها بخط مغاير: «فدحرجها» وصحح عليه. وينظر كلام النووي في الحاشية السابقة.

لِلرَّجُلِ : مَا أَجْلَدَهُ! مَا أَظْرَفَهُ! مَا أَعْقَلَهُ! وَمَا فِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ حَبَّةٍ مِنْ خَرْدَلٍ مِنْ إِيمَانٍ » ، وَلَقَدْ أَتَى عَلَيَّ زَمَانٌ ، وَمَا أُبَالِي أَيَّكُمْ بَايَعْتُ ؛ لَئِنْ كَانَ مُسْلِمًا لَيَرُدَّنَّهُ عَلَيَّ دِينُهُ ، وَإِنْ[1] كَانَ نَصْرَانِيًّا أَوْ يَهُودِيًّا لَيَرُدَّنَّهُ عَلَيَّ سَاعِيهِ[2] ، وَأَمَّا[3] الْيَوْمَ فَمَا كُنْتُ أُبَايِعُ[4] مِنْكُمْ إِلَّا فُلَانًا وَفُلَانًا .

○ [١/١٣٢] وحدثنا[5] ابْنُ نُمَيْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي وَوَكِيعٌ . قال : وحدثنا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا[6] عِيسَى بْنُ يُونُسَ - جَمِيعًا ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ . . . مِثْلَهُ .



● [١٣٣] وحدثنا[7] مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ ، يَعْنِي : سُلَيْمَانَ ابْنَ حَيَّانَ ، عَنْ سَعْدِ بْنِ طَارِقٍ ، عَنْ رِبْعِيٍّ[8] ، عَنْ حُذَيْفَةَ قَالَ : كُنَّا عِنْدَ عُمَرَ فَقَالَ : أَيُّكُمْ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَذْكُرُ الْفِتَنَ؟ فَقَالَ قَوْمٌ : نَحْنُ سَمِعْنَاهُ ، فَقَالَ : لَعَلَّكُمْ تَعْنُونَ فِتْنَةَ الرَّجُلِ فِي أَهْلِهِ وَجَارِهِ؟ قَالُوا : أَجَلْ ، قَالَ : تِلْكَ تُكَفِّرُهَا الصَّلَاةُ وَالصِّيَامُ

---

(١) في (أ) ، (ط) : «ولئن» ، وعليه شرح القاضي في «الإكمال» (١/ ٤٤٩) ، والنووي في «شرحه» (٢/ ١٧٠) . وفي (أ) منسوبا للبطليوسي كالمثبت .

(٢) ساعيه : الرئيس الذي يصدرون عن رأيه ولا يمضون أمرا دونه . وقيل : أراد الوالي الذي عليه . أي : ينصفني منه . (انظر : النهاية ، مادة : سعى) .

(٣) في (خ) : «فأما» .

(٤) في (ط) : «الأبايع» .

(٥) في (أ) : «حدثنا» ، وفيها أيضًا منسوبًا لابن عساكر كالمثبت بالواو .

(٦) في (ط) : «حدثنا» .

۞ في (خ) : « باب عرض الفتن على القلوب ونكتها فيها » ، وفي (ط) : «باب بيان أن الإسلام بدأ غريبا وسيعود غريبا وأنه يأرز بين المسجدين» .

* [١٣٣] [التحفة : م ٣٣١٩-م ١٠٤٣١] .

(٧) في (أ) : «حدثنا» ، وفيها لابن عساكر كالمثبت .

(٨) بعده في (أ) : «بن حراش» ، وضبب عليه لابن عساكر ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة .

وَالصَّدَقَةُ، وَلَكِنْ أَيُّكُمْ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَذْكُرُ[١] الَّتِي تَمُوجُ مَوْجَ الْبَحْرِ؟ قَالَ حُذَيْفَةُ: فَأَسْكَتَ[٢] الْقَوْمُ، فَقُلْتُ: أَنَا، قَالَ[٣]: أَنْتَ لِلَّهِ أَبُوكَ، قَالَ حُذَيْفَةُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**تُعْرَضُ الْفِتَنُ عَلَى الْقُلُوبِ كَالْحَصِيرِ عُودًا عُودًا**[٤]، **فَأَيُّ قَلْبٍ أُشْرِبَهَا نُكِتَ**[٥] **فِيهِ نُكْتَةٌ**[٦] **سَوْدَاءُ، وَأَيُّ قَلْبٍ أَنْكَرَهَا نُكِتَ فِيهِ نُكْتَةٌ بَيْضَاءُ، حَتَّى يَصِيرَ**[٧] **عَلَى قَلْبَيْنِ؛ عَلَى أَبْيَضَ مِثْلِ الصَّفَا**[٨]، **فَلَا تَضُرُّهُ فِتْنَةٌ مَا دَامَتِ السَّمَوَاتُ وَالْأَرْضُ، وَالْآخَرُ أَسْوَدُ مُرْبَئِدًّا**[٩] **كَالْكُوزِ مُجَخِّيًا، لَا يَعْرِفُ مَعْرُوفًا، وَلَا يُنْكِرُ**

---

(١) بعده في (ط): «الفتن».

(٢) الضبط بفتح الهمزة والكاف من (خ) وصحح عليه، وضبطه في (ك) بضم الهمزة وكسر الكاف، ونسبه في (أ) لابن عساكر.

(٣) في حاشية (ط) منسوبا لنسخة: «فقال».

(٤) قوله: «عودا عودا» الضبط من (ك)، (ط) بضم العين، ونسبه في حاشية (أ) للبطليوسي وابن عساكر مع رفع آخرهما، وضبطه في (أ)، (خ) بفتح العين، وصحح عليه في (خ). قال القاضي في «المشارق» (٢/ ١٠٦): «بضم العين وبالدال المهملتين فيهما، كذا قيدنا هذا الحرف على أبي بحر... وعن القاضي الشهيد: «عوذا عوذا» بفتح العين وبذال معجمة؛ كأنه استعاذ من الفتن، وعند الجياني: «عودا عودا» بفتح العين والدال المهملة، وهو اختيار شيخنا أبي الحسين من هذه الوجوه». اهـ. وقال النووي في «شرحه» (٢/ ١٧١): «هذان الحرفان مما اختلف في ضبطه على ثلاثة أوجه أظهرها وأشهرها عودا عودا بضم العين وبالدال المهملة والثاني بفتح العين وبالدال المهملة أيضا والثالث بفتح العين وبالذال المعجمة ولم يذكر صاحب التحرير غير الأول.. إلخ».

(٥) في حاشية (ط) منسوبًا لنسخة: «نكتت»، وعليه شرح القاضي عياض في «الإكمال» (١/ ٤٥٣).

(٦) **نكتة**: أثر قليل، كالنقطة، شبه الوسخ في المرآة والسيف ونحوهما. (انظر: النهاية، مادة: نكت).

(٧) في (خ)، (ط): «تصير»، وكلاهما له وجه؛ فبالفوقية على معنى: تصير قلوب أهل ذلك الزمان، وبالتحتية على معنى: يصير الإنسان باعتبار قلبه، أو يصير قلبه. وينظر: «مرقاة المفاتيح» (٨/ ٣٣٧٨).

(٨) **الصفا**: جمع صفاة، وهي الصخرة والحجر الأملس. (انظر: النهاية، مادة: صفو).

(٩) الضبط من (أ)، (ك)، ونسبه في حاشية (ط) لبعض النسخ. وفي (خ)، (ط): «مربادًّا»، قال النووي في «شرحه» (٢/ ١٧٢، ١٧٣): «وأما قوله: «مربادا» فكذا هو في روايتنا وأصول بلادنا، وهو منصوب على الحال، وذكر القاضي عياض رَحِمَهُ اللَّهُ خلافا في ضبطه، وأن منهم من ضبطه كما ذكرناه، ومنهم من رواه «مربئد» بهمزة مكسورة بعد الباء، قال القاضي: وهذه رواية أكثر شيوخنا، وأصله أن لا يهمز، ويكون مربد مثل مسود ومحمر». اهـ. وينظر: «المشارق» (١/ ٢٧٩)، «الإكمال» (١/ ٤٥٤).

مُنْكَرًا، إِلَّا مَا[(١)] أُشْرِبَ مِنْ هَوَاهُ»، قَالَ حُذَيْفَةُ: وَحَدَّثْتُهُ أَنَّ بَيْنَكَ وَبَيْنَهَا بَابًا مُغْلَقًا يُوشِكُ أَنْ يُكْسَرَ، قَالَ عُمَرُ ﷺ: أَكَسْرًا لَا أَبَا لَكَ، فَلَوْ أَنَّهُ[(٢)] فُتِحَ لَعَلَّهُ كَانَ يُعَادُ؟ قَالَ[(٣)]: لَا[(٤)]، بَلْ يُكْسَرُ، وَحَدَّثْتُهُ أَنَّ ذَلِكَ الْبَابَ رَجُلٌ يُقْتَلُ أَوْ يَمُوتُ، حَدِيثًا لَيْسَ بِالْأَغَالِيطِ. قَالَ أَبُو خَالِدٍ: فَقُلْتُ لِسَعْدٍ: يَا أَبَا مَالِكٍ، مَا «أَسْوَدُ مُرْبَادًّا[(٥)]»؟ قَالَ: شِدَّةُ الْبَيَاضِ[(٦)] فِي سَوَادٍ، قَالَ: قُلْتُ فَمَا «الْكُوزُ مُجَخِّيًا»؟ قَالَ: مَنْكُوسًا.

ο[١٣٣/ ١] وحدثني[(٧)] ابْنُ أَبِي عُمَرَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَرْوَانُ الْفَزَارِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مَالِكٍ الْأَشْجَعِيُّ، عَنْ رِبْعِيٍّ قَالَ: لَمَّا قَدِمَ حُذَيْفَةُ مِنْ عِنْدِ عُمَرَ ﷺ جَلَسَ فَحَدَّثَنَا[(٨)] فَقَالَ: إِنَّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ أَمْسِ، لَمَّا جَلَسْتُ إِلَيْهِ سَأَلَ أَصْحَابَهُ: أَيُّكُمْ يَحْفَظُ قَوْلَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي الْفِتَنِ؟ ... وَسَاقَ الْحَدِيثَ بِمِثْلِ حَدِيثِ أَبِي خَالِدٍ، وَلَمْ يَذْكُرْ تَفْسِيرَ أَبِي مَالِكٍ لِقَوْلِهِ[(٩)]: «مُرْبَادًّا[(٥)]»، «مُجَخِّيًا[(١٠)]».

ο[١٣٣/ ٢] وحدثني[(١١)] مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنَّى وَعَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ وَعُقْبَةُ بْنُ مُكْرَمٍ الْعَمِّيُّ، قَالُوا:

---

(١) في (ك): «من»، وفي الحاشية كالمثبت ونسبه لنسخة.

(٢) بعده في حاشية (ط) ونسبه لنسخة: «كان».

(٣) في (ط): «قلت». (٤) ضبب عليه في (أ).

(٥) في (ك): «مربئدا»، ونسبه في حاشية (ط) لبعض النسخ.

(٦) قال القاضي في «المشارق» (١/ ٢٧٩): «كذا في جميع النسخ وكتبنا فيه عن بعض شيوخنا المتقنين لعله (شبه البياض) في سواد والذي في الكتاب مغير منه وما قاله صحيح لأن شدة البياض في السواد إنما هو البلق لأن الارابداد والربدة إنما هو بياض يعلوه سواد وغبرة كلون الرماد ومنه قوله اربد وجهه إذا أظلم وتغير بغضب وقيل للنعامة ربداء لأنه لونها وتقدم في حرف الميم».

*[١٣٣/ ١] [التحفة: م ٣٣١٩].

(٧) في (خ): «وحدثناه»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة.

(٨) في حاشية (ط) منسوبًا لنسخة: «يحدثنا».

(٩) ليس في (ك). (١٠) بله في (خ): «و».

*[١٣٣/ ٢] [التحفة: م ٣٣١٩].

(١١) في (أ): «حدثني»، وفيها أيضًا منسوبًا لابن عساكر كالمثبت.

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عَدِيٍّ ، عَنْ سُلَيْمَانَ التَّيْمِيِّ ، عَنْ نُعَيْمِ بْنِ أَبِي هِنْدٍ ، عَنْ رِبْعِيِّ ابْنِ حِرَاشٍ ، عَنْ حُذَيْفَةَ ، أَنَّ عُمَرَ ﷺ قَالَ : مَنْ يُحَدِّثُنَا ، أَوْ قَالَ : أَيُّكُمْ يُحَدِّثُنَا - وَفِيهِمْ حُذَيْفَةُ - مَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي الْفِتْنَةِ؟ قَالَ[1] حُذَيْفَةُ : أَنَا . . . وَسَاقَ الْحَدِيثَ ، كَنَحْوِ حَدِيثِ أَبِي مَالِكٍ ، عَنْ رِبْعِيٍّ ، وَقَالَ فِي الْحَدِيثِ : قَالَ حُذَيْفَةُ : حَدَّثْتُهُ حَدِيثًا لَيْسَ بِالْأَغَالِيطِ ، قَالَ[2] : يَعْنِي : أَنَّهُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ .



• [١٣٤] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبَّادٍ وَابْنُ أَبِي عُمَرَ - جَمِيعًا ، عَنْ مَرْوَانَ الْفَزَارِيِّ . قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : حَدَّثَنَا مَرْوَانُ ، عَنْ يَزِيدَ ، يَعْنِي : ابْنَ كَيْسَانَ ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **بَدَأَ الْإِسْلَامُ غَرِيبًا ، وَسَيَعُودُ كَمَا بَدَأَ غَرِيبًا ، فَطُوبَىٰ[3] لِلْغُرَبَاءِ** » .

• [١٣٥] وحدثني مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ وَالْفَضْلُ بْنُ سَهْلٍ الْأَعْرَجُ ، قَالَا : حَدَّثَنَا شَبَابَةُ[4] بْنُ سَوَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَاصِمٌ ، وَهُوَ : ابْنُ مُحَمَّدٍ الْعُمَرِيُّ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « **إِنَّ الْإِسْلَامَ بَدَأَ غَرِيبًا ، وَسَيَعُودُ غَرِيبًا كَمَا بَدَأَ وَهُوَ يَأْرِزُ[5] بَيْنَ الْمَسْجِدَيْنِ ، كَمَا تَأْرِزُ الْحَيَّةُ فِي[6] جُحْرِهَا[7]** » .

---

(١) في (خ) : «فقال» ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة .

(٢) قبله في (ط) : «و» .

۞ في (خ) : « **باب بدأ الإسلام غريبا وسيعود كما بدأ وهو يأرز إلى المسجدين** » ، وفي حاشية (أ) : «بدأ الإسلام غريبا» .

* [١٣٤] [التحفة : م ق ١٣٤٤٧] .

(٣) **فطوبى** : فُعْلى من الطيب وتسمى بها شجرة في الجنة . وقيل : اسم للجنة . (انظر : النهاية ، مادة : طوب) .

* [١٣٥] [التحفة : م ٧٤٣٠] .

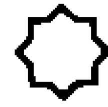
(٤) أشار في (أ) إلى أنه ليس عند ابن عساكر .

(٥) **يأرز** : ينضم ويجتمع بعضه إلى بعض فيها . (انظر : النهاية ، مادة : أرز) .

(٦) في حاشية (ط) منسوبًا لنسخة : «إلى» .

(٧) في (أ) : «حجرها» بتقديم الحاء ، وفيها أيضًا لابن عساكر كالمثبت .

•[١٣٦] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ وَأَبُو أُسَامَةَ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ. قال: وحدثنا ابْنُ نُمَيْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ ابْنُ عُمَرَ(١)، عَنْ خُبَيْبِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ حَفْصِ بْنِ عَاصِمٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**إِنَّ الْإِيمَانَ لَيَأْرِزُ إِلَى الْمَدِينَةِ، كَمَا تَأْرِزُ الْحَيَّةُ إِلَى جُحْرِهَا**».



•[١٣٧] حدثني زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَفَّانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا(٢) ثَابِتٌ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**لَا تَقُومُ السَّاعَةُ، حَتَّى لَا يُقَالَ فِي الْأَرْضِ: اللَّهُ اللَّهُ(٣)**».

○[١/١٣٧] حدثنا(٤) عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا(٥) عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**لَا تَقُومُ السَّاعَةُ عَلَى أَحَدٍ يَقُولُ: اللَّهَ اللَّهَ(٦)**».

---

*[١٣٦] [التحفة: خ م ق ١٢٢٦٦].

(١) قوله: «بن عمر» ليس في (أ)، (ط).

○ في (خ): «**باب لا تقوم الساعة على من يقول الله الله**»، وفي (ط): «باب ذهاب الإيمان آخر الزمان».

*[١٣٧] [التحفة: م ٣٤٤].

(٢) في (أ)، (ط): «أخبرنا».

(٣) في (ك): «اللَّهَ اللَّهَ» بالنصب فيهما.

*[١/١٣٧] [التحفة: م ٤٧٤].

(٤) في (ك): «أخبرنا».

(٥) في (خ)، (ك): «حدثنا»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة.

(٦) الضبط من (خ)، (ك) قال القرطبي في «المفهم» (٢/ ٣٦٤- ٣٦٥): «كذا صوابه بالنصب، وكذلك قيدناه عن محققي من لقيناه... وقد قيده بعضهم الله الله بالرفع على الابتداء وحذف الخبر، وفيه بعد»، ووقع (ط) بالرفع فيهما قال النووي في شرحه (٢/ ١٨٧): «هو برفع اسم الله تعالى وقد يغلط فيه بعض الناس فلا يرفعه».



•[١٣٨] **حدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ وَأَبُو كُرَيْبٍ - وَاللَّفْظُ لِأَبِي كُرَيْبٍ[١] ، قَالُوا : حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ شَقِيقٍ ، عَنْ حُذَيْفَةَ ، قَالَ : كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ : « **أَحْصُوا لِي كَمْ يَلْفِظُ**[٢] **الْإِسْلَامَ؟** »[٣] قَالَ : فَقُلْنَا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَتَخَافُ عَلَيْنَا وَنَحْنُ مَا بَيْنَ السِّتِّمِائَةِ إِلَى السَّبْعِمِائَةِ[٤]؟ قَالَ : « **إِنَّكُمْ لَا تَدْرُونَ لَعَلَّكُمْ أَنْ تُبْتَلَوْا!** » قَالَ : فَابْتُلِينَا حَتَّى جَعَلَ الرَّجُلُ مِنَّا لَا يُصَلِّي إِلَّا سِرًّا .



•[١٣٩] **حدثنا** ابْنُ أَبِي عُمَرَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ[٥] ، عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدٍ ،

۞ في (خ) : « **باب في التحذير من الابتلاء** » ، وفي (ط) : «باب جواز الاستسرار للخائف» .

*[١٣٨] [**التحفة : خ م س ق ٣٣٣٨**] .

(١) قال القاضي في «المشارق» (١/ ١١٢) : «(واللفظ لأبي بكر) كذا للعذري ولغيره لأبي كريب» اهـ ، وينظر : «المطالع» (١/ ٥٧٧) .

(٢) في (أ) منسوبًا لابن عساكر : «تلفظ» .

(٣) ضبب على أوله في (أ) له ولابن عساكر ، وفي حاشية (ك) منسوبًا لنسخة : «بالإسلام» .

(٤) كذا في (خ) ، (ك) : «الستمائة إلى السبعمائة» بالكسر والتنوين فيهما مع الألف واللام ، وزاد على ذلك في (ط) الفتح والتنوين . قال النووي في «شرحه» (٢/ ١٧٩) : «فكذا وقع في «مسلم» ، وهو مشكل من جهة العربية ، وله وجه وهو أن يكون (مائة) في الموضعين منصوبا على التمييز على قول بعض أهل العربية ، وقيل : إن (مائة) في الموضعين مجرورة على أن تكون الألف واللام زائدتين ؛ فلا اعتداد بدخولهما» . اهـ .

۞ في (خ) : « **باب في صحة الإيمان والإسلام وإعطاء من يخاف على إيمانه** » ، وفي (ط) : «باب تألف قلب من يخاف على إيمانه لضعفه والنهي عن القطع بالإيمان من غير دليل قاطع» .

*[١٣٩] [**التحفة : خ م د س ٣٨٩١**] .

(٥) قوله : «سفيان ، عن الزهري» كذا في جميع النسخ و«التحفة» ، وقال الحافظ في «النكت» ٣/ ٤٤٣ (٣٢٦٠) : «وجدته في «مسند ابن أبي عمر» بإثبات معمر فيه ، وكذا أخرجه أبو نعيم في «المستخرج» من طريقه بإثباته ، فلعل سقوطه من بعض الرواة عنه ، إما مسلم أو من دونه ، أو لما حدث به مسلما رواه له من حفظه» .

=

عَنْ أَبِيهِ قَالَ : قَسَمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَسْمًا فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَعْطِ فُلَانًا ؛ فَإِنَّهُ مُؤْمِنٌ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «أَوْ : مُسْلِمٌ» ، أَقُولُهَا ثَلَاثًا ، وَيُرَدِّدُهَا عَلَيَّ ثَلَاثًا ، «أَوْ : مُسْلِمٌ» ، ثُمَّ قَالَ : «**إِنِّي لَأُعْطِي الرَّجُلَ وَغَيْرُهُ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْهُ ؛ مَخَافَةَ أَنْ يَكُبَّهُ**(١) **اللَّهُ فِي النَّارِ**»(٢) .

٥ [١/١٣٩] **حدثنا**(٣) زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ أَخِي ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ عَمِّهِ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي عَامِرُ بْنُ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ ، عَنْ أَبِيهِ سَعْدٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَعْطَى رَهْطًا وَسَعْدٌ جَالِسٌ فِيهِمْ ، قَالَ سَعْدٌ : فَتَرَكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْهُمْ مَنْ لَمْ يُعْطِهِ وَهُوَ أَعْجَبُهُمْ إِلَيَّ ، فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، مَا لَكَ عَنْ فُلَانٍ؟ فَوَاللَّهِ إِنِّي لَأَرَاهُ(٤) مُؤْمِنًا ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «أَوْ : مُسْلِمًا» ، قَالَ : فَسَكَتُّ قَلِيلًا ، ثُمَّ غَلَبَنِي مَا أَعْلَمُ مِنْهُ ، فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، مَا لَكَ عَنْ فُلَانٍ؟ فَوَاللَّهِ إِنِّي لَأَرَاهُ مُؤْمِنًا ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «أَوْ : مُسْلِمًا» ، قَالَ : فَسَكَتُّ قَلِيلًا ، ثُمَّ غَلَبَنِي مَا عَلِمْتُ مِنْهُ فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، مَا لَكَ عَنْ فُلَانٍ؟ فَوَاللَّهِ إِنِّي لَأَرَاهُ مُؤْمِنًا ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «أَوْ : مُسْلِمًا ، **إِنِّي لَأُعْطِي**(٥) **الرَّجُلَ وَغَيْرُهُ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْهُ ؛ خَشْيَةَ أَنْ يُكَبَّ**(٦) **فِي النَّارِ عَلَى وَجْهِهِ**» .

= وقال الجياني في «تقييد المهمل» (٣/ ٣٨٢) : «قال أبو مسعود : وهذا الحديث إنما يرويه ابن عيينة ، عن معمر ، عن الزهري ، قاله الحميدي وسعيد بن عبد الرحمن ومحمد بن الصباح الجرجرائي - كلهم عن سفيان ، عن معمر ، عن الزهري بإسناده سواء ، وهذا هو المحفوظ عن سفيان . . . وكذلك قال علي بن عمر في كتاب «الاستدراكات» في هذا الإسناد» ، وينظر : «المشارق» (٢/ ٣٤٥) .

(١) يكبه : يلقيه . (انظر : المشارق) (١/ ٣٣٣) .

(٢) هذا الحديث من الأحاديث التي ذكرها الدارقطني في «التتبع» (ص٢٧٠- ٢٧٢) .

(٣) في (أ) ، (ط) : «حدثني» .

(٤) الضبط من (ك) بفتح الهمزة ضبطه في (أ) هنا ، وفي (خ) هنا وفي الذي بعده بضم الهمزة . قال النووي في «شرحه» (٢/ ١٨١) : «هو بفتح الهمزة من (لأراه) أي : لأعلمه ، ولا يجوز ضمها ؛ فإنه قال : غلبني ما أعلم منه ، ولأنه راجع النبي ﷺ ثلاث مرات ، ولو لم يكن جازما باعتقاده لما كرر المراجعة» . اهـ .

(٥) في (أ) : «أعطي» ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة .

(٦) في حاشية (ط) منسوبا لنسخة : «يكبه الله» .

ه[٢/١٣٩] حدثنا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْحُلْوَانِيُّ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ، قَالَا[١] : حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ، وَهُوَ[٢] : ابْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ صَالِحٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، قَالَ : حَدَّثَنِي عَامِرُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ أَبِيهِ سَعْدٍ، أَنَّهُ قَالَ : أَعْطَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ رَهْطًا وَأَنَا جَالِسٌ فِيهِمْ . . . بِمِثْلِ حَدِيثِ ابْنِ أَخِي ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عَمِّهِ، وَزَادَ : فَقُمْتُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَسَارَرْتُهُ، فَقُلْتُ[٣] : مَا لَكَ عَنْ فُلَانٍ؟

ه[٣/١٣٩] وحدثنا[٤] الْحَسَنُ الْحُلْوَانِيُّ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ صَالِحٍ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مُحَمَّدٍ، قَالَ : سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ سَعْدٍ يُحَدِّثُ هَذَا[٥]، فَقَالَ فِي حَدِيثِهِ : فَضَرَبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِيَدِهِ، بَيْنَ عُنُقِي وَكَتِفِي، ثُمَّ قَالَ : «**أَقِتَالًا؟! أَيْ سَعْدُ، إِنِّي لَأُعْطِي الرَّجُلَ . . .**»[٦].



●[١٤٠] وحدثني حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى، قَالَ : أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ : أَخْبَرَنِي يُونُسُ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَسَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «**نَحْنُ أَحَقُّ بِالشَّكِّ مِنْ إِبْرَاهِيمَ ﷺ إِذْ قَالَ : ﴿رَبِّ أَرِنِي**

---

(١) في حاشية (أ) منسوبًا للبطليوسي : «قال» وضبب عليه .

(٢) قوله : «وهو» ليس في (خ)، (ك).

(٣) بعده في حاشية (ط) منسوبًا لنسخة : «يا رسول الله».

*[٣/١٣٩] [التحفة : خ م ٣٩٢١].

(٤) في (أ) : «حدثنا»، وفيها أيضًا لابن عساكر كالمثبت .

(٥) ضبب عليه في (أ).

(٦) زاد في «التحفة» طريق عبد بن حميد، عن يعقوب، وليست هذه الطريق فيما بين أيدينا من النسخ الخطية، ولم نر من نبه عليه .

۞ في (خ) : «باب في قوله : ﴿رَبِّ أَرِنِي كَيْفَ تُحْيِ ٱلْمَوْتَىٰ﴾»، وفي (ط) : «باب زيادة طمأنينة القلب بتظاهر الأدلة».

*[١٤٠] [التحفة : خ م ق ١٣٣٢٥-خ م ق ١٥٣١٣].

كَيْفَ تُحْيِ ٱلْمَوْتَىٰ قَالَ أَوَلَمْ تُؤْمِن قَالَ بَلَىٰ وَلَٰكِن لِّيَطْمَئِنَّ قَلْبِى﴾ [البقرة: ٢٦٠]، وَيَرْحَمُ[١] اللَّهُ لُوطًا، لَقَدْ كَانَ يَأْوِي إِلَىٰ رُكْنٍ شَدِيدٍ، وَلَوْ لَبِثْتُ فِي السِّجْنِ طُولَ لَبْثِ يُوسُفَ لَأَجَبْتُ الدَّاعِيَ».

○[١/١٤٠] وحدثني بِهِ[٢] - إِنْ شَاءَ اللَّهُ - عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَسْمَاءَ الضُّبَعِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا جُوَيْرِيَةُ[٣]، عَنْ مَالِكٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، أَنَّ سَعِيدَ بْنَ الْمُسَيَّبِ وَأَبَا عُبَيْدٍ أَخْبَرَاهُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ... بِمِثْلِ[٤] حَدِيثِ يُونُسَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، وَفِي حَدِيثِ مَالِكٍ: ﴿وَلَٰكِن لِّيَطْمَئِنَّ قَلْبِى﴾ [البقرة: ٢٦٠]، قَالَ: ثُمَّ قَرَأَ هَذِهِ الْآيَةَ حَتَّىٰ جَازَهَا.

○[٢/١٤٠] حدثناه[٥] عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي يَعْقُوبُ، يَعْنِي[٦]: ابْنَ إِبْرَاهِيمَ[٧] ابْنِ سَعْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو أُوَيْسٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، كَرِوَايَةِ مَالِكٍ بِإِسْنَادِهِ، وَقَالَ: ثُمَّ قَرَأَ هَذِهِ الْآيَةَ حَتَّىٰ أَنْجَزَهَا.



●[١٤١] حدثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا لَيْثٌ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ، عَنْ أَبِيهِ،

---

(١) قبله في (ط): «قال» ونسبه في (أ) لابن عساكر.

*[١/١٤٠] [التحفة: م ١٣١٨٣-خ م س ١٣٢٣٧].

(٢) ليس في (أ)، وفيها أيضًا عند ابن عساكر كالمثبت.

(٣) الضبط من (خ)، (ك) بتخفيف الياء الأخيرة، وضبطه في (أ) بتشديد الياء الأخيرة منسوبًا لابن عساكر.

(٤) في (أ): «مثل» وضبب على أوله، وفيها أيضًا لابن عساكر كالمثبت.

*[٢/١٤٠] [التحفة: خ م س ١٢٩٣١-م ١٣١٨٣].

(٥) في (أ) أدخل الهاء آخره فوق السطر، ووقع في (خ): «حدثنا».

(٦) ليس في (أ)، ونسب في حاشيتها أنه عند ابن عساكر كالمثبت.

(٧) قوله: «ابن إبراهيم»: قبله في (أ): «بن إسحاق»، وضبب عليه منسوبًا لابن عساكر.

۞ في (خ): «باب في آيات النبي ﷺ والإيمان بها»، وفي (ط): «باب وجوب الإيمان برسالة نبينا محمد ﷺ إلى جميع الناس و نسخ الملل بملته».

*[١٤١] [التحفة: خ م س ١٤٣١٣].

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « مَا مِنَ الْأَنْبِيَاءِ مِنْ نَبِيٍّ إِلَّا قَدْ أُعْطِيَ مِنَ الْآيَاتِ مَا مِثْلُهُ آمَنَ[1] عَلَيْهِ الْبَشَرُ ، وَإِنَّمَا كَانَ الَّذِي أُوتِيتُ وَحْيًا أَوْحَى اللَّهُ إِلَيَّ ، فَأَرْجُو أَنْ أَكُونَ أَكْثَرَهُمْ تَابِعًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ » .

•[١٤٢] حدثني يُونُسُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى ، قَالَ : حَدَّثَنَا[2] ابْنُ وَهْبٍ ، قَالَ : وَأَخْبَرَنِي عَمْرٌو ، أَنَّ أَبَا يُونُسَ حَدَّثَهُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، أَنَّهُ قَالَ : « وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ ﷺ بِيَدِهِ ، لَا يَسْمَعُ بِي أَحَدٌ مِنْ هَذِهِ الْأُمَّةِ يَهُودِيٌّ ، وَلَا نَصْرَانِيٌّ ، ثُمَّ يَمُوتُ وَلَمْ يُؤْمِنْ بِالَّذِي أُرْسِلْتُ بِهِ ، إِلَّا كَانَ مِنْ أَصْحَابِ النَّارِ » .



•[١٤٣] حدثنا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى ، قَالَ : أَخْبَرَنَا[3] هُشَيْمٌ ، عَنْ صَالِحِ بْنِ صَالِحٍ الْهَمْدَانِيِّ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ قَالَ : رَأَيْتُ رَجُلًا مِنْ أَهْلِ خُرَاسَانَ سَأَلَ[4] الشَّعْبِيَّ فَقَالَ : يَا أَبَا عَمْرٍو ، إِنَّ مَنْ قِبَلَنَا مِنْ أَهْلِ خُرَاسَانَ يَقُولُونَ فِي الرَّجُلِ إِذَا أَعْتَقَ أَمَتَهُ ثُمَّ تَزَوَّجَهَا : فَهُوَ كَالرَّاكِبِ بَدَنَتَهُ[5] ، فَقَالَ الشَّعْبِيُّ : حَدَّثَنِي أَبُو بُرْدَةَ بْنُ أَبِي مُوسَى ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّ

---

(١) الضبط من (خ)، (ك)، (ط) بمد أوله، وضبطه في (أ) منسوبا لابن عساكر، (ك) أيضا بهمزة القطع المفتوحة في أوله . وفي «المشارق» (١/ ٣٩) : «قوله : «مثل ما آمن عليه البشر» وفي بعض روايات الصحيح أومن بالواو وبعضهم كتبه أيمن بالياء ، وكله راجع إلى معنى ، وإنما هو اختلاف في اللفظ وصورة حرف ألف المدة التي بعد الهمزة وكله من الإيمان ، وروي عن القابسي «أمن» من الأمان وليس موضعه» .

*[١٤٢] [التحفة : م ١٥٤٧٤] . (٢) في (أ) ، (ط) : «أخبرنا» .

۞ في (خ) : « باب منه » .

*[١٤٣] [التحفة : خ م ت س ق ٩١٠٧] .

(٣) في (ك) : «حدثنا» ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة .

(٤) في (خ) : «يَسْأَلُ» ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة .

(٥) بدنته : تطلق على الجمل والناقة والبقرة ، وهي هنا بالإبل أشبه . (انظر : النهاية ، مادة : بدن) .

رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « **ثَلَاثَةٌ يُؤْتَوْنَ أَجْرَهُمْ مَرَّتَيْنِ : رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ آمَنَ بِنَبِيِّهِ ، وَأَدْرَكَ النَّبِيَّ ﷺ فَآمَنَ بِهِ وَاتَّبَعَهُ وَصَدَّقَهُ**(١) ، **فَلَهُ أَجْرَانِ ، وَعَبْدٌ مَمْلُوكٌ أَدَّىٰ حَقَّ اللَّهِ** ﷻ(٢) ، **وَحَقَّ سَيِّدِهِ ، فَلَهُ أَجْرَانِ ، وَرَجُلٌ كَانَتْ لَهُ أَمَةٌ فَغَذَاهَا**(٣) **فَأَحْسَنَ غِذَاءَهَا ، ثُمَّ أَدَّبَهَا فَأَحْسَنَ أَدَبَهَا ، ثُمَّ أَعْتَقَهَا وَتَزَوَّجَهَا ، فَلَهُ أَجْرَانِ** » ، ثُمَّ قَالَ الشَّعْبِيُّ لِلْخُرَاسَانِيِّ : خُذْ هَذَا الْحَدِيثَ بِغَيْرِ شَيْءٍ ، فَقَدْ كَانَ الرَّجُلُ يَرْحَلُ فِيمَا دُونَ هَذَا إِلَى الْمَدِينَةِ .

٥[١/١٤٣] **وحدثنا**(٤) أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ . **قال : وحدثنا** ابْنُ أَبِي عُمَرَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ . **قال : وحدثنا** عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ - كُلُّهُمْ ، عَنْ صَالِحِ بْنِ صَالِحٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ . . . نَحْوَهُ .



●[١٤٤] **حدثنا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ(٥) ، قَالَ : حَدَّثَنَا لَيْثٌ . **قال : وحدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنِ ابْنِ الْمُسَيَّبِ ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **وَالَّذِي نَفْسِي**(٦) **بِيَدِهِ ، لَيُوشِكَنَّ أَنْ يَنْزِلَ فِيكُمُ ابْنُ مَرْيَمَ** ﷺ

---

(١) في (خ) : «وصدق به» ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة .

(٢) بعده في (ك) منسوبًا لنسخة : «عليه» ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة .

(٣) الضبط بتخفيف الذال من (أ) ، (ك) ، (ط) ، وضبطه في (خ) بتشديدها . قال النووي في شرحه (٢/ ١٨٨) : «بتخفيف الذال» .

(٤) في (خ) : «حدثنا» .

۞ في (خ) : « **باب في نزول عيسى بن مريم** ﷺ » ، وفي (ط) : «باب نزول عيسى بن مريم حاكما بشريعة نبينا محمد ﷺ» .

*[١٤٤] [التحفة : خ م ت ١٣٢٢٨] .

(٥) قوله : «بن سعيد» ليس في (ك) .

(٦) في حاشية (ط) منسوبا لنسخة : «نفس محمد» .

حَكَمًا مُقْسِطًا[١]، فَيَكْسِرَ[٢] الصَّلِيبَ، وَيَقْتُلَ الْخِنْزِيرَ، وَيَضَعَ الْجِزْيَةَ، وَيَفِيضُ الْمَالُ حَتَّىٰ لَا يَقْبَلَهُ أَحَدٌ».

٥[١٤٤/ ١] وحدثناه عَبْدُ الْأَعْلَىٰ بْنُ حَمَّادٍ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، قَالُوا: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ. قال: وحدثنيه[٣] حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَىٰ[٤] قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي يُونُسُ. قال: وحدثنا حَسَنٌ الْحُلْوَانِيُّ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ، عَنْ يَعْقُوبَ ابْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ صَالِحٍ - كُلُّهُمْ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ، وَفِي رِوَايَةِ ابْنِ عُيَيْنَةَ: «إِمَامًا مُقْسِطًا وَحَكَمًا عَدْلًا»، وَفِي رِوَايَةِ يُونُسَ: «حَكَمًا عَادِلًا»، وَلَمْ يَذْكُرْ: «إِمَامًا مُقْسِطًا»، وَفِي حَدِيثِ صَالِحٍ: «حَكَمًا مُقْسِطًا» كَمَا قَالَ اللَّيْثُ، وَفِي حَدِيثِهِ مِنَ الزِّيَادَةِ: «وَحَتَّىٰ[٥] تَكُونَ السَّجْدَةُ الْوَاحِدَةُ خَيْرًا[٦] مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا»، ثُمَّ يَقُولُ أَبُو هُرَيْرَةَ: اقْرَءُوا إِنْ شِئْتُمْ: ﴿وَإِن مِّنْ أَهْلِ ٱلْكِتَٰبِ إِلَّا لَيُؤْمِنَنَّ بِهِۦ قَبْلَ مَوْتِهِۦ[٧]﴾ [النساء: ١٥٩] الْآيَةَ.

٥[١٤٤/ ٢] حدثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا لَيْثٌ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ مِينَاءَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «وَاللَّهِ لَيَنْزِلَنَّ[٨] ابْنُ مَرْيَمَ حَكَمًا عَادِلًا، فَلَيَكْسِرَنَّ الصَّلِيبَ، وَلَيَقْتُلَنَّ الْخِنْزِيرَ، وَلَيَضَعَنَّ الْجِزْيَةَ،

---

(١) مقسطا: عادلا. (انظر: النهاية، مادة: قسط).

(٢) الضبط بالنصب هنا وفي الكلمات التالية من (خ) و(ك)، سوى الكلمة الأخيرة «يفيض» فضبطت في (ك) بالرفع، وضبط الجميع في (ط) بالنصب والرفع معًا.

* [١٤٤/ ١] [التحفة: خ م ق ١٣١٣٥-خ م ١٣١٧٨-خ م ١٣٣٣٨].

(٣) في حاشية (ط) منسوبا لنسخة: «وأخبرنا».

(٤) قوله: «بن يحيى» ليس في (أ).

(٥) في (أ): «حتى» بغير واو، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة.

(٦) في (أ)، (ك): «خير»، والمثبت هو الجادة.

(٧) قوله: ﴿قَبْلَ مَوْتِهِۦ﴾ ليس في (ك).

* [١٤٤/ ٢] [التحفة: م ١٤٢٠٨].

(٨) في (أ): «لينزل»، وفي حاشيتها منسوبًا لابن عساكر كالمثبت.

وَلَتُتْرَكَنَّ الْقِلَاصُ [١] فَلَا يُسْعَىٰ عَلَيْهَا ، وَلَتَذْهَبَنَّ [٢] الشَّحْنَاءُ وَالتَّبَاغُضُ وَالتَّحَاسُدُ ، وَلَيُدْعَوُنَّ [٣] إِلَى الْمَالِ فَلَا يَقْبَلُهُ أَحَدٌ » .



٥[١٤٤/٣] حدثني حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَىٰ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي يُونُسُ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي نَافِعٌ مَوْلَىٰ أَبِي قَتَادَةَ الْأَنْصَارِيِّ ، أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « كَيْفَ أَنْتُمْ إِذَا نَزَلَ ابْنُ مَرْيَمَ فِيكُمْ وَإِمَامُكُمْ مِنْكُمْ؟ » .

٥[١٤٤/٤] وحدثني مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ أَخِي ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ عَمِّهِ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي نَافِعٌ مَوْلَىٰ أَبِي قَتَادَةَ الْأَنْصَارِيِّ ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « كَيْفَ أَنْتُمْ إِذَا نَزَلَ ابْنُ مَرْيَمَ فِيكُمْ ، فَأَمَّكُمْ [٤]؟ » .

---

(١) **القلاص** : جمع قلوص ، وهي الناقة الشابة . (انظر : النهاية ، مادة : قلص) .

(٢) الضبط من النسخ ، وضبطه في (أ) أيضًا بضم المثناة الفوقية وكسر الهاء ، ونسبه لابن عساكر .

(٣) الضبط من (خ) ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة ، وهو ما أورده السيوطي في «الديباج» (١/ ١٧٩) حيث قال : «بضم الواو وتشديد النون» . اهـ . وضبطه في (ك) بفتح الواو وتشديد النون ، وضبطه في (ط) بفتح المثناة التحتية مع ضم العين وفتح الواو وتشديد النون ، ونص عليه النووي في «شرحه» (٢/ ١٩٢) بقوله : «هو بضم العين وفتح الواو وتشديد النون» . اهـ . قال الملا علي القاري في «مرقاة المفاتيح» (٨/ ٣٤٩٤) : «ضبط في نسخة بضم الواو ، ونسب إلى النووي رحمه الله ، ولا وجه له ، فالصواب ما في الأصول المعتمدة من أنه بفتح الواو وتشديد النون ، وفاعله ضمير عيسىٰ - عليه الصلاة والسلام - والمعنىٰ : لَيَدْعُوَنَّ الناسَ (إلى المالِ) أي : أخذِه وقبولِه» . اهـ . وما ذكر القاري نسبته للنووي إنما هو قول السيوطي كما تقدم ، وأما قول النووي - كما مر - فهو نفس ما صوبه القاري ، والله أعلم .

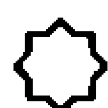
۞ في (خ) : « باب في نزول ابن مريم وإمامكم منكم » .

*[١٤٤/٣] [التحفة : خ م ١٤٦٣٦] .

*[١٤٤/٤] [التحفة : خ م ١٤٦٣٦] .

(٤) في (أ) ، (ط) : «وأمكم» ، وفي حاشية (أ) منسوبًا لابن عساكر كالمثبت .

○[٥/١٤٤] **وحدثني**(١) زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ نَافِعٍ مَوْلَىٰ أَبِي قَتَادَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « **كَيْفَ أَنْتُمْ إِذَا نَزَلَ فِيكُمُ ابْنُ مَرْيَمَ ، فَأَمَّكُمْ مِنْكُمْ ؟** » فَقُلْتُ لِابْنِ أَبِي ذِئْبٍ : إِنَّ الْأَوْزَاعِيَّ حَدَّثَنَا عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ : « **وَإِمَامُكُمْ مِنْكُمْ** » ، قَالَ ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ : تَدْرِي مَا « **أَمَّكُمْ مِنْكُمْ** » ؟ قُلْتُ : تُخْبِرُنِي ، قَالَ : فَأَمَّكُمْ بِكِتَابِ رَبِّكُمْ تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ وَسُنَّةِ نَبِيِّكُمْ ﷺ .



●[١٤٥] **حدثنا** الْوَلِيدُ بْنُ شُجَاعٍ وَهَارُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ وَحَجَّاجُ بْنُ الشَّاعِرِ ، قَالُوا : حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ ، وَهُوَ : ابْنُ مُحَمَّدٍ ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ ، أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ ابْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ : سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ : « **لَا تَزَالُ طَائِفَةٌ مِنْ أُمَّتِي يُقَاتِلُونَ عَلَى الْحَقِّ ، ظَاهِرِينَ إِلَىٰ يَوْمِ الْقِيَامَةِ** » ، قَالَ : « **فَيَنْزِلُ عِيسَى بْنُ مَرْيَمَ ﷺ ، فَيَقُولُ أَمِيرُهُمْ : تَعَالَ صَلِّ لَنَا ، فَيَقُولُ : لَا ، إِنَّ بَعْضَكُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ أُمَرَاءُ ؛ تَكْرِمَةَ اللَّهِ هَذِهِ الْأُمَّةَ** » .



●[١٤٦] **حدثنا** يَحْيَىٰ بْنُ أَيُّوبَ وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَعَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ ، قَالُوا : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ ، يَعْنُونَ : ابْنَ جَعْفَرٍ ، عَنِ الْعَلَاءِ ، وَهُوَ : ابْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ،

---

*[٥/١٤٤] [التحفة : خ م ١٤٦٣٦] .

(١) في (ط) : «وحدثنا» .

۞ في (خ) : « باب لا تزال طائفة من أمتي يقاتلون على الحق ظاهرين إلى يوم القيامة » .

*[١٤٥] [التحفة : م ٢٨٤٠] .

۞ في (خ) : « باب طلوع الشمس من مغربها وقوله : ﴿لَا يَنفَعُ نَفْسًا إِيمَٰنُهَا﴾ » ، وفي (ط) : «باب بيان الزمن الذي لا يقبل فيه الإيمان» .

*[١٤٦] [التحفة : م ١٣٩٨٨] .

أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « **لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ مِنْ مَغْرِبِهَا ، فَإِذَا طَلَعَتْ مِنْ مَغْرِبِهَا آمَنَ النَّاسُ كُلُّهُمْ أَجْمَعُونَ ، فَيَوْمَئِذٍ لَا يَنْفَعُ نَفْسًا إِيمَانُهَا لَمْ تَكُنْ آمَنَتْ مِنْ قَبْلُ ، أَوْ كَسَبَتْ فِي إِيمَانِهَا خَيْرًا** » .

○ [١/١٤٦] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَابْنُ نُمَيْرٍ وَأَبُو كُرَيْبٍ ، قَالُوا : حَدَّثَنَا ابْنُ فُضَيْلٍ . قال : وحدثني زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا جَرِيرٌ - كِلَاهُمَا ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ الْقَعْقَاعِ ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ .

○ [٢/١٤٦] وحدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ ، عَنْ زَائِدَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ذَكْوَانَ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ .

○ [٣/١٤٦] قال : وحدثنا[1] مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا[2] عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا[2] مَعْمَرٌ ، عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . . . بِمِثْلِ[3] حَدِيثِ الْعَلَاءِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ .

● [١٤٧] وحدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ . قال : وحدثنيه زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ يُوسُفَ الْأَزْرَقُ - جَمِيعًا ، عَنْ فُضَيْلِ بْنِ غَزْوَانَ . قال : وحدثنا أَبُو كُرَيْبٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ - وَاللَّفْظُ لَهُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ فُضَيْلٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **ثَلَاثٌ إِذَا خَرَجْنَ لَا يَنْفَعُ نَفْسًا إِيمَانُهَا لَمْ تَكُنْ آمَنَتْ مِنْ قَبْلُ ، أَوْ كَسَبَتْ فِي إِيمَانِهَا خَيْرًا : طُلُوعُ الشَّمْسِ مِنْ مَغْرِبِهَا ، وَالدَّجَّالُ ، وَدَابَّةُ الْأَرْضِ** » .

---

* [١/١٤٦] [التحفة : خ م د س ق ١٤٨٩٧] .
* [٢/١٤٦] [التحفة : م ١٣٦٥٩] .
* [٣/١٤٦] [التحفة : خ م ١٤٧١٦] .

(١) في حاشية (ط) منسوبًا لنسخة : «وأخبرنا» .

(٢) في حاشية (ط) منسوبًا لنسخة : «أخبرنا» .

(٣) في (ك) : «مثل» ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة .

* [١٤٧] [التحفة : م ت ١٣٤٢١] .



●[١٤٨] حدثنا يَحْيَىٰ بْنُ أَيُّوبَ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ - جَمِيعًا ، عَنِ ابْنِ عُلَيَّةَ . قَالَ ابْنُ أَيُّوبَ : حَدَّثَنَا ابْنُ عُلَيَّةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يُونُسُ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ يَزِيدَ التَّيْمِيِّ ، سَمِعَهُ فِيمَا أَعْلَمُ عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ يَوْمًا : « أَتَدْرُونَ أَيْنَ تَذْهَبُ هَذِهِ الشَّمْسُ؟ » قَالُوا : اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ ، قَالَ : « إِنَّ هَذِهِ تَجْرِي حَتَّىٰ تَنْتَهِيَ إِلَىٰ مُسْتَقَرِّهَا تَحْتَ الْعَرْشِ ، فَتَخِرُّ سَاجِدَةً ، فَلَا تَزَالُ كَذَلِكَ حَتَّىٰ يُقَالَ لَهَا : ارْتَفِعِي ، ارْجِعِي مِنْ حَيْثُ جِئْتِ ، فَتَرْجِعُ فَتُصْبِحُ طَالِعَةً مِنْ مَطْلِعِهَا ، ثُمَّ تَجْرِي حَتَّىٰ تَنْتَهِيَ إِلَىٰ مُسْتَقَرِّهَا تَحْتَ الْعَرْشِ فَتَخِرُّ سَاجِدَةً ، وَلَا تَزَالُ[(١)] كَذَلِكَ ، حَتَّىٰ يُقَالَ لَهَا : ارْتَفِعِي ، ارْجِعِي مِنْ حَيْثُ جِئْتِ ، فَتَرْجِعُ فَتُصْبِحُ طَالِعَةً مِنْ مَطْلِعِهَا ، ثُمَّ تَجْرِي لَا يَسْتَنْكِرُ النَّاسُ مِنْهَا شَيْئًا ، حَتَّىٰ تَنْتَهِيَ إِلَىٰ مُسْتَقَرِّهَا ذَاكَ تَحْتَ الْعَرْشِ ، فَيُقَالُ لَهَا : ارْتَفِعِي[(٢)] ، أَصْبِحِي طَالِعَةً مِنْ مَغْرِبِكِ ، فَتُصْبِحُ طَالِعَةً مِنْ مَغْرِبِهَا » ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « تَدْرُونَ[(٣)] مَتَىٰ ذَاكُمْ ذَاكَ؟ حِينَ لَا يَنْفَعُ نَفْسًا إِيمَانُهَا ، لَمْ تَكُنْ آمَنَتْ مِنْ قَبْلُ أَوْ كَسَبَتْ فِي إِيمَانِهَا خَيْرًا » .

○[١٤٨/ ١] وحدثني عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ بَيَانٍ الْوَاسِطِيُّ[(٤)] ، قَالَ : أَخْبَرَنَا خَالِدٌ ، يَعْنِي : ابْنَ عَبْدِ اللَّهِ ، قَالَ : حَدَّثَنِي[(٥)] يُونُسُ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ ، أَنَّ

۞ في (خ) : « باب منه » ، وفي حاشية (أ) : «ذهاب الشمس» .

*[١٤٨] [التحفة : خ م دت س ١١٩٩٣] .

(١) قوله : «ولا تزال» في (خ) : «فلا تزال» ، وفي حاشية (ط) منسوبًا لنسخة : «فلا يزال» .

(٢) في (ك) : «ارجعي» ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة .

(٣) في (أ) ، (ط) : «أتدرون» ، وأشار في (أ) إلى أنه عند ابن عساكر كالمثبت .

(٤) ليس في (أ) .

(٥) في (أ) ، (ط) : «عن» . و ينظر : «الأحكام الكبرى» (٤/ ٥٩٣) .

النَّبِيَّ ﷺ قَالَ يَوْمًا : «أَتَدْرُونَ أَيْنَ تَذْهَبُ هَذِهِ الشَّمْسُ؟» . . . بِمِثْلِ مَعْنَى[(١)] حَدِيثِ ابْنِ عُلَيَّةَ .

○[٢/١٤٨] وحدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ - وَاللَّفْظُ لِأَبِي كُرَيْبٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ : دَخَلْتُ الْمَسْجِدَ وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ جَالِسٌ ، فَلَمَّا غَابَتِ الشَّمْسُ ، قَالَ : «يَا أَبَا ذَرٍّ ، هَلْ تَدْرِي أَيْنَ تَذْهَبُ هَذِهِ؟[(٢)]» قَالَ : قُلْتُ : اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ ، قَالَ : «فَإِنَّهَا تَذْهَبُ فَتَسْتَأْذِنُ فِي السُّجُودِ ، فَيُؤْذَنُ لَهَا ، وَكَأَنَّهَا قَدْ قِيلَ لَهَا : ارْجِعِي مِنْ حَيْثُ جِئْتِ ، فَتَطْلُعُ مِنْ مَغْرِبِهَا» ، قَالَ : ثُمَّ قَرَأَ فِي قِرَاءَةِ عَبْدِ اللَّهِ : «(وَذَلِكَ مُسْتَقَرٌّ لَهَا)» .

○[٣/١٤٨] حدثنا أَبُو سَعِيدٍ الْأَشَجُّ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ . قَالَ إِسْحَاقُ : أَخْبَرَنَا ، وَقَالَ الْأَشَجُّ : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ : سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنْ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى : ﴿وَٱلشَّمْسُ تَجْرِى لِمُسْتَقَرٍّ لَّهَا﴾ [يس : ٣٨]؟ قَالَ : «مُسْتَقَرُّهَا تَحْتَ الْعَرْشِ» .



●[١٤٩] حدثني[(٣)] أَبُو الطَّاهِرِ أَحْمَدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو[(٤)] بْنِ سَرْحٍ ، قَالَ :

---

(١) ليس في (ك) ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة .

(٢) بعده في حاشية (ط) منسوبا لنسخة : «الشمس» .

۞ في (خ) : «باب ما بدئ به رسول الله ﷺ من الوحي» ، وفي (ط) : «باب بدء الوحي إلى رسول الله ﷺ» ، وفي حاشية (أ) منسوبًا للبطليوسي : «باب بدء الوحي» .

*[١٤٩] [التحفة : خ م ١٦٧٠٦] .

(٣) في (خ) : «حدثنا» .

(٤) قوله : «بن عمرو» ليس في (أ) . وينظر : «تهذيب الكمال» (١/ ٤١٥) .

أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي[١] يُونُسُ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ ، أَنَّ عَائِشَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ أَخبَرَتْهُ ، أَنَّهَا قَالَتْ : كَانَ أَوَّلُ مَا بُدِئَ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنَ الْوَحْيِ الرُّؤْيَا الصَّادِقَةَ فِي النَّوْمِ ، فَكَانَ لَا يَرَىٰ رُؤْيَا إِلَّا جَاءَتْ مِثْلَ فَلَقِ[٢] الصُّبْحِ ، ثُمَّ حُبِّبَ إِلَيْهِ الْخَلَاءُ ، فَكَانَ يَخْلُو بِغَارِ حِرَاءٍ يَتَحَنَّثُ فِيهِ - وَهُوَ التَّعَبُّدُ - اللَّيَالِيَ أُولَاتِ[٣] الْعَدَدِ قَبْلَ أَنْ يَرْجِعَ إِلَىٰ أَهْلِهِ ، وَيَتَزَوَّدُ لِذَلِكَ ، ثُمَّ يَرْجِعُ إِلَىٰ خَدِيجَةَ فَيَتَزَوَّدُ لِمِثْلِهَا ، حَتَّىٰ فَجِئَهُ الْحَقُّ وَهُوَ فِي غَارِ حِرَاءٍ ، فَجَاءَهُ الْمَلَكُ ، فَقَالَ : اقْرَأْ ، قَالَ[٤] : « **مَا أَنَا بِقَارِئٍ** » ، قَالَ : « **فَأَخَذَنِي ، فَغَطَّنِي**[٥] **حَتَّىٰ بَلَغَ مِنِّي الْجَهْدَ ، ثُمَّ أَرْسَلَنِي ، فَقَالَ : اقْرَأْ** » ، قَالَ : « **قُلْتُ : مَا أَنَا بِقَارِئٍ** » ، قَالَ : « **فَأَخَذَنِي ، فَغَطَّنِي الثَّانِيَةَ ، حَتَّىٰ بَلَغَ مِنِّي الْجَهْدَ ، ثُمَّ أَرْسَلَنِي ، فَقَالَ : اقْرَأْ ، فَقُلْتُ : مَا أَنَا بِقَارِئٍ ، فَأَخَذَنِي فَغَطَّنِي الثَّالِثَةَ ، حَتَّىٰ بَلَغَ مِنِّي الْجَهْدَ ، ثُمَّ أَرْسَلَنِي ، فَقَالَ : ﴿اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ ۝١ خَلَقَ الْإِنسَانَ مِنْ عَلَقٍ ۝٢ اقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ ۝٣ الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ ۝٤ عَلَّمَ الْإِنسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ﴾** » [العلق : ١-٥] فَرَجَعَ بِهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ تَرْجُفُ بَوَادِرُهُ[٦] ، حَتَّىٰ دَخَلَ عَلَىٰ خَدِيجَةَ ، فَقَالَ : « **زَمِّلُونِي ، زَمِّلُونِي** » ، فَزَمَّلُوهُ حَتَّىٰ ذَهَبَ عَنْهُ[٧] الرَّوْعُ ، ثُمَّ قَالَ لِخَدِيجَةَ : « **أَيْ خَدِيجَةُ : مَا لِي** » ، وَأَخْبَرَهَا الْخَبَرَ ، قَالَ : « **لَقَدْ خَشِيتُ عَلَىٰ نَفْسِي** » ، قَالَتْ لَهُ خَدِيجَةُ : كَلَّا أَبْشِرْ ؛ فَوَاللَّهِ لَا يُخْزِيكَ اللَّهُ أَبَدًا ؛ وَاللَّهِ إِنَّكَ لَتَصِلُ

---

(١) في حاشية (ط) منسوبًا لنسخة : «أخبرنا» .

(٢) **فلق** : ضوء وإنارة . (انظر : النهاية ، مادة : فلق) .

(٣) ضبب على آخره في (أ) .

(٤) في (أ) : «قال قال» و فيها أيضًا لابن عساكر : «قال فقال» ، و في حاشية (ط) منسوبًا لنسخة : «فقال» .

(٥) **فغطني** : الغط : العصر الشديد والكبس . (انظر : النهاية ، مادة : غطط) .

(٦) **بوادره** : جمع بادرة ، وهي لحمة بين المنكب والعنق . (انظر : النهاية ، مادة : بدر) .

(٧) بعده في (ك) : «ما يجد من» ، و نسبه في حاشية (ط) لنسخة ، و هو بدون هذه الزيادة في «شرح النووي» (٢/ ٢٠٠) ، «مختصر النووي» (١/ ١٦٥) ، «عوالي مسلم» لابن حجر (١٥٢) . لكن ذكرها في «الأحكام الكبرى» (١/ ١٩٤) .

الرَّحِمَ ، وَتَصْدُقُ الْحَدِيثَ ، وَتَحْمِلُ الْكَلَّ ، وَتَكْسِبُ الْمَعْدُومَ ، وَتَقْرِي الضَّيْفَ ، وَتُعِينُ عَلَىٰ نَوَائِبِ[١] الْحَقِّ ، فَانْطَلَقَتْ بِهِ خَدِيجَةُ ، حَتَّىٰ أَتَتْ بِهِ وَرَقَةَ بْنَ نَوْفَلِ بْنِ أَسَدِ بْنِ عَبْدِ الْعُزَّىٰ ، وَهُوَ ابْنُ عَمِّ خَدِيجَةَ أَخِي أَبِيهَا ، وَكَانَ امْرَأً تَنَصَّرَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ ، وَكَانَ يَكْتُبُ الْكِتَابَ الْعَرَبِيَّ[٢] ، وَيَكْتُبُ مِنَ الْإِنْجِيلِ بِالْعَرَبِيَّةِ[٣] مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَكْتُبَ ، وَكَانَ شَيْخًا كَبِيرًا قَدْ عَمِيَ ، فَقَالَتْ لَهُ خَدِيجَةُ : أَيْ عَمِّ ، اسْمَعْ مِنِ ابْنِ أَخِيكَ ، قَالَ وَرَقَةُ بْنُ نَوْفَلٍ : يَا ابْنَ أَخِي ، مَاذَا تَرَىٰ؟ فَأَخْبَرَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ خَبَرَ مَا رَأَىٰ[٤] ، فَقَالَ لَهُ وَرَقَةُ : هَٰذَا النَّامُوسُ[٥] الَّذِي أُنْزِلَ عَلَىٰ مُوسَىٰ ﷺ ، يَا لَيْتَنِي فِيهَا جَذَعًا[٦] ، يَا لَيْتَنِي أَكُونُ حَيًّا حِينَ يُخْرِجُكَ قَوْمُكَ ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **أَوَمُخْرِجِيَّ هُمْ؟!** » قَالَ وَرَقَةُ : نَعَمْ ، لَمْ يَأْتِ رَجُلٌ قَطُّ بِمَا[٧] جِئْتَ بِهِ إِلَّا عُودِيَ ، وَإِنْ يُدْرِكْنِي يَوْمُكَ أَنْصُرْكَ نَصْرًا مُؤَزَّرًا[٨] .

---

(١) **نوائب** : جمع نائبة ، وهي : ما ينوب الإنسان ، أي : ينزل به من المهمات والحوادث . (انظر : النهاية ، مادة : نوب) .

(٢) في (أ) : «العبراني» وصحح عليه ، وفي حاشيتها مصححًا عليه منسوبًا لابن عساكر كالمثبت . وفي «شرح النووي» (٢/ ٢٠٢ ، ٢٠٣) : «هكذا هو في مسلم الكتاب العربي ويكتب بالعربية ، ووقع في أول «صحيح البخاري» : يكتب الكتاب العبراني فيكتب من الإنجيل بالعبرانية . وكلاهما صحيح ، وحاصلهما أنه تمكن من معرفة دين النصارىٰ بحيث إنه صار يتصرف في الإنجيل ، فيكتب أي موضع شاء منه بالعبرانية إن شاء وبالعربية إن شاء ، والله أعلم» .

(٣) قال القاضي في «المشارق» (٢/ ٦٤) : «كذا ذكره مسلم والبخاري في كتاب الأنبياء وكان يقرأ الإنجيل (بالعربية) وكذا لكافة رواته» .

(٤) في (ط) : «رآه» .

(٥) **الناموس** : صاحب سر الملك ، وقيل : الناموس : صاحب سر الخير ، وأراد به جبريل ﷺ . (انظر : النهاية ، مادة : نمس) .

(٦) قال صاحب «المطالع» (٢/ ١٠٤) : «كذا لأكثرهم وللأصيلي وابن ماهان (جذع) خبر ليت» . ينظر : «المشارق» (١/ ١٤٣) .

جذعا : شابًّا . (انظر : النهاية ، مادة : جذع) .

(٧) في حاشية (ط) منسوبًا لنسخة : «بمثل ما» .

(٨) **مؤزرا** : بالغًا شديدًا . من الأزر وهو القوة والشدة . (انظر : النهاية ، مادة : أزر) .

○[١/١٤٩] وحدثني[1] محمد بن رافع، قال: حدثنا عبد الرزاق، قال: أخبرنا معمر، قال: قال الزهري: وأخبرني[2] عروة، عن عائشة ﵂، أنها قالت: أول ما بدئ[3] به رسول الله ﷺ من الوحي، وساق الحديث... بمثل حديث يونس، غير أنه قال: فوالله لا يحزنك الله أبدا، وقال: قالت خديجة: أي ابن عم، اسمع من ابن أخيك.

○[٢/١٤٩] وحدثني عبد الملك بن شعيب بن الليث، قال: حدثني أبي، عن جدي، قال: حدثني عقيل بن خالد، قال: قال ابن شهاب: سمعت عروة بن الزبير يقول: قالت عائشة زوج النبي ﷺ: فرجع إلى خديجة يرجف فؤاده... واقتص[4] الحديث بمثل حديث يونس ومعمر، ولم يذكر أول حديثهما من قوله: أول ما بدئ به[5] رسول الله ﷺ من الوحي الرؤيا الصادقة، وتابع يونس على قوله: فوالله لا يخزيك الله أبدا، وذكر قول خديجة: أي ابن عم[6]، اسمع من ابن أخيك.

●[١٥٠] حدثني[7] أبو الطاهر، قال: أخبرنا ابن وهب، قال: حدثني[8] يونس، قال[9]

---

*[١/١٤٩] [التحفة: خ م ١٦٦٣٧]. (١) في (خ): «وحدثنا».

(٢) قال النووي في «شرحه» (٢/ ٢٠٤): «هكذا هو في الأصول: «وأخبرني عروة» بالواو، وهو الصحيح والقائل: وأخبرني، هو الزهري، وفي هذه الواو فائدة لطيفة... وهي أن معمرًا سمع من الزهري أحاديث قال الزهري فيها: أخبرني عروة بكذا، وأخبرني عروة بكذا... إلى آخرها، فإذا أراد معمر رواية غير الأول قال: قال الزهري: وأخبرني عروة، فأتى بالواو ليكون راويًا كما سمع، وهذا من الاحتياط والتحقيق والمحافظة على الألفاظ والتحري فيها، والله أعلم».

(٣) الضبط من (ك)، (خ) بضم الباء وكسر الدال. وضبطه في (أ) بفتحهما، وضبب عليه.

*[٢/١٤٩] [التحفة: خ م ١٦٥٤٠].

(٤) قوله: «يرجف فؤاده واقتص» وقع في (ك): «ترجف بوادره فاقتص».

(٥) في (أ) بين السطور، وأشار إلى أنه ليس عند ابن عساكر.

(٦) ضبب عليه في (أ).

*[١٥٠] [التحفة: خ م ت س ٣١٥٢].

(٧) في (خ): «وحدثنا». وفي (ك)، (ط): «وحدثني».

(٨) في (أ): «أخبرني»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة.

(٩) ضبب عليه في (أ)، ووقع في (ك): «عن». وبعده في (ط): «قال».

ابْنُ شِهَابٍ : أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، أَنَّ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيَّ - وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ - كَانَ[(١)] يُحَدِّثُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ - وَهُوَ يُحَدِّثُ عَنْ فَتْرَةِ الْوَحْيِ - قَالَ فِي حَدِيثِهِ : « **فَبَيْنَمَا[(٢)] أَنَا أَمْشِي سَمِعْتُ صَوْتًا مِنَ السَّمَاءِ ، فَرَفَعْتُ رَأْسِي ، فَإِذَا الْمَلَكُ الَّذِي جَاءَنِي بِحِرَاءٍ جَالِسًا عَلَىٰ كُرْسِيٍّ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ** » ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **فَجُئِثْتُ[(٣)] مِنْهُ فَرَقًا[(٤)] ، فَرَجَعْتُ ، فَقُلْتُ : زَمِّلُونِي ، زَمِّلُونِي ؛ فَدَثَّرُونِي[(٥)]** » ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ ﴿ **يَٰٓأَيُّهَا ٱلْمُدَّثِّرُ ① قُمْ فَأَنذِرْ ② وَرَبَّكَ فَكَبِّرْ ③ وَثِيَابَكَ فَطَهِّرْ ④ (وَالرِّجْزَ)[(٦)] فَٱهْجُرْ** ﴾ [المدثر : ١ - ٥] - وَهِيَ : الْأَوْثَانُ - قَالَ : « **ثُمَّ تَتَابَعَ الْوَحْيُ** » .

---

(١) في حاشية (ط) منسوبًا لنسخة : «و كان» .

(٢) صحح عليه في (خ) . و في (أ) ، (ط) : «فبينا» .

(٣) في (ك) : «فجثئت» بالثاء المثلثة بعد الجيم ، وهو وجه للقابسي في رواية البخاري كما نص عليه القاضي عياض ؛ ففي «المشارق» (١/ ١٣٧) : «و قوله : «فجئث منه فرقًا» بضم الجيم بعدها همزة مكسورة وثاء ساكنة مثلثة . . . كذا لأكثر رواة مسلم ، وعند السمرقندي و ابن الحذاء في الأول : «جثثت» بثاء مثلثة أخرىٰ مكان الهمزة حيث وقع ، وكذا عند العذري في آخر حرف منها مثل الرواية الأولىٰ ، و لغيرهما للسمرقندي ، و للأصيلي في التفسير الوجهان ، وبالثاء فيهما لأبي زيد ، و معنى الروايتين واحد ؛ أي : رعبت ، كما جاء بهذا اللفظ أول البخاري . قال الخليل : جئث الرجل وجث : فزع ، ووقع للقابسي : «فجثئت» قدم الثاء على الهمزة في كتاب الأنبياء ولا معنىٰ له ، و وقع له في كتاب التفسير و لغيره : «فحثثت» بالحاء المهملة وثاءين مثلثتين ، و كذا رواه ابن الحذاء في كتاب مسلم في الثاني والثالث وفسروه : بأسرعت ، ولا معنىٰ له ؛ لأنه قال بعده : «فهويت إلى الأرض» أي : سقطت ؛ يريد من الذعر ، فكيف يجتمع السقوط و الإسراع؟! وحكىٰ أن بعضهم رواه : «فجبنت» من الجبن ، و لا معنىٰ له هنا ، و هو تصحيف» . و ينظر : «المطالع» (٢/ ٨٢) .

و قال النووي في «شرحه» (٢/ ٢٠٦) : «رواه مسلم من رواية يونس و عقيل و معمر ، ثم كلهم عن ابن شهاب ، و قال في رواية يونس : «فجئثت» بجيم مضمومة ثم همزة مكسورة ثم ثاء مثلثة ساكنة ثم تاء الضمير ، و قال في رواية عقيل و معمر : «فجثثت» بعد الجيم ثاءان مثلثتان ، هكذا هو الصواب في ضبط رواية الثلاثة» .

(٤) **فرقًا** : خوفًا وفزعًا . (انظر : النهاية ، مادة : فرق) .

(٥) **فدثروني** : غطوني بما أدفأ به . (انظر : النهاية ، مادة : دثر) .

(٦) كذا ضبط الراء المهملة في (خ) ، (ك) ، و هو أحد الوجهين في (ط) و ضبطه أيضًا فيها بالتشديد مع الضم . قال ابن مجاهد في «السبعة في القراءات» (٦٥٩) : «قوله : ﴿ وَٱلرِّجْزَ فَٱهْجُرْ ﴾ قرأ حفص والمفضل عن عاصم : ﴿ وَٱلرُّجْزَ ﴾ بضم الراء ، و قرأ الباقون و أبو بكر عن عاصم : ﴿ وَٱلرِّجْزَ ﴾ بكسر الراء» .

○[١/١٥٠] وحدثني عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ شُعَيْبِ بْنِ اللَّيْثِ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ جَدِّي، قَالَ: حَدَّثَنِي عُقَيْلُ بْنُ خَالِدٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا سَلَمَةَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، يَقُولُ: أَخْبَرَنِي جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**ثُمَّ فَتَرَ الْوَحْيُ عَنِّي فَتْرَةً، فَبَيْنَا**[١] **أَنَا أَمْشِي**»، ثُمَّ ذَكَرَ بِمِثْلِ[٢] حَدِيثِ يُونُسَ، غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ: «**فَجُثِثْتُ**[٣] **مِنْهُ فَرَقًا، حَتَّى هَوَيْتُ إِلَى الْأَرْضِ**»، قَالَ: وَقَالَ أَبُو سَلَمَةَ: (وَالرِّجْزُ)[٤] الْأَوْثَانُ، قَالَ[٥]: ثُمَّ حَمِيَ[٦] الْوَحْيُ بَعْدُ وَتَتَابَعَ.

○[٢/١٥٠] وحدثني مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ... بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَ حَدِيثِ يُونُسَ، قَالَ[٧]: فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلْمُدَّثِّرُ﴾ إِلَى[٨]: ﴿(وَالرِّجْزَ)[٩] فَٱهْجُرْ﴾ [المدثر: ١-٥]، قَبْلَ أَنْ تُفْرَضَ الصَّلَاةُ، وَهِيَ: الْأَوْثَانُ، قَالَ[١٠]: «**فَجُئِثْتُ**[١١] **مِنْهُ**»، كَمَا قَالَ عُقَيْلٌ.

○[٣/١٥٠] وحدثنا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي[١٢]

---

(١) في (ك): «فبينما»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة.
(٢) في (ط): «مثل».
(٣) في (خ)، (ك): «فجئثت»، وصحح عليه في (خ)، وقد تقدم التعليق عليه في الحديث السابق.
(٤) كذا ضبط الراء المهملة في النسخ الخطية، وهو أحد الوجهين في (ط)، وضبطه أيضًا فيها بالتشديد مع الضم، وقد سبق ذكر من قرأ بكل منهما.
(٥) ضبب عليه في (أ).
(٦) حمي: قَوِيَ وَاشْتَدَّ. (انظر: المشارق) (١/ ٢٠٢).
(٧) في (أ)، (ط): «وقال».
(٨) بعده في (ط)، وفي حاشية (ك) بدون علامة: «قوله».
(٩) كذا ضبط الراء المهملة في النسخ الخطية، وهو أحد الوجهين في (ط)، وضبطه أيضًا فيها بالتشديد مع الضم، وقد سبق ذكر من قرأ بكل منهما.
(١٠) في (ط): «وقال».
(١١) في (خ)، (ك): «فجئثت»، وصحح عليه في (خ)، وفي حاشية (ط) ونسبه لنسخة: «فجثثت»، وقد تقدم الكلام على اللفظتين والتعليق عليهما.
(١٢) في (خ)، (ط): «حدثنا».

الْأَوْزَاعِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ يَحْيَىٰ يَقُولُ: سَأَلْتُ أَبَا سَلَمَةَ: أَيُّ الْقُرْآنِ أُنْزِلَ قَبْلُ؟ قَالَ: ﴿يَـٰٓأَيُّهَا ٱلْمُدَّثِّرُ﴾، فَقُلْتُ: أَوِ ﴿ٱقْرَأْ﴾؟ فَقَالَ: سَأَلْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ: أَيُّ الْقُرْآنِ أُنْزِلَ قَبْلُ؟ قَالَ: ﴿يَـٰٓأَيُّهَا ٱلْمُدَّثِّرُ﴾، فَقُلْتُ: أَوِ ﴿ٱقْرَأْ﴾؟ قَالَ جَابِرٌ: أُحَدِّثُكُمْ مَا حَدَّثَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: «**جَاوَرْتُ**(١) **بِحِرَاءِ شَهْرًا، فَلَمَّا قَضَيْتُ جِوَارِي، نَزَلْتُ فَاسْتَبْطَنْتُ بَطْنَ**(٢) **الْوَادِي، فَنُودِيتُ فَنَظَرْتُ أَمَامِي، وَخَلْفِي، وَعَنْ يَمِينِي، وَعَنْ شِمَالِي، فَلَمْ أَرَ أَحَدًا، ثُمَّ نُودِيتُ فَنَظَرْتُ فَلَمْ أَرَ أَحَدًا، ثُمَّ نُودِيتُ فَرَفَعْتُ رَأْسِي، فَإِذَا هُوَ عَلَى الْعَرْشِ فِي الْهَوَاءِ** - يَعْنِي: جِبْرِيلَ ﷺ - **فَأَخَذَتْنِي رَجْفَةٌ**(٣) **شَدِيدَةٌ، فَأَتَيْتُ خَدِيجَةَ، فَقُلْتُ: دَثِّرُونِي؛ فَدَثَّرُونِي**(٤)**، فَصَبُّوا**(٥) **عَلَيَّ مَاءً**»، فَأَنْزَلَ اللَّهُ ﷻ: ﴿يَـٰٓأَيُّهَا ٱلْمُدَّثِّرُ ۝١ قُمْ فَأَنذِرْ ۝٢ وَرَبَّكَ فَكَبِّرْ ۝٣ وَثِيَابَكَ فَطَهِّرْ﴾ [المدثر: ١-٤].

○[٤/١٥٠] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنَّى، قَالَ: حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ الْمُبَارَكِ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ أَبِي كَثِيرٍ... بِهَذَا الْإِسْنَادِ، قَالَ(٦): «**فَإِذَا هُوَ جَالِسٌ عَلَى عَرْشٍ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ**».



●[١٥١] حَدَّثَنَا شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخَ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا ثَابِتٌ الْبُنَانِيُّ،

---

(١) **جاورت**: الجوار: الاعتكاف. (انظر: المشارق) (١/ ١٦٤).

(٢) أشار في حاشية (ط) إلى أنه ليس في بعض النسخ.

(٣) قال القاضي في «المشارق» (١/ ٢٨٤): «رجفة أي اضطراب وزلزلة وعند السمرقندي وجفة بالواو وهي من الوجيف ضرب من سير الإبل وليس بموضعه والأول الصواب».

(٤) في (ك): «دثروني». و ينظر: «الأحكام الكبرىٰ» (١/ ١٩٥).

(٥) في حاشية (ط) منسوبًا لنسخة: «و صبوا».

(٦) في (ط): «و قال».

۞ في (خ)، (ط): «**باب الإسراء برسول الله ﷺ إلى السموات وفرض الصلوات**». و في (أ): «حديث المعراج» و أشار إلى أنه ليس عند البطليوسي و ابن عساكر.

*[١٥١] [التحفة: م ٣٤٥].

عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « أُتِيتُ بِالْبُرَاقِ وَهُوَ دَابَّةٌ أَبْيَض ، طَوِيلٌ ، فَوْقَ الْحِمَارِ وَدُونَ الْبَغْلِ ، يَضَعُ حَافِرَهُ عِنْدَ مُنْتَهَى طَرْفِهِ » ، قَالَ : « فَرَكِبْتُهُ حَتَّى أَتَيْتُ بَيْتَ الْمَقْدِسِ » ، قَالَ : « فَرَبَطْتُهُ بِالْحَلْقَةِ الَّتِي يَرْبِطُ[(١)] بِهِ[(٢)] الْأَنْبِيَاءُ » ، قَالَ : « ثُمَّ دَخَلْتُ الْمَسْجِدَ فَصَلَّيْتُ فِيهِ رَكْعَتَيْنِ ، ثُمَّ خَرَجْتُ ، فَجَاءَنِي جِبْرِيلُ ﷺ بِإِنَاءٍ مِنْ خَمْرٍ ، وَإِنَاءٍ مِنْ لَبَنٍ ، فَاخْتَرْتُ اللَّبَنَ ، فَقَالَ جِبْرِيلُ ﷺ : اخْتَرْتَ الْفِطْرَةَ ، ثُمَّ عُرِجَ بِنَا إِلَى السَّمَاءِ ، فَاسْتَفْتَحَ جِبْرِيلُ ﷺ فَقِيلَ : مَنْ أَنْتَ؟ قَالَ : جِبْرِيلُ ، قِيلَ : وَمَنْ مَعَكَ؟ قَالَ : مُحَمَّدٌ ﷺ ، فَقِيلَ[(٣)] : وَقَدْ بُعِثَ إِلَيْهِ؟ قَالَ : قَدْ بُعِثَ إِلَيْهِ[(٤)] ، فَفُتِحَ لَنَا ، فَإِذَا أَنَا بِآدَمَ ﷺ فَرَحَّبَ بِي ، وَدَعَا لِي بِخَيْرٍ ، ثُمَّ عُرِجَ بِنَا إِلَى السَّمَاءِ الثَّانِيَةِ ، فَاسْتَفْتَحَ جِبْرِيلُ عليه السلام فَقِيلَ : مَنْ أَنْتَ؟ قَالَ : جِبْرِيلُ ﷺ ، قِيلَ : وَمَنْ مَعَكَ؟ قَالَ : مُحَمَّدٌ ﷺ ، قِيلَ : وَقَدْ[(٥)] بُعِثَ إِلَيْهِ؟ قَالَ : قَدْ بُعِثَ إِلَيْهِ ، قَالَ[(٦)] : فَفُتِحَ لَنَا ، فَإِذَا أَنَا بِابْنَيِ الْخَالَةِ عِيسَى بْنِ مَرْيَمَ وَيَحْيَى بْنِ زَكَرِيَّاءَ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمَا ، فَرَحَّبَا وَدَعَوَا لِي بِخَيْرٍ ، ثُمَّ عُرِجَ بِي[(٧)] إِلَى السَّمَاءِ الثَّالِثَةِ ، فَاسْتَفْتَحَ جِبْرِيلُ ، فَقِيلَ : مَنْ أَنْتَ؟ قَالَ : جِبْرِيلُ ﷺ ، قِيلَ : وَمَنْ مَعَكَ؟ قَالَ : مُحَمَّدٌ ﷺ ، قَالَ[(٨)] : وَقَدْ بُعِثَ إِلَيْهِ؟ قَالَ : قَدْ بُعِثَ إِلَيْهِ ، فَفُتِحَ لَنَا ، فَإِذَا أَنَا بِيُوسُفَ ﷺ ، إِذَا هُوَ قَدْ أُعْطِيَ شَطْرَ[(٩)] الْحُسْنِ » . قَالَ[(١٠)] : « فَرَحَّبَ[(١١)] وَدَعَا لِي بِخَيْرٍ ، ثُمَّ عُرِجَ

---

(١) في (ك) : «تربط» بالمثناة الفوقية في أوله ، و نسبه في حاشية (ط) لنسخة .

(٢) ضبب عليه في (أ) ، وفي (خ) : «بها» . قال النووي في «شرحه» (٢/ ٢١١) : «و أما قوله ﷺ : «الحلقة التي يربط به» فكذا هو في الأصول «به» بضمير المذكر ؛ أعاده على معنى الحلقة و هو الشيء» .

(٣) في (أ) ، (ط) : «قيل» .

(٤) بعده في (أ) : «قال» .

(٥) في (أ) : «قد» .

(٦) ليس في (ط) .

(٧) في حاشية (ط) منسوبًا لنسخة : «بنا» .

(٨) في (ط) : «قيل» ، ونسبه في حاشية (أ) لابن عساكر .

(٩) **شطر** : نصف والجمع : أشطر . (انظر : النهاية ، مادة : شطر) .

(١٠) ليس في (ط) ، و أشار في (أ) إلى أنه ليس عند ابن عساكر ، و في حاشيتها منسوبًا لابن عساكر : «قيل» .

(١١) بعده في (ك) : «بي» ، و نسبه في حاشية (ط) لنسخة .

بِنَا إِلَى السَّمَاءِ الرَّابِعَةِ، فَاسْتَفْتَحَ جِبْرِيلُ ﷺ، قِيلَ: مَنْ هَذَا[١]؟ قَالَ: جِبْرِيلُ ﷺ، قِيلَ: وَمَنْ مَعَكَ؟ قَالَ: مُحَمَّدٌ ﷺ، قَالَ: وَقَدْ بُعِثَ إِلَيْهِ؟ قَالَ: قَدْ بُعِثَ إِلَيْهِ[٢]، فَفُتِحَ لَنَا، فَإِذَا أَنَا بِإِدْرِيسَ ﷺ، فَرَحَّبَ بِي[٣] وَدَعَا لِي بِخَيْرٍ، قَالَ: قَالَ اللَّهُ ﷻ: ﴿وَرَفَعْنَهُ مَكَانًا عَلِيًّا﴾ [مريم: ٥٧]، ثُمَّ عُرِجَ بِنَا إِلَى السَّمَاءِ الْخَامِسَةِ، فَاسْتَفْتَحَ جِبْرِيلُ، فَقِيلَ[٤]: مَنْ هَذَا؟ قَالَ: جِبْرِيلُ، قِيلَ: وَمَنْ مَعَكَ؟ قَالَ: مُحَمَّدٌ ﷺ، قِيلَ: وَقَدْ بُعِثَ إِلَيْهِ؟ قَالَ: قَدْ بُعِثَ إِلَيْهِ، فَفُتِحَ لَنَا، فَإِذَا أَنَا بِهَارُونَ ﷺ، فَرَحَّبَ[٥] وَدَعَا لِي بِخَيْرٍ، ثُمَّ عُرِجَ بِنَا إِلَى السَّمَاءِ السَّادِسَةِ، فَاسْتَفْتَحَ جِبْرِيلُ ﷺ، قِيلَ: مَنْ هَذَا؟ قَالَ: جِبْرِيلُ، قِيلَ: وَمَنْ مَعَكَ؟ قَالَ: مُحَمَّدٌ ﷺ، قِيلَ: وَقَدْ بُعِثَ إِلَيْهِ؟ قَالَ: قَدْ بُعِثَ إِلَيْهِ، فَفُتِحَ لَنَا، فَإِذَا أَنَا بِمُوسَىٰ ﷺ، فَرَحَّبَ وَدَعَا لِي بِخَيْرٍ، ثُمَّ عُرِجَ بِنَا إِلَى السَّمَاءِ السَّابِعَةِ، فَاسْتَفْتَحَ جِبْرِيلُ، فَقِيلَ: مَنْ هَذَا؟ قَالَ: جِبْرِيلُ، قِيلَ: وَمَنْ مَعَكَ؟ قَالَ: مُحَمَّدٌ ﷺ، قِيلَ: وَقَدْ بُعِثَ إِلَيْهِ؟ قَالَ: قَدْ[٦] بُعِثَ إِلَيْهِ، فَفُتِحَ لَنَا، فَإِذَا أَنَا بِإِبْرَاهِيمَ ﷺ مُسْنِدًا ظَهْرَهُ[٧] إِلَى الْبَيْتِ الْمَعْمُورِ، وَإِذَا هُوَ يَدْخُلُهُ كُلَّ يَوْمٍ سَبْعُونَ أَلْفَ مَلَكٍ، لَا يَعُودُونَ إِلَيْهِ، ثُمَّ ذُهِبَ بِي إِلَى السِّدْرَةِ[٨] الْمُنْتَهَىٰ، وَإِذَا وَرَقُهَا كَآذَانِ الْفِيَلَةِ، وَإِذَا ثَمَرُهَا كَالْقِلَالِ[٩]»،

---

(١) قوله: «قيل من هذا» وقع في حاشية (ط) منسوبًا لنسخة: «فقيل: من أنت».

(٢) قوله: «قال: قد بعث إليه» ليس في (أ) وألحقه في الحاشية منسوبًا لابن عساكر.

(٣) ليس في (ك)، (ط)، وأشار في (أ) إلى أنه ليس عند ابن عساكر.

(٤) في (أ)، (ط): «قيل».

(٥) بعده في حاشية (ط): «بي» ونسبه لنسخة.

(٦) في (ك): «وقد»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة.

(٧) قوله: «مسندًا ظهرَه» الضبط من (أ) بنصب الأول على الحالية وعمله فيما بعده، وفي (ك) بنصب الأول مع حذف التنوين على الإضافة، وفي (خ) برفع الأول على أنه خبر لمبتدأ محذوف وصحح فيها على آخر: «مسندٌ». وينظر: «عقود الزبرجد» (١/ ١٣٩)، و«مرقاة المفاتيح» (٩/ ٣٧٦٦).

(٨) السدرة: شجرة في أقصى الجنة إليها ينتهي علم الأولين والآخرين ولا يتعداها. (انظر: النهاية، مادة: سدر).

(٩) كالقلال: جمع قُلّة، وهي الجرة العظيمة، ومقدارها: ٩٥,٦٢٥ كيلو جرامًا. (انظر: المكاييل والموازين) (ص٤٦).

قَالَ : « فَلَمَّا غَشِيَهَا مِنْ أَمْرِ اللَّهِ ﷻ مَا غَشِيَ تَغَيَّرَتْ ، فَمَا أَحَدٌ مِنْ خَلْقِ اللَّهِ تَعَالَىٰ يَسْتَطِيعُ أَنْ يَنْعَتَهَا مِنْ حُسْنِهَا(١) ، فَأَوْحَىٰ(٢) إِلَيَّ مَا أَوْحَىٰ ، فَفَرَضَ عَلَيَّ خَمْسِينَ صَلَاةً فِي كُلِّ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ ، فَنَزَلْتُ إِلَىٰ مُوسَىٰ ﷺ ، فَقَالَ : مَا فَرَضَ رَبُّكَ عَلَىٰ أُمَّتِكَ؟ قُلْتُ : خَمْسِينَ صَلَاةً ، قَالَ : ارْجِعْ إِلَىٰ رَبِّكَ ﷻ فَاسْأَلْهُ(٣) التَّخْفِيفَ ؛ فَإِنَّ أُمَّتَكَ لَا يُطِيقُونَ(٤) ذَلِكَ ، فَإِنِّي قَدْ بَلَوْتُ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَخَبَرْتُهُمْ » ، قَالَ : « فَرَجَعْتُ إِلَىٰ رَبِّي ، فَقُلْتُ : يَا رَبِّ ، خَفِّفْ عَلَىٰ(٥) أُمَّتِي ، فَحَطَّ عَنِّي خَمْسًا ، فَرَجَعْتُ إِلَىٰ مُوسَىٰ ، فَقُلْتُ : حَطَّ عَنِّي خَمْسًا ، قَالَ : إِنَّ أُمَّتَكَ لَا يُطِيقُونَ ذَلِكَ ، فَارْجِعْ إِلَىٰ رَبِّكَ فَاسْأَلْهُ(٦) التَّخْفِيفَ » ، قَالَ : « فَلَمْ أَزَلْ أَرْجِعُ بَيْنَ رَبِّي تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ ، وَبَيْنَ مُوسَىٰ ﷺ ، حَتَّىٰ قَالَ : يَا مُحَمَّدُ ، إِنَّهُنَّ خَمْسُ صَلَوَاتٍ كُلَّ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ ، لِكُلِّ صَلَاةٍ عَشْرٌ ، فَذَلِكَ(٧) خَمْسُونَ صَلَاةً ، وَمَنْ هَمَّ بِحَسَنَةٍ فَلَمْ يَعْمَلْهَا كُتِبَتْ لَهُ حَسَنَةً ، فَإِنْ عَمِلَهَا كُتِبَتْ لَهُ عَشْرًا ، وَمَنْ هَمَّ بِسَيِّئَةٍ فَلَمْ يَعْمَلْهَا لَمْ تُكْتَبْ شَيْئًا ، فَإِنْ عَمِلَهَا كُتِبَتْ سَيِّئَةً وَاحِدَةً ، قَالَ : فَنَزَلْتُ حَتَّى انْتَهَيْتُ إِلَىٰ مُوسَىٰ ﷺ ، فَأَخْبَرْتُهُ ، فَقَالَ : ارْجِعْ إِلَىٰ رَبِّكَ فَاسْأَلْهُ(٦) التَّخْفِيفَ » ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « فَقُلْتُ : قَدْ رَجَعْتُ إِلَىٰ رَبِّي حَتَّى اسْتَحْيَيْتُ مِنْهُ »(٨) .

---

(١) بعده في (أ) : «قال» ، وأشار إلى أنه ليس عند ابن عساكر .
(٢) بعده في (ط) : «الله» .
(٣) في (أ) : «فسله» ، و نسبه في حاشية (ط) لنسخة .
(٤) في (ك) بالمثناة التحتية والفوقية معًا في أوله .
(٥) ضبب عليه في (أ) ، و في حاشية (ك) بخط مغاير : «عني» و صحح عليه .
(٦) في (أ) : «فسله» .
(٧) في (خ) : «فتلك» و نسبه في حاشية (ط) لنسخة .
(٨) بعده في حاشية (أ) دون علامة : «قال الشيخ أبو أحمد : حدثنا أبو العباس الْمَاسَرْجِسِيُّ ، قال : حدثنا شيبان بن فروخ ، قال : حدثنا حماد بن سلمة بهذا الحديث» . قال النووي في «شرحه» (٢/ ٢١٥) : «و هذه الفائدة و هي قوله : «قال الشيخ أبو أحمد . . . إلى آخره تقع في بعض الأصول في الحاشية ، و في أكثرها في نفس الكتاب ، و كلاهما له وجه ، فمن جعلها في الحاشية فهو الظاهر المختار لكونها ليست من كلام مسلم و لا من كتابه ، فلا يدخل في نفسه ، إنما هي فائدة فشأنها أن تكتب في الحاشية ، =

٥[١/١٥١] **حدثني** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ هَاشِمٍ الْعَبْدِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا بَهْزٌ(١)، قَالَ: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ ابْنُ الْمُغِيرَةِ، قَالَ: حَدَّثَنَا ثَابِتٌ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**أُتِيتُ، فَانْطَلَقُوا بِي إِلَىٰ زَمْزَمَ(٢)، فَشُرِحَ عَنْ(٣) صَدْرِي، ثُمَّ غُسِلَ بِمَاءِ زَمْزَمَ، ثُمَّ أُنْزِلْتُ(٤)**».

٥[٢/١٥١] **حدثنا** شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخَ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا ثَابِتٌ(٥)، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَتَاهُ جِبْرِيلُ ﷺ وَهُوَ يَلْعَبُ مَعَ الْغِلْمَانِ، فَأَخَذَهُ فَصَرَعَهُ، فَشَقَّ عَنْ قَلْبِهِ، فَاسْتَخْرَجَ الْقَلْبَ، فَاسْتَخْرَجَ(٦) مِنْهُ عَلَقَةً(٧)، فَقَالَ: هَذَا حَظُّ الشَّيْطَانِ مِنْكَ، ثُمَّ غَسَلَهُ فِي طَسْتٍ مِنْ ذَهَبٍ، بِمَاءِ زَمْزَمَ، ثُمَّ لَأَمَهُ، ثُمَّ أَعَادَهُ فِي مَكَانِهِ، وَجَاءَ الْغِلْمَانُ يَسْعَوْنَ إِلَىٰ أُمِّهِ - يَعْنِي: ظِئْرَهُ(٨) -، فَقَالُوا: إِنَّ مُحَمَّدًا قَدْ قُتِلَ، فَاسْتَقْبَلُوهُ وَهُوَ مُنْتَقِعُ(٩) اللَّوْنِ، قَالَ أَنَسٌ: وَقَدْ كُنْتُ أَرَىٰ أَثَرَ ذَلِكَ الْمِخْيَطِ(١٠) فِي صَدْرِهِ.

= و من أدخلها فى الكتاب فلكون الكتاب منقولًا عن عبد الغافر الفارسي عن شيخه الجلودي، و هذه الزيادة من كلام الشيخ الجلودي فنقلها عبد الغافر في نفس الكتاب؛ لكونها من جملة المأخوذ عن الجلودي مع أنه ليس فيه لبس ولا إيهام أنها من أصل مسلم، والله أعلم».

*[١/١٥١] [التحفة: م ٤١٣].

(١) بعده في (ط): «بن أسد».

(٢) بعده في (أ): «قال»، و ضبب عليه منسوبا لابن عساكر.

(٣) في (أ): «من»، و فيها منسوبًا لابن عساكر كالمثبت.

(٤) قال القاضي في «المشارق» (٢/ ١٠): «ثم أنزلت، كذا هو في جميع النسخ بتاء المتكلم المرفوعة قال الوقشي فيما أخبرني به عنه الشيخ أبوبحر صوابه ثم (تركت) يريد فتصحف على الراوي وسألت عنه شيخنا أبا الحسن فقال أنزلت صحيح في اللغة بمعنىٰ تركت ليس فيه تصحيف وظهر لي أنه على المعنى المعروف فيه».

*[٢/١٥١] [التحفة: م ٣٤٦].

(٥) بعده في (ط): «البناني».

(٦) في حاشية (ط) منسوبًا لنسخة: «و استخرج».

(٧) **علقة**: قطعة دم منعقد. (انظر: النهاية، مادة: علق).

(٨) **ظئره**: الظئر: المرضعة غيرَ ولدها، ويطلق علىٰ زوج المرضعة أيضا. (انظر: النهاية، مادة: ظأر).

(٩) **منتقع**: متغير. يقال: انتقع لونه، إذا تغير من خوف، أو ألم ونحو ذلك. (انظر: النهاية، مادة: نقع).

(١٠) **المخيط**: إبرة. (انظر: النهاية، مادة: خيط).

◦[٣/١٥١] حدثنا هَارُونُ بْنُ سَعِيدٍ الْأَيْلِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي سُلَيْمَانُ ، وَهُوَ : ابْنُ بِلَالٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي شَرِيكُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي نَمِرٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يُحَدِّثُنَا عَنْ لَيْلَةِ أُسْرِيَ بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنْ مَسْجِدِ الْكَعْبَةِ ، أَنَّهُ جَاءَهُ[١] ثَلَاثَةُ نَفَرٍ قَبْلَ أَنْ يُوحَىٰ إِلَيْهِ وَهُوَ نَائِمٌ فِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ . . . وَسَاقَ الْحَدِيثَ بِقِصَّتِهِ ، نَحْوَ حَدِيثِ ثَابِتٍ الْبُنَانِيِّ ، وَقَدَّمَ فِيهِ شَيْئًا وَأَخَّرَ ، وَزَادَ وَنَقَصَ .

•[١٥٢ ، ١٥٣ ، ١٥٤] وحدثني حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى التُّجِيبِيُّ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي يُونُسُ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : كَانَ أَبُو ذَرٍّ يُحَدِّثُ أَنَّ[٢] رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « **فُرِجَ سَقْفُ بَيْتِي وَأَنَا بِمَكَّةَ ، فَنَزَلَ جِبْرِيلُ ﷺ ، فَفَرَجَ صَدْرِي ، ثُمَّ غَسَلَهُ مِنْ مَاءِ زَمْزَمَ ، ثُمَّ جَاءَ بِطَسْتٍ مِنْ ذَهَبٍ مُمْتَلِئٍ حِكْمَةً وَإِيمَانًا ، فَأَفْرَغَهَا فِي صَدْرِي ، ثُمَّ أَطْبَقَهُ ، ثُمَّ أَخَذَ بِيَدِي فَعَرَجَ بِي إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا[٣] ، فَلَمَّا جِئْنَا السَّمَاءَ الدُّنْيَا ، قَالَ جِبْرِيلُ ﷺ لِخَازِنِ السَّمَاءِ[٤] الدُّنْيَا : افْتَحْ ، قَالَ : مَنْ هَذَا؟ قَالَ : هَذَا جِبْرِيلُ ، قَالَ : هَلْ مَعَكَ أَحَدٌ؟ قَالَ : نَعَمْ ، مَعِي مُحَمَّدٌ ﷺ ، قَالَ : فَأُرْسِلَ إِلَيْهِ؟ قَالَ : نَعَمْ ، فَفَتَحَ[٥]** » ، قَالَ[٦] : « **فَلَمَّا عَلَوْنَا السَّمَاءَ الدُّنْيَا ، فَإِذَا رَجُلٌ عَنْ يَمِينِهِ أَسْوِدَةٌ[٧] ، وَعَنْ يَسَارِهِ أَسْوِدَةٌ** » ، قَالَ : « **فَإِذَا نَظَرَ قِبَلَ يَمِينِهِ ضَحِكَ ، وَإِذَا نَظَرَ قِبَلَ شِمَالِهِ بَكَىٰ** » ، قَالَ : « **فَقَالَ : مَرْحَبًا بِالنَّبِيِّ الصَّالِحِ وَالِابْنِ الصَّالِحِ** » ،

---

*[٣/١٥١] [التحفة : خ م ٩٠٩].

(١) في (أ) : «جاء» ، و فيها منسوبا لابن عساكر كالمثبت .

*[١٥٢ ، ١٥٣ ، ١٥٤] [التحفة : خ م س ق ١٥٥٦-خ م (س) ١١٩٠١] .

(٢) في (ك) منسوبًا لنسخة : «عن» ، و في الحاشية بخط مغاير كالمثبت و صحح عليه .

(٣) ليس في (أ) ، (ط) . والمثبت موافق لما في «الأحكام الكبرىٰ» لعبدالحق الإشبيلي (١/ ٢٠٥) ، «الجمع بين الصحيحين» له (١/ ١١٧) .

(٤) بعده في (ك) ، وحاشية (خ) : «يعني» .

(٥) في (أ) : «فافتح» و نسبه في حاشية (خ) لنسخة . و في حاشية (ط) منسوبا لنسخة : «قال : نعم فافتح ، ففتح» .

(٦) ليس في (أ) ، و ألحقه بالحاشية و ضبب عليه .

(٧) أسودة : جمع سواد ، وهم جملة الناس ومعظمهم . (انظر : النهاية ، مادة : سود) .

قَالَ : « قُلْتُ : يَا جِبْرِيلُ ، مَنْ هَذَا؟ قَالَ : هَذَا آدَمُ ﷺ وَهَذِهِ الْأَسْوِدَةُ عَنْ يَمِينِهِ ، وَعَنْ شِمَالِهِ نَسَمُ[١] بَنِيهِ ، وَأَهْلُ[٢] الْيَمِينِ أَهْلُ الْجَنَّةِ ، وَالْأَسْوِدَةُ الَّتِي عِنْدَ[٣] شِمَالِهِ أَهْلُ النَّارِ[٤] ، فَإِذَا نَظَرَ قِبَلَ يَمِينِهِ ضَحِكَ ، وَإِذَا نَظَرَ قِبَلَ شِمَالِهِ بَكَىٰ » ، قَالَ : « ثُمَّ عَرَجَ بِي جِبْرِيلُ ﷺ ، حَتَّىٰ أَتَى السَّمَاءَ الثَّانِيَةَ ، فَقَالَ لِخَازِنِهَا : افْتَحْ » ، قَالَ : « فَقَالَ لَهُ خَازِنُهَا مِثْلَ مَا قَالَ خَازِنُ السَّمَاءِ الدُّنْيَا ، فَفَتَحَ »[٥] ، فَقَالَ[٦] أَنَسُ ابْنُ مَالِكٍ : فَذَكَرَ أَنَّهُ وَجَدَ فِي السَّمَوَاتِ آدَمَ ، وَإِدْرِيسَ ، وَعِيسَىٰ ، وَمُوسَىٰ ، وَإِبْرَاهِيمَ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ ، وَلَمْ يُثْبِتْ كَيْفَ مَنَازِلُهُمْ ، غَيْرَ أَنَّهُ ذَكَرَ أَنَّهُ قَدْ[٧] وَجَدَ آدَمَ ﷺ فِي السَّمَاءِ الدُّنْيَا ، وَإِبْرَاهِيمَ فِي السَّمَاءِ السَّادِسَةِ ، قَالَ : « فَلَمَّا مَرَّ جِبْرِيلُ وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِإِدْرِيسَ ﷺ ، قَالَ : مَرْحَبًا بِالنَّبِيِّ الصَّالِحِ وَالْأَخِ الصَّالِحِ ، قَالَ : ثُمَّ مَرَّ ، فَقُلْتُ : مَنْ هَذَا؟ فَقَالَ : هَذَا إِدْرِيسُ ﷺ » ، قَالَ : « ثُمَّ مَرَرْتُ بِمُوسَىٰ ﷺ ، فَقَالَ : مَرْحَبًا بِالنَّبِيِّ الصَّالِحِ وَالْأَخِ الصَّالِحِ » ، قَالَ : « قُلْتُ : مَنْ هَذَا؟ قَالَ : هَذَا مُوسَىٰ » ، قَالَ[٨] : « ثُمَّ مَرَرْتُ بِعِيسَىٰ ﷺ ، فَقَالَ : مَرْحَبًا بِالنَّبِيِّ الصَّالِحِ وَالْأَخِ الصَّالِحِ ، قُلْتُ : مَنْ هَذَا؟ قَالَ : هَذَا عِيسَىٰ بْنُ مَرْيَمَ » ، قَالَ : « ثُمَّ مَرَرْتُ بِإِبْرَاهِيمَ ﷺ ، فَقَالَ : مَرْحَبًا بِالنَّبِيِّ الصَّالِحِ وَالِابْنِ الصَّالِحِ » ، قَالَ : « قُلْتُ : مَنْ هَذَا؟ قَالَ : هَذَا إِبْرَاهِيمُ ﷺ » . قَالَ ابْنُ شِهَابٍ : وَأَخْبَرَنِي ابْنُ حَزْمٍ ، أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ وَأَبَا حَبَّةَ الْأَنْصَارِيَّ يَقُولَانِ[٩] : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « ثُمَّ عُرِجَ بِي ، حَتَّىٰ ظَهَرْتُ لِمُسْتَوَىٰ

---

(١) قال القاضي في «المشارق» (٢/ ٢٧) : «وضبطه بعضهم عن القابسي شيم بشين معجمة جمع شمية وهي الطباع وهو تصحيف» .

(٢) في (ط) : «فأهل» .

(٣) في (ط) : «عن» .

(٤) بعده في (أ) : «قال» ونسبه في حاشية (ط) لنسخة .

(٥) قوله : «قال : فقال له خازنها . . . ففتح» ليس في (ك) .

(٦) في حاشية (ط) منسوبا لنسخة : «قال» .

(٧) أشار في حاشية (ط) إلى أنه ليس في نسخة .

(٨) ليس في (أ) ، وفيها أيضًا منسوبًا لابن عساكر كالمثبت .

(٩) قبله في (خ) ، (ط) : «كانا» .

أَسْمَعُ فِيهِ صَرِيفَ الْأَقْلَامِ[(١)] »[(٢)]، قَالَ ابْنُ حَزْمٍ وَأَنَسُ بْنُ مَالِكٍ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « فَفَرَضَ اللَّهُ ﷻ عَلَىٰ أُمَّتِي خَمْسِينَ صَلَاةً » ، قَالَ : « فَرَجَعْتُ بِذَلِكَ حَتَّىٰ أَمُرَّ بِمُوسَىٰ ، فَقَالَ مُوسَىٰ عليه السلام : مَاذَا فَرَضَ رَبُّكَ عَلَىٰ أُمَّتِكَ؟ » قَالَ : « قُلْتُ : فَرَضَ عَلَيْهِمْ خَمْسِينَ صَلَاةً ، قَالَ لِي مُوسَىٰ عليه السلام : فَرَاجِعْ رَبَّكَ ؛ فَإِنَّ أُمَّتَكَ لَا تُطِيقُ ذَلِكَ؟ » ، قَالَ : « فَرَاجَعْتُ رَبِّي فَوَضَعَ شَطْرَهَا » ، قَالَ : « فَرَجَعْتُ إِلَىٰ مُوسَىٰ عليه السلام فَأَخْبَرْتُهُ ، قَالَ : رَاجِعْ رَبَّكَ ؛ فَإِنَّ أُمَّتَكَ لَا تُطِيقُ ذَلِكَ » ، قَالَ : « فَرَاجَعْتُ رَبِّي ، فَقَالَ : هِيَ خَمْسٌ ، وَهِيَ خَمْسُونَ ؛ لَا يُبَدَّلُ الْقَوْلُ لَدَيَّ » ، قَالَ : « فَرَجَعْتُ إِلَىٰ مُوسَىٰ ، فَقَالَ : رَاجِعْ رَبَّكَ ، فَقُلْتُ : قَدِ اسْتَحْيَيْتُ مِنْ رَبِّي » ، قَالَ : « ثُمَّ انْطَلَقَ بِي جِبْرِيلُ[(٣)] ، حَتَّىٰ نَأْتِيَ[(٤)] سِدْرَةَ الْمُنْتَهَىٰ ، فَغَشِيَهَا[(٥)] أَلْوَانٌ لَا أَدْرِي مَا هِيَ » ، قَالَ : « ثُمَّ أُدْخِلْتُ الْجَنَّةَ ، فَإِذَا فِيهَا جَنَابِذُ[(٦)] اللُّؤْلُؤِ وَإِذَا تُرَابُهَا الْمِسْكُ » .

---

(١) **صريف الأقلام** : صوت جريانها بما تكتبه من أقضية الله تعالىٰ ووحيه ، وما ينتسخونه من اللوح المحفوظ . (انظر : النهاية ، مادة : صرف) .

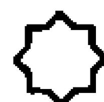
(٢) قال الرشيد العطار في «الغرر» (ص٣٣٤ - ٣٣٦) : «حديث وقع في أثنائه ألفاظ في اتصالها نظر أخرجه مسلم في كتاب الإيمان من حديث ابن شهاب عن أنس بن مالك عن أبي ذر رضي الله عنه في المعراج وفيه : قال ابن شهاب : وأخبرني ابن حزم أن ابن عباس وأبا حبة الأنصاري كانا يقولان : قال رسول الله ﷺ : «عرج بي حتىٰ ظهرت لمستوىٰ أسمع فيه صريف الأقلام» . وابن حزم هذا . . . لا نعلم له سماعًا من أحد الصحابة رضي الله عنهم . . . وأما رواية أبي بكر بن حزم عن أبي حبة الأنصاري البدري فغير متصلة بلا شك ؛ لأن أبا حبة قتل يوم أحد ، وكانت غزوة أحد في السنة الثالثة من الهجرة ، وأبو بكر بن حزم توفي سنة عشرين ومائة وهو ابن أربع وثمانين سنة فيما ذكر غير واحد من العلماء فيكون مولده علىٰ هذا سنة سبع وثلاثين من الهجرة فلا يتصور إدراكه له ، وأما روايته عن ابن عباس فغير معروفة لكنها جائزة ممكنة لإدراكه له . . . فإدراكه له معلوم غير مشكوك فيه وسماعه منه جائز ممكن ، وهذا محمول على الاتصال عند مسلم رحمه الله حتىٰ يقوم دليل علىٰ أنه لم يسمع منه ، والله أعلم» .

(٣) ليس في (أ) ، (ط) والمثبت موافق لما في «الأحكام الكبرىٰ» للإشبيلي (١/ ٢٠٦) .

(٤) في حاشية (ط) منسوبا لنسخة : «أتىٰ بي» . قال النووي في «شرحه» (٢/ ٢٢٢) : «هكذا هو في الأصول : «حتىٰ نأتي» بالنون في أوله ، وفي بعض الأصول : «حتىٰ أتىٰ»» .

(٥) **فغشيها** : علاها . (انظر : النهاية ، مادة : غشا) .

(٦) **جنابذ** : جمع جُنْبُذَة ، وهي القُبَّة . (انظر : النهاية ، مادة : جنبذ) .



●[١٥٥] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنَّى، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ، عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ - لَعَلَّهُ[١] قَالَ: عَنْ مَالِكِ بْنِ صَعْصَعَةَ - رَجُلٍ مِنْ قَوْمِهِ - قَالَ: قَالَ نَبِيُّ اللَّهِ[٢] ﷺ: «بَيْنَا أَنَا عِنْدَ الْبَيْتِ بَيْنَ النَّائِمِ وَالْيَقْظَانِ، إِذْ سَمِعْتُ قَائِلًا يَقُولُ: أَحَدُ الثَّلَاثَةِ بَيْنَ الرَّجُلَيْنِ، فَأُتِيتُ فَانْطُلِقَ بِي، فَأُتِيتُ بِطَسْتٍ مِنْ ذَهَبٍ فِيهَا مِنْ مَاءِ زَمْزَمَ، فَشُرِحَ صَدْرِي إِلَىٰ كَذَا وَكَذَا»، قَالَ قَتَادَةُ: فَقُلْتُ لِلَّذِي مَعِي: مَا يَعْنِي؟ قَالَ[٣]: إِلَىٰ أَسْفَلِ بَطْنِهِ، «فَاسْتُخْرِجَ قَلْبِي، فَغُسِلَ بِمَاءِ زَمْزَمَ، ثُمَّ أُعِيدَ مَكَانَهُ، ثُمَّ حُشِيَ إِيمَانًا وَحِكْمَةً، ثُمَّ أُتِيتُ بِدَابَّةٍ أَبْيَضَ، يُقَالُ لَهُ[٤]: الْبُرَاقُ؛ فَوْقَ الْحِمَارِ وَدُونَ الْبَغْلِ، يَقَعُ خَطْوُهُ عِنْدَ أَقْصَىٰ طَرْفِهِ، فَحُمِلْتُ عَلَيْهِ، ثُمَّ انْطَلَقْنَا حَتَّىٰ أَتَيْنَا السَّمَاءَ الدُّنْيَا، فَاسْتَفْتَحَ جِبْرِيلُ ﷺ، فَقِيلَ: مَنْ هَذَا؟ قَالَ: جِبْرِيلُ، قِيلَ: وَمَنْ مَعَكَ؟ قَالَ: مُحَمَّدٌ ﷺ، قِيلَ: وَقَدْ بُعِثَ إِلَيْهِ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: فَفَتَحَ لَنَا، وَقَالَ: مَرْحَبًا[٥] وَلَنِعْمَ الْمَجِيءُ جَاءَ»، قَالَ: «فَأَتَيْنَا عَلَىٰ آدَمَ ﷺ...»، وَسَاقَ الْحَدِيثَ بِقِصَّتِهِ، وَذَكَرَ أَنَّهُ لَقِيَ فِي السَّمَاءِ الثَّانِيَةِ عِيسَىٰ وَيَحْيَىٰ عليهما السلام، وَفِي الثَّالِثَةِ يُوسُفَ، وَفِي الرَّابِعَةِ إِدْرِيسَ صَلَّىٰ اللَّهُ عَلَيْهِمَا، وَفِي الْخَامِسَةِ هَارُونَ ﷺ،

۞ في (خ): «باب منه في الإسراء».

*[١٥٥] [التحفة: خ م ت س ١١٢٠٢].

(١) نسبه في (خ) لابن ماهان. قال الجياني في «التقييد» (٣/ ٧٨٣): «هكذا في رواية أبي العلاء بن ماهان وأبي العباس الرازي عن أبي أحمد. وعند غيره عن أبي أحمد: «قتادة عن أنس بن مالك، عن مالك بن صعصعة» ولم يقل: «لعله». والحديث محفوظ عن أنس بن مالك عن مالك بن صعصعة دون شك. قال أبو الحسن - يعني الدارقطني -: لم يروه عن أنس بن مالك عن مالك بن صعصعة غير قتادة». اهـ. وينظر: شرح النووي (٣/ ٢٢٣).

(٢) قوله: «نبي الله» في حاشية (ط) منسوبًا لنسخة: «النبي».

(٣) في حاشية (ط) منسوبًا لنسخة: «فقال».

(٤) في حاشية (ط) منسوبًا لنسخة: «لها».

(٥) بعده في (ط): «به».

قَالَ : « ثُمَّ انْطَلَقْنَا حَتَّى انْتَهَيْنَا إِلَى السَّمَاءِ السَّادِسَةِ ، فَأَتَيْتُ عَلَىٰ مُوسَىٰ ﷺ ، فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ ، فَقَالَ : مَرْحَبًا بِالْأَخِ الصَّالِحِ ، وَالنَّبِيِّ الصَّالِحِ ، فَلَمَّا جَاوَزْتُهُ بَكَىٰ ، فَنُودِيَ : مَا يُبْكِيكَ؟ قَالَ : رَبِّ[١] ، هَذَا غُلَامٌ بَعَثْتَهُ بَعْدِي يَدْخُلُ مِنْ أُمَّتِهِ الْجَنَّةَ أَكْثَرُ مِمَّا يَدْخُلُ مِنْ أُمَّتِي » ، قَالَ : « ثُمَّ انْطَلَقْنَا حَتَّى انْتَهَيْنَا إِلَى السَّمَاءِ السَّابِعَةِ ، فَأَتَيْتُ عَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ ﷺ » ، وَقَالَ فِي الْحَدِيثِ : وَحَدَّثَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ : « أَنَّهُ رَأَىٰ أَرْبَعَةَ أَنْهَارٍ يَخْرُجُ[٢] مِنْ أَصْلِهَا نَهْرَانِ ظَاهِرَانِ ، وَنَهْرَانِ بَاطِنَانِ ، فَقُلْتُ : يَا جِبْرِيلُ ، مَا هَذِهِ الْأَنْهَارُ؟ قَالَ : أَمَّا النَّهْرَانِ الْبَاطِنَانِ فَنَهْرَانِ فِي الْجَنَّةِ ، وَأَمَّا الظَّاهِرَانِ فَالنِّيلُ وَالْفُرَاتُ ، ثُمَّ رُفِعَ لِيَ الْبَيْتُ الْمَعْمُورُ ، فَقُلْتُ : يَا جِبْرِيلُ ، مَا هَذَا؟ قَالَ : هَذَا الْبَيْتُ الْمَعْمُورُ ، يَدْخُلُهُ كُلَّ يَوْمٍ سَبْعُونَ أَلْفَ مَلَكٍ ، إِذَا خَرَجُوا مِنْهُ لَمْ يَعُودُوا فِيهِ[٣] آخِرَ[٤] مَا عَلَيْهِمْ ، ثُمَّ أُتِيتُ بِإِنَاءَيْنِ أَحَدُهُمَا خَمْرٌ وَالْآخَرُ لَبَنٌ ، فَعُرِضَا عَلَيَّ فَاخْتَرْتُ اللَّبَنَ ، فَقِيلَ : أَصَبْتَ ، أَصَابَ اللَّهُ بِكَ ، أُمَّتُكَ عَلَى الْفِطْرَةِ ، ثُمَّ فُرِضَتْ عَلَيَّ كُلَّ يَوْمٍ خَمْسُونَ صَلَاةً » ، ثُمَّ ذَكَرَ قِصَّتَهَا إِلَىٰ آخِرِ الْحَدِيثِ .

٥[١/١٥٥] حدثني مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنًّى ، حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ قَتَادَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ ، عَنْ مَالِكِ بْنِ صَعْصَعَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ . . . فَذَكَرَ نَحْوَهُ . وَزَادَ فِيهِ : « فَأُتِيتُ بِطَسْتٍ مِنْ ذَهَبٍ ، مُمْتَلِئٍ حِكْمَةً وَإِيمَانًا ، فَشُقَّ مِنَ النَّحْرِ إِلَىٰ مَرَاقِّ[٥] الْبَطْنِ ، فَغُسِلَ بِمَاءِ زَمْزَمَ ، ثُمَّ مُلِئَ حِكْمَةً وَإِيمَانًا » .

---

(١) في (أ) : «يا رب» و فيها منسوبا لابن عساكر كالمثبت .

(٢) لم ينقط أوله في (أ) وفيها أيضًا منسوبًا لابن عساكر : «تخرُجُ» بالمثناة الفوقية . قال النووي في «شرحه» (٢/ ٢٢٤) : «هكذا هو في أصول صحيح مسلم : «يخرج»» يعني كالمثبت .

(٣) في حاشية (ط) منسوبًا لنسخة : «إليه» .

(٤) الضبط من (خ) ، (ك) بفتح آخره ، وضبطه في (ط) بضم آخره ، قال القاضي في «المشارق» (٢/ ٣٦٠) : «وقوله في البيت المعمور إذا خرجوا لم يعودوا آخرها عليهم كذا رويناه برفع راء (آخر) وفتحها وقد ذكرناه في الهمزة والضم أوجه» .

(٥) مراق : ما سفل من البطن فما تحته من المواضع التي ترق جلودها . (انظر : النهاية ، مادة : رقق) .

• [١٥٦] حدثني مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ، قَالَ ابْنُ مُثَنَّى: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا الْعَالِيَةِ يَقُولُ: حَدَّثَنِي ابْنُ عَمِّ نَبِيِّكُمْ ﷺ، يَعْنِي: ابْنَ عَبَّاسٍ ﵄، قَالَ: ذَكَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حِينَ أُسْرِيَ بِهِ، فَقَالَ: «مُوسَى آدَمُ[١] طُوَالٌ، كَأَنَّهُ مِنْ رِجَالِ شَنُوءَةَ»، وَقَالَ: «عِيسَى جَعْدٌ[٢] مَرْبُوعٌ[٣]»، وَذَكَرَ مَالِكًا خَازِنَ جَهَنَّمَ، وَذَكَرَ الدَّجَّالَ.

○ [١٥٦/١] وحدثنا[٤] عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شَيْبَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ عَمِّ نَبِيِّكُمْ ﷺ ابْنُ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَرَرْتُ[٥] لَيْلَةَ أُسْرِيَ بِي[٦] عَلَى مُوسَى بْنِ عِمْرَانَ ﵇، رَجُلٌ آدَمُ طُوَالٌ جَعْدٌ، كَأَنَّهُ مِنْ رِجَالِ شَنُوءَةَ، وَرَأَيْتُ عِيسَى بْنَ مَرْيَمَ مَرْبُوعَ الْخَلْقِ إِلَى الْحُمْرَةِ وَالْبَيَاضِ سَبِطَ[٧] الرَّأْسِ»، وَأُرِيَ مَالِكًا[٨] خَازِنَ النَّارِ، وَالدَّجَّالَ فِي آيَاتٍ أَرَاهُنَّ اللَّهُ إِيَّاهُ، ﴿فَلَا تَكُن فِي مِرْيَةٍ[٩] مِّن لِّقَآئِهِۦ﴾ [السجدة: ٢٣]، قَالَ: كَانَ قَتَادَةُ يُفَسِّرُهَا أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ قَدْ[١٠] لَقِيَ مُوسَى ﵇.

---

* [١٥٦] [التحفة: خ م ٥٤٢٢]. (١) آدم: أسمر. (انظر: كشف المشكل) (٣/ ٢١٤).
(٢) جعد: الجعد هنا: شدة الخلق؛ لأنه وصف في الحديث بأنه سبط الشعر. (انظر: المشارق) (١/ ١٥٨).
(٣) مربوع: بين الطويل والقصير. (انظر: النهاية، مادة: ربع).
(٤) في (أ): «حدثنا»، و فيها منسوبا لابن عساكر كالمثبت.
(٥) أشار في (أ) إلى أنه ليس عند البطليوسي، و أثبته لابن عساكر. قال النووي ﵀ في «شرحه» (٢/ ٢٢٧): «قال رسول الله ﷺ: «مررت ليلة أسري بي على موسى بن عمران» هكذا وقع في بعض الأصول، و سقطت لفظة «مررت» في معظمها و لابد منها، فإن حذفت كانت مرادة، والله أعلم». اهـ.
(٦) ضبب عليه في (أ) لابن عساكر.
(٧) سبط: منبسط مسترسل. (انظر: النهاية، مادة: سبط).
(٨) في (أ): «مالك». قال النووي ﵀ في «شرحه» (٢/ ٢٢٧): «وقع في أكثر الأصول: «مالك» بالرفع - يعني بصورة المرفوع - وهذا قد ينكر ويقال: هذا لحن لا يجوز في العربية، ولكن عنه جواب حسن وهو أن لفظة «مالك» منصوبة، ولكن أسقطت الألف في الكتابة، وهذا يفعله المحدثون كثيرا فيكتبون: سمعت أنس بغير ألف ويقرءونه بالنصب، وكذلك مالك كتبوه بغير ألف ويقرءونه بالنصب». اهـ.
(٩) مرية: تردد في الأمر، وهو أخص من الشك. (انظر: المفردات للأصفهاني) (ص٧٦٦).
(١٠) أشار في حاشية (ط) إلى أنه ليس في نسخة.



• [١٥٧] **حدثنا** أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ وَسُرَيْجُ بْنُ يُونُسَ ، قَالَا : حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا دَاوُدُ ابْنُ أَبِي هِنْدٍ ، عَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مَرَّ بِوَادِي الْأَزْرَقِ ، فَقَالَ : « **أَيُّ وَادٍ هَذَا؟** » فَقَالُوا : هَذَا وَادِي الْأَزْرَقِ ، قَالَ : « **كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَىٰ مُوسَىٰ** عليه السلام **هَابِطًا مِنَ الثَّنِيَّةِ**(١) ، **وَلَهُ جُؤَارٌ**(٢) **إِلَى اللَّهِ بِالتَّلْبِيَةِ** » ، ثُمَّ أَتَىٰ عَلَىٰ ثَنِيَّةِ هَرْشَىٰ ، فَقَالَ : « **أَيُّ ثَنِيَّةٍ هَذِهِ؟** » قَالُوا(٣) : ثَنِيَّةُ هَرْشَىٰ ، قَالَ : « **كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَىٰ يُونُسَ بْنِ مَتَّىٰ** عليه السلام **عَلَىٰ نَاقَةٍ حَمْرَاءَ جَعْدَةٍ**(٤) ، **عَلَيْهِ جُبَّةٌ مِنْ صُوفٍ ، خِطَامُ نَاقَتِهِ خُلْبَةٌ ، وَهُوَ يُلَبِّي** » ، قَالَ ابْنُ حَنْبَلٍ فِي حَدِيثِهِ : قَالَ هُشَيْمٌ : يَعْنِي : لِيفًا .

○ [١٥٧/ ١] **وحدثني**(٥) مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنَّىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنِي(٦) ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ ، عَنْ دَاوُدَ ، عَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما قَالَ : سِرْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ ، فَمَرَرْنَا بِوَادٍ ، فَقَالَ : « **أَيُّ وَادٍ هَذَا؟** » فَقَالُوا : وَادِي الْأَزْرَقِ ، فَقَالَ : « **كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَىٰ مُوسَىٰ** عليه السلام » ، فَذَكَرَ مِنْ لَوْنِهِ وَشَعْرِهِ شَيْئًا لَمْ يَحْفَظْهُ دَاوُدُ ، « **وَاضِعًا إِصْبَعَيْهِ فِي أُذُنَيْهِ**(٧) ، **لَهُ جُؤَارٌ إِلَى اللَّهِ بِالتَّلْبِيَةِ ، مَارًّا بِهَذَا الْوَادِي** » ، قَالَ : ثُمَّ سِرْنَا ، حَتَّىٰ أَتَيْنَا

۞ في (خ) : « باب ذكر النبي عليه السلام الأنبياء عليهم السلام » .

* [١٥٧] [التحفة : م ق ٥٤٢٤] .

(١) الثنية : ما يسمى اليوم المعلاة ، وهو القسم العلوي من مكة ، ويطلق اليوم على حيّ وسوق بين الحجون والمسجد الحرام . (انظر : المعالم الأثيرة) (ص٧٨) .

(٢) جؤار : رفع الصوت والاستغاثة . (انظر : النهاية ، مادة : جأر) .

(٣) في حاشية (ط) منسوبا لنسخة : «فقالوا» .

(٤) جعدة : مُجتمعة الخلق شديدة . (انظر : النهاية ، مادة : جعد) .

(٥) في (خ) : «حدثني» . و في (ك) : «حدثنا» و نسبه في حاشية (ط) لنسخة .

(٦) في (أ) ، (ط) : «حدثنا» .

(٧) قوله : «إصبعيه في أذنيه» وقع في (ك) : «إصبعه في أذنه» و نسبه في حاشية (ط) لنسخة .

عَلَىٰ ثَنِيَّةٍ، فَقَالَ: «أَيُّ ثَنِيَّةٍ هَذِهِ؟» قَالُوا: هَرْشَىٰ - أَوْ: لِفْتُ[1]، فَقَالَ[2]: «كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَىٰ يُونُسَ عَلَىٰ نَاقَةٍ حَمْرَاءَ، عَلَيْهِ جُبَّةُ صُوفٍ خِطَامُ نَاقَتِهِ لِيفُ خُلْبَةٌ، مَارًّا بِهَذَا الْوَادِي مُلَبِّيًا».

○[٢/١٥٧] حدثني مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنَّى، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ، عَنِ ابْنِ عَوْنٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، قَالَ: كُنَّا عِنْدَ ابْنِ عَبَّاسٍ، فَذَكَرُوا الدَّجَّالَ، فَقَالَ: إِنَّهُ مَكْتُوبٌ بَيْنَ عَيْنَيْهِ كَافِرٌ، قَالَ: فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: لَمْ أَسْمَعْهُ قَالَ ذَلِكَ[3]، وَلَكِنَّهُ قَالَ: «أَمَّا إِبْرَاهِيمُ فَانْظُرُوا إِلَىٰ صَاحِبِكُمْ، وَأَمَّا مُوسَىٰ فَرَجُلٌ آدَمُ جَعْدٌ عَلَىٰ جَمَلٍ أَحْمَرَ، مَخْطُومٍ بِخُلْبَةٍ، كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَيْهِ إِذَا[4] انْحَدَرَ فِي الْوَادِي يُلَبِّي».



●[١٥٨] حدثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا لَيْثٌ. قال: وحدثنا مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ، قَالَ:

---

(١) الضبط من (خ)، (ط) بكسر أوله. وضبطه في (أ)، (ك) بفتحه. قال النووي في «شرحه» (٣/ ٢٣٠): «هكذا ضبطناها «لِفْت» بكسر اللام وإسكان الفاء وبعدها تاء مثناة من فوق، وذكر القاضي وصاحب «المطالع» فيها ثلاثة أوجه؛ أحدها ما ذكرته، والثاني فتح اللام مع إسكان الفاء، والثالث فتح اللام والفاء جميعًا». اهـ. وينظر «المشارق» (١/ ٣٦٩)، و«المطالع» (٣/ ٤٨٠).

(٢) في حاشية (ط) منسوبًا لنسخة: «قال».

(٣) في (أ)، (ط): «ذاك».

*[٢/١٥٧] [التحفة: خ م ٦٤٠٠].

(٤) قال النووي رَحِمَهُ اللَّهُ في «شرحه» (٢/ ٢٣١): «هكذا هو في الأصول كلها «إذا» بالألف بعد الذال، وهو صحيح، وقد حكى القاضي عياض عن بعض العلماء أنه أنكر إثبات الألف وغلط راويه، وغلطه القاضي وقال: «هذا جهل من هذا القائل وتعسف وجسارة على التوهم لغير ضرورة وعدم فهم بمعاني الكلام؛ إذ لا فرق بين «إذا» و«إذ» هنا لأنه وصف حاله حين انحداره فيما مضى»». اهـ. ينظر «إكمال المعلم» للقاضي عياض (١/ ٥١٨)؛ لكن ينتبه إلى أن محقق «الإكمال» غفر الله له صحف النص تصحيفا فاحشا؛ إذ فهم أن الكلام على لفظة «انحدر» لا على «إذا».

۞ في (خ): «باب منه».

*[١٥٨] [التحفة: م ت ٢٩٢٠].

أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « **عُرِضَ عَلَيَّ الْأَنْبِيَاءُ ، فَإِذَا مُوسَىٰ ﷺ ضَرْبٌ**[1] **مِنَ الرِّجَالِ ، كَأَنَّهُ مِنْ رِجَالِ شَنُوءَةَ ، وَرَأَيْتُ عِيسَىٰ ابْنَ مَرْيَمَ ﷺ ، فَإِذَا أَقْرَبُ مَنْ رَأَيْتُ بِهِ شَبَهًا عُرْوَةُ بْنُ مَسْعُودٍ ، وَرَأَيْتُ إِبْرَاهِيمَ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ ، فَإِذَا أَقْرَبُ مَنْ رَأَيْتُ بِهِ شَبَهًا صَاحِبُكُمْ** - يَعْنِي : نَفْسَهُ ﷺ ، **وَرَأَيْتُ جِبْرِيلَ ﷺ ، فَإِذَا أَقْرَبُ مَنْ رَأَيْتُ بِهِ شَبَهًا دِحْيَةُ** » ، وَفِي رِوَايَةِ ابْنِ رُمْحٍ : « **دِحْيَةُ بْنُ خَلِيفَةَ** » .

•[١٥٩] وحدثني مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ - وَتَقَارَبَا فِي اللَّفْظِ ، قَالَ ابْنُ رَافِعٍ : حَدَّثَنَا ، وَقَالَ عَبْدٌ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ النَّبِيُّ ﷺ حِينَ أُسْرِيَ بِهِ[2] : « **لَقِيتُ مُوسَىٰ ﷺ** - فَنَعَتَهُ النَّبِيُّ ﷺ - **فَإِذَا رَجُلٌ** - حَسِبْتُهُ قَالَ : **مُضْطَرِبٌ رَجِلُ الرَّأْسِ ، كَأَنَّهُ مِنْ رِجَالِ شَنُوءَةَ** » ، قَالَ : « **وَلَقِيتُ عِيسَىٰ ﷺ** - فَنَعَتَهُ النَّبِيُّ ﷺ ، **فَإِذَا رَبْعَةٌ أَحْمَرُ ، كَأَنَّمَا**[3] **خَرَجَ مِنْ دِيمَاسٍ** » يَعْنِي : حَمَّامًا[4] ، قَالَ : « **وَرَأَيْتُ إِبْرَاهِيمَ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ ، وَأَنَا أَشْبَهُ وَلَدِهِ بِهِ** » ، قَالَ : « **فَأُتِيتُ بِإِنَاءَيْنِ : فِي أَحَدِهِمَا لَبَنٌ ، وَفِي الْآخَرِ خَمْرٌ ، فَقِيلَ لِي : خُذْ أَيَّهُمَا شِئْتَ ، فَأَخَذْتُ اللَّبَنَ فَشَرِبْتُهُ ، قَالَ**[5] **: هُدِيتَ الْفِطْرَةَ** - أَوْ : **أَصَبْتَ الْفِطْرَةَ ، أَمَا إِنَّكَ لَوْ أَخَذْتَ الْخَمْرَ غَوَتْ أُمَّتُكَ** »[6] .

•[١٦٠] حدثنا يَحْيَىٰ بْنُ يَحْيَىٰ ، قَالَ : قَرَأْتُ عَلَىٰ مَالِكٍ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ

---

(١) ضرب : خفيف اللحم ممشوق . (انظر : النهاية ، مادة : ضرب) .

*[١٥٩] [التحفة : خ م ت ١٣٢٧٠] .

(٢) في (خ) مصححًا عليه ، (ط) : «بي» ، ونسبه في حاشية (ك) لنسخة .

(٣) في (ك) : «كأنه» ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة .

(٤) في حاشية (خ) منسوبًا لابن ماهان : «الحمّام» .

(٥) في (ط) : «فقال» .

(٦) بعده في (ط) : «باب في ذكر المسيح بن مريم ، والمسيح الدجال» .

*[١٦٠] [التحفة : خ م ٨٣٧٣] .

عُمَرَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «أُرَانِي[(١)] لَيْلَةً عِنْدَ الْكَعْبَةِ، فَرَأَيْتُ رَجُلًا آدَمَ كَأَحْسَنِ مَا أَنْتَ رَاءٍ[(٢)] مِنْ أُدْمِ الرِّجَالِ، لَهُ لِمَّةٌ[(٣)] كَأَحْسَنِ مَا أَنْتَ رَاءٍ مِنَ اللِّمَمِ، قَدْ رَجَّلَهَا فَهِيَ تَقْطُرُ مَاءً، مُتَّكِئًا عَلَىٰ رَجُلَيْنِ - أَوْ: عَلَىٰ عَوَاتِقِ رَجُلَيْنِ، يَطُوفُ بِالْبَيْتِ، فَسَأَلْتُ: مَنْ هَذَا؟ فَقِيلَ: هَذَا الْمَسِيحُ ابْنُ مَرْيَمَ عليه السلام، ثُمَّ إِذَا[(٤)] أَنَا بِرَجُلٍ جَعْدٍ قَطَطٍ[(٥)]، أَعْوَرِ الْعَيْنِ الْيُمْنَىٰ، كَأَنَّهَا عِنَبَةٌ طَافِيَةٌ[(٦)]، فَسَأَلْتُ: مَنْ هَذَا؟ فَقِيلَ: هَذَا الْمَسِيحُ الدَّجَّالُ».

٥[١٦٠/ ١] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الْمُسَيَّبِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا[(٧)] أَنَسٌ، يَعْنِي: ابْنَ عِيَاضٍ، عَنْ مُوسَىٰ، وَهُوَ: ابْنُ عُقْبَةَ، عَنْ نَافِعٍ، قَالَ: قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ: ذَكَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمًا بَيْنَ ظَهْرَانَيِ النَّاسِ[(٨)] الْمَسِيحَ الدَّجَّالَ، فَقَالَ: «إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ لَيْسَ بِأَعْوَرَ، أَلَا إِنَّ الْمَسِيحَ الدَّجَّالَ أَعْوَرُ عَيْنِ الْيُمْنَىٰ، كَأَنَّ عَيْنَهُ عِنَبَةٌ طَافِيَةٌ»، قَالَ: وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أُرَانِي[(٩)] اللَّيْلَةَ فِي الْمَنَامِ عِنْدَ الْكَعْبَةِ، فَإِذَا رَجُلٌ آدَمُ

---

(١) الضبط من (خ)، (ك) بضم أوله، وضبطه في (ط) بالفتح، قال النووي في شرحه (٢/ ٢٣٣): «أراني فهو بفتح الهمزة».

(٢) في (أ): «رائي». وبعده: «من الرجال»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة.

(٣) **لمة**: اللمة من شعر الرأس: دون الجُمّة (ما سقط على المنكبين)، سميت بذلك، لأنها ألمت بالمنكبين، فإذا زادت فهي الجمة. (انظر: النهاية، مادة: لمم).

(٤) قوله: «ثم إذا» في حاشية (ط) منسوبًا لنسخة: «فإذا».

(٥) **قطط**: شديد جعودة الشعر. (انظر: النهاية، مادة: قطط).

(٦) **طافية**: ناتئة كحبة العنب الطافية فوق الماء، وقيل: البارزة من بين صواحبها. (انظر: المشارق) (١/ ٣٢٦).

*[١٦٠/ ١] [التحفة: خ م ٨٤٦٤].

(٧) في (ك): «حدثني».

(٨) **بين ظهراني الناس**: بينهم على سبيل الاستظهار والاستناد إليهم، وزيدت فيه ألف ونون مفتوحة تأكيدًا، ومعناه أن ظهرًا منهم قدامه وظهرًا منهم وراءه... واستعمل في الإقامة بين القوم مطلقًا. (انظر: النهاية، مادة: ظهر).

(٩) الضبط من (ك) بضم أوله، وضبطه في (ط) بالفتح، قال النووي في شرحه (٢/ ٢٣٣): «أراني فهو بفتح الهمزة».

كَأَحْسَنِ مَا تَرَىٰ(١) مِنْ أُدْمِ الرِّجَالِ، تَضْرِبُ لِمَّتُهُ بَيْنَ مَنْكِبَيْهِ، رَجِلُ الشَّعْرِ، يَقْطُرُ رَأْسُهُ مَاءً، وَاضِعًا يَدَيْهِ عَلَىٰ مَنْكِبَيْ رَجُلَيْنِ، وَهُوَ بَيْنَهُمَا يَطُوفُ بِالْبَيْتِ، فَقُلْتُ: مَنْ هَذَا؟ فَقَالُوا: الْمَسِيحُ بْنُ مَرْيَمَ. وَرَأَيْتُ وَرَاءَهُ رَجُلًا جَعْدًا قَطَطًا، أَعْوَرَ عَيْنِ الْيُمْنَىٰ، كَأَشْبَهِ مَنْ رَأَيْتُ مِنَ النَّاسِ بِابْنِ قَطَنٍ، وَاضِعًا يَدَيْهِ عَلَىٰ مَنْكِبَيْ رَجُلَيْنِ يَطُوفُ بِالْبَيْتِ، فَقُلْتُ: مَنْ هَذَا؟ قَالُوا: هَذَا الْمَسِيحُ الدَّجَّالُ».

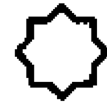
○[٢/١٦٠] حدثنا ابْنُ نُمَيْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنَا حَنْظَلَةُ، عَنْ سَالِمٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «رَأَيْتُ عِنْدَ الْكَعْبَةِ رَجُلًا آدَمَ، سَبِطَ الرَّأْسِ، وَاضِعًا يَدَيْهِ عَلَىٰ رَجُلَيْنِ، يَسْكُبُ رَأْسُهُ - أَوْ: يَقْطُرُ رَأْسُهُ، فَسَأَلْتُ: مَنْ هَذَا؟ فَقَالُوا: عِيسَىٰ بْنُ مَرْيَمَ عليه السلام - أَوِ: الْمَسِيحُ بْنُ مَرْيَمَ، لَا نَدْرِي أَيَّ ذَلِكَ قَالَ(٢) - وَرَأَيْتُ وَرَاءَهُ رَجُلًا أَحْمَرَ، جَعْدَ الرَّأْسِ، أَعْوَرَ الْعَيْنِ الْيُمْنَىٰ، أَشْبَهُ مَنْ رَأَيْتُ بِهِ ابْنُ قَطَنٍ، فَسَأَلْتُ: مَنْ هَذَا؟ فَقَالُوا: الْمَسِيحُ الدَّجَّالُ».

●[١٦١] حدثنا(٣) قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا لَيْثٌ، عَنْ عُقَيْلٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَمَّا كَذَّبَتْنِي(٤) قُرَيْشٌ قُمْتُ فِي الْحِجْرِ، فَجَلَىٰ(٥) اللَّهُ لِي بَيْتَ(٦) الْمَقْدِسِ، فَطَفِقْتُ أُخْبِرُهُمْ عَنْ آيَاتِهِ وَأَنَا أَنْظُرُ إِلَيْهِ»(٧).

---

(١) في (خ): «يُرَىٰ» ونسبه في حاشية (ط) لنسخة، وفي (ك) بالوجهين معًا.
*[٢/١٦٠] [التحفة: م ٦٧٥٥].
(٢) بعده في حاشية (ط) منسوبا لنسخة: «قال».
*[١٦١] [التحفة: خ م ت س ٣١٥١].
(٣) في حاشية (ط) منسوبا لنسخة: «حدثني».
(٤) في حاشية (أ) مضببًا عليه ومنسوبًا للبطليوسي، وحاشية (ط) منسوبًا لنسخة: «كذبني».
(٥) **فجلى**: كشف وأوضح. (انظر: النهاية، مادة: جلا).
(٦) قبله في (ك): «عن».
(٧) في حاشية (ط): قوله: «حدثنا قتيبة بن سعيد... إلخ» هذه الرواية مؤخرة في بعض النسخ عما بعدها مع اختلاف في التعبير عن التحديث بصيغة المتكلم وحده ومع الغير.

• [١٦٢] حدثنا(١) حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى ، قَالَ : أَخبَرَنَا(٢) ابْنُ وَهْبٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي يُونُسُ ابْنُ يَزِيدَ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ ﵃ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : « بَيْنَمَا أَنَا نَائِمٌ(٣) رَأَيْتُنِي أَطُوفُ بِالْكَعْبَةِ ، فَإِذَا رَجُلٌ آدَمُ سَبِطُ الشَّعْرِ بَيْنَ رَجُلَيْنِ ، يَنْطِفُ(٤) رَأْسُهُ مَاءً - أَوْ : يُهَرَاقُ(٥) رَأْسُهُ مَاءً ، قُلْتُ(٦) : مَنْ هَذَا؟ قَالُوا : هَذَا ابْنُ مَرْيَمَ ، ثُمَّ ذَهَبْتُ أَلْتَفِتُ(٧) ، فَإِذَا رَجُلٌ أَحْمَرُ ، جَسِيمٌ ، جَعْدُ الرَّأْسِ ، أَعْوَرُ الْعَيْنِ ، كَأَنَّ عَيْنَهُ عِنَبَةٌ طَافِيَةٌ ، قُلْتُ : مَنْ هَذَا؟ قَالُوا : الدَّجَّالُ ، أَقْرَبُ النَّاسِ بِهِ شَبَهًا ابْنُ قَطَنٍ » .



• [١٦٣] وحدثني(٨) زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حُجَيْنُ بْنُ الْمُثَنَّى ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ ، وَهُوَ : ابْنُ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْفَضْلِ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ(٩) ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « لَقَدْ رَأَيْتُنِي فِي الْحِجْرِ ، وَقُرَيْشٌ تَسْأَلُنِي

---

* [١٦٢] [التحفة : م ٧٠٠٧] .

(١) في (أ) ، (ط) : «حدثني» . (٢) في (أ) ، (ط) : «حدثنا» .

(٣) بعده في (ك) : «إذ» ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة .

(٤) **ينطف** : يقطر . (انظر : النهاية ، مادة : نطف) .

(٥) **يهراق** : يصب . (انظر : الصحاح ، مادة : هرق) .

(٦) في (أ) : «فقلت» ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة .

(٧) الضبط من النسخ بكسر الفاء وضم التاء آخره ، وفي حاشية (ط) منسوبًا لنسخة بفتح الفاء وضم التاء آخره مع التشديد .

۞ في (خ) : « باب صلاته ﷺ بالأنبياء صلى الله عليهم » .

* [١٦٣] [التحفة : م س ١٤٩٦٥] .

(٨) في (أ) : «حدثني» .

(٩) قال القاضي في «المشارق» (٢/ ٣٠٠) : «كذا لهم وعند السمرقندي وعن أبي سلمة بزيادة واو» ، وانظر «المطالع» (٦/ ٢٦٣) .

عَنْ مَسْرَايَ ، فَسَأَلَتْنِي عَنْ أَشْيَاءَ مِنْ بَيْتِ الْمَقْدِسِ لَمْ أُثْبِتْهَا ، فَكُرِبْتُ كُرْبَةً مَا كُرِبْتُ مِثْلَهُ قَطُّ » ، قَالَ : « فَرَفَعَهُ اللَّهُ لِي أَنْظُرُ إِلَيْهِ ؛ مَا يَسْأَلُونِي عَنْ شَيْءٍ إِلَّا أَنْبَأْتُهُمْ بِهِ ، وَقَدْ رَأَيْتُنِي فِي جَمَاعَةٍ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ ، فَإِذَا[1] مُوسَىٰ ﷺ قَائِمٌ يُصَلِّي ، فَإِذَا رَجُلٌ ضَرْبٌ جَعْدٌ ، كَأَنَّهُ مِنْ رِجَالِ شَنُوءَةَ ، وَإِذَا عِيسَىٰ بْنُ مَرْيَمَ ﷺ قَائِمٌ يُصَلِّي ، أَقْرَبُ النَّاسِ بِهِ شَبَهًا عُرْوَةُ بْنُ مَسْعُودٍ الثَّقَفِيُّ ، وَإِذَا إِبْرَاهِيمُ ﷺ قَائِمٌ يُصَلِّي ، أَشْبَهُ النَّاسِ بِهِ صَاحِبُكُمْ - يَعْنِي : نَفْسَهُ ﷺ ، فَحَانَتِ الصَّلَاةُ فَأَمَمْتُهُمْ ، فَلَمَّا فَرَغْتُ مِنَ الصَّلَاةِ قَالَ قَائِلٌ : يَا مُحَمَّدُ ، هَذَا مَالِكٌ صَاحِبُ النَّارِ فَسَلِّمْ عَلَيْهِ ، فَالْتَفَتُّ إِلَيْهِ ، فَبَدَأَنِي بِالسَّلَامِ » .



• [١٦٤] وحدثنا[2] أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَالِكُ ابْنُ مِغْوَلٍ . قال : وحدثنا ابْنُ نُمَيْرٍ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ - جَمِيعًا ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ - وَأَلْفَاظُهُمْ مُتَقَارِبَةٌ ، قَالَ ابْنُ نُمَيْرٍ : حَدَّثَنَا أَبِي ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ مِغْوَلٍ ، عَنِ الزُّبَيْرِ بْنِ عَدِيٍّ ، عَنْ طَلْحَةَ ، عَنْ مُرَّةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : لَمَّا أُسْرِيَ بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ انْتُهِيَ بِهِ إِلَىٰ سِدْرَةِ الْمُنْتَهَىٰ ، وَهِيَ فِي السَّمَاءِ السَّادِسَةِ ، إِلَيْهَا يَنْتَهِي مَا يُعْرَجُ بِهِ مِنَ الْأَرْضِ فَيُقْبَضُ مِنْهَا ، وَإِلَيْهَا يَنْتَهِي مَا يُهْبَطُ بِهِ مِنْ فَوْقِهَا فَيُقْبَضُ مِنْهَا ، قَالَ : ﴿إِذْ يَغْشَى ٱلسِّدْرَةَ مَا يَغْشَىٰ﴾ [النجم : ١٦] ، قَالَ : فَرَاشٌ مِنْ ذَهَبٍ ، قَالَ : فَأُعْطِيَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ثَلَاثًا : أُعْطِيَ الصَّلَوَاتِ الْخَمْسَ ، وَأُعْطِيَ خَوَاتِمَ[3] سُورَةِ الْبَقَرَةِ ، وَغُفِرَ لِمَنْ لَمْ يُشْرِكْ بِاللَّهِ مِنْ أُمَّتِهِ شَيْئًا الْمُقْحِمَاتُ[4] .

---

(١) في حاشية (ط) منسوبا لنسخة : «وإذا» .

۞ في (خ) : « باب انتهائه ﷺ ليلة الإسراء إلى سدرة المنتهى » ، وفي (ط) : «باب في ذكر سدرة المنتهى» .

* [١٦٤] [التحفة : م ت س ٩٥٤٨] .

(٢) في (أ) : «حدثنا» .

(٣) في (ط) : «خَوَاتِيمَ» .

(٤) المقحمات : الذنوب العظام التي تلقي أصحابها في النار . (انظر : النهاية ، مادة : قحم) .



• [١٦٥] وحدثني[1] أَبُو الرَّبِيعِ الزَّهْرَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبَّادٌ، وَهُوَ: ابْنُ الْعَوَّامِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا[2] الشَّيْبَانِيُّ، قَالَ: سَأَلْتُ زِرَّ بْنَ حُبَيْشٍ، عَنْ قَوْلِ اللَّهِ ﷻ: ﴿فَكَانَ قَابَ قَوْسَيْنِ أَوْ أَدْنَىٰ﴾ [النجم: ٩]، قَالَ: أَخْبَرَنِي ابْنُ مَسْعُودٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ رَأَى جِبْرِيلَ لَهُ سِتُّمِائَةِ جَنَاحٍ.

○ [١٦٥/ ١] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ، عَنِ الشَّيْبَانِيِّ، عَنْ زِرٍّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ[3]: ﴿مَا كَذَبَ ٱلْفُؤَادُ مَا رَأَىٰ﴾ [النجم: ١١]، قَالَ: رَأَى جِبْرِيلَ ﵇ لَهُ سِتُّمِائَةِ جَنَاحٍ.

○ [١٦٥/ ٢] حدثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ الْعَنْبَرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ سُلَيْمَانَ الشَّيْبَانِيِّ، سَمِعَ زِرَّ بْنَ حُبَيْشٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: ﴿لَقَدْ رَأَىٰ مِنْ ءَايَٰتِ رَبِّهِ ٱلْكُبْرَىٰٓ﴾ [النجم: ١٨]، قَالَ: رَأَى جِبْرِيلَ ﵇ فِي صُورَتِهِ لَهُ سِتُّمِائَةِ جَنَاحٍ[4].



• [١٦٦] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: ﴿وَلَقَدْ رَءَاهُ نَزْلَةً أُخْرَىٰ﴾ [النجم: ١٣]، قَالَ: رَأَى جِبْرِيلَ ﵇.

۞ في (خ): «باب في قوله: ﴿وَلَقَدْ رَءَاهُ نَزْلَةً أُخْرَىٰ﴾».

* [١٦٥] [التحفة: خ م ت س ٩٢٠٥].

(١) في حاشية (ط) منسوبا لنسخة: «حدثنا».

(٢) في (ط): «حدثنا».

(٣) بعده في (أ): «قال».

(٤) ذكر في «التحفة»: «وعن عمر بن حفص بن غياث، عن أبيه»، والذي عندنا: «أبو بكر بن أبي شيبة، عن حفص». قال الحافظ في «النكت»: «الذي وقفت عليه في الأصل: عن أبي بكر بن أبي شيبة، عن حفص، وعليه اقتصر أبو نعيم في مستخرجه»، قال أبو نعيم في «المسند المستخرج على صحيح مسلم» (١/ ٢٤٠): «رواه مسلم عن أبي بكر عن حفص بن غياث عن الشيباني»، والحديث ذكره الإشبيلي في «الأحكام الكبرى» (١/ ٢٠٣) من رواية مسلم، عن أبي بكر بن أبي شيبة، عن حفص بن غياث.

۞ في (خ): «باب منه»، وفي (ط): «باب معنى قول الله ﷻ: ﴿وَلَقَدْ رَءَاهُ نَزْلَةً أُخْرَىٰ﴾، وهل رأى النبي ﷺ ربه ليلة الإسراء؟».

* [١٦٦] [التحفة: م ١٤١٨٤].

● [١٦٧] حدثنا أبو بكر بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَفْصٌ ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ ، عَنْ عَطَاءٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : رَآهُ بِقَلْبِهِ .

○ [١٦٧/ ١] حدثنا أبو بكر بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو سَعِيدٍ الْأَشَجُّ - جَمِيعًا ، عَنْ وَكِيعٍ ، قَالَ الْأَشَجُّ : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ ، عَنْ زِيَادِ بْنِ الْحُصَيْنِ أَبِي جَهْمَةَ ، عَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ[١] : ﴿مَا كَذَبَ ٱلْفُؤَادُ مَا رَأَىٰ﴾ [النجم : ١١] ، ﴿وَلَقَدْ رَءَاهُ نَزْلَةً أُخْرَىٰ﴾ [النجم : ١٣] ، قَالَ : رَآهُ بِفُؤَادِهِ مَرَّتَيْنِ .

○ [١٦٧/ ٢] حدثنا أبو بكر بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو جَهْمَةَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ . . .

● [١٦٨] حدثني زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ دَاوُدَ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ ، عَنْ مَسْرُوقٍ قَالَ : كُنْتُ مُتَّكِئًا عِنْدَ عَائِشَةَ ﵂ فَقَالَتْ : يَا أَبَا عَائِشَةَ ، ثَلَاثٌ مَنْ تَكَلَّمَ بِوَاحِدَةٍ مِنْهُنَّ ، فَقَدْ أَعْظَمَ عَلَى اللَّهِ الْفِرْيَةَ[٢] ، قُلْتُ[٣] : مَا[٤] هُنَّ؟ قَالَتْ : مَنْ زَعَمَ أَنَّ مُحَمَّدًا ﷺ رَأَى رَبَّهُ فَقَدْ أَعْظَمَ عَلَى اللَّهِ الْفِرْيَةَ ، قَالَ : وَكُنْتُ مُتَّكِئًا فَجَلَسْتُ ، فَقُلْتُ : يَا أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ ، أَنْظِرِينِي[٥] وَلَا تُعْجِلِينِي[٦] ، أَلَمْ يَقُلِ اللَّهُ ﷿ : ﴿وَلَقَدْ رَءَاهُ بِٱلْأُفُقِ ٱلْمُبِينِ﴾ [التكوير : ٢٣] ، ﴿وَلَقَدْ رَءَاهُ نَزْلَةً أُخْرَىٰ﴾ [النجم : ١٣]؟ فَقَالَتْ : أَنَا أَوَّلُ هَذِهِ الْأُمَّةِ سَأَلَ عَنْ ذَلِكَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ : « **إِنَّمَا هُوَ جِبْرِيلُ ، لَمْ أَرَهُ**

---

* [١٦٧] [التحفة : م ٥٩١٢] .
* [١٦٧/ ١] [التحفة : م س ٥٤٢٣] .

(١) ليس في (أ) ، وأشار في حاشية (ط) إلى أنه ليس في نسخة .

* [١٦٧/ ٢] [التحفة : م س ٥٤٢٣] .
* [١٦٨] [التحفة : خ م ت س ١٧٦١٣] .

(٢) **الفرية** : الكذب ، والجمع فِرًى . (انظر : النهاية ، مادة : فرا) .

(٣) في حاشية (ط) منسوبا لنسخة : «فقلت» .

(٤) في (ك) : «وما» .

(٥) **أنظريني** : الإنظار : التأخير والإمهال . (انظر : النهاية ، مادة : نظر) .

(٦) الضبط من (أ) ، (خ) بضم التاء وكسر الجيم ، وضبطه في (ك) ، (ط) بفتح التاء والجيم .

عَلَىٰ صُورَتِهِ الَّتِي خُلِقَ عَلَيْهَا غَيْرَ هَاتَيْنِ الْمَرَّتَيْنِ ؛ رَأَيْتُهُ[١] مُنْهَبِطًا مِنَ السَّمَاءِ ، سَادًّا عِظَمُ[٢] خَلْقِهِ مَا بَيْنَ السَّمَاءِ إِلَى الْأَرْضِ[٣] » ، فَقَالَتْ : أَوَلَمْ تَسْمَعْ أَنَّ اللَّهَ يَقُولُ : ﴿لَّا تُدْرِكُهُ ٱلْأَبْصَٰرُ وَهُوَ يُدْرِكُ ٱلْأَبْصَٰرَ وَهُوَ ٱللَّطِيفُ ٱلْخَبِيرُ﴾ [الأنعام : ١٠٣]؟ أَوَلَمْ تَسْمَعْ أَنَّ اللَّهَ يَقُولُ : ﴿مَا[٤] كَانَ لِبَشَرٍ أَن يُكَلِّمَهُ ٱللَّهُ إِلَّا وَحْيًا أَوْ مِن وَرَآيِٕ حِجَابٍ أَوْ يُرْسِلَ رَسُولًا﴾ إِلَىٰ قَوْلِهِ[٥] : ﴿عَلِيٌّ حَكِيمٌ﴾ [الشورى : ٥١]؟ قَالَتْ : وَمَنْ زَعَمَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَتَمَ شَيْئًا مِنْ كِتَابِ اللَّهِ فَقَدْ أَعْظَمَ عَلَىٰ اللَّهِ الْفِرْيَةَ ، وَاللَّهُ يَقُولُ : ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلرَّسُولُ بَلِّغْ مَآ أُنزِلَ إِلَيْكَ مِن رَّبِّكَ وَإِن لَّمْ تَفْعَلْ فَمَا بَلَّغْتَ رِسَالَتَهُ﴾ [المائدة : ٦٧] ، قَالَتْ : وَمَنْ زَعَمَ أَنَّهُ يُخْبِرُ بِمَا يَكُونُ فِي غَدٍ فَقَدْ أَعْظَمَ عَلَىٰ اللَّهِ الْفِرْيَةَ ، وَاللَّهُ يَقُولُ : ﴿قُل لَّا يَعْلَمُ مَن فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ٱلْغَيْبَ إِلَّا ٱللَّهُ﴾ [النمل : ٦٥] .

ه [١٦٨/ ١] وحدثنا[٦] مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنَّىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا دَاوُدُ ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ . . . نَحْوَ حَدِيثِ ابْنِ عُلَيَّةَ ، وَزَادَ : قَالَتْ : وَلَوْ كَانَ مُحَمَّدٌ ﷺ كَاتِمًا شَيْئًا مِمَّا أُنْزِلَ عَلَيْهِ لَكَتَمَ هَذِهِ الْآيَةَ : ﴿وَإِذْ تَقُولُ لِلَّذِىٓ أَنْعَمَ ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَأَنْعَمْتَ عَلَيْهِ أَمْسِكْ

---

(١) في حاشية (ط) منسوبًا لنسخة : «ورأيته» .

(٢) الضبط من (خ) ، (ك) بكسر العين وفتح الظاء ، وضبطه في (أ) بضم العين وسكون الظاء . وكلاهما صحيح . ينظر : «شرح النووي» : (٣/ ٩) .

(٣) قوله : «إلى الأرض» وقع في (ك) : «والأرض» ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة .

قال النووي في «شرحه» (٣/ ٩) : «هكذا هو في الأصول : «ما بين السماء إلى الأرض» . وهو صحيح» .

(٤) في (ط) : «وما» .

قال النووي رَحِمَهُ اللَّهُ : «هكذا هو في معظم الأصول : ﴿مَا كَانَ﴾ بحذف الواو ، والتلاوة : ﴿وَمَا كَانَ﴾ بإثبات الواو ، ولكن لا يضر هذا في الرواية والاستدلال ؛ لأن المستدل ليس مقصوده التلاوة على وجهها ، وإنما مقصوده بيان موضع الدلالة ولا يؤثر حذف الواو في ذلك ، وقد جاء لهذا نظائر كثيرة في الحديث ، منها قوله : فأنزل الله تعالى : ﴿أَقِمِ ٱلصَّلَوٰةَ طَرَفَيِ ٱلنَّهَارِ﴾ ، وقوله تعالى : ﴿أَقِمِ ٱلصَّلَوٰةَ لِذِكْرِىٓ﴾ هكذا هو في روايات الحديثين في «الصحيحين» والتلاوة بالواو فيهما ، والله أعلم» . اهـ .

(٥) قوله : «إلى قوله» وقع في (ط) : «فيوحي بإذنه ما يشاء إنه» .

(٦) في (أ) : «حدثنا» .

عَلَيْكَ زَوْجَكَ وَٱتَّقِ ٱللَّهَ وَتُخْفِي فِي نَفْسِكَ مَا ٱللَّهُ مُبْدِيهِ وَتَخْشَى ٱلنَّاسَ وَٱللَّهُ أَحَقُّ أَن تَخْشَىٰهُ﴾ [الأحزاب: ٣٧].

○[٢/١٦٨] وحدثنا[١] ابْنُ نُمَيْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ مَسْرُوقٍ قَالَ: سَأَلْتُ عَائِشَةَ رَحْمَةُ اللَّهِ عَلَيْهَا: هَلْ رَأَى مُحَمَّدٌ ﷺ رَبَّهُ؟ فَقَالَتْ: سُبْحَانَ اللَّهِ! لَقَدْ قَفَّ[٢] شَعَرِي لِمَا قُلْتَ... وَسَاقَ الْحَدِيثَ بِقِصَّتِهِ، وَحَدِيثُ دَاوُدَ أَتَمُّ وَأَطْوَلُ.

○[٣/١٦٨] وحدثنا ابْنُ نُمَيْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا زَكَرِيَّاءُ، عَنِ ابْنِ[٣] أَشْوَعَ، عَنْ عَامِرٍ، عَنْ مَسْرُوقٍ قَالَ: قُلْتُ لِعَائِشَةَ ﵂: فَأَيْنَ قَوْلُهُ: ﴿ثُمَّ دَنَا فَتَدَلَّىٰ ۝٨ فَكَانَ قَابَ قَوْسَيْنِ أَوْ أَدْنَىٰ ۝٩ فَأَوْحَىٰٓ إِلَىٰ عَبْدِهِۦ مَآ أَوْحَىٰ﴾ [النجم: ٨ - ١٠]؟ قَالَتْ: إِنَّمَا ذَاكَ جِبْرِيلُ ﷺ، كَانَ يَأْتِيهِ فِي صُورَةِ الرِّجَالِ، وَإِنَّهُ أَتَاهُ فِي هَذِهِ الْمَرَّةِ فِي صُورَتِهِ الَّتِي هِيَ صُورَتُهُ؛ فَسَدَّ أُفُقَ السَّمَاءِ.



●[١٦٩] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَقِيقٍ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ: سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ: هَلْ رَأَيْتَ رَبَّكَ؟ قَالَ: «نُورٌ أَنَّى أَرَاهُ[٤]؟!».

---

(١) في (ط): «حدثنا».

(٢) قف: قام من الفزع. (انظر: النهاية، مادة: قفف).

*[٣/١٦٨] [التحفة: خ م ١٧٦١٨]. (٣) في (أ): «أبي» وضبب عليه لابن عساكر.

۞ في (خ): «باب منه»، وفي (ط): «باب في قوله ﵇: «نور أنى أراه»، وفي قوله: «رأيت نورا»».

*[١٦٩] [التحفة: م ت ١١٩٣٨].

(٤) قوله: «نور أنى أراه؟!» قال المازري في «المعلم» (١/ ٣٣٤): «وفي نسخة أخرى: نوراني»، قال القاضي عياض في «الإكمال» (١/ ٥٣٣) تعقيبا عليه: «هذه الرواية لم تقع إلينا ولا رأيتها في شيء من الأصول، إلا ما حكاه الإمام أبو عبد الله».

○[١/١٦٩] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي. قال: وحدثني[١] حَجَّاجُ بْنُ الشَّاعِرِ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا هَمَّامٌ - كِلَاهُمَا، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَقِيقٍ، قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي ذَرٍّ: لَوْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَسَأَلْتُهُ، فَقَالَ: عَنْ: أَيِّ: شَيْءٍ كُنْتَ تَسْأَلُهُ؟ قَالَ: كُنْتُ أَسْأَلُهُ: هَلْ رَأَيْتَ رَبَّكَ؟ قَالَ أَبُو ذَرٍّ: قَدْ سَأَلْتُ، فَقَالَ: «رَأَيْتُ نُورًا».



●[١٧٠] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ، عَنْ أَبِي مُوسَىٰ قَالَ: قَامَ فِينَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِخَمْسِ كَلِمَاتٍ، فَقَالَ: «**إِنَّ اللَّهَ ﷻ لَا يَنَامُ، وَلَا يَنْبَغِي لَهُ أَنْ يَنَامَ، يَخْفِضُ الْقِسْطَ**[٢] **وَيَرْفَعُهُ، يُرْفَعُ إِلَيْهِ عَمَلُ اللَّيْلِ قَبْلَ عَمَلِ النَّهَارِ، وَعَمَلُ النَّهَارِ قَبْلَ عَمَلِ اللَّيْلِ، حِجَابُهُ النُّورُ** - وَفِي رِوَايَةِ أَبِي بَكْرٍ: **النَّارُ - لَوْ كَشَفَهُ لَأَحْرَقَتْ سُبُحَاتُ وَجْهِهِ مَا انْتَهَىٰ إِلَيْهِ بَصَرُهُ مِنْ خَلْقِهِ**». وَفِي رِوَايَةِ أَبِي بَكْرٍ: عَنِ الْأَعْمَشِ، وَلَمْ يَقُلْ: حَدَّثَنَا.

○[١/١٧٠] حدثنا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا[٣] جَرِيرٌ، عَنِ الْأَعْمَشِ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ، قَالَ[٤]: قَامَ فِينَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِأَرْبَعِ كَلِمَاتٍ، ثُمَّ ذَكَرَ بِمِثْلِ حَدِيثِ أَبِي مُعَاوِيَةَ، وَلَمْ يَذْكُرْ: «**مِنْ خَلْقِهِ**»، وَقَالَ: «**حِجَابُهُ النُّورُ**».

---

(١) في حاشية (ط) منسوبا لنسخة: «حدثنا».

۞ في (خ): «باب منه»، وفي (ط): «باب في قوله ﷺ: «إن الله لا ينام»، وفي قوله: «حجابه النور لو كشفه لأحرق سبحات وجهه ما انتهى إليه بصره من خلقه»».

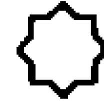
*[١٧٠] [التحفة: م ق ٩١٤٦].

(٢) **القسط**: الميزان. وقيل: أراد بالقسط القسم من الرزق. وخفضه: تقليله، ورفعه: تكثيره. (انظر: النهاية، مادة: قسط).

(٣) في (أ): «أخبرنا».

(٤) ليس في (أ).

○[٢/١٧٠] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ(١)، قَالَا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي شُعْبَةُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ، عَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ: قَامَ فِينَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِأَرْبَعٍ: «**إِنَّ اللَّهَ لَا يَنَامُ، وَلَا يَنْبَغِي لَهُ أَنْ يَنَامَ، يَرْفَعُ الْقِسْطَ وَيَخْفِضُهُ، وَيُرْفَعُ إِلَيْهِ عَمَلُ النَّهَارِ بِاللَّيْلِ، وَعَمَلُ اللَّيْلِ بِالنَّهَارِ**».



●[١٧١] **حدثنا** نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَهْضَمِيُّ وَأَبُو غَسَّانَ الْمِسْمَعِيُّ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ - جَمِيعًا، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ عَبْدِ الصَّمَدِ - وَاللَّفْظُ لِأَبِي غَسَّانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ الصَّمَدِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عِمْرَانَ الْجَوْنِيُّ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قَيْسٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**جَنَّتَانِ مِنْ فِضَّةٍ آنِيَتُهُمَا وَمَا فِيهِمَا، وَجَنَّتَانِ مِنْ ذَهَبٍ آنِيَتُهُمَا وَمَا فِيهِمَا، وَمَا بَيْنَ الْقَوْمِ وَبَيْنَ أَنْ يَنْظُرُوا إِلَى رَبِّهِمْ ﷻ إِلَّا رِدَاءُ الْكِبْرِيَاءِ(٢) عَلَى وَجْهِهِ فِي جَنَّةِ عَدْنٍ**».



●[١٧٢] **حدثنا** عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ بْنِ مَيْسَرَةَ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ ثَابِتٍ الْبُنَانِيِّ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى،

---

(١) في حاشية (ط) منسوبا لنسخة: «ومحمد بن بشار».

۞ في (خ): «**باب في الرؤية لله تعالى**»، وفي (ط): «باب إثبات رؤية المؤمنين في الآخرة ربهم سبحانه وتعالى».

*[١٧١] [**التحفة**: خ م ت س ق ٩١٣٥].

(٢) في (أ): «الكبر».

۞ في (خ): «**باب منه في الرؤية لله تعالى**».

*[١٧٢] [**التحفة**: م ت س ق ٤٩٦٨].

عَنْ صُهَيْبٍ، عَنِ[1] النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِذَا دَخَلَ[2] أَهْلُ الْجَنَّةِ الْجَنَّةَ - قَالَ[3]: يَقُولُ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ: تُرِيدُونَ شَيْئًا أَزِيدُكُمْ؟ فَيَقُولُونَ: أَلَمْ تُبَيِّضْ وُجُوهَنَا؟ أَلَمْ تُدْخِلْنَا الْجَنَّةَ، وَتُنَجِّنَا[4] مِنَ النَّارِ؟ قَالَ: فَيَكْشِفُ الْحِجَابَ[5]، فَمَا أُعْطُوا شَيْئًا أَحَبَّ إِلَيْهِمْ مِنَ النَّظَرِ إِلَىٰ رَبِّهِمْ ﷻ»[6].

○[١٧٢/ ١] حدثنا[7] أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ... بِهَذَا الْإِسْنَادِ، وَزَادَ: ثُمَّ تَلَا هَذِهِ الْآيَةَ: ﴿لِّلَّذِينَ أَحْسَنُوا۟ ٱلْحُسْنَىٰ وَزِيَادَةٌ﴾ [يونس: ٢٦].



●[١٧٣، ١٧٤] حدثني[8] زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَزِيدَ اللَّيْثِيِّ، أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ أَخْبَرَهُ، أَنَّ نَاسًا قَالُوا لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، هَلْ نَرَىٰ رَبَّنَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «هَلْ تُضَارُّونَ[9] فِي[10] الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ؟» قَالُوا: لَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: «هَلْ تُضَارُّونَ

---

(١) في (ك): «أن»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة.
(٢) في (ك): «نزل».
(٣) ليس في (ك). (٤) في (أ): «وتنجينا».
(٥) قوله: «فيكشف الحجاب» كذا ضبطه في (ك) بالبناء للفاعل وهو أحد وجهي الضبط في (أ)، (خ)، وضبطه فيهما أيضًا بالبناء للمفعول.
(٦) هذا الحديث من الأحاديث التي ذكرها الدارقطني في «التتبع» (ص٣٠٣، ٣٠٤).
(٧) في (أ): «وحدثنا».
۞ في (خ): «**باب منه في الرؤية لله تعالى**»، وفي (ط): «باب معرفة طريق الرؤية».
*[١٧٣، ١٧٤] [التحفة: خ م س ٤١٥٦-خ م س ١٤٢١٣].
(٨) في حاشية (ط) منسوبا لنسخة: «حدثنا».
(٩) **تضارون**: تتخالفون وتتجادلون. وقيل: المُضارَّة الاجتماعَ والازدحامَ. (انظر: النهاية، مادة: ضرر).
(١٠) بعده في (ط): «رؤية».

فِي الشَّمْسِ[(١)] لَيْسَ دُونَهَا سَحَابٌ؟» قَالُوا: لَا[(٢)]، قَالَ: «فَإِنَّكُمْ تَرَوْنَهُ كَذَلِكَ، يَجْمَعُ اللَّهُ النَّاسَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، فَيَقُولُ: مَنْ كَانَ يَعْبُدُ شَيْئًا فَلْيَتْبَعْهُ، فَيَتْبَعُ مَنْ[(٣)] يَعْبُدُ الشَّمْسَ الشَّمْسَ، وَيَتْبَعُ مَنْ[(٤)] يَعْبُدُ الْقَمَرَ الْقَمَرَ، وَيَتْبَعُ مَنْ[(٤)] يَعْبُدُ الطَّوَاغِيتَ الطَّوَاغِيتَ، وَتَبْقَى هَذِهِ الْأُمَّةُ فِيهَا مُنَافِقُوهَا، فَيَأْتِيهِمُ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى فِي صُورَةِ غَيْرِ صُورَتِهِ الَّتِي يَعْرِفُونَ، فَيَقُولُ: أَنَا رَبُّكُمْ، فَيَقُولُونَ: نَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْكَ، هَذَا مَكَانُنَا حَتَّى يَأْتِيَنَا رَبُّنَا، فَإِذَا جَاءَنَا[(٥)] رَبُّنَا عَرَفْنَاهُ، فَيَأْتِيهِمُ اللَّهُ تَعَالَى فِي صُورَتِهِ الَّتِي يَعْرِفُونَ، فَيَقُولُ: أَنَا رَبُّكُمْ، فَيَقُولُونَ: أَنْتَ رَبُّنَا، فَيَتْبَعُونَهُ[(٦)]، وَيُضْرَبُ الصِّرَاطُ بَيْنَ ظَهْرَانَيْ[(٧)] جَهَنَّمَ، فَأَكُونُ أَنَا وَأُمَّتِي أَوَّلَ مَنْ يُجِيزُ، وَلَا يَتَكَلَّمُ يَوْمَئِذٍ إِلَّا الرُّسُلُ، وَدَعْوَى الرُّسُلِ يَوْمَئِذٍ: اللَّهُمَّ سَلِّمْ سَلِّمْ، وَفِي جَهَنَّمَ كَلَالِيبُ[(٨)] مِثْلُ شَوْكِ السَّعْدَانِ[(٩)]، هَلْ رَأَيْتُمُ السَّعْدَانَ؟» قَالُوا: نَعَمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: «فَإِنَّهَا مِثْلُ شَوْكِ السَّعْدَانِ، غَيْرَ أَنَّهُ لَا يَعْلَمُ مَا[(١٠)] قَدْرُ عِظَمِهَا إِلَّا اللَّهُ، تَخْطَفُ[(١١)]

---

(١) صحح على أوله في (أ)، وأعاده في الحاشية وضبب على أوله للبطليوسي.

(٢) بعده في (ط): «يا رسول الله».

(٣) بعده في (ط): «كان»، وألحق في (أ) بين السطور بخط مغاير.

(٤) بعده في (ط): «كان».

(٥) في (خ)، (ط): «جاء»، ونسبه في (أ) لابن عساكر.

(٦) الضبط من (ك)، وفي (ط) بفتح المثناة الفوقية المشددة وكسر الموحدة بعدها، وكتب في الحاشية: «اختلفت النسخ هنا تشديدًا وتخفيفًا».

(٧) في (أ): «ظهري»، قال القاضي في «المشارق»: (١/ ٣٣١): «ظهراني جهنم كذا للعذري ولغيره ظهري» وينظر «المطالع» (٣/ ٣١٧).

(٨) **كلاليب**: جمع كَلُّوب، بالتشديد: حديدة معوجة الرأس. (انظر: النهاية، مادة: كلب).

(٩) **السعدان**: نبت ذو شوك، وهو من جيد مراعي الإبل تسمن عليه. (انظر: النهاية، مادة: سعد).

(١٠) ليس في (ك).

(١١) في (ك): «يخطف» بالمثناة التحتية.

النَّاسَ بِأَعْمَالِهِمْ ، فَمِنْهُمُ الْمُوبَقُ بِعَمَلِهِ[١] ، وَمِنْهُمُ الْمُجَازَىٰ[٢] حَتَّىٰ يُنَجَّىٰ[٣] » .

« حَتَّىٰ إِذَا فَرَغَ اللَّهُ مِنَ الْقَضَاءِ بَيْنَ الْعِبَادِ ، وَأَرَادَ أَنْ يُخْرِجَ بِرَحْمَتِهِ مَنْ أَرَادَ مِنْ أَهْلِ النَّارِ ، أَمَرَ الْمَلَائِكَةَ أَنْ يُخْرِجُوا مِنَ النَّارِ مَنْ كَانَ لَا يُشْرِكُ بِاللَّهِ شَيْئًا ، مِمَّنْ أَرَادَ اللَّهُ[٤] ﷻ أَنْ يَرْحَمَهُ مِمَّنْ يَقُولُ : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، فَيَعْرِفُونَهُمْ فِي النَّارِ يَعْرِفُونَهُمْ بِأَثَرِ السُّجُودِ ؛ تَأْكُلُ النَّارُ مِنِ[٥] ابْنِ آدَمَ إِلَّا أَثَرَ السُّجُودِ ؛ حَرَّمَ اللَّهُ عَلَى النَّارِ أَنْ تَأْكُلَ أَثَرَ السُّجُودِ[٦] ، فَيُخْرَجُونَ مِنَ النَّارِ وَقَدِ[٧] امْتُحِشُوا[٨] ، فَيُصَبُّ عَلَيْهِمْ مَاءُ الْحَيَاةِ ؛ فَيَنْبُتُونَ مِنْهُ كَمَا تَنْبُتُ الْحِبَّةُ[٩] فِي حَمِيلِ[١٠] السَّيْلِ ، ثُمَّ يَفْرُغُ اللَّهُ

---

(١) قوله : «الموبق بعمله» في (أ) : «المؤمنُ يُقَىٰ» وصحح عليه ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة . وفي (ط) : «المؤمنُ بَقِيَ» . قال القاضي في «الإكمال» (١/ ٥٥١) : «قوله : «فمنهم المُوبَق» يعني بعمله ؛ كذا للعُذْري بالباء الواحدة ، وللطبري «المُوثَق» بالثاء مثلثة ، وللسمرقندي «المؤمن بقي بعمله» ، وأصحها الوجه الأول» . اهـ . وكذا رجح هذا الوجه ابن قُرقُول في «المطالع» . وأما النووي رَحِمَهُ اللَّهُ فذكر أن معظم الأصول ببلاده على «المؤمن يقىٰ» . ينظر : «المشارق» (١/ ١٠٠) ، «شرح النووي» (٣/ ٢١) .

(٢) في (خ) : «المُخَردل» وصحح عليه . قال القاضي في «إكمال المعلم» (١/ ٥٥١) : «قوله : «ومنهم المخردل» بالخاء المعجمة لأبي سعيد - يعني السِّجْزي - ، وللعُذري وغيره «المُجازىٰ»» . اهـ . وفي «المشارق» (١/ ١٦٦) : أن «المجازىٰ» للعذري والفارسي .

(٣) في (ك) : «يُنْجَىٰ» ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة .

(٤) ليس في (ك) ، وألحقه في الحاشية بخط مغاير .

(٥) أشار في حاشية (ط) إلىٰ أنه ليس في نسخة .

(٦) قوله : «حرم اللَّه على النار أن تأكل أثر السجود» ليس في (ك) .

(٧) في (ك) : «قد» .

(٨) الضبط من (أ) ، (خ) ، (ك) ، وضبطه في (ط) بفتح التاء والحاء . قال القاضي في «الإكمال» (١/ ٥٥٤) : «كذا ضبطناه بفتح التاء والحاء عن متقني شيوخنا ، وهو وجه الكلام ، وكذا ذكره الهروي والخطابي . . . وقد رواه لنا بعض شيوخنا : «امتُحِشُوا»» . اهـ .

امتحشوا : احترقوا . (انظر : النهاية ، مادة : محش) .

(٩) **الحبة** : بُزُور البُقُول وحَب الرياحين ، وقيل : نبت صغير ينبت في الحشيش . (انظر : النهاية ، مادة : حبب) .

(١٠) **حميل** : ما يجيء به السيل من طين أو غثاء وغيره . (انظر : النهاية ، مادة : حمل) .

تَعَالَىٰ مِنَ الْقَضَاءِ بَيْنَ الْعِبَادِ، وَيَبْقَىٰ رَجُلٌ مُقْبِلٌ بِوَجْهِهِ عَلَى النَّارِ، وَهُوَ آخِرُ أَهْلِ الْجَنَّةِ دُخُولًا الْجَنَّةَ، فَيَقُولُ: أَيْ رَبِّ، اصْرِفْ وَجْهِي عَنِ النَّارِ؛ فَإِنَّهُ قَدْ قَشَبَنِي[1] رِيحُهَا، وَأَحْرَقَنِي ذَكَاؤُهَا[2]، فَيَدْعُو اللَّهَ ﷻ مَا شَاءَ[3] أَنْ يَدْعُوَهُ، ثُمَّ يَقُولُ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ: هَلْ عَسَيْتَ[4] إِنْ فَعَلْتُ ذَلِكَ بِكَ أَنْ تَسْأَلَ غَيْرَهُ؟ فَيَقُولُ: لَا أَسْأَلُكَ غَيْرَهُ، وَيُعْطِي رَبَّهُ ﷻ مِنْ عُهُودٍ وَمَوَاثِيقَ مَا شَاءَ[5]، فَيَصْرِفُ اللَّهُ وَجْهَهُ عَنِ النَّارِ، فَإِذَا أَقْبَلَ عَلَى الْجَنَّةِ وَرَآهَا، سَكَتَ مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَسْكُتَ، ثُمَّ يَقُولُ: أَيْ رَبِّ، قَدِّمْنِي إِلَىٰ بَابِ الْجَنَّةِ، فَيَقُولُ اللَّهُ لَهُ: أَلَيْسَ قَدْ أَعْطَيْتَ عُهُودَكَ وَمَوَاثِيقَكَ لَا تَسْأَلُنِي غَيْرَ الَّذِي أَعْطَيْتُكَ؟ وَيْلَكَ يَا ابْنَ آدَمَ، مَا أَغْدَرَكَ! فَيَقُولُ: أَيْ رَبِّ، يَدْعُو[6] اللَّهَ حَتَّىٰ يَقُولَ لَهُ: فَهَلْ عَسَيْتَ إِنْ أَعْطَيْتُكَ ذَلِكَ أَنْ تَسْأَلَ غَيْرَهُ؟ فَيَقُولُ: لَا وَعِزَّتِكَ، فَيُعْطِي رَبَّهُ[7] مَا شَاءَ اللَّهُ مِنْ عُهُودٍ وَمَوَاثِيقَ، فَيُقَدِّمُهُ إِلَىٰ بَابِ الْجَنَّةِ، فَإِذَا قَامَ عَلَىٰ بَابِ الْجَنَّةِ، انْفَهَقَتْ[8] لَهُ الْجَنَّةُ فَرَأَىٰ مَا فِيهَا مِنَ

---

(١) **قشبني**: سَمَّنِي وآذاني. (انظر: النهاية، مادة: قشب).

(٢) في (خ)، (ك): «ذكاها». قال القاضي في «الإكمال» (١/ ٥٥٧): «روايتنا فيه في «الأم» بالمد، والمشهور القصر، وحكى أبو حنيفة فيه المد، وخطأه علي بن حمزة». اهـ. وقال النووي في «شرحه» (٣/ ٢٣): «كذا وقع في جميع روايات الحديث: «ذكاؤها» بالمد، وهو بفتح الذال المعجمة، ومعناه: لهبها واشتعالها وشدة وهجها، والأشهر في اللغة: «ذكاها» مقصور، وذكر جماعات أن المد والقصر لغتان». اهـ.

(٣) بعده في حاشيتي (أ)، (خ): «الله» ونسبه في (أ) لابن عساكر، ونسبه في حاشية (خ) لابن الحذاء والعذري.

(٤) الضبط من (ك)، (ط) بفتح السين، وضبطه في (أ) بكسر السين، وضبطه في (خ) بفتح السين وكسرها ورقم عليه معًا.

(٥) بعده في (ط): «اللَّهُ».

(٦) في (ط): «ويدعو».

(٧) في (خ): «الله ﷻ».

(٨) **انفهقت**: انفتحت واتسعت. (انظر: النهاية، مادة: فهق).

الْخَيْرِ(١) وَالسُّرُورِ ، فَيَسْكُتُ مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَسْكُتَ ، ثُمَّ يَقُولُ(٢) : أَيْ رَبِّ ، أَدْخِلْنِي الْجَنَّةَ ، فَيَقُولُ اللَّهُ(٣) تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ لَهُ : أَلَيْسَ قَدْ أَعْطَيْتَ عُهُودَكَ وَمَوَاثِيقَكَ أَنْ لَا تَسْأَلَ غَيْرَ مَا أُعْطِيتَ؟ وَيْلَكَ يَا ابْنَ آدَمَ ، مَا أَغْدَرَكَ! فَيَقُولُ : أَيْ رَبِّ ، لَا أَكُونَنَّ(٤) أَشْقَىٰ خَلْقِكَ ، فَلَا يَزَالُ يَدْعُو اللَّهَ حَتَّىٰ يَضْحَكَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ مِنْهُ ، فَإِذَا ضَحِكَ اللَّهُ مِنْهُ قَالَ : ادْخُلِ الْجَنَّةَ ، فَإِذَا دَخَلَهَا قَالَ اللَّهُ لَهُ(٥) : تَمَنَّهْ ، فَيَسْأَلُ رَبَّهُ وَيَتَمَنَّىٰ حَتَّىٰ إِنَّ اللَّهَ لَيُذَكِّرُهُ مِنْ كَذَا وَكَذَا ، حَتَّىٰ إِذَا انْقَطَعَتْ بِهِ الْأَمَانِيُّ قَالَ اللَّهُ تَعَالَىٰ : ذَلِكَ لَكَ وَمِثْلُهُ مَعَهُ » . قَالَ عَطَاءُ بْنُ يَزِيدَ : وَأَبُو سَعِيدٍ الْخُدْرِيُّ مَعَ أَبِي هُرَيْرَةَ لَا يَرُدُّ عَلَيْهِ مِنْ حَدِيثِهِ شَيْئًا ، حَتَّىٰ إِذَا حَدَّثَ أَبُو هُرَيْرَةَ : أَنَّ اللَّهَ قَالَ لِذَلِكَ الرَّجُلِ(٦) : « وَمِثْلُهُ مَعَهُ » قَالَ أَبُو سَعِيدٍ : « وَعَشَرَةُ أَمْثَالِهِ مَعَهُ » ، يَا أَبَا هُرَيْرَةَ؟ قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ : مَا حَفِظْتُ إِلَّا قَوْلَهُ : « ذَلِكَ لَكَ وَمِثْلُهُ مَعَهُ » ، قَالَ أَبُو سَعِيدٍ : أَشْهَدُ أَنِّي حَفِظْتُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَوْلَهُ : « ذَلِكَ لَكَ وَعَشَرَةُ أَمْثَالِهِ » ، قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ : وَذَلِكَ الرَّجُلُ آخِرُ أَهْلِ الْجَنَّةِ دُخُولًا الْجَنَّةَ .

٥[١٧٣ ، ١/١٧٤] حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدَّارِمِيُّ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا أَبُو الْيَمَانِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ وَعَطَاءُ بْنُ يَزِيدَ اللَّيْثِيُّ ،

---

(١) في (خ) : «الْحَبَرِ» وصحح عليه . قال ابن قرقول في «المطالع» (٢/ ٢٢٠) : «وقوله في الجنة : «فرأىٰ ما فيها من الحبر» كذا للجيَّاني ، وكذلك روِّيناه عن أبي عبدالله بن أبي الخصال عنه في كتاب مسلم ، ومعناه : السرور ، ولسائر الرواة : «من الخير» وكلاهما صحيح ، والأول أظهر ، ورواه البخاري : «من الحَبْرَة والسرور»» . اهـ . وينظر : «الإكمال» (١/ ٥٥٨) ، و«المشارق» (١/ ١٧٧) ، و«شرح النووي» (٣/ ٢٤) .

(٢) قوله : «ثم يقول» في (ك) : «فيقول» ونسبه في حاشية (ط) لنسخة .

(٣) ليس في (ك) ، وألحقه في الحاشية بخط مغاير .

(٤) في (ط) : «أكون» .

(٥) أشار في حاشية (ط) إلىٰ أنه ليس في نسخة .

(٦) بعده في (خ) : «لك ذلك» ونسبه في حاشية (ط) لنسخة .

*[١٧٣ ، ١/١٧٤] [التحفة : خ م ٤٠٤٥-خ م س ٤١٥٦-خ م ١٣١٥١] .

أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ أَخْبَرَهُمَا ، أَنَّ النَّاسَ قَالُوا لِلنَّبِيِّ ﷺ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، هَلْ نَرَىٰ رَبَّنَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ؟ . . . وَسَاقَ الْحَدِيثَ بِمِثْلِ مَعْنَىٰ حَدِيثِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ .

○ [١٧٣ ، ٢/١٧٤] وحدثنا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ ، قَالَ : هَذَا مَا حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ . . . فَذَكَرَ أَحَادِيثَ ، مِنْهَا : وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : **«إِنَّ أَدْنَىٰ مَقْعَدِ أَحَدِكُمْ مِنَ الْجَنَّةِ أَنْ يَقُولَ لَهُ : تَمَنَّ ، فَيَتَمَنَّىٰ ، وَيَتَمَنَّىٰ ، فَيَقُولُ لَهُ : هَلْ تَمَنَّيْتَ؟ فَيَقُولُ : نَعَمْ ، فَيَقُولُ لَهُ : فَإِنَّ لَكَ مَا تَمَنَّيْتَ وَمِثْلَهُ مَعَهُ»** .

○ [١٧٣ ، ٣/١٧٤] حدثني[١] سُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي حَفْصُ بْنُ مَيْسَرَةَ ، عَنْ زَيْدِ ابْنِ أَسْلَمَ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ، أَنَّ نَاسًا فِي زَمَنِ[٢] رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، هَلْ نَرَىٰ رَبَّنَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ؟ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : **«نَعَمْ»** ، قَالَ : **«هَلْ[٣] تُضَارُّونَ فِي رُؤْيَةِ الشَّمْسِ بِالظَّهِيرَةِ ، صَحْوًا[٤] لَيْسَ مَعَهَا سَحَابٌ؟ وَهَلْ تُضَارُّونَ فِي رُؤْيَةِ الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ ، صَحْوًا لَيْسَ فِيهَا[٥] سَحَابٌ؟»** قَالُوا : لَا يَا رَسُولَ اللَّهِ ، قَالَ : **«مَا تُضَارُّونَ فِي رُؤْيَةِ اللَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، إِلَّا كَمَا تُضَارُّونَ فِي رُؤْيَةِ أَحَدِهِمَا ، إِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ أَذَّنَ مُؤَذِّنٌ : لِيَتَّبِعْ كُلُّ أُمَّةٍ مَا كَانَتْ تَعْبُدُ ، فَلَا يَبْقَىٰ أَحَدٌ كَانَ يَعْبُدُ غَيْرَ اللَّهِ سُبْحَانَهُ مِنَ الْأَصْنَامِ وَالْأَنْصَابِ[٦]**

---

* [١٧٣ ، ٢/١٧٤] [التحفة : م ١٤٧٤١] .

* [١٧٣ ، ٣/١٧٤] [التحفة : خ م ٤١٧٢] .

(١) في (ط) : «وحدثني» .

(٢) في (أ) : «زمان» ، وفيها أيضًا منسوبًا لابن عساكر كالمثبت .

(٣) قوله : «نعم ، قال : هل» وقع في (خ) : «نعم ، فهل» ونسبه في حاشية (ط) لنسخة . ووقع في حاشية (ط) أيضًا منسوبًا لنسخة : «نعم ، هل» .

(٤) **صحوا** : الصحو ضد الغيم . (انظر : النهاية ، مادة : صحح) .

(٥) في (ك) : «فيه» ونسبه في حاشية (ط) لنسخة .

(٦) **الأنصاب** : جمع نُصُب ، حجر كانوا ينصبونه في الجاهلية ، ويتخذونه صنمًا فيعبدونه ، وقيل : هو حجر كانوا ينصبونه ويذبحون عليه فيحمر بالدم . (انظر : النهاية ، مادة : نصب) .

إِلَّا يَتَسَاقَطُونَ فِي النَّارِ، حَتَّىٰ إِذَا لَمْ يَبْقَ إِلَّا مَنْ كَانَ يَعْبُدُ اللَّهَ مِنْ بَرٍّ وَفَاجِرٍ وَغُبَّرِ[١] أَهْلِ الْكِتَابِ، فَيُدْعَىٰ[٢] الْيَهُودُ، فَيُقَالُ لَهُمْ: مَا كُنْتُمْ تَعْبُدُونَ؟ قَالُوا: كُنَّا نَعْبُدُ عُزَيْرَ ابْنَ اللَّهِ، فَيُقَالُ[٣]: كَذَبْتُمْ؛ مَا اتَّخَذَ اللَّهُ مِنْ صَاحِبَةٍ وَلَا وَلَدٍ، فَمَاذَا تَبْغُونَ؟ قَالُوا: عَطِشْنَا يَا رَبِّ[٤] فَاسْقِنَا، فَيُشَارُ إِلَيْهِمْ: أَلَا تَرِدُونَ؟ فَيُحْشَرُونَ إِلَى النَّارِ كَأَنَّهَا سَرَابٌ يَحْطِمُ بَعْضُهَا بَعْضًا، فَيَتَسَاقَطُونَ فِي النَّارِ، ثُمَّ يُدْعَىٰ[٥] النَّصَارَىٰ، فَيُقَالُ لَهُمْ: مَا كُنْتُمْ تَعْبُدُونَ؟ قَالُوا: كُنَّا نَعْبُدُ الْمَسِيحَ ابْنَ اللَّهِ، فَيُقَالُ لَهُمْ: كَذَبْتُمْ، مَا اتَّخَذَ اللَّهُ مِنْ صَاحِبَةٍ وَلَا وَلَدٍ، فَيُقَالُ لَهُمْ: مَاذَا تَبْغُونَ؟ فَيَقُولُونَ: عَطِشْنَا يَا رَبِّ[٤] فَاسْقِنَا»، قَالَ: «فَيُشَارُ إِلَيْهِمْ: أَلَا تَرِدُونَ؟ فَيُحْشَرُونَ إِلَىٰ جَهَنَّمَ كَأَنَّهَا سَرَابٌ يَحْطِمُ بَعْضُهَا بَعْضًا، فَيَتَسَاقَطُونَ فِي النَّارِ، حَتَّىٰ إِذَا لَمْ يَبْقَ إِلَّا مَنْ كَانَ يَعْبُدُ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ مِنْ بَرٍّ وَفَاجِرٍ، أَتَاهُمْ رَبُّ الْعَالَمِينَ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَىٰ فِي أَدْنَىٰ صُورَةٍ مِنَ الَّتِي رَأَوْهُ فِيهَا، قَالَ: فَمَا[٦] تَنْتَظِرُونَ؟ تَتْبَعُ[٧] كُلُّ أُمَّةٍ مَا كَانَتْ تَعْبُدُ، قَالُوا: يَا رَبَّنَا، فَارَقْنَا النَّاسَ فِي الدُّنْيَا، أَفْقَرَ مَا كُنَّا إِلَيْهِمْ وَلَمْ نُصَاحِبْهُمْ، فَيَقُولُ: أَنَا رَبُّكُمْ، فَيَقُولُونَ: نَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْكَ، لَا نُشْرِكُ بِاللَّهِ شَيْئًا - مَرَّتَيْنِ أَوْ: ثَلَاثًا - حَتَّىٰ[٨]

---

(١) قال القاضي في «المشارق» (٢/ ١٢٨): «كذا هو بضم الغين وتشديد الباء للكافة، أي: بقاياهم، وعند السمرقندي وغير أهل الكتاب بفتح الغين حرف الاستثناء، وهو وهم والصواب ما تقدم». اهـ. وينظر: «المطالع» (٥/ ١٢٧).

غبر: الغابر: الباقي. (انظر: النهاية، مادة: غبر).

(٢) في حاشية (ط) منسوبًا لنسخة: «فتدعى».

(٣) بعده في حاشية (ط) منسوبًا لنسخة: «لهم».

(٤) في (ك)، (ط): «يا ربَّنا».

(٥) قوله: «ثم يدعى» وقع في حاشية (ط) منسوبًا لنسخة: «فتدعى».

(٦) في حاشية (ط) منسوبًا لنسخة: «فماذا».

(٧) الضبط من النسخ بفتح التاء الأولى وإسكان الثانية، وضبطه في حاشية (ط) منسوبًا لنسخة بفتح التاءين مع تشديد الثانية.

(٨) أشار في (أ) إلى أنه ليس عند البطليوسي.

إِنَّ بَعْضَهُمْ لَيَكَادُ أَنْ يَنْقَلِبَ، فَيَقُولُ: هَلْ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُ آيَةٌ فَتَعْرِفُونَهُ بِهَا؟ فَيَقُولُونَ: نَعَمْ، فَيُكْشَفُ عَنْ سَاقٍ، فَلَا يَبْقَىٰ مَنْ كَانَ يَسْجُدُ لِلَّهِ مِنْ تِلْقَاءِ نَفْسِهِ إِلَّا أَذِنَ اللَّهُ لَهُ بِالسُّجُودِ، وَلَا يَبْقَىٰ مَنْ كَانَ يَسْجُدُ اتِّقَاءً وَرِيَاءً إِلَّا جَعَلَ اللَّهُ ظَهْرَهُ طَبَقَةً وَاحِدَةً، كُلَّمَا أَرَادَ أَنْ يَسْجُدَ خَرَّ عَلَىٰ قَفَاهُ، ثُمَّ يَرْفَعُونَ رُءُوسَهُمْ وَقَدْ تَحَوَّلَ فِي صُورَةٍ[(١)] الَّتِي رَأَوْهُ فِيهَا أَوَّلَ مَرَّةٍ، فَقَالَ[(٢)]: أَنَا رَبُّكُمْ، فَيَقُولُونَ[(٣)]: أَنْتَ رَبُّنَا، ثُمَّ يُضْرَبُ الْجِسْرُ[(٤)] عَلَىٰ جَهَنَّمَ، وَتَحِلُّ[(٥)] الشَّفَاعَةُ، وَيَقُولُونَ[(٦)]: اللَّهُمَّ سَلِّمْ سَلِّمْ»، قِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَمَا الْجِسْرُ[(٧)]؟ قَالَ: «دَحْضٌ[(٨)] مَزِلَّةٌ[(٩)] فِيهِ خَطَاطِيفُ وَكَلَالِيبُ وَحَسَكَةٌ[(١٠)] تَكُونُ بِنَجْدٍ فِيهَا شُوَيْكَةٌ، يُقَالُ لَهَا: السَّعْدَانُ، فَيَمُرُّ الْمُؤْمِنُونَ كَطَرْفِ الْعَيْنِ، وَكَالْبَرْقِ، وَكَالرِّيحِ، وَكَالطَّيْرِ، وَكَأَجَاوِيدِ[(١١)] الْخَيْلِ وَالرِّكَابِ،

---

(١) في (خ): «صُورَتِهِ». قال النووي في «شرحه» (٣/ ٢٩): «هكذا ضبطناه: «صُورَتِهِ» بالهاء في آخرها، ووقع في أكثر الأصول أو كثير منها: «فِي صُورَةٍ» بغير هاء، وكذا هو في «الجمع بين الصحيحين» للحُميدي، والأول أظهر، وهو الموجود في «الجمع بين الصحيحين» للحافظ عبدالحق». اهـ.

(٢) في حاشية (ط) منسوبًا لنسخة: «فيقول».

(٣) بعده في حاشية (ط) منسوبًا لنسخة: «اللهم».

(٤) الضبط من (أ)، (خ)، (ك) بكسر الجيم، وضبطه في (ط) بالكسر والفتح معًا. وفي «المشارق» (١/ ١٦٠): «يقال بفتح الجيم وكسرها».

(٥) الضبط من (خ)، (ك)، (ط)، ونسبه في (أ) لابن عساكر، وضبطه في (أ) بضم الحاء المهملة.

(٦) في حاشية (ط) منسوبًا لنسخة: «فيقولون».

(٧) الضبط من (أ)، (خ)، (ك) بكسر الجيم، وضبطه في (ط) بالكسر والفتح معًا. وفي «المشارق» (١/ ١٦٠): «يقال بفتح الجيم وكسرها».

(٨) **دحض**: مدحضة مزلة: هما بِمَعْنَىٰ من الزلل أي يزل من مَشَىٰ عَلَيْهِ إلا من عصمه الله. (انظر: المشارق) (١/ ٣١٠).

(٩) قال القاضي في «المشارق» (١/ ٣١٠): «يقال بفتح الزاي وكسرها».

(١٠) في (أ)، (ط): «وحسك».

(١١) **كأجاويد**: جمع أجواد، وأجواد جمع جوَاد، وهو: الفرس السابق الجيد. (انظر: النهاية، مادة: جود).

فَنَاجٍ مُسَلَّمٌ، وَمَخْدُوشٌ مُرْسَلٌ، وَمَكْدُوسٌ[١] فِي نَارِ جَهَنَّمَ، حَتَّىٰ إِذَا خَلَصَ[٢] الْمُؤْمِنُونَ مِنَ النَّارِ، فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، مَا مِنْ أَحَدٍ مِنْكُمْ[٣] بِأَشَدَّ مُنَاشَدَةً لِلَّهِ[٤] فِي اسْتِيفَاءِ[٥] الْحَقِّ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ لِلَّهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ لِإِخْوَانِهِمُ الَّذِينَ فِي النَّارِ؛ يَقُولُونَ: رَبَّنَا كَانُوا يَصُومُونَ مَعَنَا، وَيُصَلُّونَ، وَيَحُجُّونَ، فَيُقَالُ لَهُمْ:

---

(١) في حاشية (أ) منسوبًا للبطليوسي ومضببًا عليه، وحاشية (ط) منسوبًا لنسخة: «مكدوش» بالشين المعجمة. قال القاضي في «الإكمال» (١/ ٥٥١، ٥٥٢): ««ومكدوس» بالسين المهملة لأكثر الرواة، وبالمعجمة للعُذري». اهـ. وقال النووي في «شرحه» (٣/ ٢٩): «وأما «مكدوس» فهو بالسين المهملة هكذا هو في الأصول» اهـ. وينظر «المشارق» (١/ ٣٣٧).

مكدوس: مدفوع. (انظر: النهاية، مادة: كدس).

(٢) **خلص**: الخلوص: الوصول والسلامة والنجاة. (انظر: النهاية، مادة: خلص).

(٣) قوله: «ما من أحد منكم» في (ط): «ما منكم من أحد».

(٤) قال القاضي في «الإكمال» (١/ ٥٦٠): «وقوله: «ما منكم من أحَدٍ بأشدَّ مُناشدةً لله في استقصاء الحق من المؤمنين لله يوم القيامة لإخوانهم الذين فى النار» كذا هي الرواية، وكذا في جميع النسخ، وفيه تغييرٌ ووَهْم، وصوابُه ما وقع في كتاب البخاري عن ابن بُكير: «بأشد مناشدة لي في استقصاء الحق» يعني: في الدنيا «من المؤمنين لله يوم القيامة لإخوانهم» وبه يَتمُ الكلام ويتوجَّه». اهـ. وينظر «المشارق» (١/ ٣٦٤).

(٥) في (أ): «اسْتِضاءِ». وفي (ط): «استقصاء». قال النووي رَحِمَهُ اللَّهُ في «شرحه» (٣/ ٣٠): «اعلم أن هذه اللفظة ضُبطت على أوجه؛ أحدها: «استيضاء» بتاء مثناة من فوق ثم ياء مثناة من تحت ثم ضاد معجمة، والثاني: «استضاء» بحذف المثناة من تحت، والثالث: «استيفاء» بإثبات المثناة من تحت وبالفاء بدل الضاد، والرابع: «استقصاء» بمثناة من فوق ثم قاف ثم صاد مهملة، فالأول موجود في كثير من الأصول ببلادنا، والثاني هو الموجود في أكثرها وهو الموجود في «الجمع بين الصحيحين» للحميدي، والثالث في بعضها وهو الموجود في «الجمع بين الصحيحين» لعبدالحق الحافظ، والرابع في بعضها ولم يذكر القاضي عياض غيره، وادَّعى اتفاق الرواة وجميع النسخ عليه... وليس الأمر على ما قاله؛ بل جميع الروايات التي ذكرناها صحيحة، لكل منها معنًى حسن». اهـ. هذا ما تعقَّب به النوويُّ القاضي عياضًا، وهذا التعقُّب صوابٌ إذا اتجه إلى ما في «إكمال المعلم» (١/ ٥٦٠)؛ إلا أن القاضي عياضًا قد فصَّل القول في هذه اللفظة في «مشارق الأنوار» (٢/ ١٨٨) فقال: «وقوله: «بأشد مناشدة في استقصاء الحق» بالصاد المهملة لكافة رواة مسلم، وعند بعضهم هي بالضاد المعجمة، وعند السمرقندي «في استيضاء» ولا وجه له، وعند العُذري والسِّجْزي: «استيفاء»، والرواية الأولى أوجه وأليق بالمعنى». اهـ. وينظر «المطالع» (٥/ ٣٧٨).

أَخرِجُوا مَنْ عَرَفْتُمْ، فَتُحَرَّمُ صُوَرُهُمْ عَلَى النَّارِ، فَيُخرِجُونَ خَلْقًا كَثِيرًا قَدْ أَخَذَتِ النَّارُ إِلَى نِصْفِ سَاقَيْهِ، وَإِلَى رُكْبَتَيْهِ[1] يَقُولُونَ[2]: رَبَّنَا مَا بَقِيَ فِيهَا أَحَدٌ مِمَّنْ أَمَرْتَنَا بِهِ، فَيَقُولُ: ارْجِعُوا فَمَنْ وَجَدْتُمْ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالَ دِينَارٍ مِنْ خَيْرٍ فَأَخْرِجُوهُ، فَيُخْرِجُونَ خَلْقًا كَثِيرًا، ثُمَّ يَقُولُونَ: رَبَّنَا، لَمْ نَذَرْ فِيهَا أَحَدًا مِمَّنْ أَمَرْتَنَا، ثُمَّ يَقُولُ: ارْجِعُوا فَمَنْ وَجَدْتُمْ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالَ نِصْفِ دِينَارٍ مِنْ خَيْرٍ فَأَخْرِجُوهُ، فَيُخْرِجُونَ خَلْقًا كَثِيرًا، ثُمَّ يَقُولُونَ: رَبَّنَا، لَمْ نَذَرْ فِيهَا مِمَّنْ أَمَرْتَنَا أَحَدًا، ثُمَّ يَقُولُ: ارْجِعُوا فَمَنْ وَجَدْتُمْ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ مِنْ خَيْرٍ فَأَخْرِجُوهُ، فَيُخْرِجُونَ خَلْقًا كَثِيرًا، ثُمَّ يَقُولُونَ: رَبَّنَا، لَمْ نَذَرْ فِيهَا خَيْرًا». وَكَانَ أَبُو سَعِيدٍ الْخُدْرِيُّ يَقُولُ: إِنْ لَمْ تُصَدِّقُونِي بِهَذَا الْحَدِيثِ فَاقْرَءُوا إِنْ شِئْتُمْ: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَظْلِمُ مِثْقَالَ ذَرَّةٍۖ وَإِن تَكُ حَسَنَةً يُضَٰعِفْهَا وَيُؤْتِ مِن لَّدُنْهُ أَجْرًا عَظِيمًا﴾ [النساء: ٤٠]، «فَيَقُولُ اللَّهُ ﷻ: شَفَعَتِ الْمَلَائِكَةُ، وَشَفَعَ النَّبِيُّونَ، وَشَفَعَ الْمُؤْمِنُونَ، وَلَمْ يَبْقَ إِلَّا أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ، فَيَقْبِضُ قَبْضَةً مِنَ النَّارِ، فَيُخْرِجُ مِنْهَا قَوْمًا لَمْ يَعْمَلُوا خَيْرًا قَطُّ، قَدْ عَادُوا حُمَمًا[3]، فَيُلْقِيهِمْ فِي نَهْرٍ[4] فِي أَفْوَاهِ الْجَنَّةِ، يُقَالُ لَهُ: نَهْرُ[5] الْحَيَاةِ، فَيَخْرُجُونَ كَمَا تَخْرُجُ الْحِبَّةُ فِي[6] حَمِيلِ السَّيْلِ، أَلَا تَرَوْنَهَا تَكُونُ إِلَى الْحَجَرِ أَوْ إِلَى الشَّجَرِ، مَا يَكُونُ إِلَى الشَّمْسِ أُصَيْفِرُ وَأُخَيْضِرُ[7]، وَمَا يَكُونُ مِنْهَا إِلَى الظِّلِّ يَكُونُ أُبَيِّضَ[8]؟» فَقَالُوا:

---

(١) ضبب عليه في (أ)، وليس في (ك).

(٢) في (خ): «ويقولون»، وفي (ط): «ثم يقولون».

(٣) **حمما**: جمع حُممة، أي: فحمة. (انظر: النهاية، مادة: حمم).

(٤) الضبط من (خ)، (ط) بسكون الهاء، وضبطه في (ك)، (ط) أيضًا بفتحها.

(٥) الضبط من (خ)، (ك)، (ط) بسكون الهاء، وضبطه في (ط) أيضًا بفتحها.

(٦) ضبب عليه في (أ)، وفي الحاشية منسوبًا للبطليوسي: «من».

(٧) قوله: «أصيفر وأخيضر» في (ك): «أصفر وأخضر» ونسبه في حاشية (ط) لنسخة.

(٨) الضبط من (ك) مكبرًا، وضبطه في (أ) بضم أوله وتشديد ثالثه مصغرًا، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة.

يا رَسُولَ اللَّهِ ، كَأَنَّكَ كُنْتَ تَرْعَىٰ بِالْبَادِيَةِ؟ قَالَ : « **فَيَخْرُجُونَ**[(١)] **كَاللُّؤْلُؤِ فِي رِقَابِهِمُ الْخَوَاتِمُ**[(٢)] ، **يَعْرِفُهُمْ أَهْلُ الْجَنَّةِ : هَؤُلَاءِ عُتَقَاءُ اللَّهِ الَّذِينَ أَدْخَلَهُمُ اللَّهُ الْجَنَّةَ بِغَيْرِ عَمَلٍ عَمِلُوهُ ، وَلَا خَيْرٍ قَدَّمُوهُ ، ثُمَّ يَقُولُ : ادْخُلُوا الْجَنَّةَ ، فَمَا رَأَيْتُمُوهُ فَهُوَ لَكُمْ ، فَيَقُولُونَ : رَبَّنَا ، أَعْطَيْتَنَا مَا لَمْ تُعْطِ أَحَدًا مِنَ الْعَالَمِينَ؟ فَيَقُولُ**[(٣)] : **لَكُمْ عِنْدِي أَفْضَلُ مِنْ هَذَا ، فَيَقُولُونَ : يا رَبَّنَا ، أَيُّ شَيْءٍ أَفْضَلُ مِنْ هَذَا؟ فَيَقُولُ : رِضَايَ ، فَلَا أَسْخَطُ عَلَيْكُمْ بَعْدَهُ أَبَدًا** » .

○ [١٧٣ ، ١٧٤/ ٤] قرأت عَلَىٰ عِيسَىٰ بْنِ حَمَّادٍ[(٤)] زُغْبَةَ الْمِصْرِيِّ - هَذَا الْحَدِيثَ فِي الشَّفَاعَةِ ، وَقُلْتُ لَهُ : أُحَدِّثُ بِهَذَا الْحَدِيثِ عَنْكَ ، أَنَّكَ سَمِعْتَهُ[(٥)] مِنَ اللَّيْثِ بْنِ سَعْدٍ؟ فَقَالَ : نَعَمْ ، قُلْتُ لِعِيسَىٰ بْنِ حَمَّادٍ : أَخْبَرَكُمُ اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ خَالِدِ بْنِ يَزِيدَ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي هِلَالٍ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ، أَنَّهُ قَالَ : قُلْنَا : يا رَسُولَ اللَّهِ ، أَنَرَىٰ رَبَّنَا؟ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **هَلْ تُضَارُّونَ فِي رُؤْيَةِ الشَّمْسِ إِذَا كَانَ يَوْمٌ صَحْوٌ**[(٦)]؟ » قُلْنَا : لَا . . . وَسُقْتُ الْحَدِيثَ حَتَّى انْقَضَىٰ آخِرُهُ ، وَهُوَ نَحْوُ حَدِيثِ حَفْصِ بْنِ مَيْسَرَةَ ، وَزَادَ بَعْدَ قَوْلِهِ : « **بِغَيْرِ عَمَلٍ عَمِلُوهُ وَلَا قَدَمٍ قَدَّمُوهُ ، فَيُقَالُ لَهُمْ : لَكُمْ مَا رَأَيْتُمْ وَمِثْلُهُ مَعَهُ** » ، قَالَ أَبُو سَعِيدٍ الْخُدْرِيُّ[(٧)] :

---

(١) الضبط من النسخ ، وضبطه في حاشية (ط) منسوبًا لنسخة بضم الياء وفتح الراء على البناء لما لم يسم فاعله .

(٢) في (ك) : «الخواتيم» ونسبه في حاشية (ط) لنسخة .

(٣) في (أ) : «فيقال» ونسبه في حاشية (ط) لنسخة .

* [١٧٣ ، ١٧٤/ ٤] [التحفة : خ م ٤١٧٢] .

(٤) بعده في (أ) بين السطور : «بن» .

(٥) في (ك) ، (ط) : «سمعت» ونسبه في حاشية (أ) لابن عساكر .

(٦) قوله : «يوم صحو» الضبط من (أ) ، (خ) على الإضافة ، وضبطه في (ك) ، (ط) بتنوين جزأيه على النعت .

(٧) ليس في (أ) ، (ط) .

بَلَغَنِي[(١)] أَنَّ الْجِسْرَ أَدَقُّ[(٢)] مِنَ الشَّعْرَةِ[(٣)] وَأَحَدُّ مِنَ السَّيْفِ. وَلَيْسَ فِي حَدِيثِ اللَّيْثِ: «**فَيَقُولُونَ: رَبَّنَا أَعْطَيْتَنَا مَا لَمْ تُعْطِ أَحَدًا مِنَ الْعَالَمِينَ**» وَمَا بَعْدَهُ، فَأَقَرَّ بِهِ عِيسَىٰ بْنُ حَمَّادٍ.

٥[١٧٣، ١٧٤/ ٥] وحدثناه[(٤)] أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ[(٥)]، قَالَ: حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ سَعْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ أَسْلَمَ... بِإِسْنَادِهِمَا نَحْوَ حَدِيثِ حَفْصِ ابْنِ مَيْسَرَةَ إِلَىٰ آخِرِهِ، وَقَدْ زَادَ وَنَقَصَ شَيْئًا.



●[١٧٥] وحدثني هَارُونُ بْنُ سَعِيدٍ الْأَيْلِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي[(٦)] مَالِكُ ابْنُ أَنَسٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ يَحْيَىٰ بْنِ عُمَارَةَ، قَالَ: أَخْبَرَنِي[(٧)] أَبِي، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**يُدْخِلُ اللَّهُ أَهْلَ الْجَنَّةِ الْجَنَّةَ، يُدْخِلُ مَنْ يَشَاءُ بِرَحْمَتِهِ، وَيُدْخِلُ أَهْلَ النَّارِ النَّارَ، ثُمَّ يَقُولُ: انْظُرُوا مَنْ وَجَدْتُمْ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالَ**

---

(١) في حاشية (ط) منسوبا لنسخة: «وبلغني».

(٢) قال القاضي في «المشارق» (١/ ٢٦٢): «(أدق من الشعر) ويروىٰ (أرق)، وكذا للخشنى وكلاهما بمعنى»، وينظر «المطالع» (٣/ ٤٨).

(٣) في (ك): «الشعر» ونسبه في حاشية (ط) لنسخة.

*[١٧٣، ١٧٤/ ٥] [التحفة: خ م ٤١٧٢].

(٤) في (أ): «وحدثنا» ونسبه في حاشية (ط) لنسخة، وفي (ك): «حدثناه».

(٥) قوله: «ابن أبي شيبة» ليس في (أ).

۞ في (خ): «باب في الشفاعة وخروج الموحدين من النار»، وفي (ط): «باب إثبات الشفاعة وإخراج الموحدين من النار».

*[١٧٥] [التحفة: خ م ٤٤٠٧].

(٦) في (ك): «أخبرنا»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة.

(٧) في (ط): «حدثني»، ونسبه في (أ) لابن عساكر.

حَبَّةٍ مِنْ خَرْدَلٍ مِنْ إِيمَانٍ فَأَخْرِجُوهُ ، فَيُخْرَجُونَ[١] مِنْهَا حُمَمًا قَدِ امْتُحِشُوا[٢] ، فَيُلْقَوْنَ فِي نَهْرِ الْحَيَاةِ - أَوِ : الْحَيَا[٣] ، فَيَنْبُتُونَ فِيهِ كَمَا تَنْبُتُ الْحِبَّةُ إِلَىٰ جَانِبِ السَّيْلِ ، أَلَمْ تَرَوْهَا كَيْفَ تَخْرُجُ صَفْرَاءَ مُلْتَوِيَةً؟ » .

○[١٧٥/ ١] حدثنا[٤] أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَفَّانُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وُهَيْبٌ . قال : وحدثنا حَجَّاجُ بْنُ الشَّاعِرِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَوْنٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا خَالِدٌ - كِلَاهُمَا ، عَنْ عَمْرِو بْنِ يَحْيَىٰ - بِهَٰذَا الْإِسْنَادِ ، وَقَالَا : « فَيُلْقَوْنَ فِي نَهَرٍ يُقَالُ لَهُ : الْحَيَاةُ » ، وَلَمْ يَشُكَّا فِي[٥] حَدِيثِ خَالِدٍ : « كَمَا تَنْبُتُ الْغُثَاءَةُ[٦] فِي جَانِبِ السَّيْلِ » ، وَفِي حَدِيثِ وُهَيْبٍ : « كَمَا تَنْبُتُ الْحِبَّةُ فِي حَمِئَةٍ[٧] - أَوْ : حَمِيلَةِ - السَّيْلِ » .

●[١٧٦] وحدثني نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَهْضَمِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا بِشْرٌ ، يَعْنِي : ابْنَ مُفَضَّلٍ[٨] ، عَنْ أَبِي مَسْلَمَةَ[٩] ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « أَمَّا[١٠]

---

(١) الضبط من (ك) ، (ط) ، وضبطه في (أ) بالبناء للمعلوم .

(٢) الضبط من (أ) ، (ك) بضم التاء ، وضبطه في (خ) بضمها وفتحها ، وضبطه في (ط) بفتحها ، وهو المختار عند القاضي والنووي . ينظر «الإكمال» (١/ ٥٥٤) ، «شرح النووي» (٣/ ٣٦) .

(٣) في (أ) : «الحياء» .

(٤) في (أ) ، (ط) : «و حدثنا» .

(٥) في (ط) : «وفي» .

(٦) قال القاضي في «المشارق» (٢/ ١٢٩) : «كذا لأكثر رواة مسلم بغين مضمومة ممدودا يريد ما احتمله من الزراريع كما قال في الحديث الآخر كما تنبت الحبة وقد ذكرناه وأصل الغثاء كل ما جاء به السيل وفي رواية السمرقندي القثاءة بالقاف مكسورة ممدودا واحد القثاء وهو وهم» ، وينظر «المطالع» (٥/ ١٢٩) .
الغثاءة : ما يجيء فوق السيل مما يحمله من الزَّبَد والوَسَخ وغيره . (انظر : النهاية ، مادة : غثا) .

(٧) في (ك) : «حمية» بتشديد الياء وفتحها ، ونسبه في حاشية (أ) لابن عساكر . وبعده في حاشية (ط) : «السيل» ونسبه لنسخة . قال القاضي في «الإكمال» (١/ ٥٥٥) : «في رواية وهيب : «في حمأة السيل» ، وهذه رواية الشاشي ، ورواه العذري هنا وغيره : «حمئة» ، وكله من الحمأة ، وهو ما تغير لونه من الطين» . اهـ .

*[١٧٦] [التحفة : م ق ٤٣٤٦] .

(٨) في (ط) : «المفضل» .

(٩) قال القاضي في (المشارق) (١/ ٣٩٩ ، ٤٠٠) : «كذا ضبطناه عن كافتهم وهو الصواب وفي بعض نسخ مسلم عن أبي مسلمة بضم الميم وكسر اللام وبالوجهين كانا في كتاب ابن عيسىٰ والصواب الأول» . اهـ .

(١٠) ليس في (أ) ، وألحقه بحاشيتها دون علامة .

أَهْلُ النَّارِ الَّذِينَ هُمْ أَهْلُهَا ، فَإِنَّهُمْ لَا يَمُوتُونَ فِيهَا وَلَا يَحْيَوْنَ ، وَلَكِنْ نَاسٌ أَصَابَتْهُمُ النَّارُ بِذُنُوبِهِمْ - أَوْ قَالَ : بِخَطَايَاهُمْ - فَأَمَاتَهُمْ[١] إِمَاتَةً ، حَتَّى إِذَا كَانُوا فَحْمًا[٢] أُذِنَ بِالشَّفَاعَةِ[٣] ، فَجِيءَ بِهِمْ ضَبَائِرَ ضَبَائِرَ[٤] ، فَبُثُّوا عَلَى أَنْهَارِ الْجَنَّةِ ، ثُمَّ قِيلَ : يَا أَهْلَ الْجَنَّةِ ، أَفِيضُوا عَلَيْهِمْ ، فَيَنْبُتُونَ نَبَاتَ الْحِبَّةِ تَكُونُ[٥] فِي حَمِيلِ السَّيْلِ » ، فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ : كَأَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَدْ كَانَ بِالْبَادِيَةِ .

○ [١٧٦/ ١] وحدثناه[٦] مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ أَبِي مَسْلَمَةَ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا نَضْرَةَ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . . . مِثْلَهُ[٧] ، إِلَى قَوْلِهِ : « فِي حَمِيلِ السَّيْلِ » ، وَلَمْ يَذْكُرْ مَا بَعْدَهُ .



● [١٧٧] حدثنا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْحَنْظَلِيُّ - كِلَاهُمَا عَنْ جَرِيرٍ - قَالَ عُثْمَانُ : حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ عَبِيدَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ

---

(١) في حاشية (ط) منسوبا لنسخة : «فأماتتهم» .

(٢) الضبط من (ك) قال القاضي في «المشارق» (٢/ ١٤٧) : «وقوله حتى إذا كانوا فحما بفتح الحاء قال ابن دريد ولا يقال بسكونها هو الجمر إذا طفئ ناره ، قال القاضي وقياس هذا الباب جواز السكون» .

(٣) في (ك) : «في الشفاعة» ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة .

(٤) قال النووي في «شرحه» (٣/ ٣٨) : «فكذا هو في الروايات والأصول ضبائر ضبائر مكرر مرتين ، وهو منصوب على الحال ، وهو بفتح الضاد المعجمة ، وهو جمع ضبارة بفتح الضاد وكسرها ؛ لغتان حكاهما القاضي عياض وصاحب «المطالع» وغيرهما أشهرهما الكسر» . وينظر : «المشارق» (٣/ ٨٣) ، «المطالع» (٤/ ٣٢٤) . ضبائر : جماعات في تفرقة . (انظر : النهاية ، مادة : ضبر) .

(٥) ليس في (ك) .

(٦) في (أ) : «وحدثنا» ، وفيها أيضًا منسوبا لابن عساكر كالمثبت .

(٧) في (أ) ، (ط) : «بمثله» وضبب على أوله في (أ) .

۞ في (خ) : « باب منه في الشفاعة » ، وفي (ط) : «باب آخر أهل النار خروجا» .

* [١٧٧] [التحفة : خ م ت ق ٩٤٠٥] .

مَسْعُودٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنِّي لَأَعْلَمُ آخِرَ أَهْلِ النَّارِ خُرُوجًا مِنْهَا، وَآخِرَ أَهْلِ الْجَنَّةِ دُخُولًا الْجَنَّةَ، رَجُلٌ يَخْرُجُ مِنَ النَّارِ حَبْوًا[١]، فَيَقُولُ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ لَهُ: اذْهَبْ فَادْخُلِ الْجَنَّةَ، قَالَ[٢]: فَيَأْتِيهَا فَيُخَيَّلُ إِلَيْهِ أَنَّهَا مَلْأَىٰ، فَيَرْجِعُ فَيَقُولُ: يَا رَبِّ، وَجَدْتُهَا مَلْأَىٰ، فَيَقُولُ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ لَهُ: اذْهَبْ فَادْخُلِ الْجَنَّةَ، قَالَ: فَيَأْتِيهَا فَيُخَيَّلُ إِلَيْهِ أَنَّهَا مَلْأَىٰ، فَيَرْجِعُ فَيَقُولُ: يَا رَبِّ، وَجَدْتُهَا مَلْأَىٰ، فَيَقُولُ اللَّهُ لَهُ: اذْهَبْ فَادْخُلِ الْجَنَّةَ[٣]؛ فَإِنَّ لَكَ مِثْلَ الدُّنْيَا وَعَشَرَةَ أَمْثَالِهَا - أَوْ: إِنَّ لَكَ عَشَرَةَ أَمْثَالِ الدُّنْيَا - قَالَ[٤]: فَيَقُولُ: أَتَسْخَرُ بِي - أَوْ: تَضْحَكُ[٥] بِي - وَأَنْتَ الْمَلِكُ؟!» قَالَ: لَقَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ضَحِكَ، حَتَّىٰ بَدَتْ نَوَاجِذُهُ[٦]، قَالَ: وَكَانَ[٧] يُقَالُ: ذَاكَ أَدْنَىٰ أَهْلِ الْجَنَّةِ مَنْزِلَةً.

٥[١/١٧٧] قال: حدثنا[٨] أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ - وَاللَّفْظُ لِأَبِي كُرَيْبٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَبِيدَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنِّي لَأَعْرِفُ آخِرَ أَهْلِ النَّارِ خُرُوجًا مِنَ النَّارِ، رَجُلٌ يَخْرُجُ مِنْهَا زَحْفًا، فَيُقَالُ لَهُ: انْطَلِقْ فَادْخُلِ[٩] الْجَنَّةَ، قَالَ: فَيَذْهَبُ فَيَدْخُلُ الْجَنَّةَ، فَيَجِدُ النَّاسَ قَدْ أَخَذُوا الْمَنَازِلَ، فَيُقَالُ لَهُ: أَتَذْكُرُ الزَّمَانَ الَّذِي كُنْتَ فِيهِ؟ فَيَقُولُ: نَعَمْ،

---

(١) حبوا: الحبو: المشي على اليدين والركبتين، أو الاسْت. (انظر: النهاية، مادة: حبا).

(٢) ليس في (ط).

(٣) بعده في (ك): «قال» ونسبه لنسخة.

(٤) ليس في (خ)، (ك)، وأشار في حاشية (ط) إلى أنه ليس في بعض النسخ.

(٥) في (ك)، (ط): «أتضحك». وينظر: «الإكمال» (١/ ٥٥٨).

(٦) نواجذه: جمع ناجذ، وهي من الأسنان: الضواحك، وهي التي تبدو عند الضحك. والأكثر الأشهر: أنها أقصى الأسنان. (انظر: النهاية، مادة: نجذ).

(٧) في (ك)، (ط): «فكان».

(٨) في (ك): «وحدثناه» ونسبه في حاشية (ط) لنسخة. وفي (ط): «وحدثنا».

(٩) في (ك): «ادخل»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة.

فَيُقَالُ لَهُ : تَمَنَّ فَيَتَمَنَّىٰ[(١)] ، فَيُقَالُ لَهُ : لَكَ الَّذِي تَمَنَّيْتَ وَعَشَرَةُ أَضْعَافِ الدُّنْيَا[(٢)] ، فَيَقُولُ : أَتَسْخَرُ بِي وَأَنْتَ الْمَلِكُ؟! » قَالَ : فَلَقَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ضَحِكَ ، حَتَّىٰ بَدَتْ نَوَاجِذُهُ .

○ [٢/١٧٧] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادُ ابْنُ سَلَمَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ثَابِتٌ ، عَنْ أَنَسٍ ، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « آخِرُ مَنْ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ رَجُلٌ فَهُوَ يَمْشِي مَرَّةً ، وَيَكْبُو[(٣)] مَرَّةً ، وَتَسْفَعُهُ[(٤)] النَّارُ مَرَّةً ، فَإِذَا مَا جَاوَزَهَا الْتَفَتَ إِلَيْهَا ، فَقَالَ : تَبَارَكَ الَّذِي نَجَّانِي مِنْكِ ، لَقَدْ أَعْطَانِي اللَّهُ شَيْئًا مَا أَعْطَاهُ أَحَدًا مِنَ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ ، فَتُرْفَعُ لَهُ شَجَرَةٌ ، فَيَقُولُ : أَيْ رَبِّ ، أَدْنِنِي مِنْ هَذِهِ الشَّجَرَةِ ، فَلِأَسْتَظِلَّ بِظِلِّهَا ، وَأَشْرَبَ مِنْ مَائِهَا ، فَيَقُولُ اللَّهُ ﷻ : يَا ابْنَ آدَمَ ، لَعَلِّي إِنْ أَعْطَيْتُكَهَا سَأَلْتَنِي[(٥)] غَيْرَهَا؟ فَيَقُولُ : لَا يَا رَبِّ ، وَيُعَاهِدُهُ أَنْ لَا يَسْأَلَهُ غَيْرَهَا ، وَرَبُّهُ يَعْذِرُهُ ؛ لِأَنَّهُ يَرَىٰ مَا لَا صَبْرَ لَهُ عَلَيْهِ ، فَيُدْنِيهِ مِنْهَا ، فَيَسْتَظِلُّ بِظِلِّهَا ، وَيَشْرَبُ مِنْ مَائِهَا ، ثُمَّ تُرْفَعُ لَهُ شَجَرَةٌ هِيَ أَحْسَنُ مِنَ الْأُولَىٰ ، فَيَقُولُ : يَا[(٦)] رَبِّ ، أَدْنِنِي[(٧)] مِنْ[(٨)] هَذِهِ[(٩)] ؛ لِأَشْرَبَ مِنْ مَائِهَا ، وَأَسْتَظِلَّ بِظِلِّهَا ، لَا أَسْأَلُكَ غَيْرَهَا ، فَيَقُولُ : يَا ابْنَ آدَمَ ، أَلَمْ تُعَاهِدْنِي أَنْ لَا تَسْأَلَنِي غَيْرَهَا؟ فَيَقُولُ : لَعَلِّي ،

---

(١) في (أ) : «فيمتن» وضبب على آخره . وقوله : «تمنَّ فيتمنىٰ» وقع في حاشية (أ) منسوبًا لابن عساكر : «تمنَّا» وضبب عليه .

(٢) بعده في (ط) : «قال» .

* [٢/١٧٧] [التحفة : م ٩١٨٨] .

(٣) يكبو : يعثر . (انظر : غريب الحميدي) (ص٦٨) .

(٤) تسفعه : تصيبه بلفحها حتىٰ تبقي فيه أثرًا . (انظر : كشف المشكل) (١/ ٣١٩) .

(٥) في (ك) : «أن تسألني» ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة .

(٦) في (أ) ، (ط) : «أي» . (٧) ليس في (أ) .

(٨) ضبب عليه في (أ) ، وأشار إلى أنه ليس عند ابن عساكر .

(٩) بعده في (ط) : «الشجرة» .

إِنْ أَدْنَيْتُكَ مِنْهَا تَسْأَلُنِي غَيْرَهَا، فَيُعَاهِدُهُ أَنْ لَا يَسْأَلَهُ غَيْرَهَا، وَرَبُّهُ يَعْذِرُهُ؛ لِأَنَّهُ يَرَىٰ مَا لَا صَبْرَ لَهُ عَلَيْهِ، فَيُدْنِيهِ مِنْهَا، فَيَسْتَظِلُّ بِظِلِّهَا، وَيَشْرَبُ مِنْ مَائِهَا، ثُمَّ تُرْفَعُ لَهُ شَجَرَةٌ عِنْدَ بَابِ الْجَنَّةِ هِيَ أَحْسَنُ مِنَ الْأُولَيَيْنِ، فَيَقُولُ: أَيْ رَبِّ، أَدْنِنِي مِنْ هَذِهِ؛ لِأَسْتَظِلَّ بِظِلِّهَا وَأَشْرَبَ مِنْ مَائِهَا، لَا أَسْأَلُكَ غَيْرَهَا، فَيَقُولُ: يَا ابْنَ آدَمَ، أَلَمْ تُعَاهِدْنِي أَلَّا تَسْأَلَنِي غَيْرَهَا؟ قَالَ: بَلَىٰ يَا رَبِّ، هَذِهِ لَا أَسْأَلُكَ غَيْرَهَا، وَرَبُّهُ يَعْذِرُهُ؛ لِأَنَّهُ يَرَىٰ مَا لَا صَبْرَ لَهُ عَلَيْهِ[1]، فَيُدْنِيهِ مِنْهَا، فَإِذَا أَدْنَاهُ مِنْهَا فَيَسْمَعُ[2] أَصْوَاتَ أَهْلِ الْجَنَّةِ، فَيَقُولُ: أَيْ رَبِّ، أَدْخِلْنِيهَا، فَيَقُولُ: يَا ابْنَ آدَمَ، مَا يَصْرِينِي[3] مِنْكَ، أَيُرْضِيكَ أَنْ أُعْطِيَكَ الدُّنْيَا وَمِثْلَهَا مَعَهَا؟ قَالَ: يَا رَبِّ، أَتَسْتَهْزِئُ مِنِّي وَأَنْتَ رَبُّ الْعَالَمِينَ؟!» فَضَحِكَ ابْنُ مَسْعُودٍ، فَقَالَ: أَلَا تَسْأَلُونِي مِمَّ أَضْحَكُ؟ قَالُوا[4]: مِمَّ تَضْحَكُ؟ قَالَ: هَكَذَا ضَحِكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَقَالُوا: مِمَّ تَضْحَكُ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «مِنْ ضِحْكِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، حِينَ قَالَ: أَتَسْتَهْزِئُ مِنِّي وَأَنْتَ رَبُّ الْعَالَمِينَ؟ فَيَقُولُ: إِنِّي لَا أَسْتَهْزِئُ مِنْكَ، وَلَكِنِّي عَلَىٰ مَا أَشَاءُ قَادِرٌ».

---

(١) في (أ) وضبب على آخره، (ط): «عليها». وفي (أ) منسوبًا لابن عساكر كالمثبت. قال النووي رحمه الله في «شرحه» (٣/ ٤٢): «قوله ﷺ: «لأنه يرىٰ ما لا صبر له عليه» كذا هو في الأصول في المرتين الأولتين، وأما الثالثة فوقع في أكثر الأصول: «ما لا صبر له عليها» وفي بعضها «عليه» وكلاهما صحيح، ومعنىٰ «عليها» أي: نعمةً لا صبر له عليها أي: عنها». اهـ.

(٢) في حاشية (ط) منسوبا لنسخة: «فسمع».

(٣) الضبط من (خ)، (ك)، (ط)، و(أ) منسوبًا لابن عساكر، وضبطه في (أ) بضم أوله. قال القاضي في «المشارق» (٢/ ٤٢): «كذا الرواية - يعني: بفتح الياء وسكون الصاد». اهـ. وقال النووي في «شرحه» (٣/ ٤٢): «قوله ﷺ: «يا ابن آدم ما يصريني منك» هو بفتح الياء وإسكان الصاد المهملة، ومعناه: يقطع مسألتك مني. قال أهل اللغة: الصري بفتح الصاد وإسكان الراء هو: القطع. وروي في غير مسلم «ما يصريك مني» قال إبراهيم الحربي: هو الصواب، وأنكر الرواية التي في «صحيح مسلم» وغيره: «ما يصريني منك»، وليس هو كما قال، بل كلاهما صحيح؛ فإن السائل متى انقطع من المسئول انقطع المسئول منه». اهـ.

(٤) في (ط): «فقالوا».



•[١٧٨] **حدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ، يَعْنِي[١]: ابْنَ أَبِي بُكَيْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ، عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ أَبِي عَيَّاشٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**إِنَّ أَدْنَىٰ أَهْلِ الْجَنَّةِ مَنْزِلَةً رَجُلٌ صَرَفَ اللَّهُ وَجْهَهُ عَنِ النَّارِ قِبَلَ الْجَنَّةِ، وَمَثَّلَ لَهُ شَجَرَةً ذَاتَ ظِلٍّ، فَقَالَ: أَيْ[٢] رَبِّ، قَدِّمْنِي إِلَىٰ هَذِهِ الشَّجَرَةِ أَكُونُ[٣] فِي ظِلِّهَا...**» وَسَاقَ الْحَدِيثَ بِنَحْوِ[٤] حَدِيثِ ابْنِ مَسْعُودٍ، وَلَمْ يَذْكُرْ: «**فَيَقُولُ[٥]: يَا ابْنَ آدَمَ، مَا يَصْرِينِي مِنْكَ**» إِلَىٰ آخِرِ الْحَدِيثِ، وَزَادَ فِيهِ: «**وَيُذَكِّرُهُ اللَّهُ: سَلْ كَذَا وَكَذَا، فَإِذَا انْقَطَعَتْ بِهِ الْأَمَانِيُّ قَالَ اللَّهُ: هُوَ لَكَ وَعَشَرَةُ أَمْثَالِهِ، قَالَ: ثُمَّ يَدْخُلُ بَيْتَهُ، فَتَدْخُلُ عَلَيْهِ[٦] زَوْجَتَاهُ مِنَ الْحُورِ[٧] الْعِينِ[٨]، فَتَقُولَانِ: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَحْيَاكَ لَنَا وَأَحْيَانَا لَكَ، قَالَ: فَيَقُولُ: مَا أُعْطِيَ أَحَدٌ مِثْلَ مَا أُعْطِيتُ**».

۞ في (خ): «**باب منه في الشفاعة**»، وفي (ط): «باب أدنىٰ أهل الجنة منزلة فيها».

*[١٧٨] [التحفة: م ٤٣٩٢].

(١) ليس في (أ)، (ط) قال القاضي عياض في «المشارق» (١/ ١١٢): «يحيىٰ يعني ابن أبي بكير كذا في أصول شيوخنا عن مسلم وفي أصل ابن عيسىٰ عن بعضهم نا يحيى ابن أبي كثير»، وينظر: «المطالع» (١/ ٥٧٦).

(٢) في حاشية (ط) منسوبًا لنسخة: «يا».

(٣) في حاشية (ط) منسوبًا لنسخة: «لأكون».

(٤) في (ك): «بمثل»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة.

(٥) ليس في (ك)، وأشار في حاشية (ط) إلىٰ أنه ليس في نسخة.

(٦) في حاشية (ط) منسوبًا لنسخة: «فيه».

(٧) في (ك)، وحاشية (خ): «حور»، وصحح عليه في حاشية (خ).

(٨) **العين**: جمع عيناء، وهي الواسعة العين. (انظر: النهاية، مادة: عين).



●[١٧٩] حدثنا سَعِيدُ بْنُ عَمْرٍو الْأَشْعَثِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا[١] سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ مُطَرِّفٍ وَابْنِ أَبْجَرَ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ الْمُغِيرَةَ بْنَ شُعْبَةَ - رِوَايَةً إِنْ شَاءَ اللَّهُ. قال: وحدثنا ابْنُ أَبِي عُمَرَ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُطَرِّفُ بْنُ طَرِيفٍ وَعَبْدُ الْمَلِكِ ابْنُ سَعِيدٍ، سَمِعَا الشَّعْبِيَّ يُخْبِرُ، عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ، قَالَ: سَمِعْتُهُ عَلَى الْمِنْبَرِ، يَرْفَعُهُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ. قال: وحدثني بِشْرُ بْنُ الْحَكَمِ - وَاللَّفْظُ لَهُ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُطَرِّفٌ وَابْنُ أَبْجَرَ، سَمِعَا الشَّعْبِيَّ يَقُولُ: سَمِعْتُ الْمُغِيرَةَ بْنَ شُعْبَةَ يُخْبِرُ بِهِ النَّاسَ عَلَى الْمِنْبَرِ - قَالَ سُفْيَانُ: رَفَعَهُ أَحَدُهُمَا، أُرَاهُ ابْنَ أَبْجَرَ - قَالَ[٢]: «سَأَلَ مُوسَى عليه السلام رَبَّهُ: مَا أَدْنَى أَهْلِ الْجَنَّةِ مَنْزِلَةً؟ قَالَ: هُوَ رَجُلٌ يَجِيءُ بَعْدَمَا أُدْخِلَ أَهْلُ الْجَنَّةِ الْجَنَّةَ، فَيُقَالُ لَهُ: ادْخُلِ الْجَنَّةَ، فَيَقُولُ: أَيْ رَبِّ، كَيْفَ وَقَدْ نَزَلَ النَّاسُ مَنَازِلَهُمْ، وَأَخَذُوا أَخَذَاتِهِمْ[٣]؟ فَيُقَالُ لَهُ: أَتَرْضَى أَنْ يَكُونَ لَكَ مِثْلُ مُلْكِ مَلِكٍ مِنْ مُلُوكِ الدُّنْيَا؟ فَيَقُولُ: رَضِيتُ رَبِّ[٤]، فَيَقُولُ: لَكَ ذَلِكَ، وَمِثْلُهُ، وَمِثْلُهُ، وَمِثْلُهُ، وَمِثْلُهُ، فَقَالَ فِي الْخَامِسَةِ: رَضِيتُ رَبِّ، فَيَقُولُ: هَذَا لَكَ وَعَشَرَةُ أَمْثَالِهِ، وَلَكَ مَا اشْتَهَتْ نَفْسُكَ وَلَذَّتْ عَيْنُكَ، فَيَقُولُ: رَضِيتُ رَبِّ. قَالَ: رَبِّ فَأَعْلَاهُمْ مَنْزِلَةً، قَالَ: أُولَئِكَ الَّذِينَ أَرَدْتُ، غَرَسْتُ كَرَامَتَهُمْ بِيَدِي،

۞ في (خ): «باب منه في الشفاعة».

*[١٧٩] [التحفة: م ت ١١٥٠٣].

(١) في حاشية (ط) منسوبا لنسخة: «أخبرنا».

(٢) ليس في (أ).

(٣) الضبط من (خ)، (ط)، وضبطه في (أ) بكسر الهمزة. قال النووي في «شرحه» (٣/ ٤٦): «هو بفتح الهمزة والخاء، قال القاضي: هو ما أخذوه من كرامة مولاهم وحصلوه، أو يكون معناه: قصدوا منازلهم، قال: وذكره ثعلب بكسر الهمزة».

(٤) ليس في (ك).

وَخَتَمْتُ عَلَيْهَا ؛ فَلَمْ تَرَ عَيْنٌ ، وَلَمْ تَسْمَعْ أُذُنٌ ، وَلَمْ يَخْطُرْ عَلَىٰ قَلْبِ بَشَرٍ ، قَالَ : وَمِصْدَاقُهُ فِي كِتَابِ اللَّهِ ﷻ : ﴿فَلَا تَعْلَمُ نَفْسٌ مَّآ أُخْفِيَ لَهُم مِّن قُرَّةِ أَعْيُنٍ﴾ [السجدة : ١٧] الْآيَةَ »(١) .

○ [١/١٧٩] حدثنا أَبُو كُرَيْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ الْأَشْجَعِيُّ ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبْجَرَ ، قَالَ : سَمِعْتُ الشَّعْبِيَّ يَقُولُ : سَمِعْتُ الْمُغِيرَةَ بْنَ شُعْبَةَ يَقُولُ عَلَى الْمِنْبَرِ : إِنَّ مُوسَىٰ ﷺ سَأَلَ اللَّهَ ﷻ عَنْ أَخَسِّ أَهْلِ الْجَنَّةِ مِنْهَا حَظًّا . . . وَسَاقَ الْحَدِيثَ بِنَحْوِهِ .

● [١٨٠] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا(٢) أَبِي ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ ، عَنِ الْمَعْرُورِ بْنِ سُوَيْدٍ ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « إِنِّي لَأَعْلَمُ آخِرَ أَهْلِ الْجَنَّةِ دُخُولًا الْجَنَّةَ ، وَآخِرَ أَهْلِ النَّارِ خُرُوجًا مِنْهَا ، رَجُلٌ يُؤْتَىٰ بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، فَيُقَالُ : اعْرِضُوا عَلَيْهِ صِغَارَ ذُنُوبِهِ ، وَارْفَعُوا عَنْهُ كِبَارَهَا ، فَيَعْرِضُ اللَّهُ(٣) عَلَيْهِ صِغَارَ ذُنُوبِهِ ، فَيُقَالُ : عَمِلْتَ يَوْمَ كَذَا وَكَذَا كَذَا وَكَذَا ، وَعَمِلْتَ يَوْمَ كَذَا وَكَذَا كَذَا وَكَذَا(٤) ؟ فَيَقُولُ : نَعَمْ ، لَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يُنْكِرَ ، وَهُوَ مُشْفِقٌ مِنْ كِبَارِ ذُنُوبِهِ أَنْ تُعْرَضَ عَلَيْهِ ، فَيُقَالُ لَهُ : فَإِنَّ لَكَ مَكَانَ كُلِّ سَيِّئَةٍ حَسَنَةً ، فَيَقُولُ : رَبِّ قَدْ عَمِلْتُ أَشْيَاءَ لَا أَرَاهَا هَاهُنَا » ، فَلَقَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ضَحِكَ حَتَّىٰ بَدَتْ نَوَاجِذُهُ .

○ [١/١٨٠] حدثنا(٥) ابْنُ نُمَيْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ وَوَكِيعٌ . قال : وحدثنا أَبُو بَكْرِ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ . قال : وحدثنا أَبُو كُرَيْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ - كِلَاهُمَا ، عَنِ الْأَعْمَشِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ .

---

(١) هذا الحديث من الأحاديث التي ذكرها الدارقطني في «التتبع» (ص٣١٥ ، ٣١٦) .

* [١٨٠] [التحفة : م ت ١١٩٨٣] .

(٢) في (ك) : «حدثني» .

(٣) قوله : «فيعرض الله» وقع في (أ) ، (ط) : «فتعرض» .

(٤) قوله : «وعملت يوم كذا وكذا كذا وكذا» ليس في (ك) .

(٥) في (ك) : «وحدثنا» ، وفي حاشية (ط) منسوبا لنسخة : «وحدثناه» .

•[١٨١] قال: حدثني[(١)] عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ وَإِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ - كِلَاهُمَا، عَنْ رَوْحٍ، قَالَ عُبَيْدُ اللَّهِ: حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ الْقَيْسِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ، أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يُسْأَلُ عَنِ الْوُرُودِ؟ فَقَالَ: نَجِيءُ نَحْنُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَنْ كَذَا وَكَذَا[(٢)] - انْظُرْ، أَيْ: ذَلِكَ فَوْقَ النَّاسِ[(٣)] - قَالَ: فَتُدْعَى الْأُمَمُ بِأَوْثَانِهَا وَمَا كَانَتْ تَعْبُدُ، الْأَوَّلَ فَالْأَوَّلَ، ثُمَّ يَأْتِينَا رَبُّنَا بَعْدَ ذَلِكَ، فَيَقُولُ: «مَنْ تَنْظُرُونَ؟» فَيَقُولُونَ: نَنْظُرُ رَبَّنَا، فَيَقُولُ: «أَنَا رَبُّكُمْ»، فَيَقُولُونَ: حَتَّى نَنْظُرَ إِلَيْكَ، فَيَتَجَلَّى لَهُمْ يَضْحَكُ، قَالَ: فَيَنْطَلِقُ بِهِمْ، وَيَتَّبِعُونَهُ، وَيُعْطَى كُلُّ إِنْسَانٍ مِنْهُمْ مُنَافِقٍ، أَوْ مُؤْمِنٍ نُورًا، ثُمَّ يَتَّبِعُونَهُ وَعَلَى جِسْرِ جَهَنَّمَ كَلَالِيبُ، وَحَسَكٌ تَأْخُذُ مَنْ شَاءَ اللَّهُ، ثُمَّ يُطْفَأُ[(٤)] نُورُ الْمُنَافِقِينَ، ثُمَّ يَنْجُو الْمُؤْمِنُونَ، فَتَنْجُو أَوَّلُ زُمْرَةٍ[(٥)] وُجُوهُهُمْ كَالْقَمَرِ

---

*[١٨١] [التحفة: م ٢٨٤١].

(١) في (خ)، (ك): «حدثنا»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة.

(٢) قوله: «كذا وكذا» صحح عليه في (أ) لابن عساكر.

(٣) قال القاضي في «الإكمال» (١/ ٥٦٩): «وقوله في حديث جابر وقد سئل عن الورود، فقال: «نجيء نحن يوم القيامة عن كذا وكذا، انظر - أي: فوق الناس - قال: فتدعى الامم بأوثانها...» الحديث. هذا صورة الحديث في جميع النسخ، وفيه تغيير كثير وتصحيف، وصوابه: «نحن يوم القيامة على كوم» هكذا رواه بعض أهل الحديث، وفي كتاب ابن أبي خيثمة من طريق كعب بن مالك: «يحشر الناس يوم القيامة على تل وأمتي على تل»، وذكر الطبري في «التفسير» من حديث ابن عمر: «فيرقى هو - يعني: محمدا - وأمته على كوم فوق الناس»، وذكر من حديث كعب بن مالك: «يحشر الناس يوم القيامة، فأكون أنا وأمتي على تل»، فهذا كله يبين ما تغير من الحديث، وأنه كأنه أظلم هذا الحرف على الراوي، أو امحى عليه فعبر عنه بـ: «كذا وكذا»، وفسره بقوله: «أي: فوق الناس»، وكتب عليه «انظر» -تنبيها- فجمع النقلة الكل ونسقوه على أنه من متن الحديث كما تراه». اهـ. وقال عبدالحق الإشبيلي في «الجمع بين الصحيحين»: «الحديث معروف وهو: «نجيء يوم القيامة على تل مشرفين على الخلائق». وهذا الذي وقع في كتاب مسلم تخليط من أحد الناسخين له، أو كيف كان، والله أعلم». اهـ. وينظر «المطالع» (٣/ ٣٤٨)، «شرح النووي» (٣/ ٤٧ - ٤٨). ويبدو أن هذا الخطأ قديم في النسخ إلا أن المزي ذكره على الصواب في «تحفة الأشراف»، فقال: «نحن يوم القيامة على كوم»، فالله أعلم هل صوبه المزي أم وقع له كذلك؟

(٤) الضبط بضم أوله من (أ)، (ك)، وضبطه في (خ) بفتحه. وفي (ط) بالضم والفتح معًا. وكلاهما صحيح. ينظر: «شرح النووي» (٣/ ٤٩).

(٥) زمرة: جماعة. (انظر: مجمع البحار، مادة: زمر).

لَيْلَةَ الْبَدْرِ سَبْعُونَ أَلْفًا لَا يُحَاسَبُونَ ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ كَأَضْوَأِ نَجْمٍ فِي السَّمَاءِ ، ثُمَّ كَذَلِكَ ، ثُمَّ تَحِلُّ الشَّفَاعَةُ ، وَيَشْفَعُونَ حَتَّىٰ يَخْرُجَ مِنَ النَّارِ مَنْ قَالَ : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، وَكَانَ فِي قَلْبِهِ مِنَ الْخَيْرِ مَا يَزِنُ شَعِيرَةً ، فَيُجْعَلُونَ بِفِنَاءِ الْجَنَّةِ ، وَيَجْعَلُ أَهْلُ الْجَنَّةِ يَرُشُّونَ عَلَيْهِمُ الْمَاءَ[1] حَتَّىٰ يَنْبُتُوا[2] نَبَاتَ الشَّيْءِ[3] فِي السَّيْلِ وَيَذْهَبُ حُرَاقُهُ[4] ، ثُمَّ يَسْأَلُ حَتَّىٰ تُجْعَلَ[5] لَهُ الدُّنْيَا وَعَشَرَةُ أَمْثَالِهَا مَعَهَا[6] .

٥[١/١٨١] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ عَمْرٍو ، سَمِعَ جَابِرًا يَقُولُ : سَمِعَهُ[7] مِنَ النَّبِيِّ ﷺ بِأُذُنِهِ[8] يَقُولُ : « إِنَّ اللَّهَ يُخْرِجُ نَاسًا[9] مِنَ النَّارِ ، فَيُدْخِلُهُمُ الْجَنَّةَ » .

---

(١) ليس في (ك) .

(٢) في (أ) : «ينبتون» وكذا هو عند القاضي في «الإكمال» ، وفي (خ) : «ينبت» ، والمثبت موافق لما في «شرح النووي» ، «الجمع بين الصحيحين» لعبد الحق .

(٣) في (ك) : «الدمن» ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة . قال النووي في «شرحه» (٣/ ٤٩) : «هكذا هو في جميع الأصول ببلادنا : «نبات الشيء» ، وكذا نقله القاضي عياض عن رواية الأكثرين ، وعن بعض رواة مسلم : «نبات الدِّمْن» - يعني : بكسر الدال وإسكان الميم ، وهذه الرواية هي الموجودة في «الجمع بين الصحيحين» لعبد الحق ، وكلاهما صحيح ، لكن الأول هو المشهور الظاهر» . اهـ . ورواية «نبات الدِّمْن» نسبها القاضي عياض لابن سعيد عن السِّجْزي ، ويُنظر : «الإكمال» (١/ ٥٧٠) ، والمشارق (١/ ٢٨٥) ، و«المطالع» (٣/ ٣٣) .

(٤) **حراقه** : ما فيه من حرق النار وأثرها . (انظر : المشارق) (١/ ١٨٨) .

(٥) في (ك) : «يجعل» بالياء مفتوحة ، وعند عبدالحق في «الجمع بين الصحيحين» : «حتى يجعل الله له الدنيا» .

(٦) قال القاضي في «المشارق» (٢/ ٣٤٥) : «تعقبه بعضهم على مسلم وقال هو موقوف من كلام جابر لا يدخل في المسند إذ لم يجري فيه ذكر النبي ، ومسلم إنما أدخله في المسند لصحة إسناده وأنه قد جاء فيه ذكر النبي من غير روايته عن جابر وجاء مسندا من طرق ولا تتعدد من غير رواية جابر وقد ذكره ابن أبي خيثمة عن جابر» اهـ .

*[١/١٨١] [التحفة : م ٢٥٤٥] .

(٧) في (ك) : «سمعته» .

(٨) ليس في (ك) . وفي حاشية (ط) منسوبًا لنسخة : «بأذنيه» .

(٩) في (ك) : «من يشاء» .

٥[٢/١٨١] وحدثنا[١] أَبُو الرَّبِيعِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ ، قَالَ : قُلْتُ لِعَمْرِو بْنِ دِينَارٍ : أَسَمِعْتَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يُحَدِّثُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّ اللَّهَ ﷻ يُخْرِجُ قَوْمًا مِنَ النَّارِ بِالشَّفَاعَةِ؟ قَالَ[٢] : نَعَمْ .

٥[٣/١٨١] حدثنا حَجَّاجُ بْنُ الشَّاعِرِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ الزُّبَيْرِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا قَيْسُ بْنُ سُلَيْمٍ[٣] الْعَنْبَرِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنِي يَزِيدُ الْفَقِيرُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**إِنَّ قَوْمًا يُخْرَجُونَ[٤] مِنَ النَّارِ ، يَحْتَرِقُونَ فِيهَا إِلَّا دَارَاتِ[٥] وُجُوهِهِمْ حَتَّى يَدْخُلُونَ[٦] الْجَنَّةَ**» .

٥[٤/١٨١] وحدثنا[٧] حَجَّاجُ بْنُ الشَّاعِرِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ ، يَعْنِي : مُحَمَّدَ بْنَ أَبِي أَيُّوبَ ، قَالَ : حَدَّثَنِي[٨] يَزِيدُ الْفَقِيرُ قَالَ : كُنْتُ قَدْ شَغَفَنِي[٩] رَأْيٌ مِنْ رَأْيِ الْخَوَارِجِ ، فَخَرَجْنَا فِي عِصَابَةٍ[١٠] ذَوِي عَدَدٍ نُرِيدُ أَنْ

---

*[٢/١٨١] [التحفة : خ م ٢٥١٤] .

(١) في (أ) ، (ط) : «حدثنا» .

(٢) في (أ) : «فقال» ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة .

*[٣/١٨١] [التحفة : م ٣١٤٠] .

(٣) الضبط من (أ) ،(ك) ، (ط) بضم السين وفتح اللام . وضبطه في (أ) منسوبًا لابن عساكر بفتح السين وكسر اللام .

(٤) في(خ) ، (ط) بالبناء لما لم يسم فاعله . وفي (ك) بالبناء للفاعل . ونسبه في حاشية (ط) لنسخة .

(٥) **دارات** : جمع دَارَة ، وهي ما يحيط بالوجه من جوانبه . (انظر : النهاية ، مادة : دور) .

(٦) ضبب على آخره في (أ) . وفي (خ) ، (ك) : «يدخلوا» . قال النووي في «شرحه» (٣/ ٥٠) : «هكذا هو في الأصول : «حتى يدخلون» بالنون ، وهو صحيح ، وهي لغة» . اهـ .

*[٤/١٨١] [التحفة : م ٣١٤٠] .

(٧) في (أ) : «حدثنا» .

(٨) في (ك) : «حدثنا» .

(٩) كذا في (أ) ، (ك) ، (خ) بالغين المعجمة ، وفي (خ) أيضا : «شعفني» بالعين المهملة ، وكتب فوقه معا ، قال القاضي في «المشارق» (٢/ ٢٥٦) : «قوله شغفني رأي من رأي الخوارج ضبطناه بالعين والغين معا أي لصق بقلبي وداخله والشعاف حجاب القلب وقيل سويداؤه وهو أيضا الشغف» اهـ . وينظر : «المطالع» (٦/ ٦٦) .

(١٠) **عصابة** : جماعة من الناس . (انظر : النهاية ، مادة : عصب) .

نَحُجَّ ثُمَّ نَخْرُجَ عَلَى النَّاسِ ، قَالَ : فَمَرَرْنَا عَلَى الْمَدِينَةِ ، فَإِذَا جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ يُحَدِّثُ الْقَوْمَ - جَالِسٌ[١] إِلَى سَارِيَةٍ -[٢] عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، قَالَ : وَإِذَا[٣] هُوَ قَدْ ذَكَرَ الْجَهَنَّمِيِّينَ ، قَالَ : فَقُلْتُ لَهُ : يَا صَاحِبَ رَسُولِ اللَّهِ ، مَا هَذَا الَّذِي تُحَدِّثُونَ ، وَاللَّهُ يَقُولُ : ﴿إِنَّكَ مَن تُدْخِلِ ٱلنَّارَ فَقَدْ أَخْزَيْتَهُۥ﴾ [آل عمران : ١٩٢] ، وَ﴿كُلَّمَآ أَرَادُوٓاْ أَن يَخْرُجُواْ مِنْهَآ أُعِيدُواْ فِيهَا﴾ [السجدة : ٢٠] ، فَمَا هَذَا الَّذِي تَقُولُونَ[٤]؟ قَالَ : فَقَالَ : أَتَقْرَأُ الْقُرْآنَ؟ قُلْتُ[٥] : نَعَمْ ، قَالَ : فَهَلْ سَمِعْتَ بِمَقَامِ مُحَمَّدٍ ﷺ - يَعْنِي - الَّذِي يَبْعَثُهُ اللَّهُ فِيهِ؟ قُلْتُ : نَعَمْ ، قَالَ : فَإِنَّهُ مَقَامُ مُحَمَّدٍ ﷺ الْمَحْمُودُ الَّذِي يُخْرِجُ اللَّهُ بِهِ مَنْ يَخْرُجُ ، قَالَ : ثُمَّ نَعَتَ وَضْعَ الصِّرَاطِ وَمَرَّ النَّاسِ عَلَيْهِ ، قَالَ : وَأَخَافُ[٦] أَنْ لَا أَكُونَ أَحْفَظُ ذَاكَ[٧] ، قَالَ : غَيْرَ أَنَّهُ قَدْ زَعَمَ أَنَّ قَوْمًا يَخْرُجُونَ[٨] مِنَ النَّارِ بَعْدَ أَنْ يَكُونُوا فِيهَا ، قَالَ - يَعْنِي : « فَيَخْرُجُونَ كَأَنَّهُمْ[٩] عِيدَانُ السَّمَاسِمِ[١٠] » ، قَالَ[١١] : « فَيَدْخُلُونَ

(١) في (أ) : «جالسًا» ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة ، وفي حاشية (أ) منسوبًا لابن عساكر كالمثبت .
(٢) سارية : عمود ، والجمع (سواري) . (انظر : النهاية ، مادة : سرى) .
(٣) في (ط) : «فإذا» . (٤) في (أ) : «تقول» .
(٥) في (أ) : «فقلت» ، وفيها منسوبًا لابن عساكر كالمثبت .
(٦) في (ك) : «فأخاف» .
(٧) في (خ) : «ذلك» ، وكذا هو عند الإشبيلي في «الجمع بين الصحيحين» (١/ ١٦١) .
(٨) الضبط بالبناء للفاعل من (ك) ، (ط) ، وضبطه في (خ) بالبناء للمفعول .
(٩) صحح عليه في (أ) . وفي حاشيتها منسوبًا للبطليوسي : «كأنها» وضبب عليه . قال النووي في «شرحه» (٣/ ٥٢) : «واعلم أنه وقع في كثير من الأصول والكتب : «كأنها عيدان السماسم» بألف بعد الهاء ، والصحيح الموجود في معظم الأصول والكتب : «كأنهم» بميم بعد الهاء ، وللأول أيضًا وجه ، وهو أن يكون الضمير في «كأنها» عائدًا على الصور ؛ أي : كأن صورهم عيدان السماسم ، والله أعلم» .
(١٠) قال القاضي في «المشارق» (٢/ ٢٢١) : «قوله (عيدان السماسم) كذا في جميع النسخ من مسلم ولا معنى لهذا اللفظ ينفهم هنا قال بعضهم السماسم كل نبات ضعيف كالسمسم والكزبرة وقال بعضهم والأشبه أنه عيدان السمأسم وهو الأبنوس مهموز يعني من سوادهم كما قال فصاروا حمما وقال في الحديث نفسه فيدخلون أنهار الجنة فيخرجون كأنهم القراطيس» اهـ .
(١١) ليس في (ك) .

نَهَرًا مِنْ أَنْهَارِ الْجَنَّةِ، فَيَغْتَسِلُونَ فِيهِ فَيَخْرُجُونَ كَأَنَّهُمُ الْقَرَاطِيسُ [(١)]» فَرَجَعْنَا، قُلْنَا: وَيْحَكُمْ! أَتُرَوْنَ الشَّيْخَ يَكْذِبُ عَلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ فَرَجَعْنَا [(٢)]، فَلَا وَاللَّهِ، مَا خَرَجَ مِنَّا غَيْرُ رَجُلٍ وَاحِدٍ، أَوْ كَمَا قَالَ أَبُو نُعَيْمٍ.

• [١٨٢] حدثنا هَدَّابُ بْنُ خَالِدٍ الْأَزْدِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي عِمْرَانَ وَثَابِتٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «يَخْرُجُ مِنَ النَّارِ أَرْبَعَةٌ، فَيُعْرَضُونَ عَلَى اللَّهِ تَعَالَىٰ، فَيَلْتَفِتُ أَحَدُهُمْ فَيَقُولُ: أَيْ رَبِّ، إِذْ أَخْرَجْتَنِي مِنْهَا فَلَا تُعِدْنِي [(٣)] فِيهَا، فَيُنْجِيهِ اللَّهُ مِنْهَا».



• [١٨٣] حدثنا أَبُو كَامِلٍ فُضَيْلُ بْنُ حُسَيْنٍ الْجَحْدَرِيُّ وَمُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ الْغُبَرِيُّ - وَاللَّفْظُ لِأَبِي كَامِلٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَجْمَعُ اللَّهُ النَّاسَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، فَيَهْتَمُّونَ لِذَلِكَ - وَقَالَ ابْنُ عُبَيْدٍ: فَيُلْهَمُونَ لِذَلِكَ [(٤)] - فَيَقُولُونَ: لَوِ اسْتَشْفَعْنَا عَلَىٰ رَبِّنَا حَتَّىٰ يُرِيحَنَا مِنْ مَكَانِنَا هَذَا!» قَالَ: «فَيَأْتُونَ آدَمَ ﷺ، فَيَقُولُونَ: أَنْتَ آدَمُ أَبُو الْخَلْقِ، خَلَقَكَ اللَّهُ بِيَدِهِ، وَنَفَخَ فِيكَ مِنْ رُوحِهِ، وَأَمَرَ الْمَلَائِكَةَ فَسَجَدُوا لَكَ، اشْفَعْ لَنَا عِنْدَ رَبِّكَ حَتَّىٰ يُرِيحَنَا مِنْ مَكَانِنَا هَذَا، فَيَقُولُ: لَسْتُ هُنَاكُمْ، فَيَذْكُرُ خَطِيئَتَهُ الَّتِي أَصَابَ،

---

(١) القراطيس: جمع قِرطاس، وهو الصحيفة، شبههم بالقراطيس لشدة بياضهم بعد اغتسالهم وزوال ما كان عليهم من السواد. (انظر: شرح النووي على مسلم) (٣/ ٥٢).

(٢) بعده في حاشية (ط) منسوبًا لنسخة: «وقلنا».

* [١٨٢] [التحفة: م ٣٤٧].

(٣) في (أ): «تعيدني» وكأنه ضبب عليه لابن عساكر.

۞ في حاشية (أ): «باب الشفاعة»، وفي (خ): «باب منه في الشفاعة».

* [١٨٣] [التحفة: خ م ١٤٣٦].

(٤) في حاشية (أ) منسوبًا لابن عساكر: «كذلك».

فَيَسْتَحْيِي رَبَّهُ مِنْهَا، وَلَكِنِ ائْتُوا نُوحًا أَوَّلَ رَسُولٍ بَعَثَهُ اللَّهُ ﷺ»، قَالَ: «فَيَأْتُونَ نُوحًا ﷺ، فَيَقُولُ: لَسْتُ هُنَاكُمْ، فَيَذْكُرُ خَطِيئَتَهُ الَّتِي أَصَابَ، فَيَسْتَحْيِي رَبَّهُ مِنْهَا، وَلَكِنِ ائْتُوا إِبْرَاهِيمَ ﷺ الَّذِي اتَّخَذَهُ اللَّهُ خَلِيلًا، فَيَأْتُونَ إِبْرَاهِيمَ ﷺ، فَيَقُولُ: لَسْتُ هُنَاكُمْ، وَيَذْكُرُ خَطِيئَتَهُ الَّتِي أَصَابَ، فَيَسْتَحْيِي رَبَّهُ مِنْهَا، وَلَكِنِ ائْتُوا مُوسَىٰ ﷺ الَّذِي كَلَّمَهُ اللَّهُ، وَأَعْطَاهُ التَّوْرَاةَ»، قَالَ: «فَيَأْتُونَ مُوسَىٰ عليه السلام، فَيَقُولُ: لَسْتُ هُنَاكُمْ، وَيَذْكُرُ خَطِيئَتَهُ الَّتِي أَصَابَ، فَيَسْتَحْيِي رَبَّهُ مِنْهَا، وَلَكِنِ ائْتُوا عِيسَىٰ ﷺ رُوحَ[١] اللَّهِ وَكَلِمَتَهُ، فَيَأْتُونَ عِيسَىٰ رُوحَ اللَّهِ وَكَلِمَتَهُ، فَيَقُولُ: لَسْتُ هُنَاكُمْ، وَلَكِنِ ائْتُوا مُحَمَّدًا ﷺ عَبْدًا قَدْ غَفَرَ اللَّهُ لَهُ[٢] مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ وَمَا تَأَخَّرَ»، قَالَ: قَالَ[٣] رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «فَيَأْتُونِي[٤]، فَأَسْتَأْذِنُ عَلَىٰ رَبِّي فَيُؤْذَنُ لِي، فَإِذَا أَنَا رَأَيْتُهُ وَقَعْتُ سَاجِدًا، فَيَدَعُنِي مَا شَاءَ اللَّهُ، فَيُقَالُ: يَا مُحَمَّدُ، ارْفَعْ رَأْسَكَ[٣]، قُلْ تُسْمَعْ[٥]، سَلْ تُعْطَهِ، اشْفَعْ تُشَفَّعْ، فَأَرْفَعُ رَأْسِي فَأَحْمَدُ رَبِّي بِتَحْمِيدٍ يُعَلِّمُنِيهِ رَبِّي، ثُمَّ أَشْفَعُ فَيَحُدُّ لِي حَدًّا فَأُخْرِجُهُمْ مِنَ النَّارِ وَأُدْخِلُهُمُ[٦] الْجَنَّةَ، ثُمَّ أَعُودُ فَأَقَعُ سَاجِدًا، فَيَدَعُنِي مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ[٧] يَدَعَنِي، ثُمَّ يُقَالُ لِي[٨]: ارْفَعْ[٩] يَا مُحَمَّدُ، قُلْ تُسْمَعْ[١٠]، سَلْ تُعْطَهِ، اشْفَعْ تُشَفَّعْ، فَأَرْفَعُ رَأْسِي، فَأَحْمَدُ رَبِّي بِتَحْمِيدٍ يُعَلِّمُنِيهِ، ثُمَّ أَشْفَعُ فَيَحُدُّ لِي حَدًّا فَأُخْرِجُهُمْ مِنَ النَّارِ وَأُدْخِلُهُمُ الْجَنَّةَ»، قَالَ: فَلَا أَدْرِي فِي الثَّالِثَةِ أَوْ فِي[١١] الرَّابِعَةِ قَالَ: «فَأَقُولُ: يَا رَبِّ، مَا بَقِيَ

---

(١) الضبط بالنصب من (أ)، (خ)، (ط)، وضبطه في (ك) بالرفع.

(٢) قوله: «غفر الله له» وقع في (ك)، (ط): «غفر له».

(٣) ليس في (أ).

(٤) في (أ): «فيأتونني».

(٥) في (ك): «يسمع».

(٦) في (ك): «فأدخلهم».

(٧) قوله: «ما شاء الله أن» وقع في (ك): «ما شاء أن» ونسبه في حاشية (ط) لنسخة.

(٨) ليس في (ط)، وأشار في (أ) إلى أنه ليس عند ابن عساكر.

(٩) بعده في (ط): «رأسك».

(١٠) أوله في (ك) بالفوقية والتحتية معًا.

(١١) أشار في (أ) إلى أنه ليس عند ابن عساكر، وأشار في حاشية (ط) إلى أنه ليس في نسخة.

فِي النَّارِ إِلَّا مَنْ حَبَسَهُ الْقُرْآنُ» ، أَيْ : وَجَبَ عَلَيْهِ الْخُلُودُ ، قَالَ ابْنُ عُبَيْدٍ فِي رِوَايَتِهِ : قَالَ قَتَادَةُ : أَيْ : وَجَبَ عَلَيْهِ الْخُلُودُ .

○[١٨٣/ ١] وحدثنا مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنَّى وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ ، عَنْ سَعِيدٍ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «يَجْتَمِعُ الْمُؤْمِنُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، فَيَهْتَمُّونَ بِذَلِكَ - أَوْ : يُلْهَمُونَ ذَلِكَ . . . » بِمِثْلِ حَدِيثِ أَبِي عَوَانَةَ ، وَقَالَ فِي الْحَدِيثِ : «ثُمَّ آتِيهِ الرَّابِعَةَ - أَوْ : أَعُودُ الرَّابِعَةَ - فَأَقُولُ : يَا رَبِّ ، مَا بَقِيَ إِلَّا مَنْ حَبَسَهُ الْقُرْآنُ» .

○[١٨٣/ ٢] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنَّى ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «يَجْمَعُ اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، فَيُلْهَمُونَ لِذَلِكَ» ، بِمِثْلِ حَدِيثِهِمَا ، وَذَكَرَ فِي الرَّابِعَةِ : «فَأَقُولُ : يَا رَبِّ ، مَا بَقِيَ[١] فِي النَّارِ إِلَّا مَنْ حَبَسَهُ الْقُرْآنُ» ، أَيْ : وَجَبَ عَلَيْهِ الْخُلُودُ .

○[١٨٣/ ٣] حدثنا[٢] مُحَمَّدُ بْنُ مِنْهَالٍ الضَّرِيرُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ وَهِشَامٌ صَاحِبُ الدَّسْتُوَائِيِّ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ . قال : وحدثني أَبُو غَسَّانَ الْمِسْمَعِيُّ وَمُحَمَّدُ بْنُ مُثَنَّى ، قَالَا : حَدَّثَنَا مُعَاذٌ ، وَهُوَ : ابْنُ هِشَامٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ قَتَادَةَ قَالَ : حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : «يَخْرُجُ[٣] مِنَ النَّارِ مَنْ قَالَ : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، وَكَانَ فِي قَلْبِهِ مِنَ الْخَيْرِ مَا يَزِنُ شَعِيرَةً ، ثُمَّ يَخْرُجُ مِنَ النَّارِ مَنْ قَالَ : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، وَكَانَ فِي

---

*[١٨٣/ ١] [التحفة : خ م س ق ١١٧١] .

*[١٨٣/ ٢] [التحفة : خ م س ١٣٥٧] .

(١) بعده في (ك) : «من بقي» وضبب عليه .

*[١٨٣/ ٣] [التحفة : م ق ١١٩٤-خ م ت ١٣٥٦] .

(٢) في (أ) ، (ط) : «وحدثنا» .

(٣) الضبط من (ك) ، (ط) بفتح أوله . وضبطه في (أ) ، (خ) بضم أوله ونسبه في (أ) لابن عساكر .

قَلْبِهِ مِنَ الْخَيْرِ مَا يَزِنُ بُرَّةً ، ثُمَّ يَخْرُجُ مِنَ النَّارِ مَنْ قَالَ : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، وَكَانَ فِي قَلْبِهِ مِنَ الْخَيْرِ مَا يَزِنُ ذَرَّةً » ، زَادَ ابْنُ مِنْهَالٍ فِي رِوَايَتِهِ : قَالَ يَزِيدُ : فَلَقِيتُ شُعْبَةَ فَحَدَّثْتُهُ بِالْحَدِيثِ ، فَقَالَ شُعْبَةُ : حَدَّثَنَا بِهِ قَتَادَةُ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ بِالْحَدِيثِ ، إِلَّا أَنَّ شُعْبَةَ جَعَلَ مَكَانَ الذَّرَّةِ : ذُرَةً ، قَالَ يَزِيدُ : صَحَّفَ فِيهَا أَبُو بِسْطَامَ .

٥[١٨٣/ ٤] حدثنا[1] أَبُو الرَّبِيعِ الْعَتَكِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَعْبَدُ ابْنُ هِلَالٍ الْعَنَزِيُّ . قال : وحدثناه سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ - وَاللَّفْظُ لَهُ - قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادُ ابْنُ زَيْدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَعْبَدُ بْنُ هِلَالٍ الْعَنَزِيُّ قَالَ : انْطَلَقْنَا إِلَى أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، وَتَشَفَّعْنَا بِثَابِتٍ ، فَانْتَهَيْنَا إِلَيْهِ وَهُوَ يُصَلِّي الضُّحَى ، فَاسْتَأْذَنَ لَنَا ثَابِتٌ فَدَخَلْنَا عَلَيْهِ ، وَأَجْلَسَ ثَابِتًا مَعَهُ عَلَى سَرِيرِهِ ، فَقَالَ لَهُ : يَا أَبَا حَمْزَةَ ، إِنَّ إِخْوَانَكَ مِنْ أَهْلِ الْبَصْرَةِ يَسْأَلُونَكَ أَنْ تُحَدِّثَهُمْ حَدِيثَ الشَّفَاعَةِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ ﷺ قَالَ : « إِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ مَاجَ[2] النَّاسُ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ ، فَيَأْتُونَ آدَمَ ﷺ فَيَقُولُونَ لَهُ : اشْفَعْ لِذُرِّيَّتِكَ ، فَيَقُولُ : لَسْتُ لَهَا ، وَلَكِنْ عَلَيْكُمْ بِإِبْرَاهِيمَ عليه السلام فَإِنَّهُ خَلِيلُ اللَّهِ ، فَيَأْتُونَ إِبْرَاهِيمَ عليه السلام ، فَيَقُولُ : لَسْتُ لَهَا ، وَلَكِنْ عَلَيْكُمْ بِمُوسَى عليه السلام فَإِنَّهُ كَلِيمُ اللَّهِ ، فَيُؤْتَى مُوسَى فَيَقُولُ : لَسْتُ لَهَا ، وَلَكِنْ عَلَيْكُمْ بِعِيسَى عليه السلام فَإِنَّهُ رُوحُ اللَّهِ وَكَلِمَتُهُ ، فَيُؤْتَى عِيسَى عليه السلام فَيَقُولُ : لَسْتُ لَهَا ، وَلَكِنْ عَلَيْكُمْ بِمُحَمَّدٍ ﷺ ، فَأُوتَى فَأَقُولُ : أَنَا لَهَا ، أَنْطَلِقُ[3] فَأَسْتَأْذِنُ عَلَى رَبِّي ، فَيُؤْذَنُ لِي ، فَأَقُومُ بَيْنَ يَدَيْهِ فَأَحْمَدُهُ بِمَحَامِدَ لَا أَقْدِرُ عَلَيْهِ إِلَّا أَنْ[4] يُلْهِمَنِيهِ[5] اللَّهُ ﷻ ، ثُمَّ أَخِرُّ لَهُ سَاجِدًا ، فَيُقَالُ لِي : يَا مُحَمَّدُ ،

---

*[١٨٣/ ٤] [التحفة : خ م ٥٢٣-خ م س ١٥٩٩] .

(١) في (ك) : «حدثني» ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة .

(٢) في حاشية (أ) منسوبًا للبطليوسي : «هاج» وضبب عليه .

(٣) في (ط) : «فأنطلق» .

(٤) قوله : «إلا أن» وقع في (أ) ، (ط) : «الآن» .

(٥) الضبط من (ك) ، وحاشية (ط) بضم الياء وكسر الهاء . وضبطه في (أ) بفتح الهاء وضم الميم ولعله يؤيد الضبطين ، وضبطه في (خ) بكسر الهاء وفتح الميم وفتح الياء الثانية ، وضبطه في (ط) بكسر الهاء وضم الميم .

ارْفَعْ رَأْسَكَ، وَقُلْ يُسْمَعْ لَكَ، وَسَلْ تُعْطَهْ[١]، وَاشْفَعْ تُشَفَّعْ، فَأَقُولُ: رَبِّ[٢] أُمَّتِي أُمَّتِي، فَيُقَالُ: انْطَلِقْ فَمَنْ كَانَ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ حَبَّةٍ مِنْ بُرَّةٍ - أَوْ: شَعِيرَةٍ - مِنْ إِيمَانٍ فَأَخْرِجُوا[٣] مِنْهَا[٤]، فَأَنْطَلِقُ فَأَفْعَلُ، ثُمَّ أَرْجِعُ إِلَىٰ رَبِّي، فَأَحْمَدُهُ بِتِلْكَ الْمَحَامِدِ، ثُمَّ أَخِرُّ لَهُ سَاجِدًا، فَيُقَالُ لِي[٥]: يَا مُحَمَّدُ، ارْفَعْ رَأْسَكَ، وَقُلْ يُسْمَعْ لَكَ، وَسَلْ تُعْطَهْ، وَاشْفَعْ تُشَفَّعْ، فَأَقُولُ: أُمَّتِي أُمَّتِي، فَيُقَالُ لِي: انْطَلِقْ فَمَنْ كَانَ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ حَبَّةٍ مِنْ خَرْدَلٍ مِنْ إِيمَانٍ فَأَخْرِجْهُ مِنْهَا، فَأَنْطَلِقُ فَأَفْعَلُ، ثُمَّ أَعُودُ إِلَىٰ رَبِّي فَأَحْمَدُهُ بِتِلْكَ الْمَحَامِدِ، ثُمَّ أَخِرُّ لَهُ سَاجِدًا، فَيُقَالُ لِي: يَا مُحَمَّدُ، ارْفَعْ رَأْسَكَ، وَقُلْ يُسْمَعْ لَكَ[٦]، وَسَلْ تُعْطَهْ[٧]، وَاشْفَعْ تُشَفَّعْ، فَأَقُولُ: يَا رَبِّ، أُمَّتِي أُمَّتِي، فَيُقَالُ لِي: انْطَلِقْ فَمَنْ كَانَ فِي قَلْبِهِ أَدْنَىٰ أَدْنَىٰ أَدْنَىٰ مِنْ[٨] مِثْقَالِ حَبَّةٍ مِنْ خَرْدَلٍ مِنْ إِيمَانٍ فَأَخْرِجْهُ مِنَ النَّارِ، فَأَنْطَلِقُ فَأَفْعَلُ». هَذَا حَدِيثُ أَنَسٍ الَّذِي أَنْبَأَنَا بِهِ، فَخَرَجْنَا[٩] مِنْ عِنْدِهِ، فَلَمَّا كُنَّا بِظَهْرِ الْجَبَّانِ[١٠] قُلْنَا: لَوْ مِلْنَا إِلَى الْحَسَنِ فَسَلَّمْنَا عَلَيْهِ وَهُوَ مُسْتَخْفٍ فِي دَارِ أَبِي خَلِيفَةَ، قَالَ: فَدَخَلْنَا عَلَيْهِ فَسَلَّمْنَا

---

(١) في (أ): «يعط لك».

(٢) في (ك): «ربي»، وفي حاشية (ط) منسوبًا لنسخة: «يا رب».

(٣) ضبب على آخره في (أ). وفي (خ): «فأخرجوه» ونسبه في حاشية (ط) لنسخة. وفي (ط): «فأخرجه».
قال النووي رَحِمَهُ اللَّهُ في «شرحه» (٣/ ٦٣): «في بعض الأصول: «فأخرجوه» كما ذكرنا على لفظ الجمع، وفي بعضها: «فأخرجه»، وفي أكثرها: «فأخرجوا» بغير هاء، وكله صحيح». اهـ.

(٤) بعده في (ك): «قال».

(٥) ليس في (ك)، وأشار في حاشية (ط) إلى أنه ليس في نسخة.

(٦) أشار في حاشية (ط) إلى أنه ليس في نسخة.

(٧) ضبطه في (ك) بضم الهاء. وفي حاشية (أ) منسوبًا لابن عساكر: «تعط».

(٨) ليس في (ك).

(٩) قبله في (أ): «قال»، وفيها أيضًا منسوبًا لابن عساكر كالمثبت.

(١٠) **الجبان**: الصحراء، وتسمى بها المقابر، لأنها تكون في الصحراء، تسمية للشيء بموضعه. (انظر: النهاية، مادة: جبن).

عَلَيْهِ، قُلْنَا[١]: يَا أَبَا سَعِيدٍ، جِئْنَا مِنْ عِنْدِ أَخِيكَ أَبِي حَمْزَةَ، فَلَمْ نَسْمَعْ بِمِثْلِ[٢] حَدِيثٍ حَدَّثَنَاهُ فِي الشَّفَاعَةِ! قَالَ: هِيهْ[٣]، فَحَدَّثْنَاهُ الْحَدِيثَ، فَقَالَ: هِيهْ[٤]، قُلْنَا: مَا زَادَنَا؟ قَالَ: قَدْ حَدَّثَنَا[٥] بِهِ مُنْذُ عِشْرِينَ سَنَةً وَهُوَ يَوْمَئِذٍ جَمِيعٌ[٦]، وَلَقَدْ تَرَكَ شَيْئًا مَا أَدْرِي أَنَسِيَ الشَّيْخُ، أَوْ كَرِهَ أَنْ يُحَدِّثَكُمْ فَتَتَّكِلُوا، قُلْنَا لَهُ: حَدِّثْنَا، فَضَحِكَ، وَقَالَ: ﴿خُلِقَ ٱلْإِنسَٰنُ مِنْ عَجَلٍ﴾ [الأنبياء: ٣٧]، مَا ذَكَرْتُ لَكُمْ هَذَا إِلَّا وَأَنَا أُرِيدُ أَنْ أُحَدِّثَكُمُوهُ: «**ثُمَّ أَرْجِعُ إِلَىٰ رَبِّي فِي الرَّابِعَةِ، فَأَحْمَدُهُ بِتِلْكَ الْمَحَامِدِ، ثُمَّ أَخِرُّ لَهُ سَاجِدًا، فَيُقَالُ لِي: يَا مُحَمَّدُ، ارْفَعْ[٧]، وَقُلْ يُسْمَعْ لَكَ، وَسَلْ تُعْطَ[٨]، وَاشْفَعْ تُشَفَّعْ، فَأَقُولُ: يَا رَبِّ، ائْذَنْ لِي فِيمَنْ[٩] قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، قَالَ: لَيْسَ ذَلِكَ[١٠] لَكَ - أَوْ قَالَ: لَيْسَ ذَلِكَ[١١] إِلَيْكَ، وَلَكِنْ وَعِزَّتِي وَكِبْرِيَائِي وَعَظَمَتِي وَجِبْرِيَائِي[١٢]، لَأُخْرِجَنَّ مَنْ قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ**»، قَالَ: فَأَشْهَدُ عَلَى الْحَسَنِ أَنَّهُ حَدَّثَنَا بِهِ، أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ - أُرَاهُ قَالَ: قَبْلَ عِشْرِينَ سَنَةً، وَهُوَ يَوْمَئِذٍ جَمِيعٌ.

---

(١) في (ط)، وحاشية (خ): «فقلنا». ونسبه في حاشية (خ) لابن ماهان وفي حاشية (ط) منسوبًا لنسخة: «وقلنا».

(٢) صحح على أوله في (خ). وفي (أ)، (ط): «مثل» ونسبه في حاشية (خ) لابن ماهان.

(٣) **هيه**: بمعنى إيه، تقال عند الاستزادة من الحديث. (انظر: النهاية، مادة: أيه).

(٤) الضبط من (خ)، (ك) وضبطه في الموضعين في (أ) بكسر الهاء وبتنوين الكسر في آخره. وضبطه في (ط) بكسر الهاء الأولى والثانية.

(٥) قوله: «قد حدثنا» في (أ): «فحدثنا».

(٦) **جميع**: مجتمع الخلق قوي لم يهرم ولم يضعف. (انظر: النهاية، مادة: جمع).

(٧) صحح على آخره في (خ). وبعده في (ك)، (ط): «رأسك».

(٨) ضبب على آخره في (أ). وفي حاشيتها منسوبًا لابن عساكر: «تعطى» وضبب على آخره.

(٩) في (أ): «في».

(١٠) في (أ)، (ط): «ذاك».

(١١) في (ط): «ذاك» ونسبه في حاشية (خ) لابن ماهان.

(١٢) **جبريائي**: عظمتي وسلطاني وقهري. (انظر: المشارق) (١/ ١٣٨).

● [١٨٤] **حدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ - وَاتَّفَقَا فِي سِيَاقِ الْحَدِيثِ إِلَّا مَا يَزِيدُ أَحَدُهُمَا مِنَ الْحَرْفِ بَعْدَ الْحَرْفِ، قَالَا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو حَيَّانَ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: أُتِيَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمًا بِلَحْمٍ، فَرُفِعَ إِلَيْهِ الذِّرَاعُ وَكَانَتْ تُعْجِبُهُ، فَنَهَسَ مِنْهَا نَهْسَةً[1]، فَقَالَ: «**أَنَا سَيِّدُ النَّاسِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَهَلْ تَدْرُونَ بِمَ ذَاكَ؟ يَجْمَعُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ فِي صَعِيدٍ[2] وَاحِدٍ، فَيُسْمِعُهُمُ الدَّاعِي، وَيَنْفُذُهُمُ[3] الْبَصَرُ، وَتَدْنُو الشَّمْسُ، فَيَبْلُغُ النَّاسَ مِنَ الْغَمِّ وَالْكَرْبِ مَا لَا يُطِيقُونَ وَمَا لَا يَحْتَمِلُونَ[4]، فَيَقُولُ بَعْضُ النَّاسِ لِبَعْضٍ: أَلَا تَرَوْنَ مَا أَنْتُمْ فِيهِ؟ أَلَا تَرَوْنَ مَا قَدْ بَلَغَكُمْ؟ أَلَا تَنْظُرُونَ إِلَى[5] مَنْ يَشْفَعُ لَكُمْ إِلَى رَبِّكُمْ؟ فَيَقُولُ بَعْضُ النَّاسِ لِبَعْضٍ: ائْتُوا آدَمَ، فَيَأْتُونَ آدَمَ ﷺ فَيَقُولُونَ: يَا آدَمُ، أَنْتَ أَبُو الْبَشَرِ، خَلَقَكَ اللَّهُ بِيَدِهِ، وَنَفَخَ فِيكَ مِنْ رُوحِهِ، وَأَمَرَ الْمَلَائِكَةَ فَسَجَدُوا لَكَ، اشْفَعْ لَنَا إِلَى رَبِّكَ، أَلَا تَرَى إِلَى[6] مَا نَحْنُ فِيهِ؟ أَلَا تَرَى إِلَى[7] مَا قَدْ بَلَغَنَا؟ فَيَقُولُ آدَمُ: إِنَّ رَبِّي غَضِبَ الْيَوْمَ غَضَبًا**

---

*[١٨٤] [التحفة: خ م ت س ق ١٤٩٢٧].

(١) قال القاضي في «المشارق» (٢/ ٣٠): «قوله فنهس منها نهسة ونهسه هذا بسين مهملة وقيل بالمعجمة وبالوجهين رويناه وبالمهملة ضبطه الأصيلي النهس الأكل من اللحم وأخذه بأطراف الأسنان والنهش بالمعجمة بالأضراس وقال الخطابي هو بالمهملة أبلغ منه بالمعجمة وقال ثعلب النهس سرعة الأكل».

(٢) **صعيد**: أرض واسعة مستوية. (انظر: مجمع البحار، مادة: صعد).

(٣) قال صاحب «المطالع» (٤/ ١٨٩): بضم الفاء، ورواه بعضهم بالفتح.

ينفذهم: يبلغهم ويجاوزهم، قيل: المراد به: ينفذهم بصر الرحمن حتى يأتي عليهم كلهم، وقيل: أراد ينفذهم بصر الناظر؛ لاستواء الصعيد. (انظر: النهاية، مادة: نفذ).

(٤) في (ك): «يحملون». وينظر: «مختصر المنذري» (١/ ٣٣)، «مختصر النووي» (١/ ١٩٩).

(٥) ليس في (ط).

(٦) من (خ)، (ط)، ونسبه في (أ) بين الأسطر لابن عساكر، وينظر: «مختصر المنذري» (١/ ٣٣)، «مختصر النووي» (١/ ١٩٩).

(٧) ليس في (ك)، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة. وكتبه في (خ) بين السطور. وينظر: «مختصر المنذري» (١/ ٣٣)، «شرح النووي» (٣/ ٦٧)، «مختصر النووي» (١/ ١٩٩).

لَمْ يَغْضَبْ قَبْلَهُ مِثْلَهُ، وَلَنْ يَغْضَبَ بَعْدَهُ مِثْلَهُ، وَإِنَّهُ نَهَانِي عَنِ الشَّجَرَةِ فَعَصَيْتُهُ، نَفْسِي، نَفْسِي، اذْهَبُوا إِلَىٰ غَيْرِي، اذْهَبُوا إِلَىٰ[1] نُوحٍ، فَيَأْتُونَ نُوحًا ﷺ، فَيَقُولُونَ: يَا نُوحُ، أَنْتَ أَوَّلُ الرُّسُلِ إِلَى الْأَرْضِ، وَسَمَّاكَ اللَّهُ عَبْدًا شَكُورًا، اشْفَعْ لَنَا إِلَىٰ رَبِّكَ، أَلَا تَرَىٰ مَا نَحْنُ فِيهِ؟ أَلَا تَرَىٰ مَا قَدْ بَلَغَنَا؟ فَيَقُولُ لَهُمْ: إِنَّ رَبِّي قَدْ غَضِبَ الْيَوْمَ غَضَبًا لَمْ يَغْضَبْ قَبْلَهُ مِثْلَهُ، وَلَنْ يَغْضَبَ بَعْدَهُ مِثْلَهُ، وَإِنَّهُ قَدْ كَانَتْ لِي دَعْوَةٌ دَعَوْتُ بِهَا عَلَىٰ قَوْمِي، نَفْسِي، نَفْسِي، اذْهَبُوا إِلَىٰ إِبْرَاهِيمَ ﷺ، فَيَأْتُونَ إِبْرَاهِيمَ، فَيَقُولُونَ: أَنْتَ نَبِيُّ اللَّهِ، وَخَلِيلُهُ مِنْ أَهْلِ الْأَرْضِ، اشْفَعْ لَنَا إِلَىٰ رَبِّكَ، أَلَا تَرَىٰ[2] مَا نَحْنُ فِيهِ؟ أَلَا تَرَىٰ[3] مَا قَدْ بَلَغَنَا؟ فَيَقُولُ لَهُمْ إِبْرَاهِيمُ ﷺ: إِنَّ رَبِّي قَدْ غَضِبَ[4] غَضَبًا لَمْ يَغْضَبْ قَبْلَهُ مِثْلَهُ، وَلَا يَغْضَبُ بَعْدَهُ مِثْلَهُ، وَذَكَرَ كَذَبَاتِهِ[5]، نَفْسِي، نَفْسِي، اذْهَبُوا إِلَىٰ غَيْرِي، اذْهَبُوا إِلَىٰ مُوسَىٰ ﷺ، فَيَأْتُونَ مُوسَىٰ ﷺ، فَيَقُولُونَ: يَا مُوسَىٰ، أَنْتَ رَسُولُ اللَّهِ، فَضَّلَكَ اللَّهُ بِرِسَالَاتِهِ[6] وَبِتَكْلِيمِهِ عَلَى النَّاسِ، اشْفَعْ لَنَا إِلَىٰ رَبِّكَ، أَلَا تَرَىٰ[7] مَا نَحْنُ فِيهِ؟ أَلَا تَرَىٰ[7] مَا قَدْ بَلَغَنَا؟ فَيَقُولُ لَهُمْ مُوسَىٰ ﷺ: إِنَّ رَبِّي قَدْ غَضِبَ[8] غَضَبًا لَمْ يَغْضَبْ قَبْلَهُ مِثْلَهُ، وَلَنْ

---

(١) قوله: «غيري، اذهبوا إلى» ليس في (ك)، وأشار في حاشية (ط) إلى أنه ليس في نسخة. وينظر: «مختصر المنذري» (١/ ٣٣)، «مختصر النووي» (١/ ١٩٩).

(٢) بعده في (أ)، (ط): «إلى»، وأشار في (أ) إلى أنه ليس عند ابن عساكر. وهو ثابت في «مختصر المنذري» (١/ ٣٣).

(٣) بعده في (ط): «إلى». وهو مثبت في «مختصر المنذري» (١/ ٣٤)، «مختصر النووي» (١/ ٢٠٠).

(٤) ضبب على آخره في (أ). وبعده في (ط): «اليوم»، وهو مثبت في «مختصر المنذري» (١/ ٣٤)، «مختصر النووي» (١/ ٢٠٠).

(٥) الضبط من (خ)، وضبطه في (أ) بكسر الذال، وفي «المشارق» (١/ ٣٣٨): ««كذباته» بفتح الكاف والذال».

(٦) في (ك): «برسالته» ونسبه في حاشية (ط) لنسخة.

(٧) بعده في حاشية (ط) منسوبا لنسخة: «إلى». وينظر: «مختصر المنذري» (١/ ٣٤)، «مختصر النووي» (١/ ٢٠٠).

(٨) بعده في (ط): «اليوم». وهو مثبت في «مختصر المنذري» (١/ ٣٤) بينما اختلفت نسخ «مختصر النووي» (١/ ٢٠) في إثباته.

يَغْضَبَ بَعْدَهُ مِثْلَهُ، وَإِنِّي قَتَلْتُ نَفْسًا لَمْ أُومَرْ بِقَتْلِهَا، نَفْسِي، نَفْسِي، اذْهَبُوا إِلَىٰ عِيسَىٰ ﷺ، فَيَأْتُونَ عِيسَىٰ ﷺ، فَيَقُولُونَ: يَا عِيسَىٰ، أَنْتَ رَسُولُ اللَّهِ، وَكَلَّمْتَ النَّاسَ فِي الْمَهْدِ، وَكَلِمَةٌ مِنْهُ أَلْقَاهَا إِلَىٰ مَرْيَمَ وَرُوحٌ مِنْهُ، فَاشْفَعْ لَنَا إِلَىٰ رَبِّكَ، أَلَا تَرَىٰ مَا نَحْنُ فِيهِ؟ أَلَا تَرَىٰ مَا قَدْ بَلَغَنَا؟ فَيَقُولُ لَهُمْ عِيسَىٰ ﷺ: إِنَّ رَبِّي قَدْ[1] غَضِبَ[2] غَضَبًا لَمْ يَغْضَبْ قَبْلَهُ مِثْلَهُ، وَلَنْ يَغْضَبَ بَعْدَهُ مِثْلَهُ، وَلَمْ يَذْكُرْ لَهُ ذَنْبًا، نَفْسِي، نَفْسِي، اذْهَبُوا إِلَىٰ غَيْرِي، اذْهَبُوا إِلَىٰ مُحَمَّدٍ ﷺ، فَيَأْتُونِّي فَيَقُولُونَ: يَا مُحَمَّدُ، أَنْتَ رَسُولُ اللَّهِ، وَخَاتَمُ الْأَنْبِيَاءِ، وَغَفَرَ اللَّهُ لَكَ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ، اشْفَعْ لَنَا إِلَىٰ رَبِّكَ، أَلَا تَرَىٰ مَا نَحْنُ فِيهِ؟ أَلَا تَرَىٰ مَا قَدْ بَلَغَنَا[3]؟ فَأَنْطَلِقُ فَآتِي تَحْتَ الْعَرْشِ، فَأَقَعُ سَاجِدًا لِرَبِّي، ثُمَّ يَفْتَحُ اللَّهُ عَلَيَّ وَيُلْهِمُنِي مِنْ مَحَامِدِهِ وَحُسْنِ الثَّنَاءِ عَلَيْهِ شَيْئًا لَمْ يَفْتَحْهُ لِأَحَدٍ قَبْلِي، ثُمَّ قَالَ[4]: يَا مُحَمَّدُ، ارْفَعْ رَأْسَكَ، سَلْ تُعْطَهِ، اشْفَعْ[5] تُشَفَّعْ، فَأَرْفَعُ رَأْسِي، فَأَقُولُ: يَا رَبِّ، أُمَّتِي، أُمَّتِي[6]، فَيُقَالُ: يَا مُحَمَّدُ، أَدْخِلِ الْجَنَّةَ مِنْ أُمَّتِكَ مَنْ لَا حِسَابَ عَلَيْهِ مِنْ بَابِ[7] الْأَيْمَنِ مِنْ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ، وَهُمْ شُرَكَاءُ النَّاسِ فِيمَا سِوَىٰ ذَلِكَ مِنَ الْأَبْوَابِ، وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ، إِنَّ مَا بَيْنَ الْمِصْرَاعَيْنِ مِنْ مَصَارِيعِ الْجَنَّةِ لَكَمَا بَيْنَ مَكَّةَ وَهَجَرٍ - أَوْ: كَمَا بَيْنَ مَكَّةَ وَبُصْرَىٰ».

---

(١) ليس في (ك)، وضبب عليه في (أ). وينظر: «مختصر المنذري» (١/ ٣٤)، «مختصر النووي» (١/ ٢٠٠).

(٢) بعده في (ط): «اليوم»، وهو مثبت في «مختصر المنذري» (١/ ٣٤)، «مختصر النووي» (١/ ٢٠٠).

(٣) قوله: «ألا ترىٰ ما نحن فيه؟ ألا ترىٰ ما قد بلغنا؟» وقع في (أ): «ألا ترىٰ ما قد بلغنا؟ ألا ترىٰ ما نحن فيه؟». وينظر: «مختصر المنذري» (١/ ٣٤)، «مختصر النووي» (١/ ٢٠٠).

(٤) في (أ): «يقال»، وهو الذي في «مختصر النووي» (١/ ٢٠٠). وفي «مختصر المنذري» (١/ ٣٤) كالمثبت.

(٥) في (ك): «واشفع» ونسبه في حاشية (ط) لنسخة.

(٦) بعده في حاشية (ط) منسوبًا لنسخة: «يا رب أمتي أمتي». وينظر: «مختصر المنذري» (١/ ٣٤)، «مختصر النووي» (١/ ٢٠١).

(٧) في (ط): «الباب»، وهو الذي في «مختصر المنذري» (١/ ٣٤)، «مختصر النووي» (١/ ٢٠١).

٥[١/١٨٤] وحدثني[1] زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ الْقَعْقَاعِ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: وُضِعَتْ بَيْنَ يَدَيْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَصْعَةٌ مِنْ ثَرِيدٍ[2] وَلَحْمٍ، فَتَنَاوَلَ الذِّرَاعَ - وَكَانَتْ أَحَبَّ الشَّاةِ إِلَيْهِ - فَنَهَسَ[3] نَهْسَةً، فَقَالَ: «**أَنَا سَيِّدُ النَّاسِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ**»، ثُمَّ نَهَسَ أُخْرَىٰ، فَقَالَ: «**أَنَا سَيِّدُ النَّاسِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ**»، فَلَمَّا رَأَىٰ أَصْحَابَهُ لَا يَسْأَلُونَهُ، قَالَ: «**أَلَا تَقُولُونَ: كَيْفَهْ**[4]؟» قَالُوا: كَيْفَهْ[5]، يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «**يَقُومُ النَّاسُ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ**»، وَسَاقَ الْحَدِيثَ بِمَعْنَىٰ حَدِيثِ أَبِي حَيَّانَ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ وَزَادَ فِي قِصَّةِ إِبْرَاهِيمَ ﷺ، فَقَالَ[6]: «**وَذَكَرَ قَوْلَهُ فِي الْكَوْكَبِ: ﴿هَٰذَا رَبِّي﴾** [الأنعام: ٧٦]، **وَقَوْلَهُ لِآلِهَتِهِمْ: ﴿بَلْ فَعَلَهُۥ كَبِيرُهُمْ هَٰذَا﴾** [الأنبياء: ٦٣]، **وَقَوْلَهُ: ﴿إِنِّي سَقِيمٌ﴾** [الصافات: ٨٩]»، قَالَ: «**وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ** ﷺ **بِيَدِهِ، إِنَّ مَا بَيْنَ الْمِصْرَاعَيْنِ مِنْ مَصَارِيعِ الْجَنَّةِ إِلَىٰ عِضَادَتَيِ الْبَابِ**[7] **لَكَمَا بَيْنَ مَكَّةَ وَهَجَرٍ - أَوْ: هَجَرٍ وَمَكَّةَ**»، قَالَ: لَا أَدْرِي أَيَّ ذَلِكَ قَالَ.



•[١٨٥، ١٨٦] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ طَرِيفِ بْنِ خَلِيفَةَ الْبَجَلِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ،

---

*[١/١٨٤] [التحفة: م ١٤٩١٤].

(١) في (أ): «حدثني».

(٢) **ثريد**: طعام يخلط فيه الخبز باللحم والمرق. (انظر: النهاية، مادة: ثرد).

(٣) بعده في (ك)، حاشية (ط) منسوبا فيهما لنسخة: «منها».

فنهس: النهس: أخذ اللحم بأطراف الأسنان. (انظر: النهاية، مادة: نهس).

(٤) صحح عليه في (خ)، وفي (ك): «كيف هو». قال القاضي في «الإكمال» (١/ ٥٨٣): «وقوله لأصحابه حين لم يسألوه حين قال: أنا سيد ولد آدم - «ألا تقولون: كيف هو؟» وعند العذري: «كيفه»، هذه الهاء هاء السكت عند أهل العربية الملحقة فى الوقف». وينظر: «شرح النووي» (٣/ ٧٠).

(٥) ضبب عليه في (أ)، وصحح عليه في (خ). وفي (ك): «كيف هو».

(٦) في (أ): «قال».

(٧) **عضادتي الباب**: خشبتاه من جانبيه. (انظر: شرح النووي على مسلم) (٣/ ٧٠).

۞ في (خ): «**باب منه في الشفاعة**».

*[١٨٥، ١٨٦] [التحفة: م س ق ١١٣٣١-م ١٣٤٠٠].

قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو مَالِكٍ الْأَشْجَعِيُّ ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ . وَأَبُو مَالِكٍ ، عَنْ رِبْعِيِّ بْنِ حِرَاشٍ ، عَنْ حُذَيْفَةَ قَالَا : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « يَجْمَعُ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى النَّاسَ ، فَيَقُومُ الْمُؤْمِنُونَ حَتَّى تُزْلَفَ[1] لَهُمُ الْجَنَّةُ ، فَيَأْتُونَ آدَمَ عليه السلام فَيَقُولُونَ : يَا أَبَانَا ، اسْتَفْتِحْ لَنَا الْجَنَّةَ ، فَيَقُولُ : وَهَلْ أَخْرَجَكُمْ مِنَ الْجَنَّةِ إِلَّا خَطِيئَةُ أَبِيكُمْ آدَمَ؟ لَسْتُ بِصَاحِبِ ذَلِكَ ، اذْهَبُوا إِلَى ابْنِي إِبْرَاهِيمَ خَلِيلِ اللَّهِ » ، قَالَ : « فَيَقُولُ إِبْرَاهِيمُ عليه السلام : لَسْتُ بِصَاحِبِ ذَلِكَ ، إِنَّمَا كُنْتُ خَلِيلًا مِنْ وَرَاءَ وَرَاءَ ، اعْمِدُوا إِلَى مُوسَى ﷺ ، الَّذِي كَلَّمَهُ اللَّهُ تَكْلِيمًا ، فَيَأْتُونَ مُوسَى ﷺ ، فَيَقُولُ : لَسْتُ بِصَاحِبِ ذَلِكَ ، اذْهَبُوا إِلَى عِيسَى عليه السلام كَلِمَةِ اللَّهِ وَرُوحِهِ ، فَيَقُولُ عِيسَى ﷺ : لَسْتُ بِصَاحِبِ ذَلِكَ ، فَيَأْتُونَ مُحَمَّدًا ﷺ ، فَيَقُومُ وَيُؤْذَنُ[2] لَهُ ، وَتُرْسَلُ الْأَمَانَةُ وَالرَّحِمُ فَيَقُومَانِ[3] جَنَبَتَيِ الصِّرَاطِ يَمِينًا وَشِمَالًا ، فَيَمُرُّ أَوَّلُكُمْ كَالْبَرْقِ » ، قَالَ : قُلْتُ : بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي ، أَيُّ شَيْءٍ كَمَرِّ الْبَرْقِ؟ قَالَ : « أَلَمْ تَرَوْا إِلَى الْبَرْقِ كَيْفَ يَمُرُّ وَيَرْجِعُ فِي طَرْفَةِ عَيْنٍ ، ثُمَّ كَمَرِّ الرِّيحِ ، ثُمَّ كَمَرِّ الطَّيْرِ وَشَدِّ الرِّجَالِ[4] تَجْرِي بِهِمْ أَعْمَالُهُمْ[5] ، وَنَبِيُّكُمْ ﷺ قَائِمٌ عَلَى الصِّرَاطِ يَقُولُ : رَبِّ سَلِّمْ ، سَلِّمْ ، حَتَّى تَعْجِزَ أَعْمَالُ الْعِبَادِ ، حَتَّى يَجِيءَ الرَّجُلُ فَلَا يَسْتَطِيعُ السَّيْرَ إِلَّا زَحْفًا » ، قَالَ : « وَفِي حَافَتَيِ الصِّرَاطِ كَلَالِيبُ مُعَلَّقَةٌ مَأْمُورَةٌ بِأَخْذِ[6] مَنْ أُمِرَتْ بِهِ ، فَمَخْدُوشٌ[7]

---

(١) تزلف : تدنى وتقرب . (انظر : المشارق) (١/ ٣١٠) .

(٢) في (ط) : «فيؤذن» .

(٣) في (ط) : «فتقومان» . قال النووي في «شرحه» (٣/ ٧٢) : «أما «تقومان» فبالتاء المثناة من فوق» .

(٤) قال القاضي في «المشارق» (١/ ٢٨٤) : «الرجال بالجيم أي كجريهم كذا لكافة رواة مسلم وعند الهوزني الرحال بالحاء جمع رحل وليس موضعه والأول الصواب» . وينظر : «المطالع» (٣/ ١٢٥) .

(٥) قال القاضي عياض في «المشارق» (١/ ٩٨) : «العذري والسمرقندي يجري بهم بأعمالهم والباء هنا خطأ مفسدة للمعنى والصواب سقوطها كما لغيرهما» ، وينظر : «المطالع» (١/ ٤٢٩) .

(٦) في (خ) : «تأخذ» ، ونسبه في (أ) لابن عساكر ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة .

(٧) في حاشية (أ) منسوبًا لنسخة عند ابن عساكر : «فمخدوس» بالسين المهملة .

نَاجٍ، وَمُكَرْدَسٌ[(١)] فِي النَّارِ»، وَالَّذِي نَفْسُ أَبِي هُرَيْرَةَ بِيَدِهِ، إِنَّ قَعْرَ جَهَنَّمَ لَسَبْعُونَ[(٢)] خَرِيفًا.



• [١٨٧] حدثنا[(٣)] قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ قُتَيْبَةُ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنِ الْمُخْتَارِ بْنِ فُلْفُلٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**أَنَا أَوَّلُ النَّاسِ يَشْفَعُ فِي الْجَنَّةِ، وَأَنَا أَكْثَرُ الْأَنْبِيَاءِ تَبَعًا**».

٥ [١/١٨٧] وحدثنا[(٤)] أَبُو كُرَيْبٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ هِشَامٍ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ مُخْتَارِ[(٥)] بْنِ فُلْفُلٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**أَنَا أَكْثَرُ الْأَنْبِيَاءِ[(٦)] تَبَعًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَأَنَا أَوَّلُ مَنْ يَقْرَعُ بَابَ الْجَنَّةِ**».

---

(١) صحح عليه في (خ)، وفي (ط): «ومكدوس». قال النووي في «شرحه» (٣/ ٧٢): «قوله ﷺ: «فمخدوش ناج ومكدوس» هو بالدال... ووقع في أكثر الأصول هنا: «مكردس» بالراء ثم الدال، وهو قريب من معنى المكدوس».

(٢) في (ك): «لسبعين»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة. قال النووي في «شرحه» (٣/ ٧٢): «قوله: «والذي نفس أبي هريرة بيده، إن قعر جهنم لسبعون خريفا» هكذا هو في بعض الأصول: «لسبعون» بالواو وهذا ظاهر وفيه حذف تقديره: إن مسافة قعر جهنم سير سبعين سنة، ووقع في معظم الأصول والروايات: «لسبعين» بالياء، وهو صحيح أيضا؛ إما على مذهب من يحذف المضاف ويبقي المضاف إليه على جره؛ فيكون التقدير: سير سبعين، وإما على أن قعر جهنم مصدر؛ يقال: قعرت الشيء: إذا بلغت قعره، ويكون «سبعين» ظرف زمان وفيه خبران، التقدير: إن بلوغ قعر جهنم لكائن في سبعين خريفا، والخريف: السنة، والله أعلم».

۞ في (خ): «**باب قول النبي ﷺ: «أنا أول الناس يشفع في الجنة، وأنا أكثر الأنبياء تبعا»**». وفي (ط): «باب في قول النبي ﷺ: «أنا أول الناس يشفع في الجنة، وأنا أكثر الأنبياء تبعا»».

* [١٨٧] [**التحفة: م ١٥٧٨**].

(٣) في (ك): «وحدثنا». (٤) في (أ): «حدثنا».

(٥) في حاشية (ط) منسوبًا لنسخة: «المختار».

(٦) في (ك) منسوبا لنسخة «الناس»، وفي الحاشية بخط مغاير كالمثبت وصحح عليه.

○ [٢/١٨٧] وحدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ ، عَنْ زَائِدَةَ ، عَنِ الْمُخْتَارِ بْنِ فُلْفُلٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا[1] أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ ، قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « **أَنَا أَوَّلُ شَفِيعٍ فِي الْجَنَّةِ ، لَمْ يُصَدَّقْ نَبِيٌّ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ مَا صُدِّقْتُ ، وَإِنَّ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ نَبِيًّا ، مَا يُصَدِّقُهُ مِنْ أُمَّتِهِ إِلَّا رَجُلٌ وَاحِدٌ** » .

● [١٨٨] وحدثني عَمْرُو بْنُ مُحَمَّدٍ[2] النَّاقِدُ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ الْمُغِيرَةِ ، عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **آتِي بَابَ الْجَنَّةِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَأَسْتَفْتِحُ ، فَيَقُولُ الْخَازِنُ : مَنْ أَنْتَ؟ فَأَقُولُ : مُحَمَّدٌ ، فَيَقُولُ : بِكَ أُمِرْتُ ، لَا أَفْتَحُ لِأَحَدٍ قَبْلَكَ** » .



● [١٨٩] حدثني يُونُسُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « **لِكُلِّ نَبِيٍّ دَعْوَةٌ يَدْعُوهَا**[3] ، **فَأُرِيدُ أَنْ أَخْتَبِئَ دَعْوَتِي شَفَاعَةً لِأُمَّتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ** » .

○ [١/١٨٩] وحدثني زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ ، قَالَ زُهَيْرٌ : حَدَّثَنَا[4] يَعْقُوبُ بْنُ

---

(١) قوله : «قال : حدثنا» في (أ) ، (ط) : «قال : قال» ، وكأنه ضبب على «قال» الثانية في (أ) لابن عساكر ، وفي (ك) : «عن» . وينظر : «الأحكام الكبرى» لعبدالحق (١/ ١٩٣) .

* [١٨٨] [التحفة : م ٤١٤] .

(٢) قوله : «بن محمد» ليس في (ط) .

۞ في (خ) : « **باب لكل نبي دعوة ودعوتي شفاعة لأمتي** » ، وفي (ط) : «باب اختباء النبي ﷺ دعوة الشفاعة لأمته» .

* [١٨٩] [التحفة : م ١٥٢٥٠] .

(٣) في (ك) : «يدعو بها» ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة .

* [١/١٨٩] [التحفة : م ١٥٢٥٣] .

(٤) في حاشية (ط) منسوبا لنسخة : «أخبرنا» .

إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا[١] ابْنُ أَخِي ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ عَمِّهِ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ ابْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ[٢] : « **لِكُلِّ نَبِيٍّ دَعْوَةٌ ، وَأَرَدْتُ[٣] - إِنْ شَاءَ اللَّهُ - أَنْ[٤] أَخْتَبِئَ دَعْوَتِي شَفَاعَةً لِأُمَّتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ** » .

○ [٢/١٨٩] *حدثني* زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ ، قَالَ زُهَيْرٌ : حَدَّثَنَا[٥] يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا[٦] ابْنُ أَخِي ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ عَمِّهِ ، قَالَ : حَدَّثَنِي[٧] عَمْرُو بْنُ أَبِي سُفْيَانَ ابْنِ أَسِيدِ بْنِ جَارِيَةَ الثَّقَفِيُّ مِثْلَ ذَلِكَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ .

○ [٣/١٨٩] *وحدثني*[٨] حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى ، قَالَ : أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي يُونُسُ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، أَنَّ[٩] عَمْرَو بْنَ أَبِي سُفْيَانَ بْنِ أَسِيدِ بْنِ جَارِيَةَ الثَّقَفِيَّ أَخْبَرَهُ ، أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ لِكَعْبِ الْأَحْبَارِ : إِنَّ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « **لِكُلِّ نَبِيٍّ دَعْوَةٌ يَدْعُوهَا[١٠] ، فَأَنَا أُرِيدُ - إِنْ شَاءَ اللَّهُ - أَنْ[١١] أَخْتَبِئَ دَعْوَتِي شَفَاعَةً لِأُمَّتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ** » ، قَالَ[١٢] كَعْبٌ لِأَبِي هُرَيْرَةَ : أَنْتَ[١٣] سَمِعْتَ هَذَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ : نَعَمْ .

---

(١) في (أ) «أخبرنا» ، وفيها أيضًا منسوبًا لابن عساكر كالمثبت .

(٢) بعده في (أ) : «إن» ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة ، وفي (أ) منسوبًا لابن عساكر كالمثبت .

(٣) في حاشية (ط) منسوبًا لنسخة : «فأردت» .

(٤) ليس في (ك) ، (خ) .

* [٢/١٨٩] [التحفة : م ١٤٢٧٢] .

(٥) في حاشية (ط) منسوبا لنسخة : «أخبرنا» .

(٦) في حاشية (ط) منسوبًا لنسخة : «أخبرني» .

(٧) في (أ) : «أخبرني» ، وفيها منسوبًا لابن عساكر كالمثبت .

* [٣/١٨٩] [التحفة : م ١٤٢٧٢] .

(٨) في (أ) : «حدثني» .

(٩) في (أ) : «عن» ونسبه في حاشية (ط) لنسخة .

(١٠) في حاشية (ط) منسوبًا لنسخة : «يدعو بها» .

(١١) كتبه في (أ) بين السطور منسوبًا لابن عساكر .

(١٢) في (أ) ، (ط) : «فقال» .

(١٣) في حاشية (ط) منسوبًا لنسخة : «أأنت» .

ο[١٨٩/ ٤] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ - وَاللَّفْظُ لِأَبِي كُرَيْبٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «لِكُلِّ نَبِيٍّ دَعْوَةٌ مُسْتَجَابَةٌ ، فَتَعَجَّلَ كُلُّ نَبِيٍّ دَعْوَتَهُ ، وَإِنِّي اخْتَبَأْتُ دَعْوَتِي شَفَاعَةً لِأُمَّتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، فَهِيَ نَائِلَةٌ - إِنْ شَاءَ اللَّهُ - مَنْ مَاتَ مِنْ أُمَّتِي لَا يُشْرِكُ بِاللَّهِ شَيْئًا» .

ο[١٨٩/ ٥] حدثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ عُمَارَةَ ، وَهُوَ : ابْنُ الْقَعْقَاعِ ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «لِكُلِّ نَبِيٍّ دَعْوَةٌ مُسْتَجَابَةٌ يَدْعُو بِهَا فَيُسْتَجَابُ لَهُ فَيُؤْتَاهَا ، وَإِنِّي اخْتَبَأْتُ دَعْوَتِي شَفَاعَةً لِأُمَّتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ» .

ο[١٨٩/ ٦] حدثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ الْعَنْبَرِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ مُحَمَّدٍ ، وَهُوَ : ابْنُ زِيَادٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «لِكُلِّ نَبِيٍّ دَعْوَةٌ دَعَا بِهَا فِي أُمَّتِهِ فَاسْتُجِيبَ لَهُ ، وَإِنِّي أُرِيدُ - إِنْ شَاءَ اللَّهُ - أَنْ(١) أُؤَخِّرَ(٢) دَعْوَتِي شَفَاعَةً لِأُمَّتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ» .

•[١٩٠] وحدثني(٣) أَبُو غَسَّانَ الْمِسْمَعِيُّ وَمُحَمَّدُ بْنُ مُثَنًّى وَابْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَانَا(٤) - وَاللَّفْظُ لِأَبِي غَسَّانَ ، قَالُوا : حَدَّثَنَا مُعَاذٌ ، يَعْنُونَ : ابْنَ هِشَامٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا(٥) أَبِي ، عَنْ قَتَادَةَ ،

---

*[١٨٩/ ٤] [التحفة : م ت ق ١٢٥١٢] .

*[١٨٩/ ٥] [التحفة : م ١٤٩١٧] .

*[١٨٩/ ٦] [التحفة : م ١٤٣٩٧] .

(١) ليس في (أ) . وينظر : «المشارق» (١/ ٢٣) ، «شرح النووي» (٣/ ٧٥) .

(٢) في (خ) : «أدخر» . قال القاضي في «المشارق» (١/ ٢٣) : «وفي الشفاعة في حديث ابن معاذ : «وأنا أريد أن أؤخر دعوتي شفاعتي لأمتي» كذا لكافة شيوخنا ، وعند الهوزني : «أدخر» وكلاهما صحيح بمعنى» . وينظر : «المطالع» (١/ ٢١٧) .

*[١٩٠] [التحفة : م ١٣٧٦] .

(٣) في (خ) : «وحدثنا» . وفي (ط) : «حدثني» .

(٤) ليس في (خ) . وفي (ك) : «وحدثانا» . ينظر : «شرح النووي» (٣/ ٧٦) .

(٥) في (ط) : «حدثني» .

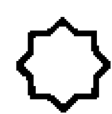
قَالَ : حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ ، أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « **لِكُلِّ نَبِيٍّ دَعْوَةٌ دَعَاهَا لِأُمَّتِهِ ، وَإِنِّي اخْتَبَأْتُ دَعْوَتِي شَفَاعَةً لِأُمَّتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ** » .

○[١/١٩٠] وحدثنيه زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَابْنُ أَبِي خَلَفٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا رَوْحٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ قَتَادَةَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ .

○[٢/١٩٠] قال : وحدثنا[١] أَبُو كُرَيْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا[٢] وَكِيعٌ . قال : وحدثنيه إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعِيدٍ الْجَوْهَرِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ - جَمِيعًا ، عَنْ مِسْعَرٍ ، عَنْ قَتَادَةَ ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ ، غَيْرَ أَنَّ فِي حَدِيثِ وَكِيعٍ ، قَالَ : قَالَ : « **أُعْطِيَ** » ، وَحَدِيثُ[٣] أَبِي أُسَامَةَ : عَنِ النَّبِيِّ ﷺ .

○[٣/١٩٠] وحدثني مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَنَسٍ ، أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ قَالَ ، فَذَكَرَ نَحْوَ حَدِيثِ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسٍ .

●[١٩١] وحدثني مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي خَلَفٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا رَوْحٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ ، أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ : « **لِكُلِّ نَبِيٍّ دَعْوَةٌ قَدْ دَعَا بِهَا فِي أُمَّتِهِ ، وَخَبَأْتُ دَعْوَتِي شَفَاعَةً لِأُمَّتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ** » .



●[١٩٢] حدثني يُونُسُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى الصَّدَفِيُّ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي

---

*[١/١٩٠] [التحفة : م ١٢٨٥] .

*[٢/١٩٠] [التحفة : م ١٣٣٣] .

(١) في (ك) : «حدثنا» ، ونسبه في حاشية (ط) لبعض النسخ .

(٢) في حاشية (ط) منسوبًا لبعض النسخ : «أخبرنا» .

(٣) في (ك) ، (ط) : «وفي حديث» . ينظر : «شرح النووي» (٣/ ٧٧) .

*[٣/١٩٠] [التحفة : خت م ٨٨٠] .

*[١٩١] [التحفة : م ٢٨٣٨] .

۞ في (خ) : « باب دعاء النبي ﷺ لأمته » ، وفي (ط) : «باب دعاء النبي ﷺ لأمته ، وبكائه شفقة عليهم» .

*[١٩٢] [التحفة : م س ٨٨٧٣] .

عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ، أَنَّ بَكْرَبْنَ سَوَادَةَ حَدَّثَهُ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِي، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ تَلَا قَوْلَ اللَّهِ ﷻ فِي إِبْرَاهِيمَ: ﴿رَبِّ إِنَّهُنَّ أَضْلَلْنَ كَثِيرًا مِّنَ ٱلنَّاسِ فَمَن تَبِعَنِي فَإِنَّهُۥ مِنِّي﴾ [إبراهيم: ٣٦] الْآيَةَ، وَقَالَ عِيسَىٰ عليه السلام: ﴿إِن تُعَذِّبْهُمْ فَإِنَّهُمْ عِبَادُكَ وَإِن تَغْفِرْ لَهُمْ فَإِنَّكَ أَنتَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ﴾ [المائدة: ١١٨]، فَرَفَعَ يَدَيْهِ وَقَالَ: «اللَّهُمَّ، أُمَّتِي[(١)] أُمَّتِي»، وَبَكَىٰ، «فَقَالَ اللَّهُ ﷻ: يَا جِبْرِيلُ، اذْهَبْ إِلَىٰ مُحَمَّدٍ - وَرَبُّكَ أَعْلَمُ - فَسَأَلْهُ[(٢)]: مَا يُبْكِيكَ؟ فَأَتَاهُ جِبْرِيلُ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ فَسَأَلَهُ، فَأَخْبَرَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِمَا قَالَ - وَهُوَ أَعْلَمُ، فَقَالَ اللَّهُ: يَا جِبْرِيلُ، اذْهَبْ إِلَىٰ مُحَمَّدٍ فَقُلْ: إِنَّا سَنُرْضِيكَ فِي أُمَّتِكَ وَلَا نَسُوءُكَ»[(٣)].

• [١٩٣] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَفَّانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ رَجُلًا قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَيْنَ أَبِي؟ قَالَ: «فِي النَّارِ»، قَالَ[(٤)]: فَلَمَّا قَفَّىٰ[(٥)] دَعَاهُ، فَقَالَ: «إِنَّ أَبِي وَأَبَاكَ فِي النَّارِ».



• [١٩٤] حدثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ

---

(١) بعده في (خ): «اللهم» ونسبه في حاشية (ط) لنسخة. وينظر: «الجمع بين الصحيحين» للحميدي (٣/ ٤٤٤)، «جامع الأصول» (٨/ ٥٤٦)، «شرح النووي» (٣/ ٧٨)، «مختصر المنذري» (١/ ٣٥)، «مختصر النووي» (١/ ٢٠٤) ففيها كالمثبت، لكن في «الأحكام الكبرى» (١/ ١٩٢) بهذه الزيادة.

(٢) في (ط): «فسله».

(٣) بعده في (ط): «باب بيان أن من مات على الكفر فهو في النار، و لا تناله شفاعة، و لا تنفعه قرابة المقربين».

* [١٩٣] [التحفة: م د ٣٢٧].

(٤) ليس في (أ)، (ط).

(٥) قفى: ولى قفاه منصرفا. (انظر: المشارق) (٢/ ١٩٢).

۞ في (خ)، (ط): «باب في قوله تعالى: ﴿وَأَنذِرْ عَشِيرَتَكَ ٱلْأَقْرَبِينَ﴾ [الشعراء: ٢١٤]».

* [١٩٤] [التحفة: م ت س ١٤٦٢٣].

ابْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ مُوسَىٰ بْنِ طَلْحَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: لَمَّا نَزَلَتْ[١] هَٰذِهِ الْآيَةُ: ﴿وَأَنذِرْ عَشِيرَتَكَ ٱلْأَقْرَبِينَ﴾ [الشعراء: ٢١٤]، دَعَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قُرَيْشًا فَاجْتَمَعُوا، فَعَمَّ وَخَصَّ، فَقَالَ[٢]: «يَا بَنِي كَعْبِ بْنِ لُؤَيٍّ، أَنْقِذُوا أَنْفُسَكُمْ مِنَ النَّارِ، يَا بَنِي مُرَّةَ بْنِ كَعْبٍ، أَنْقِذُوا أَنْفُسَكُمْ مِنَ النَّارِ، يَا بَنِي عَبْدِ شَمْسٍ، أَنْقِذُوا أَنْفُسَكُمْ مِنَ النَّارِ، يَا بَنِي عَبْدِ مَنَافٍ، أَنْقِذُوا أَنْفُسَكُمْ مِنَ النَّارِ، يَا بَنِي هَاشِمٍ، أَنْقِذُوا أَنْفُسَكُمْ مِنَ النَّارِ، يَا بَنِي عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، أَنْقِذُوا أَنْفُسَكُمْ مِنَ النَّارِ، يَا فَاطِمَةُ[٣]، أَنْقِذِي نَفْسَكِ مِنَ النَّارِ؛ فَإِنِّي لَا أَمْلِكُ لَكُمْ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا، غَيْرَ أَنَّ لَكُمْ رَحِمًا سَأَبُلُّهَا بِبَلَالِهَا[٤]».

ه [١٩٤/ ١] وحدثني[٥] عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ الْقَوَارِيرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ ابْنِ[٦] عُمَيْرٍ، بِهَٰذَا الْإِسْنَادِ، وَحَدِيثُ جَرِيرٍ أَتَمُّ وَأَشْبَعُ.

• [١٩٥] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ وَيُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ ﵂ قَالَتْ: لَمَّا نَزَلَتْ ﴿وَأَنذِرْ عَشِيرَتَكَ ٱلْأَقْرَبِينَ﴾ [الشعراء: ٢١٤]، قَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى الصَّفَا، فَقَالَ: «يَا فَاطِمَةُ

---

(١) في (ط)، (خ): «أنزلت».

(٢) في (أ): «قال».

(٣) صحح عليه في (أ). وفي حاشيتها منسوبًا للبطليوسي: «فاطم» وضبب عليه، ونسبه أيضًا لابن عساكر وصحح عليه، وفي (خ): «فاطم» بفتح الميم وضمها معًا. قال النووي في «شرحه» (٣/ ٨٠): «قوله ﷺ: «يا فاطمة أنقذي نفسك» هكذا وقع في بعض الأصول: «فاطمة» وفي بعضها أو أكثرها: «يا فاطم» بحذف الهاء على الترخيم، وعلى هذا يجوز ضم الميم وفتحها كما عرف في نظائره».

(٤) الضبط من (خ)، (ك)، وضبطه في (أ) بفتح الباء الثانية. قال النووي في «شرحه» (٣/ ٨٠): «ضبطناه بفتح الباء الثانية وكسرها، وهما وجهان مشهوران ذكرهما جماعات من العلماء».

ببلالها: جمع بلل، وهو: كل ما بَلَّ الحلق من ماء أو لبن أو غيره. استعاروا البَلَل لمعنى الوصل. (انظر: النهاية، مادة: بلل).

(٥) في (خ)، (ط): «وحدثنا» وفوقه في (خ) كالمثبت.

(٦) في (ك): «وابن» ثم ضرب عليه، وفي الحاشية كالمثبت وصحح عليه.

* [١٩٥] [التحفة: م ١٧٢٦٩-م ١٧٣٣٨].

بِنْتَ مُحَمَّدٍ ، يَا صَفِيَّةُ بِنْتَ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ ، يَا بَنِي عَبْدِ الْمُطَّلِبِ ، لَا أَمْلِكُ لَكُمْ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا ، سَلُونِي مِنْ مَالِي مَا شِئْتُمْ » .

●[١٩٦] وحدثني حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى ، قَالَ : أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي يُونُسُ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي ابْنُ الْمُسَيَّبِ وَأَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حِينَ أُنْزِلَ عَلَيْهِ(١) ﴿وَأَنذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ﴾ [الشعراء : ٢١٤] : « يَا مَعْشَرَ قُرَيْشٍ ، اشْتَرُوا أَنْفُسَكُمْ مِنَ اللَّهِ ، لَا أُغْنِي عَنْكُمْ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا ، يَا بَنِي عَبْدِ الْمُطَّلِبِ ، لَا أُغْنِي عَنْكُمْ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا ، يَا عَبَّاسُ بْنَ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ ، لَا أُغْنِي عَنْكَ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا ، يَا صَفِيَّةُ عَمَّةَ رَسُولِ اللَّهِ ، لَا أُغْنِي عَنْكِ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا ، يَا فَاطِمَةُ بِنْتَ رَسُولِ اللَّهِ(٢) ، سَلِينِي مَا(٣) شِئْتِ ، لَا أُغْنِي عَنْكِ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا »(٤) .

○[١/١٩٦] وحدثني(٥) عَمْرٌو النَّاقِدُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ عَمْرٍو ، قَالَ : حَدَّثَنَا زَائِدَةُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ ذَكْوَانَ ، عَنِ الْأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . . . نَحْوَ هَذَا .

●[١٩٧ ، ١٩٨] حدثنا أَبُو كَامِلٍ الْجَحْدَرِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا التَّيْمِيُّ ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ ، عَنْ قَبِيصَةَ بْنِ الْمُخَارِقِ وَزُهَيْرِ بْنِ عَمْرٍو ، قَالَا : لَمَّا

---

*[١٩٦] [التحفة : (خت) م س ١٣٣٤٨] .

(١) في (ك) : «أنزل الله عليه» ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة .

(٢) قوله : «رسول الله» نسبه في (خ) لابن ماهان ، وفوقه بخط مغاير : «محمد» وصحح عليه . وفي (ك) : «محمد» ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة .

(٣) في (ط) : «بما» ونسبه في حاشية (أ) لابن عساكر .

(٤) هذا الحديث - وما يتبعه من أحاديث فرعية - حقه فيما يبدو أن يلحق فرعيًا بالحديث السابق برقم (١٩٤) .

*[١/١٩٦] [التحفة : م ١٣٦٦٠] .

(٥) في (أ) : «حدثني» .

*[١٩٧ ، ١٩٨] [التحفة : م س ٣٦٥٢] .

نَزَلَتْ[١] : ﴿وَأَنذِرْ عَشِيرَتَكَ ٱلْأَقْرَبِينَ﴾ [الشعراء : ٢١٤]، قَالَ : انْطَلَقَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ إِلَىٰ رَضْمَةٍ[٢] مِنْ جَبَلٍ ، فَعَلَا أَعْلَاهَا حَجَرًا ، ثُمَّ نَادَىٰ : «يَا بَنِي عَبْدِ مَنَافَاهْ ، إِنِّي نَذِيرٌ ، إِنَّمَا مَثَلِي وَمَثَلُكُمْ كَمَثَلِ رَجُلٍ رَأَىٰ الْعَدُوَّ ، فَانْطَلَقَ يَرْبَأُ[٣] أَهْلَهُ ، فَخَشِيَ أَنْ يَسْبِقُوهُ فَجَعَلَ يَهْتِفُ : يَا صَبَاحَاهْ» .

○[١٩٧ ، ١٩٨/ ١] وحدثنا[٤] مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا[٥] أَبُو عُثْمَانَ ، عَنْ زُهَيْرِ بْنِ عَمْرٍو وَقَبِيصَةَ بْنِ مُخَارِقٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . . . بِنَحْوِهِ .

●[١٩٩] وحدثنا[٦] أَبُو كُرَيْبٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : لَمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ : ﴿وَأَنذِرْ عَشِيرَتَكَ ٱلْأَقْرَبِينَ (وَرَهْطَكَ مِنْهُمُ الْمُخْلَصِينَ[٧])﴾ [الشعراء : ٢١٤]، خَرَجَ

---

(١) في (ك) : «أنزلت» ونسبه في حاشية (أ) لنسخة . وينظر : «الأحكام الكبرى» (٣/ ٣٥٠) ، «شرح النووي» (٣/ ٨١) ، «مختصر النووي» (١/ ٢٠٦) .

(٢) رضمة : واحدة الرضم ، وهي دون الهضاب . وقيل : صخور بعضها على بعض . (انظر : النهاية ، مادة : رضم) .

(٣) في حاشية (أ) منسوبًا للبطليوسي : «يدنو» ، وفي (ك) : «يرتو» بغير نقط التاء . قال القاضي في «المشارق» (١/ ٢٠٨) : ««فانطلق يربأ أهله» ، كذا في كتاب شيخنا أبي محمد الخشني وأبي عبد الله التميمي بباء بواحدة مفتوحة بعدها همزة ومعناه : يتطلع لهم ويتحسس ، والربيئة : العين والطليعة للقوم ، وكان عند بقية شيوخنا وأكثر النسخ : يرتو بتاء باثنتين فوقها مضمومة بغير همز ، وقد يكون معناه أي : يتقدمهم ليتطلع لهم ، وقد يكون معناه : يشد ويقوي بصائرهم ، وقيل : هو من قولهم : رتا برأسه يرتو رتوا : مثل الإيماء» .

يربأ : يحفظهم من عدوهم . (انظر : النهاية ، مادة : ربأ) .

(٤) صحح عليه في (خ) ، وفي (أ) : «حدثنا» ، وفيها منسوبا لابن عساكر كالمثبت .

(٥) في (ك) : «أخبرنا» ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة .

*[١٩٩] [التحفة : خ م ت س ٥٥٩٤] .

(٦) في (أ) : «حدثنا» ، وفيها أيضًا منسوبًا لابن عساكر كالمثبت بالواو .

(٧) الضبط من (أ) ، (ك) ، وضبطه في (خ) بفتح اللام وكسرها . وفي «الإكمال» (١/ ٥٩٤) : ««المخلصين» =

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَتَّىٰ صَعِدَ الصَّفَا، فَهَتَفَ: «يَا صَبَاحَاهْ»، فَقَالُوا: مَنْ هَذَا الَّذِي يَهْتِفُ؟ قَالُوا: مُحَمَّدٌ، فَاجْتَمَعُوا إِلَيْهِ، فَقَالَ: «يَا بَنِي فُلَانٍ[١]، يَا بَنِي فُلَانٍ[٢]، يَا بَنِي فُلَانٍ[٣]، يَا بَنِي عَبْدِ مَنَافٍ، يَا بَنِي عَبْدِ الْمُطَّلِبِ[٤]»، فَاجْتَمَعُوا إِلَيْهِ، فَقَالَ: «أَرَأَيْتَكُمْ لَوْ أَخْبَرْتُكُمْ أَنَّ خَيْلًا تَخْرُجُ بِسَفْحِ[٥] هَذَا الْجَبَلِ، أَكُنْتُمْ مُصَدِّقِيَّ؟» قَالُوا: مَا جَرَّبْنَا عَلَيْكَ كَذِبًا، قَالَ: «فَإِنِّي نَذِيرٌ لَكُمْ بَيْنَ يَدَيْ عَذَابٍ شَدِيدٍ»، قَالَ: فَقَالَ أَبُو لَهَبٍ: تَبًّا[٦] لَكَ؛ أَمَا جَمَعْتَنَا إِلَّا لِهَذَا؟! ثُمَّ قَامَ، فَنَزَلَتْ هَذِهِ السُّورَةُ: ﴿تَبَّتْ يَدَآ أَبِي لَهَبٍ (وَقَدْ تَبَّ)﴾، كَذَا قَرَأَ الْأَعْمَشُ، إِلَىٰ آخِرِ السُّورَةِ.

٥ [١٩٩/١] وحدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ[٧]: صَعِدَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ذَاتَ يَوْمٍ الصَّفَا، فَقَالَ: «يَا صَبَاحَاهْ» . . . بِنَحْوِ حَدِيثِ أَبِي أُسَامَةَ، وَلَمْ يَذْكُرْ نُزُولَ الْآيَةِ ﴿وَأَنذِرْ عَشِيرَتَكَ ٱلْأَقْرَبِينَ﴾ [الشعراء: ٢١٤].

= بفتح اللام، هذا إن صح أنه قرآن فهو مما نسخ لفظه»، وفي «المشارق» (٢/ ٣٣٢): ««ورهطك منهم المخلصين» كذا في أكثر النسخ، وعند ابن الحذاء: «أي: رهطك منهم المخلصين» على التفسير، وهو الصواب، وكذا ذكره البخاري أيضا في التفسير». اهـ. وقال النووي في «شرحه» (٣/ ٨٢-٨٣): «ظاهر هذه العبارة أن قوله: «ورهطك منهم المخلصين» كان قرآنًا أنزل ثم نسخت تلاوته، ولم تقع هذه الزيادة في روايات البخاري». اهـ. وقال ابن العربي في «أحكام القرآن» (٤/ ٤٦٧): «مرت في هذه السورة قراءتان: إحداهما قوله: «﴿وَأَنذِرْ عَشِيرَتَكَ ٱلْأَقْرَبِينَ﴾ ورهطك منهم المخلصين». والثانية قوله تعالى: ﴿تَبَّتْ يَدَآ أَبِي لَهَبٍ (وقد تب)﴾ وهما شاذتان، وإن كان العدل رواهما عن العدل، ولكنه كما بينا لا يقرأ إلا بما بين الدفتين واتفق عليه أهل الإسلام».

(١) ضبب عليه في (أ).

(٢) ضبب عليه في (أ)، له ولابن عساكر.

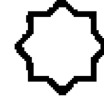
(٣) قوله: «يا بني فلان» ليس في (أ). وعند الإشبيلي في «الجمع بين الصحيحين» (١/ ١٧٩)، والنووي في «مختصر مسلم» (١/ ٢٠٧) كالمثبت.

(٤) قوله: «يا بني عبد مناف، يا بني عبد المطلب»، في (ك): «يا بني عبد المطلب، يا بني عبد مناف». ينظر: «الأحكام الكبرى» (٣/ ٣٥١)، «مختصر النووي» (١/ ٢٠٧).

(٥) ضبب عليه في (أ)، وفي (خ): «بصفح». قال القاضي في «المشارق» (٢/ ٢٢٦): «قوله: «في سفح الجبل» بفتح السين: عرضه، وصفحه بالصاد: جانبه».

(٦) تبا: هلاكا. (انظر: النهاية، مادة: تبب).

(٧) بعده في (ط): «قال».



• [٢٠٠] وحدثنا(١) عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ الْقَوَارِيرِيُّ وَمُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الْمُقَدَّمِيُّ وَمُحَمَّدُ ابْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ الْأُمَوِيُّ، قَالُوا(٢) : حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ نَوْفَلٍ، عَنِ الْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، أَنَّهُ قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ، هَلْ نَفَعْتَ أَبَا طَالِبٍ بِشَيْءٍ؛ فَإِنَّهُ كَانَ يَحُوطُكَ وَيَغْضَبُ لَكَ؟ قَالَ : « **نَعَمْ، هُوَ فِي ضَحْضَاحٍ(٣) مِنْ نَارٍ، وَلَوْلَا أَنَا لَكَانَ فِي الدَّرْكِ(٤) الْأَسْفَلِ مِنَ النَّارِ** » .

○ [٢٠٠/ ١] حدثنا ابْنُ أَبِي عُمَرَ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ، قَالَ : سَمِعْتُ الْعَبَّاسَ يَقُولُ : قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ أَبَا طَالِبٍ كَانَ يَحُوطُكَ وَيَنْصُرُكَ(٥)، فَهَلْ نَفَعَهُ ذَلِكَ؟ قَالَ : « **نَعَمْ، وَجَدْتُهُ فِي غَمَرَاتٍ(٦) مِنَ النَّارِ فَأَخْرَجْتُهُ إِلَى ضَحْضَاحٍ** » .

○ [٢٠٠/ ٢] وحدثنيه(٧) مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ، قَالَ : حَدَّثَنَا(٨) يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ سُفْيَانَ،

۞ في (خ) : «باب هل نفع النبي ﷺ أبا طالب»، وفي (ط) : «باب شفاعة النبي ﷺ لأبي طالب والتخفيف عنه بسببه» .

* [٢٠٠] [التحفة : خ م ٥١٢٨] .

(١) في (أ) : «حدثنا»، وفيها منسوبا لابن عساكر كالمثبت .

(٢) في (أ) : «قال» .

(٣) **ضحضاح** : أصله : ما رقّ من الماء على وجه الأرض ما يبلغ الكعبين، فاستعاره للنار . (انظر : النهاية، مادة : ضحضح) .

(٤) **الدرك** : هي منازل في النار، والجمع (أدراك) . (انظر : النهاية، مادة : درك) .

(٥) قوله : «يحوطك وينصرك» وقع في حاشية (خ) بخط مقارب منسوبًا للعذري وغيره : «يحوطك ويغضب لك وينصرك»، وفي حاشية (ط) منسوبًا لنسخة : «يحوطك وينصرك ويغضب لك» .

(٦) **غمرات** : شيء كثير واسع يغمره ويغطيه . (انظر : النهاية، مادة : غمر) .

(٧) في (أ) : «حدثنيه»، وفيها أيضًا منسوبا لابن عساكر كالمثبت بالواو .

(٨) في (ك) : «حدثني» .

قَالَ : حَدَّثَنِي[1] عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عُمَيْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحَارِثِ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي الْعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ ﷺ . قَالَ : وحدثنا[2] أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، عَنْ سُفْيَانَ ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، بِنَحْوِ حَدِيثِ أَبِي عَوَانَةَ .

• [٢٠١] وحدثنا[3] قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا لَيْثٌ ، عَنِ ابْنِ الْهَادِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ خَبَّابٍ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ذُكِرَ عِنْدَهُ عَمُّهُ أَبُو طَالِبٍ فَقَالَ : « **لَعَلَّهُ تَنْفَعُهُ شَفَاعَتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ ؛ فَيُجْعَلَ فِي ضَحْضَاحٍ مِنَ النَّارِ[4] يَبْلُغُ كَعْبَيْهِ[5] ؛ يَغْلِي مِنْهُ دِمَاغُهُ** » .



• [٢٠٢] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي بُكَيْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ ، عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ أَبِي عَيَّاشٍ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « **إِنَّ أَدْنَى أَهْلِ النَّارِ عَذَابًا يَنْتَعِلُ بِنَعْلَيْنِ مِنْ نَارٍ يَغْلِي دِمَاغُهُ مِنْ حَرَارَةِ نَعْلَيْهِ** » .

• [٢٠٣] وحدثناه[6] أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَفَّانُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ

---

(١) في حاشية (ط) منسوبًا لنسخة : «حدثنا» .

(٢) في (أ) : «وحدثناه» .

* [٢٠١] [التحفة : خ م ٤٠٩٤] .

(٣) في (أ) : «حدثنا» ، وفيها أيضًا منسوبًا لابن عساكر كالمثبت بالواو

(٤) في (ط) : «نار» .

(٥) في حاشية (أ) منسوبًا للبطليوسي : «كعبه» وضبب عليه .

۞ في (خ) ، (ط) : « **باب أهون أهل النار عذابا** » .

* [٢٠٢] [التحفة : م ٤٣٩٣] .

* [٢٠٣] [التحفة : م ٥٨٢١] .

(٦) في (أ) : «حدثنا» ، وفي (ط) : «وحدثنا» .

سَلَمَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا[١] ثَابِتٌ ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ النَّهْدِيِّ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « **أَهْوَنُ أَهْلِ النَّارِ عَذَابًا أَبُو طَالِبٍ ، وَهُوَ مُنْتَعِلٌ بِنَعْلَيْنِ يَغْلِي مِنْهُمَا دِمَاغُهُ** » .

• [٢٠٤] وحدثنا[٢] مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ - وَاللَّفْظُ لِابْنِ مُثَنَّى ، قَالَا : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ ابْنُ جَعْفَرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا إِسْحَاقَ ، يَقُولُ : سَمِعْتُ النُّعْمَانَ ابْنَ بَشِيرٍ يَخْطُبُ وَهُوَ يَقُولُ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : « **إِنَّ أَهْوَنَ أَهْلِ النَّارِ عَذَابًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ لَرَجُلٌ تُوضَعُ فِي أَخْمَصِ**[٣] **قَدَمَيْهِ جَمْرَتَانِ ؛ يَغْلِي مِنْهُمَا دِمَاغُهُ** » .

ه [٢٠٤/ ١] وحدثنا[٤] أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **إِنَّ أَهْوَنَ أَهْلِ النَّارِ عَذَابًا مَنْ لَهُ نَعْلَانِ وَشِرَاكَانِ**[٥] **مِنْ نَارٍ ؛ يَغْلِي مِنْهُمَا دِمَاغُهُ كَمَا يَغْلِي الْمِرْجَلُ**[٦] **، مَا يَرَى أَنَّ أَحَدًا أَشَدُّ مِنْهُ عَذَابًا ، وَإِنَّهُ لَأَهْوَنُهُمْ عَذَابًا** » .



• [٢٠٥] حدثنا[٧] أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ ، عَنْ دَاوُدَ ، عَنِ

---

(١) في (أ) : «أخبرنا» ، وفيها أيضًا منسوبًا لابن عساكر كالمثبت .

* [٢٠٤] [التحفة : خ م ت ١١٦٣٦] .

(٢) في (أ) : «حدثنا» .

(٣) **أخمص** : الموضع الذي لا يلصق بالأرض منها عند الوطء . (انظر : النهاية ، مادة : خمص) .

(٤) في (أ) : «حدثنا» ، وفيها أيضًا منسوبًا لابن عساكر كالمثبت بالواو

(٥) **شراكان** : مثنى الشراك ، وهو أحد سيور النعل التي تكون على وجهها . (انظر : النهاية ، مادة : شرك) .

(٦) **المرجل** : الإناء الذي يغلى فيه الماء . (انظر : النهاية ، مادة : مرجل) .

۞ في (خ) : « **باب من لم يؤمن لم ينفعه عمل صالح** » ، وفي (ط) : «باب الدليل على أن من مات على الكفر لا ينفعه عمل» .

* [٢٠٥] [التحفة : م ١٧٦٢٣] .

(٧) في (ط) : «حدثني» .

الشَّعْبِيِّ ، عَنْ مَسْرُوقٍ ، عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها [١] قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، ابْنُ جُدْعَانَ كَانَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ يَصِلُ الرَّحِمَ ، وَيُطْعِمُ الْمِسْكِينَ ، فَهَلْ ذَلِكَ [٢] نَافِعُهُ [٣]؟ قَالَ : « **لَا يَنْفَعُهُ ؛ إِنَّهُ لَمْ يَقُلْ يَوْمًا : رَبِّ اغْفِرْ لِي خَطِيئَتِي يَوْمَ الدِّينِ** » .



• [٢٠٦] حدثني أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ ، عَنْ قَيْسٍ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِي ، قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ جِهَارًا غَيْرَ سِرٍّ يَقُولُ : « **أَلَا ، إِنَّ آلَ أَبِي - يَعْنِي فُلَانًا [٤] - لَيْسُوا لِي بِأَوْلِيَاءَ [٥] ، إِنَّمَا [٦] وَلِيِّيَ اللَّهُ ، وَصَالِحُ الْمُؤْمِنِينَ** » .

---

(١) بعده في (أ) ، (ط) : «قالت» ، وأشار في (أ) إلى أنه ليس عند ابن عساكر .

(٢) في (أ) ، (ط) : «ذاك» .

(٣) في حاشية (أ) منسوبًا للبطليوسي ومضببًا عليه : «نافعا» .

۞ في (خ) : « **باب إنما وليي الله وصالح المؤمنين** » ، وفي (ط) : «باب موالاة المؤمنين ، و مقاطعة غيرهم و البراءة منهم» .

* [٢٠٦] [التحفة : خ م ١٠٧٤٤] .

(٤) في (خ) ، (ك) : «فلان» ، وقال القرطبي في «المفهم» (١/ ٤٦١) : «وقوله : «ألا إنّ آل أبي فلان» ، كذا للسمرقنديّ ، ولغيره : «ألا إنّ آل أبي ؛ يعني : فلانًا» ، وفي رواية : «فلانٍ» على الحكاية» وقال أيضًا : «وقد وقع في أصل كتاب مسلم موضع «فلان» أبيض لم يكتب عليه شيء ، وفلان كناية عن اسم علم كتب في ذلك : إصلاحًا له» . وينظر : «الإكمال» (١/ ٦٠٠) ، «فتح الباري» (١٠/ ٤٢٠، ٤١٩) .

(٥) قوله : «ليسوا لي بأولياء» في (ك) : «ليسوا لي بأوليائي» ، وفي حاشية (ط) منسوبًا لنسخة : «ليسوا بأوليائي» . وينظر : «الإكمال» (١/ ٦٠٠) ، «الأحكام الكبرى» (١/ ١١١) ، «شرح النووي» (٣/ ٨٧) ، «مختصر النووي» (١/ ٢٠٩) .

(٦) في (ك) ، (خ) : «وإنما» ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة . وينظر : «الأحكام الكبرى» (١/ ١١١) ، «شرح النووي» (٣/ ٨٧) ، «مختصر النووي» (١/ ٢٠٩) .



• [٢٠٧] حدثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ سَلَّامِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ(١) الْجُمَحِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا الرَّبِيعُ، يَعْنِي(٢): ابْنَ مُسْلِمٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «**يَدْخُلُ مِنْ أُمَّتِي الْجَنَّةَ سَبْعُونَ أَلْفًا بِغَيْرِ حِسَابٍ**»، فَقَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، ادْعُ اللَّهَ أَنْ يَجْعَلَنِي مِنْهُمْ، قَالَ(٣): «**اللَّهُمَّ اجْعَلْهُ مِنْهُمْ**»، ثُمَّ قَامَ آخَرُ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، ادْعُ اللَّهَ لِي(٤) أَنْ يَجْعَلَنِي مِنْهُمْ، قَالَ(٥): «**سَبَقَكَ بِهَا عُكَّاشَةُ**».

○ [٢٠٧/ ١] وحدثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، قَالَ: سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ زِيَادٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ... بِمِثْلِ حَدِيثِ الرَّبِيعِ.

○ [٢٠٧/ ٢] حدثني حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى، قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي يُونُسُ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ، أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ حَدَّثَهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**يَدْخُلُ(٦) مِنْ أُمَّتِي زُمْرَةٌ هُمْ سَبْعُونَ أَلْفًا، تُضِيءُ وُجُوهُهُمْ**

۞ في (خ): «**باب قول النبي ﷺ: «يدخل الجنة من أمتي سبعون ألفا بغير حساب»**». وفي (ط): «باب الدليل على دخول طوائف من المسلمين الجنة بغير حساب ولا عذاب».

* [٢٠٧] [التحفة: م ١٤٣٧٠].

(١) قال القاضي في «المشارق» (٢/ ١١٧): «كذا لهم، وفي رواية «عبد الله بن سلام بن عبد الله»، والصواب: «عبد الرحمن بن سلام بن عبيد الله»». اهـ.

(٢) ليس في (ك)، وأشار في حاشية (ط) إلى أنه ليس في نسخة.

(٣) في (أ): «فقال»، وفيها منسوبًا لابن عساكر كالمثبت.

(٤) قوله: «ادع الله لي» وقع في (ك): «ادع لي»، وفي (ط): «ادع الله».

(٥) في (أ): «فقال»، وفيها أيضًا منسوبًا لابن عساكر كالمثبت.

* [٢٠٧/ ١] [التحفة: م ١٤٣٩٨].

* [٢٠٧/ ٢] [التحفة: خ م (س) ١٣٣٣٢].

(٦) بعده في (خ): «الجنة»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة.

إِضَاءَةَ الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ » ، قَالَ : أَبُو هُرَيْرَةَ : فَقَامَ عُكَّاشَةُ بْنُ مِحْصَنٍ الْأَسَدِيُّ يَرْفَعُ[(١)] نَمِرَةً[(٢)] عَلَيْهِ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، ادْعُ اللَّهَ أَنْ يَجْعَلَنِي مِنْهُمْ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « اللَّهُمَّ اجْعَلْهُ مِنْهُمْ » ، ثُمَّ قَامَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، ادْعُ اللَّهَ أَنْ يَجْعَلَنِي مِنْهُمْ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « سَبَقَكَ بِهَا[(٣)] عُكَّاشَةُ » .

○ [٣/٢٠٧] وحدثني حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي حَيْوَةُ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبُو يُونُسَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « يَدْخُلُ الْجَنَّةَ مِنْ أُمَّتِي سَبْعُونَ أَلْفًا ، زُمْرَةٌ وَاحِدَةٌ مِنْهُمْ عَلَىٰ صُورَةِ الْقَمَرِ » .



● [٢٠٨] حدثنا يَحْيَىٰ بْنُ خَلَفٍ الْبَاهِلِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ حَسَّانَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ[(٤)] ، قَالَ : حَدَّثَنِي[(٥)] عِمْرَانُ قَالَ : قَالَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ : « يَدْخُلُ

---

(١) في حاشية (ط) منسوبًا لنسخة : «فرفع» .
(٢) نمرة : بُردة (ثوب) من صوف يلبسها الأعراب ، والجمع : نمار ، وكل شملة مخططة . (انظر : معجم الملابس) (ص٥٠٤) .
(٣) أشار في (أ) إلى أنه ليس عند ابن عساكر .
* [٣/٢٠٧] [التحفة : م ١٥٤٦٨] .
۞ في (خ) : « باب منه » .
* [٢٠٨] [التحفة : م ١٠٨٤١] .
(٤) قوله : «بن سيرين» ليس في (أ) . ووقع في (ط) : «يعني : ابن سيرين» .
(٥) قال الدارقطني في «التتبع» (ص٢٤٩ ، ٢٥٠) : «وأخرج مسلم أيضًا لابن سيرين ، عن عمران بن حصين حديثين آخرين أحدهما . . . والآخر : «يدخل الجنة سبعون ألفًا» ، وليس فيه أيضًا سماع محمد من عمران وهو يقول في غير حديث ظننت ، عن عمران ، والله أعلم» .
وقال ابن القطان في «بيان الوهم» (٢/ ٥٥٥) (٥٦٣) : «وفي كتاب مسلم حديث : «سبعين ألفا يدخلون الجنة بغير حساب» . فيه قول محمد بن سيرين : حدثني عمران بن حصين ، ولكنه مع هذا يبقى الشك فيه ، ويقوى في حديث هذا الباب ؛ فإنه إنما يروي قصة سهو النبي ﷺ ، بتوسط ثلاثة بينه وبين عمران بن حصين» .

الْجَنَّةَ مِنْ أُمَّتِي سَبْعُونَ أَلْفًا بِغَيْرِ حِسَابٍ » ، قَالُوا(١) : وَمَنْ هُمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ : « هُمُ الَّذِينَ لَا يَكْتَوُونَ ، وَلَا يَسْتَرْقُونَ(٢) ، وَعَلَىٰ رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ » ، فَقَامَ عُكَّاشَةُ فَقَالَ(٣) : ادْعُ اللَّهَ أَنْ يَجْعَلَنِي مِنْهُمْ ، قَالَ(٤) : « أَنْتَ مِنْهُمْ »(٥) ، فَقَامَ رَجُلٌ فَقَالَ : يَا نَبِيَّ اللَّهِ ، ادْعُ اللَّهَ أَنْ يَجْعَلَنِي مِنْهُمْ ، قَالَ : « سَبَقَكَ بِهَا عُكَّاشَةُ » .

○ [٢٠٨/ ١] حدثني زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَبْدِ الْوَارِثِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَاجِبُ بْنُ عُمَرَ أَبُو خُشَيْنَةَ الثَّقَفِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْحَكَمُ بْنُ الْأَعْرَجِ ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « يَدْخُلُ الْجَنَّةَ مِنْ أُمَّتِي سَبْعُونَ أَلْفًا بِغَيْرِ حِسَابٍ » ، قَالُوا : مَنْ هُمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ : « هُمُ الَّذِينَ لَا يَسْتَرْقُونَ ، وَلَا يَتَطَيَّرُونَ(٦) ، وَلَا يَكْتَوُونَ ، وَعَلَىٰ رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ » .



● [٢٠٩] حدثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ ، يَعْنِي : ابْنَ أَبِي حَازِمٍ ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ(٧) ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « لَيَدْخُلَنَّ الْجَنَّةَ مِنْ

---

(١) في (أ) : «قال» ، وفيها أيضًا لابن عساكر كالمثبت .

(٢) **يسترقون** : الرُّقىٰ نوعان : مكروهة ، وهي ما كان بغير اللسان العربي ، وبغير أسماء الله تعالىٰ وصفاته وكلامه في كتبه المنزلة ، وأن يعتقد أن الرقية نافعة لا محالة فيتكل عليها . والأخرىٰ : غير مكروهة : وهي ما كان في خلاف ذلك ؛ كالتعوذ بالقرآن وأسماء الله تعالىٰ ، والرقى المروية . (انظر : النهاية ، مادة : رقى) .

(٣) بعده في حاشية (ط) منسوبًا لنسخة : «يا نبي الله» . وينظر : «الأحكام الكبرىٰ» (٣/ ٤٤) .

(٤) في حاشية (ط) منسوبًا لنسخة : «فقال» .

(٥) بعده في (ط) : «قال» .

* [٢٠٨/ ١] [التحفة : م ١٠٨١٩] .

(٦) **يتطيرون** : يتشاءمون . (انظر : النهاية ، مادة : طير) .

۞ في (خ) : « باب منه » .

* [٢٠٩] [التحفة : خ م ٤٧١٥] .

(٧) قوله : «عن أبي حازم» ليس في (ك) .

أُمَّتِي سَبْعُونَ أَلْفًا - أَوْ - سَبْعُمِائَةِ أَلْفٍ» - لَا يَدْرِي أَبُو حَازِمٍ أَيُّهُمَا[١] ، قَالَ : **«مُتَمَاسِكُونَ، آخِذٌ[٢] بَعْضُهُمْ بَعْضًا ، لَا يَدْخُلُ أَوَّلُهُمْ حَتَّىٰ يَدْخُلَ آخِرُهُمْ ، وَجُوهُهُمْ عَلَىٰ صُورَةِ الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ»** .



•[٢١٠، ٢١١] حدثنا سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا حُصَيْنُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ : كُنْتُ عِنْدَ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، فَقَالَ : أَيُّكُمْ رَأَىٰ الْكَوْكَبَ الَّذِي انْقَضَّ[٣] الْبَارِحَةَ؟ قُلْتُ : أَنَا ، ثُمَّ قُلْتُ : أَمَا إِنِّي لَمْ أَكُنْ فِي صَلَاةٍ ، وَلَكِنِّي لُدِغْتُ ، قَالَ : فَمَاذَا صَنَعْتَ؟ قُلْتُ : اسْتَرْقَيْتُ ، قَالَ : فَمَا حَمَلَكَ عَلَىٰ ذَلِكَ؟ قُلْتُ : حَدِيثٌ[٤] حَدَّثَنَاهُ الشَّعْبِيُّ ، قَالَ[٥] : وَمَا حَدَّثَكُمُ الشَّعْبِيُّ؟ قُلْتُ : حَدَّثَنَا عَنْ بُرَيْدَةَ ابْنِ حُصَيْبٍ الْأَسْلَمِيِّ أَنَّهُ قَالَ : لَا رُقْيَةَ إِلَّا مِنْ عَيْنٍ أَوْ حُمَةٍ[٦] ، فَقَالَ : قَدْ أَحْسَنَ مَنِ انْتَهَىٰ إِلَىٰ مَا سَمِعَ ، وَلَكِنْ حَدَّثَنَا ابْنُ عَبَّاسٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ[٧] قَالَ : **«عُرِضَتْ عَلَيَّ الْأُمَمُ ، فَرَأَيْتُ النَّبِيَّ وَمَعَهُ الرُّهَيْطُ ، وَالنَّبِيَّ وَمَعَهُ الرَّجُلُ وَالرَّجُلَانِ ، وَالنَّبِيَّ لَيْسَ مَعَهُ أَحَدٌ ، إِذْ رُفِعَ لِي سَوَادٌ عَظِيمٌ ، فَظَنَنْتُ أَنَّهُمْ أُمَّتِي ، فَقِيلَ لِي : هَذَا مُوسَىٰ ﷺ**

---

(١) في حاشية (أ) منسوبًا لابن عساكر : «أيهم» . وينظر : «الأحكام الكبرىٰ» (٣/ ٤١٧) .

(٢) قوله : «متماسكون آخذ» وقع في (أ) : «متماسكين آخذا» . قال النووي في «شرح مسلم» (٣/ ٩٢) : «قوله ﷺ : «متماسكون آخذ بعضهم بعضا» هكذا هو في معظم الأصول : «متماسكون» بالواو ، و«آخذ» بالرفع ، ووقع في بعض الأصول : «متماسكين» ، و«آخذا» بالياء والألف ، وكلاهما صحيح» .

۞ في (خ) : **«باب منه»** .

*[٢١٠، ٢١١] [التحفة : م ق ١٩٤٥-خ م ت س ٥٤٩٣] .

(٣) **انقض** : سقط . (انظر : الصحاح ، مادة : قضض) .

(٤) في حاشية (أ) منسوبًا لابن عساكر : «حديثا» ، وضبب عليه .

(٥) في (ك) ، (ط) : «فقال» .

(٦) **حمة** : سم . (انظر : النهاية ، مادة : حمه) .

(٧) بعده في (أ) : «أنه» ، وأشار فيها أيضًا إلىٰ أنه ليس عند ابن عساكر .

وَقَوْمُهُ، وَلَكِنِ انْظُرْ إِلَى الْأُفُقِ، فَنَظَرْتُ، فَإِذَا سَوَادٌ عَظِيمٌ، فَقِيلَ لِي: انْظُرْ إِلَى الْأُفُقِ الْآخَرِ[1]، فَإِذَا سَوَادٌ عَظِيمٌ، فَقِيلَ لِي: هَذِهِ أُمَّتُكَ، وَمَعَهُمْ سَبْعُونَ أَلْفًا يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ بِغَيْرِ حِسَابٍ، وَلَا عَذَابٍ»، ثُمَّ نَهَضَ فَدَخَلَ مَنْزِلَهُ، فَخَاضَ النَّاسُ فِي أُولَئِكَ الَّذِينَ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ بِغَيْرِ حِسَابٍ، وَلَا عَذَابٍ، فَقَالَ بَعْضُهُمْ: فَلَعَلَّهُمُ الَّذِينَ صَحِبُوا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ: فَلَعَلَّهُمُ الَّذِينَ وُلِدُوا فِي الْإِسْلَامِ؛ فَلَمْ[2] يُشْرِكُوا بِاللَّهِ، وَذَكَرُوا أَشْيَاءَ، فَخَرَجَ عَلَيْهِمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: «مَا الَّذِي تَخُوضُونَ فِيهِ؟» فَأَخْبَرُوهُ، فَقَالَ: «هُمُ الَّذِينَ لَا يَرْقُونَ، وَلَا يَسْتَرْقُونَ، وَلَا يَتَطَيَّرُونَ، وَعَلَى رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ»، فَقَامَ عُكَّاشَةُ بْنُ مِحْصَنٍ، فَقَالَ: ادْعُ اللَّهَ أَنْ يَجْعَلَنِي مِنْهُمْ، فَقَالَ: «أَنْتَ مِنْهُمْ»، ثُمَّ قَامَ رَجُلٌ آخَرُ، فَقَالَ: ادْعُ اللَّهَ أَنْ يَجْعَلَنِي مِنْهُمْ، فَقَالَ: «سَبَقَكَ بِهَا عُكَّاشَةُ».

○ [٢١٠، ١/٢١١] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ، عَنْ حُصَيْنٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «عُرِضَتْ عَلَيَّ الْأُمَمُ»، ثُمَّ ذَكَرَ بَاقِيَ الْحَدِيثِ... نَحْوَ حَدِيثِ هُشَيْمٍ، وَلَمْ يَذْكُرْ أَوَّلَ حَدِيثِهِ.



● [٢١٢] حدثنا هَنَّادُ بْنُ السَّرِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَمْرِو ابْنِ مَيْمُونٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: قَالَ لَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَمَا تَرْضَوْنَ أَنْ تَكُونُوا

---

(١) بعده في حاشية (ط) منسوبًا لنسخة: «فنظرت».

(٢) في (ط): «ولم»، ونسبه في (أ) لابن عساكر.

* [٢١٠، ١/٢١١] [التحفة: خ م ت س ٥٤٩٣].

۞ في (خ): «باب قول النبي ﷺ: «إني لأرجو أن تكونوا نصف أهل الجنة»، وفي (ط): «باب كون هذه الأمة نصف أهل الجنة».

* [٢١٢] [التحفة: خ م ت ق ٩٤٨٣].

رُبُعَ أَهْلِ الْجَنَّةِ؟ » قَالَ : فَكَبَّرْنَا ، ثُمَّ قَالَ : « أَمَا تَرْضَوْنَ أَنْ تَكُونُوا ثُلُثَ أَهْلِ الْجَنَّةِ؟ » قَالَ : فَكَبَّرْنَا ، ثُمَّ قَالَ : « إِنِّي لَأَرْجُو أَنْ تَكُونُوا شَطْرَ أَهْلِ الْجَنَّةِ ، وَسَأُخْبِرُكُمْ عَنْ ذَلِكَ ، مَا الْمُسْلِمُونَ فِي الْكُفَّارِ ، إِلَّا كَشَعْرَةٍ بَيْضَاءَ فِي ثَوْرٍ أَسْوَدَ ، أَوْ كَشَعْرَةٍ سَوْدَاءَ فِي ثَوْرٍ أَبْيَضَ » .

٥[٢١٢/ ١] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنًّى وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ - وَاللَّفْظُ لِابْنِ مُثَنًّى ، قَالَا : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي قُبَّةٍ[١] نَحْوًا[٢] مِنْ أَرْبَعِينَ رَجُلًا ، فَقَالَ : « أَتَرْضَوْنَ أَنْ تَكُونُوا رُبُعَ أَهْلِ الْجَنَّةِ؟ » قَالَ[٣] : قُلْنَا : نَعَمْ ، فَقَالَ[٤] : « أَتَرْضَوْنَ[٥] أَنْ تَكُونُوا ثُلُثَ أَهْلِ الْجَنَّةِ؟ » فَقُلْنَا : نَعَمْ ، فَقَالَ : « وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ[٦] بِيَدِهِ ، إِنِّي لَأَرْجُو أَنْ تَكُونُوا نِصْفَ أَهْلِ الْجَنَّةِ ؛ وَذَاكَ أَنَّ الْجَنَّةَ لَا يَدْخُلُهَا إِلَّا نَفْسٌ مُسْلِمَةٌ ، وَمَا أَنْتُمْ فِي أَهْلِ الشِّرْكِ إِلَّا كَالشَّعْرَةِ الْبَيْضَاءِ فِي جِلْدِ الثَّوْرِ الْأَسْوَدِ ، أَوْ كَالشَّعْرَةِ السَّوْدَاءِ فِي جِلْدِ الثَّوْرِ الْأَحْمَرِ » .

٥[٢١٢/ ٢] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَالِكٌ ، وَهُوَ : ابْنُ مِغْوَلٍ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : خَطَبَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَأَسْنَدَ ظَهْرَهُ إِلَى قُبَّةِ[٧] أَدَمٍ ، فَقَالَ : « أَلَا لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ إِلَّا

---

(١) قبة : بيت صغير مستدير وهو من بيوت العرب . (انظر : النهاية ، مادة : قبب) .

(٢) في حاشية (أ) منسوبًا لابن عساكر : «نحو» ، وكأنه ضبب عليه .

(٣) في حاشية (ط) منسوبًا لنسخة : «فقال» .

(٤) في (ك) : «قال» ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة .

(٥) في (ك) : «أفترضون» ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة .

(٦) قوله : «نفس محمد» وقع في (ط) : «نفسي» .

(٧) صحح عليه في (خ) ، وبعده في حاشية (ط) منسوبا لنسخة : «من» . وينظر : «الإكمال» (١/ ٦٠٨) .

نَفْسٌ مُسْلِمَةٌ، اللَّهُمَّ هَلْ بَلَّغْتُ، اللَّهُمَّ اشْهَدْ، أَتُحِبُّونَ أَنَّكُمْ[١] رُبُعُ أَهْلِ الْجَنَّةِ؟» فَقُلْنَا[٢]: نَعَمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَقَالَ: «أَتُحِبُّونَ أَنْ تَكُونُوا ثُلُثَ أَهْلِ الْجَنَّةِ؟» قَالُوا: نَعَمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: «إِنِّي لَأَرْجُو أَنْ تَكُونُوا شَطْرَ أَهْلِ الْجَنَّةِ، مَا أَنْتُمْ فِي سِوَاكُمْ مِنَ الْأُمَمِ إِلَّا كَالشَّعْرَةِ السَّوْدَاءِ فِي الثَّوْرِ الْأَبْيَضِ، أَوْ كَالشَّعْرَةِ الْبَيْضَاءِ فِي الثَّوْرِ الْأَسْوَدِ»[٣].

• [٢١٣] حدثنا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ الْعَبْسِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ[٤] قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَقُولُ اللَّهُ ﷻ: يَا آدَمُ، فَيَقُولُ: لَبَّيْكَ، وَسَعْدَيْكَ، وَالْخَيْرُ فِي يَدَيْكَ، قَالَ: يَقُولُ: أَخْرِجْ بَعْثَ النَّارِ، قَالَ: وَمَا بَعْثُ النَّارِ؟ قَالَ: مِنْ كُلِّ أَلْفٍ تِسْعُمِائَةٍ وَتِسْعَةٌ وَتِسْعُونَ[٥]، قَالَ: فَذَاكَ[٦] حِينَ يَشِيبُ الصَّغِيرُ، وَتَضَعُ كُلُّ ذَاتِ حَمْلٍ حَمْلَهَا، وَتَرَى النَّاسَ سُكَارَى وَمَا هُمْ بِسُكَارَى وَلَكِنَّ عَذَابَ اللَّهِ شَدِيدٌ»، قَالَ: فَاشْتَدَّ ذَلِكَ عَلَيْهِمْ، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَيُّنَا ذَلِكَ[٧] الرَّجُلُ؟ فَقَالَ: «أَبْشِرُوا؛ فَإِنَّ مِنْ يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ أَلْفًا، وَمِنْكُمْ رَجُلٌ»، قَالَ: ثُمَّ قَالَ: «وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، إِنِّي لَأَطْمَعُ أَنْ تَكُونُوا رُبُعَ أَهْلِ الْجَنَّةِ»، فَحَمِدْنَا اللَّهَ وَكَبَّرْنَا، ثُمَّ قَالَ: «وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، إِنِّي لَأَطْمَعُ أَنْ تَكُونُوا ثُلُثَ أَهْلِ الْجَنَّةِ»، فَحَمِدْنَا اللَّهَ وَكَبَّرْنَا، ثُمَّ قَالَ: «وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ،

---

(١) في (أ): «أن تكونوا»، ونسبه في حاشية (خ) لابن ماهان، وفي حاشية (أ) منسوبًا لابن عساكر كالمثبت.

(٢) في (ك): «قلنا».

(٣) بعده في (ط): «باب قوله: «يقول الله لآدم: أخرج بعث النار من كل ألف تسعمائة وتسعة وتسعين»».

* [٢١٣] [التحفة: خ م س ٤٠٠٥].

(٤) بعده في حاشية (ط) منسوبا لنسخة: «الخدري».

(٥) قوله: «تسعمائة وتسعة وتسعون» وقع في (ط) على النصب.

(٦) في (ك): «فذلك»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة. وينظر: «الأحكام الكبرى» (٣/ ٤٠٦)، «مختصر المنذري» (١/ ٣٧)، و«مختصر النووي» (١/ ٢١٣).

(٧) في (أ): «ذاك»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة.

إِنِّي لَأَطْمَعُ أَنْ تَكُونُوا شَطْرَ أَهْلِ الْجَنَّةِ ، إِنَّ[١] مَثَلَكُمْ فِي الْأُمَمِ كَمَثَلِ الشَّعْرَةِ الْبَيْضَاءِ فِي جِلْدِ الثَّوْرِ الْأَسْوَدِ ، أَوْ كَالرَّقْمَةِ[٢] فِي ذِرَاعِ الْحِمَارِ » .

٥[٢١٣/١] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ . قال : وحدثنا[٣] أَبُو كُرَيْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ - كِلَاهُمَا ، عَنِ الْأَعْمَشِ . . . بِهَذَا الْإِسْنَادِ ، غَيْرَ أَنَّهُمَا قَالَا : « مَا أَنْتُمْ يَوْمَئِذٍ فِي النَّاسِ إِلَّا كَالشَّعْرَةِ الْبَيْضَاءِ فِي الثَّوْرِ الْأَسْوَدِ ، أَوْ كَالشَّعْرَةِ السَّوْدَاءِ فِي الثَّوْرِ الْأَبْيَضِ » ، وَلَمْ يَذْكُرَا : « أَوِ الرَّقْمَةِ[٤] فِي ذِرَاعِ الْحِمَارِ » .

آخِرُ كِتَابِ الْإِيمَانِ[٥] .

* * *

---

(١) في (ك) : «وإن» ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة . وينظر : «الأحكام الكبرى» (٣/ ٤٠٦) ، «مختصر المنذري» (١/ ٣٧) ، «مختصر النووي» (١/ ٢١٤) .

(٢) كالرقمة : الهنة الناتئة (الأثر الصغير البارز) في ذراع الدابة من داخل . (انظر : النهاية ، مادة : رقم) .

(٣) في (ك) : «حدثنا» .

(٤) في (ط) : «كالرقمة» .

(٥) قوله : «آخر كتاب الإيمان» ليس في (ط) ، وكتب في حاشية (ك) بدون علامة ، ووقع في (أ) : «آخر كتاب الإيمان وأول كتاب الطهارة» ، وعلى أوله «لا» ، وكذا على قوله : «وأول» ، وعلى آخره «إلى» .

فهرس الفهارس (١)

١- فهرس الآيات القرآنية

٢- فهرس الأحاديث والآثار

٣- فهرس الرواة

(١) تنبيه : هذه الفهارس خاصة بمقدمة الإمام مسلم ، أما سائر الفهارس فتأتي آخر الكتاب .

فهرس الآيات القرآنية

سورة البقرة

سورة يوسف

سورة الحجرات

سورة الطلاق

* * *

فهرس الأحاديث والآثار

حرف الألف

حرف الباء

حرف التاء

حرف الحاء

حرف الخاء

حرف الدال

حرف الراء

حرف السين

حرف الشين

حرف العين

حرف القاف

حرف الكاف

حرف اللام

حرف الميم

حرف النون

حرف الهاء

حرف الواو

حرف الياء

* * *

فهرس الرواة

الأسماء

حرف الألف

حرف الخاء

حرف السين

حرف الشين

حرف العين

حرف الميم

- **محمد بن أبي عتاب طريف وقيل الحسن بن طريف أبو بكر البغدادي الأعين** [عدد أحاديثه : ١] ٣٩
- **محمد بن يحيى بن سعيد بن فروخ أبو صالح القطان البصري** [عدد أحاديثه : ١] ٣٩
- **مخلد بن الحسين أبو محمد الأزدي المهلبي** [عدد أحاديثه : ١] ٢٣
- **مسلم بن يسار أبو عثمان الطنبذي المصري ويقال الإفريقي مولى الأنصار** [عدد أحاديثه : ٢] ١٤ ، ١٤/ ١
- **ميمون بن أبي شبيب أبو نصر الربعي** [عدد أحاديثه : ١] ٢

حرف النون

- **نعيم بن حماد بن معاوية بن الحارث بن همام أبو عبدالله الخزاعي المروزي** [عدد أحاديثه : ١] ٦٥

حرف الواو

- **وهب بن زمعة أبو عبدالله التميمي المروزي** [عدد أحاديثه : ٢] ٤٣ ، ٤٤

حرف الياء

- **يحيى بن المتوكل المدني أبو عقيل** [عدد أحاديثه : ٢] ٣٢ ، ٣٢/ ١

الكنى

حرف الألف

* ●**أبو إسحاق الطالقاني** هو إبراهيم بن إسحاق بن عيسىٰ
* ●**أبو إياس البجلي** هو عامر بن عبدة

حرف الباء

- **أبو بكر بن عياش الأسدي الكوفي الحناط المقرئ** [عدد أحاديثه : ١] ٢٢

حرف العين

* ●**أبو عثمان الطنبذي** هو مسلم بن يسار
* ●**أبو عقيل** هو صاحب بهية اسمه يحيىٰ بن المتوكل

حرف الميم

* ●**أبو موسى البصري** هو إسرائيل بن موسىٰ تقدم

حرف الياء

* **أبو يحيى الحماني** هو عبد الحميد بن عبد الرحمن تقدم

الأبناء

حرف الزاي

* **ابن زنجويه** هو حميد

حرف الشين

* **ابن أبي شبيب** هو ميمون أبو نصر الربعي الكوفي

الأنساب

حرف الألف

* **الأصمعي** هو عبد الملك بن قريب

حرف الحاء

* **الحميدي** عبد الله بن الزبير بن عيسىٰ

حرف الواو

* **الوابصي** عبد السلام

الألقاب

حرف الألف

* **الأعين** أبو بكر بن أبي عتاب

* * *

فهرس الموضوعات

* * *

ديوان الحديث النبوي

(٢)

صحيح مسلم

وهو المسند الصحيح

للإمام أبي الحسين

مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري

المتوفى سنة ٢٦١ هجرية

المجلد الثاني

تحقيق ودراسة

مركز البحوث وتقنية المعلومات

دار التأصيل

بسم الله الرحمن الرحيم

وَمَا يَنطِقُ عَنِ الْهَوَىٰ ۝ إِنْ هُوَ إِلَّا وَحْيٌ يُوحَىٰ

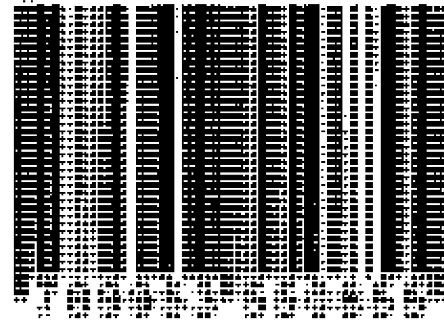
صحيح مسلم

وهو المسند الصحيح

الطبعة الأولى

١٤٣٥هـ - ٢٠١٤م

ISBN 978-9953-550-85-5



الناشر

دار التأصيل

مركز البحوث وتقنية المعلومات

34ش أحمد الزمر - مدينة نصر - القاهرة - جمهورية مصر العربية
تلفون : 22741017 - 22870935 / 00202 المحمول : 01223138910 /002

لبنان - بيروت - سالية الجزير - شارع برلين - بناية الزهور
هاتف :9611807488 فاكس : 9611807477 ص.ب : 5136/14 الرمز البريدي :11052020
www.taaseel.com - mail2tsl@yahoo.com - admin@taaseel.com

بسم الله الرحمن الرحيم(١)

٢- كتاب الطهارة(٢)



•[٢١٤] حدثنا إسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَبَّانُ بْنُ هِلَالٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبَانٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ، أَنَّ زَيْدًا حَدَّثَهُ، أَنَّ أَبَا سَلَّامٍ حَدَّثَهُ، عَنْ أَبِي مَالِكٍ الْأَشْعَرِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الطُّهُورُ شَطْرُ الْإِيمَانِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ يَمْلَأُ(٣) الْمِيزَانَ، وَسُبْحَانَ اللَّهِ وَالْحَمْدُ(٤) لِلَّهِ تَمْلَآنِ(٥) - أَوْ: تَمْلَأُ(٦) - مَا بَيْنَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ، وَالصَّلَاةُ نُورٌ، وَالصَّدَقَةُ بُرْهَانٌ، وَالصَّبْرُ ضِيَاءٌ، وَالْقُرْآنُ حُجَّةٌ لَكَ أَوْ عَلَيْكَ، كُلُّ

---

(١) البسملة ليست في (أ).

(٢) قوله: «كتاب الطهارة» وقع في (أ): «كتاب الوضوء».

۞ في (خ): «باب الوضوء وفضله»، وفي (ط): «باب فضل الوضوء»، وفي حاشيتها ما نصه: «في بعض النسخ زيادة البسملة بين الكتاب والباب»، وفي حاشية (أ) منسوبا لابن عساكر والبطليوسي، ومصححا عليه لهما: «باب الوضوء».

*[٢١٤] [التحفة: م (ت) سي ١٢١٦٧].

(٣) في (ط): «تملأ».

(٤) ضبب عليه في (أ).

(٥) رسمه في (أ) بدون نقط، وفي (خ) بالياء والتاء، وكتب فوقه: «معًا». وانظر كلام النووي في الحاشية الآتية.

(٦) رسم أوله في (خ) بالياء والتاء، وكتب فوقه: «معًا»، وفي (ك): «يملأ». قال النووي في «شرحه» (٣/ ١٠١): «وأما قوله ﷺ: «وسبحان الله والحمد لله تملآن - أو: تملأ - ما بين السموات والأرض»: فضبطناه بالتاء المثناة من فوق في «تملآن» و«تملأ» وهو صحيح، فالأول ضمير مؤنثتين غائبتين، والثاني ضمير هذه الجملة من الكلام، وقال صاحب «التحرير»: يجوز «تملآن» بالتأنيث والتذكير جميعا، فالتأنيث على ما ذكرناه، والتذكير على إرادة النوعين من الكلام أو الذكرين، قال: وأما «تملأ» فمذكر على إرادة الذِّكْر».

النَّاسِ يَغْدُو[١] ، فَبَائِعٌ نَفْسَهُ فَمُعْتِقُهَا أَوْ مُوبِقُهَا[٢] »[٣] .



•[٢١٥] *حدثنا* سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَأَبُو كَامِلٍ الْجَحْدَرِيُّ - وَاللَّفْظُ لِسَعِيدٍ ، قَالُوا : حَدَّثَنَا أَبُوعَوَانَةَ ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ ، عَنْ مُصْعَبِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ : دَخَلَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ عَلَى ابْنِ عَامِرٍ يَعُودُهُ وَهُوَ مَرِيضٌ ، فَقَالَ : أَلَا تَدْعُو اللَّهَ لِي يَا ابْنَ عُمَرَ! قَالَ : إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : « **لَا يَقْبَلُ اللَّهُ[٤] صَلَاةً بِغَيْرِ طُهُورٍ ، وَلَا صَدَقَةً مِنْ غُلُولٍ[٥]** » ، وَكُنْتَ عَلَى الْبَصْرَةِ .

○[٢١٥/ ١] *حدثنا* مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنًّى ، وَابْنُ بَشَّارٍ[٦] ، قَالَا : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ . *قال* : *وحدثنا* أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ ، عَنْ زَائِدَةَ ، *قال* أَبُو بَكْرٍ : وَوَكِيعٌ حَدَّثَنَا[٧] ، عَنْ إِسْرَائِيلَ - كُلُّهُمْ ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . . . بِمِثْلِهِ .

---

(١) **يغدو** : يسعى ويعمل فيبيع نفسه من الله أو من الشيطان ؛ فالأول أعتقها لأن الله تعالى اشترى أنفسهم ، والثاني أوبقها ولبئس ما شروا به أنفسهم . (انظر : مجمع البحار ، مادة : غدا) .

(٢) **موبقها** : مهلكها . (انظر : النهاية ، مادة : وبق) .

(٣) هذا الحديث من الأحاديث التي ذكرها ابن عمار الشهيد في «علله» (٣) ، والدارقطني في «التتبع» (ص٢٢٢) ، وأبو مسعود الدمشقي في «الأجوبة» (ص٢١٩) .

۞ في (خ) : « **باب لا يقبل الله صلاة بغير طهور** » ، وفي (ط) : «باب وجوب الطهارة للصلاة» .

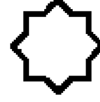
*[٢١٥] [التحفة : م ت ق ٧٤٥٧] .

(٤) قوله : «لا يقبل الله» وقع في (أ) ، (ط) : «لا تقبل» ، وما بعده مرفوع .

(٥) الضبط من (أ) منسوبا لابن عساكر ، (ط) ، وكذا قيده النووي في «شرحه» (٣/ ١٠٣) بضم الغين ، وضبطه في (ك) بفتحها .

(٦) قوله : «وابن بشار» وقع في (أ) : «ومحمد بن بشار» ، وفوق قوله : «بن بشار» : «لا» .

(٧) ليس في (ط) . قال النووي في «شرحه» (٣/ ١٠٤) : «سقط في بعض الأصول لفظة : «حدثنا» ، وبقي قوله : «أبو بكر ووكيع ، عن إسرائيل» ، وهو صحيح أيضًا ، ويكون معطوفا على قول أبي بكر أولًا : حدثنا حسين ، أي : وحدثنا وكيع ، عن إسرائيل ، ووقع في بعض الأصول هكذا : «قال أبو بكر : وحدثنا وكيع» ، وكله صحيح ، والله أعلم» .



•[٢١٦] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ بْنُ هَمَّامٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَعْمَرُ بْنُ رَاشِدٍ ، عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ أَخِي وَهْبِ بْنِ مُنَبِّهٍ ، قَالَ : هَذَا مَا حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ ، عَنْ مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَذَكَرَ أَحَادِيثَ مِنْهَا : وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **لَا تُقْبَلُ صَلَاةُ أَحَدِكُمْ إِذَا أَحْدَثَ ، حَتَّى يَتَوَضَّأَ** » .



•[٢١٧] حدثني[١] أَبُو الطَّاهِرِ أَحْمَدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ سَرْحٍ ، وَحَرْمَلَةُ ابْنُ يَحْيَى التُّجِيبِيُّ[٢] ، قَالَا : أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، عَنْ يُونُسَ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، أَنَّ عَطَاءَ بْنَ يَزِيدَ اللَّيْثِيَّ أَخْبَرَهُ ، أَنَّ حُمْرَانَ مَوْلَى عُثْمَانَ أَخْبَرَهُ ، أَنَّ عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ رضي الله عنه دَعَا بِوَضُوءٍ[٣] فَتَوَضَّأَ ، فَغَسَلَ كَفَّيْهِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ، ثُمَّ مَضْمَضَ وَاسْتَنْثَرَ[٤] ، ثُمَّ غَسَلَ وَجْهَهُ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ، ثُمَّ غَسَلَ يَدَهُ الْيُمْنَى إِلَى الْمِرْفَقِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ، ثُمَّ غَسَلَ

۞ في (خ) : « **باب منه** » .

*[٢١٦] [التحفة : خ م د ت ١٤٦٩٤] .

۞ في (خ) : « **باب صفة الوضوء** » ، وفي (ط) : «باب صفة الوضوء وكماله» .

*[٢١٧] [التحفة : خ م د س ٩٧٩٤] .

(١) في (خ) : «وحدثني» ، وفي (ك) : «وحدثنا» ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة .

(٢) الضبط من (ك) ، وضبطه في (أ) منسوبا لابن عساكر بفتح التاء . قال النووي في «شرحه» (١/ ٧٦) : ««التجيبي» : هو بمثناة من فوق مضمومة على المشهور ، وقال صاحب «المطالع» : بفتح أوله وضمه ، قال : وبالضم يقوله أصحاب الحديث وكثير من الأدباء ، قال : وبعضهم لا يجيز فيه إلا الفتح ، ويزعم أن التاء أصلية» .

(٣) قوله : «دعا بوضوء» وقع في (أ) : «دعاه بوضوء» ، وفي (خ) : «دعا بوضوء» وكأنه كتب الهاء ثم محاها ، وصحح على آخر «دعا» ، وفي حاشية (ط) منسوبًا لنسخة : «دَعَاه بوضوئه» .

(٤) **استنثر** : استنشق الماء ثم استخرج ما في الأنف فينثره . (انظر : النهاية ، مادة : نثر) .

يَدَهُ الْيُسْرَىٰ مِثْلَ ذَٰلِكَ ، ثُمَّ مَسَحَ رَأْسَهُ ، ثُمَّ غَسَلَ رِجْلَهُ الْيُمْنَىٰ إِلَى الْكَعْبَيْنِ(١) ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ، ثُمَّ غَسَلَ(٢) الْيُسْرَىٰ مِثْلَ ذَٰلِكَ ، ثُمَّ قَالَ : رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ تَوَضَّأَ نَحْوَ وُضُوئِي هَذَا ، ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **مَنْ تَوَضَّأَ نَحْوَ وُضُوئِي هَذَا ، ثُمَّ قَامَ فَرَكَعَ رَكْعَتَيْنِ ، لَا يُحَدِّثُ فِيهِمَا(٣) نَفْسَهُ ، غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ** » . قَالَ ابْنُ شِهَابٍ : وَكَانَ عُلَمَاؤُنَا يَقُولُونَ : هَذَا الْوُضُوءُ أَسْبَغُ مَا يَتَوَضَّأُ بِهِ أَحَدٌ لِلصَّلَاةِ .

٥[٢١٧/ ١] **وحدثني** زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَزِيدَ اللَّيْثِيِّ ، عَنْ حُمْرَانَ مَوْلَىٰ عُثْمَانَ ، أَنَّهُ رَأَىٰ عُثْمَانَ دَعَا بِإِنَاءٍ فَأَفْرَغَ عَلَىٰ كَفَّيْهِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ(٤) فَغَسَلَهُمَا ، ثُمَّ أَدْخَلَ يَمِينَهُ فِي الْإِنَاءِ ، فَمَضْمَضَ وَاسْتَنْثَرَ ، ثُمَّ غَسَلَ وَجْهَهُ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ، وَيَدَيْهِ إِلَى الْمِرْفَقَيْنِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ، ثُمَّ مَسَحَ بِرَأْسِهِ ، ثُمَّ غَسَلَ رِجْلَيْهِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ، ثُمَّ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **مَنْ تَوَضَّأَ نَحْوَ وُضُوئِي هَذَا ، ثُمَّ صَلَّىٰ رَكْعَتَيْنِ ، لَا يُحَدِّثُ فِيهِمَا نَفْسَهُ ؛ غُفِرَ لَهُ(٥) مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ** » .



•[٢١٨] **حدثنا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَعُثْمَانُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْحَنْظَلِيُّ - وَاللَّفْظُ لِقُتَيْبَةَ . قَالَ إِسْحَاقُ : أَخْبَرَنَا ، وَقَالَ الْآخَرَانِ : حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ،

---

(١) **الكعبين** : العظمان الناتئان (البارزان) عند مفصل الساق والقدم عن الجنبين . (انظر : النهاية ، مادة : كعب) .

(٢) بعده في حاشية (ط) منسوبًا لنسخة : «رجله» .

(٣) في (أ) : «فيها» . (٤) في (أ) ، (ط) : «مرار» .

(٥) قوله : «غفر له» وقع في حاشية (ط) منسوبًا لنسخة : «غفر الله له» .

۞ في (خ) : « **باب** » ، وفي (ط) : «باب فضل الوضوء والصلاة عقبه» .

*[٢١٨] [التحفة : خ م س ٩٧٩٣] .

عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ حُمْرَانَ مَوْلَىٰ عُثْمَانَ قَالَ : سَمِعْتُ عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ ﷺ وَهُوَ[(١)] بِفِنَاءِ الْمَسْجِدِ ، فَجَاءَهُ الْمُؤَذِّنُ عِنْدَ الْعَصْرِ ، فَدَعَا بِوَضُوءٍ فَتَوَضَّأَ ، ثُمَّ قَالَ : وَاللَّهِ لَأُحَدِّثَنَّكُمْ حَدِيثًا ، لَوْلَا آيَةٌ فِي كِتَابِ اللَّهِ مَا حَدَّثْتُكُمْ ، إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : « **لَا يَتَوَضَّأُ رَجُلٌ مُسْلِمٌ**[(٢)] **، فَيُحْسِنُ الْوُضُوءَ**[(٣)] **، فَيُصَلِّي صَلَاةً ، إِلَّا غَفَرَ اللَّهُ لَهُ**[(٤)] **مَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ الصَّلَاةِ الَّتِي تَلِيهَا** » .

ه[٢١٨/ ١] **وحدثناه** أَبُو كُرَيْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ . **قال : وحدثنا** زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ[(٥)] وَأَبُو كُرَيْبٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ . **قال : وحدثنا** ابْنُ أَبِي عُمَرَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ - جَمِيعًا ، عَنْ هِشَامٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ ، وَفِي حَدِيثِ أَبِي أُسَامَةَ : « **فَيُحْسِنُ وُضُوءَهُ ، ثُمَّ يُصَلِّي الْمَكْتُوبَةَ** » .

ه[٢١٨/ ٢] **وحدثنا** زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي ، عَنْ صَالِحٍ ، قَالَ ابْنُ شِهَابٍ : وَلَكِنْ[(٦)] عُرْوَةُ يُحَدِّثُ عَنْ حُمْرَانَ ، أَنَّهُ قَالَ : فَلَمَّا تَوَضَّأَ عُثْمَانُ ﷺ قَالَ : وَاللَّهِ لَأُحَدِّثَنَّكُمْ حَدِيثًا ، وَاللَّهِ لَوْلَا آيَةٌ[(٧)] فِي كِتَابِ اللَّهِ

---

(١) في (أ) : «ومر» وضبب عليه ، وفي حاشيتها منسوبا لابن عساكر كالمثبت .

(٢) قوله : «رجل مسلم» : وقع في (ك) منسوبًا لنسخة : «رجل» ، وألحق بعده في الحاشية بخط مخالف : «مسلم» ، وصحح عليه .

(٣) الضبط من (ك) ، وضبطه في (خ) بفتح الواو وصحح عليه . والوضوء إذا أريد به الفعل الذي هو المصدر بضم الواو ، ويجوز فيه الفتح على رأي جماعة من العلماء . وينظر : «شرح النووي» (٣/ ٩٩) .

(٤) قوله : «غفر الله له» : وقع في حاشيتي (خ) ، (ط) منسوبًا فيهما لنسخة : «غفر له» .

(٥) قوله : «بن حرب» من (ك) ، (ط) .

(٦) في (ك) : «لكنَّ» بتشديد النون ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة .

(٧) في (أ) منسوبا لابن عساكر : «أنه» . قال النووي في «شرحه» (٣/ ١١١) : «قال القاضي عياض : وقع للرواة في الحديثين : «لولا آية» بالياء ، إلا الباجي ؛ فإنه رواه في الحديث الأول : «لولا أنه» بالنون ، قال : واختلف رواة مالك في هذين اللفظين ، قال : واختلف العلماء في تأويل ذلك ، ففي «مسلم» : قول عروة : إن الآية هي قوله تعالى : ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ يَكْتُمُونَ مَآ أَنزَلْنَا مِنَ ٱلْبَيِّنَٰتِ﴾ [البقرة : ١٥٩] ، وعلى هذا لا تصح رواية النون ، وفي «الموطأ» : قال مالك : أراه يريد هذه الآية : ﴿وَأَقِمِ ٱلصَّلَوٰةَ طَرَفَيِ ٱلنَّهَارِ وَزُلَفًا مِّنَ =

مَا حَدَّثْتُكُمُوهُ ، إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : « **لَا يَتَوَضَّأُ رَجُلٌ**[١] **فَيُحْسِنُ وُضُوءَهُ ، ثُمَّ يُصَلِّي الصَّلَاةَ ، إِلَّا غُفِرَ لَهُ**[٢] **مَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ الصَّلَاةِ الَّتِي تَلِيهَا** » ، قَالَ عُرْوَةُ : الْآيَةُ : ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ يَكْتُمُونَ مَآ أَنزَلْنَا مِنَ ٱلْبَيِّنَٰتِ وَٱلْهُدَىٰ﴾ إِلَىٰ قَوْلِهِ : ﴿ٱللَّٰعِنُونَ﴾ [البقرة : ١٥٩] .

○ [٣/٢١٨] **حدثنا** عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ وَحَجَّاجُ بْنُ الشَّاعِرِ - كِلَاهُمَا ، عَنْ أَبِي الْوَلِيدِ . قَالَ عَبْدٌ : حَدَّثَنِي أَبُو الْوَلِيدِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِي ، قَالَ : حَدَّثَنِي[٣] أَبِي ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : كُنْتُ عِنْدَ عُثْمَانَ ﵁ فَدَعَا بِطَهُورٍ ، فَقَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : « **مَا مِنِ امْرِئٍ مُسْلِمٍ ، تَحْضُرُهُ صَلَاةٌ مَكْتُوبَةٌ ، فَيُحْسِنُ وُضُوءَهَا ، وَخُشُوعَهَا ، وَرُكُوعَهَا ، إِلَّا كَانَتْ كَفَّارَةً لِمَا قَبْلَهَا مِنَ الذُّنُوبِ ، مَا لَمْ يَأْتِ**[٤] **كَبِيرَةً ، وَذَلِكَ**[٥] **الدَّهْرَ كُلَّهُ** » .

○ [٤/٢١٨] **حدثنا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَأَحْمَدُ بْنُ عَبْدَةَ الضَّبِّيُّ ، قَالَا : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ ، وَهُوَ : الدَّرَاوَرْدِيُّ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ ، عَنْ حُمْرَانَ مَوْلَى عُثْمَانَ ﵁ قَالَ : أَتَيْتُ عُثْمَانَ ابْنَ عَفَّانَ ﵁ بِوَضُوءٍ فَتَوَضَّأَ ، ثُمَّ قَالَ : إِنَّ نَاسًا يَتَحَدَّثُونَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ

= ﴿ٱلَّيْلِ﴾ [هود : ١١٤] الآية ، وعلى هذا تصح الروايتان ، ويكون معنى رواية النون : لولا أن معنى ما أحدثكم به في كتاب الله تعالى ما حدثتكم به ؛ لئلا تتكلوا» . اهـ . وقال السيوطي في «الديباج» (٢/ ١٧) : ««لولا آية» بالمد والتحتية ، وروي بالنون والضمير» . اهـ . وينظر : «المطالع» (١/ ٣١٨) .

(١) بعده في حاشية (ط) منسوبًا لنسخة : «مسلم» .

(٢) قوله : «غفر له» وقع في حاشية (ط) منسوبًا لنسخة : «إلا غفر الله له» .

* [٣/٢١٨] [التحفة : م ٩٨٣٣] .

(٣) في (ك) : «حدثنا» .

(٤) نسبه في (ك) لنسخة ، وفي (أ) ، (ط) : «يُؤْتِ» ، وفي حاشية (أ) منسوبًا لابن عساكر ، وحاشية (ك) مصححًا عليه : «تُؤْت» .

(٥) في (ك) : «فذلك» .

* [٤/٢١٨] [التحفة : م ٩٧٩١] .

أَحَادِيثَ لَا أَدْرِي مَا هِيَ ، إِلَّا أَنِّي[١] رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ تَوَضَّأَ مِثْلَ وُضُوئِي هَذَا ، ثُمَّ قَالَ : « **مَنْ تَوَضَّأَ هَكَذَا ، غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ ، وَكَانَتْ صَلَاتُهُ ، وَمَشْيُهُ إِلَى الْمَسْجِدِ نَافِلَةً**[٢] » . وَفِي رِوَايَةِ ابْنِ عَبْدَةَ : أَتَيْتُ عُثْمَانَ فَتَوَضَّأَ .

• [٢١٩] **حدثنا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ - وَاللَّفْظُ لِقُتَيْبَةَ وَأَبِي بَكْرٍ ، قَالُوا : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ أَبِي النَّضْرِ ، عَنْ أَبِي أَنَسٍ[٣] ، أَنَّ عُثْمَانَ رضي الله عنه تَوَضَّأَ بِالْمَقَاعِدِ ، فَقَالَ : أَلَا أُرِيكُمْ وُضُوءَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ ثُمَّ تَوَضَّأَ ثَلَاثًا[٤] ثَلَاثًا . وَزَادَ قُتَيْبَةُ فِي رِوَايَتِهِ : قَالَ سُفْيَانُ : قَالَ أَبُو النَّضْرِ ، عَنْ أَبِي أَنَسٍ ، قَالَ : وَعِنْدَهُ رِجَالٌ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ[٥] .

• [٢٢٠] **حدثنا** أَبُو كُرَيْبٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ - جَمِيعًا ، عَنْ وَكِيعٍ . قَالَ أَبُو كُرَيْبٍ : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، عَنْ مِسْعَرٍ ، عَنْ جَامِعِ بْنِ شَدَّادٍ أَبِي صَخْرَةَ ، قَالَ : سَمِعْتُ حُمْرَانَ بْنَ أَبَانٍ قَالَ : كُنْتُ أَضَعُ لِعُثْمَانَ رضي الله عنه طَهُورَهُ فَمَا أَتَى عَلَيْهِ يَوْمٌ ، إِلَّا وَهُوَ يُفِيضُ عَلَيْهِ نُطْفَةً ، وَقَالَ عُثْمَانُ : حَدَّثَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عِنْدَ انْصِرَافِنَا مِنْ صَلَاتِنَا هَذِهِ - قَالَ مِسْعَرٌ : أُرَاهَا الْعَصْرَ - فَقَالَ : « **مَا أَدْرِي أُحَدِّثُكُمْ**[٦] **بِشَيْءٍ** ،

---

(١) في حاشية (ط) منسوبا لنسخة : «إني» . (٢) بعده في (ك) : «له» .

* [٢١٩] [التحفة : م ٩٨٣٥] .

(٣) قال الجياني في «التقييد» (٣/ ٧٨٤) : «يُذكر أنَّ وكيع بن الجراح وهم في إسناد هذا الحديث في قوله : «عن أبي أنس» ، وإنما يرويه أبو النضر ، عن بُسْر بن سعيد ، عن عثمان ، روينا هذا عن أحمد بن حنبل وغيره» . اهـ ، ثم نقل عن الدارقطني قوله : «وخالفه أصحاب الثوري الحفاظ ؛ منهم : الأشجعي عبيد الله ، وعبد الله بن الوليد . . . وغيرهم ، رووه عن الثوري ، عن أبي النضر ، عن بُسْر بن سعيد ، أنَّ عثمان ، وهو الصواب» . اهـ . وينظر : «التتبع» (ص٤١٢ ، ٤٦٤ ، ٤٦٥) .

(٤) ضبب عليه في (أ) .

(٥) هذا الحديث من الأحاديث التي ذكرها الدارقطني في «التتبع» (ص٤١٢) .

* [٢٢٠] [التحفة : م س ق ٩٧٨٩] .

(٦) في حاشية (ط) منسوبا لنسخة : «أأحدثكم» .

أَوْ [(١)] أَسْكُتُ؟ » فَقُلْنَا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنْ كَانَ خَيْرًا فَحَدِّثْنَا ، وَإِنْ كَانَ غَيْرَ ذَلِكَ فَاللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ ، قَالَ : « **مَا مِنْ مُسْلِمٍ يَتَطَهَّرُ** [(٢)] ، **فَيُتِمُّ الطُّهُورَ الَّذِي كَتَبَ اللَّهُ عَلَيْهِ** [(٣)] ، **فَيُصَلِّي هَذِهِ الصَّلَوَاتِ الْخَمْسَ ، إِلَّا كَانَتْ كَفَّارَةً لِمَا بَيْنَهُنَّ** [(٤)] » .

○ [١/٢٢٠] **حدثنا** عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي . **قال : وحدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، وَقَالَا [(٥)] جَمِيعًا : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ جَامِعِ ابْنِ شَدَّادٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ حُمْرَانَ بْنَ أَبَانٍ ، يُحَدِّثُ أَبَا بُرْدَةَ فِي هَذَا الْمَسْجِدِ فِي إِمَارَةِ بِشْرٍ ، أَنَّ عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ ﷺ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **مَنْ أَتَمَّ الْوُضُوءَ كَمَا أَمَرَهُ اللَّهُ ؛ فَالصَّلَوَاتُ الْمَكْتُوبَاتُ كَفَّارَاتٌ لِمَا بَيْنَهُنَّ** » . هَذَا حَدِيثُ ابْنِ مُعَاذٍ ، وَلَيْسَ فِي حَدِيثِ غُنْدَرٍ : فِي إِمَارَةِ بِشْرٍ ، وَلَا ذِكْرُ الْمَكْتُوبَاتِ .

● [٢٢١] **حدثنا** [(٦)] هَارُونُ بْنُ سَعِيدٍ الْأَيْلِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، قَالَ : وَأَخْبَرَنَا [(٧)] مَخْرَمَةُ بْنُ بُكَيْرٍ ، عَنْ أَبِيهِ [(٨)] ، عَنْ حُمْرَانَ مَوْلَى عُثْمَانَ قَالَ : تَوَضَّأَ عُثْمَانُ بْنُ

---

(١) في حاشية (ط) منسوبًا لنسخة : «أم» .

(٢) في (ك) : «تطهر» ، ثم أقحم الياء أوله فصار كالمثبت ، وفي حاشية (ط) منسوبًا لنسخة : «يَطَّهَّرُ» .

(٣) قوله : «كتب الله عليه» وقع في (ك) : «كُتب عليه» ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة .

(٤) قوله : «كفارة لما بينهن» : في (ك) : «كفارات لما بينهن» ، وفي (ط) : «كفارات لما بينها» ، ونسبه في حاشية (ك) لنسخة ، وفي حاشية (أ) منسوبًا لابن عساكر والبطليوسي ومصححًا عليهما : «كفارات لما بينهما» ، وفي حاشية (ط) منسوبًا لنسخة : «له كفارات لما بينهن» .

(٥) في (أ) ، (ط) : «قالا» .

* [٢٢١] [التحفة : م ٩٧٨٧] .

(٦) في (ك) : «وحدثنا» ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة .

(٧) في (أ) : «أَخْبَرَنِي» ، وفي (ط) : «وأخبرني» .

(٨) عقد الرشيد العطار في «الغرر» (ص٣٢١) فصلًا فيما وقع في الكتاب من أحاديث مروية بالمكاتبة مقطوعة من طريق السماع متصلة من طريق المكاتبة ، وذكر أن عددها في الكتاب فوق العشرة ، ونقل خلاف العلماء في حكم الرواية بالمكاتبة ، ثم قال (ص٣٢٣) : «وإنما نبهت عليها في الجملة لأجل الخلاف الواقع فيها ، ولأن أبا الحسن الدارقطني انتقد على البخاري ومسلم إخراجهما أحاديث منها على أن أكثر هذه الأحاديث المشار إليها إنما وقعت كذلك في الكتاب من بعض طرقها دون =

عَفَّانَ رضي الله عنه يَوْمًا وُضُوءًا حَسَنًا ، ثُمَّ(١) قَالَ : رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ تَوَضَّأَ فَأَحْسَنَ الْوُضُوءَ ، ثُمَّ قَالَ : « **مَنْ تَوَضَّأَ هَكَذَا ، ثُمَّ خَرَجَ إِلَى الْمَسْجِدِ لَا يَنْهَزُهُ(٢) إِلَّا الصَّلَاةُ ، غُفِرَ لَهُ مَا خَلَا مِنْ ذَنْبِهِ** »(٣) .

○[١/٢٢١] *وحدثني* أَبُو الطَّاهِرِ وَيُونُسُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى ، قَالَا : أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ ، أَنَّ الْحُكَيْمَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ الْقُرَشِيَّ حَدَّثَهُ ، أَنَّ نَافِعَ بْنَ جُبَيْرٍ وَعَبْدَ اللَّهِ بْنَ أَبِي سَلَمَةَ حَدَّثَاهُ ، أَنَّ مُعَاذَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ حَدَّثَهُمَا ، عَنْ حُمْرَانَ مَوْلَى عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ رضي الله عنه قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : « **مَنْ تَوَضَّأَ لِلصَّلَاةِ ، فَأَسْبَغَ الْوُضُوءَ ، ثُمَّ مَشَى إِلَى الصَّلَاةِ الْمَكْتُوبَةِ ، فَصَلَّاهَا مَعَ النَّاسِ ، أَوْ مَعَ الْجَمَاعَةِ ، أَوْ فِي الْمَسْجِدِ ، غَفَرَ اللَّهُ لَهُ ذُنُوبَهُ** » .



●[٢٢٢] *حدثنا* يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَعَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ - كُلُّهُمْ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ ،

= بعض ، والله الموفق . قلت : ويدخل في هذا الباب ما أخرجه مسلم رحمه الله في مواضع من كتابه من حديث مخرمة بن بكير عن أبيه ، فإنه لم يسمع من أبيه شيئًا إنما روى عن كتب أبيه ، وقد سئل أحمد بن حنبل رحمه الله عن مخرمة بن بكير هذا فقال : هو ثقة لم يسمع من أبيه شيئًا إنما روى من كتاب أبيه» .

(١) ليس في (أ) ، وألحقه في حاشيتها ، وضبب عليه ، ونسبه للبطليوسي ، وأشار إلى أنه ليس عند ابن عساكر .

(٢) **ينهزه** : النهز : الدفع . (انظر : النهاية ، مادة : نهز) .

(٣) ذكر هذا الحديث في «التحفة» قال : «عن أبي الطاهر» ، والذي عندنا : «هارون بن سعيد» ، قال الحافظ في «النكت» : «بل عن هارون بن سعيد» ، وقال أبو نعيم في «المسند المستخرج على صحيح مسلم» (١/ ٢٩٦) : «رواه مسلم عن هارون بن سعيد عن ابن وهب لفظهما سواء» ، والحديث ذكره الإشبيلي في «الأحكام الكبرى» (١/ ٥٤٧) من رواية مسلم عن هارون بن سعيد عن ابن وهب به .

*[١/٢٢١] [التحفة : خ م س ٩٧٩٧] .

۞ في (خ) : « **باب منه** » ، وفي (ط) : «باب الصلوات الخمس والجمعة إلى الجمعة ورمضان إلى رمضان مكفرات لما بينهن ما اجتنبت الكبائر» .

*[٢٢٢] [التحفة : م ت ١٣٩٨٠] .

قَالَ ابْنُ أَيُّوبَ : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي[١] الْعَلَاءُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ابْنِ يَعْقُوبَ مَوْلَى الْحُرَقَةِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ[٢] ﷺ قَالَ : « **الصَّلَوَاتُ[٣] الْخَمْسُ ، وَالْجُمُعَةُ إِلَى الْجُمُعَةِ ، كَفَّارَةٌ لِمَا بَيْنَهُنَّ ، مَا لَمْ يَغْشَ[٤] الْكَبَائِرَ** » .

○[١/٢٢٢] *وحدثني*[٥] نَصْرُ[٦] بْنُ عَلِيٍّ الْجَهْضَمِيُّ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى ، قَالَ : حَدَّثَنَا هِشَامٌ ، عَنْ مُحَمَّدٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « **الصَّلَوَاتُ الْخَمْسُ ، وَالْجُمُعَةُ إِلَى الْجُمُعَةِ ، كَفَّارَاتٌ لِمَا بَيْنَهُنَّ** » .

○[٢/٢٢٢] *حدثني*[٧] أَبُو الطَّاهِرِ وَهَارُونُ بْنُ سَعِيدٍ الْأَيْلِيُّ ، قَالَا : حَدَّثَنَا[٨] ابْنُ وَهْبٍ ، عَنْ أَبِي صَخْرٍ ، أَنَّ عُمَرَ بْنَ إِسْحَاقَ مَوْلَى زَائِدَةَ ، حَدَّثَهُ عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَقُولُ : « **الصَّلَوَاتُ الْخَمْسُ ، وَالْجُمُعَةُ إِلَى الْجُمُعَةِ ، وَرَمَضَانُ إِلَى رَمَضَانَ ، مُكَفِّرَاتٌ مَا[٩] بَيْنَهُنَّ إِذَا اجْتَنَبَ[١٠] الْكَبَائِرَ** » .

---

(١) في (ك) : «أخبرنا» ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة .

(٢) قوله : «أن رسول الله» صحح على أوله في (أ) لابن عساكر ، وفي حاشيتها منسوبًا لنسخة عند ابن عساكر : «عن النبي» .

(٣) في (أ) ، (ط) : «الصلاة» .

(٤) صحح عليه في (خ) ، وفي (ط) : «تُغْش» ونسبه في حاشية (خ) للعذري وصحح عليه ، وكتبه في (ك) بالياء والتاء معًا ، وما بعده مرفوع في (ط) .

*[١/٢٢٢] [التحفة : م ١٤٥٣٤] .

(٥) في (ط) : «حدثني» .

(٦) في حاشية (ط) منسوبًا لنسخة : «نضر» . وقد ضبطه الدارقطني في «المؤتلف والمختلف» (٤/ ٢٢٠٠) بالصاد المهملة كالمثبت .

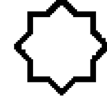
*[٢/٢٢٢] [التحفة : م ١٢١٨٣] .

(٧) في (خ) : «وحدثني» ، وفي حاشية (ط) منسوبا لنسخة : «حدثنا» .

(٨) في (ط) : «أخبرنا» .

(٩) في (ك) : «لما» ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة .

(١٠) صحح عليه في (خ) ، وفي حاشية (ط) منسوبًا لنسخة : «اجتنبت» . قال النووي في «شرحه» (٣/ ١١٨) : =



• [٢٢٣، ٢٢٤] حدثنا(١) مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمِ بْنِ مَيْمُونٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ ، عَنْ رَبِيعَةَ ، يَعْنِي : ابْنَ يَزِيدَ ، عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ الْخَوْلَانِيِّ ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ . قال (٢) : وحدثني أَبُو عُثْمَانَ ، عَنْ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ ، عَنْ

= «"إذا اجتنب الكبائر" : هكذا هو في أكثر الأصول : "اجتنب" آخره باء موحدة ، والكبائر منصوب ، أي : إذا اجتنب فاعلها الكبائر وفي بعض الأصول : "اجتنبت" بزيادة تاء مثناة في آخره على ما لم يسم فاعله ورفع الكبائر ، وكلاهما صحيح ظاهر ، والله أعلم» .

۞ في (خ) : « **باب القول بعد الوضوء** » ، وفي (ط) : «باب الذكر المستحب عقب الوضوء» .

* [٢٢٣، ٢٢٤] [التحفة : م د س ٩٩١٤-م د س ق ١٠٦٠٩] .

(١) في (ك) ، (ط) : «حدثني» .

(٢) ضبب عليه في (أ) ، وصحح عليه في (خ) ، وكتب بعده فيها : «ربيعة بن يزيد» ونسبه لنسخة ، وبعده في حاشية (ط) منسوبًا لبعض النسخ : «ربيعة» . قال النووي في «شرحه» (٣/ ١١٩) : «اعلم أن العلماء اختلفوا في القائل في الطريق الأول : وحدثني أبو عثمان ، من هو؟ فقيل : هو معاوية بن صالح ، وقيل : ربيعة بن يزيد ، قال أبو علي الغساني الجياني في "تقييد المهمل" : "الصواب أن القائل ذلك : هو معاوية بن صالح ، قال : وكتب أبو عبد الله بن الحذاء في نسخته : قال ربيعة بن يزيد : وحدثني أبو عثمان عن جبير عن عقبة ، قال أبو علي : والذي أتى في النسخ المروية عن مسلم هو ما ذكرناه أولا ، يعني ما قدمته أنا هنا ، قال : وهو الصواب ، قال : وما أتى به ابن الحذاء وهم منه ، وهذا بين من رواية الأئمة الثقات الحفاظ ، وهذا الحديث يرويه معاوية بن صالح بإسنادين أحدهما : عن ربيعة بن يزيد عن أبي إدريس عن عقبة ، والثاني : عن أبي عثمان عن جبير بن نفير عن عقبة ، قال أبو علي : وعلى ما ذكرنا من الصواب خرجه أبو مسعود الدمشقي فصرح وقال : قال معاوية بن صالح : وحدثني أبو عثمان عن جبير عن عقبة" . اهـ . ثم ذكر أبو علي طرقا كثيرة فيها التصريح بأنه معاوية بن صالح ، وأطنب أبو علي في إيضاح ما صوبه ، وكذلك جاء التصريح بكون القائل هو معاوية ابن صالح في : "سنن أبي داود" فقال أبو داود : "حدثنا أحمد بن سعيد ، عن ابن وهب ، عن معاوية بن صالح ، عن أبي عثمان - وأظنه سعيد بن هانئ - عن جبير بن نفير ، عن عقبة ، قال معاوية : وحدثني ربيعة ، عن يزيد ، عن أبي إدريس ، عن عقبة هذا لفظ أبي داود ، وهو صريح فيما قدمناه» . اهـ . وينظر : «تقييد المهمل» (٣/ ٧٨٥) .

عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ قَالَ : كَانَتْ عَلَيْنَا رِعَايَةُ الْإِبِلِ ، فَجَاءَتْ نَوْبَتِي ، فَرَوَّحْتُهَا بِعَشِيٍّ ، فَأَدْرَكْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَائِمًا يُحَدِّثُ النَّاسَ ، فَأَدْرَكْتُ مِنْ قَوْلِهِ : « **مَا مِنْ مُسْلِمٍ يَتَوَضَّأُ ، فَيُحْسِنُ وُضُوءَهُ ، ثُمَّ يَقُومُ فَيُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ ، مُقْبِلٌ**(١) **عَلَيْهِمَا بِقَلْبِهِ وَوَجْهِهِ ، إِلَّا وَجَبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ** » ، قَالَ : فَقُلْتُ : مَا أَجْوَدَ هَذِهِ؟ فَإِذَا قَائِلٌ بَيْنَ يَدَيَّ يَقُولُ : الَّتِي قَبْلَهَا أَجْوَدُ ، فَنَظَرْتُ فَإِذَا عُمَرُ ﵁ ، قَالَ : إِنِّي قَدْ رَأَيْتُكَ جِئْتَ آنِفًا ، قَالَ : « **مَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ يَتَوَضَّأُ ، فَيُبْلِغُ - أَوْ : فَيُسْبِغُ**(٢) **- الْوُضُوءَ**(٣) **، ثُمَّ يَقُولُ : أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُ اللَّهِ**(٤) **وَرَسُولُهُ**(٥) **، إِلَّا فُتِحَتْ لَهُ أَبْوَابُ الْجَنَّةِ الثَّمَانِيَةُ ، يَدْخُلُ مِنْ أَيِّهَا شَاءَ** » .

٥[٢٢٣، ١/٢٢٤] *وحدثناه* أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ ، عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ يَزِيدَ ، عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ الْخَوْلَانِيِّ وَأَبِي عُثْمَانَ ، عَنْ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرِ بْنِ مَالِكٍ الْحَضْرَمِيِّ ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ الْجُهَنِيِّ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : . . . فَذَكَرَ مِثْلَهُ ، غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ : « **مَنْ تَوَضَّأَ فَقَالَ : أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ** » .

---

(١) في (خ) ، وحاشية (ط) منسوبًا لنسخة : «مقبلًا» . قال النووي في «شرحه» (٣/ ١٢١) : «هكذا هو في الأصول : «مقبل» أي : وهو مقبل» .

(٢) في (أ) : «يسبغ» . والضبط المثبت لهذه الكلمة والتي قبلها من (ك) ، وضبط آخرهما بالفتح في (خ) . والرفع عطفا على «يتوضأ» ، ولعل الوجه في النصب بأن مضمرة وجوبًا بعد النفي .

(٣) الضبط بضم الواو من (خ) ، (ك) ، وضبطه في (ط) بفتحها وضمها ، وذكر في حاشيتها أن معنى الأول : فيوصل الوضوء إلى مواضعه فالوضوء فيه مفتوح الواو ، ومعنى الثاني : فيكمل الوضوء على الوجه المسنون فالوضوء فيه مضموم الواو .

(٤) قوله : «عبد الله» في (ك) ، (ط) منسوبًا فيهما لنسخة : «عبده» ، وفي حاشية (ك) مصححًا عليه كالمثبت .

(٥) قوله : «عبد الله ورسوله» : وقع في حاشية (ط) منسوبًا لنسخة : «رسول الله» .

*[٢٢٣، ١/٢٢٤] [التحفة : م د س ٩٩١٤] .



●[٢٢٥] حدثني مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ يَحْيَىٰ بْنِ عُمَارَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَيْدِ بْنِ عَاصِمٍ الْأَنْصَارِيِّ - وَكَانَتْ لَهُ صُحْبَةٌ ، قَالَ : قِيلَ لَهُ : تَوَضَّأْ لَنَا وُضُوءَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَدَعَا بِإِنَاءٍ فَأَكْفَأَ[١] مِنْهُ[٢] عَلَىٰ يَدَيْهِ فَغَسَلَهُمَا ثَلَاثًا ، ثُمَّ أَدْخَلَ يَدَهُ فَاسْتَخْرَجَهَا ، فَمَضْمَضَ وَاسْتَنْشَقَ مِنْ كَفٍّ وَاحِدَةٍ[٣] ، فَفَعَلَ ذَلِكَ ثَلَاثًا ، ثُمَّ أَدْخَلَ يَدَهُ فَاسْتَخْرَجَهَا فَغَسَلَ وَجْهَهُ ثَلَاثًا ، ثُمَّ أَدْخَلَ يَدَهُ فَاسْتَخْرَجَهَا[٤] ، فَغَسَلَ يَدَيْهِ إِلَى الْمِرْفَقَيْنِ مَرَّتَيْنِ مَرَّتَيْنِ[٥] ، ثُمَّ أَدْخَلَ يَدَهُ فَاسْتَخْرَجَهَا فَمَسَحَ بِرَأْسِهِ فَأَقْبَلَ بِيَدَيْهِ وَأَدْبَرَ ، ثُمَّ غَسَلَ رِجْلَيْهِ إِلَى الْكَعْبَيْنِ ، ثُمَّ قَالَ : هَكَذَا كَانَ وُضُوءُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ .

○[٢٢٥/ ١] وحدثني الْقَاسِمُ بْنُ زَكَرِيَّاءَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ ، عَنْ سُلَيْمَانَ ، هُوَ[٦] : ابْنُ بِلَالٍ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ يَحْيَىٰ ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ . . . نَحْوَهُ ، وَلَمْ يَذْكُرِ : الْكَعْبَيْنِ .

○[٢٢٥/ ٢] وحدثني إِسْحَاقُ بْنُ مُوسَى الْأَنْصَارِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَعْنٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ يَحْيَىٰ ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ ، وَقَالَ : مَضْمَضَ وَاسْتَنْثَرَ

۞ في (خ) ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة معتمدة : «باب في وضوء النبي ﷺ» ، وفي (ط) : «باب آخر في صفة الوضوء» .

*[٢٢٥] [التحفة : ع ٥٣٠٨] .

(١) فأكفأ : كفأت الإناء وأكفأته : إذا كببته لتفرغ ما فيه ، وإذا أملته . (انظر : النهاية ، مادة : كفأ) .

(٢) في (أ) ، (ط) : «منها» . قال النووي في «شرحه» (٣/ ١٢٢) : «قوله : «فدعا بإناء فأكفأ منها على يديه» : هكذا هو في الأصول «منها» وهو صحيح ، أي : من المطهرة أو الإداوة» .

(٣) في (أ) منسوبا لابن عساكر ، (خ) : «واحد» . والكف تذكر وتؤنث . ينظر : «فتح الباري» (١/ ٣٦٨) .

(٤) قوله : «أدخل يده فاستخرجها» : وقع في حاشية (ط) منسوبًا لنسخة : «أدخل يديه فاستخرجهما» .

(٥) ليس في (ك) ، وأثبت في الحاشية بخط مخالف ، وصحح عليه .

(٦) ليس في (ك) ، وكذا ليس في حاشية (ط) منسوبًا لنسخة .

ثَلَاثًا[١]، وَلَمْ يَقُلْ: مِنْ كَفٍّ وَاحِدٍ[٢]، وَزَادَ بَعْدَ قَوْلِهِ: فَأَقْبَلَ[٣] بِهِمَا وَأَدْبَرَ: بَدَأَ[٤] بِمُقَدَّمِ رَأْسِهِ، ثُمَّ ذَهَبَ بِهِمَا إِلَى قَفَاهُ، ثُمَّ رَدَّهُمَا حَتَّى رَجَعَ إِلَى الْمَكَانِ الَّذِي بَدَأَ مِنْهُ، وَغَسَلَ رِجْلَيْهِ.

○[٢٢٥/ ٣] حدثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ بِشْرٍ الْعَبْدِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا بَهْزٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا وُهَيْبٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ يَحْيَى، بِمِثْلِ إِسْنَادِهِمْ، وَاقْتَصَّ الْحَدِيثَ، وَقَالَ فِيهِ: فَمَضْمَضَ، وَاسْتَنْشَقَ، وَاسْتَنْثَرَ مِنْ ثَلَاثِ غَرَفَاتٍ، وَقَالَ أَيْضًا: فَمَسَحَ بِرَأْسِهِ، فَأَقْبَلَ بِهِ[٥]، وَأَدْبَرَ مَرَّةً وَاحِدَةً. قَالَ[٦] بَهْزٌ: أَمْلَى عَلَيَّ وُهَيْبٌ هَذَا الْحَدِيثَ، وَقَالَ وُهَيْبٌ: أَمْلَى عَلَيَّ عَمْرُو بْنُ يَحْيَى هَذَا الْحَدِيثَ مَرَّتَيْنِ.

○[٢٢٥/ ٤] حدثنا هَارُونُ بْنُ مَعْرُوفٍ. قال: وحدثني هَارُونُ بْنُ سَعِيدٍ الْأَيْلِيُّ وَأَبُو الطَّاهِرِ، قَالُوا: حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ، أَنَّ حَبَّانَ بْنَ وَاسِعٍ حَدَّثَهُ، أَنَّ أَبَاهُ حَدَّثَهُ، أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ زَيْدِ بْنِ عَاصِمٍ الْمَازِنِيَّ[٧] يَذْكُرُ: أَنَّهُ رَأَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ تَوَضَّأَ فَمَضْمَضَ، ثُمَّ اسْتَنْثَرَ، ثُمَّ غَسَلَ وَجْهَهُ ثَلَاثًا، وَيَدَهُ الْيُمْنَى ثَلَاثًا، وَالْأُخْرَى ثَلَاثًا، وَمَسَحَ بِرَأْسِهِ بِمَاءٍ غَيْرِ فَضْلِ يَدَيْهِ[٨]، وَغَسَلَ رِجْلَيْهِ حَتَّى أَنْقَاهُمَا. قَالَ أَبُو الطَّاهِرِ: حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ.

---

(١) ليس في (أ)، وفيها أيضًا منسوبا لابن عساكر كالمثبت.

(٢) في (ط): «واحدة». (٣) في (ك): «وأقبل».

(٤) في (أ): «وبدأ»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة.

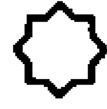
(٥) ليس في (ك)، وألحقه في حاشيتها بلا رقم.

(٦) في (خ): «وقال»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة.

* [٢٢٥/ ٤] [التحفة: م د ت ٥٣٠٧].

(٧) بعده في (ك): «الأنصاري»، وبعده في حاشية (ط) منسوبا لنسخة: «ثم الأنصاري».

(٨) في (ط)، وحاشية (أ) منسوبا لابن عساكر: «يده».



•[٢٢٦] **حدثنا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَعَمْرٌو النَّاقِدُ وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ - جَمِيعًا ، عَنِ ابْنِ عُيَيْنَةَ . قَالَ قُتَيْبَةُ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ ، عَنِ الْأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، يَبْلُغُ بِهِ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : « **إِذَا اسْتَجْمَرَ**[١] **أَحَدُكُمْ ، فَلْيَسْتَجْمِرْ وِتْرًا**[٢] **، وَإِذَا تَوَضَّأَ أَحَدُكُمْ ، فَلْيَجْعَلْ فِي أَنْفِهِ مَاءً ، ثُمَّ لِيَنْتَثِرْ**[٣] » .

○[٢٢٦/ ١] **حدثنا**[٤] مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ بْنُ هَمَّامٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا[٥] مَعْمَرٌ ، عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ ، قَالَ : هَذَا مَا حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ ، عَنْ مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَذَكَرَ أَحَادِيثَ مِنْهَا : وَقَالَ[٦] رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **إِذَا تَوَضَّأَ أَحَدُكُمْ ، فَلْيَسْتَنْشِقْ بِمَنْخِرَيْهِ مِنَ الْمَاءِ ، ثُمَّ لِيَنْتَثِرْ** » .

○[٢٢٦/ ٢] **حدثنا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى ، قَالَ : قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ

۞ في (خ) : « باب الاستجمار والاستنثار في الوضوء » ، وفي (ط) : « باب الإيتار في الاستنثار والاستجمار » .

* [٢٢٦] [التحفة : م س ١٣٦٨٩] .

(١) استجمر : الاستجمار : التمسح (من البول أو الغائط) بالجمار ، وهي الأحجار الصغار . (انظر : النهاية ، مادة : جمر) .

(٢) الضبط من (خ) ، وضبطه في (ك) بفتح الواو . قال القاضي عياض في « المشارق » (٢/ ٢٧٨) : « العرب تقول في الواحد : وَتر ووِتر بالفتح والكسر » .

(٣) في حاشية (ط) منسوبا لنسخة : « لينثر » .

* [٢٢٦/ ١] [التحفة : م ١٤٧٤٤] .

(٤) في (ط) : « حدثني » .

(٥) في (ط) : « أخبرنا » .

(٦) في (أ) : « وقال قال » ، وفيها أيضًا منسوبا لابن عساكر كالمثبت .

* [٢٢٦/ ٢] [التحفة : خ م س ق ١٣٥٤٧] .

أَبِي إِدْرِيسَ الْخَوْلَانِيِّ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « **مَنْ تَوَضَّأَ فَلْيَسْتَنْثِرْ ، وَمَنِ اسْتَجْمَرَ فَلْيُوتِرْ** » .

●[٢٢٧ ، ٢٢٨] *حدثنا* سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا[1] حَسَّانُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ يَزِيدَ . *قال* : *وحدثني* حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى ، قَالَ : أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي يُونُسُ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي أَبُو إِدْرِيسَ الْخَوْلَانِيُّ ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ وَأَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ يَقُولَانِ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ . . . بِمِثْلِهِ .

●[٢٢٩] *حدثني*[2] بِشْرُ بْنُ الْحَكَمِ الْعَبْدِيُّ[3] ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ ، يَعْنِي : الدَّرَاوَرْدِيَّ ، عَنِ ابْنِ الْهَادِ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ عِيسَى بْنِ طَلْحَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : « **إِذَا اسْتَيْقَظَ أَحَدُكُمْ مِنْ مَنَامِهِ**[4] **فَلْيَسْتَنْثِرْ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ؛ فَإِنَّ الشَّيْطَانَ يَبِيتُ عَلَى خَيَاشِيمِهِ**[5] » .

●[٢٣٠] *وحدثنا*[6] إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَمُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ . قَالَ ابْنُ رَافِعٍ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ ، أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **إِذَا اسْتَجْمَرَ أَحَدُكُمْ فَلْيُوتِرْ** » .

---

*[٢٢٧ ، ٢٢٨] [التحفة : خ م س ق ١٣٥٤٧] .

(١) في حاشية (ط) منسوبا لنسخة : «أخبرنا» .

*[٢٢٩] [التحفة : خ م س ١٤٢٨٤] .

(٢) في (ك) : «وحدثنا» ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة ، وفيها أيضًا منسوبا لنسخة أخرى : «وحدثني» .

(٣) ليس في (ك) ، وكذا ليس في حاشية (ط) منسوبا لنسخة .

(٤) في حاشية (ط) منسوبا لنسخة : «نومه» .

(٥) خياشيمه : الخيشوم : الأنف . (انظر : غريب الحميدي) (ص٤٧٥) .

*[٢٣٠] [التحفة : م ٢٨٤٢] .

(٦) في (أ) ، (ط) : «حدثنا» .



•[٢٣١] حدثنا هَارُونُ بْنُ سَعِيدٍ الأَيْلِيُّ وَأَبُو الطَّاهِرِ وَأَحْمَدُ بْنُ عِيسَىٰ[١]، قَالُوا: أَخْبَرَنَا[٢] عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ، عَنْ مَخْرَمَةَ بْنِ بُكَيْرٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ سَالِمٍ مَوْلَىٰ شَدَّادٍ قَالَ: دَخَلْتُ عَلَىٰ عَائِشَةَ ﷺ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ يَوْمَ تُوُفِّيَ سَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ، فَدَخَلَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ، فَتَوَضَّأَ عِنْدَهَا فَقَالَتْ: يَا عَبْدَ الرَّحْمَنِ أَسْبِغِ الْوُضُوءَ، فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «وَيْلٌ لِلْأَعْقَابِ[٣] مِنَ النَّارِ».

○[٢٣١/ ١] وحدثني حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَىٰ، قَالَ: حَدَّثَنَا[٤] عَبْدُ اللَّهِ[٥] بْنُ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي حَيْوَةُ، قَالَ: أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَنَّ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ مَوْلَىٰ شَدَّادِ بْنِ الْهَادِ حَدَّثَهُ، أَنَّهُ دَخَلَ عَلَىٰ عَائِشَةَ ﷺ فَذَكَرَ عَنْهَا، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ... بِمِثْلِهِ.

○[٢٣١/ ٢] وحدثني مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ وَأَبُو مَعْنٍ الرَّقَاشِيُّ، قَالَا: حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ يُونُسَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عِكْرِمَةُ بْنُ عَمَّارٍ[٦]، قَالَ: حَدَّثَنِي يَحْيَىٰ بْنُ أَبِي كَثِيرٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي - أَوْ: حَدَّثَنَا - أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، قَالَ: حَدَّثَنِي سَالِمٌ مَوْلَى الْمَهْرِيِّ قَالَ:

۞ في (خ): «باب أسبغوا الوضوء، ويل للأعقاب من النار»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة، وفي (ط): «باب وجوب غسل الرجلين بكمالهما».

*[٢٣١] [التحفة: م ١٦٠٩٢].

(١) قوله: «وأبو الطاهر وأحمد بن عيسى» في (أ): «وأحمد بن عيسى وأبو الطاهر».

(٢) في (ك): «حدثنا»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة.

(٣) للأعقاب: جمع عقب، وهو مؤخر القدم إلى موضع الشراك. (انظر: مجمع البحار، مادة: عقب).

(٤) في (خ): «أخبرنا».

(٥) قوله: «عبد الله» ليس في (ك)، (ط).

(٦) قوله: «بن عمار» ليس في (ك)، وكذا ليس في حاشية (ط) منسوبا لنسخة.

خَرَجْتُ أَنَا وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ فِي جَنَازَةِ[(١)] سَعْدِ[(٢)] بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ ، فَمَرَرْنَا عَلَىٰ بَابِ[(٣)] حُجْرَةِ عَائِشَةَ ﵂ ، فَذَكَرَ عَنْهَا ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . . . مِثْلَهُ[(٤)] .

٥[٣/٢٣١] وحدثني[(٥)] سَلَمَةُ بْنُ شَبِيبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ أَعْيَنَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا فُلَيْحٌ ، قَالَ : حَدَّثَنِي نُعَيْمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ سَالِمٍ مَوْلَىٰ شَدَّادِ بْنِ الْهَادِ[(٦)] قَالَ : كُنْتُ أَنَا مَعَ عَائِشَةَ[(٧)] ﵂ ، فَذَكَرَ عَنْهَا ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . . . مِثْلَهُ[(٨)] .

---

(١) الضبط بفتح الجيم من (ك)، (ط)، وضبطه في (خ) بكسرها . قال النووي في «شرحه» (٦/ ٢١٩) : «والجنازة بكسر الجيم وفتحها والكسر أفصح ، ويقال بالفتح للميت وبالكسر للنعش عليه ميت ، ويقال عكسه ، حكاه صاحب «المطالع» ، والجمع جنائز بالفتح لا غير» . وينظر : «المشارق» (١/ ١٥٦) ، «المطالع» (٢/ ١٥٠) .

(٢) أشار في (أ) إلى أنه ليس عند ابن عساكر .

(٣) ليس في (أ) .

(٤) هذا الحديث من الأحاديث التي ذكرها ابن عمار الشهيد في «علله» (٤) .

(٥) في (ك) ، (ط) : «حدثني» ، وفي حاشية (ط) منسوبا لنسخة : «حدثنا» .

(٦) قوله : «مولى شداد بن الهاد» : وقع في (أ) : «مولى ابن شداد» ، وضبب على قوله : «ابن» ، ووقع في حاشية (ط) منسوبا لنسخة : «مولى ابن شداد بن الهاد» . قال النووي في «شرحه» (٣/ ١٢٩) : «كذا وقع في الأصول : مولى ابن شداد ، قيل : إنه خطأ ، والصواب حذف لفظة «ابن» والظاهر أنه صحيح ؛ فإن مولى شداد مولى لابنه ، وإذا أمكن تأويل ما صحت به الرواية لم يجز إبطالها» .

(٧) قوله : «كنت أنا مع عائشة» وقع في حاشية (خ) : «كذا وقع للصدفي : «أنا مع» وهو الصواب» ، ووقع في حاشية (ط) منسوبًا لنسخة : «كنت أبايع عائشة» . قال القاضي عياض في «المشارق» (١/ ٤٧) : ««كنت أنا مع عائشة» : كذا للأسدي والصدفي من شيوخنا ، وكان عند التميمي والخشني : «كنت أبايع عائشة» ، وهو الصحيح ، وقد جاء مبينًا في حديث آخر : «كنت أبايع عائشة وأدخل عليها وأنا مكاتب» ، وذكر الحديث» . اهـ . وقال الإمام النووي في «شرحه» (٣/ ١٣٠) : «قوله : «كنت أنا مع عائشة» : هكذا هو في الأصول المحققة التي ضبطها المتقنون : «أنا مع» بالنون والميم بينهما ألف ، ووقع في كثير من الأصول ولكثير من الرواة المشارقة والمغاربة : «أبايع عائشة» بالباء الموحدة والياء المثناة من المبايعة ، قال القاضي : الصواب هو الأول . قلت : وللثاني أيضا وجه» .

(٨) في (أ) ، (ط) : «بمثله» ، وهذا الحديث أشار في (أ) إلى أنه سقط عند ابن عساكر .



● [٢٣٢] حدثنا[١] زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ. قال: وحدثنا إِسْحَاقُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ هِلَالِ بْنِ يَسَافٍ، عَنْ أَبِي يَحْيَىٰ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ: رَجَعْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنْ مَكَّةَ إِلَى الْمَدِينَةِ، حَتَّىٰ إِذَا كُنَّا بِمَاءٍ بِالطَّرِيقِ، تَعَجَّلَ قَوْمٌ عِنْدَ الْعَصْرِ، فَتَوَضَّئُوا وَهُمْ عِجَالٌ، فَانْتَهَيْنَا إِلَيْهِمْ وَأَعْقَابُهُمْ تَلُوحُ[٢] لَمْ يَمَسَّهَا الْمَاءُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «وَيْلٌ لِلْأَعْقَابِ مِنَ النَّارِ، أَسْبِغُوا الْوُضُوءَ».

○ [٢٣٢/ ١] وحدثناه[٣] أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا[٤] وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ. قال: وحدثنا ابْنُ مُثَنَّىٰ وَابْنُ بَشَّارٍ قَالَا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ - كِلَاهُمَا، عَنْ مَنْصُورٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ، وَلَيْسَ فِي حَدِيثِ شُعْبَةَ: «أَسْبِغُوا الْوُضُوءَ»، وَفِي حَدِيثِهِ: عَنْ أَبِي يَحْيَى الْأَعْرَجِ.

○ [٢٣٢/ ٢] حدثنا[٥] شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخَ وَأَبُو كَامِلٍ الْجَحْدَرِيُّ - جَمِيعًا، عَنْ أَبِي عَوَانَةَ. قَالَ أَبُو كَامِلٍ: حَدَّثَنِي[٦] أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ أَبِي بِشْرٍ، عَنْ يُوسُفَ بْنِ مَاهَكَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ: تَخَلَّفَ عَنَّا النَّبِيُّ ﷺ فِي سَفَرٍ سَافَرْنَاهُ، فَأَدْرَكَنَا وَقَدْ

۞ في (خ): «باب منه».

* [٢٣٢] [التحفة: م د س ق ٨٩٣٦].

(١) في (أ)، (ط): «وحدثني»، وفي حاشية (ط) منسوبا لنسخة: «حدثني».

(٢) تلوح: بادية ظاهرة بينة الظهور. (انظر: ذيل النهاية، مادة: لوح).

(٣) في (أ): «حدثنا»، وفي (ك): «حدثناه»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة، وفي حاشية (ط) أيضا منسوبا لنسخة: «وحدثنا».

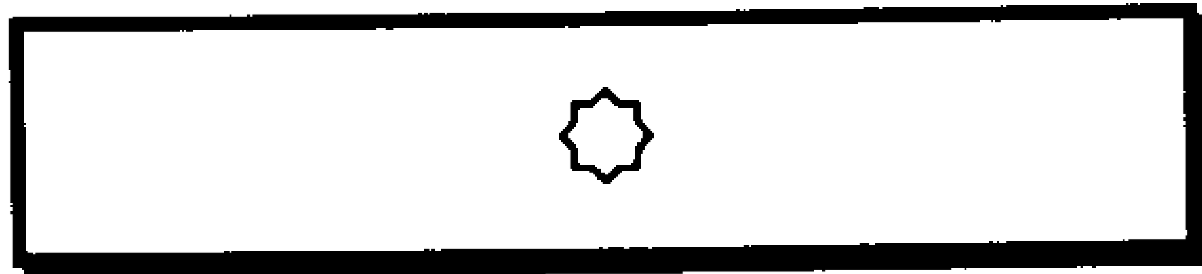
(٤) في حاشية (ط) منسوبًا لنسخة: «أخبرنا».

* [٢٣٢/ ٢] [التحفة: خ م س ٨٩٥٤].

(٥) في حاشية (ط) منسوبا لنسخة: «وحدثنا».

(٦) في (ك)، (ط): «حدثنا».

حَضَرَتْ صَلَاةُ الْعَصْرِ، فَجَعَلْنَا نَمْسَحُ عَلَىٰ أَرْجُلِنَا فَنَادَانَا[١] : « وَيْلٌ لِلْأَعْقَابِ مِنَ النَّارِ ».



•[٢٣٣] حدثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ سَلَّامٍ الْجُمَحِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا الرَّبِيعُ، يَعْنِي: ابْنَ مُسْلِمٍ، عَنْ مُحَمَّدٍ، وَهُوَ: ابْنُ زِيَادٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ رَأَىٰ رَجُلًا لَمْ يَغْسِلْ عَقِبَهُ[٢] فَقَالَ: « وَيْلٌ لِلْأَعْقَابِ مِنَ النَّارِ ».

○[١/٢٣٣] حدثنا قُتَيْبَةُ[٣] وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ، قَالُوا: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّهُ رَأَىٰ قَوْمًا يَتَوَضَّئُونَ مِنَ الْمِطْهَرَةِ[٤] فَقَالَ: أَسْبِغُوا الْوُضُوءَ، فَإِنِّي سَمِعْتُ أَبَا الْقَاسِمِ ﷺ يَقُولُ: « وَيْلٌ لِلْعَرَاقِيبِ[٥] مِنَ النَّارِ ».

○[٢/٢٣٣] وحدثني[٦] زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ سُهَيْلٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: « وَيْلٌ لِلْأَعْقَابِ مِنَ النَّارِ ».

---

(١) صحح على آخره في (خ)، وفي (أ)، (ط): «فنادى».

۞ في (خ): « باب منه ».

*[٢٣٣] [التحفة: م ١٤٣٧١].

(٢) صحح عليه في (خ)، وفي (أ) منسوبا لابن عساكر، (ط): «عقبيه».

*[١/٢٣٣] [التحفة: خ م س ١٤٣٨١].

(٣) بعده في (خ): «ابن سعيد»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة.

(٤) **المطهرة**: الإناء الذي يتطهر به. (انظر: المشارق) (١/ ٣٢٢).

(٥) **للعراقيب**: جمع عرقوب، وهو: الوتر الذي خلف الكعبين بين مفصل القدم والساق من ذوات الأربع، وهو من الإنسان فويق العقب. (انظر: النهاية، مادة: عرقب).

*[٢/٢٣٣] [التحفة: م ١٢٦٠٢].

(٦) في (أ)، (ط): «حدثني».



•[٢٣٤] وحدثني(١) سَلَمَةُ بْنُ شَبِيبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَعْيَنَ(٢) ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَعْقِلٌ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ : أَخْبَرَنِي عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ ﷺ ، أَنَّ رَجُلًا تَوَضَّأَ فَتَرَكَ مَوْضِعَ ظُفُرٍ عَلَىٰ قَدَمِهِ ، فَأَبْصَرَهُ النَّبِيُّ ﷺ فَقَالَ : « ارْجِعْ فَأَحْسِنْ وُضُوءَكَ » ، فَرَجَعَ ثُمَّ صَلَّىٰ .



•[٢٣٥] حدثنا سُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ . قال : وحدثنا(٣) أَبُو الطَّاهِرِ - وَاللَّفْظُ لَهُ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ ، عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ(٤) ، عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « إِذَا تَوَضَّأَ الْعَبْدُ الْمُسْلِمُ - أَوِ : الْمُؤْمِنُ - فَغَسَلَ وَجْهَهُ ، خَرَجَ مِنْ وَجْهِهِ كُلُّ خَطِيئَةٍ نَظَرَ إِلَيْهَا بِعَيْنَيْهِ(٥) مَعَ الْمَاءِ - أَوْ : مَعَ آخِرِ قَطْرِ الْمَاءِ ، فَإِذَا غَسَلَ يَدَيْهِ خَرَجَ مِنْ يَدَيْهِ كُلُّ

۞ في (خ) : « باب من ترك من مواضع الوضوء شيئا غسله وأعاد الصلاة » ، وفي (ط) : «باب وجوب استيعاب جميع أجزاء محل الطهارة» .

*[٢٣٤] [التحفة : م ق ١٠٤٢١] .

(١) في (ط) : «حدثني» .

(٢) صحح عليه في (خ) ، وفي حاشيتها منسوبًا لابن ماهان : «الأعين» ، وصحح عليه .

۞ في (خ) : « باب خروج الخطايا مع الوضوء » ، وفي (ط) : «باب خروج الخطايا مع ماء الوضوء» .

*[٢٣٥] [التحفة : م ت ١٢٧٤٢] .

(٣) في (ك) : «حدثني» ، وفي حاشية (ط) منسوبا لنسخة : «وحدثني» .

(٤) من قوله : «قال : وحدثنا أبو الطاهر» وإلى هنا : ليس في (أ) ، وألحق في الحاشية منسوبًا لابن عساكر .

(٥) في (أ) مضببا على آخره ، وحاشية (ط) منسوبا لنسخة : «بعينه» . قال الزرقاني في «شرح الموطأ» (١/ ١٥٧) : ««نظر إليها بعينه» بالإفراد ، ويروى بالتثنية» . اهـ .

خَطِيئَةٍ كَانَ[١] بَطَشَتْهَا يَدَاهُ مَعَ الْمَاءِ - أَوْ : مَعَ آخِرِ قَطْرِ الْمَاءِ[٢] ، فَإِذَا غَسَلَ رِجْلَيْهِ ، خَرَجَتْ كُلُّ خَطِيئَةٍ مَشَتْهَا رِجْلَاهُ مَعَ الْمَاءِ - أَوْ : مَعَ آخِرِ قَطْرِ الْمَاءِ ، حَتَّى يَخْرُجَ نَقِيًّا مِنَ الذُّنُوبِ » .



•[٢٣٦] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ مَعْمَرِ بْنِ رِبْعِيٍّ الْقَيْسِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو هِشَامٍ الْمَخْزُومِيُّ ، عَنْ عَبْدِ الْوَاحِدِ ، وَهُوَ : ابْنُ زِيَادٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ حَكِيمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُنْكَدِرِ ، عَنْ حُمْرَانَ ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ ﷺ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « مَنْ تَوَضَّأَ فَأَحْسَنَ الْوُضُوءَ ، خَرَجَتْ خَطَايَاهُ مِنْ جَسَدِهِ ، حَتَّى تَخْرُجَ مِنْ تَحْتِ أَظْفَارِهِ » .



•[٢٣٧] حدثني[٣] أَبُو كُرَيْبٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ وَالْقَاسِمُ بْنُ زَكَرِيَّاءَ بْنِ دِينَارٍ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ ، قَالُوا : حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ بِلَالٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي عُمَارَةُ

---

(١) ليس في (أ) ، (ك) ، وأشار في (أ) إلى أنه عند ابن عساكر ، وألحق في حاشية (ك) بخط مقارب ، وصحح عليه .

(٢) قوله : «قطر الماء» : وقع في حاشية (خ) منسوبًا للعذري : «قطرة من الماء» ، وصحح عليه .

۞ في (خ) : « باب منه » .

*[٢٣٦] [التحفة : م ٩٧٩٦] .

۞ في (خ) : « باب الغر المحجلين من إسباغ الوضوء » ، وفي (ط) : «باب استحباب إطالة الغرة والتحجيل في الوضوء» .

*[٢٣٧] [التحفة : خ م ١٤٦٤٣] .

(٣) في (أ) : «حدثنا» ، وفيها أيضًا منسوبا لابن عساكر كالمثبت .

ابْنُ غَزِيَّةَ الْأَنْصَارِيُّ ، عَنْ نُعَيْمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْمُجْمِرِ قَالَ : رَأَيْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَتَوَضَّأُ ، فَغَسَلَ وَجْهَهُ فَأَسْبَغَ الْوُضُوءَ ، ثُمَّ غَسَلَ يَدَهُ الْيُمْنَىٰ حَتَّىٰ أَشْرَعَ فِي الْعَضُدِ ، ثُمَّ يَدَهُ الْيُسْرَىٰ حَتَّىٰ أَشْرَعَ فِي الْعَضُدِ ، ثُمَّ مَسَحَ رَأْسَهُ ، ثُمَّ غَسَلَ رِجْلَهُ الْيُمْنَىٰ حَتَّىٰ أَشْرَعَ فِي السَّاقِ ، ثُمَّ غَسَلَ رِجْلَهُ الْيُسْرَىٰ حَتَّىٰ أَشْرَعَ فِي السَّاقِ ، ثُمَّ قَالَ : هَكَذَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَتَوَضَّأُ ، وَقَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **أَنْتُمُ الْغُرُّ**[1] **الْمُحَجَّلُونَ**[2] **يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، مِنْ إِسْبَاغِ الْوُضُوءِ** » ، فَمَنِ اسْتَطَاعَ مِنْكُمْ ، فَلْيُطِلْ غُرَّتَهُ وَتَحْجِيلَهُ .

○[١/٢٣٧] *وحدثني*[3] هَارُونُ بْنُ سَعِيدٍ الْأَيْلِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنِي[4] ابْنُ وَهْبٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي هِلَالٍ ، عَنْ نُعَيْمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، أَنَّهُ رَأَىٰ أَبَا هُرَيْرَةَ يَتَوَضَّأُ ، فَغَسَلَ وَجْهَهُ وَيَدَيْهِ حَتَّىٰ كَادَ يَبْلُغُ الْمَنْكِبَيْنِ ، ثُمَّ غَسَلَ رِجْلَيْهِ حَتَّىٰ رَفَعَ إِلَىٰ السَّاقَيْنِ ، ثُمَّ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : « **إِنَّ أُمَّتِي يَأْتُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ غُرًّا مُحَجَّلِينَ مِنْ أَثَرِ الْوُضُوءِ** » ، فَمَنِ اسْتَطَاعَ مِنْكُمْ أَنْ يُطِيلَ غُرَّتَهُ فَلْيَفْعَلْ .



●[٢٣٨] *حدثنا* سُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ وَابْنُ أَبِي عُمَرَ - جَمِيعًا ، عَنْ مَرْوَانَ الْفَزَارِيِّ . قَالَ

(١) الغر : جمع أغر ، من الغُرّة : بياض الوجه ، يريد بياض وجوههم بنور الوضوء يوم القيامة . (انظر : النهاية ، مادة : غرر) .

(٢) المحجلون : بيض مواضع الوضوء من الأيدي والوجه والأقدام . (انظر : النهاية ، مادة : حجل) .

(٣) في (خ) : «وحدثنا» ، وفوقه : «حدثني» .

(٤) في حاشية (ط) منسوبا لنسخة : «حدثنا» .

۞ في (خ) : « باب منه » .

*[٢٣٨] [التحفة : م ق ١٣٣٩٩] .

ابْنُ أَبِي عُمَرَ : حَدَّثَنَا مَرْوَانُ ، عَنْ أَبِي مَالِكٍ الْأَشْجَعِيِّ[١] سَعْدِ بْنِ طَارِقٍ ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « إِنَّ حَوْضِي أَبْعَدُ مِنْ أَيْلَةَ مِنْ عَدَنٍ ، لَهُوَ أَشَدُّ بَيَاضًا مِنَ الثَّلْجِ ، وَأَحْلَى مِنَ الْعَسَلِ بِاللَّبَنِ ، وَلَآنِيَتُهُ أَكْثَرُ مِنْ عَدَدِ النُّجُومِ ، وَإِنِّي لَأَصُدُّ النَّاسَ عَنْهُ كَمَا يَصُدُّ الرَّجُلُ إِبِلَ النَّاسِ عَنْ حَوْضِهِ » ، قَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَتَعْرِفُنَا يَوْمَئِذٍ؟ قَالَ : « نَعَمْ ، لَكُمْ سِيمَا لَيْسَتْ لِأَحَدٍ مِنَ الْأُمَمِ ، تَرِدُونَ عَلَيَّ غُرًّا مُحَجَّلِينَ مِنْ أَثَرِ الْوُضُوءِ » .

○[٢٣٨/ ١] وحدثنا أَبُو كُرَيْبٍ وَوَاصِلُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى - وَاللَّفْظُ لِوَاصِلٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا ابْنُ فُضَيْلٍ ، عَنْ أَبِي مَالِكٍ الْأَشْجَعِيِّ ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « تَرِدُ عَلَيَّ أُمَّتِي الْحَوْضَ ، وَأَنَا أَذُودُ[٢] النَّاسَ عَنْهُ كَمَا يَذُودُ الرَّجُلُ إِبِلَ الرَّجُلِ عَنْ إِبِلِهِ » ، قَالُوا : يَا نَبِيَّ اللَّهِ ، تَعْرِفُنَا[٣]؟ قَالَ : « نَعَمْ ، لَكُمْ سِيمَا[٤] لَيْسَتْ لِأَحَدٍ غَيْرِكُمْ ، تَرِدُونَ عَلَيَّ غُرًّا مُحَجَّلِينَ مِنْ آثَارِ الْوُضُوءِ ، وَلَيُصَدَّنَّ[٥] عَنِّي طَائِفَةٌ مِنْكُمْ ، فَلَا يَصِلُونَ ، فَأَقُولُ : يَا رَبِّ ، هَؤُلَاءِ مِنْ أَصْحَابِي ، فَيُجِيبُنِي مَلَكٌ[٦] ، فَيَقُولُ : وَهَلْ تَدْرِي مَا أَحْدَثُوا بَعْدَكَ؟ »

●[٢٣٩] وحدثنا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ ، عَنْ سَعْدِ بْنِ طَارِقٍ ، عَنْ رِبْعِيِّ بْنِ حِرَاشٍ ، عَنْ حُذَيْفَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « إِنَّ حَوْضِي لَأَبْعَدُ مِنْ

---

(١) بعده في (ك) : «عن» وضبب عليه ، وسعد بن طارق ، هو : أبو مالك الأشجعي . وينظر : «رجال صحيح مسلم» لابن منجويه (١/ ٢٣٤) .

(٢) أذود : الذود : الطرد والدفع . (انظر : النهاية ، مادة : ذود) .

(٣) في (ط) : «أتعرفنا» .

(٤) في حاشية (ط) منسوبًا لنسخة : «سيماء» . قال النووي في «شرحه» (٣/ ١٣٥) : «السيما : هي العلامة ، وهي مقصورة وممدودة لغتان» . اهـ .

(٥) في (ك) بالمثناة التحتية والفوقية معًا .

(٦) في حاشية (ط) منسوبا لنسخة : «مالك» .

*[٢٣٩] [التحفة : م ق ٣٣١٥] .

أَيْلَةَ مِنْ عَدَنٍ، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، إِنِّي لَأَذُودُ عَنْهُ الرِّجَالَ، كَمَا يَذُودُ الرَّجُلُ الْإِبِلَ الْغَرِيبَةَ عَنْ حَوْضِهِ»، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَتَعْرِفُنَا؟ قَالَ: «نَعَمْ، تَرِدُونَ عَلَيَّ غُرًّا مُحَجَّلِينَ مِنْ آثَارِ الْوُضُوءِ، لَيْسَتْ لِأَحَدٍ غَيْرِكُمْ».

•[٢٤٠] حدثنا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ وَسُرَيْجُ بْنُ يُونُسَ وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَعَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ - جَمِيعًا، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ جَعْفَرٍ، قَالَ ابْنُ أَيُّوبَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، قَالَ: أَخْبَرَنِي الْعَلَاءُ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَتَى الْمَقْبُرَةَ[1] فَقَالَ: «السَّلَامُ عَلَيْكُمْ دَارَ قَوْمٍ مُؤْمِنِينَ، وَإِنَّا إِنْ شَاءَ اللَّهُ بِكُمْ لَاحِقُونَ، وَدِدْتُ أَنَّا قَدْ رَأَيْنَا إِخْوَانَنَا»، قَالُوا: أَوَلَسْنَا إِخْوَانَكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «أَنْتُمْ أَصْحَابِي، وَإِخْوَانُنَا الَّذِينَ لَمْ يَأْتُوا بَعْدُ»، فَقَالُوا: كَيْفَ تَعْرِفُ مَنْ لَمْ يَأْتِ بَعْدُ مِنْ أُمَّتِكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ فَقَالَ: «أَرَأَيْتَ لَوْ أَنَّ رَجُلًا لَهُ خَيْلٌ غُرٌّ مُحَجَّلَةٌ بَيْنَ ظَهْرَيْ خَيْلٍ دُهْمٍ بُهْمٍ، أَلَا يَعْرِفُ خَيْلَهُ؟» قَالُوا: بَلَى، يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: «فَإِنَّهُمْ يَأْتُونَ غُرًّا مُحَجَّلِينَ مِنَ الْوُضُوءِ[2]، وَأَنَا فَرَطُهُمْ عَلَى الْحَوْضِ، أَلَا لَيُذَادَنَّ[3] رِجَالٌ عَنْ حَوْضِي كَمَا يُذَادُ الْبَعِيرُ الضَّالُّ، أُنَادِيهِمْ: أَلَا هَلُمَّ! فَيُقَالُ: إِنَّهُمْ قَدْ بَدَّلُوا بَعْدَكَ، فَأَقُولُ: سُحْقًا، سُحْقًا!»

---

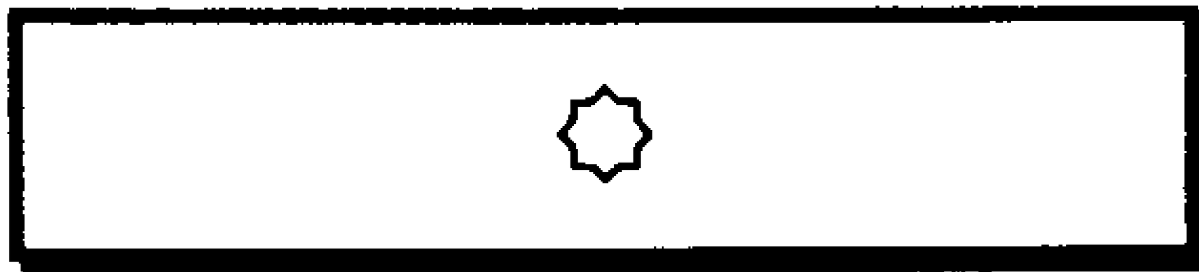
*[٢٤٠] [التحفة: م١٤٠٠٨].

(١) في «مشارق الأنوار» (١/ ٣٨٦): ««المقبرة» يقال: بفتح الباء وضمها والميم مفتوحة، يريد موضع القبور ومدافن الموتى، سميت باسم الواحد من القبور».

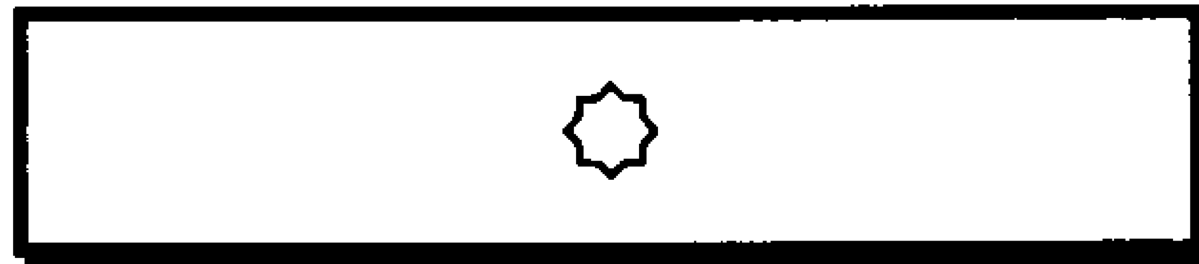
(٢) ضبب على أوله في (أ).

(٣) ضبب على أوله في (أ). قال القاضي عياض في «الإكمال» (٢/ ٥٠): ««ألا ليذادن» . . . : كذا رويناه في كتاب مسلم بغير خلاف في حديث إسماعيل بن جعفر، وفي حديث مالك: «فليذادن»، وفي «الموطأ» وغيره من حديث مالك: «فليذادن»، و: «فلا يذادن»، والروايتان معا صحيحتان، واختلف رواة مالك عنه في هذا الحرف، وأكثرهم يقول عنه: «فلا يذادن»، قال الإمام: وقع في بعض طرق هذا الحديث: «فلا يذادن» على جهة النهي، ومعناه على هذا: لا يفعلون فعلا يكون سببا لذودهم عن حوضي، وأكثر الروايات: «فليذادن» بلام التأكيد». اهـ. وينظر: «المشارق» (١/ ٢٧١).

ه[١/٢٤٠] حدثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ ، يَعْنِي : الدَّرَاوَرْدِيَّ . قال : وحدثني إِسْحَاقُ بْنُ مُوسَى الْأَنْصَارِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَعْنٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَالِكٌ - جَمِيعًا ، عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ خَرَجَ إِلَى الْمَقْبُرَةِ ، فَقَالَ : « السَّلَامُ عَلَيْكُمْ دَارَ قَوْمٍ مُؤْمِنِينَ ، وَإِنَّا إِنْ شَاءَ اللَّهُ بِكُمْ لَاحِقُونَ » ، بِمِثْلِ(١) حَدِيثِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ جَعْفَرٍ ، غَيْرَ أَنَّ حَدِيثَ مَالِكٍ : « فَلَيُذَادَنَّ رِجَالٌ عَنْ حَوْضِي » .



●[٢٤١] حدثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا خَلَفٌ ، يَعْنِي : ابْنَ خَلِيفَةَ ، عَنْ أَبِي مَالِكٍ الْأَشْجَعِيِّ ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ قَالَ : كُنْتُ خَلْفَ أَبِي هُرَيْرَةَ وَهُوَ يَتَوَضَّأُ لِلصَّلَاةِ ، فَكَانَ يَمُدُّ يَدَهُ حَتَّى تَبْلُغَ(٢) إِبْطَهُ ، فَقُلْتُ لَهُ : يَا أَبَا هُرَيْرَةَ ، مَا هَذَا الْوُضُوءُ؟ فَقَالَ : يَا بَنِي فَرُّوخَ ، أَنْتُمْ هَاهُنَا؟ لَوْ عَلِمْتُ أَنَّكُمْ هَاهُنَا مَا تَوَضَّأْتُ هَذَا الْوُضُوءَ ، سَمِعْتُ خَلِيلِي ﷺ يَقُولُ : « تَبْلُغُ الْحِلْيَةُ مِنَ الْمُؤْمِنِ حَيْثُ يَبْلُغُ الْوُضُوءُ » .



●[٢٤٢] حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ وَقُتَيْبَةُ وَابْنُ حُجْرٍ - جَمِيعًا ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ جَعْفَرٍ .

---

*[١/٢٤٠] [التحفة : م ١٤٠٥٧-م د س ١٤٠٨٦] .

(١) في (ك) : «مثل» ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة .

۞ في (خ) ، (ط) : « باب تبلغ الحلية حيث يبلغ الوضوء » .

*[٢٤١] [التحفة : م س ١٣٣٩٨] .

(٢) رسم أوله في (ك) بالمثناة الفوقية والتحتية معا .

۞ في (خ) : « باب إسباغ الوضوء على المكاره » ، وفي (ط) : «باب فضل إسباغ الوضوء على المكاره» .

*[٢٤٢] [التحفة : م ت ١٣٩٨١] .

قَالَ ابْنُ أَيُّوبَ : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي الْعَلَاءُ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « **أَلَا أَدُلُّكُمْ عَلَىٰ مَا يَمْحُو اللَّهُ بِهِ الْخَطَايَا ، وَيَرْفَعُ بِهِ الدَّرَجَاتِ؟** » قَالُوا : بَلَىٰ ، يَا رَسُولَ اللَّهِ ، قَالَ : « **إِسْبَاغُ الْوُضُوءِ عَلَى الْمَكَارِهِ ، وَكَثْرَةُ الْخُطَا إِلَى الْمَسَاجِدِ ، وَانْتِظَارُ الصَّلَاةِ بَعْدَ الصَّلَاةِ ، فَذَلِكُمُ الرِّبَاطُ** » .

○[٢٤٢/ ١] *حدثني*(١) إِسْحَاقُ بْنُ مُوسَى الْأَنْصَارِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَعْنٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَالِكٌ . *قال : وحدثنا* مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنَّىٰ ، قَالَ(٢) : حَدَّثَنَا(٣) مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ - جَمِيعًا ، عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ ، وَلَيْسَ فِي حَدِيثِ شُعْبَةَ ذِكْرُ الرِّبَاطِ ، وَفِي حَدِيثِ مَالِكٍ(٤) مَرَّتَيْنِ(٥) : « **فَذَلِكُمُ الرِّبَاطُ ، فَذَلِكُمُ الرِّبَاطُ** » .



●[٢٤٣] *حدثنا* قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَعَمْرٌو النَّاقِدُ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ ، قَالُوا : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ ، عَنِ الْأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « **لَوْلَا أَنْ أَشُقَّ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ** - وَفِي حَدِيثِ زُهَيْرٍ : **عَلَىٰ أُمَّتِي - لَأَمَرْتُهُمْ بِالسِّوَاكِ عِنْدَ كُلِّ صَلَاةٍ** » .

●[٢٤٤] *حدثنا* أَبُو كُرَيْبٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ بِشْرٍ ، عَنْ مِسْعَرٍ ، عَنِ

---

*[٢٤٢/ ١] [التحفة : م ١٤٠٣١-م س ١٤٠٨٧] .

(١) في (خ) : «وحَدَّثَنِي» ، وصحح عليه .

(٢) قوله : «وحدثنا محمد بن مثنى ، قال :» ليس في (أ) ، وأُلحق بحاشيتها منسوبًا لابن عساكر .

(٣) في (أ) : «وحدثنا» .

(٤) بعده في (خ) : «بن أنس» .

(٥) في (أ) ، (ط) : «ثنتين» .

۞ في (خ) : « باب السواك عند الوضوء » ، وفي (ط) : «باب السواك» .

*[٢٤٣] [التحفة : م د س ق ١٣٦٧٣] .

*[٢٤٤] [التحفة : م د س ق ١٦١٤٤] .

الْمِقْدَامِ بْنِ شُرَيْحٍ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : سَأَلْتُ عَائِشَةَ ﵂ قُلْتُ : بِأَيِّ شَيْءٍ كَانَ يَبْدَأُ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا دَخَلَ بَيْتَهُ؟ قَالَتْ : بِالسِّوَاكِ .

○[١/٢٤٤] وحدثني[1] أَبُو بَكْرِ بْنُ نَافِعٍ الْعَبْدِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنِ الْمِقْدَامِ بْنِ شُرَيْحٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ ﵂ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا دَخَلَ بَيْتَهُ بَدَأَ بِالسِّوَاكِ .

●[٢٤٥] حدثنا[2] يَحْيَى بْنُ حَبِيبٍ الْحَارِثِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ ، عَنْ غَيْلَانَ ، وَهُوَ : ابْنُ جَرِيرٍ الْمِعْوَلِيُّ[3] ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ ، عَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ : دَخَلْتُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ وَطَرَفُ السِّوَاكِ عَلَى لِسَانِهِ .

●[٢٤٦] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ ، عَنْ حُصَيْنٍ ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ ، عَنْ حُذَيْفَةَ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا قَامَ لِيَتَهَجَّدَ ، يَشُوصُ[4] فَاهُ بِالسِّوَاكِ .

○[١/٢٤٦] حدثنا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا[5] جَرِيرٌ ، عَنْ مَنْصُورٍ . قال : وحدثنا ابْنُ نُمَيْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي وَأَبُو مُعَاوِيَةَ ، عَنِ الْأَعْمَشِ - كِلَاهُمَا[6] ، عَنْ

---

(١) في (أ) : «حدثني» ، وفي (خ) : «وحدثنا» .

*[٢٤٥] [التحفة : خ م د س ٩١٢٣] .

(٢) في حاشية (ط) منسوبًا لنسخة : «حدثني» .

(٣) في (أ) منسوبا لابن عساكر : «المغولي» . والضبط المثبت بكسر الميم من (أ) ، (ك) ، وكذا ضبطه ابن الأثير في «جامع الأصول» (١٢/ ٧٦٣) ، وابن حجر في «الفتح» (٧/ ١١٠) . وضبطه في (ط) بفتح الميم ، وكذا ضبطه القاضي عياض في «المشارق» (١/ ٤٠٤) ، والسمعاني في «الأنساب» (٥/ ٣٤٨) ، ورجحه النووي في «شرحه» (٣/ ١٤٤) ، وضبط الواو في (ك) بالفتح والكسر معا ، وإليه أشار ابن الأثير في «جامع الأصول» (١٢/ ٦٣٣) .

*[٢٤٦] [التحفة : خ م د س ق ٣٣٣٦] .

(٤) يشوص : يدلك أسنانه وينقيها ، وقيل هو أن يستاك من سفل إلى علو . وأصل الشوص : الغسل . (انظر : النهاية ، مادة : شوص) .

(٥) في (أ) : «وحدثنا» ، وأشار إلى أنه عند ابن عساكر : «وأخبرنا» .

(٦) في حاشية (ط) منسوبًا لنسخة : «كليهما» . وينظر : «شرح النووي» (١/ ٤١) .

أَبِي وَائِلٍ ، عَنْ حُذَيْفَةَ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا قَامَ مِنَ اللَّيْلِ . . . بِمِثْلِهِ ، وَلَمْ يَقُولُوا : لِيَتَهَجَّدَ .

○[٢/٢٤٦] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ مَنْصُورٍ وَحُصَيْنٍ وَالْأَعْمَشِ(١) ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ ، عَنْ حُذَيْفَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا قَامَ(٢) مِنَ اللَّيْلِ يَشُوصُ فَاهُ بِالسِّوَاكِ .

●[٢٤٧] حدثنا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُسْلِمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو الْمُتَوَكِّلِ ، أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ حَدَّثَهُ ، أَنَّهُ بَاتَ عِنْدَ النَّبِيِّ(٣) ﷺ ذَاتَ لَيْلَةٍ ، فَقَامَ نَبِيُّ اللَّهِ(٤) ﷺ مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ ، فَخَرَجَ فَنَظَرَ فِي السَّمَاءِ ، ثُمَّ تَلَا هَذِهِ الْآيَةَ فِي آلِ عِمْرَانَ : « ﴿إِنَّ فِي خَلْقِ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَٱخْتِلَٰفِ ٱلَّيْلِ وَٱلنَّهَارِ﴾ - حَتَّى بَلَغَ : ﴿فَقِنَا عَذَابَ ٱلنَّارِ﴾ [آل عمران : ١٩٠ ، ١٩١] » ، ثُمَّ رَجَعَ إِلَى الْبَيْتِ فَتَسَوَّكَ وَتَوَضَّأَ ، ثُمَّ قَامَ فَصَلَّى ، ثُمَّ اضْطَجَعَ ، ثُمَّ قَامَ فَخَرَجَ فَنَظَرَ إِلَى السَّمَاءِ ، فَتَلَا هَذِهِ الْآيَةَ ، ثُمَّ رَجَعَ فَتَسَوَّكَ ، فَتَوَضَّأَ ، ثُمَّ قَامَ فَصَلَّى .



●[٢٤٨] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَمْرٌو النَّاقِدُ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ - جَمِيعًا ، عَنْ سُفْيَانَ .

---

(١) قوله : «وحصين والأعمش» الضبط من (خ) بجر آخره على العطف ، وضبطه في (ك) ، (ط) برفع آخره ، ويبعد تأويله .

(٢) قوله : «عن حذيفة ، أن رسول الله ﷺ كان إذا قام» : وقع في (أ) : «عن حذيفة قال : كان رسول الله ﷺ إذا قام» ، وأشار إلى أنه عند ابن عساكر كالمثبت .

*[٢٤٧] [التحفة : م ٦٢٨٦] .

(٣) في (ك) ، وحاشية (أ) منسوبا للبطليوسي ، وحاشية (ط) منسوبًا لنسخة : «نبي الله» .

(٤) قوله : «نبي الله» وقع في (أ) : «النبي» ، وأشار إلى أنه عند البطليوسي كالمثبت .

۞ في (خ) : «باب خمس من الفطرة» ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة ، وفي (ط) : «باب خصال الفطرة» .

*[٢٤٨] [التحفة : خ م د س ق ١٣١٢٦] .

قَالَ أَبُو بَكْرٍ : حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « **الْفِطْرَةُ خَمْسٌ - أَوْ : خَمْسٌ مِنَ الْفِطْرَةِ : الْخِتَانُ ، وَالِاسْتِحْدَادُ**(١) ، **وَتَقْلِيمُ**(٢) **الْأَظْفَارِ ، وَنَتْفُ الْإِبْطِ ، وَقَصُّ الشَّارِبِ** » .

○ [١/٢٤٨] حدثني(٣) أَبُو الطَّاهِرِ وَحَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى ، قَالَا : أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي يُونُسُ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، أَنَّهُ قَالَ : « **الْفِطْرَةُ خَمْسٌ : الِاخْتِتَانُ ، وَالِاسْتِحْدَادُ ، وَقَصُّ الشَّارِبِ ، وَتَقْلِيمُ الْأَظْفَارِ ، وَنَتْفُ الْإِبْطِ** » .

● [٢٤٩] حدثنا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ - كِلَاهُمَا ، عَنْ جَعْفَرٍ ، قَالَ يَحْيَى : أَخْبَرَنَا جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، عَنْ أَبِي عِمْرَانَ الْجَوْنِيِّ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، قَالَ : قَالَ أَنَسٌ : وُقِّتَ لَنَا فِي قَصِّ الشَّارِبِ ، وَتَقْلِيمِ الْأَظْفَارِ ، وَنَتْفِ الْإِبْطِ ، وَحَلْقِ الْعَانَةِ - أَنْ لَا نَتْرُكَ أَكْثَرَ مِنْ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً .

● [٢٥٠] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنَّى ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى ، يَعْنِي : ابْنَ سَعِيدٍ . قال : وحدثنا(٤) ابْنُ نُمَيْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي - جَمِيعًا ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « **أَحْفُوا الشَّوَارِبَ**(٥) ، **وَأَعْفُوا اللِّحَى** » .

---

(١) **الاستحداد** : حلق العانة . (انظر : النهاية ، مادة : حدد) .

(٢) **تقليم** : قص . (انظر : النهاية ، مادة : قلم) .

* [١/٢٤٨] [التحفة : م س ١٣٣٤٣] .

(٣) في حاشية (ط) منسوبا لنسخة : «وحدثنا» .

* [٢٤٩] [التحفة : م د ت س ق ١٠٧٠] .

* [٢٥٠] [التحفة : م ت ٧٩٤٥-م س ٨١٧٧] .

(٤) في (ك) : «حدثنا» .

(٥) **أحفوا الشوارب** : الإحفاء : المبالغة في القص . (انظر : النهاية ، مادة : حفا) .

ㅇ[٢٥٠/ ١] وحدثنا[1] قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ، عَنْ أَبِي بَكْرِبْنِ نَافِعٍ، عَنْ[2] أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّهُ أَمَرَ بِإِحْفَاءِ الشَّوَارِبِ[3]، وَإِعْفَاءِ اللِّحَىٰ[4].

ㅇ[٢٥٠/ ٢] حدثنا سَهْلُ بْنُ عُثْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ، عَنْ عُمَرَبْنِ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا نَافِعٌ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «خَالِفُوا الْمُشْرِكِينَ؛ أَحْفُوا الشَّوَارِبَ، وَأَوْفُوا اللِّحَىٰ».

●[٢٥١] حدثني أَبُو بَكْرِبْنُ إِسْحَاقَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا[5] ابْنُ أَبِي مَرْيَمَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ ابْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي الْعَلَاءُ بْنُ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ يَعْقُوبَ مَوْلَى الْحُرَقَةِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «جُزُّوا الشَّوَارِبَ، وَأَرْخُوا[6] اللِّحَىٰ؛ خَالِفُوا الْمَجُوسَ».

---

*[٢٥٠/ ١] [التحفة: م د ت ٨٥٤٢].

(١) في (خ) وصحح عليه، (ط): «وحدثناه»، ونسبه في (أ) لابن عساكر.

(٢) قوله: «نافع عن» ضبب بينهما من فوق في (أ) لابن عساكر. ولعله يريد الإشارة إلى ما قيل في أبي بكر بن نافع من كلام. ينظر: «ميزان الاعتدال» للذهبي (٧/ ٣٤٣)، «التمهيد» لابن عبدالبر (٢٤/ ١٤٢).

(٣) في (ك): «الشارب» ونسبه لنسخة، وفي حاشيتها بخط مخالف كالمثبت، وصحح عليه.

(٤) ضبب عليه في (أ) لابن عساكر، وصحح عليه في (خ)، وفي (ط): «اللحية»، ونسبه في حاشية (أ) لابن عساكر. وينظر: «الأحكام الكبرى» (١/ ٤٠٤).

*[٢٥٠/ ٢] [التحفة: خ م ٨٢٣٦].

*[٢٥١] [التحفة: م ١٤٠٩٢].

(٥) في (خ): «حدثنا»، وفي (ك): «أخبرني»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة.

(٦) في (أ) رسم تحت الخاء حاء كاملة، وفي (ك): «وارخوا» بهمزة وصل. وذكر النووي في «شرحه» (٣/ ١٥١) أن «أرخوا» بقطع الهمزة، وذكر القاضي عياض أنه وقع عند أكثر شيوخه بالخاء، ووقع عند ابن ماهان: «أرجوا» بالجيم وأصله: «أرجئوا» بالهمزة فحذفت الهمزة تخفيفا، ومعناه: أخروها واتركوها. ينظر: «الإكمال» (٢/ ٦٣)، «مشارق الأنوار» (٢/ ١٠٦).



●[٢٥٢] حدثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ ، قَالُوا : حَدَّثَنَا[١] وَكِيعٌ ، عَنْ زَكَرِيَّاءَ بْنِ أَبِي زَائِدَةَ ، عَنْ مُصْعَبِ بْنِ شَيْبَةَ ، عَنْ طَلْقِ بْنِ حَبِيبٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ ، عَنْ عَائِشَةَ ﵂ قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «عَشْرٌ مِنَ الْفِطْرَةِ : قَصُّ الشَّارِبِ ، وَإِعْفَاءُ اللِّحْيَةِ ، وَالسِّوَاكُ ، وَاسْتِنْشَاقُ الْمَاءِ ، وَقَصُّ الْأَظْفَارِ ، وَغَسْلُ الْبَرَاجِمِ ، وَنَتْفُ الْإِبْطِ ، وَحَلْقُ الْعَانَةِ ، وَانْتِقَاصُ الْمَاءِ»[٢] ، قَالَ زَكَرِيَّاءُ : قَالَ مُصْعَبٌ : وَنَسِيتُ الْعَاشِرَةَ ، إِلَّا أَنْ تَكُونَ الْمَضْمَضَةَ . زَادَ قُتَيْبَةُ : قَالَ وَكِيعٌ : «انْتِقَاصُ الْمَاءِ» : يَعْنِي : الِاسْتِنْجَاءَ .

○[٢٥٢/ ١] وحدثناه[٣] أَبُو كُرَيْبٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا ابْنُ أَبِي زَائِدَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ مُصْعَبِ ابْنِ شَيْبَةَ فِي هَذَا الْإِسْنَادِ . . . مِثْلَهُ ، غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ : قَالَ أَبُوهُ : وَنَسِيتُ الْعَاشِرَةَ .



●[٢٥٣] حدثنا[٤] أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ وَوَكِيعٌ ، عَنِ الْأَعْمَشِ . قال : وحدثنا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى - وَاللَّفْظُ لَهُ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ ، عَنْ سَلْمَانَ ، قَالَ : قِيلَ لَهُ : قَدْ عَلَّمَكُمْ نَبِيُّكُمْ ﷺ كُلَّ شَيْءٍ حَتَّى الْخِرَاءَةَ[٥]؟ قَالَ : فَقَالَ : أَجَلْ ؛ لَقَدْ نَهَانَا أَنْ نَسْتَقْبِلَ

۞ في (خ) : «باب عشر من الفطرة» .

*[٢٥٢] [التحفة : م د ت س ق ١٦١٨٨] . (١) في (خ) : «أخبرنا» .

(٢) هذا الحديث من الأحاديث التي ذكرها الدارقطني في «التتبع» (ص٥٠٧) .

(٣) في (ك) : «وحدثنا» .

۞ في (خ) : «باب الاستنجاء بالأحجار والمنع من الروث والعظم» ، وفي (ط) : «باب الاستطابة» .

*[٢٥٣] [التحفة : م د ت س ق ٤٥٠٥] .

(٤) في (أ) منسوبا لابن عساكر ، (ك) : «وحدثنا» ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة .

(٥) الخراءة : القعود للحاجة . (انظر : النهاية ، مادة : خرأ) .

الْقِبْلَةَ بِغَائِطٍ[1] أَوْ بَوْلٍ، أَوْ أَنْ نَسْتَنْجِيَ بِالْيَمِينِ، أَوْ أَنْ[2] نَسْتَنْجِيَ بِأَقَلَّ مِنْ ثَلَاثَةِ أَحْجَارٍ، أَوْ أَنْ نَسْتَنْجِيَ بِرَجِيعٍ[3] أَوْ بِعَظْمٍ.

○ [١/٢٥٣] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنَّى، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الْأَعْمَشِ وَمَنْصُورٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ سَلْمَانَ قَالَ: قَالَ لَنَا[4] الْمُشْرِكُونَ: إِنِّي أَرَىٰ[5] صَاحِبَكُمْ يُعَلِّمُكُمْ، حَتَّىٰ يُعَلِّمَكُمُ الْخِرَاءَةَ، فَقَالَ: أَجَلْ؛ إِنَّهُ نَهَانَا أَنْ يَسْتَنْجِيَ أَحَدُنَا بِيَمِينِهِ، أَوْ يَسْتَقْبِلَ الْقِبْلَةَ، وَنَهَىٰ[6] عَنِ الرَّوْثِ[7] وَالْعِظَامِ، وَقَالَ: «لَا يَسْتَنْجِي[8] أَحَدُكُمْ بِدُونِ ثَلَاثَةِ أَحْجَارٍ».

● [٢٥٤] حدثنا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا زَكَرِيَّاءُ بْنُ إِسْحَاقَ، قَالَ: حَدَّثَنَا[9] أَبُو الزُّبَيْرِ، أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرًا يَقُولُ: نَهَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يُتَمَسَّحَ[10] بِعَظْمٍ، أَوْ بِبَعْرٍ.

---

(١) رسم أوله في (أ) باللام والباء معا، وفي (ط): «الغائط».

(٢) ليس في (أ).

(٣) برجيع: العذرة والروث، سمي رجيعا لأنه رجع عن حالته الأولى بعد أن كان طعامًا أو علفًا. (انظر: النهاية، مادة: رجع).

(٤) ضبب عليه في (أ) لابن عساكر، وفي حاشية (ط) منسوبا لنسخة: «له». قال النووي في «شرحه» (٣/ ١٥٧): «هكذا هو في الأصول، وهو صحيح؛ تقديره: قال لنا قائل المشركين، أو أنه أراد واحدا من المشركين، وجمعه لكون باقيهم يوافقونه». اهـ.

(٥) ضبب عليه في (أ) لابن عساكر.

(٦) في حاشية (خ) مصححًا عليه، وحاشية (ط) منسوبًا لنسخة: «ونهانا».

(٧) ألحق بعده في حاشية (ك) بخط مخالف: «والرمة» وصحح عليه. ولم نقف على هذه اللفظة معزوة لمسلم من حديث سلمان رضي الله عنه.

(٨) في (خ): «يستنج».

* [٢٥٤] [التحفة: م د ٢٧٠٩].

(٩) في (أ): «أخبرنا».

(١٠) في حاشية (أ) منسوبا لابن عساكر: «نمسح»، وفي (ك): «يُمسح»، وفي (ط) منسوبا لنسخة: «نتمسح».



● [٢٥٥] وحدثنا(١) زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَابْنُ نُمَيْرٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ. قَالَ: وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى - وَاللَّفْظُ لَهُ، قَالَ: قُلْتُ لِسُفْيَانَ بْنِ عُيَيْنَةَ: سَمِعْتَ الزُّهْرِيَّ يَذْكُرُ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَزِيدَ اللَّيْثِيِّ، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «إِذَا أَتَيْتُمُ الْغَائِطَ، فَلَا تَسْتَقْبِلُوا الْقِبْلَةَ، وَلَا تَسْتَدْبِرُوهَا بِبَوْلٍ وَلَا بِغَائِطٍ(٢)، وَلَكِنْ شَرِّقُوا أَوْ غَرِّبُوا»، قَالَ أَبُو أَيُّوبَ: فَقَدِمْنَا الشَّامَ، فَوَجَدْنَا مَرَاحِيضَ قَدْ بُنِيَتْ قِبَلَ الْقِبْلَةِ، فَنَنْحَرِفُ عَنْهَا وَنَسْتَغْفِرُ اللَّهَ؟ قَالَ: نَعَمْ.

● [٢٥٦] وحدثنا أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ خِرَاشٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ، يَعْنِي: ابْنَ زُرَيْعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا رَوْحٌ، عَنْ سُهَيْلٍ، عَنِ الْقَعْقَاعِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِذَا جَلَسَ أَحَدُكُمْ عَلَى حَاجَتِهِ، فَلَا يَسْتَقْبِلَنَّ(٣) الْقِبْلَةَ، وَلَا يَسْتَدْبِرْهَا»(٤).



● [٢٥٧] حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ بْنِ قَعْنَبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ، يَعْنِي: ابْنَ بِلَالٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى، عَنْ عَمِّهِ وَاسِعِ بْنِ حَبَّانَ قَالَ: كُنْتُ

۞ في (خ): «باب استقبال القبلة بغائط أو بول».

* [٢٥٥] [التحفة: ع ٣٤٧٨].

(١) في (أ): «حدثنا»، وفيها أيضًا منسوبا لابن عساكر كالمثبت.

(٢) في (أ)، (ط): «غائط».

* [٢٥٦] [التحفة: م ١٢٨٥٨].

(٣) في (ك)، (ط): «يستقبل».

(٤) هذا الحديث من الأحاديث التي ذكرها ابن عمار الشهيد في «علله» (٦)، والدارقطني في «التتبع» (ص١٨٨)، وأبو مسعود الدمشقي في «الأجوبة» (ص٢٦٢).

۞ في (خ): «باب الرخصة في ذلك في الأبنية».

* [٢٥٧] [التحفة: ع ٨٥٥٢].

أُصَلِّي فِي الْمَسْجِدِ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ مُسْنِدٌ[١] ظَهْرَهُ إِلَى الْقِبْلَةِ، فَلَمَّا قَضَيْتُ صَلَاتِي انْصَرَفْتُ إِلَيْهِ مِنْ شِقِّي، فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ: يَقُولُ نَاسٌ: إِذَا قَعَدْتَ لِلْحَاجَةِ تَكُونُ لَكَ، فَلَا تَقْعُدْ مُسْتَقْبِلَ الْقِبْلَةِ، وَلَا بَيْتِ الْمَقْدِسِ، قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: وَلَقَدْ رَقِيتُ عَلَى ظَهْرِ بَيْتٍ[٢]، فَرَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَاعِدًا عَلَى لَبِنَتَيْنِ، مُسْتَقْبِلًا بَيْتَ الْمَقْدِسِ لِحَاجَتِهِ.

٥[١/٢٥٧] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ الْعَبْدِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى بْنِ حَبَّانَ، عَنْ عَمِّهِ وَاسِعِ بْنِ حَبَّانَ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: رَقِيتُ عَلَى بَيْتِ أُخْتِي حَفْصَةَ، فَرَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَاعِدًا لِحَاجَتِهِ، مُسْتَقْبِلَ الشَّامِ، مُسْتَدْبِرَ الْقِبْلَةِ.



•[٢٥٨] حدثنا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، عَنْ هَمَّامٍ[٣]،

---

(١) في (أ) منسوبا لابن عساكر: «مسندا».

(٢) ضبب عليه في (أ)، وفي (خ) منسوبا لابن ماهان: «بيتي». قال القاضي عياض في «المشارق» (٢/ ٤٠١): «"على ظهر بيت"... كذا في عامة نسخ مسلم، وتمامه: بيت لنا، وكذا ذكره البخاري، وفي بعض نسخ مسلم: "ظهر بيتي"».

۞ في (خ)، (ط): «باب النهي عن الاستنجاء باليمين».

*[٢٥٨] [التحفة: ع ١٢١٠٥].

(٣) قال النووي في شرحه (٣/ ١٥٩): «هكذا هو في الأصول التي رأيناها (همام) بالميم عن يحيى بن أبي كثير، وفي الثاني (هشام) بالشين؛ وأظن الأول تصحيفا من بعض الناقلين عن مسلم؛ فإن البخاري والنسائي وغيرهما من الأئمة رووه عن هشام الدستوائي؛ كما رواه مسلم في الطريق الثاني، وقد أوضح ما قلته الإمام الحافظ أبو محمد خلف الواسطي فقال: رواه مسلم عن يحيى بن يحيى بن عبد الرحمن بن مهدي عن هشام وعن يحيى بن يحيى عن وكيع عن هشام عن يحيى بن أبي كثير؛ فصرح الإمام خلف بأن مسلما رواه في الطريقين عن هشام الدستوائي؛ فدل هذا على أن هماما بالميم تصحيف، وقع في نسخنا ممن بعد مسلم، والله أعلم قوله صلى الله عليه وسلم»، وقال المزي في التحفة (٢٥١١٩): «في كتاب خلف وأبي مسعود: عبد الرحمن بن مهدي، عن هشام. وفي صحيح مسلم: عن همام. وفي بعض الأصول الصحيحة منه: عن همام بن يحيى» اهـ.

عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي قَتَادَةَ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « لَا يُمْسِكَنَّ أَحَدُكُمْ ذَكَرَهُ بِيَمِينِهِ وَهُوَ يَبُولُ ، وَلَا يَتَمَسَّحْ مِنَ الْخَلَاءِ بِيَمِينِهِ ، وَلَا يَتَنَفَّسْ(١) فِي الْإِنَاءِ » .

٥[٢٥٨/ ١] حدثنا يَحْيَىٰ بْنُ يَحْيَىٰ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا وَكِيعٌ ، عَنْ هِشَامٍ الدَّسْتَوَائِيِّ ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي قَتَادَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « إِذَا دَخَلَ أَحَدُكُمُ الْخَلَاءَ ، فَلَا يَمَسَّ(٢) ذَكَرَهُ بِيَمِينِهِ » .

٥[٢٥٨/ ٢] حدثنا ابْنُ أَبِي عُمَرَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الثَّقَفِيُّ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي قَتَادَةَ ، عَنْ أَبِي قَتَادَةَ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَىٰ أَنْ يَتَنَفَّسَ فِي الْإِنَاءِ ، وَأَنْ يَمَسَّ ذَكَرَهُ بِيَمِينِهِ ، وَأَنْ يَسْتَطِيبَ(٣) بِيَمِينِهِ .



•[٢٥٩] وحدثنا(٤) يَحْيَىٰ بْنُ يَحْيَى التَّمِيمِيُّ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ ، عَنْ أَشْعَثَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ مَسْرُوقٍ ، عَنْ عَائِشَةَ ﵂ قَالَتْ : إِنْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُحِبُّ(٥) التَّيَمُّنَ فِي طُهُورِهِ إِذَا تَطَهَّرَ ، وَفِي تَرَجُّلِهِ(٦) إِذَا تَرَجَّلَ ، وَفِي انْتِعَالِهِ إِذَا انْتَعَلَ .

---

(١) صحح عليه في (خ) ، وفي حاشية (ط) منسوبا لنسخة : «يتنفسن» .

(٢) في (ك) : «يمسكن» ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة .

(٣) يستطيب : من الاستطابة وهي كناية عن الاستنجاء ، سمي بها من الطيب ؛ لأنه يطيب جسده بإزالة ما عليه من الخبث بالاستنجاء ، أي : يطهره . (انظر : النهاية ، مادة : طيب) .

☼ في (خ) ، (ط) : « باب التيمن في الطهور وغيره » .

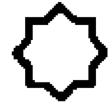
*[٢٥٩] [التحفة : ع ١٧٦٥٧] .

(٤) في (أ) : «حدثنا» .

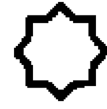
(٥) ضبب عليه في (أ) ، وفي (خ) ، (ط) : «ليحب» . وما أثبتناه موافق لما في «الجمع بين الصحيحين» لعبدالحق (١/ ٢١٤) ، «مختصر صحيح مسلم» للنووي (١/ ٢٣١) .

(٦) ترجله : الترجُّل : تسريح الشعر وتنظيفه وتحسينه . (انظر : النهاية ، مادة : رجل) .

ه[١/٢٥٩] وحدثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنِ الْأَشْعَثِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَائِشَةَ ﵂ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُحِبُّ التَّيَمُّنَ فِي شَأْنِهِ كُلِّهِ، فِي نَعْلِهِ(١)، وَتَرَجُّلِهِ، وَطُهُورِهِ.



•[٢٦٠] حدثنا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ وَقُتَيْبَةُ وَابْنُ حُجْرٍ - جَمِيعًا، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ جَعْفَرٍ. قَالَ ابْنُ أَيُّوبَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، قَالَ: أَخْبَرَنِي الْعَلَاءُ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «اتَّقُوا اللَّعَّانَيْنِ(٢)»، قَالُوا: وَمَا اللَّعَّانَانِ(٢) يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «الَّذِي يَتَخَلَّى(٣) فِي طَرِيقِ النَّاسِ، أَوْ فِي ظِلِّهِمْ».



•[٢٦١] حدثنا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى، قَالَ: أَخْبَرَنَا خَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ خَالِدٍ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ

---

(١) في (أ)، (ط): «نعليه». قال النووي في «شرحه» (٣/ ١٦١): «هكذا وقع في بعض الأصول: «في نعله» على إفراد النعل، وفي بعضها: «نعليه» بزيادة ياء التثنية، وهما صحيحان، أي: في لبس نعليه، أو في لبس نعله أي جنس النعل، ولم ير في شيء من نسخ بلادنا غير هذين الوجهين، وذكر الحميدي والحافظ عبد الحق في كتابيها «الجمع بين الصحيحين»: «في تنعله» بتاء مثناة فوق ثم نون وتشديد العين، وكذا هو في روايات البخاري وغيره، وكله صحيح». اهـ. وينظر: «مطالع الأنوار» (٤/ ١٧٩).

☼ في (خ)، (ط): «باب النهي عن التخلي في الطرق والظلال».

*[٢٦٠] [التحفة: م د ١٣٩٧٨].

(٢) الضبط من (خ)، وضبطه في (ك) بتخفيف العين.

(٣) يتخلى: يقضي حاجته. (انظر: النهاية، مادة: خلا).

☼ في (خ)، (ط): «باب الاستنجاء بالماء من التبرز».

*[٢٦١] [التحفة: خ م د س ١٠٩٤].

أَبِي مَيْمُونَةَ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ دَخَلَ حَائِطًا(١) ، وَتَبِعَهُ غُلَامٌ مَعَهُ(٢) مِيضَأَةٌ(٣) هُوَ(٤) أَصْغَرُنَا ، فَوَضَعَهَا عِنْدَ سِدْرَةٍ(٥) ، فَقَضَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَاجَتَهُ ، فَخَرَجَ عَلَيْنَا وَقَدِ اسْتَنْجَىٰ بِالْمَاءِ .

○ [٢٦١/ ١] وحدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ وَغُنْدَرٌ ، عَنْ شُعْبَةَ . قال : وحدثنا مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنَّىٰ - وَاللَّفْظُ لَهُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي مَيْمُونَةَ ، أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَدْخُلُ الْخَلَاءَ ، فَأَحْمِلُ أَنَا وَغُلَامٌ نَحْوِي(٦) إِدَاوَةً(٧) مِنْ مَاءٍ ، وَعَنَزَةً(٨) ، فَيَسْتَنْجِي بِالْمَاءِ .

○ [٢٦١/ ٢] وحدثني زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَأَبُو كُرَيْبٍ - وَاللَّفْظُ لِزُهَيْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ ، يَعْنِي : ابْنَ عُلَيَّةَ ، قَالَ : حَدَّثَنِي(٩) رَوْحُ بْنُ الْقَاسِمِ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي مَيْمُونَةَ ، عَنْ أَنَسِ ابْنِ مَالِكٍ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَتَبَرَّزُ لِحَاجَتِهِ ، فَآتِيهِ بِالْمَاءِ فَيَتَغَسَّلُ(١٠) بِهِ .



● [٢٦٢] حدثنا يَحْيَىٰ بْنُ يَحْيَىٰ التَّمِيمِيُّ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَأَبُو كُرَيْبٍ - جَمِيعًا ،

(١) **حائطا** : بستان من نخيل له جدار ، والجمع : حيطان . (انظر : النهاية ، مادة : حوط) .
(٢) صحح عليه في (خ) ، وفي (ك) : «ومعه» ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة .
(٣) **ميضأة** : المطهرة يُتوضأ منها . (انظر : المصباح المنير ، مادة : وضأ) .
(٤) في (أ) : «وهو» .
(٥) **سدرة** : السدر : شجر النبق . (انظر : النهاية ، مادة : سدر) .
(٦) نسبه في (خ) لنسخة ، وصحح عليه ، وفي (ك) : «نحو مني» .
(٧) **إداوة** : إناء صغير من جلد يتخذ للماء . (انظر : النهاية ، مادة : أدو) .
(٨) **عنزة** : مثل نصف الرمح ، أو أكبر شيئًا ، وفيها سنان مثل سنان الرمح . (انظر : النهاية ، مادة : عنز) .
(٩) في (خ) : «حدثنا» .
(١٠) في (ك) : «فيغتسل» . وفي «المفهم» للقرطبي (١/ ٥٢١) : ««فيتغسل به» ، كذا صح بالتاء والتشديد» .
۞ في (خ) ، (ط) : « باب المسح على الخفين » .
* [٢٦٢] [التحفة : خ م ت س ق ٣٢٣٥] .

عَنْ أَبِي مُعَاوِيَةَ. قال: وحدثنا أبو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ وَوَكِيعٌ - وَاللَّفْظُ لِيَحْيَى، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ هَمَّامٍ قَالَ: بَالَ جَرِيرٌ، ثُمَّ تَوَضَّأَ، وَمَسَحَ عَلَى خُفَّيْهِ، فَقِيلَ: تَفْعَلُ[1] هَذَا؟ فَقَالَ: نَعَمْ، رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بَالَ، ثُمَّ تَوَضَّأَ، وَمَسَحَ عَلَى خُفَّيْهِ. قَالَ الْأَعْمَشُ: قَالَ إِبْرَاهِيمُ: كَانَ يُعْجِبُهُمْ هَذَا الْحَدِيثُ؛ لِأَنَّ إِسْلَامَ جَرِيرٍ كَانَ بَعْدَ نُزُولِ الْمَائِدَةِ.

○[٢٦٢/ ١] وحدثناه[2] إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَعَلِيُّ بْنُ خَشْرَمٍ، قَالَا: أَخْبَرَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ. قال: وحدثناه مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عُمَرَ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ. قال: وحدثنا[3] مِنْجَابُ بْنُ الْحَارِثِ التَّمِيمِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ مُسْهِرٍ - كُلُّهُمْ، عَنِ الْأَعْمَشِ فِي هَذَا الْإِسْنَادِ، بِمَعْنَى حَدِيثِ أَبِي مُعَاوِيَةَ، غَيْرَ أَنَّ فِي حَدِيثِ عِيسَى وَسُفْيَانَ قَالَ: وَكَانَ[4] أَصْحَابُ عَبْدِ اللَّهِ يُعْجِبُهُمْ هَذَا الْحَدِيثُ؛ لِأَنَّ إِسْلَامَ جَرِيرٍ كَانَ بَعْدَ نُزُولِ الْمَائِدَةِ.

•[٢٦٣] حدثنا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى التَّمِيمِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو خَيْثَمَةَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ شَقِيقٍ، عَنْ حُذَيْفَةَ قَالَ: كُنْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ، فَانْتَهَى[5] إِلَى سُبَاطَةِ[6] قَوْمٍ فَبَالَ قَائِمًا، فَتَنَحَّيْتُ، فَقَالَ: «ادْنُهْ»، فَدَنَوْتُ حَتَّى قُمْتُ عِنْدَ عَقِبَيْهِ، فَتَوَضَّأَ وَمَسَحَ[7] عَلَى خُفَّيْهِ.

---

(١) ليس في (ك)، وألحق في حاشيتها بخط مقارب.

(٢) في (أ): «حدثناه»، وفيها أيضًا منسوبا لابن عساكر كالمثبت.

(٣) في حاشية (ط) منسوبا لنسخة: «وحدثناه».

(٤) في (أ)، (ط): «فكان».

* [٢٦٣] [التحفة: ع ٣٣٣٥].

(٥) في حاشية (ط) منسوبًا لنسخة: «فانتهينا».

(٦) سباطة: موضع يرمى فيه التراب والأوساخ وما يكنس من المنازل. (انظر: النهاية، مادة: سبط).

(٧) في (أ)، (ط): «فمسح».

○[١/٢٦٣] حدثنا يَحْيَىٰ بْنُ يَحْيَىٰ، قَالَ: أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، قَالَ: كَانَ أَبُو مُوسَىٰ يُشَدِّدُ فِي الْبَوْلِ، وَيَبُولُ فِي قَارُورَةٍ، وَيَقُولُ: إِنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ كَانَ إِذَا أَصَابَ جِلْدَ أَحَدِهِمْ بَوْلٌ، قَرَضَهُ[١] بِالْمَقَارِيضِ، فَقَالَ حُذَيْفَةُ: لَوَدِدْتُ[٢] أَنَّ صَاحِبَكُمْ لَا يُشَدِّدُ هَذَا التَّشْدِيدَ، فَلَقَدْ رَأَيْتُنِي أَنَا وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ نَتَمَاشَىٰ، فَأَتَىٰ سُبَاطَةَ[٣] خَلْفَ حَائِطٍ، فَقَامَ كَمَا يَقُومُ أَحَدُكُمْ فَبَالَ، فَانْتَبَذْتُ[٤] مِنْهُ، فَأَشَارَ إِلَيَّ، فَجِئْتُ فَقُمْتُ عِنْدَ عَقِبِهِ حَتَّىٰ فَرَغَ.



●[٢٦٤] حدثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ[٥]. قال: وحدثنا[٦] مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحِ بْنِ الْمُهَاجِرِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ نَافِعِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الْمُغِيرَةِ، عَنْ أَبِيهِ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، أَنَّهُ خَرَجَ لِحَاجَتِهِ[٧]، فَاتَّبَعَهُ[٨] الْمُغِيرَةُ بِإِدَاوَةٍ فِيهَا مَاءٌ، فَصَبَّ عَلَيْهِ حِينَ

---

(١) **قرضه**: القرض: القطع. (انظر: النهاية، مادة: قرض).

(٢) بعده في (ك): «لو».

(٣) بعده في (أ): «قوم»، وأشار إلى أنه ليس عند ابن عساكر.

(٤) **فانتبذت**: يعني انفردت بعيدًا. (انظر: النهاية، مادة: نبذ).

۞ في (خ): «باب منه».

*[٢٦٤] [التحفة: خ م د س ق ١١٥١٤].

(٥) في (أ)، (ط): «الليث»، وبعده في (ك): «ابن سعد»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة.

(٦) في (خ) وصحح عليه، (ك): «حدثنا».

(٧) في (ك): «الحاجة».

(٨) في (ك): «فأتبعه»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة. وهو في «صحيح البخاري» (٢٠٦) من طريق الليث، عن يحيى بن سعيد به، قال العَيْني في «عمدة القاري» (٣/ ٩٩): «قوله: «فاتَّبعه المغيرة»: من الاتّباع، بتشديد التاء من باب الافتعال، ويروى: «فأَتْبعه» من الإِتْباع بالتخفيف من باب الإفعال».

فَرَغَ مِنْ حَاجَتِهِ، فَتَوَضَّأَ، وَمَسَحَ عَلَى الْخُفَّيْنِ. وَفِي رِوَايَةِ[(١)] ابْنِ رُمْحٍ مَكَانَ حِينَ: حَتَّى[(٢)].

○[١/٢٦٤] وحدثناه[(٣)] مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنَّى، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ، قَالَ: سَمِعْتُ يَحْيَى ابْنَ سَعِيدٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ، وَقَالَ: فَغَسَلَ وَجْهَهُ وَيَدَيْهِ، وَمَسَحَ بِرَأْسِهِ، ثُمَّ مَسَحَ عَلَى الْخُفَّيْنِ.

○[٢/٢٦٤] وحدثنا[(٤)] يَحْيَى بْنُ يَحْيَى التَّمِيمِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ، عَنْ أَشْعَثَ، عَنِ الْأَسْوَدِ بْنِ هِلَالٍ، عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ، قَالَ: بَيْنَا[(٥)] أَنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ذَاتَ لَيْلَةٍ، إِذْ نَزَلَ فَقَضَى حَاجَتَهُ، ثُمَّ جَاءَ، فَصَبَبْتُ عَلَيْهِ مِنْ إِدَاوَةٍ كَانَتْ مَعِي فَتَوَضَّأَ، وَمَسَحَ عَلَى خُفَّيْهِ.

○[٣/٢٦٤] وحدثنا[(٦)] أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ. قَالَ أَبُو بَكْرٍ: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ مُسْلِمٍ، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ قَالَ: كُنْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي سَفَرٍ، فَقَالَ: «يَا مُغِيرَةُ، خُذِ الْإِدَاوَةَ»، فَأَخَذْتُهَا، ثُمَّ خَرَجْتُ مَعَهُ، فَانْطَلَقَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَتَّى تَوَارَى عَنِّي، فَقَضَى حَاجَتَهُ، ثُمَّ جَاءَ وَعَلَيْهِ جُبَّةٌ شَامِيَّةٌ[(٧)] ضَيِّقَةُ

---

(١) في حاشية (ط) منسوبًا لنسخة: «حديث».

(٢) قال القاضي عياض في «المشارق» (١/ ١٨٠): «الصواب: (حين)؛ لأنه إنما صب عليه في وضوئه في الصلاة، ولا يمكن في غير ذلك، وبدليل قوله في الحديث الآخر: «فقضى حاجته ثم جاء فصببت عليه فتوضأ»». اهـ. وينظر: «المطالع» (٢/ ٢٢٨).

(٣) في (أ): «وحدثنا»، وفيها أيضًا منسوبا لابن عساكر كالمثبت.

*[٢/٢٦٤] [التحفة: م ١١٤٨٨].

(٤) في (أ): «حدثنا».

(٥) في (أ): «بينما» وضبب عليه لابن عساكر، وفيها أيضًا منسوبًا لابن عساكر كالمثبت.

*[٣/٢٦٤] [التحفة: خ م س ق ١١٥٢٨].

(٦) في (ك): «حدثنا»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة.

(٧) رسمه في (ك) بالهمزة المفتوحة والهمزة المدودة معًا، مع تخفيف الياء: «شآمية»، «شأمية». قال -

الْكُمَّيْنِ ، فَذَهَبَ يُخْرِجُ يَدَهُ مِنْ كُمِّهَا ، فَضَاقَتْ[(١)] ، فَأَخْرَجَ يَدَهُ مِنْ أَسْفَلِهَا ، فَصَبَبْتُ عَلَيْهِ ، فَتَوَضَّأَ وُضُوءَهُ لِلصَّلَاةِ ، ثُمَّ مَسَحَ عَلَىٰ خُفَّيْهِ ، ثُمَّ صَلَّىٰ .

٥[٤/٢٦٤] وحدثنا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَعَلِيُّ بْنُ خَشْرَمٍ - جَمِيعًا ، عَنْ عِيسَىٰ بْنِ يُونُسَ . قَالَ إِسْحَاقُ : أَخْبَرَنَا عِيسَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ ، عَنْ مُسْلِمٍ ، عَنْ مَسْرُوقٍ ، عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ قَالَ : خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِيَقْضِيَ حَاجَتَهُ[(٢)] ، فَلَمَّا رَجَعَ تَلَقَّيْتُهُ بِالْإِدَاوَةِ ، فَصَبَبْتُ عَلَيْهِ ، فَغَسَلَ يَدَيْهِ ، ثُمَّ غَسَلَ وَجْهَهُ ، ثُمَّ ذَهَبَ لِيَغْسِلَ ذِرَاعَيْهِ ، فَضَاقَتِ الْجُبَّةُ ، فَأَخْرَجَهُمَا مِنْ تَحْتِ الْجُبَّةِ فَغَسَلَهُمَا ، وَمَسَحَ رَأْسَهُ ، وَمَسَحَ عَلَىٰ خُفَّيْهِ ، ثُمَّ صَلَّىٰ بِنَا .



٥[٥/٢٦٤] حدثنا[(٣)] مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي ، قَالَ : حَدَّثَنَا زَكَرِيَّاءُ ،

= ابن قُرقُول في «مطالع الأنوار» (٦/ ٩٣) : «يقال مسهلًا ومهموزًا ، وأبىٰ أبو الحسين بن سراج : «شآم» بهمزة ممدودة ، وأباه أكثرهم فيه إلا في النسب ، أعني : فتح الهمزة ، كما اختلف في إثبات الياء مع الهمزة الممدودة ؛ فأجازه سيبويه ، ومنعه غيره ؛ لأن الهمزة عوض من ياء النسب ، فعلىٰ هذا يقال : شاميٌّ وشآمٍ في الرجل ، كما يقال : يماني ويمان» . اهـ .

وقال ياقوت الحموي في «معجم البلدان» (٣/ ٣١١ - ٣١٢) : «الشَّأم : بفتح أوّله وسكون همزته ، والشَّأَم : بفتح همزته ، مثل نهر ونهَر لغتان ، ولا تُمَدُّ ، وفيها لغة ثالثة ، وهي : الشام ، بغير همز ، كذا يزعم اللغويون ، وقد جاءت في شعرٍ قديمٍ ممدودة . . . وقد تذكَّر وتؤنَّث ، ورجل شَأْمِي وشَآمٍ ، هاهنا بالمدّ علىٰ فَعَالٍ ، وشَآمِي أيضًا ، حكاه سيبويه ، ولا يقال : شَأْمٍ ؛ لأن الألف عوض من ياء النسبة ، فإذا زال الألف عادت الياء ، وما جاء من ضرورة الشعر فمحمول علىٰ أنه اقتصر من النسبة علىٰ ذكر البلد ، وامرأة شَأْمِيَّة بالتشديد ، وشَآمِيَة بتخفيف الياء» . اهـ . وينظر : «مشارق الأنوار» (٢/ ٢٦٢) .

(١) بعده في (ط) : «عليه» .

* [٤/٢٦٤] [التحفة : خ م س ق ١١٥٢٨] .

(٢) ضبب عليه في (أ) لابن عساكر .

۞ في (خ) : « باب منه » .

* [٥/٢٦٤] [التحفة : خ م د س ق ١١٥١٤] .

(٣) في حاشية (ط) منسوبا لنسخة : «وحدثنا» .

عَنْ عَامِرٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي[1] عُرْوَةُ بْنُ الْمُغِيرَةِ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: كُنْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ ذَاتَ لَيْلَةٍ فِي مَسِيرٍ، فَقَالَ لِي: «**أَمَعَكَ مَاءٌ؟**» قُلْتُ: نَعَمْ، فَنَزَلَ عَنْ رَاحِلَتِهِ، فَمَشَىٰ حَتَّىٰ تَوَارَىٰ فِي سَوَادِ اللَّيْلِ، ثُمَّ جَاءَ، فَأَفْرَغْتُ عَلَيْهِ مِنَ الْإِدَاوَةِ، فَغَسَلَ وَجْهَهُ، وَعَلَيْهِ جُبَّةٌ مِنْ صُوفٍ، فَلَمْ يَسْتَطِعْ أَنْ يُخْرِجَ ذِرَاعَيْهِ مِنْهَا، حَتَّىٰ أَخْرَجَهُمَا مِنْ أَسْفَلِ الْجُبَّةِ، فَغَسَلَ ذِرَاعَيْهِ، وَمَسَحَ بِرَأْسِهِ، ثُمَّ أَهْوَيْتُ لِأَنْزِعَ خُفَّيْهِ، فَقَالَ: «**دَعْهُمَا؛ فَإِنِّي أَدْخَلْتُهُمَا طَاهِرَتَيْنِ**»، وَمَسَحَ عَلَيْهِمَا.

٥[٦/٢٦٤] **وحدثني** مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُمَرُ ابْنُ أَبِي زَائِدَةَ، عَنِ الشَّعْبِيِّ[2]، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الْمُغِيرَةِ[3]، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّهُ وَضَّأَ النَّبِيَّ ﷺ فَتَوَضَّأَ، وَمَسَحَ عَلَىٰ خُفَّيْهِ، فَقَالَ لَهُ[4]، فَقَالَ[5]: «**إِنِّي أَدْخَلْتُهُمَا طَاهِرَتَيْنِ**».

---

(١) في (أ): «حدثني»، وفيها أيضًا منسوبًا لابن عساكر كالمثبت.

* [٦/٢٦٤] [التحفة: خ م د س ق ١١٥١٤].

(٢) قال النووي في «شرحه» (٣/ ١٧٠، ١٧١): «قال الحافظ أبو علي النيسابوري: هكذا روي لنا عن مسلم إسناد هذا الحديث عن عمر بن أبي زائدة من جميع الطرق ليس بينه وبين الشعبي أحدٌ، وذكر أبو مسعود أن مسلم بن الحجاج خرَّجه عن ابن حاتم، عن ابن إسحاق، عن عمر بن أبي زائدة، عن عبد الله ابن أبي السفر، عن الشعبي، وهكذا قال أبو بكر الجوزقي في «كتابه الكبير»، وذكر البخاري في «تاريخه» أن عمر بن أبي زائدة قد سمع من الشعبي وأنه كان يبعث ابن أبي السفر وزكريا إلى الشعبي يسألانه. هذا آخر كلام أبي علي، قلت: وقد ذكر الحافظ أبو محمد خلف الواسطي في «أطرافه» أن مسلمًا رواه عن ابن حاتم، عن إسحاق، عن عمر بن أبي زائدة، عن الشعبي، كما هو في الأصول، ولم يذكر ابن أبي السفر، والله أعلم». اهـ. وينظر: «التقييد» (٣/ ٧٩٢).

(٣) بعده في (ك): «ابن شعبة»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة.

(٤) ضبب عليه في (أ).

(٥) ليس في (ك). قال القاضي عياض في «المشارق» (٢/ ٤٠١): «وفي المسح على الخفين في حديث محمد بن حاتم: فتوضأ ومسح على خفيه فقال له، فقال: «إني أدخلتهما طاهرتين»، العرب عند التعجب والمعتب يُسقِطون ما بعد القول».



٥[٧/٢٦٤] وحدثني مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَزِيعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا[1] يَزِيدُ ، يَعْنِي : ابْنَ زُرَيْعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حُمَيْدٌ الطَّوِيلُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا بَكْرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْمُزَنِيُّ ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الْمُغِيرَةِ[2] بْنِ شُعْبَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : تَخَلَّفَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، وَتَخَلَّفْتُ[3] مَعَهُ ، فَلَمَّا قَضَىٰ حَاجَتَهُ ، قَالَ : « أَمَعَكَ مَاءٌ؟ » فَأَتَيْتُهُ بِمِطْهَرَةٍ[4] ، فَغَسَلَ كَفَّيْهِ ، وَوَجْهَهُ ، ثُمَّ ذَهَبَ يَحْسُرُ[5] عَنْ ذِرَاعَيْهِ ، فَضَاقَ كُمُّ الْجُبَّةِ ، فَأَخْرَجَ يَدَهُ مِنْ تَحْتِ الْجُبَّةِ ، وَأَلْقَىٰ[6]

۞ في (خ) ، (ط) : « باب المسح على الناصية والعمامة » .

*[٧/٢٦٤] [التحفة : م س ق ١١٤٩٥] .

(١) في (خ) : «أخبرنا» ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة .

(٢) قال النووي في «شرحه» (٣/ ١٧١) : «قال الحافظ أبوعلي الغساني : قال أبومسعود الدمشقي : هكذا يقول مسلم في حديث ابن بزيع ، عن يزيد بن زريع : «عن عروة بن المغيرة» ، وخالفه الناس فقالوا فيه : «حمزة بن المغيرة» بدل : «عروة» ، وأما أبوالحسن الدارقطني فنسب الوهم فيه إلى محمد بن عبدالله ابن بزيع لا إلى مسلم . هذا آخر كلام الغساني ، قال القاضي عياض : «حمزة بن المغيرة» هو الصحيح عندهم في هذا الحديث ، وإنما «عروة بن المغيرة» في الأحاديث الأُخَر ، وحمزة وعروة ابنان للمغيرة ، والحديث مرويٌ عنهما جميعًا ، لكن رواية بكربن عبدالله بن المزني إنما هي : عن حمزة بن المغيرة ، وعن ابن المغيرة غير مسمى ، ولا يقول بكرٌ : عروة ، ومن قال : عروة عنه ؛ فقد وهم» . اهـ . وينظر : «التتبع» للدارقطني (ص٣١١ ، ٣١٢) ، «التقييد» (٣/ ٧٩٢) ، «الإكمال» (٢/ ٨٩) ، «المشارق» (٢/ ١٢٤) .

(٣) ضبب عليه في (أ) .

(٤) الضبط من (أ) ، (خ) ، (ط) ، وضبطه في (ك) بفتح الميم . قال النووي في «شرحه» (٣/ ١٣١) : «هي بكسر الميم وفتحها ، لغتان مشهورتان ، وذكرهما ابن السكيت ، من كسر جعلها آلة ، ومن فتحها جعلها موضعا يفعل فيه» . اهـ .

(٥) الضبط من (خ) ، وضبطه فيها أيضًا ، وفي (ط) بكسر السين وكتب فوقه في (خ) «معًا» ، وكلاهما صواب . ينظر : (المصباح المنير ، مادة : حسر) .

يحسر : يكشف . (انظر : النهاية ، مادة : حسر) .

(٦) في (خ) ، (ك) : «فألقى» . وما أثبتناه موافق لما في «الجمع بين الصحيحين» للحميدي (٣/ ٤١٣) ، «الجمع بين الصحيحين» لعبدالحق (١/ ٢١٨) ، «مختصر صحيح مسلم» للنووي (٢٣٥) .

الْجُبَّةَ عَلَىٰ مَنْكِبَيْهِ ، وَغَسَلَ ذِرَاعَيْهِ ، وَمَسَحَ بِنَاصِيَتِهِ ، وَعَلَى الْعِمَامَةِ ، وَعَلَىٰ خُفَّيْهِ ، ثُمَّ رَكِبَ ، وَرَكِبْتُ ، فَانْتَهَيْنَا إِلَى الْقَوْمِ ، وَقَدْ قَامُوا فِي الصَّلَاةِ يُصَلِّي بِهِمْ عَبْدُ الرَّحْمَنِ ابْنُ عَوْفٍ ، وَقَدْ رَكَعَ بِهِمْ رَكْعَةً ، فَلَمَّا أَحَسَّ بِالنَّبِيِّ ﷺ ، ذَهَبَ يَتَأَخَّرُ ، فَأَوْمَأَ[1] إِلَيْهِ ، فَصَلَّىٰ بِهِمْ ، فَلَمَّا سَلَّمَ ، قَامَ النَّبِيُّ ﷺ ، وَقُمْتُ ، فَرَكَعْنَا الرَّكْعَةَ الَّتِي سَبَقَتْنَا .

ه [٨/٢٦٤] حدثنا أُمَيَّةُ بْنُ بِسْطَامَ وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَىٰ ، قَالَا : حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : حَدَّثَنِي بَكْرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنِ ابْنِ الْمُغِيرَةِ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ[2] ﷺ مَسَحَ عَلَى الْخُفَّيْنِ وَمُقَدَّمِ رَأْسِهِ ، وَعَلَىٰ عِمَامَتِهِ .

ه [٩/٢٦٤] وحدثنا[3] مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ بَكْرٍ ، عَنِ الْحَسَنِ ، عَنِ ابْنِ الْمُغِيرَةِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . . . . بِمِثْلِهِ .

ه [١٠/٢٦٤] وحدثنا[3] مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ - جَمِيعًا ، عَنْ يَحْيَى الْقَطَّانِ . قَالَ ابْنُ حَاتِمٍ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ ، عَنِ التَّيْمِيِّ ، عَنْ بَكْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنِ الْحَسَنِ ، عَنِ ابْنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ بَكْرٌ : وَقَدْ سَمِعْتُهُ[4] مِنَ ابْنِ الْمُغِيرَةِ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ تَوَضَّأَ ، فَمَسَحَ بِنَاصِيَتِهِ ، وَعَلَى الْعِمَامَةِ ، وَعَلَى الْخُفَّيْنِ .

---

(١) فأومأ : الإيماء : الإشارة بالأعضاء ، كالرأس واليد والعين والحاجب . (انظر : النهاية ، مادة : أومأ) .

* [٨/٢٦٤] [التحفة : م دت س ١١٤٩٤] .

(٢) قوله : «نبي الله» : وقع في (ط) : «النبي» .

* [٩/٢٦٤] [التحفة : م دت س ١١٤٩٤] .

(٣) في (أ) : «حدثنا» .

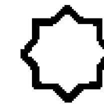
* [١٠/٢٦٤] [التحفة : م دت س ١١٤٩٤] .

(٤) صحح عليه في (خ) ، وفي (أ) مضببًا على آخره ، (ط) : «سمعت» . قال القاضي عياض في «الإكمال» (٢/ ٩٢) : «قال بكر : وقد سمعتُه من ابن المغيرة» : كذا لجميع شيوخنا ، وكذا ذكره ابن أبي خيثمة والدارقطني وغيرهما ، ووقع عند بعضهم ولم أروه : «وقد سمعت من ابن المغيرة» ، وقد تقدم قبلُ سماعه الحديث منه» . اهـ . لكن في «شرح صحيح مسلم» للنووي (٣/ ١٧٣) : «هكذا ضبطناه ، وكذا هو في الأصول ببلادنا : «سمعت» بالتاء في آخره ، وليس بعدها هاء» .اهـ. ثم نقل كلام القاضي عياض السابق .



●[٢٦٥] وحدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ، قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ. وحدثنا إِسْحَاقُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ - كِلَاهُمَا، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنِ الْحَكَمِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ كَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ، عَنْ بِلَالٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مَسَحَ عَلَى الْخُفَّيْنِ وَالْخِمَارِ[١]. وَفِي حَدِيثِ عِيسَى: حَدَّثَنِي الْحَكَمُ، حَدَّثَنِي بِلَالٌ.

○[٢٦٥/١] وحدثنيه سُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا[٢] عَلِيٌّ، يَعْنِي: ابْنَ مُسْهِرٍ، عَنِ الْأَعْمَشِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ، وَقَالَ فِي الْحَدِيثِ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ.



●[٢٦٦] وحدثنا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْحَنْظَلِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا الثَّوْرِيُّ، عَنْ عَمْرِو بْنِ قَيْسٍ الْمُلَائِيِّ، عَنِ الْحَكَمِ بْنِ عُتَيْبَةَ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُخَيْمِرَةَ، عَنْ شُرَيْحِ بْنِ هَانِئٍ قَالَ: أَتَيْتُ عَائِشَةَ ؓ أَسْأَلُهَا عَنِ الْمَسْحِ عَلَى الْخُفَّيْنِ، فَقَالَتْ: عَلَيْكَ بِابْنِ أَبِي طَالِبٍ، فَسَلْهُ[٣]؛ فَإِنَّهُ كَانَ يُسَافِرُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَسَأَلْنَاهُ فَقَالَ:

۞ في (خ): «باب المسح على الخمار».

*[٢٦٥] [التحفة: م ت س ق ٢٠٤٧].

(١) هذا الحديث من الأحاديث التي ذكرها ابن عمار الشهيد في «علله» (٧).

الخمار: أراد به العمامة؛ لأن الرجل يغطي بها رأسه كما أن المرأة تغطيه بخمارها. (انظر: النهاية، مادة: خمر).

(٢) في حاشية (ط) منسوبا لنسخة: «حدثني».

۞ في (خ)، (ط): «باب التوقيت في المسح على الخفين».

*[٢٦٦] [التحفة: م س ق ١٠١٢٦].

(٣) في (ك): «فاسأله»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة، وبعده في حاشية (ك) بخط مقارب: «عن ذلك» ونسبه لنسخة.

جَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ وَلَيَالِيَهُنَّ[1] لِلْمُسَافِرِ، وَيَوْمًا وَلَيْلَةً لِلْمُقِيمِ. قَالَ: وَكَانَ سُفْيَانُ إِذَا ذَكَرَ عَمْرًا[2] أَثْنَىٰ عَلَيْهِ.

○[١/٢٦٦] وحدثنا إِسْحَاقُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا[3] زَكَرِيَّاءُ بْنُ عَدِيٍّ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَبِي أُنَيْسَةَ، عَنِ الْحَكَمِ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ ... مِثْلَهُ.

○[٢/٢٦٦] وحدثني زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنِ الْحَكَمِ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُخَيْمِرَةَ، عَنْ شُرَيْحِ بْنِ هَانِئٍ قَالَ: سَأَلْتُ عَائِشَةَ ﵂ عَنِ الْمَسْحِ[4]، فَقَالَتِ: ائْتِ عَلِيًّا؛ فَإِنَّهُ أَعْلَمُ بِذَلِكَ مِنِّي، فَأَتَيْتُ عَلِيًّا، فَذَكَرَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ... بِمِثْلِهِ[5].



●[٢٦٧] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ مَرْثَدٍ. قَالَ: وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ - وَاللَّفْظُ لَهُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا[6] يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ سُفْيَانَ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَلْقَمَةُ بْنُ مَرْثَدٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ صَلَّى الصَّلَوَاتِ يَوْمَ الْفَتْحِ بِوُضُوءٍ وَاحِدٍ، وَمَسَحَ

---

(١) في (ك): «بلياليهن»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة.

(٢) قوله: «ذكر عمرًا» في حاشية (ط) منسوبًا لنسخة: «ذكر عمرو».

(٣) في (خ)، (ك): «حدثنا».

(٤) بعده في (خ)، (ط): «على الخفين»، ووقع بعده في (أ): «على خفين»، وضرب عليه، وفيها أيضًا أنه ليس عند ابن عساكر.

(٥) في (ك): «مثله».

۞ في (خ): «باب الصلوات بوضوء واحد»، وفي (ط): «باب جواز الصلوات كلها بوضوء واحد».

*[٢٦٧] [التحفة: م دت س ق ١٩٢٨].

(٦) في (أ): «حدثنا».

عَلَىٰ خُفَّيْهِ، فَقَالَ لَهُ عُمَرُ ﷺ : لَقَدْ صَنَعْتَ الْيَوْمَ شَيْئًا لَمْ تَكُنْ تَصْنَعُهُ؟ قَالَ: «عَمْدًا صَنَعْتُهُ، يَا عُمَرُ».



●[٢٦٨] وحدثنا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَهْضَمِيُّ وَحَامِدُ[١] بْنُ عُمَرَ الْبَكْرَاوِيُّ، قَالَا: حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ، عَنْ خَالِدٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَقِيقٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «إِذَا اسْتَيْقَظَ أَحَدُكُمْ مِنْ نَوْمِهِ، فَلَا يَغْمِسْ يَدَهُ فِي الْإِنَاءِ حَتَّىٰ يَغْسِلَهَا ثَلَاثًا؛ فَإِنَّهُ لَا يَدْرِي أَيْنَ بَاتَتْ يَدُهُ».

○[١/٢٦٨] حدثنا أَبُو كُرَيْبٍ[٢] وَأَبُو سَعِيدٍ الْأَشَجُّ، قَالَا: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ. قال: وحدثنا[٣] أَبُو كُرَيْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ - كِلَاهُمَا، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي رَزِينٍ وَأَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ. فِي حَدِيثِ أَبِي مُعَاوِيَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ. وَفِي حَدِيثِ وَكِيعٍ، قَالَ: يَرْفَعُهُ... بِمِثْلِهِ.

○[٢/٢٦٨] وحدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَمْرٌو النَّاقِدُ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، قَالُوا: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ[٤]، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ. قال: وحدثنيه مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنِ ابْنِ الْمُسَيَّبِ - كِلَاهُمَا[٥]، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ... بِمِثْلِهِ.

۞ في (خ): «باب غسل اليد عند القيام من النوم قبل إدخالها الإناء»، وفي (ط): «باب كراهة غمس المتوضئ وغيره يده المشكوك في نجاستها في الإناء قبل غسلها ثلاثا».

*[٢٦٨] [التحفة: م ١٣٥٦٧].

(١) ضبب عليه في (أ) لابن عساكر.

*[١/٢٦٨] [التحفة: م ١٢٤٧٥-م د ١٢٥١٦-م د ١٤٦٠٩].

(٢) قوله: «أبو كريب» مكانه في «التحفة» (١٢٤٧٥): «أبو بكر بن أبي شيبة»، وفي (١٢٥١٦) كالمثبت.

(٣) في (ك): «حدثنا».

*[٢/٢٦٨] [التحفة: م ١٣٢٩١-م س ١٥١٤٩].

(٤) قوله: «ابن عيينة» ليس في (أ).

(٥) في (خ): «كليهما»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة.

○[٣/٢٦٨] وحدثني سَلَمَةُ بْنُ شَبِيبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ أَعْيَنَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَعْقِلٌ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ[1]، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّهُ أَخْبَرَهُ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «إِذَا اسْتَيْقَظَ أَحَدُكُمْ[2] فَلْيُفْرِغْ عَلَىٰ يَدِهِ[3] ثَلَاثَ مَرَّاتٍ قَبْلَ أَنْ يُدْخِلَ يَدَهُ فِي إِنَائِهِ؛ فَإِنَّهُ لَا يَدْرِي فِيمَ بَاتَتْ يَدُهُ».

○[٤/٢٦٨] وحدثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْمُغِيرَةُ، يَعْنِي: الْحِزَامِيَّ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ.

○[٥/٢٦٨] قال: وحدثنا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَىٰ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ.

○[٦/٢٦٨] قال: وحدثني أَبُو كُرَيْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ، يَعْنِي: ابْنَ مَخْلَدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ ابْنِ جَعْفَرٍ، عَنِ الْعَلَاءِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ.

○[٧/٢٦٨] قال: وحدثنا[4] مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا[5] مَعْمَرٌ، عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ.

○[٨/٢٦٨] قال: وحدثني[6] مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ. قال: وحدثنا

---

*[٣/٢٦٨] [التحفة: م ١٢٢٣٣].

(١) ضبب عليه في (أ) لابن عساكر.

(٢) بعده في حاشية (ط) منسوبا لنسخة: «من نومه».

(٣) في (أ): «يديه»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة.

*[٤/٢٦٨] [التحفة: م ١٣٨٩٧].

*[٥/٢٦٨] [التحفة: م ١٤٥٣٣].

*[٦/٢٦٨] [التحفة: م ١٤٠٨٩].

*[٧/٢٦٨] [التحفة: م ١٤٧٤٢].

(٤) في (ك): «حدثنا».

(٥) في (أ): «حدثنا».

*[٨/٢٦٨] [التحفة: م ١٢٢٢٨].

(٦) في (ك): «وحدثنا».

الْحُلْوَانِيُّ وَابْنُ رَافِعٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، قَالَا - جَمِيعًا : أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي زِيَادٌ ، أَنَّ ثَابِتًا مَوْلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ زَيْدٍ أَخْبَرَهُ ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ - فِي رِوَايَتِهِمْ جَمِيعًا ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ بِهَذَا الْحَدِيثِ ، كُلُّهُمْ يَقُولُ : « **حَتَّى يَغْسِلَهَا**[١] » ، وَلَمْ يَقُلْ وَاحِدٌ مِنْهُمْ : « **ثَلَاثًا** » ، إِلَّا مَا قَدَّمْنَا مِنْ رِوَايَةِ جَابِرٍ وَابْنِ الْمُسَيَّبِ وَأَبِي سَلَمَةَ وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَقِيقٍ وَأَبِي صَالِحٍ وَأَبِي رَزِينٍ ؛ فَإِنَّ فِي حَدِيثِهِمْ ذِكْرَ الثَّلَاثِ .



•[٢٦٩] وحدثني[٢] عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ السَّعْدِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا الْأَعْمَشُ ، عَنْ أَبِي رَزِينٍ وَأَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ[٣] قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **إِذَا وَلَغَ**[٤] **الْكَلْبُ فِي إِنَاءِ أَحَدِكُمْ فَلْيُرِقْهُ ، ثُمَّ لِيَغْسِلْهُ سَبْعَ مِرَارٍ**[٥] » .

○[٢٦٩/١] وحدثني[٦] مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ زَكَرِيَّاءَ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ . . . مِثْلَهُ ، وَلَمْ يَذْكُرْ[٧] : « **فَلْيُرِقْهُ** » .

---

(١) في حاشية (ط) منسوبا لنسخة : «يغسلها» .

۞ في (خ) : « **باب إذا ولغ الكلب في الإناء يراق ويغسل سبعا** » ، وفي (ط) : «باب حكم ولوغ الكلب» ، وفي حاشية (أ) : «باب ولوغ الكلب وغسل النجاسات» .

*[٢٦٩] [**التحفة** : م س ١٢٤٤١-م س ق ١٤٦٠٧] .

(٢) في (ك) : «وحدثنا» ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة .

(٣) قوله : «عن أبي هريرة» : في (ك) : «وأبي هريرة» ، وكتب في الحاشية بخط مخالف : «صوابه : عن» ، وصحح عليه . وينظر : «الجمع بين الصحيحين» للحميدي (٣/ ١٢٤) ، «الأحكام الكبرى» (١/ ٣٩٦) ، «تحفة الأشراف» .

(٤) ولغ : شرب بلسانه . (انظر : النهاية ، مادة : ولغ) .

(٥) في حاشية (ط) منسوبا لنسخة : «مرات» .

*[٢٦٩/١] [**التحفة** : م ١٢٣٣٥] .

(٦) في (أ) : «حدثني» .

(٧) في (أ) : «يقل» .

○[٢/٢٦٩] حدثنا يَحْيَىٰ بْنُ يَحْيَىٰ، قَالَ: قَرَأْتُ عَلَىٰ مَالِكٍ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**إِذَا شَرِبَ الْكَلْبُ فِي إِنَاءِ أَحَدِكُمْ فَلْيَغْسِلْهُ سَبْعَ مَرَّاتٍ**».

○[٣/٢٦٩] وحدثنا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ هِشَامِ بْنِ حَسَّانَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**طَهُورُ**(١) **إِنَاءِ أَحَدِكُمْ إِذَا وَلَغَ فِيهِ الْكَلْبُ**(٢)**، أَنْ يَغْسِلَهُ سَبْعَ مَرَّاتٍ، أُولَاهُنَّ بِالتُّرَابِ**».

○[٤/٢٦٩] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ قَالَ: هَذَا مَا حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ، عَنْ مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَذَكَرَ أَحَادِيثَ مِنْهَا: وَقَالَ(٣) رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**طُهْرُ**(٤) **إِنَاءِ أَحَدِكُمْ إِذَا وَلَغَ الْكَلْبُ فِيهِ، أَنْ يَغْسِلَهُ سَبْعَ مَرَّاتٍ**».



●[٢٧٠] حدثنا(٥) عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ

---

*[٢/٢٦٩] [التحفة: خ م د س ق ١٣٧٩٩].

*[٣/٢٦٩] [التحفة: م ١٤٥٠٩].

(١) الضبط من (خ)، (ك) بفتح الطاء، وضبطه في (ط) بالفتح والكسر معًا. وفي «شرح النووي» (٣/ ١٨٤): «الأشهر فيه ضم الطاء، ويقال: بفتحها، لغتان».

(٢) قوله: «فيه الكلب»: في (ك): «الكلب فيه».

*[٤/٢٦٩] [التحفة: م ١٤٧٤٣].

(٣) بعده في حاشية (ك) بخط مقارب وصحح عليه: «قال»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة.

(٤) في (ط): «طهور».

۞ في (خ): «باب منه».

*[٢٧٠] [التحفة: م د س ق ٩٦٦٥].

(٥) في (ط): «وحدثنا» بزيادة واو.

أَبِي التَّيَّاحِ ، سَمِعَ مُطَرِّفَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنِ[(١)] ابْنِ[(٢)] الْمُغَفَّلِ قَالَ : أَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِقَتْلِ الْكِلَابِ ، ثُمَّ قَالَ : « مَا بَالُهُمْ وَبَالُ الْكِلَابِ؟! » ثُمَّ رَخَّصَ فِي كَلْبِ الصَّيْدِ وَكَلْبِ الْغَنَمِ ، وَقَالَ : « إِذَا وَلَغَ الْكَلْبُ فِي الْإِنَاءِ فَاغْسِلُوهُ سَبْعَ مَرَّاتٍ ، وَعَفِّرُوهُ الثَّامِنَةَ فِي التُّرَابِ » .

○[٢٧٠/ ١] وحدثنا[(٣)] يَحْيَى بْنُ حَبِيبٍ الْحَارِثِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا خَالِدٌ ، يَعْنِي : ابْنَ الْحَارِثِ . قال : وحدثنا[(٤)] مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ . قال : وحدثني مُحَمَّدُ ابْنُ الْوَلِيدِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ - كُلُّهُمْ ، عَنْ شُعْبَةَ فِي هَذَا الْإِسْنَادِ . . . بِمِثْلِهِ ، غَيْرَ أَنَّ فِي رِوَايَةِ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ مِنَ الزِّيَادَةِ : وَرَخَّصَ فِي كَلْبِ الْغَنَمِ ، وَالصَّيْدِ ، وَالزَّرْعِ ، وَلَيْسَ ذَكَرَ الزَّرْعَ فِي الرِّوَايَةِ غَيْرُ يَحْيَى[(٥)] .



●[٢٧١] وحدثنا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَمُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ ، قَالَا : أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ . قال : وحدثنا

---

(١) قبله في (ط) : «يحدث» .

(٢) في (ك) : «أبي» ، وهو خطأ ، وكتب فوقه بخط مخالف كالمثبت .

(٣) في (أ) : «وحدثنيه» . (٤) في (أ) : «وحدثني» .

(٥) قوله : «وليس ذكر الزرع في الرواية غيرُ يحيى» بفتح الذال والكاف من «ذكر» ونصب «الزرع» ورفع «غير» من (ك) ، (ط) ، ووقع في (خ) : «وليس ذكر الزرع في رواية غير يحيى» بكسر الذال من «ذكر» مع جر «غير» ، ويلزم منه سكون كاف «ذكر» وجر «الزرع» ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة . وفي «شرح النووي» (٣/ ١٨٤) : ««وليس ذكر الزرع في الرواية غير يحيى» : هكذا هو في الأصول ، وهو صحيح ، و«ذكر» بفتح الذال والكاف ، و«الزرع» منصوب ، و«غير» مرفوع ، معناه : لم يذكر هذه الرواية إلا يحيى» .

۞ في (خ) ، (ط) : « باب النهي عن البول في الماء الراكد » .

*[٢٧١] [التحفة : م س ق ٢٩١١] .

قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، أَنَّهُ نَهَىٰ أَنْ يُبَالَ فِي الْمَاءِ الرَّاكِدِ.

•[٢٧٢] وحدثنى[١] زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ هِشَامٍ، عَنِ ابْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**لَا يَبُولَنَّ أَحَدُكُمْ فِي الْمَاءِ الدَّائِمِ، ثُمَّ يَغْتَسِلُ مِنْهُ**».

○[٢٧٢/ ١] وحدثنا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ قَالَ: هَذَا مَا حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ، عَنْ مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَذَكَرَ أَحَادِيثَ مِنْهَا: وَقَالَ[٢] رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**لَا تَبُلْ فِي الْمَاءِ الدَّائِمِ الَّذِي لَا يَجْرِي، ثُمَّ تَغْتَسِلُ[٣] مِنْهُ**»[٤].

•[٢٧٣] وحدثنى[٥] هَارُونُ بْنُ سَعِيدٍ الْأَيْلِيُّ وَأَبُو الطَّاهِرِ وَأَحْمَدُ بْنُ عِيسَىٰ - جَمِيعًا، عَنِ ابْنِ وَهْبٍ. قَالَ هَارُونُ: حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ، عَنْ بُكَيْرِ بْنِ الْأَشَجِّ، أَنَّ أَبَا السَّائِبِ مَوْلَىٰ هِشَامِ بْنِ زُهْرَةَ حَدَّثَهُ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**لَا يَغْتَسِلُ أَحَدُكُمْ فِي الْمَاءِ الدَّائِمِ وَهُوَ جُنُبٌ**»، فَقَالَ: كَيْفَ يَفْعَلُ[٦] يَا أَبَا هُرَيْرَةَ؟ فَقَالَ[٧]: يَتَنَاوَلُهُ[٨] تَنَاوُلًا.

---

*[٢٧٢] [التحفة: م ١٤٥١٣].

(١) في (أ): «حدثني».

*[٢٧٢/ ١] [التحفة: م ت ١٤٧٢٢].

(٢) بعده في حاشية (ك) بخط مقارب وصحح عليه: «قال»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة.

(٣) صحح عليه في (خ)، وفي (أ): «يغتسل» بضم الياء وفتحها.

(٤) بعده في (ط): «باب النهي عن الاغتسال في الماء الراكد».

*[٢٧٣] [التحفة: م س ق ١٤٩٣٦].

(٥) في (خ) وصحح عليه، (ط): «وحدثنا».

(٦) في (أ) منسوبا لابن عساكر: «نفعل»، ورسم أوله في (ك) بالياء والنون معًا.

(٧) في (خ)، (ط): «قال».

(٨) في حاشية (أ) منسوبًا لابن عساكر: «تناوله».



●[٢٧٤] حدثنا[1] قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، وَهُوَ: ابْنُ زَيْدٍ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ أَعْرَابِيًّا بَالَ فِي الْمَسْجِدِ، فَقَامَ إِلَيْهِ بَعْضُ الْقَوْمِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «دَعُوهُ لَا[2] تُزْرِمُوهُ[3]»، قَالَ: فَلَمَّا فَرَغَ، دَعَا بِدَلْوٍ مِنْ مَاءٍ فَصَبَّهُ عَلَيْهِ.

○[٢٧٤/ ١] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنَّى، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ الْقَطَّانُ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ الْأَنْصَارِيِّ. قال: وحدثنا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ - جَمِيعًا، عَنِ الدَّرَاوَرْدِيِّ. قَالَ يَحْيَى بْنُ يَحْيَى: أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمَدَنِيُّ، عَنْ يَحْيَى ابْنِ سَعِيدٍ، أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَذْكُرُ أَنَّ أَعْرَابِيًّا قَامَ إِلَى نَاحِيَةٍ فِي الْمَسْجِدِ فَبَالَ فِيهَا فَصَاحَ بِهِ النَّاسُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «دَعُوهُ»، فَلَمَّا فَرَغَ، أَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِذَنُوبٍ[4] فَصُبَّ عَلَى بَوْلِهِ.

○[٢٧٤/ ٢] حدثني[5] زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ يُونُسَ الْحَنَفِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عِكْرِمَةُ بْنُ عَمَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا[6] إِسْحَاقُ بْنُ أَبِي طَلْحَةَ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ، وَهُوَ: عَمُّ إِسْحَاقَ قَالَ: بَيْنَمَا نَحْنُ فِي الْمَسْجِدِ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، إِذْ جَاءَ أَعْرَابِيٌّ فَقَامَ يَبُولُ فِي الْمَسْجِدِ، فَقَالَ: أَصْحَابُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ: مَهْ، مَهْ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:

۞ في (خ): «باب غسل البول من المسجد»، وفي (ط): «باب وجوب غسل البول وغيره من النجاسات إذا حصلت في المسجد، وأن الأرض تطهر بالماء من غير حاجة إلى حفرها».

*[٢٧٤] [التحفة: خ م س ق ٢٩٠].

(١) في (أ)، (ط): «وحدثنا». (٢) في (ط): «ولا».

(٣) تزرموه: تقطعوا عليه بوله. (انظر: النهاية، مادة: زرم).

*[٢٧٤/ ١] [التحفة: خ م س ١٦٥٧].

(٤) بذنوب: الدَّلو العظيمة، وقيل: لا تسمي ذنوبًا إلا إذا كان فيها ماء. (انظر: النهاية، مادة: ذنب).

*[٢٧٤/ ٢] [التحفة: م ١٨٦].

(٥) في (ط): «حدثنا». (٦) في (أ): «أخبرنا».

«لَا تُزْرِمُوهُ، دَعُوهُ»، فَتَرَكُوهُ حَتَّىٰ بَالَ، ثُمَّ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ دَعَاهُ، فَقَالَ لَهُ: «إِنَّ هَذِهِ الْمَسَاجِدَ، لَا تَصْلُحُ لِشَيْءٍ مِنْ هَذَا الْبَوْلِ، وَلَا الْقَذَرِ، إِنَّمَا هِيَ لِذِكْرِ اللَّهِ ﷻ، وَالصَّلَاةِ[1]، وَقِرَاءَةِ الْقُرْآنِ»، أَوْ كَمَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: فَأَمَرَ رَجُلًا مِنَ الْقَوْمِ، فَجَاءَ بِدَلْوٍ مِنْ مَاءٍ فَشَنَّهُ عَلَيْهِ.



●[٢٧٥] وحدثنا[2] أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، وَأَبُو كُرَيْبٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامٌ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها[3]، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يُؤْتَىٰ بِالصِّبْيَانِ، فَيُبَرِّكُ[4] عَلَيْهِمْ وَيُحَنِّكُهُمْ[5]، فَأُتِيَ بِصَبِيٍّ فَبَالَ عَلَيْهِ، فَدَعَا بِمَاءٍ، فَأَتْبَعَهُ بَوْلَهُ وَلَمْ يَغْسِلْهُ.

○[٢٧٥/١] وحدثنا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها، قَالَتْ: أُتِيَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِصَبِيٍّ يُرْضَعُ[6]، فَبَالَ فِي حَجْرِهِ، فَدَعَا بِمَاءٍ فَصَبَّهُ عَلَيْهِ.

---

(١) قوله: «والصلاة» ليس في (أ)، (ك)، وألحقه في حاشية (ك) بخط مقارب وصحح عليه. وينظر: «الإكمال» (٢/ ١٠٩)، «الجمع بين الصحيحين» للحميدي (٢/ ٥٢٦)، «الأحكام الكبرىٰ» (١/ ٣٨٩).

۞ في (خ): «باب نضح بول الصبي من الثوب»، وفي (ط): «باب حكم بول الطفل الرضيع وكيفية غسله».

* [٢٧٥] [التحفة: م ١٦٩٩٧].

(٢) في (ط): «حدثنا».

(٣) بعده في (أ)، (ط): «زوج النبي ﷺ»، وأشار في (أ) إلى أنه ليس عند البطليوسي.

(٤) في (ك): «فيبارك»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة.

(٥) يحنكهم: التحنيك: مضغ التمر ودلك الحنك به. (انظر: النهاية، مادة: حنك).

* [٢٧٥/١] [التحفة: م ١٦٧٧٥].

(٦) الضبط من (أ) بضم الياء. وضبطه في (ك) بفتح الياء، وفي (خ) بالوجهين معا، وقال النووي في «شرحه» (٣/ ١٩٤): «هو بفتح الياء».

○[٢/٢٧٥] حدثنا[1] إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عِيسَىٰ، قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامٌ بِهَٰذَا الْإِسْنَادِ، مِثْلَ حَدِيثِ ابْنِ نُمَيْرٍ.

●[٢٧٦] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحِ بْنِ الْمُهَاجِرِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أُمِّ قَيْسٍ بِنْتِ مِحْصَنٍ أَنَّهَا أَتَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بِابْنٍ لَهَا لَمْ يَأْكُلِ الطَّعَامَ، فَوَضَعَتْهُ فِي حَجْرِهِ فَبَالَ، قَالَ: فَلَمْ يَزِدْ عَلَىٰ أَنْ نَضَحَ[2] بِالْمَاءِ.

○[١/٢٧٦] وحدثناه يَحْيَىٰ بْنُ يَحْيَىٰ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَمْرٌو النَّاقِدُ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ - جَمِيعًا، عَنِ ابْنِ عُيَيْنَةَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ بِهَٰذَا الْإِسْنَادِ، وَقَالَ: فَدَعَا بِمَاءٍ فَرَشَّهُ.

○[٢/٢٧٦] وحدثنيه حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَىٰ، قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي يُونُسُ بْنُ يَزِيدَ، أَنَّ ابْنَ شِهَابٍ أَخْبَرَهُ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ بْنِ مَسْعُودٍ، أَنَّ أُمَّ قَيْسٍ بِنْتَ مِحْصَنٍ - وَكَانَتْ مِنَ الْمُهَاجِرَاتِ الْأُوَلِ[3] اللَّاتِي[4] بَايَعْنَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، وَهِيَ: أُخْتُ عُكَّاشَةَ بْنِ مِحْصَنٍ أَحَدِ[5] بَنِي أَسَدِ بْنِ خُزَيْمَةَ، قَالَ: أَخْبَرَتْنِي أَنَّهَا أَتَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بِابْنٍ لَهَا، لَمْ يَبْلُغْ أَنْ يَأْكُلَ الطَّعَامَ، قَالَ عُبَيْدُ اللَّهِ: أَخْبَرَتْنِي أَنَّ ابْنَهَا ذَاكَ[6] بَالَ فِي حَجْرِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَدَعَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِمَاءٍ، فَنَضَحَهُ عَلَىٰ ثَوْبِهِ، وَلَمْ يَغْسِلْهُ غَسْلًا.

---

*[٢/٢٧٥] [التحفة: م ١٧١٣٧].

(١) في (أ)، (ط): «وحدثنا».

*[٢٧٦] [التحفة: ع ١٨٣٤٢].

(٢) نضح: الانتضاح: أخذ قليلٍ من الماء فيُرَشُّ به. (انظر: النهاية، مادة: نضح).

(٣) ليس في (ك).

(٤) في حاشية (ط) منسوبا لنسخة: «اللائي».

(٥) الضبط من (خ)، (ك) بكسر الدال. وضبطه في (أ) منسوبا لابن عساكر بضم الدال وفتحها.

(٦) في (أ): «ذلك».



• [٢٧٧] وحدثنا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى، قَالَ: أَخْبَرَنَا خَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ خَالِدٍ[1]، عَنْ أَبِي مَعْشَرٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلْقَمَةَ وَالْأَسْوَدِ، أَنَّ رَجُلًا نَزَلَ بِعَائِشَةَ ﵂، فَأَصْبَحَ يَغْسِلُ ثَوْبَهُ، فَقَالَتْ عَائِشَةُ ﵂: إِنَّمَا كَانَ[2] يُجْزِئُكَ[3]، إِنْ رَأَيْتَهُ أَنْ تَغْسِلَ مَكَانَهُ؛ فَإِنْ لَمْ تَرَ[4] نَضَحْتَ حَوْلَهُ، لَقَدْ[5] رَأَيْتُنِي أَفْرُكُهُ مِنْ ثَوْبِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَرْكًا فَيُصَلِّي فِيهِ[6].

○ [٢٧٧/ ١] وحدثنا عُمَرُ بْنُ حَفْصِ بْنِ غِيَاثٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا[7] أَبِي، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الْأَسْوَدِ وَهَمَّامٍ، عَنْ عَائِشَةَ ﵂ فِي الْمَنِيِّ قَالَتْ: كُنْتُ أَفْرُكُهُ مِنْ ثَوْبِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ.

○ [٢٧٧/ ٢] حدثنا[8] قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، يَعْنِي: ابْنَ زَيْدٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ حَسَّانَ. قال: وحدثنا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا[9] ابْنُ أَبِي عَرُوبَةَ - جَمِيعًا، عَنْ أَبِي مَعْشَرٍ. قال: وحدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ

۞ في (خ): «باب فرك المني من الثوب»، وصحح عليه، وفي حاشية (أ): «باب غسل المني من الثوب»، وفي (ط): «باب حكم المني». وفيها أيضًا منسوبا لنسخة: «باب غسل المني من الثوب وفركه».

* [٢٧٧] [التحفة: م سي ١٥٩٤١]. (١) ضبب عليه في (أ) لابن عساكر.

(٢) في حاشية (أ) منسوبًا للبطليوسي: «كانت» وضبب عليه.

(٣) في (ك): «يُجْزيك».

(٤) صحح عليه في (خ)، وفي حاشية (ط) منسوبا لنسخة: «تره».

(٥) في (ط): «ولقد».

(٦) هذا الحديث من الأحاديث التي ذكرها الدارقطني في «التتبع» (ص٥٥٨- ٥٦٠).

* [٢٧٧/ ١] [التحفة: م ١٥٩٦٣-م د س ق ١٧٦٧٦].

(٧) في حاشية (ط) منسوبا لنسخة: «حدثني».

* [٢٧٧/ ٢] [التحفة: م سي ١٥٩٤١-م س ق ١٥٩٧٦-م ١٥٩٩٦-م ١٦٠٠٤].

(٨) في (أ) «وحدثنا»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة.

(٩) في حاشية (ط) منسوبا لنسخة: «أخبرنا».

أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ ، عَنْ مُغِيرَةَ . قَالَ : وحدثني مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ ، عَنْ مَهْدِيِّ[1] بْنِ مَيْمُونٍ ، عَنْ وَاصِلٍ الْأَحْدَبِ . قال : وحدثني ابْنُ[2] حَاتِمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا[3] إِسْرَائِيلُ ، عَنْ مَنْصُورٍ وَمُغِيرَةَ كُلُّ هَؤُلَاءِ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنِ الْأَسْوَدِ ، عَنْ عَائِشَةَ ﵂ فِي حَتِّ الْمَنِيِّ مِنْ ثَوْبِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ . . . نَحْوَ حَدِيثِ خَالِدٍ ، عَنْ أَبِي مَعْشَرٍ .

○ [٢٧٧/ ٣] وحدثني مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ هَمَّامٍ ، عَنْ عَائِشَةَ ﵂ . . . بِنَحْوِ حَدِيثِهِمْ .

● [٢٧٨] وحدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ قَالَ : سَأَلْتُ سُلَيْمَانَ بْنَ يَسَارٍ عَنِ الْمَنِيِّ يُصِيبُ ثَوْبَ الرَّجُلِ : أَيَغْسِلُهُ ، أَمْ[4] يَغْسِلُ الثَّوْبَ[5]؟ فَقَالَ : أَخْبَرَتْنِي عَائِشَةُ ﵂ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَغْسِلُ الْمَنِيَّ ، ثُمَّ يَخْرُجُ إِلَى الصَّلَاةِ فِي ذَلِكَ الثَّوْبِ ، وَأَنَا أَنْظُرُ إِلَى أَثَرِ الْغَسْلِ فِيهِ .

○ [٢٧٨/ ١] وحدثنا أَبُو كَامِلٍ الْجَحْدَرِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ ، يَعْنِي : ابْنَ زِيَادٍ قال : وحدثنا أَبُو كُرَيْبٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ وَابْنُ أَبِي زَائِدَةَ - كُلُّهُمْ ، عَنْ عَمْرِو ابْنِ مَيْمُونٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ ، أَمَّا ابْنُ أَبِي زَائِدَةَ فَحَدِيثُهُ كَمَا قَالَ ابْنُ بِشْرٍ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَغْسِلُ الْمَنِيَّ ، وَأَمَّا ابْنُ الْمُبَارَكِ وَعَبْدُ الْوَاحِدِ ، فَفِي حَدِيثِهِمَا : قَالَتْ[6] : كُنْتُ أَغْسِلُهُ مِنْ ثَوْبِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ .

---

(١) قوله : «عن مهدي» ليس في (أ) ، وألحقه في الحاشية منسوبًا لابن عساكر . وينظر : «التحفة» (١٦٠٠٤) .

(٢) قبله في حاشية (ط) : «محمد» ونسبه لنسخة .

(٣) في (أ) : «وحدثنا» .

* [٢٧٧/ ٣] [التحفة : م د س ق ١٧٦٧٦] .

* [٢٧٨] [التحفة : ع ١٦١٣٥] .

(٤) في حاشية (ط) منسوبا لنسخة : «أو» .

(٥) قوله : «أم يغسل الثوب» : ليس في (خ) .

(٦) في (ك) : «قال» .

• [٢٧٩] وحدثنا أَحْمَدُ بْنُ جَوَّاسٍ الْحَنَفِيُّ أَبُو عَاصِمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ ، عَنْ شَبِيبِ بْنِ غَرْقَدَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شِهَابٍ الْخَوْلَانِيِّ ، قَالَ : كُنْتُ نَازِلًا عَلَىٰ عَائِشَةَ ﵂ فَاحْتَلَمْتُ فِي ثَوْبَيَّ ، فَغَمَسْتُهُمَا فِي الْمَاءِ ، فَرَأَتْنِي جَارِيَةٌ لِعَائِشَةَ ، فَأَخْبَرَتْهَا ، فَبَعَثَتْ إِلَيَّ عَائِشَةُ فَقَالَتْ : مَا حَمَلَكَ عَلَىٰ مَا صَنَعْتَ بِثَوْبَيْكَ[١]؟ قَالَ : قُلْتُ : رَأَيْتُ مَا يَرَىٰ النَّائِمُ فِي مَنَامِهِ ، قَالَتْ : هَلْ رَأَيْتَ فِيهِمَا شَيْئًا؟ قُلْتُ : لَا ، قَالَتْ : فَلَوْ رَأَيْتَ شَيْئًا غَسَلْتَهُ ، لَقَدْ رَأَيْتُنِي وَإِنِّي لَأَحُكُّهُ مِنْ ثَوْبِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَابِسًا بِظُفُرِي .



• [٢٨٠] وحدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ . قال : وحدثني مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ - وَاللَّفْظُ لَهُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، قَالَ : حَدَّثَتْنِي فَاطِمَةُ ، عَنْ أَسْمَاءَ قَالَتْ : جَاءَتِ امْرَأَةٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَتْ : إِحْدَانَا يُصِيبُ ثَوْبَهَا مِنْ دَمِ الْحَيْضَةِ ، كَيْفَ تَصْنَعُ بِهِ؟ قَالَ : « **تَحُتُّهُ**[٢] ، **ثُمَّ تَقْرُصُهُ**[٣] **بِالْمَاءِ ، ثُمَّ تَنْضَحُهُ**[٤] ، **ثُمَّ تُصَلِّي فِيهِ** » .

---

* [٢٧٩] [التحفة : م ١٦٢٢٤] .

(١) في (أ) : «بثوبك» ، وضبب عليه له ولابن عساكر .

۞ في (خ) : « **باب غسل دم الحيضة من الثوب** » ، وفي (ط) : «باب نجاسة الدم وكيفية غسله» .

* [٢٨٠] [التحفة : ع ١٥٧٤٣] .

(٢) **تحته** : الحت : الحك . (انظر : النهاية ، مادة : حتَّ) .

(٣) الضبط بفتح التاء وسكون القاف وضم الراء المخففة من (ك) ، (ط) ، وضبطه في (خ) بضم التاء وفتح القاف وكسر الراء المشددة ، وصحح عليه . وقد ذكره القاضي عياض في «المشارق» (٢/ ١٨٠) مادة (قرص) وقال : «قوله : «فلتقرصه بالماء» يعني دم الحيضة في الثوب ، رويناه بالتثقيل «فلتقرصه» وبالتخفيف ، ومعناه تقطعه بظفرها» . وينظر : «الديباج» للسيوطي (٢/ ٦١) .

(٤) الضبط بفتح الضاد من (خ) ، (ط) ، وضبطه في (ط) أيضًا بالكسر . قال النووي في «شرحه» -

○[٢٨٠/ ١] حدثنا[1] أَبُو كُرَيْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ. قال: وحدثني أَبُو الطَّاهِرِ، قَالَ: أَخْبَرَنِي ابْنُ[2] وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي يَحْيَىٰ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَالِمٍ[3] وَمَالِكُ[3] بْنُ أَنَسٍ وَعَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ - كُلُّهُمْ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ، مِثْلَ حَدِيثِ يَحْيَىٰ بْنِ سَعِيدٍ.



●[٢٨١] حدثنا[1] أَبُو سَعِيدٍ الْأَشَجُّ وَأَبُو كُرَيْبٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ. قَالَ إِسْحَاقُ: أَخْبَرَنَا، وَقَالَ الْآخَرَانِ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، قَالَ: سَمِعْتُ مُجَاهِدًا يُحَدِّثُ عَنْ طَاوُسٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: مَرَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَىٰ قَبْرَيْنِ، فَقَالَ: «أَمَا إِنَّهُمَا لَيُعَذَّبَانِ، وَمَا يُعَذَّبَانِ فِي كَبِيرٍ، أَمَّا أَحَدُهُمَا فَكَانَ يَمْشِي بِالنَّمِيمَةِ، وَأَمَّا الْآخَرُ فَكَانَ لَا يَسْتَتِرُ[4] مِنْ بَوْلِهِ»، قَالَ: فَدَعَا بِعَسِيبٍ[5] رَطْبٍ، فَشَقَّهُ بِاثْنَيْنِ، ثُمَّ غَرَسَ عَلَىٰ هَذَا وَاحِدًا[6]، وَعَلَىٰ هَذَا وَاحِدًا[6]، ثُمَّ قَالَ: «لَعَلَّهُ أَنْ يُخَفَّفَ عَنْهُمَا مَا لَمْ يَيْبَسَا»[7].

- (٣/ ٢٠٠): «بكسر الضاد، كذا قاله الجوهري وغيره»، وتعقب ذلك الزبيدي في «تاج العروس» (٧/ ١٨١) (نضح)، ونقل عن بعضهم أن الكسر لغة والفتح أفصح.

(١) في (أ)، (ط): «وحدثنا».

(٢) قبله في حاشية (ط): «عبد الله» ونسبه لنسخة.

(٣) ضبب عليه في (أ) لابن عساكر.

۞ في (خ): «باب الاستبراء والاستنزاه من البول»، وفي (ط): «باب الدليل على نجاسة البول ووجوب الاستبراء منه».

*[٢٨١] [التحفة: ع ٥٧٤٧].

(٤) ضبب على آخره في (أ) لابن عساكر. وينظر: «المطالع» (١/ ٤٨٤).

(٥) بعسيب: جريدة من النخل، وهي السَّعَفة مما لا ينبت عليه الخوص، والجمع: عُسُب. (انظر: النهاية، مادة: عسب).

(٦) أشار في (أ) إلى أنه عند ابن عساكر: «واحد».

(٧) الضبط من (ك) بفتح الباء، وضبطه في (خ) بكسر الباء وفتحها معا. وقال النووي في «شرحه» -

○[١/٢٨١] حدثنيه(١) أَحْمَدُ بْنُ يُوسُفَ الْأَزْدِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُعَلَّى بْنُ أَسَدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ، عَنْ سُلَيْمَانَ الْأَعْمَشِ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ، غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ: «وَكَانَ الْآخَرُ لَا يَسْتَنْزِهُ(٢) عَنِ الْبَوْلِ - أَوْ: مِنَ الْبَوْلِ».



•[٢٨٢] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ - قَالَ إِسْحَاقُ: أَخْبَرَنَا، وَقَالَ الْآخَرَانِ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الْأَسْوَدِ، عَنْ عَائِشَةَ ﵂ قَالَتْ: كَانَتْ(٣) إِحْدَانَا إِذَا كَانَتْ حَائِضًا، أَمَرَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَتَأْتَزِرُ بِإِزَارٍ ثُمَّ يُبَاشِرُهَا.

○[١/٢٨٢] وحدثنا(٤) أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ، عَنِ الشَّيْبَانِيِّ. قال: وحدثني عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ السَّعْدِيُّ - وَاللَّفْظُ لَهُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا(٥) أَبُو إِسْحَاقَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْأَسْوَدِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ ﵂

- (٣/ ٢٠١): «يبسا»: مفتوح الباء الموحدة قبل السين، ويجوز كسرها، لغتان». وهذا الحديث من الأحاديث التي ذكرها الدارقطني في «التتبع» (ص٥٠٠).

(١) في (خ): «وحدثنيه»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة.

(٢) يستنزه: يتطهر من البول. (انظر: النهاية، مادة: نزه).

۞ في (خ)، (ط): «باب مباشرة الحائض فوق الإزار»، وقبله في (ط): «كتاب الحيض».

*[٢٨٢] [التحفة: ع ١٥٩٨٢].

(٣) في (ط): «كان». وقال النووي في «شرحه» (٣/ ٢٠٣): «هكذا وقع في الأصول في الرواية في الكتاب عن عائشة: «كان إحدانا» من غير تاء في «كان»، وهو صحيح، فقد حكى سيبويه في كتابه في باب ما جرى من الأسماء التي هي من الأفعال وما أشبهها من الصفات مجرى الفعل قال: «وقال بعض العرب: قال امرأة»... ويجوز أن تكون «كان» هنا التي للشأن والقصة، أي: كان الأمر أو الحال ثم ابتدأت فقالت: «إحدانا إذا كانت حائضا أمرها»».

*[١/٢٨٢] [التحفة: خ م د ق ١٦٠٠٨].

(٤) في (خ): «حدثنا».

(٥) في حاشية (ط) منسوبا لنسخة: «حدثنا».

قَالَتْ : كَانَ[(١)] إِحْدَانَا إِذَا كَانَتْ حَائِضًا ، أَمَرَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ تَأْتَزِرَ فِي فَوْرِ[(٢)] حَيْضَتِهَا[(٣)] ، ثُمَّ يُبَاشِرُهَا ، قَالَتْ : وَأَيُّكُمْ يَمْلِكُ إِرْبَهُ[(٤)] ، كَمَا كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، يَمْلِكُ إِرْبَهُ .

• [٢٨٣] حدثنا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى ، قَالَ : أَخْبَرَنَا خَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنِ الشَّيْبَانِيِّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَدَّادٍ ، عَنْ مَيْمُونَةَ قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُبَاشِرُ نِسَاءَهُ فَوْقَ الْإِزَارِ وَهُنَّ حُيَّضٌ .

• [٢٨٤] وحدثني[(٥)] أَبُو الطَّاهِرِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، عَنْ مَخْرَمَةَ . قال : وحدثنا هَارُونُ ابْنُ سَعِيدٍ الْأَيْلِيُّ وَأَحْمَدُ بْنُ عِيسَى ، قَالَا : حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي[(٦)] مَخْرَمَةُ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ كُرَيْبٍ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : سَمِعْتُ مَيْمُونَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَضْطَجِعُ[(٧)] مَعِي وَأَنَا حَائِضٌ ، وَبَيْنِي وَبَيْنَهُ ثَوْبٌ .

---

(١) ضبب عليه في (أ) له ولابن عساكر ، وفي (خ) : «كانت» وصحح عليه ونسبه في حاشية (ط) لنسخة .
قال النووي في «شرحه» (٣/ ٢٠٣) : «هكذا وقع في الأصول في الرواية في الكتاب عن عائشة : «كان إحدانا» من غير تاء في «كان» ، وهو صحيح» .

(٢) فور : أول . (انظر : مجمع البحار ، مادة : فور) .

(٣) صحح عليه في (خ) ، وفي (ك) : «حيضها» .

(٤) الضبط من (أ) ، (ك) ، (خ) بكسر الهمزة وإسكان الراء ، وضبب عليه في (أ) ، وضبطه في حاشية (ط) بفتح حروفه الثلاثة الأولى . ونسبه لنسخة .
وقال النووي في «شرحه» (٣/ ٢٠٤) : «أكثر الروايات فيه بكسر الهمزة مع إسكان الراء ، ومعناه : عضوه الذي يستمتع به ، أي : الفرج ، ورواه جماعة بفتح الهمزة والراء ، ومعناه : حاجته ، وهي : شهوة الجماع» .

* [٢٨٣] [التحفة : خ م د ١٨٠٦١] .

* [٢٨٤] [التحفة : م ١٨٠٨١] .

(٥) في (أ) ، (ط) : «حدثني» .

(٦) في (أ) : «أخبرنا» ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة ، وفي (أ) لابن عساكر كالمثبت .

(٧) نسبه في (خ) لنسخة ، وفي (ك) ، حاشية (خ) : «ينضجع» ، ونسبه في حاشية (أ) لابن عساكر ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة .



●[٢٨٥] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنَّى ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ أَبِي كَثِيرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، أَنَّ زَيْنَبَ بِنْتَ أُمِّ سَلَمَةَ(١) حَدَّثَتْهُ ، أَنَّ أُمَّ سَلَمَةَ حَدَّثَتْهَا قَالَتْ : بَيْنَمَا أَنَا مُضْطَجِعَةٌ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي الْخَمِيلَةِ(٢) إِذْ حِضْتُ ، فَانْسَلَلْتُ(٣) ، فَأَخَذْتُ ثِيَابَ حِيضَتِي(٤) ، فَقَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «أَنَفِسْتِ؟»(٥) قُلْتُ : نَعَمْ ، فَدَعَانِي ، فَاضْطَجَعْتُ مَعَهُ فِي الْخَمِيلَةِ ، فَقَالَتْ(٦) : وَكَانَتْ هِيَ وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَغْتَسِلَانِ فِي الْإِنَاءِ الْوَاحِدِ(٧) مِنَ الْجَنَابَةِ .



●[٢٨٦] وحدثنا(٨) يَحْيَىٰ بْنُ يَحْيَىٰ ، قَالَ : قَرَأْتُ عَلَىٰ مَالِكٍ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ

۞ في (خ) : «باب النوم مع الحائض في لحاف واحد» ، وفي (ط) : «باب الاضطجاع مع الحائض في لحاف واحد» ، لكنه وقع مقدمًا قبل حديث أبي طاهر السابق .

*[٢٨٥] [التحفة : خ م س ١٨٢٧٠-خ م ق ١٨٢٧١] .

(١) قوله : «بنت أم سلمة» في حاشية (ط) : «ابنت أبي سلمة» ، ونسبه لنسخة . وينظر : «المطالع» (١/ ١٨٢) .

(٢) الخميلة : القَطيفة . (انظر : النهاية ، مادة : خمل) .

(٣) فانسللت : الانسلال : المضي والخروج بتأن وتدريج . (انظر : النهاية ، مادة : سلل) .

(٤) صحح على أوله في (خ) قال القاضي في «المشارق» : «ضبطناه عن شيوخنا المتقنين بكسر الحاء لأن المراد هنا الحالة التي هي فيها بحكم الحائض» . وينظر : «شرح النووي» (٣/ ٢٠٧) .

(٥) الضبط من (أ) ، (خ) بفتح النون ، وضبطه في (ك) بضمها ، وضبطه في (ط) بالضم والفتح معًا . وينظر : «الإكمال» (٢/ ١٢٨) ، «شرح النووي» (٣/ ٢٠٧) .

(٦) صحح عليه في (خ) ، وفي (أ) ، (ط) : «قالت» .

(٧) قوله : «الإناء الواحد» : وقع في (أ) منسوبًا لابن عساكر : «إناء واحد» .

۞ في (خ) : «باب ترجيل الحائض ، وغسلها رأس الرجل» ، وفي (ط) : «باب جواز غسل الحائض رأس زوجها وترجيله ، وطهارة سؤرها ، والاتكاء في حجرها ، وقراءة القرآن فيه» .

*[٢٨٦] [التحفة : م د س ١٧٩٠٨] .

(٨) في (أ) ، (ط) : «حدثنا» .

عُرْوَةَ، عَنْ عَمْرَةَ[(١)]، عَنْ عَائِشَةَ ﵂ قَالَتْ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا اعْتَكَفَ يُدْنِي إِلَيَّ رَأْسَهُ فَأُرَجِّلُهُ[(٢)]، وَكَانَ لَا يَدْخُلُ الْبَيْتَ إِلَّا لِحَاجَةِ الْإِنْسَانِ.

◦ [١/٢٨٦] حدثنا[(٣)] قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا لَيْثٌ. قال: وحدثنا مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عُرْوَةَ[(٤)] وَعَمْرَةَ بِنْتِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَنَّ عَائِشَةَ ﵂ زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ قَالَتْ: إِنْ كُنْتُ لَأَدْخُلُ الْبَيْتَ لِلْحَاجَةِ وَالْمَرِيضُ فِيهِ، فَمَا أَسْأَلُ عَنْهُ إِلَّا وَأَنَا مَارَّةٌ، وَإِنْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَيُدْخِلُ عَلَيَّ رَأْسَهُ وَهُوَ فِي الْمَسْجِدِ فَأُرَجِّلُهُ، وَكَانَ لَا يَدْخُلُ الْبَيْتَ إِلَّا لِحَاجَةٍ، إِذَا كَانَ مُعْتَكِفًا. وَقَالَ ابْنُ رُمْحٍ: إِذَا كَانُوا مُعْتَكِفِينَ.

◦ [٢/٢٨٦] وحدثنا[(٥)] هَارُونُ بْنُ سَعِيدٍ الْأَيْلِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ نَوْفَلٍ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَائِشَةَ ﵂ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّهَا قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُخْرِجُ إِلَيَّ رَأْسَهُ مِنَ الْمَسْجِدِ وَهُوَ مُجَاوِرٌ[(٦)]، فَأَغْسِلُهُ وَأَنَا حَائِضٌ.

◦ [٣/٢٨٦] وحدثنا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى، قَالَ: حَدَّثَنَا[(٧)] أَبُو خَيْثَمَةَ، عَنْ هِشَامٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عُرْوَةُ، عَنْ عَائِشَةَ ﵂، أَنَّهَا قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُدْنِي إِلَيَّ رَأْسَهُ وَأَنَا فِي حُجْرَتِي، فَأُرَجِّلُ رَأْسَهُ وَأَنَا حَائِضٌ.

---

(١) قوله: «عروة عن عمرة» ضبب عليه في (أ)، وفي الحاشية: «قال أبو داود: لم يتابع أحدٌ مالكًا في قوله: «عن عروة عن عمرة»». وينظر: «الأحاديث التي خولف فيها مالك» (٤٣).

(٢) فأرجله: الترجُّل: تسريح الشعر وتنظيفه وتحسينه. (انظر: النهاية، مادة: رجل).

* [١/٢٨٦] [التحفة: ع ١٦٥٧٩-ع ١٧٩٢١].

(٣) في (أ)، (ط): «وحدثنا». (٤) ضبب عليه في (أ) لابن عساكر.

* [٢/٢٨٦] [التحفة: م س ١٦٣٩٤].

(٥) في (ك)، (ط): «وحدثني»، وفي حاشية (ط) منسوبا لنسخة: «وحدثنا».

(٦) مجاور: الجوار: الاعتكاف. (انظر: المشارق) (١/ ١٦٤).

* [٣/٢٨٦] [التحفة: م ١٦٩٠٠].

(٧) في (ك): «أخبرنا»، ونسبه في (أ) لابن عساكر.

○[٤/٢٨٦] حدثنا[1] أبو بكر بن أبي شيبة ، قال : حدثنا حسين بن علي ، عن زائدة ، عن منصور ، عن إبراهيم ، عن الأسود ، عن عائشة ﵂ قالت : كنت أغسل رأس رسول الله ﷺ وأنا حائض .



●[٢٨٧] وحدثنا يحيى بن يحيى وأبو بكر بن أبي شيبة وأبو كريب . قال : يحيى[2] : أخبرنا ، وقال الآخران : حدثنا أبو معاوية ، عن الأعمش ، عن ثابت بن عبيد ، عن القاسم بن محمد ، عن عائشة ﵂ قالت : قال لي رسول الله[3] ﷺ : « **ناوليني الخمرة[4] من المسجد** » ، قالت : فقلت : إني حائض ، فقال : « **إن حيضتك ليست في يدك** » .

○[١/٢٨٧] حدثنا أبو كريب ، قال : حدثنا ابن أبي زائدة ، عن حجاج وابن أبي غنية ، عن ثابت بن عبيد ، عن القاسم بن محمد ، عن عائشة قالت : أمرني رسول الله ﷺ أن أناوله الخمرة من المسجد ، فقلت : إني حائض ، فقال : « **فناولينيها[5] ؛ فإن الحيضة ليست في يدك** »[6] .

---

*[٤/٢٨٦] [التحفة : خ م س ١٥٩٩٠] .

(١) في (أ) : «وحدثنا» .

۞ في (خ) : « باب مناولة الحائض الخمرة والثوب » .

*[٢٨٧] [التحفة : م د ت س ١٧٤٤٦] .

(٢) بعده في (أ) : «ابن يحيى» .

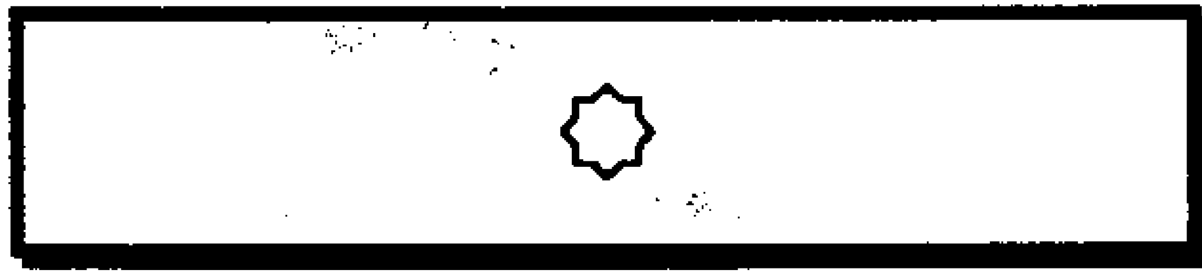
(٣) في (ك) : «النبي» ، وغير واضحة في (خ) .

(٤) الخمرة : سجادة تنسج من سعف (جريد) النّخل ، وترمل بالخيوط . (انظر : المعجم الوسيط ، مادة : خمر) .

(٥) في (ط) : «تناوليها» .

(٦) هذا الحديث من (خ) ، (ط) ، وأشار في حاشية (ط) إلى سقوطه من بعض النسخ ، وأورده المزي في «التحفة» (١٢/٢٥٦) بهذا الإسناد ، وعزاه لمسلم في «الطهارة» .

• [٢٨٨] وحدثني(١) زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَأَبُو كَامِلٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ - كُلُّهُمْ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ. قَالَ: زُهَيْرٌ: حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ يَزِيدَ بْنِ كَيْسَانَ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: بَيْنَمَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي الْمَسْجِدِ فَقَالَ: «يَا عَائِشَةُ، نَاوِلِينِي الثَّوْبَ»، فَقَالَتْ(٢): إِنِّي حَائِضٌ، فَقَالَ: «إِنَّ حَيْضَتَكِ لَيْسَتْ فِي يَدِكِ»، فَنَاوَلَتْهُ(٣).



• [٢٨٩] حدثنا(٤) أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ مِسْعَرٍ وَسُفْيَانَ، عَنِ الْمِقْدَامِ بْنِ شُرَيْحٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ ﵂ قَالَتْ: كُنْتُ أَشْرَبُ وَأَنَا حَائِضٌ، ثُمَّ أُنَاوِلُهُ النَّبِيَّ ﷺ فَيَضَعُ فَاهُ عَلَى مَوْضِعِ فِيَّ فَيَشْرَبُ، وَأَتَعَرَّقُ(٥) الْعَرْقَ وَأَنَا حَائِضٌ، ثُمَّ أُنَاوِلُهُ النَّبِيَّ ﷺ فَيَضَعُ فَاهُ عَلَى مَوْضِعِ فِيَّ(٦).
وَلَمْ يَذْكُرْ زُهَيْرٌ: فَيَشْرَبُ.

• [٢٩٠] حدثنا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى، قَالَ: أَخْبَرَنَا دَاوُدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمَكِّيُّ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ أُمِّهِ، عَنْ عَائِشَةَ ﵂، أَنَّهَا قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَتَّكِئُ فِي حَجْرِي(٧) وَأَنَا حَائِضٌ، فَيَقْرَأُ الْقُرْآنَ.

---

* [٢٨٨] [التحفة: م س ١٣٤٤٣].
(١) في (أ): «وحدثنا»، وفيه أيضًا لابن عساكر كالمثبت.
(٢) صحح عليه في (خ).
(٣) الضبط من (أ)، (ك)، (ط) بفتح اللام وإسكان التاء، وضبطه في (خ) بسكون اللام وضم التاء، وصحح عليه.
۞ في (خ): «باب الشرب مع الحائض من إناء واحد».
* [٢٨٩] [التحفة: م د س ق ١٦١٤٥]. (٤) في حاشية (ط): «وحدثنا» ونسبه لنسخة.
(٥) أتعرق: آخذ اللحم الذي على العَرْق بأسناني، والعَرْق: العظم. (انظر: النهاية، مادة: عرق).
(٦) قوله: «فيشرب، وأتعرق... على موضع في» أشار في (أ) إلى أنه ليس عند البطليوسي وابن عساكر.
* [٢٩٠] [التحفة: خ م د س ق ١٧٨٥٨].
(٧) قال القاضي عياض في «الإكمال» (٢/ ١٣٢): «حجري»: «كذا لعامة شيوخنا، وكافة الرواة، ووقع -



• [٢٩١] وحدثني زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ ابْنُ سَلَمَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا ثَابِتٌ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ الْيَهُودَ كَانُوا إِذَا حَاضَتِ الْمَرْأَةُ فِيهِمْ، لَمْ يُؤَاكِلُوهَا[١]، وَلَمْ يُجَامِعُوهُنَّ[٢] فِي الْبُيُوتِ، فَسَأَلَ أَصْحَابُ النَّبِيِّ ﷺ النَّبِيَّ ﷺ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَىٰ: ﴿وَيَسْـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلْمَحِيضِ ۖ قُلْ هُوَ أَذًى فَٱعْتَزِلُوا۟ ٱلنِّسَآءَ فِى ٱلْمَحِيضِ﴾ [البقرة: ٢٢٢] إِلَىٰ آخِرِ الْآيَةِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**اصْنَعُوا كُلَّ شَيْءٍ إِلَّا النِّكَاحَ**»، فَبَلَغَ ذَلِكَ الْيَهُودَ، فَقَالُوا: مَا يُرِيدُ هَذَا الرَّجُلُ أَنْ يَدَعَ مِنْ أَمْرِنَا شَيْئًا إِلَّا خَالَفَنَا فِيهِ، فَجَاءَ أُسَيْدُ بْنُ حُضَيْرٍ وَعَبَّادُ بْنُ بِشْرٍ، فَقَالَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ الْيَهُودَ تَقُولُ كَذَا وَكَذَا، فَلَا[٣] نُجَامِعُهُنَّ؟ فَتَغَيَّرَ وَجْهُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، حَتَّىٰ ظَنَنَّا[٤] أَنْ قَدْ وَجَدَ عَلَيْهِمَا، فَخَرَجَا فَاسْتَقْبَلَهُمَا[٥] هَدِيَّةٌ مِنْ لَبَنٍ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَأَرْسَلَ فِي آثَارِهِمَا[٦] فَسَقَاهُمَا فَعَرَفَا[٧] أَنْ لَمْ يَجِدْ عَلَيْهِمَا.

- للعذري: «في حجرتي»، وهو وهم، والمعروف الأول». وينظر: «المشارق» (١/ ١٨٢)، «المطالع» (٢/ ٢٣٨).

○ في (خ): «باب في قوله تعالى: ﴿وَيَسْـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلْمَحِيضِ﴾ [البقرة: ٢٢٢] الآية».

* [٢٩١] [التحفة: م دت س ق ٣٠٨].

(١) صحح عليه في (خ)، وضبب على آخره في (أ).

(٢) صحح عليه في (خ) وضبب عليه في (أ)، وفي (ك): «يجامعوها»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة.

(٣) صحح عليه في (خ)، وفي حاشية (ط) منسوبا لنسخة: «أفلا». قال القاضي في «المشارق» (١/ ١٤٨) «أفلا نجامعهن»: كذا للكافة وعند الصدفي عن العذري: «فلا» بحذف الهمزة، والوجه الأولُ وقد يخرج الثاني على معنى الأول... الخ». وينظر: «المطالع» (١/ ٣٢٩).

(٤) في حاشية (أ): «ظنّا» ونسبه لابن عساكر.

(٥) في حاشية (ط) منسوبا لنسخة: «فاستقبلتهما».

(٦) في (ك): «إثرهما»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة.

(٧) صحح عليه في (خ)، وفي (أ): «فَعَرَفنا».



•[٢٩٢] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ وَأَبُو مُعَاوِيَةَ[١] وَهُشَيْمٌ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ مُنْذِرِ بْنِ يَعْلَى - وَيُكْنَى أَبَا يَعْلَى ، عَنِ ابْنِ الْحَنَفِيَّةِ ، عَنْ عَلِيٍّ ﷺ قَالَ : كُنْتُ رَجُلًا مَذَّاءً[٢] ، فَكُنْتُ[٣] أَسْتَحْيِي[٤] أَنْ أَسْأَلَ النَّبِيَّ[٥] ﷺ لِمَكَانِ ابْنَتِهِ ، فَأَمَرْتُ الْمِقْدَادَ بْنَ الْأَسْوَدِ[٦] فَسَأَلَهُ ، فَقَالَ : « يَغْسِلُ ذَكَرَهُ وَيَتَوَضَّأُ » .

○[٢٩٢/ ١] وحدثنا يَحْيَى بْنُ حَبِيبٍ الْحَارِثِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا خَالِدٌ ، يَعْنِي : ابْنَ الْحَارِثِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي[٧] سُلَيْمَانُ ، قَالَ : سَمِعْتُ مُنْذِرًا ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ ، عَنْ عَلِيٍّ ﷺ ، أَنَّهُ قَالَ : اسْتَحْيَيْتُ أَنْ أَسْأَلَ النَّبِيَّ ﷺ عَنِ الْمَذْيِ[٨] مِنْ أَجْلِ فَاطِمَةَ ﷺ فَأَمَرْتُ الْمِقْدَادَ فَسَأَلَهُ ، فَقَالَ : « مِنْهُ الْوُضُوءُ » .

○[٢٩٢/ ٢] وحدثني هَارُونُ بْنُ سَعِيدٍ الْأَيْلِيُّ وَأَحْمَدُ بْنُ عِيسَى[١] ، قَالَا : حَدَّثَنَا[٧] ابْنُ وَهْبٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي مَخْرَمَةُ بْنُ بُكَيْرٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : قَالَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ﷺ : أَرْسَلْنَا الْمِقْدَادَ بْنَ الْأَسْوَدِ[٩] إِلَى

✿ في (خ) : « باب في المذي وغسله والوضوء منه » ، وفي (ط) : «باب المذي» .

*[٢٩٢] [التحفة : خ م س ١٠٢٦٤] . (١) ضبب عليه في (أ) لابن عساكر .

(٢) مذاء : كثير المذي ، والمذي : البلل اللزج الذي يخرج من الذكر عند مُلاعبة النساء . (انظر : النهاية ، مادة : مذى) .

(٣) في (ط) : «وكُنْتُ» .

(٤) في (ك) : «أستحي» . (٥) في (خ) : «رسول الله» .

(٦) في حاشية (ك) : «عمرو» ، ونسبه لنسخة ، وصحح عليه .

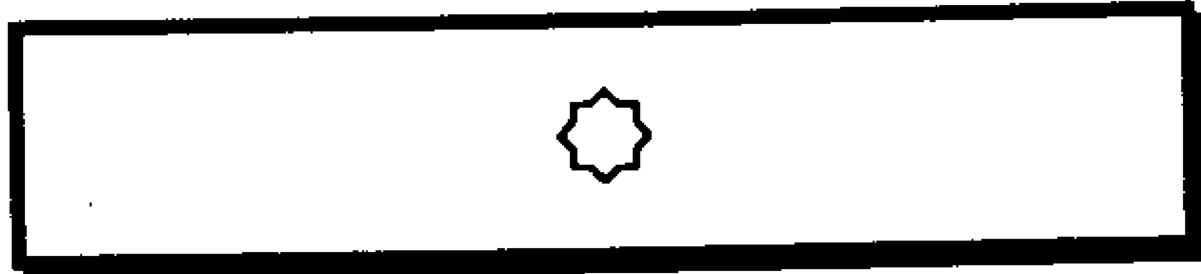
(٧) في (خ) : «أخبرنا» ، وصحح عليه .

(٨) الضبط من (خ) بفتح الميم وإسكان الذال ، وضبطه في (ك) بكسر الذال وتشديد الياء ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة ، وكلاهما صحيح . ينظر : «شرح النووي» (٣/ ٢١٣) .

*[٢٩٢/ ٢] [التحفة : م س ١٠١٩٥] .

(٩) في حاشية (ك) : «عمرو» ، ونسبه لنسخة وصحح عليه ، وقوله : «بن الأسود» وقع في حاشية (ط) منسوبًا لنسخة : «بن عمرو بن الأسود» .

رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَسَأَلَهُ عَنِ الْمَذْيِ[١] يَخْرُجُ مِنَ الْإِنْسَانِ، كَيْفَ يَفْعَلُ بِهِ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «تَوَضَّأْ، وَانْضَحْ فَرْجَكَ»[٢].



•[٢٩٣] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ، عَنْ كُرَيْبٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَامَ مِنَ اللَّيْلِ فَقَضَى حَاجَتَهُ، ثُمَّ غَسَلَ وَجْهَهُ وَيَدَيْهِ، ثُمَّ نَامَ.



•[٢٩٤] حدثنا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى التَّمِيمِيُّ وَمُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ، قَالَا: أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ. قال: وحدثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا لَيْثٌ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عَائِشَةَ ﵂، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَنَامَ وَهُوَ جُنُبٌ، تَوَضَّأَ وُضُوءَهُ لِلصَّلَاةِ[٣] قَبْلَ أَنْ يَنَامَ.

---

(١) الضبط من (خ) بفتح الميم وإسكان الذال، وضبطه في (ك) بكسر الذال وتشديد الياء، وكلاهما صحيح وقد سبق التنبيه على ذلك.

(٢) هذا الحديث من الأحاديث التي ذكرها الدارقطني في «التتبع» (ص٤١٧، ٤١٨).

۞ في (خ): «باب غسل الوجه، واليدين عند النوم»، وفي (ط): «باب غسل الوجه، واليدين إذا استيقظ من النوم».

*[٢٩٣] [التحفة: خ م د تم س ق ٦٣٥٢].

۞ في (خ): «باب وضوء الجنب إذا أراد الأكل، أو النوم» وصحح عليه، وفي (ط): «باب جواز نوم الجنب، واستحباب الوضوء له وغسل الفرج إذا أراد أن يأكل، أو يشرب، أو ينام، أو يجامع».

*[٢٩٤] [التحفة: م د س ق ١٧٧٦٩].

(٣) قوله: «وضوءه للصلاة»: وقع في (خ): «وضوء الصلاة»، وصحح على أوله.

ㅇ[٢٩٤/ ١] وحدثنا[١] أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ عُلَيَّةَ وَوَكِيعٌ وَغُنْدَرٌ ، عَنْ شُعْبَةَ ، عَنِ الْحَكَمِ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنِ الْأَسْوَدِ ، عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا كَانَ جُنُبًا فَأَرَادَ أَنْ يَأْكُلَ ، أَوْ يَنَامَ تَوَضَّأَ وُضُوءَهُ[٢] .

ㅇ[٢٩٤/ ٢] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ ، قَالَا[٣] : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ . قال : وحدثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ[٤] ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي ، قَالَا[٥] : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ بِهَذَا الْإِسْنَادِ ، قَالَ : ابْنُ مُثَنَّى فِي حَدِيثِهِ[٦] : الْحَكَمُ ، سَمِعْتُ إِبْرَاهِيمَ يُحَدِّثُ .



●[٢٩٥] وحدثني[٧] مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الْمُقَدَّمِيُّ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا يَحْيَى ، وَهُوَ : ابْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ . قال : وحدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ[٨] وَابْنُ نُمَيْرٍ - وَاللَّفْظُ لَهُمَا . قَالَ ابْنُ نُمَيْرٍ : حَدَّثَنَا[٩] أَبِي ، وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ : حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ ،

---

*[٢٩٤/ ١] [التحفة : م د س ق ١٥٩٢٦] .

(١) في (خ) ، (ط) : «حدثنا» .

(٢) ضبب عليه في (أ) لابن عساكر ، وبعده في (خ) ، (ط) : «للصلاة» ، وصحح عليه في (خ) ، وهي ثابتة في «شرح النووي» (٣/ ٢١٦) ، ولم تثبت عند القاضي عياض في «الإكمال» (٢/ ١٤١) ، واستدركها محقق الكتاب من نسخة واحدة ، من مجموع ست نسخ اعتمد عليها .

*[٢٩٤/ ٢] [التحفة : م د س ق ١٥٩٢٦] .

(٣) بعده في (ك) : «جميعا» ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة .

(٤) بعده في حاشية (ط) : «العنبري» ، ونسبه لنسخة .

(٥) في (ط) : «قال» .

(٦) بعده في (أ) ، (ط) : «حدثنا» ، وعليها «شرح النووي» (٣/ ٢١٩) .

۞ في (خ) : « باب منه » ، وصحح عليه .

*[٢٩٥] [التحفة : م ٧٨٤٥-م ٧٩٧٣-م س ٨١٧٨-م ت س ١٠٥٥٢] .

(٧) في (أ) : «حدثني» . (٨) قوله : «بن أبي شيبة» : ليس في (خ) .

(٩) في (ك) : «حدثني» ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة .

قَالَا : حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، أَنَّ عُمَرَ ﵁ قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَيَرْقُدُ أَحَدُنَا وَهُوَ جُنُبٌ؟ قَالَ : « نَعَمْ ، إِذَا تَوَضَّأَ » .

○[٢٩٥/ ١] وحدثنا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي نَافِعٌ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، أَنَّ عُمَرَ ﵁ اسْتَفْتَى النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ : هَلْ يَنَامُ أَحَدُنَا وَهُوَ جُنُبٌ؟ قَالَ : « نَعَمْ ، لِيَتَوَضَّأْ ، ثُمَّ لْيَنَمْ حَتَّى يَغْتَسِلَ إِذَا شَاءَ » .

○[٢٩٥/ ٢] وحدثني يَحْيَى بْنُ يَحْيَى ، قَالَ : قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ : ذَكَرَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ ﵁ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ تُصِيبُهُ جَنَابَةٌ مِنَ اللَّيْلِ ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « تَوَضَّأْ وَاغْسِلْ ذَكَرَكَ ، ثُمَّ نَمْ »[1] .



●[٢٩٦] حدثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا لَيْثٌ ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ صَالِحٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ أَبِي قَيْسٍ قَالَ : سَأَلْتُ عَائِشَةَ ﵂ عَنْ وِتْرِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَذَكَرَ الْحَدِيثَ ، قُلْتُ : كَيْفَ كَانَ يَصْنَعُ فِي الْجَنَابَةِ؟ أَكَانَ يَغْتَسِلُ قَبْلَ أَنْ يَنَامَ؟ أَمْ يَنَامُ قَبْلَ أَنْ يَغْتَسِلَ؟ قَالَتْ : كُلَّ ذَلِكَ قَدْ كَانَ يَفْعَلُ ؛ رُبَّمَا اغْتَسَلَ فَنَامَ ، وَرُبَّمَا تَوَضَّأَ فَنَامَ ، قُلْتُ : الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي جَعَلَ فِي الْأَمْرِ سَعَةً .

---

*[٢٩٥/ ١] [التحفة : م ٧٧٨١] .

*[٢٩٥/ ٢] [التحفة : خ م د س ٧٢٢٤] .

(١) قال القاضي في «المشارق» : (٢/ ٣٧٧) : «كذا في جميع نسخ مسلم . قيل صوابه : «اغسل ذكرك وتوضأ ثم نم» .

۞ في (خ) : « باب منه » .

*[٢٩٦] [التحفة : م د ت ١٦٢٧٩] .

○[١/٢٩٦]وحدثنيه[١] زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ. وحدثنيه هَارُونُ ابْنُ سَعِيدٍ الْأَيْلِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ - جَمِيعًا، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ صَالِحٍ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ... مِثْلَهُ.



●[٢٩٧] وحدثنا[٢] أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ. قال: وحدثنا أَبُو كُرَيْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا[٣] ابْنُ أَبِي زَائِدَةَ. قال: وحدثني عَمْرٌو النَّاقِدُ وَابْنُ نُمَيْرٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا مَرْوَانُ بْنُ مُعَاوِيَةَ الْفَزَارِيُّ - كُلُّهُمْ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ أَبِي الْمُتَوَكِّلِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**إِذَا أَتَى أَحَدُكُمْ أَهْلَهُ، ثُمَّ أَرَادَ أَنْ يَعُودَ فَلْيَتَوَضَّأْ**». زَادَ أَبُو بَكْرٍ فِي حَدِيثِهِ: «**بَيْنَهُمَا وُضُوءًا**[٤]»، وَقَالَ: «**ثُمَّ أَرَادَ أَنْ يُعَاوِدَ**».

●[٢٩٨] وحدثنا الْحَسَنُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي شُعَيْبٍ الْحَرَّانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مِسْكِينٌ، يَعْنِي: ابْنَ بُكَيْرٍ الْحَذَّاءَ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ هِشَامِ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ أَنَسٍ[٥]، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَطُوفُ عَلَى نِسَائِهِ بِغُسْلٍ وَاحِدٍ.

---

(١) في (أ): «حدثنيه»، وفيها أيضًا منسوبًا لابن عساكر كالمثبت بالواو، وفي (خ): «وحدثنا».

۞ في (خ): «**باب من أتى أهله، ثم أراد أن يعود فليتوضأ**».

*[٢٩٧] [التحفة: م دت س ق ٤٢٥٠].

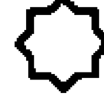
(٢) في (أ): «حدثنا»، وفيها أيضا منسوبًا لابن عساكر كالمثبت بالواو.

(٣) صحح عليه في (خ)، وفي (ك): «أخبرنا».

(٤) الضبط من (خ) بضم أوله، وضبطه في (ك) بفتح أوله.

*[٢٩٨] [التحفة: م ١٦٤٠].

(٥) بعده في (خ): «ابن مالك»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة.



●[٢٩٩] وحدثني زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ يُونُسَ الْحَنَفِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عِكْرِمَةُ بْنُ عَمَّارٍ، قَالَ: قَالَ إِسْحَاقُ بْنُ أَبِي طَلْحَةَ: حَدَّثَنِي أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ قَالَ: جَاءَتْ أُمُّ سُلَيْمٍ - وَهِيَ: جَدَّةُ إِسْحَاقَ - إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَتْ لَهُ - وَعَائِشَةُ ؓ عِنْدَهُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، الْمَرْأَةُ تَرَىٰ مَا يَرَى الرَّجُلُ فِي الْمَنَامِ، فَتَرَىٰ مِنْ نَفْسِهَا مَا يَرَى الرَّجُلُ مِنْ نَفْسِهِ، فَقَالَتْ عَائِشَةُ: يَا أُمَّ سُلَيْمٍ، فَضَحْتِ النِّسَاءَ، تَرِبَتْ يَمِينُكِ - قَوْلُهَا: تَرِبَتْ يَمِينُكِ خَيْرٌ[1] - فَقَالَ لِعَائِشَةَ: «بَلْ أَنْتِ فَتَرِبَتْ يَمِينُكِ، نَعَمْ، فَلْتَغْتَسِلْ يَا أُمَّ سُلَيْمٍ، إِذَا رَأَتْ ذَاكِ[2]».

●[٣٠٠] حدثنا عَبَّاسُ[3] بْنُ الْوَلِيدِ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدٌ،

✪ في (خ): «باب المرأة ترىٰ في المنام ما يرى الرجل»، وفي (ط): «باب وجوب الغسل على المرأة بخروج المني منها».

*[٢٩٩] [التحفة: م ١٨٧].

(١) قوله: «قولها: تربت يمينك خير» من (ك)، ونسبه في حاشية (أ) للبطليوسي مضببا عليه، وضبب عليه أيضا لابن عساكر. قال القاضي عياض في «الإكمال» (٢/ ١٤٩): «قد وقع في كتاب مسلم من رواية السمرقندي والطبري: «قولها: تربت يمينك خير» كذا هو بالياء باثنتين ساكنة ضد الشد كأنه فسر معناه وأنه لم يرد سبها، وعند بعض رواة ابن ماهان: «خبر» بباء مفتوحة، وليس بشيء». اهـ. قال النووي في «شرحه» (٣/ ٢٢١): «كذا وقع في أكثر الأصول، وهو تفسير، ولم يقع هذا التفسير في كثير من الأصول». ثم ذكر كلام القاضي عياض السابق وتعقبه فقال: «قلت: كلاهما صحيح، فالأول معناه: لم ترد بهذا شتما، ولكنها كلمة تجري على اللسان، ومعنى الثاني: أن هذا ليس بدعاء، بل هو خبر لا يراد حقيقته. والله أعلم». اهـ. وينظر: «الإكمال» (٢/ ١٤٩).

(٢) في (ك): «ذلك»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة.

*[٣٠٠] [التحفة: م س ق ١١٨١-م س ١٨٣٢٤].

(٣) في (ك): «عياش»، وكتب في الحاشية بخط مخالف: «صوابه: عبّاس»، ونسب القاضي في «الإكمال» (٢/ ١٤٩) المثبت لرواية العذري، والشنتجالي، ونسب الأخرىٰ للسمرقندي، وقال: «والأول الصواب». وينظر: «شرح النووي» (٣/ ٢٢١).

عَنْ قَتَادَةَ ، أَنَّ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ حَدَّثَهُمْ ، أَنَّ أُمَّ سُلَيْمٍ حَدَّثَتْ ، أَنَّهَا سَأَلَتْ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْمَرْأَةِ تَرَىٰ فِي مَنَامِهَا(١) مَا يَرَى الرَّجُلُ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **إِذَا رَأَتْ ذَلِكَ الْمَرْأَةُ فَلْتَغْتَسِلْ** » ، فَقَالَتْ أُمُّ سُلَيْمٍ(٢) : وَاسْتَحْيَيْتُ مِنْ ذَلِكَ ، قَالَتْ : وَهَلْ يَكُونُ هَذَا؟! فَقَالَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ : « **نَعَمْ ، فَمِنْ أَيْنَ يَكُونُ الشَّبَهُ؟ إِنَّ مَاءَ الرَّجُلِ غَلِيظٌ أَبْيَضُ ، وَمَاءَ الْمَرْأَةِ رَقِيقٌ أَصْفَرُ ، فَمِنْ أَيِّهِمَا عَلَا ، أَوْ سَبَقَ يَكُونُ مِنْهُ الشَّبَهُ** » .

• [٣٠١] حدثنا دَاوُدُ بْنُ رُشَيْدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا صَالِحُ بْنُ عُمَرَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو مَالِكٍ الْأَشْجَعِيُّ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : سَأَلَتِ امْرَأَةٌ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْمَرْأَةِ تَرَىٰ فِي مَنَامِهَا مَا يَرَى الرَّجُلُ؟ فِي مَنَامِهِ فَقَالَ : « **إِذَا كَانَ مِنْهَا مَا يَكُونُ مِنَ الرَّجُلِ فَلْتَغْتَسِلْ** » .



• [٣٠٢] حدثنا(٣) يَحْيَىٰ بْنُ يَحْيَى التَّمِيمِيُّ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ زَيْنَبَ بِنْتِ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ ، قَالَتْ : جَاءَتْ أُمُّ سُلَيْمٍ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَتْ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّ اللَّهَ لَا يَسْتَحْيِي مِنَ الْحَقِّ ، فَهَلْ عَلَى الْمَرْأَةِ مِنْ غُسْلٍ إِذَا احْتَلَمَتْ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **نَعَمْ ، إِذَا رَأَتِ الْمَاءَ** » ، فَقَالَتْ

---

(١) في حاشية (ط) منسوبا لنسخة : «المنام» .

(٢) صحح عليه في (ك) ، وفي (خ) : «سلمة» ، وصحح عليه ، ونسبه في حاشية (ك) لنسخة .
وقال القاضي في «الإكمال» (١/ ١٤٩ ، ١٥٠) : «كذا وقع في أكثر النسخ : «فقالت أم سليم» ، وغُيِّرَ في بعض النسخ ، فقال : «فقالت أم سلمة» مكان : «أم سليم» ، والمحفوظ من طرق شتى : «فقالت أم سلمة» ، وهو الصواب» وينظر «المشارق» أيضًا (١/ ٦٨) ، (٢/ ٢٣٩) ، «التقييد» (٣/ ٧٩٣) ، «المطالع» : (١/ ٤١١) .

* [٣٠١] [التحفة : م ٨٥٦] .

۞ في (خ) : «باب منه» وصحح عليه .

* [٣٠٢] [التحفة : خ م ت س ق ١٨٢٦٤] .

(٣) في (أ) ، (ط) : «وحدثنا» .

أُمُّ سَلَمَةَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، وَتَحْتَلِمُ الْمَرْأَةُ؟! فَقَالَ : «تَرِبَتْ يَدَاكِ ، فَبِمَ يُشْبِهُهَا وَلَدُهَا؟!» .

○[١/٣٠٢] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ . وحدثنا ابْنُ أَبِي عُمَرَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ - جَمِيعًا - عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ ، مِثْلَ مَعْنَاهُ ، وَزَادَ : قَالَتْ : قُلْتُ : فَضَحْتِ النِّسَاءَ .



●[٣٠٣] وحدثنا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ شُعَيْبِ بْنِ اللَّيْثِ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ جَدِّي ، قَالَ : حَدَّثَنِي عُقَيْلُ بْنُ خَالِدٍ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، أَنَّهُ قَالَ : أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ ، أَنَّ عَائِشَةَ ﵂ زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ أَخْبَرَتْهُ ، أَنَّ أُمَّ سُلَيْمٍ - أُمَّ[١] بَنِي أَبِي طَلْحَةَ - دَخَلَتْ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، بِمَعْنَى : حَدِيثِ هِشَامٍ ، غَيْرَ أَنَّ فِيهِ : قَالَ : قَالَتْ عَائِشَةُ : فَقُلْتُ لَهَا : أُفٍّ لَكِ ، أَتَرَى الْمَرْأَةُ ذَلِكِ؟! .

○[١/٣٠٣] حدثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى الرَّازِيُّ وَسَهْلُ بْنُ عُثْمَانَ وَأَبُو كُرَيْبٍ - وَاللَّفْظُ لِأَبِي كُرَيْبٍ . قَالَ سَهْلٌ : حَدَّثَنَا ، وَقَالَ الْآخَرَانِ : أَخْبَرَنَا ابْنُ أَبِي زَائِدَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ مُصْعَبِ بْنِ شَيْبَةَ ، عَنْ مُسَافِعِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ ، عَنْ عَائِشَةَ ﵂ ، أَنَّ امْرَأَةً قَالَتْ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ : هَلْ تَغْتَسِلُ الْمَرْأَةُ إِذَا[٢] احْتَلَمَتْ فَأَبْصَرَتِ[٣]

۞ في (خ) : «باب منه» ، وصحح عليه .

*[٣٠٣] [التحفة : م ١٦٥٦٥] .

(١) صحح عليه في (خ) . قال القاضي في «المشارق» (١/ ٤٠) : «أن أم سليم أم بني أبي طلحة» : كذا لهم وعند ابن الحذاء : «امرأة أبي طلحة» ، وهما صحيحان بمعنى . وينظر : «المطالع» (١/ ٢٩٨) .

*[١/٣٠٣] [التحفة : م ١٦٧٥٦] .

(٢) في (ك) : «إن» .

(٣) في (أ) ، (ط) : «وأبصرت» .

الْمَاءِ؟ فَقَالَ : « نَعَمْ » ، فَقَالَتْ لَهَا عَائِشَةُ رضي الله عنها : تَرِبَتْ يَدَاكِ وَأُلَّتْ[١] ، قَالَتْ[٢] : فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « دَعِيهَا ، وَهَلْ يَكُونُ الشَّبَهُ إِلَّا مِنْ قِبَلِ ذَلِكِ؟! إِذَا عَلَا مَاؤُهَا مَاءَ الرَّجُلِ أَشْبَهَ الْوَلَدُ أَخْوَالَهُ ، وَإِذَا عَلَا مَاءُ الرَّجُلِ مَاءَهَا أَشْبَهَ أَعْمَامَهُ »[٣] .



•[٣٠٤] حدثني[٤] الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْحُلْوَانِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو تَوْبَةَ ، وَهُوَ : الرَّبِيعُ بْنُ نَافِعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ ، يَعْنِي : ابْنَ سَلَّامٍ ، عَنْ زَيْدٍ ، يَعْنِي : أَخَاهُ ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا سَلَّامٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبُو أَسْمَاءَ الرَّحَبِيُّ ، أَنَّ ثَوْبَانَ مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حَدَّثَهُ قَالَ : كُنْتُ قَائِمًا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَجَاءَ[٥] حَبْرٌ[٦] مِنْ أَحْبَارِ الْيَهُودِ ، فَقَالَ : السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مُحَمَّدُ ، فَدَفَعْتُهُ دَفْعَةً كَادَ يُصْرَعُ مِنْهَا ، فَقَالَ : لِمَ تَدْفَعُنِي؟ فَقُلْتُ : أَلَا[٧] تَقُولُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ؟! فَقَالَ الْيَهُودِيُّ : إِنَّمَا نَدْعُوهُ بِاسْمِهِ الَّذِي سَمَّاهُ بِهِ أَهْلُهُ ، فَقَالَ

---

(١) صحح عليه في (خ) ، وقال القاضي في «المشارق» (١/ ٣١) : «بضم الهمزة على وزن «علت» كذا رويناه في كتاب مسلم من جميع الطرق . قال بعضهم صوابه : «أللت» بكسر اللام الأولى وسكون الثانية على وزن طعنت»» ، وينظر : «المطالع» (١/ ٢٥٧) ، «شرح النووي» (٣/ ٢٢٥) .
ألت : طُعنت بالألَّة ، وهي الحربة العريضة النصل . (انظر : النهاية ، مادة : ألل) .

(٢) ليس في (خ) ، وصحح على ما بعده ، وقال القاضي في «الإكمال» (٢/ ١٥٢) : «وقد روينا هذا الحرف : «قالت» صحيحا من طريق العذري ، والشنتجالي بعد قوله : «وألّت» ، ولا يصح أن يكون «قالت» مرتين» .

(٣) هذا الحديث من الأحاديث التي ذكرها ابن عمار الشهيد في«علله» (٨) ، والمسعودي في «الأجوبة» (ص٢٤٢) .

۞ في (خ) : « باب الولد من ماء الرجل والمرأة » ، وفي (ط) : «باب بيان صفة مني الرجل والمرأة ، وأن الولد مخلوق من مائهما» .

•[٣٠٤] [التحفة : م س ٢١٠٦] .

(٤) في (خ) : «وحدثنا» ، وفي (ك) : «حدثنا» .

(٥) في (أ) : «فَجَاءَه» .

(٦) حبر : عالم ، وجمعه : أَحْبَار . (انظر : النهاية ، مادة : حبر) .

(٧) في حاشية (ط) منسوبا لنسخة : «ألّا» بتشديد اللام .

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « إِنَّ اسْمِي مُحَمَّدٌ الَّذِي سَمَّانِي بِهِ أَهْلِي » ، فَقَالَ الْيَهُودِيُّ : جِئْتُ أَسْأَلُكَ ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « أَيَنْفَعُكَ شَيْءٌ إِنْ حَدَّثْتُكَ؟ » قَالَ : أَسْمَعُ بِأُذُنِي [١] ، فَنَكَتَ [٢] رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِعُودٍ مَعَهُ ، فَقَالَ : « سَلْ » ، فَقَالَ الْيَهُودِيُّ : أَيْنَ يَكُونُ النَّاسُ يَوْمَ تُبَدَّلُ الْأَرْضُ غَيْرَ الْأَرْضِ وَالسَّمَوَاتُ [٣]؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « هُمْ فِي الظُّلْمَةِ دُونَ الْجِسْرِ [٤] » ، قَالَ : فَمَنْ أَوَّلُ النَّاسِ إِجَازَةً؟ قَالَ : « فُقَرَاءُ الْمُهَاجِرِينَ » ، قَالَ الْيَهُودِيُّ : فَمَا تُحْفَتُهُمْ [٥] حِينَ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ؟ قَالَ : « زِيَادَةُ كَبِدِ النُّونِ » [٦] ، قَالَ : فَمَا غِذَاؤُهُمْ عَلَىٰ إِثْرِهَا [٧]؟ قَالَ : « يُنْحَرُ لَهُمْ ثَوْرُ الْجَنَّةِ الَّذِي كَانَ يَأْكُلُ مِنْ أَطْرَافِهَا » ، قَالَ : فَمَا شَرَابُهُمْ عَلَيْهِ؟ قَالَ : « مِنْ عَيْنٍ فِيهَا ، تُسَمَّىٰ سَلْسَبِيلًا [٨] » ،

---

(١) ضبطه في (ط) بتشديد آخره على التثنية .

(٢) فنكت : النكت : أن تضرب الأرض بقضيب أو بشيء فتؤثر بطرفه فيها . (انظر : النهاية ، مادة : نكت) .

(٣) ليس في (ك) .

(٤) الضبط من (أ) ،(ك) بكسر الجيم ، وضبطه في (ط) بالفتح والكسر معًا ، وكذا ضبطه النووي في «شرحه» (٣/ ٢٢٧) .

الجسر : الصراط . (انظر : مجمع البحار ، مادة : جسر) .

(٥) في (أ) : «تحفهم» ، وفي حاشيتها كالمثبت ، وصحح عليه ، ونسبه للبطليوسي .

تحفتهم : ما يهدىٰ إلى الرجل ويخص به ويلاطف . (انظر : شرح النووي على مسلم) (٣/ ٢٢٧) .

(٦) قال القاضي في «المشارق» (١/ ١٣٦) : ««زيادة كبد النون» كذا لكافة الرواة ، وعند بعض رواة مسلم : «زيادة كبد الثور» ، وهو خطأ» . وينظر : «المطالع» (٢/ ١٧٧) .

النون : الحوت . (انظر : النهاية ، مادة : نون) .

(٧) قوله : «فما غذاؤهم على إثرها» : وقع في حاشية (ط) منسوبا لنسخة : «فما غداؤهم على أثرها؟» بالغين المفتوحة أوله ، والدال المهملة .

قال القاضي في «الإكمال» (٢/ ١٥٣ ، ١٥٤) : «وقوله : «فما غَدَاؤهم؟» بفتح المعجمة والدال المهملة ، كذا لعامة الرواة ، والذي للسمرقندي : «غِذاؤهم» بكسر الغين وبالذال المعجمة ، وليس هذا بشيء ، ولا يدل الكلام عليه» . اهـ .

وتعقبه النووي في «شرحه» (٣/ ٢٢٧) بقوله : «قلت : وله وجه ، وتقديره : ما غذاؤهم في ذلك الوقت؟ وليس المراد السؤال عن غذائهم دائما ، والله أعلم» . اهـ .

(٨) صحح عليه في (خ) ، وفي (ك) : «سلسبيل» ، ونسبه في (أ) لابن عساكر ، وفي حاشية (ك) كالمثبت ، وصحح عليه .

قَالَ : صَدَقْتَ ، قَالَ : وَجِئْتُ أَسْأَلُكَ عَنْ شَيْءٍ لَا يَعْلَمُهُ أَحَدٌ مِنْ أَهْلِ الْأَرْضِ ، إِلَّا نَبِيٌّ ، أَوْ رَجُلٌ ، أَوْ رَجُلَانِ ، قَالَ : « يَنْفَعُكَ إِنْ حَدَّثْتُكَ؟ » قَالَ : أَسْمَعُ بِأُذُنَيَّ ، قَالَ : جِئْتُ أَسْأَلُكَ عَنِ الْوَلَدِ ، قَالَ : « مَاءُ الرَّجُلِ أَبْيَضُ ، وَمَاءُ الْمَرْأَةِ أَصْفَرُ ، فَإِذَا اجْتَمَعَا فَعَلَا مَنِيُّ الرَّجُلِ مَنِيَّ الْمَرْأَةِ ، أَذْكَرَا بِإِذْنِ اللَّهِ ، وَإِذَا عَلَا مَنِيُّ الْمَرْأَةِ مَنِيَّ الرَّجُلِ أَنَّثَا[1] بِإِذْنِ اللَّهِ » ، قَالَ الْيَهُودِيُّ : لَقَدْ صَدَقْتَ ، وَإِنَّكَ لَنَبِيٌّ ، ثُمَّ انْصَرَفَ فَذَهَبَ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « لَقَدْ سَأَلَنِي هَذَا عَنِ الَّذِي سَأَلَنِي عَنْهُ ، وَمَالِي عِلْمٌ بِشَيْءٍ مِنْهُ حَتَّى أَتَانِيَ اللَّهُ بِهِ ﷻ » .

○ [١/٣٠٤] وحدثنيه[2] عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدَّارِمِيُّ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا[2] يَحْيَى بْنُ حَسَّانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ سَلَّامٍ ، فِي هَذَا الْإِسْنَادِ . . . بِمِثْلِهِ . غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ : كُنْتُ قَاعِدًا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَقَالَ : « زَائِدَةُ كَبِدِ النُّونِ » ، وَقَالَ : « أَذْكَرَ ، وَآنَثَ » ، وَلَمْ يَقُلْ : « أَذْكَرَا ، وَآنَثَا » [3] .



● [٣٠٥] حدثنا[4] يَحْيَى بْنُ يَحْيَى التَّمِيمِيُّ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا[5] أَبُو مُعَاوِيَةَ ، عَنْ هِشَامٍ

(١) الضبط بهمزة القطع من (أ) ، (ك) ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة . وضبطه في (خ) ، (ط) بالمد . وقال النووي في «شرحه» (٣/ ٢٢٨) : «وقوله : «آنثا» : بالمد في أوله وتخفيف النون ، وقد روي بالقصر وتشديد النون . والله أعلم» . اهـ .

(٢) في (خ) : «حدثنا» .

(٣) في (ك) : «وأنثا» ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة .

۞ في (خ) : « باب صفة الغسل من الجنابة » ، وفي حاشية (أ) : «باب صفة الاغتسال من الجنابة» ، وفي (ط) : «صفة غسل الجنابة» .

* [٣٠٥] [التحفة : م ١٧٢١٩] .

(٤) في (ك) : «حدثني» .

(٥) في (ك) : «أخبرني» ، وفي (خ) ، (ط) : «حدثنا» .

ابْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ ﵂ قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا اغْتَسَلَ مِنَ الْجَنَابَةِ ، يَبْدَأُ فَيَغْسِلُ يَدَيْهِ ، ثُمَّ يُفْرِغُ بِيَمِينِهِ عَلَىٰ شِمَالِهِ فَيَغْسِلُ فَرْجَهُ ، ثُمَّ يَتَوَضَّأُ وُضُوءَهُ لِلصَّلَاةِ ، ثُمَّ يَأْخُذُ الْمَاءَ ، فَيُدْخِلُ أَصَابِعَهُ فِي أُصُولِ الشَّعْرِ ، حَتَّىٰ إِذَا رَأَىٰ[1] أَنْ[2] قَدِ اسْتَبْرَأَ ، حَفَنَ[3] عَلَىٰ رَأْسِهِ ثَلَاثَ حَفَنَاتٍ ، ثُمَّ أَفَاضَ عَلَىٰ سَائِرِ جَسَدِهِ ، ثُمَّ غَسَلَ رِجْلَيْهِ[4] .

○[٣٠٥/ ١] وحدثناه[5] قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا جَرِيرٌ. قال : وحدثنا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ. قال : وحدثنا أبو كُرَيْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ - كُلُّهُمْ ، عَنْ هِشَامٍ ، فِي هَذَا الْإِسْنَادِ ، وَلَيْسَ فِي حَدِيثِهِمْ غَسْلُ الرِّجْلَيْنِ .

○[٣٠٥/ ٢] وحدثنا أبو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا هِشَامٌ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ ﵂ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ اغْتَسَلَ مِنَ الْجَنَابَةِ ، فَبَدَأَ فَغَسَلَ كَفَّيْهِ ثَلَاثًا ، ثُمَّ ذَكَرَ نَحْوَ حَدِيثِ أَبِي مُعَاوِيَةَ ، وَلَمْ يَذْكُرْ غَسْلَ الرِّجْلَيْنِ .

○[٣٠٥/ ٣] وحدثناه عَمْرٌو النَّاقِدُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ عَمْرٍو ، قَالَ : حَدَّثَنَا زَائِدَةُ ، عَنْ هِشَامٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي[6] عُرْوَةُ ، عَنْ عَائِشَةَ ﵂ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا

---

(١) ضبطه في (أ) بصيغتي المعلوم والمجهول معا .

(٢) في حاشية (ط) منسوبا لنسخة : «أنه» .

(٣) حفن : أخذ الماء بيديه جميعًا . (انظر : شرح النووي) (٣/ ٢٣١) .

(٤) هذا الحديث من الأحاديث التي ذكرها ابن عمار الشهيد في «علله» (٩) .

*[٣٠٥/ ١] [التحفة : م ١٦٧٧٣-م ١٧٠١٢-م س ١٧١٠٨] .

(٥) صحح عليه في (خ) ، وفي (ك) : «وحدثنا» .

*[٣٠٥/ ٢] [التحفة : م ١٧٢٧٤] .

*[٣٠٥/ ٣] [التحفة : م ١٦٨٩٤] .

(٦) صحح عليه في (خ) ، وفي حاشية (ط) منسوبا لنسخة : «أخبرنا» .

اغْتَسَلَ مِنَ الْجَنَابَةِ ، بَدَأَ فَغَسَلَ يَدَيْهِ قَبْلَ أَنْ يُدْخِلَ يَدَهُ فِي الْإِنَاءِ ، ثُمَّ تَوَضَّأَ مِثْلَ وُضُوئِهِ لِلصَّلَاةِ .



•[٣٠٦] وحدثني عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ السَّعْدِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا(١) عِيسَى بْنُ يُونُسَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ ، عَنْ كُرَيْبٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : حَدَّثَتْنِي خَالَتِي مَيْمُونَةُ قَالَتْ : أَدْنَيْتُ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ غُسْلَهُ مِنَ الْجَنَابَةِ ، فَغَسَلَ كَفَّيْهِ مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا ، ثُمَّ أَدْخَلَ يَدَهُ فِي الْإِنَاءِ ، ثُمَّ أَفْرَغَ بِهِ(٢) عَلَى فَرْجِهِ ، وَغَسَلَهُ بِشِمَالِهِ ، ثُمَّ ضَرَبَ بِشِمَالِهِ الْأَرْضَ ، فَدَلَكَهَا دَلْكًا شَدِيدًا ، ثُمَّ تَوَضَّأَ وُضُوءَهُ لِلصَّلَاةِ ، ثُمَّ أَفْرَغَ عَلَى رَأْسِهِ ثَلَاثَ حَفَنَاتٍ مِلْءَ كَفِّهِ(٣) ، ثُمَّ غَسَلَ سَائِرَ جَسَدِهِ ، ثُمَّ تَنَحَّى عَنْ مَقَامِهِ ذَلِكَ فَغَسَلَ رِجْلَيْهِ ، ثُمَّ أَتَيْتُهُ بِالْمِنْدِيلِ ، فَرَدَّهُ .

○[٣٠٦/١] وحدثنا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ وَالْأَشَجُّ وَإِسْحَاقُ - كُلُّهُمْ ، عَنْ وَكِيعٍ . قال : وحدثناه(٤) يَحْيَى بْنُ يَحْيَى(٥) وَأَبُو كُرَيْبٍ ، قَالَا :

✡ في (خ) : « باب منه » .

*[٣٠٦] [التحفة : ع ١٨٠٦٤] .

(١) في (ط) : «حدثني» .

(٢) نسبه في (ك) لنسخة ، وفي حاشية (أ) للبطليوسي ، وضبب عليه .

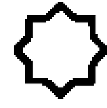
(٣) في حاشية (ط) منسوبا لنسخة : «كفيه» ، قال النووي في «شرحه» (٣/ ٢٣١) : «هكذا هو في الأصول التي ببلادنا : «كفه» بلفظ الإفراد ، وكذا نقله القاضي عياض عن رواية الأكثرين ، وفي رواية الطبري : «كفيه» بالتثنية ، وهي مفسرة لرواية الأكثرين» .
وينظر : «الإكمال» (٢/ ١٥٧) .

(٤) في (ك) : «وحدثنا» .

(٥) قوله : «يحيى بن يحيى» : قال الجياني في «التقييد» (٣/ ٧٩٣) : «وفي نسخة أبي عبد الله بن الحذاء : «يحيى بن أيوب» ، هكذا عنده ، والصواب ما تقدم» .

أَخْبَرَنَا(١) أَبُو مُعَاوِيَةَ - كِلَاهُمَا ، عَنِ الْأَعْمَشِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ ، وَلَيْسَ فِي حَدِيثِهِمَا إِفْرَاغُ ثَلَاثِ حَفَنَاتٍ عَلَى الرَّأْسِ ، وَفِي حَدِيثِ وَكِيعٍ ، وَصْفُ الْوُضُوءِ كُلِّهِ ، فَذَكَرَ(٢) الْمَضْمَضَةَ وَالِاسْتِنْشَاقَ فِيهِ ، وَلَيْسَ فِي حَدِيثِ أَبِي مُعَاوِيَةَ ذِكْرُ الْمِنْدِيلِ .

○[٢/٣٠٦] وحدثنا(٣) أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ سَالِمٍ ، عَنْ كُرَيْبٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنْ مَيْمُونَةَ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أُتِيَ بِمِنْدِيلٍ فَلَمْ يَمَسَّهُ ، وَجَعَلَ يَقُولُ بِالْمَاءِ هَكَذَا(٤) ، يَعْنِي(٥) : يَنْفُضُهُ .



•[٣٠٧] وحدثنا مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنَّى الْعَنَزِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنِي(٦) أَبُو عَاصِمٍ ، عَنْ حَنْظَلَةَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ ، عَنِ الْقَاسِمِ ، عَنْ عَائِشَةَ ﵂ قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا اغْتَسَلَ مِنَ الْجَنَابَةِ دَعَا بِشَيْءٍ نَحْوَ الْحِلَابِ(٧) ، فَأَخَذَ بِكَفِّهِ ؛ بَدَأَ بِشِقِّ رَأْسِهِ الْأَيْمَنِ ، ثُمَّ الْأَيْسَرِ(٨) ، ثُمَّ أَخَذَ بِكَفَّيْهِ ، فَقَالَ بِهِمَا عَلَى رَأْسِهِ .

---

(١) صحح عليه في (خ) ، وفي (ط) : «حدثنا» .

(٢) في (أ) ، (ط) : «يذكر» ، وفي حاشية (أ) منسوبًا لابن عساكر : «بذكر» .

(٣) في (ك) : «حدثنا» .

(٤) بعده في حاشية (ك) ، (ط) : «وهكذا» ونسباه لنسخة ، وصحح عليه في (ك) .

(٥) ليس في (خ) .

۞ في (خ) : «باب التطيب بعد الغسل من الجنابة» .

*[٣٠٧] [التحفة : خ م د س ١٧٤٤٧] .

(٦) صحح عليه في (خ) ، وفي حاشية (ط) منسوبا لنسخة : «حدثنا» .

(٧) الحلاب : الإناء الذي يحلب فيه اللبن . (انظر : النهاية ، مادة : حلب) .

(٨) قوله : «ثم الأيسر» ليس في (خ) ، وكأنه ألحقه في الحاشية .



•[٣٠٨] وحدثنا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى، قَالَ: قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَائِشَةَ ﵂، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَغْتَسِلُ مِنْ إِنَاءٍ - هُوَ الْفَرَقُ - مِنَ الْجَنَابَةِ.

○[٣٠٨/ ١] حدثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا لَيْثٌ. قال: وحدثنا ابْنُ رُمْحٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ. قال: وحدثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَمْرٌو النَّاقِدُ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، قَالُوا: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ - كِلَاهُمَا، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ ﵂ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَغْتَسِلُ فِي الْقَدَحِ - وَهُوَ الْفَرَقُ، وَكُنْتُ أَغْتَسِلُ أَنَا وَهُوَ فِي الْإِنَاءِ الْوَاحِدِ. وَفِي حَدِيثِ سُفْيَانَ: مِنْ إِنَاءٍ وَاحِدٍ، قَالَ قُتَيْبَةُ: قَالَ سُفْيَانُ(١): وَالْفَرَقُ: ثَلَاثَةُ آصُعٍ(٢).



•[٣٠٩] وحدثني عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ الْعَنْبَرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ حَفْصٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى عَائِشَةَ ﵂

۞ في (خ): «باب قدر الماء الذي يغتسل به من الجنابة»، وفي (ط): «باب القدر المستحب من الماء في غسل الجنابة، وغسل الرجل والمرأة في إناء واحد في حالة واحدة، وغسل أحدهما بفضل الآخر».

*[٣٠٨] [التحفة: م د ١٦٥٩٩].

*[٣٠٨/ ١] [التحفة: م ق ١٦٤٤٩-م س ق ١٦٥٨٦].

(١) قوله: «قال سفيان»: ليس في (ك).

(٢) آصع: جمع صاع، وهو: مكيال لأهل المدينة، مقداره عند الجمهور: ٢,٠٤ كيلو جرام. (انظر: المكاييل والموازين) (ص٣٧).

۞ في (خ): «باب»، وصحح عليه.

*[٣٠٩] [التحفة: خ م س ١٧٧٩٢].

أَنَا وَأَخُوهَا مِنَ الرَّضَاعَةِ ، فَسَأَلَهَا عَنْ غُسْلِ النَّبِيِّ[(١)] ﷺ مِنَ الْجَنَابَةِ ، فَدَعَتْ بِإِنَاءٍ قَدْرِ الصَّاعِ ، فَاغْتَسَلَتْ ، وَبَيْنَنَا وَبَيْنَهَا سِتْرٌ ، وَأَفْرَغَتْ[(٢)] عَلَىٰ رَأْسِهَا ثَلَاثًا ، قَالَ : وَكَانَ أَزْوَاجُ النَّبِيِّ ﷺ يَأْخُذْنَ مِنْ رُءُوسِهِنَّ ، حَتَّىٰ تَكُونَ كَالْوَفْرَةِ[(٣)] .

●[٣١٠] حدثنا هَارُونُ بْنُ سَعِيدٍ الْأَيْلِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي مَخْرَمَةُ ابْنُ بُكَيْرٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، قَالَ : قَالَتْ عَائِشَةُ ﵂ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا اغْتَسَلَ بَدَأَ بِيَمِينِهِ ؛ فَصَبَّ عَلَيْهَا مِنَ الْمَاءِ فَغَسَلَهَا ، ثُمَّ صَبَّ الْمَاءَ عَلَى الْأَذَىٰ الَّذِي بِهِ بِيَمِينِهِ ، وَغَسَلَ عَنْهُ بِشِمَالِهِ ، حَتَّىٰ إِذَا فَرَغَ مِنْ ذَلِكَ صَبَّ عَلَىٰ رَأْسِهِ ، قَالَتْ : عَائِشَةُ ﵂ : كُنْتُ أَغْتَسِلُ أَنَا وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ إِنَاءٍ وَاحِدٍ ، وَنَحْنُ جُنُبَانِ[(٤)] .

○[٣١٠/ ١] وحدثني مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شَبَابَةُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا لَيْثٌ ، عَنْ يَزِيدَ ، عَنْ عِرَاكٍ ، عَنْ حَفْصَةَ بِنْتِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ - وَكَانَتْ تَحْتَ الْمُنْذِرِ بْنِ الزُّبَيْرِ ، أَنَّ عَائِشَةَ ﵂ أَخْبَرَتْهَا ، أَنَّهَا كَانَتْ تَغْتَسِلُ هِيَ وَالنَّبِيُّ ﷺ فِي[(٥)] إِنَاءٍ وَاحِدٍ ، يَسَعُ ثَلَاثَةَ أَمْدَادٍ[(٦)] ، أَوْ قَرِيبًا[(٧)] مِنْ ذَلِكَ .

---

(١) صحح عليه في (خ) ، وفي (ك) : «رسول الله» ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة .
(٢) في (أ) : «فأفرغت» ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة .
(٣) كالوفرة : شعر الرأس إذا وصل إلى شحمة الأذن . (انظر : النهاية ، مادة : وفر) .
*[٣١٠] [التحفة : م ١٧٧٠٠] .
(٤) زاد في «التحفة» هنا طريق : أبي بكر بن أبي شيبة ، عن حسين بن علي ، عن زائدة ، عن منصور ، عن إبراهيم ، عن الأسود ، عن عائشة . قال الحافظ في «النكت» : «قال بعضهم ليس هو عند مسلم في الطهارة فليحرر» ، ولعله أراد ابن العراقي في «أوهام الأطراف» (ص٢١٧) حيث قال : «لم أره في صحيح م هنا فليراجع» ، ولكن قال السبكي في «معجم شيوخه» (ص٢٢٩) : «وأخرجه مسلم عن أبي بكر بن أبي شيبة ، عن حسين بن علي ، عن زائدة ، عن منصور ، به» . ويبدو أنه نقله من المزي ، والله أعلم .
*[٣١٠/ ١] [التحفة : م ١٧٨٣٤] .
(٥) نسبه في (ك) لنسخة ، وفي الحاشية بخط مخالف : «من» ، وصحح عليه .
(٦) أمداد : المد : كَيْلٌ مِقدار ملء اليدين المتوسطتين من غير قبضهما ، حوالي ٥١٠ جرامات . (انظر : المكاييل والموازين ، مادة : مدد) .
(٧) في حاشية (أ) : «قريب» ، ونسبه للبطليوسي وابن عساكر ، وضبب عليه .

○[٣١٠/ ٢] وحدثنا[1] عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ بْنِ قَعْنَبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَفْلَحُ بْنُ حُمَيْدٍ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَائِشَةَ ﵂ قَالَتْ: كُنْتُ أَغْتَسِلُ أَنَا وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ إِنَاءٍ وَاحِدٍ، تَخْتَلِفُ أَيْدِينَا فِيهِ مِنَ الْجَنَابَةِ.

○[٣١٠/ ٣] وحدثنا[2] يَحْيَى بْنُ يَحْيَى، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو خَيْثَمَةَ، عَنْ عَاصِمٍ الْأَحْوَلِ، عَنْ مُعَاذَةَ[3]، عَنْ عَائِشَةَ ﵂ قَالَتْ: كُنْتُ أَغْتَسِلُ أَنَا وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ[4] إِنَاءٍ بَيْنِي وَبَيْنَهُ وَاحِدٍ، فَيُبَادِرُنِي[5] حَتَّى أَقُولَ: دَعْ لِي، دَعْ لِي، قَالَتْ[6]: وَهُمَا جُنُبَانِ.



●[٣١١] وحدثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ - جَمِيعًا، عَنِ ابْنِ عُيَيْنَةَ. قَالَ قُتَيْبَةُ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ[7]، عَنْ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي الشَّعْثَاءِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: أَخْبَرَتْنِي مَيْمُونَةُ، أَنَّهَا كَانَتْ تَغْتَسِلُ هِيَ وَالنَّبِيُّ ﷺ فِي إِنَاءٍ وَاحِدٍ.

●[٣١٢] وحدثنا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَمُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ. قَالَ إِسْحَاقُ: أَخْبَرَنَا، وَقَالَ

---

*[٣١٠/ ٢] [التحفة: خ م ١٧٤٣٥].

(١) صحح عليه في (خ)، وفي (ط): «حدثنا».

*[٣١٠/ ٣] [التحفة: م س ١٧٩٦٩].

(٢) صحح عليه في (خ)، وفي (ك): «وحدثني»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة.

(٣) ألحق بعده في حاشيتي (ك)، (ط): «العدوية»، وصحح عليه الأول، ونسبه الثاني لنسخة.

(٤) في (ك): «في».

(٥) قوله: «من إناء بيني وبينه واحد، فيبادرني»: وقع في (خ): «من إناء واحد، فيبادرني»، وفي (ك): «إناء واحد بيني وبينه، فيبادرني» ونسبه في حاشية (ط) لنسخة.

(٦) ليس في (ك)، وأشار في حاشية (ط) إلى أنه ليس في بعض النسخ.

۞ في (خ): «باب منه»، وصحح عليه.

*[٣١١] [التحفة: م ت س ق ١٨٠٦٧].

(٧) بعده في حاشية (ط): «بن عيينة» ونسبه لنسخة.

*[٣١٢] [التحفة: خ م ٥٣٨٠].

ابْنُ حَاتِمٍ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ ، قَالَ : أَكْبَرُ(١) عِلْمِي وَالَّذِي يَخْطُرُ(٢) عَلَى بَالِي ، أَنَّ أَبَا الشَّعْثَاءِ أَخْبَرَنِي ، أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ أَخْبَرَهُ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَغْتَسِلُ بِفَضْلِ مَيْمُونَةَ .

•[٣١٣] وحدثنا(٣) مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنَّى ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا(٤) أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، أَنَّ زَيْنَبَ بِنْتَ أُمِّ سَلَمَةَ حَدَّثَتْهُ ، أَنَّ أُمَّ سَلَمَةَ حَدَّثَتْهَا(٥) قَالَتْ : كَانَتْ هِيَ وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَغْتَسِلَانِ فِي(٦) الْإِنَاءِ الْوَاحِدِ مِنَ الْجَنَابَةِ .



•[٣١٤] حدثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي . قال : وحدثنا مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنَّى ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ ، يَعْنِي : ابْنَ مَهْدِيٍّ ، قَالَا(٧) : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَبْرٍ(٨) ، قَالَ : سَمِعْتُ أَنَسًا ، يَقُولُ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَغْتَسِلُ

---

(١) ليس في (أ) .
(٢) الضبط بضم الطاء من (أ) ، (ك) ، وضبطه في (خ) بكسرها وصحح عليه ، وفي (ط) بضمها وكسرها معا ، وكذا ضبط النووي في «شرحه» (٤/ ٧) .
*[٣١٣] [التحفة : خ م ق ١٨٢٧١] .
(٣) في (أ) ، (ط) : «حدثنا» ، وفي (أ) منسوبًا لابن عساكر كالمثبت بالواو .
(٤) في (خ) : «أخبرنا» .
(٥) قوله : «أن أم سلمة حدثتها» أشار في (أ) إلى أنه ليس عند ابن عساكر .
(٦) في حاشية (ط) منسوبا لنسخة : «من» .
۞ في (خ) : «باب ما يكفي من الماء في الغسل والوضوء» .
*[٣١٤] [التحفة : خ م د ت س ٩٦٣] .
(٧) في (ك) : «قال» ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة .
(٨) قال القاضي في «الإكمال» (٢/ ١٦٧) : «هكذا رويناه عن جميعهم ، وقال الكناني : صوابه : جابر» ، وتعقبه القاضي بقوله : «كلاهما يقال . . . وقد ذكر البخاري فيه الوجهين ، وأن مسعرا ، وشعبة ، وأبا الغميس ، وعبدالله بن عيسى يقولون فيه : «ابن جبر»» .

بِخَمْسِ(١) مَكَاكِيكَ(٢) ، وَيَتَوَضَّأُ بِمَكُّوكٍ . وَقَالَ ابْنُ مُثَنَّى : بِخَمْسِ مَكَاكِيَّ ، وَقَالَ ابْنُ مُعَاذٍ : عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، وَلَمْ يَذْكُرِ ابْنَ جَبْرٍ .

●[٣١٥] حدثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، عَنْ مِسْعَرٍ ، عَنِ ابْنِ جَبْرٍ ، عَنْ أَنَسٍ ، قَالَ : كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَتَوَضَّأُ بِالْمُدِّ وَيَغْتَسِلُ بِالصَّاعِ ، إِلَى خَمْسَةِ أَمْدَادٍ .



●[٣١٦] وحدثنا أَبُو كَامِلٍ الْجَحْدَرِيُّ وَعَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ - كِلَاهُمَا ، عَنْ بِشْرِ بْنِ الْمُفَضَّلِ(٣) . قَالَ أَبُو كَامِلٍ : حَدَّثَنَا بِشْرٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو رَيْحَانَةَ ، عَنْ سَفِينَةَ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُغَسِّلُهُ الصَّاعُ مِنَ الْمَاءِ مِنَ الْجَنَابَةِ ، وَيُوَضِّئُهُ الْمُدُّ .

○[٣١٦/ ١] حدثنا(٤) أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ عُلَيَّةَ . قال : وحدثني عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ ، عَنْ أَبِي رَيْحَانَةَ ، عَنْ سَفِينَةَ - قَالَ أَبُو بَكْرٍ : صَاحِبِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَغْتَسِلُ بِالصَّاعِ ، وَيَتَطَهَّرُ بِالْمُدِّ . وَفِي حَدِيثِ ابْنِ حُجْرٍ : أَوْ قَالَ : وَيُطَهِّرُهُ الْمُدُّ ، قَالَ : وَقَدْ كَانَ كَبِرَ ، وَمَا كُنْتُ أَثِقُ(٥) بِحَدِيثِهِ .

---

(١) في (خ) : «بخمسة» ، وصحح عليه .

(٢) مكاكيك : جمع مكوك ، وهو : مكيال مقداره عند الجمهور ٩ , ٤٣٥٠ جراما . (انظر : المكاييل والموازين) (ص٤٣) .

*[٣١٥] [التحفة : خ م د ت س ٩٦٣] .

۞ في (خ) : «باب منه» ، وصحح عليه .

*[٣١٦] [التحفة : م ت ق ٤٤٧٩] .

(٣) في (أ) : «مفضل» .

(٤) في (ط) : «وحدثنا» .

(٥) صحح عليه في (خ) ، وفي حاشية (أ) منسوبا لابن عساكر : «في الأصل : أنيق» .

قال القاضي عياض في «المشارق» (١/ ٤٦) : «قوله في حديث سفينة في غسل الجنب : «وكان كبر ، وما كنت أونق بحديثه» كذا رواه السمرقندي ، أي : أعجب ، بالنون والواو صورة الهمزة الأصلية ، ولغيره : «أثق» بالثاء ، والمعنى متقارب» ، وقال أيضا في «الإكمال» (٢/ ١٦٧) : «وفي رواية -



•[٣١٧] حدثنا(١) يَحْيَىٰ بْنُ يَحْيَىٰ وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . قَالَ يَحْيَىٰ : أَخْبَرَنَا ، وَقَالَ الْآخَرَانِ : حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ صُرَدٍ ، عَنْ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ ، قَالَ : تَمَارَوْا(٢) فِي الْغُسْلِ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ بَعْضُ الْقَوْمِ : أَمَّا أَنَا فَإِنِّي أَغْسِلُ رَأْسِي بِكَذَا(٣) وَكَذَا ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **أَمَّا أَنَا فَإِنِّي أُفِيضُ عَلَىٰ رَأْسِي ثَلَاثَ أَكُفٍّ** » .

○[١/٣١٧] حدثنا(٤) مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ صُرَدٍ ، عَنْ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، أَنَّهُ ذُكِرَ عِنْدَهُ الْغُسْلُ مِنَ الْجَنَابَةِ ، فَقَالَ : « **أَمَّا أَنَا فَأُفْرِغُ عَلَىٰ رَأْسِي ثَلَاثًا** » .



•[٣١٨] وحدثنا(٥) يَحْيَىٰ بْنُ يَحْيَىٰ وَإِسْمَاعِيلُ بْنُ سَالِمٍ ، قَالَا : أَخْبَرَنَا هُشَيْمٌ ، عَنْ

= السمرقندي : «وما كُنتُ أَنَقُ بحديثه» بالنون ، أي : أعجب به ، والأنَقُ : الإعجابُ بالشيء ، ومنظرٌ أنيقٌ ، أي : معجب» .اهـ. وقال النووي في «شرحه» (٤/ ٨) : ««وما كنت أثق بحديثه» : هكذا هو في أكثر الأصول : «أثق» بكسر الثاء المثلثة ، من الوثوق ، الذي هو : الاعتماد ، ورواه جماعة : «وما كنت أينق» بياء مثناة تحت ، ثم نون ، أي : أعجب به ، وأرتضيه» . وينظر : «المطالع» (١/ ٣٢١) .

۞ في (خ) : « باب غسل رأس الرجل في الجنابة » ، وصحح عليه . وفي (ط) : «باب استحباب إفاضة الماء على الرأس وغيره ثلاثا» .

*[٣١٧] [التحفة : خ م د س ق ٣١٨٦] .

(١) في (أ) : «وحدثنا» ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة .

(٢) تماروا : المراء : الجدال . (انظر : النهاية ، مادة : مرا) .

(٣) في (أ) ، (ط) : «كذا» .

(٤) في (أ) ، (ط) : «وحدثنا» .

۞ في (خ) : « باب » .

*[٣١٨] [التحفة : م ٢٢٨٩] .

(٥) في (ك) : «وحدثني» ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة .

أَبِي بِشْرٍ ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، أَنَّ وَفْدَ ثَقِيفٍ سَأَلُوا النَّبِيَّ ﷺ ، فَقَالُوا : إِنَّ أَرْضَنَا أَرْضٌ بَارِدَةٌ ، فَكَيْفَ بِالْغُسْلِ؟ فَقَالَ : « **أَمَّا أَنَا فَأُفْرِغُ عَلَىٰ رَأْسِي ثَلَاثًا** » . قَالَ ابْنُ سَالِمٍ فِي رِوَايَتِهِ : حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا أَبُو بِشْرٍ ، وَقَالَ : إِنَّ وَفْدَ ثَقِيفٍ قَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ .

○[٣١٨/ ١] **وحدثني**[1] مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنَّىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ ، يَعْنِي : الثَّقَفِيَّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا جَعْفَرٌ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا اغْتَسَلَ مِنْ جَنَابَةٍ ، صَبَّ عَلَىٰ رَأْسِهِ ثَلَاثَ حَفَنَاتٍ مِنْ مَاءٍ . فَقَالَ لَهُ الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ : إِنَّ شَعْرِي كَثِيرٌ ، قَالَ جَابِرٌ : فَقُلْتُ لَهُ : يَا ابْنَ أَخِي ، كَانَ شَعْرُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَكْثَرَ مِنْ شَعْرِكَ ، وَأَطْيَبَ .



●[٣١٩] **حدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَمْرٌو النَّاقِدُ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَابْنُ أَبِي عُمَرَ - كُلُّهُمْ ، عَنِ ابْنِ عُيَيْنَةَ . قَالَ إِسْحَاقُ : أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ أَيُّوبَ بْنِ مُوسَىٰ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَافِعٍ مَوْلَىٰ أُمِّ سَلَمَةَ[2] ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ : قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ : إِنِّي امْرَأَةٌ أَشُدُّ ضَفْرَ[3] رَأْسِي ، أَفَأَنْقُضُهُ[4] لِغُسْلِ الْجَنَابَةِ؟

---

*[٣١٨/ ١] [التحفة : م ق ٢٦٠٣] .

(١) في (ط) : «وحدثنا» .

۞ في (خ) : « باب غسل المرأة من الجنابة » . وفي (ط) : «باب حكم ضفائر المغتسلة» .

*[٣١٩] [التحفة : م دت س ق ١٨١٧٢] .

(٢) قوله : «مولى أم سلمة» : ليس في (خ) .

(٣) في (أ) : «ظَفْرَ» .

(٤) في (أ) ، (ط) : «فأنقضه» .

فَقَالَ: «لَا، إِنَّمَا يَكْفِيكِ أَنْ تَحْثِي عَلَىٰ رَأْسِكِ ثَلَاثَ حَثَيَاتٍ[١]، ثُمَّ تُفِيضِينَ عَلَيْكِ الْمَاءَ فَتَطْهُرِينَ[٢]».

○[٣١٩/ ١] وحدثنا[٣] عَمْرٌو النَّاقِدُ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ. وحدثنا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَا: أَخْبَرَنَا الثَّوْرِيُّ، عَنْ أَيُّوبَ بْنِ مُوسَىٰ، فِي هَٰذَا الْإِسْنَادِ، وَفِي حَدِيثِ عَبْدِ الرَّزَّاقِ: فَأَنْقُضُهُ[٤] لِلْحَيْضَةِ[٥] وَالْجَنَابَةِ؟ فَقَالَ: «لَا»، ثُمَّ ذَكَرَ بِمَعْنَىٰ حَدِيثِ ابْنِ عُيَيْنَةَ.

○[٣١٩/ ٢] وحدثنيه أَحْمَدُ بْنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ[٦]، قَالَ: حَدَّثَنَا زَكَرِيَّاءُ بْنُ عَدِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ، يَعْنِي: ابْنَ زُرَيْعٍ، عَنْ رَوْحِ بْنِ الْقَاسِمِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَيُّوبُ بْنُ مُوسَىٰ بِهَٰذَا الْإِسْنَادِ، وَقَالَ: أَفَأَحُلُّهُ فَأَغْسِلُهُ مِنَ الْجَنَابَةِ؟ وَلَمْ يَذْكُرِ الْحَيْضَةَ[٧].



●[٣٢٠] وحدثنا[٨] يَحْيَىٰ بْنُ يَحْيَىٰ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ - جَمِيعًا،

---

(١) في (ك): «حفنات»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة.
(٢) الضبط بالتخفيف من (أ)، (ك)، وضبطه في حاشية (أ) منسوبًا لابن عساكر وحاشية (ط) منسوبًا لنسخة بالتشديد.
(٣) في (أ): «حدثنا».
(٤) في حاشية (أ): «أفأنفضه؟» ونسبه لنسخة عند ابن عساكر، وفي (خ): «أفأنقضه؟»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة.
(٥) في حاشية (ط) منسوبا لنسخة: «للحيض».
(٦) في (أ)، (ط): «أحمد الدارمي».
(٧) الضبط بفتح الحاء من (خ)، وضبطه في (ك) بكسرها.
۞ في (خ): «باب».
*[٣٢٠] [التحفة: م س ق ١٦٣٢٤].
(٨) في (ك): «وحدثني»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة.

عَنِ ابْنِ عُلَيَّةَ ، قَالَ يَحْيَىٰ : أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عُلَيَّةَ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ قَالَ : بَلَغَ عَائِشَةَ ﵂ ، أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو يَأْمُرُ النِّسَاءَ إِذَا اغْتَسَلْنَ أَنْ يَنْقُضْنَ رُءُوسَهُنَّ ، فَقَالَتْ : يَا عَجَبًا لِابْنِ عَمْرٍو هَذَا ، يَأْمُرُ النِّسَاءَ إِذَا اغْتَسَلْنَ أَنْ يَنْقُضْنَ رُءُوسَهُنَّ ، أَفَلَا يَأْمُرُهُنَّ أَنْ يَحْلِقْنَ رُءُوسَهُنَّ؟! لَقَدْ كُنْتُ أَغْتَسِلُ أَنَا وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ إِنَاءٍ وَاحِدٍ ، وَمَا(١) أَزِيدُ عَلَىٰ(٢) أَنْ أُفْرِغَ عَلَىٰ رَأْسِي ثَلَاثَ إِفْرَاغَاتٍ(٣) .



●[٣٢١] حدثنا عَمْرُو بْنُ مُحَمَّدٍ(٤) النَّاقِدُ وَابْنُ أَبِي عُمَرَ(٥) - جَمِيعًا ، عَنِ ابْنِ عُيَيْنَةَ . قَالَ عَمْرٌو : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ مَنْصُورِ بْنِ صَفِيَّةَ ، عَنْ أُمِّهِ ، عَنْ عَائِشَةَ ﵂ قَالَتْ(٦) : سَأَلَتِ امْرَأَةٌ النَّبِيَّ ﷺ ، كَيْفَ تَغْتَسِلُ مِنْ حَيْضِهَا(٧)؟ قَالَ(٨) : فَذَكَرَتْ أَنَّهُ عَلَّمَهَا كَيْفَ تَغْتَسِلُ ، ثُمَّ تَأْخُذُ فِرْصَةً مِنْ مِسْكٍ(٩) فَتَطَهَّرُ بِهَا ، قَالَتْ : كَيْفَ أَتَطَهَّرُ

---

(١) في (ط) : «ولا» ، وفي حاشيتها : «فلا» ، ونسبه لنسخة .

(٢) ألحق في حاشية (ك) بخط مخالف ، وصحح عليه .

(٣) قال القاضي في «المشارق» (٢/ ١٣٣) : «كذا لهم ، وعند ابن ماهان : «إغرافات» ، وهو وهم» .

۞ في (خ) : «باب صفة غسل المرأة من الحيضة» ، وصحح عليه . وفي (ط) : «باب استحباب استعمال المغتسلة من الحيض فرصة من مسك في موضع الدم» .

*[٣٢١] [التحفة : خ م س ١٧٨٥٩] .

(٤) قوله : «ابن محمد» : ليس في (ك) ، وألحقه في حاشيتها بخط مقارب ، ونسبه لنسخة ، وصحح عليه .

(٥) ليس في (خ) ، وكأنه ألحقه في الحاشية .

(٦) من (خ) ، (ط) .

(٧) في (خ) ، (ط) : «حيضتها» .

(٨) في (أ) : «قالت» .

(٩) الضبط بكسر الميم من (خ) ، (ك) ، (ط) ، وصحح عليه في (خ) ، وقال القاضي في «الإكمال» (٢/ ١٧١) : «ومسك بالفتح ، رويناه عن جمهورهم ، ومن طريق الخشني عن الطبري بكسر الميم ، قال -

بِهَا؟ قَالَ: «تَطَهَّرِي بِهَا، وَسُبْحَانَ[(١)] اللَّهِ»، وَاسْتَتَرَ، وَأَشَارَ لَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ بِيَدِهِ عَلَىٰ وَجْهِهِ، قَالَ: قَالَتْ عَائِشَةُ ﵂: وَاجْتَذَبْتُهَا إِلَيَّ، وَعَرَفْتُ مَا أَرَادَ النَّبِيُّ ﷺ، فَقُلْتُ: تَتَبَّعِي[(٢)] أَثَرَ الدَّمِ، وَقَالَ ابْنُ أَبِي عُمَرَ فِي رِوَايَتِهِ: فَقُلْتُ: تَتَبَّعِي بِهَا آثَارَ الدَّمِ.

◦[١/٣٢١] وحدثني[(٣)] أَحْمَدُ بْنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَبَّانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا وُهَيْبٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَنْصُورٌ، عَنْ أُمِّهِ، عَنْ عَائِشَةَ ﵂، أَنَّ امْرَأَةً سَأَلَتِ النَّبِيَّ ﷺ: كَيْفَ أَغْتَسِلُ عِنْدَ الطُّهْرِ؟ فَقَالَ: «خُذِي فِرْصَةً مُمَسَّكَةً[(٤)] فَتَوَضَّئِي بِهَا»، ثُمَّ ذَكَرَ نَحْوَ حَدِيثِ سُفْيَانَ.

◦[٢/٣٢١] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنَّىٰ وَابْنُ بَشَّارٍ. قَالَ ابْنُ مُثَنَّىٰ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْمُهَاجِرِ[(٥)]، قَالَ: سَمِعْتُ صَفِيَّةَ تُحَدِّثُ عَنْ

= بعضهم: الكسر هنا الصواب، وأراد به المسك الطيب المعلوم، قال: ويصححه قوله في بعض رواية هذا الحديث: «فإن لم تجد فطيبًا، فإن لم تجد فالماء يكفيك»، وقد يحتج بقوله في الحديث الآخر: «ممسكة»، وبقوله: «تتبعي بها أثر الدم»، وهذا كله يدل على الطيب، أي: لتذهب كريه رائحته». وقال النووي في «شرحه» (٤/ ١٤): «المسك: بكسر الميم وهو الطيب المعروف، هذا هو الصحيح المختار الذي رواه وقاله المحققون وعليه الفقهاء وغيرهم من أهل العلوم. وقيل: «مسك» بفتح الميم وهو الجلد، أي: قطعة جلد فيه شعر. ذكر القاضي عياض أن فتح الميم هي رواية الأكثرين، وقال أبوعبيد وابن قتيبة: إنما هو «قرضة من مسك» بقاف مضمومة وضاد معجمة، و«مسك» بفتح الميم أي: قطعة من جلد، وهذا كله ضعيف، والصواب ما قدمناه، ويدل عليه الرواية الأخرىٰ المذكورة في الكتاب: «فرصة ممسكة» وهي بضم الميم الأولىٰ وفتح الثانية وفتح السين المشددة، أي: قطعة من قطن أو صوف أو خرقة مطيبة بالمسك».

(١) في (ط): «سبحان» بدون واو.

(٢) في (أ): «تَتَبَّعُ»، وفي حاشيتها منسوبا للبطليوسي كالمثبت، وبعده في (ك): «بها».

(٣) في (خ): «حدثنا»، وفي حاشية (ط) منسوبا لنسخة: «حدثني».

(٤) قال القاضي في «الإكمال» (٢/ ١٧٢): «رويناه بفتح السين في «الأم»».

*[٢/٣٢١] [التحفة: م د ق ١٧٨٤٧].

(٥) في (أ): «مهاجر».

عَائِشَةَ ﵂، أَنَّ أَسْمَاءَ، سَأَلَتِ النَّبِيَّ ﷺ عَنْ غَسْلِ[١] الْمَحِيضِ، فَقَالَ: «تَأْخُذُ[٢] إِحْدَاكُنَّ مَاءَهَا وَسِدْرَتَهَا[٣]، فَتَطَهَّرُ فَتُحْسِنُ الطُّهُورَ[٤]، ثُمَّ تَصُبُّ عَلَىٰ رَأْسِهَا فَتَدْلُكُهُ دَلْكًا شَدِيدًا، حَتَّىٰ يَبْلُغَ[٥] شُئُونَ رَأْسِهَا[٦]، ثُمَّ تَصُبُّ عَلَيْهَا الْمَاءَ، ثُمَّ تَأْخُذُ فِرْصَةً مُمَسَّكَةً فَتَطَهَّرُ بِهَا»، فَقَالَتْ أَسْمَاءُ: وَكَيْفَ أَتَطَهَّرُ[٧] بِهَا؟ فَقَالَ: «سُبْحَانَ اللَّهِ، تَطَهَّرِينَ[٨] بِهَا»، فَقَالَتْ: عَائِشَةُ ﵂ - كَأَنَّهَا تُخْفِي ذَلِكَ: تَتَبَّعِينَ أَثَرَ الدَّمِ، وَسَأَلَتْهُ عَنْ غُسْلِ الْجَنَابَةِ، فَقَالَ: «تَأْخُذُ مَاءً فَتَطَهَّرُ فَتُحْسِنُ الطُّهُورَ[٩]، أَوْ تَبْلُغُ[١٠] الطُّهُورَ، ثُمَّ تَصُبُّ عَلَىٰ رَأْسِهَا فَتَدْلُكُهُ حَتَّىٰ تَبْلُغَ[١١] شُئُونَ رَأْسِهَا، ثُمَّ تُفِيضُ عَلَيْهَا الْمَاءَ»، فَقَالَتْ عَائِشَةُ ﵂: نِعْمَ النِّسَاءُ نِسَاءُ الْأَنْصَارِ، لَمْ يَكُنْ يَمْنَعُهُنَّ الْحَيَاءُ أَنْ يَتَفَقَّهْنَ فِي الدِّينِ.

٥[٣/٣٢١] وحدثنا[١٢] عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ[١٣]، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ

---

(١) الضبط بفتح الغين من (ك)، (خ)، وضبطه في (ط) بضمها.

(٢) في حاشية (ك): «لتأخذ»، وصحح عليه.

(٣) في (ك): «وسدرها»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة.

(٤) الضبط بضم الطاء من (خ)، (ط)، وضبطه في (ك) بفتحها.

(٥) أوله في (أ) معرى، وفي (ك) بالمثناة الفوقية والتحتية معا، وفي (ط): «تبلغ».

(٦) شئون رأسها: عظامها. (انظر: النهاية، مادة: شأن).

(٧) في (أ)، (ط): «تطهّر».

(٨) في (ك) على وجهين: الأول كالمثبت، والثاني: «تطهري».

(٩) الضبط بضم الطاء من (خ)، (ط)، وضبطه في (ك) بفتحها.

(١٠) الضبط بفتح التاء وسكون الباء والرفع من (خ)، وكذا ضبطه في (ك) لكن بالنصب، وضبطه في (أ) بتشديد اللام المكسورة، وضبطه في (ط) بضم التاء وسكون الباء وكسر اللام.

(١١) في (أ) من غير نقط. وفي حاشية (ط) منسوبا لنسخة: «يبلغ».

*[٣/٣٢١] [التحفة: م د ق ١٧٨٤٧].

(١٢) في (أ): «حدثنا».

(١٣) بعده في حاشية (ط) منسوبا لنسخة: «العنبري».

بِهَذَا[(١)] الْإِسْنَادِ . . . نَحْوَهُ ، وَقَالَ : قَالَ[(٢)] : « سُبْحَانَ اللَّهِ ، تَطَهَّرِي[(٣)] بِهَا » ، وَاسْتَتَرَ .

ه [٤/٣٢١] وحدثنا[(٤)] يَحْيَىٰ بْنُ يَحْيَىٰ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ - كِلَاهُمَا ، عَنْ أَبِي الْأَحْوَصِ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُهَاجِرٍ ، عَنْ صَفِيَّةَ بِنْتِ[(٥)] شَيْبَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ ﵂ قَالَتْ : دَخَلَتْ أَسْمَاءُ بِنْتُ شَكَلٍ[(٦)] عَلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَتْ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، كَيْفَ تَغْتَسِلُ إِحْدَانَا إِذَا طَهَرَتْ[(٧)] مِنَ الْمَحِيضِ[(٨)]؟ وَسَاقَ الْحَدِيثَ ، وَلَا[(٩)] يَذْكُرُ فِيهِ : غُسْلَ الْجَنَابَةِ .



• [٣٢٢] حدثنا[(١٠)] أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ ﵂ قَالَتْ : جَاءَتْ فَاطِمَةُ بِنْتُ[(١١)] أَبِي حُبَيْشٍ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ ، فَقَالَتْ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنِّي امْرَأَةٌ أُسْتَحَاضُ[(١٢)] فَلَا أَطْهُرُ ، أَفَأَدَعُ الصَّلَاةَ؟

---

(١) في (أ) ، (ط) : «في هذا» .
(٢) ليس في (أ) .
(٣) في حاشية (أ) منسوبا لابن عساكر : «تطهر» ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة .
* [٤/٣٢١] [التحفة : م د ق ١٧٨٤٧] .
(٤) في (أ) : «حدثنا» .
(٥) في (أ) : «ابنة» .
(٦) ضبطه في (خ) بفتح الكاف وسكونها ، وكتب فوقه : «معا» .
(٧) الضبط من (ك) ، (خ) ، وضبطه في (ط) بضم الهاء .
(٨) في (أ) ، (ط) : «الحيض» ، ونسبه في (ك) لنسخة ، وصحح عليه .
(٩) في (ك) ، (ط) : «ولم» .
۞ في (خ) : «باب في المستحاضة ، وغسلها ، وصلاتها» ، وفي (ط) : «باب المستحاضة ، وغسلها ، وصلاتها» .
* [٣٢٢] [التحفة : م ت س ق ١٧٢٥٩] .
(١٠) في (ط) : «وحدثنا» .
(١١) في (خ) ، (ك) : «ابنة» .
(١٢) أستحاض : الاستحاضة : أن يستمر بالمرأة خروج الدم بعد أيام حيضها المعتادة . (انظر : النهاية ، مادة : حيض) .

فَقَالَ : « لَا ، إِنَّمَا ذَلِكِ[١] عِرْقٌ وَلَيْسَ بِالْحَيْضَةِ ، فَإِذَا أَقْبَلَتِ الْحَيْضَةُ فَدَعِي الصَّلَاةَ ، فَإِذَا[٢] أَدْبَرَتْ فَاغْسِلِي عَنْكِ الدَّمَ ، وَصَلِّي » .

○[١/٣٢٢] وحدثنا[٣] يَحْيَى بْنُ يَحْيَى ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ وَأَبُو مُعَاوِيَةَ . قال : وحدثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا جَرِيرٌ . قال : وحدثنا ابْنُ نُمَيْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي[٤] . قال : وحدثنا خَلَفُ بْنُ هِشَامٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ - كُلُّهُمْ - عَنْ هِشَامِ ابْنِ عُرْوَةَ ، بِمِثْلِ حَدِيثِ وَكِيعٍ وَإِسْنَادِهِ ، وَفِي حَدِيثِ قُتَيْبَةَ ، عَنْ جَرِيرٍ : جَاءَتْ فَاطِمَةُ بِنْتُ أَبِي حُبَيْشِ بْنِ عَبْدِ[٥] الْمُطَّلِبِ بْنِ أَسَدٍ - وَهِيَ امْرَأَةٌ مِنَّا ، قَالَ : وَفِي حَدِيثِ حَمَّادِ بْنِ زَيْدٍ زِيَادَةُ حَرْفٍ تَرَكْنَا ذِكْرَهُ[٦] .



●[٣٢٣] حدثنا[٧] قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا لَيْثٌ . قال : وحدثنا[٨] مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ ،

---

(١) الضبط من (خ) بكسر الكاف ، وضبطه في (ك) بفتحها .

(٢) صحح عليه في (خ) ، وفي (ك) ، (ط) : «وإذا» .

*[١/٣٢٢] [التحفة : م ١٦٧٧٤-م س ق ١٦٨٥٨-م ١٦٩٩٥-م ١٧٠٣٤-خ م ت س ١٧١٩٦] .

(٣) في (ط) : «حدثنا» .

(٤) قوله : «قال : وحدثنا ابن نمير ، قال : حدثنا أبي» ليس في (ك) .

(٥) ضبب عليه في (أ) . قال الجياني في «التقييد» (٣/ ٧٩٤) : «... فاطمة بنت أبي حبيش بن عبد المطلب» هكذا في أكثر النسخ ، وصوابه : «فاطمة بنت أبي حبيش بن المطلب بن أسد» وأما «عبد المطلب» فوهم» اهـ . وينظر : المشارق (٢/ ١١٩ ، ١٢٠) ، و«المطالع» (٥/ ٩٧) .

(٦) قال القاضي في «الإكمال» (٢/ ١٧٦) : «الحرف الذي تركه ، هو قوله : «اغسلي عنك الدم ، وتوضئي» ، ذكر هذه الزيادة النسائي وغيره ، وأسقطها مسلم ؛ لأنها مما انفرد به حماد ، قال النسائي : «لا نعلم أحدا قال : «وتوضئي» في الحديث غير حماد» ، يعني - والله أعلم - : في حديث هشام ، وقد روى أبو داود وغيره ذكر الوضوء من رواية عدي بن أبي ثابت ، وحبيب بن أبي ثابت ، وأيوب بن أبي مكين ، قال أبو داود : «وكلها ضعيفة» ، والله أعلم» .

۞ في (خ) : « باب منه » .

*[٣٢٣] [التحفة : م د ت س ١٦٥٨٣] .

(٧) صحح عليه في (خ) ، وفي (أ) : «وحدثنا» . (٨) في (ك) : «حدثنا» .

قَالَ : أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ ﵂ أَنَّهَا قَالَتِ : اسْتَفْتَتْ أُمُّ حَبِيبَةَ بِنْتُ[١] جَحْشٍ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقَالَتْ : إِنِّي أُسْتَحَاضُ ، فَقَالَ : « إِنَّمَا ذَلِكِ[٢] عِرْقٌ ، فَاغْتَسِلِي ، ثُمَّ صَلِّي » ، فَكَانَتْ تَغْتَسِلُ عِنْدَ كُلِّ صَلَاةٍ . قَالَ اللَّيْثُ ابْنُ سَعْدٍ : لَمْ[٣] يَذْكُرِ ابْنُ شِهَابٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَمَرَ أُمَّ حَبِيبَةَ بِنْتَ جَحْشٍ أَنْ تَغْتَسِلَ عِنْدَ كُلِّ صَلَاةٍ ، وَلَكِنَّهُ شَيْءٌ فَعَلَتْهُ هِيَ . وَقَالَ ابْنُ رُمْحٍ فِي رِوَايَتِهِ : بْنَتُ[٤] جَحْشٍ ، وَلَمْ يَذْكُرْ أُمَّ حَبِيبَةَ .

٥[١/٣٢٣] وحدثنا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ الْمُرَادِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ وَعَمْرَةَ بِنْتِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ ، أَنَّ أُمَّ حَبِيبَةَ بِنْتَ جَحْشٍ[٥] خَتَنَةَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَتَحْتَ[٦] عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ ، اسْتُحِيضَتْ سَبْعَ سِنِينَ ، فَاسْتَفْتَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِي ذَلِكَ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « إِنَّ هَذِهِ لَيْسَتْ بِالْحَيْضَةِ ، وَلَكِنَّ[٧] هَذَا عِرْقٌ ، فَاغْتَسِلِي

---

(١) في حاشية (ط) منسوبًا لنسخة : «ابنة» .

(٢) الضبط من (خ) بكسر الكاف ، وضبطه في (ك) بفتحها .

(٣) في حاشية (ط) منسوبا لنسخة : «ولم» .

(٤) في (ط) : «ابنة» .

*[١/٣٢٣] [التحفة : م د س ١٦٥٧٢-خ م د س ق ١٧٩٢٢] .

(٥) قال النووي في «شرحه» (٤/ ٢٤) : «وأما قوله : «أم حبيبة» ، فقد قال الدارقطني : قال إبراهيم الحربي : «الصحيح : أنها أم حبيب ، بلا هاء ، واسمها حبيبة» .

قال الدارقطني : «قول الحربي صحيح ، وكان من أعلم الناس بهذا الشأن ، قال غيره : وقد روي عن عمرة عن عائشة : أن أم حبيب» .

وقال أبو علي الغساني : «الصحيح أن اسمها حبيبة ، قال : وكذلك قاله الحميدي عن سفيان» .

وقال ابن الأثير : «يقال لها : أم حبيبة ، وقيل : أم حبيب ، قال : والأول أكثر ، وكانت مستحاضة ، قال : وأهل السير يقولون : المستحاضة أختها حمنة بنت جحش» .

قال ابن عبد البر : «الصحيح : أنهما كانتا تستحاضان»» .

(٦) في حاشية (ط) منسوبا لنسخة : «وكانت تحت» .

(٧) الضبط من (ك) ، (ط) بتشديد النون ، وضبطه في (خ) بإسكانها ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة .

وَصَلِّي» . قَالَتْ عَائِشَةُ ﵂ : فَكَانَتْ تَغْتَسِلُ فِي مِرْكَنٍ(١) فِي حُجْرَةِ أُخْتِهَا زَيْنَبَ بِنْتِ جَحْشٍ ، حَتَّىٰ تَعْلُوَ حُمْرَةُ الدَّمِ الْمَاءَ . قَالَ ابْنُ شِهَابٍ : فَحَدَّثْتُ بِذَلِكَ أَبَا بَكْرِ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ هِشَامٍ ، فَقَالَ : يَرْحَمُ اللَّهُ هِنْدًا ، لَوْ سَمِعَتْ بِهَذِهِ(٢) الْفُتْيَا وَاللَّهِ ، إِنْ كَانَتْ لَتَبْكِي ؛ لِأَنَّهَا كَانَتْ لَا تُصَلِّي .

○[٢/٣٢٣] وحدثني(٣) أَبُو عِمْرَانَ مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ زِيَادٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا(٤) إِبْرَاهِيمُ ، يَعْنِي : ابْنَ سَعْدٍ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ عَمْرَةَ بِنْتِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ عَائِشَةَ ﵂ قَالَتْ : جَاءَتْ أُمُّ حَبِيبَةَ بِنْتُ جَحْشٍ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَكَانَتِ اسْتُحِيضَتْ سَبْعَ سِنِينَ . . . بِمِثْلِ حَدِيثِ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ ، إِلَىٰ قَوْلِهِ : تَعْلُوَ حُمْرَةُ الدَّمِ الْمَاءَ ، وَلَمْ يَذْكُرْ مَا بَعْدَهُ(٥) .

○[٣/٣٢٣] وحدثني مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنَّىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عَمْرَةَ(٦) ، عَنْ عَائِشَةَ ﵂ ، أَنَّ(٧) ابْنَةَ جَحْشٍ كَانَتْ تُسْتَحَاضُ سَبْعَ سِنِينَ . . . بِنَحْوِ حَدِيثِهِمْ .

---

(١) مركن : إجانة (إناء) تغسل فيه الثياب . (انظر : النهاية ، مادة : ركن) .
(٢) في (ك) : «هذا» ونسبه لنسخة . وفي الحاشية بخط مقارب : «بهذه» وصحح عليه .
*[٢/٣٢٣] [التحفة : خ م د س ق ١٧٩٢٢] .
(٣) في (خ) : «وحدثنا» ، وفوقه كالمثبت ، وصحح عليه .
(٤) في (خ) ، (ط) : «أخبرنا» ، وصحح عليه في (خ) .
(٥) زاد هنا في «التحفة» طريقي إسحاق بن إبراهيم وعبد بن حميد ، عن عبد الرزاق ، عن معمر ، عن الزهري ، به ، وهذان الطريقان ليسا فيما بين أيدينا من النسخ الخطية ، ولم نر من نبه عليهما ، وخاصة أنهما ليسا في «المصنف» لعبد الرزاق ، ولا في «الجامع لمعمر» ، والله أعلم .
*[٣/٣٢٣] [التحفة : خ م د س ق ١٧٩٢٢] .
(٦) في (أ) : «عروة» ، وكتب في الحاشية : «صوابه : عمرة» . قال النووي في «شرحه» (٤/ ٢٤) : «هكذا هو في الأصول ، وكذا نقله القاضي عياض عن جميع رواة مسلم ، إلا السمرقندي فإنه جعل «عروة» مكان «عمرة» ، والله أعلم» .
(٧) بعده في (خ) ، (ك) : «زينب» . قال الجياني في «التقييد» (٣/ ٧٩٤-٧٩٦) : «في بعض النسخ عن أبي العباس الرازي : «أن زينب بنت جحش كانت تستحاض» وهو وهم والمستحاضة ليست زينب ، وإنما هي أم حبيبة بنت جحش» .

○[٣٢٣/ ٤] وحدثنا ابْنُ رُمْحٍ[١]، قَالَ: أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ. قال: وحدثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا لَيْثٌ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ جَعْفَرٍ، عَنْ عِرَاكٍ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ ﷺ، أَنَّهَا قَالَتْ: إِنَّ أُمَّ حَبِيبَةَ سَأَلَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنِ الدَّمِ، فَقَالَتْ عَائِشَةُ ﷺ: رَأَيْتُ مِرْكَنَهَا مَلْآنَ[٢] دَمًا، فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «امْكُثِي قَدْرَ مَا كَانَتْ تَحْبِسُكِ حَيْضَتُكِ، ثُمَّ اغْتَسِلِي، وَصَلِّي».

○[٣٢٣/ ٥] حدثني مُوسَى بْنُ قُرَيْشٍ التَّمِيمِيُّ[٣]، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ بَكْرِ بْنِ مُضَرَ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنِي جَعْفَرُ بْنُ رَبِيعَةَ، عَنْ عِرَاكِ بْنِ مَالِكٍ[٤]، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَائِشَةَ ﷺ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّهَا قَالَتْ: إِنَّ أُمَّ حَبِيبَةَ بِنْتَ جَحْشٍ - الَّتِي كَانَتْ تَحْتَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ - شَكَتْ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ[٥] الدَّمَ، فَقَالَ لَهَا: «امْكُثِي قَدْرَ مَا كَانَتْ تَحْبِسُكِ حَيْضَتُكِ، ثُمَّ اغْتَسِلِي»، فَكَانَتْ تَغْتَسِلُ عِنْدَ كُلِّ صَلَاةٍ.



●[٣٢٤] حدثنا أَبُو الرَّبِيعِ الزَّهْرَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ، عَنْ مُعَاذَةَ. قَالَ: وَحَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ يَزِيدَ الرِّشْكِ، عَنْ مُعَاذَةَ، أَنَّ امْرَأَةً سَأَلَتْ

---

*[٣٢٣/ ٤] [التحفة: م د س ١٦٣٧٠].

(١) في (ك)، (ط): «محمد بن رمح».

(٢) في (أ): «ملأ»، وفي (ك): «ملئ» منسوبًا لنسخة، وفي الحاشية بخط مخالف وصحح عليه كالمثبت.
قال النووي في «شرحه» (٤/ ٢٦): ««ملآن»: هكذا هو في الأصول ببلادنا، وذكر القاضي عياض أنه روي أيضا: «ملأى»، وكلاهما صحيح».

*[٣٢٣/ ٥] [التحفة: م د س ١٦٣٧٠].

(٣) ليس في (أ).

(٤) ضبب على آخره في (أ) منسوبًا لابن عساكر.

(٥) قوله: «إلى رسول الله ﷺ» في حاشية (ط) منسوبا لنسخة: «يعني: إلى النبي ﷺ».

۞ في (خ): «باب الحائض لا تقضي الصلاة وتقضي الصوم»، وفي (ط): «باب وجوب قضاء الصوم على الحائض دون الصلاة».

*[٣٢٤] [التحفة: ع ١٧٩٦٤].

عَائِشَةَ ﵂ ، فَقَالَتْ : أَتَقْضِي إِحْدَانَا الصَّلَاةَ أَيَّامَ مَحِيضِهَا؟ فَقَالَتْ عَائِشَةُ : أَحَرُورِيَّةٌ[1] أَنْتِ؟! قَدْ كَانَتْ إِحْدَانَا تَحِيضُ عَلَىٰ عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، ثُمَّ لَا تُؤْمَرُ بِقَضَاءٍ .

○[٣٢٤/ ١] وحدثنا مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنَّىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ يَزِيدَ ، قَالَ : سَمِعْتُ مُعَاذَةَ ، أَنَّهَا سَأَلَتْ عَائِشَةَ ﵂ : أَتَقْضِي الْحَائِضُ الصَّلَاةَ؟ فَقَالَتْ عَائِشَةُ ﵂ : أَحَرُورِيَّةٌ أَنْتِ؟! قَدْ كُنَّ نِسَاءُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَحِضْنَ ، أَفَأَمَرَهُنَّ أَنْ يَجْزِينَ[2]؟! قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ : تَعْنِي : يَقْضِينَ .

○[٣٢٤/ ٢] وحدثنا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، عَنْ عَاصِمٍ ، عَنْ مُعَاذَةَ قَالَتْ : سَأَلْتُ عَائِشَةَ ﵂ ، فَقُلْتُ : مَا بَالُ الْحَائِضِ ، تَقْضِي الصَّوْمَ ، وَلَا تَقْضِي الصَّلَاةَ؟ فَقَالَتْ : أَحَرُورِيَّةٌ أَنْتِ؟ قُلْتُ : لَسْتُ[3] بِحَرُورِيَّةٍ ، وَلَكِنْ[4] أَسْأَلُ ، قَالَتْ : كَانَ يُصِيبُنَا ذَلِكَ فَنُؤْمَرُ بِقَضَاءِ الصَّوْمِ ، وَلَا نُؤْمَرُ بِقَضَاءِ الصَّلَاةِ .



●[٣٢٥] وحدثنا يَحْيَىٰ بْنُ يَحْيَىٰ ، قَالَ : قَرَأْتُ عَلَىٰ مَالِكٍ ، عَنْ أَبِي النَّضْرِ ، أَنَّ أَبَا مُرَّةَ ، مَوْلَىٰ أُمِّ هَانِئٍ بِنْتِ أَبِي طَالِبٍ أَخْبَرَهُ ، أَنَّهُ سَمِعَ أُمَّ هَانِئٍ بِنْتَ أَبِي طَالِبٍ ، تَقُولُ : ذَهَبْتُ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَامَ الْفَتْحِ ، فَوَجَدْتُهُ يَغْتَسِلُ ، وَفَاطِمَةُ ابْنَتُهُ ﵂ تَسْتُرُهُ بِثَوْبٍ .

---

(١) أحرورية : طائفة من الخوارج نسبوا إلى حروراء بالمد والقصر ، وهو موضع قريب من الكوفة ، كان أول مجتمعهم وتحكيمهم فيها ، وهم أحد الخوارج الذين قاتلهم علي رضي الله عنه . (انظر : النهاية ، مادة : حرر) .

(٢) ضبب عليه في (أ) لابن عساكر .

(٣) في حاشية (أ) منسوبا لابن عساكر : «ليست» وضبب عليه .

(٤) صحح على آخره في (خ) ، وفي (أ) ، (ط) : «ولكني» .

۞ في (خ) : «باب سترة المغتسل بالثوب» ، وفي (ط) : «باب تستر المغتسل بثوب ونحوه» .

*[٣٢٥] [التحفة : خ م ت س ق ١٨٠١٨] .

○[١/٣٢٥] حدثنا[1] مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحِ بْنِ الْمُهَاجِرِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي هِنْدٍ، أَنَّ أَبَا مُرَّةَ، مَوْلَىٰ عَقِيلٍ حَدَّثَهُ، أَنَّ أُمَّ هَانِئٍ بِنْتَ أَبِي طَالِبٍ حَدَّثَتْهُ، أَنَّهُ لَمَّا كَانَ عَامُ الْفَتْحِ، أَتَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ بِأَعْلَىٰ مَكَّةَ، قَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَىٰ غُسْلِهِ، فَسَتَرَتْ عَلَيْهِ فَاطِمَةُ - رِضْوَانُ اللَّهِ عَلَيْهَا - ثُمَّ أَخَذَ ثَوْبَهُ فَالْتَحَفَ بِهِ، ثُمَّ صَلَّىٰ ثَمَانِيَ[2] رَكَعَاتٍ سُبْحَةَ الضُّحَىٰ[3].

○[٢/٣٢٥] وحدثناه أَبُو كُرَيْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ كَثِيرٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي هِنْدٍ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ، وَقَالَ: فَسَتَرَتْهُ ابْنَتُهُ فَاطِمَةُ رضي الله عنها بِثَوْبِهِ، فَلَمَّا اغْتَسَلَ أَخَذَهُ فَالْتَحَفَ بِهِ، ثُمَّ قَامَ فَصَلَّىٰ ثَمَانِيَ[4] سَجَدَاتٍ، وَذَلِكَ ضُحًى.

●[٣٢٦] حدثنا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْحَنْظَلِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مُوسَىٰ[5] الْقَارِئُ، قَالَ: حَدَّثَنَا زَائِدَةُ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ، عَنْ كُرَيْبٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ مَيْمُونَةَ قَالَتْ: وَضَعْتُ لِلنَّبِيِّ ﷺ مَاءً، فَسَتَرْتُهُ[6]، فَاغْتَسَلَ.

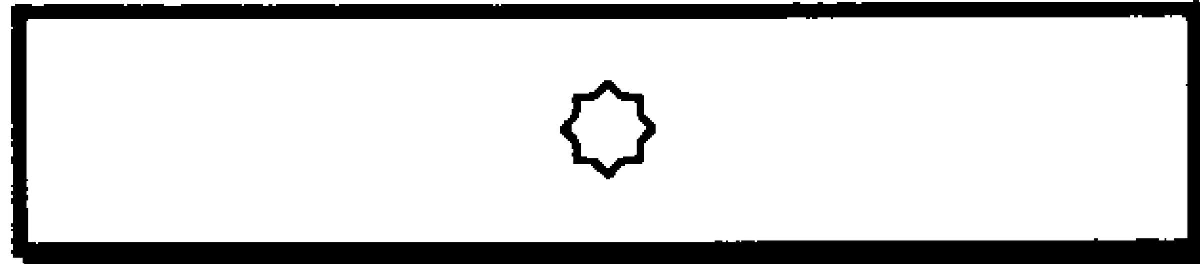


●[٣٢٧] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ، عَنِ الضَّحَّاكِ بْنِ عُثْمَانَ، قَالَ: أَخْبَرَنِي زَيْدُ بْنُ أَسْلَمَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، عَنْ

(١) في (خ): «وحدثنا».
(٢) في (ك)، (ط) «ثمان»، ونسبه في حاشية (أ) لابن عساكر.
(٣) سبحة الضحىٰ: صلاة النافلة. (انظر: النهاية، مادة: سبح).
(٤) في (ك)، (ط): «ثمان».
*[٣٢٦] [التحفة: ع ١٨٠٦٤].
(٥) بعده في حاشية (ك) منسوبًا لنسخة: «بن عيسىٰ» وصحح عليه.
(٦) في (أ)، (ط): «وسترته».
۞ في (خ): «باب النهي عن النظر إلىٰ عورة الرجل والمرأة»، وفي (ط): «باب تحريم النظر إلى العورات».
*[٣٢٧] [التحفة: م د ت س ق ٤١١٥].

أَبِيهِ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « لَا يَنْظُرُ الرَّجُلُ إِلَىٰ عَوْرَةِ الرَّجُلِ ، وَلَا الْمَرْأَةُ إِلَىٰ عَوْرَةِ الْمَرْأَةِ ، وَلَا يُفْضِي الرَّجُلُ إِلَى الرَّجُلِ فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ ، وَلَا تُفْضِي الْمَرْأَةُ إِلَىٰ الْمَرْأَةِ فِي الثَّوْبِ الْوَاحِدِ(١) » .

٥ [٣٢٧/ ١] وحدثنيه هَارُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ وَمُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي فُدَيْكٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا الضَّحَّاكُ بْنُ عُثْمَانَ ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ ، وَقَالَا(٢) مَكَانَ « عَوْرَةِ »(٣) : « عُرْيَةِ(٤) الرَّجُلِ » ، وَ« عُرْيَةِ(٥) الْمَرْأَةِ » .



• [٣٢٨] وحدثنا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ ، عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ ، قَالَ : هَذَا مَا حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ ، عَنْ مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَذَكَرَ

---

(١) قوله : «الثوب الواحد» صحح على أوله في (خ) ، وفي (أ) : «ثوب واحد» ، وفي حاشيتها منسوبا لابن عساكر ، والبطليوسي كالمثبت .

(٢) في (أ) : «وقال» .

(٣) الضبط بكسر آخره مع التنوين من (خ) وصحح عليه ، وضبطه في (أ) ، (ط) بكسره دون تنوين .

(٤) الضبط بضم العين وسكون الراء من (خ) ، (ك) ، (ط) ، وضبطه في (أ) بضم العين وفتح الراء وبفتح العين وكسر الراء ، وضبطه في (ط) أيضًا بكسر العين وسكون الراء . قال النووي في «شرحه» (٤/ ٣٠) : «ضبطنا هذه اللفظة الأخيرة على ثلاثة أوجه : عرية بكسر العين وإسكان الراء ، وعرية بضم العين وإسكان الراء ، وعرية بضم العين وفتح الراء وتشديد الياء ، وكلها صحيحة . قال أهل اللغة : عرية الرجل بضم العين وكسرها هي متجردة ، والثالثة على التصغير» .

(٥) الضبط بضم العين وسكون الراء من (أ) ، (خ) ، (ك) ، (ط) ، وضبطه في (أ) ، (ط) أيضًا بكسر العين . وينظر التعليق السابق .

☼ في (خ) : « باب غسل الرجل وحده من الحياء و التستر » ، وفي (ط) : « باب جواز الاغتسال عريانا في الخلوة » .

* [٣٢٨] [التحفة : خ م ١٤٧٠٨] .

أَحَادِيثَ ، مِنْهَا : وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «كَانَتْ بَنُو إِسْرَائِيلَ يَغْتَسِلُونَ عُرَاةً ، يَنْظُرُ بَعْضُهُمْ إِلَىٰ سَوْأَةِ بَعْضٍ ، وَكَانَ مُوسَىٰ عليه السلام يَغْتَسِلُ وَحْدَهُ ، فَقَالُوا : وَاللَّهِ مَا يَمْنَعُ مُوسَىٰ عليه السلام أَنْ يَغْتَسِلَ مَعَنَا إِلَّا أَنَّهُ آدَرُ(١) ، قَالَ : فَذَهَبَ مَرَّةً يَغْتَسِلُ ، فَوَضَعَ ثَوْبَهُ عَلَىٰ حَجَرٍ ، فَفَرَّ الْحَجَرُ بِثَوْبِهِ ، قَالَ : فَجَمَحَ مُوسَىٰ عليه السلام بِإِثْرِهِ(٢) ، يَقُولُ : ثَوْبِي حَجَرُ ، ثَوْبِي حَجَرُ ، حَتَّىٰ نَظَرَتْ بَنُو إِسْرَائِيلَ إِلَىٰ سَوْأَةِ مُوسَىٰ عليه السلام ، وَقَالُوا(٣) : وَاللَّهِ مَا بِمُوسَىٰ مِنْ بَأْسٍ ، فَقَامَ الْحَجَرُ حَتَّىٰ(٤) نُظِرَ إِلَيْهِ ، قَالَ : فَأَخَذَ ثَوْبَهُ فَطَفِقَ بِالْحَجَرِ ضَرْبًا » . قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ : وَاللَّهِ إِنَّهُ بِالْحَجَرِ نَدَبٌ(٥) سِتَّةٌ أَوْ سَبْعَةٌ ؛ ضَرْبُ مُوسَىٰ بِالْحَجَرِ(٦) .



• [٣٢٩] وحدثنا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْحَنْظَلِيُّ وَمُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمِ بْنِ مَيْمُونٍ - جَمِيعًا ،

---

(١) آدر : الأدرة : نفخة في الخصية . (انظر : النهاية ، مادة : أدر) .

(٢) الضبط بإسكان الثاء من (خ) مصححًا عليه ، وضبطه في (أ) بفتحها .

قال النووي في «شرحه» (٤/ ٣٣) : «ويقال : «بإثره» بكسر الهمزة مع إسكان الثاء ، ويقال : «أثَره» بفتحهما ، لغتان مشهورتان تقدمتا» .

(٣) في (ط) : «قالوا» بغير واو .

(٤) قال القاضي عياض في «المشارق» (١/ ١٨٠) : « . . . عند السمرقندي «حين» قيل صوابه هذا «حين نظر إليه» واستتر موسىٰ حينئذ وهو بين» .

(٥) قال القاضي عياض في «المشارق» (٢/ ٧) : «كذا رويناه عن بعضهم ، وكذا يقوله المحدثون بسكون الدال ، والصواب فتح الدال ، وكذا قيدناه عن الأسدي والصدفي» اهـ . وينظر : «المطالع» (٤/ ١٣٩) .

ندب : أثر الجرح إذا لم يرتفع عن الجلد ، فشبه به أثر الضرب في الحجر . (انظر : النهاية ، مادة : ندب) .

(٦) في حاشية (ط) منسوبًا لنسخة : «الحجر» .

۞ في (خ) : «باب لزوم التستر ولا يرىٰ الإنسان عريانًا ولا تمشوا عراة» ، وفي (ط) : «باب الاعتناء بحفظ العورة» .

* [٣٢٩] [التحفة : خ م ٢٥٥٥] .

عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ بَكْرٍ، قَالَا[1] : أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ . قَالَ : وحدثني إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ - وَاللَّفْظُ لَهُمَا . قَالَ إِسْحَاقُ : أَخْبَرَنَا ، وَقَالَ ابْنُ رَافِعٍ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ ، أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ : لَمَّا بُنِيَتِ الْكَعْبَةُ ، ذَهَبَ النَّبِيُّ ﷺ وَعَبَّاسٌ يَنْقُلَانِ حِجَارَةً[2] ، فَقَالَ الْعَبَّاسُ لِلنَّبِيِّ ﷺ : اجْعَلْ إِزَارَكَ عَلَىٰ عَاتِقِكَ[3] مِنَ الْحِجَارَةِ ، فَفَعَلَ ، فَخَرَّ إِلَى الْأَرْضِ ، وَطَمَحَتْ[4] عَيْنَاهُ إِلَى السَّمَاءِ ، ثُمَّ قَامَ ، فَقَالَ : « إِزَارِي ، إِزَارِي » ، فَشَدَّ عَلَيْهِ إِزَارَهُ . قَالَ ابْنُ رَافِعٍ فِي رِوَايَتِهِ : عَلَىٰ رَقَبَتِكَ ، وَلَمْ يَقُلْ : عَلَىٰ[5] عَاتِقِكَ .

○[١/٣٢٩] وحدثنا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا زَكَرِيَّاءُ بْنُ إِسْحَاقَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يُحَدِّثُ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَنْقُلُ مَعَهُمُ الْحِجَارَةَ لِلْكَعْبَةِ ، وَعَلَيْهِ إِزَارُهُ ، فَقَالَ لَهُ : الْعَبَّاسُ عَمُّهُ : يَا ابْنَ أَخِي ، لَوْ حَلَلْتَ إِزَارَكَ ، فَجَعَلْتَهُ عَلَىٰ مَنْكِبِكَ دُونَ الْحِجَارَةِ ، قَالَ : فَحَلَّهُ ، فَجَعَلَهُ عَلَىٰ مَنْكِبِهِ ، فَسَقَطَ مَغْشِيًّا عَلَيْهِ ، قَالَ : فَمَا رُئِيَ بَعْدَ ذَلِكَ الْيَوْمِ عُرْيَانًا .

●[٣٣٠] حدثنا سَعِيدُ بْنُ يَحْيَى الْأُمَوِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي ، قَالَ : حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ حَكِيمِ بْنِ عَبَّادِ بْنِ حُنَيْفٍ الْأَنْصَارِيُّ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي أَبُو أُمَامَةَ بْنُ سَهْلِ بْنِ حُنَيْفٍ ، عَنِ الْمِسْوَرِ بْنِ مَخْرَمَةَ قَالَ : أَقْبَلْتُ بِحَجَرٍ أَحْمِلُهُ ثَقِيلٍ ، وَعَلَيَّ إِزَارٌ خَفِيفٌ ، قَالَ :

---

(١) في (خ) ، (ط) : «قال» . (٢) ضبب على أوله في (أ) .

(٣) **عاتقك** : العاتق : ما بين المنكبين إلى أصل العنق . (انظر : النهاية ، مادة : عتق) .

(٤) **طمحت** : ارتفعت وعلت . (انظر : النهاية ، مادة : طمح) .

(٥) ليس في (أ) .

*[١/٣٢٩] [التحفة : خ م ٢٥١٩] .

*[٣٣٠] [التحفة : م د ١١٢٦٦] .

فَانْحَلَّ إِزَارِي ، وَمَعِيَ الْحَجَرُ ، لَمْ أَسْتَطِعْ أَنْ أَضَعَهُ ، حَتَّى بَلَغْتُ بِهِ إِلَى مَوْضِعِهِ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **ارْجِعْ إِلَى ثَوْبِكَ ، فَخُذْهُ ، وَلَا تَمْشُوا عُرَاةً** » .



• [٣٣١] حدثنا شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخَ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَسْمَاءَ الضُّبَعِيُّ ، قَالَا : حَدَّثَنَا مَهْدِيٌّ ، وَهُوَ : ابْنُ مَيْمُونٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي يَعْقُوبَ ، عَنِ الْحَسَنِ ابْنِ سَعْدٍ مَوْلَى الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ قَالَ : أَرْدَفَنِي(١) رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ذَاتَ يَوْمٍ خَلْفَهُ ، فَأَسَرَّ إِلَيَّ حَدِيثًا ، لَا أُحَدِّثُ بِهِ أَحَدًا مِنَ النَّاسِ ، وَكَانَ أَحَبَّ مَا اسْتَتَرَ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِحَاجَتِهِ ؛ هَدَفٌ(٢) ، أَوْ حَائِشُ(٣) نَخْلٍ . قَالَ ابْنُ أَسْمَاءَ فِي حَدِيثِهِ : يَعْنِي : حَائِطَ نَخْلٍ .



• [٣٣٢] حدثنا(٤) يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَيَحْيَى(٥) بْنُ أَيُّوبَ وَقُتَيْبَةُ وَابْنُ حُجْرٍ . قَالَ يَحْيَى بْنُ يَحْيَى : أَخْبَرَنَا ، وَقَالَ الْآخَرُونَ : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ ، وَهُوَ : ابْنُ جَعْفَرٍ ، عَنْ شَرِيكٍ ،

۞ في (خ) : « **باب ما يستتر به عند قضاء الحاجة** » ، وفي (ط) : «باب ما يستتر به لقضاء الحاجة» .

* [٣٣١] [التحفة : م د ق ٥٢١٥] .

(١) **أردفني** : الرِّدف والرديف : الراكب خلف الراكب ، وأردف فلانًا : أركبه خلفه . (انظر : ذيل النهاية ، مادة : ردف) .

(٢) **هدف** : كل بناء مرتفع . (انظر : النهاية ، مادة : هدف) .

(٣) **حائش** : النخل الملتف المجتمع . (انظر : النهاية ، مادة : حيش) .

۞ في (خ) : « **باب الماء من الماء في الرجل يطأ ولا ينزل** » ، وفي (ط) : «باب إنما الماء من الماء» .

* [٣٣٢] [التحفة : م ١٢٢ ٤] .

(٤) في (أ) ، (ط) : «وحدثنا» .

(٥) قوله : «وَيَحْيَى» : ليس في (أ) ، وأثبته فيها فوق السطر منسوبًا لابن عساكر .

يَعْنِي : ابْنَ أَبِي نَمِرٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : خَرَجْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ الإِثْنَيْنِ إِلَىٰ قُبَاءٍ[1] ، حَتَّىٰ إِذَا كُنَّا فِي بَنِي سَالِمٍ ، وَقَفَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَىٰ بَابِ عِتْبَانَ ، فَصَرَخَ بِهِ ، فَخَرَجَ يَجُرُّ إِزَارَهُ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **أَعْجَلْنَا الرَّجُلَ** » ، فَقَالَ عِتْبَانُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَرَأَيْتَ الرَّجُلَ يُعْجَلُ[2] عَنِ امْرَأَتِهِ ، وَلَمْ يُمْنِ ، مَاذَا عَلَيْهِ؟ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **إِنَّمَا الْمَاءُ مِنَ الْمَاءِ** » .

• [٣٣٣] *حدثنا* عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ الْعَنْبَرِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي ، قَالَ : حَدَّثَنَا[3] أَبُو الْعَلَاءِ بْنُ الشِّخِّيرِ[4] قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَنْسَخُ حَدِيثُهُ بَعْضُهُ بَعْضًا كَمَا يَنْسَخُ الْقُرْآنُ بَعْضُهُ بَعْضًا[5] .

• [٣٣٤] *حدثنا* أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ ، عَنْ شُعْبَةَ . *قال* : *وحدثنا* مُحَمَّدُ ابْنُ مُثَنًّى وَابْنُ بَشَّارٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنِ الْحَكَمِ ، عَنْ ذَكْوَانَ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، مَرَّ عَلَىٰ رَجُلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ ،

---

(١) الضبط بالصرف من (خ) ، وضبطه في (ط) بالصرف والمنع معًا ، وكتب في حاشيتها : «بالصرف ومنعه» .
قال النووي في «شرحه» (٤/ ٣٦) : «هو بضم القاف ممدود مذكر مصروف ، هذا هو الصحيح الذي عليه المحققون والأكثرون ، وفيه لغة أخرىٰ : أنه مؤنث غير مصروف ، وأخرىٰ : أنه مقصور» .
(٢) الضبط من (أ) بضم أوله ، وضبطه في (ك) بفتح أوله بالبناء للمعلوم .
* [٣٣٣] [التحفة : م د ١٩٥٤٩] .
(٣) في حاشية (ط) منسوبًا لنسخة : «أخبرنا» .
(٤) ضبب عليه في (أ) منسوبًا لابن عساكر .
(٥) ذكره الرشيد العطار في «الغرر» (ص٢٨٩ ، ٢٩٠) - فيما وقع في الكتاب من أحاديث مرسلة وقال : «أبو العلاء هذا معدود في التابعين من أهل البصرة . . . وهذا الكلام لا أعلم أحدًا رواه عن أحد من الصحابة ﭫ من وجه يصح ، وقد روي بمعناه من حديث عبد الله بن الزبير بن العوام عن أبيه الزبير ﭭ أن رسول الله ﷺ كان يقول القول ثم يلبث أحيانًا ثم ينسخه بقول آخر كما ينسخ القرآن بعضه بعضًا . قلت : وفي إسناده نظر ، وليس من شرط مسلم . والله أعلم» . وقال النووي في «شرحه» (٤/ ٣٧) : «مراد مسلم بروايته هذا الكلام عن أبي العلاء أن حديث : «الماء من الماء» منسوخ ، وقول أبي العلاء أن السنة تنسخ السنة هذا صحيح» .
* [٣٣٤] [التحفة : خ م ق ٣٩٩٩] .

فَأَرْسَلَ إِلَيْهِ، فَخَرَجَ وَرَأْسُهُ يَقْطُرُ، فَقَالَ: «لَعَلَّنَا أَعْجَلْنَاكَ؟» قَالَ: نَعَمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: «إِذَا أُعْجِلْتَ، أَوْ أُقْحِطْتَ[1]، فَلَا غُسْلَ عَلَيْكَ، وَعَلَيْكَ الْوُضُوءُ». وَقَالَ ابْنُ بَشَّارٍ: إِذَا أُعْجِلْتَ[2]، أَوْ أُقْحِطْتَ.

•[٣٣٥] حدثنا أَبُو الرَّبِيعِ الزَّهْرَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ. قال: وحدثنا أَبُو كُرَيْبٍ مُحَمَّدُ[3] بْنُ الْعَلَاءِ - وَاللَّفْظُ لَهُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامٌ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ، عَنْ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ قَالَ: سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنِ الرَّجُلِ يُصِيبُ مِنَ الْمَرْأَةِ، ثُمَّ يَكْسِلُ[4]، فَقَالَ: «يَغْسِلُ مَا أَصَابَهُ مِنَ الْمَرْأَةِ، ثُمَّ يَتَوَضَّأُ وَيُصَلِّي».

○[٣٣٥/ ١] وحدثنا مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنًّى، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنِ الْمَلِيِّ، عَنِ الْمَلِيِّ[5] - يَعْنِي بِقَوْلِهِ: الْمَلِيِّ، عَنِ الْمَلِيِّ[6]: أَبَا[7] أَيُّوبَ، عَنْ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ - عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، أَنَّهُ قَالَ فِي الرَّجُلِ يَأْتِي أَهْلَهُ، ثُمَّ لَا يُنْزِلُ، قَالَ: «يَغْسِلُ ذَكَرَهُ، وَيَتَوَضَّأُ».

---

(١) أقحطت: قحط: فتر ولم ينزل. (انظر: النهاية، مادة: قحط).

(٢) في حاشية (أ) منسوبًا لنسخة عند ابن عساكر: «عجلت».

*[٣٣٥] [التحفة: خ م ١٢].

(٣) في حاشية (أ) منسوبا لنسخة عند ابن عساكر: «ومحمد».

(٤) الضبط من (خ) بفتح الياء وكسر السين المهملة وصحح عليه، وضبطه في (ك) بفتح الياء والسين، وضبطه في (ط) بضم الياء وكسر السين.

قال النووي في «شرحه» (٤/ ٣٨): «ضبطناه بضم الياء، ويجوز فتحها، يقال: أكسل الرجل في جماعه إذا ضعف عن الإنزال، وكسل أيضا بفتح الكاف وكسر السين، والأول أفصح» اهـ. وينظر: «المشارق» (١/ ٣٤٧).

(٥) قوله: «الملي، عن الملي»: في (أ): «الملي»، وفي حاشيتها منسوبًا لنسخة لابن عساكر كالمثبت، وضبب على قوله: «عن الملي».

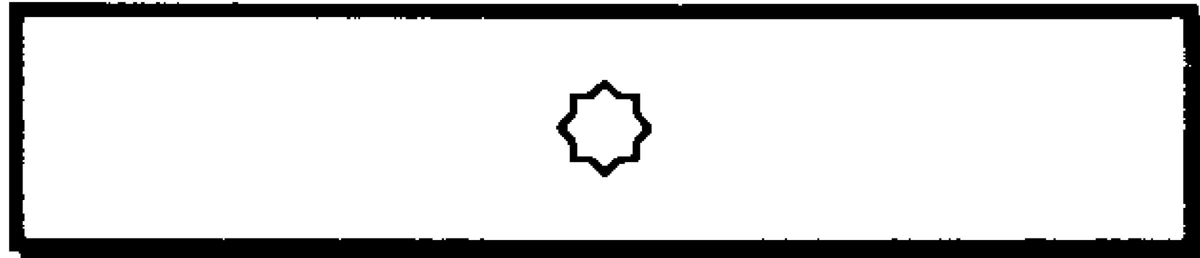
(٦) قوله: «يعني بقوله: الملي، عن الملي»: في حاشية (ط) منسوبا لنسخة: «يعني بقوله: عن المليء عن المليء».

(٧) في (أ) وضبب عليه، (ط): «أبو».

•[٣٣٦] حدثنا هَارُونُ بْنُ سَعِيدٍ الْأَيْلِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ حَدَّثَهُ، أَنَّ أَبَا سَلَمَةَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ حَدَّثَهُ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّهُ قَالَ: «إِنَّمَا الْمَاءُ مِنَ الْمَاءِ».

•[٣٣٧] وحدثني[١] زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَبْدِ الْوَارِثِ. قال: وحدثنا عَبْدُ الْوَارِثِ بْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ - وَاللَّفْظُ لَهُ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ جَدِّي، عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ ذَكْوَانَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ، أَنَّ عَطَاءَ بْنَ يَسَارٍ أَخْبَرَهُ، أَنَّ زَيْدَ بْنَ خَالِدٍ الْجُهَنِيَّ أَخْبَرَهُ، أَنَّهُ سَأَلَ عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ ﷺ قَالَ: قُلْتُ: أَرَأَيْتَ إِذَا جَامَعَ الرَّجُلُ امْرَأَتَهُ، وَلَمْ يُمْنِ؟ قَالَ عُثْمَانُ[٢]: «يَتَوَضَّأُ كَمَا يَتَوَضَّأُ لِلصَّلَاةِ، وَيَغْسِلُ ذَكَرَهُ». قَالَ عُثْمَانُ: سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ.

•[٣٣٨] وحدثنا عَبْدُ الْوَارِثِ بْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ جَدِّي، عَنِ الْحُسَيْنِ، قَالَ يَحْيَى: وَأَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ، أَنَّ عُرْوَةَ بْنَ الزُّبَيْرِ أَخْبَرَهُ، أَنَّ أَبَا أَيُّوبَ أَخْبَرَهُ، أَنَّهُ سَمِعَ ذَلِكَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ.



•[٣٣٩] وحدثني زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَأَبُو غَسَّانَ الْمِسْمَعِيُّ. قال: وحدثناه[٣] مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنَّى

---

*[٣٣٦] [التحفة: م د ٤٤٢٤].

*[٣٣٧] [التحفة: خ م ٩٨٠١].

(١) في (ك): «حدثني».

(٢) بعده في (ك)، وحاشية (ط) منسوبًا لنسخة: «بن عفان ﷺ».

*[٣٣٨] [التحفة: خ م ٣٤٧٧].

۞ في (خ)، (ط): «باب نسخ الماء من الماء، ووجوب الغسل بالتقاء الختانين».

*[٣٣٩] [التحفة: خ م د س ق ١٤٦٥٩]. (٣) في (ك): «وحدثنا».

وَابْنُ بَشَّارٍ ، قَالُوا : حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ قَتَادَةَ وَمَطَرٍ ، عَنِ الْحَسَنِ ، عَنْ أَبِي رَافِعٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « إِذَا جَلَسَ بَيْنَ شُعَبِهَا[١] الْأَرْبَعِ ، ثُمَّ جَهَدَهَا ، فَقَدْ وَجَبَ عَلَيْهِ الْغُسْلُ » . وَفِي حَدِيثِ مَطَرٍ : « وَإِنْ لَمْ يُنْزِلْ » . قَالَ زُهَيْرٌ مِنْ بَيْنِهِمْ : « بَيْنَ أَشْعُبِهَا الْأَرْبَعِ » .

٥[١/٣٣٩] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ عَبَّادِ بْنِ جَبَلَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عَدِيٍّ . قال : وحدثنا مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنَّى ، قَالَ : حَدَّثَنِي وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ - كِلَاهُمَا ، عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ قَتَادَةَ ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ . . . مِثْلَهُ . غَيْرَ أَنَّ فِي حَدِيثِ شُعْبَةَ : « ثُمَّ اجْتَهَدَ » ، وَلَمْ يَقُلْ : « وَإِنْ لَمْ يُنْزِلْ » .

•[٣٤٠] وحدثنا مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنَّى ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ حَسَّانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حُمَيْدُ بْنُ هِلَالٍ ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ ، عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ . قال : وحدثنا مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنَّى ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى - وَهَذَا حَدِيثُهُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا هِشَامٌ ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ هِلَالٍ ، قَالَ : وَلَا أَعْلَمُهُ إِلَّا عَنْ أَبِي بُرْدَةَ ، عَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ : اخْتَلَفَ فِي ذَلِكَ رَهْطٌ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ ، فَقَالَ الْأَنْصَارِيُّونَ : لَا يَجِبُ الْغُسْلُ إِلَّا مِنَ الدَّفْقِ - أَوْ : مِنَ الْمَاءِ ، وَقَالَ الْمُهَاجِرُونَ : بَلْ[٢] إِذَا خَالَطَ ، فَقَدْ وَجَبَ الْغُسْلُ ، قَالَ : قَالَ أَبُو مُوسَى : فَأَنَا أَشْفِيكُمْ مِنْ ذَلِكَ[٣] ، فَقُمْتُ فَاسْتَأْذَنْتُ عَلَى عَائِشَةَ ﵂ ، فَأَذِنَ لِي ، فَقُلْتُ لَهَا : يَا[٤] أُمَّاهُ - أَوْ : يَا أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ ، إِنِّي أُرِيدُ

---

(١) شعبها : اليدان والرجلان ، وقيل : الرجلان والشفران ، كناية عن الإيلاج . (انظر : النهاية ، مادة : شعب) .

*[٣٤٠] [التحفة : م ١٦٢٧٧] .

(٢) في (ك) : «بلى» ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة .

(٣) ضبب عليه في (أ) لابن عساكر ، وفي (ك) : «ذاك» .

(٤) في (أ) منسوبًا لابن عساكر : «أيا» .

أَنْ أَسْأَلَكِ عَنْ شَيْءٍ ، وَإِنِّي أَسْتَحْيِيكِ(١) ، فَقَالَتْ : لَا تَسْتَحِي(٢) أَنْ تَسْأَلَنِي(٣) عَمَّا كُنْتَ سَائِلًا عَنْهُ أُمَّكَ الَّتِي وَلَدَتْكَ ؛ فَإِنَّمَا أَنَا أُمُّكَ ، قُلْتُ : فَمَا يُوجِبُ الْغُسْلَ؟ قَالَتْ : عَلَى الْخَبِيرِ سَقَطْتَ ؛ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **إِذَا جَلَسَ بَيْنَ شُعَبِهَا الْأَرْبَعِ ، وَمَسَّ الْخِتَانُ الْخِتَانَ ؛ فَقَدْ وَجَبَ الْغُسْلُ** » .

• [٣٤١] **حدثنا** هَارُونُ بْنُ مَعْرُوفٍ وَهَارُونُ بْنُ سَعِيدٍ الْأَيْلِيُّ ، قَالَا : حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي عِيَاضُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ أُمِّ كُلْثُومٍ ، عَنْ عَائِشَةَ ﵂ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَتْ : إِنَّ رَجُلًا سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنِ الرَّجُلِ يُجَامِعُ أَهْلَهُ ، ثُمَّ يُكْسِلُ(٤) ، هَلْ عَلَيْهِمَا الْغُسْلُ؟ وَعَائِشَةُ جَالِسَةٌ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **إِنِّي لَأَفْعَلُ ذَلِكَ أَنَا وَهَذِهِ ، ثُمَّ نَغْتَسِلُ** » .



• [٣٤٢] **وحدثنا** عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ شُعَيْبِ بْنِ اللَّيْثِ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ جَدِّي ، قَالَ : حَدَّثَنِي عُقَيْلُ بْنُ خَالِدٍ ، قَالَ : قَالَ ابْنُ شِهَابٍ : أَخْبَرَنِي عَبْدُ الْمَلِكِ(٥) بْنُ أَبِي بَكْرِ

---

(١) في حاشية (ط) منسوبًا لنسخة : «أستحيي منك» .

(٢) في حاشية (ط) منسوبًا لنسخة : «لا تستحيي» .

(٣) صحح عليه في (أ) لابن عساكر ، وفي حاشيتها منسوبًا لابن عساكر أيضًا : «أن سألتني» .

* [٣٤١] [التحفة : م س ١٧٩٨٣] .

(٤) الضبط من (أ) ، (خ) بضم الياء وكسر السين المهملة ، وضبطه في (ك) بفتح الياء والسين . وسبق التعليق عليه قريبًا .

۞ في (خ) ، (ط) : « **باب الوضوء مما مست النار** » .

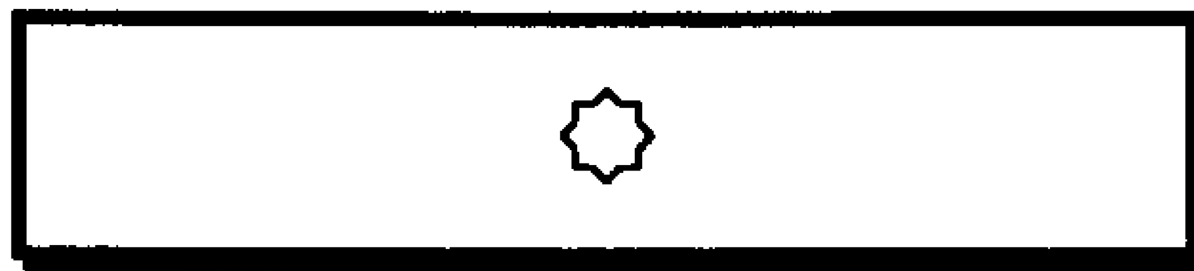
* [٣٤٢] [التحفة : م س ٣٧٠٤] .

(٥) قال الجياني في «التقييد» (٣/ ٧٩٧ ، ٧٩٦) : «هكذا يروى إسناد هذا الحديث عن جماعة رواة الكتاب ، وفي نسخة أبي عبد الله بن الحذاء - مما أصلح بيده فأفسده - «وقال ابن شهاب : أخبرني عبد الله بن أبي بكر بن عبد الرحمن» ، جعل «عبد الله» مكان «عبد الملك» والصواب : «عبد الملك»» اهـ . وينظر : المشارق (٢/ ١٢١) ، و«المطالع» (٥/ ١٠٢) .

ابْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ هِشَامٍ ، أَنَّ خَارِجَةَ بْنَ زَيْدٍ الْأَنْصَارِيَّ أَخْبَرَهُ ، أَنَّ أَبَاهُ زَيْدَ بْنَ ثَابِتٍ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : « **الْوُضُوءُ مِمَّا مَسَّتِ النَّارُ** » .

•[٣٤٣] قال ابْنُ شِهَابٍ : أَخْبَرَنِي عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ إِبْرَاهِيمَ بْنِ قَارِظٍ أَخْبَرَهُ ، أَنَّهُ وَجَدَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَتَوَضَّأُ عَلَى الْمَسْجِدِ ، فَقَالَ : إِنَّمَا أَتَوَضَّأُ مِنْ أَثْوَارِ[١] أَقِطٍ أَكَلْتُهَا ؛ لِأَنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : « **تَوَضَّئُوا مِمَّا مَسَّتِ النَّارُ** » .

•[٣٤٤] قال ابْنُ شِهَابٍ : أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ خَالِدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عُثْمَانَ وَأَنَا أُحَدِّثُهُ بِهَذَا[٢] الْحَدِيثِ ، أَنَّهُ سَأَلَ عُرْوَةَ بْنَ الزُّبَيْرِ عَنِ الْوُضُوءِ مِمَّا مَسَّتِ النَّارُ ، فَقَالَ عُرْوَةُ : سَمِعْتُ عَائِشَةَ ﵂ زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ تَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **تَوَضَّئُوا مِمَّا مَسَّتِ النَّارُ** » .



•[٣٤٥] حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ بْنِ قَعْنَبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَالِكٌ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَكَلَ كَتِفَ شَاةٍ ، ثُمَّ صَلَّى وَلَمْ يَتَوَضَّأْ .

○[٣٤٥/ ١] وحدثنا[٣] زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ،

---

*[٣٤٣] [التحفة : م س ١٣٥٥٣] .

(١) أثوار : قطعة من الأقِط وهو : لبن جامد مستحجر . (انظر : النهاية ، مادة : ثور) .

*[٣٤٤] [التحفة : م ١٦٣٤٣] .

(٢) صحح على أوله في (خ) ، وفي (أ) ، (ط) : «هذا» .

۞ في (خ) ، (ط) : « **باب نسخ الوضوء مما مست النار** » .

*[٣٤٥] [التحفة : خ م د (س) ٥٩٧٩] .

*[٣٤٥/ ١] [التحفة : م ق ٦٢٨٩-م ٦٤٤٦] .

(٣) في حاشية (ط) منسوبا لنسخة : «حدثنا» .

قَالَ : أَخْبَرَنِي وَهْبُ بْنُ كَيْسَانَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَطَاءٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ . قَالَ : وَحَدَّثَنِي الزُّهْرِيُّ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ . قَالَ : وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَكَلَ عَرْقًا - أَوْ : لَحْمًا ، ثُمَّ صَلَّىٰ ، وَلَمْ يَتَوَضَّأْ - أَوْ : لَمْ[1] يَمَسَّ مَاءً .

• [٣٤٦] وحدثنا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الزُّهْرِيُّ ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ عَمْرِو بْنِ أُمَيَّةَ الضَّمْرِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّهُ رَأَىٰ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَحْتَزُّ[2] مِنْ كَتِفٍ ، يَأْكُلُ مِنْهَا ، ثُمَّ صَلَّىٰ وَلَمْ يَتَوَضَّأْ .

○ [٣٤٦/ ١] وحدثني[3] أَحْمَدُ بْنُ عِيسَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ عَمْرِو بْنِ أُمَيَّةَ الضَّمْرِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَحْتَزُّ مِنْ كَتِفِ شَاةٍ ، فَأَكَلَ[4] مِنْهَا ، فَدُعِيَ إِلَى الصَّلَاةِ ، فَقَامَ وَطَرَحَ السِّكِّينَ ، وَصَلَّىٰ وَلَمْ يَتَوَضَّأْ .

• [٣٤٧] قال ابْنُ شِهَابٍ : وَحَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ[5] .

• [٣٤٨] قال عَمْرٌو : وَحَدَّثَنِي بُكَيْرُ بْنُ الْأَشَجِّ ، عَنْ كُرَيْبٍ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنْ مَيْمُونَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَكَلَ عِنْدَهَا كَتِفًا ، ثُمَّ صَلَّىٰ وَلَمْ يَتَوَضَّأْ .

---

(١) قوله : «أَوْ لَمْ» : في (خ) وصحح على أوله ، (ط) : «وَ لَمْ» .

* [٣٤٦] [التحفة : خ م ت س ق ١٠٧٠٠] .

(٢) يحتز : الحز : القطع ، ومنه الحزة وهي : القطعة من اللحم وغيره . (انظر : النهاية ، مادة : حزز) .

(٣) في (ط) : «حدثني» .

(٤) في حاشية (ط) منسوبا لنسخة : «يأكل» .

* [٣٤٧] [التحفة : م ق ٦٢٨٩] .

(٥) بعده في (ط) : «بذلك» .

* [٣٤٨] [التحفة : خ م ١٨٠٨٠] .

○[٣٤٨/ ١] قال عمرو : وحَدَّثَنِي جَعْفَرُ بْنُ رَبِيعَةَ ، عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ الْأَشَجِّ ، عَنْ كُرَيْبٍ[1] ، عَنْ مَيْمُونَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ[2] .

●[٣٤٩] قال عمرو : وحَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ أَبِي هِلَالٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي رَافِعٍ ، عَنْ أَبِي غَطَفَانَ ، عَنْ أَبِي رَافِعٍ قَالَ : أَشْهَدُ لَكُنْتُ أَشْوِي لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ بَطْنَ الشَّاةِ ، ثُمَّ صَلَّى وَلَمْ يَتَوَضَّأْ .



●[٣٥٠] حدثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا لَيْثٌ ، عَنْ عُقَيْلٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ[3] ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ شَرِبَ لَبَنًا ، ثُمَّ دَعَا بِمَاءٍ ، فَتَمَضْمَضَ[4] ، وَقَالَ : « إِنَّ لَهُ دَسَمًا » .

○[٣٥٠/ ١] وحدثني أَحْمَدُ بْنُ عِيسَى ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ . قَالَ : وَأَخْبَرَنِي[5] عَمْرٌو . قال : وحدثني زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ . قال : وحدثني حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى ، قَالَ : أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي يُونُسُ - كُلُّهُمْ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، بِإِسْنَادِ عُقَيْلٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ . . . مِثْلَهُ .

---

(١) بعده في (ط) : «مولى ابن عباس» .

(٢) بعده في (ط) : «بذلك» . والحديث بتمامه ليس في (أ) ، وأُلحق في حاشيتها بخط مخالف منسوبًا لنسخة عند ابن عساكر .

*[٣٤٩] [التحفة : م س ١٢٠٣١] .

۞ في (خ) : « باب منه » .

*[٣٥٠] [التحفة : ع ٥٨٣٣] .

(٣) قوله : «عبيد الله بن عبد الله» : في (ك) : «عبد الله بن عبيد الله» ، وهو خطأ .

(٤) في (ك) : «فمضمض» ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة .

(٥) في (ك) «أخبرني» ، ونسبه في (أ) لابن عساكر .

•[٣٥١] وحدثني عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ حَلْحَلَةَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَطَاءٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ جَمَعَ عَلَيْهِ ثِيَابَهُ ، ثُمَّ خَرَجَ إِلَى الصَّلَاةِ ، فَأُتِيَ بِهَدِيَّةٍ[١] خُبْزٍ وَلَحْمٍ ، فَأَكَلَ ثَلَاثَ لُقَمٍ ، ثُمَّ صَلَّى بِالنَّاسِ ، وَمَا مَسَّ مَاءً .

○[٣٥١/١] وحدثناه أَبُو كُرَيْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ ، عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ كَثِيرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ عَطَاءٍ ، قَالَ : كُنْتُ مَعَ ابْنِ عَبَّاسٍ ، وَسَاقَ الْحَدِيثَ ، بِمَعْنَى حَدِيثِ ابْنِ حَلْحَلَةَ ، وَفِيهِ : أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ شَهِدَ ذَلِكَ مِنَ النَّبِيِّ ﷺ ، وَقَالَ : صَلَّى ، وَلَمْ يَقُلْ : بِالنَّاسِ .



•[٣٥٢] وحدثنا[٢] أَبُو كَامِلٍ فُضَيْلُ بْنُ حُسَيْنٍ الْجَحْدَرِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَوْهَبٍ ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ أَبِي ثَوْرٍ[٣] ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ ، أَنَّ رَجُلًا ، سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ : أَأَتَوَضَّأُ مِنْ لُحُومِ الْغَنَمِ؟ قَالَ : « إِنْ شِئْتَ فَتَوَضَّأْ ، وَإِنْ شِئْتَ فَلَا تَتَوَضَّأْ[٤] » ، قَالَ : أَأَتَوَضَّأُ[٥] مِنْ لُحُومِ الْإِبِلِ؟ قَالَ : « نَعَمْ ، فَتَوَضَّأْ مِنْ

---

*[٣٥١] [التحفة : م ٦٤٤٦] .

(١) الضبط بالتنوين من (خ) ، (ط) ، وضبطه في (ك) بكسرة واحدة آخره على الإضافة .

۞ في (خ) ، (ط) : « باب الوضوء من لحوم الإبل » .

*[٣٥٢] [التحفة : م ق ٢١٣١] .

(٢) في (ط) : « حدثنا » .

(٣) في حاشية (أ) : « جعفر بن أبي ثور بن جابر بن سمرة » . اهـ . وجابر بن سمرة ﷺ جد جعفر من قبل أمه ، وقيل : من قبل أبيه . ينظر : « تهذيب الكمال » (٥/ ١٩) ، وغيره .

(٤) في (ط) : « توضأ » بتاء واحدة .

(٥) في (ك) ، (ط) : « أتوضأ » .

لُحُومِ الْإِبِلِ » ، قَالَ : أَأُصَلِّي[(١)] فِي مَرَابِضِ الْغَنَمِ[(٢)] ؟ قَالَ : « نَعَمْ » ، قَالَ : أَأُصَلِّي[(١)] فِي مَبَارِكِ الْإِبِلِ[(٣)] ؟ قَالَ : « لَا » .

○ [١/٣٥٢] حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ عَمْرٍو ، قَالَ : حَدَّثَنَا زَائِدَةُ ، عَنْ سِمَاكٍ . قال : وحدثني الْقَاسِمُ بْنُ زَكَرِيَّاءَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَىٰ ، عَنْ شَيْبَانَ ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَوْهَبٍ وَأَشْعَثَ بْنِ أَبِي الشَّعْثَاءِ - كُلُّهُمْ ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ أَبِي ثَوْرٍ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . . . بِمِثْلِ حَدِيثِ أَبِي كَامِلٍ ، عَنْ أَبِي عَوَانَةَ .



● [٣٥٣] وحدثني عَمْرٌو النَّاقِدُ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ . قال : وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة - جَمِيعًا ، عَنِ ابْنِ عُيَيْنَةَ ، قَالَ عَمْرٌو : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَعِيدٍ وَعَبَّادِ ابْنِ تَمِيمٍ ، عَنْ عَمِّهِ : شُكِيَ[(٤)] إِلَى النَّبِيِّ ﷺ الرَّجُلُ يُخَيَّلُ إِلَيْهِ أَنَّهُ يَجِدُ الشَّيْءَ فِي

(١) في (ك) ، (ط) : «أصلي» .

(٢) مرابض : أماكن إقامتها . (انظر : النهاية ، مادة : ربض) .

(٣) مبارك الإبل : المواضع التي تبرك فيها وتبيت . (انظر : غريب الحميدي) (ص٨٦) .

۞ في (خ) : « باب في الذي يخيل إليه أنه يجد الشيء في الصلاة » ، وفي (ط) : «باب الدليل على أن من تيقن الطهارة ، ثم شك في الحدث فله أن يصلي بطهارته تلك» .

* [٣٥٣] [التحفة : خ م د س ق ٥٢٩٦-خ م د س ق ٥٢٩٩] .

(٤) الضبط من (أ) ، (خ) ، وحاشية (ك) مصححا عليه في الأخيرين بضم الشين ، وضبطه في (ك) بفتح الشين : «شَكا» على البناء للمعلوم ، ونسبه لنسخة .

قال النووي في «شرحه» (٤/ ٥١) : «هو بضم الشين وكسر الكاف ، و«الرجلُ» مرفوع ، ولم يسمّ هنا الشاكي ، وجاء في رواية البخاري : أن السائل هو : عبدالله بن زيد الراوي ، وينبغي ألّا يُتوهَّم بهذا أنه : «شَكَا» مفتوحة الشين والكاف ، ويجعل الشاكي هو : عمه المذكور ؛ فإن هذا الوهم غلط . والله أعلم» . اهـ . وينظر : المشارق (٢/ ٢٥٣) .

الصَّلَاةِ، قَالَ: «لَا يَنْصَرِفْ[(١)] حَتَّىٰ يَسْمَعَ صَوْتًا، أَوْ يَجِدَ رِيحًا». قَالَ أَبُو بَكْرٍ وَزُهَيْرُ ابْنُ حَرْبٍ[(٢)] فِي رِوَايَتِهِمَا: هُوَ[(٣)] عَبْدُ اللَّهِ بْنُ زَيْدٍ.

•[٣٥٤] وحدثني زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ سُهَيْلٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا وَجَدَ أَحَدُكُمْ فِي بَطْنِهِ شَيْئًا، فَأَشْكَلَ عَلَيْهِ، أَخَرَجَ مِنْهُ شَيْءٌ، أَمْ لَا؟ فَلَا يَخْرُجَنَّ مِنَ الْمَسْجِدِ، حَتَّىٰ يَسْمَعَ صَوْتًا، أَوْ يَجِدَ رِيحًا».



•[٣٥٥، ٣٥٦] وحدثنا[(٤)] يَحْيَىٰ بْنُ يَحْيَىٰ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَمْرٌو النَّاقِدُ وَابْنُ أَبِي عُمَرَ - جَمِيعًا، عَنِ ابْنِ عُيَيْنَةَ. قَالَ يَحْيَىٰ: أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: تُصُدِّقَ عَلَىٰ مَوْلَاةٍ لِمَيْمُونَةَ بِشَاةٍ، فَمَاتَتْ، فَمَرَّ بِهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: «هَلَّا أَخَذْتُمْ إِهَابَهَا[(٥)]، فَدَبَغْتُمُوهُ، فَانْتَفَعْتُمْ بِهِ!» فَقَالُوا[(٦)]: إِنَّهَا مَيْتَةٌ، فَقَالَ[(٧)]: «إِنَّمَا حَرُمَ[(٨)] أَكْلُهَا». قَالَ أَبُو بَكْرٍ، وَابْنُ أَبِي عُمَرَ، فِي حَدِيثِهِمَا: عَنْ مَيْمُونَةَ رضي الله عنها.

---

(١) الضبط من (خ)، (ك) بإسكان الفاء، وضبطه في (ط) بضم الفاء على الرفع.

(٢) قوله: «بن حرب»: ليس في (أ).

(٣) في حاشية (ط) منسوبا لنسخة: «وهو».

*[٣٥٤] [التحفة: م ١٢٦٠٣].

۞ في (خ): «باب الانتفاع بأهب الميتة»، وفي (ط): «باب طهارة جلود الميتة بالدباغ».

*[٣٥٥، ٣٥٦] [التحفة: خ م د س ٥٨٣٩-م د س ق ١٨٠٦٦].

(٤) صحح على أوله في (خ)، وفي (ك): «حدثنا».

(٥) إهابها: الجلد، وقيل: إنما يقال للجلد إهاب قبل الدبغ، فأما بعده فلا، وجمعه: أَهَبَة. (انظر: النهاية، مادة: أهب).

(٦) في (خ): «قالوا»، وفي (ك): «فقال»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة.

(٧) في (خ): «قال».

(٨) الضبط بفتح الحاء وضم الراء المخففة من (خ) وصحح أوله، وضبطه في (ك) بضم الحاء وكسر الراء المشددة.

○ [٣٥٥، ٣٥٦/ ١] **وحدثني**(١) أَبُو الطَّاهِرِ وَحَرْمَلَةُ، قَالَا: حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي يُونُسُ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَجَدَ شَاةً مَيْتَةً، أُعْطِيَتْهَا مَوْلَاةٌ لِمَيْمُونَةَ(٢) مِنَ الصَّدَقَةِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**هَلَّا انْتَفَعْتُمْ بِجِلْدِهَا!**» قَالُوا(٣): إِنَّهَا مَيْتَةٌ، قَالَ(٤): «**إِنَّمَا حُرِّمَ(٥) أَكْلُهَا**».

○ [٣٥٥، ٣٥٦/ ٢] **وحدثنا**(٦) حَسَنٌ الْحُلْوَانِيُّ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ - جَمِيعًا، عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ صَالِحٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ، نَحْوَ(٧) رِوَايَةِ يُونُسَ.

○ [٣٥٥، ٣٥٦/ ٣] **وحدثنا**(٨) ابْنُ أَبِي عُمَرَ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الزُّهْرِيُّ - وَاللَّفْظُ لِابْنِ أَبِي عُمَرَ، قَالَا: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَمْرٍو، عَنْ عَطَاءٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مَرَّ بِشَاةٍ مَطْرُوحَةٍ، أُعْطِيَتْهَا مَوْلَاةٌ(٩) لِمَيْمُونَةَ(١٠) مِنَ الصَّدَقَةِ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «**أَلَّا أَخَذُوا إِهَابَهَا، فَدَبَغُوهُ فَانْتَفَعُوا(١١) بِهِ!**».

---

* [٣٥٥، ٣٥٦/ ١] [التحفة: خ م د س ٥٨٣٩].

(١) في (أ): «حدثني».

(٢) في حاشية (ط) منسوبًا لنسخة: «ميمونة».

(٣) في (أ): «فقالوا»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة.

(٤) في (أ)، (ط): «فقال».

(٥) الضبط من (أ)، (ك) بضم الحاء وكسر الراء المشددة، وضبطه في (خ) بفتح الحاء وضم الراء المخففة، وصحح عليه.

* [٣٥٥، ٣٥٦/ ٢] [التحفة: خ م د س ٥٨٣٩].

(٦) في (ط): «حدثنا».

(٧) في (ط): «بنحو».

* [٣٥٥، ٣٥٦/ ٣] [التحفة: م س ٥٩٤٧].

(٨) في حاشية (ط) منسوبا لنسخة: «وحدثني».

(٩) نسبه في حاشية (خ) لابن ماهان، وفي (خ)، وحاشية (أ) منسوبًا لابن عساكر ومضببًا على أوله: «المولاة».

(١٠) في (خ): «ميمونة».

(١١) في حاشية (أ) منسوبًا لابن عساكر: «انتفعوا».

ه[٣٥٥، ٣٥٦/ ٤] **حدثنا** أَحْمَدُ بْنُ عُثْمَانَ النَّوْفَلِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عَطَاءٌ مُنْذُ حِينٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي(١) ابْنُ عَبَّاسٍ، أَنَّ مَيْمُونَةَ أَخْبَرَتْهُ، أَنَّ دَاجِنَةً(٢) كَانَتْ لِبَعْضِ نِسَاءِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَمَاتَتْ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**أَلَّا أَخَذْتُمْ إِهَابَهَا، فَاسْتَمْتَعْتُمْ بِهِ!**».

ه[٣٥٥، ٣٥٦/ ٥] **وحدثنا**(٣) أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبِي سُلَيْمَانَ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ مَرَّ بِشَاةٍ لِمَوْلَاةٍ لِمَيْمُونَةَ(٤) فَقَالَ: «**أَلَّا انْتَفَعْتُمْ بِإِهَابِهَا!**».



• [٣٥٧] **حدثنا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى، قَالَ: أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ وَعْلَةَ أَخْبَرَهُ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**إِذَا دُبِغَ الْإِهَابُ، فَقَدْ طَهَرَ**(٥)».

---

* [٣٥٥، ٣٥٦/ ٤] [التحفة: م د س ق ١٨٠٦٦].

(١) قوله: «منذ حين، قال: أخبرني» في حاشية (ط) منسوبا لنسخة: «منذ حين، أخبرني».

(٢) **داجنة**: شاة يعلفها الناس في منازلهم، وقد يقع على غير الشاء من كل ما يألف البيوت من الطير وغيرها. (انظر: النهاية، مادة: دجن).

* [٣٥٥، ٣٥٦/ ٥] [التحفة: م ٥٩١١].

(٣) في (أ)، (ط): «حدثنا».

(٤) في حاشية (ط) منسوبا لنسخة: «ميمونة».

۞ في (خ): «**باب إذا دبغ الإهاب فقد طهر**».

* [٣٥٧] [التحفة: م د ت س ق ٥٨٢٢].

(٥) الضبط من (خ)، (ك) بفتح الهاء، وضبطه في (أ) بضمها، وضبطه في (ط) بفتح الهاء وضمها معا. قال النووي في «شرحه» (٤/ ٥٤): «ويقال: طهر الشيء وطهر، بفتح الهاء وضمها لغتان، والفتح أفصح».

٥[١/٣٥٧] وحدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَمْرٌو النَّاقِدُ، قَالَا: حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ. قال: وحدثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ، يَعْنِي: ابْنَ مُحَمَّدٍ. قال: وحدثنا أَبُو كُرَيْبٍ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ - جَمِيعًا، عَنْ وَكِيعٍ، عَنْ سُفْيَانَ - كُلُّهُمْ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ وَعْلَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ... بِمِثْلِهِ، يَعْنِي: حَدِيثَ يَحْيَىٰ بْنِ يَحْيَىٰ.

٥[٢/٣٥٧] حدثنا[1] إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ. قَالَ أَبُو بَكْرٍ: حَدَّثَنَا، وَقَالَ ابْنُ مَنْصُورٍ: أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ الرَّبِيعِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا يَحْيَىٰ بْنُ أَيُّوب، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، أَنَّ أَبَا الْخَيْرِ حَدَّثَهُ قَالَ: رَأَيْتُ عَلَىٰ ابْنِ وَعْلَةَ السَّبَائِيِّ[2] فَرْوًا فَمَسِسْتُهُ، فَقَالَ: مَا لَكَ تَمَسُّهُ؟! قَدْ سَأَلْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَبَّاسٍ، قُلْتُ: إِنَّا نَكُونُ بِالْمَغْرِبِ، وَمَعَنَا الْبَرْبَرُ وَالْمَجُوسُ، نُؤْتَىٰ[3] بِالْكَبْشِ قَدْ ذَبَحُوهُ، وَنَحْنُ لَا نَأْكُلُ ذَبَائِحَهُمْ، وَنُؤْتَىٰ[4] بِالسِّقَاءِ[5]، يَجْعَلُونَ[6] فِيهِ الْوَدَكَ[7]، فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: قَدْ سَأَلْنَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنْ ذَلِكَ، فَقَالَ: «دِبَاغُهُ طَهُورُهُ».

---

(١) في (ك)، (ط): «حدثني».

(٢) في (ط): «السَّبَئِيِّ».

(٣) نسبه في (خ) لابن ماهان.

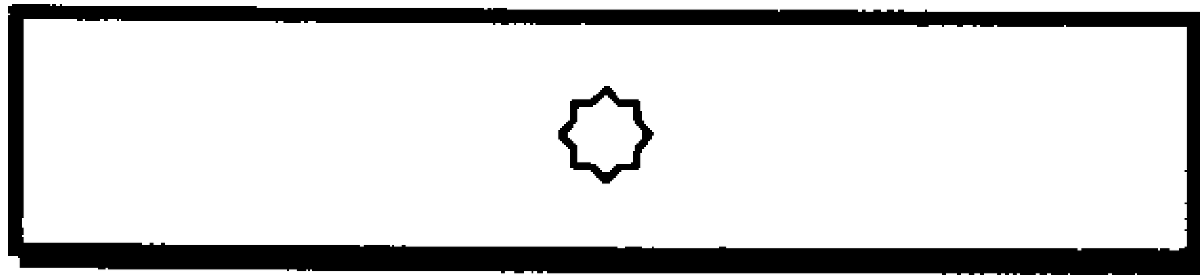
(٤) في (خ): «ويأتوننا» وصحح عليه، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة، وفي (ك)، (ط): «ويأتونا». وينظر: «مختصر النووي» (١/ ٢٦٩) ففيه كالمثبت.

(٥) بالسقاء: ظرف (وعاء) للماء من الجلد، والجمع: أسقية. (انظر: النهاية، مادة: سقي).

(٦) في (خ) مصححا عليه منسوبا لابن ماهان: «يحملون» بفتح الياء وسكون الحاء -تحتها علامة الإهمال- وكسر الميم، قال القاضي عياض في «الإكمال» (٢/ ٢١٤): «قوله: «يحملون فيه الودك» كذا لبعض الرواة، ولأكثرهم: «يجعلون»، ومعنى «يحملون»: يذيبون، يقال بضم الياء وفتحها، يقال: جملت الشحم وأجملته إذا أذبته، ثلاثي ورباعي». اهـ. وقال النووي في «شرحه» (٤/ ٥٦): «هكذا هو في الأصول ببلادنا «يجعلون» بالعين بعد الجيم» ثم ذكر كلام القاضي.

(٧) الودك: دسم اللحم ودهنه الذي يستخرج منه. (انظر: النهاية، مادة: ودك).

○[٣/٣٥٧] حدثني[١] إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ الرَّبِيعِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ رَبِيعَةَ، عَنْ أَبِي الْخَيْرِ حَدَّثَهُ، قَالَ: حَدَّثَنِي ابْنُ وَعْلَةَ السَّبَائِيُّ، قَالَ: سَأَلْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَبَّاسٍ، قُلْتُ: إِنَّا نَكُونُ بِالْمَغْرِبِ، فَيَأْتِينَا الْمَجُوسُ بِالْأَسْقِيَةِ، فِيهَا الْمَاءُ وَالْوَدَكُ، فَقَالَ: اشْرَبْ، فَقُلْتُ: أَرَأْيٌ تَرَاهُ؟ فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**دِبَاغُهُ طَهُورُهُ**».



●[٣٥٨] حدثنا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى، قَالَ: قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّهَا قَالَتْ: خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي بَعْضِ أَسْفَارِهِ، حَتَّى إِذَا كُنَّا بِالْبَيْدَاءِ، أَوْ بِذَاتِ الْجَيْشِ، انْقَطَعَ عِقْدٌ لِي، فَأَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى الْتِمَاسِهِ، وَأَقَامَ النَّاسُ مَعَهُ، وَلَيْسُوا عَلَى مَاءٍ، وَلَيْسَ مَعَهُمْ مَاءٌ، فَأَتَى[٢] النَّاسُ إِلَى أَبِي بَكْرٍ ، فَقَالُوا: أَلَا تَرَى إِلَى مَا صَنَعَتْ عَائِشَةُ؟ أَقَامَتْ بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَبِالنَّاسِ مَعَهُ، وَلَيْسُوا عَلَى مَاءٍ، وَلَيْسَ مَعَهُمْ مَاءٌ، فَجَاءَ أَبُو بَكْرٍ ، وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَاضِعٌ رَأْسَهُ عَلَى فَخِذِي، قَدْ نَامَ، فَقَالَ: حَبَسْتِ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَالنَّاسَ، وَلَيْسُوا عَلَى مَاءٍ، وَلَيْسَ مَعَهُمْ مَاءٌ، قَالَتْ: فَعَاتَبَنِي أَبُو بَكْرٍ، وَقَالَ: مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَقُولَ، وَجَعَلَ يَطْعُنُ بِيَدِهِ فِي خَاصِرَتِي[٣]، فَلَا يَمْنَعُنِي مِنَ التَّحَرُّكِ، إِلَّا مَكَانُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَلَى فَخِذِي، فَنَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَتَّى أَصْبَحَ عَلَى غَيْرِ مَاءٍ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى

---

(١) في (أ) منسوبا لابن عساكر: «وحدثني»، وفي (خ): «حدثنا».

۞ في (خ): «باب التيمم وما جاء فيه»، وفي (ط)، وحاشية (أ): «باب التيمم».

*[٣٥٨] [التحفة: خ م س ١٧٥١٩].

(٢) ضبب عليه في (أ) منسوبا لابن عساكر.

(٣) **خاصرتي**: الخاصرة: وسط الإنسان. (انظر: التاج، مادة: خصر).

آيَةَ التَّيَمُّمِ : ﴿فَتَيَمَّمُوا﴾ [المائدة : ٦]، فَقَالَ أُسَيْدُ بْنُ الْحُضَيْرِ - وَهُوَ : أَحَدُ النُّقَبَاءِ[1] : مَا هِيَ بِأَوَّلِ بَرَكَتِكُمْ يَا آلَ أَبِي بَكْرٍ، فَقَالَتْ عَائِشَةُ ﵂ : فَبَعَثْنَا الْبَعِيرَ الَّذِي كُنْتُ عَلَيْهِ، فَوَجَدْنَا الْعِقْدَ تَحْتَهُ .

٥[١/٣٥٨] حدثنا أبو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ . قال : وحدثنا أبو كُرَيْبٍ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ وَابْنُ بِشْرٍ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ ﵂، أَنَّهَا اسْتَعَارَتْ مِنْ أَسْمَاءَ قِلَادَةً فَهَلَكَتْ، فَأَرْسَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ نَاسًا مِنْ أَصْحَابِهِ فِي طَلَبِهَا، فَأَدْرَكَتْهُمُ الصَّلَاةُ، فَصَلَّوْا بِغَيْرِ وُضُوءٍ، فَلَمَّا أَتَوُا النَّبِيَّ ﷺ شَكَوْا ذَلِكَ إِلَيْهِ، فَنَزَلَتْ آيَةُ التَّيَمُّمِ، فَقَالَ أُسَيْدُ بْنُ حُضَيْرٍ : جَزَاكِ اللَّهُ خَيْرًا؛ فَوَاللَّهِ، مَا نَزَلَ بِكِ أَمْرٌ قَطُّ، إِلَّا جَعَلَ اللَّهُ لَكِ مِنْهُ مَخْرَجًا، وَجَعَلَ لِلْمُسْلِمِينَ فِيهِ بَرَكَةً .



•[٣٥٩، ٣٦٠] حدثنا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَابْنُ نُمَيْرٍ - جَمِيعًا، عَنْ أَبِي مُعَاوِيَةَ . قَالَ أَبُو بَكْرٍ : حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ . عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ شَقِيقٍ، قَالَ : كُنْتُ جَالِسًا مَعَ عَبْدِ اللَّهِ وَأَبِي مُوسَى، فَقَالَ أَبُو مُوسَى : يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَرَأَيْتَ لَوْ أَنَّ رَجُلًا أَجْنَبَ فَلَمْ يَجِدِ الْمَاءَ شَهْرًا، كَيْفَ يَصْنَعُ بِالصَّلَاةِ؟ فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ : لَا يَتَيَمَّمُ، وَإِنْ لَمْ يَجِدِ الْمَاءَ شَهْرًا، فَقَالَ أَبُو مُوسَى : فَكَيْفَ[2] بِهَذِهِ الْآيَةِ فِي سُورَةِ الْمَائِدَةِ :

---

(١) النقباء : جمع نقيب، وهو المقدَّم على القوم، الذي يتعرَّف أخبارهم، وينقب عن أحوالهم . (انظر : النهاية، مادة : نقب) .

*[١/٣٥٨] [التحفة : خ م ق ١٦٨٠٢-م ١٧١٨٨] .

۞ في (خ) : «باب تيمم الجنب» .

*[٣٥٩، ٣٦٠] [التحفة : خ م د س ٩٢٤٧-خ م د س ١٠٣٦٠] .

(٢) بعده في حاشية (ك) : «نصنع» .

﴿فَلَمْ تَجِدُواْ مَآءً فَتَيَمَّمُواْ صَعِيدًا[١] طَيِّبًا﴾ [المائدة: ٦]؟ فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ: لَوْ رُخِّصَ لَهُمْ فِي هَذِهِ الْآيَةِ، لَأَوْشَكَ إِذَا بَرَدَ عَلَيْهِمُ الْمَاءُ، أَنْ يَتَيَمَّمُوا بِالصَّعِيدِ، فَقَالَ أَبُو مُوسَىٰ لِعَبْدِ اللَّهِ: أَلَمْ تَسْمَعْ قَوْلَ عَمَّارٍ: بَعَثَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي حَاجَةٍ، فَأَجْنَبْتُ، فَلَمْ أَجِدِ الْمَاءَ، فَتَمَرَّغْتُ فِي الصَّعِيدِ كَمَا تَمَرَّغُ الدَّابَّةُ، ثُمَّ أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ، فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لَهُ، فَقَالَ: «**إِنَّمَا كَانَ يَكْفِيكَ أَنْ تَقُولَ بِيَدَيْكَ هَكَذَا**»، ثُمَّ ضَرَبَ بِيَدَيْهِ الْأَرْضَ ضَرْبَةً وَاحِدَةً، ثُمَّ مَسَحَ الشِّمَالَ عَلَى الْيَمِينِ، وَظَاهِرَ كَفَّيْهِ، وَوَجْهَهُ؟ فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ: أَوَلَمْ[٢] تَرَ عُمَرَ لَمْ يَقْنَعْ بِقَوْلِ عَمَّارٍ؟

○[٣٥٩، ٣٦٠/ ١] وحدثنا أَبُو كَامِلٍ الْجَحْدَرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ شَقِيقٍ، قَالَ: قَالَ أَبُو مُوسَىٰ لِعَبْدِ اللَّهِ، وَسَاقَ الْحَدِيثَ بِقِصَّتِهِ[٣] نَحْوَ حَدِيثِ أَبِي مُعَاوِيَةَ، غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ: فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**إِنَّمَا كَانَ يَكْفِيكَ أَنْ تَقُولَ هَكَذَا**»، وَضَرَبَ بِيَدَيْهِ إِلَى الْأَرْضِ، فَنَفَضَ يَدَيْهِ، فَمَسَحَ وَجْهَهُ، وَكَفَّيْهِ.

●[٣٦١] حدثني عَبْدُ اللَّهِ بْنُ هَاشِمٍ الْعَبْدِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ، يَعْنِي: ابْنَ سَعِيدٍ الْقَطَّانَ، عَنْ شُعْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنِي الْحَكَمُ، عَنْ ذَرٍّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبْزَىٰ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ رَجُلًا أَتَىٰ عُمَرَ ﷺ، فَقَالَ: إِنِّي أَجْنَبْتُ فَلَمْ أَجِدْ مَاءً، فَقَالَ: لَا تُصَلِّ[٤]، فَقَالَ عَمَّارٌ: أَمَا تَذْكُرُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، إِذْ أَنَا وَأَنْتَ فِي سَرِيَّةٍ، فَأَجْنَبْنَا فَلَمْ نَجِدْ مَاءً، فَأَمَّا أَنْتَ فَلَمْ تُصَلِّ، وَأَمَّا أَنَا فَتَمَعَّكْتُ[٥] فِي التُّرَابِ فَصَلَّيْتُ[٦]،

---

(١) صعيدا: ترابًا نظيفًا. (انظر: غريب القرآن لابن قتيبة) (ص١٢٧).

(٢) صحح عليه في (خ)، وفي حاشية (ط) منسوبا لنسخة: «ألم».

(٣) في حاشية (ط) منسوبًا لنسخة: «يقتصه».

*[٣٦١] [التحفة: ع ١٠٣٦٢].

(٤) في (أ)، (ك): «لا تصلي» بإثبات الياء.

(٥) فتمعكت: تمرغت. (انظر: النهاية، مادة: معك).

(٦) صحح على أوله في (خ)، وفي (ك)، (ط): «وصليت».

فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «إِنَّمَا(١) كَانَ(٢) يَكْفِيكَ(٣) أَنْ تَضْرِبَ بِيَدَيْكَ الْأَرْضَ، ثُمَّ تَنْفُخَ(٤)، ثُمَّ تَمْسَحَ بِهِمَا(٥) وَجْهَكَ، وَكَفَّيْكَ»؟ فَقَالَ عُمَرُ: اتَّقِ اللَّهَ يَا عَمَّارُ، قَالَ: إِنْ شِئْتَ لَمْ أُحَدِّثْ بِهِ. قَالَ الْحَكَمُ: وَحَدَّثَنِيهِ ابْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبْزَىٰ، عَنْ أَبِيهِ، مِثْلَ حَدِيثِ ذَرٍّ. قَالَ(٦): وَحَدَّثَنِي سَلَمَةُ، عَنْ ذَرٍّ، فِي هَذَا الْإِسْنَادِ الَّذِي ذَكَرَ الْحَكَمُ، فَقَالَ عُمَرُ: نُوَلِّيكَ مَا(٧) تَوَلَّيْتَ.

○[٣٦١/١] وحدثني إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ، عَنِ الْحَكَمِ، قَالَ: سَمِعْتُ ذَرًّا، عَنِ ابْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبْزَىٰ، قَالَ: قَالَ الْحَكَمُ: وَقَدْ سَمِعْتُهُ مِنِ ابْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبْزَىٰ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ رَجُلًا أَتَىٰ عُمَرَ رضي الله عنه فَقَالَ: إِنِّي أَجْنَبْتُ، فَلَمْ أَجِدْ مَاءً، وَسَاقَ الْحَدِيثَ وَزَادَ فِيهِ: قَالَ عَمَّارٌ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، إِنْ شِئْتَ لِمَا جَعَلَ اللَّهُ عَلَيَّ مِنْ حَقِّكَ، لَا أُحَدِّثُ بِهِ أَحَدًا. وَلَمْ يَذْكُرْ: حَدَّثَنِي سَلَمَةُ، عَنْ ذَرٍّ.



●[٣٦٢] قال مسلم(٨): وَرَوَىٰ اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ رَبِيعَةَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ

(١) ضبب عليه في (أ).
(٢) ضبب عليه في (أ) لابن عساكر، وأشار فيها أيضًا إلى أنه ليس عند البطليوسي.
(٣) ضبب عليه في (أ). وقوله: «إنما كان يكفيك»: وقع في حاشية (أ) منسوبًا للبطليوسي: «إنما يكفيك» وضبب على أوله وصحح بعده.
(٤) الضبط بالنصب هنا والفعل بعده من (خ)، (ط)، وضبطهما في (ك) بضم آخرهما على الرفع.
(٥) صحح عليه في (أ)، ونسبه في (خ) لابن ماهان، وفي حاشية (أ) منسوبًا للبطليوسي ومضببًا عليه: «بها»، وحاشية (ط) لنسخة.
(٦) في حاشية (ط) منسوبًا لنسخة: «فقال».
(٧) في (ك): «كما»، وفي حاشيتها مصححًا عليه كالمثبت.
۞ في (خ): «باب التيمم لرد السلام».
*[٣٦٢] [التحفة: خ م د س ١١٨٨٥].
(٨) صحح عليه في (خ)، وقوله: «قال مسلم» ليس في (أ). قال الرشيد العطار في «الغرر» (ص١١٨): -

هُرْمُزَ ، عَنْ عُمَيْرٍ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّهُ سَمِعَهُ يَقُولُ : أَقْبَلْتُ أَنَا وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ[١] بْنُ يَسَارٍ ، مَوْلَىٰ مَيْمُونَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ ، حَتَّىٰ دَخَلْنَا عَلَىٰ أَبِي الْجَهْمِ[٢] بْنِ الْحَارِثِ بْنِ الصِّمَّةِ الْأَنْصَارِيِّ ، فَقَالَ أَبُو الْجَهْمِ : أَقْبَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ نَحْوِ بِئْرِ[٣] جَمَلٍ ، فَلَقِيَهُ رَجُلٌ ، فَسَلَّمَ عَلَيْهِ ، فَلَمْ يَرُدَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَيْهِ ، حَتَّىٰ أَقْبَلَ عَلَى الْجِدَارِ ، فَمَسَحَ وَجْهَهُ وَيَدَيْهِ ، ثُمَّ رَدَّ عَلَيْهِ السَّلَامَ .

= «هكذا أخرجه مسلم في «صحيحه» مقطوعًا ، وهو حديث صحيح ثابت متصل في كتاب البخاري وغيره من حديث الإمام أبي الحارث الليث بن سعد بن عبد الرحمن المصري الفقيه ، عن جعفر بن ربيعة بن شرحبيل المصري ، أخرجه الأئمة الثقات البخاري وأبو داود والنسائي في مصنفاتهم متصلًا من حديثه» . اهـ . وينظر : «شرح النووي» (٤/ ٦٣) .

(١) قوله : «عبد الرحمن» ضبب عليه في (أ) لابن عساكر ، ووقع في (خ) مصححًا عليه : «عبد الله» ، وكتب في حاشية (أ) منسوبًا للدمياطي : «الصواب : «أقبلت أنا وعبدالله بن يسار» ، وكذلك رواه البخاري ، وهذا الحديث منقطع» .

وفي «التقييد» للجياني (٣/ ٧٩٧ ، ٧٩٨) : «عبد الله بن يسار» ، وقال : «هكذا وقع في النسخ عن أبي أحمد الجلودي ، والكسائي ، وعند ابن ماهان : «أقبلت أنا وعبدالرحمن بن يسار» ، وهو خطأ ، والمحفوظ : «أقبلت أنا وعبدالله بن يسار» ، وكذلك رواه البخاري عن ابن بكير عن الليث» اهـ . وقال القاضي عياض في الإكمال (٢/ ٢٢٣) : روايتنا فيه من طريق السمرقندي ، عن الفارسي ، عن الجلودي فيما حدثنا أبو بحر عنه «عبد الله بن يسار» . وفي «الغرر» للرشيد العطار (ص١٢١) : «وقع في هذا الحديث وهم في «صحيح مسلم» وهو قوله : «أقبلت أنا وعبد الرحمن بن يسار» وصوابه : عبد الله بن يسار كما أوردناه من «صحيح البخاري» آنفًا وكذلك هو في كتابي أبي داود والنسائي أيضًا عبد الله بن يسار على الصواب» ، وينظر ما سبق في بيان عدم الانقطاع .

(٢) قال القاضي في «المشارق» (١/ ١٧٢) : «كذا في جميع نسخ مسلم ، قالوا : صوابه «أبو الجهيم» بالتصغير ، وكذا كناه البخاري ومسلم والنسائي وأبو داود» . اهـ . وينظر : «المطالع» (٢/ ٢٠٥) ، والنووي في «شرحه» (٤/ ٦٣) .

(٣) ليس في (خ) ، وصحح على ما بعده . وألحقه في حاشية (ك) بخط مخالف بدون علامة ، وكتب في حاشية (أ) منسوبًا للبطليوسي : «من نحو جمل» وضبب عليه . وينظر : «الجمع بين الصحيحين» لعبد الحق (١/ ٢٦٥) ، «مختصر النووي» (١/ ٢٧٣) .

• [٣٦٣] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي[١]، قَالَ: حَدَّثَنَا[٢] سُفْيَانُ، عَنِ الضَّحَّاكِ بْنِ عُثْمَانَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ رَجُلًا مَرَّ، وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَبُولُ[٣]، فَسَلَّمَ، فَلَمْ يَرُدَّ عَلَيْهِ.



• [٣٦٤] حدثني زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى[٤] بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حُمَيْدٌ حَدَّثَنَا. قال: وحدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ - وَاللَّفْظُ لَهُ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عُلَيَّةَ، عَنْ حُمَيْدٍ الطَّوِيلِ، عَنْ أَبِي رَافِعٍ[٥]، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، ....

---

* [٣٦٣] [التحفة: م د ت س ق ٧٦٩٦].
(١) قوله: «حدثنا أبي»: ليس في (أ)، وفيها أيضًا منسوبًا لابن عساكر كالمثبت.
(٢) في حاشية (ط) منسوبًا لنسخة: «حدثني».
(٣) ليس في (ك)، وألحقه في حاشيتها بخط مخالف، وصحح عليه.
۞ في (خ): «باب المؤمن لا ينجس»، وفي (ط): «باب الدليل على أن المسلم لا ينجس».
* [٣٦٤] [التحفة: ع ١٤٦٤٨].
(٤) بعده في (أ)، (ط): «يعني».
(٥) قوله: «عن حميد الطويل، عن أبي رافع»: كذا في جميع النسخ عندنا، وفي حاشية (أ) منسوبا للدمياطي: «الصواب: حميد عن بكر بن عبد الله المزني عن أبي رافع. هكذا ذكره البخاري وغيره».
قال الرشيد العطار في «الغرر» (ص١٧٩ - ١٨٣): «هكذا وقع إسناد هذا الحديث فيما رأيته من النسخ من صحيح مسلم وكذلك هو في روايتنا من طريق أبي أحمد الجلودي، عن ابن سفيان، عنه، وقد سقط من إسناده رجل بين حميد الطويل وأبي رافع، وهو بكر بن عبد الله المزني؛ فإن حميدا الطويل إنما يروي هذا الحديث عن بكر بن عبد الله المزني عن أبي رافع، كذلك أخرجه البخاري في «صحيحه» وأبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه في سننهم بلا خلاف أعلمه بينهم في ذلك، كذلك رويناه من طريق «مسند أبي بكر بن أبي شيبة» وكذلك هو في «مسند الإمام أبي عبد الله أحمد بن حنبل» أيضا وقد ذكر أبو مسعود الدمشقي وخلف الواسطي أن مسلما أخرجه أيضًا كذلك، إلا أني لم أره في جميع النسخ التي رأيتها من - كتاب مسلم إلا مقطوعا وكذلك قال الحافظ أبو علي الجياني إنه وقع إسناد هذا الحديث في النسخ كلها حميد عن أبي رافع، عن أبي هريرة، قال: وفي هذه الرواية انقطاع، وإنما يرويه حميد، عن بكر بن عبد الله المزني، عن أبي رافع، كما قدمناه، قد أخبرنا به متصلا من طريق -

أَنَّهُ لَقِيَ(١) النَّبِيَّ ﷺ فِي طَرِيقٍ مِنْ طُرُقِ الْمَدِينَةِ ، وَهُوَ جُنُبٌ ، فَانْسَلَّ ، فَذَهَبَ فَاغْتَسَلَ ، فَتَفَقَّدَهُ النَّبِيُّ ﷺ ، فَلَمَّا جَاءَ(٢) قَالَ : « أَيْنَ كُنْتَ يَا أَبَا هُرَيْرَةَ؟ » قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، لَقِيتَنِي وَأَنَا جُنُبٌ ، فَكَرِهْتُ أَنْ أُجَالِسَكَ حَتَّى أَغْتَسِلَ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « سُبْحَانَ اللَّهِ ؛ إِنَّ الْمُؤْمِنَ لَا يَنْجُسُ(٣) » .

• [٣٦٥] وحدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، عَنْ مِسْعَرٍ ، عَنْ وَاصِلٍ ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ ، عَنْ حُذَيْفَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَقِيَهُ وَهُوَ جُنُبٌ ، فَحَادَ عَنْهُ ، فَاغْتَسَلَ ، ثُمَّ جَاءَ فَقَالَ : كُنْتُ جُنُبًا ، قَالَ : « إِنَّ الْمُسْلِمَ لَا يَنْجُسُ » .



• [٣٦٦] حدثنا أَبُو كُرَيْبٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ وَإِبْرَاهِيمُ(٤) بْنُ مُوسَى ، قَالَا : حَدَّثَنَا

= البخاري . . . وأخبرنا به من طريق النسائي عاليا . . . كلهم ، عن حميد ، عن بكر ، عن أبي رافع متصلا كذلك ، ولولا خشية الإطالة لأوردناه من جميع الكتب التي سميناها وفي إيراده من «صحيح البخاري» و«سنن النسائي» كفاية ، وبالله التوفيق» . اهـ .

وقال الحافظ ابن حجر في «النكت الظراف» (١٠/ ٣٨٥) : «سقط بكر بن عبد الله في السند عند مسلم في أكثر النسخ من مسلم ، وثبت في بعضها من رواية بعض المغاربة ، وكذا هي عندي بخط أبي الحسن المرادي الراوي عن الفراوي» . اهـ .

وينظر : «التقييد» للجياني (٣/ ٨٠٧) ، «الإكمال» (٢/ ٢٢٦) ، «المشارق» (٢/ ٣٤٥) ، «شرح النووي» (٤/ ٦٧) .

(١) في (أ) ، (ط) : «لقيه» . (٢) في (ط) : «جاءه» .

(٣) الضبط من (أ) ، (خ) بضم الجيم ، وضبطه في (ك) بالضم والفتح معًا . وكلاهما صحيح وينظر : «المشارق» (٢/ ٤) ، والنووي في «شرحه» (٤/ ٦٧) .

* [٣٦٥] [التحفة : م د س ق ٣٣٣٩] .

۞ في (خ) : «باب ذكر الله ﷻ على كل الأحيان» ، وفي (ط) : «باب ذكر الله تعالى في حال الجنابة ، وغيرها» .

* [٣٦٦] [التحفة : خت م د ت ق ١٦٣٦١] .

(٤) ضبب عليه في (أ) منسوبًا لابن عساكر .

ابْنُ أَبِي زَائِدَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ خَالِدِ بْنِ سَلَمَةَ، عَنِ الْبَهِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ ﵂ قَالَتْ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَذْكُرُ اللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ أَحْيَانِهِ.



• [٣٦٧] حدثنا يَحْيَىٰ بْنُ يَحْيَى التَّمِيمِيُّ وَأَبُو الرَّبِيعِ الزَّهْرَانِيُّ. قَالَ يَحْيَىٰ: أَخْبَرَنَا[١] حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، وَقَالَ أَبُو الرَّبِيعِ: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْحُوَيْرِثِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ خَرَجَ مِنَ الْخَلَاءِ، فَأُتِيَ بِطَعَامٍ، فَذَكَرُوا[٢] لَهُ الْوُضُوءَ، فَقَالَ: «أُرِيدُ[٣] أَنْ أُصَلِّيَ؛ فَأَتَوَضَّأَ؟!».

○ [١/٣٦٧] وحدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ عَمْرٍو، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْحُوَيْرِثِ، سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ: كُنَّا عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ فَجَاءَ مِنَ الْغَائِطِ، وَأُتِيَ[٤] بِطَعَامٍ، فَقِيلَ لَهُ: أَلَا تَوَضَّأُ؟ فَقَالَ: «لِمَ؟ أَأُصَلِّي[٥]؛ فَأَتَوَضَّأَ؟!».

○ [٢/٣٦٧][٦] وحدثنا يَحْيَىٰ بْنُ يَحْيَىٰ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمٍ الطَّائِفِيُّ، عَنْ عَمْرِو ابْنِ دِينَارٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْحُوَيْرِثِ مَوْلَىٰ آلِ السَّائِبِ، أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ[٧]: ذَهَبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى الْغَائِطِ، فَلَمَّا جَاءَ قُدِّمَ لَهُ[٨] طَعَامٌ، فَقِيلَ[٩]:

۞ في (خ): «باب أكل المحدث وإن لم يتوضأ»، وفي (ط): «باب جواز أكل المحدث الطعام، وأنه لا كراهة في ذلك، وأن الوضوء ليس على الفور».

* [٣٦٧] [التحفة: م تم س ٥٦٥٩].

(١) في حاشية (ط) منسوبًا لنسخة: «حدثنا».

(٢) في حاشية (ط) منسوبًا لنسخة: «فذكر».

(٣) في حاشية (ك): «أرد».

(٤) في (ك): «فأتي».

(٥) في (ك): «أصلي».

(٦) في حاشية (أ) بخط مخالف: «كتاب الصلاة»، وكأنه منسوب لابن عساكر.

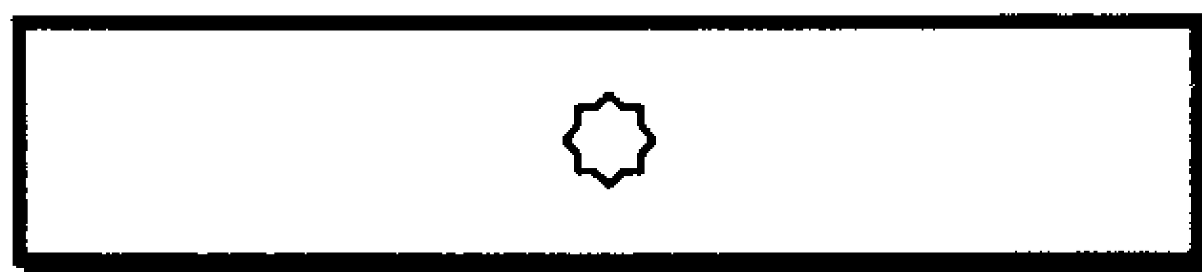
(٧) في (أ)، (ط): «قال».

(٨) صحح عليه في حاشية (ك)، وفي (ك) منسوبًا لنسخة: «إليه».

(٩) بعده في حاشية (ط): «له» ونسبه لنسخة.

يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَلَا تَوَضَّأُ؟ قَالَ : « لِمَ؟ أَلِلصَّلَاةِ؟! » .

○[٣/٣٦٧] وحدثني مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ عَبَّادِ بْنِ جَبَلَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ حُوَيْرِثٍ ، أَنَّهُ سَمِعَ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ : إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَضَىٰ حَاجَتَهُ مِنَ الْخَلَاءِ ، فَقُرِّبَ إِلَيْهِ طَعَامٌ فَأَكَلَ ، فَلَمْ[١] يَمَسَّ مَاءً قَالَ : وَزَادَنِي[٢] عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْحُوَيْرِثِ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ ، قِيلَ لَهُ : إِنَّكَ لَمْ تَوَضَّأْ ، قَالَ : « مَا أَرَدْتُ صَلَاةً فَأَتَوَضَّأَ؟! » وَزَعَمَ عَمْرٌو أَنَّهُ سَمِعَهُ[٣] مِنْ سَعِيدِ بْنِ الْحُوَيْرِثِ .



●[٣٦٨] حدثنا يَحْيَىٰ بْنُ يَحْيَىٰ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا[٤] حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ . وَقَالَ يَحْيَىٰ - أَيْضًا : أَخْبَرَنَا هُشَيْمٌ - كِلَاهُمَا ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ صُهَيْبٍ ، عَنْ أَنَسٍ - فِي حَدِيثِ حَمَّادٍ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا دَخَلَ الْخَلَاءَ ، وَفِي حَدِيثِ هُشَيْمٍ - أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا دَخَلَ الْكَنِيفَ[٥] قَالَ : « اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْخُبُثِ[٦] ، وَالْخَبَائِثِ » .

---

(١) في (ط) : «ولم» .

(٢) في (أ) : «زادني» بغير واو . (٣) في (خ) ، (ط) : «سمع» .

۞ في (خ) : « باب ما يقول إذا دخل الخلاء » ، وفي (ط) : «باب ما يقول إذا أراد دخول الخلاء» .

*[٣٦٨] [التحفة : م دت ١٠١٢-م ١٠٦٤] .

(٤) في (أ) : «حدثنا» ، وفيها أيضًا منسوبًا لابن عساكر كالمثبت .

(٥) الكنيف : موضع قضاء الحاجة . (انظر : شرح النووي على مسلم) (٤/ ٧١) .

(٦) الضبط بضم الباء من (خ) ، (ط) ، وضبطه فيهما أيضًا بسكونها ، وفوقه في (خ) : «معا» ، ووقع في (أ) : «الخبيث» وضبب عليه ، وفي حاشيتها منسوبًا لابن عساكر ، والبطليوسي : «الخبث» وصحح عليه مع ضبطه بسكون الباء للبطليوسي وضمها لابن عساكر ، وكلاهما وجهان مشهوران في الحديث . وينظر : «المشارق» (١/ ٢٢٨ ، ٢٢٩) .

○[١/٣٦٨] وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وزهير بن حرب، قالا: حدثنا إسماعيل، وهو: ابن علية[1]، عن عبد العزيز بهذا الإسناد، وقال: «أعوذ بالله من الخبث[2]، والخبائث».



●[٣٦٩] حدثني زهير بن حرب، قال: حدثنا إسماعيل بن علية. قال: وحدثنا شيبان بن فروخ، قال: حدثنا عبد الوارث - كلاهما، عن عبد العزيز، عن أنس قال: أقيمت الصلاة، ورسول الله ﷺ نجي[3] لرجل - وفي حديث عبد الوارث: ونبي الله ﷺ يناجي الرجل[4] - فما قام إلى الصلاة، حتى نام القوم.

○[١/٣٦٩] حدثنا عبيد الله بن معاذ العنبري، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا شعبة، عن عبد العزيز بن صهيب، سمع أنس بن مالك قال: أقيمت الصلاة، والنبي ﷺ يناجي رجلا، فلم يزل يناجيه حتى نام أصحابه، ثم جاء فصلى بهم.

○[٢/٣٦٩] وحدثنا[5] يحيى بن حبيب الحارثي، قال: أخبرنا[6] خالد، وهو: ابن الحارث،

---

*[١/٣٦٨] [التحفة: م س ق ٩٩٧].

(١) قوله: «وهو ابن علية»: ليس في (أ).

(٢) الضبط بضم الباء من (خ)، وكأنه ضبطه في (أ) بفتح الخاء والباء، وضبب عليه، وضبطه فيها أيضًا منسوبًا لابن عساكر كالمثبت، وضبطه في (ط) بضم الخاء مع ضم الباء وسكونها معًا.

۞ في (خ): «باب نوم الجالس لا ينقض الوضوء»، وفي (ط): «باب الدليل على أن نوم الجالس لا ينقض الوضوء».

*[٣٦٩] [التحفة: م س ١٠٠٣-خ م د ١٠٣٥].

(٣) نجي: مخاطب، ومحدث. (انظر: النهاية، مادة: نجا).

(٤) في (خ) وصحح عليه: «رجلا»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة.

*[١/٣٦٩] [التحفة: خ م ١٠٢٣].

*[٢/٣٦٩] [التحفة: م ت ١٢٧١].

(٥) في (أ)، (ط): «وحدثني».

(٦) في (أ)، (ط): «حدثنا».

قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ قَتَادَةَ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَنَسًا يَقُولُ : كَانَ أَصْحَابُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَنَامُونَ ، ثُمَّ يُصَلُّونَ وَلَا[١] يَتَوَضَّئُونَ ، قَالَ : قُلْتُ : سَمِعْتَهُ مِنْ أَنَسٍ؟ قَالَ : إِي وَاللَّهِ .

٥[٣/٣٦٩] حدثني أَحْمَدُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ صَخْرٍ الدَّارِمِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَبَّانُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ أَنَسٍ ، أَنَّهُ قَالَ : أُقِيمَتْ صَلَاةُ الْعِشَاءِ ، فَقَالَ رَجُلٌ : لِي حَاجَةٌ ، فَقَامَ النَّبِيُّ ﷺ يُنَاجِيهِ حَتَّىٰ نَامَ الْقَوْمُ ، أَوْ بَعْضُ الْقَوْمِ ، ثُمَّ صَلَّوْا .

آخِرُ كِتَابِ الطَّهَارَةِ وَأَوَّلُ كِتَابِ الصَّلَاةِ[٢]

* * *

---

(١) ضبب عليه في (أ) .

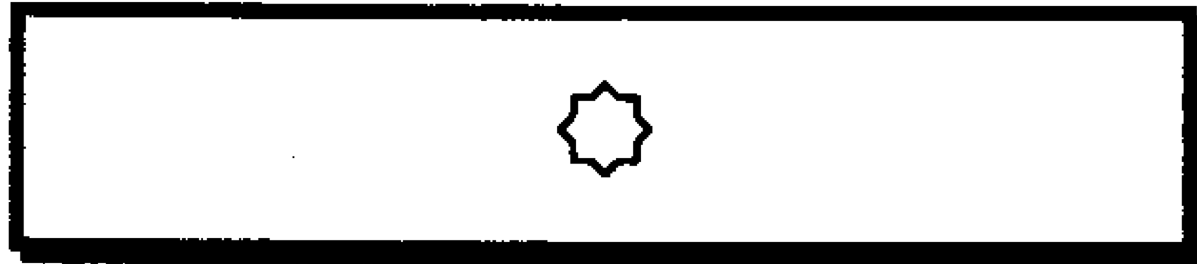
*[٣/٣٦٩] [التحفة : م د ٣٢١] .

(٢) قوله : «آخر كتاب الطهارة وأول كتاب الصلاة» من (أ) .

بسم الله الرحمن الرحيم

صَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ عَوْنَكَ اللَّهُمَّ(١)

٣- كِتَابُ الصَّلَاةِ(٢)



•[٣٧٠] حدثنا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْحَنْظَلِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ. قال: وحدثنا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَا(٣): أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ. قال: وحدثني هَارُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ - وَاللَّفْظُ لَهُ - قَالَ: حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ: أَخْبَرَنِي نَافِعٌ مَوْلَى ابْنِ عُمَرَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ أَنَّهُ قَالَ: كَانَ الْمُسْلِمُونَ حِينَ قَدِمُوا الْمَدِينَةَ يَجْتَمِعُونَ، فَيَتَحَيَّنُونَ الصَّلَوَاتِ وَلَيْسَ يُنَادِي بِهَا أَحَدٌ، فَتَكَلَّمُوا يَوْمًا فِي ذَلِكَ، فَقَالَ بَعْضُهُمْ: اتَّخِذُوا نَاقُوسًا(٤) مِثْلَ نَاقُوسِ النَّصَارَى، وَقَالَ بَعْضُهُمْ: قَرْنًا مِثْلَ قَرْنِ الْيَهُودِ، فَقَالَ عُمَرُ ﷺ: أَوَلَا تَبْعَثُونَ رَجُلًا يُنَادِي بِالصَّلَاةِ؟ فَقَالَ(٥) رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَا بِلَالُ، قُمْ فَنَادِ(٦) بِالصَّلَاةِ».

(١) من قوله: «بسم الله الرحمن الرحيم» إلى هنا من (خ).

(٢) قوله: «كتاب الصلاة» وقع في (أ): «آخر كتاب الطهارة، وأول كتاب الصلاة»، وأشار إلى أنه عند ابن عساكر، كالمثبت وصحح عليه.

۞ في (خ): «باب الأذان للصلاة» وفي «ط»: «باب بدء الأذان».

* [٣٧٠] [التحفة: خ م ت س ٧٧٧٥].

(٣) في (ك): «قال»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة.

(٤) ناقوسا: خشبة طويلة تُضرب بخشبة أصغرَ منها، يجعله النَّصارى علامة لأوقات صلاتهم. (انظر: النهاية، مادة: نقس).

(٥) في (أ)، (ط): «قال». (٦) في (أ): «فنادي».



• [٣٧١] حدثنا خلَفُ بْنُ هِشَامٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ. قَالَ: وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى، قَالَ: أَخْبَرَنَا[١] إِسْمَاعِيلُ بْنُ عُلَيَّةَ - جَمِيعًا، عَنْ خَالِدٍ الْحَذَّاءِ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: أُمِرَ بِلَالٌ أَنْ يَشْفَعَ الْأَذَانَ، وَيُوتِرَ الْإِقَامَةَ. زَادَ يَحْيَى فِي حَدِيثِهِ، عَنِ ابْنِ عُلَيَّةَ، فَحَدَّثْتُ بِهِ أَيُّوبَ، فَقَالَ: إِلَّا الْإِقَامَةَ.

○ [٣٧١/ ١] وحدثنا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْحَنْظَلِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ الثَّقَفِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ الْحَذَّاءُ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: ذَكَرُوا أَنْ يُعْلِمُوا وَقْتَ الصَّلَاةِ بِشَيْءٍ يَعْرِفُونَهُ، فَذَكَرُوا أَنْ يُنَوِّرُوا نَارًا[٢]، أَوْ يَضْرِبُوا نَاقُوسًا، فَأُمِرَ بِلَالٌ أَنْ يَشْفَعَ الْأَذَانَ وَيُوتِرَ الْإِقَامَةَ.

○ [٣٧١/ ٢] وحدثني مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا بَهْزٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا وُهَيْبٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ الْحَذَّاءُ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ، لَمَّا كَثُرَ النَّاسُ ذَكَرُوا أَنْ يُعْلِمُوا... بِمِثْلِ[٣] حَدِيثِ الثَّقَفِيِّ، غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ: أَنْ يُورُوا[٤] نَارًا.

○ [٣٧١/ ٣] وحدثني عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ الْقَوَارِيرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ بْنُ سَعِيدٍ وَعَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ عَبْدِ الْمَجِيدِ، قَالَا: حَدَّثَنَا أَيُّوبُ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: أُمِرَ بِلَالٌ أَنْ يَشْفَعَ الْأَذَانَ وَيُوتِرَ الْإِقَامَةَ[٥].

۞ في «خ»: «باب شفع الأذان والإقامة»، وفي (ط): «باب الأمر بشفع الأذان وإيتار الإقامة».

* [٣٧١] [التحفة: ع ٩٤٣].

(١) أشار في (أ) إلى أنه عند ابن عساكر: «أخبرني»، وفي حاشية (ط) منسوبًا لنسخة: «حدثنا».

(٢) قال القاضي في الإكمال (٢/ ٢٤١): «وفي الرواية الأخرى: «يوروا نارا» هما قريبان فـ «يوروا» بمعنى يوقدوا ويشعلوا...».

(٣) في (أ): «مثل»، وفيها أيضا منسوبًا لابن عساكر كالمثبت.

(٤) صحح عليه في (خ).

(٥) أشار في (أ) إلى أن هذا الحديث ليس عند ابن عساكر، وكتب مقابله في الحاشية: «سقط عند عبد الغافر».



• [٣٧٢] حدثني أَبو غَسَّانَ الْمِسْمَعِيُّ مَالِكُ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ أَبو غَسَّانَ: حَدَّثَنَا مُعَاذٌ، وَقَالَ إِسْحَاقُ: أَخْبَرَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ صَاحِبُ الدَّسْتُوَائِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنِي[١] أَبِي، عَنْ عَامِرٍ الْأَحْوَلِ، عَنْ مَكْحُولٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَيْرِيزٍ، عَنْ أَبِي مَحْذُورَةَ، أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ عَلَّمَهُ هَذَا الْأَذَانَ: «**اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ**[٢]، **أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ، أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ**»، ثُمَّ يَعُودُ فَيَقُولُ: «**أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ**»[٣] مَرَّتَيْنِ، «**أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ**» مَرَّتَيْنِ[٤]، «**حَيَّ عَلَى الصَّلَاةِ**» مَرَّتَيْنِ، «**حَيَّ عَلَى الْفَلَاحِ**» مَرَّتَيْنِ، زَادَ إِسْحَاقُ: «**اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ**»[٥].

• [٣٧٣] حدثنا[٦] ابْنُ نُمَيْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: كَانَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ مُؤَذِّنَانِ؛ بِلَالٌ، وَابْنُ أُمِّ مَكْتُومٍ الْأَعْمَى.

۞ في (خ)، (ط): «**باب صفة الأذان**».

* [٣٧٢] [التحفة: م د ت س ق ١٢١٦٩]. (١) في (ط): «وحدثني».

(٢) قال القاضي عياض في «المشارق» (٢/ ٤٠١): «وفي الأذان في حديث أبي محذورة ذكر التكبير أولا مرتين عند جميعهم وعند الفارسي من بعض طرقه أربعًا وهو أكثر الروايات عن أبي محذورة ومقتضى قوله علمني النبي ﷺ الأذان تسع عشرة كلمة». اهـ. وقال النووي في «شرحه» (٤/ ٨١): «هكذا وقع هذا الحديث في صحيح مسلم في أكثر الأصول في أوله: «الله أكبر» مرتين فقط، ووقع في غير مسلم: «الله أكبر الله أكبر الله أكبر الله أكبر» أربع مرات».

(٣) بعده في حاشية (أ) منسوبًا لابن عساكر: «أشهد أن لا إله إلا الله».

(٤) قوله: «ثم يعود، فيقول: «أشهد أن لا إله إلا الله» مرتين، «أشهد أن محمدًا رسول الله» مرتين» وقع في (ك)، (ط): «ثم يعود، فيقول: أشهد أن لا إله إلا الله، أشهد أن لا إله إلا الله، أشهد أن محمدًا رسول الله، أشهد أن محمدًا رسول الله مرتين».

(٥) بعده في (ط): «باب استحباب اتخاذ مؤذنين للمسجد الواحد».

* [٣٧٣] [التحفة: م ٨٠٠٦]. (٦) في حاشية (ط): «حدثني» ونسبه لنسخة.

• [٣٧٤] وحدثنا ابْنُ نُمَيْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنَا[1] عُبَيْدُ اللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ، عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها... مِثْلَهُ[2].

• [٣٧٥] حدثني أَبُو كُرَيْبٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ الْهَمْدَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ، يَعْنِي: ابْنَ مَخْلَدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامٌ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها قَالَتْ: كَانَ ابْنُ أُمِّ مَكْتُومٍ يُؤَذِّنُ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ أَعْمَى.

○ [٣٧٥/ ١] وحدثنا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ الْمُرَادِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ وَسَعِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ هِشَامٍ... بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ.



• [٣٧٦] وحدثني[3] زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى، يَعْنِي: ابْنَ سَعِيدٍ، عَنْ حَمَّادِ ابْنِ سَلَمَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا ثَابِتٌ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُغِيرُ[4] إِذَا طَلَعَ الْفَجْرُ، وَكَانَ يَسْتَمِعُ الْأَذَانَ، فَإِنْ سَمِعَ أَذَانًا أَمْسَكَ، وَإِلَّا أَغَارَ، فَسَمِعَ رَجُلًا يَقُولُ: اللَّهُ أَكْبَرُ، اللَّهُ أَكْبَرُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «عَلَى الْفِطْرَةِ»، ثُمَّ قَالَ: أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ[5]، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «خَرَجْتَ مِنَ النَّارِ»، فَنَظَرُوا فَإِذَا هُوَ رَاعِي مِعْزًى.

---

* [٣٧٤] [التحفة: خ م س ١٧٥٣٥].

(١) في (ك): «أخبرنا»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة.

(٢) بعده في (ط): «باب جواز أذان الأعمى إذا كان معه بصير».

* [٣٧٥] [التحفة: م ١٧١٩٤].

* [٣٧٥/ ١] [التحفة: م د ١٦٩٠٧].

۞ في (خ): «باب فضل الأذان»، وفي (ط): «باب الإمساك عن الإغارة على قوم في دار الكفر إذا سمع فيهم الأذان».

* [٣٧٦] [التحفة: م د ت ٣١٢].

(٣) في (ك): «حدثني»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة.

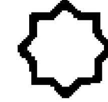
(٤) أشار في (أ) إلى أنه ليس عند البطليوسي.

(٥) قوله: «أشهد أن لا إله إلا الله» أشار في (أ) إلى أنه ليس عند ابن عساكر.



• [٣٧٧] حدثنا[1] يَحْيَى بْنُ يَحْيَى ، قَالَ : قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ عَطَاءِ ابْنِ يَزِيدَ اللَّيْثِيِّ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « إِذَا سَمِعْتُمُ النِّدَاءَ فَقُولُوا مِثْلَ مَا يَقُولُ الْمُؤَذِّنُ » .

• [٣٧٨] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ الْمُرَادِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ ، عَنْ حَيْوَةَ وَسَعِيدِ بْنِ أَبِي أَيُّوبَ وَغَيْرِهِمَا ، عَنْ كَعْبِ بْنِ عَلْقَمَةَ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِي ، أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ : « إِذَا سَمِعْتُمُ الْمُؤَذِّنَ فَقُولُوا مِثْلَ مَا يَقُولُ ، ثُمَّ صَلُّوا عَلَيَّ ؛ فَإِنَّهُ مَنْ صَلَّى عَلَيَّ صَلَاةً ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ بِهَا عَشْرًا ، ثُمَّ سَلُوا اللَّهَ لِيَ[2] الْوَسِيلَةَ ؛ فَإِنَّهَا مَنْزِلَةٌ فِي الْجَنَّةِ لَا تَنْبَغِي إِلَّا لِعَبْدٍ مِنْ عِبَادِ اللَّهِ ، وَأَرْجُو أَنْ أَكُونَ أَنَا هُوَ ، فَمَنْ سَأَلَ[3] لِيَ الْوَسِيلَةَ حَلَّتْ عَلَيْهِ[4] الشَّفَاعَةُ » .



• [٣٧٩] حدثني إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ جَهْضَمٍ الثَّقَفِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ[5] غَزِيَّةَ ، عَنْ خُبَيْبِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ

۞ في «خ» : « باب القول مثل ما يقول المؤذن » ، وفي (ط) : «باب القول مثل قول المؤذن لمن سمعه ثم يصلي على النبي ﷺ ثم يسأل له الوسيلة» .

* [٣٧٧] [التحفة : ع ٤١٥٠] .

(١) في (ط) : «حدثني» .

* [٣٧٨] [التحفة : م دت س ٨٨٧١] .

(٢) ليس في (أ) وضبب مكانه ، وأشار إلى أنه عند ابن عساكر كالمثبت .

(٣) بعده في حاشية (ط) : «سأل الله» ونسبه لنسخة .

(٤) في (أ) ، (ط) : «له» .

۞ في (خ) : « باب فضل من قال مثل ما يقول المؤذن » .

* [٣٧٩] [التحفة : م د سي ١٠٤٧٥] .

(٥) في (ك) : «عن ابن» .

ابْنِ إِسَافٍ ، عَنْ حَفْصِ بْنِ عَاصِمِ بْنِ عُمَرَبْنِ الْخَطَّابِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ عُمَرَبْنِ الْخَطَّابِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « إِذَا قَالَ الْمُؤَذِّنُ : اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ ، فَقَالَ أَحَدُكُمْ : اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ ، ثُمَّ قَالَ : أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، قَالَ : أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، ثُمَّ قَالَ : أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ ، قَالَ : أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ ، ثُمَّ قَالَ : حَيَّ عَلَى الصَّلَاةِ ، قَالَ : لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ ، ثُمَّ قَالَ : حَيَّ عَلَى الْفَلَاحِ ، قَالَ : لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ ، ثُمَّ قَالَ : اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ ، قَالَ : اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ ، ثُمَّ قَالَ : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، قَالَ : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ - مِنْ قَلْبِهِ دَخَلَ الْجَنَّةَ »(١) .

• [٣٨٠] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ ، عَنِ الْحُكَيْمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قَيْسٍ الْقُرَشِيِّ . قال : وحدثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا لَيْثٌ ، عَنِ الْحُكَيْمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ ، عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ قَالَ : « مَنْ قَالَ حِينَ يَسْمَعُ الْمُؤَذِّنَ : أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ ، رَضِيتُ بِاللَّهِ رَبًّا ، وَبِمُحَمَّدٍ ﷺ رَسُولًا ، وَبِالْإِسْلَامِ دِينًا - غُفِرَ لَهُ ذَنْبُهُ » ، قَالَ ابْنُ رُمْحٍ فِي رِوَايَتِهِ : « مَنْ قَالَ حِينَ يَسْمَعُ الْمُؤَذِّنَ : وَأَنَا أَشْهَدُ » ، وَلَمْ يَذْكُرْ قُتَيْبَةُ قَوْلَهُ : « وَأَنَا »(٢) .



• [٣٨١] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدَةُ ، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ يَحْيَى ،

(١) هذا الحديث من الأحاديث التي ذكرها الدارقطني في «التتبع» (٣٨٧ ، ٣٨٨) .

* [٣٨٠] [التحفة : م د ت س ق ٣٨٧٧] .

(٢) بعده في (خ) : « أشهد » .

۞ في «خ» : « باب منه » ، وفي (ط) : «باب : فضل الأذان وهرب الشيطان عند سماعه» .

* [٣٨١] [التحفة : م ق ١١٤٣٥] .

عَنْ عَمِّهِ قَالَ : كُنْتُ عِنْدَ مُعَاوِيَةَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ ، فَجَاءَهُ الْمُؤَذِّنُ يَدْعُوهُ إِلَى الصَّلَاةِ ، فَقَالَ مُعَاوِيَةُ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : « **الْمُؤَذِّنُونَ أَطْوَلُ النَّاسِ أَعْنَاقًا**[1] **يَوْمَ الْقِيَامَةِ** » .

○ [١/٣٨١] وحدثنيه إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا أَبُو عَامِرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ يَحْيَى ، عَنْ عِيسَى بْنِ طَلْحَةَ ، قَالَ : سَمِعْتُ مُعَاوِيَةَ يَقُولُ : قَالَ : رَسُولُ اللَّهِ ﷺ . . . بِمِثْلِهِ .

● [٣٨٢] حدثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَعُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ - قَالَ إِسْحَاقُ : أَخْبَرَنَا ، وَقَالَ الْآخَرَانِ : حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ : سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ : « **إِنَّ الشَّيْطَانَ إِذَا سَمِعَ النِّدَاءَ بِالصَّلَاةِ ، ذَهَبَ حَتَّى يَكُونَ مَكَانَ الرَّوْحَاءِ** » ، قَالَ سُلَيْمَانُ : فَسَأَلْتُهُ عَنِ الرَّوْحَاءِ؟ فَقَالَ : هِيَ مِنَ الْمَدِينَةِ : سِتَّةٌ وَثَلَاثُونَ مِيلًا .

○ [١/٣٨٢] وحدثناه[2] أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا[3] أَبُو مُعَاوِيَةَ ، عَنِ الْأَعْمَشِ . . . بِهَذَا الْإِسْنَادِ .

● [٣٨٣] حدثنا[4] قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ - وَاللَّفْظُ لِقُتَيْبَةَ - قَالَ إِسْحَاقُ : أَخْبَرَنَا ، وَقَالَ الْآخَرَانِ : حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ،

---

(١) قال القاضي عياض في «المشارق» (٢/ ٩٢) : «الرواية فيه عندنا بفتح الهمزة ، جمع عنق . . . وحكى الخطابي والهروي أن بعضهم رواه بكسر الهمزة ، والإعناق : الإسراع» . اهـ . وينظر : «الإكمال» (٢/ ٢٥٥) ، «شرح النووي» (٤/ ٩٢) .

* [٣٨٢] [التحفة : م ٢٣١٤] .

(٢) في (ك) : «وحدثنا» ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة .

(٣) في (أ) : «أخبرنا» .

* [٣٨٣] [التحفة : م ١٢٣٤٤] .

(٤) في حاشية (ط) منسوبا لنسخة : «وحدثنا» .

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « إِنَّ الشَّيْطَانَ إِذَا سَمِعَ النِّدَاءَ بِالصَّلَاةِ أَحَالَ[١] لَهُ[٢] ضُرَاطٌ ؛ حَتَّىٰ لَا يَسْمَعَ صَوْتَهُ ، فَإِذَا سَكَتَ رَجَعَ فَوَسْوَسَ ، فَإِذَا سَمِعَ الْإِقَامَةَ ذَهَبَ ؛ حَتَّىٰ لَا يَسْمَعَ صَوْتَهُ ، فَإِذَا سَكَتَ رَجَعَ فَوَسْوَسَ » .

○ [١/٣٨٣] حدثني[٣] عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ بَيَانٍ الْوَاسِطِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا خَالِدٌ ، يَعْنِي : ابْنَ عَبْدِ اللَّهِ[٤] ، عَنْ سُهَيْلٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « إِذَا أَذَّنَ الْمُؤَذِّنُ أَدْبَرَ الشَّيْطَانُ وَلَهُ حُصَاصٌ[٥] » .

○ [٢/٣٨٣] حدثني أُمَيَّةُ بْنُ بِسْطَامَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ ، يَعْنِي[٦] : ابْنَ زُرَيْعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا رَوْحٌ ، عَنْ سُهَيْلٍ قَالَ : أَرْسَلَنِي أَبِي إِلَىٰ بَنِي حَارِثَةَ ، قَالَ : وَمَعِي غُلَامٌ لَنَا - أَوْ صَاحِبٌ لَنَا - فَنَادَاهُ مُنَادٍ مِنْ حَائِطٍ بِاسْمِهِ ، قَالَ : وَأَشْرَفَ الَّذِي مَعِي عَلَى الْحَائِطِ ، فَلَمْ يَرَ شَيْئًا ، فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِأَبِي ، فَقَالَ : لَوْ شَعَرْتُ أَنَّكَ تَلْقَىٰ هَذَا ، لَمْ أُرْسِلْكَ ، وَلَكِنْ إِذَا سَمِعْتَ صَوْتًا ، فَنَادِ بِالصَّلَاةِ ، فَإِنِّي سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يُحَدِّثُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، أَنَّهُ قَالَ : « إِنَّ الشَّيْطَانَ إِذَا نُودِيَ بِالصَّلَاةِ ، وَلَّىٰ وَلَهُ حُصَاصٌ » .

○ [٣/٣٨٣] حدثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْمُغِيرَةُ ، يَعْنِي : الْحِزَامِيَّ ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ ، عَنِ الْأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : « إِذَا نُودِيَ لِلصَّلَاةِ أَدْبَرَ الشَّيْطَانُ لَهُ[٧]

---

(١) أحال : أدبر هاربًا . (انظر : المشارق) (١/ ٢١٦) .

(٢) في حاشية (ط) منسوبًا لنسخة : «وله» .

* [١/٣٨٣] [التحفة : م ١٢٦٣٢] .

(٣) في (ك) : «حدثنا» ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة .

(٤) قوله : «يعني ابن عبد الله» ليس في (أ) .

(٥) حصاص : شدة العَدْوِ وحِدَّتُه ، وقيل : هو الضُّرَاط . (انظر : النهاية ، مادة : حصص) .

* [٢/٣٨٣] [التحفة : م ١٢٦٤٤] .

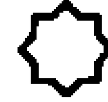
(٦) ليس في (ك) .

* [٣/٣٨٣] [التحفة : م ١٣٨٩٨] .

(٧) في حاشية (ط) منسوبًا لنسخة : «وله» .

ضُرَاطٌ ؛ حَتَّىٰ لَا يَسْمَعَ التَّأْذِينَ ، فَإِذَا قُضِيَ التَّأْذِينُ أَقْبَلَ ، حَتَّىٰ إِذَا ثُوِّبَ[(١)] بِالصَّلَاةِ أَدْبَرَ ، حَتَّىٰ إِذَا قُضِيَ التَّثْوِيبُ أَقْبَلَ ، حَتَّىٰ يَخْطِرَ[(٢)] بَيْنَ الْمَرْءِ وَنَفْسِهِ ، يَقُولُ لَهُ : اذْكُرْ كَذَا ، وَاذْكُرْ كَذَا ، لِمَا لَمْ يَكُنْ يَذْكُرُ مِنْ قَبْلُ ، حَتَّىٰ يَظَلَّ[(٣)] الرَّجُلُ مَا[(٤)] يَدْرِي كَمْ صَلَّىٰ » .

○[٤/٣٨٣] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ ، عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . . . بِمِثْلِهِ[(٥)] ، غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ : « حَتَّىٰ يَظَلَّ الرَّجُلُ إِنْ[(٦)] يَدْرِي كَيْفَ صَلَّىٰ » .



●[٣٨٤] حدثنا يَحْيَىٰ بْنُ يَحْيَى التَّمِيمِيُّ وَسَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ[(٧)]

---

(١) ثوب : التثويب : إقامة الصلاة . (انظر : النهاية ، مادة : ثوب) .

(٢) الضبط بكسر الطاء من (خ) ، (ط) ، وضبطه في (أ) بضمها .
وقال القاضي في «مشارق الأنوار» (١/ ٢٣٤) : «بكسر الطاء ، كذا ضبطناه عن متقنيهم وسمعناه من أكثرهم يخطر بالضم ، والكسر هو الوجه عند بعضهم في هذا يعني يوسوس» .

(٣) ذكر القاضي عياض في «المشارق» (١/ ٣٣١) أنه في بعض الروايات عن القابسي وابن الحذاء «يضل» بكسر الضاد وفتحها من الضلال بمعنى التحير والسهو . وينظر : «المطالع» (٢/ ٤٣٢) .

(٤) في (ك) : «لا» ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة .

* [٤/٣٨٣] [التحفة : م ١٤٧٤٥] . (٥) في (ك) : «مثله» .

(٦) في (ك) : «أن» بفتح الهمزة . وقال القاضي عياض في «الإكمال» (٢/ ٢٥٩) : «رويناه بكسر الهمزة عن أكثرهم ، ويروى بفتحها ، وهي رواية أبي عمر بن عبد البر ، وقال : هي رواية أكثرهم ، وكذا ضبطه الأصيلي في كتاب «البخاري» ، والصحيح الكسر» . اهـ . وينظر : «المشارق» (١/ ٢٣٤) . اهـ .

۞ في «خ» : « باب رفع اليدين في الصلاة » ، وفي (ط) : «باب استحباب رفع اليدين حذو المنكبين مع تكبيرة الإحرام والركوع وفي الرفع من الركوع ، وأنه لا يفعله إذا رفع من السجود» .

* [٣٨٤] [التحفة : م د ت س ق ٦٨١٦] .

(٧) قوله : «وسعيد بن منصور ، وأبو بكر بن أبي شيبة» وقع في (أ) : «وأبو بكر بن أبي شيبة ، وسعيد بن منصور» .

وَعَمْرٌو النَّاقِدُ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَابْنُ نُمَيْرٍ - كُلُّهُمْ عَنْ سُفْيَانَ بْنِ عُيَيْنَةَ - وَاللَّفْظُ لِيَحْيَى ، قَالَ : أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَالِمٍ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ إِذَا افْتَتَحَ الصَّلَاةَ رَفَعَ يَدَيْهِ حَتَّى يُحَاذِيَ مَنْكِبَيْهِ ، وَقَبْلَ أَنْ يَرْكَعَ ، وَإِذَا رَفَعَ مِنَ الرُّكُوعِ ، وَلَا يَرْفَعُهُمَا بَيْنَ السَّجْدَتَيْنِ .

○ [١/٣٨٤] حدثنا[1] مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي ابْنُ شِهَابٍ ، عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، أَنَّ ابْنَ عُمَرَ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا قَامَ لِلصَّلَاةِ رَفَعَ يَدَيْهِ حَتَّى تَكُونَا[2] حَذْوَ[3] مَنْكِبَيْهِ ، ثُمَّ كَبَّرَ ، فَإِذَا أَرَادَ أَنْ يَرْكَعَ فَعَلَ مِثْلَ ذَلِكَ ، وَإِذَا رَفَعَ مِنَ الرُّكُوعِ فَعَلَ مِثْلَ ذَلِكَ ، وَلَا يَفْعَلُهُ حِينَ يَرْفَعُ رَأْسَهُ مِنَ السُّجُودِ .

○ [٢/٣٨٤] حدثني مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حُجَيْنٌ ، وَهُوَ[4] : ابْنُ الْمُثَنَّى ، قَالَ : حَدَّثَنَا اللَّيْثُ[5] ، عَنْ عُقَيْلٍ . قال : وحدثني مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قُهْزَاذَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سَلَمَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا يُونُسُ - كِلَاهُمَا ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ ، كَمَا قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا قَامَ لِلصَّلَاةِ رَفَعَ يَدَيْهِ حَتَّى تَكُونَا[6] حَذْوَ مَنْكِبَيْهِ ، ثُمَّ كَبَّرَ .

---

* [١/٣٨٤] [التحفة : م ٦٨٧٥] .

(١) صحح عليه في (خ) ، وفي (أ) ، (ط) : «حدثني» .

(٢) رسمه في (أ) بدون نقط لأوله ، ورسمه في (ك) بالمثناة الفوقية والتحتية معًا .

(٣) في (خ) : «بحذو» وصحح عليه ، وكأنه رسمها في (ك) بالوجهين .

حذو : إزاء وجانب . (انظر : المشارق) (١/ ١٨٦) .

* [٢/٣٨٤] [التحفة : م ٦٨٩١-خ م س ٦٩٧٩] .

(٤) في (أ) : «هو» .

(٥) في (ك) : «ليث» ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة .

(٦) في (ك) : «يكونا» بالتحتية .

●[٣٨٥] حدثنا يَحْيَىٰ بْنُ يَحْيَىٰ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا خَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ خَالِدٍ ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ ، أَنَّهُ رَأَىٰ مَالِكَ بْنَ الْحُوَيْرِثِ إِذَا صَلَّىٰ كَبَّرَ ثُمَّ رَفَعَ يَدَيْهِ ، وَإِذَا أَرَادَ أَنْ يَرْكَعَ رَفَعَ يَدَيْهِ ، وَإِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ رَفَعَ يَدَيْهِ ، وَحَدَّثَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَفْعَلُ هَكَذَا .

○[١/٣٨٥] حدثنا(١) أَبُو كَامِلٍ الْجَحْدَرِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ نَصْرِ ابْنِ عَاصِمٍ ، عَنْ مَالِكِ بْنِ الْحُوَيْرِثِ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا كَبَّرَ رَفَعَ يَدَيْهِ حَتَّىٰ يُحَاذِيَ بِهِمَا أُذُنَيْهِ ، وَإِذَا رَكَعَ رَفَعَ يَدَيْهِ حَتَّىٰ يُحَاذِيَ بِهِمَا أُذُنَيْهِ ، وَإِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ فَقَالَ : « سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ » فَعَلَ مِثْلَ ذَلِكَ .

○[٢/٣٨٥] وحدثناه مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنَّىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ ، عَنْ سَعِيدٍ ، عَنْ قَتَادَةَ ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ ، أَنَّهُ رَأَىٰ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ . . . وَقَالَ : حَتَّىٰ يُحَاذِيَ بِهِمَا فُرُوعَ أُذُنَيْهِ .



●[٣٨٦] حدثنا(٢) يَحْيَىٰ بْنُ يَحْيَىٰ ، قَالَ : قَرَأْتُ عَلَىٰ مَالِكٍ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ كَانَ يُصَلِّي لَهُمْ(٣) ، فَيُكَبِّرُ كُلَّمَا خَفَضَ وَرَفَعَ ، فَلَمَّا انْصَرَفَ قَالَ : وَاللَّهِ ، إِنِّي لَأَشْبَهُكُمْ صَلَاةً بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ .

---

* [٣٨٥] [التحفة : خ م ١١١٨٧] .

* [١/٣٨٥] [التحفة : م د س ق ١١١٨٤] .

(١) في (أ) ، (ط) : «حدثني» .

* [٢/٣٨٥] [التحفة : م د س ق ١١١٨٤] .

۞ في (خ) : «باب التكبير في الصلاة» ، وفي (ط) : «باب إثبات التكبير في كل خفض ورفع في الصلاة إلا رفعه من الركوع فيقول فيه : سمع الله لمن حمده» .

* [٣٨٦] [التحفة : خ م س ١٥٢٤٧] .

(٢) في (ط) : «وحدثنا» .

(٣) في حاشية (ط) منسوبًا لنسخة : «بهم» .

○[١/٣٨٦] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي ابْنُ شِهَابٍ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا قَامَ إِلَى الصَّلَاةِ يُكَبِّرُ حِينَ يَقُومُ، ثُمَّ يُكَبِّرُ حِينَ يَرْكَعُ، ثُمَّ يَقُولُ: «سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ» حِينَ يَرْفَعُ صُلْبَهُ مِنَ الرُّكُوعِ، ثُمَّ يَقُولُ وَهُوَ قَائِمٌ: «رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ»، ثُمَّ يُكَبِّرُ حِينَ يَهْوِي سَاجِدًا، ثُمَّ يُكَبِّرُ حِينَ يَرْفَعُ رَأْسَهُ، ثُمَّ يُكَبِّرُ حِينَ يَسْجُدُ، ثُمَّ يُكَبِّرُ حِينَ يَرْفَعُ رَأْسَهُ، ثُمَّ يَفْعَلُ مِثْلَ ذَلِكَ فِي الصَّلَاةِ كُلِّهَا حَتَّى يَقْضِيَهَا، وَيُكَبِّرُ حِينَ يَقُومُ مِنَ الْمَثْنَى بَعْدَ الْجُلُوسِ، ثُمَّ يَقُولُ أَبُو هُرَيْرَةَ: إِنِّي لَأَشْبَهُكُمْ صَلَاةً بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ.

○[٢/٣٨٦] وحدثني[1] مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حُجَيْنٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ عُقَيْلٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا قَامَ إِلَى الصَّلَاةِ يُكَبِّرُ حِينَ يَقُومُ ... بِمِثْلِ حَدِيثِ ابْنِ جُرَيْجٍ، وَلَمْ يَذْكُرْ قَوْلَ أَبِي هُرَيْرَةَ: إِنِّي أَشْبَهُكُمْ[2] صَلَاةً بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ.

○[٣/٣٨٦] وحدثني حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى، قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي يُونُسُ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ كَانَ حِينَ يَسْتَخْلِفُهُ مَرْوَانُ عَلَى الْمَدِينَةِ، إِذَا قَامَ لِلصَّلَاةِ الْمَكْتُوبَةِ كَبَّرَ ... فَذَكَرَ نَحْوَ حَدِيثِ ابْنِ جُرَيْجٍ، وَفِي حَدِيثِهِ: فَإِذَا قَضَاهَا وَسَلَّمَ، أَقْبَلَ عَلَى أَهْلِ الْمَسْجِدِ، فَقَالَ[3]: وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، إِنِّي لَأَشْبَهُكُمْ صَلَاةً بِرَسُولِ اللَّهِ[4] ﷺ.

---

* [١/٣٨٦] [التحفة: خ م د س ١٤٨٦٢].
* [٢/٣٨٦] [التحفة: خ م د س ١٤٨٦٢].

(١) في (ط): «حدثني».

(٢) في (خ): «لأشبهكم»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة.

* [٣/٣٨٦] [التحفة: م س ١٥٣٢٦].

(٣) في (أ)، (ط): «قال»، ونسبه في حاشية (أ) لابن عساكر.

(٤) قوله: «صلاة برسول الله» وقع في حاشية (أ) منسوبًا لابن عساكر: «بصلاة رسول الله».

ه[٣٨٦/ ٤] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ مِهْرَانَ الرَّازِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ كَانَ يُكَبِّرُ فِي الصَّلَاةِ كُلَّمَا رَفَعَ وَوَضَعَ، فَقُلْنَا: يَا أَبَا هُرَيْرَةَ، مَا هَذَا التَّكْبِيرُ؟ فَقَالَ[١]: إِنَّهَا لَصَلَاةُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ.

ه[٣٨٦/ ٥] حدثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ، يَعْنِي[٢]: ابْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ سُهَيْلٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّهُ كَانَ يُكَبِّرُ كُلَّمَا خَفَضَ وَرَفَعَ، وَيُحَدِّثُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَفْعَلُ ذَلِكَ.

•[٣٨٧، ٣٨٨] حدثنا يَحْيَىٰ بْنُ يَحْيَىٰ وَخَلَفُ بْنُ هِشَامٍ - جَمِيعًا عَنْ حَمَّادٍ[٣] - قَالَ يَحْيَىٰ: أَخْبَرَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ غَيْلَانَ[٤]، عَنْ مُطَرِّفٍ، قَالَ: صَلَّيْتُ أَنَا وَعِمْرَانُ بْنُ حُصَيْنٍ خَلْفَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ﵁، فَكَانَ إِذَا سَجَدَ كَبَّرَ، وَإِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ كَبَّرَ، وَإِذَا نَهَضَ مِنَ الرَّكْعَتَيْنِ كَبَّرَ، فَلَمَّا انْصَرَفْنَا مِنَ الصَّلَاةِ قَالَ: أَخَذَ عِمْرَانُ بِيَدِي، ثُمَّ قَالَ: لَقَدْ صَلَّىٰ بِنَا هَذَا صَلَاةَ مُحَمَّدٍ ﷺ - أَوْ قَالَ: قَدْ ذَكَّرَنِي هَذَا صَلَاةَ مُحَمَّدٍ ﷺ.



•[٣٨٩] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَمْرٌو النَّاقِدُ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ - جَمِيعًا عَنْ

---

* [٣٨٦/ ٤] [التحفة: م ١٥٣٩٦].

(١) في (خ)، (ط): «قال».

* [٣٨٦/ ٥] [التحفة: م ١٢٧٧٦].

(٢) ليس في (ك)، وأشار في حاشية (ط) إلى أنه ليس في نسخة.

* [٣٨٧، ٣٨٨] [التحفة: خ م د س ١٠٢٨١-خ م د س ١٠٨٤٨].

(٣) بعده في حاشية (ك): «ابن زيد» ونسبه لنسخة وصحح عليه.

(٤) بعده في (ك): «ابن جرير».

۞ في (خ): «باب وجوب القراءة بأم القرآن»، وفي (ط): «باب وجوب قراءة الفاتحة في كل ركعة وأنه إذا لم يحسن الفاتحة ولا أمكنه تعلمها، قرأ ما تيسر له من غيرها».

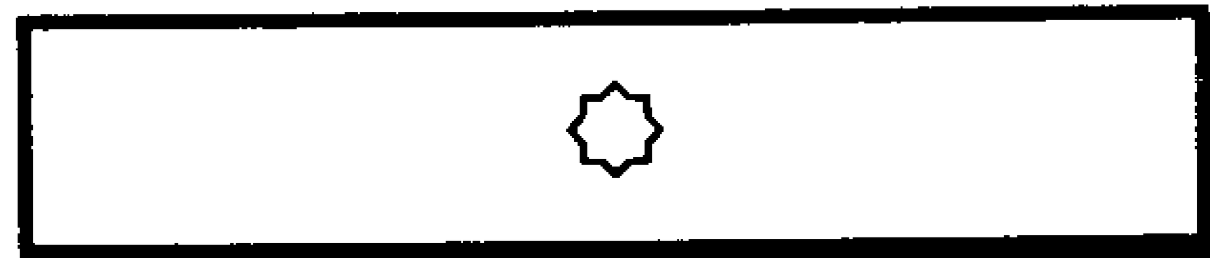
* [٣٨٩] [التحفة: ع ٥١١٠].

سُفْيَانَ - قَالَ أَبُو بَكْرٍ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ مَحْمُودِ بْنِ رَبِيعٍ (١) ، عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ ، يَبْلُغُ بِهِ النَّبِيَّ ﷺ : « **لَا صَلَاةَ لِمَنْ لَمْ يَقْرَأْ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ** » .

○ [١/٣٨٩] **حدثني** (٢) أَبُو الطَّاهِرِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، عَنْ يُونُسَ . **قال** : **وحدثني** حَرْمَلَةُ ابْنُ يَحْيَى ، قَالَ : أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي يُونُسُ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي مَحْمُودُ بْنُ الرَّبِيعِ ، عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **لَا صَلَاةَ لِمَنْ لَمْ** (٣) **يَقْتَرِئْ بِأُمِّ** (٤) **الْقُرْآنِ** » .

○ [٢/٣٨٩] **حدثنا** الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْحُلْوَانِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي ، عَنْ صَالِحٍ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، أَنَّ مَحْمُودَ بْنَ رَبِيعٍ (٥) - الَّذِي مَجَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي وَجْهِهِ مِنْ بِئْرِهِمْ - أَخْبَرَهُ ، أَنَّ عُبَادَةَ بْنَ الصَّامِتِ أَخْبَرَهُ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « **لَا صَلَاةَ لِمَنْ لَمْ يَقْرَأْ بِأُمِّ الْقُرْآنِ** » .

○ [٣/٣٨٩] **وحدثناه** إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ ، قَالَا : أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ . . . مِثْلَهُ ، وَزَادَ : « **فَصَاعِدًا** » (٦) .



● [٣٩٠] **وحدثناه** (٧) إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْحَنْظَلِيُّ ، قَالَ أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنِ

---

(١) في (ط) : «الربيع» .

(٢) في (خ) : «وحدثنا» ، وفوقه كالمثبت ، وفي (ك) : «وحدثني» ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة .

(٣) فوقه في (ك) : «لا» وصحح عليه ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة .

(٤) ليس في (أ) ، وضبب موضعه ، وفي الحاشية منسوبا لنسخة عند ابن عساكر كالمثبت . قال القاضي عياض في «المشارق» (٢/ ٤٠١) : «وقوله في حديث حرملة : «لا صلاة لمن لم يقرأ بأم القرآن» كذا لهم ، وهو الصواب ومطابق لسائر الروايات ، وسقط عند ابن الحذاء والقابسي قوله : «بأم»» . وينظر : «الإكمال» (٢/ ٢٧١) .

(٥) في (أ) ، (ط) : «الربيع» .

(٦) قوله : «وزاد : «فصاعدا»» صحح عليه في (خ) ونسبه لابن ماهان ، وليس هو في (أ) .

۞ في (خ) : « **باب من صلى صلاة ولم يقرأ بأم القرآن فهي خداج** » .

* [٣٩٠] [**التحفة** : م س ١٤٠٢١] .

(٧) في (أ) : «حدثناه» ، وفي (ك) : «حدثنا» ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة .

الْعَلَاءِ[(١)]، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: مَنْ صَلَّىٰ صَلَاةً لَمْ يَقْرَأْ فِيهَا بِأُمِّ الْقُرْآنِ، فَهِيَ خِدَاجٌ - ثَلَاثًا - غَيْرُ تَمَامٍ، فَقِيلَ[(٢)] لِأَبِي هُرَيْرَةَ: إِنَّا نَكُونُ وَرَاءَ الْإِمَامِ، فَقَالَ[(٣)]: اقْرَأْ بِهَا فِي نَفْسِكَ، فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ[(٤)] ﷺ يَقُولُ: «**قَالَ اللَّهُ تَعَالَىٰ: قَسَمْتُ الصَّلَاةَ بَيْنِي وَبَيْنَ عَبْدِي نِصْفَيْنِ**[(٥)]**، وَلِعَبْدِي مَا سَأَلَ، فَإِذَا قَالَ الْعَبْدُ: ﴿ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ﴾** [الفاتحة: ٢]، **قَالَ اللَّهُ تَعَالَىٰ: حَمِدَنِي عَبْدِي، وَإِذَا**[(٦)] **قَالَ: ﴿ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ﴾** [الفاتحة: ٣]، **قَالَ اللَّهُ تَعَالَىٰ: أَثْنَىٰ عَلَيَّ عَبْدِي، وَإِذَا**[(٧)] **قَالَ: ﴿مَٰلِكِ**[(٨)] **يَوْمِ ٱلدِّينِ﴾** [الفاتحة: ٤]، **قَالَ: مَجَّدَنِي عَبْدِي - وَقَالَ مَرَّةً: فَوَّضَ إِلَيَّ عَبْدِي - فَإِذَا قَالَ: ﴿إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ﴾** [الفاتحة: ٥]، **قَالَ: هَٰذَا بَيْنِي وَبَيْنَ عَبْدِي، وَلِعَبْدِي مَا سَأَلَ، فَإِذَا**[(٩)] **قَالَ: ﴿ٱهْدِنَا ٱلصِّرَٰطَ ٱلْمُسْتَقِيمَ ۝ صِرَٰطَ ٱلَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ ٱلْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا ٱلضَّآلِّينَ﴾** [الفاتحة: ٦ - ٧]، **قَالَ: هَٰذَا لِعَبْدِي وَلِعَبْدِي مَا سَأَلَ**[(١٠)]»، قَالَ سُفْيَانُ: حَدَّثَنِي بِهِ الْعَلَاءُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَٰنِ بْنِ يَعْقُوبَ، دَخَلْتُ عَلَيْهِ وَهُوَ مَرِيضٌ فِي بَيْتِهِ فَسَأَلْتُهُ أَنَا عَنْهُ.

---

(١) بعده في (ك): «ابن عبد الرحمن»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة.

(٢) في (ك): «قيل»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة.

(٣) في (ك): «قال»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة.

(٤) قوله: «رسول الله» في (ك): «النبي».

(٥) ضبب عليه في (أ)، وبعده في حاشية (ك) مصححًا عليه منسوبًا لنسخة: «فنصفها لي ونصفها لعبدي»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة.

(٦) في حاشية (ط) منسوبًا لنسخة: «فإذا».

(٧) في (ك): «فإذا».

(٨) صحح عليه في (خ)، وفي حاشية (ط) منسوبًا لنسخة: «ملك» بغير ألف، وهو قراءة السبعة إلا عاصمًا والكسائي. (انظر: السبعة في القراءات) (ص١٠٤).

(٩) في (ك): «وإذا».

(١٠) قوله: «لعبدي ولعبدي ما سأل»، قال القاضي عياض في «الإكمال» (٢/ ٢٧٧): «ووقع في رواية السمرقندي في آخر السورة: «هذا بيني وبين عبدي» وهو وهم وخطأ». وينظر: «المشارق» (٢/ ٣٢٥).

٥[١/٣٩٠] حدثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ ، عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا السَّائِبِ مَوْلَىٰ هِشَامِ بْنِ زُهْرَةَ يَقُولُ : سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ .

٥[٢/٣٩٠] وحدثني مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا[١] الْعَلَاءُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَعْقُوبَ ، أَنَّ أَبَا السَّائِبِ مَوْلَىٰ بَنِي عَبْدِ اللَّهِ[٢] ابْنِ هِشَامِ بْنِ زُهْرَةَ أَخْبَرَهُ ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**مَنْ صَلَّىٰ صَلَاةً فَلَمْ يَقْرَأْ فِيهَا بِأُمِّ الْقُرْآنِ** . . .» بِمِثْلِ حَدِيثِ سُفْيَانَ ، وَفِي حَدِيثِهِمَا : «**قَالَ اللَّهُ تَعَالَىٰ : قَسَمْتُ الصَّلَاةَ بَيْنِي وَبَيْنَ عَبْدِي نِصْفَيْنِ ؛ فَنِصْفُهَا لِي ، وَنِصْفُهَا لِعَبْدِي**» .

٥[٣/٣٩٠] حدثني أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْمِعْقَرِيُّ[٣] ، قَالَ : حَدَّثَنَا النَّضْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو أُوَيْسٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي الْعَلَاءُ ، قَالَ : سَمِعْتُ مِنْ أَبِي وَمِنْ أَبِي السَّائِبِ - وَكَانَا جَلِيسَيْ أَبِي هُرَيْرَةَ - قَالَا : قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**مَنْ صَلَّىٰ صَلَاةً لَمْ يَقْرَأْ فِيهَا بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ ، فَهِيَ خِدَاجٌ**» يَقُولُهَا ثَلَاثًا . . . بِمِثْلِ حَدِيثِهِمْ .

---

* [١/٣٩٠] [التحفة : م دت س ق ١٤٩٣٥] .
* [٢/٣٩٠] [التحفة : م دت س ق ١٤٩٣٥] .

(١) في (أ) ، (ط) : «أخبرني» .

(٢) قوله : «مولى بني عبد الله» ضبب عليه في (أ) لابن عساكر .

* [٣/٣٩٠] [التحفة : م ت ١٤٠٩٧-م دت س ق ١٤٩٣٥] .

(٣) الضبط بكسر الميم من (أ) ، ونسبه أيضا لابن عساكر . وضبطه في (ك) ، (ط) بفتح الميم . وفي حاشية (أ) منسوبا للبطليوسي : «المعفري» بفتح الميم والفاء . قال القاضي عياض في «المشارق» (١/ ٤٠٤) : «أحمد بن جعفر المعقري : بكسر الميم وسكون العين وفتح القاف ، كذا قيدناه عن جماعتهم ، نسب إلى بلد باليمن ، وذكره ابن الفرضي في «مؤتلفه» : المعقري ، بفتح العين وتشديد القاف وضم الميم ، ورويناه عن الخشني عن الطبري بفتح الميم وكسر القاف ، وكذا قيده ابن الحذاء بخطه ، والجياني في كتابه» . اهـ . وينظر : «المطالع» (٤/ ١١٢) ، «شرح النووي» (٤/ ١٠٢) .



•[٣٩١] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ الشَّهِيدِ، قَالَ: سَمِعْتُ عَطَاءً يُحَدِّثُ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَا صَلَاةَ إِلَّا بِقِرَاءَةٍ»، قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: فَمَا أَعْلَنَ(١) رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَعْلَنَّاهُ لَكُمْ، وَمَا أَخْفَاهُ أَخْفَيْنَاهُ(٢) لَكُمْ(٣).

○[٣٩١/ ١] حدثنا عَمْرٌو النَّاقِدُ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ - وَاللَّفْظُ لِعَمْرٍو - قَالَا: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ ابْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، عَنْ عَطَاءٍ، قَالَ: قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: فِي كُلِّ الصَّلَاةِ يَقْرَأُ(٤)، فَمَا أَسْمَعَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَسْمَعْنَاكُمْ، وَمَا أَخْفَى مِنَّا أَخْفَيْنَا(٥) مِنْكُمْ، فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ: إِنْ لَمْ أَزِدْ عَلَى أُمِّ الْقُرْآنِ؟ فَقَالَ: إِنْ زِدْتَ عَلَيْهَا فَهُوَ خَيْرٌ، وَإِنِ انْتَهَيْتَ إِلَيْهَا أَجْزَتْ عَنْكَ(٦).

۞ في (خ): «باب منه».

* [٣٩١] [التحفة: م ١٤١٧٠].

(١) بعده في (خ): «لنا»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة.

(٢) في حاشية (ط) منسوبًا لنسخة: «أخفينا».

(٣) هذا الحديث من الأحاديث التي ذكرها الدارقطني في «التتبع» (ص ١٩٥ - ١٩٧)، وأورده المسعودي في «الأجوبة» (ص١٥١).

* [٣٩١/ ١] [التحفة: خ م س ١٤١٩٠].

(٤) الضبط بفتح الياء من (أ)، (ط)، وضبطه في (ك) بضمها، وفي (أ) بالياء والنون معا.

(٥) في حاشية (ط) منسوبًا لنسخة: «أخفيناه».

(٦) قوله: «أجزت عنك» وقع في (ك): «أجزأتك»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة، وفي (ط): «أَجْزَأَتْ عنك». قال القاضي عياض في «المشارق» (١/ ١٤٧): ««أجزأت عنك»: عند الفارسي: أَجْزَتْ أي: كفَتْ على اللغتين، قال صاحب الأفعال: أجزأ الشيء: كفى مهموز، وأجزأت به: كفاني، وأجزأ فلان عنك: كفى، وجزيتك غير مهموز: كافأتك بفعلك، وجزى الشيء عنك: قضى، وأجزيت عنك: قمت مقامك».

○[٢/٣٩١] حدثنا يَحْيَىٰ بْنُ يَحْيَىٰ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا يَزِيدُ يَعْنِي[١] ابْنُ زُرَيْعٍ ، عَنْ حَبِيبٍ الْمُعَلِّمِ ، عَنْ عَطَاءٍ ، قَالَ : قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ : فِي كُلِّ صَلَاةٍ قِرَاءَةٌ ، فَمَا أَسْمَعَنَا النَّبِيُّ[٢] ﷺ أَسْمَعْنَاكُمْ ، وَمَا أَخْفَىٰ مِنَّا أَخْفَيْنَاهُ مِنْكُمْ ، فَمَنْ[٣] قَرَأَ بِأُمِّ الْقُرْآنِ[٤] فَقَدْ أَجْزَأَتْ عَنْهُ[٥] ، وَمَنْ زَادَ فَهُوَ أَفْضَلُ .



●[٣٩٢] حدثني مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ ، قَالَ : حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ أَبِي سَعِيدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ دَخَلَ الْمَسْجِدَ ، فَدَخَلَ رَجُلٌ فَصَلَّىٰ ، ثُمَّ جَاءَ فَسَلَّمَ عَلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَرَدَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ السَّلَامَ[٦] ، قَالَ[٧] : « ارْجِعْ فَصَلِّ ؛ فَإِنَّكَ لَمْ تُصَلِّ » ، فَرَجَعَ الرَّجُلُ فَصَلَّىٰ كَمَا كَانَ صَلَّىٰ ، ثُمَّ جَاءَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَسَلَّمَ عَلَيْهِ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « وَعَلَيْكَ السَّلَامُ » ، ثُمَّ قَالَ : « ارْجِعْ فَصَلِّ ؛ فَإِنَّكَ لَمْ تُصَلِّ » ، حَتَّىٰ فَعَلَ ذَلِكَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ، فَقَالَ الرَّجُلُ : « وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ ، مَا أُحْسِنُ غَيْرَ هَذَا ، عَلِّمْنِي » ، قَالَ : « إِذَا قُمْتَ إِلَى الصَّلَاةِ فَكَبِّرْ ، ثُمَّ اقْرَأْ مَا تَيَسَّرَ مَعَكَ مِنَ الْقُرْآنِ ، ثُمَّ ارْكَعْ حَتَّىٰ تَطْمَئِنَّ رَاكِعًا ،

---

* [٢/٣٩١] [التحفة : م ١٤١٧١] .

(١) ليس في (خ) . (٢) في (أ) : «رسول الله» .

(٣) صحح عليه في (خ) ، ونسبه في (ك) لنسخة ، وفي (أ) : «من» ، وفي (أ) منسوبا لابن عساكر ، وحاشية (ك) مصححا عليه ، (ط) : «ومن» .

(٤) في (خ) ، (ط) : «الكتاب» ونسبه في حاشية (أ) لابن عساكر والبطليوسي وصحح عليه .

(٥) في حاشية (أ) منسوبا لابن عساكر : «في الأصل : عنك» ، وضبب عليه .

۞ في (خ) : « باب القراءة في الصلاة بما تيسر » .

* [٣٩٢] [التحفة : خ م د ت س ١٤٣٠٤] .

(٦) في (ك) : «عليه السلام» ونسبه في حاشية (ط) لنسخة .

(٧) في (أ) : «فقال» .

ثُمَّ ارْفَعْ حَتَّىٰ تَعْتَدِلَ قَائِمًا ، ثُمَّ اسْجُدْ حَتَّىٰ تَطْمَئِنَّ سَاجِدًا ، ثُمَّ ارْفَعْ حَتَّىٰ تَطْمَئِنَّ جَالِسًا ، ثُمَّ افْعَلْ ذَٰلِكَ فِي صَلَاتِكَ كُلِّهَا »(١) .

○[١/٣٩٢] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ . قال : وحدثنا ابْنُ نُمَيْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي ، قَالَا : حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَجُلًا دَخَلَ الْمَسْجِدَ فَصَلَّىٰ ، وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي نَاحِيَةٍ . . . وَسَاقَا(٢) الْحَدِيثَ بِمِثْلِ هَذِهِ الْقِصَّةِ ، وَزَادَا(٣) فِيهِ : « إِذَا قُمْتَ إِلَى الصَّلَاةِ فَأَسْبِغِ(٤) الْوُضُوءَ ، ثُمَّ اسْتَقْبِلِ الْقِبْلَةَ ، فَكَبِّرْ . . . » .



●[٣٩٣] حدثنا سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ - كِلَاهُمَا عَنْ أَبِي عَوَانَةَ - قَالَ سَعِيدٌ : حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ زُرَارَةَ بْنِ أَوْفَىٰ ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ ، قَالَ : صَلَّىٰ بِنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ صَلَاةَ الظُّهْرِ ، أَوِ : الْعَصْرِ ، فَقَالَ : « أَيُّكُمْ قَرَأَ خَلْفِي بِـ : ﴿سَبِّحِ ٱسْمَ رَبِّكَ ٱلْأَعْلَى﴾ ؟ » فَقَالَ رَجُلٌ : أَنَا ، وَلَمْ أُرِدْ بِهَا إِلَّا الْخَيْرَ ، قَالَ : « قَدْ عَلِمْتُ أَنَّ بَعْضَكُمْ خَالَجَنِيهَا(٥) » .

---

(١) هذا الحديث من الأحاديث التي ذكرها الدارقطني في «التتبع» (ص١٧٦ ، ١٧٧) ، وتعقبه النووي في «شرحه» (٤/ ١٠٩) .

* [١/٣٩٢] [التحفة : خ م د ت ق ١٢٩٨٣] .

(٢) صحح على آخره في (خ) ، وفي (أ) : «فساق» وضبب عليه .

(٣) صحح على آخره في (خ) . وفي (أ) : «وزاد» .

(٤) الضبط بكسر الباء من (خ) ، وضبطه في (ك) بضم الباء ولم يهمز الألف .

۞ في (خ) : « باب القراءة خلف الإمام » ، وفي (ط) : «باب نهي المأموم عن جهره بالقراءة خلف إمامه» .

* [٣٩٣] [التحفة : م د س ١٠٨٢٥] .

(٥) خالجنيها : نازعنيها ، وأصل الخلج : الجذب والنزع . (انظر : النهاية ، مادة : خلج) .

○[١/٣٩٣] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنَّى وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ زُرَارَةَ بْنَ أَوْفَى يُحَدِّثُ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ صَلَّى الظُّهْرَ، فَجَعَلَ رَجُلٌ يَقْرَأُ خَلْفَهُ بِـ: ﴿سَبِّحِ ٱسْمَ رَبِّكَ ٱلْأَعْلَى﴾[1]، فَلَمَّا انْصَرَفَ قَالَ: «أَيُّكُمْ قَرَأَ؟»، أَوْ: «أَيُّكُمُ الْقَارِئُ؟»، فَقَالَ[2] رَجُلٌ: أَنَا، فَقَالَ: «قَدْ ظَنَنْتُ أَنَّ بَعْضَكُمْ خَالَجَنِيهَا».

○[٢/٣٩٣] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عُلَيَّةَ. قال: وحدثنا مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنَّى، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ - كِلَاهُمَا، عَنْ سَعِيدِ[3] بْنِ أَبِي عَرُوبَةَ، عَنْ قَتَادَةَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ صَلَّى الظُّهْرَ... وَقَالَ: «قَدْ عَلِمْتُ أَنَّ بَعْضَكُمْ خَالَجَنِيهَا».



●[٣٩٤] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ - كِلَاهُمَا، عَنْ غُنْدَرٍ - قَالَ ابْنُ مُثَنَّى: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، قَالَ: سَمِعْتُ قَتَادَةَ يُحَدِّثُ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: صَلَّيْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَأَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ وَعُثْمَانَ رضي الله عنهم، فَلَمْ أَسْمَعْ أَحَدًا مِنْهُمْ يَقْرَأُ: ﴿بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ﴾ [الفاتحة: ١].

○[١/٣٩٤] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنَّى، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، فِي هَذَا[4] الْإِسْنَادِ، وَزَادَ: قَالَ شُعْبَةُ: فَقُلْتُ لِقَتَادَةَ: أَسَمِعْتَهُ مِنْ أَنَسٍ؟ قَالَ: نَعَمْ، نَحْنُ سَأَلْنَاهُ عَنْهُ.

---

(١) ليس في (أ). (٢) في (ك): «قال».

(٣) ليس في (أ)، (ط).

۞ في (خ): «باب ترك الجهر بـ: ﴿بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ﴾ في الصلاة»، وفي (ط): «باب حجة من قال: لا يجهر بالبسملة».

* [٣٩٤] [التحفة: خ م س ١٢٥٧].

(٤) قوله: «في هذا» في (خ): «بهذا»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة.

ه[٢/٣٩٤] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ مِهْرَانَ الرَّازِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ ، عَنْ عَبْدَةَ[1] ، أَنَّ[2] عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ ﵁ كَانَ يَجْهَرُ بِهَؤُلَاءِ الْكَلِمَاتِ ، يَقُولُ : سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ ، تَبَارَكَ[3] اسْمُكَ وَتَعَالَى جَدُّكَ[4] ، وَلَا إِلَهَ غَيْرُكَ . وَعَنْ قَتَادَةَ ، أَنَّهُ كَتَبَ إِلَيْهِ يُخْبِرُهُ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، أَنَّهُ حَدَّثَهُ قَالَ : صَلَّيْتُ خَلْفَ النَّبِيِّ ﷺ وَأَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ وَعُثْمَانَ ﵃ ، فَكَانُوا يَسْتَفْتِحُونَ[5] بِـ : ﴿ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ﴾ ، لَا يَذْكُرُونَ : ﴿بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ﴾ فِي[6] أَوَّلِ قِرَاءَةٍ[7] ، وَلَا فِي آخِرِهَا[8] .

ه[٣/٣٩٤] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ مِهْرَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي إِسْحَاقُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ ، أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَذْكُرُ ذَلِكَ .

---

* [٢/٣٩٤] [التحفة : م ١٣١١].

(١) بعده في حاشية (ط) : «بن أبي لبابة» ونسبه لنسخة .

(٢) قوله : «عبدة أن» ضبب بينهما في (أ) ، وفي حاشيتها : «هكذا ورد مرسلا» . قال أبو علي الغساني في «التقييد» (٣/ ٨٠٩) : «هكذا أتى إسناد هذا الحديث عنده : «أن عمر» مرسلا ، وفي نسخة ابن الحذاء : «عن عبدة أن عبد الله بن عمر بن عمر بن الخطاب» وهو وهم ، والصواب : «أن عمر» ، وكذلك في نسخة أبي زكريا الأشعري عن ابن ماهان ، وكذلك روي عن أبي أحمد الجلودي» . اهـ . وينظر : «الإكمال» (٢/ ٢٨٩) .

(٣) في حاشية (ط) منسوبًا لنسخة : «وتبارك» .

(٤) جدك : جلالك وعظمتك . (انظر : النهاية ، مادة : جدد) .

(٥) ألحق بعده في حاشية (أ) : «القراءة» دون علامة وأشار إلى أنه ليس عند ابن عساكر .

(٦) قبله في (خ) : «لا» .

(٧) في حاشية (ط) منسوبًا لنسخة : «القراءة» .

(٨) ذكر الرشيد العطار هذا الحديث في «الغرر» (ص٣٤٢) وقال : «في رواية عبدة عن عمر ﵁ نظر ، والصحيح أنه مرسل ، وإنما احتج مسلم بحديث قتادة عن أنس ، والله أعلم» ، وينظر : «تقييد المهمل» (٣/ ٨٠٩) .

* [٣/٣٩٤] [التحفة : م ١٧٨].



• [٣٩٥] حدثنا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ السَّعْدِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا الْمُخْتَارُ ابْنُ فُلْفُلٍ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ . قال : وحدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ - وَاللَّفْظُ لَهُ - قَالَ : حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ ، عَنِ الْمُخْتَارِ[١] ، عَنْ أَنَسٍ[٢] قَالَ : بَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ذَاتَ يَوْمٍ بَيْنَ أَظْهُرِنَا ، إِذْ[٣] أَغْفَى[٤] إِغْفَاءَةً ، ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ مُتَبَسِّمًا ، فَقُلْنَا : مَا أَضْحَكَكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ : « نَزَلَتْ[٥] عَلَيَّ آنِفًا سُورَةٌ » ، فَقَرَأَ : « بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ : ﴿إِنَّآ أَعْطَيْنَٰكَ ٱلْكَوْثَرَ ۝ فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَٱنْحَرْ ۝ إِنَّ شَانِئَكَ هُوَ ٱلْأَبْتَرُ﴾ [الكوثر : ١-٣] » ، ثُمَّ قَالَ : « أَتَدْرُونَ مَا الْكَوْثَرُ؟ » فَقُلْنَا : اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ ، قَالَ : « فَإِنَّهُ نَهْرٌ وَعَدَنِيهِ رَبِّي ﷻ عَلَيْهِ خَيْرٌ كَثِيرٌ ، هُوَ حَوْضٌ[٦] تَرِدُ عَلَيْهِ أُمَّتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، آنِيَتُهُ عَدَدُ النُّجُومِ ، فَيُخْتَلَجُ الْعَبْدُ[٧] مِنْهُمْ ، فَأَقُولُ : رَبِّ إِنَّهُ مِنْ أُمَّتِي ، فَيَقُولُ[٨] : مَا تَدْرِي مَا أَحْدَثَتْ[٩] بَعْدَكَ » ، زَادَ ابْنُ حُجْرٍ فِي حَدِيثِهِ : بَيْنَ أَظْهُرِنَا فِي الْمَسْجِدِ ، وَقَالَ : « مَا أَحْدَثَ بَعْدَكَ » .

۞ في (خ) : « باب في : بسم الله الرحمن الرحيم » ، وفي (ط) «باب حجة من قال : البسملة آية من أول كل سورة سوى براءة» .

* [٣٩٥] [التحفة : م د س ١٥٧٥] .

(١) بعده في (خ) : «ابن فلفل» ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة .

(٢) بعده في (خ) : «ابن مالك» ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة .

(٣) نسبه في (خ) لابن ماهان .

(٤) في (ك) : «فأغفى» وفي حاشيتها كالمثبت ، وصحح عليه .

(٥) في (أ) ، (ط) : «أنزلت» ، وفي (أ) منسوبًا لابن عساكر كالمثبت .

(٦) في (ك) ، وحاشية (ط) منسوبًا لنسخة : «حوضي» .

(٧) ضبب عليه في (أ) . (٨) في (أ) : «فيقال» وضبب عليه .

(٩) في (أ) : «أحدث» وضبب على آخره ، وفي حاشيتها منسوبًا لابن عساكر كالمثبت ، وضبب عليه ، وفي حاشية (ط) منسوبًا لنسخة : «أحدثوا» ، وما أثبتناه موافق لما في «الأحكام الكبرى» للإشبيلي (١٩٨/٢) ، وينظر «شرح النووي» (١١٣/٤) .

٥[١/٣٩٥] حدثنا أَبُو كُرَيْبٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا ابْنُ فُضَيْلٍ ، عَنْ مُخْتَارِ بْنِ فُلْفُلٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ : أَغْفَى(١) رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِغْفَاءَةً(٢) . . . بِنَحْوِ حَدِيثِ ابْنِ مُسْهِرٍ ، غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ : « نَهْرٌ وَعَدَنِيهِ رَبِّي ﷻ فِي الْجَنَّةِ عَلَيْهِ(٣) حَوْضٌ »(٤) ، وَلَمْ يَذْكُرْ : « آنِيَتُهُ عَدَدُ النُّجُومِ » .



•[٣٩٦] حدثنا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَفَّانُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا هَمَّامٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جُحَادَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا(٥) عَبْدُ الْجَبَّارِ بْنُ وَائِلٍ ، عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ وَائِلٍ وَمَوْلًى لَهُمْ ، أَنَّهُمَا حَدَّثَاهُ ، عَنْ أَبِيهِ وَائِلِ بْنِ حُجْرٍ أَنَّهُ رَأَى النَّبِيَّ ﷺ رَفَعَ يَدَيْهِ حِينَ دَخَلَ فِي الصَّلَاةِ كَبَّرَ - وَصَفَ هَمَّامٌ : حِيَالَ أُذُنَيْهِ - ثُمَّ الْتَحَفَ(٦) بِثَوْبِهِ ، ثُمَّ وَضَعَ يَدَهُ الْيُمْنَى عَلَى الْيُسْرَى ، فَلَمَّا أَرَادَ أَنْ يَرْكَعَ ، أَخْرَجَ يَدَيْهِ مِنَ الثَّوْبِ ، ثُمَّ رَفَعَهُمَا ، ثُمَّ(٧) كَبَّرَ فَرَكَعَ ، فَلَمَّا قَالَ : « سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ » ، رَفَعَ يَدَيْهِ ، فَلَمَّا سَجَدَ سَجَدَ بَيْنَ كَفَّيْهِ .

---

(١) أغفى : أغفى إغفاء وإغفاءة : إذا نام . (انظر : النهاية ، مادة : غفا) .
(٢) في (أ) : «إغفاء» وضبب عليه ، وفي حاشيتها منسوبا لابن عساكر كالمثبت .
(٣) ضبب عليه في (أ) .
(٤) في (ك) : «حوضي» ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة .
۞ في (خ) : « باب وضع إحدى اليدين على الأخرى في الصلاة » ، وفي (ط) : «باب وضع يده اليمنى على اليسرى بعد تكبيرة الإحرام تحت صدره فوق سرته ، ووضعها في السجود على الأرض حذو منكبيه» .
* [٣٩٦] [التحفة : م ١١٧٧٤-م ١١٧٩٠] .
(٥) في (أ) ، (ط) : «حدثني» .
(٦) التحف : تغطى به وتستر . (انظر : غريب الحميدي) (ص٤٨٦) .
(٧) أشار في (أ) إلى أنه ليس عند البطليوسي ، وكتبه في (خ) بين السطور ، وأُلحق في حاشية (ك) بخط الناسخ دون علامة ، وينظر : «الجمع بين الصحيحين» لعبد الحق (١/ ٢٨١) ، «مختصر النووي» (١/ ٢٨٩) ففيهما كالمثبت .



● [٣٩٧] حدثنا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَعُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ إِسْحَاقُ: أَخْبَرَنَا، وَقَالَ الْآخَرَانِ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: كُنَّا نَقُولُ فِي الصَّلَاةِ خَلْفَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ: السَّلَامُ عَلَى اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَى فُلَانٍ، فَقَالَ لَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ذَاتَ يَوْمٍ: «إِنَّ اللَّهَ هُوَ السَّلَامُ، فَإِذَا قَعَدَ أَحَدُكُمْ فِي الصَّلَاةِ، فَلْيَقُلِ: التَّحِيَّاتُ لِلَّهِ وَالصَّلَوَاتُ وَالطَّيِّبَاتُ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ، السَّلَامُ عَلَيْنَا وَعَلَى عِبَادِ اللَّهِ الصَّالِحِينَ، فَإِذَا قَالَهَا أَصَابَتْ كُلَّ عَبْدٍ لِلَّهِ صَالِحٍ فِي السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، ثُمَّ يَتَخَيَّرُ مِنَ الْمَسْأَلَةِ مَا شَاءَ».

○ [١/٣٩٧] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ مَنْصُورٍ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ... مِثْلَهُ، وَلَمْ يَذْكُرْ: «ثُمَّ يَتَخَيَّرُ مِنَ الْمَسْأَلَةِ مَا شَاءَ».

○ [٢/٣٩٧] حدثنا عَبْدُ[(١)] بْنُ حُمَيْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حُسَيْنٌ الْجُعْفِيُّ، عَنْ زَائِدَةَ، عَنْ مَنْصُورٍ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ... مِثْلَ حَدِيثِهِمَا، وَذَكَرَ فِي الْحَدِيثِ: «ثُمَّ لْيَتَخَيَّرْ بَعْدُ مِنَ الْمَسْأَلَةِ مَا شَاءَ، أَوْ: مَا[(٢)] أَحَبَّ».

○ [٣/٣٩٧] حدثنا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ شَقِيقٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ: كُنَّا إِذَا جَلَسْنَا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي الصَّلَاةِ... بِمِثْلِ حَدِيثِ مَنْصُورٍ، وَقَالَ: «ثُمَّ يَتَخَيَّرُ[(٣)] بَعْدُ مِنَ الدُّعَاءِ».

۞ في (خ)، (ط): «باب التشهد في الصلاة».

* [٣٩٧] [التحفة: خ م س ق ٩٢٩٦]. (١) في حاشية (ط) منسوبا لنسخة: «عبد الحميد».

(٢) قوله: «أو ما» وقع في (ك): «وما»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة.

* [٣/٣٩٧] [التحفة: خ م د س ق ٩٢٤٥].

(٣) في (أ) منسوبا لابن عساكر، وحاشية (ط) منسوبا لنسخة: «ليتخير»، وفي حاشية (أ) منسوبا لابن عساكر: «ليختر».

○[٤/٣٩٧] حدثنا[1] أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَيْفُ ابْنُ أَبِي سُلَيْمَانَ[2]، قَالَ: سَمِعْتُ مُجَاهِدًا يَقُولُ: حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَخْبَرَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ مَسْعُودٍ يَقُولُ: عَلَّمَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ التَّشَهُّدَ - كَفِّي بَيْنَ كَفَّيْهِ - كَمَا يُعَلِّمُنِي السُّورَةَ مِنَ الْقُرْآنِ... وَاقْتَصَّ التَّشَهُّدَ بِمِثْلِ مَا اقْتَصُّوا.

●[٣٩٨] حدثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا لَيْثٌ. قال: وحدثنا مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحِ بْنِ الْمُهَاجِرِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، وَعَنْ طَاوُسٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّهُ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُعَلِّمُنَا التَّشَهُّدَ كَمَا يُعَلِّمُنَا السُّورَةَ مِنَ الْقُرْآنِ، فَكَانَ يَقُولُ: «**التَّحِيَّاتُ الْمُبَارَكَاتُ الصَّلَوَاتُ الطَّيِّبَاتُ لِلَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ، السَّلَامُ عَلَيْنَا وَعَلَى عِبَادِ اللَّهِ الصَّالِحِينَ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ**»، وَفِي رِوَايَةِ ابْنِ رُمْحٍ: كَمَا يُعَلِّمُنَا الْقُرْآنَ.

○[١/٣٩٨] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ حُمَيْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ، عَنْ طَاوُسٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُعَلِّمُنَا التَّشَهُّدَ، كَمَا يُعَلِّمُنَا السُّورَةَ مِنَ الْقُرْآنِ[3].

●[٣٩٩] حدثنا سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَأَبُو كَامِلٍ الْجَحْدَرِيُّ وَمُحَمَّدُ بْنُ

---

* [٤/٣٩٧] [التحفة: خ م س ٩٣٣٨].

(١) في (ط): «وحدثنا».

(٢) قوله: «سيف بن أبي سليمان» وقع في (خ)، (ط): «سيف بن سليمان». قال القاضي عياض في «الإكمال» (٢/ ٢٩٥): «كذا قال أبو نعيم: «سيف بن أبي سليمان» وتابعه ابن المبارك وأبو عاصم، وقال وكيع: سيف أبو سليمان، وقال القطان وغيره: سيف بن سليمان، وذكر الأقوال الثلاثة البخاري في «تاريخه الكبير» وهو مكي، مولى بني مخزوم». اهـ. قال أبو علي الغساني في «تقييد المهمل» (٣/ ٩٢٥): «كلٌّ محفوظٌ». اهـ. ينظر: «رجال صحيح مسلم» (١/ ٢٩٨) لابن منجويه.

* [٣٩٨] [التحفة: م دت س ق ٥٦٠٧-م دت س ق ٥٧٥٠].

* [١/٣٩٨] [التحفة: م دت س ق ٥٧٥٠].

(٣) هذا الحديث وقع في (خ)، (ك) متأخرا عن الذي بعده، وفي حاشية (ط): «قوله: «حدثنا أبو بكر...» إلخ، متأخر في بعض النسخ عن الذي بعده».

* [٣٩٩] [التحفة: م د س ق ٨٩٨٧].

عَبْدِ الْمَلِكِ الأُمَوِيُّ - وَاللَّفْظُ لِأَبِي كَامِلٍ - قَالُوا : حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ يُونُسَ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنْ حِطَّانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الرَّقَاشِيِّ ، قَالَ : صَلَّيْتُ مَعَ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ صَلَاةً ، فَلَمَّا كَانَ عِنْدَ الْقَعْدَةِ قَالَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ : أُقِرَّتِ الصَّلَاةُ بِالْبِرِّ وَالزَّكَاةِ ، قَالَ : فَلَمَّا قَضَى أَبُو مُوسَى الصَّلَاةَ وَسَلَّمَ انْصَرَفَ فَقَالَ : أَيُّكُمُ الْقَائِلُ كَلِمَةَ كَذَا وَكَذَا؟ قَالَ : فَأَرَمَّ[١] الْقَوْمُ ، ثُمَّ قَالَ : أَيُّكُمُ الْقَائِلُ كَلِمَةَ كَذَا وَكَذَا[٢]؟ فَأَرَمَّ الْقَوْمُ ، فَقَالَ : لَعَلَّكَ يَا حِطَّانُ قُلْتَهَا؟ قَالَ : مَا قُلْتُهَا ، وَلَقَدْ رَهِبْتُ أَنْ تَبْكَعَنِي[٣] بِهَا ، فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ : أَنَا قُلْتُهَا ، وَلَمْ أُرِدْ بِهَا إِلَّا الْخَيْرَ ، فَقَالَ أَبُو مُوسَى : أَمَا تَعْلَمُونَ[٤] كَيْفَ تَقُولُونَ فِي صَلَاتِكُمْ[٥]؟ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ خَطَبَنَا ، فَبَيَّنَ لَنَا سُنَّتَنَا ، وَعَلَّمَنَا صَلَاتَنَا ، فَقَالَ : « **إِذَا صَلَّيْتُمْ فَأَقِيمُوا صُفُوفَكُمْ ، ثُمَّ لْيَؤُمَّكُمْ أَحَدُكُمْ ، فَإِذَا كَبَّرَ فَكَبِّرُوا ، وَإِذَا قَالَ : ﴿غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ﴾** [الفاتحة : ٧] ، **فَقُولُوا : آمِينَ ؛ يُجِبْكُمُ[٦] اللَّهُ ، فَإِذَا كَبَّرَ وَرَكَعَ ، فَكَبِّرُوا وَارْكَعُوا ، فَإِنَّ الْإِمَامَ يَرْكَعُ قَبْلَكُمْ ، وَيَرْفَعُ قَبْلَكُمْ** » ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **فَتِلْكَ بِتِلْكَ ، وَإِذَا قَالَ : سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ ، فَقُولُوا : اللَّهُمَّ رَبَّنَا لَكَ[٧] الْحَمْدُ ؛ يَسْمَعِ اللَّهُ لَكُمْ ؛ فَإِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى قَالَ عَلَى لِسَانِ نَبِيِّهِ ﷺ :**

---

(١) فأرم : سكت ولم يجب . (انظر : النهاية ، مادة : رمم) .

(٢) قوله : «كذا وكذا» ضبب عليه في (أ) .

(٣) قال القاضي عياض في «الإكمال» (٢/ ٢٩٧) : «هكذا رُوِّينا هذا الحرف عن جمهور شيوخنا ، وكذا كان في كتبهم ، وعند ابن ماهان : «تنكتني» ، بنون أولى وبعد الكاف المضمومة تاء باثنتين فوقها مضمومة بعدها نون ثانية . قال بعضهم : لعله : «تبكتني بها» ، بالباء بمعنى الأول» . اهـ . وينظر : «المطالع» (١/ ٤٩٣) .

تبكعني : تستقبلني بما أكره . (انظر : النهاية ، مادة : بكع) .

(٤) قوله : «أما تعلمون» وقع في (خ) ، (ك) : «ما تعلمون» . وما أثبتناه موافق لما في «الجمع بين الصحيحين» (١/ ٢٨٤) للإشبيلي ، و«مختصر مسلم» للنووي (١/ ٢٩٢) ، و«جامع الأصول» (٥/ ٦١٦) لابن الأثير .

(٥) في حاشية (أ) منسوبا لابن عساكر : «صلواتكم» .

(٦) في (ك) : «يحبكم» . قال القاضي عياض في «المشارق» (١/ ١٦٣) : ««يجبكم الله» كذا رويناه وكذا في جميع النسخ بالجيم من الإجابة» . اهـ . وينظر : «شرح النووي» (٤/ ١٢٠) .

(٧) في حاشية (ط) منسوبًا لنسخة : «ولك» .

سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ، وَإِذَا كَبَّرَ وَسَجَدَ، فَكَبِّرُوا وَاسْجُدُوا، فَإِنَّ الْإِمَامَ يَسْجُدُ قَبْلَكُمْ، وَيَرْفَعُ قَبْلَكُمْ»، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «فَتِلْكَ بِتِلْكَ، وَإِذَا كَانَ عِنْدَ الْقَعْدَةِ، فَلْيَكُنْ مِنْ أَوَّلِ قَوْلِ أَحَدِكُمْ: التَّحِيَّاتُ الطَّيِّبَاتُ الصَّلَوَاتُ لِلَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ، السَّلَامُ عَلَيْنَا وَعَلَى عِبَادِ اللَّهِ الصَّالِحِينَ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ».

○[١/٣٩٩] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ. قال: وحدثنا أَبُو غَسَّانَ الْمِسْمَعِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي. قال: وحدثنا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ، عَنْ سُلَيْمَانَ التَّيْمِيِّ - كُلُّ هَؤُلَاءِ، عَنْ قَتَادَةَ، فِي هَذَا[1] الْإِسْنَادِ... بِمِثْلِهِ[2]. وَفِي حَدِيثِ جَرِيرٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ، عَنْ قَتَادَةَ مِنَ الزِّيَادَةِ: «وَإِذَا قَرَأَ فَأَنْصِتُوا»، وَلَيْسَ فِي حَدِيثِ أَحَدٍ مِنْهُمْ: «فَإِنَّ اللَّهَ قَالَ عَلَى لِسَانِ نَبِيِّهِ ﷺ: سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ»، إِلَّا فِي رِوَايَةِ أَبِي كَامِلٍ وَحْدَهُ، عَنْ أَبِي عَوَانَةَ.

قَالَ أَبُو إِسْحَاقَ: قَالَ أَبُو بَكْرٍ ابْنُ أُخْتِ أَبِي النَّضْرِ فِي هَذَا الْحَدِيثِ؛ فَقَالَ مُسْلِمٌ: تُرِيدُ أَحْفَظَ مِنْ سُلَيْمَانَ[3]؟! فَقَالَ لَهُ أَبُو بَكْرٍ: فَحَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ؟ فَقَالَ: هُوَ صَحِيحٌ، يَعْنِي: «وَإِذَا قَرَأَ فَأَنْصِتُوا»، فَقَالَ: هُوَ عِنْدِي صَحِيحٌ، فَقَالَ: لِمَ لَمْ تَضَعْهُ هَاهُنَا؟ قَالَ: لَيْسَ كُلُّ شَيْءٍ عِنْدِي صَحِيحٍ وَضَعْتُهُ هَاهُنَا، إِنَّمَا وَضَعْتُ هَاهُنَا مَا أَجْمَعُوا عَلَيْهِ[4].

---

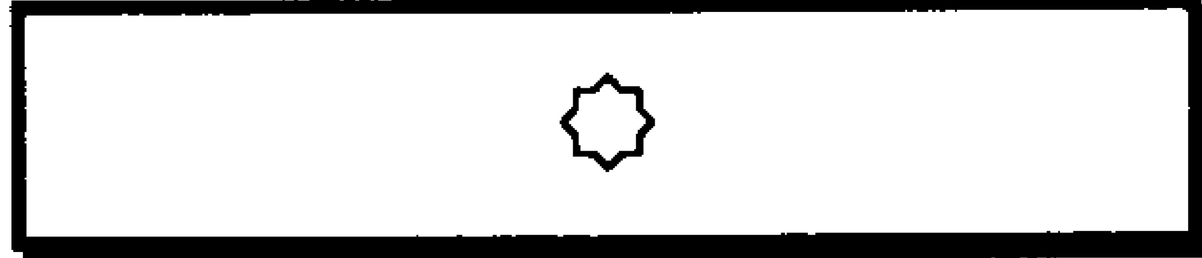
(١) قوله: «في هذا» وقع في حاشية (ط): «بهذا» ونسبه لنسخة.

(٢) في (ك): «مثله».

(٣) قوله: «قال أبو إسحاق» إلى هنا وقع مكانه في (أ): «قال في كتابي مما لم أسمعه هذه الحكاية وحدها»، وفي حاشيتها منسوبًا لابن عساكر كالمثبت.

(٤) هذا الحديث من الأحاديث التي ذكرها ابن عمار الشهيد في «علله» (١٠)، والدارقطني في «التتبع» (ص٢٣٩)، وأبو مسعود الدمشقي في «الأجوبة» (١٥٧).

٥[٢/٣٩٩] حدثنا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَابْنُ أَبِي عُمَرَ، عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ قَتَادَةَ... بِهَذَا الْإِسْنَادِ، وَقَالَ فِي الْحَدِيثِ: «فَإِنَّ(١) اللَّهَ ﷻ قَضَى عَلَى لِسَانِ نَبِيِّهِ ﷺ: سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ».



●[٤٠٠] حدثنا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى التَّمِيمِيُّ، قَالَ: قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ، عَنْ نُعَيْمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْمُجْمِرِ، أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَيْدٍ الْأَنْصَارِيَّ - وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ زَيْدٍ هُوَ الَّذِي كَانَ أُرِيَ النِّدَاءَ بِالصَّلَاةِ - أَخْبَرَهُ، عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ الْأَنْصَارِيِّ قَالَ: أَتَانَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَنَحْنُ فِي مَجْلِسِ سَعْدِ بْنِ عُبَادَةَ، فَقَالَ لَهُ بَشِيرُ بْنُ سَعْدٍ: أَمَرَنَا اللَّهُ تَعَالَى أَنْ نُصَلِّيَ عَلَيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَكَيْفَ نُصَلِّي عَلَيْكَ؟ قَالَ: فَسَكَتَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، حَتَّى تَمَنَّيْنَا أَنَّهُ لَمْ يَسْأَلْهُ، ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «قُولُوا: اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى آلِ(٢) إِبْرَاهِيمَ، وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ، وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا بَارَكْتَ عَلَى آلِ(٢) إِبْرَاهِيمَ فِي الْعَالَمِينَ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ، وَالسَّلَامُ كَمَا قَدْ عَلِمْتُمْ(٣)».

●[٤٠١] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنَّى وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ - وَاللَّفْظُ لِابْنِ مُثَنَّى - قَالَا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنِ الْحَكَمِ، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ أَبِي لَيْلَى، قَالَ:

---

(١) في حاشية (ط) منسوبا لنسخة: «وإن».

۞ في (خ): «باب الصلاة على النبي ﷺ»، وفي (ط): «باب الصلاة على النبي ﷺ بعد التشهد»، وفي حاشية (أ): «باب في الصلاة على النبي ﷺ».

* [٤٠٠] [التحفة: م دت س ١٠٠٠٧].

(٢) ليس في (أ)، وفيها أيضًا منسوبًا لابن عساكر كالمثبت.

(٣) ضبطه في (أ) بالوجهين معًا: فتح العين المهملة وضمها، وكسر اللام أو كسرها مع التشديد. قال النووي في «شرحه» (٤/ ١٢٥): «هو بفتح العين وكسر اللام المخففة، ومنهم من رواه بضم العين وتشديد اللام، أي: علمتكموه، وكلاهما صحيح». اهـ.

* [٤٠١] [التحفة: ع ١١١١٣].

لَقِيَنِي كَعْبُ بْنُ عُجْرَةَ فَقَالَ : أَلَا أُهْدِي لَكَ هَدِيَّةً؟ خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَقُلْنَا : قَدْ عَرَفْنَا كَيْفَ نُسَلِّمُ عَلَيْكَ(١) ، فَكَيْفَ نُصَلِّي عَلَيْكَ؟ قَالَ : « قُولُوا : اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَعَلَىٰ آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَىٰ آلِ(٢) إِبْرَاهِيمَ ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ ، اللَّهُمَّ بَارِكْ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَعَلَىٰ آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا بَارَكْتَ عَلَىٰ آلِ(٢) إِبْرَاهِيمَ ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ » .

○[١/٤٠١] حدثنا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَأَبُو كُرَيْبٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، عَنْ شُعْبَةَ وَمِسْعَرٍ ، عَنِ الْحَكَمِ ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ . . . مِثْلَهُ ، وَلَيْسَ فِي حَدِيثِ مِسْعَرٍ : « أَلَا أُهْدِي لَكَ هَدِيَّةً؟ » .

○[٢/٤٠١] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَكَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ زَكَرِيَّاءَ(٣) ، عَنِ الْأَعْمَشِ وَعَنْ(٤) مِسْعَرٍ وَعَنْ(٥) مَالِكِ بْنِ مِغْوَلٍ - كُلُّهُمْ ، عَنِ الْحَكَمِ ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ . . . مِثْلَهُ ، غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ : « وَبَارِكْ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ » ، وَلَمْ يَقُلِ : « اللَّهُمَّ » .

●[٤٠٢] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا رَوْحٌ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ(٦) نَافِعٍ . قال : وحدثنا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ - وَاللَّفْظُ لَهُ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا رَوْحٌ ، عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ سُلَيْمٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي أَبُو حُمَيْدٍ السَّاعِدِيُّ ، أَنَّهُمْ قَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، كَيْفَ نُصَلِّي عَلَيْكَ؟ قَالَ : « قُولُوا : اللَّهُمَّ صَلِّ

---

(١) من (أ) ، (ط) ، ونسبه في حاشية (ك) لنسخة . وأشار في (أ) إلى أنه ليس عند ابن عساكر ، وكذا هو في «الجمع بين الصحيحين» (١/ ٢٨٦) لعبد الحق بدونه .

(٢) ليس في (أ) ، وفيها أيضا منسوبًا لابن عساكر كالمثبت .

(٣) ذكر الجياني في «التقييد» (٣/ ٧٩٩) أنه في نسخة أبي العلاء بن ماهان : «نا صاحب لنا ، قال : نا إسماعيل بن زكريا» ، ورواية أبي أحمد الجلودي عن إبراهيم عن مسلم : «نا محمد بن بكار ، قال : نا إسماعيل بن زكريا» . قال الجياني : «هكذا سماه أبو أحمد ، وجوّده» . وينظر : «المشارق» (٢/ ٣٤٥) ، «الصيانة» (ص ٧٧ ، ٨١) ، «غرر الفوائد» (ص ١٢٣-١٣٤) .

(٤) ضبب على أوله في (أ) .

(٥) في (أ) : «عن» .

* [٤٠٢] [التحفة : خ م د س ق ١١٨٩٦] .

(٦) في (ك) : «عن» .

عَلَىٰ مُحَمَّدٍ[(١)] وَعَلَىٰ أَزْوَاجِهِ وَذُرِّيَّتِهِ، كَمَا صَلَّيْتَ عَلَىٰ آلِ[(٢)] إِبْرَاهِيمَ[(٣)]، وَبَارِكْ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَعَلَىٰ أَزْوَاجِهِ وَذُرِّيَّتِهِ، كَمَا بَارَكْتَ عَلَىٰ آلِ[(٢)] إِبْرَاهِيمَ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ».

• [٤٠٣] حدثنا يَحْيَىٰ بْنُ أَيُّوبَ وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ[(٤)] وَابْنُ حُجْرٍ، قَالُوا: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، وَهُوَ: ابْنُ جَعْفَرٍ، عَنِ الْعَلَاءِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ صَلَّىٰ عَلَيَّ وَاحِدَةً صَلَّىٰ اللَّهُ عَلَيْهِ عَشْرًا».



• [٤٠٤] حدثنا يَحْيَىٰ بْنُ يَحْيَىٰ، قَالَ: قَرَأْتُ عَلَىٰ مَالِكٍ، عَنْ سُمَيٍّ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِذَا قَالَ الْإِمَامُ: سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ، فَقُولُوا: اللَّهُمَّ رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ؛ فَإِنَّهُ مَنْ وَافَقَ قَوْلُهُ قَوْلَ الْمَلَائِكَةِ، غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ».

ο [٤٠٤/١] حدثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ، يَعْنِي: ابْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ سُهَيْلٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ... بِمَعْنَىٰ[(٥)] حَدِيثِ سُمَيٍّ.

---

(١) بعده في حاشية (ط): «وعلى آل محمد» ونسبه لنسخة.

(٢) ليس في (أ)، وفيها أيضًا منسوبًا لابن عساكر كالمثبت.

(٣) بعده في (أ): «إنك حميد مجيد» ونسبه في حاشية (ط) لنسخة.

* [٤٠٣] [التحفة: م دت س ١٣٩٧٤].

(٤) قوله: «بن سعيد» أشار في (أ) إلى أنه ليس عند ابن عساكر، وضبب عليه في (خ)، وليس في (ط).

۞ في (خ): «باب التحميد والتأمين»، وفي (ط) «باب التسميع والتحميد والتأمين».

* [٤٠٤] [التحفة: خ م دت س ١٢٥٦٨].

* [٤٠٤/١] [التحفة: م س ١٢٧٧١].

(٥) في (أ) وضبب عليه: «بمثل»، وفي حاشيتها منسوبا لابن عساكر كالمثبت.



●[٤٠٥] حدثنا يَحْيَىٰ بْنُ يَحْيَىٰ ، قَالَ : قَرَأْتُ عَلَىٰ مَالِكٍ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ سَعِيدِ ابْنِ الْمُسَيَّبِ وَأَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، أَنَّهُمَا أَخْبَرَاهُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « **إِذَا أَمَّنَ الْإِمَامُ فَأَمِّنُوا ؛ فَإِنَّهُ مَنْ وَافَقَ تَأْمِينُهُ تَأْمِينَ الْمَلَائِكَةِ ، غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ** » ، قَالَ ابْنُ شِهَابٍ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : « **آمِينَ** »(١) .

○[٤٠٥/١] حدثني حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَىٰ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي يُونُسُ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي ابْنُ الْمُسَيَّبِ وَأَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ . . . بِمِثْلِ حَدِيثِ مَالِكٍ ، وَلَمْ يَذْكُرْ قَوْلَ ابْنِ شِهَابٍ .

○[٤٠٥/٢] حدثني حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنِي ابْنُ وَهْبٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي عَمْرٌو ، أَنَّ أَبَا يُونُسَ حَدَّثَهُ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « **إِذَا قَالَ أَحَدُكُمْ فِي الصَّلَاةِ : آمِينَ ، وَالْمَلَائِكَةُ فِي السَّمَاءِ : آمِينَ ، فَوَافَقَ إِحْدَاهُمَا الْأُخْرَىٰ ، غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ** » .

○[٤٠٥/٣] حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ الْقَعْنَبِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْمُغِيرَةُ ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ ، عَنِ الْأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **إِذَا قَالَ أَحَدُكُمْ : آمِينَ ،**

۞ في (خ) : « باب منه » .

* [٤٠٥] [التحفة : خ م دت س ١٣٢٣٠-خ م دت س ١٥٢٤٢] .

(١) ذكر الرشيد العطار أول الحديث في «الغرر» (ص ٣٠٥ ، ٣٠٦) - فيما وقع في الكتاب من أحاديث مرسلة - ثم قال : «وفي آخره قال ابن شهاب : كان رسول الله ﷺ أنه كان يقول : آمين . وهذا مرسل ، وقد روي عن النبي ﷺ أنه كان يقول : آمين من غير وجه خارج «الصحيحين» أخرجه أبو داود والترمذي في كتابيهما من حديث وائل بن حجر ﷺ عن النبي ﷺ وقال الترمذي : حديث وائل بن حجر حديث حسن» .

* [٤٠٥/١] [التحفة : م س ق ١٣٣٢٧-م س ق ١٥٣١٤] .

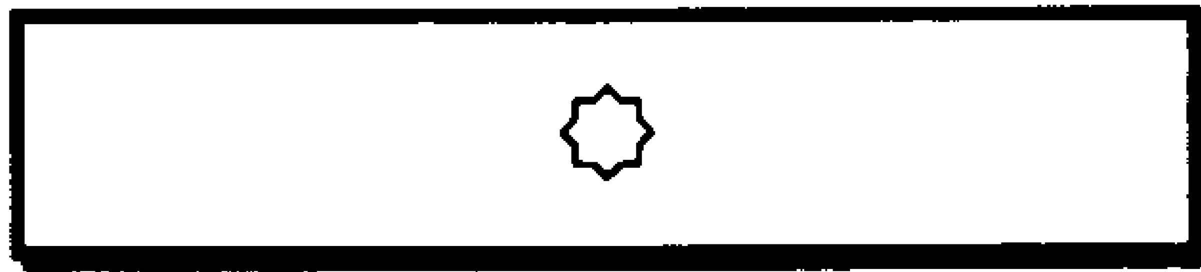
* [٤٠٥/٢] [التحفة : م ١٥٤٧٦] .

* [٤٠٥/٣] [التحفة : م ١٣٨٩١] .

وَالْمَلَائِكَةُ فِي السَّمَاءِ : آمِينَ ، فَوَافَقَتْ إِحْدَاهُمَا الْأُخْرَى(١) ، غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ » .

○[٤/٤٠٥] حدثنا(٢) مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ ، عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . . . بِمِثْلِهِ .

○[٥/٤٠٥] حدثنا(٢) قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ(٣) بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ سُهَيْلٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « إِذَا قَالَ الْقَارِئُ : ﴿غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ﴾ [الفاتحة : ٧] ، فَقَالَ مَنْ خَلْفَهُ : آمِينَ ، فَوَافَقَ قَوْلُهُ قَوْلَ أَهْلِ السَّمَاءِ ، غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ » .



●[٤٠٦] حدثنا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَمْرٌو النَّاقِدُ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَأَبُو كُرَيْبٍ - جَمِيعًا عَنْ سُفْيَانَ - قَالَ أَبُو بَكْرٍ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ : سَقَطَ النَّبِيُّ ﷺ عَنْ فَرَسٍ ، فَجُحِشَ(٤) شِقُّهُ الْأَيْمَنُ ، فَدَخَلْنَا عَلَيْهِ نَعُودُهُ ، فَحَضَرَتِ الصَّلَاةُ ، فَصَلَّى بِنَا قَاعِدًا ، فَصَلَّيْنَا وَرَاءَهُ قُعُودًا ، فَلَمَّا قَضَى الصَّلَاةَ(٥) قَالَ(٦) : « إِنَّمَا جُعِلَ الْإِمَامُ لِيُؤْتَمَّ بِهِ ،

(١) قوله : «فوافقت إحداهما الأخرى» وقع في حاشية (ط) : «فوافق أحدهما الآخر» ونسبه لنسخة .

* [٤/٤٠٥] [التحفة : م ١٤٧٥١] . (٢) في (أ) : «وحدثنا» .

* [٥/٤٠٥] [التحفة : م ١٢٧٧٧] . (٣) بعده في (أ) ، (ط) : «يعني» .

۞ في (خ) ، (ط) : « باب ائتمام المأموم بالإمام » .

* [٤٠٦] [التحفة : خ م س ق ١٤٨٥] .

(٤) فجحش : انْخَدَش . (انظر : النهاية ، مادة : جحش) .

(٥) في (أ) : «صلاته» ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة ، وفي حاشية (أ) منسوبًا لابن عساكر كالمثبت .

(٦) في (أ) ، (خ) : «فقال» . وما أثبتناه موافق لما في «الجمع بين الصحيحين» للحميدي (٢/ ٤٩٠) ، و«الجمع بين الصحيحين» للإشبيلي (١/ ٢٨٩) ، وغيرهما .

فَإِذَا كَبَّرَ فَكَبِّرُوا ، وَإِذَا سَجَدَ فَاسْجُدُوا ، وَإِذَا رَفَعَ فَارْفَعُوا ، وَإِذَا قَالَ : سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ ، فَقُولُوا : رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ ، وَإِذَا صَلَّىٰ قَاعِدًا فَصَلُّوا قُعُودًا أَجْمَعُونَ » .

٥[١/٤٠٦] **حدثنا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا لَيْثٌ . **قال** : **وحدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، أَنَّهُ[1] قَالَ : خَرَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ فَرَسٍ ، فَجُحِشَ ، فَصَلَّىٰ لَنَا[2] قَاعِدًا . . . ثُمَّ ذَكَرَ نَحْوَهُ .

٥[٢/٤٠٦] **حدثني** حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَىٰ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي يُونُسُ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ صُرِعَ[3] عَنْ فَرَسٍ ، فَجُحِشَ شِقُّهُ الْأَيْمَنُ . . . بِنَحْوِ حَدِيثِهِمَا ، وَزَادَ[4] : « **فَإِذَا صَلَّىٰ قَائِمًا فَصَلُّوا قِيَامًا** » .

٥[٣/٤٠٦] **حدثنا**[5] ابْنُ أَبِي عُمَرَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَعْنُ بْنُ عِيسَىٰ ، عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ أَنَسٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ رَكِبَ فَرَسًا ، فَصُرِعَ عَنْهُ ، فَجُحِشَ شِقُّهُ الْأَيْمَنُ . . . بِنَحْوِ حَدِيثِهِمْ ، وَفِيهِ : « **إِذَا صَلَّىٰ قَائِمًا فَصَلُّوا قِيَامًا** » .

٥[٤/٤٠٦] **حدثنا** عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي أَنَسٌ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ سَقَطَ مِنْ فَرَسِهِ[6] ، فَجُحِشَ شِقُّهُ الْأَيْمَنُ . . . وَسَاقَ الْحَدِيثَ ، وَلَيْسَ فِيهِ زِيَادَةُ يُونُسَ وَمَالِكٍ .

---

* [١/٤٠٦] [التحفة : خ م ت ١٥٢٣] .

(١) ليس في (أ) ، (ط) .

(٢) في (ك) : «بنا» ونسبه في حاشية (ط) لنسخة .

* [٢/٤٠٦] [التحفة : خ م ١٥٦٠] .

(٣) صرع : سقط . (انظر : النهاية ، مادة : صرع) .

(٤) بعده في حاشية (ط) : «فيه» ونسبه لنسخة .

* [٣/٤٠٦] [التحفة : خ م د س ١٥٢٩] .

(٥) في (أ) : «وحدثنا» .

* [٤/٤٠٦] [التحفة : م ١٥٤٢] .

(٦) في (خ) : «فرس» ونسبه في حاشية (ط) لنسخة .

●[٤٠٧] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ ﵂، قَالَتِ: اشْتَكَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَدَخَلَ عَلَيْهِ نَاسٌ مِنْ أَصْحَابِهِ يَعُودُونَهُ، فَصَلَّىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ جَالِسًا، فَصَلَّوْا بِصَلَاتِهِ[1] قِيَامًا، فَأَشَارَ إِلَيْهِمْ أَنِ اجْلِسُوا، فَجَلَسُوا، فَلَمَّا انْصَرَفَ قَالَ: «إِنَّمَا جُعِلَ الْإِمَامُ لِيُؤْتَمَّ بِهِ؛ فَإِذَا رَكَعَ فَارْكَعُوا، وَإِذَا رَفَعَ فَارْفَعُوا، وَإِذَا صَلَّىٰ جَالِسًا فَصَلُّوا جُلُوسًا».

○[٤٠٧/ ١] حَدَّثَنَا أَبُو الرَّبِيعِ الزَّهْرَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، يَعْنِي: ابْنَ زَيْدٍ. قال: وحدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ. قال: وحدثنا ابْنُ نُمَيْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي - جَمِيعًا، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ... نَحْوَهُ.

●[٤٠٨] حدثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا لَيْثٌ. قَالَ: وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ[2] بْنُ رُمْحٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا[3] اللَّيْثُ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ[4] قَالَ: اشْتَكَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَصَلَّيْنَا وَرَاءَهُ وَهُوَ قَاعِدٌ، وَأَبُو بَكْرٍ ﵁ يُسْمِعُ النَّاسَ تَكْبِيرَهُ، فَالْتَفَتَ إِلَيْنَا فَرَآنَا قِيَامًا، فَأَشَارَ إِلَيْنَا، فَقَعَدْنَا فَصَلَّيْنَا بِصَلَاتِهِ قُعُودًا، فَلَمَّا سَلَّمَ قَالَ: «إِنْ كِدْتُمْ آنِفًا[5] تَفْعَلُونَ[6] فِعْلَ فَارِسَ وَالرُّومِ؛ يَقُومُونَ عَلَىٰ مُلُوكِهِمْ وَهُمْ قُعُودٌ، فَلَا تَفْعَلُوا، ائْتَمُّوا بِأَئِمَّتِكُمْ؛ إِنْ صَلَّىٰ قَائِمًا فَصَلُّوا قِيَامًا، وَإِنْ صَلَّىٰ قَاعِدًا فَصَلُّوا قُعُودًا».

---

* [٤٠٧] [التحفة: م ق ١٧٠٦٧].

(١) في حاشية (ط) منسوبا لنسخة: «الصلاته».

* [٤٠٧/ ١] [التحفة: م ١٦٨٦٦-م ١٦٩٩٢].

* [٤٠٨] [التحفة: م د س ق ٢٩٠٦].

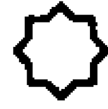
(٢) أشار في (أ) إلى أنه ليس عند ابن عساكر.

(٣) في (أ): «حدثنا». (٤) بعده في (أ): «أنه».

(٥) آنفا: قريبا؛ أي: في أول وقت يقرب مني. (انظر: مجمع البحار، مادة: أنف).

(٦) في (خ)، (ط): «لتفعلون». قال في «المشارق» (٢/ ١٦٢): «قوله في صلاة النبي ﷺ: «قاعدًا إن كدتم تفعلون فعل فارس والروم» كذا لجميع رواة «مسلم» قيل صوابه: لتفعلون». اهـ. وينظر: «المطالع» (٥/ ٢٦٠).

ه[١/٤٠٨] حدثنا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى، قَالَ: أَخْبَرَنَا حُمَيْدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الرُّؤَاسِيُّ(١)، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: صَلَّى بِنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَبُو بَكْرٍ ﵁ خَلْفَهُ، فَإِذَا كَبَّرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ كَبَّرَ أَبُو بَكْرٍ؛ لِيُسْمِعَنَا(٢) ... ثُمَّ ذَكَرَ نَحْوَ حَدِيثِ اللَّيْثِ.



•[٤٠٩] حدثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْمُغِيرَةُ، يَعْنِي: الْحِزَامِيَّ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّمَا(٣) الْإِمَامُ لِيُؤْتَمَّ بِهِ، فَلَا تَخْتَلِفُوا عَلَيْهِ، فَإِذَا كَبَّرَ فَكَبِّرُوا، وَإِذَا رَكَعَ فَارْكَعُوا، وَإِذَا قَالَ: سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ، فَقُولُوا: اللَّهُمَّ رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ، وَإِذَا سَجَدَ فَاسْجُدُوا، وَإِذَا صَلَّى جَالِسًا فَصَلُّوا جُلُوسًا أَجْمَعُونَ(٤)».

ه[١/٤٠٩] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا(٥) عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ... بِمِثْلِهِ.

---

* [١/٤٠٨] [التحفة: م س ٢٧٨٦].

(١) قال القاضي عياض في «الإكمال» (٢/ ٣٢١): «عند العذري: «الرقاشي» وهو خطأ». وينظر: «المطالع» (٣/ ٢١٨).

(٢) في (ك)، (ط): «ليسمعنا» ونسبه في (أ) لابن عساكر.

۞ في (خ): «باب منه».

* [٤٠٩] [التحفة: م ١٣٨٩٩].

(٣) بعده في حاشية (ط): «جعل» ونسبه لنسخة.

(٤) قال القاضي عياض في «المشارق» (١/ ١٥٤): ««أجمعون» هي رواية أكثر الشيوخ وعند بعضهم: «أجمعين» نصبًا على الحال، والأول على نعت الضمير». اهـ. وينظر: «المطالع» (٢/ ١٤٤).

* [١/٤٠٩] [التحفة: خ م ١٤٧٠٥].

(٥) في حاشية (ط) منسوبا لنسخة: «أخبرنا».



•[٤١٠] حدثنا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَابْنُ خَشْرَمٍ ، قَالَا : أَخْبَرَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُعَلِّمُنَا ، يَقُولُ : « لَا تُبَادِرُوا الْإِمَامَ ؛ إِذَا كَبَّرَ فَكَبِّرُوا ، وَإِذَا قَالَ : ﴿وَلَا ٱلضَّآلِّينَ﴾ [الفاتحة : ٧]، فَقُولُوا : آمِينَ ، وَإِذَا رَكَعَ فَارْكَعُوا ، وَإِذَا قَالَ : سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ ، فَقُولُوا : اللَّهُمَّ رَبَّنَا لَكَ(١) الْحَمْدُ » .

○[٤١٠/ ١] حدثنا قُتَيْبَةُ(٢) ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ ، يَعْنِي(٣) : الدَّرَاوَرْدِيَّ ، عَنْ سُهَيْلِ ابْنِ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . . . بِنَحْوِهِ ، إِلَّا قَوْلَهُ : « ﴿وَلَا ٱلضَّآلِّينَ﴾ [الفاتحة : ٧]، فَقُولُوا : آمِينَ » ، وَزَادَ : « وَلَا تَرْفَعُوا قَبْلَهُ » .

○[٤١٠/ ٢] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ . قال : وحدثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ - وَاللَّفْظُ لَهُ - قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ يَعْلَى ، وَهُوَ : ابْنُ عَطَاءٍ ، سَمِعَ أَبَا عَلْقَمَةَ ، سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ ، يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « إِنَّمَا(٤) الْإِمَامُ جُنَّةٌ ، فَإِذَا صَلَّى قَاعِدًا فَصَلُّوا قُعُودًا ، وَإِذَا قَالَ : سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ ، فَقُولُوا : اللَّهُمَّ رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ ، فَإِذَا وَافَقَ قَوْلُ أَهْلِ الْأَرْضِ قَوْلَ أَهْلِ السَّمَاءِ ، غُفِرَ لَهُ(٥) مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ » .

۞ في (خ) ، (ط) : « باب النهي عن مبادرة الإمام بالتكبير وغيره » .

* [٤١٠] [التحفة : م ١٢٤٤٩].

(١) في حاشية (ط) : «ولك» ونسبه لنسخة .

* [٤١٠/ ١] [التحفة : م ١٢٧١٠-م ١٢٧١١].

(٢) بعده في (ك) : «ابن سعيد» .

(٣) ليس في (ك) .

* [٤١٠/ ٢] [التحفة : م ١٥٤٥٠].

(٤) بعده في حاشيتي (ك) ، (ط) منسوبًا فيهما لنسخة : «جعل» .

(٥) ضبب عليه في (أ) .

٥[٣/٤١٠] حدثني أَبُو الطَّاهِرِ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، عَنْ حَيْوَةَ، أَنَّ أَبَا يُونُسَ مَوْلَى أَبِي هُرَيْرَةَ حَدَّثَهُ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، أَنَّهُ قَالَ: «إِنَّمَا جُعِلَ الْإِمَامُ لِيُؤْتَمَّ بِهِ، فَإِذَا كَبَّرَ فَكَبِّرُوا، وَإِذَا رَكَعَ فَارْكَعُوا، وَإِذَا قَالَ: سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ، فَقُولُوا: اللَّهُمَّ رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ، وَإِذَا صَلَّى قَائِمًا فَصَلُّوا قِيَامًا، وَإِذَا صَلَّى قَاعِدًا فَصَلُّوا قُعُودًا أَجْمَعُونَ».



•[٤١١] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يُونُسَ، قَالَ: حَدَّثَنَا زَائِدَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُوسَى ابْنُ أَبِي عَائِشَةَ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ(١) بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى عَائِشَةَ ؓ، فَقُلْتُ لَهَا: أَلَا تُحَدِّثِينِي عَنْ مَرَضِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَتْ: بَلَى، ثَقُلَ النَّبِيُّ(٢) ﷺ، فَقَالَ: «أَصَلَّى النَّاسُ؟» قُلْنَا: لَا، هُمْ(٣) يَنْتَظِرُونَكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: «ضَعُوا لِي مَاءً فِي الْمِخْضَبِ(٤)»، فَفَعَلْنَا، فَاغْتَسَلَ، ثُمَّ ذَهَبَ لِيَنُوءَ(٥)، فَأُغْمِيَ عَلَيْهِ، ثُمَّ أَفَاقَ، فَقَالَ: «أَصَلَّى النَّاسُ؟» قُلْنَا: لَا، هُمْ(٣) يَنْتَظِرُونَكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَقَالَ: «ضَعُوا لِي مَاءً فِي الْمِخْضَبِ»، فَفَعَلْنَا، فَاغْتَسَلَ، ثُمَّ ذَهَبَ لِيَنُوءَ، فَأُغْمِيَ عَلَيْهِ، ثُمَّ أَفَاقَ، فَقَالَ: «أَصَلَّى النَّاسُ؟» قُلْنَا: لَا، وَهُمْ يَنْتَظِرُونَكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَقَالَ: «ضَعُوا

---

* [٣/٤١٠] [التحفة: م ١٥٤٦٩].

۞ في (خ): «باب استخلاف الإمام إذا مرض»، وفي (ط): «باب استخلاف الإمام إذا عرض له عذر من مرض وسفر وغيرهما من يصلي بالناس؟ وأن من صلى خلف إمام جالس لعجزه عن القيام لزمه القيام إذا قدر عليه، ونسخ القعود خلف القاعد في حق من قدر على القيام».

* [٤١١] [التحفة: خ م س ٥٨٦١-خ م س ١٦٣١٧].

(١) ليس في (أ)، وفيها منسوبا لابن عساكر كالمثبت.

(٢) في (ك): «رسول الله». (٣) في (أ)، (ط): «وهم».

(٤) المخضب: شبه المركن (الإناء) يغسل فيه الثياب. (انظر: النهاية، مادة: خضب).

(٥) لينوء: لينهض. (انظر: النهاية، مادة: نوأ).

لِي مَاءً فِي الْمِخْضَبِ» ، فَفَعَلْنَا ، فَاغْتَسَلَ ، ثُمَّ ذَهَبَ لِيَنُوءَ ، فَأُغْمِيَ عَلَيْهِ ، ثُمَّ أَفَاقَ ، فَقَالَ : «أَصَلَّى النَّاسُ؟» فَقُلْنَا[١] : لَا ، وَهُمْ يَنْتَظِرُونَكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، قَالَتْ : وَالنَّاسُ عُكُوفٌ فِي الْمَسْجِدِ ، يَنْتَظِرُونَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لِصَلَاةِ الْعِشَاءِ الْآخِرَةِ ، قَالَتْ : فَأَرْسَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى أَبِي بَكْرٍ ﵁ أَنْ يُصَلِّيَ بِالنَّاسِ ، فَأَتَاهُ الرَّسُولُ فَقَالَ : إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَأْمُرُكَ أَنْ تُصَلِّيَ بِالنَّاسِ ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ ﵁ وَكَانَ رَجُلًا رَقِيقًا : يَا عُمَرُ ، صَلِّ بِالنَّاسِ ، فَقَالَ[٢] عُمَرُ ﵁ : أَنْتَ أَحَقُّ بِذَلِكَ ، قَالَتْ : فَصَلَّى بِهِمْ أَبُو بَكْرٍ تِلْكَ الْأَيَّامَ ، ثُمَّ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَجَدَ مِنْ نَفْسِهِ خِفَّةً ، فَخَرَجَ بَيْنَ رَجُلَيْنِ - أَحَدُهُمَا الْعَبَّاسُ - لِصَلَاةِ الظُّهْرِ ، وَأَبُو بَكْرٍ ﵁ يُصَلِّي بِالنَّاسِ ، فَلَمَّا رَآهُ أَبُو بَكْرٍ ذَهَبَ لِيَتَأَخَّرَ ، فَأَوْمَأَ[٣] إِلَيْهِ النَّبِيُّ ﷺ أَلَّا يَتَأَخَّرَ[٤] ، وَقَالَ لَهُمَا : «أَجْلِسَانِي إِلَى جَنْبِهِ» ، فَأَجْلَسَاهُ إِلَى جَنْبِ أَبِي بَكْرٍ ﵁ ، وَكَانَ أَبُو بَكْرٍ يُصَلِّي وَهُوَ قَائِمٌ بِصَلَاةِ النَّبِيِّ ﷺ ، وَالنَّاسُ يُصَلُّونَ[٥] بِصَلَاةِ أَبِي بَكْرٍ ، وَالنَّبِيُّ ﷺ قَاعِدٌ ، قَالَ عُبَيْدُ اللَّهِ : فَدَخَلْتُ عَلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ ، فَقُلْتُ لَهُ : أَلَا أَعْرِضُ عَلَيْكَ مَا حَدَّثَتْنِي عَائِشَةُ ﵂ عَنْ مَرَضِ رَسُولِ اللَّهِ[٦] ﷺ؟ قَالَ : هَاتِ ، فَعَرَضْتُ حَدِيثَهَا عَلَيْهِ ، فَمَا أَنْكَرَ مِنْهُ شَيْئًا ، غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ : أَسَمَّتْ لَكَ الرَّجُلَ الَّذِي كَانَ مَعَ الْعَبَّاسِ؟ قُلْتُ : لَا ، قَالَ : هُوَ عَلِيٌّ ﵁ .

○[١/٤١١] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ - وَاللَّفْظُ لِابْنِ رَافِعٍ - قَالَ[٧] : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، قَالَ : قَالَ الزُّهْرِيُّ : وَأَخْبَرَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ

---

(١) في (أ) : «قلنا» .

(٢) قبله في (ك) ، (ط) : «قال» .

(٣) فأومأ : الإيماء : الإشارة بالأعضاء ، كالرأس واليد والعين والحاجب . (انظر : النهاية ، مادة : أومأ) .

(٤) في (ك) : «تتأخر» ونسبه في (أ) لابن عساكر ، وفي حاشية (ط) لنسخة .

(٥) ليس في (أ) .

(٦) قوله : «رسول الله» وقع في (ك) : «النبي» ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة .

* [١/٤١١] [التحفة : خ م س ق ١٦٣٠٩] .

(٧) في (ك) ، (ط) : «قالا» .

ابْنِ عُتْبَةَ ، أَنَّ عَائِشَةَ ﵂ أَخْبَرَتْهُ ، قَالَتْ : أَوَّلُ مَا اشْتَكَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي بَيْتِ مَيْمُونَةَ ، فَاسْتَأْذَنَ أَزْوَاجَهُ أَنْ يُمَرَّضَ فِي بَيْتِهَا ، فَأَذِنَّ[١] لَهُ ، قَالَتْ : فَخَرَجَ ، وَيَدٌ لَهُ عَلَى الْفَضْلِ بْنِ عَبَّاسٍ ، وَيَدٌ لَهُ عَلَى رَجُلٍ آخَرَ ، وَهُوَ يَخُطُّ بِرِجْلَيْهِ فِي الْأَرْضِ ، فَقَالَ عُبَيْدُ اللَّهِ : فَحَدَّثْتُ بِهِ ابْنَ عَبَّاسٍ ، فَقَالَ : أَتَدْرِي مَنِ الرَّجُلُ الَّذِي لَمْ تُسَمِّ عَائِشَةُ؟ هُوَ عَلِيٌّ ﵁ .

٥[٢/٤١١] وحدثني[٢] عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ شُعَيْبِ بْنِ اللَّيْثِ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ جَدِّي ، قَالَ : حَدَّثَنِي عُقَيْلُ بْنُ خَالِدٍ قَالَ : قَالَ ابْنُ شِهَابٍ : أَخْبَرَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ عُتْبَةَ بْنِ مَسْعُودٍ ، أَنَّ عَائِشَةَ ﵂ زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ قَالَتْ : لَمَّا ثَقُلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَاشْتَدَّ[٣] بِهِ وَجَعُهُ ، اسْتَأْذَنَ أَزْوَاجَهُ فِي[٤] أَنْ يُمَرَّضَ فِي بَيْتِي فَأَذِنَّ لَهُ ، فَخَرَجَ بَيْنَ رَجُلَيْنِ تَخُطُّ رِجْلَاهُ فِي[٥] الْأَرْضِ ، بَيْنَ عَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ[٦] وَبَيْنَ رَجُلٍ آخَرَ ، قَالَ عُبَيْدُ اللَّهِ : فَأَخْبَرْتُ عَبْدَ اللَّهِ بِالَّذِي قَالَتْ عَائِشَةُ ﵂ ، فَقَالَ لِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبَّاسٍ : هَلْ تَدْرِي مَنِ الرَّجُلُ الْآخَرُ الَّذِي لَمْ تُسَمِّ عَائِشَةُ؟ قَالَ : قُلْتُ : لَا ، قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : هُوَ عَلِيٌّ ﵁ .

---

(١) في (ط) : «وأذن» .

* [٢/٤١١] [التحفة : خ م س ق ١٦٣٠٩] .

(٢) في (أ) ، (ط) : «حدثني» .

(٣) في حاشية (ط) منسوبًا لنسخة : «فاشتد» .

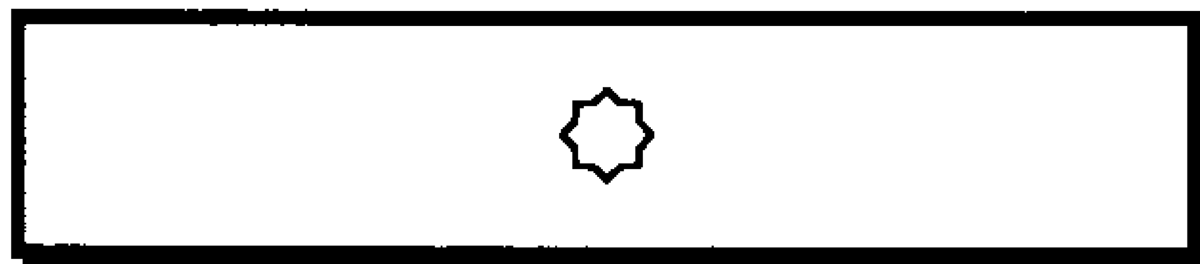
(٤) ليس في (ط) .

(٥) ليس في (أ) ، وفيها أيضًا منسوبًا لابن عساكر كالمثبت .

(٦) قال القاضي عياض في «المشارق» (٢/ ١٢٥) : «وفي باب استخلاف الإمام : «فخرج النبي ﷺ بين عباس بن عبد المطلب وبين رجل آخر كذا ذكره مسلم في حديث عبد الملك بن الليث لكافتهم من رواية عقيل عن الزهري ومن طريق ابن أبي عائشة وعند ابن ماهان «بين الفضل بن عباس» في حديث عقيل وكذا ذكره البخاري من هذا الطريق وكذا ذكره مسلم قبل هذا من رواية معمر عن الزهري» . وينظر : «التقييد» (٣/ ٨١٠) ، «الإكمال» (٢/ ٣٢٠) ، «المطالع» (٥/ ١١٧) .

٥[٣/٤١١] حدثني[1] عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ شُعَيْبِ بْنِ اللَّيْثِ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ جَدِّي، قَالَ: حَدَّثَنِي عُقَيْلُ بْنُ خَالِدٍ قَالَ: قَالَ ابْنُ شِهَابٍ: أَخْبَرَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ عُتْبَةَ بْنِ مَسْعُودٍ، أَنَّ عَائِشَةَ ﵂ زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ قَالَتْ: لَقَدْ رَاجَعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِي ذَلِكَ، وَمَا حَمَلَنِي عَلَىٰ كَثْرَةِ مُرَاجَعَتِهِ، إِلَّا أَنَّهُ لَمْ يَقَعْ فِي قَلْبِي أَنْ يُحِبَّ النَّاسُ بَعْدَهُ رَجُلًا قَامَ مَقَامَهُ أَبَدًا، وَإِلَّا أَنِّي كُنْتُ أُرَىٰ أَنَّهُ لَنْ يَقُومَ مَقَامَهُ أَحَدٌ، إِلَّا تَشَاءَمَ النَّاسُ بِهِ، فَأَرَدْتُ أَنْ يَعْدِلَ ذَلِكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ أَبِي بَكْرٍ ﵁.

٥[٤/٤١١] حدثني[2] مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ، وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ - وَاللَّفْظُ لِابْنِ رَافِعٍ، قَالَ عَبْدٌ: أَخْبَرَنَا، وَقَالَ ابْنُ رَافِعٍ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، قَالَ[3] الزُّهْرِيُّ: وَأَخْبَرَنِي حَمْزَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ عَائِشَةَ ﵂ قَالَتْ: لَمَّا دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَيْتِي قَالَ: «مُرُوا أَبَا بَكْرٍ فَلْيُصَلِّ بِالنَّاسِ»، قَالَتْ: فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ أَبَا بَكْرٍ رَجُلٌ رَقِيقٌ[4]، إِذَا قَرَأَ الْقُرْآنَ، لَا يَمْلِكُ دَمْعَهُ، فَلَوْ أَمَرْتَ غَيْرَ أَبِي بَكْرٍ، قَالَتْ: وَاللَّهِ مَا بِي إِلَّا كَرَاهِيَةُ أَنْ يَتَشَاءَمَ النَّاسُ بِأَوَّلِ مَنْ يَقُومُ فِي مَقَامِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، قَالَتْ: فَرَاجَعْتُهُ مَرَّتَيْنِ، أَوْ ثَلَاثًا، فَقَالَ: «لِيُصَلِّ[5] بِالنَّاسِ أَبُو بَكْرٍ، فَإِنَّكُنَّ صَوَاحِبُ يُوسُفَ».



٥[٥/٤١١] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، وَوَكِيعٌ. قال: وحدثنا

---

* [٣/٤١١] [التحفة: خ م ١٦٣١٢].
(١) في (أ)، (ط): «حدثنا».
* [٤/٤١١] [التحفة: م س ١٦٠٦١].
(٢) في (ط): «حدثنا».
(٣) ضبب عليه في (أ).
(٤) رقيق: ضعيف هين لين. (انظر: النهاية، مادة: رقق).
(٥) في حاشية (ط) منسوبًا لنسخة: «فليصل».
۞ في (خ): «باب منه».
* [٥/٤١١] [التحفة: خ م س ق ١٥٩٤٥].

يَحْيَىٰ بْنُ يَحْيَىٰ - وَاللَّفْظُ لَهُ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنِ الْأَسْوَدِ ، عَنْ عَائِشَةَ ﵂ قَالَتْ : لَمَّا ثَقُلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ جَاءَ بِلَالٌ يُؤْذِنُهُ بِالصَّلَاةِ ، فَقَالَ : « مُرُوا أَبَا بَكْرٍ ، فَلْيُصَلِّ بِالنَّاسِ » ، قَالَتْ : فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّ أَبَا بَكْرٍ رَجُلٌ أَسِيفٌ(١) ، وَإِنَّهُ مَتَىٰ يَقُمْ(٢) مَقَامَكَ ، لَا يُسْمِعِ النَّاسَ ، فَلَوْ أَمَرْتَ عُمَرَ ، فَقَالَ : « مُرُوا أَبَا بَكْرٍ ، فَلْيُصَلِّ بِالنَّاسِ » ، قَالَتْ : فَقُلْتُ لِحَفْصَةَ : قُولِي لَهُ إِنَّ أَبَا بَكْرٍ رَجُلٌ أَسِيفٌ ، وَإِنَّهُ مَتَىٰ يَقُمْ(٣) مَقَامَكَ ، لَا يُسْمِعِ النَّاسَ ، فَلَوْ أَمَرْتَ عُمَرَ ، فَقَالَتْ لَهُ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « إِنَّكُنَّ لَأَنْتُنَّ صَوَاحِبُ يُوسُفَ ، مُرُوا أَبَا بَكْرٍ ، فَلْيُصَلِّ بِالنَّاسِ » ، قَالَتْ : فَأَمَرُوا أَبَا بَكْرٍ يُصَلِّي(٤) بِالنَّاسِ ، قَالَتْ : فَلَمَّا دَخَلَ فِي الصَّلَاةِ ، وَجَدَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ نَفْسِهِ خِفَّةً ، فَقَامَ يُهَادَىٰ(٥) بَيْنَ رَجُلَيْنِ ، وَرِجْلَاهُ تَخُطَّانِ فِي الْأَرْضِ ، قَالَتْ : فَلَمَّا دَخَلَ الْمَسْجِدَ ، سَمِعَ أَبُو بَكْرٍ ﵁ حِسَّهُ ذَهَبَ(٦) يَتَأَخَّرُ ، فَأَوْمَأَ إِلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَقِمْ(٧) مَكَانَكَ ، فَجَاءَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَتَّىٰ جَلَسَ عَنْ يَسَارِ أَبِي بَكْرٍ ﵁ ، قَالَتْ(٨) : فَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، يُصَلِّي بِالنَّاسِ جَالِسًا ، وَأَبُو بَكْرٍ ﵁ قَائِمًا يَقْتَدِي أَبُو بَكْرٍ بِصَلَاةِ النَّبِيِّ ﷺ ، وَيَقْتَدِي النَّاسُ بِصَلَاةِ أَبِي بَكْرٍ ﵁ .

٥[٦/٤١١] **حدثنا**(٩) مِنْجَابُ بْنُ الْحَارِثِ التَّمِيمِيُّ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا ابْنُ مُسْهِرٍ ، **قال : وحدثنا**

---

(١) **أسيف** : سريع البكاء والحزن ، وقيل : هو الرقيق . (انظر : النهاية ، مادة : أسف) .

(٢) صحح عليه في (خ) ، وفي (ك) : «يقوم» ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة . قال في حاشية (ط) : «في الموضعين ؛ فيكون «لا يسمع» مرفوعا فيهما» . اهـ . ووجهه ابن مالك بأنه شبه متى بإذا فلم تجزم ، قاله ابن حجر في : «فتح الباري» (٢/ ٢٠٥) .

(٣) صحح عليه في (خ) ، وفي (ك) : «يَقُومُ» ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة .

(٤) في (خ) : «فصلى» .

(٥) **يهادى** : يمشي بينهما معتمدًا عليهما من ضعفه وتمايله . (انظر : النهاية ، مادة : هدا) .

(٦) في حاشية (ط) منسوبًا لنسخة : «فذهب» .

(٧) صحح عليه في (خ) ، وفي (أ) ، (ط) ، وحاشية (خ) : «قم» . وينظر : «المشارق» (٢/ ١٩٥) .

(٨) ليس في (أ) ، وفيها أيضًا منسوبًا لابن عساكر كالمثبت .

* [٦/٤١١] [التحفة : خ م س ق ١٥٩٤٥] .

(٩) في (أ) : «وحدثنا» ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة .

إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عِيسَى[1] بْنُ يُونُسَ - كِلَاهُمَا، عَنِ الْأَعْمَشِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ... نَحْوَهُ، وَفِي حَدِيثِهِمَا: لَمَّا مَرِضَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَرَضَهُ الَّذِي تُوُفِّيَ فِيهِ، وَفِي حَدِيثِ ابْنِ مُسْهِرٍ: فَأُتِيَ بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ حَتَّى أُجْلِسَ إِلَى جَنْبِهِ، وَكَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُصَلِّي بِالنَّاسِ، وَأَبُو بَكْرٍ يُسْمِعُهُمُ التَّكْبِيرَ، وَفِي حَدِيثِ عِيسَى: فَجَلَسَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي[2]، وَأَبُو بَكْرٍ رضي الله عنه إِلَى جَنْبِهِ، وَأَبُو بَكْرٍ رضي الله عنه يُسْمِعُ النَّاسَ.



○ [٧/٤١١] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، وَأَبُو كُرَيْبٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ، عَنْ هِشَامٍ قال: وحدثنا ابْنُ نُمَيْرٍ - وَأَلْفَاظُهُمْ مُتَقَارِبَةٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامٌ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها قَالَتْ: أَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَبَا بَكْرٍ رضي الله عنه أَنْ يُصَلِّيَ بِالنَّاسِ فِي مَرَضِهِ، فَكَانَ يُصَلِّي بِهِمْ، قَالَ عُرْوَةُ: فَوَجَدَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ نَفْسِهِ خِفَّةً فَخَرَجَ، وَإِذَا[3] أَبُو بَكْرٍ يَؤُمُّ النَّاسَ، فَلَمَّا رَآهُ أَبُو بَكْرٍ اسْتَأْخَرَ، فَأَشَارَ إِلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ - أَيْ: كَمَا أَنْتَ - فَجَلَسَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حِذَاءَ أَبِي بَكْرٍ إِلَى جَنْبِهِ، فَكَانَ أَبُو بَكْرٍ يُصَلِّي بِصَلَاةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَالنَّاسُ يُصَلُّونَ بِصَلَاةِ أَبِي بَكْرٍ رضي الله عنه.



● [٤١٢] حدثني[4] عَمْرٌو النَّاقِدُ، وَحَسَنٌ الْحُلْوَانِيُّ، وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ، قَالَ عَبْدٌ: أَخْبَرَنِي[5]،

---

(١) بعده في حاشية (ط): «يعني» ونسبه لنسخة.

(٢) بعده في حاشية (ط): «بالناس» ونسبه لنسخة.

۞ في (خ): «باب منه».

* [٧/٤١١] [التحفة: خ م ق ١٦٩٧٩].

(٣) في (ك): «فإذا»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة.

۞ في (خ): «باب منه».

* [٤١٢] [التحفة: م ١٥١٠-م ت س ق ١٢٥٩٥].

(٤) في (خ): «حدثنا»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة.

(٥) في (ك): «أخبرنا»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة.

وَقَالَ الْآخَرَانِ: حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ، وَهُوَ: ابْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ، قَالَ: وَحَدَّثَنِي[١] أَبِي، عَنْ صَالِحٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ، أَنَّ أَبَا بَكْرٍ ﵁ كَانَ يُصَلِّي لَهُمْ[٢] فِي وَجَعِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الَّذِي تُوُفِّيَ فِيهِ، حَتَّى إِذَا كَانَ يَوْمُ الْإِثْنَيْنِ وَهُمْ صُفُوفٌ فِي الصَّلَاةِ، كَشَفَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ سِتْرَ الْحُجْرَةِ، فَنَظَرَ إِلَيْنَا وَهُوَ قَائِمٌ كَأَنَّ وَجْهَهُ وَرَقَةُ مُصْحَفٍ[٣]، ثُمَّ تَبَسَّمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ضَاحِكًا، قَالَ: فَبُهِتْنَا[٤] وَنَحْنُ فِي الصَّلَاةِ مِنْ فَرَحٍ بِخُرُوجِ النَّبِيِّ[٥] ﷺ، وَنَكَصَ[٦] أَبُو بَكْرٍ ﵁ عَلَى عَقِبَيْهِ لِيَصِلَ الصَّفَّ، وَظَنَّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ خَارِجٌ لِلصَّلَاةِ[٧]، فَأَشَارَ إِلَيْهِمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِيَدِهِ أَنْ أَتِمُّوا صَلَاتَكُمْ، قَالَ[٨]: ثُمَّ دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَأَرْخَى السِّتْرَ، قَالَ: فَتُوُفِّيَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ يَوْمِهِ ذَلِكَ.

٥ [١/٤١٢] وحدثنيه[٩] عَمْرٌو النَّاقِدُ، وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ قَالَا: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: آخِرُ نَظْرَةٍ نَظَرْتُهَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ كَشَفَ السِّتَارَةَ يَوْمَ الْإِثْنَيْنِ... بِهَذِهِ الْقِصَّةِ[١٠]، وَحَدِيثُ صَالِحٍ أَتَمُّ وَأَشْبَعُ.

---

(١) في (خ): «حدثنا»، وفي (ك): «وحدثنا»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة.

(٢) في (ك): «بهم»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة.

(٣) **ورقة مصحف**: عبارة عن الجمال البارع وحسن البشرة وصفاء الوجه واستنارته. (انظر: شرح النووي على مسلم) (٤/ ١٤٢).

(٤) **فبهتنا**: دُهِشْنَا وتحيرنا. (انظر: الصحاح، مادة: بهت).

(٥) في (خ)، (ط): «رسول الله»، وصحح عليه في (خ).

(٦) **نكص**: النكوص: الرجوع إلى الوراء. (انظر: النهاية، مادة: نكص).

(٧) في حاشية (ط) منسوبًا لنسخة: «إلى الصلاة».

(٨) ليس في (ك).

* [١/٤١٢] [التحفة: م تم س ق ١٤٨٧].

(٩) في (أ): «حدثنيه».

(١٠) في (ك): «الصِّفَةِ»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة.

○ [٢/٤١٢] وحدثني[١] مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ - جَمِيعًا ، عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي[٢] أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ قَالَ : لَمَّا كَانَ يَوْمُ الْإِثْنَيْنِ . . . بِنَحْوِ حَدِيثِهِمَا .

○ [٣/٤١٢] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنَّى وَهَارُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، قَالَا : حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبِي يُحَدِّثُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : لَمْ يَخْرُجْ إِلَيْنَا نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ ثَلَاثًا فَأُقِيمَتِ الصَّلَاةُ ، فَذَهَبَ أَبُو بَكْرٍ ﵁ يَتَقَدَّمُ ، فَقَالَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ بِالْحِجَابِ فَرَفَعَهُ ، فَلَمَّا وَضَحَ لَنَا وَجْهُ نَبِيِّ اللَّهِ ﷺ ، مَا نَظَرْنَا مَنْظَرًا قَطُّ كَانَ أَعْجَبَ إِلَيْنَا مِنْ وَجْهِ النَّبِيِّ ﷺ حِينَ وَضَحَ لَنَا ، قَالَ : فَأَوْمَأَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ بِيَدِهِ إِلَى أَبِي بَكْرٍ ﵁ أَنْ يَتَقَدَّمَ[٣] ، وَأَرْخَى نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ الْحِجَابَ ، فَلَمْ نَقْدِرْ[٤] عَلَيْهِ حَتَّى مَاتَ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَامُهُ .

● [٤١٣] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ ، عَنْ زَائِدَةَ ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ ، عَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ : مَرِضَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَاشْتَدَّ مَرَضُهُ فَقَالَ : «مُرُوا أَبَا بَكْرٍ ، فَلْيُصَلِّ[٥] بِالنَّاسِ» ، فَقَالَتْ عَائِشَةُ ﵂ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّ أَبَا بَكْرٍ رَجُلٌ رَقِيقٌ ؛ مَتَى يَقُمْ[٦] مَقَامَكَ لَا يَسْتَطِعْ[٧] أَنْ يُصَلِّيَ بِالنَّاسِ ، فَقَالَ :

---

* [٢/٤١٢] [التحفة : م ١٥٤٣] .

(١) في (أ) : «وحدثنا» ، وفيها أيضًا منسوبًا لابن عساكر كالمثبت .

(٢) في (ك) : «أخبرنا» ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة .

* [٣/٤١٢] [التحفة : خ م ١٠٣٨] .

(٣) في (ك) : «تقدم» .

(٤) أوله في (أ) بالنون والياء معًا ، وفي حاشية (ط) منسوبًا لنسخة : «يقدر» بالياء .

* [٤١٣] [التحفة : خ م ٩١١٢] .

(٥) أشار في (أ) إلى أنه عند ابن عساكر : «فليصلي» بإثبات الياء . وهي كقراءة : ﴿يَتَّقِي﴾ ﴿وَيَصْبِرْ﴾ [يوسف : ٩٠] ، برفع (يَتَّقِي) ، وجزم ﴿يَصْبِرْ﴾ . قاله القسطلاني في «إرشاد الساري» (٢/ ٤٣) .

(٦) في (خ) ، (ك) : «يقوم» ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة ، وقد سبق التنبيه على ذلك .

(٧) في (خ) «يستطيع» ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة ، وفي (ك) : «يسطيع» .

«مُرِي أَبَا بَكْرٍ فَلْيُصَلِّ[1] بِالنَّاسِ، فَإِنَّكُنَّ صَوَاحِبُ يُوسُفَ»، قَالَ: فَصَلَّىٰ بِهِمْ أَبُو بَكْرٍ رضي الله عنه حَيَاةَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ[2].

• [٤١٤] حدثنا[3] يَحْيَىٰ بْنُ يَحْيَىٰ، قَالَ: قَرَأْتُ عَلَىٰ مَالِكٍ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ سَهْلِ ابْنِ سَعْدٍ السَّاعِدِيِّ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ذَهَبَ إِلَىٰ بَنِي عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ لِيُصْلِحَ بَيْنَهُمْ فَحَانَتِ الصَّلَاةُ، فَجَاءَ الْمُؤَذِّنُ إِلَىٰ أَبِي بَكْرٍ رضي الله عنه، فَقَالَ: أَتُصَلِّي بِالنَّاسِ[4] فَأُقِيمَ[5]؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: فَصَلَّىٰ أَبُو بَكْرٍ رضي الله عنه، فَجَاءَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَالنَّاسُ فِي الصَّلَاةِ، فَتَخَلَّصَ حَتَّىٰ وَقَفَ فِي الصَّفِّ فَصَفَّقَ النَّاسُ، وَكَانَ أَبُو بَكْرٍ لَا يَلْتَفِتُ فِي الصَّلَاةِ، فَلَمَّا أَكْثَرَ النَّاسُ التَّصْفِيقَ الْتَفَتَ، فَرَأَىٰ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَأَشَارَ إِلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنِ امْكُثْ مَكَانَكَ، فَرَفَعَ أَبُو بَكْرٍ رضي الله عنه يَدَيْهِ فَحَمِدَ اللَّهَ عز وجل عَلَىٰ مَا أَمَرَهُ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ ذَلِكَ، ثُمَّ اسْتَأْخَرَ أَبُو بَكْرٍ رضي الله عنه حَتَّىٰ اسْتَوَىٰ فِي الصَّفِّ، وَتَقَدَّمَ النَّبِيُّ ﷺ، فَصَلَّىٰ، ثُمَّ انْصَرَفَ، فَقَالَ: «يَا أَبَا بَكْرٍ، مَا مَنَعَكَ أَنْ تَثْبُتَ إِذْ أَمَرْتُكَ؟» قَالَ[6] أَبُو بَكْرٍ: مَا كَانَ لِابْنِ أَبِي قُحَافَةَ أَنْ يُصَلِّيَ بَيْنَ يَدَيْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا لِي رَأَيْتُكُمْ أَكْثَرْتُمُ التَّصْفِيقَ؟! مَنْ نَابَهُ شَيْءٌ فِي صَلَاتِهِ فَلْيُسَبِّحْ؛ فَإِنَّهُ إِذَا سَبَّحَ الْتُفِتَ إِلَيْهِ، وَإِنَّمَا التَّصْفِيحُ[7] لِلنِّسَاءِ».

---

(١) أشار في (أ) إلى أنه عند ابن عساكر: «فليصلي» بإثبات الياء.

(٢) بعده في (ط): «باب تقديم الجماعة من يصلي بهم إذا تأخر الإمام ولم يخافوا مفسدة بالتقديم»، وفي حاشية (أ): «باب في إمامة أبي بكر».

* [٤١٤] [التحفة: خ م د ٤٧٤٣].

(٣) في (خ)، (ط): «حدثني». (٤) في (خ): «للنَّاسِ».

(٥) الضبط بالنصب من (أ)، (ك)، وضبطه في (ط) بالنصب والرفع معًا. وكلا الوجهين جائز. وينظر: «عمدة القاري» (٥/ ٢٠٩).

(٦) في (خ): «فَقَالَ»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة.

(٧) في (أ)، (ك): «التصفيق»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة، وضبب عليه في (أ)، ونسبه في (ك) لنسخة، وفي حاشية (أ) منسوبًا لابن عساكر، وحاشية (ك) مصححًا عليه كالمثبت. وينظر: «المشارق» (٢/ ٥٠).

التصفيح: التصفيح والتصفيق واحد، وهو من ضرب صفحة الكف على صفحة الكف الآخر. (انظر: النهاية، مادة: صفح).

٥[١/٤١٤] حدثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ، يَعْنِي[١]: ابْنَ أَبِي حَازِمٍ، وقال قُتَيْبَةُ: حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ، وَهُوَ: ابْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْقَارِيُّ - كِلَاهُمَا، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ... بِمِثْلِ حَدِيثِ مَالِكٍ، وَفِي حَدِيثِهِمَا: فَرَفَعَ أَبُو بَكْرٍ ﷺ يَدَيْهِ فَحَمِدَ اللَّهَ، وَرَجَعَ الْقَهْقَرَىٰ[٢] وَرَاءَهُ حَتَّىٰ قَامَ فِي الصَّفِّ.

٥[٢/٤١٤] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَزِيعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا[٣] عَبْدُ الْأَعْلَىٰ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ السَّاعِدِيِّ، قَالَ: ذَهَبَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ يُصْلِحُ بَيْنَ بَنِي عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ... بِمِثْلِ حَدِيثِهِمْ، وَزَادَ: فَجَاءَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَخَرَقَ الصُّفُوفَ[٤] حَتَّىٰ قَامَ عِنْدَ الصَّفِّ الْمُقَدَّمِ، وَفِيهِ: أَنَّ أَبَا بَكْرٍ ﷺ رَجَعَ الْقَهْقَرَىٰ.



•[٤١٥] حدثني مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ، وَحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْحُلْوَانِيُّ - جَمِيعًا، عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ، قَالَ ابْنُ رَافِعٍ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي ابْنُ شِهَابٍ عَنْ حَدِيثِ[٥] عَبَّادِ بْنِ زِيَادٍ، أَنَّ عُرْوَةَ بْنَ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ أَخْبَرَهُ، أَنَّ الْمُغِيرَةَ بْنَ شُعْبَةَ أَخْبَرَهُ، أَنَّهُ غَزَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ تَبُوكَ، قَالَ الْمُغِيرَةُ: فَتَبَرَّزَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قِبَلَ الْغَائِطِ، فَحَمَلْتُ مَعَهُ إِدَاوَةً[٦] قَبْلَ صَلَاةِ الْفَجْرِ، فَلَمَّا رَجَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَيَّ،

---

* [١/٤١٤] [التحفة: خ م ٤٧١٧-خ م س ٤٧٧٦].
(١) ليس في (ك)، وأشار في حاشية (ط) إلى أنه ليس في نسخة.
(٢) **القهقرى**: المشي إلى خلف من غير أن يعيد وجهه إلى جهة مشيه. (انظر: النهاية، مادة: قهقر).
* [٢/٤١٤] [التحفة: م س ٤٧٣٣].
(٣) في (ط): «أخبرنا» ونسبه في (أ) لابن عساكر.
(٤) في حاشية (ط) منسوبًا لنسخة: «الصف».
۞ في (خ): «باب إذا تخلف الإمام تقدم غيره».
* [٤١٥] [التحفة: خ م د س ق ١١٥١٤].
(٥) صحح عليه في (خ)، وليس في (ك)، وأشار في حاشية (ط) إلى أنه ليس في نسخة.
(٦) **إداوة**: إناء صغير من جلد يتخذ للماء. (انظر: النهاية، مادة: أدو).

أَخَذْتُ أُهَرِيقُ عَلَىٰ يَدَيْهِ مِنَ الْإِدَاوَةِ ، وَغَسَلَ يَدَيْهِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ، ثُمَّ غَسَلَ وَجْهَهُ ، ثُمَّ ذَهَبَ يُخْرِجُ جُبَّتَهُ عَنْ ذِرَاعَيْهِ ، فَضَاقَ كُمَّا جُبَّتِهِ ، فَأَدْخَلَ يَدَيْهِ فِي الْجُبَّةِ ، حَتَّىٰ أَخْرَجَ ذِرَاعَيْهِ مِنْ أَسْفَلِ الْجُبَّةِ ، وَغَسَلَ ذِرَاعَيْهِ إِلَى الْمِرْفَقَيْنِ ، ثُمَّ تَوَضَّأَ عَلَىٰ خُفَّيْهِ ثُمَّ أَقْبَلَ ، قَالَ الْمُغِيرَةُ : فَأَقْبَلْتُ مَعَهُ ، حَتَّىٰ نَجِدُ(١) النَّاسَ قَدْ قَدَّمُوا عَبْدَ الرَّحْمَنِ ابْنَ عَوْفٍ فَصَلَّىٰ لَهُمْ ، فَأَدْرَكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِحْدَى الرَّكْعَتَيْنِ ، فَصَلَّىٰ مَعَ النَّاسِ الرَّكْعَةَ الْآخِرَةَ ، فَلَمَّا سَلَّمَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ قَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُتِمُّ(٢) صَلَاتَهُ ، فَأَفْزَعَ ذَٰلِكَ الْمُسْلِمِينَ ، فَأَكْثَرُوا التَّسْبِيحَ ، فَلَمَّا قَضَى النَّبِيُّ ﷺ صَلَاتَهُ أَقْبَلَ عَلَيْهِمْ ثُمَّ قَالَ : « أَحْسَنْتُمْ - أَوْ قَالَ(٣) : قَدْ أَصَبْتُمْ » ، يَغْبِطُهُمْ(٤) أَنْ صَلَّوُا الصَّلَاةَ لِوَقْتِهَا .

○[١/٤١٥] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ ، وَالْحُلْوَانِيُّ قَالَا : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ : حَدَّثَنِي ابْنُ شِهَابٍ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ سَعْدٍ ، عَنْ حَمْزَةَ بْنِ الْمُغِيرَةِ . . . نَحْوَ حَدِيثِ عَبَّادٍ ، قَالَ الْمُغِيرَةُ : فَأَرَدْتُ تَأْخِيرَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « دَعْهُ » .



●[٤١٦] **حدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، وَعَمْرٌو النَّاقِدُ ، وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ قَالُوا : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ

---

(١) الضبط بالرفع من (أ) ، (ط) ، وضبطه في (خ) بالنصب .

(٢) في حاشية (ط) منسوبًا لنسخة : «ليتم» .

(٣) ليس في (أ) ، وفيها أيضًا منسوبًا لابن عساكر كالمثبت .

(٤) الضبط بتخفيف الباء من (ك) ، (ط) ، وضبطه في (أ) بتشديدها ، وفي حاشية (ط) : «هكذا بالتخفيف في نسخنا» . اهـ . وأورده ابن الأثير بالتشديد وقال : «هكذا روي بالتشديد ؛ أي يحملهم على الغبط ، ويجعل هذا الفعل عندهم مما يغبط عليه ، وإن روي بالتخفيف فيكون قد غبطهم لتقدمهم وسبقهم إلى الصلاة» . اهـ . (انظر : النهاية ، مادة : غبط) .

* [١/٤١٥] [التحفة : م س ق ١١٤٩٥] .

۞ في (خ) : « باب التسبيح فى الصلاة للحاجة » ، وفي (ط) : «باب تسبيح الرجل وتصفيق المرأة إذا نابها شيء في الصلاة» .

* [٤١٦] [التحفة : م س ١٣٣٤٩-خ م د س ق ١٥١٤١-م س ١٥٣٣٠] .

ابْنُ عُيَيْنَةَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ. قال: وحدثنا هَارُونُ بْنُ مَعْرُوفٍ، وَحَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَىٰ قَالَا: أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي يُونُسُ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ، وَأَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَنَّهُمَا سَمِعَا أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «التَّسْبِيحُ لِلرِّجَالِ وَالتَّصْفِيقُ[1] لِلنِّسَاءِ». زَادَ حَرْمَلَةُ فِي رِوَايَتِهِ: قَالَ ابْنُ شِهَابٍ: وَقَدْ رَأَيْتُ رِجَالًا مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ يُسَبِّحُونَ وَيُشِيرُونَ.

○ [١/٤١٦] وحدثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْفُضَيْلُ، يَعْنِي: ابْنَ عِيَاضٍ. قال: وحدثنا[2] أَبُو كُرَيْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ. قال: وحدثنا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عِيسَىٰ بْنُ يُونُسَ - كُلُّهُمْ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ... بِمِثْلِهِ.

○ [٢/٤١٦] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ هَمَّامٍ[3]، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ... بِمِثْلِهِ، وَزَادَ: «فِي الصَّلَاةِ».



● [٤١٧] حدثنا أَبُو كُرَيْبٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ الْهَمْدَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنِ الْوَلِيدِ،

---

(١) نسبه في (خ) لابن ماهان، وصحح عليه في حاشية (ك)، ووقع في (ك)، وحاشية (ط) منسوبا فيهما لنسخة: «التصفيح».

* [١/٤١٦] [التحفة: م ١٢٤٥١-م س ١٢٤٥٤-م ت ١٢٥١٧].

(٢) في (ك): «حدثنا».

* [٢/٤١٦] [التحفة: م ١٤٧٤٨].

(٣) بعده في حاشية (ط) منسوبا لنسخة: «ابن منبه».

۞ في (خ): «باب الأمر بتحسين الصلاة وإتمامها»، وفي (ط): «باب الأمر بتحسين الصلاة وإتمامها والخشوع فيها».

* [٤١٧] [التحفة: م س ١٤٣٣٤].

يَعْنِي : ابْنَ كَثِيرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ أَبِي سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيُّ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : صَلَّىٰ[(١)] رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمًا ثُمَّ انْصَرَفَ فَقَالَ : « يَا فُلَانُ ، أَلَا[(٢)] تُحْسِنُ[(٣)] صَلَاتَكَ؟! أَلَا يَنْظُرُ الْمُصَلِّي إِذَا صَلَّىٰ كَيْفَ يُصَلِّي ، فَإِنَّمَا يُصَلِّي لِنَفْسِهِ؟! إِنِّي وَاللَّهِ لَأُبْصِرُ مَنْ[(٤)] وَرَائِي كَمَا أُبْصِرُ مَنْ[(٤)] بَيْنَ[(٥)] يَدَيَّ » .

○[١/٤١٧] حدثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ ، عَنِ الْأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ[(٦)] رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « هَلْ تَرَوْنَ قِبْلَتِي هَاهُنَا؟ فَوَاللَّهِ مَا يَخْفَىٰ عَلَيَّ رُكُوعُكُمْ وَلَا سُجُودُكُمْ ، إِنِّي لَأَرَاكُمْ وَرَاءَ[(٧)] ظَهْرِي » .

●[٤١٨] حدثنا[(٨)] مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنَّىٰ ، وَابْنُ بَشَّارٍ قَالَا : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ : سَمِعْتُ قَتَادَةَ يُحَدِّثُ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « أَقِيمُوا الرُّكُوعَ وَالسُّجُودَ ؛ فَوَاللَّهِ إِنِّي لَأَرَاكُمْ مِنْ بَعْدِي - وَرُبَّمَا قَالَ : مِنْ بَعْدِ ظَهْرِي - إِذَا رَكَعْتُمْ وَسَجَدْتُمْ[(٩)] » .

○[١/٤١٨] حدثنا[(١٠)] أَبُو غَسَّانَ الْمِسْمَعِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُعَاذٌ ، يَعْنِي : ابْنَ هِشَامٍ ، قَالَ :

---

(١) بعده في (ط) : «بنا» .

(٢) في (أ) : «لا» ، وفيها منسوبا لابن عساكر كالمثبت .

(٣) الضبط بكسر السين المخففة من (خ) ، (ك) ، وضبطه في (أ) بتشديدها .

(٤) الضبط بفتح الميم من (أ) ، (خ) ، (ك) ، وضبطه في (ط) بكسرها .

(٥) الضبط بفتح آخره من (خ) ، (ك) ، وضبطه في (ط) بكسره .

* [١/٤١٧] [التحفة : خ م ١٣٨٢١] .

(٦) في (ك) : «قال : إن» .

(٧) صحح أوله في (خ) ، وقبله في حاشيتي (ك) ، (ط) منسوبًا فيهما لنسخة : «مِنْ» .

* [٤١٨] [التحفة : خ م ١٢٦٣] .

(٨) في (ط) : «حدثني» .

(٩) في حاشية (ط) منسوبًا لنسخة : «وإذا سجدتم» .

* [١/٤١٨] [التحفة : م ١٢٠٧-م ١٣٧٧] .

(١٠) في (ك) ، (ط) : «حدثني» .

حَدَّثَنِي أَبِي . قَالَ : وحدثنا مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنًّى قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ ، عَنْ سَعِيدٍ - كِلَاهُمَا ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسٍ ، أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « أَتِمُّوا الرُّكُوعَ وَالسُّجُودَ ؛ فَوَاللَّهِ إِنِّي لَأَرَاكُمْ مِنْ بَعْدِ ظَهْرِي إِذَا مَا رَكَعْتُمْ ، وَإِذَا مَا سَجَدْتُمْ » . وَفِي حَدِيثِ سَعِيدٍ : « إِذَا رَكَعْتُمْ وَسَجَدْتُمْ »[١] .



•[٤١٩] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، وَعَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ - وَاللَّفْظُ لِأَبِي بَكْرٍ ، قَالَ ابْنُ حُجْرٍ : أَخْبَرَنَا ، وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ : حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ ، عَنِ الْمُخْتَارِ بْنِ فُلْفُلٍ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : صَلَّى بِنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ذَاتَ يَوْمٍ ، فَلَمَّا قَضَى[٢] أَقْبَلَ عَلَيْنَا بِوَجْهِهِ فَقَالَ : « أَيُّهَا النَّاسُ : إِنِّي إِمَامُكُمْ فَلَا تَسْبِقُونِي بِالرُّكُوعِ وَلَا بِالسُّجُودِ[٣] ، وَلَا بِالْقِيَامِ ، وَلَا بِالِانْصِرَافِ ، فَإِنِّي أَرَاكُمْ أَمَامِي وَمِنْ خَلْفِي - ثُمَّ قَالَ : وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ ، لَوْ رَأَيْتُمْ مَا رَأَيْتُ ، لَضَحِكْتُمْ قَلِيلًا ، وَلَبَكَيْتُمْ كَثِيرًا » ، قَالُوا : وَمَا رَأَيْتَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ : « رَأَيْتُ الْجَنَّةَ وَالنَّارَ » .

•[٤٢٠] حدثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا جَرِيرٌ . قَالَ : وحدثنا ابْنُ نُمَيْرٍ ، وَإِسْحَاقُ ابْنُ إِبْرَاهِيمَ ، عَنِ ابْنِ فُضَيْلٍ - جَمِيعًا ، عَنِ الْمُخْتَارِ ، عَنْ أَنَسٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . . . بِهَذَا الْحَدِيثِ ، وَلَيْسَ فِي حَدِيثِ جَرِيرٍ : « وَلَا بِالِانْصِرَافِ » .

---

(١) في (أ) ، (ط) : «و إذا سجدتم» ، وأشار في (أ) إلى أنه عند ابن عساكر كالمثبت .

۞ في (خ) : «باب النهي عن سبق الإمام بالركوع أو السجود» ، وفي (ط) : «باب النهي عن سبق الإمام بركوع أو سجود ونحوهما» .

* [٤١٩] [التحفة : م س ١٥٧٧] .

(٢) صحح عليه في (خ) ، وبعده في (ك) ، (ط) : «الصلاة» .

(٣) قوله : «و لا بالسجود» ليس في (أ) .

* [٤٢٠] [التحفة : م س ١٥٧٧] .



●[٤٢١] حدثنا خَلَفُ بْنُ هِشَامٍ، وَأَبُو الرَّبِيعِ الزَّهْرَانِيُّ، وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ - كُلُّهُمْ، عَنْ حَمَّادٍ، قَالَ خَلَفٌ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ مُحَمَّدٌ ﷺ: «أَمَا يَخْشَى الَّذِي يَرْفَعُ رَأْسَهُ قَبْلَ الْإِمَامِ أَنْ يُحَوِّلَ اللَّهُ رَأْسَهُ رَأْسَ حِمَارٍ؟!».

○[٤٢١/ ١] حدثنا(١) عَمْرٌو النَّاقِدُ، وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ يُونُسَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا يَأْمَنُ الَّذِي يَرْفَعُ رَأْسَهُ فِي صَلَاتِهِ قَبْلَ الْإِمَامِ، أَنْ يُحَوِّلَ اللَّهُ صُورَتَهُ فِي صُورَةِ حِمَارٍ!».

○[٤٢١/ ٢] حدثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ سَلَّامٍ الْجُمَحِيُّ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الرَّبِيعِ بْنِ مُسْلِمٍ - جَمِيعًا، عَنِ الرَّبِيعِ بْنِ مُسْلِمٍ. قال: وحدثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ. قال: وحدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ - كُلُّهُمْ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ... بِهَذَا، غَيْرَ أَنَّ فِي حَدِيثِ الرَّبِيعِ بْنِ مُسْلِمٍ: «أَنْ يَجْعَلَ اللَّهُ وَجْهَهُ وَجْهَ حِمَارٍ».



●[٤٢٢] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، وَأَبُو كُرَيْبٍ قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الْأَعْمَشِ،

۞ في (خ): «باب النهي عن رفع الرأس قبل الإمام».

* [٤٢١] [التحفة: م ت س ق ١٤٣٦٢].

* [٤٢١/ ١] [التحفة: م ١٤٤٠٣].

(١) في حاشية (ط) منسوبا لنسخة: «حدثني».

* [٤٢١/ ٢] [التحفة: م ١٤٣٦٣-م ١٤٣٦٩-خ م د ١٤٣٨٠].

۞ في (خ)، (ط): «باب النهي عن رفع البصر إلى السماء في الصلاة».

* [٤٢٢] [التحفة: م ق ٢١٣٠].

عَنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ تَمِيمِ بْنِ طَرَفَةَ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **لَيَنْتَهِيَنَّ أَقْوَامٌ يَرْفَعُونَ أَبْصَارَهُمْ إِلَى السَّمَاءِ فِي الصَّلَاةِ ، أَوْ لَا تَرْجِعُ إِلَيْهِمْ** » .

• [٤٢٣] حدثني أَبُو الطَّاهِرِ ، وَعَمْرُو بْنُ سَوَّادٍ ، قَالَا : أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ رَبِيعَةَ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « **لَيَنْتَهِيَنَّ أَقْوَامٌ عَنْ رَفْعِهِمْ**(١) **أَبْصَارَهُمْ عِنْدَ الدُّعَاءِ فِي الصَّلَاةِ إِلَى السَّمَاءِ ، أَوْ لَتُخْطَفَنَّ أَبْصَارُهُمْ** » .



• [٤٢٤] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، وَأَبُو كُرَيْبٍ قَالَا : حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنِ الْمُسَيَّبِ بْنِ رَافِعٍ ، عَنْ تَمِيمِ بْنِ طَرَفَةَ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ قَالَ : خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ : « **مَا لِي أَرَاكُمْ رَافِعِي أَيْدِيكُمْ كَأَنَّهَا أَذْنَابُ خَيْلٍ شُمْسٍ**(٢) ، **اسْكُنُوا فِي الصَّلَاةِ** » ، قَالَ : ثُمَّ خَرَجَ عَلَيْنَا فَرَآنَا حَلَقًا(٣) فَقَالَ : « **مَا لِي أَرَاكُمْ عِزِينَ**(٤) » قَالَ : ثُمَّ خَرَجَ عَلَيْنَا فَقَالَ : « **أَلَا تَصُفُّونَ كَمَا تَصُفُّ الْمَلَائِكَةُ عِنْدَ رَبِّهَا** » فَقُلْنَا :

---

* [٤٢٣] [التحفة : م س ١٣٦٣١] .

(١) في حاشية (ط) منسوبا لنسخة : «رفع» .

۞ في (خ) : « **باب الأمر بالسكون في الصلاة والتراص** » ، وفي (ط) : «باب الأمر بالسكون في الصلاة والنهي عن الإشارة باليد ورفعها عند السلام ، وإتمام الصفوف الأول والتراص فيها ، والأمر بالاجتماع» .

* [٤٢٤] [التحفة : م د س ق ٢١٢٧-م د س ٢١٢٨-م د س ٢١٢٩] .

(٢) الضبط من (أ) بضم الميم ، وضبطه في (خ) بسكونها ، وصحح عليه ، وضبطه في (ط) بسكون الميم وضمها معًا . قال النووي في «شرحه» (٤/ ١٥٢) : «هو بإسكان الميم وضمها ، وهي التي لا تستقر ، بل تضطرب وتتحرك بأذنابها وأرجلها» . اهـ . وينظر : «المشارق» (٢/ ٢٥٤) .

(٣) الضبط من (أ) ، (خ) ، (ك) ، وضبطه في (ط) بفتح الحاء المهملة وكسرها معًا . قال النووي في «شرحه» (٤/ ١٥٣) : «هو بكسر الحاء وفتحها لغتان جمع حلقة بإسكان اللام ، وحكى الجوهري وغيره فتحها في لغة ضعيفة» . اهـ .

(٤) عزين : جمع عزة ، وهي الحلقة المجتمعة من الناس (انظر : النهاية ، مادة : عزا) .

يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَكَيْفَ تَصُفُّ الْمَلَائِكَةُ عِنْدَ رَبِّهَا؟ قَالَ: «**يُتِمُّونَ الصُّفُوفَ الْأُوَلَ**[١] **وَيَتَرَاصُّونَ فِي الصَّفِّ**».

٥[١/٤٢٤] وحدثني أَبُو سَعِيدٍ الْأَشَجُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ. قال: وحدثنا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ، قَالَا - جَمِيعًا: حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ بِهَذَا الْإِسْنَادِ... نَحْوَهُ.



٥[٢/٤٢٤] حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ مِسْعَرٍ. قَالَ: وَحَدَّثَنَا[٢] أَبُو كُرَيْبٍ - وَاللَّفْظُ لَهُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ أَبِي زَائِدَةَ عَنْ مِسْعَرٍ قَالَ: حَدَّثَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ ابْنُ الْقِبْطِيَّةِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ قَالَ: كُنَّا إِذَا صَلَّيْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قُلْنَا[٣]: السَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ، وَأَشَارَ بِيَدِهِ إِلَى الْجَانِبَيْنِ[٤]، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**عَلَامَ تُومِئُونَ**[٥] **بِأَيْدِيكُمْ كَأَنَّهَا أَذْنَابُ خَيْلٍ شُمُسٍ**[٦]؟ **وَإِنَّمَا**[٧] **يَكْفِي أَحَدَكُمْ أَنْ يَضَعَ يَدَهُ**[٨] **عَلَى فَخِذِهِ**[٩]، **ثُمَّ يُسَلِّمُ عَلَى أَخِيهِ مِنْ**[١٠] **عَلَى**[١١] **يَمِينِهِ وَشِمَالِهِ**».

---

(١) صحح عليه في (خ)، وفي (ك): «الأولى».

* [١/٤٢٤] [التحفة: م د س ق ٢١٢٧].

۞ في (خ): «باب النهي عن الإشارة باليد عند التسليم من الصلاة».

* [٢/٤٢٤] [التحفة: م د س ٢٢٠٧].

(٢) في (ك): «حدثنا».
(٣) في (ك): «فقلنا».
(٤) في (ك): «الجانبين».
(٥) في حاشية (أ) منسوبًا لابن عساكر: «تُومُونَ».
(٦) الضبط من (أ)، وكأنه ضبطه في (خ) بسكون الميم وصحح عليه، وضبطه في (ط) بضم الميم وسكونها معًا، وكلاهما صحيح كما سبق عن النووي.
(٧) في (أ)، (ط): «إِنَّمَا».
(٨) في حاشية (ط) منسوبًا لنسخة: «يديه».
(٩) في (أ)، وحاشية (ط) منسوبا لنسخة: «فخذيه».
(١٠) الضبط من (خ) مصححًا عليه، و(ك)، وضبطه في (ط) بفتح الميم.
(١١) في (ك): «عَنْ»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة.

٥[٣/٤٢٤] حدثني(١) الْقَاسِمُ بْنُ زَكَرِيَّاءَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَىٰ، عَنْ إِسْرَائِيلَ، عَنْ فُرَاتٍ، يَعْنِي: الْقَزَّازَ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ(٢)، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ، قَالَ: صَلَّيْنَا(٣) مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَكُنَّا إِذَا سَلَّمْنَا قُلْنَا بِأَيْدِينَا: السَّلَامُ عَلَيْكُمْ، السَّلَامُ عَلَيْكُمْ(٤)، فَنَظَرَ إِلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: «مَا شَأْنُكُمْ تُشِيرُونَ بِأَيْدِيكُمْ كَأَنَّهَا أَذْنَابُ خَيْلٍ شُمُسٍ(٥)؟ إِذَا سَلَّمَ أَحَدُكُمْ، فَلْيَلْتَفِتْ إِلَىٰ صَاحِبِهِ وَلَا يُومِئْ بِيَدِهِ».



•[٤٢٥] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ وَأَبُو مُعَاوِيَةَ وَوَكِيعٌ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ عُمَيْرٍ التَّيْمِيِّ، عَنْ أَبِي مَعْمَرٍ، عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَمْسَحُ مَنَاكِبَنَا فِي الصَّلَاةِ وَيَقُولُ: «اسْتَوُوا، وَلَا تَخْتَلِفُوا فَتَخْتَلِفَ قُلُوبُكُمْ، لِيَلِيَنِي(٦) مِنْكُمْ أُولُو الْأَحْلَامِ(٧) وَالنُّهَىٰ(٨)، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ». قَالَ أَبُو مَسْعُودٍ: فَأَنْتُمُ الْيَوْمَ أَشَدُّ اخْتِلَافًا.

---

* [٣/٤٢٤] [التحفة: م د س ٢٢٠٧].
(١) في (خ): «وحدثني» وصحح عليه، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة، وفي (ط): «وحدثنا».
(٢) قوله: «عبيد الله» قال القاضي عياض في «المشارق» (٢/ ١١٧): «كذا لهم وعند الطبري: «عن عبد الله» مكبرًا، وهو خطأ، والصواب الأول وهو عبيد الله بن القبطية المذكور في الحديث قبله». اهـ.
(٣) صحح على آخره في (خ)، وفي (أ)، (ط): «صَلَّيْتُ».
(٤) قوله: «السَّلَامُ عَلَيْكُمْ» ليس في (أ)، ونسبه في الحاشية لابن عساكر.
(٥) الضبط من (خ) وصحح عليه، وضبطه في (ط) بضم الميم وسكونها معًا، وكلاهما صحيح كما سبق عن النووي.
۞ في (خ): «باب في تسوية الصفوف في الصلاة»، وفي (ط): «باب تسوية الصفوف وإقامتها، وفضل الأول فالأول منها، والازدحام على الصف الأول والمسابقة إليه، وتقديم أولي الفضل وتقريبهم من الإمام».
* [٤٢٥] [التحفة: م د س ق ٩٩٩٤].
(٦) في (أ)، (ط): «ليلني»، وفي (أ) منسوبا لابن عساكر كالمثبت. قال النووي في «شرحه»: «هو بكسر اللامين وتخفيف النون من غير «ياء» قبل النون ويجوز إثبات النون على التوكيد».
(٧) الأحلام: العقول. (انظر: النهاية، مادة: حلم).
(٨) النهى: العقول والألباب. (انظر: النهاية، مادة: نها).

○[١/٤٢٥] وحدثناه إِسْحَاقُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ. قال: وحدثنا ابْنُ خَشْرَمٍ[١]، قَالَ: أَخْبَرَنَا عِيسَىٰ، يَعْنِي: ابْنَ يُونُسَ. قال: وحدثنا ابْنُ أَبِي عُمَرَ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ بِهَذَا الإِسْنَادِ[٢].

●[٤٢٦] حدثنا يَحْيَىٰ بْنُ حَبِيبٍ الْحَارِثِيُّ وَصَالِحُ بْنُ حَاتِمِ بْنِ وَرْدَانَ قَالَا: حَدَّثَنَا يَزِيدُ ابْنُ زُرَيْعٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي خَالِدٌ الْحَذَّاءُ، عَنْ أَبِي مَعْشَرٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلْقَمَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لِيَلِيَنِّي[٣] مِنكُمْ أُولُو الْأَحْلَامِ وَالنُّهَىٰ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ، ثَلَاثًا، وَإِيَّاكُمْ وَهَيْشَاتِ[٤] الْأَسْوَاقِ»[٥].

●[٤٢٧] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنَّىٰ وَابْنُ بَشَّارٍ قَالَا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، قَالَ: سَمِعْتُ قَتَادَةَ يُحَدِّثُ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «سَوُّوا صُفُوفَكُمْ؛ فَإِنَّ تَسْوِيَةَ الصَّفِّ مِنْ تَمَامِ الصَّلَاةِ».

○[١/٤٢٧] حدثنا شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ، وَهُوَ: ابْنُ صُهَيْبٍ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَتِمُّوا الصُّفُوفَ، فَإِنِّي أَرَاكُمْ خَلْفَ ظَهْرِي».

●[٤٢٨] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ

---

(١) قوله: «ابن خشرم» في (ك): «علي بن خشرم»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة.

(٢) بعده في حاشية (ط) منسوبًا لنسخة: «نحوه».

* [٤٢٦] [التحفة: م دت س ٩٤١٥].

(٣) في (أ)، (ط): «ليلني»، وفي (أ) أيضا منسوبا لابن عساكر كالمثبت. قال النووي في «شرحه» (٤/ ١٥٤): «ليلني هو بكسر اللامين وتخفيف النون من غير ياء قبل النون، ويجوز إثبات الياء مع تشديد النون على التوكيد».

(٤) قال القاضي في «المشارق»: (٢/ ٢٧٣ - ٢٧٥): «قيدناه على أبي بحر بسكون الياء، وقيد التميمي عن الجياني بفتحها». وقال: «هيشات الأسواق: اختلاطها».

(٥) هذا الحديث من الأحاديث التي ذكرها ابن عمار الشهيد في «العلل» (١٢).

* [٤٢٧] [التحفة: خ م د ق ١٢٤٣].

* [١/٤٢٧] [التحفة: خ م ١٠٣٩].

* [٤٢٨] [التحفة: م ١٤٧٥٣].

هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ، قَالَ: هَذَا مَا حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَذَكَرَ أَحَادِيثَ مِنْهَا، وَقَالَ: «**أَقِيمُوا الصَّفَّ**(١) **فِي الصَّلَاةِ؛ فَإِنَّ إِقَامَةَ الصَّفِّ مِنْ حُسْنِ الصَّلَاةِ**».

● [٤٢٩] *حدثنا* أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ، عَنْ شُعْبَةَ. *قال: وحدثنا*(٢) مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ قَالَا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، قَالَ: سَمِعْتُ سَالِمَ بْنَ أَبِي الْجَعْدِ الْغَطَفَانِيَّ، قَالَ: سَمِعْتُ النُّعْمَانَ ابْنَ بَشِيرٍ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**لَتُسَوُّنَّ**(٣) **صُفُوفَكُمْ، أَوْ لَيُخَالِفَنَّ اللَّهُ بَيْنَ وُجُوهِكُمْ**».

○ [٤٢٩/١] *حدثنا* يَحْيَى بْنُ يَحْيَى، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو خَيْثَمَةَ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ، قَالَ: سَمِعْتُ النُّعْمَانَ بْنَ بَشِيرٍ يَقُولُ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُسَوِّي صُفُوفَنَا، حَتَّى كَأَنَّمَا يُسَوِّي بِهَا(٤) الْقِدَاحَ(٥)، حَتَّى رَأَى(٦) أَنَّا قَدْ عَقَلْنَا(٧) عَنْهُ، ثُمَّ خَرَجَ يَوْمًا، فَقَامَ حَتَّى كَادَ يُكَبِّرُ، فَرَأَى رَجُلًا بَادِيًا صَدْرُهُ مِنَ الصَّفِّ فَقَالَ: «**عِبَادَ اللَّهِ، لَتُسَوُّنَّ**(٣) **صُفُوفَكُمْ، أَوْ لَيُخَالِفَنَّ اللَّهُ بَيْنَ وُجُوهِكُمْ**».

○ [٤٢٩/٢] *حدثنا* حَسَنُ بْنُ الرَّبِيعِ، وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ. *قال: وحدثنا* قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ... نَحْوَهُ.

---

(١) في (أ): «الصفوف»، وفي حاشيتها منسوبا لابن عساكر كالمثبت.

* [٤٢٩] [التحفة: خ م ١١٦١٩].

(٢) في (ك): «حدثنا». (٣) في (أ) منسوبًا لابن عساكر: «لتسوون».

* [٤٢٩/١] [التحفة: م دت س ق ١١٦٢٠].

(٤) ضبب عليه في (أ) لابن عساكر.

(٥) القداح: هي خشب السهام حين تنحت وتبرى. (انظر: شرح النووي على مسلم) (٤/ ١٥٧).

(٦) في (أ)، (خ): «رُئي» بالبناء للمجهول. وعند الحميدي في «الجمع بين الصحيحين» (١/ ٥٠١)، والإشبيلي في «الجمع بين الصحيحين» (١/ ٣٠٥) كالمثبت.

(٧) في (خ) منسوبًا لابن الحذاء: «غفلنا». قال القاضي في «المشارق» (٢/ ١٠١): «كذا لهم، أي: فهمنا، وعند ابن الحذاء: «غفلنا» وهو وهم». وينظر: «المطالع» (٥/ ٣٩).

* [٤٢٩/٢] [التحفة: م دت س ق ١١٦٢٠].



•[٤٣٠] حدثنا يَحْيَىٰ بْنُ يَحْيَىٰ ، قَالَ : قَرَأْتُ عَلَىٰ مَالِكٍ ، عَنْ سُمَيٍّ مَوْلَىٰ أَبِي بَكْرٍ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ السَّمَّانِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « لَوْ يَعْلَمُ النَّاسُ مَا فِي النِّدَاءِ وَالصَّفِّ الْأَوَّلِ ، ثُمَّ لَمْ يَجِدُوا إِلَّا أَنْ يَسْتَهِمُوا(١) عَلَيْهِ لَاسْتَهَمُوا ، وَلَوْ يَعْلَمُونَ مَا فِي التَّهْجِيرِ(٢) لَاسْتَبَقُوا إِلَيْهِ ، وَلَوْ يَعْلَمُونَ مَا فِي الْعَتَمَةِ(٣) وَالصُّبْحِ لَأَتَوْهُمَا وَلَوْ حَبْوًا(٤) » .



•[٤٣١] حدثنا شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو الْأَشْهَبِ ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ الْعَبْدِيِّ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ رَأَىٰ فِي أَصْحَابِهِ تَأَخُّرًا ، فَقَالَ لَهُمْ : « تَقَدَّمُوا فَأْتَمُّوا بِي ، وَلْيَأْتَمَّ بِكُمْ مَنْ بَعْدَكُمْ ، لَا يَزَالُ قَوْمٌ يَتَأَخَّرُونَ حَتَّىٰ يُؤَخِّرَهُمُ اللَّهُ » .

○[٤٣١/ ١] حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدَّارِمِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الرَّقَاشِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ مَنْصُورٍ ، عَنِ الْجُرَيْرِيِّ ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ : رَأَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَوْمًا فِي مُؤَخَّرِ الْمَسْجِدِ . . . فَذَكَرَ مِثْلَهُ .

۞ في (خ) : « باب فضل الصف المقدم » .

* [٤٣٠] [التحفة : خ م ت س ١٢٥٧٠] .

(١) يستهموا : يقترعوا . (انظر : النهاية ، مادة : سهم) .

(٢) التهجير : التبكير إلى كل شيء ، والمبادرة إليه . (انظر : النهاية ، مادة : هجر) .

(٣) العتمة : الظُّلمة ، والمراد هنا العشاء . (انظر : اللسان ، مادة : عتم) .

(٤) حبوا : المشي على اليدين والركبتين ، أو الاست . (انظر : النهاية ، مادة : حبا) .

۞ في (خ) : « باب منه » .

* [٤٣١] [التحفة : م د س ق ٤٣٠٩] .

* [٤٣١/ ١] [التحفة : م س ٤٣٣١] .

• [٤٣٢] حدثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ دِينَارٍ، وَمُحَمَّدُ بْنُ حَرْبٍ الْوَاسِطِيُّ، قَالَا: حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ الْهَيْثَمِ أَبُو قَطَنٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ خِلَاسٍ، عَنْ أَبِي رَافِعٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**لَوْ تَعْلَمُونَ أَوْ يَعْلَمُونَ مَا فِي الصَّفِّ الْمُقَدَّمِ، لَكَانَتْ قُرْعَةً**». وَقَالَ ابْنُ حَرْبٍ: «**الصَّفِّ الْأَوَّلِ**(١)**، مَا كَانَتْ إِلَّا قُرْعَةً**».



• [٤٣٣] حدثنا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ سُهَيْلٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**خَيْرُ صُفُوفِ الرِّجَالِ أَوَّلُهَا، وَشَرُّهَا آخِرُهَا، وَخَيْرُ صُفُوفِ النِّسَاءِ آخِرُهَا، وَشَرُّهَا أَوَّلُهَا**».

○ [٤٣٣/ ١] حدثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ، يَعْنِي: الدَّرَاوَرْدِيَّ، عَنْ سُهَيْلٍ . . . بِهَذَا الْإِسْنَادِ.



• [٤٣٤] حدثنا(٢) أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ: لَقَدْ رَأَيْتُ الرِّجَالَ عَاقِدِي أُزُرِهِمْ فِي أَعْنَاقِهِمْ مِثْلَ الصِّبْيَانِ

---

* [٤٣٢] [التحفة: م ق ١٤٦٦٣].

(١) قوله: «الصف الأول» الضبط بالجر من (خ)، وصحح على آخره، وضبطه في (ك) بالرفع.

۞ في (خ): «باب منه».

* [٤٣٣] [التحفة: م س ١٢٥٩٦].

* [٤٣٣/ ١] [التحفة: م ت ق ١٢٧٠١].

۞ في (خ): «باب لا ترفع النساء قبل الرجال»، وفي (ط): «باب أمر النساء المصليات وراء الرجال ألا يرفعن رءوسهن من السجود حتى يرفع الرجال».

* [٤٣٤] [التحفة: خ م د س ٤٦٨١].

(٢) في (ك): «أخبرنا».

مِنْ ضِيقِ الْأُزُرِ خَلْفَ النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ قَائِلٌ: يَا مَعْشَرَ النِّسَاءِ، لَا تَرْفَعْنَ رُءُوسَكُنَّ حَتَّى يَرْفَعَ[(١)] الرِّجَالُ.



•[٤٣٥] حدثني عَمْرٌو النَّاقِدُ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ - جَمِيعًا، عَنِ ابْنِ عُيَيْنَةَ، قَالَ زُهَيْرٌ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ سَمِعَ سَالِمًا يُحَدِّثُ عَنْ أَبِيهِ، يَبْلُغُ بِهِ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «**إِذَا اسْتَأْذَنَتْ أَحَدَكُمُ امْرَأَتُهُ إِلَى الْمَسْجِدِ فَلَا يَمْنَعْهَا**».

○[١/٤٣٥] حدثني حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى، قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي يُونُسُ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**لَا تَمْنَعُوا نِسَاءَكُمُ[(٢)] الْمَسَاجِدَ إِذَا اسْتَأْذَنَّكُمْ[(٣)] إِلَيْهَا**»، قَالَ: فَقَالَ[(٤)] بِلَالُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ: وَاللَّهِ لَنَمْنَعُهُنَّ، قَالَ: فَأَقْبَلَ عَلَيْهِ عَبْدُ اللَّهِ، فَسَبَّهُ سَبًّا سَيِّئًا مَا سَمِعْتُهُ سَبَّهُ مِثْلَهُ قَطُّ، وَقَالَ[(٥)]: أُخْبِرُكَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَتَقُولُ: وَاللَّهِ لَنَمْنَعُهُنَّ[(٦)].

---

(١) لم ينقط أوله في (أ). وفي حاشية (ط) منسوبًا لنسخة: «ترفع».

۞ في (خ): «باب خروج النساء إلى المسجد»، وفي (ط): «باب خروج النساء إلى المساجد إذا لم يترتب عليه فتنة، وأنها لا تخرج مطيبة».

* [٤٣٥] [التحفة: خ م س ٦٨٢٣].

* [١/٤٣٥] [التحفة: م ٧٠٠٨].

(٢) نسبه في (أ) لابن عساكر أيضًا، وفي (خ) مصححًا عليه، (ك): «إماءكم»، وضبب عليه في حاشية (أ) منسوبًا لابن عساكر، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة. قال القاضي عياض في «المشارق» (١/ ٤٠): «في رواية الصدفي عن العذري: «لا تمنعوا إماءكم» في حديث مسلم عن حرملة، وكان عند ابن أبي جعفر: «الإماء»، وعنده: «نساءكم» معًا، ورواية العذري ضعيفة غير معروفة، وكذا قول من قال: «الإماء» أيضًا». اهـ. وعند الإشبيلي في «الجمع بين الصحيحين» (١/ ٣٠٧) كالمثبت. وينظر: «مطالع الأنوار» لابن قرقول (١/ ٢٩٦).

(٣) في (ك): «استأذنكن».

(٤) ليس في (أ)، وضبب في موضعه لابن عساكر.

(٥) نسبه في (خ) لابن ماهان.

(٦) في حاشية (ط) منسوبًا لنسخة: «إنا لنمنعهن».

○ [٢/٤٣٥] حدثنا[1] مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي وَابْنُ إِدْرِيسَ قَالَا: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَا تَمْنَعُوا إِمَاءَ اللَّهِ مَسَاجِدَ اللَّهِ».

○ [٣/٤٣٥] حدثنا ابْنُ نُمَيْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنَا حَنْظَلَةُ، قَالَ: سَمِعْتُ سَالِمًا، يَقُولُ: سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِذَا اسْتَأْذَنَكُمْ[2] نِسَاؤُكُمْ إِلَى الْمَسَاجِدِ فَأْذَنُوا لَهُنَّ».

○ [٤/٤٣٥] حدثنا أَبُو كُرَيْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا تَمْنَعُوا النِّسَاءَ مِنَ الْخُرُوجِ إِلَى الْمَسَاجِدِ بِاللَّيْلِ»، فَقَالَ ابْنٌ لِعَبْدِ اللَّهِ[3]: لَا نَدَعُهُنَّ يَخْرُجْنَ فَيَتَّخِذْنَهُ دَغَلًا[4]، قَالَ: فَزَبَرَهُ[5] ابْنُ عُمَرَ، وَقَالَ[6]: أَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَتَقُولُ[7]: لَا نَدَعُهُنَّ.

○ [٥/٤٣٥] حدثنا عَلِيُّ بْنُ خَشْرَمٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عِيسَى[8]، عَنِ الْأَعْمَشِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ ... مِثْلَهُ.

---

* [٢/٤٣٥] [التحفة: م ٧٩٢٥-م ٧٩٧٦].

(١) في (ك): «حدثني»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة.

* [٣/٤٣٥] [التحفة: خ م ٦٧٥١].

(٢) في حاشية (ط) منسوبا لنسخة: «استأذنتكم».

* [٤/٤٣٥] [التحفة: خ م د ت ٧٣٨٥].

(٣) بعده في (ط): «ابن عمر».

(٤) دغلا: خداعًا وسببًا للفساد. (انظر: المشارق) (١/ ٢٦٠).

(٥) فزبره: نهره وأغلظ له في القول والرد. (انظر: النهاية، مادة: زبر).

(٦) في (خ)، (ك): «قال».

(٧) أوله بدون نقط في (أ)، وفي (ك) بالمثناة التحتية والفوقية معًا.

* [٥/٤٣٥] [التحفة: خ م د ت ٧٣٨٥].

(٨) بعده في (ك)، (ط): «ابن يونس».

ه[٦/٤٣٥] حدثني[1] مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ وَابْنُ رَافِعٍ قَالَا : حَدَّثَنَا شَبَابَةُ ، قَالَ : حَدَّثَنِي[2] وَرْقَاءُ ، عَنْ عَمْرٍو ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **ائْذَنُوا لِلنِّسَاءِ بِاللَّيْلِ إِلَى الْمَسَاجِدِ** » ، فَقَالَ ابْنٌ لَهُ يُقَالُ لَهُ وَاقِدٌ : إِذَنْ يَتَّخِذْنَهُ دَغَلًا ، قَالَ : فَضَرَبَ فِي صَدْرِهِ وَقَالَ : أُحَدِّثُكَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَتَقُولُ : لَا .

ه[٧/٤٣٥] حدثنا هَارُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ الْمُقْرِئُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سَعِيدٌ ، يَعْنِي : ابْنَ أَبِي أَيُّوبَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا كَعْبُ بْنُ عَلْقَمَةَ ، عَنْ بِلَالِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **لَا تَمْنَعُوا النِّسَاءَ حُظُوظَهُنَّ مِنَ الْمَسَاجِدِ ، إِذَا اسْتَأْذَنَّكُمْ**[3] » ، فَقَالَ بِلَالٌ : وَاللَّهِ لَنَمْنَعُهُنَّ ، فَقَالَ لَهُ عَبْدُ اللَّهِ : أَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، وَتَقُولُ أَنْتَ : لَنَمْنَعُهُنَّ .



•[٤٣٦] حدثنا هَارُونُ بْنُ سَعِيدٍ الْأَيْلِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي مَخْرَمَةُ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ بُسْرِ بْنِ سَعِيدٍ ، أَنَّ زَيْنَبَ الثَّقَفِيَّةَ كَانَتْ تُحَدِّثُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ قَالَ : « **إِذَا شَهِدَتْ إِحْدَاكُنَّ الْعِشَاءَ فَلَا تَطَيَّبْ تِلْكَ اللَّيْلَةَ** » .

---

* [٦/٤٣٥] [التحفة : خ م د ت ٧٣٨٥] .

(١) في (أ) ، (ط) : «حدثنا» .

(٢) في (خ) : «حدثنا» وكأنه صحح عليه ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة .

* [٧/٤٣٥] [التحفة : م ٦٦٦٣] .

(٣) في (أ) ، (ط) : «استأذنوكم» ، وضبب على آخره في (أ) . قال النووي في «شرحه» (٤/ ١٦٢ - ١٦٣) : «إذا استأذنوكم : هكذا وقع في أكثر الأصول : «استأذنوكم» ، وفي بعضها : «استأذنكم» وهذا ظاهر ، والأول صحيح أيضا ، وعوملن معاملة الذكور لطلبهن الخروج إلى مجلس الذكور ، والله أعلم» . اهـ . وفي «شرح السيوطي» (٢/ ١٥٦) : «إذا استأذنكم : كذا في بعض الأصول بنون الإناث مشددًا وهو الصواب وفي أكثرها : «إذا استأذنوكم» وهي عندي من تغيير الرواة» . اهـ .

۞ في (خ) : « باب لا تَطَيَّبُ المرأة إذا خرجت » .

* [٤٣٦] [التحفة : م س ١٥٨٨٨] .

○[١/٤٣٦] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ الْقَطَّانُ، عَنْ مُحَمَّدِ ابْنِ عَجْلَانَ، قَالَ: حَدَّثَنِي بُكَيْرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْأَشَجِّ، عَنْ بُسْرِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ زَيْنَبَ امْرَأَةِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَتْ: قَالَ لَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**إِذَا شَهِدَتْ إِحْدَاكُنَّ الْمَسْجِدَ، فَلَا تَمَسَّ**[١] **طِيبًا**».

●[٤٣٧] حدثنا يَحْيَىٰ بْنُ يَحْيَىٰ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ يَحْيَىٰ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي فَرْوَةَ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ خُصَيْفَةَ، عَنْ بُسْرِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**أَيُّمَا امْرَأَةٍ أَصَابَتْ بَخُورًا فَلَا تَشْهَدْ مَعَنَا الْعِشَاءَ الْآخِرَةَ**».

●[٤٣٨] حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ بْنِ قَعْنَبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ، يَعْنِي: ابْنَ بِلَالٍ، عَنْ يَحْيَىٰ، وَهُوَ: ابْنُ سَعِيدٍ، عَنْ عَمْرَةَ بِنْتِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّهَا سَمِعَتْ عَائِشَةَ ﵂ زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ تَقُولُ: لَوْ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ رَأَىٰ مَا أَحْدَثَ النِّسَاءُ لَمَنَعَهُنَّ الْمَسَاجِدَ[٢]، كَمَا مُنِعَتْ نِسَاءُ بَنِي إِسْرَائِيلَ، قَالَ: فَقُلْتُ لِعَمْرَةَ: أَنِسَاءُ بَنِي إِسْرَائِيلَ مُنِعْنَ الْمَسْجِدَ؟ قَالَتْ: نَعَمْ

○[١/٤٣٨] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّىٰ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ، يَعْنِي: الثَّقَفِيَّ، قال: وحدثنا عَمْرٌو النَّاقِدُ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، قال: وحدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ الْأَحْمَرُ، قال: وحدثنا[٣] إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عِيسَىٰ ابْنُ يُونُسَ - كُلُّهُمْ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ سَعِيدٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ . . . مِثْلَهُ.

---

(١) في حاشية (ط) منسوبا لنسخة: «تمسن».

* [٤٣٧] [التحفة: م د س ١٢٢٠٧].

* [٤٣٨] [التحفة: خ م د ١٧٩٣٤].

(٢) نسبه في (خ) لابن ماهان، وفي (ك)، (ط): «المسجد»، ونسبه في حاشية (أ) لنسخة ولابن عساكر.

(٣) في (ك): «حدثنا».



• [٤٣٩] حدثنا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ وَعَمْرٌو النَّاقِدُ - جَمِيعًا ، عَنْ هُشَيْمٍ ، قَالَ ابْنُ الصَّبَّاحِ : حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا أَبُو بِشْرٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، فِي قَوْلِهِ ﷻ : ﴿وَلَا تَجْهَرْ بِصَلَاتِكَ وَلَا تُخَافِتْ بِهَا﴾ [الإسراء : ١١٠]، قَالَ : نَزَلَتْ وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ مُتَوَارٍ(١) بِمَكَّةَ ، فَكَانَ إِذَا صَلَّى بِأَصْحَابِهِ رَفَعَ صَوْتَهُ بِالْقُرْآنِ ، فَإِذَا سَمِعَ ذَلِكَ الْمُشْرِكُونَ ، سَبُّوا الْقُرْآنَ وَمَنْ أَنْزَلَهُ وَمَنْ جَاءَ بِهِ ، فَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى لِنَبِيِّهِ ﷺ : ﴿وَلَا تَجْهَرْ بِصَلَاتِكَ﴾ [الإسراء : ١١٠]، فَيَسْمَعَ الْمُشْرِكُونَ قِرَاءَتَكَ ، ﴿وَلَا تُخَافِتْ بِهَا﴾ [الإسراء : ١١٠] عَنْ أَصْحَابِكَ ، أَسْمِعْهُمُ الْقُرْآنَ وَلَا تَجْهَرْ ذَلِكَ الْجَهْرَ ، وَابْتَغِ بَيْنَ ذَلِكَ سَبِيلًا ، يَقُولُ(٢) : بَيْنَ الْجَهْرِ وَالْمُخَافَتَةِ .

• [٤٤٠] حدثنا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى ، قَالَ : أَخْبَرَنَا(٣) يَحْيَى بْنُ زَكَرِيَّاءَ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ ؓ فِي قَوْلِهِ ﷻ : ﴿وَلَا تَجْهَرْ بِصَلَاتِكَ وَلَا تُخَافِتْ بِهَا﴾ [الإسراء : ١١٠]، قَالَتْ(٤) : أُنْزِلَ هَذَا(٥) فِي الدُّعَاءِ .

○ [١/٤٤٠] حدثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، يَعْنِي : ابْنَ زَيْدٍ قال : وحدثنا(٦)

۞ في (خ) : «باب في قوله تعالى : ﴿وَلَا تَجْهَرْ بِصَلَاتِكَ وَلَا تُخَافِتْ بِهَا﴾ [الإسراء : ١١٠]» ، وفي (ط) : «باب التوسط في القراءة في الصلاة الجهرية بين الجهر والإسرار إذا خاف من الجهر مفسدة» .

* [٤٣٩] [التحفة : خ م ت س ٥٤٥١] .

(١) في (أ) منسوبا لابن عساكر : «متواري» ، وهو جائز لغة . قال ابن جني في «اللمع» (ص ١٥) : «ويجوز أن تقف بالياء فتقول : هذا قاضي» . اهـ . وينظر : «التصريح بمضمون التوضيح» (٢/ ٦٢٠) .

(٢) قبله في (خ) : «قال» ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة .

* [٤٤٠] [التحفة : م ١٧٢٩٧] .

(٣) في (خ) : «حدثنا» ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة .

(٤) في (أ) : «قال» .

(٥) قوله : «أنزل هذا» في (أ) : «أنزلت هذه» ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة .

* [١/٤٤٠] [التحفة : خ م ١٦٨٠٦-م ١٦٨٦٥-م ١٧٢١٦-م ١٧٢٧٨] .

(٦) في (ك) : «حدثنا» .

أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ وَوَكِيعٌ، قَالَ: وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ - كُلُّهُمْ، عَنْ هِشَامٍ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ... مِثْلَهُ.



•[٤٤١] وحدثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ - كُلُّهُمْ، عَنْ جَرِيرٍ، قَالَ أَبُو بَكْرٍ: حَدَّثَنَا جَرِيرُ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ، عَنْ مُوسَى بْنِ أَبِي عَائِشَةَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، فِي قَوْلِهِ ﷻ: ﴿لَا تُحَرِّكْ بِهِۦ لِسَانَكَ﴾ [القيامة: ١٦]، قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا نَزَلَ عَلَيْهِ جِبْرِيلُ ﷺ بِالْوَحْيِ، كَانَ مِمَّا يُحَرِّكُ بِهِ لِسَانَهُ وَشَفَتَيْهِ فَيَشْتَدُّ عَلَيْهِ، فَكَانَ ذَلِكَ يُعْرَفُ مِنْهُ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى: ﴿لَا تُحَرِّكْ بِهِۦ لِسَانَكَ لِتَعْجَلَ بِهِۦٓ﴾ [القيامة: ١٦] أَخْذَهُ ﴿إِنَّ عَلَيْنَا جَمْعَهُۥ وَقُرْءَانَهُۥ﴾ [القيامة: ١٧] إِنَّ عَلَيْنَا أَنْ نَجْمَعَهُ فِي صَدْرِكَ وَقُرْآنَهُ فَتَقْرَأَهُ: ﴿فَإِذَا قَرَأْنَٰهُ فَٱتَّبِعْ قُرْءَانَهُۥ(١)﴾ [القيامة: ١٨]، قَالَ: أَنْزَلْنَاهُ فَاسْتَمِعْ لَهُ ﴿إِنَّ عَلَيْنَا بَيَانَهُۥ﴾ [القيامة: ١٩]: أَنْ نُبَيِّنَهُ بِلِسَانِكَ، فَكَانَ إِذَا أَتَاهُ جِبْرِيلُ ﷺ أَطْرَقَ(٢)، فَإِذَا ذَهَبَ قَرَأَهُ كَمَا وَعَدَهُ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى.

○[٤٤١/١] حدثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ مُوسَى بْنِ أَبِي عَائِشَةَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي قَوْلِهِ ﷻ: ﴿لَا تُحَرِّكْ بِهِۦ لِسَانَكَ لِتَعْجَلَ بِهِۦٓ﴾ [القيامة: ١٦]، قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُعَالِجُ مِنَ التَّنْزِيلِ شِدَّةً، كَانَ(٣) يُحَرِّكُ شَفَتَيْهِ، فَقَالَ لِيَ ابْنُ عَبَّاسٍ: أَنَا أُحَرِّكُهُمَا كَمَا كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُحَرِّكُهُمَا فَحَرَّكَ(٤)، فَقَالَ

۞ في (خ): «باب ﴿لَا تُحَرِّكْ بِهِۦ لِسَانَكَ لِتَعْجَلَ بِهِۦٓ﴾ [القيامة: ١٦]»، وفي (ط): «باب الاستماع للقراءة».

* [٤٤١] [التحفة: خ م ت س ٥٦٣٧].

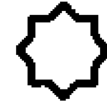
(١) في (ك): «قراءته»، وفيها أيضًا بين السطور كالمثبت، ونسبه لنسخة.

(٢) أطرق: الإطراق: أن يقبل ببصره إلى صدره ويسكت. (انظر: النهاية، مادة: طرق).

(٣) في (خ): «فكان»، وكأنه صحح عليه.

(٤) صحح عليه في (خ)، وليس في (ك)، (ط)، وأشار في (أ) إلى أنه ليس عند ابن عساكر، وبعده في (خ): «شفتيه»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة.

سَعِيدٌ : أَنَا أُحَرِّكُهُمَا(١) كَمَا كَانَ ابْنُ عَبَّاسٍ يُحَرِّكُهُمَا ، فَحَرَّكَ شَفَتَيْهِ ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ ﷻ : ﴿لَا تُحَرِّكْ بِهِۦ لِسَانَكَ لِتَعْجَلَ بِهِۦٓ ۝١٦ إِنَّ عَلَيْنَا جَمْعَهُۥ وَقُرْءَانَهُۥ﴾ [القيامة : ١٦ ، ١٧] ، قَالَ : جَمْعَهُ فِي صَدْرِكَ ، ثُمَّ تَقْرَؤُهُ ، ﴿فَإِذَا قَرَأْنَٰهُ فَٱتَّبِعْ قُرْءَانَهُۥ﴾ [القيامة : ١٨] ، قَالَ : فَاسْتَمِعْ وَأَنْصِتْ(٢) ، ﴿ثُمَّ إِنَّ عَلَيْنَا﴾(٣) أَنْ تَقْرَأَهُ(٤) ، قَالَ : فَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا أَتَاهُ جَبْرِيلُ(٥) ﵇ اسْتَمَعَ ، فَإِذَا انْطَلَقَ جَبْرِيلُ ﵇ قَرَأَهُ النَّبِيُّ ﷺ كَمَا أَقْرَأَهُ .



• [٤٤٢] قال : حدثنا شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ ، عَنْ أَبِي بِشْرٍ ، عَنْ سَعِيدِ ابْنِ جُبَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، قَالَ : مَا قَرَأَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى الْجِنِّ وَمَا رَآهُمْ ، انْطَلَقَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي طَائِفَةٍ مِنْ أَصْحَابِهِ عَامِدِينَ إِلَىٰ سُوقِ عُكَاظٍ ، وَقَدْ حِيلَ بَيْنَ الشَّيَاطِينِ وَبَيْنَ خَبَرِ السَّمَاءِ وَأَرْسِلَتْ(٦) عَلَيْهِمُ الشُّهُبُ ، فَرَجَعَتِ الشَّيَاطِينُ إِلَىٰ قَوْمِهِمْ ، فَقَالُوا : مَا لَكُمْ؟ قَالُوا : حِيلَ بَيْنَنَا وَبَيْنَ خَبَرِ السَّمَاءِ وَأُرْسِلَتْ عَلَيْهِمُ(٧) الشُّهُبُ ، قَالُوا : مَا ذَاكَ إِلَّا مِنْ شَيْءٍ حَدَثَ ، فَاضْرِبُوا مَشَارِقَ الْأَرْضِ وَمَغَارِبَهَا فَانْظُرُوا مَا هَذَا الَّذِي حَالَ بَيْنَنَا وَبَيْنَ خَبَرِ السَّمَاءِ ، فَانْطَلَقُوا يَضْرِبُونَ مَشَارِقَ الْأَرْضِ وَمَغَارِبَهَا ، فَمَرَّ

---

(١) بعده في حاشية (ط) : «لك» ، ونسبه لنسخة .

(٢) جعل همزته في (ك) همزة الوصل وينظر : «المصباح المنير» ، (مادة : نصت) .

(٣) ضبب على آخره في (أ) ، وكتب في الحاشية : «سقط : ﴿بَيَانَهُۥ﴾» .

(٤) نسبه في (أ) لابن عساكر أيضًا ، وفي (ك) : «نقرأه» بالنون .

(٥) الضبط من (ك) في الموضعين بفتح الجيم ، وهي لغة فيه ، وضبطه في (خ) في الموضع الأول ، (ط) في الموضعين بكسرها . وينظر : «فتح الباري» لابن حجر (٦/ ٣٠٧) .

۞ في (خ) : «باب في قوله تعالى : ﴿قُلْ أُوحِىَ إِلَىَّ أَنَّهُ ٱسْتَمَعَ نَفَرٌ مِّنَ ٱلْجِنِّ﴾ [الجن : ١]» ، وفي (ط) : «باب الجهر بالقراءة في الصبح ، والقراءة على الجن» .

* [٤٤٢] [التحفة : خ م ت س ٥٤٥٢] .

(٦) في حاشية (خ) منسوبا لابن ماهان : «وأرسل» ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة .

(٧) ضبب على آخره في (أ) ، ونسبه أيضًا لابن عساكر ، وفي (ط) : «علينا» .

النَّفَرُ الَّذِينَ أَخَذُوا[(١)] نَحْوَ تِهَامَةَ - وَهُوَ بِنَخْلٍ - عَامِدِينَ إِلَى سُوقِ عُكَاظٍ ، وَهُوَ يُصَلِّي بِأَصْحَابِهِ صَلَاةَ الْفَجْرِ ، فَلَمَّا سَمِعُوا الْقُرْآنَ اسْتَمَعُوا لَهُ ، وَقَالُوا : هَذَا الَّذِي حَالَ بَيْنَنَا وَبَيْنَ خَبَرِ السَّمَاءِ ، فَرَجَعُوا إِلَى قَوْمِهِمْ ، فَقَالُوا : يَا قَوْمَنَا ﴿إِنَّا سَمِعْنَا قُرْءَانًا عَجَبًا ۝ يَهْدِىٓ إِلَى ٱلرُّشْدِ فَـَٔامَنَّا بِهِۦ ۖ وَلَن نُّشْرِكَ بِرَبِّنَآ أَحَدًا﴾ [الجن : ١ ، ٢]، قَالَ[(٢)] : فَأَنْزَلَ اللَّهُ ﷻ عَلَى نَبِيِّهِ مُحَمَّدٍ ﷺ : ﴿قُلْ أُوحِىَ إِلَىَّ أَنَّهُ ٱسْتَمَعَ نَفَرٌ مِّنَ ٱلْجِنِّ﴾ .

• [٤٤٣] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنًّى ، قَالَ : حَدَّثَنِي[(٣)] عَبْدُ الْأَعْلَى ، عَنْ دَاوُدَ ، عَنْ عَامِرٍ ، قَالَ : سَأَلْتُ عَلْقَمَةَ : هَلْ كَانَ ابْنُ مَسْعُودٍ شَهِدَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لَيْلَةَ الْجِنِّ؟ قَالَ[(٤)] : فَقَالَ عَلْقَمَةُ : أَنَا سَأَلْتُ ابْنَ مَسْعُودٍ فَقُلْتُ : هَلْ شَهِدَ أَحَدٌ مِنْكُمْ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لَيْلَةَ الْجِنِّ؟ قَالَ : لَا ، وَلَكِنَّا كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ذَاتَ لَيْلَةٍ فَفَقَدْنَاهُ ، فَالْتَمَسْنَاهُ فِي الْأَوْدِيَةِ وَالشِّعَابِ[(٥)] ، فَقُلْنَا : اسْتُطِيرَ[(٦)] أَوِ اغْتِيلَ ، قَالَ : فَبِتْنَا بِشَرِّ لَيْلَةٍ بَاتَ بِهَا قَوْمٌ ، فَلَمَّا أَصْبَحْنَا إِذَا هُوَ جَاءٍ[(٧)] مِنْ قِبَلِ حِرَاءٍ ، قَالَ : فَقُلْنَا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، فَقَدْنَاكَ فَطَلَبْنَاكَ فَلَمْ نَجِدْكَ ، فَبِتْنَا بِشَرِّ لَيْلَةٍ بَاتَ بِهَا قَوْمٌ ، فَقَالَ : «**أَتَانِي دَاعِي الْجِنِّ ، فَذَهَبْتُ مَعَهُ فَقَرَأْتُ عَلَيْهِمُ الْقُرْآنَ**» ، قَالَ : فَانْطَلَقَ بِنَا فَأَرَانَا آثَارَهُمْ وَآثَارَ نِيرَانِهِمْ ، وَسَأَلُوهُ[(٨)] الزَّادَ ، فَقَالَ : «**لَكُمْ كُلُّ عَظْمٍ ذُكِرَ اسْمُ اللَّهِ عَلَيْهِ يَقَعُ فِي أَيْدِيكُمْ أَوْفَرَ مَا يَكُونُ**

---

(١) في (ك) : «ذهبوا» ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة .

(٢) ليس في (أ) ، (ط) .

* [٤٤٣] [التحفة : م د ت س ٩٤٦٣] .

(٣) في (خ) : «حدثنا» ، وفوقه كالمثبت ، وفي حاشية (ط) منسوبًا لنسخة : «وحدثني» .

(٤) ليس في (ك) .

(٥) الشعاب : جمع شعب ، وهو : ما انفرج بين جبلين ، وقيل : الطريق فيه . (انظر : مجمع البحار ، مادة : شعب) .

(٦) استطير : ذُهِبَ به بسرعة كأن الطير حملته ، أو اغتاله أحد . (انظر : النهاية ، مادة : طير) .

(٧) رسمه في (أ) ، (خ) : «جائي» ، وهو جائز . قال ابن جني في «اللمع» (ص ١٥) : «ويجوز أن تقف بالياء فتقول : هذا قاضي» . اهـ .

(٨) في (ك) : «وسألوا» .

لَحْمًا، وَكُلُّ بَعَرَةٍ[(١)] عَلَفٌ[(٢)] لِدَوَابِّكُمْ»، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «فَلَا تَسْتَنْجُوا بِهِمَا، فَإِنَّهُمَا طَعَامُ إِخْوَانِكُمْ»[(٣)].

٥[١/٤٤٣] وحدثنيه[(٤)] عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ السَّعْدِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ دَاوُدَ... بِهَذَا الْإِسْنَادِ إِلَى قَوْلِهِ: وَآثَارَ نِيرَانِهِمْ، قَالَ الشَّعْبِيُّ: وَسَأَلُوهُ[(٥)] الزَّادَ، وَكَانُوا مِنْ جِنِّ الْجَزِيرَةِ... إِلَى آخِرِ الْحَدِيثِ مِنْ قَوْلِ الشَّعْبِيِّ مُفَصَّلًا مِنْ حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ.

٥[٢/٤٤٣] وحدثناه[(٦)] أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ، عَنْ دَاوُدَ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ عَلْقَمَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ... إِلَى قَوْلِهِ: وَآثَارَ نِيرَانِهِمْ، وَلَمْ يَذْكُرْ مَا بَعْدَهُ.

٥[٣/٤٤٣] وحدثنا[(٧)] يَحْيَى بْنُ يَحْيَى، قَالَ: أَخْبَرَنَا خَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ خَالِدٍ، عَنْ أَبِي مَعْشَرٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلْقَمَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: لَمْ أَكُنْ لَيْلَةَ الْجِنِّ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ[(٨)] ﷺ، وَدِدْتُ[(٩)] أَنِّي كُنْتُ مَعَهُ.

٥[٤/٤٤٣] حدثنا سَعِيدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْجَرْمِيُّ وَعُبَيْدُ[(١٠)] اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا

---

(١) الضبط من (خ) بفتح العين، وضبطه في (ك) بسكونها، وضبطه في (ط) بالفتح والسكون معًا، والوجهان جائزان. ينظر: «فتح الباري» لابن حجر (٩/ ٤٩٠).

(٢) في (أ): «علفًا»، ونسبه في حاشية (خ) لابن ماهان. وفي حاشية (أ) منسوبًا للبطليوسي كالمثبت.

(٣) هذا الحديث من الأحاديث التي ذكرها الدارقطني في «التتبع» (ص٣٤١، ٣٤٢).

(٤) صحح عليه في (خ)، وفي (أ): «حدثنيه»، وفي (ك): «وحدثنا»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة.

(٥) في حاشية (ط) منسوبًا لنسخة: «وسألوا عن».

(٦) في (ك): «وحدثنا»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة.

* [٣/٤٤٣] [التحفة: م٩٤١٦].

(٧) في (ط): «حدثنا».

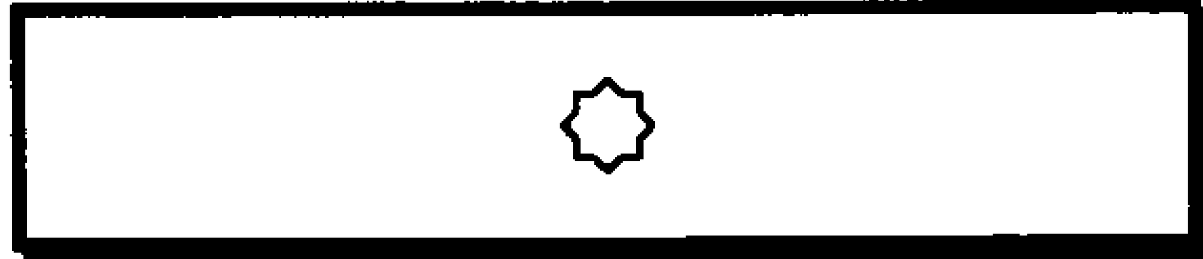
(٨) قوله: «رسول الله» وقع في (خ)، (ك): «النبي»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة.

(٩) ضبب عليه في (أ) لابن عساكر، وفي (ط): «وويدت».

* [٤/٤٤٣] [التحفة: خ م٩٥٧٢].

(١٠) ضبب عليه في (أ) لابن عساكر. وينظر ترجمة أبي أسامة حماد بن أسامة.

أَبُو أُسَامَةَ ، عَنْ مِسْعَرٍ ، عَنْ مَعْنٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبِي قَالَ : سَأَلْتُ مَسْرُوقًا : مَنْ آذَنَ النَّبِيَّ ﷺ لَيْلَةَ(١) اسْتَمَعُوا الْقُرْآنَ؟ فَقَالَ : حَدَّثَنِي أَبُوكَ ، يَعْنِي : ابْنَ مَسْعُودٍ ، أَنَّهُ آذَنَتْهُ بِهِمْ شَجَرَةٌ .



•[٤٤٤] وحدثنا مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنًّى(٢) الْعَنَزِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ ، عَنِ الْحَجَّاجِ ، يَعْنِي : الصَّوَّافَ ، عَنْ يَحْيَى ، وَهُوَ : ابْنُ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي قَتَادَةَ وَأَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي قَتَادَةَ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي بِنَا فَيَقْرَأُ فِي الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ فِي الرَّكْعَتَيْنِ الْأُولَيَيْنِ(٣) بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ وَسُورَتَيْنِ ، وَيُسْمِعُنَا الْآيَةَ أَحْيَانًا ، وَكَانَ يُطَوِّلُ(٤) الرَّكْعَةَ الْأُولَى مِنَ الظُّهْرِ وَيُقَصِّرُ(٥) الثَّانِيَةَ ، وَكَذَلِكَ فِي الصُّبْحِ .

○[٤٤٤/١] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا(٦) هَمَّامٌ وَأَبَانُ بْنُ يَزِيدَ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي قَتَادَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَقْرَأُ فِي الرَّكْعَتَيْنِ الْأُولَيَيْنِ مِنَ الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ وَسُورَةٍ ، وَيُسْمِعُنَا الْآيَةَ أَحْيَانًا ، وَيَقْرَأُ فِي الرَّكْعَتَيْنِ الْأُخْرَيَيْنِ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ .

---

(١) قبله في (ط) : «بالجن» ، وألحق بعده في حاشية (ك) : «الجن» ، وصحح عليه .

۞ في (خ) ، (ط) : «باب القراءة في الظهر والعصر» .

* [٤٤٤] [التحفة : خ م د س ق ١٢١٠٨-م د س ١٢١٣٨] .

(٢) في (خ) ، (ط) : «باب القراءة في الظهر والعصر» .

(٣) في (ك) : «الأَوَّلتين» ، بفتح الهمزة والواو المشددة .

(٤) بعده في (ك) : «في» .

(٥) الضبط بضم أوله وفتح القاف وكسر الصاد المشددة من (خ) ، (ك) ، (ط) ، وفي حاشية (ط) ما نصه : «وفي بعض النسخ : «ويقصر» كيقتل ، وكلاهما صحيح» .

* [٤٤٤/١] [التحفة : خ م د س ق ١٢١٠٨] .

(٦) في (أ) : «حدثنا» ، وفيها أيضًا منسوبًا لابن عساكر كالمثبت .



•[٤٤٥] حدثنا[1] يَحْيَىٰ بْنُ يَحْيَىٰ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ - جَمِيعًا ، عَنْ هُشَيْمٍ ، قَالَ يَحْيَىٰ : أَخْبَرَنَا هُشَيْمٌ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ مُسْلِمٍ ، عَنْ أَبِي الصِّدِّيقِ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ : كُنَّا نَحْزُرُ[2] قِيَامَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ ، فَحَزَرْنَا قِيَامَهُ فِي الرَّكْعَتَيْنِ الْأُولَيَيْنِ مِنَ الظُّهْرِ قَدْرَ قِرَاءَةِ ﴿الٓمٓ ۝ تَنزِيلُ﴾ السَّجْدَةِ ، وَحَزَرْنَا قِيَامَهُ فِي الْأُخْرَيَيْنِ قَدْرَ النِّصْفِ مِنْ ذَلِكَ ، وَحَزَرْنَا قِيَامَهُ فِي الرَّكْعَتَيْنِ الْأُولَيَيْنِ مِنَ الْعَصْرِ عَلَىٰ قَدْرِ قِيَامِهِ فِي الْأُخْرَيَيْنِ مِنَ الظُّهْرِ ، وَفِي الْأُخْرَيَيْنِ مِنَ الْعَصْرِ عَلَى النِّصْفِ مِنْ ذَلِكَ - وَلَمْ يَذْكُرْ أَبُو بَكْرٍ فِي رِوَايَتِهِ : ﴿الٓمٓ ۝ تَنزِيلُ﴾ ، وَقَالَ : قَدْرَ ثَلَاثِينَ آيَةً .

○[٤٤٥/١] حدثنا شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنِ الْوَلِيدِ أَبِي بِشْرٍ ، عَنْ أَبِي الصِّدِّيقِ النَّاجِيِّ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ، أَنَّ النَّبِيَّ[3] ﷺ كَانَ يَقْرَأُ فِي صَلَاةِ الظُّهْرِ فِي الرَّكْعَتَيْنِ الْأُولَيَيْنِ فِي كُلِّ رَكْعَةٍ قَدْرَ ثَلَاثِينَ آيَةً ، وَفِي الْأُخْرَيَيْنِ قَدْرَ خَمْسَ عَشْرَةَ آيَةً - أَوْ قَالَ : نِصْفَ ذَلِكَ ، وَفِي الْعَصْرِ فِي الرَّكْعَتَيْنِ الْأُولَيَيْنِ فِي كُلِّ رَكْعَةٍ قَدْرَ قِرَاءَةِ[4] خَمْسَ عَشْرَةَ[5] ، وَفِي الْأُخْرَيَيْنِ قَدْرَ نِصْفِ ذَلِكَ .

•[٤٤٦ ، ٤٤٧] وحدثنا[6] يَحْيَىٰ بْنُ يَحْيَىٰ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا هُشَيْمٌ ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ ، أَنَّ أَهْلَ الْكُوفَةِ شَكَوْا سَعْدًا إِلَىٰ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ ﷺ ، فَذَكَرُوا

۞ في (خ) : «باب» .

* [٤٤٥] [التحفة : م د س ٣٩٧٤] .

(١) في (أ) : «وحدثنا» ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة .

(٢) الضبط من (أ) ، (خ) بضم الزاي ، وضبطه في (ط) بضمها وكسرها معًا ، (انظر : المصباح المنير ، مادة : حزر) .

(٣) في (أ) : «رسول الله» ، وفوقه بين السطور كالمثبت دون علامة .

(٤) أشار في حاشية (ط) إلى أنه ليس في نسخة .

(٥) بعده في (ط) : «آية» .

* [٤٤٦ ، ٤٤٧] [التحفة : خ م د س ٣٨٤٧] .

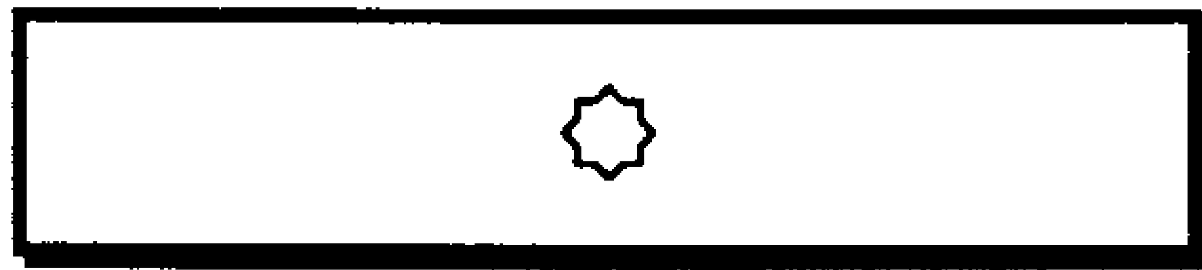
(٦) في (ك) : «وحدثني» ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة ، وفي (ط) : «حدثنا» .

مِنْ صَلَاتِهِ ، فَأَرْسَلَ إِلَيْهِ عُمَرُ ، فَقَدِمَ عَلَيْهِ ، فَذَكَرَ لَهُ مَا عَابُوهُ بِهِ مِنْ أَمْرِ الصَّلَاةِ ، فَقَالَ : إِنِّي لَأُصَلِّي بِهِمْ صَلَاةَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مَا أَخْرِمُ[١] عَنْهَا ، إِنِّي لَأَرْكُدُ[٢] بِهِمْ فِي الْأُولَيَيْنِ ، وَأَحْذِفُ[٣] فِي الْأُخْرَيَيْنِ ، فَقَالَ : ذَاكَ الظَّنُّ بِكَ أَبَا إِسْحَاقَ .

○ [٤٤٦ ، ٤٤٧/ ١] حدثنا[٤] قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ جَرِيرٍ ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ ابْنِ عُمَيْرٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ .

○ [٤٤٦ ، ٤٤٧/ ٢] وحدثنا[٥] مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنَّى ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ أَبِي عَوْنٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ سَمُرَةَ قَالَ : قَالَ عُمَرُ ﷺ لِسَعْدٍ : قَدْ شَكَوْكَ فِي كُلِّ شَيْءٍ حَتَّى فِي الصَّلَاةِ! قَالَ : أَمَّا أَنَا فَأَمُدُّ فِي الْأُولَيَيْنِ ، وَأَحْذِفُ فِي الْأُخْرَيَيْنِ ، وَمَا آلُو[٦] مَا اقْتَدَيْتُ بِهِ مِنْ صَلَاةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ : ذَاكَ الظَّنُّ بِكَ ، أَوْ : ذَاكَ ظَنِّي بِكَ .

○ [٤٤٦ ، ٤٤٧/ ٣] وحدثنا أَبُو كُرَيْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ بِشْرٍ ، عَنْ مِسْعَرٍ ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ وَأَبِي عَوْنٍ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ . . . بِمَعْنَى حَدِيثِهِمْ ، وَزَادَ : فَقَالَ : تُعَلِّمُنِي الْأَعْرَابُ بِالصَّلَاةِ؟



● [٤٤٨] حدثنا دَاوُدُ بْنُ رُشَيْدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ ، يَعْنِي : ابْنَ مُسْلِمٍ ، عَنْ سَعِيدٍ ، وَهُوَ :

(١) أخرم : أترك وأدع . (انظر : النهاية ، مادة : خرم) .
(٢) لأركد : أسكن وأطيل القيام . (انظر : النهاية ، مادة : ركد) .
(٣) أحذف : هو التخفيف وترك الإطالة . (انظر : النهاية ، مادة : حذف) .
(٤) في (أ) : «وحدثنا» ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة .
(٥) في (ك) : «حدثنا» ، وفي حاشية (ط) منسوبا لنسخة : «وحدثني» .
(٦) آلو : أقصر وأترك الجهد . (انظر : النهاية ، مادة : ألي) .
۞ في (خ) : «باب» .
* [٤٤٨] [التحفة : م س ق ٤٢٨٢] .

ابْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، عَنْ عَطِيَّةَ بْنِ قَيْسٍ ، عَنْ قَزَعَةَ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ، قَالَ : لَقَدْ كَانَتْ صَلَاةُ الظُّهْرِ تُقَامُ ، فَيَذْهَبُ الذَّاهِبُ إِلَى الْبَقِيعِ فَيَقْضِي حَاجَتَهُ ثُمَّ يَتَوَضَّأُ ، ثُمَّ يَأْتِي رَسُولَ[(١)] اللَّهِ ﷺ فِي الرَّكْعَةِ الْأُولَى ، مِمَّا يُطَوِّلُهَا .

○ [١/٤٤٨] وحدثني[(٢)] مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ ، عَنْ مُعَاوِيَةَ ابْنِ صَالِحٍ ، عَنْ رَبِيعَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنِي قَزَعَةُ قَالَ : أَتَيْتُ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ وَهُوَ مَكْثُورٌ[(٣)] عَلَيْهِ ، فَلَمَّا تَفَرَّقَ النَّاسُ عَنْهُ قُلْتُ : إِنِّي لَا أَسْأَلُكَ عَمَّا سَأَلَكَ[(٤)] هَؤُلَاءِ عَنْهُ ، قُلْتُ : أَسْأَلُكَ عَنْ صَلَاةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ فَقَالَ : مَا لَكَ فِي ذَاكَ[(٥)] مِنْ خَيْرٍ[(٦)] ، فَأَعَادَهَا عَلَيْهِ ، فَقَالَ : كَانَتْ صَلَاةُ الظُّهْرِ تُقَامُ ، فَيَنْطَلِقُ أَحَدُنَا إِلَى الْبَقِيعِ فَيَقْضِي حَاجَتَهُ ، ثُمَّ يَأْتِي أَهْلَهُ فَيَتَوَضَّأُ ، ثُمَّ يَرْجِعُ إِلَى الْمَسْجِدِ وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي الرَّكْعَةِ الْأُولَى .



• [٤٤٩] وحدثني[(٧)] هَارُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ . قال : وحدثني مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ - وَتَقَارَبَا فِي اللَّفْظِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا

---

(١) ضبب على أوله في (أ) ، وفي (ط) : «ورسول» .

(٢) في حاشية (ط) منسوبا لنسخة : «وحدثنا» .

(٣) مكثور : كثرت عليه الحقوق والمطالبات أراد أنه كان عنده جمع من الناس يسألونه عن أشياء ، فكأنهم لهم عليه حقوق فهم يطلبونها . (انظر : النهاية ، مادة : كثر) .

(٤) في (ط) : «يسألك» .

(٥) في (أ) : «ذلك» ، وفيها أيضًا منسوبًا لابن عساكر كالمثبت .

(٦) قوله : «ما لك في ذاك من خير» وقع في حاشية (ط) منسوبًا لنسخة : «ما لك من خير في ذلك» .

۞ في (خ) ، (ط) : « باب القراءة في الصبح » .

* [٤٤٩] [التحفة : خت م د س ق ٥٣١٣] .

(٧) في (خ) ، (ط) : «و حدثنا» ، وفوقه في (خ) كالمثبت .

ابْنُ جُرَيْجٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ عَبَّادِ بْنِ جَعْفَرٍ يَقُولُ : أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ سُفْيَانَ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِي[(١)] وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُسَيَّبِ[(٢)] الْعَابِدِيُّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ السَّائِبِ ، قَالَ : صَلَّى لَنَا النَّبِيُّ[(٣)] ﷺ ، الصُّبْحَ بِمَكَّةَ ، فَاسْتَفْتَحَ سُورَةَ الْمُؤْمِنِينَ حَتَّى جَاءَ ذِكْرُ مُوسَى وَهَارُونَ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ أَوْ ذِكْرُ عِيسَى - مُحَمَّدُ بْنُ عَبَّادٍ يَشُكُّ ، أَوِ اخْتَلَفُوا عَلَيْهِ - أَخَذَتِ النَّبِيَّ ﷺ سَعْلَةٌ[(٤)] فَرَكَعَ ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ السَّائِبِ حَاضِرٌ ذَلِكَ وَفِي حَدِيثِ عَبْدِ الرَّزَّاقِ : فَحَذَفَ فَرَكَعَ ، وَفِي حَدِيثِهِ عَبْدُ اللَّهِ[(٥)] بْنُ عَمْرٍو ، وَلَمْ يَقُلِ : ابْنُ[(٦)] الْعَاصِي .

• [٤٥٠] *حدثني*[(٧)] زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ . *قال : وحدثنا* أَبُو بَكْرِ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ . *قال : وحدثني*[(٨)] أَبُو كُرَيْبٍ - وَاللَّفْظُ لَهُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا[(٩)] ابْنُ بِشْرٍ ، عَنْ مِسْعَرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي[(١٠)] الْوَلِيدُ بْنُ سَرِيعٍ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ حُرَيْثٍ ، أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَقْرَأُ فِي الْفَجْرِ : ﴿وَٱلَّيۡلِ إِذَا عَسۡعَسَ﴾ [التكوير : ١٧] .

---

(١) في حاشية (أ) : «ذكر بعضهم أن عبد الله بن عمرو هذا ليس بابن العاص ، وإنما هو رجل من أهل الحجاز روى عنه محمد بن عباد» . وينظر : «تقييد المهمل» (٣/ ٨١١ ، ٨١٢) ، «المشارق» (٢/ ٣٤٥) ، «الإكمال» (٢/ ٣٧٤) ، «شرح النووي» (٤/ ١٧٧) .

(٢) في (أ) : «السائب» وضبب عليه لابن عساكر . ولعله انتقال نظر من الناسخ لعبدالله بن السائب الذي روى عنه عبدالله بن المسيب .

(٣) في (أ) : «رسول الله» .

(٤) سعلة : حشرجة في الحلق . (انظر : اللسان ، مادة : سعل) .

(٥) قوله «عبد الله» في (ك) ، (ط) : «وعبدالله» ، وكأن الواو في (ك) بخط مغاير .

(٦) الضبط من (ك) بضم آخره على الحكاية ، وضبطه في (ط) بكسره .

* [٤٥٠] [التحفة : م س ١٠٧٢٠] .

(٧) في (خ) : «وحدثني» ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة .

(٨) في (أ) : «وحدثنا» ، وفيها أيضًا منسوبًا لابن عساكر كالمثبت .

(٩) في (ك) ، (ط) : «أخبرنا» .

(١٠) في حاشية (ط) منسوبًا لنسخة : «حدثنا» .

•[٤٥١] حدثني[1] أَبُو كَامِلٍ الْجَحْدَرِيُّ فُضَيْلُ بْنُ حُسَيْنٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ زِيَادِ ابْنِ عِلَاقَةَ، عَنْ قُطْبَةَ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: صَلَّيْتُ، وَصَلَّى بِنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَرَأَ: ﴿قٓ وَٱلْقُرْءَانِ ٱلْمَجِيدِ﴾، حَتَّى قَرَأَ: ﴿وَٱلنَّخْلَ بَاسِقَٰتٍ[2]﴾ [ق: ١-١٠]، قَالَ: فَجَعَلْتُ أُرَدِّدُهَا، وَلَا أَدْرِي مَا قَالَ.

○[٤٥١/١] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا شَرِيكٌ وَابْنُ عُيَيْنَةَ. قال: وحدثني زُهَيْرُ ابْنُ حَرْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ زِيَادِ بْنِ عِلَاقَةَ، عَنْ قُطْبَةَ بْنِ مَالِكٍ، سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَقْرَأُ فِي الْفَجْرِ: ﴿وَٱلنَّخْلَ بَاسِقَٰتٍ لَّهَا طَلْعٌ[3] نَّضِيدٌ﴾ [ق: ١٠].

○[٤٥١/٢] وحدثنا[4] مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ زِيَادِ بْنِ عِلَاقَةَ، عَنْ عَمِّهِ، أَنَّهُ صَلَّى مَعَ النَّبِيِّ[5] ﷺ الصُّبْحَ، فَقَرَأَ فِي أَوَّلِ رَكْعَةٍ[6]: ﴿وَٱلنَّخْلَ بَاسِقَٰتٍ لَّهَا طَلْعٌ نَّضِيدٌ﴾[7] - وَرُبَّمَا قَالَ: ﴿قٓ﴾[8].



•[٤٥٢] حدثنا[9] أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ، عَنْ زَائِدَةَ، قَالَ:

---

* [٤٥١] [التحفة: م ت س ق ١١٠٨٧].

(١) في (أ): «وحدثني»، وفي حاشية (ط) منسوبا لنسخة: «حدثنا».

(٢) **باسقات**: طويلات، والباسق: الذاهب طولًا من جهة الارتفاع. (انظر: المفردات للأصفهاني) (ص١٢٣).

(٣) **طلع**: قطعة من طلع النخل.. والطلع غلاف يشبه الكوز ينفتح عن حب منضود (مرصوص) فيه مادة إخصاب النخلة. (انظر: المعجم الوسيط، مادة: طلع).

(٤) في (ط): «حدثنا».

(٥) في حاشية (ط) منسوبًا لنسخة: «رسول الله».

(٦) في (أ): «الركعة».

(٧) **نضيد**: بعضه فوق بعض. (انظر: غريب القرآن لابن قتيبة) (ص٤١٨).

(٨) في (أ): «قاف».

۞ في (خ): «باب».

* [٤٥٢] [التحفة: م ٢١٥٢].

(٩) في (أ): «وحدثنا».

حَدَّثَنَا سِمَاكُ بْنُ حَرْبٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ، قَالَ: إِنَّ[١] النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَقْرَأُ فِي الْفَجْرِ بِقَافْ[٢] وَالْقُرْآنِ الْمَجِيدِ، وَكَانَ[٣] صَلَاتُهُ بَعْدُ تَخْفِيفًا.

○[١/٤٥٢] وحدثنا[٤] أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَمُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ - وَاللَّفْظُ لِابْنِ رَافِعٍ - قَالَا: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ، عَنْ سِمَاكٍ قَالَ: سَأَلْتُ جَابِرَ بْنَ سَمُرَةَ عَنْ صَلَاةِ النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: كَانَ يُخَفِّفُ الصَّلَاةَ وَلَا يُصَلِّي صَلَاةَ هَؤُلَاءِ، قَالَ: وَأَنْبَأَنِي أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَقْرَأُ فِي الْفَجْرِ بِقَافْ[٢] وَالْقُرْءَانِ الْمَجِيدِ[٥]، وَنَحْوِهَا.

○[٢/٤٥٢] وحدثنا[٤] مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنَّى، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ سِمَاكٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَقْرَأُ فِي الظُّهْرِ بِـ ﴿ٱلَّيۡلِ إِذَا يَغۡشَىٰ﴾، وَفِي الْعَصْرِ نَحْوَ ذَلِكَ، وَفِي الصُّبْحِ أَطْوَلَ مِنْ ذَلِكَ.

○[٣/٤٥٢] حدثنا[٦] أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ الطَّيَالِسِيُّ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ سِمَاكٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَقْرَأُ فِي الظُّهْرِ بِـ ﴿سَبِّحِ ٱسۡمَ رَبِّكَ ٱلۡأَعۡلَى﴾، وَفِي الصُّبْحِ بِأَطْوَلَ مِنْ ذَلِكَ.

●[٤٥٣] وحدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، عَنِ التَّيْمِيِّ، عَنْ أَبِي الْمِنْهَالِ، عَنْ أَبِي بَرْزَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَقْرَأُ فِي صَلَاةِ الْغَدَاةِ[٧] مِنَ السِّتِّينَ إِلَى الْمِائَةِ.

---

(١) قوله: «قال إن» وقع في (خ)، (ك): «أن».

(٢) في (ط): «ق». (٣) في حاشية (ط) منسوبًا لنسخة: «وكانت».

* [١/٤٥٢] [التحفة: م ٢١٥٨].

(٤) في حاشية (ط) منسوبا لنسخة: «حدثنا».

(٥) ليس في (أ)، (ط).

* [٢/٤٥٢] [التحفة: م ٢١٨٥].

* [٣/٤٥٢] [التحفة: م ٢١٨٥]. (٦) في (أ)، (ط): «وحدثنا».

* [٤٥٣] [التحفة: م س ق ١١٦٠٧].

(٧) الغداة: الصبح. (انظر: اللسان، مادة: غدا).

○[١/٤٥٣] حدثنا(١) أَبُو كُرَيْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ خَالِدٍ الْحَذَّاءِ ، عَنْ أَبِي الْمِنْهَالِ ، عَنْ أَبِي بَرْزَةَ الْأَسْلَمِيِّ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقْرَأُ فِي الْفَجْرِ مَا بَيْنَ السِّتِّينَ إِلَى الْمِائَةِ آيَةٍ .



●[٤٥٤] قال : حدثنا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى ، قَالَ : قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : إِنَّ أُمَّ الْفَضْلِ بِنْتَ الْحَارِثِ سَمِعَتْهُ وَهُوَ يَقْرَأُ : ﴿وَٱلْمُرْسَلَٰتِ عُرْفًا﴾ ، فَقَالَتْ : يَا بُنَيَّ ، لَقَدْ ذَكَّرْتَنِي بِقِرَاءَتِكَ هَذِهِ السُّورَةَ إِنَّهَا لَآخِرُ مَا سَمِعْتُ(٢) رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقْرَأُ بِهَا فِي الْمَغْرِبِ .

○[١/٤٥٤] قال : وحدثناه(٣) أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَمْرٌو النَّاقِدُ ، قَالَا : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ . قال : وحدثني حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى ، قَالَ : أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي يُونُسُ . قال : وحدثنا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ ، قَالَا : أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ . قال : وحدثنا عَمْرٌو النَّاقِدُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي ، عَنْ صَالِحٍ - كُلُّهُمْ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ ، وَزَادَ فِي حَدِيثِ صَالِحٍ : ثُمَّ مَا صَلَّى بَعْدُ حَتَّى قَبَضَهُ اللَّهُ ﷻ .

●[٤٥٥] وحدثنا(٤) يَحْيَى بْنُ يَحْيَى ، قَالَ : قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ

---

(١) في (أ) ، (ط) : «وحدثنا» .

○ في (خ) : « باب القراءة في المغرب » .

* [٤٥٤] [التحفة : ع ١٨٠٥٢] .

(٢) بعده في (ك) : «من» ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة .

(٣) في (أ) : «وحدثنا» بدون هاء في آخره ، وفيها أيضًا منسوبًا لابن عساكر كالمثبت .

* [٤٥٥] [التحفة : خ م د س ق ٣١٨٩] .

(٤) في (ط) : «حدثنا» .

مُحَمَّدِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقْرَأُ بِـ ﴿ٱلطُّورِ﴾ فِي الْمَغْرِبِ.

○[٤٥٥/١] وحدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ. قال: وحدثني حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى، قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي يُونُسُ. قال: وحدثنا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ، قَالَا: أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ - كُلُّهُمْ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ... مِثْلَهُ.



●[٤٥٦] حدثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ الْعَنْبَرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنَا[1] شُعْبَةُ، عَنْ عَدِيٍّ، قَالَ: سَمِعْتُ الْبَرَاءَ يُحَدِّثُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّهُ كَانَ فِي سَفَرٍ، فَصَلَّى الْعِشَاءَ الْآخِرَةَ، فَقَرَأَ فِي إِحْدَى الرَّكْعَتَيْنِ: ﴿وَٱلتِّينِ[2] وَٱلزَّيْتُونِ﴾.

○[٤٥٦/١] وحدثنا[3] قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا لَيْثٌ، عَنْ يَحْيَى، وَهُوَ: ابْنُ سَعِيدٍ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ ثَابِتٍ، عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ، أَنَّهُ قَالَ: صَلَّيْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الْعِشَاءَ، فَقَرَأَ بِـ: ﴿ٱلتِّينِ وَٱلزَّيْتُونِ﴾.

○[٤٥٦/٢] وحدثنا[3] مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنَا مِسْعَرٌ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ ثَابِتٍ، قَالَ: سَمِعْتُ الْبَرَاءَ بْنَ عَازِبٍ قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ قَرَأَ فِي الْعِشَاءِ بِـ: ﴿ٱلتِّينِ وَٱلزَّيْتُونِ﴾، فَمَا سَمِعْتُ أَحَدًا أَحْسَنَ صَوْتًا مِنْهُ.

۞ في (خ): «باب القراءة في العشاء الآخرة»، وفي (ط): «باب القراءة في العشاء».

* [٤٥٦] [التحفة: ع ١٧٩١].

(١) في (أ): «أخبرنا».

(٢) في حاشية (ط) منسوبًا لنسخة: «بـ ﴿ٱلتِّينِ﴾».

(٣) في (ط): «حدثنا».



• [٤٥٧] حدثني مُحَمَّدُ بْنُ عَبَّادٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَمْرٍو، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: كَانَ مُعَاذٌ يُصَلِّي مَعَ النَّبِيِّ ﷺ، ثُمَّ يَأْتِي فَيَؤُمُّ قَوْمَهُ، فَصَلَّى لَيْلَةً مَعَ النَّبِيِّ ﷺ الْعِشَاءَ، ثُمَّ أَتَى قَوْمَهُ فَأَمَّهُمْ، فَافْتَتَحَ بِسُورَةِ[١] الْبَقَرَةِ، فَانْحَرَفَ رَجُلٌ فَسَلَّمَ ثُمَّ صَلَّى وَحْدَهُ وَانْصَرَفَ، فَقَالُوا لَهُ: أَنَافَقْتَ يَا فُلَانُ؟ قَالَ: لَا وَاللَّهِ، وَلَآتِيَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَلَأُخْبِرَنَّهُ، فَأَتَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّا أَصْحَابُ نَوَاضِحَ[٢] نَعْمَلُ بِالنَّهَارِ، وَإِنَّ مُعَاذًا صَلَّى مَعَكَ الْعِشَاءَ ثُمَّ أَتَى[٣] فَافْتَتَحَ بِسُورَةِ[٤] الْبَقَرَةِ! فَأَقْبَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى مُعَاذٍ فَقَالَ: «يَا مُعَاذُ! أَفَتَّانٌ أَنْتَ؟ اقْرَأْ بِكَذَا، وَاقْرَأْ بِكَذَا[٥]»، قَالَ سُفْيَانُ: فَقُلْتُ لِعَمْرٍو: إِنَّ أَبَا الزُّبَيْرِ حَدَّثَنَا، عَنْ جَابِرٍ، أَنَّهُ قَالَ: «اقْرَأْ: ﴿وَٱلشَّمْسِ وَضُحَىٰهَا﴾، ﴿وَٱلضُّحَىٰ﴾، ﴿وَٱلَّيْلِ إِذَا يَغْشَىٰ[٦]﴾، وَ﴿سَبِّحِ ٱسْمَ رَبِّكَ ٱلْأَعْلَى﴾»، فَقَالَ عَمْرٌو: نَحْوَ هَذَا.

○ [٤٥٧/ ١] وحدثنا[٧] قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ[٨]، قَالَ: حَدَّثَنَا لَيْثٌ. قال: وحدثنا ابْنُ[٩] رُمْحٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، أَنَّهُ قَالَ: صَلَّى مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ الْأَنْصَارِيُّ

✧ في (خ): «باب منه».

* [٤٥٧] [التحفة: م د س ٢٥٣٣].

(١) في (ك): «سورة»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة.

(٢) نواضح: الإبل التي يُستقى عليها الماء، والمفرد: ناضح. (انظر: النهاية، مادة: نضح).

(٣) في حاشية (ط) منسوبا لنسخة: «أتانا».

(٤) في (ك): «سورة»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة.

(٥) قوله «اقرأ بكذا، واقرأ بكذا»، وقع في (ك): «اقرأ بكذا وكذا»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة.

(٦) في حاشية (ط) منسوبا لنسخة: «﴿سَجَىٰ﴾».

* [٤٥٧/ ١] [التحفة: م س ق ٢٩١٢].

(٧) في (أ): «حدثنا»، وفيها منسوبا لابن عساكر كالمثبت بالواو.

(٨) قوله «ابن سعيد» ليس في (ك).

(٩) قبله في (ك): «محمد».

لِأَصْحَابِهِ الْعِشَاءَ فَطَوَّلَ عَلَيْهِمْ ، فَانْصَرَفَ رَجُلٌ مِنَّا فَصَلَّىٰ ، فَأُخْبِرَ مُعَاذٌ عَنْهُ ، فَقَالَ : إِنَّهُ مُنَافِقٌ ، فَلَمَّا بَلَغَ ذَلِكَ الرَّجُلَ دَخَلَ عَلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَأَخْبَرَهُ مَا قَالَ مُعَاذٌ ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ : «أَتُرِيدُ أَنْ تَكُونَ فَتَّانًا يَا مُعَاذُ؟! إِذَا أَمَمْتَ[1] النَّاسَ فَاقْرَأْ بِـ : ﴿وَالشَّمْسِ وَضُحَاهَا﴾ ، وَ﴿سَبِّحِ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى﴾ ، وَ﴿اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ﴾ ، وَ﴿وَاللَّيْلِ إِذَا يَغْشَىٰ﴾» .

○[٢/٤٥٧] وحدثنا[2] يَحْيَىٰ بْنُ يَحْيَىٰ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا هُشَيْمٌ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ عَمْرِو ابْنِ دِينَارٍ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، أَنَّ مُعَاذَ بْنَ جَبَلٍ كَانَ يُصَلِّي مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عِشَاءَ[3] الْآخِرَةَ ، ثُمَّ يَرْجِعُ إِلَىٰ قَوْمِهِ فَيُصَلِّي بِهِمْ تِلْكَ الصَّلَاةَ .

○[٣/٤٥٧] حدثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَأَبُو الرَّبِيعِ الزَّهْرَانِيُّ ، قَالَ أَبُو الرَّبِيعِ : حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَيُّوبُ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : كَانَ مُعَاذٌ يُصَلِّي مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الْعِشَاءَ ، ثُمَّ يَأْتِي مَسْجِدَ قَوْمِهِ فَيُصَلِّي بِهِمْ .



●[٤٥٨] وحدثنا يَحْيَىٰ بْنُ يَحْيَىٰ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا هُشَيْمٌ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ ، عَنْ قَيْسٍ ، عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ الْأَنْصَارِيِّ قَالَ : جَاءَ رَجُلٌ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ : إِنِّي لَأَتَأَخَّرُ عَنْ صَلَاةِ الصُّبْحِ مِنْ أَجْلِ فُلَانٍ مِمَّا يُطِيلُ بِنَا ، فَمَا رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ غَضِبَ فِي مَوْعِظَةٍ قَطُّ أَشَدَّ مِمَّا غَضِبَ يَوْمَئِذٍ ، فَقَالَ : «يَا أَيُّهَا النَّاسُ ، إِنَّ مِنْكُمْ مُنَفِّرِينَ ، فَأَيُّكُمْ أَمَّ النَّاسَ فَلْيُوجِزْ ، فَإِنَّ مِنْ وَرَائِهِ الْكَبِيرَ وَالصَّغِيرَ[4] وَذَا الْحَاجَةِ» .

---

(١) بعده في حاشية (ط) منسوبا لنسخة : «يعني» .

* [٢/٤٥٧] [التحفة : م ٢٥٦٩] .

(٢) في (ط) : «حدثنا» . (٣) في (ط) : «العشاء» .

* [٣/٤٥٧] [التحفة : خ م ٢٥٠٤] .

۞ في (خ) : «باب أمر الأئمة بالتخفيف في تمام» ، وفي (ط) : «باب أمر الأئمة بتخفيف الصلاة في تمام» .

* [٤٥٨] [التحفة : خ م س ق ١٠٠٠٤] .

(٤) صحح عليه في (خ) ، وفي (ك) ، (ط) : «والضعيف» ونسبه في حاشية (أ) لابن عساكر .

○[١/٤٥٨] وحدثنا[1] أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ وَوَكِيعٌ. قال: وحدثنا ابْنُ نُمَيْرٍ، حَدَّثَنَا أَبِي. قال: وحدثنا ابْنُ أَبِي عُمَرَ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ - كُلُّهُمْ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ فِي هَذَا الْإِسْنَادِ... بِمِثْلِ حَدِيثِ هُشَيْمٍ.

●[٤٥٩] وحدثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْمُغِيرَةُ، وَهُوَ: ابْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحِزَامِيُّ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «**إِذَا أَمَّ أَحَدُكُمُ النَّاسَ فَلْيُخَفِّفْ؛ فَإِنَّ فِيهِمُ الصَّغِيرَ وَالْكَبِيرَ وَالضَّعِيفَ وَالْمَرِيضَ، فَإِذَا صَلَّى وَحْدَهُ فَلْيُصَلِّ كَيْفَ شَاءَ**».

○[١/٤٥٩] وحدثنا[2] ابْنُ رَافِعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا[3] عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ، قَالَ: هَذَا مَا حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ عَنْ مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَذَكَرَ أَحَادِيثَ مِنْهَا: وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**إِذَا مَا قَامَ[4] أَحَدُكُمْ لِلنَّاسِ فَلْيُخَفِّفِ الصَّلَاةَ؛ فَإِنَّ فِيهِمُ الْكَبِيرَ وَفِيهِمُ الضَّعِيفَ، وَإِذَا[5] قَامَ وَحْدَهُ فَلْيُطِلْ[6] صَلَاتَهُ مَا شَاءَ**».

○[٢/٤٥٩] وحدثني[7] حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى، قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي يُونُسُ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ:

---

(١) صحح على الواو في (خ)، وفي (ط): «حدثنا».

* [٤٥٩] [التحفة: م ت ١٣٨٨٣].

* [١/٤٥٩] [التحفة: م ١٤٧٥٢].

(٢) في (ط): «حدثنا»

(٣) في (ك): «أخبرنا»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة.

(٤) قوله: «إذا ما قام»، وقع في (أ): «إذا ما أمّ»، وصحح عليه، وفي حاشيتها منسوبًا للبطليوسي وصحح عليه، ولابن عساكر كالمثبت، وفي (خ): «إذا أمّ»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة.

(٥) صحح على الواو في (خ)، وفي (ك): «فإذا».

(٦) صحح عليه في (خ)، وفي حاشية (ط) منسوبًا لنسخة: «فليصل».

* [٢/٤٥٩] [التحفة: م ١٥٣٤١].

(٧) صحح على الواو في (خ)، وفي (ك)، (ط): «وحدثنا».

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا صَلَّىٰ أَحَدُكُمْ لِلنَّاسِ فَلْيُخَفِّفْ؛ فَإِنَّ فِي النَّاسِ الضَّعِيفَ وَالسَّقِيمَ وَذَا الْحَاجَةِ».

○[٣/٤٥٩] وحدثنا[١] عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ شُعَيْبِ بْنِ اللَّيْثِ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنِي[٢] اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي يُونُسُ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ ابْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ... بِمِثْلِهِ، غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ بَدَلَ «السَّقِيمَ»: «الْكَبِيرَ».

●[٤٦٠] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ[٣]، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنَا عَمْرُو ابْنُ عُثْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُوسَىٰ بْنُ طَلْحَةَ، قَالَ: حَدَّثَنِي عُثْمَانُ بْنُ أَبِي الْعَاصِي الثَّقَفِيُّ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لَهُ: «أُمَّ قَوْمَكَ»، قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي أَجِدُ فِي نَفْسِي شَيْئًا، قَالَ: «ادْنُهْ»، فَجَلَّسَنِي[٤] بَيْنَ يَدَيْهِ، ثُمَّ وَضَعَ كَفَّهُ فِي صَدْرِي بَيْنَ ثَدْيَيَّ، ثُمَّ قَالَ: «تَحَوَّلْ»، فَوَضَعَهَا فِي ظَهْرِي بَيْنَ كَتِفَيَّ، ثُمَّ قَالَ: «أُمَّ قَوْمَكَ، فَمَنْ أَمَّ قَوْمًا فَلْيُخَفِّفْ؛ فَإِنَّ فِيهِمُ الْكَبِيرَ، وَإِنَّ فِيهِمُ الْمَرِيضَ، وَإِنَّ فِيهِمُ الضَّعِيفَ، وَإِنَّ فِيهِمْ ذَا الْحَاجَةِ، وَإِذَا[٥] صَلَّىٰ أَحَدُكُمْ وَحْدَهُ فَلْيُصَلِّ[٦] كَيْفَ شَاءَ».

○[١/٤٦٠] وحدثنا[٧] مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنًّىٰ وَابْنُ بَشَّارٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، قَالَ: سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ الْمُسَيَّبِ، قَالَ: حَدَّثَ

---

* [٣/٤٥٩] [التحفة: م ١٤٨٦٧].

(١) في حاشية (ط) منسوبا لنسخة: «حدثنا».

(٢) في (أ): «حدثنا».

* [٤٦٠] [التحفة: م ٩٧٧٣].

(٣) قوله: «محمد بن عبد الله بن نمير»، وقع في (أ): «محمد بن عبد الله»، وفي (ك): «محمد بن نمير».

(٤) ضبب عليه في (أ)، وفي (ك): «فأجلسني»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة.

(٥) في (ك): «فإذا».

(٦) في (ك): «فليطل».

* [١/٤٦٠] [التحفة: م (ق) ٩٧٦٦].

(٧) في (أ)، (ط): «حدثنا».

عُثْمَانُ بْنُ أَبِي الْعَاصِي قَالَ: آخِرُ مَا عَهِدَ إِلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا أَمَمْتَ[1] قَوْمًا فَأَخِفَّ بِهِمُ الصَّلَاةَ».



•[٤٦١] وحدثنا خَلَفُ بْنُ هِشَامٍ وَأَبُو الرَّبِيعِ الزَّهْرَانِيُّ، قَالَا: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ صُهَيْبٍ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يُوجِزُ فِي[2] الصَّلَاةِ وَيُتِمُّ.

○[٤٦١/١] وحدثنا[3] يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ. قَالَ يَحْيَى: أَخْبَرَنَا، وَقَالَ قُتَيْبَةُ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ مِنْ أَخَفِّ النَّاسِ صَلَاةً فِي تَمَامٍ.

○[٤٦١/٢] وحدثنا[4] يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَيَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَعَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، قَالَ يَحْيَى بْنُ يَحْيَى: أَخْبَرَنَا، وَقَالَ الْآخَرُونَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، يَعْنُونَ: ابْنَ جَعْفَرٍ، عَنْ شَرِيكِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي نَمِرٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّهُ قَالَ: مَا صَلَّيْتُ وَرَاءَ إِمَامٍ قَطُّ أَخَفَّ صَلَاةً وَلَا أَتَمَّ صَلَاةً مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ.

•[٤٦٢] حدثنا[5] يَحْيَى بْنُ يَحْيَى، أَخْبَرَنَا جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ ثَابِتٍ الْبُنَانِيِّ، عَنْ

---

(١) في حاشية (أ) منسوبا للبطليوسي: «أُمِّتَ» بضم فسكون ففتح، وصحح عليه.

۞ في (خ): «باب».

* [٤٦١] [التحفة: م ق ١٠١٦].

(٢) ليس في (ك)، وأشار في حاشية (ط) إلى أنه ليس في نسخة.

* [٤٦١/١] [التحفة: م ت س ١٤٣٢].

(٣) في (ط): «حدثنا».

* [٤٦١/٢] [التحفة: خ م ٩٠٨].

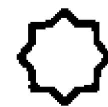
(٤) في حاشية (ط) منسوبا لنسخة: «وحدثني».

* [٤٦٢] [التحفة: م ٢٧٠].

(٥) في (خ)، (ط): «وحدثنا».

أَنَسٍ ؛ قَالَ أَنَسٌ[١] : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَسْمَعُ بُكَاءَ الصَّبِيِّ مَعَ أُمِّهِ وَهُوَ فِي الصَّلَاةِ ؛ فَيَقْرَأُ بِالسُّورَةِ الْخَفِيفَةِ ، أَوْ بِالسُّورَةِ الْقَصِيرَةِ .

○[٤٦٢/ ١] وحدثنا مُحَمَّدُ بْنُ مِنْهَالٍ الضَّرِيرُ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِنِّي لَأَدْخُلُ فِي[٢] الصَّلَاةِ أُرِيدُ إِطَالَتَهَا ، فَأَسْمَعُ بُكَاءَ الصَّبِيِّ ؛ فَأُخَفِّفُ مِنْ شِدَّةِ وَجْدِ أُمِّهِ بِهِ» .



●[٤٦٣] وحدثنا حَامِدُ بْنُ عُمَرَ الْبَكْرَاوِيُّ وَأَبُو كَامِلٍ فُضَيْلُ بْنُ حُسَيْنٍ الْجَحْدَرِيُّ - كِلَاهُمَا ، عَنْ أَبِي عَوَانَةَ ، قَالَ حَامِدٌ : حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ ، عَنْ هِلَالِ بْنِ أَبِي حُمَيْدٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى ، عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ قَالَ : رَمَقْتُ[٣] الصَّلَاةَ مَعَ مُحَمَّدٍ ﷺ ، فَوَجَدْتُ قِيَامَهُ ، فَرَكْعَتَهُ ، فَاعْتِدَالَهُ بَعْدَ رُكُوعِهِ ، فَسَجْدَتَهُ ، فَجَلْسَتَهُ بَيْنَ السَّجْدَتَيْنِ ، فَسَجْدَتَهُ ، فَجَلْسَتَهُ[٤] مَا بَيْنَ التَّسْلِيمِ وَالِانْصِرَافِ قَرِيبًا مِنَ السَّوَاءِ .

○[٤٦٣/ ١] وحدثنا[٥] عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ الْعَنْبَرِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنِ الْحَكَمِ قَالَ : غَلَبَ عَلَى[٦] الْكُوفَةِ رَجُلٌ قَدْ سَمَّاهُ زَمَنَ ابْنِ الْأَشْعَثِ ، فَأَمَرَ

---

(١) ليس في (أ) .

* [٤٦٢/ ١] [التحفة : خ م ق ١١٧٨] .

(٢) ليس في (أ) ، (ط) . وعند الإشبيلي في «الجمع بين الصحيحين» (١/ ٣٢٤) كالمثبت .

۞ في (خ) : «باب في اعتدال الصلاة وتمامها» ، وفي (ط) : «باب اعتدال أركان الصلاة وتخفيفها في تمام» .

* [٤٦٣] [التحفة : خ م د ت س ١٧٨١] .

(٣) رمقت : يقال : رمقت فلانا : أي نظرت إليه نظرًا طويلا . (انظر : النهاية ، مادة : رمق) .

(٤) بعده في (أ) ، (خ) : «وجلسته» ، وأشار في (أ) إلى أنه ليس عند ابن عساكر ، وكذا ليس عند عبد الحق في «الأحكام الكبرى» (٢/ ٢٦٣) ، والنووي في «مختصره» (١/ ٣١٩) ، وغيرهما .

(٥) في (ط) : «حدثنا» .

(٦) بعده في (ك) : «أهل» ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة .

أَبَا عُبَيْدَةَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ أَنْ يُصَلِّيَ بِالنَّاسِ، فَكَانَ يُصَلِّي فَإِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ قَامَ قَدْرَ مَا أَقُولُ: اللَّهُمَّ رَبَّنَا، لَكَ الْحَمْدُ، مِلْءَ السَّمَوَاتِ وَمِلْءَ الْأَرْضِ وَمِلْءَ مَا شِئْتَ مِنْ شَيْءٍ بَعْدُ، أَهْلَ الثَّنَاءِ وَالْمَجْدِ، لَا مَانِعَ لِمَا أَعْطَيْتَ وَلَا مُعْطِيَ لِمَا مَنَعْتَ، وَلَا يَنْفَعُ ذَا الْجَدِّ[1] مِنْكَ الْجَدُّ، قَالَ الْحَكَمُ: فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى فَقَالَ: سَمِعْتُ الْبَرَاءَ بْنَ عَازِبٍ يَقُولُ: كَانَتْ صَلَاةُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَرُكُوعُهُ، وَإِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ، وَسُجُودُهُ، وَمَا بَيْنَ السَّجْدَتَيْنِ قَرِيبًا مِنَ السَّوَاءِ، قَالَ شُعْبَةُ: فَذَكَرْتُهُ لِعَمْرِو بْنِ مُرَّةَ فَقَالَ: قَدْ رَأَيْتُ ابْنَ أَبِي لَيْلَى، فَلَمْ تَكُنْ صَلَاتُهُ هَكَذَا.

○[٢/٤٦٣] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنِ الْحَكَمِ، أَنَّ مَطَرَ بْنَ نَاجِيَةَ لَمَّا ظَهَرَ عَلَى الْكُوفَةِ أَمَرَ أَبَا عُبَيْدَةَ أَنْ يُصَلِّيَ بِالنَّاسِ... وَسَاقَ الْحَدِيثَ.

●[٤٦٤] وحدثنا[2] خَلَفُ بْنُ هِشَامٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: إِنِّي لَا آلُو أَنْ أُصَلِّيَ بِكُمْ كَمَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي بِنَا، قَالَ[3]: فَكَانَ أَنَسٌ يَصْنَعُ شَيْئًا لَا أَرَاكُمْ تَصْنَعُونَهُ، كَانَ إِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ انْتَصَبَ قَائِمًا حَتَّى يَقُولَ الْقَائِلُ[4]: قَدْ نَسِيَ، وَإِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ السَّجْدَةِ مَكَثَ حَتَّى يَقُولَ الْقَائِلُ: قَدْ نَسِيَ.

○[١/٤٦٤] وحدثني[5] أَبُو بَكْرِ بْنُ نَافِعٍ الْعَبْدِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا بَهْزُ بْنُ أَسَدٍ[6]، قَالَ:

---

(١) الجد: الغنى. (انظر: النهاية، مادة: جدد).

* [٤٦٤] [التحفة: خ م ٢٩٨].

(٢) في (ط): «حدثنا».

(٣) بعده في (ك): «قال»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة.

(٤) في حاشية (ط) منسوبا لنسخة: «الناس».

* [١/٤٦٤] [التحفة: م د ٣٢٢].

(٥) في حاشية (ط) منسوبا لنسخة: «وحدثنا».

(٦) قوله: «بن أسد»، ليس في (أ)، (ط).

حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا ثَابِتٌ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : مَا صَلَّيْتُ خَلْفَ أَحَدٍ أَوْجَزَ صَلَاةً مِنْ صَلَاةِ[١] رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي تَمَامٍ ، كَانَتْ صَلَاةُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مُتَقَارِبَةً ، وَكَانَتْ صَلَاةُ أَبِي بَكْرٍ مُتَقَارِبَةً ، فَلَمَّا كَانَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ مَدَّ فِي صَلَاةِ الْفَجْرِ ، وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا قَالَ : « سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ » ، قَامَ حَتَّى نَقُولَ : قَدْ أَوْهَمَ ، ثُمَّ يَسْجُدُ ، وَيَقْعُدُ بَيْنَ[٢] السَّجْدَتَيْنِ حَتَّى نَقُولَ : قَدْ أَوْهَمَ .



• [٤٦٥] وحدثنا[٣] أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ . قال : وحدثنا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى ، قَالَ : أَخْبَرَنَا[٤] أَبُو خَيْثَمَةَ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ ، قَالَ : حَدَّثَنِي الْبَرَاءُ - وَهُوَ غَيْرُ كَذُوبٍ ، أَنَّهُمْ كَانُوا يُصَلُّونَ خَلْفَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَإِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ لَمْ أَرَ أَحَدًا يَحْنِي ظَهْرَهُ حَتَّى يَضَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ جَبْهَتَهُ عَلَى الْأَرْضِ ، ثُمَّ يَخِرُّ مَنْ وَرَاءَهُ[٥] سُجَّدًا .

○ [٤٦٥/ ١] وحدثني أَبُو بَكْرِ بْنُ خَلَّادٍ الْبَاهِلِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى ، يَعْنِي : ابْنَ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبُو إِسْحَاقَ ، قَالَ : حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ ، قَالَ : حَدَّثَنِي الْبَرَاءُ - وَهُوَ غَيْرُ كَذُوبٍ ، قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا قَالَ : « سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ » ، لَمْ يَحْنِ أَحَدٌ مِنَّا ظَهْرَهُ حَتَّى يَقَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ سَاجِدًا ، ثُمَّ نَقَعُ سُجُودًا بَعْدَهُ .

---

(١) ليس في (أ) ، (ك) ، وكتبه في (أ) بين السطور منسوبًا لابن عساكر .

(٢) في (أ) : «من» .

۞ في (خ) : « باب اتباع الإمام والعمل بعده » ، وفي (ط) : «باب متابعة الإمام والعمل بعده» .

* [٤٦٥] [التحفة : خ م د ت س ١٧٧٢] .

(٣) في (خ) ، (ط) : «حدثنا» .

(٤) في (خ) : «حدثنا» ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة .

(٥) قوله : «يخرُّ مَن وراءَه» جعله في (ك) على وجهين ؛ الأول كالمثبت ، والثاني : «يخرُّوا مِن ورائِه» .

ە[٢/٤٦٥] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَهْمٍ الْأَنْطَاكِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ أَبُو إِسْحَاقَ الْفَزَارِيُّ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ الشَّيْبَانِيِّ ، عَنْ مُحَارِبِ بْنِ دِثَارٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ يَزِيدَ يَقُولُ عَلَى الْمِنْبَرِ(١) : حَدَّثَنَا الْبَرَاءُ ، أَنَّهُمْ كَانُوا يُصَلُّونَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَإِذَا رَكَعَ رَكَعُوا ، وَإِذَا(٢) رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ فَقَالَ : «سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ» ، لَمْ نَزَلْ قِيَامًا حَتَّىٰ نَرَاهُ قَدْ وَضَعَ وَجْهَهُ(٣) فِي الْأَرْضِ ، ثُمَّ نَتَّبِعُهُ(٤) .

ە[٣/٤٦٥] حدثنا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَابْنُ نُمَيْرٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبَانُ(٥) وَغَيْرُهُ ، عَنِ الْحَكَمِ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَىٰ ، عَنِ الْبَرَاءِ قَالَ : كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ لَا يَحْنُو(٦) أَحَدٌ مِنَّا ظَهْرَهُ حَتَّىٰ نَرَاهُ قَدْ سَجَدَ ، فَقَالَ(٧) زُهَيْرٌ(٨) : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْكُوفِيُّونَ - أَبَانُ وَغَيْرُهُ ، قَالَ : حَتَّىٰ نَرَاهُ يَسْجُدُ(٩) .

•[٤٦٦] حدثنا(١٠) مُحْرِزُ بْنُ عَوْنِ بْنِ أَبِي عَوْنٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا خَلَفُ بْنُ خَلِيفَةَ الْأَشْجَعِيُّ

---

* [٢/٤٦٥] [التحفة : م د ١٧٧٣] .

(١) بعده في (ك) : «يقول» ، وضبب عليه منسوبا لنسخة .

(٢) في (أ) : «فإذا» .

(٣) صحح عليه في (خ) ، ونسبه في (ك) لنسخة ، وفي حاشيتها بخط مغاير : «جبهته» ، وصحح عليه ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة .

(٤) الضبط بفتح التاء المشددة وكسر الباء وبالرفع من (خ) ، (ط) ، وصحح عليه في (خ) ، وضبطه في (ك) بسكون التاء وفتح الباء وبالنصب ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة إلا أنه جعله بالرفع .

* [٣/٤٦٥] [التحفة : م د ١٧٨٤] .

(٥) الضبط بضم آخره على المنع في الموضعين من (خ) ، (ك) ، وضبطه في (ط) بالوجهين معًا ؛ المنع والصرف . والوجهان ذكرهما النووي في «شرحه» (١/ ٩٥) ، ورجح الصرف .

(٦) صحح على آخره في (خ) ، ورسمه في (أ) : «يحنوا» ، وضبب على آخره ، وفي (ك) : «يحني» ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة ، وفي حاشية (ك) مصححًا عليه كالمثبت .

(٧) في (أ) : «و قال» ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة .

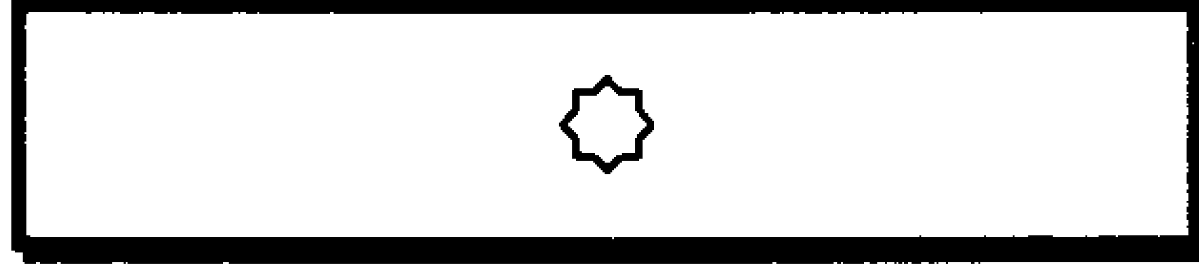
(٨) بعده في (خ) : «بن حرب» .

(٩) هذا الحديث من الأحاديث التي ذكرها الدارقطني في «التتبع» (ص٥٤٨) .

* [٤٦٦] [التحفة : م ١٠٧٢١] .

(١٠) في حاشية (ط) منسوبا لنسخة : «وحدثنا» .

أَبُو أَحْمَدَ ، عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ سَرِيعٍ مَوْلَى آلِ عَمْرِو بْنِ حُرَيْثٍ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ حُرَيْثٍ قَالَ : صَلَّيْتُ خَلْفَ النَّبِيِّ ﷺ الْفَجْرَ ، فَسَمِعْتُهُ يَقْرَأُ : ﴿فَلَآ أُقۡسِمُ بِٱلۡخُنَّسِ ۝ ٱلۡجَوَارِ ٱلۡكُنَّسِ[1]﴾ [التكوير : ١٥ ، ١٦] ، وَكَانَ لَا يَحْنِي رَجُلٌ مِنَّا ظَهْرَهُ حَتَّى يَسْتَتِمَّ سَاجِدًا .



● [٤٦٧] وحدثنا[2] أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ وَوَكِيعٌ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ الْحَسَنِ ، عَنِ ابْنِ أَبِي أَوْفَى قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا رَفَعَ ظَهْرَهُ مِنَ الرُّكُوعِ قَالَ : « **سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ ، اللَّهُمَّ رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ مِلْءَ السَّمَاءِ[3] وَمِلْءَ الْأَرْضِ وَمِلْءَ مَا شِئْتَ مِنْ شَيْءٍ بَعْدُ** » .

○ [٤٦٧/ ١] حدثنا[4] مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ عُبَيْدٍ أَبِي[5] الْحَسَنِ ، قَالَ : سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ أَبِي أَوْفَى قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَدْعُو بِهَذَا الدُّعَاءِ : « **اللَّهُمَّ رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ ، مِلْءَ السَّمَوَاتِ وَمِلْءَ الْأَرْضِ وَمِلْءَ مَا شِئْتَ مِنْ شَيْءٍ بَعْدُ** » .

○ [٤٦٧/ ٢] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ ، قَالَ ابْنُ مُثَنَّى : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ مَجْزَأَةَ بْنِ زَاهِرٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ أَبِي أَوْفَى يُحَدِّثُ

---

(١) قوله : «﴿ٱلۡجَوَارِ ٱلۡكُنَّسِ﴾» ، ليس في (ك) .

۞ في (خ) ، (ط) : « **باب ما يقول إذا رفع رأسه من الركوع** » .

* [٤٦٧] [التحفة : م د ق ٥١٧٣] .

(٢) صحح على الواو في (خ) ، وفي (ط) : «حدثنا» .

(٣) صحح عليه في (خ) ، وفي (أ) ، (ط) : «السموات» .

(٤) في (أ) منسوبًا لابن عساكر : «وحدثنا» .

(٥) في (ط) : «بن» ، وكلاهما صواب ؛ فكنيته : أبو الحسن ، واسمه : عبيد بن الحسن .

* [٤٦٧/ ٢] [التحفة : م س ٥١٨١] .

عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّهُ[1] كَانَ يَقُولُ: «اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ مِلْءَ[2] السَّمَاءِ[3] وَمِلْءَ الْأَرْضِ وَمِلْءَ مَا شِئْتَ مِنْ شَيْءٍ بَعْدُ، اللَّهُمَّ طَهِّرْنِي بِالثَّلْجِ وَالْبَرَدِ[4] وَمَاءِ[5] الْبَارِدِ، اللَّهُمَّ طَهِّرْنِي مِنَ الذُّنُوبِ وَالْخَطَايَا كَمَا يُنَقَّى الثَّوْبُ الْأَبْيَضُ مِنَ الْوَسَخِ».

○[٣/٤٦٧] وحدثناه[6] عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي. قال: وحدثني زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ - كِلَاهُمَا، عَنْ شُعْبَةَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ، فِي رِوَايَةِ مُعَاذٍ: «كَمَا يُنَقَّى الثَّوْبُ الْأَبْيَضُ مِنَ الدَّرَنِ[7]»، وَفِي رِوَايَةِ يَزِيدَ: «مِنَ الدَّنَسِ[8]».

●[٤٦٨] حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدَّارِمِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مَرْوَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ الدِّمَشْقِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، عَنْ عَطِيَّةَ بْنِ قَيْسٍ، عَنْ قَزَعَةَ[9]، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ قَالَ: «رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ، مِلْءَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ[10] وَمِلْءَ مَا شِئْتَ مِنْ شَيْءٍ بَعْدُ، أَهْلَ الثَّنَاءِ

---

(١) كتبه في (ك) بين السطور دون علامة.

(٢) والضبط بالنصب هنا وفيما بعده من (أ)، (خ) وصحح عليه، (ك)، وضبطه في (ط) بالنصب والرفع معًا. قال النووي في «شرحه» (٦/ ٥٩): «هو بكسر الميم وبنصب الهمزة بعد اللام ورفعها، واختلف في الراجح منهما، والأشهر النصب». اهـ. وينظر: «شرح النووي» أيضًا (٤/ ١٩٣).

(٣) صحح عليه في (خ)، وفي (أ): «السموات»، وفي حاشيتها منسوبًا للبطليوسي ومضببًا عليه كالمثبت.

(٤) البرد: الماء الجامد ينزل من السحاب قطعًا صغارًا. (انظر: المعجم الوسيط، مادة: برد).

(٥) في (ط): «الماء»، وفي حاشيتها ما نصه: «كذا في النسخ التي بأيدينا، وفي نسخة النووي: «وماء البارد» بالإضافة». اهـ. وينظر: «شرح النووي» (٤/ ١٩٣).

* [٣/٤٦٧] [التحفة: م س ٥١٨١].

(٦) في (ط): «حدثنا».

(٧) الدرن: الوسخ. (انظر: النهاية، مادة: درن).

(٨) الدنس: الوسخ. (انظر: النهاية، مادة: دنس).

* [٤٦٨] [التحفة: م د س ٤٢٨١].

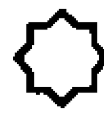
(٩) بعده في (ك): «ابن يحيى»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة.

(١٠) قوله: «والأرض» ضبب على أوله في (أ) لابن عساكر، وفي حاشية (ط) منسوبا لنسخة: «وملء الأرض».

وَالْمَجْدِ، أَحَقُّ مَا قَالَ الْعَبْدُ، وَكُلُّنَا لَكَ عَبْدٌ، اللَّهُمَّ لَا مَانِعَ لِمَا أَعْطَيْتَ، وَلَا مُعْطِيَ لِمَا مَنَعْتَ، وَلَا يَنْفَعُ ذَا الْجَدِّ مِنْكَ الْجَدُّ».

•[٤٦٩] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا هُشَيْمُ بْنُ بَشِيرٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا هِشَامُ ابْنُ حَسَّانَ، عَنْ قَيْسِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ قَالَ: «اللَّهُمَّ رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ مِلْءَ السَّمَوَاتِ وَمِلْءَ الْأَرْضِ وَمَا[١] بَيْنَهُمَا، وَمِلْءَ مَا شِئْتَ مِنْ شَيْءٍ بَعْدُ، أَهْلَ الثَّنَاءِ وَالْمَجْدِ، لَا مَانِعَ لِمَا أَعْطَيْتَ، وَلَا مُعْطِيَ لِمَا مَنَعْتَ، وَلَا يَنْفَعُ ذَا الْجَدِّ مِنْكَ الْجَدُّ».

○[٤٦٩/ ١] وحدثناه[٢] ابْنُ نُمَيْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَفْصٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ حَسَّانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا قَيْسُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ... إِلَىٰ قَوْلِهِ: «وَمِلْءَ[٣] مَا شِئْتَ مِنْ شَيْءٍ بَعْدُ»، وَلَمْ يَذْكُرْ مَا بَعْدَهُ.



•[٤٧٠] حدثنا[٤] سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، قَالُوا: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، قَالَ: أَخْبَرَنِي[٥] سُلَيْمَانُ بْنُ سُحَيْمٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَعْبَدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: كَشَفَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ السِّتَارَةَ[٦]، وَالنَّاسُ

* [٤٦٩] [التحفة: م س ٥٩٥٤].
(١) في (ك): «وملء ما»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة.
(٢) في (أ): «وحدثنا»، وفيها أيضًا منسوبًا لابن عساكر كالمثبت، وفي (ط): «حدثنا».
(٣) قوله: «وملء» في حاشية (ط) منسوبًا لنسخة: «ملء».
۞ في (خ): «باب النهي عن القراءة في الركوع والسجود»، وفي (ط): «باب النهي عن قراءة القرآن في الركوع والسجود».
* [٤٧٠] [التحفة: م د س ق ٥٨١٢].
(٤) في (أ) منسوبا لابن عساكر: «وحدثنا».
(٥) في (ك): «أخبرنا».
(٦) قبله في (ك) منسوبًا لنسخة: «عن»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة أيضًا.

صُفُوفٌ خَلْفَ أَبِي بَكْرٍ، فَقَالَ: «أَيُّهَا النَّاسُ، إِنَّهُ لَمْ يَبْقَ مِنْ مُبَشِّرَاتِ النُّبُوَّةِ إِلَّا الرُّؤْيَا الصَّالِحَةُ، يَرَاهَا الْمُسْلِمُ أَوْ تُرَىٰ لَهُ، أَلَا وَإِنِّي نُهِيتُ أَنْ أَقْرَأَ الْقُرْآنَ رَاكِعًا أَوْ سَاجِدًا، فَأَمَّا الرُّكُوعُ فَعَظِّمُوا فِيهِ الرَّبَّ ﷻ، وَأَمَّا السُّجُودُ فَاجْتَهِدُوا فِي الدُّعَاءِ؛ فَقَمِنٌ[1] أَنْ يُسْتَجَابَ لَكُمْ». قَالَ أَبُو بَكْرٍ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ سُلَيْمَانَ[2].

○[١/٤٧٠] حدثنا[3] يَحْيَىٰ[4] بْنُ أَيُّوبَ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ سُحَيْمٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَعْبَدِ بْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: كَشَفَ[5] رَسُولُ اللَّهِ ﷺ السِّتْرَ، وَرَأْسُهُ مَعْصُوبٌ فِي مَرَضِهِ الَّذِي مَاتَ فِيهِ، فَقَالَ: «اللَّهُمَّ هَلْ بَلَّغْتُ؟» ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، «إِنَّهُ لَمْ يَبْقَ مِنْ مُبَشِّرَاتِ النُّبُوَّةِ إِلَّا الرُّؤْيَا يَرَاهَا الْعَبْدُ الصَّالِحُ، أَوْ تُرَىٰ لَهُ»... ثُمَّ ذَكَرَ بِمِثْلِ حَدِيثِ سُفْيَانَ.



●[٤٧١] حدثني[6] أَبُو الطَّاهِرِ وَحَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَىٰ، قَالَا: أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ، عَنْ يُونُسَ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حُنَيْنٍ، أَنَّ أَبَاهُ حَدَّثَهُ، أَنَّهُ سَمِعَ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ قَالَ: نَهَانِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ أَقْرَأَ رَاكِعًا أَوْ سَاجِدًا[7].

○[١/٤٧١] وحدثنا أَبُو كُرَيْبٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنِ الْوَلِيدِ، يَعْنِي: ابْنَ كَثِيرٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حُنَيْنٍ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّهُ سَمِعَ عَلِيَّ

---

(١) فقمن: خليق وجدير. (انظر: النهاية، مادة: قمن).
(٢) بعده في حاشية (ط) منسوبا لنسخة: «بهذا».
(٣) في (خ): «وحدثنا».
(٤) ليس في (أ).
(٥) بعده في (ك) منسوبا لنسخة: «علينا»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة أيضا.
۞ في (خ): «باب منه».
* [٤٧١] [التحفة: م دت س ق ١٠١٧٩].
(٦) في حاشية (ط) منسوبا لنسخة: «حدثنا».
(٧) هذا الحديث وما يتلوه من أحاديث من طريق ابن حنين من الأحاديث التي ذكرها الدارقطني في «التتبع» (ص٤١٩).

ابْنَ أَبِي طَالِبٍ يَقُولُ: نَهَانِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ قِرَاءَةِ الْقُرْآنِ وَأَنَا رَاكِعٌ أَوْ سَاجِدٌ.

ه[٢/٤٧١] وحدثني أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ أَبِي مَرْيَمَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ ابْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي زَيْدُ بْنُ أَسْلَمَ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حُنَيْنٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، أَنَّهُ قَالَ: نَهَانِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْقِرَاءَةِ فِي الرُّكُوعِ وَالسُّجُودِ، وَلَا أَقُولُ: نَهَاكُمْ.

ه[٣/٤٧١] وحدثنا[1] زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَإِسْحَاقُ، قَالَا: أَخْبَرَنَا أَبُو عَامِرٍ الْعَقَدِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ قَيْسٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حُنَيْنٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ: نَهَانِي حِبِّي[2] ﷺ أَنْ أَقْرَأَ[3] رَاكِعًا أَوْ سَاجِدًا.

ه[٤/٤٧١] وحدثنا[4] يَحْيَى بْنُ يَحْيَى، قَالَ: قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ، عَنْ نَافِعٍ. قال: وحدثني عِيسَى بْنُ حَمَّادٍ الْمِصْرِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ. قال: وحدثني هَارُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي فُدَيْكٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الضَّحَّاكُ بْنُ عُثْمَانَ. قال: وحدثنا[5] الْمُقَدَّمِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى، وَهُوَ: الْقَطَّانُ، عَنِ ابْنِ عَجْلَانَ. قال: وحدثني هَارُونُ بْنُ سَعِيدٍ الْأَيْلِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ. قال: وحدثنا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ وَقُتَيْبَةُ وَابْنُ حُجْرٍ، قَالُوا: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، يَعْنُونَ: ابْنَ جَعْفَرٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي مُحَمَّدٌ، وَهُوَ: ابْنُ عَمْرٍو. قال: وحدثني هَنَّادُ بْنُ السَّرِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدَةُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ - كُلُّ هَؤُلَاءِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حُنَيْنٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَلِيٍّ، إِلَّا الضَّحَّاكَ وَابْنَ عَجْلَانَ، فَإِنَّهُمَا زَادَا[6]: عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ عَلِيٍّ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ - كُلُّهُمْ قَالُوا: نَهَانِي عَنْ قِرَاءَةِ الْقُرْآنِ وَأَنَا رَاكِعٌ، وَلَمْ يَذْكُرُوا

---

* [٣/٤٧١] [التحفة: م س ١٠١٩٤].

(١) في (خ)، (ط): «حدثنا»، وفي حاشية (ط) منسوبا لنسخة: «وحدثني».

(٢) حبي: محبوبي. (انظر: النهاية، مادة: حبب).

(٣) بعده في (ط) منسوبًا لنسخة: «القرآن».

(٤) في (أ)، (ط): «حدثنا».

(٥) في حاشية (ط) منسوبًا لنسخة: «وحدثني».

(٦) في حاشية (ط) منسوبًا لنسخة: «ذكرا».

فِي رِوَايَتِهِمُ النَّهْيَ عَنْهَا فِي السُّجُودِ، كَمَا ذَكَرَ الزُّهْرِيُّ وَزَيْدُ بْنُ أَسْلَمَ وَالْوَلِيدُ بْنُ كَثِيرٍ وَدَاوُدُ بْنُ قَيْسٍ.

○ [٥/٤٧١] وحدثناه[١] قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ[٢]، عَنْ حَاتِمِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حُنَيْنٍ، عَنْ عَلِيٍّ وَلَمْ يَذْكُرْ: فِي السُّجُودِ.

○ [٦/٤٧١] وحدثني[٣] عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ حَفْصٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حُنَيْنٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّهُ قَالَ: نُهِيتُ أَنْ أَقْرَأَ وَأَنَا رَاكِعٌ. لَا يَذْكُرُ فِي الْإِسْنَادِ عَلِيًّا.



● [٤٧٢] وحدثنا[٤] هَارُونُ بْنُ مَعْرُوفٍ وَعَمْرُو بْنُ سَوَّادٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ غَزِيَّةَ، عَنْ سُمَيٍّ مَوْلَىٰ أَبِي بَكْرٍ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا صَالِحٍ ذَكْوَانَ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**أَقْرَبُ مَا يَكُونُ الْعَبْدُ مِنْ رَبِّهِ وَهُوَ سَاجِدٌ؛ فَأَكْثِرُوا الدُّعَاءَ**».

● [٤٧٣] وحدثني أَبُو الطَّاهِرِ وَيُونُسُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَىٰ، قَالَا: أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي يَحْيَىٰ بْنُ أَيُّوبَ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ غَزِيَّةَ، عَنْ سُمَيٍّ مَوْلَىٰ أَبِي بَكْرٍ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ

---

(١) صحح عليه في (خ)، وفي (ك): «وحدثنا».

(٢) قوله: «بن سعيد» من (ك).

* [٦/٤٧١] [التحفة: م س ٥٧٨٦].

(٣) في (أ): «حدثني»، وفيها منسوبا لابن عساكر كالمثبت.

۞ في (خ): «باب الدعاء في السجود»، وفي (ط): «باب ما يقال في الركوع والسجود».

* [٤٧٢] [التحفة: م د س ١٢٥٦٥].

(٤) في (ك): «حدثنا».

* [٤٧٣] [التحفة: م د ١٢٥٦٦].

أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَقُولُ فِي سُجُودِهِ : « **اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي ذَنْبِي كُلَّهُ ؛ دِقَّهُ[١] وَجِلَّهُ[٢] ، وَأَوَّلَهُ وَآخِرَهُ ، وَعَلَانِيَتَهُ وَسِرَّهُ** » .



●[٤٧٤] حدثنا[٣] زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ زُهَيْرٌ : حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ أَبِي الضُّحَىٰ ، عَنْ مَسْرُوقٍ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُكْثِرُ أَنْ يَقُولَ فِي رُكُوعِهِ وَسُجُودِهِ : « **سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ رَبَّنَا وَبِحَمْدِكَ ، اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي** » ؛ يَتَأَوَّلُ الْقُرْآنَ .

○[٤٧٤/ ١] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ مُسْلِمٍ ، عَنْ مَسْرُوقٍ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُكْثِرُ أَنْ يَقُولَ قَبْلَ أَنْ يَمُوتَ : « **سُبْحَانَكَ[٤] وَبِحَمْدِكَ ، أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ** » ، قَالَتْ : قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، مَا هَذِهِ[٥] الْكَلِمَاتُ الَّتِي أَرَاكَ[٦] أَحْدَثْتَهَا تَقُولُهَا؟ قَالَ : « **جُعِلَتْ لِي عَلَامَةٌ فِي أُمَّتِي ، إِذَا رَأَيْتُهَا قُلْتُهَا : ﴿إِذَا جَآءَ نَصْرُ ٱللَّهِ وَٱلْفَتْحُ﴾** » ، إِلَىٰ آخِرِ السُّورَةِ .

○[٤٧٤/ ٢] حدثني مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ آدَمَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُفَضَّلٌ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ مُسْلِمِ بْنِ صُبَيْحٍ ، عَنْ مَسْرُوقٍ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : مَا رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ

---

(١) دقه : دقيقه وصغيره . (انظر : المشارق) (١/ ٢٦١) .

(٢) وجله : كبيره . (انظر : النهاية ، مادة : جلل) .

۞ في (خ) : «باب ما يقال في الركوع والسجود» .

* [٤٧٤] [التحفة : خ م د س ق ١٧٦٣٥] .

(٣) في (أ) : «وحدثني» ، وفي حاشية (ط) منسوبا لنسخة : «حدثني» .

(٤) بعده في حاشية (ط) منسوبا لنسخة : «اللهم» .

(٥) في (أ) : «هذا» ، وضبب عليه لابن عساكر .

(٦) بعده في (ك) منسوبًا لنسخة : «قد» ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة أيضًا .

مُنْذُ نَزَلَ عَلَيْهِ : ﴿إِذَا جَآءَ نَصْرُ ٱللَّهِ وَٱلْفَتْحُ﴾ يُصَلِّي صَلَاةً إِلَّا دَعَا ، أَوْ[1] قَالَ فِيهَا : « سُبْحَانَكَ[2] رَبِّي وَبِحَمْدِكَ ، اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي » .

○ [٣/٤٧٤] حدثني[3] مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنَّى ، قَالَ : حَدَّثَنَا[4] عَبْدُ الْأَعْلَى ، قَالَ : حَدَّثَنَا دَاوُدُ ، عَنْ عَامِرٍ ، عَنْ مَسْرُوقٍ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُكْثِرُ مِنْ قَوْلِ : « سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ ، أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ وَأَتُوبُ إِلَيْهِ » ، قَالَتْ : فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَرَاكَ تُكْثِرُ مِنْ قَوْلِ : سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ ، أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ وَأَتُوبُ إِلَيْهِ؟ فَقَالَ : « خَبَّرَنِي[5] رَبِّي ﷻ أَنِّي سَأَرَى[6] عَلَامَةً فِي أُمَّتِي ، فَإِذَا رَأَيْتُهَا أَكْثَرْتُ مِنْ قَوْلِ : سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ ، أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ وَأَتُوبُ إِلَيْهِ ، فَقَدْ رَأَيْتُهَا ؛ ﴿إِذَا جَآءَ نَصْرُ ٱللَّهِ وَٱلْفَتْحُ﴾ [النصر : ١] : فَتْحُ مَكَّةَ ، ﴿وَرَأَيْتَ ٱلنَّاسَ يَدْخُلُونَ فِي دِينِ ٱللَّهِ أَفْوَاجًا ۝ فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ وَٱسْتَغْفِرْهُ إِنَّهُۥ كَانَ تَوَّابًا﴾ [النصر : ٢ ، ٣] » .



● [٤٧٥] وحدثني[7] حَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْحُلْوَانِيُّ وَمُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ ، قَالَ : قُلْتُ لِعَطَاءٍ : كَيْفَ تَقُولُ أَنْتَ فِي الرُّكُوعِ؟ قَالَ : أَمَّا

---

(١) في (أ) : «و» .

(٢) بعده في حاشية (ط) منسوبًا لنسخة : «اللهم» .

* [٣/٤٧٤] [التحفة : م ١٧٦٢٤] .

(٣) في (خ) : «حدثنا» .

(٤) في (أ) منسوبًا لابن عساكر ، (خ) ، (ط) : «حدثني» .

(٥) صحح عليه في (خ) ، وفي (ك) : «أخبرني» ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة .

(٦) قوله «أني سأرى» وقع في (ك) : «أن سأرى» .

۞ في (خ) : « باب منه » .

* [٤٧٥] [التحفة : م س ١٦٢٥٦] .

(٧) في (خ) : «وحدثنا» ، وفي (ك) : «حدثني» ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة .

سُبْحَانَكَ وَبِحَمْدِكَ ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ ، فَأَخْبَرَنِي ابْنُ أَبِي مُلَيْكَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتِ : افْتَقَدْتُ النَّبِيَّ ﷺ ذَاتَ لَيْلَةٍ ، فَظَنَنْتُ أَنَّهُ ذَهَبَ إِلَىٰ بَعْضِ نِسَائِهِ ، فَتَحَسَّسْتُ ثُمَّ رَجَعْتُ ، فَإِذَا هُوَ رَاكِعٌ ، أَوْ سَاجِدٌ ، يَقُولُ : « **سُبْحَانَكَ وَبِحَمْدِكَ ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ** » ، فَقُلْتُ : بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي ، إِنِّي لَفِي شَأْنٍ ، وَإِنَّكَ لَفِي آخَرَ .

• [٤٧٦] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ ابْنُ عُمَرَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَىٰ بْنِ حَبَّانَ ، عَنِ الْأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ[1] : فَقَدْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَيْلَةً مِنَ الْفِرَاشِ ، فَالْتَمَسْتُهُ فَوَقَعَتْ يَدِي عَلَىٰ بَطْنِ قَدَمِهِ[2] ، وَهُوَ فِي الْمَسْجِدِ ، وَهُمَا مَنْصُوبَتَانِ ، وَهُوَ يَقُولُ : « **اللَّهُمَّ إِنِّي**[3] **أَعُوذُ بِرِضَاكَ مِنْ سَخَطِكَ ، وَبِمُعَافَاتِكَ مِنْ عُقُوبَتِكَ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْكَ ، لَا أُحْصِي ثَنَاءً عَلَيْكَ ، أَنْتَ كَمَا أَثْنَيْتَ عَلَىٰ نَفْسِكَ** » .

• [٤٧٧] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ الْعَبْدِيُّ[4] ، قَالَ : حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ مُطَرِّفِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الشِّخِّيرِ ، أَنَّ عَائِشَةَ نَبَّأَتْهُ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَقُولُ فِي رُكُوعِهِ وَسُجُودِهِ : « **سُبُّوحٌ قُدُّوسٌ**[5] ، **رَبُّ الْمَلَائِكَةِ وَالرُّوحِ** » .

○ [٤٧٧/ ١] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنَّىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي قَتَادَةُ ، قَالَ : سَمِعْتُ مُطَرِّفَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الشِّخِّيرِ . قَالَ أَبُو دَاوُدَ : وَحَدَّثَنِي هِشَامٌ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ مُطَرِّفٍ ، عَنْ عَائِشَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . . . بِهَذَا الْحَدِيثِ .

---

* [٤٧٦] [التحفة : م د س ق ١٧٨٠٧] .

(١) في حاشية (أ) منسوبًا لابن عساكر : «قال» .

(٢) في (ط) : «قدميه» .

(٣) نسبه في (ك) لنسخة ، وليس في (أ) ، (ط) .

* [٤٧٧] [التحفة : م د س ١٧٦٦٤] .

(٤) ليس في (ك) .

(٥) قدوس : الطاهر المنزه عن العيوب . (انظر : النهاية ، مادة : قدس) .



•[٤٧٨، ٤٧٩] وحدثني[1] زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، قَالَ: سَمِعْتُ الْأَوْزَاعِيَّ، قَالَ: حَدَّثَنِي[2] الْوَلِيدُ بْنُ هِشَامٍ الْمُعَيْطِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي مَعْدَانُ بْنُ أَبِي طَلْحَةَ[3] الْيَعْمَرِيُّ، قَالَ: لَقِيتُ ثَوْبَانَ مَوْلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقُلْتُ: أَخْبِرْنِي بِعَمَلٍ أَعْمَلُهُ[4] يُدْخِلُنِي اللَّهُ بِهِ الْجَنَّةَ؟ أَوْ قَالَ: قُلْتُ[5]: بِأَحَبِّ الْأَعْمَالِ إِلَى اللَّهِ، فَسَكَتَ، ثُمَّ سَأَلْتُهُ، فَسَكَتَ، ثُمَّ سَأَلْتُهُ الثَّالِثَةَ، فَقَالَ: سَأَلْتُ عَنْ ذَلِكَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: «**عَلَيْكَ بِكَثْرَةِ السُّجُودِ لِلَّهِ؛ فَإِنَّكَ لَا تَسْجُدُ لِلَّهِ سَجْدَةً إِلَّا رَفَعَكَ اللَّهُ بِهَا دَرَجَةً، وَحَطَّ عَنْكَ بِهَا خَطِيئَةً**»، قَالَ مَعْدَانُ: ثُمَّ لَقِيتُ أَبَا الدَّرْدَاءِ، فَسَأَلْتُهُ، فَقَالَ لِي مِثْلَ مَا قَالَ لِي ثَوْبَانُ.

•[٤٨٠] حدثنا الْحَكَمُ بْنُ مُوسَىٰ أَبُو صَالِحٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا هِقْلُ بْنُ زِيَادٍ، قَالَ: سَمِعْتُ الْأَوْزَاعِيَّ، قَالَ: حَدَّثَنِي يَحْيَىٰ بْنُ أَبِي كَثِيرٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ، قَالَ: حَدَّثَنِي رَبِيعَةُ بْنُ كَعْبٍ الْأَسْلَمِيُّ، قَالَ: كُنْتُ أَبِيتُ مَعَ النَّبِيِّ[6] ﷺ، فَآتِيهِ[7] بِوَضُوئِهِ وَحَاجَتِهِ،

۞ في (خ): «باب الترغيب في السجود وكثرته»، وفي (ط): «باب فضل السجود والحث عليه».

* [٤٧٨، ٤٧٩] [التحفة: م ت س ق ٢١١٢-م ت (س ق) ١٠٩٦٥].

(١) في (ط): «حدثني». (٢) في حاشية (ط) منسوبا لنسخة: «حدثنا».

(٣) قوله «معدان بن أبي طلحة» قال القاضي عياض في «المشارق» (١/ ٦٦): «وفي الترغيب في السجود: نا معدان بن طلحة، كذا عند شيوخنا، وعند بعض الرواة: ابن أبي طلحة، وقد ذكر البخاري في «تاريخه» القولين معًا، والأكثر يقولون: ابن أبي طلحة، قال ابن معين: كذا يقول قتادة، وأهل الشام يقولون: ابن طلحة، وهم أثبت». وينظر: «المطالع» (١/ ٤٠١)، (٣/ ٣٠١).

(٤) في حاشية (ط) منسوبًا لنسخة: «أعمل به».

(٥) صحح عليه في (خ)، ليس في (أ)، وألحقه في حاشيتها منسوبًا لابن عساكر.

* [٤٨٠] [التحفة: م دت س ق ٣٦٠٣].

(٦) في (ك)، (ط): «رسول الله».

(٧) صحح عليه في (خ)، وفي (أ) منسوبًا لابن عساكر، (ط): «فأتيته».

فَقَالَ لِي : « سَلْ » ، فَقُلْتُ : أَسْأَلُكَ مُرَافَقَتَكَ فِي الْجَنَّةِ؟ قَالَ : « أَوْ[١] غَيْرَ ذَلِكَ؟ » ، قُلْتُ : هُوَ ذَاكَ ، قَالَ : « فَأَعِنِّي عَلَىٰ نَفْسِكَ بِكَثْرَةِ السُّجُودِ » .



● [٤٨١] وحدثنا يَحْيَىٰ بْنُ يَحْيَىٰ وَأَبُو الرَّبِيعِ الزَّهْرَانِيُّ ، قَالَ يَحْيَىٰ : أخبرنا ، وَقَالَ أَبُو الرَّبِيعِ : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ ، عَنْ طَاوُسٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : أُمِرَ النَّبِيُّ ﷺ أَنْ يَسْجُدَ عَلَىٰ سَبْعَةٍ ، وَنُهِيَ أَنْ يَكُفَّ شَعْرَهُ أَوْ ثِيَابَهُ[٢] . هَذَا حَدِيثُ يَحْيَىٰ . وَقَالَ أَبُو الرَّبِيعِ : عَلَىٰ سَبْعَةِ أَعْظُمٍ ، وَنُهِيَ أَنْ يَكُفَّ شَعْرَهُ وَثِيَابَهُ ؛ الْكَفَّيْنِ ، وَالرُّكْبَتَيْنِ ، وَالْقَدَمَيْنِ ، وَالْجَبْهَةِ .

○ [٤٨١/١] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ ، وَهُوَ : ابْنُ جَعْفَرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ ، عَنْ طَاوُسٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « أُمِرْتُ أَنْ أَسْجُدَ عَلَىٰ سَبْعَةِ أَعْظُمٍ ، وَلَا أَكُفَّ[٣] ثَوْبًا وَلَا شَعَرًا[٤] » .

○ [٤٨١/٢] حدثنا عَمْرٌو النَّاقِدُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنِ ابْنِ طَاوُسٍ ، عَنْ

---

(١) الضبط بسكون الواو من (خ) ، (ك) ، (ط) ، وصحح عليه في (خ) .
قال النووي في «شرحه» (٤/ ٢٠٦) : «هو بفتح الواو» . اهـ . وفي «مرقاة المفاتيح» للقاري (٢/ ٧٢٣) : «بسكون الواو وتفتح» .

۞ في (خ) : « باب علىٰ كم يسجد؟ » ، وفي : (ط) : «باب أعضاء السجود والنهي عن كف الشعر والثوب وعقص الرأس في الصلاة» .

* [٤٨١] [التحفة : ع ٥٧٣٤] .

(٢) قوله «أو ثيابه» في (ط) : «وثيابه» .

(٣) أكف : يحتمل أن يكون بمعنى المنع : أي لا أمنعهما من الاسترسال حال السجود ليقعا على الأرض . ويحتمل أن يكون بمعنى الجمع : أي لا يجمعهما ويضمهما . (انظر : النهاية ، مادة : كفف) .

(٤) قوله : «ثوبا ولا شعرا» في (أ) : «شعرا ولا ثوبا» .

* [٤٨١/٢] [التحفة : خ م س ق ٥٧٠٨] .

أَبِيهِ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ : أُمِرَ النَّبِيُّ ﷺ أَنْ يَسْجُدَ عَلَىٰ سَبْعٍ[1] ، وَنُهِيَ أَنْ يَكْفِتَ[2] الشَّعَرَ وَالثِّيَابَ .

٥ [٣/٤٨١] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا بَهْزٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وُهَيْبٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ طَاوُسٍ ، عَنْ طَاوُسٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « **أُمِرْتُ أَنْ أَسْجُدَ عَلَىٰ سَبْعَةِ أَعْظُمٍ : الْجَبْهَةِ - وَأَشَارَ بِيَدِهِ عَلَىٰ أَنْفِهِ - وَالْيَدَيْنِ ، وَالرِّجْلَيْنِ ، وَأَطْرَافِ الْقَدَمَيْنِ ، وَلَا أَكْفِتَ[3] الثِّيَابَ ، وَلَا الشَّعَرَ[4]** » .

٥ [٤/٤٨١] حدثنا أَبُو الطَّاهِرِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي ابْنُ جُرَيْجٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ طَاوُسٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « **أُمِرْتُ أَنْ أَسْجُدَ عَلَىٰ سَبْعٍ[5] ، وَلَا أَكْفِتَ الشَّعَرَ وَلَا الثِّيَابَ ، الْجَبْهَةِ ، وَالْأَنْفِ ، وَالْيَدَيْنِ ، وَالرُّكْبَتَيْنِ ، وَالْقَدَمَيْنِ** »[6] .

---

(١) في (ك) منسوبا لنسخة : «سبعة» ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة أيضا ، وفي حاشية (ك) بخط مغاير كالمثبت ، وصحح عليه .

(٢) في حاشية (أ) منسوبًا لابن عساكر : «يكف» ، ونسبه في حاشية (خ) لابن ماهان .

* [٣/٤٨١] [التحفة : خ م س ق ٥٧٠٨] .

(٣) صحح عليه في (خ) ، وفي (أ) منسوبًا لابن عساكر ، (ط) : «نكفت» بالنون ، وعليه كلام النووي في «شرحه» (٤/ ٢٠٨) ، وفي حاشية (أ) أيضًا ، وحاشية (خ) منسوبًا لابن الحذاء ، وابن ماهان : «يكفت» بالياء . وينظر : «شرح النووي» (٤/ ٢٠٧) .

أكفت : أضم وأجمع ، يريد جمع الثوب والشعر باليدين عند الركوع والسجود . (انظر : النهاية ، مادة : كفت) .

(٤) قوله : «ولا الشعر» في حاشية (ط) منسوبًا لنسخة : «والشعر» .

* [٤/٤٨١] [التحفة : خ م س ق ٥٧٠٨] .

(٥) في (ك) ، وحاشية (ط) منسوبًا فيهما لنسخة : «سبعة» ، وفي حاشية (ك) بخط مغاير كالمثبت ، وصحح عليه .

(٦) في جدول التصويبات الخاصة بالجزء الثاني والموجودة في آخر الجزء الرابع من (ط) ما نصه : «وجد في المتن البولاقي هنا هذه الزيادة : «حدثنا قتيبة بن سعيد ، حدثنا بكر ، وهو : ابن مضر ، عن ابن الهاد ، عن محمد بن إبراهيم ، عن عامر بن سعد ، عن العباس بن عبد المطلب ، أنه سمع رسول الله ﷺ يقول : «إذا سجد العبد سجد معه سبعة أطراف : وجهه ، وكفاه ، وركبتاه ، وقدماه»» .



• [٤٨٢] حدثنا عَمْرُو بْنُ سَوَّادٍ الْعَامِرِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ(١) بْنُ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ، أَنَّ بُكَيْرًا حَدَّثَهُ، أَنَّ كُرَيْبًا مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ حَدَّثَهُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّهُ رَأَى عَبْدَ اللَّهِ بْنَ الْحَارِثِ، يُصَلِّي وَرَأْسُهُ مَعْقُوصٌ مِنْ وَرَائِهِ، فَقَامَ فَجَعَلَ يَحُلُّهُ، فَلَمَّا انْصَرَفَ، أَقْبَلَ إِلَى ابْنِ عَبَّاسٍ، فَقَالَ: مَا لَكَ وَرَأْسِي(٢)؟ فَقَالَ: إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّمَا مَثَلُ هَذَا مَثَلُ الَّذِي يُصَلِّي وَهُوَ مَكْتُوفٌ».

- قال ابن الملقن في «البدر المنير» (٣/ ٦٤٨): «عزاه غير واحد من الحفاظ كالبيهقي وغيره إلى مسلم في «صحيحه» أنه قد روى فيه من حديث العباس ﷺ أنه سمع رسول الله ﷺ يقول: «إذا سجد العبد سجد معه سبعة آراب...» ووقع في «مستدرك الحاكم» في أثناء كتاب صلاة الجماعة أن البخاري ومسلمًا اتفقا على حديث محمد بن إبراهيم التيمي، عن عامر بن سعد، عن العباس بن عبد المطلب، أنه سمع رسول الله ﷺ يقول: «إذا سجد العبد سجد معه سبعة آراب...» الحديث، وهذا عجيب منه؛ فليس هو في البخاري قطعًا، وإنما هو في بعض نسخ مسلم كما نبه عليه القاضي عياض في «إكماله»، ولم أره أنا في شيء من نسخه». اهـ. وليس الأمر كذلك؛ فالذي في «الإكمال» (٢/ ٤٠٤) قول القاضي: «لم تقع هذه اللفظة في كتاب مسلم عند شيوخنا، ولا في النسخ التي رأينا».

وقال الحافظ في «التلخيص الحبير» (١/ ٦١٢): «ولمسلم عن العباس بن عبد المطلب مثله، وعزاه المنذري للمتفق عليه فوهم؛ فإنه في بعض نسخ مسلم دون بعض؛ ولهذا استدركه الحاكم ولم يذكره عبد الحق وصححه ابن حبان، وعزاه أصحاب الأطراف والحميدي في «الجمع»، وابن الجوزي في «جامعه» و«تحقيقه»، والبيهقي وابن تيمية في «المنتقى» لتخريج لمسلم، وأنكر ذلك القاضي عياض في «شرح مسلم»». اهـ. وعزاه الحافظ المزي في «تحفة الأشراف» (٥١٢٦) لمسلم، وتعقبه أبو زرعة العراقي في «الإطراف بأوهام الأطراف» (٢٢٥) وقال: «لم أقف عليه في الصلاة في «صحيح مسلم»». اهـ. ونقله عنه الحافظ ابن حجر في «النكت الظراف».

۞ في (خ): «باب عقص الرأس في الصلاة».

* [٤٨٢] [التحفة: م د س ٦٣٣٩].

(١) قوله: «عبد الله» ليس في (ك).

(٢) نسبه في (ك) لنسخة، وفي (أ): «ولرأسي»، ونسبه أيضًا في حاشيتها لأصل ابن عساكر، وكتبه في حاشية (ك) بخط مغاير وصحح عليه.



●[٤٨٣] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اعْتَدِلُوا فِي السُّجُودِ، وَلَا يَبْسُطْ(١) أَحَدُكُمْ ذِرَاعَيْهِ انْبِسَاطَ الْكَلْبِ».

○[٤٨٣/ ١] حدثناه(٢) مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ. قال: وحدثنيه يَحْيَى بْنُ حَبِيبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ، يَعْنِي: ابْنَ الْحَارِثِ، قَالَا(٣): حَدَّثَنَا شُعْبَةُ... بِهَذَا الْإِسْنَادِ. وَفِي حَدِيثِ ابْنِ جَعْفَرٍ: «وَلَا يَتَبَسَّطْ(٤) أَحَدُكُمْ ذِرَاعَيْهِ انْبِسَاطَ(٥) الْكَلْبِ».

●[٤٨٤] حدثنا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى، قَالَ: أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ إِيَادٍ، عَنْ إِيَادٍ، عَنِ الْبَرَاءِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا سَجَدْتَ فَضَعْ كَفَّيْكَ وَارْفَعْ مِرْفَقَيْكَ».

۞ في (خ): «باب الاعتدال في السجود ورفع المرفقين»، وفي (ط): «باب الاعتدال في السجود ووضع الكفين على الأرض ورفع المرفقين عن الجنبين ورفع البطن عن الفخذين في السجود».

* [٤٨٣] [التحفة: خ م دت س ١٢٣٧].

(١) في حاشية (أ) منسوبا لابن عساكر: «يبتسط».

(٢) في (ك)، (ط): «حدثنا».

(٣) صحح عليه في (خ)، وفي (ك): «قال»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة.

(٤) ضبب عليه في (أ) لابن عساكر، وفي (خ) مصححا عليه، (ك): «يبسط»، ثم غيره في (ك)، بما يجعله كالمثبت. وجعل النووي في «شرحه» (٤/ ٢١٠) اللفظ هنا كالمثبت بزيادة التاء المثناة، وصوب اللفظين ووجههما.

(٥) في (أ) منسوبًا لابن عساكر، (خ) مصححًا عليه: «ابتساط». وينظر المصدر السابق.

* [٤٨٤] [التحفة: م ١٧٥٠].



● [٤٨٥] حدثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا بَكْرٌ ، وَهُوَ : ابْنُ مُضَرَ ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ رَبِيعَةَ ، عَنِ الْأَعْرَجِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَالِكٍ ابْنِ بُحَيْنَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا صَلَّىٰ فَرَّجَ بَيْنَ يَدَيْهِ ، حَتَّىٰ يَبْدُوَ بَيَاضُ إِبْطَيْهِ .

○ [٤٨٥/ ١] حدثنا عَمْرُو بْنُ سَوَّادٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَمْرُو ابْنُ الْحَارِثِ وَاللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ - كِلَاهُمَا ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ رَبِيعَةَ . . . بِهَٰذَا الْإِسْنَادِ . وَفِي رِوَايَةِ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ(١) : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا سَجَدَ يُجَنِّحُ(٢) فِي سُجُودِهِ ، حَتَّىٰ يُرَىٰ(٣) وَضَحُ(٤) إِبْطَيْهِ . وَفِي رِوَايَةِ اللَّيْثِ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا سَجَدَ فَرَجَ(٥) يَدَيْهِ عَنْ إِبْطَيْهِ ، حَتَّىٰ إِنِّي لَأَرَىٰ بَيَاضَ إِبْطَيْهِ .

۞ في (خ) : «باب التجنح في السجود» ، وفي (ط) : «باب ما يجمع صفة الصلاة وما يفتتح به ويختم به ، وصفة الركوع والاعتدال منه والسجود والاعتدال منه ، والتشهد بعد كل ركعتين من الرباعية ، وصفة الجلوس بين السجدتين وفي التشهد الأول» .

* [٤٨٥] [التحفة : خ م س ٩١٥٧] .

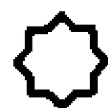
(١) قوله : «والليث بن سعد كلاهما عن جعفر بن ربيعة . . . بهذا الإسناد ، وفي رواية عمرو بن الحارث» ليس في (أ) ، وألحقه في حاشيتها منسوبًا لابن عساكر . وينظر : «تحفة الأشراف» .

(٢) يجنح : التجنح والتجنيح : أن يرفع ساعديه في السجود عن الأرض ولا يفترشهما ، ويجافيهما عن جانبيه ، ويعتمد على كفيه فيصيران له مثل جناحى الطائر . (انظر : النهاية ، مادة : جنح) .

(٣) ذكر النووي في «شرحه» (٤/ ٢١١) أنه بالنون ، وروي بالياء المثناة من تحت المضمومة ، وكلاهما صحيح .

(٤) في (أ) : «بياض» ، وفي حاشيتها منسوبًا لابن عساكر كالمثبت .

(٥) الضبط من (خ) بتخفيف الراء المفتوحة ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة ، وضبطه في (ك) ، (ط) بتشديدها . قال القسطلاني في «إرشاد الساري» (١/ ٤٠٩) : «قال السفاقسي : رويناه بتشديد الراء ، والمعروف في اللغة التخفيف» .



• [٤٨٦] **حدثنا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَابْنُ أَبِي عُمَرَ(١) - جَمِيعًا عَنْ سُفْيَانَ، قَالَ يَحْيَى: أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ(٢) بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْأَصَمِّ، عَنْ عَمِّهِ يَزِيدَ بْنِ الْأَصَمِّ، عَنْ مَيْمُونَةَ قَالَتْ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا سَجَدَ لَوْ شَاءَتْ بَهْمَةٌ أَنْ تَمُرَّ بَيْنَ يَدَيْهِ(٣).

○ [١/٤٨٦] **حدثنا** إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْحَنْظَلِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مَرْوَانُ بْنُ مُعَاوِيَةَ الْفَزَارِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ(٤) بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْأَصَمِّ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ الْأَصَمِّ، أَنَّهُ أَخْبَرَهُ،

۞ في (خ): «باب التجافي في السجود».

* [٤٨٦] [التحفة: م د س ق ١٨٠٨٣].

(١) بعده في (ك): «قالا»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة.

(٢) قوله: «عبيدالله» في حاشية (ط) منسوبًا لنسخة: «عبدالله». قال النووي في «شرحه» (٤/ ٢١١، ٢١٢): «هكذا وقع في بعض الأصول: «عبيد الله بن عبد الله» بتصغير الأول في الروايتين -يعني هذه والتي تليها- وفي بعضها: «عبد الله» مكبرًا في الموضعين، وفي أكثرها بالتكبير في الرواية الأولى، والتصغير في الثانية، وكله صحيح؛ فعبدالله وعبيد الله أخوان، وهما ابنا عبد الله بن الأصم، وعبد الله بالتكبير أكبر من عبيد الله، وكلاهما رويا عن عمه يزيد بن الأصم، وهذا مشهور في كتب أسماء الرجال، والذي ذكره خلف الواسطي في كتابه «أطراف الصحيحين» في هذا الحديث «عبد الله» بالتكبير في الروايتين، وكذا ذكره أبو داود وابن ماجه في «سننيهما» من رواية ابن عيينة بالتكبير، ولم يذكروا رواية الفزاري، ووقع في «سنن النسائي» اختلاف في الرواية عن النسائي، بعضهم رواه بالتكبير وبعضهم بالتصغير، ورواه البيهقي في «السنن الكبير» من رواية ابن عيينة بالتصغير، ومن رواية الفزاري بالتكبير، والله أعلم». اهـ. وينظر: «المشارق» (٢/ ١١٦).

(٣) ضبب عليه في (أ) لابن عساكر، وصحح عليه في (خ)، وبعده في (أ)، (ط): «لمرت». قال القرطبي في «المفهم» (٢/ ٩٧): «كذا صحت الرواية محذوف جواب لو؛ للعلم به، فكأنه قال: لمرت».

(٤) قوله: «عبيدالله» في حاشية (أ) منسوبًا لابن عساكر: «عبدالله». وفي «المشارق» (٢/ ١١٦): «وفي مسلم في التجافي في السجود: «نا إسحاق نا مروان بن معاوية الفزاري نا عبيد الله بن عبد الله بن الأصم عن يزيد بن الأصم»، كذا للرواة، وعند الفارسي: «نا عبد الله»، وكذلك لبعضهم في حديث يحيى وابن أبي عمر عن سفيان، ولجماعة الرواة: «عبيد الله»، وذكرهما الحاكم جميعا فيمن خرج عنه مسلم، وكلاهما صحيح، هما أخوان رويا عن عمهما، ذكرهما البخاري، وذكر رواية مروان عنهما، وروايتهما هذا الحديث عن عمهما، ولم يذكره من رواية مروان إلا عن عبد الله». وينظر الحديث السابق والتعليق عليه.

عَنْ مَيْمُونَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا سَجَدَ خَوَّىٰ بِيَدَيْهِ - يَعْنِي(١) : جَنَّحَ - حَتَّىٰ يُرَىٰ وَضَحُ إِبْطَيْهِ مِنْ وَرَائِهِ ، وَإِذَا قَعَدَ اطْمَأَنَّ عَلَىٰ فَخِذِهِ الْيُسْرَىٰ .

○ [٢/٤٨٦] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَمْرٌو النَّاقِدُ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ - وَاللَّفْظُ لِعَمْرٍو - قَالَ إِسْحَاقُ : أَخْبَرَنَا ، وَقَالَ الْآخَرُونَ : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا(٢) جَعْفَرُ بْنُ بُرْقَانَ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ(٣) الْأَصَمِّ ، عَنْ مَيْمُونَةَ بِنْتِ الْحَارِثِ قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا سَجَدَ جَافَىٰ(٤) حَتَّىٰ يَرَىٰ مَنْ خَلْفَهُ وَضَحَ إِبْطَيْهِ . قَالَ وَكِيعٌ : يَعْنِي(١) بَيَاضَهُمَا .



● [٤٨٧] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ ، يَعْنِي : الْأَحْمَرَ ، عَنْ حُسَيْنٍ الْمُعَلِّمِ . قال : وحدثنا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ - وَاللَّفْظُ لَهُ - قَالَ : أَخْبَرَنَا عِيسَىٰ ابْنُ يُونُسَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حُسَيْنٌ الْمُعَلِّمُ(٥) ، عَنْ بُدَيْلِ بْنِ مَيْسَرَةَ ، عَنْ أَبِي الْجَوْزَاءِ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَسْتَفْتِحُ الصَّلَاةَ بِالتَّكْبِيرِ ، وَالْقِرَاءَةَ بِـ : ﴿ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ﴾ ، وَكَانَ إِذَا رَكَعَ لَمْ يُشْخِصْ(٦) رَأْسَهُ وَلَمْ يُصَوِّبْهُ(٧) ، وَلَكِنْ بَيْنَ ذَلِكَ ، وَكَانَ إِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ لَمْ يَسْجُدْ حَتَّىٰ يَسْتَوِيَ قَائِمًا ، وَكَانَ إِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ السَّجْدَةِ لَمْ يَسْجُدْ حَتَّىٰ يَسْتَوِيَ جَالِسًا ، وَكَانَ يَقُولُ فِي كُلِّ رَكْعَتَيْنِ التَّحِيَّةَ ، وَكَانَ

(١) في (ك) : «تعني» ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة .

(٢) في (ك) : «أخبرنا» ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة .

(٣) ليس في (ك) ، وألحقه في حاشيتها بخط مغاير وصحح عليه .

(٤) جافى : باعد . (انظر : النهاية ، مادة : جفا) .

✿ في (خ) : «باب ما تفتح به الصلاة وتختم» .

(٥) بعده في حاشية (ط) منسوبًا لنسخة : «قال» .

* [٤٨٧] [التحفة : م د ق ١٦٠٤٠] .

(٦) يشخص : يرفع . (انظر : النهاية ، مادة : شخص) .

(٧) يصوبه : التصويب : الخفض . (انظر : النهاية ، مادة : صوب) .

يَفْرُشُ[(١)] رِجْلَهُ الْيُسْرَىٰ، وَيَنْصِبُ رِجْلَهُ الْيُمْنَىٰ، وَكَانَ يَنْهَىٰ عَنْ عُقْبَةِ الشَّيْطَانِ، وَيَنْهَىٰ أَنْ يَفْتَرِشَ[(٢)] الرَّجُلُ ذِرَاعَيْهِ افْتِرَاشَ السَّبُعِ، وَكَانَ يَخْتِمُ الصَّلَاةَ بِالتَّسْلِيمِ.

وَفِي رِوَايَةِ ابْنِ نُمَيْرٍ، عَنْ أَبِي خَالِدٍ: وَكَانَ يَنْهَىٰ عَنْ عَقِبِ الشَّيْطَانِ[(٣)].



• [٤٨٨] حدثنا يَحْيَىٰ بْنُ يَحْيَىٰ وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَأَبُو بَكْرِ[(٤)] بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ يَحْيَىٰ: أَخْبَرَنَا، وَقَالَ الْآخَرَانِ: حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ، عَنْ سِمَاكٍ، عَنْ مُوسَىٰ بْنِ طَلْحَةَ، عَنْ

---

(١) الضبط بضم الراء من (أ)، (ك)، وضبطه في (ط) بضمها وكسرها معًا. قال النووي في «شرحه» (٤/ ٢١٣): «بضم الراء وكسرها، والضم أشهر».

(٢) في حاشية (أ): «يفرش» منسوبًا للبطليوسي، وضبب عليه.

يفترش: الافتراش: بسط اليدين والذراعين في السجود ومدهما على الأرض كبسط السبع. (انظر: النهاية، مادة: فرش).

(٣) ذكر الرشيد العطار هذا الحديث في «الغرر» (ص٣٣٧ - ٣٤١) وقال: «أورده أبو عمر بن عبد البر النمري الحافظ في «تمهيده» في ترجمة العلاء بن عبد الرحمن وقال عقيبه ما هذا نصه: اسم أبي الجوزاء أوس بن عبد الله الربعي لم يسمع من عائشة وحديثه عنها مرسل، وأورده أيضًا في كتابه المسمى بالإنصاف وقال عقيبه: رجال إسناد هذا الحديث ثقات كلهم لا يختلف في ذلك إلا أنهم يقولون: إن أبا الجوزاء لا يعرف له سماع من عائشة، وحديثه عنها إرسال. قال شيخنا الحافظ أبو الحسين يحيى بن علي أسعده الله: وإدراك أبي الجوزاء هذا لعائشة ﵂ معلوم لا يختلف فيه، وسماعه منها جائز ممكن لكونهما جميعا كانا في عصر واحد وهذا ومثله محمول على السماع عند مسلم ﵀ كما نص عليه في مقدمة كتابه «الصحيح» إلا أن تقوم دلالة بينة على أن ذلك الراوي لم يلق من روى عنه أو لم يسمع منه شيئًا فحينئذ يكون الحديث مرسلًا والله أعلم... وقد روى هذا الحديث - أعني حديث أبي الجوزاء - إبراهيم بن طهمان الهروي... عن بديل العقيلي عن أبي الجوزاء قال: أرسلت رسولًا إلى عائشة ﵂ أسألها عن صلاة رسول الله ﷺ فقالت: كان يفتتح الصلاة بالتكبير... الحديث... وهذا الحديث مخرج في «كتاب الصلاة» لأبي بكر جعفر بن محمد بن الحسين الفريابي... وإسناده إسناد جيد لا أعلم في أحد من رجاله طعنا وقول أبي الجوزاء فيه: أرسلت إلى عائشة - يؤيد ما ذكر ابن عبد البر، والله أعلم».

۞ في (خ): «باب ما يستتر به المصلي»، وفي (ط): «باب سترة المصلي».

* [٤٨٨] [التحفة: م د ت ق ٥٠١١].

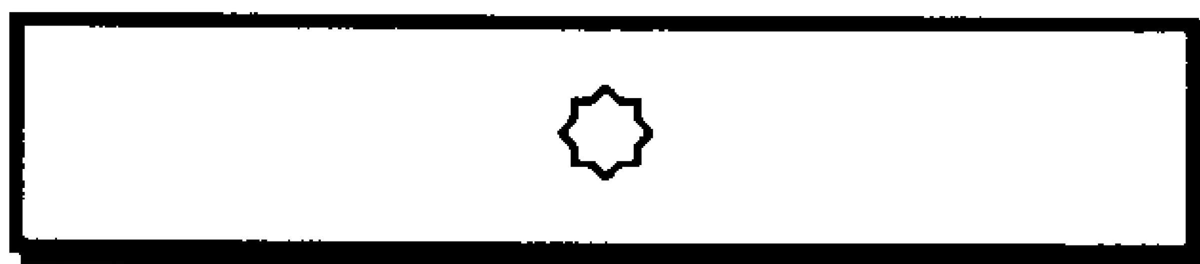
(٤) قوله: «وقتيبة بن سعيد وأبو بكر» في حاشية (ط) منسوبًا لنسخة: «وقتيبة وأبو بكر».

أَبِيهِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « إِذَا وَضَعَ أَحَدُكُمْ بَيْنَ يَدَيْهِ مِثْلَ مُؤْخِرَةِ الرَّحْلِ[١] ، فَلْيُصَلِّ وَلَا يُبَالِي[٢] مَنْ مَرَّ وَرَاءَ ذَلِكَ » .

○ [٤٨٨/ ١] حدثنا[٣] مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ إِسْحَاقُ : أَخْبَرَنَا ، وَقَالَ ابْنُ نُمَيْرٍ : حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ عُبَيْدٍ الطَّنَافِسِيُّ ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ ، عَنْ مُوسَى بْنِ طَلْحَةَ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : كُنَّا نُصَلِّي وَالدَّوَابُّ تَمُرُّ بَيْنَ أَيْدِينَا ، فَذَكَرْنَا ذَلِكَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ : « مِثْلُ مُؤْخِرَةِ الرَّحْلِ تَكُونُ بَيْنَ يَدَيْ أَحَدِكُمْ ، ثُمَّ لَا يَضُرُّهُ مَا[٤] مَرَّ بَيْنَ يَدَيْهِ » ، وَقَالَ ابْنُ نُمَيْرٍ : « فَلَا يَضُرُّهُ مَنْ مَرَّ بَيْنَ يَدَيْهِ » .

● [٤٨٩] حدثنا[٥] زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا سَعِيدُ ابْنُ أَبِي أَيُّوبَ ، عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّهَا قَالَتْ : سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ سُتْرَةِ الْمُصَلِّي ، فَقَالَ : « مِثْلُ مُؤْخِرَةِ الرَّحْلِ » .

● [٤٩٠] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا حَيْوَةُ ، عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ سُئِلَ فِي غَزْوَةِ تَبُوكَ عَنْ سُتْرَةِ الْمُصَلِّي ، فَقَالَ : « كَمُؤْخِرَةِ الرَّحْلِ » .



● [٤٩١] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنَّى ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ . قال : وحدثنا ابْنُ نُمَيْرٍ

---

(١) مؤخرة الرحل : الخشبة التي يستند إليها الراكب على البعير . (انظر : النهاية ، مادة : أخر) .

(٢) في حاشية (ط) منسوبًا لنسخة : «يبال» .

(٣) في (أ) ، (ط) : «وحدثنا» .

(٤) في حاشية (ط) منسوبًا لنسخة : «مَنْ» .

* [٤٨٩] [التحفة : م س ١٦٣٩٥] .

(٥) في (خ) : «حدثني» ، وفي حاشية (ط) منسوبًا لنسخة : «وحدثني» .

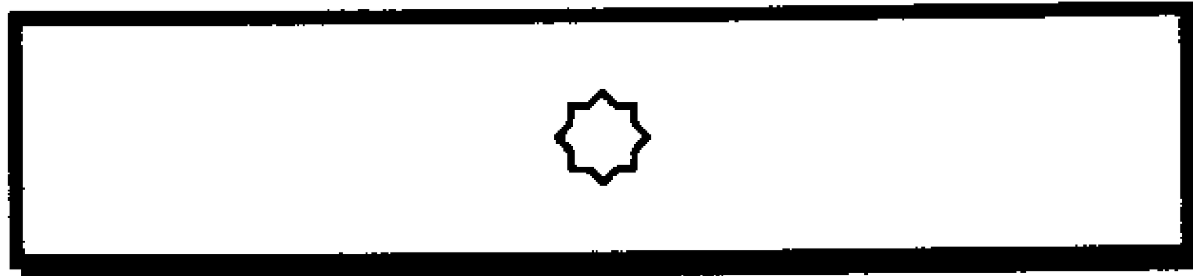
* [٤٩٠] [التحفة : م س ١٦٣٩٥] .

۞ في (خ) : «باب الصلاة إلى الحربة» .

* [٤٩١] [التحفة : خ م د ٧٩٤٠] .

- وَاللَّفْظُ لَهُ - قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي ، قَالَ : حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا خَرَجَ يَوْمَ الْعِيدِ أَمَرَ بِالْحَرْبَةِ فَتُوضَعُ بَيْنَ يَدَيْهِ ، فَيُصَلِّي إِلَيْهَا ، وَالنَّاسُ وَرَاءَهُ ، وَكَانَ يَفْعَلُ ذَلِكَ فِي السَّفَرِ ، فَمِنْ ثَمَّ اتَّخَذَهَا الْأُمَرَاءُ .

٥[٤٩١/ ١] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَابْنُ نُمَيْرٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ[١] ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَرْكُزُ[٢] - وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ : يَغْرِزُ - الْعَنَزَةَ ، وَيُصَلِّي إِلَيْهَا . زَادَ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ : قَالَ عُبَيْدُ اللَّهِ : وَهِيَ الْحَرْبَةُ .



•[٤٩٢] حدثنا[٣] أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يُعَرِّضُ[٤] رَاحِلَتَهُ[٥] وَهُوَ يُصَلِّي[٦] إِلَيْهَا .

---

* [٤٩١/ ١] [التحفة : م ٨٠٩٢] .

(١) قوله : «بن عمر» من (ك) .

(٢) الضبط بضم الكاف من (خ) ، (ك) ، (ط) ، وصحح عليه في (خ) ، وهو ما ذكره النووي في «شرحه» (٤/ ٢١٨) ، وضبطه في (أ) بكسرها ، وهو صحيح أيضًا . (ينظر : تاج العروس ، مادة : ركز) .

۞ في (خ) : « باب الصلاة إلى الراحلة » .

* [٤٩٢] [التحفة : خ م ٨١١٩] .

(٣) في (خ) : «وحدثنا» .

(٤) الضبط من (خ) ، (ك) ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة ، وضبطه في (ط) بفتح الياء وسكون العين وكسر الراء المخففة . قال النووي في «شرحه» (٤/ ٢١٨) : «هو بفتح الياء وكسر الراء ، وروي بضم الياء وتشديد الراء» .

(٥) راحلته : الراحلة من الإبل : البعير القويُّ على الأسفارِ والأحمال ، ويقع على الذَّكَرِ والأنثى . (انظر : النهاية ، مادة : رحل) .

(٦) قوله : «وهو يصلي» في (ك) : «ويصلي» ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة .

٥[١/٤٩٢] وحدثنا[(١)] أبو بكر بن أبي شيبة وابن نمير، قالا: حدثنا أبو خالد الأحمر، عن عبيد الله، عن نافع، عن ابن عمر، أن النبي ﷺ كان يصلي إلى راحلته. وقال ابن نمير: إن النبي ﷺ صلى إلى بعير[(٢)].



•[٤٩٣] حدثنا[(٣)] أبو بكر بن أبي شيبة وزهير بن حرب - جميعا، عن وكيع. قال زهير: حدثنا وكيع، قال: حدثنا سفيان، قال: حدثنا عون بن أبي جحيفة، عن أبيه قال: أتيت النبي ﷺ بمكة، وهو بالأبطح في قبة[(٤)] له حمراء من أدم[(٥)]، قال: فخرج بلال بوضوئه[(٦)]، فمن نائل وناضح[(٧)]، قال: فخرج النبي ﷺ عليه[(٨)] حلة حمراء، كأني أنظر إلى بياض ساقيه، قال: فتوضأ، وأذن بلال، قال: فجعلت أتتبع فاه هاهنا وهاهنا - يقول: يمينا وشمالا - يقول: حي على الصلاة، حي على الفلاح، قال: ثم ركزت له عنزة، فتقدم، فصلى الظهر ركعتين، يمر بين يديه الحمار والكلب، لا يمنع، ثم صلى العصر ركعتين، ثم لم يزل يصلي ركعتين، حتى رجع إلى المدينة.

---

* [١/٤٩٢] [التحفة: م د ت ٧٩٠٨].

(١) في (ك)، (ط): «حدثنا».

(٢) في حاشية (ط) منسوبا لنسخة: «بعيره»، وكأنه في حاشية (خ) منسوبا لابن ماهان.

۞ في (خ): «باب المرور بين يدي المصلي من وراء السترة».

* [٤٩٣] [التحفة: م د ت س ١١٨٠٦].

(٣) في حاشية (ط) منسوبا لنسخة: «وحدثنا».

(٤) قبة: بيت صغير مستدير وهو من بيوت العرب. (انظر: النهاية، مادة: قبب).

(٥) أدم: جلد. (انظر: النهاية، مادة: أدم).

(٦) في حاشية (ط) منسوبا لنسخة: «بوضوء».

(٧) ناضح: الذي يرش مما بيده على أخيه. (انظر: النهاية، مادة: نضح).

(٨) صحح على أوله في (خ)، وفي حاشية (ط) منسوبا لنسخة: «وعليه».

٥[٤٩٣/١] حدثني[1] مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا بَهْزٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ أَبِي زَائِدَةَ، قَالَ: حَدَّثَنِي[2] عَوْنُ بْنُ أَبِي جُحَيْفَةَ، أَنَّ أَبَاهُ رَأَىٰ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِي قُبَّةٍ حَمْرَاءَ مِنْ أَدَمٍ، وَرَأَيْتُ بِلَالًا أَخْرَجَ وَضُوءًا، فَرَأَيْتُ النَّاسَ يَبْتَدِرُونَ ذَلِكَ الْوَضُوءَ، فَمَنْ أَصَابَ مِنْهُ شَيْئًا تَمَسَّحَ بِهِ، وَمَنْ لَمْ يُصِبْ مِنْهُ أَخَذَ مِنْ بَلَلِ يَدِ صَاحِبِهِ، ثُمَّ رَأَيْتُ بِلَالًا أَخْرَجَ عَنَزَةً فَرَكَزَهَا، وَخَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي حُلَّةٍ حَمْرَاءَ مُشَمِّرًا، فَصَلَّىٰ إِلَى الْعَنَزَةِ بِالنَّاسِ رَكْعَتَيْنِ، وَرَأَيْتُ النَّاسَ وَالدَّوَابَّ يَمُرُّونَ بَيْنَ يَدَيِ الْعَنَزَةِ.

٥[٤٩٣/٢] حدثني[3] إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ، قَالَا: أَخْبَرَنَا جَعْفَرُ[4] بْنُ عَوْنٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو عُمَيْسٍ. قال: وحدثني الْقَاسِمُ بْنُ زَكَرِيَّاءَ، قَالَ: حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ، عَنْ زَائِدَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ مِغْوَلٍ - كِلَاهُمَا، عَنْ عَوْنِ بْنِ أَبِي جُحَيْفَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ... بِنَحْوِ حَدِيثِ سُفْيَانَ وَعُمَرَ بْنِ أَبِي زَائِدَةَ، يَزِيدُ بَعْضُهُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ، وَفِي حَدِيثِ مَالِكِ بْنِ مِغْوَلٍ: فَلَمَّا كَانَ بِالْهَاجِرَةِ[5]، خَرَجَ بِلَالٌ، فَنَادَىٰ بِالصَّلَاةِ.

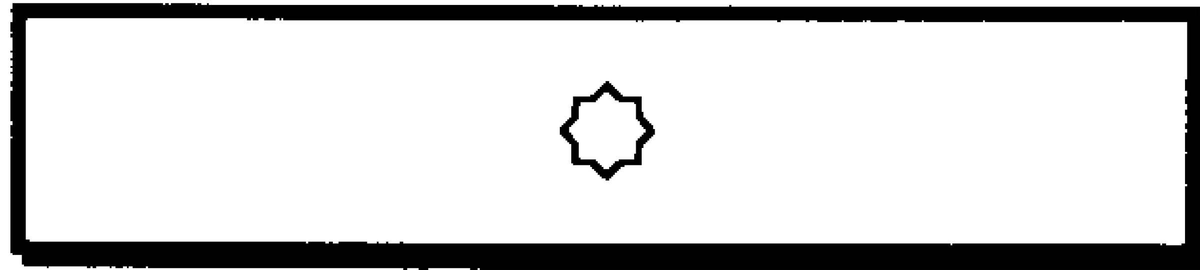
٥[٤٩٣/٣] حدثنا[6] مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنَّىٰ وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ. قَالَ ابْنُ مُثَنَّىٰ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ ابْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنِ الْحَكَمِ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا جُحَيْفَةَ قَالَ: خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِالْهَاجِرَةِ إِلَى الْبَطْحَاءِ، فَتَوَضَّأَ فَصَلَّى الظُّهْرَ رَكْعَتَيْنِ، وَالْعَصْرَ رَكْعَتَيْنِ،

---

* [٤٩٣/١] [التحفة: خ م ١١٨١٦].
(١) صحح عليه في (خ)، وفيها أيضا: «حدثنا»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة.
(٢) في (ط): «حدثنا».
* [٤٩٣/٢] [التحفة: خ م ١١٨١٤-خ م س ١١٨١٨].
(٣) في (ك): «حدثنا»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة.
(٤) ليس في (ك).
(٥) بالهاجرة: وقت اشتداد الحر نصف النهار. (انظر: النهاية، مادة: هجر).
* [٤٩٣/٣] [التحفة: خ م س ١١٧٩٩].
(٦) في (أ): «وحدثنا»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة.

وَبَيْنَ يَدَيْهِ عَنَزَةٌ. قَالَ شُعْبَةُ : وَزَادَ فِيهِ عَوْنٌ ، عَنْ أَبِيهِ أَبِي جُحَيْفَةَ : وَكَانَ يَمُرُّ مِنْ وَرَائِهَا الْمَرْأَةُ وَالْحِمَارُ.

○ [٤٩٣/ ٤] حدثني[(١)] زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَمُحَمَّدُ[(٢)] بْنُ حَاتِمٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا ابْنُ مَهْدِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ بِالْإِسْنَادَيْنِ جَمِيعًا . . . مِثْلَهُ ، وَزَادَ فِي حَدِيثِ الْحَكَمِ : فَجَعَلَ النَّاسُ يَأْخُذُونَ مِنْ فَضْلِ وَضُوئِهِ .



● [٤٩٤] حدثنا[(٣)] يَحْيَى بْنُ يَحْيَى ، قَالَ : قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : أَقْبَلْتُ رَاكِبًا عَلَى أَتَانٍ[(٤)] ، وَأَنَا يَوْمَئِذٍ قَدْ نَاهَزْتُ[(٥)] الِاحْتِلَامَ وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي بِالنَّاسِ بِمِنًى ، فَمَرَرْتُ بَيْنَ يَدَيِ[(٦)] الصَّفِّ ، فَنَزَلْتُ ، فَأَرْسَلْتُ الْأَتَانَ تَرْتَعُ ، وَدَخَلْتُ فِي الصَّفِّ ، فَلَمْ يُنْكِرْ ذَلِكَ عَلَيَّ أَحَدٌ .

○ [٤٩٤/ ١] حدثني[(٧)] حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى ، قَالَ : أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي يُونُسُ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي[(٨)] عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ ، أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ[(٩)] بْنَ

---

* [٤٩٣/ ٤] [التحفة : خ م س ١١٧٩٩].

(١) صحح عليه في (خ) ، وفيها أيضا : «حدثنا» ، وفي (أ) ، (ط) : «وحدثني» .

(٢) قوله : «حرب ومحمد» ضبب بينهما في (أ) لابن عساكر .

۞ في (خ) : «باب منه» .

* [٤٩٤] [التحفة : ع ٥٨٣٤] .

(٣) في (ك) : «حدثني» ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة .

(٤) **أتان** : أنثى الحمار . (انظر : النهاية ، مادة : أتن) .

(٥) **ناهزت** : قاربت ودانيت . (انظر : النهاية ، مادة : نهز) .

(٦) بعده في حاشية (ط) منسوبًا لنسخة : «بعض» .

(٧) صحح عليه في (خ) ، وفيها أيضا ، (ط) : «حدثنا» .

(٨) قوله : «قال : أخبرني» وقع في (ك) : «عن» .

(٩) قوله : «عبد الله» ليس في (ك) .

عَبَّاسٍ أَخْبَرَهُ ، أَنَّهُ أَقْبَلَ يَسِيرُ عَلَىٰ حِمَارٍ ، وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَائِمٌ يُصَلِّي بِمِنًى فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ ، يُصَلِّي بِالنَّاسِ[(١)] ، قَالَ : فَسَارَ[(٢)] بِالْحِمَارِ[(٣)] بَيْنَ يَدَيْ بَعْضِ الصَّفِّ ، ثُمَّ نَزَلَ عَنْهُ ، فَصَفَّ مَعَ النَّاسِ .

○ [٢/٤٩٤] حدثنا يَحْيَىٰ بْنُ يَحْيَىٰ وَعَمْرٌو النَّاقِدُ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، عَنِ ابْنِ عُيَيْنَةَ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ ، قَالَ : وَالنَّبِيُّ ﷺ يُصَلِّي بِعَرَفَةَ .

○ [٣/٤٩٤] حدثنا[(٤)] إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ ، قَالَا : أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يَذْكُرْ فِيهِ : مِنًى ، وَلَا عَرَفَةَ ، وَقَالَ : فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ - أَوْ : يَوْمَ الْفَتْحِ .



● [٤٩٥] حدثنا يَحْيَىٰ بْنُ يَحْيَىٰ ، قَالَ : قَرَأْتُ عَلَىٰ مَالِكٍ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « إِذَا كَانَ أَحَدُكُمْ يُصَلِّي فَلَا يَدَعْ أَحَدًا[(٥)] يَمُرُّ بَيْنَ يَدَيْهِ ، وَلْيَدْرَأْهُ مَا اسْتَطَاعَ ، فَإِنْ أَبَىٰ فَلْيُقَاتِلْهُ ؛ فَإِنَّمَا هُوَ شَيْطَانٌ » .

○ [١/٤٩٥] حدثنا شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخَ[(٦)] ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ الْمُغِيرَةِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا

---

(١) نسبه في (ك) لنسخة ، وفي حاشيتها بخط مغاير : «للناس» ، وصحح عليه .

(٢) في (أ) مضببًا عليه : «فصار» ، وفي حاشيتها منسوبًا لابن عساكر كالمثبت .

(٣) في (أ) ، (ط) : «الحمار» .

(٤) في حاشية (ط) منسوبا لنسخة : «حدثناه» .

۞ في (خ) ، (ط) : « باب منع المار بين يدي المصلي » .

* [٤٩٥] [التحفة : م د س ق ٤١١٧] .

(٥) بعده في حاشية (ط) منسوبا لنسخة : «أن» .

* [١/٤٩٥] [التحفة : خ م د ٤٠٠٠] .

(٦) الضبط بمنعه من الصرف من (خ) ، (ط) ، وضبطه في (خ) أيضًا ، وفي (ك) بصرفه . قال النووي في «شرحه» (١/ ٢٤٢) : «هو غير مصروف للعجمة والعلمية ، وقد نص على ذلك جماعة من الأئمة» .

ابْنُ هِلَالٍ، يَعْنِي: حُمَيْدًا، قَالَ: بَيْنَمَا أَنَا وَصَاحِبٌ لِي نَتَذَاكَرُ[١] حَدِيثًا، إِذْ قَالَ أَبُو صَالِحٍ السَّمَّانُ: أَنَا أُحَدِّثُكَ مَا سَمِعْتُ مِنْ أَبِي سَعِيدٍ وَرَأَيْتُ مِنْهُ، قَالَ: بَيْنَمَا أَنَا مَعَ أَبِي سَعِيدٍ، يُصَلِّي يَوْمَ الْجُمُعَةِ إِلَىٰ شَيْءٍ يَسْتُرُهُ مِنَ النَّاسِ، إِذْ جَاءَ رَجُلٌ شَابٌّ مِنْ بَنِي أَبِي مُعَيْطٍ، أَرَادَ أَنْ يَجْتَازَ بَيْنَ يَدَيْهِ، فَدَفَعَ فِي نَحْرِهِ فَنَظَرَ، فَلَمْ يَجِدْ مَسَاغًا، إِلَّا بَيْنَ يَدَيْ أَبِي سَعِيدٍ، فَعَادَ، فَدَفَعَ فِي نَحْرِهِ أَشَدَّ مِنَ الدَّفْعَةِ الْأُولَىٰ، فَمَثَلَ[٢] قَائِمًا، فَنَالَ مِنْ أَبِي سَعِيدٍ، ثُمَّ زَاحَمَ النَّاسَ، فَخَرَجَ، فَدَخَلَ عَلَىٰ مَرْوَانَ، فَشَكَا إِلَيْهِ مَا لَقِيَ، قَالَ: وَدَخَلَ أَبُو سَعِيدٍ عَلَىٰ مَرْوَانَ، فَقَالَ لَهُ مَرْوَانُ: مَا لَكَ وَلِابْنِ أَخِيكَ جَاءَ يَشْكُوكَ[٣]؟ فَقَالَ أَبُو سَعِيدٍ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**إِذَا صَلَّىٰ أَحَدُكُمْ إِلَىٰ شَيْءٍ يَسْتُرُهُ مِنَ النَّاسِ، فَأَرَادَ أَحَدٌ أَنْ يَجْتَازَ بَيْنَ يَدَيْهِ، فَلْيَدْفَعْ فِي نَحْرِهِ، فَإِنْ أَبَىٰ فَلْيُقَاتِلْهُ؛ فَإِنَّمَا هُوَ شَيْطَانٌ**».

● [٤٩٦] *حدثني* هَارُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ وَمُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ابْنِ أَبِي فُدَيْكٍ، عَنِ الضَّحَّاكِ بْنِ عُثْمَانَ، عَنْ صَدَقَةَ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**إِذَا كَانَ أَحَدُكُمْ يُصَلِّي فَلَا يَدَعْ أَحَدًا يَمُرُّ بَيْنَ يَدَيْهِ، فَإِنْ أَبَىٰ فَلْيُقَاتِلْهُ؛ فَإِنَّ مَعَهُ الْقَرِينَ**[٤]».

○ [٤٩٦/ ١] *حدثنيه*[٥] إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا[٦] أَبُو بَكْرٍ الْحَنَفِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا

---

(١) بعده في حاشية (أ) منسوبًا لابن عساكر: «منه».

(٢) الضبط بفتح الثاء من (خ)، (ك)، وضبطه في (أ) بضمها. قال النووي في «شرحه» (٤/ ٢٢٤): «هو بفتح الميم وبفتح الثاء وضمها لغتان حكاهما صاحب «المطالع» وغيره، الفتح أشهر، ولم يذكر الجوهري وآخرون غيره، ومعناه: انتصب، والمضارع يمثل بضم الثاء لا غير».

(٣) في حاشية (ط) منسوبًا لنسخة: «يشتكيك». قال القاضي عياض في «المشارق» (٢/ ٢٥٣): «وفي رواية بعضهم: «يشتكيك»، وكلاهما صحيح، وعند الطبري: «يشكيك»».

* [٤٩٦] [التحفة: م ق ٧٠٩٥].

(٤) **القرين**: المُصاحِب من الشَّياطين، والقرين يكون في الخير والشر. (انظر: النهاية، مادة: قرن).

(٥) في (ك): «حدثنا»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة. وفي (ط): «حدثني».

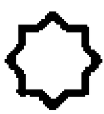
(٦) في (أ)، (ط): «أخبرنا».

الضَّحَّاكُ بْنُ عُثْمَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا صَدَقَةُ بْنُ يَسَارٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ يَقُولُ : إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ . . . بِمِثْلِهِ .



• [٤٩٧] حدثنا يَحْيَىٰ بْنُ يَحْيَىٰ ، قَالَ : قَرَأْتُ عَلَىٰ مَالِكٍ ، عَنْ أَبِي النَّضْرِ ، عَنْ بُسْرِ بْنِ سَعِيدٍ ، أَنَّ زَيْدَ بْنَ خَالِدٍ الْجُهَنِيَّ أَرْسَلَهُ إِلَىٰ أَبِي جُهَيْمٍ يَسْأَلُهُ : مَاذَا سَمِعَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي الْمَارِّ بَيْنَ يَدَيِ الْمُصَلِّي؟ قَالَ أَبُو جُهَيْمٍ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «لَوْ يَعْلَمُ الْمَارُّ بَيْنَ يَدَيِ الْمُصَلِّي مَاذَا عَلَيْهِ ، لَكَانَ أَنْ يَقِفَ أَرْبَعِينَ خَيْرٌ(١) لَهُ مِنْ أَنْ يَمُرَّ بَيْنَ يَدَيْهِ» ، قَالَ أَبُو النَّضْرِ : لَا أَدْرِي قَالَ : أَرْبَعِينَ يَوْمًا ، أَوْ شَهْرًا ، أَوْ سَنَةً .

○ [٤٩٧/ ١] حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ هَاشِمِ بْنِ حَيَّانَ الْعَبْدِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ سَالِمٍ أَبِي النَّضْرِ ، عَنْ بُسْرِ بْنِ سَعِيدٍ ، أَنَّ زَيْدَ بْنَ خَالِدٍ الْجُهَنِيَّ أَرْسَلَ إِلَىٰ أَبِي جُهَيْمٍ الْأَنْصَارِيِّ : مَا سَمِعْتَ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ؟ فَذَكَرَ بِمَعْنَىٰ حَدِيثِ مَالِكٍ .



• [٤٩٨] حدثني يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّوْرَقِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي حَازِمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي

۞ في (خ) : «باب في المرور بين يدي المصلي» .

* [٤٩٧] [التحفة : ع ١١٨٨٤] .

(١) الضبط بالرفع من (أ)، (خ)، (ك)، ونسبه في (ك)، حاشية (ط) لنسخة، وضبطه في (ط)، حاشية (ك) مصححًا عليه بالنصب . ووجَّه رواية الرفع ابنُ حجر في «الفتح» (١/ ٥٨٦)، والعيني في «عمدة القاري» - كلاهما عن ابن العربي - بأن «خير» اسم «كان»، وأشار إلى تسويغ الابتداء بالنكرة لكونها موصوفة . وينظر : «حاشية السندي على سنن النسائي» (٢/ ٦٦) .

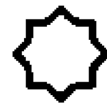
۞ في (خ)، (ط) : «باب دنو المصلي من السترة» .

* [٤٩٨] [التحفة : خ م د ٤٧٠٧] .

أَبِي ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ السَّاعِدِيِّ ، قَالَ : كَانَ بَيْنَ[١] مُصَلَّىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَبَيْنَ الْجِدَارِ مَمَرُّ الشَّاةِ .

•[٤٩٩] حدثنا[٢] إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَمُحَمَّدُ بْنُ مُثَنَّىٰ - وَاللَّفْظُ لِابْنِ مُثَنَّىٰ . قَالَ إِسْحَاقُ : أَخْبَرَنَا ، وَقَالَ ابْنُ مُثَنَّىٰ : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ مَسْعَدَةَ ، عَنْ يَزِيدَ ، يَعْنِي : ابْنَ أَبِي عُبَيْدٍ ، عَنْ سَلَمَةَ ، وَهُوَ : ابْنُ الْأَكْوَعِ ، أَنَّهُ كَانَ يَتَحَرَّىٰ مَوْضِعَ مَكَانِ الْمُصْحَفِ يُسَبِّحُ فِيهِ ، وَذَكَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَتَحَرَّىٰ ذَلِكَ[٣] الْمَكَانَ ، وَكَانَ بَيْنَ الْمِنْبَرِ وَالْقِبْلَةِ قَدْرُ مَمَرِّ الشَّاةِ .

○[٤٩٩/ ١] حدثنا[٤] مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنَّىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَكِّيٌّ ، قَالَ : يَزِيدُ أَخْبَرَنَا[٥] ، قَالَ : كَانَ سَلَمَةُ يَتَحَرَّىٰ الصَّلَاةَ عِنْدَ الْأُسْطُوَانَةِ[٦] الَّتِي عِنْدَ الْمُصْحَفِ ، فَقُلْتُ[٧] لَهُ : يَا أَبَا مُسْلِمٍ ، أَرَاكَ تَتَحَرَّىٰ الصَّلَاةَ عِنْدَ هَذِهِ الْأُسْطُوَانَةِ[٨] ، قَالَ : رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَتَحَرَّىٰ الصَّلَاةَ عِنْدَهَا .



•[٥٠٠] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عُلَيَّةَ . قال : وحدثني زُهَيْرُ

---

(١) بعده في (أ) : «يدي» ، وأشار فيها إلى أنه ليس عند ابن عساكر .

* [٤٩٩] [التحفة : خ م د ٤٥٣٧-خ م ق ٤٥٤١] .

(٢) في (أ) : «وحدثنا» ، وفي حاشية (ط) منسوبا لنسخة : «حدثني» .

(٣) في حاشية (ط) منسوبًا لنسخة : «ذاك» .

* [٤٩٩/ ١] [التحفة : خ م ق ٤٥٤١] .

(٤) في (أ) ، (ط) : «حدثناه» .

(٥) بعده في (ك) : «مكي» ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة ، وهو خطأ . ينظر : «تحفة الأشراف» .

(٦) الأسطوانة : العمود . (انظر : مجمع البحار ، مادة : أسط) .

(٧) في (أ) : «قلت» ، وفيها أيضًا منسوبًا لابن عساكر كالمثبت .

(٨) بعده في حاشية (ك) مصححًا عليه : «التي عند المصحف» ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة .

۞ في (خ) ، (ط) : « باب قدر ما يستر المصلي » .

* [٥٠٠] [التحفة : م د ت س ق ١١٩٣٩] .

ابْنُ حَرْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ يُونُسَ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ هِلَالٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الصَّامِتِ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**إِذَا قَامَ أَحَدُكُمْ يُصَلِّي فَإِنَّهُ يَسْتُرُهُ إِذَا كَانَ بَيْنَ يَدَيْهِ مِثْلُ آخِرَةِ الرَّحْلِ؛ فَإِذَا لَمْ يَكُنْ بَيْنَ يَدَيْهِ مِثْلُ آخِرَةِ الرَّحْلِ؛ فَإِنَّهُ يَقْطَعُ صَلَاتَهُ الْحِمَارُ وَالْمَرْأَةُ وَالْكَلْبُ الْأَسْوَدُ**»، قُلْتُ: يَا أَبَا ذَرٍّ، مَا بَالُ الْكَلْبِ الْأَسْوَدِ مِنَ الْكَلْبِ الْأَحْمَرِ مِنَ الْكَلْبِ الْأَصْفَرِ؟ قَالَ[(١)]: يَا ابْنَ أَخِي، سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَمَا سَأَلْتَنِي، فَقَالَ: «**الْكَلْبُ الْأَسْوَدُ شَيْطَانٌ**».

٥[١/٥٠٠] *حدثنا* شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخَ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ الْمُغِيرَةِ. *قال*: *وحدثنا* مُحَمَّدُ ابْنُ مُثَنًّى وَابْنُ بَشَّارٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ. *قال*: *وحدثنا* إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا[(٢)] وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي. *قال*: *وحدثنا* إِسْحَاقُ - أَيْضًا، قَالَ: أَخْبَرَنَا الْمُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: سَمِعْتُ سَلْمَ بْنَ أَبِي الذَّيَّالِ. *قال*: *وحدثني* يُوسُفُ بْنُ حَمَّادٍ الْمَعْنِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا زِيَادٌ الْبَكَّائِيُّ[(٣)]، عَنْ عَاصِمٍ الْأَحْوَلِ - كُلُّ هَؤُلَاءِ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ هِلَالٍ، بِإِسْنَادِ يُونُسَ... كَنَحْوِ حَدِيثِهِ.

•[٥٠١] *حدثنا*[(٤)] إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا الْمَخْزُومِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ، وَهُوَ: ابْنُ زِيَادٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ[(٥)] بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْأَصَمِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ ابْنُ الْأَصَمِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**يَقْطَعُ الصَّلَاةَ الْمَرْأَةُ وَالْحِمَارُ وَالْكَلْبُ، وَيَقِي ذَلِكَ مِثْلُ مُؤْخِرَةِ[(٦)] الرَّحْلِ**».

---

(١) في (ك): «فقال».

(٢) في حاشية (ط) منسوبًا لنسخة: «حدثنا».

(٣) في حاشية (ط) منسوبًا لنسخة: «البكاء».

* [٥٠١] [التحفة: م ١٤٨٢٧].

(٤) في (أ)، (ط): «وحدثنا».

(٥) قوله: «عبيدالله»: وقع في (أ) مضببًا على أوله: «عبدالله»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة.

(٦) الضبط من (خ)، (ك)، وضبطه في (ك) بسكون الهمزة وكسر الخاء. وينظر: «المشارق» (١/ ٢١)، «شرح النووي» (١/ ٢٣١).



● [٥٠٢] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَمْرٌو النَّاقِدُ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، قَالُوا: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ابْنُ عُيَيْنَةَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يُصَلِّي مِنَ اللَّيْلِ وَأَنَا مُعْتَرِضَةٌ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْقِبْلَةِ، كَاعْتِرَاضِ الْجِنَازَةِ[١].

○ [٥٠٢/ ١] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُصَلِّي صَلَاتَهُ مِنَ اللَّيْلِ كُلَّهَا، وَأَنَا مُعْتَرِضَةٌ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْقِبْلَةِ، فَإِذَا أَرَادَ أَنْ يُوتِرَ أَيْقَظَنِي، فَأَوْتَرْتُ.

○ [٥٠٢/ ٢] وحدثني[٢] عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ حَفْصٍ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، قَالَ: قَالَتْ عَائِشَةُ: مَا يَقْطَعُ الصَّلَاةَ؟ قَالَ[٣]: فَقُلْتُ[٤]: الْمَرْأَةُ وَالْحِمَارُ، فَقَالَتْ: إِنَّ الْمَرْأَةَ لَدَابَّةُ سَوْءٍ؛ لَقَدْ رَأَيْتُنِي بَيْنَ يَدَيْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مُعْتَرِضَةً كَاعْتِرَاضِ الْجِنَازَةِ[١] وَهُوَ يُصَلِّي.

○ [٥٠٢/ ٣] حدثنا عَمْرٌو النَّاقِدُ وَأَبُو سَعِيدٍ الْأَشَجُّ، قَالَا: حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ، قال: وحدثنا عُمَرُ بْنُ حَفْصِ بْنِ غِيَاثٍ - وَاللَّفْظُ لَهُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، قَالَ: حَدَّثَنِي[٥] إِبْرَاهِيمُ، عَنِ الْأَسْوَدِ، عَنْ عَائِشَةَ. قَالَ[٦]: وَحَدَّثَنِي

۞ في (خ)، (ط): «باب الاعتراض بين يدي المصلي».

* [٥٠٢] [التحفة: م ق ١٦٤٤٨].

(١) الضبط بكسر الجيم من (خ)، (ك)، (ط)، وضبطه في (ط) أيضًا بفتحها.

* [٥٠٢/ ١] [التحفة: م ١٧٢٧٦].

* [٥٠٢/ ٢] [التحفة: م ١٧٣٦٨].

(٢) في (خ): «حدثني»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة.

(٣) ليس في (ك). (٤) في (أ)، (ط): «فقلنا».

* [٥٠٢/ ٣] [التحفة: خ م ١٥٩٥٢-خ م ١٧٦٤٢].

(٥) قوله: «قال: حدثني»: وقع في حاشية (ط) منسوبا لنسخة: «عن».

(٦) بعده في (ط): «الأعمش».

مُسْلِمُ بْنُ صُبَيْحٍ[(١)] ، عَنْ مَسْرُوقٍ ، عَنْ عَائِشَةَ ، وَذُكِرَ[(٢)] عِنْدَهَا مَا يَقْطَعُ الصَّلَاةَ : الْكَلْبُ وَالْحِمَارُ وَالْمَرْأَةُ ، فَقَالَتْ عَائِشَةُ : قَدْ شَبَّهْتُمُونَا[(٣)] بِالْحَمِيرِ وَالْكِلَابِ! وَاللَّهِ ، لَقَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي وَإِنِّي عَلَى السَّرِيرِ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْقِبْلَةِ مُضْطَجِعَةً ، فَتَبْدُو لِيَ الْحَاجَةُ ، فَأَكْرَهُ أَنْ أَجْلِسَ فَأُوذِيَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، فَأَنْسَلُّ[(٤)] مِنْ عِنْدِ رِجْلَيْهِ .

○[٤/٥٠٢] **حدثنا** إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنِ الْأَسْوَدِ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : عَدَلْتُمُونَا بِالْكِلَابِ وَالْحُمُرِ[(٥)]! لَقَدْ رَأَيْتُنِي مُضْطَجِعَةً عَلَى السَّرِيرِ ، فَيَجِيءُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَيَتَوَسَّطُ السَّرِيرَ ، فَيُصَلِّي ، فَأَكْرَهُ أَنْ أَسْنَحَهُ[(٦)] ، فَأَنْسَلُّ مِنْ قِبَلِ رِجْلَيِ السَّرِيرِ ، حَتَّى أَنْسَلَّ مِنْ لِحَافِي .

○[٥/٥٠٢] **حدثنا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى ، قَالَ : قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ ، عَنْ أَبِي النَّضْرِ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : كُنْتُ أَنَامُ بَيْنَ يَدَيْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَرِجْلَايَ فِي قِبْلَتِهِ ، فَإِذَا سَجَدَ غَمَزَنِي ، فَقَبَضْتُ رِجْلَيَّ ، وَإِذَا قَامَ بَسَطْتُهُمَا . قَالَتْ : وَالْبُيُوتُ يَوْمَئِذٍ لَيْسَ فِيهَا مَصَابِيحُ .

●[٥٠٣] **حدثنا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى ، قَالَ : أَخْبَرَنَا خَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ . **قال** : **وحدثنا** أَبُو بَكْرِ

---

(١) قوله : «بن صبيح» ليس في (أ) ، (ط) ، وفي حاشية (أ) منسوبًا لابن عساكر كالمثبت .

(٢) صحح على أوله في (خ) ، وفي (أ) ، (ط) : «ذكر» بدون واو .

(٣) في (ك) : «شبهونا» ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة .

(٤) فأنسل : الانسلال : المضي والخروج بتأن وتدريج . (انظر : النهاية ، مادة : سلل) .

* [٤/٥٠٢] [التحفة : خ م س ١٥٩٨٧] .

(٥) نسبه في (ك) لنسخة ، وفي حاشيتها : «والحمير» ، وصحح عليه .

(٦) الضبط من (أ) ، (خ) ، (ك) بفتح الهمزة وسكون السين وفتح النون ، وصحح عليه في (خ) ، وهو الذي ذكره النووي في «شرحه» (٤/ ٢٢٩) . وضبطه في (أ) أيضًا منسوبًا لابن عساكر بضم الهمزة وكسر النون .

أسنحه : أستقبله ببدني في صلاته . (انظر : النهاية ، مادة : سنح) .

* [٥/٥٠٢] [التحفة : خ م د س ١٧٧١٢] .

* [٥٠٣] [التحفة : خ م د ق ١٨٠٦٠] .

ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبَّادُ بْنُ الْعَوَّامِ - جَمِيعًا، عَنِ الشَّيْبَانِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ شَدَّادِ بْنِ الْهَادِ، قَالَ: حَدَّثَتْنِي مَيْمُونَةُ زَوْجُ النَّبِيِّ ﷺ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي وَأَنَا حِذَاءَهُ وَأَنَا حَائِضٌ، وَرُبَّمَا أَصَابَنِي ثَوْبُهُ إِذَا سَجَدَ.

•[٥٠٤] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ. قَالَ زُهَيْرٌ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا طَلْحَةُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: سَمِعْتُهُ يُحَدِّثُ[١] عَنْ[٢] عَائِشَةَ قَالَتْ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُصَلِّي مِنَ اللَّيْلِ وَأَنَا إِلَى جَنْبِهِ، وَأَنَا حَائِضٌ، وَعَلَيَّ مِرْطٌ، وَعَلَيْهِ بَعْضُهُ إِلَى جَنْبِهِ.



•[٥٠٥] حدثنا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى، قَالَ: قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ سَعِيدِ ابْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ سَائِلًا سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنِ الصَّلَاةِ فِي الثَّوْبِ الْوَاحِدِ، فَقَالَ: «أَوَلِكُلِّكُمْ ثَوْبَانِ؟!».

○[٥٠٥/١] حدثني حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى، قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي يُونُسُ. قال: وحدثني عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ شُعَيْبِ بْنِ اللَّيْثِ، قَالَ: حَدَّثَنِي[٣] أَبِي، عَنْ جَدِّي، قَالَ: حَدَّثَنِي[٤] عُقَيْلُ بْنُ خَالِدٍ[٥] - كِلَاهُمَا، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ وَأَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ... بِمِثْلِهِ.

---

* [٥٠٤] [التحفة: م د س ق ١٦٣٠٨].
(١) من (خ)، وحاشية (ك) بدون علامة، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة.
(٢) نسبه لنسخة في (ك)، وفي حاشيتها بخط مغاير: «من»، وصحح عليه.
۞ في (خ): «باب الصلاة في الثوب الواحد»، وفي (ط): «باب الصلاة في ثوب واحد وصفة لبسه».
* [٥٠٥] [التحفة: خ م د س ١٣٢٣١].
* [٥٠٥/١] [التحفة: م ١٣٢١٩-م ١٣٣٥٤-م ١٥٢٢٧-م ١٥٣٣٢].
(٣) في (ط): «وحدثني». (٤) في (أ): «حدثنا».
(٥) قوله: «ابن خالد»: ليس في (أ).



○[٢/٥٠٥] حدثني عَمْرٌو النَّاقِدُ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ ، قَالَ عَمْرٌو : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : نَادَىٰ رَجُلٌ النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ : أَيُصَلِّي أَحَدُنَا فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ؟ فَقَالَ : «أَوَ كُلُّكُمْ يَجِدُ ثَوْبَيْنِ؟!» .

●[٥٠٦] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَمْرٌو النَّاقِدُ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ[١] ، عَنِ ابْنِ عُيَيْنَةَ . قَالَ زُهَيْرٌ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ ، عَنِ الْأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «لَا يُصَلِّ[٢] أَحَدُكُمْ فِي الثَّوْبِ الْوَاحِدِ ، لَيْسَ عَلَىٰ عَاتِقَيْهِ[٣] مِنْهُ شَيْءٌ» .



●[٥٠٧] حدثنا أَبُو كُرَيْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا[٤] أَبُو أُسَامَةَ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّ عُمَرَ بْنَ أَبِي سَلَمَةَ أَخْبَرَهُ قَالَ : رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ مُشْتَمِلًا[٥]

۞ في (خ) : «باب» .

* [٢/٥٠٥] [التحفة : م ١٤٤٠٧] .

* [٥٠٦] [التحفة : م د س ١٣٦٧٨] .

(١) بعده في (ط) : «جميعا» .

(٢) في (أ) ، (ط) : «لا يصلي» بإثبات الياء . وقد وجه النووي ذلك في «شرحه» (٥/ ٤٩) بأنه يحمل على الخبر الذي يراد به النهي ، ثم قال : «وكلاهما صحيح» .

(٣) في (خ) : «عاتقه» ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة .

عاتقيه : مثنى عاتق ، وهو : ما بين المنكبين إلى أصل العنق ، وجمعها : العواتق . (انظر : مجمع البحار ، مادة : عتق) .

۞ في (خ) : «باب منه» .

* [٥٠٧] [التحفة : خ م ت س ق ١٠٦٨٤] .

(٤) في (ك) : «أخبرنا» .

(٥) مشتملا : متجلل بالثوب مغط به جسده . (انظر : شرح المشكل) (٤/ ٢٤) .

بِهِ فِي بَيْتِ أُمِّ سَلَمَةَ ، وَاضِعًا[(١)] طَرَفَيْهِ عَلَىٰ عَاتِقَيْهِ[(٢)] .

○ [١/٥٠٧] حدثنا[(٣)] أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ وَكِيعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ بِهَذَا[(٤)] ، غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ : مُتَوَشِّحًا[(٥)] ، وَلَمْ يَقُلْ : مُشْتَمِلًا .

○ [٢/٥٠٧] حدثنا[(٦)] يَحْيَىٰ بْنُ يَحْيَىٰ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عُمَرَ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ قَالَ : رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي فِي بَيْتِ أُمِّ سَلَمَةَ[(٧)] فِي ثَوْبٍ[(٨)] قَدْ خَالَفَ بَيْنَ طَرَفَيْهِ .

○ [٣/٥٠٧] حدثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَعِيسَىٰ بْنُ حَمَّادٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ، عَنْ يَحْيَىٰ ابْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ بْنِ سَهْلِ بْنِ حُنَيْفٍ ، عَنْ عُمَرَ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ ، قَالَ : رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ مُلْتَحِفًا[(٩)] ، مُخَالِفًا بَيْنَ طَرَفَيْهِ . زَادَ عِيسَىٰ بْنُ حَمَّادٍ فِي رِوَايَتِهِ قَالَ : عَلَىٰ مَنْكِبَيْهِ .

---

(١) قوله : «يصلي في ثوب واحد ، مشتملا به في بيت أم سلمة ، واضعا» : وقع في حاشية (ط) منسوبا لنسخة : «يصلي في بيت أم سلمة في ثوب واحد ، مشتملا به ، واضعا» .

(٢) صحح عليه في (خ) ، قال القاضي في «المشارق» (٢/ ٦٧) : «كذا لهم وعند السمرقندي : «عاتقه» والصواب الأول ، بدليل قوله في الحديث الآخر : «منكبيه» . اهـ .

(٣) في (خ) ، (ط) : «حدثناه» ، ونسبه في (أ) لابن عساكر .

(٤) قوله : «عن أبيه بهذا» : وقع في (ط) : «بهذا الإسناد» .

(٥) متوشحا : التوشح : أن يأخذ طرف ثوب ألقاه على منكبه الأيمن من تحت يده اليسرى ، ويأخذ طرفه الذي ألقاه على الأيسر تحت يده اليمنى ، ثم يعقدها على صدره ، والمخالفة بين طرفيه والاشتمال بالثوب بمعنى التوشح . (انظر : ذيل النهاية ، مادة : وشح) .

(٦) في (أ) ، (ط) : «وحدثنا» .

(٧) قوله : «في بيت أم سلمة» : أشار في (خ) إلى أنه ليس عند ابن ماهان .

(٨) بعده في حاشية (ط) منسوبًا لنسخة : «واحد» .

* [٣/٥٠٧] [التحفة : م د ١٠٦٨٢] .

(٩) بعده في (ك) ، حاشية (ط) منسوبًا فيهما لنسخة : «به» .

ملتحفا : متغطيًا . (انظر : النهاية ، مادة : لحف) .



•[٥٠٨] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ : رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ يُصَلِّي فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ مُتَوَشِّحًا بِهِ .

○[٥٠٨/ ١] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ . قال : وحدثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى(١) ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ ، عَنْ سُفْيَانَ - جَمِيعًا - بِهَذَا الْإِسْنَادِ ، وَفِي حَدِيثِ ابْنِ نُمَيْرٍ ، قَالَ : دَخَلْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ .

○[٥٠٨/ ٢] حدثني(٢) حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي عَمْرٌو ، أَنَّ أَبَا الزُّبَيْرِ الْمَكِّيَّ حَدَّثَهُ ، أَنَّهُ رَأَى جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يُصَلِّي فِي ثَوْبٍ مُتَوَشِّحًا بِهِ ، وَعِنْدَهُ ثِيَابُهُ ، وَقَالَ جَابِرٌ : إِنَّهُ رَأَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَصْنَعُ ذَلِكَ .



•[٥٠٩] حدثني(٢) عَمْرٌو النَّاقِدُ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ - وَاللَّفْظُ لِعَمْرٍو ، قَالَ : حَدَّثَنِي عِيسَى بْنُ يُونُسَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ ، عَنْ جَابِرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبُو سَعِيدٍ الْخُدْرِيُّ ، أَنَّهُ دَخَلَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ ، قَالَ : فَرَأَيْتُهُ يُصَلِّي عَلَى حَصِيرٍ يَسْجُدُ عَلَيْهِ ، قَالَ : وَرَأَيْتُهُ يُصَلِّي فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ ، مُتَوَشِّحًا بِهِ .

۞ في (خ) : «باب منه» .

* [٥٠٨] [التحفة : م ٢٧٥٢] .

(١) قوله : «محمد بن المثنى» وقع في (أ) : «ابن مثنى» .

* [٥٠٨/ ٢] [التحفة : م ٢٨٩٦] .

(٢) في حاشية (ط) منسوبا لنسخة : «حدثنا» .

۞ في (خ) : «باب منه» .

* [٥٠٩] [التحفة : م ت ق ٣٩٨٢] .

٥[١/٥٠٩] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ. قال: وحدثنيه سُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ - كِلَاهُمَا، عَنِ الْأَعْمَشِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ، وَفِي رِوَايَةِ أَبِي كُرَيْبٍ: وَاضِعًا طَرَفَيْهِ عَلَى عَاتِقَيْهِ، وَرِوَايَةُ أَبِي بَكْرٍ وَسُوَيْدٍ: مُتَوَشِّحًا بِهِ.



•[٥١٠] حدثنا[١] أَبُو كَامِلٍ الْجَحْدَرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ. قال: وحدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ، قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَيُّ مَسْجِدٍ وُضِعَ فِي الْأَرْضِ أَوَّلُ[٢]؟ قَالَ: «**الْمَسْجِدُ الْحَرَامُ**»، قُلْتُ: ثُمَّ أَيٌّ[٣]؟ قَالَ: «**الْمَسْجِدُ الْأَقْصَى**»، قُلْتُ: كَمْ بَيْنَهُمَا؟ قَالَ: «**أَرْبَعُونَ سَنَةً، وَأَيْنَمَا أَدْرَكَتْكَ الصَّلَاةُ فَصَلِّ[٤]؛ فَهُوَ مَسْجِدٌ**». وَفِي حَدِيثِ أَبِي كَامِلٍ: «**ثُمَّ حَيْثُمَا أَدْرَكَتْكَ الصَّلَاةُ فَصَلِّهْ[٥]؛ فَإِنَّهُ مَسْجِدٌ**».

٥[١/٥١٠] حدثني عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ السَّعْدِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ يَزِيدَ التَّيْمِيِّ، قَالَ: كُنْتُ أَقْرَأُ عَلَى أَبِي الْقُرْآنَ[٦] فِي

۞ في (خ): «باب أول مسجد وضع في الأرض»، وفي (ط): «كتاب المساجد ومواضع الصلاة».

* [٥١٠] [التحفة: خ م س ق ١١٩٩٤].

(١) في (ط): «حدثني».

(٢) في (أ)، (ط): «أولا». وجوّز ابن حجر في «الفتح» (٦/ ٤٠٨) ضم اللام، نقلًا عن أبي البقاء -لجواز قطعه عن الإضافة مثل قبل وبعد.

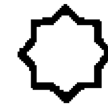
(٣) قوله: «قلت: ثم أي؟»: وقع في (ك): «قال: ثم قلت: أي؟». والضبط في قوله: «أي» بالرفع غير منون من (خ) وضبطه في (ك)، (ط) بالرفع منونًا، وكلاهما جائز، وينظر: «فتح الباري» (٢/ ١٠).

(٤) في حاشية (ط) منسوبا لنسخة: «فصله».

(٥) صحح على آخره في (خ)، وفي حاشية (ط) منسوبًا لنسخة: «فصل».

(٦) قوله: «أقرأ على أبي القرآن»: وقع في حاشية (ط) منسوبا لنسخة: «أقرأ القرآن على أبي».

السُّدَّةِ[١] ، فَإِذَا قَرَأْتُ السَّجْدَةَ سَجَدَ ، فَقُلْتُ لَهُ[٢] : يَا أَبَتِ[٣] ، أَتَسْجُدُ فِي الطَّرِيقِ؟ قَالَ[٤] : إِنِّي سَمِعْتُ أَبَا ذَرٍّ يَقُولُ : سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنْ أَوَّلِ مَسْجِدٍ وُضِعَ فِي الْأَرْضِ؟ قَالَ : « **الْمَسْجِدُ الْحَرَامُ** » ، قُلْتُ : ثُمَّ أَيٌّ[٥]؟ قَالَ : « **الْمَسْجِدُ الْأَقْصَىٰ** » ، قُلْتُ : كَمْ بَيْنَهُمَا؟ قَالَ : « **أَرْبَعُونَ عَامًا ، ثُمَّ الْأَرْضُ لَكَ مَسْجِدٌ ، فَحَيْثُمَا أَدْرَكَتْكَ الصَّلَاةُ فَصَلِّ** » .



•[٥١١] حدثنا يَحْيَىٰ بْنُ يَحْيَىٰ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا هُشَيْمٌ ، عَنْ سَيَّارٍ[٦] ، عَنْ يَزِيدَ الْفَقِيرِ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيِّ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **أُعْطِيتُ خَمْسًا لَمْ يُعْطَهُنَّ أَحَدٌ قَبْلِي : كَانَ كُلُّ نَبِيٍّ يُبْعَثُ إِلَىٰ قَوْمِهِ خَاصَّةً ، وَبُعِثْتُ إِلَىٰ كُلِّ أَحْمَرَ وَأَسْوَدَ ، وَأُحِلَّتْ لِيَ الْغَنَائِمُ**[٧] **، وَلَمْ تُحَلَّ**[٨] **لِأَحَدٍ قَبْلِي ، وَجُعِلَتْ لِيَ الْأَرْضُ طَيِّبَةً طَهُورًا وَمَسْجِدًا ، فَأَيُّمَا رَجُلٍ أَدْرَكَتْهُ الصَّلَاةُ صَلَّىٰ حَيْثُ كَانَ ، وَنُصِرْتُ بِالرُّعْبِ بَيْنَ يَدَيَّ مَسِيرَةَ شَهْرٍ ، وَأُعْطِيتُ الشَّفَاعَةَ** » .

---

(١) السدة : الظلة على الباب لتقي الباب من المطر . وقيل : هي الباب نفسه . وقيل : هي الساحة بين يديه . (انظر : النهاية ، مادة : سدد) .

(٢) أشار في حاشية (ط) إلى أنه ليس في نسخة .

(٣) في (أ) : «أبه» ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة .

(٤) في (ك) : «فقال» .

(٥) الضبط من (ك) ، (ط) وضبطه في (ك) أيضًا بفتح آخره .

۞ في (خ) : « باب جعلت لي الأرض مسجدا » .

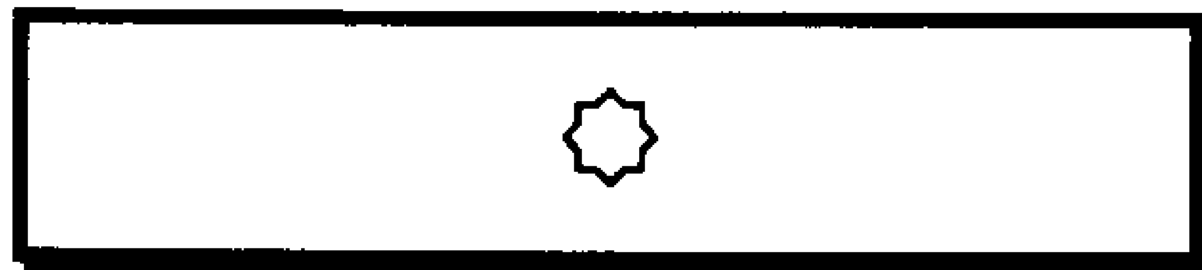
* [٥١١] [التحفة : خ م س ٣١٣٩] .

(٦) في (ك) مضببًا عليه : «يسار» ، وفي حاشيتها كالمثبت ، وصحح عليه .

(٧) صحح على آخره في (خ) ، وفي (أ) : «المغانم» .

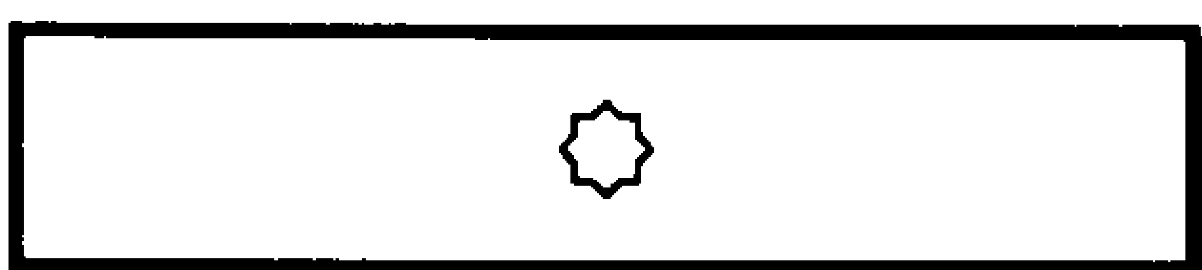
(٨) الضبط من (ك) ، (ط) ، وضبطه في (خ) بفتح أوله وكسر ثانيه .

○[١/٥١١] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا سَيَّارٌ[١] ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ الْفَقِيرُ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ . . . فَذَكَرَ نَحْوَهُ .



●[٥١٢] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ ، عَنْ أَبِي مَالِكٍ الْأَشْجَعِيِّ ، عَنْ رِبْعِيٍّ ، عَنْ حُذَيْفَةَ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**فُضِّلْنَا عَلَى النَّاسِ بِثَلَاثٍ : جُعِلَتْ صُفُوفُنَا كَصُفُوفِ الْمَلَائِكَةِ ، وَجُعِلَتْ لَنَا الْأَرْضُ كُلُّهَا مَسْجِدًا ، وَجُعِلَتْ تُرْبَتُهَا لَنَا طَهُورًا إِذَا لَمْ نَجِدِ الْمَاءَ**» . وَذَكَرَ خَصْلَةً أُخْرَىٰ .

○[١/٥١٢] حدثنا أَبُو كُرَيْبٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا ابْنُ أَبِي زَائِدَةَ ، عَنْ سَعْدِ ابْنِ طَارِقٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي رِبْعِيُّ بْنُ حِرَاشٍ ، عَنْ حُذَيْفَةَ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ . . . بِمِثْلِهِ .



●[٥١٣] وحدثنا[٢] يَحْيَىٰ بْنُ أَيُّوبَ وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَعَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ ، قَالُوا : حَدَّثَنَا[٣] إِسْمَاعِيلُ ، وَهُوَ[٤] : ابْنُ جَعْفَرٍ ، عَنِ الْعَلَاءِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ

---

(١) في (ك) مضببًا عليه : «يسار» ، وفي حاشيتها كالمثبت ، وصحح عليه .

۞ في (خ) : «باب منه» .

* [٥١٢] [التحفة : م س ٣٣١٤] .

* [٥١٣] [التحفة : م ت ق ١٣٩٧٧] .

(٢) في (أ) : «حدثنا» ، وفيها أيضًا منسوبًا لابن عساكر كالمثبت .

(٣) في (أ) : «أخبرنا» ، وفيها أيضًا منسوبًا لابن عساكر كالمثبت .

(٤) ليس في (أ) .

قَالَ: «فُضِّلْتُ عَلَى الْأَنْبِيَاءِ بِسِتٍّ: أُعْطِيتُ جَوَامِعَ الْكَلِمِ، وَنُصِرْتُ بِالرُّعْبِ، وَأُحِلَّتْ لِيَ الْمَغَانِمُ[١]، وَجُعِلَتْ لِيَ الْأَرْضُ طَهُورًا وَمَسْجِدًا، وَأُرْسِلْتُ إِلَى الْخَلْقِ كَافَّةً، وَخُتِمَ بِيَ النَّبِيُّونَ».

○ [١/٥١٣] وحدثني[٢] أَبُو الطَّاهِرِ وَحَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى[٣]، قَالَا: أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي يُونُسُ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «بُعِثْتُ بِجَوَامِعِ الْكَلِمِ، وَنُصِرْتُ بِالرُّعْبِ، وَبَيْنَا أَنَا نَائِمٌ، أُتِيتُ بِمَفَاتِيحِ خَزَائِنِ الْأَرْضِ، فَوُضِعَتْ فِي يَدَيَّ[٤]»، قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: فَذَهَبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَنْتُمْ تَنْتَثِلُونَهَا[٥].

○ [٢/٥١٣] وحدثنا حَاجِبُ بْنُ الْوَلِيدِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَرْبٍ، عَنِ الزُّبَيْدِيِّ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ وَأَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ... مِثْلَ حَدِيثِ يُونُسَ.

○ [٣/٥١٣] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنِ ابْنِ الْمُسَيَّبِ وَأَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ... بِمِثْلِهِ.

○ [٤/٥١٣] وحدثني[٦] أَبُو الطَّاهِرِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ

---

(١) في (ط): «الغنائم».

* [١/٥١٣] [التحفة: م س ١٣٣٤٢].

(٢) في (ط): «حدثني»، وفي حاشيتها منسوبا لنسخة كالمثبت.

(٣) قوله: «بن يحيى» من (أ).

(٤) الضبط بفتح الدال وتشديد الياء من (ك)، (ط)، وضبطه في (خ) بكسرها وسكون الياء.

(٥) تنتثلونها: تستخرجونها. (انظر: النهاية، مادة: نثل).

* [٢/٥١٣] [التحفة: م س ١٣٢٥٦-م س ١٥٢٦٣].

* [٣/٥١٣] [التحفة: م س ١٣٢٨١-م ١٥٢٨٧].

* [٤/٥١٣] [التحفة: م ١٥٤٧٥].

(٦) في (أ): «حدثني»، وفيها أيضًا منسوبًا لابن عساكر كالمثبت.

أَبِي يُونُسَ مَوْلَىٰ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّهُ حَدَّثَهُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: «نُصِرْتُ بِالرُّعْبِ عَلَى الْعَدُوِّ، وَأُوتِيتُ جَوَامِعَ الْكَلِمِ، وَبَيْنَا[1] أَنَا نَائِمٌ، أُتِيتُ بِمَفَاتِيحِ خَزَائِنِ الْأَرْضِ، فَوُضِعَتْ[2] فِي يَدِي[3]».

○ [٥/٥١٣] وحدثنا[4] مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: حَدَّثَنَا[5] مَعْمَرٌ، عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ، قَالَ: هَذَا مَا حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ... فَذَكَرَ أَحَادِيثَ، مِنْهَا: وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «نُصِرْتُ بِالرُّعْبِ، وَأُوتِيتُ جَوَامِعَ الْكَلِمِ».



● [٥١٤] حدثنا يَحْيَىٰ بْنُ يَحْيَىٰ وَشَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخَ - كِلَاهُمَا، عَنْ عَبْدِ الْوَارِثِ. قَالَ يَحْيَىٰ[6]: أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي التَّيَّاحِ الضُّبَعِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَدِمَ الْمَدِينَةَ، فَنَزَلَ فِي عُلْوِ[7] الْمَدِينَةِ، فِي حَيٍّ يُقَالُ لَهُمْ[8]: بَنُو عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ، فَأَقَامَ فِيهِمْ أَرْبَعَ عَشْرَةَ[9] لَيْلَةً، ثُمَّ إِنَّهُ[10] أَرْسَلَ

---

(١) في (ط): «وبينما».

(٢) في (أ)، (خ): «فوضع»، وضبب عليه في (أ) لابن عساكر.

(٣) الضبط بكسر الدال وسكون الياء من (أ)، (خ)، وصحح عليه في (خ)، وضبطه في (ك)، (ط) بفتح الدال والياء المشددة المفتوحة.

* [٥/٥١٣] [التحفة: م ١٤٧٥٥]. (٤) في (ط): «حدثنا».

(٥) في (ك): «أخبرنا»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة.

○ في (خ): «باب منه»، وفي (ط): «باب ابتناء مسجد النبي ﷺ».

* [٥١٤] [التحفة: خ م د س ق ١٦٩١]. (٦) ليس في (ك).

(٧) الضبط من (ك)، (ط)، وضبطه في (ط) أيضًا بكسر أوله، قال النووي في «شرحه» (٥/٧): «هو بضم العين وكسرها، لغتان مشهورتان».

(٨) في (ك): «هم»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة.

(٩) الضبط بسكون الشين من (خ)، (ك)، وضبطه في (ط) بالفتح والسكون والكسر.

(١٠) ليس في (أ)، ونسبه فيها بين الأسطر لابن عساكر.

إِلَىٰ مَلَأِ بَنِي النَّجَّارِ، فَجَاءُوا مُتَقَلِّدِينَ بِسُيُوفِهِمْ[١]، قَالَ: فَكَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَلَىٰ رَاحِلَتِهِ، وَأَبُوبَكْرٍ رِدْفُهُ[٢] وَمَلَأُ بَنِي النَّجَّارِ حَوْلَهُ، حَتَّىٰ أَلْقَىٰ بِفِنَاءِ أَبِي أَيُّوبَ، قَالَ: فَكَانَ[٣] رَسُولُ اللَّهِ[٤] ﷺ يُصَلِّي حَيْثُ أَدْرَكَتْهُ الصَّلَاةُ، وَيُصَلِّي فِي مَرَابِضِ الْغَنَمِ[٥]، ثُمَّ إِنَّهُ أَمَرَ[٦] بِالْمَسْجِدِ، قَالَ: فَأَرْسَلَ إِلَىٰ مَلَأِ بَنِي النَّجَّارِ، فَجَاءُوا[٧] فَقَالَ: يَا بَنِي النَّجَّارِ، ثَامِنُونِي[٨] بِحَائِطِكُمْ هَذَا؟ قَالُوا: لَا وَاللَّهِ، مَا[٩] نَطْلُبُ ثَمَنَهُ إِلَّا إِلَىٰ اللَّهِ، قَالَ أَنَسٌ: فَكَانَ فِيهِ مَا أَقُولُ، كَانَ فِيهِ نَخْلٌ وَقُبُورُ الْمُشْرِكِينَ وَخَرِبٌ[١٠]، فَأَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِالنَّخْلِ فَقُطِعَ، وَبِقُبُورِ الْمُشْرِكِينَ فَنُبِشَتْ[١١]، وَبِالْخِرَبِ فَسُوِّيَتْ، قَالَ: فَصَفُّوا النَّخْلَ قِبْلَةً[١٢]، وَجَعَلُوا عِضَادَتَيْهِ[١٣] حِجَارَةً،

(١) في (أ) مضببًا على أوله: «سيوفهم» ونسبه في حاشية (ط) لنسخة، وفي (أ) أيضًا منسوبًا لابن عساكر كالمثبت.

(٢) **ردفه**: الرِّدف والرديف: الراكب خلف الراكب، وأردف فلانًا: أركبه خلفه. (انظر: ذيل النهاية، مادة: ردف).

(٣) في (ك): «وكان».

(٤) قوله: «رسول الله»: وقع في (ك): «النبي»، وفي حاشية (ط) منسوبا لنسخة: «نبي الله».

(٥) **مرابض الغنم**: أماكن إقامتها. (انظر: النهاية، مادة: ربض).

(٦) الضبط بفتح الهمزة والميم من (خ)، (ك)، (ط)، وضبطه في (أ) منسوبًا لابن عساكر بضم الهمزة. قال النووي في «شرحه» (٥/ ٧): «ضبطناه بفتح الهمزة والميم، وبضم الهمزة وكسر الميم، وكلاهما صحيح».

(٧) بعده في حاشية (أ): «بسيوفهم»، ونسبه للبطليوسي، وصحح عليه.

(٨) **ثامنوني**: قرِّرُوا معي ثمنه وبيعونيه بالثمن. (انظر: النهاية، مادة: ثمن).

(٩) صحح عليه في (خ)، وفي (ط): «لا».

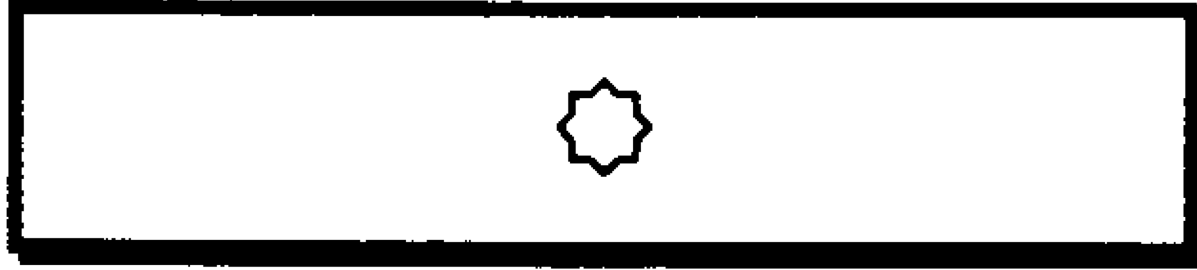
(١٠) صحح عليه في (خ) وضبطه فيها بفتح الخاء وكسر الراء، وضبطه في (ك) بكسر ففتح، وضبطه في (أ)، (ط) بفتح الخاء وكسرها معًا. قال القاضي عياض في «الإكمال» (٢/ ٤٤١): «رويناه بفتح الخاء وكسر الراء، جمع خربة، مثل: كلم وكلمة، وبكسر الخاء وفتح الراء جمع خربة بسكون الراء، وكلاهما ما تخرب من البناء، والثانية لغة تميم وحدها».

(١١) **فنبشت**: نبش الشيء استخرجه بعد الدفن. (انظر: اللسان، مادة: نبش).

(١٢) بعده في حاشية (ط) منسوبا لنسخة: «له».

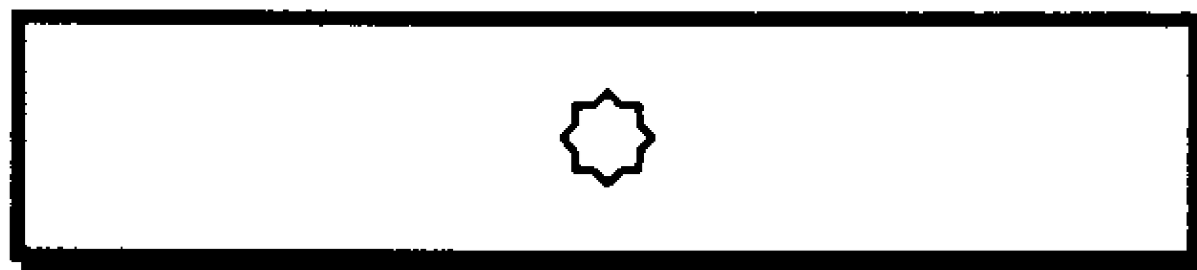
(١٣) **عضادتيه**: خشبَتاه من جانبيه. (انظر: شرح النووي على مسلم) (٣/ ٧٠).

قَالَ : فَكَانُوا يَرْتَجِزُونَ ، وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَعَهُمْ ، وَهُمْ يَقُولُونَ : اللَّهُمَّ إِنَّهُ[1] لَا خَيْرَ إِلَّا خَيْرُ الْآخِرَهْ فَانْصُرِ الْأَنْصَارَ وَالْمُهَاجِرَهْ .



○ [١/٥١٤] حدثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ الْعَنْبَرِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبُو التَّيَّاحِ ، عَنْ أَنَسٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يُصَلِّي فِي مَرَابِضِ الْغَنَمِ ، قَبْلَ أَنْ يُبْنَى الْمَسْجِدُ .

○ [٢/٥١٤] وحدثنا[2] يَحْيَى بْنُ يَحْيَى[3] ، قَالَ : حَدَّثَنَا[4] خَالِدٌ ، يَعْنِي : ابْنَ الْحَارِثِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ أَبِي التَّيَّاحِ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَنَسًا يَقُولُ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ . . . بِمِثْلِهِ .



● [٥١٥] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنِ

---

(١) ليس في (أ) ، ونسبه فيها بين الأسطر لابن عساكر .

۞ في (خ) : « باب الصلاة في مرابض الغنم » .

* [١/٥١٤] [التحفة : خ م ت ١٦٩٣] .

* [٢/٥١٤] [التحفة : خ م ت ١٦٩٣] .

(٢) في (أ) ، (ط) : «وحدثناه» ، وفي حاشية (ط) منسوبًا لنسخة : «حدثنا» .

(٣) قوله : «يحيى بن يحيى» وقع في حاشية (ط) منسوبا لنسخة : «يحيى بن حبيب» . قال النووي في «شرحه» (٥/٨) : «هكذا هو في معظم النسخ «يحيى بن يحيى» ، وفي بعضها «يحيى» فقط غير منسوب ، والذي في الأطراف لخلف أنه «يحيى بن حبيب» قيل وهو الصواب» . اهـ .

(٤) في (ك) : «أخبرنا» ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة .

۞ في (خ) : « باب تحويل القبلة من الشام إلى الكعبة » ، وفي (ط) : «باب تحويل القبلة من القدس إلى الكعبة» .

* [٥١٥] [التحفة : م ١٨٦٣] .

الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ ، قَالَ : صَلَّيْتُ مَعَ النَّبِيِّ[(١)] ﷺ إِلَى بَيْتِ الْمَقْدِسِ سِتَّةَ عَشَرَ شَهْرًا ، حَتَّى نَزَلَتِ الْآيَةُ الَّتِي فِي الْبَقَرَةِ : ﴿وَحَيْثُ مَا كُنتُمْ فَوَلُّوا وُجُوهَكُمْ شَطْرَهُ[(٢)]﴾ [البقرة : ١٤٤]، فَنَزَلَتْ بَعْدَمَا صَلَّى النَّبِيُّ ﷺ ، فَانْطَلَقَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ ، فَمَرَّ بِنَاسٍ مِنَ الْأَنْصَارِ وَهُمْ يُصَلُّونَ ، فَحَدَّثَهُمْ بِالْحَدِيثِ[(٣)] ، فَوَلَّوْا وُجُوهَهُمْ[(٤)] قِبَلَ الْبَيْتِ .

٥ [١/٥١٥] وحدثنا[(٥)] مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنَّى ، وَأَبُو بَكْرِ بْنُ خَلَّادٍ - جَمِيعًا - عَنْ يَحْيَى ، قَالَ ابْنُ مُثَنَّى : حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ سُفْيَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبُو إِسْحَاقَ ، قَالَ : سَمِعْتُ الْبَرَاءَ يَقُولُ[(٦)] : صَلَّيْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ نَحْوَ بَيْتِ الْمَقْدِسِ سِتَّةَ عَشَرَ شَهْرًا ، أَوْ سَبْعَةَ عَشَرَ شَهْرًا ، ثُمَّ صُرِفْنَا نَحْوَ الْكَعْبَةِ .



• [٥١٦] حدثنا شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُسْلِمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ ابْنُ دِينَارٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ . قال : وحدثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ - وَاللَّفْظُ لَهُ ، عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ[(٧)] بْنِ عُمَرَ ، قَالَ : بَيْنَمَا النَّاسُ فِي صَلَاةِ

---

(١) في (ك) : «رسول الله» ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة .

(٢) شطره : ناحيته ونحوه . (انظر : المفردات للأصفهاني) (ص٤٥٣) .

(٣) صحح عليه في (خ) ، وهو ليس في (ط) .

(٤) في حاشية (ط) منسوبا لنسخة : «وجوهكم» .

* [١/٥١٥] [التحفة : خ م س ١٨٤٩] .

(٥) في (ط) : «حدثنا» . (٦) في (أ) : «قال» .

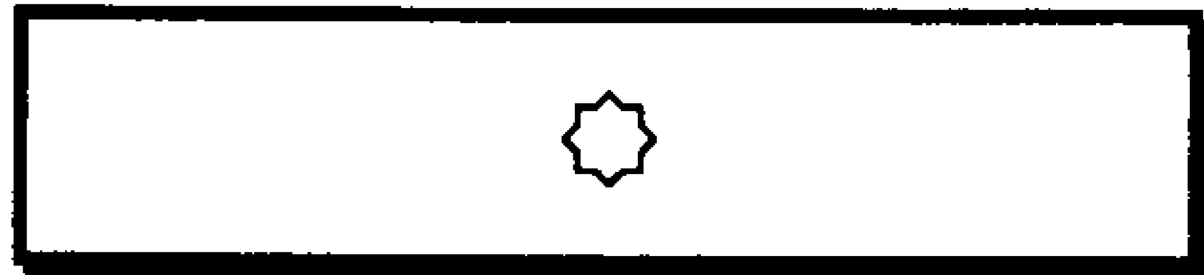
۞ في (خ) : « باب منه » .

* [٥١٦] [التحفة : خ م ٧٢١٢-خ م س ٧٢٢٨] .

(٧) قوله : «عبد الله» من (أ) .

الصُّبْحِ بِقُبَاءٍ[(١)]، إِذْ جَاءَهُمْ آتٍ فَقَالَ : إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَدْ أُنْزِلَ عَلَيْهِ اللَّيْلَةَ، وَقَدْ أُمِرَ أَنْ يَسْتَقْبِلَ الْكَعْبَةَ فَاسْتَقْبِلُوهَا[(٢)]، وَكَانَتْ وُجُوهُهُمْ إِلَى الشَّامِ، فَاسْتَدَارُوا إِلَى الْكَعْبَةِ .

○ [١/٥١٦] حدثني سُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ : حَدَّثَنِي[(٣)] حَفْصُ بْنُ مَيْسَرَةَ، عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ[(٤)] بْنِ دِينَارٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ[(٥)] بْنِ عُمَرَ، قَالَ : بَيْنَمَا النَّاسُ فِي صَلَاةِ الْغَدَاةِ، إِذْ جَاءَهُمْ رَجُلٌ بِمِثْلِ حَدِيثِ مَالِكٍ . . .



● [٥١٧] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَفَّانُ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يُصَلِّي نَحْوَ بَيْتِ الْمَقْدِسِ، فَنَزَلَتْ : ﴿قَدْ نَرَىٰ تَقَلُّبَ وَجْهِكَ فِي ٱلسَّمَآءِ فَلَنُوَلِّيَنَّكَ قِبْلَةً تَرْضَىٰهَا فَوَلِّ وَجْهَكَ شَطْرَ ٱلْمَسْجِدِ ٱلْحَرَامِ﴾ [البقرة : ١٤٤]، فَمَرَّ رَجُلٌ مِنْ بَنِي سَلِمَةَ وَهُمْ رُكُوعٌ فِي صَلَاةِ الْفَجْرِ وَقَدْ صَلَّوْا رَكْعَةً، فَنَادَىٰ : أَلَا إِنَّ الْقِبْلَةَ قَدْ حُوِّلَتْ، فَمَالُوا كَمَا هُمْ نَحْوَ الْقِبْلَةِ .

---

(١) الضبط مصروفًا من (ك)، وضبطه في (خ)، (ط) بالصرف ومنعه . وينظر : «شرح النووي» (٤/ ٣٦) .

(٢) الضبط بكسر الباء من (أ)، وضبطه في (ك) بفتحها، وفي (خ)، (ط) بالوجهين معًا . قال القاضي عياض في «المشارق» (٢/ ١٧١) : «ضبطناه في «مسلم» بالفتح على أبي بحر، وبالكسر على غيره» . اهـ .

* [١/٥١٦] [التحفة : م ٧٢٥٦-م ٨٥٠٢] .

(٣) في (أ) : «أخبرني»، وفيها أيضًا منسوبًا لابن عساكر كالمثبت، وفي (خ) : «حدثنا» .

(٤) قوله : «عبد الله» أشار في (أ) إلى أنه ليس عند ابن عساكر .

(٥) قوله : «عبد الله» من (أ)، وأشار فيها إلى أنه ليس عند البطليوسي وابن عساكر .

۞ في (خ) : «باب منه» .

* [٥١٧] [التحفة : م دس ٣١٤] .



● [٥١٨] وحدثني زهير بن حرب، قال: حدثنا يحيى بن سعيد، يعني: القطان[١]، قال: حدثنا هشام، قال: أخبرني أبي، عن عائشة، أن أم حبيبة وأم سلمة، ذكرتا كنيسة رأينها بالحبشة فيها تصاوير - لرسول الله ﷺ، فقال رسول الله ﷺ: «إن أولئك[٢] **إذا كان فيهم الرجل الصالح فمات، بنوا على قبره مسجدا، وصوروا فيه تلك الصور، أولئك شرار الخلق عند الله يوم القيامة**».

○ [١/٥١٨] حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وعمرو الناقد، قالا: حدثنا وكيع، قال: حدثنا هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة، أنهم تذاكروا عند رسول الله ﷺ في مرضه، فذكرت أم سلمة و[٣] أم حبيبة كنيسة، ثم ذكر... نحوه.

○ [٢/٥١٨] وحدثنا[٤] أبو كريب، قال: حدثنا أبو معاوية، قال: حدثنا هشام، عن أبيه، عن عائشة قالت: ذكرن[٥] أزواج النبي ﷺ كنيسة رأينها بأرض الحبشة، يقال لها: مارية... بمثل حديثهم.

۞ في (خ): «باب النهي عن بناء المساجد على القبور والتصاوير». وفي (ط): «باب النهي عن بناء المساجد على القبور واتخاذ الصور فيها والنهي عن اتخاذ القبور مساجد».

* [٥١٨] [التحفة: خ م س ١٧٣٠٦].

(١) قوله: «يعني القطان»: صحح على آخره في (خ)، وهو ليس في (أ)، (ط).

(٢) الضبط بفتح آخره من (خ)، (ك)، وكذا في الموضعين التاليين، وضبطه في (ط) بكسره فيها. قال الملا القاري في «مرقاة المفاتيح» (٧/ ٢٨٥٧): «"أولئك" بكسر الكاف خطابا لإحداهما أو لإحدى النساء أو لعائشة، وفي نسخة بفتح الكاف على خطاب العام، أو تنزيلا لهن منزلة الرجال، والمعنى: أولئك من أهل الكتاب، أو من جماعة اليهود والنصارى». وينظر: فتح الباري (١/ ٥٢٥).

* [١/٥١٨] [التحفة: م ١٧٢٦٦].

(٣) في (أ): «أو»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة، وفي (أ) أيضا منسوبا لابن عساكر كالمثبت.

* [٢/٥١٨] [التحفة: م ١٧٢١٥].

(٤) في (ط): «حدثنا».

(٥) صحح عليه في (خ)، وفي (أ): «ذكر»، وفيها أيضا منسوبا لابن عساكر كالمثبت. قال النووي في «شرحه» (٥/ ١٢): «هكذا ضبطناه: "ذكرن" بالنون، وفي بعض الأصول: "ذكرت" بالتاء، والأول أشهر، وهو جائز على تلك اللغة القليلة؛ لغة: أكلوني البراغيث.



•[٥١٩] وحدثنا(١) أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَمْرٌو النَّاقِدُ ، قَالَا : حَدَّثَنَا هَاشِمُ(٢) بْنُ الْقَاسِمِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شَيْبَانُ ، عَنْ هِلَالِ بْنِ أَبِي حُمَيْدٍ ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ ، عَنْ عَائِشَةَ ، قَالَتْ : قَالَ(٣) رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي مَرَضِهِ الَّذِي لَمْ يَقُمْ مِنْهُ : «لَعَنَ اللَّهُ الْيَهُودَ وَالنَّصَارَىٰ ، اتَّخَذُوا قُبُورَ أَنْبِيَائِهِمْ مَسَاجِدَ» ، قَالَتْ : فَلَوْلَا ذَاكَ أُبْرِزَ(٤) قَبْرُهُ ، غَيْرَ أَنَّهُ(٥) خَشِيَ(٦) أَنْ يُتَّخَذَ مَسْجِدًا ، وَفِي رِوَايَةِ ابْنِ أَبِي شَيْبَةَ : وَلَوْلَا ذَلِكَ(٧) ، لَمْ يَذْكُرْ : قَالَتْ .



•[٥٢٠] حدثني(١) هَارُونُ بْنُ سَعِيدٍ الْأَيْلِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي يُونُسُ وَمَالِكٌ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ ، أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «قَاتَلَ اللَّهُ يَهُودَ(٨) ، اتَّخَذُوا قُبُورَ أَنْبِيَائِهِمْ مَسَاجِدَ» .

۞ في (خ) : «باب» وصحح عليه .

* [٥١٩] [التحفة : خ م ١٧٣٤٦] . (١) في (ط) : «حدثنا» .

(٢) في (أ) : «هشام» ، وفي حاشيتها منسوبا لابن عساكر كالمثبت .

(٣) بعده في (ك) ، وحاشية (ط) منسوبًا فيهما لنسخة : «لي» .

(٤) في (ك) منسوبا لنسخة : «لأبرز» ، وفي حاشيتها أيضًا كالمثبت ، وصحح عليه ، وقوله : «فلولا ذاك أبرز» : وقع في حاشية (ط) منسوبًا لنسخة : «ولولا ذلك لأبرز» .

(٥) قوله : «غير أنه» : وقع في حاشية (ط) منسوبًا لنسخة : «ولكنه» .

(٦) الضبط بفتح الخاء من (ك) ، ونسبه في (أ) لابن عساكر ، وضبطه في (ط) بضمها ، وضبطه في (خ) بالوجهين . قال القاضي عياض في «المشارق» (١/ ٢٤٧) : «روايتنا فيه على ما لم يسم فاعله» . قال النووي في «شرحه» (٥/ ١٢) : «ضبطناه بضم الخاء وفتحها ، وهما صحيحان» .

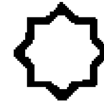
(٧) في (ط) : «ذاك» .

۞ في (خ) : «باب منه» وصحح عليه .

* [٥٢٠] [التحفة : خ م د س ١٣٢٣٣-م ١٣٣٥٨] .

(٨) في (ط) : «اليهود» .

ه[١/٥٢٠] وحدثني قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْفَزَارِيُّ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ الْأَصَمِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا[١] يَزِيدُ بْنُ الْأَصَمِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَعَنَ اللَّهُ الْيَهُودَ[٢] وَالنَّصَارَىٰ، اتَّخَذُوا قُبُورَ أَنْبِيَائِهِمْ مَسَاجِدَ».



• [٥٢١] وحدثني هَارُونُ بْنُ سَعِيدٍ الْأَيْلِيُّ وَحَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَىٰ. قَالَ حَرْمَلَةُ: أَخْبَرَنَا، وَقَالَ هَارُونُ: حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي يُونُسُ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، أَنَّ عَائِشَةَ وَعَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَبَّاسٍ قَالَا: لَمَّا نَزَلَتْ[٣] بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ طَفِقَ يَطْرَحُ خَمِيصَةً[٤] لَهُ عَلَىٰ وَجْهِهِ، فَإِذَا اغْتَمَّ[٥] كَشَفَهَا عَنْ وَجْهِهِ، فَقَالَ وَهُوَ[٦] كَذَلِكَ: «لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الْيَهُودِ وَالنَّصَارَىٰ، اتَّخَذُوا قُبُورَ أَنْبِيَائِهِمْ مَسَاجِدَ». يُحَذِّرُ مِثْلَ مَا صَنَعُوا.

---

* [١/٥٢٠] [التحفة: م ١٤٨٢٦].

(١) في (ك): «حدثني»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة.

(٢) قوله: «لعن الله اليهود»: وقع في (أ): «لُعن اليهودُ» على ما لم يُسم فاعله، وفي حاشيتها أيضًا منسوبًا لابن عساكر كالمثبت.

۞ في (خ): «باب منه».

* [٥٢١] [التحفة: خ م س ٥٨٤٢-خ م س ١٦٣١٠].

(٣) ضبب على آخره في (أ). قال القاضي عياض في «المشارق» (٢/ ٩): «وقوله: «لما نزلت» يريد: المنية، ويروى: «نزل» أي نزل الملك لقبض روحه». وينظر: «شرح النووي» (٥/ ١٢).

(٤) خميصة: كساء أسود مربع له علمان، وفيه خطوط، والجمع: خمائص. (انظر: معجم الملابس) (ص١٦٠).

(٥) اغتم: احتبس نَفَسه عن الخروج. (انظر: النهاية، مادة: غمم).

(٦) الضبط بضم الهاء من (خ)، (ك)، وضبطه في (ط) بضم الهاء وسكونها معًا، وهما لغتان.



●[٥٢٢] حدثنا(١) أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ - وَاللَّفْظُ لِأَبِي بَكْرٍ. قَالَ إِسْحَاقُ: أَخْبَرَنَا، وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: حَدَّثَنَا زَكَرِيَّاءُ بْنُ عَدِيٍّ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَبِي أُنَيْسَةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ النَّجْرَانِيِّ(٢)، قَالَ: حَدَّثَنِي جُنْدَبٌ، قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ قَبْلَ أَنْ يَمُوتَ بِخَمْسٍ وَهُوَ يَقُولُ: «إِنِّي أَبْرَأُ إِلَى اللَّهِ أَنْ يَكُونَ لِي مِنْكُمْ خَلِيلٌ؛ فَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَىٰ قَدِ اتَّخَذَنِي خَلِيلًا كَمَا اتَّخَذَ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلًا، وَلَوْ كُنْتُ مُتَّخِذًا مِنْ أُمَّتِي خَلِيلًا لَاتَّخَذْتُ أَبَا بَكْرٍ خَلِيلًا، أَلَا وَإِنَّ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ كَانُوا يَتَّخِذُونَ قُبُورَ أَنْبِيَائِهِمْ وَصَالِحِيهِمْ مَسَاجِدَ، أَلَا فَلَا تَتَّخِذُوا الْقُبُورَ مَسَاجِدَ، إِنِّي أَنْهَاكُمْ عَنْ ذَلِكَ»(٣).



●[٥٢٣] حدثني(٤) هَارُونُ بْنُ سَعِيدٍ الْأَيْلِيُّ وَأَحْمَدُ بْنُ عِيسَىٰ، قَالَا: حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عَمْرٌو، أَنَّ بُكَيْرًا حَدَّثَهُ، أَنَّ عَاصِمَ بْنَ عُمَرَ بْنِ قَتَادَةَ حَدَّثَهُ، أَنَّهُ سَمِعَ عُبَيْدَ اللَّهِ الْخَوْلَانِيَّ يَذْكُرُ، أَنَّهُ سَمِعَ عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ ﷺ(٥) عِنْدَ قَوْلِ النَّاسِ فِيهِ

۞ في (خ): «باب منه».

* [٥٢٢] [التحفة: م س ٣٢٦٠].

(١) في (أ): «وحدثنا».

(٢) في (ك): «البكري». و«عبدالله هو النجراني البكري»، ينظر: «تهذيب الكمال» (١٤/ ٤٠٢، ٤٠٣).

(٣) هذا الحديث من الأحاديث التي ذكرها الدارقطني في «التتبع» (ص ٢٥٣، ٢٥٤).

۞ في (خ): «باب من بنى لله ﷻ مسجدا»، وفي (ط): «باب فضل بناء المساجد والحث عليها».

* [٥٢٣] [التحفة: خ م ٩٨٢٥].

(٤) في (ك): «وحدثني».

(٥) بعده في (ك): «يذكر»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة.

حِينَ بَنَى مَسْجِدَ الرَّسُولِ[(١)] ﷺ : إِنَّكُمْ قَدْ أَكْثَرْتُمْ ، وَإِنِّي[(٢)] سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : « مَنْ بَنَى مَسْجِدًا لِلَّهِ تَعَالَى - قَالَ بُكَيْرٌ : حَسِبْتُ أَنَّهُ قَالَ : يَبْتَغِي بِهِ[(٣)] وَجْهَ اللَّهِ تَعَالَى - بَنَى اللَّهُ لَهُ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ » ، وَقَالَ ابْنُ عِيسَى فِي رِوَايَتِهِ : « مِثْلَهُ فِي الْجَنَّةِ » .

○[١/٥٢٣] حدثنا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ مُثَنًّى - وَاللَّفْظُ لِابْنِ مُثَنًّى ، قَالَا : حَدَّثَنَا الضَّحَّاكُ بْنُ مَخْلَدٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي[(٤)] عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ جَعْفَرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي[(٥)] أَبِي ، عَنْ مَحْمُودِ بْنِ لَبِيدٍ ، أَنَّ عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ أَرَادَ بِنَاءَ الْمَسْجِدِ ، فَكَرِهَ النَّاسُ ذَلِكَ[(٦)] وَأَحَبُّوا[(٧)] أَنْ يَدَعَهُ عَلَى هَيْئَتِهِ ، فَقَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : « مَنْ بَنَى مَسْجِدًا لِلَّهِ ، بَنَى اللَّهُ لَهُ[(٨)] فِي الْجَنَّةِ مِثْلَهُ » .



●[٥٢٤] وحدثنا[(٩)] مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ الْهَمْدَانِيُّ أَبُو كُرَيْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنِ الْأَسْوَدِ وَعَلْقَمَةَ ، قَالَا : أَتَيْنَا عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مَسْعُودٍ فِي دَارِهِ ،

---

(١) في حاشية (ط) منسوبا لنسخة : «رسول الله» .

(٢) بعده في حاشية (ط) : «قد» ، ونسبه لنسخة .

(٣) ليس في (أ) ، وضبب مكانه فيها لابن عساكر ، وكتبه في (خ) بين السطور وصحح عليه .

* [١/٥٢٣] [التحفة : م ت ق ٩٨٣٧] .

(٤) في (أ) ، (ط) : «أخبرنا» .

(٥) في (أ) : «حدثنا» .

(٦) ليس في (أ) .

(٧) في (أ) ، (ط) : «فأحبوا» .

(٨) ألحق بعده في حاشية (أ) : «بيتا» ، وصحح عليه ، وأشار إلى أنه ليس عند ابن عساكر .

۞ في (خ) : «باب التطبيق في الركوع» ، وفي (ط) : «باب الندب إلى وضع الأيدي على الركب في الركوع ونسخ التطبيق» .

* [٥٢٤] [التحفة : م س ٩١٦٤-م ٩٤٣٣] .

(٩) في (ط) : «حدثنا» .

فَقَالَ : أَصَلَّىٰ هَؤُلَاءِ خَلْفَكُمْ؟ فَقُلْنَا : لَا ، قَالَ[(١)] : فَقُومُوا فَصَلُّوا ، فَلَمْ يَأْمُرْنَا بِأَذَانٍ وَلَا إِقَامَةٍ ، قَالَ : وَذَهَبْنَا لِنَقُومَ خَلْفَهُ ، فَأَخَذَ بِأَيْدِينَا فَجَعَلَ أَحَدَنَا عَنْ يَمِينِهِ وَالْآخَرَ عَنْ شِمَالِهِ ، قَالَ : فَلَمَّا رَكَعَ وَضَعْنَا أَيْدِيَنَا عَلَىٰ رُكَبِنَا ، قَالَ : فَضَرَبَ أَيْدِيَنَا وَطَبَّقَ بَيْنَ كَفَّيْهِ ، ثُمَّ أَدْخَلَهُمَا بَيْنَ فَخِذَيْهِ ، قَالَ : فَلَمَّا صَلَّىٰ قَالَ : إِنَّهُ سَيَكُونُ[(٢)] عَلَيْكُمْ أُمَرَاءُ يُؤَخِّرُونَ الصَّلَاةَ عَنْ مِيقَاتِهَا ، وَيَخْنُقُونَهَا إِلَىٰ شَرَقِ[(٣)] الْمَوْتَىٰ ، فَإِذَا رَأَيْتُمُوهُمْ قَدْ فَعَلُوا ذَلِكَ فَصَلُّوا الصَّلَاةَ لِمِيقَاتِهَا ، وَاجْعَلُوا صَلَاتَكُمْ مَعَهُمْ سُبْحَةً ، وَإِذَا كُنْتُمْ ثَلَاثَةً فَصَلُّوا جَمِيعًا ، وَإِذَا كُنْتُمْ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ فَلْيَؤُمَّكُمْ أَحَدُكُمْ ، وَإِذَا رَكَعَ أَحَدُكُمْ فَلْيُفْرِشْ ذِرَاعَيْهِ[(٤)] فَخِذَيْهِ ، وَلْيَحْنِ[(٥)] وَلْيُطَبِّقْ بَيْنَ كَفَّيْهِ ، فَلَكَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى اخْتِلَافِ أَصَابِعِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَأَرَاهُمْ[(٦)] .

٥[١/٥٢٤] وحدثنا مِنْجَابُ بْنُ الْحَارِثِ التَّمِيمِيُّ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا ابْنُ مُسْهِرٍ . قال : وحدثنا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا جَرِيرٌ . قال : وحدثني مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا

---

(١) في (ك) : «فقال» ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة .

(٢) في (ط) : «ستكون» .

(٣) شرق : شرق الميت : غصصه بريقه عند الموت يريد أنهم يصلون ولم يبق من الشمس إلا بقدر ما بقي من حياة الميت إذا بلغ هذا المبلغ ، وقيل شرق الموتى اصفرار الشمس عند غروبها ، وقيل هو ارتفاع الشمس على الحيطان وكونها بين القبور آخر النهار كأنها لجة ، يريد أنهم يؤخرون الجمعة إلى ذلك الوقت . (انظر : المشارق) (٢/ ٢٤٩) .

(٤) بعده في (ك) بين السطور بخط مغاير ، (ط) : «على» .

(٥) الضبط بكسر النون من (ك) ، وضبطه في (خ) بكسرا لنون وضمها ، ووقع في (أ) ، (ط) : «وليجنأ» ، وفي حاشية (أ) منسوبًا للبطليوسي : «وليحني» ، وضبب عليه . قال القاضي عياضي في «الإكمال» (٢/ ٤٥٦) : «قوله : «وليحن» بكسر النون ؛ كذا رواية أكثر شيوخنا ، وعند الطبري : «فليجنأ» ، وكلاهما صحيح المعنى ، ووقع هذا الحرف عند العذري : «وليحن» بضم النون» . اهـ . وقال النووي في «شرحه» (٥/ ١٦-١٧) : «قوله «وليجنأ» هو بفتح الياء ، وإسكان الجيم ، آخره مهموز ، هكذا ضبطناه ، وكذا هو في أصول بلادنا ، ومعناه ينعطف» . وينظر : «المشارق» (١/ ١٥٧) .

(٦) ضبب عليه في (أ) .

* [١/٥٢٤] [التحفة : م س ٩١٦٤] .

يَحْيَىٰ بْنُ آدَمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُفَضَّلٌ - كُلُّهُمْ[1]، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلْقَمَةَ وَالْأَسْوَدِ، أَنَّهُمَا دَخَلَا عَلَىٰ عَبْدِ اللَّهِ، بِمَعْنَىٰ حَدِيثِ أَبِي مُعَاوِيَةَ، وَفِي حَدِيثِ ابْنِ مُسْهِرٍ وَجَرِيرٍ: فَلَكَأَنِّي[2] أَنْظُرُ إِلَى اخْتِلَافِ أَصَابِعِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ رَاكِعٌ.

○[٢/٥٢٤] وحدثني[3] عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدَّارِمِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَىٰ، عَنْ إِسْرَائِيلَ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلْقَمَةَ وَالْأَسْوَدِ، أَنَّهُمَا دَخَلَا عَلَىٰ عَبْدِ اللَّهِ فَقَالَ: أَصَلَّىٰ مَنْ خَلْفَكُمْ؟ قَالَا: نَعَمْ، فَقَامَ بَيْنَهُمَا، وَجَعَلَ أَحَدَهُمَا عَنْ يَمِينِهِ، وَالْآخَرَ عَنْ شِمَالِهِ، ثُمَّ رَكَعْنَا، فَوَضَعْنَا أَيْدِيَنَا عَلَىٰ رُكَبِنَا فَضَرَبَ أَيْدِيَنَا، ثُمَّ طَبَّقَ بَيْنَ يَدَيْهِ ثُمَّ جَعَلَهُمَا بَيْنَ فَخِذَيْهِ، فَلَمَّا صَلَّىٰ قَالَ: هَكَذَا فَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ.



●[٥٢٥] حدثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَأَبُو كَامِلٍ الْجَحْدَرِيُّ - وَاللَّفْظُ لِقُتَيْبَةَ، قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ أَبِي يَعْفُورٍ، عَنْ[4] مُصْعَبِ بْنِ سَعْدٍ، قَالَ: صَلَّيْتُ إِلَىٰ جَنْبِ أَبِي، قَالَ[5]: وَجَعَلْتُ يَدَيَّ بَيْنَ رُكْبَتَيَّ، فَقَالَ لِي أَبِي: اضْرِبْ بِكَفَّيْكَ عَلَىٰ رُكْبَتَيْكَ، قَالَ: ثُمَّ فَعَلْتُ ذَلِكَ مَرَّةً أُخْرَىٰ فَضَرَبَ يَدَيَّ، وَقَالَ: إِنَّا نُهِينَا عَنْ هَذَا وَأُمِرْنَا أَنْ نَضْرِبَ بِالْأَكُفِّ عَلَى الرُّكَبِ.

○[١/٥٢٥] حدثنا خَلَفُ بْنُ هِشَامٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ. قال: وحدثنا ابْنُ أَبِي عُمَرَ،

---

(١) ليس في (أ)، وضبب مكانه، وكتب في حاشيتها: «سقط كلهم».

(٢) في (أ): «فكأني»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة.

* [٢/٥٢٤] [التحفة: م س ٩١٦٤-م ٩٤٥٦].

(٣) في (ط): «حدثنا».

۞ في (خ): «باب وضع اليدين على الركب ونسخ التطبيق».

* [٥٢٥] [التحفة: م د ت س ٣٩٣٠].

(٤) ضبب عليه في (أ). (٥) ليس في (ك).

قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ - كِلَاهُمَا ، عَنْ أَبِي يَعْفُورٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ ، إِلَىٰ قَوْلِهِ : فَنُهِينَا عَنْهُ ، وَلَمْ يَذْكُرَا[1] مَا بَعْدَهُ .

○ [٢/٥٢٥] حدثنا[2] أَبُوبَكْرِبْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ ، عَنِ الزُّبَيْرِبْنِ عَدِيٍّ ، عَنْ مُصْعَبِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ : رَكَعْتُ ، فَقُلْتُ بِيَدَيَّ هَكَذَا ، يَعْنِي : طَبَّقَ بِهِمَا وَوَضَعَهُمَا بَيْنَ فَخِذَيْهِ ، فَقَالَ أَبِي : قَدْ كُنَّا نَفْعَلُ هَذَا ثُمَّ أُمِرْنَا بِالرُّكَبِ .

○ [٣/٥٢٥] حدثني[3] الْحَكَمُ بْنُ مُوسَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عِيسَىٰ بْنُ يُونُسَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ ، عَنِ الزُّبَيْرِبْنِ عَدِيٍّ ، عَنْ مُصْعَبِ بْنِ سَعْدِبْنِ أَبِي وَقَّاصٍ قَالَ : صَلَّيْتُ إِلَىٰ جَنْبِ أَبِي ، فَلَمَّا رَكَعْتُ شَبَّكْتُ أَصَابِعِي وَجَعَلْتُهُمَا بَيْنَ رُكْبَتَيَّ ، فَضَرَبَ يَدَيَّ[4] ، فَلَمَّا صَلَّىٰ قَالَ : قَدْ كُنَّا نَفْعَلُ هَذَا ، ثُمَّ أُمِرْنَا أَنْ نَرْفَعَ إِلَى الرُّكَبِ .



● [٥٢٦] حدثنا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا[5] مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ . قال : وحدثنا حَسَنٌ الْحُلْوَانِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، - وَتَقَارَبَا فِي اللَّفْظِ ، قَالَا جَمِيعًا : أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ ، أَنَّهُ سَمِعَ طَاوُسًا يَقُولُ : قُلْنَا لِابْنِ عَبَّاسٍ فِي

---

(١) ضبب على آخره في (أ) .

* [٢/٥٢٥] [التحفة : ع ٣٩٢٩] .

(٢) في (خ) : «وحدثنا» ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة .

(٣) في (ك) : «حدثنا» ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة .

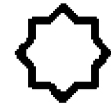
(٤) الضبط بفتح الدال على التثنية من (ك) ، (ط) ، ونسبه في (أ) لابن عساكر ، وضبطه في (خ) بكسر الدال على الإفراد ، وصحح عليه .

۞ في (خ) : « باب في الإقعاء على القدمين » ، وفي (ط) : «باب جواز الإقعاء على العقبين» .

* [٥٢٦] [التحفة : م د ت ٥٧٥٣] .

(٥) في (أ) ، (ط) : «أخبرنا» .

الْإِقْعَاءِ(١) عَلَى الْقَدَمَيْنِ، فَقَالَ: هِيَ السُّنَّةُ، فَقُلْنَا لَهُ: إِنَّا لَنَرَاهُ جَفَاءً بِالرَّجُلِ(٢)، فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: بَلْ هِيَ سُنَّةُ نَبِيِّكَ ﷺ.



• [٥٢٧] وحدثنا(٣) أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ - وَتَقَارَبَا فِي لَفْظِ الْحَدِيثِ، قَالَا: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ حَجَّاجٍ الصَّوَّافِ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ هِلَالِ بْنِ أَبِي مَيْمُونَةَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ الْحَكَمِ السُّلَمِيِّ قَالَ: بَيْنَا(٤) أَنَا أُصَلِّي مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِذْ عَطَسَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ، فَقُلْتُ: يَرْحَمُكَ اللَّهُ، فَرَمَانِي الْقَوْمُ بِأَبْصَارِهِمْ، فَقُلْتُ: وَا ثُكْلَ أُمِّيَاهْ(٥)، مَا شَأْنُكُمْ تَنْظُرُونَ إِلَيَّ؟ فَجَعَلُوا يَضْرِبُونَ بِأَيْدِيهِمْ عَلَى أَفْخَاذِهِمْ، فَلَمَّا رَأَيْتُهُمْ يُصَمِّتُونَنِي(٦)، لَكِنِّي(٧)

(١) الإقعاء: نوعان: أحدهما أن يلصق أليتيه بالأرض وينصب ساقيه ويضع يديه على الأرض كإقعاء الكلب، وهذا النوع هو المكروه الذي ورد فيه النهي، والنوع الثاني أن يجعل أليتيه على عقبيه بين السجدتين وهذا هو المراد هنا. (انظر: شرح النووي) (٥/ ١٩).

(٢) الضبط بفتح الراء وضم الجيم من (خ)، (ك)، (ط)، ونسبه في (أ) لابن عساكر، وضبطه في حاشية (ط) منسوبًا لنسخة بكسر الراء وإسكان الجيم. قال القاضي عياض في «الإكمال» (٢/ ٤٦٠): «كذا رويناه في «الأم» بفتح الراء وضم الجيم، وكذا قيدناه عن شيوخنا، وقيدناه في كتاب أبي داود عن أبي عمر بن عبد البر بكسر الراء وسكون الجيم... والأوجه عندي هو قول من يرويه بفتح الراء وضم الجيم».

۞ في (خ): «باب نسخ الكلام في الصلاة»، وصحح عليه، وفي (ط): «باب تحريم الكلام في الصلاة، ونسخ ما كان من إباحته».

* [٥٢٧] [التحفة: م د س ١١٣٧٨].   (٣) في (ط): «حدثنا».

(٤) صحح عليه في (خ)، وفي حاشية (ط) منسوبا لنسخة: «بينما». وينظر: «شرح النووي» (٣/ ١١٤).

(٥) الضبط بكسر الميم من (خ)، (ط)، وضبطه في (ك) بفتحها ونسبه في (أ) لابن عساكر، وفي حاشية (أ): «أمّاه»، وضبب عليه، وكتب بجواره: «معًا». قال النووي في «شرحه» (٥/ ٢٠): «قوله: «أمياه»: هو بكسر الميم».

(٦) في (أ): «يصمتوني»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة، وذكر أنه بالإدغام وبدونه.

(٧) ألحقه في حاشية (ك)، ونسبه لنسخة.

سَكَتُّ، فَلَمَّا صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَبِأَبِي هُوَ وَأُمِّي! مَا رَأَيْتُ مُعَلِّمًا قَبْلَهُ وَلَا بَعْدَهُ أَحْسَنَ تَعْلِيمًا مِنْهُ، فَوَاللَّهِ مَا كَهَرَنِي[1] وَلَا ضَرَبَنِي وَلَا شَتَمَنِي، ثُمَّ قَالَ[2]: «**إِنَّ هَذِهِ الصَّلَاةَ لَا يَصْلُحُ فِيهَا شَيْءٌ مِنْ كَلَامِ النَّاسِ، إِنَّمَا هُوَ التَّسْبِيحُ وَالتَّكْبِيرُ وَقِرَاءَةُ الْقُرْآنِ**»، أَوْ كَمَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي حَدِيثُ عَهْدٍ بِجَاهِلِيَّةٍ، وَقَدْ جَاءَ اللَّهُ بِالْإِسْلَامِ، وَإِنَّ مِنَّا رِجَالًا يَأْتُونَ الْكُهَّانَ، قَالَ: «**فَلَا تَأْتِهِمْ**[3]»، قَالَ: وَمِنَّا رِجَالٌ يَتَطَيَّرُونَ[4]، قَالَ: «**ذَاكَ**[5] **شَيْءٌ يَجِدُونَهُ فِي صُدُورِهِمْ، فَلَا يَصُدُّهُمْ**[6]»، وَقَالَ[7] ابْنُ الصَّبَّاحِ: «**فَلَا يَصُدَّنَّكُمْ**»، قَالَ[8]: قُلْتُ: وَمِنَّا رِجَالٌ يَخُطُّونَ، قَالَ: «**كَانَ نَبِيٌّ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ يَخُطُّ، فَمَنْ وَافَقَ خَطَّهُ فَذَاكَ**»، قَالَ: وَكَانَتْ لِي جَارِيَةٌ تَرْعَى غَنَمًا لِي قِبَلَ أُحُدٍ وَالْجَوَّانِيَّةِ، فَاطَّلَعْتُ ذَاتَ يَوْمٍ فَإِذَا الذِّئْبُ قَدْ ذَهَبَ بِشَاةٍ مِنْ غَنَمِهَا، وَأَنَا رَجُلٌ مِنْ بَنِي آدَمَ؛ آسَفُ[9] كَمَا يَأْسَفُونَ، لَكِنِّي[10] صَكَكْتُهَا[11] صَكَّةً، فَأَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَعَظَّمَ ذَلِكَ عَلَيَّ، قُلْتُ[12]: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَفَلَا أُعْتِقُهَا؟ قَالَ: «**ائْتِنِي بِهَا**»، فَأَتَيْتُهُ بِهَا، فَقَالَ لَهَا: «**أَيْنَ اللَّهُ؟**» قَالَتْ: فِي السَّمَاءِ، قَالَ: «**مَنْ أَنَا؟**» قَالَتْ: أَنْتَ رَسُولُ اللَّهِ، قَالَ: «**أَعْتِقْهَا فَإِنَّهَا مُؤْمِنَةٌ**».

٥[١/٥٢٧] حدثنا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ.

---

(١) ضبب عليه في (أ). **كهرني**: من الكهر: الانتهار. (انظر: النهاية، مادة: كهر).

(٢) قوله: «ثم قال»: ليس في (أ)، ومكانه فيها علامة لحق، ولم يظهر في الحاشية شيء، ووقع في (ط): «قال».

(٣) في (ك): «تأتوهم».

(٤) **يتطيرون**: يتشاءمون. (انظر: النهاية، مادة: طير).

(٥) في (ك): «ذلك».

(٦) ضبب عليه في (أ)، وفي (ط): «يَصُدَّنَّهُمْ».

(٧) في (ط): «قال».

(٨) ليس في (ك).

(٩) **آسف**: أغضب. (انظر: النهاية، مادة: أسف).

(١٠) في (ك): «لكنني».

(١١) **صككتها**: الصك: الضرب. (انظر: النهاية، مادة: صكك).

(١٢) في (ك): «فقلت»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة.



•[٥٢٨] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَابْنُ نُمَيْرٍ وَأَبُو سَعِيدٍ الْأَشَجُّ - وَأَلْفَاظُهُمْ مُتَقَارِبَةٌ، قَالُوا: حَدَّثَنَا[١] ابْنُ فُضَيْلٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلْقَمَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: كُنَّا نُسَلِّمُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ فِي الصَّلَاةِ فَيَرُدُّ عَلَيْنَا، فَلَمَّا رَجَعْنَا مِنْ عِنْدِ النَّجَاشِيِّ سَلَّمْنَا عَلَيْهِ فَلَمْ يَرُدَّ عَلَيْنَا، فَقُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، كُنَّا نُسَلِّمُ عَلَيْكَ فِي الصَّلَاةِ فَتَرُدُّ عَلَيْنَا؟ فَقَالَ: «إِنَّ فِي الصَّلَاةِ شُغْلًا[٢]»[٣].

○[١/٥٢٨] حدثنا[٤] ابْنُ نُمَيْرٍ[٥]، قَالَ: حَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ السَّلُولِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا هُرَيْمُ بْنُ سُفْيَانَ، عَنِ الْأَعْمَشِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ[٦].



•[٥٢٩] حدثنا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى، قَالَ: أَخْبَرَنَا هُشَيْمٌ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ، عَنِ الْحَارِثِ بْنِ شُبَيْلٍ، عَنْ أَبِي عَمْرٍو الشَّيْبَانِيِّ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ قَالَ: كُنَّا نَتَكَلَّمُ فِي

✧ في (خ): «باب منه».

* [٥٢٨] [التحفة: خ م د س ٩٤١٨].

(١) في (أ): «أخبرنا».

(٢) الضبط بسكون الغين من (ك)، وضبطه في (ط) بسكون الغين وضمها، وفي حاشية (ط) منسوبًا لنسخة: «لشغلا». قال الفيومي في «المصباح المنير» (شغل): «الشُّغل بضم الشين، وتضم الغين وتسكن للتخفيف».

(٣) هذا الحديث من الأحاديث التي ذكرها ابن عمار الشهيد في «علله» (١٤).

(٤) في (أ)، (ط): «حدثني».

(٥) صحح عليه في (أ)، قال الجياني في «التقييد» (٣/ ٨١٣): «هكذا رواه مسلم عن ابن نمير، ووقع في بعض النسخ: «ابن مثنى»، وفي بعضها: «ابن كثير»، وهذا كله خطأ». وينظر: «المشارق» (١/ ٤٠٢).

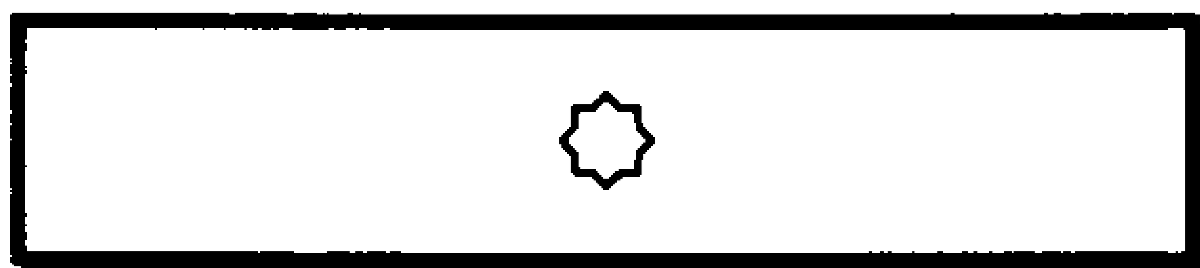
(٦) ليس في (خ).

✧ في (خ): «بابٌ منه».

* [٥٢٩] [التحفة: خ م د ت س ٣٦٦١].

الصَّلَاةِ، يُكَلِّمُ الرَّجُلُ صَاحِبَهُ وَهُوَ إِلَىٰ جَنْبِهِ فِي الصَّلَاةِ، حَتَّىٰ نَزَلَتْ: ﴿وَقُومُواْ لِلَّهِ قَٰنِتِينَ﴾ [البقرة: ٢٣٨]، فَأُمِرْنَا بِالسُّكُوتِ وَنُهِينَا عَنِ الْكَلَامِ.

○[١/٥٢٩] **حدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ وَوَكِيعٌ. **قال**: **وحدثنا** إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا[1] عِيسَىٰ بْنُ يُونُسَ - كُلُّهُمْ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ ابْنِ أَبِي خَالِدٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ، نَحْوَهُ.



●[٥٣٠] **حدثنا**[2] قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا لَيْثٌ[3]. **قال**: **وحدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ[4]، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ أَنَّهُ قَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بَعَثَنِي لِحَاجَةٍ، ثُمَّ أَدْرَكْتُهُ وَهُوَ يَسِيرُ - قَالَ قُتَيْبَةُ: يُصَلِّي -، فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ، فَأَشَارَ إِلَيَّ، فَلَمَّا فَرَغَ دَعَانِي فَقَالَ: «**إِنَّكَ سَلَّمْتَ**[5] **آنِفًا وَأَنَا أُصَلِّي**»، وَهُوَ مُوَجِّهٌ حِينَئِذٍ قِبَلَ الْمَشْرِقِ.

○[١/٥٣٠] **وحدثنا**[6] أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ، قَالَ: حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: أَرْسَلَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ مُنْطَلِقٌ إِلَىٰ بَنِي الْمُصْطَلِقِ، فَأَتَيْتُهُ وَهُوَ يُصَلِّي عَلَىٰ بَعِيرِهِ فَكَلَّمْتُهُ، فَقَالَ لِي بِيَدِهِ هَكَذَا - وَأَوْمَأَ زُهَيْرٌ بِيَدِهِ - ثُمَّ كَلَّمْتُهُ،

---

(١) في (أ): «حدثنا».

۞ في (خ): «باب».

* [٥٣٠] [التحفة: م س ق ٢٩١٣].

(٢) في (خ): «وحدثنا»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة.

(٣) في (ك): «الليث».

(٤) قوله: «قال: وحدثنا محمد بن رمح، قال: أخبرنا الليث»: ليس في (ك).

(٥) ألحق بعده في (ك) بخط مغاير: «عليّ»، وصحح عليه.

* [١/٥٣٠] [التحفة: م د ٢٧١٨].

(٦) في (ط): «حدثنا».

فَقَالَ لِي هَكَذَا - فَأَوْمَأَ[١] زُهَيْرٌ أَيْضًا[٢] بِيَدِهِ نَحْوَ الْأَرْضِ - وَأَنَا أَسْمَعُهُ[٣] يَقْرَأُ يُومِئُ بِرَأْسِهِ ، فَلَمَّا[٤] فَرَغَ قَالَ : «مَا فَعَلْتَ فِي الَّذِي أَرْسَلْتُكَ لَهُ؟ فَإِنَّهُ لَمْ يَمْنَعْنِي أَنْ أُكَلِّمَكَ إِلَّا أَنِّي كُنْتُ أُصَلِّي» ، قَالَ زُهَيْرٌ : وَأَبُو الزُّبَيْرِ جَالِسٌ مُسْتَقْبِلَ الْكَعْبَةِ ، فَقَالَ بِيَدِهِ أَبُو الزُّبَيْرِ إِلَى بَنِي الْمُصْطَلِقِ ، فَقَالَ بِيَدِهِ إِلَى غَيْرِ الْكَعْبَةِ .

○ [٢/٥٣٠] **حدثنا** أَبُو كَامِلٍ الْجَحْدَرِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ ، عَنْ كَثِيرٍ ، عَنْ عَطَاءٍ ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ : كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ - يَعْنِي : فِي سَفَرٍ[٥] - فَبَعَثَنِي فِي حَاجَةٍ ، فَرَجَعْتُ وَهُوَ يُصَلِّي عَلَى رَاحِلَتِهِ ، وَوَجْهُهُ عَلَى[٦] غَيْرِ الْقِبْلَةِ ، فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ فَلَمْ يَرُدَّ عَلَيَّ ، فَلَمَّا انْصَرَفَ قَالَ : «إِنَّهُ[٧] لَمْ يَمْنَعْنِي أَنْ أَرُدَّ عَلَيْكَ إِلَّا أَنِّي كُنْتُ أُصَلِّي» .

○ [٣/٥٣٠] **وحدثني**[٨] مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُعَلَّى بْنُ مَنْصُورٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا كَثِيرُ بْنُ شِنْظِيرٍ ، عَنْ عَطَاءٍ ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ : بَعَثَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي حَاجَةٍ . . . بِمَعْنَى حَدِيثِ حَمَّادٍ[٩] .

---

(١) في (أ) : «وأومأ» ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة .

(٢) ليس في (أ) .

(٣) في حاشية (ط) منسوبا لنسخة : «سمعته» .

(٤) ضبب عليه في (أ) .

* [٢/٥٣٠] [التحفة : خ م ٢٤٧٧] .

(٥) قوله : «يعني في سفر» ليس في (أ) ، (ط) ، وفي حاشية (أ) منسوبًا لابن عساكر كالمثبت ، وفي (ك) نسب كلمة : «يعني» لنسخة .

(٦) ضبب عليه في (أ) ، وفي (ك) : «إلى» ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة .

(٧) قبله في (ك) : «أما» ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة .

* [٣/٥٣٠] [التحفة : خ م ٢٤٧٧] .

(٨) في (ك) : «حدثني» .

(٩) صحح على آخره في (خ) ، وبعده في حاشية (ط) منسوبا لنسخة : «بن زيد» .



•[٥٣١] حدثنا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَا: أَخْبَرَنَا[1] النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ، وَهُوَ: ابْنُ زِيَادٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ عِفْرِيتًا مِنَ الْجِنِّ جَعَلَ يَفْتِكُ عَلَيَّ[2] الْبَارِحَةَ لِيَقْطَعَ عَلَيَّ الصَّلَاةَ، وَإِنَّ اللَّهَ أَمْكَنَنِي مِنْهُ فَذَعَتُّهُ[3]، فَلَقَدْ[4] هَمَمْتُ أَنْ أَرْبِطَهُ إِلَى جَنْبِ سَارِيَةٍ[5] مِنْ سَوَارِي الْمَسْجِدِ حَتَّى تُصْبِحُوا تَنْظُرُونَ[6] إِلَيْهِ أَجْمَعُونَ - أَوْ: كُلُّكُمْ، ثُمَّ ذَكَرْتُ قَوْلَ أَخِي سُلَيْمَانَ ﷺ: ﴿رَبِّ ٱغْفِرْ لِي وَهَبْ لِي مُلْكًا لَّا يَنۢبَغِي لِأَحَدٍ مِّنۢ بَعْدِيٓ﴾ [ص: ٣٥]، فَرَدَّهُ اللَّهُ خَاسِئًا[7]». وَقَالَ ابْنُ مَنْصُورٍ: شُعْبَةُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ.

○[٥٣١/ ١] وحدثنا[8] مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ، هُوَ: ابْنُ جَعْفَرٍ. قال: وحدثناه أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا شَبَابَةُ - كِلَاهُمَا، عَنْ شُعْبَةَ فِي هَذَا الْإِسْنَادِ،

✧ في (خ): «باب لعن الشيطان في الصلاة والتعوذ منه»، وفي (ط): «باب جواز لعن الشيطان في أثناء الصلاة والتعوذ منه، وجواز العمل القليل في الصلاة».

* [٥٣١] [التحفة: خ م س ١٤٣٨٤].

(١) في (أ): «حدثنا».

(٢) قوله: «يفتك علي»: ضبب عليه في (أ). قال القاضي عياض في «الإكمال» (٢/ ٤٧١): «كذا الرواية فيه في جميع النسخ، وكذا سمعناه من أشياخنا في كتاب مسلم، وذكره البخاري: «تفلت علي»، وكأنّ بعضهم أشار إلى ترجيح هذه الرواية، وهما عندي صحيحان». اهـ.

(٣) الضبط بتخفيف العين من (خ)، (ك)، (ط)، وضبطه في (أ) بتشديدها، وفي حاشية (خ): «فدعته»، وصحح عليه. قال النووي في «شرحه» (٥/ ٢٩): «هو بذال معجمة وتخفيف العين المهملة». اهـ.

(٤) في حاشية (ط) منسوبا لنسخة: «وقد».

(٥) سارية: عمود، والجمع (سواري). (انظر: النهاية، مادة: سرى).

(٦) في (ك): «فتنظروا»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة.

(٧) خاسئا: صاغرًا مطرودًا. (انظر: مجمع البحار، مادة: خسأ).

(٨) في (ط): «حدثنا».

وَلَيْسَ فِي حَدِيثِ ابْنِ جَعْفَرٍ قَوْلُهُ: «فَذَعَتُّهُ»، وَأَمَّا ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ فَقَالَ فِي رِوَايَتِهِ: «فَدَعَتُّهُ»(١).

• [٥٣٢] وحدثني(٢) مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ الْمُرَادِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ صَالِحٍ(٣) يَقُولُ(٤): حَدَّثَنِي رَبِيعَةُ بْنُ يَزِيدَ، عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ الْخَوْلَانِيِّ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ قَالَ: قَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَسَمِعْنَاهُ يَقُولُ: «أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْكَ»، ثُمَّ قَالَ: «أَلْعَنُكَ بِلَعْنَةِ اللَّهِ» ثَلَاثًا، وَبَسَطَ يَدَهُ(٥) كَأَنَّهُ يَتَنَاوَلُ شَيْئًا، فَلَمَّا فَرَغَ مِنَ الصَّلَاةِ قُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ قَدْ سَمِعْنَاكَ تَقُولُ فِي الصَّلَاةِ شَيْئًا لَمْ نَسْمَعْكَ تَقُولُهُ قَبْلَ ذَلِكَ، وَرَأَيْنَاكَ بَسَطْتَ يَدَكَ! قَالَ(٦): «إِنَّ عَدُوَّ اللَّهِ إِبْلِيسَ جَاءَ بِشِهَابٍ مِنْ نَارٍ لِيَجْعَلَهُ فِي وَجْهِي، فَقُلْتُ: أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْكَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، ثُمَّ قُلْتُ: أَلْعَنُكَ بِلَعْنَةِ اللَّهِ التَّامَّةِ فَلَمْ يَسْتَأْخِرْ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، ثُمَّ أَرَدْتُ أَخْذَهُ، وَاللَّهِ لَوْلَا دَعْوَةُ أَخِينَا سُلَيْمَانَ، لَأَصْبَحَ مُوثَقًا يَلْعَبُ بِهِ وِلْدَانُ أَهْلِ الْمَدِينَةِ».



• [٥٣٣] حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ بْنِ قَعْنَبٍ وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا مَالِكٌ، عَنْ

---

(١) ضبب عليه في (أ)، وصحح عليه في (خ)، وفي حاشية (أ) منسوبًا للدمياطي: «هكذا عنده بالدال». قال القاضي عياض في «المشارق» (١/ ٢٥٩): «كذا رويناه بالدال المهملة في حديث ابن أبي شيبة، وفي حديث غيره بالذال المعجمة، وصوَّبه بعضهم هنا».

* [٥٣٢] [التحفة: م س ١٠٩٤٠].

(٢) في (ط): «حدثنا».

(٣) ضبب على آخره في (أ).

(٤) في (خ): «قال».

(٥) في (خ) مصححًا عليه: «يديه»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة.

(٦) في (ك): «فقال»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة.

۞ في (خ): «باب حمل الصبيان في الصلاة»، وفي (ط): «باب جواز حمل الصبيان في الصلاة».

* [٥٣٣] [التحفة: خ م د س ١٢١٢٤].

عَامِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ[(١)] . قَالَ : وحدثنا يَحْيَىٰ بْنُ يَحْيَىٰ ، قَالَ : قُلْتُ لِمَالِكٍ : حَدَّثَكَ عَامِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ سُلَيْمٍ الزُّرَقِيِّ ، عَنْ أَبِي قَتَادَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يُصَلِّي وَهُوَ حَامِلٌ أُمَامَةَ بِنْتَ[(٢)] زَيْنَبَ بِنْتِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَلِأَبِي[(٣)] الْعَاصِي بْنِ الرَّبِيعِ ، فَإِذَا قَامَ حَمَلَهَا ، وَإِذَا سَجَدَ وَضَعَهَا؟ قَالَ يَحْيَىٰ : قَالَ مَالِكٌ[(٤)] : نَعَمْ .

○ [١/٥٣٣] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عُمَرَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي سُلَيْمَانَ وَابْنِ عَجْلَانَ ، سَمِعَا عَامِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ يُحَدِّثُ عَنْ عَمْرِو بْنِ سُلَيْمٍ الزُّرَقِيِّ ، عَنْ أَبِي قَتَادَةَ الْأَنْصَارِيِّ قَالَ : رَأَيْتُ النَّبِيَّ[(٥)] ﷺ يَؤُمُّ النَّاسَ ، وَأُمَامَةُ بِنْتُ أَبِي الْعَاصِي وَهِيَ بِنْتُ[(٦)] زَيْنَبَ بِنْتِ[(٧)] النَّبِيِّ[(٨)] ﷺ عَلَىٰ عَاتِقِهِ ، فَإِذَا رَكَعَ وَضَعَهَا وَإِذَا رَفَعَ مِنَ السُّجُودِ أَعَادَهَا .

○ [٢/٥٣٣] حدثنا[(٩)] أَبُو الطَّاهِرِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، عَنْ مَخْرَمَةَ بْنِ بُكَيْرٍ . قَالَ : وحدثنا هَارُونُ بْنُ سَعِيدٍ الْأَيْلِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي مَخْرَمَةُ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ سُلَيْمٍ الزُّرَقِيِّ قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا قَتَادَةَ الْأَنْصَارِيَّ يَقُولُ : رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي لِلنَّاسِ ، وَأُمَامَةُ بِنْتُ[(١٠)] أَبِي الْعَاصِي عَلَىٰ عُنُقِهِ ، فَإِذَا سَجَدَ وَضَعَهَا .

---

(١) قوله : «ابن الزبير» ليس في (خ) ، (ك) .

(٢) قوله : «وهو حامل أمامة بنت» : الضبط من (خ) ، (ط) بتنوين «حاملٌ» ، ونصب «أمامة» ، وإبدال «بنت» منها منصوبة . وضبطه في (ك) على إضافة «حامل» إلى «أمامة» وإبدال «بنت» منها مجرورة .

(٣) في (أ) : «لأبي» بدون واو ، وفيها أيضًا منسوبًا لابن عساكر كالمثبت .

(٤) ليس في (أ) .

(٥) في (ك) : «رسول الله» ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة .

(٦) صحح عليه في (خ) ، وفي (أ) ، (ط) : «ابنة» .

(٧) صحح عليه في (خ) ، وفي (أ) : «ابنة» .

(٨) في (أ) : «رسول الله» .

(٩) في (أ) ، (ط) : «حدثني» .

(١٠) ضبب على أوله في (أ) ، وفي (خ) ، (ك) : «ابنة» ، ونسبه في (ك) لنسخة ، وفي حاشيتها كالمثبت ، وصحح عليه .

٥[٣/٥٣٣] حدثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا لَيْثٌ. قال: وحدثنا مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنًّى، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ الْحَنَفِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ جَعْفَرٍ - جَمِيعًا، عَنْ سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ، عَنْ عَمْرِو بْنِ سُلَيْمٍ الزُّرَقِيِّ، سَمِعَ أَبَا قَتَادَةَ يَقُولُ: بَيْنَا نَحْنُ فِي الْمَسْجِدِ جُلُوسٌ خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ... بِنَحْوِ حَدِيثِهِمْ، غَيْرَ أَنَّهُ لَمْ يَذْكُرْ أَنَّهُ[1] أَمَّ النَّاسَ فِي تِلْكَ الصَّلَاةِ.



•[٥٣٤] وحدثنا[2] يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ - كِلَاهُمَا، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ، قَالَ يَحْيَى: أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ نَفَرًا جَاءُوا إِلَى سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ قَدْ تَمَارَوْا[3] فِي الْمِنْبَرِ مِنْ أَيِّ عُودٍ هُوَ، فَقَالَ: أَمَا[4] وَاللَّهِ إِنِّي[5] لَأَعْرِفُ مِنْ أَيِّ عُودٍ هُوَ وَمَنْ عَمِلَهُ، وَرَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَوَّلَ يَوْمٍ جَلَسَ عَلَيْهِ، قَالَ: فَقُلْتُ لَهُ: يَا أَبَا عَبَّاسٍ فَحَدِّثْنَا، قَالَ: أَرْسَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى امْرَأَةٍ - قَالَ أَبُو حَازِمٍ: إِنَّهُ لَيُسَمِّيهَا يَوْمَئِذٍ - : «**انْظُرِي غُلَامَكِ النَّجَّارَ يَعْمَلْ لِي أَعْوَادًا أُكَلِّمُ النَّاسَ عَلَيْهَا**»، فَعَمِلَ هَذِهِ الثَّلَاثَ دَرَجَاتٍ، ثُمَّ أَمَرَ بِهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَوُضِعَتْ هَذَا الْمَوْضِعَ، فَهِيَ مِنْ طَرْفَاءِ[6] الْغَابَةِ، وَلَقَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَامَ عَلَيْهِ فَكَبَّرَ وَكَبَّرَ النَّاسُ وَرَاءَهُ وَهُوَ

---

(١) ليس في (ك)، وقوله: «لم يذكر أنه»: وقع في حاشية (ط) منسوبًا لنسخة: «لم يذكره أنه».

۞ في (خ): «باب في اتخاذ منبر النبي ﷺ»، وفي (ط): «باب جواز الخطوة والخطوتين في الصلاة».

* [٥٣٤] [التحفة: خ م ٤٧١١].

(٢) في (أ)، (ط): «حدثنا».

(٣) تماروا: المراء: الجدال. (انظر: النهاية، مادة: مرا).

(٤) ضبب على آخره في (أ)، وفي (ك): «أمّ». قال النووي في «شرحه» (١/ ٢١٥): «في كثير من الأصول، أو أكثرها بألف بعد الميم، وضبطناه من غير ألف بعد الميم، وكلاهما صحيح».

(٥) ليس في (أ).

(٦) طرفاء: جمع طَرَفة، وهي شجرة من شجر البادية وشطوط الأنهار. (انظر: المشارق) (١/ ٣١٨).

عَلَى الْمِنْبَرِ، ثُمَّ رَفَعَ[١] فَنَزَلَ الْقَهْقَرَىٰ حَتَّىٰ[٢] سَجَدَ فِي أَصْلِ الْمِنْبَرِ، ثُمَّ عَادَ حَتَّىٰ فَرَغَ مِنْ آخِرِ صَلَاتِهِ، ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَى النَّاسِ فَقَالَ: «يَا أَيُّهَا النَّاسُ، إِنِّي إِنَّمَا صَنَعْتُ هَذَا؛ لِتَأْتَمُّوا بِي وَلِتَعَلَّمُوا صَلَاتِي»

○[١/٥٣٤] **حدثنا**[٣] قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُحَمَّدِ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْقَارِيُّ الْقُرَشِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو حَازِمٍ، أَنَّ رِجَالًا أَتَوْا سَهْلَ ابْنَ سَعْدٍ. **قال: وحدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَابْنُ أَبِي عُمَرَ، قَالُوا: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ قَالَ: أَتَوْا[٤] سَهْلَ بْنَ سَعْدٍ فَسَأَلُوهُ: مِنْ أَيِّ شَيْءٍ مِنْبَرُ النَّبِيِّ ﷺ؟ . . . وَسَاقُوا الْحَدِيثَ نَحْوَ[٥] حَدِيثِ ابْنِ أَبِي حَازِمٍ.



●[٥٣٥] **وحدثني** الْحَكَمُ[٦] بْنُ مُوسَى الْقَنْطَرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ. **قال: وحدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ وَأَبُو أُسَامَةَ - جَمِيعًا، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ نَهَىٰ أَنْ يُصَلِّيَ الرَّجُلُ مُخْتَصِرًا، وَفِي رِوَايَةِ أَبِي بَكْرٍ قَالَ: نَهَىٰ رَسُولُ اللَّهِ[٧] ﷺ.

---

(١) ضبب عليه لابن عساكر في (أ)، وفي (خ)، (ك): «رجع»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة، وفي حاشية (ك) كالمثبت منسوبًا فيها لنسخة. قال النووي في «شرحه» (٥/ ٣٥): «قوله: «ثم رفع»: هكذا هو بالفاء، أي: رفع رأسه من الركوع».

(٢) في حاشية (ط) منسوبا لنسخة: «ثم».

* [١/٥٣٤] [التحفة: خ م ق ٤٦٩٠-خ م د س ٤٧٧٥].

(٣) في (أ): «وحدثنا». (٤) ضبب عليه في (أ).

(٥) في حاشية (ط) منسوبا لنسخة: «بنحو».

۞ في (خ): «باب النهي عن الاختصار في الصلاة»، وفي (ط): «باب كراهة الاختصار في الصلاة».

* [٥٣٥] [التحفة: م س ١٤٥٣٢-م ت ١٤٥٦٠-م ١٤٥٦٩].

(٦) في (ك): «الحسن».

(٧) قوله: «رسول الله» وقع في حاشية (ط) منسوبا لنسخة: «النبي».



• [٥٣٦] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا هِشَامٌ الدَّسْتُوَائِيُّ ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ مُعَيْقِيبٍ قَالَ : ذَكَرَ النَّبِيُّ ﷺ الْمَسْحَ فِي الْمَسْجِدِ - يَعْنِي : الْحَصَىٰ ، قَالَ : « إِنْ كُنْتَ لَا بُدَّ فَاعِلًا ؛ وَاحِدَةً » .

○ [١/٥٣٦] وحدثنا[1] مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنَّىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ هِشَامٍ قَالَ : حَدَّثَنِي يَحْيَىٰ[2] بْنُ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ مُعَيْقِيبٍ ، أَنَّهُمْ سَأَلُوا النَّبِيَّ ﷺ عَنِ الْمَسْحِ فِي الصَّلَاةِ ، فَقَالَ : « وَاحِدَةً[3] » .

○ [٢/٥٣٦] وحدثنيه عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ[4] الْقَوَارِيرِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا خَالِدٌ ، يَعْنِي : ابْنَ الْحَارِثِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا هِشَامٌ بِهَٰذَا الْإِسْنَادِ ، وَقَالَ فِيهِ : حَدَّثَنِي مُعَيْقِيبٌ .

○ [٣/٥٣٦] وحدثناه[5] أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُوسَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شَيْبَانُ ، عَنْ يَحْيَىٰ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنِي[6] مُعَيْقِيبٌ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ فِي الرَّجُلِ يُسَوِّي التُّرَابَ حَيْثُ يَسْجُدُ ، قَالَ : « إِنْ كُنْتَ فَاعِلًا ؛ فَوَاحِدَةً » .



• [٥٣٧] وحدثنا[7] يَحْيَىٰ بْنُ يَحْيَىٰ التَّمِيمِيُّ ، قَالَ : قَرَأْتُ عَلَىٰ مَالِكٍ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ

۞ في (خ) : « باب مسح الحصباء في الصلاة » ، وفي (ط) : «باب كراهة مسح الحصى وتسوية التراب في الصلاة» .
* [٥٣٦] [التحفة : ع ١١٤٨٥] .
(١) في (ط) : «حدثنا» . (٢) ليس في (ك) ، (ط) .
(٣) الضبط من (ك) ، (ط) ، وضبطه في (ط) أيضًا بالرفع .
(٤) قوله : «بن عمر» ليس في (ك) . (٥) في (خ) ، (ك) : «وحدثنا» .
(٦) قوله : «قال : حدثني» وقع في (أ) : «عن» ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة .
۞ في (خ) : « باب البصاق في الصلاة » ، وفي حاشية (أ) بخط مغاير دون علامة : «البصاق في القبلة» ، وفي (ط) : «باب النهي عن البصاق في المسجد في الصلاة وغيرها» .
* [٥٣٧] [التحفة : خ م س ٨٣٦٦] . (٧) في (خ) ، (ط) : «حدثنا» .

عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ رَأَىٰ بُصَاقًا فِي جِدَارِ الْقِبْلَةِ فَحَكَّهُ ، ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَى النَّاسِ فَقَالَ : « إِذَا كَانَ أَحَدُكُمْ يُصَلِّي فَلَا يَبْصُقْ قِبَلَ وَجْهِهِ ؛ فَإِنَّ اللَّهَ قِبَلَ وَجْهِهِ إِذَا صَلَّىٰ » .

ه [١/٥٣٧] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ وَأَبُو أُسَامَةَ . قال : وحدثنا ابْنُ نُمَيْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا[1] أَبِي - جَمِيعًا ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ . قال : وحدثنا قُتَيْبَةُ ابْنُ سَعِيدٍ[2] وَمُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ ، عَنِ اللَّيْثِ بْنِ سَعْدٍ . قال : وحدثني زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ ، يَعْنِي : ابْنَ عُلَيَّةَ ، عَنْ أَيُّوبَ . قال : وحدثنا[3] ابْنُ رَافِعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي فُدَيْكٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا الضَّحَّاكُ ، يَعْنِي : ابْنَ عُثْمَانَ . قال : وحدثني هَارُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَ : قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ : قَالَ : أَخْبَرَنِي مُوسَىٰ بْنُ عُقْبَةَ - كُلُّهُمْ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ رَأَىٰ نُخَامَةً[4] فِي قِبْلَةِ الْمَسْجِدِ . إِلَّا الضَّحَّاكَ ، فَإِنَّ فِي حَدِيثِهِ : نُخَامَةً فِي الْقِبْلَةِ . بِمَعْنَىٰ حَدِيثِ مَالِكٍ .



• [٥٣٨] حدثنا[5] يَحْيَىٰ بْنُ يَحْيَىٰ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَمْرٌو النَّاقِدُ - جَمِيعًا ، عَنْ سُفْيَانَ ، قَالَ يَحْيَىٰ : أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ،

---

* [١/٥٣٧] [التحفة : خ م د ٧٥١٨-م ٧٦٩٨-م ٧٨٤٦-م ٧٩٦١-خ م س ق ٨٢٧١-خت م ٨٤٦٩] .

(١) في (أ) : «حدثني» . (٢) قوله : «بن سعيد» ليس في (أ) ، (ط) .

(٣) في حاشية (ط) منسوبا لنسخة : «وحدثني» .

(٤) نخامة : بصقة تخرج من أقصى الحلق . (انظر : النهاية ، مادة : نخم) .

☼ في (خ) : « باب منه » .

* [٥٣٨] [التحفة : خ م س ق ٣٩٩٧] .

(٥) في (أ) : «وحدثنا» ، وفي (ك) : «حدثني» ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة .

عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، أَنَّ النَّبِيَّ[(١)] ﷺ رَأَىٰ نُخَامَةً فِي قِبْلَةِ الْمَسْجِدِ، فَحَكَّهَا بِحَصَاةٍ، ثُمَّ نَهَىٰ أَنْ يَبْزُقَ[(٢)] الرَّجُلُ عَنْ يَمِينِهِ أَوْ أَمَامَهُ، وَلَكِنْ لِيَبْزُقْ[(٣)] عَنْ يَسَارِهِ أَوْ تَحْتَ قَدَمِهِ الْيُسْرَىٰ.

•[٥٣٩، ٥٤٠] وحدثني[(٤)] أَبُو الطَّاهِرِ وَحَرْمَلَةُ[(٥)]، قَالَا: حَدَّثَنَا[(٦)] ابْنُ وَهْبٍ، عَنْ يُونُسَ. قال: وحدثني زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي - كِلَاهُمَا، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ وَأَبَا سَعِيدٍ أَخْبَرَاهُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ رَأَىٰ نُخَامَةً... مِثْلَ[(٧)] حَدِيثِ ابْنِ عُيَيْنَةَ.

•[٥٤١] وحدثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ - فِيمَا قُرِئَ عَلَيْهِ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ رَأَىٰ بُصَاقًا فِي جِدَارِ الْقِبْلَةِ - أَوْ: مُخَاطًا، أَوْ: نُخَامَةً - فَحَكَّهُ.



•[٥٤٢] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ - جَمِيعًا، عَنِ ابْنِ عُلَيَّةَ، قَالَ زُهَيْرٌ:

---

(١) في (ك): «رسول الله»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة.

(٢) في (أ): «يَبْصُقَ». قال النووي في «شرحه» (١٢/ ١٧٥): «إن فيه ثلاث لغات؛ بالصاد والسين والزاي، والسينُ قليلة الاستعمال».

(٣) في (أ): «يبصق»، وفي (ط): «يبزق».

* [٥٣٩، ٥٤٠] [التحفة: خ م س ق ٣٩٩٧-خ م س ق ١٢٢٨١].

(٤) في (ط): «حدثني».

(٥) بعده في حاشية (ط): «بن يحيى»، ونسبه لنسخة.

(٦) في (أ): «أخبرنا»، وفيها أيضًا منسوبًا لابن عساكر كالمثبت.

(٧) في (ط): «بمثل».

* [٥٤١] [التحفة: خ م ١٧١٥٥].

۞ في (خ): «باب منه».

* [٥٤٢] [التحفة: م س ق ١٤٦٦٩].

حَدَّثَنَا ابْنُ عُلَيَّةَ . عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مِهْرَانَ[1] ، عَنْ أَبِي رَافِعٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ رَأَىٰ نُخَامَةً فِي قِبْلَةِ الْمَسْجِدِ ، فَأَقْبَلَ عَلَى النَّاسِ فَقَالَ : « **مَا بَالُ أَحَدِكُمْ يَقُومُ مُسْتَقْبِلَ رَبِّهِ فَيَتَنَخَّعُ[2] أَمَامَهُ؟! أَيُحِبُّ أَحَدُكُمْ[3] أَنْ يُسْتَقْبَلَ فَيُتَنَخَّعَ[2] فِي وَجْهِهِ ، فَإِذَا تَنَخَّعَ[4] أَحَدُكُمْ فَلْيَتَنَخَّعْ[5] عَنْ يَسَارِهِ ، تَحْتَ قَدَمِهِ ، فَإِنْ لَمْ يَجِدْ فَلْيَقُلْ هَكَذَا** » ، وَوَصَفَ الْقَاسِمُ ، فَتَفَلَ فِي ثَوْبِهِ ، ثُمَّ مَسَحَ بَعْضَهُ عَلَىٰ بَعْضٍ .

○ [٥٤٢/ ١] وحدثنا شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ . قال : وحدثنا يَحْيَىٰ بْنُ يَحْيَىٰ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا هُشَيْمٌ . قال : وحدثنا مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنَّىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ - كُلُّهُمْ ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مِهْرَانَ[1] ، عَنْ أَبِي رَافِعٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . . . نَحْوَ حَدِيثِ ابْنِ عُلَيَّةَ ، وَزَادَ فِي حَدِيثِ هُشَيْمٍ : قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ : كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَرُدُّ ثَوْبَهُ بَعْضَهُ عَلَىٰ بَعْضٍ .

● [٥٤٣] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّىٰ وَابْنُ بَشَّارٍ . قَالَ ابْنُ مُثَنَّىٰ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، قَالَ : سَمِعْتُ قَتَادَةَ يُحَدِّثُ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **إِذَا كَانَ أَحَدُكُمْ فِي الصَّلَاةِ فَإِنَّهُ يُنَاجِي رَبَّهُ ، فَلَا يَبْزُقَنَّ بَيْنَ يَدَيْهِ وَلَا عَنْ يَمِينِهِ ، وَلَكِنْ عَنْ شِمَالِهِ ، تَحْتَ قَدَمِهِ** » .

○ [٥٤٣/ ١] وحدثنا[6] يَحْيَىٰ بْنُ يَحْيَىٰ وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ . قَالَ يَحْيَىٰ : أَخْبَرَنَا ، وَقَالَ

---

(١) الضبط بكسر الميم من (خ) ، (ط) ، وضبطه في (ك) بفتحها .

(٢) في (ك) : «فيتنخَّ» ، ونسبه لنسخة ، وفي حاشيتها كالمثبت ، وصحح عليه .

(٣) ليس في (خ) ، (ك) .

(٤) في (ك) : «تنخ» .

(٥) في (ك) : «فليتنخ» ، ونسبه لنسخة ،وفي حاشيتها كالمثبت ، وصحح عليه .

* [٥٤٣] [التحفة : خ م ١٢٦١-خ م ١٢٦٢] .

* [٥٤٣/ ١] [التحفة : م د ت س ١٤٢٨] .

(٦) في (أ) : «حدثنا» ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة .

قُتَيْبَةُ : حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « الْبُزَاقُ[١] فِي الْمَسْجِدِ خَطِيئَةٌ ، وَكَفَّارَتُهَا دَفْنُهَا » .

٥[٢/٥٤٣] حدثنا يَحْيَى بْنُ حَبِيبٍ الْحَارِثِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا خَالِدٌ ، يَعْنِي : ابْنَ الْحَارِثِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، قَالَ : سَأَلْتُ قَتَادَةَ عَنِ التَّفْلِ[٢] فِي الْمَسْجِدِ فَقَالَ : سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : « التَّفْلُ فِي الْمَسْجِدِ خَطِيئَةٌ ، وَكَفَّارَتُهَا دَفْنُهَا » .

•[٥٤٤] وحدثنا[٣] عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَسْمَاءَ الضُّبَعِيُّ وَشَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخَ ، قَالَا : حَدَّثَنَا مَهْدِيُّ بْنُ مَيْمُونٍ[٤] ، قَالَ : حَدَّثَنَا وَاصِلٌ مَوْلَى أَبِي عُيَيْنَةَ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ عُقَيْلٍ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ يَعْمَرَ ، عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ الدِّيلِيِّ[٥] عَنْ أَبِي ذَرٍّ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « عُرِضَتْ عَلَيَّ أَعْمَالُ أُمَّتِي حَسَنُهَا وَسَيِّئُهَا ، فَوَجَدْتُ فِي مَحَاسِنِ أَعْمَالِهَا الْأَذَى يُمَاطُ عَنِ الطَّرِيقِ ، وَوَجَدْتُ فِي مَسَاوِي أَعْمَالِهَا النُّخَاعَةَ تَكُونُ فِي الْمَسْجِدِ لَا تُدْفَنُ » .

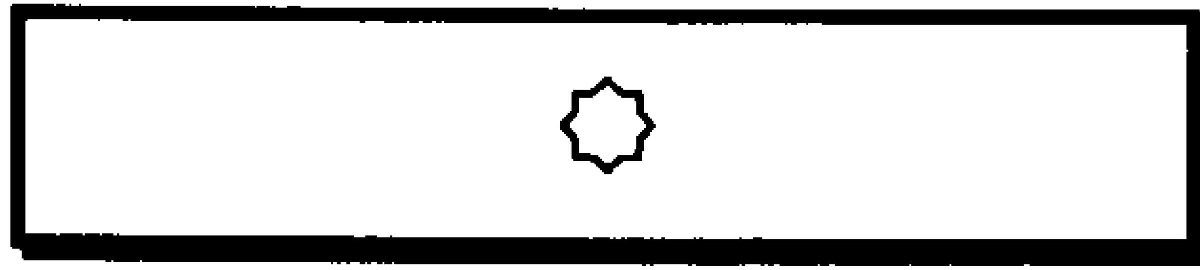


•[٥٤٥] حدثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ الْعَنْبَرِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي ، قَالَ : حَدَّثَنَا كَهْمَسٌ ،

(١) في (أ) : «البصاق» ، وضبب عليه ، وفي حاشيتها أيضًا منسوبًا لابن عساكر كالمثبت .
* [٢/٥٤٣] [التحفة : خ م د ١٢٥١] .
(٢) التفل : نفخ ومعه أدنى بزاق ، وهو أكثر من النفث . (انظر : النهاية ، مادة : تفل) .
* [٥٤٤] [التحفة : م ١١٩٣١] .
(٣) في (أ) ، (ط) : «حدثنا» . (٤) قوله : «بن ميمون» ليس في (ك) .
(٥) في (ك) : «الدؤلي» ، ونسبه في (أ) لابن عساكر ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة . وينظر : «تقييد المهمل» (١/ ٢٤٩) ، «المشارق» (١/ ٢٦٧) .
۞ في (خ) : « باب دلك النخاعة بالنعل » .
* [٥٤٥] [التحفة : م د ٥٣٤٨] .

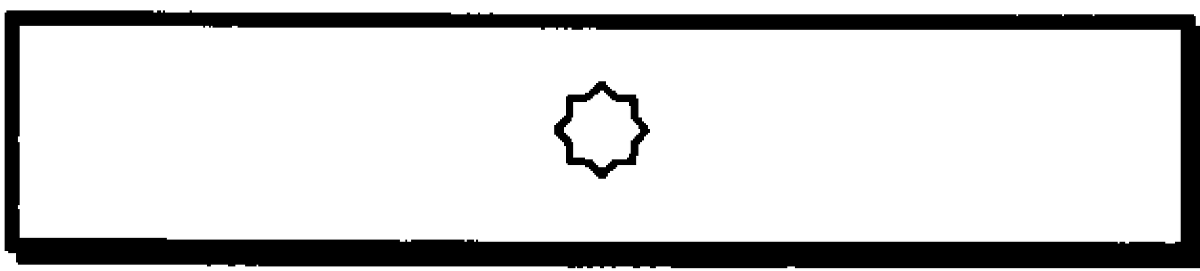
عَنْ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الشِّخِّيرِ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: صَلَّيْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَرَأَيْتُهُ تَنَخَّعَ، فَدَلَكَهَا بِنَعْلِهِ.

○[١/٥٤٥] وحدثني يَحْيَى بْنُ يَحْيَى، قَالَ: أَخْبَرَنَا[1] يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ، عَنِ الْجُرَيْرِيِّ، عَنْ أَبِي الْعَلَاءِ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الشِّخِّيرِ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّهُ صَلَّى مَعَ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ[2]: فَتَنَخَّعَ، فَدَلَكَهَا بِنَعْلِهِ الْيُسْرَى.



●[٥٤٦] حدثنا[3] يَحْيَى بْنُ يَحْيَى، قَالَ: أَخْبَرَنَا بِشْرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ، عَنْ أَبِي مَسْلَمَةَ سَعِيدِ بْنِ يَزِيدَ، قَالَ: قُلْتُ لِأَنَسِ بْنِ مَالِكٍ: أَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي فِي النَّعْلَيْنِ؟ قَالَ: نَعَمْ.

○[١/٥٤٦] حدثنا أَبُو الرَّبِيعِ الزَّهْرَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبَّادُ بْنُ الْعَوَّامِ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ ابْنُ يَزِيدَ أَبُو مَسْلَمَةَ، قَالَ: سَأَلْتُ أَنَسًا[4] . . . بِمِثْلِهِ.



●[٥٤٧] حدثني عَمْرٌو النَّاقِدُ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ. قال: وحدثنا[5] أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ - وَاللَّفْظُ لِزُهَيْرٍ، قَالُوا: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ،

---

(١) في حاشية (ط) منسوبا لنسخة: «وحدثنا».

(٢) ليس في (أ).

۞ في (خ): «باب الصلاة في النعلين»، وفي (ط): «باب جواز الصلاة في النعلين».

* [٥٤٦] [التحفة: خ م ت س ٨٦٦]. (٣) في (خ): «أخبرنا».

(٤) في (ك): «أنس بن مالك»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة.

۞ في (خ): «باب الصلاة في الثوب المعلم»، وفي (ط): «باب كراهة الصلاة في ثوب له أعلام».

* [٥٤٧] [التحفة: خ م د س ق ١٦٤٣٤]. (٥) في (ط): «وحدثني».

أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ صَلَّىٰ فِي خَمِيصَةٍ لَهَا أَعْلَامٌ[١]، ثُمَّ قَالَ[٢]: «شَغَلَتْنِي أَعْلَامُ هَذِهِ، فَاذْهَبُوا بِهَا[١] إِلَىٰ أَبِي جَهْمٍ وَأْتُونِي بِأَنْبَجَانِيَّةٍ[٣]».

٥ [١/٥٤٧] وحدثنا[٤] حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَىٰ، قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي يُونُسُ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: قَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي فِي خَمِيصَةٍ ذَاتِ أَعْلَامٍ فَنَظَرَ إِلَىٰ عَلَمِهَا، فَلَمَّا قَضَىٰ صَلَاتَهُ قَالَ: «اذْهَبُوا بِهَذِهِ الْخَمِيصَةِ[٥] إِلَىٰ أَبِي جَهْمِ بْنِ حُذَيْفَةَ، وَأْتُونِي بِأَنْبِجَانِيِّهِ[٦]، فَإِنَّهَا أَلْهَتْنِي آنِفًا فِي[٧] صَلَاتِي»[٨].

٥ [٢/٥٤٧] وحدثنا[٩] أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَتْ لَهُ خَمِيصَةٌ لَهَا عَلَمٌ، فَكَانَ يَتَشَاغَلُ بِهَا فِي[١٠] الصَّلَاةِ، فَأَعْطَاهَا أَبَا جَهْمٍ وَأَخَذَ كِسَاءً لَهُ[١١] أَنْبِجَانِيًّا[١٢].

---

(١) ضبب عليه في (أ).

(٢) قوله: «ثم قال» : وقع في (أ)، (ط): «وقال».

(٣) في (أ): «بأنبجانيته»، وفي حاشيتها منسوبًا لابن عساكر كالمثبت، وفي (خ)، (ط): «بأنبجانيه» بكسر الياء الأخيرة مع التشديد بعدها هاء الإضافة، وينظر: «المشارق» (١/ ٤٠)، «شرح النووي» (٥/ ٤٣)، «المطالع» (١/ ٢٩٩).

بأنبجانية: كساء يتخذ من الصوف وله أهداب ولا علم له، وهي من أدون الثياب الغليظة. (انظر: النهاية، مادة: أنبجان).

* [١/٥٤٧] [التحفة: م ١٦٧٣٢]. (٤) في (ط): «حدثنا».

(٥) قوله: «بهذه الخميصة»: وقع في (ك): «بها»، ونسب في حاشية (ط) لنسخة.

(٦) في (ك): «بأنبجانية».

(٧) في (خ): «عن»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة.

(٨) صحح عليه في (أ).

* [٢/٥٤٧] [التحفة: م ١٧٢٧٥]. (٩) في (ك)، (ط): «حدثنا».

(١٠) في (ك): «عن»، وفيها أيضًا فوق السطر بخط مغاير كالمثبت.

(١١) ليس في (ك).

(١٢) في (أ) وضبب عليه لابن عساكر، (ك): «أنبجاني»، وعند الإشبيلي في «الجمع بين الصحيحين» (١/ ٢٧٣) كالمثبت. وينظر: «شرح النووي» (٥/ ٤٣).



● [٥٤٨] أَخبَرني(١) عَمْرٌو النَّاقِدُ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالُوا(٢) : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « **إِذَا حَضَرَ الْعَشَاءُ وَأُقِيمَتِ الصَّلَاةُ فَابْدَءُوا بِالْعَشَاءِ** ».

○ [٥٤٨/ ١] وحدثنا(٣) هَارُونُ بْنُ سَعِيدٍ الْأَيْلِيُّ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ : أَخْبَرَنِي عَمْرٌو(٤)، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « **إِذَا قُرِّبَ الْعَشَاءُ وَحَضَرَتِ الصَّلَاةُ، فَابْدَءُوا بِهِ قَبْلَ أَنْ تُصَلُّوا صَلَاةَ الْمَغْرِبِ، وَلَا تَعْجَلُوا عَنْ عَشَائِكُمْ** ».

○ [٥٤٨/ ٢] وحدثنا(٥) أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ وَحَفْصٌ وَوَكِيعٌ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . . . بِمِثْلِ حَدِيثِ ابْنِ عُيَيْنَةَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَنَسٍ.

۞ في (خ) : « **باب الصلاة بحضرة الطعام** »، وفي (ط) : «باب كراهة الصلاة بحضرة الطعام الذي يريد أكله في الحال وكراهة الصلاة مع مدافعة الأخبثين».

* [٥٤٨] [التحفة : م ت س ق ١٤٨٦].

(١) في (ع) : «وحدثني»، وفي حاشية (ط) منسوبا لنسخة : «حدثني». ومن هنا بداية النسخة العمرية المرموز لها بالرمز (ع).

(٢) قبله في (ع) : «حدثنا».

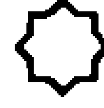
* [٥٤٨/ ١] [التحفة : م ١٥٢٠].

(٣) في (ع) : «وحدثني»، وفي (ط) : «حدثنا».

(٤) بعده في (خ) : «ابن الحارث».

* [٥٤٨/ ٢] [التحفة : م ١٦٧٩٠-م ١٧٠٠٦-م ق ١٧٢٦٤].

(٥) في (ع)، (ط) : «حدثنا».



●[٥٤٩] حدثنا(١) ابْنُ نُمَيْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي. قال: وحدثنا أبو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ - وَاللَّفْظُ لَهُ - قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، قَالَا: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا وُضِعَ عَشَاءُ أَحَدِكُمْ وَأُقِيمَتِ الصَّلَاةُ، فَابْدَءُوا بِالْعَشَاءِ، وَلَا يَعْجَلَنَّ حَتَّىٰ يَفْرُغَ مِنْهُ».

○[٥٤٩/ ١] وحدثنا(٢) مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الْمُسَيَّبِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَنَسٌ، يَعْنِي(٣): ابْنَ عِيَاضٍ، عَنْ مُوسَىٰ بْنِ عُقْبَةَ. قال: وحدثنا هَارُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ ابْنُ مَسْعَدَةَ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ. قال: وحدثنا الصَّلْتُ بْنُ مَسْعُودٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ابْنُ مُوسَىٰ(٤)، عَنْ أَيُّوبَ - كُلُّهُمْ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ... بِنَحْوِهِ.



●[٥٥٠] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبَّادٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَاتِمٌ، هُوَ(٥): ابْنُ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ يَعْقُوبَ

۞ في (خ): «باب منه».

* [٥٤٩] [التحفة: خ م ٧٨٢٥-م ٧٩٧٨].

(١) في (ع): «وحدثنا».

* [٥٤٩/ ١] [التحفة: خ م ق ٧٥٢٤-م ٧٧٨٣-خت م ٨٤٦٨].

(٢) في (ع): «حدثنا». (٣) ليس في (خ).

(٤) قوله: «سفيان بن موسىٰ» صحح عليه في (أ)، وقوله: «بن موسىٰ» ليس في (ك). قال القاضي عياض في «الإكمال» (٢/ ٤٩٣): «في نسخة أبي العلاء بن ماهان: «سفيان، عن أيوب» غير منسوبين، وفي رواية السجزي عن الجلودي: «نا سفيان بن موسىٰ، عن أيوب، عن نافع، عن ابن عمر». قال بعضهم: سفيان بن موسىٰ هذا رجل من أهل البصرة، يروي عن أيوب، ثقة، وكذلك نسبه أبو مسعود الدمشقي في كتاب «الأطراف» عن مسلم، عن الصلت بن مسعود، عن سفيان بن موسىٰ، عن أيوب، وذكر الحاكم أن مسلمًا انفرد بالرواية لسفيان بن موسىٰ عن أيوب». اهـ.

۞ في (خ): «باب منه».

* [٥٥٠] [التحفة: م د ١٦٢٦٩]. (٥) في (خ)، (ك): «وهو».

ابْنِ مُجَاهِدٍ، عَنِ ابْنِ أَبِي عَتِيقٍ قَالَ: تَحَدَّثْتُ أَنَا وَالْقَاسِمُ عِنْدَ عَائِشَةَ ﵂ حَدِيثًا، وَكَانَ الْقَاسِمُ رَجُلًا لَحَّانًا[1]، وَكَانَ لِأُمِّ وَلَدٍ، فَقَالَتْ لَهُ عَائِشَةُ: مَا لَكَ لَا تَحَدَّثُ كَمَا يُحَدِّثُ[2] ابْنُ أَخِي هَذَا؟ أَمَا إِنِّي قَدْ[3] عَلِمْتُ مِنْ أَيْنَ أُتِيتَ؛ هَذَا أَدَّبَتْهُ أُمُّهُ، وَأَنْتَ أَدَّبَتْكَ أُمُّكَ! قَالَ: فَغَضِبَ الْقَاسِمُ، وَأَضَبَّ عَلَيْهَا[4]، فَلَمَّا رَأَى مَائِدَةَ عَائِشَةَ قَدْ أُتِيَ بِهَا قَامَ، قَالَتْ: أَيْنَ؟ قَالَ: أُصَلِّي، قَالَتِ: اجْلِسْ، قَالَ: إِنِّي أُصَلِّي، قَالَتِ: اجْلِسْ غُدَرُ[5]؛ إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**لَا صَلَاةَ بِحَضْرَةِ طَعَامٍ**[6]، **وَلَا هُوَ**[7] **يُدَافِعُهُ الْأَخْبَثَانِ**[8]»[9].

٥ [١/٥٥٠] وحدثنا[10] يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَابْنُ حُجْرٍ، قَالُوا: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، وَهُوَ: ابْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو حَزْرَةَ الْقَاصُّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي عَتِيقٍ، عَنْ عَائِشَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ... بِمِثْلِهِ، وَلَمْ يَذْكُرْ فِي الْحَدِيثِ قِصَّةَ الْقَاسِمِ.

---

(١) ضبب عليه في (أ)، ونسبه في (خ) لابن ماهان، وفي (ك)، (ع)، (ط): «لحانة»، وفي حاشية (أ) مصححًا عليه: «لُحَنة»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة، قال القاضي عياض في «المشارق» (١/ ٣٥٥): ««لُحَنة»: كذا لابن أبي جعفر، و«العذري» بسكون الحاء، أي: كثير اللحن، وفي رواية السمرقندي: «لحانة»، على المبالغة، ولغيره: «لحانًا»، وكله بمعنى، واللحنة مثل غرفة: الكثير اللحن» اهـ.

(٢) في (أ)، (ط): «يتحدث».

(٣) ليس في (أ).

(٤) **أضب عليها**: الضب: الغضب والحقد. (انظر: النهاية، مادة: ضبب).

(٥) **غدر**: أي يا غادر، للمبالغة، يقال للذكر: غُدَر، وللأنثى: غَدَار كقَطَام. (انظر: النهاية، مادة: غدر).

(٦) في (ط): «الطعام».

(٧) قوله: «ولا هو» ضبب عليه في (أ)، وصحح عليه في (خ)، وفي (ك)، (ع): «ولا وهو».

(٨) **الأخبثان**: الغائط والبول. (انظر: النهاية، مادة: خبث).

(٩) في حاشية (ع): «النهي عن الصلاة بحضرة الطعام».

(١٠) في (ع)، (ط): «حدثنا».



●[٥٥١] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّىٰ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ، وَهُوَ: الْقَطَّانُ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ، قَالَ: أَخْبَرَنِي(١) نَافِعٌ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ فِي غَزْوَةِ خَيْبَرَ: «مَنْ أَكَلَ مِنْ هَذِهِ الشَّجَرَةِ - يَعْنِي: الثُّومَ - فَلَا يَأْتِيَنَّ الْمَسَاجِدَ(٢)».

قَالَ زُهَيْرٌ: فِي غَزْوَةٍ، وَلَمْ يَذْكُرْ: خَيْبَرَ.

○[٥٥١/ ١] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ. قال: وحدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ - وَاللَّفْظُ لَهُ - قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ أَكَلَ مِنْ هَذِهِ الْبَقْلَةِ فَلَا يَقْرَبَنَّ مَسْجِدَنَا(٣) حَتَّىٰ يَذْهَبَ رِيحُهَا»، يَعْنِي: الثُّومَ.

●[٥٥٢] وحدثني(٤) زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، يَعْنِي: ابْنَ عُلَيَّةَ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ، وَهُوَ: ابْنُ صُهَيْبٍ، قَالَ: سُئِلَ أَنَسٌ عَنِ الثُّومِ، فَقَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ أَكَلَ مِنْ هَذِهِ الشَّجَرَةِ فَلَا يَقْرَبْنَا، وَلَا يُصَلِّ(٥) مَعَنَا».

●[٥٥٣] وحدثني(٦) مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ، قَالَ: عَبْدٌ أَخْبَرَنَا، وَقَالَ ابْنُ رَافِعٍ:

۞ في (خ): «باب النهي عن إتيان المساجد لمن أكل الثوم»، وفي (ط): «باب نهي من أكل ثوما أو بصلا أو كراثا أو نحوها».

* [٥٥١] [التحفة: خ م د ٨١٤٣].

(١) في (ك): «أخبرنا»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة.

(٢) في حاشية (ط) منسوبًا لنسخة: «المسجد».

* [٥٥١/ ١] [التحفة: م ٧٩٦٣].

(٣) في (أ)، (ط): «مساجدنا».

* [٥٥٢] [التحفة: م ١٠٠٦].

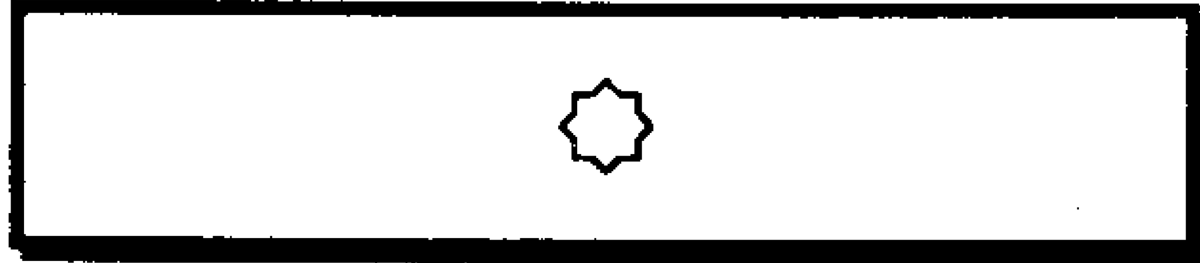
(٤) في (ع): «حدثني».

(٥) صحح على آخره في (خ)، وفي (ك)، (ط): «يصلي» بإثبات الياء، وكلاهما صحيح. ينظر: «شرح النووي» (٥/ ٤٩).

* [٥٥٣] [التحفة: م ١٣٢٩٦].

(٦) في حاشية (ط) منسوبا لنسخة: «حدثني».

حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنِ ابْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ(١) : « **مَنْ أَكَلَ مِنْ هَذِهِ الشَّجَرَةِ فَلَا يَقْرَبَنَّ مَسْجِدَنَا ، وَلَا(٢) يُؤْذِينَا(٣) بِرِيحِ الثُّومِ** » .



●[٥٥٤] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا كَثِيرُ بْنُ هِشَامٍ ، عَنْ هِشَامٍ الدَّسْتُوَائِيِّ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ : نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ أَكْلِ الْبَصَلِ وَالْكُرَّاثِ ، فَغَلَبَتْنَا الْحَاجَةُ فَأَكَلْنَا مِنْهَا ، فَقَالَ : « **مَنْ أَكَلَ مِنْ هَذِهِ الشَّجَرَةِ الْمُنْتِنَةِ ، فَلَا يَقْرَبَنَّ مَسْجِدَنَا ؛ فَإِنَّ الْمَلَائِكَةَ تَأَذَّى مِمَّا تَأَذَّى(٤) مِنْهُ الْإِنْسُ** » .

○[٥٥٤/ ١] وحدثنا(٥) أَبُو الطَّاهِرِ وَحَرْمَلَةُ(٦) ، قَالَا : أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي يُونُسُ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي(٧) عَطَاءُ بْنُ أَبِي رَبَاحٍ ، أَنَّ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ

---

(١) قوله : «قال : قال رسول الله ﷺ» وقع في (خ) ، (ك) : «أن رسول الله ﷺ قال» ، ونسبه في (ك) لنسخة ، وفي حاشيتها : «قال : قال» وصحح عليه .

(٢) ضبب عليه في (أ) .

(٣) في (خ) ، (ك) : «يؤذنا» . قال النووي في «شرحه» (٥/ ٤٩) : «"ولا يؤذينا" هو بتشديد النون ، وإنما نبهت عليه ؛ لأني رأيت من خففه ثم استشكل عليه إثبات الياء ، مع أن إثبات الياء المخففة جائز على إرادة الخبر» اهـ .

۞ في (خ) : « باب اعتزال المسجد لمن أكل من البصل والكراث والثوم » ، وفي حاشية (أ) بخط مقارب : «البصل والثوم» .

* [٥٥٤] [التحفة : م ٢٩٨١] .

(٤) في (خ) ، (ع) ، (ط) : «يتأذى» . قال النووي في «شرحه» (٥/ ٤٩) : «قوله ﷺ : "فإن الملائكة تأذى مما يتأذى منه الإنس" هكذا ضبطناه بتشديد الذال فيهما وهو ظاهر ، ووقع في أكثر الأصول "تأذى مما يأذى منه الإنس" بتخفيف الذال فيهما ، وهي لغة ، يقال : أَذِيَ يأذَى مثل عَمِيَ يعْمَى ومعناه تأذَّى» . اهـ .

* [٥٥٤/ ١] [التحفة : خ م د س ٢٤٨٥] .

(٥) في (أ) ، (ط) : «وحدثني» ، وفي (ع) : «حدثني» .

(٦) بعده في حاشية (ط) منسوبا لنسخة : «بن يحيى» .

(٧) في (ع) : «حدثنا» .

قَالَ - وَفِي رِوَايَةِ حَرْمَلَةَ : زَعَمَ[(١)] ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « **مَنْ أَكَلَ ثُومًا أَوْ بَصَلًا فَلْيَعْتَزِلْنَا - أَوْ : لِيَعْتَزِلْ مَسْجِدَنَا - وَلْيَقْعُدْ فِي بَيْتِهِ** » ، وَإِنَّهُ[(٢)] أُتِيَ بِقِدْرٍ[(٣)] فِيهِ[(٤)] خَضِرَاتٌ مِنْ بُقُولٍ ، فَوَجَدَ لَهُ[(٥)] رِيحًا ، فَسَأَلَ فَأُخْبِرَ بِمَا فِيهَا مِنَ الْبُقُولِ ، فَقَالَ : « **قَرِّبُوهَا** » إِلَىٰ بَعْضِ أَصْحَابِهِ ، فَلَمَّا رَآهُ كَرِهَ أَكْلَهَا قَالَ[(٦)] : « **كُلْ ؛ فَإِنِّي أُنَاجِي مَنْ لَا تُنَاجِي** » .

○ [٢/٥٥٤] **وحدثني**[(٧)] مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي عَطَاءٌ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « **مَنْ أَكَلَ مِنْ هَٰذِهِ الْبَقْلَةِ : الثُّومِ - وَقَالَ مَرَّةً : مَنْ أَكَلَ الْبَصَلَ وَالثُّومَ وَالْكُرَّاثَ - فَلَا يَقْرَبَنَّ مَسْجِدَنَا ؛ فَإِنَّ الْمَلَائِكَةَ تَتَأَذَّىٰ مِمَّا يَتَأَذَّىٰ**[(٨)] **مِنْهُ بَنُو آدَمَ** » .

○ [٣/٥٥٤] **وحدثنا**[(٩)] إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ . **قال : وحدثني**

---

(١) في (أ) ، (ط) : «وزعم» .

(٢) ضبطه في (ط) بفتح أوله وكسره معًا .

(٣) قال القاضي عياض في «إكمال المعلم» : (٢/ ٤٩٨) : «الصواب : «ببدر» أي : طبق ، كما قال ، وكذا ذكره البخاري عن أحمد بن صالح عن وهب في هذا الحديث ، وقال : «أتي ببدر» وقال ابن وهب : يعني طبقًا ، وذكر أن ابن عفير رواه : «بقدر»» . اهـ . وقال النووي في «شرحه» (٥/ ٥٠) : «هكذا هو في نسخ «صحيح مسلم» كلها : «بقدر» ، ووقع في «صحيح البخاري» و«سنن أبي داود» وغيرهما من الكتب المعتمدة : «أتي ببدر» بباءين موحدتين . قال العلماء : هذا هو الصواب ، وفسر الرواة وأهل اللغة والغريب البدر بالطبق ، قالوا : سُمّي بدرًا ؛ لاستدارته كاستدارة البدر» . اهـ .

(٤) في (أ) ، (ك) : «فيها» ، وينظر : «الجمع بين الصحيحين» للحميدي (٢/ ٣١٦) ، «المشارق» (١/ ٤٤) ، «الأحكام الكبرى» لعبد الحق (٢/ ٢٦) ، «تحفة الأشراف» (٢/ ٢٤٣) .

(٥) صحح عليه في (خ) ، وفي (ك) ، (ع) ، (ط) : «لها» .

(٦) في (ع) : «فقال» .

* [٢/٥٥٤] [التحفة : خ م ت س ٢٤٤٧] .

(٧) في (خ) : «وحدثنا» ، وفي حاشية (ط) منسوبا لنسخة : «حدثنا» .

(٨) في (ك) : «تتأذى» .

* [٣/٥٥٤] [التحفة : خ م ت س ٢٤٤٧] .

(٩) في (ع) : «وحدثناه» .

مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، قَالَا جَمِيعًا : أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ[١] : « مَنْ أَكَلَ مِنْ هَذِهِ الشَّجَرَةِ - يُرِيدُ : الثُّومَ[٢] - فَلَا يَغْشَنَا فِي مَسْجِدِنَا[٣] » . وَلَمْ يَذْكُرِ : « الْبَصَلَ وَالْكُرَّاثَ » .



•[٥٥٥] وحدثني عَمْرٌو النَّاقِدُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عُلَيَّةَ ، عَنِ الْجُرَيْرِيِّ ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ[٤] قَالَ : لَمْ نَعْدُ[٥] أَنْ فُتِحَتْ خَيْبَرُ ، فَوَقَعْنَا - أَصْحَابَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ - فِي تِلْكَ الْبَقْلَةِ : الثُّومِ ، وَالنَّاسُ جِيَاعٌ ، فَأَكَلْنَا مِنْهَا أَكْلًا شَدِيدًا ، ثُمَّ رُحْنَا إِلَى الْمَسْجِدِ ، فَوَجَدَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الرِّيحَ ، فَقَالَ : « مَنْ أَكَلَ مِنْ هَذِهِ الشَّجَرَةِ الْخَبِيثَةِ شَيْئًا ، فَلَا يَقْرَبَنَّا[٦] فِي الْمَسْجِدِ » ، فَقَالَ النَّاسُ : حُرِّمَتْ ، حُرِّمَتْ ، فَبَلَغَ ذَلِكَ[٧] النَّبِيَّ ﷺ ، فَقَالَ : « أَيُّهَا النَّاسُ ، إِنَّهُ لَيْسَ بِي[٨] تَحْرِيمُ[٩] مَا أَحَلَّ اللَّهُ لِي ، وَلَكِنَّهَا شَجَرَةٌ أَكْرَهُ رِيحَهَا » .

•[٥٥٦] وحدثنا[١٠] هَارُونُ بْنُ سَعِيدٍ الْأَيْلِيُّ وَأَحْمَدُ بْنُ عِيسَى ، قَالَا : حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ ،

---

(١) بعده في (ك) : «قال» ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة .

(٢) الضبط من (ع) ، (ط) بضم الثاء ، وضبطه في (ك) بفتح الثاء .

(٣) قوله : «يغشنا في مسجدنا» وقع في حاشية (ط) منسوبا لنسخة : «يغشانا في المسجد» .

☆ في (خ) : « باب منه » .

* [٥٥٥] [التحفة : م ٤٣٣٣] .

(٤) بعده في (ع) : «الخدري» ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة .

(٥) في (ك) : «يعد» .

(٦) نسبه في (خ) لابن ماهان ، الضبط من (أ) بتشديد النون ، وفي حاشية (ط) منسوبًا لنسخة بتخفيفها ، وفي (ك) : «يغشنا» .

(٧) في (ع) ، (ط) : «ذاك» .

(٨) في حاشية (ط) منسوبًا لنسخة : «لي» .

(٩) قوله : «بي تحريم» في (ع) : «بي من تحريم» وضبب عليه ، وفي حاشيتها : «في نسخة : ليس بحرام ما» .

* [٥٥٦] [التحفة : م ٤٠٩٩] .

(١٠) في (ع) : «وحدثني» ، وفي (ط) : «حدثنا» .

قَالَ : أَخْبَرَنِي عَمْرٌو ، عَنْ بُكَيْرِ بْنِ الْأَشَجِّ ، عَنِ ابْنِ خَبَّابٍ ، وَهُوَ عَبْدُ اللَّهِ[١] ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مَرَّ عَلَىٰ زَرَّاعَةِ[٢] بَصَلٍ هُوَ وَأَصْحَابُهُ ، فَنَزَلَ نَاسٌ مِنْهُمْ ، فَأَكَلُوا مِنْهُ وَلَمْ يَأْكُلْ آخَرُونَ[٣] ، فَرُحْنَا إِلَيْهِ ، فَدَعَا الَّذِينَ لَمْ يَأْكُلُوا الْبَصَلَ ، وَأَخَّرَ الْآخَرِينَ ، حَتَّىٰ ذَهَبَ رِيحُهَا .



• [٥٥٧] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنًّى ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا[٤] هِشَامٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا قَتَادَةُ ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ ، عَنْ مَعْدَانَ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ ، أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ خَطَبَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ[٥] ، فَذَكَرَ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ ، وَذَكَرَ أَبَا بَكْرٍ رضي الله عنه ، قَالَ[٦] : إِنِّي رَأَيْتُ كَأَنَّ دِيكًا نَقَرَنِي ثَلَاثَ نَقَرَاتٍ ، وَإِنِّي لَا أُرَاهُ[٧] إِلَّا حُضُورَ[٨] أَجَلِي ، وَإِنَّ أَقْوَامًا يَأْمُرُونَنِي[٩] أَنْ أَسْتَخْلِفَ ، وَإِنَّ اللَّهَ لَمْ يَكُنْ لِيُضِيعَ دِينَهُ ، وَلَا خِلَافَتَهُ ، وَلَا الَّذِي

---

(١) قوله : «وهو عبد الله» ليس في (أ) ، (ط) ، وبعده في حاشية (ط) منسوبًا لنسخة : «بن خباب» ، ووقع في (ع) : «هو ابن عبد الله بن خباب» وزيادة : «ابن» قبل : «عبد الله» وهم ، وينظر : «الجمع بين الصحيحين» للحميدي (٢/ ٤٦٦) ، «الأحكام الكبرىٰ» لعبد الحق (٢/ ٢٦) ، «تحفة الأشراف» (٤٠٩٩) .

(٢) قال القاضي في «المشارق» (١/ ٣١٠) : «زراعة : كذا ضبطناه بفتح الزاي وشد الراء ويروىٰ بكسر الزاي وتخفيف الراء ، والزراعة بالشد : الأرض التي يزرع فيها . قاله الهروي» . اهـ .

(٣) في (ك) : «الآخرون» ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة .

۞ في (خ) : «باب إخراج من وجد منه ريح البصل والثوم من المسجد» .

* [٥٥٧] [التحفة : م س ق ١٠٦٤٦] .

(٤) في (ك) : «وحدثنا» ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة .

(٥) في (ع) : «جمعة» .

(٦) في (ك) : «وقال» ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة .

(٧) في (ك) : «لأراه» ، ونسبه في حاشية (أ) لابن عساكر ، وضبب عليه .

(٨) في (ع) : «لحضور» .

(٩) في (ك) : «يأمروني» ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة .

بَعَثَ بِهِ نَبِيَّهُ ﷺ، فَإِنْ عَجِلَ بِي أَمْرٌ، فَالْخِلَافَةُ شُورَىٰ بَيْنَ هَؤُلَاءِ السِّتَّةِ الَّذِينَ تُوُفِّيَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ عَنْهُمْ رَاضٍ، وَإِنِّي قَدْ عَلِمْتُ أَنَّ أَقْوَامًا يَطْعَنُونَ فِي هَذَا الْأَمْرِ، أَنَا ضَرَبْتُهُمْ بِيَدِي هَذِهِ عَلَى الْإِسْلَامِ، فَإِنْ فَعَلُوا ذَلِكَ، فَأُولَئِكَ أَعْدَاءُ اللَّهِ الْكَفَرَةُ الضُّلَّالُ، ثُمَّ إِنِّي لَا أَدَعُ بَعْدِي شَيْئًا أَهَمَّ عِنْدِي مِنَ الْكَلَالَةِ[١]، مَا رَاجَعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِي شَيْءٍ مَا رَاجَعْتُهُ فِي الْكَلَالَةِ، وَمَا أَغْلَظَ لِي فِي شَيْءٍ مَا أَغْلَظَ لِي فِيهِ، حَتَّى طَعَنَ بِإِصْبَعِهِ فِي صَدْرِي، وَقَالَ[٢]: «**يَا عُمَرُ، أَلَا تَكْفِيكَ آيَةُ الصَّيْفِ[٣] الَّتِي فِي آخِرِ سُورَةِ النِّسَاءِ؟**» وَإِنِّي - إِنْ أَعِشْ - أَقْضِ[٤] فِيهَا بِقَضِيَّةٍ يَقْضِي بِهَا مَنْ يَقْرَأُ الْقُرْآنَ وَمَنْ لَا يَقْرَأُ الْقُرْآنَ، ثُمَّ قَالَ: اللَّهُمَّ إِنِّي أُشْهِدُكَ عَلَى أُمَرَاءِ الْأَمْصَارِ، وَإِنِّي[٥] إِنَّمَا بَعَثْتُهُمْ عَلَيْهِمْ لِيَعْدِلُوا عَلَيْهِمْ، وَلِيُعَلِّمُوا النَّاسَ دِينَهُمْ وَسُنَّةَ نَبِيِّهِمْ ﷺ، وَيَقْسِمُوا فِيهِمْ فَيْئَهُمْ، وَيَرْفَعُوا إِلَيَّ مَا أَشْكَلَ[٦] عَلَيْهِمْ مِنْ أَمْرِهِمْ، ثُمَّ إِنَّكُمْ أَيُّهَا النَّاسُ تَأْكُلُونَ شَجَرَتَيْنِ، لَا أَرَاهُمَا إِلَّا خَبِيثَتَيْنِ[٧]؛ هَذَا الْبَصَلَ وَالثُّومَ[٨]، لَقَدْ[٩] رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ إِذَا وَجَدَ رِيحَهَا[١٠] مِنَ الرَّجُلِ فِي الْمَسْجِدِ، أَمَرَ بِهِ فَأُخْرِجَ إِلَى الْبَقِيعِ، فَمَنْ أَكَلَهُمَا فَلْيُمِتْهُمَا طَبْخًا[١١].

---

(١) **الكلالة**: أن يموت الرجل ولا ولد له ولا والد يرثانه، وقيل: الوارثون الذين ليس فيهم ولد ولا والد، فهو واقع على الميت وعلى الوارث بهذا الشرط. (انظر: النهاية، مادة: كلل).

(٢) في (أ)، (ط): «فقال».

(٣) **آية الصيف**: التي نزلت في الصيف. (انظر: النهاية، مادة: صيف).

(٤) ضبب على آخره في (أ)، وفي (ع): «أقضي»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة.

(٥) في (خ)، (ع): «فإني» ونسبه في حاشية (ط) لنسخة، وفي حاشية (خ) مصححًا عليه كالمثبت.

(٦) في (ك)، (ط): «أشكل». (٧) في (أ): «خبيثين».

(٨) في (ك): «وهذا الثوم»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة.

(٩) في (خ)، (ك): «ولقد»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة.

(١٠) صحح عليه في (خ)، وضبب عليه في (أ)، وفي (ع)، (ط): «ريحهما»، وفي (ك) كالمثبت ثم أقحمت الميم.

(١١) هذا الحديث من الأحاديث التي ذكرها الدارقطني في «التتبع» (ص٣٩٩، ٥٥٦).

٥[١/٥٥٧] حدثنا[١] أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عُلَيَّةَ ، عَنْ سَعِيدِ ابْنِ أَبِي عَرُوبَةَ . قال : وحدثنا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ - كِلَاهُمَا ، عَنْ شَبَابَةَ بْنِ سَوَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ - جَمِيعًا ، عَنْ قَتَادَةَ فِي هَذَا[٢] الْإِسْنَادِ . . . مِثْلَهُ[٣] .



● [٥٥٨] وحدثنا[٤] أَبُو الطَّاهِرِ[٥] أَحْمَدُ بْنُ عَمْرٍو ، قَالَ : حَدَّثَنَا[٦] ابْنُ وَهْبٍ ، عَنْ حَيْوَةَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ مَوْلَى شَدَّادِ بْنِ الْهَادِ ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **مَنْ سَمِعَ رَجُلًا يَنْشُدُ ضَالَّةً فِي الْمَسْجِدِ ، فَلْيَقُلْ : لَا رَدَّهَا اللَّهُ عَلَيْكَ ؛ فَإِنَّ الْمَسَاجِدَ لَمْ تُبْنَ لِهَذَا** » .

٥[١/٥٥٨] وحدثنيه زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْمُقْرِئُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا[٧] حَيْوَةُ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا الْأَسْوَدِ يَقُولُ : حَدَّثَنِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مَوْلَى شَدَّادٍ ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ : سَمِعْتُ[٨] رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بِمِثْلِهِ[٩] .

---

(١) في (أ) : «وحدثنا» ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة .
(٢) قوله : «في هذا» وقع في (ع) : «بهذا» .
(٣) في (ع) : «نحوه» .
۞ في (خ) : « **باب النهي أن تنشد الضالة في المسجد** » ، وفي (ط) : «باب النهي عن نشد الضالة في المسجد وما يقوله من سمع الناشد» .
* [٥٥٨] [التحفة : م د ق ١٥٤٤٦] .
(٤) في (ك) ، (ط) : «حدثنا» ، وفي (ع) : «حدثني» .
(٥) قوله : «أبو الطاهر» ليس في (أ) ، وكتب فيها بين السطور منسوبًا لابن عساكر : «أبو طاهر» .
(٦) في (ع) : «حدثني» .
(٧) في (ك) : «أخبرنا» ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة .
(٨) في (أ) : «قال» ، وفيها أيضًا منسوبًا لابن عساكر كالمثبت .
(٩) صحح عليه في (خ) ، وفي (ك) ، (ط) : «يقول بمثله» ، وفي حاشية (أ) منسوبًا لبعض النسخ : «يقول مثله» وصحح عليه .

•[٥٥٩] وحدثني حَجَّاجُ بْنُ الشَّاعِرِ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا الثَّوْرِيُّ، عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ مَرْثَدٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ رَجُلًا نَشَدَ[١] فِي الْمَسْجِدِ، فَقَالَ: مَنْ دَعَا إِلَى الْجَمَلِ الْأَحْمَرِ؟ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «لَا وَجَدْتَ؛ إِنَّمَا بُنِيَتِ الْمَسَاجِدُ لِمَا بُنِيَتْ لَهُ».

○[٥٥٩/ ١] وحدثنا[٢] أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ أَبِي سِنَانٍ، عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ مَرْثَدٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ[٣] النَّبِيَّ ﷺ لَمَّا صَلَّى قَامَ رَجُلٌ فَقَالَ: مَنْ دَعَا إِلَى الْجَمَلِ الْأَحْمَرِ؟ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «لَا وَجَدْتَ؛ إِنَّمَا بُنِيَتِ الْمَسَاجِدُ لِمَا بُنِيَتْ لَهُ»[٤].

○[٥٥٩/ ٢] حدثنا[٥] قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ شَيْبَةَ، عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ مَرْثَدٍ، عَنِ ابْنِ بُرَيْدَةَ[٦]، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: جَاءَ أَعْرَابِيٌّ بَعْدَمَا صَلَّى النَّبِيُّ ﷺ صَلَاةَ الْفَجْرِ، فَأَدْخَلَ رَأْسَهُ مِنْ بَابِ الْمَسْجِدِ، فَذَكَرَ[٧] بِمِثْلِ[٨] حَدِيثِهِمَا.

قَالَ مُسْلِمٌ: هُوَ شَيْبَةُ بْنُ نَعَامَةَ أَبُو نَعَامَةَ، رَوَى عَنْهُ مِسْعَرٌ، وَهُشَيْمٌ، وَجَرِيرٌ، وَغَيْرُهُمْ مِنَ الْكُوفِيِّينَ[٩].

---

* [٥٥٩] [التحفة: م سي ق ١٩٣٦].

(١) في حاشية (ط) منسوبا لنسخة: «ينشد».

نشد: يقال: نشدت الضالة فأنا ناشد، إذا طلبتها، وأنشدتها فأنا منشد، إذا عرفتها. (انظر: النهاية، مادة: نشد).

(٢) في (ع)، (ط): «حدثنا».

(٣) نسبه في (ك) لنسخة، وفي حاشيتها مصححا عليه: «عن»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة.

(٤) في حاشية (أ) مقابل هذا الحديث بخط مغاير: «إنشاد الضالة».

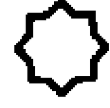
(٥) في (أ): «وحدثنا»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة.

(٦) قوله: «ابن بريدة» وقع في حاشية (أ) منسوبًا لابن عساكر: «سليمان بن بريدة».

(٧) ليس في (ع).

(٨) في (ك): «مثل»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة.

(٩) قوله: «من الكوفيين» ضبب عليه في (أ) لابن عساكر، وأشار فيها أيضًا إلى أنه ليس في نسخة. -



•[٥٦٠] حدثنا[(١)] يَحْيَى بْنُ يَحْيَى، قَالَ: قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**إِنَّ أَحَدَكُمْ إِذَا قَامَ يُصَلِّي جَاءَهُ الشَّيْطَانُ فَلَبَسَ[(٢)] عَلَيْهِ، حَتَّى لَا يَدْرِيَ كَمْ صَلَّى، فَإِذَا وَجَدَ ذَلِكَ أَحَدُكُمْ، فَلْيَسْجُدْ سَجْدَتَيْنِ وَهُوَ جَالِسٌ**».

○[٥٦٠/ ١] حدثني عَمْرٌو النَّاقِدُ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، وَهُوَ[(٣)]: ابْنُ عُيَيْنَةَ. قال: وحدثنا[(٤)] قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ، عَنِ اللَّيْثِ بْنِ سَعْدٍ، كِلَاهُمَا عَنِ الزُّهْرِيِّ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ... نَحْوَهُ.

○[٥٦٠/ ٢] حدثنا[(١)] مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، قَالَ: حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي[(٥)] أَبِي، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ حَدَّثَهُمْ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**إِذَا نُودِيَ بِالْأَذَانِ أَدْبَرَ الشَّيْطَانُ لَهُ ضُرَاطٌ؛ حَتَّى**

- وقوله: «قال مسلم... الكوفيين» ليس في (خ) وألحق بحاشيتها ولكن لم يتضح إلا بعضه. وليس في (ك). وليس في (ع) وألحق بحاشيتها بخط مغاير بعد قوله في الإسناد: «محمد بن شيبة» مع بعض اختلاف يسير. ينظر: «المستخرج على صحيح مسلم» لأبي نعيم الأصبهاني (٢/ ١٦٥).

۞ في (خ): «**باب السهو في الصلاة والأمر بالسجود فيه**»، وفي (ط): «باب السهو في الصلاة والسجود له»، وفي حاشية (ع): «سجود السهو».

* [٥٦٠] [التحفة: خ م د س ١٥٢٤٤].

(١) في (أ): «وحدثنا»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة.

(٢) الضبط من (خ)، (ك)، (ع) بتخفيف الباء، وضبطه في (أ) بتشديدها، وصحح عليه في (خ). وينظر: «المشارق» (١/ ٣٥٤).

* [٥٦٠/ ١] [التحفة: م ١٥١٥١-م ت ١٥٢٣٩].

(٣) قوله: «وهو» ليس في (ع).

(٤) في (أ): «وحدثناه»، وفي (ك): «حدثناه».

* [٥٦٠/ ٢] [التحفة: خ م س ١٥٤٢٣].

(٥) في حاشية (ط) منسوبا لنسخة: «حدثنا».

لَا يَسْمَعَ[١] الْأَذَانَ[٢]، فَإِذَا قُضِيَ الْأَذَانُ أَقْبَلَ، فَإِذَا ثُوِّبَ بِهَا[٣] أَدْبَرَ، فَإِذَا قُضِيَ التَّثْوِيبُ أَقْبَلَ[٤] يَخْطِرُ[٥] بَيْنَ الْمَرْءِ وَنَفْسِهِ، يَقُولُ: اذْكُرْ كَذَا، اذْكُرْ كَذَا، لِمَا لَمْ يَكُنْ يَذْكُرُ، حَتَّىٰ يَظَلَّ الرَّجُلُ إِنْ يَدْرِي كَمْ صَلَّىٰ، فَإِذَا لَمْ يَدْرِ أَحَدُكُمْ كَمْ صَلَّىٰ، فَلْيَسْجُدْ سَجْدَتَيْنِ وَهُوَ جَالِسٌ».

○ [٣/٥٦٠] وحدثني[٦] حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَىٰ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عَمْرٌو، عَنْ عَبْدِ رَبِّهِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّ الشَّيْطَانَ إِذَا ثُوِّبَ بِالصَّلَاةِ وَلَّىٰ وَلَهُ ضُرَاطٌ»... فَذَكَرَ نَحْوَهُ، وَزَادَ: «فَهَنَّاهُ وَمَنَّاهُ، وَذَكَّرَهُ[٧] مِنْ حَاجَاتِهِ مَا[٨] لَمْ يَكُنْ[٩] يَذْكُرُ[١٠]».



● [٥٦١] حدثنا[١١] يَحْيَىٰ بْنُ يَحْيَىٰ، قَالَ: قَرَأْتُ عَلَىٰ مَالِكٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ

---

(١) الضبط من (ك)، (ط) بالنصب، وضبطه في (أ) بالرفع.
(٢) بعده في (ك): «قال». (٣) ضبب عليه في (أ).
(٤) بعده في (ك): «حتى»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة.
(٥) الضبط من (ك)، (ع) بكسر الطاء، وضبطه في (أ) بضم الطاء، وفي (خ) بالضم والكسر معًا. قال القاضي عياض في «المشارق» (١/ ٢٣٤): «بكسر الطاء؛ كذا ضبطناه عن متقنيهم، وسمعناه من أكثرهم «يخطر» بالضم، والكسر هو الوجه عند بعضهم في هذا». اهـ.
* [٣/٥٦٠] [التحفة: م ١٣٩٤٣].
(٦) في (ط): «حدثني».
(٧) الضبط من (أ)، (ك)، (ع)، (ط) بتشديد الكاف، وفي (خ): «و ذكر» وضبطه بتخفيف الكاف، وصحح عليه ونسبه لنسخة.
(٨) ليس في (ع). (٩) ليس في (أ)، وضبب عليه في (ع).
(١٠) في (خ): «يذكره»، وصحح على آخره.
۞ في (خ): «باب منه».
* [٥٦١] [التحفة: ع ٩١٥٤].
(١١) في (خ)، (ك): «وحدثنا»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة.

عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَعْرَجِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُحَيْنَةَ قَالَ : صَلَّى لَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ رَكْعَتَيْنِ مِنْ بَعْضِ الصَّلَوَاتِ ، ثُمَّ قَامَ فَلَمْ يَجْلِسْ ، فَقَامَ النَّاسُ مَعَهُ ، فَلَمَّا قَضَى صَلَاتَهُ وَنَظَرْنَا[1] تَسْلِيمَهُ كَبَّرَ ، فَسَجَدَ سَجْدَتَيْنِ وَهُوَ جَالِسٌ قَبْلَ التَّسْلِيمِ ، ثُمَّ سَلَّمَ .

○[١/٥٦١] وحدثنا[2] قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ[3] ، قَالَ : حَدَّثَنَا لَيْثٌ . قال : وحدثنا ابْنُ رُمْحٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنِ الْأَعْرَجِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُحَيْنَةَ الْأَسْدِيِّ حَلِيفِ بَنِي عَبْدِ الْمُطَّلِبِ[4] ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَامَ فِي صَلَاةِ الظُّهْرِ وَعَلَيْهِ جُلُوسٌ ، فَلَمَّا أَتَمَّ صَلَاتَهُ سَجَدَ سَجْدَتَيْنِ ، وَيُكَبِّرُ[5] فِي كُلِّ سَجْدَةٍ وَهُوَ جَالِسٌ قَبْلَ أَنْ يُسَلِّمَ ، وَسَجَدَهُمَا النَّاسُ مَعَهُ مَكَانَ مَا نَسِيَ مِنَ الْجُلُوسِ .

○[٢/٥٦١] وحدثنا أَبُو الرَّبِيعِ الزَّهْرَانِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَعْرَجِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَالِكٍ ابْنِ بُحَيْنَةَ الْأَزْدِيِّ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَامَ فِي الشَّفْعِ الَّذِي يُرِيدُ أَنْ يَجْلِسَ فِي صَلَاتِهِ ، فَمَضَى فِي صَلَاتِهِ ، فَلَمَّا كَانَ فِي آخِرِ الصَّلَاةِ سَجَدَ قَبْلَ أَنْ يُسَلِّمَ ، ثُمَّ سَلَّمَ .



•[٥٦٢] وحدثني[6] مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي خَلَفٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ دَاوُدَ ، قَالَ :

---

(١) في (ك) : «فنظرنا» . (٢) في (ك) ، (ع) : «حدثنا» .

(٣) قوله : «ابن سعيد» ليس في (ع) .

(٤) كذا في جميع النسخ التي بين أيدينا . قال النووي في «شرحه» (٥/٥٩) : «كذا هو في نسخ «صحيح البخاري ومسلم» ، والذي ذكره ابن سعد وغيره من أهل السير والتواريخ : أنه حليف بني المطلب ، وكان جده حالف المطلب بن عبد مناف» .

(٥) في (أ) ، (ط) : «يكبر» ، وفي (ع) : «فكبر» .

۞ في (خ) : « باب منه » ، وفي حاشية (أ) : «سجود السهو» .

* [٥٦٢] [التحفة : م د س ق ٤١٦٣] .

(٦) في (أ) : «وحدثنا» ، وفي (ع) : «حدثنا» .

حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**إِذَا شَكَّ أَحَدُكُمْ فِي صَلَاتِهِ، فَلَمْ**(١) **يَدْرِ**(٢) **كَمْ صَلَّى؛ ثَلَاثًا**(٣) **أَمْ**(٤) **أَرْبَعًا؟ فَلْيَطْرَحِ الشَّكَّ، وَلْيَبْنِ عَلَى مَا اسْتَيْقَنَ، ثُمَّ يَسْجُدُ سَجْدَتَيْنِ قَبْلَ أَنْ يُسَلِّمَ؛ فَإِنْ كَانَ صَلَّى خَمْسًا**(٥) **شَفَعْنَ لَهُ صَلَاتَهُ، وَإِنْ كَانَ صَلَّى إِتْمَامًا لِأَرْبَعٍ كَانَتَا تَرْغِيمًا**(٦) **لِلشَّيْطَانِ**».

○ [٥٦٢/ ١](٧) حدثنا(٨) أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ وَهْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَمِّي عَبْدُ اللَّهِ ابْنُ وَهْبٍ(٩)، قَالَ: حَدَّثَنِي(١٠) دَاوُدُ بْنُ قَيْسٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ، وَفِي مَعْنَاهُ قَالَ: «**يَسْجُدُ**(١١) **سَجْدَتَيْنِ قَبْلَ السَّلَامِ**». كَمَا قَالَ سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ.

● [٥٦٣] وحدثنا(١٢) عُثْمَانُ وَأَبُو بَكْرٍ ابْنَا أَبِي شَيْبَةَ(١٣) وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ - جَمِيعًا عَنْ جَرِيرٍ - قَالَ عُثْمَانُ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلْقَمَةَ،

---

(١) نسبه في (خ) لابن الحذاء والعذري، وفي (ك): «فلا» ونسبه لنسخة، وفي حاشيتها مصححًا عليه كالمثبت.

(٢) في (ك): «يدري». (٣) في (ع): «أثلاثا».

(٤) في (أ)، (ك): «أو» وينظر: «الجمع بين الصحيحين» للحميدي (٢/ ٤٦٣)، «الأحكام الكبرى» لعبد الحق (٢/ ٣٣٠)، «تحفة الأشراف».

(٥) في حاشية (أ) منسوبًا لابن عساكر: «خمسة».

(٦) ترغيما: إغاظة له وإذلالا مأخوذ من الرغام وهو التراب. (انظر: النهاية، مادة: رغم).

(٧) في حاشية (أ): «سجود السهو».

(٨) في (خ)، (ك): «وحدثنا»، وفي (ط): «حدثني» ونسبه في (أ) لابن عساكر.

(٩) قوله: «بن وهب» ليس في (ط).

(١٠) في (خ)، (ك): «حدثنا»، وفوقه في (خ) كالمثبت.

(١١) في (ك): «سجد»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة.

* [٥٦٣] [التحفة: خ م د س ق ٩٤٥١].

(١٢) في (ك)، (ع): «حدثنا»

(١٣) قوله: «عثمان وأبو بكر ابنا أبي شيبة» وقع في (ك): «أبو بكر بن أبي شيبة وعثمان»، وفي حاشية (ط) منسوبا لنسخة: «أبو بكر وعثمان ابنا أبي شيبة».

قَالَ : قَالَ عَبْدُ اللَّهِ : صَلَّىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ - قَالَ إِبْرَاهِيمُ : زَادَ أَوْ نَقَصَ - فَلَمَّا سَلَّمَ قِيلَ لَهُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَحَدَثَ فِي الصَّلَاةِ شَيْءٌ؟ قَالَ : « وَمَا ذَاكَ؟ » قَالُوا : صَلَّيْتَ كَذَا وَكَذَا ، قَالَ : فَثَنَىٰ رِجْلَيْهِ ، وَاسْتَقْبَلَ الْقِبْلَةَ ، فَسَجَدَ سَجْدَتَيْنِ ثُمَّ سَلَّمَ ، ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَيْنَا بِوَجْهِهِ ، فَقَالَ : « إِنَّهُ لَوْ حَدَثَ فِي الصَّلَاةِ شَيْءٌ أَنْبَأْتُكُمْ بِهِ ، وَلَكِنْ إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ ، أَنْسَىٰ كَمَا تَنْسَوْنَ ، فَإِذَا نَسِيتُ فَذَكِّرُونِي ، وَإِذَا شَكَّ أَحَدُكُمْ فِي صَلَاتِهِ ، فَلْيَتَحَرَّ الصَّوَابَ فَلْيُتِمَّ عَلَيْهِ ، ثُمَّ لِيَسْجُدْ[١] سَجْدَتَيْنِ » .

ه [١/٥٦٣] وحدثنا[٢] أَبُو كُرَيْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ بِشْرٍ . قال : وحدثني مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، كِلَاهُمَا عَنْ مِسْعَرٍ ، عَنْ مَنْصُورٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ ، وَفِي[٣] رِوَايَةِ ابْنِ بِشْرٍ : « فَلْيَنْظُرْ أَحْرَىٰ ذَلِكَ لِلصَّوَابِ » ، وَفِي رِوَايَةِ وَكِيعٍ : « فَلْيَتَحَرَّ[٤] الصَّوَابَ » .

ه [٢/٥٦٣] وحدثناه[٥] عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدَّارِمِيُّ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا يَحْيَىٰ بْنُ حَسَّانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وُهَيْبُ بْنُ خَالِدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَنْصُورٌ[٦] ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ . وَقَالَ مَنْصُورٌ : « فَلْيَنْظُرْ أَحْرَىٰ ذَلِكَ لِلصَّوَابِ » .

ه [٣/٥٦٣] وحدثناه[٧] إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ الْأُمَوِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ ، وَقَالَ : « فَلْيَتَحَرَّ[٤] الصَّوَابَ » .

---

(١) في حاشية (أ) منسوبًا لنسخة : «ثم يسجد» وضبب عليه .

(٢) في (ك) : «حدثنا» ، وفي (ع) : «وحدثناه» ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة ، وفي (ط) : «حدثناه» .

(٣) في (ع) : «في» .

(٤) في (ع) : «فليتحرى» ، ونسبه في حاشية (أ) لنسخة وضبب فيها على آخره .

(٥) في (ك) : «وحدثنا» .

(٦) أشار في (أ) إلى أنه ليس عند ابن عساكر .

(٧) في (ك) : «أخبرنا» .

○ [٤/٥٦٣] وحدثناه(١) مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنًّى(٢)، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ مَنْصُورٍ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ، وَقَالَ: «فَلْيَتَحَرَّ(٣) أَقْرَبَ ذَلِكَ إِلَى الصَّوَابِ(٤)».

○ [٥/٥٦٣] وحدثناه يَحْيَى بْنُ يَحْيَى، قَالَ: أَخْبَرَنَا فُضَيْلُ بْنُ عِيَاضٍ، عَنْ مَنْصُورٍ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ، وَقَالَ: «فَلْيَتَحَرَّ(٣) الَّذِي يُرَى(٥) أَنَّهُ الصَّوَابُ».

○ [٦/٥٦٣] وحدثناه(٦) ابْنُ أَبِي عُمَرَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ، عَنْ مَنْصُورٍ، بِإِسْنَادِ هَؤُلَاءِ، وَقَالَ: «فَلْيَتَحَرَّ(٣) الصَّوَابَ».



○ [٧/٥٦٣] وحدثنا(٧) عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ الْعَنْبَرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنِ الْحَكَمِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلْقَمَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ صَلَّى الظُّهْرَ خَمْسًا، فَلَمَّا سَلَّمَ قِيلَ لَهُ: أَزِيدَ فِي الصَّلَاةِ؟ قَالَ: «وَمَا ذَاكَ؟» قَالُوا: صَلَّيْتَ خَمْسًا، فَسَجَدَ(٨) سَجْدَتَيْنِ.

---

(١) في (ك): «وحدثنا»، وفي (ط): «حدثناه».

(٢) بعده في (ك): «وابن بشر قالا»، وفي حاشيتها بخط مغاير منسوبًا لنسخة ومصححًا عليه: «بشار». وينظر: «تحفة الأشراف»، و«الأحكام الكبرى» لعبد الحق (٢/ ٣٣١).

(٣) في (ع): «فليتحرى».

(٤) قوله: «إلى الصواب»، وقع في (ك): «للصواب».

(٥) الضبط من (أ)، (ع) بضم الياء، وضبطه في (خ)، (ك) بفتحها، وفي (ط) بهما معًا.

(٦) في (ك): «حدثناه».

۞ في (خ): «باب منه».

* [٧/٥٦٣] [التحفة: ع ٩٤١١].

(٧) في (خ)، (ك): «حدثنا».

(٨) في (أ): «فسجدت»، وضبب على التاء.

٥[٨/٥٦٣] وحدثنا[1] ابْنُ نُمَيْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ إِدْرِيسَ، عَنِ الْحَسَنِ[2] بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلْقَمَةَ، أَنَّهُ صَلَّىٰ بِهِمْ خَمْسًا. وحدثنا[3] عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ - وَاللَّفْظُ لَهُ - قَالَ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنِ الْحَسَنِ[4] بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سُوَيْدٍ، قَالَ: صَلَّىٰ بِنَا عَلْقَمَةُ الظُّهْرَ خَمْسًا، فَلَمَّا سَلَّمَ قَالَ الْقَوْمُ: يَا أَبَا شِبْلٍ، قَدْ صَلَّيْتَ خَمْسًا! قَالَ: كَلَّا، مَا فَعَلْتُ، قَالُوا: بَلَىٰ - قَالَ: وَكُنْتُ فِي نَاحِيَةِ الْقَوْمِ وَأَنَا غُلَامٌ - فَقُلْتُ: بَلَىٰ، قَدْ[5] صَلَّيْتَ خَمْسًا، قَالَ لِي: وَأَنْتَ أَيْضًا يَا أَعْوَرُ، تَقُولُ ذَاكَ[6]؟ قَالَ: قُلْتُ: نَعَمْ، قَالَ: فَانْفَتَلَ فَسَجَدَ سَجْدَتَيْنِ ثُمَّ سَلَّمَ، ثُمَّ قَالَ: قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: صَلَّىٰ بِنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ خَمْسًا، فَلَمَّا انْفَتَلَ تَوَشْوَشَ[7] الْقَوْمُ بَيْنَهُمْ، فَقَالَ: «مَا شَأْنُكُمْ؟» قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، هَلْ زِيدَ فِي الصَّلَاةِ؟ قَالَ: «لَا»، قَالُوا: فَإِنَّكَ قَدْ صَلَّيْتَ خَمْسًا، فَانْفَتَلَ، ثُمَّ سَجَدَ سَجْدَتَيْنِ ثُمَّ سَلَّمَ، ثُمَّ قَالَ: «إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ مِثْلُكُمْ، أَنْسَىٰ كَمَا تَنْسَوْنَ»، زَادَ[8] ابْنُ نُمَيْرٍ فِي حَدِيثِهِ: «فَإِذَا نَسِيَ أَحَدُكُمْ فَلْيَسْجُدْ سَجْدَتَيْنِ».

---

* [٨/٥٦٣] [التحفة: م د س ٩٤٠٩].

(١) في (ع): «حدثنا».

(٢) في (ك): «الحسين»، ونسبه لنسخة، وكتب فوقه بخط مغاير كالمثبت، وصحح عليه. وينظر: «تقييد المهمل» (٣/ ١٠٧٧)، «تحفة الأشراف»، «تهذيب الكمال» (٦/ ١٩٩).

(٣) في (ع)، (ط): «حدثنا».

(٤) في (ك): «الحسين»، وكتب فوقه بخط مغاير: «الحسن»، وصحح عليه.

(٥) ليس في (ع).

(٦) في (خ)، (ك): «ذلك»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة.

(٧) صحح عليه في (أ)، (خ)، وكأنه ضرب في (ع) على نقط الشين الأولى والثانية. قال القاضي عياض في «المشارق» (٢/ ٢٩٦): ««فتوسوس القوم»، كذا رواه ابن ماهان، وكذا الكثير من شيوخنا، ورواه بعضهم: «توشوش» بالمعجمة، وكذا قيدناه على أبي بحر وغيره، وكذا تقيد عند الخشني والهوزني، وهما بمعنى، والشين هنا أشهر وأليق. والوشوشة بالمعجمة: همس القوم بعضهم لبعض بكلام خفي مع حركة واضطراب. والوسوسة بالمهملة: الكلام الخفي أيضًا، والحركة الخفية».

(٨) في (خ)، (ك)، (ط): «وزاد».

○[٩/٥٦٣] وحدثناه(١) عَوْنُ بْنُ سَلَّامٍ، كُوفِيٌّ(٢)، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ النَّهْشَلِيُّ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْأَسْوَدِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: صَلَّىٰ بِنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ خَمْسًا، فَقُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَزِيدَ فِي الصَّلَاةِ؟ قَالَ: «وَمَا ذَاكَ؟!»، قَالُوا: صَلَّيْتَ خَمْسًا، قَالَ: «إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ مِثْلُكُمْ، أَذْكُرُ كَمَا تَذْكُرُونَ، وَأَنْسَىٰ كَمَا تَنْسَوْنَ»، ثُمَّ سَجَدَ سَجْدَتَيِ السَّهْوِ.

○[١٠/٥٦٣] وحدثنا مِنْجَابُ بْنُ الْحَارِثِ التَّمِيمِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ مُسْهِرٍ(٣)، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلْقَمَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: صَلَّىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَزَادَ أَوْ نَقَصَ - قَالَ إِبْرَاهِيمُ: وَالْوَهْمُ مِنِّي - فَقِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَزِيدَ فِي الصَّلَاةِ شَيْءٌ؟ فَقَالَ: «إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ مِثْلُكُمْ، أَنْسَىٰ كَمَا تَنْسَوْنَ، فَإِذَا نَسِيَ أَحَدُكُمْ، فَلْيَسْجُدْ سَجْدَتَيْنِ وَهُوَ جَالِسٌ»، ثُمَّ تَحَوَّلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَسَجَدَ سَجْدَتَيْنِ.

○[١١/٥٦٣] حدثنا(٤) أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ. قال: وحدثنا ابْنُ نُمَيْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَفْصٌ وَأَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلْقَمَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ سَجَدَ سَجْدَتَيِ السَّهْوِ بَعْدَ السَّلَامِ وَالْكَلَامِ.

○[١٢/٥٦٣] وحدثني(٥) الْقَاسِمُ بْنُ زَكَرِيَّاءَ، قَالَ: حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ الْجُعْفِيُّ، عَنْ

---

* [٩/٥٦٣] [التحفة: م س ٩١٧١].

(١) في (أ): «وحدثنا»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة، وفي (ع): «حدثنا».

(٢) صحح عليه في (خ)، وفي (ط): «الكوفي».

* [١٠/٥٦٣] [التحفة: م د ق ٩٤٢٤].

(٣) قوله: «ابن مسهر» في (أ): «ابن نمير»، وضبب عليه، وفي حاشيتها منسوبًا لنسخة كالمثبت وصحح عليه، ونسبه أيضًا لابن عساكر وصحح عليه. ولم يذكر المزي في «تهذيب الكمال» (٢٨/ ٤٩١) رواية لمنجاب بن الحارث عن ابن نمير وإنما ذكر روايته عن علي بن مسهر ورمز له بالرمز «م».

* [١١/٥٦٣] [التحفة: م د ق ٩٤٢٤].

(٤) في (أ)، (ط): «وحدثنا».

* [١٢/٥٦٣] [التحفة: م ت س ٩٤٢٦].

(٥) في (خ): «وحدثنا».

زَائِدَةَ، عَنْ سُلَيْمَانَ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلْقَمَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: صَلَّيْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَإِمَّا زَادَ أَوْ نَقَصَ - قَالَ إِبْرَاهِيمُ: وَايْمُ اللَّهِ، مَا جَاءَ[(١)] ذَاكَ[(٢)] إِلَّا مِنْ قِبَلِي - قَالَ[(٣)]: قُلْنَا[(٤)]: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَحَدَثَ فِي الصَّلَاةِ شَيْءٌ؟ فَقَالَ[(٥)]: «لَا»، قَالَ: فَقُلْنَا[(٦)] لَهُ الَّذِي صَنَعَ، فَقَالَ: «إِذَا زَادَ الرَّجُلُ أَوْ نَقَصَ فَلْيَسْجُدْ سَجْدَتَيْنِ»، قَالَ: ثُمَّ سَجَدَ سَجْدَتَيْنِ.

• [٥٦٤] وحدثني[(٧)] عَمْرٌو النَّاقِدُ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ - جَمِيعًا عَنِ ابْنِ عُيَيْنَةَ - قَالَ عَمْرٌو: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَيُّوبُ، قَالَ: سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ سِيرِينَ يَقُولُ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: صَلَّىٰ بِنَا[(٨)] رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِحْدَىٰ صَلَاتَيِ الْعَشِيِّ؛ إِمَّا الظُّهْرَ، وَإِمَّا الْعَصْرَ، فَسَلَّمَ فِي[(٩)] رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ أَتَىٰ جِذْعًا فِي قِبْلَةِ الْمَسْجِدِ، فَاسْتَنَدَ إِلَيْهَا[(١٠)] مُغْضَبًا، وَفِي الْقَوْمِ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ، فَهَابَا[(١١)] أَنْ يَتَكَلَّمَا، وَخَرَجَ سَرَعَانُ النَّاسِ: قَصُرَتِ[(١٢)] الصَّلَاةُ[(١٣)]، فَقَامَ ذُو الْيَدَيْنِ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَقَصُرَتِ الصَّلَاةُ

---

(١) في (ك): «جاءك». (٢) في (خ): «ذلك».

(٣) ليس في (أ)، وفيها منسوبًا لابن عساكر كالمثبت.

(٤) في (أ)، (ط): «فقلنا». (٥) في (ع): «قال».

(٦) في حاشية (ط) منسوبا لنسخة: «قلنا».

* [٥٦٤] [التحفة: م ١٤٤٣٩].

(٧) في (ط): «حدثني».

(٨) ليس في (أ)، وأشار فوقه في (خ) إلى أنه ليس في نسخة. وينظر: «الجمع بين الصحيحين» لعبد الحق (١/ ٣٨٣)، «طرح التثريب» (٣/ ٥).

(٩) فوقه في (ع): «من».

(١٠) ضبب على آخره في (أ)، (ع)، وصحح على آخره في (خ). قال النووي في «شرحه» (٥/ ٦٨): «هكذا هو في كل الأصول: «فاستند إليها»، والجذع مذكر، ولكن أنثه على إرادة الخشبة». اهـ.

(١١) في (ع): «فهاباه»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة.

(١٢) الضبط من (خ)، (ك)، (ع) كالمثبت، وضبطه في (أ)، (ط) بضم القاف وكسر الصاد، وكلاهما صحيح، وذكر النووي في «شرحه» (٥/ ٦٨) أن الثاني أصح وأشهر.

(١٣) قوله: «قصرت الصلاة» أشار في (أ) إلى أنه ليس عند ابن عساكر. ووقع مكررًا في (ك).

أَمْ نَسِيتَ؟ فَنَظَرَ النَّبِيُّ ﷺ يَمِينًا وَشِمَالًا ، فَقَالَ : « مَا يَقُولُ ذُو الْيَدَيْنِ؟ » قَالُوا[١] : صَدَقَ ، لَمْ تُصَلِّ إِلَّا رَكْعَتَيْنِ ، فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ وَسَلَّمَ ، ثُمَّ كَبَّرَ ، ثُمَّ سَجَدَ ، ثُمَّ كَبَّرَ فَرَفَعَ ، ثُمَّ كَبَّرَ وَسَجَدَ[٢] ، ثُمَّ كَبَّرَ وَرَفَعَ . قَالَ : وَأُخْبِرْتُ عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ أَنَّهُ قَالَ : وَسَلَّمَ[٣] .

ㅇ[١/٥٦٤] وحدثنا[٤] أَبُو الرَّبِيعِ الزَّهْرَانِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادٌ[٥] ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَيُّوبُ ، عَنْ مُحَمَّدٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : صَلَّى بِنَا[٦] رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِحْدَى صَلَاتَيِ الْعَشِيِّ[٧] . . . بِمَعْنَى[٨] حَدِيثِ سُفْيَانَ .

ㅇ[٢/٥٦٤] وحدثنا[٩] قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ[١٠] ، عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ الْحُصَيْنِ ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ مَوْلَى ابْنِ أَبِي أَحْمَدَ ، أَنَّهُ قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ صَلَّى لَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ صَلَاةَ الْعَصْرِ ، فَسَلَّمَ فِي[١١] رَكْعَتَيْنِ ، فَقَامَ ذُو الْيَدَيْنِ فَقَالَ : أَقُصِرَتِ الصَّلَاةُ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَمْ نَسِيتَ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « كُلُّ ذَلِكَ لَمْ يَكُنْ » ، فَقَالَ :

---

(١) في (ع) : «فقالوا» .

(٢) في (أ) : «فسجد» ، وقوله : «فرفع ثم كبر وسجد» ليس في (ك) .

(٣) قال الرشيد العطار في «الغرر» (ص ٢٢٧ ، ٢٢٨) : «ذكر السلام في هذا الحديث من هذا الوجه مقطوع الإسناد على مذهب الحاكم ، والجواب عنه أنه قد جاء متصلًا في كتاب مسلم من وجه آخر من حديث أبي المهلب عن عمران بن حصين عن النبي ﷺ فثبت اتصاله والحمد لله» .

* [١/٥٦٤] [التحفة : م د ١٤٤١٥] .

(٤) في (ط) : «حدثنا» .

(٥) بعده في (ك) : «ابن زيد» ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة .

(٦) في (ع) : «لنا» .

(٧) في (أ) : «العشاء» ، ونسبه فيها أيضًا لابن عساكر .

(٨) في (ع) : «بمثل» .

* [٢/٥٦٤] [التحفة : م س ١٤٩٤٤] .

(٩) في (ع) ، (ط) : «حدثنا» .

(١٠) قوله : «ابن سعيد» ليس في (أ) ، (ك) .

(١١) في (ع) : «من» .

قَدْ كَانَ بَعْضُ ذَلِكَ ، يَا رَسُولَ اللَّهِ ، فَأَقْبَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى النَّاسِ ، فَقَالَ : «أَصَدَقَ ذُو الْيَدَيْنِ؟» فَقَالُوا[(١)] : نَعَمْ ، يَا رَسُولَ اللَّهِ ، فَأَتَمَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَا بَقِيَ مِنَ الصَّلَاةِ ، ثُمَّ سَجَدَ سَجْدَتَيْنِ وَهُوَ جَالِسٌ بَعْدَ التَّسْلِيمِ .

○ [٣/٥٦٤] وحدثني حَجَّاجُ بْنُ الشَّاعِرِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْخَزَّازُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَلِيٌّ ، وَهُوَ[(٢)] : ابْنُ الْمُبَارَكِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو سَلَمَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ مِنْ صَلَاةِ الظُّهْرِ ، ثُمَّ سَلَّمَ ، فَأَتَاهُ رَجُلٌ مِنْ بَنِي سُلَيْمٍ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَقُصِرَتِ الصَّلَاةُ أَمْ نَسِيتَ؟ . . . وَسَاقَ الْحَدِيثَ .

○ [٤/٥٦٤] وحدثني إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى ، عَنْ شَيْبَانَ ، عَنْ يَحْيَى ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : بَيْنَا[(٣)] أَنَا أُصَلِّي مَعَ رَسُولِ اللَّهِ[(٤)] ﷺ صَلَاةَ الظُّهْرِ ، فَسَلَّمَ[(٥)] رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنَ[(٦)] الرَّكْعَتَيْنِ[(٧)] ، فَقَامَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي سُلَيْمٍ . . . وَاقْتَصَّ الْحَدِيثَ .

● [٥٦٥] وحدثنا[(٨)] أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ - جَمِيعًا عَنِ ابْنِ عُلَيَّةَ - قَالَ

---

(١) في (ع) : «قالوا» .

* [٣/٥٦٤] [التحفة : م ١٥٤٠٨] .

(٢) قوله : «وهو» ليس في (خ) ، (ك) ، وأشار في حاشية (ط) إلى أنه ليس في نسخة .

* [٤/٥٦٤] [التحفة : م س ١٥٣٧٦] .

(٣) في (ع) : «بينما» . (٤) قوله : «رسول الله» في (ط) : «النبي» .

(٥) في (ع) ، (ط) : «سلم» ، ونسبه في حاشية (أ) لابن عساكر .

(٦) في (ك) : «بين» . قال النووي في «شرحه» (٥/ ٧٠ - ٧١) : «هكذا هو في بعض الأصول المعتمدة : «من الركعتين» ، وهو الظاهر الموافق لباقي الروايات ، وفي بعضها : «بين الركعتين» ، وهو صحيح أيضًا ، ويكون المراد بين الركعتين الثانية والثالثة» .

(٧) في (ع) : «ركعتين» .

* [٥٦٥] [التحفة : م د س ق ١٠٨٨٢] .

(٨) في (ع) : «حدثنا» .

زُهَيْرٌ : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ خَالِدٍ ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ ، عَنْ أَبِي الْمُهَلَّبِ ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ صَلَّى الْعَصْرَ(١) ، فَسَلَّمَ فِي ثَلَاثِ رَكَعَاتٍ ، ثُمَّ دَخَلَ مَنْزِلَهُ ، فَقَامَ إِلَيْهِ رَجُلٌ يُقَالُ لَهُ : الْخِرْبَاقُ ، وَكَانَ فِي يَدَيْهِ(٢) طُولٌ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ . . . فَذَكَرَ لَهُ صَنِيعَهُ ، وَخَرَجَ غَضْبَانَ(٣) يَجُرُّ رِدَاءَهُ ، حَتَّى انْتَهَىٰ إِلَى النَّاسِ ، فَقَالَ : « أَصَدَقَ هَذَا؟ » قَالُوا : نَعَمْ ، فَصَلَّىٰ رَكْعَةً ، ثُمَّ سَلَّمَ ، ثُمَّ سَجَدَ سَجْدَتَيْنِ ، ثُمَّ سَلَّمَ .

○[١/٥٦٥] وحدثنا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ الثَّقَفِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا خَالِدٌ ، وَهُوَ : الْحَذَّاءُ ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ ، عَنْ أَبِي الْمُهَلَّبِ ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ الْحُصَيْنِ قَالَ : سَلَّمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي(٤) ثَلَاثِ رَكَعَاتٍ مِنَ الْعَصْرِ ، ثُمَّ قَامَ فَدَخَلَ الْحُجْرَةَ ، فَقَامَ رَجُلٌ بَسِيطُ الْيَدَيْنِ ، فَقَالَ : أَقُصِرَتِ الصَّلَاةُ ، يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ فَخَرَجَ مُغْضَبًا ، فَصَلَّى الرَّكْعَةَ الَّتِي كَانَ تَرَكَ ، ثُمَّ سَلَّمَ(٥) ، ثُمَّ سَجَدَ سَجْدَتَيِ السَّهْوِ ، ثُمَّ سَلَّمَ .



●[٥٦٦] حدثني(٦) زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَعُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّىٰ - كُلُّهُمْ عَنْ

---

(١) في حاشية (ط) منسوبا لنسخة : «الظهر» .

(٢) في (ع) : «يده» ، ونسبه في (أ) لابن عساكر ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة .

(٣) ضبب على آخره في (أ) ، وفي (ع) : «غضبانًا» ونسبه في حاشية (أ) لابن عساكر ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة .

(٤) في (ع) : «من» .

(٥) قوله : «ثم سلم» ليس في (ع) .

۞ في (خ) ، (ع) : « باب في سجود القرآن » ، وألحقه في حاشية (أ) بخط مقارب منسوبًا لنسخة وصحح عليه ، وفي (ط) : «باب سجود التلاوة» .

* [٥٦٦] [التحفة : خ م د ٨١٤٤] .

(٦) في (أ) : «وحدثني» ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة ، وفي (خ) : «وحدثنا» وكتب فوقه كالمثبت .

يَحْيَىٰ[(١)] الْقَطَّانِ - قَالَ زُهَيْرٌ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي نَافِعٌ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَقْرَأُ الْقُرْآنَ ، فَيَقْرَأُ سُورَةً[(٢)] فِيهَا سَجْدَةٌ ، فَيَسْجُدُ وَنَسْجُدُ مَعَهُ ، حَتَّىٰ مَا يَجِدُ بَعْضُنَا مَوْضِعًا لِمَكَانِ جَبْهَتِهِ .

٥[٥٦٦/ ١] وحدثنا[(٣)] أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ : رُبَّمَا قَرَأَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْقُرْآنَ ، فَيَمُرُّ بِالسَّجْدَةِ فَيَسْجُدُ بِنَا ، حَتَّىٰ[(٤)] ازْدَحَمْنَا عِنْدَهُ ، حَتَّىٰ مَا يَجِدُ أَحَدُنَا مَكَانًا يَسْجُدُ[(٥)] فِيهِ ، فِي غَيْرِ صَلَاةٍ .



•[٥٦٧] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّىٰ وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، قَالَ : سَمِعْتُ الْأَسْوَدَ يُحَدِّثُ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَرَأَ : ﴿وَالنَّجْمِ﴾ ، فَسَجَدَ فِيهَا ، وَسَجَدَ مَنْ كَانَ مَعَهُ ، غَيْرَ أَنَّ شَيْخًا أَخَذَ كَفًّا مِنْ حَصًى[(٦)] أَوْ تُرَابٍ ، فَرَفَعَهُ إِلَىٰ جَبْهَتِهِ ، وَقَالَ : يَكْفِينِي هَذَا . قَالَ عَبْدُ اللَّهِ : لَقَدْ رَأَيْتُهُ بَعْدُ قُتِلَ كَافِرًا .

---

(١) بعده في حاشية (ط) منسوبا لنسخة : «بن سعيد» .

(٢) في (ك) منسوبًا لنسخة : «بسورة» ، وفي حاشيتها كالمثبت وصحح عليه .

* [٥٦٦/ ١] [التحفة : م ٨٠٩٦] .

(٣) في (ع) ، (ط) : «حدثنا» .

(٤) ضبب عليه في (أ) .

(٥) في (ط) : «ليسجد» .

۞ في (خ) : « باب منه » .

* [٥٦٧] [التحفة : خ م د س ٩١٨٠] .

(٦) في (ع) : «حصباء» .



•[٥٦٨] حدثنا(١) يَحْيَىٰ بْنُ يَحْيَىٰ وَيَحْيَىٰ بْنُ أَيُّوبَ وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَابْنُ حُجْرٍ، قَالَ: يَحْيَىٰ بْنُ يَحْيَىٰ: أَخْبَرَنَا، وَقَالَ الْآخَرُونَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، وَهُوَ: ابْنُ جَعْفَرٍ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ خُصَيْفَةَ، عَنِ ابْنِ قُسَيْطٍ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، أَنَّهُ أَخْبَرَهُ، أَنَّهُ سَأَلَ زَيْدَ بْنَ ثَابِتٍ عَنِ الْقِرَاءَةِ مَعَ الْإِمَامِ، فَقَالَ: لَا قِرَاءَةَ مَعَ الْإِمَامِ فِي شَيْءٍ، وَزَعَمَ أَنَّهُ قَرَأَ عَلَىٰ(٢) رَسُولِ اللَّهِ ﷺ: ﴿وَٱلنَّجۡمِ إِذَا هَوَىٰ﴾، فَلَمْ يَسْجُدْ(٣).

•[٥٦٩] حدثنا(٤) يَحْيَىٰ بْنُ يَحْيَىٰ، قَالَ: قَرَأْتُ عَلَىٰ مَالِكٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ مَوْلَىٰ الْأَسْوَدِ بْنِ سُفْيَانَ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَرَأَ لَهُمْ: ﴿إِذَا ٱلسَّمَآءُ ٱنشَقَّتۡ﴾، فَسَجَدَ فِيهَا، فَلَمَّا انْصَرَفَ أَخْبَرَهُمْ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ سَجَدَ فِيهَا.

○[٥٦٩/ ١] وحدثني(٥) إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَىٰ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عِيسَىٰ(٦)، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ. قَالَ: وحدثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّىٰ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ، عَنْ هِشَامٍ - كِلَاهُمَا، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ... بِمِثْلِهِ.

○[٥٦٩/ ٢] وحدثنا(٧) أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَمْرٌو النَّاقِدُ، قَالَا: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ

۞ في (خ): «باب منه».

* [٥٦٨] [التحفة: خ م د ت س ٣٧٣٣].

(١) في (أ): «وحدثنا»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة.

(٢) في (ك): «مع»، وفي الحاشية بخط مغاير كالمثبت، وكأنه صحح عليه.

(٣) هذا الحديث من الأحاديث التي ذكرها الدارقطني في «التتبع» (ص٤٦٧).

* [٥٦٩] [التحفة: م س ١٤٩٦٩]. (٤) في (أ)، (ع): «وحدثنا».

* [٥٦٩/ ١] [التحفة: م ١٥٣٩٥-خ م ١٥٤٢٦].

(٥) في (ع): «حدثني».

(٦) في (ك): «الأعمش»، وفي حاشيتها بخط مغاير كالمثبت. وبعده في حاشية (ط) منسوبًا لنسخة: «بن يونس». وينظر: «تحفة الأشراف».

* [٥٦٩/ ٢] [التحفة: م د ت س ق ١٤٢٠٦].

(٧) في (ك): «حدثنا»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة.

عُيَيْنَةَ ، عَنْ أَيُّوبَ بْنِ مُوسَىٰ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ مِينَاءَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : سَجَدْنَا مَعَ النَّبِيِّ[1] ﷺ فِي : ﴿إِذَا ٱلسَّمَآءُ ٱنشَقَّتْ﴾ وَ﴿ٱقْرَأْ بِٱسْمِ رَبِّكَ﴾ .

○ [٣/٥٦٩] وحدثنا[2] مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ سُلَيْمٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَعْرَجِ مَوْلَىٰ بَنِي مَخْزُومٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّهُ قَالَ : سَجَدَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي : ﴿إِذَا ٱلسَّمَآءُ ٱنشَقَّتْ﴾ وَ﴿ٱقْرَأْ بِٱسْمِ رَبِّكَ﴾ .

○ [٤/٥٦٩] وحدثني حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا[3] ابْنُ وَهْبٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي عَمْرٌو[4] ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي جَعْفَرٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ . . . مِثْلَهُ .

○ [٥/٥٦٩] وحدثنا[5] عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ الْعَنْبَرِيُّ[6] وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَىٰ ، قَالَا : حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ بَكْرٍ ، عَنْ أَبِي رَافِعٍ قَالَ : صَلَّيْتُ مَعَ أَبِي هُرَيْرَةَ صَلَاةَ الْعَتَمَةِ ، فَقَرَأَ : ﴿إِذَا ٱلسَّمَآءُ ٱنشَقَّتْ﴾ ، فَسَجَدَ فِيهَا ، فَقُلْتُ لَهُ[7] : مَا[8] هَذِهِ السَّجْدَةُ؟ فَقَالَ[9] : سَجَدْتُ بِهَا خَلْفَ أَبِي الْقَاسِمِ ﷺ ، فَلَا أَزَالُ أَسْجُدُ بِهَا[10] حَتَّىٰ أَلْقَاهُ ، وَقَالَ ابْنُ عَبْدِ الْأَعْلَىٰ : فَلَا أَزَالُ أَسْجُدُهَا .

---

(١) في (أ) : «رسول الله» .

* [٣/٥٦٩] [التحفة : م ١٣٥٩٨] .

(٢) في (ع) : «حدثنا» .

* [٤/٥٦٩] [التحفة : م ١٣٩٤٦] .

(٣) في (ك) ، (ع) : «أخبرنا» ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة .

(٤) بعده في (أ) : «بن الحارث» ، وأشار إلى أنه ليس عند ابن عساكر .

* [٥/٥٦٩] [التحفة : خ م د س ١٤٦٤٩] .

(٥) في (ع) : «وحدثني» .

(٦) ليس في (خ) ، (ك) ، (ط) ، وألحق في حاشية (ك) بخط مغاير وصحح عليه .

(٧) ليس في (أ) .

(٨) ضبب عليه في (أ) .

(٩) في (ع) : «قال» .

(١٠) قوله : «أسجد بها» في (ك) : «أسجدها» ونسبه لنسخة ، وكتب في الحاشية : «بها» وصحح عليه ، وفي (ع) : «أسجد فيها» .

٥[٦/٥٦٩] وحدثني[1] عَمْرٌو النَّاقِدُ، قَالَ: حَدَّثَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ. قال: وحدثنا أبو كَامِلٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ، يَعْنِي[2]: ابْنَ زُرَيْعٍ. قال: وحدثنا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُلَيْمُ بْنُ أَخْضَرَ - كُلُّهُمْ، عَنِ التَّيْمِيِّ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ، غَيْرَ أَنَّهُمْ لَمْ يَقُولُوا: خَلْفَ أَبِي الْقَاسِمِ ﷺ.

٥[٧/٥٦٩] وحدثني[3] مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي مَيْمُونَةَ، عَنْ أَبِي رَافِعٍ، قَالَ: رَأَيْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَسْجُدُ فِي: ﴿إِذَا ٱلسَّمَآءُ ٱنشَقَّتْ﴾، فَقُلْتُ: تَسْجُدُ فِيهَا؟ فَقَالَ: نَعَمْ، رَأَيْتُ خَلِيلِي ﷺ يَسْجُدُ فِيهَا، فَلَا أَزَالُ أَسْجُدُ فِيهَا حَتَّى أَلْقَاهُ، قَالَ شُعْبَةُ: قُلْتُ: النَّبِيُّ ﷺ؟ قَالَ: نَعَمْ.



•[٥٧٠] حدثنا[4] مُحَمَّدُ بْنُ مَعْمَرِ بْنِ رِبْعِيٍّ الْقَيْسِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو هِشَامٍ الْمَخْزُومِيُّ، عَنْ عَبْدِ الْوَاحِدِ، وَهُوَ: ابْنُ زِيَادٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ حَكِيمٍ[5]، قَالَ: حَدَّثَنِي عَامِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا قَعَدَ فِي الصَّلَاةِ جَعَلَ قَدَمَهُ الْيُسْرَى بَيْنَ[6] فَخِذِهِ وَسَاقِهِ، وَفَرَشَ قَدَمَهُ الْيُمْنَى، وَوَضَعَ يَدَهُ الْيُسْرَى عَلَى رُكْبَتِهِ الْيُسْرَى، وَوَضَعَ يَدَهُ الْيُمْنَى عَلَى فَخِذِهِ الْيُمْنَى، وَأَشَارَ بِإِصْبَعِهِ.

---

* [٦/٥٦٩] [التحفة: خ م د س ١٤٦٤٩].

(١) في (ط): «حدثني». (٢) ليس في (ك).

* [٧/٥٦٩] [التحفة: م ١٤٦٦٨].

(٣) في (ع): «حدثنا».

۞ في (خ): «باب الجلوس في الصلاة»، وفي (ط): «باب صفة الجلوس في الصلاة وكيفية وضع اليدين على الفخذين».

* [٥٧٠] [التحفة: م د س ٥٢٦٣].

(٤) في (أ): «وحدثنا». (٥) قوله: «ابن حكيم» ليس في (أ).

(٦) في (ع): «تحت».

٥ [١/٥٧٠] وحدثنا[١] قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ[٢]، قَالَ: حَدَّثَنَا لَيْثٌ، عَنِ ابْنِ عَجْلَانَ. قال: وحدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ - وَاللَّفْظُ لَهُ - قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ الْأَحْمَرُ، عَنِ ابْنِ عَجْلَانَ، عَنْ عَامِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا قَعَدَ يَدْعُو وَضَعَ يَدَهُ الْيُمْنَىٰ عَلَىٰ فَخِذِهِ الْيُمْنَىٰ، وَيَدَهُ الْيُسْرَىٰ عَلَىٰ فَخِذِهِ الْيُسْرَىٰ، وَأَشَارَ بِإِصْبَعِهِ السَّبَّابَةِ، وَوَضَعَ إِبْهَامَهُ عَلَىٰ إِصْبَعِهِ الْوُسْطَىٰ، وَيُلْقِمُ كَفَّهُ الْيُسْرَىٰ رُكْبَتَهُ.



• [٥٧١] وحدثني[٣] مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ، قَالَ عَبْدٌ: أَخْبَرَنَا، وَقَالَ ابْنُ رَافِعٍ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا جَلَسَ فِي الصَّلَاةِ وَضَعَ[٤] يَدَيْهِ عَلَىٰ رُكْبَتَيْهِ، وَرَفَعَ إِصْبَعَهُ الْيُمْنَى الَّتِي تَلِي الْإِبْهَامَ، فَدَعَا بِهَا، وَيَدَهُ[٥] الْيُسْرَىٰ عَلَىٰ رُكْبَتِهِ[٦]، بَاسِطَهَا[٧] عَلَيْهَا[٨].

٥ [١/٥٧١] وحدثنا[٣] عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ ابْنُ سَلَمَةَ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا قَعَدَ فِي

---

(١) في (ك)، (ط): «حدثنا». (٢) قوله: «بن سعيد» ليس في (ط).

۞ في (خ): «باب منه».

* [٥٧١] [التحفة: م ت س ق ٨١٢٨].

(٣) في (ع): «حدثنا». (٤) ضبب عليه في (أ).

(٥) الضبط من (خ)، (ع)، (ط) بفتح الدال، وضبطه في (ك)، (ط) أيضًا بضمها، ولم يضبط في (أ).

(٦) بعده في (ط): «اليسرى»، وكذلك هو في حاشية (ك) بخط مغاير وكأنه منسوب لنسخة.

(٧) الضبط من (أ)، (خ)، (ط) بفتح الطاء، وضبطه في (ك)، (ط) أيضًا بضمها، ولم يضبط في (ع).

(٨) في (أ): «عليه»، وفي الحاشية منسوبًا لابن عساكر كالمثبت.

* [١/٥٧١] [التحفة: م ٧٥٨٠].

التَّشَهُّدِ وَضَعَ يَدَهُ الْيُسْرَىٰ عَلَىٰ رُكْبَتِهِ الْيُسْرَىٰ ، وَوَضَعَ يَدَهُ الْيُمْنَىٰ عَلَىٰ رُكْبَتِهِ الْيُمْنَىٰ ، وَعَقَدَ ثَلَاثَةً(١) وَخَمْسِينَ ، وَأَشَارَ بِالسَّبَّابَةِ .

○ [٢/٥٧١] حدثنا(٢) يَحْيَىٰ بْنُ يَحْيَىٰ ، قَالَ : قَرَأْتُ عَلَىٰ مَالِكٍ ، عَنْ مُسْلِمِ بْنِ أَبِي مَرْيَمَ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمُعَاوِيِّ ، أَنَّهُ قَالَ : رَآنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ وَأَنَا أَعْبَثُ بِالْحَصَىٰ(٣) فِي الصَّلَاةِ ، فَلَمَّا انْصَرَفَ نَهَانِي ، فَقَالَ : اصْنَعْ كَمَا كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَصْنَعُ ، فَقُلْتُ(٤) : وَكَيْفَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَصْنَعُ؟ قَالَ(٥) : كَانَ إِذَا جَلَسَ فِي الصَّلَاةِ وَضَعَ كَفَّهُ الْيُمْنَىٰ عَلَىٰ فَخِذِهِ الْيُمْنَىٰ ، وَقَبَضَ أَصَابِعَهُ كُلَّهَا ، وَأَشَارَ بِإِصْبَعِهِ الَّتِي تَلِي الْإِبْهَامَ ، وَوَضَعَ كَفَّهُ الْيُسْرَىٰ عَلَىٰ فَخِذِهِ الْيُسْرَىٰ .

○ [٣/٥٧١] وحدثنا(٦) ابْنُ أَبِي عُمَرَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ مُسْلِمِ بْنِ أَبِي مَرْيَمَ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمُعَاوِيِّ ، قَالَ : صَلَّيْتُ إِلَىٰ جَنْبِ ابْنِ عُمَرَ ، فَذَكَرَ نَحْوَ حَدِيثِ مَالِكٍ ، وَزَادَ : قَالَ سُفْيَانُ : وَكَانَ(٧) يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا بِهِ ، عَنْ مُسْلِمٍ ، ثُمَّ حَدَّثَنِيهِ مُسْلِمٌ .



● [٥٧٢] حدثنا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ شُعْبَةَ ، عَنِ الْحَكَمِ

(١) في (ع) : «ثلاثا» ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة .

* [٢/٥٧١] [التحفة : م د س ٧٣٥١] . (٢) في (ع) : «وحدثنا» .

(٣) في (خ) ، (ك) : «بالحصباء» ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة .

(٤) في (أ) منسوبا لابن عساكر ، وحاشية (ط) منسوبا لنسخة : «قلت» .

(٥) في (ع) : «فقال» .

* [٣/٥٧١] [التحفة : م د س ٧٣٥١] .

(٦) في (ط) : «حدثنا» . (٧) في (ط) : «فكان» .

۞ في (خ) : «باب التسليم من الصلاة» ، وفي (ط) : «باب السلام للتحليل من الصلاة عند فراغها وكيفيته» ، وفي حاشية (أ) : «التسليم في الصلاة» .

* [٥٧٢] [التحفة : م ٩٣٣٩] .

وَمَنْصُورٍ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنْ أَبِي مَعْمَرٍ ، أَنَّ أَمِيرًا كَانَ بِمَكَّةَ يُسَلِّمُ تَسْلِيمَتَيْنِ ، فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ : أَنَّىٰ عَلِقَهَا[1]؟! قَالَ[2] الْحَكَمُ فِي حَدِيثِهِ : إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَفْعَلُهُ .

○ [٥٧٢/ ١] وحدثني[3] أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ شُعْبَةَ ، عَنِ الْحَكَمِ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنْ أَبِي مَعْمَرٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ - قَالَ شُعْبَةُ : رَفَعَهُ مَرَّةً ، أَنَّ أَمِيرًا أَوْ رَجُلًا سَلَّمَ تَسْلِيمَتَيْنِ ، فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ : أَنَّىٰ عَلِقَهَا؟! .

● [٥٧٣] وحدثنا[4] إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا أَبُو عَامِرٍ الْعَقَدِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مُحَمَّدٍ ، عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدٍ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : كُنْتُ أَرَىٰ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يُسَلِّمُ عَنْ يَمِينِهِ وَعَنْ يَسَارِهِ ، حَتَّىٰ أَرَىٰ بَيَاضَ خَدِّهِ .



● [٥٧٤] حدثنا[5] زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ عَمْرٍو[6] ، قَالَ : أَخْبَرَنِي بِذَا أَبُو مَعْبَدٍ ، ثُمَّ أَنْكَرَهُ بَعْدُ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : كُنَّا نَعْرِفُ انْقِضَاءَ صَلَاةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِالتَّكْبِيرِ .

○ [٥٧٤/ ١] وحدثنا[7] ابْنُ أَبِي عُمَرَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ ، عَنْ أَبِي مَعْبَدٍ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّهُ سَمِعَهُ يُخْبِرُ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : مَا كُنَّا نَعْرِفُ

---

(١) **علقها** : تعلَّمها وأخذها . (انظر : النهاية ، مادة : علق) .

(٢) في (أ) : «فقال» . (٣) في (خ) ، (ع) : «وحدثنا» .

* [٥٧٣] [التحفة : م س ق ٣٨٦٦] .

(٤) في (ع) : «حدثنا» .

۞ في (خ) : « باب التكبير والذكر بعد الصلاة » ، وفي (ط) : «باب الذكر بعد الصلاة» .

* [٥٧٤] [التحفة : خ م د س ٦٥١٢] .

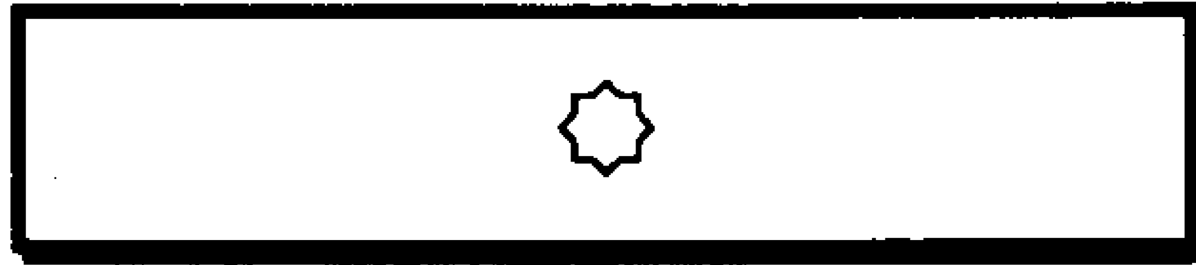
(٥) في (ك) : «وحدثنا»

(٦) بعده في (أ) : «بن دينار» ، وأشار إلى أنه ليس عند ابن عساكر .

(٧) في (ك) ، (ط) : «حدثنا» .

انْقِضَاءَ صَلَاةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِلَّا بِالتَّكْبِيرِ ، قَالَ عَمْرٌو : فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِأَبِي مَعْبَدٍ ، فَأَنْكَرَهُ ، وَقَالَ : لَمْ أُحَدِّثْكَ بِهَذَا ، قَالَ عَمْرٌو : وَقَدْ أَخْبَرَنِيهِ قَبْلَ ذَلِكَ .

○ [٥٧٤/ ٢] **حدثني**[١] مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ . **قال** : **وحدثني** إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ - وَاللَّفْظُ لَهُ - قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ ، أَنَّ أَبَا مَعْبَدٍ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ أَخْبَرَهُ ، أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ أَخْبَرَهُ ، أَنَّ رَفْعَ الصَّوْتِ بِالذِّكْرِ حِينَ يَنْصَرِفُ النَّاسُ مِنَ الْمَكْتُوبَةِ كَانَ عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ[٢] ﷺ ، وَأَنَّهُ قَالَ : قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : كُنْتُ أَعْلَمُ إِذَا انْصَرَفُوا بِذَلِكَ إِذَا سَمِعْتُهُ .



● [٥٧٥] **حدثنا**[٣] هَارُونُ بْنُ سَعِيدٍ الْأَيْلِيُّ[٤] وَحَرْمَلَةُ[٥] بْنُ يَحْيَى ، قَالَ هَارُونُ : حَدَّثَنَا ، وَقَالَ حَرْمَلَةُ : أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي يُونُسُ بْنُ يَزِيدَ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ ، أَنَّ عَائِشَةَ قَالَتْ : دَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَعِنْدِي امْرَأَةٌ مِنَ الْيَهُودِ ، وَهِيَ تَقُولُ : هَلْ شَعَرْتِ أَنَّكُمْ تُفْتَنُونَ فِي الْقُبُورِ؟ قَالَتْ : فَارْتَاعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، وَقَالَ : « **إِنَّمَا تُفْتَنُ يَهُودُ** » ، قَالَتْ[٦] عَائِشَةُ : فَلَبِثْنَا لَيَالِيَ ، ثُمَّ قَالَ

---

* [٥٧٤/ ٢] [التحفة : خ م د ٦٥١٣] .

(١) في (أ) : «وحدثني» ، وفي (ط) : «حدثنا» .

(٢) في (أ) ، (ع) : «رسول الله» .

۞ في (خ) : « باب التعوذ من عذاب القبر في الصلاة » ، وفي (ط) : «باب استحباب التعوذ من عذاب القبر» .

* [٥٧٥] [التحفة : م س ١٦٧١٢] .

(٣) في (ع) : «حدثني» . (٤) من (خ) ، (ع) ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة .

(٥) ضبب على الواو في (أ) لابن عساكر .

(٦) في (ع) : «فقالت» .

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « هَلْ شَعَرْتِ أَنَّهُ أُوحِيَ إِلَيَّ أَنَّكُمْ تُفْتَنُونَ فِي الْقُبُورِ؟ » قَالَتْ عَائِشَةُ : فَسَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بَعْدُ يَسْتَعِيذُ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ .

● [٥٧٦] وحدثني هَارُونُ بْنُ سَعِيدٍ[1] وَحَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَىٰ وَعَمْرُو بْنُ سَوَّادٍ ، قَالَ حَرْمَلَةُ : أَخْبَرَنَا ، وَقَالَ الْآخَرَانِ : حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي يُونُسُ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بَعْدَ ذَلِكَ يَسْتَعِيذُ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ[2] .

● [٥٧٧] وحدثنا[3] زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ - كِلَاهُمَا عَنْ جَرِيرٍ - قَالَ زُهَيْرٌ : حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ ، عَنْ مَسْرُوقٍ ، عَنْ عَائِشَةَ ، قَالَتْ : دَخَلَتْ[4] عَجُوزَانِ مِنْ عُجُزِ[5] يَهُودِ الْمَدِينَةِ ، فَقَالَتَا : إِنَّ أَهْلَ الْقُبُورِ يُعَذَّبُونَ فِي قُبُورِهِمْ ، قَالَتْ : فَكَذَّبْتُهُمَا وَلَمْ أُنْعِمْ أَنْ أُصَدِّقَهُمَا ، فَخَرَجَتَا ، وَدَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَقُلْتُ لَهُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّ عَجُوزَيْنِ مِنْ عُجُزِ[6] يَهُودِ الْمَدِينَةِ دَخَلَتَا عَلَيَّ ، فَزَعَمَتَا أَنَّ أَهْلَ الْقُبُورِ يُعَذَّبُونَ فِي قُبُورِهِمْ ، فَقَالَ : « صَدَقَتَا ؛ إِنَّهُمْ يُعَذَّبُونَ[7] عَذَابًا تَسْمَعُهُ الْبَهَائِمُ » ، ثُمَّ[8] قَالَتْ : فَمَا رَأَيْتُهُ بَعْدُ فِي صَلَاةٍ إِلَّا يَتَعَوَّذُ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ .

---

* [٥٧٦] [التحفة : م س ١٢٢٨٤] .
(١) بعده في (ع) : «الأيلي» .
(٢) كتب في حاشية (أ) مقابل هذا الحديث : «عذاب القبر» .
* [٥٧٧] [التحفة : خ م س ١٧٦١١] .
(٣) في (خ) ، (ط) : «حدثنا» ، وفي (ك) ، وحاشية (ط) : «حدثني» .
(٤) في (ك) : «دخل» ، وبعده في (ك) ، (ط) : «عليّ» .
(٥) في حاشية (أ) منسوبًا لابن عساكر ، وحاشية (خ) منسوبًا لابن ماهان : «عجوز» .
(٦) في (أ) : «عجوز» .
(٧) في (ك) : «ليعذبون» ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة .
(٨) ليس في (ط) .

٥[١/٥٧٧] وحدثني(١) هَنَّادُ بْنُ السَّرِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ، عَنْ أَشْعَثَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَائِشَةَ... بِهَذَا الْحَدِيثِ، وَفِيهِ قَالَتْ: وَمَا صَلَّى صَلَاةً بَعْدَ ذَلِكَ إِلَّا سَمِعْتُهُ يَتَعَوَّذُ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ.



•[٥٧٨] حدثنا(٢) عَمْرٌو النَّاقِدُ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا(٣) أَبِي، عَنْ صَالِحٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ، أَنَّ عَائِشَةَ قَالَتْ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَسْتَعِيذُ فِي صَلَاتِهِ مِنْ فِتْنَةِ الدَّجَّالِ.

•[٥٧٩] حدثنا(٤) نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَهْضَمِيُّ وَابْنُ نُمَيْرٍ وَأَبُو كُرَيْبٍ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ - جَمِيعًا، عَنْ وَكِيعٍ - قَالَ أَبُو كُرَيْبٍ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ، عَنْ حَسَّانَ بْنِ عَطِيَّةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عَائِشَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ. وَعَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا تَشَهَّدَ أَحَدُكُمْ، فَلْيَسْتَعِذْ بِاللَّهِ مِنْ أَرْبَعٍ؛ يَقُولُ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ جَهَنَّمَ، وَمِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ، وَمِنْ فِتْنَةِ الْمَحْيَا وَالْمَمَاتِ، وَمِنْ شَرِّ فِتْنَةِ الْمَسِيحِ الدَّجَّالِ».

---

* [١/٥٧٧] [التحفة: خ م س ١٧٦٦٠].

(١) في (ع): «حدثني». وفي (ط): «حدثنا».

۞ في (خ): «باب منه»، وفي (ط): «باب ما يستعاذ منه في الصلاة».

* [٥٧٨] [التحفة: خ م ١٦٤٩٦].

(٢) في (ط): «حدثني».

(٣) في (ك): «أخبرنا»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة.

* [٥٧٩] [التحفة: م د س ق ١٤٥٨٧-م س ١٥٣٨٨].

(٤) في (أ)، (ط): «وحدثنا».

• [٥٨٠] حدثني[1] أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو الْيَمَانِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ، أَنَّ عَائِشَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ أَخْبَرَتْهُ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَدْعُو فِي الصَّلَاةِ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الْمَسِيحِ[2] الدَّجَّالِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الْمَحْيَا وَالْمَمَاتِ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْمَأْثَمِ[3] وَالْمَغْرَمِ[4]»، قَالَتْ: فَقَالَ لَهُ قَائِلٌ: مَا أَكْثَرَ مَا تَسْتَعِيذُ مِنَ الْمَغْرَمِ، يَا رَسُولَ اللَّهِ! فَقَالَ: «إِنَّ الرَّجُلَ إِذَا غَرِمَ حَدَّثَ فَكَذَبَ، وَوَعَدَ فَأَخْلَفَ».



• [٥٨١] وحدثني[5] زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي الْأَوْزَاعِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَسَّانُ بْنُ عَطِيَّةَ، قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عَائِشَةَ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا فَرَغَ أَحَدُكُمْ مِنَ التَّشَهُّدِ الْآخِرِ[6] فَلْيَتَعَوَّذْ بِاللَّهِ مِنْ أَرْبَعٍ: مِنْ عَذَابِ جَهَنَّمَ، وَمِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ، وَمِنْ فِتْنَةِ الْمَحْيَا وَالْمَمَاتِ، وَمِنْ شَرِّ[7] الْمَسِيحِ الدَّجَّالِ».

---

* [٥٨٠] [التحفة: خ م د س ١٦٤٦٣-خ م ١٦٤٦٤].
(١) في (ك): «وحدثني»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة.
(٢) في (أ)، (ع): «مسيح»، وفي (أ) منسوبًا لابن عساكر كالمثبت.
(٣) المأثم: الأمر الذي يأثم به الإنسان، أو هو: الإثم نفسه؛ وَضْعًا للمصدر موضع الاسم، والمعنى الثاني هو المراد. (انظر: النهاية، مادة: أثم).
(٤) المغرم: مَغْرَم الذنوب والمعاصي، وقيل: المغرم كالغُرم، وهو الدين. (انظر: النهاية، مادة: غرم).
۞ في (خ): «باب منه».
* [٥٨١] [التحفة: م د س ق ١٤٥٨٧].
(٥) في (خ): «وحدثنا»، وفي (خ) أيضًا، (ك): «حدثني»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة.
(٦) في (ك): «الأخير».
(٧) في (ك): «فتنة»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة، وفي حاشية (ك) كالمثبت، وصحح عليه.

○[١/٥٨١] وحدثنيه الْحَكَمُ بْنُ مُوسَىٰ، قَالَ: حَدَّثَنَا هِقْلُ بْنُ زِيَادٍ. قال: وحدثنا عَلِيُّ ابْنُ خَشْرَمٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عِيسَىٰ، يَعْنِي: ابْنَ يُونُسَ - جَمِيعًا، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ، وَقَالَا[١]: «إِذَا فَرَغَ أَحَدُكُمْ مِنَ التَّشَهُّدِ»، وَلَمْ يَذْكُرِ[٢]: «الْآخِرِ»[٣].

○[٢/٥٨١] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّىٰ، قَالَ: حَدَّثَنَا[٤] ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ يَحْيَىٰ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: قَالَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ: «اللَّهُمَّ، إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ، وَعَذَابِ النَّارِ، وَفِتْنَةِ الْمَحْيَا وَالْمَمَاتِ، وَشَرِّ الْمَسِيحِ الدَّجَّالِ».

○[٣/٥٨١] وحدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبَّادٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَمْرٍو، عَنْ طَاوُسٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «عُوذُوا[٥] بِاللَّهِ مِنْ عَذَابِ اللَّهِ، عُوذُوا بِاللَّهِ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ، عُوذُوا بِاللَّهِ مِنْ فِتْنَةِ الْمَسِيحِ الدَّجَّالِ، عُوذُوا بِاللَّهِ مِنْ فِتْنَةِ الْمَحْيَا وَالْمَمَاتِ».

○[٤/٥٨١] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبَّادٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ ابْنِ طَاوُسٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ... مِثْلَهُ.

○[٥/٥٨١] وحدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبَّادٍ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، قَالُوا: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ... مِثْلَهُ.

---

(١) في (ط): «وقال».

(٢) في (خ): «يذكرا»، وصحح عليه، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة.

(٣) الضبط بكسر آخره من (خ)، وضبطه في (ط) بالفتح والكسر معًا، ووقع في (ك): «الأخير».

* [٢/٥٨١] [التحفة: خ م ١٥٤٢٧].

(٤) في (أ): «أخبرنا»، وفيها أيضا لابن عساكر كالمثبت.

* [٣/٥٨١] [التحفة: م س ١٣٥٣٠].

(٥) ضبب عليه في (أ)، وصحح عليه في (خ).

* [٤/٥٨١] [التحفة: م ١٣٥٢٨].

* [٥/٥٨١] [التحفة: م س ١٣٦٨٨].

ہ[٦/٥٨١] وحدثنا[1] مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ بُدَيْلٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَقِيقٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّهُ كَانَ يَتَعَوَّذُ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ، وَعَذَابِ جَهَنَّمَ، وَفِتْنَةِ الدَّجَّالِ.



● [٥٨٢] وحدثنا[2] قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ - فِيمَا قُرِئَ عَلَيْهِ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ طَاوُسٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يُعَلِّمُهُمْ هَذَا الدُّعَاءَ كَمَا يُعَلِّمُهُمُ السُّورَةَ مِنَ الْقُرْآنِ، يَقُولُ: «**قُولُوا: اللَّهُمَّ، إِنَّا نَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ جَهَنَّمَ، وَأَعُوذُ[3] بِكَ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الْمَسِيحِ الدَّجَّالِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الْمَحْيَا وَالْمَمَاتِ**»، قَالَ مُسْلِمٌ[4]: بَلَغَنِي أَنَّ طَاوُسًا قَالَ لِابْنِهِ: دَعَوْتَ[5] بِهَا فِي صَلَاتِكَ؟ فَقَالَ[6]: لَا، قَالَ: أَعِدْ صَلَاتَكَ؛ لِأَنَّ طَاوُسًا رَوَاهُ عَنْ ثَلَاثَةٍ أَوْ أَرْبَعَةٍ، أَوْ كَمَا قَالَ[7].



● [٥٨٣] حدثنا دَاوُدُ بْنُ رُشَيْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ[8]، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ، عَنْ أَبِي عَمَّارٍ -

---

* [٦/٥٨١] [التحفة: م س ١٣٥٦٥].

(١) في (خ)، (ط): «حدثنا».

۞ في (خ): «باب منه».

* [٥٨٢] [التحفة: م د ت س ٥٧٥٢].

(٢) في (ع): «حدثنا».

(٣) ضبب على أوله في (أ).

(٤) بعده في (ع)، (ط): «ابن الحجاج».

(٥) في (ط): «أدعوت».

(٦) في (ك): «قال».

(٧) صحح عليه في (أ)، وألحق بعده في حاشية (ك) بخط مقارب: «أبي»، وصحح عليه.

۞ في (خ): «باب ما يقال بعد التسليم من الصلاة»، وفي (ط): «باب استحباب الذكر بعد الصلاة، وبيان صفته».

* [٥٨٣] [التحفة: م د ت س ق ٢٠٩٩].

(٨) بعده في (ك): «ابن مسلم»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة.

اسْمُهُ شَدَّادُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِي أَسْمَاءَ، عَنْ ثَوْبَانَ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا انْصَرَفَ مِنْ صَلَاتِهِ[١]، اسْتَغْفَرَ ثَلَاثًا، وَقَالَ: «**اللَّهُمَّ أَنْتَ السَّلَامُ، وَمِنْكَ السَّلَامُ، تَبَارَكْتَ ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ**». قَالَ الْوَلِيدُ: فَقُلْتُ لِلْأَوْزَاعِيِّ: كَيْفَ[٢] الِاسْتِغْفَارُ؟ قَالَ: تَقُولُ[٣]: أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ، أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ.

● [٥٨٤] وحدثنا[٤] أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَابْنُ نُمَيْرٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا سَلَّمَ لَمْ يَقْعُدْ إِلَّا مِقْدَارَ مَا يَقُولُ: «**اللَّهُمَّ أَنْتَ السَّلَامُ، وَمِنْكَ السَّلَامُ، تَبَارَكْتَ ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ**»، وَفِي رِوَايَةِ ابْنِ نُمَيْرٍ: «**يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ**».

○ [٥٨٤/ ١] وحدثناه ابْنُ نُمَيْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ، يَعْنِي: الْأَحْمَرَ، عَنْ عَاصِمٍ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ، وَقَالَ: «**يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ**».

○ [٥٨٤/ ٢] وحدثنا عَبْدُ الْوَارِثِ بْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنَا[٥] شُعْبَةُ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ. وَخَالِدٍ[٦]، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ - كِلَاهُمَا، عَنْ عَائِشَةَ ﵂، عَنِ[٧] النَّبِيِّ ﷺ قَالَ... بِمِثْلِهِ، غَيْرَ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ: «**يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ**».

---

(١) صحح عليه في (خ)، وفي (أ): «صلاة»، ونسبه في حاشية (خ) لابن ماهان.

(٢) من (ك)، (ط)، ونسبه في حاشية (أ) لنسخة عند ابن عساكر.

(٣) في حاشية (ط) منسوبًا لنسخة: «يقول».

* [٥٨٤] [التحفة: م د ت س ق ١٦١٨٧].

(٤) في (ط): «حدثنا».

(٥) في حاشية (ط) منسوبا لنسخة: «حدثني».

(٦) قوله: «عاصم، عن عبد الله بن الحارث. وخالد» ضبب في (أ) على أوله وآخره.

(٧) في (ط): «أن».



• [٥٨٥] حدثنا(١) إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنِ الْمُسَيَّبِ ابْنِ رَافِعٍ، عَنْ وَرَّادٍ مَوْلَى الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ، قَالَ: كَتَبَ الْمُغِيرَةُ بْنُ شُعْبَةَ إِلَىٰ مُعَاوِيَةَ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا فَرَغَ مِنَ الصَّلَاةِ وَسَلَّمَ قَالَ: «لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، اللَّهُمَّ، لَا مَانِعَ لِمَا أَعْطَيْتَ، وَلَا مُعْطِيَ لِمَا مَنَعْتَ، وَلَا يَنْفَعُ ذَا الْجَدِّ مِنْكَ الْجَدُّ».

○ [٥٨٥/ ١] وحدثناه(٢) أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ وَأَحْمَدُ بْنُ سِنَانٍ، قَالُوا: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنِ الْمُسَيَّبِ بْنِ رَافِعٍ، عَنْ وَرَّادٍ مَوْلَى الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ، عَنِ الْمُغِيرَةِ(٣)، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ... مِثْلَهُ(٤)، قَالَ(٥) أَبُو بَكْرٍ وَأَبُو كُرَيْبٍ فِي رِوَايَتِهِمَا: قَالَ: فَأَمْلَاهَا عَلَيَّ الْمُغِيرَةُ، كَتَبْتُ(٦) بِهَا إِلَىٰ مُعَاوِيَةَ.

○ [٥٨٥/ ٢] وحدثني(٧) مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا(٨) ابْنُ جُرَيْجٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عَبْدَةُ بْنُ أَبِي لُبَابَةَ، أَنَّ وَرَّادًا مَوْلَى الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ قَالَ: كَتَبَ الْمُغِيرَةُ بْنُ شُعْبَةَ إِلَىٰ مُعَاوِيَةَ - كَتَبَ ذَلِكَ الْكِتَابَ لَهُ وَرَّادٌ: أَنِّي(٩) سَمِعْتُ

۞ في (خ): «باب منه»، وفي حاشية (أ): «ما يقول إذا فرغ من الصلاة».

* [٥٨٥] [التحفة: خ م د س ١١٥٣٥].

(١) في (ع): «وحدثنا».

(٢) في (ك): «وحدثنا»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة.

(٣) بعده في (ع): «ابن شعبة».

(٤) صحح عليه في (خ)، وفي (ع)، (ك): «بمثله»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة.

(٥) في (ع): «وقال».

(٦) في (ط) «وكتبت».

(٧) في (ع): «حدثني».

(٨) في (ع): «حدثنا».

(٩) الضبط من (خ)، (ك) بفتح الهمزة، وفي (ط) بالفتح والكسر معًا.

رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ حِينَ سَلَّمَ . . . بِمِثْلِ حَدِيثِهِمَا ، إِلَّا قَوْلَهُ : « **وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ** » ، فَإِنَّهُ لَمْ يَذْكُرْ(١) .

٥ [٣/٥٨٥] **وحدثنا** حَامِدُ بْنُ عُمَرَ الْبَكْرَاوِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا بِشْرٌ ، يَعْنِي : ابْنَ الْمُفَضَّلِ(٢) . قَالَ : **وحدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَزْهَرُ - جَمِيعًا ، عَنِ ابْنِ عَوْنٍ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ(٣) ، عَنْ وَرَّادٍ كَاتِبِ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ قَالَ : كَتَبَ مُعَاوِيَةُ إِلَى الْمُغِيرَةِ . . . بِمِثْلِ حَدِيثِ مَنْصُورٍ وَالْأَعْمَشِ .

٥ [٤/٥٨٥] **وحدثنا** ابْنُ أَبِي عُمَرَ الْمَكِّيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدَةُ بْنُ أَبِي لُبَابَةَ وَعَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عُمَيْرٍ ، سَمِعَا وَرَّادًا كَاتِبَ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ يَقُولُ : كَتَبَ مُعَاوِيَةُ إِلَى الْمُغِيرَةِ : اكْتُبْ إِلَيَّ بِشَيْءٍ سَمِعْتَهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، قَالَ : فَكَتَبَ إِلَيْهِ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ إِذَا قَضَى الصَّلَاةَ : « **لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ ، وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ، اللَّهُمَّ لَا مَانِعَ لِمَا أَعْطَيْتَ ، وَلَا مُعْطِيَ لِمَا مَنَعْتَ ، وَلَا يَنْفَعُ ذَا الْجَدِّ مِنْكَ الْجَدُّ** » .



● [٥٨٦] **وحدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي ، قَالَ : حَدَّثَنَا هِشَامٌ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ قَالَ : كَانَ ابْنُ الزُّبَيْرِ يَقُولُ فِي دُبُرِ كُلِّ صَلَاةٍ حِينَ يُسَلِّمُ : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ ، وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ، لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ

---

(١) ضبب على آخره في (أ) منسوبًا لابن عساكر، وفي (خ) وصحح على آخره : «يذكره»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة .

(٢) في (ع) : «مفضل» .

(٣) صحح عليه في (أ) .

۞ في (خ) : « باب منه » .

* [٥٨٦] [التحفة : م د س ٥٢٨٥] .

إِلَّا بِاللَّهِ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَلَا نَعْبُدُ إِلَّا إِيَّاهُ، لَهُ النِّعْمَةُ وَالْفَضْلُ[١]، وَلَهُ الثَّنَاءُ الْحَسَنُ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ، وَقَالَ: كَانَ[٢] رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُهَلِّلُ[٣] بِهِنَّ[٤] دُبُرَ كُلِّ صَلَاةٍ.

٥[١/٥٨٦] وحدثناه[٥] أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ هِشَامِ ابْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ مَوْلًى لَهُمْ، أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ الزُّبَيْرِ كَانَ يُهَلِّلُ دُبُرَ كُلِّ صَلَاةٍ، بِمِثْلِ حَدِيثِ ابْنِ نُمَيْرٍ، وَقَالَ فِي آخِرِهِ: ثُمَّ يَقُولُ ابْنُ الزُّبَيْرِ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُهَلِّلُ بِهِنَّ دُبُرَ كُلِّ صَلَاةٍ.

٥[٢/٥٨٦] وحدثني يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّوْرَقِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ عُلَيَّةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا[٦] الْحَجَّاجُ بْنُ أَبِي عُثْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ الزُّبَيْرِ، يَخْطُبُ عَلَى هَذَا الْمِنْبَرِ وَهُوَ يَقُولُ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ[٧] إِذَا سَلَّمَ فِي دُبُرِ الصَّلَاةِ - أَوِ: الصَّلَوَاتِ[٨] . . . فَذَكَرَ بِمِثْلِ حَدِيثِ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ.

٥[٣/٥٨٦] وحدثني[٩] مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ الْمُرَادِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَالِمٍ، عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ، أَنَّ أَبَا الزُّبَيْرِ الْمَكِّيَّ حَدَّثَهُ، أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ الزُّبَيْرِ وَهُوَ يَقُولُ فِي إِثْرِ الصَّلَاةِ إِذَا سَلَّمَ . . . بِمِثْلِ حَدِيثِهِمَا، وَقَالَ فِي آخِرِهِ: وَكَانَ يَذْكُرُ ذَلِكَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ.

---

(١) في (ع)، (ط): «وله الفضل».

(٢) قوله: «وقال كان»، وقع في (خ): «وقال وكان»، وفي (ع): «قال وكان».

(٣) **يهلل**: يعلن بذلك ويرفع به صوته. (انظر: المشارق) (٢/ ٢٦٩).

(٤) بعده في (خ)، (ك): «في»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة.

(٥) في (ك): «وحدثنا».

(٦) في (أ): «أخبرنا».

(٧) ليس في (ع).

(٨) قوله: «الصلاة - أو - الصلوات»، وقع في (خ)، (ك): «الصلوات - أو - الصلاة».

(٩) في (خ): «وحدثنا»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة، وفوقه في (خ): «حدثني».



• [٥٨٧] حدثنا عَاصِمُ بْنُ النَّضْرِ التَّيْمِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ. قال: وحدثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا لَيْثٌ، عَنِ ابْنِ عَجْلَانَ - كِلَاهُمَا، عَنْ سُمَيٍّ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ - وَهَذَا حَدِيثُ قُتَيْبَةَ أَنَّ فُقَرَاءَ الْمُهَاجِرِينَ أَتَوْا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَقَالُوا: ذَهَبَ[1] أَهْلُ الدُّثُورِ[2] بِالدَّرَجَاتِ الْعُلَى وَالنَّعِيمِ الْمُقِيمِ، فَقَالَ: «وَمَا ذَاكَ؟» قَالُوا[3]: يُصَلُّونَ كَمَا نُصَلِّي، وَيَصُومُونَ كَمَا نَصُومُ، وَيَتَصَدَّقُونَ وَلَا نَتَصَدَّقُ، وَيُعْتِقُونَ وَلَا نُعْتِقُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَفَلَا أُعَلِّمُكُمْ شَيْئًا تُدْرِكُونَ بِهِ مَنْ سَبَقَكُمْ وَتَسْبِقُونَ بِهِ مَنْ بَعْدَكُمْ، وَلَا يَكُونُ أَحَدٌ أَفْضَلَ مِنْكُمْ إِلَّا مَنْ صَنَعَ مِثْلَ مَا صَنَعْتُمْ؟» قَالُوا: بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: «تُسَبِّحُونَ وَتُكَبِّرُونَ وَتَحْمَدُونَ[4] دُبُرَ كُلِّ صَلَاةٍ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ مَرَّةً»، قَالَ أَبُو صَالِحٍ: فَرَجَعَ[5] فُقَرَاءُ الْمُهَاجِرِينَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالُوا: سَمِعَ إِخْوَانُنَا أَهْلُ الْأَمْوَالِ بِمَا فَعَلْنَا فَفَعَلُوا مِثْلَهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «ذَلِكَ فَضْلُ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ»، وَزَادَ غَيْرُ قُتَيْبَةَ فِي هَذَا الْحَدِيثِ، عَنِ اللَّيْثِ، عَنِ ابْنِ عَجْلَانَ: قَالَ سُمَيٌّ: فَحَدَّثْتُ[6] بَعْضَ أَهْلِي[7] هَذَا[8] الْحَدِيثَ،

۞ في (خ): «باب منه».

* [٥٨٧] [التحفة: خت م ١٢٣١٥-خ م سي ١٢٥٦٣-خت م ١٢٥٧٩].

(١) قبله في حاشية (ط) منسوبا لنسخة: «قد».

(٢) الدثور: المال الكثير. (انظر: النهاية، مادة: دثر).

(٣) قوله: «وما ذاك؟ قالوا»، وقع في (أ): «وما ذلك؟ قال»، وفيها أيضًا منسوبًا لابن عساكر: «وما ذاك؟ قال»، وفي (ك): «وما ذاك؟ فقال».

(٤) في حاشية (ط) منسوبا لنسخة: «تُحَمِّدون» بضم التاء وفتح الحاء وتشديد الميم. وبعده في (ع): «في».

(٥) في (ع): «ثم رجع». (٦) بعده في (ع): «به».

(٧) اضطرب في كتابته في (ع).

(٨) في (خ)، (ك): «بهذا»، ونسبه في (ك) لنسخة، وفي الحاشية كالمثبت، وصحح عليه.

فَقَالَ : وَهِمْتَ ، إِنَّمَا قَالَ لَكَ[١] : « تُسَبِّحُ[٢] ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ[٣] ، وَتَحْمَدُ اللَّهَ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ ، وَتُكَبِّرُ اللَّهَ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ » ، فَرَجَعْتُ إِلَىٰ أَبِي صَالِحٍ ، فَقُلْتُ لَهُ ذَلِكَ ، فَأَخَذَ بِيَدِي ، فَقَالَ : « اللَّهُ أَكْبَرُ وَسُبْحَانَ اللَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ ، اللَّهُ أَكْبَرُ وَسُبْحَانَ اللَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ ، حَتَّىٰ تَبْلُغَ[٤] مِنْ جَمِيعِهِنَّ ثَلَاثًا[٥] وَثَلَاثِينَ » ، قَالَ[٦] ابْنُ عَجْلَانَ : فَحَدَّثْتُ بِهَذَا الْحَدِيثِ رَجَاءَ بْنَ حَيْوَةَ ، فَحَدَّثَنِي بِمِثْلِهِ عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ[٧] .

٥ [١/٥٨٧] وحدثني أُمَيَّةُ بْنُ بِسْطَامَ الْعَيْشِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا رَوْحٌ ، عَنْ سُهَيْلٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، أَنَّهُمْ قَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، ذَهَبَ أَهْلُ الدُّثُورِ بِالدَّرَجَاتِ الْعُلَىٰ وَالنَّعِيمِ الْمُقِيمِ . . . بِمِثْلِ حَدِيثِ قُتَيْبَةَ ، عَنِ

---

(١) ليس في (ط) ، وفي (ك) : «ذلك» .

(٢) ضبب عليه في (ع) ، وبعده في (ط) : «الله» .

(٣) بعده في (أ) : «مرة» ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة .

(٤) في (أ) : «يبلغ» .

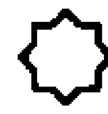
(٥) في (ع) ، (ط) : «ثلاثة» .

(٦) في حاشية (ط) منسوبا لنسخة : «وقال» .

(٧) قال الرشيد العطار في «الغرر» (ص ٣٠١ ، ٣٠٢) - فيما وقع في الكتاب من أحاديث مرسلة : «هكذا أورده مسلم وهو حديث بعضه مسند وبعضه مرسل ، والمرسل منه قول أبي صالح : «فرجع فقراء المهاجرين . . .» إلى آخره ؛ لأن أبا صالح لم يسنده ، وقد أخرج البخاري هذا الحديث في غير موضع من كتابه ولم يذكر فيه هذه الزيادة من قول أبي صالح إلا أن مسلما رَحِمَهُ اللَّهُ قد أخرجه من وجه آخر عن أبي صالح وفيه هذه الزيادة متصلة مع سائر الحديث ، فأخرجه من حديث روح بن عبادة عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة عن رسول الله ﷺ وقال في آخره بمثل حديث قتيبة عن الليث إلا أنه أدرج في حديث أبي هريرة قول أبي صالح : «ثم رجع فقراء المهاجرين . . .» إلى آخر الحديث انتهى كلام مسلم رَحِمَهُ اللَّهُ . قلت : فقد اتصل ما في هذا الحديث من المرسل من هذا الوجه الآخر الذي ذكرناه والحمد لله . . . ووقع في آخر هذا الحديث أيضًا زيادة أوردها مسلم غير متصلة وهي قوله بعد انقضائه : «وزاد غير قتيبة في هذا الحديث عن الليث عن ابن عجلان قال سمي : فحدثت بعض أهلي هذا الحديث فقال : وهمت . . .» وذكر باقي الحديث ، وهذا غير متصل كما ترى» .

* [١/٥٨٧] [التحفة : م ١٢٦٤٦] .

اللَّيْثِ ، إِلَّا أَنَّهُ أَدْرَجَ فِي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ قَوْلَ أَبِي صَالِحٍ : ثُمَّ رَجَعَ فُقَرَاءُ الْمُهَاجِرِينَ ، إِلَىٰ آخِرِ الْحَدِيثِ ، وَزَادَ فِي الْحَدِيثِ : يَقُولُ سُهَيْلٌ : إِحْدَىٰ عَشْرَةَ ، إِحْدَىٰ عَشْرَةَ ، فَجَمِيعُ ذَلِكَ كُلِّهِ ثَلَاثٌ وَثَلَاثُونَ(١) .



•[٥٨٨] حدثنا(٢) الْحَسَنُ بْنُ عِيسَىٰ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا مَالِكُ ابْنُ مِغْوَلٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ الْحَكَمَ بْنَ عُتَيْبَةَ يُحَدِّثُ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَىٰ ، عَنْ كَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ(٣) ﷺ قَالَ(٤) : « مُعَقِّبَاتٌ(٥) لَا يَخِيبُ قَائِلُهُنَّ - أَوْ : فَاعِلُهُنَّ - دُبُرَ كُلِّ صَلَاةٍ مَكْتُوبَةٍ(٦) : ثَلَاثٌ(٧) وَثَلَاثُونَ(٨) تَسْبِيحَةً ، وَثَلَاثٌ(٩) وَثَلَاثُونَ(١٠) تَحْمِيدَةً ، وَأَرْبَعٌ(١١) وَثَلَاثُونَ(١٢) تَكْبِيرَةً »(١٣) .

---

(١) قوله : «ثلاث وثلاثون» ، وقع في (خ) ، (ط) : «ثلاثة وثلاثون» ، وفي (ك) ، (ع) : «ثلاث وثلاثين» ، وهو خلاف الجادة ، وفي حاشية (أ) : «ثلاثًا وثلاثين» ، وضبب عليه ونسبه لنسخة .

۞ في (خ) : « باب منه » .

* [٥٨٨] [التحفة : م ت س ١١١١٥] .

(٢) في (ع) ، (ط) : «وحدثنا» .

(٣) قوله : «عن رسول الله» ، في (ع) : «قال : قال رسول الله» .

(٤) ليس في (ع) .

(٥) معقبات : سميت بذلك لأنها عادت مرة بعد مرة أو لأنها تقال عقيب الصلاة . (انظر : النهاية ، مادة : عقب) .

(٦) قوله : «دبر كل صلاة مكتوبة» ، ليس في (خ) .

(٧) في (ك) : «ثلاثًا» ، ونسبه لنسخة ، وفي الحاشية كالمثبت ، وصحح عليه .

(٨) في (أ) ، (ك) ، (ع) : «ثلاثين» ، وضبب عليه في (أ) ، وينظر : «الجمع بين الصحيحين» (١/ ٥٦٤) ، «الأحكام الكبرىٰ» لعبد الحق (٢/ ٣٩٠) ، «المشارق» (٢/ ٩٨) ، «جامع الأصول» (٢/ ٢٢٠) .

(٩) في (ك) : «وثلاثًا» .

(١٠) في (أ) ، (ك) ، (ع) : «وثلاثين» ، وضبب عليه في (أ) .

(١١) في (ك) : «وأربعًا» .

(١٢) في (أ) ، (ك) ، (ع) : «وثلاثين» .

(١٣) هذا الحديث من الأحاديث التي ذكرها الدارقطني في «التتبع» (ص٣٤٩ ، ٣٥٠) .

○ [٥٨٨/ ١] حدثنا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَهْضَمِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا[١] أَبُو أَحْمَدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمْزَةُ الزَّيَّاتُ ، عَنِ الْحَكَمِ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى ، عَنْ كَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « مُعَقِّبَاتٌ لَا يَخِيبُ قَائِلُهُنَّ - أَوْ : فَاعِلُهُنَّ - ثَلَاثٌ[٢] وَثَلَاثُونَ[٣] تَسْبِيحَةً[٤] ، وَثَلَاثٌ[٥] وَثَلَاثُونَ[٣] تَحْمِيدَةً[٦] ، وَأَرْبَعٌ وَثَلَاثُونَ[٧] تَكْبِيرَةً ، فِي دُبُرِ كُلِّ صَلَاةٍ » .

○ [٥٨٨/ ٢] حدثني مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَسْبَاطُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَمْرُو ابْنُ قَيْسٍ الْمُلَائِيُّ ، عَنِ الْحَكَمِ ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ . . . مِثْلَهُ .



● [٥٨٩] حدثني عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ بَيَانٍ الْوَاسِطِيُّ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا خَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ سُهَيْلٍ ، عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ الْمَذْحِجِيِّ - قَالَ مُسْلِمٌ : أَبُو عُبَيْدٍ مَوْلَى سُلَيْمَانَ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ[٨] ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَزِيدَ اللَّيْثِيِّ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنْ[٩] رَسُولِ اللَّهِ ﷺ[١٠] : « مَنْ سَبَّحَ اللَّهَ فِي دُبُرِ كُلِّ صَلَاةٍ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ ، وَحَمِدَ اللَّهَ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ ، وَكَبَّرَ اللَّهَ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ ،

---

(١) في حاشية (ط) منسوبا لنسخة : «وحدثنا» .

(٢) في (أ) : «ثلاثًا» ، وضبب عليه لابن عساكر .

(٣) في (أ) ، (ع) : «ثلاثين» . (٤) في (أ) : «تحميدة» .

(٥) في (أ) : «ثلاثا» ، وضبب عليه منسوبًا لابن عساكر .

(٦) في (أ) : «تسبيحة» .

(٧) في (أ) ، (ع) : «ثلاثين» ، وضبب عليه في (أ) .

۞ في (خ) : « باب منه » .

* [٥٨٩] [التحفة : م سي ١٤٢١٤] .

(٨) قوله : «قال مسلم : أبو عبيد مولى سليمان بن عبد الملك» ليس في (ع) .

(٩) في (خ) ، (ع) : «قال : قال» ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة ، وفي (ط) : «قال» .

(١٠) بعده في (ك) : «قال» ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة .

فَتِلْكَ تِسعَةٌ(١) وَتِسْعُونَ ، وَقَالَ(٢) تَمَامَ(٣) الْمِائَةِ : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ، غُفِرَتْ خَطَايَاهُ وَإِنْ كَانَتْ مِثْلَ زَبَدِ(٤) الْبَحْرِ »(٥) .

○ [١/٥٨٩] وحدثناه(٦) مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ زَكَرِيَّاءَ ، عَنْ سُهَيْلٍ ، عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ ، عَنْ عَطَاءٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ . . . بِمِثْلِهِ .



● [٥٩٠] حدثني زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ الْقَعْقَاعِ ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا كَبَّرَ فِي الصَّلَاةِ سَكَتَ هُنَيَّةً(٧) قَبْلَ أَنْ يَقْرَأَ ، فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي ، أَرَأَيْتَ سُكُوتَكَ بَيْنَ التَّكْبِيرِ وَالْقِرَاءَةِ ، مَا تَقُولُ؟ قَالَ : « أَقُولُ : اللَّهُمَّ بَاعِدْ بَيْنِي وَبَيْنَ خَطَايَايَ كَمَا بَاعَدْتَ بَيْنَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ ، اللَّهُمَّ نَقِّنِي مِنْ خَطَايَايَ كَمَا يُنَقَّى الثَّوْبُ الْأَبْيَضُ مِنَ الدَّنَسِ ، اللَّهُمَّ اغْسِلْنِي مِنْ خَطَايَايَ بِالثَّلْجِ وَالْمَاءِ وَالْبَرَدِ » .

○ [١/٥٩٠] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَابْنُ نُمَيْرٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا ابْنُ فُضَيْلٍ . قال : وحدثنا

---

(١) في (ك) : «تسع» .
(٢) في (ع) : «قال» ، بدون الواو ، وفي (ك) : «ثم قال» .
(٣) صحح عليه في (أ) .
(٤) زبد : ما علا البحر من رغوة . (انظر : مجمع البحار ، مادة : زبد) .
(٥) هذا الحديث من الأحاديث التي ذكرها الدارقطني في «التتبع» (ص٢١٠) .
(٦) في (أ) ، (ط) : «وحدثنا» .
۞ في (خ) : «باب ما يقال بين التكبير والقراءة» ، وفي (ط) : «باب ما يقال بين تكبيرة الإحرام والقراءة» .
* [٥٩٠] [التحفة : خ م د س ق ١٤٨٩٦] .
(٧) في (ك) : «هنيهة» .
هنية : قليل من الزمان . (انظر : النهاية ، مادة : هنا) .

أَبُو كَامِلٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ ، يَعْنِي : ابْنَ زِيَادٍ ، كِلَاهُمَا عَنْ عُمَارَةَ بْنِ الْقَعْقَاعِ . . . بِهَذَا الْإِسْنَادِ ، نَحْوَ حَدِيثِ جَرِيرٍ .

• [٥٩١] **وحُدِّثْتُ**(١) عَنْ يَحْيَى بْنِ حَسَّانَ وَيُونُسَ الْمُؤَدِّبِ وَغَيْرِهِمَا ، قَالُوا : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ زِيَادٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي عُمَارَةُ بْنُ الْقَعْقَاعِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو زُرْعَةَ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا نَهَضَ مِنَ الرَّكْعَةِ الثَّانِيَةِ اسْتَفْتَحَ الْقِرَاءَةَ بِـ ﴿ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ﴾ ، وَلَمْ يَسْكُتْ .



• [٥٩٢] **وحدثني** زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَفَّانُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا قَتَادَةُ وَثَابِتٌ وَحُمَيْدٌ ، عَنْ أَنَسٍ أَنَّ رَجُلًا جَاءَ فَدَخَلَ الصَّفَّ ، وَقَدْ حَفَزَهُ(٢) النَّفَسُ ، فَقَالَ : الْحَمْدُ لِلَّهِ حَمْدًا كَثِيرًا طَيِّبًا مُبَارَكًا فِيهِ ، فَلَمَّا قَضَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ صَلَاتَهُ قَالَ : « **أَيُّكُمُ الْمُتَكَلِّمُ بِالْكَلِمَاتِ؟** » فَأَرَمَّ(٣) الْقَوْمُ ، فَقَالَ : « **أَيُّكُمُ الْمُتَكَلِّمُ بِهَا؟ فَإِنَّهُ لَمْ يَقُلْ بَأْسًا** » فَقَالَ رَجُلٌ : جِئْتُ وَقَدْ حَفَزَنِي النَّفَسُ ، فَقُلْتُهَا ، فَقَالَ(٤) : « **لَقَدْ رَأَيْتُ اثْنَيْ(٥) عَشَرَ مَلَكًا يَبْتَدِرُونَهَا ، أَيُّهُمْ يَرْفَعُهَا** » .

---

* [٥٩١] [التحفة : م ١٤٩١٨] .

(١) صحح عليه في (أ) . قال الرشيد العطار في «الغرر» (ص ١٣٧) : «هذا أيضا لا يسمى مقطوعا عند جماعة من أرباب النقل ، وإنما هو مسند وقع الإبهام في أحد رواته كما بيناه ، ومع ذلك فهو حديث صحيح الإسناد متصل» ثم أشار إلى اتصاله عند البزار في «مسنده» وأبي نعيم في «المستخرج على صحيح مسلم» .

۞ في (خ) : «**فضل الذكر حين دخول الصلاة**» .

* [٥٩٢] [التحفة : م د س ٣١٣-م د س ١١٥٧] .

(٢) **حفزه** : اشتد به . (انظر : مجمع البحار ، مادة : حفز) .

(٣) **فأرم** : سكتوا ولم يجيبوا . (انظر : النهاية ، مادة : رمم) .

(٤) في حاشية (ط) منسوبا لنسخة : «قال» .

(٥) في (أ) : «اثنا» وفوقه كالمثبت دون علامة ، وكتبه في (ك) بالوجهين : «اثنا» و«اثني» معا ، وفي (خ) : «اثنتي» .

•[٥٩٣] حدثنا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عُلَيَّةَ، قَالَ: أَخْبَرَنِي الْحَجَّاجُ ابْنُ أَبِي عُثْمَانَ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ عَوْنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: بَيْنَمَا[١] نَحْنُ نُصَلِّي مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِذْ قَالَ رَجُلٌ فِي[٢] الْقَوْمِ: اللَّهُ أَكْبَرُ كَبِيرًا، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ كَثِيرًا، وَسُبْحَانَ اللَّهِ بُكْرَةً وَأَصِيلًا[٣]، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنِ الْقَائِلُ كَلِمَةَ كَذَا وَكَذَا؟» قَالَ[٤] رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ: أَنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: «عَجِبْتُ لَهَا! فُتِحَتْ لَهَا أَبْوَابُ السَّمَاءِ»، قَالَ[٥] ابْنُ عُمَرَ: فَمَا تَرَكْتُهُنَّ مُنْذُ[٦] سَمِعْتُ مِنْ[٧] رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ ذَلِكَ.



•[٥٩٤] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَمْرٌو النَّاقِدُ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، قَالُوا: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ.

○[٥٩٤/١] قال: وحدثني مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ زِيَادٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا[٨] إِبْرَاهِيمُ، يَعْنِي[٩]: ابْنَ سَعْدٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَعِيدٍ وَأَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ.

---

* [٥٩٣] [التحفة: م ت س ٧٣٦٩].

(١) في (ع): «بينا». (٢) في (ط): «من».

(٣) أصيلا: ما بين العصر إلى المغرب. (انظر: مجمع البحار، مادة: أصل).

(٤) في (أ): «فقال»، وفيها أيضًا منسوبًا لابن عساكر كالمثبت.

(٥) في حاشية (ط) منسوبا لنسخة «وقال».

(٦) في (خ)، (ك): «مذ»، وصحح عليه في (خ).

(٧) ضبب عليه في (أ) منسوبًا لابن عساكر، وليس في (ك)، (ط).

۞ في (خ): «باب إتيان الصلاة بالسكينة»، وفي (ط): «باب استحباب إتيان الصلاة بوقار وسكينة والنهي عن إتيانها سعيا».

* [٥٩٤] [التحفة: م ت س ١٣١٣٧].

* [٥٩٤/١] [التحفة: م ق ١٣١٠٣-م ق ١٥١٢٨].

(٨) في (خ)، (ك): «أخبرني»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة.

(٩) ليس في (ع).

٥[٢/٥٩٤] قال : وحدثني حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى - وَاللَّفْظُ لَهُ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي يُونُسُ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : « **إِذَا أُقِيمَتِ الصَّلَاةُ فَلَا تَأْتُوهَا تَسْعَوْنَ ، وَأْتُوهَا تَمْشُونَ عَلَيْكُمُ**[١] **السَّكِينَةُ ، فَمَا أَدْرَكْتُمْ فَصَلُّوا ، وَمَا فَاتَكُمْ فَأَتِمُّوا** » .

٥[٣/٥٩٤] حدثنا[٢] يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ[٣] وَابْنُ حُجْرٍ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ جَعْفَرٍ . قَالَ ابْنُ أَيُّوبَ : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي الْعَلَاءُ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « **إِذَا ثُوِّبَ بِالصَّلَاةِ**[٤] **فَلَا تَأْتُوهَا وَأَنْتُمْ تَسْعَوْنَ ، وَأْتُوهَا وَعَلَيْكُمُ**[٥] **السَّكِينَةُ ، فَمَا أَدْرَكْتُمْ فَصَلُّوا ، وَمَا فَاتَكُمْ فَأَتِمُّوا ؛ فَإِنَّ أَحَدَكُمْ إِذَا كَانَ يَعْمِدُ إِلَى الصَّلَاةِ**[٦] **فَهُوَ فِي صَلَاةٍ**[٧] » .

٥[٤/٥٩٤] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا[٨] مَعْمَرٌ ، عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ ، قَالَ : هَذَا مَا حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَذَكَرَ أَحَادِيثَ ،

---

* [٢/٥٩٤] [التحفة : م د ١٥٣٢٣] .

(١) ضبب على أوله في (أ) ، وفي (ك) ، (ط) : «وعليكم» .

* [٣/٥٩٤] [التحفة : م ١٣٩٩٢] .

(٢) في (أ) : «وحدثنا» ، وفيها أيضًا منسوبًا لابن عساكر كالمثبت .

(٣) قوله : «بن سعيد» ليس في (ك) .

(٤) نسبه في (ك) لنسخة ، وفي (أ) ، (ع) ، (ط) ، وحاشية (ك) : «للصلاة» ، وضبب على أوله في (أ) ، وصحح عليه في حاشية (ك) ، وينظر : «الجمع بين الصحيحين» لعبد الحق (١/ ٤٤٧) ، «شرح النووي» (٤/ ٨٨) ، «المشارق» (١/ ١٣٥) .

(٥) ضبب عليه في (أ) .

(٦) قوله : «إلى الصلاة» في (خ) ، (ك) «للصلاة» ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة .

(٧) في (خ) ، (ك) : «الصلاة» .

* [٤/٥٩٤] [التحفة : م ١٤٧٤٦] .

(٨) في (خ) ، (ك) : «أخبرنا» .

مِنْهَا : وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « إِذَا نُودِيَ بِالصَّلَاةِ(١) فَأْتُوهَا وَأَنْتُمْ تَمْشُونَ وَعَلَيْكُمُ السَّكِينَةُ(٢) ، فَمَا أَدْرَكْتُمْ فَصَلُّوا ، وَمَا فَاتَكُمْ(٣) فَأَتِمُّوا » .

○ [٥/٥٩٤] وحدثنا(٤) قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْفُضَيْلُ ، يَعْنِي : ابْنَ عِيَاضٍ ، عَنْ هِشَامٍ . قال : وحدثني زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ - وَاللَّفْظُ لَهُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ حَسَّانَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « إِذَا ثُوِّبَ بِالصَّلَاةِ فَلَا يَسْعَ(٥) إِلَيْهَا أَحَدُكُمْ ، وَلَكِنْ لِيَمْشِ وَعَلَيْهِ السَّكِينَةُ وَالْوَقَارُ ، صَلِّ مَا أَدْرَكْتَ ، وَاقْضِ مَا سَبَقَكَ » .



● [٥٩٥] حدثني إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُبَارَكِ الصُّورِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ سَلَّامٍ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي قَتَادَةَ ، أَنَّ أَبَاهُ أَخْبَرَهُ قَالَ : بَيْنَمَا نَحْنُ نُصَلِّي مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَسَمِعَ جَلَبَةً(٦) ، فَقَالَ : « مَا شَأْنُكُمْ؟ » قَالُوا : اسْتَعْجَلْنَا إِلَى الصَّلَاةِ ، قَالَ : « فَلَا تَفْعَلُوا ، إِذَا أَتَيْتُمُ الصَّلَاةَ فَعَلَيْكُمُ السَّكِينَةُ(٧) ، فَمَا أَدْرَكْتُمْ فَصَلُّوا ، وَمَا سَبَقَكُمْ فَأَتِمُّوا » .

---

(١) في حاشية (ط) منسوبا لنسخة : «للصلاة» .

(٢) في (ك) ، (ع) : «بالسكينة» .

(٣) في (ك) : «سبقكم» ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة .

* [٥/٥٩٤] [التحفة : م ١٤٥١٠-م ١٤٥٤٤] .

(٤) في (خ) ، (ط) : «حدثنا» .

(٥) في (ك) ، (ع) : «يسعى» ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة .

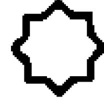
۞ في (خ) : « باب منه » .

* [٥٩٥] [التحفة : خ م ١٢١١١] .

(٦) جلبة : أصوات . (انظر : النهاية ، مادة : جلب) .

(٧) في (ك) : «بالسكينة» ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة .

ه[١/٥٩٥] وحدثنا(١) أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ هِشَامٍ، حَدَّثَنَا شَيْبَانُ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ...



•[٥٩٦] وحدثني(٢) مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ وَعُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ حَجَّاجٍ الصَّوَّافِ، قَالَ: حَدَّثَنَا(٣) يَحْيَىٰ بْنُ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ وَعَبْدِ اللَّهِ ابْنِ أَبِي قَتَادَةَ، عَنْ أَبِي قَتَادَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**إِذَا أُقِيمَتِ الصَّلَاةُ فَلَا تَقُومُوا حَتَّىٰ تَرَوْنِي**». قَالَ(٤) ابْنُ حَاتِمٍ: «**إِذَا أُقِيمَتِ - أَوْ: نُودِيَ**».

ه[١/٥٩٦] وحدثنا(١) أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ مَعْمَرٍ. قال(٥) أَبُو بَكْرٍ: وَحَدَّثَنَا(٦) ابْنُ عُلَيَّةَ، عَنْ حَجَّاجِ بْنِ أَبِي عُثْمَانَ. قال: وحدثنا إِسْحَاقُ ابْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عِيسَىٰ بْنُ يُونُسَ وَعَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ. وقال إِسْحَاقُ: أَخْبَرَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، عَنْ شَيْبَانَ - كُلُّهُمْ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ أَبِي قَتَادَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ... وَزَادَ إِسْحَاقُ فِي رِوَايَتِهِ حَدِيثَ مَعْمَرٍ وَشَيْبَانَ: «**حَتَّىٰ تَرَوْنِي قَدْ خَرَجْتُ**».

---

(١) في (ع): «وحدثناه».

۞ في (خ): «باب متى يقوم الناس للصلاة إذا أقيمت»، وفي (ط): «باب متى يقوم الناس للصلاة».

* [٥٩٦] [التحفة: خ م د ت س ١٢١٠٦-م ١٢١٣٩].

(٢) في حاشية (ط) منسوبًا لنسخة: «حدثني».

(٣) في (ع): «حدثني». (٤) في (أ)، (ط): «وقال».

* [١/٥٩٦] [التحفة: خ م د ت س ١٢١٠٦].

(٥) في (خ): «وحدثنا»، وكأنه صحح عليه.

(٦) في (خ)، (ع): «حدثنا».



● [٥٩٧] حدثنا هَارُونُ بْنُ مَعْرُوفٍ وَحَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَىٰ، قَالَا: حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي يُونُسُ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ[١]، قَالَ: سَمِعَ[٢] أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: أُقِيمَتِ الصَّلَاةُ فَقُمْنَا، فَعَدَّلْنَا الصُّفُوفَ قَبْلَ أَنْ يَخْرُجَ إِلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَأَتَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، حَتَّىٰ إِذَا قَامَ فِي مُصَلَّاهُ قَبْلَ أَنْ يُكَبِّرَ، ذَكَرَ فَانْصَرَفَ، وَقَالَ لَنَا: «مَكَانَكُمْ»، فَلَمْ نَزَلْ قِيَامًا نَنْتَظِرُهُ، حَتَّىٰ خَرَجَ إِلَيْنَا[٣] وَقَدِ اغْتَسَلَ، يَنْطُفُ[٤] رَأْسُهُ مَاءً، فَكَبَّرَ فَصَلَّىٰ[٥] بِنَا.

○ [١/٥٩٧] وحدثني زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَمْرٍو، يَعْنِي: الْأَوْزَاعِيَّ، قَالَ: حَدَّثَنَا الزُّهْرِيُّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: أُقِيمَتِ الصَّلَاةُ، وَصَفَّ النَّاسُ صُفُوفَهُمْ، وَخَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَامَ مَقَامَهُ، فَأَوْمَأَ إِلَيْهِمْ بِيَدِهِ أَنْ: مَكَانَكُمْ، فَخَرَجَ[٦] وَقَدِ اغْتَسَلَ وَرَأْسُهُ[٧] يَنْطُفُ[٨] الْمَاءَ، فَصَلَّىٰ بِهِمْ[٩].

۞ في (خ): «باب خروج الإمام بعد الصلاة لعذر».

* [٥٩٧] [التحفة: خ م د س ١٥٣٠٩].

(١) قوله: «بن عوف» ليس في (ك).

(٢) في حاشية (ط) منسوبًا لنسخة: «سمعنا».

(٣) في (ك): «علينا» ونسبه لنسخة، وفي الحاشية كالمثبت، وصحح عليه.

(٤) الضبط من (ع) بضم الطاء، وضبطه في (ك)، (ط) بالضم والكسر، وكتب فوقه في (ك): معًا. قال النووي في «شرحه» (٥/ ١٠٣): «قوله: «ينطف»: بكسر الطاء وضمها، لغتان مشهورتان».
ينطف: يقطر. (انظر: النهاية، مادة: نطف).

(٥) في (أ): «وصلى».

* [١/٥٩٧] [التحفة: خ م د س ١٥٢٠٠].

(٦) بعده في (ك) بياض بمقدار كلمة.

(٧) في (أ): «رأسه» دون الواو.

(٨) الضبط بضم الطاء من (أ)، (خ)، وضبطه في (ك)، (ط) بالضم والكسر معًا. قال النووي في «شرحه» (٥/ ١٠٣): ««ينطف»: بكسر الطاء وضمها، لغتان مشهورتان». اهـ.

(٩) في (ك): «لهم».



ه[٢/٥٩٧] وحدثني إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَىٰ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا[١] الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ الصَّلَاةَ كَانَتْ تُقَامُ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَيَأْخُذُ النَّاسُ مَصَافَّهُمْ قَبْلَ أَنْ يَقُومَ النَّبِيُّ ﷺ مَقَامَهُ[٢] .

•[٥٩٨] وحدثني سَلَمَةُ بْنُ شَبِيبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ أَعْيَنَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سِمَاكُ بْنُ حَرْبٍ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ قَالَ : كَانَ بِلَالٌ يُؤَذِّنُ إِذَا دَحَضَتْ[٣] ، فَلَا يُقِيمُ حَتَّىٰ يَخْرُجَ النَّبِيُّ ﷺ ، فَإِذَا خَرَجَ أَقَامَ الصَّلَاةَ حِينَ يَرَاهُ .



•[٥٩٩] وحدثنا[٤] يَحْيَىٰ بْنُ يَحْيَىٰ ، قَالَ : قَرَأْتُ عَلَىٰ مَالِكٍ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : « **مَنْ أَدْرَكَ رَكْعَةً مِنَ الصَّلَاةِ فَقَدْ أَدْرَكَ الصَّلَاةَ** » .

☆ في (خ) : « **باب إقامة الصلاة إذا خرج الإمام** » .

* [٢/٥٩٧] [التحفة : خ م د س ١٥٢٠٠] .

(١) في (ك) : «أخبرني» .

(٢) هذا الحديث من الأحاديث التي ذكرها ابن عمار الشهيد في «علله» (١١) .

* [٥٩٨] [التحفة : م ٢١٥٩] .

(٣) في (ع) : «دخضت» ، وبعدها : «أي : الشمس» .

دحضت : انتقلت من وسط السماء إلى جهة المغرب . (انظر : النهاية ، مادة : دحض) .

☆ في (خ) : « **باب من أدرك ركعة من الصلاة فقد أدرك الصلاة** » ، وفي (ط) : «باب من أدرك ركعة من الصلاة فقد أدرك تلك الصلاة» .

* [٥٩٩] [التحفة : خ م د س ١٥٢٤٣] .

(٤) في (ع) : «وحدثناه» ، وفي حاشية (ط) منسوبا لنسخة : «حدثنا» .

○[١/٥٩٩] وحدثني[١] حَرْمَلَةُ[٢] بْنُ يَحْيَىٰ[٣]، قَالَ: أَخْبَرَنَا[٤] ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي يُونُسُ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**مَنْ أَدْرَكَ رَكْعَةً مِنَ الصَّلَاةِ مَعَ الْإِمَامِ فَقَدْ أَدْرَكَ الصَّلَاةَ**».

○[٢/٥٩٩] وحدثنا[٥] أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَمْرٌو النَّاقِدُ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، قَالُوا: حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ. قال: وحدثنا أَبُو كُرَيْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا[٤] ابْنُ الْمُبَارَكِ، عَنْ مَعْمَرٍ وَالْأَوْزَاعِيِّ وَمَالِكِ بْنِ أَنَسٍ وَيُونُسَ. قال: وحدثنا ابْنُ نُمَيْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي. قال: وحدثنا ابْنُ الْمُثَنَّىٰ[٦]، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ - جَمِيعًا، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ - كُلُّ هَؤُلَاءِ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ[٧] ﷺ... بِمِثْلِ حَدِيثِ يَحْيَىٰ، عَنْ مَالِكٍ[٨]، وَلَيْسَ فِي حَدِيثِ أَحَدٍ مِنْهُمْ: «مَعَ الْإِمَامِ»، وَفِي حَدِيثِ عُبَيْدِ اللَّهِ: قَالَ: «**فَقَدْ أَدْرَكَ الصَّلَاةَ كُلَّهَا**».



●[٦٠٠] حدثنا يَحْيَىٰ بْنُ يَحْيَىٰ، قَالَ: قَرَأْتُ عَلَىٰ مَالِكٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ عَطَاءِ

---

* [١/٥٩٩] [التحفة: م ١٥٣٣٧].
(١) في (خ): «وحدثنا»، وفي حاشية (ط) منسوبا لنسخة: «حدثني».
(٢) بعده في (ع): «هو». (٣) قوله: «بن يحيى» ليس في (خ).
(٤) في (أ): «حدثنا».
* [٢/٥٩٩] [التحفة: م ت س ق ١٥١٤٣-م س ١٥٢٠١-م س ١٥٢١٤-خ م د س ١٥٢٤٣-م س ق ١٥٢٧٤-م ١٥٢٨٣-م ١٥٣٣٧].
(٥) في (ط): «حدثنا».
(٦) قوله: «ابن المثنى» في حاشية (ط) منسوبًا لنسخة: «محمد بن المثنى».
(٧) في (أ): «رسول الله». (٨) بعده في (ع): «بن أنس».
۞ في (خ): «باب منه».
* [٦٠٠] [التحفة: خ م ت س ق ١٢٢٠٦-خ م ت س ق ١٣٦٤٦-خ م ت س ق ١٤٢١٦].

ابْنِ يَسَارٍ وَعَنْ بُسْرِبْنِ سَعِيدٍ وَعَنِ الْأَعْرَجِ ، حَدَّثُوهُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « **مَنْ أَدْرَكَ رَكْعَةً مِنَ الصُّبْحِ قَبْلَ أَنْ تَطْلُعَ الشَّمْسُ فَقَدْ أَدْرَكَ الصُّبْحَ ، وَمَنْ أَدْرَكَ رَكْعَةً مِنَ الْعَصْرِ قَبْلَ أَنْ تَغْرُبَ الشَّمْسُ فَقَدْ أَدْرَكَ الْعَصْرَ** » .

•[٦٠١] وحدثنا[1] حَسَنُ بْنُ الرَّبِيعِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ ، عَنْ يُونُسَ بْنِ يَزِيدَ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عُرْوَةُ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ . . .

قال : وحدثني أَبُو الطَّاهِرِ وَحَرْمَلَةُ - كِلَاهُمَا ، عَنِ ابْنِ وَهْبٍ - وَالسِّيَاقُ لِحَرْمَلَةَ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي يُونُسُ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، أَنَّ عُرْوَةَ بْنَ الزُّبَيْرِ حَدَّثَهُ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **مَنْ أَدْرَكَ مِنَ الْعَصْرِ سَجْدَةً قَبْلَ أَنْ تَغْرُبَ الشَّمْسُ ، أَوْ مِنَ الصُّبْحِ قَبْلَ أَنْ تَطْلُعَ[2] ، فَقَدْ أَدْرَكَهَا[3]** » . وَالسَّجْدَةُ إِنَّمَا هِيَ الرَّكْعَةُ .

○[٦٠١/١] وحدثنا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ . . . بِمِثْلِ حَدِيثِ مَالِكٍ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ[4] .

•[٦٠٢] وحدثنا حَسَنُ بْنُ الرَّبِيعِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ ، عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنِ ابْنِ طَاوُسٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **مَنْ أَدْرَكَ مِنَ الْعَصْرِ رَكْعَةً قَبْلَ أَنْ تَغْرُبَ الشَّمْسُ فَقَدْ أَدْرَكَ ، وَمَنْ أَدْرَكَ مِنَ الْفَجْرِ رَكْعَةً قَبْلَ أَنْ تَطْلُعَ الشَّمْسُ فَقَدْ أَدْرَكَ** » .

---

* [٦٠١] [التحفة : م س ق ١٦٧٠٥] .

(١) في (ع) : «حدثنا» ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة .

(٢) بعده في (خ) : «الشمس» ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة .

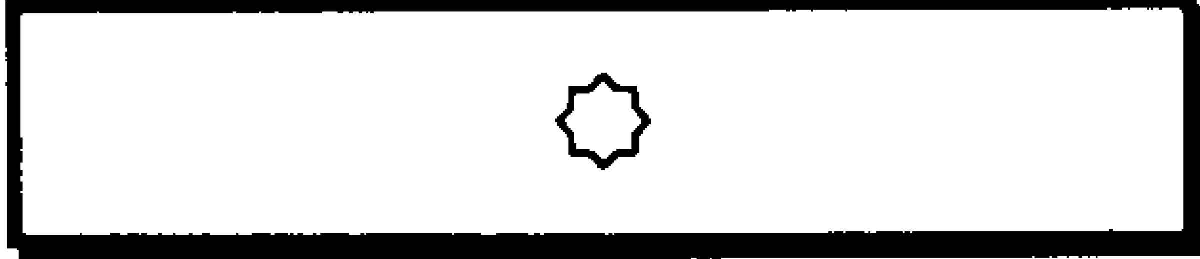
(٣) في (ك) : «أدركهما» ، ونسبه لنسخة ، وفي الحاشية كالمثبت ، وصحح عليه .

* [٦٠١/١] [التحفة : م س ق ١٥٢٧٤] .

(٤) هذا الحديث الفرعي حقه فيما يبدو أن يلحق فرعيا بالحديث السابق برقم (٦٠٠) .

* [٦٠٢] [التحفة : م د س ١٣٥٧٦] .

٥[١/٦٠٢] وحدثناه عَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ حَمَّادٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ، قَالَ: سَمِعْتُ مَعْمَرًا، بِهَذَا الْإِسْنَادِ.



●[٦٠٣] حدثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ[١]، قَالَ: حَدَّثَنَا لَيْثٌ. قال: وحدثنا[٢] ابْنُ رُمْحٍ[٣]، قَالَ: أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، أَنَّ عُمَرَ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ أَخَّرَ الْعَصْرَ شَيْئًا، فَقَالَ لَهُ عُرْوَةُ: أَمَا[٤]، إِنَّ جِبْرِيلَ[٥] ﷺ قَدْ نَزَلَ، فَصَلَّى أَمَامَ[٦] رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ لَهُ عُمَرُ: اعْلَمْ مَا تَقُولُ يَا عُرْوَةُ، فَقَالَ: سَمِعْتُ بَشِيرَ بْنَ أَبِي مَسْعُودٍ، يَقُولُ: سَمِعْتُ أَبَا مَسْعُودٍ[٧]، يَقُولُ: سَمِعْتُ[٨] رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «نَزَلَ جِبْرِيلُ فَأَمَّنِي، فَصَلَّيْتُ مَعَهُ، ثُمَّ صَلَّيْتُ مَعَهُ، ثُمَّ صَلَّيْتُ مَعَهُ، ثُمَّ صَلَّيْتُ مَعَهُ، ثُمَّ صَلَّيْتُ مَعَهُ». يَحْسُبُ بِأَصَابِعِهِ خَمْسَ صَلَوَاتٍ.

۞ في (خ): «باب في أوقات الصلوات»، وفي (ط): «باب أوقات الصلوات الخمس».

* [٦٠٣] [التحفة: خ م د س ق ٩٩٧٧].

(١) قوله: «بن سعيد» ليس في (ك).

(٢) في (خ): «وأخبرنا»، وفي (ك): «أخبرنا».

(٣) قوله: «ابن رمح» في (ك)، (ع): «محمد بن رمح».

(٤) بعده في (ك) منسوبًا لنسخة: «علمت»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة.

(٥) في حاشية (ط) منسوبًا لنسخة: «جبرائيل».

(٦) الضبط بفتح الهمزة من (خ)، (ك)، وكذا ضبطه الحافظ في «الفتح» (٦/ ٣١١)، وفي (ط): «إمام» بكسر الهمزة، وكذا ضبطه النووي في «شرحه» (٥/ ١٠٧). وقال ملا علي القاري في «مرقاة المفاتيح» (٢/ ٥٢٢): «بكسر الهمزة، وقيل: بفتحها. وقال الطِّيبي: ضُبط في «شرح مسلم» بكسر الهمزة، وفي «جامع الأصول» مقيَّد بالكسر والفتح، فبالفتح ظرف، وبالكسر إما أن يكون منصوبًا بفعلٍ مضمرٍ؛ أي: أعني إمام رسول الله ﷺ، أو خبر كان المحذوف».

(٧) قوله: «يقول: سمعت أبا مسعود» ليس في (أ).

(٨) كتب في الحاشية منسوبًا لابن عساكر: «سقط اسم أبيه».

٥[١/٦٠٣] أخبرنا[(١)] يَحْيَى بْنُ يَحْيَى التَّمِيمِيُّ ، قَالَ : قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، أَنَّ عُمَرَ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ أَخَّرَ الصَّلَاةَ[(٢)] يَوْمًا ، فَدَخَلَ عَلَيْهِ عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ ، فَأَخْبَرَهُ أَنَّ الْمُغِيرَةَ بْنَ شُعْبَةَ أَخَّرَ الصَّلَاةَ يَوْمًا وَهُوَ بِالْكُوفَةِ ، فَدَخَلَ عَلَيْهِ أَبُو مَسْعُودٍ الْأَنْصَارِيُّ ، فَقَالَ : مَا هَذَا يَا مُغِيرَةُ؟ أَلَيْسَ قَدْ عَلِمْتَ أَنَّ جِبْرِيلَ عليه السلام نَزَلَ فَصَلَّى ، فَصَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، ثُمَّ صَلَّى فَصَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، ثُمَّ صَلَّى فَصَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، ثُمَّ صَلَّى فَصَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، ثُمَّ صَلَّى فَصَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، ثُمَّ قَالَ : بِهَذَا أُمِرْتَ[(٣)] ، فَقَالَ عُمَرُ لِعُرْوَةَ : انْظُرْ[(٤)] مَا تُحَدِّثُ[(٥)] يَا عُرْوَةُ[(٦)] ، أَوَ إِنَّ[(٧)] جِبْرِيلَ عليه السلام هُوَ[(٨)] أَقَامَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَقْتَ الصَّلَاةِ؟ فَقَالَ عُرْوَةُ : كَذَلِكَ كَانَ بَشِيرُ بْنُ أَبِي مَسْعُودٍ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِيهِ .

---

(١) في (ع) : «حدثنا» .

(٢) قال القاضي عياض في «المشارق» (٢/ ٤٦) : «في حديث القنوت : «أن عمر بن عبد العزيز أخر الصلاة يومًا» كذا : للعذري ولبعضهم ، وللآخرين : «العصر» ، وهو صواب ؛ لأنها كانت صلاة العصر» .

(٣) الضبط من (أ) ، (خ) ، (ك) بفتح آخره ، وفي (ط) بالفتح والضم معًا . وينظر : «المنتقى» للباجي (١/ ٥) ، «الإكمال» (٢/ ٥٦٥) ، «المشارق» (١/ ٣٩) ، «شرح النووي» (٥/ ١٠٨) . قال القاضي عياض في «المشارق» (٢/ ٣٦٣) : «وفي حدث جبريل : «بهذا أمرت» : رويناه بضم التاء ، أي : أمرت أنا أن أصلي بك وأعلمك ، و«أمرت» بالنصب ، وهو رواية الكافة ، أي : شرع لك يا محمد وتعبدت به» .

(٤) في (أ) : «اعلم» ، وفي الحاشية منسوبًا لابن عساكر كالمثبت .

(٥) بعده في (ك) ، وحاشية (ط) : «به» منسوبا لنسخة فيهما .

(٦) قوله : «يا عروة» ليس في (أ) .

(٧) الضبط من (أ) ، (ط) بكسر الهمزة ، وضبطه في (ك) بفتحها . قال ابن قرقول في «المطالع» : (١/ ٣٠٨) : «ضبطناه بالوجهين الفتح والكسر معًا ، والكسر أوجه ؛ لأنه استفهام مستأنف عن الحديث ؛ إلا أنه جاء بالواو ليرد الكلام على كلام عروة ؛ لأنها من حرف الرد ، ويجوز الفتح على تقدير : أوعلمت أن جبريل ، أو حدثت ، ونحو هذا من التقدير» .

(٨) بعده في (ك) منسوبا لنسخة : «الذي» . ونسبه في حاشية (ط) لنسخة .

●[٦٠٤] قال عُرْوَةُ : وَلَقَدْ حَدَّثَتْنِي عَائِشَةُ زَوْجُ النَّبِيِّ ﷺ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يُصَلِّي الْعَصْرَ وَالشَّمْسُ فِي حُجْرَتِهَا قَبْلَ أَنْ تَظْهَرَ[١] .

○[٦٠٤/ ١] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَمْرٌو النَّاقِدُ ، قَالَ عَمْرٌو : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ[٢] ، كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُصَلِّي الْعَصْرَ وَالشَّمْسُ طَالِعَةٌ فِي حُجْرَتِي ، لَمْ[٣] يَفِئِ الْفَيْءُ بَعْدُ . وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ : لَمْ يَظْهَرِ الْفَيْءُ بَعْدُ .

○[٦٠٤/ ٢] وحدثني حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَىٰ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي يُونُسُ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ ، أَنَّ عَائِشَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ أَخْبَرَتْهُ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يُصَلِّي الْعَصْرَ وَالشَّمْسُ فِي حُجْرَتِهَا لَمْ يَظْهَرِ الْفَيْءُ فِي[٤] حُجْرَتِهَا .

○[٦٠٤/ ٣] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَابْنُ نُمَيْرٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، عَنْ هِشَامٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي الْعَصْرَ وَالشَّمْسُ وَاقِعَةٌ فِي حُجْرَتِي .

---

* [٦٠٤] [التحفة : خ م د ١٦٥٩٦] .

(١) صحح عليه في (خ) ، وفي (ك) ونسبه لنسخة : «يظهر الفيء» ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة ، وفي حاشية (ع) : «الفيء» ، ورقم عليه برقم غير واضح . قال القاضي عياض في «المشارق» (١/ ٣٣٠) : «قوله : «والشمس في حجرتها قبل أن تظهر» : بفتح التاء والهاء . . . وعند ابن عيسى الرازي في حديث مالك : «قبل أن يظهر الفيء» ، ولغيره : «قبل أن تظهر» ، كما جاء في الموطآت» ، وعند عبدالحق في «الأحكام الكبرى» (١/ ٥٥٩) ، والنووي في «مختصر صحيح مسلم» (١/ ٣٥٩) ، والمزي في «تحفة الأشراف» كالمثبت . وعند عبدالحق في «الجمع بين الصحيحين» (١/ ٤٠٤) : «يظهر الفيء» كما في (ك) .

* [٦٠٤/ ١] [التحفة : خ م ق ١٦٤٤٠] .

(٢) صحح عليه في (أ) .

(٣) في (ك) : «ولم» ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة .

* [٦٠٤/ ٢] [التحفة : م ١٦٧٣٣] .

(٤) صحح عليه في (أ) ، (خ) . وفي (ع) : «من» ، ونسبه في حاشية (خ) لابن ماهان .

* [٦٠٤/ ٣] [التحفة : م ١٧٢٦٧] .

•[٦٠٥] حدثني[1] أَبُو غَسَّانَ الْمِسْمَعِيُّ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّىٰ، قَالَا: حَدَّثَنَا مُعَاذٌ، وَهُوَ: ابْنُ هِشَامٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِذَا صَلَّيْتُمُ الْفَجْرَ فَإِنَّهُ وَقْتٌ إِلَىٰ أَنْ يَطْلُعَ قَرْنُ الشَّمْسِ[2] الْأَوَّلُ، ثُمَّ إِذَا صَلَّيْتُمُ الظُّهْرَ فَإِنَّهُ وَقْتٌ إِلَىٰ أَنْ يَحْضُرَ[3] الْعَصْرُ، فَإِذَا صَلَّيْتُمُ الْعَصْرَ فَإِنَّهُ وَقْتٌ إِلَىٰ أَنْ تَصْفَرَّ الشَّمْسُ، فَإِذَا صَلَّيْتُمُ الْمَغْرِبَ فَإِنَّهُ وَقْتٌ إِلَىٰ أَنْ يَسْقُطَ الشَّفَقُ، فَإِذَا صَلَّيْتُمُ الْعِشَاءَ فَإِنَّهُ وَقْتٌ إِلَىٰ نِصْفِ اللَّيْلِ».

○[٦٠٥/١] حدثنا عُبَيْدُ اللَّهِ[4] بْنُ مُعَاذٍ الْعَنْبَرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي[5] أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ، اسْمُهُ[6]: يَحْيَىٰ بْنُ مَالِكٍ الْأَزْدِيُّ[7]، وَيُقَالُ: الْمَرَاغِيُّ - وَالْمَرَاغُ: حَيٌّ مِنَ الْأَزْدِ[8] - عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «وَقْتُ الظُّهْرِ مَا لَمْ تَحْضُرِ[9] الْعَصْرُ، وَوَقْتُ الْعَصْرِ مَا لَمْ تَصْفَرَّ الشَّمْسُ، وَوَقْتُ[10] الْمَغْرِبِ مَا لَمْ يَسْقُطْ ثَوْرُ الشَّفَقِ[11]، وَوَقْتُ الْعِشَاءِ إِلَىٰ نِصْفِ اللَّيْلِ، وَوَقْتُ صَلَاةِ[12] الْفَجْرِ مَا لَمْ تَطْلُعِ الشَّمْسُ».

---

* [٦٠٥] [التحفة: م د س ٨٩٤٦].

(١) في (خ)، (ك)، (ط): «حدثنا».

(٢) قرن الشمس: جانب. (انظر: النهاية، مادة: قرن).

(٣) في (أ): «تحضر».

(٤) قوله: «عبيدالله» وقع في (أ): «عبدالله»، وفيها أيضًا منسوبا لابن عساكر كالمثبت.

(٥) في (أ)، (ط): «حدثنا».

(٦) في (ك)، (ط): «واسمه».

(٧) قال القاضي عياض في «المشارق» (١/ ٤٠٣): «ويحيى بن مالك الأزدي المراغي» بفتح الميم والراء وغين معجمة مكسورة، كذا سماه مسلم، ومراغة بطن من الأزد، وسماه بعضهم: «حبيب بن مالك»، والأول أكثر، قال البخاري: «يحيى بن مالك المراغي الأزدي العتكي أبو أيوب».

(٨) قوله: «اسمه يحيى...» إلى هنا: ليس في (ك)، (ع).

(٩) في (ك): «يحضر».

(١٠) قوله: «وقت الظهر ما لم تحضر العصر، ووقت العصر ما لم تصفر الشمس و»: ليس في (أ)، وألحق في الحاشية منسوبًا لابن عساكر مصححًا عليه.

(١١) قال القاضي في «المشارق» (١/ ١٣٥): «وقوله: «ثور الشفق» أي: ثورانه وانتشار حمرته، ثار الشيء يثور ثورًا وثورانًا، وصححه بعضهم: «نور الشفق»، وهو خطأ، وإن صح معناه».

(١٢) ليس في (أ)، (ط).

٥[٦٠٥/ ٢] حدثنا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ الْعَقَدِيُّ . قال : وحدثنا أبو بَكْرِ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ أَبِي بُكَيْرٍ - كِلَاهُمَا ، عَنْ شُعْبَةَ بِهَٰذَا الْإِسْنَادِ ، وَفِي حَدِيثِهِمَا قَالَ شُعْبَةُ : رَفَعَهُ مَرَّةً ، وَلَمْ يَرْفَعْهُ مَرَّتَيْنِ .

٥[٦٠٥/ ٣] وحدثني أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّوْرَقِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ[١] ، قَالَ : حَدَّثَنَا[٢] هَمَّامٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا قَتَادَةُ ، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « وَقْتُ الظُّهْرِ إِذَا زَالَتِ الشَّمْسُ وَكَانَ ظِلُّ الرَّجُلِ كَطُولِهِ ، مَا لَمْ يَحْضُرِ الْعَصْرُ ، وَوَقْتُ الْعَصْرِ مَا لَمْ تَصْفَرَّ الشَّمْسُ ، وَوَقْتُ صَلَاةِ الْمَغْرِبِ[٣] مَا لَمْ يَغِبِ الشَّفَقُ ، وَوَقْتُ صَلَاةِ الْعِشَاءِ إِلَىٰ نِصْفِ اللَّيْلِ الْأَوْسَطِ ، وَوَقْتُ صَلَاةِ الصُّبْحِ مِنْ طُلُوعِ الْفَجْرِ مَا لَمْ تَطْلُعِ الشَّمْسُ ، فَإِذَا طَلَعَتِ الشَّمْسُ فَأَمْسِكْ عَنِ الصَّلَاةِ ؛ فَإِنَّهَا تَطْلُعُ بَيْنَ قَرْنَيْ شَيْطَانٍ[٤] » .

٥[٦٠٥/ ٤] وحدثني[٥] أَحْمَدُ بْنُ يُوسُفَ الْأَزْدِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَزِينٍ[٦] ، قَالَ : حَدَّثَنَا[٧] إِبْرَاهِيمُ ، يَعْنِي : ابْنَ طَهْمَانَ ، عَنِ الْحَجَّاجِ ، وَهُوَ : ابْنُ حَجَّاجٍ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِي ، أَنَّهُ قَالَ :

---

(١) كتب في حاشية (ك) بخط مغاير غير مصحح عليه : «عبيد الله» ، ولم يشر إلى مكانه ، ولم ندر ما متعلقه .
(٢) في (ك) : «أخبرنا» ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة .
(٣) قوله : «ووقت صلاة المغرب» : وقع في حاشية (ط) منسوبًا لنسخة : «ووقت المغرب» .
(٤) في (ك) : «الشيطان» ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة .
قرني شيطان : مثنى قرن ، والمراد : ناحية رأسه وجانبه ، وقيل : القرن ؛ القوة ، وقيل : غير ذلك . (انظر : النهاية ، مادة : قرن) .
* [٦٠٥/ ٤] [التحفة : م د س ٨٩٤٦-م ١٩٥٤٠] .
(٥) في حاشية (ط) منسوبا لنسخة : «حدثني» .
(٦) قال القاضي عياض في «المشارق» (٢/ ١١٧) : «وفي الوقوت : «نا أحمد بن يوسف الأزدي ، نا عمر بن عبيد الله بن رزين» : كذا لهم ، وفي أصل ابن عيسى بخط ابن العسال : «عمر بن عبد الله» مكبرًا ، وهو وهم ، والصواب مصغرًا» .
(٧) في حاشية (ط) منسوبًا لنسخة : «حدثني» .

سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ وَقْتِ الصَّلَوَاتِ[(١)]، فَقَالَ: «وَقْتُ صَلَاةِ الْفَجْرِ مَا لَمْ يَطْلُعْ قَرْنُ الشَّمْسِ الْأَوَّلُ، وَوَقْتُ صَلَاةِ الظُّهْرِ إِذَا زَالَتِ الشَّمْسُ عَنْ بَطْنِ السَّمَاءِ، مَا لَمْ يَحْضُرِ[(٢)] الْعَصْرُ، وَوَقْتُ صَلَاةِ الْعَصْرِ مَا لَمْ تَصْفَرَّ الشَّمْسُ وَيَسْقُطْ قَرْنُهَا الْأَوَّلُ، وَوَقْتُ صَلَاةِ الْمَغْرِبِ إِذَا غَابَتِ الشَّمْسُ مَا لَمْ يَسْقُطِ الشَّفَقُ، وَوَقْتُ صَلَاةِ الْعِشَاءِ إِلَى نِصْفِ اللَّيْلِ».

حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى التَّمِيمِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ: لَا يُسْتَطَاعُ الْعِلْمُ بِرَاحَةِ الْجِسْمِ.



• [٦٠٦] حدثني[(٣)] زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَعُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ[(٤)] - كِلَاهُمَا، عَنِ الْأَزْرَقِ. قَالَ زُهَيْرٌ: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ يُوسُفَ الْأَزْرَقُ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ مَرْثَدٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّ رَجُلًا سَأَلَهُ عَنْ وَقْتِ الصَّلَاةِ، فَقَالَ لَهُ: «صَلِّ مَعَنَا هَذَيْنِ - يَعْنِي - الْيَوْمَيْنِ، فَلَمَّا زَالَتِ الشَّمْسُ أَمَرَ بِلَالًا فَأَذَّنَ، ثُمَّ أَمَرَهُ فَأَقَامَ الظُّهْرَ، ثُمَّ أَمَرَهُ فَأَقَامَ الْعَصْرَ، وَالشَّمْسُ مُرْتَفِعَةٌ بَيْضَاءُ نَقِيَّةٌ، ثُمَّ أَمَرَهُ فَأَقَامَ الْمَغْرِبَ حِينَ غَابَتِ الشَّمْسُ، ثُمَّ أَمَرَهُ فَأَقَامَ الْعِشَاءَ حِينَ غَابَ الشَّفَقُ، ثُمَّ أَمَرَهُ فَأَقَامَ الْفَجْرَ حِينَ طَلَعَ الْفَجْرُ، فَلَمَّا أَنْ كَانَ[(٥)] الْيَوْمُ الثَّانِي أَمَرَهُ فَأَبْرَدَ[(٦)]

---

(١) في حاشية (ط) منسوبًا لنسخة: «الصلاة».

(٢) في (خ): «تحضر».

۞ في (خ): «باب منه».

* [٦٠٦] [التحفة: م ت س ق ١٩٣١]. (٣) في (أ): «وحدثني».

(٤) قال القاضي عياض في «المشارق» (٢/ ١١٧): «في حديث السائل عن الوقت: «نا زهير بن حرب وعبيد الله بن سعيد» كذا لهم، وعند السمرقندي: «عبدالله» على التكبير، والصواب الأول».

(٥) قوله: «فلما أن كان»: وقع في حاشية (ط) منسوبًا لنسخة: «فلما كان».

(٦) ضبب عليه في (أ).

فأبرد: الإبراد: انكسار الوهج والحر، والدخول في البرد. (انظر: النهاية، مادة: برد).

بِالظُّهْرِ[١]، فَأَبْرَدَ[٢] بِهَا فَأَنْعَمَ أَنْ يُبْرِدَ بِهَا، وَصَلَّى الْعَصْرَ وَالشَّمْسُ مُرْتَفِعَةٌ، أَخَّرَهَا فَوْقَ الَّذِي كَانَ، وَصَلَّى الْمَغْرِبَ قَبْلَ أَنْ يَغِيبَ الشَّفَقُ، وَصَلَّى الْعِشَاءَ بَعْدَمَا ذَهَبَ ثُلُثُ اللَّيْلِ، وَصَلَّى الْفَجْرَ فَأَسْفَرَ بِهَا»، ثُمَّ قَالَ: «أَيْنَ السَّائِلُ عَنْ وَقْتِ الصَّلَاةِ؟» فَقَالَ الرَّجُلُ: أَنَا[٢] يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: «وَقْتُ[٢] صَلَاتِكُمْ[٢] بَيْنَ مَا رَأَيْتُمْ».

○[١/٦٠٦] وحدثني[٣] إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَرْعَرَةَ السَّامِيُّ[٤]، قَالَ: حَدَّثَنَا حَرَمِيُّ بْنُ عُمَارَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ مَرْثَدٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ رَجُلًا أَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَسَأَلَهُ عَنْ مَوَاقِيتِ الصَّلَاةِ، فَقَالَ[٥]: «اشْهَدْ[٦] مَعَنَا الصَّلَاةَ»، فَأَمَرَ بِلَالًا فَأَذَّنَ بِغَلَسٍ[٧]، فَصَلَّى الصُّبْحَ حِينَ طَلَعَ الْفَجْرُ، ثُمَّ أَمَرَهُ بِالظُّهْرِ حِينَ زَالَتِ الشَّمْسُ عَنْ بَطْنِ السَّمَاءِ، ثُمَّ أَمَرَهُ بِالْعَصْرِ وَالشَّمْسُ مُرْتَفِعَةٌ، ثُمَّ أَمَرَهُ بِالْمَغْرِبِ حِينَ وَجَبَتِ[٨] الشَّمْسُ، ثُمَّ أَمَرَهُ بِالْعِشَاءِ حِينَ وَقَعَ الشَّفَقُ، ثُمَّ أَمَرَهُ الْغَدَ فَنَوَّرَ بِالصُّبْحِ، ثُمَّ أَمَرَهُ بِالظُّهْرِ، فَأَبْرَدَ، ثُمَّ أَمَرَهُ بِالْعَصْرِ وَالشَّمْسُ بَيْضَاءُ نَقِيَّةٌ لَمْ تُخَالِطْهَا صُفْرَةٌ، ثُمَّ أَمَرَهُ بِالْمَغْرِبِ قَبْلَ أَنْ يَقَعَ الشَّفَقُ، ثُمَّ أَمَرَهُ بِالْعِشَاءِ عِنْدَ ذَهَابِ ثُلُثِ اللَّيْلِ - أَوْ: بَعْضِهِ، شَكَّ حَرَمِيٌّ - فَلَمَّا أَصْبَحَ قَالَ: «أَيْنَ السَّائِلُ؟ مَا بَيْنَ مَا رَأَيْتَ وَقْتٌ».

---

(١) في (أ): «الظُّهر».
(٢) ضبب عليه في (أ).
(٣) في (ك)، (ع): «حدثني».
(٤) قال القاضي عياض في «المشارق» (٢/ ٢٤١): ««محمد بن عرعرة السامي»: بالسين المهملة منسوب إلى سامة بن لؤي، هذا هو المعروف، والصواب الذي لكافة الرواة، وعند بعضهم بالمعجمة، وعند السمرقندي بالمعجمة والمهملة معًا، وإبراهيم بن محمد السامي بالمهملة، وعبد الأعلى بن عبد الأعلى السامي».
(٥) صحح عليه في (خ). وبعده في (ع): «له»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة.
(٦) في (أ): «أتشهد».
(٧) بغلس: ظلمة آخر الليل إذا اختلطت بضوء الصباح. (انظر: النهاية، مادة: غلس).
(٨) وجبت: سقطت مع المغيب. (انظر: النهاية، مادة: وجب).



●[٦٠٧] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنَا بَدْرُ بْنُ عُثْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي مُوسَىٰ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، أَنَّهُ أَتَاهُ(١) سَائِلٌ يَسْأَلُهُ عَنْ مَوَاقِيتِ الصَّلَاةِ(٢)، فَلَمْ يَرُدَّ عَلَيْهِ شَيْئًا، قَالَ: فَأَقَامَ الْفَجْرَ(٣) حِينَ انْشَقَّ(٤) الْفَجْرُ، وَالنَّاسُ لَا يَكَادُ يَعْرِفُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا، ثُمَّ أَمَرَهُ فَأَقَامَ بِالظُّهْرِ حِينَ زَالَتِ الشَّمْسُ، وَالْقَائِلُ يَقُولُ: قَدِ انْتَصَفَ النَّهَارُ، وَهُوَ كَانَ أَعْلَمَ مِنْهُمْ، ثُمَّ أَمَرَهُ فَأَقَامَ بِالْعَصْرِ(٥) وَالشَّمْسُ مُرْتَفِعَةٌ، ثُمَّ أَمَرَهُ فَأَقَامَ الْمَغْرِبَ(٦) حِينَ وَقَعَتِ الشَّمْسُ، ثُمَّ أَمَرَهُ فَأَقَامَ الْعِشَاءَ حِينَ غَابَ الشَّفَقُ، ثُمَّ أَخَّرَ الْفَجْرَ مِنَ الْغَدِ حَتَّىٰ انْصَرَفَ مِنْهَا، وَالْقَائِلُ يَقُولُ: قَدْ طَلَعَتِ الشَّمْسُ أَوْ كَادَتْ، ثُمَّ أَخَّرَ الظُّهْرَ حَتَّىٰ كَانَ قَرِيبًا مِنْ وَقْتِ الْعَصْرِ بِالْأَمْسِ، ثُمَّ أَخَّرَ الْعَصْرَ حَتَّىٰ انْصَرَفَ مِنْهَا، وَالْقَائِلُ يَقُولُ: قَدِ احْمَرَّتِ الشَّمْسُ، ثُمَّ أَخَّرَ الْمَغْرِبَ حَتَّىٰ كَانَ عِنْدَ سُقُوطِ الشَّفَقِ، ثُمَّ أَخَّرَ الْعِشَاءَ حَتَّىٰ كَانَ ثُلُثُ اللَّيْلِ الْأَوَّلُ، ثُمَّ أَصْبَحَ فَدَعَا السَّائِلَ، فَقَالَ: «**الْوَقْتُ بَيْنَ هَذَيْنِ**».

○[٦٠٧/١] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ بَدْرِ بْنِ عُثْمَانَ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ أَبِي مُوسَىٰ - سَمِعَهُ مِنْهُ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ سَائِلًا أَتَى النَّبِيَّ ﷺ، فَسَأَلَهُ عَنْ

✧ في (خ): «باب منه».

* [٦٠٧] [التحفة: م د س ٩١٣٧].

(١) صحح عليه في (خ)، وفي (أ): «أتى» وضبب عليه، وفي حاشيتها منسوبا لابن عساكر كالمثبت.

(٢) في حاشية (ط) منسوبًا لنسخة: «الصلوات».

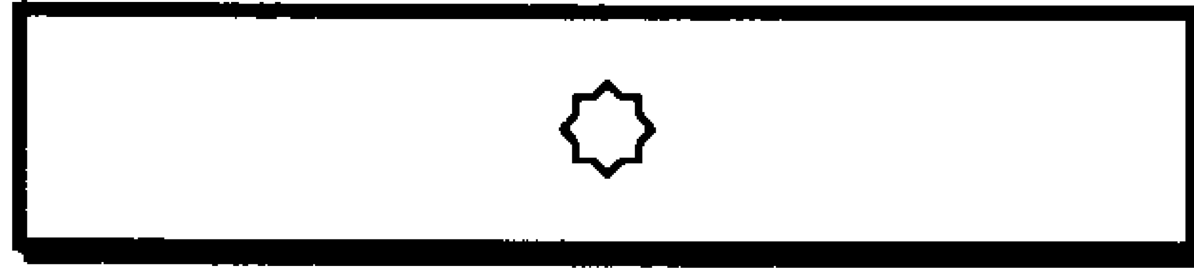
(٣) في حاشية (ط) منسوبًا لنسخة: «بالفجر».

(٤) في (ك): «اشتق».

(٥) في (ك)، (ع): «العصر»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة.

(٦) في (أ)، (ط): «بالمغرب».

مَوَاقِيتِ الصَّلَاةِ[(١)] . . . بِمِثْلِ حَدِيثِ ابْنِ نُمَيْرٍ ، غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ : فَصَلَّىٰ[(٢)] الْمَغْرِبَ ، قَبْلَ أَنْ يَغِيبَ الشَّفَقُ فِي الْيَوْمِ الثَّانِي[(٣)] .



● [٦٠٨] حدثنا قُتَيْبَةُ[(٤)] ، قَالَ : حَدَّثَنَا لَيْثٌ[(٥)] . وحدثنا مُحَمَّدُ[(٦)] بْنُ رُمْحٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنِ ابْنِ الْمُسَيَّبِ وَأَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّهُ قَالَ : إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « إِذَا اشْتَدَّ الْحَرُّ فَأَبْرِدُوا بِالصَّلَاةِ[(٧)] ؛ فَإِنَّ شِدَّةَ الْحَرِّ مِنْ فَيْحِ[(٨)] جَهَنَّمَ » .

○ [٦٠٨/ ١] وحدثني[(٩)] حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَىٰ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي يُونُسُ ، أَنَّ ابْنَ شِهَابٍ أَخْبَرَهُ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ وَسَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ ، أَنَّهُمَا سَمِعَا أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ . . . بِمِثْلِهِ . سَوَاءً .

---

(١) في (ع) : «الصلوات» . (٢) في (ع) : «وصلى»

(٣) بعده في (أ) : «يعني» ، وكأنه صحح عليه ، وضبب عليه منسوبًا لابن عساكر .

۞ في (خ) : « باب الإبراد بالصلاة في شدة الحر » ، وفي (ط) : «باب استحباب الإبراد بالظهر في شدة الحر لمن يمضي إلى جماعة ويناله الحر في طريقه» .

* [٦٠٨] [التحفة : م دت س ق ١٣٢٢٦-م دت س ق ١٥٢٣٧] .

(٤) بعده في (ع) ، (ط) : «ابن سعيد» .

(٥) في (ك) : «الليث» . (٦) ليس في (أ) .

(٧) في (أ) ، (ط) : «الصلاة» ، وفي «ع» : «عن الصلاة» ، قال القاضي عياض في «المشارق» (٢/ ٩٠) : «وقوله : «أبردوا عن الصلاة» : كذا في أكثر الروايات في حديث أيوب بن سليمان ، وكذا في حديث ابن بشار ، وكذا في حديث ابن بشار ، وعند أبي ذر في حديث أيوب : «أبردوا بالصلاة» ، وكذا في أكثر الأحاديث الأخر بغير خلاف ، وهما بمعنى ؛ فقد جاءت «عن» بمعنى «الباء» كقولهم : «رميت عن القوس» أي : به ، وقد تكون «عن» هنا بمعنى : «من أجل»» .

(٨) فيح : سطوع الحر وفورانه ، أي كأنه نار جهنم في حرها . (انظر : النهاية ، مادة : فيح) .

* [٦٠٨/ ١] [التحفة : م ١٣٣٥٣-م ١٥٣٣٣] .

(٩) في (ع) : «حدثني» ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة .

٥[٢/٦٠٨] **وحدثني** هَارُونُ بْنُ سَعِيدٍ الأَيْلِيُّ وَعَمْرُو بْنُ سَوَّادٍ وَأَحْمَدُ بْنُ عِيسَى . قَالَ عَمْرٌو : أَخْبَرَنَا ، وَقَالَ الآخَرَانِ : حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي عَمْرٌو ، أَنَّ بُكَيْرًا حَدَّثَهُ ، عَنْ بُسْرِبْنِ سَعِيدٍ وَسَلْمَانَ[١] الأَغَرِّ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « **إِذَا كَانَ الْيَوْمُ الْحَارُّ فَأَبْرِدُوا بِالصَّلَاةِ ؛ فَإِنَّ شِدَّةَ الْحَرِّ مِنْ فَيْحِ جَهَنَّمَ** » . قَالَ عَمْرٌو : وَحَدَّثَنِي[٢] أَبُو يُونُسَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « **أَبْرِدُوا عَنِ الصَّلَاةِ ، فَإِنَّ شِدَّةَ الْحَرِّ مِنْ فَيْحِ جَهَنَّمَ** » . قَالَ عَمْرٌو : وَحَدَّثَنِي ابْنُ شِهَابٍ ، عَنِ ابْنِ الْمُسَيَّبِ وَأَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ . . . بِنَحْوِ ذَلِكَ .

٥[٣/٦٠٨] **وحدثنا** قُتَيْبَةُ[٣] ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ ، عَنِ الْعَلَاءِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « **إِنَّ هَذَا الْحَرَّ مِنْ فَيْحِ جَهَنَّمَ ؛ فَأَبْرِدُوا بِالصَّلَاةِ** » .

٥[٤/٦٠٨] **حدثنا** ابْنُ رَافِعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ ، عَنْ هَمَّامِ ابْنِ مُنَبِّهٍ قَالَ : هَذَا مَا حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَذَكَرَ أَحَادِيثَ مِنْهَا : وَقَالَ[٤] رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **أَبْرِدُوا عَنِ الْحَرِّ فِي الصَّلَاةِ ؛ فَإِنَّ شِدَّةَ الْحَرِّ مِنْ فَيْحِ جَهَنَّمَ** » .



•[٦٠٩] **وحدثني**[٥] مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ،

* [٢/٦٠٨] [التحفة : م ١٢٢٠٩-م ١٣٢٢٤-م ١٣٤٦٩-م ١٥٢٣٠-م ١٥٤٧٣] .
(١) في (ك) : «سليمان» . (٢) في (ع) : «حدثني» .
* [٣/٦٠٨] [التحفة : م ١٤٠٥٨] .
(٣) بعده في (ع) ، (ط) : «ابن سعيد» .
* [٤/٦٠٨] [التحفة : م ١٤٧٤٧] .
(٤) بعده في (ك) بين الأسطر بخط مقارب : «قال» .
۞ في (خ) : « باب منه » .
* [٦٠٩] [التحفة : خ م د ت ١١٩١٤] .
(٥) في (أ) ، (ط) : «حدثني» ، وفي (أ) منسوبا لابن عساكر ، (ع) : «حدثنا» ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة .

قَالَ : سَمِعْتُ مُهَاجِرًا أَبَا الْحَسَنِ يُحَدِّثُ ، أَنَّهُ سَمِعَ زَيْدَ بْنَ وَهْبٍ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ : أَذَّنَ مُؤَذِّنُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِالظُّهْرِ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « أَبْرِدْ أَبْرِدْ » ، أَوْ قَالَ : « انْتَظِرِ انْتَظِرْ » ، وَقَالَ[١] : « إِنَّ[٢] شِدَّةَ الْحَرِّ مِنْ فَيْحِ جَهَنَّمَ ، فَإِذَا اشْتَدَّ الْحَرُّ ، فَأَبْرِدُوا عَنِ الصَّلَاةِ » . قَالَ أَبُو ذَرٍّ : حَتَّى رَأَيْنَا فَيْءَ التُّلُولِ .



• [٦١٠] وحدثني[٣] عَمْرُو بْنُ سَوَّادٍ وَحَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى - وَاللَّفْظُ لِحَرْمَلَةَ ، قَالَ[٤] : أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي يُونُسُ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي[٥] أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « اشْتَكَتِ النَّارُ إِلَى رَبِّهَا ، فَقَالَتْ : يَا رَبِّ ، أَكَلَ[٦] بَعْضِي بَعْضًا ، فَأَذِنَ لَهَا بِنَفَسَيْنِ ، نَفَسٍ[٧] فِي الشِّتَاءِ ، وَنَفَسٍ فِي الصَّيْفِ ، فَهُوَ أَشَدُّ مَا تَجِدُونَ مِنَ الْحَرِّ ، وَأَشَدُّ مَا تَجِدُونَ مِنَ الزَّمْهَرِيرِ[٨] » .

○ [٦١٠/ ١] وحدثني إِسْحَاقُ بْنُ مُوسَى الْأَنْصَارِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَعْنٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَالِكٌ ،

---

(١) قوله : «وقال» : ليس في (خ) ، (ك) ، وألحق في حاشية (ك) بخط مغاير ، وصحح عليه .
(٢) قوله : «وقال : إنّ» وقع في (خ) : «إن» ، وفي (ك) : «فإنّ» .
۞ في (خ) : « باب منه » .
* [٦١٠] [التحفة : م ١٥٣٣٨] .
(٣) في (ع) : «حدثني» .
(٤) صحح عليه في (خ) ، وفي حاشية (ط) منسوبًا لنسخة : «قالا» .
(٥) في حاشية (ط) منسوبًا لنسخة : «أخبرني» .
(٦) في (أ) : «أكلت» ، وضبب على آخره .
(٧) قال القاضي عياض في «المشارق» (٢/ ٣٦١) : «وقوله : «بنفسين : نفس في الشتاء ، ونفس في الصيف أشد ما تجدون من الحر» : بالكسر على البدل من «نفسين» ، والضم على ابتداء الخبر ، والفتح مفعول بـ«تجدون» بعده» .
(٨) الزمهرير : شدة البرد . (انظر : النهاية ، مادة : زمهر) .
* [٦١٠/ ١] [التحفة : م ١٤٥٩٢-م ١٤٩٧١] .

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ مَوْلَى الْأَسْوَدِ بْنِ سُفْيَانَ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَمُحَمَّدِ ابْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ ثَوْبَانَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « **إِذَا كَانَ الْحَرُّ فَأَبْرِدُوا عَنِ الصَّلَاةِ ؛ فَإِنَّ شِدَّةَ الْحَرِّ مِنْ فَيْحِ جَهَنَّمَ** » ، وَذَكَرَ أَنَّ النَّارَ اشْتَكَتْ إِلَىٰ رَبِّهَا ، فَأَذِنَ لَهَا فِي كُلِّ عَامٍ بِنَفَسَيْنِ ، نَفَسٍ فِي الشِّتَاءِ ، وَنَفَسٍ فِي الصَّيْفِ .

٥[٢/٦١٠] وحدثني حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا حَيْوَةُ ، قَالَ : حَدَّثَنِي يَزِيدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أُسَامَةَ بْنِ الْهَادِ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « **قَالَتِ النَّارُ : رَبِّ أَكَلَ بَعْضِي بَعْضًا ، فَأْذَنْ لِي أَتَنَفَّسْ ، فَأَذِنَ لَهَا بِنَفَسَيْنِ ، نَفَسٍ فِي الشِّتَاءِ ، وَنَفَسٍ فِي الصَّيْفِ ، فَمَا وَجَدْتُمْ مِنْ بَرْدٍ ، أَوْ زَمْهَرِيرٍ فَمِنْ نَفَسِ جَهَنَّمَ ، وَمَا وَجَدْتُمْ مِنْ حَرٍّ ، أَوْ حَرُورٍ فَمِنْ نَفَسِ جَهَنَّمَ** » .



•[٦١١] وحدثنا(١) مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّىٰ وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ - كِلَاهُمَا ، عَنْ يَحْيَى الْقَطَّانِ وَابْنِ مَهْدِيٍّ . قَالَ ابْنُ الْمُثَنَّىٰ : حَدَّثَنِي يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ شُعْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سِمَاكُ بْنُ حَرْبٍ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ . قَالَ ابْنُ الْمُثَنَّىٰ : وَحَدَّثَنَا(٢) عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ ، عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ سِمَاكٍ(٣) ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ قَالَ : كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُصَلِّي الظُّهْرَ إِذَا دَحَضَتِ الشَّمْسُ .

---

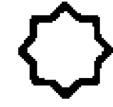
* [٢/٦١٠] [التحفة : م ١٥٠٠١] .

۞ في (خ) : « باب صلاة الظهر أول الوقت » ، وفي (ط) : «باب استحباب تقديم الظهر في أول الوقت في غير شدة الحر» .

* [٦١١] [التحفة : م د س ق ٢١٧٩] .

(١) في (ع) ، (ط) : «حدثنا» . (٢) في (ع) : «حدثنا» .

(٣) بعده في حاشية (ط) منسوبًا لنسخة : «بن حرب» .



•[٦١٢] وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، قال: حدثنا أبو الأحوص سلام بن سليم، عن أبي إسحاق، عن سعيد بن وهب، عن خباب قال: شكونا إلى رسول الله ﷺ الصلاة في الرمضاء(١)، فلم يشكنا(٢).

○[٦١٢/ ١] وحدثنا أحمد بن يونس وعون بن سلام، قال عون: أخبرنا، وقال ابن يونس - واللفظ له: حدثنا زهير، قال: حدثنا أبو إسحاق، عن سعيد بن وهب، عن خباب قال: أتينا رسول الله ﷺ فشكونا إليه حر الرمضاء، فلم يشكنا. قال زهير: قلت لأبي إسحاق: أفي الظهر؟ قال: نعم، قلت: أفي تعجيلها؟ قال: نعم.

•[٦١٣] حدثنا يحيى بن يحيى، قال: حدثنا(٣) بشر بن المفضل، عن غالب القطان، عن بكر بن عبد الله، عن أنس بن مالك قال: كنا نصلي مع رسول الله ﷺ في شدة الحر، فإذا لم يستطع أحدنا أن يمكن جبهته من الأرض، بسط ثوبه فسجد عليه.



•[٦١٤] حدثنا قتيبة بن سعيد، قال: حدثنا ليث. قال: وحدثنا محمد بن رمح، قال: أخبرنا الليث، عن ابن شهاب، عن أنس بن مالك، أنه أخبره، أن رسول الله ﷺ

۞ في (خ): «باب منه».

* [٦١٢] [التحفة: م س ٣٥١٣].

(١) الرمضاء: شدة الحر. (انظر: النهاية، مادة: رمص).

(٢) يشكنا: لم يجبنا إلى ذلك، ولم يزل شكوانا. (انظر: النهاية، مادة: شكا).

* [٦١٣] [التحفة: ع ٢٥٠].

(٣) في (ع): «أخبرنا».

۞ في (خ): «باب صلاة العصر أول الوقت»، وفي (ط): «باب استحباب التبكير بالعصر».

* [٦١٤] [التحفة: م د س ق ١٥٢٢].

كَانَ يُصَلِّي الْعَصْرَ وَالشَّمْسُ مُرْتَفِعَةٌ حَيَّةٌ، فَيَذْهَبُ الذَّاهِبُ إِلَى الْعَوَالِي، فَيَأْتِي الْعَوَالِيَ وَالشَّمْسُ مُرْتَفِعَةٌ. لَمْ[1] يَذْكُرْ قُتَيْبَةُ: فَيَأْتِي الْعَوَالِيَ.

ه[٦١٤/ ١] وحدثني هَارُونُ بْنُ سَعِيدٍ الْأَيْلِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عَمْرٌو، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ أَنَسٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يُصَلِّي الْعَصْرَ ... بِمِثْلِهِ سَوَاءً.

ه[٦١٤/ ٢] وحدثنا[2] يَحْيَى بْنُ يَحْيَى، قَالَ: قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ[3] قَالَ: كُنَّا نُصَلِّي الْعَصْرَ، ثُمَّ يَذْهَبُ الذَّاهِبُ إِلَى قُبَاءٍ، فَيَأْتِيهِمْ وَالشَّمْسُ مُرْتَفِعَةٌ[4].

ه[٦١٤/ ٣] وحدثنا[5] يَحْيَى بْنُ يَحْيَى، قَالَ: قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ أَبِي طَلْحَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: كُنَّا نُصَلِّي الْعَصْرَ، ثُمَّ يَخْرُجُ الْإِنْسَانُ إِلَى بَنِي عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ، فَيَجِدُهُمْ يُصَلُّونَ الْعَصْرَ.



•[٦١٥] وحدثنا[6] يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ وَمُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ وَقُتَيْبَةُ وَابْنُ حُجْرٍ قَالُوا: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ، عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَنَّهُ دَخَلَ عَلَى أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ فِي

---

(١) في (ط): «ولم».

* [٦١٤/ ١] [التحفة: م ١٥٢١].

* [٦١٤/ ٢] [التحفة: خ س ١٥٣١].

(٢) في حاشية (ط) منسوبا لنسخة: «وحدثني».

(٣) قوله: «ابن مالك» ليس في (ع).

(٤) هذا الحديث من الأحاديث التي ذكرها الدارقطني في «التتبع» (ص٤٥٧).

* [٦١٤/ ٣] [التحفة: خ م س ٢٠٢].

(٥) في (ك): «وحدثني».

۞ في (خ): «باب منه».

* [٦١٥] [التحفة: م د ت س ١١٢٢].

(٦) في (ع): «حدثنا»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة.

دَارِهِ بِالْبَصْرَةِ حِينَ انْصَرَفَ مِنَ الظُّهْرِ، وَدَارُهُ بِجَنْبِ الْمَسْجِدِ، فَلَمَّا دَخَلْنَا عَلَيْهِ قَالَ: أَصَلَّيْتُمُ الْعَصْرَ؟ فَقُلْنَا لَهُ: إِنَّمَا انْصَرَفْنَا السَّاعَةَ مِنَ الظُّهْرِ، قَالَ: فَصَلُّوا الْعَصْرَ، فَقُمْنَا فَصَلَّيْنَا، فَلَمَّا انْصَرَفْنَا قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**تِلْكَ صَلَاةُ الْمُنَافِقِ**[1]، **يَجْلِسُ يَرْقُبُ الشَّمْسَ، حَتَّىٰ إِذَا كَانَتْ بَيْنَ قَرْنَيِ الشَّيْطَانِ قَامَ فَنَقَرَهَا أَرْبَعًا، لَا يَذْكُرُ اللَّهَ فِيهَا إِلَّا قَلِيلًا**».

٥[١/٦١٥] وحدثنا[2] مَنْصُورُ بْنُ أَبِي مُزَاحِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ سَهْلِ بْنِ حُنَيْفٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا أُمَامَةَ بْنَ سَهْلٍ يَقُولُ: صَلَّيْنَا مَعَ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ الظُّهْرَ، ثُمَّ خَرَجْنَا حَتَّىٰ دَخَلْنَا عَلَىٰ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ فَوَجَدْنَاهُ يُصَلِّي الْعَصْرَ، فَقُلْتُ[3]: يَا عَمِّ، مَا هَذِهِ الصَّلَاةُ الَّتِي صَلَّيْتَ؟ قَالَ: الْعَصْرَ، وَهَذِهِ صَلَاةُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الَّتِي كُنَّا نُصَلِّي مَعَهُ.

•[٦١٦] حدثنا عَمْرُو بْنُ سَوَّادٍ الْعَامِرِيُّ وَمُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ الْمُرَادِيُّ وَأَحْمَدُ بْنُ عِيسَىٰ - وَأَلْفَاظُهُمْ مُتَقَارِبَةٌ. قَالَ عَمْرٌو: أَخْبَرَنَا، وَقَالَ الْآخَرَانِ: حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، أَنَّ مُوسَىٰ بْنَ سَعْدٍ[4] الْأَنْصَارِيَّ حَدَّثَهُ عَنْ حَفْصِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّهُ قَالَ: صَلَّىٰ لَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْعَصْرَ، فَلَمَّا انْصَرَفَ أَتَاهُ رَجُلٌ مِنْ بَنِي سَلِمَةَ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّا نُرِيدُ أَنْ نَنْحَرَ

---

(١) في (أ)، (ك): «المنافقين»، ونسبه في (ك) لنسخة، وفي الحاشية بخط مغاير كالمثبت وصحح عليه، وفي حاشية (أ) منسوبًا للبطليوسي ولابن عساكر كالمثبت.

* [١/٦١٥] [التحفة: خ م س ٢٢٥].

(٢) في حاشية (ط) منسوبا لنسخة: «حدثنا».

(٣) في حاشية (ط) منسوبا لنسخة: «فقلنا».

* [٦١٦] [التحفة: م ٥٤٦].

(٤) في حاشية (ع) منسوبًا لنسخة: «سعيد»، وفي حاشية (خ): «موسى بن سعد بن زيد بن ثابت» ونسبه لبعض النسخ وكتب فوق رموزها: «بخطه».

جَزُورًا[١] لَنَا، وَنَحْنُ نُحِبُّ أَنْ تَحْضُرَهَا[٢]، قَالَ: «نَعَمْ»، فَانْطَلَقَ، وَانْطَلَقْنَا مَعَهُ، فَوَجَدْنَا الْجَزُورَ لَمْ تُنْحَرْ، فَنُحِرَتْ ثُمَّ قُطِّعَتْ، ثُمَّ طُبِخَ مِنْهَا، ثُمَّ أَكَلْنَا قَبْلَ أَنْ[٣] تَغِيبَ[٤] الشَّمْسُ.

وَقَالَ الْمُرَادِيُّ: حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، عَنِ ابْنِ لَهِيعَةَ وَعَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ فِي هَذَا[٥] الْحَدِيثِ.



• [٦١٧] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ مِهْرَانَ[٦] الرَّازِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ، عَنْ أَبِي[٧] النَّجَاشِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ رَافِعَ بْنَ خَدِيجٍ يَقُولُ: كُنَّا نُصَلِّي الْعَصْرَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، ثُمَّ نَنْحَرُ[٨] الْجَزُورَ فَتُقَسَّمُ[٩] عَشْرَ قِسَمٍ، ثُمَّ تُطْبَخُ[١٠]، فَنَأْكُلُ لَحْمًا نَضِيجًا قَبْلَ مَغِيبِ الشَّمْسِ.

---

(١) جزورا: البعير (الجمل) ذكرًا كان أو أنثى، والجمع: جُزر. (انظر: النهاية، مادة: جزر).

(٢) ضبب على آخرها في (أ). (٣) ليس في (أ).

(٤) ضبب على أوله في (أ) منسوبًا لابن عساكر، والضبط من (خ)، (ك) بالنصب، وضبطه في (أ) بفتح وكسر الغين، وضم الياء، وكسر الباء، وكتب فوقه: «معًا». وفي حاشية (خ) منسوبًا لنسخة: «مغيب»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة.

(٥) قوله: «في هذا» وقع في (ك): «بهذا»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة.

۞ في (خ): «باب منه».

* [٦١٧] [التحفة: خ م ٣٥٧٣].

(٦) الضبط من (خ)، (ع) بكسر الميم، وضبطه في (ك) بفتح الميم. قال القاضي عياض في «المشارق» (١/ ٣٩٩): «و«محمد بن مهران» و«ميمون بن مهران» و«عكاشة بن محصن» وكلهم بكسر الميم».

(٧) ضبب على أوله في (أ). (٨) في (ع)، (ط): «تنحر».

(٩) في (أ): «فيقسم»، وفي (ك): «فنقسم».

(١٠) في (أ): «يطبخ».

٥[١/٦١٧] حدثناه(١) إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عِيسَىٰ بْنُ يُونُسَ وَشُعَيْبُ بْنُ إِسْحَاقَ الدِّمَشْقِيُّ قَالَا: حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ بِهَٰذَا الْإِسْنَادِ، غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ: كُنَّا نَنْحَرُ الْجَزُورَ عَلَىٰ عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بَعْدَ الْعَصْرِ، وَلَمْ يَقُلْ: كُنَّا نُصَلِّي مَعَهُ.



• [٦١٨] وحدثنا(٢) يَحْيَىٰ بْنُ يَحْيَىٰ، قَالَ: قَرَأْتُ عَلَىٰ مَالِكٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «الَّذِي(٣) تَفُوتُهُ صَلَاةُ الْعَصْرِ، كَأَنَّمَا وُتِرَ(٤) أَهْلَهُ وَمَالَهُ(٥)».

٥[١/٦١٨] وحدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَمْرٌو النَّاقِدُ قَالَا: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ أَبِيهِ. قَالَ عَمْرٌو: يَبْلُغُ بِهِ، وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: رَفَعَهُ.

٥[٢/٦١٨] وحدثني هَارُونُ بْنُ سَعِيدٍ الْأَيْلِيُّ - وَاللَّفْظُ لَهُ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ فَاتَتْهُ الْعَصْرُ، فَكَأَنَّمَا وُتِرَ أَهْلَهُ وَمَالَهُ».

---

(١) في (ع)، (ط): «حدثنا».

۞ في (خ): «باب الذي تفوته صلاة العصر»، وفي (ط): «باب التغليظ في تفويت صلاة العصر».

* [٦١٨] [التحفة: خ م د س ٨٣٤٥].

(٢) في (ك): «حدثنا»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة.

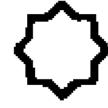
(٣) قبله في حاشية (ط): «إن» ونسبه لنسخة.

(٤) وتر: نقص، كأنك جعلته وترًا (منفردًا) بعد أن كان كثيرًا. (انظر: النهاية، مادة: وتر).

(٥) قال النووي في «شرحه» (٥/ ١٢٥، ١٢٦): «قوله ﷺ: «الذي تفوته صلاة العصر كأنما وتر أهله وماله»، روي بنصب اللامين ورفعهما، والنصب هو الصحيح المشهور الذي عليه الجمهور على أنه مفعول ثانٍ، ومن رفع على ما لم يسم فاعله».

* [١/٦١٨] [التحفة: م س ق ٦٨٢٩].

* [٢/٦١٨] [التحفة: م ٦٨٩٨].



• [٦١٩] وحدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ ، عَنْ هِشَامٍ ، عَنْ مُحَمَّدٍ ، عَنْ عَبِيدَةَ[١] ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ : لَمَّا كَانَ يَوْمُ الْأَحْزَابِ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « مَلَأَ اللَّهُ قُبُورَهُمْ وَبُيُوتَهُمْ نَارًا ، كَمَا حَبَسُونَا وَشَغَلُونَا عَنِ الصَّلَاةِ الْوُسْطَىٰ ، حَتَّىٰ غَابَتِ الشَّمْسُ » .

○ [٦١٩/ ١] وحدثنا[٢] مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الْمُقَدَّمِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ . قال : وحدثناه إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا[٣] الْمُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ - جَمِيعًا ، عَنْ هِشَامٍ بِهَٰذَا الْإِسْنَادِ[٤] .

○ [٦١٩/ ٢] وحدثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّىٰ وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ . قَالَ ابْنُ الْمُثَنَّىٰ : حَدَّثَنَا[٥] مُحَمَّدُ ابْنُ جَعْفَرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، قَالَ : سَمِعْتُ قَتَادَةَ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي حَسَّانَ ، عَنْ عَبِيدَةَ ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ الْأَحْزَابِ : « شَغَلُونَا عَنْ صَلَاةِ الْوُسْطَىٰ[٦]

۞ في (خ) : « ماجاء في صلاة الوسطىٰ » .

* [٦١٩] [التحفة : خ م د ت س ١٠٢٣٢] .

(١) قال القاضي عياض في «المشارق» (١/ ٩٣) : ««هشام ، عن محمد ، عن عبيدة ، عن علي» : كذا للجماعة ، وعند الخشني : «عن محمد بن عبيدة» ، وهو خطأ ، ومحمد هذا هو : ابن سيرين ، وعبيدة هو : السلماني» . وينظر : «المطالع» (١/ ٥١١) .

(٢) في (ك) : «حدثنا» ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة .

(٣) في (خ) ، (ع) : «حدثنا» .

(٤) بعده في (ط) : «باب الدليل لمن قال الصلاة الوسطىٰ هي صلاة العصر» .

(٥) في (ك) : «حدثناه» ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة .

(٦) قال النووي في «شرحه» (٥/ ١٢٩) : «قوله ﷺ : «شغلونا عن صلاة الوسطىٰ حتىٰ آبت الشمس» : هكذا هو في النسخ ، وأصول السماع : «صلاة الوسطىٰ» ، وهو من باب قول الله - تعالىٰ - ﴿وَمَا كُنتَ بِجَانِبِ الْغَرْبِيِّ﴾ [القصص : ٤٤] ، وفيه المذهبان المعروفان : مذهب الكوفيين : جواز إضافة الموصوف إلىٰ صفته ، ومذهب البصريين : منعه ويقدرون فيه محذوفًا ، وتقديري هنا : عن صلاة الوسطىٰ ، أي : عن فعل الصلاة الوسطىٰ» .

حَتَّىٰ آبَتِ[١] الشَّمْسُ، مَلَأَ اللَّهُ قُبُورَهُمْ نَارًا - أَوْ: بُيُوتَهُمْ، أَوْ: بُطُونَهُمْ». شَكَّ شُعْبَةُ فِي الْبُيُوتِ وَالْبُطُونِ.

○ [٣/٦١٩] حدثنا[٢] مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّىٰ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ، عَنْ سَعِيدٍ[٣]، عَنْ قَتَادَةَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ، وَقَالَ: «بُيُوتَهُمْ وَقُبُورَهُمْ»، وَلَمْ يَشُكَّ.

○ [٤/٦١٩] وحدثناه[٤] أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنِ الْحَكَمِ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ الْجَزَّارِ، عَنْ عَلِيٍّ ﷺ. قال: وحدثنا[٥] عُبَيْدُ اللَّهِ ابْنُ مُعَاذٍ - وَاللَّفْظُ لَهُ، قَالَ: حَدَّثَنَا[٦] أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنِ الْحَكَمِ، عَنْ يَحْيَىٰ، سَمِعَ عَلِيًّا يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ الْأَحْزَابِ، وَهُوَ قَاعِدٌ عَلَىٰ فُرْضَةٍ مِنْ فُرَضِ الْخَنْدَقِ: «شَغَلُونَا عَنِ الصَّلَاةِ الْوُسْطَىٰ حَتَّىٰ غَرَبَتِ الشَّمْسُ، مَلَأَ اللَّهُ قُبُورَهُمْ وَبُيُوتَهُمْ - أَوْ قَالَ: قُبُورَهُمْ وَبُطُونَهُمْ - نَارًا».

○ [٥/٦١٩] وحدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَأَبُو كُرَيْبٍ، قَالُوا: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ مُسْلِمِ بْنِ صُبَيْحٍ، عَنْ شُتَيْرِ بْنِ شَكَلٍ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ الْأَحْزَابِ: «شَغَلُونَا عَنِ الصَّلَاةِ الْوُسْطَىٰ صَلَاةِ الْعَصْرِ، مَلَأَ اللَّهُ بُيُوتَهُمْ وَقُبُورَهُمْ نَارًا»، ثُمَّ صَلَّاهَا بَيْنَ الْعِشَاءَيْنِ؛ بَيْنَ الْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ.

---

(١) في (ك): «غابت».

(٢) في (أ)، (ط): «وحدثنا»، وفي (ع): «وحدثناه».

(٣) في (خ): «شعبة»، وصحح عليه. قال القاضي عياض في «المشارق» (٢/٢٣٨): «وفي باب: شغلونا عن الصلاة الوسطى: نا محمد بن مثنى، نا ابن أبي عدي، عن سعيد»: كذا لأكثرهم، وعند الخشني وبعض الرواة: «عن شعبة»، وهي رواية ابن ماهان، وتقدم في اللام الحديث لشعبة عن قتادة، وذكره أيضًا بعد لشعبة عن الحكم بغير خلاف».

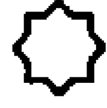
* [٤/٦١٩] [التحفة: م ١٠٣١٥].

(٤) في (ع): «حدثنا».

(٥) في (ك)، (ط): «وحدثناه».

(٦) في (ك): «حدثني»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة.

* [٥/٦١٩] [التحفة: م س ١٠١٢٣].



•[٦٢٠] وحدثنا عَوْنُ بْنُ سَلَّامٍ الْكُوفِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ طَلْحَةَ الْيَامِيُّ، عَنْ زُبَيْدٍ، عَنْ مُرَّةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: حَبَسَ الْمُشْرِكُونَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنْ صَلَاةِ الْعَصْرِ حَتَّى احْمَرَّتِ الشَّمْسُ أَوِ اصْفَرَّتْ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**شَغَلُونَا عَنِ الصَّلَاةِ الْوُسْطَى صَلَاةِ الْعَصْرِ، مَلَأَ اللَّهُ أَجْوَافَهُمْ وَقُبُورَهُمْ نَارًا - أَوْ**[1] **- حَشَا اللَّهُ أَجْوَافَهُمْ وَقُبُورَهُمْ نَارًا**».



•[٦٢١] وحدثنا[2] يَحْيَى بْنُ يَحْيَى التَّمِيمِيُّ، قَالَ: قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنِ الْقَعْقَاعِ بْنِ حَكِيمٍ، عَنْ أَبِي يُونُسَ مَوْلَى عَائِشَةَ، أَنَّهُ قَالَ: أَمَرَتْنِي عَائِشَةُ أَنْ أَكْتُبَ لَهَا مُصْحَفًا، وَقَالَتْ: إِذَا بَلَغْتَ هَذِهِ الْآيَةَ فَآذِنِّي: ﴿حَٰفِظُواْ عَلَى ٱلصَّلَوَٰتِ وَٱلصَّلَوٰةِ ٱلْوُسْطَىٰ﴾ [البقرة: ٢٣٨]، قَالَ[3]: فَلَمَّا بَلَغْتُهَا آذَنْتُهَا، فَأَمَلَّتْ[4] عَلَيَّ: «﴿حَٰفِظُواْ عَلَى ٱلصَّلَوَٰتِ وَٱلصَّلَوٰةِ ٱلْوُسْطَىٰ (وَصَلَاةِ[5] الْعَصْرِ) وَقُومُواْ لِلَّهِ قَٰنِتِينَ[6]﴾»، قَالَتْ عَائِشَةُ: سَمِعْتُهَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ.

۞ في (خ): «باب منه».

* [٦٢٠] [التحفة: م ت ق ٩٥٤٩].

(١) بعده في (ط): «قال».

۞ في (خ): «باب منه».

* [٦٢١] [التحفة: م د ت س ١٧٨٠٩].

(٢) في (أ): «حدثنا»، وفيها لابن عساكر كالمثبت.

(٣) ليس في (ط).

(٤) الضبط من (أ) منسوبًا لابن عساكر، و(خ) بتشديد اللام، وفي (ك) بتخفيفها، وكلاهما لغة، وينظر: «المطالع» (٤/ ٤٣).

(٥) ضبب على أوله في (أ)، (ع).

(٦) قانتين: مطيعين. ويقال: قائمين، ويقال: ممسكين عن الكلام. (انظر: غريب القرآن لابن قتيبة (ص٩١).



●[٦٢٢] حدثنا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْحَنْظَلِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا يَحْيَىٰ بْنُ آدَمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْفُضَيْلُ بْنُ مَرْزُوقٍ، عَنْ شَقِيقِ بْنِ عُقْبَةَ، عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ قَالَ: نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ: ﴿حَافِظُوا عَلَى الصَّلَوَاتِ (وَصَلَاةِ[١] الْعَصْرِ)﴾، فَقَرَأْنَاهَا مَا شَاءَ اللَّهُ، ثُمَّ نَسَخَهَا اللَّهُ، فَنَزَلَتْ ﴿حَافِظُوا عَلَى الصَّلَوَاتِ وَالصَّلَاةِ[٢] الْوُسْطَىٰ﴾ [البقرة: ٢٣٨] فَقَالَ رَجُلٌ كَانَ جَالِسًا عِنْدَ شَقِيقٍ لَهُ: هِيَ[٣] إِذَنْ صَلَاةُ الْعَصْرِ، فَقَالَ الْبَرَاءُ: قَدْ أَخْبَرْتُكَ كَيْفَ نَزَلَتْ، وَكَيْفَ نَسَخَهَا اللَّهُ، وَاللَّهُ[٤] أَعْلَمُ.

○[٦٢٢/ ١] قال: وَرَوَاهُ الْأَشْجَعِيُّ، عَنْ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ[٥]، عَنِ الْأَسْوَدِ بْنِ قَيْسٍ، عَنْ شَقِيقِ بْنِ عُقْبَةَ، عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ قَالَ: قَرَأْنَاهَا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ زَمَانًا. بِمِثْلِ[٦] حَدِيثِ فُضَيْلِ بْنِ مَرْزُوقٍ[٧].



●[٦٢٣] وحدثني أَبُو غَسَّانَ الْمِسْمَعِيُّ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّىٰ، عَنْ مُعَاذِ بْنِ هِشَامٍ. قَالَ

۞ في (خ): «باب منه».

* [٦٢٢] [التحفة: م ١٧٦٨].

(١) ضبب على أوله في (أ). (٢) في (ع): «صلاة»، وضبب عليه.

(٣) في حاشية (ط) منسوبا لنسخة: «فهي».

(٤) في (ع): «فالله».

(٥) ليس في (أ). (٦) في (ع): «مثل».

(٧) قال الرشيد العطار في «الغرر» (ص ١٤١): «قوله بعد إيراده: «ورواه الأشجعي عن سفيان...» إنما هو على وجه المتابعة، وذكر متابعة الرواة بعضهم بعضًا على رواية الحديث لا يقدح في اتصاله بل يقويه ويؤيده، وفي «صحيح البخاري» من هذا النمط كثير».

۞ في (خ): «باب منه».

* [٦٢٣] [التحفة: خ م ت س ٣١٥٠].

أَبُو غَسَّانَ : حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا(١) أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ ﷺ يَوْمَ الْخَنْدَقِ جَعَلَ يَسُبُّ كُفَّارَ قُرَيْشٍ ، وَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، وَاللَّهِ مَا كِدْتُ أَنْ أُصَلِّيَ الْعَصْرَ حَتَّى كَادَتْ أَنْ(٢) تَغْرُبَ الشَّمْسُ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **فَوَاللَّهِ ، إِنْ صَلَّيْتُهَا** » ، فَنَزَلْنَا إِلَى(٢) بُطْحَانَ(٣) ، فَتَوَضَّأَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَتَوَضَّأْنَا ، فَصَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْعَصْرَ بَعْدَمَا غَرَبَتِ الشَّمْسُ ، ثُمَّ صَلَّى بَعْدَهَا الْمَغْرِبَ .

○ [٦٢٣/ ١] **حدثنا**(٤) أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ . قَالَ أَبُو بَكْرٍ : حَدَّثَنَا ، وَقَالَ إِسْحَاقُ : أَخْبَرَنَا وَكِيعٌ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ مُبَارَكٍ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ فِي هَذَا الْإِسْنَادِ . . . بِمِثْلِهِ(٥) .



● [٦٢٤] **وحدثنا**(٦) يَحْيَى بْنُ يَحْيَى ، قَالَ : قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ ، عَنِ

---

(١) في (خ) ، (ك) : «حدثني» ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة .

(٢) ليس في (ك) ، وأشار في حاشية (ط) إلى أنه ليس في نسخة .

(٣) قال القاضي عياض في «المشارق» (١/ ١١٥) : ««بطحان» : بضم الباء وسكون الطاء بعدها حاء مهملة كذا يرويه المحدثون ، وكذا سمعناه من المشايخ ، والذي يحكيه أهل اللغة فيه : «بطحان» بفتح الباء وكسر الطاء ، وكذا قيده القالي في «البارع» وأبو حاتم والبكري في «المعجم» ، وقال البكري : «لا يجوز غيره»» .

(٤) في (ك) ، (ع) ، (ط) : «وحدثنا» .

(٥) في (خ) ، (ك) : «مثله» ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة .

۞ في (خ) : « **باب في المحافظة على صلاة الصبح والعصر** » ، وفي (ط) : «باب فضل صلاتي الصبح والعصر والمحافظة عليهما» .

* [٦٢٤] [التحفة : خ م س ١٣٨٠٩] .

(٦) في (ك) ، (ط) : «حدثنا» .

الْأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ[١] رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ[٢] : « يَتَعَاقَبُونَ فِيكُمْ مَلَائِكَةٌ بِاللَّيْلِ[٣] وَمَلَائِكَةٌ بِالنَّهَارِ[٤] ، وَيَجْتَمِعُونَ فِي صَلَاةِ الْفَجْرِ وَصَلَاةِ الْعَصْرِ ، ثُمَّ يَعْرُجُ[٥] الَّذِينَ بَاتُوا فِيكُمْ ، فَيَسْأَلُهُمْ رَبُّهُمْ[٦] - وَهُوَ أَعْلَمُ بِهِمْ : كَيْفَ تَرَكْتُمْ عِبَادِي؟ فَيَقُولُونَ : تَرَكْنَاهُمْ وَهُمْ يُصَلُّونَ ، وَأَتَيْنَاهُمْ وَهُمْ يُصَلُّونَ » .

○ [١/٦٢٤] وحدثنا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ ، عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « وَالْمَلَائِكَةُ[٧] يَتَعَاقَبُونَ فِيكُمْ » . بِمِثْلِ حَدِيثِ أَبِي الزِّنَادِ .



● [٦٢٥] وحدثنا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَرْوَانُ بْنُ مُعَاوِيَةَ الْفَزَارِيُّ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا قَيْسُ بْنُ أَبِي حَازِمٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ جَرِيرَبْنَ عَبْدِاللَّهِ وَهُوَ يَقُولُ : كُنَّا جُلُوسًا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، إِذْ نَظَرَ إِلَى الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ فَقَالَ : « أَمَا إِنَّكُمْ سَتَرَوْنَ رَبَّكُمْ كَمَا تَرَوْنَ هَذَا الْقَمَرَ ، لَا تُضَامُونَ[٨] فِي رُؤْيَتِهِ ؛

---

(١) في (خ) ، (ك) : «قال : قال» ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة .

(٢) ليس في (خ) ، (ك) . (٣) في (ع) : «الليل» .

(٤) في (ع) : «النهار» .

(٥) يعرج : يصعد . (انظر : النهاية ، مادة : عرج) .

(٦) من (ك) ، (ط) ، ومكانه في (خ) علامة لحق ، ولم يتضح ما في الحاشية .

* [١/٦٢٤] [التحفة : م ١٤٧٥٠] .

(٧) ضبب على أوله في (أ) .

۞ في (خ) : « باب منه » .

* [٦٢٥] [التحفة : ع ٣٢٢٣] .

(٨) الضبط من (أ) ، (خ) ، (ك) بتخفيف الميم ، وضبطه في (ط) : بتشديدها ، وكلاهما صواب . ينظر : «الإكمال» (١/ ٥٤٢) ، «المفهم» (١/ ٤١٥) ، «شرح النووي» (٣/ ١٨) .

فَإِنِ اسْتَطَعْتُمْ أَنْ لَا تُغْلَبُوا عَلَىٰ[1] صَلَاةٍ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ، وَقَبْلَ غُرُوبِهَا، يَعْنِي: الْعَصْرَ وَالْفَجْرَ»، ثُمَّ قَرَأَ جَرِيرٌ: ﴿وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ قَبْلَ طُلُوعِ ٱلشَّمْسِ وَقَبْلَ غُرُوبِهَا﴾ [طه: ١٣٠].

○[١/٦٢٥] وحدثنا[2] أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ، وَأَبُو أُسَامَةَ، وَوَكِيعٌ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَقَالَ[3]: «أَمَا إِنَّكُمْ سَتُعْرَضُونَ عَلَىٰ رَبِّكُمْ، فَتَرَوْنَهُ كَمَا تَرَوْنَ هَذَا الْقَمَرَ»، وَقَالَ[4]: ثُمَّ قَرَأَ، وَلَمْ يَقُلْ: جَرِيرٌ.



●[٦٢٦، ٦٢٧، ٦٢٨] وحدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ - جَمِيعًا، عَنْ وَكِيعٍ. قَالَ أَبُو كُرَيْبٍ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنِ ابْنِ[5] أَبِي خَالِدٍ وَمِسْعَرٍ وَالْبَخْتَرِيِّ[6] بْنِ الْمُخْتَارِ، سَمِعُوهُ مِنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ عُمَارَةَ بْنِ رُؤَيْبَةَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «لَنْ يَلِجَ[7] النَّارَ أَحَدٌ صَلَّىٰ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ

- تضامون: بالتشديد والتخفيف، ومعناها بالتشديد: لا يَنْضَم بعضكم إلى بعض وتزدحمون وقت النظر إليه، ومعناها بالتخفيف: لا ينالكم ضَيمٌ في رؤيته؛ فيراه بعضكم دون بعض، والضيم: الظلم. (انظر: النهاية، مادة: ضمم).

(١) في (أ)، (ك): «عن»، ونسبه في حاشية (خ) لنسخة، وفي (أ) منسوبًا لابن عساكر كالمثبت.

(٢) في (ع): «وحدثناه».

(٣) في (أ): «قال»، وأشار في حاشية (ط) إلى أنه كذلك في بعض النسخ.

(٤) في (ع): «قال».

۞ في (خ): «باب منه».

* [٦٢٦، ٦٢٧، ٦٢٨] [التحفة: م د س ١٠٣٧٨].

(٥) ليس في (ك).

(٦) ضبب على أوله في (أ) منسوبًا لابن عساكر.

(٧) يلج: الولوج: الدخول. (انظر: النهاية، مادة: ولج).

وَقَبْلَ غُرُوبِهَا ، يَعْنِي : الْفَجْرَ ، وَالْعَصْرَ » ، فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْبَصْرَةِ[1] : آنْتَ[2] سَمِعْتَ هَذَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَ : نَعَمْ ، قَالَ الرَّجُلُ : وَأَنَا أَشْهَدُ أَنِّي سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، سَمِعَتْهُ أُذُنَايَ ، وَوَعَاهُ قَلْبِي .

ο[٦٢٦ ، ٦٢٧ ، ٦٢٨/ ١] وحدثني[3] يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّوْرَقِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي بُكَيْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شَيْبَانُ ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَارَةَ بْنِ رُؤَيْبَةَ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « لَا يَلِجُ النَّارَ مَنْ صَلَّى قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ ، وَقَبْلَ غُرُوبِهَا » ، وَعِنْدَهُ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْبَصْرَةِ ، فَقَالَ : آنْتَ[4] سَمِعْتَ هَذَا مِنَ النَّبِيِّ ﷺ؟ قَالَ : نَعَمْ ، أَشْهَدُ[5] بِهِ عَلَيْهِ ، قَالَ : وَأَنَا أَشْهَدُ ، لَقَدْ سَمِعْتُ النَّبِيَّ[6] ﷺ يَقُولُهُ بِالْمَكَانِ الَّذِي سَمِعْتَهُ مِنْهُ .



•[٦٢٩] وحدثنا هَدَّابُ بْنُ خَالِدٍ الْأَزْدِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا هَمَّامُ بْنُ يَحْيَى ، قَالَ : حَدَّثَنِي[7] أَبُو[8] جَمْرَةَ الضُّبَعِيُّ ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « مَنْ صَلَّى الْبَرْدَيْنِ[9] دَخَلَ الْجَنَّةَ » .

---

(١) قوله : «فقال له رجل من أهل البصرة» : في حاشية (ط) منسوبا لنسخة : «وعنده رجل من أهل البصرة ، وقال له» .

(٢) في (أ) : «أنت» ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة .

(٣) في حاشية (ط) منسوبا لنسخة : «وحدثنا» .

(٤) في (ع) : «أنت» ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة .

(٥) في (خ) وصحح أوله ، (ك) : «وأشهد» ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة .

(٦) في (أ) : «رسول الله» .

۞ في (خ) : « باب منه » .

* [٦٢٩] [التحفة : خ م ٩١٣٨] .

(٧) في (ع) : «حدثنا» ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة .

(٨) ليس في (ك) ، وألحق بحاشيتها بخط مغاير ، ولم يصحح عليه .

(٩) البردين : الصبح والعصر ، سُمِّيتا بذلك لبرد هوائهما . (انظر : المشارق) (١/ ٨٣) .

٥ [٦٢٩/ ١] حدثنا(١) ابْنُ أَبِي عُمَرَ، قَالَ: حَدَّثَنَا بِشْرُبْنُ السَّرِيِّ. قال: وحدثنا(٢) ابْنُ خِرَاشٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَاصِمٍ، قَالَا - جَمِيعًا: حَدَّثَنَا هَمَّامٌ بِهَذَا الْإِسْنَادِ، وَنَسَبَا أَبَا بَكْرٍ، فَقَالَا: ابْنُ أَبِي مُوسَىٰ.



● [٦٣٠] حدثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَاتِمٌ، وَهُوَ: ابْنُ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي عُبَيْدٍ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يُصَلِّي الْمَغْرِبَ إِذَا غَرَبَتِ الشَّمْسُ، وَتَوَارَتْ بِالْحِجَابِ.

● [٦٣١] وحدثنا(٣) مُحَمَّدُ بْنُ مِهْرَانَ(٤) الرَّازِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا(٥) الْأَوْزَاعِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو النَّجَاشِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ(٦) رَافِعَ بْنَ خَدِيجٍ يَقُولُ(٧): كُنَّا نُصَلِّي الْمَغْرِبَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَيَنْصَرِفُ أَحَدُنَا، وَإِنَّهُ لَيُبْصِرُ(٨) مَوَاقِعَ نَبْلِهِ(٩).

---

(١) صحح عليه في (خ)، وفي (ع): «وحدثنا».

(٢) في (ع): «وحدثني».

۞ في (أ): «وقت صلاة المغرب»، وأشار إلى أنَّ هذه الترجمة غير موجودة عند البطليوسي وابن عساكر، وفي (خ): «باب وقت صلاة المغرب»، وفي (ط): «باب بيان أن أول وقت المغرب عند غروب الشمس».

* [٦٣٠] [التحفة: خ م د ت ق ٤٥٣٥].

* [٦٣١] [التحفة: خ م ق ٣٥٧٢].

(٣) في حاشية (ط) منسوبا لنسخة: «حدثنا».

(٤) الضبط من (ط) بكسر الميم، وضبطه في (خ)، (ك) بفتحها، قال القاضي عياض في «المشارق» (١/ ٣٩٩): «ومحمد بن مهران وميمون بن مهران وعكاشة بن محصن وكلهم بكسر الميم».

(٥) في حاشية (ط) منسوبا لنسخة: «حدثني».

(٦) في (ك): «حدثني»، ونسبه لنسخة، وفي حاشيتها كالمثبت، وصحح عليه.

(٧) في (ك): «قال».

(٨) في (ع): «لينظر».

(٩) نبله: السهام العربية. (انظر: النهاية، مادة: نبل).

٥[٦٣١/ ١] وحدثنا(١) إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْحَنْظَلِيُّ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا(٢) شُعَيْبُ بْنُ إِسْحَاقَ الدِّمَشْقِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنِي(٣) أَبُو النَّجَاشِيِّ ، قَالَ : حَدَّثَنِي رَافِعُ ابْنُ خَدِيجٍ ، قَالَ(٤) : كُنَّا نُصَلِّي الْمَغْرِبَ . . . بِنَحْوِهِ .



•[٦٣٢] وحدثنا(٥) عَمْرُو بْنُ سَوَّادٍ الْعَامِرِيُّ ، وَحَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَىٰ ، قَالَا : أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي يُونُسُ ، أَنَّ ابْنَ شِهَابٍ أَخْبَرَهُ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ ، أَنَّ عَائِشَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ قَالَتْ : أَعْتَمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَيْلَةً مِنَ اللَّيَالِي بِصَلَاةِ الْعِشَاءِ ، وَهِيَ الَّتِي(٦) تُدْعَى الْعَتَمَةَ ، فَلَمْ يَخْرُجْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَتَّىٰ قَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ ﷺ : نَامَ النِّسَاءُ وَالصِّبْيَانُ ، فَخَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ لِأَهْلِ الْمَسْجِدِ حِينَ خَرَجَ عَلَيْهِمْ : « مَا يَنْتَظِرُهَا أَحَدٌ مِنْ أَهْلِ الْأَرْضِ غَيْرُكُمْ » ، وَذَلِكَ قَبْلَ أَنْ يَفْشُوَ الْإِسْلَامُ فِي النَّاسِ .

زَادَ حَرْمَلَةُ فِي رِوَايَتِهِ : قَالَ ابْنُ شِهَابٍ : وَذُكِرَ لِي أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « وَمَا كَانَ لَكُمْ أَنْ تَنْزُرُوا(٧) رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَلَىٰ . . . .

(١) في (ك) : «حدثنا» ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة .
(٢) في (خ) : «حدثنا» ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة .
(٣) في (خ) ، (ك) : «حدثنا» ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة .
(٤) ليس في (ع) .
۞ في (أ) : «وقت صلاة العشاء» ، أشار إلى أن هذه الترجمة ليست عند البطليوسي ، وابن عساكر ، وفي (خ) : « باب وقت صلاة العشاء » ، وفي (ط) : «باب وقت العشاء وتأخيرها» .
* [٦٣٢] [التحفة : م ١٦٧٢٥] .
(٥) في (ع) : «حدثنا» ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة .
(٦) ليس في (ع) ، وكتبها في حاشيتها ولم يصحح عليها .
(٧) كتب في (ك) كلا الوجهين : «تنزروا» و«تبرزوا» ، وقال القاضي عياض في «المشارق» (١/ ٨٥) : «وقوله : «ما كان لكم أن تبرزوا رسول الله» ، كذا الرازي بالباء بواحدة وتقديم الراء على الزاي من البروز ، وهو : الظهور ، وضبطه ابن الحذاء والطبري والسجزي : «تنزروا» بنون مكان الباء وتقديم الزاي مضمومة من النزر ساكن الزاي ، وهو : الإلحاح ، وهو الصواب هنا ، وبعضهم بفتح النون وثقل» .

الصَّلَاةِ[(١)] » ، وَذَلِكَ[(٢)] حِينَ صَاحَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ[(٣)] .

٥[١/٦٣٢] وحدثني عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ شُعَيْبِ بْنِ اللَّيْثِ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ جَدِّي ، عَنْ عُقَيْلٍ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ . . . مِثْلَهُ ، وَلَمْ يَذْكُرْ قَوْلَ الزُّهْرِيِّ : وَذُكِرَ[(٤)] لِي وَمَا[(٥)] بَعْدَهُ .

٥[٢/٦٣٢] حدثني إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَمُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ - كِلَاهُمَا ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ بَكْرٍ . قال : وحدثني هَارُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ . قال : حدثنا حَجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ . قَالَ : وَحَدَّثَنِي حَجَّاجُ بْنُ الشَّاعِرِ وَمُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ - وَأَلْفَاظُهُمْ مُتَقَارِبَةٌ ، قَالُوا - جَمِيعًا : عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي الْمُغِيرَةُ بْنُ حَكِيمٍ ، عَنْ أُمِّ كُلْثُومٍ بِنْتِ[(٦)] أَبِي بَكْرٍ ، أَنَّهَا أَخْبَرَتْهُ ، عَنْ عَائِشَةَ ، قَالَتْ : أَعْتَمَ النَّبِيُّ ﷺ ذَاتَ لَيْلَةٍ ، حَتَّى ذَهَبَ عَامَّةُ اللَّيْلِ ، وَحَتَّى نَامَ أَهْلُ الْمَسْجِدِ ، ثُمَّ خَرَجَ فَصَلَّى ، فَقَالَ : « **إِنَّهُ لَوَقْتُهَا لَوْلَا أَنْ أَشُقَّ عَلَى أُمَّتِي** » ، وَفِي حَدِيثِ عَبْدِ الرَّزَّاقِ : « **لَوْلَا أَنْ يَشُقَّ عَلَى أُمَّتِي** » .



• [٦٣٣] وحدثني زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ . قَالَ إِسْحَاقُ : أَخْبَرَنَا ، وَقَالَ زُهَيْرٌ :

---

(١) قوله : «على الصلاة» : في (خ) ، (ك) : «للصَّلَاةِ» ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة .
(٢) في (ط) : «وذاك» .
(٣) قال الرشيد العطار في «الغرر» (ص٢٩٨) - فيما وقع في الكتاب من أحاديث مرسلة : «هكذا هو في كتاب مسلم ، وقد أخرجه البخاري في «صحيحه» والنسائي في «سننه» فلم يذكرا هذه الزيادة التي في آخره من قول الزهري ، ولا أعلم الآن من أسندها من الرواة ، والله ﷻ أعلم» .
* [١/٦٣٢] [التحفة : خ م ١٦٥٤٤] .
(٤) صحح عليه في (خ) ، وفي (ك) ، (ع) : «ذكر» .
(٥) ضبب على أوله في (أ) لابن عساكر .
* [٢/٦٣٢] [التحفة : م س ١٧٩٨٤] .
(٦) في حاشية (ط) منسوبًا لنسخة : «ابنة» .
۞ في (خ) : « باب منه » .
* [٦٣٣] [التحفة : م د س ٧٦٤٩] .

حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنِ الْحَكَمِ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ قَالَ: مَكَثْنَا ذَاتَ لَيْلَةٍ نَنْتَظِرُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لِصَلَاةِ الْعِشَاءِ الْآخِرَةِ، فَخَرَجَ إِلَيْنَا[١] حِينَ ذَهَبَ ثُلُثُ[٢] اللَّيْلِ[٣] أَوْ بَعْدَهُ[٤]، فَلَا نَدْرِي أَشَيْءٌ شَغَلَهُ فِي أَهْلِهِ، أَوْ غَيْرُ ذَلِكَ؟ فَقَالَ حِينَ خَرَجَ: «**إِنَّكُمْ لَتَنْتَظِرُونَ صَلَاةً، مَا يَنْتَظِرُهَا أَهْلُ دِينٍ غَيْرُكُمْ، وَلَوْلَا أَنْ يَثْقُلَ عَلَىٰ أُمَّتِي، لَصَلَّيْتُ بِهِمْ هَذِهِ السَّاعَةَ**»، ثُمَّ أَمَرَ الْمُؤَذِّنَ فَأَقَامَ الصَّلَاةَ وَصَلَّىٰ.

○ [١/٦٣٣] وحدثني[٥] مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا[٦] ابْنُ جُرَيْجٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي نَافِعٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا[٧] عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ شُغِلَ عَنْهَا لَيْلَةً فَأَخَّرَهَا حَتَّىٰ رَقَدْنَا فِي الْمَسْجِدِ، ثُمَّ اسْتَيْقَظْنَا، ثُمَّ رَقَدْنَا، ثُمَّ اسْتَيْقَظْنَا، ثُمَّ خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ[٨]، ثُمَّ قَالَ: «**لَيْسَ أَحَدٌ مِنْ أَهْلِ الْأَرْضِ اللَّيْلَةَ، يَنْتَظِرُ الصَّلَاةَ غَيْرُكُمْ**».



● [٦٣٤] وحدثني أَبُو بَكْرِ بْنُ نَافِعٍ الْعَبْدِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا بَهْزُ بْنُ أَسَدٍ الْعَمِّيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ ثَابِتٍ أَنَّهُمْ سَأَلُوا أَنَسًا عَنْ خَاتَمِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: أَخَّرَ

(١) في (ك): «علينا»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة.
(٢) ضبب عليه في (أ). (٣) ليس في (أ).
(٤) قوله: «أو بعده» في (ع): «وبعده».
* [١/٦٣٣] [التحفة: خ م د ٧٧٧٦].
(٥) صحح عليه في (خ)، وفي (ع): «وحدثنا».
(٦) في حاشية (ط) منسوبا لنسخة: «حدثنا».
(٧) في (أ): «حدثني». (٨) قوله: «رسول الله ﷺ» ليس في (ع).
۞ في (خ): «باب منه».
* [٦٣٤] [التحفة: م س ٣٣٣].

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْعِشَاءَ ذَاتَ لَيْلَةٍ إِلَىٰ شَطْرِ[(١)] اللَّيْلِ ، أَوْ كَادَ يَذْهَبُ شَطْرُ اللَّيْلِ ، ثُمَّ جَاءَ فَقَالَ : « **إِنَّ النَّاسَ قَدْ صَلَّوْا وَنَامُوا[(٢)] ، وَإِنَّكُمْ لَمْ تَزَالُوا فِي صَلَاةٍ ، مَا انْتَظَرْتُمُ الصَّلَاةَ** » .

قَالَ أَنَسٌ : كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَىٰ وَبِيصِ[(٣)] خَاتَمِهِ مِنْ فِضَّةٍ ، وَرَفَعَ إِصْبَعَهُ[(٤)] الْيُسْرَىٰ بِالْخِنْصَرِ[(٥)] .

ه [١/٦٣٤] وحدثني[(٦)] حَجَّاجُ بْنُ الشَّاعِرِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو زَيْدٍ سَعِيدُ بْنُ الرَّبِيعِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا قُرَّةُ بْنُ خَالِدٍ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : نَظَرْنَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَيْلَةً ، حَتَّىٰ كَانَ قَرِيبًا[(٧)] مِنْ نِصْفِ اللَّيْلِ ، ثُمَّ جَاءَ فَصَلَّىٰ ، ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَيْنَا بِوَجْهِهِ فَكَأَنَّمَا أَنْظُرُ إِلَىٰ وَبِيصِ خَاتَمِهِ فِي يَدِهِ[(٨)] مِنْ فِضَّةٍ .

---

(١) **شطر** : نصف ، والجمع : أشطر . (انظر : النهاية ، مادة : شطر) .

(٢) في (ك) : «أو ناموا» .

(٣) **وبيص** : بريق . (انظر : النهاية ، مادة : وبص) .

(٤) ضبب عليه في (أ) .

(٥) قال النووي في «شرحه» (٥/ ١٤٠) : «قوله : «قال أنس : كأني أنظر إلى وبيص خاتمه من فضة ، ورفع إصبعه اليسرى بالخنصر» : هكذا هو في الأصول : «بالخنصر» ، وفيه محذوف تقديره : مشيرًا «بالخنصر» ، أي : أنَّ الخاتم كان في خنصر اليد اليسرى ، وهذا الذي رفعه إصبعه هو نس ﷺ . وفي «الإصبع» عشر لغات : كسر الهمزة وفتحها وضمها ، مع كسر الباء وفتحها وضمها ، والعاشرة أصبوع ، وأفصحهن : كسر الهمزة مع فتح الباء» .

بالخنصر : الإصبع الصغرى . (انظر : اللسان ، مادة : خنصر) .

* [١/٦٣٤] [التحفة : م س ١٣٢٦] .

(٦) في حاشية (ط) منسوبا لنسخة : «حدثنا» .

(٧) الضبط من (خ) ، (ك) ، (ع) بالنصب ، وضبطه في (أ) ، (ط) : «قريب» بالرفع ، وضبب عليه في (أ) ، وكذلك ضبب عليه منسوبًا لابن عساكر . قال النووي في «شرحه» (٥/ ١٤٠) : «هكذا هو في بعض الأصول : «قريب» ، وفي بعضها : «قريبًا» ، وكلاهما صحيح ، وتقدير المنصوب : حتى كان الزمان قريبًا» .

(٨) قوله : «في يده» : ليس في (ك) ، وكتبه فيها فوق السطر بخط مقارب .

ه[٦٣٤/ ٢] وحدثني عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَبَّاحٍ[١] الْعَطَّارُ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْمَجِيدِ الْحَنَفِيُّ[٢]، قَالَ: حَدَّثَنَا قُرَّةُ بِهَذَا الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يَذْكُرْ: ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَيْنَا بِوَجْهِهِ.



• [٦٣٥] وحدثنا[٣] أَبُو عَامِرٍ الْأَشْعَرِيُّ وَأَبُو كُرَيْبٍ قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ بُرَيْدٍ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ، عَنْ أَبِي مُوسَىٰ قَالَ: كُنْتُ أَنَا وَأَصْحَابِي الَّذِينَ قَدِمُوا مَعِي فِي السَّفِينَةِ، نُزُولًا فِي بَقِيعِ بُطْحَانَ[٤]، وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِالْمَدِينَةِ، فَكَانَ يَتَنَاوَبُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ: عِنْدَ صَلَاةِ الْعِشَاءِ كُلَّ لَيْلَةٍ نَفَرٌ مِنْهُمْ، قَالَ أَبُو مُوسَىٰ: فَوَافَقْنَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَنَا وَأَصْحَابِي، وَلَهُ بَعْضُ الشُّغْلِ فِي أَمْرِهِ، حَتَّىٰ أَعْتَمَ بِالصَّلَاةِ، حَتَّى ابْهَارَّ[٥] اللَّيْلُ، ثُمَّ خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَصَلَّىٰ بِهِمْ، فَلَمَّا قَضَىٰ صَلَاتَهُ قَالَ لِمَنْ حَضَرَهُ: «عَلَىٰ رِسْلِكُمْ[٦] **أُعْلِمُكُمْ وَأَبْشِرُوا أَنَّ مِنْ نِعْمَةِ اللَّهِ عَلَيْكُمْ أَنَّهُ لَيْسَ مِنَ النَّاسِ أَحَدٌ يُصَلِّي هَذِهِ السَّاعَةَ غَيْرُكُمْ** - أَوْ قَالَ: **مَا صَلَّىٰ هَذِهِ[٧] السَّاعَةَ أَحَدٌ غَيْرُكُمْ**» لَا نَدْرِي أَيَّ الْكَلِمَتَيْنِ قَالَ؟ قَالَ أَبُو مُوسَىٰ: فَرَجَعْنَا فَرِحِينَ بِمَا سَمِعْنَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ.

---

* [٦٣٤/ ٢] [التحفة: م س ١٣٢٦].

(١) صحح عليه في (خ)، وفي (ط): «الصباح».

(٢) قال القاضي عياض في «الإكمال» (٢/ ٦٠٥): «وفي الباب: «ثنا عبدالله بن الصباح العطار، وحدثنا عبيدالله بن عبدالمجيد الحنفي»: كذا لهم، وعند ابن أبي جعفر لابن ماهان: «ابن عبدالحميد»، وهو وهم، والأول الصواب، وهو مشهور، بصري، كنيته أبو علي».

۞ في (خ): «باب منه».

* [٦٣٥] [التحفة: خ م ٩٠٥٨].

(٣) في (أ): «حدثنا»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة.

(٤) الضبط من (أ)، (خ)، (ك)، (ط) بضم الباء وصحح عليه في (خ)، وضبطه في (ع) بفتحها. وينظر ما تقدم في التعليق على ذلك.

(٥) ابهار: انتصف. (انظر: النهاية، مادة: بهر).

(٦) رسلكم: الرسل: التأني وعدم العجلة. (انظر: النهاية، مادة: رسل).

(٧) بعده في (ك): «الصلاة»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة.



• [٦٣٦] وحدثنا(١) مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، قَالَ: قُلْتُ لِعَطَاءٍ: أَيُّ حِينٍ أَحَبُّ إِلَيْكَ أَنْ أُصَلِّيَ الْعِشَاءَ الَّتِي يَقُولُهَا النَّاسُ الْعَتَمَةَ إِمَامًا وَخِلْوًا(٢)؟ قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ: أَعْتَمَ رَسُولُ(٣) اللَّهِ ﷺ ذَاتَ(٤) لَيْلَةٍ الْعِشَاءَ(٥) قَالَ(٦): حَتَّى رَقَدَ نَاسٌ وَاسْتَيْقَظُوا، وَرَقَدُوا وَاسْتَيْقَظُوا، فَقَامَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ فَقَالَ: الصَّلَاةَ، فَقَالَ عَطَاءٌ: قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: فَخَرَجَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَيْهِ الْآنَ، يَقْطُرُ رَأْسُهُ مَاءً وَاضِعًا يَدَهُ عَلَى شِقِّ رَأْسِهِ قَالَ(٧): «**لَوْلَا أَنْ يَشُقَّ عَلَى أُمَّتِي لَأَمَرْتُهُمْ أَنْ يُصَلُّوهَا كَذَلِكَ**»، قَالَ: فَاسْتَثْبَتُّ عَطَاءً؛ كَيْفَ وَضَعَ النَّبِيُّ(٨) ﷺ عَلَى رَأْسِهِ يَدَهُ(٩) كَمَا أَنْبَأَهُ ابْنُ عَبَّاسٍ؟ فَبَدَّدَ(١٠) لِي عَطَاءٌ بَيْنَ أَصَابِعِهِ شَيْئًا مِنْ تَبْدِيدٍ، ثُمَّ وَضَعَ أَطْرَافَ أَصَابِعِهِ عَلَى قَرْنِ الرَّأْسِ، ثُمَّ صَبَّهَا(١١) يُمِرُّهَا

۞ في (خ): «باب منه».

* [٦٣٦] [التحفة: خ م س ٥٩١٥].

(١) في حاشية (ط) منسوبا لنسخة: «حدثنا».

(٢) في (ك): «أو خلوا».

خلوا: منفردا. (انظر: النهاية، مادة: خلا).

(٣) ضبب عليه في (أ)، وفي (ك)، (ع)، (ط): «نبي»، ونسبه في حاشية (أ) للبطليوسي.

(٤) في (خ): «بذات».

(٥) ضبب على أوله في (أ)، وفي (خ)، (ع): «بالعشاء»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة.

(٦) ضبب عليه في (أ)، وليس في (ك).

(٧) في (ع): «فقال»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة.

(٨) في (ك): «رسول الله».

(٩) قوله: «على رأسه يده»: وقع في (ط): «يده على رأسه».

(١٠) فبدد: فرق. (انظر: النهاية، مادة: بدد).

(١١) في (خ): «قلبها»، قال القاضي عياض في «المشارق» (٢/ ٣٨): «وقوله في حديث تأخير العتمة: «فخرج رسول الله ﷺ يقطر رأسه ماء واضعًا يده على رأسه، ثم وصف ذلك فقال: فوضع أطراف أصابعه على رأسه ثم صبها يمرها على الرأس كذلك، ثم مال به إلى الصدغ وناحية اللحية»: كذا -

كَذَلِكَ عَلَى الرَّأْسِ، حَتَّىٰ مَسَّتْ إِبْهَامُهُ طَرَفَ[١] الْأُذُنِ مِمَّا يَلِي الْوَجْهَ، ثُمَّ[٢] عَلَى الصُّدْغِ[٣] وَنَاحِيَةِ اللِّحْيَةِ لَا يُقَصِّرُ، وَلَا يَبْطِشُ بِشَيْءٍ إِلَّا كَذَلِكَ، قُلْتُ لِعَطَاءٍ: كَمْ ذُكِرَ لَكَ أَخَّرَهَا النَّبِيُّ ﷺ لَيْلَتَئِذٍ؟ قَالَ: لَا أَدْرِي، قَالَ عَطَاءٌ: أَحَبُّ إِلَيَّ أَنْ أُصَلِّيَهَا إِمَامًا، وَخِلْوًا مُؤَخَّرَةً كَمَا صَلَّاهَا النَّبِيُّ ﷺ لَيْلَتَئِذٍ؛ فَإِنْ[٤] شَقَّ عَلَيْكَ ذَلِكَ خِلْوًا، أَوْ عَلَى النَّاسِ فِي الْجَمَاعَةِ وَأَنْتَ إِمَامُهُمْ فَصَلِّهَا وَسَطًا لَا مُعَجَّلَةً وَلَا مُؤَخَّرَةً.



● [٦٣٧] حدثنا[٥] يَحْيَىٰ بْنُ يَحْيَىٰ وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ. قَالَ يَحْيَىٰ: أَخْبَرَنَا، وَقَالَ الْآخَرَانِ: حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ، عَنْ سِمَاكٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُؤَخِّرُ صَلَاةَ الْعِشَاءِ الْآخِرَةِ.

○ [٦٣٧/ ١] وحدثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ[٦] وَأَبُو كَامِلٍ الْجَحْدَرِيُّ، قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ سِمَاكٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي الصَّلَوَاتِ نَحْوًا مِنْ صَلَاتِكُمْ، وَكَانَ يُؤَخِّرُ الْعَتَمَةَ بَعْدَ صَلَاتِكُمْ شَيْئًا، وَكَانَ يُخِفُّ الصَّلَاةَ. وَفِي رِوَايَةِ أَبِي كَامِلٍ: يُخَفِّفُ.

= روايتنا فيه عن أكثرهم في «مسلم»، وعند العذري: «ثم قلبها»، ومعناه متقارب، أي: أمالها إلى جهة الوجه. ورواه البخاري: «ثم ضمها»، والأول أبين وأشبه بسياق الحديث».

(١) ليس في (أ)، وكتبه فيها بين الأسطر منسوبًا لابن عساكر.

(٢) ليس في (ك)، وبعده في (ع): «قال»، وكتبه في حاشية (خ) بخط مقارب، ولم يصحح عليه.

(٣) الصدغ: ما بين العين إلى شحمة الأذن. (انظر: النهاية، مادة: صدغ).

(٤) قبله في (خ)، (ع): «قال»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة.

۞ في (خ): «باب منه».

* [٦٣٧] [التحفة: م س ٢١٧٠].

(٥) في (أ): «حدثني»، وفي (ك): «وحدثني»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة.

* [٦٣٧/ ١] [التحفة: م ٢١٩٨].

(٦) قوله: «بن سعيد» ليس في (ك).



• [٦٣٨] وحدثني زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَابْنُ أَبِي عُمَرَ. قَالَ زُهَيْرٌ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنِ ابْنِ أَبِي لَبِيدٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «لَا تَغْلِبَنَّكُمُ(١) الْأَعْرَابُ عَلَى اسْمِ صَلَاتِكُمْ؛ أَلَا إِنَّهَا الْعِشَاءُ، وَهُمْ يُعْتِمُونَ بِالْإِبِلِ(٢)».

○ [٦٣٨/ ١] وحدثنا(٣) أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي لَبِيدٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا تَغْلِبَنَّكُمُ الْأَعْرَابُ عَلَى اسْمِ صَلَاتِكُمُ الْعِشَاءِ، فَإِنَّهَا فِي كِتَابِ اللَّهِ الْعِشَاءُ، فَإِنَّهَا(٤) تُعْتِمُ بِحِلَابِ الْإِبِلِ».



• [٦٣٩] حدثنا(٥) أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَمْرٌو النَّاقِدُ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ - كُلُّهُمْ، عَنْ سُفْيَانَ(٦) قَالَ عَمْرٌو: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ،

☼ في (خ): «باب في اسم صلاة العشاء».

* [٦٣٨] [التحفة: م د س ق ٨٥٨٢].

(١) في (ع): «يغلبنكم».

(٢) في (أ): «الإبل»، وفيها منسوبًا لابن عساكر كالمثبت.

(٣) في (ع): «حدثنا»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة.

(٤) في (خ)، (ط): «وإنها».

☼ في (أ): «وقت صلاة الفجر»، وأشار إلى أن هذه الترجمة ليست عند البطليوسي، وابن عساكر، وفي (خ): «باب التغليس في صلاة الصبح»، وفي (ط): «باب استحباب التبكير بالصبح في أول وقتها؛ وهو التغليس، وبيان قدر القراءة فيها».

* [٦٣٩] [التحفة: م س ق ١٦٤٤٢].

(٥) في (أ): «وحدثنا».

(٦) بعده في (ط): «ابن عيينة».

أَنَّ نِسَاءَ الْمُؤْمِنَاتِ كُنَّ يُصَلِّينَ الصُّبْحَ مَعَ النَّبِيِّ[(١)] ﷺ ثُمَّ يَرْجِعْنَ مُتَلَفِّعَاتٍ[(٢)] بِمُرُوطِهِنَّ[(٣)]، لَا يَعْرِفُهُنَّ أَحَدٌ.

○[١/٦٣٩] وحدثني حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَىٰ، قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي يُونُسُ، أَنَّ ابْنَ شِهَابٍ أَخْبَرَهُ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ، أَنَّ عَائِشَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ قَالَتْ: لَقَدْ كَانَ نِسَاءٌ مِنَ الْمُؤْمِنَاتِ يَشْهَدْنَ الْفَجْرَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مُتَلَفِّعَاتٍ بِمُرُوطِهِنَّ، ثُمَّ يَنْقَلِبْنَ إِلَىٰ بُيُوتِهِنَّ، وَمَا يُعْرَفْنَ مِنْ تَغْلِيسِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِالصَّلَاةِ.

○[٢/٦٣٩] وحدثنا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَهْضَمِيُّ وَإِسْحَاقُ بْنُ مُوسَى الْأَنْصَارِيُّ، قَالَا: حَدَّثَنَا مَعْنٌ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ عَمْرَةَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: إِنْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَيُصَلِّي الصُّبْحَ، فَيَنْصَرِفُ النِّسَاءُ مُتَلَفِّعَاتٍ بِمُرُوطِهِنَّ، مَا يُعْرَفْنَ مِنَ الْغَلَسِ. وَقَالَ الْأَنْصَارِيُّ فِي رِوَايَتِهِ: مُتَلَفِّفَاتٍ.

●[٦٤٠] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ، عَنْ شُعْبَةَ قال: وحدثنا مُحَمَّدُ ابْنُ مُثَنَّىٰ وَابْنُ بَشَّارٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا[(٤)] شُعْبَةُ، عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو[(٥)] بْنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ، قَالَ[(٦)]: قَدِمَ الْحَجَّاجُ الْمَدِينَةَ، فَسَأَلْنَا جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ فَقَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي الظُّهْرَ بِالْهَاجِرَةِ، وَالْعَصْرَ وَالشَّمْسُ نَقِيَّةٌ، وَالْمَغْرِبَ إِذَا وَجَبَتْ، وَالْعِشَاءَ أَحْيَانًا يُؤَخِّرُهَا وَأَحْيَانًا

---

(١) في (أ): «رسول الله».

(٢) متلفعات: متلففات. (انظر: النهاية، مادة: لفع).

(٣) بمروطهن: جمع مرط، وهو: كساء من صوف. (انظر: النهاية، مادة: مرط).

* [١/٦٣٩] [التحفة: م ١٦٧٣٤].

* [٢/٦٣٩] [التحفة: خ م د ت س ١٧٩٣١].

* [٦٤٠] [التحفة: خ م د س ٢٦٤٤].

(٤) في (ك): «عن»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة.

(٥) ضبب عليه في (أ) لابن عساكر.

(٦) بعده في (خ)، (ط): «لما».

يُعَجِّلُ(١) ؛ كَانَ(٢) إِذَا رَآهُمْ قَدِ اجْتَمَعُوا عَجَّلَ ، وَإِذَا رَآهُمْ قَدْ أَبْطَئُوا أَخَّرَ ، وَالصُّبْحَ كَانُوا - أَوْ(٣) قَالَ : كَانَ - النَّبِيُّ ﷺ يُصَلِّيهَا بِغَلَسٍ .

ه[٦٤٠/ ١] وحدثناه(٤) عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ سَعْدٍ ، سَمِعَ مُحَمَّدَ بْنَ عَمْرِو بْنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ قَالَ : كَانَ الْحَجَّاجُ يُؤَخِّرُ الصَّلَوَاتِ ، فَسَأَلْنَا جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ . . . بِمِثْلِ حَدِيثِ غُنْدَرٍ .



•[٦٤١] وحدثنا يَحْيَى بْنُ حَبِيبٍ الْحَارِثِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي سَيَّارُ بْنُ سَلَامَةَ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبِي يَسْأَلُ أَبَا بَرْزَةَ عَنْ صَلَاةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، قَالَ : قُلْتُ : أَنْتَ(٥) سَمِعْتَهُ؟ قَالَ : فَقَالَ : كَأَنَّمَا أَسْمَعُكَ(٦) السَّاعَةَ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبِي يَسْأَلُهُ ، عَنْ صَلَاةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ : كَانَ لَا يُبَالِي بَعْضَ تَأْخِيرِهَا - قَالَ(٧) : يَعْنِي : الْعِشَاءَ - إِلَى نِصْفِ اللَّيْلِ ، وَلَا يُحِبُّ النَّوْمَ قَبْلَهَا ، وَلَا الْحَدِيثَ(٨) بَعْدَهَا . قَالَ شُعْبَةُ : ثُمَّ لَقِيتُهُ بَعْدُ فَسَأَلْتُهُ فَقَالَ : وَكَانَ يُصَلِّي الظُّهْرَ حِينَ تَزُولُ الشَّمْسُ ، وَالْعَصْرَ يَذْهَبُ الرَّجُلُ إِلَى أَقْصَى الْمَدِينَةِ وَالشَّمْسُ حَيَّةٌ ، قَالَ : وَالْمَغْرِبَ ؛

---

(١) ضبب عليه في (أ) منسوبًا لابن عساكر .

(٢) في (أ) : «وكان» . (٣) ضبب عليه في (أ) .

(٤) في (أ) : «حدثنا» ، وأشار فيها إلى أنه عند ابن عساكر كالمثبت ، وفي (ع) : «وحدثنا» .

۞ في (خ) : «باب منه» .

* [٦٤١] [التحفة : خ م د س ق ١١٦٠٥] .

(٥) (خ) : «فأنت» ، وفي (ك) ، (ط) : «آنت» .

(٦) ضبب عليه في (أ) منسوبًا لابن عساكر ، وفي (ع) : «أسمعه» .

(٧) ليس في (أ) .

(٨) قوله : «ولا الحديث» وقع في (أ) ، (ع) : «والحديث» ، وينظر : «الجمع بين الصحيحين» لعبد الحق (١/ ٤٢٣) ، «الأحكام الكبرى» له (١/ ٥٦٧) .

لَا أَدْرِي أَيَّ حِينٍ ذَكَرَ؟ قَالَ: ثُمَّ لَقِيتُهُ بَعْدُ فَسَأَلْتُهُ، فَقَالَ: وَكَانَ يُصَلِّي الصُّبْحَ فَيَنْصَرِفُ الرَّجُلُ فَيَنْظُرُ إِلَىٰ وَجْهِ جَلِيسِهِ الَّذِي يَعْرِفُ فَيَعْرِفُهُ، قَالَ: وَكَانَ يَقْرَأُ فِيهَا بِالسِّتِّينَ إِلَى الْمِائَةِ.

ه[٦٤١/ ١] حدثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ سَيَّارِ ابْنِ سَلَامَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا بَرْزَةَ يَقُولُ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَا يُبَالِي بَعْضَ تَأْخِيرِ صَلَاةِ الْعِشَاءِ[١] إِلَىٰ نِصْفِ اللَّيْلِ، وَكَانَ لَا يُحِبُّ النَّوْمَ قَبْلَهَا، وَلَا[٢] الْحَدِيثَ بَعْدَهَا. قَالَ شُعْبَةُ: ثُمَّ لَقِيتُهُ مَرَّةً أُخْرَىٰ، فَقَالَ: أَوْ ثُلُثِ اللَّيْلِ.

ه[٦٤١/ ٢] وحدثناه أَبُو كُرَيْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُوَيْدُ بْنُ عَمْرٍو الْكَلْبِيُّ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ، عَنْ سَيَّارِ بْنِ سَلَامَةَ أَبِي الْمِنْهَالِ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا بَرْزَةَ الْأَسْلَمِيَّ يَقُولُ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُؤَخِّرُ الْعِشَاءَ إِلَىٰ ثُلُثِ اللَّيْلِ، وَيَكْرَهُ النَّوْمَ قَبْلَهَا، وَالْحَدِيثَ بَعْدَهَا، وَكَانَ يَقْرَأُ فِي صَلَاةِ الْفَجْرِ مِنَ الْمِائَةِ إِلَى السِّتِّينَ[٣]، وَكَانَ يَنْصَرِفُ حِينَ يَعْرِفُ بَعْضُنَا وَجْهَ بَعْضٍ.



•[٦٤٢] حدثنا[٤] خَلَفُ بْنُ هِشَامٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ. قال: وحدثني أَبُو الرَّبِيعِ الزَّهْرَانِيُّ وَأَبُو كَامِلٍ الْجَحْدَرِيُّ، قَالَا: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ أَبِي عِمْرَانَ الْجَوْنِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الصَّامِتِ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ: قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «كَيْفَ أَنْتَ، إِذَا كَانَتْ

---

(١) قوله: «تأخير صلاة العشاء»: في حاشية (ط) منسوبا لنسخة: «تأخير العشاء».
(٢) ضبب عليه في (أ). (٣) في (ع): «ستين».

☼ في (خ): «باب النهي عن تأخير الصلاة عن وقتها»، وفي (ط): «باب كراهية تأخير الصلاة عن وقتها المختار، وما يفعله المأموم إذا أخرها الإمام».

* [٦٤٢] [التحفة: م دت ق ١١٩٥٠].
(٤) في (أ): «وحدثنا».

عَلَيْكَ أُمَرَاءُ يُؤَخِّرُونَ الصَّلَاةَ عَنْ وَقْتِهَا؟ - أَوْ: يُمِيتُونَ الصَّلَاةَ عَنْ وَقْتِهَا؟» قَالَ: قُلْتُ: فَمَا تَأْمُرُنِي؟ قَالَ: «صَلِّ الصَّلَاةَ لِوَقْتِهَا؛ فَإِنْ أَدْرَكْتَهَا مَعَهُمْ، فَصَلِّ، فَإِنَّهَا لَكَ نَافِلَةٌ». لَمْ[1] يَذْكُرْ خَلَفٌ: «عَنْ وَقْتِهَا».

○[١/٦٤٢] وحدثنا[2] يَحْيَى بْنُ يَحْيَى، قَالَ: أَخْبَرَنَا جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ أَبِي عِمْرَانَ الْجَوْنِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الصَّامِتِ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ: قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَا أَبَا ذَرٍّ، إِنَّهُ سَيَكُونُ بَعْدِي أُمَرَاءُ يُمِيتُونَ الصَّلَاةَ، فَصَلِّ الصَّلَاةَ لِوَقْتِهَا؛ فَإِنْ صَلَّيْتَ لِوَقْتِهَا كَانَتْ لَكَ نَافِلَةً، وَإِلَّا كُنْتَ قَدْ أَحْرَزْتَ[3] صَلَاتَكَ».

○[٢/٦٤٢] وحدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ أَبِي عِمْرَانَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الصَّامِتِ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ: إِنَّ خَلِيلِي أَوْصَانِي، أَنْ أَسْمَعَ وَأُطِيعَ، وَإِنْ كَانَ عَبْدًا مُجَدَّعَ[4] الْأَطْرَافِ، وَأَنْ أُصَلِّيَ الصَّلَاةَ لِوَقْتِهَا؛ فَإِنْ أَدْرَكْتَ الْقَوْمَ وَقَدْ صَلَّوْا، كُنْتَ قَدْ أَحْرَزْتَ صَلَاتَكَ، وَإِلَّا كَانَتْ لَكَ نَافِلَةً.

○[٣/٦٤٢] وحدثني[5] يَحْيَى بْنُ حَبِيبٍ الْحَارِثِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ بُدَيْلٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا الْعَالِيَةِ يُحَدِّثُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الصَّامِتِ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ - وَضَرَبَ فَخِذِي -: «كَيْفَ أَنْتَ إِذَا بَقِيتَ فِي قَوْمٍ يُؤَخِّرُونَ الصَّلَاةَ عَنْ وَقْتِهَا؟» قَالَ[6]: قَالَ[7]: مَا[8] تَأْمُرُ[9]؟ قَالَ: «صَلِّ الصَّلَاةَ لِوَقْتِهَا، ثُمَّ اذْهَبْ لِحَاجَتِكَ؛ فَإِنْ أُقِيمَتِ الصَّلَاةُ وَأَنْتَ فِي الْمَسْجِدِ فَصَلِّ».

---

(١) في (خ)، (ك)، (ط): «ولم». (٢) في (ك)، (ط): «حدثنا».

(٣) أحرزت: الحرز: الحفظ والصون. (انظر: النهاية، مادة: حرز).

(٤) مجدع: مقطع الأعضاء، والتشديد للتكثير. (انظر: النهاية، مادة: جدع).

* [٣/٦٤٢] [التحفة: م س ١١٩٤٨].

(٥) في (أ): «وحدثنا». (٦) ضبب عليه في (أ).

(٧) في (ع): «وقال». (٨) في حاشية (ط) منسوبا لنسخة: «فما».

(٩) ضبب عليه في (أ)، وفي (ع): «تأمرني».

ㅇ[٤/٦٤٢] وحدثني زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ الْبَرَّاءِ قَالَ : أَخَّرَ ابْنُ زِيَادٍ الصَّلَاةَ ، فَجَاءَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَامِتٍ[1] ، فَأَلْقَيْتُ لَهُ كُرْسِيًّا فَجَلَسَ عَلَيْهِ ، فَذَكَرْتُ لَهُ صَنِيعَ ابْنِ زِيَادٍ ، فَعَضَّ عَلَى شَفَتِهِ ، فَضَرَبَ[2] فَخِذِي ، وَقَالَ[3] : إِنِّي سَأَلْتُ أَبَا ذَرٍّ كَمَا سَأَلْتَنِي ، فَضَرَبَ فَخِذِي كَمَا ضَرَبْتُ فَخِذَكَ ، وَقَالَ : إِنِّي سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَمَا سَأَلْتَنِي ، فَضَرَبَ فَخِذِي كَمَا ضَرَبْتُ فَخِذَكَ ، وَقَالَ : « **صَلِّ الصَّلَاةَ لِوَقْتِهَا ؛ فَإِنْ أَدْرَكَتْكَ[4] الصَّلَاةُ[5] مَعَهُمْ فَصَلِّ[6] ، وَلَا تَقُلْ : إِنِّي قَدْ صَلَّيْتُ ؛ فَلَا أُصَلِّي** » .

ㅇ[٥/٦٤٢] وحدثنا عَاصِمُ بْنُ النَّضْرِ التَّيْمِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ أَبِي نَعَامَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الصَّامِتِ ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ : قَالَ[7] : « **كَيْفَ أَنْتُمْ - أَوْ قَالَ[8] : كَيْفَ أَنْتَ - إِذَا بَقِيتَ فِي قَوْمٍ يُؤَخِّرُونَ الصَّلَاةَ عَنْ وَقْتِهَا ، فَصَلِّ الصَّلَاةَ لِوَقْتِهَا ، ثُمَّ إِنْ أُقِيمَتِ الصَّلَاةُ فَصَلِّ مَعَهُمْ ؛ فَإِنَّهَا زِيَادَةُ خَيْرٍ** » .

ㅇ[٦/٦٤٢] وحدثني أَبُو غَسَّانَ الْمِسْمَعِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُعَاذٌ ، وَهُوَ : ابْنُ هِشَامٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ مَطَرٍ[9] ، عَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ[10] الْبَرَّاءِ[8] ، قَالَ : قُلْتُ لِعَبْدِ اللَّهِ

---

* [٤/٦٤٢] [التحفة : م س ١١٩٤٨] .

(١) في (أ) ، (ط) : «الصامت» .

(٢) في (أ) ، (ط) : «وضرب» .

(٣) في حاشية (ط) منسوبا لنسخة «ثم قال» .

(٤) في (أ) «أدركت» ، وفيها منسوبا لابن عساكر كالمثبت .

(٥) ليس في (ك) ، (ع) ، ونسب عدم وجودها في حاشية (ط) لنسخة ، وقبله في (أ) : «يعني» .

(٦) قوله : «معهم فصل» في (خ) : «فصل معهم» .

* [٥/٦٤٢] [التحفة : م ١١٩٥٧] .

(٧) صحح عليه في (خ) . وبعده في (ك) ، وحاشية (أ) دون تصحيح : «رسول الله ﷺ» ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة .

(٨) ليس في (ك) .

* [٦/٦٤٢] [التحفة : م س ١١٩٤٨] .

(٩) تصحف في (ع) إلى : «مطرة» ، وضبب عليه .

(١٠) بعده في حاشية (ط) منسوبًا لنسخة : «قال» .

ابْنِ الصَّامِتِ : نُصَلِّي[(١)] يَوْمَ الْجُمُعَةِ خَلْفَ أُمَرَاءَ[(٢)] فَيُؤَخِّرُونَ الصَّلَاةَ؟ قَالَ : فَضَرَبَ فَخِذِي ضَرْبَةً أَوْجَعَتْنِي[(٣)] وَقَالَ : سَأَلْتُ أَبَا ذَرٍّ عَنْ ذَلِكَ فَضَرَبَ فَخِذِي وَقَالَ : سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنْ ذَلِكَ فَقَالَ : « **صَلُّوا الصَّلَاةَ لِوَقْتِهَا ، وَاجْعَلُوا صَلَاتَكُمْ مَعَهُمْ نَافِلَةً** » ، قَالَ : وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ : ذُكِرَ[(٤)] لِي أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ ضَرَبَ فَخِذَ أَبِي ذَرٍّ .



• [٦٤٣] حدثنا يَحْيَىٰ بْنُ يَحْيَىٰ ، قَالَ : قَرَأْتُ عَلَىٰ مَالِكٍ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ سَعِيدِ ابْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « **صَلَاةُ الْجَمَاعَةِ أَفْضَلُ مِنْ صَلَاةِ أَحَدِكُمْ وَحْدَهُ بِخَمْسَةٍ[(٥)] وَعِشْرِينَ جُزْءًا** » .

○ [٦٤٣/١] حدثنا[(٦)] أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَىٰ ، عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ[(٧)] ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « **تَفْضُلُ صَلَاةٌ فِي الْجَمِيعِ[(٨)] عَلَىٰ صَلَاةِ الرَّجُلِ وَحْدَهُ خَمْسًا[(٩)] وَعِشْرِينَ دَرَجَةً** - قَالَ :

---

(١) في (ك) : «أصلي» .
(٢) في حاشية (ط) منسوبًا لنسخة : «الأمراء» .
(٣) في (ع) : «أوجعني» .
(٤) في (ع) : «وذكر» .

۞ في (أ) : «في فضل صلاة الجماعة» . وأشار فيها إلى أنه ليس عند ابن عساكر ، وفي (خ) : «باب فضل الجماعة» . وفي (ع) : «في فضل الجماعة» . وفي (ط) : «باب فضل صلاة الجماعة وبيان التشديد في التخلف عنها» .

* [٦٤٣] [التحفة : م ت س ١٣٢٣٩] .
(٥) في حاشية (ط) منسوبا لنسخة : «بخمس» .
* [٦٤٣/١] [التحفة : خ م ١٣٢٧٤] .
(٦) في (ك) : «وحدثنا» ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة .
(٧) قوله : «ابن المسيب» : ليس في (ع) .
(٨) قوله : «صلاة في الجميع» : في (ك) : «صلاة الجميع» ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة . وفي (ع) : «الصلاة في الجميع» . وفي (ط) منسوبًا لنسخة : «صلاة في الجمع» .
(٩) في (أ) ، (ع) : «خمسة» ، قال النووي في «شرحه» (٥/ ١٥١ ، ١٥٢) : «قوله : «تفضل صلاة في الجميع -

وَتَجْتَمِعُ[(١)] مَلَائِكَةُ[(٢)] اللَّيْلِ وَمَلَائِكَةُ النَّهَارِ فِي صَلَاةِ الْفَجْرِ » ، قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ : اقْرَءُوا إِنْ شِئْتُمْ : ﴿ وَقُرْءَانَ ٱلْفَجْرِ إِنَّ قُرْءَانَ ٱلْفَجْرِ كَانَ مَشْهُودًا ﴾ [الإسراء : ٧٨] .

ه [٢/٦٤٣] وحدثني أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي سَعِيدٌ وَأَبُو سَلَمَةَ ، أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ : سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ . . . بِمِثْلِ حَدِيثِ عَبْدِ الْأَعْلَى عَنْ مَعْمَرٍ ، إِلَّا أَنَّهُ قَالَ : « بِخَمْسٍ[(٣)] وَعِشْرِينَ جُزْءًا » .

ه [٣/٦٤٣] وحدثنا[(٤)] عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ بْنِ قَعْنَبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَفْلَحُ ، عَنْ أَبِي بَكْرِ ابْنِ مُحَمَّدِ[(٥)] بْنِ عَمْرِو بْنِ حَزْمٍ ، عَنْ سَلْمَانَ الْأَغَرِّ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « صَلَاةُ الْجَمَاعَةِ تَعْدِلُ خَمْسًا وَعِشْرِينَ مِنْ صَلَاةِ الْفَذِّ[(٦)] » .

- على صلاة الرجل وحدة بخمسة وعشرين درجة» : وفي رواية : «بخمس وعشرين جزءًا» ، هكذا هو في الأصول ، ورواه بعضهم : «خمسا وعشرين درجة» ، و«خمسة وعشرين جزءًا» ، هذا هو الجاري على اللغة ، والأول مؤول عليه ، وأنه أراد بالدرجة الجزء ، وبالجزء الدرجة» .

(١) في (ك) : «ويجتمع» ، وأهمل نقط أوله في (أ) ، (ع) .

(٢) في (أ) : «الملائكةُ : ملائكةُ» .

* [٢/٦٤٣] [التحفة : خ م س ١٣١٤٧-خ م س ١٥١٥٦] .

(٣) ضبب على آخره في (أ) ، وفي (ك) : «بخمسة» ، ونسبه لنسخة ، وفي حاشيتها بخط مغاير كالمثبت ، وصحح عليه .

* [٣/٦٤٣] [التحفة : م ١٣٤٦٦] .

(٤) في (أ) منسوبا لابن عساكر : «حدثنا» ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة .

(٥) قال القاضي عياض في «المشارق» (١/ ٩٥) : «وفي باب : فضل صلاة الجماعة : نا عبد الله بن مسلمة ، نا أفلح عن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم ،عن سلمان الأغر» كذا لكافتهم وهو الصواب ، وفي أصل ابن عيسى : «عن أبي بكر محمد» بإسقاط : «ابن»» .اهـ.

زاد ابن قرقول في «المطالع» (١/ ٥٢٠) : «وهو خطأ ؛ وإنما هو أبو بكر بن محمد ، وليس لأبي بكر اسم ، اسمه كنيته» .

(٦) الفذ : المنفرد . (انظر : النهاية ، مادة : فذذ) .

○ [٦٤٣/ ٤] حدثني(١) هَارُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ وَمُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ قَالَا : حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَ : قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ : أَخْبَرَنِي عُمَرُ(٢) بْنُ عَطَاءِ بْنِ أَبِي الْخُوَارِ(٣) ، أَنَّهُ(٤) بَيْنَا هُوَ جَالِسٌ مَعَ نَافِعِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ ، إِذْ مَرَّ بِهِمْ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ - خَتَنُ(٥) زَيْدِ بْنِ زَبَّانٍ مَوْلَى الْجُهَنِيِّينَ - فَدَعَاهُ نَافِعٌ فَقَالَ : سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **صَلَاةٌ مَعَ الْإِمَامِ أَفْضَلُ مِنْ خَمْسٍ وَعِشْرِينَ صَلَاةً يُصَلِّيهَا وَحْدَهُ** » .

● [٦٤٤] حدثنا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى ، قَالَ : قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « **صَلَاةُ الْجَمَاعَةِ أَفْضَلُ مِنْ صَلَاةِ الْفَذِّ بِسَبْعٍ وَعِشْرِينَ دَرَجَةً** » .

○ [٦٤٤/ ١] وحدثني زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ مُثَنَّى ، قَالَا : حَدَّثَنَا يَحْيَى ، عَنْ(٦) عُبَيْدِ اللَّهِ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي نَافِعٌ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « **صَلَاةُ الرَّجُلِ فِي الْجَمَاعَةِ تَزِيدُ عَلَى صَلَاتِهِ وَحْدَهُ سَبْعًا وَعِشْرِينَ(٧)** » .

---

* [٦٤٣/ ٤] [التحفة : م ١٣٤٦٦] .

(١) في (خ) : «حدثنا» ، وفي (ع) : «وحدثني» .

(٢) قال القاضي عياض في «المشارق» (٢/ ١١٣) : «وفي باب فضل الجماعة في حديث هارون الأيلي : «ابن جريج ، أخبرني عمر بن عطاء بن أبي الخوار» كذا لهم ، وعند ابن أبي جعفر : «عمرو» والصواب الأول هو عمر بن عطاء بن أبي الخوار» .

(٣) قال القاضي عياض في «المشارق» (١/ ٢٥١) : ««وابن أبي الخوار» بضم الخاء وآخره راء ، وعند الهوزني : «الخوار» بفتح الخاء وشد الواو ، وليس بشيء» .

(٤) بعده في حاشية (ع) : «قال» .

(٥) ختن : زوج أخته ، والأختان من قبل المرأة ، والأحماء من قبل الرجل ، والصهر يجمعهما . (انظر : النهاية ، مادة : ختن) .

* [٦٤٤] [التحفة : خ م س ٨٣٦٧] .

* [٦٤٤/ ١] [التحفة : م ق ٨١٨٤] .

(٦) في (ك) : «ابن» .

(٧) بعده في حاشية (ط) منسوبًا لنسخة : «درجة» .

○[٢/٦٤٤] حدثنا[1] أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ وَابْنُ نُمَيْرٍ. قال: وحدثنا ابْنُ نُمَيْرٍ[2]، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، قَالَا: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ. قَالَ ابْنُ نُمَيْرٍ[2]، عَنْ أَبِيهِ: «بِضْعًا[3] وَعِشْرِينَ[4]»، وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ فِي رِوَايَتِهِ: «سَبْعًا[5] وَعِشْرِينَ[6] دَرَجَةً».

○[٣/٦٤٤] وحدثناه[7] ابْنُ رَافِعٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا[8] ابْنُ أَبِي فُدَيْكٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا الضَّحَّاكُ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «بِضْعًا وَعِشْرِينَ»[9].



●[٦٤٥] وحدثني[10] عَمْرٌو النَّاقِدُ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقَدَ نَاسًا فِي بَعْضِ الصَّلَوَاتِ فَقَالَ: «لَقَدْ هَمَمْتُ أَنْ آمُرَ رَجُلًا يُصَلِّي بِالنَّاسِ، ثُمَّ أُخَالِفَ إِلَى رِجَالٍ يَتَخَلَّفُونَ[11]

---

* [٢/٦٤٤] [التحفة: م ٧٨٤٧-م ٧٩٦٢].

(١) في (أ): «وحدثنا»، وفي (ع): «وحدثناه»، وفي حاشية (ط) منسوبا لنسخة: «حدثني».

(٢) في (أ): «منير».

(٣) في (أ)، (ع): «بضع» بغير ألف.

(٤) ضبب عليه في (أ). وبعده في حاشية (ط) منسوبًا لنسخة: «درجة».

(٥) في (أ)، (ع): «سبع» بغير ألف، وفي (ك): «بسبعٍ»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة.

(٦) ضبب عليه في (أ).

* [٣/٦٤٤] [التحفة: م ٧٦٩٧].

(٧) في (ك)، (ع): «وحدثنا»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة.

(٨) في (خ)، (ع): «حدثنا».

(٩) قوله: «بضعا وعشرين»: في (أ): «بضع وعشرون»، وفي (خ)، (ع): «بضع وعشرين»، وينظر: «الجمع بين الصحيحين» لعبد الحق (١/ ٤٢٧)، «مختصر النووي» (١/ ٣٧٢)، «التحفة» للمزي.

۞ في (خ): «باب التغليظ في التخلف عن صلاة العشاء والصبح في جماعة».

* [٦٤٥] [التحفة: م ١٣٧٠٤].

(١٠) في (أ)، (ع): «حدثني»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة.

(١١) في (ك) منسوبًا لنسخة: «يتأخرون»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة، وفي حاشية (ك) بخط مغاير مصححا عليه كالمثبت.

عَنْهَا[١] ، فَآمُرَ بِهِمْ فَيُحَرِّقُوا عَلَيْهِمْ بِحُزَمِ الْحَطَبِ بُيُوتَهُمْ ، وَلَوْ عَلِمَ أَحَدُهُمْ أَنَّهُ يَجِدُ عَظْمًا سَمِينًا لَشَهِدَهَا » يَعْنِي : صَلَاةَ الْعِشَاءِ .

○[١/٦٤٥] حدثنا ابْنُ نُمَيْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ . قال : وحدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ - وَاللَّفْظُ لَهُمَا ، قَالَا : حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « إِنَّ أَثْقَلَ صَلَاةٍ[٢] عَلَى الْمُنَافِقِينَ صَلَاةُ الْعِشَاءِ وَصَلَاةُ الْفَجْرِ ، وَلَوْ يَعْلَمُونَ مَا فِيهِمَا لَأَتَوْهُمَا وَلَوْ حَبْوًا ، وَلَقَدْ هَمَمْتُ أَنْ آمُرَ بِالصَّلَاةِ فَتُقَامَ ، ثُمَّ آمُرَ رَجُلًا فَيُصَلِّيَ بِالنَّاسِ ، ثُمَّ أَنْطَلِقَ مَعِي بِرِجَالٍ مَعَهُمْ حُزَمٌ مِنْ حَطَبٍ إِلَىٰ قَوْمٍ لَا يَشْهَدُونَ الصَّلَاةَ ، فَأُحَرِّقَ عَلَيْهِمْ بُيُوتَهُمْ بِالنَّارِ » .

○[٢/٦٤٥] وحدثنا[٣] مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ ، عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ قَالَ : هَذَا مَا حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ . . . فَذَكَرَ أَحَادِيثَ مِنْهَا : وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « لَقَدْ هَمَمْتُ أَنْ آمُرَ فِتْيَانِي أَنْ يَسْتَعِدُّوا لِي بِحُزَمٍ مِنْ حَطَبٍ ، ثُمَّ آمُرَ رَجُلًا يُصَلِّي بِالنَّاسِ ، ثُمَّ تُحَرَّقُ بُيُوتٌ[٤] عَلَىٰ مَنْ فِيهَا » .

○[٣/٦٤٥] وحدثنا[٥] زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَأَبُو كُرَيْبٍ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ وَكِيعٍ ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ بُرْقَانَ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ الْأَصَمِّ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . . . بِنَحْوِهِ .

●[٦٤٦] وحدثنا[٦] أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يُونُسَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا

---

(١) في (أ) : «عنهم» .

* [١/٦٤٥] [التحفة : م ١٢٤٢٠-م ق ١٢٥٢١] .

(٢) في (ع) : «الصلاة» ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة .

* [٢/٦٤٥] [التحفة : م ١٤٧٥٤] . (٣) في (ع) : «وحدثناه» .

(٤) قوله : «تحرق بيوت» : في (ك) : «نحرق بيوتًا» ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة .

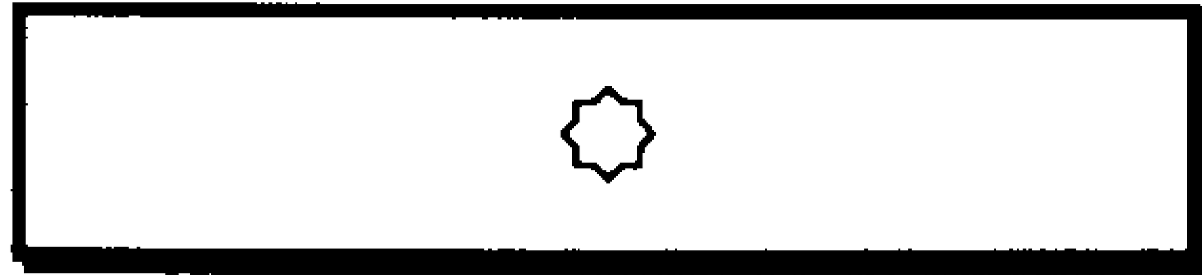
* [٣/٦٤٥] [التحفة : م د ت ١٤٨١٩] .

(٥) في حاشية (ط) منسوبا لنسخة : «وحدثني» .

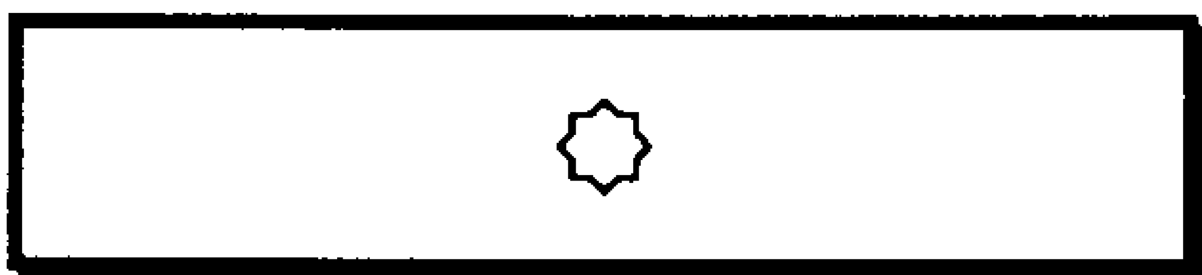
* [٦٤٦] [التحفة : م ٩٥١٢] .

(٦) في (أ) : «حدثنا» ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة .

أَبُو إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي الْأَحْوَصِ سَمِعَهُ مِنْهُ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لِقَوْمٍ يَتَخَلَّفُونَ عَنِ الْجُمُعَةِ: «لَقَدْ هَمَمْتُ أَنْ آمُرَ رَجُلًا يُصَلِّي بِالنَّاسِ، ثُمَّ أُحَرِّقَ عَلَى رِجَالٍ يَتَخَلَّفُونَ عَنِ الْجُمُعَةِ بُيُوتَهُمْ».



• [٦٤٧] وحدثنا[١] قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَسُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ وَيَعْقُوبُ[١] الدَّوْرَقِيُّ - كُلُّهُمْ، عَنْ مَرْوَانَ الْفَزَارِيِّ. قَالَ قُتَيْبَةُ: حَدَّثَنَا الْفَزَارِيُّ[٢]، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ ابْنِ الْأَصَمِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ الْأَصَمِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: أَتَى النَّبِيَّ ﷺ رَجُلٌ أَعْمَى، فَقَالَ[٣]: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّهُ لَيْسَ لِي قَائِدٌ يَقُودُنِي إِلَى الْمَسْجِدِ، فَسَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَنْ يُرَخِّصَ لَهُ فَيُصَلِّيَ فِي بَيْتِهِ، فَرَخَّصَ لَهُ، فَلَمَّا وَلَّى دَعَاهُ فَقَالَ: «هَلْ تَسْمَعُ النِّدَاءَ بِالصَّلَاةِ؟» فَقَالَ[٤]: نَعَمْ، قَالَ: «فَأَجِبْ».



• [٦٤٨] حدثنا[٥] أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ الْعَبْدِيُّ، قَالَ:

۞ في (خ): «باب ما يجب من إتيان المسجد على من سمع النداء»، وفي (ط): «باب يجب من إتيان المسجد على من سمع النداء».

* [٦٤٧] [التحفة: م س ١٤٨٢٢].

(١) بعده في حاشية (ط) منسوبًا لنسخة: «ابن إبراهيم».

(٢) في حاشية (ط) منسوبًا لنسخة: «مروان الفزاري».

(٣) ضبب عليه في (أ). (٤) في (خ)، (ع): «قال».

۞ في (خ)، (ط): «باب صلاة الجماعة من سنن الهدى».

* [٦٤٨] [التحفة: م ٩٥٠٠].

(٥) في (خ): «وحدثنا»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة.

حَدَّثَنَا زَكَرِيَّاءُ بْنُ أَبِي زَائِدَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عُمَيْرٍ، عَنْ أَبِي الْأَحْوَصِ، قَالَ: قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: لَقَدْ رَأَيْتُنَا وَمَا يَتَخَلَّفُ عَنِ الصَّلَاةِ إِلَّا مُنَافِقٌ قَدْ عُلِمَ نِفَاقُهُ أَوْ مَرِيضٌ، إِنْ كَانَ الْمَرِيضُ لَيَمْشِي بَيْنَ رَجُلَيْنِ حَتَّىٰ يَأْتِيَ الصَّلَاةَ، وَقَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَلَّمَنَا سُنَنَ[1] الْهُدَىٰ، وَإِنَّ مِنْ سُنَنِ الْهُدَىٰ الصَّلَاةَ فِي الْمَسْجِدِ الَّذِي يُؤَذَّنُ فِيهِ.

ه [١/٦٤٨] حدثنا[2] أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ، عَنْ أَبِي الْعُمَيْسِ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْأَقْمَرِ، عَنْ أَبِي الْأَحْوَصِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَلْقَىٰ اللَّهَ تَعَالَىٰ غَدًا مُسْلِمًا، فَلْيُحَافِظْ عَلَىٰ هَؤُلَاءِ الصَّلَوَاتِ[3] حَيْثُ يُنَادَىٰ بِهِنَّ؛ فَإِنَّ اللَّهَ شَرَعَ لِنَبِيِّكُمْ ﷺ سُنَنَ الْهُدَىٰ، وَإِنَّهُنَّ مِنْ سُنَنِ الْهُدَىٰ، وَلَوْ أَنَّكُمْ صَلَّيْتُمْ فِي بُيُوتِكُمْ كَمَا يُصَلِّي هَذَا الْمُتَخَلِّفُ فِي بَيْتِهِ، لَتَرَكْتُمْ سُنَّةَ نَبِيِّكُمْ، وَلَوْ تَرَكْتُمْ سُنَّةَ نَبِيِّكُمْ لَضَلَلْتُمْ، وَمَا مِنْ رَجُلٍ يَتَطَهَّرُ فَيُحْسِنُ الطُّهُورَ، ثُمَّ يَعْمِدُ إِلَىٰ مَسْجِدٍ مِنْ هَذِهِ الْمَسَاجِدِ إِلَّا كَتَبَ اللَّهُ لَهُ بِكُلِّ خَطْوَةٍ يَخْطُوهَا حَسَنَةً، وَيَرْفَعُهُ بِهَا[4] دَرَجَةً، وَيَحُطُّ[5] عَنْهُ بِهَا[6] سَيِّئَةً، وَلَقَدْ رَأَيْتُنَا وَمَا يَتَخَلَّفُ عَنْهَا إِلَّا مُنَافِقٌ مَعْلُومُ النِّفَاقِ، وَلَقَدْ كَانَ الرَّجُلُ يُؤْتَىٰ بِهِ يُهَادَىٰ بَيْنَ الرَّجُلَيْنِ[7] حَتَّىٰ يُقَامَ فِي الصَّفِّ.

---

(١) قال القاضي عياض في «المشارق» (٢/ ٢٢٣): «وقوله: «إن رسول الله ﷺ علمنا سنن الهدىٰ، وأنه شرع سنن الهدىٰ، وإن من سنن الهدىٰ»: رويناه عنهم بالفتح والضم، وعن العذري في الأول بالضم، وهو بمعنىٰ ما تقدم».

* [١/٦٤٨] [التحفة: م د س ٩٥٠٢].

(٢) في (ك)، (ع): «وحدثنا»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة.

(٣) بعده في حاشية (ع): «الخمس»، ونسبه لنسخة.

(٤) ليس في (ك)، وألحق في حاشيتها بخط مغاير، ونسبه لنسخة.

(٥) في (ع): «وحط».

(٦) قوله: «عنه بها» في (ك): «بها عنه».

(٧) في حاشية (ط) منسوبًا لنسخة: «رجلين».



● [٦٤٩] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْمُهَاجِرِ[1]، عَنْ أَبِي الشَّعْثَاءِ قَالَ: كُنَّا قُعُودًا فِي الْمَسْجِدِ مَعَ أَبِي هُرَيْرَةَ فَأَذَّنَ الْمُؤَذِّنُ، فَقَامَ رَجُلٌ مِنَ الْمَسْجِدِ يَمْشِي، فَأَتْبَعَهُ أَبُو هُرَيْرَةَ بَصَرَهُ حَتَّى خَرَجَ مِنَ الْمَسْجِدِ، فَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: أَمَّا هَذَا؛ فَقَدْ عَصَى أَبَا الْقَاسِمِ ﷺ.

○ [١/٦٤٩] وحدثنا ابْنُ أَبِي عُمَرَ الْمَكِّيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، هُوَ: ابْنُ عُيَيْنَةَ[2]، عَنْ عُمَرَ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ أَشْعَثَ بْنِ أَبِي الشَّعْثَاءِ الْمُحَارِبِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ وَرَأَى رَجُلًا يَجْتَازُ[3] الْمَسْجِدَ خَارِجًا بَعْدَ الْأَذَانِ فَقَالَ: أَمَّا هَذَا؛ فَقَدْ عَصَى أَبَا الْقَاسِمِ ﷺ.



● [٦٥٠] حدثنا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا الْمُغِيرَةُ بْنُ سَلَمَةَ الْمَخْزُومِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ، وَهُوَ: ابْنُ زِيَادٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ حَكِيمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي عَمْرَةَ قَالَ: دَخَلَ عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ الْمَسْجِدَ بَعْدَ صَلَاةِ الْمَغْرِبِ[4]،

۞ في (خ)، (ط): «باب النهي عن الخروج من المسجد إذا أذن المؤذن».

* [٦٤٩] [التحفة: م د ت س ق ١٣٤٧٧].

(١) في (ك): «مهاجر».

(٢) قوله: «هو ابن عيينة» ليس في (أ)، (ع) وأشار في حاشية (ط) إلى أنه ليس في نسخة.

(٣) بعده في (ك): «في».

۞ في (خ)، (ط): «باب فضل صلاة العشاء والصبح في جماعة»، وفي (ع): «بسم الله الرحمن الرحيم».

* [٦٥٠] [التحفة: م د ت ٩٨٢٣].

(٤) قوله: «بعد صلاة المغرب» وقع في (ع): «بعدما صلى صلاة المغرب»، وفي حاشية (ط) منسوبا لنسخة: «بعدما صلى المغرب».

فَقَعَدَ وَحْدَهُ ، فَقَعَدْتُ إِلَيْهِ ، فَقَالَ : يَا ابْنَ أَخِي ، سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : « **مَنْ صَلَّى الْعِشَاءَ فِي جَمَاعَةٍ فَكَأَنَّمَا قَامَ نِصْفَ اللَّيْلِ ، وَمَنْ صَلَّى الصُّبْحَ فِي جَمَاعَةٍ فَكَأَنَّمَا صَلَّى اللَّيْلَ كُلَّهُ** »[١] .

○ [٦٥٠/ ١] وحدثنيه زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَسَدِيُّ . قال : وحدثني مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ - جَمِيعًا ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ أَبِي سَهْلٍ عُثْمَانَ ابْنِ حَكِيمٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ . . . مِثْلَهُ .

● [٦٥١] وحدثني[٢] نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَهْضَمِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا بِشْرٌ ، يَعْنِي : ابْنَ مُفَضَّلٍ[٣] ، عَنْ خَالِدٍ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ سِيرِينَ ، قَالَ : سَمِعْتُ جُنْدَبَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **مَنْ صَلَّى الصُّبْحَ فَهُوَ فِي ذِمَّةِ[٤] اللَّهِ ، فَلَا يَطْلُبَنَّكُمُ[٥] اللَّهُ مِنْ ذِمَّتِهِ بِشَيْءٍ[٦] ، فَيُدْرِكَهُ فَيَكُبَّهُ[٧] فِي نَارِ جَهَنَّمَ** » .

○ [٦٥١/ ١] وحدثنيه[٨] يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّوْرَقِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ ، عَنْ خَالِدٍ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ سِيرِينَ ، قَالَ : سَمِعْتُ جُنْدَبًا[٩] الْقَسْرِيَّ[١٠] يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :

---

(١) هذا الحديث من الأحاديث التي ذكرها الدارقطني في «التتبع» (ص٤٠٩) .

* [٦٥١] [التحفة : م ٣٢٥٢] .

(٢) في (أ) منسوبا لابن عساكر ، (خ) : «وحدثنا» ، وفي حاشية (ط) منسوبا لنسخة : «حدثني» .

(٣) في (أ) : «المفضل» ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة .

(٤) ذمة : الذمة : العهد والأمان والضمان ، والحرمة والحق . (انظر : النهاية ، مادة : ذمم) .

(٥) في حاشية (أ) منسوبًا لابن عساكر : «يطلبكم» .

(٦) ضبب عليه في (ع) .

(٧) في (ك) : «فيُلقِيَهُ» ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة .

فيكبه : يلقيه . (انظر : المشارق) (١/ ٣٣٣) .

(٨) في حاشية (ط) منسوبًا لنسخة : «حدثني» .

(٩) في (ك) ، (ع) : «جندب» ، وبعده في (ك) : «ابن عبد الله» ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة .

(١٠) نسبه في (خ) لابن الحذاء والعُذري . قال القاضي في «الإكمال» (٢/ ٦٢٩) : «وقوله : «سمعت جندبًا القَسْري يقول» : كذا للجلودي ، وسقط لغيره ، وهو غير معروف في نسبه ، وإنما هو بجلي علقي ؛ -

«مَنْ صَلَّىٰ صَلَاةَ الصُّبْحِ فَهُوَ فِي ذِمَّةِ اللَّهِ ﷻ، فَلَا يَطْلُبَنَّكُمُ[1] اللَّهُ مِنْ ذِمَّتِهِ بِشَيْءٍ؛ فَإِنَّهُ مَنْ يَطْلُبْهُ مِنْ ذِمَّتِهِ بِشَيْءٍ يُدْرِكْهُ، ثُمَّ يَكُبَّهُ عَلَىٰ وَجْهِهِ فِي نَارِ جَهَنَّمَ».

٥[٢/٦٥١] وحدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ أَبِي هِنْدٍ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ جُنْدَبِ بْنِ سُفْيَانَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ... بِهَذَا، وَلَمْ يَذْكُرْ[2]: «فَيَكُبَّهُ[3] فِي نَارِ جَهَنَّمَ».



•[٦٥٢، ٦٥٣] حدثني[4] حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى التُّجِيبِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي يُونُسُ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، أَنَّ مَحْمُودَ بْنَ الرَّبِيعِ[5] الْأَنْصَارِيَّ حَدَّثَهُ، أَنَّ عِتْبَانَ بْنَ مَالِكٍ - وَهُوَ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ، مِمَّنْ شَهِدَ بَدْرًا مِنَ الْأَنْصَارِ - أَنَّهُ أَتَىٰ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي قَدْ أَنْكَرْتُ بَصَرِي وَأَنَا[6] أُصَلِّي لِقَوْمِي، وَإِذَا[7]

= وعلق بطن من بجيلة». قال النووي في «شرحه» (٥/ ١٥٨): «وقد توقف بعضهم في صحة قولهم: «القسري»؛ لأن جندبًا ليس من بني قَسْر، إنما هو بَجَلِي عَلَقِي - وعلقة بطن من بجيلة، هكذا ذكره أهل التواريخ والأنساب والأسماء، وقسر هو أخو علقة، قال القاضي عياض: لعل لجندب حلفًا في بني قسر أو سكنًا أو جوارًا فنسب إليهم لذلك، أو لعل بني علقة ينسبون إلى عمهم قسر كغير واحدة من القبائل ينسبون بنسبة بني عمهم لكثرتهم أو شهرتهم». وينظر: «المشارق» (٢/ ١٢٧).

(١) في حاشية (أ) منسوبًا لابن عساكر: «يطلبكم».

* [٢/٦٥١] [التحفة: م ت ٣٢٥٥].

(٢) بعده في (ك): «فيه»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة.

(٣) بعده في (ك): «الله».

۞ في (خ)، (ط): «باب الرخصة في التخلف عن الجماعة بعذر».

* [٦٥٢، ٦٥٣] [التحفة: خ م س ق ٩٧٥٠].

(٤) في (أ) منسوبًا لابن عساكر، (خ)، (ك): «وحدثني»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة.

(٥) في (ع): «ربيع».

(٦) في (أ): «وإني»، وفي حاشيتها منسوبًا لابن عساكر كالمثبت.

(٧) في (ك): «فإذا».

كَانَتِ الْأَمْطَارُ سَالَ الْوَادِي الَّذِي بَيْنِي وَبَيْنَهُمْ ، وَلَمْ أَسْتَطِعْ أَنْ آتِيَ مَسْجِدَهُمْ فَأُصَلِّيَ لَهُمْ ، وَوَدِدْتُ أَنَّكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، تَأْتِي فَتُصَلِّي[1] فِي مُصَلًّى[2] أَتَّخِذُهُ[3] مُصَلًّى ، قَالَ : فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « سَأَفْعَلُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ » ، قَالَ عِتْبَانُ : فَغَدَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ[4] حِينَ ارْتَفَعَ النَّهَارُ ، فَاسْتَأْذَنَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَأَذِنْتُ لَهُ ، فَلَمْ يَجْلِسْ حَتَّى دَخَلَ الْبَيْتَ[5] ، ثُمَّ قَالَ : « أَيْنَ تُحِبُّ أَنْ أُصَلِّيَ مِنْ بَيْتِكَ؟ » قَالَ[4] : فَأَشَرْتُ إِلَى نَاحِيَةٍ مِنَ الْبَيْتِ ، فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَكَبَّرَ فَقُمْنَا[6] وَرَاءَهُ فَصَلَّى[7] رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ سَلَّمَ ، قَالَ : وَحَبَسْنَاهُ عَلَى خَزِيرٍ[8] صَنَعْنَاهُ[9] لَهُ[10] ، قَالَ[4] : فَثَابَ[11] رِجَالٌ مِنْ أَهْلِ الدَّارِ حَوْلَنَا ، حَتَّى اجْتَمَعَ فِي الْبَيْتِ رِجَالٌ ذَوُو عَدَدٍ[12] ، فَقَالَ قَائِلٌ مِنْهُمْ : أَيْنَ مَالِكُ بْنُ الدُّخْشُنِ؟ فَقَالَ بَعْضُهُمْ : ذَلِكَ مُنَافِقٌ لَا يُحِبُّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ ،

(١) ضبب عليه في (أ) .

(٢) بعده في حاشية (ط) منسوبًا لنسخة : «في بيتي» .

(٣) في (ع) ، (ط) : «فأتخذه» .

(٤) ليس في (ك) .

(٥) قال النووي في «شرحه» (٥/ ١٥٨ ، ١٥٩) : «هكذا هو في جميع نسخ «صحيح مسلم» : «فلم يجلس حتى دخل» ، وزعم بعضهم أن صوابه : «حين» ، قال القاضي : هذا غلط ؛ بل الصواب : «حتى» كما ثبتت الروايات ، ومعناه لم يجلس في الدار ولا في غيرها ، حتى دخل البيت مبادرًا إلى قضاء حاجته التي طلبها ، وجاء بسببها ، وهي الصلاة في بيته ، وهذا الذي قاله القاضي واضح متعين ، ووقع في بعض نسخ «البخاري» : «حين» ، وفي بعضها : «حتى» ، وكلاهما صحيح» .

(٦) في حاشية (ط) منسوبًا لنسخة : «وقمنا» .

(٧) بعده في حاشية (ط) منسوبًا لنسخة : «بنا» .

(٨) في (ع) : «خزيرة» .

خزير : لحم يقطع صغارًا ويصب عليه ماء كثير فإذا نضج ذر عليه الدقيق فإن لم يكن فيها لحم فهي عصيدة . وقيل هي حَسًا من دقيق ودسم . وقيل إذا كان من دقيق فهي حريرة ، وإذا كان من نخالة فهو خزيرة . (انظر : النهاية ، مادة : خزر) .

(٩) في حاشية (ط) منسوبًا لنسخة : «صنعنا» .

(١٠) بعده في (ك) : «في البيت» ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة .

(١١) فثاب : اجتمعوا ، وقيل : جاءوا متواترين بعضهم إثر بعض . (انظر : المشارق) (١/ ١٣٥) .

(١٢) نسبه في (ك) لنسخة .

فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا تَقُلْ لَهُ ذَلِكَ؛ أَلَا تَرَاهُ قَدْ قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، يُرِيدُ بِذَلِكَ وَجْهَ اللَّهِ؟» قَالَ: قَالُوا: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، قَالَ: فَإِنَّمَا نَرَى وَجْهَهُ وَنَصِيحَتَهُ لِلْمُنَافِقِينَ، قَالَ: فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «فَإِنَّ اللَّهَ قَدْ حَرَّمَ عَلَى النَّارِ مَنْ قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، يَبْتَغِي بِذَلِكَ[1] وَجْهَ اللَّهِ». قَالَ ابْنُ شِهَابٍ: ثُمَّ سَأَلْتُ الْحُصَيْنَ بْنَ مُحَمَّدٍ الْأَنْصَارِيَّ - وَهُوَ أَحَدُ بَنِي سَالِمٍ، وَهُوَ مِنْ سَرَاتِهِمْ - عَنْ حَدِيثِ مَحْمُودِ بْنِ رَبِيعٍ[2] فَصَدَّقَهُ بِذَلِكَ.

○[٦٥٢، ٦٥٣/ ١] وحدثنا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ - كِلَاهُمَا، عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنِي مَحْمُودُ بْنُ رَبِيعٍ[3]، عَنْ عِتْبَانَ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ... وَسَاقَ الْحَدِيثَ بِمَعْنَى حَدِيثِ يُونُسَ، غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ: فَقَالَ رَجُلٌ: أَيْنَ مَالِكُ بْنُ الدُّخْشُنِ - أَوِ: الدُّخَيْشِنِ؟ وَزَادَ فِي الْحَدِيثِ: قَالَ مَحْمُودٌ: فَحَدَّثْتُ بِهَذَا الْحَدِيثِ نَفَرًا فِيهِمْ أَبُو أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيُّ فَقَالَ: مَا أَظُنُّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ مَا قُلْتَ، قَالَ: فَحَلَفْتُ إِنْ رَجَعْتُ إِلَى عِتْبَانَ أَنْ أَسْأَلَهُ، قَالَ: فَرَجَعْتُ إِلَيْهِ، فَوَجَدْتُهُ شَيْخًا كَبِيرًا قَدْ ذَهَبَ بَصَرُهُ، وَهُوَ إِمَامُ قَوْمِهِ، فَجَلَسْتُ إِلَى جَنْبِهِ فَسَأَلْتُهُ عَنْ هَذَا الْحَدِيثِ، فَحَدَّثَنِيهِ كَمَا حَدَّثَنِيهِ أَوَّلَ مَرَّةٍ، قَالَ الزُّهْرِيُّ: ثُمَّ نَزَلَتْ بَعْدَ ذَلِكَ فَرَائِضُ وَأُمُورٌ نَرَى أَنَّ الْأَمْرَ انْتَهَى إِلَيْهَا، فَمَنِ اسْتَطَاعَ أَنْ لَا يَغْتَرَّ فَلَا يَغْتَرَّ.

○[٦٥٢، ٦٥٣/ ٢] وحدثنا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا[4] الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، عَنِ

---

(١) في حاشية (ط) منسوبًا لنسخة: «بها».

(٢) صحح عليه في (خ)، ونسبه في (ك) لنسخة، ووقع في (ط)، حاشية (ك) بخط مغاير: «الربيع»، وصحح عليه في حاشية (ك).

(٣) في حاشية (ط) منسوبا لنسخة: «الربيع».

* [٦٥٢، ٦٥٣/ ٢] [التحفة: خ م س ق ٩٧٥٠-خ (م) س ق ١١٢٣٥].

(٤) في (خ)، (ك): «حدثنا»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة.

الْأَوْزَاعِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنِي الزُّهْرِيُّ ، عَنْ مَحْمُودِ بْنِ الرَّبِيعِ قَالَ : إِنِّي لَأَعْقِلُ مَجَّةً[١] مَجَّهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ دَلْوٍ فِي دَارِنَا ، قَالَ مَحْمُودٌ : فَحَدَّثَنِي عِتْبَانُ بْنُ مَالِكٍ ، قَالَ : قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّ بَصَرِي قَدْ سَاءَ . . . وَسَاقَ الْحَدِيثَ إِلَى قَوْلِهِ : فَصَلَّى بِنَا رَكْعَتَيْنِ ، وَحَبَسْنَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَلَى جَشِيشَةٍ[٢] صَنَعْنَاهَا لَهُ ، وَلَمْ يَذْكُرْ مَا بَعْدَهُ مِنْ زِيَادَةِ يُونُسَ وَمَعْمَرٍ .



• [٦٥٤] حدثنا[٣] يَحْيَى بْنُ يَحْيَى ، قَالَ : قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ أَبِي طَلْحَةَ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، أَنَّ جَدَّتَهُ مُلَيْكَةَ دَعَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لِطَعَامٍ صَنَعَتْهُ فَأَكَلَ مِنْهُ ، ثُمَّ قَالَ : « قُومُوا فَأُصَلِّيَ[٤] لَكُمْ » ، قَالَ أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ : فَقُمْتُ إِلَى حَصِيرٍ لَنَا قَدِ اسْوَدَّ مِنْ طُولِ مَا لُبِسَ[٥] ، فَنَضَحْتُهُ[٦] بِمَاءٍ ، فَقَامَ عَلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَصَفَفْتُ أَنَا وَالْيَتِيمُ وَرَاءَهُ ، وَالْعَجُوزُ مِنْ وَرَائِنَا ، فَصَلَّى لَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ انْصَرَفَ .

---

(١) مجة : المَجُّ : إرسال الماء من الفم مع نفخ ، وقيل : ويباعد به . (انظر : المشارق) (١/ ٣٧٤) .

(٢) جشيشة : طحن الحِنطة طحنًا جليلًا ، ثم تُجعل في القدور ويُلْقَى عليها لحم أو تمر وتُطبخ . (انظر : النهاية ، مادة : جشش) .

۞ في (خ) : « باب الصلاة على الحصير » ، وفي (ط) : «باب جواز الجماعة في النافلة ، والصلاة على حصير وخمرة وثوب وغيرها من الطاهرات» .

* [٦٥٤] [التحفة : خ م د ت س ١٩٧] .

(٣) في (أ) : «وحدثنا» ، وفيها منسوبًا لابن عساكر كالمثبت .

(٤) صحح عليه في (خ) ، وفي (أ) : «فَأُصَلِّ» ، وصحح عليه منسوبًا لابن عساكر ، وفي (ك) منسوبًا لنسخة : «فلأصلي» ، وفي حاشيتها مصححًا عليه كالمثبت .

(٥) لبس : استُعمِل . (انظر : تحفة الأحوذي) (٢/ ٢٦) .

(٦) فنضحته : الانتضاح : أخذ قليلٍ من الماء فيُرَشُّ به . (انظر : النهاية ، مادة : نضح) .

●[٦٥٥] وحدثنا[1] شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخَ وَأَبُو الرَّبِيعِ - كِلَاهُمَا ، عَنْ عَبْدِ الْوَارِثِ[2] . قَالَ شَيْبَانُ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ ، عَنْ أَبِي التَّيَّاحِ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ[3] قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَحْسَنَ النَّاسِ خُلُقًا ، فَرُبَّمَا تَحْضُرُ الصَّلَاةُ وَهْوَ فِي بَيْتِنَا ، قَالَ[4] : فَيَأْمُرُ بِالْبِسَاطِ الَّذِي تَحْتَهُ فَيُكْنَسُ ، ثُمَّ يُنْضَحُ ، ثُمَّ يَؤُمُّ[5] رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، وَنَقُومُ خَلْفَهُ فَيُصَلِّي بِنَا ، قَالَ[4] : وَكَانَ بِسَاطُهُمْ مِنْ جَرِيدِ النَّخْلِ[6] .

●[٦٥٦] حدثني[7] زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ ، عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : دَخَلَ النَّبِيُّ ﷺ عَلَيْنَا ، وَمَا هُوَ إِلَّا أَنَا وَأُمِّي وَأُمُّ حَرَامٍ خَالَتِي ، فَقَالَ : « **قُومُوا فَلأُصَلِّيَ بِكُمْ**[8] » - فِي غَيْرِ وَقْتِ صَلَاةٍ ، فَصَلَّىٰ بِنَا ، فَقَالَ رَجُلٌ لِثَابِتٍ : أَيْنَ جَعَلَ أَنَسًا مِنْهُ؟ قَالَ : جَعَلَهُ عَلَىٰ[9] يَمِينِهِ ، ثُمَّ دَعَا لَنَا أَهْلَ الْبَيْتِ بِكُلِّ خَيْرٍ مِنْ خَيْرِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ ، فَقَالَتْ أُمِّي : يَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، خُوَيْدِمُكَ ادْعُ اللَّهَ لَهُ ، قَالَ : فَدَعَا لِي بِكُلِّ خَيْرٍ ، وَكَانَ فِي آخِرِ مَا دَعَا لِي بِهِ أَنْ قَالَ : « **اللَّهُمَّ أَكْثِرْ مَالَهُ وَوَلَدَهُ ، وَبَارِكْ لَهُ فِيهِ** » .

---

* [٦٥٥] [التحفة : خ م ت سي ق ١٦٩٢] .

(١) في حاشية (ط) منسوبا لنسخة : «حدثنا» .

(٢) قال القاضي عياض في «المشارق» (٢/ ١٢١) : «وفي باب : حسن خلق النبي ﷺ : نا شيبان بن فروخ وأبو الربيع ، قالا : نا عبد الوارث ، عن أبي التياح . وعند ابن ماهان : أنا عبد الواحد ، عن أبي التياح . والصواب الأول ، وهو عبد الوارث بن سعيد التنوري» .

(٣) قوله : «بن مالك» ليس في (ك) .

(٤) ليس في (ط) .

(٥) في حاشية (ط) منسوبًا لنسخة : «يقوم» .

(٦) في (أ) : «النخيل» ، وفيها منسوبًا لابن عساكر كالمثبت .

* [٦٥٦] [التحفة : م س ٤٠٩] .

(٧) في (خ) : «وحدثني» ، وفي حاشية (ط) منسوبا لنسخة : «حدثنا» .

(٨) في (ع) : «لكم» ، وفي حاشيتها منسوبًا لنسخة كالمثبت .

(٩) ضبب عليه في (أ) .

○[١/٦٥٦] وحدثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي[١]، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُخْتَارِ، سَمِعَ مُوسَىٰ بْنَ أَنَسٍ يُحَدِّثُ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ صَلَّىٰ بِهِ وَبِأُمِّهِ - أَوْ: خَالَتِهِ، قَالَ: فَأَقَامَنِي عَنْ يَمِينِهِ، وَأَقَامَ الْمَرْأَةَ خَلْفَنَا[٢].

○[٢/٦٥٦] وحدثناه[٣] مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنَّى، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ. قال: وحدثنيه زُهَيْرُ ابْنُ حَرْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، يَعْنِي: ابْنَ مَهْدِيٍّ، قَالَا[٤]: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ بِهَذَا الْإِسْنَادِ.



●[٦٥٧] حدثنا[٥] يَحْيَىٰ بْنُ يَحْيَى التَّمِيمِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا خَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ. قال: وحدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبَّادُ بْنُ الْعَوَّامِ - كِلَاهُمَا، عَنِ الشَّيْبَانِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَدَّادٍ، قَالَ: حَدَّثَتْنِي مَيْمُونَةُ زَوْجُ النَّبِيِّ ﷺ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ[٦] ﷺ يُصَلِّي وَأَنَا حِذَاءَهُ، وَرُبَّمَا أَصَابَنِي ثَوْبُهُ إِذَا سَجَدَ، وَكَانَ يُصَلِّي عَلَىٰ خُمْرَةٍ[٧].

---

* [١/٦٥٦] [التحفة: م د س ق ١٦٠٩].

(١) قوله: «قال: حدثنا أبي» ليس في (أ)، وضبب في موضعه، ثم كتب في الحاشية: «سقط: حدثنا أبي».

(٢) في حاشية (ط) منسوبًا لنسخة: «خلفًا».

* [٢/٦٥٦] [التحفة: م د س ق ١٦٠٩].

(٣) في (ع): «وحدثنا». (٤) في (ك)، (ط): «قال».

۞ في (خ): «باب منه».

* [٦٥٧] [التحفة: خ م د ق ١٨٠٦٠].

(٥) في حاشية (ط) منسوبا لنسخة: «وحدثنا».

(٦) قوله: «رسول الله» في (أ): «النبي».

(٧) خمرة: سجادة تنسج من سعف (جريد) النّخل، وترمل بالخيوط. (انظر: المعجم الوسيط، مادة: خمر).

• [٦٥٨] وحدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ. قال: وحدثني سُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ - جَمِيعًا، عَنِ الْأَعْمَشِ. قال: وحدثنا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ - وَاللَّفْظُ لَهُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ الْخُدْرِيُّ، أَنَّهُ دَخَلَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَوَجَدَهُ يُصَلِّي عَلَى حَصِيرٍ يَسْجُدُ عَلَيْهِ.



• [٦٥٩] حدثنا[١] أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ - جَمِيعًا، عَنْ أَبِي مُعَاوِيَةَ. قَالَ أَبُو بَكْرٍ[٢]: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «صَلَاةُ الرَّجُلِ فِي جَمَاعَةٍ تَزِيدُ عَلَى صَلَاتِهِ فِي بَيْتِهِ وَصَلَاتِهِ فِي سُوقِهِ بِضْعًا وَعِشْرِينَ دَرَجَةً؛ وَذَلِكَ أَنَّ أَحَدَهُمْ إِذَا تَوَضَّأَ فَأَحْسَنَ الْوُضُوءَ، ثُمَّ أَتَى الْمَسْجِدَ لَا يَنْهَزُهُ[٣] إِلَّا الصَّلَاةُ، لَا يُرِيدُ إِلَّا الصَّلَاةَ، فَلَمْ[٤] يَخْطُ خَطْوَةً، إِلَّا رُفِعَ لَهُ[٥] بِهَا دَرَجَةٌ، وَحُطَّ عَنْهُ بِهَا خَطِيئَةٌ حَتَّى يَدْخُلَ الْمَسْجِدَ، فَإِذَا دَخَلَ الْمَسْجِدَ

---

* [٦٥٨] [التحفة: م ت ق ٣٩٨٢].

۞ في (خ)، (ط): «باب فضل صلاة الجماعة وانتظار الصلاة».

* [٦٥٩] [التحفة: خ م د ت ق ١٢٥٠٢].

(١) في (أ): «وحدثنا»، وفيها منسوبًا لابن عساكر كالمثبت.

(٢) في (ك)، (ط): «كريب».

(٣) الضبط من (خ)، وهو وجه في (ع)، (ط)، وضبطه في (أ)، (ك)، وهو الوجه الآخر في (ع) بضم أوله وكسر هائه. قال النووي في «شرحه» (٣/ ١١٦): «هو بفتح الياء والهاء وإسكان النون بينهما، ومعناه: لا يدفعه وينهضه ويحركه إلا الصلاة، قال أهل اللغة: نهزت الرجل أنهزه إذا دفعته، ونهز رأسه أي حركه، قال صاحب «المطالع»: «وضبطه بعضهم: «يُنهزه» بضم الياء، وهو خطأ، ثم قال: وقيل: هي لغة». وينظر: «المشارق» (٢/ ٣٠).

(٤) في (خ): «لم»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة.

(٥) قوله: «رُفع له» في (ك): «رَفع اللهُ له»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة.

كَانَ فِي الصَّلَاةِ مَا كَانَتِ الصَّلَاةُ هِيَ تَحْبِسُهُ، وَالْمَلَائِكَةُ يُصَلُّونَ عَلَىٰ أَحَدِكُمْ مَا دَامَ فِي مَجْلِسِهِ الَّذِي صَلَّىٰ فِيهِ، يَقُولُونَ: اللَّهُمَّ ارْحَمْهُ، اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَهُ، اللَّهُمَّ تُبْ عَلَيْهِ، مَا لَمْ يُؤْذِ فِيهِ، مَا لَمْ يُحْدِثْ فِيهِ».

○[٦٥٩/ ١] حدثنا سَعِيدُ بْنُ عَمْرٍو الْأَشْعَثِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا[1] عَبْثَرٌ. قال: وحدثني[2] مُحَمَّدُ ابْنُ بَكَّارِ بْنِ الرَّيَّانِ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ زَكَرِيَّاءَ. قال: وحدثنا ابْنُ مُثَنَّىٰ[3]، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ، عَنْ شُعْبَةَ - كُلُّهُمْ، عَنِ الْأَعْمَشِ فِي هَذَا الْإِسْنَادِ... بِمِثْلِ مَعْنَاهُ.

○[٦٥٩/ ٢] وحدثنا[4] ابْنُ أَبِي عُمَرَ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَيُّوبَ السَّخْتِيَانِيِّ، عَنِ ابْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ الْمَلَائِكَةَ تُصَلِّي عَلَىٰ أَحَدِكُمْ مَا دَامَ فِي مَجْلِسِهِ، تَقُولُ: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَهُ، اللَّهُمَّ ارْحَمْهُ، مَا لَمْ يُحْدِثْ، وَأَحَدُكُمْ فِي صَلَاةٍ مَا كَانَتِ[5] الصَّلَاةُ تَحْبِسُهُ».

○[٦٥٩/ ٣] وحدثني مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا[6] بَهْزٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَبِي رَافِعٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَا يَزَالُ الْعَبْدُ فِي صَلَاةٍ مَا كَانَ فِي مُصَلَّاهُ يَنْتَظِرُ الصَّلَاةَ، تَقُولُ[7] الْمَلَائِكَةُ: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَهُ، اللَّهُمَّ ارْحَمْهُ، حَتَّىٰ يَنْصَرِفَ أَوْ يُحْدِثَ»، قُلْتُ: مَا[8] يُحْدِثُ؟ قَالَ: يَفْسُو أَوْ يَضْرِطُ.

---

* [٦٥٩/ ١] [التحفة: م ١٢٣٣٤-م ١٢٤٠١-م ١٢٤١٥].

(١) في حاشية (ط) منسوبا لنسخة: «حدثنا».

(٢) في (ع): «وحدثنا».

(٣) قوله: «ابن مثنى» وقع في (خ)، (ك): «محمد بن مثنى».

* [٦٥٩/ ٢] [التحفة: م ١٤٤٣٧].

(٤) في (ع): «حدثنا».

(٥) في (ك): «دامت»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة.

* [٦٥٩/ ٣] [التحفة: م د ١٤٦٥١].

(٦) في (أ): «حدثني».

(٧) في (أ) منسوبًا لابن عساكر، (ك)، (ط): «وتقول».

(٨) في (ك): «وما»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة.

٥[٦٥٩/ ٤] حدثنا يَحْيَىٰ بْنُ يَحْيَىٰ ، قَالَ : قَرَأْتُ عَلَىٰ مَالِكٍ ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ ، عَنِ الْأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « **لَا يَزَالُ أَحَدُكُمْ فِي صَلَاةٍ مَا دَامَتِ الصَّلَاةُ تَحْبِسُهُ ، لَا يَمْنَعُهُ أَنْ يَنْقَلِبَ إِلَىٰ أَهْلِهِ إِلَّا الصَّلَاةُ** » .

٥[٦٥٩/ ٥] حدثني(١) حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَىٰ(٢) ، قَالَ : أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي يُونُسُ . قال : وحدثني مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ الْمُرَادِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ ، عَنْ يُونُسَ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنِ ابْنِ هُرْمُزَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « **أَحَدُكُمْ(٣) مَا قَعَدَ يَنْتَظِرُ الصَّلَاةَ فِي صَلَاةٍ مَا لَمْ يُحْدِثْ ، تَدْعُو لَهُ الْمَلَائِكَةُ(٤) : اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَهُ ، اللَّهُمَّ ارْحَمْهُ** » .

٥[٦٥٩/ ٦] وحدثنا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا(٥) مَعْمَرٌ ، عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . . . بِنَحْوِ(٦) هَذَا .



●[٦٦٠] حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بَرَّادٍ الْأَشْعَرِيُّ وَأَبُو كُرَيْبٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ ، عَنْ بُرَيْدٍ ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ ، عَنْ أَبِي مُوسَىٰ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **إِنَّ أَعْظَمَ النَّاسِ**

---

* [٦٥٩/ ٤] [التحفة : خ م د ١٣٨٠٧] .
* [٦٥٩/ ٥] [التحفة : م ١٣٩٦١] .

(١) في (خ) : «وحدثني» . (٢) قوله : «ابن يحيى» ليس في (أ) ، (خ) .

(٣) قبله في حاشية (ط) منسوبًا لنسخة : «إنَّ» .

(٤) بعده في حاشية (ع) ، وحاشية (ط) منسوبًا فيهما لنسخة : «تقول» .

* [٦٥٩/ ٦] [التحفة : م ت ١٤٧٢٣] .

(٥) في (ك) ، (ع) ، (ط) : «حدثنا» .

(٦) بعده في حاشية (ك) بخط مغاير : «مِن» ، وصحح عليه .

۞ في (خ) ، (ط) : « **باب فضل كثرة الخطا إلى المساجد** » .

* [٦٦٠] [التحفة : خ م ٩٠٦٣] .

أَجْرًا فِي الصَّلَاةِ أَبْعَدُهُمْ إِلَيْهَا مَمْشًى فَأَبْعَدُهُمْ، وَالَّذِي يَنْتَظِرُ الصَّلَاةَ حَتَّى يُصَلِّيَهَا مَعَ الْإِمَامِ أَعْظَمُ أَجْرًا مِنَ الَّذِي يُصَلِّيهَا ثُمَّ يَنَامُ». وَفِي رِوَايَةِ أَبِي كُرَيْبٍ: «حَتَّى يُصَلِّيَهَا مَعَ الْإِمَامِ فِي جَمَاعَةٍ».

● [٦٦١] حدثنا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْثَرٌ، عَنْ سُلَيْمَانَ التَّيْمِيِّ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ النَّهْدِيِّ، عَنْ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ قَالَ: كَانَ رَجُلٌ لَا أَعْلَمُ رَجُلًا أَبْعَدَ مِنَ الْمَسْجِدِ مِنْهُ، وَكَانَ لَا تُخْطِئُهُ صَلَاةٌ، قَالَ[١]: فَقِيلَ لَهُ - أَوْ: قُلْتُ لَهُ: لَوِ اشْتَرَيْتَ حِمَارًا تَرْكَبُهُ فِي الظَّلْمَاءِ وَفِي الرَّمْضَاءِ! قَالَ: مَا يَسُرُّنِي أَنَّ مَنْزِلِي إِلَى جَنْبِ الْمَسْجِدِ، إِنِّي أُرِيدُ أَنْ يُكْتَبَ لِي مَمْشَايَ إِلَى الْمَسْجِدِ، وَرُجُوعِي إِذَا رَجَعْتُ إِلَى أَهْلِي، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«قَدْ جَمَعَ اللَّهُ لَكَ ذَلِكَ كُلَّهُ»**.

○ [٦٦١/ ١] وحدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى، قَالَ: حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ[٢]. قال: وحدثنا إِسْحَاقُ ابْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ - كِلَاهُمَا، عَنِ التَّيْمِيِّ بِهَذَا الْإِسْنَادِ... بِنَحْوِهِ[٣].

○ [٦٦١/ ٢] وحدثنا[٤] مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الْمُقَدَّمِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبَّادُ بْنُ عَبَّادٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَاصِمٌ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ، عَنْ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ قَالَ: كَانَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ بَيْتُهُ أَقْصَى بَيْتٍ فِي الْمَدِينَةِ، فَكَانَ لَا تُخْطِئُهُ الصَّلَاةُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ[٥] ﷺ، قَالَ: فَتَوَجَّعْنَا[٦] لَهُ، فَقُلْتُ لَهُ: يَا فُلَانُ[٧]، لَوْ أَنَّكَ اشْتَرَيْتَ حِمَارًا يَقِيكَ مِنَ الرَّمْضَاءِ،

---

* [٦٦١] [التحفة: م د ق ٦٤].

(١) ليس في (ك).

(٢) بعده في (ك)، حاشية (ط) منسوبًا فيهما لنسخة: «ابن سليمان».

(٣) في (أ)، (ع): «نحوه»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة، وفي (أ) منسوبًا لابن عساكر كالمثبت.

(٤) في (ط): «حدثنا». (٥) قوله: «رسول الله» في (ك): «النبي».

(٦) في (ع): «فتوجعت»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة. قال القاضي عياض في «المشارق» (١/ ٢٨٤): «قوله في حديث الذي كان بيته أقصى بيت في المدينة: «فتوجعنا له»: كذا لهم، وعند الطبري: «فترجعت» بالراء، والأول الصواب».

(٧) في (ك): «يا أبا فلان»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة.

وَيَقِيكَ مِنْ هَوَامِّ[1] الْأَرْضِ! قَالَ[2] : أَمَ[3] وَاللَّهِ ، مَا أُحِبُّ أَنَّ بَيْتِي مُطَنَّبٌ بِبَيْتِ[4] مُحَمَّدٍ ﷺ ، قَالَ : فَحَمَلْتُ بِهِ حِمْلًا[5] حَتَّىٰ أَتَيْتُ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ فَأَخْبَرْتُهُ ، قَالَ : فَدَعَاهُ ، فَقَالَ لَهُ مِثْلَ ذَلِكَ ، وَذَكَرَ لَهُ[6] أَنَّهُ يَرْجُو فِي أَثَرِهِ الْأَجْرَ ، فَقَالَ لَهُ[6] النَّبِيُّ ﷺ : « إِنَّ لَكَ مَا احْتَسَبْتَ » .

٥[٣/٦٦١] وحدثنا سَعِيدُ بْنُ عَمْرٍو الْأَشْعَثِيُّ[7] وَمُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عُمَرَ - كِلَاهُمَا ، عَنِ ابْنِ عُيَيْنَةَ . قال : وحدثنا سَعِيدُ بْنُ أَزْهَرَ[8] الْوَاسِطِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي - كُلُّهُمْ ، عَنْ عَاصِمٍ ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ . . . نَحْوَهُ .

• [٦٦٢] وحدثنا[9] حَجَّاجُ بْنُ الشَّاعِرِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا زَكَرِيَّاءُ ابْنُ إِسْحَاقَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو الزُّبَيْرِ ، قَالَ : سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : كَانَتْ دِيَارُنَا[10] نَائِيَةً عَنِ[11] الْمَسْجِدِ ، فَأَرَدْنَا أَنْ نَبِيعَ بُيُوتَنَا فَنَقْتَرِبَ مِنَ الْمَسْجِدِ ، فَنَهَانَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ : « إِنَّ لَكُمْ بِكُلِّ خُطْوَةٍ دَرَجَةً » .

---

(١) هوام : جمع هامة ، وهي كل ذات سم يقتل ، وقد تقع على ما يدب من الحيوان ، وإن لم يقتل كالحشرات ، والمراد : القمل . (انظر : النهاية ، مادة : همم) .

(٢) في (ك) : «فقال» .

(٣) في (خ) ، (ك) : «أما» ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة .

(٤) قوله : «مُطَنَّب ببيت» في (ك) : «بجنب بيت» ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة .

(٥) الضبط من (ع) ، (ط) بكسر الحاء ، وضبطه في (أ) ، (خ) ، (ك) بفتحها ، وصحح عليه في (خ) . قال القاضي عياض في «المشارق» (١/ ٢٠٢) : «كذا ضبطناه عن شيوخنا بالكسر ، وهو هنا الصواب ، وقد رواه بعضهم بالفتح» .

(٦) ليس في (ع) .

(٧) في (ك) : «الأشعري» ، وضبب عليه ، وكتب في حاشيتها بخط مغاير كالمثبت .

(٨) في (ع) : «الأزهر» .

* [٦٦٢] [التحفة : م ٢٧١١] .

(٩) في (أ) منسوبًا لابن عساكر : «حدثنا» ، وفي (ع) : «وحدثني» .

(١٠) في (خ) : «دارنا» ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة ، وفي حاشية (خ) منسوبًا لابن ماهان كالمثبت .

(١١) في (أ) منسوبًا لابن عساكر ، (خ) ، (ع) : «من» .

٥[١/٦٦٢] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنَّى ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَبْدِ الْوَارِثِ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبِي يُحَدِّثُ ، قَالَ : حَدَّثَنِي الْجُرَيْرِيُّ ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : خَلَتِ الْبِقَاعُ حَوْلَ الْمَسْجِدِ ، فَأَرَادَ بَنُو سَلِمَةَ أَنْ يَنْتَقِلُوا إِلَى[١] قُرْبِ[٢] الْمَسْجِدِ ، فَبَلَغَ ذَلِكَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ لَهُمْ : «إِنَّهُ بَلَغَنِي أَنَّكُمْ تُرِيدُونَ أَنْ تَنْتَقِلُوا قُرْبَ الْمَسْجِدِ؟» قَالُوا : نَعَمْ ، يَا رَسُولَ اللَّهِ ، قَدْ أَرَدْنَا ذَلِكَ[٣] ، فَقَالَ[٤] : «بَنِي سَلِمَةَ ، دِيَارَكُمْ تُكْتَبْ آثَارُكُمْ[٥] ، دِيَارَكُمْ تُكْتَبْ آثَارُكُمْ» .

٥[٢/٦٦٢] حدثنا عَاصِمُ بْنُ النَّضْرِ التَّيْمِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ ، قَالَ : سَمِعْتُ كَهْمَسًا يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي نَضْرَةَ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : أَرَادَ بَنُو سَلِمَةَ أَنْ يَتَحَوَّلُوا إِلَى[٦] قُرْبِ الْمَسْجِدِ - قَالَ : وَالْبِقَاعُ خَالِيَةٌ ، فَبَلَغَ ذَلِكَ النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ : «يَا بَنِي سَلِمَةَ ، دِيَارَكُمْ تُكْتَبْ[٧] آثَارُكُمْ» ، فَقَالُوا : مَا كَانَ يَسُرُّنَا أَنَّا كُنَّا تَحَوَّلْنَا .

---

* [١/٦٦٢] [التحفة : م ٣١٠٤] .

(١) أشار في (أ) إلى أنه ليس عند ابن عساكر ، وليس في (ك) ، (ع) ، وأشار في حاشية (ط) إلى أنه ليس في نسخة .

(٢) ليس في (أ) ، وفي حاشيتها منسوبًا لابن عساكر كالمثبت .

(٣) في (أ) ، (ع) : «ذاك» .

(٤) بعده في (ط) : «يا» .

(٥) قال القاضي عياض في «المشارق» : «وقوله : «دياركم تكتب آثاركم» : الوجه ضبط «دياركم» بفتح الراء على الإغراء ، أي : الزموها ، ورفع «آثاركم» على ما لم يسم فاعله ، وجزم «تكتب» على جواب أمر الإغراء ، وسقط في كتاب ابن الحذاء : «تكتب» ؛ فعلى هذا ينتصب أيضًا : «آثاركم» على المفعول بفعل مضمر ، أي : احتسبوا آثاركم ، وكذا ضبطه في هذه الرواية بعض شيوخنا عن الجياني» .

* [٢/٦٦٢] [التحفة : م ٣١٠٤] .

(٦) أشار في حاشية (ط) إلى أنه ليس في نسخة .

(٧) أشار في (أ) إلى أنه ليس عند ابن عساكر .



● [٦٦٣] حدثني(١) إسحاق بن منصور، قال: أخبرنا(٢) زكرياء بن عدي، قال: أخبرنا عبيد الله، يعني(٣): ابن عمرو، عن زيد بن أبي أنيسة(٤)، عن عدي بن ثابت، عن أبي حازم الأشجعي، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «من تطهر في بيته، ثم مشى إلى بيت من بيوت الله ليقضي فريضة من فرائض الله، كانت خطواته(٥) إحداهما(٦) تحط خطيئة، والأخرى ترفع درجة».

● [٦٦٤] وحدثنا قتيبة بن سعيد، قال: حدثنا ليث، وقال(٧) قتيبة(٨): حدثنا(٩) بكر، يعني: ابن مضر - كلاهما، عن ابن الهاد، عن محمد بن إبراهيم، عن أبي سلمة ابن عبد الرحمن، عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال - وفي حديث بكر: أنه سمع رسول الله ﷺ يقول: «أرأيتم لو أن نهرا بباب أحدكم يغتسل منه كل يوم خمس مرات، هل يبقى(١٠) من درنه(١١)؟» قالوا: لا يبقى(١٢) من درنه شيء، قال: «فذلك مثل الصلوات الخمس، يمحو الله بهن الخطايا».

☼ في (خ): «باب المشي إلى الصلوات»، وفي (ط): «باب المشي إلى الصلاة تمحى به الخطايا وترفع به الدرجات».

* [٦٦٣] [التحفة: م ١٣٤١٥].

(١) في (ك): «حدثنا»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة.

(٢) في (أ): «أخبرني».

(٣) ليس في (أ) وفيها أيضًا منسوبًا لابن عساكر كالمثبت.

(٤) في (ك): «شيبة»، وضرب عليه، وكتب في حاشيتها بخط مغاير: «أنيسة».

(٥) في (ط): «خطوتاه».

(٦) في (ع) وضبب عليه: «إحديهما»، وفي حاشية (ط) منسوبًا لنسخة: «إحداها».

* [٦٦٤] [التحفة: خ م ت س ١٤٩٩٨].

(٧) في (خ): «قال»، وفي (ك): «وحدثنا».

(٨) بعده في (ك): «ابن سعيد».

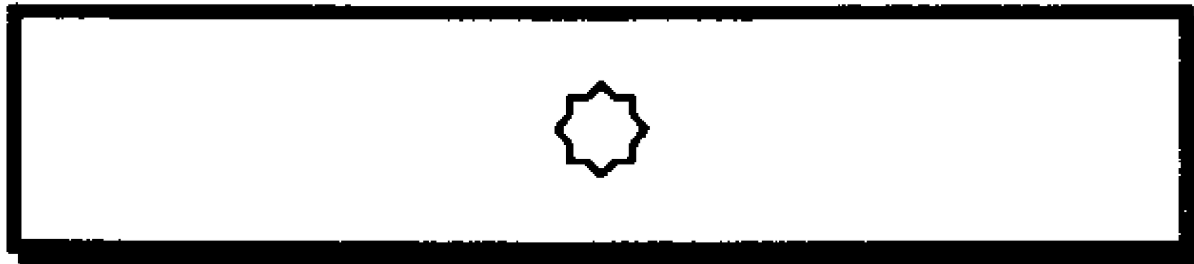
(٩) في (خ)، (ك): «وحدثنا».

(١٠) ضبب عليه في (أ)، ووقع في (خ): «يُبْقِي» بضم أوله وكسر القاف والياء في آخره. ينظر: «المشارق» للقاضي عياض (١/ ١٠٠).

(١١) بعده في (ك)، (ط): «شيء».

(١٢) ضبب عليه في (أ).

• [٦٦٥] وحدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ، عَنْ جَابِرٍ، وَهُوَ: ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَثَلُ الصَّلَوَاتِ الْخَمْسِ كَمَثَلِ نَهْرٍ جَارٍ غَمْرٍ[1] عَلَى بَابِ أَحَدِكُمْ يَغْتَسِلُ مِنْهُ كُلَّ يَوْمٍ خَمْسَ مَرَّاتٍ»، قَالَ: قَالَ الْحَسَنُ: وَمَا يُبْقِي[2] ذَلِكَ مِنَ الدَّرَنِ.



• [٦٦٦] وحدثنا[3] أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا[4] مُحَمَّدُ بْنُ مُطَرِّفٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ[5]: «مَنْ غَدَا إِلَى الْمَسْجِدِ أَوْ رَاحَ، أَعَدَّ اللَّهُ لَهُ فِي الْجَنَّةِ نُزُلًا، كُلَّمَا غَدَا أَوْ رَاحَ».



• [٦٦٧] حدثنا[6] أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يُونُسَ، قَالَ: حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا سِمَاكٌ.

---

* [٦٦٥] [التحفة: م ٢٣١٩].

(١) غمر: كثير، أي: يغمر من دخله ويغطيه. (انظر: النهاية، مادة: غمر).

(٢) الضبط من (خ)، (ك) كالمثبت، وضبطه في (ع) بفتح الباء وتشديد القاف.

۞ في (خ): «باب منه».

* [٦٦٦] [التحفة: خ م ١٤٢١٧].

(٣) في (ط): «حدثنا».

(٤) في حاشية (ط) منسوبا لنسخة: «حدثنا».

(٥) ليس في (ع)، (ط).

۞ في (خ): «باب فضل الجلوس في المصلى بعد صلاة الصبح»، وفي (ط): «باب فضل الجلوس في مصلاه بعد الصبح وفضل المساجد».

* [٦٦٧] [التحفة: م د س ٢١٥٥].

(٦) في (ك)، (ع): «وحدثنا»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة، وفي (خ): «أخبرنا».

قَال : وحدثنا يَحْيَىٰ بْنُ يَحْيَىٰ - وَاللَّفْظُ لَهُ - قَالَ : أَخْبَرَنَا أَبُو خَيْثَمَةَ ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ قَالَ : قُلْتُ لِجَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ : أَكُنْتَ تُجَالِسُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَ : نَعَمْ[1] ، كَثِيرًا ، كَانَ[2] لَا يَقُومُ مِنْ مُصَلَّاهُ الَّذِي يُصَلِّي فِيهِ الصُّبْحَ - أَوِ : الْغَدَاةَ - حَتَّىٰ تَطْلُعَ الشَّمْسُ ، فَإِذَا طَلَعَتِ الشَّمْسُ[3] قَامَ ، وَكَانُوا يَتَحَدَّثُونَ فَيَأْخُذُونَ فِي أَمْرِ الْجَاهِلِيَّةِ فَيَضْحَكُونَ وَيَتَبَسَّمُ[4] ﷺ .

○ [١/٦٦٧] وحدثنا[5] أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، عَنْ سُفْيَانَ . قَال أَبُو بَكْرٍ : وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ ، عَنْ زَكَرِيَّاءَ - كِلَاهُمَا ، عَنْ سِمَاكٍ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا صَلَّى الْفَجْرَ ، جَلَسَ فِي مُصَلَّاهُ حَتَّىٰ تَطْلُعَ الشَّمْسُ حَسَنًا[6] .

○ [٢/٦٦٧] وحدثنا[7] قُتَيْبَةُ[8] وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَا : حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ . وحدثنا ابْنُ مُثَنًّى[9] وَابْنُ بَشَّارٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ - كِلَاهُمَا ، عَنْ سِمَاكٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يَقُولَا : حَسَنًا .

---

(١) في (ع) : «بهم» كذا .

(٢) في (ك) : «فكان» ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة ، وفي (خ) : «وكان» .

(٣) ليس في (ك) .

(٤) في (خ) ، (ك) : «وتبسم» ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة .

* [١/٦٦٧] [التحفة : م ٢١٥٣-م د ٢١٦٤] .

(٥) في حاشية (ط) منسوبا لنسخة : «حدثنا» .

(٦) في (ك) : «حَسَنَاء» . قال القاضي في «المشارق» (١/ ٢١٣) : «قوله : «إذا صلى الفجر جلس في مصلاه حتى تطلع الشمس حسناء» أي : طلوعًا بيّنًا كذا لكافتهم ، وعند ابن أبي جعفر : «حينا» أي : زمنًا ، كأنه يريد مدة جلوسه ، والأول أظهر» .

* [٢/٦٦٧] [التحفة : م ت س ٢١٦٨-م ٢١٨٦] .

(٧) في (أ) : «حدثنا» .

(٨) بعده في (أ) : «ابن سعيد» .

(٩) قوله : «ابن مثنى» وقع في (خ) ، (ع) : «محمد بن مثنى» .



●[٦٦٨] وحدثنا هَارُونُ بْنُ مَعْرُوفٍ وَإِسْحَاقُ بْنُ مُوسَى الْأَنْصَارِيُّ، قَالَا: حَدَّثَنَا أَنَسُ ابْنُ عِيَاضٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي[1] ابْنُ أَبِي ذُبَابٍ - فِي رِوَايَةِ هَارُونَ، وَفِي حَدِيثِ الْأَنْصَارِيِّ: حَدَّثَنِي الْحَارِثُ - عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مِهْرَانَ مَوْلَى أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**أَحَبُّ الْبِلَادِ إِلَى اللَّهِ مَسَاجِدُهَا، وَأَبْغَضُ الْبِلَادِ إِلَى اللَّهِ أَسْوَاقُهَا**».



●[٦٦٩] وحدثنا[2] قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ[3]، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**إِذَا كَانُوا ثَلَاثَةً فَلْيَؤُمَّهُمْ أَحَدُهُمْ، وَأَحَقُّهُمْ بِالْإِمَامَةِ أَقْرَؤُهُمْ**».

○[٦٦٩/ ١] وحدثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ. قال: وحدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ الْأَحْمَرُ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي عَرُوبَةَ. قال: وحدثني[4] أَبُو غَسَّانَ الْمِسْمَعِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُعَاذٌ، وَهُوَ: ابْنُ هِشَامٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي - كُلُّهُمْ، عَنْ قَتَادَةَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ... مِثْلَهُ.

۞ في (خ): «باب فضل المساجد».

* [٦٦٨] [التحفة: م ١٣٦٢٢].

(١) في حاشية (ط) منسوبا لنسخة: «أخبرني» وفي نسخة أخرى: «حدثنا».

۞ في (خ)، (ط): «باب من أحق بالإمامة؟».

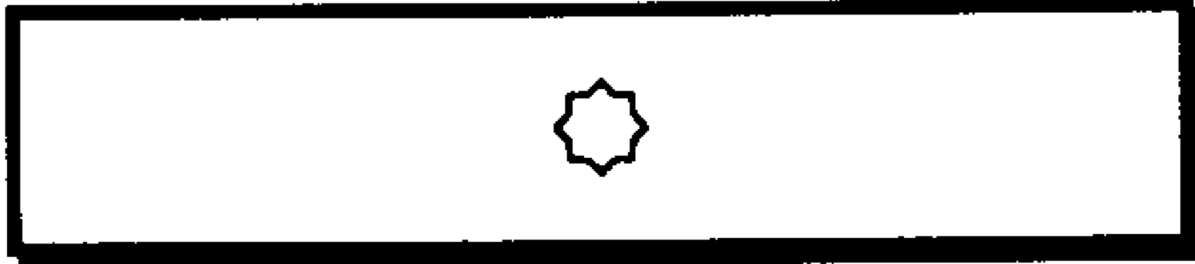
* [٦٦٩] [التحفة: م س ٤٣٧٢].

(٢) نسبه في حاشية (ط) لنسخة.

(٣) قوله: «بن سعيد» ليس في (ك).

(٤) في (ك): «حدثنا»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة، وفي (خ): «وحدثنا».

٥[٢/٦٦٩] وحدثنا مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنًّى، قَالَ: حَدَّثَنَا سَالِمُ بْنُ نُوحٍ(١). قال: وحدثنا حَسَنُ ابْنُ عِيسَى، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ - جَمِيعًا، عَنِ الْجُرَيْرِيِّ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ(٢)، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ... بِمِثْلِهِ(٣).



●[٦٧٠] وحدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، وَأَبُو سَعِيدٍ الْأَشَجُّ - كِلَاهُمَا، عَنْ أَبِي خَالِدٍ - قَالَ أَبُو بَكْرٍ: حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ الْأَحْمَرُ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ(٤) بْنِ رَجَاءٍ، عَنْ أَوْسِ بْنِ ضَمْعَجٍ، عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ الْأَنْصَارِيِّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَؤُمُّ الْقَوْمَ أَقْرَؤُهُمْ لِكِتَابِ(٥) اللَّهِ؛ فَإِنْ كَانُوا فِي الْقِرَاءَةِ سَوَاءً، فَأَعْلَمُهُمْ بِالسُّنَّةِ؛ فَإِنْ كَانُوا فِي السُّنَّةِ سَوَاءً، فَأَقْدَمُهُمْ هِجْرَةً؛ فَإِنْ كَانُوا فِي الْهِجْرَةِ سَوَاءً، فَأَقْدَمُهُمْ سِلْمًا، وَلَا يَؤُمَّنَّ الرَّجُلُ الرَّجُلَ فِي سُلْطَانِهِ، وَلَا يَقْعُدْ فِي بَيْتِهِ عَلَى تَكْرِمَتِهِ(٦) إِلَّا بِإِذْنِهِ»، قَالَ الْأَشَجُّ فِي رِوَايَتِهِ: مَكَانَ «سِلْمًا»: «سِنًّا»(٧).

---

* [٢/٦٦٩] [التحفة: م ٤٣٣٤].

(١) قال القاضي في «المشارق» (٢/ ٢٣٤): ««سالم» بكسر اللام قبلها ألف، وفي بعض الروايات عن أبي الحذاء: «مسلم بن نوح العطار»، وهو غلط وصوابه: «سالم» كما لغيره، ولعله كتب بغير ألف وتصحف».

(٢) بعده في (ع): «الخدري». (٣) في (خ): «مثله».

۞ في (خ): «باب منه».

* [٦٧٠] [التحفة: م دت س ق ٩٩٧٦].

(٤) لم يتضح في (أ). (٥) في حاشية (ط) منسوبا لنسخة: «بكتاب».

(٦) تكرمته: الموضع الخاصُّ لجُلوس الرجُل من فِراش أو سَرير ممّا يُعَدّ لإكرامِهِ وهي تَفْعِلة من الكَرامة. (انظر: النهاية، مادة: كرم).

(٧) قال القاضي في «المشارق» (٢/ ٢١٨): «وقوله في الإمامة: «فأقدمهم سلمًا» بكسر السين، كذا رواه مسلم في حديث ابن أبي شيبة، أي: إسلامًا. وفي رواية غيره: «أقدمهم سنًّا». وفي الحديث الآخر: «أكبرهم سنًّا». وهذه تعضد الرواية الثانية». وينظر: «المطالع» (٥/ ٥٠٠).

٥ [٦٧٠/ ١] وحدثناه[1] أبو كُرَيْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ . وحدثنا إِسْحَاقُ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ وَأَبُو مُعَاوِيَةَ . قال : وحدثنا الْأَشَجُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ فُضَيْلٍ . قَالَ : وَحَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ - كُلُّهُمْ ، عَنِ الْأَعْمَشِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ . . . مِثْلَهُ .

٥ [٦٧٠/ ٢] وحدثنا مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ ، قَالَ ابْنُ مُثَنَّى : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ رَجَاءٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَوْسَ بْنَ ضَمْعَجٍ يَقُولُ : سَمِعْتُ أَبَا مَسْعُودٍ يَقُولُ : قَالَ لَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « يَؤُمُّ الْقَوْمَ أَقْرَؤُهُمْ لِكِتَابِ اللَّهِ ، وَأَقْدَمُهُمْ قِرَاءَةً ؛ فَإِنْ كَانَتْ قِرَاءَتُهُمْ سَوَاءً ، فَلْيَؤُمَّهُمْ أَقْدَمُهُمْ هِجْرَةً ؛ فَإِنْ كَانُوا فِي الْهِجْرَةِ سَوَاءً ، فَلْيَؤُمَّهُمْ أَكْبَرُهُمْ سِنًّا ، وَلَا تَؤُمَّنَّ[2] الرَّجُلَ[3] فِي أَهْلِهِ ، وَلَا فِي سُلْطَانِهِ ، وَلَا تَجْلِسْ عَلَى تَكْرِمَتِهِ فِي بَيْتِهِ ، إِلَّا أَنْ يَأْذَنَ لَكَ[4] - أَوْ : بِإِذْنِهِ » .



● [٦٧١] وحدثني زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَيُّوبُ ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ ، عَنْ مَالِكِ بْنِ الْحُوَيْرِثِ قَالَ : أَتَيْنَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَنَحْنُ شَبَبَةٌ[5] مُتَقَارِبُونَ ، فَأَقَمْنَا عِنْدَهُ عِشْرِينَ لَيْلَةً ، وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ رَحِيمًا رَفِيقًا[6] ، فَظَنَّ أَنَّا

---

(١) في (خ) ، (ع) : «وحدثنا» ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة ، وفي (ط) : «حدثنا» .

(٢) نسبه في (خ) لابن ماهان ، وفي (ك) : «يؤمن» بالبناء للمجهول ، ونسبه في (أ) لابن عساكر ، وفي حاشية (ط) منسوبًا لنسخة : «يؤمن» .

(٣) بعده في حاشية (ط) منسوبًا لنسخة : «الرجل» .

(٤) في حاشية (ط) منسوبا لنسخة : «له» .

۞ في (خ) : « باب منه » .

* [٦٧١] [التحفة : ع ١١١٨٢] .

(٥) شببة : جمع شابٌ . (انظر : النهاية ، مادة : شبب) .

(٦) في (ط) : «رقيقا» ، وفي (ع) غير منقوطة ، وقال النووي في «شرحه» (٥/ ١٧٤) : «رقيقا هو بالقافين هكذا ضبطناه في مسلم ، وضبطناه في «البخاري» بوجهين أحدهما هذا ، والثاني رفيقا بالفاء والقاف ، وكلاهما ظاهر» .

قَدِ اشْتَقْنَا أَهْلَنَا، فَسَأَلَنَا عَمَّنْ تَرَكْنَا مِنْ أَهْلِنَا فَأَخْبَرْنَاهُ، فَقَالَ: «ارْجِعُوا إِلَىٰ أَهْلِيكُمْ، فَأَقِيمُوا فِيهِمْ وَعَلِّمُوهُمْ وَمُرُوهُمْ، فَإِذَا حَضَرَتِ الصَّلَاةُ، فَلْيُؤَذِّنْ لَكُمْ أَحَدُكُمْ، ثُمَّ لِيَؤُمَّكُمْ أَكْبَرُكُمْ».

○ [١/٦٧١] وحدثنا أَبُو الرَّبِيعِ الزَّهْرَانِيُّ، وَخَلَفُ بْنُ هِشَامٍ قَالَا: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ أَيُّوبَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ.

○ [٢/٦٧١] وحدثناه[١] ابْنُ أَبِي عُمَرَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ، عَنْ أَيُّوبَ، قَالَ: قَالَ[٢] أَبُو قِلَابَةَ: حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ الْحُوَيْرِثِ أَبُو سُلَيْمَانَ، قَالَ: أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِي نَاسٍ وَنَحْنُ شَبَبَةٌ مُتَقَارِبُونَ... وَاقْتَصَّا جَمِيعًا الْحَدِيثَ، بِنَحْوِ حَدِيثِ ابْنِ عُلَيَّةَ.

○ [٣/٦٧١] وحدثنا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْحَنْظَلِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ الثَّقَفِيُّ، عَنْ خَالِدٍ الْحَذَّاءِ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ، عَنْ مَالِكِ بْنِ الْحُوَيْرِثِ قَالَ: أَتَيْتُ النَّبِيَّ[٣] ﷺ أَنَا وَصَاحِبٌ لِي، فَلَمَّا أَرَدْنَا الْإِقْفَالَ[٤] مِنْ عِنْدِهِ قَالَ لَنَا: «إِذَا حَضَرَتِ الصَّلَاةُ فَأَذِّنَا ثُمَّ أَقِيمَا، وَلْيَؤُمَّكُمَا أَكْبَرُكُمَا».

○ [٤/٦٧١] وحدثناه[٥] أَبُو سَعِيدٍ الْأَشَجُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَفْصٌ، يَعْنِي: ابْنَ غِيَاثٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ الْحَذَّاءُ بِهَذَا الْإِسْنَادِ، وَزَادَ: قَالَ الْحَذَّاءُ: وَكَانَا مُتَقَارِبَيْنِ فِي الْقِرَاءَةِ.



● [٦٧٢] حدثني أَبُو الطَّاهِرِ، وَحَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَىٰ قَالَا: أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي

---

(١) في (ك): «وحدثنا»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة.

(٢) بعده في (أ)، (ط): «لي». (٣) في (أ): «رسول الله».

(٤) **الإقفال**: الرجوع والعودة. (انظر: النهاية، مادة: قفل).

(٥) في (ع): «وحدثنا».

۞ في (خ): «**باب القنوت في صلاة الصبح**»، وفي (ط): «باب استحباب القنوت في جميع الصلاة إذا نزلت بالمسلمين نازلة».

* [٦٧٢] [التحفة: م ١٣٣٥٦].

يُونُسُ بْنُ يَزِيدَ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ : أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ وَأَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ ، أَنَّهُمَا سَمِعَا أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ[(١)] حِينَ يَفْرُغُ مِنْ صَلَاةِ الْفَجْرِ مِنَ الْقِرَاءَةِ ، وَيُكَبِّرُ وَيَرْفَعُ رَأْسَهُ : « سَمِعَ[(٢)] اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ ، رَبَّنَا وَلَكَ[(٣)] الْحَمْدُ » ، ثُمَّ يَقُولُ وَهُوَ قَائِمٌ : « اللَّهُمَّ أَنْجِ الْوَلِيدَ بْنَ الْوَلِيدِ وَسَلَمَةَ بْنَ هِشَامٍ وَعَيَّاشَ بْنَ أَبِي رَبِيعَةَ ، وَالْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ، اللَّهُمَّ اشْدُدْ وَطْأَتَكَ[(٤)] عَلَى مُضَرَ ، وَاجْعَلْهَا عَلَيْهِمْ كَسِنِي[(٥)] يُوسُفَ ، اللَّهُمَّ الْعَنْ لِحْيَانَ ، وَرِعْلًا ، وَذَكْوَانَ ، وَعُصَيَّةَ عَصَتِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ » ، ثُمَّ بَلَغَنَا أَنَّهُ تَرَكَ ذَلِكَ لَمَّا أُنْزِلَتْ[(٦)] : ﴿لَيْسَ لَكَ مِنَ ٱلْأَمْرِ شَىْءٌ أَوْ يَتُوبَ عَلَيْهِمْ أَوْ يُعَذِّبَهُمْ فَإِنَّهُمْ ظَٰلِمُونَ﴾ [آل عمران : ١٢٨] .

٥ [١/٦٧٢] وحدثنا[(٧)] أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَمْرٌو النَّاقِدُ ، قَالَا : حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ[(٨)] ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، إِلَى قَوْلِهِ : « وَاجْعَلْهَا عَلَيْهِمْ كَسِنِي[(٩)] يُوسُفَ » ، وَلَمْ يَذْكُرْ مَا بَعْدَهُ .

٥ [٢/٦٧٢] حدثنا[(١٠)] مُحَمَّدُ بْنُ مِهْرَانَ الرَّازِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ حَدَّثَهُمْ ، أَنَّ

---

(١) ليس في (أ) . (٢) ضبب عليه في (أ) .

(٣) في (أ) : «لك» .

(٤) **وطأتك** : الوطء : استقصاء الهلاك والإهانة ، أي خذهم أخذا شديدا . (انظر : النهاية ، مادة : وطأ) .

(٥) الضبط من (خ) ، (ك) ، (ط) ، وضبطه في (ع) بفتح السين . قال النووي في «شرحه» (١٧٧/٥) : «قوله ﷺ : «واجعلها عليهم كسني يوسف» هو بكسر السين وتخفيف الياء ، أي : اجعلها سنين شدادًا ذوات قحط وغلاء» .

(٦) في (أ) ، (ط) : «أنزل» .

* [١/٦٧٢] [التحفة : خ م س ق ١٣١٣٢] .

(٧) في (ع) ، (ط) : «وحدثناه» . (٨) قوله : «بن المسيب» ليس في (ع) .

(٩) الضبط من (خ) ، (ك) ، (ط) ، وضبطه في (ع) بفتح السين .

* [٢/٦٧٢] [التحفة : م د ١٥٣٨٧] .

(١٠) في (خ) ، (ع) : «وحدثنا» ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة .

النَّبِيَّ ﷺ قَنَتَ[١] بَعْدَ الرَّكْعَةِ فِي صَلَاةٍ[٢] شَهْرًا ، إِذَا قَالَ : سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ ، يَقُولُ فِي قُنُوتِهِ[٣] : «اللَّهُمَّ أَنْجِ[٤] الْوَلِيدَ بْنَ الْوَلِيدِ[٥] ، اللَّهُمَّ نَجِّ سَلَمَةَ بْنَ هِشَامٍ ، اللَّهُمَّ نَجِّ عَيَّاشَ بْنَ أَبِي رَبِيعَةَ ، اللَّهُمَّ نَجِّ الْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ، اللَّهُمَّ اشْدُدْ وَطْأَتَكَ عَلَىٰ مُضَرَ ، اللَّهُمَّ اجْعَلْهَا عَلَيْهِمْ سِنِينَ[٦] كَسِنِي[٧] يُوسُفَ» ، قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ : ثُمَّ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ تَرَكَ الدُّعَاءَ بَعْدُ ، فَقُلْتُ : أُرَىٰ[٨] رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَدْ تَرَكَ الدُّعَاءَ لَهُمْ ، قَالَ : فَقِيلَ : وَمَا[٩] تُرَاهُمْ قَدْ قَدِمُوا .

٥[٣/٦٧٢] وحدثني[١٠] زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شَيْبَانُ ، عَنْ يَحْيَىٰ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ أَخْبَرَهُ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بَيْنَمَا هُوَ يُصَلِّي الْعِشَاءَ ، إِذْ قَالَ : «سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ» ، ثُمَّ قَالَ قَبْلَ أَنْ يَسْجُدَ : «اللَّهُمَّ نَجِّ عَيَّاشَ بْنَ أَبِي رَبِيعَةَ» ، ثُمَّ ذَكَرَ بِمِثْلِ[١١] حَدِيثِ الْأَوْزَاعِيِّ ، إِلَىٰ قَوْلِهِ : «كَسِنِي يُوسُفَ» ، وَلَمْ يَذْكُرْ مَا بَعْدَهُ[١٢] .

---

(١) قنت : القنوت : الدعاء . (انظر : النهاية ، مادة : قنت) .
(٢) ضبب عليه في (أ) ، وفي (ك) ، وحاشية (ط) منسوبًا فيهما لنسخة : «صلاته» .
(٣) في (ك) ، وحاشية (ط) منسوبًا فيهما لنسخة : «صلاته» ، وفي حاشية (ك) كالمثبت وصحح عليه .
(٤) في (أ) ، (ع) : «نج» ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة .
(٥) قوله : «بن الوليد» ليس في (ع) .
(٦) ليس في (ك) ، وألحقه في حاشيتها بخط مقارب ، ونسبه لنسخة ، وصحح عليه .
(٧) الضبط من (خ) ، (ك) ، (ط) ، وضبطه في (ع) بفتح السين ، وضبب على آخره في (أ) .
(٨) الضبط بضم الهمزة من (ك) ، (ط) ، وضبطه في (خ) بفتحها .
(٩) ضبب عليه في (أ) .
* [٣/٦٧٢] [التحفة : خ م ١٥٣٧٠] .
(١٠) في (ع) : «حدثني» ، وفي (خ) : «حدثنا» ، وفي حاشية (ط) منسوبا لنسخة : «وحدثنا» .
(١١) أشار في (أ) إلى أنه عند ابن عساكر : «بمثل» .
(١٢) قال القاضي في «الإكمال» (٢/ ٦٥٩) : «وحديث زهير بن حرب عن حسين بن محمد : «أن النبي ﷺ قنت بعد الركعة في صلاته شهرًا» لم يقع هذا الحديث عند العذري ولا عند الفارسي ولا عند ابن ماهان وهو ثابت في نسخة ابن عيسى وبعض الشيوخ وحُوِّق عليه في كتاب الجياني ، ثم جاء السند بعينه -

○ [٤/٦٧٢] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنًّى، قَالَ: حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي[(١)] أَبِي، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: وَاللَّهِ لَأُقَرِّبَنَّ[(٢)] بِكُمْ[(٣)] صَلَاةَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَكَانَ[(٤)] أَبُو هُرَيْرَةَ يَقْنُتُ فِي الظُّهْرِ، وَالْعِشَاءِ الْآخِرَةِ وَصَلَاةِ الصُّبْحِ، وَيَدْعُو لِلْمُؤْمِنِينَ[(٥)]، وَيَلْعَنُ الْكُفَّارَ.

● [٦٧٣] وحدثنا[(٦)] يَحْيَى بْنُ يَحْيَى، قَالَ[(٧)]: قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ أَبِي طَلْحَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: دَعَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى الَّذِينَ قَتَلُوا أَصْحَابَ بِئْرِ مَعُونَةَ ثَلَاثِينَ صَبَاحًا، يَدْعُو عَلَى رِعْلٍ[(٨)] وَلِحْيَانَ، وَعُصَيَّةَ عَصَتِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ، قَالَ أَنَسٌ: أَنْزَلَ اللَّهُ ﷻ فِي الَّذِينَ قُتِلُوا بِبِئْرِ مَعُونَةَ قُرْآنًا قَرَأْنَاهُ، حَتَّى نُسِخَ بَعْدُ، أَنْ بَلِّغُوا قَوْمَنَا أَنْ قَدْ لَقِينَا رَبَّنَا، فَرَضِيَ عَنَّا، وَرَضِينَا عَنْهُ.

○ [١/٦٧٣] وحدثني عَمْرٌو النَّاقِدُ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ مُحَمَّدٍ، قَالَ: قُلْتُ لِأَنَسٍ: هَلْ قَنَتَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي صَلَاةِ الصُّبْحِ؟ قَالَ[(٩)]: نَعَمْ، بَعْدَ الرُّكُوعِ يَسِيرًا.

= بعده في حديث: «بينا النبي ﷺ يصلي العشاء» عند جميعهم بغير خلاف، ووقع هنا عند القاضي الصدفي: «يصلي العشي» فإن صح فمعناه إحدى صلاتي العشي». اهـ. وينظر: «المطالع» (٥/ ٤٧).

* [٤/٦٧٢] [التحفة: خ م د س ١٥٤٢١-خ م ١٥٤٢٩].

(١) في (خ): «حدثنا»، وفي حاشية (ط) منسوبا لنسخة: «أخبرني».

(٢) الضبط بفتح القاف وتشديد الراء المكسورة من (ك)، (ط)، وضبطه في (ع) بإسكان القاف وضم الراء.

(٣) ضبب عليه في (أ).

(٤) في (أ): «وكان».

(٥) قوله: «و صلاة الصبح، ويدعو للمؤمنين» ليس في (ك)، وألحق في حاشيتها بخط مغاير دون علامة.

* [٦٧٣] [التحفة: خ م ٢٠٨].

(٦) في حاشية (ط) منسوبا لنسخة: «حدثنا».

(٧) ليس في (أ).

(٨) بعده في (ك) منسوبا لنسخة، (ط): «وذكوان».

* [١/٦٧٣] [التحفة: خ م د س ق ١٤٥٣].

(٩) في حاشية (ط) منسوبا لنسخة: «فقال».

○ [٢/٦٧٣] وحدثني عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ الْعَنْبَرِيُّ وَأَبُو كُرَيْبٍ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَمُحَمَّدُ ابْنُ عَبْدِ الْأَعْلَىٰ - وَاللَّفْظُ لِابْنِ مُعَاذٍ[١] - حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي مِجْلَزٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَنَتَ[٢] رَسُولُ اللَّهِ ﷺ شَهْرًا بَعْدَ الرُّكُوعِ فِي صَلَاةِ الصُّبْحِ، يَدْعُو عَلَىٰ رِعْلٍ وَذَكْوَانَ[٣]، وَيَقُولُ: «عُصَيَّةُ عَصَتِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ».

○ [٣/٦٧٣] وحدثني مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا بَهْزٌ[٤]، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَنَسُ بْنُ سِيرِينَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَنَتَ شَهْرًا بَعْدَ الرُّكُوعِ فِي صَلَاةِ الْفَجْرِ، يَدْعُو عَلَىٰ بَنِي عُصَيَّةَ.

○ [٤/٦٧٣] وحدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنِ الْقُنُوتِ قَبْلَ الرُّكُوعِ أَوْ بَعْدَ الرُّكُوعِ؟ فَقَالَ: قَبْلَ الرُّكُوعِ، قَالَ: قُلْتُ: فَإِنَّ نَاسًا يَزْعُمُونَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَنَتَ بَعْدَ الرُّكُوعِ، فَقَالَ: إِنَّمَا قَنَتَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ شَهْرًا يَدْعُو عَلَىٰ أُنَاسٍ قَتَلُوا أُنَاسًا[٥] مِنْ أَصْحَابِهِ، يُقَالُ لَهُمْ: الْقُرَّاءُ.

---

* [٢/٦٧٣] [التحفة: خ م س ١٦٥٠].

(١) قال القاضي في «الإكمال» (٢/ ٦٦١): «وقال مسلم: «حدثني عبيدالله بن معاذ العنبري وأبو كريب وإسحاق بن إبراهيم ومحمد بن عبد الأعلى واللفظ لابن معاذ» كذا لجميعهم، وفي كتاب العذري: «عبد الله» مكان «عبد الأعلى»، وهو خطأ، والصواب: «ابن عبد الأعلى» وهو الصنعاني خرج له النسائي أيضًا أحاديث النوم عن الصلاة».

(٢) قوله: «مالك قنت» ضبب بين الكلمتين في (أ).

(٣) قال القاضي في «المشارق» (١/ ٢٧٤): «في القنوت في حديث أبي كريب ومحمد بن المثنى: «يدعو على رعل وذكوان» كذا في بعض روايات أصحاب مسلم وعند الكافة: «على رعل ولحيان»، وكذلك عندهم في حديث ابن معاذ وأبي كريب أيضًا: «على رعل وذكوان» وعند بعضهم: «لحيان». وفي البخاري من حديث عبد الأعلى بن حماد: «أن رعلًا وذكوان وعصية وبني لحيان» وفيه: «يدعو على رعل وذكوان وعصية وبني لحيان»».

* [٣/٦٧٣] [التحفة: م د ٢٣٥].

(٤) بعده في (ك) منسوبا لنسخة، (ط): «ابن أسد».

* [٤/٦٧٣] [التحفة: خ م ٩٣١].

(٥) في (ك): «ناسا»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة.

٥[٥/٦٧٣] حدثنا ابْنُ أَبِي عُمَرَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ عَاصِمٍ قَالَ : سَمِعْتُ أَنَسًا يَقُولُ : مَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَجَدَ عَلَىٰ سَرِيَّةٍ ، مَا وَجَدَ عَلَى السَّبْعِينَ الَّذِينَ أُصِيبُوا يَوْمَ بِئْرِ مَعُونَةَ ، كَانُوا يُدْعَوْنَ الْقُرَّاءَ ، فَمَكَثَ شَهْرًا يَدْعُو عَلَىٰ قَتَلَتِهِمْ[١] .

٥[٦/٦٧٣] وحدثنا[٢] أَبُو كُرَيْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَفْصٌ وَابْنُ فُضَيْلٍ . قال : وحدثنا ابْنُ أَبِي عُمَرَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَرْوَانُ - كُلُّهُمْ ، عَنْ عَاصِمٍ ، عَنْ أَنَسٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ بِهَذَا الْحَدِيثِ ، يَزِيدُ[٣] بَعْضُهُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ .

٥[٧/٦٧٣] وحدثنا عَمْرٌو النَّاقِدُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْأَسْوَدُ بْنُ عَامِرٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا[٤] شُعْبَةُ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسٍ[٥] ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَنَتَ شَهْرًا يَلْعَنُ رِعْلًا وَذَكْوَانَ ، وَعُصَيَّةَ عَصَوُا اللَّهَ وَرَسُولَهُ[٦] .

٥[٨/٦٧٣] وحدثنا عَمْرٌو النَّاقِدُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْأَسْوَدُ بْنُ عَامِرٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ مُوسَىٰ بْنِ أَنَسٍ ، عَنْ أَنَسٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . . . بِنَحْوِهِ .

---

* [٥/٦٧٣] [التحفة : خ م ٩٣١] .

(١) قوله : «علىٰ قتلتهم» ، وقع في حاشية (ط) منسوبا لنسخة : «علىٰ من قتلهم» .

* [٦/٦٧٣] [التحفة : خ م ٩٣١] .

(٢) في حاشية (ط) منسوبا لنسخة : «حدثنا» .

(٣) في حاشية (ط) منسوبا لنسخة : «ويزيد» .

* [٧/٦٧٣] [التحفة : م س ١٢٧٣] .

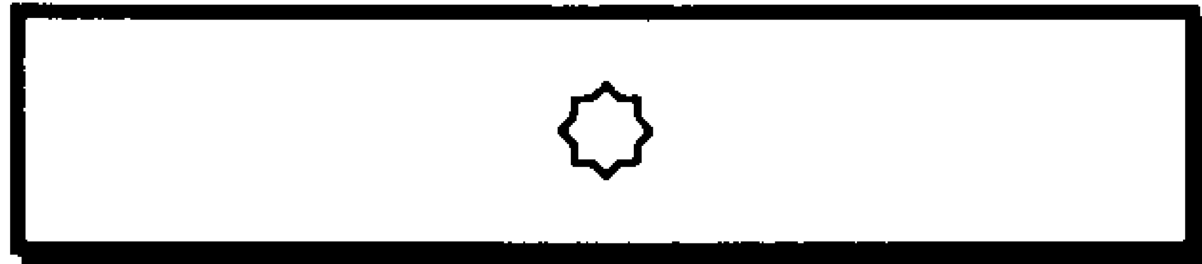
(٤) في (خ) ، (ع) : «حدثنا» .

(٥) بعده في (ط) : «بن مالك» .

(٦) قال القاضي في «المشارق» (٢/ ٢٦٠) : «قوله في حديث عمرو الناقد : «وقنت بعد الركوع شهرًا يدعو علىٰ رعل . . .» الحديث . كذا ذكره ابن الحذاء عن غيره في كتاب مسلم وعند كافة الرواة : «يسيرًا» وهو وهم ، والصواب الأول ، وهو المعروف في غير هذا الحديث ، وقد جاء في بعضها : «ثلاثين صباحًا» ، وقد يخرج وجه لـ «يسير» في هذه المدة ؛ لأنه يسير في مدة صلاته وحياته ﷺ» .

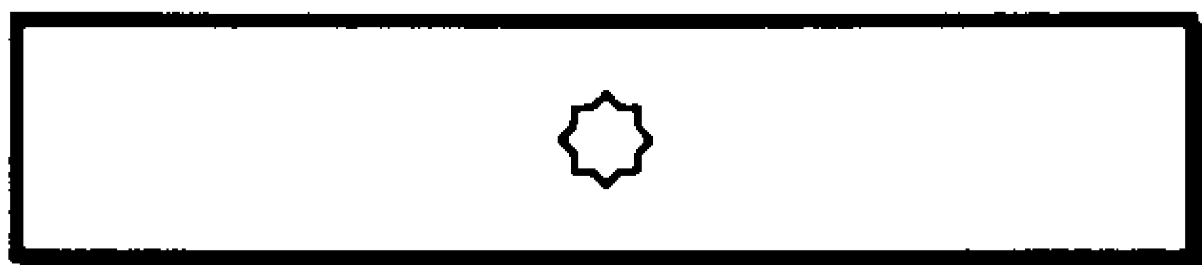
* [٨/٦٧٣] [التحفة : م ١٦١٥] .

ₒ[٩/٦٧٣] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنَّى ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا هِشَامٌ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَنَتَ شَهْرًا ، يَدْعُو عَلَىٰ أَحْيَاءٍ مِنْ أَحْيَاءِ الْعَرَبِ ، ثُمَّ تَرَكَهُ .



•[٦٧٤] حدثنا(١) مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ قَالَ : سَمِعْتُ(٢) ابْنَ أَبِي لَيْلَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْبَرَاءُ ابْنُ عَازِبٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَقْنُتُ فِي الصُّبْحِ وَالْمَغْرِبِ .

ₒ[١/٦٧٤] وحدثنا ابْنُ نُمَيْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَىٰ ، عَنِ الْبَرَاءِ(٣) قَالَ : قَنَتَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي الْفَجْرِ وَالْمَغْرِبِ .



•[٦٧٥] حدثني أَبُو الطَّاهِرِ أَحْمَدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ سَرْحٍ(٤) الْمِصْرِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، عَنِ اللَّيْثِ ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ أَبِي أَنَسٍ ، عَنْ حَنْظَلَةَ بْنِ عَلِيٍّ ، عَنْ خُفَافِ بْنِ إِيمَاءِ

---

* [٩/٦٧٣] [التحفة : خ م س ق ١٣٥٤] .
۞ في (خ) : « باب منه » .
* [٦٧٤] [التحفة : م د ت س ١٧٨٢] .
(١) في حاشية (ط) منسوبا لنسخة : «وحدثنا» .
(٢) ضبب على آخره في (أ) لابن عساكر .
(٣) بعده في (ك) : «ابن عازب» ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة .
۞ في (خ) : « باب منه » .
* [٦٧٥] [التحفة : م ٣٥٣٦] . (٤) في (ع) : «السرح» .

الْغِفَارِيِّ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي صَلَاتِهِ[(١)] : «اللَّهُمَّ الْعَنْ بَنِي لِحْيَانَ ، وَرِعْلًا ، وَذَكْوَانَ ، وَعُصَيَّةَ عَصَوُا اللَّهَ وَرَسُولَهُ ، غِفَارُ غَفَرَ اللَّهُ لَهَا ، وَأَسْلَمُ سَالَمَهَا اللَّهُ» .

○[١/٦٧٥] وحدثنا يَحْيَىٰ بْنُ أَيُّوبَ وَقُتَيْبَةُ وَابْنُ حُجْرٍ ، قَالَ ابْنُ أَيُّوبَ : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي مُحَمَّدٌ ، وَهُوَ : ابْنُ عَمْرٍو ، عَنْ خَالِدِ بْنِ[(٢)] عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَرْمَلَةَ ، عَنِ الْحَارِثِ بْنِ خُفَافٍ ، أَنَّهُ قَالَ : قَالَ خُفَافُ بْنُ إِيمَاءٍ : رَكَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ فَقَالَ : «غِفَارُ غَفَرَ اللَّهُ لَهَا ، وَأَسْلَمُ سَالَمَهَا اللَّهُ ، وَعُصَيَّةُ[(٣)] عَصَتِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ ، اللَّهُمَّ الْعَنْ بَنِي لِحْيَانَ ، وَالْعَنْ رِعْلًا وَذَكْوَانَ» ، ثُمَّ وَقَعَ[(٤)] سَاجِدًا ، قَالَ خُفَافٌ : فَجُعِلَتْ لَعْنَةُ الْكَفَرَةِ[(٥)] مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ .

○[٢/٦٧٥] حدثنا[(٦)] يَحْيَىٰ بْنُ أَيُّوبَ قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ . قَالَ : وَأَخْبَرَنِيهِ عَبْدُ الرَّحْمَنِ ابْنُ حَرْمَلَةَ ، عَنْ حَنْظَلَةَ بْنِ عَلِيِّ بْنِ الْأَسْقَعِ ، عَنْ خُفَافِ بْنِ إِيمَاءٍ . . . بِمِثْلِهِ[(٧)] . إِلَّا أَنَّهُ لَمْ يَقُلْ : فَجُعِلَتْ لَعْنَةُ الْكَفَرَةِ[(٥)] مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ .



●[٦٧٦] حدثني حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى التُّجِيبِيُّ[(٨)] ، قَالَ : أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي

---

(١) في (ك) ، (ع) ، (ط) : «صلاة» .
(٢) في (ك) : «عن» ، وفي حاشيتها منسوبا لنسخة كالمثبت .
(٣) في (ك) : «عصية» بدون الواو .
(٤) في (أ) : «رفع» وضبب عليه ، وفي حاشيتها منسوبًا لابن عساكر كالمثبت .
(٥) قوله : «لعنة الكفرة» وقع في حاشية (ط) منسوبا لنسخة : «لعنة الله على الكفرة» .
(٦) في (ع) : «وحدثنا» . (٧) ليس في (ع) .

۞ في (خ) : «باب من نام عن صلاة أو نسيها فليصلها إذا ذكرها» ، وفي (ط) : «باب قضاء الصلاة الفائتة واستحباب تعجيل قضائها» .

* [٦٧٦] [التحفة : م د ق ١٣٣٢٦] . (٨) ليس في (ك) .

يُونُسُ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ حِينَ قَفَلَ مِنْ غَزْوَةِ خَيْبَرَ(١) ، سَارَ لَيْلَةً(٢) حَتَّىٰ إِذَا أَدْرَكَهُ الْكَرَىٰ(٣) عَرَّسَ(٤) ، وَقَالَ لِبِلَالٍ : « **اكْلَأْ(٥) لَنَا اللَّيْلَ** » ، فَصَلَّىٰ بِلَالٌ مَا قُدِّرَ لَهُ ، وَنَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَصْحَابُهُ ، فَلَمَّا تَقَارَبَ الْفَجْرُ ، اسْتَسْنَدَ(٦) بِلَالٌ إِلَىٰ رَاحِلَتِهِ مُوَاجِهَ الْفَجْرِ ، فَغَلَبَتْ بِلَالًا عَيْنَاهُ وَهُوَ مُسْتَنِدٌ(٧) إِلَىٰ رَاحِلَتِهِ ، فَلَمْ يَسْتَيْقِظْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، وَلَا بِلَالٌ وَلَا أَحَدٌ مِنْ أَصْحَابِهِ حَتَّىٰ ضَرَبَتْهُمُ الشَّمْسُ ، فَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَوَّلَهُمُ اسْتِيقَاظًا ، فَفَزِعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ : « **أَيْ بِلَالُ** »(٨) فَقَالَ بِلَالٌ(٩) : أَخَذَ بِنَفْسِي الَّذِي أَخَذَ(١٠) - بِأَبِي أَنْتَ(١١) يَا رَسُولَ اللَّهِ - بِنَفْسِكَ(١٢) ، قَالَ : « **اقْتَادُوا** » ، فَاقْتَادُوا رَوَاحِلَهُمْ شَيْئًا ، ثُمَّ تَوَضَّأَ

---

(١) قال النووي في «شرح مسلم» (٥/ ١٨١) : ««خيبر» : بالخاء المعجمة ، هذا هو الصواب وكذا ضبطناه ، وكذا هو في أصول بلادنا من نسخ مسلم ، قال الباجي وأبو عمر بن عبد البر وغيرهما : هذا هو الصواب ، قال القاضي عياض : هذا قول أهل السير ، وهو الصحيح ، قال : وقال الأصيلي : إنما هو «حنين» بالحاء المهملة والنون ، وهذا غريب ضعيف» .

(٢) في (ك) ، (ط) : «ليلَة» وفي (ع) مهملة النقط .

(٣) الكرى : النوم . (انظر : النهاية ، مادة : كرا) .

(٤) عرس : التعريس : نزول المسافر آخر الليل نزلة للنوم والاستراحة . (انظر : النهاية ، مادة : عرس) .

(٥) اكلأ : احرس واحفظ . (انظر : النهاية ، مادة : كلأ) .

(٦) نسبه في (خ) لابن الحذاء والعذري ، وفي (ط) : «استند» . وينظر : «الأحكام الكبرى» (٢/ ١٤) .

(٧) ضبب عليه في (أ) .

(٨) صحح عليه في (ع) ، وقال القاضي في «المشارق» (١/ ٥٧) : ««أي بلال» ، كذا للخشني والسجزي على النداء ، وعند العذري والسمرقندي «أين» ، والأول أليق بمعاني غيرها من الروايات» .

(٩) قوله : «فقال بلال» ليس في (ع) وألحق في الحاشية : «قال بلال» ، وكأنه ضرب على : «قال» ولم يصحح عليه .

(١٠) بعده في حاشية (ك) بخط مقارب : «بنفسك» وصحح عليه .

(١١) بعده في (ك) ، (ط) : «وأمي» ، ونسبه في (ك) لنسخة وكتب فوقه كالمثبت وصحح عليه .

(١٢) قوله : «الذي أخذ بأبي أنت يا رسول الله بنفسك» في حاشية (ط) منسوبا لنسخة : «الذي أخذ بنفسك بأبي أنت وأمي يا رسول الله» .

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، وَأَمَرَ بِلَالًا فَأَقَامَ الصَّلَاةَ ، فَصَلَّىٰ بِهِمُ الصُّبْحَ ، فَلَمَّا قَضَى الصَّلَاةَ[(١)] قَالَ : «مَنْ نَسِيَ الصَّلَاةَ فَلْيُصَلِّهَا إِذَا ذَكَرَهَا ؛ فَإِنَّ اللَّهَ قَالَ : ﴿أَقِمِ ٱلصَّلَوٰةَ لِذِكۡرِيٓ﴾ [طه : ١٤]» ، قَالَ يُونُسُ : وَكَانَ ابْنُ شِهَابٍ يَقْرَؤُهَا : (لِلذِّكْرَىٰ) .

○[١/٦٧٦] وحدثني مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ وَيَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّوْرَقِيُّ - كِلَاهُمَا ، عَنْ يَحْيَىٰ ، قَالَ ابْنُ حَاتِمٍ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ كَيْسَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو حَازِمٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : عَرَّسْنَا مَعَ نَبِيِّ اللَّهِ ﷺ فَلَمْ نَسْتَيْقِظْ[(٢)] حَتَّىٰ طَلَعَتِ الشَّمْسُ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ[(٣)] : «لِيَأْخُذْ كُلُّ رَجُلٍ بِرَأْسِ رَاحِلَتِهِ ، فَإِنَّ هَذَا مَنْزِلٌ حَضَرَنَا فِيهِ الشَّيْطَانُ» ، قَالَ : فَفَعَلْنَا ، ثُمَّ دَعَا بِالْمَاءِ فَتَوَضَّأَ ، ثُمَّ سَجَدَ سَجْدَتَيْنِ ، وَقَالَ يَعْقُوبُ : ثُمَّ صَلَّىٰ سَجْدَتَيْنِ ، ثُمَّ أُقِيمَتِ[(٤)] الصَّلَاةُ فَصَلَّى الْغَدَاةَ .

●[٦٧٧ ، ٦٧٨] وحدثنا[(٥)] شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ[(٦)] ، يَعْنِي : ابْنَ الْمُغِيرَةِ ، حَدَّثَنَا ثَابِتٌ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَبَاحٍ ، عَنْ أَبِي قَتَادَةَ قَالَ : خَطَبَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ : «إِنَّكُمْ تَسِيرُونَ عَشِيَّتَكُمْ وَلَيْلَتَكُمْ ، وَتَأْتُونَ الْمَاءَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ غَدًا» ، فَانْطَلَقَ النَّاسُ لَا يَلْوِي أَحَدٌ عَلَىٰ أَحَدٍ ، قَالَ أَبُو قَتَادَةَ : فَبَيْنَمَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَسِيرُ ، حَتَّى ابْهَارَّ[(٧)]

---

(١) في (ع) : «صلاته» .

* [١/٦٧٦] [التحفة : م س ١٣٤٤٤] .

(٢) في (ك) : «يستيقظ» ، وغير معجمة في (أ) ، (ع) .

(٣) قوله : «فلم نستيقظ حتىٰ طلعت الشمس ، فقال النبي ﷺ» ليس في (أ) ، وألحق في حاشيتها منسوبًا لابن عساكر .

(٤) قوله : «ثم أقيمت» وقع في (خ) : «وأقيمت» ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة .

* [٦٧٧ ، ٦٧٨] [التحفة : م (ق) ١٠٨٣٣-م ١٢٠٩٠] .

(٥) في حاشية (ط) منسوبا لنسخة : «حدثنا» .

(٦) الضبط من (خ) ، (ع) ، (ط) بضم السين ، وضبطه في (ك) بفتح السين ، كذا .

(٧) بعده في (ك) : «به» .

اللَّيْلُ ، وَأَنَا إِلَىٰ جَنْبِهِ ، قَالَ : فَنَعَسَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَمَالَ عَنْ رَاحِلَتِهِ ، فَأَتَيْتُهُ فَدَعَمْتُهُ[١] مِنْ غَيْرِ أَنْ أُوقِظَهُ ، حَتَّىٰ اعْتَدَلَ عَلَىٰ رَاحِلَتِهِ ، قَالَ : ثُمَّ سَارَ حَتَّىٰ تَهَوَّرَ[٢] اللَّيْلُ ، مَالَ عَنْ رَاحِلَتِهِ ، قَالَ : فَدَعَمْتُهُ مِنْ غَيْرِ أَنْ أُوقِظَهُ ، حَتَّىٰ اعْتَدَلَ عَلَىٰ رَاحِلَتِهِ ، قَالَ : ثُمَّ سَارَ حَتَّىٰ إِذَا كَانَ مِنْ آخِرِ السَّحَرِ[٣] ، مَالَ مَيْلَةً هِيَ أَشَدُّ مِنَ الْمَيْلَتَيْنِ[٤] الْأُولَيَيْنِ[٥] حَتَّىٰ كَادَ يَنْجَفِلُ[٦] ، فَأَتَيْتُهُ فَدَعَمْتُهُ ، فَرَفَعَ رَأْسَهُ ، فَقَالَ : « **مَنْ هَذَا؟** » قُلْتُ : أَبُو قَتَادَةَ ، قَالَ : « **مَتَىٰ كَانَ هَذَا مَسِيرَكَ مِنِّي؟** » قُلْتُ[٧] : مَا زَالَ هَذَا مَسِيرِي مُنْذُ[٨] اللَّيْلَةِ ، قَالَ : « **حَفِظَكَ اللَّهُ بِمَا حَفِظْتَ بِهِ نَبِيَّهُ** » ، ثُمَّ قَالَ : « **هَلْ تُرَانَا[٩] نَخْفَىٰ عَلَى النَّاسِ؟** » ثُمَّ قَالَ : « **هَلْ تَرَىٰ مِنْ أَحَدٍ؟** » قُلْتُ : هَذَا رَاكِبٌ ، ثُمَّ قُلْتُ : هَذَا رَاكِبٌ آخَرُ ، حَتَّىٰ اجْتَمَعْنَا ، فَكُنَّا سَبْعَةَ رَكْبٍ[١٠] ، قَالَ : فَمَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الطَّرِيقِ ، فَوَضَعَ رَأْسَهُ[١١] ، ثُمَّ قَالَ : « **احْفَظُوا عَلَيْنَا صَلَاتَنَا** » ، فَكَانَ أَوَّلَ مَنِ اسْتَيْقَظَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، وَالشَّمْسُ فِي ظَهْرِهِ ، قَالَ : فَقُمْنَا فَزِعِينَ ، ثُمَّ قَالَ : « **ارْكَبُوا** » ، فَرَكِبْنَا ، فَسِرْنَا حَتَّىٰ إِذَا ارْتَفَعَتِ الشَّمْسُ نَزَلَ ، ثُمَّ دَعَا بِمِيضَأَةٍ[١٢] كَانَتْ مَعِي فِيهَا شَيْءٌ مِنْ مَاءٍ ،

---

(١) قال ابن قرقول في «المطالع» (٣/ ٤٠) : «قوله : «فدعمته» بتخفيف العين ، ورواه بعضهم : «فزعمته» بالزاي ، وفسره : فحركته ، وذلك وهم في الرواية والتفسير» . وينظر : «المشارق» (١/ ٢٦٠) .
فدعمته : أسندته . (انظر : النهاية ، مادة : دعم) .

(٢) **تهور** : ذهب أكثره . (انظر : النهاية ، مادة : هور) .

(٣) **السحر** : آخر الليل . (انظر : مجمع البحار ، مادة : سحر) .

(٤) في (ع) : «الميلين» .

(٥) في (ك) : «الأوَّلَيَيْن» .

(٦) **ينجفل** : ينقلب ويسقط . (انظر : النهاية ، مادة : جفل) .

(٧) قبله في (ك) : «قال» .

(٨) في (أ) : «مُذ» .

(٩) الضبط من (ك) ، (ع) بضم التاء ، وضبطه في (خ) ، (ط) بفتحها .

(١٠) قال ابن قرقول في «المطالع» (٢/ ٣٤) : «وفي حديث أبي قتادة الطويل في مسلم : «فكنا سبعة ركب» كذا عند جميع شيوخنا ، وعند بعض الرواة : «تسعة»» ، وينظر : «المشارق» (١/ ١٢٤) .

(١١) قوله : «فوضع رأسه» ليس في (أ) .

(١٢) **بميضأة** : المطهرة يُتوضأ منها . (انظر : المصباح المنير ، مادة : وضأ) .

قَالَ(١) : فَتَوَضَّأَ مِنْهَا وُضُوءًا دُونَ وُضُوءٍ ، قَالَ : وَبَقِيَ فِيهَا شَيْءٌ مِنْ مَاءٍ ، ثُمَّ قَالَ لِأَبِي قَتَادَةَ : « احْفَظْ عَلَيْنَا مِيضَأَتَكَ ، فَسَيَكُونُ لَهَا نَبَأٌ » ، ثُمَّ أَذَّنَ بِلَالٌ بِالصَّلَاةِ ، فَصَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ رَكْعَتَيْنِ ، ثُمَّ صَلَّى الْغَدَاةَ ، فَصَنَعَ كَمَا كَانَ يَصْنَعُ كُلَّ يَوْمٍ ، قَالَ : وَرَكِبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، وَرَكِبْنَا مَعَهُ ، قَالَ : فَجَعَلَ بَعْضُنَا يَهْمِسُ إِلَى بَعْضٍ مَا كَفَّارَةُ مَا صَنَعْنَا بِتَفْرِيطِنَا فِي صَلَاتِنَا؟ ثُمَّ قَالَ : « أَمَا لَكُمْ فِيَّ إِسْوَةٌ(٢)؟ » ثُمَّ قَالَ : « أَمَا إِنَّهُ(٣) لَيْسَ فِي النَّوْمِ تَفْرِيطٌ ، إِنَّمَا التَّفْرِيطُ عَلَى مَنْ لَمْ يُصَلِّ الصَّلَاةَ ، حَتَّى يَجِيءَ وَقْتُ الصَّلَاةِ الْأُخْرَى ، فَمَنْ فَعَلَ ذَلِكَ ، فَلْيُصَلِّهَا حِينَ يَنْتَبِهُ(٤) لَهَا ، فَإِذَا كَانَ الْغَدُ ، فَلْيُصَلِّهَا عِنْدَ وَقْتِهَا » ، ثُمَّ قَالَ : « مَا تَرَوْنَ النَّاسَ صَنَعُوا؟ » قَالَ : ثُمَّ قَالَ : « أَصْبَحَ النَّاسُ فَقَدُوا نَبِيَّهُمْ ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ : رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَعْدَكُمْ(٥) لَمْ يَكُنْ لِيُخَلِّفَكُمْ(٦) ، وَقَالَ النَّاسُ : إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بَيْنَ أَيْدِيكُمْ ، فَإِنْ تُطِيعُوا(٧) أَبَا بَكْرٍ وَعُمَرَ تَرْشُدُوا(٨) » ، قَالَ : فَانْتَهَيْنَا إِلَى النَّاسِ حِينَ امْتَدَّ النَّهَارُ ، وَحَمِيَ كُلُّ شَيْءٍ ، وَهُمْ يَقُولُونَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، هَلَكْنَا عَطَشًا(٩) ، فَقَالَ : « لَا هُلْكَ عَلَيْكُمْ » ، ثُمَّ قَالَ : « أَطْلِقُوا لِي غُمَرِي(١٠) » ، قَالَ : وَدَعَا بِالْمِيضَأَةِ ، فَجَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ

---

(١) ليس في (ع) .

(٢) الضبط من (ك) بكسر الهمزة ، وضبطه في (ط) بكسر الهمزة وضمها معًا .

(٣) قوله : «قال أما إنه» في (ك) : «قال إنه» ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة .

(٤) في (ك) : «يتنبه» .

(٥) في (ك) : «يَعِدُكُم» .

(٦) قال ابن قرقول في «المطالع» (٢/ ٤٤٩) : «يخلفكم» أي : يترككم خلفه ويتقدمكم ، وقيل : يتخلف عنكم ، وقيل : يخلفكم موعده ، وهذه رواية أبي بحر وابن أبي جعفر ، وعند غيرهما : «يلحقكم» من اللحاق ، وهو وهم ، بدليل مساق الحديث» . وينظر : «المشارق» (١/ ٢٤٠) .

(٧) في (ع) ، (ط) : «يطيعوا» .

(٨) في (ع) ، (ط) : «يرشدوا» .

(٩) في (ك) ، (ط) : «عطشنا» .

(١٠) غمري : قدحي الصغير . (انظر : النهاية ، مادة : غمر) .

يَصُبُّ، وَأَبُو قَتَادَةَ يَسْقِيهِمْ، فَلَمْ يَعْدُ أَنْ رَأَى النَّاسُ مَا[١] فِي الْمِيضَأَةِ تَكَابُّوا[٢] عَلَيْهَا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**أَحْسِنُوا الْمَلأَ، كُلُّكُمْ سَيَرْوَى**»، قَالَ: فَفَعَلُوا[٣]، فَجَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَصُبُّ وَأَسْقِيهِمْ، حَتَّى مَا بَقِيَ غَيْرِي وَغَيْرُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: ثُمَّ صَبَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ لِيَ: «**اشْرَبْ**»، فَقُلْتُ: لَا أَشْرَبُ حَتَّى تَشْرَبَ يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: «**إِنَّ سَاقِيَ الْقَوْمِ آخِرُهُمْ**[٤]»، قَالَ: فَشَرِبْتُ، وَشَرِبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: فَأَتَى النَّاسُ الْمَاءَ جَامِّينَ[٥] رِوَاءً، قَالَ: فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَبَاحٍ: إِنِّي لَأُحَدِّثُ[٦] هَذَا[٧] الْحَدِيثَ فِي مَسْجِدِ الْجَامِعِ إِذْ قَالَ عِمْرَانُ بْنُ حُصَيْنٍ: انْظُرْ أَيُّهَا الْفَتَى كَيْفَ تُحَدِّثُ؛ فَإِنِّي أَحَدُ الرَّكْبِ تِلْكَ اللَّيْلَةَ، قَالَ: قُلْتُ[٨]: فَأَنْتَ[٩] أَعْلَمُ بِالْحَدِيثِ، فَقَالَ: مِمَّنْ أَنْتَ؟ قُلْتُ: مِنَ الْأَنْصَارِ، قَالَ: حَدِّثْ، فَأَنْتُمْ[١٠] أَعْلَمُ بِحَدِيثِكُمْ، قَالَ: فَحَدَّثْتُ الْقَوْمَ، فَقَالَ عِمْرَانُ: لَقَدْ شَهِدْتُ تِلْكَ اللَّيْلَةَ، وَمَا شَعَرْتُ أَنَّ[١١] أَحَدًا حَفِظَهُ كَمَا حَفِظْتُهُ[١٢].

---

(١) في (ط): «ماء». قال القاضي عياض في «المشارق» (١/ ٣٧١): «وقوله: «ورأى الناس ماء في الميضأة» ممدود، كذا عند القاضي أبي علي. ولكافتهم: «ما في الميضأة» حرف بمعنى الذي، والأول أوجه».

(٢) تكابوا: ازدحموا. (انظر: النهاية، مادة: كبب).

(٣) في (ع): «فعلوا».

(٤) بعده في (ك)، (ط): «شربًا»، وألحق في حاشية (ع) كلامًا غير واضح.

(٥) جامين: مُستريحين. (انظر: النهاية، مادة: جمم).

(٦) بعده في (ك): «الناس»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة.

(٧) قوله: «لأحدث هذا» في حاشية (ط) منسوبًا لنسخة: «لأحدث الناس بهذا».

(٨) في (أ)، (ك): «فقلت»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة، وفي (أ) أيضًا منسوبًا لابن عساكر كالمثبت.

(٩) في (ك): «أنت».

(١٠) ضبب عليه في (أ) وفي الحاشية منسوبًا لابن عساكر: «أنت»، وفي (خ)، (ك): «فأنت»، وصحح عليه في (خ).

(١١) ليس في (ك).

(١٢) الضبط بضم التاء من (أ)، (خ)، وضبطه في (ك) بفتحها، وفي (ط) بالفتح والضم معا. قال النووي في «شرحه» (٥/ ١٨٩): «ضبطناه: «حفظته» بضم التاء وفتحها، وكلاهما حسن».

● [٦٧٩] وحدثني أَحْمَدُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ صَخْرٍ الدَّارِمِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْمَجِيدِ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَلْمُ بْنُ زَرِيرٍ الْعُطَارِدِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا رَجَاءٍ الْعُطَارِدِيَّ، عَنْ عِمْرَانَ ابْنِ حُصَيْنٍ، قَالَ: كُنْتُ مَعَ نَبِيِّ اللَّهِ ﷺ فِي مَسِيرٍ لَهُ، فَأَدْلَجْنَا[١] لَيْلَتَنَا، حَتَّى إِذَا كَانَ فِي وَجْهِ الصُّبْحِ عَرَّسْنَا فَغَلَبَتْنَا أَعْيُنُنَا[٢]، حَتَّى بَزَغَتِ الشَّمْسُ، قَالَ[٣]: فَكَانَ أَوَّلَ مَنِ اسْتَيْقَظَ مِنَّا أَبُو بَكْرٍ، وَكُنَّا لَا نُوقِظُ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ مِنْ مَنَامِهِ إِذَا نَامَ حَتَّى يَسْتَيْقِظَ، ثُمَّ اسْتَيْقَظَ عُمَرُ، فَقَامَ عِنْدَ نَبِيِّ اللَّهِ ﷺ، فَجَعَلَ يُكَبِّرُ وَيَرْفَعُ صَوْتَهُ[٤]، حَتَّى اسْتَيْقَظَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَلَمَّا رَفَعَ رَأْسَهُ وَرَأَى الشَّمْسَ قَدْ[٥] بَزَغَتْ قَالَ[٦]: «ارْتَحِلُوا»، فَسَارَ بِنَا حَتَّى إِذَا ابْيَضَّتِ الشَّمْسُ، نَزَلَ فَصَلَّى بِنَا الْغَدَاةَ، فَاعْتَزَلَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ لَمْ يُصَلِّ مَعَنَا، فَلَمَّا انْصَرَفَ قَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَا فُلَانُ، مَا مَنَعَكَ[٧] أَنْ تُصَلِّيَ مَعَنَا؟» قَالَ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ، أَصَابَتْنِي جَنَابَةٌ، فَأَمَرَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَتَيَمَّمَ بِالصَّعِيدِ[٨]، فَصَلَّى، ثُمَّ عَجَّلَنِي فِي رَكْبٍ بَيْنَ يَدَيْهِ، نَطْلُبُ الْمَاءَ، وَقَدْ عَطِشْنَا عَطَشًا شَدِيدًا، فَبَيْنَا[٩] نَحْنُ نَسِيرُ، إِذَا نَحْنُ بِامْرَأَةٍ سَادِلَةٍ[١٠] رِجْلَيْهَا[١١]

---

* [٦٧٩] [التحفة: خ م ١٠٨٧٥].

(١) **فأدلجنا**: أدلج بالتخفيف: إذا سار من أول الليل، وادَّلج بالتشديد: إذا سار من آخره. ومنهم من يجعل الإدلاج لليل كله. (انظر: النهاية، مادة: دلج).

(٢) في (ع): «عيننا».

(٣) ليس في (أ).

(٤) بعده في (ط): «بالتكبير».

(٥) ليس في (أ) وأشار فيها إلى أنه ليس عند ابن عساكر أيضًا.

(٦) في (أ)، (ع): «فقال».

(٧) في (ك)، وحاشية (ط) منسوبا لنسخة فيهما: «شغلك»، وفي حاشية (ك) كالمثبت وصحح عليه.

(٨) **بالصعيد**: كل تراب طيب على وجه الأرض. (انظر: القاموس، مادة: صعد).

(٩) صحح عليه في (خ)، و(ك)، (ط): «فبينما».

(١٠) في حاشية (ط) منسوبا لنسخة: «سابلة». قال ابن قرقول في «المطالع» (٥/ ٤٧٢): ««سادلة رجليها» أي: مرسلتهما على جملها، ويروى: «سابلة» وعربيته: مسبلة»، وينظر: «المشارق» (٢/ ٢١١).

(١١) في (أ): «رِجْلَيْن»، وضبب عليه، وفي الحاشية منسوبًا للبطليوسي بخط مقارب كالمثبت وصحح عليه له ولابن عساكر.

بَيْنَ مَزَادَتَيْنِ[١]، فَقُلْنَا لَهَا: أَيْنَ الْمَاءُ؟ قَالَتْ: أَيْهَاهْ[٢]، أَيْهَاهْ[٣]، لَا مَاءَ لَكُمْ، قُلْنَا: فَكَمْ بَيْنَ أَهْلِكِ وَبَيْنَ الْمَاءِ؟ قَالَتْ: مَسِيرَةُ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ، قُلْنَا: انْطَلِقِي إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، قَالَتْ: وَمَا رَسُولُ اللَّهِ[٤]؟ فَلَمْ نُمَلِّكْهَا مِنْ أَمْرِهَا شَيْئًا، حَتَّى انْطَلَقْنَا بِهَا، فَاسْتَقْبَلْنَا بِهَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَسَأَلَهَا، فَأَخْبَرَتْهُ مِثْلَ الَّذِي أَخْبَرَتْنَا[٥]، وَأَخْبَرَتْهُ أَنَّهَا مُوتِمَةٌ[٦] لَهَا صِبْيَانٌ أَيْتَامٌ، فَأَمَرَ بِرَاوِيَتِهَا[٧] فَأُنِيخَتْ، فَمَجَّ فِي الْعَزْلَاوَيْنِ[٨] الْعُلْيَاوَيْنِ، ثُمَّ بَعَثَ بِرَاوِيَتِهَا، فَشَرِبْنَا وَنَحْنُ أَرْبَعُونَ رَجُلًا عِطَاشٌ[٩] حَتَّى رَوِينَا وَمَلَأْنَا كُلَّ قِرْبَةٍ مَعَنَا وَإِدَاوَةٍ، وَغَسَّلْنَا صَاحِبَنَا، غَيْرَ أَنَّا لَمْ نَسْقِ بَعِيرًا، وَهِيَ تَكَادُ تَتَضَرَّجُ[١٠]

---

(١) **مزادتين**: مثنى مزادة، وهي: قربة كبيرة تحمل على الدابة؛ سميت من الزيادة فيها من غيرها. (انظر: المشارق) (١/ ٣١٤).

(٢) **أيهاه**: بمعنى هيهات، ومعناه: البعد من المطلوب واليأس منه. (انظر: شرح النووي على مسلم) (٥/ ١٩١).

(٣) قوله: «أيهاه أيهاه» الضبط بإسكان آخرها من (أ)، (ط)، وضبطه في (ك) بفتح آخرهما، وفي (ع): «أيهاتَ أيهاتَ»، وأيهات بالهاء مفتوحة أولها وبالياء عند بعضهم والهاء عند آخرين، وفيه لغات يقال: هيهات وإيهات وأيهات بكسر الهمزة وفتحها، ويقال في الوقف: هيهاه بالهاء على مذهب سيبويه والكسائي. انظر: «المشارق» (١/ ٥٥).

(٤) بعده في (أ): «ﷺ».

(٥) بعده في حاشية (ط) منسوبا لنسخة: «به».

(٦) في (ع): «مُؤْتِمَةٌ» مهموزة. ورسمه في (أ) بالتاء والياء وكتب فوقه: «معا».

(٧) ضبب عليه في (أ)، وفي حاشيتها منسوبًا للدمياطي: «صوابه براحلتها». وقال القاضي في «المشارق» (١/ ٣٠٣): «وأما قوله: «فأمر براويتها فأنيخت» فيحتمل أنها المزادة أي: أنيخ البعير بها، ويحتمل أنه أراد البعير لأنه يُسمى راوية لحمله إياها ولاستقاء الماء عليها، كما يُسمى ناضحًا لذلك لاسيما على رواية السمرقندي: «راويتيها» بالتثنية».

(٨) **العزلاوين**: مثنى عزلاء، وهي: فم القربة الأسفل. (انظر: النهاية، مادة: عزل).

(٩) في (ك): «عطاشا»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة.

(١٠) في (خ)، (ط): «تنضرج». قال النووي في «شرحه» (٥/ ١٩٢): «أي تنشق وهو بفتح التاء وإسكان النون وفتح الضاد المعجمة وبالجيم، وروي بتاء أخرى بدل النون وهو بمعناه والأول هو المشهور».

مِنَ الْمَاءِ[١] - يَعْنِي - الْمَزَادَتَيْنِ[٢]، ثُمَّ قَالَ: «هَاتُوا مَا كَانَ عِنْدَكُمْ»، فَجَمَعْنَا لَهَا مِنْ كِسَرٍ وَتَمْرٍ، وَصَرَّ[٣] لَهَا صُرَّةً، فَقَالَ لَهَا[٤]: «اذْهَبِي فَأَطْعِمِي هَذَا عِيَالَكِ، وَاعْلَمِي أَنَّا لَمْ نَرْزَأْ[٥] مِنْ مَائِكِ[٦]»، فَلَمَّا أَتَتْ أَهْلَهَا قَالَتْ: لَقَدْ لَقِيتُ أَسْحَرَ الْبَشَرِ، أَوْ إِنَّهُ لَنَبِيٌّ كَمَا زَعَمَ، كَانَ مِنْ أَمْرِهِ ذَيْتَ[٧] وَذَيْتَ، فَهَدَى اللَّهُ ذَلِكَ[٨] الصِّرْمَ[٩] بِتِلْكَ الْمَرْأَةِ، فَأَسْلَمَتْ وَأَسْلَمُوا.

٥[١/٦٧٩] **حدثنا** إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْحَنْظَلِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَوْفُ بْنُ أَبِي جَمِيلَةَ الْأَعْرَابِيُّ، عَنْ أَبِي رَجَاءٍ الْعُطَارِدِيِّ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ الْحُصَيْنِ قَالَ: كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي سَفَرٍ، فَسَرَيْنَا لَيْلَةً، حَتَّى إِذَا كَانَ مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ قُبَيْلَ الصُّبْحِ وَقَعْنَا تِلْكَ الْوَقْعَةَ الَّتِي لَا وَقْعَةَ عِنْدَ الْمُسَافِرِ أَحْلَى مِنْهَا، فَمَا أَيْقَظَنَا إِلَّا حَرُّ الشَّمْسِ... وَسَاقَ الْحَدِيثَ بِنَحْوِ[١٠] حَدِيثِ سَلْمِ بْنِ زَرِيرٍ، وَزَادَ وَنَقَصَ، وَقَالَ فِي الْحَدِيثِ: فَلَمَّا اسْتَيْقَظَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ، وَرَأَى مَا أَصَابَ النَّاسَ، وَكَانَ أَجْوَفَ[١١] جَلِيدًا[١٢]، فَكَبَّرَ وَرَفَعَ صَوْتَهُ بِالتَّكْبِيرِ، حَتَّى اسْتَيْقَظَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ

---

(١) قال القاضي في «المشارق» (١/ ٣٧٢): «وقوله: «تكاد تنضرج من الماء» كذا لابن سفيان، وعند ابن ماهان: «من الملء» أي: الامتلاء من الماء».
(٢) في (ع): «المزادة»، وكتب فوقه: «المزادتين».
(٣) الضبط بفتح الصاد من (أ)، (ع)، (ط)، وضبطه في (ك) بضمها.
(٤) ليس في (أ).
(٥) **نرزأ**: ننقص. (انظر: النهاية، مادة: رزأ).
(٦) ضبب عليه في (أ). وبعده في حاشية (ط) منسوبا لنسخة: «شيئا».
(٧) **ذيت**: مثل: كَيْت وكَيْت، وهو من ألفاظ الكنايات. (انظر: النهاية، مادة: ذيت).
(٨) في (ع)، (ط): «ذاك».
(٩) **الصرم**: الجماعة ينزلون بإبلهم ناحية على ماء. (انظر: النهاية، مادة: صرم).
(١٠) في (خ)، (ك): «بمثل»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة.
(١١) **أجوف**: البعيد الصوت الذي صوته من جوفه. (انظر: النهاية، مادة: جوف).
(١٢) **جليدا**: الجَلَد: القوة والصبر. (انظر: النهاية، مادة: جلد).

لِشِدَّةِ صَوْتِهِ(١)، فَلَمَّا اسْتَيْقَظَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، شَكَوْا إِلَيْهِ الَّذِي أَصَابَهُمْ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا ضَيْرَ(٢)، ارْتَحِلُوا»، وَاقْتَصَّ الْحَدِيثَ(٣).



•[٦٨٠] حدثنا هَدَّابُ بْنُ خَالِدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا هَمَّامٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا قَتَادَةُ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ نَسِيَ صَلَاةً فَلْيُصَلِّهَا إِذَا ذَكَرَهَا، لَا كَفَّارَةَ لَهَا إِلَّا ذَلِكَ»، قَالَ قَتَادَةُ: ﴿وَأَقِمِ الصَّلَوٰةَ لِذِكْرِىٓ﴾ [طه: ١٤].

٥[١/٦٨٠] وحدثنا(٤) يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَسَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ - جَمِيعًا، عَنْ أَبِي عَوَانَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ(٥)، وَلَمْ يَذْكُرْ: «لَا كَفَّارَةَ لَهَا إِلَّا ذَلِكَ».

---

(١) بعده في (ط): «بالتكبير». (٢) ضير: ضرر. (انظر: النهاية، مادة: ضير).

(٣) بعده في (ط): «حدثني إسحاق بن إبراهيم، أخبرنا سليمان بن حرب، حدثنا حماد بن سلمة، عن حميد، عن بكر بن عبد الله، عن عبد الله بن رباح، عن أبي قتادة قال: كان رسول الله ﷺ إذا كان في سفر، فعرس بليل، اضطجع على يمينه، وإذا عرس قبيل الصبح نصب ذراعه ووضع رأسه على كفه». وفي حاشيتها: «قوله: حدثني إسحاق... إلى آخره لم يوجد في بعض النسخ، ولا في المتن الذي عليه شرح النووي، مع وجوده في المتن المصري». اهـ. وهذا الحديث عزاه لمسلم البيهقي في السنن الكبير (٥/ ٤٢٠)، والحميدي في «الجمع بين الصحيحين» (١/ ٤٦٢)، وابن الأثير في «جامع الأصول» (٥/ ٢٠) (٣٠٠٣)، والمزي في «تحفة الأشراف» (٩/ ٢٤٥) (١٢٠٨٧)، وقال المزي: «لم يذكره خلف، وذكره أبو مسعود والحميدي. وقال أبو القاسم: لم أجده في كتاب مسلم». اهـ. ولم يذكره القاضي عياض في «الإكمال» (٢/ ٦٨٠)، والنووي في «شرحه» (٥/ ١٩٢، ١٩٣)، وفي «مختصره» (١/ ٣٨٦)، وعبد الحق في «الجمع بين الصحيحين» (١/ ٤٥٩)، وفي «الأحكام الكبرى» (٢/ ١٥). وقد بحثنا في غير نسخة أخرى للصحيح؛ منها نسخة الأوقاف العامة ببغداد رقم (٩٧٤)، ونسختي مكتبة جامعة الرياض رقم (٢٨٧)، (٢٤٦٨) فلم نقف عليه فيها.

۞ في (خ): «باب منه».

* [٦٨٠] [التحفة: خ م ١٣٩٩].

* [١/٦٨٠] [التحفة: م ت س ق ١٤٣٠].

(٤) في (ك): «وحدثناه»، وفي (ع): «حدثنا».

(٥) بعده في حاشية (ط) منسوبا لنسخة: «بمثله».

○[٢/٦٨٠] وحدثنا[1] مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنَّى، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى، قَالَ: حَدَّثَنَا[2] سَعِيدٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: قَالَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ: «**مَنْ نَسِيَ صَلَاةً أَوْ نَامَ عَنْهَا، فَكَفَّارَتُهَا أَنْ يُصَلِّيَهَا إِذَا ذَكَرَهَا**».

○[٣/٦٨٠] وحدثنا[3] نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَهْضَمِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي[4] أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنَا الْمُثَنَّى، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**إِذَا رَقَدَ أَحَدُكُمْ عَنِ الصَّلَاةِ، أَوْ غَفَلَ عَنْهَا، فَلْيُصَلِّهَا إِذَا ذَكَرَهَا؛ فَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَقُولُ: ﴿أَقِمِ ٱلصَّلَوٰةَ لِذِكْرِىٓ﴾ [طه: ١٤]**».



●[٦٨١] حدثنا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى، قَالَ: قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ، عَنْ صَالِحِ بْنِ كَيْسَانَ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّهَا قَالَتْ: فُرِضَتِ الصَّلَاةُ رَكْعَتَيْنِ رَكْعَتَيْنِ فِي الْحَضَرِ وَالسَّفَرِ، فَأُقِرَّتْ صَلَاةُ السَّفَرِ، وَزِيدَ فِي صَلَاةِ الْحَضَرِ.

○[١/٦٨١] وحدثني[5] أَبُو الطَّاهِرِ وَحَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى[6]، قَالَا: حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، عَنْ يُونُسَ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ، أَنَّ عَائِشَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ

---

* [٢/٦٨٠] [التحفة: م س ١١٨٩].
(١) في (ع): «حدثنا». (٢) في (ع): «أخبرنا».
* [٣/٦٨٠] [التحفة: م ١٣٢٩].
(٣) في حاشية (ط) منسوبا لنسخة: «حدثنا».
(٤) في (أ): «حدثنا».
۞ في (خ): «باب بدء فرض الصلاة ركعتين ركعتين»، وفي (ط): «باب صلاة المسافرين وقصرها».
* [٦٨١] [التحفة: خ م د س ١٦٣٤٨].
* [١/٦٨١] [التحفة: م ١٦٧٢٩].
(٥) في حاشية (ط) منسوبا لنسخة: «حدثني».
(٦) قوله: «بن يحيى» ليس في (أ)، (ع).

قَالَتْ : فَرَضَ اللَّهُ الصَّلَاةَ حِينَ فَرَضَهَا رَكْعَتَيْنِ ، ثُمَّ أَتَمَّهَا فِي الْحَضَرِ ، فَأُقِرَّتْ[١] صَلَاةُ السَّفَرِ عَلَى الْفَرِيضَةِ الْأُولَى .

○ [٢/٦٨١] وحدثني عَلِيُّ بْنُ خَشْرَمٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّ الصَّلَاةَ أَوَّلَ مَا فُرِضَتْ رَكْعَتَيْنِ ، فَأُقِرَّتْ صَلَاةُ السَّفَرِ ، وَأُتِمِمَتْ[٢] صَلَاةُ الْحَضَرِ . قَالَ الزُّهْرِيُّ : فَقُلْتُ لِعُرْوَةَ : مَا بَالُ عَائِشَةَ تُتِمُّ فِي السَّفَرِ؟ قَالَ : إِنَّهَا تَأَوَّلَتْ كَمَا تَأَوَّلَ عُثْمَانُ .



● [٦٨٢] وحدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ إِسْحَاقُ : أَخْبَرَنَا ، وَقَالَ الْآخَرُونَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ ، عَنِ ابْنِ أَبِي عَمَّارٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَابَيْهِ ، عَنْ يَعْلَى بْنِ أُمَيَّةَ قَالَ : قُلْتُ لِعُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ : ﴿لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَن تَقْصُرُواْ مِنَ ٱلصَّلَوٰةِ إِنْ خِفْتُمْ أَن يَفْتِنَكُمُ ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓاْ﴾ [النساء : ١٠١] ، فَقَدْ أَمِنَ النَّاسُ! فَقَالَ : عَجِبْتُ مِمَّا[٣] عَجِبْتَ مِنْهُ ، فَسَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنْ ذَلِكَ[٤] ، فَقَالَ : « صَدَقَةٌ تَصَدَّقَ اللَّهُ بِهَا عَلَيْكُمْ ، فَاقْبَلُوا صَدَقَتَهُ » .

○ [١/٦٨٢] وحدثنا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الْمُقَدَّمِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ

---

(١) ضبب عليه في (أ) .

* [٢/٦٨١] [التحفة : خ م س ١٦٤٣٩] .

(٢) ضبب عليه في (أ) لابن عساكر ، وفي (خ) ، (ط) : «وأتمت» .

۞ في (خ) : «باب قصر صلاة السفر في الأمن» .

* [٦٨٢] [التحفة : م دت س ق ١٠٦٥٩] .

(٣) في (أ) : «ما» وضبب عليه . وقال النووي في «شرحه» (٥/ ١٩٦) : «هكذا هو في بعض الأصول : «ما عجبت» وفي بعضها : «عجبت مما عجبت» وهو المشهور المعروف» .

(٤) قوله : «عن ذلك» أشار في حاشية (ط) إلى أنه ليس في نسخة .

قَالَ : حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي عَمَّارٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَابَيْهِ ، عَنْ يَعْلَى بْنِ أُمَيَّةَ قَالَ : قُلْتُ لِعُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ : ... بِمِثْلِ حَدِيثِ ابْنِ إِدْرِيسَ .



• [٦٨٣] حدثنا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَسَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ وَأَبُو الرَّبِيعِ وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ[١] ، قَالَ يَحْيَى : أَخْبَرَنَا ، وَقَالَ الْآخَرُونَ : حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ ، عَنْ بُكَيْرِ بْنِ الْأَخْنَسِ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : فَرَضَ اللَّهُ الصَّلَاةَ عَلَى لِسَانِ نَبِيِّكُمْ ﷺ : فِي الْحَضَرِ أَرْبَعًا ، وَفِي السَّفَرِ رَكْعَتَيْنِ ، وَفِي الْخَوْفِ رَكْعَةً .

○ [٦٨٣/ ١] وحدثنا[٢] أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَمْرٌو النَّاقِدُ - جَمِيعًا ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مَالِكٍ ، قَالَ عَمْرٌو : حَدَّثَنَا قَاسِمُ بْنُ مَالِكٍ الْمُزَنِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَيُّوبُ بْنُ عَائِذٍ الطَّائِيُّ ، عَنْ بُكَيْرِ بْنِ الْأَخْنَسِ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : إِنَّ اللَّهَ ﷻ فَرَضَ الصَّلَاةَ عَلَى لِسَانِ نَبِيِّكُمْ ﷺ : عَلَى الْمُسَافِرِ رَكْعَتَيْنِ ، وَعَلَى الْمُقِيمِ أَرْبَعًا ، وَالْخَوْفِ[٣] رَكْعَةً .

• [٦٨٤] حدثنا[٤] مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، قَالَ : سَمِعْتُ قَتَادَةَ يُحَدِّثُ عَنْ مُوسَى بْنِ سَلَمَةَ الْهُذَلِيِّ ، قَالَ : سَأَلْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ : كَيْفَ أُصَلِّي إِذَا كُنْتُ بِمَكَّةَ ، إِذَا لَمْ أُصَلِّ مَعَ الْإِمَامِ[٥]؟ فَقَالَ : رَكْعَتَيْنِ ، سُنَّةَ أَبِي الْقَاسِمِ ﷺ .

۞ في (خ) : «باب منه» .

* [٦٨٣] [التحفة : م د س ق ٦٣٨٠] .

(١) قوله : «بن سعيد» ليس في (ك) .

(٢) في (ع) : «حدثنا» .

(٣) في (ط) : «وفي الخوف» .

* [٦٨٤] [التحفة : م س ٦٥٠٤] .

(٤) في (أ) : «وحدثنا» ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة .

(٥) في (أ) : «إمام» .

○ [١/٦٨٤] وحدّثناه[١] مُحَمَّدُ بْنُ مِنْهَالٍ الضَّرِيرُ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ. قال: وحدّثنا مُحَمَّدُ[٢] بْنُ مُثَنَّى، قَالَ: حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي - جَمِيعًا، عَنْ قَتَادَةَ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ... نَحْوَهُ.

● [٦٨٥] وحدّثنا[٣] عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ بْنِ قَعْنَبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عِيسَى بْنُ حَفْصِ بْنِ عَاصِمِ بْنِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: صَحِبْتُ ابْنَ عُمَرَ فِي طَرِيقِ مَكَّةَ، قَالَ: فَصَلَّى لَنَا الظُّهْرَ رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ أَقْبَلَ، وَأَقْبَلْنَا مَعَهُ حَتَّى جَاءَ رَحْلَهُ[٤] وَجَلَسَ، وَجَلَسْنَا مَعَهُ، فَحَانَتْ مِنْهُ الْتِفَاتَةٌ نَحْوَ حَيْثُ صَلَّى، فَرَأَى نَاسًا قِيَامًا، فَقَالَ: مَا يَصْنَعُ هَؤُلَاءِ؟ قُلْتُ: يُسَبِّحُونَ، قَالَ: لَوْ كُنْتُ مُسَبِّحًا أَتْمَمْتُ[٥] صَلَاتِي، يَا ابْنَ أَخِي، إِنِّي صَحِبْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِي السَّفَرِ، فَلَمْ يَزِدْ عَلَى رَكْعَتَيْنِ، حَتَّى قَبَضَهُ اللَّهُ، وَصَحِبْتُ أَبَا بَكْرٍ فَلَمْ يَزِدْ عَلَى رَكْعَتَيْنِ، حَتَّى قَبَضَهُ اللَّهُ، وَصَحِبْتُ عُمَرَ فَلَمْ يَزِدْ عَلَى رَكْعَتَيْنِ، حَتَّى قَبَضَهُ اللَّهُ، ثُمَّ صَحِبْتُ عُثْمَانَ فَلَمْ يَزِدْ عَلَى رَكْعَتَيْنِ، حَتَّى قَبَضَهُ اللَّهُ، وَقَدْ قَالَ اللَّهُ: ﴿لَّقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ ٱللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ﴾ [الأحزاب: ٢١].

○ [١/٦٨٥] حدّثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ، يَعْنِي: ابْنَ زُرَيْعٍ، عَنْ عُمَرَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ حَفْصِ بْنِ عَاصِمٍ، قَالَ: مَرِضْتُ مَرَضًا، فَجَاءَ ابْنُ عُمَرَ يَعُودُنِي، قَالَ: وَسَأَلْتُهُ عَنِ السُّبْحَةِ فِي السَّفَرِ، فَقَالَ: صَحِبْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِي السَّفَرِ، فَمَا رَأَيْتُهُ يُسَبِّحُ، وَلَوْ كُنْتُ مُسَبِّحًا لَأَتْمَمْتُ، وَقَدْ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿لَّقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ ٱللَّهِ (إسوة)[٦] حَسَنَةٌ﴾ [الأحزاب: ٢١][٧].

---

(١) في (ك)، (ع): «وحدثنا»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة.

(٢) ليس في (ع).

* [٦٨٥] [التحفة: خ م د س ق ٦٦٩٣]. (٣) في (ع): «حدثنا».

(٤) رحله: الرحل: المسكن والمنزل. (انظر: النهاية، مادة: رحل).

(٥) في (خ): «لأتممت»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة.

(٦) بكسر الهمزة من (خ)، (ك)، وفي (ط): بالكسر والضم معًا. والضم قراءة عاصم، والكسر قراءة الباقين. وينظر: «حجة القراءات» (ص: ٥٧٥).

(٧) قوله: «وقد قال...» إلى هنا ليس في (أ)، وألحقه في الحاشية منسوبًا لابن عساكر دون قوله: «قد».



•[٦٨٦] حدثنا خَلَفُ بْنُ هِشَامٍ وَأَبُو الرَّبِيعِ الزَّهْرَانِيُّ وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالُوا: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، وَهُوَ(١): ابْنُ زَيْدٍ. قال: وحدثني زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَيَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَا: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ - كِلَاهُمَا، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ صَلَّى الظُّهْرَ بِالْمَدِينَةِ أَرْبَعًا، وَصَلَّى الْعَصْرَ بِذِي الْحُلَيْفَةِ رَكْعَتَيْنِ.

○[٦٨٦/ ١] وحدثنا(٢) سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُنْكَدِرِ وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ مَيْسَرَةَ، سَمِعَا أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ: صَلَّيْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الظُّهْرَ بِالْمَدِينَةِ أَرْبَعًا، وَصَلَّيْتُ مَعَهُ الْعَصْرَ بِذِي الْحُلَيْفَةِ رَكْعَتَيْنِ.



○[٦٨٦/ ٢] وحدثناه(٣) أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ - كِلَاهُمَا، عَنْ غُنْدَرٍ - قَالَ أَبُو بَكْرٍ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ غُنْدَرٌ(٤)، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ يَزِيدَ الْهُنَائِيِّ، قَالَ: سَأَلْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ عَنْ قَصْرِ الصَّلَاةِ، فَقَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا خَرَجَ مَسِيرَةَ ثَلَاثَةِ أَمْيَالٍ - أَوْ: ثَلَاثَةِ فَرَاسِخَ(٥)، شُعْبَةُ الشَّاكُّ - صَلَّى رَكْعَتَيْنِ.

۞ في (خ): «باب ما تقصر فيه الصلاة من السفر».

* [٦٨٦] [التحفة: خ م س ٩٤٧].

(١) ليس في (ك).

* [٦٨٦/ ١] [التحفة: خ م د ت س ١٦٦].

(٢) في (ك)، (ع)، (ط): «حدثنا».

۞ في (خ): «باب منه».

* [٦٨٦/ ٢] [التحفة: م د ١٦٧١].

(٣) في (ع): «حدثنا». وفي (ك): «وحدثنا»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة.

(٤) ليس في (ك)، وأشار في حاشية (ط) إلى أنه ليس في نسخة.

(٥) فراسخ: جمع فرسخ، وهو: ثلاثة أميال، والميل: قيل: ١٨٥٥ مترًا، وقيل: ٣٧١٠ أمتار. (انظر: المكاييل والموازين، مادة: فرسخ).



● [٦٨٧] حدثنا[1] زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ - جَمِيعًا ، عَنِ ابْنِ مَهْدِيٍّ - قَالَ زُهَيْرٌ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ خُمَيْرٍ ، عَنْ حَبِيبِ ابْنِ عُبَيْدٍ ، عَنْ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ قَالَ : خَرَجْتُ مَعَ شُرَحْبِيلَ بْنِ السِّمْطِ إِلَىٰ قَرْيَةٍ عَلَىٰ رَأْسِ سَبْعَةَ عَشَرَ أَوْ ثَمَانِيَةَ عَشَرَ مِيلًا ، فَصَلَّىٰ رَكْعَتَيْنِ ، فَقُلْتُ لَهُ[2] ، فَقَالَ : رَأَيْتُ[3] عُمَرَ صَلَّىٰ بِذِي الْحُلَيْفَةِ رَكْعَتَيْنِ ، فَقُلْتُ لَهُ ، فَقَالَ : إِنَّمَا أَفْعَلُ[4] كَمَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَفْعَلُ[5] .

○ [٦٨٧/ ١] وحدثنيه مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنَّىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا[6] مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، بِهَٰذَا الْإِسْنَادِ ، وَقَالَ : عَنِ ابْنِ السِّمْطِ ، وَلَمْ يُسَمِّ شُرَحْبِيلَ ، وَقَالَ : إِنَّهُ أَتَىٰ أَرْضًا ، يُقَالُ لَهَا : دُومِينُ[7] مِنْ حِمْصَ ، عَلَىٰ رَأْسِ ثَمَانِيَةَ عَشَرَ مِيلًا .

۞ في (خ) : «باب» .

* [٦٨٧] [التحفة : م س ١٠٤٦٢] .

(١) في (ع) : «حدثني» . (٢) ضبب عليه في (أ) .

(٣) ألحق بعده في (أ) بين الأسطر : «ابن» ، وأشار إلى أنه ليس عند ابن عساكر . وقال القاضي في «المشارق» (٢/ ١١٦) : «وفي قصر الصلاة : «رأيت عمر صلى بذي الحليفة ركعتين» ، كذا لرواة مسلم وعند ابن الحذاء : رأيت ابن عمر ، وهو وهم ، والصواب الأول ، وكذلك ذكره البزار وابن أبي شيبة وغيرهما عن عمر ، ووقع في أصل مسلم ما يدل على أن الريبة والوهم فيه من شيوخه أو ممن تقدمهم بقوله : «لعله قال : رأيت عمر»» . اهـ . وينظر : «المطالع» (٣/ ٤٤٢) .

(٤) في (ك) : «فعلت» ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة .

(٥) في حاشية (ط) منسوبا لنسخة : «يفعله» .

(٦) في (ع) : «أخبرنا» .

(٧) في (أ) : «رُومِين» وفيها أيضًا منسوبًا لابن عساكر كالمثبت ، والضبط بضم الدال من حاشية (أ) منسوبًا لابن عساكر ، (خ) مصححًا عليه ، (ك) . وضبطه في (ع) بالفتح ، وضبطه في (ط) بالوجهين . والوجهان مشهوران والواو ساكنة فيهما والميم مكسورة . ينظر : «شرح النووي» (٥/ ٢٠١) .

• [٦٨٨] حدثنا يَحْيَىٰ بْنُ يَحْيَىٰ[١]، قَالَ: أَخْبَرَنَا هُشَيْمٌ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي[٢] إِسْحَاقَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنَ الْمَدِينَةِ إِلَىٰ مَكَّةَ، فَصَلَّىٰ رَكْعَتَيْنِ رَكْعَتَيْنِ، حَتَّىٰ رَجَعَ، قُلْتُ: كَمْ أَقَامَ بِمَكَّةَ؟ قَالَ: عَشْرًا.

○ [٦٨٨/ ١] وحدثناه[٣] قُتَيْبَةُ[٤]، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ. قال: وحدثناه أَبُو كُرَيْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ عُلَيَّةَ - جَمِيعًا، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَنَسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ... بِمِثْلِ حَدِيثِ هُشَيْمٍ.

○ [٦٨٨/ ٢] وحدثنا[٣] عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنِي[٣] يَحْيَى بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ: خَرَجْنَا مِنَ الْمَدِينَةِ إِلَى الْحَجِّ... ثُمَّ ذَكَرَ مِثْلَهُ.

○ [٦٨٨/ ٣] وحدثنا[٣] ابْنُ نُمَيْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي. قال: وحدثنا أَبُو كُرَيْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ - جَمِيعًا، عَنِ الثَّوْرِيِّ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَنَسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ... بِمِثْلِهِ. وَلَمْ يَذْكُرِ الْحَجَّ.



• [٦٨٩] وحدثني حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَىٰ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عَمْرٌو، هُوَ[٥]: ابْنُ الْحَارِثِ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ،

* [٦٨٨] [التحفة: ع ١٦٥٢].
(١) بعده في (ط): «التميمي».
(٢) ليس في (ع).
(٣) في (ع): «وحدثنا».
(٤) بعده في (ع): «هو ابن سعيد».

☼ في (خ)، (ط): «باب قصر الصلاة بمنى».

* [٦٨٩] [التحفة: م ٦٨٩٩].
(٥) في (أ) منسوبًا لابن عساكر، (خ)، (ط): «وهو».

أَنَّهُ صَلَّىٰ صَلَاةَ الْمُسَافِرِ بِمِنًى وَغَيْرِهِ رَكْعَتَيْنِ . وَأَبُو بَكْرٍ ، وَعُمَرُ ، وَعُثْمَانُ ، رَكْعَتَيْنِ - صَدْرًا مِنْ خِلَافَتِهِ ، ثُمَّ أَتَمَّهَا أَرْبَعًا .

ο [٦٨٩/ ١] وحدثناه[١] زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ . قال : وحدثناه[٢] إِسْحَاقُ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ ، قَالَا : أَخْبَرَنَا[٣] عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ - جَمِيعًا ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ ، وَقَالَ[٤] : بِمِنًى ، وَلَمْ يَقُلْ : وَغَيْرِهِ[٥] .

ο [٦٨٩/ ٢] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ : صَلَّىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِمِنًى رَكْعَتَيْنِ ، وَأَبُو بَكْرٍ بَعْدَهُ ، وَعُمَرُ بَعْدَ أَبِي بَكْرٍ ، وَعُثْمَانُ صَدْرًا مِنْ خِلَافَتِهِ ، ثُمَّ إِنَّ عُثْمَانَ صَلَّىٰ بَعْدُ أَرْبَعًا[٦] ، فَكَانَ ابْنُ عُمَرَ إِذَا صَلَّىٰ مَعَ الْإِمَامِ صَلَّىٰ أَرْبَعًا ، وَإِذَا صَلَّاهَا[٧] وَحْدَهُ صَلَّىٰ رَكْعَتَيْنِ .

ο [٦٨٩/ ٣] وحدثناه[٨] ابْنُ مُثَنًّى وَعُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ ، وَهُوَ : الْقَطَّانُ . قال : وحدثناه[٩] أَبُو كُرَيْبٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا ابْنُ أَبِي زَائِدَةَ . قال : وحدثناه ابْنُ نُمَيْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عُقْبَةُ بْنُ خَالِدٍ - كُلُّهُمْ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ . . . نَحْوَهُ .

---

* [٦٨٩/ ١] [التحفة : م ٦٨٧١-م ٦٩٥٣] .
(١) في (ك) : «وحدثنا» ، وفي (ع) : «حدثناه» .
(٢) في (ع) : «وحدثنا» .
(٣) في حاشية (ط) منسوبا لنسخة : «حدثنا» .
(٤) في (ع) ، (ط) : «قال» .
(٥) قوله : «ولم يقل : وغيره» ليس في (أ) ، وألحق بحاشيتها منسوبًا لابن عساكر بلفظ : «لم يقل : غيره» .
* [٦٨٩/ ٢] [التحفة : م ٧٨٥٠] .
(٦) صحح عليه في (أ) ، وكتب في حاشية (أ) منسوبا لابن عساكر وضبب عليه : «أربع أربع» ، وكتب بجواره منسوبا للبطليوسي وضبب عليه : «أربع» .
(٧) في (ك) ، (ع) : «صلى» ونسبه في حاشية (ط) لنسخة .
* [٦٨٩/ ٣] [التحفة : م ٨٠٦٢-م ٨١٣٣-خ م س ٨١٥١] .
(٨) في (ع) ، (ك) : «وحدثنا» ونسبه في حاشية (ط) لنسخة .
(٩) في (أ) : «وحدثنا» .

ㅇ[٦٨٩/ ٤] وحدثنا[1] عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ خُبَيْبِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، سَمِعَ حَفْصَ بْنَ عَاصِمٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ : صَلَّى النَّبِيُّ ﷺ بِمِنًى صَلَاةَ الْمُسَافِرِ ، وَأَبُو بَكْرٍ ، وَعُمَرُ ، وَعُثْمَانُ ﷺ ، ثَمَانِيَ[2] سِنِينَ - أَوْ قَالَ : سِتَّ سِنِينَ ، قَالَ حَفْصٌ : وَكَانَ ابْنُ عُمَرَ يُصَلِّي بِمِنًى رَكْعَتَيْنِ ، ثُمَّ يَأْتِي فِرَاشَهُ ، فَقُلْتُ[3] : أَيْ عَمِّ[4] ، لَوْ صَلَّيْتَ بَعْدَهَا رَكْعَتَيْنِ؟ قَالَ[5] : لَوْ فَعَلْتُ لَأَتْمَمْتُ الصَّلَاةَ .

ㅇ[٦٨٩/ ٥] وحدثناه[6] يَحْيَى بْنُ حَبِيبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا خَالِدٌ ، يَعْنِي : ابْنَ الْحَارِثِ . قال : وحدثنا ابْنُ مُثَنًّى قَالَ : حَدَّثَنَا[7] عَبْدُ الصَّمَدِ ، قَالَا : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ . وَلَمْ يَقُولَا فِي الْحَدِيثِ : بِمِنًى ، وَلَكِنْ قَالَا : صَلَّى فِي السَّفَرِ .

●[٦٩٠] حدثنا[8] قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ ، قَالَ : سَمِعْتُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ يَزِيدَ يَقُولُ : صَلَّى بِنَا عُثْمَانُ بِمِنًى أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ ، فَقِيلَ ذَلِكَ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ ، فَاسْتَرْجَعَ[9] ، ثُمَّ قَالَ : صَلَّيْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِمِنًى رَكْعَتَيْنِ ، وَصَلَّيْتُ مَعَ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ[10] بِمِنًى رَكْعَتَيْنِ ، وَصَلَّيْتُ مَعَ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ[11] بِمِنًى رَكْعَتَيْنِ ، فَلَيْتَ حَظِّي مِنْ أَرْبَعِ رَكَعَاتٍ رَكْعَتَانِ مُتَقَبَّلَتَانِ!

---

* [٦٨٩/ ٤] [التحفة : م ٦٦٩٥].

(١) في (ع) : «حدثنا» .

(٢) في (ك) : «ثمان» ، وهو خلاف المشهور ، قال الزبيدي : «فتثبت ياؤه عند الإضافة كما ثبتت ياء القاضي فتقول : ثماني نسوة وثماني مائة ، كما نقول : قاضي عبد الله ، وتسقط مع التنوين عند الرفع والجر وتثبت عند النصب» . «تاج العروس» مادة : (ثمن) .

(٣) بعده في حاشية (ط) منسوبا لنسخة : «له» .

(٤) قوله : «أي عم» في حاشية (أ) منسوبا للبطليوسي : «يا عم» .

(٥) في حاشية (ط) منسوبا لنسخة : «فقال» .

* [٦٨٩/ ٥] [التحفة : م ٦٦٩٥].

(٦) في (ك) : «وحدثنا» ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة . وفي (ع) : «حدثناه» .

(٧) في (خ) ، (ك) ، (ط) : «حدثني» .

* [٦٩٠] [التحفة : خ م د س ٩٣٨٣].

(٨) في (أ) : «حدثناه» ، وفي (ع) : «وحدثناه» .

(٩) فاسترجع : قال : إنا لله وإنا إليه راجعون . (انظر : النهاية ، مادة : رجع) .

(١٠) ليس في (ك) .

(١١) قوله : «بن الخطاب» ليس في (ك) .

٥[٦٩٠/١] وحدثنا[1] أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ. قال: وحدثناه[2] عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ. قال: وحدثنا إِسْحَاقُ وَابْنُ خَشْرَمٍ، قَالَا: أَخْبَرَنَا عِيسَى - كُلُّهُمْ، عَنِ الْأَعْمَشِ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ... نَحْوَهُ.

• [٦٩١] وحدثنا[3] يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَقُتَيْبَةُ[4]، قَالَ يَحْيَى: أَخْبَرَنَا، وَقَالَ قُتَيْبَةُ: حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ حَارِثَةَ بْنِ وَهْبٍ قَالَ: صَلَّيْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِمِنًى - آمَنَ مَا كَانَ النَّاسُ وَأَكْثَرَهُ - رَكْعَتَيْنِ[5].

٥[٦٩١/١] حدثنا[6] أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يُونُسَ، قَالَ: حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ، قَالَ: حَدَّثَنِي[7] حَارِثَةُ بْنُ وَهْبٍ الْخُزَاعِيُّ قَالَ: صَلَّيْتُ خَلْفَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِمِنًى، وَالنَّاسُ أَكْثَرُ مَا كَانُوا، فَصَلَّى[8] رَكْعَتَيْنِ فِي[9] حَجَّةِ الْوَدَاعِ. قَالَ مُسْلِمٌ: حَارِثَةُ بْنُ وَهْبٍ الْخُزَاعِيُّ[10] هُوَ أَخُو عُبَيْدِ اللَّهِ[11] بْنِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ[12] لِأُمِّهِ.

---

(١) في (ع)، (ط): «حدثنا». (٢) في (خ)، (ط): «وحدثنا». وفي (ك): «حدثنا».

* [٦٩١] [التحفة: خ م د ت س ٣٢٨٤].

(٣) في (ع): «حدثنا».

(٤) بعده في حاشية (ط) منسوبًا لنسخة: «بن سعيد».

(٥) بعده في (ع): «قال مسلم: حارثة بن وهب الخزاعي هو أخو عبيد الله بن عمر بن الخطاب لأمه». وهو في بقية النسخ في نهاية الحديث الآتي.

(٦) كتب أمامه في حاشية (ع): «باب الصلاة في الرحال في المطر».

(٧) في (ك): «حدثنا»، ونسبه في حاشية (ط) منسوبا لنسخة.

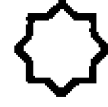
(٨) بعده في (ع) بين الأسطر: «بنا»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة.

(٩) ليس في (أ)، (ع) وضبب مكانه في (أ).

(١٠) ليس في (ك).

(١١) قوله: «عبيد الله» في (أ) ضبب على «عبيد»، وكتب في الحاشية: «عبد الله» وصحح عليه، ونسبه لابن عساكر. قال القاضي في «المشارق» (٢/١١٧): «وفي الصلاة بمنى: «نا حارثة بن وهب الخزاعي وهو أخو عبيد الله بن عمر» كذا لهم وعند العذري من رواية الصدفي عنه، وكذا أسمعناه عليه: «أخو عبد الله»، والأول الصواب مصغرًا وغيره خطأ، كان عمر بن الخطاب تزوج أمة فولدت له عبيد الله لا عبد الله».

(١٢) قوله: «بن الخطاب» ليس في (ك).



•[٦٩٢] حدثنا يَحْيَىٰ بْنُ يَحْيَىٰ ، قَالَ : قَرَأْتُ عَلَىٰ مَالِكٍ ، عَنْ نَافِعٍ ، أَنَّ ابْنَ عُمَرَ أَذَّنَ بِالصَّلَاةِ فِي لَيْلَةٍ ذَاتِ بَرْدٍ وَرِيحٍ ، فَقَالَ : أَلَا صَلُّوا فِي الرِّحَالِ ، ثُمَّ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَأْمُرُ الْمُؤَذِّنَ[١] إِذَا كَانَتْ لَيْلَةٌ بَارِدَةٌ ذَاتُ مَطَرٍ ، يَقُولُ : « أَلَا صَلُّوا فِي الرِّحَالِ » .

○[١/٦٩٢] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي ، قَالَ : حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ ، قَالَ : حَدَّثَنِي نَافِعٌ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، أَنَّهُ نَادَىٰ بِالصَّلَاةِ فِي لَيْلَةٍ ذَاتِ بَرْدٍ وَرِيحٍ وَمَطَرٍ ، فَقَالَ فِي آخِرِ نِدَائِهِ : أَلَا صَلُّوا فِي رِحَالِكُمْ ، أَلَا صَلُّوا فِي الرِّحَالِ ، ثُمَّ قَالَ : إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَأْمُرُ الْمُؤَذِّنَ - إِذَا كَانَتْ لَيْلَةٌ بَارِدَةٌ ، أَوْ ذَاتُ مَطَرٍ فِي السَّفَرِ - أَنْ يَقُولَ : « أَلَا صَلُّوا فِي رِحَالِكُمْ » .

○[٢/٦٩٢] وحدثناه[٢] أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، أَنَّهُ نَادَىٰ بِالصَّلَاةِ بِضَجْنَانَ . . . ثُمَّ ذَكَرَ بِمِثْلِهِ . وَقَالَ : أَلَا صَلُّوا فِي رِحَالِكُمْ ، وَلَمْ يُعِدْ[٣] ثَانِيَةً : أَلَا صَلُّوا فِي الرِّحَالِ ، مِنْ قَوْلِ ابْنِ عُمَرَ .

•[٦٩٣] حدثنا يَحْيَىٰ بْنُ يَحْيَىٰ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا[٤] أَبُو خَيْثَمَةَ ، عَنْ أَبِي[٥] الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرٍ . قال : وحدثنا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو الزُّبَيْرِ ،

☆ في (خ) ، (ط) : « باب الصلاة في الرحال في المطر » .

* [٦٩٢] [التحفة : خ م د س ٨٣٤٢] .

(١) في (ع) : «بالمؤذن» .

* [١/٦٩٢] [التحفة : م ٧٩٧٤] .

* [٢/٦٩٢] [التحفة : م د ٧٨٣٤] .

(٢) في (ع) : «حدثناه» .

(٣) الضبط من (خ) ، (ع) ، (ط) ، وضبطه في (أ) ، (ك) بفتح الياء وضم العين .

* [٦٩٣] [التحفة : م د ت ٢٧١٦] .

(٤) في (خ) ، (ك) : «حدثنا» ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة .

(٥) في (ك) : «ابن» ، وكتب في حاشية (ك) بخط مغاير : «صوابه : عن أبي الزبير» .

عَنْ جَابِرٍ قَالَ : خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي سَفَرٍ ، فَمُطِرْنَا ، فَقَالَ : « لِيُصَلِّ مَنْ شَاءَ مِنْكُمْ فِي رَحْلِهِ » .

•[٦٩٤] وحدثني[1] عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ السَّعْدِيُّ[2] ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ ، عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ صَاحِبِ الزِّيَادِيِّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّهُ قَالَ لِمُؤَذِّنِهِ فِي يَوْمٍ مَطِيرٍ : إِذَا قُلْتَ[3] : أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ ، فَلَا تَقُلْ : حَيَّ عَلَى الصَّلَاةِ ، قُلْ : صَلُّوا فِي بُيُوتِكُمْ ، قَالَ : فَكَأَنَّ[4] النَّاسَ[5] اسْتَنْكَرُوا ذَاكَ[6] ، فَقَالَ : أَتَعْجَبُونَ مِنْ ذَا؟! قَدْ فَعَلَ ذَا مَنْ هُوَ خَيْرٌ مِنِّي ، إِنَّ الْجُمُعَةَ عَزْمَةٌ[7] ، وَإِنِّي كَرِهْتُ أَنْ أُحْرِجَكُمْ[8] فَتَمْشُوا فِي الطِّينِ وَالدَّحْضِ[9] .

○[٦٩٤/ ١] وحدثنيه[10] أَبُو كَامِلٍ الْجَحْدَرِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، يَعْنِي : ابْنَ زَيْدٍ ، عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ ، قَالَ : سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ الْحَارِثِ قَالَ : خَطَبَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبَّاسٍ فِي يَوْمٍ ذِي رَدْغٍ[11] ... وَسَاقَ الْحَدِيثَ ، بِمَعْنَى حَدِيثِ ابْنِ عُلَيَّةَ ، وَلَمْ يَذْكُرِ

---

* [٦٩٤] [التحفة : خ م د ق ٥٧٨٣] .

(١) في (ك) : «وحدثنا» ، وفي (ع) : «حدثني» .

(٢) ليس في (ع) .

(٣) بعده في (خ) ، (ط) : «أشهد أن لا إله إلا الله» .

(٤) في (ك) : «وكأن» .

(٥) بعده في (ع) : «قد» .

(٦) في (ك) ، (ع) : «ذلك» ونسبه في حاشية (ط) لنسخة .

(٧) عزمة : حق وواجب . (انظر : النهاية ، مادة : عزم) .

(٨) ضبب عليه في (أ) ، وفي (ط) : «أخرجكم» ، ورسم في (ك) علامة إهمال تحت الحاء ونقطها وكتب فوقها (معا) إشارة إلى أنها بالوجهين . وقال النووي في «شرحه» (٥/ ٢٠٧) : ««أحرجكم» : هو بالحاء المهملة من الحرج ، وهو المشقة ، هكذا ضبطناه وكذا نقله القاضي عياض عن رواياتهم» . وينظر : «المشارق» (١/ ١٨٧) .

(٩) الدحض : أصل الدَّحْض : الزَّلَق . (انظر : النهاية ، مادة : دحض) .

(١٠) في (ع) : «حدثنيه» . وفي حاشية (ط) منسوبا لنسخة : «وحدثني» .

(١١) في (ك) : «رزغ» ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة ، وفي حاشية (ك) منسوبا لنسخة كالمثبت . وقال القاضي في «الإكمال» (٣/ ٢٣) : «وقع في كتاب مسلم : «رذغ» بالذال المعجمة وشرحه الهروي في -

الْجُمُعَةَ، وَقَالَ: قَدْ فَعَلَهُ مَنْ هُوَ خَيْرٌ مِنِّي - يَعْنِي النَّبِيَّ ﷺ. وقَالَ أَبُو كَامِلٍ: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ... بِنَحْوِهِ.

ο[٢/٦٩٤] وحدثنيه[١] أَبُو الرَّبِيعِ الْعَتَكِيُّ، هُوَ: الزَّهْرَانِيُّ[٢]، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، يَعْنِي: ابْنَ زَيْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَيُّوبُ وَعَاصِمٌ الْأَحْوَلُ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ. وَلَمْ يَذْكُرْ فِي حَدِيثِهِ: يَعْنِي النَّبِيَّ ﷺ.

ο[٣/٦٩٤] وحدثني إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ شُمَيْلٍ[٣]، قَالَ: أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْحَمِيدِ صَاحِبُ الزِّيَادِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ الْحَارِثِ، قَالَ: أَذَّنَ مُؤَذِّنُ ابْنِ عَبَّاسٍ[٤] يَوْمَ جُمُعَةٍ فِي يَوْمٍ مَطِيرٍ[٥]... فَذَكَرَ نَحْوَ حَدِيثِ ابْنِ عُلَيَّةَ. وَقَالَ: وَكَرِهْتُ أَنْ تَمْشُوا فِي الدَّحْضِ وَالزَّلَلِ[٦].

ο[٤/٦٩٤] وحدثناه[٧] عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَامِرٍ، عَنْ شُعْبَةَ. قال: وحدثنا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا[٨] عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ - كِلَاهُمَا، عَنْ عَاصِمٍ الْأَحْوَلِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ، أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ أَمَرَ مُؤَذِّنَهُ - فِي حَدِيثِ

- باب الراء مع الزاي، وقال عند أبي عبيد: الرزغ هو الطين في الرطوبة، وقد أرزغت السماء فهي مرزغة. قال القاضي: لم يقع عندنا في «الأم»: لجميع شيوخنا إلا بالدال المهملة، ووقع لنا من رواية أبي الفتح السمرقندي «رزغ» كما قال الهروي وضبطه بفتح الزاي».

(١) في (ك): «وحدثني»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة.

(٢) قال القاضي في «الإكمال» (٣/ ٢٤): «وقوله في سنده: «حدثني أبو الربيع العتكي هو الزهراني» كذا وقع في «الأم» مجتمعين، ومرة يقول فيه: «العتكي»، ومرة: «الزهراني»، ولا يجتمع العتك وزهران إلا في جدهما».

(٣) قوله: «ابن شميل» في حاشية (ط) منسوبا لنسخة: «النضر بن شميل».

(٤) بعده في (ك): «في»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة.

(٥) ضبب عليه في (أ).

(٦) الزلل: الزلق. (انظر: النهاية، مادة: زلل).

(٧) في (خ): «وحدثنا»، وفي (ع): «حدثنا»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة.

(٨) في (خ)، (ع): «حدثنا».

مَعْمَرٍ : فِي يَوْمِ جُمُعَةٍ[(١)] ، فِي يَوْمٍ مَطِيرٍ[(٢)] . . . بِنَحْوِ حَدِيثِهِمْ . وَذَكَرَ فِي حَدِيثِ مَعْمَرٍ : فَعَلَهُ مَنْ هُوَ خَيْرٌ مِنِّي - يَعْنِي النَّبِيَّ ﷺ .

٥[٥/٦٩٤] وحدثناه[(٣)] عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ الْحَضْرَمِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وُهَيْبٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَيُّوبُ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ ، قَالَ وُهَيْبٌ : لَمْ يَسْمَعْهُ[(٤)] مِنْهُ[(٥)] ، قَالَ : أَمَرَ ابْنُ عَبَّاسٍ مُؤَذِّنَهُ فِي يَوْمِ جُمُعَةٍ ، وَفِي[(٦)] يَوْمٍ مَطِيرٍ[(٧)] . . . بِنَحْوِ حَدِيثِهِمْ .



●[٦٩٥] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي ، قَالَ : حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ ،

(١) قوله : «في يوم جمعة» ليس في (أ) ، وفيها منسوبًا لابن عساكر كالمثبت .
(٢) ضبب عليه في (أ) . (٣) في (ع) : «حدثنا» .
(٤) في حاشية (ط) منسوبا لنسخة : «نسمعه» .
(٥) قال الرشيد العطار في «الغرر» (ص ٢١٧ ، ٢١٨) : «قول وهيب بن خالد أن أيوب لم يسمعه منه يعني من عبد الله بن الحارث يدل على انقطاعه من هذا الوجه ، وهذا الحديث متصل في «الصحيحين» من حديث حماد بن زيد عن عبد الحميد صاحب الزيادي وأيوب وعاصم الأحول -كلهم عن عبد الله ابن الحارث المذكور ومداره عليه عن ابن عباس ﷺ وإنما أورد مسلم حديث وهيب هذا لينبه والله أعلم على الاختلاف فيه على أيوب ؛ لأن وهيبًا كان من حفاظ أهل البصرة وثقاتهم إلا أن حماد بن زيد أثبت في أيوب من غيره . . . ولذلك قدم مسلم حديثه على حديث وهيب ومع ذلك فلو سلمنا أن أيوب لم يسمعه من عبد الله بن الحارث فقد بينا أنه متصل في كتاب مسلم وغيره من حديث غير واحد عنه» .
(٦) ضبب عليه في (أ) ، وفي (ط) : «في» .
(٧) ضبب عليه في (أ) ، وفي (ع) : «مطر» .

۞ في (خ) : «باب التنفل على الراحلة في السفر» ، وفي (ط) : «باب جواز صلاة النافلة على الدابة في السفر حيث توجهت» .

* [٦٩٥] [التحفة : م ٧٩٧٥] .

عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يُصَلِّي سُبْحَتَهُ حَيْثُمَا تَوَجَّهَتْ بِهِ نَاقَتُهُ[١].

٥[٦٩٥/ ١] وحدثناه[٢] أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ الْأَحْمَرُ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، كَانَ يُصَلِّي عَلَى رَاحِلَتِهِ، حَيْثُ تَوَجَّهَتْ بِهِ.

٥[٦٩٥/ ٢] وحدثني عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ الْقَوَارِيرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبِي سُلَيْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي وَهُوَ مُقْبِلٌ مِنْ مَكَّةَ إِلَى الْمَدِينَةِ عَلَى رَاحِلَتِهِ، حَيْثُ كَانَ وَجْهُهُ، قَالَ: وَفِيهِ نَزَلَتْ: ﴿فَأَيْنَمَا تُوَلُّوا فَثَمَّ وَجْهُ اللَّهِ﴾ [البقرة: ١١٥].

٥[٦٩٥/ ٣] وحدثناه أَبُو كُرَيْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا[٣] ابْنُ الْمُبَارَكِ وَابْنُ أَبِي زَائِدَةَ. وحدثنا[٤] ابْنُ نُمَيْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا[٥] أَبِي - كُلُّهُمْ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ... نَحْوَهُ. وَفِي حَدِيثِ ابْنِ مُبَارَكٍ وَابْنِ أَبِي زَائِدَةَ: ثُمَّ تَلَا ابْنُ عُمَرَ: ﴿فَأَيْنَمَا تُوَلُّوا فَثَمَّ وَجْهُ اللَّهِ﴾ [البقرة: ١١٥] وَقَالَ: فِي هَذَا نَزَلَتْ.

٥[٦٩٥/ ٤] حدثنا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى، قَالَ: قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ، عَنْ عَمْرِو[٦] بْنِ يَحْيَى

---

(١) في (ك): «راحلته»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة.

* [٦٩٥/ ١] [التحفة: م ٧٩١١].

(٢) في (أ): «وحدثنا»، وفيها أيضا منسوبا لابن عساكر كالمثبت، وفي حاشية (ط) منسوبا لنسخة: «حدثناه».

* [٦٩٥/ ٢] [التحفة: م ت س ٧٠٥٧].

* [٦٩٥/ ٣] [التحفة: م ت س ٧٠٥٧].

(٣) في (خ)، (ع): «حدثنا».

(٤) في (ك)، (ع): «وحدثناه».

(٥) في (أ): «حدثني».

* [٦٩٥/ ٤] [التحفة: م د س ٧٠٨٦].

(٦) ألحق بعده في حاشية (ع) كلاما غير واضح.

الْمَازِنِيِّ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ يَسَارٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ : رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي عَلَىٰ حِمَارٍ[١] ، وَهُوَ مُوَجِّهٌ[٢] إِلَىٰ خَيْبَرَ .

o [٥/٦٩٥] وحدثنا[٣] يَحْيَىٰ بْنُ يَحْيَىٰ ، قَالَ : قَرَأْتُ عَلَىٰ مَالِكٍ ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ عُمَرَ ابْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ يَسَارٍ ، أَنَّهُ قَالَ : كُنْتُ أَسِيرُ مَعَ ابْنِ عُمَرَ بِطَرِيقِ مَكَّةَ ، قَالَ سَعِيدٌ : فَلَمَّا خَشِيتُ الصُّبْحَ ، نَزَلْتُ فَأَوْتَرْتُ ، ثُمَّ أَدْرَكْتُهُ ، فَقَالَ لِيَ[٤] ابْنُ عُمَرَ : أَيْنَ كُنْتَ؟ فَقُلْتُ لَهُ : خَشِيتُ الْفَجْرَ ، فَنَزَلْتُ فَأَوْتَرْتُ ، فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ : أَلَيْسَ لَكَ فِي رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِسْوَةٌ[٥]؟ فَقُلْتُ : بَلَىٰ وَاللَّهِ ، قَالَ : إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يُوتِرُ عَلَى الْبَعِيرِ .

o [٦/٦٩٥] وحدثنا[٦] يَحْيَىٰ بْنُ يَحْيَىٰ ، قَالَ : قَرَأْتُ عَلَىٰ مَالِكٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، أَنَّهُ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي عَلَىٰ رَاحِلَتِهِ حَيْثُمَا[٧] تَوَجَّهَتْ بِهِ ، قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دِينَارٍ : كَانَ ابْنُ عُمَرَ يَفْعَلُ ذَٰلِكَ .

---

(١) قال النووي في «شرحه» (٥/ ٢١١) : «قوله : "يصلي على حمار" قال الدارقطني وغيره : هذا غلط من عمرو بن يحيى المازني ، قالوا : وإنما المعروف في صلاة النبي ﷺ : "على راحلته" ، أو "على البعير" ، والصواب : أن الصلاة على الحمار من فعل أنس كما ذكره مسلم بعد هذا ؛ ولهذا لم يذكر البخاري حديث عمرو . هذا كلام الدارقطني ومتابعيه ، وفي الحكم بتغليط رواية عمرو نظر ؛ لأنه ثقة نقل شيئًا محتملًا ، فلعله كان الحمار مرة والبعير مرة أو مرات ، لكن قد يقال : إنه شاذ ؛ فإنه مخالف لرواية الجمهور في البعير والراحلة ، والشاذ مردود وهو المخالف للجماعة» . اهـ . وينظر : «التتبع» للدارقطني (ص ٤٤٣ ، ٤٤٤) .

(٢) ضبب عليه في (أ) .

* [٥/٦٩٥] [التحفة : خ م ت س ق ٧٠٨٥] .

(٣) في (ك) : «حدثنا» ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة .

(٤) ليس في (ع) .

(٥) ضبب على آخره في (أ) والضبط بكسر الهمزة من (ك) ، وضبطه في (ط) بكسر الهمزة وضمها معًا .

* [٦/٦٩٥] [التحفة : م س ٧٢٣٨] .

(٦) في (ع) : «حدثنا» .

(٧) في حاشية (ط) منسوبا لنسخة : «حيث» .

ㅇ[٧/٦٩٥] وحدثني[1] عِيسَىٰ بْنُ حَمَّادٍ الْمِصْرِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا[2] اللَّيْثُ، قَالَ: حَدَّثَنِي ابْنُ الْهَادِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، أَنَّهُ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُوتِرُ عَلَىٰ رَاحِلَتِهِ.

ㅇ[٨/٦٩٥] وحدثني[3] حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَىٰ، قَالَ: أَخْبَرَنَا[2] ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي يُونُسُ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُسَبِّحُ عَلَى الرَّاحِلَةِ قِبَلَ أَيِّ وَجْهٍ تَوَجَّهَ، وَيُوتِرُ عَلَيْهَا، غَيْرَ أَنَّهُ لَا يُصَلِّي عَلَيْهَا الْمَكْتُوبَةَ.

• [٦٩٦] وحدثنا[1] عَمْرُو بْنُ سَوَّادٍ وَحَرْمَلَةُ، قَالَا: أَخْبَرَنَا[4] ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي يُونُسُ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَامِرِ بْنِ رَبِيعَةَ أَخْبَرَهُ، أَنَّ أَبَاهُ أَخْبَرَهُ، أَنَّهُ رَأَىٰ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي السُّبْحَةَ بِاللَّيْلِ فِي السَّفَرِ، عَلَىٰ ظَهْرِ رَاحِلَتِهِ حَيْثُ تَوَجَّهَتْ.

• [٦٩٧] وحدثني مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا[5] عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا هَمَّامٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ سِيرِينَ، قَالَ: تَلَقَّيْنَا أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ، حِينَ قَدِمَ الشَّامَ[6]، فَتَلَقَّيْنَاهُ

---

* [٧/٦٩٥] [التحفة: م ٧٢٦٣].

(١) في (ع): «حدثنا»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة.

(٢) في (ع): «حدثنا».

* [٨/٦٩٥] [التحفة: خت م د س ٦٩٧٨].

(٣) في حاشية (ط) منسوبا لنسخة: «حدثني».

* [٦٩٦] [التحفة: خ م ٥٠٣٣].

(٤) في (ك): «حدثنا».

* [٦٩٧] [التحفة: خ م ٢٣٢].

(٥) في (ك): «أخبرنا»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة.

(٦) قال النووي في «شرحه» (٥/ ٢١٢): «قوله: «تلقينا أنس بن مالك حين قدم الشام» هكذا هو في جميع نسخ مسلم، وكذا نقله القاضي عياض عن جميع الروايات لصحيح مسلم، قال: وقيل: إنه وهم وصوابه «قدم من الشام» كما جاء في «صحيح البخاري»؛ لأنهم خرجوا من البصرة للقائه حين قدم من الشام. قلت: ورواية مسلم صحيحة، ومعناها: تلقيناه في رجوعه حين قدم الشام، وإنما حذف ذكر رجوعه؛ للعلم به»، وينظر: «الإكمال» (٣/ ٢٩).

بِعَيْنِ التَّمْرِ، فَرَأَيْتُهُ يُصَلِّي عَلَىٰ حِمَارٍ وَوَجْهُهُ ذَلِكَ[1] الْجَانِبَ - وَأَوْمَأَ هَمَّامٌ عَنْ يَسَارِ الْقِبْلَةِ ، فَقُلْتُ لَهُ : رَأَيْتُكَ تُصَلِّي لِغَيْرِ الْقِبْلَةِ! قَالَ : لَوْلَا أَنِّي رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَفْعَلُهُ ، لَمْ أَفْعَلْهُ .



• [٦٩٨] حدثنا يَحْيَىٰ بْنُ يَحْيَىٰ ، قَالَ : قَرَأْتُ عَلَىٰ مَالِكٍ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا عَجِلَ بِهِ السَّيْرُ ، جَمَعَ بَيْنَ الْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ .

○ [٦٩٨/ ١] وحدثنا[2] مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنَّىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي[3] نَافِعٌ ، أَنَّ ابْنَ عُمَرَ كَانَ إِذَا جَدَّ[4] بِهِ السَّيْرُ ، جَمَعَ بَيْنَ الْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ بَعْدَ أَنْ[5] يَغِيبَ الشَّفَقُ[6] ، وَيَقُولُ : إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا جَدَّ بِهِ السَّيْرُ ، جَمَعَ بَيْنَ الْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ .

○ [٦٩٨/ ٢] وحدثنا[7] يَحْيَىٰ بْنُ يَحْيَىٰ وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَمْرٌو

---

(١) في (ك) ، (ع) ، (ط) : «ذاك» .

۞ في (خ) : «باب الجمع بين الصلاتين في السفر والحضر» ، وفي (ط) : «باب جواز الجمع بين الصلاتين في السفر» .

* [٦٩٨] [التحفة : م س ٨٣٨٣] .

* [٦٩٨/ ١] [التحفة : م ٨٢٠٧] .

(٢) في (ع) : «حدثنا» .

(٣) في حاشية (ط) منسوبًا لنسخة : «أخبرنا» .

(٤) جد : اهتم وأسرع فيه . (انظر : النهاية ، مادة : جدد) .

(٥) ضبب عليه في (أ) .

(٦) الشفق : قيل : يقع على الحمرة التي ترىٰ في المغرب بعد مغيب الشمس ، وقيل : على البياض الباقي في الأفق الغربي بعد الحمرة المذكورة ، فهو من الأضداد ، والمراد هنا المعنى الأول . (انظر : النهاية ، مادة : شفق) .

* [٦٩٨/ ٢] [التحفة : خ م س ٦٨٢٢] .

(٧) في (خ) ، (ع) : «حدثنا» .

النَّاقِدُ - كُلُّهُمْ، عَنِ ابْنِ عُيَيْنَةَ، قَالَ عَمْرٌو: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ أَبِيهِ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَجْمَعُ بَيْنَ الْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ، إِذَا جَدَّ[1] بِهِ السَّيْرُ.

○ [٣/٦٩٨] وحدثني حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَىٰ، قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي يُونُسُ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، أَنَّ أَبَاهُ قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ إِذَا أَعْجَلَهُ السَّيْرُ فِي السَّفَرِ يُؤَخِّرُ صَلَاةَ الْمَغْرِبِ، حَتَّىٰ يَجْمَعَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ صَلَاةِ الْعِشَاءِ.

● [٦٩٩] وحدثنا[2] قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْمُفَضَّلُ، يَعْنِي[3]: ابْنَ فَضَالَةَ، عَنْ عُقَيْلٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا ارْتَحَلَ قَبْلَ أَنْ تَزِيغَ[4] الشَّمْسُ، أَخَّرَ الظُّهْرَ إِلَىٰ وَقْتِ الْعَصْرِ، ثُمَّ نَزَلَ فَجَمَعَ بَيْنَهُمَا، فَإِنْ زَاغَتِ الشَّمْسُ قَبْلَ أَنْ يَرْتَحِلَ، صَلَّى الظُّهْرَ، ثُمَّ رَكِبَ.

○ [١/٦٩٩] حدثني[5] عَمْرٌو النَّاقِدُ، قَالَ: حَدَّثَنَا شَبَابَةُ بْنُ سَوَّارٍ الْمَدَايِنِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا لَيْثُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ عُقَيْلِ بْنِ خَالِدٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَجْمَعَ بَيْنَ الصَّلَاتَيْنِ فِي السَّفَرِ، أَخَّرَ الظُّهْرَ حَتَّىٰ يَدْخُلَ أَوَّلُ وَقْتِ الْعَصْرِ، ثُمَّ يَجْمَعُ بَيْنَهُمَا.

○ [٢/٦٩٩] وحدثني[6] أَبُو الطَّاهِرِ وَعَمْرُو بْنُ سَوَّادٍ، قَالَا: أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي جَابِرُ[7] بْنُ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ عُقَيْلٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ أَنَسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ إِذَا

---

(١) في (ك): «أجد».

* [٣/٦٩٨] [التحفة: خت م ٦٩٩٥].

* [٦٩٩] [التحفة: خ م د س ١٥١٥].

(٢) في (ع): «حدثنا». (٣) ليس في (ك).

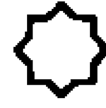
(٤) تزيغ: تميل وتزول عن أعلى درجات ارتفاعها. (انظر: مجمع البحار، مادة: زيغ).

(٥) في (أ) منسوبا لابن عساكر، (ك)، (ط): «وحدثني».

(٦) في (ع): «وحدثنا».

(٧) في (ك): «حاتم». وقال القاضي عياض في «المشارق» (١/ ١٧٢): ««نا ابن وهب، نا حاتم بن إسماعيل» كذا للجلودي، وعند ابن ماهان: «نا إسماعيل» وكلاهما وهم، ولم تختلف النسخ في هذا إلا أن في -

عَجِلَ[١] عَلَيْهِ[٢] السَّفَرُ[٣]، يُؤَخِّرُ الظُّهْرَ إِلَىٰ أَوَّلِ[٤] وَقْتِ الْعَصْرِ، فَيَجْمَعُ بَيْنَهُمَا، وَيُؤَخِّرُ الْمَغْرِبَ حَتَّىٰ يَجْمَعَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ الْعِشَاءِ، حِينَ يَغِيبُ الشَّفَقُ.



•[٧٠٠] حدثنا يَحْيَىٰ بْنُ يَحْيَىٰ، قَالَ: قَرَأْتُ عَلَىٰ مَالِكٍ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ سَعِيدِ ابْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: صَلَّىٰ[٥] رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الظُّهْرَ وَالْعَصْرَ جَمِيعًا، وَالْمَغْرِبَ وَالْعِشَاءَ جَمِيعًا، فِي غَيْرِ خَوْفٍ وَلَا سَفَرٍ.

○[٧٠٠/ ١] وحدثنا[٦] أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ وَعَوْنُ بْنُ سَلَّامٍ - جَمِيعًا، عَنْ زُهَيْرٍ - قَالَ ابْنُ يُونُسَ: حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا[٧] أَبُو الزُّبَيْرِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: صَلَّىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الظُّهْرَ وَالْعَصْرَ جَمِيعًا بِالْمَدِينَةِ فِي غَيْرِ خَوْفٍ وَلَا سَفَرٍ. قَالَ أَبُو الزُّبَيْرِ: فَسَأَلْتُ سَعِيدًا: لِمَ فَعَلَ ذَلِكَ؟ فَقَالَ[٨]: سَأَلْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ كَمَا سَأَلْتَنِي، فَقَالَ: أَرَادَ أَلَّا يُحْرِجَ أَحَدًا[٩] مِنْ أُمَّتِهِ.

= بعضها مصلحًا: «نا جابر بن إسماعيل»، وكذا كان في كتاب شيخنا القاضي التميمي وهو الصواب، وكذا أصلحه الجياني، وكذا ذكره الدمشقي وأبو داود والنسائي، وكان في كتاب ابن أبي جعفر: «نا ابن إسماعيل» دون اسم فحذف الاسم للوهم المتقدم فيه. والله أعلم». اهـ. وينظر: «الإكمال» (٣/ ٣٩).

(١) في (ع): «أعجل».

(٢) قال النووي في «شرحه» (٥/ ٢١٥): «قوله في هذه الرواية: «إذا عجل عليه السفر» هكذا هو في الأصول: «عجل عليه»، وهو بمعنى «عجل به» في الروايات الباقية».

(٣) في (ك)، وحاشيتي (ع)، (ط) منسوبًا في كل منهما لنسخة: «السير».

(٤) ليس في (أ)، وأشار فيها إلى أنه عند ابن عساكر كالمثبت، وأشار في حاشية (ط) إلى أنه ليس في نسخة.

۞ في (خ): «باب منه»، وفي (ط): «باب الجمع بين الصلاتين في الحضر».

• [٧٠٠] [التحفة: م د س ٥٦٠٨].

(٥) بعده في (خ): «لنا»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة.

(٦) في (ع): «حدثنا».

(٧) في (ك): «أخبرنا»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة.

(٨) في (ك): «قال».

(٩) في (ع): «أحد».

ㅇ[٢/٧٠٠] حدثنا[1] يَحْيَىٰ بْنُ حَبِيبٍ الْحَارِثِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا خَالِدٌ ، يَعْنِي[2] : ابْنَ الْحَارِثِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا قُرَّةُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو الزُّبَيْرِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ جُبَيْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ عَبَّاسٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ جَمَعَ بَيْنَ الصَّلَاةِ[3] فِي سَفْرَةٍ سَافَرَهَا فِي غَزْوَةِ تَبُوكَ ، فَجَمَعَ بَيْنَ الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ ، وَالْمَغْرِبِ[4] وَالْعِشَاءِ . قَالَ سَعِيدٌ : فَقُلْتُ لِابْنِ عَبَّاسٍ : مَا حَمَلَهُ عَلَىٰ ذَٰلِكَ؟ قَالَ : أَرَادَ أَلَّا يُحْرِجَ أُمَّتَهُ[5] .

•[٧٠١] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يُونُسَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو الزُّبَيْرِ ، عَنْ أَبِي الطُّفَيْلِ عَامِرٍ[6] ، عَنْ مُعَاذٍ قَالَ : خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي غَزْوَةِ تَبُوكَ ، فَكَانَ يُصَلِّي الظُّهْرَ وَالْعَصْرَ جَمِيعًا ، وَالْمَغْرِبَ وَالْعِشَاءَ جَمِيعًا .

ㅇ[١/٧٠١] حدثنا يَحْيَىٰ بْنُ حَبِيبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا خَالِدٌ ، يَعْنِي[7] : ابْنَ الْحَارِثِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا قُرَّةُ بْنُ خَالِدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو الزُّبَيْرِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَامِرُ[8] بْنُ وَاثِلَةَ أَبُو الطُّفَيْلِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ[9] قَالَ : جَمَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي غَزْوَةِ تَبُوكَ بَيْنَ الظُّهْرِ

---

(١) في (ط) : «وحدثنا» .
(٢) المثبت نسبه في (خ) لابن ماهان ، وليس في (ك) .
(٣) ضبب عليه في (أ) . وفي حاشيتي (ع) ، (ط) منسوبًا في كل منهما لنسخة : «الصلاتين» .
(٤) في حاشية (ط) منسوبا لنسخة : «وبين المغرب» .
(٥) قوله : «تحرج أمته» في (ك) : «تَحْرَجَ أُمَّتُهُ» .
* [٧٠١] [التحفة : م د س ق ١١٣٢٠] .
(٦) بعده في (ع) : «يعني : ابن واثلة» . (٧) ليس في (ك) .
(٨) في (ع) : «عمرو» . وينظر كلام النووي الآتي تعليقا .
(٩) قال النووي في «شرحه» (٥/ ٢١٩) : «قوله : «حدثنا أبو الطفيل عامر بن واثلة ، قال : حدثنا معاذ» هكذا ضبطناه : عامر بن واثلة ، وكذا هو في بعض نسخ بلادنا ، وكذا نقله القاضي عياض عن جمهور رواة «صحيح مسلم» ، ووقع لبعضهم : «عمرو بن واثلة» ، وكذا وقع في كثير من أصول بلادنا في هذه الرواية الثانية ، وأما الرواية الأولى لمسلم : «عن أحمد بن عبد الله عن زهير عن أبي الزبير عن أبي الطفيل عامر» ، فهو عامر باتفاق الرواة هنا ، وإنما الاختلاف في الرواية الثانية ، والمشهور في أبي الطفيل : عامر ، وقيل : عمرو ، وممن حكى الخلاف فيه البخاري في «تاريخه» وغيره من الأئمة ، والمعتمد المعروف : عامر» .

وَالْعَصْرِ، وَبَيْنَ الْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ، قَالَ: فَقُلْتُ: مَا حَمَلَهُ عَلَىٰ ذَٰلِكَ؟ قَالَ: فَقَالَ: أَرَادَ أَلَّا يُحْرِجَ أُمَّتَهُ.

• [٧٠٢] وحدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ. قال: وحدثنا أَبُو كُرَيْبٍ وَأَبُو سَعِيدٍ الْأَشَجُّ - وَاللَّفْظُ لِأَبِي كُرَيْبٍ - قَالَا: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ - كِلَاهُمَا، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: جَمَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَيْنَ الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ، وَالْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ بِالْمَدِينَةِ، فِي غَيْرِ خَوْفٍ[1] وَلَا مَطَرٍ[1]. وَفِي[2] حَدِيثِ وَكِيعٍ، قَالَ: قُلْتُ لِابْنِ عَبَّاسٍ: لِمَ فَعَلَ ذَٰلِكَ؟ قَالَ: كَيْ لَا يُحْرِجَ أُمَّتَهُ. وَفِي حَدِيثِ أَبِي مُعَاوِيَةَ، قِيلَ لِابْنِ عَبَّاسٍ: مَا أَرَادَ إِلَىٰ ذَٰلِكَ؟ قَالَ: أَرَادَ أَلَّا يُحْرِجَ[3] أُمَّتَهُ[4].

○ [٧٠٢/ ١] وحدثنا[5] أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ عَمْرٍو، عَنْ جَابِرِ بْنِ زَيْدٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: صَلَّيْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ ثَمَانِيًا جَمِيعًا، وَسَبْعًا جَمِيعًا، قُلْتُ: يَا أَبَا الشَّعْثَاءِ، أَظُنُّهُ أَخَّرَ الظُّهْرَ وَعَجَّلَ[6] الْعَصْرَ، وَأَخَّرَ الْمَغْرِبَ وَعَجَّلَ الْعِشَاءَ؟ قَالَ: وَأَنَا أَظُنُّ ذَاكَ[7].

○ [٧٠٢/ ٢] حدثنا أَبُو الرَّبِيعِ الزَّهْرَانِيُّ[8]، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ

---

* [٧٠٢] [التحفة: م د ت س ٥٤٧٤].

(١) ضبب عليه في (أ). (٢) في (خ)، (ط): «في».

(٣) في (ع): «تحرج».

(٤) هذا الحديث وما يتبعه من أحاديث فرعية حقه فيما يبدو أن يلحق فرعيا بالحديث السابق برقم (٧٠٠/ ١).

* [٧٠٢/ ١] [التحفة: خ م د س ٥٣٧٧].

(٥) في (ع)، : «حدثنا»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة.

(٦) في حاشية (ط) منسوبا لنسخة: «وأعجل».

(٧) في (ع)، (ك): «ذلك»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة.

* [٧٠٢/ ٢] [التحفة: خ م د س ٥٣٧٧].

(٨) ليس في (ع).

دِينَارٍ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ زَيْدٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ صَلَّىٰ بِالْمَدِينَةِ سَبْعًا ، وَثَمَانِيًا : الظُّهْرَ وَالْعَصْرَ ، وَالْمَغْرِبَ وَالْعِشَاءَ .

• [٧٠٣، ٧٠٤] وحدثني [١] أَبُو الرَّبِيعِ الزَّهْرَانِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، عَنِ الزُّبَيْرِ بْنِ الْخِرِّيتِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَقِيقٍ ، قَالَ : خَطَبَنَا ابْنُ عَبَّاسٍ يَوْمًا بَعْدَ الْعَصْرِ ، حَتَّىٰ [٢] غَرَبَتِ الشَّمْسُ ، وَبَدَتِ النُّجُومُ ، وَجَعَلَ النَّاسُ يَقُولُونَ : الصَّلَاةَ الصَّلَاةَ [٣] ، قَالَ [٤] : فَجَاءَهُ رَجُلٌ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ ، لَا يَفْتُرُ [٥] وَلَا يَنْثَنِي : الصَّلَاةَ الصَّلَاةَ [٦] ، فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : أَتُعَلِّمُنِي بِالسُّنَّةِ؟ [٧] ! لَا أُمَّ لَكَ! ثُمَّ قَالَ : رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ جَمَعَ بَيْنَ الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ ، وَالْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ . قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ شَقِيقٍ : فَحَاكَ [٨] فِي صَدْرِي مِنْ ذَلِكَ شَيْءٌ ، فَأَتَيْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ فَسَأَلْتُهُ ، فَصَدَّقَ مَقَالَتَهُ .

○ [٧٠٣، ٧٠٤/ ١] وحدثنا [٩] ابْنُ أَبِي عُمَرَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عِمْرَانُ بْنُ

---

* [٧٠٣، ٧٠٤] [التحفة : م ٥٧٩٠] .

(١) في (ك) ، (ع) : «حدثنا» ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة .

(٢) في (ك) : «حين» وكتب فوقه بخط مغاير : «حتى» دون علامة .

(٣) قوله : «الصلاة الصلاة» الضبط بالنصب فيهما من (خ) ، (ط) ، وضبطهما في (ك) بالرفع . وينظر التعليق الآتي .

(٤) ليس في (ك) .

(٥) الضبط بفتح أوله وسكون ثانيه وضم ثالثه من (خ) ، (ط) ، وضبطه في (ك) بضم أوله وفتح ثانيه مع كسر ثالثه وتشديده .

يفتر : الفتور : الضعف . (انظر : النهاية ، مادة : فتر) .

(٦) قوله : «الصلاة الصلاة» الضبط بالنصب من (أ) ، (ط) ، وضبطهما في (ك) بالرفع وهو جائز على تَقْدِيرِ حَضَرَتِ الصلاةُ الصلاةُ . والمثبت على إضمار الفعل أي : تذكر الصلاة أو صلّ . ينظر : «عون المعبود» (٥/ ٢٧٨) .

(٧) في حاشية (ط) منسوبا لنسخة : «السنة» .

(٨) فحاك : تردد ولم ينشرح له الصدر وحصل في القلب منه الشك وخوف كونه ذنبًا . (انظر : شرح النووي على مسلم) (١٦/ ١١١) .

(٩) في (أ) ، (ع) : «حدثنا» ، وفي (أ) أيضًا منسوبًا لابن عساكر كالمثبت .

حُدَيْرٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَقِيقٍ الْعُقَيْلِيِّ، قَالَ: قَالَ رَجُلٌ لِابْنِ عَبَّاسٍ: الصَّلَاةُ[١]، فَسَكَتَ، ثُمَّ قَالَ: الصَّلَاةُ[١]، فَسَكَتَ، ثُمَّ قَالَ: الصَّلَاةُ[١]، فَسَكَتَ، ثُمَّ قَالَ: لَا أُمَّ لَكَ، تُعَلِّمُنَا[٢] بِالصَّلَاةِ؟! كُنَّا[٣] نَجْمَعُ بَيْنَ الصَّلَاتَيْنِ عَلَىٰ عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ.

۞

• [٧٠٥] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ وَوَكِيعٌ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ عُمَارَةَ[٤]، عَنِ الْأَسْوَدِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: لَا يَجْعَلَنَّ أَحَدُكُمْ لِلشَّيْطَانِ مِنْ نَفْسِهِ جُزْءًا، لَا يَرَىٰ إِلَّا أَنَّ حَقًّا عَلَيْهِ[٥] أَلَّا يَنْصَرِفَ إِلَّا عَنْ يَمِينِهِ أَكْثَرُ، مَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَنْصَرِفُ عَنْ شِمَالِهِ.

○ [٧٠٥/ ١] حدثنا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ وَعِيسَىٰ بْنُ يُونُسَ. قال: وحدثناه عَلِيُّ بْنُ خَشْرَمٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا[٦] عِيسَىٰ - جَمِيعًا، عَنِ الْأَعْمَشِ، بِهَٰذَا الْإِسْنَادِ... مِثْلَهُ.

• [٧٠٦] وحدثنا[٧] قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنِ السُّدِّيِّ، قَالَ: سَأَلْتُ أَنَسًا: كَيْفَ أَنْصَرِفُ إِذَا صَلَّيْتُ؛ عَنْ يَمِينِي، أَوْ عَنْ يَسَارِي؟ قَالَ: أَمَّا أَنَا فَأَكْثَرُ مَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَنْصَرِفُ عَنْ يَمِينِهِ.

---

(١) الضبط بالرفع من (ك)، وضبطه في (ط) بالنصب.
(٢) في (أ)، (ط): «أتعلمنا». (٣) في (ط): «وكنا».

۞ في (خ): «باب الانصراف من الصلاة عن اليمين والشمال»، وفي (ط): «باب جواز الانصراف من الصلاة عن اليمين والشمال».

* [٧٠٥] [التحفة: خ م د س ق ٩١٧٧].
(٤) بعده في (ك): «بن عمير». وبعده في حاشية (ط) منسوبا لنسخة: «يعني: ابن عمير».
(٥) قوله: «لا يرىٰ إلا أن حقا عليه»، في (خ): «ليرىٰ أن عليه حقا»، في (ك): «لا يرىٰ أن عليه حقا».
(٦) في (أ): «حدثنا»، وفيها أيضا منسوبا لابن عساكر كالمثبت.

* [٧٠٦] [التحفة: م س ٢٢٧].
(٧) في (ع): «حدثنا»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة.

٥[١/٧٠٦] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنِ السُّدِّيِّ ، عَنْ أَنَسٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَنْصَرِفُ عَنْ يَمِينِهِ[١] .

• [٧٠٧] وحدثنا[٢] أَبُو كُرَيْبٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا[٣] ابْنُ أَبِي زَائِدَةَ ، عَنْ مِسْعَرٍ ، عَنْ ثَابِتِ ابْنِ عُبَيْدٍ ، عَنِ ابْنِ الْبَرَاءِ ، عَنِ[٤] الْبَرَاءِ ، قَالَ : كُنَّا إِذَا صَلَّيْنَا خَلْفَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، أَحْبَبْنَا أَنْ نَكُونَ عَنْ يَمِينِهِ ، يُقْبِلُ عَلَيْنَا بِوَجْهِهِ ، قَالَ[٥] : فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ : « رَبِّ قِنِي عَذَابَكَ يَوْمَ تَبْعَثُ - أَوْ : تَجْمَعُ[٦] - عِبَادَكَ » .

٥[١/٧٠٧] وحدثناه[٧] أَبُو كُرَيْبٍ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، عَنْ مِسْعَرٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يَذْكُرْ : يُقْبِلُ عَلَيْنَا بِوَجْهِهِ .



• [٧٠٨] وحدثني[٣] أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ وَرْقَاءَ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ[٨] قَالَ : « إِذَا أُقِيمَتِ الصَّلَاةُ ، فَلَا صَلَاةَ إِلَّا الْمَكْتُوبَةُ » .

---

(١) بعده في (ط) : «باب استحباب يمين الإمام» .

* [٧٠٧] [التحفة : م د س ق ١٧٨٩] .

(٢) في (خ) ، (ع) : «حدثنا» ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة .

(٣) في (ع) : «حدثنا» . (٤) صحح عليه في (أ) .

(٥) ليس في (ك) .

(٦) قوله : «أو تجمع» أشار في حاشية (ط) إلى أنه ليس في نسخة .

(٧) في (خ) : «حدثناه» ، وفي (ك) : «وحدثنا» ، وفي (ع) : «حدثنا» .

۞ في (خ) : « باب إذا أقيمت الصلاة فلا صلاة إلا المكتوبة » ، وفي (ط) : «باب : كراهة الشروع في نافلة بعد شروع المؤذن» .

* [٧٠٨] [التحفة : م د ت س ق ١٤٢٢٨] .

(٨) بعده في (ك) ، وحاشية (ط) منسوبًا فيهما لنسخة : «أنه» .

○ [١/٧٠٨] وحدثنيه[(١)] مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ وَابْنُ رَافِعٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا شَبَابَةُ ، قَالَ : حَدَّثَنِي وَرْقَاءُ ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ[(٢)] .

○ [٢/٧٠٨] وحدثني يَحْيَى بْنُ حَبِيبٍ الْحَارِثِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا رَوْحٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا[(٣)] زَكَرِيَّاءُ ابْنُ إِسْحَاقَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ عَطَاءَ بْنَ يَسَارٍ يَقُولُ : عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ : « **إِذَا أُقِيمَتِ الصَّلَاةُ ، فَلَا صَلَاةَ إِلَّا الْمَكْتُوبَةَ** » .

○ [٣/٧٠٨] وحدثناه[(٤)] عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا[(٤)] عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا زَكَرِيَّاءُ ابْنُ إِسْحَاقَ . . . بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ .

○ [٤/٧٠٨] وحدثنا[(٤)] حَسَنٌ الْحُلْوَانِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا حَمَّادُ ابْنُ زَيْدٍ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . . . بِمِثْلِهِ . قَالَ حَمَّادٌ : ثُمَّ لَقِيتُ عَمْرًا ، فَحَدَّثَنِي بِهِ وَلَمْ يَرْفَعْهُ[(٥)] .

● [٧٠٩] حدثنا[(٦)] عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ الْقَعْنَبِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ حَفْصِ بْنِ عَاصِمٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَالِكٍ ابْنِ بُحَيْنَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مَرَّ بِرَجُلٍ يُصَلِّي ، وَقَدْ أُقِيمَتْ صَلَاةُ الصُّبْحِ ، فَكَلَّمَهُ بِشَيْءٍ لَا نَدْرِي مَا هُوَ ، فَلَمَّا انْصَرَفْنَا[(٧)] أَحَطْنَا[(٨)] نَقُولُ : مَاذَا قَالَ لَكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَ : قَالَ لِي : « **يُوشِكُ**

---

(١) في (ع) : «حدثنيه» .

(٢) بعده في حاشية (ط) : «مثله» ونسبه لنسخة .

(٣) في (ع) : «أخبرنا» .

(٤) في (ع) : «حدثنا» .

(٥) قوله : «فحدثني به ولم يرفعه» ضبب عليه في (أ) . قال النووي في «شرحه» (٥/ ٢٢٣) : «هذا الكلام لا يقدح في صحةِ الحديث ورفعِهِ ، لأن أكثر الرواة رفعوه ، قال الترمذي : ورواية الرفع أصح» .

* [٧٠٩] [التحفة : خ م س ق ٩١٥٥] .

(٦) في (خ) ، (ك) : «وحدثنا» ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة .

(٧) قال القاضي عياض في «المشارق» (٢/ ٤٣) : «وفي باب ركعتي الفجر : «فلما انصرمنا» كذا عن مسلم ، وللكافة : «انصرفنا» ، وهما قريبا المعنى ، أي : انفصلنا عن الصلاة وانقطعنا منها وانصرفنا عنها» .

(٨) في (خ) : «أخذنا» ، وبعده في (ك) ، وحاشية (ط) منسوبًا فيهما لنسخة : «به» . قال النووي في «شرحه» -

أَنْ يُصَلِّيَ أَحَدُكُمُ الصُّبْحَ أَرْبَعًا » ، قَالَ الْقَعْنَبِيُّ[١] : عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَالِكٍ ابْنُ بُحَيْنَةَ ، عَنْ أَبِيهِ .

قَالَ أَبُو الْحُسَيْن[٢] : وَقَوْلُهُ : عَنْ أَبِيهِ ، فِي هَذَا الْحَدِيثِ خَطَأٌ[٣] .

٥[١/٧٠٩] حدثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ ، عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ حَفْصِ بْنِ عَاصِمٍ ، عَنِ ابْنِ بُحَيْنَةَ ، قَالَ : أُقِيمَتْ صَلَاةُ الصُّبْحِ ، فَرَأَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ رَجُلًا يُصَلِّي وَالْمُؤَذِّنُ يُقِيمُ ، فَقَالَ : « أَتُصَلِّي الصُّبْحَ أَرْبَعًا؟! » .

•[٧١٠] حدثني[٤] أَبُو كَامِلٍ الْجَحْدَرِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، يَعْنِي[٥] : ابْنَ زَيْدٍ . قال : وحدثني حَامِدُ بْنُ عُمَرَ الْبَكْرَاوِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ ، يَعْنِي : ابْنَ زِيَادٍ . قال : وحدثنا ابْنُ نُمَيْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، كُلُّهُمْ عَنْ عَاصِمٍ[٦] . قال : وحدثني[٧] زُهَيْرُ ابْنُ حَرْبٍ - وَاللَّفْظُ لَهُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَرْوَانُ بْنُ مُعَاوِيَةَ الْفَزَارِيُّ ، عَنْ عَاصِمٍ الْأَحْوَلِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَرْجِسَ قَالَ : دَخَلَ رَجُلٌ الْمَسْجِدَ وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي صَلَاةِ الْغَدَاةِ ، فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ فِي جَانِبِ الْمَسْجِدِ ، ثُمَّ دَخَلَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَلَمَّا سَلَّمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « يَا فُلَانُ ، بِأَيِّ الصَّلَاتَيْنِ اعْتَدَدْتَ ، أَبِصَلَاتِكَ وَحْدَكَ ، أَمْ بِصَلَاتِكَ مَعَنَا؟ » .

- (٥/ ٢٢٤) : «قوله : «فلما انصرفنا أحطنا» هكذا هو في الأصول : «أحطنا» يقول : وهو صحيح وفيه محذوف تقديره : أحطنا به» .

(١) بعده في (ك) بين الأسطر : «قال» .

(٢) بعده في (ط) : «مسلم» ، وقوله : «أبو الحسين» وقع في (ك) : «مسلم» .

(٣) قوله : «و قوله : عن أبيه ، في هذا الحديث خطأ» وقع في (ع) : «وقوله في هذا الحديث : عن أبيه ، خطأ» .
وهذا الحديث من الأحاديث التي ذكرها الدارقطني في «التتبع» (ص٤٥٣) .

* [٧١٠] [التحفة : م د س ق ٥٣١٩] .

(٤) في (خ) ، (ط) : «حدثنا» .

(٥) ليس في (ك) .

(٦) بعده في (خ) ، (ك) : «الأحول» ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة .

(٧) في (أ) : «وحدثنا» .



●[٧١١، ٧١٢] حدثنا يَحْيَىٰ بْنُ يَحْيَىٰ، قَالَ: أَخْبَرَنَا[١] سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ، عَنْ رَبِيعَةَ ابْنِ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي حُمَيْدٍ، أَوْ عَنْ أَبِي أُسَيْدٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا دَخَلَ أَحَدُكُمُ الْمَسْجِدَ فَلْيَقُلِ: اللَّهُمَّ افْتَحْ لِي أَبْوَابَ رَحْمَتِكَ، وَإِذَا خَرَجَ فَلْيَقُلِ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ فَضْلِكَ».

قال مسلم[٢]: سَمِعْتُ يَحْيَىٰ[٣] بْنَ يَحْيَىٰ يَقُولُ: كَتَبْتُ هَذَا الْحَدِيثَ مِنْ كِتَابِ سُلَيْمَانَ بْنِ بِلَالٍ، وَقَالَ[٤]: بَلَغَنِي أَنَّ يَحْيَى الْحِمَّانِيَّ يَقُولُ: وَأَبِي أُسَيْدٍ.

○[٧١١، ٧١٢/ ١] وحدثنا[٥] حَامِدُ بْنُ عُمَرَ الْبَكْرَاوِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُمَارَةُ بْنُ غَزِيَّةَ، عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ سَعِيدِ ابْنِ سُوَيْدٍ الْأَنْصَارِيِّ، عَنْ أَبِي حُمَيْدٍ، أَوْ عَنْ[٦] أَبِي أُسَيْدٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ بِمِثْلِهِ.



●[٧١٣] وحدثنا[٧] عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ بْنِ قَعْنَبٍ، وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا مَالِكٌ،

۞ في (خ)، (ط): «باب ما يقول إذا دخل المسجد».

* [٧١١، ٧١٢] [التحفة: م د س ١١١٩٦].

(١) في (ك): «حدثنا»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة.

(٢) قوله: «قال مسلم» ليس في (خ)، (ك)، ووقع في (ع): «سمعت مسلمًا يقول».

(٣) بعده في (ع): «يعني».

(٤) في (خ)، (ط): «قال»، ونسبه في (أ) لابن عساكر، وفي (ع): «وقد» ونسبه في حاشية (ك) لنسخة.

(٥) في (ع): «حدثنا». (٦) ليس في (ك).

۞ في (خ): «باب إذا دخل المسجد فليركع ركعتين»، وفي (ط): «باب استحباب تحية المسجد بركعتين، وكراهة الجلوس قبل صلاتها، وأنها مشروعة في جميع الأوقات».

* [٧١٣] [التحفة: ع ١٢١٢٣].

(٧) صحح على الواو في (خ)، وفي (ك)، (ع)، (ط): «حدثنا».

قال : وحدثنا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى ، قَالَ : قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ ، عَنْ عَامِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ سُلَيْمٍ الزُّرَقِيِّ ، عَنْ أَبِي قَتَادَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « **إِذَا دَخَلَ أَحَدُكُمُ الْمَسْجِدَ ، فَلْيَرْكَعْ رَكْعَتَيْنِ قَبْلَ أَنْ يَجْلِسَ** » .

○ [٧١٣/ ١] **حدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ ، عَنْ زَائِدَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنِي [(١)] عَمْرُو بْنُ يَحْيَى الْأَنْصَارِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنِي [(١)] مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ حَبَّانَ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ سُلَيْمِ بْنِ خَلْدَةَ [(٢)] الْأَنْصَارِيِّ ، عَنْ أَبِي قَتَادَةَ صَاحِبِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، قَالَ : دَخَلْتُ الْمَسْجِدَ وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ جَالِسٌ بَيْنَ ظَهْرَانَي [(٣)] النَّاسِ ، قَالَ : فَجَلَسْتُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **مَا مَنَعَكَ أَنْ تَرْكَعَ رَكْعَتَيْنِ قَبْلَ أَنْ تَجْلِسَ ؟** » قَالَ : فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، رَأَيْتُكَ جَالِسًا [(٤)] ، وَالنَّاسُ جُلُوسٌ ، قَالَ : « **فَإِذَا دَخَلَ أَحَدُكُمُ الْمَسْجِدَ ، فَلَا يَجْلِسْ حَتَّى يَرْكَعَ رَكْعَتَيْنِ** » .

● [٧١٤] **حدثنا** أَحْمَدُ بْنُ جَوَّاسٍ الْحَنَفِيُّ أَبُو عَاصِمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ الْأَشْجَعِيُّ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ مُحَارِبِ بْنِ دِثَارٍ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، قَالَ : كَانَ لِي عَلَى النَّبِيِّ ﷺ دَيْنٌ ، فَقَضَانِي وَزَادَنِي ، وَدَخَلْتُ عَلَيْهِ فِي [(٥)] الْمَسْجِدِ ، فَقَالَ لِي : « **صَلِّ رَكْعَتَيْنِ** » [(٦)] .

○ [٧١٤/ ١] **حدثنا** [(٧)] عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ

---

(١) في حاشية (ط) منسوبا لنسخة : «أخبرني» .

(٢) الضبط بسكون اللام من (خ) ، (ط) ، وضبطه في (ك) بالفتح والسكون وكتب فوقه : «معا» ، وينظر : «المشارق» (١/ ٢٥١) .

(٣) **بين ظهراني** : بينهم على سبيل الاستظهار والاستناد إليهم ، وزيدت فيه ألف ونون مفتوحة تأكيدًا ، ومعناه أن ظهرًا منهم قدامه وظهرًا منهم وراءه . . . واستعمل في الإقامة بين القوم مطلقًا . (انظر : النهاية ، مادة : ظهر) .

(٤) في (ك) : «جالس» ونسبه لنسخة ، وفي الحاشية كالمثبت وصحح عليه .

* [٧١٤] [التحفة : خ م د س ٢٥٧٨] .

(٥) ليس في (أ) ، (ط) ، وكتبه في (ع) بين السطور .

(٦) بعده في (ط) : «باب استحباب الركعتين في المسجد لمن قدم من سفر أول قدومه» .

(٧) في (ك) : «وحدثنا» .

مُحَارِبٍ ، سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ : اشْتَرَىٰ مِنِّي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَعِيرًا ، فَلَمَّا قَدِمَ الْمَدِينَةَ ، أَمَرَنِي أَنْ آتِيَ الْمَسْجِدَ فَأُصَلِّيَ رَكْعَتَيْنِ .

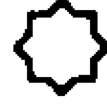
○ [٢/٧١٤] وحدثني[١] مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنَّى ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ ، يَعْنِي : الثَّقَفِيَّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ ، عَنْ وَهْبِ بْنِ كَيْسَانَ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، قَالَ : خَرَجْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي غَزَاةٍ ، فَأَبْطَأَ بِي جَمَلِي وَأَعْيَا ، ثُمَّ قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَبْلِي ، وَقَدِمْتُ[٢] بِالْغَدَاةِ ، فَجِئْتُ الْمَسْجِدَ فَوَجَدْتُهُ عَلَىٰ بَابِ الْمَسْجِدِ ، قَالَ[٣] : « **الْآنَ حِينَ قَدِمْتَ؟** » قُلْتُ : نَعَمْ ، قَالَ : « **فَدَعْ جَمَلَكَ ، وَادْخُلْ فَصَلِّ رَكْعَتَيْنِ** » ، قَالَ : فَدَخَلْتُ فَصَلَّيْتُ ، ثُمَّ رَجَعْتُ .



● [٧١٥] وحدثني[٤] مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنَّى ، قَالَ : حَدَّثَنَا الضَّحَّاكُ ، يَعْنِي : أَبَا عَاصِمٍ . قال : وحدثني مَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، قَالَا جَمِيعًا : أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي ابْنُ شِهَابٍ ، أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَعْبٍ ، أَخْبَرَهُ عَنْ أَبِيهِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَعْبٍ ، وَعَنْ عَمِّهِ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ كَعْبٍ ، عَنْ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ لَا يَقْدَمُ مِنْ سَفَرٍ ، إِلَّا نَهَارًا فِي الضُّحَىٰ ، فَإِذَا قَدِمَ بَدَأَ بِالْمَسْجِدِ فَصَلَّىٰ فِيهِ رَكْعَتَيْنِ ، ثُمَّ جَلَسَ فِيهِ[٥] .

---

* [٢/٧١٤] [التحفة : خ م ٣١٢٧] .
(١) في (أ) : «حدثنا» ، وفي حاشية (ط) منسوبا لنسخة : «وحدثنا» .
(٢) في (ك) منسوبا لنسخة : «ثم قدمت» ، وفوقه كالمثبت وصحح عليه .
(٣) صحح عليه في (خ) ، وفي (ك) ، (ع) : «فقال» ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة .
۞ في (خ) : « باب منه » .
* [٧١٥] [التحفة : خ م د س ١١١٣٢] .
(٤) في (أ) : «وحدثنا» ونسبه في حاشية (ط) لنسخة ، وفي (ع) ، (ط) : «حدثنا» .
(٥) هذا الحديث من الأحاديث التي ذكرها الدارقطني في «التتبع» (ص٣٥٧) .



●[٧١٦] وحدثنا[(١)] يَحْيَىٰ بْنُ يَحْيَىٰ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ ، عَنْ سَعِيدٍ الْجُرَيْرِيِّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَقِيقٍ ، قَالَ : قُلْتُ لِعَائِشَةَ : هَلْ كَانَ النَّبِيُّ[(٢)] ﷺ يُصَلِّي الضُّحَىٰ؟ قَالَتْ : لَا ، إِلَّا أَنْ يَجِيءَ مِنْ مَغِيبِهِ .

○[٧١٦/ ١] وحدثنا[(٣)] عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ[(٤)] ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي ، قَالَ : حَدَّثَنَا كَهْمَسُ ابْنُ[(٥)] الْحَسَنِ الْقَيْسِيُّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَقِيقٍ ، قَالَ : قُلْتُ لِعَائِشَةَ : أَكَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُصَلِّي الضُّحَىٰ؟ قَالَتْ : لَا ، إِلَّا أَنْ يَجِيءَ مِنْ مَغِيبِهِ .



●[٧١٧] حدثنا يَحْيَىٰ بْنُ يَحْيَىٰ ، قَالَ : قَرَأْتُ عَلَىٰ مَالِكٍ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّهَا قَالَتْ : مَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي سُبْحَةَ[(٦)] الضُّحَىٰ قَطُّ ، وَإِنِّي

۞ في (خ) : «باب في صلاة الضحى» ، وفي حاشية (أ) : «صلاة الضحى» ، وفي (ط) : «باب استحباب صلاة الضحى وأن أقلها ركعتان وأكملها ثمان ركعات وأوسطها أربع ركعات أو ست والحث على المحافظة عليها» .

* [٧١٦] [التحفة : م دس ١٦٢١١] .

(١) في (خ) ، (ع) : «حدثنا» ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة .

(٢) في (ك) : «رسول الله» .

* [٧١٦/ ١] [التحفة : م تم س ١٦٢١٧] .

(٣) في (خ) ، (ع) : «حدثنا» .

(٤) بعده في (ك) : «العنبري» ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة .

(٥) في حاشية (ط) منسوبًا لنسخة : «هو ابن» .

۞ في (خ) : «باب منه» .

* [٧١٧] [التحفة : خ م دس ١٦٥٩٠] .

(٦) سبحة : نافلة . (انظر : النهاية ، مادة : سبح) .

لَأُسَبِّحُهَا[١] ، وَإِنْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَيَدَعُ الْعَمَلَ ، وَهُوَ يُحِبُّ أَنْ يَعْمَلَ[٢] ؛ خَشْيَةَ[٣] أَنْ يَعْمَلَ بِهِ النَّاسُ ، فَيُفْرَضَ عَلَيْهِمْ .



● [٧١٨] حدثنا شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ[٤] ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ ، يَعْنِي : الرِّشْكَ ، قَالَ : حَدَّثَتْنِي مُعَاذَةُ ، أَنَّهَا سَأَلَتْ عَائِشَةَ رضي الله عنها : كَمْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي صَلَاةَ الضُّحَى؟ قَالَتْ : أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ ، وَيَزِيدُ مَا شَاءَ[٥] .

○ [٧١٨/ ١] وحدثنا[٦] مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنًّى ، وَابْنُ بَشَّارٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ يَزِيدَ . . . بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ ، وَقَالَ يَزِيدُ[٧] : مَا شَاءَ اللَّهُ .

○ [٧١٨/ ٢] وحدثني[٨] يَحْيَى بْنُ حَبِيبٍ الْحَارِثِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ ، عَنْ

---

(١) في (ك) : «لأستحبها» ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة . قال القاضي في «المشارق» (٢/ ٢٠٦) : «قوله في صلاة الضحى : «وإني لأسبحها» أي : أصليها ، كذا رواه أكثر رواة البخاري ومسلم وعبيد الله عن أبيه يحيى في رواية أبي عمر الحافظ وأكثر شيوخنا في «الموطأ» يروونه : «استحبها» من المحبة ، وكذا رواه ابن السكن والنسفي وابن ماهان» .

(٢) بعده في (خ) ، (ك) ، (ط) : «به» .

(٣) الضبط من (خ) ، (ع) بفتح آخره ، وضبطه في (ك) بفتح آخره منونًا ، وله وجه ، قال سيبويه في «الكتاب» (٣/ ١٥٦) : «تقول إذا أضفت إلى الأسماء : مخافةَ أن يفعل ، وإن شئت قلت : مخافةً أن يفعل» ، وينظر «عمدة القاري» (١/ ١٩٤) .

۞ في (خ) : «باب صلاة الضحى أربع ركعات» .

* [٧١٨] [التحفة : م تم س ق ١٧٩٦٧] .

(٤) بعده في (ك) : «بن سعيد» .

(٥) كتب فوقه في (ك) : «الله» دون علامة .

(٦) في (ك) ، (ع) ، (ط) : «حدثنا» ، وفي (خ) : «وحدثني» ، ونسبه في (أ) لابن عساكر ، وفي حاشية (ط) لنسخة .

(٧) في (خ) ، (ع) : «و يزيد» ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة ، وصحح على أوله في (خ) .

(٨) في (ع) : «وحدثنيه» .

سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا قَتَادَةُ، أَنَّ مُعَاذَةَ الْعَدَوِيَّةَ حَدَّثَتْهُمْ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي الضُّحَىٰ أَرْبَعًا، وَيَزِيدُ مَا شَاءَ اللَّهُ.

٥[٣/٧١٨] وحدثنا[١] إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، وَابْنُ بَشَّارٍ - جَمِيعًا، عَنْ مُعَاذِ بْنِ هِشَامٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي[٢] أَبِي، عَنْ قَتَادَةَ... بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ.



•[٧١٩] وحدثنا[٣] مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنَّىٰ، وَابْنُ بَشَّارٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَىٰ، قَالَ: مَا أَخْبَرَنِي أَحَدٌ أَنَّهُ رَأَى النَّبِيَّ ﷺ يُصَلِّي الضُّحَىٰ، إِلَّا أُمَّ هَانِئٍ؛ فَإِنَّهَا حَدَّثَتْ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ دَخَلَ بَيْتَهَا يَوْمَ فَتْحِ مَكَّةَ، فَصَلَّىٰ ثَمَانِيَ[٤] رَكَعَاتٍ، مَا رَأَيْتُهُ صَلَّىٰ صَلَاةً قَطُّ أَخَفَّ مِنْهَا، غَيْرَ أَنَّهُ كَانَ يُتِمُّ الرُّكُوعَ وَالسُّجُودَ. وَلَمْ يَذْكُرِ ابْنُ بَشَّارٍ فِي حَدِيثِهِ قَوْلَهُ: قَطُّ.

٥[١/٧١٩] وحدثني[٣] حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَىٰ، وَمُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ[٥] الْمُرَادِيُّ، قَالَا: أَخْبَرَنَا[٦] عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي يُونُسُ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي[٢] ابْنُ[٧]

---

(١) في (ك)، (ع): «حدثنا»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة.

(٢) في حاشية (ط) منسوبا لنسخة: «أخبرني».

۞ في (خ): «باب صلاة الضحى ثماني ركعات».

* [٧١٩] [التحفة: خ م د ت س ١٨٠٠٧].

(٣) في (ع): «حدثني».

(٤) في (ع): «ثمان»، بحذف الياء، قال البطليوسي في «شرح مشكلات الموطأ» (١/ ٨٦): «إثبات الياء وحذفها لغتان، وإثبات الياء أفصح وأقيس؛ لأن الياء إنما تحذف من مثل هذا في حال الرفع والخفض وتثبت في حال النصب».

* [١/٧١٩] [التحفة: م س ق ١٨٠٠٣].

(٥) في (ك): «مسلمة» وكتب في الحاشية بخط مقارب: «سلمة» دون علامة.

(٦) في حاشية (ط) منسوبا لنسخة: «حدثنا».

(٧) ضبب على أوله في (أ) لابن عساكر.

عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ، أَنَّ أَبَاهُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ الْحَارِثِ بْنِ نَوْفَلٍ، قَالَ: سَأَلْتُ - وَحَرَصْتُ عَلَىٰ أَنْ أَجِدَ أَحَدًا مِنَ النَّاسِ يُخْبِرُنِي أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ سَبَّحَ سُبْحَةَ الضُّحَىٰ - فَلَمْ أَجِدْ أَحَدًا يُحَدِّثُنِي ذَلِكَ، غَيْرَ أَنَّ أُمَّ هَانِئٍ بِنْتَ أَبِي طَالِبٍ أَخْبَرَتْنِي، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَتَىٰ بَعْدَمَا ارْتَفَعَ النَّهَارُ يَوْمَ الْفَتْحِ، فَأُتِيَ بِثَوْبٍ فَسُتِرَ عَلَيْهِ فَاغْتَسَلَ، ثُمَّ قَامَ فَرَكَعَ ثَمَانِيَ[١] رَكَعَاتٍ، لَا أَدْرِي أَقِيَامُهُ فِيهَا[٢] أَطْوَلُ[٣]، أَمْ رُكُوعُهُ، أَمْ سُجُودُهُ؟ كُلُّ ذَلِكَ مِنْهُ مُتَقَارِبٌ، قَالَتْ: فَلَمْ أَرَهُ سَبَّحَهَا قَبْلُ وَلَا بَعْدُ. قَالَ الْمُرَادِيُّ: عَنْ يُونُسَ، لَمْ[٤] يَقُلْ: أَخْبَرَنِي.

٥[٢/٧١٩] حدثنا[٥] يَحْيَىٰ بْنُ يَحْيَىٰ، قَالَ: قَرَأْتُ عَلَىٰ مَالِكٍ، عَنْ أَبِي النَّضْرِ، أَنَّ أَبَا مُرَّةَ مَوْلَىٰ أُمِّ هَانِئٍ بِنْتِ أَبِي طَالِبٍ، أَخْبَرَهُ أَنَّهُ سَمِعَ أُمَّ هَانِئٍ بِنْتَ أَبِي طَالِبٍ تَقُولُ: ذَهَبْتُ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَامَ الْفَتْحِ، فَوَجَدْتُهُ يَغْتَسِلُ، وَفَاطِمَةُ ابْنَتُهُ تَسْتُرُهُ بِثَوْبٍ، قَالَتْ: فَسَلَّمْتُ[٦]، فَقَالَ: «مَنْ هَذِهِ؟» قُلْتُ[٧]: أُمُّ هَانِئٍ بِنْتُ أَبِي طَالِبٍ، قَالَ: «مَرْحَبًا بِأُمِّ هَانِئٍ»، فَلَمَّا فَرَغَ مِنْ غُسْلِهِ، قَامَ فَصَلَّىٰ ثَمَانِيَ[٨] رَكَعَاتٍ مُلْتَحِفًا فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ، فَلَمَّا انْصَرَفَ، قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، زَعَمَ ابْنُ أُمِّي عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ[٩]،

---

(١) في (ع): «ثمان»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة.

(٢) ليس في (أ).

(٣) قوله «فيها أطول» وقع في حاشية (ط) منسوبا لنسخة: «أطول فيها».

(٤) في (أ)، (ط): «ولم».

* [٢/٧١٩] [التحفة: خ م ت س ق ١٨٠١٨].

(٥) في حاشية (ط) منسوبا لنسخة: «حدثني».

(٦) بعده في حاشية (ط) منسوبا لنسخة: «عليه».

(٧) بعده في (ك): «أنا»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة.

(٨) في حاشية (ط) منسوبا لنسخة: «ثمان».

(٩) قوله: «علي بن أبي طالب» ليس في (ك).

أَنَّهُ قَاتِلٌ رَجُلًا أَجَرْتُهُ ؛ فُلَانَ ابْنَ[1] هُبَيْرَةَ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «قَدْ أَجَرْنَا مَنْ أَجَرْتِ يَا أُمَّ هَانِئٍ» ، قَالَتْ أُمُّ هَانِئٍ : وَذَلِكَ ضُحًى .

○[٣/٧١٩] وحدثني[2] حَجَّاجُ بْنُ الشَّاعِرِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُعَلَّى بْنُ أَسَدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وُهَيْبُ ابْنُ خَالِدٍ ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي مُرَّةَ مَوْلَى عَقِيلٍ ، عَنْ أُمِّ هَانِئٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، صَلَّى فِي بَيْتِهَا عَامَ الْفَتْحِ ثَمَانِيَ[3] رَكَعَاتٍ فِي ثَوْبٍ[4] قَدْ خَالَفَ بَيْنَ طَرَفَيْهِ .



●[٧٢٠] حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَسْمَاءَ الضُّبَعِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَهْدِيٌّ ، وَهُوَ : ابْنُ مَيْمُونٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وَاصِلٌ مَوْلَى أَبِي عُيَيْنَةَ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ عُقَيْلٍ ، عَنْ يَحْيَى ابْنِ يَعْمَرَ ، عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ الدِّيلِيِّ[5] ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، أَنَّهُ قَالَ : «يُصْبِحُ[6]

---

(١) قوله : «فلان ابن» الضبط بالنصب من (خ) ، (ك) ، وضبطه في (ط) بالنصب والرفع معًا ، وكتب في حاشيتها أنه يجوز فيه الوجهان ، أما النصب فعلى أنه بدل من : «رجلا» ، أو من الضمير المنصوب في «أجرته» ، وأما الرفع فعلى أنه خبر مبتدأ محذوف .

* [٣/٧١٩] [التحفة : خ م ت س ق ١٨٠١٨] .

(٢) في (ع) : «وحدثنا» .

(٣) في (ع) : «ثمان» ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة .

(٤) بعده في (ط) : «واحد» .

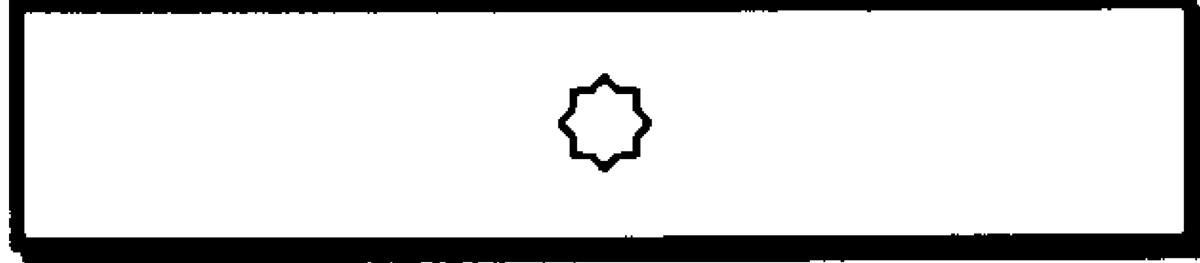
۞ في (خ) : «باب صلاة الضحى ركعتين» .

* [٧٢٠] [التحفة : م د س ١١٩٢٨] .

(٥) في (ط) : «الدؤلي» : قال القاضي عياض في «المشارق» (١/ ٢٦٧) : «قد اختلف فيه فقيل : ديلي ؛ بكسر الدال وسكون الياء بعدها ، منسوب إلى بني الديل ، كذا ضبطه الأصيلي ، وقال غيره : الدولي بسكون الواو وضم الدال ، وهو اختيار أبي عبيد ، وأما أهل العربية وأهل اللغة فيقولون فيه : الدئل بضم الدال وهمزة مكسورة ، وينسبون إليه كذلك على لفظه ، ومنهم من يقول دؤلي بضم الدال وفتح الهمزة» ، وينظر : «شرح النووي» (٢/ ٩٥) .

(٦) في (أ) : «تصبح» ، وأهمل أوله في (ع) .

عَلَىٰ كُلِّ سُلَامَىٰ[١] مِنْ أَحَدِكُمْ صَدَقَةٌ ، فَكُلُّ تَسْبِيحَةٍ صَدَقَةٌ ، وَكُلُّ تَحْمِيدَةٍ صَدَقَةٌ ، وَكُلُّ تَهْلِيلَةٍ[٢] صَدَقَةٌ ، وَكُلُّ تَكْبِيرَةٍ صَدَقَةٌ ، وَأَمْرٌ بِالْمَعْرُوفِ صَدَقَةٌ ، وَنَهْيٌ عَنِ الْمُنْكَرِ صَدَقَةٌ ، وَيُجْزِئُ[٣] مِنْ ذَلِكَ رَكْعَتَانِ يَرْكَعُهُمَا مِنَ الضُّحَىٰ » .



• [٧٢١] حدثنا[٤] شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو التَّيَّاحِ ، قَالَ : حَدَّثَنِي[٥] أَبُو عُثْمَانَ النَّهْدِيُّ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : أَوْصَانِي خَلِيلِي ﷺ بِثَلَاثٍ[٦] : بِصِيَامِ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ ، وَرَكْعَتَيِ الضُّحَىٰ ، وَأَنْ أُوتِرَ قَبْلَ أَنْ أَرْقُدَ .

ο [٧٢١/ ١] وحدثنا[٧] مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنَّىٰ ، وَابْنُ بَشَّارٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ عَبَّاسٍ الْجُرَيْرِيِّ ، وَأَبِي شِمْرٍ الضُّبَعِيِّ ، قَالَا : سَمِعْنَا أَبَا عُثْمَانَ النَّهْدِيَّ ، يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ بِمِثْلِهِ[٨] .

ο [٧٢١/ ٢] وحدثني[٩] سُلَيْمَانُ بْنُ مَعْبَدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُعَلَّىٰ بْنُ أَسَدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا

---

(١) سلامى : الأنملة من أنامل الأصبع ، وهي التي بين كل مفصلين من أصابع الإنسان . (انظر : النهاية ، مادة : سلم) .

(٢) تهليلة : قول : لا إله إلا الله . (انظر : ذيل النهاية ، مادة : هلل) .

(٣) قال النووي في «شرحه» (٢/ ٣٣٣) : «ويجزئ : بفتح أوله وضمه ، فالضم من الإجزاء ، والفتح من جزئ يجزي أي : كفى» .

۞ في (خ) : « باب الوصية بصلاة الضحى » .

* [٧٢١] [التحفة : خ م س ١٣٦١٨] .

(٤) في (خ) ، (ع) : «وحدثنا» ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة .

(٥) في حاشية (ط) منسوبا لنسخة : «أخبرني» .

(٦) ليس في (أ) ، وفيها لابن عساكر كالمثبت .

(٧) في (ع) : «حدثنا» .

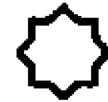
(٨) في (خ) ، (ك) : «مثله» .

* [٧٢١/ ٢] [التحفة : م ١٤٦٦٦] .

(٩) في (أ) : «حدثني» .

عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُخْتَارٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ[(١)] الدَّانَاجِ، قَالَ: حَدَّثَنِي[(٢)] أَبُو رَافِعٍ الصَّائِغُ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ، قَالَ: أَوْصَانِي خَلِيلِي أَبُو الْقَاسِمِ ﷺ بِثَلَاثٍ... فَذَكَرَ مِثْلَ حَدِيثِ أَبِي عُثْمَانَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ.

• [٧٢٢] وحدثني[(٣)] هَارُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، وَمُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي فُدَيْكٍ، عَنِ الضَّحَّاكِ بْنِ عُثْمَانَ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حُنَيْنٍ، عَنْ أَبِي مُرَّةَ مَوْلَى أُمِّ هَانِئٍ، عَنْ أَبِي[(٤)] الدَّرْدَاءِ، قَالَ: أَوْصَانِي حَبِيبِي ﷺ بِثَلَاثٍ، لَنْ أَدَعَهُنَّ مَا عِشْتُ: بِصِيَامِ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ، وَصَلَاةِ الضُّحَى، وَبِأَنْ لَا أَنَامَ حَتَّى أُوتِرَ.



• [٧٢٣] حدثنا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى، قَالَ: قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ حَفْصَةَ أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ، أَخْبَرَتْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا سَكَتَ الْمُؤَذِّنُ مِنَ الْأَذَانِ لِصَلَاةِ الصُّبْحِ، وَبَدَا الصُّبْحُ، رَكَعَ رَكْعَتَيْنِ خَفِيفَتَيْنِ قَبْلَ أَنْ تُقَامَ الصَّلَاةُ.

○ [٧٢٣/ ١] وحدثنا[(٥)] يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَقُتَيْبَةُ وَابْنُ رُمْحٍ، عَنِ اللَّيْثِ بْنِ سَعْدٍ. قال:

---

(١) بعده في (ك): «بن» وضبب عليه.

(٢) في حاشية (ط) منسوبا لنسخة: «أخبرني».

* [٧٢٢] [التحفة: م ١٠٩٧٤].

(٣) في (أ): «حدثني»، وفيها أيضًا منسوبًا لابن عساكر كالمثبت، وفي (ع): «وحدثنا».

(٤) ضبب عليه في (أ). قال القاضي عياض في «الإكمال» (٣/ ٦٢): «وفي نسخة أبي العلاء بن ماهان: عن أم الدرداء، مكان أبي الدرداء، والصواب: عن أبي الدرداء، كما في نسخة أبي أحمد الجلودي». اهـ. وينظر: «تقييد المهمل» (٣/ ٨٢٢).

۞ في (خ): «باب في ركعتي الفجر»، وفي (ط): «باب استحباب ركعتي سنة الفجر والحث عليهما وتخفيفهما والمحافظة عليهما وبيان ما يستحب أن يقرأ فيهما».

* [٧٢٣] [التحفة: خ م ت س ق ١٥٨٠١].

(٥) في (ك)، (ع): «حدثنا»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة.

وحدثني[1] زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَعُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ. قال: وحدثني زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، عَنْ أَيُّوبَ - كُلُّهُمْ، عَنْ نَافِعٍ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ.. كَمَا قَالَ مَالِكٌ.

○ [٧٢٣/ ٢] وحدثني[2] أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَكَمِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ زَيْدِ بْنِ مُحَمَّدٍ، قَالَ: سَمِعْتُ نَافِعًا يُحَدِّثُ عَنِ ابْنِ عُمَرَ، عَنْ حَفْصَةَ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا طَلَعَ الْفَجْرُ لَا يُصَلِّي إِلَّا رَكْعَتَيْنِ خَفِيفَتَيْنِ.

○ [٧٢٣/ ٣] وحدثناه[3] إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ[4]، قَالَ: أَخْبَرَنَا النَّضْرُ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ.. مِثْلَهُ.

○ [٧٢٣/ ٤] حدثنا[5] مُحَمَّدُ بْنُ عَبَّادٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَمْرٍو، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ أَبِيهِ: أَخْبَرَتْنِي حَفْصَةُ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا أَضَاءَ لَهُ الْفَجْرُ، صَلَّى رَكْعَتَيْنِ[6].



● [٧٢٤] حدثنا عَمْرٌو النَّاقِدُ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا[7] هِشَامُ بْنُ

---

(١) في (أ) منسوبًا لابن عساكر: «وحدثنا».
(٢) في (ع): «وحدثنا»، وفي حاشية (ط) منسوبا لنسخة: «حدثني».
(٣) في (ك): «وحدثنا»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة.
(٤) قوله: «بن إبراهيم» ليس في (ع).
(٥) في (خ): «وحدثنا».
(٦) أورده أبو مسعود الدمشقي في «الأجوبة» (ص٢١٥).
۞ في (خ): «باب منه».
* [٧٢٤] [التحفة: م ١٧٠٧٩].
(٧) في (خ)، (ك): «أخبرنا»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة.

عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي رَكْعَتَيِ الْفَجْرِ إِذَا سَمِعَ الْأَذَانَ، وَيُخَفِّفُهُمَا.

○ [٧٢٤/ ١] وحدثنيه [1] عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيٌّ [2] بْنُ مُسْهِرٍ، قال: وحدثناه أَبُوكُرَيْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُوأُسَامَةَ. قال: وحدثناه [3] أَبُوبَكْرٍ، وَأَبُوكُرَيْبٍ، وَابْنُ نُمَيْرٍ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ، قال: وحدثناه عَمْرٌو النَّاقِدُ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، كُلُّهُمْ عَنْ هِشَامٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ، وَفِي حَدِيثِ أَبِي أُسَامَةَ: إِذَا طَلَعَ الْفَجْرُ.

○ [٧٢٤/ ٢] وحدثناه [4] مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنَّى، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ يَحْيَىٰ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ [5] ﷺ كَانَ يُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ بَيْنَ النِّدَاءِ وَالْإِقَامَةِ مِنْ صَلَاةِ الصُّبْحِ.

○ [٧٢٤/ ٣] وحدثنا [6] مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنَّى، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ، قَالَ: سَمِعْتُ يَحْيَىٰ ابْنَ سَعِيدٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَنَّهُ سَمِعَ عَمْرَةَ تُحَدِّثُ عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّهَا كَانَتْ تَقُولُ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي رَكْعَتَيِ الْفَجْرِ، فَيُخَفِّفُ [7] حَتَّىٰ إِنِّي لَأَقُولُ [8]: هَلْ قَرَأَ فِيهِمَا بِأُمِّ الْقُرْآنِ؟

---

* [٧٢٤/ ١] [التحفة: م ١٦٨٤١-م ١٦٩٩١-م ١٧١١٨-م ١٧٢٦٨].

(١) في (ع): «حدثنا». (٢) بعده في (ع)، (ط): «يعني».

(٣) في (ع): «وحدثنا».

* [٧٢٤/ ٢] [التحفة: خ م ١٧٧٨٣].

(٤) في (أ): «حدثناه»، وفي (ع): «حدثنا».

(٥) في (خ): «رسول الله».

* [٧٢٤/ ٣] [التحفة: خ م د س ١٧٩١٣].

(٦) في (خ)، (ع): «حدثنا»، وفي (أ) منسوبًا لابن عساكر: «وحدثناه».

(٧) في (ك): «فيجوز» ونسبه لنسخة، وفي الحاشية كالمثبت وصحح عليه.

(٨) في (أ)، (ط): «أقول»، وضبب على أوله في (أ).

٥[٤/٧٢٤] حدثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ مُحَمَّدِ ابْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَنْصَارِيِّ، سَمِعَ عَمْرَةَ بِنْتَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا طَلَعَ الْفَجْرُ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ، أَقُولُ: هَلْ[١] يَقْرَأُ فِيهِمَا بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ؟



•[٧٢٥] وحدثني[٢] زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي[٣] عَطَاءٌ، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ لَمْ يَكُنْ عَلَى شَيْءٍ مِنَ النَّوَافِلِ أَشَدَّ مُعَاهَدَةً مِنْهُ عَلَى رَكْعَتَيْنِ قَبْلَ الصُّبْحِ.

٥[١/٧٢٥] وحدثناه[٤] أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، وَابْنُ نُمَيْرٍ - جَمِيعًا، عَنْ حَفْصِ بْنِ غِيَاثٍ. قَالَ ابْنُ نُمَيْرٍ: حَدَّثَنَا حَفْصٌ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: مَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِي شَيْءٍ مِنَ النَّوَافِلِ أَسْرَعَ مِنْهُ، إِلَى[٥] الرَّكْعَتَيْنِ قَبْلَ الْفَجْرِ.

•[٧٢٦] حدثنا[٦] مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ الْغُبَرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ زُرَارَةَ

---

* [٤/٧٢٤] [التحفة: خ م د س ١٧٩١٣].

(١) ليس في (أ)، (خ)، وفي حاشية (ط) منسوبا لنسخة: «لم».

۞ في (خ): «باب المحافظة على ركعتي الفجر».

* [٧٢٥] [التحفة: خ م د س ١٦٣٢١].

(٢) في (ع): «حدثني»، وفي حاشية (ط) منسوبا لنسخة: «حدثنا».

(٣) في حاشية (ط) منسوبا لنسخة: «أخبرني».

(٤) في (ك)، (ط): «وحدثنا»، وفي (ع): «حدثنا».

(٥) في (ك) منسوبا لنسخة: «في»، وفي الحاشية كالمثبت، وصحح عليه.

* [٧٢٦] [التحفة: م ت س ١٦١٠٦].

(٦) في (أ): «و حدثنا»، وفيها أيضًا منسوبًا لابن عساكر كالمثبت.

ابْنِ أَوْفَى، عَنْ سَعْدِ بْنِ هِشَامٍ، عَنْ عَائِشَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «رَكْعَتَا الْفَجْرِ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا»[1].

○[٧٢٦/ ١] حدثنا[2] يَحْيَى بْنُ حَبِيبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ، قَالَ: قَالَ أَبِي: حَدَّثَنَا قَتَادَةُ، عَنْ زُرَارَةَ[3]، عَنْ سَعْدِ بْنِ هِشَامٍ، عَنْ عَائِشَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّهُ قَالَ فِي شَأْنِ الرَّكْعَتَيْنِ عِنْدَ طُلُوعِ الْفَجْرِ: «لَهُمَا[4] أَحَبُّ إِلَيَّ مِنَ الدُّنْيَا جَمِيعًا[5]».



•[٧٢٧] حدثني مُحَمَّدُ بْنُ عَبَّادٍ، وَابْنُ أَبِي عُمَرَ، قَالَا: حَدَّثَنَا مَرْوَانُ بْنُ مُعَاوِيَةَ، عَنْ يَزِيدَ، وَهُوَ[6]: ابْنُ كَيْسَانَ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَرَأَ فِي رَكْعَتَيِ الْفَجْرِ[7]: ﴿قُلْ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلْكَـٰفِرُونَ﴾ وَ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾.

•[٧٢٨] وحدثنا[8] قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْفَزَارِيُّ، يَعْنِي: مَرْوَانَ بْنَ مُعَاوِيَةَ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ حَكِيمٍ الْأَنْصَارِيِّ، قَالَ: أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ يَسَارٍ، أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ أَخْبَرَهُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَقْرَأُ فِي رَكْعَتَيِ الْفَجْرِ؛ فِي الْأُولَى مِنْهُمَا: ﴿قُولُوٓا۟ ءَامَنَّا بِٱللَّهِ وَمَآ

---

(١) زاد في «التحفة» طريقًا آخر، قال: «وعن محمد بن بشار، عن محمد بن بكر»، وليس هذا الطريق فيما بين أيدينا من النسخ الخطية، ولم نر من نبه عليه.

(٢) في (ك)، (ط): «وحدثنا». (٣) بعده في (ع): «هو ابن أوفى».

(٤) في (ك)، وحاشية (ط) منسوبا فيهما لنسخة: «هما»، وفي حاشية (ك) كالمثبت وصحح عليه.

(٥) في (ك): «وما فيها»، وفي حاشيتها منسوبا لنسخة كالمثبت.

۞ في (خ): «باب القراءة في ركعتي الفجر».

* [٧٢٧] [التحفة: م دس ق ١٣٤٣٨].

(٦) ليس في (خ)، وفي (ك)، (ط): «هو» بدون الواو.

(٧) قوله: «في ركعتي الفجر» ليس في (أ)، وفي الحاشية منسوبًا لابن عساكر مصححًا عليه كالمثبت.

* [٧٢٨] [التحفة: م دس ٥٦٦٩].

(٨) في (ك)، (ع): «حدثنا»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة.

أُنزِلَ إِلَيْنَا﴾ [البقرة: ١٣٦] الْآيَةَ الَّتِي فِي الْبَقَرَةِ، وَفِي الْآخِرَةِ مِنْهُمَا: ﴿ءَامَنَّا بِٱللَّهِ وَٱشْهَدْ بِأَنَّا مُسْلِمُونَ﴾ [آل عمران: ٥٢].

○[١/٧٢٨] وحدثنا[١] أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ الْأَحْمَرُ[٢]، عَنْ عُثْمَانَ ابْنِ حَكِيمٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ يَسَارٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقْرَأُ فِي رَكْعَتَيِ الْفَجْرِ: ﴿قُولُوٓاْ ءَامَنَّا بِٱللَّهِ وَمَآ أُنزِلَ إِلَيْنَا﴾ [البقرة: ١٣٦]، وَالَّتِي فِي آلِ عِمْرَانَ: ﴿تَعَالَوْاْ إِلَىٰ كَلِمَةٖ سَوَآءِۭ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ﴾[٣] [آل عمران: ٦٤].

○[٢/٧٢٨] وحدثني عَلِيُّ بْنُ خَشْرَمٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا[٤] عِيسَى بْنُ يُونُسَ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ حَكِيمٍ، فِي هَذَا الْإِسْنَادِ، بِمِثْلِ[٥] حَدِيثِ مَرْوَانَ الْفَزَارِيِّ.



●[٧٢٩] حدثنا[٦] مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ، يَعْنِي: سُلَيْمَانَ ابْنَ حَيَّانَ[٧]، عَنْ دَاوُدَ بْنِ أَبِي هِنْدٍ، عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ سَالِمٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ أَوْسٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَنْبَسَةُ بْنُ أَبِي سُفْيَانَ فِي مَرَضِهِ الَّذِي مَاتَ فِيهِ بِحَدِيثٍ يَتَسَارُّ[٨] إِلَيْهِ،

(١) في حاشية (ط) منسوبا لنسخة: «حدثنا».
(٢) ليس في (أ).
(٣) بعده في (ك): «الآية»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة.
(٤) في (ع): «حدثنا».
(٥) في (أ): «مثل».

۞ في (خ): «باب فضل من صلى اثنتي عشرة ركعة في يوم وليلة»، وفي (ط): «باب فضل السنن الراتبة قبل الفرائض وبعدهن وبيان عددهن».

* [٧٢٩] [التحفة: م د س ١٥٨٦٠].

(٦) في (ك)، (ع): «وحدثنا»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة.
(٧) بعده في حاشية (ط): «الأحمر» ونسبه لنسخة.
(٨) الضبط بفتح أوله وتشديد آخره من (خ)، (ع)، وضبطه في (أ) بفتح أوله وتخفيف آخره، وفي (ك) بضم أوله وتشديد آخره، وفي (ط) بضم أوله وفتحه معًا وتشديد آخره. قال النووي في «شرحه» (٦/ ٩): «هو بمثناة تحت مفتوحة ثم مثناة فوق وتشديد الراء المرفوعة... ورواه بعضهم بضم أوله على ما لم يسم فاعله وهو صحيح أيضًا». وينظر: «المشارق» (٢/ ٢١٢).

قَالَ : سَمِعْتُ أُمَّ حَبِيبَةَ ، تَقُولُ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «**مَنْ صَلَّى اثْنَتَيْ عَشْرَةَ رَكْعَةً فِي يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ ، بُنِيَ لَهُ بِهِنَّ بَيْتٌ فِي الْجَنَّةِ**» ، قَالَتْ أُمُّ حَبِيبَةَ : فَمَا[1] تَرَكْتُهُنَّ مُنْذُ سَمِعْتُهُنَّ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَقَالَ[2] عَنْبَسَةُ : مَا[3] تَرَكْتُهُنَّ مُنْذُ[4] سَمِعْتُهُنَّ مِنْ أُمِّ حَبِيبَةَ .

وَقَالَ[5] عَمْرُو بْنُ أَوْسٍ[6] : مَا تَرَكْتُهُنَّ مُنْذُ[4] سَمِعْتُهُنَّ مِنْ عَنْبَسَةَ ، وَقَالَ النُّعْمَانُ ابْنُ سَالِمٍ : مَا تَرَكْتُهُنَّ مُنْذُ[4] سَمِعْتُهُنَّ مِنْ عَمْرِو بْنِ أَوْسٍ .

○[١/٧٢٩] حدثنا[7] أَبُو غَسَّانَ الْمِسْمَعِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا دَاوُدُ[8] ، عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ سَالِمٍ . . . بِهَذَا الْإِسْنَادِ : «**مَنْ[9] صَلَّى فِي يَوْمٍ ثِنْتَيْ عَشْرَةَ سَجْدَةً تَطَوُّعًا ، بُنِيَ لَهُ بَيْتٌ فِي الْجَنَّةِ**» .

○[٢/٧٢٩] وحدثنا[10] مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ سَالِمٍ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ أَوْسٍ ، عَنْ عَنْبَسَةَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ ، عَنْ أُمِّ حَبِيبَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ ، أَنَّهَا[11] سَمِعَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «**مَا مِنْ عَبْدٍ مُسْلِمٍ يُصَلِّي لِلَّهِ كُلَّ يَوْمٍ ثِنْتَيْ عَشْرَةَ رَكْعَةً تَطَوُّعًا غَيْرَ[12] فَرِيضَةٍ[13] ، إِلَّا بَنَى اللَّهُ لَهُ**

(١) في حاشية (ط) منسوبا لنسخة : «ما» .
(٢) في (أ) : «قال» بدون الواو . (٣) في (ك) ، (ط) : «فما» .
(٤) في (أ) : «مذ» . (٥) في (أ) : «قال» .
(٦) قوله : «بن أوس» ليس في (ع) .
(٧) في (خ) : «وحدثني» ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة ، وفي (ع) : «وحدثنا» ، وفي (ط) : «حدثني» .
(٨) بعده في (خ) : «بن أبي هند» .
(٩) في (ع) : «ومن» .
(١٠) في (ع) : «حدثنا» ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة .
(١١) بعده في (ط) : «قالت» .
(١٢) قبله في (ك) : «من» ونسبه في حاشية (ط) لنسخة .
(١٣) في (خ) ، (ك) : «الفريضة» ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة .

بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ - أَوْ : إِلَّا بُنِيَ لَهُ بَيْتٌ فِي الْجَنَّةِ» ، قَالَتْ أُمُّ حَبِيبَةَ : فَمَا بَرِحْتُ ، أُصَلِّيهِنَّ بَعْدُ ، وَقَالَ عَمْرٌو : مَا بَرِحْتُ أُصَلِّيهِنَّ بَعْدُ ، وَقَالَ النُّعْمَانُ مِثْلَ ذَلِكَ .

○[٣/٧٢٩] وحدثني[1] عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ بِشْرٍ ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ هَاشِمٍ الْعَبْدِيُّ ، قَالَا : حَدَّثَنَا بَهْزٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، قَالَ النُّعْمَانُ بْنُ سَالِمٍ : أَخْبَرَنِي ، قَالَ : سَمِعْتُ عَمْرَو بْنَ أَوْسٍ يُحَدِّثُ عَنْ عَنْبَسَةَ ، عَنْ أُمِّ حَبِيبَةَ ، قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَا مِنْ عَبْدٍ مُسْلِمٍ ، تَوَضَّأَ فَأَسْبَغَ الْوُضُوءَ ، ثُمَّ صَلَّى لِلَّهِ كُلَّ يَوْمٍ . . .» فَذَكَرَ بِمِثْلِهِ .

●[٧٣٠] وحدثني زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ ، وَعُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا يَحْيَى ، وَهُوَ[2] : ابْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي نَافِعٌ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ . قال : وحدثنا أَبُو بَكْرِ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، قَالَ : صَلَّيْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، قَبْلَ الظُّهْرِ سَجْدَتَيْنِ ، وَبَعْدَهَا سَجْدَتَيْنِ ، وَبَعْدَ الْمَغْرِبِ سَجْدَتَيْنِ ، وَبَعْدَ الْعِشَاءِ سَجْدَتَيْنِ ، وَبَعْدَ[3] الْجُمُعَةِ سَجْدَتَيْنِ ، فَأَمَّا الْمَغْرِبُ ، وَالْعِشَاءُ ، وَالْجُمُعَةُ ، فَصَلَّيْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي بَيْتِهِ[4] .



●[٧٣١] حدثنا[5] يَحْيَى بْنُ يَحْيَى ، قَالَ : أَخْبَرَنَا هُشَيْمٌ[6] ، عَنْ خَالِدٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ

---

(١) في (ع) : «حدثني» .

* [٧٣٠] [التحفة : م ٧٨٤٨-خ م ٨١٦٤] .

(٢) في (أ) : «هو» ، وفيها أيضًا منسوبا لابن عساكر كالمثبت .

(٣) بعده في (ع) بياض بمقدار كلمة .

(٤) في حاشية (أ) منسوبا لابن عساكر : «في بيته ، عند الفارسي» .

۞ في (خ) : «باب التنفل بالليل والنهار» ، وفي (ط) : «باب جواز النافلة قائما وقاعدا وفعل بعض الركعة قائما وبعضها قاعدا» .

* [٧٣١] [التحفة : م د ت س ١٦٢٠٧] .

(٥) في (أ) ، (خ) مصححًا على أوله : «وحدثنا» ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة .

(٦) صحح فوقه في (أ) له ولابن عساكر ، وفي الحاشية منسوبًا للبطليوسي : «هشام» ، وضبب على آخره .

ابْنِ شَقِيقٍ، قَالَ: سَأَلْتُ عَائِشَةَ عَنْ صَلَاةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، عَنْ تَطَوُّعِهِ، فَقَالَتْ: كَانَ يُصَلِّي فِي بَيْتِهِ[(١)] قَبْلَ الظُّهْرِ أَرْبَعًا، ثُمَّ يَخْرُجُ فَيُصَلِّي بِالنَّاسِ، ثُمَّ يَدْخُلُ فَيُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ، وَكَانَ[(٢)] يُصَلِّي بِالنَّاسِ الْمَغْرِبَ، ثُمَّ يَدْخُلُ فَيُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ، وَيُصَلِّي[(٣)] بِالنَّاسِ الْعِشَاءَ، وَيَدْخُلُ بَيْتِي فَيُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ، وَكَانَ يُصَلِّي مِنَ اللَّيْلِ تِسْعَ رَكَعَاتٍ، فِيهِنَّ الْوِتْرُ، وَكَانَ يُصَلِّي لَيْلًا طَوِيلًا قَائِمًا، وَلَيْلًا طَوِيلًا قَاعِدًا، وَكَانَ[(٤)] إِذَا قَرَأَ وَهُوَ قَائِمٌ، رَكَعَ وَسَجَدَ وَهُوَ قَائِمٌ، وَإِذَا[(٥)] قَرَأَ قَاعِدًا رَكَعَ وَسَجَدَ وَهُوَ قَاعِدٌ، وَكَانَ إِذَا طَلَعَ الْفَجْرُ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ.

٥ [١/٧٣١] حدثنا[(٦)] قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ بُدَيْلٍ، وَأَيُّوبَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ شَقِيقٍ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، يُصَلِّي لَيْلًا طَوِيلًا، وَإِذَا[(٧)] صَلَّى قَائِمًا رَكَعَ[(٨)] قَائِمًا، وَإِذَا صَلَّى قَاعِدًا رَكَعَ[(٨)] قَاعِدًا.

٥ [٢/٧٣١] وحدثنا[(٩)] مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنَّى، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ بُدَيْلٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَقِيقٍ قَالَ: كُنْتُ شَاكِيًا بِفَارِسَ[(١٠)]، فَكُنْتُ أُصَلِّي

---

(١) صحح عليه في (خ)، ونسبه في (ك) لنسخة، وفي (ع)، (ط)، وحاشية (خ) منسوبا لنسخة، وحاشية (ك) مصححا عليه: «بيتي».

(٢) نسبه في (ك) لنسخة، وليس في (ع).

(٣) في (ع): «ثم يصلي».

(٤) نسبه في (ك) لنسخة.

(٥) في (ع): «وكان إذا».

* [١/٧٣١] [التحفة: م د س ١٦٢٠١].

(٦) في (أ)، (خ): «وحدثنا»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة.

(٧) في (ع)، (ط): «فإذا».

(٨) في (ك): «يركع»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة.

* [٢/٧٣١] [التحفة: م د س ١٦٢٠٣].

(٩) في (ع): «حدثنا».

(١٠) ضبب عليه في (أ). وقال القاضي عياض في «المشارق» (١/ ٩٩): «كذا رواية الجميع في كتاب مسلم وفي جميع نسخه. قال القاضي أبو الوليد الكناني: هو تصحيف، وصوابه: كنت شاكيًا نقارس بالنون والقاف وهي أوجاع المفاصل؛ ولأن عائشة لم تكن بفارس». وينظر: «المشارق» (٢/ ١٥٥)، «الإكمال» (٣/ ٧٨)، «المطالع» (١/ ٥٣٤، ٥/ ٢٣١)، «شرح النووي» (٦/ ١٠).

قَاعِدًا ، فَسَأَلْتُ عَنْ ذَلِكَ عَائِشَةَ ، فَقَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي لَيْلًا طَوِيلًا قَائِمًا . . . فَذَكَرَ الْحَدِيثَ .

٥[٣/٧٣١] وحدثنا[١] أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ مُعَاذٍ ، عَنْ حُمَيْدٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَقِيقٍ الْعُقَيْلِيِّ ، قَالَ : سَأَلْتُ عَائِشَةَ ، عَنْ صَلَاةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِاللَّيْلِ ، فَقَالَتْ : كَانَ يُصَلِّي[٢] لَيْلًا طَوِيلًا قَائِمًا ، وَلَيْلًا طَوِيلًا قَاعِدًا ، وَكَانَ إِذَا قَرَأَ قَائِمًا رَكَعَ قَائِمًا ، وَإِذَا قَرَأَ قَاعِدًا رَكَعَ قَاعِدًا[٣] .

٥[٤/٧٣١] وحدثنا[١] يَحْيَى بْنُ يَحْيَى ، قَالَ : أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ حَسَّانَ ، عَنِ ابْنِ[٤] سِيرِينَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَقِيقٍ الْعُقَيْلِيِّ ، قَالَ : سَأَلْنَا[٥] عَائِشَةَ عَنْ صَلَاةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، يُكْثِرُ الصَّلَاةَ قَائِمًا وَقَاعِدًا ، فَإِذَا افْتَتَحَ الصَّلَاةَ قَائِمًا رَكَعَ قَائِمًا ، وَإِذَا افْتَتَحَ الصَّلَاةَ قَاعِدًا رَكَعَ قَاعِدًا .



•[٧٣٢] وحدثني[٦] أَبُو الرَّبِيعِ الزَّهْرَانِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا[٧] حَمَّادٌ ، يَعْنِي : ابْنَ زَيْدٍ . قال :

---

* [٣/٧٣١] [التحفة : م ق ١٦٢٠٥] .
(١) في (ك) ، (ع) : «حدثنا» ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة .
(٢) بعده في (ع) : «يعني» بدون نقط الحرف الأول .
(٣) زاد في «التحفة» طريق عبيد الله بن معاذ عن أبيه ، وليس هذا الطريق فيما بين أيدينا من النسخ الخطية ، ولم نر من نبه عليه .
* [٤/٧٣١] [التحفة : م س ١٦٢٢٢] .
(٤) قبله في (ط) : «محمد» .
(٥) في (أ) ، (ك) : «سألت» ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة ، وفي (أ) منسوبًا لابن عساكر كالمثبت .
۞ في (خ) : «باب منه» .
* [٧٣٢] [التحفة : م ١٦٨٦٧-م ١٧٠١٣-م ١٧٢٥٠-م ١٧٢٧٧-خ م ١٧٣٠٨] .
(٦) في (ع) : «حدثني» . (٧) في (ط) : «أخبرنا» .

وحدثنا حَسَنُ بْنُ الرَّبِيعِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَهْدِيُّ بْنُ مَيْمُونٍ . قال : وحدثنا أبو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ . قال : وحدثنا أبو كُرَيْبٍ ، حَدَّثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ - جَمِيعًا ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ . قال : وحدثني زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ - وَاللَّفْظُ لَهُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى ابْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي أَبِي ، عَنْ عَائِشَةَ ، قَالَتْ : مَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقْرَأُ فِي شَيْءٍ مِنْ صَلَاةِ اللَّيْلِ جَالِسًا ، حَتَّى إِذَا كَبِرَ قَرَأَ جَالِسًا ، حَتَّى إِذَا بَقِيَ عَلَيْهِ[1] مِنَ السُّورَةِ ثَلَاثُونَ ، أَوْ أَرْبَعُونَ آيَةً قَامَ فَقَرَأَهُنَّ ، ثُمَّ رَكَعَ .

○ [١/٧٣٢] وحدثنا[2] يَحْيَى بْنُ يَحْيَى ، قَالَ : قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ وَأَبِي النَّضْرِ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يُصَلِّي جَالِسًا ، فَيَقْرَأُ وَهُوَ جَالِسٌ ، فَإِذَا بَقِيَ مِنْ قِرَاءَتِهِ قَدْرُ مَا يَكُونُ ثَلَاثِينَ ، أَوْ أَرْبَعِينَ آيَةً ، قَامَ فَقَرَأَ وَهُوَ قَائِمٌ ، ثُمَّ رَكَعَ ، ثُمَّ سَجَدَ ، ثُمَّ يَفْعَلُ فِي الرَّكْعَةِ الثَّانِيَةِ مِثْلَ ذَلِكَ .

○ [٢/٧٣٢] وحدثنا[3] أبو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ أَبُو بَكْرٍ : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عُلَيَّةَ ، عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ أَبِي هِشَامٍ[4] ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ مُحَمَّدٍ ، عَنْ عَمْرَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ[5] : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقْرَأُ وَهُوَ قَاعِدٌ ، فَإِذَا أَرَادَ أَنْ يَرْكَعَ قَامَ قَدْرَ مَا يَقْرَأُ إِنْسَانٌ[6] أَرْبَعِينَ آيَةً .

---

(١) أشار في حاشية (ط) إلى أنه ليس في نسخة .

* [١/٧٣٢] [التحفة : خ م د ت س ١٧٧٠٩] .

(٢) في (ع) : «حدثنا» .

* [٢/٧٣٢] [التحفة : م س ق ١٧٩٥٠] .

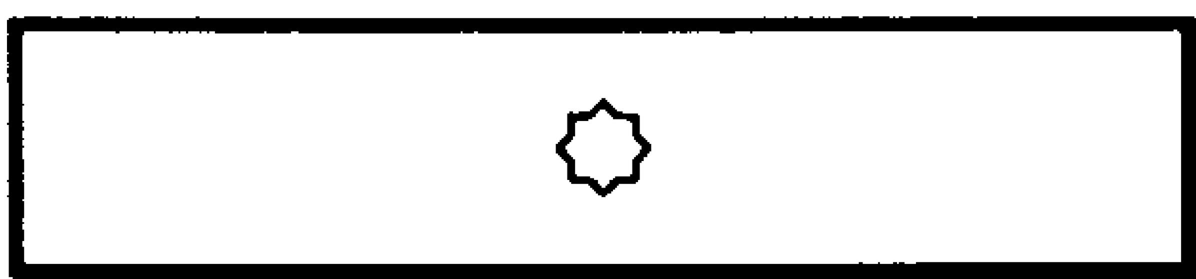
(٣) في (ط) : «حدثنا» .

(٤) قال القاضي عياض في «المشارق» (٢/ ٢٧٦) : «الوليد بن أبي هشام كذا للرواة ، وفي كتاب ابن الحذاء : «ابن هشام» . قال الجياني : كذا رده ووهم فيه ، والصواب الأول ، وهي رواية الجلودي وابن ماهان ، وهو مولى عثمان بن عفان مكي ، والوليد بن هشام شامي معيطي من رواة مسلم» . ينظر : «تقييد المهمل» (٢/ ٥٤٣) (٣/ ٨٢٢ ، ٨٢٣) .

(٥) في (أ) : «قال» ، وأشار إلى أنه عند ابن عساكر كالمثبت .

(٦) في (خ) ، (ك) : «الإنسان» ونسبه في حاشية (ط) لنسخة .

ه [٣/٧٣٢] وحدثنا[(١)] ابْنُ نُمَيْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو، قَالَ: حَدَّثَنِي[(٢)] مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ وَقَّاصٍ، قَالَ: قُلْتُ لِعَائِشَةَ: كَيْفَ كَانَ يَصْنَعُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي الرَّكْعَتَيْنِ وَهُوَ جَالِسٌ؟ قَالَتْ: كَانَ يَقْرَأُ فِيهِمَا، فَإِذَا أَرَادَ أَنْ يَرْكَعَ، قَامَ فَرَكَعَ.



• [٧٣٣] وحدثنا[(١)] يَحْيَى بْنُ يَحْيَى، قَالَ: أَخْبَرَنَا[(٣)] يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ، عَنْ سَعِيدٍ الْجُرَيْرِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَقِيقٍ، قَالَ: قُلْتُ لِعَائِشَةَ: هَلْ كَانَ النَّبِيُّ[(٤)] ﷺ يُصَلِّي وَهُوَ قَاعِدٌ؟ قَالَتْ: نَعَمْ، بَعْدَمَا حَطَمَهُ[(٥)] النَّاسُ[(٦)].

ه [١/٧٣٣] وحدثنا[(١)] عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنَا كَهْمَسٌ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَقِيقٍ، قَالَ: قُلْتُ لِعَائِشَةَ... فَذَكَرَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ بِمِثْلِهِ.

• [٧٣٤] وحدثني[(٧)] مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ، وَهَارُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَا: حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ: أَخْبَرَنِي عُثْمَانُ بْنُ أَبِي سُلَيْمَانَ، أَنَّ أَبَا سَلَمَةَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ

---

* [٣/٧٣٢] [التحفة: م ١٧٤١٠].

(١) في (ع): «حدثنا». (٢) في (أ): «حدثنا».

۞ في (خ): «باب».

* [٧٣٣] [التحفة: م س ١٦٢١٤].

(٣) في (أ)، (خ): «حدثنا». (٤) في (ع): «رسول الله».

(٥) حطمه: إذا كَبِر فيهم؛ كأنهم بما حَمَّلُوه من أثقالهم صَيَّرُوه شيخًا محطومًا. (انظر: النهاية، مادة: حطم).

(٦) في (ع): «البَأس»، وأشار في (أ) إلى أنه ثبت عند ابن عساكر بالباء والنون، وضبب عليه.

* [١/٧٣٣] [التحفة: م ١٦٢١٩].

* [٧٣٤] [التحفة: م تم س ١٧٧٣٤].

(٧) في حاشية (ط) منسوبا لنسخة: «حدثني».

أَخْبَرَهُ، أَنَّ عَائِشَةَ أَخْبَرَتْهُ، أَنَّ النَّبِيَّ[1] ﷺ لَمْ يَمُتْ حَتَّىٰ كَانَ كَثِيرًا[2] مِنْ صَلَاتِهِ وَهُوَ جَالِسٌ.

٥[١/٧٣٤] وحدثني مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ، وَحَسَنٌ الْحُلْوَانِيُّ، كِلَاهُمَا عَنْ زَيْدٍ، قَالَ حَسَنٌ: حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ، قَالَ: حَدَّثَنِي الضَّحَّاكُ بْنُ عُثْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ ابْنُ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: لَمَّا بَدَّنَ[3] رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَثَقُلَ[4]، كَانَ أَكْثَرُ صَلَاتِهِ جَالِسًا.

•[٧٣٥] حدثنا يَحْيَىٰ بْنُ يَحْيَىٰ، قَالَ: قَرَأْتُ عَلَىٰ مَالِكٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنِ السَّائِبِ ابْنِ يَزِيدَ، عَنِ الْمُطَّلِبِ بْنِ أَبِي وَدَاعَةَ السَّهْمِيِّ، عَنْ حَفْصَةَ، أَنَّهَا قَالَتْ: مَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ صَلَّىٰ[5] فِي سُبْحَتِهِ قَاعِدًا، حَتَّىٰ كَانَ قَبْلَ وَفَاتِهِ بِعَامٍ، فَكَانَ يُصَلِّي فِي سُبْحَتِهِ قَاعِدًا، وَكَانَ يَقْرَأُ بِالسُّورَةِ فَيُرَتِّلُهَا، حَتَّىٰ تَكُونَ أَطْوَلَ مِنْ أَطْوَلَ مِنْهَا.

---

(١) في (ك): «رسول الله» ونسبه لنسخة، وكتب في الحاشية كالمثبت، وصحح عليه.

(٢) الضبط بالنصب من (أ)، (ك)، (ع)، وضبب عليه في (أ)، وضبطه في (خ)، (ط) بالرفع، وكلاهما له وجه؛ فالرفع على أنه اسم كان، وخبرها محذوف أغنىٰ عن ذكره جملة الحال: «وهو جالس»، والنصب على أنه خبر كان واسمها ضمير النبي مستتر فيها، و«من صلاته» بيان لـ «كثيرا». وينظر: «مرقاة المفاتيح» (٩/ ٣٨٧٦).

* [١/٧٣٤] [التحفة: م ١٦٣٥٦].

(٣) الضبط بفتح الدال المشددة من جميع النسخ، وضبطه في (أ) أيضا بضم الدال المخففة، وفوقه: «معًا». قال النووي في «شرحه» (٦/ ١٣): «قال القاضي عياض رَحَمَهُ اللَّهُ: قال أبو عبيد: بدن الرجل بفتح الدال المشددة تبدينا إذا أسن، قال أبو عبيد: ومن رواه بدن بضم الدال المخففة فليس له معنىٰ هنا؛ لأن معناه كثر لحمه وهو خلاف صفته ﷺ، وأنكر أبو عبيد الضم. قال القاضي: روايتنا في مسلم عن جمهورهم بدن بالضم وعن العذري بالتشديد وأراه إصلاحًا، قال: ولا ينكر اللفظان في حقه ﷺ؛ فقد قالت عائشة بعد هذا بقريب: فلما أسن رسول الله ﷺ وأخذ اللحم أوتر بسبع، وفي حديث آخر: ولحم، وفي آخر: أسن وكثر لحمه، وقول ابن أبي هالة في وصفه: بادن متماسك. هذا كلام القاضي. والذي ضبطناه ووقع في أكثر أصول بلادنا بالتشديد، والله أعلم».

(٤) في (ع): «فثقل».

* [٧٣٥] [التحفة: م ت س ١٥٨١٢].

(٥) في حاشية (ط) منسوبا لنسخة: «يصلي».

○ [١/٧٣٥] وحدثني أبو الطَّاهِرِ، وَحَرْمَلَةُ[١]، قَالَا: أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي يُونُسُ. قال: وحدثنا[٢] إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ، قَالَا: أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ - جَمِيعًا، عَنِ الزُّهْرِيِّ... بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ، غَيْرَ أَنَّهُمَا قَالَا: بِعَامٍ وَاحِدٍ، أَوِ اثْنَيْنِ.

● [٧٣٦] وحدثنا[٣] أبو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَىٰ، عَنْ حَسَنِ ابْنِ صَالِحٍ، عَنْ سِمَاكٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي جَابِرُ بْنُ سَمُرَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ لَمْ يَمُتْ حَتَّىٰ صَلَّىٰ قَاعِدًا.



● [٧٣٧] وحدثني[٤] زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ هِلَالِ بْنِ يَسَافٍ، عَنْ أَبِي يَحْيَىٰ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، قَالَ: حُدِّثْتُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «صَلَاةُ الرَّجُلِ قَاعِدًا نِصْفُ الصَّلَاةِ»، قَالَ: فَأَتَيْتُهُ فَوَجَدْتُهُ يُصَلِّي جَالِسًا، فَوَضَعْتُ يَدِي عَلَىٰ رَأْسِهِ[٥]، فَقَالَ: «مَا لَكَ يَا عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو؟» قُلْتُ: حُدِّثْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَنَّكَ قُلْتَ: «صَلَاةُ الرَّجُلِ قَاعِدًا عَلَىٰ نِصْفِ الصَّلَاةِ»، وَأَنْتَ تُصَلِّي قَاعِدًا؟ قَالَ: «أَجَلْ، وَلَكِنِّي لَسْتُ كَأَحَدٍ مِنْكُمْ».

---

(١) ألحق بعده في حاشية (ك) بخط مغاير: «ابن يحيى» وصحح عليه.

(٢) في حاشية (ط) منسوبا لنسخة: «وأخبرنا».

* [٧٣٦] [التحفة: م ٢١٤٥].

(٣) في (ع): «حدثنا».

۞ في (خ): «باب منه».

* [٧٣٧] [التحفة: م د س ٨٩٣٧].

(٤) في حاشية (ط) منسوبا لنسخة: «حدثني».

(٥) ضبب على آخره في (أ).

٥[١/٧٣٧] وحدثناه(١) أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَابْنُ مُثَنَّى(٢) وَابْنُ بَشَّارٍ - جَمِيعًا، عَنْ مُحَمَّدِ ابْنِ جَعْفَرٍ، عَنْ شُعْبَةَ. قَالَ: وحدثنا(٣) ابْنُ مُثَنَّى، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ - كِلَاهُمَا، عَنْ مَنْصُورٍ... بِهَذَا الْإِسْنَادِ، وَفِي رِوَايَةِ شُعْبَةَ، عَنْ أَبِي يَحْيَى الْأَعْرَجِ.



•[٧٣٨] حدثنا(٤) يَحْيَى بْنُ يَحْيَى، قَالَ: قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يُصَلِّي بِاللَّيْلِ إِحْدَى عَشْرَةَ رَكْعَةً، يُوتِرُ مِنْهَا بِوَاحِدَةٍ، فَإِذَا فَرَغَ مِنْهَا اضْطَجَعَ عَلَى شِقِّهِ الْأَيْمَنِ، حَتَّى يَأْتِيَهُ الْمُؤَذِّنُ، فَيُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ خَفِيفَتَيْنِ.

٥[١/٧٣٨] وحدثني حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي فِيمَا بَيْنَ أَنْ يَفْرُغَ مِنْ صَلَاةِ الْعِشَاءِ - وَهِيَ الَّتِي يَدْعُو النَّاسُ: الْعَتَمَةَ - إِلَى الْفَجْرِ إِحْدَى عَشْرَةَ رَكْعَةً، يُسَلِّمُ بَيْنَ(٥) كُلِّ رَكْعَتَيْنِ، وَيُوتِرُ بِوَاحِدَةٍ،

---

(١) في (ك)، (ع): «وحدثنا»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة.

(٢) قوله: «وابن مثنى» وقع في (ط): «ومحمد بن المثنى».

(٣) بعده في (ك): «محمد».

۞ في (خ): «باب كيف صلاة الليل وعدد ركوعها؟»، وفي (ط): «باب صلاة الليل وعدد ركعات النبي ﷺ في الليل، وأن الوتر ركعة وأن الركعة صلاة صحيحة».

* [٧٣٨] [التحفة: م دت س ١٦٥٩٣].

(٤) في (ك): «وحدثنا»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة.

* [١/٧٣٨] [التحفة: م د س ١٦٥٧٣].

(٥) في (ع): «من».

فَإِذَا سَكَتَ الْمُؤَذِّنُ مِنْ صَلَاةِ الْفَجْرِ، وَتَبَيَّنَ لَهُ الْفَجْرُ وَجَاءَهُ الْمُؤَذِّنُ، قَامَ فَرَكَعَ رَكْعَتَيْنِ خَفِيفَتَيْنِ، ثُمَّ اضْطَجَعَ عَلَى شِقِّهِ الْأَيْمَنِ، حَتَّى يَأْتِيَهُ الْمُؤَذِّنُ لِلْإِقَامَةِ(١).

٥[٧٣٨/ ٢] وحدثنيه(٢) حَرْمَلَةُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي يُونُسُ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ. . . وَسَاقَ حَرْمَلَةُ الْحَدِيثَ بِمِثْلِهِ، غَيْرَ أَنَّهُ لَمْ يَذْكُرْ: وَتَبَيَّنَ لَهُ الْفَجْرُ، وَجَاءَهُ الْمُؤَذِّنُ. وَلَمْ يَذْكُرِ: الْإِقَامَةَ. وَسَائِرُ الْحَدِيثِ بِمِثْلِ(٣) حَدِيثِ عَمْرٍو سَوَاءً.



٥[٧٣٨/ ٣] وحدثنا(٤) أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ. قال: وحدثنا ابْنُ نُمَيْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا(٥) أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامٌ(٦)، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ ﵂ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي مِنَ اللَّيْلِ ثَلَاثَ عَشْرَةَ رَكْعَةً، يُوتِرُ(٧) مِنْ ذَلِكَ بِخَمْسٍ، لَا يَجْلِسُ فِي شَيْءٍ إِلَّا فِي آخِرِهَا.

٥[٧٣٨/ ٤] وحدثنا(٨) أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ. قال:

---

(١) في (ع): «بالإقامة»، وفي الحاشية منسوبا لنسخة: «للإقامة».

* [٧٣٨/ ٢] [التحفة: م د س ١٦٧٠٤].

(٢) في (ك): «وحدثناه»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة.

(٣) في (أ)، (ع): «مثل».

۞ في (خ): «باب».

* [٧٣٨/ ٣] [التحفة: م ت ١٦٩٨١].

(٤) في (ع): «حدثنا»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة.

(٥) في (ع): «وحدثنا». (٦) بعده في (ع): «بن عروة».

(٧) في حاشية (ط) منسوبا لنسخة: «ويوتر».

* [٧٣٨/ ٤] [التحفة: م ١٦٨٤٢-م س ق ١٧٠٥٢-م ١٧٢٧١].

(٨) في (ك)، (ع): «حدثنا»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة.

وحدثناه(١) أبو كُرَيْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ وَأَبُو أُسَامَةَ - كُلُّهُمْ، عَنْ هِشَامٍ(٢) . . . بِهَذَا الْإِسْنَادِ.

o [٧٣٨/ ٥] وحدثنا(٣) قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا لَيْثٌ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ عِرَاكٍ(٤)، عَنْ عُرْوَةَ، أَنَّ عَائِشَةَ، أَخْبَرَتْهُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يُصَلِّي ثَلَاثَ عَشْرَةَ رَكْعَةً بِرَكْعَتَيِ الْفَجْرِ.



o [٧٣٨/ ٦] حدثنا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى، قَالَ: قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَنَّهُ سَأَلَ عَائِشَةَ، كَيْفَ كَانَتْ صَلَاةُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي رَمَضَانَ؟ قَالَتْ(٥): مَا كَانَ(٦) يَزِيدُ فِي رَمَضَانَ، وَلَا فِي غَيْرِهِ عَلَى إِحْدَى عَشْرَةَ رَكْعَةً، يُصَلِّي أَرْبَعًا، فَلَا تَسْأَلْ عَنْ حُسْنِهِنَّ وَطُولِهِنَّ، ثُمَّ يُصَلِّي أَرْبَعًا، فَلَا تَسْأَلْ عَنْ حُسْنِهِنَّ وَطُولِهِنَّ، ثُمَّ يُصَلِّي ثَلَاثًا، فَقَالَتْ عَائِشَةُ: فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَتَنَامُ قَبْلَ أَنْ تُوتِرَ؟ فَقَالَ: «يَا عَائِشَةُ، إِنَّ عَيْنَيَّ تَنَامَانِ، وَلَا يَنَامُ قَلْبِي».

o [٧٣٨/ ٧] وحدثنا(٧) مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنًّى، قَالَ: حَدَّثَنَا(٨) ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا

---

(١) في حاشية (ط) منسوبًا لنسخة: «حدثنا».

(٢) بعده في (ع): «ابن عروة».

* [٧٣٨/ ٥] [التحفة: م د س ١٦٣٧١]. (٣) في (ك): «وحدثناه»، وفي (ع): «حدثنيه».

(٤) بعده في (ط): «ابن مالك»، ونسبه في (أ) لابن عساكر.

۞ في (خ): «باب منه».

* [٧٣٨/ ٦] [التحفة: خ م د ت س ١٧٧١٩].

(٥) في حاشية (ط) منسوبا لنسخة: «فقالت».

(٦) بعده في (أ)، (ط): «رسول الله ﷺ».

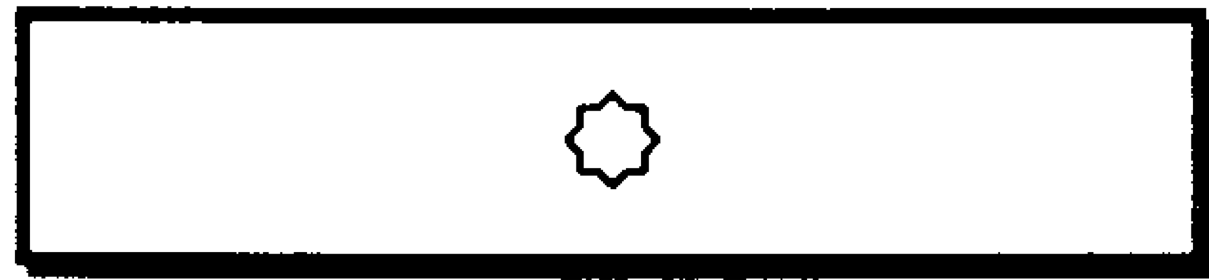
* [٧٣٨/ ٧] [التحفة: م د س ١٧٧٨١].

(٧) في (ع): «حدثنا»، وأشار في (أ) إلى أنه عند ابن عساكر: «وحدثني»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة.

(٨) في حاشية (ط) منسوبا لنسخة: «أخبرنا».

هِشَامٌ ، عَنْ يَحْيَىٰ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، قَالَ : سَأَلْتُ عَائِشَةَ عَنْ صَلَاةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَتْ : كَانَ يُصَلِّي ثَلَاثَ عَشْرَةَ رَكْعَةً ؛ يُصَلِّي ثَمَانِيَ(١) رَكَعَاتٍ ، ثُمَّ يُوتِرُ ، ثُمَّ يُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ وَهُوَ جَالِسٌ ، فَإِذَا أَرَادَ أَنْ يَرْكَعَ قَامَ فَرَكَعَ ، ثُمَّ يُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ بَيْنَ النِّدَاءِ وَالْإِقَامَةِ مِنْ صَلَاةِ الصُّبْحِ .

٥ [٨/٧٣٨] وحدثني زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شَيْبَانُ ، عَنْ يَحْيَىٰ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا سَلَمَةَ . قال : وحدثني(٢) يَحْيَىٰ بْنُ بِشْرٍ الْحَرِيرِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ ، يَعْنِي : ابْنَ سَلَّامٍ ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ أَبِي كَثِيرٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ(٣) ، أَنَّهُ سَأَلَ عَائِشَةَ ، عَنْ صَلَاةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ . . . بِمِثْلِهِ ، غَيْرَ أَنَّ فِي حَدِيثِهِمَا : تِسْعَ رَكَعَاتٍ قَائِمًا ، يُوتِرُ فِيهِنَّ(٤) .



٥ [٩/٧٣٨] وحدثنا(٥) عَمْرٌو النَّاقِدُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي لَبِيدٍ ، سَمِعَ أَبَا سَلَمَةَ(٦) : أَتَيْتُ(٧) عَائِشَةَ ، فَقُلْتُ : أَيْ أُمَّهْ(٨) أَخْبِرِينِي عَنْ صَلَاةِ

---

(١) في (ك) ، (ط) : «ثمانَ» بفتح النون .

* [٨/٧٣٨] [التحفة : م د س ١٧٧٨١] .

(٢) في (خ) ، (ع) : «وحدثنا» .

(٣) بعده في (ع) : «بن عبد الرحمن» .

(٤) في (ك) منسوبا لنسخة ، (ط) : «منهن» ، ونسبه في حاشية (أ) لابن عساكر . وفي حاشية (ك) كالمثبت وصحح عليه . قال النووي في «شرحه» (٦/ ٢٢) : «في بعض الأصول «منهن» وفي بعضها «فيهن» وكلاهما صحيح» .

۞ في (خ) : «باب منه» .

* [٩/٧٣٨] [التحفة : م س ١٧٧٣٠] .

(٥) في (ك) : «حدثنا» ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة .

(٦) بعده في (ط) : «قال» .

(٧) ضبب على آخره في (أ) .

(٨) قوله : «أَيْ أُمَّهْ» نسبه في (ك) لنسخة ، وكتب في الحاشية : «يا أمَّه» وصحح عليه .

رَسُولِ اللَّهِ ﷺ. فَقَالَتْ: كَانَتْ صَلَاتُهُ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ وَغَيْرِهِ ثَلَاثَ عَشْرَةَ رَكْعَةً بِاللَّيْلِ؛ مِنْهَا رَكْعَتَا(١) الْفَجْرِ.

٥[١٠/٧٣٨] حدثنا ابْنُ نُمَيْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنَا حَنْظَلَةُ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ، قَالَ: سَمِعْتُ عَائِشَةَ تَقُولُ: كَانَتْ صَلَاةُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنَ اللَّيْلِ عَشْرَ رَكَعَاتٍ، وَيُوتِرُ(٢) بِسَجْدَةٍ، وَيَرْكَعُ رَكْعَتَيِ الْفَجْرِ، فَتِلْكَ(٣) ثَلَاثَ عَشْرَةَ رَكْعَةً.



•[٧٣٩] حدثنا(٤) أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ، قَالَ: حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ. قال: وحدثنا يَحْيَىٰ بْنُ يَحْيَىٰ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو خَيْثَمَةَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، قَالَ: سَأَلْتُ الْأَسْوَدَ ابْنَ يَزِيدَ عَمَّا حَدَّثَتْهُ عَائِشَةُ عَنْ صَلَاةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَتْ: كَانَ يَنَامُ أَوَّلَ اللَّيْلِ وَيُحْيِي آخِرَهُ، ثُمَّ إِنْ كَانَتْ لَهُ حَاجَةٌ إِلَىٰ أَهْلِهِ قَضَىٰ حَاجَتَهُ، ثُمَّ يَنَامُ، فَإِذَا كَانَ عِنْدَ النِّدَاءِ الْأَوَّلِ، قَالَتْ: وَثَبَ - وَلَا وَاللَّهِ، مَا قَالَتْ: قَامَ - فَأَفَاضَ عَلَيْهِ الْمَاءَ - وَلَا وَاللَّهِ، مَا قَالَتِ: اغْتَسَلَ - وَأَنَا أَعْلَمُ مَا تُرِيدُ، وَإِنْ لَمْ يَكُنْ جُنُبًا، تَوَضَّأَ وُضُوءَ(٥) الرَّجُلِ لِلصَّلَاةِ، ثُمَّ صَلَّى الرَّكْعَتَيْنِ.

---

(١) في (ع): «ركعتي». ذكر النووي في «شرحه» (٢/ ٢٦): «أن في بعض الأصول «ركعتا» وفي بعضها «ركعتي» ثم ذكر أن الأول هو الوجه، وتأول الثاني على تقدير: يصلي منها ركعتي الفجر».

* [١٠/٧٣٨] [التحفة: خ م د س ١٧٤٤٨].

(٢) في حاشية (ط) منسوبا لنسخة: «يوتر».

(٣) في (ع): «فذلك».

۞ في (خ): «باب منه».

* [٧٣٩] [التحفة: م س ١٦٠٢٠].

(٤) في (أ)، (ط): «وحدثنا».

(٥) الضبط بضم أوله من (خ)، (ط)، وضبطه في (ك) بفتح أوله، وهوخلاف المشهور، وينظر: «شرح النووي» (٣/ ٩٩).

• [٧٤٠] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، وَأَبُو كُرَيْبٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ آدَمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَمَّارُ بْنُ رُزَيْقٍ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الْأَسْوَدِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي مِنَ اللَّيْلِ، حَتَّىٰ يَكُونَ[١] آخِرَ[٢] صَلَاتِهِ الْوِتْرُ[٣].

• [٧٤١] حدثني هَنَّادُ بْنُ السَّرِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ، عَنْ أَشْعَثَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ مَسْرُوقٍ قَالَ: سَأَلْتُ عَائِشَةَ عَنْ عَمَلِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَتْ: كَانَ يُحِبُّ الدَّائِمَ، قَالَ: قُلْتُ: أَيَّ حِينٍ كَانَ يُصَلِّي؟ فَقَالَتْ: كَانَ إِذَا سَمِعَ الصَّارِخَ[٤] قَامَ، فَصَلَّىٰ.

• [٧٤٢] حدثنا أَبُو كُرَيْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا[٥] ابْنُ[٦] بِشْرٍ، عَنْ مِسْعَرٍ، عَنْ سَعْدٍ[٧]، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: مَا أَلْفَىٰ[٨] رَسُولَ اللَّهِ ﷺ السَّحَرُ الْأَعْلَىٰ فِي بَيْتِي أَوْ عِنْدِي إِلَّا نَائِمًا.

• [٧٤٣] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَنَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ وَابْنُ أَبِي عُمَرَ، قَالَ أَبُو بَكْرٍ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ[٩]، عَنْ أَبِي النَّضْرِ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كَانَ النَّبِيُّ[١٠] ﷺ إِذَا صَلَّىٰ رَكْعَتَيِ الْفَجْرِ، فَإِنْ كُنْتُ مُسْتَيْقِظَةً حَدَّثَنِي وَإِلَّا اضْطَجَعَ.

---

* [٧٤٠] [التحفة: م ١٦٠٣١].

(١) بعده في (ك): «من»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة.

(٢) الضبط بفتح الراء من (خ)، وضبطه في (ط) بالنصب والرفع معًا.

(٣) الضبط بضم الراء من (خ) وصحح عليه، وضبطه في (ط) بالنصب والرفع معًا.

* [٧٤١] [التحفة: خ م د س ١٧٦٥٩].

(٤) **الصارخ**: الديك؛ لأنه كثير الصياح في الليل. (انظر: النهاية، مادة: صرخ).

* [٧٤٢] [التحفة: خ م د ق ١٧٧١٥].

(٥) في (ع): «حدثنا».

(٦) ألحق قبله في حاشية (ك): «محمد» وصحح عليه.

(٧) بعده في حاشية (ط): «بن إبراهيم» ونسبه لنسخة.

(٨) **ألفى**: ما أتى عليه السحَر إلا وهو نائم، تعني بعد صلاة الليل. (انظر: اللسان، مادة: لفا).

* [٧٤٣] [التحفة: خ م د ت ١٧٧١١].

(٩) قوله: «بن عيينة» ليس في (ك).

(١٠) في (ك): «رسول الله».

○[٧٤٣/ ١] وحدثنا[(١)] ابْنُ أَبِي عُمَرَ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ زِيَادِ بْنِ سَعْدٍ، عَنِ ابْنِ أَبِي عَتَّابٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ... مِثْلَهُ[(٢)].



●[٧٤٤] وحدثنا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ تَمِيمِ بْنِ سَلَمَةَ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي مِنَ اللَّيْلِ، فَإِذَا أَوْتَرَ، قَالَ: «قُومِي فَأَوْتِرِي يَا عَائِشَةُ».

○[٧٤٤/ ١] وحدثني[(١)] هَارُونُ بْنُ سَعِيدٍ[(٣)] الْأَيْلِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ، عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يُصَلِّي صَلَاتَهُ بِاللَّيْلِ[(٤)]، وَهِيَ مُعْتَرِضَةٌ بَيْنَ يَدَيْهِ، فَإِذَا بَقِيَ الْوِتْرُ أَيْقَظَهَا فَأَوْتَرَتْ.



●[٧٤٥] وحدثنا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى، قَالَ: أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ أَبِي يَعْفُورٍ[(٥)] -

---

* [٧٤٣/ ١] [التحفة: م د ١٧٧٠٧].

(١) في (ع): «حدثنا».

(٢) في (خ): «بمثله» وصحح عليه، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة، وفي (أ) بين الأسطر لابن عساكر كالمثبت.

۞ في (خ): «باب في صلاة الوتر».

* [٧٤٤] [التحفة: م ١٦٣٣٣].

* [٧٤٤/ ١] [التحفة: م ١٧٤٥١].

(٣) صحح عليه في (أ).

(٤) صحح على أوله في (خ)، وفي (أ): «من الليل» وأشار إلى أنه عند ابن عساكر كالمثبت.

۞ في (خ): «باب منه».

* [٧٤٥] [التحفة: خ م د ١٧٦٣٩-م ١٩٦٠٤].

(٥) في (ك): «يعقوب» ونسبه لنسخة، وكتب في الحاشية: «يَعفُور» وصحح عليه. قال النووي في «شرحه» -

وَاسْمُهُ : وَاقِدٌ ، وَلَقَبُهُ : وَقْدَانُ - قَالَ : وحدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، وَأَبُو كُرَيْبٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، عَنِ الْأَعْمَشِ - كِلَاهُمَا عَنْ مُسْلِمٍ ، عَنْ مَسْرُوقٍ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : مِنْ كُلِّ اللَّيْلِ قَدْ أَوْتَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَانْتَهَى[1] وِتْرُهُ إِلَى السَّحَرِ .

○[٧٤٥/ ١] وحدثنا[2] أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ أَبِي حَصِينٍ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ وَثَّابٍ ، عَنْ مَسْرُوقٍ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : مِنْ كُلِّ اللَّيْلِ قَدْ[3] أَوْتَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، مِنْ أَوَّلِ اللَّيْلِ ، وَأَوْسَطِهِ ، وَآخِرِهِ ، فَانْتَهَى وِتْرُهُ إِلَى السَّحَرِ .

○[٧٤٥/ ٢] حدثني[4] عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَسَّانُ قَاضِي كِرْمَانَ[5] ، عَنْ سَعِيدِ ابْنِ مَسْرُوقٍ ، عَنْ أَبِي الضُّحَى ، عَنْ مَسْرُوقٍ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : كُلَّ اللَّيْلِ قَدْ أَوْتَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَانْتَهَى[6] وِتْرُهُ إِلَى آخِرِ اللَّيْلِ .

- (٦/ ٢٤) : «أبو يعفور الأكبر - بالفاء والراء - العبدي الكوفي التابعي ، اسمه : واقد ، وقيل : وقدان ، وهذا هو الأشهر ، وقيل عكسه» .

(١) في (ع) : «وانتهى» ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة .

* [٧٤٥/ ١] [التحفة : م ت س ق ١٧٦٥٣] .

(٢) في (ع) : «حدثنا» .

(٣) ليس في (أ) ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة ، ومكانه في (خ) طمس .

* [٧٤٥/ ٢] [التحفة : خ م د ١٧٦٣٩] .

(٤) في (ع) : «وحدثني» .

(٥) الضبط بكسر الكاف من (ك) ، (ط) ، ونسبه في (أ) لابن عساكر . وضبطه في (خ) بفتح الكاف . قال القاضي عياض في «المشارق» (١/ ٣٥١) : «كرمان : بفتح الكاف وراء ساكنة غير محركة ، وضبطه الأصيلي وعبدوس بكسر الكاف وقاله غيرهما بفتحها ، قالوا : والصواب فتح الكاف وسكون الراء وكذلك النسب إليها ولا تكسر الكاف ، ولا تحرك الراء لا في اسم ولا نسب» .

(٦) في (ك) : «وانتهى» ، وكتب فوق الواو بين الأسطر : «ف» وصحح عليه .



• [٧٤٦، ٧٤٧] حدثنا[١] مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنَّى الْعَنَزِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عَدِيٍّ، عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ زُرَارَةَ، أَنَّ سَعْدَ بْنَ هِشَامِ بْنِ عَامِرٍ أَرَادَ أَنْ يَغْزُوَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، فَقَدِمَ الْمَدِينَةَ، فَأَرَادَ أَنْ يَبِيعَ عَقَارًا[٢] بِهَا، فَيَجْعَلَهُ فِي السِّلَاحِ وَالْكُرَاعِ[٣]، وَيُجَاهِدَ الرُّومَ حَتَّىٰ يَمُوتَ، فَلَمَّا قَدِمَ الْمَدِينَةَ، لَقِيَ أُنَاسًا مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ فَنَهَوْهُ عَنْ ذَلِكَ، وَأَخْبَرُوهُ أَنَّ رَهْطًا[٤] سِتَّةً أَرَادُوا ذَلِكَ فِي حَيَاةِ نَبِيِّ اللَّهِ ﷺ، فَنَهَاهُمْ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ، وَقَالَ: «أَلَيْسَ لَكُمْ فِيَّ إِسْوَةٌ[٥]»، فَلَمَّا حَدَّثُوهُ بِذَلِكَ، رَاجَعَ امْرَأَتَهُ وَقَدْ كَانَ[٦] طَلَّقَهَا وَأَشْهَدَ عَلَىٰ رَجْعَتِهَا[٧]، فَأَتَى ابْنَ عَبَّاسٍ، فَسَأَلَهُ[٨] عَنْ وِتْرِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: أَلَا أَدُلُّكَ عَلَىٰ أَعْلَمِ أَهْلِ الْأَرْضِ[٩] بِوِتْرِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَ:

۞ في (خ): «باب صلاة الليل ومن نام عنه أو مرض»، وفي (ط): «باب جامع صلاة الليل ومن نام عنه أو مرض».

* [٧٤٦، ٧٤٧] [التحفة: م د س ١٦١٠٤].

(١) في (ع): «حدثني».

(٢) بعده في (ع)، (ط): «له».

(٣) قال القاضي عياض في «المشارق» (١/ ٣٣٩): «بضم الكاف، وضبطه بعضهم عن الأصيلي بالكسر وهو خطأ».

الكراع: اسم لجميع الخيل. (انظر: النهاية، مادة: كرع).

(٤) رهطا: عدد من الرجال دون العشرة، وقيل إلى الأربعين. (انظر: النهاية، مادة: رهط).

(٥) الضبط بكسر الهمزة من (ك)، وضبطه في (ط) بضم الهمزة وكسرها، وبعده في الحاشية: «حسنة» ونسبه لنسخة.

(٦) قوله: «وقد كان» وقع في (ع): «وكان قد».

(٧) الضبط بفتح الراء من (أ)، (ك)، (ع)، وضبطه في (خ)، (ط) بفتح الراء وكسرها معًا. وكلاهما جائز. قال النووي في «شرحه» (٦/ ٢٥): «هي بفتح الراء وكسرها والفتح أفصح عند الأكثرين، وقال الأزهري: الكسر أفصح».

(٨) في حاشية (أ) لابن ساكر: «يسأله».

(٩) قوله: «أهل الأرض» وقع في (ك): «الناس»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة. وألحق المثبت في حاشية (ك) بخط مغاير، وصحح عليه.

مَنْ؟ قَالَ : عَائِشَةُ ، فَأْتِهَا فَاسْأَلْهَا[(١)] ، ثُمَّ ائْتِنِي فَأَخْبِرْنِي بِرَدِّهَا عَلَيْكَ ، فَانْطَلَقْتُ إِلَيْهَا ، فَأَتَيْتُ عَلَىٰ حَكِيمِ بْنِ أَفْلَحَ ، فَاسْتَلْحَقْتُهُ إِلَيْهَا ، فَقَالَ : مَا أَنَا بِقَارِبِهَا ؛ لِأَنِّي نَهَيْتُهَا أَنْ تَقُولَ فِي هَاتَيْنِ الشِّيعَتَيْنِ[(٢)] شَيْئًا ، فَأَبَتْ فِيهِمَا إِلَّا مُضِيًّا ، قَالَ : فَأَقْسَمْتُ عَلَيْهِ ، فَجَاءَ فَانْطَلَقْنَا إِلَىٰ عَائِشَةَ فَاسْتَأْذَنَّا عَلَيْهَا ، فَأَذِنَتْ لَنَا فَدَخَلْنَا عَلَيْهَا ، فَقَالَتْ : أَحَكِيمٌ؟ فَعَرَفَتْهُ ، فَقَالَ : نَعَمْ ، فَقَالَتْ : مَنْ مَعَكَ؟ قَالَ : سَعْدُ بْنُ هِشَامٍ ، قَالَتْ : مَنْ هِشَامٌ؟ قَالَ : ابْنُ عَامِرٍ ، فَتَرَحَّمَتْ عَلَيْهِ ، وَقَالَتْ خَيْرًا - قَالَ قَتَادَةُ : وَكَانَ أُصِيبَ يَوْمَ أُحُدٍ - فَقُلْتُ : يَا أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ ، أَنْبِئِينِي عَنْ خُلُقِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، قَالَتْ : أَلَسْتَ تَقْرَأُ الْقُرْآنَ؟ قُلْتُ : بَلَىٰ ، قَالَتْ : فَإِنَّ خُلُقَ نَبِيِّ اللَّهِ ﷺ كَانَ الْقُرْآنَ ، قَالَ : فَهَمَمْتُ أَنْ أَقُومَ وَلَا أَسْأَلَ أَحَدًا عَنْ شَيْءٍ حَتَّىٰ أَمُوتَ ، ثُمَّ بَدَا لِي ، فَقُلْتُ : أَنْبِئِينِي عَنْ قِيَامِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ فَقَالَتْ : أَلَسْتَ تَقْرَأُ ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلْمُزَّمِّلُ﴾؟ قُلْتُ : بَلَىٰ ، قَالَتْ : فَإِنَّ اللَّهَ ﷻ افْتَرَضَ[(٣)] قِيَامَ اللَّيْلِ فِي أَوَّلِ هَذِهِ السُّورَةِ ، فَقَامَ نَبِيُّ[(٤)] اللَّهِ ﷺ وَأَصْحَابُهُ حَوْلًا[(٥)] ، وَأَمْسَكَ اللَّهُ خَاتِمَتَهَا اثْنَيْ عَشَرَ شَهْرًا فِي السَّمَاءِ ، حَتَّىٰ أَنْزَلَ اللَّهُ فِي آخِرِ هَذِهِ السُّورَةِ التَّخْفِيفَ ، فَصَارَ قِيَامُ اللَّيْلِ تَطَوُّعًا بَعْدَ فَرِيضَةٍ ، قَالَ : قُلْتُ[(٦)] : يَا أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ ، أَنْبِئِينِي عَنْ وِتْرِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ فَقَالَتْ : كُنَّا نُعِدُّ لَهُ سِوَاكَهُ ، وَطَهُورَهُ ، فَيَبْعَثُهُ اللَّهُ مَا شَاءَ أَنْ يَبْعَثَهُ مِنَ اللَّيْلِ ، فَيَتَسَوَّكُ وَيَتَوَضَّأُ ، وَيُصَلِّي تِسْعَ رَكَعَاتٍ لَا يَجْلِسُ فِيهَا إِلَّا فِي الثَّامِنَةِ ، فَيَذْكُرُ اللَّهَ وَيَحْمَدُهُ وَيَدْعُوهُ ثُمَّ يَنْهَضُ وَلَا يُسَلِّمُ ، ثُمَّ يَقُومُ

---

(١) في (أ) ، (ع) : «فسلها» ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة .

(٢) الشيعتين : الشيعة الفرقة من الناس ، وتقع على الواحد والاثنين والجمع ، والمذكر والمؤنث بلفظ واحد ، ومعنىٰ واحد ، وأصلها من المشايعة ، وهي المتابعة والمطاوعة . (انظر : النهاية ، مادة : شيع) .

(٣) قبله في حاشية (ط) منسوبا لنسخة : «قد» .

(٤) في (أ) : «رسول» وفوقه للبطليوسي كالمثبت ، وصحح عليه .

(٥) حولا : سنة . (انظر : النهاية ، مادة : حول) .

(٦) في حاشية (ط) منسوبا لنسخة : «فقلت» .

فَيُصَلِّي التَّاسِعَةَ، ثُمَّ يَقْعُدُ فَيَذْكُرُ اللَّهَ وَيَحْمَدُهُ وَيَدْعُوهُ[1]، ثُمَّ يُسَلِّمُ تَسْلِيمًا يُسْمِعُنَا، ثُمَّ يُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ بَعْدَ مَا يُسَلِّمُ وَهُوَ قَاعِدٌ، فَتِلْكَ إِحْدَىٰ عَشْرَةَ رَكْعَةً يَا بُنَيَّ، فَلَمَّا أَسَنَّ[2] نَبِيُّ اللَّهِ[3] ﷺ وَأَخَذَ[4] اللَّحْمَ، أَوْتَرَ بِسَبْعٍ، وَصَنَعَ فِي الرَّكْعَتَيْنِ مِثْلَ صَنِيعِهِ[5] الْأَوَّلِ، فَتِلْكَ تِسْعٌ يَا بُنَيَّ، وَكَانَ[6] نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ إِذَا صَلَّىٰ صَلَاةً أَحَبَّ أَنْ يُدَاوِمَ عَلَيْهَا، وَكَانَ إِذَا غَلَبَهُ نَوْمٌ أَوْ وَجَعٌ عَنْ قِيَامِ اللَّيْلِ، صَلَّىٰ مِنَ النَّهَارِ[7] ثِنْتَيْ عَشْرَةَ رَكْعَةً، وَلَا أَعْلَمُ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ قَرَأَ الْقُرْآنَ كُلَّهُ فِي لَيْلَةٍ، وَلَا صَلَّىٰ لَيْلَةً إِلَى الصُّبْحِ، وَلَا صَامَ شَهْرًا كَامِلًا غَيْرَ رَمَضَانَ، قَالَ: فَانْطَلَقْتُ[8] إِلَى ابْنِ عَبَّاسٍ، فَحَدَّثْتُهُ بِحَدِيثِهَا، فَقَالَ: صَدَقَتْ لَوْ كُنْتُ أَقْرَبُهَا أَوْ أَدْخُلُ عَلَيْهَا لَأَتَيْتُهَا حَتَّىٰ تُشَافِهَنِي بِهِ، قَالَ: قُلْتُ: لَوْ عَلِمْتُ أَنَّكَ لَا[9] تَدْخُلُ عَلَيْهَا مَا حَدَّثْتُكَ حَدِيثَهَا[10].

٥[٧٤٦، ٧٤٧/ ١] وحدثنا[11] مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّىٰ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي[12] أَبِي، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ زُرَارَةَ بْنِ أَوْفَىٰ، عَنْ سَعْدِ بْنِ هِشَامٍ، أَنَّهُ طَلَّقَ امْرَأَتَهُ، ثُمَّ انْطَلَقَ إِلَى الْمَدِينَةِ لِيَبِيعَ عَقَارَهُ... فَذَكَرَ نَحْوَهُ.

---

(١) في (ع): «ويدعو»، وقوله: «ثم ينهض ولا يسلم ثم يقوم فيصلي التاسعة ثم يقعد فيذكر الله ويحمده ويدعوه» كرره في (أ) ثم ضرب عليه لابن عساكر.

(٢) في (أ): «سَنَّ»، قال النووي في «شرحه» (٦/ ٢٧): «في معظم الأصول «سن» وفي بعضها «أسن» وهذا هو المشهور في اللغة».

(٣) قوله: «نبي الله»: ليس في (ع)، ووقع في (أ): «رسول الله»، وكتب فوقه: «نبي» بدون علامة.

(٤) في (ع): «وأخذه»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة. وذكر القاضي عياض في «الإكمال» (٣/ ٩٦) أنه رواية الطبري، وأن المثبت هو رواية الأكثر.

(٥) بعده في (ع): «في».

(٦) في (أ): «فكان».

(٧) قوله «من النهار» وقع في حاشية (ط) منسوبا لنسخة: «بالنهار».

(٨) في (أ): «وانطلقت».

(٩) في (ك): «ما» ونسبه لنسخة، وكتب المثبت في الحاشية، وصحح عليه.

(١٠) في (ك): «بحديثها»، وكتب المثبت بين الأسطر، وصحح عليه.

(١١) في (ع): «حدثنا»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة.

(١٢) في (خ)، (ك): «حدثنا»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة.

٥[٧٤٦، ٧٤٧/ ٢] وحدثنا[١] أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا[٢] قَتَادَةُ، عَنْ زُرَارَةَ بْنِ أَوْفَى، عَنْ سَعْدِ ابْنِ هِشَامٍ[٣]، قَالَ: انطَلَقْتُ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ، فَسَأَلْتُهُ عَنِ الْوِتْرِ... وَسَاقَ الْحَدِيثَ بِقِصَّتِهِ، وَقَالَ فِيهِ: قَالَتْ: مَنْ هِشَامٌ؟ قُلْتُ: ابْنُ عَامِرٍ، قَالَتْ: نِعْمَ الْمَرْءُ كَانَ عَامِرٌ[٤]، أُصِيبَ يَوْمَ أُحُدٍ.

٥[٧٤٦، ٧٤٧/ ٣] وحدثنا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، وَمُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ - كِلَاهُمَا، عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ زُرَارَةَ بْنِ أَوْفَى، أَنَّ سَعْدَ بْنَ هِشَامٍ، كَانَ جَارًا لَهُ فَأَخْبَرَهُ أَنَّهُ طَلَّقَ امْرَأَتَهُ... وَاقْتَصَّ الْحَدِيثَ بِمَعْنَى حَدِيثِ سَعِيدٍ، وَفِيهِ قَالَتْ: مَنْ هِشَامٌ؟ قَالَ: ابْنُ عَامِرٍ، قَالَتْ: نِعْمَ الْمَرْءُ كَانَ، أُصِيبَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ أُحُدٍ، وَفِيهِ: فَقَالَ[٥] حَكِيمُ بْنُ أَفْلَحَ: أَمَا إِنِّي لَوْ عَلِمْتُ أَنَّكَ لَا تَدْخُلُ عَلَيْهَا، مَا أَنْبَأْتُكَ بِحَدِيثِهَا.



٥[٧٤٦، ٧٤٧/ ٤] وحدثنا[٦] سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ، وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، جَمِيعًا عَنْ أَبِي عَوَانَةَ، قَالَ سَعِيدٌ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ زُرَارَةَ بْنِ أَوْفَى، عَنْ سَعْدِ بْنِ هِشَامٍ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا فَاتَتْهُ الصَّلَاةُ مِنَ اللَّيْلِ، مِنْ وَجَعٍ أَوْ غَيْرِهِ، صَلَّى مِنَ النَّهَارِ ثِنْتَيْ عَشْرَةَ رَكْعَةً.

---

(١) في (ع): «حدثنا». (٢) قوله: «قال حدثنا» وقع في (ك): «عن».

(٣) بعده في (أ)، (ط): «أنه».

(٤) في (ك): «عامرًا». (٥) في (ع): «قال».

۞ في (خ): «باب إذا فاتته صلاة الليل صلى بالنهار».

* [٧٤٦، ٧٤٧/ ٤] [التحفة: م ت س ١٦١٠٥].

(٦) في (خ)، (ط): «حدثنا».

ه[٧٤٦، ٧٤٧/ ٥] وحدثنا[١] عَلِيُّ بْنُ خَشْرَمٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا[٢] عِيسَىٰ، وَهُوَ: ابْنُ يُونُسَ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ زُرَارَةَ[٣]، عَنْ سَعْدِ بْنِ هِشَامٍ الْأَنْصَارِيِّ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا عَمِلَ عَمَلًا أَثْبَتَهُ، وَكَانَ إِذَا نَامَ مِنَ اللَّيْلِ أَوْ مَرِضَ، صَلَّىٰ مِنَ النَّهَارِ ثِنْتَيْ عَشْرَةَ رَكْعَةً، قَالَتْ: وَمَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، قَامَ لَيْلَةً حَتَّى الصَّبَاحِ، وَمَا صَامَ شَهْرًا مُتَتَابِعًا إِلَّا رَمَضَانَ.



●[٧٤٨] حدثنا هَارُونُ بْنُ مَعْرُوفٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ[٤]. قال: وحدثني أَبُو الطَّاهِرِ وَحَرْمَلَةُ، قَالَا: أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ، عَنْ[٥] يُونُسَ[٦]، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنِ السَّائِبِ بْنِ يَزِيدَ وَعُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، أَخْبَرَاهُ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدٍ الْقَارِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ نَامَ عَنْ حِزْبِهِ[٧] أَوْ عَنْ شَيْءٍ مِنْهُ، فَقَرَأَهُ فِيمَا بَيْنَ صَلَاةِ الْفَجْرِ وَصَلَاةِ الظُّهْرِ؛ كُتِبَ لَهُ[٨] كَأَنَّمَا قَرَأَهُ مِنَ اللَّيْلِ»[٩].

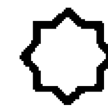
---

* [٧٤٦، ٧٤٧/ ٥] [التحفة: م ١٦١٠٩].
(١) في (خ): «وحدثني»، وفي حاشية (ط) منسوبا لنسخة: «حدثنا».
(٢) في (ك)، (ع): «حدثنا»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة.
(٣) بعده في (ع): «ابن أوفى».
۞ في (خ): «باب منه».
* [٧٤٨] [التحفة: م دت س ق ١٠٥٩٢].
(٤) قوله: «حدثنا هارون بن معروف، قال: حدثنا عبد الله بن وهب» أشار في (أ) إلى أنه ليس عند ابن عساكر.
(٥) في (خ)، (ك): «قال أخبرني»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة.
(٦) بعده في (ك): «عن يزيد»، وكتب فوق أوله: «ابن»، وبعده في (ط): «بن يزيد».
(٧) حزبه: ما يجعله الرجل على نفسه من قراءة أو صلاة كالورد. (انظر: النهاية، مادة: حزب).
(٨) قوله: «كُتِب له» وقع في (ك)، (ع): «كَتَبَ اللَّهُ له».
(٩) هذا الحديث من الأحاديث التي ذكرها الدارقطني في «التتبع» (ص٣٩٤، ٥٥٦).



•[٧٤٩] وحدثنا(١) زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ(٢) وَابْنُ نُمَيْرٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، وَهُوَ: ابْنُ عُلَيَّةَ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنِ الْقَاسِمِ الشَّيْبَانِيِّ، أَنَّ زَيْدَ بْنَ أَرْقَمَ رَأَىٰ قَوْمًا يُصَلُّونَ مِنَ الضُّحَىٰ، فَقَالَ: أَمَا لَقَدْ عَلِمُوا أَنَّ الصَّلَاةَ فِي غَيْرِ هَذِهِ السَّاعَةِ أَفْضَلُ، إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: «صَلَاةُ(٣) الْأَوَّابِينَ(٤) حِينَ تَرْمَضُ الْفِصَالُ(٥)».

○[٧٤٩/ ١] وحدثني(٦) زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ الشَّيْبَانِيُّ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ قَالَ: خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَىٰ أَهْلِ قُبَاءٍ وَهُمْ يُصَلُّونَ، فَقَالَ: «صَلَاةُ الْأَوَّابِينَ إِذَا رَمِضَتِ الْفِصَالُ».



•[٧٥٠] وحدثنا(٧) يَحْيَىٰ بْنُ يَحْيَىٰ، قَالَ: قَرَأْتُ عَلَىٰ مَالِكٍ، عَنْ نَافِعٍ وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ

۞ في (خ)، (ط): «باب صلاة الأوابين حين ترمض الفصال».

* [٧٤٩] [التحفة: م ٣٦٨٢].

(١) في حاشية (ط) منسوبا لنسخة: «حدثنا».

(٢) في «تحفة الأشراف»: «أبو بكر بن أبي شيبة» وقال عبد الصمد شرف الدين: «كذا في جميع الأصول التي بأيدينا ولكن في المتون المطبوعة زهير بن حرب».

(٣) قبله في (ع): «إن».

(٤) **الأوابين**: جمع أواب، وهو الكثير الرجوع إلى الله بالتوبة، وقيل: هو المطيع. (انظر: النهاية، مادة: أوب).

(٥) **ترمض الفصال**: الرَّمَض: الرمل الذي اشتدت حرارته بالشمس، والفصال: الصغار من أولاد الإبل جمع فصيل؛ أي حين يحترق أخفاف الفصال من شدة حر الرمل. (انظر: شرح النووي على مسلم) (٦/ ٣٠).

(٦) في (خ): «وحدثنا»، وكتب بين الأسطر: «وحدثني»، وفي (ط): «حدثنا».

۞ في (خ)، (ط): «باب صلاة الليل مثنى مثنى والوتر ركعة من آخر الليل».

* [٧٥٠] [التحفة: خ م د س ٧٢٢٥].

(٧) في (ع): «حدثنا»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة.

دِينَارٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنْ صَلَاةِ اللَّيْلِ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **صَلَاةُ اللَّيْلِ مَثْنَىٰ مَثْنَىٰ ، فَإِذَا خَشِيَ أَحَدُكُمُ الصُّبْحَ صَلَّىٰ رَكْعَةً وَاحِدَةً ، تُوتِرُ لَهُ مَا قَدْ صَلَّىٰ** » .

○[١/٧٥٠] *حدثنا*[1] أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَمْرٌو النَّاقِدُ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ ، قَالَ زُهَيْرٌ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَالِمٍ ، عَنْ أَبِيهِ سَمِعَ[2] النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ .

○[٢/٧٥٠] *وحدثنا* مُحَمَّدُ بْنُ عَبَّادٍ - وَاللَّفْظُ لَهُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَمْرٌو ، عَنْ طَاوُسٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ . قَالَ : وَحَدَّثَنَا الزُّهْرِيُّ ، عَنْ سَالِمٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ عَنْ صَلَاةِ اللَّيْلِ ، فَقَالَ : « **مَثْنَىٰ مَثْنَىٰ ، فَإِذَا خَشِيتَ الصُّبْحَ فَأَوْتِرْ بِرَكْعَةٍ** » .

○[٣/٧٥٠] *وحدثني* حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي عَمْرٌو ، أَنَّ ابْنَ شِهَابٍ حَدَّثَهُ ، أَنَّ سَالِمَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ وَحُمَيْدَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ابْنِ عَوْفٍ حَدَّثَاهُ[3] ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ ، أَنَّهُ قَالَ : قَامَ رَجُلٌ فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، كَيْفَ صَلَاةُ اللَّيْلِ؟ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **صَلَاةُ اللَّيْلِ مَثْنَىٰ مَثْنَىٰ ، فَإِذَا خِفْتَ الصُّبْحَ فَأَوْتِرْ بِوَاحِدَةٍ** » .

○[٤/٧٥٠] *وحدثني* أَبُو الرَّبِيعِ الزَّهْرَانِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَيُّوبُ وَبُدَيْلٌ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَقِيقٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ ، أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ النَّبِيَّ[4] ﷺ ، وَأَنَا بَيْنَهُ

---

* [١/٧٥٠] [التحفة : م س ق ٦٨٣٠] .

(١) في (ع) : «وحدثنا» .

(٢) قبله في حاشية (ط) : «أنه» ، ونسبه لنسخة .

* [٢/٧٥٠] [التحفة : م س ق ٦٨٣٠-م س ق ٧٠٩٩] .

* [٣/٧٥٠] [التحفة : م س ٦٧١٠] .

(٣) كرره في (ك) وضبب على الأول منهما .

* [٤/٧٥٠] [التحفة : م د س ٧٢٦٧] .

(٤) في (ك) : «رسول الله» ، ونسبه لنسخة ، وكتب في الحاشية كالمثبت وصحح عليه .

وَبَيْنَ السَّائِلِ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، كَيْفَ صَلَاةُ اللَّيْلِ؟ قَالَ: «**مَثْنَى مَثْنَى، فَإِذَا خَشِيتَ الصُّبْحَ فَصَلِّ رَكْعَةً، وَاجْعَلْ آخِرَ صَلَاتِكَ وِتْرًا**»، ثُمَّ سَأَلَهُ رَجُلٌ عَلَى[1] رَأْسِ الْحَوْلِ، وَأَنَا بِذَلِكَ الْمَكَانِ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَلَا أَدْرِي هُوَ[2] ذَلِكَ[3] الرَّجُلُ أَوْ[4] رَجُلٌ آخَرُ؟ فَقَالَ لَهُ مِثْلَ ذَلِكَ.

○[٧٥٠/ ٥] وحدثني أَبُو كَامِلٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَيُّوبُ وَبُدَيْلٌ وَعِمْرَانُ ابْنُ حُدَيْرٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَقِيقٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ. قال: وحدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ الْغُبَرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَيُّوبُ وَالزُّبَيْرُ بْنُ الْخِرِّيتِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَقِيقٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ[5] قَالَ: سَأَلَ رَجُلٌ النَّبِيَّ ﷺ... فَذَكَرَا بِمِثْلِهِ، وَلَيْسَ فِي حَدِيثِهِمَا: ثُمَّ سَأَلَهُ رَجُلٌ عَلَى[1] رَأْسِ الْحَوْلِ... وَمَا بَعْدَهُ.

●[٧٥١] وحدثنا[6] هَارُونُ بْنُ مَعْرُوفٍ وَسُرَيْجُ بْنُ يُونُسَ وَأَبُو كُرَيْبٍ - جَمِيعًا، عَنِ ابْنِ أَبِي زَائِدَةَ، قَالَ هَارُونُ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي زَائِدَةَ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عَاصِمٌ الْأَحْوَلُ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَقِيقٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «**بَادِرُوا الصُّبْحَ بِالْوِتْرِ**».

●[٧٥٢] وحدثنا[7] قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا لَيْثٌ. قال: وحدثنا ابْنُ رُمْحٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ، عَنْ نَافِعٍ، أَنَّ ابْنَ عُمَرَ قَالَ: مَنْ صَلَّى مِنَ اللَّيْلِ، فَلْيَجْعَلْ آخِرَ صَلَاتِهِ وِتْرًا؛ فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَأْمُرُ بِذَلِكَ.

---

(١) في (ك): «عن».

(٢) صحح عليه في (خ)، وفي (ك): «أهو»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة.

(٣) في (ك): «ذاك». (٤) في (ك): «أم».

* [٧٥٠/ ٥] [التحفة: م د س ٧٢٦٧].

(٥) قوله: «ابن عمر» قبله في حاشية (ط): «عبد الله»، ونسبه لنسخة.

* [٧٥١] [التحفة: م ٧٢٦٨].

(٦) في (خ)، (ك): «حدثنا»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة.

* [٧٥٢] [التحفة: م س ٨٢٩٧].

(٧) في (ك)، (ع): «حدثنا».

○[١/٧٥٢] وحدثنا[1] أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ . قال : وحدثنا ابْنُ نُمَيْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي . قال : وحدثني زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَابْنُ مُثَنَّى ، قَالَا : حَدَّثَنَا يَحْيَى - كُلُّهُمْ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «اجْعَلُوا آخِرَ صَلَاتِكُمْ بِاللَّيْلِ وِتْرًا» .

○[٢/٧٥٢] وحدثني هَارُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَجَّاجُ[2] بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَ : قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ : أَخْبَرَنِي نَافِعٌ ، أَنَّ ابْنَ عُمَرَ كَانَ يَقُولُ : مَنْ صَلَّى مِنَ اللَّيْلِ ، فَلْيَجْعَلْ آخِرَ صَلَاتِهِ وِتْرًا قَبْلَ الصُّبْحِ ، كَذَلِكَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَأْمُرُهُمْ .



•[٧٥٣] حدثنا شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ ، عَنْ أَبِي التَّيَّاحِ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبُو مِجْلَزٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «الْوِتْرُ رَكْعَةٌ مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ» .

○[١/٧٥٣] وحدثنا مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنَّى وَابْنُ[3] بَشَّارٍ ، قَالَ ابْنُ مُثَنَّى ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ ابْنُ جَعْفَرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَبِي مِجْلَزٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ يُحَدِّثُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، قَالَ[4] : «الْوِتْرُ رَكْعَةٌ مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ» .

○[٢/٧٥٣] وحدثني[5] زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا هَمَّامٌ ،

---

* [١/٧٥٢] [التحفة : م ٧٨٤٩-م ٧٩٧٧-خ م د ٨١٤٥] .
(١) في (ع) : «حدثنا» .
* [٢/٧٥٢] [التحفة : م ٧٧٨٢] .
(٢) بعده في (ع) : «يعني» .
۞ في (خ) : «باب» .
* [٧٥٣] [التحفة : م ق (بل س) ٨٥٥٨] .
(٣) قبله في (أ) : «محمد» ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة .
(٤) ليس في (ك) .
* [٢/٧٥٣] [التحفة : م ٦٥٤٤-م ق (بل س) ٨٥٥٨] .
(٥) في (أ) : «حدثني» ، ونسب المثبت لابن عساكر .

قَالَ : حَدَّثَنَا قَتَادَةُ ، عَنْ أَبِي مِجْلَزٍ ، قَالَ : سَأَلْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ عَنِ الْوِتْرِ ، فَقَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «رَكْعَةٌ مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ» ، وَسَأَلْتُ ابْنَ عُمَرَ ، فَقَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «رَكْعَةٌ مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ» .

ㅇ[٣/٧٥٣] وحدثنا أَبُو كُرَيْبٍ وَهَارُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، قَالَا : حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ ، عَنِ الْوَلِيدِ ابْنِ كَثِيرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ ، أَنَّ ابْنَ عُمَرَ حَدَّثَهُمْ ، أَنَّ رَجُلًا نَادَىٰ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ فِي الْمَسْجِدِ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، كَيْفَ أُوتِرُ صَلَاةَ اللَّيْلِ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَنْ صَلَّىٰ ، فَلْيُصَلِّ مَثْنَىٰ مَثْنَىٰ ، فَإِنْ أَحَسَّ(١) أَنْ يُصْبِحَ سَجَدَ سَجْدَةً فَأَوْتَرَتْ لَهُ مَا(٢) صَلَّىٰ» . قَالَ أَبُو كُرَيْبٍ : عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ(٣) ، وَلَمْ يَقُلِ : ابْنَ عُمَرَ .



•[٧٥٤] حدثنا(٤) خَلَفُ بْنُ هِشَامٍ وَأَبُو كَامِلٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ ، عَنْ أَنَسِ ابْنِ سِيرِينَ ، قَالَ : سَأَلْتُ ابْنَ عُمَرَ قُلْتُ : أَرَأَيْتَ الرَّكْعَتَيْنِ قَبْلَ صَلَاةِ الْغَدَاةِ ، أَأُطِيلُ(٥)

---

* [٣/٧٥٣] [التحفة : خت م ٧٣٠٦] .

(١) قال القاضي عياض في «المشارق» (١/ ٢١٣) : «كذا لأكثر الرواة ، وعند بعضهم : «فإن خشي» ، وهما بمعنى ، لكن خشي هنا أوجه» .

(٢) بعده في (ك) ، (ع) : «قد» ، ونسبه في (ك) لنسخة .

(٣) قال القاضي عياض في «المشارق» (٢/ ١١٧) : «كذا لكافة رواة مسلم وعامة شيوخنا ، وعند العذري فيما سمعناه على الأسدي عنه : «عبد الله بن عبد الله» غير مصغرين ، وهو وهم ، ولم يوافقه أصحاب العذري من شيوخنا عليه ، ووافقوا الجماعة والصواب لهم» .

۞ في (خ) : «باب في الوتر وركعتي الفجر» .

* [٧٥٤] [التحفة : خ م ت (س) ق ٦٦٥٢] .

(٤) في (ع) ، (ط) : «حدثنا» ، وفي حاشية (ط) كالمثبت منسوبا لنسخة .

(٥) في (أ) : «أيطيل» وضبب على الياء ، وفي الحاشية كالمثبت ، وصحح عليه ، ونسبه لابن عساكر ، وفي (ع) : «أطيل» .

فِيهِمَا الْقِرَاءَةَ؟ قَالَ[١] : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي مِنَ اللَّيْلِ مَثْنَىٰ مَثْنَىٰ ، وَيُوتِرُ بِرَكْعَةٍ ، قَالَ : قُلْتُ : إِنِّي لَسْتُ عَنْ هَذَا أَسْأَلُكَ ، قَالَ : إِنَّكَ لَضَخْمٌ[٢] ، أَلَا[٣] تَدَعُنِي[٤] أَسْتَقْرِئُ لَكَ الْحَدِيثَ ، كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي مِنَ اللَّيْلِ مَثْنَىٰ مَثْنَىٰ ، وَيُوتِرُ بِرَكْعَةٍ[٥] ، وَيُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ قَبْلَ الْغَدَاةِ ، كَأَنَّ الْأَذَانَ بِأُذُنَيْهِ[٦] ، قَالَ خَلَفٌ : أَرَأَيْتَ الرَّكْعَتَيْنِ قَبْلَ الْغَدَاةِ؟ وَلَمْ يَذْكُرْ : صَلَاةٍ .

○ [١/٧٥٤] وحدثنا ابْنُ مُثَنَّىٰ وَابْنُ بَشَّارٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ سِيرِينَ ، قَالَ : سَأَلْتُ ابْنَ عُمَرَ . . . بِمِثْلِهِ ، وَزَادَ : وَيُوتِرُ بِرَكْعَةٍ مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ ، وَفِيهِ فَقَالَ : بَهْ ، بَهْ[٧] ، إِنَّكَ لَضَخْمٌ .

○ [٢/٧٥٤] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، قَالَ : سَمِعْتُ عُقْبَةَ بْنَ حُرَيْثٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ يُحَدِّثُ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ[٨] ﷺ قَالَ : « صَلَاةُ اللَّيْلِ مَثْنَىٰ مَثْنَىٰ ، فَإِذَا رَأَيْتَ أَنَّ الصُّبْحَ يُدْرِكُكَ فَأَوْتِرْ بِوَاحِدَةٍ » ، فَقِيلَ لِابْنِ عُمَرَ : مَا مَثْنَىٰ[٩] مَثْنَىٰ؟ قَالَ[١٠] : تُسَلِّمُ[١١] فِي كُلِّ رَكْعَتَيْنِ .

---

(١) في (ك) : «فقال» .

(٢) لضخم : يقال للرجل : إنك لضخم ؛ تعبير عن الغباوة . (انظر : المشارق) (٢/ ٥٦) .

(٣) في (أ) مضببا عليه ، (ع) : «لا» ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة . قال عياض في «المشارق» (٢/ ٣٦٣) : «كذا قيدناه عن الأسدي ومتقني شيوخنا بشد «إلا» وضم «تدعني»» .

(٤) نسبه لنسخة في (ك) ، وكتب في الحاشية : «تدعني» بسكون العين ، وصحح عليه .

(٥) في حاشية (أ) منسوبا لابن عساكر : «ركعة» .

(٦) كأن الأذان بأذنيه : يريد تعجيله بهما ، والأذان هنا إقامة صلاة الصبح . (انظر : المشارق) (١/ ٢٥) .

(٧) به به : كلمة زجر مكررة وتقال مفردة ، أو هي لتعظيم الأمر . (انظر : المشارق) (١/ ٣٨٩) .

* [٢/٧٥٤] [التحفة : م ٧٣٤٢] .

(٨) قوله : «رسول الله» وقع في (أ) : «النبي» .

(٩) بعده في (أ) : «ما» ، وضبب عليه ، وأشار إلى أنه ليس عند ابن عساكر .

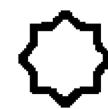
(١٠) بعده في (خ) ، (ط) ، «أن» ، وكتبه في حاشية (ك) ، وصحح عليه .

(١١) في (ك) : «يسلم» ، وفي (ط) بالتاء والياء معًا .



●[٧٥٥] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَىٰ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَىٰ[١]، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ[٢]، أَنَّ النَّبِيَّ[٣] ﷺ قَالَ: «أَوْتِرُوا قَبْلَ أَنْ تُصْبِحُوا».

○[٧٥٥/ ١] وحدثني إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ، عَنْ شَيْبَانَ، عَنْ يَحْيَىٰ[٤]، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو نَضْرَةَ الْعَوَقِيُّ، أَنَّ أَبَا سَعِيدٍ أَخْبَرَهُمْ، أَنَّهُمْ سَأَلُوا النَّبِيَّ ﷺ عَنِ الْوِتْرِ فَقَالَ: «أَوْتِرُوا قَبْلَ الصُّبْحِ».



●[٧٥٦] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَفْصٌ وَأَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ خَافَ أَلَّا يَقُومَ مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ، فَلْيُوتِرْ أَوَّلَهُ، وَمَنْ طَمِعَ أَنْ يَقُومَ آخِرَهُ، فَلْيُوتِرْ آخِرَ اللَّيْلِ، فَإِنَّ صَلَاةَ آخِرِ اللَّيْلِ مَشْهُودَةٌ، وَذَلِكَ أَفْضَلُ». وَقَالَ أَبُو مُعَاوِيَةَ: «مَحْضُورَةٌ»[٥].

۞ في (خ): «باب».

* [٧٥٥] [التحفة: م ت س ق ٤٣٨٤].

(١) قوله: «بن عبد الأعلى» ليس في (ك)، (ع).

(٢) بعده في (ع): «الخدري»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة.

(٣) في (أ): «رسول الله».

(٤) قوله: «وحدثني إسحاق بن منصور» إلى هنا قال القاضي عياض في «المشارق» (٢/ ٩٠): «كذا لهم، وعند الصدفي عن العذري: «أخبرنا عبيد الله وشيبان»».

۞ في (خ)، (ط): «باب من خاف ألا يقوم من آخر الليل فليوتر أوله».

* [٧٥٦] [التحفة: م ت ق ٢٢٩٧].

(٥) محضورة: تَحْضُرُهَا ملائكة الليل والنهار. (انظر: النهاية، مادة: حضر).

ه[١/٧٥٦] وحدثني[١] سَلَمَةُ بْنُ شَبِيبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ أَعْيَنَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَعْقِلٌ ، وَهُوَ : ابْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ[٢] ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ[٣] : سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ : « أَيُّكُمْ خَافَ أَلَّا[٤] يَقُومَ مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ فَلْيُوتِرْ ، ثُمَّ لِيَرْقُدْ ، وَمَنْ وَثِقَ بِقِيَامٍ مِنَ اللَّيْلِ فَلْيُوتِرْ مِنْ آخِرِهِ ، فَإِنَّ قِرَاءَةَ آخِرِ اللَّيْلِ مَحْضُورَةٌ ، وَذَلِكَ أَفْضَلُ » .



•[٧٥٧] حدثنا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا أَبُو عَاصِمٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « أَفْضَلُ الصَّلَاةِ طُولُ الْقُنُوتِ[٥] » .

ه[١/٧٥٧] وحدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ : سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : أَيُّ الصَّلَاةِ أَفْضَلُ؟ قَالَ : « طُولُ الْقُنُوتِ » . قَالَ أَبُو بَكْرٍ : حَدَّثَنَا[٦] أَبُو مُعَاوِيَةَ ، عَنِ الْأَعْمَشِ[٧] .

---

* [١/٧٥٦] [التحفة : م ٢٩٥٢] .

(١) في (خ) : «و حدثنا» ، وفي (ع) : «حدثني» .

(٢) قوله : «عبيد الله» وقع في حاشية (أ) منسوبًا لابن عساكر : «عبد الله» .

(٣) ليس في (أ) .

(٤) في (ك) منسوبا لنسخة : «أن» ، وكتب في الحاشية : «لا» ، وصحح عليه .

۞ في (خ) ، (ط) : « باب أفضل الصلاة طول القنوت » .

* [٧٥٧] [التحفة : م ق ٢٨٢٧] .

(٥) القنوت : طول القيام ، والخشوع والدعاء ، وقيل غير ذلك . (انظر : النهاية ، مادة : قنت) .

* [١/٧٥٧] [التحفة : م ٢٣٢١] .

(٦) ضبب عليه في (أ) ، وأشار إلى أنه ليس عند ابن عساكر ، وليس في (ك) أيضا .

(٧) قوله : «قال أبو بكر : حدثنا أبو معاوية ، عن الأعمش» ليس في (ع) .



• [٧٥٨] وحدثنا(١) عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ : سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ : « إِنَّ فِي اللَّيْلِ لَسَاعَةً لَا يُوَافِقُهَا رَجُلٌ مُسْلِمٌ ، يَسْأَلُ اللَّهَ خَيْرًا مِنْ أَمْرِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ إِلَّا أَعْطَاهُ إِيَّاهُ ، وَذَلِكَ كُلَّ لَيْلَةٍ »(٢) .

○ [١/٧٥٨] وحدثني(٣) سَلَمَةُ بْنُ شَبِيبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ أَعْيَنَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَعْقِلٌ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « إِنَّ مِنَ اللَّيْلِ سَاعَةً(٤) لَا يُوَافِقُهَا عَبْدٌ مُسْلِمٌ ، يَسْأَلُ اللَّهَ خَيْرًا إِلَّا أَعْطَاهُ إِيَّاهُ » .



• [٧٥٩] حدثنا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى ، قَالَ : قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْأَغَرِّ وَعَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ

۞ في (خ) : « باب في الليل ساعة يستجاب فيها » ، وفي (ط) : «باب في الليل ساعة مستجاب فيها الدعاء» .

* [٧٥٨] [التحفة : م ٢٣١٥] .

(١) في (أ) : «حدثنا» ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة .

(٢) زاد في «التحفة» طريق أبي بكر ، عن أبي معاوية ، وهو وهم قديم قال في حاشية مطبوعة «التحفة» (٢/ ١٩٨) : «جاء في الحاشية من تعليقات المصنف ما نصه : ينظر حديث أبي معاوية ، فإني لم أجده في مسلم ، كان ملحقا في كتاب أبي مسعود ، ولم يذكره خلف . نظرنا فوجدنا إسناد أبي بكر عن أبي معاوية عن الأعمش في آخر الحديث الذي قبله المروي عن أبي بكر وأبي كريب زاده مسلم لبيان أن أبا بكر قال في روايته عن الأعمش بدل حدثنا الأعمش فيحتمل أن هذا هو الذي التبس على أبي مسعود وظن أنه إسناد آخر للحديث التالي ، والله أعلم» .

* [١/٧٥٨] [التحفة : م ٢٩٥١] .

(٣) نسبه في (أ) لابن عساكر ، وفيها أيضًا : «و حدثنا» ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة .

(٤) في (ع) : «الساعة» .

۞ في (خ) ، (ط) : « باب الترغيب في الدعاء والذكر في آخر الليل والإجابة فيه » .

* [٧٥٩] [التحفة : ع ١٣٤٦٣] .

قَالَ : « يَتَنَزَّلُ[(١)] رَبُّنَا تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ كُلَّ لَيْلَةٍ إِلَى السَّمَاءِ[(٢)] الدُّنْيَا ، حِينَ يَبْقَىٰ ثُلُثُ اللَّيْلِ الْآخِرُ[(٣)] ، فَيَقُولُ : مَنْ يَدْعُونِي فَأَسْتَجِيبَ لَهُ؟ وَمَنْ يَسْأَلُنِي فَأُعْطِيَهُ؟ وَمَنْ يَسْتَغْفِرُنِي فَأَغْفِرَ لَهُ؟ » .

ه[٧٥٩/ ١] وحدثنا[(٤)] قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ ، وَهُوَ : ابْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْقَارِيُّ ، عَنْ سُهَيْلٍ[(٥)] ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ[(٦)] : « يَنْزِلُ[(٧)] اللَّهُ ﷻ إِلَى السَّمَاءِ[(٨)] الدُّنْيَا كُلَّ لَيْلَةٍ حِينَ يَمْضِي ثُلُثُ اللَّيْلِ الْأَوَّلُ[(٩)] ، فَيَقُولُ : أَنَا الْمَلِكُ أَنَا الْمَلِكُ ، مَنْ ذَا الَّذِي يَدْعُونِي فَأَسْتَجِيبَ لَهُ؟ مَنْ ذَا الَّذِي يَسْأَلُنِي فَأُعْطِيَهُ؟ مَنْ ذَا الَّذِي يَسْتَغْفِرُنِي فَأَغْفِرَ لَهُ؟ فَلَا يَزَالُ كَذَلِكَ حَتَّىٰ يُضِيءَ الْفَجْرُ » .

ه[٧٥٩/ ٢] حدثنا[(١٠)] إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ[(١١)] ، قَالَ : أَخْبَرَنَا[(١٢)] أَبُو الْمُغِيرَةِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا

---

(١) في (ك) ، (ط) : «ينزل» .

(٢) في (أ) : «سماء» ، وفي الحاشية منسوبًا لابن عساكر كالمثبت .

(٣) الضبط بضم الراء من (خ) ، (ط) ، وضبطه في (ع) بكسر الراء . وفي (ك) بالوجهين معًا . وكلاهما جائز ؛ فالرفع على أنه نعت لـ : «ثلث» والجر على المجاورة ؛ نحو : «جحر ضب خرب» ؛ لأنه لا يصلح أن يكون صفة لليل . وينظر : «المشارق» (٢/ ٣٥٢) ، «الإنصاف في مسائل الخلاف» للأنباري (١/ ٧٧) .

* [٧٥٩/ ١] [التحفة : م ت ١٢٧٦٧] .

(٤) في (ع) : «حدثنا» .

(٥) بعده في (أ) ، (ط) : «بن أبي صالح» .

(٦) ليس في (ع) .

(٧) نسبه في (ك) لنسخة ، وكتب في الحاشية : «يتنزل» وصحح عليه .

(٨) في (أ) : «سماء» ، وفي الحاشية منسوبًا لابن عساكر : «للسماء» .

(٩) الضبط بضم اللام من (خ) ، (ط) ، وضبطه في (ك) بكسرها ، وكلاهما جائز .

* [٧٥٩/ ٢] [التحفة : م سي ١٥٣٨٩] .

(١٠) في (ع) : «وحدثنا» .

(١١) في (ع) : «إبراهيم» وضبب عليه ، وكتب في الحاشية كالمثبت ، وصحح عليه .

(١٢) في (ك) : «حدثنا» .

الْأَوْزَاعِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِذَا مَضَىٰ شَطْرُ اللَّيْلِ أَوْ ثُلُثَاهُ ، يَنْزِلُ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا ، فَيَقُولُ : هَلْ مِنْ سَائِلٍ يُعْطَىٰ؟ هَلْ مِنْ دَاعٍ يُسْتَجَابُ[1] لَهُ؟ هَلْ مِنْ مُسْتَغْفِرٍ يُغْفَرُ لَهُ؟ حَتَّىٰ يَنْفَجِرَ الصُّبْحُ[2]» .

○ [٣/٧٥٩] حدثني[3] حَجَّاجُ بْنُ الشَّاعِرِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَاضِرٌ[4] أَبُو الْمُوَرِّعِ[5] ، قَالَ : حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي ابْنُ مَرْجَانَةَ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «يَنْزِلُ اللَّهُ تَعَالَىٰ فِي السَّمَاءِ الدُّنْيَا لِشَطْرِ اللَّيْلِ أَوْ لِثُلُثِ اللَّيْلِ الْآخِرِ ، فَيَقُولُ : مَنْ يَدْعُونِي فَأَسْتَجِيبَ لَهُ؟ أَوْ يَسْأَلُنِي فَأُعْطِيَهُ ، ثُمَّ يَقُولُ : مَنْ يُقْرِضُ غَيْرَ عَدِيمٍ[6] وَلَا ظَلُومٍ» . قَالَ مُسْلِمٌ[7] : سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، وَمَرْجَانَةُ أُمُّهُ[8] .

○ [٤/٧٥٩] وحدثنا[9] هَارُونُ بْنُ سَعِيدٍ الْأَيْلِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا[10] ابْنُ وَهْبٍ ، قَالَ :

---

(١) في (خ) : «يستجب» ، وفي (ع) : «فيستجاب» .

(٢) في (ع) ، (أ) : «الفجر» .

* [٣/٧٥٩] [التحفة : م١٣٠٨٩] .

(٣) في (أ) ، (ك) : «حدثنا» ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة .

(٤) بعده في (ك) : «بن المورع» . قال القاضي عياض في «المشارق» (١/ ٦٥) : ««محاضر أبو المورع» كذا لهم ، وللعذري «ابن المورع» وكلاهما صحيح ، هو أبو المورع ابن المورع» .

(٥) قوله : «أبو المورع» وقع في (خ) : «بن المورع» ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة .

قال النووي في «شرح مسلم» (٦/ ٣٨) : ««محاضر أبو المورع» هو «محاضر» بحاء مهملة وكسر الضاد المعجمة ، و«المورع» بكسر الراء هكذا وقع في جميع النسخ «أبو المورع» ، وأكثر ما يستعمل في كتب الحديث «بن المورع» ، وكلاهما صحيح ، وهو : ابن المورع ، وكنيته أبو المورع» .

(٦) عديم : الذي لا شيء عنده . (انظر : النهاية ، مادة : عدم) .

(٧) بعده في (ط) : «ابن مرجانة هو» .

(٨) قوله : «قال مسلم : سعيد بن عبد الله ، ومرجانة أمه» ، وقع في (ع) في نهاية الحديث التالي .

* [٤/٧٥٩] [التحفة : م١٣٠٨٩] .

(٩) في (ع) ، (ط) : «حدثنا» ، وفي حاشية (ط) كالمثبت منسوبا لنسخة .

(١٠) في (ك) : «أخبرنا» .

أَخْبَرَنِي[(١)] سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ، عَنْ سَعْدِ بْنِ سَعِيدٍ... بِهَذَا الْإِسْنَادِ، وَزَادَ: «ثُمَّ يَبْسُطُ يَدَيْهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ، يَقُولُ[(٢)]: مَنْ يُقْرِضُ غَيْرَ عَدُومٍ وَلَا ظَلُومٍ[(٣)]؟».

○ [٥/٧٥٩] حدثنا عُثْمَانُ وَأَبُو بَكْرٍ[(٤)] ابْنَا أَبِي شَيْبَةَ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْحَنْظَلِيُّ - وَاللَّفْظُ لِابْنَيْ[(٥)] أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ إِسْحَاقُ: أَخْبَرَنَا، وَقَالَ الْآخَرَانِ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الْأَغَرِّ أَبِي مُسْلِمٍ - يَرْوِيهِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ وَأَبِي هُرَيْرَةَ قَالَا: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ يُمْهِلُ حَتَّىٰ إِذَا ذَهَبَ ثُلُثُ اللَّيْلِ الْأَوَّلُ، نَزَلَ إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا، فَيَقُولُ[(٦)]: هَلْ مِنْ مُسْتَغْفِرٍ؟ هَلْ مِنْ تَائِبٍ؟ هَلْ مِنْ سَائِلٍ؟ هَلْ مِنْ دَاعٍ؟ حَتَّىٰ يَنْفَجِرَ الْفَجْرُ[(٧)]».

○ [٦/٧٥٩] وحدثناه[(٨)] مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّىٰ وَابْنُ بَشَّارٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ... بِهَذَا الْإِسْنَادِ، غَيْرَ أَنَّ حَدِيثَ مَنْصُورٍ أَتَمُّ وَأَكْثَرُ.



● [٧٦٠] حدثنا يَحْيَىٰ بْنُ يَحْيَىٰ، قَالَ: قَرَأْتُ عَلَىٰ مَالِكٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ حُمَيْدٍ

---

(١) في (ك): «حدثني». (٢) ليس في (أ).

(٣) بعده في (ع): «قال مسلم بن الحجاج: سعيد بن عبد الله، ومرجانة أمه».

* [٥/٧٥٩] [التحفة: م سي ٣٩٦٧-م سي ١٢١٩٧].

(٤) قوله: «حدثنا عثمان وأبو بكر» وقع في (أ): «و حدثنا أبو بكر وعثمان».

(٥) قال القاضي عياض في «المشارق» (١/ ٩٤): ««نا إسحاق وعثمان وأبو بكر ابنا أبي شيبة، واللفظ لابني أبي شيبة» كذا لهم، وعند العذري: «لابن أبي شيبة» والأول الصواب».

(٦) في (ع): «فقال».

(٧) في (ك): «الصبح»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة، وفي حاشية (ك) كالمثبت بدون علامة.

* [٦/٧٥٩] [التحفة: م سي ٣٩٦٧].

(٨) في (ع): «وحدثنا»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة، وفي (ك): «حدثنا».

۞ في (خ)، (ع): «باب في قيام رمضان»، وفي (ط): «باب الترغيب في قيام رمضان وهو التراويح»، وفي حاشية (أ): «باب في قيام رمضان» وصحح عليه، ونسبه للبطليوسي.

* [٧٦٠] [التحفة: خ م د س ١٢٢٧٧].

ابْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « **مَنْ قَامَ رَمَضَانَ إِيمَانًا وَاحْتِسَابًا ، غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ** » .

ه [٧٦٠/ ١] *وحدثنا*[١] عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ[٢] قَالَ[٣] : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُرَغِّبُ فِي قِيَامِ رَمَضَانَ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَأْمُرَهُمْ فِيهِ بِعَزِيمَةٍ ، فَيَقُولُ : « **مَنْ قَامَ رَمَضَانَ إِيمَانًا وَاحْتِسَابًا ، غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ** » . فَتُوُفِّيَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَالْأَمْرُ عَلَىٰ ذَلِكَ ، ثُمَّ كَانَ الْأَمْرُ عَلَىٰ ذَلِكَ فِي خِلَافَةِ أَبِي بَكْرٍ[٤] ، وَصَدْرًا مِنْ خِلَافَةِ عُمَرَ عَلَىٰ ذَلِكَ .

ه [٧٦٠/ ٢] *وحدثني* زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ أَبِي كَثِيرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ حَدَّثَهُمْ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « **مَنْ صَامَ[٥] رَمَضَانَ إِيمَانًا وَاحْتِسَابًا ، غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ ، وَمَنْ قَامَ لَيْلَةَ الْقَدْرِ إِيمَانًا وَاحْتِسَابًا ، غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ** » .

ه [٧٦٠/ ٣] *حدثني* مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شَبَابَةُ ، قَالَ : حَدَّثَنِي[٦] وَرْقَاءُ ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ ، عَنِ الْأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « **مَنْ يَقُمْ لَيْلَةَ الْقَدْرِ ، فَيُوَافِقُهَا** - أُرَاهُ قَالَ[٣] : **إِيمَانًا وَاحْتِسَابًا ؛ غُفِرَ لَهُ** » .

---

* [٧٦٠/ ١] [التحفة : م د ت س ١٥٢٧٠] .

(١) في (خ) : «وحدثناه» ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة ، وفي (ع) : «حدثنا» .

(٢) ضبب على آخره في (أ) .

(٣) ليس في (أ) ، (ع) .

(٤) بعده في حاشية (ط) منسوبا لنسخة : «الصديق» .

* [٧٦٠/ ٢] [التحفة : خ م س ١٥٤٢٤] .

(٥) قال القاضي عياض في «المشارق» (٢/ ٥٢) : «قوله : «من صام» كذا جاء في رواية يحيى بن أبي كثير ويحيى بن سعيد عن أبي سلمة ، وفي سائر الروايات في «الموطأ» و«الصحيحين» : «من قام» بالقاف ، والطبري يقول في حديث أبي سلمة : «من قام»» .

* [٧٦٠/ ٣] [التحفة : م ١٣٩٢٤] .

(٦) في (أ) : «حدثنا» ، وفيها أيضا منسوبًا لابن عساكر كالمثبت .



• [٧٦١] حدثنا يَحْيَىٰ بْنُ يَحْيَىٰ ، قَالَ : قَرَأْتُ عَلَىٰ مَالِكٍ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ[١] ﷺ صَلَّىٰ فِي الْمَسْجِدِ ذَاتَ لَيْلَةٍ ، فَصَلَّىٰ بِصَلَاتِهِ نَاسٌ ، ثُمَّ صَلَّىٰ مِنَ الْقَابِلَةِ[٢] فَكَثُرَ النَّاسُ ، ثُمَّ اجْتَمَعُوا[٣] مِنَ اللَّيْلَةِ الثَّالِثَةِ أَوِ[٤] الرَّابِعَةِ ، فَلَمْ يَخْرُجْ إِلَيْهِمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَلَمَّا أَصْبَحَ قَالَ : « **قَدْ رَأَيْتُ الَّذِي صَنَعْتُمْ ، فَلَمْ يَمْنَعْنِي مِنَ الْخُرُوجِ إِلَيْكُمْ ، إِلَّا أَنِّي خَشِيتُ أَنْ تُفْرَضَ[٥] عَلَيْكُمْ** » . قَالَ : وَذَلِكَ فِي رَمَضَانَ .

○ [٧٦١/ ١] وحدثني[٦] حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَىٰ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا[٧] عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي[٨] يُونُسُ بْنُ يَزِيدَ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ ، أَنَّ عَائِشَةَ أَخْبَرَتْهُ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ خَرَجَ مِنْ[٩] جَوْفِ اللَّيْلِ ، فَصَلَّىٰ فِي الْمَسْجِدِ ، فَصَلَّىٰ رِجَالٌ بِصَلَاتِهِ ، فَأَصْبَحَ النَّاسُ يَتَحَدَّثُونَ بِذَلِكَ فَاجْتَمَعَ أَكْثَرُ مِنْهُمْ ، فَخَرَجَ

۞ في (خ) : « باب ما جاء في صلاة رمضان » .

* [٧٦١] [التحفة : خ م د س ١٦٥٩٤] .

(١) قوله : «رسول الله» وقع في (ك) : «النبي» .

(٢) **القابلة** : الليلة المقبلة . (انظر : الصحاح ، مادة : قبل) .

(٣) قوله : «ثم اجتمعوا» نسبه في (ك) لنسخة ، وكتب في الحاشية : «فاجتمعوا» وصحح عليه .

(٤) في (ك) : «و» ، ثم أقحم ألفًا قبله ، وأبقى فتح الواو . قال عياض في «المشارق» : (١/ ٥٤) : «من الليلة الثالثة أو الرابعة» كذا لابن وضاح وبعض الرواة ، وعند عبيد الله في رواية الجياني «و الرابعة» ، وكذا للمهلب وبعضهم ، والصواب الأول .

(٥) في (ك) بالمثناة التحتية في أوله ، وأهمل نقط أوله في (أ) ، (ع) .

* [٧٦١/ ١] [التحفة : (خت) م س ١٦٧١٣] .

(٦) في (أ) ، (ع) : «حدثني» ، وفي حاشية (ط) منسوبا لنسخة : «حدثنا» .

(٧) في (ع) : «حدثنا» .

(٨) صحح عليه في (خ) ، وفيها أيضًا : «أخبرنا» ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة .

(٩) صحح عليه في (ك) ، وفي الحاشية منسوبًا لنسخة : «في» وصحح عليه .

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي اللَّيْلَةِ الثَّانِيَةِ، فَصَلَّوْا بِصَلَاتِهِ، فَأَصْبَحَ النَّاسُ يَذْكُرُونَ ذَلِكَ، فَكَثُرَ أَهْلُ الْمَسْجِدِ مِنَ[1] اللَّيْلَةِ الثَّالِثَةِ، فَخَرَجَ فَصَلَّوْا بِصَلَاتِهِ، فَلَمَّا كَانَتِ اللَّيْلَةُ الرَّابِعَةُ، عَجَزَ الْمَسْجِدُ عَنْ أَهْلِهِ، فَلَمْ يَخْرُجْ إِلَيْهِمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَطَفِقَ رِجَالٌ مِنْهُمْ[2] يَقُولُونَ: الصَّلَاةَ، فَلَمْ يَخْرُجْ إِلَيْهِمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَتَّى خَرَجَ لِصَلَاةِ الْفَجْرِ، فَلَمَّا قَضَى الْفَجْرَ، أَقْبَلَ عَلَى النَّاسِ، ثُمَّ تَشَهَّدَ فَقَالَ: «**أَمَّا بَعْدُ، فَإِنَّهُ لَمْ يَخْفَ عَلَيَّ شَأْنُكُمُ اللَّيْلَةَ، وَلَكِنِّي خَشِيتُ أَنْ تُفْرَضَ[3] عَلَيْكُمْ صَلَاةُ اللَّيْلِ، فَتَعْجِزُوا عَنْهَا**».



• [٧٦٢] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ مِهْرَانَ[4] الرَّازِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدَةُ، عَنْ زِرٍّ، قَالَ: سَمِعْتُ أُبَيَّ بْنَ كَعْبٍ يَقُولُ - وَقِيلَ لَهُ: إِنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مَسْعُودٍ يَقُولُ: مَنْ قَامَ السَّنَةَ، أَصَابَ لَيْلَةَ الْقَدْرِ، فَقَالَ أُبَيٌّ: وَاللَّهِ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ، إِنَّهَا لَفِي رَمَضَانَ - يَحْلِفُ مَا يَسْتَثْنِي - وَوَاللَّهِ إِنِّي لَأَعْلَمُ أَيُّ لَيْلَةٍ هِيَ، هِيَ اللَّيْلَةُ[5] الَّتِي أَمَرَنَا بِهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِقِيَامِهَا، هِيَ[6] لَيْلَةُ صَبِيحَةِ[7] سَبْعٍ وَعِشْرِينَ[8]، وَأَمَارَتُهَا أَنْ تَطْلُعَ الشَّمْسُ فِي صَبِيحَةِ[9] يَوْمِهَا بَيْضَاءَ لَا شُعَاعَ لَهَا.

---

(١) في (ك): «في»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة.

(٢) قوله: «رجال منهم» وقع في (خ)، (ك): «منهم رجال»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة.

(٣) في (ع): «يفرض»، وأهمل نقط أوله في (أ).

۞ في (خ): «باب الأمر بقيام ليلة القدر».

* [٧٦٢] [التحفة: م د ت س ١٨].

(٤) الضبط بكسر الميم من (خ)، (ط)، وضبطه في (ك) بفتح الميم. قال القاضي عياض في «المشارق» (١/ ٣٩٩): «بكسر الميم».

(٥) في (ع): «ليلة»، وضبب على أوله.

(٦) ليس في (أ)، وفيها أيضًا منسوبًا لابن عساكر كالمثبت.

(٧) في (ك): «صُبحة»، وفي (ع): «صبيحتها».

(٨) ضبب على آخره في (ع).

(٩) في (ك): «صُبحة»، ونسبه لنسخة.

٥[٧٦٢/ ١] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، قَالَ : سَمِعْتُ عَبْدَةَ بْنَ أَبِي لُبَابَةَ يُحَدِّثُ ، عَنْ زِرِّ بْنِ حُبَيْشٍ ، عَنْ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ قَالَ : قَالَ أُبَيٌّ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ : وَاللَّهِ إِنِّي لَأَعْلَمُهَا ، وَأَكْثَرُ[١] عِلْمِي هِيَ اللَّيْلَةُ الَّتِي أَمَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِقِيَامِهَا ، هِيَ[٢] لَيْلَةُ سَبْعٍ وَعِشْرِينَ . وَإِنَّمَا[٣] شَكَّ شُعْبَةُ فِي هَذَا الْحَرْفِ : هِيَ اللَّيْلَةُ[٤] الَّتِي أَمَرَنَا بِهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ[٥] ، قَالَ[٦] : وَحَدَّثَنِي بِهَا صَاحِبٌ لِي عَنْهُ[٧] .

٥[٧٦٢/ ٢] وحدثني[٨] عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ بِهَذَا الْإِسْنَادِ . . . نَحْوَهُ . وَلَمْ يَذْكُرْ : إِنَّمَا شَكَّ شُعْبَةُ وَمَا بَعْدَهُ .



•[٧٦٣، ٧٦٤] حدثني عَبْدُ اللَّهِ بْنُ هَاشِمِ[٩] بْنِ حَيَّانَ الْعَبْدِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ ،

---

(١) في (خ) بالثاء المثلثة والباء الموحدة معًا ، وصحح عليه . وفي (ع) بدون نقط ، وفي حاشية (ط) منسوبا لنسخة : «وأكبر» . قال النووي في «شرح مسلم» (٦/ ٤٣) : «ضبطناه بالمثلثة وبالموحدة ، والمثلثة أكثر» .

(٢) صحح على أوله في (خ) ، وفي حاشية (ط) منسوبًا لنسخة : «وهي» .

(٣) في (ك) : «إنما» .

(٤) ضبب عليه في (أ) ، وفي الحاشية منسوبًا لابن عساكر : «ليلة» .

(٥) من قوله : «بقيامها» إلى هنا ليس في (ع) ، وألحقه في الحاشية ، وفي بعضه طمس .

(٦) ليس في (ك) .

(٧) هذا الحديث عزاه في «التحفة» لابن المثنى وبندار ، وهو عندنا لابن المثنى وحده ، وقد قال أبو نعيم في «المسند المستخرج على صحيح مسلم» (٢/ ٣٥٧) : «رواه مسلم عن محمد بن المثنى ، عن غندر» ولم يذكر خلافه .

(٨) في (ع) : «حدثني» .

۞ في (خ) : «باب في صلاة النبي ﷺ بالليل ودعائه» ، وفي (ط) : «باب الدعاء في صلاة الليل وقيامه» .

* [٧٦٣، ٧٦٤] [التحفة : خ م د تم س ق ٦٣٥٢] .

(٩) في (ك) : «هشام» ، وكتب فوقه بدون علامة كالمثبت .

يَعْنِي[١] : ابْنَ مَهْدِيٍّ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ سَلَمَةَ[٢] ، عَنْ كُرَيْبٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : بِتُّ لَيْلَةً[٣] عِنْدَ خَالَتِي مَيْمُونَةَ ، فَقَامَ النَّبِيُّ ﷺ مِنَ اللَّيْلِ فَأَتَىٰ حَاجَتَهُ ، ثُمَّ غَسَلَ وَجْهَهُ وَيَدَيْهِ ، ثُمَّ نَامَ ، ثُمَّ قَامَ ، فَأَتَى الْقِرْبَةَ فَأَطْلَقَ شِنَاقَهَا[٤] ، ثُمَّ تَوَضَّأَ وُضُوءًا بَيْنَ الْوُضُوءَيْنِ[٥] ، وَلَمْ يُكْثِرْ وَقَدْ أَبْلَغَ ، ثُمَّ قَامَ فَصَلَّىٰ ، فَقُمْتُ فَتَمَطَّيْتُ[٦] ؛ كَرَاهِيَةَ[٧] أَنْ يَرَىٰ[٨] أَنِّي كُنْتُ أَنْتَبِهُ لَهُ ، فَتَوَضَّأْتُ فَقَامَ فَصَلَّىٰ ، فَقُمْتُ عَنْ يَسَارِهِ ، فَأَخَذَ بِيَدِي فَأَدَارَنِي عَنْ يَمِينِهِ ، فَتَتَامَّتْ صَلَاةُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنَ اللَّيْلِ ثَلَاثَ عَشْرَةَ رَكْعَةً ، ثُمَّ اضْطَجَعَ ، فَنَامَ حَتَّىٰ نَفَخَ ، وَكَانَ إِذَا نَامَ نَفَخَ ، فَأَتَاهُ بِلَالٌ فَآذَنَهُ بِالصَّلَاةِ ، فَقَامَ فَصَلَّىٰ وَلَمْ يَتَوَضَّأْ ، وَكَانَ فِي دُعَائِهِ : « **اللَّهُمَّ اجْعَلْ فِي قَلْبِي نُورًا ، وَفِي بَصَرِي نُورًا ، وَفِي سَمْعِي نُورًا ، وَعَنْ يَمِينِي نُورًا**[١] **، وَعَنْ يَسَارِي نُورًا ، وَفَوْقِي نُورًا ، وَتَحْتِي نُورًا ، وَأَمَامِي نُورًا ، وَخَلْفِي نُورًا ، وَعَظِّمْ لِي نُورًا** » . قَالَ كُرَيْبٌ : وَسَبْعًا فِي التَّابُوتِ[٩] ، فَلَقِيتُ بَعْضَ وَلَدِ الْعَبَّاسِ فَحَدَّثَنِي بِهِنَّ ، فَذَكَرَ : « **عَصَبِي ، وَلَحْمِي ،**

---

(١) ليس في (ك) .

(٢) بعده في (ع) ، (ط) ، وحاشية (ك) بخط مغاير ومصححا عليه : «بن كهيل» .

(٣) ليس في (أ) ، (ع) ، وأشار في حاشية (ط) إلى أنه ليس في نسخة .

(٤) **شناقها** : الشناق : الخيط أو السير الذي تعلق به القربة ، والخيط الذي يشد به فمها . (انظر : النهاية ، مادة : شنق) .

(٥) قوله : «وُضوءًا بين الوُضوءين» الضبط بضم الواو في الكلمتين في (خ) ، (ط) ، وضبطه في (ك) بالفتح . يقال : الضم للفعل ، والفتح للماء المستخدم في الوضوء ، ويقال العكس . ينظر : «شرح النووي» (٣/ ٩٩) .

(٦) **فتمطيت** : التمطي : التمدد . (انظر : المشارق) (١/ ٣٧٨) .

(٧) الضبط بفتح آخره من (ع) ، (ط) ، وضبطه في (ك) بتخفيف الياء وآخره منون بالفتح .

(٨) في (ع) : «يرني» .

(٩) قال القاضي عياض في «المشارق» (١/ ١١٨) : «معناه : نسيتها ، وقد وقع هذا في رواية مسلم عن أبي الطاهر : «ونسيت ما بقي» فقد يريد أنه كانت عنده مكتوبة في كتبه في تابوته ، كذا قال بعضهم . وقد يحتمل عندي أن يكون قوله : «وسبعا في التابوت» أي : في جسده وجوفه ، ألا تراه كيف قال في الحديث : «فلقيت بعض ولد العباس فحدثني بهن» فذكر «عصبي ولحمي ودمي وشعري وبشري» ويكون نسيانه لما بقي من تمام السبعة . والله أعلم» .

وَدَمِي، وَشَعَرِي، وَبَشَرِي[(١)]»، وَذَكَرَ: خَصْلَتَيْنِ.

○[٧٦٣، ١/٧٦٤] حدثنا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى، قَالَ: قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ، عَنْ مَخْرَمَةَ بْنِ سُلَيْمَانَ، عَنْ كُرَيْبٍ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ بَاتَ لَيْلَةً عِنْدَ مَيْمُونَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ - وَهِيَ خَالَتُهُ، قَالَ: فَاضْطَجَعْتُ فِي عَرْضِ[(٢)] الْوِسَادَةِ، وَاضْطَجَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ[(٣)] وَأَهْلُهُ فِي طُولِهَا، فَنَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَتَّى انْتَصَفَ اللَّيْلُ، أَوْ قَبْلَهُ بِقَلِيلٍ، أَوْ بَعْدَهُ بِقَلِيلٍ، اسْتَيْقَظَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَجَعَلَ يَمْسَحُ النَّوْمَ عَنْ وَجْهِهِ بِيَدِهِ، ثُمَّ قَرَأَ الْعَشْرَ الْآيَاتِ الْخَوَاتِمَ مِنْ سُورَةِ آلِ عِمْرَانَ، ثُمَّ قَامَ إِلَى شَنٍّ[(٤)] مُعَلَّقَةٍ فَتَوَضَّأَ مِنْهَا فَأَحْسَنَ وُضُوءَهُ، ثُمَّ قَامَ فَصَلَّى، قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: فَقُمْتُ فَصَنَعْتُ مِثْلَ مَا صَنَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، ثُمَّ ذَهَبْتُ[(٥)] فَقُمْتُ إِلَى جَنْبِهِ، فَوَضَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَدَهُ الْيُمْنَى عَلَى رَأْسِي، وَأَخَذَ[(٦)] بِأُذُنِي الْيُمْنَى يَفْتِلُهَا، فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ أَوْتَرَ، ثُمَّ اضْطَجَعَ، حَتَّى جَاءَ الْمُؤَذِّنُ، فَقَامَ فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ خَفِيفَتَيْنِ، ثُمَّ خَرَجَ فَصَلَّى الصُّبْحَ.

○[٧٦٣، ٢/٧٦٤] وحدثني[(٧)] مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ الْمُرَادِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ، عَنْ عِيَاضِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْفِهْرِيِّ، عَنْ مَخْرَمَةَ بْنِ سُلَيْمَانَ... بِهَذَا الْإِسْنَادِ، وَزَادَ: ثُمَّ

---

(١) بشري: جمع بشرة، وهي: ظاهر الجلد. (انظر: النهاية، مادة: بشر).

* [٧٦٣، ١/٧٦٤] [التحفة: خ م د تم س ق ٦٣٦٢].

(٢) قال النووي في «شرحه» (٦/ ٤٥): «بفتح العين هكذا نقله القاضي عياض عن رواية الأكثرين، قال: ورواه الداودي بالضم وهو الجانب، والصحيح الفتح».

(٣) بعده في (ك): «هو»، ونسبه لنسخة.

(٤) شن: سقاء خَلَقٌ (قِربة قديمة)، وهي أشد تبريدًا للماء من الجُدُد، والجمع: شنان. (انظر: النهاية، مادة: شنن).

(٥) في (ك): «ذهب».

(٦) في حاشية (ط) منسوبا لنسخة: «فأخذ».

* [٧٦٣، ٢/٧٦٤] [التحفة: خ م د تم س ق ٦٣٦٢].

(٧) في (ع): «حدثني».

عَمَدَ إِلَىٰ شَجْبٍ[١] مِنْ مَاءٍ ، فَتَسَوَّكَ ، وَتَوَضَّأَ وَأَسْبَغَ الْوُضُوءَ ، وَلَمْ يُهْرِقْ مِنَ الْمَاءِ إِلَّا قَلِيلًا ، ثُمَّ حَرَّكَنِي فَقُمْتُ ، وَسَائِرُ الْحَدِيثِ نَحْوُ حَدِيثِ مَالِكٍ .

٥ [٧٦٣ ، ٧٦٤/ ٣] وحدثني[٢] هَارُونُ بْنُ سَعِيدٍ الْأَيْلِيُّ ، حَدَّثَنَا[٣] ابْنُ وَهْبٍ ، حَدَّثَنَا عَمْرٌو ، عَنْ عَبْدِ رَبِّهِ بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ مَخْرَمَةَ بْنِ سُلَيْمَانَ ، عَنْ كُرَيْبٍ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ[٤] أَنَّهُ[٥] قَالَ : نِمْتُ عِنْدَ[٦] مَيْمُونَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ ، وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ عِنْدَهَا تِلْكَ اللَّيْلَةَ ، فَتَوَضَّأَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، ثُمَّ قَامَ فَصَلَّىٰ ، فَقُمْتُ عَنْ يَسَارِهِ فَأَخَذَنِي فَجَعَلَنِي عَنْ يَمِينِهِ ، فَصَلَّىٰ فِي[٧] تِلْكَ اللَّيْلَةِ ثَلَاثَ عَشْرَةَ رَكْعَةً ، ثُمَّ نَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَتَّىٰ نَفَخَ ، وَكَانَ إِذَا نَامَ نَفَخَ ، ثُمَّ أَتَاهُ الْمُؤَذِّنُ فَخَرَجَ فَصَلَّىٰ وَلَمْ يَتَوَضَّأْ ، قَالَ عَمْرٌو : فَحَدَّثْتُ بِهِ بُكَيْرَ بْنَ الْأَشَجِّ فَقَالَ : حَدَّثَنِي كُرَيْبٌ بِذَلِكَ .

٥ [٧٦٣ ، ٧٦٤/ ٤] وحدثنا[٨] مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي فُدَيْكٍ ، أَخْبَرَنَا الضَّحَّاكُ ، عَنْ مَخْرَمَةَ بْنِ سُلَيْمَانَ ، عَنْ كُرَيْبٍ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : بِتُّ لَيْلَةً عِنْدَ خَالَتِي مَيْمُونَةَ بِنْتِ الْحَارِثِ ، فَقُلْتُ لَهَا : إِذَا قَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَأَيْقِظِينِي ، فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقُمْتُ إِلَىٰ جَنْبِهِ الْأَيْسَرِ فَأَخَذَ بِيَدِي فَجَعَلَنِي مِنْ شِقِّهِ الْأَيْمَنِ ،

---

(١) قال القاضي في «الإكمال» (٣/ ١١٩) : «وقع هذا الحرف من روايتنا عن الخشني ، عن الطبري : «سحب» بالسين مهملة ، وليس بشيء» .
شجب : السقاء الذي قد بلي . (انظر : النهاية ، مادة : شجب) .

* [٧٦٣ ، ٧٦٤/ ٣] [التحفة : خ م د تم س ق ٦٣٦٢] .

(٢) في (ط) : «حدثني» .

(٣) في (ك) : «أخبرنا» ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة .

(٤) قوله : «ابن عباس» ، وقع في (ك) : «عبد الله بن عباس» ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة .

(٥) ليس في (ك) .

(٦) بعده في حاشية (ط) منسوبا لنسخة : «خالتي» .

(٧) أشار في حاشية (ط) إلى أنه ليس في نسخة .

* [٧٦٣ ، ٧٦٤/ ٤] [التحفة : خ م د تم س ق ٦٣٦٢] .

(٨) في (ع) : «حدثنا» .

فَجَعَلْتُ إِذَا أَغْفَيْتُ[١] يَأْخُذُ[٢] بِشَحْمَةِ[٣] أُذُنِي ، قَالَ : فَصَلَّى إِحْدَى عَشْرَةَ رَكْعَةً ، ثُمَّ احْتَبَى[٤] حَتَّى إِنِّي لَأَسْمَعُ نَفَسَهُ رَاقِدًا ، فَلَمَّا تَبَيَّنَ لَهُ الْفَجْرُ ، صَلَّى رَكْعَتَيْنِ خَفِيفَتَيْنِ .

○ [٧٦٣، ٥/٧٦٤] حدثنا[٥] ابْنُ أَبِي عُمَرَ وَمُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ ، عَنِ ابْنِ عُيَيْنَةَ ، قَالَ ابْنُ أَبِي عُمَرَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ ، عَنْ كُرَيْبٍ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ بَاتَ عِنْدَ خَالَتِهِ مَيْمُونَةَ ، فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنَ اللَّيْلِ ، فَتَوَضَّأَ مِنْ شَنٍّ مُعَلَّقٍ[٦] وُضُوءًا خَفِيفًا[٧] - قَالَ : وَصَفَ[٨] وُضُوءَهُ ، وَجَعَلَ يُخَفِّفُهُ وَيُقَلِّلُهُ - قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : فَقُمْتُ فَصَنَعْتُ[٩] مِثْلَ مَا صَنَعَ النَّبِيُّ ﷺ ، ثُمَّ جِئْتُ فَقُمْتُ عَنْ يَسَارِهِ ، فَأَخْلَفَنِي[١٠] فَجَعَلَنِي عَنْ يَمِينِهِ ، فَصَلَّى ، ثُمَّ اضْطَجَعَ فَنَامَ حَتَّى نَفَخَ ، ثُمَّ أَتَاهُ بِلَالٌ فَآذَنَهُ بِالصَّلَاةِ فَخَرَجَ فَصَلَّى الصُّبْحَ وَلَمْ يَتَوَضَّأْ ، قَالَ سُفْيَانُ : وَهَذَا لِلنَّبِيِّ ﷺ خَاصَّةً ؛ لِأَنَّهُ بَلَغَنَا أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ تَنَامُ عَيْنَاهُ[١١] وَلَا يَنَامُ قَلْبُهُ .

○ [٧٦٣، ٦/٧٦٤] حدثنا[١٢] مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ ، وَهُوَ[١٣] : ابْنُ جَعْفَرٍ ،

---

(١) أغفيت : أغفى إغفاء وإغفاءة : إذا نام . (انظر : النهاية ، مادة : غفا) .

(٢) في حاشية (ط) منسوبا لنسخة : «أخذ» .

(٣) بشحمة : شحمة الأذن : موضع خرق القرط ، وهو ما لان من أسفلها . (انظر : النهاية ، مادة : شحم) .

(٤) احتبى : الاحتباء والحبوة : ضمّ الإنسان رجليه إلى بطنه بثوب يجمعهما به مع ظهره ، ويشده عليها . وقد يكون الاحتباء باليدين عوض الثوب . (انظر : النهاية ، مادة : حبا) .

* [٧٦٣، ٥/٧٦٤] [التحفة : خ م ت س ق ٦٣٥٦] .

(٥) في حاشية (ط) منسوبا لنسخة : «وحدثنا» .

(٦) ضبب عليه في (أ) .

(٧) في حاشية (ط) منسوبا لنسخة : «مخففا» .

(٨) ضبب على أوله في (أ) .

(٩) في (أ) منسوبًا لابن عساكر : «وصنعت» .

(١٠) فأخلفني : أدارني من خلفه . (انظر : النهاية ، مادة : خلف) .

(١١) في (أ) : «عينه» ، ونسبه في حاشيتي (خ) ، (ط) لنسخة .

(١٢) في (ع) ، (ط) : «حدثنا» . (١٣) في (ع) : «هو» ، وكتبه بين السطور .

حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ سَلَمَةَ، عَنْ كُرَيْبٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: بِتُّ فِي بَيْتِ خَالَتِي مَيْمُونَةَ، فَبَقَيْتُ[(١)] كَيْفَ يُصَلِّي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَ: فَقَامَ فَبَالَ، ثُمَّ غَسَلَ وَجْهَهُ وَكَفَّيْهِ، ثُمَّ نَامَ، ثُمَّ قَامَ إِلَى الْقِرْبَةِ فَأَطْلَقَ شِنَاقَهَا[(٢)]، ثُمَّ صَبَّ فِي الْجَفْنَةِ[(٣)] أَوِ الْقَصْعَةِ فَأَكَبَّهُ[(٤)] بِيَدِهِ عَلَيْهَا، ثُمَّ تَوَضَّأَ وُضُوءًا حَسَنًا بَيْنَ الْوُضُوءَيْنِ، ثُمَّ قَامَ يُصَلِّي[(٥)]، فَجِئْتُ فَقُمْتُ إِلَى جَنْبِهِ فَقُمْتُ عَنْ يَسَارِهِ، قَالَ: فَأَخَذَنِي فَأَقَامَنِي عَنْ يَمِينِهِ، فَتَكَامَلَتْ صَلَاةُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ثَلَاثَ عَشْرَةَ رَكْعَةً، ثُمَّ نَامَ حَتَّىٰ نَفَخَ، وَكُنَّا نَعْرِفُهُ إِذَا نَامَ بِنَفْخِهِ، ثُمَّ خَرَجَ إِلَى الصَّلَاةِ فَصَلَّىٰ[(٦)] فَجَعَلَ يَقُولُ فِي صَلَاتِهِ - أَوْ فِي سُجُودِهِ: **«اللَّهُمَّ اجْعَلْ فِي قَلْبِي نُورًا، وَفِي سَمْعِي نُورًا، وَفِي بَصَرِي نُورًا، وَعَنْ يَمِينِي نُورًا، وَعَنْ شِمَالِي نُورًا، وَأَمَامِي نُورًا، وَخَلْفِي نُورًا، وَفَوْقِي نُورًا، وَتَحْتِي نُورًا، وَاجْعَلْ لِي[(٧)] نُورًا - أَوْ قَالَ: وَاجْعَلْنِي[(٨)] نُورًا»**.

٥[٧٦٣، ٧٦٤/٧] *وحدثني*[(٩)] إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ، حَدَّثَنَا[(١٠)] النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ، أَخْبَرَنَا

---

(١) في حاشية (أ) منسوبا لنسخة، وأيضًا منسوبًا لابن عساكر: «فرقبت». وفي (ك): «فبغيت» بالغين المعجمة، وصحح عليه، وكتب في الحاشية كالمثبت. ونسبه لنسخة. قال القاضي عياض في «الإكمال» (٣/ ١٢٤): «فترقبت كيف يصلي» كذا رواه أبو الفتح الشاشي، ورواه العذري «فبغيت» أي: طلبت، ورواه الطبري والهوزني «فبقيت» بالقاف، ورواه البرقاني في «صحيحه»: «فرمقت» أي: نظرت. قال بعض شيوخنا: وأصحها «فبقيت»، بمعنى: ترقبت».

(٢) ضبب عليه في (أ).

(٣) **الجفنة**: قصعة كبيرة. (انظر: مجمع البحار، مادة: جفن).

(٤) ضبب على آخره في (أ). قال القاضي عياض في «المشارق» (١/ ٣٣٤): «كذا في جميع نسخ مسلم والوجه: «فكبه»».

(٥) في (ك): «فصلى»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة.

(٦) ليس في (ع): «فصلى».

(٧) قوله «واجعل لي» في حاشية (ط) منسوبا لنسخة: «اجعلني».

(٨) في (أ): «اجعلني»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة.

(٩) في (أ): «وحدثنا»، وفي (ع): «حدثني».

(١٠) في حاشية (ط) منسوبا لنسخة: «أخبرنا».

شُعْبَةُ، حَدَّثَنَا[١] سَلَمَةُ بْنُ كُهَيْلٍ، عَنْ بُكَيْرٍ، عَنْ كُرَيْبٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ. قَالَ سَلَمَةُ: فَلَقِيتُ كُرَيْبًا، فَقَالَ: قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: كُنْتُ عِنْدَ خَالَتِي مَيْمُونَةَ، فَجَاءَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ... ثُمَّ ذَكَرَ بِمِثْلِ[٢] حَدِيثِ غُنْدَرٍ، وَقَالَ: «وَاجْعَلْنِي نُورًا»، وَلَمْ يَشُكَّ.

٥[٧٦٣، ٧٦٤/٨] *حدثنا*[٣] أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَهَنَّادُ بْنُ السَّرِيِّ، قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ مَسْرُوقٍ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ، عَنْ أَبِي رِشْدِينَ[٤] مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ[٥]: بِتُّ عِنْدَ خَالَتِي مَيْمُونَةَ... وَاقْتَصَّ الْحَدِيثَ، وَلَمْ يَذْكُرْ غَسْلَ الْوَجْهِ وَالْكَفَّيْنِ، غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ: ثُمَّ أَتَى الْقِرْبَةَ فَحَلَّ شِنَاقَهَا، فَتَوَضَّأَ وُضُوءًا بَيْنَ الْوُضُوءَيْنِ، ثُمَّ أَتَى فِرَاشَهُ فَنَامَ، ثُمَّ قَامَ قَوْمَةً أُخْرَى فَأَتَى الْقِرْبَةَ فَحَلَّ شِنَاقَهَا[٦]، ثُمَّ تَوَضَّأَ وُضُوءًا هُوَ[٧] الْوُضُوءُ، وَقَالَ: «أَعْظِمْ لِي نُورًا»، وَلَمْ يَذْكُرْ: «وَاجْعَلْنِي نُورًا».

٥[٧٦٣، ٧٦٤/٩] *وحدثني*[٨] أَبُو الطَّاهِرِ، حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَلْمَانَ[٩] الْحَجْرِيِّ[١٠]، عَنْ عُقَيْلِ بْنِ خَالِدٍ، أَنَّ[١١] سَلَمَةَ بْنَ كُهَيْلٍ حَدَّثَهُ، أَنَّ كُرَيْبًا حَدَّثَهُ، أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ بَاتَ لَيْلَةً عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى الْقِرْبَةِ فَسَكَبَ مِنْهَا، فَتَوَضَّأَ، وَلَمْ يُكْثِرْ مِنَ الْمَاءِ، وَلَمْ يُقَصِّرْ فِي الْوُضُوءِ... وَسَاقَ الْحَدِيثَ. وَفِيهِ قَالَ[١٢]: وَدَعَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَيْلَتَئِذٍ تِسْعَ عَشْرَةَ كَلِمَةً، قَالَ سَلَمَةُ: حَدَّثَنِيهَا

---

(١) في (ع): «أخبرنا». (٢) ليس في (ع).

(٣) في (أ)، (ط): «وحدثنا»، وفي (ك): «وحدثني» ونسبه في حاشية (ط) لنسخة.

(٤) بكسر الراء، كُني بابنه رشدين. قاله النووي في «شرحه» (٦/ ٤٩).

(٥) ليس في (أ)، (ع).

(٦) من قوله: «فتوضأ وضوءًا» إلى هنا ليس في (ع).

(٧) ضبب عليه في (أ). (٨) في (ع): «حدثني».

(٩) في (ك): «سليمان»، ونسبه لنسخة، وكتب في الحاشية كالمثبت، وصحح عليه.

(١٠) ضبب عليه في (أ). قال النووي في «شرحه» (٦/ ٥٠): «بحاء مهملة مفتوحة ثم جيم ساكنة، منسوب إلى حَجْرِ رُعَيْنٍ وهي قبيلة معروفة».

(١١) في (ك): «عن». (١٢) قوله: «وفيه قال»: وقع في (ك): «وقال فيه».

كُرَيْبٌ ، فَحَفِظْتُ مِنْهَا ثِنْتَيْ عَشْرَةَ وَنَسِيتُ مَا بَقِيَ ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **اللَّهُمَّ اجْعَلْ لِي**(١) **فِي قَلْبِي نُورًا ، وَفِي لِسَانِي نُورًا ، وَفِي سَمْعِي نُورًا ، وَفِي بَصَرِي نُورًا ، وَمِنْ فَوْقِي نُورًا ، وَمِنْ تَحْتِي نُورًا ، وَعَنْ يَمِينِي نُورًا ، وَعَنْ شِمَالِي نُورًا ، وَمِنْ بَيْنِ يَدَيَّ نُورًا ، وَمِنْ خَلْفِي نُورًا ، وَاجْعَلْ فِي نَفْسِي نُورًا ، وَأَعْظِمْ**(٢) **لِي نُورًا** » .

○[٧٦٣، ٧٦٤/ ١٠] *وحدثني*(٣) أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ ، أَخْبَرَنَا ابْنُ أَبِي مَرْيَمَ ، أَخْبَرَنَا(٤) مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، أَخْبَرَنِي شَرِيكُ بْنُ أَبِي نَمِرٍ ، عَنْ كُرَيْبٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّهُ قَالَ : رَقَدْتُ(٥) فِي بَيْتِ مَيْمُونَةَ لَيْلَةَ كَانَ النَّبِيُّ ﷺ عِنْدَهَا ؛ لِأَنْظُرَ كَيْفَ(٦) صَلَاةُ النَّبِيِّ(٧) ﷺ بِاللَّيْلِ؟ قَالَ : فَتَحَدَّثَ النَّبِيُّ ﷺ مَعَ أَهْلِهِ سَاعَةً ، ثُمَّ رَقَدَ . . . وَسَاقَ الْحَدِيثَ . وَفِيهِ : ثُمَّ قَامَ فَتَوَضَّأَ ، وَاسْتَنَّ(٨) .

○[٧٦٣، ٧٦٤/ ١١] *حدثنا* وَاصِلُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ ، عَنْ حُصَيْنِ ابْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ(٩) عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ رَقَدَ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَاسْتَيْقَظَ ، فَتَسَوَّكَ وَتَوَضَّأَ ، وَهُوَ يَقُولُ : « ﴿إِنَّ فِي خَلْقِ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَٱخْتِلَٰفِ ٱلَّيْلِ وَٱلنَّهَارِ لَءَايَٰتٍ لِّأُوْلِي ٱلْأَلْبَٰبِ﴾ [آل عمران : ١٩٠] » ، فَقَرَأَ هَؤُلَاءِ الْآيَاتِ حَتَّى خَتَمَ السُّورَةَ ، ثُمَّ قَامَ

---

(١) ضبب عليه في (أ) . (٢) ضبب على أوله في (أ) .

* [٧٦٣، ٧٦٤/ ١٠] [التحفة : خ م ٦٣٥٥] .

(٣) في (ع) : «حدثني» .

(٤) في (ك) : «حدثنا» ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة .

(٥) في (ك) منسوبا لنسخة : «بت» ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة ، وفي حاشية (ك) أيضا كالمثبت ، وصحح عليه .

(٦) بعده في (ك) : «كان» . (٧) في (أ) : «رسول الله» .

(٨) استن : الاستنان : استعمال السواك ، وهو افتعال من الأسنان ، أي : يمره عليها . (انظر : النهاية ، مادة : سنن) .

* [٧٦٣، ٧٦٤/ ١١] [التحفة : م د س ٦٢٨٧] .

(٩) ليس في (ك) .

فَصَلَّىٰ رَكْعَتَيْنِ فَأَطَالَ[١] فِيهِمَا الْقِيَامَ وَالرُّكُوعَ وَالسُّجُودَ، ثُمَّ انْصَرَفَ فَنَامَ حَتَّىٰ نَفَخَ، ثُمَّ فَعَلَ ذَٰلِكَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، سِتَّ[٢] رَكَعَاتٍ كُلَّ ذَٰلِكَ يَسْتَاكُ وَيَتَوَضَّأُ وَيَقْرَأُ هَؤُلَاءِ الْآيَاتِ، ثُمَّ أَوْتَرَ بِثَلَاثٍ، فَأَذَّنَ الْمُؤَذِّنُ فَخَرَجَ إِلَى الصَّلَاةِ وَهُوَ يَقُولُ: «**اللَّهُمَّ اجْعَلْ فِي قَلْبِي نُورًا، وَفِي لِسَانِي نُورًا، وَاجْعَلْ فِي سَمْعِي نُورًا، وَاجْعَلْ فِي بَصَرِي نُورًا، وَاجْعَلْ مِنْ خَلْفِي نُورًا، وَمِنْ أَمَامِي نُورًا، وَاجْعَلْ مِنْ فَوْقِي نُورًا، وَمِنْ تَحْتِي نُورًا[٣]، اللَّهُمَّ أَعْطِنِي نُورًا**»[٤].

٥[٧٦٣، ٧٦٤/ ١٢] وحدثني[٥] مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ، أَخْبَرَنَا[٦] ابْنُ جُرَيْجٍ، أَخْبَرَنِي عَطَاءٌ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: بِتُّ ذَاتَ لَيْلَةٍ عِنْدَ خَالَتِي مَيْمُونَةَ، فَقَامَ النَّبِيُّ ﷺ يُصَلِّي مُتَطَوِّعًا[٧] مِنَ اللَّيْلِ، فَقَامَ النَّبِيُّ ﷺ إِلَى الْقِرْبَةِ فَتَوَضَّأَ، فَقَامَ فَصَلَّىٰ، فَقُمْتُ لَمَّا رَأَيْتُهُ صَنَعَ ذَٰلِكَ، فَتَوَضَّأْتُ مِنَ[٨] الْقِرْبَةِ، ثُمَّ قُمْتُ إِلَىٰ شِقِّهِ الْأَيْسَرِ، فَأَخَذَ بِيَدِي مِنْ وَرَاءِ ظَهْرِهِ يَعْدِلُنِي كَذَٰلِكَ مِنْ وَرَاءِ ظَهْرِهِ إِلَى الشِّقِّ الْأَيْمَنِ. قُلْتُ: أَفِي التَّطَوُّعِ كَانَ ذَٰلِكَ؟ قَالَ: نَعَمْ.

٥[٧٦٣، ٧٦٤/ ١٣] وحدثني[٤] هَارُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ وَمُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا وَهْبُ ابْنُ جَرِيرٍ، حَدَّثَنَا[٩] أَبِي، قَالَ: سَمِعْتُ قَيْسَ بْنَ سَعْدٍ يُحَدِّثُ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنِ

---

(١) في (ع): «أطال»، وفي (ك) منسوبا لنسخة: «ثم أطال»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة.

(٢) في حاشية (أ) منسوبًا لابن عساكر: «بست»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة، وفيها أيضًا - منسوبًا لنسخة أخرىٰ: «في ست».

(٣) ليس في (أ).

(٤) هذا الحديث من الأحاديث التي ذكرها الدارقطني في «التتبع» (ص٤٨٣).

* [٧٦٣، ٧٦٤/ ١٢] [التحفة: م ٥٩٢٥]. (٥) في (ع): «حدثني».

(٦) في (ع): «أخبرني»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة.

(٧) في (ك): «تطوعا»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة.

(٨) في حاشية (ك) منسوبا لنسخة: «إلىٰ».

* [٧٦٣، ٧٦٤/ ١٣] [التحفة: م ٥٩٥٦].

(٩) في (خ): «أخبرنا»، وفي (ك)، (ط): «أخبرني» ونسبه في (أ) أيضًا لابن عساكر.

ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : بَعَثَنِي الْعَبَّاسُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ ، وَهُوَ فِي بَيْتِ خَالَتِي مَيْمُونَةَ ، فَبِتُّ مَعَهُ تِلْكَ اللَّيْلَةَ ، فَقَامَ يُصَلِّي مِنَ اللَّيْلِ فَقُمْتُ عَنْ يَسَارِهِ ، فَتَنَاوَلَنِي مِنْ خَلْفِ ظَهْرِهِ فَجَعَلَنِي عَلَى[1] يَمِينِهِ .

○ [٧٦٣، ٧٦٤/ ١٤] وحدثنا[2] ابْنُ نُمَيْرٍ ، حَدَّثَنَا أَبِي ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ ، عَنْ عَطَاءٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ[3] : بِتُّ عِنْدَ خَالَتِي مَيْمُونَةَ . . . نَحْوَ حَدِيثِ ابْنِ جُرَيْجٍ وَقَيْسِ بْنِ سَعْدٍ .

○ [٧٦٣، ٧٦٤/ ١٥] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ[4] ، حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ ، عَنْ شُعْبَةَ . قال : وحدثنا[5] ابْنُ مُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ أَبِي جَمْرَةَ قَالَ : سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي مِنَ اللَّيْلِ ثَلَاثَ عَشْرَةَ رَكْعَةً .

● [٧٦٥] وحدثنا[2] قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ قَيْسِ بْنِ مَخْرَمَةَ أَخْبَرَهُ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ الْجُهَنِيِّ أَنَّهُ قَالَ : لَأَرْمُقَنَّ صَلَاةَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ اللَّيْلَةَ ، فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ خَفِيفَتَيْنِ ، ثُمَّ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ طَوِيلَتَيْنِ طَوِيلَتَيْنِ طَوِيلَتَيْنِ[6] ، ثُمَّ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ وَهُمَا دُونَ اللَّتَيْنِ قَبْلَهُمَا ، ثُمَّ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ وَهُمَا دُونَ اللَّتَيْنِ قَبْلَهُمَا ، ثُمَّ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ وَهُمَا دُونَ اللَّتَيْنِ قَبْلَهُمَا ، ثُمَّ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ وَهُمَا دُونَ اللَّتَيْنِ قَبْلَهُمَا ، ثُمَّ أَوْتَرَ ، فَذَلِكَ[7] ثَلَاثَ عَشْرَةَ رَكْعَةً .

---

(١) في (ك) : «عن» ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة .

* [٧٦٣، ٧٦٤/ ١٤] [التحفة : م د س ٥٩٠٨] .

(٢) في (ع) : «حدثنا» .   (٣) بعده في (ط) : «قال» .

* [٧٦٣، ٧٦٤/ ١٥] [التحفة : خ م ت س ٦٥٢٥] .

(٤) قوله : «بن أبي شيبة» ليس في (ع) .

(٥) بعده في (ع) : «محمد» .

* [٧٦٥] [التحفة : م د تم س ق ٣٧٥٣] .

(٦) ليس في (أ) ، وأثبته في الحاشية منسوبًا لابن عساكر . وينظر : «المشارق»(٢/ ٣٠٨) .

(٧) في (ك) : «فتلك» ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة .

• [٧٦٦] وحدثني[١] حَجَّاجُ بْنُ الشَّاعِرِ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْمَدَائِنِيُّ أَبُو جَعْفَرٍ[٢]، حَدَّثَنَا وَرْقَاءُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: كُنْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي سَفَرٍ، فَانْتَهَيْنَا إِلَى مَشْرَعَةٍ[٣]، فَقَالَ: «أَلَا تُشْرِعُ[٤] يَا جَابِرُ؟» قُلْتُ[٥]: بَلَى، قَالَ[٦]: فَنَزَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَأَشْرَعْتُ[٧]، قَالَ: ثُمَّ ذَهَبَ لِحَاجَتِهِ، وَوَضَعْتُ لَهُ وَضُوءًا، قَالَ: فَجَاءَ فَتَوَضَّأَ، ثُمَّ قَامَ فَصَلَّى فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ خَالَفَ بَيْنَ طَرَفَيْهِ، فَقُمْتُ خَلْفَهُ، فَأَخَذَ بِأُذُنِي فَجَعَلَنِي عَنْ يَمِينِهِ.



• [٧٦٧] حدثنا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ - جَمِيعًا - عَنْ هُشَيْمٍ، قَالَ أَبُو بَكْرٍ: حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو حُرَّةَ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ سَعْدِ بْنِ هِشَامٍ، عَنْ عَائِشَةَ ﵂ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ[٨] ﷺ إِذَا قَامَ مِنَ اللَّيْلِ لِيُصَلِّيَ، افْتَتَحَ صَلَاتَهُ بِرَكْعَتَيْنِ خَفِيفَتَيْنِ.

• [٧٦٨] حدثنا[٩] أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ مُحَمَّدٍ،

---

* [٧٦٦] [التحفة: م ٣٠٩٠].
(١) في (ع): «حدثنا».
(٢) قوله: «المدائني أبو جعفر» وقع في حاشية (ط) منسوبا لنسخة: «أبو جعفر المدائني».
(٣) مشرعة: الطريق إلى عبور الماء من حافة نهر أو بحر وغيره. (انظر: شرح النووي) (٦/ ٥٣).
(٤) قال النووي في «شرحه» (٦/ ٥٣): «بضم التاء، وروي بفتحها، والمشهور في الروايات الضم».
(٥) في حاشية (ط) منسوبا لنسخة: «فقلت».
(٦) ليس في (ك).
(٧) ضبب على أوله في (أ)، وصحح عليه في (خ)، وفي (ك): «فأشرعت»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة.
۞ في (خ): «باب منه».
* [٧٦٧] [التحفة: م ١٦٠٩٧].
(٨) قوله: «رسول الله» نسبه في (ك) لنسخة، وفي الحاشية: «النبي»، وصحح عليه.
* [٧٦٨] [التحفة: م تم ١٤٥٦١].
(٩) في (ط): «وحدثنا».

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « إِذَا قَامَ أَحَدُكُمْ مِنَ اللَّيْلِ ، فَلْيَفْتَتِحْ صَلَاتَهُ بِرَكْعَتَيْنِ خَفِيفَتَيْنِ » .



•[٧٦٩] حدثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ طَاوُسٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَقُولُ إِذَا قَامَ إِلَى الصَّلَاةِ مِنْ جَوْفِ اللَّيْلِ : « اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ أَنْتَ نُورُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ ، وَلَكَ الْحَمْدُ أَنْتَ قَيَّامُ(١) السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ ، وَلَكَ الْحَمْدُ أَنْتَ رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَنْ فِيهِنَّ ، أَنْتَ الْحَقُّ ، وَوَعْدُكَ الْحَقُّ ، وَقَوْلُكَ الْحَقُّ ، وَلِقَاؤُكَ حَقٌّ(٢) ، وَالْجَنَّةُ حَقٌّ ، وَالنَّارُ حَقٌّ ، وَالسَّاعَةُ حَقٌّ ، اللَّهُمَّ لَكَ(٣) أَسْلَمْتُ ، وَبِكَ آمَنْتُ ، وَعَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ ، وَإِلَيْكَ أَنَبْتُ ، وَبِكَ خَاصَمْتُ ، وَإِلَيْكَ حَاكَمْتُ ، فَاغْفِرْ لِي مَا قَدَّمْتُ وَأَخَّرْتُ وَأَسْرَرْتُ وَأَعْلَنْتُ(٤) ، أَنْتَ إِلَهِي ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ » .

○[١/٧٦٩] حدثنا عَمْرٌو النَّاقِدُ وَابْنُ نُمَيْرٍ وَابْنُ أَبِي عُمَرَ ، قَالُوا : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ . قال : وحدثنا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا(٥) ابْنُ جُرَيْجٍ - كِلَاهُمَا ،

۞ في (خ) : « باب دعاء النبي ﷺ إذا قام من الليل » .

* [٧٦٩] [التحفة : م دت س ٥٧٥١] .

(١) قال القاضي عياض في «المشارق» (٢/ ١٩٤) : «بتشديد الياء ، كذا رواية الجماعة ، وعند ابن عتاب بكسر القاف وتخفيف الياء» .

(٢) في (ع) : «الحق» .

(٣) في (أ) : «بك» ، وفيها أيضًا منسوبًا لابن عساكر كالمثبت .

(٤) قوله : «وأخرت وأسررت وأعلنت» أقحم في (ك) قبل الكلمات الثلاث بين السطور منسوبًا لنسخة : «ما» ، وكذا في حاشية (ط) منسوبا لنسخة . وفي (ع) قبل قوله : «أخرت» .

* [١/٧٦٩] [التحفة : خ م س ق ٥٧٠٢] .

(٥) في (ع) : «حدثنا» .

عَنْ سُلَيْمَانَ الْأَحْوَلِ، عَنْ طَاوُسٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ. أَمَّا حَدِيثُ ابْنِ جُرَيْجٍ، فَاتَّفَقَ لَفْظُهُ مَعَ حَدِيثِ مَالِكٍ لَمْ يَخْتَلِفَا إِلَّا فِي حَرْفَيْنِ؛ قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ مَكَانَ «قَيَّامُ»: «قَيِّمُ»، وَقَالَ: «وَمَا أَسْرَرْتُ»، وَأَمَّا حَدِيثُ ابْنِ عُيَيْنَةَ فَفِيهِ بَعْضُ زِيَادَةٍ، وَيُخَالِفُ مَالِكًا وَابْنَ جُرَيْجٍ فِي أَحْرُفٍ.



○[٧٦٩/ ٢] وحدثنا[١] شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَهْدِيٌّ، وَهُوَ: ابْنُ مَيْمُونٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عِمْرَانُ الْقَصِيرُ، عَنْ قَيْسِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ طَاوُسٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ... بِهَذَا الْحَدِيثِ، وَاللَّفْظُ قَرِيبٌ مِنْ أَلْفَاظِهِمْ.

●[٧٧٠] وحدثنا[٢] مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنَّى وَمُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ وَأَبُو مَعْنٍ الرَّقَاشِيُّ، قَالُوا: حَدَّثَنَا[٣] عُمَرُ بْنُ يُونُسَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عِكْرِمَةُ بْنُ عَمَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى ابْنُ أَبِي كَثِيرٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ[٤] قَالَ: سَأَلْتُ عَائِشَةَ أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ: بِأَيِّ شَيْءٍ كَانَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ يَفْتَتِحُ صَلَاتَهُ[٥] إِذَا قَامَ مِنَ اللَّيْلِ؟ قَالَتْ: كَانَ إِذَا قَامَ مِنَ اللَّيْلِ افْتَتَحَ صَلَاتَهُ: «**اللَّهُمَّ رَبَّ جِبْرِيلَ[٦] وَمِيكَائِيلَ وَإِسْرَافِيلَ، فَاطِرَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ، عَالِمَ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ، أَنْتَ تَحْكُمُ بَيْنَ عِبَادِكَ فِيمَا كَانُوا**

۞ في (خ): «باب منه».

* [٧٦٩/ ٢] [التحفة: م د س ٥٧٤٤].

(١) في (ع): «حدثنا».

* [٧٧٠] [التحفة: م دت س ق ١٧٧٧٩].

(٢) فوقه في (خ): «حدثني» وصحح عليه، ووقع في (ك)، (ع)، (ط): «حدثنا».

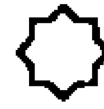
(٣) في (خ)، (ك): «أخبرنا».

(٤) قوله: «بن عوف» ليس في (ع).

(٥) في (خ): «الصلاة»، ونسبه لنسخة، وفي الحاشية كالمثبت وصحح عليه.

(٦) في (ط): «جبرائيل».

فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ، اهْدِنِي لِمَا اخْتُلِفَ فِيهِ مِنَ الْحَقِّ بِإِذْنِكَ ، إِنَّكَ تَهْدِي مَنْ تَشَاءُ إِلَىٰ صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ »[١] .



● [٧٧١] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الْمُقَدَّمِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يُوسُفُ[٢] الْمَاجِشُونُ ، قَالَ : حَدَّثَنِي[٣] أَبِي ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَعْرَجِ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي رَافِعٍ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ كَانَ إِذَا قَامَ إِلَى الصَّلَاةِ قَالَ : « وَجَّهْتُ وَجْهِيَ لِلَّذِي فَطَرَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ حَنِيفًا ، وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ ، إِنَّ صَلَاتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ لَا شَرِيكَ لَهُ ، وَبِذَلِكَ أُمِرْتُ وَأَنَا مِنَ[٤] الْمُسْلِمِينَ ، اللَّهُمَّ أَنْتَ الْمَلِكُ ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ ، أَنْتَ[٥] رَبِّي وَأَنَا[٦] عَبْدُكَ ، ظَلَمْتُ نَفْسِي ، وَاعْتَرَفْتُ بِذَنْبِي ، فَاغْفِرْ لِي ذُنُوبِي جَمِيعًا ، إِنَّهُ[٧] لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ ، وَاهْدِنِي لِأَحْسَنِ الْأَخْلَاقِ لَا يَهْدِي لِأَحْسَنِهَا إِلَّا أَنْتَ ، وَاصْرِفْ عَنِّي سَيِّئَهَا لَا يَصْرِفُ عَنِّي سَيِّئَهَا إِلَّا أَنْتَ ، لَبَّيْكَ وَسَعْدَيْكَ ، وَالْخَيْرُ كُلُّهُ فِي يَدَيْكَ ، وَالشَّرُّ لَيْسَ إِلَيْكَ ، أَنَا بِكَ وَإِلَيْكَ تَبَارَكْتَ وَتَعَالَيْتَ ، أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ » ، وَإِذَا[٨] رَكَعَ

(١) هذا الحديث من الأحاديث التي ذكرها ابن عمار الشهيد في «علله» (١٣) .

۞ في (خ) : « باب منه » .

* [٧٧١] [التحفة : م د ت س ق ١٠٢٢٨] .

(٢) ألحق بعده في حاشية (ك) بخط مغاير : «ابن» ، وصحح عليه .

(٣) في حاشية (ط) منسوبا لنسخة : «أخبرني» .

(٤) ضبب عليه في (أ) ، وصحح عليه في (خ) .

(٥) ضبب عليه في (ع) .

(٦) في (أ) : «أنا» ، وفيها منسوبًا لابن عساكر كالمثبت .

(٧) ليس في (أ) ، وضبب مكانه فيها .

(٨) في (أ) : «فإذا» ، وفيها أيضًا منسوبًا لابن عساكر كالمثبت .

قَالَ : « اللَّهُمَّ لَكَ رَكَعْتُ ، وَبِكَ آمَنْتُ ، وَلَكَ أَسْلَمْتُ ، خَشَعَ لَكَ سَمْعِي وَبَصَرِي وَمُخِّي وَعَظْمِي وَعَصَبِي » ، وَإِذَا رَفَعَ قَالَ : « اللَّهُمَّ رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ ، مِلْءَ السَّمَوَاتِ ، وَمِلْءَ الْأَرْضِ ، وَمِلْءَ مَا بَيْنَهُمَا[١] ، وَمِلْءَ مَا شِئْتَ مِنْ شَيْءٍ بَعْدُ » ، وَإِذَا سَجَدَ قَالَ : « اللَّهُمَّ لَكَ سَجَدْتُ ، وَبِكَ آمَنْتُ ، وَلَكَ أَسْلَمْتُ ، سَجَدَ وَجْهِي لِلَّذِي خَلَقَهُ وَصَوَّرَهُ وَشَقَّ سَمْعَهُ وَبَصَرَهُ ، تَبَارَكَ اللَّهُ أَحْسَنُ الْخَالِقِينَ » ، ثُمَّ يَكُونُ مِنْ آخِرِ مَا يَقُولُ بَيْنَ التَّشَهُّدِ وَالتَّسْلِيمِ : « اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي مَا قَدَّمْتُ وَمَا أَخَّرْتُ ، وَمَا أَسْرَرْتُ وَمَا أَعْلَنْتُ ، وَمَا أَسْرَفْتُ وَمَا أَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ مِنِّي ، أَنْتَ الْمُقَدِّمُ ، وَأَنْتَ الْمُؤَخِّرُ ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ » .

٥[٧٧١/ ١] وحدثنا[٢] زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ . قال : وحدثنا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا أَبُو النَّضْرِ ، قَالَا[٣] : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ[٤] بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ عَمِّهِ الْمَاجِشُونِ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنِ الْأَعْرَجِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَقَالَ[٥] : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا اسْتَفْتَحَ[٦] الصَّلَاةَ كَبَّرَ ، ثُمَّ قَالَ : « وَجَّهْتُ وَجْهِي[٧] » ، وَقَالَ : « وَأَنَا[٨] أَوَّلُ الْمُسْلِمِينَ » ، وَقَالَ : وَإِذَا[٩] رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ[١٠] الرُّكُوعِ قَالَ : « سَمِعَ اللَّهُ

---

(١) قوله : «ملء السموات ، وملء الأرض ، وملء ما بينهما» وقع في (أ) ، (ع) : «ملء السموات والأرض ، وما بينهما» ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة . وينظر : «شرح النووي» (٦/ ٥٩) .

(٢) في (ع) : «حدثنا» ، وفي (ط) : «وحدثناه» .

(٣) في (ك) : «قال» .

(٤) قال القاضي عياض في «المشارق» (٢/ ٣٠١) : ««قالا : حدثنا عبد العزيز» كذا لهم ، وعند العذري : «وحدثنا عبد العزيز» ، وهو وهم ، وصواب الكلام إسقاط الواو بكل وجه» . وينظر : «المطالع» (٦/ ٢٦٥) .

(٥) ليس في (أ) ، وفيها منسوبًا لابن عساكر كالمثبت .

(٦) نسبه في (خ) لابن ماهان ، ووقع في (ك) منسوبًا لنسخة : «افتتح» ، وفي حاشيتها مصححًا عليه كالمثبت .

(٧) ليس في (ع) .

(٨) في (ع) : «أنا» .

(٩) في (أ) : «إذا» .

(١٠) ضبب على أوله في (أ) .

لِمَنْ حَمِدَهُ ، رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ » ، وَقَالَ : « وَصَوَّرَهُ فَأَحْسَنَ صُوَرَهُ » ، وَقَالَ : وَإِذَا[1] سَلَّمَ قَالَ : « اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي مَا قَدَّمْتُ . . . » إِلَىٰ آخِرِ الْحَدِيثِ ، وَلَمْ يَقُلْ بَيْنَ التَّشَهُّدِ وَالتَّسْلِيمِ .



• [٧٧٢] وحدثنا[2] أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ وَأَبُو مُعَاوِيَةَ . قال : وحدثنا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ - جَمِيعًا ، عَنْ جَرِيرٍ - كُلُّهُمْ ، عَنِ الْأَعْمَشِ . وحدثنا ابْنُ نُمَيْرٍ - وَاللَّفْظُ لَهُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ ، عَنْ سَعْدِ بْنِ عُبَيْدَةَ ، عَنِ الْمُسْتَوْرِدِ بْنِ الْأَحْنَفِ ، عَنْ صِلَةَ بْنِ زُفَرَ ، عَنْ حُذَيْفَةَ قَالَ : صَلَّيْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ ذَاتَ لَيْلَةٍ ، فَافْتَتَحَ الْبَقَرَةَ ، فَقُلْتُ : يَرْكَعُ عِنْدَ الْمِائَةِ ، ثُمَّ مَضَىٰ ، فَقُلْتُ : يُصَلِّي بِهَا فِي[3] رَكْعَةٍ ، فَمَضَىٰ ، فَقُلْتُ : يَرْكَعُ بِهَا[4] ، ثُمَّ افْتَتَحَ[5] النِّسَاءَ فَقَرَأَهَا ، ثُمَّ افْتَتَحَ آلَ عِمْرَانَ فَقَرَأَهَا ، يَقْرَأُ مُتَرَسِّلًا ، إِذَا مَرَّ بِآيَةٍ فِيهَا تَسْبِيحٌ سَبَّحَ ، وَإِذَا مَرَّ بِسُؤَالٍ سَأَلَ ، وَإِذَا مَرَّ بِتَعَوُّذٍ تَعَوَّذَ ، ثُمَّ رَكَعَ فَجَعَلَ يَقُولُ : « سُبْحَانَ رَبِّيَ الْعَظِيمِ » ، فَكَانَ رُكُوعُهُ نَحْوًا مِنْ قِيَامِهِ ، ثُمَّ قَالَ : « سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ » ، ثُمَّ

---

(١) في (ع) : «إذا» .

۞ في (خ) : « باب ترتيل القراءة في صلاة الليل وتطويلها » ، وفي (ط) : «باب استحباب تطويل القراءة في صلاة الليل» .

* [٧٧٢] [التحفة : م د ت س ق ٣٣٥١] .

(٢) في (ك) ، (ع) : «حدثنا» ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة .

(٣) ليس في (أ) ، (ك) ، وأشار في حاشية (ط) إلى أنه ليس في نسخة ، وفي (أ) منسوبًا لابن عساكر كالمثبت .

(٤) قال القاضي عياض في «المشارق» (١/ ٢٩٠) : «قوله : «فقلت : يصلي بها في ركعة ، فمضى فقلت : يركع بها» كذا في جميع نسخ مسلم ، وصوابه : فقلت يصلي بها في ركعتين ؛ وعليه يدل قوله : «يركع بها»» . وينظر : «المطالع» (٣/ ١٥٠) .

(٥) بعده في (خ) ، (ك) : «سورة» ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة .

قَامَ طَوِيلًا قَرِيبًا مِمَّا رَكَعَ ، ثُمَّ سَجَدَ فَقَالَ : « **سُبْحَانَ رَبِّيَ الْأَعْلَىٰ** » ، فَكَانَ سُجُودُهُ قَرِيبًا مِنْ قِيَامِهِ .

قَالَ(١) : وَفِي حَدِيثِ جَرِيرٍ مِنَ الزِّيَادَةِ : فَقَالَ(٢) : « **سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ ، رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ** » .

• [٧٧٣] **وحدثنا**(٣) عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ - كِلَاهُمَا ، عَنْ جَرِيرٍ ، قَالَ عُثْمَانُ : حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ قَالَ : قَالَ عَبْدُ اللَّهِ : صَلَّيْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَأَطَالَ حَتَّىٰ هَمَمْتُ بِأَمْرِ سَوْءٍ ، قَالَ : قِيلَ(٤) : وَمَا هَمَمْتَ بِهِ؟ قَالَ : هَمَمْتُ أَنْ أَجْلِسَ وَأَدَعَهُ .

○ [٧٧٣/ ١] **وحدثنا**(٥) إِسْمَاعِيلُ بْنُ الْخَلِيلِ وَسُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ مُسْهِرٍ ، عَنِ الْأَعْمَشِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ . . . مِثْلَهُ .



• [٧٧٤] **وحدثنا**(٦) عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَإِسْحَاقُ ، قَالَ عُثْمَانُ : حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ مَنْصُورٍ ،

---

(١) بعده في حاشية (ط) منسوبًا لنسخة : «مسلم» .

(٢) في (ك) : «وقال» .

* [٧٧٣] [التحفة : خ م تم ق ٩٢٤٩] .

(٣) في (ع) : «حدثنا» .

(٤) في (خ) ، (ك) : «قلت» ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة .

(٥) في (ك) : «حدثناه» ، وفي (ع) : «حدثنا» ، وفي (ط) : «وحدثناه» .

✡ في (خ) : « **باب فيمن نام الليل أجمع حتى أصبح** » ، وفي (ط) : «باب ما روي فيمن نام الليل أجمع حتى أصبح» .

* [٧٧٤] [التحفة : خ م س ق ٩٢٩٧] .

(٦) في (خ) ، (ع) ، (ط) : «حدثنا» .

عَنْ أَبِي وَائِلٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : ذُكِرَ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ رَجُلٌ نَامَ لَيْلَةً حَتَّىٰ أَصْبَحَ ، قَالَ : « **ذَاكَ رَجُلٌ بَالَ الشَّيْطَانُ فِي أُذُنَيْهِ**(١) » ، أَوْ قَالَ : « **فِي أُذُنِهِ**(٢) » .



•[٧٧٥] وحدثنا(٣) قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا لَيْثٌ ، عَنْ عُقَيْلٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عَلِيِّ ابْنِ حُسَيْنٍ ، أَنَّ الْحُسَيْنَ بْنَ عَلِيٍّ حَدَّثَهُ عَنْ عَلِيِّ(٤) بْنِ أَبِي طَالِبٍ ﷺ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ طَرَقَهُ(٥) وَفَاطِمَةَ ﷺ فَقَالَ : « **أَلَا تُصَلُّونَ؟** » ، فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّمَا أَنْفُسُنَا بِيَدِ اللَّهِ ﷻ ، فَإِذَا شَاءَ أَنْ يَبْعَثَنَا بَعَثَنَا ، فَانْصَرَفَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حِينَ قُلْتُ لَهُ ذَلِكَ ، ثُمَّ سَمِعْتُهُ وَهُوَ مُدْبِرٌ يَضْرِبُ فَخِذَهُ ، وَيَقُولُ : « ﴿وَكَانَ ٱلْإِنسَٰنُ أَكْثَرَ شَيْءٍ جَدَلًا﴾ [الكهف : ٥٤] » .

•[٧٧٦] وحدثنا(٦) عَمْرٌو النَّاقِدُ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ ، قَالَ عَمْرٌو : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ،

---

(١) في (ع) : «أذنه» . (٢) في (ع) : «أذنيه» .

۞ في (خ) : « باب منه » .

* [٧٧٥] [التحفة : خ م س ١٠٠٧٠] .

(٣) في (ع) : «حدثنا» .

(٤) قال القاضي عياض في «المشارق» (٢/ ٣٤٦) : ««عن علي بن حسين ، أن الحسين بن علي حدثه ، عن علي» كذا للجلودي عند شيوخنا ، وعند ابن ماهان : «عن علي بن حسين ، حدثه أن عليًّا» وسقط عنده : «أن الحسين بن علي» وهو وهم . وذكر بعضهم عن ابن الحذاء أن روايته : «أن الحسن» على التكبير . . . وكذا حكى الدارقطني رواية مسلم فيه ومن تابعه ، وحكى عن غيره «الحسين» مصغرًا صححه ، كما في أصول شيوخنا للجلودي ، وحكى الجياني عن ابن الحذاء ، والأشعري عن ابن ماهان مثل ماتقدم» . وينظر : «التتبع» (ص ٤١٥ ، ٤١٦) ، «الأجوبة» للمسعودي (ص٢٣٤) ، «تقييد المهمل» (٣/ ٨٢٣) ، «الإكمال» (٣/ ١٤٠) ، «شرح النووي» (٦/ ٦٤) .

(٥) طرقه : من الطرق وهو الدق . وسمي الآتي بالليل طارقا لحاجته إلى دق الباب . (انظر : النهاية ، مادة : طرق) .

* [٧٧٦] [التحفة : م س ١٣٦٨٧] .

(٦) في (ع) ، (ط) : «حدثنا» .

عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ يَبْلُغُ بِهِ النَّبِيَّ ﷺ[١]: «**يَعْقِدُ[٢] الشَّيْطَانُ عَلَىٰ قَافِيَةِ[٣] رَأْسِ أَحَدِكُمْ ثَلَاثَ عُقَدٍ إِذَا نَامَ، بِكُلِّ عُقْدَةٍ يَضْرِبُ عَلَيْكَ لَيْلًا طَوِيلًا[٤]، فَإِذَا اسْتَيْقَظَ فَذَكَرَ اللَّهَ ﷻ انْحَلَّتْ عُقْدَةٌ، وَإِذَا تَوَضَّأَ انْحَلَّتْ عَنْهُ عُقْدَتَانِ، فَإِذَا صَلَّى انْحَلَّتِ الْعُقَدُ، فَأَصْبَحَ[٥] نَشِيطًا، طَيِّبَ النَّفْسِ، وَإِلَّا أَصْبَحَ خَبِيثَ النَّفْسِ كَسْلَانَ**».



• [٧٧٧] حدثنا[٦] مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنَّى، قَالَ: حَدَّثَنَا[٧] يَحْيَىٰ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ، قَالَ: أَخْبَرَنِي نَافِعٌ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**اجْعَلُوا مِنْ صَلَاتِكُمْ فِي بُيُوتِكُمْ، وَلَا تَتَّخِذُوهَا قُبُورًا**».

◦ [٧٧٧/ ١] وحدثنا ابْنُ مُثَنَّى[٨]، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَيُّوبُ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**صَلُّوا فِي بُيُوتِكُمْ، وَلَا تَتَّخِذُوهَا قُبُورًا**».

---

(١) بعده في حاشية (ط) منسوبًا لنسخة: «قال».

(٢) ضبب على أوله في (أ).

(٣) **قافية**: قفا. (انظر: النهاية، مادة: قفا).

(٤) الضبط بالنصب من (أ)، (ك)، (ع)، (ط)، وفي (خ): «ليل طويل» بالرفع، وحكى الوجهين عياض في «المشارق» (٢/ ٣٥٢)، والنووي في «شرحه» (٦/ ٦٥)، وصحح الرفع القرطبي في «المفهم» (٢/ ٤٠٩). وينظر: «الإكمال» (٣/ ١٤٢).

(٥) في (ع): «وأصبح».

۞ في (خ): «**باب صلاة النافلة في البيوت**»، وفي (ط): «باب استحباب صلاة النافلة في بيته، وجوازها في المسجد».

* [٧٧٧] [التحفة: خ م د ق ٨١٤٢].

(٦) في (ك): «وحدثنا»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة.

(٧) في (ك): «حدثني»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة.

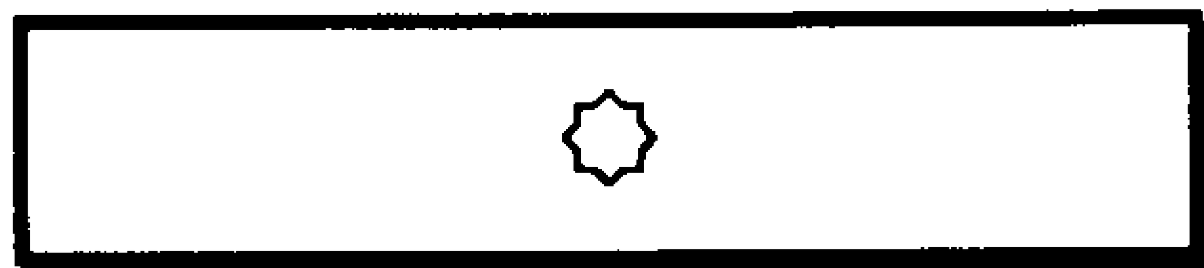
* [٧٧٧/ ١] [التحفة: خ م ٧٥٢٧].

(٨) قوله: «وحدثنا ابن مثنى» وقع في (ع): «حدثنا محمد بن المثنى».

•[٧٧٨] وحدثنا(١) أبو بكر بن أبي شيبة وأبو كريب ، قالا : حدثنا أبو معاوية ، عن الأعمش ، عن أبي سفيان ، عن جابر قال : قال رسول الله ﷺ : « إذا قضى أحدكم الصلاة في مسجده ، فليجعل لبيته نصيبا من صلاته ؛ فإن الله ﷻ جاعل في بيته من صلاته خيرا » .

•[٧٧٩] حدثنا عبد الله بن براد الأشعري ومحمد بن العلاء ، قالا : حدثنا أبو أسامة ، عن بريد ، عن أبي بردة ، عن أبي موسى ، عن النبي ﷺ قال : « مثل البيت الذي يذكر الله تعالى فيه ، والبيت الذي لا يذكر الله ﷻ فيه ، مثل الحي والميت » .

•[٧٨٠] حدثنا(٢) قتيبة بن سعيد ، قال : حدثنا يعقوب ، وهو : ابن عبد الرحمن القاري ، عن سهيل ، عن أبيه ، عن أبي هريرة ، أن رسول الله ﷺ قال : « لا تجعلوا بيوتكم مقابر ؛ إن الشيطان يفر(٣) من البيت الذي تقرأ فيه سورة البقرة » .



•[٧٨١] وحدثنا(٤) محمد بن مثنى ، قال : حدثنا محمد بن جعفر ، قال : حدثنا عبد الله

---

* [٧٧٨] [التحفة : م ٢٣٢٢] .
(١) في (ع) : «حدثنا» .
* [٧٧٩] [التحفة : خ م ٩٠٦٤] .
* [٧٨٠] [التحفة : م س ١٢٧٦٩] .
(٢) في حاشية (ط) منسوبا لنسخة : «وحدثنا» .
(٣) في (أ) ، (ط) : «ينفر» ، ونسبه في حاشية (خ) لابن ماهان ، وفي حاشية (أ) منسوبا لابن عساكر كالمثبت . قال النووي في «شرحه» (٦/ ٦٩) : ««ينفر من البيت» هكذا ضبطه الجمهور «ينفر» ورواه بعض رواة مسلم «يفر» وكلاهما صحيح» . اهـ .
۞ في (خ) : « باب صلاة النافلة في المسجد » .
* [٧٨١] [التحفة : خ م د ت س ٣٦٩٨] .
(٤) في (ك) ، (ع) : «حدثنا» .

ابْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَالِمٌ أَبُو النَّضْرِ مَوْلَىٰ عُمَرَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنْ بُسْرِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ قَالَ: احْتَجَرَ(١) رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حُجَيْرَةً(٢) بِخَصَفَةٍ(٣) أَوْ حَصِيرٍ(٤)، فَخَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي فِيهَا، قَالَ: فَتَتَبَّعَ إِلَيْهِ رِجَالٌ وَجَاءُوا يُصَلُّونَ بِصَلَاتِهِ، قَالَ: ثُمَّ جَاءُوا لَيْلَةً فَحَضَرُوا، وَأَبْطَأَ(٥) رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْهُمْ، قَالَ(٦): فَلَمْ يَخْرُجْ إِلَيْهِمْ، فَرَفَعُوا أَصْوَاتَهُمْ، وَحَصَبُوا(٧) الْبَابَ، فَخَرَجَ إِلَيْهِمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مُغْضَبًا، فَقَالَ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**مَا زَالَ بِكُمْ صَنِيعُكُمْ حَتَّىٰ ظَنَنْتُ أَنَّهُ سَيُكْتَبُ عَلَيْكُمْ، فَعَلَيْكُمْ بِالصَّلَاةِ فِي بُيُوتِكُمْ، فَإِنَّ خَيْرَ صَلَاةِ الْمَرْءِ فِي بَيْتِهِ إِلَّا الصَّلَاةَ الْمَكْتُوبَةَ**».

٥[١/٧٨١] **حدثني**(٨) مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا بَهْزٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا وُهَيْبٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُوسَىٰ بْنُ عُقْبَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا النَّضْرِ، عَنْ بُسْرِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ اتَّخَذَ حُجْرَةً فِي الْمَسْجِدِ مِنْ حَصِيرٍ، فَصَلَّىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِيهَا لَيَالِيَ(٩)، حَتَّىٰ اجْتَمَعَ إِلَيْهِ(١٠) نَاسٌ، فَذَكَرَ نَحْوَهُ، وَزَادَ فِيهِ: «**وَلَوْ كُتِبَ عَلَيْكُمْ مَا قُمْتُمْ بِهِ**».

---

(١) **احتجر**: اتخذ حجرة. (انظر: المشارق) (١/ ١٨١).

(٢) الضبط بضم الحاء على التصغير من (أ)، (خ)، (ع)، (ط)، وكذا ضبطه القاضي عياض في «المشارق» (١/ ١٨١)، والنووي في «شرحه» (٦/ ٦٩)، وضبطه في (ك) بفتح الحاء وكسر الجيم.

(٣) **بخصفة**: الخصفة بمعنى الحصير. (انظر: المشارق) (١/ ٢٤٣).

(٤) في حاشية (ط) منسوبًا لنسخة: «حصيرة».

(٥) في (خ): «فأبطأ».

(٦) ليس في (ع).

(٧) **حصبوا**: رموه بالحصباء، وهو الحصى الصغار. (انظر: النهاية، مادة: حصب).

(٨) في (ع): «حدثنا»، وفي حاشية (ط) منسوبًا لنسخة: «حدثني».

(٩) قوله: «فصلى رسول الله ﷺ فيها ليالي»، وقع في (ع): «فصلى فيها رسول الله ليالي».

(١٠) في (ع): «عليه».



● [٧٨٢] وحدثنا[١] مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنَّى، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ، يَعْنِي[٢]: الثَّقَفِيَّ، قَالَ: حَدَّثَنَا[٣] عُبَيْدُ اللَّهِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ عَائِشَةَ أَنَّهَا قَالَتْ: كَانَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ حَصِيرٌ، وَكَانَ يُحَجِّرُهُ مِنَ اللَّيْلِ فَيُصَلِّي فِيهِ، فَجَعَلَ النَّاسُ يُصَلُّونَ بِصَلَاتِهِ، وَيَبْسُطُهُ بِالنَّهَارِ، فَثَابُوا[٤] ذَاتَ لَيْلَةٍ، فَقَالَ: «يَا أَيُّهَا النَّاسُ عَلَيْكُمْ مِنَ الْأَعْمَالِ مَا تُطِيقُونَ، فَإِنَّ اللَّهَ لَا يَمَلُّ حَتَّى تَمَلُّوا، وَإِنَّ أَحَبَّ الْأَعْمَالِ إِلَى اللَّهِ مَا دُوِّمَ[٥] عَلَيْهِ، وَإِنْ قَلَّ»، وَكَانَ آلُ مُحَمَّدٍ ﷺ إِذَا عَمِلُوا عَمَلًا أَثْبَتُوهُ.

○ [٧٨٢/ ١] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنَّى، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ[٦]، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا سَلَمَةَ يُحَدِّثُ عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ سُئِلَ: أَيُّ الْعَمَلِ أَحَبُّ إِلَى اللَّهِ؟ قَالَ: «أَدْوَمُهُ، وَإِنْ قَلَّ».

○ [٧٨٢/ ٢] وحدثنا[١] زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ زُهَيْرٌ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلْقَمَةَ، قَالَ: سَأَلْتُ أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ عَائِشَةَ قَالَ: قُلْتُ: يَا أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ، كَيْفَ كَانَ عَمَلُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؛ هَلْ كَانَ يَخُصُّ شَيْئًا مِنَ الْأَيَّامِ؟

۞ في (خ): «باب أحب العمل إلى الله أدومه»، وفي (ط): «باب فضيلة العمل الدائم من قيام الليل وغيره».

* [٧٨٢] [التحفة: خ م ت (بل د) س ق ١٧٧٢٠].

(١) في (ع): «حدثنا». (٢) ليس في (ع).

(٣) في حاشية (ط) منسوبًا لنسخة: «أخبرنا».

(٤) في (ك): «فباتوا».

(٥) في (ط): «دووم». قال النووي في «شرحه» (٦/ ٧١): «ضبطناه: «دووم عليه»، وكذا هو في معظم النسخ «دووم» بواوين، ووقع في بعضها: «دوم» بواو واحدة، والصواب الأول».

* [٧٨٢/ ١] [التحفة: خ م ١٧٧١٨].

(٦) ألحق بعده في حاشية (ك) بخط مغاير: «بن عبد الرحمن بن عوف»، وصحح عليه.

* [٧٨٢/ ٢] [التحفة: خ م د تم س ١٧٤٠٦].

قَالَتْ : لَا ، كَانَ(١) عَمَلُهُ دِيمَةً(٢) ، وَأَيُّكُمْ يَسْتَطِيعُ مَا كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَسْتَطِيعُ(٣) .

○[٣/٧٨٢] وحدثنا(٤) ابْنُ نُمَيْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي ، قَالَ : حَدَّثَنَا سَعْدُ(٥) بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي الْقَاسِمُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **أَحَبُّ الْأَعْمَالِ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى أَدْوَمُهَا ، وَإِنْ قَلَّ** » . قَالَ : وَكَانَتْ عَائِشَةُ إِذَا عَمِلَتِ الْعَمَلَ(٦) لَزِمَتْهُ .



●[٧٨٣] وحدثنا(٧) أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ عُلَيَّةَ . قال : وحدثني زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ صُهَيْبٍ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْمَسْجِدَ ، وَحَبْلٌ مَمْدُودٌ بَيْنَ سَارِيَتَيْنِ ، فَقَالَ : « **مَا هَذَا؟** » ، قَالُوا : لِزَيْنَبَ(٨) تُصَلِّي ، فَإِذَا كَسِلَتْ أَوْ فَتَرَتْ أَمْسَكَتْ بِهِ ، فَقَالَ : « **حُلُّوهُ ، لِيُصَلِّ أَحَدُكُمْ نَشَاطَهُ ، فَإِذَا كَسِلَ أَوْ فَتَرَ قَعَدَ** » . وَفِي حَدِيثِ زُهَيْرٍ : « **فَلْيَقْعُدْ** » .

---

(١) في (ع) : «وكان» .

(٢) **ديمة** : المطر الدائم في سكون ، شبهت عمله في دوامه مع الاقتصاد بديمة المطر . (انظر : النهاية ، مادة : ديم) .

(٣) قوله : «ما كان رسول الله ﷺ يستطيع» وقع في (أ) ، (ك) : «ما كان يستطيع رسول الله ﷺ» ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة ، وأشار في (أ) إلى أنه عند ابن عساكر كالمثبت .

* [٣/٧٨٢] [التحفة : م ١٧٤٥٦] .

(٤) في (ع) : «حدثنا» . (٥) في (ع) : «سعيد» .

(٦) في حاشية (ط) منسوبًا لنسخة : «عملًا» .

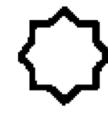
۞ في (خ) : « **باب ليصل أحدكم نشاطه فإذا فتر فليقعد** » ، وفي (ط) : «باب أمر من نعس في صلاته ، أو استعجم عليه القرآن أو الذكر بأن يرقد أو يقعد حتى يذهب عنه ذلك» .

* [٧٨٣] [التحفة : م د س ٩٩٥] .

(٧) في (ع) : «حدثنا» ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة .

(٨) في (أ) : «زينب» .

ه [١/٧٨٣] وحدثناه(١) شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، عَنْ أَنَسٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . . . بِمِثْلِهِ(٢) .



• [٧٨٤] وحدثني حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَىٰ وَمُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ الْمُرَادِيُّ ، قَالَا : حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، عَنْ يُونُسَ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ ، أَنَّ عَائِشَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ أَخْبَرَتْهُ ، أَنَّ الْحَوْلَاءَ بِنْتَ تُوَيْتِ بْنِ حَبِيبِ بْنِ أَسَدِ بْنِ عَبْدِ الْعُزَّىٰ مَرَّتْ بِهَا ، وَعِنْدَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَقُلْتُ(٣) : هَذِهِ الْحَوْلَاءُ بِنْتُ تُوَيْتٍ ، وَزَعَمُوا أَنَّهَا لَا تَنَامُ(٤) اللَّيْلَ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **لَا تَنَامُ اللَّيْلَ؟! خُذُوا مِنَ الْعَمَلِ مَا تُطِيقُونَ ، فَوَاللَّهِ لَا يَسْأَمُ اللَّهُ حَتَّىٰ تَسْأَمُوا**(٥) » .

ه [١/٧٨٤] حدثنا(٦) أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ . قَالَ : وحدثني زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ - وَاللَّفْظُ لَهُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ هِشَامٍ(٧) ، قَالَ : أَخْبَرَنِي أَبِي ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : دَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ

---

* [١/٧٨٣] [التحفة : خ م س ق ١٠٣٣] .

(١) في (ع) : «حدثناه» .

(٢) صحح عليه في (خ) ، وفي (أ) منسوبًا لابن عساكر ، (ط) : «مثله» ، وكذا كان في (ك) ، ثم عدل إلى المثبت .

۞ في (خ) : « باب خذوا من العمل ما تطيقون » .

* [٧٨٤] [التحفة : م ١٦٧٣٠] .

(٣) في (ع) : «فقالت» ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة .

(٤) ألحق بعده في حاشية (ك) بخط مغاير : «من» ، وصحح عليه .

(٥) تسأموا : تملوا وتضجروا . (انظر : النهاية ، مادة : سأم) .

* [١/٧٨٤] [التحفة : م ق ١٦٨٢١-خ م س ١٧٣٠٧] .

(٦) في حاشية (ط) منسوبًا لنسخة : «وحدثنا» .

(٧) بعده في (أ) : «ابن عروة» .

وَعِنْدِي امْرَأَةٌ ، فَقَالَ : « مَنْ هَذِهِ؟ » ، فَقُلْتُ : امْرَأَةٌ لَا تَنَامُ ، تُصَلِّي ، قَالَ[١] : « عَلَيْكُمْ مِنَ الْعَمَلِ مَا تُطِيقُونَ ، فَوَاللَّهِ لَا يَمَلُّ اللَّهُ حَتَّىٰ تَمَلُّوا » . وَكَانَ أَحَبَّ الدِّينِ إِلَيْهِ مَا دَاوَمَ عَلَيْهِ صَاحِبُهُ ، وَفِي حَدِيثِ أَبِي أُسَامَةَ : إِنَّهَا[٢] امْرَأَةٌ مِنْ بَنِي أَسَدٍ .



• [٧٨٥] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ . قال : وحدثنا ابْنُ نُمَيْرٍ[٣] ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي . قال : وحدثنا أَبُو كُرَيْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ - جَمِيعًا ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ . وحدثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ - وَاللَّفْظُ لَهُ ، عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ[٤] ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : « إِذَا نَعَسَ أَحَدُكُمْ فِي الصَّلَاةِ ، فَلْيَرْقُدْ حَتَّىٰ يَذْهَبَ عَنْهُ النَّوْمُ ، فَإِنَّ أَحَدَكُمْ إِذَا صَلَّىٰ وَهُوَ نَاعِسٌ ، لَعَلَّهُ يَذْهَبُ يَسْتَغْفِرُ فَيَسُبُّ نَفْسَهُ » .

• [٧٨٦] وحدثنا[٥] مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا[٦] مَعْمَرٌ ، عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ قَالَ : هَذَا مَا حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ ، عَنْ مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَذَكَرَ أَحَادِيثَ مِنْهَا : وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « إِذَا قَامَ أَحَدُكُمْ مِنَ اللَّيْلِ ، فَاسْتَعْجَمَ[٧] الْقُرْآنُ عَلَىٰ لِسَانِهِ ، فَلَمْ يَدْرِ مَا يَقُولُ ؛ فَلْيَضْطَجِعْ » .

---

(١) في (ع) : «فقال» . (٢) في (ط) : «أنها» .

۞ في (خ) : « باب إذا نعس في الصلاة فليرقد » .

* [٧٨٥] [التحفة : م ١٦٨٤٠-م ق ١٦٩٨٣-خ م د ١٧١٤٧] .

(٣) قوله : «و حدثنا ابن نمير» ليس في (ك) .

(٤) قوله : «بن أنس» ليس في (ك) .

* [٧٨٦] [التحفة : م د ١٤٧٢١] .

(٥) في (ع) : «حدثنا» .

(٦) في (ك) ، وحاشية (ط) منسوبًا في كل منهما لنسخة : «أخبرنا» ، وكتب في حاشية (ك) : «عن» ، وصحح عليه .

(٧) فاستعجم : ارتج عليه فلم يقدر أن يقرأ ، كأنه صار به عجمة . (انظر : النهاية ، مادة : عجم) .



●[٧٨٧] حدثنا[1] أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ ، عَنْ هِشَامٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ سَمِعَ رَجُلًا يَقْرَأُ مِنَ اللَّيْلِ ، فَقَالَ : « **يَرْحَمُهُ اللَّهُ ، لَقَدْ أَذْكَرَنِي كَذَا وَكَذَا آيَةً ، كُنْتُ أَسْقَطْتُهَا مِنْ سُورَةِ كَذَا وَكَذَا** » .

○[٧٨٧/ ١] وحدثنا[2] ابْنُ نُمَيْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدَةُ وَأَبُو مُعَاوِيَةَ ، عَنْ هِشَامٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : كَانَ النَّبِيُّ[3] ﷺ يَسْتَمِعُ[4] قِرَاءَةَ رَجُلٍ فِي الْمَسْجِدِ ، فَقَالَ : « **رَحِمَهُ اللَّهُ ، لَقَدْ أَذْكَرَنِي آيَةً كُنْتُ أُنْسِيتُهَا** » .



●[٧٨٨] حدثنا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى ، قَالَ : قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « **إِنَّمَا مَثَلُ صَاحِبِ الْقُرْآنِ كَمَثَلِ الْإِبِلِ الْمُعَقَّلَةِ**[5] ، **إِنْ عَاهَدَ عَلَيْهَا أَمْسَكَهَا ، وَإِنْ أَطْلَقَهَا ذَهَبَتْ** » .

○[٧٨٨/ ١] حدثنا[6] زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ مُثَنَّى وَعُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالُوا : حَدَّثَنَا

۞ في (خ) : « باب الجهر بالقراءة بالليل والاستماع للقراءة » ، وفي (ط) : «باب فضائل القرآن وما يتعلق به» ، و«باب الأمر بتعهد القرآن وكراهة قول : نسيت آية كذا ، وجواز قول : أنسيتها» .

* [٧٨٧] [التحفة : خ م ١٦٨٠٧] .

(١) في (أ) «وحدثنا» ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة .

* [٧٨٧/ ١] [التحفة : خ م س ١٧٠٤٦-م ١٧٢١٣] .

(٢) في (ع) : «حدثنا» .

(٣) في (ع) : «رسول الله» ، وفوقه كالمثبت ، بغير علامة .

(٤) في (أ) ، (ع) : «يسمع» ، وفي (أ) أيضًا منسوبًا لابن عساكر كالمثبت .

۞ في (خ) : « باب الأمر بتعاهد القرآن بكثرة التلاوة » .

* [٧٨٨] [التحفة : خ م س ٨٣٦٨] .

(٥) المعقلة : المشدودة بالعقال ، وهو الحبل الذي يعقل (يربط) به البعير . (انظر : النهاية ، مادة : عقل) .

* [٧٨٨/ ١] [التحفة : م ق ٧٥٤٦-م ٧٩١٢-م ٧٩٧٩-م ٨١٩٢-م س ٨٤٧٣] .

(٦) في (خ) ، (ك) : «وحدثنا» ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة .

يَحْيَىٰ ، وَهُوَ : الْقَطَّانُ . وحدثنا[١] أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ[٢] ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ الْأَحْمَرُ . وحدثنا ابْنُ نُمَيْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي - كُلُّهُمْ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ . وحدثنا ابْنُ أَبِي عُمَرَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، عَنْ أَيُّوبَ . وحدثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ ، يَعْنِي[٣] : ابْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ . وحدثنا[٤] مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الْمُسَيَّبِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَنَسٌ ، يَعْنِي : ابْنَ عِيَاضٍ - جَمِيعًا ، عَنْ مُوسَىٰ بْنِ عُقْبَةَ - كُلُّ هَؤُلَاءِ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . . . بِمَعْنَىٰ[٥] حَدِيثِ مَالِكٍ ، وَزَادَ فِي حَدِيثِ مُوسَىٰ بْنِ عُقْبَةَ : « **وَإِذَا قَامَ صَاحِبُ الْقُرْآنِ فَقَرَأَهُ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ ذَكَرَهُ ، وَإِذَا[٦] لَمْ يَقُمْ بِهِ نَسِيَهُ** » .

• [٧٨٩] وحدثنا[٧] زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَعُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ إِسْحَاقُ : أَخْبَرَنَا ، وَقَالَ الْآخَرَانِ : حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **بِئْسَ مَا لِأَحَدِهِمْ[٨] يَقُولُ : نَسِيتُ آيَةَ كَيْتَ وَكَيْتَ[٩] ، بَلْ هُوَ نُسِّيَ[١٠] ، اسْتَذْكِرُوا الْقُرْآنَ ؛ فَلَهُوَ أَشَدُّ تَفَصِّيًا[١١] مِنْ صُدُورِ الرِّجَالِ مِنَ النَّعَمِ بِعُقُلِهَا[١٢]** » .

---

(١) في (أ) : «حدثنا» ، وفيها أيضًا منسوبًا لابن عساكر كالمثبت .
(٢) قوله : «بن أبي شيبة» ليس في (ع) .
(٣) ليس في (خ) ، (ك) .
(٤) في (ك) : «حدثنا» .
(٥) في (ع) : «بمثل» .
(٦) في (ع) : «وإن» .

* [٧٨٩] [التحفة : خ م ت س ٩٢٩٥] .
(٧) في حاشية (ط) منسوبًا لنسخة : «حدثنا» .
(٨) في (ك) : «لأحدكم» ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة ، وبعده في (ع) : «أن» .
(٩) **كيت وكيت** : كناية عن الأمر ، نحو كذا وكذا . (انظر : النهاية ، مادة : كيت) .
(١٠) قال النووي في «شرحه» (٦/ ٧٦) : «ضبطناه بتشديد السين ، وقال القاضي : ضبطناه بالتشديد والتخفيف» .
(١١) **تفصيا** : خروجا . (انظر : النهاية ، مادة : فصا) .
(١٢) في (خ) : «من عقلها» ، وصحح عليه . قال القاضي عياض في «الإكمال» (٣/ ١٥٥) : «من النعم -

٥[١/٧٨٩] وحدثنا[١] ابنُ نُمَيْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي وَأَبُو مُعَاوِيَةَ. قال: وحدثنا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى - وَاللَّفْظُ لَهُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ شَقِيقٍ قَالَ: قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: تَعَاهَدُوا هَذِهِ الْمَصَاحِفَ - وَرُبَّمَا قَالَ: الْقُرْآنَ - فَلَهُوَ أَشَدُّ تَفَصِّيًا مِنْ صُدُورِ الرِّجَالِ مِنَ النَّعَمِ مِنْ عُقُلِهِ[٢]، قَالَ: وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا يَقُلْ أَحَدُكُمْ: نَسِيتُ آيَةَ كَيْتَ وَكَيْتَ، بَلْ هُوَ نُسِّيَ».

٥[٢/٧٨٩] وحدثني[٣] مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا[٤] ابْنُ جُرَيْجٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدَةُ بْنُ أَبِي لُبَابَةَ، عَنْ شَقِيقِ بْنِ سَلَمَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ مَسْعُودٍ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «بِئْسَ مَا لِلرَّجُلِ أَنْ يَقُولَ: نَسِيتُ سُورَةَ كَيْتَ وَكَيْتَ، أَوْ نَسِيتُ آيَةَ كَيْتَ وَكَيْتَ، بَلْ هُوَ نُسِّيَ».

•[٧٩٠] حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بَرَّادٍ الْأَشْعَرِيُّ وَأَبُو كُرَيْبٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ بُرَيْدٍ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ، عَنْ أَبِي مُوسَى، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «تَعَاهَدُوا هَذَا الْقُرْآنَ؛ فَوَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ، لَهُوَ أَشَدُّ تَفَلُّتًا مِنَ الْإِبِلِ فِي عُقُلِهَا[٥]». وَلَفْظُ الْحَدِيثِ لِابْنِ بَرَّادٍ.

- بعقلها» كذا رواية الجلودي في حديث زهير، وعند ابن ماهان: «من عقلها»، وصوب بعضهم هذه الرواية، وكلاهما صواب». وينظر: «المشارق» (١/ ٧٢)، «المطالع» (١/ ٤٣١)، «شرح النووي» (٦/ ٧٧).

* [١/٧٨٩] [التحفة: م سي ٩٢٦٧].

(١) في (أ)، (ط): «حدثنا»، وفي (أ) أيضًا منسوبًا لابن عساكر كالمثبت.

(٢) في (ع): «عُقُلها». قال النووي في «شرحه» (٦/ ٧٧): «قوله في هذه الرواية: «عقله» بتذكير النعم، وهو صحيح».

* [٢/٧٨٩] [التحفة: خت م سي ٩٢٨٥].

(٣) في (أ): «حدثني»، وفي (ع): «حدثنا».

(٤) في (أ): «حدثنا»، وفيها أيضًا منسوبًا لابن عساكر كالمثبت.

* [٧٩٠] [التحفة: خ م ٩٠٦٢].

(٥) قال ابن قرقول في «المطالع» (٥/ ٢٨٧): ««في عقلها» كذا، والصواب: «من عقلها»»، وينظر: «المشارق» (١/ ٧٢).



•[٧٩١] حدثني[1] عَمْرٌو النَّاقِدُ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ يَبْلُغُ بِهِ النَّبِيَّ ﷺ[2] : « مَا أَذِنَ[3] اللَّهُ لِشَيْءٍ ، مَا أَذِنَ لِنَبِيٍّ يَتَغَنَّى بِالْقُرْآنِ » .

○[٧٩١/ ١] وحدثني حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى ، قَالَ : أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي يُونُسُ[4] . وحدثني[5] يُونُسُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى ، قَالَ : أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي عَمْرٌو - كِلَاهُمَا - عَنِ ابْنِ شِهَابٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ ، قَالَ : « كَمَا يَأْذَنُ لِنَبِيٍّ يَتَغَنَّى بِالْقُرْآنِ » .

○[٧٩١/ ٢] حدثني[6] بِشْرُ بْنُ الْحَكَمِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ ، وَهُوَ : ابْنُ الْهَادِ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّهُ

۞ في (خ) : « باب تحسين الصوت بالقرآن » ، وفي (ط) : «باب استحباب تحسين الصوت بالقرآن» .

* [٧٩١] [التحفة : خ م س ١٥١٤٤] .

(١) في (ع) : «حدثنا» .

(٢) ضبب على الفراغ بعده في (أ) لابن عساكر ، وبعده في (ط) : «قال» .

(٣) الضبط في الموضعين بكسر الذال المعجمة من (خ) ، (ك) ، (ع) ، (ط) ، وضبطه في (أ) منسوبًا لابن عساكر بفتحها . وينظر : «الإكمال» (٣/ ١٥٧) ، «شرح النووي» (٦/ ٧٨) .

أذن : استمع . (انظر : النهاية ، مادة : أذن) .

* [٧٩١/ ١] [التحفة : م ١٥٢٢٩-م ١٥٣٤٢] .

(٤) قوله : «أخبرني يونس» ليس في (أ) ، وألحقه في الحاشية بخط مغاير دون علامة ، وفي حاشية (أ) أيضًا منسوبًا لابن عساكر : «و أخبرني يونس» . وعلق القاضي عياض على إثبات هذا الحرف بقوله في «المشارق» (٢/ ٣٤٦) : «كذا للجلودي وسائر الرواة ، وسقط من نسخة ابن الحذاء : «أخبرني يونس» أولًا ، والصواب ما للجماعة» .

(٥) في (أ) : «و أخبرني» ، وفيها أيضًا منسوبًا لابن عساكر كالمثبت : «و حدثني» .

* [٧٩١/ ٢] [التحفة : خ م د س ١٤٩٩٧] .

(٦) أمامه في حاشية (أ) بخط مغاير : «في فضل القرآن» .

سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ[١] ﷺ يَقُولُ : « مَا أَذِنَ اللَّهُ لِشَيْءٍ مَا[٢] أَذِنَ[٣] لِنَبِيٍّ[٤] حَسَنِ الصَّوْتِ ، يَتَغَنَّى بِالْقُرْآنِ يَجْهَرُ بِهِ » .

○ [٣/٧٩١] وحدثني ابْنُ أَخِي ابْنِ وَهْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا[٥] عَمِّي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي عُمَرُ[٦] بْنُ مَالِكٍ وَحَيْوَةُ بْنُ شُرَيْحٍ ، عَنِ ابْنِ الْهَادِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ . . . مِثْلَهُ سَوَاءً ، وَقَالَ : إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، وَلَمْ يَقُلْ : سَمِعَ .

○ [٤/٧٩١] وحدثنا[٧] الْحَكَمُ بْنُ مُوسَى ، قَالَ : حَدَّثَنَا هِقْلٌ ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ ، عَنْ يَحْيَى ابْنِ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « مَا أَذِنَ اللَّهُ لِشَيْءٍ كَأَذَنِهِ لِنَبِيٍّ يَتَغَنَّى بِالْقُرْآنِ ، يَجْهَرُ بِهِ » .

○ [٥/٧٩١] وحدثنا[٨] يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ وَقُتَيْبَةُ[٩] وَابْنُ حُجْرٍ ، قَالُوا : حَدَّثَنَا[١٠] إِسْمَاعِيلُ ، وَهُوَ[١١] : ابْنُ جَعْفَرٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . . . مِثْلَ حَدِيثِ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ ، غَيْرَ أَنَّ ابْنَ[١٢] أَيُّوبَ قَالَ فِي رِوَايَتِهِ : « كَإِذْنِهِ[١٣] » .

---

(١) في (ع) : «النبي» . (٢) في (خ) مصححًا عليه ، (ك) : «كما» .
(٣) الضبط بكسر الذال من (خ) مصححًا عليه ، (ك) ، وضبطه في (أ) منسوبًا لابن عساكر بفتح الذال .
(٤) في (ع) : «للنبي» .
* [٣/٧٩١] [التحفة : خ م د س ١٤٩٩٧] .
(٥) في (أ) منسوبًا لابن عساكر : «حدثني» .
(٦) نسبه في (ك) لنسخة ، وكتب في الحاشية : «عمرو» ، وصحح عليه .
* [٤/٧٩١] [التحفة : م ١٥٣٩٤] .
(٧) في (ع) : «حدثنا» ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة .
* [٥/٧٩١] [التحفة : م ١٥٠٠٥] .
(٨) في (ع) : «حدثنا» .
(٩) بعده في (ك) ، (ط) ، وحاشية (خ) : «ابن سعيد» .
(١٠) في حاشية (ط) منسوبًا لنسخة : «أخبرنا» .
(١١) في (أ) : «هو» . (١٢) ليس في (ع) .
(١٣) الضبط بكسر الهمزة من (أ) ، (خ) ، (ك) ، (ع) ، (ط) ، وضبطه في (أ) ، (ك) ، (ع) بفتحها ، =



● [٧٩٢] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ. وحدثنا ابْنُ نُمَيْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنَا مَالِكٌ، وَهُوَ: ابْنُ مِغْوَلٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ قَيْسٍ - أَوِ(١): الْأَشْعَرِيَّ - أُعْطِيَ مِزْمَارًا مِنْ مَزَامِيرِ آلِ دَاوُدَ».

● [٧٩٣] حدثنا(٢) دَاوُدُ بْنُ رُشَيْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا طَلْحَةُ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ، عَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِأَبِي مُوسَى: «لَوْ رَأَيْتَنِي وَأَنَا أَسْتَمِعُ قِرَاءَتَكَ(٣) الْبَارِحَةَ، لَقَدْ أُوتِيتَ مِزْمَارًا مِنْ مَزَامِيرِ آلِ دَاوُدَ».



● [٧٩٤] حدثنا(٤) أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ وَوَكِيعٌ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ قُرَّةَ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مُغَفَّلٍ الْمُزَنِيَّ يَقُولُ: قَرَأَ

= وضرب على الفتحة في (أ)، وكتب فوقه في (ك): «معا». قال النووي في «شرحه» (٦/ ٧٩): «قوله: «غير أن ابن أيوب قال في روايته: كإذنه» هكذا هو في رواية ابن أيوب بكسر الهمزة وإسكان الذال، قال القاضي: هو على هذه الرواية بمعنى الحث على ذلك والأمر به». وينظر: «المشارق» (١/ ٢٥)، «المطالع» (١/ ٢٢٨).

۞ في (خ): «باب منه».

* [٧٩٢] [التحفة: م س ١٩٩٩].

(١) ليس في (ع).

* [٧٩٣] [التحفة: م ٩١٠١].

(٢) في (ك)، (ط): «وحدثنا».

(٣) في (أ)، (ط): «القراءتك».

۞ في (خ): «باب الترجيع في القراءة»، وفي (ط): «باب ذكر قراءة النبي ﷺ سورة الفتح يوم فتح مكة».

* [٧٩٤] [التحفة: خ م د تم س ٩٦٦٦].

(٤) في (ك): «وحدثنا»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة.

النَّبِيُّ[(١)] ﷺ عَامَ الْفَتْحِ فِي مَسِيرٍ لَهُ سُورَةَ الْفَتْحِ عَلَىٰ رَاحِلَتِهِ ، فَرَجَّعَ[(٢)] فِي قِرَاءَتِهِ .
قَالَ مُعَاوِيَةُ : لَوْلَا أَنِّي أَخَافُ أَنْ يَجْتَمِعَ عَلَيَّ النَّاسُ ؛ لَحَكَيْتُ لَكُمْ قِرَاءَتَهُ .

٥[١/٧٩٤] وحدثنا[(٣)] مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنَّىٰ وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، قَالَ ابْنُ مُثَنَّىٰ[(٤)] : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ قُرَّةَ ، قَالَ : سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ ابْنَ مُغَفَّلٍ[(٥)] قَالَ : رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ فَتْحِ مَكَّةَ عَلَىٰ نَاقَتِهِ[(٦)] ، يَقْرَأُ سُورَةَ الْفَتْحِ . قَالَ : فَقَرَأَ ابْنُ مُغَفَّلٍ وَرَجَّعَ[(٧)] ، فَقَالَ مُعَاوِيَةُ : لَوْلَا[(٨)] النَّاسُ ، لَأَخَذْتُ[(٩)] لَكُمْ بِذَلِكَ الَّذِي ذَكَرَهُ ابْنُ مُغَفَّلٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ .

٥[٢/٧٩٤] وحدثناه[(١٠)] يَحْيَىٰ بْنُ حَبِيبٍ الْحَارِثِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ . قال : وحدثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي ، قَالَا[(١١)] : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ . وَفِي حَدِيثِ خَالِدِ بْنِ الْحَارِثِ ، قَالَ : عَلَىٰ رَاحِلَتِهِ[(١٢)] يَسِيرُ ، وَهُوَ يَقْرَأُ سُورَةَ الْفَتْحِ .

---

(١) في (ك) : «رسول الله» .
(٢) فرجع : الترجيع : ترديد القراءة ، ومنه ترديد الأذان . (انظر : النهاية ، مادة : رجع) .
(٣) في (ك) ، (ع) : «حدثنا» ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة .
(٤) قوله : «قال ابن مثنى» وقع في (خ) ، (ك) : «قالا» ، وصحح عليه في (خ) ، ونسبه في (ك) لنسخة ، وفي حاشيتها مصححًا عليه كالمثبت .
(٥) بعده في (ع) : «هو المزني» ، وفي حاشية (ط) منسوبًا لنسخة : «المزني» .
(٦) في (خ) ، (ك) : «ناقة» ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة .
(٧) بعده في (ع) : «في قراءته» .
(٨) بعده في حاشية (ع) منسوبا لنسخة : «أن يجتمع» .
(٩) في (ك) : «لأخبرت» . وينظر : «المشارق» (١/ ٢٢٩) ، «المطالع» (٢/ ٤١١) .
(١٠) في (ك) : «و حدثنا» ، وفي (ع) : «حدثنا» .
(١١) صحح عليه في (خ) ، وفي (ك) : «قال» .
(١٢) صحح عليه في (خ) ، وفي (ك) ، (ع) ، (ط) : «راحلة» .



•[٧٩٥] وحدثنا[١] يَحْيَىٰ بْنُ يَحْيَىٰ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو خَيْثَمَةَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الْبَرَاءِ، قَالَ: كَانَ رَجُلٌ يَقْرَأُ سُورَةَ الْكَهْفِ، وَعِنْدَهُ فَرَسٌ مَرْبُوطٌ بِشَطَنَيْنِ[٢]، فَتَغَشَّتْهُ[٣] سَحَابَةٌ فَجَعَلَتْ تَدُورُ وَتَدْنُو، وَجَعَلَ فَرَسُهُ[٤] يَنْفِرُ مِنْهَا، فَلَمَّا أَصْبَحَ أَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَذَكَرَ ذَلِكَ[٥]، فَقَالَ: «**تِلْكَ السَّكِينَةُ تَنَزَّلَتْ لِلْقُرْآنِ**».

○[٧٩٥/ ١] وحدثنا[٦] ابْنُ مُثَنَّىٰ وَابْنُ بَشَّارٍ - وَاللَّفْظُ لِابْنِ مُثَنَّىٰ، قَالَا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ ابْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، قَالَ: سَمِعْتُ الْبَرَاءَ يَقُولُ: قَرَأَ رَجُلٌ الْكَهْفَ، وَفِي الدَّارِ دَابَّةٌ فَجَعَلَتْ تَنْفِرُ، فَنَظَرَ[٧] فَإِذَا ضَبَابَةٌ[٨] - أَوْ: سَحَابَةٌ - قَدْ غَشِيَتْهُ، قَالَ: فَذَكَرَ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: «**اقْرَأْ فُلَانُ**[٩]، **فَإِنَّهَا السَّكِينَةُ تَنَزَّلَتْ عِنْدَ الْقُرْآنِ - أَوْ: تَنَزَّلَتْ لِلْقُرْآنِ**».

○[٧٩٥/ ٢] وحدثنا ابْنُ مُثَنَّىٰ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ مَهْدِيٍّ وَأَبُو دَاوُدَ، قَالَا:

✡ في (خ): «باب تنزل السكينة لقراءة القرآن»، وفي (ط): «باب نزول السكينة لقراءة القرآن».

* [٧٩٥] [التحفة: خ م س ١٨٣٦].

(١) في (خ)، (ع): «حدثنا».

(٢) **بشطنين**: مثنى شطن، وهو الحبل، وقيل: هو الطويل منه. (انظر: النهاية، مادة: شطن).

(٣) **فتغشته**: علته. (انظر: النهاية، مادة: غشا).

(٤) ضبب عليه في (أ). وينظر: «المشارق» (٢/ ٢٢)، «المطالع» (٤/ ١٩٩).

(٥) ضبب على الفراغ بعده في (أ)، وبعده في (ك)، (ط): «له».

* [٧٩٥/ ١] [التحفة: خ م ت ١٨٧٢].

(٦) في (ع): «حدثنا».

(٧) نسبه في (ك) لنسخة، وفي الحاشية بخط مغاير: «فنظروا»، وصحح عليه.

(٨) **ضبابة**: البخار المتصاعد من الأرض، يصير كالظلة تحجب الأبصار لظلمتها. (انظر: النهاية، مادة: ضبب).

(٩) في (ك): «يا فلان»، وصحح عليه في حاشية (خ)، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة.

* [٧٩٥/ ٢] [التحفة: خ م ت ١٨٧٢].

حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، قَالَ: سَمِعْتُ الْبَرَاءَ يَقُولُ... فَذَكَرَا نَحْوَهُ، غَيْرَ أَنَّهُمَا قَالَا: تَنْقُزُ[(١)].

• [٧٩٦] وحدثني حَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْحُلْوَانِيُّ وَحَجَّاجُ بْنُ الشَّاعِرِ - وَتَقَارَبَا فِي اللَّفْظِ، قَالَا: حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ الْهَادِ، أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ ابْنَ خَبَّابٍ حَدَّثَهُ، أَنَّ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ حَدَّثَهُ، أَنَّ أُسَيْدَ بْنَ حُضَيْرٍ بَيْنَمَا هُوَ لَيْلَةً يَقْرَأُ فِي مِرْبَدِهِ[(٢)]؛ إِذْ جَالَتْ[(٣)] فَرَسُهُ فَقَرَأَ، ثُمَّ جَالَتْ أُخْرَىٰ فَقَرَأَ، ثُمَّ جَالَتْ أَيْضًا، فَقَالَ[(٤)] أُسَيْدٌ: فَخَشِيتُ أَنْ تَطَأَ يَحْيَىٰ، فَقُمْتُ إِلَيْهَا، فَإِذَا مِثْلُ الظُّلَّةِ فَوْقَ رَأْسِي، فِيهَا أَمْثَالُ السُّرُجِ عَرَجَتْ فِي الْجَوِّ حَتَّىٰ مَا أَرَاهَا، قَالَ: فَغَدَوْتُ عَلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، بَيْنَمَا أَنَا الْبَارِحَةَ مِنْ جَوْفِ اللَّيْلِ أَقْرَأُ فِي مِرْبَدٍ لِي[(٥)]؛ إِذْ جَالَتْ فَرَسِي، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اقْرَأْ ابْنَ حُضَيْرٍ»، قَالَ: فَقَرَأْتُ، ثُمَّ جَالَتْ أَيْضًا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اقْرَأْ ابْنَ حُضَيْرٍ»، قَالَ[(٦)]: فَقَرَأْتُ، ثُمَّ جَالَتْ أَيْضًا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اقْرَأْ ابْنَ حُضَيْرٍ»، قَالَ[(٧)]: فَانْصَرَفْتُ، وَكَانَ يَحْيَىٰ قَرِيبًا مِنْهَا خَشِيتُ[(٨)] أَنْ تَطَأَهُ، فَرَأَيْتُ مِثْلَ الظُّلَّةِ فِيهَا أَمْثَالُ السُّرُجِ عَرَجَتْ فِي الْجَوِّ حَتَّىٰ

---

(١) صحح عليه في (ك)، وفي (أ): «تنفز»، وفي (ع): «تنفر»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة. قال القاضي عياض في «الإكمال» (٣/ ١٦٤): «وقع في حديث ابن مهدي وأبي داود: «ينقز» بالقاف والزاي، وكذا عند أبي بحر، ومعناه: يثب، وعند غيره هنا: «تنفر» بالتاء باثنين من فوقها والفاء، ولا معنى له». اهـ. وقال الإمام النووي (٦/ ٨١): «... «غير أنهما قالا: ينقز»... بالقاف المضمومة وبالزاي هذا هو المشهور، ووقع في بعض نسخ بلادنا: «ينفز» بالفاء والزاي، وحكاه القاضي عياض عن بعضهم، وغلطه». وينظر: «المشارق» (٢/ ٢٢)، «المطالع» (٤/ ١٩٩).

* [٧٩٦] [التحفة: م ٤١٠٠].

(٢) مربده: الموضع الذي تحبس فيه الإبل والغنم. (انظر: النهاية، مادة: ربد).

(٣) جالت: جال يجول جولة إذا دار. (انظر: النهاية، مادة: جول).

(٤) في (أ)، (ط): «قال».

(٥) قوله: «مربد لي» صحح عليه في (خ)، وفي (ع)، (ط): «مربدي».

(٦) ليس في (ك). (٧) ليس في (ع).

(٨) في (ع): «فخشيت».

مَا أَرَاهَا ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « تِلْكَ الْمَلَائِكَةُ كَانَتْ تَسْتَمِعُ لَكَ ، وَلَوْ قَرَأْتَ لَأَصْبَحَتْ يَرَاهَا النَّاسُ مَا تَسْتَتِرُ مِنْهُمْ » .



● [٧٩٧] وحدثنا[1] قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَأَبُو كَامِلٍ الْجَحْدَرِيُّ - كِلَاهُمَا ، عَنْ أَبِي عَوَانَةَ . قَالَ قُتَيْبَةُ : حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسٍ ، عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ[2] قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « مَثَلُ الْمُؤْمِنِ الَّذِي يَقْرَأُ الْقُرْآنَ مَثَلُ[3] الْأُتْرُجَّةِ[4] ؛ رِيحُهَا طَيِّبٌ وَطَعْمُهَا طَيِّبٌ ، وَمَثَلُ الْمُؤْمِنِ الَّذِي لَا يَقْرَأُ الْقُرْآنَ مَثَلُ التَّمْرَةِ ؛ لَا رِيحَ لَهَا وَطَعْمُهَا حُلْوٌ ، وَمَثَلُ الْمُنَافِقِ الَّذِي يَقْرَأُ الْقُرْآنَ مَثَلُ[3] الرَّيْحَانَةِ ؛ رِيحُهَا طَيِّبٌ وَطَعْمُهَا مُرٌّ ، وَمَثَلُ الْمُنَافِقِ الَّذِي لَا يَقْرَأُ الْقُرْآنَ كَمَثَلِ الْحَنْظَلَةِ ؛ لَيْسَ لَهَا رِيحٌ وَطَعْمُهَا مُرٌّ » .

○ [٧٩٧/ ١] وحدثنا[5] هَدَّابُ بْنُ خَالِدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا هَمَّامٌ . وحدثنا مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنَّى ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ شُعْبَةَ - كِلَاهُمَا ، عَنْ قَتَادَةَ ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ . . . مِثْلَهُ ، غَيْرَ أَنَّ فِي حَدِيثِ هَمَّامٍ بَدَلَ « الْمُنَافِقِ » : « الْفَاجِرِ » .



● [٧٩٨] حدثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ الْغُبَرِيُّ - جَمِيعًا ، عَنْ أَبِي عَوَانَةَ ، قَالَ

۞ في (خ) : « باب مثل من يقرأ القرآن ومن لا يقرأ » ، وفي (ط) «باب فضيلة حافظ القرآن» .

* [٧٩٧] [التحفة : ع ٨٩٨١] . (١) في (خ) ، (ع) ، (ط) : «حدثنا» .

(٢) ليس في (ك) . (٣) في (ع) : «كمثل» .

(٤) الأترجة : شجر يعلو ، ناعم الأغصان والورق والثمر ، وثمره كالليمون الكبار ، وهو ذهبي اللون ، ذكي الرائحة ، حامض الماء . (انظر : المعجم الوسيط ، مادة : أترج) .

(٥) في (ك) : «حدثنا» .

۞ في (خ) : « باب الماهر بالقرآن » ، وفي (ط) : «باب فضل الماهر بالقرآن والذي يتتعتع فيه» .

* [٧٩٨] [التحفة : ع ١٦١٠٢] .

ابْنُ عُبَيْدٍ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ زُرَارَةَ بْنِ أَوْفَى، عَنْ سَعْدِ بْنِ هِشَامٍ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**الْمَاهِرُ بِالْقُرْآنِ مَعَ السَّفَرَةِ**[(١)] **الْكِرَامِ الْبَرَرَةِ، وَالَّذِي يَقْرَأُ الْقُرْآنَ وَيَتَتَعْتَعُ**[(٢)] **فِيهِ وَهُوَ عَلَيْهِ شَاقٌّ؛ لَهُ أَجْرَانِ**»[(٣)].

○[١/٧٩٨] وحدثنا مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنَّى، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ، عَنْ سَعِيدٍ. وحدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ هِشَامٍ الدَّسْتُوَائِيِّ[(٤)] - كِلَاهُمَا[(٥)]، عَنْ قَتَادَةَ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ، وَقَالَ فِي حَدِيثِ وَكِيعٍ: «**وَالَّذِي يَقْرَؤُهُ**[(٦)] **وَهُوَ يَشْتَدُّ**[(٧)] **عَلَيْهِ، لَهُ أَجْرَانِ**».



●[٧٩٩] حدثنا هَدَّابُ بْنُ خَالِدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا هَمَّامٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا قَتَادَةُ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ لِأُبَيٍّ: «**إِنَّ اللَّهَ ﷻ أَمَرَنِي أَنْ أَقْرَأَ عَلَيْكَ**»، قَالَ: آللَّهُ[(٨)] سَمَّانِي لَكَ؟! قَالَ: «**اللَّهُ سَمَّاكَ لِي**»، قَالَ: فَجَعَلَ أُبَيٌّ يَبْكِي.

---

(١) السفرة: الملائكة. (انظر: النهاية، مادة: سفر).

(٢) في (خ): «ويتَعتع» بتخفيف التاء الأولى، وفي حاشية (أ) منسوبًا لابن عساكر: «ويتَّعتع» بالتشديد.
يتتعتع: يتردد في القراءة. (انظر: النهاية، مادة: تعتع).

(٣) فاته في «التحفة» عزوه من طريق قتيبة بن سعيد، قال أبو نعيم في «المسند المستخرج على صحيح مسلم» (٢/ ٣٨٩): «رواه مسلم عن قتيبة ومحمد بن عبيد بن حساب».

(٤) في (خ)، (ك): «الدستواني»، وصحح عليه في الأولى. وكلاهما صواب. وينظر: «المشارق» (١/ ٢٦٧)، «المطالع» (٣/ ٦٧)، النووي في «شرحه» (٣/ ٦٠).

(٥) في (ع): «كليهما».

(٦) في (ط): «يقرأ».

(٧) في (ك): «يُشدِّد».

○ في (خ): «باب قراءة النبي ﷺ القرآن على غيره»، وفي (ط): «باب استحباب قراءة القرآن على أهل الفضل والحذاق فيه وإن كان القارئ أفضل من المقروء عليه».

● [٧٩٩] [التحفة: خ م ١٤٠٠].

(٨) في (ع)، (ك): «اللَّه».

○[١/٧٩٩] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، قَالَ: سَمِعْتُ قَتَادَةَ يُحَدِّثُ عَنْ أَنَسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِأُبَيِّ ابْنِ كَعْبٍ: «إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَمَرَنِي أَنْ أَقْرَأَ عَلَيْكَ: ﴿لَمْ يَكُنِ الَّذِينَ كَفَرُوا[١]﴾»، قَالَ: وَسَمَّانِي لَكَ[٢]؟، قَالَ: «نَعَمْ»، قَالَ: فَبَكَى.

○[٢/٧٩٩] وحدثنا[٣] يَحْيَى بْنُ حَبِيبٍ الْحَارِثِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ، يَعْنِي: ابْنَ الْحَارِثِ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسًا يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِأُبَيٍّ... بِمِثْلِهِ[٤].



●[٨٠٠] وحدثنا[٥] أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ - جَمِيعًا، عَنْ حَفْصٍ، قَالَ أَبُو بَكْرٍ: حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَبِيدَةَ[٦]، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اقْرَأْ عَلَيَّ الْقُرْآنَ»، قَالَ: فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَقْرَأُ[٧] عَلَيْكَ، وَعَلَيْكَ أُنْزِلَ؟ قَالَ: «إِنِّي أَشْتَهِي أَنْ أَسْمَعَهُ مِنْ غَيْرِي»، فَقَرَأْتُ

---

* [١/٧٩٩] [التحفة: خ م ت س ١٢٤٧].
(١) بعده في (ك): «﴿مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ﴾».
(٢) ليس في (ع).
* [٢/٧٩٩] [التحفة: خ م ت س ١٢٤٧].
(٣) في (ع)، (ط): «حدثنا».
(٤) في (خ): «مثله»، وصحح عليه.
○ في (خ): «باب استماع النبي ﷺ القرآن من غيره»، وفي (ط): «باب فضل استماع القرآن وطلب القراءة من حافظه للاستماع والبكاء عند القراءة والتدبر».
* [٨٠٠] [التحفة: خ م د ت س ٩٤٠٢].
(٥) في (ع): «حدثنا».
(٦) الضبط بفتح المهملة وكسر الموحدة من (أ)، (خ)، (ع)، وكذا ضبطه القاضي عياض في «المشارق» (٢/ ١٠٩)، والنووي في «شرحه»: (١/ ٤١، ٤٤)، وهو الصواب، وضبطه في (ك) بفتح الموحدة، وفي (ط) بضم المهملة، وفتح الموحدة.
(٧) في (خ)، (ك): «أأقرأ»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة.

النِّسَاءَ حَتَّىٰ إِذَا بَلَغْتُ : ﴿فَكَيْفَ إِذَا جِئْنَا مِن كُلِّ أُمَّةٍ بِشَهِيدٍ وَجِئْنَا بِكَ عَلَىٰ هَٰٓؤُلَآءِ شَهِيدًا﴾ [النساء : ٤١] رَفَعْتُ رَأْسِي - أَوْ : غَمَزَنِي رَجُلٌ إِلَىٰ جَنْبِي ، فَرَفَعْتُ رَأْسِي - فَرَأَيْتُ دُمُوعَهُ تَسِيلُ .

٥[١/٨٠٠] حدثنا هَنَّادُ بْنُ السَّرِيِّ وَمِنْجَابُ بْنُ الْحَارِثِ[١] التَّمِيمِيُّ - جَمِيعًا ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ مُسْهِرٍ ، عَنِ الْأَعْمَشِ . . . بِهَٰذَا الْإِسْنَادِ ، وَزَادَ هَنَّادٌ فِي رِوَايَتِهِ : قَالَ[٢] لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ عَلَى الْمِنْبَرِ : « اقْرَأْ عَلَيَّ » .

٥[٢/٨٠٠] وحدثنا[٣] أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنِي[٤] مِسْعَرٌ ، وَقَالَ[٥] أَبُو كُرَيْبٍ : عَنْ مِسْعَرٍ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ[٦] ﷺ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ : « اقْرَأْ عَلَيَّ » ، فَقَالَ : أَأَقْرَأُ[٧] عَلَيْكَ ، وَعَلَيْكَ أُنْزِلَ؟! قَالَ : « إِنِّي أُحِبُّ أَنْ أَسْمَعَهُ مِنْ غَيْرِي » ، قَالَ : فَقَرَأَ عَلَيْهِ مِنْ أَوَّلِ سُورَةِ النِّسَاءِ ، إِلَىٰ قَوْلِهِ : ﴿فَكَيْفَ إِذَا جِئْنَا مِن كُلِّ أُمَّةٍ بِشَهِيدٍ وَجِئْنَا بِكَ عَلَىٰ هَٰٓؤُلَآءِ شَهِيدًا﴾ [النساء : ٤١] فَبَكَىٰ[٨] .

قَالَ مِسْعَرٌ : فَحَدَّثَنِي مَعْنٌ ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ عَمْرِو بْنِ حُرَيْثٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ قَالَ : قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « شَهِيدًا عَلَيْهِمْ مَا دُمْتُ فِيهِمْ - أَوْ : مَا كُنْتُ فِيهِمْ » شَكَّ مِسْعَرٌ[٩] .

---

(١) في (ك) : «الحراث» ، وهو خطأ .
(٢) بعده في حاشية (ط) منسوبًا لنسخة : «قال» .

* [٢/٨٠٠] [التحفة : خ م د ت س ٩٤٠٢-م ٩٤٧٩] .

(٣) في (خ) ، (ع) : «حدثنا» .
(٤) في حاشية (ط) منسوبًا لنسخة : «أخبرني» .
(٥) في حاشية (ط) منسوبًا لنسخة : «قال» .
(٦) في (خ) ، (ك) ، (ط) : «النبي» .
(٧) قوله : «فقال : أأقرأ» وقع في (خ) ، (ك) : «فقلت : أأقرأ» ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة ، وفي (ع) : «قال : اقرأ» ، وفي (ط) : «قال : أقرأ» ، وفي حاشية (ط) أيضًا منسوبًا لنسخة : «قال : أأقرأ» .
(٨) في (ع) : «بكى» .
(٩) ذكره الرشيد العطار في «الغرر» (ص٢٨٧) - فيما وقع في الكتاب من أحاديث مرسلة وقال : «هكذا -



●[٨٠١] حدثنا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ عَلْقَمَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ، قَالَ : كُنْتُ بِحِمْصَ ، فَقَالَ لِي بَعْضُ الْقَوْمِ : اقْرَأْ عَلَيْنَا ، فَقَرَأْتُ عَلَيْهِمْ سُورَةَ يُوسُفَ ﷺ ، قَالَ : فَقَالَ(١) رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ : وَاللَّهِ مَا هَكَذَا أُنْزِلَتْ ، قَالَ : قُلْتُ(٢) : وَيْحَكَ! وَاللَّهِ ، لَقَرَأْتُهَا(٣) عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ(٤) لِي : « أَحْسَنْتَ » . فَبَيْنَمَا أَنَا أُكَلِّمُهُ إِذْ وَجَدْتُ مِنْهُ رِيحَ الْخَمْرِ ، قَالَ : فَقُلْتُ : أَتَشْرَبُ(٥) الْخَمْرَ ، وَتُكَذِّبُ بِالْكِتَابِ؟! لَا تَبْرَحْ حَتَّى أَجْلِدَكَ ، قَالَ : فَجَلَدْتُهُ الْحَدَّ .

○[٨٠١/١] وحدثنا(٦) إِسْحَاقُ(٧) وَعَلِيُّ بْنُ خَشْرَمٍ ، قَالَا : أَخْبَرَنَا(٨) عِيسَى بْنُ يُونُسَ . قال : وحدثنا(٩) أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ - جَمِيعًا ، عَنِ الْأَعْمَشِ . . . بِهَذَا الْإِسْنَادِ ، وَلَيْسَ فِي حَدِيثِ أَبِي مُعَاوِيَةَ : فَقَالَ(١٠) لِي : « أَحْسَنْتَ » .

= هو في كتاب مسلم وهو حديث ليس بمتصل من هذا الوجه إلا ما في آخره من حديث مسعر عن معن فإنه مسند ، وهذا القدر هو الذي احتج به مسلم ، وأما أوله فإن مسلمًا رحمه الله قد أخرجه قبل هذا الحديث متصلًا من حديث الأعمش عن إبراهيم عن عبيدة عن ابن مسعود رضي الله عنه عن النبي ﷺ فثبت اتصاله والحمد لله» .

۞ في (خ) : « باب منه » .

* [٨٠١] [التحفة : خ م س ٩٤٢٣] .

(١) بعده في حاشية (ط) منسوبًا لنسخة : «لي» .

(٢) في (خ) : «فقلت» .

(٣) نسبه في (خ) لابن ماهان ، وفي (ك) ، (ط) : «لقد قرأتها» ، ونسبه في حاشية (أ) لابن عساكر .

(٤) في (ع) : «قال» .

(٥) في (ك) : «تشرب» .

(٦) في (ع) : «حدثنا» .

(٧) بعده في (ع) : «هو ابن إبراهيم» ، وفي (ط) : «بن إبراهيم» .

(٨) في (ك) : «حدثنا» ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة .

(٩) في (خ) مصححًا عليه ، (ك) : «وأخبرنا» .

(١٠) في (ك) : «قال» .



•[٨٠٢] حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وأبو سعيد الأشج، قالا: حدثنا وكيع، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «أيحب أحدكم إذا رجع إلى أهله، أن يجد فيه ثلاث خلفات[1] عظام سمان؟» قلنا: نعم، قال: «فثلاث آيات يقرأ بهن[2] أحدكم في صلاته، خير له من ثلاث خلفات عظام سمان».

•[٨٠٣] وحدثنا[3] أبو بكر بن أبي شيبة، قال: حدثنا الفضل بن دكين، عن موسى ابن علي[4]، قال: سمعت أبي يحدث عن عقبة بن عامر قال: خرج رسول الله ﷺ ونحن في الصفة[5]، فقال: «أيكم يحب أن يغدو كل يوم إلى بطحان - أو: إلى[6] العقيق - فيأتي منه بناقتين كوماوين[7]، في غير إثم، ولا قطع رحم؟»، فقلنا[8]:

☼ في (خ): «باب فضل قراءة القرآن في الصلاة»، وفي (ط): «باب فضل قراءة القرآن في الصلاة وتعلمه».

* [٨٠٢] [التحفة: م ق ١٢٤٧١].

(١) **خلفات**: جمع خلفة، وهي: الحامل من النوق. (انظر: النهاية، مادة: خلف).

(٢) في (ع): «بها»، وفي الحاشية منسوبا لنسخة كالمثبت.

* [٨٠٣] [التحفة: م د ٩٩٤٢].

(٣) في (خ)، (ع): «حدثنا»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة.

(٤) الضبط بضم العين مصغرًا من (أ)، (ك)، (ع)، وضبطه في (ط) بفتح العين مكبرًا. قال القاضي في «المشارق» (٢/ ١١٠): ««وعلي» حيث وقع فيها بفتح العين إلا علي بن رباح والد موسى بن عُلي، فهذا بضم العين وفتح اللام مصغرًا، ويقال مكبرًا مثل الأول، وبالتصغير ضبطناه في كتاب مسلم، والصحيح فيه الفتح، وكان ابنه موسى يكره تصغيره ويقول: لا أجعل في حل من صَغَّر اسم أبي».

(٥) **الصفة**: موضع مظلل في مسجد المدينة كان يأوي إليه فقراء المهاجرين الذين لم يكن لهم منزل يسكنونه. (انظر: النهاية، مادة: صفف).

(٦) ليس في (ع).

(٧) **كوماوين**: مثنى كوماء، وهي: الناقة المشرفة السنام عاليته. (انظر: النهاية، مادة: كوم).

(٨) ألحق بعده في حاشية (ك) بخط مغاير: «كلنا»، ونسبه لنسخة.

يَا رَسُولَ اللَّهِ، نُحِبُّ ذَلِكَ[١]، قَالَ: «أَفَلَا[٢] يَغْدُو أَحَدُكُمْ إِلَى الْمَسْجِدِ فَيَعْلَمُ[٣]، أَوْ يَقْرَأُ آيَتَيْنِ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ ﷻ خَيْرٌ لَهُ مِنْ نَاقَتَيْنِ، وَثَلَاثٌ خَيْرٌ لَهُ مِنْ ثَلَاثٍ[٤]، وَأَرْبَعٌ خَيْرٌ لَهُ[٥] مِنْ أَرْبَعٍ، وَمِنْ أَعْدَادِهِنَّ مِنَ الْإِبِلِ».



•[٨٠٤] حدثني حَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْحُلْوَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو تَوْبَةَ، وَهُوَ: الرَّبِيعُ بْنُ نَافِعٍ[٦]، قَالَ: حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ، يَعْنِي[٧]: ابْنَ سَلَّامٍ، عَنْ زَيْدٍ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا سَلَّامٍ، يَقُولُ: حَدَّثَنِي أَبُو أُمَامَةَ الْبَاهِلِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «اقْرَءُوا الْقُرْآنَ، فَإِنَّهُ يَأْتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ شَفِيعًا لِأَصْحَابِهِ، اقْرَءُوا الزَّهْرَاوَيْنِ[٨] الْبَقَرَةَ وَسُورَةَ آلِ عِمْرَانَ؛ فَإِنَّهُمَا تَأْتِيَانِ[٩] يَوْمَ الْقِيَامَةِ كَأَنَّهُمَا غَمَامَتَانِ، أَوْ كَأَنَّهُمَا[١٠]

(١) قوله: «نحب ذلك» وقع في (أ): «نحب ذاك»، وفي (خ): «كلنا نحب ذلك» ونقط «نحب» غير واضح، وفي حاشية (ط) منسوبًا لنسخة: «كلنا نحب ذلك»، ولأخرى: «كلنا يحب ذلك».

(٢) في (خ)، (ك): «أولا».

(٣) الضبط من (أ)، (ك)، (ع) على الرفع، وضبطه في (خ)، (ط) على النصب، وفي حاشية (أ) لابن عساكر بهذا الضبط منسوبًا لنسخة، وضبطه في (ط) على الرفع والنصب معًا، والنصب على أنه في جواب النفي: «أفلا يغدو»، أو على أنه جواب الطلب في «أفلا يغدو»، والرفع عطفًا على «يغدو». وينظر: «مرقاة المفاتيح» (٤/ ١٤٥٤).

(٤) قوله: «خير له من ثلاث» ليس في (خ)، (ع).

(٥) ليس في (أ).

۞ في (خ): «باب في قراءة القرآن وسورة البقرة وآل عمران»، وفي (ط): «باب فضل قراءة القرآن وسورة البقرة».

* [٨٠٤] [التحفة: م ٤٩٣١].

(٦) في (ك): «رافع»، وألحق في الحاشية بخط مغاير: «نافع»، وصحح عليه.

(٧) في (ك): «و هو».

(٨) الزهراوين: مثنى: الزهراء، وهي: المنيرة. (انظر: النهاية، مادة: زهر).

(٩) أهمل أوله من النقط في (أ)، (ع)، وفي حاشية (ط) منسوبًا لنسخة «يأتيان».

(١٠) ليس في (ك).

غَيَايَتَانِ[١]، أَوْ كَأَنَّهُمَا فِرْقَانِ[٢] مِنْ طَيْرٍ صَوَافَّ[٣] تُحَاجَّانِ[٤] عَنْ أَصْحَابِهِمَا، اقْرَءُوا سُورَةَ الْبَقَرَةِ؛ فَإِنَّ أَخْذَهَا بَرَكَةٌ، وَتَرْكَهَا حَسْرَةٌ، وَلَا تَسْتَطِيعُهَا الْبَطَلَةُ». قَالَ مُعَاوِيَةُ: بَلَغَنِي أَنَّ الْبَطَلَةَ: السَّحَرَةُ.

○[٨٠٤/ ١] وحدثنا[٥] عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدَّارِمِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا[٦] يَحْيَى، يَعْنِي: ابْنَ حَسَّانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ... مِثْلَهُ، غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ: وَكَأَنَّهُمَا فِي كِلَيْهِمَا[٧]، وَلَمْ يَذْكُرْ قَوْلَ مُعَاوِيَةَ: بَلَغَنِي...

●[٨٠٥] وحدثني[٨] إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ عَبْدِ رَبِّهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُهَاجِرٍ، عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْجُرَشِيِّ، عَنْ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ، قَالَ: سَمِعْتُ النَّوَّاسَ بْنَ سَمْعَانَ الْكِلَابِيَّ، يَقُولُ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «يُؤْتَى بِالْقُرْآنِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَأَهْلِهِ الَّذِينَ كَانُوا يَعْمَلُونَ بِهِ، تَقْدُمُهُ[٩] سُورَةُ الْبَقَرَةِ وَآلُ عِمْرَانَ»، وَضَرَبَ لَهُمَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ثَلَاثَةَ أَمْثَالٍ مَا نَسِيتُهُنَّ

---

(١) **غيايتان**: مثنى غياية، وهي: كل شيء أظل الإنسان فوق رأسه، كالسحابة وغيرها. (انظر: النهاية، مادة: غيا).

(٢) **فرقان**: قطعتان. (انظر: النهاية، مادة: فرق).

(٣) **صواف**: جمع صافة، والمراد: باسطات أجنحتها في الطيران. (انظر: النهاية، مادة: صفف).

(٤) في (ك): «يحاجان»، ونسبه في (أ) لابن عساكر، وفي حاشية (ط) لنسخة.

تحاجان: المحاجة: المغالبة بإظهار الحجة والدليل والبرهان. (انظر: النهاية، مادة: حجج).

(٥) في (خ)، (ع): «حدثنا»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة.

(٦) في (خ)، (ك): «حدثنا»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة.

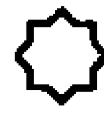
(٧) في (ك): «كلتيهما».

* [٨٠٥] [التحفة: م ت ١١٧١٣].

(٨) في (خ): «وحدثنا»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة، وفي (ط): «حدثنا».

(٩) الضبط بسكون القاف وضم الدال المخففة من (أ)، (ع)، (ط)، وضبطه في (ك) بفتح القاف والدال المشددة.

بَعْدُ، قَالَ: «كَأَنَّهُمَا غَمَامَتَانِ أَوْ ظُلَّتَانِ سَوْدَاوَانِ بَيْنَهُمَا شَرَقٌ[١]، أَوْ كَأَنَّهُمَا حِزْقَانِ[٢] مِنْ طَيْرٍ صَافٍّ[٣]، تُحَاجَّانِ[٤] عَنْ صَاحِبِهِمَا».



• [٨٠٦] حدثنا حَسَنُ بْنُ الرَّبِيعِ وَأَحْمَدُ بْنُ جَوَّاسٍ الْحَنَفِيُّ، قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ، عَنْ عَمَّارِ بْنِ رُزَيْقٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عِيسَى، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: بَيْنَمَا[٥] جِبْرِيلُ[٦] عليه السلام قَاعِدٌ[٧] عِنْدَ النَّبِيِّ[٨] ﷺ، سَمِعَ نَقِيضًا[٩] مِنْ فَوْقِهِ، فَرَفَعَ رَأْسَهُ، فَقَالَ: «هَذَا بَابٌ مِنَ السَّمَاءِ فُتِحَ الْيَوْمَ، لَمْ[١٠] يُفْتَحْ قَطُّ إِلَّا الْيَوْمَ، فَنَزَلَ مِنْهُ مَلَكٌ، فَقَالَ: هَذَا مَلَكٌ نَزَلَ إِلَى الْأَرْضِ، لَمْ[١١] يَنْزِلْ قَطُّ إِلَّا الْيَوْمَ، فَسَلَّمَ

---

(١) قال النووي في «شرحه» (٦/ ٩١): «هو بفتح الراء وإسكانها؛ أي ضياء ونور، وممن حكى فتح الراء وإسكانها القاضي وآخرون، والأشهر في الرواية واللغة الإسكان». وجعل صاحب «المطالع» (٦/ ٣٨) الراء مثلثة، وذكر أنه للأكثر بالسكون. وينظر: «المشارق» (٢/ ٢٤٩).

شرق: الشرق هاهنا: الضوء، وهو الشمس، والشق أيضا. (انظر: النهاية، مادة: شرق).

(٢) ضبب عليه في (أ)، وفي (ع)، (ك): «فرقان»، وفي حاشية (أ) منسوبًا لابن عساكر: «حَزْقَانِ». وهما بمعنى، وينظر: «شرح النووي» (٦/ ٩٠).

حزقان: مثنى حزق وهو: الجماعة من كل شيء. (انظر: النهاية، مادة: حزق).

(٣) في (ك)، (ط): «صَوَافَّ».
(٤) رسمه في (أ)، (ك) بالتاء والياء معًا.

۞ في (خ): «باب في فاتحة الكتاب»، وفي (ط): «باب فضل الفاتحة وخواتيم سورة البقرة والحث على قراءة الآيتين من آخر البقرة».

* [٨٠٦] [التحفة: م س ٥٥٤١].

(٥) في (ك): «بينا»، ونسبه في حاشية (أ) لابن عساكر، وفي حاشية (ط) لنسخة. وينظر: «شرح النووي» (٤/ ١١٣).

(٦) في حاشية (ط) منسوبًا لنسخة: «جبرائيل».

(٧) في (أ)، (ع): «قاعدًا».
(٨) في (ك): «رسول الله».

(٩) **نقيضا**: صوتا. (انظر: النهاية، مادة: نقض).

(١٠) في (خ): «ولم»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة.

(١١) في (أ): «ولم»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة.

وَقَالَ : أَبْشِرْ بِنُورَيْنِ أُوتِيتَهُمَا لَمْ يُؤْتَهُمَا نَبِيٌّ قَبْلَكَ : فَاتِحَةُ الْكِتَابِ ، وَخَوَاتِيمُ سُورَةِ الْبَقَرَةِ ، لَنْ تَقْرَأَ بِحَرْفٍ مِنْهُمَا[1] إِلَّا أُعْطِيتَهُ » .

● [٨٠٧] وحدثنا[2] أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَنْصُورٌ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ ، قَالَ : لَقِيتُ أَبَا مَسْعُودٍ عِنْدَ الْبَيْتِ ، فَقُلْتُ : حَدِيثٌ بَلَغَنِي عَنْكَ فِي الْآيَتَيْنِ فِي سُورَةِ الْبَقَرَةِ؟ فَقَالَ : نَعَمْ ؛ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « الْآيَتَانِ مِنْ آخِرِ سُورَةِ الْبَقَرَةِ ؛ مَنْ قَرَأَهُمَا فِي لَيْلَةٍ كَفَتَاهُ » .

○ [٨٠٧/ ١] وحدثنا[3] إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ . قال : وحدثنا مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنًّى[4] وَابْنُ بَشَّارٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، كِلَاهُمَا عَنْ مَنْصُورٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ .

○ [٨٠٧/ ٢] وحدثنا[5] مِنْجَابُ بْنُ الْحَارِثِ التَّمِيمِيُّ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا ابْنُ مُسْهِرٍ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ ، عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ قَيْسٍ ، عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ الْأَنْصَارِيِّ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « مَنْ قَرَأَ هَاتَيْنِ الْآيَتَيْنِ مِنْ آخِرِ سُورَةِ الْبَقَرَةِ فِي لَيْلَةٍ كَفَتَاهُ » ، قَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ : فَلَقِيتُ أَبَا مَسْعُودٍ وَهُوَ يَطُوفُ بِالْبَيْتِ ، فَسَأَلْتُهُ فَحَدَّثَنِي بِهِ عَنِ النَّبِيِّ[6] ﷺ .

○ [٨٠٧/ ٣] حدثني[7] عَلِيُّ بْنُ خَشْرَمٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عِيسَى بْنُ[8] يُونُسَ . قال : وحدثنا

---

(١) في (أ) : «منها» ، وفيها أيضًا منسوبًا لابن عساكر كالمثبت .

* [٨٠٧] [التحفة : ع ٩٩٩٩] .

(٢) في (خ) ، (ك) : «حدثنا» ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة .

(٣) في (ع) : «حدثنا» ، وفي (ط) : «وحدثناه» ، ونسبه في (أ) لابن عساكر .

(٤) قوله : «محمد بن مثنى» وقع في (خ) : «ابن مثنى» ، وفي (ع) : «ابن المثنى» .

(٥) في (ط) : «حدثنا» .

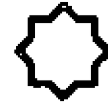
(٦) في (أ) : «رسول الله» ، وفيها أيضًا منسوبًا للبطليوسي كالمثبت .

(٧) في (خ) : «وحدثنا» ، وفوقه كالمثبت وصحح عليه ، وفي (ك) ، (ط) : «وحدثني» ، وفي حاشية (ط) منسوبًا لنسخة : «حدثنا» .

(٨) في (خ) ، (ع) ، (ط) : «يعني ابن» .

أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ - جَمِيعًا ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ(١) ، عَنْ عَلْقَمَةَ وَعَبْدِ الرَّحْمَنِ(٢) بْنِ يَزِيدَ ، عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . . . بِمِثْلِهِ(٣) .

○ [٨٠٧/ ٤] وحدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَفْصٌ وَأَبُو مُعَاوِيَةَ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ ، عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . . . مِثْلَهُ(٤) .



● [٨٠٨] وحدثنا(٥) مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنًّى ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي(٦) أَبِي ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ الْغَطَفَانِيِّ ، عَنْ مَعْدَانَ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ الْيَعْمَرِيِّ ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ ، أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ(٧) ﷺ قَالَ : « **مَنْ حَفِظَ عَشْرَ آيَاتٍ مِنْ أَوَّلِ سُورَةِ الْكَهْفِ عُصِمَ مِنَ(٨) الدَّجَّالِ** » .

○ [٨٠٨/ ١] وحدثنا(٩) مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنًّى وَابْنُ بَشَّارٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، قَالَ :

---

(١) قوله : «عن إبراهيم» قال القاضي في «المشارق» (٢/ ٣٤٨) : «سقط «عن إبراهيم» لابن ماهان والصواب إثباته» .
(٢) قوله : «عن علقمة وعبد الرحمن» وقع في (أ) : «عن عبد الرحمن» ، وفيها منسوبًا لابن عساكر كالمثبت .
(٣) ضبب عليه في (أ) ، ونسبه في (خ) لابن ماهان ، وفي (ك) ، (ط) : «مثله» ، ونسبه في حاشية (أ) لابن عساكر .
(٤) في (ك) ، (ع) : «بمثله» ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة . وهذا الحديث ليس في (أ) ، وهو في حاشيتها منسوبًا لابن عساكر .
۞ في (خ) : « **باب في سورة الكهف** » ، وفي (ط) : «باب فضل سورة الكهف وآية الكرسي» .
* [٨٠٨] [التحفة : م د ت س ١٠٩٦٣] .
(٥) في (خ) ، (ع) : «حدثنا» .
(٦) في (ع) : «أخبرني» .
(٧) صحح عليه في (خ) ، وفي (ط) : «النبي» .
(٨) بعده في حاشية (ط) منسوبًا لنسخة : «فتنة» .
(٩) في (ع) : «حدثنا» .

حَدَّثَنَا شُعْبَةُ . وحدثني زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا هَمَّامٌ - جَمِيعًا ، عَنْ قَتَادَةَ . . . بِهَذَا الْإِسْنَادِ ، قَالَ شُعْبَةُ : «مِنْ آخِرِ الْكَهْفِ» ، وَقَالَ[١] هَمَّامٌ : «مِنْ أَوَّلِ الْكَهْفِ» ، كَمَا قَالَ هِشَامٌ .



•[٨٠٩] حدثنا[٢] أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى ، عَنِ الْجُرَيْرِيِّ ، عَنْ أَبِي السَّلِيلِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَبَاحٍ الْأَنْصَارِيِّ ، عَنْ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «يَا أَبَا الْمُنْذِرِ ، أَتَدْرِي أَيُّ آيَةٍ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ مَعَكَ أَعْظَمُ؟» قَالَ : قُلْتُ : اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ ، قَالَ : «يَا[٣] أَبَا الْمُنْذِرِ ، أَتَدْرِي أَيُّ آيَةٍ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ مَعَكَ أَعْظَمُ؟» قَالَ[٤] : قُلْتُ : ﴿اللَّهُ لَا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ﴾ [البقرة : ٢٥٥] ، قَالَ : فَضَرَبَ فِي صَدْرِي ، وَقَالَ[٥] : «لِيَهْنِكَ[٦] الْعِلْمُ يَا[٧] أَبَا الْمُنْذِرِ» .



•[٨١٠] وحدثني[٨] زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، قَالَ زُهَيْرٌ : حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ ،

---

(١) ليس في (أ) ، (ع) .

۞ في (خ) : «باب فضل آية الكرسي» .

* [٨٠٩] [التحفة : م د ٣٨] .

(٢) في (ع) : «وحدثنا» .

(٣) أشار في حاشية (أ) إلى أنه ليس عند ابن عساكر .

(٤) ليس في (ك) ، (ع) .

(٥) بعده في (ط) : «والله» .

(٦) في (ك) : «ليهنئك» ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة .

(٧) ليس في (ط) .

۞ في (خ) : «باب في قراءة : ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾» ، وفي (ط) : «باب فضل قراءة : ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾» ، وفي حاشية (أ) : «فضل ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾» .

* [٨١٠] [التحفة : م سي ١٠٩٦٦] .

(٨) في (ع) : «حدثني» ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة .

عَنْ[1] شُعْبَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ، عَنْ مَعْدَانَ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**أَيَعْجِزُ أَحَدُكُمْ أَنْ يَقْرَأَ فِي لَيْلَةٍ ثُلُثَ الْقُرْآنِ؟**» قَالُوا: وَكَيْفَ يَقْرَأُ[2] ثُلُثَ الْقُرْآنِ؟ قَالَ: «**﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾ تَعْدِلُ[3] ثُلُثَ الْقُرْآنِ**».

٥[٨١٠/ ١] وحدثنا[1] إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ. وحدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَفَّانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبَانُ الْعَطَّارُ - جَمِيعًا، عَنْ قَتَادَةَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ، وَفِي حَدِيثِهِمَا مِنْ قَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ[4]: «**إِنَّ اللَّهَ جَزَّأَ الْقُرْآنَ ثَلَاثَةَ أَجْزَاءٍ، فَجَعَلَ ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾ جُزْءًا مِنْ أَجْزَاءِ الْقُرْآنِ**».

•[٨١١] وحدثني[5] مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ وَيَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ - جَمِيعًا، عَنْ يَحْيَى، قَالَ ابْنُ حَاتِمٍ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ كَيْسَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو حَازِمٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**احْشُدُوا[6]؛ فَإِنِّي سَأَقْرَأُ عَلَيْكُمْ ثُلُثَ الْقُرْآنِ**»، فَحَشَدَ مَنْ حَشَدَ، ثُمَّ خَرَجَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ، فَقَرَأَ ﴿قُلْ هُوَ[7] ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾ ثُمَّ دَخَلَ، فَقَالَ بَعْضُنَا لِبَعْضٍ: إِنِّي أُرَى هَذَا خَبَرًا[8] جَاءَهُ مِنَ السَّمَاءِ، فَذَلِكَ[9] الَّذِي أَدْخَلَهُ، ثُمَّ خَرَجَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: «**إِنِّي قُلْتُ لَكُمْ: سَأَقْرَأُ عَلَيْكُمْ ثُلُثَ الْقُرْآنِ، أَلَا إِنَّهَا تَعْدِلُ ثُلُثَ الْقُرْآنِ**».

---

(١) في (ع): «حدثنا».
(٢) كتبه في (أ)، (ع) بدون نقط في أوله، وفي (أ) أيضا منسوبا لابن عساكر: «نقرأ».
(٣) في (ط) بالتذكير والتأنيث معا.
(٤) ليس في (ك).
* [٨١١] [التحفة: م ت ١٣٤٤١].
(٥) في (خ): «حدثنا»، وصحح عليه، وفي (ك)، (ع): «حدثني»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة.
(٦) احشدوا: اجتمعوا واستحضروا الناس. (انظر: النهاية، مادة: حشد).
(٧) قوله: ﴿قُلْ هُوَ﴾ ضبب عليه في (أ)، وليس في (ع).
(٨) في (ك)، (ط): «خبر»، ونسبه في (أ) لابن عساكر.
(٩) في (ع)، (ط): «فذاك».

○[١/٨١١] وحدثنا(١) وَاصِلُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ فُضَيْلٍ ، عَنْ بَشِيرٍ أَبِي إِسْمَاعِيلَ ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : خَرَجَ إِلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ : « أَقْرَأُ عَلَيْكُمْ ثُلُثَ الْقُرْآنِ؟ » فَقَرَأَ : « ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ۝ ٱللَّهُ ٱلصَّمَدُ﴾ [الإخلاص : ١، ٢] » حَتَّى خَتَمَهَا(٢) .



●[٨١٢] حدثنا(٣) أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ وَهْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَمِّي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي هِلَالٍ ، أَنَّ أَبَا الرِّجَالِ مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، حَدَّثَهُ عَنْ أُمِّهِ عَمْرَةَ بِنْتِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ - وَكَانَتْ فِي حَجْرِ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ(٤) - عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بَعَثَ رَجُلًا عَلَى سَرِيَّةٍ ، وَكَانَ(٥) يَقْرَأُ لِأَصْحَابِهِ فِي صَلَاتِهِمْ(٦) فَيَخْتِمُ بِـ ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾ ، فَلَمَّا رَجَعُوا ، ذُكِرَ ذَلِكَ(٧) لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ : « سَلُوهُ ، لِأَيِّ شَيْءٍ يَصْنَعُ ذَلِكَ؟ » فَسَأَلُوهُ ، فَقَالَ : لِأَنَّهَا صِفَةُ الرَّحْمَنِ ﷻ ؛ فَأَنَا أُحِبُّ أَنْ أَقْرَأَ بِهَا ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « أَخْبِرُوهُ(٨) أَنَّ اللَّهَ يُحِبُّهُ » .

---

* [١/٨١١] [التحفة : م ١٣٣٩٤] .
(١) في (خ) ، (ع) : «حدثنا» .
(٢) في حاشية (ط) منسوبًا لنسخة : «ختم» .
۞ في (خ) : «باب منه» .
* [٨١٢] [التحفة : خ م س ١٧٩١٤] .
(٣) في (ع) : «حدثني» ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة .
(٤) قوله : «زوج النبي ﷺ» وقع في (أ) مؤخرًا لما بعد قوله : «عن عائشة» .
(٥) في (ع) : «فكان» .
(٦) نسبه في (ك) لنسخة ، وفي حاشية (أ) لابن عساكر ، وفي (أ) ، وحاشية (ك) ، وصحح عليه : «صلاته» .
(٧) قوله : «ذكر ذلك» وقع في (خ) : «ذكروا ذلك» ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة ، وفي (ك) : «ذكروا ذاك» .
(٨) في (خ) : «خبروه» .



• [٨١٣] وحدثنا[1] قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ بَيَانٍ، عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَلَمْ تَرَ آيَاتٍ أُنْزِلَتِ اللَّيْلَةَ[2] لَمْ يُرَ[3] مِثْلُهُنَّ قَطُّ؟ ﴿قُلْ[4] أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ﴾، وَ﴿قُلْ[5] أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ﴾».

○ [٨١٣/ ١] وحدثنا[6] مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، عَنْ قَيْسٍ، عَنْ[7] عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ، قَالَ: قَالَ لِي[8] رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أُنْزِلَ - أَوْ: أُنْزِلَتْ[9] - عَلَيَّ آيَاتٌ، لَمْ يُرَ[10] مِثْلُهُنَّ قَطُّ؛ الْمُعَوِّذَتَيْنِ[11]».

○ [٨١٣/ ٢] وحدثنا[12] أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ. وحدثني مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ،

۞ في (خ)، (ط): «باب فضل قراءة المعوذتين».

* [٨١٣] [التحفة: م ت س ٩٩٤٨].

(١) في (خ)، (ع): «حدثنا»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة، وفي (ك): «وحدثناه».

(٢) قوله: «أنزلت الليلة» وقع في حاشية (ط) منسوبًا لنسخة: «أنزلت هذه الليلة»، ولأخرى: «أنزلن الليلة».

(٣) في (أ)، (ك): «تر»، وفي (ع): «نر»، وعدلت في (ك) كالمثبت، وفي (أ) أيضًا منسوبًا لابن عساكر كالمثبت. قال النووي في «شرحه» (٦/ ٩٦): «ضبطنا «نر» بالنون المفتوحة وبالياء المضمومة، وكلاهما صحيح».

(٤) ليس في (ع).

(٥) ليس في (ع)، وضبب عليه في (أ).

(٦) في (ك)، (ط): «وحدثني»، وفي (ع): «حدثنا».

(٧) في (ك): «بن»، وهو خطأ.

(٨) ليس في (ك)، وأشار في (أ) إلى أنه ليس عند ابن عساكر.

(٩) صحح عليه في (خ)، وفي (أ): «أنزلن».

(١٠) في (أ): «تر»، ولم يُنقط في (ع). قال النووي في «شرحه» (٦/ ٩٦): «ضبطنا «نر» بالنون المفتوحة وبالياء المضمومة، وكلاهما صحيح».

(١١) قال النووي في «شرحه» (٦/ ٩٦): «هكذا هو في جميع النسخ، وهو صحيح، وهو منصوب بفعل محذوف؛ أي: أعني المعوذتين، وهو بكسر الواو».

(١٢) في (ع): «حدثنا»، وفي (ط): «وحدثناه».

قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ - كِلَاهُمَا[(١)] عَنْ إِسْمَاعِيلَ . . . بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ . وَفِي رِوَايَةِ أَبِي أُسَامَةَ : عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ الْجُهَنِيِّ ، وَكَانَ مِنْ رُفَعَاءِ[(٢)] أَصْحَابِ مُحَمَّدٍ ﷺ .



•[٨١٤] حدثنا[(٣)] أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَمْرٌو النَّاقِدُ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ - كُلُّهُمْ عَنِ ابْنِ عُيَيْنَةَ ، قَالَ زُهَيْرٌ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الزُّهْرِيُّ ، عَنْ سَالِمٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « **لَا حَسَدَ إِلَّا فِي اثْنَتَيْنِ : رَجُلٌ آتَاهُ اللَّهُ الْقُرْآنَ ، فَهُوَ يَقُومُ بِهِ آنَاءَ[(٤)] اللَّيْلِ وَآنَاءَ النَّهَارِ ، وَرَجُلٌ آتَاهُ اللَّهُ مَالًا ، فَهُوَ يُنْفِقُهُ آنَاءَ اللَّيْلِ وَآنَاءَ النَّهَارِ** » .

○[٨١٤/ ١] وحدثني[(٥)] حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى ، قَالَ : أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي يُونُسُ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **لَا حَسَدَ إِلَّا عَلَى اثْنَتَيْنِ : رَجُلٌ آتَاهُ اللَّهُ هَذَا الْكِتَابَ فَقَامَ بِهِ آنَاءَ اللَّيْلِ وَآنَاءَ النَّهَارِ ، وَرَجُلٌ أَعْطَاهُ[(٦)] اللَّهُ مَالًا فَتَصَدَّقَ بِهِ آنَاءَ اللَّيْلِ وَآنَاءَ النَّهَارِ** » .

•[٨١٥] حدثنا[(٧)] أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ ، عَنْ قَيْسٍ ،

---

(١) في (ع) : «كليهما» ، وهو خلاف الجادة .

(٢) رفعاء : جلتهم وفضلائهم ، من الرفعة . (انظر : المشارق) (١/ ٢٩٦) .

۞ في (خ) : « باب لا حسد إلا في اثنتين » ، وفي (ط) : «باب فضل من يقوم بالقرآن ويعلمه ، وفضل من تعلم حكمة من فقه أو غيره فعمل بها وعلمها» .

* [٨١٤] [التحفة : خ م ت س ق ٦٨١٥] .

(٣) في (ع) : «حدثني» .

(٤) آناء : أوقات . (انظر : ذيل النهاية ، مادة : أنا) .

* [٨١٤/ ١] [التحفة : م ٧٠١٠] .

(٥) في (خ) : «وحدثنا» ، وفي (ع) : «حدثنا» .

(٦) في (ط) : «آتاه» .

* [٨١٥] [التحفة : خ م س ق ٩٥٣٧] .

(٧) في (ك) ، (ط) : «وحدثنا» .

قَالَ : قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ . وحدثنا ابْنُ نُمَيْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي ، وَمُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ ، عَنْ قَيْسٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مَسْعُودٍ ، يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «لَا حَسَدَ إِلَّا فِي اثْنَتَيْنِ[1] : رَجُلٌ آتَاهُ اللَّهُ مَالًا فَسَلَّطَهُ عَلَىٰ هَلَكَتِهِ فِي الْحَقِّ ، وَرَجُلٌ آتَاهُ اللَّهُ حِكْمَةً ، فَهُوَ يَقْضِي بِهَا وَيُعَلِّمُهَا» .



• [٨١٦] وحدثني[2] زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : حَدَّثَنِي[3] أَبِي ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ عَامِرِ بْنِ وَاثِلَةَ ، أَنَّ نَافِعَ بْنَ عَبْدِ[4] الْحَارِثِ لَقِيَ عُمَرَ بِعُسْفَانَ[5] ، وَكَانَ عُمَرُ يَسْتَعْمِلُهُ[6] عَلَىٰ مَكَّةَ ، فَقَالَ : مَنِ اسْتَعْمَلْتَ عَلَىٰ أَهْلِ الْوَادِي؟ فَقَالَ : ابْنَ أَبْزَىٰ ، قَالَ[7] : وَمَنِ ابْنُ أَبْزَىٰ؟ قَالَ : مَوْلًىٰ مِنْ مَوَالِينَا ، قَالَ : فَاسْتَخْلَفْتَ عَلَيْهِمْ مَوْلًىٰ؟! قَالَ : إِنَّهُ قَارِئٌ لِكِتَابِ اللَّهِ ﷻ ، وَإِنَّهُ عَالِمٌ بِالْفَرَائِضِ ، قَالَ عُمَرُ : أَمَا إِنَّ نَبِيَّكُمْ ﷺ قَدْ قَالَ : «إِنَّ اللَّهَ يَرْفَعُ بِهَذَا الْكِتَابِ أَقْوَامًا ، وَيَضَعُ بِهِ آخَرِينَ»[8] .

◦ [٨١٦/ ١] وحدثني[2] عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدَّارِمِيُّ ، وَأَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ ، قَالَا : أَخْبَرَنَا أَبُو الْيَمَانِ ، أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، قَالَ : حَدَّثَنِي[9] عَامِرُ بْنُ وَاثِلَةَ اللَّيْثِيُّ ،

---

(١) في حاشية (ط) منسوبًا لنسخة : «اثنين» .

۞ في (خ) : «باب من يرفع بالقرآن» .

* [٨١٦] [التحفة : م ق ١٠٤٧٩] .

(٢) في (ع) : «حدثني» . (٣) في (ع) : «حدثنا» .

(٤) ليس في (أ) ، وفيها منسوبًا لابن عساكر كالمثبت .

(٥) بعسفان : بلد على مسافة ثمانين كيلو مترًا من مكة شمالًا على طريق المدينة . (انظر : المعالم الأثيرة) (ص١٩١) .

(٦) في (ك) : «استعمله» . (٧) في (ك) : «فقال» .

(٨) هذا الحديث من الأحاديث التي ذكرها الدارقطني في «التتبع» (ص٣٨٣) .

(٩) في (أ) : «وحدثني» وأشار إلى أنه عند ابن عساكر كالمثبت .

أَنَّ نَافِعَ بْنَ عَبْدِ الْحَارِثِ الْخُزَاعِيَّ لَقِيَ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ بِعُسْفَانَ . . . بِمِثْلِ[(١)] حَدِيثِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ .



•[٨١٧] حدثنا[(٢)] يَحْيَى بْنُ يَحْيَى ، قَالَ : قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ عُرْوَةَ ابْنِ الزُّبَيْرِ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدٍ الْقَارِيِّ ، قَالَ : سَمِعْتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ يَقُولُ : سَمِعْتُ هِشَامَ بْنَ حَكِيمِ بْنِ حِزَامٍ يَقْرَأُ سُورَةَ الْفُرْقَانِ عَلَى غَيْرِ مَا أَقْرَؤُهَا ، وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَقْرَأَنِيهَا ، فَكِدْتُ أَنْ[(٣)] أَعْجَلَ عَلَيْهِ ، ثُمَّ أَمْهَلْتُهُ حَتَّى انْصَرَفَ ، ثُمَّ لَبَّبْتُهُ[(٤)] بِرِدَائِهِ ، فَجِئْتُ بِهِ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنِّي سَمِعْتُ هَذَا يَقْرَأُ سُورَةَ الْفُرْقَانِ عَلَى غَيْرِ مَا أَقْرَأْتَنِيهَا ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**أَرْسِلْهُ ، اقْرَأْ**» ، فَقَرَأَ الْقِرَاءَةَ الَّتِي سَمِعْتُهُ يَقْرَأُ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**هَكَذَا أُنْزِلَتْ**» ، ثُمَّ قَالَ[(٥)] لِي : «**اقْرَأْ**» ، فَقَرَأْتُ ، فَقَالَ : «**هَكَذَا أُنْزِلَتْ ، إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ أُنْزِلَ عَلَى سَبْعَةِ أَحْرُفٍ**[(٦)] ، **فَاقْرَءُوا مَا تَيَسَّرَ مِنْهُ**» .

○[٨١٧/ ١] وحدثني[(٧)] حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى ، أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي يُونُسُ ، عَنِ

---

(١) في (ك) : «مثل» .

✿ في (خ) : «باب أنزل القرآن على سبعة أحرف» ، وفي (ط) : «باب بيان أن القرآن على سبعة أحرف وبيان معناه» .

* [٨١٧] [التحفة : خ م د ت س ١٠٥٩١] .

(٢) في (ك) : «وحدثنا» .

(٣) ليس في (ك) . (٤) في (ع) : «لبيته» .

لببته : لبَبْتُ الرجلَ ولبَّبْته ، إذا جعلت في عنقه ثوبًا أو غيره وجررته به . (انظر : النهاية ، مادة : لبب) .

(٥) قوله : «ثم قال» في (ع) : «وقال» .

(٦) سبعة أحرف : أوجه من اللغات (الاختلافات اللغوية) متفرقة في القرآن . (انظر : تأويل مشكل القرآن) (ص٣٠) .

(٧) في (ع) : «حدثني» .

ابْنِ شِهَابٍ، أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ، أَنَّ الْمِسْوَرَ بْنَ مَخْرَمَةَ، وَعَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ عَبْدٍ الْقَارِيَّ أَخْبَرَاهُ، أَنَّهُمَا سَمِعَا عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ يَقُولُ: سَمِعْتُ هِشَامَ بْنَ حَكِيمٍ يَقْرَأُ سُورَةَ الْفُرْقَانِ فِي حَيَاةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ... وَسَاقَ الْحَدِيثَ بِمِثْلِهِ، وَزَادَ: فَكِدْتُ[1] أُسَاوِرُهُ[2] فِي الصَّلَاةِ، فَتَصَبَّرْتُ[3] حَتَّىٰ سَلَّمَ.

○[٨١٧/ ٢] حدثنا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ، قَالَا: أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ... كَرِوَايَةِ يُونُسَ بِإِسْنَادِهِ.

●[٨١٨، ٨١٩] وحدثني[4] حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَىٰ، أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي يُونُسُ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ، أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ حَدَّثَهُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**أَقْرَأَنِي جِبْرِيلُ عليه السلام عَلَىٰ حَرْفٍ فَرَاجَعْتُهُ، فَلَمْ أَزَلْ أَسْتَزِيدُهُ فَيَزِيدُنِي، حَتَّىٰ انْتَهَىٰ إِلَىٰ سَبْعَةِ أَحْرُفٍ**». قَالَ ابْنُ شِهَابٍ: بَلَغَنِي أَنَّ تِلْكَ السَّبْعَةَ الْأَحْرُفَ إِنَّمَا هِيَ فِي الْأَمْرِ الَّذِي يَكُونُ وَاحِدًا لَا يَخْتَلِفُ فِي حَلَالٍ وَلَا حَرَامٍ.

○[٨١٨، ٨١٩/ ١] وحدثناه[5] عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ... بِهَذَا الْإِسْنَادِ.



●[٨٢٠] حدثنا[6] مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ

---

(١) ليس في (أ)، وفي حاشيتها منسوبًا لابن عساكر كالمثبت.
(٢) أساوره: أواثبه وأقاتله. (انظر: النهاية، مادة: سور).
(٣) في (ع): «فصبرت».
* [٨١٨، ٨١٩] [التحفة: خ م ٥٨٤٤].
(٤) في (ع): «حدثني». (٥) في (ع): «حدثنا»، وفي (ك): «وحدثنا».
۞ في (خ): «باب منه».
* [٨٢٠] [التحفة: م د س ٦٠].
(٦) في (أ)، (ك): «وحدثنا».

ابْنُ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عِيسَىٰ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَىٰ، عَنْ جَدِّهِ، عَنْ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ، قَالَ: كُنْتُ فِي الْمَسْجِدِ، فَدَخَلَ رَجُلٌ يُصَلِّي فَقَرَأَ قِرَاءَةً أَنْكَرْتُهَا عَلَيْهِ[١]، ثُمَّ دَخَلَ[٢] آخَرُ فَقَرَأَ قِرَاءَةً سِوَىٰ قِرَاءَةِ صَاحِبِهِ، فَلَمَّا قَضَيْنَا الصَّلَاةَ دَخَلْنَا جَمِيعًا عَلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقُلْتُ[٣]: إِنَّ هَذَا قَرَأَ[٤] قِرَاءَةً أَنْكَرْتُهَا عَلَيْهِ، وَدَخَلَ آخَرُ فَقَرَأَ سِوَىٰ قِرَاءَةِ صَاحِبِهِ، فَأَمَرَهُمَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَرَآ، فَحَسَّنَ النَّبِيُّ ﷺ شَأْنَهُمَا، فَسُقِطَ فِي نَفْسِي مِنَ التَّكْذِيبِ وَلَا إِذْ كُنْتُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ[٥]، فَلَمَّا رَأَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَا قَدْ غَشِيَنِي ضَرَبَ فِي صَدْرِي، فَفِضْتُ عَرَقًا وَكَأَنَّمَا أَنْظُرُ إِلَىٰ اللَّهِ ﷻ فَرَقًا[٦]، فَقَالَ[٧] لِي: «يَا أُبَيُّ، أُرْسِلَ إِلَيَّ أَنِ: اقْرَأِ[٨] الْقُرْآنَ عَلَىٰ حَرْفٍ، فَرَدَدْتُ[٩] إِلَيْهِ أَنْ هَوِّنْ[١٠] عَلَىٰ أُمَّتِي، فَرَدَّ إِلَيَّ الثَّانِيَةَ: اقْرَأْهُ[١١] عَلَىٰ حَرْفَيْنِ[١٢]، فَرَدَدْتُ إِلَيْهِ[١٣] أَنْ هَوِّنْ[١٠] عَلَىٰ أُمَّتِي، فَرَدَّ إِلَيَّ الثَّالِثَةَ[١٤]: اقْرَأْهُ عَلَىٰ سَبْعَةِ أَحْرُفٍ، فَلَكَ[١٥] بِكُلِّ رَدَّةٍ رَدَدْتُكَهَا[١٦] مَسْأَلَةٌ تَسْأَلُنِيهَا، فَقُلْتُ: اللَّهُمَّ اغْفِرْ

---

(١) أشار في (أ) إلى أنه ليس عند ابن عساكر.
(٢) بعده في (ك) منسوبًا لنسخة: «رجل».
(٣) في (أ): «فقال» وضبب عليه، وفي حاشيتها مصححًا عليه كالمثبت.
(٤) قبله في (ع): «قد».
(٥) قال النووي: «فسقط في نفسي من التكذيب ولا إذ كنت في الجاهلية، معناه: وسوس لي الشيطان تكذيبًا للنبوة أشد مما كنت عليه في الجاهلية... قال القاضي عياض: «معنى قوله: «سقط في نفسي» أنه اعترته حيرة ودهشة»». انظر: «شرح النووي» (٦/ ١٠٢).
(٦) فرقا: خوف وفزع. (انظر: النهاية، مادة: فرق).
(٧) قبله في (ك): «قال» وضبب عليه.
(٨) في (ك): «أقرأ».
(٩) الضبط بفتح الراء من (خ)، (ك)، (ط)، وضبطه في (أ) منسوبا لابن عساكر بضم الراء.
(١٠) في حاشية (ط) منسوبًا لنسخة: «يهون».
(١١) في حاشية (ط) منسوبًا لنسخة: «أن اقرأ».
(١٢) في (أ)، (ع): «حرف».
(١٣) في (ع): «عليه».
(١٤) أمامه في حاشية (ع): «سبعة».
(١٥) في (ع): «و لك».
(١٦) في حاشية (ط) منسوبًا لنسخة: «قد رددتها».

لِأُمَّتِي ، اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِأُمَّتِي ، وَأَخَّرْتُ الثَّالِثَةَ لِيَوْمٍ يَرْغَبُ إِلَيَّ[١] الْخَلْقُ كُلُّهُمْ حَتَّىٰ إِبْرَاهِيمَ[٢] ﷺ » .

ه[٨٢٠/ ١] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ ، حَدَّثَنِي إِسْمَاعِيلُ ابْنُ أَبِي خَالِدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عِيسَىٰ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَىٰ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي أُبَيُّ بْنُ كَعْبٍ ، أَنَّهُ كَانَ جَالِسًا فِي الْمَسْجِدِ[٣] ؛ إِذْ دَخَلَ رَجُلٌ فَصَلَّىٰ فَقَرَأَ قِرَاءَةً . . . وَاقْتَصَّ الْحَدِيثَ بِمِثْلِ حَدِيثِ ابْنِ نُمَيْرٍ .

ه[٨٢٠/ ٢] وحدثنا[٤] أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ ، عَنْ شُعْبَةَ . وحدثناه ابْنُ الْمُثَنَّىٰ وَابْنُ بَشَّارٍ ، قَالَ ابْنُ الْمُثَنَّىٰ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنِ الْحَكَمِ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنِ ابْنِ أَبِي لَيْلَىٰ ، عَنْ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ عِنْدَ أَضَاةِ[٥] بَنِي غِفَارٍ ، قَالَ : فَأَتَاهُ جِبْرِيلُ ﷺ ، فَقَالَ : « إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكَ أَنْ تَقْرَأَ أُمَّتُكَ الْقُرْآنَ عَلَىٰ حَرْفٍ ، فَقَالَ : أَسْأَلُ اللَّهَ ﷻ مُعَافَاتَهُ وَمَغْفِرَتَهُ ، وَإِنَّ[٦] أُمَّتِي لَا تُطِيقُ ذَلِكَ ، ثُمَّ أَتَاهُ الثَّانِيَةَ ، فَقَالَ : إِنَّ اللَّهَ تَعَالَىٰ يَأْمُرُكَ أَنْ تَقْرَأَ أُمَّتُكَ الْقُرْآنَ عَلَىٰ حَرْفَيْنِ ، فَقَالَ ﷺ : أَسْأَلُ اللَّهَ مُعَافَاتَهُ وَمَغْفِرَتَهُ ، وَإِنَّ[٧] أُمَّتِي لَا تُطِيقُ ذَلِكَ ، ثُمَّ جَاءَهُ الثَّالِثَةَ ، فَقَالَ : إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكَ أَنْ تَقْرَأَ أُمَّتُكَ الْقُرْآنَ عَلَىٰ ثَلَاثَةِ أَحْرُفٍ ، فَقَالَ : أَسْأَلُ اللَّهَ مُعَافَاتَهُ وَمَغْفِرَتَهُ ، وَإِنَّ[٨] أُمَّتِي لَا تُطِيقُ ذَلِكَ ، ثُمَّ جَاءَهُ الرَّابِعَةَ ،

---

(١) ألحق بعده في حاشية (ك) بخط مغاير : «فيه» ، ونسبه لنسخة .

(٢) الضبط بفتح الميم من (ك) ، وضبطه في (ط) بضم الميم .

(٣) بعده في (أ) : «الحرام» ، ونسبه لابن عساكر أيضًا .

(٤) في (أ) : «حدثنا» .

(٥) في (ك) : «إضاة» ، وفي حاشية (أ) : «حياض المياه ، الواحدة أضاة ، والجميع الأضا ، مفتوح ، فإذا كسر مد فقيل : الإضاء» ، وصحح عليه .

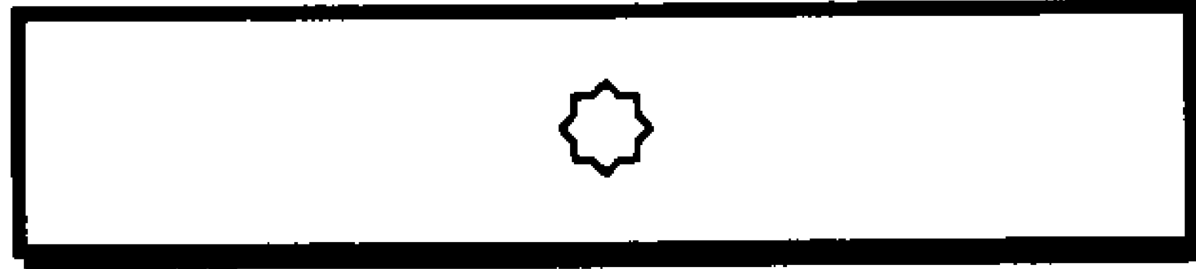
(٦) في حاشية (ط) منسوبًا لنسخة : «فإن» .

(٧) في (ك) : «فإن» ، وفي (ع) : «إن» .

(٨) في (ك) : «فإن» ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة .

فَقَالَ : إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكَ أَنْ تَقْرَأَ أُمَّتُكَ الْقُرْآنَ عَلَىٰ سَبْعَةِ أَحْرُفٍ ، فَأَيُّمَا حَرْفٍ قَرَءُوا عَلَيْهِ فَقَدْ أَصَابُوا » .

ه [٨٢٠/ ٣] وحدثناه[١] عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ . . . بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ .



• [٨٢١] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَابْنُ نُمَيْرٍ - جَمِيعًا ، عَنْ وَكِيعٍ ، قَالَ أَبُو بَكْرٍ : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ ، قَالَ : جَاءَ رَجُلٌ يُقَالُ لَهُ : نَهِيكُ بْنُ سِنَانٍ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ ، فَقَالَ : يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، كَيْفَ تَقْرَأُ هَذَا الْحَرْفَ ؛ أَلِفًا تَجِدُهُ ، أَمْ يَاءً : ﴿مِّن مَّآءٍ غَيْرِ ءَاسِنٍ[٢]﴾ [محمد : ١٥] ، أَوْ[٣] ﴿مِّن مَّآءٍ[٤] غَيْرِ (يَاسِنٍ)﴾؟ قَالَ : فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ : وَكُلَّ الْقُرْآنِ قَدْ أَحْصَيْتَ غَيْرَ هَذَا[٥]؟ قَالَ : إِنِّي لَأَقْرَأُ الْمُفَصَّلَ[٦] فِي رَكْعَةٍ ، فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ : هَذًّا كَهَذِّ الشِّعْرِ[٧] ، إِنَّ أَقْوَامًا يَقْرَءُونَ الْقُرْآنَ لَا يُجَاوِزُ تَرَاقِيَهُمْ[٨] ، وَلَكِنْ

---

(١) في (ع) : «حدثنا» .

✿ في (خ) : «باب النظائر التي تقرأ سورتين في ركعة» ، وفي (ط) : «باب ترتيل القراءة واجتناب الهذ وهو الإفراط في السرعة وإباحة سورتين فأكثر في ركعة» .

* [٨٢١] [التحفة : خ م ت س ٩٢٤٨] .

(٢) آسن : متغير الريح والطعم . (انظر : غريب القرآن لابن قتيبة) (ص٤١٠) .

(٣) في (ك) : «و» ، وفي حاشيتها كالمثبت دون علامة .

(٤) قوله : «﴿مِّن مَّآءٍ﴾» : في (ع) : «ياء» .

(٥) بعده في حاشية (ط) منسوبًا لنسخة : «الحرف» .

(٦) المفصل : من أول سورة الفتح إلى آخر القرآن ، وإنما سمي المفصل لكثرة الفواصل بالبسملة . (انظر : ذيل النهاية ، مادة : فصل) .

(٧) هذا كهذ الشعر : الهذ : سرعة القطع ، والمراد تسرع فيه كما تسرع في قراءة الشعر . (انظر : النهاية ، مادة : هذذ) .

(٨) تراقيهم : جمع تَرْقُوَة ، وهي العظم الذي بين ثُغْرَة النحر والعاتق (هو من المنكب إلى أصل العُنُق) ، وهما تَرقوتان من الجانبين . (انظر : النهاية ، مادة : ترق) .

إِذَا وَقَعَ فِي الْقَلْبِ فَرَسَخَ فِيهِ نَفَعَ ، إِنَّ أَفْضَلَ الصَّلَاةِ الرُّكُوعُ وَالسُّجُودُ ، إِنِّي لَأَعْلَمُ[١] النَّظَائِرَ[٢] الَّتِي كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقْرِنُ بَيْنَهُنَّ ، سُورَتَيْنِ فِي كُلِّ رَكْعَةٍ ، ثُمَّ قَامَ عَبْدُ اللَّهِ ، فَدَخَلَ عَلْقَمَةُ فِي إِثْرِهِ ، ثُمَّ خَرَجَ ، فَقَالَ : قَدْ أَخْبَرَنِي بِهَا . قَالَ ابْنُ نُمَيْرٍ فِي رِوَايَتِهِ : جَاءَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي بَجِيلَةَ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ ، وَلَمْ يَقُلْ : نَهِيكُ بْنُ سِنَانٍ .

٥[١/٨٢١] وحدثنا[٣] أَبُو كُرَيْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ ، قَالَ : جَاءَ رَجُلٌ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ ، يُقَالُ لَهُ : نَهِيكُ بْنُ سِنَانٍ . . . بِمِثْلِ حَدِيثِ وَكِيعٍ ، غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ : فَجَاءَ عَلْقَمَةُ لِيَدْخُلَ عَلَيْهِ ، فَقُلْنَا لَهُ : سَلْهُ عَنِ النَّظَائِرِ الَّتِي كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقْرَأُ بِهَا فِي رَكْعَةٍ ، فَدَخَلَ عَلَيْهِ فَسَأَلَهُ ، ثُمَّ خَرَجَ عَلَيْنَا ، فَقَالَ : عِشْرُونَ سُورَةً[٤] مِنَ الْمُفَصَّلِ فِي تَأْلِيفِ[٥] عَبْدِ اللَّهِ .

٥[٢/٨٢١] وحدثناه[٦] إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ ، حَدَّثَنَا[٧]

---

(١) في (ك) : «الأعرف» ، وفي حاشيتها كالمثبت .

(٢) **النظائر** : جمع نظيرة ، وهي : المثل والشبه في الأشكال ، والأخلاق ، والأفعال ، والأقوال ، أراد : اشتباه السور بعضها ببعض في الطول . (انظر : النهاية ، مادة : نظر) .

(٣) في (ع) : «حدثنا» .

(٤) بعده في (ك) : «في عشر ركعات» ، وألحقه في حاشية (ع) منسوبًا لنسخة ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة . قال النووي في «شرحه» (٦/ ١٠٥) : «(عشرون سورة في عشر ركعات من المفصل في تأليف عبد الله) هذا صحيح موافق لرواية عائشة وابن عباس : أن قيام النبي ﷺ كان إحدى عشرة ركعة بالوتر ، وأن هذا كان قدر قراءته غالبا ، وأن تطويله الوارد إنما كان في التدبر والترتيل ، وما ورد من غير ذلك في قراءته البقرة والنساء وآل عمران كان في نادر من الأوقات ، وقد جاء بيان هذه السور العشرين في رواية في «سنن أبي داود» : الرحمن والنجم في ركعة ، واقتربت والحاقة في ركعة ، والطور والذاريات في ركعة ، والواقعة ونون في ركعة ، وسأل سائل والنازعات في ركعة ، وويل للمطففين وعبس في ركعة ، والمدثر والمزمل في ركعة ، وهل أتى ولا أقسم في ركعة ، وعم والمرسلات في ركعة ، والدخان وإذا الشمس كورت في ركعة» .

(٥) **تأليف** : التأليف : جمع بعضه إلى بعض ، وتنظيمه . (انظر : اللسان ، مادة : ألف) .

(٦) في (ع) : «حدثنا» ، وفي (ك) : «وحدثنا» .

(٧) في (ك) : «أخبرنا» ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة .

الْأَعْمَشُ، فِي هَذَا الْإِسْنَادِ... بِنَحْوِ[١] حَدِيثِهِمَا، وَقَالَ: إِنِّي لَأَعْرِفُ النَّظَائِرَ الَّتِي كَانَ يَقْرَأُ بِهِنَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ؛ اثْنَتَيْنِ[٢] فِي رَكْعَةٍ، عِشْرِينَ[٣] سُورَةً فِي عَشْرِ رَكَعَاتٍ.

٥[٣/٨٢١] حدثنا شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَهْدِيُّ بْنُ مَيْمُونٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَاصِلٌ الْأَحْدَبُ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، قَالَ: غَدَوْنَا عَلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ يَوْمًا بَعْدَمَا صَلَّيْنَا الْغَدَاةَ، فَسَلَّمْنَا بِالْبَابِ فَأَذِنَ لَنَا، قَالَ: فَمَكَثْنَا بِالْبَابِ هُنَيَّةً، قَالَ: فَخَرَجَتِ الْجَارِيَةُ، فَقَالَتْ: أَلَا تَدْخُلُونَ؟ فَدَخَلْنَا فَإِذَا هُوَ جَالِسٌ يُسَبِّحُ، فَقَالَ: مَا مَنَعَكُمْ أَنْ تَدْخُلُوا وَقَدْ أُذِنَ لَكُمْ؟ فَقُلْنَا: لَا، إِلَّا أَنَّا ظَنَنَّا أَنَّ بَعْضَ أَهْلِ الْبَيْتِ نَائِمٌ، قَالَ: ظَنَنْتُمْ بِآلِ ابْنِ أُمِّ عَبْدٍ غَفْلَةً، قَالَ: ثُمَّ أَقْبَلَ يُسَبِّحُ حَتَّى[٤] ظَنَّ أَنَّ الشَّمْسَ قَدْ طَلَعَتْ، فَقَالَ: يَا جَارِيَةُ، انْظُرِي هَلْ طَلَعَتْ؟ قَالَ: فَنَظَرَتْ فَإِذَا هِيَ لَمْ تَطْلُعْ، فَأَقْبَلَ[٥] يُسَبِّحُ حَتَّى إِذَا ظَنَّ أَنَّ الشَّمْسَ قَدْ طَلَعَتْ، قَالَ[٦]: يَا جَارِيَةُ، انْظُرِي هَلْ طَلَعَتْ[٧]؟ فَنَظَرَتْ فَإِذَا هِيَ قَدْ طَلَعَتْ، فَقَالَ: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَقَالَنَا يَوْمَنَا هَذَا، فَقَالَ مَهْدِيٌّ: وَأَحْسِبُهُ قَالَ: وَلَمْ يُهْلِكْنَا بِذُنُوبِنَا، قَالَ: فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ: قَرَأْتُ الْمُفَصَّلَ الْبَارِحَةَ كُلَّهُ، قَالَ: فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ: هَذًّا كَهَذِّ الشِّعْرِ، إِنَّا لَقَدْ[٨] سَمِعْنَا الْقَرَائِنَ، وَإِنِّي لَأَحْفَظُ الْقَرَائِنَ الَّتِي كَانَ يَقْرَؤُهُنَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ثَمَانِ عَشْرَةَ[٩] مِنَ الْمُفَصَّلِ، وَسُورَتَيْنِ مِنْ آلِ حم.

---

(١) في (ك): «بمثل».
(٢) ضبب عليه في (أ)، وفي (ع): «اثنين».
(٣) في (ك): «عشرون».
* [٣/٨٢١] [التحفة: خ م ٩٣١٢].
(٤) بعده في (ع): «إذا».
(٥) في (ع): «ثم أقبل».
(٦) في (أ): «فقال».
(٧) بعده في (ك): «الشمس»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة.
(٨) ضبب على أوله في (أ)، وقوله: «إنا لقد سمعنا» في (خ): «قال: قد سمعت»، وفي (ك): «قال: لقد سمعنا».
(٩) قوله: «ثمان عشرة» في (ع)، (ط): «ثمانية عشر»، وهو موافق لما في «إكمال المعلم» (٣/ ١٩٨)، وفي «شرح النووي» (٦/ ١٠٧)، وفي حاشية (أ) منسوبًا لابن عساكر: «ثمانية عشرة». قال النووي في «شرحه»: «هكذا هو في الأصول المشهورة: «ثمانية عشر»، وفي نادر منها: «ثمان عشرة»، والأول صحيح أيضًا على تقدير: ثمانية عشر نظيرًا».

○[٤/٨٢١] حدثنا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ[1]، عَنْ زَائِدَةَ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ شَقِيقٍ قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي بَجِيلَةَ، يُقَالُ لَهُ: نَهِيكُ بْنُ سِنَانٍ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ، فَقَالَ: إِنِّي أَقْرَأُ الْمُفَصَّلَ فِي[2] رَكْعَةٍ، فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ: هَذًّا كَهَذِّ الشِّعْرِ، لَقَدْ عَلِمْتُ النَّظَائِرَ الَّتِي كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقْرَأُ بِهِنَّ: سُورَتَيْنِ[3] فِي[4] رَكْعَةٍ.

○[٥/٨٢١] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ، قَالَ ابْنُ مُثَنَّى: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا وَائِلٍ يُحَدِّثُ، أَنَّ رَجُلًا جَاءَ إِلَى ابْنِ مَسْعُودٍ، فَقَالَ: إِنِّي قَرَأْتُ الْمُفَصَّلَ اللَّيْلَةَ كُلَّهُ فِي رَكْعَةٍ، فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ: هَذًّا كَهَذِّ الشِّعْرِ، فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ: لَقَدْ عَرَفْتُ النَّظَائِرَ الَّتِي كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقْرُنُ بَيْنَهُنَّ، قَالَ: فَذَكَرَ عِشْرِينَ سُورَةً مِنَ الْمُفَصَّلِ، سُورَتَيْنِ سُورَتَيْنِ، فِي كُلِّ[5] رَكْعَةٍ.



●[٨٢٢] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يُونُسَ، قَالَ: حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ، قَالَ: قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ قَالَ: رَأَيْتُ رَجُلًا سَأَلَ الْأَسْوَدَ بْنَ يَزِيدَ وَهُوَ يُعَلِّمُ الْقُرْآنَ فِي الْمَسْجِدِ، فَقَالَ: كَيْفَ تَقْرَأُ هَذِهِ الْآيَةَ: ﴿فَهَلْ[6] مِن مُّدَّكِرٍ﴾ [القمر: ١٥] أَدَالًا، أَمْ ذَالًا؟ قَالَ:

---

* [٤/٨٢١] [التحفة: م ٩٣٠٩].
(١) بعده في (ع)، (ط): «الجعفي»، ونسبه في حاشية (ك) لنسخة.
(٢) بعده في (ع): «كل»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة.
(٣) كتبه في (ع) بين السطور.
(٤) بعده في (ك): «كل»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة.
* [٥/٨٢١] [التحفة: خ م س ٩٢٨٨].
(٥) بعده في (ط): «كل».
۞ في (خ): «باب قراءة ﴿فَهَلْ مِن مُّدَّكِرٍ﴾ [القمر: ١٥]»، وفي (ط): «باب ما يتعلق بالقراءات».
* [٨٢٢] [التحفة: خ م د ت س ٩١٧٩].
(٦) في (أ): «هل».

بَلْ دَالًا ، سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مَسْعُودٍ يَقُولُ[١] : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، يَقُولُ : « ﴿مُدَّكِرٍ﴾ » دَالًا .

○[٨٢٢/ ١] وحدثنا[٢] مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ ، قَالَ ابْنُ مُثَنَّى : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنِ الْأَسْوَدِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، أَنَّهُ كَانَ يَقْرَأُ هَذَا الْحَرْفَ : « ﴿فَهَلْ مِن مُّدَّكِرٍ﴾ » .



●[٨٢٣] وحدثنا[٢] أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ - وَاللَّفْظُ لِأَبِي بَكْرٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ عَلْقَمَةَ قَالَ : قَدِمْنَا الشَّامَ فَأَتَانَا أَبُو الدَّرْدَاءِ ، فَقَالَ : فِيكُمْ[٣] أَحَدٌ يَقْرَأُ عَلَىٰ قِرَاءَةِ عَبْدِ اللَّهِ؟ فَقُلْتُ : نَعَمْ ، أَنَا ، قَالَ : فَكَيْفَ سَمِعْتَ عَبْدَ اللَّهِ يَقْرَأُ هَذِهِ الْآيَةَ ﴿وَٱلَّيْلِ إِذَا يَغْشَىٰ﴾؟ قَالَ : سَمِعْتُهُ يَقْرَأُ : ﴿وَٱلَّيْلِ إِذَا يَغْشَىٰ . . . (وَالذَّكَرِ وَالْأُنثَىٰ)﴾ ، قَالَ[٤] : وَأَنَا وَاللَّهِ هَكَذَا سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقْرَؤُهَا ، وَلَكِنْ هَؤُلَاءِ يُرِيدُونَ أَنْ[٥] أَقْرَأَ : ﴿وَمَا خَلَقَ﴾ [الليل : ٣] ، فَلَا[٦] أُتَابِعُهُمْ .

○[٨٢٣/ ١] وحدثنا[٢] قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ مُغِيرَةَ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : أَتَىٰ[٧] عَلْقَمَةُ الشَّامَ ، فَدَخَلَ مَسْجِدًا ، فَصَلَّىٰ فِيهِ ثُمَّ قَامَ إِلَىٰ حَلْقَةٍ فَجَلَسَ

---

(١) ضبب عليه في (أ). (٢) في (ع) : «حدثنا».

۞ في (خ) : «باب من قرأ ﴿(والذكر والأنثى)﴾».

* [٨٢٣] [التحفة : خ م ت س ١٠٩٥٥].

(٣) في (ط) : «أفيكم». (٤) في (ع) : «و قال».

(٥) ليس في (ك). (٦) في (ع) : «و لا».

(٧) نسبه في (ك) لنسخة ، وكتب في حاشيتها مصححًا عليه : «أتانا».

فِيهَا[١]، قَالَ[٢]: فَجَاءَ رَجُلٌ، فَعَرَفْتُ فِيهِ تَحَوُّشَ[٣] الْقَوْمِ وَهَيْئَتَهُمْ، قَالَ: فَجَلَسَ إِلَىٰ جَنْبِي، ثُمَّ قَالَ: أَتَحْفَظُ كَمَا كَانَ عَبْدُ اللَّهِ يَقْرَأُ... فَذَكَرَ بِمِثْلِهِ.

○ [٢/٨٢٣] حدثنا[٤] عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ السَّعْدِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ أَبِي هِنْدٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ عَلْقَمَةَ، قَالَ: لَقِيتُ أَبَا الدَّرْدَاءِ، فَقَالَ لِي: مِمَّنْ أَنْتَ؟ قُلْتُ[٥]: مِنْ أَهْلِ الْعِرَاقِ، قَالَ: مِنْ أَيِّهِمْ؟ قُلْتُ[٦]: مِنْ أَهْلِ الْكُوفَةِ، قَالَ: هَلْ تَقْرَأُ عَلَىٰ قِرَاءَةِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ؟ قَالَ[٧]: قُلْتُ: نَعَمْ، قَالَ: فَاقْرَأْ ﴿وَٱلَّيْلِ إِذَا يَغْشَىٰ﴾، قَالَ: فَقَرَأْتُ: ﴿وَٱلَّيْلِ إِذَا يَغْشَىٰ[٨] وَٱلنَّهَارِ إِذَا تَجَلَّىٰ (وَالذَّكَرِ وَالْأُنْثَىٰ)﴾، قَالَ: فَضَحِكَ، ثُمَّ قَالَ: هَكَذَا سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقْرَؤُهَا.

○ [٣/٨٢٣] وحدثنا[٩] مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنَّىٰ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ الْأَعْلَىٰ، قَالَ: حَدَّثَنَا دَاوُدُ، عَنْ عَامِرٍ، عَنْ عَلْقَمَةَ قَالَ: أَتَيْتُ الشَّامَ، فَلَقِيتُ أَبَا الدَّرْدَاءِ، فَذَكَرَ بِمِثْلِ حَدِيثِ ابْنِ عُلَيَّةَ.



● [٨٢٤] حدثنا[١٠] يَحْيَىٰ بْنُ يَحْيَىٰ، قَالَ: قَرَأْتُ عَلَىٰ مَالِكٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَىٰ بْنِ

---

(١) ضبب عليه في (ك). (٢) ليس في (ك).

(٣) تحوش: احتوش القوم على فلان: إذا جعلوه وسطهم، وتحوشوا عنه إذا تنحوا. (انظر: النهاية، مادة: حوش).

(٤) في (ع): «حدثني»، وفي (ط): «حدثنا».

(٥) في (أ): «فقُلْتُ». (٦) في (ع): «قال».

(٧) ليس في (ع).

(٨) قوله: «قَالَ: فقرأت: ﴿وَٱلَّيْلِ إِذَا يَغْشَىٰ﴾» ليس في (أ)، وألحقه في الحاشية بخط مغاير.

(٩) في (ع): «حدثني».

۞ في(أ) منسوبًا لابن عساكر: «باب» وصحح عليه، وفي (خ): «باب النهي عن الصلاة بعد العصر وبعد الصبح»، وفي (ط): «باب الأوقات التي نهي عن الصلاة فيها».

* [٨٢٤] [التحفة: م س ١٣٩٦٦]. (١٠) في (ك): «وحدثنا».

حَبَّانَ ، عَنِ الْأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَىٰ عَنِ الصَّلَاةِ بَعْدَ الْعَصْرِ حَتَّىٰ تَغْرُبَ الشَّمْسُ ، وَعَنِ الصَّلَاةِ بَعْدَ الصُّبْحِ حَتَّىٰ تَطْلُعَ الشَّمْسُ .

• [٨٢٥ ، ٨٢٦ ، ٨٢٧] وحدثنا[١] دَاوُدُ بْنُ رُشَيْدٍ ، وَإِسْمَاعِيلُ بْنُ سَالِمٍ جَمِيعًا ، عَنْ هُشَيْمٍ ، قَالَ دَاوُدُ : حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا مَنْصُورٌ ، عَنْ قَتَادَةَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَالِيَةِ[٢] ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ غَيْرَ وَاحِدٍ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، مِنْهُمْ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ ، وَكَانَ أَحَبَّهُمْ إِلَيَّ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ[٣] ﷺ نَهَىٰ عَنِ الصَّلَاةِ بَعْدَ الْفَجْرِ حَتَّىٰ تَطْلُعَ الشَّمْسُ ، وَبَعْدَ الْعَصْرِ حَتَّىٰ تَغْرُبَ الشَّمْسُ .

○ [٨٢٥ ، ٨٢٦ ، ٨٢٧/ ١] وحدثنيه[٤] زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ[٥] شُعْبَةَ . وحدثني[٦] أَبُو غَسَّانَ الْمِسْمَعِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سَعِيدٌ . وحدثنا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي ، كُلُّهُمْ عَنْ قَتَادَةَ بِهَٰذَا الْإِسْنَادِ ، غَيْرَ أَنَّ فِي حَدِيثِ سَعِيدٍ وَهِشَامٍ : بَعْدَ الصُّبْحِ حَتَّىٰ تَشْرُقَ[٧] الشَّمْسُ .

---

* [٨٢٥ ، ٨٢٦ ، ٨٢٧] [التحفة : ع ١٠٤٩٢].

(١) في (أ) ، (ع) : «حدثنا» ، وفي (أ) أيضًا منسوبًا لابن عساكر كالمثبت .

(٢) قوله : «قال : أخبرنا أبو العالية» في (ع) : «عن أبي العالية» ، وكتب فوق أوله بين السطور : «قال : حدثنا» .

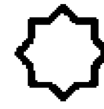
(٣) قال القاضي عياض في «المشارق» (٢/ ٣٢٦) : « . . . وعند الطبري : «وكان أحبهم إلى رسول الله ﷺ عمر» وهو وهم» .

(٤) في (ع) : «حدثنيه» .
(٥) في (خ) ، (ك) : «قال : حدثنا» .

(٦) في (خ) : «وحدثنا» ، وفي (ك) : «حدثنا» .

(٧) الضبط بفتح التاء وضم الراء من (أ) ، (خ) وصحح عليه ، وضبطه في (ك) بضم التاء وكسر الراء . قال النووي في «شرحه» (٦/ ١١١) : «ضبطناه بضم التاء وكسر الراء ، وهكذا أشار إليه القاضي عياض في «شرح مسلم» ، وضبطناه أيضا بفتح التاء وضم الراء ، وهو الذي ضبطه أكثر رواة بلادنا ، وهو الذي ذكره القاضي عياض في «المشارق» . وينظر : «المشارق» (٢/ ٢٤٩) .

• [٨٢٨] وحدثني[(١)] حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَىٰ ، أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي يُونُسُ ، أَنَّ ابْنَ شِهَابٍ أَخْبَرَهُ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي عَطَاءُ بْنُ يَزِيدَ اللَّيْثِيُّ ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **لَا صَلَاةَ بَعْدَ صَلَاةِ[(٢)] الْعَصْرِ حَتَّىٰ تَغْرُبَ الشَّمْسُ ، وَلَا صَلَاةَ بَعْدَ صَلَاةِ الْفَجْرِ حَتَّىٰ تَطْلُعَ الشَّمْسُ** » .



• [٨٢٩] حدثنا يَحْيَىٰ بْنُ يَحْيَىٰ ، قَالَ : قَرَأْتُ عَلَىٰ مَالِكٍ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « **لَا يَتَحَرَّىٰ أَحَدُكُمْ فَيُصَلِّي عِنْدَ طُلُوعِ الشَّمْسِ ، وَلَا عِنْدَ غُرُوبِهَا** » .

○ [٨٢٩/ ١] وحدثنا[(١)] أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ . وحدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي ، وَمُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ ، قَالَا جَمِيعًا : حَدَّثَنَا هِشَامٌ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ[(٣)] ابْنِ عُمَرَ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **لَا تَحَرَّوْا بِصَلَاتِكُمْ طُلُوعَ الشَّمْسِ وَلَا غُرُوبَهَا ؛ فَإِنَّهَا تَطْلُعُ بِقَرْنَيِ الشَّيْطَانِ[(٤)]** » .

• [٨٣٠] وحدثنا[(١)] أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ . قال : وحدثنا مُحَمَّدُ بْنُ

---

* [٨٢٨] [التحفة : خ م س ٤١٥٥] .

(١) في (ع) : «حدثنا» . (٢) ليس في (ك) .

○ في (خ) : « باب النهي عن الصلاة عند طلوع الشمس وعند غروبها » .

* [٨٢٩] [التحفة : خ م ٨٣٧٥] .

* [٨٢٩/ ١] [التحفة : خ م س ٧٣٢٢] .

(٣) في (ك) : «أن» .

(٤) في (أ) منسوبًا لابن عساكر : «شيطان» .

* [٨٣٠] [التحفة : خ م س ٧٣٢٢] .

عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ[(١)]، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي وَابْنُ بِشْرٍ[(٢)]، قَالُوا[(٣)] جَمِيعًا[(٤)]: حَدَّثَنَا هِشَامٌ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا بَدَا[(٥)] حَاجِبُ الشَّمْسِ[(٦)]، فَأَخِّرُوا الصَّلَاةَ حَتَّى تَبْرُزَ[(٧)]، وَإِذَا غَابَ حَاجِبُ الشَّمْسِ فَأَخِّرُوا الصَّلَاةَ حَتَّى تَغِيبَ».



• [٨٣١] وحدثنا[(٨)] قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا لَيْثٌ، عَنْ خَيْرِ بْنِ نُعَيْمٍ الْحَضْرَمِيِّ، عَنِ ابْنِ هُبَيْرَةَ، عَنْ أَبِي تَمِيمٍ الْجَيْشَانِيِّ، عَنْ أَبِي بَصْرَةَ الْغِفَارِيِّ، قَالَ: صَلَّى بِنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْعَصْرَ بِالْمُخَمَّصِ، فَقَالَ: «إِنَّ هَذِهِ الصَّلَاةَ عُرِضَتْ عَلَى مَنْ كَانَ[(٩)] قَبْلَكُمْ فَضَيَّعُوهَا، فَمَنْ حَافَظَ عَلَيْهَا كَانَ لَهُ أَجْرُهُ مَرَّتَيْنِ، وَلَا صَلَاةَ بَعْدَهَا حَتَّى يَطْلُعَ الشَّاهِدُ»، وَالشَّاهِدُ: النَّجْمُ.

○ [٨٣١/ ١] وحدثني[(١٠)] زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ[(١١)]، قَالَ:

---

(١) قوله: «محمد بن عبد الله بن نمير» وقع في (أ)، (ع): «ابن نمير».

(٢) قوله: «وابن بشر» في (خ)، (ك): «ومحمد بن بشر».

(٣) في (ك): «قالا». (٤) ليس في (أ)، (ع).

(٥) في (ك): «بدأ». قال النووي في «شرحه» (٦/ ١١٣): «لفظة «بدا» هنا غير مهموزة، معناه: ظهر».

(٦) حاجب الشمس: ناحية منها وحرفها الأعلى، وحواجبها: نواحيها. (انظر: المشارق) (١/ ١٨١).

(٧) في (ك): «يبرز». قال النووي في «شرحه» (٦/ ١١٣): «تبرز» بالتاء المثناة فوق، أي: حتى تصير الشمس بارزة ظاهرة، والمراد: ترتفع».

۞ في (خ): «باب في المحافظة على صلاة العصر والنهي عن الصلاة بعدها».

* [٨٣١] [التحفة: م س ٣٤٤٥].

(٨) في (ط): «وحدثنا». (٩) ليس في (أ) وضبب فيها مكانه.

(١٠) في (أ): «حدثني»، وفي (ع): «حدثنا».

(١١) بعده في حاشية (ط) منسوبًا لنسخة: «ابن سعد».

حَدَّثَنَا أَبِي ، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ ، قَالَ : حَدَّثَنِي [(١)] يَزِيدُ بْنُ أَبِي حَبِيبٍ ، عَنْ خَيْرِ بْنِ نُعَيْمٍ الْحَضْرَمِيِّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ هُبَيْرَةَ السَّبَائِيِّ ، وَكَانَ ثِقَةً ، عَنْ أَبِي تَمِيمٍ الْجَيْشَانِيِّ ، عَنْ أَبِي بَصْرَةَ الْغِفَارِيِّ ، قَالَ : صَلَّىٰ بِنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْعَصْرَ . . . بِمِثْلِهِ .



• [٨٣٢] وحدثنا [(٢)] يَحْيَىٰ بْنُ يَحْيَىٰ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا [(٣)] عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ ، عَنْ مُوسَىٰ ابْنِ عُلَيٍّ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : سَمِعْتُ عُقْبَةَ بْنَ عَامِرٍ الْجُهَنِيَّ يَقُولُ : ثَلَاثُ سَاعَاتٍ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَنْهَانَا أَنْ نُصَلِّيَ فِيهِنَّ ، أَوْ [(٤)] أَنْ نَقْبُرَ فِيهِنَّ مَوْتَانَا : حِينَ تَطْلُعُ الشَّمْسُ بَازِغَةً حَتَّىٰ تَرْتَفِعَ ، وَحِينَ يَقُومُ قَائِمُ الظَّهِيرَةِ حَتَّىٰ تَمِيلَ الشَّمْسُ ، وَحِينَ تَضَيَّفُ [(٥)] الشَّمْسُ لِلْغُرُوبِ [(٦)] حَتَّىٰ تَغْرُبَ .



• [٨٣٣] حدثني [(٧)] أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْمَعْقِرِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا النَّضْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عِكْرِمَةُ بْنُ عَمَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شَدَّادُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ أَبُو عَمَّارٍ ، وَيَحْيَىٰ بْنُ أَبِي كَثِيرٍ ،

---

(١) في (ع) : «حدثنا» .

۞ في (خ) : «باب ثلاث ساعات لا يصلى فيهن ولا يقبر» .

* [٨٣٢] [التحفة : م د ت س ق ٩٩٣٩] .

(٢) في (ع) : «حدثنا» ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة .

(٣) في (ك) ، (ط) : «حدثنا» . (٤) في (خ) ، (ع) : «و» .

(٥) تضيف : تميل . (انظر : النهاية ، مادة : ضيف) .

(٦) ليس في (ع) .

۞ في (خ) : «باب منه» ، وفي (ط) : «باب إسلام عمرو بن عبسة» .

* [٨٣٣] [التحفة : م ١٠٧٥٩] .

(٧) في (خ) ، (ع) : «و حدثنا» ، وفي (ط) : «حدثني» .

عَنْ أَبِي أُمَامَةَ ، قَالَ عِكْرِمَةُ : وَلَقِيَ شَدَّادٌ أَبَا أُمَامَةَ وَوَاثِلَةَ ، وَصَحِبَ أَنَسًا إِلَى الشَّامِ ، وَأَثْنَى عَلَيْهِ فَضْلًا وَخَيْرًا ، عَنْ[١] أَبِي أُمَامَةَ ، قَالَ : قَالَ عَمْرُو بْنُ عَبَسَةَ السُّلَمِيُّ : كُنْتُ وَأَنَا فِي الْجَاهِلِيَّةِ أَظُنُّ أَنَّ النَّاسَ عَلَى ضَلَالَةٍ ، وَأَنَّهُمْ لَيْسُوا عَلَى شَيْءٍ وَهُمْ[٢] يَعْبُدُونَ الْأَوْثَانَ ، قَالَ[٣] : فَسَمِعْتُ بِرَجُلٍ بِمَكَّةَ يُخْبِرُ أَخْبَارًا ، فَقَعَدْتُ عَلَى رَاحِلَتِي فَقَدِمْتُ عَلَيْهِ ، فَإِذَا[٤] رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مُسْتَخْفِيًا[٥] جُرَآءُ[٦] عَلَيْهِ قَوْمُهُ ، فَتَلَطَّفْتُ حَتَّى دَخَلْتُ عَلَيْهِ بِمَكَّةَ ، فَقُلْتُ لَهُ[٧] : مَا[٨] أَنْتَ؟ قَالَ : «أَنَا نَبِيٌّ» ، فَقُلْتُ[٩] : وَمَا نَبِيٌّ؟ قَالَ : «أَرْسَلَنِي اللَّهُ» ، فَقُلْتُ : بِأَيِّ[١٠] شَيْءٍ أَرْسَلَكَ؟ قَالَ : «أَرْسَلَنِي بِصِلَةِ الْأَرْحَامِ ، وَكَسْرِ الْأَوْثَانِ ، وَأَنْ يُوَحَّدَ[١١] اللَّهُ[١٢] لَا يُشْرَكَ[١٣] بِهِ شَيْءٌ[١٤]» ، قُلْتُ لَهُ[١٥] : فَمَنْ مَعَكَ عَلَى هَذَا؟ قَالَ : «حُرٌّ وَعَبْدٌ» ، قَالَ : وَمَعَهُ يَوْمَئِذٍ أَبُو بَكْرٍ ، وَبِلَالٌ مِمَّنْ

---

(١) في (أ) ، (ع) : «على» وفي حاشية (أ) منسوبًا لنسخة عند ابن عساكر كالمثبت .

(٢) في (أ) : «وهو» ، وفي حاشيتها منسوبًا لنسخة : «وهم» ، وفي (ك) : «وأنهم» ونسبه في حاشية (ط) لنسخة .

(٣) ليس في (ط) ، ونسبه في الحاشية لنسخة .

(٤) بعده في (ك) : «هو» .

(٥) في (أ) : «مُسْتَخْفٍ» ، وفيها أيضًا منسوبًا لابن عساكر كالمثبت .

(٦) الضبط بضم أوله من جميع النسخ ، وضبطه في (أ) بالضم والفتح معًا . قال النووي في «شرحه» (٦/ ١١٥) : «ذكره الحميدي في «الجمع بين الصحيحين» : «حراء» بالحاء المهملة المكسورة ، ومعناه : غضاب» وينظر : «الجمع بين الصحيحين» (٣/ ٥١٩) .

(٧) قوله : «فقلت له» في (ع) : «قلت» .

(٨) في حاشية (ع) منسوبًا لبعض النسخ : «من» . وينظر : «شرح النووي» (٦/ ١١٥) .

(٩) قبله في (ك) : «قال» .

(١٠) في (ط) : «وبأي» ، ونسبه في (أ) لابن عساكر .

(١١) في (ك) : «نوحد» ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة .

(١٢) لفظ الجلالة ليس في (ع) .

(١٣) في (ك) : «نشرك» .

(١٤) في (ك) ، (ع) : «شيئًا» ، ونسبه في حاشية (أ) للبطليوسي وضبب عليه ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة .

(١٥) ليس في (ع) .

آمَنَ بِهِ[١] ، فَقُلْتُ : إِنِّي[٢] مُتَّبِعُكَ ، قَالَ : « إِنَّكَ لَا تَسْتَطِيعُ ذَلِكَ[٣] يَوْمَكَ هَذَا ، أَلَا تَرَىٰ حَالِي وَحَالَ النَّاسِ؟! وَلَكِنِ ارْجِعْ إِلَىٰ أَهْلِكَ ، فَإِذَا سَمِعْتَ بِي قَدْ ظَهَرْتُ فَأْتِنِي » ، قَالَ : فَذَهَبْتُ إِلَىٰ أَهْلِي ، وَقَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْمَدِينَةَ وَكُنْتُ فِي أَهْلِي ، فَجَعَلْتُ أَتَخَبَّرُ الْأَخْبَارَ ، وَأَسْأَلُ النَّاسَ حِينَ قَدِمَ الْمَدِينَةَ ، حَتَّىٰ قَدِمَ عَلَيَّ نَفَرٌ مِنْ أَهْلِ يَثْرِبَ[٤] مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ ، فَقُلْتُ : مَا فَعَلَ هَذَا الرَّجُلُ الَّذِي قَدِمَ الْمَدِينَةَ؟ فَقَالُوا : النَّاسُ إِلَيْهِ سِرَاعٌ[٥] ، وَقَدْ أَرَادَ قَوْمُهُ قَتْلَهُ فَلَمْ يَسْتَطِيعُوا ذَلِكَ ، فَقَدِمْتُ الْمَدِينَةَ فَدَخَلْتُ عَلَيْهِ ، فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَتَعْرِفُنِي؟ قَالَ : « نَعَمْ ، أَنْتَ الَّذِي لَقِيتَنِي بِمَكَّةَ » ، قَالَ[٦] : فَقُلْتُ : بَلَىٰ ، فَقُلْتُ : يَا نَبِيَّ اللَّهِ ، أَخْبِرْنِي عَمَّا عَلَّمَكَ اللَّهُ وَأَجْهَلُهُ ، أَخْبِرْنِي عَنِ الصَّلَاةِ ، قَالَ : « صَلِّ صَلَاةَ الصُّبْحِ ، ثُمَّ أَقْصِرْ عَنِ الصَّلَاةِ حَتَّىٰ تَطْلُعَ الشَّمْسُ حَتَّىٰ تَرْتَفِعَ[٧] ؛ فَإِنَّهَا تَطْلُعُ حِينَ تَطْلُعُ بَيْنَ قَرْنَيْ شَيْطَانٍ[٨] ، وَحِينَئِذٍ يَسْجُدُ لَهَا الْكُفَّارُ ، ثُمَّ صَلِّ ؛ فَإِنَّ الصَّلَاةَ مَشْهُودَةٌ مَحْضُورَةٌ ، حَتَّىٰ يَسْتَقِلَّ[٩]

---

(١) في (ع) : «معه» ، وفي حاشيتها منسوبًا لنسخة كالمثبت .

(٢) في (أ) : «أنا» . (٣) في (ك) : «ذاك» .

(٤) قوله : «من أهل يثرب» ليس في (ك) .

(٥) الضبط بكسر السين وتخفيف الراء من (خ) ، (ك) ، (ط) ، وضبطه في (ع) بضم السين وتشديد الراء ، وضبطه في (أ) بالضبطين معًا .

(٦) ليس في (ع) .

(٧) في (ع) : «حين» وضبب عليه ، وفي الحاشية منسوبًا لنسخة كالمثبت . قال القاضي عياض في «المشارق» (١/ ١٧٩) : «صل صلاة الصبح ثم أقصر عن الصلاة حتىٰ ترتفع» كذا لابن ماهان عن مسلم ، وللجلودي : «حتىٰ تطلع» ، وعند الطبري : «حين ترتفع» والأول أصح . . .» . وينظر : «المطالع» (٢/ ٢٢٧) .

(٨) في (ك) : «الشيطان» ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة .

(٩) قال القاضي عياض في «المشارق» (٢/ ١٨٤) : «قوله : «حتىٰ يستقل الظل بالرمح» كذا ذكره مسلم ، ومعناه يكون مثله ، وهو القامة . . . وكان عند الطبري هنا : «حتىٰ يستقيل» ، ولا وجه له» . وينظر : «المطالع» (٥/ ٣٦١) .

الظِّلُّ بِالرُّمْحِ ، ثُمَّ أَقْصِرْ عَنِ الصَّلَاةِ ؛ فَإِنَّ[(١)] حِينَئِذٍ تُسْجَرُ[(٢)] جَهَنَّمُ ، فَإِذَا أَقْبَلَ الْفَيْءُ فَصَلِّ ؛ فَإِنَّ الصَّلَاةَ مَشْهُودَةٌ مَحْضُورَةٌ ، حَتَّىٰ تُصَلِّيَ[(٣)] الْعَصْرَ ، ثُمَّ أَقْصِرْ عَنِ الصَّلَاةِ حَتَّىٰ تَغْرُبَ الشَّمْسُ ؛ فَإِنَّهَا تَغْرُبُ بَيْنَ قَرْنَيْ شَيْطَانٍ ، وَحِينَئِذٍ يَسْجُدُ لَهَا الْكُفَّارُ » ، قَالَ : فَقُلْتُ[(٤)] : يَا نَبِيَّ اللَّهِ ، فَالْوُضُوءُ حَدِّثْنِي عَنْهُ ، قَالَ : « مَا مِنْكُمْ رَجُلٌ يُقَرِّبُ وَضُوءَهُ ، فَيُمَضْمِضُ[(٥)] وَيَسْتَنْشِقُ فَيَنْتَثِرُ[(٦)] إِلَّا خَرَّتْ[(٧)] خَطَايَا وَجْهِهِ وَفِيهِ وَخَيَاشِيمِهِ[(٨)] ، ثُمَّ إِذَا غَسَلَ وَجْهَهُ كَمَا أَمَرَهُ اللَّهُ إِلَّا خَرَّتْ خَطَايَا وَجْهِهِ مِنْ أَطْرَافِ لِحْيَتِهِ مَعَ الْمَاءِ ، ثُمَّ يَغْسِلُ يَدَيْهِ إِلَى الْمِرْفَقَيْنِ إِلَّا خَرَّتْ خَطَايَا يَدَيْهِ مِنْ أَنَامِلِهِ مَعَ الْمَاءِ ، ثُمَّ يَمْسَحُ رَأْسَهُ إِلَّا خَرَّتْ خَطَايَا رَأْسِهِ مِنْ أَطْرَافِ شَعْرِهِ مَعَ الْمَاءِ ، ثُمَّ يَغْسِلُ قَدَمَيْهِ إِلَى الْكَعْبَيْنِ[(٩)] إِلَّا خَرَّتْ خَطَايَا رِجْلَيْهِ مِنْ أَنَامِلِهِ مَعَ الْمَاءِ ، فَإِنْ هُوَ قَامَ فَصَلَّىٰ فَحَمِدَ اللَّهَ وَأَثْنَىٰ عَلَيْهِ وَمَجَّدَهُ[(١٠)] بِالَّذِي هُوَ لَهُ أَهْلٌ ، وَفَرَّغَ قَلْبَهُ لِلَّهِ إِلَّا انْصَرَفَ مِنْ خَطِيئَتِهِ كَهَيْئَتِهِ يَوْمَ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ » . فَحَدَّثَ عَمْرُو بْنُ عَبَسَةَ بِهَذَا

---

(١) في حاشية (ط) : «فإنه» ونسبه لنسخة .

(٢) تسجر : توقد . (انظر : النهاية ، مادة : سجر) .

(٣) في (ك) : «تصل» ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة .

(٤) في (ع) : «قلت» .

(٥) في (أ) ، (ط) : «فيتمضمض» .

(٦) في حاشية (ط) منسوبًا لنسخة : «فيستنثر» .

فينتثر : استنشق الماء ثم استخرج ما في الأنف فينثره . (انظر : النهاية ، مادة : نثر) .

(٧) في (ع) هنا وفي الذي بعده : «جرت» ، وفي الحاشية منسوبًا لنسخة كالمثبت . قال القاضي عياض في «المشارق» (١/ ١٤٦) : «إلا خرت خطاياه» أي : سقطت وذهبت كذا لجميعهم ، ولابن أبي جعفر : «إلا جرت» بالجيم ، وله أيضًا وجه ، أي : مع الماء ؛ كما جاء في الحديث الآخر ؛ على طريق الاستعارة والتشبيه» . وينظر : «المفهم» (٢/ ٤٦٣) ، «شرح النووي» (٦/ ١١٧) .

(٨) **خياشيمه** : الخيشوم : الأنف . (انظر : غريب الحميدي) (ص٤٧٥) .

(٩) **الكعبين** : العظمان الناتئان (البارزان) عند مفصل الساق والقدم عن الجنبين . (انظر : النهاية ، مادة : كعب) .

(١٠) في (ك) : «فمجده» .

الْحَدِيثِ ، أَبَا أُمَامَةَ صَاحِبَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ لَهُ أَبُو أُمَامَةَ[(١)] : يَا عَمْرُو بْنَ عَبَسَةَ ، انْظُرْ مَا تَقُولُ فِي مَقَامٍ وَاحِدٍ يُعْطَى هَذَا الرَّجُلُ؟! فَقَالَ عَمْرٌو : يَا أَبَا أُمَامَةَ ، لَقَدْ كَبِرَتْ سِنِّي وَرَقَّ عَظْمِي وَاقْتَرَبَ أَجَلِي ، وَمَا بِي حَاجَةٌ أَنْ أَكْذِبَ عَلَى اللَّهِ وَلَا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ[(٢)] ، لَوْ لَمْ أَسْمَعْهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِلَّا مَرَّةً أَوْ مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا - حَتَّى عَدَّ سَبْعَ مَرَّاتٍ - مَا حَدَّثْتُ بِهِ أَبَدًا[(٣)] ، وَلَكِنِّي سَمِعْتُهُ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ .



• [٨٣٤] حدثنا[(٤)] مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا بَهْزٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وُهَيْبٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ طَاوُسٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّهَا قَالَتْ : وَهِمَ عُمَرُ[(٥)] ، إِنَّمَا نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يُتَحَرَّى طُلُوعُ الشَّمْسِ وَغُرُوبُهَا[(٦)] .

○ [٨٣٤/ ١] وحدثنا[(٧)] حَسَنٌ[(٨)] الْحُلْوَانِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا[(٩)]

---

(١) قوله : «أبو أمامة» ليس في (ك) .

(٢) قوله : «ولا على رسول الله» وقع في (ك) ، (ع) : «ولا على رسوله» ، وفي حاشية (ط) منسوبًا لنسخة : «ولا رسوله» .

(٣) قبله في (ك) ، (ع) : «أحدًا» ونسبه في حاشيتي (ع) ، (ط) لنسخة .

۞ في (خ) : « باب لا يتحرى بالصلاة طلوع الشمس ولا غروبها » ، وفي (ط) : «باب لا تتحروا بصلاتكم طلوع الشمس ولا غروبها» .

* [٨٣٤] [التحفة : م س ١٦١٥٨] .

(٤) في (أ) منسوبًا لابن عساكر : «وحدثنا» ، وفي (ع) : «حدثني» .

(٥) أشار في (أ) إلى أنه عند ابن عساكر : «عمرو» . قال القاضي عياض في «الإكمال» (٣/ ٢١٢) : «وقع في بعض نسخ مسلم «وهم عمرو» وهو وهم ، وإنما وقع الوهم لأن حديث عائشة جاء في الكتاب بإثر حديث عمرو بن عبسة ، فظن الظان أنه المراد» . وينظر : «المشارق» (٢/ ١١٣) ، «المطالع» (٥/ ٧٧) .

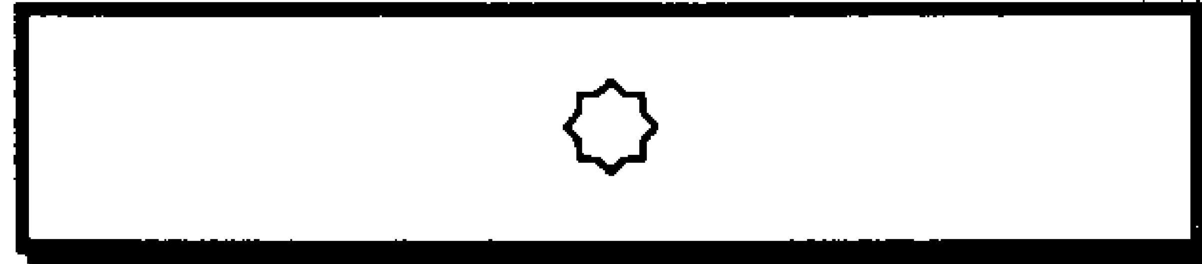
(٦) في حاشية (ط) منسوبا لنسخة : «أو غروبها» .

* [٨٣٤/ ١] [التحفة : م ١٦١٦٠] .

(٧) في (ع) : «حدثنا» . (٨) بعده في (ع) : «بن علي» .

(٩) في (أ) : «حدثنا» ، وفيها أيضًا منسوبًا للبطليوسي كالمثبت .

مَعْمَرٌ، عَنِ ابْنِ طَاوُسٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ[١] قَالَتْ: لَمْ يَدَعْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الرَّكْعَتَيْنِ بَعْدَ الْعَصْرِ، قَالَ: فَقَالَتْ[٢] عَائِشَةُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«لَا تَتَحَرَّوْا[٣] طُلُوعَ الشَّمْسِ وَلَا غُرُوبَهَا فَتُصَلُّوا عِنْدَ ذَلِكَ»**.



● [٨٣٥] حدثني[٤] حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى التُّجِيبِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عَمْرٌو، وَهُوَ: ابْنُ الْحَارِثِ، عَنْ بُكَيْرٍ، عَنْ كُرَيْبٍ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَبَّاسٍ وَعَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ أَزْهَرَ وَالْمِسْوَرَ بْنَ مَخْرَمَةَ أَرْسَلُوهُ إِلَى عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالُوا: اقْرَأْ عَلَيْهَا السَّلَامَ مِنَّا جَمِيعًا، وَسَلْهَا عَنِ الرَّكْعَتَيْنِ بَعْدَ الْعَصْرِ، وَقُلْ: إِنَّا أُخْبِرْنَا أَنَّكِ تُصَلِّيهَا[٥]، وَقَدْ بَلَغَنَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنْهَا[٦]، قَالَ ابْنُ[٧] عَبَّاسٍ: وَكُنْتُ أَضْرِبُ[٨] مَعَ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ النَّاسَ[٩] عَنْهَا[١٠]، قَالَ كُرَيْبٌ: فَدَخَلْتُ

---

(١) بعده في (ط): «أنها». (٢) في (ك)، (ع): «و قالت».

(٣) بعده في حاشية (ط): «بصلاتكم» ونسبه لنسخة.

۞ في (خ): «باب في الركعتين بعد العصر»، وفي (ط): «باب معرفة الركعتين اللتين كان يصليهما النبي ﷺ بعد العصر».

* [٨٣٥] [التحفة: خ م د ١٨٢٠٧]. (٤) في (ك)، (ع): «و حدثني».

(٥) ضبب عليه في (أ) لابن عساكر، وفي (خ)، (ط): «تُصَلِّينَهُمَا»، وفي (ك): «تصليهما».

(٦) في (ط): «عنهما». (٧) ضبب عليه في (ك).

(٨) نسبه في (خ) لابن ماهان، وفي (ك)، (ط): «أصرف»، ونسبه في حاشية (أ) لابن عساكر. قال القرطبي في «المفهم» (٢/ ٤٦٥، ٤٦٦): «قوله: «كنت أصرف مع عمر بن الخطاب الناس عنهما»: هذه رواية السمرقندي، ومعناه: أمنع. ورواه أكثر الرواة: «أضرب» من الضرب، ويحتمل أن يكون هذا مثل: «أصرف» أي أمنع؛ من الضرب على اليد، ويحتمل أن يكون من الضرب بالدِّرَّة تأديبًا. وقد جاء ما يعضد هذا في «الموطأ»: أن عمر كان يضرب بالدِّرَّة على الصلاة في هذا الوقت، وهو معلوم من فعله رضي الله عنه وإنما كان عمر يمنع من ذلك؛ للنهي الوارد في ذلك». وينظر: «شرح النووي» (٦/ ١١٩).

(٩) ليس في (أ). (١٠) في (خ) منسوبًا لابن ماهان، (ع): «عليها».

عَلَيْهَا وَبَلَّغْتُهَا مَا أَرْسَلُونِي بِهِ ، فَقَالَتْ : سَلْ أُمَّ سَلَمَةَ ، فَخَرَجْتُ إِلَيْهِمْ فَأَخْبَرْتُهُمْ بِقَوْلِهَا ، فَرَدُّونِي إِلَىٰ أُمِّ سَلَمَةَ بِمِثْلِ مَا أَرْسَلُونِي بِهِ إِلَىٰ عَائِشَةَ ، فَقَالَتْ أُمُّ سَلَمَةَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَنْهَىٰ عَنْهُمَا[1] ، ثُمَّ رَأَيْتُهُ يُصَلِّيهِمَا[2] ، أَمَّا حِينَ صَلَّاهُمَا فَإِنَّهُ صَلَّى الْعَصْرَ ، ثُمَّ دَخَلَ وَعِنْدِي نِسْوَةٌ مِنْ بَنِي حَرَامٍ[3] مِنَ الْأَنْصَارِ ، فَصَلَّاهُمَا[4] ، فَأَرْسَلْتُ إِلَيْهِ الْجَارِيَةَ ، فَقُلْتُ : قُومِي بِجَنْبِهِ فَقُولِي لَهُ : تَقُولُ أُمُّ سَلَمَةَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنِّي أَسْمَعُكَ[5] تَنْهَىٰ عَنْ هَاتَيْنِ الرَّكْعَتَيْنِ وَأَرَاكَ تُصَلِّيهِمَا ، فَإِنْ أَشَارَ بِيَدِهِ فَاسْتَأْخِرِي عَنْهُ ، قَالَ[6] : فَفَعَلَتِ الْجَارِيَةُ فَأَشَارَ بِيَدِهِ فَاسْتَأْخَرَتْ[7] عَنْهُ ، فَلَمَّا انْصَرَفَ ، قَالَ : **« يَا بِنْتَ[8] أَبِي أُمَيَّةَ ، سَأَلْتِ عَنِ الرَّكْعَتَيْنِ بَعْدَ الْعَصْرِ ؛ إِنَّهُ أَتَانِي نَاسٌ مِنْ عَبْدِ[9] الْقَيْسِ بِالْإِسْلَامِ مِنْ قَوْمِهِمْ ، فَشَغَلُونِي عَنِ الرَّكْعَتَيْنِ اللَّتَيْنِ بَعْدَ الظُّهْرِ ؛ فَهُمَا هَاتَانِ »** .

• [٨٣٦] حدثنا يَحْيَىٰ بْنُ أَيُّوبَ وَقُتَيْبَةُ[10] وَعَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ ، قَالَ ابْنُ أَيُّوبَ : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ ، وَهُوَ : ابْنُ جَعْفَرٍ ، أَخْبَرَنِي مُحَمَّدٌ ، وَهُوَ : ابْنُ أَبِي حَرْمَلَةَ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي

---

(١) في (أ) ، (ع) : «عنها» .

(٢) ضبب على آخره في (أ) ، وفي (ع) : «يصليها» .

(٣) في (أ) منسوبًا لابن عساكر بالوجهين : «حرام» ، «حزام» كلاهما ، وقال النووي في «شرحه» (٦/ ١٢٠) : «قد سبق مرات أن بني حرام بالراء وأن حرامًا في الأنصار وحزامًا بالزاي في قريش» .

(٤) في (ع) : «و صلاهما» .

(٥) في (ك) : «سمعتك» ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة .

(٦) في (أ) ، (ك) : «قالت» ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة .

(٧) في (ع) : «فانصرفت» .

(٨) في (ك) : «ابنة» ، وضبب على أوله ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة .

(٩) قبله في (ك) : «بني» .

* [٨٣٦] [التحفة : م س ١٧٧٥٢] .

(١٠) بعده في (خ) وصحح عليه ، (ك) : «بن سعيد» ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة .

أَبُو سَلَمَةَ ، أَنَّهُ سَأَلَ عَائِشَةَ عَنِ السَّجْدَتَيْنِ اللَّتَيْنِ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّيهِمَا بَعْدَ الْعَصْرِ ، فَقَالَتْ : كَانَ يُصَلِّيهِمَا قَبْلَ الْعَصْرِ ، ثُمَّ إِنَّهُ شُغِلَ عَنْهُمَا أَوْ نَسِيَهُمَا ، فَصَلَّاهُمَا بَعْدَ الْعَصْرِ ، ثُمَّ أَثْبَتَهُمَا ، وَكَانَ إِذَا صَلَّىٰ صَلَاةً أَثْبَتَهَا . قَالَ يَحْيَىٰ بْنُ أَيُّوبَ : قَالَ إِسْمَاعِيلُ : تَعْنِي[1] دَاوَمَ عَلَيْهَا .

○[١/٨٣٦] حدثنا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا جَرِيرٌ . وحدثنا ابْنُ نُمَيْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي ، جَمِيعًا عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : مَا تَرَكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ رَكْعَتَيْنِ بَعْدَ الْعَصْرِ عِنْدِي قَطُّ .

○[٢/٨٣٦] وحدثنا[2] أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ . قَالَ : وحدثنا[3] عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ - وَاللَّفْظُ لَهُ - قَالَ : أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ[4] ، قَالَ : أَخْبَرَنَا أَبُو إِسْحَاقَ الشَّيْبَانِيُّ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْأَسْوَدِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : صَلَاتَانِ مَا تَرَكَهُمَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي بَيْتِي قَطُّ سِرًّا وَلَا عَلَانِيَةً : رَكْعَتَيْنِ قَبْلَ الْفَجْرِ ، وَرَكْعَتَيْنِ بَعْدَ الْعَصْرِ .

○[٣/٨٣٦] وحدثنا[2] مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنَّىٰ[5] وَابْنُ بَشَّارٍ ، قَالَ ابْنُ مُثَنَّىٰ[6] : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ ابْنُ جَعْفَرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنِ الْأَسْوَدِ ، وَمَسْرُوقٍ ، قَالَا :

---

(١) في (أ) أهمل النقط في أوله ، وفي (خ) : «يعني» ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة .

* [١/٨٣٦] [التحفة : م س ١٦٧٧٢-م ١٦٩٩٦] .

* [٢/٨٣٦] [التحفة : خ م س ١٦٠٠٩] .

(٢) في (ع) : «حدثنا» . (٣) في (ع) : «حدثني» .

(٤) من قوله : «قال : وحدثنا علي بن حجر» وإلى هنا ليس في (ك) .

* [٣/٨٣٦] [التحفة : خ م د س ١٦٠٢٨] .

(٥) قوله : «محمد بن مثنى» في (ك) : «ابن مثنى» .

(٦) قال القاضي في «المشارق» (١/ ٤٠٢) : «قال ابن مثنى نا محمد بن جعفر ورواه بعضهم عن ابن الحذاء : «قال ابن بشار» ، والأول الصحيح» .

نَشْهَدُ عَلَىٰ عَائِشَةَ، أَنَّهَا قَالَتْ: مَا كَانَ يَوْمُهُ الَّذِي كَانَ[1] يَكُونُ عِنْدِي، إِلَّا صَلَّاهُمَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي بَيْتِي، تَعْنِي: الرَّكْعَتَيْنِ بَعْدَ الْعَصْرِ.



• [٨٣٧] وحدثنا[2] أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ - جَمِيعًا، عَنِ ابْنِ فُضَيْلٍ، قَالَ أَبُو بَكْرٍ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ[3]، عَنْ مُخْتَارِ بْنِ فُلْفُلٍ قَالَ: سَأَلْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ عَنِ التَّطَوُّعِ بَعْدَ الْعَصْرِ، فَقَالَ: كَانَ عُمَرُ يَضْرِبُ الْأَيْدِي عَلَىٰ صَلَاةٍ بَعْدَ الْعَصْرِ، وَكُنَّا نُصَلِّي عَلَىٰ عَهْدِ النَّبِيِّ[4] ﷺ رَكْعَتَيْنِ بَعْدَ غُرُوبِ الشَّمْسِ قَبْلَ صَلَاةِ الْمَغْرِبِ، فَقُلْتُ لَهُ: أَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ صَلَّاهُمَا؟ قَالَ: كَانَ يَرَانَا نُصَلِّيهِمَا فَلَمْ يَأْمُرْنَا وَلَمْ يَنْهَنَا[5].

• [٨٣٨] وحدثنا شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخَ[6]، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ، وَهُوَ: ابْنُ صُهَيْبٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: كُنَّا بِالْمَدِينَةِ، فَإِذَا أَذَّنَ الْمُؤَذِّنُ لِصَلَاةِ الْمَغْرِبِ ابْتَدَرُوا[7] السَّوَارِيَ، فَرَكَعُوا[8] رَكْعَتَيْنِ رَكْعَتَيْنِ، حَتَّىٰ إِنَّ الرَّجُلَ الْغَرِيبَ لَيَدْخُلُ الْمَسْجِدَ، فَيَحْسِبُ أَنَّ الصَّلَاةَ قَدْ صُلِّيَتْ مِنْ كَثْرَةِ مَنْ يُصَلِّيهِمَا.

---

(١) أشار في (أ) إلى أنه ليس عند ابن عساكر، وكذا في حاشية (ط) منسوبًا لنسخة.

۞ في (خ): «باب في الركعتين قبل المغرب بعد الغروب»، وفي (ط): «باب استحباب ركعتين قبل صلاة المغرب».

* [٨٣٧] [التحفة: م د ١٥٧٦]. (٢) في (ع): «حدثنا».

(٣) قوله: «قال أبو بكر: حدثنا محمد بن فضيل» ليس في (ك).

(٤) في (ك): «رسول الله».

(٥) في (أ)، (ك)، (ع): «ينهانا»، وضبب في (أ) على الألف الأولى لابن عساكر.

* [٨٣٨] [التحفة: م ١٠٥٨]. (٦) قوله: «بن فروخ» ليس في (ع).

(٧) ابتدروا: تسارعوا إليها. (انظر: مجمع البحار، مادة: بدر).

(٨) في (ط): «فيركعون».



•[٨٣٩] وحدثنا[١] أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ وَوَكِيعٌ، عَنْ كَهْمَسٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بُرَيْدَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُغَفَّلٍ الْمُزَنِيِّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «بَيْنَ كُلِّ أَذَانَيْنِ صَلَاةٌ»، قَالَهَا ثَلَاثًا، قَالَ[٢] فِي الثَّالِثَةِ: «لِمَنْ شَاءَ».

○[٨٣٩/ ١] وحدثنا[٣] أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى، عَنِ الْجُرَيْرِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُغَفَّلٍ[٤]، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ... مِثْلَهُ، إِلَّا أَنَّهُ قَالَ فِي الرَّابِعَةِ: «لِمَنْ شَاءَ».



•[٨٤٠] حدثنا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَالِمٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ صَلَاةَ الْخَوْفِ بِإِحْدَى الطَّائِفَتَيْنِ رَكْعَةً، وَالطَّائِفَةُ الْأُخْرَى مُوَاجِهَةُ الْعَدُوِّ، ثُمَّ انْصَرَفُوا وَقَامُوا فِي[٥] مَقَامِ أَصْحَابِهِمْ مُقْبِلِينَ عَلَى الْعَدُوِّ، وَجَاءَ[٦] أُولَئِكَ ثُمَّ صَلَّى بِهِمُ النَّبِيُّ[٧] ﷺ رَكْعَةً، ثُمَّ سَلَّمَ النَّبِيُّ ﷺ، ثُمَّ قَضَى هَؤُلَاءِ رَكْعَةً وَهَؤُلَاءِ رَكْعَةً.

۞ في (خ)، (ط): «باب بين كل أذانين صلاة».

* [٨٣٩] [التحفة: ع ٩٦٥٨].

(١) في (خ)، (ع): «حدثنا».

(٢) في (ع): «قالها».

(٣) في (ع): «حدثنا».

(٤) بعده في (ع): «المزني».

۞ في (خ): «باب ما جاء في صلاة الخوف»، وفي (ع)، (ط): «باب صلاة الخوف»، وفي حاشية (أ) بخط مغاير: «صلاة الخوف».

* [٨٤٠] [التحفة: خ م د ت س ٦٩٣١].

(٥) ليس في (ع).

(٦) في (ك): «وجاءوا».

(٧) في (أ): «رسول الله».

ە[١/٨٤٠] وحدثنيه أَبُو الرَّبِيعِ الزَّهْرَانِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا فُلَيْحٌ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَالِمِ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّهُ كَانَ يُحَدِّثُ عَنْ صَلَاةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي الْخَوْفِ ، وَيَقُولُ : صَلَّيْتُهَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ . . . بِهَذَا الْمَعْنَىٰ .

ە[٢/٨٤٠] وحدثنا[(١)] أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ آدَمَ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ مُوسَىٰ بْنِ عُقْبَةَ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ : صَلَّىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ صَلَاةَ الْخَوْفِ فِي بَعْضِ أَيَّامِهِ ، فَقَامَتْ طَائِفَةٌ مَعَهُ ، وَطَائِفَةٌ بِإِزَاءِ[(٢)] الْعَدُوِّ ، فَصَلَّىٰ[(٣)] بِالَّذِينَ[(٤)] مَعَهُ رَكْعَةً ، ثُمَّ ذَهَبُوا ، وَجَاءَ الْآخَرُونَ فَصَلَّىٰ بِهِمْ رَكْعَةً ، ثُمَّ قَضَتِ الطَّائِفَتَانِ رَكْعَةً رَكْعَةً ، قَالَ : وَقَالَ ابْنُ عُمَرَ : فَإِذَا كَانَ خَوْفٌ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ ، فَصَلِّ رَاكِبًا أَوْ قَائِمًا ، تُومِئُ إِيمَاءً .



•[٨٤١] حدثنا[(٥)] مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ ابْنُ أَبِي سُلَيْمَانَ ، عَنْ عَطَاءٍ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، قَالَ : شَهِدْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ صَلَاةَ الْخَوْفِ ، فَصَفَّنَا[(٦)] صَفَّيْنِ ؛ صَفٌّ[(٧)] خَلْفَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَالْعَدُوُّ بَيْنَنَا وَبَيْنَ

---

* [١/٨٤٠] [التحفة : م ٦٩٠٣] .
* [٢/٨٤٠] [التحفة : خ م س ٨٤٥٦] .

(١) في (أ) ، (ع) : «حدثنا» .
(٢) بإزاء : بمحاذاة ومقابلة . (انظر : النهاية ، مادة : أزو) .
(٣) في (ع) : «صلى» . (٤) في (ك) : «بالذي» .
۞ في (خ) : «باب منه» .
* [٨٤١] [التحفة : م س ٢٤٤١] .
(٥) في (أ) ، (ك) : «وحدثنا» .
(٦) في (أ) : «فصففنا» ، وفي الحاشية منسوبًا لابن عساكر كالمثبت .
(٧) ليس في (ع) ، وفي (أ) : «صفًّا» .

الْقِبْلَةِ، فَكَبَّرَ النَّبِيُّ ﷺ وَكَبَّرْنَا جَمِيعًا، ثُمَّ رَكَعَ وَرَكَعْنَا جَمِيعًا، ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ وَرَفَعْنَا جَمِيعًا، ثُمَّ انْحَدَرَ بِالسُّجُودِ وَالصَّفُّ الَّذِي يَلِيهِ، وَقَامَ الصَّفُّ الْمُؤَخَّرُ فِي نَحْرِ الْعَدُوِّ[١]، فَلَمَّا قَضَى النَّبِيُّ[٢] ﷺ السُّجُودَ، وَقَامَ الصَّفُّ الَّذِي يَلِيهِ انْحَدَرَ الصَّفُّ الْمُؤَخَّرُ بِالسُّجُودِ وَقَامُوا، ثُمَّ تَقَدَّمَ[٣] الصَّفُّ الْمُؤَخَّرُ، وَتَأَخَّرَ الصَّفُّ الْمُقَدَّمُ، ثُمَّ رَكَعَ النَّبِيُّ ﷺ وَرَكَعْنَا جَمِيعًا، ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ وَرَفَعْنَا جَمِيعًا، ثُمَّ انْحَدَرَ بِالسُّجُودِ وَالصَّفُّ الَّذِي يَلِيهِ؛ الَّذِي كَانَ مُؤَخَّرًا فِي الرَّكْعَةِ الْأُولَىٰ، وَقَامَ الصَّفُّ الْمُؤَخَّرُ فِي نُحُورِ[٤] الْعَدُوِّ، فَلَمَّا قَضَى النَّبِيُّ ﷺ السُّجُودَ وَالصَّفُّ الَّذِي يَلِيهِ، انْحَدَرَ الصَّفُّ الْمُؤَخَّرُ بِالسُّجُودِ فَسَجَدُوا، ثُمَّ سَلَّمَ النَّبِيُّ ﷺ وَسَلَّمْنَا جَمِيعًا. قَالَ جَابِرٌ: كَمَا[٥] يَصْنَعُ حَرَسُكُمْ هَؤُلَاءِ بِأُمَرَائِهِمْ[٦].

٥ [١/٨٤١] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يُونُسَ، قَالَ: حَدَّثَنَا[٧] زُهَيْرٌ[٨]، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: غَزَوْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَوْمًا مِنْ جُهَيْنَةَ، فَقَاتَلُونَا[٩] قِتَالًا شَدِيدًا، فَلَمَّا صَلَّيْنَا الظُّهْرَ، قَالَ الْمُشْرِكُونَ: لَوْ مِلْنَا عَلَيْهِمْ مَيْلَةً لَاقْتَطَعْنَاهُمْ[١٠]، فَأَخْبَرَ جِبْرِيلُ رَسُولَ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِمَا - ذَلِكَ، فَذَكَرَ[١١] ذَلِكَ لَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ،

---

(١) صحح على أوله في (أ) لابن عساكر.

(٢) في (أ): «رسول الله». (٣) في (ع): «قدم».

(٤) في حاشية (ط) منسوبًا لنسخة: «نحر».

(٥) بعده في (أ): «كان».

(٦) في حاشية (ط) منسوبًا لنسخة: «بأمرائكم».

* [١/٨٤١] [التحفة: م ٢٧٢٧].

(٧) قوله: «قال: حدثنا»: في (ك): «قال».

(٨) ليس في (ك)، وثبت في الحاشية بخط مغاير.

(٩) في (ع): «فقاتلوا».

(١٠) لاقتطعناهم: لأخذناهم. (انظر: اللسان، مادة: قطع).

(١١) في (ع): «و ذكر».

قَالَ : وَقَالُوا : إِنَّهُ سَتَأْتِيهِمْ صَلَاةٌ هِيَ أَحَبُّ إِلَيْهِمْ مِنَ الْأَوْلَادِ[١] ، فَلَمَّا حَضَرَتِ الْعَصْرُ، قَالَ : صَفَّنَا[٢] صَفَّيْنِ وَالْمُشْرِكُونَ بَيْنَنَا وَبَيْنَ الْقِبْلَةِ ، قَالَ : فَكَبَّرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَكَبَّرْنَا[٣] ، وَرَكَعَ فَرَكَعْنَا[٤] ، ثُمَّ سَجَدَ وَسَجَدَ[٥] مَعَهُ الصَّفُّ الْأَوَّلُ[٦] ، فَلَمَّا قَامُوا سَجَدَ الصَّفُّ الثَّانِي ، ثُمَّ تَأَخَّرَ الصَّفُّ الْأَوَّلُ وَتَقَدَّمَ الصَّفُّ الثَّانِي ، فَقَامُوا مَقَامَ الْأَوَّلِ ، فَكَبَّرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَكَبَّرْنَا ، وَرَكَعَ فَرَكَعْنَا[٧] ، ثُمَّ سَجَدَ[٨] وَسَجَدَ مَعَهُ الصَّفُّ الْأَوَّلُ[٩] وَقَامَ الثَّانِي ، فَلَمَّا سَجَدَ[١٠] الصَّفُّ الثَّانِي ، ثُمَّ[١١] جَلَسُوا جَمِيعًا ؛ سَلَّمَ عَلَيْهِمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ . قَالَ أَبُو الزُّبَيْرِ : ثُمَّ خَصَّ جَابِرٌ أَنْ قَالَ : كَمَا يُصَلِّي أُمَرَاؤُكُمْ هَؤُلَاءِ .

• [٨٤٢] حدثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ الْعَنْبَرِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ صَالِحِ بْنِ خَوَّاتِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنْ سَهْلِ بْنِ أَبِي حَثْمَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ صَلَّى بِأَصْحَابِهِ فِي الْخَوْفِ ، فَصَفَّهُمْ خَلْفَهُ صَفَّيْنِ ،

---

(١) ضبب على آخره في (أ) ، وفي (خ) منسوبًا لابن ماهان ، (ك) : «الأولى» ، وضرب عليه في (ك) ، وكتب بخط مغاير كالمثبت ، ونسبه لنسخة ، وفي حاشية (خ) مصححًا عليه كالمثبت . قال القاضي عياض في «إكمال المعلم» (٣/ ٢٢٨) : «ستأتيهم صلاة هي أحب إليهم من الأولاد» كذا روايتنا عن شيوخنا ، وعند بعضهم : «من الأولى» ، والصواب الأول» .

(٢) نسبه في (أ) أيضًا لابن عساكر ، وفي الحاشية منسوبًا لنسخة : «صففنا» .

(٣) في (أ) : «فكبرنا» .

(٤) في (ك) : «و ركعنا» .

(٥) في (أ) : «و نسجد» .

(٦) نسبه في (ع) لنسخة ، وليس في (أ) .

(٧) في (ك) : «و ركعنا» ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة .

(٨) ضبب عليه في (ك) .

(٩) قال النووي في «شرحه» (٦/ ١٢٧ ، ١٢٨) : «هكذا وقع في بعض النسخ «الأول» ولم يقع في أكثرها ، والمراد الصف المقدم الآن» . اهـ .

(١٠) بعده في حاشية (ط) منسوبًا لنسخة : «سجد» .

(١١) ضبب عليه في (أ) ، وليس في (ع) .

* [٨٤٢] [التحفة : ع ٤٦٤٥] .

فَصَلَّىٰ بِالَّذِينَ يَلُونَهُ[١] رَكْعَةً، ثُمَّ قَامَ فَلَمْ يَزَلْ قَائِمًا حَتَّىٰ صَلَّى الَّذِينَ خَلْفَهُمْ رَكْعَةً، ثُمَّ تَقَدَّمُوا وَتَأَخَّرَ الَّذِينَ كَانُوا قُدَّامَهُمْ، فَصَلَّىٰ بِهِمْ رَكْعَةً، ثُمَّ قَعَدَ حَتَّىٰ صَلَّى الَّذِينَ تَخَلَّفُوا رَكْعَةً، ثُمَّ سَلَّمَ.

○ [٨٤٢/ ١] حدثنا يَحْيَىٰ بْنُ يَحْيَىٰ، قَالَ: قَرَأْتُ عَلَىٰ مَالِكٍ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ رُومَانَ، عَنْ صَالِحِ بْنِ خَوَّاتٍ، عَمَّنْ صَلَّىٰ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ ذَاتِ الرِّقَاعِ صَلَاةَ الْخَوْفِ، أَنَّ طَائِفَةً صَفَّتْ[٢] مَعَهُ وَطَائِفَةٌ وِجَاهَ الْعَدُوِّ، فَصَلَّىٰ بِالَّذِينَ مَعَهُ رَكْعَةً، ثُمَّ ثَبَتَ قَائِمًا وَأَتَمُّوا لِأَنْفُسِهِمْ، ثُمَّ انْصَرَفُوا فَصَفُّوا وِجَاهَ الْعَدُوِّ، وَجَاءَتِ الطَّائِفَةُ الْأُخْرَىٰ، فَصَلَّىٰ بِهِمُ الرَّكْعَةَ الَّتِي بَقِيَتْ، ثُمَّ ثَبَتَ جَالِسًا وَأَتَمُّوا لِأَنْفُسِهِمْ، ثُمَّ سَلَّمَ بِهِمْ[٣].

• [٨٤٣] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَفَّانُ[٤]، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبَانُ بْنُ يَزِيدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: أَقْبَلْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، حَتَّىٰ إِذَا كُنَّا بِذَاتِ الرِّقَاعِ، قَالَ: كُنَّا إِذَا أَتَيْنَا عَلَىٰ شَجَرَةٍ ظَلِيلَةٍ تَرَكْنَاهَا لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: فَجَاءَ رَجُلٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ، وَسَيْفُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مُعَلَّقٌ بِشَجَرَةٍ[٥]، فَأَخَذَ سَيْفَ نَبِيِّ اللَّهِ ﷺ فَاخْتَرَطَهُ[٦]، فَقَالَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ: أَتَخَافُنِي؟ قَالَ: «لَا»، قَالَ: فَمَنْ يَمْنَعُكَ مِنِّي؟ قَالَ: «اللَّهُ يَمْنَعُنِي مِنْكَ»، قَالَ: فَتَهَدَّدَهُ أَصْحَابُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ،

---

(١) في (أ): «يلونهم».

(٢) صحح عليه في (خ)، وفي حاشية (أ) منسوبًا لنسخة «صلت»، وبعده في (خ)، (ع): «صلت»، وصحح عليه في (خ)، قال النووي في «شرحه» (٦/ ١٢٩): «"صفت معه" هكذا هو في أكثر النسخ، وفي بعضها "صلت" وهما صحيحان».

(٣) هذا الحديث من الأحاديث التي ذكرها الدارقطني في «التتبع» (ص ٣٠٢).

* [٨٤٣] [التحفة: خ م س ٣١٥٤-خت م ٣١٥٦].

(٤) بعده في (ك): «بن مسلم».

(٥) في (أ): «بشجر»، وفي (ع): «بالشجرة».

(٦) فاخترطه: اخترط السيف: سله من غمده. (انظر: النهاية، مادة: خرط).

فَأَغْمَدَ[(١)] السَّيْفَ وَعَلَّقَهُ، قَالَ: فَنُودِيَ بِالصَّلَاةِ، فَصَلَّىٰ بِطَائِفَةٍ رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ تَأَخَّرُوا وَصَلَّىٰ بِالطَّائِفَةِ الْأُخْرَىٰ رَكْعَتَيْنِ، قَالَ: فَكَانَتْ[(٢)] لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَرْبَعُ رَكَعَاتٍ، وَلِلْقَوْمِ رَكْعَتَانِ.

٥[١/٨٤٣] وحدثنا[(٣)] عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدَّارِمِيُّ[(٤)]، قَالَ: أَخْبَرَنَا يَحْيَىٰ، يَعْنِي: ابْنَ حَسَّانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا[(٥)] مُعَاوِيَةُ، وَهُوَ: ابْنُ سَلَّامٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي يَحْيَىٰ، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَنَّ جَابِرًا أَخْبَرَهُ، أَنَّهُ صَلَّىٰ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ صَلَاةَ الْخَوْفِ، فَصَلَّىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِإِحْدَى الطَّائِفَتَيْنِ رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ صَلَّىٰ بِالطَّائِفَةِ الْأُخْرَىٰ رَكْعَتَيْنِ[(٦)]، فَصَلَّىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ، وَصَلَّىٰ بِكُلِّ طَائِفَةٍ رَكْعَتَيْنِ.

* * *

(١) ضبب عليه في (أ)، وفي (ع): «فاغتمد».

(٢) في (ع): «فكان».

* [١/٨٤٣] [التحفة: خت م ٣١٥٦].

(٣) في (ع): «حدثنا».

(٤) ليس في (ع).

(٥) في (ك): «أخبرنا».

(٦) ليس في (ع)، وألحقه في الحاشية بخط مغاير.

فِهْرِسُ المَوْضُوعَاتِ

فهرس الموضوعات

* * *

ديوان الحديث النبوي

(٢)

صحيح مسلم

وهو المسند الصحيح

للإمام أبي الحسين

مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري

المتوفى سنة ٢٦١ هجرية

المجلد الثالث

تحقيق ودراسة

مركز البحوث وتقنية المعلومات

دار التأصيل

بسم الله الرحمن الرحيم

وَمَا يَنطِقُ عَنِ الْهَوَى إِنْ هُوَ إِلَّا وَحْيٌ يُوحَى

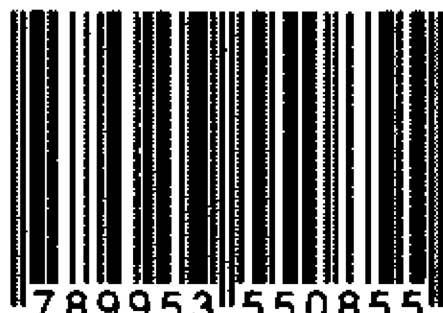
صحيح مسلم

وهو المسند الصحيح

الطبعة الأولى

١٤٣٥ هـ - ٢٠١٤ م

ISBN 978-9953-550-85-5



الناشر

دار التأصيل

مركز البحوث وتقنية المعلومات

34ش أحمد الزمر - مدينة نصر - القاهرة - جمهورية مصر العربية

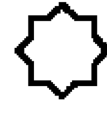
تلفون : 22741017 - 22870935 / 00202 المحمول : 01223138910 /002

لبنان - بيروت - سائلة الجزير - شارع بربلس - بناية الزهور

هاتف :9611807488 فاكس : 9611807477 ص.ب : 5136/14 الرمز البريدي :11052020

www.taaseel.com - mail2tsl@yahoo.com - admin@taaseel.com

٤- كتاب الجمعة[١]



●[٨٤٤] حدثنا يَحْيَىٰ بْنُ يَحْيَى التَّمِيمِيُّ وَمُحَمَّدُ بْنُ رُمْحِ بْنِ الْمُهَاجِرِ[٢]، قَالَا: أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ. قال: وحدثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ[٣]، قَالَ: حَدَّثَنَا لَيْثٌ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ[٤] قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِذَا أَرَادَ أَحَدُكُمْ أَنْ يَأْتِيَ الْجُمُعَةَ فَلْيَغْتَسِلْ».

○[٨٤٤/ ١] حدثنا[٥] قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ[٦]، قَالَ: حَدَّثَنَا لَيْثٌ[٧]. وحدثنا ابْنُ رُمْحٍ[٨]، قَالَ: أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ[٩]، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ[١٠] بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ عُمَرَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ قَالَ وَهُوَ قَائِمٌ عَلَى الْمِنْبَرِ: «مَنْ جَاءَ مِنْكُمُ الْجُمُعَةَ فَلْيَغْتَسِلْ».

---

(١) قوله: «كتاب الجمعة» ليس في (أ)، (ع)، ووقع في (ك) منسوبًا لنسخة: «باب في الجمعة»، وفي حاشيتها كالمثبت وصحح عليه، وفي حاشية (أ) منسوبًا للبطليوسي وابن عساكر ومصححًا عليه لهما: «كتاب في الجمعة».

۞ في (خ): «باب في الجمعة والغسل لها»، وفي (ع): «باب الغسل يوم الجمعة».

* [٨٤٤] [التحفة: م ٨٣٠٧].

(٢) قوله: «بن المهاجر» ليس في (ع).

(٣) قوله: «بن سعيد» ليس في (ع)، (ط).

(٤) بعده في حاشية (ط) منسوبًا لنسخة: «بن عمر».

* [٨٤٤/ ١] [التحفة: م ت س ٧٢٧٠].

(٥) في (ع): «وحدثنا».

(٦) قوله: «بن سعيد» ليس في (ع).

(٧) في (ع): «الليث».

(٨) في (ع): «الرمح».

(٩) في (ك): «ليث».

(١٠) قوله: «عبد الله» ضبب على أوله في (أ).

○ [٢/٨٤٤] وحدثني مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا[(١)] ابْنُ جُرَيْجٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا[(٢)] ابْنُ شِهَابٍ، عَنْ سَالِمٍ وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ[(٣)] عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ... بِمِثْلِهِ.

○ [٣/٨٤٤] وحدثني حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَىٰ، قَالَ: أَخْبَرَنَا[(٤)] ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي يُونُسُ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ ... بِمِثْلِهِ[(٥)].

● [٨٤٥] وحدثني حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَىٰ، قَالَ: أَخْبَرَنَا[(٦)] ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي يُونُسُ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ بَيْنَا هُوَ يَخْطُبُ النَّاسَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ، دَخَلَ رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ[(٧)] ﷺ، فَنَادَاهُ عُمَرُ[(٨)]: أَيَّةُ سَاعَةٍ هَذِهِ؟ فَقَالَ: إِنِّي شُغِلْتُ الْيَوْمَ فَلَمْ أَنْقَلِبْ[(٩)] إِلَىٰ أَهْلِي، حَتَّىٰ سَمِعْتُ النِّدَاءَ فَلَمْ أَزِدْ عَلَىٰ أَنْ تَوَضَّأْتُ، قَالَ عُمَرُ: وَالْوُضُوءُ أَيْضًا، وَقَدْ عَلِمْتَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَأْمُرُ بِالْغُسْلِ.

---

* [٢/٨٤٤] [التحفة: م ت س ٧٢٧٠].

(١) في حاشية (ط) منسوبا لنسخة: «أخبرني».

(٢) في (خ) مصححًا عليه: «حدثنا»، وفي (ط): «أخبرني».

(٣) ضبب عليه في (أ)، وصحح عليه في (خ)، وفي (ك)، (ط): «ابني».

* [٣/٨٤٤] [التحفة: م ٧٠٠٩].

(٤) في حاشية (ك): «أنبأنا».

(٥) صحح على أوله في (خ)، وفي (ع)، وحاشية (ك): «مثله». وهذا الحديث ليس في (ك)، وألحق في حاشيتها بخط مغاير وصحح عليه.

* [٨٤٥] [التحفة: خ م س ١٠٥١٩].

(٦) في (ع): «حدثنا».

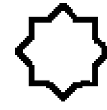
(٧) في (ك): «النبي».

(٨) بعده في (أ): «بن الخطاب»، وأشار إلى أنه ليس عند البطليوسي.

(٩) أنقلب: أرجع. (انظر: النهاية، مادة: قلب).

○[٨٤٥/ ١] حدثنا(١) إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ ، قَالَ : حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبُو هُرَيْرَةَ قَالَ : بَيْنَمَا عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ يَخْطُبُ النَّاسَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ ، إِذْ(٢) دَخَلَ عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ ، فَعَرَّضَ بِهِ عُمَرُ ، فَقَالَ : مَا بَالُ رِجَالٍ يَتَأَخَّرُونَ بَعْدَ النِّدَاءِ ، فَقَالَ عُثْمَانُ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ، مَا زِدْتُ حِينَ سَمِعْتُ النِّدَاءَ أَنْ تَوَضَّأْتُ ثُمَّ أَقْبَلْتُ ، فَقَالَ(٣) عُمَرُ : وَالْوُضُوءَ أَيْضًا! أَلَمْ تَسْمَعُوا أَنَّ(٤) رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «**إِذَا جَاءَ أَحَدُكُمْ إِلَى(٥) الْجُمُعَةِ فَلْيَغْتَسِلْ؟**»(٦) .

●[٨٤٦] حدثنا(٧) يَحْيَى بْنُ يَحْيَى ، قَالَ : قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ سُلَيْمٍ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، قَالَ : «**الْغُسْلُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَاجِبٌ عَلَى كُلِّ مُحْتَلِمٍ**» .



●[٨٤٧] حدثني(٨) هَارُونُ بْنُ سَعِيدٍ الْأَيْلِيُّ(٩) وَأَحْمَدُ بْنُ عِيسَى ، قَالَا : حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ ،

---

* [٨٤٥/ ١] [التحفة : خ م د ١٠٦٦٧-خ ١٠٦٦٧] .
(١) في (ع) : «حدثني» .
(٢) ليس في (ك) . (٣) في (ك) : «قال» .
(٤) ليس في (خ) ، (ط) ، وأشار في (أ) إلى أنه ليس عند ابن عساكر .
(٥) ليس في (ك) ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة .
(٦) بعده في (ط) : «باب وجوب غسل الجمعة على كل بالغ من الرجال وبيان ما أمروا به» ، وفي حاشية (ع) : «وجوب الغسل يوم الجمعة» .
* [٨٤٦] [التحفة : خ م د س ق ٤١٦١] . (٧) في (ك) : «وحدثنا» .
۞ في (خ) : «باب منه» .
* [٨٤٧] [التحفة : خ م د ١٦٣٨٣] .
(٨) في (ع) : «حدثنا» . (٩) ليس في (ع) .

قَالَ : أَخْبَرَنِي عَمْرٌو ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي جَعْفَرٍ ، أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ جَعْفَرٍ ، حَدَّثَهُ عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ ، عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّهَا قَالَتْ : كَانَ النَّاسُ يَنْتَابُونَ[١] الْجُمُعَةَ[٢] مِنْ مَنَازِلِهِمْ وَمِنَ[٣] الْعَوَالِي فَيَأْتُونَ فِي الْعَبَاءِ[٤] وَيُصِيبُهُمُ الْغُبَارُ ، فَتَخْرُجُ مِنْهُمُ الرِّيحُ ، فَأَتَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ إِنْسَانٌ مِنْهُمْ وَهُوَ عِنْدِي ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **لَوْ أَنَّكُمْ تَطَهَّرْتُمْ لِيَوْمِكُمْ هَذَا** » .

٥ [٨٤٧/ ١] **وحدثنا**[٥] مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ[٦] ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ عَمْرَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّهَا قَالَتْ : كَانَ النَّاسُ أَهْلَ عَمَلٍ ، وَلَمْ يَكُنْ[٧] لَهُمْ كُفَاةٌ ، فَكَانُوا يَكُونُ لَهُمْ تَفَلٌ[٨] ، فَقِيلَ لَهُمْ : لَوِ اغْتَسَلْتُمْ يَوْمَ الْجُمُعَةِ[٩] .

• [٨٤٨] **وحدثنا**[٥] عَمْرُو بْنُ سَوَّادٍ الْعَامِرِيُّ[١٠] ، قَالَ : حَدَّثَنَا[١١] عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ ، أَنَّ سَعِيدَ بْنَ أَبِي هِلَالٍ وَبُكَيْرَ بْنَ الْأَشَجِّ حَدَّثَاهُ عَنْ أَبِي بَكْرِ

---

(١) **ينتابون** : النوب : القصد مرة بعد مرة . (انظر : النهاية ، مادة : نوب) .

(٢) قبله في (ع) : «يوم» . (٣) في (ك) ، (ط) : «من» .

(٤) قال القاضي عياض في «الإكمال» (٣/ ٢٣٣) : «وكذا وقع عند السمرقندي والطبري وعامة الرواة «في العباء» وعند العذري وغيره : «في الغبار» وهو وهم ، والصواب الأول . والعباء جمع عباءة ، وهي أكسية خشان فيها خطوط» .

* [٨٤٧/ ١] [التحفة : خ م د ١٧٩٣٥] .

(٥) في (ع) : «حدثنا» .

(٦) قوله : «أخبرنا الليث» في (ك) : «حدثنا ليث» ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة .

(٧) في (ك) : «تكُنْ» .

(٨) الضبط بفتح الفاء من (ع) ، (ط) ، ونسبه في (أ) لابن عساكر ، وفي حاشية (خ) لابن ماهان والجلودي ، والعذري ، وضبطه في (أ) بسكون الفاء ، ووقع في (خ) مصححًا عليه ، (ك) : «التَّفَلُ» بالتعريف مع فتح الفاء ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة . قال النووي في «شرحه» (٦/ ١٣٤) : «قوله : (لهم تفل) هو بتاء مثناة فوق ثم فاء مفتوحتين ؛ أي رائحة كريهة» .

(٩) بعده في (ط) : «باب الطيب والسواك يوم الجمعة» ، وفي حاشية (ع) : «الطيب والسواك يوم الجمعة» .

* [٨٤٨] [التحفة : خت م د س ٤١١٦] .

(١٠) ليس في (ع) . (١١) في (ع) : «أخبرنا» .

ابْنِ الْمُنْكَدِرِ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ سُلَيْمٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « **غُسْلُ يَوْمِ الْجُمُعَةِ عَلَىٰ كُلِّ مُحْتَلِمٍ**(١) ، **وَسِوَاكٌ ، وَيَمَسُّ مِنَ الطِّيبِ مَا قَدَرَ عَلَيْهِ** » . إِلَّا أَنَّ بُكَيْرًا لَمْ يَذْكُرْ عَبْدَ الرَّحْمَنِ ، وَقَالَ فِي الطِّيبِ : « **وَلَوْ مِنْ طِيبِ الْمَرْأَةِ** » .

● [٨٤٩] **حدثنا** حَسَنٌ الْحُلْوَانِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ . **قال : وحدثني** مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ(٢) قَالَ : أَخْبَرَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ مَيْسَرَةَ ، عَنْ طَاوُسٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّهُ ذَكَرَ قَوْلَ النَّبِيِّ(٣) ﷺ فِي الْغُسْلِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ ، قَالَ(٤) طَاوُسٌ : فَقُلْتُ لِابْنِ عَبَّاسٍ : وَيَمَسُّ طِيبًا أَوْ دُهْنًا ، إِنْ كَانَ عِنْدَ أَهْلِهِ؟ قَالَ : لَا أَعْلَمُهُ .

○ [١/٨٤٩] **وحدثناه**(٥) إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ(٦) ، قَالَ : أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ . **قال : وحدثنا** هَارُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الضَّحَّاكُ بْنُ مَخْلَدٍ - كِلَاهُمَا ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ . . . بِهَذَا الْإِسْنَادِ .



● [٨٥٠] **وحدثني**(٧) مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا بَهْزٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وُهَيْبٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا

---

(١) هكذا وقع في جميع النسخ الخطية : «غسل يوم الجمعة على كل محتلم» ، وليس فيه ذكر : «واجب» ينظر : «شرح النووي» (٦/ ١٣٥) .

* [٨٤٩] [التحفة : خ م ٥٦٩٢] .

(٢) قوله : «قال : وحدثني محمد بن رافع ، قال : حدثنا عبد الرزاق ، قال : أخبرنا ابن جريج» ليس في (أ) .

(٣) في (ع) : «رسول الله» .

(٤) في (ع) : «فقال» .

(٥) صحح على آخره في (خ) ، وفي (أ) ، (ع) : «وحدثنا» .

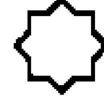
(٦) قوله : «بن إبراهيم» ليس في (ع) .

۞ في (خ) : « **باب منه** » .

* [٨٥٠] [التحفة : خ م س ١٣٥٢٢] .

(٧) صحح على آخره في (خ) ، وفي (ع) : «حدثنا» .

عَبْدُ اللَّهِ بْنُ طَاوُسٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « حَقٌّ لِلَّهِ[1] عَلَىٰ كُلِّ مُسْلِمٍ ، أَنْ يَغْتَسِلَ فِي كُلِّ سَبْعَةِ أَيَّامٍ ، يَغْسِلُ رَأْسَهُ وَجَسَدَهُ » .



● [٨٥١] وحدثنا[2] قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ فِيمَا قُرِئَ عَلَيْهِ ، عَنْ سُمَيٍّ مَوْلَىٰ أَبِي بَكْرٍ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ السَّمَّانِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « مَنِ اغْتَسَلَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ غُسْلَ الْجَنَابَةِ[3] ثُمَّ رَاحَ ، فَكَأَنَّمَا قَرَّبَ بَدَنَةً[4] ، وَمَنْ رَاحَ فِي السَّاعَةِ الثَّانِيَةِ ، فَكَأَنَّمَا قَرَّبَ بَقَرَةً ، وَمَنْ رَاحَ فِي السَّاعَةِ الثَّالِثَةِ ، فَكَأَنَّمَا قَرَّبَ كَبْشًا أَقْرَنَ[5] ، وَمَنْ رَاحَ فِي السَّاعَةِ الرَّابِعَةِ ، فَكَأَنَّمَا قَرَّبَ دَجَاجَةً ، وَمَنْ رَاحَ فِي السَّاعَةِ الْخَامِسَةِ ، فَكَأَنَّمَا قَرَّبَ بَيْضَةً ، فَإِذَا خَرَجَ الْإِمَامُ ، حَضَرَتِ الْمَلَائِكَةُ يَسْتَمِعُونَ الذِّكْرَ » .



● [٨٥٢] وحدثنا[2] قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ[6] ، وَمُحَمَّدُ بْنُ رُمْحِ بْنِ الْمُهَاجِرِ - كِلَاهُمَا ، عَنِ

---

(١) صحح عليه في (خ) ، وفي (أ) لفظ الجلالة : «الله» بزيادة ألف وضبب عليه ، وضرب على الألف لابن عساكر ، وفي حاشيتها منسوبًا لابن عساكر كالمثبت ، وفي حاشية (خ) منسوبًا لابن ماهان : «حقُّ الله» .

۞ في (خ) : « **باب فضل تعجيل الرواح إلى الجمعة** » ، وفي حاشية (ع) : «فضل الرواح إلى الجمعة» .

* [٨٥١] [**التحفة** : خ م د ت س ١٢٥٦٩] .

(٢) صحح على أوله في (خ) ، وفي (ع) : «حدثنا» .

(٣) صحح عليه في (خ) ، وفي (أ) : «الجمعة» .

(٤) **بدنة** : تطلق على الجمل والناقة والبقرة ، وهي هنا بالإبل أشبه . (انظر : النهاية ، مادة : بدن) .

(٥) **أقرن** : له قرنان معتدلان . (انظر : المعجم العربي الأساسي ، مادة : قرن) .

۞ في (خ) : « **باب الإنصات للخطبة** » ، وفي (ط) : «باب في الإنصات يوم الجمعة في الخطبة» .

* [٨٥٢] [**التحفة** : خ م ت س ١٣٢٠٦] .

(٦) قوله : «بن سعيد» ليس في (ك) .

اللَّيْثِ[1] . قَالَ ابْنُ رُمْحٍ : أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ ، عَنْ عُقَيْلٍ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ ، أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ أَخْبَرَهُ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « **إِذَا قُلْتَ : لِصَاحِبِكَ أَنْصِتْ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَالْإِمَامُ يَخْطُبُ ؛ فَقَدْ لَغَوْتَ** » .

◦ [٨٥٢/ ١] **وحدثني** عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ شُعَيْبِ بْنِ اللَّيْثِ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ جَدِّي ، قَالَ : حَدَّثَنِي عُقَيْلُ بْنُ خَالِدٍ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ قَارِظٍ ، وَعَنِ ابْنِ الْمُسَيَّبِ ، أَنَّهُمَا حَدَّثَاهُ ، أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ . . . بِمِثْلِهِ .

◦ [٨٥٢/ ٢] **وحدثنيه** مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي ابْنُ شِهَابٍ بِالْإِسْنَادَيْنِ جَمِيعًا ، فِي هَذَا الْحَدِيثِ . . . مِثْلَهُ . غَيْرَ أَنَّ ابْنَ جُرَيْجٍ ، قَالَ : إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قَارِظٍ .

◦ [٨٥٢/ ٣] **وحدثنا**[2] ابْنُ أَبِي عُمَرَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ ، عَنِ الْأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « **إِذَا قُلْتَ : لِصَاحِبِكَ أَنْصِتْ يَوْمَ الْجُمُعَةِ**[3] ، **وَالْإِمَامُ يَخْطُبُ ؛ فَقَدْ لَغِيتَ** »[4] . قَالَ أَبُو الزِّنَادِ : هِيَ لُغَةُ أَبِي هُرَيْرَةَ ، وَإِنَّمَا هُوَ[5] : « **فَقَدْ**[6] **لَغَوْتَ** » .

---

(١) قوله : «كلاهما ، عن الليث» ليس في (أ) ، (ط) .

* [٨٥٢/ ١] [التحفة : خ م ت س ١٣٢٠٦-م س ١٣٥٥٢] .
* [٨٥٢/ ٢] [التحفة : م ١٢١٨١] .
* [٨٥٢/ ٣] [التحفة : م ١٣٧١٠] .

(٢) في (ع) : «حدثنا» .

(٣) قوله : «أنصت يوم الجمعة» في (ع) : «يوم الجمعة أنصت» .

(٤) الضبط بكسر الغين المعجمة من (خ) وصحح عليه ، وضبطه في (أ) بفتحها . قال القاضي عياض في «المشارق» (١/ ٣٦١) : «في حديث ابن أبي عمر : «فقد لغيت» بكسر الغين» . اهـ . وفي «التمهيد» لابن عبدالبر (١٩/ ٣٢) : «واللَّغْوُ واللَّغَا لغتان ، يقال من اللغا : لَغِيتَ تَلْغَى ، مثل : لَقِيتَ تَلْقَى ، وهو التكلم بما لا ينبغي وبما لا نفع فيه» . اهـ . وينظر : «شرح النووي» (٦/ ١٣٨) .

(٥) في (ع) : «هي» .

(٦) ليس في (ك) ، وفي (خ) : «قد» .



● [٨٥٣] وحدثنا[١] يَحْيَىٰ بْنُ يَحْيَىٰ ، قَالَ : قَرَأْتُ عَلَىٰ مَالِكٍ ، وحدثنا[٢] قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ ، عَنِ الْأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ذَكَرَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ ، فَقَالَ : « **فِيهِ سَاعَةٌ لَا يُوَافِقُهَا عَبْدٌ مُسْلِمٌ وَهُوَ يُصَلِّي ، يَسْأَلُ اللَّهَ شَيْئًا إِلَّا أَعْطَاهُ[٣] إِيَّاهُ** »[٤] . زَادَ قُتَيْبَةُ فِي رِوَايَتِهِ : وَأَشَارَ بِيَدِهِ يُقَلِّلُهَا[٥] .

○ [٨٥٣/ ١] حدثنا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَيُّوبُ ، عَنْ مُحَمَّدٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ أَبُو الْقَاسِمِ ﷺ : « **إِنَّ فِي الْجُمُعَةِ لَسَاعَةً لَا يُوَافِقُهَا مُسْلِمٌ قَائِمٌ يُصَلِّي ، يَسْأَلُ اللَّهَ خَيْرًا إِلَّا أَعْطَاهُ إِيَّاهُ** » . وَقَالَ بِيَدِهِ يُقَلِّلُهَا يُزَهِّدُهَا .

○ [٨٥٣/ ٢] حدثنا[٦] ابْنُ مُثَنَّىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ ، عَنِ ابْنِ عَوْنٍ ، عَنْ مُحَمَّدٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، قَالَ : قَالَ أَبُو الْقَاسِمِ ﷺ . . . بِمِثْلِهِ .

۞ في (خ) : « **باب الساعة التي في الجمعة** » ، وفي (ط) : «باب في الساعة التي في يوم الجمعة» .

* [٨٥٣] [التحفة : خ م س ١٣٨٠٨] .

(١) صحح عليه في (خ) ، وفي (أ) ، (ع) : «حدثنا» .

(٢) في (خ) ، (ك) : «وحدثناه» ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة .

(٣) بعده في حاشية (ك) بخط مغاير لفظ الجلالة : «الله» ونسبه لنسخة .

(٤) ليس في (أ) ، وألحقه في حاشيتها (أ) بخط مغاير وصحح عليه ، وأشار فيها أيضًا إلى أنه ليس عند ابن عساكر .

(٥) قال القاضي عياض في «المشارق» (٢/ ١٨٥) : ««وأشار بيده يقللها» : كذا هي في جميع الروايات والأمهات ، وعند السمرقندي : «يقلبها» ، وهو وهم ، وقد فسرها في الحديث الآخر : يزهدها بمعنى يقللها» .

* [٨٥٣/ ١] [التحفة : خ م س ١٤٤٠٦] .

* [٨٥٣/ ٢] [التحفة : م س ١٤٤٧١] .

(٦) في (خ) ، (ك) : «وحدثنا» ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة .

○ [٣/٨٥٣] **وحدثني** حُمَيْدُ بْنُ مَسْعَدَةَ الْبَاهِلِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا بِشْرٌ، يَعْنِي[١]: ابْنَ الْمُفَضَّلِ[٢]، قَالَ: حَدَّثَنَا سَلَمَةُ، وَهُوَ: ابْنُ عَلْقَمَةَ، عَنْ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ أَبُو الْقَاسِمِ[٣] ﷺ . . . بِمِثْلِهِ[٤].

○ [٤/٨٥٣] **وحدثنا**[٥] عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ سَلَّامٍ الْجُمَحِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا الرَّبِيعُ، يَعْنِي: ابْنَ مُسْلِمٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: «**إِنَّ فِي الْجُمُعَةِ لَسَاعَةً لَا يُوَافِقُهَا مُسْلِمٌ، يَسْأَلُ اللَّهَ فِيهَا خَيْرًا؛ إِلَّا أَعْطَاهُ**»[٦]. قَالَ[٧]: وَهِيَ سَاعَةٌ خَفِيفَةٌ.

○ [٥/٨٥٣] **وحدثناه**[٨] ابْنُ رَافِعٍ[٩]، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، وَلَمْ يَقُلْ: وَهِيَ[٧] سَاعَةٌ خَفِيفَةٌ.

● [٨٥٤] **وحدثني** أَبُو الطَّاهِرِ وَعَلِيُّ بْنُ خَشْرَمٍ، قَالَا: أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ، عَنْ مَخْرَمَةَ بْنِ

---

* [٣/٨٥٣] [التحفة: خ م ١٤٤٦٧].

(١) ليس في (أ)، (ع)، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة.

(٢) في (ط): «مفضل».

(٣) قوله: «أبو القاسم» وقع في (ك) منسوبًا لنسخة: «رسول الله»، وفي حاشيتها بخط مغاير كالمثبت، وصحح عليه.

(٤) صحح على أوله في (خ)، وفي (أ): «مثله».

* [٤/٨٥٣] [التحفة: م ١٤٣٧٢].

(٥) في (ع): «حدثنا».

(٦) بعده في (ع)، (ط): «إياه».

(٧) ليس في (أ).

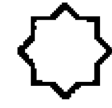
* [٥/٨٥٣] [التحفة: م ١٤٧٤٩].

(٨) صحح على آخره في (خ)، وفي (أ): «وحدثنا»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة، وفي (أ) أيضًا منسوبًا لابن عساكر كالمثبت.

(٩) قوله: «ابن رافع» في (ط): «محمد بن رافع».

* [٨٥٤] [التحفة: م د ٩٠٧٨].

بُكَيْرٍ. وحدثنا هَارُونُ بْنُ سَعِيدٍ الْأَيْلِيُّ وَأَحْمَدُ بْنُ عِيسَىٰ، قَالَا: حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مَخْرَمَةُ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ بْنِ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ قَالَ: قَالَ لِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ: أَسَمِعْتَ أَبَاكَ يُحَدِّثُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي شَأْنِ سَاعَةِ الْجُمُعَةِ؟ قَالَ: قُلْتُ: نَعَمْ، سَمِعْتُهُ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**هِيَ مَا بَيْنَ أَنْ يَجْلِسَ الْإِمَامُ إِلَىٰ أَنْ تُقْضَى الصَّلَاةُ**»[1].



●[٨٥٥] وحدثني[2] حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَىٰ، قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي يُونُسُ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ الْأَعْرَجُ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**خَيْرُ يَوْمٍ طَلَعَتْ عَلَيْهِ الشَّمْسُ يَوْمُ الْجُمُعَةِ فِيهِ خُلِقَ آدَمُ، وَفِيهِ أُدْخِلَ الْجَنَّةَ، وَفِيهِ أُخْرِجَ مِنْهَا**».

○[٨٥٥/ ١] وحدثنا[3] قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ[4]، قَالَ: حَدَّثَنَا الْمُغِيرَةُ، يَعْنِي: الْحِزَامِيَّ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «**خَيْرُ يَوْمٍ طَلَعَتْ عَلَيْهِ الشَّمْسُ يَوْمُ الْجُمُعَةِ؛ فِيهِ خُلِقَ آدَمُ، وَفِيهِ أُدْخِلَ الْجَنَّةَ، وَفِيهِ أُخْرِجَ مِنْهَا، وَلَا تَقُومُ السَّاعَةُ إِلَّا فِي يَوْمِ الْجُمُعَةِ**».

---

(١) هذا الحديث من الأحاديث التي ذكرها الدارقطني في «التتبع» (ص ٢٣٣- ٢٣٥).

۞ في (خ)، (ط): «**باب فضل يوم الجمعة**»، وفي حاشية (ع) مصححًا عليه: «فضل يوم الجمعة».

* [٨٥٥] [التحفة: م س ١٣٩٥٩].

(٢) في حاشية (ط) منسوبا لنسخة: «حدثني».

* [٨٥٥/ ١] [التحفة: م ت ١٣٨٨٢].

(٣) في (ع): «حدثنا».

(٤) قوله: «بن سعيد» ليس في (ع).



●[٨٥٦] وحدثنا(١) عَمْرٌو النَّاقِدُ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ(٢)، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**نَحْنُ الْآخِرُونَ وَنَحْنُ السَّابِقُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، بَيْدَ(٣) أَنَّ كُلَّ أُمَّةٍ أُوتِيَتِ الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِنَا، وَأُوتِينَاهُ مِنْ بَعْدِهِمْ، ثُمَّ هَذَا الْيَوْمُ الَّذِي كَتَبَهُ اللَّهُ عَلَيْنَا هَدَانَا اللَّهُ لَهُ، فَالنَّاسُ لَنَا فِيهِ تَبَعٌ، الْيَهُودُ غَدًا، وَالنَّصَارَىٰ بَعْدَ غَدٍ**».

○[٨٥٦/ ١] وحدثنا ابْنُ أَبِي عُمَرَ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَابْنِ(٤) طَاوُسٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**نَحْنُ الْآخِرُونَ، وَنَحْنُ السَّابِقُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ...**» بِمِثْلِهِ.

○[٨٥٦/ ٢] وحدثنا(١) قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**نَحْنُ الْآخِرُونَ الْأَوَّلُونَ**

۞ في (خ)، (ط): «**باب هداية هذه الأمة ليوم الجمعة**»، وكأنه في حاشية (ع): «في فضل هذه الأمة».

* [٨٥٦] [التحفة: م س ١٣٦٨٣].

(١) في (ع): «حدثنا».

(٢) قوله: «بن عيينة» ليس في (ك).

(٣) في (ع): «بأيد». قال القاضي عياض في «الإكمال» (٣/ ٢٤٨): «هذا الحرف «بيد» بفتح الباء وسكون الياء، وكذا رويناه عن شيوخنا في هذا الحديث في الأصول، ووقع عند السمرقندي في حديث عمرو الناقد وعند الطبري في حديث ابن أبي عمر: «بأيد» بكسر الباء وبعدها همزة مفتوحة، مثل قوله تعالى: ﴿وَٱلسَّمَآءَ بَنَيْنَٰهَا بِأَيْي۟دٍ﴾ [الذاريات: ٤٧]، وليس على تعداد القضايا وتعظيم ما وقع فيه وحدث ويحدث من الأمور العظام، فبحسب ذلك يكون العبد مستعدًا فيه مستخبتًا بعمل صالح لرحمة من الله تناله، أو بطشة تدفع عنه».

* [٨٥٦/ ١] [التحفة: خ م س ١٣٥٢٢-م س ١٣٦٨٣].

(٤) ضبب عليه في (أ).

* [٨٥٦/ ٢] [التحفة: م ١٢٣٤٥].

يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، وَنَحْنُ أَوَّلُ مَنْ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ ، بَيْدَ أَنَّهُمْ أُوتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِنَا ، وَأُوتِينَاهُ مِنْ بَعْدِهِمْ فَاخْتَلَفُوا[(١)] ، فَهَدَانَا اللَّهُ لِمَا اخْتَلَفُوا فِيهِ مِنَ الْحَقِّ ، فَهَذَا يَوْمُهُمُ الَّذِي اخْتَلَفُوا فِيهِ هَدَانَا اللَّهُ لَهُ » قَالَ : « يَوْمُ[(٢)] الْجُمُعَةِ ، فَالْيَوْمُ[(٣)] لَنَا ، وَغَدًا[(٤)] لِلْيَهُودِ ، وَبَعْدَ غَدٍ لِلنَّصَارَىٰ » .

٥ [٨٥٦/ ٣] وحدثنا[(٥)] مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ[(٦)] ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا[(٥)] مَعْمَرٌ ، عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ أَخِي وَهْبِ بْنِ مُنَبِّهٍ ، قَالَ : هَذَا مَا حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ ، عَنْ مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « نَحْنُ الْآخِرُونَ السَّابِقُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، بَيْدَ أَنَّهُمْ أُوتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِنَا ، وَأُوتِينَاهُ مِنْ بَعْدِهِمْ ، وَهَذَا[(٧)] يَوْمُهُمُ الَّذِي فُرِضَ عَلَيْهِمْ ، فَاخْتَلَفُوا فِيهِ ؛ فَهَدَانَا اللَّهُ لَهُ ، فَهُمْ لَنَا فِيهِ تَبَعٌ ، فَالْيَهُودُ غَدًا ، وَالنَّصَارَىٰ بَعْدَ غَدٍ » .

• [٨٥٧ ، ٨٥٨] وحدثني[(٨)] أَبُو كُرَيْبٍ وَوَاصِلُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَىٰ ، قَالَا : حَدَّثَنَا ابْنُ فُضَيْلٍ ،

---

(١) بعده في (ع) : «فيه» .

(٢) الضبط بالرفع من (خ) ، (ك) ، وضبطه في (أ) بالنصب .

(٣) الضبط بالرفع من (خ) ، (ك) ، وضبطه في (أ) بالنصب ، وضبطه بالوجهين في (ط) .

(٤) الضبط بالنصب من (أ) ، (خ) ، (ع) ، وصحح عليه الثاني ، وضبطه في (ك) بالرفع وصحح عليه ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة ، وفي حاشية (ك) كالمثبت ونسبه لنسخة ، وعلى النصب فهو ظرف متعلق إما بالخبر ، وإما بالمبتدأ تقديره : الاجتماع لليهود في غد ، وللنصارىٰ من بعد غد ، وعلى الرفع فهو مبتدأ في حكم المضاف ؛ تقديره : فغد الجمعة لليهود ، وغد بعد غد للنصارىٰ . وانظر : «عمدة القارئ» (٦/ ١٩٣) .

* [٨٥٦/ ٣] [التحفة : م ١٤٧٥٦] .

(٥) في (ع) : «حدثنا» .

(٦) قال القاضي عياض في «المشارق» (١/ ٣٠٧) : «في باب الجمعة في حديث : «نحن الآخرون السابقون» حدثنا محمد بن رافع ، حدثنا عبد الرزاق ، كذا لهم ، وعند الهوزني : حدثنا محمد بن رمح ، حدثنا عبد الرزاق ، وهو وهم ، والله أعلم» .

(٧) في (ع) : «فهذا» .

* [٨٥٧ ، ٨٥٨] [التحفة : م س ق ٣٣١١-م س ق ١٣٣٩٧] .

(٨) في (ك) : «حدثنا» ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة ، وفي (ع) ، (ط) : «وحدثنا» .

عَنْ أَبِي مَالِكٍ الْأَشْجَعِيِّ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَعَنْ رِبْعِيِّ بْنِ حِرَاشٍ، عَنْ حُذَيْفَةَ قَالَا: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَضَلَّ اللَّهُ عَنِ الْجُمُعَةِ مَنْ كَانَ قَبْلَنَا، فَكَانَ لِلْيَهُودِ يَوْمُ السَّبْتِ، وَكَانَ لِلنَّصَارَى يَوْمُ الْأَحَدِ، فَجَاءَ اللَّهُ بِنَا فَهَدَانَا اللَّهُ لِيَوْمِ الْجُمُعَةِ، فَجَعَلَ الْجُمُعَةَ وَالسَّبْتَ وَالْأَحَدَ، وَكَذَلِكَ هُمْ تَبَعٌ لَنَا[1] يَوْمَ الْقِيَامَةِ، نَحْنُ الْآخِرُونَ مِنْ أَهْلِ الدُّنْيَا، وَالْأَوَّلُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، الْمَقْضِيُّ لَهُمْ قَبْلَ الْخَلَائِقِ». وَفِي رِوَايَةِ وَاصِلٍ: «الْمَقْضِيُّ بَيْنَهُمْ»[2].

○ [٨٥٧، ٨٥٨/ ١] حدثنا[3] أَبُو كُرَيْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا[4] ابْنُ أَبِي زَائِدَةَ، عَنْ سَعْدِ بْنِ طَارِقٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي[5] رِبْعِيُّ بْنُ حِرَاشٍ، عَنْ حُذَيْفَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «هُدِينَا إِلَى الْجُمُعَةِ، وَأَضَلَّ اللَّهُ عَنْهَا مَنْ كَانَ قَبْلَنَا»، فَذَكَرَ بِمَعْنَى حَدِيثِ ابْنِ فُضَيْلٍ.



● [٨٥٩] وحدثني[6] أَبُو الطَّاهِرِ وَحَرْمَلَةُ[7] وَعَمْرُو بْنُ سَوَّادٍ الْعَامِرِيُّ، قَالَ: أَبُو الطَّاهِرِ: حَدَّثَنَا، وَقَالَ الْآخَرَانِ: أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي يُونُسُ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْأَغَرُّ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا كَانَ يَوْمُ الْجُمُعَةِ كَانَ عَلَى كُلِّ بَابٍ مِنْ أَبْوَابِ الْمَسْجِدِ مَلَائِكَةٌ، يَكْتُبُونَ الْأَوَّلَ

---

(١) قوله: «تبع لنا» في (ك): «لنا تبع»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة.

(٢) ألحق بعده في حاشية (ك) بخط مغاير: «يوم القيامة»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة.

* [٨٥٧، ٨٥٨/ ١] [التحفة: م س ق ٣٣١١].

(٣) في (ع): «وحدثنا».

(٤) في (ك)، (ع): «حدثنا»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة.

(٥) في (أ)، (ع): «حدثنا»، وفي (أ) أيضًا منسوبًا لابن عساكر كالمثبت.

۞ في (خ)، (ط): «باب فضل التهجير إلى الجمعة».

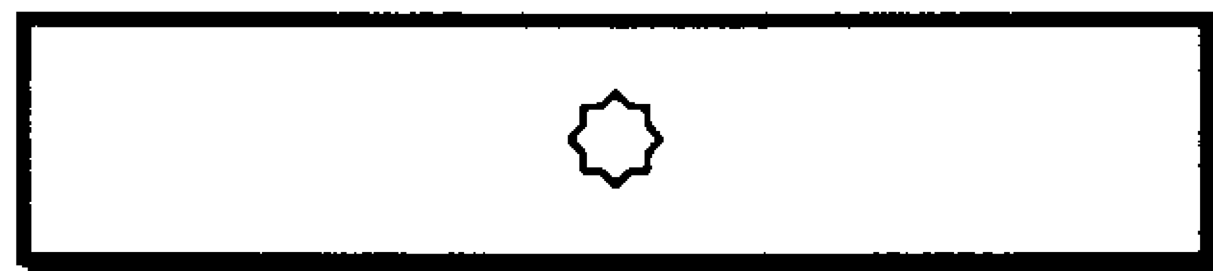
* [٨٥٩] [التحفة: خ م س ١٣٤٦٥]. (٦) في (ع): «حدثني».

(٧) بعده في حاشية (ط) منسوبًا لنسخة: «ابن يحيى».

فَالْأَوَّلَ، فَإِذَا جَلَسَ الْإِمَامُ طَوَوُا الصُّحُفَ، وَجَاءُوا يَسْتَمِعُونَ الذِّكْرَ، وَمَثَلُ الْمُهَجِّرِ[١] كَمَثَلِ الَّذِي يُهْدِي الْبَدَنَةَ[٢]، ثُمَّ كَالَّذِي يُهْدِي بَقَرَةً، ثُمَّ كَالَّذِي يُهْدِي الْكَبْشَ، ثُمَّ كَالَّذِي يُهْدِي الدَّجَاجَةَ، ثُمَّ كَالَّذِي يُهْدِي الْبَيْضَةَ».

○[٨٥٩/ ١] وحدثنا[٣] يَحْيَىٰ بْنُ يَحْيَىٰ، وَعَمْرٌو النَّاقِدُ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ... بِمِثْلِهِ.

○[٨٥٩/ ٢] وحدثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ، يَعْنِي: ابْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ سُهَيْلٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «عَلَىٰ كُلِّ بَابٍ مِنْ أَبْوَابِ الْمَسْجِدِ مَلَكٌ يَكْتُبُ؛ الْأَوَّلَ فَالْأَوَّلَ» مَثَّلَ الْجَزُورَ[٤]، ثُمَّ نَزَّلَهُمْ حَتَّىٰ صَغَّرَ إِلَىٰ مَثَلِ الْبَيْضَةِ «فَإِذَا جَلَسَ الْإِمَامُ طُوِيَتِ[٥] الصُّحُفُ، وَحَضَرُوا الذِّكْرَ[٦]».



●[٨٦٠] حدثنا[٧] أُمَيَّةُ بْنُ بِسْطَامَ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ، يَعْنِي[٨]: ابْنَ زُرَيْعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا

---

(١) المهجر: التهجير: التبكير إلى كل شيء، والمبادرة إليه. (انظر: النهاية، مادة: هجر).

(٢) صحح عليه في (خ)، وفي (ك)، (ع): «بدنة»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة.

* [٨٥٩/ ١] [التحفة: م س ق ١٣١٣٨].

(٣) صحح عليه في (خ)، وفي (ك): «حدثناه»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة، وفي (ع)، (ط): «حدثنا».

* [٨٥٩/ ٢] [التحفة: م س ١٢٧٧٠].

(٤) الجزور: البعير (الجمل) ذكرًا كان أو أنثى، والجمع: جُزر. (انظر: النهاية، مادة: جزر).

(٥) في (ع): «طووا».

(٦) في (ك): «للذكر»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة.

۞ في (خ): «باب فضل من استمع وأنصت في الجمعة»، وفي (ط): «باب فضل من استمع وأنصت في الخطبة».

* [٨٦٠] [التحفة: م ١٢٦٤٥].

(٧) في (خ)، (ك): «وحدثنا»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة.

(٨) ليس في (ع).

رَوْحٌ ، عَنْ سُهَيْلٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « مَنِ اغْتَسَلَ ثُمَّ أَتَى الْجُمُعَةَ فَصَلَّى مَا قُدِّرَ لَهُ ، ثُمَّ أَنْصَتَ[1] حَتَّى يَفْرُغَ مِنْ خُطْبَتِهِ ، ثُمَّ يُصَلِّي مَعَهُ ؛ غُفِرَ لَهُ مَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْجُمُعَةِ الْأُخْرَى ، وَفَضْلُ[2] ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ » .

٥[٨٦٠/ ١] وحدثنا[3] يَحْيَى بْنُ يَحْيَى ، وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، وَأَبُو كُرَيْبٍ ، قَالَ : يَحْيَى : أَخْبَرَنَا ، وَقَالَ الْآخَرَانِ : حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : مَنْ تَوَضَّأَ فَأَحْسَنَ الْوُضُوءَ ، ثُمَّ أَتَى الْجُمُعَةَ فَاسْتَمَعَ وَأَنْصَتَ ، غُفِرَ لَهُ مَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْجُمُعَةِ ، وَزِيَادَةُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ ، وَمَنْ مَسَّ الْحَصَى فَقَدْ لَغَا .



●[٨٦١] وحدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ أَبُو بَكْرٍ : حَدَّثَنَا يَحْيَى ابْنُ آدَمَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَسَنُ بْنُ عَيَّاشٍ ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ

---

(١) ضبب عليه في (أ) لابن عساكر، وصحح عليه في (خ)، وفي (ك)، (ع)، وحاشية (أ) منسوبًا لابن عساكر: «انتصت»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة. قال النووي في «شرحه» (١٤٦/٦): «(أنصت) هكذا هو في أكثر النسخ المحققة المعتمدة ببلادنا: «انصت»، وكذا نقله القاضي عياض عن الجمهور، ووقع في بعض الأصول المعتمدة ببلادنا، وكذا نقله القاضي عن الباجي، وآخرون: (انتصت) بزيادة تاء مثناة فوق، قال: وهو وهم. قلت: ليس هو وهما بل هي لغة صحيحة». اهـ. وينظر «المشارق» (٢/ ١٥).

(٢) الضبط بالرفع من (خ)، (ك)، وضبطه في (ط) بالرفع والنصب معًا.

* [٨٦٠/ ١] [التحفة: م دت ق ١٢٥٠٤].

(٣) في حاشية (ط) منسوبا لنسخة: «حدثنا».

۞ في (خ)، (ط): «باب صلاة الجمعة حين تزول الشمس».

* [٨٦١] [التحفة: م س ٢٦٠٢].

عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : كُنَّا نُصَلِّي [١] مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، ثُمَّ نَرْجِعُ فَنُرِيحُ [٢] نَوَاضِحَنَا [٣] . قَالَ حَسَنٌ : فَقُلْتُ لِجَعْفَرٍ : فِي أَيِّ سَاعَةٍ تِلْكَ [٤]؟ قَالَ : زَوَالَ الشَّمْسِ .

○ [١/٨٦١] وحدثني [٥] الْقَاسِمُ بْنُ زَكَرِيَّاءَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ . وحدثني عَبْدُ اللَّهِ ابْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدَّارِمِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَسَّانَ ، قَالَا جَمِيعًا : حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ ابْنُ بِلَالٍ ، عَنْ جَعْفَرٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّهُ سَأَلَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ : مَتَى كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي الْجُمُعَةَ؟ قَالَ : كَانَ يُصَلِّي ثُمَّ نَذْهَبُ إِلَى جِمَالِنَا فَنُرِيحُهَا . زَادَ عَبْدُ اللَّهِ فِي حَدِيثِهِ : حِينَ تَزُولُ الشَّمْسُ ، يَعْنِي النَّوَاضِحَ .



● [٨٦٢] وحدثنا [٦] عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ بْنِ قَعْنَبٍ [٧] ، وَيَحْيَى بْنُ يَحْيَى ، وَعَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ ، قَالَ : يَحْيَى : أَخْبَرَنَا ، وَقَالَ الْآخَرَانِ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي حَازِمٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ سَهْلٍ ، قَالَ : مَا كُنَّا نَقِيلُ [٨] وَلَا نَتَغَدَّى [٩] ، إِلَّا بَعْدَ الْجُمُعَةِ . . زَادَ ابْنُ حُجْرٍ : فِي عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ .

---

(١) ليس في (ع) ، وضبب مكانه .

(٢) فنريح : نريحها من العمل وتعب السقي فنخليها منه . (انظر : شرح النووي على مسلم) (٦/ ١٤٩) .

(٣) نواضحنا : الإبل التي يُستقى عليها الماء ، والمفرد : ناضح . (انظر : النهاية ، مادة : نضح) .

(٤) ضبب عليه في (أ) .

(٥) صحح على أوله في (خ) ، وفي حاشية (ط) منسوبا لنسخة : «حدثنا» .

۞ في (خ) : «باب منه» .

* [٨٦٢] [التحفة : خ م ت ق ٤٧٠٦] .

(٦) في (ع) : «حدثنا» .

(٧) قوله : «ابن قَعْنَب» ليس في (ع) .

(٨) نقيل : القائلة والمقيل والقيلولة : الاستراحة نصف النهار ، وإن لم يكن معها نوم . (انظر : النهاية ، مادة : قيل) .

(٩) نتغدى : نأكل أول النهار . (انظر : القاموس ، مادة : غدو) .

•[٨٦٣] وحدثنا(١) يَحْيَى بْنُ يَحْيَى، وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ(٢)، قَالَا: أَخْبَرَنَا وَكِيعٌ، عَنْ يَعْلَى بْنِ الْحَارِثِ الْمُحَارِبِيِّ، عَنْ إِيَاسِ بْنِ سَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: كُنَّا نُجَمِّعُ(٣) مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِذَا زَالَتِ الشَّمْسُ، ثُمَّ نَرْجِعُ نَتَتَبَّعُ(٤) الْفَيْءَ(٥).

○[٨٦٣/ ١] وحدثنا(٦) إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَعْلَى بْنُ الْحَارِثِ، عَنْ إِيَاسِ بْنِ سَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: كُنَّا نُصَلِّي مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الْجُمُعَةَ فَنَرْجِعُ، وَمَا نَجِدُ لِلْحِيطَانِ فَيْئًا نَسْتَظِلُّ بِهِ.



•[٨٦٤] وحدثنا(٧) عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ الْقَوَارِيرِيُّ وَأَبُو كَامِلٍ الْجَحْدَرِيُّ جَمِيعًا، عَنْ خَالِدٍ(٨)، قَالَ أَبُو كَامِلٍ: حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَخْطُبُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ قَائِمًا، ثُمَّ يَجْلِسُ، ثُمَّ يَقُومُ، قَالَ: كَمَا تَفْعَلُونَ(٩) الْيَوْمَ.

---

* [٨٦٣] [التحفة: خ م د س ق ٤٥١٢].

(١) في (ع): «حدثنا». (٢) قوله: «بن إبراهيم» ليس في (ع).

(٣) نجمع: نصلي الجمعة. (انظر: النهاية، مادة: جمع).

(٤) في (خ)، (ع): «نتبعُ»، وصحح عليه الأول، وفي حاشيته منسوبًا لابن ماهان كالمثبت.

(٥) الفيء: الظل الذي يكون بعد الزوال؛ لأنه يرجع من جانب الغرب إلى جانب الشرق. (انظر: النهاية، مادة: فيأ).

(٦) صحح على أوله في (خ)، وفي (ع): «حدثنا».

۞ في (خ): «باب في الجلسة بين الخطبتين»، وفي (ع): «الجلسة بين الخطبتين»، وفي (ط): «باب ذكر الخطبتين قبل الصلاة وما فيهما من الجلسة».

* [٨٦٤] [التحفة: خ م ت ٧٨٧٩].

(٧) في (ع): «حدثنا»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة.

(٨) بعده في (ع): «بن الحارث».

(٩) في (أ): «يفعلون» بالمثناة التحتية، ورسمه في (ط) بالمثناة الفوقية والتحتية معًا.

• [٨٦٥] وحدثنا[١] يَحْيَىٰ بْنُ يَحْيَىٰ ، وَحَسَنُ بْنُ الرَّبِيعِ ، وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : يَحْيَىٰ : أَخْبَرَنَا ، وَقَالَ الْآخَرَانِ : حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ ، عَنْ سِمَاكٍ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ ، قَالَ : كَانَتْ لِلنَّبِيِّ ﷺ خُطْبَتَانِ ، يَجْلِسُ بَيْنَهُمَا ، يَقْرَأُ الْقُرْآنَ وَيُذَكِّرُ النَّاسَ .

ο [٨٦٥/ ١] وحدثنا[٢] يَحْيَىٰ بْنُ يَحْيَىٰ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا أَبُو خَيْثَمَةَ ، عَنْ سِمَاكٍ ، قَالَ : أَنْبَأَنِي[٣] جَابِرٌ[٤] ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَخْطُبُ قَائِمًا ، ثُمَّ يَجْلِسُ ، ثُمَّ يَقُومُ فَيَخْطُبُ قَائِمًا ، فَمَنْ نَبَّأَكَ أَنَّهُ كَانَ يَخْطُبُ جَالِسًا فَقَدْ كَذَبَ ، فَقَدْ - وَاللَّهِ - صَلَّيْتُ مَعَهُ أَكْثَرَ مِنْ أَلْفَيْ صَلَاةٍ .



• [٨٦٦] وحدثنا[٥] عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ كِلَاهُمَا ، عَنْ جَرِيرٍ ، قَالَ عُثْمَانُ : حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ حُصَيْنِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَخْطُبُ قَائِمًا يَوْمَ الْجُمُعَةِ ، فَجَاءَتْ عِيرٌ[٦] مِنَ الشَّامِ فَانْفَتَلَ[٧] النَّاسُ إِلَيْهَا ، حَتَّىٰ لَمْ يَبْقَ إِلَّا اثْنَا عَشَرَ رَجُلًا ، فَأُنْزِلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ الَّتِي فِي الْجُمُعَةِ : ﴿وَإِذَا رَأَوْا تِجَارَةً أَوْ لَهْوًا انفَضُّوا إِلَيْهَا وَتَرَكُوكَ قَائِمًا﴾ [الجمعة : ١١] .

---

* [٨٦٥] [التحفة : م د ٢١٦٩] .

(١) صحح على أوله في (خ) ، وفي (ع) : «حدثنا» ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة .

* [٨٦٥/ ١] [التحفة : م د ٢١٥٦] .

(٢) في (ع) : «حدثنا» ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة .

(٣) في (ك) : «نبأني» ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة .

(٤) بعده في (ط) : «بن سمرة» .

۞ في (خ) ، (ط) : «باب في قوله تعالى : ﴿وَإِذَا رَأَوْا تِجَارَةً أَوْ لَهْوًا انفَضُّوا إِلَيْهَا وَتَرَكُوكَ قَائِمًا﴾ [الجمعة : ١١]» .

* [٨٦٦] [التحفة : خ م ت س ٢٢٣٩] .

(٥) في (ع) ، (ط) : «حدثنا» .

(٦) عير : الإبل والدواب وما تحمله . (انظر : النهاية ، مادة : عير) .

(٧) فانفتل : الانفتال : الانصراف . (انظر : ذيل النهاية ، مادة : فتل) .

٥[٨٦٦/ ١] وحدثناه[١] أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ، عَنْ حُصَيْنٍ... بِهَذَا الْإِسْنَادِ، وَقَالَ: وَرَسُولُ اللَّهِ[٢] ﷺ يَخْطُبُ، وَلَمْ يَقُلْ: قَائِمًا.

٥[٨٦٦/ ٢] وحدثنا رِفَاعَةُ بْنُ الْهَيْثَمِ الْوَاسِطِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ، يَعْنِي: الطَّحَّانَ، عَنْ حُصَيْنٍ، عَنْ سَالِمٍ وَأَبِي سُفْيَانَ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ[٣] ﷺ يَوْمَ الْجُمُعَةِ[٤]، فَقَدِمَتْ سُوَيْقَةٌ[٥]، قَالَ: فَخَرَجَ النَّاسُ إِلَيْهَا فَلَمْ يَبْقَ إِلَّا اثْنَا عَشَرَ رَجُلًا، أَنَا فِيهِمْ، قَالَ[٦]: فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿وَإِذَا رَأَوْا تِجَارَةً أَوْ لَهْوًا انفَضُّوا إِلَيْهَا وَتَرَكُوكَ قَائِمًا﴾ [الجمعة: ١١] إِلَى آخِرِ الْآيَةِ.

٥[٨٦٦/ ٣] وحدثني[٧] إِسْمَاعِيلُ بْنُ سَالِمٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا[٨] هُشَيْمٌ، قَالَ: أَخْبَرَنَا حُصَيْنٌ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ وَسَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: بَيْنَا النَّبِيُّ ﷺ قَائِمٌ يَوْمَ الْجُمُعَةِ، إِذْ قَدِمَتْ عِيرٌ إِلَى الْمَدِينَةِ، فَابْتَدَرَهَا أَصْحَابُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، حَتَّى لَمْ يَبْقَ مَعَهُ إِلَّا اثْنَا عَشَرَ رَجُلًا، فِيهِمْ أَبُو بَكْرٍ، وَعُمَرُ ﵄، قَالَ[٩]: وَنَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ: ﴿وَإِذَا رَأَوْا تِجَارَةً أَوْ لَهْوًا انفَضُّوا إِلَيْهَا[١٠]﴾ [الجمعة: ١١].

---

(١) في (أ): «وحدثنا»، وفيها أيضًا منسوبًا لابن عساكر كالمثبت.

(٢) قوله: «و قال: ورسول الله» في (خ): «وقال: وكان رسول الله»، وفي (ك): «وكان رسول الله»، وفي (ط): «قال: ورسول الله».

(٣) في (ك): «رسول الله».

(٤) في (ك): «جمعة».

(٥) سويقة: تجارة، تصغير سوق. (انظر: النهاية، مادة: سوق).

(٦) ليس في (ك).

(٧) في (ع): «حدثني»، وفي (ط): «وحدثنا».

(٨) في (ك): «حدثنا»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة.

(٩) ليس في (ع).

(١٠) قوله: «﴿انفَضُّوا إِلَيْهَا﴾» ليس في (أ).

•[٨٦٧] وحدثنا[(١)] مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ ، عَنْ كَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ قَالَ : دَخَلَ الْمَسْجِدَ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أُمِّ الْحَكَمِ يَخْطُبُ قَاعِدًا[(٢)] ، فَقَالَ : انْظُرُوا إِلَى هَذَا الْخَبِيثِ[(٣)] يَخْطُبُ قَاعِدًا ، وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى : ﴿وَإِذَا رَأَوْا تِجَارَةً أَوْ لَهْوًا انفَضُّوا إِلَيْهَا وَتَرَكُوكَ قَائِمًا﴾ [الجمعة : ١١] .



•[٨٦٨، ٨٦٩] وحدثني[(٤)] الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْحُلْوَانِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو تَوْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ[(٥)] ، وَهُوَ : ابْنُ سَلَّامٍ ، عَنْ زَيْدٍ ، يَعْنِي : أَخَاهُ ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا سَلَّامٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي الْحَكَمُ بْنُ مِينَا ، أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ وَأَبَا هُرَيْرَةَ حَدَّثَاهُ ، أَنَّهُمَا سَمِعَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ عَلَى أَعْوَادِ مِنْبَرِهِ : «لَيَنْتَهِيَنَّ أَقْوَامٌ عَنْ وَدْعِهِمُ[(٦)] الْجُمُعَاتِ[(٧)] ، أَوْ لَيَخْتِمَنَّ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ ، ثُمَّ لَيَكُونُنَّ مِنَ الْغَافِلِينَ» .

---

* [٨٦٧] [التحفة : م س ١١١٢٠] .

(١) في (ع) : «حدثنا» .

(٢) في حاشية (أ) منسوبًا لابن عساكر ومضببًا عليه : «ما عدا» .

(٣) في (خ) : «الذي» .

۞ في (خ) ، (ط) : «باب التغليظ في ترك الجمعة» ، وفي حاشية (ع) : «كراهية ترك يوم الجمعة» .

* [٨٦٨، ٨٦٩] [التحفة : م س ق ٦٦٩٦] .

(٤) صحح على أوله في (خ) ، وفي (أ) : «حدثني» ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة ، وفي (ع) : «حدثنا» .

(٥) ضبب عليه في (أ) .

(٦) ودعهم : تركهم . (انظر : النهاية ، مادة : ودع) .

(٧) قوله : «ودعهم الجمعات» صحح على أوله في (خ) ، وفي (ك) : «ودوعهم الجماعات» ، وضبب عليه ، وفي حاشيتها بخط مغاير : «كذا في الأصول : ودعهم الجمعات» ، وصحح عليه .



●[٨٧٠] حدثنا حَسَنُ بْنُ الرَّبِيعِ وَأَبُوبَكْرِبْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُوالْأَحْوَصِ، عَنْ سِمَاكٍ، عَنْ جَابِرِبْنِ سَمُرَةَ قَالَ: كُنْتُ أُصَلِّي مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَكَانَتْ صَلَاتُهُ قَصْدًا[(١)]، وَخُطْبَتُهُ قَصْدًا[(٢)].

○[٨٧٠/ ١] وحدثنا[(٣)] أَبُوبَكْرِبْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَابْنُ نُمَيْرٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا زَكَرِيَّاءُ، قَالَ: حَدَّثَنِي سِمَاكُ بْنُ حَرْبٍ، عَنْ جَابِرِبْنِ سَمُرَةَ قَالَ: كُنْتُ أُصَلِّي مَعَ النَّبِيِّ ﷺ الصَّلَوَاتِ، فَكَانَتْ صَلَاتُهُ قَصْدًا وَخُطْبَتُهُ قَصْدًا. وَفِي رِوَايَةِ أَبِي بَكْرٍ: زَكَرِيَّاءُ، عَنْ سِمَاكٍ.



●[٨٧١] وحدثني[(٤)] مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنَّى، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ عَبْدِالْمَجِيدِ، عَنْ جَعْفَرِ ابْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَابِرِبْنِ عَبْدِاللَّهِ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا خَطَبَ احْمَرَّتْ عَيْنَاهُ وَعَلَا صَوْتُهُ وَاشْتَدَّ غَضَبُهُ، حَتَّى كَأَنَّهُ مُنْذِرُ جَيْشٍ، يَقُولُ: صَبَّحَكُمْ

۞ في (خ)، (ط): «باب تخفيف الصلاة والخطبة»، وفي حاشية (ع): «في تخفيف الصلاة والخطبة».

* [٨٧٠] [التحفة: م ت س ٢١٦٧].

(١) قصدا: وسطًا بين الطرفين الطول والقصر. (انظر: كشف المشكل) (١/ ٤٦٠).

(٢) ضبب آخره في (أ).

* [٨٧٠/ ١] [التحفة: م ٢١٥٤].

(٣) صحح على أوله في (خ)، وفي (ع): «حدثنا»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة.

۞ في (خ): «باب رفع الصوت بالخطبة وما يقول فيها».

* [٨٧١] [التحفة: م س ق ٢٥٩٩].

(٤) في (ع): «حدثني».

وَمَسَّاكُمْ ، وَيَقُولُ : « بُعِثْتُ أَنَا وَالسَّاعَةَ[١] كَهَاتَيْنِ » ، وَيَقْرِنُ[٢] بَيْنَ إِصْبَعَيْهِ السَّبَّابَةِ[٣] وَالْوُسْطَىٰ ، وَيَقُولُ : « أَمَّا بَعْدُ ؛ فَإِنَّ خَيْرَ الْحَدِيثِ كِتَابُ اللَّهِ ، وَخَيْرَ[٤] الْهَدْيِ[٥] هَدْيُ[٦] مُحَمَّدٍ ، وَشَرُّ الْأُمُورِ مُحْدَثَاتُهَا[٧] ، وَكُلُّ بِدْعَةٍ ضَلَالَةٌ » ، ثُمَّ يَقُولُ : « أَنَا أَوْلَىٰ بِكُلِّ مُؤْمِنٍ مِنْ نَفْسِهِ ، مَنْ تَرَكَ مَالًا فَلِأَهْلِهِ ، وَمَنْ تَرَكَ دَيْنًا أَوْ ضَيَاعًا[٨] فَإِلَيَّ وَعَلَيَّ » .

٥[١/٨٧١] وحدثنا[٩] عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ

---

(١) الضبط بالنصب من (خ) ، وضبطه في (ك) بالرفع ، وهو بالوجهين في (ط) . قال النووي في «شرحه» (٦/ ١٥٤) : «روي بنصبها ورفعها ، والمشهور نصبها على المفعول معه» . اهـ . وينظر : «المشارق» (٢/ ٣٥٥) .

(٢) الضبط بكسر الراء من (ك) ، وضبطه في (ط) بضم الراء ، وكأنه ضبطه بالوجهين في (خ) . قال النووي في «شرحه» (٦/ ١٥٤) : «هو بضم الراء على المشهور الفصيح ، وحكي كسرها» .

(٣) في (ع) : «بالسبابة» .

(٤) الضبط بالنصب من (خ) ، وضبطه في (ك) ، (ط) بالرفع . والضبط بالنصب عطفًا على اسم إن ، وروي بالرفع عطفاً على محل إن واسمه . وينظر : «مرعاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح» (١/ ٢٣٧) .

(٥) الضبط بفتح الهاء وسكون الدال من (خ) ، (ك) ، (ع) ، وضبطه في (أ) ، (ط) بضم الهاء . قال النووي في «شرحه» (٦/ ١٥٤) : «هو بضم الهاء وفتح الدال فيهما ، وبفتح الهاء وإسكان الدال أيضًا ، ضبطناه بالوجهين ، وكذا ذكره جماعة بالوجهين ، وقال القاضي عياض : رويناه في «مسلم» بالضم ، وفي غيره بالفتح . وبالفتح ذكره الهروي ، وفسره الهروي على رواية الفتح بالطريق ؛ أي أحسن الطرق طريق محمد ، يقال : فلان حسن الهدي ؛ أي الطريقة والمذهب . . . وأما على رواية الضم فمعناه الدلالة والإرشاد» . اهـ . وينظر : «الإكمال» (٣/ ٢٦٩) .

(٦) الضبط بفتح الهاء وسكون الدال من (أ) ، (خ) ، (ك) ، (ع) ، وضبطه في (ط) بضم الهاء وفتح الدال .

(٧) الضبط بفتح الدال من (خ) ، (ط) ، وضبطه في (ك) بكسرها ، وكلام الشراح على الوجه الأول ، «جمع محدَثة بالفتح ، وهي البدعة التي تخالف الكتاب والسنة وإجماع الأمة» . ينظر : «شرح الشفا» للقاري (٢/ ٢١) ، وغيره .

(٨) ضياعا : المراد : العيال والأطفال (المحتاجون) الذين يضيعون بعد موت وليهم وعائلهم . (انظر : النهاية ، مادة : ضيع) .

(٩) في (ع) : «حدثنا» .

ابْنُ بِلَالٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ ، يَقُولُ : كَانَتْ خُطْبَةُ النَّبِيِّ ﷺ يَوْمَ الْجُمُعَةِ ، يَحْمَدُ اللَّهَ وَيُثْنِي عَلَيْهِ ، ثُمَّ يَقُولُ عَلَىٰ إِثْرِ ذَلِكَ ، وَقَدْ عَلَا صَوْتُهُ . . . ثُمَّ سَاقَ الْحَدِيثَ بِمِثْلِهِ .

○ [٢/٨٧١] وحدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ[١] ، قَالَ : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ جَعْفَرٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَخْطُبُ النَّاسَ ، يَحْمَدُ اللَّهَ وَيُثْنِي عَلَيْهِ بِمَا هُوَ أَهْلُهُ ، ثُمَّ يَقُولُ : « **مَنْ يَهْدِهِ اللَّهُ فَلَا مُضِلَّ لَهُ ، وَمَنْ يُضْلِلْ فَلَا هَادِيَ لَهُ ، وَخَيْرُ الْحَدِيثِ كِتَابُ اللَّهِ** . . . » ثُمَّ سَاقَ الْحَدِيثَ بِمِثْلِ حَدِيثِ الثَّقَفِيِّ .



● [٨٧٢] وحدثنا[٢] إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَمُحَمَّدُ بْنُ مُثَنَّىٰ - كِلَاهُمَا ، عَنْ عَبْدِ الْأَعْلَىٰ ، قَالَ ابْنُ مُثَنَّىٰ : حَدَّثَنِي عَبْدُ الْأَعْلَىٰ ، وَهُوَ : أَبُو هَمَّامٍ[٣] ، قَالَ : حَدَّثَنَا دَاوُدُ ، عَنْ عَمْرِو ابْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ ضِمَادًا قَدِمَ مَكَّةَ ، وَكَانَ مِنْ أَزْدِ شَنُوءَةَ ، وَكَانَ يَرْقِي مِنْ[٤] هَذِهِ الرِّيحِ ، فَسَمِعَ سُفَهَاءَ مِنْ أَهْلِ مَكَّةَ يَقُولُونَ : إِنَّ مُحَمَّدًا مَجْنُونٌ ، فَقَالَ : لَوْ أَنِّي رَأَيْتُ هَذَا الرَّجُلَ لَعَلَّ اللَّهَ يَشْفِيهِ عَلَىٰ يَدَيَّ ، قَالَ : فَلَقِيَهُ ، فَقَالَ : يَا مُحَمَّدُ ، إِنِّي أَرْقِي مِنْ هَذِهِ الرِّيحِ ، وَإِنَّ اللَّهَ يَشْفِي عَلَىٰ يَدِي مَنْ شَاءَ ، فَهَلْ لَكَ[٥] ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **إِنَّ الْحَمْدَ لِلَّهِ ، نَحْمَدُهُ وَنَسْتَعِينُهُ ، مَنْ يَهْدِهِ اللَّهُ**

---

(١) قوله : «بن أبي شيبة» ليس في (ك) .

۞ في (خ) : « باب ما يقال في الخطبة » .

* [٨٧٢] [التحفة : م س ق ٥٥٨٦] .

(٢) في (ع) : «حدثنا» ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة ، وقبله في (ع) : «بسم الله الرحمن الرحيم» .

(٣) ضبب عليه في (أ) ، وكتب في حاشيتها : «كان يغضب من أبي همام ، فكان يقال له : أبو محمد» .

(٤) في حاشية (ط) أنه ليس في نسخة .

(٥) صحح عليه في (أ) .

فَلَا مُضِلَّ لَهُ، وَمَنْ يُضْلِلْ فَلَا هَادِيَ لَهُ[١]، وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، أَمَّا بَعْدُ» قَالَ: فَقَالَ: أَعِدْ عَلَيَّ كَلِمَاتِكَ هَؤُلَاءِ، فَأَعَادَهُنَّ عَلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، قَالَ: فَقَالَ: لَقَدْ سَمِعْتُ قَوْلَ الْكَهَنَةِ، وَقَوْلَ السَّحَرَةِ، وَقَوْلَ الشُّعَرَاءِ؛ فَمَا سَمِعْتُ مِثْلَ كَلِمَاتِكَ هَؤُلَاءِ، وَلَقَدْ بَلَغْنَ[٢] نَاعُوسَ[٣] الْبَحْرِ، قَالَ: فَقَالَ: هَاتِ يَدَكَ أُبَايِعْكَ عَلَى الْإِسْلَامِ، قَالَ: فَبَايَعَهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «وَعَلَى قَوْمِكَ؟» قَالَ: وَعَلَى قَوْمِي، قَالَ: فَبَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ سَرِيَّةً[٤] فَمَرُّوا بِقَوْمِهِ، فَقَالَ صَاحِبُ السَّرِيَّةِ لِلْجَيْشِ: هَلْ أَصَبْتُمْ مِنْ هَؤُلَاءِ شَيْئًا[٥]؟ فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ: أَصَبْتُ مِنْهُمْ مِطْهَرَةً[٦]، فَقَالَ: رُدُّوهَا؛ فَإِنَّ هَؤُلَاءِ قَوْمُ ضِمَادٍ.

---

(١) ليس في (ك).
(٢) في (ع): «بلغنا».

(٣) في حاشية (ط) منسوبا لنسخة: «ناموس»، ولنسخة ثانية: «قاعوس»، ولنسخة ثالثة: «تاعوس».
قال النووي في «شرحه» (٦/ ١٥٧): «ضبطناه بوجهين: أشهرهما «ناعوس» بالنون والعين، هذا هو الموجود في أكثر نسخ بلادنا، والثاني: «قاموس» بالقاف والميم، وهذا الثاني هو المشهور في روايات الحديث في غير «صحيح مسلم»، وقال القاضي عياض: «أكثر نسخ «صحيح مسلم» وقع فيها: «قاعوس» بالقاف والعين - قال: ووقع عند أبي محمد بن سعيد: «تاعوس» بالتاء المثناة فوق - قال: ورواه بعضهم: «ناعوس» بالنون والعين - قال: وذكره أبو مسعود الدمشقي في «أطراف الصحيحين»، والحميدي في «الجمع بين الصحيحين»: «قاموس» بالقاف والميم، قال بعضهم: هو الصواب، قال أبو عبيد: «قاموس البحر» وسطه، وقال ابن دريد: لجته، وقال صاحب كتاب «العين»: قعره الأقصى، وقال الحربي: «قاموس البحر» قعره، وقال أبو مروان ابن سراج: «قاموس» فاعول من قمسته إذا غمسته، فـ«قاموس البحر»: لجته التي تضطرب أمواجها ولا تستقر مياهها، وهي لفظة عربية صحيحة، وقال أبو علي الجياني: لم أجد في هذه اللفظة ثَلَجًا، وقال شيخنا أبو الحسين: «قاعوس البحر» بالقاف والعين صحيح، بمعنى قاموس، كأنه من القَعَس، وهو: تطامُن الظهر وتعمُّقه، فيرجع إلى عمق البحر ولجته. هذا آخر كلام القاضي ﵀، وقال أبو موسى الأصفهاني: وقع في «صحيح مسلم»: «ناعوس البحر» بالنون والعين - قال: وفي سائر الروايات: «قاموس»، وهو: وسطه ولجته». اهـ كلام النووي. وينظر: «الإكمال» (٣/ ٢٧١)، «المشارق» (١/ ١٢٣).

(٤) في (ع): «بسرية».
(٥) بعده في (ع): «قال».

(٦) **مطهرة**: الإناء الذي يتطهر به. (انظر: المشارق) (١/ ٣٢٢).



• [٨٧٣] حدثني[١] سُرَيْجُ بْنُ يُونُسَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبْجَرَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ وَاصِلِ بْنِ حَيَّانَ، قَالَ قَالَ: أَبُو وَائِلٍ: خَطَبَنَا عَمَّارٌ فَأَوْجَزَ وَأَبْلَغَ، فَلَمَّا نَزَلَ، قُلْنَا: يَا أَبَا الْيَقْظَانِ، لَقَدْ أَبْلَغْتَ وَأَوْجَزْتَ، فَلَوْ كُنْتَ تَنَفَّسْتَ[٢]، فَقَالَ: إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**إِنَّ طُولَ صَلَاةِ الرَّجُلِ وَقِصَرَ خُطْبَتِهِ، مَئِنَّةٌ[٣] مِنْ فِقْهِهِ، فَأَطِيلُوا الصَّلَاةَ، وَاقْصُرُوا الْخُطْبَةَ، وَإِنَّ[٤] مِنَ الْبَيَانِ سِحْرًا**»[٥].



• [٨٧٤] حدثنا[٦] أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ رُفَيْعٍ، عَنْ تَمِيمِ بْنِ طَرَفَةَ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ، أَنَّ

۞ في (خ): «**باب الإيجاز في الخطبة**»، وفي حاشية (ع): «باب في الخطبة».

* [٨٧٣] [التحفة: م ١٠٣٥٣].

(١) في حاشية (ط) منسوبًا لنسخة: «وحدثني».

(٢) **تنفست**: أطلت. (انظر: النهاية، مادة: نفس).

(٣) صحح على أوله في (خ). قال القاضي عياض في «الإكمال» (٣/ ٢٧٣): «كذا روايتنا فيه هنا مقصور مشدد النون من طريق شيخنا أبي بكر، وكذا عند الحذاق منهم والمتقنين، وهو الصواب، ووقع في رواية القاضي الصدفي وابن أبي جعفر: «ماينه» بالمد وآخره هاء، وهو غلط، وكذلك كل ضبط خالف الأول». اهـ. وينظر: «المشارق» (١/ ٤٥، ٣٧٠)، «شرح النووي» (٦/ ١٥٨).

مئنة: عَلَامَة يعرف بها فقهه وفهمه. (انظر: غريب الحديث لابن الجوزي) (١/ ٤٦).

(٤) في (أ): «فإن».

(٥) هذا الحديث من الأحاديث التي ذكرها الدارقطني في «التتبع» (ص ٢١٨، ٢١٩).

۞ في (خ): «**باب ما لا يجوز حذفه من الخطبة**».

* [٨٧٤] [التحفة: م د س ٩٨٥٠].

(٦) في (ك): «وحدثنا»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة.

رَجُلًا خَطَبَ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ : مَنْ يُطِعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ رَشَدَ ، وَمَنْ يَعْصِهِمَا فَقَدْ غَوَىٰ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « بِئْسَ الْخَطِيبُ أَنْتَ ؛ قُلْ : وَمَنْ يَعْصِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ » . قَالَ ابْنُ نُمَيْرٍ : « فَقَدْ غَوِيَ[1] » .



• [٨٧٥] وحدثنا[2] قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ[3] وَإِسْحَاقُ الْحَنْظَلِيُّ - جَمِيعًا ، عَنِ ابْنِ عُيَيْنَةَ ، قَالَ قُتَيْبَةُ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ عَمْرٍو ، سَمِعَ عَطَاءً يُخْبِرُ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَعْلَىٰ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَقْرَأُ عَلَى الْمِنْبَرِ : ﴿وَنَادَوْا يَٰمَٰلِكُ﴾ [الزخرف : ٧٧] .

• [٨٧٦] وحدثني[4] عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدَّارِمِيُّ[5] ، قَالَ : أَخْبَرَنَا يَحْيَىٰ بْنُ حَسَّانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ عَمْرَةَ بِنْتِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ أُخْتٍ لِعَمْرَةَ قَالَتْ : أَخَذْتُ ﴿قٓ وَٱلْقُرْءَانِ ٱلْمَجِيدِ﴾ مِنْ فِي رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، يَوْمَ الْجُمُعَةِ ، وَهُوَ يَقْرَأُ بِهَا عَلَى الْمِنْبَرِ فِي كُلِّ جُمُعَةٍ .

---

(١) بكسر الواو (أ) ، (خ) ، (ع) ، (ط) ، وصحح عليه في الثاني ، وضبطه في (ك) : بفتحها . قال القاضي عياض في «الإكمال» (٣/ ٢٧٦) : «وقع في روايتي مسلم بفتح الواو وكسرها ، والصواب الفتح هنا من الغي ، وهو الانهماك في الشر» .

۞ في (خ) : « باب قراءة القرآن على المنبر في الخطبة » ، وفي حاشية (ع) : «قراءة القرآن على المنبر» .

* [٨٧٥] [التحفة : خ م د (ت) س ١١٨٣٨] .

(٢) في (ع) ، (ط) : «حدثنا» .

(٣) قوله : «بن أبي شيبة» ليس في (ك) .

* [٨٧٦] [التحفة : م د س ق ١٨٣٦٣] .

(٤) صحح على أوله في (خ) ، وفي (ع) : «حدثني» .

(٥) ليس في (ع) .

○ [١/٨٧٦] وحدثنيه أَبُو الطَّاهِرِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَيُّوبَ، عَنْ يَحْيَى ابْنِ سَعِيدٍ، عَنْ عَمْرَةَ، عَنْ أُخْتٍ لِعَمْرَةَ بِنْتِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ كَانَتْ أَكْبَرَ مِنْهَا... بِمِثْلِ حَدِيثِ سُلَيْمَانَ بْنِ بِلَالٍ.

● [٨٧٧] حدثني[١] مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ خُبَيْبٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ مَعْنٍ، عَنْ بِنْتٍ[٢] لِحَارِثَةَ[٣] بْنِ النُّعْمَانِ، قَالَتْ: مَا حَفِظْتُ ﴿قٓ﴾ إِلَّا مِنْ فِي رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَخْطُبُ بِهَا كُلَّ جُمُعَةٍ، قَالَتْ: وَكَانَ تَنُّورُنَا وَتَنُّورُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَاحِدًا[٤].

○ [١/٨٧٧] حدثنا[٥] عَمْرٌو النَّاقِدُ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي بَكْرِ بْنِ مُحَمَّدِ ابْنِ عَمْرِو بْنِ حَزْمٍ الْأَنْصَارِيُّ، عَنْ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَعْدِ بْنِ زُرَارَةَ[٦]، عَنْ أُمِّ هِشَامٍ بِنْتِ حَارِثَةَ بْنِ النُّعْمَانِ قَالَتْ: لَقَدْ كَانَ تَنُّورُنَا وَتَنُّورُ

---

* [٨٧٧] [التحفة: م د س ق ١٨٣٦٣].

(١) في (خ): «وحدثني».

(٢) في (أ): «ابنة»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة.

(٣) في (ع): «الحارثة»، ونسبه في حاشية (أ) لنسخة.

(٤) في حاشية (أ) منسوبًا للبطليوسي: «واحد» وضبب على آخره، وقال: «في الكل» مصححًا عليه، وهو على النصب ظاهر أنه خبر «كان»، أما على الرفع فعلى أنه خبر «تنورنا»، واسم كان ضمير الشأن. انظر: «المفصل في صنعة الإعراب» (ص١٧٣).

(٥) في (أ)، (ط): «وحدثنا».

(٦) قال القاضي عياض في «الإكمال» (٣/ ٢٧٦): «كذا هو في النسخ وفي رواية شيوخنا، هو صواب، وقال بعض المتعقبين من شيوخنا: صوابه: ابن أسعد بن زرارة، وغلط في رده، والصواب غير ما قاله، وإنما أوقعه فيه غلط ما في كتاب أبي عبد الله بن البيع فيه، فأتبعه وظن أنه الصواب، وذلك أن الحاكم قال: صواب هذا أسعد، ووهم من قال فيه: سعد، وحكاه عن البخاري، وكذا وقع في النسخ المروية عندنا عن الحاكم، فإن كان لم يهم الرواة عن ابن البيع فهو الواهم، والذي حكاه عن البخاري غلط، -

رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَاحِدًا سَنَتَيْنِ أَوْ سَنَةً وَبَعْضَ سَنَةٍ ، وَمَا(١) أَخَذْتُ ﴿قٓ وَٱلْقُرْءَانِ ٱلْمَجِيدِ﴾ إِلَّا عَنْ لِسَانِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَقْرَؤُهَا كُلَّ(٢) جُمُعَةٍ عَلَى الْمِنْبَرِ ، إِذَا خَطَبَ النَّاسَ .



• [٨٧٨] وحدثنا(٣) أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ ، عَنْ حُصَيْنٍ ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ رُؤَيْبَةَ قَالَ : رَأَى بِشْرَ بْنَ مَرْوَانَ عَلَى الْمِنْبَرِ رَافِعًا يَدَيْهِ ، فَقَالَ : قَبَحَ(٤) اللَّهُ هَاتَيْنِ الْيَدَيْنِ ، لَقَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مَا يَزِيدُ عَلَى أَنْ يَقُولَ بِيَدِهِ هَكَذَا ، وَأَشَارَ بِإِصْبَعِهِ الْمُسَبِّحَةِ(٥) .

○ [٨٧٨/ ١] وحدثناه قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ(٦) ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ ، عَنْ حُصَيْنِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، قَالَ : رَأَيْتُ بِشْرَ بْنَ مَرْوَانَ يَوْمَ جُمُعَةٍ يَرْفَعُ يَدَيْهِ ، فَقَالَ : عُمَارَةُ بْنُ رُؤَيْبَةَ : . . . فَذَكَرَ نَحْوَهُ .

= ضده في كتاب «التاريخ» ، وإنما قال البخاري في نسبه سعد ، ثم قال : وقال بعضهم : أسعد ، ووهم ، فانقلب الكلام في كتاب أبي عبد الله الحاكم» .اهـ .

(١) قوله : «و ما» في (ك) ، (ع) : «مَا» ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة .

(٢) بعده في (خ) ، (ط) : «يوم» .

۞ في (خ) : « باب الإشارة بالأصبع في الخطبة » .

* [٨٧٨] [التحفة : م د ت س ١٠٣٧٧] .

(٣) في (ك) ، (ع) : «حدثنا» ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة .

(٤) الضبط بتخفيف الباء من (أ) ، (خ) ، (ك) ، وكتب في حاشية (أ) : «أي أبعده من الخير بتخفيف الباء» ، وضبطه في (ط) بتشديدها . والتخفيف هو المعروف في كتب اللغة ، أما التشديد فهو المشهور على ألسنة الناس للمبالغة . ينظر : «المصباح المنير» (مادة : قبح) .

(٥) المسبحة : الإصبع التي تلي الإبهام (السبابة) ، سميت بذلك لأنها يشار بها عند التسبيح . (انظر : النهاية ، مادة : سبح) .

(٦) قوله : «بن سعيد» ليس في (ك) .



• [٨٧٩] وحدثنا[١] أبو الرَّبِيعِ الزَّهْرَانِيُّ[٢] وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ[٣]، قَالَا: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، وَهُوَ: ابْنُ زَيْدٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: بَيْنَا النَّبِيُّ ﷺ يَخْطُبُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ، إِذْ جَاءَ[٤] رَجُلٌ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: «**أَصَلَّيْتَ يَا فُلَانُ؟!**» قَالَ: لَا، قَالَ: «**قُمْ فَارْكَعْ**».

○ [٨٧٩/ ١] حدثنا[٥] أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَيَعْقُوبُ الدَّوْرَقِيُّ، عَنِ ابْنِ عُلَيَّةَ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ عَمْرٍو[٦]، عَنْ جَابِرٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ... كَمَا قَالَ حَمَّادٌ، وَلَمْ يَذْكُرِ الرَّكْعَتَيْنِ.

○ [٨٧٩/ ٢] وحدثنا[١] قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: قُتَيْبَةُ: حَدَّثَنَا، وَقَالَ إِسْحَاقُ: أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَمْرٍو، سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ، يَقُولُ: دَخَلَ رَجُلٌ الْمَسْجِدَ وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَخْطُبُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ، فَقَالَ: «**أَصَلَّيْتَ؟**»، قَالَ: لَا، قَالَ: «**قُمْ[٧] فَصَلِّ الرَّكْعَتَيْنِ[٨]**»، وَفِي رِوَايَةِ قُتَيْبَةَ، قَالَ: «**صَلِّ[٩] رَكْعَتَيْنِ[١٠]**».

۞ في (خ): «باب إذا دخل والإمام يخطب يوم الجمعة يركع»، وفي (ط): «باب التحية والإمام يخطب»، وفي حاشية (ع): «الصلاة والإمام يخطب».

* [٨٧٩] [التحفة: خ م د ت س ٢٥١١].

(١) في (ع): «حدثنا».
(٢) ليس في (ع).
(٣) قوله: «بن سعيد» ليس في (ع).
(٤) في (أ): «جاءه».

* [٨٧٩/ ١] [التحفة: م ٢٥٠٥].

(٥) في (خ)، (ك): «وحدثنا»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة.
(٦) بعده في (خ)، (ك): «بن دينار»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة.

* [٨٧٩/ ٢] [التحفة: خ م ق ٢٥٣٢].

(٧) في (ك): «فقم»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة.
(٨) في حاشية (ط) منسوبا لنسخة: «ركعتين».
(٩) في (أ): «فصل»، وفيها أيضًا منسوبًا لابن عساكر كالمثبت.
(١٠) في (ك): «الركعتين».

○[٣/٨٧٩] وحدثني مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ، قَالَ ابْنُ رَافِعٍ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ، أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ: جَاءَ رَجُلٌ وَالنَّبِيُّ ﷺ عَلَى الْمِنْبَرِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ يَخْطُبُ، فَقَالَ لَهُ: «أَرَكَعْتَ رَكْعَتَيْنِ؟» قَالَ: لَا، قَالَ[1]: «ارْكَعْ».

○[٤/٨٧٩] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ، وَهُوَ[2]: ابْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَمْرٍو[3]، قَالَ: سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ، أَنَّ[4] النَّبِيَّ ﷺ خَطَبَ فَقَالَ: «إِذَا جَاءَ أَحَدُكُمْ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَقَدْ خَرَجَ الْإِمَامُ، فَلْيُصَلِّ رَكْعَتَيْنِ»[5].

○[٥/٨٧٩] وحدثنا[6] قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ[7]، قَالَ: حَدَّثَنَا لَيْثٌ. قال: وحدثنا[8] مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ[9]، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، أَنَّهُ قَالَ: جَاءَ سُلَيْكٌ الْغَطَفَانِيُّ يَوْمَ الْجُمُعَةِ، وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَاعِدٌ عَلَى الْمِنْبَرِ، فَقَعَدَ سُلَيْكٌ قَبْلَ أَنْ يُصَلِّيَ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: «أَرَكَعْتَ رَكْعَتَيْنِ؟» قَالَ: لَا، قَالَ: «قُمْ فَارْكَعْهُمَا».

○[٦/٨٧٩] وحدثنا[10] إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَعَلِيُّ بْنُ خَشْرَمٍ[11] - كِلَاهُمَا، عَنْ عِيسَى

---

* [٣/٨٧٩] [التحفة: م س ٢٥٥٧].
(١) في (أ)، (ط): «فقال».
* [٤/٨٧٩] [التحفة: خ م س ٢٥٤٩].
(٢) قوله: «وهو» ليس في (أ)، (ك).
(٣) بعده في (ك): «بن دينار»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة.
(٤) ضبب عليه في (أ)، وفي (خ): «يقول: إن».
(٥) هذا الحديث من الأحاديث التي ذكرها الدارقطني في «التتبع» (ص ٥٥٣، ٥٥٤).
* [٥/٨٧٩] [التحفة: م س ٢٩٢١].
(٦) في (أ)، (ع): «حدثنا».
(٧) قوله: «بن سعيد» ليس في (ع).
(٨) في (ك): «حدثنا».
(٩) في (ع): «الليث».
* [٦/٨٧٩] [التحفة: م دق ٢٢٩٤].
(١٠) في (ع): «حدثنا».
(١١) قوله: «وعلي بن خشرم» وقع في (ع): «وابن خشرم».

ابْنِ يُونُسَ قَالَ ابْنُ خَشْرَمٍ : أَخْبَرَنَا عِيسَىٰ[١] ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : جَاءَ سُلَيْكٌ الْغَطَفَانِيُّ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَخْطُبُ فَجَلَسَ ، فَقَالَ لَهُ : « يَا سُلَيْكُ ، قُمْ فَارْكَعْ رَكْعَتَيْنِ ، وَتَجَوَّزْ فِيهِمَا » ، ثُمَّ قَالَ : « إِذَا جَاءَ أَحَدُكُمْ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَالْإِمَامُ يَخْطُبُ فَلْيَرْكَعْ رَكْعَتَيْنِ ، وَلْيَتَجَوَّزْ[٢] فِيهِمَا » .



• [٨٨٠] وحدثنا[٣] شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخَ[٤] ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ الْمُغِيرَةِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حُمَيْدُ بْنُ هِلَالٍ ، قَالَ : قَالَ أَبُو رِفَاعَةَ : انْتَهَيْتُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ وَهُوَ يَخْطُبُ ، قَالَ : فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، رَجُلٌ غَرِيبٌ جَاءَ يَسْأَلُ عَنْ دِينِهِ ، لَا يَدْرِي مَا دِينُهُ ، قَالَ : فَأَقْبَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، وَتَرَكَ خُطْبَتَهُ حَتَّى انْتَهَىٰ إِلَيَّ ، فَأُتِيَ[٥] بِكُرْسِيٍّ حَسِبْتُ قَوَائِمَهُ حَدِيدًا[٦] ، قَالَ : فَقَعَدَ عَلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، وَجَعَلَ يُعَلِّمُنِي مِمَّا عَلَّمَهُ اللَّهُ ، ثُمَّ أَتَىٰ خُطْبَتَهُ فَأَتَمَّ آخِرَهَا .

---

(١) قوله : «قال ابن خشرم أخبرنا عيسىٰ» ليس في (ع) .

(٢) في (أ) : «ويتجوز» .

۞ في (خ) : « باب التعليم للعلم في الخطبة » ، وفي (ط) : «حديث التعليم في الخطبة» .

* [٨٨٠] [التحفة : م س ١٢٠٣٥] .

(٣) في (ع) : «حدثنا» .

(٤) قوله : «بن فروخ» ليس في (ع) . (٥) في (ك) : «وأتي» .

(٦) قال القاضي عياض في «المشارق» (١/ ٢١٢) : «فأتىٰ بكرسي حسبت قوائمه حديدًا» كذا هو عند أكثر رواة مسلم بمعنىٰ ظننت ، قال ابن ماهان : «وهذا أعرف ، وروىٰ ابن الحذاء عنه : «بكرسي خشب» بخاء وشين معجمتين ، وصوابه ما للجماعة ، ورواه ابن أبي خيثمة عن حميد : «خلت» بكسر الخاء المعجمة وآخره تاء باثنتين فوقها بمعنىٰ حسبت وظننت ، قال حميد : وأراه كان من عود أسود فظنه حديدًا ، وهذه الرواية تعضد رواية الكافة ، وقد صحف ابن قتيبة هذه الرواية فقال فيها : «خلب» بضم الخاء وآخره باء بواحدة ، وفسره بالليف وليس بشيء ، كأنه ذهب إلىٰ أن متكأه من ليف نسج وظفر وقوائمه حديد» .



•[٨٨١] حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ بْنِ قَعْنَبٍ[١] ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ ، وَهُوَ : ابْنُ بِلَالٍ ، عَنْ جَعْفَرٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ ابْنِ أَبِي رَافِعٍ[٢] ، قَالَ : اسْتَخْلَفَ مَرْوَانُ أَبَا هُرَيْرَةَ عَلَى الْمَدِينَةِ ، وَخَرَجَ إِلَى مَكَّةَ فَصَلَّى لَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ الْجُمُعَةَ ، فَقَرَأَ بَعْدَ سُورَةِ الْجُمُعَةِ فِي الرَّكْعَةِ الْآخِرَةِ ﴿إِذَا جَآءَكَ ٱلْمُنَٰفِقُونَ﴾ ، قَالَ : فَأَدْرَكْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ حِينَ انْصَرَفَ ، فَقُلْتُ[٣] : إِنَّكَ قَرَأْتَ بِسُورَتَيْنِ[٤] كَانَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ يَقْرَأُ بِهِمَا بِالْكُوفَةِ[٥] ، فَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ : إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقْرَأُ بِهِمَا يَوْمَ الْجُمُعَةِ .

○[١/٨٨١] وحدثنا[٦] قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ[٧] وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَا : حَدَّثَنَا حَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ . وحدثنا قُتَيْبَةُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ ، يَعْنِي : الدَّرَاوَرْدِيَّ - كِلَاهُمَا ، عَنْ جَعْفَرٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي رَافِعٍ ، قَالَ : اسْتَخْلَفَ مَرْوَانُ أَبَا هُرَيْرَةَ . . . بِمِثْلِهِ . غَيْرَ أَنَّ فِي رِوَايَةِ حَاتِمٍ : فَقَرَأَ بِسُورَةِ[٨] الْجُمُعَةِ فِي السَّجْدَةِ الْأُولَى وَفِي الْآخِرَةِ[٩] : ﴿إِذَا جَآءَكَ ٱلْمُنَٰفِقُونَ﴾ وَرِوَايَةُ عَبْدِ الْعَزِيزِ مِثْلُ حَدِيثِ سُلَيْمَانَ ابْنِ بِلَالٍ .

۞ في (خ) : «باب ما يقرأ في صلاة الجمعة» ، وفي (ط) : «ما يقرأ في صلاة الجمعة» .

* [٨٨١] [التحفة : م د ت س ق ١٤١٠٤] .

(١) قوله : «ابن قعنب» ليس في (ع) .

(٢) قال القاضي عياض في «الإكمال» (٣/ ٢٨٣) : «كذا لهم ، وعند العذري في كتاب الصدفي وبعض النسخ الماهانية : «عن أبي رافع» ، وهو وهم ، والصواب : «ابن أبي رافع» واسمه عبيد الله ، وهو ابن أبي رافع مولى النبي ﷺ ، كما جاء مسمى في حديث قتيبة بعده» .

(٣) بعده في (ك) ، (ع) ، (ط) : «له» .

(٤) في (ع) : «سورتين» .

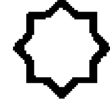
(٥) في (خ) ، (ك) : «في الكوفة» ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة .

(٦) في (خ) ، (ك) : «حدثنا» ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة .

(٧) قوله : «ابن سعيد» ليس في (أ) ، (ع) .

(٨) في (أ) ، (ك) : «سورة» .

(٩) في حاشية (ط) منسوبا لنسخة : «الأخرى» .



• [٨٨٢] وحدثنا يَحْيَىٰ بْنُ يَحْيَىٰ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَإِسْحَاقُ[١] - جَمِيعًا، عَنْ جَرِيرٍ، قَالَ يَحْيَىٰ: أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْتَشِرِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ سَالِمٍ مَوْلَى النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ، عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقْرَأُ فِي الْعِيدَيْنِ وَفِي الْجُمُعَةِ بِـ ﴿سَبِّحِ ٱسْمَ رَبِّكَ ٱلْأَعْلَى﴾ وَ﴿هَلْ أَتَىٰكَ حَدِيثُ ٱلْغَـٰشِيَةِ﴾، قَالَ: وَإِذَا اجْتَمَعَ الْعِيدُ وَالْجُمُعَةُ فِي يَوْمٍ وَاحِدٍ يَقْرَأُ[٢] بِهِمَا أَيْضًا فِي الصَّلَاتَيْنِ.

◦ [٨٨٢/ ١] وحدثناه[٣] قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ[٤]، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدِ ابْنِ الْمُنْتَشِرِ... بِهَذَا الْإِسْنَادِ.

◦ [٨٨٢/ ٢] وحدثنا[٥] عَمْرٌو النَّاقِدُ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ ضَمْرَةَ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: كَتَبَ الضَّحَّاكُ بْنُ قَيْسٍ إِلَى النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ يَسْأَلُهُ: أَيَّ شَيْءٍ قَرَأَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ الْجُمُعَةِ سِوَىٰ سُورَةِ الْجُمُعَةِ؟ فَقَالَ: كَانَ يَقْرَأُ: ﴿هَلْ أَتَىٰكَ حَدِيثُ ٱلْغَـٰشِيَةِ[٦]﴾.

۞ في (خ): «باب إذا اجتمع عيدان»، وفي (ع): «باب إذا اجتمع عيدان في يوم واحد»، وفي حاشية (أ) منسوبا للبطليوسي: «باب إذا اجتمع عيدان في يوم» وأشار إلى أن لفظ «باب» ليس لابن عساكر، ثم كتب تحته: «ما يقرأ في الجمعة والعيد»، وعلى أوله: «لا»، وعلى آخره: «إلى».

* [٨٨٢] [التحفة: م دت س ق ١١٦١٢].

(١) بعده في (ع): «ابن إبراهيم».

(٢) صحح عليه في (ك)، وكتب في حاشيتها: «قرأ» ونسبه لنسخة.

(٣) في (ك): «وحدثنا»، وفي (ع): «حدثنا».

(٤) قوله: «بن سعيد» ليس في (ك)، (ع).

* [٨٨٢/ ٢] [التحفة: م د س ق ١١٦٣٤].

(٥) في (ك): «و حدثناه»، وفي (ع): «حدثنا».

(٦) قوله: ﴿حَدِيثُ ٱلْغَـٰشِيَةِ﴾: نسبه في (ك) لنسخة، وليس في (أ)، (ع)، (ط).



● [٨٨٣] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي [1] شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، عَنْ سُفْيَانَ [2] ، عَنْ مُخَوَّلٍ [3] ، عَنْ مُسْلِمٍ الْبَطِينِ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَقْرَأُ فِي صَلَاةِ الْفَجْرِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ : ﴿الٓمٓ ① تَنزِيلُ [4]﴾ السَّجْدَةَ [5] وَ﴿هَلْ أَتَىٰ عَلَى ٱلْإِنسَٰنِ حِينٌ مِّنَ ٱلدَّهْرِ﴾ ، وَأَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَقْرَأُ فِي صَلَاةِ الْجُمُعَةِ سُورَةَ الْجُمُعَةِ ، وَالْمُنَافِقِينَ .

○ [٨٨٣/ ١] وحدثنا ابْنُ نُمَيْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي . وحدثنا أَبُو كُرَيْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ - كِلَاهُمَا ، عَنْ سُفْيَانَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ . . . مِثْلَهُ .

○ [٨٨٣/ ٢] وحدثنا [6] مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ [7] بْنُ جَعْفَرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ مُخَوَّلٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ . . . مِثْلَهُ فِي الصَّلَاتَيْنِ كِلْتَيْهِمَا [8] ، كَمَا قَالَ سُفْيَانُ .

۞ في (خ) : «باب ما يقرأ في صلاة الصبح يوم الجمعة» ، وفي (ط) : «ما يقرأ في يوم الجمعة» .

* [٨٨٣] [التحفة : م دت س ق ٥٦١٣] .

(١) ليس في (ك) ، وكتبه بين السطور بخط مغاير .

(٢) قوله : «عن سفيان» ليس في (ك) ، وألحق في حاشيتها بخط مغاير دون علامة .

(٣) بعده في (ط) : «بن راشد» ، ومخول : بضم الميم وفتح الخاء المعجمة والواو المشددة ، هذا هو المشهور الأصوب ، وحكى صاحب «المطالع» هذا عن الجمهور ، قال : وضبطه بعضهم بكسر الميم وإسكان الخاء . ينظر : «شرح النووي» (٦/ ١٧٦) .

(٤) ضبطه في (ط) بالرفع والنصب معًا . الرفع على الحكاية ، والنصب على الإعراب نصبًا مفعولًا به لـ : «يقرأ» . وانظر : «فتح الباري» (٢/ ٣٧٨) .

(٥) الضبط بالنصب من (خ) ، (ك) ، وضبطه في (ط) بالرفع والنصب والجر . الرفع على أنه خبر مبتدأ محذوف ، والنصب على أنه مفعول : «أعني» والجر على إضافة «تنزيل» لـ «السجدة» . انظر : «شرح النووي» (٤/ ١٧٥) ، «عون المعبود» (٣/ ١٥) .

(٦) في (ع) : «حدثنا» .

(٧) بعده في (ع) : «هو» .

(٨) في (ع) : «كلاهما» .

• [٨٨٤] حدثني زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ كَانَ يَقْرَأُ فِي الْفَجْرِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ : ﴿الٓمٓ ① تَنزِيلُ﴾ وَ﴿هَلْ أَتَىٰ﴾ .

○ [١/٨٨٤] حدثني [(١)] أَبُو الطَّاهِرِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ الْأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَقْرَأُ فِي الصُّبْحِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ بِـ ﴿الٓمٓ ① تَنزِيلُ﴾ فِي الرَّكْعَةِ الْأُولَىٰ ، وَفِي الثَّانِيَةِ : ﴿هَلْ أَتَىٰ عَلَى ٱلْإِنسَٰنِ حِينٌ مِّنَ ٱلدَّهْرِ لَمْ يَكُن شَيْـًٔا مَّذْكُورًا﴾ .



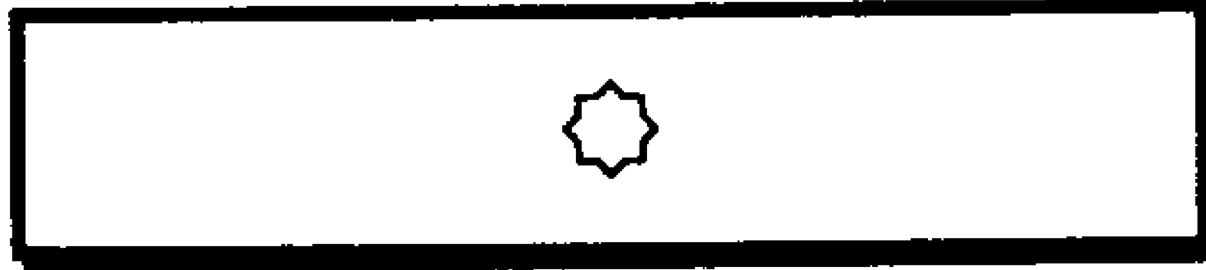
• [٨٨٥] وحدثنا [(٢)] يَحْيَىٰ بْنُ يَحْيَىٰ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا [(٣)] خَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ سُهَيْلٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **إِذَا صَلَّىٰ أَحَدُكُمُ الْجُمُعَةَ ، فَلْيُصَلِّ بَعْدَهَا أَرْبَعًا** » .

○ [١/٨٨٥] وحدثنا [(٣)] أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَمْرٌو النَّاقِدُ ، قَالَا : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ ، عَنْ سُهَيْلٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **إِذَا صَلَّيْتُمْ بَعْدَ الْجُمُعَةِ ، فَصَلُّوا أَرْبَعًا** » . زَادَ عَمْرٌو فِي رِوَايَتِهِ : قَالَ ابْنُ إِدْرِيسَ : قَالَ سُهَيْلٌ : « **فَإِنْ عَجِلَ بِكَ شَيْءٌ ، فَصَلِّ رَكْعَتَيْنِ فِي الْمَسْجِدِ ، وَرَكْعَتَيْنِ إِذَا رَجَعْتَ** » .

---

* [٨٨٤] [التحفة : خ م س ق ١٣٦٤٧] .
(١) في (ع) : «وحدثني» .
۞ في (خ) : « باب الصلاة بعد الجمعة في المسجد » ، وفي (ط) : «باب الصلاة بعد الجمعة» .
* [٨٨٥] [التحفة : م ١٢٦٣٥] .
(٢) في (ع) : «حدثنا» ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة .
(٣) في (ع) : «حدثنا» .
* [١/٨٨٥] [التحفة : م ق ١٢٦٨٧] .

○[٢/٨٨٥] وحدثني زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا جَرِيرٌ . وحدثنا عَمْرٌو النَّاقِدُ وَأَبُو كُرَيْبٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، عَنْ سُفْيَانَ - كِلَاهُمَا ، عَنْ سُهَيْلٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **مَنْ كَانَ مِنكُمْ مُصَلِّيًا بَعْدَ الْجُمُعَةِ ، فَلْيُصَلِّ أَرْبَعًا** » .
وَلَيْسَ فِي حَدِيثِ جَرِيرٍ : « **مِنكُمْ** » .



●[٨٨٦] وحدثنا[١] يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَمُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ ، قَالَا : أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ . قَالَ : وحدثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ[٢] ، قَالَ : حَدَّثَنَا لَيْثٌ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ[٣] ، أَنَّهُ كَانَ إِذَا صَلَّى الْجُمُعَةَ انْصَرَفَ ، فَسَجَدَ سَجْدَتَيْنِ فِي بَيْتِهِ ، ثُمَّ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَصْنَعُ ذَلِكَ .

○[١/٨٨٦] وحدثنا[٤] يَحْيَى بْنُ يَحْيَى ، قَالَ : قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ[٥] ، أَنَّهُ وَصَفَ تَطَوُّعَ صَلَاةِ النَّبِيِّ[٦] ﷺ فَقَالَ[٧] : فَكَانَ[٨] لَا يُصَلِّي

---

* [٢/٨٨٥] [التحفة : م س ١٢٥٩٧-م ١٢٦٦٤] .

۞ في (خ) : « باب الصلاة بعد الجمعة في البيت » .

* [٨٨٦] [التحفة : م ت س ق ٨٢٧٦] .

(١) في حاشية (ط) منسوبًا لنسخة : «حدثنا» .

(٢) قوله : «بن سعيد» من (خ) ، (ك) ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة .

(٣) قوله : «عبد الله» وقع في (ك) : «ابن عمر» ، وفي حاشية (ط) منسوبًا لنسخة : «عبد الله بن عمر» .

* [١/٨٨٦] [التحفة : خ م د س ٨٣٤٣] .

(٤) في (ك) : «وحدثني» ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة ، وفي (ع) : «حدثنا» .

(٥) قوله : «بن عمر» ليس في (ع) .

(٦) في (أ) ، (ط) : «رسول الله» .

(٧) في (ط) : «قال» ، ونسبه في (أ) لابن عساكر .

(٨) في (ك) ، (ع) : «وكان» .

بَعْدَ الْجُمُعَةِ حَتَّىٰ يَنْصَرِفَ ، فَيُصَلِّي [(١)] رَكْعَتَيْنِ فِي بَيْتِهِ . قَالَ يَحْيَىٰ [(٢)] : أَظُنُّهُ [(٣)] قَرَأْتُ : فَيُصَلِّي ، أَوِ الْبَتَّةَ [(٤)] .

○ [٢/٨٨٦] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَابْنُ نُمَيْرٍ ، قَالَ زُهَيْرٌ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَمْرٌو ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَالِمٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يُصَلِّي بَعْدَ الْجُمُعَةِ رَكْعَتَيْنِ .



● [٨٨٧] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي عُمَرُ بْنُ عَطَاءِ بْنِ أَبِي الْخُوَارِ ، أَنَّ نَافِعَ بْنَ جُبَيْرٍ أَرْسَلَهُ إِلَىٰ السَّائِبِ ابْنِ أُخْتِ نَمِرٍ ، يَسْأَلُهُ عَنْ شَيْءٍ رَآهُ مِنْهُ مُعَاوِيَةُ فِي الصَّلَاةِ ، فَقَالَ : نَعَمْ ، صَلَّيْتُ مَعَهُ الْجُمُعَةَ فِي الْمَقْصُورَةِ ، فَلَمَّا سَلَّمَ الْإِمَامُ قُمْتُ فِي مَقَامِي فَصَلَّيْتُ ، فَلَمَّا دَخَلَ أَرْسَلَ إِلَيَّ ، فَقَالَ : لَا تَعُدْ لِمَا فَعَلْتَ ، إِذَا صَلَّيْتَ الْجُمُعَةَ فَلَا تَصِلْهَا بِصَلَاةٍ حَتَّىٰ تَكَلَّمَ أَوْ تَخْرُجَ ؛ فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَمَرَنَا بِذَلِكَ أَنْ لَا تُوصَلَ [(٥)] صَلَاةٌ [(٦)] حَتَّىٰ نَتَكَلَّمَ [(٧)] أَوْ نَخْرُجَ [(٨)] .

---

(١) في حاشية (ط) منسوبا لنسخة : «فصلى» .

(٢) بعده في (خ) ، (ك) : «ابن يحيى» . (٣) في (ط) : «أظنني» .

(٤) قال القاضي عياض في «إكمال المعلم» (٣/ ٢٨٧) : «هذا لفظ يشكل ظاهره ، وتفسيره : أنه شك هل قرأ على مالك قول النبي ﷺ : «فيصلي ركعتين» أو غير هذا اللفظ ، أو سقط من كتابه لفظة : «يصلي» ، ثم غالب ظنه وقوع هذه اللفظة وشهرتها في حديث مالك ، قال : «أو البتة» أي : أنا متردد بين الظن واليقين في هذه اللفظة تحريًا في الأداء» .

* [٢/٨٨٦] [التحفة : م ت س ق ٦٩٠١] .

۞ في (خ) : « باب لا يصلي بعد الجمعة حتى يتكلم ويخرج » ، وفي حاشية (ع) : «التطوع بعد الجمعة» .

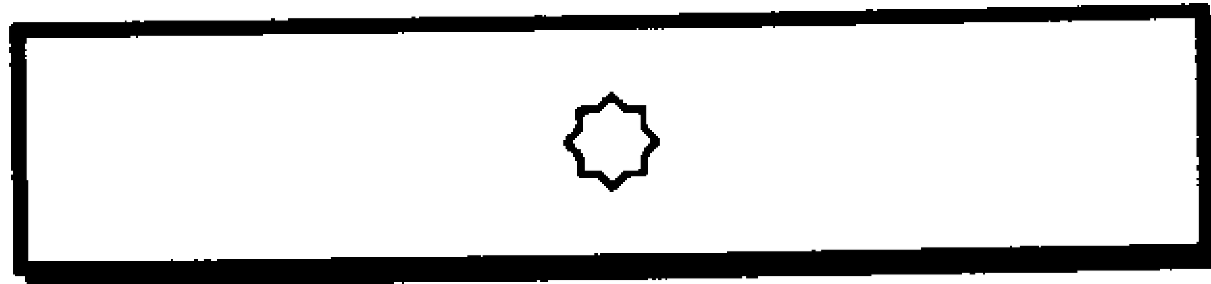
* [٨٨٧] [التحفة : م د ١١٤١٤] .

(٥) في (أ) : «نوصل» ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة . وينظر : «شرح النووي» (١/ ١٧٠) .

(٦) قوله : «صلاة» وقع في (خ) : «بصلاة» ، وفي حاشية (ط) منسوبًا لنسخة : «صلاة بصلاة» . وينظر : «الجمع بين الصحيحين» للحميدي (١/ ٥٨٧) ، «إكمال المعلم» (٣/ ٢٨٨) .

(٧) في (ع) : «تتكلم» . (٨) في (ع) : «تخرج» .

٥[١/٨٨٧] وحدثنيه[(١)] هَارُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ: أَخْبَرَنِي عُمَرُ بْنُ عَطَاءٍ، أَنَّ نَافِعَ بْنَ جُبَيْرٍ أَرْسَلَهُ إِلَى السَّائِبِ بْنِ يَزِيدَ ابْنِ أُخْتِ نَمِرٍ ... وَسَاقَ الْحَدِيثَ بِمِثْلِهِ، غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ: فَلَمَّا سَلَّمَ[(٢)] قُمْتُ فِي مَقَامِي، وَلَمْ يَذْكُرِ الْإِمَامَ.



• [٨٨٨] وحدثني[(٣)] مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ - جَمِيعًا، عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ، قَالَ ابْنُ رَافِعٍ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي الْحَسَنُ بْنُ مُسْلِمٍ، عَنْ طَاوُسٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: شَهِدْتُ صَلَاةَ الْفِطْرِ مَعَ نَبِيِّ اللَّهِ[(٤)] ﷺ وَأَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ وَعُثْمَانَ، فَكُلُّهُمْ يُصَلِّيهَا قَبْلَ الْخُطْبَةِ، ثُمَّ يَخْطُبُ، قَالَ: فَنَزَلَ نَبِيُّ[(٥)] اللَّهِ ﷺ، كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَيْهِ حِينَ يُجَلِّسُ الرِّجَالَ بِيَدِهِ، ثُمَّ أَقْبَلَ يَشُقُّهُمْ حَتَّى جَاءَ النِّسَاءَ[(٦)] وَمَعَهُ بِلَالٌ، فَقَالَ: «﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِيُّ إِذَا جَآءَكَ ٱلْمُؤْمِنَٰتُ يُبَايِعْنَكَ عَلَىٰٓ أَن لَّا يُشْرِكْنَ بِٱللَّهِ شَيْـًٔا﴾» [الممتحنة: ١٢]»، فَتَلَا هَذِهِ الْآيَةَ[(٧)] حَتَّى فَرَغَ مِنْهَا، ثُمَّ قَالَ حِينَ فَرَغَ مِنْهَا: «أَنْتُنَّ عَلَى ذَلِكَ[(٨)]؟» فَقَالَتِ امْرَأَةٌ وَاحِدَةٌ - لَمْ يُجِبْهُ غَيْرُهَا مِنْهُنَّ: نَعَمْ

---

(١) في (ط): «وحدثنا». (٢) في (ك): «سلمت».

۞ في (خ)، وحاشية (أ): «باب في العيدين»، ونسبه الثاني للبطليوسي وصحح عليه، وأشار إلى أنه ليس عند ابن عساكر، وفي (ع): «باب العيدين»، وفي (ط): «كتاب صلاة العيدين».

* [٨٨٨] [التحفة: خ م د ق ٥٦٩٨].

(٣) في (خ)، (ع): «حدثني».

(٤) قوله: «نبي الله»: في (أ): «النبي».

(٥) في (ك) منسوبًا لنسخة: «رسول»، وفي حاشيتها كالمثبت؛ وصحح عليه.

(٦) ليس في (ك)، وألحقه في حاشيتها بخط مغاير دون علامة.

(٧) ليس في (ع)، وضبب مكانه.

(٨) الضبط بفتح الكاف من (خ)، (ك)، وضبطه في (ط) بكسرها.

يَا نَبِيَّ اللَّهِ ، لَا يُدْرَىٰ[(١)] حِينَئِذٍ[(٢)] مَنْ هِيَ؟ قَالَ : « فَتَصَدَّقْنَ » ، فَبَسَطَ بِلَالٌ ثَوْبَهُ ، ثُمَّ قَالَ : هَلُمَّ فِدًى لَكُنَّ أَبِي وَأُمِّي ، فَجَعَلْنَ يُلْقِينَ الْفَتَخَ[(٣)] وَالْخَوَاتِمَ[(٤)] فِي ثَوْبِ بِلَالٍ .

٥ [١/٨٨٨] وحدثنا[(٥)] أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَابْنُ أَبِي عُمَرَ ، قَالَ أَبُو بَكْرٍ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ابْنُ عُيَيْنَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَيُّوبُ ، قَالَ : سَمِعْتُ عَطَاءً ، قَالَ : سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ : أَشْهَدُ عَلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لَصَلَّىٰ قَبْلَ الْخُطْبَةِ ، قَالَ : ثُمَّ خَطَبَ فَرَأَىٰ[(٦)] أَنَّهُ لَمْ يُسْمِعِ النِّسَاءَ ، فَأَتَاهُنَّ فَذَكَّرَهُنَّ[(٧)] وَوَعَظَهُنَّ وَأَمَرَهُنَّ بِالصَّدَقَةِ ، وَبِلَالٌ قَايِلٌ[(٨)]

---

(١) الضبط بضم الياء من (أ) منسوبًا لابن عساكر، (ع)، (ط)، وضبطه في (خ) بفتحها، ووقع في (أ)، (ك) : «ندري» .

(٢) في (خ) مصححًا عليه : «حسن» . قال النووي في «شرحه» (٦/ ١٧٢) : «(لا يدري حينئذ من هي) هكذا وقع في جميع نسخ مسلم : (حينئذ)، وكذا نقله القاضي عن جميع النسخ، قال هو وغيره : وهو تصحيف وصوابه : (لا يدري حسن من هي)، وهو حسن بن مسلم راويه عن طاوس عن ابن عباس، ووقع في البخاري على الصواب من رواية إسحاق بن نصر عن عبد الرزاق : (لا يدري حسن) . قلت : ويحتمل تصحيح (حينئذ) ويكون معناه : لكثرة النساء واشتمالهن ثيابهن لا يدري من هي» ، وينظر : «تقييد المهمل» (٣/ ٨٢٦)، «المشارق» (١/ ٢١٣)، «المطالع» (٢/ ٣٥٥)، و«فتح الباري» لابن حجر (٢/ ٤٦٨) .

(٣) في حاشية (أ) : «الفتخ : الخواتيم العظام كانت في الجاهلية» .

(٤) في (أ) : «والخواتيم» .

* [١/٨٨٨] [التحفة : خ م د س ق ٥٨٨٣] .

(٥) في (ع) : «حدثنا» .

(٦) في (ع) : «فرئي» ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة . قال القاضي عياض في «المشارق» (١/ ٢٧٦، ٢٧٧) : قوله : «خطب فرأى أنه لم يسمع» أي : ظن، وللعذري والسمرقندي (فرئي) بضم الراء وكسر الهمزة على ما لم يسم فاعله مقلوب من أريت، فأخرت الهمزة، أي : أظهر إليه، وهو راجع إلى معنى ظننت، وهذه الألفاظ يتكرر مثلها في الحديث فمتى جاء بمعنى نظر العين كان أرى ورأيت بالفتح، ومتى كان بمعنى الظن والحسبان كان أرى وأريت بالضم إلا أن يأتي على ما لم يسم فاعله، فيأتي لهما جميعًا» .

(٧) في (أ) : «وذكرهن» .

(٨) في (خ)، (ع) : «قابل» بالباء الموحدة . قال القاضي عياض في «الإكمال» (٢/ ٢٩٢) : «وقوله : «وبلال قايل بثوبه» : كذا روايتنا عن شيوخنا بالباء باثنتين تحتها، أي يسير به، وفي بعض الروايات =

بِثَوْبِهِ، فَجَعَلَتِ الْمَرْأَةُ تُلْقِي الْخَاتَمَ وَالْخُرْصَ[(١)] وَالشَّيْءَ.

٥[٢/٨٨٨] وحدثنيه أَبُو الرَّبِيعِ الزَّهْرَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ[(٢)]. قَالَ: وحدثني يَعْقُوبُ الدَّوْرَقِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ - كِلَاهُمَا، عَنْ أَيُّوبَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ... نَحْوَهُ.



•[٨٨٩] وحدثنا[(٣)] إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَمُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ، قَالَ ابْنُ رَافِعٍ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي[(٤)] عَطَاءٌ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: سَمِعْتُهُ يَقُولُ: إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَامَ يَوْمَ الْفِطْرِ فَصَلَّى فَبَدَأَ بِالصَّلَاةِ قَبْلَ الْخُطْبَةِ، ثُمَّ خَطَبَ النَّاسَ، فَلَمَّا فَرَغَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ نَزَلَ وَأَتَى[(٥)] النِّسَاءَ، فَذَكَّرَهُنَّ وَهُوَ يَتَوَكَّأُ عَلَى يَدِ بِلَالٍ، وَبِلَالٌ بَاسِطٌ ثَوْبَهُ يُلْقِينَ[(٦)] النِّسَاءُ صَدَقَةً[(٧)]، قُلْتُ: لِعَطَاءٍ: زَكَاةَ يَوْمِ الْفِطْرِ؟ قَالَ: لَا وَلَكِنْ صَدَقَةً يَتَصَدَّقْنَ بِهَا حِينَئِذٍ، تُلْقِي الْمَرْأَةُ فَتَخَهَا، وَيُلْقِينَ وَيُلْقِينَ،

= «قابل» بالباء بواحدة، كأنه بمعنى قبول ما دفعن له، والأول أوجه للكلام». اهـ. وقال النووي في «شرحه» (٦/ ١٧٣): «هو بهمزة قبل اللام يكتب بالياء، أي: فاتحًا ثوبه للأخذ فيه».

(١) في (أ): «والخرس».

الخرص: الحلقة الصغيرة من الحلي، وهو من حلي الأذن. (انظر: النهاية، مادة: خرص).

* [٢/٨٨٨] [التحفة: خ م د س ق ٥٨٨٣]. (٢) بعده في (ع): «بن زيد».

۞ في (خ): «باب منه».

* [٨٨٩] [التحفة: خ م د ٢٤٤٩].

(٣) في (خ)، (ع): «حدثنا»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة.

(٤) في (خ) مصححًا عليه، (ك): «أخبرنا»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة.

(٥) في (خ) مصححًا على أوله، (ك): «فأتى».

(٦) قوله: «يلقين النساء» قال النووي: «هكذا هو في النسخ «يلقين»، وهو جائز على تلك اللغة القليلة الاستعمال». انظر: «شرح النووي» (٦/ ١٧٤).

(٧) كتبه في (ع) بين السطور، وفي حاشية (ط) منسوبا لنسخة: «الصدقة».

قُلْتُ لِعَطَاءٍ : أَحَقًّا[١] عَلَى الْإِمَامِ الْآنَ[٢] أَنْ يَأْتِيَ النِّسَاءَ حِينَ يَفْرُغُ فَيُذَكِّرَهُنَّ؟ قَالَ : أَيْ[٣] لَعَمْرِي ، إِنَّ ذَلِكَ لَحَقٌّ[٤] عَلَيْهِمْ ، وَمَا لَهُمْ لَا يَفْعَلُونَ ذَلِكَ .

٥[١/٨٨٩] وحدثنا[٥] مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ أَبِي سُلَيْمَانَ ، عَنْ عَطَاءٍ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : شَهِدْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الصَّلَاةَ يَوْمَ الْعِيدِ ، فَبَدَأَ بِالصَّلَاةِ قَبْلَ الْخُطْبَةِ بِغَيْرِ أَذَانٍ وَلَا إِقَامَةٍ ، ثُمَّ قَامَ مُتَوَكِّئًا عَلَى بِلَالٍ فَأَمَرَ بِتَقْوَى اللَّهِ وَحَثَّ عَلَى طَاعَتِهِ ، وَوَعَظَ النَّاسَ وَذَكَّرَهُمْ ، ثُمَّ مَضَى حَتَّى أَتَى النِّسَاءَ فَوَعَظَهُنَّ وَذَكَّرَهُنَّ ، وَقَالَ[٦] : «تَصَدَّقْنَ ؛ فَإِنَّ أَكْثَرَكُنَّ[٧] حَطَبُ جَهَنَّمَ» ، فَقَامَتِ امْرَأَةٌ مِنْ سِطَةِ[٨] النِّسَاءِ سَفْعَاءُ[٩] الْخَدَّيْنِ ، فَقَالَتْ : لِمَ

---

(١) في (ك) : «أحق» ونسبه لنسخة ، وفي حاشيتها كالمثبت ، وصحح عليه .

(٢) في (أ) : «إلا» .

(٣) في (خ) ، (ط) : «إي» بكسر الهمزة .

(٤) صحح على أوله في (خ) ، وفي (أ) ، (ع) : «يحق» ، وكأنه في (أ) منسوبًا لابن عساكر كالمثبت ، وفي حاشية (ط) : «بحق» ، ونسبه لنسخة .

* [١/٨٨٩] [التحفة : م س ٢٤٤٠] .

(٥) في (ع) : «حدثنا» .

(٦) في (ط) : «فقال» .

(٧) في (ك) : «أكثركم» وفي حاشيتها كالمثبت بخط مغاير وبدون علامة .

(٨) نسبه في (ك) لنسخة وكذلك في حاشية (ع) نسبه لنسخة ، وفي حاشية (أ) نسبه لنسخة البطليوسي وصحح عليه ، وفي (أ) ، وحاشية (ك) : «سفلة» ، وصحح عليه في (أ) وكذلك صحح عليه في حاشية (ك) ، وفي (ع) : «واسطة» . قال النووي في «شرحه» (٦/ ١٧٥) : «قوله : «فقالت امرأة من سطة النساء» : هكذا هو في النسخ «سطة» بكسر السين وفتح الطاء المخففة وفي بعض النسخ : «واسطة النساء» ، قال القاضي : «معناه من خيارهن ، والوسط : العدل والخيار» قال : «وزعم حذاق شيوخنا أن هذا الحرف مغير في كتاب مسلم ، وأن صوابه : «من سفلة النساء» ، وكذا رواه ابن أبي شيبة في «مسنده» ، والنسائي في «سننه» ، وفي رواية لابن أبي شيبة : «امرأة ليست من عِلْيَة النساء» ، وهذا ضد التفسير الأول ، ويعضده قوله بعده : «سفعاء الخدين»» .اهـ . هذا كلام القاضي ، وهذا الذي ادعوه من تغيير الكلمة غير مقبول بل هي صحيحة ، وليس المراد بها من خيار النساء كما فسره هو ؛ بل المراد امرأة من وسط النساء جالسة في وسطهن ، قال الجوهري وغيره من أهل اللغة : «يقال : وسطت القوم أسطهم وسطا وسطة ، أي : توسطتهم»» .اهـ .

(٩) سفعاء : السُّفْعَة : نوع من السواد ليس بالكثير . وقيل : هو سواد مع لون آخر . (انظر : النهاية ، مادة : سفع) .

يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «لِأَنَّكُنَّ تُكْثِرْنَ الشَّكَاةَ [(١)]، وَتَكْفُرْنَ الْعَشِيرَ [(٢)]»، قَالَ: فَجَعَلْنَ يَتَصَدَّقْنَ مِنْ حُلِيِّهِنَّ، يُلْقِينَ فِي ثَوْبِ بِلَالٍ مِنْ أَقْرِطَتِهِنَّ [(٣)] وَخَوَاتِمِهِنَّ [(٤)].



• [٨٩٠، ٨٩١] وحدثني مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي [(٥)] عَطَاءٌ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ وَعَنْ [(٦)] جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيِّ قَالَا: لَمْ يَكُنْ يُؤَذَّنُ يَوْمَ الْفِطْرِ وَلَا يَوْمَ الْأَضْحَىٰ، ثُمَّ سَأَلْتُهُ بَعْدَ حِينٍ عَنْ ذَلِكَ فَأَخْبَرَنِي، قَالَ: أَخْبَرَنِي جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيُّ [(٧)] أَنْ لَا أَذَانَ لِلصَّلَاةِ يَوْمَ الْفِطْرِ حِينَ [(٨)] يَخْرُجُ الْإِمَامُ، وَلَا بَعْدَ مَا يَخْرُجُ، وَلَا إِقَامَةَ وَلَا نِدَاءَ وَلَا شَيْءَ، لَا نِدَاءَ يَوْمَئِذٍ وَلَا إِقَامَةَ.

---

(١) الضبط من (ك)، (ع)، (ط) بفتح الشين، وضبطه في (أ) بكسر الشين، قال السيوطي في «شرحه» (٢/ ٤٥٨): «الشكاة بفتح الشين».

الشكاة: الشكوىٰ، وهو: أن تخبر عن مكروه أصابك. (انظر: النهاية، مادة: شكو).

(٢) **العشير**: الزوج والمعاشر، وهو فعيل من العشرة: الصحبة. (انظر: النهاية، مادة: عشر).

(٣) ضبب عليه في (ع). قال ابن قرقول في «المطالع» (٥/ ٣٤٨): «قوله: «فجعل النساء يلقين من أقرطتهن» كذا الرواية، قال بعضهم: والصواب: «قرطتهن» جمع قُرط، قالوا: وجمع القُرط: أقراط وقروط وقرطة، ولم يذكروا أقرطة، وتجمع أيضًا علىٰ قِراط، فيمكن أن تكون أقرطة جمع قِراط فيكون جمع جمع»، وينظر: «المشارق» (٢/ ١٨٢).

أقرطتهن: جمع القُرط، وهو: نوع من حَلي الأذن. (انظر: النهاية، مادة: قرط).

(٤) في حاشية (ط) منسوبًا لنسخة: «وخواتيمهن».

۞ في (خ): «باب ترك الأذان والإقامة في صلاة العيدين»، وفي (ع): «كراهة الأذان والإقامة في العيدين».

* [٨٩٠، ٨٩١] [التحفة: خ م ٢٤٥٦-خ م ٥٩٢٠].

(٥) في (ك): «حدثني»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة.

(٦) في (أ): «عن»، وفيها منسوبا لابن عساكر كالمثبت.

(٧) ليس في (ع).

(٨) نسبه لنسخة في (ك)، وكتب في حاشيتها: «حتىٰ» وصحح عليه.



•[٨٩٢] وحدثني مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي عَطَاءٌ ، أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ أَرْسَلَ إِلَى ابْنِ الزُّبَيْرِ أَوَّلَ مَا بُويِعَ لَهُ ، أَنَّهُ لَمْ يَكُنْ يُؤَذَّنُ لِلصَّلَاةِ يَوْمَ الْفِطْرِ ؛ فَلَا تُؤَذِّنْ لَهَا ، قَالَ : فَلَمْ يُؤَذِّنْ لَهَا ابْنُ الزُّبَيْرِ يَوْمَهُ(١) ، وَأَرْسَلَ إِلَيْهِ مَعَ ذَلِكَ إِنَّمَا الْخُطْبَةُ بَعْدَ الصَّلَاةِ ، وَإِنَّ ذَلِكَ قَدْ كَانَ يُفْعَلُ ، قَالَ : فَصَلَّى ابْنُ الزُّبَيْرِ قَبْلَ الْخُطْبَةِ .

•[٨٩٣] وحدثنا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَحَسَنُ بْنُ الرَّبِيعِ وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ(٢) وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : يَحْيَى : أَخْبَرَنَا(٣) ، وَقَالَ الْآخَرُونَ : حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ ، عَنْ سِمَاكٍ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ قَالَ : صَلَّيْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الْعِيدَيْنِ غَيْرَ مَرَّةٍ وَلَا مَرَّتَيْنِ بِغَيْرِ أَذَانٍ وَلَا إِقَامَةٍ .



•[٨٩٤] وحدثنا(٤) أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ وَأَبُو أُسَامَةَ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ وَأَبَا بَكْرٍ وَعُمَرَ كَانُوا يُصَلُّونَ الْعِيدَيْنِ قَبْلَ الْخُطْبَةِ .

۞ في (خ) : « باب » .

* [٨٩٢] [التحفة : خ م ٢٤٥٦] .

(١) صحح عليه في (خ) .

* [٨٩٣] [التحفة : م د ت ٢١٦٦] .

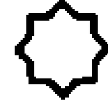
(٢) قوله : «بن سعيد» ليس في (ع) .

(٣) في (ك) : «حدثنا» وكتب فوقه كالمثبت .

۞ في (خ) : « باب في الصلاة قبل الخطبة في العيدين » .

* [٨٩٤] [التحفة : خ م ت ق ٧٨٢٣-م س ٨٠٤٥] .

(٤) في (ع) : «حدثنا» .



•[٨٩٥] حدثنا يَحْيَىٰ بْنُ أَيُّوبَ وَقُتَيْبَةُ وَابْنُ حُجْرٍ، قَالُوا: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ قَيْسٍ، عَنْ عِيَاضِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَخْرُجُ يَوْمَ الْأَضْحَىٰ وَيَوْمَ الْفِطْرِ، فَيَبْدَأُ بِالصَّلَاةِ، فَإِذَا صَلَّىٰ صَلَاتَهُ وَسَلَّمَ قَامَ، فَأَقْبَلَ عَلَى النَّاسِ وَهُمْ جُلُوسٌ فِي مُصَلَّاهُمْ، فَإِنْ كَانَ لَهُ حَاجَةٌ بِبَعْثٍ ذَكَرَهُ لِلنَّاسِ[(١)]، أَوْ كَانَتْ لَهُ حَاجَةٌ بِغَيْرِ ذَلِكَ أَمَرَهُمْ بِهَا، وَكَانَ يَقُولُ: «**تَصَدَّقُوا تَصَدَّقُوا تَصَدَّقُوا**»[(٢)]، وَكَانَ أَكْثَرَ مَنْ يَتَصَدَّقُ النِّسَاءُ، ثُمَّ يَنْصَرِفُ، فَلَمْ يَزَلْ[(٣)] كَذَلِكَ حَتَّىٰ كَانَ مَرْوَانُ بْنُ الْحَكَمِ، فَخَرَجْتُ مُخَاصِرًا[(٤)] مَرْوَانَ حَتَّىٰ أَتَيْنَا الْمُصَلَّىٰ، فَإِذَا كَثِيرُ بْنُ الصَّلْتِ قَدْ بَنَىٰ مِنْبَرًا مِنْ طِينٍ وَلَبِنٍ، فَإِذَا[(٥)] مَرْوَانُ يُنَازِعُنِي يَدَهُ كَأَنَّهُ يَجُرُّنِي[(٦)] نَحْوَ الْمِنْبَرِ، وَأَنَا أَجُرُّهُ نَحْوَ الصَّلَاةِ[(٧)]، فَلَمَّا رَأَيْتُ ذَلِكَ مِنْهُ قُلْتُ: أَيْنَ الِابْتِدَاءُ[(٨)] بِالصَّلَاةِ؟ فَقَالَ: لَا يَا أَبَا سَعِيدٍ، قَدْ تُرِكَ مَا تَعْلَمُ، قُلْتُ: كَلَّا وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ،

۞ في (خ): «باب منه».

* [٨٩٥] [التحفة: خ م س ق ٤٢٧١].

(١) ليس في (ع) وألحقه في الحاشية، ولم يصحح عليه.

(٢) ليس في (أ). (٣) في (أ): «نزل».

(٤) مخاصرا: المخاصرة: أن يأخذ الرجل بيد رجل آخر يتماشيان ويد كل واحد منهما عند خصر صاحبه. (انظر: النهاية، مادة: خصر).

(٥) في (خ) وصحح عليه، (ك): «وإذا».

(٦) في (ع): «يجدني» وفوق الدال شيء يشبه راءً أو إهمالًا.

(٧) في حاشية (ط) منسوبا لنسخة: «المصلى».

(٨) في (أ): «ألا نبدأ»، وفي الحاشية منسوبا لابن عساكر كالمثبت، قال النووي في «شرحه» (٦/ ١٧٨): «قوله: «أين الابتداء بالصلاة؟»: هكذا ضبطناه على الأكثر، وفي بعض الأصول: «ألا نبدأ» بألا التي هي للاستفتاح وبعدها نون ثم باء موحدة، وكلاهما صحيح، والأول أجود في هذا الموطن؛ لأنه ساقه للإنكار عليه». اهـ.

لَا تَأْتُونَ بِخَيْرٍ مِمَّا أَعْلَمُ ثَلَاثَ مِرَارٍ[١] ، ثُمَّ انْصَرَفَ[٢] .



•[٨٩٦] حدثنى[٣] أَبُو الرَّبِيعِ الزَّهْرَانِيُّ[٤] ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَيُّوبُ ، عَنْ مُحَمَّدٍ ، عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ قَالَتْ : أَمَرَنَا - تَعْنِي النَّبِيَّ ﷺ - أَنْ نُخْرِجَ فِي[٥] الْعِيدَيْنِ الْعَوَاتِقَ[٦] وَذَوَاتِ الْخُدُورِ[٧] ، وَأَمَرَ الْحُيَّضَ أَنْ يَعْتَزِلْنَ مُصَلَّى الْمُسْلِمِينَ .

○[٨٩٦/ ١] حدثنا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى ، قَالَ : أَخْبَرَنَا[٨] أَبُو خَيْثَمَةَ ، عَنْ عَاصِمٍ الْأَحْوَلِ ، عَنْ حَفْصَةَ بِنْتِ سِيرِينَ ، عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ قَالَتْ : كُنَّا نُؤْمَرُ بِالْخُرُوجِ فِي الْعِيدَيْنِ وَالْمُخَبَّأَةُ[٩] وَالْبِكْرُ ، قَالَتِ[١٠] : الْحُيَّضُ يَخْرُجْنَ فَيَكُنَّ خَلْفَ النَّاسِ ؛ يُكَبِّرْنَ مَعَ النَّاسِ .

---

(١) في حاشية (ط) منسوبًا لنسخة : «مرات» .

(٢) قال القاضي عياض في «الإكمال» : «ظاهره - والله أعلم - انصرافه عن جهة المنبر إلى جهة الصلاة ولم يأت أنه انصرف عن المصلى ولم يصل معه» . انظر : «الإكمال» (٣/ ١٦٣) .

۞ في (خ) : «باب خروج النساء إلى العيدين» ، وفي حاشية (ع) : «خروج النساء في العيدين» ، وفي (ط) : «باب ذكر إباحة خروج النساء في العيدين إلى المصلى وشهود الخطبة مفارقات للرجال» .

* [٨٩٦] [التحفة : خ م د س ق ١٨٠٩٥] .

(٣) في (ك) ، (ع) : «وحدثني» ، وكذا في حاشية (ط) منسوبًا لنسخة .

(٤) ليس في (ع) .

(٥) قوله : «نخرج في» وقع في (ك) : «يخرج إلى» ، وضبب في (أ) على : «في» .

(٦) العواتق : جمع العاتق ، وهي : الشابة أول ما تدرك . وقيل : هي التي لم تبن من والديها ولم تزوج ، وقد أدركت وشبت . (انظر : النهاية ، مادة : عتق) .

(٧) الخدور : جمع الخدر ، وهو : ناحية في البيت يترك عليها ستر فتكون فيه الجارية البكر . (انظر : النهاية ، مادة : خدر) .

* [٨٩٦/ ١] [التحفة : خ م د ١٨١٢٨] .

(٨) في (ك) : «حدثنا» .

(٩) المخبأة : الجارية التي في خدرها لم تتزوج بعد ؛ لأن صيانتها أبلغ ممن قد تزوجت . (انظر : النهاية ، مادة : خبأ) .

(١٠) ضبب عليه في (أ) منسوبًا لابن عساكر .

○[٢/٨٩٦] وحدثنا[1] عَمْرٌو النَّاقِدُ، قَالَ: حَدَّثَنَا عِيسَىٰ بْنُ يُونُسَ، قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامٌ، عَنْ حَفْصَةَ بِنْتِ سِيرِينَ، عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ قَالَتْ: أَمَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ نُخْرِجَهُنَّ فِي الْفِطْرِ وَالْأَضْحَىٰ: الْعَوَاتِقَ وَالْحُيَّضَ وَذَوَاتِ الْخُدُورِ؛ فَأَمَّا الْحُيَّضُ فَيَعْتَزِلْنَ الصَّلَاةَ وَيَشْهَدْنَ الْخَيْرَ وَدَعْوَةَ الْمُسْلِمِينَ، قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِحْدَانَا لَا يَكُونُ لَهَا جِلْبَابٌ؟ قَالَ: «لِتُلْبِسْهَا[2] أُخْتُهَا مِنْ جِلْبَابِهَا».



●[٨٩٧] وحدثنا[3] عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ الْعَنْبَرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَدِيٍّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ: خَرَجَ يَوْمَ أَضْحَىٰ[4] - أَوْ فِطْرٍ - فَصَلَّىٰ رَكْعَتَيْنِ، لَمْ يُصَلِّ قَبْلَهُمَا[5] وَلَا بَعْدَهُمَا[6]، ثُمَّ أَتَى النِّسَاءَ وَمَعَهُ بِلَالٌ فَأَمَرَهُنَّ بِالصَّدَقَةِ، فَجَعَلَتِ الْمَرْأَةُ تُلْقِي خُرْصَهَا[7] وَتُلْقِي[8] سِخَابَهَا[9].

---

* [٢/٨٩٦] [التحفة: م ت س ق ١٨١٣٦].

(١) في (أ)، (ع): «حدثنا»، وفي (أ) منسوبًا لابن عساكر كالمثبت.

(٢) في (ك): «لتلبسنها»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة.

۞ في (خ)، (ط): «باب ترك الصلاة قبل العيد وبعدها في المصلى».

* [٨٩٧] [التحفة: ع ٥٥٥٨].

(٣) في (أ)، (ع): «حدثنا»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة.

(٤) في (ك): «الأضحى».

(٥) في (أ): «قبلها».

(٦) في (أ): «بعدها».

(٧) في (أ): «خرسها».

(٨) أشار في (أ) إلى أنه ليس عند ابن عساكر.

(٩) ضبب على أوله في (أ).

سخابها: السخاب: خيط ينظم فيه الخرز، ويلبسه الصبيان والجواري، وقيل: قلادة تتخذ من قرنفل ونحوه، وليس فيها من اللؤلؤ والجوهر شيء. (انظر: النهاية، مادة: سخب).

٥[١/٨٩٧] وحدثنيه عَمْرٌو النَّاقِدُ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ إِدْرِيسَ. وحدثني أَبُو بَكْرِ بْنُ نَافِعٍ وَمُحَمَّدُ ابْنُ بَشَّارٍ - جَمِيعًا، عَنْ غُنْدَرٍ - كِلَاهُمَا، عَنْ شُعْبَةَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ... نَحْوَهُ.



•[٨٩٨] حدثنا[١] يَحْيَى بْنُ يَحْيَى، قَالَ: قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ، عَنْ ضَمْرَةَ بْنِ سَعِيدٍ الْمَازِنِيِّ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ سَأَلَ أَبَا وَاقِدٍ اللَّيْثِيَّ: مَا كَانَ يَقْرَأُ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي الْأَضْحَى وَالْفِطْرِ؟ فَقَالَ: كَانَ يَقْرَأُ فِيهِمَا بِـ: ﴿قٓ[٢] وَٱلْقُرْءَانِ ٱلْمَجِيدِ﴾ وَ﴿ٱقْتَرَبَتِ ٱلسَّاعَةُ وَٱنشَقَّ ٱلْقَمَرُ﴾.

٥[١/٨٩٨] وحدثنا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا[٣] أَبُو عَامِرٍ الْعَقَدِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا فُلَيْحٌ، عَنْ ضَمْرَةَ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ[٤]، عَنْ أَبِي وَاقِدٍ اللَّيْثِيِّ قَالَ: سَأَلَنِي عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ عَمَّا قَرَأَ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي يَوْمِ الْعِيدِ؟ فَقُلْتُ: بِـ: ﴿ٱقْتَرَبَتِ ٱلسَّاعَةُ﴾[٥] وَ﴿قٓ[٦] وَٱلْقُرْءَانِ ٱلْمَجِيدِ﴾.

۞ في (خ): «باب ما يقرأ في صلاة العيدين»، وفي (ط): «باب ما يقرأ به في صلاة العيدين».

* [٨٩٨] [التحفة: م د ت س ق ١٥٥١٣].

(١) في (أ): «وحدثنا».

(٢) في (أ)، (ك)، (ع): «بقاف».

(٣) في (خ)، (ك): «حدثنا»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة.

(٤) قوله: «ابن عتبة» ليس في (ك).

(٥) ألحق بعده في حاشية (ك): ﴿وَٱنشَقَّ ٱلْقَمَرُ﴾ [القمر: ١]، ونسبه لنسخة، وكأنه صحح عليه.

(٦) في (ك): «و بقاف»، وفي حاشية (ط) منسوبًا لنسخة: «وبق».



●[٨٩٩] حدثنا[١] أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ هِشَامٍ[٢]، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: دَخَلَ عَلَيَّ أَبُو بَكْرٍ وَعِنْدِي جَارِيَتَانِ مِنْ جَوَارِي الْأَنْصَارِ، تُغَنِّيَانِ بِمَا تَقَاوَلَتْ بِهِ[٣] الْأَنْصَارُ يَوْمَ بُعَاثَ[٤]، قَالَتْ: وَلَيْسَتَا بِمُغَنِّيَتَيْنِ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: أَبِمُزْمُورِ[٥] الشَّيْطَانِ فِي بَيْتِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ وَذَلِكَ فِي يَوْمِ عِيدٍ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَا أَبَا بَكْرٍ، إِنَّ لِكُلِّ قَوْمٍ عِيدًا، وَهَذَا عِيدُنَا».

○[٨٩٩/ ١] وحدثناه[٦] يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَأَبُو كُرَيْبٍ - جَمِيعًا، عَنْ أَبِي مُعَاوِيَةَ، عَنْ هِشَامٍ... بِهَذَا الْإِسْنَادِ، وَفِيهِ: جَارِيَتَانِ تَلْعَبَانِ بِدُفٍّ[٧].

۞ في (خ): «باب ما يقول الجواري في العيدين»، وفي حاشية (أ): «باب» وصحح عليه، ونسبه للبطليوسي، وأشار إلى أنه ليس عند ابن عساكر، وفي حاشية (ع): «اللعب واللهو يوم العيد»، وفي (ط): «باب الرخصة في اللعب الذي لا معصية فيه في أيام العيد».

* [٨٩٩] [التحفة: خ م ق ١٦٨٠١].

(١) في (ع): «وحدثنا». (٢) بعده في (ك): «ابن عروة».

(٣) ليس في (أ)، (ع)، ووقع في (أ) علامة لحق ولم يتضح ما في الحاشية.

(٤) الضبط من (أ) منسوبا لابن عساكر، (ك) بفتح آخره على المنع من الصرف، وضبطه في (خ) مصححا عليه، (ط) بالصرف ومنعه معا. قال النووي في «شرحه» (٦/ ١٨٢): «بعاث بضم الباء الموحدة وبالعين المهملة ويجوز صرفه وترك صرفه وهو الأشهر». اهـ.

(٥) الضبط من (ع)، (ط) بضم الميم، وضبطه في (ك) بفتح الميم. وضبب على أوله في (أ). قال النووي في «شرحه» (٦/ ١٨٣): «قوله: «أبمزمور الشيطان» هو بضم الميم الأولى وفتحها والضم أشهر ولم يذكر القاضي غيره». اهـ.

أبمزمور: المزمور والمزمار سواء، وهو الآلة التي يزمر بها. (انظر: النهاية، مادة: زمر).

* [٨٩٩/ ١] [التحفة: م ١٧٢١١].

(٦) في (خ)، (ك): «وحدثنا».

(٧) في (خ) منسوبًا لنسخة، (ع): «بالدف». وألحق بعده في حاشية (ع): «حدثنا إبراهيم بن محمد بن سفيان، حدثنا الحسن بن بشر، حدثنا أبو أسامة، عن هشام بن عروة، عن أبيه... بهذا الحديث». وهذه الزيادة من زوائد إبراهيم بن سفيان على «الصحيح».

٥[٨٩٩/ ٢] وحدثني[1] هَارُونُ بْنُ سَعِيدٍ الْأَيْلِيُّ[2]، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عَمْرٌو، أَنَّ ابْنَ شِهَابٍ حَدَّثَهُ عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ أَبَا بَكْرٍ دَخَلَ عَلَيْهَا وَعِنْدَهَا جَارِيَتَانِ فِي أَيَّامِ مِنًى تُغَنِّيَانِ وَتَضْرِبَانِ، وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ مُسَجًّى[3] بِثَوْبِهِ، فَانْتَهَرَهُمَا أَبُو بَكْرٍ ﵁، فَكَشَفَ[4] رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْهُ، فَقَالَ[5]: «دَعْهُمَا يَا أَبَا بَكْرٍ؛ فَإِنَّهَا أَيَّامُ عِيدٍ». وَقَالَتْ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَسْتُرُنِي بِرِدَائِهِ، وَأَنَا أَنْظُرُ إِلَى الْحَبَشَةِ وَهُمْ يَلْعَبُونَ، وَأَنَا جَارِيَةٌ، فَاقْدُرُوا[6] قَدْرَ الْجَارِيَةِ الْعَرِبَةِ[7] الْحَدِيثَةِ السِّنِّ.

٥[٨٩٩/ ٣] وحدثني أَبُو الطَّاهِرِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا[8] ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي يُونُسُ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، قَالَ: قَالَتْ عَائِشَةُ: وَاللَّهِ، لَقَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُومُ عَلَى بَابِ حُجْرَتِي، وَالْحَبَشَةُ يَلْعَبُونَ بِحِرَابِهِمْ فِي مَسْجِدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، يَسْتُرُنِي بِرِدَائِهِ لِكَيْ أَنْظُرَ إِلَى لَعِبِهِمْ، ثُمَّ يَقُومُ مِنْ أَجْلِي حَتَّى أَكُونَ أَنَا الَّتِي أَنْصَرِفُ؛ فَاقْدِرُوا[9] قَدْرَ الْجَارِيَةِ الْحَدِيثَةِ السِّنِّ الْحَرِيصَةِ[10] عَلَى اللَّهْوِ.

---

* [٨٩٩/ ٢] [التحفة: م س ١٦٥٧٤].

(١) في (ط): «حدثني». (٢) ليس في (ع).

(٣) مسجى: التسجية: التغطية بالثوب ونحوه. (انظر: النهاية، مادة: سجا).

(٤) في (ع): «وكشف». (٥) في (أ)، (ط): «وقال».

(٦) الضبط بضم الدال من (أ)، (خ)، (ك)، (ط)، وضبطه بكسرها في (ع)، وكذلك أيضا في (أ)، (خ)، (ط). قال النووي في «شرحه» (٦/ ١٨٥): «وقولها: «فاقدروا» هو بضم الدال وكسرها، لغتان حكاهما الجوهري وغيره، وهو من التقدير، أي قدّروا رغبتنا في ذلك إلى أن تنتهي».

(٧) في (ك): «العَفِرِيَة»، ونسبه لنسخة، وكأنه صحح عليه، وكتب في الحاشية كالمثبت، وصحح عليه.
العربة: الحريصة على اللهو. (انظر: النهاية، مادة: عرب).

* [٨٩٩/ ٣] [التحفة: خت م ١٦٧١٠].

(٨) في (ك): «أخبرني».

(٩) الضبط بكسر الدال من (أ)، (خ)، (ط)، وضبطه بضمها في (ك)، وكذلك أيضًا في (خ)، (ط). وينظر كلام النووي في الحديث السابق.

(١٠) في (أ)، (ط): «حريصة».

ه [٤/٨٩٩] وحدثني(١) هَارُونُ بْنُ سَعِيدٍ الْأَيْلِيُّ وَيُونُسُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَىٰ - وَاللَّفْظُ لِهَارُونَ، قَالَا: حَدَّثَنَا(٢) ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا(٣) عَمْرٌو، أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، حَدَّثَهُ عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: دَخَلَ(٤) رَسُولُ اللَّهِ(٥) ﷺ، وَعِنْدِي جَارِيَتَانِ تُغَنِّيَانِ بِغِنَاءِ بُعَاثٍ، فَاضْطَجَعَ عَلَى الْفِرَاشِ وَحَوَّلَ وَجْهَهُ، فَدَخَلَ أَبُوبَكْرٍ فَانْتَهَرَنِي، وَقَالَ: مِزْمَارُ الشَّيْطَانِ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟! فَأَقْبَلَ عَلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: «دَعْهُمَا»(٦)، فَلَمَّا غَفَلَ(٧) غَمَزْتُهُمَا فَخَرَجَتَا، وَكَانَ يَوْمَ عِيدٍ يَلْعَبُ السُّودَانُ بِالدَّرَقِ وَالْحِرَابِ، فَإِمَّا سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، وَإِمَّا قَالَ: «تَشْتَهِينَ تَنْظُرِينَ؟»، فَقَالَتْ(٨): نَعَمْ، فَأَقَامَنِي وَرَاءَهُ، خَدِّي عَلَىٰ خَدِّهِ، وَهُوَ يَقُولُ: «دُونَكُمْ يَا بَنِي أَرْفِدَةَ»(٩)، حَتَّىٰ إِذَا مَلِلْتُ قَالَ: «حَسْبُكِ؟» قُلْتُ: نَعَمْ، قَالَ: «فَاذْهَبِي».

---

* [٤/٨٩٩] [التحفة: خ م ١٦٣٩١].

(١) في (خ): «وحدثنا»، وفي (ك)، (ط): «حدثني».

(٢) في (ع): «أخبرنا».

(٣) في (ك): «أخبرني»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة.

(٤) بعده في حاشية (ط) منسوبا لنسخة: «عليّ».

(٥) قوله: «رسول الله» وقع في (ك): «النبي».

(٦) في (أ)، (ع): «دعها»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة، وضبب عليه في (أ) منسوبا لابن عساكر.

(٧) قال القاضي عياض في «المشارق» (٢/ ٨٨): «وفي باب الدرق: «فلما عمل غمزتهما فخرجتا» كذا للمروزي بالعين المهملة والميم وهو وهم، والصواب ما للجماعة وما في غير هذا الموضع: «غفل» بالغين المعجمة والفاء». اهـ.

(٨) ضبب عليه في (أ). وفي (خ) مصححا عليه، (ط): «فقلت».

(٩) الضبط من (أ)، (خ) بكسر الفاء، وضبطه في (ك)، (ع) بفتحها، وضبطه في (ط) بالوجهين معًا. قال القاضي عياض في «الإكمال» (٣/ ٣٠٩): «وقوله: «دونكم يا بني أرفدة» بفتح الفاء ضبطناه على الشيخ أبي بحر، وكذا أتقنه عن شيخه القاضي الكناني، أما الوزير أبو الحسن فقاله لنا بكسر الفاء لا غير، وأنكر الفتح». اهـ.



ه[٥/٨٩٩] حدثنا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: جَاءَ حَبَشٌ[١] يَزْفِنُونَ[٢] فِي يَوْمِ عِيدٍ فِي الْمَسْجِدِ، فَدَعَانِي النَّبِيُّ[٣] ﷺ، فَوَضَعْتُ رَأْسِي عَلَىٰ مَنْكِبِهِ[٤]، فَجَعَلْتُ أَنْظُرُ إِلَىٰ لَعِبِهِمْ، حَتَّىٰ كُنْتُ أَنَا الَّتِي أَنْصَرِفُ عَنِ النَّظَرِ إِلَيْهِمْ.

ه[٦/٨٩٩] وحدثنا يَحْيَىٰ بْنُ يَحْيَىٰ، قَالَ: أَخْبَرَنَا يَحْيَىٰ بْنُ زَكَرِيَّاءَ بْنِ أَبِي زَائِدَةَ. وحدثنا ابْنُ نُمَيْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ - كِلَاهُمَا، عَنْ هِشَامٍ... بِهَٰذَا الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يَذْكُرَا: فِي الْمَسْجِدِ.

ه[٧/٨٩٩] وحدثني إِبْرَاهِيمُ بْنُ دِينَارٍ وَعُقْبَةُ بْنُ مُكْرَمٍ الْعَمِّيُّ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ - كُلُّهُمْ، عَنْ أَبِي عَاصِمٍ[٥] - وَاللَّفْظُ لِعُقْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عَطَاءٌ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عُبَيْدُ بْنُ عُمَيْرٍ، قَالَ: أَخْبَرَتْنِي عَائِشَةُ، أَنَّهَا قَالَتْ لِلَعَّابِينَ: وَدِدْتُ أَنِّي أَرَاهُمْ، قَالَتْ: فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَقُمْتُ عَلَى الْبَابِ أَنْظُرُ بَيْنَ أُذُنَيْهِ وَعَاتِقِهِ، وَهُمْ يَلْعَبُونَ فِي الْمَسْجِدِ. قَالَ عَطَاءٌ: فُرْسٌ أَوْ حَبَشٌ، قَالَ: وَقَالَ لِي[٦] ابْنُ[٧] عَتِيقٍ: بَلْ حَبَشٌ.

۞ في (خ): «باب في لعب الحبشة في العيدين».

* [٥/٨٩٩] [التحفة: م ١٦٧٧٧].

(١) في (أ) منسوبا لابن عساكر: «جيش».

(٢) يزفنون: يرقصون. (انظر: النهاية، مادة: زفن).

(٣) في (ك): «رسول الله».

(٤) منكبه: ما بين الكتف والعنق، والجمع: مناكب. (انظر: النهاية، مادة: نكب).

* [٦/٨٩٩] [التحفة: م ١٧١٨٩-م ١٧٢٩٨].

* [٧/٨٩٩] [التحفة: م ١٦٣٢٧].

(٥) ألحق بعده في حاشية (ك): «عن ابن جريج»، وكأنه صحح عليه.

(٦) ليس في (ك)، (ع).

(٧) صحح عليه في (خ)، وبعده في (ك): «أبي»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة، قال القاضي عياض في -

●[٩٠٠] وحدثني[1] مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ، قَالَ عَبْدٌ: أَخْبَرَنَا، وَقَالَ ابْنُ رَافِعٍ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنِ ابْنِ[2] الْمُسَيَّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: بَيْنَمَا الْحَبَشَةُ يَلْعَبُونَ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِحِرَابِهِمْ؛ إِذْ دَخَلَ عُمَرُ ابْنُ الْخَطَّابِ رضي الله عنه فَأَهْوَى[3] إِلَى الْحَصْبَاءِ يَحْصِبُهُمْ[4] بِهَا، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «دَعْهُمْ يَا عُمَرُ».



●[٩٠١] حدثنا[5] يَحْيَى بْنُ يَحْيَى، قَالَ: قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ[6]، أَنَّهُ سَمِعَ عَبَّادَ بْنَ تَمِيمٍ، يَقُولُ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ زَيْدٍ الْمَازِنِيَّ يَقُولُ: خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى الْمُصَلَّى، فَاسْتَسْقَى[7] وَحَوَّلَ رِدَاءَهُ حِينَ اسْتَقْبَلَ الْقِبْلَةَ.

- «المشارق» (٢/ ١٢٢): «وفي باب لعب الحبشة: قال عطاء: فرس أو حبش، وقال ابن عتيق: بل حبش. كذا في أصول شيوخنا من مسلم، وفي نسخة: ابن أبي عتيق. وفي أخرى عن الباجي: وقال ابن عمير. وهو الصحيح -إن شاء الله- هو عبيد بن عمير شيخ عطاء الذي ذكره قبل في سند الحديث»، وينظر: «الإكمال» (٣/ ٣١٠، ٣١١)، «المطالع» (٥/ ١٠٦)، «شرح النووي» (٦/ ١٨٦، ١٨٧).

* [٩٠٠] [التحفة: خ م ١٣٢٧٥].

(١) صحح على أوله في (خ)، وفي (ع): «حدثني».

(٢) قبله في (ع): «سعيد».

(٣) بعده في حاشية (ط) منسوبًا لنسخة: «بيده».

(٤) **يحصبهم**: يرميهم بالحصباء، وهي الحصى الصِّغار. (انظر: النهاية، مادة: حصب).

۞ في (خ)، (ع)، وحاشية (أ): «باب الاستسقاء»، وصحح على أوله في (خ)، ونسبه في حاشية (أ) للبطليوسي وصحح عليه، وألحق في حاشية (ك) بخط مقارب: «كتاب الاستسقاء» وصحح عليه، وفي (ط): «كتاب صلاة الاستسقاء».

* [٩٠١] [التحفة: ع ٥٢٩٧].

(٥) في (أ)، (ط): «وحدثنا».

(٦) بعده في (أ): «بن حزم»، وفيها منسوبًا لابن عساكر كالمثبت.

(٧) **فاستسقى**: طلب السقيا، أي: إنزال الغيث على البلاد والعباد. (انظر: النهاية، مادة: سقي).

٥[١/٩٠١] وحدثنا[1] يَحْيَىٰ بْنُ يَحْيَىٰ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ ، عَنْ عَبَّادِ بْنِ تَمِيمٍ ، عَنْ عَمِّهِ قَالَ : خَرَجَ النَّبِيُّ ﷺ إِلَى الْمُصَلَّىٰ ، فَاسْتَسْقَىٰ ، وَاسْتَقْبَلَ الْقِبْلَةَ ، وَقَلَبَ رِدَاءَهُ ، وَصَلَّىٰ رَكْعَتَيْنِ .

٥[٢/٩٠١] حدثنا[2] يَحْيَىٰ بْنُ يَحْيَىٰ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ سَعِيدٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو ، أَنَّ عَبَّادَ بْنَ تَمِيمٍ أَخْبَرَهُ ، أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ زَيْدٍ الْأَنْصَارِيَّ أَخْبَرَهُ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ خَرَجَ إِلَى الْمُصَلَّىٰ يَسْتَسْقِي ، وَأَنَّهُ لَمَّا أَرَادَ أَنْ يَدْعُوَ اسْتَقْبَلَ الْقِبْلَةَ ، وَحَوَّلَ رِدَاءَهُ .

٥[٣/٩٠١] وحدثني أَبُو الطَّاهِرِ وَحَرْمَلَةُ[3] ، قَالَا : أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي[4] يُونُسُ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي عَبَّادُ بْنُ تَمِيمٍ الْمَازِنِيُّ ، أَنَّهُ سَمِعَ عَمَّهُ - كَانَ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ - يَقُولُ : خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمًا يَسْتَسْقِي ، فَجَعَلَ إِلَى النَّاسِ ظَهْرَهُ ؛ يَدْعُو اللَّهَ ، وَاسْتَقْبَلَ الْقِبْلَةَ ، وَحَوَّلَ رِدَاءَهُ ، ثُمَّ صَلَّىٰ رَكْعَتَيْنِ .



•[٩٠٢] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ أَبِي بُكَيْرٍ ، عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ أَنَسٍ[5] قَالَ : رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَرْفَعُ يَدَيْهِ فِي الدُّعَاءِ ، حَتَّىٰ يُرَىٰ[6] بَيَاضُ إِبْطَيْهِ[7] .

---

(١) في (أ) : «وحدثناه» . (٢) في (ط) : «وحدثنا» .

(٣) بعده في حاشية (ط) منسوبا لنسخة : «بن يحيى» .

(٤) في (ع) : «أخبرنا» .

۞ في (خ) : « باب منه » ، وفي (ط) : «باب رفع اليدين بالدعاء في الاستسقاء» .

* [٩٠٢] [التحفة : م س ٤٤٤] .

(٥) بعده في (أ) : «بن مالك» . (٦) في (أ) : «نرى» .

(٧) زاد في «التحفة» هنا طريق محمد بن بشار ، عن عبدالرحمن ، عن شعبة ، قال في حاشية النسخة الخطية -

ه[١/٩٠٢] وحدثنا(١) عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُوسَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادُ ابْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ : اسْتَسْقَىٰ فَأَشَارَ بِظَهْرِ كَفَّيْهِ إِلَى السَّمَاءِ .

ه[٢/٩٠٢] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنًّى ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ وَعَبْدُ الْأَعْلَىٰ ، عَنْ سَعِيدٍ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسٍ ، أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ(٢) ﷺ كَانَ لَا يَرْفَعُ يَدَيْهِ فِي شَيْءٍ مِنْ دُعَائِهِ إِلَّا فِي الِاسْتِسْقَاءِ حَتَّىٰ يُرَىٰ بَيَاضُ(٣) إِبْطَيْهِ . غَيْرَ أَنَّ عَبْدَ الْأَعْلَىٰ قَالَ : يُرَىٰ بَيَاضُ(٣) إِبْطِهِ - أَوْ : بَيَاضُ إِبْطَيْهِ .

ه[٣/٩٠٢] وحدثنا ابْنُ مُثَنًّى ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ ، عَنِ ابْنِ أَبِي عَرُوبَةَ ، عَنْ قَتَادَةَ ، أَنَّ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ ، حَدَّثَهُمْ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . . . نَحْوَهُ .

- من «التحفة» (ك) المنسوبة لابن كثير : «قرأت على المصنف : حديث (م) عن محمد بن بشار ذكره خلف وحده ولم أجده في مسلم» ، ولم نر أحدا عزا هذا الطريق لمسلم ، وقد عزا طريق أبي بكر بن أبي شيبة عدد من العلماء إلى مسلم ولم يذكروا غيرها فمن ذلك : قال أبو نعيم في «المسند المستخرج على صحيح مسلم» (٢/ ٤٨٠) : «رواه مسلم ، عن أبي بكر عن يحيى» ، وقال البغوي في «شرح السنة» (٤/ ٤٠٧) : «أخرجه مسلم ، عن أبي بكر بن أبي شيبة ، عن يحيى بن أبي بكير ، عن شعبة» ، وقال البيهقي في «السنن الكبرى» (٣/ ٤٩٧) : «رواه مسلم في «الصحيح» عن أبي بكر بن أبي شيبة عن يحيى بن أبي بكير» ، وينظر : «الأحكام الكبرى» للإشبيلي (٢/ ٤٢٤) .

* [١/٩٠٢] [التحفة : م د ٣٢٣] .

(١) في (أ) : «حدثنا» .

* [٢/٩٠٢] [التحفة : خ م د س ق ١١٦٨] .

(٢) قوله : «نبي الله» في (أ) ، (ك) : «النبيّ» .

(٣) قوله : «يُرىٰ بياضُ» في (أ) : «نَرىٰ بياضَ» .

* [٣/٩٠٢] [التحفة : خ م د س ق ١١٦٨] .



• [٩٠٣] وحدثنا(١) يَحْيَىٰ بْنُ يَحْيَىٰ وَيَحْيَىٰ بْنُ أَيُّوبَ وَقُتَيْبَةُ(٢) وَابْنُ حُجْرٍ، قَالَ يَحْيَىٰ: أَخْبَرَنَا، وَقَالَ الْآخَرُونَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ، عَنْ شَرِيكِ بْنِ أَبِي نَمِرٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ رَجُلًا دَخَلَ الْمَسْجِدَ يَوْمَ جُمُعَةٍ(٣) مِنْ بَابٍ كَانَ نَحْوَ دَارِ الْقَضَاءِ، وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَائِمٌ يَخْطُبُ، فَاسْتَقْبَلَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَائِمًا، ثُمَّ قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، هَلَكَتِ الْأَمْوَالُ، وَانْقَطَعَتِ السُّبُلُ؛ فَادْعُ اللَّهَ يُغِثْنَا(٤)، قَالَ: فَرَفَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَدَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: «اللَّهُمَّ أَغِثْنَا(٥)، اللَّهُمَّ أَغِثْنَا، اللَّهُمَّ أَغِثْنَا». قَالَ أَنَسٌ: وَلَا(٦) وَاللَّهِ، مَا نَرَىٰ فِي السَّمَاءِ مِنْ سَحَابٍ وَلَا قَزَعَةٍ(٧)، وَمَا(٨) بَيْنَنَا وَبَيْنَ سَلْعٍ(٩) مِنْ بَيْتٍ وَلَا دَارٍ،

✪ في (خ): «باب منه»، وفي (ط): «باب الدعاء في الاستسقاء».

* [٩٠٣] [التحفة: خ م د س ٩٠٦].

(١) في (ع): «حدثنا».

(٢) بعده في حاشية (ط) منسوبًا لنسخة: «بن سعيد».

(٣) في حاشية (ط) منسوبًا لنسخة: «الجمعة».

(٤) الضبط من (ك)، وكذا في (ط)، وكأنه كذلك في (خ)، وضبطه في (أ) بفتح أوله، وضبب عليه، وفي حاشيتها منسوبًا للبطليوسي كالمثبت وصحح عليه، وفي حاشية (ط) منسوبًا لنسخة: «يغيثنا». قال القاضي عياض في «المشارق» (٢/ ١٤٠): «وقوله: «فادع الله يغيثنا» بضم الثاء كذا لابن الحذاء ولرواة البخاري في كتاب الاستسقاء أي: ادعه بأن يغيثنا، وجواب الأمر محذوف يدل عليه الكلام، أي: يجبك أو يحيي الناس ونحوه كقوله في الرواية الأخرىٰ: «ادع الله أن يسقينا»، وعند أكثرهم: «يغيثنا» على الجواب، ومنهم من ضم الياء على الإغاثة، ومنهم من فتحها من الغيث والغوث معًا، وكذلك يجوز في اللفظ الأول».

(٥) قال النووي في «شرحه» (٦/ ١٩٥): «هكذا هو في جميع النسخ «أغثنا» بالألف و«يغثنا» بضم الياء من أغاث يغيث رباعي، والمشهور في كتب اللغة أنه إنما يقال في المطر: غاث الله الناس والأرض يغيثهم بفتح الياء، أي: أنزل المطر».

(٦) في (ع): «فلا».

(٧) قزعة: قطعة من السحاب، والجمع: قزع. (انظر: النهاية، مادة: قزع).

(٨) في (ك): «وَلا»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة.

(٩) سلع: جبل بالمدينة، يعدّ اليوم في وسط عمران المدينة. (انظر: المعالم الأثيرة) (ص١٤٢).

قَالَ : فَطَلَعَتْ مِنْ وَرَائِهِ سَحَابَةٌ مِثْلُ التُّرْسِ ، فَلَمَّا تَوَسَّطَتِ السَّمَاءَ انْتَشَرَتْ ، ثُمَّ أَمْطَرَتْ ، قَالَ : فَلَا وَاللَّهِ ، مَا رَأَيْنَا الشَّمْسَ سَبْتًا[١] ، قَالَ : ثُمَّ دَخَلَ رَجُلٌ مِنْ ذَلِكَ[٢] الْبَابِ فِي الْجُمُعَةِ الْمُقْبِلَةِ ، وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَائِمٌ يَخْطُبُ ، فَاسْتَقْبَلَهُ قَائِمًا ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، هَلَكَتِ الْأَمْوَالُ ، وَانْقَطَعَتِ السُّبُلُ ؛ فَادْعُ اللَّهَ يُمْسِكْهَا عَنَّا ، قَالَ : فَرَفَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَدَيْهِ ، ثُمَّ قَالَ : « **اللَّهُمَّ حَوْلَنَا[٣] وَلَا عَلَيْنَا ، اللَّهُمَّ عَلَى الْآكَامِ[٤] وَالظِّرَابِ[٥] وَبُطُونِ الْأَوْدِيَةِ وَمَنَابِتِ الشَّجَرِ** » ، قَالَ[٦] : فَانْقَلَعَتْ[٧] وَخَرَجْنَا نَمْشِي فِي الشَّمْسِ . قَالَ شَرِيكٌ : فَسَأَلْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ : أَهُوَ الرَّجُلُ الْأَوَّلُ؟ قَالَ : لَا أَدْرِي .

٥[١/٩٠٣] وحدثنا دَاوُدُ بْنُ رُشَيْدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ ، قَالَ : حَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : أَصَابَتِ النَّاسَ سَنَةٌ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَبَيْنَا[٨] رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَخْطُبُ النَّاسَ عَلَى الْمِنْبَرِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ ؛ إِذْ قَامَ أَعْرَابِيٌّ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، هَلَكَ الْمَالُ ، وَجَاعَ الْعِيَالُ . . .

---

(١) صحح عليه في (أ) ، وفي حاشيتها : «السبت : القطعة من الدهر ، قال لبيد بن ربيعة :

وغنيتُ سبتا قبل مَجْرَىٰ داحس   لو كان للنفس اللجوج خلودُ»

وصحح عليه . وينظر : «شرح النووي» (٦/ ١٩٧) .

(٢) في (ع) : «ذاك» .

(٣) قال النووي في «شرحه» (٦/ ١٩٣) : «قوله ﷺ حين شكي إليه كثرة المطر وانقطاع السبل وهلاك الأموال من كثرة الأمطار : «اللهم حولنا» ، وفي بعض النسخ : «حوالينا» وهما صحيحان» .

(٤) **الآكام** : جمع الأكمة ، وهي : كل ما ارتفع من الأرض . (انظر : النهاية ، مادة : أكم) .

(٥) **الظراب** : جمع ظرب ، وهو الجبل الصغير . (انظر : النهاية ، مادة : ظرب) .

(٦) ليس في (ط) .

(٧) في (أ) : «فانقطعت» ، وفي حاشيتها منسوبًا لابن عساكر كالمثبت . قال النووي في «شرحه» (٦/ ١٩٣) : ««فانقطعت وخرجنا نمشي» هكذا هو في بعض النسخ المعتمدة ، وفي أكثرها «فانقلعت» ، وهما بمعنىً» . اهـ .

* [١/٩٠٣] [التحفة : خ م س ١٧٤] .

(٨) في حاشية (ط) منسوبا لنسخة : «فبينما» .

وَسَاقَ الْحَدِيثَ بِمَعْنَاهُ، وَفِيهِ : قَالَ : «اللَّهُمَّ حَوَالَيْنَا وَلَا عَلَيْنَا»، قَالَ : فَمَا يُشِيرُ بِيَدِهِ إِلَىٰ نَاحِيَةٍ إِلَّا تَفَرَّجَتْ[١]، حَتَّىٰ رَأَيْتُ الْمَدِينَةَ فِي مِثْلِ الْجَوْبَةِ[٢]، وَسَالَ وَادِي قَنَاةَ[٣] شَهْرًا، وَلَمْ يَجِئْ أَحَدٌ مِنْ نَاحِيَةٍ إِلَّا أَخْبَرَ بِجَوْدٍ[٤].

٥ [٢/٩٠٣] وحدثني عَبْدُ الْأَعْلَىٰ بْنُ حَمَّادٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الْمُقَدَّمِيُّ، قَالَا : حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ، قَالَ : حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ، عَنْ ثَابِتٍ الْبُنَانِيِّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ[٥] قَالَ : كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَخْطُبُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ، فَقَامَ إِلَيْهِ النَّاسُ، فَصَاحُوا وَقَالُوا : يَا نَبِيَّ اللَّهِ، قَحِطَ[٦] الْمَطَرُ، وَاحْمَرَّ الشَّجَرُ، وَهَلَكَتِ الْبَهَائِمُ. . . وَسَاقَ الْحَدِيثَ، وَفِيهِ - مِنْ رِوَايَةِ عَبْدِ الْأَعْلَىٰ : فَتَقَشَّعَتْ[٧] عَنِ الْمَدِينَةِ فَجَعَلَتْ تُمْطِرُ حَوَالَيْهَا، وَمَا تُمْطِرُ بِالْمَدِينَةِ قَطْرَةً، فَنَظَرْتُ إِلَى الْمَدِينَةِ وَإِنَّهَا لَفِي مِثْلِ الْإِكْلِيلِ[٨].

٥ [٣/٩٠٣] وحدثناه[٩] أَبُو كُرَيْبٍ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ الْمُغِيرَةِ، عَنْ

---

(١) في حاشية (ط) منسوبًا لنسخة : «انفرجت».

(٢) صحح عليه في (ك)، قال القاضي عياض في «المشارق» (١/ ١٦٧) : ««في مثل الجوبة» بالباء بواحدة كذا لجميعهم، ورأيت بعضهم ذكره في حديث الاستسقاء : «الجونة» بالنون ورواية النون ليست بصحيحة ولا بيّنة المعنى». قال النووي في «شرحه» (٦/ ١٩٤) : «هي بفتح الجيم وإسكان الواو وبالباء الموحدة، وهي الفجوة، ومعناه : تقطع السحاب عن المدينة وصار مستديرًا حولها وهي خالية منه». اهـ.

(٣) قناة : واد من أودية المدينة، عليه حرث ومال وزرع. (انظر : النهاية، مادة : قنو).

(٤) صحح عليه في (خ). قال النووي في «شرحه» (٦/ ١٧٤) : «هو بفتح الجيم وإسكان الواو، وهو المطر الكثير».

* [٢/٩٠٣] [التحفة : خ م س ٤٥٦].

(٥) قوله : «بن مالك» ليس في (ك).

(٦) **قحط** : احتبس وانقطع. (انظر : النهاية، مادة : قحط).

(٧) **فتقشعت** : تصدعت وأقلعت. (انظر : النهاية، مادة : قشع).

(٨) **الإكليل** : كل ما احتف بالشيء من جوانبه فهو إكليل، يريد أن الغيم تقشع عنها، واستدار بآفاقها. (انظر : النهاية، مادة : كلل).

* [٣/٩٠٣] [التحفة : م ٤١٥].

(٩) في (ك) : «وحدثنا».

ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ . . . بِنَحْوِهِ، وَزَادَ : فَأَلَّفَ اللَّهُ بَيْنَ السَّحَابِ، وَمَلَتْنَا[١] حَتَّىٰ رَأَيْتُ الرَّجُلَ الشَّدِيدَ تَهُمُّهُ[٢] نَفْسُهُ أَنْ يَأْتِيَ أَهْلَهُ .

٥[٤/٩٠٣] وحدثنا[٣] هَارُونُ بْنُ سَعِيدٍ[٤] الْأَيْلِيُّ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ : حَدَّثَنِي[٥] أُسَامَةُ[٦]، أَنَّ حَفْصَ بْنَ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، حَدَّثَهُ أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ

---

(١) صحح عليه في (أ)، وفي (ك) منسوبًا لنسخة : «وملأتنا» . وفي (ط)، وحاشية (أ)، وحاشية (ك) : «ومكثنا» ونسبه في حاشية (أ) لنسخة وكذلك نسبه فيها لابن عساكر، وصحح عليه في حاشية (ك) . قال القاضي عياض في «الإكمال» (٣/ ٣٢٣) : ««وهلّتنا» كذا رويناه بالهاء عن الأسدي، ومعناه : أمطرتنا، قال الأزهري : «يقال : هال السحابُ بالمطر هللًا، والهلل المطر، ويقال : انهلّت أيضا»، وكان عند شيوخنا الصدفي عن العذري، والخشني عن الطبري، وغيرهم : «ملتنا» بالميم مخففة مكان «هلتنا»، فإن لم يكن تصحيفًا من «هلتنا» فلعل معناه : أوسعتنا مطرًا وسقيًا، وكذا قيّده القاضي التميمي عند الجياني : «ملأتنا» بهمزة وميم، أو يكون «ملّتنا» مشددة اللام، من قولهم : تملَّ حبيبًا، أي : لتطل أيامك معه، ومنه قولهم : هو أمل به، أي أوسع له، والملىٰ - مقصور : الصحراء الواسعة، أو يكون من الملل، أي أكثر ذلك حتىٰ شقَّ علينا وكرهناه، وأخبر عن منتهى الحال بهم، حتى اشتكوا ذلك للنبي ﷺ، وسألوه رفع ذلك عنهم» . اهـ . وقال النووي في «شرحه» (٦/ ١٩٥) : «قوله : «فألف الله بين السحاب ومكثنا حتىٰ رأيت الرجل الشديد تهمه نفسه أن يأتي أهله» هكذا ضبطناه «ومكثنا» وكذا هو في نسخ بلادنا ومعناه ظاهر، وذكر القاضي فيه أنه روي في نسخ بلادهم علىٰ ثلاثة أوجه ليس منها هذا» . اهـ .

(٢) الضبط من (ك)، (ط)، وكأنه كذلك في (ع) بفتح المثناة وضم الهاء، وضبطه في (أ) بفتح المثناة الفوقية وكسر الهاء، وضبطه في (خ) بضم أوله وكسر ثانيه . قال النووي في «شرحه» (٦/ ١٩٥) : «ضبطناه بوجهين : فتح التاء مع ضم الهاء، وضم التاء مع كسر الهاء، يقال : همَّه الشيءُ وأهمَّه، أي : اهتم له، ومنهم من يقول : همَّه أذابه، وأهمَّه غمَّه» . اهـ .

* [٤/٩٠٣] [التحفة : م ٥٤٧] .

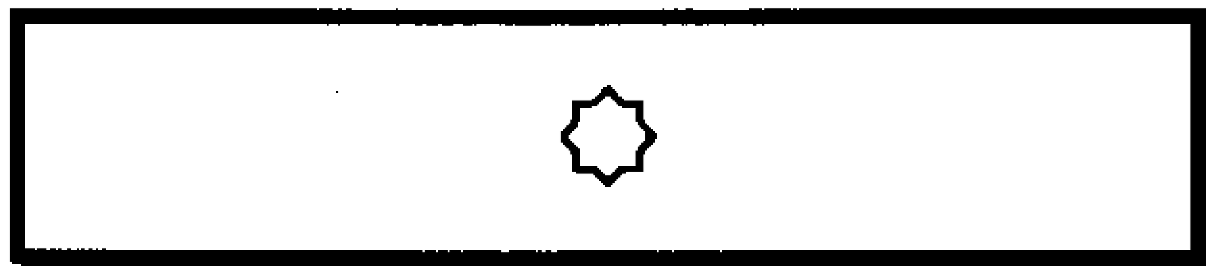
(٣) في (ع) : «وحدثني» .

(٤) قوله : «بن سعيد» ليس في (ع) .

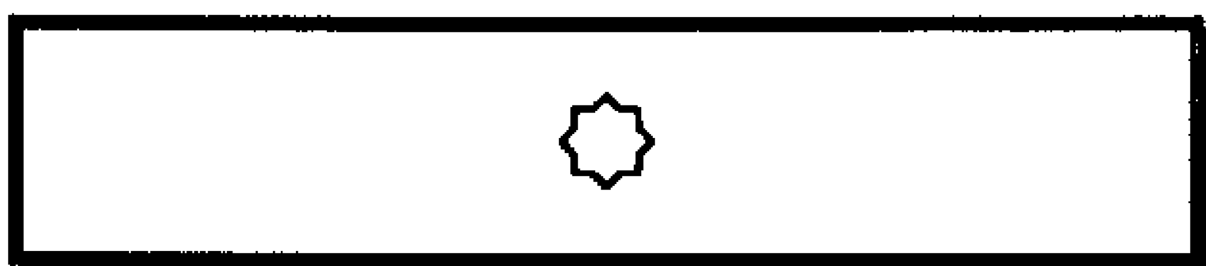
(٥) في حاشية (ط) منسوبًا لنسخة : «أخبرني» .

(٦) قال القاضي عياض في «المشارق» (١/ ٦٨) : ««وفي باب الاستسقاء : حدثنا هارون بن سعيد الأيلي، قال : أخبرنا ابن وهب، قال : حدثني أسامة» كذا عند أكثرهم، وعند العذري : «حدثني مسلمة»، وهو وهم، والصواب الأول، وهو : أسامة بن زيد مولى الليثيين» .اهـ .

يَقُولُ : جَاءَ أَعْرَابِيٌّ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَهُوَ عَلَى الْمِنْبَرِ . . . وَاقْتَصَّ الْحَدِيثَ ، وَزَادَ : فَرَأَيْتُ السَّحَابَ يَتَمَزَّقُ كَأَنَّهُ الْمُلَاءُ حِينَ تُطْوَىٰ[١] .



•[٩٠٤] وحدّثنا[٢] يَحْيَىٰ بْنُ يَحْيَىٰ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، عَنْ ثَابِتٍ الْبُنَانِيِّ ، عَنْ أَنَسٍ[٣] ، قَالَ : قَالَ أَنَسٌ : أَصَابَنَا وَنَحْنُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مَطَرٌ ، قَالَ : فَحَسَرَ[٤] رَسُولُ اللَّهِ[٥] ﷺ ثَوْبَهُ حَتَّىٰ أَصَابَهُ مِنَ الْمَطَرِ ، فَقُلْنَا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، لِمَ صَنَعْتَ هَذَا؟ قَالَ : « لِأَنَّهُ حَدِيثُ عَهْدٍ بِرَبِّهِ ﷻ »[٦] .



•[٩٠٥] وحدّثنا[٧] عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ بْنِ قَعْنَبٍ[٨] ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ ، يَعْنِي : ابْنَ بِلَالٍ ، عَنْ جَعْفَرٍ ، وَهُوَ[٩] : ابْنُ مُحَمَّدٍ ، عَنْ عَطَاءِ[١٠] بْنِ أَبِي رَبَاحٍ ، أَنَّهُ سَمِعَ

---

(١) في (أ) ، (ع) : «يُطْوَىٰ» بالمثناة التحتية بدل التاء .

۞ في (خ) مصححا عليه : « باب في بركة المطر » .

* [٩٠٤] [التحفة : م د س ٢٦٣] . (٢) في (ع) : «حدثنا» .

(٣) بعده في (ك) : «ابنِ مَالِكٍ» ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة .

(٤) فحسر : كشف . (انظر : النهاية ، مادة : حسر) .

(٥) في (أ) : «النبي» .

(٦) هذا الحديث من الأحاديث التي ذكرها ابن عمار الشهيد في «علله» (١٥) .

۞ في (خ) : « باب في التعوذ عند رؤية الريح والغيم والفرح بالمطر » ، وفي (ط) : «باب التعوذ عند رؤية الريح والغيم والفرح بالمطر» .

* [٩٠٥] [التحفة : م ١٧٣٧٦] .

(٧) في (ع) ، (ط) : «حدثنا» . (٨) قوله : «بن قعنب» ليس في (ع) .

(٩) في (ع) : «هو» . (١٠) بعده في (ك) : «وهو» .

عَائِشَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ تَقُولُ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا كَانَ يَوْمُ الرِّيحِ وَالْغَيْمِ عُرِفَ ذَلِكَ فِي وَجْهِهِ ، وَأَقْبَلَ وَأَدْبَرَ ، فَإِذَا مَطَرَتْ سُرَّ بِهِ وَذَهَبَ عَنْهُ ذَلِكَ ، قَالَتْ عَائِشَةُ : فَسَأَلْتُهُ ، فَقَالَ : « **إِنِّي خَشِيتُ أَنْ يَكُونَ عَذَابًا سُلِّطَ عَلَىٰ أُمَّتِي** » ، وَيَقُولُ إِذَا رَأَى الْمَطَرَ : « **رَحْمَةٌ** »[1] .

ه[٩٠٥/ ١] *وحدثني* أَبُو الطَّاهِرِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ ابْنَ جُرَيْجٍ يُحَدِّثُنَا[2] عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ ، عَنْ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ ، أَنَّهَا قَالَتْ : كَانَ النَّبِيُّ[3] ﷺ إِذَا عَصَفَتِ الرِّيحُ قَالَ : « **اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ خَيْرَهَا وَخَيْرَ مَا فِيهَا وَخَيْرَ مَا أُرْسِلَتْ بِهِ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّهَا وَشَرِّ مَا فِيهَا وَشَرِّ مَا أُرْسِلَتْ بِهِ** » ، قَالَتْ[4] : وَإِذَا تَخَيَّلَتِ السَّمَاءُ تَغَيَّرَ لَوْنُهُ وَخَرَجَ وَدَخَلَ وَأَقْبَلَ وَأَدْبَرَ ، فَإِذَا مَطَرَتْ سُرِّيَ عَنْهُ ، فَعَرَفَتْ ذَلِكَ[5] عَائِشَةُ فَسَأَلَتْهُ ، فَقَالَ : « **لَعَلَّهُ - يَا عَائِشَةُ ، كَمَا قَالَ قَوْمُ عَادٍ : ﴿فَلَمَّا رَأَوْهُ عَارِضًا مُّسْتَقْبِلَ أَوْدِيَتِهِمْ قَالُوا هَٰذَا عَارِضٌ مُّمْطِرُنَا﴾** [الأحقاف : ٢٤] » .

ه[٩٠٥/ ٢] *وحدثني*[6] هَارُونُ بْنُ مَعْرُوفٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ[7] .

---

(١) الضبط بالرفع من (أ) ، وكذا في (ط) ، وضبطه في (ك) بالنصب ، وضبطه في (خ) بالرفع والنصب وقال : «معا» ، وبعده في (ع) منسوبا لنسخة لفظ الجلالة : «الله» . قال النووي في «شرحه» (٦/ ١٩٦) : «ويقول إذا رأى المطر : «رحمة» أي : هذا رحمة» . اهـ .

* [٩٠٥/ ١] [التحفة : م ت سي ق ١٧٣٨٥] .

(٢) نسبه في (ك) لنسخة ، وفي حاشيتها بخط مغاير : «يحدث» وصحح عليه .

(٣) في (ك) : «رسول الله» . (٤) في (ك) : «قال» .

(٥) بعده في (ط) ، وحاشية (أ) مصححا عليه : «في وجهه قالت» ، وأشار في حاشية (أ) إلى أنه ليس عند ابن عساكر .

* [٩٠٥/ ٢] [التحفة : خ م د ١٦١٣٦] .

(٦) صحح على أوله في (خ) ، وفي (ع) : «حدثنا» .

(٧) بعده في حاشية (ط) منسوبًا لنسخة : «وحدثني زهير بن حرب ، حدثنا ابن وهب ، عن عمرو بن الحارث» .

قَالَ : وحدثني[(١)] أَبُو الطَّاهِرِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ ، أَنَّ أَبَا النَّضْرِ حَدَّثَهُ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ ، عَنْ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ[(٢)] ، أَنَّهَا قَالَتْ : مَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مُسْتَجْمِعًا[(٣)] ضَاحِكًا[(٤)] حَتَّىٰ أَرَىٰ مِنْهُ لَهَوَاتِهِ[(٥)] ، إِنَّمَا كَانَ يَتَبَسَّمُ[(٦)] ، قَالَتْ : وَكَانَ إِذَا رَأَىٰ غَيْمًا أَوْ رِيحًا ؛ عُرِفَ ذَٰلِكَ فِي وَجْهِهِ ، فَقَالَتْ[(٧)] : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَرَى النَّاسَ إِذَا رَأَوُا الْغَيْمَ فَرِحُوا ؛ رَجَاءَ أَنْ يَكُونَ فِيهِ الْمَطَرُ ، وَأَرَاكَ إِذَا رَأَيْتَهُ عُرِفَتْ[(٨)] فِي وَجْهِكَ الْكَرَاهِيَةُ[(٩)] ، قَالَتْ : فَقَالَ : « **يَا عَائِشَةُ ، مَا يُؤَمِّنُنِي[(١٠)] أَنْ يَكُونَ فِيهِ عَذَابٌ ؛ قَدْ عُذِّبَ قَوْمٌ[(١١)] بِالرِّيحِ ، وَقَدْ رَأَىٰ قَوْمٌ الْعَذَابَ فَقَالُوا : ﴿هَٰذَا عَارِضٌ مُّمْطِرُنَا﴾** [الأحقاف : ٢٤] » .



•[٩٠٦] وحدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ ، عَنْ شُعْبَةَ . قَالَ : وحدثنا

---

(١) في حاشية (ط) منسوبًا لنسخة : «وأخبرني» .
(٢) قوله «زوج النبي ﷺ» : ليس في (ك) .
(٣) **مستجمعا** : مقبلًا على الضحك . (انظر : المشارق) (١/ ١٥٤) .
(٤) قال القاضي عياض في «المشارق» (٢/ ٥٦) : «قوله : «ما رأيت رسول الله ﷺ مستجمعًا ضاحكًا» كذا الرواية ، والصواب : «ضحكًا»» .
(٥) **لهواته** : جمع لَهَاة ، وهي اللحمات في سقف أقصى الفم . (انظر : النهاية ، مادة : لها) .
(٦) في (ع) : «تبسّم» .
(٧) في حاشية (ط) منسوبًا لنسخة : «فقلت» .
(٨) الضبط بالبناء للمجهول من (خ) ، (ك) ، وضبطه في (أ) ، (ط) بالبناء للمعلوم : «عَرَفْتُ» .
(٩) الضبط بالرفع من (خ) ، (ك) ، وضبطه في (ط) بالنصب .
(١٠) صحح عليه في (خ) ، وفي (ع) : «يؤمَني» بفتح الميم ، وفي (ك) : «يُؤْمِنِّي» بكسر الميم .
(١١) قوله : «عذب قوم» صحح على أوله في (خ) ، وفي (أ) : «عذب قوما» ، وفي حاشيتها منسوبا للبطليوسي وابن عساكر كالمثبت وصحح عليه .
۞ في (خ) : « باب » ، وفي (ط) : « باب في ريح الصبا والدبور » .
* [٩٠٦] [التحفة : خ م س ٦٣٨٦] .

مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنِ الْحَكَمِ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ : « **نُصِرْتُ بِالصَّبَا**[1] ، **وَأُهْلِكَتْ عَادٌ بِالدَّبُورِ**[2] » .

٥[١/٩٠٦] وحدثنا[3] أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ . قال : وحدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبَانٍ الْجُعْفِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدَةُ ، يَعْنِي : ابْنَ سُلَيْمَانَ - كِلَاهُمَا ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ مَسْعُودِ بْنِ مَالِكٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . . . بِمِثْلِهِ .



•[٩٠٧] وحدثنا[4] قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ[5] ، عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ[6] ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ . وحدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ - وَاللَّفْظُ لَهُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ ابْنُ نُمَيْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا هِشَامٌ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : خَسَفَتِ[7] الشَّمْسُ

---

(١) **بالصبا** : الريح تهب من المشرق . (انظر : ذيل النهاية ، مادة : صبو) .

(٢) **بالدبور** : الريح الغربية . (انظر : مجمع البحار ، مادة : دبر) .

* [١/٩٠٦] [التحفة : م س ٥٦١١] . (٣) في (ع) : «حدثنا» .

۞ في (خ) ، (ط) ، وحاشية (أ) دون علامة : « **باب صلاة الكسوف** » ، وفي (ع) : «باب كسوف الشمس والقمر» .

* [٩٠٧] [التحفة : م ١٧٠٠٨-خ م س ١٧١٤٨] .

(٤) صحح على أوله في (خ) ، وفي (ع) : «حدثنا» .

(٥) قوله : «بن سعيد» ليس في (ع) . (٦) قوله : «بن عروة» ليس في (ع) .

(٧) «كَسفت الشمس والقمر بفتح الكاف وكُسف بضمها وانكسف ، وخَسَف وخُسِف وانخسف بمعنى ، وقيل : كسف الشمس بالكاف وَخَسَفَ الْقَمَرُ بالخاء ، وحكى القاضي عياض عكسه عن بعض أهل اللغة والمتقدمين وهو باطل مردود بقول الله تعالى : ﴿وَخَسَفَ الْقَمَرُ﴾ [القيامة : ٨] ثم جمهور أهل العلم وغيرهم على أن الخسوف والكسوف يكون لذهاب ضوئهما كله ويكون لذهاب بعضه» . انظر : «شرح النووي» (٦/ ١٩٨) .

فِي[(١)] عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي ، فَأَطَالَ الْقِيَامَ جِدًّا ، ثُمَّ رَكَعَ فَأَطَالَ الرُّكُوعَ جِدًّا ، ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ فَأَطَالَ الْقِيَامَ جِدًّا ، وَهُوَ دُونَ الْقِيَامِ الْأَوَّلِ ، ثُمَّ رَكَعَ فَأَطَالَ الرُّكُوعَ جِدًّا[(٢)] ، وَهُوَ دُونَ الرُّكُوعِ[(٣)] الْأَوَّلِ[(٤)] ، ثُمَّ سَجَدَ ، ثُمَّ قَامَ فَأَطَالَ الْقِيَامَ ، وَهُوَ دُونَ الْقِيَامِ الْأَوَّلِ ، ثُمَّ رَكَعَ فَأَطَالَ الرُّكُوعَ ، وَهُوَ دُونَ الرُّكُوعِ الْأَوَّلِ ، ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ ، فَقَامَ فَأَطَالَ الْقِيَامَ[(٥)] ، وَهُوَ دُونَ الْقِيَامِ الْأَوَّلِ ، ثُمَّ رَكَعَ فَأَطَالَ الرُّكُوعَ[(٦)] ، وَهُوَ دُونَ الرُّكُوعِ الْأَوَّلِ ، ثُمَّ سَجَدَ[(٧)] ، ثُمَّ فَعَلَ فِي الرَّكْعَةِ الْأُخْرَىٰ[(٨)] مِثْلَمَا فَعَلَ فِي الْأُولَىٰ[(٩)] ، ثُمَّ انْصَرَفَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَقَدْ تَجَلَّتِ الشَّمْسُ ، فَخَطَبَ النَّاسَ ، فَحَمِدَ اللَّهَ وَأَثْنَىٰ عَلَيْهِ ، ثُمَّ قَالَ : «**إِنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ[(١٠)] مِنْ آيَاتِ اللَّهِ ، وَإِنَّهُمَا لَا يَنْخَسِفَانِ لِمَوْتِ أَحَدٍ وَلَا لِحَيَاتِهِ ، فَإِذَا رَأَيْتُمُوهُمَا فَكَبِّرُوا وَادْعُوا اللَّهَ ، وَصَلُّوا وَتَصَدَّقُوا ، يَا أُمَّةَ مُحَمَّدٍ ، إِنْ مِنْ أَحَدٍ أَغْيَرُ[(١١)] مِنَ اللَّهِ ﷻ أَنْ يَزْنِيَ عَبْدُهُ أَوْ تَزْنِيَ أَمَتُهُ ، يَا أُمَّةَ مُحَمَّدٍ ،**

---

(١) نسبه في (ك) لنسخة ، وفي حاشيتها بخط مغاير : «عَلَىٰ» وصحح عليه .
(٢) ليس في (أ) .
(٣) أشار في (أ) إلى أنه ليس عند ابن عساكر .
(٤) بعده في (أ) : «ثم رفع رأسه فقام فأطال القيام جدًّا ، وهو دون القيام الأول ، ثم ركع فأطال الركوع جدًّا ، وهو دون الركوع الأول» ورقم عليه بالسقوط عند البطليوسي ، وكتب بالحاشية : «سقط عند البطليوسي» .
(٥) ليس في (أ) ، وبعده في (ع) : «جدا» .
(٦) بعده في (ع) : «جدا» .
(٧) من قوله : «ثم قام فأطال القيام» إلى هنا ليس في (خ) ، (ك) .
(٨) قوله : «ثم فعل في الركعة الأخرىٰ» أشار في (أ) إلى أنه ليس عند ابن عساكر .
(٩) قوله : «ثم فعل في الركعة الأخرىٰ مثلما فعل في الأولىٰ» ليس في (ط) ، وبدله في (ع) : «ثم قام فأطال القيام ، وهو دون القيام الأول ، ثم ركع فأطال الركوع ، وهو دون الركوع الأول ، ثم رفع رأسه فقام فأطال القيام ، وهو دون القيام الأول ، ثم ركع فأطال الركوع ، وهو دون الركوع الأول ، ثم سجد» .
وقوله : «مثلما فعل في الأولىٰ» ليس في (أ) .
(١٠) بعده في (أ) ، (ك) : «آيتان» .
(١١) الضبط بالرفع من (خ) ، (ك) ، وضبطه في (ط) بالنصب والرفع معًا .

وَاللَّهِ ، لَوْ تَعْلَمُونَ مَا أَعْلَمُ لَبَكَيْتُمْ كَثِيرًا وَلَضَحِكْتُمْ قَلِيلًا ، أَلَا هَلْ بَلَّغْتُ؟ » وَفِي رِوَايَةِ مَالِكٍ : « إِنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ آيَتَانِ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ ﷻ » .

○ [١/٩٠٧] وحدثناه[1] يَحْيَى بْنُ يَحْيَى ، قَالَ : أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ . . . بِهَذَا[2] الْإِسْنَادِ ، وَزَادَ : ثُمَّ قَالَ : « أَمَّا بَعْدُ ، فَإِنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ[3] مِنْ آيَاتِ اللَّهِ » ، وَزَادَ أَيْضًا : ثُمَّ رَفَعَ يَدَيْهِ فَقَالَ : « اللَّهُمَّ هَلْ بَلَّغْتُ؟ » .

○ [٢/٩٠٧] وحدثني[4] حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى ، قَالَ : أَخْبَرَنِي[5] ابْنُ وَهْبٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي يُونُسُ . قَالَ : وحدثني أَبُو الطَّاهِرِ وَمُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ[6] الْمُرَادِيُّ ، قَالَا : حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، عَنْ يُونُسَ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ ، عَنْ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَتْ[7] : خَسَفَتِ الشَّمْسُ فِي حَيَاةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَخَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى الْمَسْجِدِ ، فَقَامَ فَكَبَّرَ[8] ، وَصَفَّ النَّاسُ[9] وَرَاءَهُ ، فَاقْتَرَأَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قِرَاءَةً طَوِيلَةً ، ثُمَّ كَبَّرَ فَرَكَعَ رُكُوعًا طَوِيلًا ، ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ ، فَقَالَ : « سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ ، رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ » ، ثُمَّ قَامَ فَاقْتَرَأَ قِرَاءَةً طَوِيلَةً ، هِيَ أَدْنَى مِنَ الْقِرَاءَةِ الْأُولَى ، ثُمَّ كَبَّرَ فَرَكَعَ رُكُوعًا طَوِيلًا ، هُوَ أَدْنَى مِنَ الرُّكُوعِ الْأَوَّلِ ، ثُمَّ قَالَ : « سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ ، رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ » ، ثُمَّ سَجَدَ - وَلَمْ يَذْكُرْ أَبُو الطَّاهِرِ : ثُمَّ سَجَدَ - ثُمَّ فَعَلَ فِي الرَّكْعَةِ

---

* [١/٩٠٧] [التحفة : م ١٧٢٢٠] .

(١) صحح على أوله في (خ) ، وفي (ك) ، (ع) : «وحدثنا» ، وفي (ط) : «حدثناه» .

(٢) في (ع) : «هذا» .

(٣) بعده في (ك) ، (ع) : «آيتان» ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة .

* [٢/٩٠٧] [التحفة : خ م د س ق ١٦٦٩٢] .

(٤) في (ط) : «حدثني» .

(٥) في (خ) ، (ك) : «أخبرنا» .

(٦) تصحف في (أ) إلى : «مسلمة» .

(٧) قبله في (أ) : «قال» .

(٨) في (أ) منسوبا لابن عساكر ، (خ) ، (ط) : «وَ كَبَّرَ» .

(٩) الضبط بالرفع من (خ) وصحح عليه في (ك) ، (ط) ، وضبطه في (أ) ، (ع) بالنصب .

الْأُخْرَىٰ مِثْلَ ذَلِكَ[١] ، حَتَّى اسْتَكْمَلَ أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ وَأَرْبَعَ سَجَدَاتٍ ، وَانْجَلَتِ[٢] الشَّمْسُ قَبْلَ أَنْ يَنْصَرِفَ ، ثُمَّ قَامَ فَخَطَبَ النَّاسَ ، فَأَثْنَىٰ عَلَى اللَّهِ ﷻ بِمَا هُوَ أَهْلُهُ ، ثُمَّ قَالَ : « **إِنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ آيَتَانِ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ ، لَا يَخْسِفَانِ لِمَوْتِ أَحَدٍ وَلَا لِحَيَاتِهِ ، فَإِذَا رَأَيْتُمُوهُمَا[٣] فَافْزَعُوا لِلصَّلَاةِ** »[٤] ، وَقَالَ أَيْضًا : « **فَصَلُّوا حَتَّىٰ يُفَرِّجَ اللَّهُ عَنْكُمْ** »[٥] ، وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **رَأَيْتُ فِي مَقَامِي هَذَا كُلَّ شَيْءٍ وُعِدْتُمْ ، حَتَّىٰ لَقَدْ رَأَيْتُنِي أُرِيدُ أَنْ آخُذَ قِطْفًا[٦] مِنَ الْجَنَّةِ حِينَ رَأَيْتُمُونِي جَعَلْتُ أَقْدُمُ** »[٧] - وَقَالَ الْمُرَادِيُّ : « **أَتَقَدَّمُ** » - « **وَلَقَدْ رَأَيْتُ جَهَنَّمَ يَحْطِمُ بَعْضُهَا بَعْضًا حِينَ رَأَيْتُمُونِي تَأَخَّرْتُ ، وَرَأَيْتُ فِيهَا[٨] ابْنَ لُحَيٍّ ، وَهُوَ الَّذِي سَيَّبَ السَّوَائِبَ[٩]** » .

وَانْتَهَىٰ حَدِيثُ أَبِي الطَّاهِرِ عِنْدَ قَوْلِهِ : « **فَافْزَعُوا لِلصَّلَاةِ** » ، وَلَمْ يَذْكُرْ مَا بَعْدَهُ .

---

(١) بعده في (ع) : «ثم فعل» .

(٢) **انجلت** : تجلت الشمس وانجلت : انكشفت وخرجت من الكسوف . (انظر : النهاية ، مادة : جلا) .

(٣) ضبب على آخره في (أ) ، وفي (ط) : «رأيتموها» ، ونسبه في حاشية (أ) لابن عساكر .

(٤) ضبب على أوله في (أ) ، (ع) .

(٥) قوله : «يفرج الله عنكم» في (خ) ، (ك) : «يُفَرِّج عنكم» ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة .

(٦) **قطفا** : عنقودا . وهو اسم لكل ما يُقطف . (انظر : النهاية ، مادة : قطف) .

(٧) الضبط بفتح الهمزة وضم الدال المخففة من (أ) ، (ع) ، وضبطه في (ك) ، (ط) بضم الهمزة وكسر الدال المشددة ، وكأنه ضبطه في (خ) بفتح الهمزة والدال المخففة ، وصحح عليه . قال القاضي عياض في «المشارق» (٢/ ١٧٤) : «ضبطناه في كتاب مسلم بضم الهمزة وفتح القاف ، قال مسلم : وقال المرادي : أتقدم ، وكذا ذكره البخاري ، وهذا الوجه ، ولعل الأول : «أقدم رجلي» ، فحذفها ، وقيل : معناه : جعلت أقدم ، أي شرعت أتقدم ، وضبطه بعضهم : أقدم بضم الدال ، بمعنى أتقدم أيضًا» . وينظر : «شرح النووي» (٦/ ٢٠٣) .

(٨) بعده في حاشية (أ) منسوبا للبطليوسي ومصححًا عليه : «عَمرو» ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة .

(٩) **السوائب** : جمع سائبة ، كانوا إذا تابعت الناقة بين عشر إناث لم يركب ظهرها ، ولم يجز وبرها ، ولم يشرب لبنها إلا ولدها أو ضيف (ولا تمنع من كلأ) ، وتركوها مسيبة لسبيلها وسموها السائبة . (انظر : النهاية ، مادة : سيب) .

ο [٣/٩٠٧] وحدثنا مُحَمَّدُ بْنُ مِهْرَانَ الرَّازِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ ، قَالَ[١] الْأَوْزَاعِيُّ أَبُو عَمْرٍو وَغَيْرُهُ[٢] : سَمِعْتُ ابْنَ شِهَابٍ الزُّهْرِيَّ يُخْبِرُ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّ الشَّمْسَ خَسَفَتْ عَلَىٰ عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَبَعَثَ مُنَادِيًا : الصَّلَاةُ[٣] جَامِعَةٌ[٤] ، فَاجْتَمَعُوا ، وَتَقَدَّمَ فَكَبَّرَ وَصَلَّىٰ أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ فِي رَكْعَتَيْنِ وَأَرْبَعَ[٥] سَجَدَاتٍ[٦] .

ο [٤/٩٠٧] وحدثنا[٧] مُحَمَّدُ بْنُ مِهْرَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ نَمِرٍ ، أَنَّهُ سَمِعَ ابْنَ شِهَابٍ يُخْبِرُ عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ جَهَرَ فِي صَلَاةِ الْخُسُوفِ بِقِرَاءَتِهِ[٨] ، فَصَلَّىٰ أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ فِي رَكْعَتَيْنِ وَأَرْبَعَ سَجَدَاتٍ .

• [٩٠٨] قال الزُّهْرِيُّ : وَأَخْبَرَنِي كَثِيرُ بْنُ عَبَّاسٍ[٩] ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ صَلَّىٰ أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ فِي رَكْعَتَيْنِ وَأَرْبَعَ سَجَدَاتٍ .

ο [١/٩٠٨] وحدثنا حَاجِبُ بْنُ الْوَلِيدِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَرْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ

---

* [٣/٩٠٧] [التحفة : خ م س ١٦٥١١] .

(١) صحح عليه في (خ) ، وفي (ط) : «قَالَ : قَالَ» .

(٢) قوله : «و غيره» ضبب على أوله في (أ) لابن عساكر ، ووقع في حاشية (ط) منسوبا لنسخة : «و سليمان» .

(٣) صحح عليه في (أ) ، وفي (خ) مصححًا على أوله : «بالصلاةِ» ، ونسبه في حاشية (أ) للبطليوسي وصحح عليه ، وفي حاشية (ط) لنسخة . والضبط بالرفع من (أ) ، (ك) ، وضبطه في (ط) بالرفع والنصب معًا .

(٤) الضبط بالرفع من (ك) ، وهو أحد الوجهين في (ط) ، وضبطه في (خ) بالنصب ، وصحح عليه ، وهو الوجه الثاني في (ط) . وينظر التعليق قبله .

(٥) الضبط بالنصب من (ك) ، (ط) ، وضبطه في (خ) بالجر .

(٦) هذا الحديث أعاده بقلم مغاير في حاشية (ك) إلا قوله : «فَاجْتَمَعُوا ، وَتَقَدَّمَ فَكَبَّرَ» ، وصحح عليه .

* [٤/٩٠٧] [التحفة : خ م د س ١٦٥٢٨] .

(٧) في حاشية (ط) منسوبا لنسخة : «وحدثني» .

(٨) بعده في (ع) : «فيه» .

* [٩٠٨] [التحفة : خ م د س ٦٣٣٥] .

(٩) ضبب عليه في (أ) .

ابْنُ الْوَلِيدِ الزُّبَيْدِيُّ(١) ، عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ : كَانَ كَثِيرُ بْنُ عَبَّاسٍ يُحَدِّثُ ، أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ كَانَ يُحَدِّثُ عَنْ صَلَاةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ كَسَفَتِ الشَّمْسُ . . . بِمِثْلِ مَا حَدَّثَ عُرْوَةُ عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها .



•[٩٠٩] وحدثنا(٢) إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ عَطَاءً يَقُولُ : سَمِعْتُ عُبَيْدَ بْنَ عُمَيْرٍ يَقُولُ : حَدَّثَنِي مَنْ أُصَدِّقُ - حَسِبْتُهُ(٣) يُرِيدُ عَائِشَةَ ، أَنَّ الشَّمْسَ انْكَسَفَتْ عَلَىٰ عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَامَ قِيَامًا شَدِيدًا يَقُومُ قَائِمًا ، ثُمَّ يَرْكَعُ ، ثُمَّ يَقُومُ ، ثُمَّ يَرْكَعُ ، ثُمَّ يَقُومُ ، ثُمَّ يَرْكَعُ رَكْعَتَيْنِ فِي ثَلَاثِ رَكَعَاتٍ وَأَرْبَعِ سَجَدَاتٍ ، فَانْصَرَفَ(٤) وَقَدْ تَجَلَّتِ الشَّمْسُ ، وَكَانَ إِذَا رَكَعَ قَالَ : « اللَّهُ أَكْبَرُ » ، ثُمَّ يَرْكَعُ ، وَإِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ قَالَ : « سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ » ، فَقَامَ فَحَمِدَ اللَّهَ وَأَثْنَىٰ عَلَيْهِ ، ثُمَّ قَالَ : « إِنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ لَا يَكْسِفَانِ(٥) لِمَوْتِ

---

(١) الضبط من (ع) ، وكذا هو في (ط) ، وضبطه في (خ) ، (ك) بفتح الزاي . قال النووي في «شرحه» (٥/٦) : «هو بضم الزاي نسبة إلى بني زبيد» .

۞ في (خ) : « باب منه » .

* [٩٠٩] [التحفة : م د س ١٦٣٢٣] .

(٢) في (ع) : «حدثنا» .

(٣) في حاشية (ط) منسوبا لنسخة : «حديثه» . قال القاضي عياض في «المشارق» (١/ ١٨٥) : «في الكسوف : «حدثني من أصدق حديثه يريد عائشة» كذا عند السمرقندي في حديث إسحاق بن إبراهيم ، وعند العذري وغيره : «حدثني من أصدق حسبته يريد عائشة»» .اهـ . قال النووي في «شرحه» (٦/ ٢٠٤) : ««حسبته يريد عائشة» : هكذا هو في نسخ بلادنا ، وكذا نقله القاضي عن الجمهور ، وعن بعض رواتهم : «من أصدق حديثه - يريد عائشة»» .اهـ .

(٤) في (أ) : «وانصرف» .

(٥) في (خ) ، (ك) : «ينكسفان» ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة .

أَحَدٍ وَلَا لِحَيَاتِهِ، وَلَكِنَّهُمَا مِنْ آيَاتِ اللَّهِ، يُخَوِّفُ اللَّهُ بِهِمَا[(١)]، فَإِذَا رَأَيْتُمْ كُسُوفًا فَاذْكُرُوا اللَّهَ حَتَّىٰ يَنْجَلِيَا»[(٢)].

○[١/٩٠٩] وحدثني[(٣)] أَبُو غَسَّانَ الْمِسْمَعِيُّ وَمُحَمَّدُ بْنُ مُثَنَّىٰ، قَالَا: حَدَّثَنَا مُعَاذٌ، وَهُوَ[(٤)]: ابْنُ هِشَامٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي[(٥)] أَبِي، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ صَلَّىٰ سِتَّ رَكَعَاتٍ وَأَرْبَعَ سَجَدَاتٍ[(٦)].

●[٩١٠] وحدثنا[(٧)] عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ الْقَعْنَبِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ، يَعْنِي: ابْنَ بِلَالٍ، عَنْ يَحْيَىٰ، عَنْ عَمْرَةَ، أَنَّ يَهُودِيَّةً أَتَتْ عَائِشَةَ - رَحْمَةُ اللَّهِ عَلَيْهَا - تَسْأَلُهَا[(٨)]، فَقَالَتْ: أَعَاذَكِ اللَّهُ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ! قَالَتْ عَائِشَةُ: فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، يُعَذَّبُ النَّاسُ فِي الْقُبُورِ؟ قَالَتْ عَمْرَةُ: فَقَالَتْ عَائِشَةُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «عَائِذًا بِاللَّهِ»، ثُمَّ رَكِبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ذَاتَ غَدَاةٍ مَرْكَبًا، فَخَسَفَتِ الشَّمْسُ، قَالَتْ[(٩)] عَائِشَةُ: فَخَرَجْتُ فِي نِسْوَةٍ بَيْنَ ظَهْرَيِ[(١٠)] الْحُجَرِ[(١١)] فِي الْمَسْجِدِ، فَأَتَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ

---

(١) بعده في (ط): «عباده».

(٢) قال ابن قرقول في «المطالع» (٢/ ١٢٩): «وقوله: «اذكروا الله حتى ينجليا» أي: تظهرا أو حتى ظهرت، وفي رواية السجزي: «حتى يتجليا» أي: ينكشفا»، وينظر: «المشارق» (١/ ١٥٠).

* [١/٩٠٩] [التحفة: م س ١٦٣٢٥].

(٣) في (خ): «وحدثنا»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة، وفي (خ) أيضًا كالمثبت مصححًا عليه.

(٤) قوله: «و هو» ليس في (ك).

(٥) في (ع): «حدثنا».

(٦) بعده في (ط): «باب ذكر عذاب القبر في صلاة الخسوف».

* [٩١٠] [التحفة: خ م س ١٧٩٣٦].

(٧) في (ع): «حدثنا»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة.

(٨) ليس في (ع).

(٩) في (أ)، (ع): «فقالت».

(١٠) في (ك): «ظهراني»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة. قال القاضي عياض في «المشارق» (١/ ٣٣١): «وفي حديث الكسوف: «بين ظهري الحجر» كذا للقاضي وابن عتاب ولغيرهما: «ظهراني» قال الباجي: وهو المعروف. قال الأصمعي وغيره: يقال: بين ظهريهم وظهرانيهم بفتح الظاء والنون، ومعناه: بينهم وبين أظهرهم. قال غيره: والعرب تضع الاثنين موضع الجميع».

(١١) في (ك): «الحجرة».

مَرْكَبِهِ، حَتَّى انْتَهَىٰ إِلَىٰ مُصَلَّاهُ الَّذِي كَانَ يُصَلِّي فِيهِ، فَقَامَ، وَقَامَ النَّاسُ وَرَاءَهُ، قَالَتْ عَائِشَةُ: فَقَامَ قِيَامًا طَوِيلًا، ثُمَّ رَكَعَ فَرَكَعَ رُكُوعًا طَوِيلًا، ثُمَّ رَفَعَ فَقَامَ قِيَامًا طَوِيلًا، وَهُوَ دُونَ[1] الْقِيَامِ الْأَوَّلِ، ثُمَّ رَكَعَ فَرَكَعَ رُكُوعًا طَوِيلًا، وَهُوَ دُونَ[1] الرُّكُوعِ الْأَوَّلِ[2]، ثُمَّ رَفَعَ وَقَدْ تَجَلَّتِ الشَّمْسُ، فَقَالَ: «**إِنِّي قَدْ رَأَيْتُكُمْ تُفْتَنُونَ فِي الْقُبُورِ كَفِتْنَةِ الدَّجَّالِ**»، قَالَتْ عَمْرَةُ: فَسَمِعْتُ عَائِشَةَ تَقُولُ: فَكُنْتُ أَسْمَعُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بَعْدَ ذَلِكَ يَتَعَوَّذُ مِنْ عَذَابِ النَّارِ وَعَذَابِ الْقَبْرِ.

○[١/٩١٠] وحدثناه[3] مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنًّى، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ. وحدثنا[4] ابْنُ أَبِي عُمَرَ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ - جَمِيعًا، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ سَعِيدٍ فِي هَذَا الْإِسْنَادِ... بِمِثْلِ مَعْنَىٰ حَدِيثِ سُلَيْمَانَ بْنِ بِلَالٍ[5].

●[٩١١] وحدثني يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّوْرَقِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عُلَيَّةَ، عَنْ هِشَامٍ الدَّسْتُوَائِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: كَسَفَتِ الشَّمْسُ عَلَىٰ عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي يَوْمٍ شَدِيدِ الْحَرِّ، فَصَلَّىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِأَصْحَابِهِ، فَأَطَالَ الْقِيَامَ حَتَّىٰ جَعَلُوا يَخِرُّونَ، ثُمَّ رَكَعَ فَأَطَالَ، ثُمَّ رَفَعَ فَأَطَالَ، ثُمَّ رَكَعَ فَأَطَالَ، ثُمَّ رَفَعَ فَأَطَالَ، ثُمَّ سَجَدَ سَجْدَتَيْنِ، ثُمَّ قَامَ فَصَنَعَ نَحْوًا مِنْ ذَلِكَ[6]، فَكَانَتْ أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ وَأَرْبَعَ سَجَدَاتٍ، ثُمَّ قَالَ: «**إِنَّهُ[7] عُرِضَ عَلَيَّ كُلُّ شَيْءٍ تُولَجُونَهُ[8]**، فَعُرِضَتْ

---

(١) الضبط من (خ)، وكذا ضبطه في (ط) بفتح آخره، وضبط آخره في (ك) بالضم.

(٢) قوله: «الركوع الأول» في (خ)، (ك)، (ط): «ذلك الركوع».

(٣) في (أ): «وحدثنا»، وفيها منسوبا لابن عساكر كالمثبت، وفي (ع): «حدثنا».

(٤) ليس في (ع).

(٥) بعده في (ط): «باب ما عرض على النبي ﷺ في صلاة الكسوف من أمر الجنة والنار».

* [٩١١] [التحفة: م د س ٢٩٧٦].

(٦) في (ع)، (ط): «ذاك».

(٧) بعده في (ك): «قد»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة.

(٨) الضبط من (ك)، (ع)، بضم المثناة الفوقية وضبب عليه في (ع)، وكتب بحاشيتها: «تزتجونه»، وضبطه في (أ) بفتح المثناه الفوقية.

عَلَيَّ الْجَنَّةُ حَتَّىٰ لَوْ تَنَاوَلْتُ مِنْهَا قِطْفًا أَخَذْتُهُ - أَوْ قَالَ : تَنَاوَلْتُ مِنْهَا قِطْفًا فَقَصُرَتْ يَدِي عَنْهُ - وَعُرِضَتْ عَلَيَّ النَّارُ ، فَرَأَيْتُ فِيهَا امْرَأَةً مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ تُعَذَّبُ فِي هِرَّةٍ لَهَا رَبَطَتْهَا ، فَلَمْ تُطْعِمْهَا ، وَلَمْ تَدَعْهَا تَأْكُلُ مِنْ خَشَاشِ[(١)] الْأَرْضِ ، وَرَأَيْتُ أَبَا ثُمَامَةَ عَمْرَو بْنَ مَالِكٍ يَجُرُّ قُصْبَهُ[(٢)] فِي النَّارِ ، وَإِنَّهُمْ كَانُوا يَقُولُونَ : إِنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ لَا يَخْسِفَانِ إِلَّا لِمَوْتِ عَظِيمٍ ، وَإِنَّهُمَا آيَتَانِ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ يُرِيكُمُوهُمَا ، فَإِذَا خَسَفَا فَصَلُّوا حَتَّىٰ تَنْجَلِيَ[(٣)] » .

٥[١/٩١١] وحدثنيه[(٤)] أَبُو غَسَّانَ الْمِسْمَعِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ الصَّبَّاحِ ، عَنْ هِشَامٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ . . . مِثْلَهُ ، إِلَّا أَنَّهُ قَالَ : « وَرَأَيْتُ فِي النَّارِ امْرَأَةً حِمْيَرِيَّةً سَوْدَاءَ طَوِيلَةً » ، وَلَمْ يَقُلْ : « مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ » .

٥[٢/٩١١] حدثنا[(٥)] أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ . قال : وحدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ - وَتَقَارَبَا فِي اللَّفْظِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ ، عَنْ عَطَاءٍ ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ : انْكَسَفَتِ الشَّمْسُ فِي[(٦)] عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ مَاتَ إِبْرَاهِيمُ ابْنُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ النَّاسُ : إِنَّمَا انْكَسَفَتْ لِمَوْتِ إِبْرَاهِيمَ ، فَقَامَ النَّبِيُّ ﷺ فَصَلَّىٰ بِالنَّاسِ سِتَّ رَكَعَاتٍ بِأَرْبَعِ سَجَدَاتٍ ؛ بَدَأَ فَكَبَّرَ ، ثُمَّ قَرَأَ فَأَطَالَ الْقِرَاءَةَ ، ثُمَّ رَكَعَ نَحْوًا مِمَّا قَامَ ، ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ ، فَقَرَأَ قِرَاءَةً[(٧)] دُونَ الْقِرَاءَةِ

---

(١) قال القاضي عياض في «المشارق» (١/ ٢٤٧) : «وفي حديث الهرة : «ولا هي تركتها تأكل من خشاش الأرض» بفتح الخاء وكسرها أي : هوامها ، وحكي فيه : «خشاش» بالضم عن أبي علي» .

(٢) قصبه : أمعاءه . (انظر : النهاية ، مادة : قصب) .

(٣) رسم أوله في (ط) بالمثناة الفوقية والتحتية معًا ، وفي (أ) : «يتجلى» .

(٤) في (ع) : «وحدثني» .

* [٢/٩١١] [التحفة : م د س ٢٤٣٨] .

(٥) في (أ) : «وحدثنا» .

(٦) في (ع) : «على» .

(٧) ليس في (أ) ، (خ) ، وهو في (أ) منسوبًا لابن عساكر كالمثبت .

الْأُولَىٰ ، ثُمَّ رَكَعَ نَحْوًا مِمَّا قَامَ[(١)] ، ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ ، فَقَرَأَ قِرَاءَةً دُونَ الْقِرَاءَةِ الثَّانِيَةِ ، ثُمَّ رَكَعَ نَحْوًا مِمَّا قَامَ ، ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ ، ثُمَّ انْحَدَرَ بِالسُّجُودِ فَسَجَدَ سَجْدَتَيْنِ ، ثُمَّ قَامَ فَرَكَعَ أَيْضًا ثَلَاثَ رَكَعَاتٍ ، لَيْسَ فِيهَا[(٢)] رَكْعَةٌ إِلَّا الَّتِي قَبْلَهَا أَطْوَلُ مِنَ الَّتِي بَعْدَهَا ، وَرُكُوعُهُ نَحْوٌ[(٣)] مِنْ سُجُودِهِ ، ثُمَّ تَأَخَّرَ وَتَأَخَّرَتِ الصُّفُوفُ خَلْفَهُ حَتَّى انْتَهَيْنَا ، وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ : حَتَّى انْتَهَىٰ[(٤)] إِلَى النِّسَاءِ ، ثُمَّ تَقَدَّمَ وَتَقَدَّمَ النَّاسُ مَعَهُ حَتَّىٰ قَامَ فِي مَقَامِهِ ، فَانْصَرَفَ حِينَ انْصَرَفَ ، وَقَدْ آضَتِ[(٥)] الشَّمْسُ ، فَقَالَ : «يَا أَيُّهَا النَّاسُ ، إِنَّمَا الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ آيَتَانِ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ ، وَإِنَّهُمَا لَا يَنْكَسِفَانِ لِمَوْتِ أَحَدٍ مِنَ النَّاسِ - وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ : لِمَوْتِ بَشَرٍ - فَإِذَا رَأَيْتُمْ شَيْئًا مِنْ ذَٰلِكَ فَصَلُّوا حَتَّىٰ تَنْجَلِيَ[(٦)] ، مَا مِنْ شَيْءٍ تُوعَدُونَهُ إِلَّا قَدْ رَأَيْتُهُ فِي صَلَاتِي هَٰذِهِ ، لَقَدْ جِيءَ بِالنَّارِ وَذَٰلِكُمْ[(٧)] حِينَ رَأَيْتُمُونِي ؛ تَأَخَّرْتُ ؛ مَخَافَةَ أَنْ يُصِيبَنِي مِنْ لَفْحِهَا[(٨)] ، وَحَتَّىٰ رَأَيْتُ فِيهَا صَاحِبَ الْمِحْجَنِ[(٩)] يَجُرُّ قُصْبَهُ فِي النَّارِ ، كَانَ[(١٠)] يَسْرِقُ الْحَاجَّ[(١١)] بِمِحْجَنِهِ ، فَإِنْ فُطِنَ لَهُ قَالَ : إِنَّمَا تَعَلَّقَ بِمِحْجَنِي ، وَإِنْ غُفِلَ عَنْهُ ذَهَبَ بِهِ ، وَحَتَّىٰ رَأَيْتُ فِيهَا[(١٢)]

---

(١) اضطرب في كتابته في (ع) ؛ فكتبه : «قال» ثم أصلحه إلى : «قام» وضبب عليه ، وأعاده في الحاشية كالمثبت .

(٢) ضبب عليه في (أ) مسوبًا لابن عساكر ، وفي (ك) ، (ع) : «مِنْهَا» ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة .

(٣) في (ع) ، (ط) : «نحوًا» .

(٤) في حاشية (ط) منسوبًا لنسخة : «انتهينا» .

(٥) آضت : رجعت . (انظر : النهاية ، مادة : أيض) .

(٦) في حاشية (ط) منسوبًا لنسخة : «تتجلى» .

(٧) ضبب على آخره في (أ) .

(٨) لفحها : لفح النار : حرُّها ووهجها . (انظر : النهاية ، مادة : لفح) .

(٩) المحجن : عصا معوجة الطّرف . (انظر : ذيل النهاية ، مادة : حجن) .

(١٠) في (ع) : «وكان» .

(١١) الحاج : جماعة الحجاج ، يطلق عليها مجازًا واتساعًا . (انظر : النهاية ، مادة : حجج) .

(١٢) ليس في (ك) .

صَاحِبَةَ الْهِرَّةِ الَّتِي رَبَطَتْهَا، فَلَمْ تُطْعِمْهَا وَلَمْ تَدَعْهَا تَأْكُلُ مِنْ خَشَاشِ الْأَرْضِ حَتَّىٰ مَاتَتْ جُوعًا، ثُمَّ جِيءَ بِالْجَنَّةِ وَذَلِكُمْ حِينَ رَأَيْتُمُونِي تَقَدَّمْتُ حَتَّىٰ قُمْتُ فِي مَقَامِي، وَلَقَدْ مَدَدْتُ يَدِي وَأَنَا أُرِيدُ أَنْ أَتَنَاوَلَ مِنْ ثَمَرِهَا لِتَنْظُرُوا إِلَيْهِ، ثُمَّ بَدَا لِي أَنْ لَا أَفْعَلَ، فَمَا مِنْ شَيْءٍ تُوعَدُونَهُ إِلَّا قَدْ رَأَيْتُهُ فِي صَلَاتِي هَذِهِ».

•[٩١٢] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ الْهَمْدَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامٌ، عَنْ فَاطِمَةَ، عَنْ أَسْمَاءَ قَالَتْ: خَسَفَتِ الشَّمْسُ عَلَىٰ عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَدَخَلْتُ عَلَىٰ عَائِشَةَ وَهِيَ تُصَلِّي، فَقُلْتُ: مَا شَأْنُ النَّاسِ يُصَلُّونَ؟ فَأَشَارَتْ بِرَأْسِهَا إِلَى السَّمَاءِ، فَقُلْتُ: آيَةٌ؟ قَالَتْ: نَعَمْ، فَأَطَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْقِيَامَ جِدًّا حَتَّىٰ تَجَلَّانِي[١] الْغَشْيُ[٢]، فَأَخَذْتُ قِرْبَةً مِنْ مَاءٍ إِلَىٰ جَنْبِي، فَجَعَلْتُ أَصُبُّ عَلَىٰ رَأْسِي - أَوْ عَلَىٰ وَجْهِي - مِنَ الْمَاءِ، قَالَتْ: فَانْصَرَفَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَقَدْ تَجَلَّتِ الشَّمْسُ، فَخَطَبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ النَّاسَ[٣]، فَحَمِدَ اللَّهَ وَأَثْنَىٰ عَلَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: «أَمَّا بَعْدُ؛ مَا مِنْ شَيْءٍ لَمْ أَكُنْ رَأَيْتُهُ إِلَّا قَدْ رَأَيْتُهُ فِي مَقَامِي هَذَا، حَتَّى الْجَنَّةَ وَالنَّارَ، وَإِنَّهُ قَدْ أُوحِيَ إِلَيَّ أَنَّكُمْ تُفْتَنُونَ فِي الْقُبُورِ قَرِيبًا - أَوْ: مِثْلَ - فِتْنَةِ الْمَسِيحِ الدَّجَّالِ - لَا[٤] أَدْرِي أَيَّ ذَلِكَ قَالَتْ أَسْمَاءُ - فَيُؤْتَىٰ أَحَدُكُمْ، فَيُقَالُ: مَا عِلْمُكَ بِهَذَا الرَّجُلِ؟ فَأَمَّا الْمُؤْمِنُ -

---

* [٩١٢] [التحفة: خ م ١٥٧٥٠].

(١) تجلاني: غطاني وغشاني. ويجوز أن يكون المعنى: ذهب بقوتي وصبري، من الجلاء، أو ظهر بي وبان عَلَيَّ. (انظر: النهاية، مادة: جلا).

(٢) الضبط من (أ)، (خ)، (ط) بفتح الغين وسكون الشين، وضبطه في (ك) بكسر الشين المعجمة وضم المثناة التحتية المشددة، وبعده في (ع): «أو العشي» قال القاضي عياض في «المشارق» (٢/ ١٣٩): «قوله في حديث الكسوف: «وقد تجلاني الغشي» كذا ضبطناه عن أكثرهم في الأمهات بفتح الغين وكسر الشين وتشديد الياء، وكذا قيده الأصيلي، ورواه بعضهم: «الغشي» بسكون الشين وتخفيف الياء وهما بمعنى يريد الغشاوة . . . ورويناه عن الفقيه أبي محمد عن الطبري: «العشي» وليس بشيء».

الغشي: الإغماء. (انظر: النهاية، مادة: غشا).

(٣) ليس في (ع).

(٤) في (ع): «ولا».

أوِ : الْمُوقِنُ لَا أَدْرِي أَيَّ ذَلِكَ قَالَتْ أَسْمَاءُ - فَيَقُولُ : هُوَ مُحَمَّدٌ ، هُوَ رَسُولُ اللَّهِ ، جَاءَ[١] بِالْبَيِّنَاتِ وَالْهُدَىٰ ، فَأَجَبْنَا وَأَطَعْنَا[٢] ثَلَاثَ مِرَارٍ ، فَيُقَالُ[٣] لَهُ : نَمْ قَدْ كُنَّا نَعْلَمُ إِنَّكَ لَتُؤْمِنُ[٤] بِهِ ، فَنَمْ صَالِحًا ، وَأَمَّا الْمُنَافِقُ - أَوِ : الْمُرْتَابُ لَا أَدْرِي أَيَّ ذَلِكَ قَالَتْ أَسْمَاءُ - فَيَقُولُ : لَا أَدْرِي سَمِعْتُ النَّاسَ يَقُولُونَ شَيْئًا فَقُلْتُ » .

○[٩١٢/ ١] وحدثنا[٥] أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ ، عَنْ هِشَامٍ[٦] ، عَنْ فَاطِمَةَ ، عَنْ أَسْمَاءَ ، قَالَتْ : أَتَيْتُ عَائِشَةَ فَإِذَا النَّاسُ قِيَامٌ ، وَإِذَا هِيَ تُصَلِّي ، فَقُلْتُ : مَا شَأْنُ[٧] النَّاسِ؟ . . . وَاقْتَصَّ الْحَدِيثَ بِنَحْوِ حَدِيثِ ابْنِ نُمَيْرٍ ، عَنْ هِشَامٍ[٦] .

●[٩١٣] أخبرنا[٨] يَحْيَىٰ بْنُ يَحْيَىٰ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا[٩] سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُرْوَةَ ، قَالَ : لَا تَقُلْ : كَسَفَتِ الشَّمْسُ ، وَلَكِنْ قُلْ : خَسَفَتِ الشَّمْسُ[١٠] .

●[٩١٤] حدثنا يَحْيَىٰ بْنُ حَبِيبٍ الْحَارِثِيُّ[١١] ، قَالَ : حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ ، قَالَ :

---

(١) في (خ) ، (ط) : «جاءنا» .

(٢) ضبب عليه في (أ) . (٣) في (ع) : «ثم يقال» .

(٤) في حاشية (ط) منسوبا لنسخة : «المؤمن» .

(٥) في (ع) ، (ط) : «حدثنا» .

(٦) بعده في (ك) : «بن عروة» .

(٧) في (ع) : «بال» ، وكتب فوقه كالمثبت .

* [٩١٣] [التحفة : م ١٩٠١٧] .

(٨) في (أ) ، (ع) : «حدثنا» ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة .

(٩) في (أ) : «أخبرنا» ثم طمسه وكتب عليه : «عن» .

(١٠) ليس في (أ) ، (ك) . قال النووي في «شرحه» (٦/ ٢١١) : «هذا قول له انفرد به ؛ والمشهور ما قدمناه في أول الباب» .

* [٩١٤] [التحفة : م ١٥٧٤١] .

(١١) ليس في (ع) .

حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي مَنْصُورُبْنُ عَبْدِالرَّحْمَنِ ، عَنْ أُمِّهِ صَفِيَّةَ بِنْتِ شَيْبَةَ ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ[١] أَبِي بَكْرٍ ، أَنَّهَا قَالَتْ : فَزِعَ النَّبِيُّ ﷺ يَوْمَئِذٍ[٢] ، قَالَتْ : تَعْنِي : يَوْمَ[٣] كَسَفَتِ الشَّمْسُ ، فَأَخَذَ دِرْعًا[٤] حَتَّىٰ أُدْرِكَ بِرِدَائِهِ ، فَقَامَ لِلنَّاسِ[٥] قِيَامًا طَوِيلًا ، لَوْ أَنَّ إِنْسَانًا أَتَىٰ - لَمْ يَشْعُرْ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ رَكَعَ - مَا حَدَّثَ[٦] أَنَّهُ رَكَعَ مِنْ طُولِ الْقِيَامِ .

٥[١/٩١٤] وحدثني[٧] سَعِيدُ بْنُ يَحْيَى الْأُمَوِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنِي[٨] أَبِي ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ . . . مِثْلَهُ ، وَقَالَ[٩] : قِيَامًا طَوِيلًا يَقُومُ ، ثُمَّ يَرْكَعُ ، وَزَادَ : فَجَعَلْتُ[١٠] أَنْظُرُ إِلَى الْمَرْأَةِ أَسَنَّ[١١] مِنِّي ، وَإِلَى الْأُخْرَىٰ هِيَ[١٢] أَسْقَمُ مِنِّي .

٥[٢/٩١٤] وحدثني[١٣] أَحْمَدُ بْنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَبَّانُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وُهَيْبٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَنْصُورٌ ، عَنْ أُمِّهِ ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ[١٤] أَبِي بَكْرٍ ، قَالَتْ : كَسَفَتِ الشَّمْسُ

---

(١) في (أ) ، (ع) : «ابنة» ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة .

(٢) ضبب عليه في (أ) ، وفي (ع) وضبب عليه : «يوم» ، ونسبه في حاشية (أ) لابن عساكر ، وفي (ك) ، (ط) : «يومًا» .

(٣) ليس في (ع) .

(٤) قال القاضي عياض في «المشارق» (١/ ٢٥٦) : «قوله في حديث الشمس : «فأخذ ذرعا حتىٰ أدرك بردائه» كذا لابن الحذاء بذال معجمة مفتوحة ، وعند غيره : «درعًا» بدال مهملة مكسورة وهو الصواب» .

(٥) في (أ) ، (ع) : «الناس» ، وضبب علىٰ أوله في (أ) .

(٦) ضبب عليه في (أ) منسوبا لابن عساكر ، والضبط من (خ) ، (ط) بفتح أوله مع فتح الدال المشددة ، وضبطه في (ك) بضم أوله مع كسر الدال المهملة المشددة .

(٧) في (ع) : «وحدثنا» .

(٨) في (أ) : «حَدَّثَنا» ، وفي حاشية (ط) منسوبا لنسخة : «أخبرني» .

(٩) في (ع) : «قال» .

(١٠) في (ك) : «ثم جعلت» ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة ، وفي (ع) : «جعلت» .

(١١) الضبط من (ك) ، (ط) بفتح آخره ، وضبطه في (أ) برفع النون المشددة .

(١٢) ضبب عليه في (أ) .

(١٣) في (ع) : «حدثنا» .

(١٤) في (ع) : «ابنة» .

عَلَىٰ عَهْدِ النَّبِيِّ[(١)] ﷺ، فَفَزِعَ فَأَخْطَأَ[(٢)] بِدِرْعٍ حَتَّىٰ أُدْرِكَ بِرِدَائِهِ بَعْدَ ذَلِكَ ، قَالَتْ : فَقَضَيْتُ حَاجَتِي ، ثُمَّ جِئْتُ فَدَخَلْتُ[(٣)] الْمَسْجِدَ ، فَرَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَائِمًا ، فَقُمْتُ مَعَهُ فَأَطَالَ الْقِيَامَ[(٤)] حَتَّىٰ رَأَيْتُنِي أُرِيدُ أَنْ أَجْلِسَ ، ثُمَّ أَلْتَفِتُ إِلَى الْمَرْأَةِ الضَّعِيفَةِ ، فَأَقُولُ : هَذِهِ أَضْعَفُ مِنِّي فَأَقُومُ ، فَرَكَعَ فَأَطَالَ الرُّكُوعَ ، ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ فَأَطَالَ الْقِيَامَ ، حَتَّىٰ لَوْ أَنَّ رَجُلًا جَاءَ خُيِّلَ إِلَيْهِ أَنَّهُ لَمْ يَرْكَعْ .



●[٩١٥] حدثني[(٥)] سُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ[(٦)] ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ مَيْسَرَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنِي زَيْدُ ابْنُ أَسْلَمَ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، قَالَ : انْكَسَفَتِ الشَّمْسُ عَلَىٰ عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَصَلَّىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَالنَّاسُ مَعَهُ ، فَقَامَ قِيَامًا طَوِيلًا قَدْرَ نَحْوِ سُورَةِ

---

(١) في (أ) ، (ك) : «رسول الله» ، وفي حاشية (أ) كالمثبت منسوبًا للبطليوسي .

(٢) قال القاضي عياض في «المشارق» (١/ ٢٣٥) : «وقوله في حديث الدارمي في الكسوف : «فأخطأ بدرع حتىٰ أدرك بردائه يعني النبي ﷺ» كذا روايتنا فيه عن كافة شيوخنا بسكون الخاء مهموز الآخر ، وفي بعض النسخ عن ابن الحذاء : «فخطا بدرع» مقصور غير مهموز ، وجاء مفسرًا في الحديث الآخر : «فأخذ درعًا» ويشبه أن يكون من الخطأ فعلى الرواية الأولىٰ أي أنه لاستعجاله غلط في ثوبه واختلط عليه بغيره فلبس درعًا لبعض نسائه وهو القميص ويدل علىٰ هذا قوله بعده : «حتىٰ أدرك بردائه» . . . وعلى الرواية الأخرىٰ لعله : «خطىٰ» بكسر الطاء بالمعنى الأول . . . أو يكون علىٰ وجهه بمعنىٰ مشىٰ به لا يسأله وأسرع بذلك للمبادرة للصلاة» .

(٣) في (أ) ، (ط) : «ودخلت» .

(٤) بعده في (ع) : «جدًّا» .

۞ في (خ) : « باب منه » .

* [٩١٥] [التحفة : خ م د س ٥٩٧٧] .

(٥) في (ط) : «حدثنا» .

(٦) قال القاضي عياض في «المشارق» (٢/ ٢٤٠) : «وفي صلاة الكسوف : «نا سويد بن سعيد ، نا حفص بن ميسرة» كذا لهم ، وعند الهوزني : «نا هارون بن سعيد» . قال بعض شيوخنا : هو وهم» .

الْبَقَرَةِ ، ثُمَّ رَكَعَ رُكُوعًا طَوِيلًا ، ثُمَّ رَفَعَ فَقَامَ قِيَامًا طَوِيلًا ، وَهُوَ[1] دُونَ[2] الْقِيَامِ الْأَوَّلِ ، ثُمَّ رَكَعَ رُكُوعًا طَوِيلًا ، وَهُوَ دُونَ[2] الرُّكُوعِ الْأَوَّلِ ، ثُمَّ سَجَدَ ، ثُمَّ قَامَ قِيَامًا طَوِيلًا ، وَهُوَ دُونَ[2] الْقِيَامِ الْأَوَّلِ ، ثُمَّ رَكَعَ رُكُوعًا طَوِيلًا ، وَهُوَ دُونَ[2] الرُّكُوعِ الْأَوَّلِ ، ثُمَّ رَفَعَ فَقَامَ قِيَامًا طَوِيلًا ، وَهُوَ دُونَ[2] الْقِيَامِ الْأَوَّلِ ، ثُمَّ رَكَعَ رُكُوعًا طَوِيلًا ، وَهُوَ دُونَ[2] الرُّكُوعِ الْأَوَّلِ[3] ، ثُمَّ سَجَدَ ، ثُمَّ انْصَرَفَ وَقَدِ انْجَلَتِ الشَّمْسُ ، فَقَالَ : « **إِنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ آيَتَانِ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ ﷻ ، لَا يَنْكَسِفَانِ لِمَوْتِ أَحَدٍ وَلَا لِحَيَاتِهِ ، فَإِذَا رَأَيْتُمْ ذَلِكَ فَاذْكُرُوا اللَّهَ** » ، قَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، رَأَيْنَاكَ تَنَاوَلْتَ شَيْئًا فِي مَقَامِكَ هَذَا ، ثُمَّ رَأَيْنَاكَ كَفَفْتَ؟ فَقَالَ : « **إِنِّي رَأَيْتُ الْجَنَّةَ ، فَتَنَاوَلْتُ مِنْهَا عُنْقُودًا ، وَلَوْ أَخَذْتُهُ لَأَكَلْتُمْ مِنْهُ مَا بَقِيَتِ الدُّنْيَا ، وَرَأَيْتُ النَّارَ ، فَلَمْ أَرَ كَالْيَوْمِ مَنْظَرًا قَطُّ ، وَرَأَيْتُ أَكْثَرَ أَهْلِهَا النِّسَاءَ** » ، قَالُوا : بِمَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ : « **بِكُفْرِهِنَّ** »[4] ، قِيلَ : أَيَكْفُرْنَ بِاللَّهِ؟ قَالَ : « **يَكْفُرْنَ[5] الْعَشِيرَ[6] ، وَيَكْفُرْنَ[5] الْإِحْسَانَ ، لَوْ أَحْسَنْتَ إِلَى إِحْدَاهُنَّ الدَّهْرَ ،**

---

(١) من قوله : «قدر نحو سورة البقرة» إلى «فقام قيامًا طويلًا ، وهو» . صحح عليه منسوبًا لابن عساكر .

(٢) الضبط من (خ) ، (ط) بفتح آخره ، وضبطه في (ك) بضم آخره .

(٣) قال القاضي عياض في «الإكمال» (٣/ ٣٤٩) : «ووقع في هذا الحديث في الأم تخليط من الرواة عن مسلم ، فسقط من رواية السمرقندي في أول الحديث ذكر الركوع الأول والقيام الذي يليه من الركعة الأولى ، وهو ثابت مستقيم مجوّد لغيره ، ولسائر الرواة . وقوله فيما أجمعوا عليه وهو : «دون القيام الأول ودون الركوع الأول» يصحح وهم من أسقط ذلك ، وسقط من رواية العذري والسمرقندي القيام الثاني ، والركوع الثاني من الركعة الثانية ، وثبت لغيرهما وهو الصواب» .

(٤) في (ع) : «بكفرهم» ، ثم كتب فوق آخره : «هن» ، إشارة إلى أنها كالمثبت .

(٥) في (أ) ، (ط) : «بكفر» ، وفي حاشية (أ) : «"تكفر" فيهما» -أي : في الموضعين- منسوبًا للبطليوسي ، قال النووي في «شرحه» (٦/ ٢١٣) : «قوله ﷺ : «بكفرهن ، قيل : أيكفرن بالله؛ قال : بكفر العشير ، وبكفر الإحسان» هكذا ضبطناه «بكفر» بالباء الموحدة الجارة وضم الكاف وإسكان الفاء» .

(٦) صحح عليه في (خ) . وقال القاضي عياض في «المشارق» (٢/ ١٠٣) : «وفي حديث النساء : «ويكفرن العشير» كذا هو المعلوم ، وكان في كتاب ابن أبي جعفر فيما نابه عن أبي حفص الهوزني : «العشيرة» ، وهو هنا وهم ، وقد جاء مفسرًا في الحديث بالزوج وهو المعروف» .

ثُمَّ رَأَتْ مِنْكَ شَيْئًا قَالَتْ : مَا رَأَيْتُ مِنْكَ(١) خَيْرًا قَطُّ » .

ه[٩١٥/ ١] وحدثناه مُحَمَّدُ(٢) بْنُ رَافِعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ ، يَعْنِي : ابْنَ عِيسَى ، قَالَ : أَخْبَرَنَا مَالِكٌ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ فِي هَذَا الْإِسْنَادِ . . . بِمِثْلِهِ ، غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ : ثُمَّ رَأَيْنَاكَ تَكَعْكَعْتَ(٣) .



ه[٩١٥/ ٢] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عُلَيَّةَ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ(٤) حَبِيبٍ(٥) ، عَنْ طَاوُسٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حِينَ كَسَفَتِ الشَّمْسُ ثَمَانَ(٦) رَكَعَاتٍ فِي أَرْبَعِ سَجَدَاتٍ .

وَعَنْ عَلِيٍّ مِثْلُ ذَلِكَ(٧) .

---

(١) ليس في (ع) .

(٢) صحح عليه في (ك) .

(٣) تكعكعت : أحجمت وتأخرت إلى وراء . (انظر : النهاية ، مادة : كعكع) .

۞ في (خ) : « باب منه » ، وفي (ط) : «باب ذكر من قال إنه ركع ثمان ركعات في أربع سجدات» .

* [٩١٥/ ٢] [التحفة : م دت س ٥٦٩٧] .

(٤) في (ك) : «قال : حدثنا» .

(٥) بعده في (أ) : «ابن أبي ثابت» ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة ، وأشار في (أ) إلى أنَّ هذه الزيادة ليست عند ابن عساكر . وفي (ك) : «بن طارق» .

(٦) في (خ) وصحح عليه ، (ك) : «ثماني» .

(٧) قوله : «وعن عليٍّ مثل ذلك» لم يذكره المزي في «التحفة» (٥٦٩٧) ، مع أنه ذكر نظيره عند النسائي ، وهي قوله عقب هذا الحديث : «وعن عطاء مثل ذلك» . قال الحافظ ابن حجر رَحِمَهُ اللَّهُ في «النكت الظراف» : «قلت : زاد مسلم عن أبي بكر بن أبي شيبة ، عن إسماعيل بن علية في آخره : «وعن عليٍّ مثل ذلك» ، وكذا هو في «مسند أبي بكر بن أبي شيبة» ، وكذا أخرجه أبو نعيم في «المستخرج» من طريق أبي بكر ، وأخرجه البيهقي في «سننه» من طريق أبي بكر بن إسحاق ، عن الحسن بن سفيان ، عن أبي بكر ، فلم يذكرها ، =

٥[٣/٩١٥] وحدثنا[1] مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنَّى وَأَبُو بَكْرِ بْنُ خَلَّادٍ - كِلَاهُمَا ، عَنْ يَحْيَى الْقَطَّانِ ، قَالَ ابْنُ مُثَنَّى : حَدَّثَنَا يَحْيَى ، عَنْ سُفْيَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَبِيبٌ ، عَنْ طَاوُسٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ صَلَّى فِي كُسُوفٍ[2] ، قَرَأَ ثُمَّ رَكَعَ ، ثُمَّ قَرَأَ ثُمَّ رَكَعَ ، ثُمَّ قَرَأَ ثُمَّ رَكَعَ ، ثُمَّ قَرَأَ ثُمَّ رَكَعَ ، ثُمَّ سَجَدَ ، قَالَ : وَالْأُخْرَى مِثْلُهَا[3] .

•[٩١٦، ٩١٧] حدثني[4] مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو النَّضْرِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، وَهُوَ : شَيْبَانُ النَّحْوِيُّ ، عَنْ يَحْيَى ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ[5] عَمْرِو بْنِ الْعَاصِي . وحدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدَّارِمِيُّ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ حَسَّانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ سَلَّامٍ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ خَبَرِ[6] عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِي ، أَنَّهُ قَالَ : لَمَّا انْكَسَفَتِ الشَّمْسُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ؛ نُودِيَ بِالصَّلَاةِ[7] جَامِعَةً ، فَرَكَعَ[8] رَسُولُ اللَّهِ ﷺ رَكْعَتَيْنِ

= لكن قال : قال أبو عبدالله - يعني الحاكم شيخه : زاد أبو عمرو بن أبي جعفر فيه عن الحسن بن سفيان ، قال في آخره : «وعن علي مثل ذلك» ، قال البيهقي : «أخرجه مسلم في «الصحيح» عن أبي بكر ، وذكر فيه هذه الزيادة» ، قلت : وذكرها عبدالحق في «الجمع بين الصحيحين» عقب حديث ابن عباس المذكور. وأما الحميدي . . . ونبه الضياء المقدسي على أنه في رواية ابن عباس عن علي ، موقوفًا» . اهـ .

* [٣/٩١٥] [التحفة : م دت س ٥٦٩٧] .

(١) في (ع) : «حدثنا» .

(٢) بعده في (ك) : «الشمس» ونسبه في حاشية (ط) لنسخة .

(٣) بعده في (ط) : «باب ذكر النداء بصلاة الكسوف : الصلاة جامعة» .

* [٩١٦، ٩١٧] [التحفة : خ م س ٨٩٦٣] .

(٤) في (خ) ، (ع) : «حدثنا» ، وفي (خ) كالمثبت مصححًا عليه .

(٥) تصحف في (ك) إلى : «عن» .

(٦) صحح عليه في (أ) ، وفي حاشيتها : «عن عبد الله» ونسبه للبطليوسي . قال القاضي عياض في «المشارق» (١/ ٢٣٠) : «في الكسوف في حديث مسلم «عن الدارمي ، أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن ، عن خبر عبد الله بن عمرو بن العاصي» كذا في الأمهات ، ومعناه : عن إخبار عبد الله لي ، فوضع «خبر» موضع : «أخبرني»» .

(٧) وفي (أ) : «الصلاة» ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة ، وفي (ع) : «أن الصلاة» .

(٨) في (أ) : «وركع» ، ونسب فيها لابن عساكر كالمثبت .

فِي[1] سَجْدَةٍ ، ثُمَّ قَامَ فَرَكَعَ رَكْعَتَيْنِ فِي سَجْدَةٍ ، ثُمَّ جُلِّيَ[2] عَنِ الشَّمْسِ ، فَقَالَتْ[3] عَائِشَةُ : مَا رَكَعْتُ رُكُوعًا قَطُّ وَلَا سَجَدْتُ سُجُودًا قَطُّ كَانَ أَطْوَلَ مِنْهُ .

• [٩١٨] وحدثنا[4] يَحْيَى بْنُ يَحْيَى ، قَالَ : أَخْبَرَنَا[4] هُشَيْمٌ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ ، عَنْ قَيْسِ ابْنِ أَبِي حَازِمٍ ، عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ الْأَنْصَارِيِّ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « إِنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ آيَتَانِ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ ، يُخَوِّفُ اللَّهُ بِهِمَا عِبَادَهُ ، وَإِنَّهُمَا لَا يَكْسِفَانِ[5] لِمَوْتِ أَحَدٍ مِنَ النَّاسِ ، فَإِذَا رَأَيْتُمْ مِنْهَا شَيْئًا فَصَلُّوا وَادْعُوا[6] حَتَّى يُكْشَفَ مَا بِكُمْ » .

ο [٩١٨/ ١] وحدثنا[7] عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ الْعَنْبَرِيُّ وَيَحْيَى بْنُ حَبِيبٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ ، عَنْ قَيْسٍ ، عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « إِنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ لَيْسَ يَنْكَسِفَانِ لِمَوْتِ أَحَدٍ مِنَ النَّاسِ ، وَلَكِنَّهُمَا آيَتَانِ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ ، فَإِذَا رَأَيْتُمُوهُ[8] فَقُومُوا فَصَلُّوا » .

ο [٩١٨/ ٢] وحدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ وَأَبُو أُسَامَةَ وَابْنُ نُمَيْرٍ .

---

(١) في (أ) : «و» ، ونسب فيها لابن عساكر كالمثبت .

(٢) الضبط من (ك) ،(ط) بكسر اللام مع التشديد ، وضبطه في (أ) بكسر اللام مع التخفيف . قال القاضي عياض في «المشارق» (١/ ١٥٠) : «ثم جلى عن الشمس» وعند السمرقندي : «ثم تجلى عن الشمس» أي انكشف عنها ذلك» .

(٣) في (ع) : «قالت» .

* [٩١٨] [التحفة : خ م س ق ١٠٠٠٣] .

(٤) في (ع) : «حدثنا» .

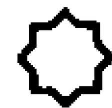
(٥) ضبب عليه في (أ) ، وضبطه في (خ) بالوجهين بفتح المثناة التحتية وضمها ، وفتح السين المهملة وكسرها . وكأنه قد اضطرب في كتابته في (ك) ؛ فكتبه : «يكسفان» ، ثم أصلحه إلى : «ينكسفان» ، وفي (ع) ، (ط) : «ينكسفان» .

(٦) بعده في (أ) ، (ط) : «الله» ، وأشار في (أ) إلى أنه ليس عند البطليوسي .

(٧) في حاشية (ط) منسوبا لنسخة : «حدثنا» .

(٨) ضبب على آخره في (أ) .

قَالَ : وحدثنا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ وَوَكِيعٌ . قَالَ : وحدثنا ابْنُ أَبِي عُمَرَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ وَمَرْوَانُ - كُلُّهُمْ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ . . . وَفِي حَدِيثِ سُفْيَانَ وَوَكِيعٍ : انْكَسَفَتِ الشَّمْسُ يَوْمَ مَاتَ إِبْرَاهِيمُ ، فَقَالَ النَّاسُ : انْكَسَفَتْ[١] لِمَوْتِ إِبْرَاهِيمَ .



• [٩١٩] حدثنا أَبُو عَامِرٍ الْأَشْعَرِيُّ[٢] عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بَرَّادٍ[٣] وَمُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ ، قَالَا : حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ ، عَنْ بُرَيْدٍ ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ ، عَنْ أَبِي مُوسَىٰ قَالَ : خَسَفَتِ الشَّمْسُ فِي زَمَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، فَقَامَ فَزِعًا يَخْشَىٰ أَنْ تَكُونَ السَّاعَةُ ، حَتَّىٰ أَتَى الْمَسْجِدَ ، فَقَامَ يُصَلِّي بِأَطْوَلِ قِيَامٍ وَرُكُوعٍ وَسُجُودٍ[٤] رَأَيْتُهُ يَفْعَلُهُ فِي صَلَاةٍ قَطُّ ، ثُمَّ قَالَ : « إِنَّ هَذِهِ الْآيَاتِ الَّتِي يُرْسِلُ اللَّهُ لَا تَكُونُ لِمَوْتِ أَحَدٍ وَلَا لِحَيَاتِهِ ، وَلَكِنَّ اللَّهَ ﷻ يُرْسِلُهَا يُخَوِّفُ[٥] بِهَا عِبَادَهُ ، فَإِذَا رَأَيْتُمْ مِنْهَا شَيْئًا فَافْزَعُوا إِلَىٰ ذِكْرِهِ[٦] وَدُعَائِهِ وَاسْتِغْفَارِهِ » . وَفِي رِوَايَةِ ابْنِ الْعَلَاءِ : كَسَفَتْ[٧] ، وَقَالَ : « يُخَوِّفُ[٨] عِبَادَهُ » .

---

(١) بعده في (ك) : «الشمس» ، وكأنه ضرب عليه .

۞ في (خ) : «باب منه» .

* [٩١٩] [التحفة : خ م س ٩٠٤٥] .

(٢) ليس في (ع) ، ونسبه في (أ) إلى البطليوسي .

(٣) بعده في (ع) : «الأشعري» .

(٤) بعده في (ك) ، (ط) : «ما» ، وفي حاشية (ع) منسوبًا لنسخة : «وما» .

(٥) في (ك) : «ليخوف» ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة .

(٦) في (ع) : «ذكر الله» .

(٧) بعده في (ط) : «الشمس» .

(٨) نسبه في (أ) لابن عساكر ، وفي الحاشية منسوبًا لابن عساكر أيضًا : «ليخوف» .



•[٩٢٠] وحدثني(١) عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ الْقَوَارِيرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْجُرَيْرِيُّ، عَنْ أَبِي الْعَلَاءِ حَيَّانَ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَمُرَةَ قَالَ: بَيْنَا(٢) أَنَا أَرْمِي بِأَسْهُمِي(٣) فِي حَيَاةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، إِذِ انْكَسَفَتِ الشَّمْسُ، فَنَبَذْتُهُنَّ وَقُلْتُ: لَأَنْظُرَنَّ(٤) مَا يَحْدُثُ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي انْكِسَافِ الشَّمْسِ الْيَوْمَ، فَانْتَهَيْتُ إِلَيْهِ وَهُوَ رَافِعٌ يَدَيْهِ يَدْعُو وَيُكَبِّرُ وَيَحْمَدُ وَيُهَلِّلُ(٥)، حَتَّى جُلِّيَ عَنِ الشَّمْسِ، فَقَرَأَ سُورَتَيْنِ وَرَكَعَ رَكْعَتَيْنِ.

○[١/٩٢٠] وحدثنا(٦) أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى(٧)، عَنِ الْجُرَيْرِيِّ، عَنْ حَيَّانَ(٨) بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَمُرَةَ - وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ - قَالَ: كُنْتُ أَرْتَمِي(٩) بِأَسْهُمٍ لِي بِالْمَدِينَةِ فِي حَيَاةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، إِذْ كَسَفَتِ الشَّمْسُ فَنَبَذْتُهَا(١٠)، فَقُلْتُ: وَاللَّهِ لَأَنْظُرَنَّ إِلَى مَا حَدَثَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي كُسُوفِ الشَّمْسِ، قَالَ: فَأَتَيْتُهُ وَهُوَ قَائِمٌ فِي الصَّلَاةِ رَافِعٌ يَدَيْهِ، فَجَعَلَ يُسَبِّحُ وَيَحْمَدُ

۞ في (خ): «باب منه».

* [٩٢٠] [التحفة: م د س ٩٦٩٦].

(١) في (ع): «حدثني».
(٢) في (ع)، (ط): «بينما».
(٣) في (أ): «بأسهم».
(٤) بعده في (ط): «إلى».
(٥) نسبه في (خ) لابن الحذاء. قال القاضي عياض في «الإكمال» (٣/ ٣٥٥): ««ويُهَلِّلُ» وعند العذري: «ويُهِلُّ» بلام واحدة، والوجه الأول».
يهلل: التهليل: قول لا إله إلا الله. (انظر: اللسان، مادة: هلل).
(٦) في (ع): «حدثنا».
(٧) قوله: «بن عبد الاعلى» أشار في حاشية (ط) إلى أنه ليس في نسخة.
(٨) نسبه في حاشية (أ) لابن عساكر.
(٩) في حاشية (ط) منسوبا لنسخة: «أرمي»، وهما بمعنًى؛ ينظر: «شرح النووي» (٦/ ٢١٧).
(١٠) ضبب على آخره في (أ).

وَيُهَلِّلُ وَيُكَبِّرُ[(١)] وَيَدْعُو حَتَّىٰ حُسِرَ عَنْهَا ، قَالَ[(٢)] : فَلَمَّا حُسِرَ عَنْهَا قَرَأَ سُورَتَيْنِ وَصَلَّىٰ رَكْعَتَيْنِ .

○[٢/٩٢٠] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنَّى ، قَالَ : حَدَّثَنَا سَالِمُ بْنُ نُوحٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا[(٣)] الْجُرَيْرِيُّ ، عَنْ حَيَّانَ بْنِ عُمَيْرٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَمُرَةَ قَالَ : بَيْنَمَا أَنَا أَتَرَمَّىٰ[(٤)] بِأَسْهُمٍ لِي عَلَىٰ عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، إِذْ خَسَفَتِ[(٥)] الشَّمْسُ . . . ثُمَّ ذَكَرَ نَحْوَ حَدِيثِهِمَا .



●[٩٢١] وحدثني[(٣)] هَارُونُ بْنُ سَعِيدٍ الْأَيْلِيُّ[(٢)] ، قَالَ : حَدَّثَنَا : ابْنُ وَهْبٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ ، أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ الْقَاسِمِ ، حَدَّثَهُ عَنْ أَبِيهِ الْقَاسِمِ[(٦)] بْنِ مُحَمَّدِ ابْنِ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ[(٧)] ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ ، أَنَّهُ كَانَ يُخْبِرُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، أَنَّهُ[(٨)] قَالَ : « **إِنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ لَا يَخْسِفَانِ لِمَوْتِ أَحَدٍ وَلَا لِحَيَاتِهِ ، وَلَكِنَّهُمَا آيَةٌ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ ، فَإِذَا رَأَيْتُمُوهُمَا[(٩)] فَصَلُّوا** » .

---

(١) قوله : «ويحمد ويهلل ويكبر» في (ع) : «ويهلل ويكبر ويحمد» .

(٢) ليس في (ع) . (٣) في (ع) : «حدثنا» .

(٤) نسبه في (ك) لنسخة ، وفي حاشيتها : «أرتمي» وصحح عليه ، وفي حاشية (ط) منسوبًا لنسخة : «أترامى» .
قال القاضي عياض في «المشارق» (١/ ٢٩٢) : «وقوله : «أترمي» كذا للطبري والعذري أي : ارمي الأغراض ولغيرهما : «أترامى» والأول أصوب في هذا الباب» .

(٥) في (أ) : «خشعت» وصحح عليه ، وفي حاشيتها منسوبًا للبطليوسي كالمثبت ، وهما بمعنًى ، وينظر : «تهذيب اللغة» (١/ ١٠٧) .

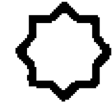
۞ في (خ) : « باب منه » .

* [٩٢١] [التحفة : خ م س ٧٣٧٣] .

(٦) كتبه في (ك) مقحمًا بين السطور دون علامة .

(٧) ليس في (ك) . (٨) ليس في (أ) ، وفيها لابن عساكر كالمثبت .

(٩) في حاشية (ط) منسوبًا لنسخة : «رأيتموها» .



• [٩٢٢] وحدثنا[١] أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ، قَالَا[٢] : حَدَّثَنَا مُصْعَبٌ، وَهُوَ: ابْنُ الْمِقْدَامِ، قَالَ: حَدَّثَنَا زَائِدَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا زِيَادُ بْنُ عِلَاقَةَ - وَفِي رِوَايَةِ أَبِي بَكْرٍ: قَالَ: قَالَ زِيَادُ بْنُ عِلَاقَةَ: سَمِعْتُ الْمُغِيرَةَ بْنَ شُعْبَةَ يَقُولُ: انْكَسَفَتِ الشَّمْسُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ مَاتَ إِبْرَاهِيمُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ آيَتَانِ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ، لَا يَنْكَسِفَانِ لِمَوْتِ أَحَدٍ وَلَا لِحَيَاتِهِ، فَإِذَا رَأَيْتُمُوهُمَا[٣] فَادْعُوا اللَّهَ وَصَلُّوا حَتَّى تَنْكَشِفَ»[٤].

* * *

۞ في (خ): «باب منه».

* [٩٢٢] [التحفة: خ م س ١١٤٩٩].

(١) في (ع): «حدثنا». (٢) ليس في (أ)، (ع).

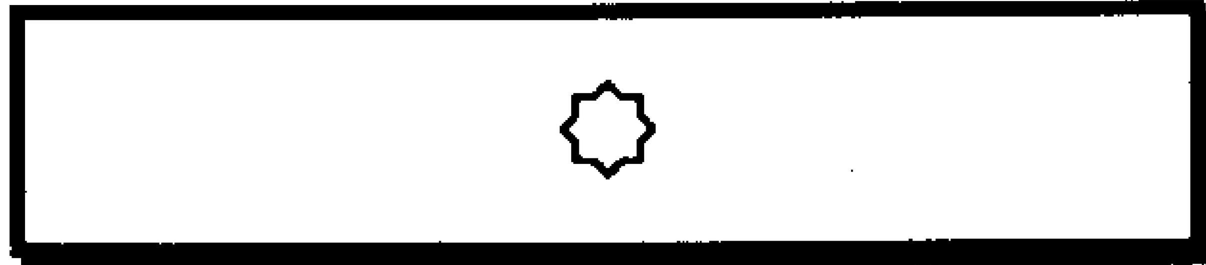
(٣) في (ك): «رأيتموها»، ونسبه في حاشية (أ) لابن عساكر.

(٤) كتبه في (ط) بالوجهين بالمثناة التحتية والفوقية معًا.

٥- كتاب الجنائز[(١)]

بسم الله الرحمن الرحيم[(٢)]

عَونَكَ اللَّهُمَّ[(٣)]



•[٩٢٣] حدثنا[(٤)] أَبُو كَامِلٍ الْجَحْدَرِيُّ فُضَيْلُ بْنُ حُسَيْنٍ وَعُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ - كِلَاهُمَا ، عَنْ بِشْرٍ ، قَالَ أَبُو كَامِلٍ : حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عُمَارَةُ بْنُ غَزِيَّةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ عُمَارَةَ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « لَقِّنُوا مَوْتَاكُمْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ » .

○[٩٢٣/ ١] وحدثناه[(٥)] قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ[(٦)] ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ ، يَعْنِي[(٧)] : الدَّرَاوَرْدِيَّ . وحدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ[(٨)] ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ ابْنُ بِلَالٍ - جَمِيعًا . . . بِهَذَا الْإِسْنَادِ .

---

(١) قوله : «كتاب الجنائز» ليس في (أ) ، وكتب في حاشيتها دون علامة ، ووقع في (ع) : «باب الجنائز وتلقين الموتى» .

(٢) البسملة ليست في (أ) ، (ع) .

(٣) قوله : «عونك اللهم» من (ك) .

۞ في (خ) : « باب تلقين الموتى عند الموت لا إله إلا الله » ، وفي (ط) : «باب تلقين الموتى لا إله إلا الله» .

* [٩٢٣] [التحفة : م دت س ق ٤٤٠٣] .

(٤) في (أ) ، (ط) : «وحدثنا» بزيادة واو .

(٥) في (ع) : «وحدثنا» .

(٦) قوله : «بن سعيد» ليس في (ع) .

(٧) ليس في (أ) ، (ع) .

(٨) صحح عليه في (أ) .

• [٩٢٤] وحدثنا عُثْمَانُ وَأَبُو بَكْرٍ[١] ابْنَا أَبِي شَيْبَةَ. قال: وحدثني عَمْرٌو النَّاقِدُ، قَالُوا[٢] - جَمِيعًا: حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ الْأَحْمَرُ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ كَيْسَانَ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَقِّنُوا مَوْتَاكُمْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ»[٣].



• [٩٢٥] حدثنا[٤] يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ وَقُتَيْبَةُ وَابْنُ حُجْرٍ - جَمِيعًا عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ جَعْفَرٍ، قَالَ ابْنُ أَيُّوبَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، قَالَ: أَخْبَرَنِي[٥] سَعْدُ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ عُمَرَ بْنِ كَثِيرِ بْنِ أَفْلَحَ، عَنِ ابْنِ سَفِينَةَ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ أَنَّهَا قَالَتْ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَا مِنْ مُسْلِمٍ تُصِيبُهُ مُصِيبَةٌ، فَيَقُولُ مَا أَمَرَهُ اللَّهُ: إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ، اللَّهُمَّ أْجُرْنِي[٦] فِي مُصِيبَتِي، وَأَخْلِفْ لِي خَيْرًا مِنْهَا، إِلَّا أَخْلَفَ اللَّهُ لَهُ خَيْرًا مِنْهَا». قَالَتْ: فَلَمَّا مَاتَ أَبُو سَلَمَةَ، قُلْتُ: أَيُّ الْمُسْلِمِينَ خَيْرٌ مِنْ أَبِي سَلَمَةَ؟ أَوَّلُ بَيْتٍ هَاجَرَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ[٧]، ثُمَّ إِنِّي قُلْتُهَا، فَأَخْلَفَ اللَّهُ لِي رَسُولَ اللَّهِ ﷺ،

---

* [٩٢٤] [التحفة: م ق ١٣٤٤٨].
(١) في (ط): «أبو بكر وعثمان». (٢) في (ك): «قالا».
(٣) هذا الحديث من الأحاديث التي ذكرها ابن عمار الشهيد في «علله» (١٩).
۞ في (خ): «باب ما يقول عند المصيبة»، وفي (ط): «باب ما يقال عند المصيبة»، وفي حاشية (ع): «ما يقول إذا مات له ميت».
* [٩٢٥] [التحفة: م ١٨٢٤٨].
(٤) في (خ)، (ك): «وحدثنا» بالواو. (٥) في (خ): «أخبرنا»، وفيها كالمثبت.
(٦) في (ك): «آجُرني» بالمد وضم الجيم، ونسبه بدون ضبط في حاشية (ط) لنسخة، وفي (ع): «اجبرني».
وفي «المشارق» (١/ ١٩): «رويناه بالمد للهمزة وكسر الجيم، وبالقصر وتسهيل الهمزة، أو تسكينها وضم الجيم». اهـ. وفي «الإكمال» (٣/ ٣٥٩): «يقال بالمد وبغير المد، حكاه صاحب «الأفعال»، وقال الأصمعي: «هو مقصور لا يمد، وهو الذي حكاه أكثر أهل اللغة»». اهـ.
(٧) قال العلائي في «التنبيهات المجملة» (ص٦١): «هكذا وقع في جميع النسخ وهو غلط، وصوابه: «أول بيت هاجر إلى الله»، وزيد فيه لفظة «رسول» وهمًا، إما من النساخ، أو من بعض الرواة، فإن أبا سلمة رضي الله عنه كان بمكة مع النبي ﷺ، وهو أول من هاجر من مكة إلى أرض الحبشة مع زوجته -

قَالَتْ : أَرْسَلَ[1] إِلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَاطِبَ بْنَ أَبِي بَلْتَعَةَ يَخْطُبُنِي لَهُ ، فَقُلْتُ : إِنَّ لِي بِنْتًا وَأَنَا غَيُورٌ ، فَقَالَ : « **أَمَّا ابْنَتُهَا[2] ، فَنَدْعُو اللَّهَ أَنْ يُغْنِيَهَا عَنْهَا ، وَأَدْعُو اللَّهَ أَنْ يَذْهَبَ بِالْغَيْرَةِ** » .

٥[٩٢٥/ ١] وحدثنا[3] أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ ، عَنْ سَعْدِ بْنِ سَعِيدٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي عُمَرُ بْنُ كَثِيرِ بْنِ أَفْلَحَ ، قَالَ : سَمِعْتُ ابْنَ سَفِينَةَ[4] يُحَدِّثُ ، أَنَّهُ سَمِعَ أُمَّ سَلَمَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ تَقُولُ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : « **مَا مِنْ عَبْدٍ تُصِيبُهُ مُصِيبَةٌ ، فَيَقُولُ : إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ ، اللَّهُمَّ أْجُرْنِي[5] فِي مُصِيبَتِي ، وَأَخْلِفْ لِي خَيْرًا مِنْهَا ، إِلَّا أَجَرَهُ اللَّهُ فِي مُصِيبَتِهِ ، وَأَخْلَفَ لَهُ خَيْرًا مِنْهَا** » ، قَالَتْ : فَلَمَّا تُوُفِّيَ أَبُو سَلَمَةَ ، قُلْتُ كَمَا أَمَرَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَأَخْلَفَ اللَّهُ لِي خَيْرًا مِنْهُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ .

٥[٩٢٥/ ٢] وحدثنا[6] مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي ، قَالَ : حَدَّثَنَا سَعْدُ ابْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي عُمَرُ ، يَعْنِي : ابْنَ كَثِيرٍ ، عَنِ ابْنِ سَفِينَةَ مَوْلَى أُمِّ سَلَمَةَ ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَتْ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، يَقُولُ . . .[7] بِمِثْلِ حَدِيثِ أَبِي أُسَامَةَ ، وَزَادَ قَالَتْ : فَلَمَّا تُوُفِّيَ أَبُو سَلَمَةَ ، قُلْتُ : مَنْ خَيْرٌ مِنْ أَبِي سَلَمَةَ صَاحِبِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ ثُمَّ عَزَمَ[8] اللَّهُ لِي ، فَقُلْتُهَا ، قَالَتْ[9] : فَتَزَوَّجْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ .

= أم سلمة ﵂ ، فلم تكن هجرته إلى النبي ﷺ وكذلك أيضا هجرته إلى المدينة ثانيًا ، فإنه رجع بأهله إلى مكة ، ثم هاجر إلى المدينة والنبي ﷺ مقيم بعد مكة ، قال ابن إسحاق : هو أول من هاجر إلى المدينة من أصحاب رسول الله ﷺ فلم تكن هجرته إلى رسول الله ﷺ ، ولم ينبه على هذا أحد من شراح كتاب مسلم» .

(١) في (ع) : «فأرسل» .

(٢) في (ع) : «بنتها» .

(٣) في (خ) : «حدثنا» .

(٤) كأن فوقه في (خ) : «أي : عمر» بدون علامة .

(٥) في (ك) : «آجرني» بضم الجيم ، وينظر : التعليق على الحديث السابق .

(٦) في (ع) : «حدثنا» .

(٧) ليس في (ع) .

(٨) عزم : خلق لي قوة وصبرا . (انظر : النهاية ، مادة : عزم) .

(٩) في (أ) : «فقال» .



• [٩٢٦] حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وأبو كريب، قالا: حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن شقيق، عن أم سلمة قالت: قال رسول الله ﷺ: «إذا حضرتم المريض، أو الميت فقولوا خيرا؛ فإن الملائكة يؤمنون على ما تقولون»، قالت: فلما مات أبو سلمة، أتيت النبي[١] ﷺ، فقلت: يا رسول الله، إن أبا سلمة قد مات، قال: «قولي: اللهم اغفر لي وله، وأعقبني[٢] منه عقبى حسنة»، قالت: فقلت: فأعقبني الله من هو خير لي منه؛ محمدا ﷺ.



• [٩٢٧] حدثني زهير بن حرب[٣]، قال: حدثنا معاوية بن عمرو، قال: حدثنا أبو إسحاق الفزاري، عن خالد الحذاء، عن أبي قلابة، عن قبيصة بن ذؤيب، عن أم سلمة قالت: دخل رسول الله ﷺ على أبي سلمة وقد شق[٤] بصره فأغمضه، ثم قال: «إن الروح إذا قبض تبعه البصر»، فضج ناس من أهله، فقال: «لا تدعوا على أنفسكم إلا بخير، فإن الملائكة يؤمنون على ما تقولون»، ثم قال: «اللهم اغفر لأبي سلمة،

۞ في (خ)، (ط): «باب ما يقال عند المريض والميت».

* [٩٢٦] [التحفة: م د ت س ق ١٨١٦٢].

(١) في (ك): «رسول الله».

(٢) أعقبني: أبدلني. (انظر: النهاية، مادة: عقب).

۞ في (خ)، (ط): «باب في إغماض الميت والدعاء له إذا حضر».

* [٩٢٧] [التحفة: م د س ق ١٨٢٠٥].

(٣) قوله: «بن حرب» ليس في (ع).

(٤) شق: انفتح. (انظر: النهاية، مادة: شقق).

وَارْفَعْ دَرَجَتَهُ فِي الْمَهْدِيِّينَ، وَاخْلُفْهُ فِي عَقِبِهِ فِي الْغَابِرِينَ[١]، وَاغْفِرْ لَنَا وَلَهُ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ، وَافْسَحْ لَهُ فِي قَبْرِهِ وَنَوِّرْ لَهُ فِيهِ».

○ [٩٢٧/ ١] وحدثنا[٢] مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى الْقَطَّانُ[٣] الْوَاسِطِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْمُثَنَّى بْنُ مُعَاذِ بْنِ مُعَاذٍ[٤]، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ الْحَسَنِ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ الْحَذَّاءُ بِهَذَا الْإِسْنَادِ... نَحْوَهُ، غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ: «وَاخْلُفْهُ فِي تَرِكَتِهِ»، وَقَالَ: «اللَّهُمَّ أَوْسِعْ لَهُ فِي قَبْرِهِ»، وَلَمْ يَقُلِ: افْسَحْ لَهُ[٥]. وَزَادَ: قَالَ خَالِدٌ الْحَذَّاءُ: وَدَعْوَةٌ[٦] أُخْرَى سَابِعَةٌ نَسِيتُهَا.



● [٩٢٨] وحدثنا[٧] مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا[٨] ابْنُ جُرَيْجٍ، عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ يَعْقُوبَ، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبِي، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَلَمْ تَرَوُا الْإِنْسَانَ إِذَا مَاتَ شَخَصَ بَصَرُهُ؟» قَالُوا: بَلَى، قَالَ: «فَذَلِكَ[٩] حِينَ[١٠] يَتْبَعُ[١١] بَصَرُهُ نَفْسَهُ».

---

(١) الغابرين: جمع الغابر، وهو: الباقي. (انظر: النهاية، مادة: غبر).

(٢) في (ع): «حدثنا».

(٣) ليس في (ك).

(٤) صحح عليه في (أ) منسوبًا لابن عساكر.

(٥) ليس في (أ).

(٦) قوله: «ودعوة» في (ع): «أو دعوة».

۞ في (خ)، (ط): «باب في شخوص بصر الميت يتبع نفسه».

* [٩٢٨] [التحفة: م ١٤٠٨٤].

(٧) قوله: «وحدثنا» في (ع): «حدثني»، وفي حاشية (ط) منسوبا لنسخة: «حدثنا».

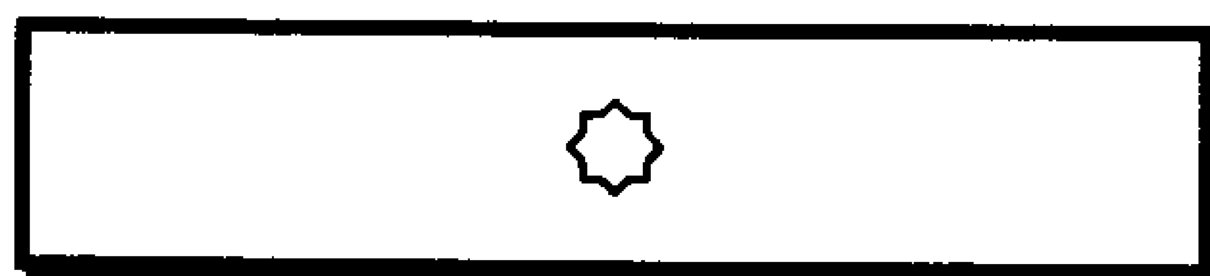
(٨) في (ك): «حدثنا»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة.

(٩) في (ك): «فذاك»

(١٠) الضبط من (خ)، (ك)، (ط) بفتح آخره، وضبطه في (خ) أيضًا بالضم.

(١١) الضبط من (خ)، (ك)، (ط) بسكون التاء، وفتح الباء، وضبطه في (أ) بتشديد التاء.

○ [١/٩٢٨] وحدثناه(١) قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ(٢)، قَالَ: حَدَّثَنَا(٣) عَبْدُ الْعَزِيزِ، يَعْنِي(٤): الدَّرَاوَرْدِيَّ، عَنِ الْعَلَاءِ... بِهَذَا الْإِسْنَادِ.



● [٩٢٩] وحدثنا(٥) أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَابْنُ نُمَيْرٍ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ - كُلُّهُمْ، عَنِ ابْنِ عُيَيْنَةَ، قَالَ ابْنُ نُمَيْرٍ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ قَالَ: قَالَتْ أُمُّ سَلَمَةَ: لَمَّا مَاتَ أَبُو سَلَمَةَ، قُلْتُ(٦): غَرِيبٌ وَفِي أَرْضِ غُرْبَةٍ، لَأَبْكِيَنَّهُ بُكَاءً يُتَحَدَّثُ عَنْهُ، فَكُنْتُ قَدْ تَهَيَّأْتُ لِلْبُكَاءِ عَلَيْهِ، إِذْ أَقْبَلَتِ امْرَأَةٌ مِنَ الصَّعِيدِ(٧) تُرِيدُ أَنْ تُسْعِدَنِي(٨)، فَاسْتَقْبَلَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ(٩): «**أَتُرِيدِينَ أَنْ تُدْخِلِي الشَّيْطَانَ بَيْتًا أَخْرَجَهُ اللَّهُ مِنْهُ**» مَرَّتَيْنِ، فَكَفَفْتُ عَنِ الْبُكَاءِ، فَلَمْ أَبْكِ.

---

* [١/٩٢٨] [التحفة: م ١٤٠٦٠].

(١) في (أ): «وحدثنا»، وفي (ك): «حدثناه».

(٢) قوله: «بن سعيد» ليس في (ع).

(٣) في (أ): «أخبرنا».

(٤) ليس في (أ)، (ع).

۞ في (خ): «**باب في البكاء على الميت**»، وفي (ط): «باب البكاء على الميت»، وفي حاشية (ع): «البكاء على الميت».

* [٩٢٩] [التحفة: م ١٨١٩٥].

(٥) في (أ)، (ع): «حدثنا».

(٦) في (ع): «فقلت».

(٧) **الصعيد**: المراد بالصعيد هنا: عوالي المدينة، وأصل الصعيد ما كان على وجه الأرض. (انظر: شرح النووي على مسلم) (٦/ ٢٢٤).

(٨) **تسعدني**: الإسعاد: أن تقوم المرأة في المناحات فتقوم معها أخرى فتساعدها على النياحة. (انظر: النهاية، مادة: سعد).

(٩) في (ط): «وقال».



●[٩٣٠] حدثنا(١) أَبُو كَامِلٍ الْجَحْدَرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، يَعْنِي: ابْنَ زَيْدٍ، عَنْ عَاصِمٍ الْأَحْوَلِ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ النَّهْدِيِّ، عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ قَالَ: كُنَّا عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ، فَأَرْسَلَتْ إِلَيْهِ إِحْدَىٰ بَنَاتِهِ تَدْعُوهُ وَتُخْبِرُهُ، أَنَّ صَبِيًّا لَهَا - أَوِ ابْنًا لَهَا - فِي الْمَوْتِ، فَقَالَ لِلرَّسُولِ: «**ارْجِعْ إِلَيْهَا، فَأَخْبِرْهَا أَنَّ(٢) لِلَّهِ مَا أَخَذَ، وَلَهُ مَا أَعْطَىٰ، وَكُلُّ شَيْءٍ عِنْدَهُ بِأَجَلٍ مُسَمًّى، فَمُرْهَا فَلْتَصْبِرْ، وَلْتَحْتَسِبْ**»، فَعَادَ الرَّسُولُ، فَقَالَ: إِنَّهَا قَدْ أَقْسَمَتْ لَتَأْتِيَنَّهَا، قَالَ: فَقَامَ النَّبِيُّ ﷺ، وَقَامَ مَعَهُ سَعْدُ بْنُ عُبَادَةَ وَمُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ، وَانْطَلَقْتُ مَعَهُمْ، فَرُفِعَ إِلَيْهِ الصَّبِيُّ وَنَفْسُهُ تَقَعْقَعُ(٣) كَأَنَّهَا فِي شَنَّةٍ(٤)، فَفَاضَتْ عَيْنَاهُ، فَقَالَ لَهُ سَعْدٌ: مَا هَذَا يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «**هَذِهِ رَحْمَةٌ جَعَلَهَا اللَّهُ فِي قُلُوبِ عِبَادِهِ؛ وَإِنَّمَا يَرْحَمُ اللَّهُ مِنْ عِبَادِهِ الرُّحَمَاءَ**».

○[٩٣٠/١] وحدثنا(٥) مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ فُضَيْلٍ. قال: وحدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ - جَمِيعًا، عَنْ عَاصِمٍ الْأَحْوَلِ... بِهَذَا الْإِسْنَادِ، غَيْرَ أَنَّ حَدِيثَ حَمَّادٍ أَتَمُّ وَأَطْوَلُ.

●[٩٣١] حدثنا يُونُسُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى الصَّدَفِيُّ وَعَمْرُو بْنُ سَوَّادٍ الْعَامِرِيُّ، قَالَا: أَخْبَرَنَا(٦)

۞ في (خ): «باب منه».

* [٩٣٠] [التحفة: خ م د س ق ٩٨].

(١) في (ك): «حدثني»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة.

(٢) الضبط من (خ)، (ك) بفتح الهمزة، وضبطه في (ط) بفتح الهمزة وكسرها.

(٣) تقعقع: تضطرب وتتحرك. (انظر: النهاية، مادة: قعقع).

(٤) شنة: سقاء خَلَقٌ (قربة قديمة)، وهي أشد تبريدًا للماء من الجُدُد، والجمع: شنان. (انظر: النهاية، مادة: شنن).

(٥) في (خ) وصحح عليه، (ع): «حدثنا».

* [٩٣١] [التحفة: خ م ٧٠٧٠].

(٦) في (خ)، (ك): «حدثنا»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة.

عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْحَارِثِ الْأَنْصَارِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ قَالَ: اشْتَكَىٰ سَعْدُ بْنُ عُبَادَةَ شَكْوَىٰ لَهُ، فَأَتَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَعُودُهُ مَعَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ وَسَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ، فَلَمَّا دَخَلَ عَلَيْهِ وَجَدَهُ فِي غَشْيَةٍ[1]، فَقَالَ: «**أَقَدْ قَضَىٰ**»، قَالُوا: لَا يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَبَكَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَلَمَّا رَأَىٰ الْقَوْمُ بُكَاءَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ[2] بَكَوْا، فَقَالَ: «**أَلَا تَسْمَعُونَ، إِنَّ اللَّهَ لَا يُعَذِّبُ بِدَمْعِ الْعَيْنِ، وَلَا بِحُزْنِ الْقَلْبِ، وَلَكِنْ يُعَذِّبُ بِهَذَا** - وَأَشَارَ إِلَىٰ لِسَانِهِ - **أَوْ يَرْحَمُ**».

---

(١) الضبط من (خ)، (ع) بسكون الشين، وصحح عليه في (خ)، وضبطه في (ط) بكسر الشين وتشديد الياء.

وفي (ك) منسوبًا لنسخة: «غشيته» بسكون الشين وفتح الياء المخففة وكسر التاء بعدها هاء، ونسبه بدون ضبط في حاشية (ط) لنسخة.

وفي حاشية (ك) بخط مغاير كالمثبت رسمًا وضبطًا، وصحح عليه.

قال القاضي عياض في «الإكمال» (٣/ ٣٦٥، ٣٦٦): ««فأصابه في غشية» كذا روايتنا فيه عن أكثر شيوخنا بكسر الشين وتشديد الياء، وعند ابن أبي جعفر: «غَشْيَة» بسكون الشين، وفي البخاري: «في غاشية» فحمله بعضهم - وهو اختيار القاضي أبي الوليد الكناني، فيما أنبأنا به عنه الشيخ أبو بحر - أن معناه: من تغشاه من ألم، وأن كسر الشين وتشديد الياء صوابه، واعتضد بما ورد في البخاري من رواية: «غاشية»، كما في «كتاب مسلم» في الحديث الآخر بعده: «فاستأخر قومه من حوله حتى دنا رسول الله ﷺ»، وكان على هذا لا يصح رواية «غشية» بالتخفيف، وقد ذكر بعضهم هذا الحديث، وقال فيه: «في غاشية أهله»، وغيره يحمله على أن «غَشْية»، و«غَشِيَّة» بمعنى، وأنه من غشاوة الموت، واستدل بقوله...: فقال: «أقد قضي؟»، أي: مات، قالوا: لا. قال لي الحافظ أبو الحسن: لا فرق بين «غشية»، و«غَشِيَّة»، وهما واحد، يريد: من الغشاوة، وقال الخطابي: «في غاشية» يحتمل وجهين: من يغشاه من الناس، أو ما يغشاه من الكرب» اهـ.

وقال القرطبي في «المفهم» (٢/ ٥٧٦): «وقوله: «فوجده في غَشْية» روايتنا فيه بسكون الشين وتخفيف الياء، وقد رواه جماعةٌ من الشيوخ بكسر الشين وتشديد الياء» اهـ.

(٢) قوله: «فلما رأى القوم بُكَاءَ رسول الله ﷺ» ليس في (ك)، وأُلحق في حاشيتها بخط مغاير بغير تصحيح.



• [٩٣٢] وحدثنا(١) مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنَّى الْعَنَزِيُّ(٢) ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَهْضَمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ ، وَهُوَ : ابْنُ جَعْفَرٍ ، عَنْ عُمَارَةَ ، يَعْنِي : ابْنَ غَزِيَّةَ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ الْمُعَلَّى ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ أَنَّهُ قَالَ : كُنَّا جُلُوسًا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، إِذْ جَاءَهُ(٣) رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ فَسَلَّمَ عَلَيْهِ ، ثُمَّ أَدْبَرَ الْأَنْصَارِيُّ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « يَا أَخَا الْأَنْصَارِ ، كَيْفَ أَخِي سَعْدُ بْنُ عُبَادَةَ؟ » فَقَالَ : صَالِحٌ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « مَنْ يَعُودُهُ مِنْكُمْ؟ » فَقَامَ(٤) وَقُمْنَا مَعَهُ وَنَحْنُ بِضْعَةَ عَشَرَ ، مَا عَلَيْنَا نِعَالٌ وَلَا خِفَافٌ ، وَلَا قَلَانِسُ وَلَا قُمُصٌ ، نَمْشِي فِي تِلْكَ السِّبَاخِ(٥) حَتَّى جِئْنَاهُ ، فَاسْتَأْخَرَ قَوْمُهُ مِنْ حَوْلِهِ ، حَتَّى دَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، وَأَصْحَابُهُ الَّذِينَ مَعَهُ .



• [٩٣٣] حدثنا(٦) مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ(٧) الْعَبْدِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ ، يَعْنِي : ابْنَ جَعْفَرٍ ،

۞ في (خ) : « باب في عيادة المريض » ، وفي (ط) : «باب في عيادة المرضى» ، وفي حاشية (ع) ولم يصحح عليه : «عيادة المريض» .

* [٩٣٢] [التحفة : م ٧٠٧٢] .

(١) في (ع) : «حدثنا» .

(٢) صحح عليه في (خ) ، وفي (أ) : «العنبري» ، وكأنه ضرب عليه ، وفي حاشيتها منسوبًا لابن عساكر كالمثبت . وينظر : «تقييد المهمل» (٢/ ٣٨٤) .

(٣) في (ع) : «جاء» . (٤) ليس في (أ) ، وكتبه بين الأسطر منسوبًا لابن عساكر .

(٥) السباخ : جمع سَبَخَة ، وهي الأرض التي تعلوها الملوحة ولا تكاد تنبت إلا بعض الشجر . (انظر : النهاية ، مادة : سبخ) .

۞ في (خ) : « باب الصبر على المصيبة عند أول الصدمة » ، وفي (ط) : «باب في الصبر على المصيبة عند أول الصدمة» ، وفي حاشية (ع) : «الصبر على المصائب» .

* [٩٣٣] [التحفة : خ م د ت س ٤٣٩] . (٦) في (ع) : «حدثناه» .

(٧) في (ك) : «بشرٍ» بسكون الشين . وينظر : «تهذيب الكمال» (٢٤/ ٥١١) .

قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ ثَابِتٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **الصَّبْرُ عِنْدَ الصَّدْمَةِ الْأُولَى** » .

○[١/٩٣٣] حدثنا[١] مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنًّى ، قَالَ : حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ ثَابِتٍ الْبُنَانِيِّ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَتَى عَلَى امْرَأَةٍ تَبْكِي عَلَى صَبِيٍّ لَهَا ، فَقَالَ لَهَا : « **اتَّقِي اللَّهَ وَاصْبِرِي** » ، فَقَالَتْ : وَمَا تُبَالِي بِمُصِيبَتِي[٢] ، فَلَمَّا ذَهَبَ ، قِيلَ لَهَا : إِنَّهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَأَخَذَهَا مِثْلُ الْمَوْتِ ، فَأَتَتْ بَابَهُ فَلَمْ تَجِدْ عَلَى بَابِهِ بَوَّابِينَ ، فَقَالَتْ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، لَمْ أَعْرِفْكَ ، فَقَالَ : « **إِنَّمَا الصَّبْرُ عِنْدَ أَوَّلِ صَدْمَةٍ - أَوْ قَالَ : عِنْدَ أَوَّلِ الصَّدْمَةِ** » .

○[٢/٩٣٣] وحدثناه[٣] يَحْيَى بْنُ حَبِيبٍ الْحَارِثِيُّ[٤] ، قَالَ : حَدَّثَنَا خَالِدٌ ، يَعْنِي : ابْنَ الْحَارِثِ . قال : وحدثنا عُقْبَةُ بْنُ مُكْرَمٍ الْعَمِّيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عَمْرٍو . قال : وحدثني أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّوْرَقِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ ، قَالُوا - جَمِيعًا[٤] : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ بِهَذَا الْإِسْنَادِ . . . نَحْوَ حَدِيثِ عُثْمَانَ بْنِ عُمَرَ بِقِصَّتِهِ ، وَفِي حَدِيثِ عَبْدِ الصَّمَدِ : مَرَّ النَّبِيُّ ﷺ بِامْرَأَةٍ عِنْدَ قَبْرٍ .



●[٩٣٤] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ - جَمِيعًا ، عَنِ ابْنِ بِشْرٍ ،

---

(١) في (ع) : «وحدثنا» بالواو .

(٢) في (أ) مصححا عليه ، (ع) : «مصيبتي» ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة ، وفي حاشية (أ) غير منسوب كالمثبت ، وعلى المثبت بنى النووي كلامه في «شرحه» (٦/ ٢٢٧) فقال : «وفيه صحة قول الإنسان : ما أبالي بكذا ، والرد على من زعم أنه لا يجوز إثبات الباء ؛ إنما يقال : ما باليت كذا ، وهذا غلط ؛ بل الصواب : جواز إثبات الباء وحذفها ، وقد كثر ذلك في الأحاديث» .اهـ .

(٣) قوله : «وحدثناه» في (خ) : «وحدثنا» ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة ، وفي (ع) : «حدثنا» .

(٤) ليس في (ع) .

۞ في (خ) ، (ط) : « **باب الميت يعذب ببكاء أهله عليه** » ، وفي حاشية (ع) : «كراهية النياحة . . .» .

* [٩٣٤] [التحفة : م س ١٠٥٥٦] .

قَالَ أَبُو بَكْرٍ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ الْعَبْدِيُّ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، قَالَ: حَدَّثَنَا[1] نَافِعٌ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، أَنَّ حَفْصَةَ بَكَتْ عَلَىٰ عُمَرَ، فَقَالَ: مَهْلًا يَا بُنَيَّةُ، أَلَمْ تَعْلَمِي أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**إِنَّ الْمَيِّتَ يُعَذَّبُ بِبُكَاءِ أَهْلِهِ عَلَيْهِ**».

ه [٩٣٤/ ١] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، قَالَ: سَمِعْتُ قَتَادَةَ، يُحَدِّثُ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، عَنْ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**الْمَيِّتُ يُعَذَّبُ فِي قَبْرِهِ بِمَا[2] نِيحَ عَلَيْهِ**».

ه [٩٣٤/ ٢] **حدثناه**[3] مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّىٰ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ، عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، عَنْ عُمَرَ[4]، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**الْمَيِّتُ يُعَذَّبُ فِي قَبْرِهِ مَا[5] نِيحَ عَلَيْهِ**»[6].

ه [٩٣٤/ ٣] **وحدثني**[7] عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ السَّعْدِيُّ[8]، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ، عَنِ الْأَعْمَشِ،

---

(١) قوله: «قال: حدثنا» في حاشية (ط) منسوبا لنسخة: «عن».

* [٩٣٤/ ١] [التحفة: خ م س ق ١٠٥٣٦].

(٢) في (خ) وصحح عليه، (ع): «ما»، ونسبه في حاشية (أ) لابن عساكر. وينظر: «الجمع بين الصحيحين» للحميدي (١/ ٢٦)، «المشارق» (٢/ ١٠٥)، «تحفة الأشراف» (٨/ ٦٠).

قال النووي في «شرحه»: (٦/ ٢٣٠): «بإثبات الباء أو لابن عساكر». وينظر: «الجمع بين الصحيحين» للحميدي (١/ ٢٦)، و«المشارق» (٢/ ١٠٥)، و«تحفة الأشراف».

وقال السنوسي في «مكمل إكمال الإكمال» (٣/ ٧٠): «ما نيح: يروى بإثبات الباء وحذفها، وعلى الحذف تكون ظرفية مصدرية».

* [٩٣٤/ ٢] [التحفة: خ م س ق ١٠٥٣٦].

(٣) في (ك): «حدثنا»، وفي (ط): «وحدثناه».

(٤) قوله: «عن عمر» ليس في (ك)، وكتبه تحته بخط مغاير بدون تصحيح. وينظر: «تحفة الأشراف».

(٥) صحح عليه في (خ)، وفي (ط): «بما». وينظر: التعليق على الحديث السابق.

(٦) هذا الحديث ضرب عليه في (أ)، وأشار أيضًا إلى أنه ليس عند ابن عساكر.

وقد عزاه المزي في «تحفة الأشراف» إلى مسلم في «الجنائز» من هذا الطريق.

* [٩٣٤/ ٣] [التحفة: م ١٠٥١٧-خ م ١٠٥٨٥].

(٧) في (خ)، (ك): «حدثني».

(٨) ليس في (ع).

عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ[1] قَالَ: لَمَّا طُعِنَ عُمَرُ أُغْمِيَ عَلَيْهِ، فَصِيحَ عَلَيْهِ، فَلَمَّا أَفَاقَ قَالَ: أَمَا عَلِمْتُمْ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**إِنَّ الْمَيِّتَ لَيُعَذَّبُ بِبُكَاءِ الْحَيِّ**».

٥[٩٣٤/ ٤] حدثني[2] عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ[3]، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ، عَنِ الشَّيْبَانِيِّ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: لَمَّا أُصِيبَ عُمَرُ جَعَلَ صُهَيْبٌ يَقُولُ: وَاأَخَاهُ، فَقَالَ لَهُ[4] عُمَرُ: يَا صُهَيْبُ، أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**إِنَّ الْمَيِّتَ لَيُعَذَّبُ بِبُكَاءِ الْحَيِّ**»[5].

٥[٩٣٤/ ٥] وحدثني[6] عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا[2] شُعَيْبُ بْنُ صَفْوَانَ أَبُو يَحْيَىٰ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ بْنِ أَبِي مُوسَىٰ، عَنْ أَبِي مُوسَىٰ قَالَ: لَمَّا أُصِيبَ عُمَرُ أَقْبَلَ صُهَيْبٌ مِنْ مَنْزِلِهِ حَتَّىٰ دَخَلَ عَلَىٰ عُمَرَ، فَقَامَ بِحِيَالِهِ يَبْكِي، فَقَالَ عُمَرُ: عَلَامَ[7] تَبْكِي؟ أَعَلَيَّ تَبْكِي؟ قَالَ: إِي وَاللَّهِ، لَعَلَيْكَ أَبْكِي يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، قَالَ[8]: وَاللَّهِ لَقَدْ عَلِمْتَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**مَنْ يُبْكَىٰ[9] عَلَيْهِ يُعَذَّبُ**».

---

(١) قال القاضي عياض في «المشارق» (٢/ ٣٤٦): «وفي الجنائز في حديث علي بن حجر «عن ابن عمر: لما طعن عمر» كذا لهم، وعند السمرقندي: «عن ابن عمر، عن عمر» وهو وهم بيّن».

* [٩٣٤/ ٤] [التحفة: خ م ١٠٥٨٥].

(٢) في (خ)، (ك): «حدثنا».

(٣) بعده في حاشية (ك) بخط مقارب، وصحح عليه: «السعدي»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة.

(٤) ليس في (ك).

(٥) وقع هذا الحديث في (ع) بعد حديث أبي بكر بن أبي شيبة المتقدم أول الباب.

* [٩٣٤/ ٥] [التحفة: خ م ١٠٥٨٥].

(٦) في (أ): «حدثني».

(٧) في (أ): «ما»، وضبب عليه، وكتب في الحاشية بخط مغاير: «صوابه: علام» وصحح عليه منسوبًا لابن عساكر.

(٨) في (أ)، (ك): «فقال».

(٩) قال النووي في «شرحه» (٦/ ٢٣٠): «هكذا هو في الأصول: «يبكى» بالياء وهو صحيح، ويكون «من»، بمعنى: الذي، ويجوز على لغة أن تكون شرطية، وتثبيت الياء، ومنه قول الشاعر: ألم يأتيك والأنباء تنمي».

قَالَ : فَذَكَرْتُ[(١)] ذَلِكَ لِمُوسَىٰ بْنِ طَلْحَةَ ، فَقَالَ : كَانَتْ عَائِشَةُ ، تَقُولُ : إِنَّمَا كَانَ أُولَئِكَ الْيَهُودَ .

٥[٦/٩٣٤] وحدثني[(٢)] عَمْرٌو النَّاقِدُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادُ ابْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ أَنَسٍ ، أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ لَمَّا طُعِنَ عَوَّلَتْ[(٣)] عَلَيْهِ حَفْصَةُ ، فَقَالَ[(٤)] : يَا حَفْصَةُ ، أَمَا سَمِعْتِ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «الْمُعَوَّلُ[(٥)] عَلَيْهِ يُعَذَّبُ» ، وَعَوَّلَ عَلَيْهِ صُهَيْبٌ ، فَقَالَ عُمَرُ : يَا صُهَيْبُ ، أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ الْمُعَوَّلَ عَلَيْهِ يُعَذَّبُ .



●[٩٣٥ ، ٩٣٦ ، ٩٣٧] حدثنا دَاوُدُ بْنُ رُشَيْدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عُلَيَّةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَيُّوبُ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ قَالَ : كُنْتُ جَالِسًا إِلَىٰ جَنْبِ ابْنِ عُمَرَ ،

---

(١) في (ع) : «فذكر» ، قال القاضي عياض في «المشارق» (٢/ ٣٧٢) : «فذكرت ذلك لموسى بن طلحة ، ذاكر هذا وقائله : عبد الملك بن عمير ، راويه عن أبي بردة» .

* [٦/٩٣٤] [التحفة : م ١٠٤١٤] .

(٢) في (ع) : «حدثني» .

(٣) عولت : الإعوال : البكاء مع رفع الصوت . (انظر : النهاية ، مادة : عول) .

(٤) في (أ) منسوبا لابن عساكر : «قال» ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة .

(٥) الضبط من (أ) ، (خ) ، (ك) ، (ط) بفتح العين المهملة وتشديد الواو ، وضبطه في (ع) بسكون العين ، قال القاضي عياض في «المشارق» (٢/ ١٠٥) : «قوله : أنَّ المعول عليه» بسكون العين ، كذا الرواية عندنا وهو الصواب أي : المبكى عليه ، وكما قال في الحديث الآخر : «إنَّ الميت يعذب بما نيح عليه ، وببكاء أهله عليه» يقال : أعولت المرأة إذا بكت بصوت تعول إعوالًا ، وقد رواه بعضهم : «المعول عليه» ، والأول أوجه ، لكن حكى بعض أهل اللغة : أعول وعول ، ومنه : «فعولت حفصة ، وعول صهيب» كذا الرواية هنا ، ولابن الحذاء : «أعولت» فيهما على ما تقدم ، والاسم العول ، وأما العول في الفرائض فهو ارتفاع حسابها ، والعول الزيادة وقيل : ضده» .

۞ في (خ) : «باب منه» .

* [٩٣٥ ، ٩٣٦ ، ٩٣٧] [التحفة : خ م س ٧٢٧٦-خ م س ١٠٥٠٥-خ م س ١٦٢٢٧-م ١٧٤٦٥] .

وَنَحْنُ نَنْتَظِرُ جَنَازَةَ[١] أُمِّ أَبَانِ بِنْتِ[٢] عُثْمَانَ، وَعِنْدَهُ عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ، فَجَاءَ ابْنُ عَبَّاسٍ يَقُودُهُ قَائِدٌ[٣]، فَأُرَاهُ أَخْبَرَهُ بِمَكَانِ ابْنِ عُمَرَ، فَجَاءَ حَتَّىٰ جَلَسَ إِلَىٰ جَنْبِي فَكُنْتُ بَيْنَهُمَا، فَإِذَا صَوْتٌ مِنَ الدَّارِ، فَقَالَ ابْنُ عُمَرَ: كَأَنَّهُ يَعْرِضُ عَلَىٰ عَمْرٍو أَنْ يَقُومَ فَيَنْهَاهُمْ، سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**إِنَّ الْمَيِّتَ لَيُعَذَّبُ بِبُكَاءِ أَهْلِهِ**»[٤]، قَالَ: فَأَرْسَلَهَا عَبْدُ اللَّهِ مُرْسَلَةً، فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: كُنَّا مَعَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ، حَتَّىٰ إِذَا كُنَّا بِالْبَيْدَاءِ، إِذَا هُوَ بِرَجُلٍ نَازِلٍ فِي ظِلِّ شَجَرَةٍ، فَقَالَ لِيَ: اذْهَبْ فَاعْلَمْ لِي مَنْ ذَاكَ الرَّجُلُ، فَذَهَبْتُ فَإِذَا هُوَ صُهَيْبٌ، فَرَجَعْتُ إِلَيْهِ فَقُلْتُ[٥]: إِنَّكَ أَمَرْتَنِي أَنْ أَعْلَمَ لَكَ مَنْ ذَاكَ[٦]؛ وَإِنَّهُ صُهَيْبٌ، قَالَ: مُرْهُ فَلْيَلْحَقْ بِنَا، فَقُلْتُ: إِنَّ مَعَهُ أَهْلَهُ، قَالَ: وَإِنْ كَانَ مَعَهُ أَهْلُهُ - وَرُبَّمَا قَالَ أَيُّوبُ: مُرْهُ فَلْيَلْحَقْ بِنَا - فَلَمَّا قَدِمْنَا[٧] لَمْ يَلْبَثْ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ أَنْ أُصِيبَ، فَجَاءَ صُهَيْبٌ، يَقُولُ: وَا أَخَاهُ، وَا صَاحِبَاهُ[٨]، فَقَالَ عُمَرُ: أَلَمْ تَعْلَمْ - أَوَلَمْ[٩] تَسْمَعْ؟ قَالَ أَيُّوبُ - أَوْ قَالَ: أَوَلَمْ[١٠] تَعْلَمْ[١١]، أَوَلَمْ[١٢] تَسْمَعْ[١٣]، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، قَالَ[١٤]: «**إِنَّ الْمَيِّتَ لَيُعَذَّبُ بِبَعْضِ بُكَاءِ**

---

(١) الضبط بفتح الجيم من (ك)، (ط)، وضبطه في (خ) بكسرها.
(٢) في (خ): «ابنة»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة.
(٣) في (ك): «قائده»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة.
(٤) بعده في حاشية (ط) منسوبا لنسخة: «عليه».
(٥) بعده في (ك): «له».
(٦) بعده في (خ)، (ك): «الرجل»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة.
(٧) بعده في (ك): «المدينة»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة.
(٨) نسبه في (خ) لابن ماهان. قال القاضي عياض في: «المشارق» (٢/ ٣٩): «وفي باب المعذب ببكاء أهله: «فجاء صهيب يقول: وا أخاه وا صباحاه» كذا لابن الحذاء، ولكافة رواة مسلم: «وا صاحباه»».
(٩) قوله: «أولم» الضبط من (خ) بفتح الواو، وضبطه في (ط) بسكونها، وعريت في (أ)، (ك) عن الضبط، وفي (ع): «أو ألم».
(١٠) قوله: «أولم» في (ع): «ألم».
(١١) في (أ) منسوبًا لابن عساكر: «يعلم».
(١٢) وفي (ع): «أو ألم».
(١٣) في (أ) منسوبًا لابن عساكر: «يسمع».
(١٤) ليس في (ك).

أَهْلِهِ»[(١)] ، قَالَ : فَأَمَّا عَبْدُ اللَّهِ فَأَرْسَلَهَا مُرْسَلَةً ، وَأَمَّا عُمَرُ[(٢)] ، فَقَالَ : «بِبَعْضِ» ، فَقُمْتُ فَدَخَلْتُ عَلَىٰ عَائِشَةَ فَحَدَّثْتُهَا بِمَا قَالَ ابْنُ عُمَرَ ، فَقَالَتْ : لَا وَاللَّهِ مَا قَالَهُ[(٣)] رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَطُّ ، إِنَّ الْمَيِّتَ يُعَذَّبُ بِبُكَاءِ أَحَدٍ ، وَلَكِنَّهُ قَالَ : «إِنَّ الْكَافِرَ يَزِيدُهُ اللَّهُ بِبُكَاءِ أَهْلِهِ عَذَابًا ، وَإِنَّ اللَّهَ لَهُوَ ﴿أَضْحَكَ وَأَبْكَىٰ﴾ [النجم : ٤٣] ، ﴿وَلَا[(٤)] تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَىٰ﴾ [الأنعام : ١٦٤]» . قَالَ أَيُّوبُ : قَالَ ابْنُ أَبِي مُلَيْكَةَ : حَدَّثَنِي الْقَاسِمُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَ : لَمَّا بَلَغَ عَائِشَةَ قَوْلُ عُمَرَ وَابْنِ عُمَرَ ، قَالَتْ : إِنَّكُمْ لَتُحَدِّثُونِي[(٥)] عَنْ غَيْرِ كَاذِبَيْنِ وَلَا مُكَذَّبَيْنِ[(٦)] ، وَلَكِنَّ السَّمْعَ[(٧)] يُخْطِئُ .

ه [٩٣٥ ، ٩٣٦ ، ١/٩٣٧] حدثني[(٨)] مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ ، قَالَ ابْنُ رَافِعٍ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي[(٩)] عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي مُلَيْكَةَ قَالَ : تُوُفِّيَتِ ابْنَةٌ[(١٠)] لِعُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ بِمَكَّةَ ، قَالَ : فَجِئْنَا لِنَشْهَدَهَا ، قَالَ : فَحَضَرَهَا ابْنُ عُمَرَ ، وَابْنُ عَبَّاسٍ ، قَالَ : وَإِنِّي لَجَالِسٌ بَيْنَهُمَا ، قَالَ : جَلَسْتُ إِلَىٰ أَحَدِهِمَا ، ثُمَّ جَاءَ الْآخَرُ فَجَلَسَ إِلَىٰ جَنْبِي ، فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ لِعَمْرِو بْنِ عُثْمَانَ وَهُوَ مُوَاجِهُهُ : أَلَا تَنْهَىٰ عَنِ الْبُكَاءِ ، فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «إِنَّ الْمَيِّتَ لَيُعَذَّبُ بِبُكَاءِ أَهْلِهِ عَلَيْهِ» ، فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : قَدْ كَانَ عُمَرُ يَقُولُ بَعْضَ ذَلِكَ ، ثُمَّ حَدَّثَ ، فَقَالَ : صَدَرْتُ مَعَ

---

(١) بعده في حاشية (ط) منسوبًا لنسخة : «عليه» .

(٢) قبله في (أ) : «ابن» وضبب عليه .　　(٣) في (ط) : «قال» .

(٤) نسبه في (ك) لنسخة . وفي (أ) مضببًا عليه ، وضبب عليه -أيضًا- لابن عساكر ، وفي (ع) ، وحاشية (ك) بخط مقارب : «وما» وصحح عليه في حاشية (ك) ، وفي حاشية (ع) منسوبًا لنسخة كالمثبت .

(٥) في (ك) : «لتحدثونني» ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة ، وفي حاشية (ط) أيضًا منسوبًا لنسخة : «لتحدثون» .

(٦) الضبط من (أ) ، (خ) ، (ع) بفتح الذال المشددة ، وضبطه في (ك) بكسر الذال المشددة .

(٧) في (ك) : «المسمع» .

* [٩٣٥ ، ٩٣٦ ، ١/٩٣٧] [التحفة : خ م س ٧٢٧٦ -خ م س ١٠٥٠٥ -خ م س ١٦٢٢٧] .

(٨) في (ط) : «حدثنا» .　　(٩) في (ع) : «حدثني» .

(١٠) في (ك) ، (ع) : «بنت» .

عُمَرَ مِنْ مَكَّةَ حَتَّىٰ إِذَا كُنَّا بِالْبَيْدَاءِ، إِذَا[1] هُوَ بِرَكْبٍ تَحْتَ ظِلِّ سَمُرَةٍ[2]، فَقَالَ: اذْهَبْ فَانْظُرْ مَنْ هَؤُلَاءِ الرَّكْبُ، فَنَظَرْتُ فَإِذَا هُوَ[3] صُهَيْبٌ، قَالَ[4]: فَأَخْبَرْتُهُ، فَقَالَ: ادْعُهُ لِي، قَالَ: فَرَجَعْتُ إِلَىٰ صُهَيْبٍ، فَقُلْتُ: ارْتَحِلْ فَالْحَقْ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، فَلَمَّا أَنْ أُصِيبَ عُمَرُ، دَخَلَ صُهَيْبٌ يَبْكِي، يَقُولُ: وَا أَخَاهُ، وَاصَاحِبَاهُ، فَقَالَ عُمَرُ: يَا صُهَيْبُ أَتَبْكِي عَلَيَّ؟ وَقَدْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**إِنَّ الْمَيِّتَ يُعَذَّبُ[5] بِبَعْضِ بُكَاءِ أَهْلِهِ عَلَيْهِ**»، فَقَالَ[6] ابْنُ عَبَّاسٍ: فَلَمَّا مَاتَ عُمَرُ ذَكَرْتُ ذَلِكَ لِعَائِشَةَ، فَقَالَتْ: يَرْحَمُ اللَّهُ عُمَرَ، لَا وَاللَّهِ مَا حَدَّثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنَّ[7] اللَّهَ يُعَذِّبُ الْمُؤْمِنَ بِبُكَاءِ أَحَدٍ، وَلَكِنْ قَالَ: «**إِنَّ اللَّهَ يَزِيدُ الْكَافِرَ عَذَابًا بِبُكَاءِ أَهْلِهِ عَلَيْهِ**»، قَالَ: وَقَالَتْ عَائِشَةُ: وَحَسْبُكُمُ[8] الْقُرْآنُ ﴿وَلَا[9] تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَىٰ﴾ [الأنعام: ١٦٤]، قَالَ: وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ عِنْدَ ذَلِكَ: وَاللَّهُ ﴿أَضْحَكَ وَأَبْكَىٰ﴾ [النجم: ٤٣]، قَالَ ابْنُ أَبِي مُلَيْكَةَ: فَوَاللَّهِ مَا قَالَ ابْنُ عُمَرَ مِنْ شَيْءٍ.

٥[٩٣٥، ٩٣٦، ٢/٩٣٧] *وحدثنا*[10] عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ بِشْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، قَالَ: عَمْرٌو، عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ: كُنَّا فِي جَنَازَةِ[11] أُمِّ أَبَانَ بِنْتِ عُثْمَانَ... وَسَاقَ الْحَدِيثَ،

---

(١) في (خ)، (ك): «فإذا»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة.

(٢) نسبه في (أ) لنسخة عند ابن عساكر، وفي حاشية (أ) منسوبًا لأصل ابن عساكر، (ط): «شجرة».

(٣) ليس في (خ)، (ع). (٤) ليس في (أ)، (ك).

(٥) ضبب على أوله في (أ)، وكأنه صحح عليه في (خ).

(٦) في (أ): «قال».

(٧) الضبط من (أ)، (خ)، (ك) بفتح الهمزة، وضبطه في (ط) بالكسر.

(٨) صحح على الواو في (خ)، وفي (ع): «وحسبك» بالإفراد، وفي (ك)، (ط): «حسبكم» بدون الواو، ونسبه في (أ) لابن عساكر، وأقحمت الواو في (ك) بخط مغاير.

(٩) في (خ)، (ك)، (ع): «لا» بغير واو.

* [٩٣٥، ٩٣٦، ٢/٩٣٧] [التحفة: خ م س ٧٢٧٦].

(١٠) في (ك)، (ع): «حدثنا».

(١١) الضبط بفتح الجيم من (ك)، (ط)، وضبطه في (خ) بكسرها.

وَلَمْ يَنُصَّ رَفْعَ الْحَدِيثِ عَنْ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، كَمَا نَصَّهُ أَيُّوبُ، وَابْنُ جُرَيْجٍ، وَحَدِيثُهُمَا أَتَمُّ مِنْ حَدِيثِ عَمْرٍو.

• [٩٣٨] وحدثني[١] حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَىٰ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي عُمَرُ[٢] بْنُ مُحَمَّدٍ، أَنَّ سَالِمًا حَدَّثَهُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّ الْمَيِّتَ يُعَذَّبُ بِبُكَاءِ الْحَيِّ».



• [٩٣٩، ٩٤٠] وحدثنا[٣] خَلَفُ بْنُ هِشَامٍ وَأَبُو الرَّبِيعِ الزَّهْرَانِيُّ - جَمِيعًا، عَنْ حَمَّادٍ، قَالَ خَلَفٌ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: ذُكِرَ عِنْدَ عَائِشَةَ قَوْلُ ابْنِ عُمَرَ: الْمَيِّتُ يُعَذَّبُ بِبُكَاءِ أَهْلِهِ عَلَيْهِ، فَقَالَتْ[٤]: رَحِمَ[٥] اللَّهُ أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ سَمِعَ شَيْئًا فَلَمْ يَحْفَظْ[٦]؛ إِنَّمَا مَرَّتْ[٧] عَلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ جِنَازَةُ[٨] يَهُودِيٍّ، وَهُمْ يَبْكُونَ عَلَيْهِ، فَقَالَ: «أَنْتُمْ[٩] تَبْكُونَ[١٠] وَإِنَّهُ لَيُعَذَّبُ».

---

* [٩٣٨] [التحفة: م ٦٧٨٦].

(١) في (ع): «حدثني». (٢) في (ك): «عمرو»، وهو خطأ.

۞ في (خ): «باب منه».

* [٩٣٩، ٩٤٠] [التحفة: م د س ٧٣٢٤-خ م ١٦٨١٨].

(٣) في (خ)، (ع): «حدثنا».

(٤) في (أ): «فقال»، وكأنه ضبب عليه لابن عساكر.

(٥) في (خ)، (ك): «يرحم»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة.

(٦) في (ك)، (ط): «يحفظه».

(٧) في (ك): «مر»، وكتب بين الأسطر حرف «تاء» بخط مغاير، وصحح عليه.

(٨) الضبط بكسر الجيم من (خ)، (ط)، وضبطه في (ك)، (ط) أيضًا بفتحها.

(٩) كأنه ضبب عليه في (أ) منسوبا لابن عساكر.

(١٠) قوله: «أنتم تبكون» في (ك): «إنهم يبكون»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة.

٥[٩٣٩، ١/٩٤٠] **حدثنا** أَبُو كُرَيْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: ذُكِرَ عِنْدَ عَائِشَةَ، أَنَّ ابْنَ عُمَرَ يَرْفَعُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ: «**إِنَّ**(١) **الْمَيِّتَ يُعَذَّبُ فِي قَبْرِهِ بِبُكَاءِ أَهْلِهِ**(٢)»، فَقَالَتْ: وَهَلَ(٣) إِنَّمَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**إِنَّهُ لَيُعَذَّبُ بِخَطِيئَتِهِ، أَوْ بِذَنْبِهِ، وَإِنَّ أَهْلَهُ لَيَبْكُونَ عَلَيْهِ الْآنَ**»، وَذَاكَ(٤) مِثْلُ قَوْلِهِ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَامَ عَلَى الْقَلِيبِ يَوْمَ بَدْرٍ، وَفِيهِ قَتْلَى بَدْرٍ مِنَ الْمُشْرِكِينَ، فَقَالَ لَهُمْ مَا قَالَ(٥): «**إِنَّهُمْ لَيَسْمَعُونَ مَا أَقُولُ**» وَقَدْ وَهَلَ(٦)، إِنَّمَا قَالَ: «**إِنَّهُمْ لَيَعْلَمُونَ**(٧) **أَنَّ مَا كُنْتُ أَقُولُ لَهُمْ حَقٌّ**»، ثُمَّ قَرَأَتْ: ﴿إِنَّكَ لَا تُسْمِعُ ٱلْمَوْتَىٰ﴾ [النمل: ٨٠]، ﴿وَمَآ أَنتَ بِمُسْمِعٍ مَّن فِي ٱلْقُبُورِ﴾ [فاطر: ٢٢]، يَقُولُ: حِينَ تَبَوَّءُوا مَقَاعِدَهُمْ مِنَ النَّارِ.

٥[٩٣٩، ٢/٩٤٠] **وحدثناه**(٨) أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ، بِمَعْنَى(٩) حَدِيثِ أَبِي أُسَامَةَ، وَحَدِيثُ أَبِي أُسَامَةَ أَتَمُّ.

٥[٩٣٩، ٣/٩٤٠] **وحدثنا**(١٠) قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ فِيمَا قُرِئَ عَلَيْهِ، عَنْ

---

* [٩٣٩، ١/٩٤٠] [التحفة: خ م س ٧٣٢٣-م د س ٧٣٢٤-خ م ١٦٨١٨].

(١) الضبط من (أ) بكسر الهمزة، وضبطه في (ك) بالفتح.

(٢) بعده في (ط): «عليه».

(٣) الضبط من (أ)، (ك)، (ع) بفتح الهاء، وضبطه في (خ) بالكسر مصححًا عليه.
وفي «شرح النووي» (٦/ ٢٣٤): «هو بفتح الواو وكسر الهاء وفتحها».

(٤) في (ع): «وذلك».

(٥) قوله: «لهم ما قال» ليس في (ك)، وكتبه في حاشيتها بخط مغاير، ونسبه لنسخة.

(٦) الضبط في هذا الموضع من (خ) مصححًا عليه، (ك)، (ع) بفتح الهاء، وضبطه في (أ) هنا بكسر الهاء مضببًا عليها. وينظر: التعليق السابق في هذا الحديث.

(٧) بعده في (ك): «الآن»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة.

* [٩٣٩، ٢/٩٤٠] [التحفة: خ م س ٧٣٢٣-م د س ٧٣٢٤-م ١٧٢٨١].

(٨) في (أ)، (ع): «حدثنا».

(٩) في (ع): «وبمعنى».

* [٩٣٩، ٣/٩٤٠] [التحفة: خ م ت س ١٧٩٤٨].

(١٠) في (ع): «حدثنا».

عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَمْرَةَ بِنْتِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَنَّهَا أَخْبَرَتْهُ، أَنَّهَا سَمِعَتْ عَائِشَةَ، وَذُكِرَ لَهَا، أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ يَقُولُ: إِنَّ الْمَيِّتَ لَيُعَذَّبُ بِبُكَاءِ الْحَيِّ، فَقَالَتْ عَائِشَةُ: يَغْفِرُ اللَّهُ لِأَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَمَا إِنَّهُ لَمْ يَكْذِبْ، وَلَكِنَّهُ[1] نَسِيَ أَوْ أَخْطَأَ؛ إِنَّمَا مَرَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى يَهُودِيَّةٍ يُبْكَى عَلَيْهَا، فَقَالَ: «**إِنَّهُمْ لَيَبْكُونَ عَلَيْهَا، وَإِنَّهَا لَتُعَذَّبُ فِي قَبْرِهَا**».

•[٩٤١] *حدثنا* أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ عُبَيْدٍ[2] الطَّائِيِّ وَمُحَمَّدِ بْنِ قَيْسٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ رَبِيعَةَ، قَالَ: أَوَّلُ مَنْ نِيحَ عَلَيْهِ بِالْكُوفَةِ قَرَظَةُ بْنُ كَعْبٍ، فَقَالَ الْمُغِيرَةُ بْنُ شُعْبَةَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، يَقُولُ: «**مَنْ نِيحَ عَلَيْهِ، فَإِنَّهُ يُعَذَّبُ بِمَا نِيحَ عَلَيْهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ**».

○[٩٤١/١] *وحدثني*[3] عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ السَّعْدِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ قَيْسٍ الْأَسَدِيُّ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ رَبِيعَةَ الْأَسَدِيِّ، عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ... مِثْلَهُ.

○[٩٤١/٢] *وحدثنا*[4] ابْنُ أَبِي عُمَرَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَرْوَانُ، يَعْنِي: الْفَزَارِيَّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عُبَيْدٍ الطَّائِيُّ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ رَبِيعَةَ، عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ... مِثْلَهُ[5].

---

(١) في (أ): «ولكن».

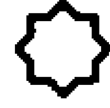
* [٩٤١] [التحفة: خ م ت ١١٥٢٠].

(٢) قوله: «سعيد بن عبيد»، قال الجياني في «تقييد المهمل» (٣/ ٨٢٧): «في إسناد هذا الحديث في نسخة ابن الحذاء: «سعد بن عبيد» بسكون العين وحذف الياء، والصواب: «سعيد» بكسر العين وزيادة ياء».

(٣) في (ع): «حدثنا».

(٤) في (ع): «حدثنا»، وفي (ط): «وحدثناه».

(٥) في (ك)، (ع): «بمثله»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة.



•[٩٤٢] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَفَّانُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبَانُ بْنُ يَزِيدَ . قال : وحدثني[١] إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ - وَاللَّفْظُ لَهُ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا حَبَّانُ بْنُ هِلَالٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبَانُ[٢] ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ ، أَنَّ زَيْدًا حَدَّثَهُ ، أَنَّ أَبَا سَلَّامٍ حَدَّثَهُ ، أَنَّ أَبَا مَالِكٍ الْأَشْعَرِيَّ حَدَّثَهُ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : «أَرْبَعٌ فِي[٣] أُمَّتِي مِنْ أَمْرِ الْجَاهِلِيَّةِ ، لَا يَتْرُكُونَهُنَّ : الْفَخْرُ فِي الْأَحْسَابِ ، وَالطَّعْنُ فِي الْأَنْسَابِ ، وَالِاسْتِسْقَاءُ[٤] بِالنُّجُومِ ، وَالنِّيَاحَةُ[٥]» ، وَقَالَ : «النَّائِحَةُ إِذَا لَمْ تَتُبْ قَبْلَ مَوْتِهَا ، تُقَامُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَعَلَيْهَا سِرْبَالٌ[٦] مِنْ قَطِرَانٍ ، وَدِرْعٌ[٧] مِنْ جَرَبٍ» .



•[٩٤٣] وحدثنا[١] ابْنُ[٨] مُثَنًّى وَابْنُ أَبِي عُمَرَ ، قَالَ ابْنُ الْمُثَنَّىٰ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ ،

۞ في (خ) ، (ط) : «باب التشديد في النياحة» ، وفي (ع) : «التشديد في النياحة» .

* [٩٤٢] [التحفة : م ١٢١٦٨] .

(١) في (ع) : «وحدثنا» .

(٢) بعده في (خ) : «ابن يزيد» ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة .

(٣) في (ك) : «من» ، وفي حاشيتها بخط مغاير بدون علامة كالمثبت ، وكأنه كان في (ع) : «من» ، ثم جعل كالمثبت .

(٤) الاستسقاء : طلب السقيا ، أي : إنزال الغيث على البلاد والعباد . (انظر : النهاية ، مادة : سقي) .

(٥) في (ك) : «والنائحة» ، وفي حاشيتها بخط مغاير كالمثبت ، ولم يصحح عليه .

(٦) سربال : قميص . (انظر : النهاية ، مادة : سربل) .

(٧) درع : قميص . (انظر : النهاية ، مادة : درع) .

۞ في (خ) : «باب منه» .

* [٩٤٣] [التحفة : خ م د س ١٧٩٣٢] .

(٨) قبله في (ع) : «محمد» .

قَالَ : سَمِعْتُ يَحْيَىٰ بْنَ سَعِيدٍ ، يَقُولُ : أَخْبَرَتْنِي عَمْرَةُ ، أَنَّهَا سَمِعَتْ عَائِشَةَ تَقُولُ : لَمَّا جَاءَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَتْلُ[١] ابْنِ حَارِثَةَ ، وَجَعْفَرِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ، وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَوَاحَةَ ، جَلَسَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُعْرَفُ فِيهِ الْحُزْنُ ، قَالَتْ : وَأَنَا أَنْظُرُ مِنْ صَائِرِ الْبَابِ - شَقِّ الْبَابِ[٢] - فَأَتَاهُ رَجُلٌ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّ نِسَاءَ جَعْفَرٍ ، وَذَكَرَ بُكَاءَهُنَّ ، فَأَمَرَهُ أَنْ يَذْهَبَ فَيَنْهَاهُنَّ ، فَذَهَبَ فَأَتَاهُ فَذَكَرَ أَنَّهُنَّ لَمْ يُطِعْنَهُ ، فَأَمَرَهُ الثَّانِيَةَ أَنْ يَنْهَاهُنَّ[٣] ، فَذَهَبَ ، ثُمَّ أَتَاهُ ، فَقَالَ : وَاللَّهِ لَقَدْ غَلَبْنَنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ ، قَالَتْ[٤] : فَزَعَمَتْ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «**اذْهَبْ فَاحْثُ[٥] فِي أَفْوَاهِهِنَّ مِنَ التُّرَابِ**» . قَالَتْ عَائِشَةُ : فَقُلْتُ : أَرْغَمَ[٦] اللَّهُ أَنْفَكَ ، وَاللَّهِ مَا تَفْعَلُ مَا أَمَرَكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، وَمَا تَرَكْتَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مِنَ الْعَنَاءِ[٧] .

٥[٢/٩٤٣] **وحدثنا**[٨] أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ . **قال : وحدثني** أَبُو الطَّاهِرِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ صَالِحٍ . **قال : وحدثني**

---

(١) بعده في (خ) ، (ك) : «زيد» ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة ، وينظر : «الجمع من الصحيحين» للحميدي (٤/ ١٧٠) ، «الأحكام الكبرىٰ» لعبد الحق (٢/ ٤٩١) .

(٢) قال النووي في «شرحه» (٦/ ٢٣٦) : «هكذا هو في روايات البخاري ، ومسلم : «صائر الباب : شق الباب» ، و«شق الباب» تفسير لـ «صائر» ، وهو بفتح الشين ، وقال بعضهم : لا يقال : «صائر» ؛ وإنما يقال : «صير» بكسر الصاد وإسكان الياء» .

(٣) قوله : «أن ينهاهن» ، وقع في (أ) ، (ط) : «أن يذهب فينهاهن» .

(٤) في (ع) ، (ك) : «قال» ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة .

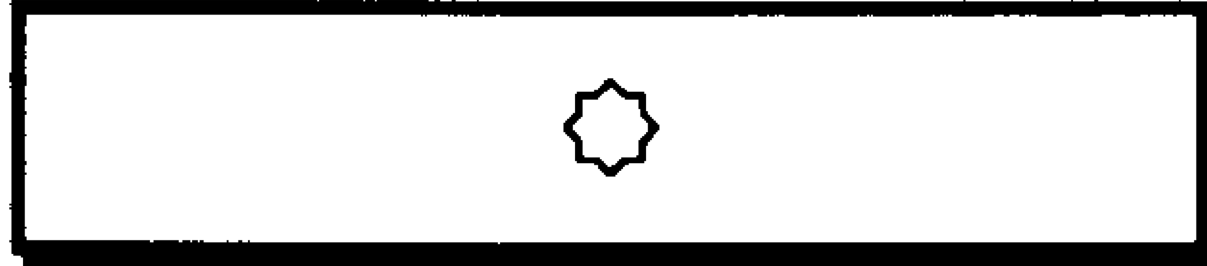
(٥) فاحث : ارم . (انظر : النهاية ، مادة : حثا) .

(٦) أرغم : من الرغام ، وهو : التراب ، أي : ألصقه به ، هذا هو الأصل ، ثم استعمل في الذل والعجز عن الانتصاف والانقياد على كره . (انظر : النهاية ، مادة : رغم) .

(٧) نسبه في (خ) لابن ماهان . قال القاضي عياض في «المشارق» (٢/ ٩٣) : «قوله : «ما تركت رسول الله من العناء» كذا لهم عند البخاري وبعض رواة مسلم ، وهو الصواب المعلوم ، أي : من المشقة والتعب بترددك عليه وإغرائكم إياه ، ورواه العذري من الغني بغين معجمة ، وعند الطبري : «من العي» بالمهملة مفتوح العين ، ولبعضهم بكسرها وكلاهما وهم ، وكذا كان مخرجا في كتاب ابن عيسي للجلودي» .

(٨) في (أ) ، (ط) : «وحدثناه» ، وفي (ع) : «حدثنا» .

أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّوْرَقِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ، يَعْنِي: ابْنَ مُسْلِمٍ - كُلُّهُمْ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ سَعِيدٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ... نَحْوَهُ. وَفِي حَدِيثِ عَبْدِ الْعَزِيزِ: وَمَا(١) تَرَكْتَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مِنَ الْعِيِّ(٢).



• [٩٤٤] حدثني(٣) أَبُو الرَّبِيعِ الزَّهْرَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَيُّوبُ، عَنْ مُحَمَّدٍ(٤)، عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ قَالَتْ: أَخَذَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَعَ الْبَيْعَةِ أَلَّا نَنُوحَ، فَمَا وَفَتْ مِنَّا امْرَأَةٌ إِلَّا خَمْسٌ(٥): أُمُّ سُلَيْمٍ، وَأُمُّ الْعَلَاءِ، وَابْنَةُ أَبِي سَبْرَةَ امْرَأَةُ مُعَاذٍ، أَوِ ابْنَةُ(٦) أَبِي سَبْرَةَ، وَامْرَأَةُ مُعَاذٍ.

---

(١) في (ع): «ما» بدون الواو.

(٢) صحح عليه في (أ) وفي حاشيتها منسوبًا للبطليوسي: «من العناء».

العي: التعب. (انظر: شرح النووي على مسلم) (٦/ ٢٣٧).

قال القاضي عياض في «الإكمال» (٣/ ٣٧٩): «وقع في رواية العذري عندنا من طريق الأسدي في حديث ابن أبي شيبة: «الغيّ» بالمعجمة وتشديد الياء؛ الذي هو ضد الرشد، مكان «العناء»، وعند الطبري مثله، إلا أنه بالمهملة، ولا وجه لهذا اللفظ، والأول أليق بالمعنى وأصح، وكذلك رواه البخاري». اهـ.

وقال النووي في «شرحه» (٦/ ٢٣٧): «هكذا هو معظم نسخ بلادنا هنا: «العي» بكسر العين المهملة، أي: التعب، وهو بمعنى: «العناء» السابق في الرواية الأولى، قال القاضي: ووقع عند بعضهم: «الغي» بالمعجمة وهو تصحيف، قال: ووقع عند أكثرهم: «العناء» بالمد؛ وهو الذي نسبه إلى الأكثرين خلاف سياق مسلم؛ لأن مسلمًا روى الأول: «العناء»، ثم روى الرواية الثانية، وقال: إنها بنحو الأولى، إلا في هذا اللفظ، فيتعين أن يكون خلافه». اهـ.

۞ في (خ): «باب منه».

* [٩٤٤] [التحفة: خ م س ١٨٠٩٧].

(٣) في (أ): «وحدثني» بالواو، وفي (خ): «حدثنا».

(٤) قوله: «عن محمد» ألحقه في حاشية (أ) بمداد مغاير، وصحح عليه.

(٥) ضبب على آخره في (أ).

(٦) قوله: «أو ابنة» في (أ): «أو وابنة» وضبب على أول «وابنة».

٥[١/٩٤٤] حدثنا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَسْبَاطٌ[١]، قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامٌ، عَنْ حَفْصَةَ، عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ قَالَتْ: أَخَذَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي الْبَيْعَةِ أَلَّا تَنُحْنَ[٢]، فَمَا وَفَتْ مِنَّا[٣] غَيْرُ خَمْسٍ؛ مِنْهُنَّ أُمُّ سُلَيْمٍ.

•[٩٤٥] وحدثنا[٤] أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ - جَمِيعًا، عَنْ أَبِي مُعَاوِيَةَ، قَالَ زُهَيْرٌ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَازِمٍ[٥]، قَالَ: حَدَّثَنَا عَاصِمٌ، عَنْ حَفْصَةَ، عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ قَالَتْ: لَمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ: ﴿يُبَايِعْنَكَ[٦] عَلَىٰٓ أَن لَّا يُشْرِكْنَ بِٱللَّهِ شَيْـًٔا﴾[٧] [الممتحنة: ١٢]، ﴿وَلَا يَعْصِينَكَ فِى مَعْرُوفٍ[٨]﴾ [الممتحنة: ١٢]، قَالَتْ: كَانَ مِنْهُ النِّيَاحَةُ، قَالَتْ: فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِلَّا آلَ فُلَانٍ، فَإِنَّهُمْ كَانُوا أَسْعَدُونِي فِي الْجَاهِلِيَّةِ، فَلَا بُدَّ[٩] لِي مِنْ أَنْ أُسْعِدَهُمْ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِلَّا آلَ فُلَانٍ»[١٠].

---

* [١/٩٤٤] [التحفة: م ١٨١٤٠].

(١) في (أ): «الأسباط».

(٢) في (أ): «ينحن»، وفيها أيضًا منسوبًا لابن عساكر كالمثبت، وكأنه في (ع): «ننحن».

(٣) بعده في (ع): «إلا».

* [٩٤٥] [التحفة: م س ١٨١٢٩].

(٤) في (ع): «حدثنا».

(٥) في (ط): «حازم» بالحاء المهملة، وهو خطأ. ينظر: «تقريب التهذيب» (ص٨٤٠).

(٦) قبله في (ك): ﴿يَـٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِىُّ إِذَا جَآءَكَ ٱلْمُؤْمِنَـٰتُ﴾.

(٧) بعده في (ك): «إلى قوله». وينظر: «الجمع بين الصحيحين» للحميدي (٤/ ٣٠٠)، «الأحكام الكبرى» لعبد الحق (٢/ ٤٩٤).

(٨) في (أ): «معروفك» وصحح عليه، وفي حاشيتها منسوبًا لابن عساكر كالمثبت، وصحح عليه، وكأنه منسوب أيضًا للبطليوسي.

(٩) قوله: «فلا بد» في (ع): «ولا بد».

(١٠) قال القاضي عياض في «المشارق» (٢/ ٤٠٢): «وفي حديث أم عطية في الإسعاد في النوح من رواية أبي بكر بن أبي شيبة، وقول النبي ﷺ للمرأة التي قالت له: «إلا آل فلان» فقال: «إلا آل فلان» كذا في جميع النسخ، وحمله بعضهم على ظاهره وادعى فيه التخصيص لهم، والحديث هنا ناقص محذوف وتمامه في كتاب النسائي، وفيه فقال النبي ﷺ: «لا إسعاد في الإسلام»، فعلى هذا يكون قوله: «إلا آل أبي فلان» تكراراً لقولها، وحكاية على طريق الإنكار لا على الإباحة لعموم قوله بعده: «لا إسعاد في الإسلام» كما قال في الحديث الآخر قال له أبو سفيان: «ادع لمضر إنك لجريء»».



•[٩٤٦] حدثنا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ عُلَيَّةَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا أَيُّوبُ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ ، قَالَ : قَالَتْ أُمُّ عَطِيَّةَ : كُنَّا نُنْهَى عَنِ اتِّبَاعِ الْجَنَائِزِ ، وَلَمْ يُعْزَمْ عَلَيْنَا .

○[٩٤٦/ ١] وحدثنا[1] أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ . قال : وحدثنا إِسْحَاقُ ابْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ - كِلَاهُمَا عَنْ هِشَامٍ ، عَنْ حَفْصَةَ ، عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ قَالَتْ : نُهِينَا عَنِ اتِّبَاعِ الْجَنَائِزِ ، وَلَمْ يُعْزَمْ عَلَيْنَا .



•[٩٤٧] وحدثنا[1] يَحْيَى بْنُ يَحْيَى ، قَالَ : أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ ، عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ قَالَتْ : دَخَلَ عَلَيْنَا النَّبِيُّ[2] ﷺ وَنَحْنُ نَغْسِلُ ابْنَتَهُ ، فَقَالَ : « اغْسِلْنَهَا ثَلَاثًا ، أَوْ خَمْسًا ، أَوْ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ ، إِنْ رَأَيْتُنَّ ذَلِكَ بِمَاءٍ وَسِدْرٍ[3] ، وَاجْعَلْنَ فِي الْآخِرَةِ كَافُورًا - أَوْ : شَيْئًا مِنْ كَافُورٍ - فَإِذَا فَرَغْتُنَّ فَآذِنَّنِي » ، فَلَمَّا فَرَغْنَا آذَنَّاهُ ، فَأَلْقَى إِلَيْنَا حَقْوَهُ[4] ، فَقَالَ : « أَشْعِرْنَهَا[5] إِيَّاهُ » .

○ في (خ) : « باب النهي للنسوة عن اتباع الجنائز » ، وفي (ط) : «باب نهي النساء عن اتباع الجنائز» .

* [٩٤٦] [التحفة : م ١٨٠٩٨] .

* [٩٤٦/ ١] [التحفة : (خ) م ق ١٨١٣٩] .

(١) في (ع) : «حدثنا» .

○ في (خ) ، (ط) : « باب في غسل الميت » ، وفي حاشية (أ) بخط مغاير : «باب غسل الميت» .

* [٩٤٧] [التحفة : خ م د س ق ١٨٠٩٤] .

(٢) نسبه في (ك) لنسخة ، وكتب في الحاشية بخط مغاير : «رسول الله» ، وصحح عليه .

(٣) سدر : شجر النبق . (انظر : النهاية ، مادة : سدر) .

(٤) حقوه : الحقو : الإزار . والأصل في الحقو معقد الإزار ، وجمعه أحق وأحقاء ، ثم سمي به الإزار للمجاورة . (انظر : النهاية ، مادة : حقا) .

(٥) أشعرنها : اجعلنه شعارها ، والشعار : الثوب الذي يلي الجسد ، لأنه يلي شعره . (انظر : النهاية ، مادة : شعر) .

٥[١/٩٤٧] وحدثنا[١] يَحْيَىٰ بْنُ يَحْيَىٰ، قَالَ: أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ حَفْصَةَ بِنْتِ سِيرِينَ، عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ قَالَتْ: مَشَّطْنَاهَا[٢] ثَلَاثَةَ قُرُونٍ.

٥[٢/٩٤٧] وحدثنا[١] قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ[٣]. قال: وحدثنا أَبُو الرَّبِيعِ الزَّهْرَانِيُّ وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ[٤]. قال: وحدثنا يَحْيَىٰ بْنُ أَيُّوبَ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ عُلَيَّةَ - كُلُّهُمْ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ مُحَمَّدٍ، عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ قَالَتْ: تُوُفِّيَتْ إِحْدَىٰ بَنَاتِ النَّبِيِّ[٥] ﷺ، وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عُلَيَّةَ، قَالَتْ: أَتَانَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَنَحْنُ نَغْسِلُ[٦] ابْنَتَهُ، وَفِي حَدِيثِ مَالِكٍ، قَالَتْ: دَخَلَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حِينَ تُوُفِّيَتِ ابْنَتُهُ... بِمِثْلِ حَدِيثِ يَزِيدَ بْنِ زُرَيْعٍ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ مُحَمَّدٍ، عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ.

٥[٣/٩٤٧] وحدثنا[٧] قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ حَفْصَةَ، عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ... بِنَحْوِهِ. غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ: «ثَلَاثًا، أَوْ خَمْسًا، أَوْ سَبْعًا، أَوْ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكِ[٨]، إِنْ رَأَيْتُنَّ ذَلِكِ[٩]»، فَقَالَتْ[١٠] حَفْصَةُ، عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ: وَجَعَلْنَا رَأْسَهَا ثَلَاثَةَ قُرُونٍ.

---

* [١/٩٤٧] [التحفة: م د س ١٨١٣٣].

(١) في (ع): «حدثنا».

(٢) الضبط من (ك) بتشديد الشين، وضبطه في (ط) بتخفيفها. قال صاحب المصباح (٢/ ٥٧٤)(م ش ط): «... والتثقيل مبالغة».

(٣) قوله «بن أنس»: ليس في (ك).

(٤) بعده في (خ): «بن زيد»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة.

(٥) في (خ)، (ك): «رسول الله» ونسبه في (ك) لنسخة، وفي حاشيتها كالمثبت وصحح عليه.

(٦) الضبط من (خ)، (ك)، (ط) بسكون الغين وكسر السين مع التخفيف وكأنه ضبطه في (ع) بتشديد السين.

* [٣/٩٤٧] [التحفة: خ م س ق ١٨١١٥].

(٧) في (ع): «حدثنا»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة.

(٨) الضبط من (ط) بكسر الكاف، وضبطه في (خ)، (ك) بفتح الكاف، قال النووي في «شرحه» (٧/ ٣): «بكسر الكاف، خطاب لأم عطية».

(٩) ليس في (خ)، (ع).

(١٠) صحح على أوله في (خ)، وفي (ع): «وقالت».

٥[٤/٩٤٧] وحدثنا[1] يَحْيَىٰ بْنُ أَيُّوبَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ عُلَيَّةَ . قَالَ : وَحَدَّثَنَا[2] أَيُّوبُ ، قَالَ : وَقَالَتْ حَفْصَةُ : عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ قَالَتِ[3] : « **اغْسِلْنَهَا وِتْرًا ثَلَاثًا ، أَوْ خَمْسًا ، أَوْ سَبْعًا** » ، قَالَ : وَقَالَتْ أُمُّ عَطِيَّةَ : « **مَشَطْنَاهَا[4] ثَلَاثَةَ قُرُونٍ** »[5] .

٥[٥/٩٤٧] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَمْرٌو النَّاقِدُ - جَمِيعًا ، عَنْ أَبِي مُعَاوِيَةَ ، قَالَ عَمْرٌو : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَازِمٍ[6] أَبُو مُعَاوِيَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَاصِمٌ الْأَحْوَلُ ، عَنْ حَفْصَةَ بِنْتِ سِيرِينَ ، عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ قَالَتْ : لَمَّا مَاتَتْ زَيْنَبُ بِنْتُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، قَالَ لَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **اغْسِلْنَهَا وِتْرًا ثَلَاثًا ، أَوْ خَمْسًا ، وَاجْعَلْنَ فِي الْخَامِسَةِ كَافُورًا أَوْ شَيْئًا مِنْ كَافُورٍ ، فَإِذَا غَسَلْتُنَّهَا فَأَعْلِمْنَنِي** » ، قَالَتْ : فَأَعْلَمْنَاهُ ، فَأَعْطَانَا حَقْوَهُ ، وَقَالَ[7] : « **أَشْعِرْنَهَا إِيَّاهُ** » .

٥[٦/٩٤٧] وحدثنا[8] عَمْرٌو النَّاقِدُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا[9] هِشَامُ بْنُ حَسَّانَ ، عَنْ حَفْصَةَ بِنْتِ سِيرِينَ ، عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ قَالَتْ : أَتَانَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَنَحْنُ نَغْسِلُ إِحْدَىٰ بَنَاتِهِ ، فَقَالَ : « **اغْسِلْنَهَا وِتْرًا خَمْسًا ، أَوْ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكِ[10]** » . . .

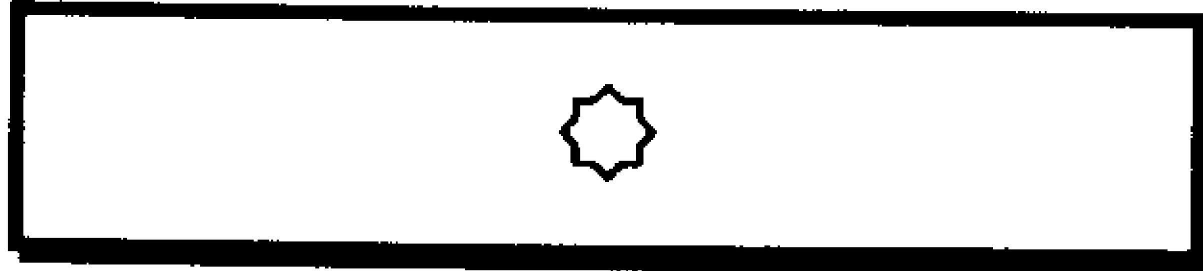
---

* [٤/٩٤٧] [التحفة : خ م س ١٨١١٦] .
(١) في حاشية (ط) منسوبا لنسخة : «حدثنا» .
(٢) في (ع) ، (ط) : «وأخبرنا» .
(٣) صحح عليه في (خ) ، وليس في (أ) ، (ك) .
(٤) في (أ) : «مشطنها» .
(٥) هذا الحديث ليس في (ع) ، وضرب عليه في (أ) ، وأشار فيها أيضًا إلى أنه ليس عند ابن عساكر ، وكتب في حاشيتها : «صح عند البطليوسي» .
* [٥/٩٤٧] [التحفة : م ١٨١٣٠] .
(٦) صحح عليه في (أ) ، (خ) .
(٧) صحح على الواو في (خ) ، وفي (ع) ، (ك) : «فقال» .
* [٦/٩٤٧] [التحفة : خ م ت س ١٨١٣٥] .
(٨) في (ع) : «حدثنا» .
(٩) صحح عليه في (خ) ، وفي (ك) : «حدثنا» ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة .
(١٠) الضبط من (ط) بكسر الكاف ، وضبطه في (ك) بفتح الكاف .

بِنَحْوِ حَدِيثِ أَيُّوبَ وَعَاصِمٍ[(١)] ، وَقَالَ فِي الْحَدِيثِ : قَالَتْ : فَضَفَرْنَا شَعْرَهَا ثَلَاثَةَ أَثْلَاثٍ قَرْنَيْهَا وَنَاصِيَتَهَا .

٥[٧/٩٤٧] وحدثنا[(٢)] يَحْيَى بْنُ يَحْيَى ، قَالَ : أَخْبَرَنَا[(٣)] هُشَيْمٌ ، عَنْ خَالِدٍ ، عَنْ حَفْصَةَ بِنْتِ سِيرِينَ ، عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ حَيْثُ أَمَرَهَا أَنْ تَغْسِلَ[(٤)] ابْنَتَهُ قَالَ لَهَا : « ابْدَأْنَ بِمَيَامِنِهَا ، وَمَوَاضِعِ الْوُضُوءِ مِنْهَا » .

٥[٨/٩٤٧] حدثنا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَمْرٌو النَّاقِدُ - كُلُّهُمْ ، عَنِ ابْنِ عُلَيَّةَ ، قَالَ أَبُو بَكْرٍ : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عُلَيَّةَ ، عَنْ خَالِدٍ ، عَنْ حَفْصَةَ ، عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ لَهُنَّ فِي غَسْلِ[(٥)] ابْنَتِهِ : « ابْدَأْنَ بِمَيَامِنِهَا ، وَمَوَاضِعِ الْوُضُوءِ مِنْهَا » .



•[٩٤٨] وحدثنا[(٦)] يَحْيَى بْنُ يَحْيَى التَّمِيمِيُّ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ نُمَيْرٍ وَأَبُو كُرَيْبٍ - وَاللَّفْظُ لِيَحْيَى ، قَالَ يَحْيَى : أَخْبَرَنَا ، وَقَالَ الْآخَرُونَ : حَدَّثَنَا

---

(١) ليس في (ع) ، وألحقه في الحاشية وفوقه رمز لم يتضح .

* [٧/٩٤٧] [التحفة : خ م د ت س ١٨١٢٤] .

(٢) في (ع) : «حدثنا» ، وفي حاشية (ط) منسوبا لنسخة : «حدثني» .

(٣) في (ك) : «حدثنا» ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة .

(٤) الضبط من (خ) ، (ك) ، (ط) بفتح التاء وسكون الغين وكسر السين المخففة ، وضبطه في (أ) بضم التاء وفتح الغين وتشديد السين مع كسرها .

* [٨/٩٤٧] [التحفة : خ م د ت س ١٨١٢٤] .

(٥) الضبط من (خ) ، (ط) بفتح الغين المعجمة ، وضبطه في (ك) بضم الغين المعجمة ، وهما لغتان مشهورتان ، كما ذكر النووي في «شرحه» (٣/ ٩٩) .

۞ في (خ) وصحح على أوله ، (ط) : « باب في كفن الميت » ، وفي حاشية (ع) كأنه : «بيض كفن موتى» .

* [٩٤٨] [التحفة : خ م د ت س ٣٥١٤] .

(٦) صحح على أوله في (خ) ، وفي (ع) : «حدثنا» .

أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ شَقِيقٍ، عَنْ خَبَّابِ بْنِ الْأَرَتِّ قَالَ: هَاجَرْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، نَبْتَغِي وَجْهَ اللَّهِ، فَوَجَبَ أَجْرُنَا عَلَى اللَّهِ، فَمِنَّا مَنْ مَضَى لَمْ يَأْكُلْ مِنْ أَجْرِهِ شَيْئًا؛ مِنْهُمْ مُصْعَبُ بْنُ عُمَيْرٍ، قُتِلَ يَوْمَ أُحُدٍ، فَلَمْ يُوجَدْ لَهُ شَيْءٌ يُكَفَّنُ فِيهِ، إِلَّا نَمِرَةٌ، فَكُنَّا إِذَا وَضَعْنَاهَا عَلَى رَأْسِهِ خَرَجَتْ رِجْلَاهُ، وَإِذَا وَضَعْنَاهَا عَلَى رِجْلَيْهِ خَرَجَ رَأْسُهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**ضَعُوهَا مِمَّا يَلِي رَأْسَهُ، وَاجْعَلُوا عَلَى رِجْلَيْهِ**[1] **الْإِذْخِرَ**، وَمِنَّا مَنْ أَيْنَعَتْ لَهُ ثَمَرَتُهُ، فَهُوَ يَهْدُبُهَا[2]».

○ [٩٤٨/ ١] وحدثنا[3] عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ. قال: وحدثنا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا[4] عِيسَى بْنُ يُونُسَ[5]. وحدثنا مِنْجَابُ بْنُ الْحَارِثِ التَّمِيمِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا[6] عَلِيُّ[7] بْنُ مُسْهِرٍ. وحدثنا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَابْنُ أَبِي عُمَرَ - جَمِيعًا، عَنِ ابْنِ عُيَيْنَةَ، عَنِ الْأَعْمَشِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ... نَحْوَهُ.

● [٩٤٩] حدثنا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ[8] - وَاللَّفْظُ لِيَحْيَى، قَالَ يَحْيَى: أَخْبَرَنَا، وَقَالَ الْآخَرَانِ: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كُفِّنَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي ثَلَاثَةِ أَثْوَابٍ بِيضٍ سَحُولِيَّةٍ[9] مِنْ

(١) بعده في (خ)، (ع): «مِن».

(٢) الضبط من (أ) بضم الدال، وضبطه في (ع) بكسرها، وضبطه في (خ)، (ط) بالوجهين معًا، وذكر الوجهين النووي في «شرحه» (٧/ ٧)، وحكى الحافظ في «الفتح» (٣/ ١٤٢) تثليثها عن ابن التين.

(٣) في (ع): «حدثنا».

(٤) في (ك)، (ع): «حدثنا»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة.

(٥) في (ك): «قيس» وهو خطأ، وكتب بحاشيتها بخط مغاير كالمثبت على الصواب.

(٦) في (خ): «حدثنا» ونسبه في حاشية (ط) لنسخة.

(٧) ليس في(ع).

* [٩٤٩] [التحفة: م ١٧٢١٠].

(٨) قوله: «و أبو كريب» ليس في (ك).

(٩) سحولية: منسوب إلى السحول وهو القصار لأنه يسحلها أي: يغسلها، أو إلى سحول وهي قرية باليمن. (انظر: النهاية، مادة: سحل).

كُرْسُفٍ[(١)] ، لَيْسَ فِيهَا قَمِيصٌ وَلَا عِمَامَةٌ ، أَمَّا الْحُلَّةُ فَإِنَّمَا[(٢)] شُبِّهَ عَلَى النَّاسِ فِيهَا أَنَّهَا اشْتُرِيَتْ لَهُ لِيُكَفَّنَ فِيهَا ، فَتُرِكَتِ الْحُلَّةُ وَكُفِّنَ فِي ثَلَاثَةِ أَثْوَابٍ بِيضٍ سَحُولِيَّةٍ ، فَأَخَذَهَا عَبْدُ اللَّهِ[(٣)] بْنُ أَبِي بَكْرٍ ، فَقَالَ : لَأَحْبِسَنَّهَا حَتَّى أُكَفَّنَ فِيهَا نَفْسِي ، ثُمَّ قَالَ : لَوْ رَضِيَهَا اللَّهُ ﷺ لِنَبِيِّهِ لَكَفَّنَهُ فِيهَا ، فَبَاعَهَا وَتَصَدَّقَ بِثَمَنِهَا .

٥[١/٩٤٩] وحدثني[(٤)] عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ السَّعْدِيُّ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : أُدْرِجَ[(٥)] رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي حُلَّةٍ يُمْنَةٍ[(٦)] كَانَتْ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ ، ثُمَّ نُزِعَتْ عَنْهُ وَكُفِّنَ فِي ثَلَاثَةِ أَثْوَابٍ سُحُولٍ[(٧)] يَمَانِيَةٍ ، لَيْسَ فِيهَا عِمَامَةٌ وَلَا قَمِيصٌ ، فَرَفَعَ عَبْدُ اللَّهِ الْحُلَّةَ ، فَقَالَ : أُكَفَّنُ فِيهَا ، ثُمَّ قَالَ : لَمْ يُكَفَّنْ فِيهَا[(٨)] رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، وَأُكَفَّنُ فِيهَا! فَتَصَدَّقَ بِهَا .

---

(١) كرسف : قطن . (انظر : النهاية ، مادة : كرسف) .

(٢) في حاشية (ط) منسوبا لنسخة : «فإنها» .

(٣) في (ك) منسوبًا لنسخة : «عبد الرحمن» ، وفي حاشيتها مصحح عليه كالمثبت .

* [١/٩٤٩] [التحفة : م ١٧١٢٠] .

(٤) صحح على أوله في (خ) ، وفي (ع) : «حدثنا» ، وفي (ك) : «حدثني» .

(٥) أدرج : لُفَّ . (انظر : النهاية ، مادة : درج) .

(٦) تصحفت في (أ) إلى : «يمنة» بفتح أوله ، وفي (ك) ، (ط) : «يمنية» ، ونسبه في حاشية (أ) للبطليوسي ، وفي حاشية (ط) منسوبا لنسخة : «يمانية» ، فهذه وجوه ثلاثة حكاها القاضي ، ونقلها عنه النووي ، والمثبت هو الأشهر.

قال القاضي في «الإكمال» (٣/ ٣٩٥) : «كذا عند العذري من رواية الأسدي عنه : «يمنية» ، وللصدفي عنه : «يمانية» كل ذلك منسوب إلى اليمن ، وعند الفارسي : «حلَة يُمْنة» بضم الياء وسكون الميم وهو صحيح ، ويتكلم به على الإضافة : «حلة يُمنة»» .

(٧) الضبط من (أ) ، (خ) وصحح عليه ، (ط) بضم السين ، وضبطه في (ع) ، (ك) بفتح أوله ، وكلاهما صحيح ، والضم أشهر . قال النووي في «شرحه» (٧/ ٩) : «هكذا هو في جميع الأصول : «سحول»» .

ينظر : «المشارق» (٢/ ٢٠٨) ، «شرح النووي» (٧/ ١٠) .

(٨) قوله : «ثم قال : لم يكفن فيها» صحح عليه لابن عساكر .

○[٢/٩٤٩] وحدثناه[١] أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ وَابْنُ عُيَيْنَةَ وَابْنُ إِدْرِيسَ وَعَبْدَةُ[٢] وَوَكِيعٌ . وحدثناه[٣] يَحْيَىٰ بْنُ يَحْيَىٰ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ ابْنُ مُحَمَّدٍ - كُلُّهُمْ ، عَنْ هِشَامٍ . . . بِهَٰذَا الْإِسْنَادِ ، وَلَيْسَ فِي حَدِيثِهِمْ قِصَّةُ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ أَبِي بَكْرٍ .

○[٣/٩٤٩] وحدثني[٤] ابْنُ أَبِي عُمَرَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ ، عَنْ يَزِيدَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، أَنَّهُ قَالَ : سَأَلْتُ عَائِشَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ ، فَقُلْتُ لَهَا : فِي كَمْ كُفِّنَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ؟ فَقَالَتْ : « فِي ثَلَاثَةِ أَثْوَابٍ سَحُولِيَّةٍ » .



●[٩٥٠] وحدثنا[٥] زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ[٦] وَحَسَنٌ الْحُلْوَانِيُّ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ ، قَالَ عَبْدٌ : أَخْبَرَنِي ، وَقَالَ الْآخَرَانِ : حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ ؛ وَهُوَ[٧] : ابْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا[٨] أَبِي ، عَنْ صَالِحٍ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، أَنَّ أَبَا سَلَمَةَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ[٩]

---

* [٢/٩٤٩] [التحفة : م دت س ق ١٦٧٨٦-م ١٦٩٣٢-م ١٦٩٦٧-م ١٧٠٣٥-م ١٧٠٨٣-م ١٧٢٨٠] .
(١) في (ع) : «حدثناه» ، وفي (ك) : «وحدثنا» ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة .
(٢) قال القاضي عياض في «المشارق» (٢/ ١١٩) : «وفي باب كفن النبي ﷺ : «قال أبو بكر بن أبي شيبة ، نا حفص بن غياث وابن عيينة وابن إدريس وعبدة» كذا لكافتهم ، وعند بعض الرواة «وغندر» مكان «وعبدة»» .
(٣) صحح على آخره في (خ) ، وفي (ع) : «وحدثنا» .
* [٣/٩٤٩] [التحفة : م ١٧٧٤٥] .
(٤) في (ع) : «حدثني» .
۞ في (خ) : « باب تسجية الميت » ، وفي (ط) : « باب في تسجية الميت » .
* [٩٥٠] [التحفة : خ م د س ١٧٧٦٥] .
(٥) في (خ) وصحح على أوله ، (ع) : «حدثنا» ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة .
(٦) قوله : «بن حرب» ليس في (ع) . (٧) صحح على أوله في (خ) .
(٨) في (أ) منسوبا لابن عساكر : «حدثني» . (٩) قوله : «ابن عبد الرحمن» ليس في (ك) .

أَخْبَرَهُ، أَنَّ عَائِشَةَ أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ قَالَتْ: سُجِّيَ[١] رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حِينَ مَاتَ بِثَوْبِ حِبَرَةٍ[٢].

٥[١/٩٥٠] وحدثناه[٣] إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ، قَالَا: أَخْبَرَنَا[٣] عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ. قال: وحدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدَّارِمِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو الْيَمَانِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ بِهَذَا الْإِسْنَادِ سَوَاءً.



•[٩٥١] حدثنا هَارُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ وَحَجَّاجُ بْنُ الشَّاعِرِ، قَالَا: حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ: أَخْبَرَنِي[٤] أَبُو الزُّبَيْرِ، أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يُحَدِّثُ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ خَطَبَ يَوْمًا، فَذَكَرَ رَجُلًا مِنْ أَصْحَابِهِ قُبِضَ فَكُفِّنَ فِي كَفَنٍ[٥] غَيْرِ طَائِلٍ[٦]، وَقُبِرَ لَيْلًا، فَزَجَرَ النَّبِيُّ ﷺ أَنْ يُقْبَرَ[٧] الرَّجُلُ بِاللَّيْلِ حَتَّى يُصَلَّى عَلَيْهِ، إِلَّا أَنْ يُضْطَرَّ إِنْسَانٌ[٨] إِلَى ذَلِكَ، وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «**إِذَا كَفَّنَ أَحَدُكُمْ أَخَاهُ فَلْيُحَسِّنْ كَفَنَهُ**[٩]».

---

(١) **سجي**: التسجية: التغطية بالثوب ونحوه. (انظر: النهاية، مادة: سجا).

(٢) **حبرة**: ثياب فيها خطوط ورقوم مختلفة، تصنع باليمن، وتتكون من نسيجين من الحرير الأسود اللامع. (انظر: معجم الملابس) (ص١٢٣).

(٣) في (ع): «حدثناه».

۞ في (خ)، (ط): «**باب في تحسين كفن الميت**».

* [٩٥١] [التحفة: م دس ٢٨٠٥].

(٤) في حاشية (ط) منسوبا لنسخة: «أخبرنا».

(٥) قوله: «في كفن» في (ك): «كفنا».

(٦) **طائل**: رفيع نفيس. (انظر: النهاية، مادة: طول).

(٧) في (خ)، (ع): «نقبر»، وفتح أوله في (خ).

(٨) قوله: «إلا أن يضطر إنسان» أعاد كتابته في حاشية (أ) وصحح عليه، ونسبه للبطليوسي.

(٩) قال القاضي عياض في «الإكمال» (٣/ ٣٩٩): «وقوله: «فليحسن كفنه» كذا ضبطناه عن أبي بحر بسكون الفاء يعني الفعل من عمومه وستره، وعن غيره بالفتح، وفتحها عندي أصوب وأظهر».



●[٩٥٢] وحدثنا[1] أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ - جَمِيعًا، عَنِ ابْنِ عُيَيْنَةَ، قَالَ أَبُو بَكْرٍ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ[2]، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ[3]: «أَسْرِعُوا بِالْجِنَازَةِ[4]؛ فَإِنْ تَكُ صَالِحَةً فَخَيْرٌ - لَعَلَّهُ قَالَ[5]: تُقَدِّمُونَهَا إِلَيْهِ[6] وَإِنْ تَكُ[7] غَيْرَ ذَلِكَ؛ فَشَرٌّ تَضَعُونَهُ عَنْ رِقَابِكُمْ».

○[٩٥٢/ ١] وحدثني[8] مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ - جَمِيعًا، عَنْ[9] عَبْدِ الرَّزَّاقِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ. وحدثنا يَحْيَى بْنُ حَبِيبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي حَفْصَةَ - كِلَاهُمَا، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، غَيْرَ أَنَّ فِي حَدِيثِ مَعْمَرٍ، قَالَ: لَا أَعْلَمُهُ إِلَّا رَفَعَ الْحَدِيثَ.

○[٩٥٢/ ٢] وحدثني[8] أَبُو الطَّاهِرِ وَحَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى وَهَارُونُ بْنُ سَعِيدٍ الْأَيْلِيُّ. قَالَ هَارُونُ: حَدَّثَنَا، وَقَالَ الْآخَرَانِ: أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي يُونُسُ بْنُ يَزِيدَ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو أُمَامَةَ بْنُ سَهْلِ بْنِ حُنَيْفٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ:

۞ في (خ)، (ط): «باب الإسراع بالجنازة».

* [٩٥٢] [التحفة: ع ١٣١٢٤].

(١) في (ك): «وحدثناه»، وفي (ع): «حدثنا».

(٢) قوله: «قال أبو بكر: حدثنا سفيان بن عيينة» ليس في (أ)، (ك).

(٣) ليس في (ك)، (ع).

(٤) الضبط بكسر الجيم من (ك)، (ط)، وضبطه فيهما أيضًا بفتحها.

(٥) قوله: «لعله قال» ليس في (ع)، وضرب عليه في (أ)، وأشار إلى أنه ثابت عند ابن عساكر.

(٦) في (أ)، (ط): «عليه». (٧) في (أ)، (ط): «تكن».

* [٩٥٢/ ١] [التحفة: م ١٣٢٤٤-م ١٣٢٩٣].

(٨) في (ع): «حدثني».

(٩) قوله: «جميعًا عن»: وقع في (ك): «قالا جميعًا: حدثنا».

* [٩٥٢/ ٢] [التحفة: م س ١٢١٨٧].

سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : « أَسْرِعُوا بِالْجِنَازَةِ[١] ؛ فَإِنْ كَانَتْ صَالِحَةً قَرَّبْتُمُوهَا إِلَى الْخَيْرِ ، وَإِنْ كَانَتْ غَيْرَ ذَلِكَ كَانَ شَرًّا تَضَعُونَهُ عَنْ رِقَابِكُمْ » .



●[٩٥٣، ٩٥٤] وحدثني[٢] أَبُو الطَّاهِرِ وَحَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى وَهَارُونُ بْنُ سَعِيدٍ الْأَيْلِيُّ - وَاللَّفْظُ لِهَارُونَ ، وَحَرْمَلَةَ ، قَالَ هَارُونُ : حَدَّثَنَا ، وَقَالَ الْآخَرَانِ : أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي يُونُسُ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي[٣] عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ هُرْمُزَ الْأَعْرَجُ ، أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « مَنْ شَهِدَ الْجِنَازَةَ[٤] حَتَّى يُصَلَّى[٥] عَلَيْهَا فَلَهُ قِيرَاطٌ[٦] ، وَمَنْ شَهِدَهَا حَتَّى تُدْفَنَ فَلَهُ قِيرَاطَانِ » ، قِيلَ : وَمَا الْقِيرَاطَانِ[٧]؟ قَالَ : « مِثْلُ الْجَبَلَيْنِ الْعَظِيمَيْنِ » . انْتَهَى حَدِيثُ أَبِي الطَّاهِرِ ، وَزَادَ الْآخَرَانِ : قَالَ ابْنُ شِهَابٍ : قَالَ سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ[٨] : وَكَانَ[٩] ابْنُ عُمَرَ يُصَلِّي عَلَيْهَا ثُمَّ

---

(١) في (ك) : «بالجنائز» بالجمع ، والضبط بكسر الجيم من (خ) ، (ط) ، وضبطه في (ط) أيضًا بفتحها .

✡ في (خ) : « أجر شهود الجنازة » ، وفي (ط) : «باب فضل الصلاة على الجنازة واتباعها» ، وفي حاشية (ع) : «فضل اتباع الجنائز» .

* [٩٥٣، ٩٥٤] [التحفة : خ م س ١٣٩٥٨] .

(٢) في حاشية (ط) منسوبا لنسخة «حدثني» .

(٣) في حاشية (ط) منسوبا لنسخة «أخبرني» .

(٤) الضبط بكسر الجيم من (خ) ، (ط) ، وضبطه في (ك) ، (ط) أيضًا بفتحها .

(٥) الضبط من (ط) بالبناء للمجهول ، وضبطه في (ك) بالبناء للمعلوم .

(٦) **قيراط** : عبارة عن ثواب معلوم عند الله تعالى ، والجمع قراريط . (انظر : مجمع البحار ، مادة : قرط) .

(٧) ضبب عليه في (أ) ، وكتب في الحاشية : «القيراط» وصحح عليه ، ونسبه لابن عساكر ، وكأنه نسبه أيضًا للدمياطي .

(٨) الضبط من (ط) بفتح آخره ، وضبطه في (ك) بالتنوين بالكسر ، وهو خطأ لغة ؛ لأنه ممنوع من الصرف .

(٩) في (ك) : «كان» بدون الواو .

يَنْصَرِفُ ، فَلَمَّا بَلَغَهُ حَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ ، قَالَ : لَقَدْ ضَيَّعْنَا فِي[١] قَرَارِيطَ[٢] كَثِيرَةٍ .

٥[٩٥٣، ٩٥٤/ ١] وحدثنا[٣] أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَىٰ . وحدثنا ابْنُ رَافِعٍ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ - كِلَاهُمَا ، عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ إِلَىٰ قَوْلِهِ : « **الْجَبَلَيْنِ الْعَظِيمَيْنِ** » ، وَلَمْ يَذْكُرَا مَا بَعْدَهُ ، وَفِي حَدِيثِ عَبْدِ الْأَعْلَىٰ : حَتَّىٰ يُفْرَغَ مِنْهَا ، وَفِي حَدِيثِ عَبْدِ الرَّزَّاقِ : حَتَّىٰ[٤] تُوضَعَ فِي اللَّحْدِ[٥] .

٥[٩٥٣، ٩٥٤/ ٢] وحدثني[٦] عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ شُعَيْبِ بْنِ اللَّيْثِ[٧] ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ جَدِّي ، قَالَ : حَدَّثَنِي عُقَيْلُ بْنُ خَالِدٍ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، أَنَّهُ قَالَ : حَدَّثَنِي رِجَالٌ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . . . بِمِثْلِ حَدِيثِ مَعْمَرٍ ، وَقَالَ : « **وَمَنِ[٨] اتَّبَعَهَا حَتَّىٰ تُدْفَنَ** »[٩] .

---

(١) ليس في (ط) . قال النووي في «شرحه» (٧/ ١٥) : «قوله : «عن ابن عمر : لقد ضيعنا قراريط كثيرة» هكذا ضبطناه ، وفي كثير من الأصول أو أكثرها : «ضيعنا في قراريط» بزيادة : «في» ، والأول هو الظاهر ، والثاني صحيح ؛ على أن «ضيعنا» ، بمعنى : فرطنا ، كما في الرواية الأخرى» .

(٢) في (ع) : «قراريظ» فأبدل الطاء ظاءً ، وهو جائز في اللغة . ينظر : «تهذيب اللغة» للأزهري (١٤/ ٢٨٢) .

* [٩٥٣، ٩٥٤/ ١] [التحفة : خ م س ق ١٣٢٦٦] .

(٣) في (خ) : «وحدثناه» ، وفي (ع) : «حدثنا» ، وفي (ط) : «حدثناه» ، وفي حاشية (ط) منسوبا لنسخة : «حدثنا» ، و«وحدثنا» .

(٤) في (ع) : «حين» .

(٥) اللحد : الشق الذي يعمل في جانب القبر لموضع الميت . (انظر : النهاية ، مادة : لحد) .

* [٩٥٣، ٩٥٤/ ٢] [التحفة : خ م س ق ١٣٢٦٦-م ١٥٤٩٧] .

(٦) في (ع) : «حدثنا» .

(٧) قوله : «ابن الليث» ليس في (ك) .

(٨) في (ع) : «من» .

(٩) قال الرشيد العطار في «الغرر» (ص٢١٣-٢١٥) : «قول الزهري في هذا الإسناد : «حدثني رجال» ولم يسم واحدًا منهم - يدخل في باب المقطوع على مذهب الحاكم وغيره ، وهذا الحديث قد أخرجه مسلم رَحِمَهُ اللَّهُ متصلًا من غير وجه ؛ فأخرجه من حديث يونس بن يزيد عن الزهري عن الأعرج ومن حديث معمر بن راشد عن الزهري عن سعيد بن المسيب كلاهما عن أبي هريرة عن النبي ﷺ ، ثم -

ㅇ[٩٥٣، ٩٥٤/ ٣] وحدثني مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا بَهْزٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا وُهَيْبٌ، قَالَ: حَدَّثَنِي سُهَيْلٌ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ صَلَّىٰ عَلَىٰ جَنَازَةٍ[١] وَلَمْ يَتْبَعْهَا فَلَهُ قِيرَاطٌ، فَإِنْ تَبِعَهَا فَلَهُ قِيرَاطَانِ»، قِيلَ: وَمَا الْقِيرَاطَانِ[٢]؟ قَالَ: «أَصْغَرُهُمَا مِثْلُ أُحُدٍ».

ㅇ[٩٥٣، ٩٥٤/ ٤] حدثنا شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخَ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، يَعْنِي: ابْنَ حَازِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا نَافِعٌ، قَالَ: قِيلَ لِابْنِ عُمَرَ: إِنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ تَبِعَ جِنَازَةً[٣] فَلَهُ قِيرَاطٌ مِنَ الْأَجْرِ»، فَقَالَ ابْنُ عُمَرَ: أَكْثَرَ عَلَيْنَا أَبُو هُرَيْرَةَ، فَبَعَثَ إِلَىٰ عَائِشَةَ فَسَأَلَهَا، فَصَدَّقَتْ أَبَا هُرَيْرَةَ، فَقَالَ ابْنُ عُمَرَ: لَقَدْ فَرَّطْنَا فِي قَرَارِيطَ كَثِيرَةٍ[٤].

ㅇ[٩٥٣، ٩٥٤/ ٥] حدثني[٥] مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ يَزِيدَ ابْنِ كَيْسَانَ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو حَازِمٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ صَلَّىٰ

= أردفهما بحديث عقيل الذي ذكرناه، وهذا الاختلاف الذي وقع في إسناد هذا الحديث عن الزهري لا يؤثر في صحته؛ فإن الحديث قد يكون عند الراوي له عن جماعة من شيوخه؛ فيحدث به تارة عن بعضهم وتارة عن جميعهم وتارة يبهم أسماءهم وربما أرسله تارة على حسب نشاطه وكسله كما أشار إليه مسلم رَحِمَهُ اللَّهُ في مقدمة كتابه، ومع ذلك فلا يكون ما ذكرناه اعتلالًا يقدح في صحة الحديث، وإنما أخرجه مسلم من طريق عقيل الذي قدمنا كذلك ليحقق به -والله أعلم- أن الزهري يرويه عن غير واحد من أصحاب أبي هريرة رضي الله عنه، وقد نبه البخاري رَحِمَهُ اللَّهُ في «صحيحه» على أن الزبيدي قد روىٰ هذا الحديث عن الزهري فجمع فيه بين الأعرج وسعيد بن المسيب وهذا يؤيد ما ذكرناه».

* [٩٥٣، ٩٥٤/ ٣] [التحفة: م ١٢٧٦١].

(١) الضبط بفتح الجيم من (ك)، (ط)، وضبطه في (خ) بكسرها.

(٢) صحح على آخره في (خ)، وفي (أ)، (ع) مضببا فيهما على آخره: «قيراط» وبهذا اللفظ أيضًا هو في حاشية (ك) بخط مغاير وصحح عليه، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة.

* [٩٥٣، ٩٥٤/ ٤] [التحفة: خ م ١٤٦٣٩-خ م ١٧٦٧٢].

(٣) الضبط بكسر الجيم من (خ)، (ك)، (ط)، وضبطه في (ط) أيضًا بفتحها.

(٤) حدث في (ع) تقديم وتأخير بين هذا الحديث والذي بعده.

* [٩٥٣، ٩٥٤/ ٥] [التحفة: م ١٣٤٥٣].

(٥) في (أ)، (ك): «وحدثني»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة.

عَلَىٰ جِنَازَةٍ[(١)] فَلَهُ قِيرَاطٌ ، وَمَنِ اتَّبَعَهَا حَتَّىٰ تُوضَعَ فِي الْقَبْرِ فَقِيرَاطَانِ » ، قَالَ : قُلْتُ يَا أَبَا هُرَيْرَةَ : وَمَا[(٢)] الْقِيرَاطُ ؟ قَالَ : مِثْلُ أُحُدٍ[(٣)] .

٥[٩٥٣ ، ٦/٩٥٤] حدثني[(٤)] مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ ، قَالَ : حَدَّثَنِي[(٥)] حَيْوَةُ ، قَالَ : حَدَّثَنِي[(٦)] أَبُو صَخْرٍ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قُسَيْطٍ ، أَنَّهُ حَدَّثَهُ ، أَنَّ دَاوُدَ بْنَ عَامِرِ بْنِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ حَدَّثَهُ عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّهُ كَانَ قَاعِدًا عِنْدَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ ، إِذْ طَلَعَ خَبَّابٌ صَاحِبُ الْمَقْصُورَةِ[(٧)] فَقَالَ : يَا عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ : أَلَا تَسْمَعُ مَا يَقُولُ أَبُو هُرَيْرَةَ ، إِنَّهُ[(٨)] سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : « مَنْ خَرَجَ مَعَ جِنَازَةٍ[(٩)] مِنْ بَيْتِهَا ، وَصَلَّىٰ عَلَيْهَا ، ثُمَّ تَبِعَهَا[(١٠)] حَتَّىٰ تُدْفَنَ ، كَانَ لَهُ قِيرَاطَانِ مِنْ أَجْرٍ[(١١)] ، كُلُّ قِيرَاطٍ مِثْلُ أُحُدٍ ، وَمَنْ صَلَّىٰ عَلَيْهَا ، ثُمَّ رَجَعَ كَانَ لَهُ[(١٢)] مِنَ الْأَجْرِ مِثْلُ أُحُدٍ » ، فَأَرْسَلَ

---

(١) الضبط بكسر الجيم من (خ) ، (ط) ، وضبطه في (ك) ، (ط) أيضًا بفتحها .

(٢) صحح على الواو في (خ) ، وكتبه في (ع) في الحاشية ، ولم يرقم عليه شيئا ، وفي (أ) : «ما» وضبب عليه .

(٣) حدث في (ع) تقديم وتأخير بين هذا الحديث والذي قبله .

* [٩٥٣ ، ٦/٩٥٤] [التحفة : م د ١٢٣٠١-م د ١٣٥٣٧] .

(٤) في (خ) ، (ط) : «وحدثني» ، وفي (ع) : «حدثنا» .

(٥) في حاشية (ط) منسوبا لنسخة : «أخبرني» .

(٦) في (أ) : «خبّرني» ، وفي حاشية (ط) منسوبا لنسخة : «أخبرني» .

(٧) قال القاضي عياض في «المشارق» (١/ ١٧٠) : ««خباب» بفتح الخاء المعجمة وبعدها باء بواحدة بعدها ، وكذلك «خباب صاحب المقصورة» وهو خباب بن السائب بن خباب ، والسائب بن خباب أبوه ، ذكره في الموطأ في «مقام المتوفى عنها» واختلف شيوخنا في ضبطه ؛ فضبطه ابن عتاب وابن حمدين وابن عيسى كما ذكرنا وهو الصواب ، والذي قيده الحفاظ وقيدناه من طريق القليعي والطرابلسي بضم الحاء المهملة وفتح الباء وهو غلط والأول الصحيح» .

(٨) الضبط من (ك) بكسر الهمزة ، وضبطه في (ط) بفتح الهمزة وكسرها معا ، وكلاهما صحيح لغة ، فالفتح للاستئناف ، والكسر للابتداء .

(٩) الضبط بكسر الجيم من (خ) ، (ك) ، (ط) ، وضبطه في (ط) أيضًا بفتحها .

(١٠) صحح على أوله في (خ) ، وفي (أ) : «يتبعها» ، وفي الحاشية منسوبا لابن عساكر كالمثبت .

(١١) في (ع) : «الأجر» .

(١٢) ألحق بعده في حاشية (ع) : «مثله» وفوقه رمز لم يتضح .

ابْنُ عُمَرَ خَبَّابًا إِلَىٰ عَائِشَةَ ، يَسْأَلُهَا عَنْ قَوْلِ أَبِي هُرَيْرَةَ ، ثُمَّ يَرْجِعُ إِلَيْهِ فَيُخْبِرُهُ مَا[١] قَالَتْ ، وَأَخَذَ[٢] ابْنُ عُمَرَ قَبْضَةً مِنْ حَصْبَاءِ[٣] الْمَسْجِدِ يُقَلِّبُهَا فِي يَدِهِ ، حَتَّىٰ رَجَعَ إِلَيْهِ الرَّسُولُ ، فَقَالَ : قَالَتْ[٤] عَائِشَةُ : صَدَقَ أَبُو هُرَيْرَةَ ، فَضَرَبَ ابْنُ عُمَرَ بِالْحَصَى الَّذِي كَانَ فِي يَدِهِ الْأَرْضَ ، ثُمَّ قَالَ : لَقَدْ فَرَّطْنَا فِي قَرَارِيطَ كَثِيرَةٍ .

•[٩٥٥] وحدثنا[٥] مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ[٦] ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ[٧] سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ[٨] ، قَالَ : حَدَّثَنِي قَتَادَةُ ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ ، عَنْ مَعْدَانَ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ الْيَعْمَرِيِّ ، عَنْ ثَوْبَانَ مَوْلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « **مَنْ صَلَّىٰ عَلَىٰ جِنَازَةٍ[٩] فَلَهُ قِيرَاطٌ ، فَإِنْ شَهِدَ دَفْنَهَا فَلَهُ قِيرَاطَانِ[١٠] ، الْقِيرَاطُ مِثْلُ أُحُدٍ** » .

○[٩٥٥/١] وحدثنا[١١] ابْنُ بَشَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي . قال : وحدثنا ابْنُ مُثَنَّىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ ، عَنْ سَعِيدٍ . قال : وحدثني زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَفَّانُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبَانُ - كُلُّهُمْ ، عَنْ قَتَادَةَ . . . بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ .

وَفِي حَدِيثِ سَعِيدٍ ، وَهِشَامٍ : سُئِلَ النَّبِيُّ ﷺ عَنِ الْقِيرَاطِ ، فَقَالَ : « **مِثْلُ أُحُدٍ** » .

---

(١) في (ك) : «بها» ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة .
(٢) في (ك) : «فأخذ» .
(٣) في (خ) ، (ط) : «حصى» وكأنه كذلك في (ع) . قال النووي في «شرحه» (٧/ ١٦) : «قوله : «وأخذ ابن عمر قبضة من حصباء المسجد يقلبها في يده» وقال في آخره : «فضرب ابن عمر بالحصى الذي كان في يده» ، هكذا ضبطناه : الأول «حصباء» بالباء ، والثاني «بالحصى» مقصور جمع «حصاة» ، وهكذا هو في معظم الأصول ، وفي بعضها عكسه ، وكلاهما صحيح ، والحصباء هو الحصى» .
(٤) قوله : «فقال : قالت» في (ك) : «قال : فقالت» .
* [٩٥٥] [التحفة : م ق ٢١١٥] . (٥) في (ع) : «حدثنا» .
(٦) في (ك) منسوبا لنسخة : «بشر» ، وفي الحاشية بخط مغاير كالمثبت وصحح عليه .
(٧) صحح عليه في (خ) ، وقبله في (أ) ، (ط) : «يعني» .
(٨) قوله : «حدثنا شعبة» ليس في (ك) ، وألحق في حاشيتها بعد «حدثني» التي هي قبل «قتادة» : «شعبة ، حدثنا» بخط مغاير ، وصحح عليه .
(٩) الضبط بكسر الجيم من (خ) ، (ك) ، (ط) ، وضبطه في (ط) أيضًا بفتحها .
(١٠) في (أ) : «قيراط» ، وضبب عليه منسوبًا لابن عساكر .
(١١) في (ع) : «حدثنا» ، وفي (ط) : «وحدثني» .



●[٩٥٦، ٩٥٧] حدثنا[(١)] الْحَسَنُ بْنُ عِيسَىٰ، قَالَ: حَدَّثَنَا[(٢)] ابْنُ الْمُبَارَكِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا سَلَّامُ بْنُ أَبِي مُطِيعٍ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ رَضِيعِ عَائِشَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**مَا مِنْ مَيِّتٍ تُصَلِّي[(٣)] عَلَيْهِ أُمَّةٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ يَبْلُغُونَ مِائَةً كُلُّهُمْ يَشْفَعُونَ لَهُ إِلَّا شُفِّعُوا فِيهِ**»، قَالَ: فَحَدَّثْتُ بِهِ شُعَيْبَ[(٤)] بْنَ الْحَبْحَابِ، فَقَالَ: حَدَّثَنِي بِهِ أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ.



●[٩٥٨] حدثنا[(٥)] هَارُونُ بْنُ مَعْرُوفٍ وَهَارُونُ بْنُ سَعِيدٍ[(٦)] الْأَيْلِيُّ وَالْوَلِيدُ بْنُ شُجَاعٍ السَّكُونِيُّ، قَالَ الْوَلِيدُ: حَدَّثَنِي، وَقَالَ الْآخَرَانِ: حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي

۞ في (خ) مصححا على آخره، (ط): «باب من صلى عليه مائة شفعوا فيه».

* [٩٥٦، ٩٥٧] [التحفة: م س ٩١٨-م ت س ١٦٢٩١].

(١) في (ع): «وحدثنا».

(٢) في (ع)، (أ): «أخبرنا».

(٣) في (ك)، (ط): أوله بالياء والتاء معا، وغير منقوط في (أ)، (ع).

(٤) في (أ): «شعبة»، وهو خطأ واضح، وكتب في الحاشية منسوبًا لابن عساكر كالمثبت، وصحح عليه. ينظر: «التحفة» (١١/ ٤٧٢).

۞ في (خ): «باب من صلى عليه أربعون رجلا شفعوا فيه»، وفي (ط): «باب من صلى عليه أربعون شفعوا فيه».

* [٩٥٨] [التحفة: م د ق ٦٣٥٤].

(٥) في (أ)، (ع): «وحدثنا»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة.

(٦) قوله: «معروف وهارون بن سعيد» في (أ): «معروف بن سعيد» - فجعلهما راويا واحدا، وهو خطأ - ثم كتبه في الحاشية على الصواب: «وهارون بن سعيد»، ونسبه لنسخة عند ابن عساكر وكذلك نسبه للبطليوسي.

أَبُو صَخْرٍ، عَنْ شَرِيكِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي نَمِرٍ، عَنْ كُرَيْبٍ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّهُ مَاتَ لَهُ ابْنٌ[١] بِقُدَيْدٍ - أَوْ: بِعُسْفَانَ - فَقَالَ: يَا كُرَيْبُ، انْظُرْ مَا اجْتَمَعَ لَهُ مِنَ النَّاسِ، قَالَ: فَخَرَجْتُ، فَإِذَا نَاسٌ[٢] قَدِ اجْتَمَعُوا لَهُ، فَأَخْبَرْتُهُ، فَقَالَ: تَقُولُ هُمْ أَرْبَعُونَ[٣]؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: أَخْرِجُوهُ؛ فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**مَا مِنْ رَجُلٍ[٤] مُسْلِمٍ يَمُوتُ، فَيَقُومُ عَلَى جَنَازَتِهِ[٥] أَرْبَعُونَ رَجُلًا لَا يُشْرِكُونَ بِاللَّهِ شَيْئًا، إِلَّا شَفَّعَهُمُ اللَّهُ فِيهِ**»، وَفِي رِوَايَةِ ابْنِ مَعْرُوفٍ، عَنْ شَرِيكِ بْنِ أَبِي نَمِرٍ، عَنْ كُرَيْبٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ.



• [٩٥٩] وحدثنا[٦] يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ[٧] وَعَلِيُّ ابْنُ حُجْرٍ السَّعْدِيُّ[٨] - كُلُّهُمْ، عَنِ ابْنِ عُلَيَّةَ - وَاللَّفْظُ لِيَحْيَى، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ عُلَيَّةَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا[٩] عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ صُهَيْبٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: مُرَّ بِجِنَازَةٍ[١٠]

---

(١) قوله: «له ابن» في (أ)، (ط): «ابن له».

(٢) في حاشية (ط) منسوبا لنسخة: «أناس».

(٣) في (ع): «أربعين» وضبب على يائه، ولها وجه نحوي.

(٤) أشار في (أ) إلى أنه ليس عند البطليوسي.

(٥) الضبط بفتح الجيم من (ك)، (ط)، وضبطه في (ط) أيضًا بكسرها.

۞ في (خ)، (ط): «باب فيمن يثنى عليه خير أو شر من الموتى».

* [٩٥٩] [التحفة: م س ١٠٠٤].

(٦) في (ع): «حدثنا»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة.

(٧) قوله: «ابن حرب» ليس في (ك).

(٨) ليس في (ك).

(٩) في (ع): «حدثنا».

(١٠) الضبط بكسر الجيم من (خ)، (ك)، (ط)، وضبطه في (ط) أيضًا بفتحها.

فَأُثْنِيَ عَلَيْهَا خَيْرًا[(١)] ، فَقَالَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ[(٢)] : «وَجَبَتْ وَجَبَتْ وَجَبَتْ»[(٣)] ، وَمُرَّ بِجِنَازَةٍ[(٤)] فَأُثْنِيَ عَلَيْهَا شَرًّا[(٥)] ، فَقَالَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ : «وَجَبَتْ وَجَبَتْ وَجَبَتْ» ، قَالَ[(٦)] عُمَرُ : فِدًى لَكَ[(٧)] أَبِي وَأُمِّي ، مُرَّ بِجِنَازَةٍ[(٤)] فَأُثْنِيَ عَلَيْهَا خَيْرًا[(٨)] ، فَقُلْتَ : «وَجَبَتْ وَجَبَتْ وَجَبَتْ» ، وَمُرَّ بِجِنَازَةٍ[(٤)] فَأُثْنِيَ عَلَيْهَا شَرًّا[(٩)] ، فَقُلْتَ : «وَجَبَتْ وَجَبَتْ وَجَبَتْ»[(١٠)] ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَنْ أَثْنَيْتُمْ عَلَيْهِ خَيْرًا وَجَبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ ، وَمَنْ أَثْنَيْتُمْ عَلَيْهِ شَرًّا وَجَبَتْ لَهُ النَّارُ ، أَنْتُمْ شُهَدَاءُ اللَّهِ فِي الْأَرْضِ ، أَنْتُمْ شُهَدَاءُ اللَّهِ فِي الْأَرْضِ[(١١)] ، أَنْتُمْ شُهَدَاءُ اللَّهِ فِي الْأَرْضِ[(١١)]» .

---

(١) ضبب على آخره في (أ) وكأنه أيضًا ضرب عليه منسوبا لابن عساكر إشارة إلى الرفع ، وفي (خ) ، (ك) : «خيرٌ» ، وفي (ط) بالرفع والنصب معا ، وكلا الوجهين صحيح . قال النووي في «شرحه» (٧/ ١٩) : «قوله في أوله : «فأثني عليها خيرًا» ، «فأثني عليها شرًّا» هكذا هو في بعض الأصول : «خيرًا» و«شرًّا» بالنصب ، وهو منصوب بإسقاط الجار ، أي : فأثني بخير وبشر ، وفي بعضها مرفوع» .

(٢) قوله : «نبي الله» في (أ) : «النبي» .

(٣) قال النووي في «شرحه» (٧/ ١٩) : «هكذا وقع هذا الحديث في الأصول : «وجبت وجبت وجبت» ثلاث مرات في المواضع الأربعة ، و«أنتم شهداء الله في الأرض» ثلاث مرات» .

(٤) الضبط بكسر الجيم من (خ) ، (ك) ، (ط) ، وضبطه في (ط) أيضًا بفتحها .

(٥) ضرب على آخره في (أ) منسوبا لابن عساكر ، إشارة إلى الرفع ، وفي (ك) : «شرٌّ» ، وفي (ط) بالرفع والنصب معا ، وكلا الوجهين صحيح . ينظر : «شرح النووي» (٧/ ١٩) .

(٦) في (ع) : «فقال» ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة .

(٧) قوله : «فدى لك» في (خ) ، (ع) : «فداك» ، وضبط «فدى» بكسر الفاء من (أ) منسوبًا لابن عساكر ، وفي (ط) بفتح الفاء وكسرها معا ، وكلٌّ جائز لغة . ينظر : «المشارق» (٢/ ١٤٩) .

(٨) في (أ) : «خير» بالرفع ، وفي (ط) بالرفع والنصب معا ، وكلا الوجهين صحيح . ينظر : «شرح النووي» (٧/ ١٩) .

(٩) في (أ) : «شر» بالرفع ، وفي (ط) بالرفع والنصب معا ، وكلا الوجهين صحيح . ينظر : «شرح النووي» (٧/ ١٩) .

(١٠) قوله : «وجبت وجبت وجبت» في (أ) : «وجبت وجبت» ، وصحح على الثانية .

(١١) صحح عليه في (أ) .

٥[١/٩٥٩] وحدثني[1] أَبُو الرَّبِيعِ الزَّهْرَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، يَعْنِي: ابْنَ زَيْدٍ. وحدثني[2] يَحْيَىٰ بْنُ يَحْيَىٰ، قَالَ: أَخْبَرَنَا جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ - كِلَاهُمَا، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: مُرَّ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ بِجِنَازَةٍ[3] ... فَذَكَرَ بِمَعْنَى[4] حَدِيثِ عَبْدِ الْعَزِيزِ، عَنْ أَنَسٍ، غَيْرَ أَنَّ حَدِيثَ عَبْدِ الْعَزِيزِ أَتَمُّ.



•[٩٦٠] وحدثنا[5] قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ[6]، عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ فِيمَا قُرِئَ عَلَيْهِ، عَنْ مُحَمَّدِ ابْنِ عَمْرِو بْنِ حَلْحَلَةَ، عَنْ مَعْبَدِ بْنِ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ أَبِي قَتَادَةَ بْنِ رِبْعِيٍّ، أَنَّهُ كَانَ يُحَدِّثُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مُرَّ عَلَيْهِ بِجِنَازَةٍ[7]، فَقَالَ: «**مُسْتَرِيحٌ وَمُسْتَرَاحٌ مِنْهُ**»، قَالُوا[8] يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا الْمُسْتَرِيحُ وَالْمُسْتَرَاحُ[9] مِنْهُ؟ فَقَالَ[10]: «**الْعَبْدُ الْمُؤْمِنُ يَسْتَرِيحُ مِنْ نَصَبِ[11] الدُّنْيَا، وَالْعَبْدُ الْفَاجِرُ يَسْتَرِيحُ مِنْهُ الْعِبَادُ وَالْبِلَادُ، وَالشَّجَرُ وَالدَّوَابُّ**».

---

* [١/٩٥٩] [التحفة: م ٢٧١-خ م ق ٢٩٤].

(١) في (ع): «حدثني».

(٢) في (أ) منسوبًا لابن عساكر: «وحدثنا».

(٣) الضبط بكسر الجيم من (ك)، (ط)، وضبطه في (ط) أيضًا بفتحها.

(٤) في (ك): «بمثل معنى».

۞ في (خ): «باب مستريح ومستراح منه»، وفي (ط)، وحاشية (ع): «باب ما جاء في مستريح ومستراح منه»، وفوق الترجمة في (ع) كلام غير واضح.

* [٩٦٠] [التحفة: خ م س ١٢١٢٨].

(٥) في (أ)، (ع): «حدثنا».

(٦) قوله: «بن سعيد» ليس في (ك).

(٧) الضبط بكسر الجيم من (خ)، (ك)، (ط)، وضبطه في (ط) أيضًا بفتحها.

(٨) صحح عليه في (خ)، وفي (أ)، (ع): «فقالوا».

(٩) في (أ)، (ك): «وما المستراح»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة.

(١٠) في (ع): «قال».

(١١) نصب: تعب. (انظر: النهاية، مادة: نصب).

٥[١/٩٦٠] وحدثنا[1] مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ . قال : وحدثنا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ - جَمِيعًا ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعِيدِ بْنِ أَبِي هِنْدٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو ، عَنِ ابْنٍ لِكَعْبِ بْنِ مَالِكٍ[2] ، عَنْ أَبِي قَتَادَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، وَفِي حَدِيثِ يَحْيَىٰ بْنِ سَعِيدٍ : « يَسْتَرِيحُ مِنْ أَذَى الدُّنْيَا[3] وَنَصَبِهَا إِلَىٰ رَحْمَةِ اللَّهِ » .



•[٩٦١] حدثنا[4] يَحْيَىٰ بْنُ يَحْيَىٰ ، قَالَ : قَرَأْتُ عَلَىٰ مَالِكٍ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ[5] ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَعَىٰ[6] لِلنَّاسِ النَّجَاشِيَّ[7] الْيَوْمَ الَّذِي مَاتَ فِيهِ ، فَخَرَجَ[8] إِلَى الْمُصَلَّىٰ ، وَكَبَّرَ[9] أَرْبَعَ تَكْبِيرَاتٍ .

---

(١) في (ع) : «حدثنا» .

(٢) قال الرشيد العطار في «الغرر» (ص٢٧٠) - فيما يظن أنه مقطوع على مذهب عبد الله الحاكم وغيره وليس كذلك : «ابن كعب المبهم اسمه في هذا الإسناد هو معبد بن كعب بيَّن ذلك الإمام أبو عبد الله مالك بن أنس في روايته لهذا الحديث عن محمد بن عمرو الديلي ، وأخرجه مسلم في «صحيحه» عن قتيبة عن مالك كذلك» .

(٣) في (ك) : «الأرض» ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة .

۞ في (خ) ، (ط) : « باب في التكبير على الجنازة » ، وفي حاشية (ع) : «التكبير على الجنائز» .

* [٩٦١] [التحفة : خ م د س ١٣٢٣٢] .

(٤) في (أ) : «وحدثنا» .

(٥) ضبطه في (ك) بفتح الياء المشددة ، وفي (ط) بالفتح والكسر معا ، وكلاهما صحيح ، والفتح أشهر . ينظر : «تهذيب الأسماء» للنووي (٢/ ٤٠٠) .

(٦) نعى : نعى الميت : إذا أذاع موته وأخبر به . (انظر : النهاية ، مادة : نعا) .

(٧) صحح عليه في (خ) ، وبعده في (ط) : «في» .

(٨) بعده في (ط) : «بهم» .

(٩) بعده في حاشية (ط) منسوبا لنسخة : «عليه» .

○[٩٦١/ ١] وحدثني[1] عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ شُعَيْبِ بْنِ اللَّيْثِ[2]، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ جَدِّي، قَالَ: حَدَّثَنِي[3] عُقَيْلُ بْنُ خَالِدٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ وَأَبِي سَلَمَةَ ابْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَنَّهُمَا حَدَّثَاهُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّهُ قَالَ: نَعَى لَنَا[4] رَسُولُ اللَّهِ ﷺ النَّجَاشِيَّ صَاحِبَ الْحَبَشَةِ فِي الْيَوْمِ الَّذِي مَاتَ فِيهِ، فَقَالَ[5]: «اسْتَغْفِرُوا لِأَخِيكُمْ».

قَالَ ابْنُ شِهَابٍ: وَحَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ، أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ حَدَّثَهُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ[6] ﷺ صَفَّ بِهِمْ بِالْمُصَلَّى، فَصَلَّى فَكَبَّرَ عَلَيْهِ أَرْبَعَ تَكْبِيرَاتٍ.

○[٩٦١/ ٢] وحدثني[7] عَمْرٌو النَّاقِدُ وَحَسَنٌ الْحُلْوَانِيُّ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ، قَالُوا[8]: حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ، وَهُوَ[9]: ابْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا[1] أَبِي، عَنْ صَالِحٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ كَرِوَايَةِ عُقَيْلٍ بِالْإِسْنَادَيْنِ جَمِيعًا.

●[٩٦٢] وحدثنا[10] أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، عَنْ سَلِيمِ بْنِ حَيَّانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مِينَا، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ صَلَّى عَلَى أَصْحَمَةَ النَّجَاشِيِّ، فَكَبَّرَ عَلَيْهِ أَرْبَعًا.

---

* [٩٦١/ ١] [التحفة: خ م ١٣٢١١-خ م ١٥٢٢١].

(١) في (ع): «حدثني».

(٢) بعده في (ك): «بن سعد»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة.

(٣) في (ك): «حدثنا» ونسبه في حاشية (ط) لنسخة، وفي حاشية (ط) أيضا منسوبا لنسخة: «أخبرني».

(٤) قال القاضي عياض في «المشارق» (٢/ ١٩): «وفي الحديث الآخر: «ونعانا» ويروى: «نعى لنا» وهما بمعنى».

(٥) في (أ): «وقال».

(٦) قوله: «رسول الله» في (أ): «النبي».

* [٩٦١/ ٢] [التحفة: خ م س ١٣١٧٦-خ م س ١٥١٨٧].

(٧) في (ك): «وحدثنا»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة، وفي (ع): «حدثني».

(٨) في (ك): «قال» بالإفراد، وهو خطأ.

(٩) ليس في (ع).

* [٩٦٢] [التحفة: خ م ٢٢٦٢].

(١٠) في (ع): «حدثنا».

ο[١/٩٦٢] وحدثني(١) مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**مَاتَ الْيَوْمَ عَبْدٌ لِلَّهِ صَالِحٌ أَصْحَمَةُ**(٢)، **فَقَامَ فَأَمَّنَا وَصَلَّىٰ عَلَيْهِ**».

ο[٢/٩٦٢] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ الْغُبَرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ. وحدثنا يَحْيَىٰ بْنُ أَيُّوبَ - وَاللَّفْظُ لَهُ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ عُلَيَّةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَيُّوبُ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ(٣)، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ(٤) قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**إِنَّ أَخًا لَكُمْ قَدْ مَاتَ فَقُومُوا فَصَلُّوا عَلَيْهِ**»، قَالَ(٥): فَقُمْنَا فَصَفَّنَا صَفَّيْنِ.

•[٩٦٣] وحدثني(٦) زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَعَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ. وحدثنا يَحْيَىٰ بْنُ أَيُّوبَ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ عُلَيَّةَ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ، عَنْ أَبِي الْمُهَلَّبِ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**إِنَّ أَخًا لَكُمْ قَدْ مَاتَ، فَقُومُوا فَصَلُّوا عَلَيْهِ**»، يَعْنِي: النَّجَاشِيَّ، وَفِي رِوَايَةِ زُهَيْرٍ: «**إِنَّ أَخَاكُمْ**».

---

* [١/٩٦٢] [التحفة: خ م س ٢٤٥٠].

(١) في (خ): «وحدثنا»، وفي (ع): «حدثني».

(٢) بعده في (خ) منسوبا لنسخة: «وهو اسم النجاشي».

وبعده في (أ): «النجاشي»، ثم كتب في الحاشية: «سقط من هنا: هذا اسم».

* [٢/٩٦٢] [التحفة: م س ٢٦٧٠].

(٣) من قوله: «عن جابر بن عبد الله. وحدثنا يحيى بن أيوب» إلى هنا، ليس في (ك).

(٤) من قوله: «وحدثنا يحيى بن أيوب» إلى هنا، ليس في (أ)، (ع). وينظر: «تحفة الأشراف» (٢/ ٢٩٠).

(٥) ليس في (ع).

* [٩٦٣] [التحفة: م س ١٠٨٨٦].

(٦) في (ع): «حدثني».



•[٩٦٤] حدثنا حَسَنُ بْنُ الرَّبِيعِ وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ ابْنُ إِدْرِيسَ ، عَنِ الشَّيْبَانِيِّ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ[١] ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ صَلَّىٰ عَلَىٰ قَبْرٍ بَعْدَمَا دُفِنَ ، فَكَبَّرَ عَلَيْهِ أَرْبَعًا . قَالَ[٢] الشَّيْبَانِيُّ : فَقُلْتُ لِلشَّعْبِيِّ : مَنْ حَدَّثَكَ هَذَا[٣]؟ قَالَ : الثِّقَةُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبَّاسٍ ، هَذَا لَفْظُ حَدِيثِ حَسَنٍ[٤] ، وَفِي رِوَايَةِ ابْنِ نُمَيْرٍ ، قَالَ : انْتَهَىٰ رَسُولُ[٥] اللَّهِ ﷺ إِلَىٰ قَبْرٍ رَطْبٍ ، فَصَلَّىٰ عَلَيْهِ وَصَفُّوا خَلْفَهُ ، وَكَبَّرَ أَرْبَعًا ، قُلْتُ لِعَامِرٍ : مَنْ حَدَّثَكَ[٦]؟ قَالَ : الثِّقَةُ مَنْ شَهِدَهُ ابْنُ عَبَّاسٍ .

○[١/٩٦٤] حدثنا[٧] يَحْيَىٰ بْنُ يَحْيَىٰ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا هُشَيْمٌ . قال : وحدثنا حَسَنُ بْنُ الرَّبِيعِ وَأَبُو كَامِلٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ زِيَادٍ . قال : وحدثنا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ . قال : وحدثني مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ . قال : وحدثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي . قال : وحدثنا مُحَمَّدُ[٨] بْنُ مُثَنَّىٰ ،

☼ في (خ) ، (ط) : «باب الصلاة على القبر» .

* [٩٦٤] [التحفة : ع ٥٧٦٦] .

(١) في (أ) ضبب على آخره منسوبا لابن عساكر .

(٢) في (ع) : «وقال» .

(٣) في (ع) ، (ط) : «بهذا» ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة ، وبعده في حاشية (ط) منسوبا لنسخة : «الحديث» .

(٤) قوله : «حديثِ حسنٍ» كذا ضبط في (خ) ، (ط) ، وضبط في (ك) بالتنوين بالضم وهو خطأ ؛ فلعل الناسخ التبس عليه فهم العبارة ، فظن أن مراد الإمام مسلم أن هذا الحديث حديث حسن من حيث الاصطلاح ، والأمر ليس كذلك ؛ إنما أراد أن هذا اللفظ لفظ حديث حسن بن الربيع ، والله أعلم .

(٥) قوله : «انتهى رسول» في (أ) : «انتهينا مع رسول» ، وفي الحاشية : «انتهى رسول الله» ، ونسبه لنسخة ابن عساكر .

(٦) بعده في حاشية (ط) منسوبا لنسخة : «هذا» .

(٧) صحح عليه في (خ) ، وفي (أ) ، (ط) : «وحدثنا» .

(٨) ليس في (ع) .

قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، قَالَا[١] : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ - كُلُّ هَؤُلَاءِ ، عَنِ الشَّيْبَانِيِّ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . . . بِمِثْلِهِ ، وَلَيْسَ فِي حَدِيثِ أَحَدٍ[٢] مِنْهُمْ : أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَبَّرَ عَلَيْهِ أَرْبَعًا .

○ [٢/٩٦٤] وحدثنا[٣] إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَهَارُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ - جَمِيعًا ، عَنْ وَهْبِ بْنِ جَرِيرٍ ، عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ . وحدثني أَبُو غَسَّانَ[٤] مُحَمَّدُ[٥] بْنُ عَمْرٍو الرَّازِيُّ[٦] ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ الضُّرَيْسِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ طَهْمَانَ ، عَنْ أَبِي حَصِينٍ - كِلَاهُمَا ، عَنِ الشَّعْبِيِّ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ فِي صَلَاتِهِ عَلَى الْقَبْرِ . . . نَحْوَ حَدِيثِ الشَّيْبَانِيِّ ، لَيْسَ[٧] فِي حَدِيثِهِمْ : وَكَبَّرَ أَرْبَعًا .

● [٩٦٥] وحدثني[٨] إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَرْعَرَةَ السَّامِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ الشَّهِيدِ ، عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ أَنَسٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ صَلَّى عَلَى قَبْرٍ .

---

(١) صحح عليه في (خ) ، وفي (ط) : «قال» .

(٢) في (ع) : «واحد» ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة .

(٣) صحح عليه في (خ) ، وفي (ع) : «حدثنا» .

(٤) بعده في (ك) : «المسمعي» ثم ضرب عليه ، وأصاب في الضرب عليه ؛ فأبو غسان ولقبه : «زنيج» هذا غير أبي غسان المسمعي مالك بن عبدالواحد . ينظر : «التحفة» (٥/ ٣٢) ، وقال القاضي عياض في «المشارق» (١/ ٤٠٤ ، ٤٠٥) : «ذكر مسلم في باب الصلاة على القبر : نا أبو غسان محمد بن عمر والرازي كذا لجميعهم ، وكان في كتاب شيخنا القاضي الشهيد فيه : نا أبو غسان المسمعي ، وهو هنا وهم ، وكذا سمعناه عليه ، ونبهنا رَحِمَهُ اللَّهُ على الوهم فيه» . اهـ . وقال في «الإكمال» (٣/ ٤٢١) : «وقع عند العذري فيما رواه لنا عنه الصدفي : (حدثني أبو غسان السمعي) ، وهو وهم» .اهـ . وينظر : «المطالع» (٣/ ٢١٩) ، (٤/ ١١٣) ، «تقييد المهمل» (١/ ٢٨٢ ، ٢٨٣) .

(٥) كتب في حاشية (أ) بخط مغاير : «صوابه : أبو غسان ومحمد بن عمرو الرازي» كذا بواو العطف ، ثم ضرب عليه ، وصحح على أول كلمة «محمد» في المتن ، والصواب ما أثبتناه بدون الواو . ينظر : «المشارق» (١/ ٣٠٩) .

(٦) نسبه في (أ) للبطليوسي ، وصحح عليه لابن عساكر ، وفي الحاشية : «الدارمي» ونسبه للبطليوسي أيضًا .

(٧) صحح على أوله في (خ) ، وفي (ع) : «وليس» .

* [٩٦٥] [التحفة : م ق ٢٨٣] .

(٨) في (ع) : «حدثني» .



•[٩٦٦] وحدثني[١] أَبُو الرَّبِيعِ الزَّهْرَانِيُّ وَأَبُو كَامِلٍ فُضَيْلُ بْنُ حُسَيْنٍ الْجَحْدَرِيُّ[٢] - وَاللَّفْظُ لِأَبِي كَامِلٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، وَهُوَ[٣] : ابْنُ زَيْدٍ ، عَنْ ثَابِتٍ الْبُنَانِيِّ ، عَنْ أَبِي رَافِعٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ امْرَأَةً سَوْدَاءَ كَانَتْ تَقُمُّ[٤] الْمَسْجِدَ - أَوْ : شَابًّا[٥] - فَفَقَدَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَسَأَلَ عَنْهَا - أَوْ : عَنْهُ - فَقَالُوا : مَاتَ ، قَالَ : «أَفَلَا كُنْتُمْ آذَنْتُمُونِي[٦]!» قَالَ : فَكَأَنَّهُمْ صَغَّرُوا أَمْرَهَا - أَوْ : أَمْرَهُ - فَقَالَ : «دُلُّونِي عَلَىٰ قَبْرِهِ» ، فَدَلُّوهُ فَصَلَّىٰ عَلَيْهَا[٧] ، ثُمَّ قَالَ : «إِنَّ هَٰذِهِ الْقُبُورَ مَمْلُوءَةٌ ظُلْمَةً عَلَىٰ أَهْلِهَا ، وَإِنَّ اللَّهَ ﷻ يُنَوِّرُهَا لَهُمْ بِصَلَاتِي عَلَيْهِمْ[٨]» .



•[٩٦٧] وحدثنا[٩] أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَمُحَمَّدُ بْنُ مُثَنَّى وَابْنُ[١٠] بَشَّارٍ ، قَالُوا : حَدَّثَنَا

۞ في (خ) : «باب منه» .

* [٩٦٦] [التحفة : خ م د ق ١٤٦٥٠] .

(١) في (ع) : «حدثني» .

(٢) قوله : «فضيل بن حسين الجحدري» ليس في (ك) .

(٣) ليس في (ع) .

(٤) تقم : تكنس . (انظر : النهاية ، مادة : قمم) .

(٥) في (ك) ، (ع) : «شابٌّ» وجه الرفع ما قاله ملا القاري في «مرقاة المفاتيح» (٣/ ١٢٠٠) : «رفعه على أنه عطف على محل اسم «أن»» . اهـ .

(٦) آذنتموني : الإيذان : الإعلام بالشيء . (انظر : النهاية ، مادة : أذن) .

(٧) ضبب على آخره في (أ) .

(٨) في (ع) : «عليهن» .

۞ في (خ) : «باب التكبير على الجنازة خمسا» ، وفي حاشية (ع) : «التكبير على الجنائز خمسا» .

* [٩٦٧] [التحفة : م د ت س ق ٣٦٧١] .

(٩) صحح عليه في (خ) ، وفي (أ) ، (ع) : «حدثنا» .

(١٠) صحح عليه في (خ) ، وقبله في (ك) : «محمد» .

مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ : عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى قَالَ : كَانَ زَيْدٌ يُكَبِّرُ عَلَى جَنَائِزِنَا أَرْبَعًا ، وَإِنَّهُ كَبَّرَ عَلَى جِنَازَةٍ[١] خَمْسًا ، فَسَأَلْتُهُ ، فَقَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُكَبِّرُهَا .



•[٩٦٨] وحدثنا[٢] أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَمْرٌو النَّاقِدُ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَابْنُ نُمَيْرٍ ، قَالُوا : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَالِمٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَامِرِ بْنِ رَبِيعَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِذَا رَأَيْتُمُ الْجِنَازَةَ[١] ، فَقُومُوا لَهَا حَتَّى تُخَلِّفَكُمْ[٣] ، أَوْ تُوضَعَ» .

○[٩٦٨/ ١] وحدثناه[٤] قُتَيْبَةُ[٥] ، قَالَ : حَدَّثَنَا لَيْثٌ . وحدثنا ابْنُ[٦] رُمْحٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ . وحدثني حَرْمَلَةُ[٧] ، قَالَ : أَخْبَرَنَا[٨] ابْنُ وَهْبٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي يُونُسُ - جَمِيعًا ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ . . . بِهَذَا الْإِسْنَادِ ، وَفِي حَدِيثِ يُونُسَ ، أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ .

---

(١) الضبط بكسر الجيم من (خ) ، (ك) ، (ط) ، وضبطه في (ط) أيضًا بفتحها .

۞ في (خ) ، (ط) : «باب القيام للجنازة» ، وكذا في حاشية (ع) بدون لفظة : «باب» .

* [٩٦٨] [التحفة : ع ٥٠٤١] .

(٢) صحح عليه في (خ) ، وفي (ع) : «حدثنا» ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة .

(٣) الضبط من (أ) ، (ك) ، (ط) بضم التاء وفتح الخاء وكسر اللام مع التشديد وضبطه في (ع) بفتح التاء وسكون الخاء وضم اللام ، والمثبت هو نص النووي وغيره .

ينظر : شرح النووي (٧/ ٢٩) ، «شرح السيوطي على مسلم» (٣/ ٣٧) .

(٤) صحح عليه في (خ) ، وفي (ك) : «وحدثنا» .

(٥) بعده في (ط) : «ابن سعيد» ، وألحقه في حاشية (أ) بخط مغاير وصحح عليه .

(٦) قبله في (ك) ، (ط) : «محمد» .

(٧) بعده في (أ) : «ابن يحيى» ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة .

(٨) في حاشية (ط) منسوبا لنسخة : «حدثني» .

٥[٢/٩٦٨] وحدثنا[١] قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ[٢]، قَالَ: حَدَّثَنَا لَيْثٌ. وحدثنا ابْنُ رُمْحٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، عَنْ عَامِرِ بْنِ رَبِيعَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ[٣]: «**إِذَا رَأَىٰ أَحَدُكُمُ الْجِنَازَةَ[٤]، فَإِنْ لَمْ يَكُنْ مَاشِيًا مَعَهَا، فَلْيَقُمْ حَتَّىٰ تُخَلِّفَهُ، أَوْ تُوضَعَ مِنْ قَبْلِ أَنْ تُخَلِّفَهُ**».

٥[٣/٩٦٨] وحدثني[٥] أَبُو كَامِلٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ. وحدثني يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ - جَمِيعًا، عَنْ أَيُّوبَ. قال: وحدثنا[٦] ابْنُ مُثَنَّىٰ[٧]، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ. وَحَدَّثَنَا ابْنُ مُثَنَّىٰ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ، عَنِ ابْنِ عَوْنٍ. وحدثني مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ[٨]، قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ - كُلُّهُمْ، عَنْ نَافِعٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ... نَحْوَ حَدِيثِ اللَّيْثِ بْنِ سَعْدٍ، غَيْرَ أَنَّ حَدِيثَ[٩] ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ[١٠] النَّبِيُّ ﷺ: «**إِذَا رَأَىٰ أَحَدُكُمُ الْجِنَازَةَ[٤] فَلْيَقُمْ حِينَ يَرَاهَا حَتَّىٰ تُخَلِّفَهُ؛ إِذَا[١١] كَانَ غَيْرَ مُتَّبِعِهَا**».

---

(١) صحح على أوله في (خ)، وفي (ع): «حدثنا».

(٢) قوله: «بن سعيد» ليس في (ك). (٣) قبله في (ع): «أنه».

(٤) الضبط بكسر الجيم من (خ)، (ك)، (ط)، وضبطه في (ط) أيضًا بفتحها.

(٥) صحح عليه في (خ)، وفي (ك): «حدثنا» ونسبه في حاشية (ط) لنسخة، وفي (ع): «حدثني».

(٦) في (أ): «وقال»، وفي حاشيتها منسوبًا لنسخة كالمثبت.

(٧) قوله: «ابن مثنى» وقع في (ع): «محمد بن مثنى».

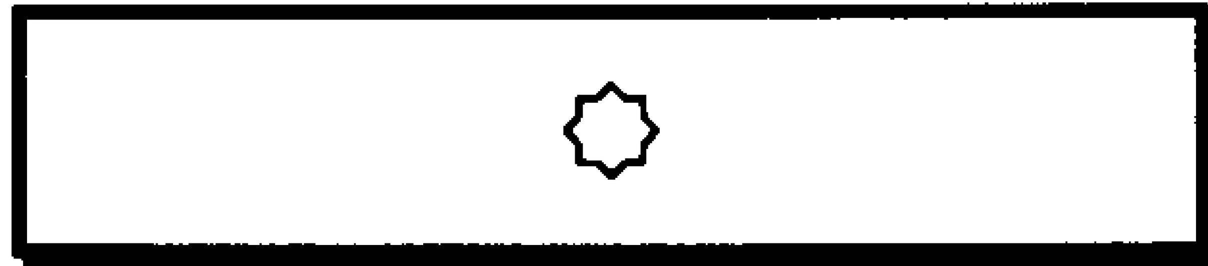
(٨) قال القاضي عياض في «المشارق» (٢/ ٣٤٦): «وفي القيام على الجنازة: «ونا محمد بن يحيى ومحمد بن رافع، نا عبد الرزاق، عن يحيى بن سعيد» كذا للسمرقندي والكسائي، وكذا كان في كتاب أبي بحر للعذري، وكذا كان عند الحشني، وفي كتاب الصدفي للعذري: «إبراهيم، نا مسلم، ونا محمد بن يحيى ومحمد بن رافع، نا عبد الرزاق، عن يحيى بن سعيد» قال: أنا القاضي أبو علي: «صوابه: نا عبد الرزاق، عن الثوري، عن يحيى بن سعيد» والصحيح أنَّ ابن سفيان يقول هذا تقريب سند لا ذكر فيه لمسلم وليس من الأصل».

(٩) ليس في (أ).

(١٠) صحح عليه في (أ)، وبعده في (خ) مصححًا عليه: «قال»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة.

(١١) في (ك): «إن».

• [٩٦٩] حدثنا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ[1] قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « إِذَا تَبِعْتُمْ[2] جِنَازَةً[3] فَلَا تَجْلِسُوا حَتَّى تُوضَعَ » .



○ [٩٦٩/ ١] وحدثني سُرَيْجُ بْنُ يُونُسَ وَعَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ ، وَهُوَ : ابْنُ عُلَيَّةَ ، عَنْ هِشَامٍ الدَّسْتُوَائِيِّ . وحدثنا مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنَّى - وَاللَّفْظُ لَهُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي[4] أَبِي ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو سَلَمَةَ ابْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « إِذَا رَأَيْتُمُ الْجِنَازَةَ[3] فَقُومُوا ، فَمَنْ تَبِعَهَا فَلَا يَجْلِسْ حَتَّى تُوضَعَ » .

• [٩٧٠] وحدثني سُرَيْجُ بْنُ يُونُسَ وَعَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ ، وَهُوَ : ابْنُ عُلَيَّةَ ، عَنْ هِشَامٍ الدَّسْتُوَائِيِّ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ مِقْسَمٍ ، عَنْ جَابِرِ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : مَرَّتْ جِنَازَةٌ[3] فَقَامَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَقُمْنَا مَعَهُ ، فَقُلْنَا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّهَا يَهُودِيَّةٌ! فَقَالَ : « إِنَّ الْمَوْتَ فَزَعٌ ؛ فَإِذَا رَأَيْتُمُ الْجِنَازَةَ[3] فَقُومُوا » .

---

* [٩٦٩] [التحفة : م ٤٠٢٥] .

(١) بعده في (خ) ، (ك) ، وحاشية (أ) : « الخدري » ، وأشار في حاشية (أ) إلى أنه ليس عند ابن عساكر ، ونسبه في (ك) لنسخة .

(٢) في (أ) ، (ط) : « اتبعتم » .

(٣) الضبط بكسر الجيم من (ك) ، (ط) ، وضبطه في (ط) أيضًا بفتحها .

۞ في (خ) : « باب منه » .

* [٩٦٩/ ١] [التحفة : خ م ت س ٤٤٢٠] .

(٤) في حاشية (ط) منسوبا لنسخة : « أخبرني » .

* [٩٧٠] [التحفة : خ م د س ٢٣٨٦] .

○[١/٩٧٠] وحدثني مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا[١] ابْنُ جُرَيْجٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ ، أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرًا يَقُولُ : قَامَ النَّبِيُّ[٢] ﷺ لِجِنَازَةٍ[٣] مَرَّتْ بِهِ حَتَّىٰ تَوَارَتْ .

○[٢/٩٧٠] وحدثني[٤] مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ أَيْضًا ، أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرًا يَقُولُ : قَامَ النَّبِيُّ ﷺ وَأَصْحَابُهُ لِجِنَازَةِ[٣] يَهُودِيٍّ حَتَّىٰ تَوَارَتْ .

●[٩٧١ ، ٩٧٢] حدثنا[٥] أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ ، عَنْ شُعْبَةَ . قال : وحدثنا مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنَّىٰ وَابْنُ بَشَّارٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ ، عَنِ ابْنِ أَبِي لَيْلَىٰ ، أَنَّ قَيْسَ بْنَ سَعْدٍ وَسَهْلَ بْنَ حُنَيْفٍ كَانَا بِالْقَادِسِيَّةِ ، فَمَرَّتْ بِهِمَا جِنَازَةٌ[٣] فَقَامَا ، فَقِيلَ لَهُمَا : إِنَّهَا[٦] مِنْ أَهْلِ الْأَرْضِ ، فَقَالَا : إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مَرَّتْ بِهِ جِنَازَةٌ[٣] فَقَامَ[٧] ، فَقِيلَ : إِنَّهُ يَهُودِيٌّ! فَقَالَ : «أَلَيْسَتْ نَفْسًا» .

---

* [١/٩٧٠] [التحفة : م س ٢٨١٨] .

(١) في (ع) : «عن» ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة .

(٢) في (ك) : «رسول الله» ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة .

(٣) الضبط بكسر الجيم من (ك) ، (ط) ، وضبطه في (ط) أيضًا بفتحها .

* [٢/٩٧٠] [التحفة : م س ٢٨١٨] .

(٤) في حاشية (ط) منسوبا لنسخة : «حدثني» .

* [٩٧١ ، ٩٧٢] [التحفة : خ م س ٤٦٦٢-خ م س ١١٠٩٢] .

(٥) في (أ) : «وحدثنا» ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة .

(٦) ضبب عليه في (أ) .

(٧) من قوله : «فقاما فقيل . . .» إلى هنا أشار في (أ) إلى أنه ليس عند ابن عساكر .

ه[٩٧١، ١/٩٧٢] وحدثنيه الْقَاسِمُ بْنُ زَكَرِيَّاءَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَىٰ، عَنْ شَيْبَانَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ... بِهَٰذَا الْإِسْنَادِ، وَفِيهِ: فَقَالَا[١]: كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَمَرَّتْ عَلَيْنَا جِنَازَةٌ[٢].



•[٩٧٣، ٩٧٤] وحدثنا[٣] قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا لَيْثٌ[٤]. وحدثناه[٥] مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحِ بْنِ الْمُهَاجِرِ[٦] - وَاللَّفْظُ لَهُ، قَالَ: حَدَّثَنَا[٧] اللَّيْثُ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ وَاقِدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ، أَنَّهُ قَالَ: رَآنِي[٨] نَافِعُ بْنُ جُبَيْرٍ وَنَحْنُ فِي جِنَازَةٍ[٢] قَائِمًا، وَقَدْ جَلَسَ يَنْتَظِرُ أَنْ تُوضَعَ الْجِنَازَةُ[٩]، فَقَالَ[١٠]: مَا يُقِيمُكَ؟ فَقُلْتُ: أَنْتَظِرُ أَنْ[١١] تُوضَعَ الْجِنَازَةُ[٢] لِمَا يُحَدِّثُ[١٢] أَبُو سَعِيدٍ الْخُدْرِيُّ، فَقَالَ[١٣] نَافِعٌ: فَإِنَّ مَسْعُودَ ابْنَ الْحَكَمِ حَدَّثَنِي عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، أَنَّهُ قَالَ: قَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، ثُمَّ قَعَدَ.

---

(١) في (ك): «قالا».

(٢) الضبط بكسر الجيم من (خ)، (ك)، (ط)، وضبطه في (ط) أيضًا بفتحها.

۞ في (خ)، (ط): «باب نسخ القيام للجنازة».

* [٩٧٣، ٩٧٤] [التحفة: م ٤٣٩٨-م دت س ق ١٠٢٧٦].

(٣) في (ع): «حدثنا».

(٤) في (ك): «الليث»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة.

(٥) في (أ): «وحدثني»، وفي (ع)، (ط): «وحدثنا»، وفي حاشية (ط) منسوبًا لنسخة: «وأخبرني».

(٦) قوله: «بن المهاجر» ليس في (ك).

(٧) في (ع): «أخبرنا».

(٨) قوله: «أنه قال رآني» وقع في (أ): «أنه رأى» وفيها منسوبًا لابن عساكر كالمثبت.

(٩) الضبط بكسر الجيم من (خ)، (ط)، وضبطه في (ك)، (ط) أيضًا بفتحها.

(١٠) بعده في (خ)، (ط): «لي».

(١١) وقع في حاشية (ع) منسوبا لنسخة: «ابن».

(١٢) ضبب عليه في (أ).

(١٣) في (ك): «قال».

٥[٩٧٣، ١/٩٧٤] وحدثني[1] مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنَّى وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَابْنُ أَبِي عُمَرَ - جَمِيعًا، عَنِ الثَّقَفِيِّ، قَالَ ابْنُ مُثَنَّى: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ، قَالَ: سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ سَعِيدٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي وَاقِدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ الْأَنْصَارِيُّ، أَنَّ نَافِعَ بْنَ جُبَيْرٍ أَخْبَرَهُ، أَنَّ مَسْعُودَ بْنَ الْحَكَمِ الْأَنْصَارِيَّ أَخْبَرَهُ، أَنَّهُ سَمِعَ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ يَقُولُ فِي شَأْنِ الْجَنَائِزِ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَامَ ثُمَّ قَعَدَ، وَإِنَّمَا[2] حَدَّثَ بِذَلِكَ؛ لِأَنَّ نَافِعَ بْنَ جُبَيْرٍ، رَأَى وَاقِدَ بْنَ عَمْرٍو قَامَ حَتَّى وُضِعَتِ الْجِنَازَةُ[3].

٥[٩٧٣، ٢/٩٧٤] وحدثنا[4] أَبُو كُرَيْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا[5] ابْنُ أَبِي زَائِدَةَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ[6].

٥[٩٧٣، ٣/٩٧٤] وحدثني[7] زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ، قَالَ: سَمِعْتُ مَسْعُودَ بْنَ الْحَكَمِ يُحَدِّثُ عَنْ عَلِيٍّ قَالَ: رَأَيْنَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَامَ فَقُمْنَا، وَقَعَدَ فَقَعَدْنَا - يَعْنِي - فِي الْجِنَازَةِ[8].

٥[٩٧٣، ٤/٩٧٤] وحدثناه[9] مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الْمُقَدَّمِيُّ وَعُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا يَحْيَى، وَهُوَ: الْقَطَّانُ، عَنْ شُعْبَةَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ.

---

* [٩٧٣، ١/٩٧٤] [التحفة: م د ت س ق ١٠٢٧٦].
(١) في (ع): «وحدثنا». (٢) في (ع): «إنما».
(٣) الضبط بكسر الجيم من (خ)، (ك)، (ط)، وضبطه في (ط) أيضًا بفتحها.
* [٩٧٣، ٢/٩٧٤] [التحفة: م د ت س ق ١٠٢٧٦].
(٤) في (ع): «حدثناه». (٥) في (ع): «أخبرنا».
(٦) في حاشية (ع): «الدعاء على الميت».
* [٩٧٣، ٣/٩٧٤] [التحفة: م د ت س ق ١٠٢٧٦].
(٧) في (ك): «وحدثنا» ونسبه في حاشية (ط) لنسخة.
(٨) الضبط بكسر الجيم من (خ)، (ط)، وضبطه في (ك)، (ط) أيضًا بفتحها.
* [٩٧٣، ٤/٩٧٤] [التحفة: م د ت س ق ١٠٢٧٦].
(٩) في (ك): «وحدثنا».



●[٩٧٥] وحدثني(١) هَارُونُ بْنُ سَعِيدٍ الْأَيْلِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا(٢) ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي مُعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ عُبَيْدٍ، عَنْ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ، سَمِعَهُ يَقُولُ: سَمِعْتُ عَوْفَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ: صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى جِنَازَةٍ(٣)، فَحَفِظْتُ مِنْ دُعَائِهِ وَهُوَ يَقُولُ: «اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَهُ، وَارْحَمْهُ، وَعَافِهِ، وَاعْفُ عَنْهُ، وَأَكْرِمْ نُزُلَهُ، وَوَسِّعْ مَدْخَلَهُ، وَاغْسِلْهُ بِالْمَاءِ وَالثَّلْجِ وَالْبَرَدِ(٤)، وَنَقِّهِ مِنَ الْخَطَايَا كَمَا نَقَّيْتَ(٥) الثَّوْبَ الْأَبْيَضَ مِنَ الدَّنَسِ(٦)، وَأَبْدِلْ لَهُ(٧) دَارًا خَيْرًا مِنْ دَارِهِ، وَأَهْلًا خَيْرًا مِنْ أَهْلِهِ، وَزَوْجًا خَيْرًا مِنْ زَوْجِهِ، وَأَدْخِلْهُ الْجَنَّةَ، وَأَعِذْهُ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ - أَوْ: مِنْ(٨) عَذَابِ النَّارِ»، قَالَ: حَتَّى تَمَنَّيْتُ أَنْ أَكُونَ أَنَا(٩) ذَلِكَ الْمَيِّتَ.

○[١/٩٧٥] قال: وَحَدَّثَنِي(١٠) عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ جُبَيْرٍ، حَدَّثَهُ(١١) عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَوْفِ ابْنِ مَالِكٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ... بِنَحْوِ هَذَا الْحَدِيثِ أَيْضًا.

۞ في (خ): «باب الدعاء للميت»، ونسبه في حاشية (أ) لابن عساكر، وفي (ط): «باب الدعاء للميت في الصلاة».

* [٩٧٥] [التحفة: م ت س ١٠٩٠١].

(١) في (ع): «حدثني».　(٢) في (ع): «حدثنا».

(٣) الضبط بكسر الجيم من (ك)، (ط)، وضبطه في (ط) أيضًا بفتحها.

(٤) البرد: الماء الجامد ينزل من السحاب قطعًا صغارًا. (انظر: المعجم الوسيط، مادة: برد).

(٥) صحح عليه في (خ)، وفي (أ): «ينقى»، وفي حاشيتها منسوبًا لابن عساكر كالمثبت.

(٦) الدنس: الوسخ. (انظر: النهاية، مادة: دنس).

(٧) في (ك)، (ع)، (ط): «وأبدله» ونسبه في حاشية (أ) لابن عساكر.

(٨) قوله: «أو من» في (خ)، (ك): «ومن» ونسبه في حاشية (ط) لنسخة، وصحح عليه في (خ)، وأقحم قبلها في (ك): «أ» لتكون كالمثبت.

(٩) ليس في (ك).

(١٠) قال النووي في «شرحه» (٧/ ٣١): «القائل «وحدثني» هو معاوية بن صالح الراوي في الإسناد الأول عن حبيب».

(١١) في (أ): «يحدثه»، وليس في (ك).

٥[٢/٩٧٥] وحدثناه إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ بِالْإِسْنَادَيْنِ جَمِيعًا . . . نَحْوَ حَدِيثِ ابْنِ وَهْبٍ .

٥[٣/٩٧٥] وحدثنا[١] نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَهْضَمِيُّ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ - كِلَاهُمَا ، عَنْ عِيسَى بْنِ يُونُسَ ، عَنْ أَبِي حَمْزَةَ الْحِمْصِيِّ . قال : وحدثني أَبُو الطَّاهِرِ وَهَارُونُ بْنُ سَعِيدٍ الْأَيْلِيُّ - وَاللَّفْظُ لِأَبِي الطَّاهِرِ ، قَالَا[٢] : حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ ، عَنْ أَبِي حَمْزَةَ بْنِ سُلَيْمٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَوْفِ بْنِ مَالِكٍ الْأَشْجَعِيِّ قَالَ : سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ وَصَلَّىٰ عَلَىٰ جِنَازَةٍ[٣] يَقُولُ : «**اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَهُ وَارْحَمْهُ ، وَاعْفُ عَنْهُ وَعَافِهِ ، وَأَكْرِمْ نُزُلَهُ ، وَوَسِّعْ مُدْخَلَهُ ، وَاغْسِلْهُ بِمَاءٍ وَثَلْجٍ وَبَرَدٍ ، وَنَقِّهِ مِنَ الْخَطَايَا كَمَا يُنَقَّى الثَّوْبُ الْأَبْيَضُ مِنَ الدَّنَسِ ، وَأَبْدِلْهُ[٤] دَارًا خَيْرًا مِنْ دَارِهِ ، وَأَهْلًا خَيْرًا مِنْ أَهْلِهِ ، وَزَوْجًا خَيْرًا مِنْ زَوْجَتِهِ[٥] ، وَقِهِ فِتْنَةَ الْقَبْرِ[٦] وَعَذَابَ النَّارِ**» . قَالَ عَوْفٌ : فَتَمَنَّيْتُ أَنْ لَوْ كُنْتُ[٧] أَنَا الْمَيِّتَ[٨] ؛ لِدُعَاءِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَلَىٰ ذَلِكَ الْمَيِّتِ .



•[٩٧٦] وحدثنا[٩] يَحْيَىٰ بْنُ يَحْيَى التَّمِيمِيُّ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ

(١) في (ك) : «حدثنا» ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة .
(٢) في (ك) : «قال» .
(٣) الضبط بكسر الجيم من (خ) ، (ك) ، (ط) ، وضبطه في (ط) أيضًا بفتحها .
(٤) في (أ) : «وأنزله» ، وفي حاشيتها منسوبًا لابن عساكر كالمثبت .
(٥) ضبب عليه في (أ) ، وفي (ك) ، (ط) : «زوجه» .
(٦) بعده في (أ) : «وعذاب القبر» وضبب عليه ، وأشار إلى أنه ليس عند ابن عساكر .
(٧) قوله : «لو كنت» وقع في (ك) : «أكون» . (٨) ضبب على أوله في (أ) .

۞ في (خ) : «**باب أين يقوم الإمام من الميت إذا صلى عليه ؟**» ، ونسبه في (أ) للبطليوسي ، وفي (ط) : «باب أين يقوم الإمام من الميت للصلاة عليه؟» ، وفي حاشية (ع) : «باب أين يقوم . . .» .

* [٩٧٦] [التحفة : ع ٤٦٢٥] . (٩) في (ع) : «حدثنا» .

حُسَيْنِ بْنِ ذَكْوَانَ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بُرَيْدَةَ، عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدَبٍ قَالَ: صَلَّيْتُ خَلْفَ رَسُولِ اللَّهِ(١) ﷺ، وَصَلَّىٰ عَلَىٰ أُمِّ كَعْبٍ مَاتَتْ وَهِيَ نُفَسَاءُ، فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي الصَّلَاةِ(٢) عَلَيْهَا وَسْطَهَا(٣).

○ [١/٩٧٦] وحدثناه(٤) أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ وَيَزِيدُ بْنُ هَارُونَ. قال: وحدثني عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ وَالْفَضْلُ بْنُ مُوسَىٰ - كُلُّهُمْ، عَنْ حُسَيْنٍ... بِهَٰذَا الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يَذْكُرُوا أُمَّ كَعْبٍ.

○ [٢/٩٧٦] وحدثنا(٥) مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنًّى وَعُقْبَةُ بْنُ مُكْرَمٍ(٦) الْعَمِّيُّ، قَالَا: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ، عَنْ حُسَيْنٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُرَيْدَةَ، قَالَ: قَالَ سَمُرَةُ بْنُ جُنْدَبٍ: لَقَدْ كُنْتُ عَلَىٰ عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ غُلَامًا، فَكُنْتُ أَحْفَظُ عَنْهُ، فَمَا يَمْنَعُنِي مِنَ الْقَوْلِ إِلَّا أَنَّ هَاهُنَا رِجَالًا هُمْ(٧) أَسَنُّ مِنِّي، وَقَدْ صَلَّيْتُ وَرَاءَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَلَى امْرَأَةٍ مَاتَتْ فِي نِفَاسِهَا، فَقَامَ عَلَيْهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي الصَّلَاةِ(٨) وَسْطَهَا(٣).

---

(١) في (خ)، (ع)، (ط): «النبي».

(٢) في (خ)، (ع)، (ط): «للصلاة».

(٣) الضبط من (أ)، (خ) بإسكان السين، وكذا ضبط النووي (٧/ ٣٢)، وضبطه في (ك)، (ع) بفتحها، وضبطه في (ط) بالفتح والإسكان معًا. وينظر: «المصباح المنير» (و س ط). قال القاضي عياض في «المشارق»(٢/ ٢٩٥): «قوله في الجنازة: «فقام وسطها» وفي الحديث الآخر: «فوجدته في وسط الناس» كذا ضبطنا هذا الحرف بسكون السين علىٰ أبي بحر وغيره، وبعضهم بالفتح، قال الجياني: وكذا رده علي ابن صاحب الأحباس. وقال ابن دريد: «وسط الدار وسطها سواء»، وقال ثعلب: «جلس وسط القوم ووسط الدار بالسكون واحتجم وسط رأسه بالفتح».

(٤) في (خ)، (ك): «حدثنا»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة.

(٥) في (ع): «وحدثني».

(٦) الضبط من (ك)، (ع) بضم الميم، وكذا ضبطه النووي في «شرحه» (٢/ ٤٨)، وضبطه في (أ) بفتحها.

(٧) أشار في (أ) إلىٰ أنه ليس عند البطليوسي.

(٨) بعده في (ع): «في».

وَفِي رِوَايَةِ ابْنِ مُثَنَّى قَالَ : حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بُرَيْدَةَ ، قَالَ(١) : فَقَامَ عَلَيْهَا لِلصَّلَاةِ وَسْطَهَا(٢) .



• [٩٧٧] حدثنا يَحْيَىٰ بْنُ يَحْيَىٰ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، وَاللَّفْظُ لِيَحْيَىٰ ، قَالَ أَبُو بَكْرٍ : حَدَّثَنَا ، وَقَالَ يَحْيَىٰ : أَخْبَرَنَا وَكِيعٌ ، عَنْ مَالِكِ بْنِ مِغْوَلٍ ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ قَالَ : أُتِيَ النَّبِيُّ ﷺ بِفَرَسٍ مُعْرَوْرَىٰ(٣) ، فَرَكِبَهُ حِينَ(٤) انْصَرَفَ مِنْ جِنَازَةِ(٥) ابْنِ الدَّحْدَاحِ ، وَنَحْنُ نَمْشِي حَوْلَهُ .

○ [٩٧٧/١] وحدثنا مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنَّى وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ - وَاللَّفْظُ لِابْنِ الْمُثَنَّىٰ ، قَالَا : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ قَالَ : صَلَّىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى ابْنِ الدَّحْدَاحِ ، ثُمَّ أُتِيَ بِفَرَسٍ عُرْيٍ(٦) ، فَعَقَلَهُ

---

(١) في (ع) : «وقال» ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة .

(٢) الضبط من (أ) ، (خ) بإسكان السين ، وضبطه في (ك) ، (ع) بفتحها ، وقد سبق التنبيه عليه .

۞ في (خ) : « **باب ركوب المصلي على الفرس من الجنازة** » ، وفي (ط) : «باب ركوب المصلي على الجنازة إذا انصرف» ، وفي حاشية (أ) منسوبا للبطليوسي ومصححا عليه : «باب الركوب في الجنازة» ، وفي حاشية (ع) : «الركوب إلى الجنازة» .

* [٩٧٧] **[التحفة : م س ٢١٩٤]** .

(٣) الضبط من (أ) ، (خ) ، (ك) ، (ط) بضم الميم وسكون العين وفتح الراء الأولى وسكون الواو وتنوين الراء الثانية بالفتح بعدها ألف لينة ، وصحح عليه في (خ) ، وفي (ع) : «معرور» بمثل هذا الضبط لكن بتنوين الراء الثانية بالكسر ، قال القاضي عياض في «الإكمال» (٣/ ٤٣٢) : «ووقع عند العذري :«وفرس معرور» ولا وجه له» .

معروري : لا سرج عليه ولا غيره . (انظر : النهاية ، مادة : عرا) .

(٤) في (ك) : «حتى» وصحح عليه ، وفي الحاشية بخط مغاير منسوبا لنسخة كالمثبت .

(٥) الضبط بكسر الجيم من (ك) ، (ط) ، وضبطه في (ط) أيضًا بفتحها .

* [٩٧٧/١] **[التحفة : م دت ٢١٨٠]** .

(٦) الضبط من (خ) ، (ك) ، (ط) بإسكان الراء ، وضبطه في (أ) منسوبًا لابن عساكر بكسرها .

رَجُلٌ فَرَكِبَهُ ، فَجَعَلَ يَتَوَقَّصُ[1] بِهِ[2] وَنَحْنُ نَتَّبِعُهُ نَسْعَىٰ خَلْفَهُ ، قَالَ : فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ : إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : « كَمْ مِنْ عِذْقٍ[3] مُعَلَّقٍ أَوْ مُدَلًّىٰ[4] فِي الْجَنَّةِ لِابْنِ الدَّحْدَاحِ » ، أَوْ قَالَ شُعْبَةُ : لِأَبِي الدَّحْدَاحِ .



• [٩٧٨] وحدثنا[5] يَحْيَىٰ بْنُ يَحْيَىٰ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ[6] الْمِسْوَرِيُّ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ سَعْدٍ ، عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ ، أَنَّ سَعْدَ بْنَ أَبِي وَقَّاصٍ قَالَ فِي مَرَضِهِ الَّذِي هَلَكَ فِيهِ : الْحَدُوا[7] لِي لَحْدًا ، وَأَنْصِبُوا عَلَيَّ اللَّبِنَ نَصْبًا كَمَا صُنِعَ بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ .

---

(١) **يتوقص** : يثب ويقارب الخطو . (انظر : النهاية ، مادة : وقص) .

(٢) ليس في (أ) .

(٣) الضبط من (أ) ، (خ) ، (ك) بكسر العين ، وضبطه في (أ) منسوبًا لابن عساكر بفتحها . وينظر : «شرح مسلم» للنووي (٧/ ٣٣) .

عذق : عرجون (وهو : العود الأصفر) الذي فيه الشماريخ (التي عليها التمر) . (انظر : النهاية ، مادة : عذق) .

(٤) في (أ) : «مذلل» وضبب عليه ، وفي حاشيتها منسوبًا للبطليوسي كالمثبت . قال القاضي عياض في «المشارق» (١/ ٢٥٨) : «قوله : كم من عذق معلّق أو مدلى» ويروى : «أو مذلل» في الجنة لابن الدحداح كلها بمعنى «مُعلّق» قال الله تعالى : ﴿وَذُلِّلَتْ قُطُوفُهَا تَذْلِيلًا﴾ [الإنسان : ١٤] وتذليل العذوق تدليتها ، وفي الآية أقوال للمفسرين ترجع إلى هذا المعنى أو قريب منه» .

۞ في (خ) : « باب اللحد ونصب اللبن على الميت » ، وفي (ط) : «باب في اللحد ونصب اللبن على الميت» ، وفي حاشية (أ) منسوبًا للبطليوسي : «باب اللحد وتسوية القبور» وصحح عليه ، وفي حاشية (ع) : «اللحد وتسوية القبور» .

* [٩٧٨] [التحفة : م س ق ٣٨٦٧] .

(٥) في (ع) ، (ط) : «حدثنا» .

(٦) قال القاضي عياض في «المشارق» (١/ ١٧٢) : ««أنا عبد الله بن جعفر المسوري» كذا عندهم ، ووقع عند ابن أبي جعفر : «أنا عبد الله بن حفص» وهو خطأ» .

(٧) الضبط من (أ) بهمزة وصل وفتح الحاء ، وضبطه في (ك) بهمزة قطع وكسر الحاء ، وكلاهما صواب . ينظر : «شرح النووي» (٧/ ٣٤) .



•[٩٧٩] حدثنا يَحْيَىٰ بْنُ يَحْيَىٰ، قَالَ: أَخْبَرَنَا وَكِيعٌ. وحدثنا[١] أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ وَوَكِيعٌ - جَمِيعًا، عَنْ شُعْبَةَ. وحدثنا مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنَّى - وَاللَّفْظُ لَهُ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو جَمْرَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: جُعِلَ فِي قَبْرِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَطِيفَةٌ حَمْرَاءُ.

قال مسلم[٢]: أَبُو جَمْرَةَ اسْمُهُ: نَصْرُ بْنُ عِمْرَانَ، وَأَبُو التَّيَّاحِ اسْمُهُ: يَزِيدُ بْنُ حُمَيْدٍ، مَاتَا بِسَرَخْسَ[٣].



•[٩٨٠] حدثني[٤] أَبُو الطَّاهِرِ أَحْمَدُ بْنُ عَمْرٍو، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي[٥] عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ. وحدثني هَارُونُ بْنُ سَعِيدٍ الْأَيْلِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ:

۞ في (خ)، (ط): «باب جعل القطيفة في القبر».

* [٩٧٩] [التحفة: م ت س ٦٥٢٦].

(١) في (ك): «حدثنا».

(٢) قوله: «قال مسلم» ليس في (ك). وبعده في (خ): «ابن الحجاج».

(٣) من قوله: «قال مسلم» إلى هنا ليس في (ع)، وأشار في (أ) إلى أنه ليس عند البطليوسي. وقوله: «بسرخس» الضبط من (أ)،(ط) بفتح السين والراء، وضبطه في (ك) بكسر السين. قال القاضي عياض في «المشارق» (٢/ ٢٢٣-٢٢٤): ««سرخس» بفتح السين والراء معًا وسكون الخاء المعجمة آخره سين مهملة ذكره مسلم في ذكر وفاة أبي حمزة وكذا قيدناه عن كافة شيوخنا وكذا قيده الجياني وغيره، وكذا قيده القاضي أبو عبد الله التميمي بخطه عن الجياني، وقاله لنا بعضهم بكسر السين وكذا قيدناه عن أبي بحر وكذا سمعناه من القاضي أبي بكر المعافري عن البغداديين».

۞ في (خ)، (ط): «باب الأمر بتسوية القبر».

* [٩٨٠] [التحفة: م د س ١١٠٢٦].

(٤) في (أ)، (ط): «وحدثني». (٥) في (ك): «حدثني».

حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ، فِي رِوَايَةِ أَبِي الطَّاهِرِ، أَنَّ أَبَا عَلِيٍّ الْهَمْدَانِيَّ، حَدَّثَهُ، وَفِي رِوَايَةِ هَارُونَ، أَنَّ ثُمَامَةَ بْنَ شُفَيٍّ، حَدَّثَهُ، قَالَ: كُنَّا مَعَ فَضَالَةَ بْنِ عُبَيْدٍ بِأَرْضِ الرُّومِ بِرُودَسَ[1]، فَتُوُفِّيَ صَاحِبٌ لَنَا، فَأَمَرَ فَضَالَةُ[2] بِقَبْرِهِ فَسُوِّيَ، ثُمَّ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَأْمُرُ بِتَسْوِيَتِهَا.

• [٩٨١] حدثنا يَحْيَىٰ بْنُ يَحْيَىٰ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، قَالَ يَحْيَىٰ: أَخْبَرَنَا، وَقَالَ الْآخَرَانِ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ أَبِي الْهَيَّاجِ[3] الْأَسَدِيِّ قَالَ: قَالَ لِي عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ[4]: أَلَا أَبْعَثُكَ عَلَىٰ مَا بَعَثَنِي عَلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ؟ أَلَّا تَدَعَ تِمْثَالًا إِلَّا طَمَسْتَهُ، وَلَا قَبْرًا مُشْرِفًا[5] إِلَّا سَوَّيْتَهُ.

○ [٩٨١/ ١] وحدثنيه أَبُو بَكْرِ بْنُ خَلَّادٍ الْبَاهِلِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ، وَهُوَ: الْقَطَّانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، قَالَ: حَدَّثَنِي حَبِيبٌ بِهَذَا الْإِسْنَادِ، وَقَالَ[6]: وَلَا صُورَةً إِلَّا طَمَسْتَهَا.

---

(١) الضبط من (أ) بفتح الدال، وضبطه في (ك) بضمها، وفي (ط) بكسرها. قال ابن قرقول في «المطالع» (٣/ ٢٠٩): «بضم الراء ضبطناه عن الصدفي والأسدي وغيرهما، إلا الخشني والتميمي فإنه عندهما بفتح الراء، ولم يختلفوا في الدال أنها مكسورة، وقيدناه عن بعضهم في غير «الصحيحين» بفتح الدال، وكلهم قالوه بسين مهملة إلا الصدفي عن العذري فإنه عنده بشين معجمة، وقيدناه في كتاب أبي داود من طريق الرملي بذال معجمة وسين مهملة، وقال: هي جزيرة بأرض الروم». وينظر: «المشارق» (١/ ٣٠٥)، «شرح النووي» (٧/ ٣٥).

(٢) بعده في (ط): «بن عبيد».

* [٩٨١] [التحفة: م د ت س ١٠٠٨٣].

(٣) ضبب عليه في (أ).

(٤) قوله: «بن أبي طالب» ليس في (ك)، (ع).

(٥) مشرفا: عال. (انظر: النهاية، مادة: شرف).

(٦) في (ك): «قال» بدون واو.



● [٩٨٢] حدثنا[١] أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ : نَهَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يُجَصَّصَ[٢] الْقَبْرُ ، وَأَنْ يُقْعَدَ عَلَيْهِ ، وَأَنْ يُبْنَىٰ عَلَيْهِ[٣] .

○ [٩٨٢/ ١] وحدثني هَارُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ . قال : وحدثني مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ - جَمِيعًا ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ ، أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ : سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ . . . بِمِثْلِهِ .

○ [٩٨٢/ ٢] وحدثنا يَحْيَىٰ بْنُ يَحْيَىٰ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عُلَيَّةَ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ : نُهِيَ عَنْ تَقْصِيصِ[٤] الْقُبُورِ .



● [٩٨٣] وحدثني[٥] زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ سُهَيْلٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ

✧ في (خ) : «باب كراهية البناء والتجصيص على القبور» ، ونسبه في حاشية (أ) للبطليوسي ، وفي حاشية (ع) الترجمة دون لفظ «باب» وفي (ط) : «باب النهي عن تجصيص القبر والبناء عليه» .

* [٩٨٢] [التحفة : م د ت س ٢٧٩٦] .

(١) في (خ) ، (ك) : «وحدثنا» ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة .

(٢) يجصص : يُطلى بالجِصّ ، وهو الجير . (انظر : اللسان ، مادة : جصص) .

(٣) قوله : «و أن يقعد عليه ، وأن يبنى عليه» وقع في (أ) ، (ع) بتقديم وتأخير : «وأن يبنى عليه ، وأن يقعد عليه» . وفي (أ) منسوبًا لابن عساكر كالمثبت .

* [٩٨٢/ ٢] [التحفة : م س ق ٢٦٦٨] .

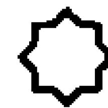
(٤) تقصيص : البناء بالقَصّة ، وهو الجير . (انظر : المشارق) (٢/ ١٨٨) .

✧ في (خ) : «باب النهي عن الجلوس على القبور والصلاة إليها» . وفي (ط) : «باب النهي عن الجلوس على القبر والصلاة إليه» . وفي حاشية (أ) منسوبا للبطليوسي : «باب كراهية الجلوس على القبور» ، وصحح عليه ، وفي حاشية (ع) : «كراهية القعود على القبر» .

* [٩٨٣] [التحفة : م ١٢٦٠٤] . (٥) في (ع) : «حدثني» .

قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « لَأَنْ يَجْلِسَ أَحَدُكُمْ عَلَىٰ جَمْرَةٍ فَتُحْرِقَ ثِيَابَهُ فَتَخْلُصَ[١] إِلَىٰ جِلْدِهِ ، خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يَجْلِسَ عَلَىٰ قَبْرٍ » .

○ [١/٩٨٣] وحدثناه[٢] قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ ، يَعْنِي[٣] : الدَّرَاوَرْدِيَّ . قال : وحدثنيه عَمْرٌو النَّاقِدُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ الزُّبَيْرِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ - كِلَاهُمَا ، عَنْ سُهَيْلٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ . . . نَحْوَهُ .



● [٩٨٤] وحدثني[٤] عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ السَّعْدِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا[٥] الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ ، عَنِ ابْنِ جَابِرٍ ، عَنْ بُسْرِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ ، عَنْ وَاثِلَةَ ، عَنْ أَبِي مَرْثَدٍ الْغَنَوِيِّ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « لَا تَجْلِسُوا عَلَى الْقُبُورِ ، وَلَا تُصَلُّوا إِلَيْهَا » .

○ [١/٩٨٤] حدثنا[٦] حَسَنُ بْنُ الرَّبِيعِ الْبَجَلِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ابْنِ يَزِيدَ[٧] ، عَنْ بُسْرِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ ، عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ الْخَوْلَانِيِّ ، عَنْ وَاثِلَةَ بْنِ الْأَسْقَعِ ، عَنْ أَبِي مَرْثَدٍ الْغَنَوِيِّ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : « لَا تُصَلُّوا إِلَى الْقُبُورِ ، وَلَا تَجْلِسُوا إِلَيْهَا[٨] » .

---

(١) فتخلص : تصل . (انظر : النهاية ، مادة : خلص) .

* [١/٩٨٣] [التحفة : م س ١٢٦٦٢-م ١٢٧١٣] .

(٢) في (أ) : «وحدثنا» ، وفيها منسوبا لابن عساكر كالمثبت .

(٣) في (ك) : «ابن» ، وألحق في الحاشية بخط مغاير كالمثبت ونسبه لنسخة .

۞ في (خ) : « باب منه » .

* [٩٨٤] [التحفة : م د ت س ١١١٦٩] .

(٤) في (ع) : «حدثني» . (٥) في (ع) : «أخبرنا» .

(٦) في (ط) : «وحدثنا» .

(٧) بعده في (ع) : «بن جابر» ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة .

(٨) نسبه في (ك) لنسخة ، وفي (أ) ، (ط) : «عليها» ، وفي حاشية (ك) منسوبًا لنسخة ومصححًا عليه كالمثبت .



•[٩٨٥] وحدثنا[١] عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ السَّعْدِيُّ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْحَنْظَلِيُّ وَاللَّفْظُ لِإِسْحَاقَ، قَالَ عَلِيٌّ: حَدَّثَنَا، وَقَالَ إِسْحَاقُ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ حَمْزَةَ، عَنْ عَبَّادِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ، أَنَّ عَائِشَةَ أَمَرَتْ أَنْ يُمَرَّ[٢] بِجَنَازَةِ[٣] سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ فِي الْمَسْجِدِ، فَتُصَلِّيَ عَلَيْهِ، فَأَنْكَرَ النَّاسُ ذَلِكَ عَلَيْهَا، فَقَالَتْ: مَا أَسْرَعَ[٤] النَّاسُ، مَا صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى سُهَيْلِ بْنِ الْبَيْضَاءِ[٥] إِلَّا فِي الْمَسْجِدِ.

○[٩٨٥/ ١] وحدثني مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا بَهْزٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا وُهَيْبٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا[٦] مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ، عَنْ عَبْدِ الْوَاحِدِ، عَنْ عَبَّادِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ يُحَدِّثُ عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّهَا[٧] لَمَّا تُوُفِّيَ سَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ أَرْسَلَ أَزْوَاجُ النَّبِيِّ ﷺ؛ أَنْ يَمُرُّوا

☼ في (خ): «باب في الصلاة على الميت في المسجد»، وفي (ط): «باب الصلاة على الجنازة في المسجد»، وفي حاشية (أ) منسوبا للبطليوسي: «باب الصلاة على الميت في المسجد».

* [٩٨٥] [التحفة: م ت س ١٦١٧٥].

(١) في (أ)، (ط): «وحدثني»، وفي (ع): «حدثنا»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة.

(٢) في (ك): «نمر».

(٣) الضبط بفتح الجيم من (ك)، (ط)، وضبطه في (خ) بكسرها.

(٤) بعده في (أ)، (ط): «ما نسي»، ونسبه في حاشية (ع) لنسخة. وضبب مكانه في (أ) منسوبًا لابن عساكر، وأشار في (أ) إلى أنه ليس عند ابن عساكر. قال القاضي عياض في «الإكمال» (٣/ ٤٤٥، ٤٤٦): «وقولها: «ما أسرع الناس» اختلفوا في تأويله، فقيل معناه: ما أسرع ما نسي الناس السنة، وقيل: ما أسرع الناس إلى الطعن والعيب، وجاء في رواية العذري أحد التأويلين في حديث علي بن حجر، قال: يعني ما نسي الناس، وجاء فيه في حديث ابن حاتم التأويل الآخر مفسرًا من قول عائشة بما لا يجب أن يقال سواه، ولا يتأول عليها غيره». اهـ.

(٥) في (ك): «بيضاء».

(٦) في (أ): «حدثني».

(٧) بعده في (أ)، (ك): «قالت»، ونسبه في (ك) وحاشية (ط) لنسخة.

بِجَنَازَتِهِ(١) فِي الْمَسْجِدِ فَيُصَلِّينَ عَلَيْهِ ، فَفَعَلُوا فَوُقِفَ بِهِ عَلَىٰ حُجَرِهِنَّ يُصَلِّينَ(٢) عَلَيْهِ ، أُخْرِجَ بِهِ مِنْ بَابِ الْجَنَائِزِ الَّذِي كَانَ إِلَى الْمَقَاعِدِ ، فَبَلَغَهُنَّ أَنَّ النَّاسَ عَابُوا ذَلِكَ وَقَالُوا : مَا كَانَتِ الْجَنَائِزُ يُدْخَلُ بِهَا(٣) الْمَسْجِدَ ، فَبَلَغَ ذَلِكَ عَائِشَةَ فَقَالَتْ : مَا أَسْرَعَ النَّاسَ إِلَىٰ أَنْ يَعِيبُوا مَا لَا عِلْمَ لَهُمْ بِهِ ، عَابُوا عَلَيْنَا أَنْ يُمَرَّ بِجَنَازَةٍ(٤) فِي الْمَسْجِدِ ، وَمَا صَلَّىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَىٰ سُهَيْلِ بْنِ بَيْضَاءَ(٥) إِلَّا فِي جَوْفِ الْمَسْجِدِ .

٥[٢/٩٨٥] وحدثني(٦) هَارُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ وَمُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ - وَاللَّفْظُ لِابْنِ رَافِعٍ ، قَالَا(٧) : حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي فُدَيْكٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا الضَّحَّاكُ ، يَعْنِي : ابْنَ عُثْمَانَ ، عَنْ أَبِي النَّضْرِ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، أَنَّ عَائِشَةَ لَمَّا تُوُفِّيَ سَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ قَالَتِ : ادْخُلُوا بِهِ الْمَسْجِدَ حَتَّىٰ أُصَلِّيَ عَلَيْهِ ، فَأُنْكِرَ ذَلِكَ عَلَيْهَا ، فَقَالَتْ : وَاللَّهِ ، لَقَدْ صَلَّىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى ابْنَيْ بَيْضَاءَ فِي الْمَسْجِدِ : سُهَيْلٍ وَأَخِيهِ .

قال مسلم : سُهَيْلُ بْنُ دَعْدٍ ، وَهُوَ : ابْنُ الْبَيْضَاءِ أُمُّهُ بَيْضَاءُ(٨) .

---

(١) الضبط بكسر الجيم من (خ) ، (ط) ، وضبطه في (ك) ، (ط) أيضًا بفتحها .
(٢) في حاشية (ط) منسوبًا لنسخة : «ليصلين» .
(٣) ألحق بعده في حاشية (ك) بخط مغاير : «في» وصحح عليه .
(٤) في (ك) : «بجنازته» ، والضبط بفتح الجيم من (أ) ، (ع) ، (ط) ، وضبطه أيضًا في (أ) ، (ط) بكسرها .
(٥) في (ع) : «البيضاء» .

* [٢/٩٨٥] [التحفة : م د ١٧٧١٣] .

(٦) في (ع) : «حدثني» . (٧) في (ك) : «قال» .

(٨) قوله : «قال مسلم : سهيل بن دعد ، وهو : ابن البيضاء أمه بيضاء» أشار في (أ) إلى أنه ليس عند البطليوسي ، وأشار فيها أيضًا إلى أنه عند ابن عساكر كالمثبت ، ووقع في (خ) عقب الحديث السابق ، وألحقه عقب الحديث السابق أيضًا في حاشية (ك) بخط مغاير وصحح عليه . وينظر : «شرح السنة» للبغوي (٥/ ٣٥٠ ، ٣٥١) فقد أخرج الحديث من طريق عبدالغافر الفارسي عن الجلودي عن إبراهيم بن سفيان عن مسلم عن محمد بن رافع به ، وبعده قول مسلم هذا بنحوه .
هذا الحديث من الأحاديث التي ذكرها الدارقطني في «التتبع» (ص٥١١) .



● [٩٨٦] حدثنا يَحْيَىٰ بْنُ يَحْيَى التَّمِيمِيُّ[(١)] وَيَحْيَىٰ بْنُ أَيُّوبَ وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ يَحْيَىٰ بْنُ يَحْيَىٰ: أَخْبَرَنَا، وَقَالَ الْآخَرَانِ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ، عَنْ شَرِيكٍ، وَهُوَ: ابْنُ أَبِي نَمِرٍ، عَنْ عَطَاءِ[(٢)] بْنِ يَسَارٍ، عَنْ عَائِشَةَ أَنَّهَا قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ كُلَّمَا كَانَ[(٣)] لَيْلَتُهَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَخْرُجُ مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ إِلَى الْبَقِيعِ، فَيَقُولُ: «السَّلَامُ عَلَيْكُمْ دَارَ قَوْمٍ مُؤْمِنِينَ، وَأَتَاكُمْ مَا تُوعَدُونَ، غَدًا مُؤَجَّلُونَ[(٤)]، وَإِنَّا إِنْ شَاءَ اللَّهُ بِكُمْ لَاحِقُونَ، اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِأَهْلِ بَقِيعِ الْغَرْقَدِ»، وَلَمْ يُقِمْ[(٥)] قُتَيْبَةُ قَوْلَهُ: «وَأَتَاكُمْ».

○ [٩٨٦/ ١] وحدثني[(٦)] هَارُونُ بْنُ سَعِيدٍ الْأَيْلِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ[(٧)] بْنُ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَثِيرِ بْنِ الْمُطَّلِبِ، أَنَّهُ سَمِعَ مُحَمَّدَ بْنَ قَيْسٍ، يَقُولُ: سَمِعْتُ عَائِشَةَ تُحَدِّثُ فَقَالَتْ: أَلَا أُحَدِّثُكُمْ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ وَعَنِّي؟، قُلْنَا: بَلَىٰ.

۞ في (خ): «باب التسليم على القبور والترحم عليهم والدعاء لهم»، وفي (ع): «التسليم على أهل القبور»، وفي (ط): «باب ما يقال عند دخول القبور والدعاء لأهلها»، وفي حاشية (أ) منسوبا للبطليوسي: «باب التسليم على القبور».

* [٩٨٦] [التحفة: م د س ١٧٣٩٦].

(١) ليس في (ك). (٢) بعده في (ع): «وهو».

(٣) في حاشية (ط) منسوبا لنسخة: «كانت».

(٤) في (ع): «مرحلون». وضبب عليه، وفي الحاشية كالمثبت ونسبه لنسخة.

(٥) صحح عليه في (خ)، وفي (ك): «يقل»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة. قال القاضي عياض في «المشارق»(٢/ ١٩٥): «في سلام النبي ﷺ على أهل القبور: «قال: ولم يقم قتيبة قوله: وأتاكم» كذا عند السمرقندي وغيره، وعند العذري: «ولم يقل» باللام، وعند ابن الحذاء: «يقص»، والأول الصواب والآخر وهم، والصاد مغيرة من الميم، ونقل له وجه لكنّ الأولىٰ ما ذكرناه».

* [٩٨٦/ ١] [التحفة: م س ١٧٥٩٣].

(٦) في (ع): «حدثني». (٧) قوله: «عبد الله» ليس في (ك).

قال: وحدثني مَنْ سَمِعَ حَجَّاجًا الأَعْوَرَ - وَاللَّفْظُ لَهُ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ[١]، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ - رَجُلٌ مِنْ قُرَيْشٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ قَيْسِ بْنِ مَخْرَمَةَ بْنِ الْمُطَّلِبِ، أَنَّهُ قَالَ يَوْمًا: أَلَا أُحَدِّثُكُمْ[٢] عَنِّي وَعَنْ أُمِّي؟ قَالَ: فَظَنَنَّا أَنَّهُ يُرِيدُ أُمَّهُ الَّتِي وَلَدَتْهُ، قَالَ: قَالَتْ عَائِشَةُ: أَلَا أُحَدِّثُكُمْ عَنِّي وَعَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ قُلْنَا: بَلَىٰ، قَالَ: قَالَتْ: لَمَّا كَانَتْ[٣] لَيْلَتِيَ الَّتِي[٤] النَّبِيُّ ﷺ فِيهَا عِنْدِي، انْقَلَبَ فَوَضَعَ رِدَاءَهُ، وَخَلَعَ نَعْلَيْهِ فَوَضَعَهُمَا عِنْدَ رِجْلَيْهِ، وَبَسَطَ طَرَفَ إِزَارِهِ عَلَىٰ فِرَاشِهِ، فَاضْطَجَعَ[٥] فَلَمْ يَلْبَثْ إِلَّا رَيْثَمَا ظَنَّ أَنْ قَدْ رَقَدْتُ، فَأَخَذَ رِدَاءَهُ رُوَيْدًا وَانْتَعَلَ رُوَيْدًا، وَفَتَحَ الْبَابَ[٦] فَخَرَجَ ثُمَّ أَجَافَهُ رُوَيْدًا، فَجَعَلْتُ[٧] دِرْعِي فِي رَأْسِي وَاخْتَمَرْتُ، وَتَقَنَّعْتُ إِزَارِي، ثُمَّ انْطَلَقْتُ عَلَىٰ إِثْرِهِ، حَتَّىٰ جَاءَ[٨] الْبَقِيعَ فَقَامَ، فَأَطَالَ الْقِيَامَ ثُمَّ رَفَعَ يَدَيْهِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، ثُمَّ انْحَرَفَ فَانْحَرَفْتُ، فَأَسْرَعَ فَأَسْرَعْتُ، فَهَرْوَلَ فَهَرْوَلْتُ، فَأَحْضَرَ فَأَحْضَرْتُ، فَسَبَقْتُهُ فَدَخَلْتُ، فَلَيْسَ إِلَّا أَنِ اضْطَجَعْتُ فَدَخَلَ، فَقَالَ: «مَا لَكِ يَا عَائِشُ حَشْيَا[٩] رَابِيَةً؟»[١٠]، قَالَتْ[١١]: قُلْتُ: لَا[١٢] شَيْءَ، قَالَ:

---

(١) قال الرشيد العطار في «الغرر» (ص١٤٦): «هذا الحديث صحيح متصل أيضا في كتاب مسلم؛ لأنه أورد إسناده متصلا إلى النبي ﷺ كما ترى إلا أنه جعل لفظه لمن لم يسمه من شيوخه عن حجاج، وقد تقدم الجواب عن مثل هذا، ومع ذلك فحديث حجاج هذا قد رواه عنه غير واحد من الثقات منهم الإمام أبوعبد الله أحمد بن حنبل ويوسف بن سعيد بن مسلم المصيصي وأخرجه الإمام أبوعبد الرحمن النسائي في «سننه» عن المصيصي هذا وذكر أنه ثقة حافظ».

(٢) في حاشية (ط) منسوبا لنسخة: «أخبركم».

(٣) في (أ): «كان»، وفيها منسوبًا للبطليوسي كالمثبت.

(٤) بعده في (ط): «كان».

(٥) في (ك): «واضطجع».

(٦) بعده في (ك): «رويدًا» ونسبه في حاشية (ط) لنسخة.

(٧) في (أ)، (ع): «وجعلت».

(٨) في (أ): «أتى».

(٩) في (ك)، (ع): «حشياء»، وذكر القاضي عياض في «المشارق» (١/ ٢١٤)، والنووي في «شرحه» (٧/ ٤٣) أنه مقصور.

(١٠) قوله: «حشيا رابية» وقع في حاشية (أ) منسوبًا للبطليوسي: «شيئا رأيته».

(١١) في (ع): «قال».

(١٢) بعده في (أ)، (ك): «بي»، قال القاضي عياض في «المشارق» (١/ ٥٧): ««لأي شيء» كذا لأبي بحر -

«لَتُخْبِرِنِي[١] أَوْ لَيُخْبِرَنِّي اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ»، قَالَتْ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي، فَأَخْبَرْتُهُ، قَالَ: «فَأَنْتِ السَّوَادُ الَّذِي رَأَيْتُ[٢] أَمَامِي؟»، قُلْتُ: نَعَمْ؛ فَلَهَدَنِي فِي صَدْرِي لَهْدَةً[٣] أَوْجَعَتْنِي[٤]، ثُمَّ قَالَ: «أَظَنَنْتِ أَنْ يَحِيفَ اللَّهُ عَلَيْكِ وَرَسُولُهُ»، قَالَتْ: مَهْمَا يَكْتُمِ النَّاسُ يَعْلَمْهُ اللَّهُ، نَعَمْ[٥]، قَالَ: «فَإِنَّ جِبْرِيلَ أَتَانِي حِينَ رَأَيْتِ فَنَادَانِي، فَأَخْفَاهُ مِنْكِ، فَأَجَبْتُهُ فَأَخْفَيْتُهُ مِنْكِ، وَلَمْ يَكُنْ[٦] يَدْخُلُ عَلَيْكِ، وَقَدْ وَضَعْتِ ثِيَابَكِ، وَظَنَنْتُ أَنْ قَدْ رَقَدْتِ فَكَرِهْتُ أَنْ أُوقِظَكِ، وَخَشِيتُ أَنْ تَسْتَوْحِشِي، فَقَالَ: إِنَّ رَبَّكَ يَأْمُرُكَ أَنْ تَأْتِيَ أَهْلَ الْبَقِيعِ فَتَسْتَغْفِرَ[٧] لَهُمْ»، قَالَتْ[٨]: قُلْتُ: كَيْفَ أَقُولُ[٩] يَا رَسُولَ اللَّهِ؟، قَالَ: «قُولِي: السَّلَامُ عَلَى أَهْلِ الدِّيَارِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُسْلِمِينَ، وَيَرْحَمُ اللَّهُ الْمُسْتَقْدِمِينَ مِنْكُمْ وَمِنَّا[١٠] وَالْمُسْتَأْخِرِينَ، وَإِنَّا إِنْ شَاءَ اللَّهُ بِكُمْ[١١] لَلَاحِقُونَ».

- بكسر اللام وفتح الهمزة بعدها ثم ياء باثنتين تحتها مشددة، وعند القاضي الشهيد والجياني «لا بي شيء» بفتح لا وبعدها باء بواحدة مكسورة، قالوا: لا بمعنى ما، وعند ابن الحذاء: «لا شيء» قال بعضهم: وهو الصواب نفيًا لما سألها عنه وهو وجه الكلام؛ بدليل قوله بعد: «لتخبرني» وبقية الحديث».

(١) في (ط) «لتخبريني».

(٢) في (خ): «رأيته»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة.

(٣) قوله: «فلهدني في صدري لهدة» وقع في حاشية (أ) منسوبًا للبطليوسي ولابن عساكر: «فلهزني لهزة»، ووقع في حاشية (ط) منسوبًا لنسخة: «فلهزني في صدري لهزة». قال القاضي عياض في «المشارق» (١/ ٣٦٣): «قوله: «فلهدني في صدري لهدة» بالدال المهملة لكافة شيوخنا، وفتح الهاء في الفعل أي: دفع في صدري، وعند ابن الحذاء: «لهزني» بالزاي فيهما وهما بمعنى واحد».

(٤) في (أ): «أوجعني».

(٥) قال النووي في «شرحه» (٧/ ٤٤): «قوله: «قالت: مهما يكتم الناس يعلمه الله، نعم» هكذا هو في الأصول وهو صحيح وكأنها لما قالت: «مهما يكتم الناس يعلمه الله» صدقت نفسها، فقالت: «نعم»».

(٦) في (ك) منسوبًا لنسخة: «يك»، وفي الحاشية مصححًا عليه كالمثبت.

(٧) في (ك): «فلتستغفر».

(٨) في (ع): «قال».

(٩) بعده في (ك)، (ط): «لهم».

(١٠) قوله: «منكم ومنا» وقع في (خ): «منا ومنكم»، ووقع في (ك): «منكم»، ووقع في (ع)، (ط): «منا» ونسبه في (أ) لابن عساكر.

(١١) ليس في (أ) وضبب مكانه.

● [٩٨٧] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، قَالَا[١]: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَسَدِيُّ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ مَرْثَدٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُعَلِّمُهُمْ إِذَا خَرَجُوا إِلَى الْمَقَابِرِ، فَكَانَ قَائِلُهُمْ يَقُولُ - فِي رِوَايَةِ أَبِي بَكْرٍ: «**السَّلَامُ عَلَى أَهْلِ الدِّيَارِ**»، وَفِي رِوَايَةِ زُهَيْرٍ: «**السَّلَامُ عَلَيْكُمْ أَهْلَ الدِّيَارِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُسْلِمِينَ**[٢]، **وَإِنَّا إِنْ شَاءَ اللَّهُ لَلَاحِقُونَ، أَسْأَلُ**[٣] **اللَّهَ لَنَا وَلَكُمُ الْعَافِيَةَ**».



● [٩٨٨] حدثنا[٤] يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبَّادٍ - وَاللَّفْظُ لِيَحْيَى، قَالَا: حَدَّثَنَا مَرْوَانُ ابْنُ مُعَاوِيَةَ، عَنْ يَزِيدَ، يَعْنِي: ابْنَ كَيْسَانَ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**اسْتَأْذَنْتُ رَبِّي**[٥] **أَنْ أَسْتَغْفِرَ لِأُمِّي فَلَمْ يَأْذَنْ لِي، وَاسْتَأْذَنْتُهُ أَنْ أَزُورَ قَبْرَهَا، فَأَذِنَ لِي**».

○ [٩٨٨/ ١] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ، عَنْ يَزِيدَ[٦] بْنِ كَيْسَانَ[٧]، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: زَارَ النَّبِيُّ ﷺ قَبْرَ أُمِّهِ،

---

* [٩٨٧] [التحفة: م د س ق ١٩٣٠].

(١) في (ك): «قال».

(٢) بعده في (خ): «والمسلمات»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة.

(٣) نسبه في (ك) لنسخة، وفي حاشيتها مصححا عليه: «نسأل»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة.

۞ في (خ): «باب في زيارة القبور والاستغفار لهم»، وفي (ط): «باب استئذان النبي ﷺ ربه ﷻ في زيارة قبر أمه»، وفي حاشية (أ) منسوبا للبطليوسي: «باب زيارة القبور».

* [٩٨٨] [التحفة: م د س ق ١٣٤٣٩].

(٤) في (ع): «حدثني».

(٥) بعده في (ك): «في»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة.

(٦) بعده في حاشية (ط) منسوبًا لنسخة: «يعني».

(٧) قوله: «ابن كيسان» ليس في (ك).

فَبَكَىٰ وَأَبْكَىٰ مَنْ حَوْلَهُ ، فَقَالَ : « اسْتَأْذَنْتُ رَبِّي فِي أَنْ أَسْتَغْفِرَ لَهَا ، فَلَمْ يُؤْذَنْ[1] لِي ، وَاسْتَأْذَنْتُهُ فِي أَنْ أَزُورَ قَبْرَهَا ، فَأَذِنَ لِي ، فَزُورُوا الْقُبُورَ فَإِنَّهَا تُذَكِّرُ الْمَوْتَ »[2] .

• [٩٨٩] حدثنا[3] أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ مُثَنَّىٰ - وَاللَّفْظُ لِأَبِي بَكْرٍ وَابْنِ نُمَيْرٍ[4] ، قَالُوا : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ ، عَنْ أَبِي سِنَانٍ ، وَهُوَ : ضِرَارُ بْنُ مُرَّةَ ، عَنْ مُحَارِبِ بْنِ دِثَارٍ ، عَنِ ابْنِ بُرَيْدَةَ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « نَهَيْتُكُمْ عَنْ زِيَارَةِ الْقُبُورِ فَزُورُوهَا ، وَنَهَيْتُكُمْ عَنْ لُحُومِ الْأَضَاحِيِّ فَوْقَ ثَلَاثٍ ، فَأَمْسِكُوا مَا بَدَا لَكُمْ ، وَنَهَيْتُكُمْ عَنِ النَّبِيذِ إِلَّا فِي سِقَاءٍ ، فَاشْرَبُوا فِي الْأَسْقِيَةِ كُلِّهَا ، وَلَا تَشْرَبُوا مُسْكِرًا » .

قَالَ ابْنُ نُمَيْرٍ فِي رِوَايَتِهِ : عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُرَيْدَةَ ، عَنْ أَبِيهِ .

○ [٩٨٩/ ١] وحدثنا يَحْيَىٰ بْنُ يَحْيَىٰ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا أَبُو خَيْثَمَةَ ، عَنْ زُبَيْدٍ الْيَامِيِّ ، عَنْ مُحَارِبِ بْنِ دِثَارٍ ، عَنِ ابْنِ بُرَيْدَةَ أُرَاهُ عَنْ أَبِيهِ - الشَّكُّ مِنْ أَبِي خَيْثَمَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ .

○ [٩٨٩/ ٢] قال : وحدثنا[5] أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ بْنُ عُقْبَةَ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ مَرْثَدٍ ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ بُرَيْدَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ .

---

(١) في حاشية (ط) منسوبًا لنسخة «يأذن» .

(٢) هذا الحديث ليس في (أ) . ووقع في (ك) في آخر هذا الكتاب . قال النووي في «شرحه» (٧/ ٤٦) : «هذا الحديث وجد في رواية أبي العلاء بن ماهان لأهل المغرب ، ولم يوجد في روايات بلادنا من جهة عبد الغافر الفارسي ، ولكنه يوجد في كثير من الأصول في آخر كتاب الجنائز ، ويصيب عليه ، وربما كتب في الحاشية : رواه أبو داود في سننه عن محمد بن سليمان الأنباري عن محمد بن عبيد بهذا الإسناد ، ورواه النسائي عن قتيبة ، عن محمد بن عبيد ، ورواه ابن ماجه عن أبي بكر بن أبي شيبة ، عن محمد بن عبيد ، وهؤلاء كلهم ثقات ، فهو حديث صحيح بلا شك» .

* [٩٨٩] [التحفة : م د س ٢٠٠١] .

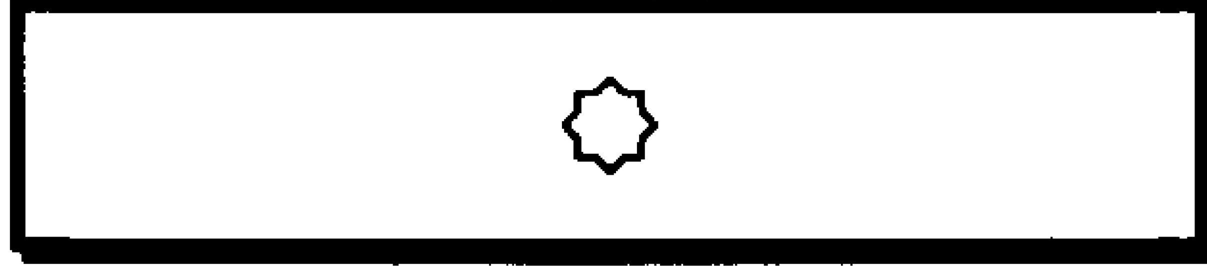
(٣) في (أ) : «وحدثنا» وفيها منسوبا لابن عساكر كالمثبت .

(٤) قوله : «وابن نمير» ليس في (ك) .

* [٩٨٩/ ٢] [التحفة : م ت س ق ١٩٣٢] .

(٥) في (ع) : «وحدثناه» ، وفي (ك) : «حدثنا» ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة .

٥[٣/٩٨٩] وحدثنا ابْنُ أَبِي عُمَرَ وَمُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ - جَمِيعًا ، عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ ، عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنْ عَطَاءٍ الْخُرَاسَانِيِّ ، قَالَ : حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بُرَيْدَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ - كُلُّهُمْ . . . بِمَعْنَى حَدِيثِ أَبِي سِنَانٍ .



•[٩٩٠] حدثنا عَوْنُ بْنُ سَلَّامٍ الْكُوفِيُّ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا زُهَيْرٌ ، عَنْ سِمَاكٍ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ قَالَ : أُتِيَ النَّبِيُّ ﷺ بِرَجُلٍ قَتَلَ نَفْسَهُ بِمَشَاقِصَ(١) ؛ فَلَمْ يُصَلِّ عَلَيْهِ(٢) .

* * *

* [٣/٩٨٩] [التحفة : م ١٩٨٩] .

۞ في (خ) : « باب فيمن قتل نفسه » ، وفي (ط) : «باب ترك الصلاة على القاتل نفسه» .

* [٩٩٠] [التحفة : م س ٢١٥٧] .

(١) بمشاقص : جمع مِشْقَص ، وهو : نصلُ السَّهم إذا كان طويلًا غير عَريضٍ . (انظر : النهاية ، مادة : شقص) .

(٢) نهاية النسخة العمرية المرموز لها بالرمز (ع) .

٦- كتاب الزكاة[(١)]

بسم الله الرحمن الرحيم[(٢)]



●[٩٩١] وحدثني[(٣)] عَمْرُو بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ بُكَيْرٍ النَّاقِدُ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، قَالَ: وَسَأَلْتُ[(٤)] عَمْرَو بْنَ يَحْيَىٰ بْنِ عُمَارَةَ، فَأَخْبَرَنِي عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لَيْسَ فِيمَا دُونَ خَمْسَةِ أَوْسُقٍ صَدَقَةٌ، وَلَا فِيمَا دُونَ خَمْسِ[(٥)] ذَوْدٍ صَدَقَةٌ، وَلَا فِيمَا دُونَ خَمْسِ[(٦)] أَوَاقٍ[(٧)] صَدَقَةٌ».

○[٩٩١/ ١] وحدثنا[(٨)] مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحِ بْنِ الْمُهَاجِرِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا[(٩)] اللَّيْثُ. وحدثني عَمْرٌو

---

(١) قوله: «كتاب الزكاة» ليس في (أ)، وألحق في حاشيتها منسوبا للبطليوسي.

(٢) البسملة من (ك).

۞ في (خ): «باب ما فيه الزكاة من الأموال: العين والحرث والماشية»، وفي (أ) منسوبًا للبطليوسي: «باب زكاة الطعام».

* [٩٩١] [التحفة: ع ٤٤٠٢].

(٣) في (خ): «وحدثنا» وفوقه فيها كالمثبت، وفي (ك): «حدثني».

(٤) في (أ)، (ط): «سألت».

(٥) صحح عليه في (خ)، وفي (أ) مضببًا على آخره: «خمسة»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة. وكلاهما صواب. ينظر: «شرح النووي» (٧/ ٥٠، ٥١).

(٦) في (أ): «خمسة»، وفيها أيضًا منسوبًا لابن عساكر كالمثبت.

(٧) في (ك): «أواقيّ»، وكلاهما صحيح، وينظر: «شرح النووي» (٧/ ٥١).

(٨) في (أ): «حدثنا»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة.

(٩) في (أ): «حدثنا».

النَّاقِدُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ - كِلَاهُمَا ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ يَحْيَىٰ بِهَٰذَا الْإِسْنَادِ . . . مِثْلَهُ .

٥[٩٩١/ ٢] وحدثنا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ يَحْيَىٰ بْنِ عُمَارَةَ ، عَنْ أَبِيهِ يَحْيَىٰ بْنِ عُمَارَةَ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ يَقُولُ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ ، وَأَشَارَ النَّبِيُّ ﷺ بِكَفِّهِ بِخَمْسِ أَصَابِعِهِ ، ثُمَّ ذَكَرَ بِمِثْلِ حَدِيثِ ابْنِ عُيَيْنَةَ .

٥[٩٩١/ ٣] وحدثني أَبُو كَامِلٍ فُضَيْلُ بْنُ حُسَيْنٍ الْجَحْدَرِيُّ[١] ، قَالَ : حَدَّثَنَا بِشْرٌ ، يَعْنِي : ابْنَ مُفَضَّلٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عُمَارَةُ بْنُ غَزِيَّةَ ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ عُمَارَةَ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : **«لَيْسَ فِيمَا دُونَ خَمْسَةِ أَوْسُقٍ صَدَقَةٌ ، وَلَيْسَ فِيمَا دُونَ خَمْسِ ذَوْدٍ صَدَقَةٌ ، وَلَيْسَ فِيمَا دُونَ خَمْسِ أَوَاقٍ[٢] صَدَقَةٌ»** .

٥[٩٩١/ ٤] حدثنا[٣] أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَمْرٌو النَّاقِدُ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ ، قَالُوا : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أُمَيَّةَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَىٰ بْنِ حَبَّانَ ، عَنْ يَحْيَى ابْنِ عُمَارَةَ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : **«لَيْسَ فِيمَا دُونَ خَمْسَةِ أَوْسَاقٍ مِنْ تَمْرٍ وَلَا حَبٍّ صَدَقَةٌ»** .

٥[٩٩١/ ٥] وحدثنا[٤] إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ ، يَعْنِي : ابْنَ مَهْدِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أُمَيَّةَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَىٰ بْنِ حَبَّانَ ، عَنْ يَحْيَى ابْنِ عُمَارَةَ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : **«لَيْسَ فِي حَبٍّ وَلَا تَمْرٍ صَدَقَةٌ**

---

(١) قوله : «فضيل بن حسين الجحدري» ليس في (ك) .

(٢) في (ك) : «أواقي» وقد سبق التنبيه عليه .

(٣) في (خ) ، (ط) : «و حدثنا» .

(٤) في حاشية (ط) منسوبا لنسخة : «وحدثني» .

حَتَّىٰ يَبْلُغَ خَمْسَةَ أَوْسُقٍ ، وَلَا فِيمَا دُونَ خَمْسِ ذَوْدٍ صَدَقَةٌ[1] ، وَلَا[2] فِيمَا دُونَ خَمْسِ أَوَاقٍ[3] صَدَقَةٌ » .

٥ [٦/٩٩١] وحدثني عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ آدَمَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أُمَيَّةَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَ[4] حَدِيثِ ابْنِ مَهْدِيٍّ .

٥ [٧/٩٩١] وحدثني مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا الثَّوْرِيُّ وَمَعْمَرٌ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أُمَيَّةَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ ، مِثْلَ حَدِيثِ ابْنِ مَهْدِيٍّ وَيَحْيَىٰ بْنِ آدَمَ ، غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ : بَدَلَ « التَّمْرِ » : « ثَمَرٍ » .

• [٩٩٢] حدثنا هَارُونُ بْنُ مَعْرُوفٍ وَهَارُونُ بْنُ سَعِيدٍ الْأَيْلِيُّ ، قَالَا : حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي عِيَاضُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، أَنَّهُ قَالَ : « لَيْسَ فِيمَا دُونَ خَمْسِ أَوَاقٍ[3] مِنَ الْوَرِقِ[5] صَدَقَةٌ ، وَلَيْسَ فِيمَا دُونَ خَمْسِ ذَوْدٍ مِنَ الْإِبِلِ صَدَقَةٌ ، وَلَيْسَ فِيمَا دُونَ خَمْسَةِ أَوْسُقٍ مِنَ التَّمْرِ صَدَقَةٌ » .



• [٩٩٣] وحدثني[6] أَبُو الطَّاهِرِ أَحْمَدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ سَرْحٍ[7] وَهَارُونُ بْنُ

---

(١) أشار في (أ) إلى أنه ليس عند ابن عساكر .

(٢) ضبب عليه في (أ) .

(٣) في (ك) : «أواقي» وقد سبق التنبيه عليه .

(٤) في حاشية (ط) منسوبا لنسخة : «بمثل» .

* [٩٩٢] [التحفة : م ٢٨٩٩] .

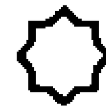
(٥) الورق : الفضة . (انظر : النهاية ، مادة : ورق) .

۞ في (خ) ، (ط) : « باب ما فيه العشر أو نصف العشر » .

* [٩٩٣] [التحفة : م دس ٢٨٩٥] . (٦) في (ط) : «حدثني» .

(٧) قوله : «أحمد بن عمرو بن عبدالله بن عمرو بن سَرْح» ليس في (ك) .

سَعِيدٍ الْأَيْلِيُّ[١] وَعَمْرُو بْنُ سَوَّادٍ وَالْوَلِيدُ بْنُ شُجَاعٍ - كُلُّهُمْ ، عَنِ ابْنِ وَهْبٍ ، قَالَ أَبُو الطَّاهِرِ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ ، أَنَّ أَبَا الزُّبَيْرِ ، حَدَّثَهُ ، أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ ، يَذْكُرُ أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : «**فِيمَا سَقَتِ الْأَنْهَارُ وَالْغَيْمُ الْعُشُورُ**[٢] ، **وَفِيمَا سُقِيَ بِالسَّانِيَةِ**[٣] **نِصْفُ الْعُشْرِ**» .



●[٩٩٤] وحدثنا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى التَّمِيمِيُّ ، قَالَ : قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ ، عَنْ عِرَاكِ بْنِ مَالِكٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، قَالَ : «**لَيْسَ عَلَى الْمُسْلِمِ فِي عَبْدِهِ وَلَا**[٤] **فَرَسِهِ صَدَقَةٌ**» .

○[٩٩٤/ ١] وحدثني عَمْرٌو النَّاقِدُ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَيُّوبُ بْنُ مُوسَى ، عَنْ مَكْحُولٍ ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ ، عَنْ عِرَاكِ بْنِ مَالِكٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، قَالَ عَمْرٌو : عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . وَقَالَ زُهَيْرٌ يَبْلُغُ بِهِ : «**لَيْسَ عَلَى الْمُسْلِمِ فِي عَبْدِهِ وَلَا فَرَسِهِ صَدَقَةٌ**» .

---

(١) ليس في (ك) .

(٢) قال النووي في «شرحه» (٧/ ٥٤) : «ضبطناه بضم العين جمع عشر ، وقال القاضي عياض : ضبطناه عن عامة شيوخنا بفتح العين جمع ، وهو اسم للمخرج من ذلك ، وقال صاحب «المطالع» : أكثر الشيوخ يقولونه بالضم وصوابه الفتح ، وهذا الذي ادعاه من الصواب ليس بصحيح ، وقد اعترف بأن أكثر الرواة رووه بالضم وهو الصواب ، جمع عشر ، وقد اتفقوا على قولهم : عشور أهل الذمة بالضم ، وهو الصواب جمع عشر ، ولا فرق بين اللفظين» . وينظر : «الإكمال» (٣/ ٤٦٧) ، «المشارق» (٢/ ١٠٢) ، «المطالع» (٥/ ٤٤) .

(٣) بالسانية : الناقة التي يُستقى عليها . (انظر : النهاية ، مادة : سنا) .

۞ في (خ) : «**باب ليس في العبد والفرس صدقة**» . وفي (ط) : «باب لا زكاة على المسلم في عبده وفرسه» ، ونسبه في حاشية (أ) للبطليوسي .

* [٩٩٤] [التحفة : ع ١٤١٥٣] .

(٤) قوله : «ولا» : في حاشية (ط) منسوبا لنسخة : «ولا في» .

○[٢/٩٩٤] حدثنا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى ، قَالَ : أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ . قال : وحدثنا قُتَيْبَةُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ . قال : وحدثنا أبو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَاتِمُ ابْنُ إِسْمَاعِيلَ - كُلُّهُمْ ، عَنْ خُثَيْمِ بْنِ عِرَاكِ بْنِ مَالِكٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . . . بِمِثْلِهِ .

○[٣/٩٩٤] وحدثني أَبُو الطَّاهِرِ وَهَارُونُ بْنُ سَعِيدٍ الْأَيْلِيُّ وَأَحْمَدُ بْنُ عِيسَى ، قَالُوا : حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي[1] مَخْرَمَةُ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عِرَاكِ بْنِ مَالِكٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يُحَدِّثُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، قَالَ : «لَيْسَ فِي الْعَبْدِ صَدَقَةٌ ، إِلَّا صَدَقَةُ الْفِطْرِ» .



●[٩٩٥] وحدثني زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَفْصٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وَرْقَاءُ ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ ، عَنِ الْأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عُمَرَ عَلَى الصَّدَقَةِ ، فَقِيلَ : مَنَعَ ابْنُ جَمِيلٍ وَخَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ وَالْعَبَّاسُ عَمُّ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَا يَنْقِمُ ابْنُ جَمِيلٍ إِلَّا أَنَّهُ كَانَ فَقِيرًا فَأَغْنَاهُ اللَّهُ ؛ وَأَمَّا خَالِدٌ ، فَإِنَّكُمْ تَظْلِمُونَ خَالِدًا ؛ قَدِ[2] احْتَبَسَ أَدْرَاعَهُ[3] وَأَعْتَادَهُ[4] فِي سَبِيلِ اللَّهِ ؛ وَأَمَّا الْعَبَّاسُ فَهِيَ عَلَيَّ ،

---

(١) في حاشية (ط) منسوبا لنسخة : «أخبرنا» .

۞ في (خ) ، (ط) : «باب في تقديم الزكاة ومنعها» .

* [٩٩٥] [التحفة : م د ١٣٩٢٢] .

(٢) في (أ) : «فقد» .

(٣) أدراعه : قميص من حلقات من الحديد متشابكة أو من الحديد الرقيق يلبس وقاية من السلاح ، وأيضًا قميص المرأة ، والمعنى الأول هو المراد . (انظر : المعجم العربي الأساسي ، مادة : درع) .

(٤) قال القاضي عياض في «المشارق» (٢/ ٦٤) : «جاء في كتاب مسلم من رواية أبي الزناد : «وأعتاده» ، وقيل : العتاد كل ما يعد من مال وسلاح وغيره ، وقد روي : «وعتاده» ، وفي رواية أبي عبيد : «ورقيقه ودوابه»» .

وَمِثْلُهَا مَعَهَا » ، ثُمَّ قَالَ : « يَا عُمَرُ ، أَمَا شَعَرْتَ[1] أَنَّ عَمَّ الرَّجُلِ صِنْوُ[2] أَبِيهِ؟ » .



● [٩٩٦] حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ بْنِ قَعْنَبٍ وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا مَالِكٌ . قال : وحدثنا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى - وَاللَّفْظُ لَهُ - قَالَ : قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَرَضَ زَكَاةَ الْفِطْرِ مِنْ رَمَضَانَ عَلَى النَّاسِ : صَاعًا مِنْ تَمْرٍ ، أَوْ صَاعًا مِنْ شَعِيرٍ ، عَلَى كُلِّ حُرٍّ أَوْ عَبْدٍ ، ذَكَرٍ أَوْ أُنْثَى مِنَ الْمُسْلِمِينَ .

○ [١/٩٩٦] حدثنا ابْنُ نُمَيْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي . قال : وحدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ - وَاللَّفْظُ لَهُ - قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ وَأَبُو أُسَامَةَ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ : فَرَضَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ زَكَاةَ الْفِطْرِ صَاعًا[3] مِنْ تَمْرٍ ، أَوْ صَاعًا مِنْ شَعِيرٍ ، عَلَى كُلِّ عَبْدٍ أَوْ حُرٍّ ، صَغِيرٍ أَوْ كَبِيرٍ .

○ [٢/٩٩٦] وحدثنا[4] يَحْيَى بْنُ يَحْيَى ، قَالَ : أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ نَافِعٍ ،

---

(١) الضبط بفتح العين من (خ) ، (ك) ، (ط) ، وضبطه في (أ) بضمها .

(٢) صنو : مِثْل . (انظر : النهاية ، مادة : صنا) .

۞ في (خ) ، (ط) : « باب زكاة الفطر على المسلمين من التمر والشعير » . وفي حاشية (أ) منسوبا للبطليوسي وصحح عليه : «باب زكاة الفطر» .

* [٩٩٦] [التحفة : ع ٨٣٢١] .

* [١/٩٩٦] [التحفة : م ٧٨٥١-م ٧٩٦٤] .

(٣) صاعا : مكيال لأهل المدينة ، مقداره عند الجمهور : ٢,٠٤ كيلو جرام ، والجمع : أصوع وآصع . (انظر : المكاييل والموازين) (ص٣٧) .

* [٢/٩٩٦] [التحفة : خ م د ت س ٧٥١٠] .

(٤) في (أ) : «حدثنا» ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة . وفي (أ) أيضا منسوبًا لابن عساكر كالمثبت .

عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: فَرَضَ النَّبِيُّ[(١)] ﷺ صَدَقَةَ رَمَضَانَ عَلَى الْحُرِّ وَالْعَبْدِ، وَالذَّكَرِ وَالْأُنْثَىٰ، صَاعًا مِنْ تَمْرٍ، أَوْ صَاعًا مِنْ شَعِيرٍ. قَالَ: فَعَدَلَ النَّاسُ بِهِ نِصْفَ صَاعٍ مِنْ بُرٍّ.

٥[٣/٩٩٦] **حدثنا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا لَيْثٌ. **قال: وحدثنا** ابْنُ رُمْحٍ[(٢)]، قَالَ: أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ، عَنْ نَافِعٍ، أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ قَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَمَرَ بِزَكَاةِ الْفِطْرِ؛ صَاعٍ[(٣)] مِنْ تَمْرٍ، أَوْ صَاعٍ[(٤)] مِنْ شَعِيرٍ. قَالَ ابْنُ عُمَرَ: فَجَعَلَ النَّاسُ عَدْلَهُ[(٥)] مُدَّيْنِ[(٦)] مِنْ حِنْطَةٍ[(٧)].

٥[٤/٩٩٦] **وحدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي فُدَيْكٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا الضَّحَّاكُ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَرَضَ زَكَاةَ الْفِطْرِ مِنْ رَمَضَانَ عَلَىٰ كُلِّ نَفْسٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ، حُرٍّ أَوْ عَبْدٍ، أَوْ رَجُلٍ أَوِ امْرَأَةٍ، صَغِيرٍ أَوْ كَبِيرٍ، صَاعًا مِنْ تَمْرٍ، أَوْ صَاعًا مِنْ شَعِيرٍ.

•[٩٩٧] **حدثنا** يَحْيَىٰ بْنُ يَحْيَىٰ، قَالَ: قَرَأْتُ عَلَىٰ مَالِكٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ عِيَاضِ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعْدِ بْنِ أَبِي سَرْحٍ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ يَقُولُ: كُنَّا نُخْرِجُ زَكَاةَ الْفِطْرِ صَاعًا مِنْ طَعَامٍ، أَوْ صَاعًا مِنْ شَعِيرٍ، أَوْ صَاعًا مِنْ تَمْرٍ، أَوْ صَاعًا مِنْ أَقِطٍ[(٨)]، أَوْ صَاعًا مِنْ زَبِيبٍ.

---

(١) في (ك): «رسول الله».

* [٣/٩٩٦] [التحفة: خ م س ق ٨٢٧٠].

(٢) قوله: «ابن رمح» في (ك)، (ط): «محمد بن رمح».

(٣) ضبب عليه في (أ). وفي (ك): «صاعًا».

(٤) ضبب عليه في (أ)، وفي (ك): «صاعًا». إلا أنه كتب شطره الثاني: «عا» بين السطور بخط مغاير.

(٥) **عدله**: عدل الشيء: مثله (انظر: النهاية، مادة: عدل).

(٦) **مدين**: مثنى مد، وهو كَيل مِقدار ملء اليدين المتوسطتين، من غير قبضهما، حوالي ٥١٠ جرامات. (انظر: المكاييل والموازين) (ص٣٦).

(٧) **حنطة**: قمح. (انظر: النهاية، مادة: حنط).

* [٤/٩٩٦] [التحفة: م ٧٧٠٠].

* [٩٩٧] [التحفة: ع ٤٢٦٩].

(٨) **أقط**: لبن مجفف يابس مستحجر يطبخ به. (انظر: النهاية، مادة: أقط).

○[١/٩٩٧] حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ بْنِ قَعْنَبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا دَاوُدُ، يَعْنِي: ابْنَ قَيْسٍ، عَنْ عِيَاضِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ: كُنَّا نُخْرِجُ إِذْ كَانَ فِينَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ زَكَاةَ الْفِطْرِ، عَنْ كُلِّ صَغِيرٍ وَكَبِيرٍ حُرٍّ أَوْ مَمْلُوكٍ - صَاعًا مِنْ طَعَامٍ، أَوْ صَاعًا مِنْ أَقِطٍ، أَوْ صَاعًا مِنْ شَعِيرٍ، أَوْ صَاعًا مِنْ تَمْرٍ، أَوْ صَاعًا مِنْ زَبِيبٍ، فَلَمْ نَزَلْ نُخْرِجُهُ حَتَّىٰ قَدِمَ عَلَيْنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ أَبِي سُفْيَانَ حَاجًّا أَوْ مُعْتَمِرًا، فَكَلَّمَ النَّاسَ عَلَى الْمِنْبَرِ، فَكَانَ فِيمَا كَلَّمَ بِهِ النَّاسَ، أَنْ قَالَ: إِنِّي أُرَىٰ[١] أَنَّ[٢] مُدَّيْنِ مِنْ سَمْرَاءِ[٣] الشَّامِ تَعْدِلُ صَاعًا مِنْ تَمْرٍ، فَأَخَذَ النَّاسُ بِذَلِكَ. قَالَ أَبُو سَعِيدٍ: فَأَمَّا أَنَا، فَلَا أَزَالُ أُخْرِجُهُ كَمَا كُنْتُ أُخْرِجُهُ أَبَدًا مَا عِشْتُ.

○[٢/٩٩٧] وحدثني[٤] مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ ابْنِ أُمَيَّةَ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عِيَاضُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعْدِ بْنِ أَبِي سَرْحٍ[٥]، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ يَقُولُ: كُنَّا نُخْرِجُ زَكَاةَ الْفِطْرِ وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِينَا، عَنْ كُلِّ صَغِيرٍ وَكَبِيرٍ، حُرٍّ وَمَمْلُوكٍ، مِنْ ثَلَاثَةِ أَصْنَافٍ: صَاعًا مِنْ تَمْرٍ، صَاعًا مِنْ أَقِطٍ، صَاعًا مِنْ شَعِيرٍ. فَلَمْ نَزَلْ نُخْرِجُهُ كَذَلِكَ حَتَّىٰ كَانَ مُعَاوِيَةُ، فَرَأَىٰ أَنَّ مُدَّيْنِ مِنْ بُرٍّ تَعْدِلُ صَاعًا مِنْ تَمْرٍ[٦]، قَالَ أَبُو سَعِيدٍ: فَأَمَّا أَنَا فَلَا أَزَالُ أُخْرِجُهُ كَذَلِكَ[٧].

○[٣/٩٩٧] وحدثني مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ،

---

(١) الضبط بضم الألف من (خ)، (ك)، وفي (ط) بالفتح والضم معًا.

(٢) ليس في (ك).

(٣) سمراء: قمح. (انظر: النهاية، مادة: سمر).

(٤) في (ط): «وحدثنا».

(٥) قوله: «عياض بن عبدالله بن سعد بن أبي سرح»: في (ك): «عياض بن عبدالله بن أبي السرح».

(٦) قوله: «فلم نزل نخرجه كذلك حتىٰ كان معاوية، فرأىٰ أن مدين من بر تعدل صاعًا من تمر»: ليس في (ك).

(٧) هذا الحديث من الأحاديث التي ذكرها الدارقطني في «التتبع» (ص ٢٨٤).

عَنِ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي ذُبَابٍ[١] ، عَنْ عِيَاضِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي سَرْحٍ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ[٢] قَالَ : كُنَّا نُخْرِجُ زَكَاةَ الْفِطْرِ مِنْ ثَلَاثَةِ أَصْنَافٍ : الْأَقِطِ ، وَالتَّمْرِ ، وَالشَّعِيرِ[٣] .

○ [٩٩٧/ ٤] وحدثني عَمْرٌو النَّاقِدُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، عَنِ ابْنِ عَجْلَانَ ، عَنْ عِيَاضِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي سَرْحٍ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ[٤] ، أَنَّ مُعَاوِيَةَ لَمَّا[٥] جَعَلَ نِصْفَ الصَّاعِ[٦] مِنَ الْحِنْطَةِ عَدْلَ صَاعٍ مِنْ تَمْرٍ ، أَنْكَرَ ذَلِكَ أَبُو سَعِيدٍ وَقَالَ : لَا أُخْرِجُ فِيهَا إِلَّا الَّذِي كُنْتُ أُخْرِجُ فِي عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ؛ صَاعًا مِنْ تَمْرٍ ، أَوْ صَاعًا مِنْ زَبِيبٍ ، أَوْ صَاعًا مِنْ شَعِيرٍ ، أَوْ صَاعًا مِنْ أَقِطٍ .

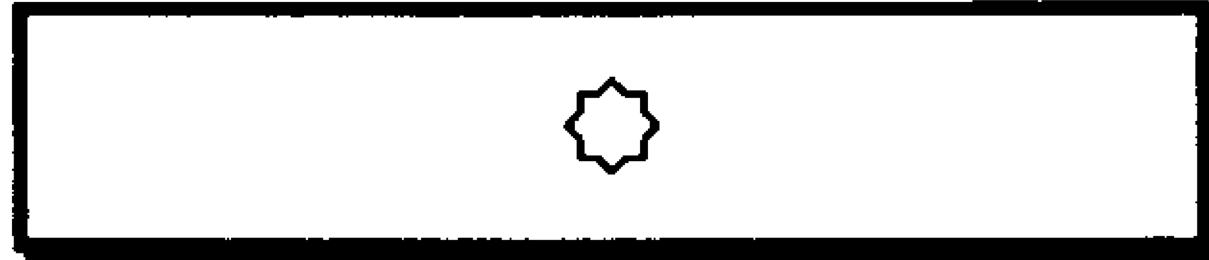


● [٩٩٨] وحدثنا[٧] يَحْيَى بْنُ يَحْيَى ، قَالَ : أَخْبَرَنَا أَبُو خَيْثَمَةَ ، عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَمَرَ بِزَكَاةِ الْفِطْرِ أَنْ تُؤَدَّى قَبْلَ خُرُوجِ النَّاسِ إِلَى الصَّلَاةِ[٨] .

---

(١) في (ك) : «ذبيان» وضبب عليه ، وفي حاشيتها بخط مغاير كالمثبت دون علامة .
(٢) بعده في (ك) ، (ط) : «الخدري» .
(٣) قوله : «قال : كنا نخرج زكاة الفطر من ثلاثة أصناف : الأقط ، والتمر ، والشعير» : سقط من (ك) مع إسناد الحديث التالي ؛ فصار في هذه النسخة إسناد هذا الحديث لمتن الحديث الذي بعده .
(٤) قوله : «الخدري» : ليس في (أ) . وقد سقط هذا الإسناد من (ك) كما أشرنا .
(٥) بعده في (ك) : «قدم» .
(٦) في (ك) : «صاع» .
۞ في (خ) ، (ط) : «باب الأمر بإخراج زكاة الفطر قبل الصلاة» .
* [٩٩٨] [التحفة : خ م د ت س ٨٤٥٢] .
(٧) في (خ) ، (ط) : «حدثنا» .
(٨) سقط هذا الحديث من (ك) .

ه [١/٩٩٨] وحدثنا[١] مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي فُدَيْكٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا الضَّحَّاكُ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَمَرَ بِإِخْرَاجِ زَكَاةِ الْفِطْرِ ، أَنْ تُؤَدَّىٰ قَبْلَ خُرُوجِ النَّاسِ إِلَى الصَّلَاةِ[٢] .



● [٩٩٩] وحدثني سُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَفْصٌ ، يَعْنِي[٣] : ابْنَ مَيْسَرَةَ الصَّنْعَانِيَّ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ ، أَنَّ أَبَا صَالِحٍ ذَكْوَانَ أَخْبَرَهُ ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **مَا مِنْ صَاحِبِ ذَهَبٍ وَلَا فِضَّةٍ لَا يُؤَدِّي مِنْهَا حَقَّهَا ، إِلَّا إِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ صُفِّحَتْ لَهُ صَفَائِحُ[٤] مِنْ نَارٍ ، فَأُحْمِيَ عَلَيْهَا فِي نَارِ جَهَنَّمَ ، فَيُكْوَىٰ بِهَا جَنْبُهُ وَجَبِينُهُ وَظَهْرُهُ ، كُلَّمَا بَرَدَتْ[٥] أُعِيدَتْ لَهُ فِي يَوْمٍ كَانَ مِقْدَارُهُ خَمْسِينَ أَلْفَ سَنَةٍ ، حَتَّىٰ يُقْضَىٰ بَيْنَ الْعِبَادِ ، فَيَرَىٰ سَبِيلَهُ إِمَّا إِلَى الْجَنَّةِ ، وَإِمَّا إِلَى النَّارِ** » ،

---

* [١/٩٩٨] [التحفة : م ٧٦٩٩] .

(١) في (ط) : «حدثنا» .

(٢) في (ك) : «المصلى» ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة . هذا الحديث ضرب عليه في (أ) للبطليوسي ، وأثبته لابن عساكر .

۞ في (خ) : « **باب التغليظ فيمن لا يؤدي زكاة ماله** » ، وفي حاشية (أ) منسوبا للبطليوسي وصحح عليه : «باب في الإثم لمن لا يؤدي الحق من ماله» ، وفي (ط) : «باب إثم مانع الزكاة» .

* [٩٩٩] [التحفة : خ م س ١٢٣١٦] .

(٣) ليس في (أ) .

(٤) ضبطه في (أ) بفتح الحاء ، وفي (ك) بضمها ، وفي (ط) بالفتح والضم معًا ، والرفع فيها على أنها نائب الفاعل ، والنصب على أنها المفعول الثاني لـ : «صُفِّحت» ، ونائب الفاعل ضمير يعود على الذهب والفضة . انظر : «طرح التثريب» (٤/ ٩) .

(٥) في (خ) : «رُدَّت» ، ونسبه في حاشية (أ) لابن عساكر ، وحاشية (ط) لنسخة . قال القاضي عياض في «الإكمال» (٣/ ٤٨٦) : «قوله : «بردت» كذا رواية أبي سعيد السجزي ، ولكافة الرواة : «رُدَّت» والأول الصواب» . اهـ . ينظر : «شرح النووي» (٧/ ٦٤) .

قِيلَ[(١)] : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، فَالْإِبِلُ[(٢)]؟ قَالَ : «وَلَا صَاحِبِ[(٣)] إِبِلٍ لَا يُؤَدِّي مِنْهَا حَقَّهَا ، وَمِنْ حَقِّهَا حَلَبُهَا[(٤)] يَوْمَ وِرْدِهَا[(٥)] ، إِلَّا إِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ[(٦)] بُطِحَ[(٧)] لَهَا بِقَاعٍ قَرْقَرٍ[(٨)] أَوْفَرَ مَا كَانَتْ ، لَا يَفْقِدُ مِنْهَا فَصِيلًا[(٩)] وَاحِدًا ، تَطَؤُهُ بِأَخْفَافِهَا وَتَعَضُّهُ بِأَفْوَاهِهَا ، كُلَّمَا مَرَّ عَلَيْهِ أُولَاهَا رُدَّ عَلَيْهِ أُخْرَاهَا[(١٠)] فِي يَوْمٍ كَانَ مِقْدَارُهُ خَمْسِينَ أَلْفَ سَنَةٍ ، حَتَّىٰ يُقْضَىٰ بَيْنَ الْعِبَادِ ، فَيُرَىٰ[(١١)] سَبِيلَهُ[(١٢)] إِمَّا إِلَى الْجَنَّةِ ، وَإِمَّا إِلَى النَّارِ» ، قِيلَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، فَالْبَقَرُ وَالْغَنَمُ؟ قَالَ : «وَلَا صَاحِبِ[(١٣)] بَقَرٍ وَلَا غَنَمٍ لَا يُؤَدِّي مِنْهَا حَقَّهَا ، إِلَّا إِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ بُطِحَ لَهَا بِقَاعٍ قَرْقَرٍ ، لَا يَفْقِدُ مِنْهَا

---

(١) في (أ) : «فقيل» .

(٢) في (أ) : «والإبل» .

(٣) الضبط من (أ) ، (ك) بكسر الباء ، وضبطه في (خ) ، (ط) بالضم والكسر ، وكتب فوقه في (خ) : «معًا» .

(٤) حلبها : ما يحلب من لبن الناقة والشاة ليصيب الناس من لبنها . (انظر : النهاية ، مادة : حلب) .

(٥) وردها : اليوم الذي ترد فيه الماء . (انظر : المشارق) (٢/ ٢٨٣) .

(٦) قوله : «إلا إذا كان يوم القيامة» أشار في (أ) إلى أنه ليس عند ابن عساكر .

(٧) بطح : أُلقي صاحبها على وجهه لتطأه . (انظر : النهاية ، مادة : بطح) .

(٨) بقاع قرقر : مكان مستوٍ . (انظر : النهاية ، مادة : قرقر) .

(٩) فصيلا : ولد الناقة إذا فصل عن أمه . (انظر : غريب الحميدي) (ص٣٣٢) .

(١٠) قال النووي في «شرحه» (٧/ ٦٥) : «قوله ﷺ : «كلما مَر عليه أولاها رَد عليه أخراها» هكذا هو في جميع الأصول في هذا الموضع ، قال القاضي عياض : قالوا : هو تغيير وتصحيف ، وصوابه ما جاء بعده في الحديث الآخر من رواية سهيل عن أبيه ، وما جاء في حديث المعرور بن سويد عن أبي ذر «كلما مر عليه أخراها رد عليه أولاها» ؛ وبهذا ينتظم الكلام» . وينظر : «المشارق» (١/ ٢٣) .

(١١) الضبط بضم الياء من (خ) ، ونسبه في (أ) لابن عساكر ، وضبطه في (ك) بفتحها ، وضبطه في (ط) بالوجهين معًا . ينظر : «شرح النووي» (٧/ ٦٥) .

(١٢) الضبط بفتح اللام من (أ) منسوبًا لابن عساكر ، (ك) . وضبطه في (خ) ، (ط) بالضم والفتح ، وفوقه عند الأول : «معًا» . ينظر : «شرح النووي» (٧/ ٦٥) .

(١٣) الضبط بكسر الباء من (أ) ، (ك) . وضبطه في (خ) ، (ط) بالكسر والضم ، وكتب فوقه عند الأول : «معًا» .

شَيْئًا ، لَيْسَ فِيهَا عَقْصَاءُ[١] وَلَا جَلْحَاءُ[٢] وَلَا عَضْبَاءُ[٣] ، تَنْطِحُهُ بِقُرُونِهَا وَتَطَؤُهُ بِأَظْلَافِهَا ، كُلَّمَا مَرَّ عَلَيْهِ أُولَاهَا رُدَّ عَلَيْهِ أُخْرَاهَا[٤] فِي يَوْمٍ كَانَ مِقْدَارُهُ خَمْسِينَ أَلْفَ سَنَةٍ ، حَتَّى يُقْضَى بَيْنَ الْعِبَادِ ، فَيَرَى سَبِيلَهُ إِمَّا إِلَى الْجَنَّةِ ، وَإِمَّا إِلَى النَّارِ » ، قِيلَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، فَالْخَيْلُ؟ قَالَ : « الْخَيْلُ ثَلَاثَةٌ : هِيَ لِرَجُلٍ وِزْرٌ ، وَهِيَ لِرَجُلٍ سِتْرٌ ، وَهِيَ لِرَجُلٍ أَجْرٌ ، فَأَمَّا الَّتِي[٥] هِيَ لَهُ وِزْرٌ ، فَرَجُلٌ رَبَطَهَا رِيَاءً وَفَخْرًا وَنِوَاءً عَلَى أَهْلِ الْإِسْلَامِ ؛ فَهِيَ لَهُ وِزْرٌ ، وَأَمَّا الَّتِي هِيَ لَهُ سِتْرٌ ، فَرَجُلٌ رَبَطَهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، ثُمَّ لَمْ يَنْسَ حَقَّ اللَّهِ فِي ظُهُورِهَا وَلَا رِقَابِهَا ، فَهِيَ لَهُ سِتْرٌ ، وَأَمَّا الَّتِي هِيَ لَهُ أَجْرٌ ، فَرَجُلٌ رَبَطَهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ لِأَهْلِ الْإِسْلَامِ[٦] ، فِي مَرْجٍ وَرَوْضَةٍ ، فَمَا أَكَلَتْ مِنْ ذَلِكَ الْمَرْجِ أَوِ الرَّوْضَةِ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا كُتِبَ[٧] لَهُ عَدَدَ مَا أَكَلَتْ حَسَنَاتٌ ، وَكُتِبَ لَهُ عَدَدَ أَرْوَاثِهَا وَأَبْوَالِهَا حَسَنَاتٌ ، وَلَا تَقْطَعُ طِوَلَهَا[٨] فَاسْتَنَّتْ[٩] شَرَفًا أَوْ شَرَفَيْنِ[١٠] ، إِلَّا كَتَبَ اللَّهُ لَهُ عَدَدَ آثَارِهَا وَأَرْوَاثِهَا حَسَنَاتٍ ، وَلَا مَرَّ بِهَا صَاحِبُهَا عَلَى نَهْرٍ فَشَرِبَتْ مِنْهُ وَلَا يُرِيدُ أَنْ يَسْقِيَهَا ، إِلَّا كَتَبَ اللَّهُ لَهُ عَدَدَ مَا شَرِبَتْ حَسَنَاتٍ » ، قِيلَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، فَالْحُمُرُ؟ قَالَ : « مَا أُنْزِلَ عَلَيَّ فِي الْحُمُرِ شَيْءٌ إِلَّا هَذِهِ الْآيَةُ

---

(١) **عقصاء** : ملتوية القرنين . (انظر : النهاية ، مادة : عقص) .

(٢) **جلحاء** : التي لا قرن لها . (انظر : غريب الحميدي) (ص٣٣٢) .

(٣) **عضباء** : مكسورة القرن ، وقد يطلق على مقطوعة الأذن . (انظر : غريب الحميدي) (ص٣٣٢) .

(٤) انظر : ما سبق من تعليق النووي على هذه الجملة وأن فيها تغييرا وتصحيفا .

(٥) قال النووي في «شرحه» (٧/ ٦٦) : «هكذا هو في أكثر النسخ : «التي» ، ووقع في بعضها : «الذي» وهو أوضح وأظهر» .

(٦) قوله : «لأهل الإسلام» ليس في (ك) .

(٧) في (أ) : «كتبت» .

(٨) **طولها** : الطِّوَل والطيل : الحبل الطويل يُشَدُّ أحدُ طرفيه في وتد أو غيره ، والطرف الآخر في يد الفَرَس ليَدُور فيه ويَرْعَى ، ولا يذهب لوجهه . (انظر : النهاية ، مادة : طول) .

(٩) **فاستنت** : استن الفرس : عدا لمرحه ونشاطه ولا راكب عليه . (انظر : النهاية ، مادة : سنن) .

(١٠) **شرفا أو شرفين** : شوطًا أو شوطين . (انظر : النهاية ، مادة : شرف) .

الْفَاذَّةُ الْجَامِعَةُ : ﴿مَن[1] يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُۥ ۝ وَمَن يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُۥ﴾ [الزلزلة : ٧، ٨]» .

○[١/٩٩٩] وحدثني يُونُسُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى الصَّدَفِيُّ[2] ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي[3] هِشَامُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ ، فِي هَذَا الْإِسْنَادِ بِمَعْنَى حَدِيثِ حَفْصِ بْنِ مَيْسَرَةَ إِلَى آخِرِهِ ، غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ : «مَا مِنْ صَاحِبِ إِبِلٍ لَا يُؤَدِّي حَقَّهَا» ، وَلَمْ يَقُلْ : «مِنْهَا حَقَّهَا» ، وَذَكَرَ فِيهِ : «لَا ، يَفْقِدُ مِنْهَا فَصِيلًا وَاحِدًا» ، وَقَالَ : «يُكْوَى بِهَا جَنْبَاهُ وَجَبْهَتُهُ وَظَهْرُهُ» .

○[٢/٩٩٩] وحدثني مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ الْأُمَوِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ الْمُخْتَارِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُهَيْلُ بْنُ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَا مِنْ صَاحِبِ كَنْزٍ لَا يُؤَدِّي زَكَاتَهُ إِلَّا أُحْمِيَ عَلَيْهِ فِي نَارِ جَهَنَّمَ ، فَيُجْعَلُ[4] صَفَائِحَ فَيُكْوَى بِهَا جَنْبَاهُ وَجَبِينُهُ حَتَّى يَحْكُمَ اللَّهُ بَيْنَ عِبَادِهِ فِي يَوْمٍ كَانَ مِقْدَارُهُ خَمْسِينَ أَلْفَ سَنَةٍ[5] ، ثُمَّ يَرَى سَبِيلَهُ إِمَّا إِلَى الْجَنَّةِ ، وَإِمَّا إِلَى النَّارِ ، وَمَا مِنْ صَاحِبِ إِبِلٍ لَا يُؤَدِّي زَكَاتَهَا إِلَّا بُطِحَ لَهَا بِقَاعٍ قَرْقَرٍ كَأَوْفَرِ مَا كَانَتْ تَسْتَنُّ[6] عَلَيْهِ ، كُلَّمَا مَضَى[7] عَلَيْهِ أُخْرَاهَا رُدَّتْ عَلَيْهِ أُولَاهَا حَتَّى يَحْكُمَ اللَّهُ بَيْنَ عِبَادِهِ[8] فِي يَوْمٍ كَانَ مِقْدَارُهُ خَمْسِينَ أَلْفَ سَنَةٍ ، ثُمَّ يَرَى سَبِيلَهُ إِمَّا إِلَى الْجَنَّةِ وَإِمَّا إِلَى النَّارِ ، وَمَا مِنْ صَاحِبِ

---

(١) صحح على أوله في (خ) ، وفي (ط) : «﴿فَمَن﴾» وهي التلاوة . ينظر : «شرح النووي» (٣/ ٩) فقد تكلم على موضع مشابه .

(٢) ليس في (ك) .

(٣) في (أ) : «أخبرني» .

* [٢/٩٩٩] [التحفة : م ق ١٢٧٢٥] .

(٤) في (أ) : «فتجعل» .

(٥) ألحق بعده في حاشية (أ) : «مما تعدون» وصحح عليه ، وأشار إلى أنه ليس عند ابن عساكر .

(٦) صحح عليه في (أ) لابن عساكر ، وفي (خ) : «فتستن» .

(٧) في (أ) : «مضت» .

(٨) في (ك) : «العباد» ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة .

غَنَمٍ لَا يُؤَدِّي زَكَاتَهَا إِلَّا بُطِحَ لَهَا بِقَاعٍ قَرْقَرٍ كَأَوْفَرِ مَا كَانَتْ[(١)] ، فَتَطَؤُهُ بِأَظْلَافِهَا[(٢)] ، وَتَنْطِحُهُ بِقُرُونِهَا لَيْسَ فِيهَا عَقْصَاءُ وَلَا جَلْحَاءُ ، كُلَّمَا مَضَىٰ عَلَيْهِ أُخْرَاهَا رُدَّتْ عَلَيْهِ أُولَاهَا حَتَّىٰ يَحْكُمَ اللَّهُ بَيْنَ عِبَادِهِ فِي يَوْمٍ كَانَ مِقْدَارُهُ خَمْسِينَ أَلْفَ سَنَةٍ مِمَّا تَعُدُّونَ ، ثُمَّ يَرَىٰ سَبِيلَهُ إِمَّا إِلَى الْجَنَّةِ وَإِمَّا إِلَى النَّارِ » ، قَالَ سُهَيْلٌ : وَلَا[(٣)] أَدْرِي أَذَكَرَ الْبَقَرَ أَمْ لَا . قَالُوا : فَالْخَيْلُ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ : « الْخَيْلُ[(٤)] فِي نَوَاصِيهَا[(٥)] - أَوْ قَالَ : الْخَيْلُ[(٦)] مَعْقُودٌ فِي نَوَاصِيهَا ، قَالَ سُهَيْلٌ : أَنَا أَشُكُّ - الْخَيْرُ إِلَىٰ يَوْمِ الْقِيَامَةِ ، الْخَيْلُ ثَلَاثَةٌ : فَهِيَ لِرَجُلٍ أَجْرٌ ، وَلِرَجُلٍ سِتْرٌ ، وَلِرَجُلٍ وِزْرٌ[(٧)] ؛ فَأَمَّا الَّتِي هِيَ لَهُ أَجْرٌ : فَالرَّجُلُ يَتَّخِذُهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، وَيُعِدُّهَا لَهُ ، فَلَا تُغَيِّبُ شَيْئًا فِي بُطُونِهَا إِلَّا كَتَبَ اللَّهُ لَهُ أَجْرًا ، وَلَوْ رَعَاهَا فِي مَرْجٍ[(٨)] مَا أَكَلَتْ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا كَتَبَ اللَّهُ لَهُ بِهَا أَجْرًا ، وَلَوْ سَقَاهَا مِنْ نَهْرٍ كَانَ لَهُ بِكُلِّ قَطْرَةٍ تُغَيِّبُهَا فِي بُطُونِهَا[(٩)] أَجْرٌ ، حَتَّىٰ ذَكَرَ الْأَجْرَ فِي أَبْوَالِهَا وَأَرْوَاثِهَا[(١٠)] ، وَلَوِ اسْتَنَّتْ شَرَفًا أَوْ شَرَفَيْنِ كُتِبَ لَهُ بِكُلِّ خَطْوَةٍ[(١١)] تَخْطُوهَا أَجْرٌ ،

---

(١) من قوله : «تستن» إلىٰ قوله : «كأوفر ما كانت» أشار في (أ) إلىٰ أنه ليس عند البطليوسي ، وصحح عليه فيها أيضًا لابن عساكر .

(٢) قال القاضي عياض في «الإكمال» (٣/ ٤٩١ ، ٤٩٢) : «عند الطبري هنا : «بأخفافها» ، فعلىٰ كلتا الروايتين غلب أحد النوعين على الآخر كما قال ، أو يخص ذوات الظلف والخف ، وكما قال : «تنطحه بقرونها» والإبل لا قرون لها ، وأراد غيرها ممن ذكر معها من البقر والغنم» .

بأظلافها : جمع ظلف ، وهو : للبقر والغنم كالحافر للفرس والبغل ، والخف للبعير ، وقيل : المنشق من القوائم . (انظر : مجمع البحار ، مادة : ظلف) .

(٣) في (ط) : «فلا» .

(٤) في (أ) : «الخير» .

(٥) بعده في (خ) : «الخير» .

(٦) اضطرب في كتابته في (أ) ، وكتب في الحاشية : «ينظر» .

(٧) وزر : ذنب وإثم . (انظر : النهاية ، مادة : وزر) .

(٨) مرج : الأرض الواسعة ذات نبات كثير . (انظر : النهاية ، مادة : مرج) .

(٩) في (ك) منسوبًا لنسخة : «بطنها» ، وكتب في الحاشية بخط مغاير كالمثبت ، وصحح عليه .

(١٠) أرواثها : رجيع ذوات الحافر . (انظر : النهاية ، مادة : روث) .

(١١) الضبط بفتح الخاء المعجمة من (ك) ، وضبطه في (خ) ، (ط) بالفتح والضم . والوجهان جائزان ، وينظر : «المشارق» (١/ ٢٣٦) .

وَأَمَّا الَّذِي هِيَ لَهُ سِتْرٌ : فَالرَّجُلُ يَتَّخِذُهَا تَكَرُّمًا وَتَجَمُّلًا ، وَلَا يَنْسَىٰ حَقَّ ظُهُورِهَا وَبُطُونِهَا فِي عُسْرِهَا وَيُسْرِهَا ، وَأَمَّا الَّذِي [١] هِيَ [٢] عَلَيْهِ وِزْرٌ : فَالَّذِي يَتَّخِذُهَا أَشَرًا [٣] وَبَطَرًا [٤] وَبَذَخًا [٥] وَرِيَاءَ [٦] النَّاسِ [٧] ، فَذَاكَ [٨] الَّذِي هِيَ عَلَيْهِ وِزْرٌ » ، قَالُوا : فَالْحُمُرُ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ : « مَا أَنْزَلَ اللَّهُ عَلَيَّ فِيهَا شَيْئًا إِلَّا هَٰذِهِ الْآيَةَ الْجَامِعَةَ الْفَاذَّةَ [٩] : ﴿ فَمَن [١٠] يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُۥ ۝ وَمَن يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُۥ ﴾ [الزلزلة : ٧، ٨] » .

○ [٣/٩٩٩] حدثنا [١١] قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ ، يَعْنِي : الدَّرَاوَرْدِيَّ ، عَنْ سُهَيْلٍ ، بِهَٰذَا الْإِسْنَادِ . . . وَسَاقَ الْحَدِيثَ .

○ [٤/٩٩٩] وحدثني مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَزِيعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ الْقَاسِمِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُهَيْلُ بْنُ أَبِي صَالِحٍ ، بِهَٰذَا الْإِسْنَادِ ، وَقَالَ : بَدَلَ « عَقْصَاءُ » : « عَضْبَاءُ » ، وَقَالَ : « فَيُكْوَىٰ بِهَا جَنْبُهُ وَظَهْرُهُ » ، وَلَمْ يَذْكُرْ : جَبِينَهُ [١٢] .

---

(١) ليس في (أ) ، ومكانه علامة لحق ، ولم يظهر شيء بالحاشية .

(٢) ضبب عليه في (أ) ، وليس في (ط) .

(٣) أشرا : بطرا . (انظر : النهاية ، مادة : أشر) .

(٤) بطرا : البطر : الطغيان عند النعمة وطول الغنى ، وبطر الحق : أن يجعل ما جعله الله حقا من توحيده وعبادته باطلا . وقيل : هو أن يتجبر عند الحق فلا يراه حقا . وقيل : هو أن يتكبر عن الحق فلا يقبله . (انظر : النهاية ، مادة : بطر) .

(٥) بذخا : فخرًا وتطاولًا . (انظر : النهاية ، مادة : بذخ) .

(٦) رسمه في (ك) بالياء والهمز معًا .

(٧) في (ك) : «للناس» .

(٨) في (أ) : «فذلك» ، وكانت في (ك) : «فذلك» ثم عدل إلى المثبت .

(٩) الفاذة : المنفردة في معناها . (انظر : النهاية ، مادة : فذذ) .

(١٠) في (أ) : «من» ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة .

* [٣/٩٩٩] [التحفة : م ١٢٧١٢] .

(١١) في (أ) : «وحدثنا» ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة . وفي (ط) : «وحدثناه» .

* [٤/٩٩٩] [التحفة : م ١٢٦٤٢] .

(١٢) في (أ) : «جنبيه» وفي الحاشية منسوبا لابن عساكر كالمثبت .

٥[٥/٩٩٩] أخبرني[1] هَارُونُ بْنُ سَعِيدٍ الْأَيْلِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ، أَنَّ بُكَيْرًا حَدَّثَهُ، عَنْ ذَكْوَانَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، أَنَّهُ قَالَ: «إِذَا لَمْ يُؤَدِّ الْمَرْءُ حَقَّ اللَّهِ - أَوِ: الصَّدَقَةَ - فِي إِبِلِهِ...» وَسَاقَ الْحَدِيثَ بِنَحْوِ حَدِيثِ سُهَيْلٍ، عَنْ أَبِيهِ.

●[١٠٠٠] حدثنا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا[2] عَبْدُ الرَّزَّاقِ. وحدثني مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ - وَاللَّفْظُ لَهُ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ، أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيَّ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَا مِنْ صَاحِبِ إِبِلٍ لَا يَفْعَلُ فِيهَا حَقَّهَا إِلَّا جَاءَتْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَكْثَرَ مَا كَانَتْ قَطُّ، وَقُعِدَ[3] لَهَا بِقَاعٍ قَرْقَرٍ تَسْتَنُّ عَلَيْهِ بِقَوَائِمِهَا وَأَخْفَافِهَا، وَلَا صَاحِبِ بَقَرٍ لَا يَفْعَلُ[4] فِيهَا حَقَّهَا إِلَّا جَاءَتْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَكْثَرَ مَا كَانَتْ، وَقَعَدَ لَهَا بِقَاعٍ قَرْقَرٍ تَنْطِحُهُ بِقُرُونِهَا وَتَطَؤُهُ بِقَوَائِمِهَا، وَلَا صَاحِبِ غَنَمٍ لَا يَفْعَلُ فِيهَا حَقَّهَا إِلَّا جَاءَتْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَكْثَرَ مَا كَانَتْ، وَقُعِدَ[5] لَهَا بِقَاعٍ قَرْقَرٍ تَنْطِحُهُ بِقُرُونِهَا وَتَطَؤُهُ بِأَظْلَافِهَا، لَيْسَ فِيهَا جَمَّاءُ[6] وَلَا مُنْكَسِرٌ قَرْنُهَا، وَلَا صَاحِبِ كَنْزٍ لَا يَفْعَلُ فِيهِ[7] حَقَّهُ إِلَّا جَاءَ[8] كَنْزُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ

---

* [٥/٩٩٩] [التحفة: (خت) م ١٢٣١٠].

(١) في (أ)، (ط): «وحدثني».

* [١٠٠٠] [التحفة: م ٢٨٤٧].

(٢) في (ك): «حدثنا».

(٣) الضبط بضم القاف، وكسر العين مع التخفيف من (خ) مصححًا عليه، (ك)، وضبطه في (أ) بضم القاف وكسر العين المشددة، وفي (ط) بفتح القاف والعين؛ قال القاضي عياض في «الإكمال» (٤٨٨/٣): «قَعد لها بقاع قرقر» بفتح القاف، وعند ابن عيسى: «قُعِد» بضمها، وفتحها هنا الصواب، وإنما يقال في مُعدَّاه: أُقعِد».

(٤) صحح عليه في (أ)، وكتب في الحاشية: «لايقضي» ونسبه للبطليوسي.

(٥) الضبط بضم القاف، وكسر العين من (خ) مصححا عليه، و(ك)، ونسبه في (أ) لابن عساكر، وضبطه في (ط) بفتح القاف والعين. وانظر ما سبق من تعليق على نفس الكلمة.

(٦) جماء: لا قرن لها. (انظر: غريب الحميدي) (ص٢١٩).

(٧) في (أ): «منه»، وضبب عليه منسوبا لابن عساكر.

(٨) في (أ): «جاءه».

شُجَاعًا[١] أَقْرَعَ يَتْبَعُهُ فَاتِحًا فَاهُ ، فَإِذَا أَتَاهُ فَرَّ مِنْهُ ، فَيُنَادِيهِ : خُذْ كَنْزَكَ الَّذِي خَبَأْتَهُ فَأَنَا عَنْهُ غَنِيٌّ ، فَإِذَا رَأَى أَنْ[٢] لَا بُدَّ مِنْهُ سَلَكَ يَدَهُ فِي فِيهِ ، فَيَقْضَمُهَا قَضْمَ الْفَحْلِ » .
قَالَ أَبُو الزُّبَيْرِ : سَمِعْتُ عُبَيْدَ بْنَ عُمَيْرٍ يَقُولُ هَذَا الْقَوْلَ ، ثُمَّ سَأَلْنَا جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ ذَلِكَ ، فَقَالَ مِثْلَ قَوْلِ عُبَيْدٍ[٣] ، وَقَالَ أَبُو الزُّبَيْرِ : سَمِعْتُ عُبَيْدَ بْنَ عُمَيْرٍ يَقُولُ : قَالَ رَجُلٌ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، مَا حَقُّ الْإِبِلِ؟ قَالَ : « حَلَبُهَا عَلَى الْمَاءِ ، وَإِعَارَةُ دَلْوِهَا ، وَإِعَارَةُ فَحْلِهَا ، وَمَنِيحَتُهَا ، وَحَمْلٌ عَلَيْهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ » .

ㅇ [١٠٠٠/١] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « مَا مِنْ صَاحِبِ إِبِلٍ ، وَلَا بَقَرٍ ، وَلَا غَنَمٍ لَا يُؤَدِّي حَقَّهَا إِلَّا أُقْعِدَ لَهَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِقَاعٍ قَرْقَرٍ ، تَطَؤُهُ ذَاتُ الظِّلْفِ بِظِلْفِهَا ، وَتَنْطِحُهُ[٤] ذَاتُ الْقَرْنِ بِقَرْنِهَا ، لَيْسَ فِيهَا يَوْمَئِذٍ جَمَّاءُ وَلَا مَكْسُورَةُ الْقَرْنِ » ، قُلْنَا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، وَمَا حَقُّهَا؟ قَالَ : « إِطْرَاقُ فَحْلِهَا[٥] ، وَإِعَارَةُ دَلْوِهَا وَمَنِيحَتُهَا[٦] ، وَحَلَبُهَا عَلَى الْمَاءِ ، وَحَمْلٌ عَلَيْهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، وَلَا مِنْ[٧] صَاحِبِ مَالٍ لَا يُؤَدِّي زَكَاتَهُ إِلَّا تَحَوَّلَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ شُجَاعًا[٨] أَقْرَعَ[٩] يَتْبَعُ صَاحِبَهُ حَيْثُمَا

---

(١) ضبب على آخره في (أ) .
(٢) نسبه في (ك) لنسخة ، وكتب في الحاشية بخط مغاير : «أنه» وصحح عليه .
(٣) بعده في (ك) ، (ط) : «ابن عمير» .
* [١٠٠٠/١] [التحفة : م س ٢٧٨٨] .
(٤) الضبط بكسر الطاء من (أ) ، (خ) ، (ك) ، وضبطه في (ط) بفتح الطاء وكسرها معا . قال النووي في «شرحه» (٧/ ٦٥) : «قوله ﷺ : "تنطحه" بكسر الطاء وفتحها لغتان حكاهما الجوهري وغيره ، والكسر أفصح ، وهو المعروف في الرواية» .
(٥) **إطراق فحلها** : ألَّا يمنع صاحب الفحل فَحله مِمَّن طلبه للإناث . (انظر : غريب الحميدي) (ص٢١٩) .
(٦) **منيحتها** : أصل المنيحة : أن يعطيه ناقة أو شاة ينتفع بلبنها أو صوفها زمانًا ويعيدها . (انظر : النهاية ، مادة : منح) .
(٧) أشار في حاشية (ط) إلى أنه ليس في نسخة .
(٨) **شجاعا** : الحية الذكر . وقيل : الحية مطلقا . (انظر : النهاية ، مادة : شجع) .
(٩) في (أ) : «أقرعا» وضبب على آخره ، وفي الحاشية كالمثبت ، ونسبه للبطليوسي .

ذَهَبَ ، وَهُوَ يَفِرُّ مِنْهُ ، وَيُقَالُ : هَذَا مَالُكَ الَّذِي كُنْتَ تَبْخَلُ بِهِ ، فَإِذَا رَأَى أَنَّهُ لَا بُدَّ[١] مِنْهُ أَدْخَلَ يَدَهُ فِي فِيهِ ، فَجَعَلَ يَقْضَمُهَا[٢] كَمَا يَقْضَمُ الْفَحْلُ » .



•[١٠٠١] حدثنا أَبُو كَامِلٍ فُضَيْلُ بْنُ حُسَيْنٍ الْجَحْدَرِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ زِيَادٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي إِسْمَاعِيلَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ هِلَالٍ الْعَبْسِيُّ ، عَنْ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، قَالَ : جَاءَ نَاسٌ مِنَ الْأَعْرَابِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالُوا : إِنَّ أُنَاسًا[٣] مِنَ الْمُصَدِّقِينَ[٤] يَأْتُونَنَا[٥] فَيَظْلِمُونَنَا[٦] ، قَالَ : فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « أَرْضُوا مُصَدِّقِيكُمْ » . قَالَ جَرِيرٌ : مَا صَدَرَ[٧] عَنِّي مُصَدِّقٌ مُذْ[٨] سَمِعْتُ هَذَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِلَّا هُوَ[٩] عَنِّي رَاضٍ .

○[١/١٠٠١] وحدثنا[١٠] أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ سُلَيْمَانَ . قال : وحدثنا مُحَمَّدُ[١١] بْنُ بَشَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ . قال : وحدثنا إِسْحَاقُ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا أَبُو أُسَامَةَ - كُلُّهُمْ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي إِسْمَاعِيلَ ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ . . . نَحْوَهُ .

---

(١) صحح على آخره في (خ) ، وبعده في (ك) : «له» ونسبه في حاشية (ط) لنسخة .

(٢) يقضمها : القضم : الأكل بأطراف الأسنان . (انظر : النهاية ، مادة : قضم) .

۞ في (خ) : « باب الأمر بإرضاء المصدقين » ، وفي (ط) : «باب إرضاء السعاة» .

* [١٠٠١] [التحفة : م د س ٣٢١٨] .

(٣) في (ك) ، (ط) : «ناسا» .

(٤) المصدقين : جمع المصدق ، وهو : عامل الزكاة الذي يستوفيها من أربابها . (انظر : النهاية ، مادة : صدق) .

(٥) في (أ) مضببا على آخره : «يأتونا» ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة ، وفي حاشية (أ) منسوبا لابن عساكر كالمثبت .

(٦) في (أ) مضببا على آخره : «فيظلمونا» ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة .

(٧) صدر : رجع . (انظر : النهاية ، مادة : صدر) .

(٨) في (ك) ، (ط) : «منذ» .

(٩) في (ط) : «وهو» .

(١٠) في (ك) : «حدثنا» .

(١١) ليس في (ك) .



• [١٠٠٢] وحدثنا[(١)] أبو بكر بن أبي شيبة، قال: حدثنا وكيع، قال: حدثنا الأعمش، عن المعرور بن سويد، عن أبي ذر قال: انتهيت إلى النبي ﷺ وهو جالس في ظل الكعبة، فلما رآني قال: «هم الأخسرون ورب الكعبة»، قال[(٢)]: فجئت حتى جلست فلم أتقار[(٣)] أن قمت، فقلت: يا رسول الله، فداك أبي وأمي، من هم؟ قال: «هم الأكثرون أموالا، إلا من قال هكذا وهكذا وهكذا؛ من بين يديه ومن خلفه، وعن يمينه وعن شماله، وقليل ما هم، ما من صاحب إبل، ولا بقر، ولا غنم، لا يؤدي زكاتها إلا جاءت يوم القيامة أعظم ما كانت وأسمنه، تنطحه[(٤)] بقرونها، وتطؤه بأظلافها، كلما نفدت[(٥)] أخراها عادت عليه أولاها، حتى يقضى بين الناس».

○ [١٠٠٢/ ١] حدثناه[(٦)] أبو كريب[(٧)] محمد بن العلاء، قال: حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش،

في (خ): «باب فيمن لا يؤدي الزكاة ويمسك المال»، وفي (ط): «باب تغليظ عقوبة من لا يؤدي الزكاة».

* [١٠٠٢] [التحفة: خ م ت س ق ١١٩٨١].

(١) في (خ)، (ط): «حدثنا».

(٢) ليس في (أ).

(٣) صحح على آخره في (خ)، وفي (ك): «أتقارر».

أتقار: ألبث، وهو من القرار. (انظر: النهاية، مادة: قرر).

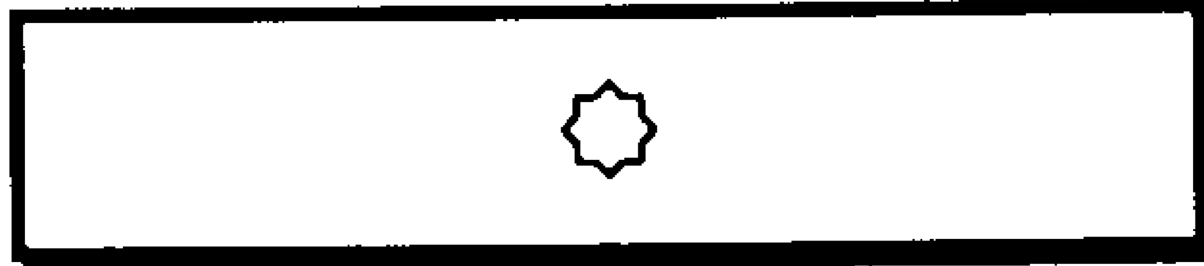
(٤) الضبط بكسر الطاء من (ك)، (خ). وضبطه في (ط) بكسر الطاء وفتحها معًا. قال النووي في «شرحه» (٧/ ٦٥): «قوله ﷺ: «تنطحه» بكسر الطاء وفتحها لغتان حكاهما الجوهري وغيره، والكسر أفصح، وهو المعروف في الرواية».

(٥) في حاشية (ط) منسوبًا لنسخة: «نفذت». قال النووي في «شرحه» (٧/ ٧٤): «قوله ﷺ: «كلما نفدت أخراها عادت عليه أولاها» هكذا ضبطناه «نفدت» بالدال المهملة، و«نفذت» بالذال المعجمة وفتح الفاء وكلاهما صحيح».

(٦) في (أ): «وحدثنا». وفيها أيضًا منسوبا لابن عساكر، (ط): «وحدثناه».

(٧) صحح عليه في (خ). وفي (أ): «أبو بكر»، وفي حاشيتها كالمثبت ونسبه لنسخة، وقوله: «أبو» سقط من (ك) وألحق بحاشيتها بخط مغاير، وصحح عليه.

عَنِ الْمَعْرُورِ[(١)] ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ : انْتَهَيْتُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ وَهُوَ جَالِسٌ فِي ظِلِّ الْكَعْبَةِ . . . فَذَكَرَ نَحْوَ حَدِيثِ وَكِيعٍ ، غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ : « وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ ، مَا عَلَى الْأَرْضِ رَجُلٌ يَمُوتُ ، فَيَدَعُ إِبِلًا ، أَوْ بَقَرًا ، أَوْ غَنَمًا لَمْ يُؤَدِّ زَكَاتَهَا » .



•[١٠٠٣] حدثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ سَلَّامٍ الْجُمَحِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الرَّبِيعُ ، يَعْنِي : ابْنَ مُسْلِمٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : « مَا يَسُرُّنِي أَنَّ لِي أُحُدًا[(٢)] ذَهَبًا تَأْتِي[(٣)] عَلَيَّ[(٤)] ثَالِثَةٌ وَعِنْدِي مِنْهُ دِينَارٌ ، إِلَّا دِينَارٌ[(٥)] أُرْصِدُهُ[(٦)] لِدَيْنٍ عَلَيَّ » .

○[١٠٠٣/ ١] وحدثنا[(٧)] مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . . . بِمِثْلِهِ[(٨)] .

---

(١) ألحق بعده في حاشية (ك) بخط مغاير : «ابن سويد» وصحح عليه .

۞ في (خ) : « باب الترغيب في الصدقة وإخراج المال » .

* [١٠٠٣] [التحفة : م ١٤٣٧٣] .

(٢) ضبب على أوله في (أ) .

(٣) في (ك) : «يأتي» .

(٤) في (ك) : «عليه» .

(٥) في حاشية (ط) منسوبًا لنسخة : «دينارًا» . والرفع والنصب جائزان ، وينظر : «فتح الباري» (١١/ ٢٦٥) .

(٦) الضبط بضم الهمز وكسر الصاد من (خ) ، (ك) ، وضبط أوله في (أ) منسوبا لابن عساكر بفتح الهمزة ، وضبطه في (ط) بفتح الهمزة وضمها وضم الصاد وكسرها ، والوجهان جائزان ، وينظر : «إرشاد الساري» (٤/ ٢١٦) .

أرصده : أعده . (انظر : النهاية ، مادة : رصد) .

* [١٠٠٣/ ١] [التحفة : م ١٤٣٩٩] .

(٧) في (أ) منسوبا لابن عساكر : «وحدثناه» ، وفي (ك) : «حدثناه» .

(٨) بعده في (ط) : «باب الترغيب في الصدقة» .

• [١٠٠٤] وحدثنا[1] أبو بكر بن أبي شيبة ويحيى بن يحيى[2] وابن نمير وأبو كريب - كلهم، عن أبي معاوية - قال يحيى: أخبرنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن زيد ابن وهب، عن أبي ذر قال: كنت أمشي مع النبي ﷺ في حرة المدينة عشاء ونحن ننظر إلى أحد، فقال لي رسول الله ﷺ: «يا أبا ذر»، قال: قلت: لبيك يا رسول الله، قال: «ما أحب أن أحدا ذاك عندي ذهب[3] أمسى ثالثة عندي منه دينار، إلا دينارا[4] أرصده[5] لدين، إلا أن أقول به في عباد الله هكذا» حثا[6] بين يديه، «وهكذا» عن يمينه، «وهكذا» عن شماله، قال: ثم مشينا، فقال: «يا أبا ذر»، قال: قلت: لبيك يا رسول الله، قال: «إن الأكثرين هم الأقلون يوم القيامة، إلا من قال هكذا وهكذا وهكذا»[7] مثل ما صنع في المرة الأولى، قال: ثم مشينا، قال[8]: «يا أبا ذر، كما أنت حتى آتيك»، قال: فانطلق حتى توارى عني، قال: سمعت لغطا[9]، وسمعت صوتا، قال: فقلت: لعل رسول الله ﷺ عرض له، قال: فهممت أن أتبعه، قال: ثم ذكرت قوله: «لا تبرح حتى آتيك»، قال[10]: فانتظرته فلما جاء ذكرت له الذي سمعت، قال: فقال: «ذاك جبريل أتاني، فقال: من مات من أمتك لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة، قال: قلت: وإن زنى، وإن سرق؟ قال: وإن زنى، وإن سرق».

---

* [١٠٠٤] [التحفة: خ م ت سي ١١٩١٥].

(١) في (أ)، (ط): «حدثنا». وفي (أ) أيضا منسوبا لابن عساكر: «حدثني»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة.

(٢) قوله: «أبو بكر بن أبي شيبة ويحيى بن يحيى» وقع في (أ)، (ط): «يحيى بن يحيى وأبو بكر بن أبي شيبة».

(٣) ضبب عليه في (أ) لابن عساكر، وفي حاشية (ط) منسوبا لنسخة: «ذهبا».

(٤) في (أ): «دينار». والرفع والنصب جائزان، وينظر: «فتح الباري» (١١/ ٢٦٥).

(٥) الضبط بضم الهمز، وكسر الصاد من (خ)، (ك)، وضبطه في (ط) بفتح الهمزة وضمها، وبكسر الصاد وضمها، والوجهان جائزان، وينظر: «إرشاد الساري» (٤/ ٢١٦).

(٦) حثا: الحثو والحثي: الغرف باليدين. (انظر: النهاية، مادة: حثا).

(٧) ليس في (أ). (٨) في (ك): «فقال».

(٩) لغطا: الصوت والضجة لا يفهم معناها. (انظر: النهاية، مادة: لغط).

(١٠) ليس في (ك).

٥ [١/١٠٠٤] وحدثنا[١] قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، وَهُوَ : ابْنُ رُفَيْعٍ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ وَهْبٍ ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ : خَرَجْتُ لَيْلَةً مِنَ اللَّيَالِي فَإِذَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَمْشِي وَحْدَهُ ، لَيْسَ مَعَهُ إِنْسَانٌ ، قَالَ[٢] : فَظَنَنْتُ أَنَّهُ يَكْرَهُ أَنْ يَمْشِيَ مَعَهُ أَحَدٌ ، قَالَ : فَجَعَلْتُ أَمْشِي فِي ظِلِّ الْقَمَرِ ، فَالْتَفَتَ فَرَآنِي ، فَقَالَ : «**مَنْ هَذَا؟**» فَقُلْتُ : أَبُو ذَرٍّ ، جَعَلَنِي اللَّهُ فِدَاكَ[٣] ، قَالَ : «**يَا أَبَا ذَرٍّ تَعَالَهْ**» ، قَالَ : فَمَشَيْتُ مَعَهُ سَاعَةً ، فَقَالَ : «**إِنَّ الْمُكْثِرِينَ هُمُ الْمُقِلُّونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، إِلَّا مَنْ أَعْطَاهُ اللَّهُ خَيْرًا ، فَنَفَحَ[٤] فِيهِ يَمِينَهُ وَشِمَالَهُ ، وَبَيْنَ يَدَيْهِ وَوَرَاءَهُ ، وَعَمِلَ فِيهِ خَيْرًا**» ، قَالَ : فَمَشَيْتُ مَعَهُ سَاعَةً ، فَقَالَ : «**اجْلِسْ هَاهُنَا**» ، قَالَ : فَأَجْلَسَنِي فِي قَاعٍ حَوْلَهُ حِجَارَةٌ ، فَقَالَ لِي : «**اجْلِسْ هَاهُنَا حَتَّى أَرْجِعَ إِلَيْكَ**» ، قَالَ : فَانْطَلَقَ فِي الْحَرَّةِ حَتَّى[٥] لَا أَرَاهُ[٦] ، فَلَبِثَ عَنِّي[٧] فَأَطَالَ اللَّبْثَ[٨] ، ثُمَّ إِنِّي سَمِعْتُهُ وَهُوَ مُقْبِلٌ ، وَهُوَ يَقُولُ : «**وَإِنْ سَرَقَ ، وَإِنْ زَنَى؟**»[٩] قَالَ : فَلَمَّا جَاءَ لَمْ أَصْبِرْ ، فَقُلْتُ : يَا نَبِيَّ اللَّهِ ، جَعَلَنِي اللَّهُ فِدَاكَ[٣] ، مَنْ تُكَلِّمُ فِي جَانِبِ الْحَرَّةِ؟ مَا سَمِعْتُ أَحَدًا يَرْجِعُ إِلَيْكَ شَيْئًا ، قَالَ : «**ذَاكَ جِبْرِيلُ عَرَضَ لِي فِي جَانِبِ الْحَرَّةِ ، فَقَالَ : بَشِّرْ أُمَّتَكَ**

---

(١) في (ك) : «حدثنا» ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة .

(٢) ليس في (ك) .

(٣) في (ط) : «فداءك» .

(٤) فنفح : ضرب يديه فيه بالعطاء . (انظر : النهاية ، مادة : نفح) .

(٥) صحح عليه في (أ) .

(٦) كتب في حاشية (أ) : «لا أراه» ونسبه للبطليوسي .

(٧) قوله : «فقال لي : «اجلس هاهنا حتى أرجع إليك» ، قال : فانطلق في الحرة حتى لا أراه ، فلبث عني» ليس في (ك) .

(٨) الضبط بفتح اللام من (ك) ، وضبطه في (ط) بفتح اللام وضمها معا . قال القاضي عياض في «المشارق» (١/ ٣٥٤) : «قوله : «فأطال اللبث» بفتح اللام والباء وسكونها أي : المكث وهو اسمه . . . واللبث بضم اللام وسكون الباء المصدر» .

(٩) قوله : «وإن سرق وإن زنى» وقع في (ك) : «وإن زنى وإن سرق» .

أَنَّهُ[١] مَنْ مَاتَ[٢] لَا يُشْرِكُ بِاللَّهِ شَيْئًا دَخَلَ الْجَنَّةَ، فَقُلْتُ: يَا جِبْرِيلُ، وَإِنْ سَرَقَ، وَإِنْ زَنَىٰ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: قُلْتُ: وَإِنْ سَرَقَ، وَإِنْ زَنَىٰ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: قُلْتُ: وَإِنْ سَرَقَ، وَإِنْ زَنَىٰ؟ قَالَ: نَعَمْ، وَإِنْ شَرِبَ الْخَمْرَ».



• [١٠٠٥] وحدثني زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الْجُرَيْرِيِّ، عَنْ أَبِي الْعَلَاءِ، عَنِ الْأَحْنَفِ بْنِ قَيْسٍ قَالَ: قَدِمْتُ الْمَدِينَةَ، فَبَيْنَا أَنَا فِي حَلْقَةٍ فِيهَا مَلَأٌ مِنْ قُرَيْشٍ إِذْ جَاءَ رَجُلٌ أَخْشَنُ الثِّيَابِ، أَخْشَنُ الْجَسَدِ، أَخْشَنُ الْوَجْهِ[٣]، فَقَامَ عَلَيْهِمْ فَقَالَ: بَشِّرِ الْكَانِزِينَ[٤] بِرَضْفٍ[٥] يُحْمَىٰ عَلَيْهِ فِي نَارِ جَهَنَّمَ، فَيُوضَعُ عَلَىٰ حَلَمَةِ ثَدْيِ أَحَدِهِمْ حَتَّىٰ يَخْرُجَ مِنْ نُغْضِ[٦] كَتِفَيْهِ، وَيُوضَعُ عَلَىٰ نُغْضِ كَتِفَيْهِ حَتَّىٰ يَخْرُجَ مِنْ حَلَمَةِ ثَدْيَيْهِ يَتَزَلْزَلُ[٧]، قَالَ: فَوَضَعَ الْقَوْمُ رُءُوسَهُمْ، فَمَا رَأَيْتُ أَحَدًا مِنْهُمْ

---

(١) الضبط بفتح الهمز من (ك)، (ط)، وضبطه في (أ) بفتح الهمزة وكسرها. والكسر على تقدير (قال) محذوفة، وينظر: «التيسير بشرح الجامع الصغير» (١/ ٢٠).

(٢) بعده في (ك)، حاشية (ط) منسوبا في كل منهما لنسخة: «منهم».

۞ في (خ)، (ط): «باب في الكنازين للأموال والتغليظ عليهم».

* [١٠٠٥] [التحفة: خ م ١١٩٠٠].

(٣) قوله: «أخشن الوجه» وقع في حاشية (خ): «حسن الوجه» وكأنه نسبه لابن الحذاء. قال القاضي عياض في «المشارق» (١/ ٢١٣): «وفي «كتاب مسلم»: «أخشن الثياب، أخشن الجسد، أخشن الوجه» إلا عند ابن الحذاء؛ فعنده في الآخر: «حسن الوجه»». اهـ. وينظر: «الإكمال» (٣/ ٥٠٥)، «المفهم» (٣/ ٣٢).

(٤) في (أ): «الكاثرين»، قال القاضي عياض في «الإكمال» (٣/ ٥٠٥): «ووقع عند الهروي: «الكاثرين» بالثاء المثلثة، وأراه تغييرا؛ إذ إنما يقال للكثير المال: مكثر، وأما الكاثر فبمعنى: الكثير». اهـ. وينظر: «المفهم» (٣/ ٣٣).

(٥) الضبط من (خ)، (ك)، (ط) بسكون الضاد، وضبطه في (أ) بفتحها.

برضف: الحجارة المحماة على النار. (انظر: النهاية، مادة: رضف).

(٦) **نغض**: أعلى الكتف. (انظر: النهاية، مادة: نغض).

(٧) قال القاضي عياض في «المشارق» (١/ ٢٧٣): «للجرجاني بذالين معجمتين، وللمروزي والنسفي: «يتزلزل» بالزاي وهما متقاربان، والزلزلة: الحركة وكثرة الاضطراب، وكذلك الزلزال».

رَجَعَ إِلَيْهِ شَيْئًا ، قَالَ : فَأَدْبَرَ ، وَاتَّبَعْتُهُ حَتَّىٰ جَلَسَ[١] إِلَىٰ سَارِيَةٍ[٢] ، فَقُلْتُ : مَا رَأَيْتُ هَؤُلَاءِ إِلَّا كَرِهُوا مَا قُلْتَ لَهُمْ ، قَالَ[٣] : إِنَّ هَؤُلَاءِ لَا يَعْقِلُونَ شَيْئًا ، إِنَّ خَلِيلِي أَبَا الْقَاسِمِ ﷺ دَعَانِي فَأَجَبْتُهُ ، فَقَالَ : «أَتَرَىٰ أُحُدًا؟» فَنَظَرْتُ مَا عَلَيَّ مِنَ الشَّمْسِ ، وَأَنَا أَظُنُّ أَنَّهُ يَبْعَثُنِي فِي حَاجَةٍ لَهُ ، فَقُلْتُ : أَرَاهُ[٤] ، فَقَالَ[٥] : «مَا يَسُرُّنِي أَنَّ لِي مِثْلَهُ ذَهَبًا أُنْفِقُهُ كُلَّهُ ، إِلَّا ثَلَاثَةَ دَنَانِيرَ» . ثُمَّ هَؤُلَاءِ يَجْمَعُونَ الدُّنْيَا لَا يَعْقِلُونَ[٦] شَيْئًا ، قَالَ : قُلْتُ : مَا لَكَ وَلِإِخْوَتِكَ مِنْ قُرَيْشٍ[٧] لَا تَعْتَرِيهِمْ[٨] وَتُصِيبُ مِنْهُمْ؟ قَالَ : لَا[٩] وَرَبِّكَ ، لَا أَسْأَلُهُمْ عَنْ دُنْيَا[١٠] ، وَلَا أَسْتَفْتِيهِمْ عَنْ دِينٍ حَتَّىٰ أَلْحَقَ بِاللَّهِ وَبِرَسُولِهِ[١١] .

٥[١/١٠٠٥] وحدثنا شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو الْأَشْهَبِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا خُلَيْدٌ الْعَصَرِيُّ ، عَنِ الْأَحْنَفِ بْنِ قَيْسٍ ، قَالَ : كُنْتُ فِي نَفَرٍ مِنْ قُرَيْشٍ ، فَمَرَّ أَبُو ذَرٍّ وَهُوَ يَقُولُ : «بَشِّرِ الْكَانِزِينَ بِكَيٍّ فِي ظُهُورِهِمْ يَخْرُجُ مِنْ جُنُوبِهِمْ ، وَبِكَيٍّ مِنْ قِبَلِ أَقْفَائِهِمْ يَخْرُجُ مِنْ جِبَاهِهِمْ» ، قَالَ : ثُمَّ تَنَحَّىٰ ، فَقَعَدَ ، قَالَ : قُلْتُ : مَنْ هَذَا؟ قَالُوا : هَذَا أَبُو ذَرٍّ ، قَالَ : فَقُمْتُ إِلَيْهِ فَقُلْتُ : مَا شَيْءٌ سَمِعْتُكَ تَقُولُ قُبَيْلُ؟ قَالَ : مَا قُلْتُ إِلَّا شَيْئًا قَدْ سَمِعْتُهُ مِنْ

---

(١) في (أ) : «جاء» .

(٢) سارية : عمود ، والجمع (سواري) . (انظر : النهاية ، مادة : سرى) .

(٣) في (أ) : «فقال» ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة .

(٤) الضبط من (أ) ، (خ) ، (ط) بفتح الهمز ، وضبطه في (ك) بضمها .

(٥) في (خ) ، (ك) : «قال» .

(٦) قال القاضي عياض في «المشارق» (٢/ ١٠١) : «ثم هؤلاء يجمعون الدنيا لا يعقلون شيئا : كذا لهم ، وعند العذري والهوزني : «لا يفعلون» ، وهو خطأ» .

(٧) كتبه في حاشية (أ) ونسبه للبطليوسي .

(٨) قوله : «لا تعتريهم» في (أ) ، (ك) : «لا تقيم بهم» ، وفي حاشية (أ) منسوبًا لابن عساكر كالمثبت .
تعتريهم : عراه واعتراه : إذا قصده يطلب منه رفده وصلته . (انظر : النهاية ، مادة : عرى) .

(٩) ليس في (ك) .

(١٠) قال النووي في «شرحه» (٧/ ٧٨ ، ٧٩) : «هكذا هو في الأصول «عن دنيا» وفي رواية البخاري : «لا أسألهم دنيا» بحذف «عن» وهو الأجود ، أي : لا أسألهم شيئا من متاعها» .

(١١) في (أ) ، (ط) : «ورسوله» .

نَبِيِّهِمْ ﷺ، قَالَ: قُلْتُ: مَا تَقُولُ فِي هَذَا الْعَطَاءِ؟ قَالَ: خُذْهُ؛ فَإِنَّ فِيهِ الْيَوْمَ مَعُونَةً، فَإِذَا كَانَ ثَمَنًا لِدِينِكَ فَدَعْهُ.



•[١٠٠٦] وحدثنا(١) زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ابْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، يَبْلُغُ بِهِ النَّبِيَّ ﷺ: «قَالَ(٢) اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى: يَا ابْنَ آدَمَ، أَنْفِقْ أُنْفِقْ عَلَيْكَ»، وَقَالَ: «يَمِينُ اللَّهِ مَلْأَى - وَقَالَ ابْنُ نُمَيْرٍ: مَلْآنُ(٣) - سَحَّاءُ(٤)، لَا يَغِيضُهَا(٥) شَيْءٌ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ».

٥[١٠٠٦/١] وحدثنا(٦) مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ بْنُ هَمَّامٍ(٧)، قَالَ: حَدَّثَنَا مَعْمَرُ بْنُ رَاشِدٍ، عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ أَخِي وَهْبِ بْنِ مُنَبِّهٍ، قَالَ: هَذَا مَا حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ عَنْ

۞ في (خ): «باب الحث على النفقة»، وفي (ط): «باب الحث على النفقة وتبشير المنفق بالخلف».

* [١٠٠٦] [التحفة: م ١٣٦٩٩].

(١) في (أ)، (ط): «حدثني».

(٢) بعده في (ط): «قال».

(٣) صحح عليه في (أ). قال النووي في «شرحه» (٧/ ٧٩): «هكذا وقعت رواية ابن نمير بالنون، قالوا: وهو غلط منه، وصوابه «ملأى» كما في سائر الروايات، ثم ضبطوا رواية ابن نمير من وجهين: أحدهما بإسكان اللام وبعدها همزة، والثاني «ملان» بفتح اللام بلا همز».

(٤) قال القاضي عياض في «الإكمال» (٣/ ٥٠٩): «كذا ضبطناه على القاضي أبي علي وغيره بالمد على الوصف، وعند أبي بحر «سحا» على المصدر، وانتصب الليل والنهار على الظرف، والسح: الصب الدائم، ولا يقال في المذكر فيه: أفعل، ومثله: ديمة هطلاء، لا يقال في مذكره: أهطل، ووقع عند الطبري في حديث عبد الرزاق «ولا يغيضها سح الليل والنهار» بالإضافة ورفعه على الفاعل، وعند الآخرين فيه أيضا كما تقدم».

(٥) يغيضها: ينقصها. (انظر: النهاية، مادة: غيض).

* [١/١٠٠٦] [التحفة: خ م ١٤٧١١-م ١٤٧٥٧].

(٦) في (ك): «حدثنا».

(٧) قوله: «بن همام» ليس في (ك).

رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَذَكَرَ أَحَادِيثَ مِنْهَا : وَقَالَ[١] رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « إِنَّ اللَّهَ قَالَ لِي : أَنْفِقْ أُنْفِقْ عَلَيْكَ » . وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « يَمِينُ اللَّهِ مَلْأَىٰ ، لَا يَغِيضُهَا ، سَحَّاءُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ[٢] ، أَرَأَيْتُمْ مَا أَنْفَقَ مُذْ[٣] خَلَقَ السَّمَاءَ[٤] وَالْأَرْضَ ، فَإِنَّهُ لَمْ يَغِضْ مَا فِي يَمِينِهِ » ، قَالَ : « وَعَرْشُهُ عَلَى الْمَاءِ ، وَبِيَدِهِ[٥] الْأُخْرَىٰ الْقَبْضُ[٦] ، يَرْفَعُ وَيَخْفِضُ » .



● [١٠٠٧] حدثنا أَبُو الرَّبِيعِ الزَّهْرَانِيُّ وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ[٧] - كِلَاهُمَا ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ زَيْدٍ ، قَالَ أَبُو الرَّبِيعِ : حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَيُّوبُ ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ ، عَنْ أَبِي أَسْمَاءَ الرَّحَبِيِّ[٨] ، عَنْ ثَوْبَانَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « أَفْضَلُ دِينَارٍ يُنْفِقُهُ الرَّجُلُ دِينَارٌ يُنْفِقُهُ عَلَىٰ عِيَالِهِ ، وَدِينَارٌ يُنْفِقُهُ الرَّجُلُ عَلَىٰ دَابَّتِهِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، وَدِينَارٌ يُنْفِقُهُ عَلَىٰ

---

(١) بعده في (ط) : «قال» .

(٢) قال النووي في «شرحه» (٧/ ٨١) : «ضبطناه بوجهين : نصب «الليل والنهار» ، ورفعهما ؛ النصب على الظرف ، والرفع على أنه فاعل» .

(٣) في (ك) : «منذ» .

(٤) صحح عليه في (أ) ، وكتب في حاشيتها : «السموات» ونسبه للبطليوسي . ونسبه في حاشية (ط) لنسخة .

(٥) كتب الواو في (أ) بين السطور .

(٦) في (أ) مصححا عليه : «الفيض» ، وفي الحاشية منسوبا لنسخة عند ابن عساكر كالمثبت . قال النووي في «شرحه» (٧/ ٨١) : «قوله ﷺ : «وبيده الأخرى القبض يخفض ويرفع» ضبطوه بوجهين : أحدهما «الفيض» بالفاء والياء المثناة تحت . والثاني : «القبض» بالقاف والباء الموحدة وذكر القاضي أنه بالقاف ، وهو الموجود لأكثر الرواة ، قال : وهو الأشهر والمعروف» . وينظر : «المشارق» (٢/ ١٦٦) .

۞ في (خ) : « باب فضل النفقة على العيال والأهل » ، وفي (ط) : «باب فضل النفقة على العيال والمملوك ، وإثم من ضيعهم أو حبس نفقتهم عنهم» .

* [١٠٠٧] [التحفة : م ت س ق ٢١٠١] .

(٧) قوله : «بن سعيد» ليس في (ك) .

(٨) ليس في (أ) ، (ط) . وتصحف في (ك) إلى : «الرجبي» . قال القاضي عياض في «المشارق» (١/ ٣٠٨) : ««الرحبي» : بفتح الراء والحاء المهملة المفتوحة بعدها باء بواحدة» .

أَصْحَابِهِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ» . قَالَ أَبُو قِلَابَةَ : وَبَدَأَ بِالْعِيَالِ ، ثُمَّ قَالَ أَبُو قِلَابَةَ : وَأَيُّ[1] رَجُلٍ أَعْظَمُ أَجْرًا مِنْ رَجُلٍ يُنْفِقُ عَلَىٰ عِيَالٍ صِغَارٍ ، يُعِفُّهُمْ[2] - أَوْ : يَنْفَعُهُمْ - اللَّهُ بِهِ وَيُغْنِيهِمْ[3]؟!

• [١٠٠٨] وحدثنا[4] أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَأَبُو كُرَيْبٍ - وَاللَّفْظُ لِأَبِي كُرَيْبٍ - قَالُوا : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، عَنْ سُفْيَانَ[5] ، عَنْ مُزَاحِمِ بْنِ زُفَرَ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**دِينَارٌ أَنْفَقْتَهُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، وَدِينَارٌ أَنْفَقْتَهُ فِي رَقَبَةٍ ، وَدِينَارٌ تَصَدَّقْتَ بِهِ عَلَىٰ مِسْكِينٍ ، وَدِينَارٌ أَنْفَقْتَهُ عَلَىٰ أَهْلِكَ ، أَعْظَمُهَا أَجْرًا الَّذِي أَنْفَقْتَهُ[6] عَلَىٰ أَهْلِكَ**» .



• [١٠٠٩] حدثنا سَعِيدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْجَرْمِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ ابْنِ أَبْجَرَ الْكِنَانِيُّ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ مُصَرِّفٍ ، عَنْ خَيْثَمَةَ قَالَ : كُنَّا جُلُوسًا مَعَ

---

(١) ليس في (أ) ، وكتبه بين السطور منسوبا لابن عساكر ، وكتبه أيضا في حاشيتها ، وأشار إلى أنه ليس عند البطليوسي .

(٢) بعده في حاشية (ط) منسوبًا لنسخة : «الله» .

(٣) قوله : «يعفهم أو ينفعهم الله به ويغنيهم» : كتب في حاشية (أ) : «يعفهم الله به ويغنيهم» ، وصحح عليه ، ونسبه للبطليوسي .

* [١٠٠٨] [التحفة : م س ١٤٣٤٧] .

(٤) في (ك) ، (ط) : «حدثنا» .

(٥) قال القاضي عياض في «المشارق» (٢/ ٣٤٧) : «وفي باب فضل النفقة على الأهل والعيال : «حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وزهير بن حرب وأبو كريب - واللفظ لأبي كريب - قال : حدثنا وكيع ، عن سفيان ، عن مزاحم» كذا لهم ، وسقط عند العذري قوله : «وأبو كريب» إلى قوله : «عن سفيان» ، وهو وهم» .

(٦) في (ك) : «أنفقت» .

۞ في (خ) : «باب في نفقة المماليك ، وإثم من حبس عنهم قوتهم» .

* [١٠٠٩] [التحفة : م ٨٦٢٢] .

عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو[1] إِذْ جَاءَهُ قَهْرَمَانٌ[2] لَهُ ، فَدَخَلَ فَقَالَ : أَعْطَيْتَ الرَّقِيقَ قُوتَهُمْ؟ قَالَ : لَا ، قَالَ : فَانْطَلِقْ فَأَعْطِهِمْ ، قَالَ[3] : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «كَفَى[4] إِثْمًا أَنْ تَحْبِسَ[5] عَمَّنْ تَمْلِكُ[6] قُوتَهُ» .



•[١٠١٠] حدثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا لَيْثٌ . قال : وحدثنا مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ : أَعْتَقَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي عُذْرَةَ عَبْدًا لَهُ عَنْ دُبُرٍ[7] ، فَبَلَغَ ذَلِكَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ : «أَلَكَ مَالٌ غَيْرُهُ؟» فَقَالَ : لَا ، فَقَالَ : «مَنْ يَشْتَرِيهِ مِنِّي؟» فَاشْتَرَاهُ نُعَيْمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْعَدَوِيُّ بِثَمَانِمِائَةِ دِرْهَمٍ ، فَجَاءَ بِهَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، فَدَفَعَهَا إِلَيْهِ ، ثُمَّ قَالَ : «ابْدَأْ بِنَفْسِكَ فَتَصَدَّقْ عَلَيْهَا ، فَإِنْ فَضِلَ[8]

---

(١) كتب الواو أسفل السطر في (أ) ، وفي (ك) : «عمر» . قال القاضي عياض في «المشارق» (٢/ ١١٣) : «في باب النفقة على الرقيق : «كنا جلوسا مع عبد الله بن عمرو إذ جاءه قهرمان له» كذا عند شيوخنا وأكثر النسخ ، وفي نسخة عن ابن الحذاء : «ابن عمر» والأول أصح» .

(٢) **قهرمان** : هو كالخازن والوكيل والحافظ لما تحت يده والقائم بأمور الرجل ، بلغة الفرس . (انظر : النهاية ، مادة : قهرم) .

(٣) في (ك) : «وقال» .

(٤) بعده في (ط) : «بالمرء» .

(٥) صحح عليه في (خ) ، وفي (ط) : «يحبس» .

(٦) صحح عليه في (خ) ، وفي (ط) : «يملك» .

۞ في (خ) : «**باب في الابتداء بالنفس والأهل وذي القرابة**» ، وفي (ط) : «باب : باب الابتداء في النفقة بالنفس ثم أهله ثم القرابة» ، وفي حاشية (أ) : «بيع المدبر» .

* [١٠١٠] [التحفة : م س ٢٩٢٢] .

(٧) قوله : «عن دبر» أشار في (أ) إلى أنه ليس عند البطليوسي .

(٨) الضبط بكسر الضاد من (خ) ، ونسبه في (أ) لابن عساكر ، وضبطه في (ط) بالفتح . وكلاهما صحيح . (وينظر : المصباح المنير ، مادة : فضل) .

شَيْءٌ فَلِأَهْلِكَ ، فَإِنْ فَضِلَ[(١)] **عَنْ أَهْلِكَ شَيْءٌ فَلِذِي قَرَابَتِكَ ، فَإِنْ فَضِلَ**[(١)] **عَنْ ذِي قَرَابَتِكَ شَيْءٌ ، فَهَكَذَا وَهَكَذَا** » يَقُولُ : فَبَيْنَ يَدَيْكَ ، وَعَنْ يَمِينِكَ ، وَعَنْ شِمَالِكَ .

٥[١٠١٠/١] حدثنا[(٢)] يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّوْرَقِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ ، يَعْنِي : ابْنَ عُلَيَّةَ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرٍ ، أَنَّ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ يُقَالُ لَهُ : أَبُو مَذْكُورٍ ، أَعْتَقَ غُلَامًا لَهُ عَنْ دُبُرٍ[(٣)] يُقَالُ لَهُ : يَعْقُوبُ . . . وَسَاقَ الْحَدِيثَ بِمَعْنَى حَدِيثِ اللَّيْثِ .



●[١٠١١] حدثنا[(٤)] يَحْيَى بْنُ يَحْيَى ، قَالَ : قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ أَبِي طَلْحَةَ ، أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ : كَانَ أَبُو طَلْحَةَ أَكْثَرَ أَنْصَارِيٍّ[(٥)] بِالْمَدِينَةِ مَالًا ، وَكَانَ أَحَبَّ[(٦)] أَمْوَالِهِ[(٧)] إِلَيْهِ بِيرُحَاءُ[(٨)] ، وَكَانَتْ مُسْتَقْبِلَةَ الْمَسْجِدِ ،

---

(١) الضبط بكسر الضاد من (أ) ، (خ) ، وضبطه في (ط) بالفتح .

* [١٠١٠/١] [التحفة : م د س ٢٦٦٧] .

(٢) في (أ) : «حدثني» ، وفي (ط) : «وحدثني» .

(٣) دبر : بعد موته . (انظر : النهاية ، مادة : دبر) .

۞ في (خ) : « باب في الصدقة في الأقربين » ، وفي (ط) : «باب فضل النفقة والصدقة على الأقربين والزوج والأولاد والوالدين ولو كانوا مشركين» .

* [١٠١١] [التحفة : خ م س ٢٠٤] .

(٤) في (ك) : «حدثني» .

(٥) الضبط بجر الياء من (ك) ، (ط) ، وضبطه في (أ) بالضم .

(٦) الضبط بفتح الباء من (خ) ، (ك) ، وضبطه في (ط) بالفتح والضم معا . وكلاهما صحيح ؛ فالنصب على أنه خبر كان مقدم ، واسمها : «بيرحاء» ، والرفع على أنه اسم كان ، وخبرها : «بيرحاء» . وينظر : «المفهم» (٣/ ٤١) .

(٧) في (أ) : «ماله» .

(٨) الضبط بكسر الباء وضم الراء من (خ) ، (ك) ، إلا أنه رسمه في (ك) بالياء والهمز معا . وضبطه في -

وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَدْخُلُهَا وَيَشْرَبُ مِنْ مَاءٍ فِيهَا طَيِّبٍ ، قَالَ أَنَسٌ : فَلَمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ : ﴿لَن تَنَالُوا۟ ٱلْبِرَّ حَتَّىٰ تُنفِقُوا۟ مِمَّا تُحِبُّونَ﴾ [آل عمران : ٩٢]، قَامَ أَبُو طَلْحَةَ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ : إِنَّ اللَّهَ يَقُولُ فِي كِتَابِهِ : ﴿لَن تَنَالُوا۟ ٱلْبِرَّ حَتَّىٰ تُنفِقُوا۟ مِمَّا تُحِبُّونَ﴾ [آل عمران : ٩٢]، وَإِنَّ أَحَبَّ أَمْوَالِي إِلَيَّ بِيرُحَاءُ[1] ، وَإِنَّهَا صَدَقَةٌ لِلَّهِ، أَرْجُو بِرَّهَا وَذُخْرَهَا عِنْدَ اللَّهِ ، فَضَعْهَا - يَا رَسُولَ اللَّهِ - حَيْثُ شِئْتَ ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **بَخْ ، ذَلِكَ مَالٌ رَابِحٌ[2] ، ذَلِكَ مَالٌ رَابِحٌ[3] ، قَدْ سَمِعْتُ مَا قُلْتَ فِيهَا ، وَإِنِّي أَرَىٰ أَنْ تَجْعَلَهَا فِي الْأَقْرَبِينَ** » ، فَقَسَمَهَا أَبُو طَلْحَةَ فِي أَقَارِبِهِ وَبَنِي عَمِّهِ .

٥[١/١٠١١] **وحدثني**[4] مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا بَهْزٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ثَابِتٌ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : لَمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ : ﴿لَن تَنَالُوا۟ ٱلْبِرَّ حَتَّىٰ تُنفِقُوا۟ مِمَّا تُحِبُّونَ﴾ [آل عمران : ٩٢] قَالَ أَبُو طَلْحَةَ : أَرَىٰ رَبَّنَا يَسْأَلُنَا مِنْ أَمْوَالِنَا ، فَأُشْهِدُكَ -

---

= (أ) بفتح الراء ، وفي (ط) : «بَيْرَحىٰ» بفتح الباء والراء وآخره ألف مقصورة . وقد ضُبطت هذه الكلمة علىٰ عدة أوجه منها هذه الأوجه المذكورة ، وينظر : «المشارق» (١/ ١١٥) ، «الإكمال» (٣/ ٢٧٣) ، «شرح النووي» (٧/ ٨٤) .

(١) الضبط بكسر الباء وضم الراء من (خ) ، (ك) ، إلا أنه رسمه في (ك) بالياء والهمز معا ، وفي (ط) : «بَيْرَحىٰ» بفتح الباء والراء وآخره ألف مقصورة . وقد ضُبطت هذه الكلمة علىٰ عدة أوجه منها هذه الأوجه المذكورة ، وينظر : «المشارق» (١/ ١١٥) ، «الإكمال» (٣/ ٢٧٣) ، «شرح النووي» (٧/ ٨٤) .

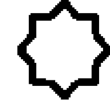
(٢) في (أ) مضببا عليه ، (خ) : «رايح» ، وفي حاشية الأول منسوبا لابن عساكر كالمثبت ، قال النووي في «شرحه» (٧/ ٨٦) : «وأما قوله ﷺ : «مال رابح» فضبطناه هنا بوجهين بالياء المثناة وبالموحدة» ، وقال القاضي : «روايتنا فيه في «كتاب مسلم» بالموحدة ، واختلفت الرواة فيه عن مالك في «البخاري» ، و«الموطأ» ، وغيرهما ، فمن رواه بالموحدة فمعناه ظاهر ، ومن رواه «رايح» بالمثناة فمعناه : رايح عليك أجره ونفعه في الآخرة» . انظر : «المشارق» (١/ ٢٨٠ ، ٢٨١) .

(٣) في (أ) مضببا عليه ، (خ) مصححا عليه : «رايح» ، وفي حاشية الأول منسوبا لابن عساكر كالمثبت ، وينظر تعليق النووي السابق .

* [١/١٠١١] [التحفة : م د س ٣١٥] .

(٤) في (أ) ، (ط) : «حدثني» .

يَا رَسُولَ اللَّهِ - أَنِّي قَدْ جَعَلْتُ أَرْضِي بَرِيحَا[١] لِلَّهِ ، قَالَ : فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **اجْعَلْهَا فِي قَرَابَتِكَ** » ، قَالَ : فَجَعَلَهَا فِي حَسَّانَ بْنِ ثَابِتٍ ، وَأُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ .



• [١٠١٢] وحدثني[٢] هَارُونُ بْنُ سَعِيدٍ الْأَيْلِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي عَمْرٌو[٣] ، عَنْ بُكَيْرٍ ، عَنْ كُرَيْبٍ ، عَنْ مَيْمُونَةَ بِنْتِ الْحَارِثِ ، أَنَّهَا أَعْتَقَتْ وَلِيدَةً فِي زَمَانِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَذَكَرَتْ ذَلِكَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ : « **لَوْ أَعْطَيْتِهَا أَخْوَالَكِ[٤] كَانَ أَعْظَمَ لِأَجْرِكِ** » .



• [١٠١٣] حدثنا حَسَنُ بْنُ الرَّبِيعِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ ،

---

(١) صحح عليه في (أ) ، وفي (خ) ، (ك) : «بيرحاء» ، ونسبه في حاشية (أ) للبطليوسي ، ورسم ثانيه في (ك) بالهمز والتسهيل معًا . قال القاضي عياض في «المشارق» (١/ ١١٦) : «وقد رواه مسلم من طريق حماد بن سلمة : «بريحا» هكذا ضبطناه عن شيوخنا الخشني والأسدي والصدفي فيما قيدوه عن العذري والسمرقندي والطبري وغيرهم ، ولم أسمع من غيرهم فيه خلافا ، إلا أني وجدت أبا عبد الله بن أبي نصر الحميدي الحافظ ذكر هذا الحرف في اختصاره عن حماد بن سلمة «بيرحا» كما قال الصوري» .

۞ في (خ) : « باب الصدقة للأخوال » .

* [١٠١٢] [التحفة : خ م س ١٨٠٧٨] .

(٢) في (خ) ، (ط) : «حدثني» . (٣) بعده في (أ) : «يعني» .

(٤) قال النووي في «شرحه» (٧/ ٨٦) : «هكذا وقعت هذه اللفظة في «صحيح مسلم» : «أخوالك» باللام ، ووقعت في رواية غير الأصيلي في البخاري ، وفي رواية الأصيلي : «أخواتك» بالتاء . قال القاضي : ولعله أصح بدليل رواية مالك في «الموطأ» : «أعطيتها أختك» ، قلت : الجميع صحيح ولا تعارض ، وقد قال ﷺ ذلك كله» .

۞ في (خ) : « باب الصدقة على الزوج والولد » .

* [١٠١٣] [التحفة : خ م ت س ق ١٥٨٨٧] .

عَنْ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ زَيْنَبَ امْرَأَةِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**تَصَدَّقْنَ يَا مَعْشَرَ النِّسَاءِ، وَلَوْ مِنْ حَلْيِكُنَّ**»[١]، قَالَتْ: فَرَجَعْتُ إِلَىٰ عَبْدِ اللَّهِ، فَقُلْتُ: إِنَّكَ رَجُلٌ خَفِيفُ ذَاتِ الْيَدِ، وَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَدْ أَمَرَنَا بِالصَّدَقَةِ، فَأْتِهِ فَاسْأَلْهُ[٢]؛ فَإِنْ كَانَ ذَلِكَ يَجْزِي عَنِّي، وَإِلَّا صَرَفْتُهَا إِلَىٰ غَيْرِكُمْ، قَالَتْ: فَقَالَ لِي عَبْدُ اللَّهِ: بَلِ ائْتِيهِ أَنْتِ، قَالَتْ: فَانْطَلَقْتُ فَإِذَا امْرَأَةٌ مِنَ الْأَنْصَارِ بِبَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حَاجَتِي حَاجَتُهَا، قَالَتْ: وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَدْ أُلْقِيَتْ عَلَيْهِ الْمَهَابَةُ، قَالَتْ: فَخَرَجَ عَلَيْنَا بِلَالٌ، فَقُلْنَا لَهُ: ائْتِ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَأَخْبِرْهُ أَنَّ امْرَأَتَيْنِ بِالْبَابِ تَسْأَلَانِكَ: أَتَجْزِي[٣] الصَّدَقَةُ عَنْهُمَا عَلَىٰ أَزْوَاجِهِمَا، وَعَلَىٰ أَيْتَامٍ فِي حُجُورِهِمَا؟ وَلَا تُخْبِرْهُ مَنْ نَحْنُ، قَالَتْ[٤]: فَدَخَلَ بِلَالٌ عَلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَسَأَلَهُ[٥]، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ[٦]: «**مَنْ هُمَا؟**» قَالَ[٧]: امْرَأَةٌ مِنَ الْأَنْصَارِ، وَزَيْنَبُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**أَيُّ الزَّيَانِبِ؟**» قَالَ: امْرَأَةُ عَبْدِ اللَّهِ، فَقَالَ[٨] رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**لَهُمَا أَجْرَانِ: أَجْرُ الْقَرَابَةِ، وَأَجْرُ الصَّدَقَةِ**».

---

(١) الضبط بفتح الحاء، وسكون اللام من (أ)، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة. وضبطه في (ك)، (ط) بضم الحاء وكسر اللام وتشديد الياء. قال النووي في «شرحه» (٧/ ٨٦): «قوله ﷺ: «ولو من حليكن» هو بفتح الحاء وإسكان اللام مفرد، وأما الجمع فيقال بضم الحاء وكسرها واللام مكسورة فيهما والياء مشددة». وينظر: «المشارق» (١/ ١٩٨).

(٢) في حاشية (ط) منسوبًا لنسخة: «فسله».

(٣) الضبط بفتح التاء من (أ)، وضبطه في (ك)، (ط) بضم التاء وهمز آخره. وقد ضبطه النووي في «شرحه» (٧/ ٨٧) بفتح التاء كالمثبت.

(٤) ليس في (ك).

(٥) بعده في (أ): «من هما، فقال له رسول الله ﷺ: «من هما؟» فأخبره أن امرأتين بالباب» وأشار إلى أنه ليس عند البطليوسي وابن عساكر.

(٦) قوله: «له رسول الله ﷺ»: ليس في (أ).

(٧) في (ك)، (ط): «فقال».

(٨) بعده في (ط): «له».

٥[١٠١٣/١] وحدثني[1] أَحْمَدُ بْنُ يُوسُفَ الْأَزْدِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصِ بْنِ غِيَاثٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، قَالَ: حَدَّثَنِي شَقِيقٌ، عَنْ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ زَيْنَبَ امْرَأَةِ عَبْدِ اللَّهِ. قَالَ: فَذَكَرْتُ لِإِبْرَاهِيمَ، فَحَدَّثَنِي عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ[2]، عَنْ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ زَيْنَبَ امْرَأَةِ عَبْدِ اللَّهِ... بِمِثْلِهِ سَوَاءً[3]، قَالَتْ[4]: كُنْتُ فِي الْمَسْجِدِ فَرَآنِي النَّبِيُّ ﷺ، فَقَالَ: «تَصَدَّقْنَ وَلَوْ مِنْ حَلْيِكُنَّ[5]»... وَسَاقَ الْحَدِيثَ بِنَحْوِ حَدِيثِ أَبِي الْأَحْوَصِ.



•[١٠١٤] حدثنا أَبُو كُرَيْبٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ، قَالَ[6]: حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا[7] هِشَامٌ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ زَيْنَبَ بِنْتِ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، هَلْ لِي أَجْرٌ فِي بَنِي أَبِي سَلَمَةَ أُنْفِقُ عَلَيْهِمْ، وَلَسْتُ بِتَارِكَتِهِمْ هَكَذَا وَهَكَذَا؛ إِنَّمَا هُمْ بَنِيَّ؟ فَقَالَ: «نَعَمْ، لَكِ فِيهِمْ أَجْرُ مَا أَنْفَقْتِ عَلَيْهِمْ».

٥[١٠١٤/١] وحدثني[8] سُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ. وحدثناه إِسْحَاقُ ابْنُ إِبْرَاهِيمَ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ، قَالَا: أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ - جَمِيعًا، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، فِي هَذَا الْإِسْنَادِ... بِمِثْلِهِ.

---

(١) في (ط): «حدثني».

(٢) الضبط بضم أوله من (ك)، (ط)، وضبطه في (أ) بالفتح والضم معا، ونسب المثبت لابن عساكر.

(٣) بعده في (ط): «قال». (٤) في (أ): «قال».

(٥) الضبط من (أ)، وضبطه في (ك)، (ط) بضم الحاء وكسر اللام وتشديد الياء. قال النووي في «شرحه» (٨٦/٧): «قوله ﷺ: «ولو من حليكن» هو بفتح الحاء وإسكان اللام مفرد، وأما الجمع فيقال بضم الحاء وكسرها واللام مكسورة فيهما والياء مشددة». وينظر: «المشارق» (١٩٨/١).

۞ في (خ): «باب نفقة الأم على ولدها الأيتام».

* [١٠١٤] [التحفة: خ م ١٨٢٦٥].

(٦) بعده في (ك): «قال». (٧) في (ك): «حدثني».

(٨) في (أ): «وحدثنا».

•[١٠١٥] وحدثنا[١] عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ الْعَنْبَرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَدِيٍّ، وَهُوَ: ابْنُ ثَابِتٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ الْبَدْرِيِّ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ[٢]: «إِنَّ[٣] الْمُسْلِمَ إِذَا أَنْفَقَ عَلَىٰ أَهْلِهِ نَفَقَةً وَهُوَ[٤] يَحْتَسِبُهَا كَانَتْ لَهُ صَدَقَةً».

٥[١٠١٥/ ١] وحدثناه[٥] مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ نَافِعٍ[٦] - كِلَاهُمَا، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ. وحدثناه أَبُو كُرَيْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ - جَمِيعًا، عَنْ شُعْبَةَ، فِي هَذَا الْإِسْنَادِ.



•[١٠١٦] وحدثنا[٧] أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ، عَنْ هِشَامِ ابْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَسْمَاءَ[٨] قَالَتْ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ أُمِّي قَدِمَتْ عَلَيَّ وَهِيَ رَاغِبَةٌ - أَوْ: رَاهِبَةٌ[٩]، أَفَأَصِلُهَا؟ قَالَ: «نَعَمْ».

---

* [١٠١٥] [التحفة: خ م ت س ٩٩٩٦].

(١) في (أ)، (ط): «حدثنا»، وفي (أ) أيضا منسوبا لابن عساكر كالمثبت.

(٢) ليس في (ك). (٣) في (ك): «أن».

(٤) في (أ): «هو». (٥) في (ك): «وحدثنا».

(٦) صحح على أوله في (خ)، وفي (ك): «رافع» وتحته بخط مغاير كالمثبت دون علامة. قال القاضي عياض في «الإكمال» (٦/ ٢٥٩): «المكنى بأبي بكر هو ابن نافع، وأما ابن رافع فيكنى بأبي عبد الله».

۞ في (خ): «باب صلة الأم المشركة».

* [١٠١٦] [التحفة: خ م د ١٥٧٢٤].

(٧) في (خ)، (ط): «حدثنا».

(٨) بعده في (أ): «بنت أبي بكر».

(٩) قوله: ««راغبة أو راهبة» الصحيح «راغبة» بلا شك، قيل: معناه راغبة عن الإسلام وكارهة له، وقيل: معناه طامعة فيما أعطيتها حريصة عليه، وفي رواية أبي داود: «قدمت علي أمي راغبة في عهد قريش وهي راغمة مشركة» فالأول «راغبة» بالباء أي: طامعة طالبة صلتي، والثانية بالميم معناه كارهة للإسلام ساخطته». ينظر: «شرح النووي» (٧/ ٨٩).

٥[١٠١٦/ ١] وحدثنا أَبُو كُرَيْبٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ(١)، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ هِشَامٍ(٢)، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ قَالَتْ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ(٣)، قَدِمَتْ عَلَيَّ أُمِّي وَهِيَ مُشْرِكَةٌ فِي عَهْدِ قُرَيْشٍ إِذْ عَاهَدَهُمْ، فَاسْتَفْتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، قُلْتُ(٤): قَدِمَتْ عَلَيَّ أُمِّي وَهِيَ رَاغِبَةٌ، أَفَأَصِلُ أُمِّي؟ قَالَ: «نَعَمْ، صِلِي أُمَّكِ».



•[١٠١٧] وحدثنا(٥) مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامٌ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ رَجُلًا أَتَى النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ أُمِّيَ افْتُلِتَتْ(٦) نَفْسُهَا(٧) وَلَمْ تُوصِ، وَأَظُنُّهَا لَوْ تَكَلَّمَتْ تَصَدَّقَتْ، أَفَلَهَا أَجْرٌ، إِنْ تَصَدَّقْتُ عَنْهَا؟ قَالَ: «نَعَمْ».

٥[١٠١٧/ ١] وحدثنا(٨) زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ. قال: وحدثنا

---

(١) قوله: «محمد بن العلاء» ليس في (ك).
(٢) بعده في (ك): «بن عروة».
(٣) قوله: «قلت: يا رسول الله» ليس في (خ)، (ط)، وألحقه بحاشية (خ) بخط مغاير وكأنه صحح عليه.
(٤) قوله: «قلت»: في (ط): «فقلت: يا رسول الله».
۞ في (خ): «باب الصدقة عن الأم الميتة»، وفي (ط): «باب وصول ثواب الصدقة عن الميت إليه».
* [١٠١٧] [التحفة: م ١٧١٩٠].
(٥) في (ك): «حدثنا».
(٦) «رواه ابن قتيبة: «اقتلتت» بالقاف، وفسرها أنها كلمة تقال لمن مات فجأة، ويقال أيضا لمن قتلته الجن والعشق، ورواه الجمهور بالفاء». ينظر: «الإكمال» (٣/ ٥٢٤).
(٧) الضبط بضم السين من (أ)، (ك)، وضبطه في (خ)، (ط) بالضم والفتح جميعا، وكتب الأول فوقه: «معا». قال النووي في «شرحه» (٧/ ٨٩): «ضبطناه: «نفسَها»، و«نفسُها» بنصب السين ورفعها؛ فالرفع على أنه مفعول ما لم يسم فاعله، والنصب على أنه مفعول ثان. قال القاضي: «أكثر روايتنا فيه بالنصب»». وينظر: «المشارق» (٢/ ٢٢، ١٥٧، ٣٥٢)، «الإكمال» (٣/ ٥٢٤).
* [١٠١٧/ ١] [التحفة: م ق ١٦٨١٩-م ١٦٩٥٨-م ١٧١١٩-م ١٧٣٢٩].
(٨) صحح عليه في (خ)، وفي (أ)، (ط): «وحدثنيه».

أَبُو كُرَيْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ . قَالَ : وحدثني عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَلِيُّ ابْنُ مُسْهِرٍ . وحدثنا[(١)] الْحَكَمُ بْنُ مُوسَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعَيْبُ بْنُ إِسْحَاقَ - كُلُّهُمْ ، عَنْ هِشَامٍ ، بِهَذَا الإِسْنَادِ ، وَفِي حَدِيثِ أَبِي أُسَامَةَ : وَلَمْ تُوصِ ، كَمَا قَالَ ابْنُ بِشْرٍ ، وَلَمْ يَقُلْ ذَلِكَ الْبَاقُونَ[(٢)] .



• [١٠١٨] وحدثنا[(٣)] قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ . قَالَ : وحدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبَّادُ بْنُ الْعَوَّامِ[(٤)] - كِلَاهُمَا ، عَنْ أَبِي مَالِكٍ الْأَشْجَعِيِّ ، عَنْ رِبْعِيِّ بْنِ حِرَاشٍ ، عَنْ حُذَيْفَةَ . فِي حَدِيثِ قُتَيْبَةَ : قَالَ : قَالَ نَبِيُّكُمْ ﷺ . وَقَالَ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ : عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « **كُلُّ مَعْرُوفٍ صَدَقَةٌ** » .



• [١٠١٩] وحدثنا[(٥)] عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَسْمَاءَ الضُّبَعِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَهْدِيُّ بْنُ مَيْمُونٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وَاصِلٌ مَوْلَىٰ أَبِي عُيَيْنَةَ ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ عُقَيْلٍ ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ يَعْمَرَ ، عَنْ

---

(١) في (ط) : «حدثنا» .

(٢) قوله : «ولم يقل ذلك الباقون» ليس في (أ) .

☼ في (خ) : « **باب كل معروف صدقة** » ، وفي (ط) : «باب بيان أن اسم الصدقة يقع على كل نوع من المعروف» .

* [١٠١٨] [التحفة : م د ٣٣١٣] .

(٣) في (أ) ، (ط) : «حدثنا» . (٤) في (أ) : «عوام» .

☼ في (خ) : « **باب التسبيح والتهليل وأعمال البر صدقة** » .

* [١٠١٩] [التحفة : م ١١٩٣٢] .

(٥) في (خ) ، (ط) : «حدثنا» .

أَبِي الْأَسْوَدِ الدِّيلِيِّ[(١)] ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ ، أَنَّ نَاسًا[(٢)] مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ قَالُوا لِلنَّبِيِّ ﷺ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، ذَهَبَ أَهْلُ الدُّثُورِ[(٣)] بِالْأُجُورِ ؛ يُصَلُّونَ كَمَا نُصَلِّي ، وَيَصُومُونَ كَمَا نَصُومُ ، وَيَتَصَدَّقُونَ بِفُضُولِ أَمْوَالِهِمْ ، قَالَ : «**أَوَلَيْسَ قَدْ جَعَلَ اللَّهُ[(٤)] لَكُمْ مَا تَصَّدَّقُونَ؟! إِنَّ بِكُلِّ تَسْبِيحَةٍ صَدَقَةً ، وَكُلِّ تَكْبِيرَةٍ صَدَقَةً ، وَكُلِّ تَحْمِيدَةٍ صَدَقَةً ، وَكُلِّ تَهْلِيلَةٍ[(٥)] صَدَقَةً ، وَأَمْرٌ بِالْمَعْرُوفِ صَدَقَةٌ ، وَنَهْيٌ عَنْ مُنْكَرٍ صَدَقَةٌ ، وَفِي بُضْعِ[(٦)] أَحَدِكُمْ صَدَقَةٌ**» ، قَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَيَأْتِي أَحَدُنَا شَهْوَتَهُ وَيَكُونُ لَهُ فِيهَا أَجْرٌ؟! قَالَ : «**أَرَأَيْتُمْ لَوْ وَضَعَهَا فِي حَرَامٍ ؛ أَكَانَ عَلَيْهِ فِيهَا[(٧)] وِزْرٌ؟ فَكَذَلِكَ إِذَا وَضَعَهَا فِي الْحَلَالِ كَانَ لَهُ أَجْرٌ[(٨)]**» .

---

(١) في (ك) : «الدؤلي» . قال النووي في «شرحه» (٢/ ٩٥ - ٩٦) : «وأما : «الديلي» فكذا وقع هنا بكسر الدال وإسكان الياء ، وقد اختلف فيه فذكر القاضي عياض أن أكثر أهل النسب يقولون فيه ، وفي كل من ينسب إلى هذا البطن الذي في كنانة : «ديلي» بكسر الدال وإسكان الياء كما ذكرنا ، وأن أهل العربية يقولون فيه : «الدؤلي» بضم الدال وبعدها همزة مفتوحة وبعضهم يكسرها ، وأنكرها النحاة ـ هذا كلام القاضي . وقد ضبط الشيخ أبو عمرو بن الصلاح رَحِمَهُ اللَّهُ هذا وما يتعلق به ضبطا حسنا ، وهو معنى ما قاله الإمام أبو علي الغساني ، قال الشيخ : «هو «الديلي» ، ومنهم من يقول : «الدؤلي» ، على مثال : الجهني ؛ وهو نسبة إلى الدئل بدال مضمومة بعدها همزة مكسورة ، حي من كنانة ، وفتحوا الهمزة في النسب ، كما قالوا في النسب إلى نمر : نمري بفتح الميم» ، قال : «وهذا قد حكاه السيرافي عن أهل البصرة ، قال : ووجدت عن أبي علي القالي - وهو بالقاف - في كتاب «البارع» أنه حكى ذلك عن الأصمعي ، وسيبويه ، وابن السكيت ، والأخفش ، وأبي حاتم ، وغيرهم ، وأنه حكى عن الأصمعي ، عن عيسى بن عمر ، أنه كان يقول فيه : «أبو الأسود الدئلي بضم الدال وكسر الهمزة على الأصل» ، وحكاه أيضا عن يونس وغيره عن العرب يدعونه في النسب على الأصل ، وهو شاذ في القياس ، وذكر السيرافي عن أهل الكوفة أنهم يقولون : أبو الأسود الديلي بكسر الدال وياء ساكنة ، وهو محكي عن الكسائي وأبي عبيد القاسم بن سلام ، وعن صاحب كتاب «العين»» . وينظر : «المشارق» (١/ ٢٦٧) .

(٢) في حاشية (ط) منسوبًا لنسخة : «أناسا» .

(٣) الدثور : المال الكثير . (انظر : النهاية ، مادة : دثر) .

(٤) قوله : «أو ليس قد جعل اللّه» في (ك) : «أو ليس اللّه قد جعل» .

(٥) تهليلة : قول : لا إله إلا الله . (انظر : ذيل النهاية ، مادة : هلل) .

(٦) بضع : البضع : يطلق على عقد النكاح والجماع معًا ، وعلى الفرج . (انظر : النهاية ، مادة : بضع) .

(٧) صحح عليه في (خ) ونسبه لنسخة . وليس في (أ) .

(٨) في (أ) : «أجرًا» . قال النووي في «شرحه» (٧/ ٩٣) : «ضبطنا «أجرًا» بالنصب والرفع ، وهما ظاهران» .

●[١٠٢٠] حدثنا حَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْحُلْوَانِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو تَوْبَةَ الرَّبِيعُ بْنُ نَافِعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ ، يَعْنِي : ابْنَ سَلَّامٍ ، عَنْ زَيْدٍ ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا سَلَّامٍ يَقُولُ : حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ فَرُّوخَ ، أَنَّهُ سَمِعَ عَائِشَةَ تَقُولُ : إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « إِنَّهُ خُلِقَ كُلُّ إِنْسَانٍ مِنْ بَنِي آدَمَ عَلَى سِتِّينَ وَثَلَاثِمِائَةِ مَفْصِلٍ ، فَمَنْ كَبَّرَ اللَّهَ ، وَحَمِدَ اللَّهَ ، وَهَلَّلَ اللَّهَ ، وَسَبَّحَ اللَّهَ ، وَاسْتَغْفَرَ اللَّهَ ، وَعَزَلَ حَجَرًا عَنْ طَرِيقِ النَّاسِ ، أَوْ شَوْكَةً ، أَوْ عَظْمًا عَنْ طَرِيقِ النَّاسِ ، وَأَمَرَ بِمَعْرُوفٍ ، أَوْ نَهَى[١] عَنْ مُنْكَرٍ عَدَدَ تِلْكَ السِّتِّينَ وَالثَّلَاثِمِائَةِ[٢] السُّلَامَى[٣] ، فَإِنَّهُ يَمْشِي يَوْمَئِذٍ وَقَدْ زَحْزَحَ نَفْسَهُ عَنِ النَّارِ » . قَالَ أَبُو تَوْبَةَ[٤] : وَرُبَّمَا قُلْتُ[٥] : « يُمْسِي[٦] » .



○[١٠٢٠/١] وحدثنا[٧] عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدَّارِمِيُّ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا[٧] يَحْيَى بْنُ

---

* [١٠٢٠] [التحفة : م ١٦٢٧٦] . (١) قوله : «أو نهى» : في (ك) : «و نهى» .

(٢) قال القاضي عياض في «المشارق» (١/ ١٣٠ ، ١٣١) : ««عدد تلك الستين والثلاثمائة» كذا هو عند جميع شيوخنا وأكثر النسخ ، وأهل العربية يأبون هذه الرواية ويقولون : صوابه : «وثلاثمائة» بغير ألف ولام ، وهو كلام العرب ، وقد جاء في بعض النسخ على الصواب ، ولعله مصلح» .

(٣) السلامى : الأنملة من أنامل الأصبع ، وهي التي بين كل مفصلين من أصابع الإنسان . (انظر : النهاية ، مادة : سلم) .

(٤) تصحف في (ك) إلى : «ثوبة» .

(٥) في (أ) ، (ط) : «قال» ، وفي حاشية الأول منسوبًا لابن عساكر كالمثبت ، وفي حاشية (خ) منسوبًا لنسخة : «قالت» .

(٦) صحح عليه في (أ) ، (خ) . قال النووي في «شرحه» (٧/ ٩٣ ، ٩٤) : «وقع لأكثر رواة كتاب مسلم الأول : «يمشي» بفتح الياء وبالشين المعجمة ، والثاني : بضمها وبالسين المهملة ، ولبعضهم عكسه ، وكلاهما صحيح ، وأما قوله بعده في رواية الدارمي : «فإنه يمسي» فبالمهملة لا غير ، وأما قوله بعده في حديث أبي بكر بن نافع : «وقال : فإنه يمشي يومئذ» فبالمعجمة باتفاقهم» . وينظر : «المشارق» (١/ ٣٨٨) .

۞ في (خ) : « باب وجوب الصدقة على عدد السلامى » .

* [١٠٢٠/١] [التحفة : م ١٦٢٧٦] . (٧) في (ك) : «حدثنا» .

حَسَّانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا[(١)] مُعَاوِيَةُ، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَخِي زَيْدٌ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ... مِثْلَهُ، غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ: «**أَوْ أَمَرَ بِمَعْرُوفٍ**»، وَقَالَ[(٢)]: «**فَإِنَّهُ يُمْسِي يَوْمَئِذٍ**».

○[٢/١٠٢٠] *وحدثني* أَبُو بَكْرِ بْنُ نَافِعٍ الْعَبْدِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ كَثِيرٍ، قَالَ[(٣)] عَلِيٌّ، يَعْنِي: ابْنَ الْمُبَارَكِ، قَالَ: حَدَّثَنَا[(٤)] يَحْيَى، عَنْ زَيْدِ بْنِ سَلَّامٍ، عَنْ جَدِّهِ أَبِي سَلَّامٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ فَرُّوخَ، أَنَّهُ سَمِعَ عَائِشَةَ تَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**خُلِقَ كُلُّ إِنْسَانٍ...**» بِنَحْوِ حَدِيثِ مُعَاوِيَةَ، عَنْ زَيْدٍ، وَقَالَ: «**فَإِنَّهُ يَمْشِي[(٥)] يَوْمَئِذٍ**».

●[١٠٢١] *حدثنا* أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ سَعِيدِ ابْنِ أَبِي بُرْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ صَدَقَةٌ**»، قِيلَ: أَرَأَيْتَ إِنْ لَمْ يَجِدْ؟ قَالَ: «**يَعْتَمِلُ[(٦)] بِيَدَيْهِ، فَيَنْفَعُ نَفْسَهُ وَيَتَصَدَّقُ**»، قَالَ[(٧)]: أَرَأَيْتَ إِنْ لَمْ يَسْتَطِعْ؟ قَالَ: «**يُعِينُ ذَا الْحَاجَةِ الْمَلْهُوفَ**»، قَالَ: قِيلَ لَهُ[(٨)]: أَرَأَيْتَ إِنْ لَمْ يَسْتَطِعْ؟ قَالَ: «**يَأْمُرُ بِالْمَعْرُوفِ - أَوِ: الْخَيْرِ**»، قَالَ: أَرَأَيْتَ إِنْ لَمْ يَفْعَلْ؟ قَالَ: «**يُمْسِكُ عَنِ الشَّرِّ؛ فَإِنَّهَا[(٩)] صَدَقَةٌ**».

○[١/١٠٢١] *وحدثناه* مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنًّى، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ.

---

(١) في (ط): «حدثني». (٢) في (خ): «قال». وليس في (ك).

* [٢/١٠٢٠] [التحفة: م ١٦٢٧٦].

(٣) في (ط): «حدثنا». (٤) بعده في (ك): «عن».

(٥) في (أ): «يُمسي» وفي حاشيتها منسوبًا لابن عساكر كالمثبت. ينظر: «شرح النووي» (٧/ ٩٣).

* [١٠٢١] [التحفة: خ م س ٩٠٨٧].

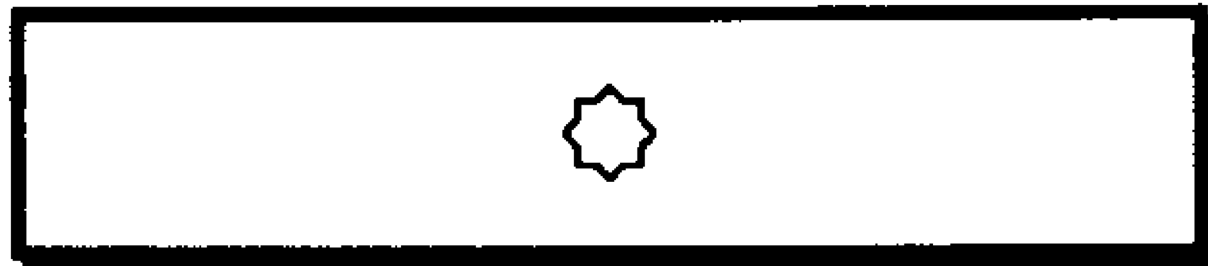
(٦) **يعتمل**: الاعتمال: افتعال، من العمل. (انظر: النهاية، مادة: عمل).

(٧) بعده في (ط): «قيل».

(٨) قوله: «أرأيت إن لم يستطع؟ قال: «يعين ذا الحاجة الملهوف»، قيل له» أشار في (أ) إلى أنه ليس عند ابن عساكر.

(٩) بعده في (ك): «له»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة.

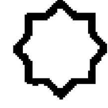
●[١٠٢٢] حدثنا[1] مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ بْنُ هَمَّامٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ ، قَالَ : هَذَا مَا حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ ، عَنْ مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَذَكَرَ أَحَادِيثَ مِنْهَا : وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **كُلُّ سُلَامَىٰ مِنَ النَّاسِ عَلَيْهِ صَدَقَةٌ كُلَّ يَوْمٍ تَطْلُعُ**[2] **الشَّمْسُ** » ، قَالَ : « **يَعْدِلُ**[3] **بَيْنَ الِاثْنَيْنِ صَدَقَةٌ**[4] ، **وَيُعِينُ الرَّجُلَ فِي دَابَّتِهِ فَيَحْمِلُهُ عَلَيْهَا أَوْ يَرْفَعُ لَهُ عَلَيْهَا مَتَاعَهُ صَدَقَةٌ** » ، قَالَ : « **وَالْكَلِمَةُ الطَّيِّبَةُ صَدَقَةٌ ، وَبِكُلِّ**[5] **خَطْوَةٍ يَمْشِيهَا إِلَى الصَّلَاةِ صَدَقَةٌ ، وَيُمِيطُ الْأَذَىٰ عَنِ الطَّرِيقِ صَدَقَةٌ** » .



●[١٠٢٣] وحدثني الْقَاسِمُ بْنُ زَكَرِيَّاءَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ ، وَهُوَ : ابْنُ بِلَالٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي مُعَاوِيَةُ بْنُ أَبِي مُزَرِّدٍ[6] ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ يَسَارٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **مَا مِنْ يَوْمٍ يُصْبِحُ الْعِبَادُ فِيهِ إِلَّا مَلَكَانِ يَنْزِلَانِ ، فَيَقُولُ أَحَدُهُمَا : اللَّهُمَّ ، أَعْطِ مُنْفِقًا خَلَفًا**[7] ، **وَيَقُولُ الْآخَرُ : اللَّهُمَّ ، أَعْطِ مُمْسِكًا تَلَفًا** » .

---

* [١٠٢٢] [التحفة : خ م ١٤٧٠٠] .
(١) في (أ) ، (ط) : «و حدثنا» .
(٢) بعده في (خ) : «عليه» ، وبعده في (ط) : «فيه» .
(٣) وقع هذا الفعل في (ط) ، وكذا باقي الأفعال بتاء المخاطب : «تعدل» ، «وتعين» ، «فتحمله» ، «ترفع» ، «تمشيها» ، «وتميط» .
(٤) ليس في (أ) ، وألحق في حاشيتها وصحح عليه ، وأشار إلى أنه ليس عند ابن عساكر .
(٥) في (ط) : «وكل» .
۞ في (خ) ، (ط) : « باب في المنفق والممسك » .
* [١٠٢٣] [التحفة : خ م س ١٣٣٨١] .
(٦) في (ك) : «مزرّذ» ، والصواب بالدال المهملة .
(٧) خلفا : عِوَضًا . (انظر : النهاية ، مادة : خلف) .



•[١٠٢٤] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَابْنُ نُمَيْرٍ، قَالَا : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ . قال : وحدثنا مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنَّى - وَاللَّفْظُ لَهُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ مَعْبَدِ بْنِ خَالِدٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ حَارِثَةَ بْنَ وَهْبٍ يَقُولُ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : « تَصَدَّقُوا ؛ فَيُوشِكُ الرَّجُلُ يَمْشِي بِصَدَقَتِهِ ، فَيَقُولُ الَّذِي أُعْطِيَهَا : لَوْ جِئْتَنَا بِهَا بِالْأَمْسِ قَبِلْتُهَا[١] ، فَأَمَّا[٢] الْآنَ فَلَا حَاجَةَ لِي بِهَا[٣] ، فَلَا يَجِدُ مَنْ يَقْبَلُهَا » .

•[١٠٢٥] وحدثنا[٤] عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بَرَّادٍ الْأَشْعَرِيُّ وَأَبُو كُرَيْبٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ ، قَالَا : حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ ، عَنْ بُرَيْدٍ ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ ، عَنْ أَبِي مُوسَىٰ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « لَيَأْتِيَنَّ عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ يَطُوفُ الرَّجُلُ فِيهِ بِالصَّدَقَةِ مِنَ الذَّهَبِ ، ثُمَّ لَا يَجِدُ أَحَدًا يَأْخُذُهَا مِنْهُ ، وَيُرَىٰ الرَّجُلُ الْوَاحِدُ يَتْبَعُهُ أَرْبَعُونَ امْرَأَةً يَلُذْنَ[٥] بِهِ ، مِنْ قِلَّةِ الرِّجَالِ وَكَثْرَةِ النِّسَاءِ » ، وَفِي رِوَايَةِ ابْنِ بَرَّادٍ : « وَتَرَىٰ الرَّجُلَ » .

•[١٠٢٦] وحدثنا[٦] قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ ، وَهُوَ : ابْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْقَارِيُّ ، عَنْ سُهَيْلٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّىٰ

۞ في (خ) : « باب في الترغيب في الصدقة قبل ألا يجد من يقبلها » ، (ط) : «باب الترغيب في الصدقة قبل ألا يوجد من يقبلها» .

* [١٠٢٤] [التحفة : خ م س ٣٢٨٦] .

(١) بعده في حاشية (ط) منسوبًا لنسخة : «منك» .

(٢) في حاشية (ط) منسوبًا لنسخة : «وأما» .

(٣) نسبه في (ك) لنسخة . وفي حاشيتها : «فيها» وصحح عليه .

* [١٠٢٥] [التحفة : خ م ٩٠٦٧] .

(٤) في (ك) : «حدثنا» .

(٥) يلذن : ينتمين إليه ليقوم بحوائجهن ويذب عنهن . (انظر : شرح النووي على مسلم) (٧/ ٩٦) .

* [١٠٢٦] [التحفة : م ١٢٧٧٨] .

(٦) في (ك) : «حدثنا» ونسبه في حاشية (ط) لنسخة .

يَكْثُرَ الْمَالُ وَيَفِيضَ، حَتَّىٰ يَخْرُجَ الرَّجُلُ بِزَكَاةِ مَالِهِ، فَلَا يَجِدُ أَحَدًا يَقْبَلُهَا مِنْهُ، وَحَتَّىٰ تَعُودَ أَرْضُ الْعَرَبِ مُرُوجًا وَأَنْهَارًا».

○ [١/١٠٢٦] وحدثنا[١] أَبُو الطَّاهِرِ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ أَبِي يُونُسَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّىٰ يَكْثُرَ فِيكُمُ الْمَالُ فَيَفِيضَ، حَتَّىٰ يُهِمَّ[٢] رَبَّ الْمَالِ مَنْ يَقْبَلُ مِنْهُ صَدَقَتَهُ[٣]، وَيُدْعَىٰ إِلَيْهِ الرَّجُلُ فَيَقُولُ: لَا أَرَبَ[٤] لِي فِيهِ».

● [١٠٢٧] وحدثنا وَاصِلُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَىٰ وَأَبُو كُرَيْبٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ الرِّفَاعِيُّ - وَاللَّفْظُ لِوَاصِلٍ، قَالُوا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «تَقِيءُ[٥] الْأَرْضُ أَفْلَاذَ[٦] كَبِدِهَا أَمْثَالَ الْأُسْطُوَانِ[٧] مِنَ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ، فَيَجِيءُ الْقَاتِلُ فَيَقُولُ: فِي هَذَا قَتَلْتُ! وَيَجِيءُ الْقَاطِعُ فَيَقُولُ: فِي هَذَا

---

* [١/١٠٢٦] [التحفة: م ١٥٤٧٨].

(١) في (أ): «حدثنا».

(٢) الضبط بضم أوله وكسر ثانيه من (أ)، (ط). قال النووي في «شرحه» (٧/ ٩٧): «ضبطوه بوجهين؛ أجودهما وأشهرهما بضم الياء وكسر الهاء، ويكون «رب المال» منصوبًا مفعولًا، والفاعل «من» وتقديره: يحزنه ويهتم له. والثاني: بفتح الياء وضم الهاء، ويكون «رب المال» منصوبا مفعولا، والفاعل من، وتقديره: يحزنه ويهتم له. والثاني يهم بفتح الياء وضم الهاء ويكون رب المال مرفوعًا فاعلًا، وتقديره: يهم رب المال من يقبل صدقته، أي: يقصده».

(٣) قوله: «يقبل منه صدقته» وقع في (ك)، (ط): «يقبله منه صدقة».

(٤) أرب: حاجة. (انظر: النهاية، مادة: أرب).

* [١٠٢٧] [التحفة: م ت ١٣٤٢٢].

(٥) في (أ) مصححًا عليه، (خ) منسوبًا لابن ماهان: «تخرج». وفي حاشية الأول منسوبًا للبطليوسي وابن عساكر كالمثبت، وكذا حاشية الثاني وصحح عليه.

(٦) **أفلاذ:** جمع فِلْذَة، وهي: القطعة المقطوعة طولًا، والمراد: كنوزها المدفونة. (انظر: النهاية، مادة: فلذ).

(٧) في (أ)، (ك): «الأصطوان». وما أثبتناه موافق لما في «إكمال المعلم» (٣/ ٥٣٣)، «الجمع بين الصحيحين» لعبد الحق (٢/ ٦٩)، «شرح النووي» (٧/ ٩٨)، «تحفة الأشراف» للمزي.

الأسطوان: جمع الأسطوانة، وهي: العمود. (انظر: مجمع البحار، مادة: أسط).

قَطَعْتُ رَحِمِي! وَيَجِيءُ السَّارِقُ فَيَقُولُ : فِي هَذَا قُطِعَتْ يَدِي! ثُمَّ يَدَعُونَهُ فَلَا يَأْخُذُونَ مِنْهُ شَيْئًا » .



• [١٠٢٨] وحدثنا[١] قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا لَيْثٌ[٢] ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ يَسَارٍ ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « مَا تَصَدَّقَ أَحَدٌ[٣] بِصَدَقَةٍ مِنْ طَيِّبٍ - وَلَا يَقْبَلُ اللَّهُ إِلَّا الطَّيِّبَ - إِلَّا أَخَذَهَا الرَّحْمَنُ بِيَمِينِهِ ، وَإِنْ كَانَتْ تَمْرَةً ، فَتَرْبُو فِي كَفِّ الرَّحْمَنِ حَتَّى تَكُونَ أَعْظَمَ مِنَ الْجَبَلِ ، كَمَا يُرَبِّي أَحَدُكُمْ فَلُوَّهُ[٤] أَوْ فَصِيلَهُ » .

○ [١٠٢٨/ ١] حدثنا قُتَيْبَةُ[٥] ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ ، يَعْنِي : ابْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْقَارِيَّ ، عَنْ سُهَيْلٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « لَا يَتَصَدَّقُ أَحَدٌ[٦] بِتَمْرَةٍ[٧] مِنْ كَسْبٍ طَيِّبٍ ، إِلَّا أَخَذَهَا اللَّهُ بِيَمِينِهِ ، فَيُرَبِّيهَا كَمَا يُرَبِّي أَحَدُكُمْ فَلُوَّهُ أَوْ قَلُوصَهُ[٨] ، حَتَّى تَكُونَ مِثْلَ الْجَبَلِ أَوْ أَعْظَمَ » .

☆ في (خ) ، (ط) : « باب قبول الصدقة من الكسب الطيب وتربيتها » .

* [١٠٢٨] [التحفة : خت م ت س ق ١٣٣٧٩] .

(١) في (ك) : «حدثنا» . (٢) في (ك) : «الليث» .

(٣) نسبه في (ك) لنسخة ، وفي حاشيتها بخط مغاير : «رجل» وصحح عليه .

(٤) قال القاضي عياض في «المشارق» (٢/ ١٥٨) : ««فلوة» : بفتح الفاء وضم اللام وهو المهر ؛ لأنه يفلى عن أمه ، أي : يعزل ويتحد ، وحكي فيه «فِلْو» بكسر الفاء وسكون اللام ، وحكاه الداودي ، وأنكر ابن دريد وغيره غير الوجه الأول فيه» .

* [١٠٢٨/ ١] [التحفة : م ١٢٧٧٩] .

(٥) بعده في (ط) : «بن سعيد» . (٦) في (ك) : «أحدكم» ونسبه في حاشية (ط) لنسخة .

(٧) في حاشية (ط) منسوبًا لنسخة : «تمرة» .

(٨) قلوصه : هي الناقة الشابة . (انظر : النهاية ، مادة : قلص) .

○ [٢/١٠٢٨] وحدثني أُمَيَّةُ بْنُ بِسْطَامَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ ، يَعْنِي : ابْنَ زُرَيْعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا رَوْحٌ[١] . قال : وحدثنيه أَحْمَدُ بْنُ عُثْمَانَ الْأَوْدِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ ، يَعْنِي : ابْنَ بِلَالٍ - كِلَاهُمَا ، عَنْ سُهَيْلٍ . . . بِهَذَا الْإِسْنَادِ فِي حَدِيثِ رَوْحٍ : « **مِنَ الْكَسْبِ الطَّيِّبِ ، فَيَضَعُهَا فِي حَقِّهَا** » ، وَفِي حَدِيثِ سُلَيْمَانَ : « **فَيَضَعُهَا فِي مَوْضِعِهَا** » .

○ [٣/١٠٢٨] وحدثنيه أَبُو الطَّاهِرِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي هِشَامُ ابْنُ سَعْدٍ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . . . نَحْوَ حَدِيثِ يَعْقُوبَ ، عَنْ سُهَيْلٍ .

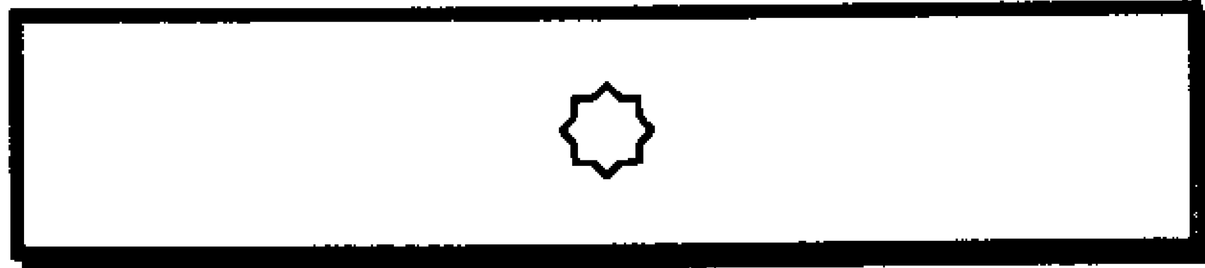


● [١٠٢٩] وحدثني أَبُو كُرَيْبٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا فُضَيْلُ ابْنُ مَرْزُوقٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي عَدِيُّ بْنُ ثَابِتٍ ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **أَيُّهَا النَّاسُ ، إِنَّ اللَّهَ طَيِّبٌ لَا**[٢] **يَقْبَلُ إِلَّا طَيِّبًا ، وَإِنَّ اللَّهَ أَمَرَ الْمُؤْمِنِينَ بِمَا أَمَرَ بِهِ الْمُرْسَلِينَ ، قَالَ**[٣] : ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلرُّسُلُ كُلُواْ مِنَ ٱلطَّيِّبَٰتِ وَٱعْمَلُواْ صَٰلِحًا إِنِّي بِمَا تَعْمَلُونَ عَلِيمٌ﴾ [المؤمنون : ٥١] ، وَقَالَ : ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ كُلُواْ مِن طَيِّبَٰتِ مَا رَزَقْنَٰكُمْ﴾ [البقرة : ١٧٢] » ، ثُمَّ ذَكَرَ الرَّجُلَ يُطِيلُ السَّفَرَ أَشْعَثَ أَغْبَرَ ، يَمُدُّ يَدَيْهِ إِلَى السَّمَاءِ : يَا رَبِّ ،

---

* [٢/١٠٢٨] [التحفة : خت م ١٢٦٤١-م ١٢٦٧٥-خت م ١٢٨٠٣] .
(١) بعده في (ط) : «ابن القاسم» .
* [٣/١٠٢٨] [التحفة : خت م ١٢٣١٨] .
۞ في (خ) : « باب منه » .
* [١٠٢٩] [التحفة : م ت ١٣٤١٣] .
(٢) في (أ) : «و لا» ونسبه في حاشية (ط) لنسخة ، وفي (أ) أيضًا منسوبًا لابن عساكر كالمثبت .
(٣) في (أ) ، (ط) : «فقال» .

يَا رَبِّ ، وَمَطْعَمُهُ حَرَامٌ ، وَمَشْرَبُهُ حَرَامٌ ، وَمَلْبَسُهُ حَرَامٌ ، وَغُذِيَ بِالْحَرَامِ ، فَأَنَّىٰ يُسْتَجَابُ لِذَٰلِكَ؟!



●[١٠٣٠] حدثنا عَوْنُ بْنُ سَلَّامٍ الْكُوفِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ مُعَاوِيَةَ الْجُعْفِيُّ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَعْقِلٍ ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ قَالَ : سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ : « مَنِ اسْتَطَاعَ مِنْكُمْ أَنْ يَسْتَتِرَ مِنَ النَّارِ وَلَوْ بِشِقِّ تَمْرَةٍ فَلْيَفْعَلْ » .

○[١/١٠٣٠] حدثنا[1] عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ السَّعْدِيُّ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَعَلِيُّ بْنُ خَشْرَمٍ ، قَالَ ابْنُ حُجْرٍ : حَدَّثَنَا ، وَقَالَ الْآخَرَانِ : أَخْبَرَنَا عِيسَىٰ بْنُ يُونُسَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ ، عَنْ خَيْثَمَةَ ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « مَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ إِلَّا سَيُكَلِّمُهُ اللَّهُ لَيْسَ بَيْنَهُ وَبَيْنَهُ تَرْجُمَانٌ ، فَيَنْظُرُ أَيْمَنَ مِنْهُ فَلَا يَرَىٰ إِلَّا مَا قَدَّمَ ، وَيَنْظُرُ أَشْأَمَ مِنْهُ فَلَا يَرَىٰ إِلَّا مَا قَدَّمَ ، وَيَنْظُرُ بَيْنَ يَدَيْهِ فَلَا يَرَىٰ[2] إِلَّا النَّارَ تِلْقَاءَ وَجْهِهِ ، فَاتَّقُوا النَّارَ وَلَوْ بِشِقِّ تَمْرَةٍ » . زَادَ ابْنُ حُجْرٍ : قَالَ الْأَعْمَشُ : وَحَدَّثَنِي عَمْرُو ابْنُ مُرَّةَ ، عَنْ خَيْثَمَةَ . . . مِثْلَهُ ، وَزَادَ فِيهِ : « وَلَوْ بِكَلِمَةٍ طَيِّبَةٍ »[3] . وَقَالَ إِسْحَاقُ : قَالَ الْأَعْمَشُ : عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ ، عَنْ خَيْثَمَةَ .

۞ في (خ) : « باب اتقوا النار ولو بشق تمرة » ، وفي (ط) : «باب الحث على الصدقة ولو بشق تمرة أو كلمة طيبة ، وأنها حجاب من النار» .

* [١٠٣٠] [التحفة : خ م ٩٨٧٢] .

* [١/١٠٣٠] [التحفة : خ م ت ق ٩٨٥٢] .

(١) في (ك) : «وحدثنا» .

(٢) قوله : «إلا ما قدّم ، وينظر بين يديه فلا يرىٰ» أشار في (أ) إلىٰ أنه ليس عند البطليوسي .

(٣) قوله : «قال الأعمش : وحدثني . . . ولو بكلمة طيبة» ليس في (أ) ، ونسبه في حاشيتها لابن عساكر .

○[١٠٣٠/ ٢] وحدثنا[١] أبو بكر بن أبي شيبة وأبو كريب، قالا : حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن عمرو بن مرة، عن خيثمة، عن عدي بن حاتم قال : ذكر رسول الله ﷺ النار فأعرض وأشاح[٢]، ثم قال : «اتقوا النار[٣]»، ثم أعرض وأشاح، حتى ظننا أنه كأنما ينظر إليها، ثم قال : «اتقوا النار ولو بشق تمرة، فمن لم يجد فبكلمة طيبة».

لم[٤] يذكر أبو كريب : كأنما، وقال : حدثنا أبو معاوية، حدثنا الأعمش.

○[١٠٣٠/ ٣] وحدثنا[٥] محمد بن المثنى وابن بشار، قالا : حدثنا محمد بن جعفر، قال : حدثنا شعبة، عن عمرو بن مرة، عن خيثمة، عن عدي بن حاتم، عن رسول الله ﷺ، أنه ذكر النار، فتعوذ منها وأشاح بوجهه ثلاث مرار[٦]، ثم قال : «اتقوا النار ولو بشق تمرة، فإن لم تجدوا فبكلمة طيبة».



●[١٠٣١] حدثنا[٧] محمد بن مثنى العنزي، قال : أخبرنا محمد بن جعفر، قال : حدثنا شعبة، عن عون بن أبي جحيفة، عن المنذر بن جرير، عن أبيه قال : كنا عند رسول الله ﷺ في صدر النهار، قال : فجاءه قوم حفاة عراة مجتابي[٨] النمار - أو : العباء[٩] -

---

* [١٠٣٠/ ٢] [التحفة : خ م س ٩٨٥٣]. (١) في (ط) : «حدثنا».

(٢) أشاح : حذر كأنه ينظر إلى النار حين ذكرها فأعرض لذلك. (انظر : كشف المشكل) (١/ ٤٤٤).

(٣) ليس في (ك). (٤) في (أ)، (ط) : «و لم».

* [١٠٣٠/ ٣] [التحفة : خ م س ٩٨٥٣]. (٥) في (ك) : «حدثنا».

(٦) صحح عليه في (أ)، وفي حاشيتها منسوبًا للبطليوسي : «مرات» ونسبه في حاشية (ط) لنسخة.

۞ في (خ) : «باب الحث على الصدقة على ذوي الحاجة، وأجر من سن فيها سنة».

* [١٠٣١] [التحفة : م س ق ٣٢٣٢].

(٧) في (أ) : «وحدثنا» ونسبه في حاشية (ط) لنسخة، وفي (ط) : «حدثني».

(٨) مجتابي : لابسي. (انظر : النهاية، مادة : جوب).

(٩) العباء : ضرب من الأكسية، الواحدة عباءة وعباية، وقد تقع على الواحد لأنه جنس. (انظر : النهاية، مادة : عبا).

مُتَقَلِّدِي السُّيُوفِ، عَامَّتُهُمْ مِنْ مُضَرَ، بَلْ كُلُّهُمْ مِنْ مُضَرَ، فَتَمَعَّرَ[(١)] وَجْهُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لِمَا رَأَىٰ بِهِمْ مِنَ الْفَاقَةِ[(٢)]، فَدَخَلَ ثُمَّ خَرَجَ، فَأَمَرَ بِلَالًا فَأَذَّنَ وَأَقَامَ فَصَلَّىٰ، ثُمَّ خَطَبَ فَقَالَ: «﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ ٱتَّقُواْ رَبَّكُمُ ٱلَّذِي خَلَقَكُم مِّن نَّفْسٖ وَٰحِدَةٖ﴾ [النساء: ١] إِلَىٰ آخِرِ الْآيَةِ: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ عَلَيۡكُمۡ رَقِيبٗا﴾ [النساء: ١]، وَالْآيَةَ الَّتِي فِي الْحَشْرِ: ﴿ٱتَّقُواْ ٱللَّهَ[(٣)] وَلۡتَنظُرۡ نَفۡسٞ مَّا قَدَّمَتۡ لِغَدٖ[(٤)]﴾ [الحشر: ١٨]، تَصَدَّقَ رَجُلٌ مِنْ دِينَارِهِ، مِنْ دِرْهَمِهِ، مِنْ ثَوْبِهِ، مِنْ صَاعِ بُرِّهِ، مِنْ صَاعِ تَمْرِهِ»، حَتَّىٰ قَالَ: «وَلَوْ بِشِقِّ تَمْرَةٍ»، قَالَ: فَجَاءَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ بِصُرَّةٍ كَادَتْ كَفُّهُ تَعْجِزُ عَنْهَا، بَلْ قَدْ عَجَزَتْ، قَالَ: ثُمَّ تَتَابَعَ النَّاسُ حَتَّىٰ رَأَيْتُ كَوْمَيْنِ[(٥)] مِنْ طَعَامٍ وَثِيَابٍ، حَتَّىٰ رَأَيْتُ وَجْهَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَتَهَلَّلُ كَأَنَّهُ مُذْهَبَةٌ[(٦)]، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ سَنَّ فِي الْإِسْلَامِ سُنَّةً حَسَنَةً فَلَهُ أَجْرُهَا[(٧)] وَأَجْرُ مَنْ عَمِلَ بِهَا بَعْدَهُ، مِنْ غَيْرِ أَنْ يَنْقُصَ مِنْ أُجُورِهِمْ شَيْءٌ، وَمَنْ سَنَّ فِي الْإِسْلَامِ سُنَّةً سَيِّئَةً كَانَ عَلَيْهِ وِزْرُهَا[(٨)] وَوِزْرُ مَنْ عَمِلَ بِهَا مِنْ بَعْدِهِ، مِنْ غَيْرِ أَنْ يَنْقُصَ مِنْ أَوْزَارِهِمْ شَيْءٌ».

٥[١/١٠٣١] وحدثنا[(٩)] أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ. وحدثنا[(١٠)] عُبَيْدُ اللَّهِ

---

(١) **فتمعر**: تغير. (انظر: النهاية، مادة: معر).

(٢) **الفاقة**: الحاجة والفقر. (انظر: النهاية، مادة: فوق).

(٣) في (ك): «﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱتَّقُواْ ٱللَّهَ﴾» ونسبه في حاشية (ط) لنسخة.

(٤) بعده في (ط): «﴿وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ﴾».

(٥) **كومين**: مثنى كَوْم، وهو: ما جُمع من المتاع وغيره وأُلقي بعضه فوق بعض حتى ارتفع. (انظر: اللسان، مادة: كوم).

(٦) في حاشية (ط) منسوبًا لنسخة: «مدهنة». قال القاضي عياض في «المشارق» (١/ ٢٧١): «وصحف هذا الحرف بعض الرواة فقال: «مدهنة» بدال مهملة ونون، وليس بشيء». وينظر: «شرح النووي» (٧/ ١٠٣).

(٧) نسبه في (ك) لنسخة، وفي حاشية (أ) منسوبًا لابن عساكر، وحاشية (ك) بخط مغاير وصحح عليه: «أجره».

(٨) في حاشية (أ) منسوبًا لابن عساكر: «وزره».

(٩) في (ك): «حدثنا».

(١٠) في (ك): «وحدثناه» ونسبه في حاشية (ط) لنسخة.

ابْنُ مُعَاذٍ[١] ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي ، قَالَا جَمِيعًا : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، قَالَ : حَدَّثَنِي عَوْنُ ابْنُ أَبِي جُحَيْفَةَ ، قَالَ : سَمِعْتُ الْمُنْذِرَ بْنَ جَرِيرٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : كُنَّا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ صَدْرَ النَّهَارِ . . . بِمِثْلِ حَدِيثِ ابْنِ جَعْفَرٍ ، وَفِي حَدِيثِ مُعَاذٍ[٢] مِنَ الزِّيَادَةِ : قَالَ : ثُمَّ صَلَّى الظُّهْرَ ثُمَّ خَطَبَ .

○[٢/١٠٣١] حدثني[٣] عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ[٤] الْقَوَارِيرِيُّ وَأَبُو كَامِلٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ الْأُمَوِيُّ ، قَالُوا : حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ ، عَنِ الْمُنْذِرِ بْنِ جَرِيرٍ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : كُنْتُ جَالِسًا عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ فَأَتَاهُ قَوْمٌ مُجْتَابِي النِّمَارِ . . . وَسَاقُوا الْحَدِيثَ بِقِصَّتِهِ ، وَفِيهِ : فَصَلَّى الظُّهْرَ ، ثُمَّ صَعِدَ مِنْبَرًا صَغِيرًا فَحَمِدَ اللَّهَ وَأَثْنَىٰ عَلَيْهِ ، ثُمَّ قَالَ : « أَمَّا بَعْدُ ، فَإِنَّ اللَّهَ أَنْزَلَ فِي كِتَابِهِ : ﴿يَـٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ ٱتَّقُوا۟ رَبَّكُمُ﴾ [النساء : ١] » الْآيَةَ .

○[٣/١٠٣١] وحدثني زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ مُوسَىٰ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ وَأَبِي الضُّحَىٰ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ هِلَالٍ الْعَبْسِيِّ ، عَنْ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : جَاءَ نَاسٌ مِنَ الْأَعْرَابِ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَلَيْهِمُ الصُّوفُ ، فَرَأَىٰ سُوءَ حَالِهِمْ ، قَدْ أَصَابَتْهُمْ حَاجَةٌ . . . فَذَكَرَ بِمَعْنَىٰ حَدِيثِهِمْ .



●[١٠٣٢] وحدثني[٥] يَحْيَىٰ بْنُ مَعِينٍ[٦] ، قَالَ : حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ . وحدثنيه بِشْرُ

---

(١) بعده في (ط) : «العنبري» .
(٢) في (ط) : «ابن معاذ» .
(٣) في (ك) : «حدثنا» .
(٤) قوله : «عبيد الله بن عمر» ليس في (ك) .

* [٣/١٠٣١] [التحفة : م ٣٢٢٠] .

۞ في (خ) : « باب في قوله تعالى : ﴿ٱلَّذِينَ يَلْمِزُونَ ٱلْمُطَّوِّعِينَ مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ فِى ٱلصَّدَقَـٰتِ﴾ » ، وفي (ط) : «باب الحمل بأجرة يتصدق بها ، والنهي الشديد عن تنقيص المتصدق بقليل» .

* [١٠٣٢] [التحفة : خ م س ق ٩٩٩١] .

(٥) في (خ) : «وحدثنا» ، وفيها أيضًا كالمثبت وصحح عليه ، وفي (ط) : «حدثني» .
(٦) قوله : «يحيى بن معين» صحح على أوله وآخره في (أ) .

ابْنُ خَالِدٍ - وَاللَّفْظُ لَهُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدٌ، يَعْنِي: ابْنَ جَعْفَرٍ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ سُلَيْمَانَ[(١)]، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ قَالَ: أُمِرْنَا بِالصَّدَقَةِ، قَالَ: كُنَّا نُحَامِلُ[(٢)]، قَالَ: فَتَصَدَّقَ أَبُو عَقِيلٍ بِنِصْفِ صَاعٍ، قَالَ: وَجَاءَ إِنْسَانٌ بِشَيْءٍ أَكْثَرَ مِنْهُ، فَقَالَ الْمُنَافِقُونَ: إِنَّ اللَّهَ لَغَنِيٌّ عَنْ صَدَقَةِ هَذَا، وَمَا فَعَلَ هَذَا الْآخَرُ إِلَّا رِيَاءً، فَنَزَلَتْ: ﴿ٱلَّذِينَ يَلْمِزُونَ ٱلْمُطَّوِّعِينَ مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ فِي ٱلصَّدَقَٰتِ وَٱلَّذِينَ لَا يَجِدُونَ إِلَّا جُهْدَهُمْ﴾ [التوبة: ٧٩]. وَلَمْ يَلْفِظْ بِشْرٌ بِالْمُطَّوِّعِينَ.

٥[١٠٣٢/١] وحدثناه[(٣)] مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ الرَّبِيعِ. وحدثنيه إِسْحَاقُ ابْنُ مَنْصُورٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا[(٤)] أَبُو دَاوُدَ - كِلَاهُمَا، عَنْ شُعْبَةَ... بِهَذَا الْإِسْنَادِ، وَفِي حَدِيثِ سَعِيدِ بْنِ الرَّبِيعِ: قَالَ: كُنَّا نُحَامِلُ عَلَى ظُهُورِنَا.



• [١٠٣٣] وحدثنا[(٥)] زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، يَبْلُغُ بِهِ: «أَلَا رَجُلٌ يَمْنَحُ[(٦)] أَهْلَ بَيْتٍ نَاقَةً تَغْدُو[(٧)]

(١) بعده في حاشية (أ): «بن المعتمر» ونسبه للبطليوسي.

(٢) نحامل: أي: يتكلف الحمل بالأجرة، ليكتسب ما يتصدق به. (انظر: النهاية، مادة: حمل).

(٣) في (أ)، (ط): «وحدثنا»، وفي (ك): «حدثناه»، وفي (أ) أيضًا منسوبًا لابن عساكر كالمثبت.

(٤) في (أ): «حدثنا».

۞ في (خ): «باب الترغيب في صدقة المنحة»، وفي (ط): «باب فضل المنيحة»، وفي حاشية (أ) منسوبا للبطليوسي: «ما ذكر في فضل من منح منحة».

* [١٠٣٣] [التحفة: م ١٣٧٠٨].

(٥) في (ط): «حدثنا».

(٦) الضبط بفتح النون من (أ)، (خ)، (ك)، (ط)، وضبطه في (خ) أيضًا بكسرها، وكلاهما صحيح. ينظر: «شرح النووي» (٧/ ٧٢).

(٧) تغدو: الغدو: الذهاب غدوة (أول النهار) ثم كثر حتى استعمل في الذهاب والانطلاق أي وقت كان. (انظر: التاج، مادة: غدو).

بِعُسٍّ(١) ، وَتَرُوحُ بِعُسٍّ ؛ إِنَّ أَجْرَهَا لَعَظِيمٌ » .

○ [١/١٠٣٣] وحدثني(٢) مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي خَلَفٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا زَكَرِيَّاءُ بْنُ عَدِيٍّ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ(٣) ، عَنْ زَيْدٍ ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ ثَابِتٍ ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، أَنَّهُ نَهَى . . . فَذَكَرَ خِصَالًا ، وَقَالَ : « مَنْ مَنَحَ مِنْحَةً(٤) ، غَدَتْ بِصَدَقَةٍ ، وَرَاحَتْ بِصَدَقَةٍ ، صَبُوحِهَا(٥) وَغَبُوقِهَا(٦) » .



● [١٠٣٤] وحدثنا(٧) عَمْرٌو(٨) النَّاقِدُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ ، عَنِ الْأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . قال عَمْرٌو : وَحَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، قَالَ :

---

(١) نسبه والموضع الذي يليه في (ك) لنسخة ، وفي حاشيتها مصححًا عليه : «بعشا» ، وفي حاشية (أ) منسوبًا لابن عساكر : «بعسا» . قال القاضي عياض في «المشارق» (٢/ ١٠٢) : «قوله : «بعس» كذا لشيوخنا ، وعند السمرقندي وبعضهم في الموضعين «بعشاء» وهو خطأ ، وإنما جاء من رواية الحميدي في غير الأم «بعساء» ، ضبطناه على أبي عبد الله التميمي عن أبي مروان بن سراج بكسر العين وفتحها معًا ، ولم يقيده الجياني عنه إلا بالكسر» .

* [١/١٠٣٣] [التحفة : م ١٣٤١٦] .

(٢) في (ط) : «حدثني» .

(٣) بعده في (ط) : «ابن عمرو» .

(٤) في (ط) : «منيحة» . قال النووي في «شرحه» (٧/ ١٠٦) : «وقع في بعض النسخ : «منيحة» وبعضها : «منحة» بحذف الياء» . اهـ .

(٥) صبوحها : الشرب في وقت الغداة (الصبح) من اللبن أو غيره . (انظر : غريب الحميدي) (ص٣٥٠) .

(٦) غبوقها : شُرب آخر النهار مقابل الصَّبوح . (انظر : النهاية ، مادة : غبق) .

○ في (خ) : « باب في المتصدق والبخيل » ، وفي (ط) : «باب مثل المنفق والبخيل» .

* [١٠٣٤] [التحفة : خ م س ١٣٥١٧-م س ١٣٦٨٤] .

(٧) في (خ) ، (ط) : «حدثنا» .

(٨) بعده في (ك) : «بن محمد» وصحح عليه .

وَقَالَ[(١)] ابْنُ جُرَيْجٍ : عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مُسْلِمٍ ، عَنْ طَاوُسٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ[(٢)] : «مَثَلُ الْمُنْفِقِ وَالْمُتَصَدِّقِ[(٣)] كَمَثَلِ رَجُلٍ عَلَيْهِ[(٤)] جُنَّتَانِ - أَوْ : جُبَّتَانِ[(٥)] - مِنْ لَدُنْ ثُدِيِّهِمَا[(٦)] إِلَىٰ تَرَاقِيهِمَا[(٧)] ، فَإِذَا أَرَادَ الْمُنْفِقُ - وَقَالَ الْآخَرُ : فَإِذَا أَرَادَ الْمُتَصَدِّقُ - أَنْ يَتَصَدَّقَ سَبَغَتْ[(٨)] عَلَيْهِ - أَوْ : مَرَّتْ[(٩)] ، وَإِذَا أَرَادَ الْبَخِيلُ أَنْ يُنْفِقَ قَلَصَتْ[(١٠)] عَلَيْهِ ، وَأَخَذَتْ كُلُّ حَلْقَةٍ مَوْضِعَهَا حَتَّىٰ تُجِنَّ[(١١)] بَنَانَهُ[(١٢)] وَتَعْفُوَ

---

(١) قوله : «قال : وقال» وقع في (خ) : «عن» وصحح عليه ، وفي (ك) : «وقال» .

(٢) بعده في (أ) منسوبًا لابن عساكر ، (ط) : «قال» .

(٣) قال القاضي عياض في «الإكمال» (٣/ ٥٤٥) : «وقوله في حديث عمرو الناقد : «مثل المنفق والمتصدق» هذا وهمٌ ، وصوابه : «مثل البخيل والمنفق والمتصدق» بدليل تقسيم الكلام» . وينظر : «شرح النووي» (٧/ ١٠٧ ، ١٠٨) .

(٤) قوله : «رجل عليه» صحح عليهما في (خ) ، ووقع في (ك) : «رجلين عليهما» ، وفي حاشية (خ) أيضًا : «صوابه : رجلين عليهما» . قال القاضي عياض في «المشارق» (٢/ ٣٢٣) : «كذا على الإفراد وهو وهم ، وصوابه «رجلين عليهما» كما جاء في الروايات الأخر» . وينظر : «شرح النووي» (٧/ ١٠٨) .

(٥) قوله : «جنتان أو جبتان» وقع في (أ) ، (ط) : «جبتان أو جنتان» بتقديم وتأخير . قال النووي في «شرحه» (٧/ ١٠٨) : «الأول بالباء والثاني بالنون ، ووقع في بعض الأصول عكسه» .

(٦) في (أ) ، (ك) : «ثدييهما» بالتثنية . قال النووي في «شرحه» (٧/ ١٠٨) : «هو في كثير من النسخ المعتمدة ، أو أكثرها : «ثُدِيِّهما» بضم الثاء وبياء واحدة مشددة على الجمع ، وفي بعضها : «ثدييهما» بالتثنية» . اهـ .

(٧) تراقيهما : جمع تَرْقُوَة ، وهي العظم الذي بين ثُغرَة النحر والعاتق (هو من المنكب إلىٰ أصل العُنُق) ، وهما تَرقوتان من الجانبين . (انظر : النهاية ، مادة : ترق) .

(٨) **سبغت** : كملت واتسعت . (انظر : المشارق) (٢/ ٢٠٦) .

(٩) ضبب عليه في (أ) ، وفي (خ) مصححًا عليه ، (ك) منسوبًا فيها لنسخة : «مدت» بالدال ، وفي حاشيتيهما بخط مغاير ومصححًا عليه كالمثبت . وينظر : «المشارق» (١/ ٣٧٥) ، «شرح النووي» (٧/ ١٠٨) .

(١٠) **قلصت** : تضامت واجتمعت . (انظر : كشف المشكل) (٣/ ٤٤٢) .

(١١) في (ك) : «تُجِزَّ» . قال القاضي عياض في «الإكمال» (٥٤٦/٥) : «ومن الأوهام الواقعة في هذا الحديث رواية من روىٰ في موضع «تجن بنانه» : «تحز» بالحاء والزاي ، وهي رواية شيخنا الصَّدفي ، وهو وهم ، والصواب : «تجن» وكذلك للجماعة ، أي : تستر» . اهـ .

تجن : تغطي وتستر . (انظر : النهاية ، مادة : جنن) .

(١٢) قال القاضي عياض في «المشارق» (١/ ٩١) : «قوله : «بنانَه» كذا لكافتهم ، ورواه بعضهم عن ابن الحذاء : «ثيابه» بثاء مثلثة ، وكذا كان في أصل التميمي ، وهو غلط ، والأول الصحيح المعروف والذي به يستقيم الكلام ويستقل التشبيه ، وكما قال في الحديث الآخر : «أنامله»» .

أَثَرَهُ» . قَالَ : فَقَالَ أَبو هُرَيْرَةَ : فَقَالَ[(١)] : «يُوَسِّعُهَا ، وَلَا[(٢)] تَتَّسِعُ» .

٥[١/١٠٣٤] حدثني[(٣)] سُلَيْمَانُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ[(٤)] أَبو أَيُّوبَ الْغَيْلَانِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبو عَامِرٍ ، يَعْنِي : الْعَقَدِيَّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ نَافِعٍ ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مُسْلِمٍ ، عَنْ طَاوُسٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : ضَرَبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَثَلَ الْبَخِيلِ وَالْمُتَصَدِّقِ كَمَثَلِ رَجُلَيْنِ عَلَيْهِمَا جُنَّتَانِ[(٥)] مِنْ حَدِيدٍ ، قَدِ اضْطَرَّتْ[(٦)] أَيْدِيَهُمَا[(٧)] إِلَىٰ ثُدَيِّهِمَا[(٨)] وَتَرَاقِيهِمَا ، فَجَعَلَ الْمُتَصَدِّقُ كُلَّمَا تَصَدَّقَ بِصَدَقَةٍ انْبَسَطَتْ عَنْهُ[(٩)] ، حَتَّىٰ تُغَشِّيَ أَنَامِلَهُ[(١٠)] وَتَعْفُوَ أَثَرَهُ ، وَجَعَلَ الْبَخِيلُ كُلَّمَا هَمَّ بِصَدَقَةٍ قَلَصَتْ ، وَأَخَذَتْ كُلُّ حَلْقَةٍ مَكَانَهَا[(١١)] ، قَالَ : فَأَنَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ بِإِصْبَعِهِ فِي جَيْبِهِ ، فَلَوْ رَأَيْتَهُ يُوَسِّعُهَا وَلَا تَوَسَّعُ !

٥[٢/١٠٣٤] وحدثنا أَبو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ الْحَضْرَمِيُّ ،

---

(١) بعده في حاشية (ك) بخط مغاير : «فهو» وصحح عليه .

(٢) في (ط) : «فلا» .

* [١/١٠٣٤] [التحفة : خ م س ١٣٥١٧] .

(٣) في (خ) : «حدثنا» ، وفي (ك) : «وحدثني» .

(٤) قوله : «سليمان بن عبيد الله» ليس في (ك) .

(٥) جنتان : دِرعَانِ . (انظر : المشارق) (١/ ١٥٦) .

(٦) الضبط بفتح الطاء من (خ) ، (ك) ونسبه في حاشية (ط) لنسخة ، وضبطه في (ط) بضم الطاء .

(٧) الضبط بفتح الياء الثانية وضم الهاء من (أ) ، (خ) ونسبه في حاشية (ط) لنسخة ، وضبطه في (ك) ، (ط) بكسر الهاء .

(٨) في (خ) ، (ط) : «ثُديِّها» ، وقد سبق التنبيه على ذلك . قال القاضي عياض في «المشارق» (١/ ١٢٩) : «وقد اضطرت أيديهما إلى ثديهما» كذا لأبي بحر وهو الصواب هنا ، ولغيره : «إلى يديهما» وهو خطأ» .

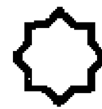
(٩) ضبب عليه في (أ) . قال القاضي عياض في «المشارق» (٢/ ٢٠٦) : «في الرواية الأخرى : «إلا انبسطت عليه»» .

(١٠) تغشي أنامله : تسترها . (انظر : النهاية ، مادة : غشا) .

(١١) في (أ) : «بمكانها» ، وفيها أيضًا منسوبًا لابن عساكر كالمثبت .

* [٢/١٠٣٤] [التحفة : خ م س ١٣٥٢٠] .

عَنْ وُهَيْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُاللَّهِ بْنُ طَاوُسٍ ، عَنْ أَبِيهِ[(١)] ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « مَثَلُ الْبَخِيلِ وَالْمُتَصَدِّقِ مَثَلُ رَجُلَيْنِ عَلَيْهِمَا جُنَّتَانِ[(٢)] مِنْ حَدِيدٍ ، إِذَا هَمَّ الْمُتَصَدِّقُ بِصَدَقَةٍ اتَّسَعَتْ عَلَيْهِ حَتَّىٰ تُعَفِّيَ[(٣)] أَثَرَهُ ، وَإِذَا هَمَّ الْبَخِيلُ بِصَدَقَةٍ تَقَلَّصَتْ عَلَيْهِ ، وَانْضَمَّتْ يَدَاهُ إِلَىٰ تَرَاقِيهِ ، وَانْقَبَضَتْ كُلُّ حَلْقَةٍ إِلَىٰ صَاحِبَتِهَا » ، قَالَ : فَسَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : « فَيَجْهَدُ أَنْ يُوَسِّعَهَا فَلَا يَسْتَطِيعُ » .



• [١٠٣٥] وحدثني[(٤)] سُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي حَفْصُ بْنُ مَيْسَرَةَ ، عَنْ مُوسَىٰ بْنِ عُقْبَةَ ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ ، عَنِ الْأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « قَالَ رَجُلٌ : لَأَتَصَدَّقَنَّ اللَّيْلَةَ بِصَدَقَةٍ ، فَخَرَجَ بِصَدَقَتِهِ فَوَضَعَهَا فِي يَدِ زَانِيَةٍ ، فَأَصْبَحُوا يَتَحَدَّثُونَ : تُصُدِّقَ اللَّيْلَةَ عَلَىٰ زَانِيَةٍ! قَالَ[(٥)] : اللَّهُمَّ ، لَكَ الْحَمْدُ عَلَىٰ زَانِيَةٍ ، لَأَتَصَدَّقَنَّ بِصَدَقَةٍ ، فَخَرَجَ بِصَدَقَتِهِ فَوَضَعَهَا فِي يَدِ غَنِيٍّ ، فَأَصْبَحُوا يَتَحَدَّثُونَ : تُصُدِّقَ عَلَىٰ غَنِيٍّ! قَالَ : اللَّهُمَّ ، لَكَ الْحَمْدُ عَلَىٰ غَنِيٍّ ، لَأَتَصَدَّقَنَّ[(٦)] بِصَدَقَةٍ ، فَخَرَجَ بِصَدَقَتِهِ[(٧)] فَوَضَعَهَا فِي يَدِ سَارِقٍ ، فَأَصْبَحُوا يَتَحَدَّثُونَ : تُصُدِّقَ عَلَىٰ سَارِقٍ! فَقَالَ : اللَّهُمَّ ، لَكَ الْحَمْدُ عَلَىٰ زَانِيَةٍ ، وَعَلَىٰ غَنِيٍّ ، وَعَلَىٰ سَارِقٍ ، فَأُتِيَ فَقِيلَ لَهُ : أَمَّا صَدَقَتُكَ فَقَدْ قُبِلَتْ : أَمَّا

---

(١) قوله : «عن أبيه» ليس في (ك) ، وفي حاشيتها بخط مغاير : «صوابه : عن أبيه» .

(٢) في (أ) : «جبتان» ، وفي حاشيتها منسوبًا لابن عساكر كالمثبت .

(٣) في حاشية (ط) منسوبًا لنسخة : «تعفي» بضم التاء وسكون العين .

۞ في (خ) : « باب قبول الصدقة تقع في غير أهلها » ، وفي (ط) : «باب ثبوت أجر المتصدق وإن وقعت الصدقة في يد غير أهلها» .

* [١٠٣٥] [التحفة : م ١٣٩١١] .

(٤) في (ط) : «حدثني» .

(٥) في (ك) : «فقال» ونسبه في حاشية (ط) لنسخة .

(٦) بعده في حاشية (ك) بخط مغاير : «الليلة» وصحح عليه .

(٧) نسبه في (ك) لنسخة ، وفي حاشيتها بخط مغاير : «بصدقة» وصحح عليه .

الزَّانِيَةُ فَلَعَلَّهَا تَسْتَعِفُّ بِهَا(١) عَنْ زِنَاهَا، وَلَعَلَّ الْغَنِيَّ يَعْتَبِرُ فَيُنْفِقُ مِمَّا أَعْطَاهُ اللَّهُ، وَلَعَلَّ السَّارِقَ يَسْتَعِفُّ(٢) بِهَا عَنْ سَرِقَتِهِ».



• [١٠٣٦] وحدثنا(٣) أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو عَامِرٍ الْأَشْعَرِيُّ وَابْنُ نُمَيْرٍ وَأَبُو كُرَيْبٍ - كُلُّهُمْ، عَنْ أَبِي أُسَامَةَ - قَالَ أَبُو عَامِرٍ: حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، قَالَ: حَدَّثَنِي(٣) بُرَيْدٌ، عَنْ جَدِّهِ أَبِي بُرْدَةَ، عَنْ أَبِي مُوسَىٰ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِنَّ الْخَازِنَ الْمُسْلِمَ الْأَمِينَ الَّذِي يُنْفِذُ(٤) - وَرُبَّمَا قَالَ: يُعْطِي - مَا أُمِرَ بِهِ فَيُعْطِيهِ كَامِلًا مُوَفَّرًا، طَيِّبَةً بِهِ نَفْسُهُ، فَيَدْفَعُهُ إِلَى الَّذِي أُمِرَ لَهُ بِهِ - أَحَدُ الْمُتَصَدِّقَيْنِ».



• [١٠٣٧] وحدثنا(٣) يَحْيَىٰ بْنُ يَحْيَىٰ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ - جَمِيعًا، عَنْ جَرِيرٍ - قَالَ يَحْيَىٰ: أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ شَقِيقٍ(٥)، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَائِشَةَ

---

(١) ضرب عليه في (أ) للبطليوسي.

(٢) في (أ): «يستعفف»، وفي حاشيتها منسوبًا لابن عساكر كالمثبت.

۞ في (خ): «باب الخازن الأمين أحد المتصدقين»، وفي (ط): «باب أجر الخازن الأمين، والمرأة إذا تصدقت من بيت زوجها غير مفسدة بإذنه الصريح أو العرفي»، وفي حاشية (أ) منسوبا للبطليوسي: «جامع في الصدقة».

* [١٠٣٦] [التحفة: خ م د س ٩٠٣٨]. (٣) في (ط): «حدثنا».

(٤) الضبط بسكون النون وتخفيف الفاء من (ك)، (ط)، وضبطه في (أ) بتشديد الفاء، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة، وفي (خ): «ينفق».

۞ في (خ): «باب إذا أنفقت المرأة من بيت زوجها».

* [١٠٣٧] [التحفة: ع ١٧٦٠٨].

(٥) في (ك): «سفيان» ونسبه لنسخة، وفي حاشيتها بخط مغاير كالمثبت، وصحح عليه. و«سفيان» تصحيف بلا شك؛ فمنصور من شيوخ سفيان لا العكس.

قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِذَا أَنْفَقَتِ الْمَرْأَةُ مِنْ طَعَامِ بَيْتِهَا غَيْرَ مُفْسِدَةٍ ، كَانَ لَهَا أَجْرُهَا بِمَا أَنْفَقَتْ ، وَلِزَوْجِهَا أَجْرُهُ بِمَا كَسَبَ ، وَلِلْخَازِنِ مِثْلُ ذَلِكَ ، لَا يَنْقُصُ بَعْضُهُمْ أَجْرَ بَعْضٍ شَيْئًا» .

○ [١٠٣٧/ ١] وحدثناه ابْنُ أَبِي عُمَرَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا فُضَيْلُ بْنُ عِيَاضٍ ، عَنْ مَنْصُورٍ . . . بِهَذَا الْإِسْنَادِ ، وَقَالَ : «مِنْ طَعَامِ زَوْجِهَا[(١)]» .

○ [١٠٣٧/ ٢] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ شَقِيقٍ ، عَنْ مَسْرُوقٍ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِذَا أَنْفَقَتِ الْمَرْأَةُ مِنْ بَيْتِ زَوْجِهَا غَيْرَ مُفْسِدَةٍ كَانَ لَهَا أَجْرُهَا ، وَلَهُ مِثْلُهُ بِمَا اكْتَسَبَ[(٢)] ، وَلَهَا بِمَا أَنْفَقَتْ ، وَلِلْخَازِنِ مِثْلُ ذَلِكَ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَنْقُصَ[(٣)] مِنْ أُجُورِهِمْ شَيْءٌ[(٤)]» .

○ [١٠٣٧/ ٣] وحدثناه[(٥)] ابْنُ نُمَيْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي وَأَبُو مُعَاوِيَةَ ، عَنِ الْأَعْمَشِ . . . بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ .



● [١٠٣٨] حدثنا[(٦)] أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَابْنُ نُمَيْرٍ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ - جَمِيعًا ، عَنْ حَفْصِ بْنِ غِيَاثٍ - قَالَ ابْنُ نُمَيْرٍ : حَدَّثَنَا حَفْصٌ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زَيْدٍ ، عَنْ عُمَيْرٍ مَوْلَى

(١) قوله : «وقال : «من طعام زوجها»» ليس في (أ) ، وفي حاشيتها منسوبا لابن عساكر كالمثبت .

(٢) في (ك) : «كسب» . (٣) في (أ) ، (ط) : «يُنْتَقَصَ» .

(٤) في (أ) ، (ط) : «شيئًا» . قال النووي في «شرحه» (٧/ ١١٤) : «وقع في جميع النسخ : «شيئًا» بالنصب ؛ فيقدر له ناصب» .

(٥) في (أ) : «وحدثنا» ، وفي (ك) : «حدثناه» .

۞ في (خ) ، (ط) : «باب ما أنفق العبد من مال مولاه» .

* [١٠٣٨] [التحفة : م س ق ١٠٨٩٩] .

(٦) في (ط) : «وحدثنا» .

آبِي اللَّحْمِ قَالَ : كُنْتُ مَمْلُوكًا ، فَسَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ : أَأَتَصَدَّقُ[(١)] مِنْ مَالِ مَوَالِيَّ بِشَيْءٍ؟ قَالَ : « نَعَمْ ، وَالْأَجْرُ بَيْنَكُمَا نِصْفَانِ » .

٥[١٠٣٨/ ١] وحدثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَاتِمٌ ، يَعْنِي : ابْنَ إِسْمَاعِيلَ ، عَنْ يَزِيدَ[(٢)] بْنِ أَبِي عُبَيْدٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ عُمَيْرًا مَوْلَى آبِي اللَّحْمِ قَالَ : أَمَرَنِي مَوْلَايَ أَنْ أُقَدِّدَ[(٣)] لَحْمًا ، فَجَاءَنِي مِسْكِينٌ فَأَطْعَمْتُهُ مِنْهُ ، فَعَلِمَ بِذَلِكَ مَوْلَايَ فَضَرَبَنِي ، فَأَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لَهُ ، فَدَعَاهُ فَقَالَ : « لِمَ ضَرَبْتَهُ؟ » قَالَ[(٤)] : يُعْطِي طَعَامِي بِغَيْرِ أَنْ آمُرَهُ ، فَقَالَ[(٥)] : « الْأَجْرُ بَيْنَكُمَا » .



•[١٠٣٩] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ ، عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ ، قَالَ : هَذَا مَا حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ ، عَنْ مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَذَكَرَ أَحَادِيثَ مِنْهَا : وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « لَا تَصُمِ الْمَرْأَةُ وَبَعْلُهَا[(٦)] شَاهِدٌ إِلَّا بِإِذْنِهِ ، وَلَا تَأْذَنُ[(٧)] فِي بَيْتِهِ وَهُوَ شَاهِدٌ إِلَّا بِإِذْنِهِ ، وَمَا أَنْفَقَتْ مِنْ كَسْبِهِ مِنْ غَيْرِ أَمْرِهِ فَإِنَّ نِصْفَ أَجْرِهِ لَهُ » .

---

(١) في (أ) : «آتصدق» .

(٢) بعده في (ط) : «يعني» .

(٣) بعده في (ك) منسوبًا لنسخة : «له» ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة .

(٤) في (ط) : «فقال» .

(٥) في (أ) : «قال» .

۞ في (خ) : « باب ما أنفقت المرأة من بيت زوجها » .

* [١٠٣٩] [التحفة : خ م د ١٤٦٩٥] .

(٦) **بعلها** : زوجها . (انظر : النهاية ، مادة : بعل) .

(٧) الضبط بضم النون من (ك) ، وضبطه في (ط) بإسكانها .



●[١٠٤٠] **حدثني** أَبُو الطَّاهِرِ وَحَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى التُّجِيبِيُّ - وَاللَّفْظُ لِأَبِي الطَّاهِرِ، قَالَا[(١)] : حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي يُونُسُ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: « **مَنْ أَنْفَقَ زَوْجَيْنِ[(٢)] فِي سَبِيلِ اللَّهِ نُودِيَ فِي الْجَنَّةِ: يَا عَبْدَ اللَّهِ، هَذَا خَيْرٌ، فَمَنْ[(٣)] كَانَ مِنْ أَهْلِ الصَّلَاةِ دُعِيَ مِنْ بَابِ الصَّلَاةِ، وَمَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الْجِهَادِ دُعِيَ مِنْ بَابِ الْجِهَادِ، وَمَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الصَّدَقَةِ دُعِيَ مِنْ بَابِ الصَّدَقَةِ، وَمَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الصِّيَامِ دُعِيَ مِنْ بَابِ الرَّيَّانِ[(٤)]** »، قَالَ أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا عَلَى أَحَدٍ يُدْعَى مِنْ تِلْكَ الْأَبْوَابِ مِنْ ضَرُورَةٍ، فَهَلْ يُدْعَى أَحَدٌ مِنْ تِلْكَ الْأَبْوَابِ كُلِّهَا؟ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: « **نَعَمْ، وَأَرْجُو أَنْ تَكُونَ مِنْهُمْ** ».

○[١/١٠٤٠] **وحدثني**[(٥)] عَمْرٌو النَّاقِدُ وَالْحَسَنُ الْحُلْوَانِيُّ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ، قَالُوا: حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ، وَهُوَ: ابْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ صَالِحٍ. **وحدثنا** عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ - كِلَاهُمَا، عَنِ الزُّهْرِيِّ... بِإِسْنَادِ يُونُسَ وَمَعْنَى حَدِيثِهِ.

○[٢/١٠٤٠] **وحدثني**[(٦)] مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ، قَالَ:

۞ في (خ): «باب من جمع الصدقة وأعمال البر في يوم»، وفي (ط): «باب من جمع الصدقة وأعمال البر».

* [١٠٤٠] [التحفة: خ م ت س ١٢٢٧٩].

(١) في (ك): «قال».

(٢) زوجين: مثنى زوج، وهو: الصنف والنوع من كل شيء. (انظر: النهاية، مادة: زوج).

(٣) في (أ): «من».

(٤) في (ك): «الصيام» وضبب عليه، وفي حاشيتها بخط مغاير كالمثبت، وصحح عليه.

(٥) في (ط): «حدثني».

* [٢/١٠٤٠] [التحفة: خ م ١٥٣٧٣].

(٦) في حاشية (ط) منسوبا لنسخة: «حدثني».

حَدَّثَنَا شَيْبَانُ . قال : وحدثني[(١)] مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ وَاللَّفْظُ لَهُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شَبَابَةُ ، قَالَ : حَدَّثَنِي شَيْبَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **مَنْ أَنْفَقَ زَوْجَيْنِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، دَعَاهُ خَزَنَةُ الْجَنَّةِ ؛ كُلُّ خَزَنَةِ بَابٍ : أَيْ فُلُ ، هَلُمَّ** » ، فَقَالَ[(٢)] أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ[(٣)] : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، ذَاكَ[(٤)] الَّذِي لَا تَوَىٰ[(٥)] عَلَيْهِ؟ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **إِنِّي لَأَرْجُو أَنْ تَكُونَ مِنْهُمْ** » .



• [١٠٤١] وحدثنا[(٦)] ابْنُ أَبِي عُمَرَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَرْوَانُ ، يَعْنِي : الْفَزَارِيَّ ، عَنْ يَزِيدَ ، وَهُوَ : ابْنُ كَيْسَانَ ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ الْأَشْجَعِيِّ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **مَنْ أَصْبَحَ مِنْكُمُ الْيَوْمَ صَائِمًا؟** » قَالَ أَبُو بَكْرٍ رضي الله عنه : أَنَا ، قَالَ : « **فَمَنْ تَبِعَ مِنْكُمُ الْيَوْمَ جَنَازَةً[(٧)]؟** » قَالَ أَبُو بَكْرٍ رضي الله عنه : أَنَا ، قَالَ : « **فَمَنْ أَطْعَمَ مِنْكُمُ الْيَوْمَ مِسْكِينًا؟** » قَالَ أَبُو بَكْرٍ رضي الله عنه : أَنَا ، قَالَ : « **فَمَنْ[(٨)] عَادَ مِنْكُمُ الْيَوْمَ مَرِيضًا؟** »[(٩)] قَالَ أَبُو بَكْرٍ رضي الله عنه : أَنَا ، قَالَ[(١٠)] رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **مَا اجْتَمَعْنَ فِي امْرِئٍ إِلَّا دَخَلَ الْجَنَّةَ** » .

---

(١) في (خ) : «وحدثنا» . (٢) في (خ) : «قال» .
(٣) من (أ) .
(٤) في (أ) ، (ط) : «ذلك» ، وفي حاشية (ط) منسوبًا لنسخة : «وذاك» .
(٥) **تویٰ** : هلاك . (انظر : النهاية ، مادة : توا) .
۞ في (خ) : « باب منه » .
* [١٠٤١] [التحفة : م س ١٣٤٤٥] . (٦) في (ط) : «حدثنا» .
(٧) الضبط بفتح الجيم من (ك) ، (ط) . وقد سبق التنبيه على اختلاف معناه باختلاف ضبطه ، وذكرنا اختلاف أهل العلم في ذلك .
(٨) في (أ) : «من» .
(٩) قوله : «أبو بكر رضي الله عنه : أنا ، قال : «فمن تبع منكم اليوم جنازة؟» قال» أشار في (أ) إلى أنه ليس عند ابن عساكر .
(١٠) في (أ) ، (ط) : «فقال» .



● [١٠٤٢] حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، قال: حدثنا حفص[1] بن غياث، عن هشام، عن فاطمة بنت المنذر، عن أسماء بنت أبي بكر رضي الله عنهما قالت: قال لي[2] رسول الله ﷺ: «أنفقي - أو: انضحي[3]، أو: انفحي[4] - ولا تحصي فيحصي الله عليك».

○ [١٠٤٢/ ١] وحدثنا عمرو الناقد وزهير بن حرب وإسحاق بن إبراهيم - جميعا، عن أبي معاوية. قال زهير: حدثنا محمد بن خازم، قال: حدثنا هشام بن عروة، عن عباد بن حمزة وعن فاطمة بنت المنذر، عن أسماء قالت: قال رسول الله ﷺ: «انفحي - أو: انضحي، أو: أنفقي، ولا تحصي فيحصى[5] عليك، ولا توعي[6] فيوعي[7] الله عليك».

○ [١٠٤٢/ ٢] وحدثنا ابن نمير، قال: حدثنا محمد بن بشر، قال: حدثنا هشام، عن عباد بن حمزة، عن أسماء، أن النبي ﷺ قال لها... نحو حديثهم.

۞ في (خ): «باب أنفقي ولا تحصي ولا توعي»، وفي (ط): «باب الحث على الإنفاق وكراهة الإحصاء».

* [١٠٤٢] [التحفة: خ م س ١٥٧٤٨].

(١) بعده في (ط): «يعني». (٢) ليس في (ك).

(٣) قوله: «أو انضحي» وقع في (أ): «وانضحي».

(٤) قوله: «أو انضحي» وقع في (أ): «وانفحي»، وبعده في حاشية (ك): «أو ارضخي» وصحح عليه. قال القاضي عياض في «المشارق» (٢/ ١٧): ««أنفقي وانضحي وانفحي ولا تحصي» كذا روِّيناه هنا بالفاء والحاء المهملة. قال بعضهم: صوابه هنا: «ارضخي» بالراء والخاء المعجمة - أي: أعطي - وما في الكتاب تصحيف. قال القاضي: هو مما يبعد عندي والرواية صواب؛ لأن النضح جاء بمعنى الصب، واستعمال هذا في العطاء معلوم واستعارته فيه كثيرة». اهـ.

* [١٠٤٢/ ١] [التحفة: م س ١٥٧١٣-خ م س ١٥٧٤٨].

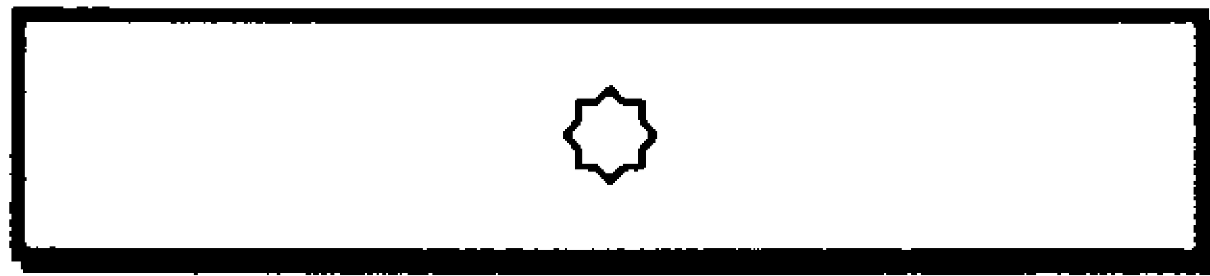
(٥) في (ط): «فيحصي الله».

(٦) **توعي**: لا تجمعي وتشحي بالنفقة فيَشَحُّ عليكِ وتجازي بتضييق رزقكِ. (انظر: النهاية، مادة: وعا).

(٧) **فيوعي**: يقتر رزقك ولا يخلف لك ولا يبارك. (انظر: المشارق) (٢/ ٢٩١).

* [١٠٤٢/ ٢] [التحفة: م س ١٥٧١٣].

○[٣/١٠٤٢] وحدثني مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ وَهَارُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَا: حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: قَالَ[(١)] ابْنُ جُرَيْجٍ: أَخْبَرَنِي ابْنُ أَبِي مُلَيْكَةَ، أَنَّ عَبَّادَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ أَخْبَرَهُ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ، أَنَّهَا جَاءَتِ[(٢)] النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَتْ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ، لَيْسَ لِي شَيْءٌ إِلَّا مَا أَدْخَلَ عَلَيَّ الزُّبَيْرُ، فَهَلْ عَلَيَّ جُنَاحٌ[(٣)] أَنْ أَرْضَخَ[(٤)] مِمَّا يُدْخِلُ عَلَيَّ؟ فَقَالَ: «ارْضَخِي[(٥)] مَا اسْتَطَعْتِ، وَلَا تُوعِي فَيُوعِيَ اللَّهُ عَلَيْكِ».



●[١٠٤٣] وحدثنا[(٦)] يَحْيَى بْنُ يَحْيَى، قَالَ: أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ[(٧)]. قال: وحدثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ[(٨)]، حَدَّثَنَا لَيْثٌ[(٩)]، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ،

---

* [٣/١٠٤٢] [التحفة: خ م س ١٥٧١٤].

(١) بعده في (أ): «أخبرني»، وأشار إلى أنه ليس عند ابن عساكر.

(٢) بعده في حاشية (ك) بخط مغاير: «إلى»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة.

(٣) جناح: إثم. (انظر: النهاية، مادة: جنح).

(٤) في (ك): «أرضح» بالحاء المهملة.

(٥) في (ك): «ارضحي» بالحاء المهملة. قال القاضي عياض في «الإكمال» (٣/ ٥٥٩): «وقوله: «ارضخي» الرضخ: العطية القليلة، يقال: رضخت له من مالي رضخًا؛ كذا هو في النسخ. روايتنا في الكتاب: «انضحي»، كما ذكر أول الحديث، وقيل لعله: «ارضحي»، كما فسره وجاء في الحديث الآخر، لكنه لا يقال إلا لما قل من العطاء. وقد تخرج عندي معنى: «انضحي» كما جاء في الرواية؛ لأنه يأتي بمعنى الصب والرش، والعطاء يعبر عنه به كثيرًا، وهو بمعنى الرضخ، وكان عند بعض الرواة: «انصحي» بالمهملة -يعني بالصاد المهملة، ولا وجه له هاهنا».

۞ في (خ): «باب ترك احتقار قليل الصدقة»، وفي (ط): «باب الحث على الصدقة ولو بالقليل ولا تمتنع من القليل لاحتقاره».

* [١٠٤٣] [التحفة: خ م ١٤٣١٥].

(٦) في (ط): «حدثنا».

(٧) قوله: «بن سعد» ليس في (ك).

(٨) قوله: «بن سعيد» ليس في (ك).

(٩) في (ك)، (ط): «الليث».

أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَقُولُ : «يَا نِسَاءَ الْمُسْلِمَاتِ[1] ، لَا تَحْقِرَنَّ جَارَةٌ لِجَارَتِهَا ، وَلَوْ فِرْسِنَ[2] شَاةٍ» .



• [١٠٤٤] حدثني زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ مُثَنًّى - جَمِيعًا ، عَنْ يَحْيَى الْقَطَّانِ - قَالَ زُهَيْرٌ : حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي خُبَيْبُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ حَفْصِ بْنِ عَاصِمٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ[3] ﷺ قَالَ : «سَبْعَةٌ يُظِلُّهُمُ اللَّهُ فِي ظِلِّهِ يَوْمَ لَا ظِلَّ إِلَّا ظِلُّهُ : الْإِمَامُ الْعَادِلُ[4] ، وَشَابٌّ نَشَأَ بِعِبَادَةِ اللَّهِ[5] ، وَرَجُلٌ قَلْبُهُ مُعَلَّقٌ[6] فِي الْمَسَاجِدِ ، وَرَجُلَانِ تَحَابَّا فِي اللَّهِ ؛ اجْتَمَعَا عَلَيْهِ وَتَفَرَّقَا عَلَيْهِ ، وَرَجُلٌ دَعَتْهُ امْرَأَةٌ ذَاتُ مَنْصِبٍ وَجَمَالٍ ، فَقَالَ : إِنِّي أَخَافُ اللَّهَ ، وَرَجُلٌ تَصَدَّقَ بِصَدَقَةٍ

---

(١) في (ك) : «المؤمنات» ونسبه لنسخة ، وفي حاشيتها بخط مغاير كالمثبت ، وصحح عليه . وقوله : «يا نساء المسلمات» الضبط في الأول بالنصب من (ك) ، (ط) ، وبالجر في الثاني على الإضافة من (ط) ، وضبطه في (خ) بالرفع في الأول والثاني . قال القاضي عياض في «المشارق» (٢/ ٣٥٣) : «رويناه بنصب الأول وخفض الثاني على الإضافة على مذهب الكوفيين ، ورويناه أيضًا بالرفع فيهما» .

(٢) فرسن : عظم قليل اللحم ، وهو : خف البعير ، كالحافر للدابة ، وقد يستعار للشاة . (انظر : النهاية ، مادة : فرسن) .

۞ في (خ) ، (ط) : «باب فضل إخفاء الصدقة» .

* [١٠٤٤] [التحفة : خ م ت س ١٢٢٦٤] .

(٣) في (أ) : «رسول الله» ، وفي حاشيتها منسوبًا للبطليوسي كالمثبت .

(٤) نسبه في (خ) لابن الحذاء ، وفي حاشيتها مصححًا عليه : «العدل» ونسبه في حاشية (ط) لنسخة . قال النووي في «شرحه» (٧/ ١٢١) : «وقع في أكثر النسخ «الإمام العادل» وفي بعضها «الإمام العدل» وهما صحيحان» .

(٥) قال النووي فيما تقدم : «هكذا هو في جميع النسخ «بعبادة الله» ، والمشهور في روايات هذا الحديث «في عبادة الله» وكلاهما صحيح» .

(٦) في (أ) : «متعلق» . قال النووي فيما تقدم : «وقع في هذه الرواية في أكثر النسخ : «معلق» وفي بعضها : «متعلق» بالتاء وكلاهما صحيح» .

فَأَخْفَاهَا حَتَّىٰ[(١)] لَا تَعْلَمَ يَمِينُهُ مَا تُنْفِقُ شِمَالُهُ[(٢)] ، وَرَجُلٌ ذَكَرَ اللَّهَ خَالِيًا فَفَاضَتْ عَيْنَاهُ » .

○ [١٠٤٤/ ١] وحدثنا يَحْيَىٰ بْنُ يَحْيَىٰ ، قَالَ : قَرَأْتُ عَلَىٰ مَالِكٍ ، عَنْ خُبَيْبِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ حَفْصِ بْنِ عَاصِمٍ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ - أَوْ : عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ - أَنَّهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ . . . بِمِثْلِ حَدِيثِ عُبَيْدِ اللَّهِ ، وَقَالَ : « وَرَجُلٌ مُعَلَّقٌ بِالْمَسْجِدِ إِذَا خَرَجَ مِنْهُ حَتَّىٰ يَعُودَ إِلَيْهِ » .



● [١٠٤٥] حدثنا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ الْقَعْقَاعِ ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : أَتَىٰ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ رَجُلٌ فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَيُّ الصَّدَقَةِ أَعْظَمُ؟ فَقَالَ : « أَنْ تَصَدَّقَ وَأَنْتَ صَحِيحٌ شَحِيحٌ ، تَخْشَى الْفَقْرَ وَتَأْمُلُ الْغِنَىٰ ،

---

(١) ليس في (أ) ، (خ) .

(٢) قوله : «حتىٰ لا تعلم يمينه ما تنفق شماله» وقع في (ك) : «حتىٰ لا تعلم شماله ما تنفق يمينه» . قال النووي فيما تقدم : «هكذا وقع في جميع نسخ مسلم في بلادنا وغيرها ، وكذا نقله القاضي عن جميع روايات نسخ مسلم : «لا تعلم يمينه ما تنفق شماله» ، والصحيح المعروف : «حتىٰ لا تعلم شماله ما تنفق يمينه» هكذا رواه مالك في «الموطأ» ، والبخاري في «صحيحه» ، وغيرهما من الأئمة وهو وجه الكلام لأن المعروف في النفقة فعلها باليمين ، قال القاضي : ويشبه أن يكون الوهم فيها من الناقلين عن مسلم لا من مسلم ؛ بدليل إدخاله بعده حديث مالك ، وقال : «بمثل حديث عبيد الله» وبيَّن الخلاف في قوله ، وقال : «رجل معلق بالمسجد إذا خرج منه حتىٰ يعود» فلو كان ما رواه مخالفًا لرواية مالك لنبه عليه كما نبه علىٰ هذا» . وينظر : «الإكمال» (٣/ ٥٦٣) .

* [١٠٤٤/ ١] [التحفة : م ت ٣٩٩٦-خ م ت س ١٢٢٦٤] .

۞ في (خ) : « باب فضل صدقة الصحيح الشحيح » ، وفي (ط) : «باب بيان أن أفضل الصدقة صدقة الصحيح الشحيح» .

* [١٠٤٥] [التحفة : خ م د س ١٤٩٠٠] .

وَلَا تُمْهِلَ حَتَّىٰ إِذَا بَلَغَتِ الْحُلْقُومَ قُلْتَ : لِفُلَانٍ كَذَا وَلِفُلَانٍ كَذَا ، أَلَا وَقَدْ[١] كَانَ لِفُلَانٍ[٢] » .

٥[١٠٤٥/ ١] وحدثنا[٣] أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَابْنُ نُمَيْرٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا ابْنُ فُضَيْلٍ ، عَنْ عُمَارَةَ ، عَنْ[٤] أَبِي زُرْعَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَيُّ الصَّدَقَةِ[٥] أَعْظَمُ أَجْرًا؟ قَالَ[٦] : « أَمَا وَأَبِيكَ ، لَتُنَبَّأَنَّهُ أَنْ تَصَدَّقَ وَأَنْتَ صَحِيحٌ شَحِيحٌ ، تَخْشَى الْفَقْرَ وَتَأْمُلُ الْبَقَاءَ ، وَلَا تُمْهِلَ حَتَّىٰ إِذَا بَلَغَتِ الْحُلْقُومَ ، قُلْتَ : لِفُلَانٍ كَذَا وَلِفُلَانٍ كَذَا ، وَقَدْ كَانَ لِفُلَانٍ » .

٥[١٠٤٥/ ٢] وحدثنا[٧] أَبُو كَامِلٍ الْجَحْدَرِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عُمَارَةُ ابْنُ الْقَعْقَاعِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَ حَدِيثِ جَرِيرٍ ، غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ : أَيُّ الصَّدَقَةِ أَفْضَلُ؟



•[١٠٤٦] وحدثنا[٨] قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ فِيمَا قُرِئَ عَلَيْهِ ، عَنْ نَافِعٍ ،

---

(١) قوله : «ألا وقد» في (أ) : «أو قد» ، وصحح عليه ، وفي حاشيتها كالمثبت منسوبا للبطليوسي وابن عساكر .

(٢) ألحق بعده في حاشية (أ) منسوبًا للبطليوسي : «قوله ﷺ : «أفضل الصدقة عن ظهر غنًى ، واليد العليا خير من اليد السفلى»» ، وصحح عليه .

(٣) في حاشية (ط) منسوبًا لنسخة : «حدثنا» .

(٤) في (ك) : «بن» ، وفي حاشيتها بخط مغاير كالمثبت .

(٥) قوله : «جاء رجل إلى النبي ﷺ . . . أي الصدقة» وقع في (خ) : «أتى رجل رسول الله ﷺ ، فقال : أي الصدقة» وقوله : «أتى» منسوب فيها وفي حاشية (ط) لنسخة ، وفي حاشية (ك) بخط مغاير : «جاء» وصحح عليه .

(٦) في (ك) ، (ط) : «فقال» . (٧) في (ك) ، (ط) : «حدثنا» .

۞ في (خ) : « باب اليد العليا خير من اليد السفلى » ، وفي (ط) : «باب بيان أن اليد العليا خير من اليد السفلى ، وأن اليد العليا هي المنفقة ، وأن السفلى هي الآخذة» .

* [١٠٤٦] [التحفة : خ م د س ٨٣٣٧] . (٨) في (ط) : «حدثنا» .

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ وَهُوَ عَلَى الْمِنْبَرِ، وَهُوَ يَذْكُرُ الصَّدَقَةَ وَالتَّعَفُّفَ عَنِ الْمَسْأَلَةِ: «**الْيَدُ الْعُلْيَا خَيْرٌ مِنَ الْيَدِ السُّفْلَى، وَالْيَدُ الْعُلْيَا الْمُنْفِقَةُ، وَالسُّفْلَى السَّائِلَةُ**».



•[١٠٤٧] وحدثنا[١] مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ وَأَحْمَدُ بْنُ عَبْدَةَ جَمِيعًا، عَنْ يَحْيَى الْقَطَّانِ. قَالَ ابْنُ بَشَّارٍ: حَدَّثَنَا يَحْيَى، قَالَ: حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ، قَالَ: سَمِعْتُ مُوسَى بْنَ طَلْحَةَ يُحَدِّثُ، أَنَّ حَكِيمَ بْنَ حِزَامٍ حَدَّثَهُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**أَفْضَلُ الصَّدَقَةِ - أَوْ: خَيْرُ الصَّدَقَةِ - عَنْ ظَهْرِ غِنًى، وَالْيَدُ الْعُلْيَا خَيْرٌ مِنَ الْيَدِ[٢] السُّفْلَى، وَابْدَأْ بِمَنْ تَعُولُ**».

○[١٠٤٧/ ١] وحدثنا[١] أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَمْرٌو النَّاقِدُ، قَالَا: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ[٣] وَسَعِيدٍ، عَنْ حَكِيمِ بْنِ حِزَامٍ قَالَ: سَأَلْتُ النَّبِيَّ ﷺ فَأَعْطَانِي، ثُمَّ سَأَلْتُهُ فَأَعْطَانِي، ثُمَّ سَأَلْتُهُ فَأَعْطَانِي، فَقَالَ[٤]: «**إِنَّ هَذَا الْمَالَ خَضِرَةٌ حُلْوَةٌ، فَمَنْ أَخَذَهُ بِطِيبِ نَفْسٍ بُورِكَ لَهُ فِيهِ، وَمَنْ أَخَذَهُ بِإِشْرَافِ نَفْسٍ لَمْ يُبَارَكْ لَهُ فِيهِ، وَكَانَ كَالَّذِي يَأْكُلُ وَلَا يَشْبَعُ، وَالْيَدُ الْعُلْيَا خَيْرٌ مِنَ الْيَدِ السُّفْلَى**».

•[١٠٤٨] وحدثنا[١] نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَهْضَمِيُّ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ، قَالُوا:

○ في (خ): «باب».

* [١٠٤٧] [التحفة: م س ٣٤٣٥].

(١) في (ط): «حدثنا».

(٢) في (أ): «يد»، وفي حاشيتها منسوبًا للبطليوسي كالمثبت، وصحح عليه.

* [١٠٤٧/ ١] [التحفة: خ م ت س ٣٤٢٦-خ م ت س ٣٤٣١].

(٣) بعده في (ط): «بن الزبير». (٤) في (ط): «ثم قال».

* [١٠٤٨] [التحفة: م ت ٤٨٧٩].

حَدَّثَنَا[1] عُمَرُ بْنُ يُونُسَ ، حَدَّثَنَا عِكْرِمَةُ بْنُ عَمَّارٍ ، حَدَّثَنَا شَدَّادٌ ، قَالَ : سَمِعْتُ[2] أَبَا أُمَامَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « يَا[3] ابْنَ آدَمَ ، إِنَّكَ أَنْ[4] تَبْذُلَ الْفَضْلَ خَيْرٌ لَكَ ، وَأَنْ[5] تُمْسِكَهُ شَرٌّ لَكَ ، وَلَا تُلَامُ عَلَىٰ كَفَافٍ[6] ، وَابْدَأْ بِمَنْ تَعُولُ ، وَالْيَدُ الْعُلْيَا خَيْرٌ مِنَ الْيَدِ السُّفْلَىٰ » .



●[١٠٤٩] وحدثنا[7] أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ[8] ، قَالَ : أَخْبَرَنِي مُعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي رَبِيعَةُ بْنُ يَزِيدَ الدِّمَشْقِيُّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَامِرٍ الْيَحْصَبِيِّ[9] ، قَالَ : سَمِعْتُ مُعَاوِيَةَ يَقُولُ : إِيَّاكُمْ وَالْأَحَادِيثَ[10] إِلَّا حَدِيثًا[11] كَانَ فِي عَهْدِ عُمَرَ ، فَإِنَّ عُمَرَ كَانَ يُخِيفُ النَّاسَ فِي اللَّهِ ﷻ ، سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ

---

(١) في (ك) : «أخبرنا» . (٢) بعده في (ك) : «أن» .

(٣) ليس في (أ) ، وفيها أيضًا منسوبًا لابن عساكر كالمثبت .

(٤) في (ك) : «إن» . قال النووي في «شرحه» (٧/ ١٢٧) : «هو بفتح همزة «أن»» .

(٥) في (ك) : «وإن» .

(٦) **كفاف** : الذي لا يفضل عن الشيء ، ويكون بقدر الحاجة إليه . (انظر : النهاية ، مادة : كفف) .

۞ في (خ) : «**باب التعفف عن المسألة**» ، وفي (ط) : «باب النهي عن المسألة» ، وفي حاشية (أ) : «باب» ونسبه للبطليوسي .

* [١٠٤٩] [التحفة : م ١١٤٢٢] .

(٧) في (ط) : «حدثنا» .

(٨) في (ك) : «الحارث» ، ونسبه لنسخة ، وفي حاشيتها كالمثبت وصحح عليه .

(٩) الضبط بفتح الصاد من (خ) ، (ك) ، وضبطه في (ط) بفتحها وضمها . وذكر النووي الضبطين في «شرحه» (٧/ ١٢٧) .

(١٠) في (أ) ، (ط) : «وأحاديث» . قال النووي في «شرحه» (٧/ ١٢٧) : «هكذا هو في أكثر النسخ : «وأحاديث» ، وفي بعضها : «والأحاديث» وهما صحيحان» .

(١١) في (أ) : «حديث» .

يَقُولُ : « مَنْ يُرِدِ اللَّهُ بِهِ خَيْرًا يُفَقِّهْهُ فِي الدِّينِ » ، وَسَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : « إِنَّمَا أَنَا خَازِنٌ فَمَنْ أَعْطَيْتُهُ عَنْ طِيبِ نَفْسٍ فَيُبَارَكُ[١] لَهُ فِيهِ ، وَمَنْ أَعْطَيْتُهُ عَنْ مَسْأَلَةٍ وَشَرَهٍ[٢] كَانَ كَالَّذِي يَأْكُلُ وَلَا يَشْبَعُ » .

○ [١/١٠٤٩] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ عَمْرٍو ، عَنْ وَهْبِ بْنِ مُنَبِّهٍ ، عَنْ أَخِيهِ هَمَّامٍ ، عَنْ مُعَاوِيَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « لَا تُلْحِفُوا[٣] فِي الْمَسْأَلَةِ[٤] ، فَوَاللَّهِ لَا يَسْأَلُنِي أَحَدٌ مِنْكُمْ شَيْئًا ، فَتُخْرِجُ[٥] لَهُ مَسْأَلَتُهُ مِنِّي شَيْئًا وَأَنَا لَهُ كَارِهٌ فَيُبَارَكَ لَهُ فِيمَا أَعْطَيْتُهُ » .

○ [٢/١٠٤٩] وحدثنا[٦] ابْنُ أَبِي عُمَرَ الْمَكِّيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي وَهْبُ بْنُ مُنَبِّهٍ - وَدَخَلْتُ عَلَيْهِ فِي دَارِهِ بِصَنْعَاءَ فَأَطْعَمَنِي مِنْ جَوْزَةٍ[٧] فِي دَارِهِ - عَنْ أَخِيهِ ، قَالَ : سَمِعْتُ مُعَاوِيَةَ بْنَ أَبِي سُفْيَانَ يَقُولُ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ . . . فَذَكَرَ مِثْلَهُ .

○ [٣/١٠٤٩] وحدثني حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى ، قَالَ : أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي يُونُسُ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي حُمَيْدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ مُعَاوِيَةَ

---

(١) في (ك) : «فمبارك» ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة .

(٢) شره : أسوأ الحرص . (انظر : اللسان ، مادة : شره) .

* [١/١٠٤٩] [التحفة : م س ١١٤٤٦] .

(٣) تلحفوا : ألحف في المسألة : ألح فيها ولزمها وبالغ فيها . (انظر : النهاية ، مادة : لحف) .

(٤) قوله : «في المسألة» قال القاضي عياض في «المشارق» (١/ ١٠٨) : «كذا هو عند السجزي والخشني ، وعند العذري والسمرقندي : «بالمسألة»» .

(٥) الضبط بالرفع من (خ) ، (ك) ، وضبطه في (ط) بالرفع والنصب .

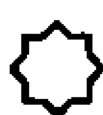
* [٢/١٠٤٩] [التحفة : م س ١١٤٤٦] .

(٦) في (ط) : «حدثنا» .

(٧) بعده في حاشية (ط) منسوبا لنسخة : «كانت» .

* [٣/١٠٤٩] [التحفة : خ م ١١٤٠٩] .

ابْنَ أَبِي سُفْيَانَ - وَهُوَ خَطِيبٌ[١] - يَقُولُ : إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : « مَنْ يُرِدِ اللَّهُ بِهِ خَيْرًا يُفَقِّهْهُ فِي الدِّينِ ، وَإِنَّمَا أَنَا قَاسِمٌ وَيُعْطِي اللَّهُ . . . » .



●[١٠٥٠] حدثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْمُغِيرَةُ ، يَعْنِي : الْحِزَامِيَّ ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ ، عَنِ الْأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « لَيْسَ الْمِسْكِينُ بِهَذَا[٢] الطَّوَّافِ الَّذِي يَطُوفُ عَلَى النَّاسِ ، فَتَرُدُّهُ اللُّقْمَةُ وَاللُّقْمَتَانِ ، وَالتَّمْرَةُ وَالتَّمْرَتَانِ » ، قَالُوا : فَمَا[٣] الْمِسْكِينُ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ : « الَّذِي لَا يَجِدُ غِنًى يُغْنِيهِ ، وَلَا يُفْطَنُ لَهُ فَيُتَصَدَّقَ عَلَيْهِ ، وَلَا يَسْأَلُ النَّاسَ شَيْئًا » .

○[١٠٥٠/١] حدثنا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ ابْنُ أَيُّوبَ : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ ، وَهُوَ : ابْنُ جَعْفَرٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي شَرِيكٌ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ مَوْلَى مَيْمُونَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « لَيْسَ الْمِسْكِينُ بِالَّذِي[٤] تَرُدُّهُ التَّمْرَةُ وَالتَّمْرَتَانِ ، وَلَا اللُّقْمَةُ وَلَا[٥] اللُّقْمَتَانِ[٦] ، إِنَّ[٧] الْمِسْكِينَ الْمُتَعَفِّفُ ، اقْرَءُوا إِنْ شِئْتُمْ : ﴿لَا يَسْـَٔلُونَ ٱلنَّاسَ إِلْحَافًا﴾ [البقرة : ٢٧٣] » .

---

(١) نسبه في (ك) لنسخة ، وفي (خ) ، (ط) ، وحاشية (ك) بخط مغاير وصحح عليه : «يخطب» .

۞ في (خ) : « باب المسكين الذي لا يجد غنى ولا يسأل الناس » ، وفي (ط) : «باب المسكين الذي لا يجد غنى ولا يفطن إليه فيتصدق عليه» ، وفي حاشية (أ) منسوبا للبطليوسي : «من قال : المسكين الذي لا يجد غنى ولا يفطن له فيتصدق عليه» ، وصحح عليه .

* [١٠٥٠] [التحفة : م ١٣٩٠٠] . (٢) في (ك) : «هذا» .

(٣) في (أ) : «ما» وصحح عليه ، وفي حاشيتها منسوبًا للبطليوسي ، وابن عساكر كالمثبت .

* [١٠٥٠/١] [التحفة : خ م س ١٤٢٢١] .

(٤) ضرب على الباء في (أ) لابن عساكر . (٥) نسبه في (ك) لنسخة .

(٦) قوله : «ولا اللقمة ولا اللقمتان» وقع في (خ) : «واللقمة ولا اللقمتان» ، وفي (ط) : «ولا اللقمة واللقمتان» .

(٧) في (أ) ، (ط) : «إنما» .

٥[١٠٥٠/ ٢] وحدثنيه أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي مَرْيَمَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ ابْنُ جَعْفَرٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي[١] شَرِيكٌ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي عَطَاءُ بْنُ يَسَارٍ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي عَمْرَةَ ، أَنَّهُمَا سَمِعَا أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ . . . بِمِثْلِ حَدِيثِ إِسْمَاعِيلَ .



●[١٠٥١] وحدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى ، عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُسْلِمٍ أَخِي الزُّهْرِيِّ ، عَنْ حَمْزَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : « **لَا تَزَالُ الْمَسْأَلَةُ بِأَحَدِكُمْ حَتَّى يَلْقَى اللَّهَ وَلَيْسَ فِي وَجْهِهِ مُزْعَةُ[٢] لَحْمٍ** » .

٥[١٠٥١/ ١] وحدثني عَمْرٌو النَّاقِدُ ، قَالَ : حَدَّثَنِي إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، عَنْ أَخِي الزُّهْرِيِّ بِهَذَا الْإِسْنَادِ . . . مِثْلَهُ ، وَلَمْ يَذْكُرْ : « **مُزْعَةُ** » .

٥[١٠٥١/ ٢] وحدثني[٣] أَبُو الطَّاهِرِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي اللَّيْثُ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي جَعْفَرٍ ، عَنْ حَمْزَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَاهُ يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **مَا يَزَالُ الرَّجُلُ يَسْأَلُ النَّاسَ ، حَتَّى يَأْتِيَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ لَيْسَ[٤] فِي وَجْهِهِ مُزْعَةُ لَحْمٍ** » .

---

* [١٠٥٠/ ٢] [التحفة : خ م ١٣٦٠٣-خ م س ١٤٢٢١] .

(١) في (ك) : «أخبرنا» .

۞ في (خ) : « باب كراهية المسألة للناس » ، وفي (ط) : «باب كراهة المسألة للناس» .

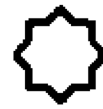
* [١٠٥١] [التحفة : خ م س ٦٧٠٢] .

(٢) مزعة : قطعة يسيرة . (انظر : النهاية ، مادة : مزع) .

(٣) في (ط) : «حدثني» .

(٤) في (ط) : «وليس» .

• [١٠٥٢] وحدثنا[1] أَبُو كُرَيْبٍ وَوَاصِلُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَىٰ ، قَالَا : حَدَّثَنَا ابْنُ فُضَيْلٍ ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ الْقَعْقَاعِ ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « مَنْ سَأَلَ النَّاسَ أَمْوَالَهُمْ تَكَثُّرًا ، فَإِنَّمَا يَسْأَلُ جَمْرًا ، فَلْيَسْتَقِلَّ أَوْ لِيَسْتَكْثِرْ » .



• [١٠٥٣] حدثني هَنَّادُ بْنُ السَّرِيِّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ ، عَنْ بَيَانٍ أَبِي بِشْرٍ ، عَنْ قَيْسِ ابْنِ أَبِي حَازِمٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : « لَأَنْ يَغْدُوَ أَحَدُكُمْ فَيَحْطِبَ[2] عَلَىٰ ظَهْرِهِ ، فَيَتَصَدَّقَ بِهِ وَيَسْتَغْنِيَ بِهِ مِنَ[3] النَّاسِ - خَيْرٌ[4] مِنْ أَنْ يَسْأَلَ رَجُلًا أَعْطَاهُ أَوْ مَنَعَهُ ؛ ذَلِكَ بِأَنَّ[5] الْيَدَ الْعُلْيَا أَفْضَلُ مِنَ الْيَدِ السُّفْلَىٰ ، وَابْدَأْ بِمَنْ تَعُولُ » .

○ [١٠٥٣/ ١] وحدثني مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا[6] يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ ، قَالَ : حَدَّثَنِي قَيْسُ بْنُ أَبِي حَازِمٍ ، قَالَ : أَتَيْنَا أَبَا هُرَيْرَةَ فَقَالَ : قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « وَاللَّهِ ، لَأَنْ يَغْدُوَ أَحَدُكُمْ فَيَحْطِبَ[7] عَلَىٰ ظَهْرِهِ فَيَبِيعَهُ . . . » ، ثُمَّ ذَكَرَ بِمِثْلِ حَدِيثِ بَيَانٍ .

---

* [١٠٥٢] [التحفة : م ق ١٤٩١٠] .

(١) في (أ) منسوبا لابن عساكر ، (ط) : «حدثنا» .

۞ في (خ) : « باب منه » .

* [١٠٥٣] [التحفة : م ت ١٤٢٩٣] .

(٢) في حاشية (أ) منسوبًا للبطليوسي : «فيحتطب» . قال النووي في «شرحه» (٧/ ١٣١) : «هكذا وقع في الأصول : «فيحطب» بغير تاء بين الحاء والطاء في الموضعين ، وهو صحيح» .

(٣) ضبب عليه في (أ) لابن عساكر ، وفي (ك) : «عن» ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة . قال النووي في «شرحه» (٧/ ١٣١) : «هكذا وقع في النسخ : «من» بالميم ، وفي نادر منها : «عن» بالعين وكلاهما صحيح ، والأول محمول على الثاني» .

(٤) بعده في (ط) : «له» .

(٥) في (ط) : «فإن» .

(٦) في (ك) : «حدثني» .

(٧) في (ك) : «فيحتطب» ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة .

ㅇ[١٠٥٣/ ٢] حدثني[(١)] أَبُو الطَّاهِرِ وَيُونُسُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى ، قَالَا : أَخْبَرَنَا[(٢)] ابْنُ وَهْبٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ مَوْلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ ابْنِ عَوْفٍ ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « لَأَنْ يَحْتَزِمَ أَحَدُكُمْ حُزْمَةً مِنْ حَطَبٍ فَيَحْمِلَهَا عَلَى ظَهْرِهِ فَيَبِيعَهَا - خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يَسْأَلَ رَجُلًا يُعْطِيهِ أَوْ يَمْنَعُهُ » .



• [١٠٥٤] وحدثني[(٣)] عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدَّارِمِيُّ وَسَلَمَةُ بْنُ شَبِيبٍ ، قَالَ سَلَمَةُ : حَدَّثَنَا ، وَقَالَ الدَّارِمِيُّ : أَخْبَرَنَا مَرْوَانُ ، وَهُوَ : ابْنُ مُحَمَّدٍ الدِّمَشْقِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سَعِيدٌ وَهُوَ : ابْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ يَزِيدَ ، عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ الْخَوْلَانِيِّ ، عَنْ أَبِي مُسْلِمٍ الْخَوْلَانِيِّ ، قَالَ : حَدَّثَنِي الْحَبِيبُ الْأَمِينُ - أَمَّا هُوَ فَحَبِيبٌ إِلَيَّ ، وَأَمَّا هُوَ عِنْدِي فَأَمِينٌ - عَوْفُ بْنُ مَالِكٍ الْأَشْجَعِيُّ قَالَ : كُنَّا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ تِسْعَةً أَوْ ثَمَانِيَةً أَوْ سَبْعَةً ، فَقَالَ : « أَلَا تُبَايِعُونَ رَسُولَ اللَّهِ؟ » وَكُنَّا حَدِيثَ عَهْدٍ بِبَيْعَةٍ ، فَقُلْنَا : قَدْ بَايَعْنَاكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، فَقَالَ[(٤)] : « أَلَا تُبَايِعُونَ رَسُولَ اللَّهِ؟ » فَقُلْنَا : قَدْ بَايَعْنَاكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، ثُمَّ قَالَ : « أَلَا تُبَايِعُونَ رَسُولَ اللَّهِ؟ » قَالَ : فَبَسَطْنَا أَيْدِيَنَا ، وَقُلْنَا : قَدْ بَايَعْنَاكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، فَعَلَامَ[(٥)] نُبَايِعُكَ؟ قَالَ : « أَنْ[(٦)] تَعْبُدُوا اللَّهَ وَلَا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا ، وَالصَّلَوَاتِ

---

* [١٠٥٣/ ٢] [التحفة : خ م س ١٢٩٣٠] .

(١) في (ك) : «وحدثني» .　　(٢) في (ط) : «حدثنا» .

۞ في (خ) : « باب منه » .

* [١٠٥٤] [التحفة : م د س ق ١٠٩١٩] .

(٣) في (خ) : «حدثنا» ، وفي (ط) : «حدثني» .　　(٤) في (أ) : «قال» ، وفي (ط) : «ثم قال» .

(٥) في (أ) : «فعلامة» ، وضبب على الهاء .

(٦) قبله في (ط) : «على» ، ونسبه في حاشية (أ) للبطليوسي .

الْخَمْسِ، وَتُطِيعُوا[(١)]»، وَأَسَرَّ كَلِمَةً خَفِيَّةً[(٢)]، «وَلَا تَسْأَلُوا النَّاسَ شَيْئًا»، فَلَقَدْ رَأَيْتُ بَعْضَ أُولَئِكَ النَّفَرِ يَسْقُطُ سَوْطُ أَحَدِهِمْ، فَمَا يَسْأَلُ أَحَدًا يُنَاوِلُهُ إِيَّاهُ.



• [١٠٥٥] حدثنا[(٣)] يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ - كِلَاهُمَا، عَنْ حَمَّادِ بْنِ زَيْدٍ، قَالَ يَحْيَى: أَخْبَرَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ هَارُونَ بْنِ رِئَابٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي كِنَانَةُ بْنُ نُعَيْمٍ الْعَدَوِيُّ، عَنْ قَبِيصَةَ بْنِ مُخَارِقٍ الْهِلَالِيِّ قَالَ: تَحَمَّلْتُ حَمَالَةً[(٤)] فَأَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَسْأَلُهُ فِيهَا، فَقَالَ: «أَقِمْ حَتَّى تَأْتِيَنَا الصَّدَقَةُ، فَنَأْمُرَ لَكَ بِهَا»، قَالَ: ثُمَّ قَالَ: «يَا قَبِيصَةُ، إِنَّ الْمَسْأَلَةَ لَا تَحِلُّ إِلَّا لِأَحَدِ ثَلَاثَةٍ: رَجُلٍ تَحَمَّلَ حَمَالَةً فَحَلَّتْ لَهُ الْمَسْأَلَةُ حَتَّى يُصِيبَهَا ثُمَّ يُمْسِكُ، وَرَجُلٍ أَصَابَتْهُ جَائِحَةٌ[(٥)] اجْتَاحَتْ مَالَهُ فَحَلَّتْ لَهُ الْمَسْأَلَةُ حَتَّى يُصِيبَ قِوَامًا[(٦)] مِنْ عَيْشٍ - أَوْ قَالَ: سِدَادًا[(٧)] مِنْ عَيْشٍ - وَرَجُلٍ أَصَابَتْهُ فَاقَةٌ حَتَّى يَقُومَ[(٨)] ثَلَاثَةٌ مِنْ ذَوِي الْحِجَا[(٩)] مِنْ قَوْمِهِ: لَقَدْ أَصَابَتْ فُلَانًا فَاقَةٌ فَحَلَّتْ لَهُ

---

(١) بعده في (أ): «اللَّه». (٢) في حاشية (أ) منسوبًا للبطليوسي: «خفيفة».

۞ في (خ)، (ط): «باب من تحل له المسألة».

* [١٠٥٥] [التحفة: م د س ١١٠٦٨].

(٣) في (خ): «وحدثنا». وفي حاشية (ط) منسوبا لنسخة: «حدثني».

(٤) حمالة: ما يتحمله الإنسان عن غيره من دية أو غرامة. (انظر: النهاية، مادة: حمل).

(٥) جائحة: آفة تهلك الأموال والثمار وتستأصلهم، وهي أيضًا: كل مصيبة عظيمة وفتنة مبيرة، والجمع: جوائح. (انظر: النهاية، مادة: جوح).

(٦) قواما: ما يقوم بحاجته الضرورية، وقوام الشيء: عماده الذي يقوم به. (انظر: النهاية، مادة: قوم).

(٧) سدادا: ما يكفي به حاجته. والسّداد: كل شيء سددت به خللا. (انظر: النهاية، مادة: سدد).

(٨) ضبب على آخره في (أ)، وفي (ك): «يقول»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة. قال القاضي عياض في «المشارق» (٢/ ١٩٦): «كذا لكثير من الرواة ولمسلم، وعند ابن الحذاء: «يقول» وكلاهما صحيح».

(٩) الحجا: العقل. (انظر: النهاية، مادة: حجا).

الْمَسْأَلَةُ، حَتَّىٰ يُصِيبَ قِوَامًا مِنْ عَيْشٍ - أَوْ قَالَ: سِدَادًا مِنْ عَيْشٍ - فَمَا سِوَاهُنَّ مِنَ الْمَسْأَلَةِ - يَا قَبِيصَةُ - سُحْتًا[1]، يَأْكُلُهَا صَاحِبُهَا سُحْتًا».



•[١٠٥٦] وحدثنا[2] هَارُونُ بْنُ مَعْرُوفٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ. قال: وحدثني حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَىٰ، قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي يُونُسُ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: سَمِعْتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ ﷺ يَقُولُ: قَدْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُعْطِينِي الْعَطَاءَ فَأَقُولُ: أَعْطِهِ أَفْقَرَ إِلَيْهِ مِنِّي، حَتَّىٰ أَعْطَانِي مَرَّةً مَالًا، فَقُلْتُ: أَعْطِهِ[3] أَفْقَرَ إِلَيْهِ مِنِّي، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «خُذْهُ، وَمَا جَاءَكَ مِنْ هَذَا الْمَالِ وَأَنْتَ غَيْرُ مُشْرِفٍ[4] وَلَا سَائِلٍ - فَخُذْهُ، وَمَا لَا فَلَا تُتْبِعْهُ نَفْسَكَ».

○[١٠٥٦/ ١] وحدثني أَبُو الطَّاهِرِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يُعْطِي عُمَرَ ابْنَ الْخَطَّابِ ﷺ الْعَطَاءَ، فَيَقُولُ لَهُ عُمَرُ: أَعْطِهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَفْقَرَ إِلَيْهِ مِنِّي، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «خُذْهُ فَتَمَوَّلْهُ[5] أَوْ تَصَدَّقْ بِهِ، وَمَا جَاءَكَ مِنْ هَذَا الْمَالِ وَأَنْتَ

---

(١) في (ك): «سحتٌ». قال النووي في «شرحه» (٧/ ١٣٤): «هكذا هو في جميع النسخ «سحتًا»، ورواية غير مسلم «سحتٌ» وهذا واضح، ورواية مسلم صحيحة، وفيه إضمار، أي أعتقده سحتًا أو يؤكل سحتًا».

سحتا: حرام لا يحل كسبه؛ لأنه يسحت البركة، أي: يذهبها. (انظر: النهاية، مادة: سحت).

۞ في (خ): «باب إباحة الأخذ لمن أعطي مالا من غير مسألة ولا إشراف»، وفي (ط): «باب إباحة الأخذ لمن أعطي من غير مسألة ولا إشراف».

* [١٠٥٦] [التحفة: خ م س ١٠٥٢٠]. (٢) في (أ): «وحدثني».

(٣) بعده في حاشية (ط) منسوبًا لنسخة: «من هو».

(٤) مشرف: متطلع وطامع. (انظر: النهاية، مادة: شرف).

* [١٠٥٦/ ١] [التحفة: م ٦٩٠٠].

(٥) فتموله: اجعله لك مالًا. (انظر: النهاية، مادة: مول).

غَيْرُ مُشْرِفٍ وَلَا سَائِلٍ فَخُذْهُ، وَمَا لَا فَلَا تُتْبِعْهُ نَفْسَكَ»، قَالَ سَالِمٌ: فَمِنْ أَجْلِ ذَلِكَ كَانَ ابْنُ عُمَرَ لَا يَسْأَلُ أَحَدًا شَيْئًا، وَلَا يَرُدُّ شَيْئًا أُعْطِيَهُ.



ه [٢/١٠٥٦] وحدثني أَبُو الطَّاهِرِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ[١]، قَالَ عَمْرٌو: وَحَدَّثَنِي ابْنُ شِهَابٍ بِمِثْلِ ذَلِكَ عَنِ السَّائِبِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ السَّعْدِيِّ[٢]، عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ ﷺ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ.

۞ في (خ): «باب منه».

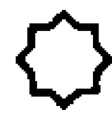
* [٢/١٠٥٦] [التحفة: خ م د س ١٠٤٨٧].

(١) قوله: «وحدثني أبو الطاهر، قال: أخبرنا ابن وهب»، كتبه في (ك) بخط مغاير.

(٢) قال الجياني في «التقييد» (٣/ ٨٣٣، ٨٣٤): «هكذا روي هذا الإسناد، وفيه انقطاعٌ، سقط منه رجلٌ بين السائب بن يزيد وعبد الله بن السعدي، وهو حويطب بن عبد العزى. قال أبو عبد الرحمن النسوي: لم يسمعه السائب بن يزيد من عبد الله بن السعدي؛ رواه عن حويطب. قال أبو علي: وهكذا هو محفوظ من غير طريق عمرو بن الحارث؛ رواه أصحاب الزهري: شعيب، والزبيدي، عن الزهري، أخبرني السائب بن يزيد، أن حويطب بن عبد العزى أخبره، أن عبد الله بن السعدي أخبره، أن عمر بن الخطاب قال: ... وذكر الحديث. وقد رواه يونس بن عبد الأعلى الصدفي عن ابن وهب، فوصله. ذكره أبو علي ابن السكن في كتابه، فقال: حدثني موسى بن العباس، حدثنا يونس بن عبد الأعلى، حدثنا ابن وهب، عن عمرو بن الحارث، عن ابن شهاب، عن السائب بن يزيد، عن حويطب بن عبد العزى، عن عبد الله ابن السعدي، عن عمر بن الخطاب، عن النبي ﷺ بذلك. حدثناه حكم بن محمد، حدثنا أبو محمد بن النحاس، حدثنا أبو الطاهر، هو: أحمد بن محمد بن عمرو المديني الخامي، حدثنا يونس بن عبد الأعلى، فذكره. قال أبو علي: في هذا الإسناد أربعةٌ من الصحابة في نسقٍ واحدٍ، يروي بعضهم عن بعضٍ، وهم: السائب بن يزيد، وحويطب بن عبد العزى، وعبد الله بن السعدي، وعمر بن الخطاب». وقد ذكر الرشيد العطار في «الغرر» (ص١٨٤- ١٩٤) نحوًا مما سبق ومما قال (ص١٨٨): «وحديث ابن السعدي المتقدم وإن كان مقطوعًا في «صحيح مسلم» من هذا الوجه الذي ذكرناه خاصة فإنه متصل فيه من وجه آخر، ومع ذلك فقد وصله البخاري في «صحيحه» والنسائي في «سننه» من ذلك الوجه المنقطع». وينظر: «شرح النووي» (٧/ ١٣٥، ١٣٦).

٥[١٠٥٦/ ٣] حدثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ(١) ، قَالَ : حَدَّثَنَا لَيْثٌ ، عَنْ بُكَيْرٍ ، عَنْ بُسْرِ بْنِ سَعِيدٍ ، عَنِ ابْنِ السَّاعِدِيِّ الْمَالِكِيِّ ، أَنَّهُ قَالَ : اسْتَعْمَلَنِي عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ ﵁ عَلَى الصَّدَقَةِ ، فَلَمَّا فَرَغْتُ مِنْهَا ، وَأَدَّيْتُهَا إِلَيْهِ(٢) ، أَمَرَ لِي بِعُمَالَةٍ(٣) ، فَقُلْتُ : إِنَّمَا عَمِلْتُ لِلَّهِ(٤) ﷻ وَأَجْرِي عَلَى اللَّهِ ، فَقَالَ : خُذْ مَا أُعْطِيتَ ؛ فَإِنِّي عَمِلْتُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَعَمَّلَنِي ، فَقُلْتُ مِثْلَ قَوْلِكَ ، فَقَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **إِذَا أُعْطِيتَ شَيْئًا مِنْ غَيْرِ أَنْ تَسْأَلَ فَكُلْ وَتَصَدَّقْ** » .

٥[١٠٥٦/ ٤] وحدثني(٥) هَارُونُ بْنُ سَعِيدٍ الْأَيْلِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ ، عَنْ بُكَيْرِ بْنِ الْأَشَجِّ ، عَنْ بُسْرِ بْنِ سَعِيدٍ ، عَنِ ابْنِ السَّعْدِيِّ ، أَنَّهُ قَالَ : اسْتَعْمَلَنِي عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ ﵁ عَلَى الصَّدَقَةِ . . . بِمِثْلِ حَدِيثِ اللَّيْثِ .



•[١٠٥٧] حدثنا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ ، عَنِ الْأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، يَبْلُغُ بِهِ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ(٦) : « **قَلْبُ الشَّيْخِ شَابٌّ عَلَى حُبِّ اثْنَتَيْنِ : حُبِّ الْعَيْشِ ، وَالْمَالِ** » .

---

* [١٠٥٦/ ٣] [التحفة : خ م د س ١٠٤٨٧] .

(١) قوله : «بن سعيد» ليس في (ك) .

(٢) في (ك) : «له» ونسبه في حاشية (ط) لنسخة .

(٣) بعمالة : الذي يأخذه العامل من الأجرة . (انظر : النهاية ، مادة : عمل) .

(٤) في (ك) : «له» ، وفي حاشيتها بخط مغاير كالمثبت .

* [١٠٥٦/ ٤] [التحفة : خ م د س ١٠٤٨٧] .

(٥) في (أ) : «حدثني» .

۞ في (خ) : « باب الحرص على المال والعمر » ، وفي (ط) : «باب كراهة الحرص على الدنيا» . وفي حاشية (أ) منسوبا للبطليوسي : «كراهية الحرص على الدنيا» وصحح عليه .

* [١٠٥٧] [التحفة : م ١٣٧٠٩] .

(٦) أشار في (أ) إلى أنه ليس عند ابن عساكر .

ه[١/١٠٥٧] وحدثني أَبُو الطَّاهِرِ وَحَرْمَلَةُ، قَالَا: أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ، عَنْ يُونُسَ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**قَلْبُ الشَّيْخِ شَابٌّ عَلَىٰ حُبِّ اثْنَتَيْنِ: طُولِ**(١) **الْحَيَاةِ، وَحُبِّ**(١) **الْمَالِ**».

•[١٠٥٨] وحدثنا(٢) يَحْيَىٰ بْنُ يَحْيَىٰ وَسَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ - كُلُّهُمْ عَنْ أَبِي عَوَانَةَ - قَالَ يَحْيَىٰ: أَخْبَرَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**يَهْرَمُ ابْنُ آدَمَ وَتَشِبُّ**(٣) **مِنْهُ اثْنَتَانِ: الْحِرْصُ عَلَى الْمَالِ، وَالْحِرْصُ عَلَى الْعُمُرِ**».

ه[١/١٠٥٨] وحدثني(٤) أَبُو غَسَّانَ الْمِسْمَعِيُّ وَمُحَمَّدُ بْنُ مُثَنَّىٰ، قَالَا: حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ(٥) ﷺ قَالَ... بِمِثْلِهِ.

ه[٢/١٠٥٨] وحدثنا(٦) ابْنُ مُثَنَّىٰ(٧) وَابْنُ بَشَّارٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، قَالَ: سَمِعْتُ قَتَادَةَ يُحَدِّثُ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ... بِنَحْوِهِ(٨).

---

* [١/١٠٥٧] [التحفة: خ م س ١٣٣٢٤].

(١) الضبط بالجر من (خ)، (ك)، (ط)، وضبطه أيضًا في (خ)، (ط) بالرفع.

* [١٠٥٨] [التحفة: م ت ق ١٤٣٤].

(٢) في (ط): «وحدثني».

(٣) في (أ): «ويشب» بالمثناة التحتية.

* [١/١٠٥٨] [التحفة: خ م ١٣٦١].

(٤) في حاشية (ط) منسوبا لنسخة: «حدثنا».

(٥) قوله: «نبي الله»: في (أ): «النبي».

* [٢/١٠٥٨] [التحفة: خت م س ١٢٥٨].

(٦) في (أ) منسوبا لابن عساكر: «وحدثناه».

(٧) قوله: «ابن مثنى» وقع في (ط): «محمد بن المثنى».

(٨) بعده في (ط): «باب لو أن لابن آدم واديين لابتغى ثالثًا».

•[١٠٥٩] وحدثنا[١] يَحْيَىٰ بْنُ يَحْيَىٰ وَسَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ يَحْيَىٰ: أَخْبَرَنَا، وَقَالَ الْآخَرَانِ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَوْ كَانَ لِابْنِ آدَمَ وَادِيَانِ مِنْ مَالٍ[٢] لَابْتَغَىٰ وَادِيًا ثَالِثًا، وَلَا يَمْلَأُ جَوْفَ ابْنِ آدَمَ إِلَّا التُّرَابُ، وَيَتُوبُ اللَّهُ عَلَىٰ مَنْ تَابَ».

○[١/١٠٥٩] وحدثنا ابْنُ مُثَنَّىٰ وَابْنُ بَشَّارٍ، قَالَ ابْنُ مُثَنَّىٰ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ[٣]، قَالَ: سَمِعْتُ قَتَادَةَ يُحَدِّثُ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ... فَلَا أَدْرِي أَشَيْءٌ أُنْزِلَ أَمْ شَيْءٌ كَانَ يَقُولُهُ، بِمِثْلِ حَدِيثِ أَبِي عَوَانَةَ.

○[٢/١٠٥٩] وحدثني حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَىٰ، قَالَ: أَخْبَرَنَا - قَالَ ابْنُ وَهْبٍ: أَخْبَرَنِي - يُونُسُ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: «لَوْ كَانَ لِابْنِ آدَمَ وَادٍ مِنْ ذَهَبٍ[٤]، أَحَبَّ أَنَّ لَهُ وَادِيًا آخَرَ، وَلَنْ يَمْلَأَ فَاهُ إِلَّا التُّرَابُ، وَاللَّهُ يَتُوبُ عَلَىٰ مَنْ تَابَ».

•[١٠٦٠] وحدثني[٥] زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَهَارُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَا[٦]: حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، قَالَ: سَمِعْتُ عَطَاءً يَقُولُ: سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «لَوْ أَنَّ لِابْنِ آدَمَ مِلْءَ[٧] وَادٍ مَالًا لَأَحَبَّ أَنْ يَكُونَ إِلَيْهِ مِثْلُهُ،

---

* [١٠٥٩] [التحفة: م ١٤٣٩].

(١) في (ط): «حدثنا».

(٢) في (أ): «ذهب»، وفي حاشيتها منسوبًا لابن عساكر كالمثبت.

* [١/١٠٥٩] [التحفة: م ١٢٨٧].

(٣) قوله: «أخبرنا شعبة» ألحقه في حاشية (ك) بخط مغاير دون علامة.

* [٢/١٠٥٩] [التحفة: م ١٥٦٨].

(٤) قوله: «واد من ذهب» أشار في (أ) إلى أنه عند ابن عساكر: «واديا من ذهب»، وفي (ك): «وادي ذهب»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة.

* [١٠٦٠] [التحفة: خ م ٥٩١٨].

(٥) في (ك): «وحدثنا».

(٦) في (ك): «قال».

(٧) نسبه في (ك) لنسخة، وفي حاشيتها: «مثل» وصحح عليه.

وَلَا يَمْلَأُ نَفْسَ ابْنِ آدَمَ إِلَّا التُّرَابُ، وَاللَّهُ يَتُوبُ عَلَىٰ مَنْ تَابَ». قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: فَلَا أَدْرِي مِنَ(١) الْقُرْآنِ هُوَ أَمْ لَا؟ وَفِي رِوَايَةِ زُهَيْرٍ، قَالَ: فَلَا أَدْرِي أَمِنَ الْقُرْآنِ. لَمْ يَذْكُرِ ابْنَ عَبَّاسٍ.

•[١٠٦١] حدثني سُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا(٢) عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ، عَنْ دَاوُدَ، عَنْ أَبِي حَرْبِ ابْنِ أَبِي الْأَسْوَدِ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: بَعَثَ أَبُو مُوسَى الْأَشْعَرِيُّ إِلَىٰ قُرَّاءِ أَهْلِ الْبَصْرَةِ، فَدَخَلَ عَلَيْهِ ثَلَاثُمِائَةِ رَجُلٍ، قَدْ قَرَءُوا الْقُرْآنَ، فَقَالَ: أَنْتُمْ خِيَارُ أَهْلِ الْبَصْرَةِ قُرَّاؤُهُمْ(٣)، فَاتْلُوهُ، وَلَا يَطُولَنَّ عَلَيْكُمُ الْأَمَدُ فَتَقْسُوَ قُلُوبُكُمْ، كَمَا قَسَتْ قُلُوبُ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ، وَإِنَّا كُنَّا نَقْرَأُ سُورَةً كُنَّا نُشَبِّهُهَا فِي الطُّولِ وَالشِّدَّةِ بِبَرَاءَةَ فَأُنْسِيتُهَا، غَيْرَ أَنِّي قَدْ حَفِظْتُ مِنْهَا: لَوْ كَانَ لِابْنِ آدَمَ وَادِيَانِ مِنْ مَالٍ لَابْتَغَىٰ وَادِيًا ثَالِثًا، وَلَا يَمْلَأُ جَوْفَ ابْنِ آدَمَ إِلَّا التُّرَابُ وَكُنَّا نَقْرَأُ سُورَةً كُنَّا نُشَبِّهُهَا(٤) بِإِحْدَى الْمُسَبِّحَاتِ فَأُنْسِيتُهَا، غَيْرَ أَنِّي(٥) حَفِظْتُ مِنْهَا: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لِمَ تَقُولُونَ مَا لَا تَفْعَلُونَ﴾ [الصف: ٢] فَتُكْتَبُ شَهَادَةٌ(٦) فِي أَعْنَاقِكُمْ فَتُسْأَلُونَ عَنْهَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ.



•[١٠٦٢] وحدثنا(٧) زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَابْنُ نُمَيْرٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ

---

(١) في (ك)، (ط): «أمِن».

* [١٠٦١] [التحفة: م ٩٠١٢].

(٢) في (ك): «أخبرنا» ونسبه في حاشية (ط) لنسخة.

(٣) في (ك)، (ط): «و قراؤهم».

(٤) قوله: «في الطول والشدة... كنا نشبهها» أشار في (أ) إلى أنه ليس عند البطليوسي.

(٥) بعده في (ك): «قد»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة.

(٦) الضبط بالتنوين والضم من (أ)، وضبطه في (ط) بالتنوين والفتح.

۞ في (خ)، (ط): «باب ليس الغنى عن كثرة العرض».

* [١٠٦٢] [التحفة: م ق ١٣٦٩٢]. (٧) في (ط): «حدثنا».

أَبِي الزِّنَادِ، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَيْسَ الْغِنَى عَنْ كَثْرَةِ الْعَرَضِ[١]، وَلَكِنَّ الْغِنَى غِنَى النَّفْسِ».



•[١٠٦٣] وحدثنا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى، قَالَ: أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ. قال: وحدثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ - وَتَقَارَبَا فِي اللَّفْظِ، قَالَ: حَدَّثَنَا لَيْثٌ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ، عَنْ عِيَاضِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعْدٍ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ يَقُولُ: قَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَخَطَبَ النَّاسَ، فَقَالَ: «لَا وَاللَّهِ، مَا أَخْشَى عَلَيْكُمْ أَيُّهَا النَّاسُ إِلَّا مَا يُخْرِجُ اللَّهُ لَكُمْ مِنْ زَهْرَةِ الدُّنْيَا»، فَقَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَيَأْتِي الْخَيْرُ بِالشَّرِّ؟ فَصَمَتَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ سَاعَةً، ثُمَّ قَالَ: «كَيْفَ قُلْتَ؟» قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَيَأْتِي الْخَيْرُ بِالشَّرِّ؟ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ الْخَيْرَ لَا يَأْتِي إِلَّا بِخَيْرٍ، أَوَ خَيْرٌ هُوَ؟! إِنَّ كُلَّ مَا يُنْبِتُ الرَّبِيعُ[٢] يَقْتُلُ حَبَطًا[٣] أَوْ يُلِمُّ[٤]، إِلَّا[٥] آكِلَةَ الْخَضِرِ، أَكَلَتْ حَتَّى[٦] امْتَلَأَتْ خَاصِرَتَاهَا[٧]، اسْتَقْبَلَتِ الشَّمْسَ ثَلَطَتْ[٨] أَوْ بَالَتْ، ثُمَّ اجْتَرَّتْ[٩] فَعَادَتْ

(١) العرض: متاع الدنيا وحطامها. (انظر: النهاية، مادة: عرض).

۞ في (خ)، (ط): «باب تخوف ما يخرج من زهرة الدنيا».

* [١٠٦٣] [التحفة: م ق ٤٢٧٣].

(٢) الربيع: النهر الصغير وجمعه أربعاء. (انظر: النهاية، مادة: ربع).

(٣) حبطا: انتفاخ الدابة المؤدي إلى موتها لإفراطها في الأكل. (انظر: النهاية، مادة: حبط).

(٤) يلم: يقرب من القتل. (انظر: النهاية، مادة: لمم).

(٥) قال القاضي عياض في «المشارق» (١/ ٣٣): «أكثر الروايات فيه على الاستثناء، ورواه بعضهم بفتح الهمزة على الاستفتاح».

(٦) بعده في (ط)، وحاشية (ك) مصححًا عليه: «إذا».

(٧) في (ك): «خاصرتها».

(٨) ثلطت: الثلط: الرجيع الرقيق، وأكثر ما يقال للإبل والبقر والفيلة. (انظر: النهاية، مادة: ثلط).

(٩) اجترت: أخرجت ما أكلته من بطنها إلى فمها لتمضغه مرة ثانية ثم تبلعه. (انظر: النهاية، مادة: جرر).

فَأَكَلَتْ ، فَمَنْ يَأْخُذْ مَالًا بِحَقِّهِ يُبَارَكْ لَهُ فِيهِ ، وَمَنْ يَأْخُذْ مَالًا بِغَيْرِ حَقِّهِ ، فَمَثَلُهُ كَمَثَلِ الَّذِي يَأْكُلُ وَلَا يَشْبَعُ » .

ه[١/١٠٦٣] وحدثني[(١)] أَبُو الطَّاهِرِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي مَالِكُ ابْنُ أَنَسٍ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « أَخْوَفُ مَا أَخَافُ عَلَيْكُمْ مَا يُخْرِجُ اللَّهُ لَكُمْ مِنْ زَهْرَةِ الدُّنْيَا » ، قَالُوا : وَمَا زَهْرَةُ الدُّنْيَا ، يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ : « بَرَكَاتُ الْأَرْضِ » ، قَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، وَهَلْ يَأْتِي الْخَيْرُ بِالشَّرِّ؟ قَالَ : « لَا يَأْتِي الْخَيْرُ إِلَّا بِالْخَيْرِ[(٢)] ، لَا يَأْتِي الْخَيْرُ إِلَّا بِالْخَيْرِ[(٣)] ، لَا يَأْتِي الْخَيْرُ إِلَّا بِالْخَيْرِ ، إِنَّ كُلَّ مَا أَنْبَتَ الرَّبِيعُ يَقْتُلُ أَوْ يُلِمُّ ، إِلَّا[(٤)] آكِلَةَ الْخَضِرِ[(٥)] ، فَإِنَّهَا تَأْكُلُ حَتَّى إِذَا[(٦)] امْتَدَّتْ خَاصِرَتَاهَا اسْتَقْبَلَتِ الشَّمْسَ ، ثُمَّ اجْتَرَّتْ وَبَالَتْ[(٧)] وَثَلَطَتْ ، ثُمَّ عَادَتْ فَأَكَلَتْ ، إِنَّ هَذَا الْمَالَ خَضِرَةٌ حُلْوَةٌ ، فَمَنْ أَخَذَهُ بِحَقِّهِ وَوَضَعَهُ فِي حَقِّهِ ، فَنِعْمَ الْمَعُونَةُ هُوَ ، وَمَنْ أَخَذَهُ بِغَيْرِ حَقِّهِ كَانَ كَالَّذِي يَأْكُلُ وَلَا يَشْبَعُ » .

ه[٢/١٠٦٣] وحدثني[(٨)] عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ السَّعْدِيُّ[(٩)] ، قَالَ : أَخْبَرَنَا[(١٠)] إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ،

---

* [١/١٠٦٣] [التحفة : خ م س ٤١٦٦] .

(١) في (ك) : «حدثنا» ، وفي (ط) : «حدثني» .

(٢) في (ك) : «بخير» .

(٣) قوله : «لا يأتي الخير إلا بالخير» وقع في (أ) في هذا الموضع والذي يليه : «إن الخير لا يأتي إلا بالخير» .

(٤) قال القاضي عياض في «المشارق» (١/ ٣٣) : «أكثر الروايات فيه على الاستثناء ، ورواه بعضهم «ألا» على الاستفتاح أيضًا كأنه قال : ألا انظروا آكلة الخضر ، أو : اعتبروا في شأنها ، ونحوه» .

(٥) في (خ) : «الخضرة» وكأنه ضبط فيها بأكثر من ضبط . قال القاضي عياض في «المشارق» (١/ ٢٤٣) : «... الخضر» كذا هو في أكثر الأحاديث والروايات بكسر الضاد ، وعند العذري في حديث أبي الطاهر : «الخضرة» بزيادة تاء ، وعند الطبري وبعضهم : «الخضرة» بضم الخاء وسكون الضاد» .

(٦) ليس في (أ) ، وفيها أيضًا منسوبًا لابن عساكر كالمثبت .

(٧) في (أ) : «فبالت» .

* [٢/١٠٦٣] [التحفة : خ م س ٤١٦٦] .

(٨) في (ط) : «حدثني» .

(٩) من (ك) .

(١٠) في حاشية (ط) منسوبًا لنسخة : «حدثنا» .

عَنْ هِشَامٍ صَاحِبِ الدَّسْتُوَائِيِّ[١]، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ هِلَالِ بْنِ أَبِي مَيْمُونَةَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ: جَلَسَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى الْمِنْبَرِ، وَجَلَسْنَا حَوْلَهُ، فَقَالَ: «إِنَّ مِمَّا أَخَافُ عَلَيْكُمْ بَعْدِي مَا يُفْتَحُ[٢] عَلَيْكُمْ مِنْ زَهْرَةِ الدُّنْيَا وَزِينَتِهَا»، فَقَالَ رَجُلٌ: أَوَيَأْتِي الْخَيْرُ بِالشَّرِّ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: فَسَكَتَ عَنْهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَقِيلَ[٣]: مَا شَأْنُكَ، تُكَلِّمُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَلَا يُكَلِّمُكَ؟ قَالَ: وَرُئِينَا[٤] أَنَّهُ يُنْزَلُ عَلَيْهِ فَأَفَاقَ يَمْسَحُ عَنْهُ الرُّحَضَاءَ[٥]، وَقَالَ: «أَيْنَ[٦] هَذَا السَّائِلُ؟» وَكَأَنَّهُ حَمِدَهُ، فَقَالَ: «إِنَّهُ لَا يَأْتِي الْخَيْرُ بِالشَّرِّ، وَإِنَّ مِمَّا يُنْبِتُ الرَّبِيعُ يَقْتُلُ أَوْ يُلِمُّ، إِلَّا آكِلَةَ الْخَضِرِ، فَإِنَّهَا[٧] أَكَلَتْ حَتَّىٰ إِذَا امْتَلَأَتْ خَاصِرَتَاهَا، اسْتَقْبَلَتْ عَيْنَ الشَّمْسِ، فَثَلَطَتْ وَبَالَتْ، ثُمَّ رَتَعَتْ[٨]، وَإِنَّ هَذَا الْمَالَ خَضِرٌ حُلْوٌ، وَنِعْمَ صَاحِبُ الْمُسْلِمِ هُوَ، لِمَنْ أَعْطَىٰ مِنْهُ الْمِسْكِينَ وَالْيَتِيمَ وَابْنَ السَّبِيلِ - أَوْ كَمَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ - وَإِنَّهُ مَنْ يَأْخُذُهُ بِغَيْرِ حَقِّهِ[٩] كَالَّذِي يَأْكُلُ وَلَا يَشْبَعُ، وَيَكُونُ عَلَيْهِ شَهِيدًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ».

---

(١) صحح على النون في (خ)، وفي (أ)، (ط): «الدستوائي». قال القاضي عياض في «المشارق» (١/ ٢٦٧): ««الدستوائي» بفتح الدال والتاء باثنتين فوقها وسكون السين المهملة وتخفيف الواو وآخره همزة مكسورة، ويقال أيضا له: دستواني، بالنون مكان الهمزة».

(٢) في (ك): «يَفتحُ اللَّه» ونسبه في حاشية (ط) لنسخة.

(٣) بعده في (أ) منسوبًا لابن عساكر، (ط): «له».

(٤) في حاشية (ط) منسوبًا لنسخة: «ورأينا».

(٥) الرحضاء: عَرَق يغسل الجلد لكثرته. (انظر: النهاية، مادة: رحض).

(٦) في (أ)، (ط): «إنَّ». قال القاضي عياض في «المشارق» (١/ ٥٦): «قوله: «أين» كذا للسجزي والخشني، وعند العذري «أي»، وللسمرقندي «أنَّى» وكلها بمعنى متقارب». وينظر: «الإكمال» (٣/ ٥٩١)، «شرح النووي» (٧/ ١٤٤).

(٧) في (أ): «فإنما».

(٨) ضبب عليه في (أ)، وصحح عليه لابن عساكر.

(٩) في (ك) منسوبًا لنسخة: «حقٍّ»، وفي حاشيتها مصححًا عليه كالمثبت، وبعده في (ط): «كان».



●[١٠٦٤] حدثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ فِيمَا قُرِئَ عَلَيْهِ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَزِيدَ اللَّيْثِيِّ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، أَنَّ نَاسًا مِنَ الْأَنْصَارِ سَأَلُوا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَأَعْطَاهُمْ، ثُمَّ سَأَلُوهُ فَأَعْطَاهُمْ، حَتَّى إِذَا نَفِدَ مَا عِنْدَهُ، قَالَ: «مَا يَكُنْ[١] عِنْدِي مِنْ خَيْرٍ فَلَنْ أَدَّخِرَهُ عَنْكُمْ، وَمَنْ يَسْتَعْفِفْ يُعِفَّهُ اللَّهُ، وَمَنْ يَسْتَغْنِ يُغْنِهِ اللَّهُ، وَمَنْ يَصْبِرْ يُصَبِّرْهُ اللَّهُ، وَمَا أُعْطِيَ أَحَدٌ مِنْ عَطَاءٍ خَيْرًا[٢] وَأَوْسَعَ مِنَ الصَّبْرِ».

○[١٠٦٤/١] وحدثنا[٣] عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ بِهَذَا الْإِسْنَادِ... نَحْوَهُ.



●[١٠٦٥] وحدثنا[٤] أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا[٥] أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمُقْرِئُ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي أَيُّوبَ، قَالَ: حَدَّثَنِي شُرَحْبِيلُ، وَهُوَ: ابْنُ شَرِيكٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ

۞ في (خ): «باب في التعفف والصبر»، وفي (ط): «باب فضل التعفف والصبر».

* [١٠٦٤] [التحفة: خ م د ت س ٤١٥٢].

(١) في (ك): «يكون».

(٢) الضبط بالنصب من (خ)، (ك)، وصحح عليه في (خ)، وضبطه في (أ) بالرفوع، وفي (ط) بالرفع والنصب معًا. وصحح النووي الرفع في «شرحه» (٧/ ١٤٥) على تقدير: «هو خير» كما في رواية البخاري.

(٣) في (أ)، (ط): «حدثنا»، وفي (أ) أيضًا منسوبًا لابن عساكر كالمثبت.

۞ في (خ)، (ط): «باب في الكفاف والقناعة». وفي حاشية (أ) بخط مغاير: «القناعة» ونسبه للبطليوسي.

* [١٠٦٥] [التحفة: م ت ق ٨٨٤٨].

(٤) في (ط): «حدثنا».

(٥) في (أ): «أخبرنا»، وفيها أيضًا لابن عساكر كالمثبت.

الْحُبُلِيِّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِي ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « **قَدْ أَفْلَحَ مَنْ أَسْلَمَ ، وَرُزِقَ كَفَافًا ، وَقَنَّعَهُ**[١] **اللَّهُ بِمَا آتَاهُ** » .

• [١٠٦٦] *وحدثنا*[٢] أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَمْرٌو النَّاقِدُ وَأَبُو سَعِيدٍ الْأَشَجُّ ، قَالُوا : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ . *قال* : *وحدثني* زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ ، عَنْ أَبِيهِ - كِلَاهُمَا عَنْ عُمَارَةَ بْنِ الْقَعْقَاعِ ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **اللَّهُمَّ اجْعَلْ رِزْقَ آلِ مُحَمَّدٍ قُوتًا**[٣] » .



• [١٠٦٧] *حدثنا* عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْحَنْظَلِيُّ ، قَالَ إِسْحَاقُ : أَخْبَرَنَا ، وَقَالَ الْآخَرَانِ : حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ ، عَنْ سَلْمَانَ بْنِ رَبِيعَةَ قَالَ : قَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رضي الله عنه : قَسَمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَسْمًا ، فَقُلْتُ : يَا[٤] رَسُولَ اللَّهِ ، لَغَيْرُ هَؤُلَاءِ كَانَ أَحَقَّ بِهِ مِنْهُمْ ! قَالَ : « **إِنَّهُمْ خَيَّرُونِي بَيْنَ**[٥] **أَنْ يَسْأَلُونِي بِالْفُحْشِ ، أَوْ يُبَخِّلُونِي ، فَلَسْتُ بِبَاخِلٍ** » .

• [١٠٦٨] *حدثني* عَمْرٌو النَّاقِدُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ سُلَيْمَانَ الرَّازِيُّ[٦] ، قَالَ : سَمِعْتُ

---

(١) قنعه : رَضَّاه . (انظر : النهاية ، مادة : قنع) .

* [١٠٦٦] [التحفة : خ م ت س ق ١٤٨٩٨] .

(٢) في (ك) ، (ط) : «حدثنا» .

(٣) قوتا : القوت : ما يقوم به بدن الإنسان من الطعام . (انظر : النهاية ، مادة : قوت) .

۞ في (خ) ، (ط) : « باب إعطاء من سأل بفحش وغلظة » .

* [١٠٦٧] [التحفة : م ١٠٤٥٧] .

(٤) قبله في (ك) ، (ط) : «والله» .

(٥) ليس في (أ) ، (ط) .

* [١٠٦٨] [التحفة : خ م ق ٢٠٥] .

(٦) ليس في (ك) .

مَالِكًا[١] . قال : وحدثني يُونُسُ بْنُ عَبْدِ الأَعْلَى - وَاللَّفْظُ لَهُ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا[٢] عَبْدُ اللَّهِ ابْنُ وَهْبٍ[٣] ، قَالَ : حَدَّثَنِي[٤] مَالِكٌ[٥] ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : كُنْتُ أَمْشِي مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَعَلَيْهِ رِدَاءٌ نَجْرَانِيٌّ غَلِيظُ الْحَاشِيَةِ[٦] ، فَأَدْرَكَهُ أَعْرَابِيٌّ ، فَجَبَذَهُ[٧] بِرِدَائِهِ جَبْذَةً شَدِيدَةً ؛ نَظَرْتُ إِلَى صَفْحَةِ[٨] عُنُقِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَقَدْ أَثَّرَتْ بِهَا[٩] حَاشِيَةُ الرِّدَاءِ مِنْ شِدَّةِ جَبْذَتِهِ ، ثُمَّ قَالَ : يَا مُحَمَّدُ ، مُرْ لِي مِنْ مَالِ اللَّهِ[١٠] الَّذِي عِنْدَكَ! فَالْتَفَتَ إِلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَضَحِكَ ، ثُمَّ أَمَرَ لَهُ بِعَطَاءٍ .

٥[١/١٠٦٨] حدثنا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَبْدِ الْوَارِثِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا هَمَّامٌ . قال : وحدثني زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ[١١] ، قَالَ : حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ يُونُسَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عِكْرِمَةُ بْنُ عَمَّارٍ . قال : وحدثني سَلَمَةُ بْنُ شَبِيبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو الْمُغِيرَةِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الأَوْزَاعِيُّ ، كُلُّهُمْ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ[١٢] ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ[١٣] ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . . . بِهَذَا الْحَدِيثِ . وَفِي حَدِيثِ عِكْرِمَةَ بْنِ عَمَّارٍ مِنَ الزِّيَادَةِ ، قَالَ : ثُمَّ جَبَذَهُ

---

(١) في (أ) : «مالك بن أنس» . (٢) في (ك) : «حدثنا» .

(٣) قوله : «عبدالله بن وهب» وقع في (ك) : «ابن وهب» .

(٤) ليس في (أ) ، وفي حاشيتها منسوبًا لابن عساكر كالمثبت .

(٥) بعده في (ط) : «بن أنس» .

(٦) **الحاشية** : حاشية كل شيء : جانبه وطرفه . (انظر : النهاية ، مادة : حشا) .

(٧) **فجبذه** : شدّ بقوة . (انظر : اللسان ، مادة : جبذ) .

(٨) **صفحة** : أحد جانبيها . (انظر : النهاية ، مادة : صفح) .

(٩) صحح عليه في (أ) ، وفي حاشيتها : «له» ونسبه للبطليوسي ، وضبب عليه .

(١٠) بعده في (أ) : «هذا» وأشار إلى أنه ليس عند ابن عساكر .

* [١/١٠٦٨] [التحفة : م ١٧٩-م ١٨٨-م ٢١٨] .

(١١) قوله : «بن حرب» ليس في (أ) .

(١٢) بعده في (ط) : «بن أبي طَلْحَةَ» .

(١٣) قوله : «بن مَالِكٍ» ليس في (خ) ، (ك) .

إِلَيْهِ جَبْذَةً ، رَجَعَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ فِي نَحْرِ الْأَعْرَابِيِّ ، وَفِي حَدِيثِ هَمَّامٍ[١] : فَجَاذَبَهُ حَتَّىٰ انْشَقَّ الْبُرْدُ[٢] ، وَحَتَّىٰ بَقِيَتْ حَاشِيَتُهُ فِي عُنُقِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ .

• [١٠٦٩] وحدثنا[٣] قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا لَيْثٌ ، عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ ، عَنِ الْمِسْوَرِ ابْنِ مَخْرَمَةَ ، أَنَّهُ قَالَ : قَسَمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَقْبِيَةً ، وَلَمْ يُعْطِ مَخْرَمَةَ شَيْئًا ، فَقَالَ[٤] مَخْرَمَةُ : يَا بُنَيَّ ، انْطَلِقْ بِنَا إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَانْطَلَقْتُ مَعَهُ ، قَالَ : ادْخُلْ فَادْعُهُ لِي ، قَالَ : فَدَعَوْتُهُ لَهُ ، فَخَرَجَ إِلَيْهِ وَعَلَيْهِ قَبَاءٌ مِنْهَا ، فَقَالَ : « **خَبَأْتُ هَذَا لَكَ** » قَالَ : فَنَظَرَ إِلَيْهِ ، فَقَالَ : « **رَضِيَ مَخْرَمَةُ** » .

٥ [١/١٠٦٩] وحدثني[٥] أَبُو الْخَطَّابِ زِيَادُ بْنُ يَحْيَى الْحَسَّانِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَاتِمُ بْنُ وَرْدَانَ أَبُو صَالِحٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَيُّوبُ السَّخْتِيَانِيُّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ ، عَنِ الْمِسْوَرِ ابْنِ مَخْرَمَةَ قَالَ : قَدِمَتْ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ أَقْبِيَةٌ ، فَقَالَ لِي أَبِي مَخْرَمَةُ : انْطَلِقْ بِنَا إِلَيْهِ[٦] ؛ عَسَىٰ أَنْ يُعْطِيَنَا مِنْهُ[٧] شَيْئًا ، قَالَ : فَقَامَ أَبِي عَلَى الْبَابِ فَتَكَلَّمَ ، فَعَرَفَ النَّبِيُّ ﷺ صَوْتَهُ ، فَخَرَجَ وَمَعَهُ قَبَاءٌ ، وَهُوَ يُرِيهِ[٨] مَحَاسِنَهُ ، وَهُوَ يَقُولُ : « **خَبَأْتُ هَذَا لَكَ ، خَبَأْتُ هَذَا لَكَ** » .

---

(١) في (ك) : «عمار» ، وفي الحاشية بخط مغاير كالمثبت دون علامة .

(٢) البرد : قطعة من الصوف تتخذ عباءة بالنهار وغطاء بالليل ، والجمع : بُرَد وبُرْد . (انظر : معجم الملابس) (ص٥٢) .

* [١٠٦٩] [التحفة : خ م د ت س ١١٢٦٨] .

(٣) في (ط) : «حدثنا» .

(٤) في (ك) : «قال» .

(٥) في (ك) : «حدثني» ، وفي (ط) : «حدثنا» ، وفي الحاشية منسوبا لنسخة كالمثبت .

(٦) ليس في (أ) .

(٧) صحح عليه في (خ) ، وفي (أ) ، (ط) : «منها» .

(٨) في (أ) : «يُريد» ، وفي الحاشية منسوبًا لابن عساكر كالمثبت .



•[١٠٧٠] حدثنا[1] الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ[2] الْحُلْوَانِيُّ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ، وَهُوَ: ابْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ صَالِحٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عَامِرُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ أَبِيهِ سَعْدٍ[3]، أَنَّهُ[4] أَعْطَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ رَهْطًا[5] وَأَنَا جَالِسٌ فِيهِمْ، قَالَ: فَتَرَكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْهُمْ رَجُلًا لَمْ يُعْطِهِ وَهُوَ أَعْجَبُهُمْ إِلَيَّ، فَقُمْتُ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَسَارَرْتُهُ فَقُلْتُ[6]: مَا لَكَ عَنْ فُلَانٍ؟! وَاللَّهِ إِنِّي لَأَرَاهُ[7] مُؤْمِنًا، قَالَ: «أَوْ مُسْلِمًا»، فَسَكَتُّ قَلِيلًا، ثُمَّ غَلَبَنِي مَا أَعْلَمُ مِنْهُ[8]، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا لَكَ عَنْ فُلَانٍ؟! فَوَاللَّهِ إِنِّي لَأَرَاهُ[7] مُؤْمِنًا، قَالَ: «أَوْ مُسْلِمًا»، فَسَكَتُّ قَلِيلًا، ثُمَّ غَلَبَنِي مَا أَعْلَمُ مِنْهُ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا لَكَ عَنْ فُلَانٍ؟! فَوَاللَّهِ إِنِّي لَأَرَاهُ مُؤْمِنًا، قَالَ: «أَوْ مُسْلِمًا[9]؛ إِنِّي لَأُعْطِي الرَّجُلَ وَغَيْرُهُ أَحَبُّ إِلَيَّ[10] مِنْهُ، خَشْيَةَ أَنْ يُكَبَّ[11] فِي النَّارِ عَلَىٰ وَجْهِهِ»، وَفِي حَدِيثِ الْحُلْوَانِيِّ تَكْرَارُ الْقَوْلِ مَرَّتَيْنِ.

☆ في (خ)، (ط): «باب إعطاء من يخاف على إيمانه».

* [١٠٧٠] [التحفة: خ م د س ٣٨٩١].

(١) في (أ): «وحدثنا».

(٢) قوله: «بن علي» ليس في (أ).

(٣) ليس في (ك).

(٤) بعده في (ط): «قال»، وفي الحاشية: «لفظة: «قال» ساقطة عند الشارح، موجودة في نسختنا». قال النووي في «شرحه» (٧/ ١٤٩): «قوله: «أخبرني عامر بن سعد عن أبيه سعد أنه أعطى رسول الله ﷺ رهطا...» هكذا هو في النسخ، وهو صحيح وتقديره: قال: أعطى، فحذف لفظة «قال»». اهـ.

(٥) رهطا: عدد من الرجال دون العشرة، وقيل إلى الأربعين. (انظر: النهاية، مادة: رهط).

(٦) بعده في (ط): «يا رسول اللَّه».

(٧) الضبط بفتح الهمزة من (خ)، (ط)، وضبطه في (ك) بضم الهمزة.

(٨) صحح عليه في (خ)، وفي الحاشية منسوبا لابن الحذاء وابن ماهان: «فيه». وقوله: «غلبني ما أعلم منه» وقع في (أ): «غلبني منه ما أعلم».

(٩) بعده في (ط): «قال».

(١٠) في (أ): «إليه»، وفيها أيضا منسوبا لابن عساكر كالمثبت.

(١١) يكب: يلقيه. (انظر: المشارق) (١/ ٣٣٣).

○[١٠٧٠/ ١] حدثنا ابْنُ أَبِي عُمَرَ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ. قال: وحدثنيه زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ(١) قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَخِي ابْنِ شِهَابٍ. قال: وحدثناه إِسْحَاقُ ابْنُ إِبْرَاهِيمَ، وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ، قَالَا: أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ - كُلُّهُمْ عَنِ الزُّهْرِيِّ... بِهَذَا الْإِسْنَادِ، عَلَى مَعْنَى حَدِيثِ صَالِحٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ.

○[١٠٧٠/ ٢] حدثنا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ(٢) الْحُلْوَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ(٣)، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ صَالِحٍ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مُحَمَّدٍ(٤)، قَالَ: سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ سَعْدٍ يُحَدِّثُ هَذَا - يَعْنِي: حَدِيثَ(٥) الزُّهْرِيِّ الَّذِي ذَكَرْنَا - فَقَالَ فِي حَدِيثِهِ: فَضَرَبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِيَدِهِ(٦) بَيْنَ عُنُقِي وَكَتِفِي، ثُمَّ قَالَ: «**أَقِتَالًا أَيْ سَعْدُ إِنِّي لَأُعْطِي الرَّجُلَ...**».



●[١٠٧١] حدثني(٧) حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى التُّجِيبِيُّ(٨)، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ(٩)،

---

(١) قوله: «يعقوب بن إبراهيم» بعده في (ط): «ابن سعد»، وقوله: «بن إبراهيم» ليس في (ك).

* [١٠٧٠/ ٢] [التحفة: خ م ٣٩٢١].

(٢) قوله: «الحسن بن علي» ليس في (ك).

(٣) قوله: «يعقوب بن إبراهيم» في (خ): «يعقوب وهو ابن إبراهيم بن سعد»، وفي (ط): «يعقوب بن إبراهيم بن سعد».

(٤) بعده في (أ)، (ط): «ابن سعد».

(٥) قوله: «هذا يعني حديث» في (خ): «هذا بمعنى حديث»، وفي (ك): «بمعنى حديث»، وفي (ط): «بهذا الحديث يعني حديث»، وفي الحاشية منسوبًا لنسخة: «هذا الحديث يعني حديث».

(٦) ليس في (أ)، وفيها أيضًا بين السطور منسوبًا لابن عساكر كالمثبت.

۞ في (خ)، (ط): «**باب إعطاء المؤلفة قلوبهم على الإسلام وتصبر من قوي إيمانه**».

* [١٠٧١] [التحفة: خت م ١٥٦١].

(٧) في (أ): «وحدثني».

(٨) قوله: «بن يحيى التجيبي» ليس في (ك).

(٩) قوله: «عبدالله بن وهب» في (ك): «ابن وهب».

قَالَ : أَخْبَرَنِي[١] يُونُسُ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ[٢] ، أَنَّ نَاسًا[٣] مِنَ الْأَنْصَارِ قَالُوا يَوْمَ حُنَيْنٍ حِينَ أَفَاءَ[٤] اللَّهُ عَلَىٰ رَسُولِهِ ﷺ مِنْ أَمْوَالِ هَوَازِنَ مَا أَفَاءَ ، فَطَفِقَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُعْطِي رِجَالًا مِنْ قُرَيْشٍ الْمِائَةَ مِنَ الْإِبِلِ ، فَقَالُوا : يَغْفِرُ اللَّهُ لِرَسُولِ اللَّهِ[٥] يُعْطِي قُرَيْشًا وَيَتْرُكُنَا ، وَسُيُوفُنَا تَقْطُرُ مِنْ دِمَائِهِمْ! قَالَ أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ[٦] : فَحُدِّثَ ذَٰلِكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ قَوْلِهِمْ ، فَأَرْسَلَ إِلَى الْأَنْصَارِ فَجَمَعَهُمْ فِي قُبَّةٍ[٧] مِنْ أَدَمٍ[٨] ، فَلَمَّا اجْتَمَعُوا جَاءَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ : « **مَا حَدِيثٌ بَلَغَنِي عَنْكُمْ؟** » فَقَالَ لَهُ فُقَهَاءُ الْأَنْصَارِ : أَمَّا ذَوُو[٩] رَأْيِنَا[١٠] يَا رَسُولَ اللَّهِ فَلَمْ يَقُولُوا شَيْئًا ، وَأَمَّا أُنَاسٌ مِنَّا[١١] حَدِيثَةٌ أَسْنَانُهُمْ فَقَالُوا[١٢] : يَغْفِرُ اللَّهُ لِرَسُولِهِ يُعْطِي قُرَيْشًا ، وَيَتْرُكُنَا وَسُيُوفُنَا تَقْطُرُ مِنْ دِمَائِهِمْ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **فَإِنِّي أُعْطِي رِجَالًا حَدِيثِي عَهْدٍ بِكُفْرٍ أَتَأَلَّفُهُمْ[١٣] ، أَفَلَا تَرْضَوْنَ أَنْ يَذْهَبَ النَّاسُ بِالْأَمْوَالِ ، وَتَرْجِعُونَ إِلَىٰ رِحَالِكُمْ[١٤] بِرَسُولِ اللَّهِ ، فَوَاللَّهِ لَمَا تَنْقَلِبُونَ بِهِ خَيْرٌ مِمَّا يَنْقَلِبُونَ بِهِ** » ، فَقَالُوا :

---

(١) في حاشية (ط) منسوبًا لنسخة «أخبرنا» .

(٢) قوله : «بن مالك» ليس في (ك) . (٣) في (ط) : «أناسا» .

(٤) **أفاء** : الفيء ما حصل للمسلمين من أموال الكفار من غير حرب ولا جهاد . (انظر : النهاية ، مادة : فيأ) .

(٥) قوله : «لرسول الله» في (ك) : «لرسوله» .

(٦) قوله : «بن مالك» ليس في (ك) .

(٧) **قبة** : بيت صغير مستدير وهو من بيوت العرب . (انظر : النهاية ، مادة : قبب) .

(٨) **أدم** : جلد . (انظر : النهاية ، مادة : أدم) .

(٩) صحح عليه في (خ) ، وفي حاشية (أ) منسوبًا لابن عساكر : «ذو» .

(١٠) في (ك) : «آرائنا» ، ونسبه في حاشية (تط) لنسخة .

(١١) ليس في (أ) .

(١٢) صحح على أوله في (خ) ، وفي (أ) ، (ط) : «قالوا» ، وفي حاشية (ط) : «قوله : «قالوا» الظاهر «فقالوا» كما هو لفظ البخاري في المغازي» .

(١٣) **أتألفهم** : التألف : المداراة والإيناس لِيَثْبُتوا على الإسلام رغبة فيما يصل إليهم من المال . (انظر : النهاية ، مادة : ألف) .

(١٤) **رحالكم** : جمع رحل ، وهو : المنزل . (انظر : النهاية ، مادة : رحل) .

بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ قَدْ[١] رَضِينَا، قَالَ: «فَإِنَّكُمْ سَتَجِدُونَ أَثَرَةً[٢] شَدِيدَةً، فَاصْبِرُوا حَتَّى تَلْقَوُا اللَّهَ وَرَسُولَهُ، فَإِنِّي عَلَى الْحَوْضِ»، قَالُوا: سَنَصْبِرُ.

○[١/١٠٧١] وحدثنا[٣] الْحَسَنُ[٤] الْحُلْوَانِيُّ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ[٥]، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ صَالِحٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَنَسُ ابْنُ مَالِكٍ[٦]، أَنَّهُ قَالَ: لَمَّا أَفَاءَ اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ مَا أَفَاءَ مِنْ أَمْوَالِ هَوَازِنَ ... وَاقْتَصَّ[٧] الْحَدِيثَ بِمِثْلِهِ، غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ: قَالَ أَنَسٌ: فَلَمْ نَصْبِرْ، وَقَالَ: فَأَمَّا أُنَاسٌ حَدِيثَةٌ أَسْنَانُهُمْ.

○[٢/١٠٧١] وحدثني زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَخِي ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عَمِّهِ، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ[٦] ... وَسَاقَ الْحَدِيثَ بِمِثْلِهِ، إِلَّا أَنَّهُ قَالَ: قَالَ أَنَسٌ: قَالُوا: نَصْبِرُ، كَرِوَايَةِ يُونُسَ عَنِ الزُّهْرِيِّ.

○[٣/١٠٧١] حدثنا[٨] مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ. قَالَ ابْنُ مُثَنَّى: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ،

---

(١) صحح عليه في (خ)، وليس في (أ).

(٢) أثرة: الاستئثار: الانفراد بالشيء؛ أراد أنه يُستأثر عليكم فيُفضَّل غيركم في نصيبه من الفيء. (انظر: النهاية، مادة: أثر).

* [١/١٠٧١] [التحفة: خ م س ١٥٠٦].

(٣) صحح عليه في (خ)، وفي (ك)، (ط): «حدثنا».

(٤) ألحق بعده في حاشية (ك) بخط مغاير: «ابن علي» وصحح عليه.

(٥) قوله: «يعقوب بن إبراهيم بن سعد» في (ك): «يعقوب»، وفي (ط): «يعقوب وهو ابن إبراهيم بن سعد».

(٦) قوله: «بن مالك» ليس في (ك).

(٧) في (ك): «فافتص».

* [٢/١٠٧١] [التحفة: م ١٥٣٢].

* [٣/١٠٧١] [التحفة: خ م ت س ١٢٤٤].

(٨) في (أ): «وحدثنا» وفيها أيضًا منسوبًا لابن عساكر كالمثبت.

قَالَ : أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ ، قَالَ : سَمِعْتُ قَتَادَةَ ، يُحَدِّثُ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ[1] قَالَ : جَمَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْأَنْصَارَ فَقَالَ : « أَفِيكُمْ[2] أَحَدٌ مِنْ غَيْرِكُمْ » ، قَالُوا[3] : لَا إِلَّا ابْنَ أُخْتٍ لَنَا ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « إِنَّ ابْنَ أُخْتِ الْقَوْمِ مِنْهُمْ » ، فَقَالَ : « إِنَّ قُرَيْشًا حَدِيثُ عَهْدٍ بِجَاهِلِيَّةٍ وَمُصِيبَةٍ ، وَإِنِّي أَرَدْتُ أَنْ أَجْبُرَهُمْ وَأَتَأَلَّفَهُمْ ، أَمَا تَرْضَوْنَ أَنْ يَرْجِعَ النَّاسُ بِالدُّنْيَا ، وَتَرْجِعُونَ بِرَسُولِ اللَّهِ إِلَى بُيُوتِكُمْ ، لَوْ سَلَكَ النَّاسُ وَادِيًا ، وَسَلَكَتِ[4] الْأَنْصَارُ شِعْبًا[5] ، لَسَلَكْتُ شِعْبَ الْأَنْصَارِ » .

٥[٤/١٠٧١] حدثنا[6] مُحَمَّدُ بْنُ الْوَلِيدِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ أَبِي التَّيَّاحِ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ ، قَالَ : لَمَّا فُتِحَتْ مَكَّةُ ، قَسَمَ الْغَنَائِمَ فِي قُرَيْشٍ ، فَقَالَتِ الْأَنْصَارُ : إِنَّ هَذَا لَهُوَ الْعَجَبُ ، إِنَّ سُيُوفَنَا تَقْطُرُ مِنْ دِمَائِهِمْ ، وَإِنَّ غَنَائِمَنَا تُرَدُّ عَلَيْهِمْ ، فَبَلَغَ ذَلِكَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَجَمَعَهُمْ ، فَقَالَ : « مَا الَّذِي بَلَغَنِي عَنْكُمْ؟ » قَالُوا[7] : هُوَ الَّذِي بَلَغَكَ ، وَكَانُوا لَا يَكْذِبُونَ ، قَالَ : « أَمَا تَرْضَوْنَ أَنْ يَرْجِعَ النَّاسُ بِالدُّنْيَا[8] إِلَى بُيُوتِهِمْ ، وَتَرْجِعُونَ بِرَسُولِ اللَّهِ إِلَى بُيُوتِكُمْ ، لَوْ سَلَكَ النَّاسُ وَادِيًا أَوْ شِعْبًا ، وَسَلَكَتِ الْأَنْصَارُ وَادِيًا أَوْ شِعْبًا ، لَسَلَكْتُ وَادِيَ الْأَنْصَارِ ، وَشِعْبَ[9] الْأَنْصَارِ » .

---

(١) قوله : «بن مالك» ليس في (ك) .

(٢) في (ك) : «فيكم» .

(٣) في (ط) : «فقالوا» .

(٤) في (أ) ، (ط) : «وسلك» .

(٥) شعبا : ما انفرج بين جبلين ، وقيل : الطريق فيه ، والجمع : شِعاب . (انظر : مجمع البحار ، مادة : شعب) .

* [٤/١٠٧١] [التحفة : خ م س ١٦٩٧] .

(٦) في (أ) منسوبا لابن عساكر : «وحدثنا» .

(٧) في (أ) : «فقالوا» .

(٨) أشار في (أ) إلى أنه ليس عند البطليوسي .

(٩) في (خ) ، (ط) : «أو شعب» .

٥[١٠٧١/ ٥] حدثني[1] مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنَّى وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَرْعَرَةَ، يَزِيدُ أَحَدُهُمَا عَلَى الْآخَرِ الْحَرْفَ بَعْدَ الْحَرْفِ، قَالَا: حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ مُعَاذٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ عَوْنٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ زَيْدِ بْنِ أَنَسٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ[2] قَالَ: لَمَّا كَانَ يَوْمُ حُنَيْنٍ، أَقْبَلَتْ هَوَازِنُ وَغَطَفَانُ وَغَيْرُهُمْ بِذَرَارِيِّهِمْ وَنَعَمِهِمْ، وَمَعَ النَّبِيِّ ﷺ يَوْمَئِذٍ عَشَرَةُ آلَافٍ وَمَعَهُ الطُّلَقَاءُ[3]، فَأَدْبَرُوا عَنْهُ حَتَّى بَقِيَ وَحْدَهُ، قَالَ: فَنَادَى يَوْمَئِذٍ نِدَاءَيْنِ لَمْ يَخْلِطْ بَيْنَهُمَا شَيْئًا، قَالَ: الْتَفَتَ[4] عَنْ يَمِينِهِ، فَقَالَ: «يَا مَعْشَرَ الْأَنْصَارِ»، فَقَالُوا: لَبَّيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَبْشِرْ نَحْنُ مَعَكَ، قَالَ[5]: ثُمَّ الْتَفَتَ عَنْ يَسَارِهِ، فَقَالَ: «يَا مَعْشَرَ الْأَنْصَارِ»، قَالُوا: لَبَّيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَبْشِرْ نَحْنُ مَعَكَ، قَالَ: وَهُوَ عَلَى بَغْلَةٍ بَيْضَاءَ، فَنَزَلَ فَقَالَ: «أَنَا عَبْدُ اللَّهِ وَرَسُولُهُ»، فَانْهَزَمَ الْمُشْرِكُونَ وَأَصَابَ رَسُولُ اللَّهِ[6] ﷺ غَنَائِمَ كَثِيرَةً، فَقَسَمَ فِي الْمُهَاجِرِينَ وَالطُّلَقَاءِ، وَلَمْ يُعْطِ الْأَنْصَارَ شَيْئًا، فَقَالَتِ الْأَنْصَارُ: إِذَا كَانَتِ الشِّدَّةُ فَنَحْنُ نُدْعَى وَتُعْطَى[7] الْغَنَائِمُ غَيْرَنَا، فَبَلَغَهُ ذَلِكَ فَجَمَعَهُمْ فِي قُبَّةٍ، فَقَالَ: «يَا مَعْشَرَ الْأَنْصَارِ، مَا حَدِيثٌ بَلَغَنِي عَنْكُمْ؟» فَسَكَتُوا فَقَالَ: «يَا مَعْشَرَ الْأَنْصَارِ[8] أَمَا[9] تَرْضَوْنَ أَنْ يَذْهَبَ النَّاسُ بِالدُّنْيَا، وَتَذْهَبُونَ[10] بِمُحَمَّدٍ تَحُوزُونَهُ

---

* [١٠٧١/ ٥] [التحفة: خ م ١٦٣٦].

(١) في (خ)، (ط): «حدثنا».

(٢) قوله: «بن مالك» ليس في (ك).

(٣) كتب في حاشية (أ): «قال سفيان: إنما سموا الطلقاء؛ لأن رسول الله ﷺ لما فتح مكة أخذ بعضادتي الباب والناس... بهم فقال ما أنتم قائلون؟ قالوا: نقول ابن عم كريم وأخ كريم وقد قدرت. فقال لهم رسول الله ﷺ «أقول لكم بما قال أخي يوسف: لا تثريب عليكم اليوم يغفر الله لكم وهو أرحم الراحمين» فأسلموا فسموا الطلقاء».

(٤) في (ك)، (ط): «فالتفت».

(٥) ليس في (أ).

(٦) في (أ): «النبي»، وكتب فوقه كالمثبت، ونسبه للبطليوسي.

(٧) في (ك): «ويعطى».

(٨) قوله: «ما حديث بلغني عنكم؟ فسكتوا، فقال: يا معشر الأنصار» أشار في (أ) إلى أنه ليس عند البطليوسي.

(٩) في (ك): «ما».

(١٠) في (ك): «وتذهبوا».

إِلَىٰ بُيُوتِكُمْ» ، قَالُوا : بَلَىٰ يَا رَسُولَ اللَّهِ رَضِينَا ، قَالَ : فَقَالَ : «لَوْ سَلَكَ النَّاسُ وَادِيًا ، وَسَلَكَتِ الْأَنْصَارُ شِعْبًا ، لَأَخَذْتُ شِعْبَ الْأَنْصَارِ» ، قَالَ هِشَامٌ : فَقُلْتُ يَا أَبَا حَمْزَةَ ، أَنْتَ شَاهِدٌ ذَاكَ؟ قَالَ : وَأَيْنَ أَغِيبُ[1] عَنْهُ؟

٥[٦/١٠٧١] حدثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ وَحَامِدُ بْنُ عُمَرَ وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَىٰ . قَالَ ابْنُ مُعَاذٍ : حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : حَدَّثَنِي السُّمَيْطُ[2] ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ[3] قَالَ : افْتَتَحْنَا مَكَّةَ ثُمَّ إِنَّا غَزَوْنَا حُنَيْنًا ، قَالَ[4] : فَجَاءَ الْمُشْرِكُونَ بِأَحْسَنِ[5] صُفُوفٍ رَأَيْتُ[6] ، قَالَ : فَصُفَّتِ[7] الْخَيْلُ ، ثُمَّ صُفَّتِ الْمُقَاتِلَةُ ، ثُمَّ صُفَّتِ النِّسَاءُ مِنْ وَرَاءِ ذَلِكَ ، ثُمَّ صُفَّتِ الْغَنَمُ ، ثُمَّ صُفَّتِ النَّعَمُ ، قَالَ : وَنَحْنُ بَشَرٌ كَثِيرٌ قَدْ بَلَغْنَا سِتَّةَ آلَافٍ ، وَعَلَىٰ مُجَنَّبَةِ[8] خَيْلِنَا خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ ، قَالَ : فَجَعَلَتْ خَيْلُنَا تَلْوِي[9] خَلْفَ ظُهُورِنَا ، فَلَمْ نَلْبَثْ أَنِ انْكَشَفَتْ خَيْلُنَا ، وَفَرَّتِ الْأَعْرَابُ وَمَنْ نَعْلَمُ[10] مِنَ النَّاسِ ، قَالَ : فَنَادَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «يَا لَلْمُهَاجِرِينَ ، يَا لَلْمُهَاجِرِينَ» ، ثُمَّ

---

(١) في (ك) : «غبت» ، وألحق في الحاشية كالمثبت ، ولم يصحح عليه .

* [٦/١٠٧١] [التحفة : م س ٨٩٧] .

(٢) أشار في (أ) إلى أنه عند ابن عساكر : «الشميط» . قال النووي في شرحه على مسلم (٧/ ١٥٤) : «هو بضم السين المهملة تصغير سمط» .

(٣) قوله : «ابن مالك» ليس في (ك) . (٤) ليس في (ط) .

(٥) في (ك) : «في أحسن» ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة .

(٦) في (أ) : «رئيت» ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة .

(٧) في (أ) : «وصفت» .

(٨) الضبط بفتح النون مع التشديد من (خ) ، (ك) وضبطه في (ط) بكسرها . قال النووي في شرحه على مسلم (٧/ ١٥٤) : «المجنبة بضم الميم وفتح الجيم وكسر النون» .

مجنبة : مجنبة الجيش : هي التي تكون في الميمنة والميسرة ، وهما مجنبتان . (انظر : النهاية ، مادة : جنب) .

(٩) صحح عليه في (أ) ، (خ) ، قال النووي في شرحه على مسلم (٧/ ١٥٤) : «هكذا هو في أكثر النسخ ، وفي بعضها : تلوذ وكلاهما» .

(١٠) في (ك) : «يُعلم» .

قَالَ : « يَا لَلأَنْصَارِ ، يَا لَلأَنْصَارِ » ، قَالَ : قَالَ أَنَسٌ : هَذَا حَدِيثُ عَمِّيَهْ[١] قَالَ : قُلْنَا : لَبَّيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، قَالَ : فَتَقَدَّمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، قَالَ : فَايْمُ[٢] اللَّهِ مَا أَتَيْنَاهُمْ حَتَّى هَزَمَهُمُ اللَّهُ ، قَالَ : فَقَبَضْنَا ذَلِكَ الْمَالَ ، ثُمَّ انْطَلَقْنَا إِلَى الطَّائِفِ فَحَاصَرْنَاهُمْ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً ، ثُمَّ رَجَعْنَا إِلَى مَكَّةَ فَنَزَلْنَا ، قَالَ[٣] : فَجَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُعْطِي الرَّجُلَ الْمِائَةَ[٤] . . . ثُمَّ ذَكَرَ بَاقِيَ الْحَدِيثِ كَنَحْوِ حَدِيثِ قَتَادَةَ ، وَأَبِي التَّيَّاحِ ، وَهِشَامِ بْنِ زَيْدٍ[٥] .

• [١٠٧٢] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عُمَرَ الْمَكِّيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ عُمَرَ بْنِ سَعِيدِ

---

(١) الضبط بفتح العين ، وكسر الميم المشددة وهاء من (أ) ، وضبطه في (خ) بضم العين وصحح عليه مرتين ، وفي (ك) بفتح العين ، وكسر الميم المشددة ، وفتح الياء المشددة ، وفي (ط) : بكسر العين ، وكسر الميم المشددة ، وفتح الياء المشددة . قال النووي في «شرحه على مسلم» (٧/ ١٥٥) : «هذه اللفظة ضبطوها في «صحيح مسلم» على أوجه :

أحدها : عِمِّيّة بكسر العين والميم وتشديد الميم والياء ، قال القاضي : كذا روينا هذا الحرف عن عامة شيوخنا ، قال : وفسر بالشدة .

والثاني : عُمِّيّة كذلك ، إلا أنه بضم العين .

والثالث : عَمِّيَه بفتح العين ، وكسر الميم المشددة ، وتخفيف الياء ، وبعدها هاء السكت أي : حدثني به عمي ، وقال القاضي : على هذا الوجه معناه عندي : جماعتي ، أي هذا حديثهم .

قال صاحب «العين» : العم : الجماعة ، وأنشد عليه ابن دريد في «الجمهرة» :

أفنيت عما وجبرت عما

قال القاضي : وهذا أشبه بالحديث .

والوجه الرابع : كذلك إلا أنه بتشديد الياء ، وهو الذي ذكره الحميدي صاحب «الجمع بين الصحيحين» ، وفسره بعمومتي أي : هذا حديث فضل أعمامي ، أو هذا الحديث الذي حدثني به أعمامي ، كأنه حدث بأول الحديث عن مشاهدة ، ثم لعله لم يضبط هذا الموضع لتفرق الناس ، فحدثه به من شهده من أعمامه أو جماعته الذين شهدوه ، ولهذا قال بعده : قال : قلنا لبيك يا رسول الله . والله أعلم» .

(٢) في (ك) : «فأيم» .

(٣) قوله : «فنزلنا قال» في (أ) : «قال فنزلنا» .

(٤) بعده في (أ) ، (ط) : «من الإبل» وأشار في (أ) إلى أنه ليس عند البطليوسي .

(٥) صحح عليه في (أ) ، وفي الحاشية : «ابن هارون» ، ونسبه للبطليوسي .

* [١٠٧٢] [التحفة : م ٣٥٦٣] .

ابْنِ مَسْرُوقٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبَايَةَ بْنِ رِفَاعَةَ، عَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ قَالَ: أَعْطَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَبَا سُفْيَانَ بْنَ حَرْبٍ، وَصَفْوَانَ بْنَ أُمَيَّةَ، وَعُيَيْنَةَ بْنَ حِصْنٍ، وَالْأَقْرَعَ بْنَ حَابِسٍ، كُلَّ إِنْسَانٍ مِنْهُمْ مِائَةً مِنَ الْإِبِلِ، وَأَعْطَىٰ عَبَّاسَ بْنَ مِرْدَاسٍ دُونَ ذَلِكَ، فَقَالَ: عَبَّاسُ ابْنُ مِرْدَاسٍ:

أَتَجْعَلُ نَهْبِي وَنَهْبَ الْعُبَيْدِ[1] ... بَيْنَ عُيَيْنَةَ وَالْأَقْرَعِ

فَمَا كَانَ بَدْرٌ[2] وَلَا حَابِسٌ ... يَفُوقَانِ مِرْدَاسَ[3] فِي الْمَجْمَعِ

وَمَا كُنْتُ دُونَ امْرِئٍ مِنْهُمَا ... وَمَنْ تَخْفِضِ[4] الْيَوْمَ لَا يُرْفَعِ

قَالَ: فَأَتَمَّ[5] لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِائَةً.

٥[١٠٧٢/١] وحدثنا[6] أَحْمَدُ بْنُ عَبْدَةَ الضَّبِّيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ عُمَرَ بْنِ سَعِيدِ[7] بْنِ مَسْرُوقٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَسَمَ غَنَائِمَ حُنَيْنٍ، فَأَعْطَىٰ أَبَا سُفْيَانَ ابْنَ حَرْبٍ مِائَةً مِنَ الْإِبِلِ... وَسَاقَ الْحَدِيثَ بِنَحْوِهِ، وَزَادَ: وَأَعْطَىٰ عَلْقَمَةَ بْنَ عُلَاثَةَ مِائَةً[8].

---

(١) صحح عليه في (أ)، وفي الحاشية: «فرس». يعني اسم فرس العباس: «العُبيد». ينظر: «جامع الأصول» (٢/ ٦٨٧).

(٢) في (ك): «حصن». قال النووي في شرحه على مسلم (٧/ ١٦١): «كله صحيح فحصن أبوه، وبدر جد أبيه، فنسب تارة إلى أبيه، وتارة إلى جد أبيه لشهرته».

(٣) صحح عليه في (خ). قال النووي في شرحه على مسلم (٧/ ١٥٥): «هكذا هو في جميع الروايات مرداس غير مصروف، وهو حجة لمن جوز ترك الصرف بعلة واحدة، وأجاب الجمهور بأنه في ضرورة الشعر».

(٤) الضبط بكسر الضاد من (خ)، (ك)، (ط)، وضبطه في (أ) بكسر الضاد وفتحها معًا، وفي (ك) أوله بالمثناة التحتية.

(٥) صحح عليه في (أ)، وفي الحاشية: «فأكملها» ونسبه للبطليوسي.

(٦) صحح عليه في (خ)، وفي (ك): «حدثنا».

(٧) قوله: «بن سعيد» ليس في (ك).

(٨) بعده في (ك): «من الإبل»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة.

ㅇ[٢/١٠٧٢] وحدثنا[1] مَخْلَدُ بْنُ خَالِدٍ الشَّعِيرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ[2]، قَالَ: حَدَّثَنِي عُمَرُ بْنُ سَعِيدٍ... بِهَذَا الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يَذْكُرْ فِي الْحَدِيثِ عَلْقَمَةَ بْنَ عُلَاثَةَ، وَلَا صَفْوَانَ ابْنَ أُمَيَّةَ، وَلَمْ يَذْكُرِ الشِّعْرَ فِي حَدِيثِهِ.



•[١٠٧٣] حدثنا سُرَيْجُ بْنُ يُونُسَ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ، عَنْ عَمْرِو[3] بْنِ يَحْيَى بْنِ عُمَارَةَ، عَنْ عَبَّادِ بْنِ تَمِيمٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَيْدٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَمَّا فَتَحَ حُنَيْنًا[4] قَسَمَ الْغَنَائِمَ، فَأَعْطَى الْمُؤَلَّفَةَ قُلُوبُهُمْ، فَبَلَغَهُ أَنَّ الْأَنْصَارَ يُحِبُّونَ أَنْ يُصِيبُوا مَا أَصَابَ النَّاسُ، فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَخَطَبَهُمْ، فَحَمِدَ اللَّهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: «يَا مَعْشَرَ الْأَنْصَارِ، أَلَمْ أَجِدْكُمْ ضُلَّالًا[5] فَهَدَاكُمُ اللَّهُ بِي؟ وَعَالَةً[6] فَأَغْنَاكُمُ اللَّهُ بِي؟ وَمُتَفَرِّقِينَ فَجَمَعَكُمُ اللَّهُ بِي؟» وَيَقُولُونَ: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَمَنُّ، فَقَالَ: «أَلَا تُجِيبُونَنِي»[7]، فَقَالُوا: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَمَنُّ، فَقَالَ[8]: «أَمَا إِنَّكُمْ لَوْ شِئْتُمْ أَنْ تَقُولُوا[9] كَذَا وَكَذَا»، وَكَانَ مِنَ الْأَمْرِ كَذَا[10] لِأَشْيَاءَ عَدَّدَهَا زَعَمَ عَمْرٌو أَنْ لَا يَحْفَظُهَا، فَقَالَ: «أَلَا تَرْضَوْنَ أَنْ يَذْهَبَ النَّاسُ بِالشَّاءِ وَالْإِبِلِ، وَتَذْهَبُونَ بِرَسُولِ اللَّهِ إِلَى

---

(١) في (ك): «حدثنا».

(٢) ألحق بعده في حاشية (خ): «بن عيينة» وصحح عليه.

۞ في (خ): «باب منه في إعطاء المؤلفة قلوبهم».

* [١٠٧٣] [التحفة: خ م ٥٣٠٣].

(٣) في (ك): «عمر».

(٤) في (أ): «حنين» على صورة المرفوع.

(٥) في (خ): «ظلالا» بالظاء.

(٦) عالة: فقراء. (انظر: النهاية، مادة: عيل).

(٧) في (أ)، (ط)، وحاشية (ك): «تجيبوني».

(٨) في (أ): «قَالَ».

(٩) في (ك): «تقولون».

(١٠) بعده في (خ)، (ط): «وكذا».

رِحَالِكُمْ الْأَنْصَارُ شِعَارٌ[١]، وَالنَّاسُ دِثَارٌ[٢]، وَلَوْلَا الْهِجْرَةُ لَكُنْتُ امْرَأً مِنَ الْأَنْصَارِ، وَلَوْ سَلَكَ النَّاسُ وَادِيًا وَشِعْبًا[٣]، لَسَلَكْتُ وَادِيَ الْأَنْصَارِ وَشِعْبَهُمْ، إِنَّكُمْ سَتَلْقَوْنَ بَعْدِي أَثَرَةً، فَاصْبِرُوا حَتَّىٰ تَلْقَوْنِي عَلَى الْحَوْضِ».



• [١٠٧٤] حدثنا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَعُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ. قَالَ إِسْحَاقُ: أَخْبَرَنَا، وَقَالَ الْآخَرَانِ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: لَمَّا كَانَ يَوْمُ حُنَيْنٍ، آثَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ نَاسًا فِي الْقِسْمَةِ، فَأَعْطَىٰ[٤] الْأَقْرَعَ بْنَ حَابِسٍ مِائَةً مِنَ الْإِبِلِ، وَأَعْطَىٰ عُيَيْنَةَ مِثْلَ ذَلِكَ، وَأَعْطَىٰ نَاسًا[٥] مِنْ أَشْرَافِ الْعَرَبِ، وَآثَرَهُمْ يَوْمَئِذٍ فِي الْقِسْمَةِ[٦]، فَقَالَ رَجُلٌ: وَاللَّهِ، إِنَّ هَذِهِ لَقِسْمَةٌ مَا عُدِلَ فِيهَا، وَمَا أُرِيدَ فِيهَا وَجْهُ اللَّهِ، قَالَ: فَقُلْتُ: وَاللَّهِ، لَأُخْبِرَنَّ[٧] رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: فَأَتَيْتُهُ فَأَخْبَرْتُهُ بِمَا قَالَ[٨]، قَالَ[٩]: فَتَغَيَّرَ وَجْهُهُ حَتَّىٰ كَانَ كَالصِّرْفِ[١٠]، ثُمَّ قَالَ: «فَمَنْ[١١]

---

(١) شعار: الشعار: الثوب الذي يلي الجسد لأنه يلي شعره، أي أنتم الخاصة والبطانة. (انظر: النهاية، مادة: شعر).

(٢) دثار: ثوب يكون فوق الشعار، يعني أنتم الخاصة والناس العامة. (انظر: النهاية، مادة: دثر).

(٣) في حاشية (ط) منسوبًا لنسخة: «أو شعبا».

۞ في (خ): «باب منه في إعطاء المؤلفة قلوبهم»، وفي حاشية (أ) بخط مغاير: «إعطاء المؤلفة من الغنيمة».

* [١٠٧٤] [التحفة: خ م ٩٣٠٠].

(٤) في (ك): «أعطى».

(٥) في (ط): «أناسًا».

(٦) في حاشية (ط) منسوبا لنسخة: «الغنيمة».

(٧) بعده في حاشية (ط) منسوبًا لنسخة: «بها».

(٨) قوله: «بما قال» ليس في (خ)، وفي (ك): «ما قال».

(٩) ليس في (أ).

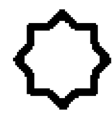
(١٠) صحح عليه في (خ).

كالصرف: شجر أحمر يدبغ به الأديم. (انظر: النهاية، مادة: صرف).

(١١) في (ك): «من».

يَعْدِلُ إِذَا[(١)] لَمْ يَعْدِلِ اللَّهُ وَرَسُولُهُ؟! » ثُمَّ[(٢)] قَالَ : « يَرْحَمُ اللَّهُ مُوسَىٰ[(٣)] قَدْ أُوذِيَ بِأَكْثَرَ مِنْ هَذَا فَصَبَرَ » ، قَالَ : قُلْتُ : لَا جَرَمَ[(٤)] ، لَا أَرْفَعُ إِلَيْهِ بَعْدَهَا حَدِيثًا .

٥[١/١٠٧٤] وحدثنا[(٥)] أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ شَقِيقٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : قَسَمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَسْمًا ، فَقَالَ رَجُلٌ : إِنَّهَا لَقِسْمَةٌ مَا أُرِيدَ بِهَا وَجْهُ اللَّهِ ، قَالَ : فَأَتَيْتُ النَّبِيَّ[(٦)] ﷺ فَسَارَرْتُهُ ، فَغَضِبَ مِنْ ذَلِكَ غَضَبًا شَدِيدًا وَاحْمَرَّ وَجْهُهُ ، حَتَّىٰ تَمَنَّيْتُ أَنِّي لَمْ أَذْكُرْهُ لَهُ ، قَالَ : ثُمَّ قَالَ : « قَدْ[(٧)] أُوذِيَ مُوسَىٰ بِأَكْثَرَ مِنْ هَذَا فَصَبَرَ » .



•[١٠٧٥] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحِ بْنِ الْمُهَاجِرِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : أَتَىٰ رَجُلٌ[(٨)] بِالْجِعْرَانَةِ مُنْصَرَفَهُ مِنْ حُنَيْنٍ ، وَفِي ثَوْبِ بِلَالٍ فِضَّةٌ ، وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقْبِضُ مِنْهَا يُعْطِي النَّاسَ ، فَقَالَ :

---

(١) في (ط) : «إن» .

(٢) قبله في (أ) ، (ط) : «قال» ، ومكانه في (خ) إلحاق ولا شيء في الحاشية .

(٣) ألحق بعده في حاشية (ك) بخط مغاير : «ابن عمران» ، وصحح عليه .

(٤) لا جرم : كلمة ترد بمعنى تحقيق الشيء . وقد اختلف في تقديرها ، فقيل : أصلها التبرئة بمعنى لا بد ، ثم استعملت في معنى حقا . (انظر : النهاية ، مادة : جرم) .

* [١/١٠٧٤] [التحفة : خ م ٩٢٦٤] .

(٥) صحح عليه في (خ) ، وفي (أ) ، (ط) : «حدثنا» .

(٦) في (ك) : «رسول الله» .

(٧) في (ك) : «لقد» .

۞ في (خ) : « باب منه وذكر الخوارج وصفاتهم » وصحح عليه ، وفي (ط) : «باب ذكر الخوارج وصفاتهم» ، وفي حاشية (أ) بخط مغاير : «أصل الخوارج وصفاتهم» ونسبه للبطليوسي .

* [١٠٧٥] [التحفة : م س ٢٩٩٦] .

(٨) بعده في (ط) : «رسول الله ﷺ» ، ونسبه في حاشية (أ) لنسخة ، ولابن عساكر أيضًا .

يَا مُحَمَّدُ ، اعْدِلْ ، قَالَ : « وَيْلَكَ وَمَنْ[١] يَعْدِلُ إِذَا لَمْ أَكُنْ أَعْدِلُ لَقَدْ خِبْتَ وَخَسِرْتَ[٢] ؛ إِنْ لَمْ أَكُنْ أَعْدِلُ » ، فَقَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ ﷺ : دَعْنِي يَا رَسُولَ اللَّهِ ، فَأَقْتُلَ هَذَا الْمُنَافِقَ ، فَقَالَ : « مَعَاذَ اللَّهِ أَنْ يَتَحَدَّثَ النَّاسُ ، أَنْ أَقْتُلَ[٣] أَصْحَابِي ، إِنَّ هَذَا وَأَصْحَابَهُ يَقْرَءُونَ الْقُرْآنَ لَا يُجَاوِزُ حَنَاجِرَهُمْ ، يَمْرُقُونَ[٤] مِنْهُ كَمَا يَمْرُقُ السَّهْمُ مِنَ الرَّمِيَّةِ[٥] » .

○[١/١٠٧٥] حدثنا[٦] مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ الثَّقَفِيُّ[٧] ، قَالَ : سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ سَعِيدٍ ، يَقُولُ : أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ ، أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ . . .

○[٢/١٠٧٥] وحدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ ، قَالَ : حَدَّثَنِي قُرَّةُ بْنُ خَالِدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي[٨] أَبُو الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَقْسِمُ مَغَانِمَ . . . وَسَاقَ الْحَدِيثَ .

---

(١) في (أ) منسوبا للبطليوسي : «من» .

(٢) قوله : «خبتَ وخسرتَ» بفتح التاء في الموضعين من (أ) مضببًا عليه ، (خ) مصححًا عليه ، وضبطهما في (ك) ، (ط) بالفتح والضم معًا في الكلمتين . قال النووي في «شرحه» (٧/ ١٥٩) : «قوله ﷺ : «ومن يعدل إذا لم أكن أعدل لقد خبت وخسرت» روي بفتح التاء في «خبت وخسرت» وبضمهما فيهما ، ومعنى الضم ظاهر ، وتقدير الفتح : خبت أنت أيها التابع إذا كنت لا أعدل ، لكونك تابعًا ومقتديًا بمن لا يعدل ، والفتح أشهر والله أعلم» . وانظر كذلك «الديباج» للسيوطي (٣/ ١٥٣) ففيه مزيد بسط .

(٣) قوله : «أن أقتل» الضبط بفتح اللام من (أ) ، (خ) ، وصحح على النون الساكنة في (خ) ، وفي (ك) ، (ط) : «أني أقتل» بضم اللام .

(٤) يمرقون : المروق : الخروج من الشيء . (انظر : غريب الحديث للحربي) (٢/ ٣٨٠) .

(٥) الرمية : الصيد الذي ترميه فتقصده وينفذ فيه السهم ، والمراد هنا : الهدف الذي يرمى . (انظر : النهاية ، مادة : رمى) .

(٦) في (أ) : «وحدثنا» .

(٧) ليس في (ك) .

* [٢/١٠٧٥] [التحفة : م ٢٩٠١] .

(٨) في (أ) : «وحدثني» .

• [١٠٧٦] حدثنا[1] هَنَّادُ بْنُ السَّرِيِّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ مَسْرُوقٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي نُعْمٍ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ : بَعَثَ عَلِيٌّ ﷺ وَهْوَ[2] بِالْيَمَنِ بِذَهَبَةٍ[3] فِي تُرْبَتِهَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَسَمَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَيْنَ أَرْبَعَةِ نَفَرٍ : الْأَقْرَعِ بْنِ حَابِسٍ الْحَنْظَلِيِّ ، وَعُيَيْنَةَ بْنِ بَدْرٍ الْفَزَارِيِّ ، وَعَلْقَمَةَ بْنِ عُلَاثَةَ الْعَامِرِيِّ ، ثُمَّ أَحَدِ بَنِي كِلَابٍ ، وَزَيْدِ الْخَيْرِ[4] الطَّائِيِّ ، ثُمَّ أَحَدِ بَنِي نَبْهَانَ[5] ، قَالَ : فَغَضِبَتْ قُرَيْشٌ ، فَقَالُوا : يُعْطِي[6] صَنَادِيدَ[7] نَجْدٍ وَيَدَعُنَا[8] ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِنِّي إِنَّمَا فَعَلْتُ ذَلِكَ لِأَتَأَلَّفَهُمْ» ، فَجَاءَ رَجُلٌ كَثُّ[9] اللِّحْيَةِ مُشْرِفُ الْوَجْنَتَيْنِ[10] ، غَائِرُ[11] الْعَيْنَيْنِ ، نَاتِئُ[12] الْجَبِينِ ، مَحْلُوقُ الرَّأْسِ ، فَقَالَ : اتَّقِ اللَّهَ يَا مُحَمَّدُ ، قَالَ :

---

* [١٠٧٦] [التحفة : خ م د س ٤١٣٢] .

(١) في (أ) : «وحدثنا» وأشار إلى أنه عند ابن عساكر كالمثبت .

(٢) الضبط بسكون الهاء من (ك) ، وضبطه في (ط) بضم الهاء وسكونها .

(٣) صحح عليه في (خ) .

(٤) صحح عليه في (خ) ، وفي (ك) : «الخيل» . قال النووي في «شرحه» (٧/ ١٦١) : «كذا هو في جميع النسخ (الخير) بالراء ، وفي الرواية التي بعدها : (زيد الخيل) باللام وكلاهما صحيح يقال بالوجهين ، كان يقال له في الجاهلية زيد الخيل ، فسماه رسول الله ﷺ في الإسلام زيد الخير» .

(٥) قوله : «الأقرعِ بنِ حابس . . . .» إلى هنا الضبط بالجر في الجملة كلها من (خ) ، وضبطه في (ك) بالرفع على الابتداء ، وضبطه في (ط) بالوجهين جميعًا ، وكلا الوجهين جائز .

(٦) في (ط) : «أيعطي» بزيادة ألف في أوله وبالياء والتاء معا .

(٧) صناديد : الصناديد : أشراف القوم وعظماؤهم ورؤساؤهم . مفرده صنديد ، وكل عظيم غالب صنديد . (انظر : النهاية ، مادة : صند) .

(٨) صحح عليه في (خ) ، ورسمه في (ط) بالياء والتاء معًا ، وفي (خ) ، (ط) أوله غير منقوط .

(٩) كث : الكثاثة في اللحية : أن تكون غير رقيقة ولا طويلة ، ولكن فيها كثافة . (انظر : النهاية ، مادة : كثث) .

(١٠) الوجنتين : مثنى وجنة ، وهي : أعلى الخد . (انظر : النهاية ، مادة : وجن) .

(١١) غائر : المراد أن عينيه داخلتان في نقرتهما غير جاحظتين . (انظر : المشارق) (٢/ ١٤٠) .

(١٢) ناتئ : نتأ الشيء : إذا خرج عن موضعه وارتفع عن مكانه من غير أن يبين . (انظر : كشف المشكل) (٣/ ١٢٠) .

فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «فَمَنْ يُطِيعُ[(١)] اللَّهَ إِنْ عَصَيْتُهُ أَيَأْمَنُنِي[(٢)] عَلَىٰ أَهْلِ الْأَرْضِ وَلَا تَأْمَنُونِي؟» قَالَ : ثُمَّ أَدْبَرَ الرَّجُلُ فَاسْتَأْذَنَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ فِي قَتْلِهِ ، يَرَوْنَ[(٣)] أَنَّهُ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِنَّ مِنْ ضِئْضِئِ[(٤)] هَذَا ، قَوْمًا يَقْرَءُونَ الْقُرْآنَ لَا يُجَاوِزُ حَنَاجِرَهُمْ ، يَقْتُلُونَ أَهْلَ الْإِسْلَامِ وَيَدَعُونَ أَهْلَ الْأَوْثَانِ ، يَمْرُقُونَ مِنَ الْإِسْلَامِ كَمَا يَمْرُقُ السَّهْمُ مِنَ الرَّمِيَّةِ ، لَئِنْ أَدْرَكْتُهُمْ لَأَقْتُلَنَّهُمْ قَتْلَ عَادٍ» .

٥[١٠٧٦/ ١] حدثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ الْقَعْقَاعِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي نُعْمٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ يَقُولُ : بَعَثَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنَ الْيَمَنِ بِذَهَبَةٍ فِي أَدِيمٍ مَقْرُوظٍ[(٥)] ، لَمْ تُحَصَّلْ[(٦)] مِنْ تُرَابِهَا ، قَالَ : فَقَسَمَهَا بَيْنَ أَرْبَعَةِ نَفَرٍ : بَيْنَ عُيَيْنَةَ بْنِ بَدْرٍ[(٧)] ، وَالْأَقْرَعِ ابْنِ حَابِسٍ ، وَزَيْدِ الْخَيْلِ ، وَالرَّابِعُ إِمَّا عَلْقَمَةُ بْنُ عُلَاثَةَ وَإِمَّا عَامِرُ بْنُ الطُّفَيْلِ ، فَقَالَ رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِهِ : كُنَّا نَحْنُ أَحَقَّ بِهَذَا مِنْ هَؤُلَاءِ ، قَالَ : فَبَلَغَ ذَلِكَ النَّبِيَّ ﷺ ، فَقَالَ : «أَلَا ، تَأْمَنُونِي وَأَنَا أَمِينُ مَنْ فِي السَّمَاءِ ، يَأْتِينِي خَبَرُ السَّمَاءِ صَبَاحًا وَمَسَاءً» ، قَالَ[(٨)] : فَقَامَ رَجُلٌ غَائِرُ الْعَيْنَيْنِ ، مُشْرِفُ الْوَجْنَتَيْنِ ، نَاشِزُ[(٩)] الْجَبْهَةِ[(١٠)] ، كَثُّ

---

(١) صحح عليه في (خ) ، وفي (أ) ، (ط) : «يطع» .

(٢) في (ك) : «أيأمنّي» .

(٣) الضبط بفتح أوله من (خ) ، (ك) ، وضبطه في (أ) بضم أوله منسوبًا لابن عساكر ، (ط) .

(٤) ضئضئ : يريد أنه يخرج من نسله وعقبه . (انظر : النهاية ، مادة : ضأضأ) .

(٥) مقروظ : أي : مدبوغ بالقَرَظ ، وهو ورق السلم . (انظر : النهاية ، مادة : قرظ) .

(٦) في (ك) : «تخلّص» ونسبه لنسخة ، وفي الحاشية كالمثبت ، وصحح عليه .

(٧) في (أ) ، (ط) : «حصن» .

(٨) ليس في (ك) .

(٩) صحح علىٰ آخره في (أ) .

ناشز : مرتفع . (انظر : النهاية ، مادة : نشز) .

(١٠) في (أ) : «الكل» وصحح عليه ، وأشار في الحاشية إلىٰ أنه عند ابن عساكر كالمثبت ، وصحح عليه .

اللِّحْيَةِ، مَحْلُوقُ الرَّأْسِ، مُشَمَّرُ الْإِزَارِ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، اتَّقِ اللَّهَ، فَقَالَ: «وَيْلَكَ أَوَلَسْتُ أَحَقَّ أَهْلِ الْأَرْضِ أَنْ يَتَّقِيَ اللَّهَ؟» قَالَ: ثُمَّ وَلَّى الرَّجُلُ، فَقَالَ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَلَا أَضْرِبُ عُنُقَهُ؟ فَقَالَ: «لَا لَعَلَّهُ أَنْ يَكُونَ يُصَلِّي»، قَالَ خَالِدٌ: وَكَمْ مِنْ مُصَلٍّ يَقُولُ بِلِسَانِهِ مَا لَيْسَ فِي قَلْبِهِ[١]، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنِّي لَمْ أُومَرْ أَنْ أَنْقُبَ[٢] عَلَى[٣] قُلُوبِ النَّاسِ، وَلَا أَشُقَّ بُطُونَهُمْ»، قَالَ: ثُمَّ نَظَرَ إِلَيْهِ وَهُوَ[٤] مُقَفٍّ[٥]، فَقَالَ: «إِنَّهُ يَخْرُجُ مِنْ ضِئْضِئِ هَذَا، قَوْمٌ يَتْلُونَ كِتَابَ اللَّهِ رَطْبًا[٦]، لَا يُجَاوِزُ حَنَاجِرَهُمْ، يَمْرُقُونَ مِنَ الدِّينِ كَمَا يَمْرُقُ السَّهْمُ مِنَ الرَّمِيَّةِ»، قَالَ: أَظُنُّهُ قَالَ: «لَئِنْ[٧] أَدْرَكْتُهُمْ لَأَقْتُلَنَّهُمْ قَتْلَ ثَمُودَ».

٥[٢/١٠٧٦] وحدثناه[٨] عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ الْقَعْقَاعِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ قَالَ: وَعَلْقَمَةُ[٩] بْنُ عُلَاثَةَ، وَلَمْ يَذْكُرْ عَامِرَ بْنَ الطُّفَيْلِ، وَقَالَ: نَاتِئُ الْجَبْهَةِ، وَلَمْ يَقُلْ: نَاشِزُ[١٠]، وَزَادَ: فَقَامَ إِلَيْهِ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ ﷺ، فَقَالَ:

---

(١) قوله: «في قلبه» في (ك): «بقلبه»، وكأنه ضبب على الباء، وفي الحاشية كالمثبت، وصحح عليه.

(٢) الضبط بضم القاف من (خ)، (ك)، (ط)، وضبطه في (أ) بكسر القاف المشددة منسوبًا لابن عساكر، ونسب القاضي عياض في «المشارق» (٢/ ٢٣) الضبط المثبت لابن ماهان، ثم قال: «ولبعضهم: «أنقب» بفتح النون وشد القاف».

أنقب: أفتش وأكشف. (انظر: النهاية، مادة: نقب).

(٣) في (أ)، (ط): «عن».

(٤) الضبط بسكون الهاء من (ك)، وضبطه في (ط) بضم الهاء وسكونها معًا.

(٥) في (ك)، (ط): «مُقَفٌّ».

مقفي: ذاهب، أي أعطاه قفاه وظهره. (انظر: النهاية، مادة: قفا).

(٦) رطبا: ليّنا لا شدة في صوت قارئه. (انظر: النهاية، مادة: رطب).

(٧) بعده في حاشية (ط) منسوبًا لنسخة «أنا».

(٨) في (ك): «وحدثنا»، وفي (ط): «حدثنا».

(٩) قوله: «قال: وعلقمة» وقع في (خ): «وقال: وعلقمة»، وفي (ك): «وقال: علقمة».

(١٠) صحح عليه في (أ).

يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَلَا أَضْرِبُ عُنُقَهُ؟ قَالَ : « لَا »[١] ، ثُمَّ[٢] أَدْبَرَ ، فَقَامَ إِلَيْهِ خَالِدٌ سَيْفُ اللَّهِ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَلَا أَضْرِبُ[٣] عُنُقَهُ ، قَالَ : « لَا » ، وَقَالَ[٤] : « إِنَّهُ سَيَخْرُجُ[٥] مِنْ ضِئْضِئِ هَذَا قَوْمٌ يَتْلُونَ كِتَابَ اللَّهِ ﷻ لَيًّا[٦] رَطْبًا » ، وَقَالَ : قَالَ عُمَارَةُ : حَسِبْتُهُ قَالَ : « لَئِنْ أَدْرَكْتُهُمْ لَأَقْتُلَنَّهُمْ قَتْلَ ثَمُودَ » .

٥[١٠٧٦/ ٣] وحدثنا ابْنُ نُمَيْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ فُضَيْلٍ ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ الْقَعْقَاعِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ ، وَقَالَ : بَيْنَ أَرْبَعَةِ نَفَرٍ : زَيْدِ الْخَيْرِ[٧] ، وَالْأَقْرَعِ بْنِ حَابِسٍ ، وَعُيَيْنَةَ بْنِ حِصْنٍ ، وَعَلْقَمَةَ بْنِ عُلَاثَةَ - أَوْ : عَامِرِ بْنِ[٨] الطُّفَيْلِ - وَقَالَ : نَاشِزُ الْجَبْهَةِ كَرِوَايَةِ عَبْدِ الْوَاحِدِ ، وَقَالَ : « إِنَّهُ سَيَخْرُجُ مِنْ ضِئْضِئِ هَذَا قَوْمٌ » وَلَمْ يَذْكُرْ : « لَئِنْ أَدْرَكْتُهُمْ لَأَقْتُلَنَّهُمْ قَتْلَ ثَمُودَ » .

---

(١) أشار في (أ) إلى أنه ليس عند ابن عساكر .

(٢) قبله في (ط) : «قال» .

(٣) قوله : «ألا أضرب» في (ك) : «أأضرب» .

(٤) قوله : «لا ، وقال» أشار في (أ) إلى أنه ليس عند ابن عساكر ، وفي (خ) : «لا ، قال» ، وفي (ك) : «لا» ، وفي (ط) : «لا ، فقال» .

(٥) نسبه في (ك) لنسخة ، وفي الحاشية بخط مغاير : «يخرج» وصحح عليه .

(٦) في (ك) ، (ط) ، وحاشية (أ) منسوبا للبطليوسي : «لينا» ، وفي حاشية (ط) منسوبا لنسخة : «ليا» . قال القاضي عياض في «المشارق» (١/ ٣٦٦) : «لينا» كذا لابن عيسى ولغيره من شيوخنا عن مسلم «ليا» بياء مشددة . وأشار القاضي في «الإكمال» (٣/ ٦٠٩) إلى أنه في كثير من النسخ «ليا» بحذف النون ، وأنه رواية أكثر شيوخهم ، قال : ومعناه سهل لكثرة حفظهم ، قال : وقيل : «ليا» أي : يلوون ألسنتهم به ، أي : يحرفون معانيه وتأويله ، قال : وقد يكون من «اللي» في الشهادة وهو الميل قاله القتبي .
وقال النووي في «شرحه» (٧/ ١٦٣) : «هكذا هو في أكثر النسخ «لينا» بالنون ، أي : سهلا ، وفي كثير من النسخ «ليا» بحذف النون» .

(٧) في (ك) : «الخيل» .

(٨) من قوله : «زيدِ الخيرِ . . .» إلى هنا الضبط بالجر من (خ) ، وضبطه في (ك) بالرفع على الابتداء ، وضبطه في (ط) بالخفض والجر معًا .

○ [١٠٧٦/ ٤] وحدثنا مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنًّى، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ، قَالَ: سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ سَعِيدٍ، يَقُولُ: أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ وَعَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، أَنَّهُمَا أَتَيَا أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ فَسَأَلَاهُ عَنِ الْحَرُورِيَّةِ[١]، هَلْ سَمِعْتَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَذْكُرُهَا؟ قَالَ: لَا أَدْرِي مَنِ الْحَرُورِيَّةُ[٢]، وَلَكِنِّي[٣] سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**يَخْرُجُ فِي**[٤] **هَذِهِ الْأُمَّةِ - وَلَمْ يَقُلْ: مِنْهَا - قَوْمٌ تَحْقِرُونَ صَلَاتَكُمْ مَعَ صَلَاتِهِمْ، فَيَقْرَءُونَ الْقُرْآنَ لَا يُجَاوِزُ حُلُوقَهُمْ - أَوْ: حَنَاجِرَهُمْ - يَمْرُقُونَ مِنَ الدِّينِ مُرُوقَ السَّهْمِ مِنَ الرَّمِيَّةِ، فَيَنْظُرُ الرَّامِي إِلَى سَهْمِهِ، إِلَى نَصْلِهِ، إِلَى رِصَافِهِ**[٥]، **فَيَتَمَارَى فِي الْفُوقَةِ، هَلْ عَلِقَ بِهَا مِنَ الدَّمِ شَيْءٌ**».

○ [١٠٧٦/ ٥] حدثني أَبُو الطَّاهِرِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي يُونُسُ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ.

○ [١٠٧٦/ ٦] قال وحدثني حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى وَأَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْفِهْرِيُّ، قَالَا: أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي يُونُسُ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَالضَّحَّاكُ الْهَمْدَانِيُّ، أَنَّ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ قَالَ: بَيْنَا نَحْنُ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ يَقْسِمُ قَسْمًا، أَتَاهُ ذُو الْخُوَيْصِرَةِ وَهُوَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ[٦]،

---

* [١٠٧٦/ ٤] [التحفة: خ م ٤١٧٤-خ م س ق ٤٤٢١].

(١) الحرورية: طائفة من الخوارج نسبوا إلى حروراء بالمد والقصر، وهو موضع قريب من الكوفة، كان أول مجتمعهم وتحكيمهم فيها، وهم أحد الخوارج الذين قاتلهم علي رضي الله عنه. (انظر: النهاية، مادة: حرر).

(٢) في (ك): «الحروية».

(٣) في حاشية (ط) منسوبا لنسخة «ولكنني».

(٤) صحح عليه في (خ)، وفي (ك): «من» ونسبه لنسخة، وفي الحاشية بخط مغاير كالمثبت وصحح عليه.

(٥) الضبط بكسر الراء من (خ)، (ك)، (ط)، وضبطه في (أ) بضم الراء منسوبًا لابن عساكر.

* [١٠٧٦/ ٥] [التحفة: خ م س ق ٤٤٢١].

* [١٠٧٦/ ٦] [التحفة: خ م ٤٠٨١-خ م س ق ٤٤٢١].

(٦) لفظ الجلالة ليس في (أ).

اعْدِلْ ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « وَيْلَكَ ، وَمَنْ يَعْدِلُ إِذًا[(١)] لَمْ أَعْدِلْ ، قَدْ خِبْتَ وَخَسِرْتَ[(٢)] إِنْ لَمْ أَعْدِلْ » ، فَقَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ ﷺ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ائْذَنْ لِي فِيهِ ، أَضْرِبْ عُنُقَهُ ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « دَعْهُ ، فَإِنَّ لَهُ أَصْحَابًا يَحْقِرُ أَحَدُكُمْ صَلَاتَهُ مَعَ صَلَاتِهِمْ ، وَصِيَامَهُ مَعَ صِيَامِهِمْ ، يَقْرَءُونَ الْقُرْآنَ لَا يَجُوزُ[(٣)] تَرَاقِيَهُمْ ، يَمْرُقُونَ مِنَ الْإِسْلَامِ كَمَا يَمْرُقُ السَّهْمُ مِنَ الرَّمِيَّةِ ، يُنْظَرُ إِلَىٰ نَصْلِهِ فَلَا يُوجَدُ فِيهِ شَيْءٌ ، ثُمَّ يُنْظَرُ إِلَىٰ رِصَافِهِ[(٤)] فَلَا يُوجَدُ فِيهِ شَيْءٌ ، ثُمَّ يُنْظَرُ إِلَىٰ نَضِيِّهِ[(٥)] فَلَا يُوجَدُ فِيهِ شَيْءٌ ، وَهُوَ الْقِدْحُ[(٦)] ، ثُمَّ يُنْظَرُ إِلَىٰ قُذَذِهِ[(٧)] فَلَا يُوجَدُ فِيهِ شَيْءٌ ، سَبَقَ الْفَرْثَ وَالدَّمَ ، آيَتُهُمْ رَجُلٌ أَسْوَدُ إِحْدَىٰ عَضُدَيْهِ مِثْلُ ثَدْيِ الْمَرْأَةِ ، وَمِثْلُ[(٨)] الْبَضْعَةِ[(٩)] تَدَرْدَرُ[(١٠)] ، يَخْرُجُونَ عَلَىٰ حِينِ فُرْقَةٍ[(١١)] مِنَ النَّاسِ » . قَالَ أَبُو سَعِيدٍ : فَأَشْهَدُ أَنِّي

---

(١) في (أ) : «إذ» ، وفي (ط) : «إن» .

(٢) قوله : «خبت وخسرت» الضبط بفتح التاء في الكلمتين من (أ) ، حاشية (خ) ، وضبطه في (خ) بضم التائين وصحح عليهما ، وضبطه في (ك) ، (ط) بالفتح والضم معا . قال النووي في «شرحه» (٧/ ١٥٩) : «قوله ﷺ : «ومن يعدل إذا لم أكن أعدل لقد خبت وخسرت» روي بفتح التاء في خبت وخسرت وبضمهما فيهما ، ومعنى الضم ظاهر ، وتقدير الفتح : خبت أنت أيها التابع إذا كنت لا أعدل لكونك تابعا ومقتديا بمن لا يعدل والفتح أشهر والله أعلم» .

(٣) في (خ) منسوبا لابن ماهان ، (ط) : «لا يجاوز» ، ونسبه في حاشية (أ) للبطليوسي . وينظر : «فتح الباري» (١٢/ ٢٨٨) .

(٤) **رصافه** : العقبة التى تلوىٰ علىٰ مدخل النصل فى السهم . (انظر : النهاية ، مادة : رصف) .

(٥) **نضيه** : نصل السهم ، وقيل : هو السهم قبل أن ينحت ، وقيل : هو من السهم ما بين الريش والنصل . قالوا : سمي نضيا ؛ لكثرة البري والنحت ، فكأنه جعل نضوا : أي هزيلا . (انظر : النهاية ، مادة : نضا) .

(٦) **القدح** : السهم قبل أن ينصّل ويراش . (انظر : النهاية ، مادة : قدح) .

(٧) **قذذه** : ريش السهم . (انظر : النهاية ، مادة : قذذ) .

(٨) في (خ) ، (ط) : «أو مثل» .

(٩) **البضعة** : قطعة من اللحم . (انظر : النهاية ، مادة : بضع) .

(١٠) **تدردر** : ترجرج ، أي : تجيء وتذهب . (انظر : النهاية ، مادة : دردر) .

(١١) قوله : «حين فُرقة» بالحاء المهملة وآخره نون في الأولىٰ وضم الفاء في الثانية من (أ) ، (ط) ، ووقع -

سَمِعْتُ هَذَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَأَشْهَدُ أَنَّ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ رضي الله عنه قَاتَلَهُمْ وَأَنَا مَعَهُ، فَأَمَرَ بِذَلِكَ الرَّجُلِ فَالْتُمِسَ فَوُجِدَ، فَأُتِيَ بِهِ حَتَّى نَظَرْتُ إِلَيْهِ عَلَى نَعْتِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الَّذِي نَعَتَ.

٥[٧/١٠٧٦] وحدثني[١] مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ، عَنْ سُلَيْمَانَ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ ذَكَرَ قَوْمًا، يَكُونُونَ فِي أُمَّتِهِ يَخْرُجُونَ فِي فُرْقَةٍ[٢] مِنَ النَّاسِ، سِيمَاهُمُ[٣] التَّحَالُقُ[٤] قَالَ: «هُمْ شَرُّ الْخَلْقِ، أَوْ مِنْ شَرِّ[٥] الْخَلْقِ، تَقْتُلُهُمْ[٦] أَدْنَى الطَّائِفَتَيْنِ إِلَى الْحَقِّ»، قَالَ: فَضَرَبَ النَّبِيُّ ﷺ لَهُمْ[٧] مَثَلًا، أَوْ قَالَ قَوْلًا: «الرَّجُلُ يَرْمِي الرَّمِيَّةَ»، أَوْ قَالَ: «الْغَرَضَ، فَيَنْظُرُ[٨] فِي النَّصْلِ

- في (خ)، (ك): «خير فِرقة» بالخاء المعجمة وآخره راء مهملة في الأولى وكسر الفاء في الثانية. قال القاضي عياض في «المشارق» (١/ ٢١٩): «قوله: «حين فرقة» كذا لجمهور الرواة بالحاء المهملة وآخره نون وضم الفاء، وعند السمرقندي والجرجاني: «خير فرقة» بفتح الخاء المعجمة وآخره راء وكسر الفاء، وكلاهما صحيح». قال النووي في «شرحه» (٧/ ١٦٦): «قوله ﷺ: «يخرجون على حين فرقة من الناس» ضبطوه في الصحيح بوجهين أحدهما: «حين فرقة» بحاء مهملة مكسورة، ونون، و«فرقة» ضم الفاء، أي في وقت افتراق الناس، أي افتراق يقع بين المسلمين، وهو الافتراق الذي كان بين علي ومعاوية رضي الله عنهما. والثاني: «خير فرقة» بخاء معجمة مفتوحة، وراء، و«فرقة» بكسر الفاء أي: أفضل الفرقتين، والأول أشهر وأكثر». اهـ. وينظر: «الإكمال» (٣/ ٣٢٢).

* [٧/١٠٧٦] [التحفة: م ٤٣٥٣].

(١) صحح على أوله في (خ)، وفي (ك): «حدثنا».

(٢) الضبط بضم الفاء من (أ)، (خ) مصححا عليه، (ط)، وضبطه في (ك) بكسر الفاء. قال النووي في «شرحه» (٧/ ١٦٦): «قوله ﷺ: «يخرجون في فرقة من الناس» بضم الفاء بلا خلاف». اهـ.

(٣) **سيماهم**: علامتهم، والجمع: سمات. (انظر: النهاية، مادة: سوم).

(٤) **التحالق**: استئصال شعر الرأس. (انظر: المشارق) (٢/ ٢٠٤).

(٥) في (أ)، (ط): «أشر». قال النووي في «شرحه» (٧/ ١٥٩): «قوله ﷺ: «هم شر الخلق أو من أشر الخلق» هكذا هو في كل النسخ: «أو من أشر» بالألف، وهي لغة قليلة، والمشهور «شر» بغير ألف». اهـ.

(٦) في (ط): «يقتلهم»، وفي (أ)، (خ) أوله غير منقوط.

(٧) ليس في (أ)، وكتبه بين السطور منسوبا لابن عساكر.

(٨) في (ك): «فتنظر»، وفي (أ) غير منقوط.

فَلَا يَرَىٰ[١] بَصِيرَةً، وَيَنْظُرُ[٢] فِي النَّضِيِّ فَلَا يَرَىٰ[٣] بَصِيرَةً، وَيَنْظُرُ[٤] فِي الْفُوقِ[٥] فَلَا يَرَىٰ[٣] بَصِيرَةً »، قَالَ: قَالَ أَبُو سَعِيدٍ: وَأَنْتُمْ قَتَلْتُمُوهُمْ يَا أَهْلَ الْعِرَاقِ.

○[١٠٧٦/٨] حدثنا شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخَ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ وَهُوَ[٦]: ابْنُ الْفَضْلِ الْحُدَّانِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو نَضْرَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: « تَمْرُقُ مَارِقَةٌ عِنْدَ فُرْقَةٍ[٧] مِنَ الْمُسْلِمِينَ[٨] يَقْتُلُهَا أَوْلَى الطَّائِفَتَيْنِ بِالْحَقِّ ».

○[١٠٧٦/٩] حدثنا[٩] أَبُو الرَّبِيعِ الزَّهْرَانِيُّ وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ قُتَيْبَةُ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: « تَكُونُ[١٠] فِي أُمَّتِي فِرْقَتَانِ[١١]، فَتَخْرُجُ[١٢] مِنْ بَيْنِهِمَا[١٣] مَارِقَةٌ، يَلِي قَتْلَهُمْ أَوْلَاهُمْ[١٤] بِالْحَقِّ ».

○[١٠٧٦/١٠] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّىٰ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَىٰ، قَالَ: حَدَّثَنَا دَاوُدُ،

---

(١) صحح عليه في (خ)، وفي (ك): «ترى».
(٢) في (ك): «وتنظر»، وفي (أ) غير منقوط.
(٣) في (ك): «ترى».
(٤) في (ك): «وتنظر».
(٥) الفوق: موضع الوتر من السهم، وقد يُعَبَّر به عن السهم نفسه. (انظر: المشارق) (٢/ ١٦٥).
* [١٠٧٦/٨] [التحفة: م د ٤٣٧٠].
(٦) ليس في (ك).
(٧) الضبط بضم الفاء من (أ)، (خ)، (ط)، وضبطه في (ك) بكسر الفاء.
(٨) في (ك): «الناس».
* [١٠٧٦/٩] [التحفة: م ٤٣٧٤].
(٩) كتب مقابله في حاشية (أ) منسوبا للبطليوسي: «التحريض على قتل الخوارج».
(١٠) في (ط) بالوجهين المثناة الفوقية والتحتية.
(١١) في (أ): «فرقتين» وضبب عليه.
(١٢) في (ط) بالوجهين المثناة الفوقية والتحتية.
(١٣) نسبه في (خ) لابن ماهان.
(١٤) في (أ) منسوبا للبطليوسي: «أولاهما»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة.
* [١٠٧٦/١٠] [التحفة: م ٤٣١٧].

عَنْ أَبِي نَضْرَةَ ، عَنْ أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « تَمْرُقُ مَارِقَةٌ فِي فُرْقَةٍ مِنَ النَّاسِ ، فَيَلِي [١] قَتْلَهُمْ أَوْلَى الطَّائِفَتَيْنِ بِالْحَقِّ » [٢] .

ه[١١/١٠٧٦] حدثني عُبَيْدُ اللَّهِ الْقَوَارِيرِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ ، عَنِ الضَّحَّاكِ [٣] الْمِشْرَقِيِّ [٤] ، عَنْ أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ فِي حَدِيثٍ ذَكَرَ فِيهِ [٥] قَوْمًا يَخْرُجُونَ عَلَى فِرْقَةٍ [٦] مُخْتَلِفَةٍ ، يَقْتُلُهُمْ أَقْرَبُ الطَّائِفَتَيْنِ مِنَ الْحَقِّ .



•[١٠٧٧] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ الْأَشَجُّ - جَمِيعًا ، عَنْ وَكِيعٍ ، قَالَ الْأَشَجُّ : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، قَالَ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ ، عَنْ خَيْثَمَةَ ، عَنْ سُوَيْدِ بْنِ غَفَلَةَ ، قَالَ : قَالَ عَلِيٌّ [٧] : إِذَا حَدَّثْتُكُمْ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَلَأَنْ أَخِرَّ مِنَ السَّمَاءِ

---

(١) في حاشية (ط) منسوبا لنسخة : «يلي» . (٢) هذا الحديث ليس في (أ) ، (ك) .

* [١١/١٠٧٦] [التحفة : م ٤٠٨٣] .

(٣) بعده في (ك) : «بن شراحيل» ونسبه في حاشية (ط) لنسخة .

(٤) الضبط بكسر الميم من (خ) ، (ط) ، وضبطه في (ك) بفتحها . قال القاضي عياض في «المشارق» (١/ ٤٠٤) : «المشرقي بكسر الميم وبالشين المعجمة ساكنة وراء مفتوحة وآخره قاف كذا قيدناه عن الصدفي وعن الجياني . قال : وقال أبو أحمد العسكري : من فتح الميم فقد صحف . ومشرق قبيلة من همدان . وقيدناه على أبي بحر بفتح الميم وكسر الراء ، وكذا قيده الدارقطني وابن ماكولا» . وينظر : «التقييد» (٢/ ٤٦٤ - ٤٦٥) ، «المطالع» (٤/ ١١٢) ، «شرح النووي» (٧/ ١٦٩) .

(٥) ليس في (أ) ، وكتبه مقحما بين السطور منسوبا لابن عساكر .

(٦) الضبط بكسر الفاء من (خ) ، (ك) ، وضبطه في (ط) بضم الفاء وكسرها معا . قال النووي في «شرحه» (٧/ ١٦٩) : «ضبطوه بكسر الفاء وضمها» .

۞ في (خ) : « باب منه » ، وفي (ط) : «باب التحريض على قتل الخوارج» .

* [١٠٧٧] [التحفة : خ م د س ١٠١٢١] .

(٧) ألحق بعده في حاشية (ك) بخط مغاير : «بن أبي طالب» وصحح عليه .

أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَقُولَ عَلَيْهِ مَا لَمْ يَقُلْ ، وَإِذَا حَدَّثْتُكُمْ فِيمَا بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ ، فَإِنَّ الْحَرْبَ خَدْعَةٌ[١] ، سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : « سَيَخْرُجُ فِي آخِرِ الزَّمَانِ قَوْمٌ أَحْدَاثُ[٢] الْأَسْنَانِ ، سُفَهَاءُ الْأَحْلَامِ[٣] ، يَقُولُونَ مِنْ خَيْرِ قَوْلِ الْبَرِيَّةِ ، يَقْرَءُونَ الْقُرْآنَ لَا يُجَاوِزُ حَنَاجِرَهُمْ ، يَمْرُقُونَ مِنَ الدِّينِ كَمَا يَمْرُقُ السَّهْمُ مِنَ الرَّمِيَّةِ ، فَإِذَا لَقِيتُمُوهُمْ فَاقْتُلُوهُمْ ، فَإِنَّ فِي قَتْلِهِمْ أَجْرًا لِمَنْ قَتَلَهُمْ عِنْدَ اللَّهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ » .

○ [١٠٧٧/ ١] حدثنا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ[٤] ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ . قال : وحدثنا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الْمُقَدَّمِيُّ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ نَافِعٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ - كِلَاهُمَا ، عَنِ الْأَعْمَشِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ . . . مِثْلَهُ .

○ [١٠٧٧/ ٢] حدثنا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا جَرِيرٌ . قال : وحدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ ، قَالُوا : حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ - كِلَاهُمَا ، عَنِ الْأَعْمَشِ . . . بِهَذَا الْإِسْنَادِ ، وَلَيْسَ فِي حَدِيثِهِمَا : « يَمْرُقُونَ مِنَ الدِّينِ كَمَا يَمْرُقُ السَّهْمُ مِنَ الرَّمِيَّةِ » .

○ [١٠٧٧/ ٣] وحدثنا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الْمُقَدَّمِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ عُلَيَّةَ وَحَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ . قال : وحدثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ[٥] . قال : وحدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ

---

(١) خدعة : يروى بفتح الخاء وضمها مع سكون الدال وبضمها مع فتح الدال . فالأول : معناه أن الحرب ينقضي أمرها بخدعة واحدة من الخداع ، أي إن المقاتل إذا خدع مرة واحدة لم تكن لها إقالة وهي أفصح الروايات وأصحها . ومعنى الثاني : هو الاسم من الخداع ، ومعنى الثالث : أن الحرب تخدع الرجال وتمنيهم ولا تفي لهم . (انظر : النهاية ، مادة : خدع) .

(٢) أحداث : حداثة السن كناية عن الشباب وأول العمر . (انظر : النهاية ، مادة : حدث) .

(٣) الأحلام : العقول . (انظر : النهاية ، مادة : حلم) .

(٤) قوله : «بن إبراهيم» ليس في (أ) .

* [١٠٧٧/ ٣] [التحفة : م د ق ١٠٢٣٣] .

(٥) بعده في (ط) : «بن زيد» .

وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ[1] - وَاللَّفْظُ لَهُمَا ، قَالَا : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عُلَيَّةَ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ مُحَمَّدٍ ، عَنْ عَبِيدَةَ ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ : ذَكَرَ الْخَوَارِجَ ، فَقَالَ[2] : فِيهِمْ[3] رَجُلٌ مُخْدَجُ الْيَدِ ، أَوْ مُودَنُ الْيَدِ ، أَوْ مَثْدُونُ الْيَدِ[4] ، لَوْلَا أَنْ تَبْطَرُوا لَحَدَّثْتُكُمْ بِمَا وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ يَقْتُلُونَهُمْ عَلَىٰ لِسَانِ مُحَمَّدٍ ﷺ قَالَ : قُلْتُ : آنْتَ[5] سَمِعْتَهُ مِنْ مُحَمَّدٍ ﷺ؟ قَالَ : إِي وَرَبِّ الْكَعْبَةِ ، إِي وَرَبِّ الْكَعْبَةِ ، إِي وَرَبِّ الْكَعْبَةِ[6] .

○ [١٠٧٧/ ٤] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ ، عَنِ ابْنِ عَوْنٍ[7] ، عَنْ مُحَمَّدٍ ، عَنْ عَبِيدَةَ قَالَ : لَا أُحَدِّثُكُمْ إِلَّا مَا سَمِعْتُ مِنْهُ . . . فَذَكَرَ عَنْ عَلِيٍّ نَحْوَ حَدِيثِ أَيُّوبَ مَرْفُوعًا .

○ [١٠٧٧/ ٥] حدثنا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا[8] عَبْدُ الرَّزَّاقِ بْنُ هَمَّامٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا

---

(١) قوله «بن حرب» : ليس في (ك) .

(٢) في (ك) : «قال» . (٣) في (أ) : «منهم» .

(٤) قوله : «مخدج اليد أو مودن اليد أو مثدون اليد» ، في (أ) : «مخدج اليد أو مثدون اليد» ، وألحق في الحاشية منسوبا لابن عساكر وصحح عليه : «أو مودن» بعد قوله : «مخدج اليد» ، وفي (ك) : «مخدج اليد أو مثدن اليد» . قال القاضي عياض في «الإكمال» (٣/ ٦١٨) : «رويناه فى الأم «فيهم رجل مخدج اليد أو مودن اليد أو مثدن اليد» كذا على الشك في هذه الحروف الثلاث لجميع الرواة ، لكنه وقع عند العذري والطبري والباجي : «مثدون» ، وقد ذكر الهروي وغيره هذا الحرف بالوجهين ومضىٰ تفسيره ، وذكر الحربي : «المؤدن» بالهمز ، قال : وهو القصير القمي الخلق . قال أبو مروان بن سريخ : يهمز ولا تهمز ، وقال ابن زيد : رجل مؤدون : ناقص الخلق ، وودين ومودن . وقيل : معنىٰ «مثدن» بالثاء : كثير اللحم مسترخ» . اهـ . وينظر : «المشارق» (١/ ٢٤-٢٥) ، «المطالع» (١/ ٢٢٦-٢٢٧) ، شرح النووي (٧/ ١٧١) .

(٥) في (أ) : «انت» ، وفي (ك) : «اانت» كلاهما بدون همز .

(٦) قوله : «إي ورب الكعبة» الثالثة ، أشار في (أ) إلىٰ أنه ليس عند البطليوسي .

* [١٠٧٧/ ٤] [التحفة : م دق ١٠٢٣٣] .

(٧) في حاشية (ط) منسوبا لنسخة : «عوف» . ينظر : «تحفة الأشراف» .

* [١٠٧٧/ ٥] [التحفة : م د ١٠١٠٠] .

(٨) في (أ) : «أخبرنا» ، وفيها أيضًا منسوبا لابن عساكر كالمثبت .

عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ أَبِي سُلَيْمَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سَلَمَةُ بْنُ كُهَيْلٍ ، حَدَّثَنِي زَيْدُ بْنُ وَهْبٍ الْجُهَنِيُّ ، أَنَّهُ كَانَ فِي الْجَيْشِ الَّذِينَ كَانُوا مَعَ عَلِيٍّ ﷺ ، الَّذِينَ سَارُوا إِلَى الْخَوَارِجِ ، فَقَالَ عَلِيٌّ ﷺ : أَيُّهَا النَّاسُ ، إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : « يَخْرُجُ قَوْمٌ مِنْ أُمَّتِي[1] يَقْرَءُونَ الْقُرْآنَ ، لَيْسَ قِرَاءَتُكُمْ إِلَىٰ قِرَاءَتِهِمْ[2] بِشَيْءٍ[3] ، وَلَا صَلَاتُكُمْ إِلَىٰ صَلَاتِهِمْ[4] بِشَيْءٍ ، وَلَا صِيَامُكُمْ إِلَىٰ صِيَامِهِمْ بِشَيْءٍ ، يَقْرَءُونَ الْقُرْآنَ يَحْسِبُونَ أَنَّهُ لَهُمْ وَهُوَ عَلَيْهِمْ ، لَا تُجَاوِزُ صَلَاتُهُمْ[5] تَرَاقِيَهُمْ ، يَمْرُقُونَ مِنَ الْإِسْلَامِ كَمَا يَمْرُقُ السَّهْمُ مِنَ الرَّمِيَّةِ ، لَوْ يَعْلَمُ الْجَيْشُ الَّذِينَ يُصِيبُونَهُمْ مَا قُضِيَ لَهُمْ عَلَىٰ لِسَانِ نَبِيِّهِمْ ﷺ لَاتَّكَلُوا[6] عَنِ الْعَمَلِ ، وَآيَةُ ذَٰلِكَ أَنَّ فِيهِمْ رَجُلًا لَهُ عَضُدٌ ، لَيْسَ[7] لَهُ ذِرَاعٌ عَلَىٰ رَأْسِ عَضُدِهِ مِثْلُ حَلَمَةِ الثَّدْيِ ، عَلَيْهِ شَعَرَاتٌ بِيضٌ ، فَتَذْهَبُونَ إِلَىٰ مُعَاوِيَةَ وَأَهْلِ الشَّامِ ، وَتَتْرُكُونَ هَؤُلَاءِ يَخْلُفُونَكُمْ فِي ذَرَارِيِّكُمْ وَأَمْوَالِكُمْ ، وَاللَّهِ إِنِّي لَأَرْجُو أَنْ يَكُونُوا هَؤُلَاءِ الْقَوْمَ ، فَإِنَّهُمْ قَدْ سَفَكُوا الدَّمَ الْحَرَامَ وَأَغَارُوا فِي سَرْحِ[8] النَّاسِ ، فَسِيرُوا عَلَى اسْمِ اللَّهِ » . قَالَ سَلَمَةُ بْنُ كُهَيْلٍ : فَنَزَّلَنِي زَيْدُ بْنُ وَهْبٍ مَنْزِلًا حَتَّىٰ قَالَ : مَرَرْنَا عَلَىٰ قَنْطَرَةٍ[9] فَلَمَّا الْتَقَيْنَا وَعَلَى الْخَوَارِجِ يَوْمَئِذٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ

---

(١) قوله : «قوم من أمتي» . في (أ) : «من أمتي قوم» .

(٢) قوله : «إلىٰ قراءتهم» وقع في (أ) : «بقراءتهم» وضبب علىٰ أوله وآخره ، وفيها أيضًا منسوبا لابن عساكر كالمثبت .

(٣) ليس في (خ) .

(٤) قوله : «إلىٰ صلاتهم» وقع في (أ) : «بصلاتهم» وضبب علىٰ أوله ، وفيها أيضًا منسوبا لابن عساكر كالمثبت .

(٥) في (ك) : «أصواتهم» ، وفي الحاشية منسوبا لنسخة : «صلاتهم» وصحح عليه .

(٦) في (ك) : «لأنكلوا» . قال القرطبي في «المفهم» (٣/ ١١٩) : «والرواية في ذلك اللفظ : «لاتَّكلوا» بلام ألف ، وبالتاء باثنتين ، من التوكُّل ، وقد صحَّفه بعضهم فقال : «لنكلوا» بالنون من النكول عن العمل أي : لا يعملون شيئًا ؛ اكتفاء بما حصل لهم من ثواب ذلك . وهذا معنىٰ واضح لو ساعدته الرواية» .

(٧) في (ط) : «وليس» .

(٨) سرح : ماشية . (انظر : النهاية ، مادة : سرح) .

(٩) قنطرة : جسر . (انظر : غريب الحديث للحربي) (١/ ١٣) .

وَهْبٍ الرَّاسِبِيُّ ، فَقَالَ لَهُمْ : أَلْقُوا الرِّمَاحَ ، وَسُلُّوا سُيُوفَكُمْ مِنْ جُفُونِهَا[١] ، فَإِنِّي أَخَافُ أَنْ يُنَاشِدُوكُمْ كَمَا نَاشَدُوكُمْ يَوْمَ حَرُورَاءَ ، فَرَجَعُوا فَوَحَّشُوا[٢] بِرِمَاحِهِمْ وَسَلُّوا السُّيُوفَ وَشَجَرَهُمُ[٣] النَّاسُ بِرِمَاحِهِمْ ، قَالَ : وَقُتِلَ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ ، وَمَا أُصِيبَ مِنَ النَّاسِ يَوْمَئِذٍ إِلَّا رَجُلَانِ ، فَقَالَ عَلِيٌّ ﵁ : الْتَمِسُوا فِيهِمُ الْمُخْدَجَ ، فَالْتَمَسُوهُ فَلَمْ يَجِدُوهُ ، فَقَامَ عَلِيٌّ ﵁ بِنَفْسِهِ حَتَّى أَتَى نَاسًا ، قَدْ قُتِلَ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ ، قَالَ : أَخِّرُوهُمْ فَوَجَدُوهُ مِمَّا يَلِي الْأَرْضَ ، فَكَبَّرَ ثُمَّ قَالَ : صَدَقَ اللَّهُ وَبَلَّغَ رَسُولُهُ قَالَ : فَقَامَ إِلَيْهِ عَبِيدَةُ السَّلْمَانِيُّ فَقَالَ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ، آللَّهِ[٤] الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ لَسَمِعْتَ هَذَا الْحَدِيثَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ فَقَالَ[٥] : إِي وَاللَّهِ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ حَتَّى اسْتَحْلَفَهُ ثَلَاثًا ، وَهُوَ يَحْلِفُ لَهُ .

٥[٦/١٠٧٧] حدثني أَبُو الطَّاهِرِ وَيُونُسُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى ، قَالَا : أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ ، عَنْ بُكَيْرِ بْنِ الْأَشَجِّ ، عَنْ بُسْرِ بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي رَافِعٍ مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، أَنَّ الْحَرُورِيَّةَ لَمَّا خَرَجَتْ وَهُوَ مَعَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ﵁ ، قَالُوا[٦] : لَا حُكْمَ إِلَّا لِلَّهِ ، قَالَ[٧] عَلِيٌّ[٨] : كَلِمَةُ حَقٍّ

---

(١) جفونها : جفون السيوف : أغمادها ، واحدها جفن . (انظر : النهاية ، مادة : جفن) .

(٢) صحح على الواو الأولى في (خ) ، وفي (ك) : «فرحشوا» .
فوحشوا : فرموا . (انظر : النهاية ، مادة : وحش) .

(٣) شجرهم : شجر : طعن . (انظر : النهاية ، مادة : شجر) .

(٤) في (ط) : «أللَّه» . قال القرطبي في «المفهم» (٣/ ١٢٠) : «وقوله : الله الذي لا إله إلا هو ، بمد وهمزة ، فالهمزة عوض من باء القسم ، وهو قسم أقسم عليه به ؛ لتزيد طمأنينة قلبه ، لا ليدفع شكًّا عن نفسه» . اهـ .

(٥) في حاشية (ط) منسوبا لنسخة : «قال» .

* [٦/١٠٧٧] [التحفة : م ١٠٢٣٠] .

(٦) في (ك) : «فقالوا» .

(٧) في (ك) : «فقال» ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة .

(٨) ليس في (ك) ، وكتبه في الحاشية بخط مغاير ، ونسبه لنسخة .

أُرِيدَ بِهَا بَاطِلٌ، إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَصَفَ نَاسًا إِنِّي لَأَعْرِفُ صِفَتَهُمْ فِي هَؤُلَاءِ، يَقُولُونَ الْحَقَّ بِأَلْسِنَتِهِمْ لَا يَجُوزُ هَذَا مِنْهُمْ، وَأَشَارَ إِلَى حَلْقِهِ مِنْ أَبْغَضِ خَلْقِ اللَّهِ إِلَيْهِ، مِنْهُمْ أَسْوَدُ إِحْدَى يَدَيْهِ طُبْيُ[1] شَاةٍ أَوْ حَلَمَةُ ثَدْيٍ، فَلَمَّا قَتَلَهُمْ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ رضي الله عنه قَالَ: انْظُرُوا فَنَظَرُوا، فَلَمْ يَجِدُوا شَيْئًا، فَقَالَ: ارْجِعُوا فَوَاللَّهِ مَا كَذَبْتُ وَلَا كُذِبْتُ - مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا، ثُمَّ وَجَدُوهُ فِي خَرِبَةٍ، فَأَتَوْا بِهِ حَتَّى وَضَعُوهُ بَيْنَ يَدَيْهِ. قَالَ عُبَيْدُ اللَّهِ: أَنَا[2] حَاضِرُ ذَلِكَ مِنْ أَمْرِهِمْ، وَقَوْلِ عَلِيٍّ فِيهِمْ، زَادَ يُونُسُ فِي رِوَايَتِهِ: قَالَ بُكَيْرٌ: وَحَدَّثَنِي رَجُلٌ، عَنِ ابْنِ حُنَيْنٍ، أَنَّهُ[3] قَالَ: رَأَيْتُ ذَلِكَ الْأَسْوَدَ.



• [١٠٧٨] حدثنا شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخَ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ الْمُغِيرَةِ، قَالَ: حَدَّثَنَا حُمَيْدُ ابْنُ هِلَالٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الصَّامِتِ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**إِنَّ بَعْدِي مِنْ أُمَّتِي، أَوْ سَيَكُونُ بَعْدِي[4] مِنْ أُمَّتِي، قَوْمٌ يَقْرَءُونَ الْقُرْآنَ لَا يُجَاوِزُ حَلَاقِيمَهُمْ، يَخْرُجُونَ مِنَ الدِّينِ كَمَا يَخْرُجُ السَّهْمُ مِنَ الرَّمِيَّةِ، ثُمَّ لَا يَعُودُونَ فِيهِ، هُمْ شَرُّ الْخَلْقِ وَالْخَلِيقَةِ**»، فَقَالَ ابْنُ الصَّامِتِ: فَلَقِيتُ رَافِعَ بْنَ عَمْرٍو الْغِفَارِيَّ أَخَا الْحَكَمِ الْغِفَارِيِّ، قُلْتُ: مَا حَدِيثٌ سَمِعْتُهُ مِنْ أَبِي ذَرٍّ كَذَا وَكَذَا، فَذَكَرْتُ لَهُ هَذَا الْحَدِيثَ، فَقَالَ: وَأَنَا سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ.

---

(١) في (ك): «ظبي». وقال النووي في «شرحه» (٧/ ١٧٤): «قوله ﷺ: «إحدى يديه طبي شاة» هو بطاء مهملة مضمومة، ثم باء موحدة ساكنة، والمراد به ضرع الشاة». اهـ.

(٢) قبله في (ط): «و». (٣) ليس في (ك).

۞ في (خ): «باب منه أن الخوارج شر الخلق والخليقة»، وفي (ط): «باب الخوارج شر الخلق والخليقة».

* [١٠٧٨] [التحفة: م ق ٣٥٩٦-م ق ١١٩٤٠].

(٤) في (ك): «يعدي» بالمثناة التحتية في أوله.

●[١٠٧٩] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ، عَنِ الشَّيْبَانِيِّ، عَنْ يُسَيْرِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ: سَأَلْتُ سَهْلَ بْنَ حُنَيْفٍ: سَمِعْتَ[١] النَّبِيَّ ﷺ يَذْكُرُ الْخَوَارِجَ؟ فَقَالَ: سَمِعْتُهُ وَأَشَارَ بِيَدِهِ نَحْوَ الْمَشْرِقِ: «قَوْمٌ يَقْرَءُونَ الْقُرْآنَ بِأَلْسِنَتِهِمْ، لَا يَعْدُو تَرَاقِيَهُمْ، يَمْرُقُونَ مِنَ الدِّينِ، كَمَا يَمْرُقُ السَّهْمُ مِنَ الرَّمِيَّةِ».

○[١٠٧٩/ ١] وحدثناه أَبُو كَامِلٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ، قَالَ: حَدَّثَنَا[٢] سُلَيْمَانُ الشَّيْبَانِيُّ... بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَقَالَ: «يَخْرُجُ مِنْهُ أَقْوَامٌ».

○[١٠٧٩/ ٢] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَإِسْحَاقُ - جَمِيعًا، عَنْ يَزِيدَ، قَالَ أَبُو بَكْرٍ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، عَنِ الْعَوَّامِ بْنِ حَوْشَبٍ، حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ الشَّيْبَانِيُّ، عَنْ أُسَيْرِ[٣] بْنِ عَمْرٍو، عَنْ سَهْلِ بْنِ حُنَيْفٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «يَتِيهُ[٤] قَوْمٌ قِبَلَ الْمَشْرِقِ مُحَلَّقَةٌ رُءُوسُهُمْ».



●[١٠٨٠] حدثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ الْعَنْبَرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ،

---

* [١٠٧٩] [التحفة: خ م س ٤٦٦٥].
(١) قبله في (ط): «هل».
(٢) قوله: «قال حدثنا» في (ك): «بن» وضبب عليه، وفي الحاشية: «قال حدثني» وصحح عليه.
(٣) في حاشية (ط) منسوبا لنسخة: «يسير». قال القاضي عياض في «الإكمال» (٣/ ٦٢٣): «وقوله في سند هذا الحديث: عن أسير بن عمرو عن سهل، كذا لهم، وعند بعض الرواة: يسير بن عمرو بالياء، كلاهما صحيح. يقال فيه: أسير ويسير، ويقال في أبيه: عمرو، وجابر، وقد جاء الوجهان فيهما في كتاب مسلم في هذا الموضع». وينظر: «شرح النووي» (٧/ ١٧٥).
(٤) في (أ): «يثيه».
۞ في (خ): «باب لا تحل الصدقة للنبي ﷺ وأهل بيته»، وفي (ط): «باب تحريم الزكاة على رسول الله ﷺ وعلى آله وهم بنو هاشم وبنو المطلب دون غيرهم».
* [١٠٨٠] [التحفة: خ م س ١٤٣٨٣].

عَنْ مُحَمَّدٍ، وَهُوَ: ابْنُ زِيَادٍ، سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: أَخَذَ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ تَمْرَةً مِنْ تَمْرِ الصَّدَقَةِ، فَجَعَلَهَا فِي فِيهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**كِخْ كِخْ**[1] **ارْمِ بِهَا، أَمَا عَلِمْتَ أَنَّا لَا نَأْكُلُ الصَّدَقَةَ**».

○ [١٠٨٠/ ١] **حدثنا** يَحْيَىٰ بْنُ يَحْيَىٰ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ - جَمِيعًا، عَنْ وَكِيعٍ، عَنْ شُعْبَةَ... بِهَذَا الْإِسْنَادِ، وَقَالَ: «**إِنَّا لَا تَحِلُّ لَنَا الصَّدَقَةُ**».

○ [١٠٨٠/ ٢] **وحدثنا**[2] مُحَمَّدُ[3] بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ. **قال: وحدثنا** ابْنُ مُثَنَّىٰ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ - كِلَاهُمَا، عَنْ شُعْبَةَ فِي هَذَا الْإِسْنَادِ كَمَا قَالَ ابْنُ[4] مُعَاذٍ: «**إِنَّا لَا نَأْكُلُ الصَّدَقَةَ**».

• [١٠٨١] **حدثني** هَارُونُ بْنُ سَعِيدٍ الْأَيْلِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عَمْرٌو، أَنَّ أَبَا يُونُسَ مَوْلَىٰ أَبِي هُرَيْرَةَ حَدَّثَهُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: «**إِنِّي لَأَنْقَلِبُ**[5] **إِلَىٰ أَهْلِي، فَأَجِدُ التَّمْرَةَ سَاقِطَةً عَلَىٰ فِرَاشِي، ثُمَّ أَرْفَعُهَا لِآكُلَهَا، ثُمَّ أَخْشَىٰ أَنْ تَكُونَ صَدَقَةً، فَأُلْقِيهَا**».

○ [١٠٨١/ ١] **وحدثنا**[6] مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ بْنُ هَمَّامٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا

---

(١) قوله: «كخ كخ». الضبط بسكون الخاء من (أ) ونسب إسكان الخاء لابن عساكر، وفي (خ): بكسر الكاف وتنوين الخاء بالكسر، وفي (ك): بفتح الكافين وسكون الخاء الأولى وكسر الثانية، وفي (ط): بفتح الكافين وكسرهما معا، وسكون الخاء. قال القاضي عياض في «المشارق» (١/ ٣٣٧): «قوله: «كخ كخ» زجر للصبي عما يريد أخذه، يقال: بفتح الكاف وكسرها، وسكون الخاءين، وكسرهما معا، وبالتنوين مع الكسر، وبغير التنوين». وينظر: «شرح النووي» (٧/ ١٧٥).

(٢) في (ط): «حدثنا».

(٣) ليس في (أ).

(٤) ليس في (أ)، وكتبه في الحاشية منسوبا لابن عساكر.

* [١٠٨١] [التحفة: م ١٥٤٧٧].

(٥) لأنقلب: أرجع. (انظر: النهاية، مادة: قلب).

* [١٠٨١/ ١] [التحفة: م ١٤٧٥٨].

(٦) في (ك): «حدثنا».

مَعْمَرٌ، عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ قَالَ: هَذَا مَا حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ، عَنْ مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَذَكَرَ أَحَادِيثَ مِنْهَا، وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**وَاللَّهِ إِنِّي لَأَنْقَلِبُ إِلَى أَهْلِي، فَأَجِدُ التَّمْرَةَ سَاقِطَةً عَلَى فِرَاشِي أَوْ فِي بَيْتِي، فَأَرْفَعُهَا لِآكُلَهَا، ثُمَّ أَخْشَى أَنْ تَكُونَ صَدَقَةً**[١] **فَأُلْقِيهَا**»[٢].

•[١٠٨٢] *حدثنا* يَحْيَى بْنُ يَحْيَى، قَالَ: أَخْبَرَنَا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ مُصَرِّفٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ وَجَدَ تَمْرَةً فَقَالَ: «**لَوْلَا أَنْ تَكُونَ مِنَ الصَّدَقَةِ لَأَكَلْتُهَا**».

○[١٠٨٢/ ١] *حدثنا*[٣] أَبُو كُرَيْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ زَائِدَةَ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ مُصَرِّفٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا[٤] أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مَرَّ بِتَمْرَةٍ[٥] بِالطَّرِيقِ فَقَالَ: «**لَوْلَا أَنْ تَكُونَ مِنَ الصَّدَقَةِ لَأَكَلْتُهَا**».

○[١٠٨٢/ ٢] *حدثنا* مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ وَجَدَ تَمْرَةً فَقَالَ: «**لَوْلَا أَنْ تَكُونَ صَدَقَةً**[٦] **لَأَكَلْتُهَا**».

---

(١) بعده في (ط): «أو من الصدقة».

(٢) أشار في حاشية (أ) إلى أن الحديث ثابت عند البطليوسي، وأنه سقط عند ابن عساكر.

* [١٠٨٢] [التحفة: خ م س ٩٢٣].

(٣) في (أ)، (ط): «وحدثنا».

(٤) قوله: «قال حدثنا» في (ك): «عن».

(٥) قوله: «مر بتمرة» في (ك): «وجد تمرة».

* [١٠٨٢/ ٢] [التحفة: م ١٣٧٨].

(٦) في (ك): «من الصدقة»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة.



• [١٠٨٣] حدثني عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَسْمَاءَ الضُّبَعِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا جُوَيْرِيَةُ[١]، عَنْ مَالِكٍ[٢]، عَنِ الزُّهْرِيِّ، أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نَوْفَلِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ حَدَّثَهُ، أَنَّ عَبْدَ الْمُطَّلِبِ بْنَ رَبِيعَةَ بْنِ الْحَارِثِ حَدَّثَهُ قَالَ: اجْتَمَعَ رَبِيعَةُ بْنُ الْحَارِثِ، وَالْعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ فَقَالَا: وَاللَّهِ، لَوْ بَعَثْنَا هَذَيْنِ الْغُلَامَيْنِ - قَالَ[٣] لِي وَلِلْفَضْلِ بْنِ الْعَبَّاسِ[٤] - إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَكَلَّمَاهُ، فَأَمَّرَهُمَا عَلَى هَذِهِ الصَّدَقَاتِ، فَأَدَّيَا مَا يُؤَدِّي النَّاسُ، وَأَصَابَا مِمَّا يُصِيبُ النَّاسُ، قَالَ: فَبَيْنَمَا هُمَا فِي ذَلِكَ جَاءَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ﷺ، فَوَقَفَ عَلَيْهِمَا فَذَكَرَا لَهُ ذَلِكَ، قَالَ عَلِيٌّ[٥]: لَا تَفْعَلَا، فَوَاللَّهِ مَا هُوَ بِفَاعِلٍ، فَانْتَحَاهُ[٦] رَبِيعَةُ بْنُ الْحَارِثِ، فَقَالَ: وَاللَّهِ مَا تَصْنَعُ هَذَا إِلَّا نَفَاسَةً مِنْكَ عَلَيْنَا، فَوَاللَّهِ لَقَدْ نِلْتَ صِهْرَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَمَا نَفِسْنَاهُ عَلَيْكَ، قَالَ عَلِيٌّ: أَرْسِلُوهُمَا، فَانْطَلَقَا وَاضْطَجَعَ عَلِيٌّ[٧]، قَالَ[٨]: فَلَمَّا صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الظُّهْرَ سَبَقْنَاهُ إِلَى الْحُجْرَةِ، فَقُمْنَا عِنْدَهَا[٩] حَتَّى جَاءَ، فَأَخَذَ بِآذَانِنَا ثُمَّ قَالَ: «أَخْرِجَا مَا تُصَرِّرَانِ»[١٠]، ثُمَّ دَخَلَ وَدَخَلْنَا عَلَيْهِ، وَهُوَ يَوْمَئِذٍ عِنْدَ زَيْنَبَ بِنْتِ جَحْشٍ،

۞ في (خ): «باب»، وفي (ط): «باب ترك استعمال آل النبي ﷺ على الصدقة».

* [١٠٨٣] [التحفة: م د س ٩٧٣٧].

(١) بعده في (أ): «بن أسماء»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة.

(٢) بعده في (أ): «بن أنس».

(٣) في (ط): «قالا».

(٤) في (ك)، (ط): «عباس».

(٥) قوله: «قال علي»، في (ك): «فقال علي»، وفي (ط): «فقال علي بن أبي طالب».

(٦) فانتحاه: عرض له وقصده. (انظر: النهاية، مادة: نحا).

(٧) ليس في (أ).

(٨) ليس في (ك).

(٩) في حاشية (أ) منسوبا لابن عساكر: «عنده».

(١٠) في (أ): «تسرران»، وفي (خ) مصححا عليه: «يصرران». قال القاضي عياض في «المشارق» (٢/ ٤١): «عند السمرقندي: «تصدران» بالدال بعدها راء وصاد ساكنة، وعند غيره: «تصرران» بفتح الصاد -

قَالَ : فَتَوَاكَلْنَا الْكَلَامَ ، ثُمَّ تَكَلَّمَ أَحَدُنَا فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَنْتَ أَبَرُّ النَّاسِ وَأَوْصَلُ النَّاسِ ، وَقَدْ بَلَغْنَا النِّكَاحَ فَجِئْنَا لِتُؤَمِّرَنَا عَلَىٰ بَعْضِ هَذِهِ الصَّدَقَاتِ ، فَنُؤَدِّيَ إِلَيْكَ كَمَا يُؤَدِّي النَّاسُ وَنُصِيبَ كَمَا يُصِيبُونَ ، قَالَ : فَسَكَتَ طَوِيلًا حَتَّىٰ[1] أَرَدْنَا أَنْ نُكَلِّمَهُ ، قَالَ : وَجَعَلَتْ زَيْنَبُ تُلْمِعُ[2] إِلَيْنَا[3] مِنْ وَرَاءِ الْحِجَابِ أَنْ لَا تُكَلِّمَاهُ ، قَالَ : ثُمَّ قَالَ : « **إِنَّ الصَّدَقَةَ لَا تَنْبَغِي لِآلِ مُحَمَّدٍ ، إِنَّمَا هِيَ أَوْسَاخُ النَّاسِ ، ادْعُوَا لِي مَحْمِيَةَ** » ، وَكَانَ عَلَى الْخُمُسِ ، وَنَوْفَلَ بْنَ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ ، قَالَ : فَجَاءَاهُ ، فَقَالَ لِمَحْمِيَةَ : « **أَنْكِحْ هَذَا الْغُلَامَ ابْنَتَكَ** » لِلْفَضْلِ بْنِ عَبَّاسٍ ، فَأَنْكَحَهُ ، وَقَالَ لِنَوْفَلِ بْنِ الْحَارِثِ : « **أَنْكِحْ هَذَا الْغُلَامَ ابْنَتَكَ** » لِي ، فَأَنْكَحَنِي ، وَقَالَ لِمَحْمِيَةَ : « **أَصْدِقْ عَنْهُمَا مِنَ الْخُمُسِ كَذَا وَكَذَا** » . قَالَ الزُّهْرِيُّ : وَلَمْ يُسَمِّهْ[4] لِي .

٥[١/١٠٨٣] حدثنا هَارُونُ بْنُ مَعْرُوفٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي[5] يُونُسُ ابْنُ يَزِيدَ[6] ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ نَوْفَلٍ الْهَاشِمِيِّ ، أَنَّ

= وراءين مهملتين ، وعند العذري مثله لكن بالسين ، وذكره الحميدي : «تصوران» بالواو أولًا ، ولبعضهم فيه غير ذلك من التصحيف والتغيير ، والصواب في هذا كله قول من قاله بالصاد والراءين : «تصرران»» . وقال النووي في «شرحه» (٧/ ١٧٨) : «قوله ﷺ : «أخرجا ما تصرران» هكذا هو في معظم الأصول ببلادنا ، وهو الذي ذكره الهروي والمازري وغيرهما من أهل الضبط «تصرران» بضم التاء وفتح الصاد وكسر الراء وبعدها راء أخرىٰ ومعناه : تجمعانه في صدوركما من الكلام ، وكل شيء جمعته فقد صررته ، ووقع في بعض النسخ : «تسرران» بالسين من السر أي ما تقولانه لي سرا» .

(١) نسبه في (ك) لنسخة ، وفي الحاشية : «ثم» ، وصحح عليه .

(٢) تلمع : تشير بيدها . (انظر : النهاية ، مادة : لمع) .

(٣) في (ط) : «علينا» .

(٤) الضبط بسكون الهاء من (ك) ، وضبطه في (ط) بكسرها ، وهو الجادة ، ولعل المثبت على مذهب بعض العرب الذين يجزمون الهاء إذا تحرك ما قبلها ، فيقولون : في ضربتُهُ : ضربتُهْ ، على ما ذكره الفراء في «معاني القرآن» (١/ ٢٢٣) .

(٥) في (ك) : «حدثني» .

(٦) قوله : «ابن يزيد» ليس في (ك) .

عَبْدَ الْمُطَّلِبِ بْنَ رَبِيعَةَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ[١] أَخْبَرَهُ أَنَّ أَبَاهُ رَبِيعَةَ بْنَ الْحَارِثِ[٢]، وَعَبَّاسَ[٣] بْنَ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، قَالَا لِعَبْدِ الْمُطَّلِبِ بْنِ رَبِيعَةَ، وَلِلْفَضْلِ بْنِ عَبَّاسٍ: ائْتِيَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ... وَسَاقَ الْحَدِيثَ بِنَحْوِ حَدِيثِ مَالِكٍ، وَقَالَ فِيهِ[٤]: فَأَلْقَىٰ عَلِيٌّ رِدَاءَهُ، ثُمَّ اضْطَجَعَ عَلَيْهِ، وَقَالَ[٥]: أَنَا أَبُو حَسَنٍ الْقَوْمِ[٦]، وَاللَّهِ لَا أَرِيمُ[٧] مَكَانِي حَتَّىٰ يَرْجِعَ إِلَيْكُمَا ابْنَاكُمَا[٨] بِحَوْرِ[٩] مَا بَعَثْتُمَا بِهِ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَقَالَ

---

(١) قوله: «بن عبد المطلب» ليس في (ك).

(٢) بعده في (ط): «بن عبد المطلب». (٣) في (ط): «و العباس».

(٤) ليس في (أ). (٥) في (ك): «قال».

(٦) قوله: «حسن القوم» ضبطه في (أ) برفع الثاني، وغير واضح في (خ)، ووقع في (ك)، (ط): «حسن القرم» مع ضبطه في (ط) بتنوين الأول ورفع الثاني. قال القاضي عياض في «المشارق» (٢/ ١٨١ - ١٨٢): «كذا رويناه بالراء، وكذا رواية السجزي على النعت. والقرم: السيد، وأصله فحل الإبل، وكذا ذكر الحديث غير واحد، وكذا رواه الخطابي. ورواه عامة الرواة عن مسلم: «أنا أبو حسن القوم» بالواو وخفض الميم على الإضافة، أي: رجل الجماعة وذو رأيها، وكان أبو بحر يرفع الميم ويجعل القوم مبتدأ لما بعده». وقال في «الإكمال» (٣/ ٦٢٩): «أنا أبو حسن القوم: كذا رويناه عن ابن أبي جعفر بالإضافة وبالواو ووجهه ظاهر، أي: أنا عالم بالقوم وذو رأيهم ونحو هذا، ورويناه عن أبي بحر: «أنا أبو حسنٍ» بالتنوين، وبعده «القومُ» بالرفع، أي: أنا من علمتم رأيه أيها القوم، وسمعناه على القاضي الشهيد: «القرم» بالراء على النعت... وكذا رويناه عن ابن أبي جعفر من طريق الباجي». اهـ. وقال النووي في «شرحه» (٧/ ١٨٠): «هو بتنوين «حسن»، وأما «القرم» فبالراء مرفوع وهو السيد... هذا أصح الأوجه في ضبطه، وهو المعروف في نسخ بلادنا. والثاني: حكاه القاضي: «أبو الحسن القوم» بالواو بإضافة «حسن» إلى «القوم» ومعناه: عالم القوم وذو رأيهم. والثالث: حكاه القاضي أيضا: «أبو حسن» بالتنوين و«القوم» بالواو مرفوع، أي: أنا من علمتم رأيه أيها القوم. وهذا ضعيف لأن حروف النداء لا تحذف في نداء القوم ونحوه».

(٧) أريم: رام يريم: برح وزال من مكانه، وأكثر ما يستعمل في النفي. (انظر: النهاية، مادة: ريم).

(٨) في (أ): «أبناؤكما». قال النووي في «شرحه» (٧/ ١٨١): «قوله: «ابناكما» فهكذا ضبطناه «ابناكما» بالتثنية، ووقع في بعض الأصول: «أبناؤكما» بالواو على الجمع، وحكاه القاضي -أيضا- قال: وهو وهم. والصواب الأول، وقال: وقد يصح الثاني على مذهب من جمع الاثنين». اهـ. وينظر: «الإكمال» (٣/ ٦٢٨).

(٩) بحور: بجواب. (انظر: النهاية، مادة: حور).

فِي الْحَدِيثِ : ثُمَّ قَالَ لَنَا : « إِنَّ هَذِهِ الصَّدَقَاتِ إِنَّمَا هِيَ أَوْسَاخُ النَّاسِ ، وَإِنَّهَا لَا تَحِلُّ لِمُحَمَّدٍ وَلَا لِآلِ مُحَمَّدٍ » ، وَقَالَ أَيْضًا : ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « ادْعُوا لِي مَحْمِيَةَ ابْنَ جَزْءٍ » ، وَهُوَ : رَجُلٌ مِنْ بَنِي أَسَدٍ(١) كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ اسْتَعْمَلَهُ عَلَى الْأَخْمَاسِ(٢) .



• [١٠٨٤] حدثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا لَيْثٌ . قال : وحدثنا مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، أَنَّ عُبَيْدَ بْنَ السَّبَّاقِ قَالَ : إِنَّ جُوَيْرِيَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ أَخْبَرَتْهُ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ(٣) دَخَلَ عَلَيْهَا فَقَالَ : « هَلْ مِنْ طَعَامٍ؟ » ، قَالَتْ : لَا وَاللَّهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، مَا عِنْدَنَا طَعَامٌ إِلَّا عَظْمٌ مِنْ شَاةٍ أُعْطِيَتْهُ(٤) مَوْلَاتِي مِنَ الصَّدَقَةِ ، فَقَالَ : « قَرِّبِيهِ فَقَدْ بَلَغَتْ مَحِلَّهَا » .

○ [١٠٨٤/ ١] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَمْرٌو النَّاقِدُ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ - جَمِيعًا ، عَنِ ابْنِ عُيَيْنَةَ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ بِهَذَا الْإِسْنَادِ . . . نَحْوَهُ .

• [١٠٨٥] وحدثنا(٥) أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ . قال : وحدثنا مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنًّى وَابْنُ بَشَّارٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ - كِلَاهُمَا ، عَنْ شُعْبَةَ ،

---

(١) قال القاضي عياض في «المشارق» (١/ ٦٣) : «كذا لهم ، وصوابه : «من بني زبيد»» .
(٢) هذا الحديث من الأحاديث التي ذكرها الدارقطني في «التتبع» (ص٢١٦ ، ٢١٧) .

۞ في (خ) : « باب إباحة ما أهدي من الصدقة لآل النبي ﷺ » ، وفي (ط) : «باب إباحة الهدية للنبي ﷺ ولبني هاشم وبني المطلب ، وإن كان المهدي ملكها بطريق الصدقة ، وبيان أن الصدقة إذا قبضها المتصدق عليه زال عنها وصف الصدقة وحلت لكل أحد ممن كانت الصدقة محرمة عليه» .

* [١٠٨٤] [التحفة : م ١٥٧٩٠] .
(٣) قوله : «أخبرته أن رسول الله ﷺ» ليس في (ك) .
(٤) في (أ) : «أعطيت» .

* [١٠٨٥] [التحفة : خ م د س ١٢٤٢] .
(٥) في (ط) : «حدثنا» .

عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسٍ . قال : وحدثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ - وَاللَّفْظُ لَهُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ قَتَادَةَ ، سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ قَالَ : أَهْدَتْ بَرِيرَةُ إِلَى النَّبِيِّ[1] ﷺ لَحْمًا تُصُدِّقَ بِهِ عَلَيْهَا ، فَقَالَ : « هُوَ لَهَا صَدَقَةٌ وَلَنَا هَدِيَّةٌ » .

• [١٠٨٦] حدثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ . قال : وحدثنا مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ - وَاللَّفْظُ لِابْنِ مُثَنَّى ، قَالَا : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنِ الْحَكَمِ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنِ الْأَسْوَدِ ، عَنْ عَائِشَةَ : وَأُتِيَ[2] النَّبِيُّ ﷺ بِلَحْمِ بَقَرٍ ، فَقِيلَ : هَذَا مَا تُصُدِّقَ بِهِ عَلَى بُرَيْرَةَ[3] ، فَقَالَ : « هُوَ لَهَا صَدَقَةٌ وَلَنَا هَدِيَّةٌ » .

○ [١/١٠٨٦] حدثنا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَأَبُو كُرَيْبٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ ﵂ قَالَتْ : كَانَ[4] فِي بَرِيرَةَ ثَلَاثُ قَضِيَّاتٍ : كَانَ النَّاسُ يَتَصَدَّقُونَ عَلَيْهَا وَتُهْدِي لَنَا ، فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ : « هُوَ عَلَيْهَا صَدَقَةٌ وَلَكُمْ هَدِيَّةٌ فَكُلُوهُ » .

○ [٢/١٠٨٦] وحدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ ، عَنْ زَائِدَةَ ، عَنْ سِمَاكٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ .

---

(١) قوله : «إلى النبي» في (أ) : «للنبي» .

* [١٠٨٦] [التحفة : م ١٥٩٣٣] .

(٢) صحح على الواو وعلى الياء في (خ) . وفي (ك) : «أتي» بدون واو . قال النووي في «شرحه» (٧/ ١٨٣) : «هكذا هو في كثير من الأصول المعتمدة أو أكثرها : «وأتي» بالواو ، وفي بعضها : «أتي» بغير واو وكلاهما صحيح ، والواو عاطفة على بعض من الحديث لم يذكره هنا» . اهـ .

(٣) الضبط بضم الباء مصغرًا من (ك) ، وضبطه في (ط) بفتحها .

* [١/١٠٨٦] [التحفة : م س ١٧٥٢٨] .

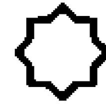
(٤) في (أ) منسوبا لابن عساكر ، (خ) ونسبه لنسخة ، (ط) : «كانت» .

* [٢/١٠٨٦] [التحفة : م د س ١٧٤٩٠] .

○[١٠٨٦/ ٣] قال : وحدثنا مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنَّى ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، قَالَ : سَمِعْتُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ الْقَاسِمِ ، قَالَ : سَمِعْتُ الْقَاسِمَ يُحَدِّثُ عَنْ عَائِشَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . . . بِمِثْلِ ذَلِكَ .

○[١٠٨٦/ ٤] وحدثني أَبُو الطَّاهِرِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ ، عَنْ رَبِيعَةَ ، عَنِ الْقَاسِمِ ، عَنْ عَائِشَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . . . بِمِثْلِ ذَلِكَ ، غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ : « **وَهُوَ لَنَا مِنْهَا هَدِيَّةٌ** » .

●[١٠٨٧] حدثني[١] زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ خَالِدٍ ، عَنْ حَفْصَةَ ، عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ قَالَتْ : بَعَثَ[٢] إِلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِشَاةٍ مِنَ الصَّدَقَةِ ، فَبَعَثْتُ إِلَى[٣] عَائِشَةَ مِنْهَا بِشَيْءٍ ، فَلَمَّا جَاءَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى عَائِشَةَ قَالَ : « **هَلْ عِنْدَكُمْ شَيْءٌ**[٤]؟ » قَالَتْ : لَا ، إِلَّا أَنَّ نُسَيْبَةَ بَعَثَتْ إِلَيْنَا مِنَ الشَّاةِ الَّتِي بَعَثْتُمْ[٥] بِهَا إِلَيْهَا ، قَالَ : « **إِنَّهَا قَدْ بَلَغَتْ مَحِلَّهَا** » .



●[١٠٨٨] حدثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ سَلَّامٍ الْجُمَحِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الرَّبِيعُ ، يَعْنِي : ابْنَ مُسْلِمٍ ،

---

* [١٠٨٦/ ٣] [التحفة : خ م س ١٧٤٩١] .
* [١٠٨٦/ ٤] [التحفة : خ م س ١٧٤٤٩] .
* [١٠٨٧] [التحفة : خ م ١٨١٢٥] .

(١) في (أ) : «وحدثني» ، وفيها أيضًا منسوبًا لابن عساكر كالمثبت .
(٢) الضبط بفتح الموحدة من (ك) ، (خ) ، (ط) ، وضبطه في (أ) منسوبًا لابن عساكر بضم الباء .
(٣) في (أ) منسوبا لابن عساكر بالمثناة التحتية المشددة .
(٤) قبله في (ك) : «من» ونسبه لنسخة ، وكتب في الحاشية كالمثبت وصحح عليه .
(٥) في (ك) : «بَعَثْتِ» ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة .

۞ في (خ) ، (ط) : « **باب قبول النبي الهدية ورده الصدقة** » .

* [١٠٨٨] [التحفة : م ١٤٣٧٤] .

عَنْ مُحَمَّدٍ، وَهُوَ: ابْنُ زِيَادٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا أُتِيَ بِطَعَامٍ سَأَلَ عَنْهُ، فَإِنْ قِيلَ: هَدِيَّةٌ، أَكَلَ مِنْهَا، وَإِنْ قِيلَ: صَدَقَةٌ، لَمْ يَأْكُلْ مِنْهَا.



•[١٠٨٩] حدثنا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَمْرٌو النَّاقِدُ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ يَحْيَى: أَخْبَرَنَا وَكِيعٌ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ أَبِي أَوْفَى. قال: وحدثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ - وَاللَّفْظُ لَهُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ عَمْرٍو، وَهُوَ: ابْنُ مُرَّةَ[١]، قَالَ: حَدَّثَنَا[٢] عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي أَوْفَى قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا أَتَاهُ قَوْمٌ بِصَدَقَتِهِمْ، قَالَ: «**اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيْهِمْ**»، فَأَتَاهُ أَبِي أَبُو أَوْفَى بِصَدَقَتِهِ، فَقَالَ: «**اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى آلِ أَبِي أَوْفَى**».

○[١٠٨٩/ ١] وحدثناه[٣] ابْنُ نُمَيْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ، عَنْ شُعْبَةَ... بِهَذَا الْإِسْنَادِ، غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ: «**صَلِّ عَلَيْهِمْ**».



•[١٠٩٠] حدثنا[٤] يَحْيَى بْنُ يَحْيَى، قَالَ: أَخْبَرَنَا هُشَيْمٌ. قال: وحدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ

۞ في (خ)، (ط): «باب الدعاء لمن أتى بصدقته».

* [١٠٨٩] [التحفة: خ م د س ق ٥١٧٦].

(١) قوله: «وهو ابن مرة» ليس في (ك).

(٢) في (ك): «أخبرنا».

(٣) صحح على أوله في (خ)، وفي (ك): «حدثناه».

۞ في (خ): «باب إرضاء المصدق»، وفي (ط): «باب إرضاء الساعي ما لم يطلب حراما».

* [١٠٩٠] [التحفة: م ت س ق ٣٢١٥].

(٤) في (أ): «وحدثنا».

أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ وَأَبُو خَالِدٍ الْأَحْمَرُ. قال: وحدثنا مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنَّى، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ وَابْنُ أَبِي عَدِيٍّ وَعَبْدُ الْأَعْلَى - كُلُّهُمْ، عَنْ دَاوُدَ. قال: وحدثني زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ - وَاللَّفْظُ لَهُ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا[١] دَاوُدُ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ[٢] قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا أَتَاكُمُ الْمُصَدِّقُ، فَلْيَصْدُرْ عَنْكُمْ وَهُوَ عَنْكُمْ رَاضٍ».

* * *

---

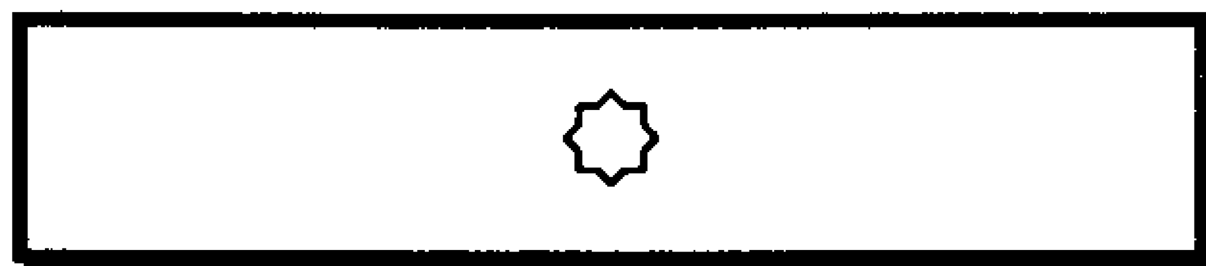
(١) في (أ)، (ط): «أخبرنا».

(٢) قوله: «بن عبد الله» ليس في (ك).

بسم الله الرحمن الرحيم[١]

صَلَّى اللَّهُ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ نَبِيِّهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ اللَّهُمَّ عَوْنَكَ[٢]

٧- كِتَابُ الصِّيَامِ[٣]



•[١٠٩١] حدثنا يَحْيَىٰ بْنُ أَيُّوبَ وَقُتَيْبَةُ وَابْنُ حُجْرٍ، قَالُوا: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، وَهُوَ: ابْنُ جَعْفَرٍ، عَنْ أَبِي سُهَيْلٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﵁، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِذَا جَاءَ رَمَضَانُ، فُتِّحَتْ[٤] أَبْوَابُ الْجَنَّةِ وَغُلِّقَتْ أَبْوَابُ النَّارِ، وَصُفِّدَتِ[٥] الشَّيَاطِينُ».

---

(١) أشار في (أ) إلى أن البسملة ليست عند البطليوسي، ووقعت في (ك) بعد اسم الكتاب.

(٢) من قوله: «صلى الله على محمد» إلى هنا من (خ).

(٣) قوله: «كتاب الصيام».

✿ في (خ)، (ط): «باب فضل شهر رمضان»، وفي (ك): «باب فضائل رمضان».

* [١٠٩١] [التحفة: خ م س ١٤٣٤٢].

(٤) الضبط من (ك)، (ط) بضم الفاء مع تشديد التاء وكسرها، وضبطه في (أ) بضم الفاء مع كسر التاء بالتخفيف.

وقال القرطبي في «المفهم» (٣/ ١٣٦): «فتحت: بتخفيف التاء، وتشديدها».

(٥) الضبط من (ط) بتشديد الفاء والكسر، وضبطه في (ك) بتخفيف الفاء.

قال القاضي عياض في «المشارق» (٢/ ٤٩): «وقوله: «صفدت الشياطين» أي: غلت وأوثقت بأغلال الحديد وشدت بها، يقال منه: صفدته وصفدته مشدد ومخفف بالحديد وفي الحديد، والأصفاد: الأغلال، وقيل: القيود، واحدها صفد».

٥[١٠٩١/١] وحدثني حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَىٰ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا(١) ابْنُ وَهْبٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي يُونُسُ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنِ ابْنِ أَبِي أَنَسٍ ، أَنَّ أَبَاهُ حَدَّثَهُ ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ ﵁ يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِذَا كَانَ رَمَضَانُ ، فُتِّحَتْ أَبْوَابُ الرَّحْمَةِ وَغُلِّقَتْ أَبْوَابُ جَهَنَّمَ ، وَسُلْسِلَتِ الشَّيَاطِينُ» .

٥[١٠٩١/٢] وحدثني(١) مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ وَالْحُلْوَانِيُّ ، قَالَا : حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي ، عَنْ صَالِحٍ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي نَافِعُ بْنُ أَبِي أَنَسٍ ، أَنَّ أَبَاهُ حَدَّثَهُ ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ ﵁ يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِذَا دَخَلَ رَمَضَانُ . . .» بِمِثْلِهِ .



•[١٠٩٢] حدثنا يَحْيَىٰ بْنُ يَحْيَىٰ ، قَالَ : قَرَأْتُ عَلَىٰ مَالِكٍ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ﵄ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ ذَكَرَ رَمَضَانَ فَقَالَ : «لَا تَصُومُوا حَتَّىٰ تَرَوُا الْهِلَالَ ، وَلَا تُفْطِرُوا حَتَّىٰ تَرَوْهُ ، فَإِنْ أُغْمِيَ عَلَيْكُمْ ، فَاقْدِرُوا(٢) لَهُ» .

---

(١) في (ك) : «حدثنا» .

۞ في (خ) : «باب الصوم والفطر لرؤية الهلال» ، وفي (ط) : «باب وجوب صوم رمضان لرؤية الهلال والفطر لرؤية الهلال ، وأنه إذا غم في أوله أو آخره أكملت عدة الشهر ثلاثين يوما» .

* [١٠٩٢] [التحفة : خ م س ٨٣٦٢] .

(٢) الضبط بكسر الدال من (أ) ، (خ) ، (ط) ، وضبطه بضمها في (ك) ، وكذلك أيضا في (خ) ، (ط) ، ونسبه في (أ) لابن عساكر .

قال القاضي عياض في «الإكمال» (٤/ ٨ ، ٩) : «وروينا هذا الحرف في الموطأ : «غم» بضم الغين وتشديد الميم بغير خلاف ، وكذلك في أكثر أحاديث مسلم وعنده في حديث يحيىٰ بن يحيىٰ وأبي بكر ابن أبي شيبة : «أغمي» ، وفي رواية بعضهم في حديث يحيىٰ بن يحيىٰ : «غمي» بالضم مخففًا ، وللعذري في حديث عبد الرحمن بن سلام مثله مشدد الميم ، وكذا لأبي بحر في حديث عبيد الله بن معاذ ، وكلها صحيحة المعنىٰ ، وقيل : معنىٰ هذه الألفاظ مأخوذ من إغماء المريض ، يقال : غمي عليه وأغمي ، والرباعي أفصح ، وقد يصح أن يرجع إلىٰ . . . إغماء السماء والسحاب ، وقد يكون أيضا من التغطية ، =

○[١/١٠٩٢] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ رضي الله عنهما أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ذَكَرَ رَمَضَانَ، فَضَرَبَ بِيَدَيْهِ، فَقَالَ: «الشَّهْرُ هَكَذَا وَهَكَذَا وَهَكَذَا»(١)، ثُمَّ عَقَدَ إِبْهَامَهُ فِي الثَّالِثَةِ «صُومُوا(٢) لِرُؤْيَتِهِ، وَأَفْطِرُوا لِرُؤْيَتِهِ، فَإِنْ أُغْمِيَ(٣) عَلَيْكُمْ فَاقْدِرُوا(٤) ثَلَاثِينَ(٥)».

○[٢/١٠٩٢] وحدثنا(٦) ابْنُ نُمَيْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ... بِهَذَا الْإِسْنَادِ، وَقَالَ(٧): «فَإِنْ غُمَّ عَلَيْكُمْ فَاقْدُرُوا(٨) ثَلَاثِينَ» نَحْوَ حَدِيثِ أَبِي أُسَامَةَ(٩).

= ومنه قولهم: غممت الشيء: إذا سترته، والغمى مقصور: ما سقف به البيت من شيء. ووقع في حديث عبد الرحمن محمد بن سلام الجمحي فى الكتاب هذا الحرف عند القاضى الشهيد: «عمى» بالعين المهملة والميم المخففة، وكذا حدثنا به أيضا الخشني عن الطبري... وقد وقع في كتاب أبي داود: «فإن حالت دونه غمامة»، وفي كتاب الترمذي: «غيابة» وهو بمعنى، وهذا يفسر أنه من الغمام على من رواه: «غم». وقد وقع عند بعض رواة البخاري: «غمي عليكم» بفتح الغين المعجمة وتخفيف الياء، ومعناه: خفي، وبعضهم ضم الغين على ما لم يسم فاعله». وينظر: «المشارق» (٢/ ١٣٥).

وقال القاضي عياض أيضًا في «المشارق» (٢/ ١٧٢، ١٧٣): «وقوله في الهلال: «فإن غم عليكم فاقدروا له» موصولة الألف رويناه بضم الدال وكسرها معناه قدروا له عدد ثلاثين يوما حتى تكملوها كما فسره في الرواية الأخرى: «فأكملوا العدة ثلاثين» هذا قول جمهور أهل العلم، وذهب ابن سريج من الشافعية أن هذا خطاب لمن خص بهذا العلم من حساب القمر والنجوم أي: يحمل على حسابها وإكمال العدة خطاب لعامة الناس الذين لا يعرفونه. ولم يوافقه الناس على هذا». وينظر: «المطالع» (٥/ ٣١١-٣١٢).

* [١/١٠٩٢] [التحفة: م ٧٨٥٢].

(١) ليس في (أ). وذكره في (خ) منسوبا للعذري.

(٢) في (ط): «فصوموا».

(٣) ينظر: التعليق على الحديث السابق.

(٤) في (أ): «فاقدروا» بالذال، وهو خطأ. والضبط منها ومن (خ)، (ط) بكسر الدال، وضبطه بضمها في (ك)، وكذلك أيضا في (خ)، (ط).

(٥) قوله: «فاقدروا ثلاثين» وقع في (ط): «فاقدروا له ثلاثين».

* [٢/١٠٩٢] [التحفة: م ٧٩٨٠].

(٦) في (ك): «حدثنا».

(٧) في (أ): «قال».

(٨) الضبط بضم الدال من (خ)، (ك)، (ط)، وضبطه في (خ)، (ط) أيضا بكسرها.

(٩) قوله: «نحو حديث أبي أسامة» ليس في (خ)، (ك).

○[٣/١٠٩٢] وحدثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ . . . بِهَذَا الْإِسْنَادِ ، وَقَالَ : ذَكَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ رَمَضَانَ ، فَقَالَ : « **الشَّهْرُ تِسْعٌ وَعِشْرُونَ ، الشَّهْرُ هَكَذَا**[١] **وَهَكَذَا**[٢] **وَهَكَذَا**[٢] » ، أَوَ[٣] قَالَ : « **فَاقْدِرُوا**[٤] **لَهُ** » ، وَلَمْ يَقُلْ : « **ثَلَاثِينَ** » .

○[٤/١٠٩٢] وحدثني زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا[٥] إِسْمَاعِيلُ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ﵄ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **إِنَّمَا الشَّهْرُ تِسْعٌ وَعِشْرُونَ ، فَلَا تَصُومُوا حَتَّىٰ تَرَوْهُ ، وَلَا تُفْطِرُوا حَتَّىٰ تَرَوْهُ ، فَإِنْ غُمَّ عَلَيْكُمْ فَاقْدِرُوا**[٦] **لَهُ** » .

○[٥/١٠٩٢] وحدثني حُمَيْدُ بْنُ مَسْعَدَةَ الْبَاهِلِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سَلَمَةُ ، وَهُوَ : ابْنُ عَلْقَمَةَ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ ﵄ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **الشَّهْرُ تِسْعٌ وَعِشْرُونَ ، فَإِذَا رَأَيْتُمُ الْهِلَالَ فَصُومُوا ، وَإِذَا رَأَيْتُمُوهُ فَأَفْطِرُوا ، فَإِنْ غُمَّ عَلَيْكُمْ فَاقْدُرُوا**[٧] **لَهُ** » .

○[٦/١٠٩٢] حدثني[٨] حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَىٰ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي يُونُسُ ،

---

* [٣/١٠٩٢] [التحفة : م ٨١٩٧] .

(١) صحح عليه في (أ) منسوبا لابن عساكر .

وقوله : «تسع وعشرون ، الشهر هكذا» وقع في حاشية (ط) منسوبا لنسخة : «تسع وعشرون هكذا» .

(٢) صحح عليه في (أ) منسوبًا لابن عساكر .

(٣) في (ط) : «و» .

(٤) الضبط بكسر الدال من (أ) ، (ط) ، وضبطه في (ك) ، (ط) أيضا بضمها .

* [٤/١٠٩٢] [التحفة : م د ٧٥٣٦] .

(٥) في (ك) : «حديثا» ، وهو خطأ .

(٦) الضبط بكسر الدال من (أ) ، (خ) ، (ط) ، وضبطه في (ك) بضمها ، وكذلك أيضا في (خ) ، (ط) .

* [٥/١٠٩٢] [التحفة : م ٧٦٦٩] .

(٧) الضبط بضم الدال من (ك) ، (ط) ، وضبطه في (ط) أيضا بكسرها .

* [٦/١٠٩٢] [التحفة : خت م س ٦٩٨٣] .

(٨) في (ك) ، (ط) : «وحدثني» .

عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ ﷺ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : « **إِذَا رَأَيْتُمُوهُ فَصُومُوا ، وَإِذَا رَأَيْتُمُوهُ فَأَفْطِرُوا ، فَإِنْ غُمَّ عَلَيْكُمْ فَاقْدِرُوا**(١) **لَهُ** » .

ο[٧/١٠٩٢] *حدثنا*(٢) يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَيَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ وَقُتَيْبَةُ(٣) وَابْنُ حُجْرٍ ، قَالَ يَحْيَى(٤) : أَخْبَرَنَا ، وَقَالَ الْآخَرُونَ : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ ، وَهُوَ : ابْنُ جَعْفَرٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ دِينَارٍ ، أَنَّهُ سَمِعَ ابْنَ عُمَرَ ﷺ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **الشَّهْرُ تِسْعٌ وَعِشْرُونَ لَيْلَةً ، لَا تَصُومُوا حَتَّى تَرَوْهُ ، وَلَا تُفْطِرُوا حَتَّى تَرَوْهُ إِلَّا أَنْ يُغَمَّ عَلَيْكُمْ ، فَإِنْ غُمَّ عَلَيْكُمْ فَاقْدِرُوا**(١) **لَهُ** » .

ο[٨/١٠٩٢] *حدثنا* هَارُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا زَكَرِيَّاءُ ابْنُ إِسْحَاقَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ ، أَنَّهُ سَمِعَ ابْنَ عُمَرَ ﷺ يَقُولُ : سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ : « **الشَّهْرُ هَكَذَا وَهَكَذَا**(٥) » وَقَبَضَ إِبْهَامَهُ فِي الثَّالِثَةِ .

---

(١) الضبط بكسر الدال من (أ) ، (خ) ، (ط) ، وضبطه في (ك) بضمها ، وكذلك أيضا في (خ) ، (ط) .

* [٧/١٠٩٢] [التحفة : م ٧١٣٦] .

(٢) في (ط) : «وحدثنا» .

(٣) بعده في (ط) : «بن سعيد» ، وألحقه في حاشية (ك) بخط مغاير وصحح عليه .

(٤) بعده في (ط) : «بن يحيى» .

* [٨/١٠٩٢] [التحفة : م ٧٣٦٢] .

(٥) بعده في (ك) ، (ط) : «وهكذا» ، قال القاضي عياض في «المشارق»(٢/ ٣٢٤) : «وفي حديث عمرو بن دينار عن ابن عمر : «والشهر هكذا وهكذا وقبض إبهامه في الثالثة» كذا عند جميعهم ، وعند السجزي : «هكذا وهكذا وهكذا» ثلاث مرات ، وذكر روايات جبلة ونافع وسعد بن عبيدة وفيها كلها قبضه الإبهام في الثالثة ، وأبينها وأصحها لفظا ومعنى ما ذكره من رواية سعيد بن عمرو بن سعيد : «الشهر هكذا وهكذا وهكذا» وعقد الإبهام في الثالثة ، والشهر هكذا وهكذا وهكذا ، يعني : تمام الثلاثين ، ونحوه في رواية عقبة بن حرب ؛ فإنه بين بهذا أن الشهر يكون مرة ثلاثين ومرة تسعًا وعشرين بإشارته بيده في كل إشارة بعشر أصابع وعقده الإبهام في واحدة منها» .

ه[٩/١٠٩٢] حدثني[١] حَجَّاجُ بْنُ الشَّاعِرِ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَسَنٌ الْأَشْيَبُ[٢]، قَالَ: حَدَّثَنَا شَيْبَانُ، عَنْ يَحْيَىٰ. قَالَ: وَأَخْبَرَنِي أَبُوسَلَمَةَ، أَنَّهُ سَمِعَ ابْنَ عُمَرَ رضي الله عنهما يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «الشَّهْرُ تِسْعٌ وَعِشْرُونَ».

ه[١٠/١٠٩٢] حدثنا[٣] سَهْلُ[٤] بْنُ عُثْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا زِيَادُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْبَكَّائِيُّ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ مُوسَىٰ بْنِ طَلْحَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رضي الله عنهما، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ[٢]: «الشَّهْرُ هَكَذَا وَهَكَذَا، عَشْرًا وَعَشْرًا[٥] وَتِسْعًا».

ه[١١/١٠٩٢] وحدثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ جَبَلَةَ قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ رضي الله عنهما يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الشَّهْرُ كَذَا وَكَذَا وَكَذَا»، وَصَفَّقَ بِيَدَيْهِ مَرَّتَيْنِ بِكُلِّ أَصَابِعِهِمَا، وَنَقَصَ[٦] فِي الصَّفْقَةِ الثَّالِثَةِ إِبْهَامَ الْيُمْنَىٰ أَوِ الْيُسْرَىٰ.

ه[١٢/١٠٩٢] وحدثنا مُحَمَّدُ[٢] بْنُ مُثَنًّى، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عُقْبَةَ، وَهُوَ: ابْنُ حُرَيْثٍ، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ رضي الله عنهما يَقُولُ: قَالَ

---

* [٩/١٠٩٢] [التحفة: م س ٨٥٨٣].

(١) في (ط): «وحدثني». (٢) ليس في (ك).

* [١٠/١٠٩٢] [التحفة: م ٧٤٦٦].

(٣) في (ط): «وحدثنا».

(٤) في (ك): «سهيل». والصواب المثبت، وينظر: «تحفة الأشراف».

(٥) ليس في (خ)، ووقع في (أ): «وعشرة»، وضبب على آخره، وأشار إلى أنه ليس عند البطليوسي، ولا ابن عساكر. قال القاضي عياض في «الإكمال» (٤/ ١٥): «في بعضها من رواية موسى بن طلحة عن ابن عمر: «هكذا وهكذا وهكذا عشرًا وتسعًا»، كذا لهم، وللسمرقندي: «عشرًا وعشرًا وتسعًا» وهو الصواب».

* [١١/١٠٩٢] [التحفة: خ م س ٦٦٦٨].

(٦) في (ك): «ونفص».

* [١٢/١٠٩٢] [التحفة: م س ٧٣٤٠].

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «الشَّهْرُ تِسْعٌ وَعِشْرُونَ» ، وَطَبَّقَ شُعْبَةُ يَدَيْهِ ثَلَاثَ مِرَارٍ[١] ، وَكَسَرَ الْإِبْهَامَ فِي الثَّالِثَةِ ، قَالَ عُقْبَةُ : وَأَحْسِبُهُ[٢] قَالَ : «الشَّهْرُ ثَلَاثُونَ» ، وَطَبَّقَ كَفَّيْهِ ثَلَاثَ مِرَارٍ[٣] .

ه[١٠٩٢/١٣] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ ، عَنْ شُعْبَةَ . وحدثنا[٤] مُحَمَّدُ[٥] بْنُ مُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ ، قَالَ ابْنُ مُثَنَّى : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنِ الْأَسْوَدِ بْنِ قَيْسٍ قَالَ : سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ عَمْرِو بْنِ سَعِيدٍ ، أَنَّهُ سَمِعَ ابْنَ عُمَرَ ﷺ يُحَدِّثُ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «إِنَّا أُمَّةٌ أُمِّيَّةٌ ، لَا نَكْتُبُ وَلَا نَحْسُبُ ، الشَّهْرُ هَكَذَا وَهَكَذَا وَهَكَذَا» وَعَقَدَ الْإِبْهَامَ فِي الثَّالِثَةِ ، «وَالشَّهْرُ هَكَذَا وَهَكَذَا وَهَكَذَا[٦]» يَعْنِي : تَمَامَ ثَلَاثِينَ .

ه[١٠٩٢/١٤] وحدثنيه مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ مَهْدِيٍّ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنِ الْأَسْوَدِ ابْنِ قَيْسٍ . . . بِهَذَا الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يَذْكُرِ[٧] الشَّهْرَ[٨] الثَّانِي ثَلَاثِينَ .

ه[١٠٩٢/١٥] حدثنا أَبُو كَامِلٍ الْجَحْدَرِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ زِيَادٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ ، عَنْ سَعْدِ بْنِ عُبَيْدَةَ قَالَ : سَمِعَ ابْنُ عُمَرَ ﷺ رَجُلًا

---

(١) نسبه في (ك) لنسخة ، وفي حاشيتها بخط مغاير : «مرات» وصحح عليه ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة .

(٢) الضبط بكسر السين أحد وجهي الضبط في (ك) ، وبه ضبطه في (ط) ، وضبطه في (ك) أيضًا بفتح السين .

(٣) كأنه صحح عليه في (خ) ، ونسبه في (ك) لنسخة ، وفي حاشية (أ) كالمثبت وضبب على آخره منسوبًا للبطليوسي ، وفي (أ) ، وحاشية (ك) بخط مغاير : «مرات» ، وصحح عليه في حاشية (ك) ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة .

* [١٠٩٢/١٣] [التحفة : خ م د س ٧٠٧٥] .

(٤) في (أ) منسوبًا لابن عساكر : «حدثنا» .

(٥) ليس في (ك) .

(٦) ضبب على آخره في (أ) .

* [١٠٩٢/١٤] [التحفة : خ م د س ٧٠٧٥] .

(٧) في (أ) : «يذكرا» .

(٨) في (أ) ، (ط) : «للشهر» .

* [١٠٩٢/١٥] [التحفة : م ٧٠٤٨] .

يَقُولُ : اللَّيْلَةَ(١) النِّصْفُ ، فَقَالَ لَهُ : مَا يُدْرِيكَ أَنَّ اللَّيْلَةَ النِّصْفُ؟ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : « الشَّهْرُ هَكَذَا وَهَكَذَا »(٢) ، وَأَشَارَ بِأَصَابِعِهِ الْعَشْرِ مَرَّتَيْنِ ، وَهَكَذَا فِي الثَّالِثَةِ وَأَشَارَ بِأَصَابِعِهِ(٣) كُلِّهَا ، وَحَبَسَ - أَوْ : خَنَسَ(٤) إِبْهَامَهُ .

• [١٠٩٣] حدثنا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى ، قَالَ : أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؓ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « إِذَا رَأَيْتُمُ الْهِلَالَ فَصُومُوا ، وَإِذَا رَأَيْتُمُوهُ فَأَفْطِرُوا ، فَإِنْ غُمَّ عَلَيْكُمْ فَصُومُوا ثَلَاثِينَ يَوْمًا » .

○ [١٠٩٣/ ١] حدثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ سَلَّامٍ الْجُمَحِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الرَّبِيعُ ، يَعْنِي : ابْنَ مُسْلِمٍ ، عَنْ مُحَمَّدٍ ، وَهُوَ : ابْنُ زِيَادٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؓ ، أَنَّ النَّبِيَّ(٥) ﷺ قَالَ : « صُومُوا لِرُؤْيَتِهِ وَأَفْطِرُوا لِرُؤْيَتِهِ ، فَإِنْ غُمِيَ(٦) عَلَيْكُمْ فَأَكْمِلُوا الْعَدَدَ » .

○ [١٠٩٣/ ٢] وحدثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي(٧) ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ

---

(١) بعده في (ط) : «ليلة» . والليلة منصوبة على الظرفية ، ويمكن رفعها على تقدير : الليلة ليلة النصف .

(٢) كتب في حاشية (ك) بإزائه : «وهكذا» ، ولم يصحح عليه .

(٣) كأنه اضطرب في كتابته في (أ) ؛ فكتبه : «أصابعه» ، ثم عدله إلى المثبت ، ونسب الأول في حاشية (ط) لنسخة .

(٤) خنس : الخنس : الانقباض والتأخر . (انظر : النهاية ، مادة : خنس) .

* [١٠٩٣] [التحفة : م س ق ١٣١٠٢] .

* [١٠٩٣/ ١] [التحفة : م ١٤٣٧٥] .

(٥) في (ك) : «رسول الله» .

(٦) الضبط بضم الغين وكسر الميم المخففة من (ك) ، وضبطه في (ط) بضم الغين وكسر الميم المشددة . وفي (أ) : «غبي» بفتح الغين وكسر الباء المخففة ، وفي حاشيتها : «عمي» بفتح العين وكسر الميم المخففة ، وضبب عليه منسوبا للبطليوسي ، ونسبه لابن عساكر أيضًا . وينظر : «الجمع بين الصحيحين» لعبد الحق (٢/ ١٢٥) ، وقد سبق التنبيه على الخلاف في هذا اللفظ . ينظر : (١٠٩٢) .

* [١٠٩٣/ ٢] [التحفة : خ م س ١٤٣٨٢] .

(٧) قوله : «حدثنا أبي» ليس في (أ) ، وألحق في حاشيتها بخط مغاير منسوبا لنسخة .

مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ ﷺ يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « صُومُوا لِرُؤْيَتِهِ وَأَفْطِرُوا لِرُؤْيَتِهِ ، فَإِنْ غُمِيَ(١) عَلَيْكُمُ الشَّهْرُ ، فَعُدُّوا ثَلَاثِينَ » .

○[٣/١٠٩٣] حدثنا(٢) أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ الْعَبْدِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ ، عَنِ الْأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ : ذَكَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْهِلَالَ ، فَقَالَ : « إِذَا رَأَيْتُمُوهُ فَصُومُوا ، وَإِذَا رَأَيْتُمُوهُ فَأَفْطِرُوا ، فَإِنْ أُغْمِيَ عَلَيْكُمْ فَعُدُّوا ثَلَاثِينَ » .



●[١٠٩٤] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ ، قَالَ أَبُو بَكْرٍ : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، عَنْ عَلِيِّ ابْنِ مُبَارَكٍ ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ(٣) ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « لَا تَقَدَّمُوا رَمَضَانَ بِصَوْمِ يَوْمٍ وَلَا يَوْمَيْنِ ، إِلَّا رَجُلٌ كَانَ يَصُومُ صَوْمًا فَلْيَصُمْهُ » .

---

(١) الضبط بضم الغين وكسر الميم المخففة من (ك) ، وضبطه في (ط) بضم الغين وكسر الميم المشددة ، وفي (أ) مضببا عليه : «عمي» بفتح العين .

قال القاضي عياض في «المشارق» (٢/ ١٣٥) : « وكان في رواية الصدفي من شيوخنا والخشني عن الطبري في كتاب مسلم في حديث ابن معاذ : «عمي» بالعين المهملة أي : التبس» . وينظر : «المطالع» (٥/ ١٥٤) ، «الجمع بين الصحيحين» لعبد الحق (٢/ ١٢٥) ، وقد سبق التنبيه على الخلاف في هذا اللفظ . ينظر : (١/١٠٩٣) .

* [٣/١٠٩٣] [التحفة : م س ١٣٧٩٧] .

(٢) في (ك) : «وحدثنا» .

۞ في (خ) : « باب لا تقدموا الشهر بصوم يوم ولا يومين » ، وفي (ط) : «باب لا تقدموا رمضان بصوم يوم ولا يومين» .

* [١٠٩٤] [التحفة : م ت ١٥٤٠٦] .

(٣) بعده في (خ) : «بن عبد الرحمن» .

٥[١/١٠٩٤] وحدثناه يَحْيَىٰ بْنُ بِشْرٍ الْحَرِيرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ، يَعْنِي: ابْنَ سَلَّامٍ. وحدثنا ابْنُ مُثَنَّىٰ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامٌ. وحدثنا ابْنُ مُثَنَّىٰ وَابْنُ أَبِي عُمَرَ، قَالَا: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ عَبْدِ الْمَجِيدِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَيُّوبُ. وحدثني[١] زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شَيْبَانُ - كُلُّهُمْ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ أَبِي كَثِيرٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ... نَحْوَهُ.



•[١٠٩٥، ١٠٩٦] حدثنا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا[٢] عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَقْسَمَ أَنْ لَا يَدْخُلَ عَلَىٰ أَزْوَاجِهِ شَهْرًا، قَالَ الزُّهْرِيُّ: فَأَخْبَرَنِي عُرْوَةُ، عَنْ عَائِشَةَ ﵂ قَالَتْ: لَمَّا مَضَتْ تِسْعٌ وَعِشْرُونَ لَيْلَةً - أَعُدُّهُنَّ - دَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَالَتْ: بَدَأَ[٣] بِي، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّكَ أَقْسَمْتَ أَنْ[٤] لَا تَدْخُلَ عَلَيْنَا شَهْرًا، وَإِنَّكَ دَخَلْتَ مِنْ تِسْعٍ وَعِشْرِينَ أَعُدُّهُنَّ، فَقَالَ[٥]: «إِنَّ الشَّهْرَ تِسْعٌ وَعِشْرُونَ»[٦].

---

* [١/١٠٩٤] [التحفة: م ١٥٣٦٠-م ١٥٣٧٨-م ١٥٤١٦-خ م د ١٥٤٢٢].

(١) في (ك): «وحدثنا».

۞ في (خ)، (ط): «باب الشهر يكون تسعا وعشرين».

* [١٠٩٥، ١٠٩٦] [التحفة: م ت س ١٦٦٣٥].

(٢) في (ك): «حدثنا»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة.

(٣) ضبب على آخره في (أ) منسوبًا لابن عساكر.

(٤) ليس في (أ).

(٥) في (خ)، (ك): «قال».

(٦) قال الرشيد العطار في «الغرر» (ص ٣٠٨) - فيما وقع في الكتاب من أحاديث مرسلة: «هكذا هو في كتاب مسلم، والمرسل الذي في أوله من قول الزهري قد أخرجه مسلم متصلًا من حديث عكرمة بن عبد الرحمن عن أم سلمة عن النبي ﷺ، فثبت اتصاله والحمد لله».

●[١٠٩٧] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ. وحدثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ - وَاللَّفْظُ لَهُ، قَالَ: حَدَّثَنَا لَيْثٌ[١]، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ اعْتَزَلَ نِسَاءَهُ شَهْرًا، فَخَرَجَ إِلَيْنَا فِي تِسْعَةٍ[٢] وَعِشْرِينَ، فَقُلْنَا: إِنَّمَا الْيَوْمُ تِسْعَةٌ[٢] وَعِشْرُونَ، فَقَالَ[٣]: «إِنَّمَا[٤] الشَّهْرُ»، وَصَفَّقَ بِيَدَيْهِ[٥] ثَلَاثَ مَرَّاتٍ[٦]، وَحَبَسَ إِصْبَعًا وَاحِدَةً فِي الْآخِرَةِ.

○[١٠٩٧/١] حدثني[٧] هَارُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ وَحَجَّاجُ بْنُ الشَّاعِرِ، قَالَا: حَدَّثَنَا الْحَجَّاجُ ابْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ: أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ، أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: اعْتَزَلَ النَّبِيُّ ﷺ نِسَاءَهُ شَهْرًا، فَخَرَجَ إِلَيْنَا صَبَاحَ تِسْعٍ وَعِشْرِينَ، فَقَالَ بَعْضُ الْقَوْمِ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّمَا أَصْبَحْنَا لِتِسْعٍ وَعِشْرِينَ، فَقَالَ النَّبِيُّ[٨] ﷺ: «إِنَّ الشَّهْرَ يَكُونُ تِسْعًا وَعِشْرِينَ»، ثُمَّ طَبَّقَ النَّبِيُّ[٩] ﷺ بِيَدَيْهِ ثَلَاثًا؛ مَرَّتَيْنِ بِأَصَابِعِ يَدَيْهِ كُلِّهَا، وَالثَّالِثَةَ بِتِسْعٍ[١٠] مِنْهَا.

●[١٠٩٨] حدثني هَارُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ: أَخْبَرَنِي يَحْيَى بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ صَيْفِيٍّ، أَنَّ عِكْرِمَةَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ

---

* [١٠٩٧] [التحفة: م ٢٩٢٦].

(١) في (ك): «الليث».
(٢) في (ط): «تسع».
(٣) في حاشية (ط) منسوبًا لنسخة: «قال»..
(٤) في حاشية (ط) منسوبًا لنسخة: «إن».
(٥) في (أ): «بيده».
(٦) في (ك): «مرار» ونسبه لنسخة، وفي الحاشية كأنه بخط مغاير كالمثبت، وصحح عليه.

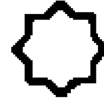
* [١٠٩٧/١] [التحفة: م س ٢٨١٩].

(٧) في (خ)، (ك): «حدثنا»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة.
(٨) في (ك): «رسول الله».
(٩) في (ك): «نبي الله».
(١٠) في (أ): «تسع».

* [١٠٩٨] [التحفة: خ م س ق ١٨٢٠١].

الْحَارِثِ أَخْبَرَهُ ، أَنَّ أُمَّ سَلَمَةَ ﵂ أَخْبَرَتْهُ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ حَلَفَ أَنْ لَا يَدْخُلَ عَلَىٰ بَعْضِ أَهْلِهِ[1] شَهْرًا ، فَلَمَّا مَضَىٰ تِسْعَةٌ[2] وَعِشْرُونَ يَوْمًا غَدَا عَلَيْهِمْ[3] أَوْ رَاحَ ، فَقِيلَ لَهُ[4] : حَلَفْتَ يَا نَبِيَّ اللَّهِ : لَا[5] تَدْخُلُ عَلَيْنَا شَهْرًا ، قَالَ : « إِنَّ الشَّهْرَ يَكُونُ تِسْعَةً[6] وَعِشْرِينَ يَوْمًا » .

٥[١٠٩٨/ ١] حدثنا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا رَوْحٌ . وحدثنا مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنَّىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الضَّحَّاكُ ، يَعْنِي : أَبَا عَاصِمٍ - جَمِيعًا ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ بِهَٰذَا الْإِسْنَادِ . . . مِثْلَهُ .



• [١٠٩٩] حدثنا[7] أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ ﵁ قَالَ : ضَرَبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِيَدِهِ عَلَى الْأُخْرَىٰ ، فَقَالَ : « الشَّهْرُ هَكَذَا ، وَهَكَذَا » ، ثُمَّ نَقَصَ فِي الثَّالِثَةِ إِصْبَعًا .

٥[١٠٩٩/ ١] وحدثني الْقَاسِمُ بْنُ زَكَرِيَّاءَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ ، عَنْ زَائِدَةَ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَعْدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ﵁ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « الشَّهْرُ هَكَذَا وَهَكَذَا[8] » عَشْرًا[9] وَعَشْرًا[10] وَتِسْعًا مَرَّةً[11] .

---

(١) في (خ) : «أزواجه» .
(٢) في (أ) : «تسع» ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة .
(٣) في (ك) : «عليهن» .
(٤) بعده في (ك) : «قد» .
(٥) في (ط) : «أن لا» .
(٦) في حاشية (ط) منسوبًا إلى نسخة : «تسعًا» .
۞ في (خ) : « باب منه » .
* [١٠٩٩] [التحفة : م س ق ٣٩٢٠] .
(٧) في (ك) : «وحدثنا» .
(٨) بعده في (ط) : «وهكذا» .
(٩) ضبب عليه في (أ) .
(١٠) ليس في (أ) ، وألحق في حاشيتها بخط مغاير منسوبًا للبطليوسي ، وصحح عليه .
(١١) هذا الحديث من الأحاديث التي ذكرها الدارقطني في «التتبع» (ص٢٧٦) .

٥[٢/١٠٩٩] وحدثنيه[١] مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قُهْزَاذَ[٢]، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ[٣] ابْنِ شَقِيقٍ وَسَلَمَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَا[٤]: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ، يَعْنِي: ابْنَ الْمُبَارَكِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ... فِي هَذَا الْإِسْنَادِ بِمَعْنَى حَدِيثِهِمَا.



•[١١٠٠] حدثنا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَيَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ وَقُتَيْبَةُ وَابْنُ حُجْرٍ، قَالَ يَحْيَى بْنُ يَحْيَى: أَخْبَرَنَا، وَقَالَ الْآخَرُونَ[٥]: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، وَهُوَ: ابْنُ جَعْفَرٍ، عَنْ مُحَمَّدٍ، وَهُوَ: ابْنُ أَبِي حَرْمَلَةَ، عَنْ كُرَيْبٍ، أَنَّ أُمَّ الْفَضْلِ بِنْتَ الْحَارِثِ بَعَثَتْهُ إِلَى مُعَاوِيَةَ بِالشَّامِ، قَالَ: فَقَدِمْتُ الشَّامَ فَقَضَيْتُ حَاجَتَهَا، وَاسْتُهِلَّ[٦] عَلَيَّ رَمَضَانُ وَأَنَا بِالشَّامِ، فَرَأَيْتُ الْهِلَالَ لَيْلَةَ الْجُمُعَةِ، ثُمَّ قَدِمْتُ الْمَدِينَةَ فِي آخِرِ الشَّهْرِ، فَسَأَلَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبَّاسٍ ﵄، ثُمَّ ذَكَرَ الْهِلَالَ فَقَالَ: مَتَى رَأَيْتُمُ الْهِلَالَ؟ فَقُلْتُ: رَأَيْنَاهُ لَيْلَةَ الْجُمُعَةِ، فَقَالَ: أَنْتَ[٧] رَأَيْتَهُ؟ فَقُلْتُ[٨]: نَعَمْ، وَرَآهُ النَّاسُ؛ وَصَامُوا وَصَامَ مُعَاوِيَةُ، فَقَالَ: لَكِنَّا

---

(١) في (ك): «وحدثني».

(٢) قال القاضي عياض في «المشارق» (٢/ ١٩٩): «محمد بن عبد الله بن قهزاذ، بضم القاف وسكون الهاء وزاي وآخره ذال معجمة كذا قيدناه عن حفاظ شيوخنا ومتقنيهم، ووجدته في كتب بعضهم بضم الهاء وتشديد الزاي».

(٣) اضطرب في كتابته في (ك)؛ فكتبه: «الحسين ثم صوبه إلى المثبت». قال القاضي عياض في «المشارق» (١/ ٢٢٥): «وفي باب الشهر هكذا: «نا محمد بن عبد الله بن قهزاذ، نا علي بن الحسن بن سفيان» كذا لهم، وعند القاضي الشهيد: «نا علي بن الحسين» مصغر، قال لنا: وهو وهم».

(٤) في (ك): «قال».

۞ في (خ): «باب لكل بلد رؤيتهم»، وفي (ط): «باب بيان أن لكل بلد رؤيتهم، وأنهم إذا رأوا الهلال ببلد لا يثبت حكمه لما بعد عنهم».

* [١١٠٠] [التحفة: م دت س ٦٣٥٧].

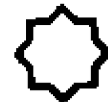
(٥) في (ك): «الآخران».

(٦) استهل: أُهِلَّ الهلال واستُهِل: إذا أبصر. (انظر: النهاية، مادة: هلل).

(٧) في حاشية (ط) منسوبًا لنسخة: «أأنت».

(٨) في (ك): «قلت».

رَأَيْنَاهُ لَيْلَةَ السَّبْتِ فَلَا نَزَالُ نَصُومُ حَتَّىٰ نُكْمِلَ ثَلَاثِينَ أَوْ نَرَاهُ ، فَقُلْتُ : أَوَلَا تَكْتَفِي بِرُؤْيَةِ مُعَاوِيَةَ وَصِيَامِهِ؟ فَقَالَ : لَا ، هَكَذَا أَمَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ . وَشَكَّ يَحْيَى ابْنُ يَحْيَىٰ فِي : تَكْتَفِي أَوْ : نَكْتَفِي [١] .



● [١١٠١] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ [٢] ، عَنْ حُصَيْنٍ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ ، عَنْ أَبِي الْبَخْتَرِيِّ قَالَ : خَرَجْنَا لِلْعُمْرَةِ فَلَمَّا نَزَلْنَا بِبَطْنِ نَخْلَةَ ، قَالَ : تَرَاءَيْنَا الْهِلَالَ ، فَقَالَ بَعْضُ الْقَوْمِ : هُوَ ابْنُ ثَلَاثٍ ، وَقَالَ بَعْضُ الْقَوْمِ : هُوَ ابْنُ لَيْلَتَيْنِ ، قَالَ : فَلَقِينَا ابْنَ عَبَّاسٍ ، فَقُلْنَا : إِنَّا رَأَيْنَا الْهِلَالَ ، فَقَالَ بَعْضُ الْقَوْمِ : هُوَ ابْنُ ثَلَاثٍ ، وَقَالَ بَعْضُ الْقَوْمِ : هُوَ ابْنُ لَيْلَتَيْنِ ، فَقَالَ : أَيُّ [٣] لَيْلَةٍ رَأَيْتُمُوهُ؟ قَالَ : قُلْنَا [٤] : لَيْلَةَ كَذَا وَكَذَا ، فَقَالَ : إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « إِنَّ [٥] اللَّهَ [٦] مَدَّهُ لِلرُّؤْيَةِ ، فَهُوَ لِلَيْلَةِ [٧] رَأَيْتُمُوهُ » .

---

(١) قوله : «تكتفي أو نكتفي» وقع في (ط) : «نكتفي أو تكتفي» .

۞ في (خ) : « باب إن الله أمده لرؤيته فإن غم عليكم فأكملوا العدة » ، وفي (ط) : «باب بيان أنه لا اعتبار بكبر الهلال وصغره ، وأن الله تعالى أمده للرؤية فإن غم فليكمل ثلاثون» .

* [١١٠١] [التحفة : م ٥٦٦١] .

(٢) الضبط من (خ) ، (ط) بضم الفاء ، وضبطه في (ك) بفتحها .

(٣) الضبط من (ك) بالرفع ، وضبطه في (ط) بالرفع والنصب معًا .

(٤) في (ط) : «فقلنا» .

(٥) ليس في (أ) .

(٦) قوله : «قال : إن الله» وقع في (أ) : «قال الله» ، وأشار إلى أنه ليس عند البطليوسي وابن عساكر ، وألحقه في (ك) بخط كأنه مغاير ، وكأنه صحح عليه . وينظر : «الجمع بين الصحيحين» للحميدي (٢/ ١٢٦) ، «جامع الأصول» (٦/ ٢٧٧) ، «شرح النووي» (٧/ ١٩٨) . قال القاضي عياض في «المشارق» (٢/ ٤٠١) : «وفي حديث أبي البختري عن ابن عباس من رواية حصين في رؤية الهلال أنَّ رسول الله ﷺ مده للرؤية فهو ليلة رأيتموه ، كذا عند أكثر الرواة والنسخ وتمامه وصوابه ما عند الطبري وابن ماهان أنَّ رسول الله ﷺ قال : «إنَّ الله مده» وكذا كان في نسخة شيخنا التميمي على الصواب ، وكذا جاء بعد صحيحًا من رواية شعبة بغير خلاف» . وقوله : «مده للرؤية» قال النووي في «شرحه» (٧/ ١٩٨) : «جميع النسخ متفقة على «مده» من غير ألف فيها» .

(٧) الضبط من (ك) بكسر آخره ، وضبطه في (أ) بفتح آخره ، وضبطه في (ط) بتنوين آخره مع الكسر .

٥[١/١١٠١] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ ، عَنْ شُعْبَةَ . وحدثنا ابْنُ مُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا[1] شُعْبَةُ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا الْبَخْتَرِيَّ[2] قَالَ : أَهْلَلْنَا رَمَضَانَ وَنَحْنُ بِذَاتِ عِرْقٍ ، فَأَرْسَلْنَا رَجُلًا إِلَى ابْنِ عَبَّاسٍ ﵄ يَسْأَلُهُ ، فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ ﵄ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِنَّ اللَّهَ قَدْ أَمَدَّهُ لِرُؤْيَتِهِ[3] ، فَإِنْ أُغْمِيَ عَلَيْكُمْ فَأَكْمِلُوا الْعِدَّةَ» .



•[١١٠٢] حدثنا يَحْيَىٰ بْنُ يَحْيَىٰ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ ، عَنْ خَالِدٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ

- قال القاضي عياض في «المشارق» (٢/ ٣٥٨) : «وقوله : «فهي ليلة رأيتموه» كذا قيدناه عن التميمي عن الجياني منونًا على حذف العائد على الليلة أي لليلة رأيتموه فيها لدلالة الكلام عليه قال تعالىٰ : ﴿وَاتَّقُوا يَوْمًا لَا تَجْزِي نَفْسٌ عَنْ نَفْسٍ شَيْئًا﴾ أي : فيه ، وضبطه بعضهم بغير تنوين على الإضافة إلى الفعل على تقدير المصدر أي : لليلة رأيتكم ، وضبطه بعضهم بالفتح» .

(١) في (ك) : «حدثنا» .

(٢) في (ك) : «البحتري» بالحاء المهملة ، والصواب ما أثبت .

قال القاضي عياض في «المشارق» (١/ ١١١) : «أبو البختري بفتح الباء أولا والتاء آخرا وخاء معجمة ساكنة» .

(٣) قال القاضي عياض في «الإكمال» (٤/ ٢٣) : «وقوله : «إن الله قد أمده لرؤيته» كذا رويناه عن شيوخنا ، وكذا في جميع النسخ ، قال بعضهم : صوابه : «أمده» بتشديد الميم من الأمد ، أو مده من الامتداد ، والصواب عندي بقاء الرواية على وجهها ، ويكون بمعنىٰ : أطال له مدة لرؤيته ، أي : إن لم ير لتسع وعشرين فيرىٰ لثلاثين ، فإن غم فاقدروا له ذلك ، يقال منه : مد وأمد ، قال الله : ﴿وَإِخْوَانُهُمْ يَمُدُّونَهُمْ فِي الْغَيِّ﴾ قرئ بالوجهين ؛ أي : يطيلون لهم ، وقد يكون (أمده) من المدة التي جعلت له ، قال صاحب «الأفعال» : أمددتك مدة : أعطيتكها ، أو يكون من الإمداد : وهي الزيادة في الشيء من غيره ، كأن الشهر لما كان تسعة وعشرين وقد يزيده الله يوما فيكون ثلاثين ، ومنه : أمددت الجيش : إذا كثرته ، وكذلك كل شيء» .

۞ في (خ) : « باب شهرا عيد لا ينقصان رمضان وذو الحجة » ، وفي (ط) : «باب بيان معنىٰ قوله ﷺ : «شهرا عيد لا ينقصان»» .

* [١١٠٢] [التحفة : خ م د ت ق ١١٦٧٧] .

ابْنِ أَبِي بَكْرَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ﷺ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « **شَهْرَا عِيدٍ ، لَا يَنْقُصَانِ**[1] ، **رَمَضَانُ وَذُو الْحِجَّةِ** » .

٥[١١٠٢/١] **حدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، عَنْ إِسْحَاقَ ابْنِ سُوَيْدٍ وَخَالِدٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرَةَ ، عَنْ أَبِي بَكْرَةَ ، أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « **شَهْرَا عِيدٍ لَا يَنْقُصَانِ** » ، فِي حَدِيثِ خَالِدٍ : « **شَهْرَا عِيدٍ رَمَضَانُ وَذُو الْحِجَّةِ** » .



•[١١٠٣] **حدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ ، عَنْ حُصَيْنٍ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ ﷺ قَالَ : لَمَّا نَزَلَتْ : ﴿**حَتَّىٰ يَتَبَيَّنَ لَكُمُ الْخَيْطُ الْأَبْيَضُ مِنَ الْخَيْطِ الْأَسْوَدِ مِنَ الْفَجْرِ**﴾ [البقرة : ١٨٧] ، قَالَ لَهُ عَدِيٌّ[2] : يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي أَجْعَلُ تَحْتَ وِسَادَتِي عِقَالَيْنِ[3] : عِقَالًا[4] أَبْيَضَ وَعِقَالًا[4] أَسْوَدَ ، أَعْرِفُ اللَّيْلَ مِنَ النَّهَارِ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **إِنَّ وِسَادَتَكَ لَعَرِيضٌ**[5] ، **إِنَّمَا هُوَ سَوَادُ اللَّيْلِ ، وَبَيَاضُ النَّهَارِ** » .

---

(١) **شهرا عيد لا ينقصان** : لا ينقصان : أي : إن نقص عددهما في الحساب فحكمهما على التمام ؛ لئلا تحرج أمته إذا صاموا تسعة وعشرين أو وقع حجهم خطأ عن التاسع أو العاشر ؛ لم يكن عليهم قضاء ، ولم يكن في نسكهم نقص وقيل فيه غير ذلك وهذا أشبه . (انظر : النهاية ، مادة : شهر) .

۞ في (خ) : « **باب في قوله تعالى : ﴿حَتَّىٰ يَتَبَيَّنَ لَكُمُ الْخَيْطُ الْأَبْيَضُ مِنَ الْخَيْطِ الْأَسْوَدِ﴾** » . وفي (ط) : «باب بيان أن الدخول في الصوم يحصل بطلوع الفجر ، وأن له الأكل وغيره حتى يطلع الفجر ، وبيان صفة الفجر الذي تتعلق به الأحكام من الدخول في الصوم ودخول وقت صلاة الصبح وغير ذلك» .

* [١١٠٣] [التحفة : خ م د ت ٩٨٥٦] .

(٢) بعده في (ك) ، (ط) : «بن حاتم» . وقوله : «قال له عدي» قال النووي في «شرحه» (٧/ ٢٠٠) : «هكذا هو في كثير من النسخ أو أكثرها : «فقال له عدي» ، وفي بعضها : «قال عدي» بحذف : «له» وكلاهما صحيح ، ومن أثبتها أعاد الضمير إلى معلوم أو متقدم الذكر عند المخاطب» .

(٣) **عقالين** : مثنى عقال ، وهو : الحبل الذي يعقل (يربط) به البعير . (انظر : النهاية ، مادة : عقل) .

(٤) في (أ) : «عقال» .

(٥) قوله : «وسادتك لعريض» ضبب في (أ) على آخر كلمة «العريض» ، ووقع في (خ) : «وسادك لعريض» -

•[١١٠٤] حدثني [١] عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ الْقَوَارِيرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا فُضَيْلُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو حَازِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَهْلُ بْنُ سَعْدٍ قَالَ: لَمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ: ﴿وَكُلُوا [٢] وَاشْرَبُوا حَتَّىٰ يَتَبَيَّنَ لَكُمُ الْخَيْطُ الْأَبْيَضُ مِنَ الْخَيْطِ الْأَسْوَدِ﴾ [البقرة: ١٨٧]، قَالَ: كَانَ الرَّجُلُ يَأْخُذُ خَيْطًا أَبْيَضَ وَخَيْطًا أَسْوَدَ، فَيَأْكُلُ [٣] حَتَّىٰ يَسْتَبِينَهُمَا، حَتَّىٰ أَنْزَلَ اللَّهُ ﷻ: ﴿مِنَ الْفَجْرِ﴾ [البقرة: ١٨٧] فَبَيَّنَ [٤] ذَلِكَ.

○[١١٠٤/ ١] حدثني مُحَمَّدُ بْنُ سَهْلٍ التَّمِيمِيُّ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، قَالَا: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي مَرْيَمَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو غَسَّانَ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو حَازِمٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ ﷺ قَالَ: لَمَّا [٥] نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ: ﴿وَكُلُوا [٦] وَاشْرَبُوا حَتَّىٰ يَتَبَيَّنَ لَكُمُ الْخَيْطُ الْأَبْيَضُ [٧]﴾ [البقرة: ١٨٧]، قَالَ: فَكَانَ [٨] الرَّجُلُ إِذَا أَرَادَ الصَّوْمَ، رَبَطَ أَحَدُهُمْ فِي رِجْلَيْهِ الْخَيْطَ الْأَسْوَدَ وَالْخَيْطَ الْأَبْيَضَ [٩]، فَلَا يَزَالُ يَأْكُلُ وَيَشْرَبُ، حَتَّىٰ يَتَبَيَّنَ لَهُ رِئْيُهُمَا [١٠]،

= وصحح فيها على الكلمتين، وفي (ك): «وسادتك لعريضة». وقال النووي في «شرحه» (٧/ ٢٠٠): «في أكثر النسخ أو كثير منها: «إن وسادك لعريض»، وفي بعضها: «إن وسادتك لعريض» بزيادة تاء، وله وجه أيضًا مع قوله: «عريض»، ويكون المراد بالوسادة: الوساد كما في الرواية الأخرىٰ فعاد الوصف على المعنىٰ لا على اللفظ». فتذكّر «عريض» على المعنىٰ كما قال السيوطي في «الديباج» (٣/ ١٩١).

* [١١٠٤] [التحفة: م ٤٧٤١]. (١) في (ط): «حدثنا».

(٢) في (أ)، (خ): «فكلوا»، والتلاوة: «وكلوا».

(٣) في حاشية (ط) منسوبا إلىٰ نسخة: «ثم يأكل».

(٤) صحح عليه في (خ)، والضبط من (خ)، (ط) بالبناء للمعلوم، وضبطه في (أ) بالبناء للمجهول، وفي (ك): «فتبين»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة.

* [١١٠٤/ ١] [التحفة: خ م س ٤٧٥٠]. (٥) ليس في (خ).

(٦) ضبب على الواو في (أ)، وفي (خ): «فكلوا».

(٧) ضرب عليه في (أ)، وأشار إلىٰ أنه ليس عند ابن عساكر. وبعده في (ك)، (ط): «من الخيط الأسود».

(٨) في حاشية (ط) منسوبا لنسخة: «فكأن».

(٩) قوله: «الخيط الأسود والخيط الأبيض» وقع في (ك): «الخيط الأبيض والخيط الأسود».

(١٠) ضبب عليه في (أ)، وفي (ك): رسمها بالهمزة والتسهيل. والضبط من (أ)، (ك)، (ط) بكسر الراء، وضبطه في (خ) بفتح الراء. =

فَأَنْزَلَ اللَّهُ ﷻ بَعْدَ ذَلِكَ : ﴿مِنَ الْفَجْرِ﴾ [البقرة : ١٨٧]، فَعَلِمُوا أَنَّمَا يَعْنِي بِذَلِكَ : اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ .



•[١١٠٥] حدثنا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَمُحَمَّدُ[1] بْنُ رُمْحٍ ، قَالَا : أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ . وحدثنا قُتَيْبَةُ[2] ، قَالَ : حَدَّثَنَا لَيْثٌ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ﵁ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ قَالَ : « إِنَّ بِلَالًا يُؤَذِّنُ بِلَيْلٍ ، فَكُلُوا وَاشْرَبُوا حَتَّى تَسْمَعُوا تَأْذِينَ ابْنِ أُمِّ مَكْتُومٍ » .

○[١/١١٠٥] حدثني حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى ، قَالَ : أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي يُونُسُ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ ﵄ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : « إِنَّ بِلَالًا يُؤَذِّنُ بِلَيْلٍ ، فَكُلُوا وَاشْرَبُوا حَتَّى تَسْمَعُوا أَذَانَ[3] ابْنِ أُمِّ مَكْتُومٍ » .

○[٢/١١٠٥] حدثنا ابْنُ نُمَيْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي ، قَالَ : حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ﵄ قَالَ : كَانَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ مُؤَذِّنَانِ : بِلَالٌ وَابْنُ أُمِّ مَكْتُومٍ الْأَعْمَى ،

- قال القاضي عياض في «المشارق» (١/ ٢٧٦) : «كذا ضبطناه بكسر الراء وهمزة ساكنة بعدها عن محققي شيوخنا ، وهو صوابه ، ومعناه : منظرهما وما يرى منهما ، ووقع عند بعض شيوخنا بخطه بفتح الراء وكسر الهمزة ، ولا وجه له هنا ، إنما الرئي بكسر الهمزة وفتح الراء وكسرها : تابع الكاهن من الجن» .

۞ في (خ) : « باب إن بلالا ينادي بليل فكلوا واشربوا » .

* [١١٠٥] [التحفة : م ت س ٦٩٠٩] .

(١) ليس في (خ) .

(٢) بعده في (ك) ، (ط) : «بن سعيد» .

* [١/١١٠٥] [التحفة : م ٧٠١١] .

(٣) في حاشية (ط) منسوبا لنسخة : «تأذين» .

* [٢/١١٠٥] [التحفة : م ٨٠٠٦] .

فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِنَّ بِلَالًا يُؤَذِّنُ بِلَيْلٍ ، فَكُلُوا وَاشْرَبُوا حَتَّىٰ يُؤَذِّنَ ابْنُ أُمِّ مَكْتُومٍ» ، قَالَ : وَلَمْ يَكُنْ بَيْنَهُمَا إِلَّا أَنْ يَنْزِلَ هَذَا وَيَرْقَىٰ هَذَا .

● [١١٠٦] وحدثنا ابْنُ نُمَيْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي ، قَالَ : حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ ، عَنْ عَائِشَةَ ؓ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . . . بِمِثْلِهِ .

○ [١/١١٠٦] وحدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ . وحدثنا إِسْحَاقُ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدَةُ . وحدثنا ابْنُ مُثَنًّى ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ مَسْعَدَةَ - كُلُّهُمْ ، عَنْ عُبَيْدِ[١] اللَّهِ بِالْإِسْنَادَيْنِ كِلَيْهِمَا . . . نَحْوَ حَدِيثِ ابْنِ نُمَيْرٍ .



● [١١٠٧] حدثنا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ سُلَيْمَانَ التَّيْمِيِّ ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ ، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ[٢] ؓ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «لَا يَمْنَعَنَّ أَحَدًا مِنْكُمْ أَذَانُ بِلَالٍ - أَوْ قَالَ : نِدَاءُ بِلَالٍ - مِنْ سَحُورِهِ[٣] ، فَإِنَّهُ يُؤَذِّنُ - أَوْ قَالَ :

---

* [١١٠٦] [التحفة : خ م س ١٧٥٣٥] .
* [١/١١٠٦] [التحفة : خ م ٧٨٣١-م ٧٨٧٨-م ٨٠٠٦-م ٨٠٥٢-خ م س ١٧٥٣٥] .

(١) كأنها كتبت في (ك) : (عبد) ، وصوبت إلى : (عبيد) مع بقاء فتح العين .

۞ في (خ) : «باب صفة الفجر الذي يحرم الأكل على الصائم» .

* [١١٠٧] [التحفة : خ م د س ق ٩٣٧٥] .

(٢) قال القاضي عياض في «المشارق» (١/ ٦٣) : «وفي أذان بلال : «عن أبي عثمان عن ابن مسعود» كذا لكافة شيوخنا ، وفي كتاب الخشني : «عن أبي مسعود» وهو وهم» .

(٣) الضبط من (أ) ،(خ) ،(ك) بفتح السين ، وضبطه (ط) بفتح السين وضمها . قال القاضي عياض في «المشارق» (١/ ٣٠) : «وقوله في اسم السحور : أكلة السحر كذا رويناه في مسلم بضم الهمزة ، والوجه هنا الفتح» .اهـ . وقال القرطبي في «المفهم» (٣/ ١٥٣) : «السحور ، بفتح السين : هو ما يؤكل في السحر ، وقد تقدم في أول كتاب الطهارة : أن الفتح للاسم ، والضم للمصدر» .اهـ .

يُنَادِي[١] - لِيَرْجِعَ قَائِمَكُمْ وَيُوقِظَ نَائِمَكُمْ » ، وَقَالَ : « لَيْسَ[٢] أَنْ يَقُولَ هَكَذَا وَهَكَذَا » ، وَصَوَّبَ[٣] يَدَهُ وَرَفَعَهَا : « حَتَّى يَقُولَ هَكَذَا » ، وَفَرَّجَ بَيْنَ إِصْبَعَيْهِ .

ه[١١٠٧/١] وحدثنا ابْنُ نُمَيْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ ، يَعْنِي : الْأَحْمَرَ ، عَنْ سُلَيْمَانَ التَّيْمِيِّ بِهَذَا الْإِسْنَادِ ، غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ : « إِنَّ الْفَجْرَ لَيْسَ الَّذِي يَقُولُ هَكَذَا » وَجَمَعَ أَصَابِعَهُ ، ثُمَّ نَكَسَهَا[٤] إِلَى الْأَرْضِ : « وَلَكِنِ الَّذِي يَقُولُ هَكَذَا » ، وَوَضَعَ الْمُسَبِّحَةَ[٥] عَلَى الْمُسَبِّحَةِ وَمَدَّ يَدَيْهِ

ه[١١٠٧/٢] وحدثناه[٦] أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ . وحدثنا[٧] إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ وَالْمُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ - كِلَاهُمَا ، عَنْ سُلَيْمَانَ التَّيْمِيِّ . . . بِهَذَا الْإِسْنَادِ ، وَانْتَهَى حَدِيثُ الْمُعْتَمِرِ عِنْدَ قَوْلِهِ : « يُنَبِّهُ نَائِمَكُمْ[٨] وَيَرْجِعُ قَائِمَكُمْ[٨] » ، وَقَالَ إِسْحَاقُ : قَالَ جَرِيرٌ فِي حَدِيثِهِ : « وَلَيْسَ أَنْ يَقُولَ هَكَذَا وَلَكِنْ يَقُولُ هَكَذَا » يَعْنِي : الْفَجْرُ هُوَ الْمُعْتَرِضُ ، وَلَيْسَ بِالْمُسْتَطِيلِ[٩] .

---

(١) بعده في (ط) : «بليل» .

(٢) ضبب عليه في (أ) منسوبًا لابن عساكر .

(٣) في (ك) : «وضرب» .

صوب : التصويب : الخفض . (انظر : النهاية ، مادة : صوب) .

(٤) الضبط من (خ) ، (ط) ، وحاشية (ك) بفتح الكاف مع التخفيف ، وضبطه في (أ) بتشديد الكاف منسوبًا لابن عساكر . وفي (ك) : «نسكها» .

(٥) المسبحة : الإصبع التي تلي الإبهام (السبابة) ، سميت بذلك لأنها يشار بها عند التسبيح . (انظر : النهاية ، مادة : سبح) .

(٦) وصحح عليه في (خ) . وفي (ك) ، (ط) : «وحدثنا» .

(٧) في (ك) : «حدثنا» .

(٨) اضطرب في ضبطه في (أ) ؛ فضبطه بضم الميم ثم صوبه إلى الفتح .

(٩) بالمستطيل : المرتفع طولًا . (انظر : المشارق) (١/ ٣٢٤) .



•[١١٠٨] حدثنا شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَوَادَةَ الْقُشَيْرِيِّ ، قَالَ : حَدَّثَنِي وَالِدِي ، أَنَّهُ سَمِعَ سَمُرَةَ بْنَ جُنْدَبٍ يَقُولُ : سَمِعْتُ مُحَمَّدًا ﷺ يَقُولُ : « **لَا يَغُرَّنَّ أَحَدَكُمْ نِدَاءُ بِلَالٍ مِنَ السَّحُورِ**[١] ، **وَلَا هَذَا الْبَيَاضُ حَتَّىٰ يَسْتَطِيرَ**[٢] » .

○[١١٠٨/ ١] وحدثنا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عُلَيَّةَ ، قَالَ : حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَوَادَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدُبٍ[٣] ﷺ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **لَا يَغُرَّنَّكُمْ أَذَانُ**[٤] **بِلَالٍ ، وَلَا هَذَا الْبَيَاضُ لِعَمُودِ الصُّبْحِ حَتَّىٰ يَسْتَطِيرَ**[٥] » .

○[١١٠٨/ ٢] وحدثني[٦] أَبُو الرَّبِيعِ الزَّهْرَانِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، يَعْنِي : ابْنَ زَيْدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَوَادَةَ الْقُشَيْرِيُّ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدُبٍ[٣] ﷺ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **لَا يَغُرَّنَّكُمْ مِنْ سَحُورِكُمْ أَذَانُ بِلَالٍ ، وَلَا بَيَاضُ الْأُفُقِ الْمُسْتَطِيلُ هَكَذَا**[٧] ، **حَتَّىٰ يَسْتَطِيرَ هَكَذَا** » ، وَحَكَاهُ حَمَّادٌ بِيَدَيْهِ[٨] قَالَ : يَعْنِي - مُعْتَرِضًا .

☼ في (خ) : « باب منه » .

* [١١٠٨] [التحفة : م د ت س ٤٦٢٤] .

(١) قال النووي في «شرح صحيح مسلم» (٧/ ٣٠٥ - ٣٠٦) : «ضبطناه بفتح السين وضمها ، فالمفتوح اسم للمأكول ، والمضموم اسم للفعل ، وكلاهما صحيح هنا» .

(٢) قال القاضي عياض في «المشارق» (١/ ٣٢٦) : «قوله في حديث أذان بلال في الصبح : «حتى يستطير» كذا هو لأكثرهم وهو الصواب أي ينتشر الفجر ، ورواه بعضهم : «يستطيل» باللام وهو هنا خطأ ووهم» .

(٣) الضبط من (ك) بضم الدال ، وضبطه في (ط) بضم الدال وفتحها معًا . وقد تقدم الكلام عليه . وينظر ما تقدم .

(٤) الضبط من (ك) بضم النون ، وضبطه في (ط) بفتحها .

(٥) بعده في (ط) : «هكذا» .

(٦) في (خ) ، (ك) : «حدثني» .

(٧) ليس في (خ) .

(٨) في (ك) : «بيده» .

○[٣/١١٠٨] حدثنا عُبَيْدُ[١] اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ سَوَادَةَ ، قَالَ : سَمِعْتُ سَمُرَةَ بْنَ جُنْدُبٍ[٢] ﷺ وَهُوَ يَخْطُبُ يُحَدِّثُ عَنِ النَّبِيِّ[٣] ﷺ أَنَّهُ قَالَ : « لَا يَغُرَّنَّكُمْ نِدَاءُ بِلَالٍ ، وَلَا هَذَا الْبَيَاضُ ، حَتَّىٰ يَبْدُوَ الْفَجْرُ » ، أَوْ قَالَ : « حَتَّىٰ يَنْفَجِرَ الْفَجْرُ[٤] » .

○[٤/١١٠٨] وحدثناه ابْنُ مُثَنًّى[٥] ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي سَوَادَةُ بْنُ حَنْظَلَةَ الْقُشَيْرِيُّ ، قَالَ : سَمِعْتُ سَمُرَةَ بْنَ جُنْدُبٍ[٦] ﷺ يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ . . . فَذَكَرَ هَذَا .



●[١١٠٩] حدثنا يَحْيَىٰ بْنُ يَحْيَىٰ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا[٧] هُشَيْمٌ ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ صُهَيْبٍ ، عَنْ أَنَسٍ[٨] . وحدثنا[٩] أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ ، عَنِ ابْنِ عُلَيَّةَ ، عَنْ

---

(١) اضطرب في كتابته في (ك) ؛ فكتبه «عبد» ، ثم جعله كالمثبت .

(٢) الضبط من (خ) بضم الدال ، وضبطه في (ط) بضم الدال وفتحها معًا . وينظر ما تقدم .

(٣) في (أ) : «رسول الله» .

(٤) ليس في (ك) ، وألحق في الحاشية بخط مغاير ، وكأنه نسبه لنسخة .

(٥) قال الجياني في «التقييد» (٣/ ٨٣٦) : «وفي نسخة الحذاء : حدثنا ابن نمير حدثنا أبو داود حدثنا شعبة . جعل ابن نمير بدل ابن المثنى ، والصواب : ابن المثنى ، وكذلك رواه أبو أحمد الجلودي وغيره» . وينظر : «المطالع» (٤/ ١٠٢) . وخطأ القاضي عياض في «المشارق» (١/ ٤٠١) رواية من رواه : «ابن مثنى» .

(٦) الضبط من (خ) ، (ك) بضم الدال ، وضبطه في (ط) بضم الدال وفتحها معًا . وينظر ما تقدم

۞ في (خ) : « باب في السحور في الصوم وبركته » ، وفي (ط) : «باب فضل السحور وتأكيد استحبابه واستحباب تأخيره وتعجيل الفطر» ، وفي حاشية (أ) منسوبًا للبطليوسي : «باب» .

* [١١٠٩] [التحفة : م ١٠٠٧-م ١٠٦٥-م ت س ١٠٦٨-م ت س ١٤٣٣] .

(٧) في (ك) : «حدثنا» .

(٨) قوله : «عن أنس» ليس في (أ) .

(٩) من قوله : «يحيى بن يحيى» إلى هنا ، أشار في (أ) إلى أنه ليس عند ابن عساكر .

عَبْدِ الْعَزِيزِ، عَنْ أَنَسٍ رضي الله عنه. وحدثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ قَتَادَةَ وَعَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ صُهَيْبٍ، عَنْ أَنَسٍ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «تَسَحَّرُوا؛ فَإِنَّ فِي السَّحُورِ[1] بَرَكَةً».

● [١١١٠] حدثنا[2] قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا لَيْثٌ، عَنْ مُوسَىٰ بْنِ عُلَيٍّ[3]، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي قَيْسٍ مَوْلَىٰ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِي[4]، عَنْ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِي، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «فَصْلُ مَا بَيْنَ صِيَامِنَا وَصِيَامِ أَهْلِ الْكِتَابِ أَكْلَةُ[5] السَّحَرِ[6]».

○ [١١١٠/ ١] وحدثنا[7] يَحْيَىٰ بْنُ يَحْيَىٰ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ - جَمِيعًا، عَنْ وَكِيعٍ. وحدثنيه أَبُو الطَّاهِرِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ - كِلَاهُمَا، عَنْ مُوسَىٰ بْنِ عُلَيٍّ[3] ... بِهَٰذَا الْإِسْنَادِ.

---

(١) الضبط من (ك) بفتح السين، وضبطه في (ط) بفتح السين وضمها معًا.

قال النووي في «شرحه» (٧/ ٢٠٦): «روي بفتح السين من السحور وضمها».

* [١١١٠] [التحفة: م د ت س ١٠٧٤٩].

(٢) في (خ)، (ك): «وحدثنا».

(٣) قال النووي في «شرح صحيح مسلم» (٧/ ٣٠٧): «هو بضم العين على المشهور، وقيل بفتحها».

(٤) بعده في (أ): «يعني».

(٥) الضبط من (أ)، (ك)، (ط) بفتح الهمزة، وضبطه في (خ) بضم الهمزة.

قال القاضي عياض في «الإكمال» (٤/ ٣٢ - ٣٣): «وقوله: «فصل ما بيننا وبين أهل الكتاب أكلة السحور» بفتح الهمزة، وصوابه ووجهه والرواية فيه بضمها، وبالضم إنما هي بمعنى اللقمة الواحدة، وبالفتح الأكل مرة واحدة وهو الأشبه هنا».

وقال النووي في «شرح صحيح مسلم» (٧/ ٢٠٧): ««وأكلة السحر» هي السحور وهي بفتح الهمزة هكذا ضبطناه وهكذا ضبطه الجمهور، وهو المشهور في روايات بلادنا، وهي عبارة عن المرة الواحدة من الأكل كالغدوة والعشوة وإن كثر المأكول فيها، وأما الأكلة بالضم فهي اللقمة، وادعى القاضي عياض أن الرواية فيه بالضم، ولعله أراد: رواية أهل بلادهم فيها بالضم قال: والصواب الفتح لأنه المقصود هنا».

(٦) صحح عليه في (خ)، وفي (أ): «السحور» بفتح السين، وصحح عليه، وكتب في الحاشية: «السحر» كالمثبت، ونسبه للبطليوسي وابن عساكر.

(٧) في (خ)، (ك): «وحدثناه».



•[١١١١] وحدثنا(١) أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ ﷺ قَالَ: تَسَحَّرْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، ثُمَّ قُمْنَا إِلَى الصَّلَاةِ، قُلْتُ: كَمْ كَانَ قَدْرُ مَا بَيْنَهُمَا؟ قَالَ: خَمْسِينَ(٢) آيَةً.

○[١/١١١١] وحدثناه(٣) عَمْرٌو النَّاقِدُ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، قَالَ: حَدَّثَنَا(٤) هَمَّامٌ. وحدثنا ابْنُ مُثَنَّى، قَالَ: حَدَّثَنَا سَالِمُ بْنُ نُوحٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ عَامِرٍ - كِلَاهُمَا، عَنْ قَتَادَةَ... بِهَذَا الْإِسْنَادِ.



•[١١١٢] وحدثنا(٥) يَحْيَى بْنُ يَحْيَى، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ ﷺ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**لَا يَزَالُ النَّاسُ بِخَيْرٍ مَا عَجَّلُوا الْفِطْرَ**».

۞ في (خ): «باب تأخير السحور».

* [١١١١] [التحفة: خ م ت س ق ٣٦٩٦].

(١) في (خ)، (ط): «حدثنا».

(٢) ضبب عليه في (أ). قال القرطبي في «المفهم» (٣/ ١٥٦): «وقوله: «خمسين آية» كذا الرواية بالياء لا بالواو، وهو على حذف المضاف، وإبقاء المضاف إليه مخفوضا، وهو شاذ، لكن سوغه دلالة السؤال المتقدم؛ لأنه لما قال: «كم قدر ما بينهما؟» فقال: «خمسين». كأنه قال: قدر خمسين، فحذف: قدر، وبقي ما بعده مخفوضا على حاله معه».

(٣) في (ك)، (ط): «وحدثنا». (٤) في (ك)، (ط): «أخبرنا».

۞ في (خ): «باب تعجيل الإفطار».

* [١١١٢] [التحفة: م ق ٤٧٢٢].

(٥) في (ط): «حدثنا».

○[١١١٢/ ١] وحدثناه(١) قُتَيْبَةُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ . وحدثني زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ ، عَنْ سُفْيَانَ - كِلَاهُمَا ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ رضي الله عنه ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . . . بِمِثْلِهِ .

●[١١١٣] حدثنا(١) يَحْيَىٰ بْنُ يَحْيَىٰ وَأَبُو كُرَيْبٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ ، قَالَا : أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ عُمَيْرٍ ، عَنْ أَبِي عَطِيَّةَ قَالَ : دَخَلْتُ أَنَا وَمَسْرُوقٌ عَلَىٰ عَائِشَةَ - رَحْمَةُ اللَّهِ عَلَيْهَا - فَقُلْنَا : يَا أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ ، رَجُلَانِ مِنْ أَصْحَابِ مُحَمَّدٍ ﷺ ؛ أَحَدُهُمَا يُعَجِّلُ الْإِفْطَارَ وَيُعَجِّلُ الصَّلَاةَ ، وَالْآخَرُ يُؤَخِّرُ الْإِفْطَارَ وَيُؤَخِّرُ الصَّلَاةَ؟ قَالَتْ : أَيُّهُمَا الَّذِي يُعَجِّلُ الْإِفْطَارَ وَيُعَجِّلُ الصَّلَاةَ؟ قَالَ : قُلْنَا : عَبْدُ اللَّهِ ، يَعْنِي : ابْنَ مَسْعُودٍ ، قَالَتْ : كَذَلِكَ كَانَ يَصْنَعُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، زَادَ أَبُو كُرَيْبٍ : وَالْآخَرُ : أَبُو مُوسَىٰ .

○[١١١٣/ ١] وحدثنا أَبُو كُرَيْبٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا(٢) ابْنُ أَبِي زَائِدَةَ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ عُمَارَةَ ، عَنْ أَبِي عَطِيَّةَ قَالَ : دَخَلْتُ أَنَا وَمَسْرُوقٌ عَلَىٰ عَائِشَةَ رضي الله عنها ، فَقَالَ لَهَا مَسْرُوقٌ : رَجُلَانِ مِنْ أَصْحَابِ مُحَمَّدٍ ﷺ ، كِلَاهُمَا لَا يَأْلُو عَنِ الْخَيْرِ ؛ أَحَدُهُمَا يُعَجِّلُ الْمَغْرِبَ وَالْإِفْطَارَ ، وَالْآخَرُ يُؤَخِّرُ الْمَغْرِبَ وَالْإِفْطَارَ؟ فَقَالَتْ(٣) : مَنْ يُعَجِّلُ الْمَغْرِبَ وَالْإِفْطَارَ؟ قَالَ : عَبْدُ اللَّهِ ، فَقَالَتْ(٤) : هَكَذَا كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَصْنَعُ(٥) .

---

* [١١١٢/ ١] [التحفة : م ت ٤٦٨٥-م س ٤٧٨٦] .

(١) في (ك) : «وحدثنا» .

* [١١١٣] [التحفة : م د ت س ١٧٧٩٩] .

(٢) في (ك) : «حدثنا» .

(٣) في (أ) : «قالت» .

(٤) في (ك) : «قالت» .

(٥) هذا الحديث من الأحاديث التي ذكرها الدارقطني في «التتبع» (ص٥٦٢ ، ٥٦٣) .



•[١١١٤] **حدثنا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَأَبُو كُرَيْبٍ وَابْنُ نُمَيْرٍ - وَاتَّفَقُوا فِي اللَّفْظِ - قَالَ يَحْيَى: أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، وَقَالَ ابْنُ نُمَيْرٍ: حَدَّثَنَا أَبِي، وَقَالَ[1] أَبُو كُرَيْبٍ: حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ - جَمِيعًا، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَاصِمِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ عُمَرَ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**إِذَا أَقْبَلَ اللَّيْلُ وَأَدْبَرَ النَّهَارُ، وَغَابَتِ الشَّمْسُ، فَقَدْ أَفْطَرَ الصَّائِمُ**»، لَمْ[2] يَذْكُرِ ابْنُ نُمَيْرٍ: «**فَقَدْ**».



•[١١١٥] **وحدثنا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى، قَالَ: أَخْبَرَنَا هُشَيْمٌ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ الشَّيْبَانِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي أَوْفَى ﷺ قَالَ: كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي سَفَرٍ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ، فَلَمَّا غَابَتِ الشَّمْسُ قَالَ: «**يَا فُلَانُ انْزِلْ فَاجْدَحْ[3] لَنَا**»، قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ عَلَيْكَ نَهَارًا، قَالَ: «**انْزِلْ فَاجْدَحْ لَنَا**»، قَالَ: فَنَزَلَ فَجَدَحَ فَأَتَاهُ بِهِ، فَشَرِبَ النَّبِيُّ ﷺ ثُمَّ قَالَ بِيَدِهِ: «**إِذَا غَابَتِ الشَّمْسُ مِنْ هَاهُنَا، وَجَاءَ اللَّيْلُ مِنْ هَاهُنَا فَقَدْ أَفْطَرَ الصَّائِمُ**».

۞ في (خ): «**باب إذا أقبل الليل وغربت الشمس أفطر الصائم**»، وفي (ط): «باب بيان وقت انقضاء الصوم وخروج النهار».

* [١١١٤] [**التحفة: خ م د ت س ١٠٤٧٤**].

(١) في (أ): (قال). (٢) في (خ): «ولم».

۞ في (خ): «**باب منه**».

* [١١١٥] [**التحفة: خ م د س ٥١٦٣**].

(٣) **فاجدح**: الجَدْح: أن يحرك السويق بالماء ويخوض حتى يستوي، وكذلك اللبن ونحوه. (انظر: النهاية، مادة: جدح).

ه[١١١٥/ ١] حدثنا[١] أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ وَعَبَّادُ بْنُ الْعَوَّامِ ، عَنِ الشَّيْبَانِيِّ ، عَنِ ابْنِ أَبِي أَوْفَىٰ ﵁ قَالَ : كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي سَفَرٍ ، فَلَمَّا غَابَتِ الشَّمْسُ قَالَ لِرَجُلٍ : « **انْزِلْ فَاجْدَحْ لَنَا** » ، فَقَالَ[٢] : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، لَوْ أَمْسَيْتَ؟ قَالَ : « **انْزِلْ فَاجْدَحْ لَنَا** » ، قَالَ : إِنَّ عَلَيْنَا نَهَارًا ، فَنَزَلَ فَجَدَحَ لَهُ ، فَشَرِبَ ثُمَّ قَالَ : « **إِذَا رَأَيْتُمُ اللَّيْلَ قَدْ أَقْبَلَ مِنْ هَاهُنَا** - وَأَشَارَ بِيَدِهِ نَحْوَ الْمَشْرِقِ - **فَقَدْ أَفْطَرَ الصَّائِمُ** » .

ه[١١١٥/ ٢] وحدثنا[٣] أَبُو كَامِلٍ الْجَحْدَرِيُّ[٤] ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا[٥] سُلَيْمَانُ الشَّيْبَانِيُّ ، قَالَ : سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ أَبِي أَوْفَىٰ ﵁ يَقُولُ : سِرْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ صَائِمٌ ، فَلَمَّا غَرَبَتِ الشَّمْسُ قَالَ : « **يَا فُلَانُ ، انْزِلْ فَاجْدَحْ لَنَا . . .** » بِمِثْلِ[٦] حَدِيثِ ابْنِ مُسْهِرٍ وَعَبَّادِ بْنِ الْعَوَّامِ[٧] .

ه[١١١٥/ ٣] وحدثنا ابْنُ أَبِي عُمَرَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا[٨] سُفْيَانُ . وحدثنا إِسْحَاقُ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ - كِلَاهُمَا ، عَنِ الشَّيْبَانِيِّ ، عَنِ ابْنِ أَبِي أَوْفَىٰ .

ه[١١١٥/ ٤] وحدثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي . وحدثنا ابْنُ مُثَنَّىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، قَالَا[٩] : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنِ الشَّيْبَانِيِّ ، عَنِ ابْنِ أَبِي أَوْفَىٰ ﵁ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . . . بِمَعْنَىٰ[١٠] حَدِيثِ ابْنِ مُسْهِرٍ وَعَبَّادٍ وَعَبْدِ الْوَاحِدِ ، وَلَيْسَ فِي حَدِيثِ أَحَدٍ

---

(١) في (ك) : «وحدثنا» .
(٢) في (ك) : «قال» .
(٣) في (ك) : «حدثنا» .
(٤) ليس في (ط) .
(٥) بعده في (أ) : «أبو» وضبب عليه ، وكتب في حاشية (ك) بخط مغاير : «عن» وصحح عليه .
(٦) في (أ) ، (ط) : «مثل» .
(٧) في (خ) وصحح عليه : «عوام» ، وكأنه نسبه لنسخة في حاشية (ك) .
(٨) في (أ) : «حدثنا» ، وفيها أيضًا منسوبًا لابن عساكر كالمثبت .
(٩) ليس في (أ) .
(١٠) في (ك) : «بمثل» ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة .

مِنْهُمْ : فِي شَهْرِ رَمَضَانَ ، وَلَا قَوْلُهُ : « وَجَاءَ اللَّيْلُ مِنْ هَاهُنَا » ، إِلَّا فِي رِوَايَةِ هُشَيْمٍ وَحْدَهُ .



●[١١١٦] حدثنا يَحْيَىٰ بْنُ يَحْيَىٰ ، قَالَ : قَرَأْتُ عَلَىٰ مَالِكٍ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ﷺ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَىٰ عَنِ الْوِصَالِ ، قَالُوا : إِنَّكَ تُوَاصِلُ ، قَالَ : « إِنِّي لَسْتُ كَهَيْئَتِكُمْ ، إِنِّي أُطْعَمُ وَأُسْقَىٰ » .

○[١١١٦/ ١] وحدثناه(١) أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ . وحدثنا ابْنُ نُمَيْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي ، قَالَ : حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ﷺ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَاصَلَ فِي رَمَضَانَ ، فَوَاصَلَ النَّاسُ فَنَهَاهُمْ ، قِيلَ لَهُ : أَنْتَ تُوَاصِلُ ، قَالَ : « إِنِّي لَسْتُ مِثْلَكُمْ ، إِنِّي أُطْعَمُ وَأُسْقَىٰ » .

○[١١١٦/ ٢] وحدثناه(٢) عَبْدُ الْوَارِثِ بْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ جَدِّي ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ﷺ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . . . بِمِثْلِهِ ، وَلَمْ يَقُلْ : فِي رَمَضَانَ .

●[١١١٧] حدثني حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَىٰ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي يُونُسُ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ : نَهَىٰ

۞ في (خ) ، (ط) : « باب النهي عن الوصال في الصوم » .

* [١١١٦] [التحفة : خ م د ٨٣٥٣] .

* [١١١٦/ ١] [التحفة : م ٧٩٦٥] .

(١) في (خ) : «حدثناه» ، وفي (ك) : «وحدثنا» .

* [١١١٦/ ٢] [التحفة : م ٧٥٧٥] .

(٢) في (ط) : «وحدثنا» .

* [١١١٧] [التحفة : خت م ١٥٣٢١] .

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْوِصَالِ، فَقَالَ رَجُلٌ[(١)] مِنَ الْمُسْلِمِينَ: فَإِنَّكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ تُوَاصِلُ! قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**وَأَيُّكُمْ مِثْلِي؟! إِنِّي أَبِيتُ يُطْعِمُنِي رَبِّي وَيَسْقِينِي**»، فَلَمَّا أَبَوْا أَنْ يَنْتَهُوا عَنِ الْوِصَالِ وَاصَلَ بِهِمْ يَوْمًا، ثُمَّ يَوْمًا، ثُمَّ رَأَوُا الْهِلَالَ، فَقَالَ: «**لَوْ**[(٢)] **تَأَخَّرَ الْهِلَالُ لَزِدْتُكُمْ**» كَالْمُنَكِّلِ لَهُمْ حِينَ[(٣)] أَبَوْا أَنْ يَنْتَهُوا.

○ [١١١٧/ ١] وحدثني[(٤)] زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَإِسْحَاقُ[(٥)]، قَالَ زُهَيْرٌ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ عُمَارَةَ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﵁ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**إِيَّاكُمْ وَالْوِصَالَ**»، قَالُوا: فَإِنَّكَ تُوَاصِلُ يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: «**إِنَّكُمْ لَسْتُمْ فِي ذَلِكَ مِثْلِي، إِنِّي أَبِيتُ يُطْعِمُنِي رَبِّي وَيَسْقِينِي**[(٦)]، **فَاكْلَفُوا**[(٧)] **مِنَ الْأَعْمَالِ**[(٨)] **مَا تُطِيقُونَ**».

○ [١١١٧/ ٢] وحدثنا قُتَيْبَةُ[(٩)]، قَالَ: حَدَّثَنَا الْمُغِيرَةُ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﵁، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ... بِمِثْلِهِ، غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ: «**فَاكْلَفُوا مَا لَكُمْ بِهِ طَاقَةٌ**».

○ [١١١٧/ ٣] وحدثنا ابْنُ نُمَيْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنَا[(١٠)] الْأَعْمَشُ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ،

---

(١) في (ك): «رجال».
(٢) في (أ): «ولو».
(٣) في (ك): «حتى» ونسبه لنسخة، وفي الحاشية بخط مغاير كالمثبت وصحح عليه.
* [١١١٧/ ١] [التحفة: م١٤٩١٦].
(٤) في (خ): «حدثني».
(٥) بعده في (خ): «بن إبراهيم».
(٦) في (ك): «ويسقين».
(٧) قال القاضي عياض في «المشارق» (١/ ٣٤١): «قوله: «اكلفوا من العمل ما تطيقون» بألف وصل وفتح اللام، كذا رواية الجمهور وهو الصواب، يقال: كلفت بالشيء أولعت به، ووقع عند بعض شيوخنا والرواة بألف القطع ولام مكسورة ولا يصح عند اللغويين».
فاكلفوا: تحملوا من العمل ما تطيقونه على الدوام والثبات. (انظر: عون المعبود) (٤/ ١٦٩).
(٨) في (خ): «العمل»، ونسبه لابن ماهان.
* [١١١٧/ ٢] [التحفة: م١٣٩٠١].
(٩) بعده في (ط): «بن سعيد».
* [١١١٧/ ٣] [التحفة: م١٢٤٢١].
(١٠) في (ك): «أخبرنا»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة.

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ نَهَىٰ عَنِ الْوِصَالِ . . . بِمِثْلِ حَدِيثِ عُمَارَةَ عَنْ أَبِي زُرْعَةَ .



• [١١١٨] وحدثني[١] زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو النَّضْرِ هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ ، عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ أَنَسٍ ﷺ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي فِي رَمَضَانَ فَجِئْتُ ، فَقُمْتُ إِلَىٰ جَنْبِهِ ، وَجَاءَ رَجُلٌ[٢] فَقَامَ أَيْضًا ، حَتَّىٰ كُنَّا رَهْطًا[٣] ، فَلَمَّا حَسَّ[٤] النَّبِيُّ ﷺ أَنَّا خَلْفَهُ ، جَعَلَ يَتَجَوَّزُ فِي الصَّلَاةِ[٥] ، ثُمَّ دَخَلَ رَحْلَهُ[٦] فَصَلَّىٰ صَلَاةً لَا يُصَلِّيهَا عِنْدَنَا ، قَالَ : قُلْنَا لَهُ حِينَ أَصْبَحْنَا : أَفَطَنْتَ[٧] لَنَا اللَّيْلَةَ[٨]؟ قَالَ : فَقَالَ[٩] : « نَعَمْ ، ذَاكَ الَّذِي[١٠] حَمَلَنِي عَلَى الَّذِي صَنَعْتُ » ، قَالَ : فَأَخَذَ يُوَاصِلُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ[١١] ، وَذَلِكَ[١٢] فِي آخِرِ الشَّهْرِ ، فَأَخَذَ رِجَالٌ مِنْ أَصْحَابِهِ يُوَاصِلُونَ ،

۞ في (خ) : « باب منه » .

* [١١١٨] [التحفة : خت م ٤٠٧] .

(١) في (ط) : «حدثني» . (٢) بعده في (ط) : «آخر» .

(٣) رهطا : عدد من الرجال دون العَشرة ، وقيل إلى الأربعين . (انظر : النهاية ، مادة : رهط) .

(٤) ضبب على أوله في (أ) ، وفي (خ) وصحح عليه ، (ك) : «أحس» .

قال النووي في «شرحه» (٧/ ٢١٣) : «هكذا هو في جميع النسخ : «حس» بغير ألف ، ويقع في طرق بعض النسخ : «أحس» بالألف وهذا هو الفصيح الذي جاء به القرآن ، وأما «حس» بحذف الألف فلغة قليلة ، وهذه الرواية تصح على هذه اللغة» .

(٥) في (خ) : «صلاته» ، وصحح عليه .

(٦) رحله : الرحل : المسكن والمنزل . (انظر : النهاية ، مادة : رحل) .

(٧) الضبط من (أ) ، (خ) ، (ك) بفتح الطاء ، وضبطه في (ط) بفتح الطاء وكسرها معًا .

(٨) في (ط) : «الليلة» . (٩) بعده في (ك) : «لنا» .

(١٠) قوله : «ذاك الذي» وقع في (ك) : «ذلك» .

(١١) قوله : «رسول الله ﷺ» ليس في (ك) . (١٢) في (أ) ، (ط) : «وذاك» .

فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَا بَالُ رِجَالٍ يُوَاصِلُونَ ، إِنَّكُمْ لَسْتُمْ مِثْلِي ، أَمَا وَاللَّهِ لَوْ تَمَادَّ[1] لِيَ الشَّهْرُ ؛ لَوَاصَلْتُ وِصَالًا يَدَعُ الْمُتَعَمِّقُونَ[2] تَعَمُّقَهُمْ » .

٥ [١١١٨/ ١] حدثنا[3] عَاصِمُ بْنُ النَّضْرِ التَّيْمِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا خَالِدٌ ، يَعْنِي : ابْنَ الْحَارِثِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حُمَيْدٌ ، عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ أَنَسٍ ؓ قَالَ : وَاصَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي أَوَّلِ[4] شَهْرِ رَمَضَانَ ، فَوَاصَلَ نَاسٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ ، فَبَلَغَهُ ذَلِكَ فَقَالَ : « لَوْ مُدَّ[5] لَنَا الشَّهْرُ ، لَوَاصَلْنَا وِصَالًا يَدَعُ الْمُتَعَمِّقُونَ تَعَمُّقَهُمْ ، إِنَّكُمْ لَسْتُمْ مِثْلِي » ، أَوْ قَالَ : « إِنِّي[6] لَسْتُ مِثْلَكُمْ ، إِنِّي أَظَلُّ يُطْعِمُنِي رَبِّي وَيَسْقِينِي » .

---

(١) قال القاضي عياض في «الإكمال» (٤/ ٤٠ - ٤١) : ««أما والله لو تمادئ لي الشهر لواصلته» ، وعند العذري : «تماد» بمعنى تمدد ، وهو قريب المعنى ، بمعنى مد في الرواية الأخرى» .

وقال النووي في «شرحه» (٧/ ٢١٤) : «قوله ﷺ : «أما والله لو تماد لي الشهر» هكذا هو في معظم الأصول ، وفي بعضها : «تمادئ» وكلاهما صحيح ، وهو بمعنى «مد» في الرواية الأخرى» .

(٢) بعده في (أ) : «منكم» ، وضرب عليه ، وأشار إلى أنه ليس عند البطليوسي ، ولا ابن عساكر .

المتعمقون : المبالغون في الأمر المتشددون فيه . (انظر : النهاية ، مادة : عمق) .

* [١١١٨/ ١] [التحفة : خ م ٣٩٤] .

(٣) في (ك) : «وحدثنا» .

(٤) في (خ) : «آخر» ، وصحح عليه .

قال القاضي عياض في «الإكمال» (٤/ ٤٠) : «وقوله في حديث عاصم : «واصل رسول الله ﷺ في أول شهر رمضان» كذا للعذري والطبري والسجزي والباجي ، وأكثر نسخ مسلم وهو وهم ، وصوابه : «في آخر شهر رمضان» ، وكذا جاء عن الهوزني ، وبدليل قوله في الحديث الآخر : «وذلك في آخر الشهر» ، ولقوله في الآخر : «لو مد لنا الشهر لواصلنا» ، وبقوله في الآخر : «واصل لهم يومًا ويومًا ثم رأوا الهلال» ، وفيها : «أما والله لو تمادئ لي الشهر لواصلته»» . اهـ .

وقال النووي في «شرحه» (٧/ ٢١٤) : «قوله في حديث عاصم بن النضر : «واصل رسول الله ﷺ في أول شهر رمضان» كذا هو في كل النسخ ببلادنا ، وكذا نقله القاضي عن أكثر النسخ قال : «وهو وهم من الراوي ، وصوابه : آخر شهر رمضان» ، وكذا رواه بعض رواة صحيح مسلم ، وهو الموافق للحديث الذي قبله ، ولباقي الأحاديث» . اهـ .

(٥) الضبط من (خ) ، (ط) بضم الميم ، وضبطه في (ك) بفتحها .

(٦) كأنه نسبه لنسخة في (ك) .



●[١١١٩] وحدثنا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَعُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ - جَمِيعًا ، عَنْ عَبْدَةَ ، قَالَ : إِسْحَاقُ : أَخْبَرَنَا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ ﵂ قَالَتْ : نَهَاهُمُ النَّبِيُّ ﷺ عَنِ الْوِصَالِ رَحْمَةً لَهُمْ ، فَقَالُوا[(١)] : إِنَّكَ تُوَاصِلُ ، قَالَ : « إِنِّي لَسْتُ كَهَيْئَتِكُمْ ، إِنِّي[(٢)] يُطْعِمُنِي رَبِّي وَيَسْقِينِي[(٣)] » .



●[١١٢٠] حدثني عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ ﵂ قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُقَبِّلُ إِحْدَىٰ نِسَائِهِ وَهُوَ[(٤)] صَائِمٌ ، ثُمَّ تَضْحَكُ .

○[١/١١٢٠] حدثني عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ السَّعْدِيُّ وَابْنُ أَبِي عُمَرَ ، قَالَا : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، قَالَ : قُلْتُ لِعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ : أَسَمِعْتَ أَبَاكَ يُحَدِّثُ ، عَنْ عَائِشَةَ ﵂ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يُقَبِّلُهَا وَهُوَ صَائِمٌ؟ فَسَكَتَ سَاعَةً ، ثُمَّ قَالَ : نَعَمْ .

۞ في (خ) : « باب منه » .

* [١١١٩] [التحفة : خ م س ١٧٠٤٧] .

(١) في (ك) : «قالوا» .

(٢) بعده في (خ) ، وحاشية (ك) بخط مغاير : «أبيت» ، وصحح عليه في حاشية (ك) ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة .

(٣) في (ك) : «ويسقين» .

۞ في (خ) : « باب القبلة للصائم » ، وفي (ط) : «باب بيان أن القبلة في الصوم ليست محرمة على من لم تحرك شهوته» .

* [١١٢٠] [التحفة : م ١٦٩٣٣] .

(٤) أشار في (أ) إلى أنه ليس عند ابن عساكر .

* [١/١١٢٠] [التحفة : م س ١٧٤٨٦] .

○ [٢/١١٢٠] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ ، عَنْ عُبَيْدِ[1] اللَّهِ ابْنِ عُمَرَ ، عَنِ الْقَاسِمِ ، عَنْ عَائِشَةَ ﵂ قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُقَبِّلُنِي وَهُوَ صَائِمٌ ، وَأَيُّكُمْ يَمْلِكُ إِرْبَهُ[2] كَمَا كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَمْلِكُ إِرْبَهُ .

○ [٣/١١٢٠] حدثنا[3] يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ[4] ، قَالَ يَحْيَى : أَخْبَرَنَا ، وَقَالَ الْآخَرَانِ : حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ[5] ، عَنِ الْأَسْوَدِ وَعَلْقَمَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ ﵂ .

○ [٤/١١٢٠] وحدثنا شُجَاعُ بْنُ مَخْلَدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي زَائِدَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ ، عَنْ مُسْلِمٍ ، عَنْ مَسْرُوقٍ ، عَنْ عَائِشَةَ ﵂ قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُقَبِّلُ وَهُوَ صَائِمٌ ، وَيُبَاشِرُ[6] وَهُوَ صَائِمٌ ؛ وَلَكِنَّهُ أَمْلَكُكُمْ[7] لِإِرْبِهِ[8] .

---

* [٢/١١٢٠] [التحفة : م ق ١٧٥٤٠] .

(١) اضطرب في كتابته في (ك) ؛ فكتبه : «عبد» ، ثم أصلحه إلى : «عبيد» مع الإبقاء على فتحة العين .

(٢) الضبط بكسر الهمزة وإسكان الراء من (ك) ، (ط) ، وضبطه في (خ) بفتح الهمزة والراء وصحح عليه ، وضبطه في (أ) بالوجهين معًا . قال النووي في «شرحه» (٧/ ٢١٦) : «هذه اللفظة رووها على وجهين : أشهرهما : رواية الأكثرين «إربه» بكسر الهمزة وإسكان الراء ، وكذا نقله الخطابي والقاضي عن رواية الأكثرين ، والثاني : بفتح الهمزة والراء ومعناه بالكسر الوطر والحاجة وكذا بالفتح ، ولكنه يطلق المفتوح أيضا على العضو» .

* [٣/١١٢٠] [التحفة : م د ت س ١٥٩٥٠-م د ت س ١٧٤٠٧] .

(٣) في (ك) : «وحدثنا» .

(٤) قوله : «وأبو بكر بن أبي شيبة وأبو كريب» وقع في (ك) : «وأبو كريب وأبو بكر بن أبي شيبة» .

(٥) قوله : «عن إبراهيم» ليس في (أ) ، وضبب مكانه ، وكتبه في الحاشية منسوبًا لنسخة عند ابن عساكر .

* [٤/١١٢٠] [التحفة : م س ١٧٦٤٤] .

(٦) يباشر : المباشرة : الملامسة ، وأصله من لمس بشرة الرجل بشرة المرأة . (انظر : النهاية ، مادة : بشر) .

(٧) ضبب على أوله في (أ) .

(٨) الضبط بكسر الهمزة وإسكان الراء من (ك) ، (ط) ، وضبطه في (أ) بفتح الهمزة والراء . وانظر ما تقدم من التعليق على ذلك .

٥[١١٢٠/ ٥] حدثني(١) عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ وَزُهَيْرُبْنُ حَرْبٍ، قَالَا : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ عَلْقَمَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ ﵂ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يُقَبِّلُ وَهُوَ صَائِمٌ ، وَكَانَ أَمْلَكَكُمْ لِإِرْبِهِ .

٥[١١٢٠/ ٦] وحدثنا مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ عَلْقَمَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ ﵂ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يُبَاشِرُ(٢) وَهُوَ صَائِمٌ .

٥[١١٢٠/ ٧] وحدثنا ابْنُ مُثَنَّى(٣) ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ ابْنَ عَوْنٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنِ الْأَسْوَدِ ، قَالَ : انْطَلَقْتُ أَنَا وَمَسْرُوقٌ إِلَى عَائِشَةَ ﵂ فَقُلْنَا لَهَا : أَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُبَاشِرُ(٢) وَهُوَ صَائِمٌ؟ قَالَتْ : نَعَمْ ، وَلَكِنَّهُ كَانَ أَمْلَكَكُمْ لِإِرْبِهِ - أَوْ : مِنْ أَمْلَكِكُمْ لِإِرْبِهِ ، شَكَّ أَبُو عَاصِمٍ .

٥[١١٢٠/ ٨] وحدثنيه يَعْقُوبُ الدَّوْرَقِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ ، عَنِ ابْنِ عَوْنٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنِ الْأَسْوَدِ وَمَسْرُوقٍ ، أَنَّهُمَا دَخَلَا عَلَى أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ - رَحْمَةُ اللَّهِ عَلَيْهَا - يَسْأَلَانِهَا(٤) . . . فَذَكَرَ(٥) نَحْوَهُ .

---

* [١١٢٠/ ٥] [التحفة : م د ت س ١٧٤٠٧] .

(١) في (ك) : «حدثنا» .

* [١١٢٠/ ٦] [التحفة : م د ت س ١٧٤٠٧] .

(٢) ضبب عليه في (أ) .

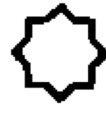
* [١١٢٠/ ٧] [التحفة : م س ق ١٥٩٧٢] .

(٣) قوله : «ابن مثنى» وقع في (أ) : «محمد بن مثنى» ، وفي (ط) : «محمد بن المثنى» .

* [١١٢٠/ ٨] [التحفة : م س ق ١٥٩٧٢-م س ق ١٧٦٠٤] .

(٤) في (أ) : «ليسألانها» ، وضبب عليه لابن عساكر . قال النووي في «شرحه» (٧/ ٢١٧ - ٢١٨) : «كذا هو في كثير من الأصول «ليسألانها» باللام والنون وهي لغة قليلة ، وفي كثير من الأصول «يسألانها» بحذف اللام ، وهذا واضح وهو الجاري على المشهور في العربية» . اهـ .

(٥) في (خ) : «فذكرت» وصحح على آخره ، وفي (ك) : «فذكرا» .



٥[٩/١١٢٠] حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، قال: حدثنا الحسن بن موسى، قال: حدثنا شيبان، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة، أن عمر بن عبد العزيز أخبره، أن عروة بن الزبير أخبره، أن عائشة أم المؤمنين رضي الله عنها أخبرته، أن رسول الله ﷺ كان يقبلها وهو صائم.

٥[١٠/١١٢٠] وحدثنا[(١)] يحيى بن بشر الحريري، قال: حدثنا معاوية، يعني: ابن سلام، عن يحيى بن أبي كثير بهذا الإسناد... مثله.

٥[١١/١١٢٠] حدثنا يحيى بن يحيى وقتيبة بن سعيد وأبو بكر بن أبي شيبة، قال يحيى: أخبرنا، وقال الآخران: حدثنا أبو الأحوص، عن زياد بن علاقة، عن عمرو ابن ميمون، عن عائشة رضي الله عنها قالت: كان رسول الله ﷺ يقبل في شهر الصوم.

٥[١٢/١١٢٠] وحدثني محمد بن حاتم، قال: حدثنا بهز بن أسد، قال: حدثنا أبو بكر النهشلي، قال: حدثنا زياد بن علاقة، عن عمرو بن ميمون، عن عائشة رضي الله عنها قالت: كان النبي[(٢)] ﷺ يقبل[(٣)] في رمضان وهو صائم.

٥[١٣/١١٢٠] وحدثنا[(٤)] محمد بن بشار، قال: حدثنا عبد الرحمن، قال: حدثنا سفيان،

☆ في (خ): «باب منه».

* [٩/١١٢٠] [التحفة: م س ١٦٣٧٩].

* [١٠/١١٢٠] [التحفة: م س ١٦٣٧٩].

(١) في (ك): «وحدثناه».

* [١١/١١٢٠] [التحفة: م د ت س ق ١٧٤٢٣].

* [١٢/١١٢٠] [التحفة: م د ت س ق ١٧٤٢٣].

(٢) في (ط): «رسول الله».

(٣) قوله: «كان النبي ﷺ يقبل» وقع في (ك): «أن النبي ﷺ كان يقبل».

* [١٣/١١٢٠] [التحفة: م س ١٧٤١٤]. (٤) في (خ): «حدثنا».

عَنْ أَبِي الزِّنَادِ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ حُسَيْنٍ ، عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يُقَبِّلُ وَهُوَ صَائِمٌ .



●[١١٢١] وحدثنا[١] يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ ، قَالَ يَحْيَى : أَخْبَرَنَا ، وَقَالَ الْآخَرَانِ : حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ مُسْلِمٍ ، عَنْ شُتَيْرِ بْنِ شَكَلٍ[٢] ، عَنْ حَفْصَةَ قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُقَبِّلُ وَهُوَ صَائِمٌ .

○[١/١١٢١] وحدثنا أَبُو الرَّبِيعِ الزَّهْرَانِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ . وحدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ جَرِيرٍ - كِلَاهُمَا ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ مُسْلِمٍ ، عَنْ شُتَيْرِ بْنِ شَكَلٍ ، عَنْ حَفْصَةَ ، عَنِ[٣] النَّبِيِّ ﷺ . . . بِمِثْلِهِ .

●[١١٢٢] حدثني[٤] هَارُونُ بْنُ سَعِيدٍ الْأَيْلِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي عَمْرٌو ، وَهُوَ[٥] : ابْنُ الْحَارِثِ ، عَنْ عَبْدِ رَبِّهِ بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَعْبٍ الْحِمْيَرِيِّ ، عَنْ عُمَرَ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ ، أَنَّهُ سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ : أَيُقَبِّلُ الصَّائِمُ؟ فَقَالَ لَهُ[٦] رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « سَلْ هَذِهِ » لِأُمِّ سَلَمَةَ ، فَأَخْبَرَتْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَصْنَعُ ذَلِكَ ،

۞ في (خ) : « باب منه » .

* [١١٢١] [التحفة : م س ق ١٥٧٩٨] .

(١) في (ك) : «حدثنا» .

(٢) قال النووي في «شرحه» (٧/ ٢١٩) : «أما «شتير» فبشين معجمة مضمومة ثم مثناة من فوق مفتوحة ، وأما «شكل» فبشين معجمة ثم كاف مفتوحتين ومنهم من سكن الكاف والمشهور فتحها» .

(٣) في (خ) : «أن» .

* [١١٢٢] [التحفة : م ١٠٦٨٣-م ١٨٢٠٣] .

(٤) في (ك) : «حدثنا» ، وفي حاشية (ط) منسوبًا لنسخة : «وحدثني» .

(٥) ليس في (خ) .

(٦) ليس في (أ) .

فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، قَدْ غَفَرَ اللَّهُ لَكَ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « أَمَا وَاللَّهِ إِنِّي لَأَتْقَاكُمْ لِلَّهِ ، وَأَخْشَاكُمْ لَهُ » .



• [١١٢٣ ، ١١٢٤ ، ١١٢٥ ، ١١٢٦] *حدثني*[1] مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ . *وحدثني* مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ - وَاللَّفْظُ لَهُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ بْنُ هَمَّامٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ أَبِي بَكْرِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ ﵁ يَقُصُّ[2] يَقُولُ فِي قَصَصِهِ : مَنْ أَدْرَكَهُ الْفَجْرُ جُنُبًا فَلَا يَصُمْ[3] ، فَذَكَرْتُ[4] ذَلِكَ لِعَبْدِ الرَّحْمَنِ[5] بْنِ الْحَارِثِ لِأَبِيهِ[6] ، فَأَنْكَرَ ذَلِكَ ،

☼ في (خ) : « باب صوم من أدركه الفجر وهو جنب » ، وفي (ط) : «باب صحة صوم من طلع عليه الفجر وهو جنب» .

* [١١٢٣ ، ١١٢٤ ، ١١٢٥ ، ١١٢٦] [التحفة : خ م س ١١٠٦٠-خ م دت س ١٧٦٩٦-خ م دت س ١٨٢٢٨] .

(١) في (ك) : «وحدثني» . (٢) ليس في (أ) .

(٣) بعده بين السطور في (خ) : «قال» .

(٤) كتب حرف التاء بين السطور في (أ) ، (خ) ، (ك) وضبب عليه في الأول .

(٥) قوله : «لعبد الرحمن» وقع في (ك) : «عبدالرحمن» .

(٦) ضبب عليه في (أ) . قال الجياني في «التقييد» (٣/ ٨٣٧) : «هكذا في النسخة عن الجلودي : «فذكرت ذلك لعبد الرحمن بن الحارث لأبيه» . وفي نسخة أبي العلاء بن ماهان : «فذكر ذلك عبد الرحمن لأبيه» . والرواية الأولى هي الصواب ، ومعناها : أن أبا بكر ذكره لأبيه عبد الرحمن ، وجاء هذا من الراوي على معنى البيان ، جعل قوله : «لأبيه» بدلا بإعادة حرف الجر وتبيينا ، كأنه لما قال : «فذكرت ذلك لعبد الرحمن» أراد أن يعلمك أن عبد الرحمن هو والد أبي بكر .

ورواه حجاج عن ابن جريج : «فذكرت ذلك لعبد الرحمن بن الحارث ، فأنكره» ، ولم يقل : «لأبيه» . وما وقع في نسخة أبي العلاء بن ماهان من قوله : «فذكر ذلك عبد الرحمن لأبيه» خطأ لا معنى له ، لأنه يؤدي إلى أن عبد الرحمن ذكره لأبيه الحارث ، وهذا غير مستقيم» . اهـ .

وقال القاضي عياض في «المشارق» (٢/ ٣٢٦) : «قول أبي بكر بن عبد الرحمن : «فذكرت ذلك لعبد الرحمن بن الحارث لأبيه فأنكر ذلك» كذا في الأصل عند الصدفي والخشني من شيوخنا ، ووقع عند -

فَانْطَلَقَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ وَانْطَلَقْتُ مَعَهُ، حَتَّىٰ دَخَلْنَا عَلَىٰ عَائِشَةَ وَأُمِّ سَلَمَةَ ﵄، فَسَأَلَهُمَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ عَنْ ذَلِكَ، قَالَ: فَكِلْتَاهُمَا قَالَتْ[1]: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُصْبِحُ جُنُبًا مِنْ غَيْرِ حُلُمٍ[2] ثُمَّ يَصُومُ، قَالَ: فَانْطَلَقْنَا حَتَّىٰ دَخَلْنَا عَلَىٰ مَرْوَانَ، فَذَكَرَ ذَلِكَ لَهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، فَقَالَ مَرْوَانُ: عَزَمْتُ عَلَيْكَ إِلَّا مَا ذَهَبْتَ إِلَىٰ أَبِي هُرَيْرَةَ، فَرَدَدْتَ عَلَيْهِ مَا يَقُولُ، قَالَ: فَجِئْنَا أَبَا هُرَيْرَةَ، وَأَبُو بَكْرٍ حَاضِرُ ذَلِكَ كُلِّهِ، قَالَ: فَذَكَرَ لَهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، فَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: أَهُمَا قَالَتَاهُ لَكَ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: هُمَا أَعْلَمُ، ثُمَّ رَدَّ أَبُو هُرَيْرَةَ مَا كَانَ يَقُولُ فِي ذَلِكَ[3] إِلَى الْفَضْلِ بْنِ عَبَّاسٍ[4]، فَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: سَمِعْتُ ذَلِكَ مِنَ الْفَضْلِ،

= التميمي: «فذكر ذلك عبد الرحمن ابن الحارث لأبيه» وكذا عند ابن ماهان والسجزي وفي أصل العذري، وهو وهم ونبه عليه في كتاب التميمي، وصوابه: الرواية الأولى، وقائل ذلك هو أبو بكر بن عبد الرحمن ابن الحارث لعبد الرحمن بن الحارث أبيه فقوله: «لأبيه» بدل من قوله: «لعبد الرحمن» تفسير من قول غيره كأنه قال: هو أبوه، أو يكون فيه تقديم وتأخير فيصح على الرواية الأخرى أي: فذكرت ذلك يعني لأبيه عبد الرحمن». اهـ.

وقال النووي في «شرحه» (٧/ ٢٢٠): «هكذا هو في جميع النسخ: «فذكرت ذلك لعبد الرحمن بن الحارث لأبيه» وهو صحيح مليح ومعناه: ذكره أبو بكر لأبيه عبد الرحمن فقوله: «لأبيه» بدل من عبد الرحمن بإعادة حرف الجر. قال القاضي: ووقع في رواية ابن ماهان: «فذكر ذلك عبد الرحمن لأبيه» وهذا غلط فاحش لأنه تصريح بأن الحارث والد عبد الرحمن هو المخاطب بذلك، وهو باطل لأن هذه القصة كانت في ولاية مروان على المدينة في خلافة معاوية، والحارث توفي في طاعون عمواس في خلافة عمر بن الخطاب ﵁ سنة ثمان عشرة والله أعلم». اهـ.

(١) ضبب على آخره في (أ).

(٢) الضبط من (خ) بضم الحاء واللام، ونسبه لابن ماهان، وضبطه في (ط) بضم الحاء، مع ضم اللام وإسكانها معًا.

قال ابن قرقول في «المطالع» (٢/ ٢٨٩): «وقوله: «كان يصبح جنبًا من غير حلم» بجزم اللام، أي: لا من حلم المنام، وهو الاحتلام، وليس فيه إثبات أنه كان يحتلم، وقد نفاه عنه بعض الناس؛ لأنه من الشيطان؛ ولأنه لم يرو عنه في ذلك أثر، وقد يحتمل جوازه عليه ولا يكون من الشيطان لكن من الطبع البشري عند اجتماع الماء والبعد عن النساء. والحلم أيضًا بضم اللام وسكونها: رؤيا النوم، والفعل منه: حلم بفتح اللام، والمحتلم والحالم سواء، وهو البالغ، من الاحتلام». وينظر: «المشارق» (١/ ١٩٦).

(٣) بعده في (ك): «الحديث»، وكأنه ضبب عليه.

(٤) في (ك)، (ط): «العباس».

وَلَمْ أَسْمَعْهُ مِنَ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: فَرَجَعَ أَبُو هُرَيْرَةَ عَمَّا كَانَ يَقُولُ فِي(١) ذَلِكَ الْحَدِيثِ(٢)، قُلْتُ لِعَبْدِ الْمَلِكِ: أَقَالَتَا(٣) فِي رَمَضَانَ؟ قَالَ(٤): كَذَلِكَ(٥) يُصْبِحُ جُنُبًا مِنْ غَيْرِ حُلُمٍ(٦)، ثُمَّ يَصُومُ(٧).

○ [١١٢٣، ١١٢٤، ١١٢٥، ١/١١٢٦] وحدثني(٨) حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى، قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي يُونُسُ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ وَأَبِي بَكْرِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَنَّ عَائِشَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ قَالَتْ: قَدْ كَانَ(٩) رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُدْرِكُهُ الْفَجْرُ فِي رَمَضَانَ، وَهُوَ جُنُبٌ مِنْ غَيْرِ حُلُمٍ(١٠)، فَيَغْتَسِلُ وَيَصُومُ.

○ [١١٢٣، ١١٢٤، ١١٢٥، ٢/١١٢٦] حدثني هَارُونُ بْنُ سَعِيدٍ الْأَيْلِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عَمْرٌو، وَهُوَ: ابْنُ الْحَارِثِ، عَنْ عَبْدِ رَبِّهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَعْبٍ الْحِمْيَرِيِّ، أَنَّ أَبَا بَكْرٍ حَدَّثَهُ، أَنَّ مَرْوَانَ أَرْسَلَهُ إِلَى أُمِّ سَلَمَةَ ؓ يَسْأَلُ عَنِ الرَّجُلِ يُصْبِحُ جُنُبًا

---

(١) في (خ): «من».

(٢) ليس في (ط)، وأشار في (أ) إلى أنه ليس عند البطليوسي، ولا ابن عساكر.
وقوله: «في ذلك الحديث» وقع في (خ): «من ذلك الحديث»، ونسبه لابن ماهان.

(٣) في حاشية (ط) منسوبًا لنسخة: «أو قالتا».

(٤) كأنه ضبب عليه في (أ).

(٥) بعده في (خ)، (ط): «كان».

(٦) ضبب عليه في (أ)، والضبط بضم اللام من (خ)، وضبطه في (ط) بضم اللام وسكونها معًا. وينظر ما تقدم.

(٧) ضبب عليه في (أ).

* [١١٢٣، ١١٢٤، ١١٢٥، ١/١١٢٦] [التحفة: خ م س ١٦٧٠١-خ م د ت س ١٧٦٩٦].

(٨) في (خ): «حدثني».

(٩) قوله: «قالت: قد كان» وقع في حاشية (ط) منسوبًا لنسخة: «قالت كان».

(١٠) الضبط بضم اللام من (خ)، وضبطه في (أ) بسكون اللام منسوبًا لابن عساكر، وضبطه في (ط) بضم اللام وسكونها معًا. وينظر ما تقدم.

* [١١٢٣، ١١٢٤، ١١٢٥، ٢/١١٢٦] [التحفة: خ م د ت س ١٨٢٢٨].

أَيَصُومُ؟ فَقَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصْبِحُ جُنُبًا مِنْ جِمَاعٍ ، لَا[١] حُلُمٍ[٢] ، ثُمَّ لَا يُفْطِرُ وَلَا يَقْضِي .

○ [١١٢٣ ، ١١٢٤ ، ١١٢٥ ، ١١٢٦/٣] **حدثنا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى ، قَالَ : قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ ، عَنْ عَبْدِ رَبِّهِ بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ هِشَامٍ ، عَنْ عَائِشَةَ وَأُمِّ سَلَمَةَ زَوْجَيِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُمَا قَالَتَا : إِنْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَيُصْبِحُ جُنُبًا مِنْ جِمَاعٍ ، غَيْرِ احْتِلَامٍ فِي رَمَضَانَ ، ثُمَّ يَصُومُ .

○ [١١٢٣ ، ١١٢٤ ، ١١٢٥ ، ١١٢٦/٤] **حدثنا** يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ وَقُتَيْبَةُ وَابْنُ حُجْرٍ ، قَالَ ابْنُ أَيُّوبَ : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، وَهُوَ : ابْنُ مَعْمَرِ بْنِ حَزْمٍ الْأَنْصَارِيُّ أَبُو طُوَالَةَ[٣] ، أَنَّ أَبَا يُونُسَ مَوْلَى عَائِشَةَ أَخْبَرَهُ ، عَنْ عَائِشَةَ ﵂ ، أَنَّ رَجُلًا جَاءَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ يَسْتَفْتِيهِ ، وَهِيَ تَسْمَعُ مِنْ وَرَاءِ الْبَابِ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، تُدْرِكُنِي الصَّلَاةُ وَأَنَا جُنُبٌ فَأَصُومُ[٤]؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **وَأَنَا تُدْرِكُنِي الصَّلَاةُ وَأَنَا جُنُبٌ فَأَصُومُ** » ، فَقَالَ : لَسْتَ مِثْلَنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ ، قَدْ غَفَرَ اللَّهُ لَكَ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ ، فَقَالَ : « **وَاللَّهِ ، إِنِّي لَأَرْجُو أَنْ أَكُونَ أَخْشَاكُمْ لِلَّهِ ﷻ ، وَأَعْلَمَكُمْ[٥] بِمَا أَتَّقِي** » .

● [١١٢٧] **حدثنا** أَحْمَدُ بْنُ عُثْمَانَ النَّوْفَلِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ ،

---

(١) بعده في «ط» : «من» .

(٢) الضبط بضم اللام من (خ) ، وضبطه في (ط) بضم اللام وسكونها معًا . وينظر ما تقدم .

* [١١٢٣ ، ١١٢٤ ، ١١٢٥ ، ١١٢٦/٣] [التحفة : خ م د ت س ١٧٦٩٦-خ م د ت س ١٨٢٢٨] .

* [١١٢٣ ، ١١٢٤ ، ١١٢٥ ، ١١٢٦/٤] [التحفة : م د س ١٧٨١٠] .

(٣) قال القاضي عياض في «المشارق» (١/ ٣٢٧) : ««أبو طوالة» بضم الطاء ، وضبطناه عن بعض شيوخنا بفتحها ، والأول أشهر» .

(٤) في (ك) ، (ط) : «أفأصوم» .

(٥) الضبط من (أ) ، (خ) ، (ك) بفتح الميم الأولى ، وضبطه في (ط) بضمها .

* [١١٢٧] [التحفة : م س ١٨١٦٠] .

قَالَ : أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ ، أَنَّهُ سَأَلَ أُمَّ سَلَمَةَ ﵂ عَنِ الرَّجُلِ يُصْبِحُ جُنُبًا أَيَصُومُ؟ قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصْبِحُ جُنُبًا ، مِنْ غَيْرِ احْتِلَامٍ ثُمَّ يَصُومُ .



• [١١٢٨] حدثنا يَحْيَىٰ بْنُ يَحْيَىٰ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَابْنُ نُمَيْرٍ - كُلُّهُمْ ، عَنِ ابْنِ عُيَيْنَةَ . قَالَ يَحْيَىٰ : أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ حُمَيْدِ ابْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﵁ قَالَ : جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ[1] ﷺ ، فَقَالَ : هَلَكْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، قَالَ : « وَمَا[2] أَهْلَكَكَ؟ » قَالَ : وَقَعْتُ عَلَى امْرَأَتِي فِي رَمَضَانَ ، قَالَ : « **هَلْ تَجِدُ مَا تُعْتِقُ رَقَبَةً؟** » قَالَ : لَا ، قَالَ : « **فَهَلْ تَسْتَطِيعُ أَنْ تَصُومَ شَهْرَيْنِ مُتَتَابِعَيْنِ؟** » قَالَ : لَا ، قَالَ : « **فَهَلْ تَجِدُ مَا تُطْعِمُ سِتِّينَ مِسْكِينًا؟** » قَالَ : لَا ، قَالَ[3] : ثُمَّ جَلَسَ ، فَأُتِيَ النَّبِيُّ[1] ﷺ بِعَرَقٍ[4] فِيهِ تَمْرٌ ، فَقَالَ : « **تَصَدَّقْ بِهَذَا** » ، قَالَ[5] :

۞ في (خ) : « **باب كفارة من وقع على امرأته في رمضان** » ، وفي (ط) : «باب تغليظ تحريم الجماع في نهار رمضان على الصائم ، ووجوب الكفارة الكبرىٰ فيه وبيانها ، وأنها تجب على الموسر والمعسر وتثبت في ذمة المعسر حتىٰ يستطيع» .

* [١١٢٨] [التحفة : ع ١٢٢٧٥] .

(١) في (ك) : «رسول الله» .

(٢) في (ك) : «وماذا» ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة .

(٣) ليس في (ك) .

(٤) قال القاضي عياض في «المشارق» (٢/ ٧٦) : «وضبطه بعضهم بسكون الراء ، والأشهر الفتح جمع عرقة ، وهي الضفيرة التي تخاط منها القفة» .

بعرق : وعاء كبير يسع خمسة عشر صاعًا . (٦, ٣٠) كيلو جرامًا . (انظر : المكاييل والموازين) (ص٣٨) .

(٥) في (خ) ، (ك) : «فقال» ، وبعده في (ك) منسوبا لنسخة : «علىٰ» .

آفْقَرَ[١] مِنَّا؟ فَمَا بَيْنَ لَابَتَيْهَا[٢] أَهْلُ بَيْتٍ أَحْوَجُ إِلَيْهِ مِنَّا، فَضَحِكَ النَّبِيُّ ﷺ حَتَّىٰ بَدَتْ أَنْيَابُهُ، ثُمَّ قَالَ: «اذْهَبْ فَأَطْعِمْهُ أَهْلَكَ».

○[١١٢٨/ ١] حدثنا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ الزُّهْرِيِّ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ... مِثْلَ رِوَايَةِ ابْنِ عُيَيْنَةَ، وَقَالَ: بِعَرَقٍ فِيهِ تَمْرٌ، وَهُوَ: الزِّنْبِيلُ[٣]، وَلَمْ يَذْكُرْ: فَضَحِكَ النَّبِيُّ ﷺ حَتَّىٰ بَدَتْ أَنْيَابُهُ.

○[١١٢٨/ ٢] حدثنا يَحْيَىٰ بْنُ يَحْيَىٰ وَمُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ، قَالَا: أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ. وحدثنا قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا لَيْثٌ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﵁، أَنَّ رَجُلًا وَقَعَ بِامْرَأَتِهِ[٤] فِي رَمَضَانَ، فَاسْتَفْتَىٰ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنْ ذَلِكَ، فَقَالَ: «هَلْ تَجِدُ رَقَبَةً؟» قَالَ: لَا، قَالَ: «وَهَلْ[٥] تَسْتَطِيعُ صِيَامَ شَهْرَيْنِ؟» قَالَ: لَا، قَالَ: «فَأَطْعِمْ سِتِّينَ مِسْكِينًا».

○[١١٢٨/ ٣] وحدثنا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ عِيسَىٰ، قَالَ: أَخْبَرَنَا

---

(١) الضبط بالنصب من (ك)، (ط)، وضبطه في (خ) بالرفع والنصب معا. ووقع في (ك)، (ط): «أفقر» بهمزة قطع. قال القاضي عياض في «المشارق» (٢/ ٣٥٣): «وفي حديث المفطر في رمضان «فقال: تصدق بهذا فقال: أعلى أفقر منا؟» كذا ضبطناه في «كتاب مسلم» بالنصب، أي: أتصدق به على أفقر منا، أو نعطيه أفقر منا، وكذا في رواية ابن الحذاء، ورواه بعضهم بالضم وله وجه؛ أي: أفقر منا يستحقه أو يتصدق به عليه». وينظر: «الإكمال» (٤/ ٥٦).

(٢) **لابتيها**: مثنى لابة، وهي: الحرة، أي الأرض ذات الحجارة السود التي قد ألبستها لكثرتها، والمدينة ما بين حرتين عظيمتين، والمراد طرفاها. (انظر: النهاية، مادة: لوب).

(٣) في (خ)، (ك): «الزبيل» بفتح الزاي المشددة، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة. والزنبيل والزبيل كلاهما صحيح. ينظر: شرح النووي (٧/ ٢٢٥).

الزنبيل: القفة الكبيرة ونحوها. (انظر: المشارق) (١/ ٣٠٩).

(٤) قوله: «وقع بامرأته» في (ك): «واقع امرأته»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة. قال النووي في شرحه (١/ ٢٢٦ - ٢٢٧): «قوله: «إنَّ رجلًا وقع بامرأته» كذا هو في معظم النسخ، وفي بعضها: «واقع امرأته»، وكلاهما صحيح».

(٥) صحح على الواو في (خ)، وفي (ك): «فهل».

مَالِكٌ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ . . . بِهَذَا الْإِسْنَادِ ، أَنَّ رَجُلًا أَفْطَرَ فِي رَمَضَانَ فَأَمَرَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يُكَفِّرَ بِعِتْقِ رَقَبَةٍ . . . ثُمَّ ذَكَرَ بِمِثْلِ حَدِيثِ ابْنِ عُيَيْنَةَ .

○ [١١٢٨/ ٤] **حدثني** مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي ابْنُ شِهَابٍ ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ حَدَّثَهُ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَمَرَ رَجُلًا أَفْطَرَ فِي رَمَضَانَ أَنْ يُعْتِقَ رَقَبَةً ، أَوْ يَصُومَ شَهْرَيْنِ ، أَوْ يُطْعِمَ سِتِّينَ مِسْكِينًا .

○ [١١٢٨/ ٥] **حدثنا** عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ . . . نَحْوَ حَدِيثِ ابْنِ عُيَيْنَةَ .

● [١١٢٩] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحِ بْنِ الْمُهَاجِرِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ الزُّبَيْرِ ، عَنْ عَبَّادِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ الزُّبَيْرِ ، عَنْ عَائِشَةَ ﵂ ، أَنَّهَا قَالَتْ : جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ[(١)] ﷺ ، فَقَالَ : احْتَرَقْتُ ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « لِمَ؟ » قَالَ : وَطِئْتُ امْرَأَتِي فِي رَمَضَانَ نَهَارًا ، قَالَ : « **تَصَدَّقْ تَصَدَّقْ** » ، قَالَ : مَا عِنْدِي شَيْءٌ ، فَأَمَرَهُ أَنْ يَجْلِسَ ، فَجَاءَهُ عَرَقَانِ فِيهِمَا طَعَامٌ ، فَأَمَرَهُ[(٢)] أَنْ يَتَصَدَّقَ بِهِ .

○ [١١٢٩/ ١] **وحدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنَّى ، قَالَ : حَدَّثَنَا[(٣)] عَبْدُ الْوَهَّابِ الثَّقَفِيُّ ، قَالَ : سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ سَعِيدٍ ، يَقُولُ : أَخْبَرَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْقَاسِمِ ، أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ جَعْفَرِ بْنِ الزُّبَيْرِ أَخْبَرَهُ ، أَنَّ عَبَّادَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ حَدَّثَهُ ، أَنَّهُ سَمِعَ عَائِشَةَ ﵂ تَقُولُ : أَتَى رَجُلٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ . . . فَذَكَرَ الْحَدِيثَ ، وَلَيْسَ فِي أَوَّلِ الْحَدِيثِ : « **تَصَدَّقْ تَصَدَّقْ** » ، وَلَا قَوْلُهُ : نَهَارًا .

---

* [١١٢٩] [التحفة : خ م د س ١٦١٧٦] .

(١) في (أ) ، (ط) : «رسول الله» .

(٢) بعده في (أ) ، (ط) : «رسول الله ﷺ» .

(٣) في (أ) ، (ط) : «أخبرنا» .

٥[٢/١١٢٩] حدثني أَبُو الطَّاهِرِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ، أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ الْقَاسِمِ حَدَّثَهُ، أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ جَعْفَرِ بْنِ الزُّبَيْرِ حَدَّثَهُ، أَنَّ عَبَّادَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ حَدَّثَهُ، أَنَّهُ سَمِعَ عَائِشَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ تَقُولُ: أَتَى رَجُلٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي الْمَسْجِدِ فِي رَمَضَانَ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، احْتَرَقْتُ احْتَرَقْتُ[1]، فَسَأَلَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَا شَأْنُهُ؟ فَقَالَ[2]: أَصَبْتُ أَهْلِي، قَالَ: «تَصَدَّقْ»، فَقَالَ: وَاللَّهِ، يَا نَبِيَّ اللَّهِ، مَا لِي شَيْءٌ وَمَا أَقْدِرُ عَلَيْهِ، قَالَ: «اجْلِسْ»، فَجَلَسَ، فَبَيْنَا هُوَ عَلَى ذَلِكَ أَقْبَلَ رَجُلٌ يَسُوقُ حِمَارًا عَلَيْهِ طَعَامٌ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَيْنَ الْمُحْتَرِقُ آنِفًا؟» فَقَامَ الرَّجُلُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «تَصَدَّقْ بِهَذَا»، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَغَيْرَنَا[3]؟ فَوَاللَّهِ، إِنَّا لَجِيَاعٌ مَا لَنَا شَيْءٌ، قَالَ: «فَكُلُوهُ».



•[١١٣٠] حدثنا[4] يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَمُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ، قَالَا: أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ. وحدثنا قُتَيْبَةُ[5]، قَالَ: حَدَّثَنَا لَيْثٌ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﵄، أَنَّهُ أَخْبَرَهُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ خَرَجَ عَامَ الْفَتْحِ فِي رَمَضَانَ،

---

(١) صحح عليه في (أ)، (خ). (٢) في (ك): «قال».

(٣) في (ك): «أعلى غيرنا؟»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة، والضبط بفتح الراء أحد وجهي الضبط في (خ)، وهو ما ضبطه به في (ط)، وضبطه في (خ) أيضًا بضمها، وفوقه: «معًا». وينظر: «الإكمال» (٤/ ٦٠).

۞ في (خ): «باب الصوم في السفر والإفطار في رمضان»، وفي (ط): «باب جواز الصوم والفطر في شهر رمضان للمسافر في غير معصية، إذا كان سفره مرحلتين فأكثر، وأن الأفضل لمن أطاقه بلا ضرر أن يصوم، ولمن يشق عليه أن يفطر».

* [١١٣٠] [التحفة: خ م س ٥٨٤٣].

(٤) في (ط): «حدثني». (٥) بعده في (ط): «بن سعيد».

فَصَامَ حَتَّى بَلَغَ الْكَدِيدَ ثُمَّ أَفْطَرَ، قَالَ: وَكَانَ صَحَابَةُ[١] رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَتَّبِعُونَ الْأَحْدَثَ فَالْأَحْدَثَ مِنْ أَمْرِهِ.

٥[١١٣٠/ ١] حدثنا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَمْرٌو النَّاقِدُ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ بِهَذَا الْإِسْنَادِ... مِثْلَهُ. قَالَ يَحْيَى: قَالَ سُفْيَانُ: لَا أَدْرِي مِنْ قَوْلِ مَنْ هُوَ؟ يَعْنِي: كَانَ[٢] يُؤْخَذُ بِالْآخِرِ مِنْ قَوْلِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ.

٥[١١٣٠/ ٢] حدثني[٣] مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ... بِهَذَا الْإِسْنَادِ. قَالَ الزُّهْرِيُّ: وَكَانَ الْفِطْرُ آخِرَ الْأَمْرَيْنِ، وَإِنَّمَا يُؤْخَذُ مِنْ أَمْرِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِالْآخِرِ فَالْآخِرِ. قَالَ الزُّهْرِيُّ: فَصَبَّحَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَكَّةَ لِثَلَاثَ عَشْرَةَ[٤] خَلَتْ مِنْ رَمَضَانَ[٥].

٥[١١٣٠/ ٣] وحدثني حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى، قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي يُونُسُ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ... مِثْلَ حَدِيثِ اللَّيْثِ. قَالَ ابْنُ شِهَابٍ: فَكَانُوا[٦] يَتَّبِعُونَ الْأَحْدَثَ فَالْأَحْدَثَ مِنْ أَمْرِهِ، وَيَرَوْنَهُ النَّاسِخَ الْمُحْكَمَ.

---

(١) في (ك) منسوبًا لنسخة: «أصحاب»، وفي الحاشية كالمثبت وصحح عليه.

(٢) قوله: «يعني كان» صحح عليه في (خ)، ووقع في (أ): «كان»، وفي (ط): «يعني وكان»، وفي حاشية (أ) منسوبا لابن عساكر كالمثبت.

(٣) في (ك): «وحدثني».

(٤) بعده في (ك)، (ط): «ليلة»، ونسبه في (ك) لنسخة.

(٥) ذكره الرشيد العطار في «الغرر» (ص٣١٠) -فيما وقع في الكتاب من مرسلات الزهري ثم قال عنه وعن حديث آخر (ص٣١٢): «وهذان الحديثان قد أخرجهما البخاري ولم يورد ما فيهما من مرسل ابن شهاب، ولا يخفى على من له أنس بعلم الرواية أن مسلما رَحِمَهُ اللَّهُ إنما احتج بهما في هذه الأحاديث وما شاكلها من المسند دون المرسل، وإنما أوردها بما فيها من المرسل جريًا على عادته في ترك الاختصار، والله عَزَّ وَجَلَّ أعلم».

(٦) ضبب على أوله في (أ).

●[١١٣١] وحدثنا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ طَاوُسٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﷺ قَالَ: سَافَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي رَمَضَانَ، فَصَامَ حَتَّىٰ بَلَغَ عُسْفَانَ، ثُمَّ دَعَا بِإِنَاءٍ فِيهِ شَرَابٌ فَشَرِبَهُ نَهَارًا لِيَرَاهُ النَّاسُ، ثُمَّ أَفْطَرَ حَتَّىٰ دَخَلَ مَكَّةَ، قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ ﷺ: فَصَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَفْطَرَ، مَنْ[١] شَاءَ صَامَ، وَمَنْ شَاءَ أَفْطَرَ.

○[١/١١٣١] وحدثنا أَبُو كُرَيْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ، عَنْ طَاوُسٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﷺ قَالَ: لَا تَعِبْ عَلَىٰ مَنْ صَامَ وَلَا عَلَىٰ مَنْ أَفْطَرَ، قَدْ صَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي السَّفَرِ وَأَفْطَرَ.

●[١١٣٢] وحدثني[٢] مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنَّىٰ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ، يَعْنِي: ابْنَ عَبْدِ الْمَجِيدِ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَعْفَرٌ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ﷺ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ خَرَجَ عَامَ الْفَتْحِ إِلَىٰ مَكَّةَ فِي رَمَضَانَ، فَصَامَ حَتَّىٰ بَلَغَ كُرَاعَ الْغَمِيمِ فَصَامَ النَّاسُ، ثُمَّ دَعَا بِقَدَحٍ مِنْ مَاءٍ فَرَفَعَهُ حَتَّىٰ نَظَرَ النَّاسُ إِلَيْهِ، ثُمَّ شَرِبَ، فَقِيلَ لَهُ بَعْدَ ذَلِكَ: إِنَّ بَعْضَ النَّاسِ قَدْ صَامَ، فَقَالَ: «**أُولَئِكَ الْعُصَاةُ، أُولَئِكَ الْعُصَاةُ**»[٣].

○[١/١١٣٢] وحدثناه قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ، يَعْنِي: الدَّرَاوَرْدِيَّ، عَنْ جَعْفَرٍ... بِهَذَا الْإِسْنَادِ، وَزَادَ: فَقِيلَ لَهُ: إِنَّ النَّاسَ قَدْ شَقَّ عَلَيْهِمُ الصِّيَامُ، وَإِنَّمَا يَنْظُرُونَ فِيمَا فَعَلْتَ، فَدَعَا بِقَدَحٍ مِنْ مَاءٍ بَعْدَ الْعَصْرِ[٤].

---

* [١١٣١] [التحفة: خ م د س ٥٧٤٩].

(١) في (ط): «فمن».

* [١/١١٣١] [التحفة: م ٥٧٢٩].

* [١١٣٢] [التحفة: م ت س ٢٥٩٨].

(٢) في (ط): «حدثني».

(٣) صحح عليه في (أ)، (خ).

(٤) صحح عليه في (أ).



•[١١٣٣] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَمُحَمَّدُ بْنُ مُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ - جَمِيعًا ، عَنْ مُحَمَّدِ ابْنِ جَعْفَرٍ . قَالَ أَبُو بَكْرٍ : حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ ، عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَعْدٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْحَسَنِ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي سَفَرٍ ، فَرَأَى رَجُلًا قَدِ اجْتَمَعَ النَّاسُ عَلَيْهِ وَقَدْ ظُلِّلَ عَلَيْهِ ، فَقَالَ : « مَالَهُ؟ » قَالُوا : رَجُلٌ صَائِمٌ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « لَيْسَ الْبِرُّ أَنْ تَصُومُوا فِي السَّفَرِ » .

○[١/١١٣٣] حدثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ مُحَمَّدِ ابْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، قَالَ : سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ عَمْرِو بْنِ الْحَسَنِ يُحَدِّثُ ، أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : رَأَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ رَجُلًا . . . بِمِثْلِهِ .

○[٢/١١٣٣] وحدثناه أَحْمَدُ بْنُ عُثْمَانَ النَّوْفَلِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ بِهَذَا الْإِسْنَادِ . . . نَحْوَهُ ، وَزَادَ : قَالَ شُعْبَةُ : وَكَانَ يَبْلُغُنِي عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ أَنَّهُ كَانَ يَزِيدُ فِي هَذَا الْحَدِيثِ ، وَفِي هَذَا الْإِسْنَادِ(١) ، أَنَّهُ قَالَ : « عَلَيْكُمْ بِرُخْصَةِ اللَّهِ الَّتِي(٢) رَخَّصَ لَكُمْ » ، قَالَ : فَلَمَّا سَأَلْتُهُ(٣) لَمْ يَحْفَظْهُ(٤) .



•[١١٣٤] حدثنا هَدَّابُ بْنُ خَالِدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا هَمَّامُ بْنُ يَحْيَى ، قَالَ : حَدَّثَنَا قَتَادَةُ ،

۞ في (خ) : « باب ليس من البر الصيام في السفر » .

* [١١٣٣] [التحفة : خ م د س ٢٦٤٥] .

(١) قوله : «وفي هذا الإسناد» وقع في (ك) : «والإسناد» .

(٢) في (أ) ، (ط) : «الذي» ، وضبب عليه في (أ) منسوبًا لابن عساكر .

(٣) قوله : «فلما سألته» وقع في (ك) : «فسألته» .

(٤) صحح عليه في (أ) ، وفي حاشيتها منسوبًا للبطليوسي : «يجعله» .

۞ في (خ) : « باب ترك العيب على المفطر والصائم في السفر » .

* [١١٣٤] [التحفة : م ٤٣٧٦] .

عَنْ أَبِي نَضْرَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ﷺ قَالَ: غَزَوْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لِسِتَّ عَشْرَةَ مَضَتْ مِنْ رَمَضَانَ، فَمِنَّا مَنْ صَامَ وَمِنَّا مَنْ أَفْطَرَ، فَلَمْ يَعِبِ الصَّائِمُ عَلَى الْمُفْطِرِ وَلَا الْمُفْطِرُ عَلَى الصَّائِمِ.

٥[١١٣٤/ ١] حدثنا[1] مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الْمُقَدَّمِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنِ التَّيْمِيِّ. وحدثناه مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنَّى، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ مَهْدِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ. وقال ابْنُ مُثَنَّى: حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامٌ. وقال[2] ابْنُ مُثَنَّى: حَدَّثَنَا سَالِمُ بْنُ نُوحٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُمَرُ، يَعْنِي: ابْنَ عَامِرٍ. وحدثنا[3] أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ، عَنْ سَعِيدٍ - كُلُّهُمْ، عَنْ قَتَادَةَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ... نَحْوَ حَدِيثِ هَمَّامٍ، غَيْرَ أَنَّ فِي حَدِيثِ التَّيْمِيِّ، وَعُمَرَ بْنِ عَامِرٍ، وَهِشَامٍ: لِثَمَانَ[4] عَشْرَةَ خَلَتْ، وَفِي حَدِيثِ سَعِيدٍ: فِي ثِنْتَيْ عَشْرَةَ، وَشُعْبَةَ: لِسَبْعَ عَشْرَةَ أَوْ تِسْعَ عَشْرَةَ.

٥[١١٣٤/ ٢] حدثنا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَهْضَمِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا بِشْرٌ، يَعْنِي: ابْنَ مُفَضَّلٍ، عَنْ أَبِي مَسْلَمَةَ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ ﷺ قَالَ: كُنَّا نُسَافِرُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي رَمَضَانَ، فَمَا يُعَابُ عَلَى الصَّائِمِ صَوْمُهُ، وَلَا عَلَى الْمُفْطِرِ إِفْطَارُهُ.

٥[١١٣٤/ ٣] حدثني عَمْرٌو النَّاقِدُ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الْجُرَيْرِيِّ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ﷺ قَالَ: كُنَّا نَغْزُو مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي رَمَضَانَ، فَمِنَّا الصَّائِمُ وَمِنَّا الْمُفْطِرُ، فَلَا[5] يَجِدُ الصَّائِمُ عَلَى الْمُفْطِرِ، وَلَا الْمُفْطِرُ

---

(١) في (ك): «وحدثنا».

(٢) في (ك): «قال». (٣) في (ك): «حدثنا».

(٤) في (ك): «لثماني»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة.

* [١١٣٤/ ٢] [التحفة: م ت س ٤٣٤٤].

* [١١٣٤/ ٣] [التحفة: م ت س ٤٣٢٥].

(٥) في حاشية (ط) منسوبًا لنسخة: «ولا».

عَلَى الصَّائِمِ ، يَرَوْنَ أَنَّ مَنْ وَجَدَ قُوَّةً فَصَامَ فَإِنَّ ذَلِكَ حَسَنٌ ، وَيَرَوْنَ أَنَّ مَنْ وَجَدَ ضَعْفًا فَأَفْطَرَ فَإِنَّ ذَلِكَ حَسَنٌ .

○[٤/١١٣٤] حدثنا سَعِيدُ بْنُ عَمْرٍو الْأَشْعَثِيُّ وَسَهْلُ بْنُ عُثْمَانَ وَسُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ وَحُسَيْنُ ابْنُ حُرَيْثٍ - كُلُّهُمْ ، عَنْ مَرْوَانَ . قَالَ سَعِيدٌ : أَخْبَرَنَا مَرْوَانُ بْنُ مُعَاوِيَةَ ، عَنْ عَاصِمٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا نَضْرَةَ يُحَدِّثُ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ وَجَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رضي الله عنهم قَالَا : سَافَرْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَيَصُومُ الصَّائِمُ وَيُفْطِرُ الْمُفْطِرُ ، فَلَا يَعِيبُ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ .



●[١١٣٥] حدثنا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى ، قَالَ : أَخْبَرَنَا أَبُو خَيْثَمَةَ ، عَنْ حُمَيْدٍ قَالَ : سُئِلَ أَنَسٌ رضي الله عنه عَنْ صَوْمِ رَمَضَانَ فِي السَّفَرِ ، فَقَالَ : سَافَرْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي رَمَضَانَ(١) ، فَلَمْ يَعِبِ(٢) الصَّائِمُ عَلَى الْمُفْطِرِ وَلَا الْمُفْطِرُ عَلَى الصَّائِمِ(٣) .

○[١/١١٣٥] وحدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ الْأَحْمَرُ ، عَنْ حُمَيْدٍ قَالَ : خَرَجْتُ فَصُمْتُ ، فَقَالُوا لِي : أَعِدْ ، قَالَ : فَقُلْتُ : إِنَّ أَنَسًا أَخْبَرَنِي أَنَّ أَصْحَابَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ كَانُوا يُسَافِرُونَ ، فَلَا يَعِيبُ الصَّائِمُ عَلَى الْمُفْطِرِ وَلَا الْمُفْطِرُ عَلَى الصَّائِمِ ، فَلَقِيتُ ابْنَ أَبِي مُلَيْكَةَ ، فَأَخْبَرَنِي عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها . . . بِمِثْلِهِ(٤) .

---

* [٤/١١٣٤] [التحفة : م س ٣١٠٢-م س ٤٣٦١] .
۞ في (خ) : « باب أجر المفطر في السفر إذا تولى العمل » .
* [١١٣٥] [التحفة : م ٦٦٩] .
(١) قوله : «في رمضان» ليس في (ك) ، وألحقه في حاشيتها بخط مغاير ونسبه لنسخة .
(٢) في (أ) : «يعيب» وضبب عليه .
(٣) قوله : «الصائم على المفطر ولا المفطر على الصائم» وقع في (ك) : «صائم على مفطر ولا مفطر على صائم» .
* [١/١١٣٥] [التحفة : م ٦٨٤-م ١٦٢٣٨] .
(٤) بعده في (ط) : «باب أجر المفطر في السفر إذا تولى العمل» .

•[١١٣٦] حدثنا(١) أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا(٢) أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ مُوَرِّقٍ، عَنْ أَنَسٍ ﵁ قَالَ: كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ(٣) ﷺ فِي السَّفَرِ(٤)، فَمِنَّا الصَّائِمُ وَمِنَّا الْمُفْطِرُ، قَالَ: فَنَزَلْنَا مَنْزِلًا فِي يَوْمٍ حَارٍّ أَكْثَرُنَا ظِلًّا صَاحِبُ الْكِسَاءِ، وَمِنَّا(٥) مَنْ يَتَّقِي الشَّمْسَ بِيَدِهِ، قَالَ(٦): فَسَقَطَ الصُّوَّامُ وَقَامَ الْمُفْطِرُونَ فَضَرَبُوا الْأَبْنِيَةَ وَسَقَوُا الرِّكَابَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**ذَهَبَ الْمُفْطِرُونَ الْيَوْمَ بِالْأَجْرِ**».

○[١١٣٦/ ١] وحدثنا أَبُو كُرَيْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَفْصٌ، عَنْ عَاصِمٍ الْأَحْوَلِ، عَنْ مُوَرِّقٍ، عَنْ أَنَسٍ ﵁ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي سَفَرٍ، فَصَامَ بَعْضٌ وَأَفْطَرَ بَعْضٌ، فَتَحَزَّمَ الْمُفْطِرُونَ(٧) وَعَمِلُوا، وَضَعُفَ الصُّوَّامُ عَنْ بَعْضِ الْعَمَلِ، قَالَ: فَقَالَ فِي ذَلِكَ: «**ذَهَبَ الْمُفْطِرُونَ الْيَوْمَ بِالْأَجْرِ**».

•[١١٣٧] حدثني(٨) مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، عَنْ مُعَاوِيَةَ ابْنِ صَالِحٍ، عَنْ رَبِيعَةَ، قَالَ: حَدَّثَنِي قَزَعَةُ قَالَ: أَتَيْتُ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ ﵁ وَهُوَ مَكْثُورٌ(٩) عَلَيْهِ، فَلَمَّا تَفَرَّقَ النَّاسُ عَنْهُ قُلْتُ: إِنِّي لَا أَسْأَلُكَ(١٠) عَمَّا يَسْأَلُكَ هَؤُلَاءِ

---

* [١١٣٦] [التحفة: خ م س ١٦٠٧].

(١) في (أ): «وحدثنا».
(٢) في (أ)، (ط): «أخبرنا».
(٣) في (ك): «رسول الله».
(٤) في (أ): «سفر».
(٥) في (أ): «فمنا».
(٦) ليس في (أ).
(٧) قوله: «فتحزم المفطرون». قال القاضي عياض في «المشارق» (١/ ١٩٢): «كذا هو بالحاء المهملة والزاي في رواية جميع شيوخنا عن رواة مسلم، وضبطه ابن سعيد عن السجزي «فتخدم» بالخاء المعجمة والدال المهملة، وصوب هذه الرواية القاضي الكناني، وعندي أن الأولى صواب أيضًا». اهـ. وينظر: «الإكمال» (٤/ ٧١، ٧٢)، «شرح النووي» (٧/ ٢٣٦).

* [١١٣٧] [التحفة: م د ٤٢٨٣].

(٨) في (خ): «حدثنا»، وفي (ك): «وحدثني».
(٩) مكثور: كثرت عليه الحقوق والمطالبات أراد أنه كان عنده جمع من الناس يسألونه عن أشياء، فكأنهم لهم عليه حقوق فهم يطلبونها. (انظر: النهاية، مادة: كثر).
(١٠) قوله: «لا أسألك» وقع في (ك): «لأسألك».

عَنْهُ ، سَأَلْتُهُ عَنِ الصَّوْمِ فِي السَّفَرِ ، فَقَالَ : سَافَرْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِلَىٰ مَكَّةَ وَنَحْنُ صِيَامٌ ، قَالَ : فَنَزَلْنَا مَنْزِلًا ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **إِنَّكُمْ قَدْ دَنَوْتُمْ مِنْ عَدُوِّكُمْ ، وَالْفِطْرُ أَقْوَىٰ لَكُمْ** » ، فَكَانَتْ رُخْصَةً ، فَمِنَّا مَنْ صَامَ وَمِنَّا مَنْ أَفْطَرَ ، ثُمَّ نَزَلْنَا(١) مَنْزِلًا آخَرَ فَقَالَ : « **إِنَّكُمْ مُصَبِّحُو عَدُوِّكُمْ وَالْفِطْرُ أَقْوَىٰ لَكُمْ ، فَأَفْطِرُوا** » ، وَكَانَتْ عَزْمَةً(٢) فَأَفْطَرْنَا ، ثُمَّ(٣) لَقَدْ رَأَيْتُنَا نَصُومُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بَعْدَ ذَلِكَ(٤) فِي السَّفَرِ .



• [١١٣٨] *حدثنا*(٥) قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا لَيْثٌ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ ﵂ ، أَنَّهَا قَالَتْ : سَأَلَ حَمْزَةُ بْنُ عَمْرٍو الْأَسْلَمِيُّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنِ الصِّيَامِ(٦) فِي السَّفَرِ ، فَقَالَ : « **إِنْ شِئْتَ فَصُمْ وَإِنْ شِئْتَ فَأَفْطِرْ** » .

○ [١/١١٣٨] *وحدثنا* أَبُو الرَّبِيعِ الزَّهْرَانِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، وَهُوَ : ابْنُ زَيْدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا هِشَامٌ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ ﵂ ، أَنَّ حَمْزَةَ بْنَ عَمْرٍو الْأَسْلَمِيَّ سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ(٧) ﷺ فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنِّي رَجُلٌ أَسْرُدُ الصَّوْمَ(٨) ، أَفَأَصُومُ(٩) فِي السَّفَرِ؟ قَالَ(١٠) : « **صُمْ إِنْ شِئْتَ ، وَأَفْطِرْ إِنْ شِئْتَ** » .

---

(١) في (ك) : «نزلًا» وكتب فوقه بخط مغاير : «صوابه : نزلنا» ، ونسبه لنسخة .

(٢) عزمة : حق وواجب . (انظر : النهاية ، مادة : عزم) .

(٣) بعده في (أ) ، (ط) : «قال» .

(٤) قوله : «نصوم مع رسول الله ﷺ بعد ذلك» وقع في (ك) : «نصوم بعد ذلك مع رسول الله ﷺ» .

۞ في (خ) ، (ط) : « **باب التخيير في الصوم والفطر في السفر** » .

* [١١٣٨] [التحفة : م ١٧١٤٦] .

(٥) في (ك) : «وحدثنا» .
(٦) في (ك) : «الصوم» .

* [١/١١٣٨] [التحفة : م د س ١٦٨٥٧] .

(٧) قوله : «رسول الله» وقع في (أ) : «النبي» .

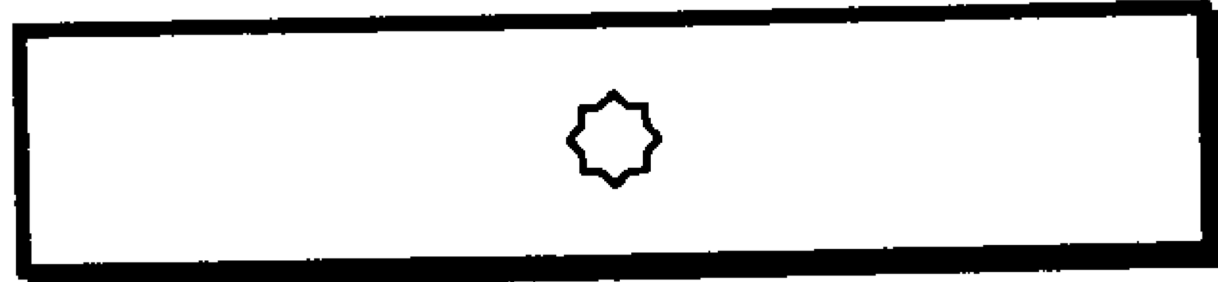
(٨) أسرد الصوم : أواليه وأتابعه . (انظر : النهاية ، مادة : سرد) .

(٩) في (أ) : «فأصوم» وضبب عليه .
(١٠) في حاشية (ط) منسوبًا لنسخة : «فقال» .

٥[٢/١١٣٨] وحدثناه[1] يَحْيَى بْنُ يَحْيَى، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنْ هِشَامٍ... بِهَذَا الْإِسْنَادِ، مِثْلَ حَدِيثِ حَمَّادِ بْنِ زَيْدٍ: إِنِّي رَجُلٌ أَسْرُدُ الصَّوْمَ...

٥[٣/١١٣٨] وحدثناه[2] أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ. قَالَ[3] أَبُو بَكْرٍ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحِيمِ[4] بْنُ سُلَيْمَانَ - كِلَاهُمَا، عَنْ هِشَامٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ، أَنَّ حَمْزَةَ قَالَ: إِنِّي رَجُلٌ أَصُومُ أَفَأَصُومُ فِي السَّفَرِ؟

• [١١٣٩] وحدثني أَبُو الطَّاهِرِ وَهَارُونُ بْنُ سَعِيدٍ الْأَيْلِيُّ. قَالَ هَارُونُ: حَدَّثَنَا، وَقَالَ أَبُو الطَّاهِرِ: أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ، عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ أَبِي مُرَاوِحٍ[5]، عَنْ حَمْزَةَ بْنِ عَمْرٍو الْأَسْلَمِيِّ ﷺ، أَنَّهُ قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَجِدُ بِي قُوَّةً عَلَى الصِّيَامِ فِي السَّفَرِ، فَهَلْ عَلَيَّ جُنَاحٌ[6]؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**هِيَ رُخْصَةٌ مِنَ اللَّهِ، فَمَنْ أَخَذَ بِهَا فَحَسَنٌ وَمَنْ أَحَبَّ أَنْ يَصُومَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ**». قَالَ هَارُونُ فِي حَدِيثِهِ: «**هِيَ رُخْصَةٌ**»، وَلَمْ يَذْكُرْ: «**مِنَ اللَّهِ**».



• [١١٤٠] حدثنا دَاوُدُ بْنُ رُشَيْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ،

---

* [٢/١١٣٨] [التحفة: م ١٧٢٢١].
(١) في (خ): «حدثناه»، وفي (ك): «حدثنا».
* [٣/١١٣٨] [التحفة: م ق ١٦٩٨٦-م ١٧٠٢٥].
(٢) في (خ)، (ط): «وحدثنا».
(٣) في (ط): «وقال».
(٤) قوله: «عبدالرحيم» وقع في (ك): «عبدالرحمن» وألحق في حاشيتها بخط مغاير كالمثبت دون علامة.
* [١١٣٩] [التحفة: م د س ٣٤٤٠].
(٥) قال القاضي عياض في «الإكمال» (٤/ ٧٣): «وقوله: عن عروة عن أبي مراوح عن حمزة الأسلمي، كذا سمعناه من القاضي الشهيد وغيره، وهي رواية العذري، وفي كتاب شيخنا القاضي التميمي: «أبي مرواح»، وكذا جاء في غير هذا الموضع».
(٦) جناح: إثم. (انظر: النهاية، مادة: جنح).
۞ في (خ): «باب الفطر في السفر».
* [١١٤٠] [التحفة: خ م د ١٠٩٧٨].

عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنْ أُمِّ الدَّرْدَاءِ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ ﷺ قَالَ: خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ فِي حَرٍّ شَدِيدٍ، حَتَّىٰ إِنْ كَانَ أَحَدُنَا لَيَضَعُ يَدَهُ عَلَىٰ رَأْسِهِ مِنْ شِدَّةِ الْحَرِّ، وَمَا فِينَا صَائِمٌ إِلَّا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَوَاحَةَ.

○[١/١١٤٠] **حدثنا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ الْقَعْنَبِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ عُثْمَانَ ابْنِ حَيَّانَ الدِّمَشْقِيِّ، عَنْ أُمِّ الدَّرْدَاءِ، قَالَتْ: قَالَ أَبُو الدَّرْدَاءِ: لَقَدْ رَأَيْتُنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي بَعْضِ أَسْفَارِهِ فِي يَوْمٍ شَدِيدِ الْحَرِّ، حَتَّىٰ إِنَّ(١) الرَّجُلَ لَيَضَعُ(٢) يَدَهُ عَلَىٰ رَأْسِهِ مِنْ شِدَّةِ الْحَرِّ، وَمَا مِنَّا(٣) أَحَدٌ صَائِمٌ إِلَّا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَوَاحَةَ.



●[١١٤١] **حدثنا** يَحْيَىٰ بْنُ يَحْيَىٰ، قَالَ: قَرَأْتُ عَلَىٰ مَالِكٍ، عَنْ أَبِي النَّضْرِ، عَنْ عُمَيْرٍ مَوْلَىٰ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ(٤)، عَنْ أُمِّ الْفَضْلِ بِنْتِ الْحَارِثِ، أَنَّ نَاسًا تَمَارَوْا(٥) عِنْدَهَا يَوْمَ

---

* [١/١١٤٠] [التحفة: م ق ١٠٩٩١].

(١) في (ك): «أن» بفتح الهمزة.

(٢) في (أ): «يضع»، وفيها أيضًا منسوبًا لابن عساكر كالمثبت.

(٣) في (ك) منسوبًا لنسخة: «فينا»، وفي الحاشية مصححًا عليه كالمثبت.

۞ في (خ): «باب ترك صوم يوم عرفة للحاج»، وفي (ط): «باب استحباب الفطر للحاج بعرفات يوم عرفة».

* [١١٤١] [التحفة: خ م د ١٨٠٥٤].

(٤) صحح على أوله في (خ)، وفي (أ): «العباس»، وفيها أيضًا منسوبًا لابن عساكر كالمثبت، قال القاضي عياض في «الإكمال» (٤/ ٧٥): «قوله في حديث مالك: عن أبي النضر، عن عمير مولى عبدالله بن عباس، كذا للطبري والهوزني، وعند الجلودي وغيره: مولى عبدالله، وإنما وقع في «الموطأ»: مولى ابن عباس، وقد ذكره البخاري وقال: مولى أم الفضل، ويقال: مولى ابن عباس. وقد ذكر مسلم هذين الوجهين في كتابه، وذكر البخاري عن ابن إسحاق مولى عبيدالله بن عباس، وقال الباجي: مولى عبدالله ابن عباس».

(٥) تماروا: المراء: الجدال. (انظر: النهاية، مادة: مرا).

عَرَفَةَ فِي صِيَامِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ بَعْضُهُمْ : هُوَ صَائِمٌ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ : لَيْسَ بِصَائِمٍ، فَأَرْسَلْتُ[1] إِلَيْهِ بِقَدَحِ لَبَنٍ وَهُوَ وَاقِفٌ عَلَىٰ بَعِيرِهِ بِعَرَفَةَ، فَشَرِبَهُ

○ [١/١١٤١] حدثنا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَابْنُ أَبِي عُمَرَ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ أَبِي النَّضْرِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يَذْكُرْ : وَهُوَ وَاقِفٌ عَلَىٰ بَعِيرِهِ، وَقَالَ : عَنْ عُمَيْرٍ مَوْلَىٰ أُمِّ الْفَضْلِ.

○ [٢/١١٤١] وحدثني[2] زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ سَالِمٍ أَبِي النَّضْرِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ ... نَحْوَ حَدِيثِ ابْنِ عُيَيْنَةَ، وَقَالَ : عَنْ عُمَيْرٍ مَوْلَىٰ أُمِّ الْفَضْلِ.

○ [٣/١١٤١] وحدثني هَارُونُ بْنُ سَعِيدٍ الْأَيْلِيُّ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ : أَخْبَرَنِي عَمْرٌو، أَنَّ أَبَا النَّضْرِ حَدَّثَهُ، أَنَّ عُمَيْرًا مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما حَدَّثَهُ، أَنَّهُ سَمِعَ أُمَّ الْفَضْلِ رضي الله عنها تَقُولُ : شَكَّ نَاسٌ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي صِيَامِ يَوْمِ عَرَفَةَ وَنَحْنُ بِهَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَأَرْسَلْتُ إِلَيْهِ بِقَعْبٍ فِيهِ لَبَنٌ وَهُوَ بِعَرَفَةَ، فَشَرِبَهُ.

● [١١٤٢] وحدثني هَارُونُ بْنُ سَعِيدٍ الْأَيْلِيُّ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ : أَخْبَرَنِي عَمْرٌو، عَنْ بُكَيْرِ بْنِ الْأَشَجِّ، عَنْ كُرَيْبٍ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما، عَنْ مَيْمُونَةَ[3] زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّهَا قَالَتْ : إِنَّ النَّاسَ شَكُّوا فِي صِيَامِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ عَرَفَةَ، فَأَرْسَلَتْ إِلَيْهِ مَيْمُونَةُ بِحِلَابِ[4] اللَّبَنِ[5] وَهُوَ وَاقِفٌ فِي الْمَوْقِفِ، فَشَرِبَ مِنْهُ وَالنَّاسُ يَنْظُرُونَ[6].

---

(١) الضبط من (أ)، (ك)، (ط) بضم التاء، وضبطه في (خ) بفتح اللام وإسكان التاء.

(٢) صحح على الواو في (خ). وفي (ك): «حدثنا»، وفي (ط): «حدثني».

* [١١٤٢] [التحفة: خ م ١٨٠٧٩].

(٣) بعده في (خ): «يعني بنت الحارث»، وبعده في حاشية (ك): «بنت الحارث» وصحح عليه، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة.

(٤) **بحلاب**: الحلاب: اللبن، والإناء الذي يحلب فيه اللبن. (انظر: النهاية، مادة: حلب).

(٥) ضبب على أوله في (أ)، وفي (خ): «لبن»، وليس في (ك)، وفي حاشيتها بخط مغاير منسوبًا لنسخة كالمثبت.

(٦) بعده في (خ)، (ط): «إليه». وكتبه في (ك) بين السطور بخط مغاير، وكأنه نسبه لنسخة.



●[١١٤٣] حدثنا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ ﵂ قَالَتْ : كَانَتْ قُرَيْشٌ تَصُومُ عَاشُورَاءَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ ، وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَصُومُهُ ، فَلَمَّا هَاجَرَ إِلَى الْمَدِينَةِ صَامَهُ وَأَمَرَ بِصِيَامِهِ[1] ، فَلَمَّا فُرِضَ شَهْرُ[2] رَمَضَانَ قَالَ : « مَنْ شَاءَ صَامَهُ وَمَنْ شَاءَ تَرَكَهُ » .

○[١١٤٣/ ١] وحدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ ، عَنْ هِشَامٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يَذْكُرْ فِي أَوَّلِ الْحَدِيثِ : وَكَانَ[3] رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَصُومُهُ ، وَقَالَ فِي آخِرِ الْحَدِيثِ : وَتَرَكَ عَاشُورَاءَ ، فَمَنْ شَاءَ صَامَهُ وَمَنْ شَاءَ تَرَكَهُ ، وَلَمْ يَجْعَلْهُ مِنْ قَوْلِ رَسُولِ اللَّهِ[4] ﷺ كَرِوَايَةِ جَرِيرٍ .

○[١١٤٣/ ٢] حدثني عَمْرٌو النَّاقِدُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ ﵂ ، أَنَّ يَوْمَ عَاشُورَاءَ كَانَ يُصَامُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ ، فَلَمَّا جَاءَ الْإِسْلَامُ[5] مَنْ شَاءَ صَامَهُ وَمَنْ شَاءَ تَرَكَهُ .

○[١١٤٣/ ٣] حدثنا[6] حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى ، قَالَ : أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي يُونُسُ ،

۞ في (خ) : « باب في صيام يوم عاشوراء » ، وفي (ط) : «باب صوم يوم عاشوراء» .

* [١١٤٣] [التحفة : م ١٦٧٧٦] .

(١) في (ك) : «بصومه» ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة .

(٢) نسبه في (ك) لنسخة .

* [١١٤٣/ ١] [التحفة : م ١٦٩٩٨] .

(٣) في (ك) : «فكان» .

(٤) قوله : «رسول الله» في (خ) ، (ط) : «النبي» .

* [١١٤٣/ ٢] [التحفة : خ م ١٦٤٤٤] .

(٥) بعده في (ك) : «كان» ونسبه لنسخة .

* [١١٤٣/ ٣] [التحفة : م ١٦٧٣٥] .

(٦) في (ك) : «حدثني» .

عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ ، أَنَّ عَائِشَةَ ﵂ قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَأْمُرُ بِصِيَامِهِ قَبْلَ أَنْ يُفْرَضَ رَمَضَانُ ، فَلَمَّا فُرِضَ رَمَضَانُ كَانَ مَنْ شَاءَ صَامَ يَوْمَ عَاشُورَاءَ ، وَمَنْ شَاءَ أَفْطَرَ .

○[٤/١١٤٣] حدثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ - جَمِيعًا ، عَنِ اللَّيْثِ بْنِ سَعْدٍ . قَالَ ابْنُ رُمْحٍ : أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ ، أَنَّ عِرَاكًا أَخْبَرَهُ ، أَنَّ عُرْوَةَ أَخْبَرَهُ ، أَنَّ عَائِشَةَ أَخْبَرَتْهُ أَنَّ قُرَيْشًا كَانَتْ تَصُومُ عَاشُورَاءَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ ، ثُمَّ أَمَرَ[1] رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِصِيَامِهِ ، حَتَّى فُرِضَ رَمَضَانُ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**مَنْ شَاءَ فَلْيَصُمْهُ ، وَمَنْ شَاءَ فَلْيُفْطِرْهُ**» .

●[١١٤٤] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ . وحدثنا ابْنُ نُمَيْرٍ - وَاللَّفْظُ لَهُ - قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي ، قَالَ : حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ ، عَنْ نَافِعٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ ابْنُ عُمَرَ ﵄ ، أَنَّ أَهْلَ الْجَاهِلِيَّةِ كَانُوا يَصُومُونَ يَوْمَ عَاشُورَاءَ ، وَأَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ صَامَهُ وَالْمُسْلِمُونَ قَبْلَ أَنْ يُفْتَرَضَ[2] رَمَضَانُ ، فَلَمَّا افْتُرِضَ رَمَضَانُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**إِنَّ عَاشُورَاءَ يَوْمٌ مِنْ أَيَّامِ اللَّهِ ، فَمَنْ شَاءَ صَامَهُ وَمَنْ شَاءَ تَرَكَهُ**» .

○[١/١١٤٤] وحدثناه[3] مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنَّى وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا يَحْيَى ، وَهُوَ : الْقَطَّانُ . وحدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ - كِلَاهُمَا ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بِهَذَا[4] الْإِسْنَادِ .

---

* [٤/١١٤٣] [التحفة : خ م س ١٦٣٦٨] .

(١) قال النووي في «شرحه» (٨/ ٦) : «ضبطوا : «أمر» هنا بوجهين ، أظهرهما بفتح الهمزة والميم ، والثاني بضم الهمزة وكسر الميم ، ولم يذكر القاضي عياض غيره» .

* [١١٤٤] [التحفة : م ٧٩٦٦] .

(٢) في (ك) : «يفرض» .

* [١/١١٤٤] [التحفة : م ٧٨٥٣-خ م د ٨١٤٦] .

(٣) في (ك) : «وحدثنا» .

(٤) في (ط) : «بمثله في هذا» .

○[٢/١١٤٤] وحدثنا قُتَيْبَةُ[١] ، قَالَ : حَدَّثَنَا[٢] اللَّيْثُ[٣] . وحدثنا ابْنُ رُمْحٍ[٤] ، قَالَ : أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ﷺ ، أَنَّهُ ذُكِرَ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَوْمُ عَاشُورَاءَ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**كَانَ يَوْمًا يَصُومُهُ أَهْلُ الْجَاهِلِيَّةِ ، فَمَنْ أَحَبَّ مِنْكُمْ أَنْ يَصُومَهُ فَلْيَصُمْهُ ، وَمَنْ كَرِهَ فَلْيَدَعْهُ**» .

○[٣/١١٤٤] حدثنا[٥] أَبُو كُرَيْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ ، عَنِ الْوَلِيدِ ، يَعْنِي : ابْنَ كَثِيرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي نَافِعٌ ، أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ ﷺ حَدَّثَهُ ، أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ فِي يَوْمِ عَاشُورَاءَ : «**إِنَّ هَذَا يَوْمٌ كَانَ يَصُومُهُ أَهْلُ الْجَاهِلِيَّةِ ، فَمَنْ أَحَبَّ أَنْ يَصُومَهُ فَلْيَصُمْهُ ، وَمَنْ أَحَبَّ أَنْ يَتْرُكَهُ فَلْيَتْرُكْهُ**» ، وَكَانَ عَبْدُ اللَّهِ ﷺ لَا يَصُومُهُ إِلَّا أَنْ يُوَافِقَ صِيَامَهُ .

○[٤/١١٤٤] وحدثني مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي خَلَفٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا رَوْحٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو مَالِكٍ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ الْأَخْنَسِ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي نَافِعٌ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ ﷺ قَالَ : ذُكِرَ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ صَوْمُ يَوْمِ عَاشُورَاءَ . . . فَذَكَرَ مِثْلَ حَدِيثِ اللَّيْثِ بْنِ سَعْدٍ سَوَاءً .

○[٥/١١٤٤] وحدثنا[٦] أَحْمَدُ بْنُ عُثْمَانَ النَّوْفَلِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ زَيْدٍ الْعَسْقَلَانِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، قَالَ : حَدَّثَنِي

---

* [٢/١١٤٤] [التحفة : م س ق ٨٢٨٥] .

(١) بعده في (خ) ، (ط) : «ابن سعيد» .

(٢) في (ك) : «أخبرنا» .

(٣) في (أ) منسوبًا لابن عساكر ، (ط) : «ليث» .

(٤) قوله : «ابن رمح» في (ك) : «محمد بن رمح» .

* [٣/١١٤٤] [التحفة : م ٨٥١٨] .

(٥) في (أ) : «وحدثنا» .

* [٤/١١٤٤] [التحفة : م ٧٧٩٠] .

* [٥/١١٤٤] [التحفة : خ م ٦٧٨٢] .

(٦) في (أ) : «حدثنا» .

عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ رضي الله عنهما قَالَ : ذُكِرَ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَوْمُ عَاشُورَاءَ ، فَقَالَ : « **ذَاكَ**(١) **يَوْمٌ كَانَ يَصُومُهُ أَهْلُ الْجَاهِلِيَّةِ ، فَمَنْ شَاءَ صَامَهُ وَمَنْ شَاءَ تَرَكَهُ** » .

•[١١٤٥] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ - جَمِيعًا ، عَنْ أَبِي مُعَاوِيَةَ . قَالَ أَبُو بَكْرٍ : حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ عُمَارَةَ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ قَالَ : دَخَلَ الْأَشْعَثُ بْنُ قَيْسٍ عَلَى عَبْدِ اللَّهِ وَهُوَ يَتَغَدَّى ، فَقَالَ : يَا أَبَا مُحَمَّدٍ ، ادْنُ إِلَى الْغَدَاءِ(٢) ، فَقَالَ : أَوَلَيْسَ الْيَوْمُ يَوْمَ عَاشُورَاءَ؟ قَالَ(٣) : وَهَلْ تَدْرِي مَا يَوْمُ عَاشُورَاءَ؟ قَالَ : وَمَا هُوَ؟ قَالَ : إِنَّمَا هُوَ يَوْمٌ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَصُومُهُ قَبْلَ أَنْ يَنْزِلَ(٤) رَمَضَانُ ، فَلَمَّا نَزَلَ شَهْرُ رَمَضَانَ تُرِكَ ، وَقَالَ أَبُو كُرَيْبٍ : تَرَكَهُ(٥) .

○[١١٤٥/١] وحدثناه(٦) زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَعُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَا : حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ، عَنِ الْأَعْمَشِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ ، وَقَالَا(٧) : فَلَمَّا نَزَلَ رَمَضَانُ تَرَكَهُ .

○[١١٤٥/٢] وحدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ وَيَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ الْقَطَّانُ ، عَنْ سُفْيَانَ . وحدثني مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ - وَاللَّفْظُ لَهُ - قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ ،

---

(١) في حاشية (ط) منسوبًا لنسخة : «ذلك» .

* [١١٤٥] [التحفة : م س ٩٣٩٢] .

(٢) قال القاضي عياض في «المشارق» (١/ ٢٥٩) : ««ادن إلى الغداء» بضم الهمزة والنون بعدها «إلى» الخافضة ، وعند السمرقندي : «أذن لي» بفتح الهمزة وكسر النون ، وفتح «الغداء» مفعول ثان ، والأول هو الوجه ومفهوم الحديث ، وكما جاء في الحديث الآخر : «ادن فكل»» .

(٣) في (ك) : «فقال» .

(٤) بعده في (ك) ، (ط) : «شهر» .

(٥) قوله : «وقال أبو كريب تركه» ليس في (أ) ، وألحق في حاشيتها منسوبًا للبطليوسي ، وصحح عليه لابن عساكر .

(٦) في (ك) ، (ط) : «وحدثنا» .

(٧) قوله : «وقالا» وقع في (أ) ، (ك) : «وقال» ، وفي (أ) أيضًا منسوبًا لابن عساكر كالمثبت .

* [١١٤٥/٢] [التحفة : م س ٩٥٤٢] .

قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، قَالَ : حَدَّثَنِي زُبَيْدٌ الْإِيَامِيُّ[1] ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ عُمَيْرٍ ، عَنْ قَيْسِ ابْنِ سَكَنٍ ، أَنَّ الْأَشْعَثَ بْنَ قَيْسٍ دَخَلَ عَلَى عَبْدِ اللَّهِ يَوْمَ عَاشُورَاءَ وَهُوَ يَأْكُلُ ، فَقَالَ : يَا أَبَا مُحَمَّدٍ ، ادْنُ فَكُلْ ، قَالَ : إِنِّي صَائِمٌ ، قَالَ : كُنَّا نَصُومُهُ ثُمَّ تُرِكَ .

○ [١١٤٥/٣] وحدثني مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ عَلْقَمَةَ ، قَالَ : دَخَلَ الْأَشْعَثُ بْنُ قَيْسٍ عَلَى ابْنِ مَسْعُودٍ وَهُوَ يَأْكُلُ يَوْمَ عَاشُورَاءَ ، فَقَالَ : يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، إِنَّ الْيَوْمَ[2] عَاشُورَاءُ ، فَقَالَ : قَدْ كَانَ[3] نَصُومُهُ[4] قَبْلَ أَنْ يَنْزِلَ رَمَضَانُ ، فَلَمَّا نَزَلَ رَمَضَانُ تُرِكَ ، فَإِنْ كُنْتَ مُفْطِرًا فَاطْعَمْ .

● [١١٤٦] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى ، قَالَ : أَخْبَرَنَا شَيْبَانُ ، عَنْ أَشْعَثَ بْنِ أَبِي الشَّعْثَاءِ ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ أَبِي ثَوْرٍ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ ﷺ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَأْمُرُ[5] بِصِيَامِ يَوْمِ عَاشُورَاءَ وَيَحُثُّنَا عَلَيْهِ ، وَيَتَعَاهَدُنَا عِنْدَهُ ، فَلَمَّا فُرِضَ رَمَضَانُ لَمْ يَأْمُرْنَا وَلَمْ يَنْهَنَا[6] ، وَلَمْ يَتَعَاهَدْنَا عِنْدَهُ[7] .

---

(١) في (ك) ، (ط) : «اليامي» وصوبه القاضي عياض في «المشارق» (١/ ٧٠) . وينظر : «رجال صحيح مسلم» لابن منجويه (١/ ٢٣٠) ، «الأنساب» للسمعاني (١/ ٣٩٩) ، (١٣/ ٤٧٧) ، «تهذيب التهذيب» (٣/ ٣١٠) .

* [١١٤٥/٣] [التحفة : خ م ٩٤٥٣] .

(٢) بعده في (ك) ، (ط) : «يوم» .

(٣) ضبب عليه في (أ) .

(٤) في (ك) : «يصومه» ، وفي (ط) : «يصام» .

* [١١٤٦] [التحفة : م ٢١٣٢] .

(٥) في (ط) : «يأمرنا» .

(٦) في (أ) : «ينهانا» وضبب على الألف الأولى .

(٧) ليس في (ك) .



•[١١٤٧] حدثني حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَىٰ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي يُونُسُ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي حُمَيْدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، أَنَّهُ سَمِعَ مُعَاوِيَةَ بْنَ أَبِي سُفْيَانَ خَطِيبًا[١] بِالْمَدِينَةِ - يَعْنِي : فِي قَدْمَةٍ قَدِمَهَا - خَطَبَهُمْ يَوْمَ عَاشُورَاءَ ، فَقَالَ[٢] : أَيْنَ عُلَمَاؤُكُمْ يَا أَهْلَ الْمَدِينَةِ؟ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ لِهَذَا الْيَوْمِ : « **هَذَا يَوْمُ عَاشُورَاءَ ، وَلَمْ يَكْتُبِ اللَّهُ عَلَيْكُمْ صِيَامَهُ ، وَأَنَا صَائِمٌ ، فَمَنْ أَحَبَّ مِنْكُمْ أَنْ يَصُومَ فَلْيَصُمْ ، وَمَنْ أَحَبَّ أَنْ يُفْطِرَ فَلْيُفْطِرْ** » .

○[١/١١٤٧] حدثني أَبُو الطَّاهِرِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ فِي هَذَا الْإِسْنَادِ . . . بِمِثْلِهِ .

○[٢/١١٤٧] وحدثناه[٣] ابْنُ أَبِي عُمَرَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ بِهَذَا الْإِسْنَادِ ، سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ فِي مِثْلِ هَذَا الْيَوْمِ : « **إِنِّي صَائِمٌ ، فَمَنْ شَاءَ أَنْ يَصُومَ فَلْيَصُمْ** » ، وَلَمْ[٤] يَذْكُرْ بَاقِيَ مَا فِي[٥] حَدِيثِ مَالِكٍ وَيُونُسَ .



•[١١٤٨] وحدثنا[٦] يَحْيَىٰ بْنُ يَحْيَىٰ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا هُشَيْمٌ ، عَنْ أَبِي بِشْرٍ ، عَنْ سَعِيدِ

۞ في (خ) : « باب فضل صيام عاشوراء » .

* [١١٤٧] [التحفة : خ م س ١١٤٠٨] .

(١) في (أ) : «خطبنا» ، وفي حاشيتها منسوبا لابن عساكر كالمثبت .

(٢) في (ك) : «وقال» .

(٣) في (ك) ، (ط) : «وحدثنا» .

(٤) في (أ) : «لم» .

(٥) قوله : «باقي ما في» وقع في (خ) ، (ط) : «باقي» ، ونسبه في (أ) لابن عساكر ، ووقع في حاشية (ط) منسوبًا لنسخة : «ما في» .

۞ في (خ) : « باب منه » .

* [١١٤٨] [التحفة : خ م د س ٥٤٥٠] .

(٦) في (خ) ، (ط) : «حدثنا» .

ابْنِ جُبَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﵄ قَالَ : قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْمَدِينَةَ ، فَوَجَدَ الْيَهُودَ يَصُومُونَ يَوْمَ عَاشُورَاءَ ، فَسُئِلُوا عَنْ ذَلِكَ[1] فَقَالُوا : هَذَا الْيَوْمُ الَّذِي أَظْهَرَ اللَّهُ فِيهِ مُوسَىٰ ﵇ وَبَنِي إِسْرَائِيلَ عَلَىٰ فِرْعَوْنَ ، فَنَحْنُ نَصُومُهُ تَعْظِيمًا لَهُ ، فَقَالَ[2] النَّبِيُّ ﷺ : « نَحْنُ أَوْلَىٰ بِمُوسَىٰ مِنْكُمْ ، فَأَمَرَ بِصَوْمِهِ » .

ㅇ[١/١١٤٨] وحدثناه ابْنُ بَشَّارٍ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ نَافِعٍ - جَمِيعًا ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ ، عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ أَبِي بِشْرٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ ، وَقَالَ : فَسَأَلَهُمْ عَنْ ذَلِكَ . . .

ㅇ[٢/١١٤٨] وحدثني ابْنُ أَبِي عُمَرَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﵄ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَدِمَ الْمَدِينَةَ ، فَوَجَدَ الْيَهُودَ صِيَامًا يَوْمَ عَاشُورَاءَ ، فَقَالَ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « مَا هَذَا الْيَوْمُ الَّذِي تَصُومُونَهُ؟ » قَالُوا[3] : هَذَا يَوْمٌ عَظِيمٌ ، أَنْجَىٰ اللَّهُ فِيهِ مُوسَىٰ وَقَوْمَهُ وَغَرَّقَ[4] فِرْعَوْنَ وَقَوْمَهُ ، فَصَامَهُ مُوسَىٰ ﵇ شُكْرًا[5] ، فَنَحْنُ نَصُومُهُ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « فَنَحْنُ أَحَقُّ وَأَوْلَىٰ بِمُوسَىٰ مِنْكُمْ » ، فَصَامَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَمَرَ بِصِيَامِهِ .

ㅇ[٣/١١٤٨] حدثنا[6] إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا[7] عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا[8] مَعْمَرٌ ، عَنْ أَيُّوبَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ ، إِلَّا أَنَّهُ قَالَ : عَنِ ابْنِ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، لَمْ يُسَمِّهِ .

•[١١٤٩] وحدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَابْنُ نُمَيْرٍ[9] ، قَالَا : حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ ، عَنْ

---

(١) بعده في (ك) : «اليوم» ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة .

(٢) في (أ) : «قال» .

* [٢/١١٤٨] [التحفة : خ م س ٥٥٢٨] .

(٣) في (أ) ، (ط) : «فقالوا» .

(٤) في (ك) : «وأغرق» .

(٥) في حاشية (أ) منسوبًا لابن عساكر : «تشكرًا» .

* [٣/١١٤٨] [التحفة : خ م س ٥٥٢٨] .

(٦) في (أ) ، (ط) : «وحدثنا» .

(٧) في (أ) ، (ط) : «أخبرنا» .

(٨) في (أ) ، (ط) : «حدثنا» .

* [١١٤٩] [التحفة : خ م س ٩٠٠٩] .

(٩) قال الجياني في «التقييد» (٣/ ٨٣٨) : «في نسخة أبي عبد الله بن الحذاء في إسناد هذا الحديث : حدثنا -

أَبِي عُمَيْسٍ ، عَنْ قَيْسِ بْنِ مُسْلِمٍ ، عَنْ طَارِقِ بْنِ شِهَابٍ ، عَنْ أَبِي مُوسَىٰ ﷺ قَالَ : كَانَ يَوْمُ عَاشُورَاءَ يَوْمًا تُعَظِّمُهُ الْيَهُودُ ، تَتَّخِذُهُ[١] عِيدًا ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « صُومُوهُ أَنْتُمْ » .

○[١١٤٩/ ١] وحدثنا[٢] أَحْمَدُ بْنُ الْمُنْذِرِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ أُسَامَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو الْعُمَيْسِ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي قَيْسٌ[٣] . . . فَذَكَرَ[٤] بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ ، وَزَادَ : قَالَ أَبُو أُسَامَةَ : فَحَدَّثَنِي صَدَقَةُ بْنُ أَبِي عِمْرَانَ ، عَنْ قَيْسِ بْنِ مُسْلِمٍ ، عَنْ طَارِقِ بْنِ شِهَابٍ ، عَنْ أَبِي مُوسَىٰ ﷺ قَالَ : كَانَ أَهْلُ خَيْبَرَ يَصُومُونَ يَوْمَ عَاشُورَاءَ ، يَتَّخِذُونَهُ[٥] عِيدًا وَيُلْبِسُونَ[٦] نِسَاءَهُمْ فِيهِ حُلِيَّهُمْ وَشَارَتَهُمْ[٧] ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « فَصُومُوهُ أَنْتُمْ » .

●[١١٥٠] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَمْرٌو النَّاقِدُ - جَمِيعًا ، عَنْ سُفْيَانَ . قَالَ أَبُو بَكْرٍ : حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي يَزِيدَ ، سَمِعَ ابْنَ عَبَّاسٍ ﷺ وَسُئِلَ عَنْ صِيَامِ يَوْمِ عَاشُورَاءَ ، فَقَالَ : مَا عَلِمْتُ أَنَّ[٤] رَسُولَ اللَّهِ ﷺ صَامَ يَوْمًا يَطْلُبُ فَضْلَهُ عَلَى الْأَيَّامِ إِلَّا هَذَا الْيَوْمَ ، وَلَا شَهْرًا إِلَّا هَذَا الشَّهْرَ ، يَعْنِي : رَمَضَانَ .

○[١١٥٠/ ١] وحدثني مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي يَزِيدَ فِي هَذَا الْإِسْنَادِ . . . بِمِثْلِهِ .

= أبو بكر بن أبي شيبة وابن أبي عمر قالا : حدثنا أبو أسامة» جعل «ابن أبي عمر» مكان «ابن نمير» والأول الصواب ، وهي رواية الجلودي وغيره» .

(١) صحح على آخره في (أ) ، وفي حاشيتها منسوبًا للبطليوسي : «يتخذونه» ، وفي (ط) : «وتتخذه» .

(٢) في (ط) : «وحدثناه» .

(٣) قوله : «قال : أخبرني قيس» أشار في (أ) إلى أنه ليس عند ابن عساكر .

(٤) ليس في (ك) .

(٥) في حاشية (ط) منسوبا لنسخة : «ويتخذونه» .

(٦) الضبط من (خ) ، (ط) بكسر الباء المخففة ، وضبطه في (ك) بكسر الباء المشددة .

(٧) شارتهم : لباسهم الحسن الجميل . (انظر : النهاية ، مادة : شور) .

* [١١٥٠] [التحفة : خ م س ٥٨٦٦] .



●[١١٥١] وحدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وَكِيعُ بْنُ الْجَرَّاحِ ، عَنْ حَاجِبِ بْنِ عُمَرَ ، عَنِ الْحَكَمِ بْنِ الْأَعْرَجِ قَالَ : انْتَهَيْتُ إِلَى ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما وَهُوَ مُتَوَسِّدٌ رِدَاءَهُ فِي زَمْزَمَ ، فَقُلْتُ لَهُ : أَخْبِرْنِي عَنْ صَوْمِ عَاشُورَاءَ ، فَقَالَ[1] : إِذَا رَأَيْتَ هِلَالَ الْمُحَرَّمِ فَاعْدُدْ ، وَأَصْبِحْ يَوْمَ التَّاسِعِ صَائِمًا ، فَقُلْتُ[2] : هَكَذَا كَانَ مُحَمَّدٌ[3] ﷺ يَصُومُهُ؟ قَالَ : نَعَمْ .

○[١١٥١/ ١] وحدثني مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ الْقَطَّانُ ، عَنْ مُعَاوِيَةَ ابْنِ عَمْرٍو ، قَالَ : حَدَّثَنِي الْحَكَمُ بْنُ الْأَعْرَجِ ، قَالَ : سَأَلْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما - وَهُوَ مُتَوَسِّدٌ رِدَاءَهُ عِنْدَ زَمْزَمَ - عَنْ صَوْمِ عَاشُورَاءَ . . . بِمِثْلِ حَدِيثِ حَاجِبِ بْنِ عُمَرَ .

●[١١٥٢] وحدثنا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْحُلْوَانِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي مَرْيَمَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ ، قَالَ : حَدَّثَنِي إِسْمَاعِيلُ بْنُ أُمَيَّةَ ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا غَطَفَانَ بْنَ طَرِيفٍ الْمُرِّيَّ ، يَقُولُ : سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما يَقُولُ : حِينَ صَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ عَاشُورَاءَ وَأَمَرَ بِصِيَامِهِ قَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّهُ يَوْمٌ تُعَظِّمُهُ الْيَهُودُ وَالنَّصَارَى ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**فَإِذَا كَانَ[4] الْعَامُ الْمُقْبِلُ - إِنْ شَاءَ اللَّهُ - صُمْنَا الْيَوْمَ التَّاسِعَ**» ، قَالَ[5] : فَلَمْ يَأْتِ الْعَامُ الْمُقْبِلُ حَتَّى تُوُفِّيَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ .

۞ في (خ) : «باب أي يوم يصوم في عاشوراء» ، وفي (ط) : «باب أي يوم يصام في عاشوراء» .

* [١١٥١] [التحفة : م دت س ٥٤١٢] .

(١) في (ك) : «قال» . (٢) في (أ) ، (ط) : «قلت» .

(٣) قوله : «محمد» في (ط) : «رسول الله» .

* [١١٥٢] [التحفة : م د ٦٥٦٦] .

(٤) بعده في (ك) : «في» . (٥) ليس في (ك) .

٥[١/١١٥٢] حدثنا[1] أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنِ ابْنِ أَبِي ذِئْبٍ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَيْرٍ[2]، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**لَئِنْ بَقِيتُ إِلَى قَابِلٍ لَأَصُومَنَّ التَّاسِعَ**».
فِي[3] رِوَايَةِ أَبِي بَكْرٍ: قَالَ[4]: يَعْنِي: يَوْمَ عَاشُورَاءَ.



•[١١٥٣] وحدثنا[5] قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَاتِمٌ، يَعْنِي: ابْنَ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي عُبَيْدٍ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ رضي الله عنه، أَنَّهُ قَالَ: بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ رَجُلًا مِنْ أَسْلَمَ يَوْمَ عَاشُورَاءَ، فَأَمَرَهُ أَنْ يُؤَذِّنَ فِي النَّاسِ: «**مَنْ كَانَ لَمْ يَصُمْ فَلْيَصُمْ، وَمَنْ كَانَ أَكَلَ فَلْيُتِمَّ صِيَامَهُ إِلَى اللَّيْلِ**».

•[١١٥٤] وحدثني أَبُو بَكْرِ بْنُ نَافِعٍ الْعَبْدِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ بْنِ لَاحِقٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ ذَكْوَانَ، عَنِ الرُّبَيِّعِ بِنْتِ مُعَوِّذِ بْنِ عَفْرَاءَ قَالَتْ: أَرْسَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ غَدَاةَ عَاشُورَاءَ إِلَى قُرَى الْأَنْصَارِ الَّتِي حَوْلَ الْمَدِينَةِ: «**مَنْ كَانَ أَصْبَحَ صَائِمًا فَلْيُتِمَّ صَوْمَهُ، وَمَنْ كَانَ أَصْبَحَ مُفْطِرًا فَلْيُتِمَّ بَقِيَّةَ يَوْمِهِ**»، فَكُنَّا بَعْدَ ذَلِكَ نَصُومُهُ، وَنُصَوِّمُ[6]

---

* [١/١١٥٢] [التحفة: م ق ٥٨٠٩].

(١) في (أ)، (ط): «وحدثنا». (٢) بعده في (أ)، (ط): «لعله قال».

(٣) في (أ)، (ط): «وفي». (٤) ليس في (أ).

۞ في (خ): «باب أمر من أكل يوم عاشوراء بالكف في بقية يومه»، وفي (ط): «باب من أكل في عاشوراء فليكف بقية يومه».

* [١١٥٣] [التحفة: خ م س ٤٥٣٨].

(٥) في (ط): «حدثنا».

* [١١٥٤] [التحفة: خ م ١٥٨٣٣].

(٦) في (أ): «ونصومه»، وفي حاشيتها منسوبا لابن عساكر كالمثبت.

صِبْيَانَنَا الصِّغَارَ مِنْهُمْ ، إِنْ شَاءَ اللَّهُ ، وَنَذْهَبُ إِلَى الْمَسْجِدِ فَنَجْعَلُ لَهُمُ اللُّعْبَةَ مِنَ الْعِهْنِ[١] ، فَإِذَا بَكَى أَحَدُهُمْ عَلَى الطَّعَامِ[٢] أَعْطَيْنَاهَا إِيَّاهُ[٣] عِنْدَ الْإِفْطَارِ[٤] .

○[١/١١٥٤] وحدثناه[٥] يَحْيَى بْنُ يَحْيَى ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو مَعْشَرٍ الْعَطَّارُ ، عَنْ خَالِدِ بْنِ ذَكْوَانَ قَالَ : سَأَلْتُ الرُّبَيِّعَ بِنْتَ مُعَوِّذٍ عَنْ صَوْمِ[٦] عَاشُورَاءَ ، قَالَتْ : بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ رُسُلَهُ[٧] فِي قُرَى الْأَنْصَارِ . . . فَذَكَرَ بِمِثْلِ حَدِيثِ بِشْرٍ ، غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ : وَنَصْنَعُ لَهُمُ اللُّعْبَةَ مِنَ الْعِهْنِ ، فَنَذْهَبُ بِهِ[٨] مَعَنَا ، فَإِذَا سَأَلُونَا الطَّعَامَ أَعْطَيْنَاهُمُ اللُّعْبَةَ تُلْهِيهِمْ ، حَتَّى يُتِمُّوا صَوْمَهُمْ .



●[١١٥٥] وحدثنا[٩] يَحْيَى بْنُ يَحْيَى ، قَالَ : قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ مَوْلَى ابْنِ أَزْهَرَ ، أَنَّهُ قَالَ : شَهِدْتُ الْعِيدَ مَعَ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رضي الله عنه ، فَجَاءَ

---

(١) العهن : صوف ملون . (انظر : النهاية ، مادة : عهن) .
(٢) في (أ) : «طعام» .
(٣) قوله : «أعطيناها إياه» وقع في (ك) : «أعطيناه إياها» .
(٤) من قوله : «فنجعل لهم اللعبة . . .» إلى هنا ، قال القاضي عياض في «الإكمال» (٤/ ٩١) : «كذا في جميع نسخ مسلم الواقعة إلينا ، وفيه بتر وتغيير اختل به الكلام ، وصوابه : «حتى يكون عند الإفطار» ، وبه يتم الكلام ، وكذا وقع عند البخاري من رواية مسدد بهذا اللفظ» اهـ . وينظر : «شرح النووي» (٨/ ١٤) .
(٥) في (ك) : «وحدثنا» .
(٦) في (خ) : «صيام» ، وفي (ك) : «صوم يوم» .
(٧) ليس في (أ) ، وكتبه فيها بين السطور منسوبًا لابن عساكر .
(٨) في (ك) : «بها» .
۞ في (خ) ، (ط) : «باب النهي عن صوم يوم الفطر ويوم الأضحى» .
● [١١٥٥] [التحفة : ع ١٠٦٦٣] .
(٩) في (أ) ، (ط) : «وحدثنا» .

فَصَلَّىٰ، ثُمَّ انْصَرَفَ فَخَطَبَ النَّاسَ، فَقَالَ: إِنَّ هَذَيْنِ يَوْمَانِ[١] نَهَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ صِيَامِهِمَا: يَوْمُ فِطْرِكُمْ مِنْ صِيَامِكُمْ، وَالْآخَرُ يَوْمٌ تَأْكُلُونَ فِيهِ مِنْ نُسُكِكُمْ[٢].

• [١١٥٦] **وحدثنا** يَحْيَىٰ بْنُ يَحْيَىٰ، قَالَ: قَرَأْتُ عَلَىٰ مَالِكٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَىٰ بْنِ حَبَّانَ، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَىٰ عَنْ صِيَامِ يَوْمَيْنِ: يَوْمِ الْأَضْحَىٰ، وَيَوْمِ الْفِطْرِ.

• [١١٥٧] **حدثنا**[٣] قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ، وَهُوَ: ابْنُ عُمَيْرٍ، عَنْ قَزَعَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ ﷺ، قَالَ: سَمِعْتُ مِنْهُ حَدِيثًا فَأَعْجَبَنِي، فَقُلْتُ لَهُ: آنْتَ[٤] سَمِعْتَ هَذَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَ: فَأَقُولُ عَلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مَا لَمْ أَسْمَعْ؟! قَالَ: سَمِعْتُهُ يَقُولُ: «**لَا يَصْلُحُ الصِّيَامُ فِي يَوْمَيْنِ: يَوْمِ الْأَضْحَىٰ، وَيَوْمِ الْفِطْرِ مِنْ رَمَضَانَ**».

◦ [١١٥٧/ ١] **وحدثنا** أَبُو كَامِلٍ الْجَحْدَرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ الْمُخْتَارِ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ يَحْيَىٰ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ﷺ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَىٰ عَنْ صِيَامِ يَوْمَيْنِ: يَوْمِ الْفِطْرِ، وَيَوْمِ النَّحْرِ.

• [١١٥٨] **وحدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنِ ابْنِ عَوْنٍ، عَنْ زِيَادِ بْنِ جُبَيْرٍ قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَىٰ ابْنِ عُمَرَ ﷺ، فَقَالَ: إِنِّي نَذَرْتُ أَنْ أَصُومَ يَوْمًا، فَوَافَقَ

---

(١) قوله: «هذين يومان» وقع في (أ): «هذان يومان» وضبب عليهما.

(٢) نسككم: جمع: نسيكة، وهي: الذبيحة. (انظر: النهاية، مادة: نسك).

* [١١٥٦] [التحفة: م س ١٣٩٦٧].

* [١١٥٧] [التحفة: خ م (ت س ق) ٤٢٧٩].

(٣) في (ك): «وحدثنا».

(٤) في (أ): «انت» بألف وصل.

* [١١٥٧/ ١] [التحفة: خ م د ت ٤٤٠٤].

* [١١٥٨] [التحفة: خ م س ٦٧٢٣].

يَوْمَ أَضْحَىٰ أَوْ فِطْرٍ ، فَقَالَ ابْنُ عُمَرَ رضي الله عنهما : أَمَرَ اللَّهُ تَعَالَىٰ بِوَفَاءِ النَّذْرِ ، وَنَهَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ صَوْمِ هَذَا الْيَوْمِ .

• [١١٥٩] وحدثنا ابْنُ نُمَيْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي ، قَالَ : حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : أَخْبَرَتْنِي عَمْرَةُ ، عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها قَالَتْ : نَهَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ صَوْمَيْنِ[١] : يَوْمِ الْفِطْرِ ، وَيَوْمِ الْأَضْحَىٰ .



• [١١٦٠] وحدثنا سُرَيْجُ بْنُ يُونُسَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا خَالِدٌ ، عَنْ أَبِي مَلِيحٍ[٢] ، عَنْ نُبَيْشَةَ[٣] الْهُذَلِيِّ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « أَيَّامُ التَّشْرِيقِ أَيَّامُ أَكْلٍ وَشُرْبٍ » .

○ [١١٦٠/ ١] وحدثنا[٤] مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ ، يَعْنِي : ابْنَ عُلَيَّةَ ، عَنْ خَالِدٍ الْحَذَّاءِ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبُو قِلَابَةَ ، عَنْ أَبِي الْمَلِيحِ ، عَنْ نُبَيْشَةَ . قَالَ خَالِدٌ : فَلَقِيتُ أَبَا مَلِيحٍ[٥] فَسَأَلْتُهُ فَحَدَّثَنِي بِهِ ، فَذَكَرَ[٦] عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . . . بِمِثْلِ حَدِيثِ هُشَيْمٍ ، وَزَادَ[٧] : « وَذِكْرٍ لِلَّهِ[٨] عز وجل » .

---

* [١١٥٩] [التحفة : م ١٧٨٩٤] . (١) ضبب عليه في (أ) .

۞ في (خ) : « باب كراهية صوم أيام التشريق » ، وفي (ط) : «باب تحريم صوم أيام التشريق» .

* [١١٦٠] [التحفة : م س ١١٥٨٧] . (٢) في (ط) : «المليح» .

(٣) في (أ) : «نبشة» ، وفي حاشيتها منسوبًا للبطليوسي وابن عساكر كالمثبت . قال القاضي عياض في «المشارق» (٢/ ٣٥) : «نبيشة : بعد النون المضمومة باء مفتوحة بواحدة ، وبعد ياء التصغير شين معجمة ، وهو اسم رجل ، وهو نبيشة الخير الهذلي ، وقد ذكر هكذا للكافة ، ووهم فيه ابن ماهان فظنه امرأة فقال فيه : نبيشة الهذلية» .

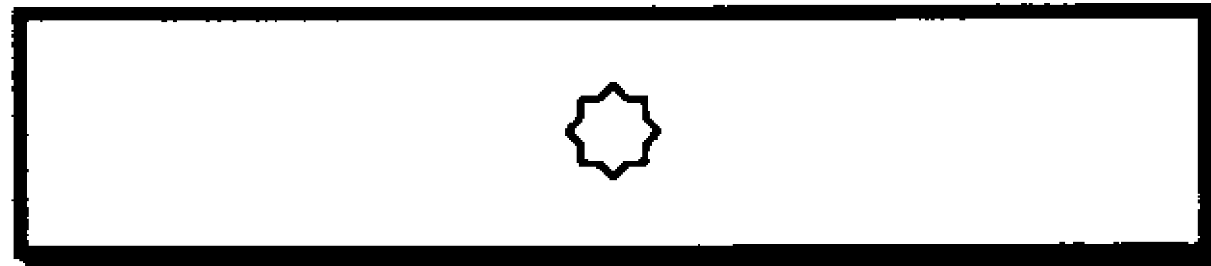
(٤) في (أ) ، (ط) : «حدثنا» . (٥) في (أ) ، (ط) : «المليح» .

(٦) بعده في (ك) : «لي» ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة .

(٧) بعده في (ط) : «فيه» . (٨) قوله : «وذكر لله» وقع في (ك) : «وذكر الله تعالى» .

•[١١٦١] وحدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَابِقٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ طَهْمَانَ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنِ ابْنِ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّهُ حَدَّثَهُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بَعَثَهُ وَأَوْسَ بْنَ الْحَدَثَانِ أَيَّامَ التَّشْرِيقِ فَنَادَىٰ: «**إِنَّهُ لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ إِلَّا مُؤْمِنٌ، وَأَيَّامُ مِنًى أَيَّامُ أَكْلٍ وَشُرْبٍ**».

○[١١٦١/ ١] وحدثناه[(١)] عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عَمْرٍو، قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ طَهْمَانَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ... غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ: فَنَادَيَا.



•[١١٦٢] وحدثنا[(٢)] عَمْرٌو النَّاقِدُ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبَّادِ بْنِ جَعْفَرٍ، سَأَلْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ يَطُوفُ بِالْبَيْتِ: أَنَهَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ صِيَامِ يَوْمِ الْجُمُعَةِ؟ فَقَالَ: نَعَمْ، وَرَبِّ هَذَا الْبَيْتِ.

○[١١٦٢/ ١] وحدثنا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ جُبَيْرِ بْنِ شَيْبَةَ، أَنَّهُ أَخْبَرَهُ مُحَمَّدُ بْنُ عَبَّادِ بْنِ جَعْفَرٍ، أَنَّهُ سَأَلَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ ﷺ... بِمِثْلِهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ.

•[١١٦٣] وحدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَفْصٌ وَأَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الْأَعْمَشِ. وحدثنا يَحْيَىٰ بْنُ يَحْيَىٰ - وَاللَّفْظُ لَهُ - قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ

---

* [١١٦١] [التحفة: م ١١١٣٧].

(١) في (ك): «حدثناه».

۞ في (خ): «باب كراهية صوم يوم الجمعة مفردا»، وفي (ط): «باب كراهة صيام يوم الجمعة منفردا».

* [١١٦٢] [التحفة: خ م س ق ٢٥٨٦].

(٢) في (ط): «حدثنا».

* [١١٦٣] [التحفة: خ م ق ١٢٣٦٥-م د ت س ق ١٢٥٠٣].

أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « لَا يَصُمْ أَحَدُكُمْ يَوْمَ الْجُمُعَةِ ، إِلَّا أَنْ يَصُومَ قَبْلَهُ أَوْ يَصُومَ بَعْدَهُ » .

○[١١٦٣/١] وحدثنا[١] أَبُو كُرَيْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حُسَيْنٌ ، يَعْنِي : الْجُعْفِيَّ ، عَنْ زَائِدَةَ ، عَنْ هِشَامٍ ، عَنِ ابْنِ سِيرِينَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « لَا تَخْتَصُّوا لَيْلَةَ الْجُمُعَةِ بِقِيَامٍ مِنْ بَيْنِ اللَّيَالِي ، وَلَا تَخْتَصُّوا[٢] يَوْمَ الْجُمُعَةِ بِصِيَامٍ مِنْ بَيْنِ الْأَيَّامِ ، إِلَّا أَنْ يَكُونَ فِي صَوْمٍ يَصُومُهُ أَحَدُكُمْ »[٣] .



●[١١٦٤] وحدثنا[٤] قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا بَكْرٌ ، يَعْنِي[٥] : ابْنَ مُضَرَ ، عَنْ عَمْرِو ابْنِ الْحَارِثِ ، عَنْ بُكَيْرٍ ، عَنْ يَزِيدَ مَوْلَى سَلَمَةَ ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ ﷺ قَالَ : لَمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ : ﴿وَعَلَى ٱلَّذِينَ يُطِيقُونَهُۥ فِدْيَةٌ طَعَامُ مِسْكِينٍ﴾ [البقرة : ١٨٤] كَانَ مَنْ أَرَادَ أَنْ يُفْطِرَ وَيَفْتَدِيَ ، حَتَّى نَزَلَتِ الْآيَةُ الَّتِي بَعْدَهَا فَنَسَخَتْهَا .

○[١١٦٤/١] وحدثني[٦] عَمْرُو بْنُ سَوَّادٍ الْعَامِرِيُّ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ ، قَالَ :

---

* [١١٦٣/١] [التحفة : م س ١٤٥٢٧] .

(١) في (ط) : «وحدثني» .

(٢) في (أ) ، (ط) : «تخصوا» . قال النووي في «شرحه» (٨/ ١٩) : «وقع في الأصول : «تختصوا ليلة الجمعة ، ولا تخصوا يوم الجمعة» بإثبات تاء في الأول بين الخاء والصاد ، وبحذفها في الثاني ، وهما صحيحان» .

(٣) هذا الحديث من الأحاديث التي ذكرها الدارقطني في «التتبع» (ص ٢٠٠ ، ٢٠٢) ، وأورده المسعودي في «الأجوبة» (ص ١٧٧) .

۞ في (خ) : « باب قوله ﷻ : ﴿وَعَلَى ٱلَّذِينَ يُطِيقُونَهُۥ فِدْيَةٌ﴾ وقوله : ﴿فَمَن شَهِدَ مِنكُمُ ٱلشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ﴾ » ، وفي (ط) : «باب بيان نسخ قوله تعالى : ﴿وَعَلَى ٱلَّذِينَ يُطِيقُونَهُۥ فِدْيَةٌ﴾ بقوله : ﴿فَمَن شَهِدَ مِنكُمُ ٱلشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ﴾» .

* [١١٦٤] [التحفة : خ م د ت س ٤٥٣٤] .

(٤) في (خ) ، (ط) : «حدثنا» .

(٥) ليس في (ك) .

(٦) في (ط) : «حدثني» .

أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ، عَنْ بُكَيْرِ بْنِ الْأَشَجِّ، عَنْ يَزِيدَ مَوْلَىٰ سَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ ﷺ، أَنَّهُ قَالَ: كُنَّا فِي رَمَضَانَ عَلَىٰ عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مَنْ شَاءَ صَامَ، وَمَنْ شَاءَ أَفْطَرَ فَافْتَدَىٰ بِطَعَامِ مِسْكِينٍ، حَتَّىٰ أُنْزِلَتْ[1] هَذِهِ الْآيَةُ: ﴿فَمَن شَهِدَ مِنكُمُ ٱلشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ﴾ [البقرة: ١٨٥].



•[١١٦٥] حدثنا[2] أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يُونُسَ، قَالَ: حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ ابْنُ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ عَائِشَةَ ﷺ تَقُولُ: كَانَ يَكُونُ عَلَيَّ الصَّوْمُ مِنْ رَمَضَانَ، فَمَا أَسْتَطِيعُ أَنْ أَقْضِيَهُ إِلَّا فِي شَعْبَانَ، الشُّغُلُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، أَوْ بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ.

○[١١٦٥/ ١] وحدثناه[3] إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا بِشْرُ بْنُ عُمَرَ الزَّهْرَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ... غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ: وَذَلِكَ لِمَكَانِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ.

○[١١٦٥/ ٢] وحدثنيه مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا[4] عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ. قَالَ[5]: فَظَنَنْتُ أَنَّ ذَلِكَ لِمَكَانِهَا مِنَ النَّبِيِّ ﷺ، يَحْيَىٰ يَقُولُهُ.

---

(١) في (ك): «نزلت»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة.

۞ في (خ)، (ط): «باب قضاء رمضان في شعبان».

* [١١٦٥] [التحفة: خ م د س ق ١٧٧٧٧].

(٢) في (أ): «وحدثنا». (٣) في (ط): «وحدثنا».

(٤) في (خ): «أخبرنا»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة.

(٥) في (ط): «وقال».

○[١١٦٥/ ٣] وحدثنا مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنَّى، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ. وحدثنا عَمْرٌو النَّاقِدُ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ - كِلَاهُمَا، عَنْ يَحْيَىٰ بِهَذَا الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يَذْكُرَا فِي الْحَدِيثِ: الشُّغْلُ بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ.

○[١١٦٥/ ٤] وحدثني مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عُمَرَ الْمَكِّيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ الدَّرَاوَرْدِيُّ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْهَادِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ابْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عَائِشَةَ ﵂، أَنَّهَا قَالَتْ: إِنْ كَانَتْ إِحْدَانَا لَتُفْطِرُ[١] فِي زَمَانِ[٢] رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَمَا تَقْدِرُ عَلَىٰ[٣] أَنْ تَقْضِيَهُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حَتَّىٰ يَأْتِيَ شَعْبَانُ.



•[١١٦٦] وحدثني هَارُونُ بْنُ سَعِيدٍ الْأَيْلِيُّ وَأَحْمَدُ بْنُ عِيسَىٰ، قَالَا: حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي جَعْفَرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرِ ابْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ ﵂، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**مَنْ مَاتَ وَعَلَيْهِ صِيَامٌ صَامَ[٤] عَنْهُ وَلِيُّهُ**».

•[١١٦٧] وحدثنا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عِيسَىٰ بْنُ يُونُسَ، قَالَ: حَدَّثَنَا

---

* [١١٦٥/ ٤] [التحفة: م س ١٧٧٤١].

(١) بعده في (خ): «في رمضان».

(٢) في (ك): «زمن»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة.

(٣) ليس في (ك).

۞ في (خ)، (ط): «باب قضاء الصيام عن الميت».

* [١١٦٦] [التحفة: خ م د س ١٦٣٨٢].

(٤) في (ك) منسوبًا لنسخة: «صامه»، وفي حاشيتها بخط مغاير كالمثبت وصحح عليه.

* [١١٦٧] [التحفة: ع ٥٦١٢].

الْأَعْمَشُ، عَنْ مُسْلِمٍ الْبَطِينِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﵄، أَنَّ امْرَأَةً أَتَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقَالَتْ: إِنَّ أُمِّي مَاتَتْ وَعَلَيْهَا صَوْمُ شَهْرٍ، فَقَالَ: «أَرَأَيْتِ لَوْ كَانَ عَلَيْهَا دَيْنٌ أَكُنْتِ تَقْضِينَهُ[1]؟» قَالَتْ: نَعَمْ، قَالَ: «فَدَيْنُ اللَّهِ أَحَقُّ بِالْقَضَاءِ».

○ [١١٦٧/ ١] وحدثني أَحْمَدُ بْنُ عُمَرَ الْوَكِيعِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ، عَنْ زَائِدَةَ، عَنْ سُلَيْمَانَ، عَنْ مُسْلِمٍ الْبَطِينِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﵄ قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ[2] ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ أُمِّي مَاتَتْ وَعَلَيْهَا صَوْمُ شَهْرٍ، أَفَأَقْضِيهِ عَنْهَا؟ فَقَالَ: «لَوْ كَانَ عَلَى أُمِّكَ دَيْنٌ أَكُنْتَ قَاضِيَهُ[3] عَنْهَا؟» قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: «فَدَيْنُ اللَّهِ أَحَقُّ أَنْ يُقْضَى». قَالَ سُلَيْمَانُ: فَقَالَ الْحَكَمُ وَسَلَمَةُ بْنُ كُهَيْلٍ - جَمِيعًا - وَنَحْنُ جُلُوسٌ حِينَ حَدَّثَ مُسْلِمٌ بِهَذَا الْحَدِيثِ، فَقَالَا: سَمِعْنَا مُجَاهِدًا يَذْكُرُ هَذَا عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ.

○ [١١٦٧/ ٢] وحدثنا أَبُو سَعِيدٍ الْأَشَجُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ الْأَحْمَرُ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ وَالْحَكَمِ بْنِ عُتَيْبَةَ وَمُسْلِمٍ الْبَطِينِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ وَمُجَاهِدٍ وَعَطَاءٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﵄، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ... بِهَذَا الْحَدِيثِ[4].

○ [١١٦٧/ ٣] وحدثنا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ وَابْنُ أَبِي خَلَفٍ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ - جَمِيعًا، عَنْ زَكَرِيَّاءَ بْنِ عَدِيٍّ. قَالَ عَبْدٌ: حَدَّثَنِي زَكَرِيَّاءُ بْنُ عَدِيٍّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَبِي أُنَيْسَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَكَمُ بْنُ عُتَيْبَةَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ،

---

(١) في (ك): «تقضيه».

* [١١٦٧/ ١] [التحفة: ع ٥٦١٢-خ م س ق ٦٣٨٥-خ م ت س ق ٦٣٩٦].

(٢) في (ك): «رسول الله». (٣) ضبب عليه في (أ).

* [١١٦٧/ ٢] [التحفة: خ م س ق ٥٤٩٥-خ م ت س ق ٥٥١٣-ع ٥٦١٢-خ م س ق ٥٨٩٢-خ م ت س ق ٥٨٩٥-خ م ت س ق ٥٩٦١-خ م س ق ٦٣٨٥-خ م ت س ق ٦٣٩٦-خت م ت س ق ٦٤٢٢].

(٤) هذا الحديث من الأحاديث التي ذكرها الدارقطني في «التتبع» (ص ٥٠٢- ٥٠٤).

* [١١٦٧/ ٣] [التحفة: خ م س ق ٥٤٩٥].

عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﵄ قَالَ : جَاءَتِ امْرَأَةٌ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَتْ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّ أُمِّي مَاتَتْ وَعَلَيْهَا صَوْمُ نَذْرٍ ، أَفَأَصُومُ عَنْهَا؟ قَالَ : « أَرَأَيْتِ[(١)] لَوْ كَانَ عَلَىٰ أُمِّكِ دَيْنٌ فَقَضَيْتِيهِ ، أَكَانَ يُؤَدِّي[(٢)] ذَلِكِ عَنْهَا؟ » قَالَتْ : نَعَمْ ، قَالَ : « فَصُومِي عَنْ أُمِّكِ » .

• [١١٦٨] وحدثني عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ السَّعْدِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ أَبُو الْحَسَنِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَطَاءٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُرَيْدَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ﵁ قَالَ : بَيْنَا أَنَا جَالِسٌ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِذْ أَتَتْهُ امْرَأَةٌ ، فَقَالَتْ : إِنِّي تَصَدَّقْتُ عَلَىٰ أُمِّي بِجَارِيَةٍ ، وَإِنَّهَا مَاتَتْ ، قَالَ : فَقَالَ : « وَجَبَ أَجْرُكِ ، وَرَدَّهَا[(٣)] عَلَيْكِ الْمِيرَاثُ » ، قَالَتْ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّهُ كَانَ عَلَيْهَا صَوْمُ شَهْرٍ ، أَفَأَصُومُ عَنْهَا؟ قَالَ : « صُومِي عَنْهَا » ، قَالَتْ : إِنَّهَا لَمْ تَحُجَّ قَطُّ ، أَفَأَحُجُّ عَنْهَا؟ قَالَ : « حُجِّي[(٤)] عَنْهَا » .

○ [١١٦٨/ ١] وحدثناه أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ عَطَاءٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُرَيْدَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ﵁ قَالَ : كُنْتُ جَالِسًا عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ . . . بِمِثْلِ حَدِيثِ ابْنِ مُسْهِرٍ ، غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ : صَوْمُ شَهْرَيْنِ .

○ [١١٦٨/ ٢] وحدثنا[(٥)] عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا الثَّوْرِيُّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَطَاءٍ ، عَنِ ابْنِ[(٦)] بُرَيْدَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ﵁ قَالَ : جَاءَتِ امْرَأَةٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ . . . فَذَكَرَ بِمِثْلِهِ ، وَقَالَ : صَوْمُ شَهْرٍ .

---

(١) في (أ) : «أفرأيت» . وفي حاشيتها منسوبًا للبطليوسي كالمثبت ، وضبب عليه .

(٢) في (ك) : «تؤدي» .

* [١١٦٨] [التحفة : م دت س ق ١٩٨٠] .

(٣) بعده في (ك) بياض بمقدار كلمة .

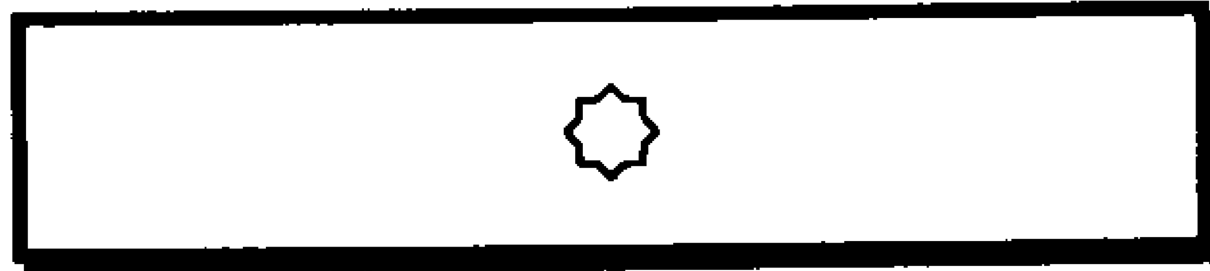
(٤) قبله في حاشية (ط) منسوبًا لنسخة : «نعم» .

(٥) في (ك) : «حدثنا» .

(٦) في (ك) : «أبي» وفي حاشيتها بخط مغاير كالمثبت : «ابن» . وقبله في حاشية (ط) منسوبًا لنسخة : «عبد الله» .

٥[١١٦٨/ ٣] وحدثنيه إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا[(١)] عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَىٰ، عَنْ سُفْيَانَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ، وَقَالَ: صَوْمُ شَهْرَيْنِ.

٥[١١٦٨/ ٤] وحدثني ابْنُ أَبِي خَلَفٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ يُوسُفَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ أَبِي سُلَيْمَانَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَطَاءِ الْمَكِّيِّ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ ﵁ قَالَ: أَتَتِ امْرَأَةٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ... بِمِثْلِ حَدِيثِهِمْ، وَقَالَ: صَوْمُ شَهْرٍ[(٢)].



●[١١٦٩] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَمْرٌو النَّاقِدُ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، قَالُوا: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﵁، قَالَ أَبُو بَكْرٍ[(٣)]: رِوَايَةً، وَقَالَ عَمْرٌو: يَبْلُغُ بِهِ النَّبِيَّ ﷺ، وَقَالَ زُهَيْرٌ: عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**إِذَا دُعِيَ أَحَدُكُمْ إِلَىٰ طَعَامٍ وَهُوَ صَائِمٌ فَلْيَقُلْ: إِنِّي صَائِمٌ**»[(٤)].

●[١١٧٠] وحدثني[(٥)] زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﵁ - رِوَايَةً - قَالَ: «**إِذَا أَصْبَحَ أَحَدُكُمْ يَوْمًا صَائِمًا فَلَا يَرْفُثْ وَلَا يَجْهَلْ، فَإِنِ امْرُؤٌ شَاتَمَهُ أَوْ قَاتَلَهُ فَلْيَقُلْ: إِنِّي صَائِمٌ، إِنِّي صَائِمٌ**».

---

(١) في (ك): «حدثنا».

* [١١٦٨/ ٤] [التحفة: م س ١٩٣٧].

(٢) في (أ): «شهرين» وصحح عليه، وفي حاشيتها منسوبًا للبطليوسي وابن عساكر كالمثبت.
وهذا الحديث من الأحاديث التي ذكرها الدارقطني في «التتبع» (ص٥٥٤).

۞ في (خ)، (ط): «**باب الصائم يدعىٰ لطعام أو يقاتل فليقل: إني صائم**».

* [١١٦٩] [التحفة: م د ت س ق ١٣٦٧١].

(٣) بعده في (ط): «بن أبي شيبة».

(٤) بعده في (ط): «باب حفظ اللسان للصائم».

* [١١٧٠] [التحفة: م س ١٣٦٩١]. (٥) في (ط): «حدثني».



•[١١٧١] وحدثني(١) حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى التُّجِيبِيُّ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي يُونُسُ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : « قَالَ اللَّهُ ﷻ : كُلُّ عَمَلِ ابْنِ آدَمَ لَهُ إِلَّا الصِّيَامَ ، هُوَ لِي وَأَنَا أَجْزِي بِهِ ، فَوَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ ، لَخِلْفَةُ(٢) فَمِ الصَّائِمِ أَطْيَبُ عِنْدَ اللَّهِ مِنْ رِيحِ الْمِسْكِ » .

○[١١٧١/ ١] وحدثنا(٣) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ بْنِ قَعْنَبٍ وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا الْمُغِيرَةُ ، وَهُوَ : الْحِزَامِيُّ ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ ، عَنِ الْأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « الصِّيَامُ جُنَّةٌ(٤) » .

○[١١٧١/ ٢] وحدثني مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي عَطَاءٌ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ الزَّيَّاتِ ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ ﷺ يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « قَالَ اللَّهُ ﷻ(٥) : كُلُّ عَمَلِ ابْنِ آدَمَ لَهُ إِلَّا الصِّيَامَ ، فَإِنَّهُ لِي وَأَنَا أَجْزِي بِهِ ، وَالصِّيَامُ جُنَّةٌ ، فَإِذَا كَانَ يَوْمُ صَوْمِ أَحَدِكُمْ ، فَلَا يَرْفُثْ يَوْمَئِذٍ وَلَا يَسْخَبْ(٦) ،

۞ في (خ) ، (ط) : « باب فضل الصيام » .

* [١١٧١] [التحفة : م س ١٣٣٤٥] .

(١) في (ك) : «حدثني» .

(٢) لخلفة : تَغَيُّر ريح الفم . (انظر : النهاية ، مادة : خلف) .

* [١١٧١/ ١] [التحفة : م س ١٣٨٨٥] .

(٣) في (ك) ، (ط) : «حدثنا» .

(٤) جنة : وقاية ، أي : يقي صاحبه ما يؤذيه من الشهوات . (انظر : النهاية ، مادة : جنن) .

* [١١٧١/ ٢] [التحفة : خ م س ١٢٨٥٣] .

(٥) قوله : «قال الله ﷻ» ليس في (أ) .

(٦) في (ك) : «يصخب» قال النووي في «شرحه» (٨/ ٣١) : «هكذا هو هنا بالسين ، ويقال بالسين والصاد وهو الصياح ، وهو بمعنى الرواية الأخرى : «ولا يجهل ولا يرفث» قال القاضي : «ورواه الطبري : «ولا -

فَإِنْ سَابَّهُ أَحَدٌ أَوْ قَاتَلَهُ فَلْيَقُلْ : إِنِّي امْرُؤٌ صَائِمٌ ، إِنِّي صَائِمٌ[١] ، وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ ، لَخُلُوفُ فَمِ الصَّائِمِ أَطْيَبُ عِنْدَ اللَّهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنْ رِيحِ الْمِسْكِ ، وَلِلصَّائِمِ فَرْحَتَانِ يَفْرَحُهُمَا : إِذَا أَفْطَرَ فَرِحَ بِفِطْرِهِ ، وَإِذَا لَقِيَ رَبَّهُ فَرِحَ بِصَوْمِهِ »[٢] .

٥[١١٧١/ ٣] وحدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ وَوَكِيعٌ ، عَنِ الْأَعْمَشِ . وحدثنا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ، عَنِ الْأَعْمَشِ . وحدثنا أَبُو سَعِيدٍ الْأَشَجُّ - وَاللَّفْظُ لَهُ - قَالَ : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « كُلُّ عَمَلِ ابْنِ آدَمَ يُضَاعَفُ[٣] ؛ الْحَسَنَةُ عَشْرُ أَمْثَالِهَا إِلَىٰ سَبْعِمِائَةِ ضِعْفٍ ، قَالَ اللَّهُ ﷻ : إِلَّا الصَّوْمَ فَإِنَّهُ لِي وَأَنَا أَجْزِي بِهِ ، يَدَعُ شَهْوَتَهُ وَطَعَامَهُ مِنْ أَجْلِي ، لِلصَّائِمِ فَرْحَتَانِ : فَرْحَةٌ عِنْدَ فِطْرِهِ ، وَفَرْحَةٌ عِنْدَ لِقَاءِ رَبِّهِ ، وَلَخُلُوفُ فِيهِ أَطْيَبُ عِنْدَ اللَّهِ مِنْ رِيحِ الْمِسْكِ » .

٥[١١٧١/ ٤] وحدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ ، عَنْ أَبِي سِنَانٍ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَأَبِي سَعِيدٍ ﷺ قَالَا : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « إِنَّ اللَّهَ ﷻ يَقُولُ : إِنَّ الصَّوْمَ لِي وَأَنَا أَجْزِي بِهِ ، إِنَّ لِلصَّائِمِ فَرْحَتَيْنِ : إِذَا أَفْطَرَ فَرِحَ ، وَإِذَا لَقِيَ اللَّهَ فَرِحَ ، وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ ، لَخُلُوفُ فَمِ الصَّائِمِ أَطْيَبُ عِنْدَ اللَّهِ مِنْ رِيحِ الْمِسْكِ » .

= يسخر» بالراء ، قال : ومعناه صحيح ؛ لأن السخرية تكون بالقول والفعل ، وكله من الجهل ، قلت : وهذه الرواية تصحيف ، وإن كان لها معنى» .

(١) قوله : «إني صائم» ليس في (ط) .

(٢) زاد هنا في «التحفة» طريق عبد بن حميد ، عن عبدالرزاق ، قال أبو نعيم في «المسند المستخرج على صحيح مسلم» (٣/ ٢٢٨) : «رواه مسلم عن محمد بن رافع عن عبد الرزاق» ولم يذكر عبد بن حميد .

* [١١٧١/ ٣] [التحفة : م س ١٢٣٤٠-م ق ١٢٤٧٠-م ق ١٢٥٢٠] .

(٣) في (أ) ، (خ) : «تضاعف» .

* [١١٧١/ ٤] [التحفة : م س ٤٠٢٧-م ١٢٨٠٥] .

ه[٥/١١٧١] وحدثنيه⁽¹⁾ إِسْحَاقُ بْنُ عُمَرَ بْنِ سَلِيطٍ الْهُذَلِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ، يَعْنِي: ابْنَ مُسْلِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا ضِرَارُ بْنُ مُرَّةَ، وَهُوَ: أَبُو سِنَانٍ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ، قَالَ: وَقَالَ: «إِذَا لَقِيَ اللَّهَ فَجَزَاهُ فَرِحَ».



• [١١٧٢] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ، هُوَ⁽²⁾: الْقَطَوَانِيُّ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ بِلَالٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو حَازِمٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ ﵁ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ فِي الْجَنَّةِ بَابًا يُقَالُ لَهُ: الرَّيَّانُ، يَدْخُلُ مِنْهُ الصَّائِمُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ لَا يَدْخُلُ مَعَهُمْ أَحَدٌ غَيْرُهُمْ، يُقَالُ: أَيْنَ الصَّائِمُونَ؟ فَيَدْخُلُونَ مِنْهُ، فَإِذَا دَخَلَ آخِرُهُمْ⁽³⁾ أُغْلِقَ، فَلَمْ يَدْخُلْ مِنْهُ أَحَدٌ».



• [١١٧٣] وحدثنا⁽⁴⁾ مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحِ بْنِ الْمُهَاجِرِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا⁽⁵⁾ اللَّيْثُ، عَنِ ابْنِ الْهَادِ،

---

* [٥/١١٧١] [التحفة: م س ٤٠٢٧-م ١٢٨٠٥].
(١) في (ك): «حدثنيه».
۞ في (خ): «باب منه».
* [١١٧٢] [التحفة: خ م ٤٦٩٥]. (٢) في (أ) منسوبًا لابن عساكر، (ط): «وهو».
(٣) في (أ): «أولهم» وضبب عليه لابن عساكر، وفي الحاشية كالمثبت، ولم يصحح عليه. قال القاضي عياض في «المشارق» (١/ ٢٢): «فإذا دخل آخرهم أغلق» كذا للجميع وهو الصواب، وعند الفارسي: «فإذا دخل أولهم» وهو خطأ بيّن». وقال النووي في «شرحه» (٨/ ٣٢): «هكذا وقع في بعض الأصول: «فإذا دخل آخرهم» وفي بعضها: «فإذا دخل أولهم»» ثم نقل كلام القاضي.
۞ في (خ): «باب فضل الصوم في سبيل الله»، وفي (ط): «باب فضل الصيام في سبيل الله لمن يطيقه بلا ضرر ولا تفويت حق».
* [١١٧٣] [التحفة: خ م ت س ق ٤٣٨٨].
(٤) في (ك): «وحدثني». (٥) في (أ) منسوبًا لابن عساكر، (ط): «أخبرني».

عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ، عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ أَبِي عَيَّاشٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ﵁ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**مَا مِنْ عَبْدٍ يَصُومُ يَوْمًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ، إِلَّا بَاعَدَ اللَّهُ بِذَلِكَ الْيَوْمِ وَجْهَهُ عَنِ النَّارِ سَبْعِينَ خَرِيفًا**».

○ [١١٧٣/ ١] وحدثناه[(١)] قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ، يَعْنِي: الدَّرَاوَرْدِيَّ، عَنْ سُهَيْلٍ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ...

○ [١١٧٣/ ٢] وحدثني إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ بِشْرٍ الْعَبْدِيُّ، قَالَا: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ وَسُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ، أَنَّهُمَا سَمِعَا النُّعْمَانَ بْنَ أَبِي عَيَّاشٍ الزُّرَقِيَّ يُحَدِّثُ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ﵁، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**مَنْ صَامَ يَوْمًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ بَاعَدَ اللَّهُ وَجْهَهُ عَنِ النَّارِ سَبْعِينَ خَرِيفًا**».



● [١١٧٤، ١١٧٥] وحدثنا أَبُو كَامِلٍ فُضَيْلُ بْنُ حُسَيْنٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ زِيَادٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا طَلْحَةُ بْنُ يَحْيَى بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَتْنِي عَائِشَةُ بِنْتُ طَلْحَةَ، عَنْ عَائِشَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ ﵂ قَالَتْ: قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ذَاتَ يَوْمٍ: «**يَا عَائِشَةُ، هَلْ عِنْدَكُمْ[(٢)] شَيْءٌ؟**» قَالَتْ[(٣)]: فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا عِنْدَنَا شَيْءٌ، قَالَ: «**فَإِنِّي**

---

(١) في (ك): «وحدثنا».

۞ في (خ): «باب من يصبح صائما متطوعا ثم يفطر»، وفي (ط): «باب جواز صوم النافلة بنية من النهار قبل الزوال وجواز فطر الصائم نفلا من غير عذر».

* [١١٧٤، ١١٧٥] [التحفة: م د ت س ١٧٨٧٢].

(٢) بعده في (ك): «من»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة.

(٣) ليس في (ك).

صَائِمٌ » ، قَالَتْ[١] : فَخَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ[٢] ﷺ فَأُهْدِيَتْ لَنَا هَدِيَّةٌ ، أَوْ جَاءَنَا زَوْرٌ[٣] ، قَالَتْ : فَلَمَّا رَجَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أُهْدِيَتْ لَنَا هَدِيَّةٌ ، أَوْ جَاءَنَا زَوْرٌ ، وَقَدْ خَبَأْتُ لَكَ شَيْئًا ، قَالَ : « مَا هُوَ؟ » قُلْتُ : حَيْسٌ[٤] ، قَالَ : « هَاتِيهِ » ، فَجِئْتُ بِهِ فَأَكَلَ ، ثُمَّ قَالَ : « قَدْ كُنْتُ أَصْبَحْتُ صَائِمًا » . قَالَ طَلْحَةُ : فَحَدَّثْتُ مُجَاهِدًا بِهَذَا الْحَدِيثِ فَقَالَ : ذَاكَ بِمَنْزِلَةِ الرَّجُلِ يُخْرِجُ الصَّدَقَةَ مِنْ مَالِهِ ، فَإِنْ شَاءَ أَمْضَاهَا وَإِنْ شَاءَ أَمْسَكَهَا .

٥[١١٧٤ ، ١١٧٥/١] وحدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ يَحْيَى ، عَنْ عَمَّتِهِ عَائِشَةَ بِنْتِ طَلْحَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ قَالَتْ : دَخَلَ عَلَيَّ النَّبِيُّ ﷺ ذَاتَ يَوْمٍ ، فَقَالَ : « هَلْ عِنْدَكُمْ شَيْءٌ؟ » فَقُلْنَا : لَا ، قَالَ : « فَإِنِّي إِذَنْ صَائِمٌ » ، ثُمَّ أَتَانَا يَوْمًا آخَرَ ، فَقُلْنَا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أُهْدِيَ لَنَا حَيْسٌ ، فَقَالَ : « أَرِينِيهِ[٥] فَلَقَدْ أَصْبَحْتُ صَائِمًا » ، فَأَكَلَ .



• [١١٧٦] وحدثني[٦] عَمْرُو بْنُ مُحَمَّدٍ[٧] النَّاقِدُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ

---

(١) ليس في (أ) ، وكتبه فيها بين الأسطر منسوبًا لابن عساكر .

(٢) قوله : «رسول الله» ليس في (أ) .

(٣) زور : زائر ، للمفرد والجمع . (انظر : النهاية ، مادة : زور) .

(٤) حيس : طعام متخذ من التمر والأقط (اللبن المجفف) والسمن . (انظر : النهاية ، مادة : حيس) .

(٥) في (خ) : «أدنيه» . قال القاضي عياض في «المشارق» (١/ ٢٦٥) : « وفي الفطر في صوم التطوع : أهدي لنا حيس فقال : «أدنيه» كذا لبعض الرواة ولكافتهم : «أرينيه» والأظهر أن هذا هو الصواب وللأول وجه» . وينظر : «المطالع» (٣/ ٦٠) .

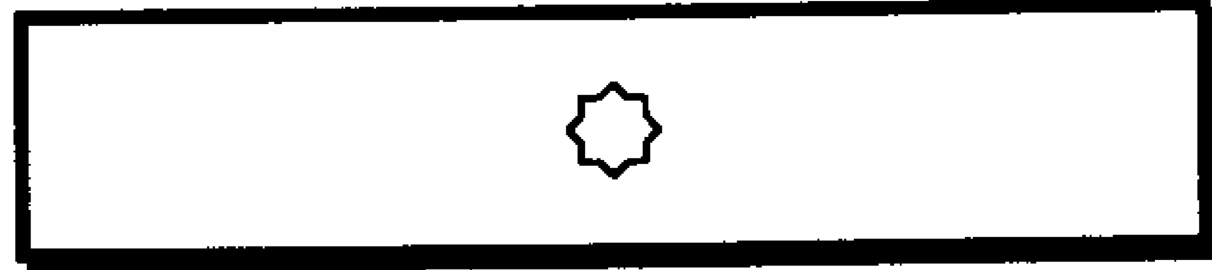
۞ في (خ) : « باب في الصائم يأكل أو يشرب ناسيا » ، وفي (ط) : «باب أكل الناسي وشربه وجماعه لا يفطر» .

* [١١٧٦] [التحفة : م ١٤٥٠٨] .

(٦) في (أ) : «حدثني» ، وفيها منسوبا لابن عساكر كالمثبت .

(٧) قوله : «بن محمد» ليس في (ك) .

هِشَامٍ الْقُرْدُوسِيِّ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **مَنْ نَسِيَ وَهُوَ صَائِمٌ فَأَكَلَ أَوْ شَرِبَ ، فَلْيُتِمَّ صَوْمَهُ**[(١)] ، **فَإِنَّمَا أَطْعَمَهُ اللَّهُ وَسَقَاهُ** » .



• [١١٧٧] وحدثنا[(٢)] يَحْيَى بْنُ يَحْيَى ، قَالَ : أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ ، عَنْ سَعِيدٍ الْجُرَيْرِيِّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَقِيقٍ قَالَ : قُلْتُ لِعَائِشَةَ ﵂ : هَلْ كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَصُومُ شَهْرًا مَعْلُومًا سِوَى رَمَضَانَ؟ قَالَتْ : وَاللَّهِ ، إِنْ صَامَ شَهْرًا مَعْلُومًا سِوَى رَمَضَانَ ، حَتَّى مَضَى لِوَجْهِهِ ، وَلَا أَفْطَرَهُ حَتَّى يُصِيبَ مِنْهُ .

ο [١١٧٧/ ١] وحدثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي ، قَالَ : حَدَّثَنَا كَهْمَسٌ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَقِيقٍ قَالَ : قُلْتُ لِعَائِشَةَ ﵂ : أَكَانَ النَّبِيُّ[(٣)] ﷺ يَصُومُ شَهْرًا كُلَّهُ؟ قَالَتْ : مَا عَلِمْتُهُ[(٤)] صَامَ شَهْرًا كُلَّهُ إِلَّا رَمَضَانَ ، وَلَا أَفْطَرَهُ كُلَّهُ حَتَّى يَصُومَ مِنْهُ ، حَتَّى مَضَى لِسَبِيلِهِ ﷺ .

ο [١١٧٧/ ٢] وحدثني[(٥)] أَبُو الرَّبِيعِ الزَّهْرَانِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، عَنْ أَيُّوبَ وَهِشَامٍ ، عَنْ

---

(١) نسبه لنسخة في (ك) وكتب في الحاشية بخط مغاير : «صيامه» وصحح عليه .

۞ في (خ) : « باب الصوم والفطر في الشهور » ، وفي (ط) : «باب صيام النبي ﷺ في غير رمضان واستحباب ألا يخلي شهرا عن صوم» .

* [١١٧٧] [التحفة : م س ١٦٢١٣] .

(٢) في (ط) : «حدثنا» .

* [١١٧٧/ ١] [التحفة : م س ١٦٢١٨] .

(٣) في (أ) ، (ط) : «رسول الله» .

(٤) في (أ) : «علمت» وضبب عليه ، وفيها أيضا منسوبا لابن عساكر كالمثبت .

* [١١٧٧/ ٢] [التحفة : م ت س ١٦٢٠٢-م س ١٦٢٢٣] .

(٥) في (ك) : «حدثنا» .

مُحَمَّدٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَقِيقٍ - قَالَ حَمَّادٌ: وَأَظُنُّ أَيُّوبَ قَدْ سَمِعَهُ مِنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَقِيقٍ - قَالَ: سَأَلْتُ عَائِشَةَ ﵂ عَنْ صَوْمِ النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَتْ: كَانَ يَصُومُ حَتَّىٰ نَقُولَ: قَدْ صَامَ، قَدْ صَامَ، وَيُفْطِرُ حَتَّىٰ نَقُولَ: قَدْ أَفْطَرَ، قَدْ أَفْطَرَ، قَالَتْ: وَمَا رَأَيْتُهُ صَامَ شَهْرًا كَامِلًا مُذْ[1] قَدِمَ الْمَدِينَةَ، إِلَّا أَنْ يَكُونَ رَمَضَانَ.

○ [١١٧٧/ ٣] وحدثناه[2] قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ[3] بْنِ شَقِيقٍ قَالَ: سَأَلْتُ عَائِشَةَ ﵂ ... بِمِثْلِهِ، وَلَمْ يَذْكُرْ فِي الْإِسْنَادِ هِشَامًا وَلَا مُحَمَّدًا.

○ [١١٧٧/ ٤] وحدثنا[4] يَحْيَىٰ بْنُ يَحْيَىٰ، قَالَ: قَرَأْتُ عَلَىٰ مَالِكٍ، عَنْ أَبِي النَّضْرِ مَوْلَىٰ عُمَرَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عَائِشَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ ﵂، أَنَّهَا قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَصُومُ حَتَّىٰ نَقُولَ: لَا يُفْطِرُ، وَيُفْطِرُ حَتَّىٰ نَقُولَ: لَا يَصُومُ، وَمَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ اسْتَكْمَلَ صِيَامَ شَهْرٍ قَطُّ إِلَّا رَمَضَانَ، وَمَا رَأَيْتُهُ فِي شَهْرٍ أَكْثَرَ مِنْهُ صِيَامًا فِي شَعْبَانَ.

○ [١١٧٧/ ٥] وحدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَمْرٌو النَّاقِدُ - جَمِيعًا، عَنِ ابْنِ عُيَيْنَةَ. قَالَ أَبُو بَكْرٍ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنِ ابْنِ أَبِي لَبِيدٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ قَالَ: سَأَلْتُ عَائِشَةَ ﵂ عَنْ صِيَامِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَتْ: كَانَ يَصُومُ حَتَّىٰ نَقُولَ: قَدْ صَامَ، وَيُفْطِرُ حَتَّىٰ نَقُولَ: قَدْ أَفْطَرَ، وَلَمْ أَرَهُ صَائِمًا مِنْ[5] شَهْرٍ قَطُّ أَكْثَرَ مِنْ صِيَامِهِ مِنْ شَعْبَانَ، كَانَ يَصُومُ شَعْبَانَ كُلَّهُ، كَانَ يَصُومُ شَعْبَانَ إِلَّا قَلِيلًا.

---

(١) في (ط): «منذ».

* [١١٧٧/ ٣] [التحفة: م ت س ١٦٢٠٢].

(٢) في (ك)، (ط): «وحدثنا». (٣) في (أ): «عبيد الله».

* [١١٧٧/ ٤] [التحفة: خ م د تم س ١٧٧١٠].

(٤) في (ط): «حدثنا».

* [١١٧٧/ ٥] [التحفة: م س ق ١٧٧٢٩].

(٥) في (ك): «في».

•[١١٧٨] وحدثنا[(١)] إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو سَلَمَةَ، عَنْ عَائِشَةَ ﵂ قَالَتْ: لَمْ يَكُنْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي الشَّهْرِ مِنَ السَّنَةِ أَكْثَرَ صِيَامًا مِنْهُ فِي شَعْبَانَ، وَكَانَ يَقُولُ: «خُذُوا مِنَ الْأَعْمَالِ مَا تُطِيقُونَ؛ فَإِنَّ اللَّهَ لَنْ[(٢)] يَمَلَّ حَتَّىٰ تَمَلُّوا»، وَكَانَ يَقُولُ: «أَحَبُّ الْعَمَلِ إِلَى اللَّهِ مَا دَاوَمَ[(٣)] عَلَيْهِ صَاحِبُهُ، وَإِنْ قَلَّ».

•[١١٧٩] حدثنا[(٤)] أَبُو الرَّبِيعِ الزَّهْرَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ أَبِي بِشْرٍ، عَنْ سَعِيدِ ابْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﵄ قَالَ: مَا صَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ شَهْرًا كَامِلًا قَطُّ غَيْرَ رَمَضَانَ، وَكَانَ يَصُومُ إِذَا صَامَ حَتَّىٰ يَقُولَ الْقَائِلُ: لَا وَاللَّهِ لَا يُفْطِرُ، وَيُفْطِرُ إِذَا أَفْطَرَ حَتَّىٰ يَقُولَ الْقَائِلُ: لَا وَاللَّهِ لَا يَصُومُ.

○[١١٧٩/ ١] وحدثنا[(٥)] مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ نَافِعٍ، عَنْ غُنْدَرٍ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ أَبِي بِشْرٍ... بِهَذَا الْإِسْنَادِ، وَقَالَ: شَهْرًا مُتَتَابِعًا مُذْ[(٦)] قَدِمَ الْمَدِينَةَ.

○[١١٧٩/ ٢] وحدثنا[(٧)] أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ. وحدثنا ابْنُ نُمَيْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ حَكِيمٍ الْأَنْصَارِيُّ قَالَ: سَأَلْتُ

---

* [١١٧٨] [التحفة: خ م س ١٧٧٨٠].

(١) في (ط): «حدثنا».

(٢) في (ك): «لا» ونسبه لنسخة، وكتب في الحاشية كالمثبت وصحح عليه.

(٣) في (ك): «دام».

* [١١٧٩] [التحفة: خ م تم س ق ٥٤٤٧].

(٤) في (أ): «وحدثنا»، وفيها أيضًا منسوبًا لابن عساكر كالمثبت.

(٥) في (ك): «حدثنا».

(٦) صحح عليه في (خ)، ونسبه في (ك) لنسخة. وفي (أ)، (ط): «منذ»، وصحح عليه في حاشية (ك).

* [١١٧٩/ ٢] [التحفة: م د ٥٥٥٤].

(٧) في (ط)، (خ): «حدثنا».

سَعِيدَ بْنَ جُبَيْرٍ عَنْ صَوْمِ رَجَبٍ ، وَنَحْنُ يَوْمَئِذٍ فِي رَجَبٍ ، فَقَالَ : سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ ﷺ يَقُولُ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَصُومُ ، حَتَّىٰ نَقُولَ : لَا يُفْطِرُ ، وَيُفْطِرُ حَتَّىٰ نَقُولَ : لَا يَصُومُ .

○[٣/١١٧٩] وحدثنيه عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ . وحدثني إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَىٰ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عِيسَىٰ بْنُ يُونُسَ - كِلَاهُمَا ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ حَكِيمٍ ، فِي هَٰذَا الْإِسْنَادِ . . . بِمِثْلِهِ .

●[١١٨٠] وحدثني زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَابْنُ أَبِي خَلَفٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا رَوْحٌ[١] ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ أَنَسٍ ﷺ . وحدثني أَبُو بَكْرِ بْنُ نَافِعٍ - وَاللَّفْظُ لَهُ - قَالَ : حَدَّثَنَا بَهْزٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا[٢] ثَابِتٌ ، عَنْ أَنَسٍ ﷺ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَصُومُ حَتَّىٰ يُقَالَ : قَدْ صَامَ قَدْ صَامَ[٣] ، وَيُفْطِرُ حَتَّىٰ يُقَالَ : قَدْ أَفْطَرَ قَدْ أَفْطَرَ[٤] .



●[١١٨١] وحدثني[٥] أَبُو الطَّاهِرِ ، قَالَ : سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ وَهْبٍ يُحَدِّثُ ، عَنْ يُونُسَ ،

---

* [٣/١١٧٩] [التحفة : م د ٥٥٥٤] .
* [١١٨٠] [التحفة : م ٣٤٨] .

(١) بعده في (ط) : «بن عبادة» .
(٢) في (أ) : «أخبرنا» ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة .
(٣) قوله : «قد صام» في الموضع الثاني ليس في (أ) ، ووقع فيها أيضًا بين الأسطر منسوبًا لابن عساكر : «صام» دون «قد» .
(٤) قوله : «قد أفطر» في الموضع الثاني ليس في (أ) ، ووقع فيها أيضًا بين الأسطر منسوبًا لابن عساكر : «أفطر» دون «قد» .

۞ في (خ) : «باب كراهية سرد الصيام والأمر بصوم يوم وإفطار يوم» ، وفي (ط) : «باب النهي عن صوم الدهر لمن تضرر به أو فوت به حقا أو لم يفطر العيدين والتشريق ، وبيان تفضيل صوم يوم وإفطار يوم» .

* [١١٨١] [التحفة : خ م د س ٨٦٤٥-خ م د س ٨٩٦٠] .

(٥) في (ط) : «حدثني» .

عَنِ ابْنِ شِهَابٍ . وحدثني حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَىٰ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي يُونُسُ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ وَأَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِي قَالَ : أُخْبِرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ يَقُولُ : لَأَقُومَنَّ اللَّيْلَ وَلَأَصُومَنَّ النَّهَارَ مَا عِشْتُ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «آنْتَ[1] الَّذِي تَقُولُ ذَلِكَ؟» فَقُلْتُ لَهُ : قَدْ قُلْتُهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «فَإِنَّكَ لَا تَسْتَطِيعُ ذَلِكَ ، فَصُمْ وَأَفْطِرْ وَنَمْ وَقُمْ ، صُمْ[2] مِنَ الشَّهْرِ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ ؛ فَإِنَّ الْحَسَنَةَ بِعَشْرِ أَمْثَالِهَا وَذَلِكَ مِثْلُ صِيَامِ الدَّهْرِ» ، قَالَ : قُلْتُ : فَإِنِّي أُطِيقُ أَفْضَلَ[3] مِنْ ذَلِكَ ، قَالَ : «صُمْ يَوْمًا وَأَفْطِرْ يَوْمَيْنِ» ، قَالَ : قُلْتُ : فَإِنِّي أُطِيقُ أَفْضَلَ مِنْ ذَلِكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، قَالَ : «صُمْ يَوْمًا وَأَفْطِرْ يَوْمًا ، وَذَلِكَ صِيَامُ دَاوُدَ عليه السلام وَهُوَ أَعْدَلُ الصِّيَامِ» ، قَالَ : قُلْتُ : فَإِنِّي أُطِيقُ أَفْضَلَ مِنْ ذَلِكَ ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «لَا أَفْضَلَ مِنْ ذَلِكَ» . قَالَ عَبْدُ اللَّهِ ابْنُ عَمْرٍو رضي الله عنهما : لَأَنْ أَكُونَ قَبِلْتُ الثَّلَاثَةَ الْأَيَّامَ الَّتِي قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَهْلِي وَمَالِي .

٥[١١٨١/ ١] وحدثنا[4] عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الرُّومِيِّ[5] ، قَالَ : حَدَّثَنَا النَّضْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عِكْرِمَةُ ، وَهُوَ : ابْنُ عَمَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ قَالَ : انْطَلَقْتُ أَنَا وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ حَتَّىٰ نَأْتِيَ أَبَا سَلَمَةَ ، فَأَرْسَلْنَا إِلَيْهِ رَسُولًا فَخَرَجَ عَلَيْنَا ، وَإِذَا عِنْدَ بَابِ دَارِهِ مَسْجِدٌ ، قَالَ : فَكُنَّا فِي الْمَسْجِدِ حَتَّىٰ خَرَجَ إِلَيْنَا ، فَقَالَ : إِنْ تَشَاءُوا أَنْ تَدْخُلُوا وَإِنْ

---

(١) في (أ) : «أنت» ، وفي (ك) : «أأنت» وكل جائز .

(٢) في (ط) : «وصم» .

(٣) في حاشية (ط) منسوبًا لنسخة : «أكثر» .

* [١١٨١/ ١] [التحفة : خ م د س ٨٩٦٠] .

(٤) في (ك) : «حدثنا» .

(٥) قوله : «عبدالله بن الرومي» في (ط) : «عبدالله بن محمد الرومي» ، وفي الحاشية منسوبًا لنسخة : «عبدالله الرومي» .

تَشَاءُوا أَنْ تَقْعُدُوا هَاهُنَا، قَالَ: فَقُلْنَا: لَا، بَلْ نَقْعُدُ هَاهُنَا فَحَدِّثْنَا، قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِي رضي الله عنهما قَالَ: كُنْتُ أَصُومُ الدَّهْرَ وَأَقْرَأُ الْقُرْآنَ كُلَّ لَيْلَةٍ، قَالَ: فَإِمَّا ذَكَرْتُ[1] لِلنَّبِيِّ ﷺ وَإِمَّا أَرْسَلَ إِلَيَّ فَأَتَيْتُهُ، فَقَالَ لِي[2]: «**أَلَمْ أُخْبَرْ أَنَّكَ تَصُومُ الدَّهْرَ وَتَقْرَأُ الْقُرْآنَ كُلَّ لَيْلَةٍ؟**» فَقُلْتُ: بَلَىٰ يَا نَبِيَّ اللَّهِ، وَلَمْ أُرِدْ بِذَلِكَ إِلَّا الْخَيْرَ، قَالَ: «**فَإِنَّ بِحَسْبِكَ أَنْ تَصُومَ مِنْ[3] كُلِّ شَهْرٍ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ**»، قُلْتُ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ، إِنِّي أُطِيقُ أَفْضَلَ مِنْ ذَلِكَ، قَالَ: «**فَإِنَّ لِزَوْجِكَ عَلَيْكَ حَقًّا، وَلِزَوْرِكَ عَلَيْكَ حَقًّا، وَلِجَسَدِكَ عَلَيْكَ حَقًّا**»، قَالَ: «**فَصُمْ صَوْمَ دَاوُدَ نَبِيِّ اللَّهِ ﷺ فَإِنَّهُ كَانَ أَعْبَدَ النَّاسِ**»، قَالَ: قُلْتُ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ، وَمَا صَوْمُ دَاوُدَ؟ قَالَ: «**كَانَ يَصُومُ يَوْمًا وَيُفْطِرُ يَوْمًا**»، قَالَ: «**وَاقْرَأِ الْقُرْآنَ فِي كُلِّ شَهْرٍ**»، قَالَ: قُلْتُ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ، إِنِّي أُطِيقُ أَفْضَلَ مِنْ ذَلِكَ، قَالَ: «**فَاقْرَأْهُ فِي كُلِّ عِشْرِينَ**»، قَالَ: قُلْتُ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ، إِنِّي أُطِيقُ أَفْضَلَ مِنْ ذَلِكَ[4]، قَالَ: «**فَاقْرَأْهُ فِي[5] سَبْعٍ وَلَا[6] تَزِدْ عَلَىٰ ذَلِكَ؛ فَإِنَّ لِزَوْجِكَ عَلَيْكَ حَقًّا، وَلِزَوْرِكَ عَلَيْكَ حَقًّا، وَلِجَسَدِكَ عَلَيْكَ حَقًّا**»، قَالَ: فَشَدَّدْتُ فَشُدِّدَ عَلَيَّ، قَالَ: وَقَالَ لِيَ النَّبِيُّ ﷺ: «**إِنَّكَ لَا تَدْرِي لَعَلَّكَ يَطُولُ بِكَ عُمُرٌ**»، قَالَ: فَصِرْتُ إِلَى الَّذِي قَالَ لِيَ النَّبِيُّ ﷺ، فَلَمَّا كَبِرْتُ وَدِدْتُ أَنِّي كُنْتُ قَبِلْتُ رُخْصَةَ نَبِيِّ اللَّهِ ﷺ.

---

(١) الضبط بفتح الذال على البناء للمعلوم من (أ)، (خ)، وضبطه في (ك)، (ط) بضم الذال على البناء للمجهول.

(٢) ليس في (أ)، وكتبه بين الأسطر منسوبًا لابن عساكر.

(٣) من (ك)، (ط).

(٤) بعده في (ط): «قال: فاقرأه في كل عشر، قال: قلت: يا نبي الله، إني أطيق أفضل من ذلك». قال في «المفهم» (٣/ ٢٢٨): «وقوله: «اقرأ القرآن في كل شهر»، ثم قال بعد ذلك: «فاقرأه في كل عشرين»، ثم قال: «فاقرأه في سبع» - هكذا في أكثر روايات مسلم. ووقع في كتاب ابن أبي جعفر، وابن عيسى زيادة: «قال: فاقرأه في عشر»، وبعد ذلك قال له: «اقرأه في سبع»».

(٥) بعده في (ط): «كل». (٦) في (ك): «لا».

٥[٢/١١٨١] وحدثنيه زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حُسَيْنٌ الْمُعَلِّمُ ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ أَبِي كَثِيرٍ ، بِهَٰذَا الْإِسْنَادِ ، وَزَادَ فِيهِ بَعْدَ قَوْلِهِ : « **مِنْ[١] كُلِّ شَهْرٍ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ** » : « **فَإِنَّ[٢] بِكُلِّ حَسَنَةٍ عَشْرَ أَمْثَالِهَا ؛ فَذَٰلِكَ الدَّهْرُ كُلُّهُ** » ، وَقَالَ فِي الْحَدِيثِ : قُلْتُ : وَمَا صَوْمُ نَبِيِّ اللَّهِ دَاوُدَ؟ قَالَ : « **نِصْفُ الدَّهْرِ** » ، وَلَمْ يَذْكُرْ فِي الْحَدِيثِ مِنْ قِرَاءَةِ الْقُرْآنِ شَيْئًا ، وَلَمْ يَقُلْ : « **وَإِنَّ لِزَوْرِكَ[٣] عَلَيْكَ حَقًّا** » ، وَلَكِنْ قَالَ : « **وَإِنَّ لِوَلَدِكَ عَلَيْكَ حَقًّا** » .

٥[٣/١١٨١] حدثنا[٤] الْقَاسِمُ بْنُ زَكَرِيَّاءَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَىٰ ، عَنْ شَيْبَانَ ، عَنْ يَحْيَىٰ ، عَنْ[٥] مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَٰنِ مَوْلَىٰ بَنِي[٦] زُهْرَةَ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ - قَالَ : وَأَحْسَبُنِي قَدْ سَمِعْتُهُ أَنَا مِنْ أَبِي سَلَمَةَ - عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رضي الله عنهما قَالَ : قَالَ لِي[٧] رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **اقْرَأِ الْقُرْآنَ فِي كُلِّ شَهْرٍ** » ، قَالَ : قُلْتُ : إِنِّي أَجِدُ قُوَّةً ، قَالَ : « **فَاقْرَأْهُ فِي عِشْرِينَ لَيْلَةً** » ، قَالَ : قُلْتُ : إِنِّي أَجِدُ قُوَّةً ، قَالَ : « **فَاقْرَأْهُ فِي سَبْعٍ لَا[٨] تَزِدْ عَلَىٰ ذَٰلِكَ** » .

٥[٤/١١٨١] وحدثني[٩] أَحْمَدُ بْنُ يُوسُفَ الْأَزْدِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنِ

---

* [٢/١١٨١] [التحفة : خ م د س ٨٩٦٠] .
(١) صحح عليه في (ك) ، وفي الحاشية منسوبًا لنسخة : «في» .
(٢) بعده في (ط) : «لك» .
(٣) في (ك) : «لزوجك» ، وفوقه كالمثبت ، وصحح عليه .
* [٣/١١٨١] [التحفة : خ م د ٨٩٦٢] . (٤) في (أ) ، (ط) : «حدثني» .
(٥) تصحف في (أ) : «بن» . ينظر : «تحفة الأشراف» ، «تهذيب الكمال» (٢٥/ ٦٥٥) .
(٦) في (ك) : «ابن» وضبب عليه ، وكتب في الحاشية كالمثبت وصحح عليه .
(٧) ليس في (أ) ، وكتبه بين الأسطر منسوبًا لابن عساكر .
(٨) في (ك) ، (ط) : «ولا» .
* [٤/١١٨١] [التحفة : خ م س ق ٨٩٦١] .
(٩) في (ك) : «حدثني» .

الْأَوْزَاعِيُّ - قِرَاءَةً - قَالَ : حَدَّثَنِي يَحْيَىٰ بْنُ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنِ ابْنِ الْحَكَمِ بْنِ ثَوْبَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِي رضي الله عنهما قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **يَا عَبْدَ اللَّهِ ، لَا تَكُنْ مِثْلَ**[1] **فُلَانٍ ، كَانَ يَقُومُ اللَّيْلَ فَتَرَكَ قِيَامَ اللَّيْلِ** » .

٥[١١٨١/ ٥] *وحدثني*[2] مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ عَطَاءً يَزْعُمُ ، أَنَّ أَبَا الْعَبَّاسِ أَخْبَرَهُ ، أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِي رضي الله عنهما يَقُولُ : بَلَغَ النَّبِيَّ ﷺ أَنِّي أَصُومُ أَسْرُدُ ، وَأُصَلِّي اللَّيْلَ ، فَإِمَّا أَرْسَلَ إِلَيَّ ، وَإِمَّا لَقِيتُهُ ، فَقَالَ لِي[3] : « **أَلَمْ أُخْبَرْ أَنَّكَ تَصُومُ لَا**[4] **تُفْطِرُ ، وَتُصَلِّي اللَّيْلَ؟ فَلَا تَفْعَلْ ؛ فَإِنَّ لِعَيْنِكَ**[5] **حَظًّا ، وَلِنَفْسِكَ حَظًّا ، وَلِأَهْلِكَ حَظًّا ، فَصُمْ وَأَفْطِرْ ، وَصَلِّ وَنَمْ ، وَصُمْ مِنْ كُلِّ عَشَرَةِ**[6] **أَيَّامٍ يَوْمًا ، وَلَكَ أَجْرُ تِسْعَةٍ** » ، قَالَ : إِنِّي أَجِدُنِي أَقْوَىٰ مِنْ ذَلِكَ ، يَا نَبِيَّ اللَّهِ ، قَالَ : « **فَصُمْ**[7] **صِيَامَ دَاوُدَ** عليه السلام » ، قَالَ : وَكَيْفَ كَانَ دَاوُدُ يَصُومُ ، يَا نَبِيَّ اللَّهِ؟ قَالَ : « **كَانَ يَصُومُ يَوْمًا وَيُفْطِرُ يَوْمًا ، وَلَا يَفِرُّ إِذَا لَاقَىٰ** » ، قَالَ : مَنْ لِي بِهَذِهِ ، يَا نَبِيَّ اللَّهِ؟ قَالَ عَطَاءٌ : فَلَا أَدْرِي كَيْفَ ذَكَرَ صِيَامَ الْأَبَدِ؟ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « **لَا صَامَ مَنْ صَامَ الْأَبَدَ ، لَا صَامَ مَنْ صَامَ الْأَبَدَ** »[8] .

---

(١) في (ط) : «بمثل» .

* [١١٨١/ ٥] [التحفة : خ م ت س ق ٨٦٣٥] .

(٢) في (ك) : «وحدثنا» .

(٣) من (ك) ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة .

(٤) في (ك) : «ولا» .

(٥) في (ك) ، وحاشية (أ) منسوبا لابن عساكر ، وحاشية (ط) منسوبا إلى نسخة : «لعينيك» .

(٦) الضبط بفتح الشين من (ك) ، وضبطه في (ط) بسكون الشين وهو الصواب ؛ تقول : «عَشَرَةُ رِجَالٍ ، بفتح الشين . وعَشْرُ نِسْوَةٍ ، بسكونها» . (ينظر : مختار الصحاح ، مادة : عشر) .

(٧) ليس في (أ) وضبب مكانه .

(٨) قوله : «لا صام من صام الأبد» في (ط) مكرر ثلاث مرات . وألحق في حاشية (أ) مصححا عليه مكررا -

٥[٦/١١٨١] وحدثنيه مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ، حَدَّثَنَا[١] ابْنُ جُرَيْجٍ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ، وَقَالَ: إِنَّ أَبَا الْعَبَّاسِ الشَّاعِرَ[٢] أَخْبَرَهُ. قَالَ مُسْلِمٌ: أَبُو الْعَبَّاسِ: السَّائِبُ ابْنُ فَرُّوخَ، مِنْ أَهْلِ مَكَّةَ، ثِقَةٌ، عَدْلٌ[٣].

٥[٧/١١٨١] وحدثنا[٤] عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ، حَدَّثَنَا[٥] أَبِي، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ حَبِيبٍ، سَمِعَ أَبَا الْعَبَّاسِ، سَمِعَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو ﷺ قَالَ: قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«يَا عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو، إِنَّكَ لَتَصُومُ الدَّهْرَ، وَتَقُومُ اللَّيْلَ، وَإِنَّكَ إِذَا فَعَلْتَ ذَلِكَ هَجَمَتْ[٦] لَهُ الْعَيْنُ وَنَهِكَتْ[٧]، لَا صَامَ مَنْ صَامَ الْأَبَدَ، صَوْمُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ مِنَ الشَّهْرِ صَوْمُ الشَّهْرِ كُلِّهِ»**، قُلْتُ: فَإِنِّي أُطِيقُ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ، قَالَ: **«فَصُمْ صَوْمَ دَاوُدَ، وَكَانَ[٨] يَصُومُ يَوْمًا وَيُفْطِرُ يَوْمًا، وَلَا يَفِرُّ إِذَا لَاقَى»**.

= للمرة الثالثة، وأشار إلى أنه ليس عند ابن عساكر. وكتب في حاشية (ك) بخط مغاير: «ثلاثا». قال النووي في «شرح مسلم» (٨/ ٤٥): «هكذا هو في النسخ مكرر مرتين، وفي بعضها: «ثلاث مرات»».

* [٦/١١٨١] [التحفة: خ م ت س ق ٨٦٣٥].

(١) في (ط): «أخبرنا». (٢) نسبه في (ك) لنسخة.

(٣) أشار في (أ) إلى أنه ليس عند ابن عساكر.

* [٧/١١٨١] [التحفة: خ م ت س ق ٨٦٣٥].

(٤) في (ك): «حدثني». (٥) في (ك)، (ط): «حدثني».

(٦) هجمت: غارت ودخلت في موضعها. (انظر: النهاية، مادة: هجم).

(٧) الضبط بفتح النون وكسر الهاء وسكون التاء من (ك)، وضبطه في (خ) بضم النون وكسر الهاء وفتح التاء، وفي (أ) بكسر الهاء فقط، وفي (ط) بفتح النون وكسر الهاء وفتحها معًا وسكون التاء، وبعده في الحاشية «له»، والضبط المذكور كله جائز. قال النووي في «شرح مسلم» (٨/ ٤٥): «بفتح النون، وبفتح الهاء وكسرها، والتاء ساكنة العين، أي: ضعفت، وضبطه بعضهم نُهِكتَ بضم النون، وكسر الهاء، وفتح التاء أي: نهكت أنت، أي: ضنيت، وهذا ظاهر كلام القاضي». اهـ. وينظر: «المشارق» (٢/ ١٣).

(٨) في (ط): «كان».

ₒ[١١٨١/٨] وحدثناه(١) أبو كُرَيْبٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ بِشْرٍ، عَنْ مِسْعَرٍ، حَدَّثَنَا حَبِيبُ بْنُ أَبِي ثَابِتٍ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ، وَقَالَ: «وَ نَفِهَتِ(٢) النَّفْسُ».

ₒ[١١٨١/٩] وحدثنا(٣) أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي الْعَبَّاسِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رضي الله عنهما قَالَ: قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَلَمْ أُخْبَرْ أَنَّكَ تَقُومُ اللَّيْلَ وَتَصُومُ النَّهَارَ؟» قَالَ(٤): إِنِّي أَفْعَلُ ذَلِكَ، قَالَ: «فَإِنَّكَ إِذَا فَعَلْتَ ذَلِكَ هَجَمَتْ عَيْنَاكَ، وَنَفِهَتْ نَفْسُكَ، لِعَيْنِكَ(٥) حَقٌّ، وَلِنَفْسِكَ حَقٌّ، وَلِأَهْلِكَ حَقٌّ، قُمْ وَنَمْ، وَصُمْ وَأَفْطِرْ».

ₒ[١١٨١/١٠] وحدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، قَالَ زُهَيْرٌ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ابْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ(٦) دِينَارٍ(٧)، عَنْ عَمْرِو بْنِ أَوْسٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رضي الله عنهما قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ أَحَبَّ الصِّيَامِ إِلَى اللَّهِ صِيَامُ دَاوُدَ، وَأَحَبُّ الصَّلَاةِ إِلَى اللَّهِ صَلَاةُ دَاوُدَ عليه السلام، كَانَ يَنَامُ نِصْفَ اللَّيْلِ، وَيَقُومُ ثُلُثَهُ، وَيَنَامُ سُدُسَهُ، وَكَانَ يَصُومُ يَوْمًا، وَيُفْطِرُ يَوْمًا».

ₒ[١١٨١/١١] وحدثني(٨) مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا(٩)

---

* [١١٨١/٨] [التحفة: خ م ت س ق ٨٦٣٥].

(١) في (ك): «وحدثنا».

(٢) نفهت: أعيت وكلّت. (انظر: النهاية، مادة: نفه).

* [١١٨١/٩] [التحفة: خ م ت س ق ٨٦٣٥].

(٣) في (ط): «حدثنا».

(٤) في (ط): «قلت».

(٥) في (ك): «لعينيك عليك».

* [١١٨١/١٠] [التحفة: خ م د س ق ٨٨٩٧].

(٦) قبله في (خ): «يعني».

(٧) قوله: «عن عمرو بن دينار» ليس في (أ) وكتبه في الحاشية كالمثبت ونسبه لنسخة. وهو الموافق لما في «التحفة» (٦/ ٣٦٩).

* [١١٨١/١١] [التحفة: خ م د س ق ٨٨٩٧].

(٨) في (ك): «حدثني».

(٩) في (ك): «حدثنا»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة.

ابْنُ جُرَيْجٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي [(١)] عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ ، أَنَّ عَمْرَو بْنَ أَوْسٍ أَخْبَرَهُ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِي ﷺ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : « **أَحَبُّ الصِّيَامِ إِلَى اللَّهِ صِيَامُ دَاوُدَ ، كَانَ يَصُومُ نِصْفَ الدَّهْرِ ، وَأَحَبُّ الصَّلَاةِ إِلَى اللَّهِ ﷻ صَلَاةُ دَاوُدَ** ﷺ ، **كَانَ يَرْقُدُ شَطْرَ اللَّيْلِ ، ثُمَّ يَقُومُ ، ثُمَّ يَرْقُدُ آخِرَهُ** » ؛ يَقُومُ ثُلُثَ اللَّيْلِ بَعْدَ شَطْرِهِ . قُلْتُ [(٢)] لِعَمْرِو ابْنِ دِينَارٍ : أَعَمْرُو [(٣)] بْنُ أَوْسٍ كَانَ يَقُولُ : يَقُومُ ثُلُثَ اللَّيْلِ بَعْدَ شَطْرِهِ؟ قَالَ : نَعَمْ .



٥[١٢/١١٨١] وحدثنا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى ، أَخْبَرَنَا خَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ خَالِدٍ ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي أَبُو الْمَلِيحِ قَالَ : دَخَلْتُ مَعَ أَبِيكَ عَلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو فَحَدَّثَنَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ذُكِرَ لَهُ صَوْمِي فَدَخَلَ عَلَيَّ ، فَأَلْقَيْتُ لَهُ وِسَادَةً مِنْ أَدَمٍ [(٤)] حَشْوُهَا لِيفٌ ، فَجَلَسَ عَلَى الْأَرْضِ ، صَارَتِ [(٥)] الْوِسَادَةُ بَيْنِي وَبَيْنَهُ ، فَقَالَ لِي : « **أَمَا يَكْفِيكَ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ ثَلَاثَةُ أَيَّامٍ؟** » قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، قَالَ : « **خَمْسًا** [(٦)] » ، قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، قَالَ : « **سَبْعًا** [(٧)] » ، قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، قَالَ : « **تِسْعًا** [(٨)] » ، قُلْتُ :

(١) في (ك) : «حدثني» .

(٢) قبله في (ط) : «قال» . (٣) في (ك) : «إنَّ عمرو» .

✧ في (خ) : « باب منه » .

* [١٢/١١٨١] [التحفة : خ م س ٨٩٦٩] . (٤) أدم : جلد . (انظر : النهاية ، مادة : أدم) .

(٥) في (ك) : «حتى صارت» ، وفي (ط) : «وصارت» .

(٦) في (ك) : «خمسةً» ونسبه لنسخة ، وكتب في الحاشية : «خمسا» وصحح عليه . قال الحافظ في «الفتح» (٤/ ٢٢٥) : « من قال : «خمسة» أراد الأيام ، ومن قال : «خمسا» أراد الليالي » . اهـ . وكذلك الكلام في البواقي .

(٧) في (ك) : «سبعةً» ونسبه لنسخة ، وكتب في الحاشية : «سبعا» وصحح عليه .

(٨) في (ك) : «تسعةً» ونسبه لنسخة ، وكتب في الحاشية : «تسعا» وصحح عليه .

يَا رَسُولَ اللَّهِ ، قَالَ : « أَحَدَ عَشَرَ » ، قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا صَوْمَ فَوْقَ صَوْمِ دَاوُدَ ﷺ ، شَطْرُ الدَّهْرِ ، صِيَامُ يَوْمٍ وَإِفْطَارُ يَوْمٍ » .

○ [١١٨١/ ١٣] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ ، عَنْ شُعْبَةَ . وحدثنا مُحَمَّدُ ابْنُ مُثَنَّى ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ زِيَادِ بْنِ فَيَّاضٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا عِيَاضٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو ﷺ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ لَهُ : « صُمْ يَوْمًا وَلَكَ أَجْرُ مَا بَقِيَ » ، قَالَ : إِنِّي أُطِيقُ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ ، قَالَ : « صُمْ يَوْمَيْنِ وَلَكَ أَجْرُ مَا بَقِيَ » ، قَالَ : إِنِّي أُطِيقُ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ ، قَالَ : « صُمْ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ وَلَكَ أَجْرُ مَا بَقِيَ » ، قَالَ : إِنِّي أُطِيقُ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ ، قَالَ : « صُمْ أَرْبَعَةَ أَيَّامٍ وَلَكَ أَجْرُ مَا بَقِيَ » ، قَالَ : إِنِّي أُطِيقُ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ ، قَالَ : « صُمْ أَفْضَلَ الصِّيَامِ عِنْدَ اللَّهِ ، صَوْمَ دَاوُدَ ﷺ ، كَانَ يَصُومُ يَوْمًا وَيُفْطِرُ يَوْمًا » .

○ [١١٨١/ ١٤] وحدثني زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ - جَمِيعًا ، عَنِ ابْنِ مَهْدِيٍّ ، قَالَ زُهَيْرٌ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ[1] ، حَدَّثَنَا سَلِيمُ[2] بْنُ حَيَّانَ ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مِينَا ، قَالَ : قَالَ[3] عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو : قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « يَا عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو ، بَلَغَنِي أَنَّكَ تَصُومُ النَّهَارَ ، وَتَقُومُ اللَّيْلَ ، فَلَا تَفْعَلْ ؛ فَإِنَّ لِجَسَدِكَ عَلَيْكَ حَظًّا ، وَلِعَيْنِكَ عَلَيْكَ حَظًّا ، وَإِنَّ لِزَوْجِكَ[4] عَلَيْكَ حَظًّا ، صُمْ وَأَفْطِرْ ، صُمْ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ ، فَذَلِكَ صَوْمُ الدَّهْرِ » ، قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّ بِي[5] قُوَّةً ، قَالَ : « فَصُمْ صَوْمَ دَاوُدَ ﷺ ، صُمْ يَوْمًا ، وَأَفْطِرْ يَوْمًا » ، فَكَانَ يَقُولُ : يَا لَيْتَنِي أَخَذْتُ بِالرُّخْصَةِ!

---

* [١١٨١/ ١٣] [التحفة : م س ٨٨٩٦] .
* [١١٨١/ ١٤] [التحفة : م ٨٦٤٩] .

(١) بعده في (ط) : «بن مهدي» .
(٢) بعده في (ك) بياض بمقدار كلمة .
(٣) في (أ) نسبه لابن عساكر .
(٤) قوله : «وإن لزوجك» في (ك) : «ولزوجك» .
(٥) في (ك) : «لي» ، وألحق بعده في حاشية (ك) : «بي» ونسبه لنسخة .



● [١١٨٢] حدثنا[١] شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ، عَنْ يَزِيدَ الرِّشْكِ[٢]، قَالَ: حَدَّثَتْنِي[٣] مُعَاذَةُ الْعَدَوِيَّةُ، أَنَّهَا سَأَلَتْ عَائِشَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ: أَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَصُومُ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ؟ قَالَتْ: نَعَمْ، فَقُلْتُ لَهَا: مِنْ أَيِّ أَيَّامِ الشَّهْرِ كَانَ يَصُومُ؟ قَالَتْ: لَمْ يَكُنْ يُبَالِي مِنْ أَيِّ أَيَّامِ الشَّهْرِ يَصُومُ.

● [١١٨٣] وحدثني[٤] عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَسْمَاءَ الضُّبَعِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَهْدِيٌّ، وَهُوَ: ابْنُ مَيْمُونٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا غَيْلَانُ بْنُ جَرِيرٍ، عَنْ مُطَرِّفٍ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ رضي الله عنهما، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لَهُ - أَوْ قَالَ لِرَجُلٍ وَهُوَ يَسْمَعُ: «**يَا فُلَانُ، أَصُمْتَ مِنْ سُرَّةِ[٥] هَذَا الشَّهْرِ؟**» قَالَ: لَا، قَالَ: «**فَإِذَا أَفْطَرْتَ فَصُمْ يَوْمَيْنِ[٦]**».

☼ في (خ): «باب صيام ثلاثة أيام من كل شهر». وفي (ط): «باب استحباب صيام ثلاثة أيام من كل شهر، وصوم يوم عرفة، وعاشوراء، والإثنين، والخميس».

* [١١٨٢] [التحفة: م دت ق ١٧٩٦٦].

(١) في (أ): «وحدثنا».

(٢) تصحف في (ك) بكسر الشين. والمثبت هو الصواب، ينظر: «المشارق» (١/ ٣٠٧)، «شرح النووي» (٤/ ٢٧).

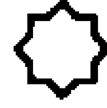
(٣) في (أ): «حدثني».

* [١١٨٣] [التحفة: خ م ١٠٨٤٩].

(٤) في (ك): «حدثنا».

(٥) في (ك): «سرر» ونسبه لنسخة، وكتب في الحاشية كالمثبت وصحح عليه. قال النووي في «شرحه» (٨/ ٤٩): «هكذا هو في جميع النسخ: «من سرة هذا الشهر» بالهاء بعد الراء، وذكر مسلم بعده حديث أبي قتادة ثم حديث عمران أيضًا في سرر شعبان، وهذا تصريح من مسلم بأن رواية عمران الأولى بالهاء، والثانية بالراء؛ ولهذا فرق بينهما وأدخل الأولى مع حديث عائشة كالتفسير له، فكأنه يقول: يستحب أن تكون الأيام الثلاثة من سرة الشهر، وهي وسطه، وهذا متفق على استحبابه».

(٦) هذا الحديث ليس في (خ) هنا، وقد ورد فيها كأول أحاديث التبويب القادم، قبل حديث هداب بن خالد الآتي.



• [١١٨٤] وحدثنا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى التَّمِيمِيُّ وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ - جَمِيعًا ، عَنْ حَمَّادٍ - قَالَ يَحْيَى : أَخْبَرَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ ، عَنْ غَيْلَانَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَعْبَدٍ الزِّمَّانِيِّ ، عَنْ أَبِي قَتَادَةَ ، رَجُلٌ أَتَى[1] النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ : كَيْفَ تَصُومُ؟ فَغَضِبَ رَسُولُ اللَّهِ مِنْ قَوْلِهِ[2] ﷺ ، فَلَمَّا رَأَى عُمَرُ رضي الله عنه غَضَبَهُ قَالَ : رَضِينَا بِاللَّهِ رَبًّا ، وَبِالْإِسْلَامِ دِينًا ، وَبِمُحَمَّدٍ نَبِيًّا ، نَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ غَضَبِ اللَّهِ ، وَغَضَبِ رَسُولِهِ ، فَجَعَلَ عُمَرُ رضي الله عنه يُرَدِّدُ هَذَا الْكَلَامَ حَتَّى سَكَنَ غَضَبُهُ ، فَقَالَ[3] عُمَرُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، كَيْفَ بِمَنْ يَصُومُ الدَّهْرَ كُلَّهُ؟ قَالَ : « لَا صَامَ وَلَا أَفْطَرَ - أَوْ قَالَ : لَمْ يَصُمْ وَلَمْ يُفْطِرْ » ، قَالَ : كَيْفَ مَنْ[4] يَصُومُ يَوْمَيْنِ وَيُفْطِرُ يَوْمًا؟ قَالَ : « وَ يُطِيقُ ذَلِكَ أَحَدٌ؟ » قَالَ : كَيْفَ مَنْ يَصُومُ يَوْمًا وَيُفْطِرُ يَوْمًا؟ قَالَ : « ذَاكَ[5] صَوْمُ دَاوُدَ عليه السلام » ، قَالَ : كَيْفَ مَنْ يَصُومُ يَوْمًا وَيُفْطِرُ

✧ في (خ) : « باب فضل صيام ثلاثة أيام من كل شهر ، ويوم عرفة ، ويوم عاشوراء ، ويوم الإثنين » .

* [١١٨٤] [التحفة : م دت س ق ١٢١١٧] .

(١) قوله : «رجل أتى» ضبب على أوله في (أ) . وفي (خ) : «قال : جاء رجل إلى» وصحح على «رجل إلى» . وفي (ك) : «أن رجلا أتى» ونسبه في حاشية (ط) لنسخة . قال القاضي عياض في «مشارق الأنوار على صحاح الآثار» (٢/ ٣٥٨) : «وفي مسلم في باب صيام الدهر عن أبي قتادة رجل أتى النبي (صلى الله عليه وسلم) كذا في كتاب أبي بحر ورجل هنا رفع باتي وبيانه ما في رواية غيره قال جاء رجل إلى النبي (صلى الله عليه وسلم) وكذا نص كتاب ابن عيسى» . وقال النووي في «شرحه» (٨/ ٤٩) : «هكذا هو في معظم النسخ : «عن أبي قتادة رجل أتى» ، وعلى هذا يقرأ «رجل» بالرفع على أنه خبر مبتدأ محذوف أي : الشأن ، والأمر رجل أتى النبي ﷺ فقال ، وقد أصلح في بعض النسخ : «أن رجلا أتى» وكان موجب هذا الإصلاح جهالة انتظام الأول ، وهو منتظم ، كما ذكرته فلا يجوز تغييره . والله أعلم» .

(٢) قوله : «رسول الله من قوله» ليس في (ط) «من قوله» ، وفي الحاشية منسوبا لنسخة : «من قوله رسول الله» كذا بالتقديم والتأخير .

(٣) في (ك) : «قال» .

(٤) ضبب على أوله في (أ) . وفي (ك) : «بمن» .

(٥) صحح عليه في (خ) . وفي (أ) : «ذلك» .

يَوْمَيْنِ؟ قَالَ : « وَدِدْتُ أَنِّي طُوِّقْتُ[١] ذَاكَ[٢] » ، ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « ثَلَاثٌ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ ، وَرَمَضَانُ إِلَى رَمَضَانَ ، فَهَذَا صِيَامُ الدَّهْرِ كُلِّهِ ، صِيَامُ يَوْمِ عَرَفَةَ أَحْتَسِبُ عَلَى اللَّهِ أَنْ يُكَفِّرَ السَّنَةَ الَّتِي قَبْلَهُ ، وَالسَّنَةَ الَّتِي بَعْدَهُ ، وَصِيَامُ يَوْمِ عَاشُورَاءَ ، أَحْتَسِبُ عَلَى اللَّهِ أَنْ يُكَفِّرَ السَّنَةَ الَّتِي قَبْلَهُ » .

٥[١١٨٤/١] وحدثنا[٣] مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنَّى وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ - وَاللَّفْظُ لِابْنِ مُثَنَّى ، قَالَا : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ غَيْلَانَ بْنِ جَرِيرٍ ، سَمِعَ عَبْدَ اللَّهِ ابْنَ مَعْبَدٍ الزِّمَّانِيَّ ، عَنْ أَبِي قَتَادَةَ الْأَنْصَارِيِّ ﷺ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ سُئِلَ عَنْ صَوْمِهِ ، قَالَ : فَغَضِبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ عُمَرُ ﷺ : رَضِينَا بِاللَّهِ رَبًّا ، وَبِالْإِسْلَامِ دِينًا ، وَبِمُحَمَّدٍ رَسُولًا ، وَبِبَيْعَتِنَا بَيْعَةً ، قَالَ : فَسُئِلَ[٤] عَنْ صِيَامِ الدَّهْرِ؟ فَقَالَ : « لَا صَامَ وَلَا أَفْطَرَ - أَوْ : مَا صَامَ وَمَا أَفْطَرَ » ، قَالَ : فَسُئِلَ عَنْ صَوْمِ يَوْمَيْنِ وَإِفْطَارِ يَوْمٍ[٥]؟ قَالَ[٦] : « وَمَنْ يُطِيقُ ذَلِكَ؟ » ، قَالَ : وَسُئِلَ[٧] عَنْ صَوْمِ يَوْمٍ وَإِفْطَارِ يَوْمَيْنِ[٨]؟ قَالَ : « لَيْتَ أَنَّ اللَّهَ قَوَّانَا لِذَلِكَ » ، قَالَ : وَسُئِلَ عَنْ صَوْمِ يَوْمٍ وَإِفْطَارِ يَوْمٍ؟ قَالَ : « ذَاكَ صَوْمُ أَخِي دَاوُدَ ﷺ » ، قَالَ : وَسُئِلَ عَنْ صَوْمِ يَوْمِ[٩] الْإِثْنَيْنِ؟ قَالَ : « ذَاكَ يَوْمٌ وُلِدْتُ فِيهِ ، وَيَوْمٌ بُعِثْتُ - أَوْ : أُنْزِلَ عَلَيَّ فِيهِ » ، قَالَ : فَقَالَ : « صَوْمُ ثَلَاثَةٍ[١٠] مِنْ كُلِّ

---

(١) طوقت : جعلت ذلك داخلًا في طاقتي وقدرتي . (انظر : النهاية ، مادة : طوق) .

(٢) صحح عليه في (خ) . وفي (أ) ، (ط) : «ذلك» .

(٣) في (ط) : «حدثنا» .

(٤) في (ك) : «وسئل» .

(٥) ضبب عليه في (أ) .

(٦) في (أ) : «فقال» .

(٧) صحح عليه في (خ) ، وفي (ك) : «فسئل» .

(٨) ضبب عليه في (أ) ، ومن قوله : «يوم قال : «ومن يطيق ذلك؟»» إلى هنا أشار في (أ) أيضًا إلى أنه ليس عند ابن عساكر .

(٩) من (ك) ، (ط) .

(١٠) صحح عليه في (خ) . وفيها بعده مضببًا عليه : «أيام» ، ونسبه في حاشيتي (ك) ، (ط) لنسخة .

شَهْرٍ ، وَرَمَضَانَ إِلَى رَمَضَانَ صَوْمُ الدَّهْرِ » ، قَالَ : وَسُئِلَ عَنْ صَوْمِ يَوْمِ عَرَفَةَ؟ فَقَالَ[١] : « يُكَفِّرُ السَّنَةَ الْمَاضِيَةَ وَالْبَاقِيَةَ » ، قَالَ : وَسُئِلَ عَنْ صَوْمِ يَوْمِ عَاشُورَاءَ؟ فَقَالَ : « يُكَفِّرُ السَّنَةَ الْمَاضِيَةَ » ، وَفِي هَذَا الْحَدِيثِ مِنْ[٢] رِوَايَةِ شُعْبَةَ ، قَالَ : وَسُئِلَ عَنْ صَوْمِ يَوْمِ[٣] الإِثْنَيْنِ وَالْخَمِيسِ؟ فَسَكَتْنَا عَنْ ذِكْرِ الْخَمِيسِ لَمَّا نَرَاهُ[٤] وَهْمًا .

٥[٢/١١٨٤] وحدثناه عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي . وحدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شَبَابَةُ . وحدثنا[٥] إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ - كُلُّهُمْ ، عَنْ شُعْبَةَ فِي هَذَا[٦] الإِسْنَادِ .

٥[٣/١١٨٤] وحدثني أَحْمَدُ بْنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَبَّانُ بْنُ هِلَالٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبَانُ الْعَطَّارُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا غَيْلَانُ بْنُ جَرِيرٍ فِي هَذَا الإِسْنَادِ . . . بِمِثْلِ حَدِيثِ شُعْبَةَ ، غَيْرَ أَنَّهُ ذَكَرَ فِيهِ[٧] الإِثْنَيْنِ[٨] ، وَلَمْ يَذْكُرِ الْخَمِيسَ .

٥[٤/١١٨٤] وحدثني زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَهْدِيُّ بْنُ مَيْمُونٍ ، عَنْ غَيْلَانَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَعْبَدٍ الزِّمَّانِيِّ ، عَنْ أَبِي قَتَادَةَ[٩] ﵁ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ سُئِلَ عَنْ صَوْمِ الإِثْنَيْنِ؟ فَقَالَ : « فِيهِ وُلِدْتُ ، وَفِيهِ أُنْزِلَ عَلَيَّ » .

---

(١) في (ك) : «قال» .

(٢) صحح عليه في (خ) . وفي (أ) : «في» ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة .

(٣) من (ك) ، (ط) .

(٤) صحح عليه في (خ) . قال النووي في «شرحه» (٨/ ٥١) : «ضبطوا : «نراه» بفتح النون وضمها وهما صحيحان» .

(٥) في (ك) : «وأخبرنا» .

(٦) قوله : «في هذا» في (ط) : «بهذا» .

(٧) بعده في (أ) : «أو» ، وأشار فيها أيضًا إلى أنه ليس عند ابن عساكر .

(٨) صحح عليه في (أ) منسوبا لابن عساكر .

* [٤/١١٨٤] [التحفة : م س ١٢١١٨] .

(٩) بعده في (ط) : «الأنصاري» .



●[١١٨٥] وحدثنا[١] هَدَّابُ بْنُ خَالِدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ مُطَرِّفٍ - وَلَمْ أَفْهَمْ مُطَرِّفًا مِنْ هَدَّابٍ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ رضي الله عنهما، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ لَهُ، أَوْ لِآخَرَ: «أَصُمْتَ مِنْ سَرَرِ[٢] شَعْبَانَ؟» قَالَ: لَا، قَالَ: «فَإِذَا أَفْطَرْتَ فَصُمْ يَوْمَيْنِ».

○[١١٨٥/ ١] وحدثنا[٣] أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، عَنِ الْجُرَيْرِيِّ، عَنْ أَبِي الْعَلَاءِ، عَنْ مُطَرِّفٍ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ رضي الله عنهما، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لِرَجُلٍ: «هَلْ صُمْتَ مِنْ سَرَرِ[٤] هَذَا الشَّهْرِ شَيْئًا؟» قَالَ: لَا[٥]، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «فَإِذَا أَفْطَرْتَ مِنْ رَمَضَانَ فَصُمْ يَوْمَيْنِ مَكَانَهُ».

○[١١٨٥/ ٢] وحدثنا[١] مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنَّى، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنِ ابْنِ أَخِي مُطَرِّفِ بْنِ الشِّخِّيرِ، قَالَ: سَمِعْتُ مُطَرِّفًا، يُحَدِّثُ عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ رضي الله عنهما، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لِرَجُلٍ: «هَلْ صُمْتَ مِنْ سَرَرِ[٢] هَذَا الشَّهْرِ شَيْئًا؟»

۞ في (خ)، (ط): «باب صوم سرر شعبان».

* [١١٨٥] [التحفة: خت م د س ١٠٨٤٤].

(١) في (ط): «حدثنا».

(٢) الضبط بفتح السين من (ك)، وضبطه في (ط) بتثليث السين. قال النووي في «شرحه» (٨/ ٥٣): «ضبطوا «سرر» بفتح السين وكسرها، وحكى القاضي ضمَّها».

* [١١٨٥/ ١] [التحفة: م د س ١٠٨٥٥].

(٣) في (ك): «حدثنا».

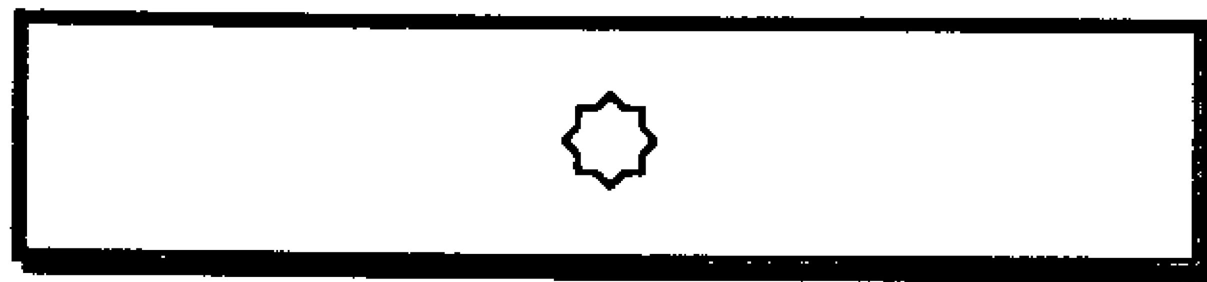
(٤) الضبط بفتح السين من (خ)، (ك)، وضبطه في (ط) بتثليث السين، وسبق التعليق عليه قريبًا.

(٥) قوله: «قَالَ: لَا» في (أ): «قال» وصحح عليه لابن عساكر.

* [١١٨٥/ ٢] [التحفة: م ١٠٨٤٧].

يَعْنِي : شَعْبَانَ ، قَالَ : لَا ، فَقَالَ[1] لَهُ : «إِذَا أَفْطَرْتَ رَمَضَانَ[2] ، فَصُمْ يَوْمًا - أَوْ : يَوْمَيْنِ» شُعْبَةُ الَّذِي شَكَّ[3] فِيهِ ، قَالَ : وَأَظُنُّهُ قَالَ : «يَوْمَيْنِ» .

○ [٣/١١٨٥] وحدثني[4] مُحَمَّدُ بْنُ قُدَامَةَ وَيَحْيَى اللُّؤْلُئِيُّ ، قَالَا : أَخْبَرَنَا النَّضْرُ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ هَانِئٍ ابْنِ أَخِي مُطَرِّفٍ فِي هَذَا الْإِسْنَادِ . . . بِمِثْلِهِ .



● [١١٨٦] وحدثنا[5] قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ ، عَنْ أَبِي بِشْرٍ ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحِمْيَرِيِّ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﵁ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «أَفْضَلُ الصِّيَامِ بَعْدَ رَمَضَانَ شَهْرُ اللَّهِ الْمُحَرَّمُ ، وَأَفْضَلُ الصَّلَاةِ بَعْدَ الْفَرِيضَةِ صَلَاةُ اللَّيْلِ»[6] .

○ [١/١١٨٦] وحدثني زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْتَشِرِ ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﵁ يَرْفَعُهُ قَالَ : سُئِلَ : أَيُّ الصَّلَاةِ أَفْضَلُ بَعْدَ الْمَكْتُوبَةِ؟ وَأَيُّ الصِّيَامِ أَفْضَلُ بَعْدَ شَهْرِ رَمَضَانَ؟ قَالَ[7] : «أَفْضَلُ الصَّلَاةِ بَعْدَ الصَّلَاةِ الْمَكْتُوبَةِ الصَّلَاةُ فِي جَوْفِ اللَّيْلِ ، وَأَفْضَلُ الصِّيَامِ بَعْدَ شَهْرِ رَمَضَانَ صِيَامُ شَهْرِ اللَّهِ الْمُحَرَّمِ» .

○ [٢/١١٨٦] وحدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ ، عَنْ زَائِدَةَ ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ ، فِي ذِكْرِ الصِّيَامِ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . . . بِمِثْلِهِ .

---

(١) قبله في (أ) ، (ط) : «قال» . (٢) ضبب على أوله في (أ) .

(٣) في حاشية (ط) منسوبا لنسخة : «يشك» .

* [٣/١١٨٥] [التحفة : م ١٠٨٤٧] . (٤) في (ك) : «حدثني» .

۞ في (خ) : «باب صوم المحرم» ، وفي (ط) : «باب فضل صوم المحرم» .

* [١١٨٦] [التحفة : م دت س ق ١٢٢٩٢] . (٥) في (ط) : «حدثني» .

(٦) هذا الحديث من الأحاديث التي ذكرها الدارقطني في «التتبع» (ص٢٠٩) .

(٧) في (أ) ، (ط) : «فقال» .



• [١١٨٧] وحدثنا(١) يحيى بن أيوب وقتيبة بن سعيد(٢) وابن(٣) حجر - جميعا، عن إسماعيل(٤) - قال ابن أيوب: حدثنا إسماعيل بن جعفر، قال: أخبرني سعد بن سعيد بن قيس، عن عمر بن ثابت بن الحارث الخزرجي، عن أبي أيوب الأنصاري ﷺ، أنه حدثه، أن رسول الله ﷺ قال: «من صام رمضان، ثم أتبعه ستا(٥) من شوال كان كصيام الدهر».

○ [١١٨٧/ ١] وحدثنا(٦) ابن نمير، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا سعد بن سعيد أخو يحيى بن سعيد، قال: أخبرنا عمر بن ثابت، قال: أخبرنا أبو أيوب الأنصاري ﷺ قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول... بمثله.

○ [١١٨٧/ ٢] وحدثنا(٧) أبو بكر بن أبي شيبة، قال: حدثنا عبد الله بن المبارك، عن سعد بن سعيد، قال: سمعت عمر بن ثابت، قال: سمعت أبا أيوب ﷺ يقول: قال رسول الله ﷺ... بمثله.

✿ في (خ): «باب إتباع رمضان بصيام ستة أيام من شوال»، وفي (ط): «باب استحباب صوم ستة أيام من شوال إتباعا لرمضان».

* [١١٨٧] [التحفة: م د ت س ق ٣٤٨٢].

(١) في (ط): «حدثنا».

(٢) قوله: «بن سعيد» من (خ)، (ط).

(٣) في (ط): «وعلي بن».

(٤) بعده في (أ): «بن جعفر».

(٥) صحح عليه في (خ). وفي (ك): «ستة» ونسبه لنسخة، وكتب في الحاشية كالمثبت وصحح عليه.

(٦) صحح على أوله في (خ). وفي (ك): «حدثنا».

(٧) في (خ) مصححا على آخره، (ط): «وحدثناه».



• [١١٨٨] وحدثنا(١) يحيى بن يحيى ، قال : قرأت على مالك ، عن نافع ، عن ابن عمر ﵄ ، أن رجالا من أصحاب النبي ﷺ أروا ليلة القدر في المنام في السبع الأواخر ، فقال رسول الله ﷺ : « أرى(٢) رؤياكم قد تواطأت(٣) في السبع الأواخر ، فمن كان متحريها فليتحرها في(٤) السبع الأواخر(٥) » .

○ [١/١١٨٨] وحدثنا(٦) يحيى بن يحيى ، قال : قرأت على مالك ، عن عبد الله بن دينار ، عن ابن عمر ﵄ ، عن النبي ﷺ قال : « تحروا ليلة القدر في السبع الأواخر » .

○ [٢/١١٨٨] وحدثني عمرو الناقد وزهير بن حرب ، قال زهير : حدثنا سفيان بن عيينة ، عن الزهري ، عن سالم ، عن أبيه ﵁ قال : رأى رجل أن ليلة القدر ليلة سبع وعشرين ، فقال النبي ﷺ : « أرى رؤياكم في العشر الأواخر ، فاطلبوها في الوتر منها » .

۞ في (خ) : « باب في ليلة القدر وتحريها في العشر الأواخر من رمضان » وصحح على «باب» ، وفي (ط) : «باب فضل ليلة القدر والحث على طلبها ، وبيان محلها وأرجى أوقات طلبها» .

* [١١٨٨] [التحفة : خ م س ٨٣٦٣] .

(١) كتب في حاشية (ط) : «قوله : «وحدثنا يحيى بن يحيى» وجد في المتن البولاقي قبله الزيادة : «وحدثنا محمد بن يحيى ، حدثنا محاضر ، حدثنا سعيد بن سعيد . . . بمثله»» .

(٢) الضبط بضم الهمزة من (ك) ، وضبطه في (ط) بفتحها .

(٣) صحح عليه في (خ) . وفي (ك) : «تواطت» . قال النووي في «شرحه» (٨/ ٥٨) : «هكذا هو في النسخ بطاء ثم تاء وهو مهموز ، وكان ينبغي أن يكتب بألف بين الطاء والتاء صورة للهمزة ، ولا بد من قراءته مهموزا ؛ قال الله تعالى : ﴿لِّيُوَاطِـُٔواْ عِدَّةَ مَا حَرَّمَ ٱللَّهُ﴾ [التوبة : ٣٧]» .

تواطأت : توافقت . (انظر : النهاية ، مادة : وطأ) .

(٤) صحح عليه في (خ) ، وفي (أ) : «فليتحراها» .

(٥) ضبب عليه في (أ) .

* [١/١١٨٨] [التحفة : م د س ٧٢٣٠] .

(٦) في (ك) : «حدثنا» .

* [٢/١١٨٨] [التحفة : م ٦٨٣٤] .

٥[١١٨٨/ ٣] وحدثني حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَىٰ، قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي يُونُسُ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، أَنَّ أَبَاهُ رضي الله عنه قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ لِلَيْلَةِ الْقَدْرِ: «إِنَّ نَاسًا مِنْكُمْ قَدْ رَأَوْا[١] أَنَّهَا فِي السَّبْعِ الْأُوَلِ، وَأُرِيَ نَاسٌ مِنْكُمْ أَنَّهَا فِي السَّبْعِ[٢] الْغَوَابِرِ[٣]، فَالْتَمِسُوهَا فِي الْعَشْرِ الْغَوَابِرِ».

٥[١١٨٨/ ٤] وحدثنا مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنَّىٰ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عُقْبَةَ، وَهُوَ: ابْنُ حُرَيْثٍ، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ رضي الله عنهما يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْتَمِسُوهَا فِي الْعَشْرِ الْأَوَاخِرِ - يَعْنِي: لَيْلَةَ الْقَدْرِ، فَإِنْ ضَعُفَ أَحَدُكُمْ أَوْ عَجَزَ، فَلَا يُغْلَبَنَّ عَلَى السَّبْعِ الْبَوَاقِي».

٥[١١٨٨/ ٥] وحدثنا[٤] مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنَّىٰ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ جَبَلَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ رضي الله عنهما، يُحَدِّثُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّهُ قَالَ: «مَنْ كَانَ مُلْتَمِسَهَا، فَلْيَلْتَمِسْهَا فِي الْعَشْرِ الْأَوَاخِرِ».

٥[١١٨٨/ ٦] وحدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ، عَنِ الشَّيْبَانِيِّ، عَنْ جَبَلَةَ وَمُحَارِبٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ رضي الله عنهما قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «تَحَيَّنُوا لَيْلَةَ الْقَدْرِ فِي الْعَشْرِ الْأَوَاخِرِ - أَوْ قَالَ: فِي التِّسْعِ[٥] الْأَوَاخِرِ».

---

* [١١٨٨/ ٣] [التحفة: م س ٦٩٩٩].

(١) في (أ): «رُؤُا» وفي الحاشية كالمثبت ونسبه لابن عساكر. وفي (ط): «أُرُوا».

(٢) نسبه لنسخة في (ك) وكتب في الحاشية بخط مغاير: «العشر» وصحح عليه.

(٣) الغوابر: جمع الغابر، وهو: الباقي. (انظر: النهاية، مادة: غبر).

* [١١٨٨/ ٤] [التحفة: م ٧٣٤٣].

* [١١٨٨/ ٥] [التحفة: م ٦٦٧٢].

(٤) في (ك): «حدثنا».

* [١١٨٨/ ٦] [التحفة: م ٦٦٧٢-م ٧٤١٤].

(٥) صحح عليه في (خ) وفي الحاشية: «السبع» ونسبه لابن ماهان ونسخة أخرى، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة.

● [١١٨٩] وحدثني[(١)] أَبُو الطَّاهِرِ وَحَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَىٰ[(٢)] ، قَالَا : أَخْبَرَنَا[(٣)] ابْنُ وَهْبٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي يُونُسُ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « أُرِيتُ لَيْلَةَ الْقَدْرِ ، ثُمَّ أَيْقَظَنِي بَعْضُ أَهْلِي فَنُسِّيتُهَا[(٤)] ، فَالْتَمِسُوهَا فِي الْعَشْرِ الْغَوَابِرِ » ، وَقَالَ حَرْمَلَةُ : « فَنَسِيتُهَا »[(٥)] .



● [١١٩٠] وحدثنا[(٦)] قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، حَدَّثَنَا بَكْرٌ ، وَهُوَ : ابْنُ مُضَرَ ، عَنِ ابْنِ الْهَادِ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ﷺ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُجَاوِرُ[(٧)] فِي الْعَشْرِ الَّتِي فِي وَسَطِ الشَّهْرِ ، فَإِذَا كَانَ مِنْ حِينِ تَمْضِي عِشْرُونَ لَيْلَةً ، وَيَسْتَقْبِلُ إِحْدَىٰ وَعِشْرِينَ يَرْجِعُ إِلَىٰ مَسْكَنِهِ ، وَرَجَعَ مَنْ كَانَ يُجَاوِرُ مَعَهُ ، ثُمَّ إِنَّهُ أَقَامَ فِي شَهْرٍ جَاوَرَ فِيهِ تِلْكَ اللَّيْلَةَ الَّتِي كَانَ يَرْجِعُ فِيهَا ، فَخَطَبَ

---

* [١١٨٩] [التحفة : م س ١٥٣٢٥] .

(١) في (خ) : «وحدثنا» ثم كتب فوقه كالمثبت وصحح عليه . وفي (ك) : «حدثني» ، وفي (ط) : «حدثنا» .

(٢) قوله : «بن يحيى» من (أ) ، (ط) .

(٣) صحح عليه في (خ) . وفي حاشية (ط) منسوبا إلى نسخة : «حدثنا» .

(٤) الضبط بضم النون وتشديد السين المكسورة من (أ) ، (ك) ، (ط) ، وضبطه في (خ) بفتح النون وتخفيف السين المكسورة .

(٥) الضبط بفتح النون وتخفيف السين المكسورة من (أ) ، (ك) ، (ط) ، وضبطه في (خ) بضم النون وتشديد السين المكسورة ، وصحح عليه . والمثبت هو ما نص عليه النووي في «شرح مسلم» (٨/ ٦٠) ، لكن عياضًا في «المشارق» (٢/ ٢٧) قال : «إنه يروى بالوجهين . والله أعلم» .

۞ في (خ) : « باب اعتكاف العشر الأول والعشر الأوسط والعشر الأواخر من رمضان ، وتحري ليلة القدر فيها » .

* [١١٩٠] [التحفة : خ م د س ق ٤٤١٩] .

(٦) في (ط) : «حدثنا» .

(٧) يجاور : الجوار : الاعتكاف . (انظر : المشارق) (١/ ١٦٤) .

النَّاسَ فَأَمَرَهُمْ بِمَا شَاءَ اللَّهُ، ثُمَّ قَالَ: «إِنِّي كُنْتُ أُجَاوِرُ هَذِهِ الْعَشْرَ، ثُمَّ بَدَا لِي أَنْ أُجَاوِرَ هَذِهِ الْعَشْرَ الْأَوَاخِرَ[١]، فَمَنْ كَانَ اعْتَكَفَ مَعِي فَلْيَثْبُتْ[٢] فِي مُعْتَكَفِهِ، وَقَدْ رَأَيْتُ هَذِهِ اللَّيْلَةَ فَأُنْسِيتُهَا، فَالْتَمِسُوهَا فِي الْعَشْرِ الْأَوَاخِرِ فِي كُلِّ وِتْرٍ، وَقَدْ رَأَيْتُنِي أَسْجُدُ فِي مَاءٍ وَطِينٍ». قَالَ أَبُو سَعِيدٍ الْخُدْرِيُّ: مُطِرْنَا لَيْلَةَ إِحْدَى وَعِشْرِينَ، فَوَكَفَ[٣] الْمَسْجِدُ فِي مُصَلَّى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَنَظَرْتُ إِلَيْهِ وَقَدِ انْصَرَفَ مِنْ صَلَاةِ الصُّبْحِ وَوَجْهُهُ مُبْتَلٌّ طِينًا وَمَاءً.

٥[١١٩٠/١] وحدثنا ابْنُ أَبِي عُمَرَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ، يَعْنِي: الدَّرَاوَرْدِيَّ، عَنْ يَزِيدَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ﷺ، أَنَّهُ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُجَاوِرُ فِي رَمَضَانَ الْعَشْرَ الَّتِي فِي[٤] وَسَطِ[٥] الشَّهْرِ... وَسَاقَ الْحَدِيثَ بِمِثْلِهِ، غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ: «فَلْيَثْبُتْ[٦] فِي مُعْتَكَفِهِ»، وَقَالَ: وَجَبِينُهُ مُمْتَلِئًا[٧] طِينًا وَمَاءً.

---

(١) أشار في (أ) إلى أنه ليس عند ابن عساكر.

(٢) في (أ)، (ط): «فليبت»، وفي حاشية (ط) منسوبًا لنسخة: «فليلبث». وهذه وجوه ثلاثة للكلمة، ذكرها النووي في «شرحه» (٨/ ٦٠) وصححها كلها، وقال القاضي عياض في «المشارق» (١/ ١٠٩): ««فليبت»: من المبيت، كذا عند الفارسي وابن أبي جعفر في حديث قتيبة، وعند العذري فيه: «فليثبت»، وكذا لجميعهم». وينظر: «المطالع» (١/ ٥٧٠).

(٣) فوكف: قطر سقفه بالماء. (انظر: المشارق) (٢/ ٢٨٦).

(٤) ليس في (أ)، ونسبه في (خ) لابن ماهان.

(٥) الضبط بفتح السين من (خ)، (ك)، (ط)، وضبطه في (أ) بسكون السين. قال القرطبي في «المفهم» (٦/ ٤١٦): ««وسط» رويناه بفتح السين وسكونها، فالفتح للاسم، والسكون للظرف، وكل موضع صلح فيه «بين» فهو وسْط بالسكون، وإن لم يصلح فيه، فهو بالتحريك. قال الجوهري: «وربما سكن». وليس بالوجه».

(٦) في (خ) مصححًا عليه، (ك): «فليبت». قال النووي في «شرحه» (٨/ ٦٠): «أكثر النسخ بالثاء المثلثة».

(٧) في (ك): «ممتلئ»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة. قال النووي في «شرحه» (٨/ ٦١): «معظم النسخ بالنصب، وفي بعضها بالرفع».

○[٢/١١٩٠] وحدثني مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى، قَالَ: حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ، قَالَ: حَدَّثَنِي[١] عُمَارَةُ ابْنُ غَزِيَّةَ الْأَنْصَارِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ إِبْرَاهِيمَ يُحَدِّثُ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ[٢] ﷺ قَالَ أَنَّ[٣] رَسُولَ اللَّهِ ﷺ اعْتَكَفَ الْعَشْرَ الْأَوَّلَ مِنْ رَمَضَانَ، ثُمَّ اعْتَكَفَ الْعَشْرَ الْأَوْسَطَ فِي قُبَّةٍ[٤] تُرْكِيَّةٍ عَلَى سُدَّتِهَا[٥] حَصِيرٌ، قَالَ: فَأَخَذَ الْحَصِيرَ بِيَدِهِ فَنَحَّاهَا فِي نَاحِيَةِ الْقُبَّةِ، ثُمَّ أَطْلَعَ رَأْسَهُ فَكَلَّمَ النَّاسَ فَدَنَوْا مِنْهُ، فَقَالَ: «**إِنِّي اعْتَكَفْتُ الْعَشْرَ الْأَوَّلَ أَلْتَمِسُ هَذِهِ اللَّيْلَةَ، ثُمَّ اعْتَكَفْتُ الْعَشْرَ الْأَوْسَطَ، ثُمَّ أُتِيتُ فَقِيلَ لِي: إِنَّهَا فِي الْعَشْرِ الْأَوَاخِرِ، فَمَنْ أَحَبَّ مِنْكُمْ أَنْ يَعْتَكِفَ فَلْيَعْتَكِفْ**»، فَاعْتَكَفَ النَّاسُ مَعَهُ، قَالَ: «**وَإِنِّي أُرِيتُهَا لَيْلَةَ وَتْرٍ[٦]**، **وَإِنِّي أَسْجُدُ صَبِيحَتَهَا فِي طِينٍ وَمَاءٍ**»، فَأَصْبَحَ مِنْ لَيْلَةِ إِحْدَى وَعِشْرِينَ وَقَدْ قَامَ إِلَى الصُّبْحِ، فَمَطَرَتِ السَّمَاءُ فَوَكَفَ الْمَسْجِدُ فَأَبْصَرْتُ الطِّينَ وَالْمَاءَ، فَخَرَجَ حِينَ فَرَغَ مِنْ صَلَاةِ الصُّبْحِ وَجَبِينُهُ وَرَوْثَةُ[٧] أَنْفِهِ فِيهَا[٨] الطِّينُ وَالْمَاءُ، وَإِذَا هِيَ لَيْلَةُ إِحْدَى وَعِشْرِينَ مِنَ الْعَشْرِ الْأَوَاخِرِ.

○[٣/١١٩٠] وحدثنا[٩] مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنَّى، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامٌ، عَنْ يَحْيَى، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ قَالَ: تَذَاكَرْنَا لَيْلَةَ الْقَدْرِ، فَأَتَيْتُ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ ﷺ - وَكَانَ لِي صَدِيقًا، فَقُلْتُ: أَلَا تَخْرُجُ بِنَا إِلَى النَّخْلِ؟ فَخَرَجَ وَعَلَيْهِ خَمِيصَةٌ[١٠]، فَقُلْتُ

---

(١) في (خ)، (ط): «حدثنا» وكتب فوقه في (خ) كالمثبت ونسبه لنسخة.

(٢) بعده في (ط): «الخدري».

(٣) في (ط): «إن».

(٤) قبة: بيت صغير مستدير وهو من بيوت العرب. (انظر: النهاية، مادة: قبب).

(٥) سدتها: السدة: الظلة على الباب لتقي الباب من المطر. وقيل: هي الباب نفسه. وقيل: هي الساحة بين يديه. (انظر: النهاية، مادة: سدد).

(٦) الضبط بفتح الواو من (ك)، وضبطه في (ط) بكسرها، والوجهان صحيحان. ينظر: «المشارق» (٢/ ٢٧٨).

(٧) روثة: طرف. (انظر: النهاية، مادة: روث).

(٨) في (ط): «فيهما».

(٩) في (ط): «حدثنا».

(١٠) خميصة: كساء أسود مربع له علمان وفيه خطوط، وجمعها خمائص. (انظر: النهاية، مادة: خمص).

لَهُ: سَمِعْتَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَذْكُرُ لَيْلَةَ الْقَدْرِ؟ فَقَالَ: نَعَمِ، اعْتَكَفْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الْعَشْرَ الْوُسْطَى مِنْ رَمَضَانَ، فَخَرَجْنَا صَبِيحَةَ عِشْرِينَ، فَخَطَبَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: «إِنِّي أُرِيتُ لَيْلَةَ الْقَدْرِ، وَإِنِّي نَسِيتُهَا - أَوْ: نُسِّيتُهَا[(١)] -، فَالْتَمِسُوهَا فِي الْعَشْرِ الْأَوَاخِرِ مِنْ كُلِّ وَتْرٍ[(٢)]، وَإِنِّي رَأَيْتُ[(٣)] أَنِّي أَسْجُدُ فِي مَاءٍ وَطِينٍ، فَمَنْ كَانَ اعْتَكَفَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَلْيَرْجِعْ». قَالَ: فَرَجَعْنَا وَمَا نَرَى فِي السَّمَاءِ قَزَعَةً[(٤)]، قَالَ: وَجَاءَتْ سَحَابَةٌ فَمُطِرْنَا حَتَّى سَالَ سَقْفُ الْمَسْجِدِ - وَكَانَ مِنْ جَرِيدِ النَّخْلِ -، وَأُقِيمَتِ الصَّلَاةُ، فَرَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَسْجُدُ فِي الْمَاءِ وَالطِّينِ، قَالَ: حَتَّى رَأَيْتُ أَثَرَ الطِّينِ فِي جَبْهَتِهِ.

○ [١١٩٠/ ٤] وحدثنا[(٥)] عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ. وحدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدَّارِمِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو الْمُغِيرَةِ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ - كِلَاهُمَا، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ... نَحْوَهُ، وَفِي حَدِيثِهِمَا: رَأَيْتُ[(٦)] رَسُولَ اللَّهِ ﷺ حِينَ انْصَرَفَ وَعَلَى جَبْهَتِهِ وَأَرْنَبَتِهِ[(٧)] أَثَرُ الطِّينِ.



○ [١١٩٠/ ٥] وحدثنا[(٨)] مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنًّى وَأَبُو بَكْرِ بْنُ خَلَّادٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى،

---

(١) في (ط): «أنسيتها».

(٢) الضبط بفتح الواو من (ك)، وضبطه في (ط) بكسرها، والوجهان صحيحان. ينظر: «المشارق» (٢/ ٢٧٨).

(٣) في (ط): «أريت».

(٤) قزعة: قطعة من السحاب، والجمع: قزع. (انظر: النهاية، مادة: قزع).

(٥) في (ك): «حدثنا».

(٦) في حاشية (ط) منسوبا إلى نسخة: «ورأيت».

(٧) أرنبته: الأرنبة: طرف الأنف. (انظر: النهاية، مادة: رنب).

۞ في (خ): «باب التماس ليلة القدر في التاسعة والسابعة والخامسة».

(٨) في (ط): «حدثنا».

* [١١٩٠/ ٥] [التحفة: م ٤٣٤٣].

قَالَ : حَدَّثَنَا سَعِيدٌ ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رضي الله عنه قَالَ : اعْتَكَفَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْعَشْرَ الْأَوْسَطَ مِنْ رَمَضَانَ ، يَلْتَمِسُ لَيْلَةَ الْقَدْرِ قَبْلَ أَنْ تُبَانَ لَهُ ، قَالَ[١] : فَلَمَّا انْقَضَيْنَ أَمَرَ بِالْبِنَاءِ فَقُوِّضَ[٢] ، ثُمَّ أُبِينَتْ لَهُ أَنَّهَا فِي الْعَشْرِ الْأَوَاخِرِ ، فَأَمَرَ بِالْبِنَاءِ فَأُعِيدَ ، ثُمَّ خَرَجَ عَلَى النَّاسِ ، فَقَالَ : « **يَا أَيُّهَا النَّاسُ ، إِنَّهَا كَانَتْ أُبِينَتْ لِي لَيْلَةُ الْقَدْرِ ، وَإِنِّي خَرَجْتُ لِأُخْبِرَكُمْ بِهَا ، فَجَاءَ رَجُلَانِ يَحْتَقَّانِ[٣] مَعَهُمَا الشَّيْطَانُ ، فَنُسِّيتُهَا[٤] ، فَالْتَمِسُوهَا فِي الْعَشْرِ الْأَوَاخِرِ مِنْ رَمَضَانَ ، الْتَمِسُوهَا فِي التَّاسِعَةِ ، وَالسَّابِعَةِ ، وَالْخَامِسَةِ** » ، قَالَ : قُلْتُ[٥] : يَا أَبَا سَعِيدٍ ، إِنَّكُمْ أَعْلَمُ بِالْعَدَدِ مِنَّا ، قَالَ : أَجَلْ ، نَحْنُ أَحَقُّ بِذَاكَ[٦] مِنْكُمْ ، قَالَ : قُلْتُ : مَا التَّاسِعَةُ ، وَالسَّابِعَةُ ، وَالْخَامِسَةُ؟ قَالَ : إِذَا مَضَتْ وَاحِدَةٌ وَعِشْرُونَ فَالَّتِي تَلِيهَا ثِنْتَانِ وَعِشْرُونَ[٧] وَهِيَ[٨] التَّاسِعَةُ ، فَإِذَا مَضَى[٩] ثَلَاثٌ وَعِشْرُونَ فَالَّتِي تَلِيهَا السَّابِعَةُ ، فَإِذَا مَضَى خَمْسٌ وَعِشْرُونَ فَالَّتِي تَلِيهَا الْخَامِسَةُ . وَقَالَ ابْنُ خَلَّادٍ مَكَانَ يَحْتَقَّانِ : « **يَخْتَصِمَانِ** » .

---

(١) ليس في (أ) ، (ط) .

(٢) **فقوض** : قلع وأزيل . (انظر : النهاية ، مادة : قوض) .

(٣) **يحتقان** : يختصمان ويطلب كل واحد منهما حقه . (انظر : النهاية ، مادة : حقق) .

(٤) الضبط بضم النون وتشديد السين المكسورة من (أ) ، (ط) ، وضبطه في (ك) بفتح النون وتخفيف السين المكسورة ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة ، وذكر الوجهين - تشديد السين وتخفيفها - القاضي عياض في «المشارق» (٢/ ٢٧) ، ورجح التشديد ، وقال : «وهو أليق بالمراد ، والله أعلم ، أي : نساه الله ذلك» .

(٥) صحح عليه في (خ) . وفي (ك) : «فقلت» .

(٦) صحح عليه في (خ) . وفي (ك) ، (ط) : «بذلك» .

(٧) قوله : «ثنتان وعشرون» في (ك) ، (ط) : «ثنتين وعشرين» . قال النووي في «شرحه» (٨/ ٦٣) : «هو في أكثر النسخ : «ثنتين وعشرين» بالياء ، وفي بعضها : «اثنتان وعشرون» بالألف والواو . والأول أصوب ، وهو منصوب بفعل محذوف ، تقديره : أعني : ثنتين وعشرين» .

(٨) في (ط) : «وهي» .

(٩) في (ك) ، (ط) : «مضت» .



•[١١٩١] وحدثنا سَعِيدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ سَهْلِ بْنِ إِسْحَاقَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْأَشْعَثِ بْنِ قَيْسٍ الْكِنْدِيُّ وَعَلِيُّ بْنُ خَشْرَمٍ، قَالَا: أَخْبَرَنَا[١] أَبُو ضَمْرَةَ، قَالَ: حَدَّثَنِي الضَّحَّاكُ بْنُ عُثْمَانَ. قَالَ[٢] ابْنُ خَشْرَمٍ: عَنِ الضَّحَّاكِ بْنِ عُثْمَانَ، عَنْ أَبِي النَّضْرِ مَوْلَى عُمَرَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنْ بُسْرِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أُنَيْسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**أُرِيتُ لَيْلَةَ الْقَدْرِ، ثُمَّ أُنْسِيتُهَا، وَأَرَانِي[٣] صُبْحَهَا[٤] أَسْجُدُ فِي مَاءٍ وَطِينٍ**»، قَالَ: فَمُطِرْنَا لَيْلَةَ ثَلَاثٍ وَعِشْرِينَ، فَصَلَّى بِنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَانْصَرَفَ وَإِنَّ أَثَرَ الْمَاءِ وَالطِّينِ عَلَى جَبْهَتِهِ وَأَنْفِهِ، قَالَ: وَكَانَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أُنَيْسٍ يَقُولُ: ثَلَاثٍ[٥] وَعِشْرِينَ[٦].

•[١١٩٢] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ وَوَكِيعٌ، عَنْ هِشَامٍ[٧] عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ ﵂ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: - قَالَ ابْنُ نُمَيْرٍ: «**الْتَمِسُوا** - وَقَالَ وَكِيعٌ: **تَحَرَّوْا - لَيْلَةَ الْقَدْرِ فِي الْعَشْرِ الْأَوَاخِرِ مِنْ رَمَضَانَ**».

۞ في (خ): «باب ليلة القدر ليلة ثلاث وعشرين».

* [١١٩١] [التحفة: م ٥١٤٤].

(١) في (خ)، (ط): «حدثنا». (٢) في (ك)، (ط): «وقال».

(٣) في (ك): «وأرى».

(٤) صحح عليه في (خ). وفي (ك): «صُبحتها». وفي حاشية (ط) منسوبا إلى نسخة: «صبيحتها».

(٥) صحح عليه في (خ).

(٦) ضبب عليه في (أ) لابن عساكر، وفي (ك): «وعشرون» بالرفع، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة. قال النووي في «شرحه» (٨/ ٦٤): ««ثلاث وعشرين» هكذا هو في معظم النسخ، وفي بعضها: «ثلاث وعشرون»، وهذا ظاهر، والأول جار على لغة شاذة، أنه يجوز حذف المضاف ويبقى المضاف إليه مجرورا، أي: ليلة ثلاث وعشرين».

* [١١٩٢] [التحفة: م ١٧٠٠٩-م ١٧٢٧٩].

(٧) بعده في (أ): «ابن عروة»، وأشار فيها أيضا إلى أنه ليس عند البطليوسي.



•[١١٩٣] وحدثنا مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ وَابْنُ أَبِي عُمَرَ - كِلَاهُمَا، عَنِ ابْنِ عُيَيْنَةَ - قَالَ ابْنُ حَاتِمٍ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ عَبْدَةَ وَعَاصِمِ بْنِ أَبِي النَّجُودِ، سَمِعَا زِرَّ بْنَ حُبَيْشٍ يَقُولُ: سَأَلْتُ أُبَيَّ بْنَ كَعْبٍ ﵁ فَقُلْتُ: إِنَّ أَخَاكَ ابْنَ مَسْعُودٍ يَقُولُ: مَنْ يَقُمِ الْحَوْلَ يُصِبْ[1] لَيْلَةَ الْقَدْرِ. فَقَالَ: رَحِمَهُ اللَّهُ، أَرَادَ أَنْ لَا يَتَّكِلَ النَّاسُ، أَمَا إِنَّهُ قَدْ عَلِمَ أَنَّهَا فِي رَمَضَانَ، وَأَنَّهَا فِي الْعَشْرِ الْأَوَاخِرِ، وَأَنَّهَا لَيْلَةُ سَبْعٍ وَعِشْرِينَ، ثُمَّ حَلَفَ لَا يَسْتَثْنِي أَنَّهَا لَيْلَةُ سَبْعٍ وَعِشْرِينَ، فَقُلْتُ: بِأَيِّ شَيْءٍ تَقُولُ ذَلِكَ[2]، يَا أَبَا الْمُنْذِرِ؟ قَالَ: بِالْعَلَامَةِ - أَوْ: بِالْآيَةِ - الَّتِي أَخْبَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: أَنَّهَا تَطْلُعُ يَوْمَئِذٍ لَا شُعَاعَ لَهَا.

○[١/١١٩٣] وحدثنا مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنًّى، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَةَ بْنَ أَبِي لُبَابَةَ يُحَدِّثُ، عَنْ زِرِّ بْنِ حُبَيْشٍ، عَنْ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ ﵁. قَالَ: قَالَ أُبَيٌّ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ: وَاللَّهِ، إِنِّي لَأَعْلَمُهَا - قَالَ شُعْبَةُ: وَأَكْبَرُ[3] عِلْمِي - هِيَ اللَّيْلَةُ الَّتِي أَمَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِقِيَامِهَا، هِيَ لَيْلَةُ سَبْعٍ وَعِشْرِينَ. وَإِنَّمَا شَكَّ شُعْبَةُ فِي هَذَا الْحَرْفِ: هِيَ اللَّيْلَةُ[4] الَّتِي أَمَرَنَا بِهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: وَحَدَّثَنِي بِهَا صَاحِبٌ لِي عَنْهُ.

•[١١٩٤] وحدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبَّادٍ وَابْنُ أَبِي عُمَرَ، قَالَا: حَدَّثَنَا مَرْوَانُ، وَهُوَ: الْفَزَارِيُّ،

۞ في (خ): «باب ليلة القدر ليلة سبع وعشرين وعلامتها».

* [١١٩٣] [التحفة: م د ت س ١٨].

(١) قوله: «الحول يصب» ليس في (أ) ونسبه في الحاشية لابن عساكر.

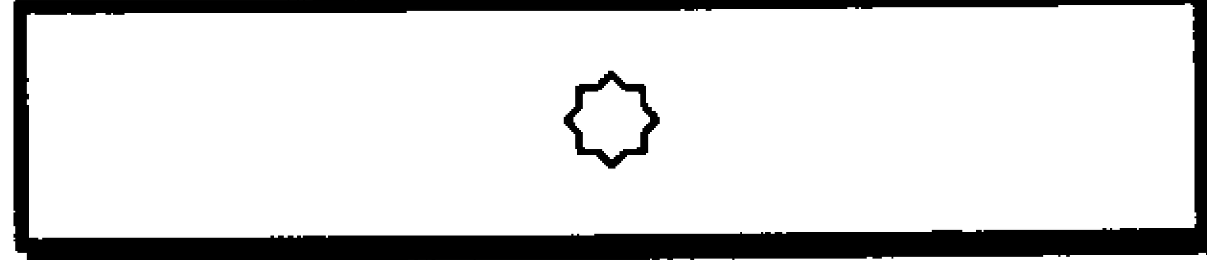
(٢) في (ك): «ذاك».

(٣) في حاشية (ط) منسوبا إلى نسخة: «وأكثر».

(٤) في (أ): «ليلة».

* [١١٩٤] [التحفة: م ١٣٤٥١].

عَنْ يَزِيدَ، وَهُوَ: ابْنُ كَيْسَانَ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ: تَذَاكَرْنَا لَيْلَةَ الْقَدْرِ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: «**أَيُّكُمْ يَذْكُرُ حِينَ طَلَعَ الْقَمَرُ وَهُوَ مِثْلُ شِقِّ جَفْنَةٍ**[1]».



•[١١٩٥] وحدثنا[2] مُحَمَّدُ بْنُ مِهْرَانَ الرَّازِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ﷺ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَعْتَكِفُ فِي الْعَشْرِ الْأَوَاخِرِ مِنْ رَمَضَانَ.

○[١١٩٥/١] وحدثني أَبُو الطَّاهِرِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي يُونُسُ بْنُ يَزِيدَ، أَنَّ نَافِعًا حَدَّثَهُ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ ﷺ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَعْتَكِفُ الْعَشْرَ الْأَوَاخِرَ مِنْ رَمَضَانَ. قَالَ نَافِعٌ: وَقَدْ أَرَانِي عَبْدُ اللَّهِ ﷺ الْمَكَانَ الَّذِي كَانَ يَعْتَكِفُ فِيهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنَ الْمَسْجِدِ.

•[١١٩٦] وحدثنا سَهْلُ بْنُ عُثْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُقْبَةُ بْنُ خَالِدٍ السَّكُونِيُّ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ ابْنِ عُمَرَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ ﷺ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَعْتَكِفُ الْعَشْرَ الْأَوَاخِرَ مِنْ رَمَضَانَ.

---

(١) جفنة: قصعة كبيرة. (انظر: مجمع البحار، مادة: جفن).

۞ في (خ)، (ط): «باب اعتكاف العشر الأواخر من رمضان»، وقبله في (ط): «كتاب الاعتكاف».

* [١١٩٥] [التحفة: م ٨٤٩٠].

(٢) في (ط): «حدثنا».

* [١١٩٥/١] [التحفة: خ م د ق ٨٥٣٦].

* [١١٩٦] [التحفة: م ١٧٥٠٥].

○[١/١١٩٦] حدثنا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ. وحدثنا سَهْلُ بْنُ عُثْمَانَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ - جَمِيعًا، عَنْ هِشَامٍ. وحدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ - وَاللَّفْظُ لَهُمَا، قَالَا: حَدَّثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ ﵂ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَعْتَكِفُ الْعَشْرَ الْأَوَاخِرَ مِنْ رَمَضَانَ.

○[٢/١١٩٦] وحدثنا[١] قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا لَيْثٌ، عَنْ عُقَيْلٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ ﵂، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَعْتَكِفُ الْعَشْرَ الْأَوَاخِرَ مِنْ رَمَضَانَ حَتَّى تَوَفَّاهُ اللَّهُ ﷻ، ثُمَّ اعْتَكَفَ أَزْوَاجُهُ مِنْ بَعْدِهِ.



●[١١٩٧] وحدثنا[٢] يَحْيَى بْنُ يَحْيَى، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ عَمْرَةَ، عَنْ عَائِشَةَ ﵂ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَعْتَكِفَ صَلَّى الْفَجْرَ ثُمَّ دَخَلَ مُعْتَكَفَهُ، وَإِنَّهُ أَمَرَ بِخِبَائِهِ[٣] فَضُرِبَ[٤]، أَرَادَ[٥] الِاعْتِكَافَ فِي الْعَشْرِ الْأَوَاخِرِ مِنْ رَمَضَانَ، فَأَمَرَتْ زَيْنَبُ بِخِبَائِهَا فَضُرِبَ، وَأَمَرَ غَيْرُهَا مِنْ أَزْوَاجِ النَّبِيِّ ﷺ

---

* [١/١١٩٦] [التحفة: م ١٦٧٨٩-م ١٦٩٩٩-م ١٧٢٢٢].
* [٢/١١٩٦] [التحفة: خ م د س ١٦٥٣٨].

(١) في (ك): «حدثنا».

۞ في (خ): «باب متى يدخل من أراد الاعتكاف معتكفه؟»، وفي (ط): «باب متى يدخل من أراد الاعتكاف في معتكفه؟».

* [١١٩٧] [التحفة: ع ١٧٩٣٠].

(٢) في (ط): «حدثنا».

(٣) بخبائه: الخباء: أحد بيوت العرب من وبر أو صوف، ولا يكون من شعر، ويكون على عمودين أو ثلاثة. (انظر: النهاية، مادة: خبا).

(٤) ليس في (خ). (٥) ضبب على أوله في (أ).

بِخِبَائِهِ[(١)] فَضُرِبَ ، فَلَمَّا صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْفَجْرَ نَظَرَ فَإِذَا الْأَخْبِيَةُ ، فَقَالَ : «آلْبِرَّ تُرِدْنَ؟» فَأَمَرَ بِخِبَائِهِ فَقُوِّضَ ، وَتَرَكَ الِاعْتِكَافَ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ ، حَتَّى اعْتَكَفَ فِي الْعَشْرِ الْأَوَّلِ مِنْ شَوَّالٍ .

○ [١١٩٧/ ١] وحدثناه ابْنُ أَبِي عُمَرَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ . وحدثني[(٢)] عَمْرُو بْنُ سَوَّادٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ . وحدثني مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ . وحدثني سَلَمَةُ بْنُ شَبِيبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو الْمُغِيرَةِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا[(٣)] الْأَوْزَاعِيُّ . وحدثنا[(٤)] زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ابْنِ سَعْدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي ، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ - كُلُّ هَؤُلَاءِ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ عَمْرَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ ﵂ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ بِمَعْنَى حَدِيثِ أَبِي مُعَاوِيَةَ ، وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عُيَيْنَةَ وَعَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ وَابْنِ إِسْحَاقَ ذِكْرُ عَائِشَةَ وَحَفْصَةَ وَزَيْنَبَ ﵅ ، أَنَّهُنَّ ضَرَبْنَ الْأَخْبِيَةَ لِلِاعْتِكَافِ .



● [١١٩٨] وحدثنا[(٥)] إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْحَنْظَلِيُّ وَابْنُ أَبِي عُمَرَ - جَمِيعًا ، عَنِ ابْنِ عُيَيْنَةَ - قَالَ إِسْحَاقُ : أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ[(٦)] ، عَنْ أَبِي يَعْفُورٍ ، عَنْ مُسْلِمِ بْنِ صُبَيْحٍ ، عَنْ مَسْرُوقٍ ،

---

(١) في (خ) : «بِخِبَائِهَا» وصحح على آخره .

(٢) في (أ) : «وحدثنا» .

(٣) أقحمه فوق السطر في (ك) بخط مغاير وصحح عليه .

(٤) في (ط) : «و حدثني» .

۞ في (خ) : «باب الاجتهاد في العشر الأواخر من رمضان» ، وفي (ط) : «باب الاجتهاد في العشر الأواخر من شهر رمضان» .

* [١١٩٨] [التحفة : خ م د س ق ١٧٦٣٧] .

(٥) في (ط) : «حدثنا» .

(٦) بعده في (ط) : «بن عيينة» .

عَنْ عَائِشَةَ ﵂ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا دَخَلَ الْعَشْرُ أَحْيَا اللَّيْلَ، وَأَيْقَظَ أَهْلَهُ، وَجَدَّ وَشَدَّ الْمِئْزَرَ[١].

٥[١/١١٩٨] وحدثنا[٢] قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَأَبُو كَامِلٍ الْجَحْدَرِيُّ - كِلَاهُمَا، عَنْ عَبْدِ الْوَاحِدِ ابْنِ زِيَادٍ - وَقَالَ[٣] قُتَيْبَةُ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ، قَالَ: سَمِعْتُ إِبْرَاهِيمَ يَقُولُ: سَمِعْتُ الْأَسْوَدَ بْنَ يَزِيدَ يَقُولُ: قَالَتْ عَائِشَةُ ﵂: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَجْتَهِدُ فِي الْعَشْرِ الْأَوَاخِرِ مَا لَا يَجْتَهِدُ فِي غَيْرِهِ.



•[١١٩٩] حدثنا[٤] أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ وَإِسْحَاقُ، قَالَ إِسْحَاقُ: أَخْبَرَنَا، وَقَالَ الْآخَرَانِ: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الْأَسْوَدِ، عَنْ عَائِشَةَ ﵂ قَالَتْ: مَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ صَائِمًا فِي الْعَشْرِ قَطُّ[٥].

٥[١/١١٩٩] وحدثني[٦] أَبُو بَكْرِ بْنُ نَافِعٍ الْعَبْدِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الْأَسْوَدِ، عَنْ عَائِشَةَ ﵂، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ لَمْ يَصُمِ الْعَشْرَ[٧].

---

(١) المئزر: الإزار (ثوب يحيط بالنصف الأسفل من الجسد)، وكنى بشده عن اعتزال النساء، وقيل: أراد تشميره للعبادة. (انظر: النهاية، مادة: أزر).

* [١/١١٩٨] [التحفة: م ت س ق ١٥٩٢٤].

(٢) في (ط): «حدثنا». (٣) في (أ)، (ط): «قال».

۞ في (خ): «باب ترك صوم عشر ذي الحجة»، وفي (ط): «باب صوم عشر ذي الحجة».

* [١١٩٩] [التحفة: م د ت س ١٥٩٤٩]. (٤) في (أ): «وحدثنا».

(٥) هذا الحديث من الأحاديث التي ذكرها الدارقطني في «التتبع» (ص٥٢٩).

(٦) في (خ)، (ك): «حدثنا»، وفوقه في (خ): «حدثني» وصحح عليه.

(٧) بعده في (أ): «آخر كتاب الصوم»، وفي (ك): «تم كتاب الصيام».

٨- كتاب المناسك[١]

بسم الله الرحمن الرحيم[٢]



•[١٢٠٠] وحدثنا[٣] يَحْيَى بْنُ يَحْيَى، قَالَ: قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ رضي الله عنهما، أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ: مَا يَلْبَسُ الْمُحْرِمُ مِنَ الثِّيَابِ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا تَلْبَسُوا الْقُمُصَ وَلَا الْعَمَائِمَ وَلَا السَّرَاوِيلَاتِ وَلَا الْبَرَانِسَ[٤] وَلَا الْخِفَافَ، إِلَّا أَحَدٌ[٥] لَا يَجِدُ النَّعْلَيْنِ فَلْيَلْبَسْ خُفَّيْنِ[٦]، وَلْيَقْطَعْهُمَا أَسْفَلَ مِنَ الْكَعْبَيْنِ[٧]، وَلَا تَلْبَسُوا مِنَ الثِّيَابِ شَيْئًا مَسَّهُ الزَّعْفَرَانُ وَلَا الْوَرْسُ[٨]».

○[١٢٠٠/ ١] وحدثنا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَعَمْرٌو النَّاقِدُ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ - كُلُّهُمْ، عَنِ ابْنِ عُيَيْنَةَ، قَالَ يَحْيَى: أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ أَبِيهِ رضي الله عنه

---

(١) قوله: «كتاب المناسك» وقع في (أ): «آخر كتاب الصوم وأول كتاب المناسك»، وفي (خ): «كتاب الحج والمناسك»، وفي (ط): «كتاب الحج». وينظر: «مختصر النووي» (١/ ٥٥١).

(٢) البسملة ليست في (أ).

۞ في (خ): «باب ما يجتنب المحرم من اللباس»، وفي (ط): «باب ما يباح للمحرم بحج أو عمرة وما لا يباح، وبيان تحريم الطيب عليه».

*[١٢٠٠] [التحفة: خ م د س ق ٨٣٢٥]. (٣) في (ط): «حدثنا».

(٤) البرانس: جمع البرنس، وهو: كل ثوب رأسه منه ملتزق به. (انظر: النهاية، مادة: برنس).

(٥) في حاشية (ط) ونسبه لنسخة: «أحدا».

(٦) في (أ)، (ط): «الخفين».

(٧) الكعبين: العظمان الناتئان (البارزان) عند مفصل الساق والقدم عن الجنبين. (انظر: النهاية، مادة: كعب).

(٨) الورس: النبت الأصفر الذي يصبغ به. (انظر: النهاية، مادة: ورس).

*[١٢٠٠/ ١] [التحفة: خ م د س ٦٨١٧].

قَالَ: سُئِلَ النَّبِيُّ[1] ﷺ مَا يَلْبَسُ الْمُحْرِمُ؟ قَالَ: «لَا يَلْبَسُ الْمُحْرِمُ الْقَمِيصَ، وَلَا الْعِمَامَةَ، وَلَا الْبُرْنُسَ[2]، وَلَا السَّرَاوِيلَ، وَلَا ثَوْبًا مَسَّهُ وَرْسٌ وَلَا[3] زَعْفَرَانٌ، وَلَا الْخُفَّيْنِ؛ إِلَّا أَنْ لَا يَجِدَ نَعْلَيْنِ فَلْيَقْطَعْهُمَا حَتَّى يَكُونَا أَسْفَلَ مِنَ الْكَعْبَيْنِ».



٥[٢/١٢٠٠] وحدثنا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى، قَالَ: قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ رضي الله عنهما أَنَّهُ[4] قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يَلْبَسَ الْمُحْرِمُ ثَوْبًا مَصْبُوغًا بِزَعْفَرَانٍ أَوْ وَرْسٍ، وَقَالَ: «مَنْ لَمْ يَجِدْ نَعْلَيْنِ فَلْيَلْبَسِ الْخُفَّيْنِ، وَلْيَقْطَعْهُمَا أَسْفَلَ مِنَ الْكَعْبَيْنِ».

•[١٢٠١] وحدثنا[5] يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَأَبُو الرَّبِيعِ الزَّهْرَانِيُّ وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ - جَمِيعًا، عَنْ حَمَّادٍ، قَالَ يَحْيَى: أَخْبَرَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ عَمْرٍو، عَنْ جَابِرِ بْنِ زَيْدٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ - وَهُوَ يَخْطُبُ - يَقُولُ: «السَّرَاوِيلُ لِمَنْ لَمْ يَجِدِ الْإِزَارَ، وَالْخُفَّانِ لِمَنْ لَمْ يَجِدِ النَّعْلَيْنِ»، يَعْنِي: الْمُحْرِمَ.

٥[١/١٢٠١] وحدثنا[6] مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ، يَعْنِي: ابْنَ جَعْفَرٍ. وحدثني أَبُو غَسَّانَ الرَّازِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا بَهْزٌ، قَالَا جَمِيعًا: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ ... بِهَذَا الْإِسْنَادِ[7]، سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَخْطُبُ بِعَرَفَاتٍ ... فَذَكَرَ هَذَا الْحَدِيثَ.

---

(١) في (خ): «رسول الله».

(٢) نسبه في (ك) لنسخة، وكتب في الحاشية بخط مغاير: «البرانس» وصحح عليه.

(٣) في (ك): «أو»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة.

۞ في (خ): «باب السراويل لمن لم يجد الإزار، والخفين لمن لم يجد النعلين».

*[٢/١٢٠٠] [التحفة: خ م س ق ٧٢٢٦].

(٤) ليس في (ك).

*[١٢٠١] [التحفة: خ م ت س ق ٥٣٧٥].

(٥) في (ط): «حدثنا».

(٦) في (أ): «وحدثناه»، وفي (ط): «حدثنا».

(٧) بعده في (خ)، (ط): «أنه».

○[٢/١٢٠١] وحدثنا[١] أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ . وحدثنا يَحْيَى ابْنُ يَحْيَى ، قَالَ : أَخْبَرَنَا هُشَيْمٌ . وحدثنا أَبُو كُرَيْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، عَنْ سُفْيَانَ . وحدثنا عَلِيُّ بْنُ خَشْرَمٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ . وحدثني[٢] عَلِيُّ ابْنُ حُجْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ ، عَنْ أَيُّوبَ ، كُلُّ هَؤُلَاءِ عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ . . . بِهَذَا الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يَذْكُرْ أَحَدٌ مِنْهُمْ : يَخْطُبُ بِعَرَفَاتٍ ، غَيْرُ شُعْبَةَ وَحْدَهُ .

●[١٢٠٢] وحدثنا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يُونُسَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرٍ رضي الله عنه قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « مَنْ لَمْ يَجِدْ نَعْلَيْنِ فَلْيَلْبَسْ خُفَّيْنِ[٣] ، وَمَنْ لَمْ يَجِدْ إِزَارًا فَلْيَلْبَسْ سَرَاوِيلَ » .



●[١٢٠٣] وحدثنا[٤] شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا هَمَّامٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَطَاءُ بْنُ أَبِي رَبَاحٍ ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَعْلَى بْنِ مُنْيَةَ[٥] ، عَنْ أَبِيهِ رضي الله عنه قَالَ : جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ وَهُوَ بِالْجِعْرَانَةِ[٦] عَلَيْهِ جُبَّةٌ وَعَلَيْهَا خَلُوقٌ ، أَوْ قَالَ : أَثَرُ صُفْرَةٍ ، فَقَالَ :

---

(١) في (ك) : «حدثنا» . (٢) في (أ) : «وحدثنا» .

*[١٢٠٢] [التحفة : م ٢٧٢٨] .

(٣) بعده في (أ) : «وليقطعهما» وضبب عليه ، وأشار إلى أنه ليس عند ابن عساكر .

۞ في (خ) : « باب من أحرم وعليه جبة وخلوق » .

*[١٢٠٣] [التحفة : خ م دت س ١١٨٣٦] . (٤) في (ط) : «حدثنا» .

(٥) صحح عليه في (خ) ، وفي (ط) : «أمية» . قال القاضي عياض في «المشارق» (١/ ٣٩٦) : ««صفوان ابن يعلى بن منية» بضم الميم وسكون النون وفتح الياء باثنين تحتها ، ويقال فيه : «ابن أمية» وهما صحيحان ؛ قال الدارقطني : منية أمه وأمية أبوه ، وقال ابن وضاح : منية أبوه ، ووهم» . اهـ .

(٦) الضبط بكسر العين من (خ) ، (ك) ، ونسبه في (أ) لابن عساكر . وضبطه في (أ) ، (خ) أيضًا ، (ط) بسكونها . قال القاضي عياض في «المشارق» (١/ ١٦٨) : ««الجعرانة» أصحاب الحديث يقولونه بكسر العين وتشديد الراء ، وبعض أهل الإتقان والأدب يقولونه بتخفيفهما ويخطئون غيره ، وكلاهما صواب مسموع» .

كَيْفَ تَأْمُرُنِي أَنْ أَصْنَعَ فِي عُمْرَتِي؟ قَالَ : وَأُنْزِلَ[١] عَلَى النَّبِيِّ ﷺ الْوَحْيُ ، فَسُتِرَ بِثَوْبٍ وَكَانَ يَعْلَى يَقُولُ : وَدِدْتُ أَنِّي أَرَى النَّبِيَّ ﷺ وَقَدْ نَزَلَ عَلَيْهِ الْوَحْيُ ، قَالَ : فَقَالَ : أَيَسُرُّكَ أَنْ تَنْظُرَ إِلَى النَّبِيِّ[٢] ﷺ وَقَدْ أُنْزِلَ عَلَيْهِ الْوَحْيُ؟ قَالَ : فَرَفَعَ عُمَرُ رضي الله عنه طَرَفَ الثَّوْبِ فَنَظَرْتُ إِلَيْهِ لَهُ غَطِيطٌ[٣] ، قَالَ : وَأَحْسِبُهُ[٤] كَغَطِيطِ الْبَكْرِ[٥] ، قَالَ : فَلَمَّا سُرِّيَ[٦] عَنْهُ ، قَالَ : «أَيْنَ السَّائِلُ عَنِ الْعُمْرَةِ؟ اغْسِلْ عَنْكَ أَثَرَ الصُّفْرَةِ - أَوْ قَالَ : أَثَرَ الْخَلُوقِ - وَاخْلَعْ عَنْكَ جُبَّتَكَ ، وَاصْنَعْ فِي عُمْرَتِكَ مَا أَنْتَ صَانِعٌ فِي حَجِّكَ»[٧] .

○[١٢٠٣/ ١] وحدثنا[٨] ابْنُ أَبِي عُمَرَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ عَمْرٍو ، عَنْ عَطَاءٍ ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَعْلَى ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : أَتَى النَّبِيَّ ﷺ رَجُلٌ وَهُوَ بِالْجِعْرَانَةِ ، وَأَنَا عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ وَعَلَيْهِ مُقَطَّعَاتٌ ، يَعْنِي : جُبَّةً ، وَهُوَ مُتَضَمِّخٌ[٩] بِالْخَلُوقِ ، فَقَالَ : إِنِّي أَحْرَمْتُ بِالْعُمْرَةِ وَعَلَيَّ هَذَا وَأَنَا مُتَضَمِّخٌ بِالْخَلُوقِ ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ : «مَا كُنْتَ صَانِعًا فِي حَجِّكَ؟» قَالَ : أَنْزِعُ عَنِّي هَذِهِ الثِّيَابَ ، وَأَغْسِلُ عَنِّي هَذَا الْخَلُوقَ ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ : «مَا كُنْتَ صَانِعًا فِي حَجِّكَ ، فَاصْنَعْهُ فِي عُمْرَتِكَ» .

○[١٢٠٣/ ٢] وحدثني[١٠] زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ . وحدثنا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ ، قَالَا : أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ . وحدثنا عَلِيُّ

---

(١) في (أ) : «فأنزل» ، وفيها أيضًا منسوبًا لابن عساكر كالمثبت .

(٢) في (ك) : «رسول الله» .

(٣) غطيط : الغطيط : الصوت الذي يخرج مع نَفَس النائم ، وهو ترديده حيث لا يجد مساغًا . (انظر : النهاية ، مادة : غطط) .

(٤) الضبط بكسر السين من (خ) ، وضبطه في (ك) ، (ط) بكسر السين وفتحها معًا . وبعده في (خ) ، (ط) : «قال» ، وألحقه في حاشية (ك) بخط مغاير ونسبه لنسخة .

(٥) البكر : الفتي من الإبل بمنزلة الغلام من الناس . (انظر : النهاية ، مادة : بكر) .

(٦) سري : كُشف وزال عنه . (انظر : النهاية ، مادة : سرى) .

(٧) هذا الحديث من الأحاديث التي ذكرها الدارقطني في «التتبع» (ص ٤٧٠) .

(٨) في (ك) : «حدثنا» .

(٩) متضمخ : متلطخ بالطيب وغيره ، ومكثر منه . (انظر : النهاية ، مادة : ضمخ) .

(١٠) في (ط) : «حدثني» .

ابْنُ خَشْرَمٍ - وَاللَّفْظُ لَهُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عِيسَىٰ بْنُ يُونُسَ[١] عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عَطَاءٌ، أَنَّ صَفْوَانَ بْنَ يَعْلَىٰ بْنِ أُمَيَّةَ أَخْبَرَهُ، أَنَّ يَعْلَىٰ كَانَ يَقُولُ لِعُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ ﷺ: لَيْتَنِي أَرَىٰ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ حِينَ يُنْزَلُ عَلَيْهِ، فَلَمَّا كَانَ النَّبِيُّ ﷺ بِالْجِعْرَانَةِ، وَعَلَى النَّبِيِّ ﷺ ثَوْبٌ قَدْ أُظِلَّ بِهِ عَلَيْهِ[٢]، مَعَهُ[٣] نَاسٌ مِنْ أَصْحَابِهِ فِيهِمْ عُمَرُ ﷺ، إِذْ جَاءَهُ رَجُلٌ عَلَيْهِ جُبَّةٌ[٤] مُتَضَمِّخٌ بِطِيبٍ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، كَيْفَ تَرَىٰ فِي رَجُلٍ أَحْرَمَ بِعُمْرَةٍ فِي جُبَّةٍ بَعْدَمَا تَضَمَّخَ بِطِيبٍ؟ فَنَظَرَ إِلَيْهِ النَّبِيُّ ﷺ سَاعَةً، ثُمَّ سَكَتَ فَجَاءَهُ الْوَحْيُ، فَأَشَارَ عُمَرُ رَحِمَهُ اللَّهُ بِيَدِهِ إِلَىٰ يَعْلَىٰ بْنِ أُمَيَّةَ[٥]: تَعَالَ، فَجَاءَ يَعْلَىٰ فَأَدْخَلَ رَأْسَهُ، فَإِذَا النَّبِيُّ ﷺ مُحْمَرُّ الْوَجْهِ، يَغِطُّ سَاعَةً ثُمَّ سُرِّيَ عَنْهُ، فَقَالَ: «**أَيْنَ الَّذِي سَأَلَنِي عَنِ الْعُمْرَةِ آنِفًا؟**» فَالْتُمِسَ الرَّجُلُ فَجِيءَ بِهِ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «**أَمَّا الطِّيبُ الَّذِي بِكَ فَاغْسِلْهُ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، وَأَمَّا الْجُبَّةُ فَانْزِعْهَا، ثُمَّ اصْنَعْ فِي عُمْرَتِكَ مَا تَصْنَعُ فِي حَجِّكَ**».

٥[٣/١٢٠٣] وحدثنا عُقْبَةُ بْنُ مُكْرَمٍ الْعَمِّيُّ وَمُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ - وَاللَّفْظُ لِابْنِ رَافِعٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرِ بْنِ حَازِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، قَالَ: سَمِعْتُ قَيْسًا يُحَدِّثُ عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَعْلَىٰ بْنِ أُمَيَّةَ، عَنْ أَبِيهِ ﷺ، أَنَّ رَجُلًا أَتَى النَّبِيَّ ﷺ وَهُوَ بِالْجِعْرَانَةِ، قَدْ أَهَلَّ بِالْعُمْرَةِ، وَهُوَ مُصَفِّرٌ لِحْيَتَهُ وَرَأْسَهُ وَعَلَيْهِ جُبَّةٌ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي أَحْرَمْتُ بِعُمْرَةٍ وَأَنَا كَمَا تَرَىٰ، فَقَالَ: «**انْزِعْ عَنْكَ الْجُبَّةَ، وَاغْسِلْ عَنْكَ الصُّفْرَةَ، وَمَا كُنْتَ صَانِعًا فِي حَجِّكَ فَاصْنَعْهُ فِي عُمْرَتِكَ**».

٥[٤/١٢٠٣] وحدثني إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْمَجِيدِ، قَالَ: حَدَّثَنَا رَبَاحُ بْنُ أَبِي مَعْرُوفٍ، قَالَ: سَمِعْتُ عَطَاءً، قَالَ: أَخْبَرَنِي صَفْوَانُ بْنُ

---

(١) قوله: «بن يونس» من (خ).
(٢) نسبه في (خ) لابن ماهان.
(٣) نسبه في (ك) لنسخة، وكتب في الحاشية بخط مغاير: «فيه»، وصحح عليه.
(٤) بعده في (ط): «صوف».
(٥) في حاشية (ط) منسوبًا لنسخة: «منية». قال القاضي عياض في «المشارق» (١/ ٣٩٦): «"ابن منية" بضم الميم وسكون النون وفتح الياء باثنتين تحتها، ويقال فيه: "ابن أمية" وهما صحيحان».

يَعْلَىٰ، عَنْ أَبِيهِ ﷺ قَالَ: كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَأَتَاهُ رَجُلٌ عَلَيْهِ جُبَّةٌ بِهَا أَثَرٌ مِنْ خَلُوقٍ[1]، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي أَحْرَمْتُ بِعُمْرَةٍ، فَكَيْفَ أَفْعَلُ؟ فَسَكَتَ عَنْهُ فَلَمْ يَرْجِعْ إِلَيْهِ، وَكَانَ عُمَرُ يَسْتُرُهُ إِذَا أُنْزِلَ عَلَيْهِ الْوَحْيُ يُظِلُّهُ، فَقُلْتُ لِعُمَرَ ﷺ: إِنِّي أُحِبُّ إِذَا أُنْزِلَ عَلَيْهِ الْوَحْيُ[2] أَنْ أُدْخِلَ رَأْسِي مَعَهُ فِي الثَّوْبِ، فَلَمَّا أُنْزِلَ عَلَيْهِ خَمَّرَهُ عُمَرُ ﷺ بِالثَّوْبِ، فَجِئْتُهُ فَأَدْخَلْتُ رَأْسِي مَعَهُ فِي الثَّوْبِ، فَنَظَرْتُ إِلَيْهِ فَلَمَّا سُرِّيَ عَنْهُ قَالَ: **«أَيْنَ السَّائِلُ آنِفًا عَنِ الْعُمْرَةِ؟»**، فَقَامَ إِلَيْهِ الرَّجُلُ، فَقَالَ: **«انْزِعْ عَنْكَ جُبَّتَكَ، وَاغْسِلْ أَثَرَ الْخَلُوقِ الَّذِي بِكَ، وَافْعَلْ فِي عُمْرَتِكَ مَا كُنْتَ فَاعِلًا فِي حَجِّكَ»**.



•[١٢٠٤] وحدثنا[3] يَحْيَىٰ بْنُ يَحْيَىٰ وَخَلَفُ بْنُ هِشَامٍ وَأَبُو الرَّبِيعِ وَقُتَيْبَةُ - جَمِيعًا، عَنْ حَمَّادٍ. قَالَ يَحْيَىٰ: أَخْبَرَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ طَاوُسٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﷺ قَالَ: وَقَّتَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِأَهْلِ الْمَدِينَةِ ذَا الْحُلَيْفَةِ، وَلِأَهْلِ الشَّامِ الْجُحْفَةَ، وَلِأَهْلِ نَجْدٍ قَرْنًا[4]، وَلِأَهْلِ الْيَمَنِ يَلَمْلَمَ، قَالَ: **«فَهُنَّ لَهُنَّ[5]**،

---

(١) خلوق: طيب مركب يتخذ من الزعفران وغيره، تغلب عليه الحمرة والصفرة. (انظر: النهاية، مادة: خلق).

(٢) ليس في (أ)، وضرب عليه في (خ).

۞ في (خ): «باب المواقيت في الحج والعمرة»، وفي (ط): «باب مواقيت الحج والعمرة».

*[١٢٠٤] [التحفة: خ م د س ٥٧٣٨]. (٣) في (ط): «حدثنا».

(٤) في (خ): «قرن» وصحح عليه، وفي (ط): «قرن المنازل».

قال النووي في «شرحه» (٨/ ٨٣): «قوله: «وقت رسول الله ﷺ لأهل المدينة ذا الحليفة ولأهل الشام الجحفة ولأهل نجد قرن» هكذا وقع في أكثر النسخ «قرن» من غير ألف بعد النون، وفي بعضها: «قرنا» بالألف وهو الأجود؛ لأنه موضع واسم لجبل فوجب صرفه، والذي وقع بغير ألف يقرأ منونًا وإنما حذفوا الألف كما جرت عادة بعض المحدثين يكتبون يقول: سمعت أنس بغير ألف ويقرأ بالتنوين، ويحتمل على بُعد أن يقرأ: «قرن» منصوبًا بغير تنوين ويكون أراد به البقعة فيترك صرفه». اهـ.

(٥) ضبب عليه في (أ) منسوبا لابن عساكر، وفي (ك): «لهم».

وَلِمَنْ أَتَىٰ عَلَيْهِنَّ مِنْ غَيْرِ أَهْلِهِنَّ مِمَّنْ أَرَادَ الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ، فَمَنْ كَانَ دُونَهُنَّ فَمِنْ أَهْلِهِ، وَكَذَا[1] فَكَذَاكَ[2]، حَتَّىٰ أَهْلُ مَكَّةَ يُهِلُّونَ مِنْهَا».

o[١٢٠٤/ ١] وحدثنا[3] أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ آدَمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا وُهَيْبٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ طَاوُسٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﷺ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَقَّتَ لِأَهْلِ الْمَدِينَةِ ذَا الْحُلَيْفَةِ، وَلِأَهْلِ الشَّامِ الْجُحْفَةَ[4]، وَلِأَهْلِ نَجْدٍ قَرْنَ الْمَنَازِلِ، وَلِأَهْلِ الْيَمَنِ يَلَمْلَمَ، وَقَالَ: «هُنَّ لَهُمْ[5] وَلِكُلِّ آتٍ أَتَىٰ عَلَيْهِنَّ مِنْ غَيْرِهِنَّ، مِمَّنْ أَرَادَ الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ، وَمَنْ كَانَ دُونَ ذَلِكَ فَمِنْ حَيْثُ أَنْشَأَ[6]، حَتَّىٰ أَهْلُ مَكَّةَ مِنْ مَكَّةَ».



•[١٢٠٥] وحدثنا يَحْيَىٰ بْنُ يَحْيَىٰ، قَالَ: قَرَأْتُ عَلَىٰ مَالِكٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ

- قال القاضي عياض في «الإكمال» (٤/ ١٧٢ - ١٧٣): «وقوله في المواقيت: «هن لهن ولمن أتىٰ عليهن من غير أهلهن»، كذا جاءت به الرواية في «الصحيحين» وغيرهما عند أكثر الرواة، وعند بعض رواة مسلم والبخاري: «فهن لهم»، وكذا رواه أبو داود وغيره، وهذا الوجه». اهـ. وينظر: «المشارق» (١/ ٥٠).

(١) في (ك): «وكذلك».

(٢) ضبب عليه في (أ) منسوبًا لابن عساكر، وفي (خ): «فكذا»، وفي (ط): «فكذلك».

قال النووي في «شرحه» (٨/ ٨٤): «قوله ﷺ: «فمن كان دونهن فمن أهله، وكذا فكذلك حتىٰ أهل مكة يهلون منها» هكذا هو في جميع النسخ، وهو صحيح ومعناه: وهكذا فهكذا من جاوز مسكنه الميقات حتىٰ أهل مكة يهلون منها». اهـ.

*[١٢٠٤/ ١] [التحفة: خ م س ٥٧١١].

(٣) في (ط): «حدثنا».

(٤) الضبط بالنصب من (خ)، (ط)، وضبطه في (ك) بالرفع.

(٥) صحح عليه في (خ)، ونسبه في (ك) لنسخة، وكتب في الحاشية: «لهن» وصحح عليه، وتقدم التعليق علىٰ ذلك.

(٦) أنشأ: ابتدأ. (انظر: النهاية، مادة: نشأ).

۞ في (خ): «باب».

*[١٢٠٥] [التحفة: خ م د س ق ٨٣٢٦].

رضي الله عنهما ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « **يُهِلُّ أَهْلُ الْمَدِينَةِ مِنْ ذِي الْحُلَيْفَةِ ، وَأَهْلُ الشَّامِ مِنَ الْجُحْفَةِ ، وَأَهْلُ نَجْدٍ مِنْ قَرْنٍ** » ، قَالَ عَبْدُ اللَّهِ : وَبَلَغَنِي أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « **وَيُهِلُّ أَهْلُ الْيَمَنِ مِنْ يَلَمْلَمَ** » .

ο[١٢٠٥/ ١] وحدثني حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَىٰ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي يُونُسُ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رضي الله عنه ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : « **مُهَلُّ**(١) **أَهْلِ الْمَدِينَةِ ذُو الْحُلَيْفَةِ ، وَمُهَلُّ أَهْلِ الشَّامِ مَهْيَعَةُ**(٢) ، وَهِيَ : **الْجُحْفَةُ ، وَمُهَلُّ أَهْلِ نَجْدٍ قَرْنٌ** » ، قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ رضي الله عنهما : وَزَعَمُوا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ(٣) - وَلَمْ أَسْمَعْ ذَلِكَ مِنْهُ - قَالَ : « **وَمُهَلُّ أَهْلِ الْيَمَنِ يَلَمْلَمُ** » .

ο[١٢٠٥/ ٢] وحدثنا(٤) يَحْيَىٰ بْنُ يَحْيَىٰ وَيَحْيَىٰ بْنُ أَيُّوبَ وَقُتَيْبَةُ(٥) وَابْنُ(٦) حُجْرٍ ، قَالَ يَحْيَىٰ(٧) : أَخْبَرَنَا ، وَقَالَ الْآخَرُونَ : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ ، أَنَّهُ سَمِعَ ابْنَ عُمَرَ رضي الله عنهما قَالَ : أَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَهْلَ الْمَدِينَةِ أَنْ يُهِلُّوا مِنْ ذِي الْحُلَيْفَةِ ، وَأَهْلَ الشَّامِ مِنَ الْجُحْفَةِ ، وَأَهْلَ نَجْدٍ مِنْ قَرْنٍ ، وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ(٨) بْنُ عُمَرَ رضي الله عنهما : وَأُخْبِرْتُ أَنَّهُ قَالَ : « **وَيُهِلُّ أَهْلُ الْيَمَنِ مِنْ يَلَمْلَمَ** » .

---

*[١٢٠٥/ ١] [التحفة : خ م ٦٩٩١] .

(١) **مهل** : موضع الإهلال ، وهو الميقات الذي يحرمون منه ، ويقع على الزمان والمصدر . (انظر : النهاية ، مادة : هلل) .

(٢) الضبط بسكون الهاء وفتح الياء من (خ) ، (ك) ، (ط) ، وضبطه في (أ) بكسر الهاء وسكون الياء . قال القاضي عياض في «المشارق» (١/ ٣٩٤) : «وضبطناها بفتح الميم وسكون الهاء وفتح الياء عن أكثرهم مفعلة مثل مخرمة ، وضبطها بعضهم بكسر الهاء فعيلة مثل جميلة» . اهـ .

(٣) صحح عليه في (أ) .

*[١٢٠٥/ ٢] [التحفة : م ٧١٣٧] .

(٤) في (ط) : «حدثنا» .

(٥) بعده في (ط) : «بن سعيد» .

(٦) في (ط) : «وعلي بن» .

(٧) بعده في (ك) : «بن يحيى» ، ونسبه لنسخة .

(٨) قوله : «عبد الله» ليس في (خ) .

○[٣/١٢٠٥] وحدثني زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَابْنُ أَبِي عُمَرَ، قَالَ ابْنُ أَبِي عُمَرَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ أَبِيهِ ﵁، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**يُهِلُّ أَهْلُ الْمَدِينَةِ مِنْ ذِي الْحُلَيْفَةِ، وَيُهِلُّ أَهْلُ الشَّامِ مِنَ الْجُحْفَةِ، وَيُهِلُّ أَهْلُ نَجْدٍ مِنْ قَرْنٍ**»، قَالَ ابْنُ عُمَرَ ﵄: وَذُكِرَ لِي وَلَمْ أَسْمَعْ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**وَيُهِلُّ أَهْلُ الْيَمَنِ مِنْ يَلَمْلَمَ**»(١).

●[١٢٠٦] حدثنا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ، أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ ﵄ يُسْأَلُ عَنِ الْمُهَلِّ فَقَالَ: سَمِعْتُ ثُمَّ انْتَهَى، فَقَالَ: أُرَاهُ، يَعْنِي: النَّبِيَّ ﷺ. وحدثني مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ - كِلَاهُمَا، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ بَكْرٍ. قَالَ عَبْدٌ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدٌ، قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ، أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ ﵄ يُسْأَلُ عَنِ الْمُهَلِّ، فَقَالَ: سَمِعْتُ، أَحْسِبُهُ(٢) رَفَعَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: «**مُهَلُّ أَهْلِ الْمَدِينَةِ مِنْ ذِي الْحُلَيْفَةِ، وَالطَّرِيقُ الْآخَرُ(٣) الْجُحْفَةُ، وَمُهَلُّ أَهْلِ الْعِرَاقِ مِنْ ذَاتِ عِرْقٍ، وَمُهَلُّ أَهْلِ نَجْدٍ مِنْ قَرْنٍ، وَمُهَلُّ أَهْلِ الْيَمَنِ مِنْ يَلَمْلَمَ**»(٤).



●[١٢٠٧] حدثنا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى التَّمِيمِيُّ، قَالَ: قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ

---

*[٣/١٢٠٥] [التحفة: خ م س ٦٨٢٤].

(١) هذا الحديث وقع في (ط) بعد حديث يحيى بن يحيى عن مالك الذي تقدم قبل حديثين.

*[١٢٠٦] [التحفة: م ٢٨٤٣].

(٢) الضبط بكسر السين من (خ)، وضبطه في (ك)، (ط) بفتح السين وكسرها معًا.

(٣) بعده في حاشية (ط): «من»، ونسبه لنسخة.

(٤) هذا الحديث من الأحاديث التي ذكرها الدارقطني في «التتبع» (ص٤٧٧، ٥٥٥).

۞ في (خ): «باب في الإحرام والتلبية»، وفي (ط): «باب التلبية وصفتها ووقتها».

*[١٢٠٧] [التحفة: خ م د س ٨٣٤٤].

عَبْدِ اللَّهِ[(١)] بْنِ عُمَرَ رضي الله عنهما ، أَنَّ تَلْبِيَةَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ : « **لَبَّيْكَ اللَّهُمَّ لَبَّيْكَ ، لَبَّيْكَ لَا شَرِيكَ لَكَ لَبَّيْكَ ، إِنَّ[(٢)] الْحَمْدَ وَالنِّعْمَةَ لَكَ وَالْمُلْكَ ، لَا شَرِيكَ لَكَ** » ، قَالَ : وَكَانَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ رضي الله عنهما يَزِيدُ فِيهَا : لَبَّيْكَ لَبَّيْكَ وَسَعْدَيْكَ ، وَالْخَيْرُ بِيَدَيْكَ ، لَبَّيْكَ وَالرُّغْبَىٰ[(٣)] إِلَيْكَ وَالْعَمَلُ .

٥[١/١٢٠٧] وحدثنا[(٤)] مُحَمَّدُ بْنُ عَبَّادٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَاتِمٌ ، يَعْنِي : ابْنَ إِسْمَاعِيلَ ، عَنْ مُوسَىٰ بْنِ عُقْبَةَ ، عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ وَنَافِعٍ مَوْلَىٰ عَبْدِ اللَّهِ[(٥)] وَحَمْزَةَ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ[(٥)] ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رضي الله عنهما ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا اسْتَوَتْ بِهِ رَاحِلَتُهُ[(٦)] ، قَائِمَةً عِنْدَ مَسْجِدِ ذِي الْحُلَيْفَةِ ، أَهَلَّ فَقَالَ : « **لَبَّيْكَ اللَّهُمَّ لَبَّيْكَ ، لَبَّيْكَ**

---

(١) قوله : «عبد الله» ليس في (ك) .

(٢) الضبط بكسر الهمزة من (أ) ، وضبطه في (ك) بفتحها ، وضبطه في (خ) ، (ط) بالوجهين معًا . قال النووي في «شرحه» (٨/ ٨٨) : «قوله : «لبيك ، إن الحمد والنعمة» يروىٰ بكسر الهمزة من «إن» وفتحها ، وجهان مشهوران لأهل الحديث وأهل اللغة ، قال الجمهور : الكسر أجود ، قال الخطابي : الفتح رواية العامة ، وقال ثعلب : الاختيار الكسر وهو الأجود في المعنىٰ من الفتح ؛ لأن من كسر جعل معناه : إن الحمد والنعمة لك علىٰ كل حال ، ومن فتح قال : معناه لبيك لهذا السبب» . اهـ .

(٣) الضبط بضم الراء مع القصر من (أ) ، (ك) ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة ، وفيها أيضًا بفتح الراء مع القصر ، وضبطه في (خ) ، (ط) : «والرغباء» بفتح الراء مع المد .

قال المازري في «المعلم» (٢/ ٧٢) : «وأما قوله : «والرغباء إليك» فيروىٰ بفتح الراء والمد ، وبضم الراء والقصر ، ونظيرها : العليا والعلياء ، والنعمىٰ والنعماء» . اهـ .

وقال القاضي عياض في «المشارق» (١/ ٢٩٥) : «رويناه بفتح الراء وضمها ، فمن فتح مد وهي رواية أكثر شيوخنا ومن ضم قصر ، وكذا كان عند بعضهم ، ووقع عند ابن عتاب وابن عيسىٰ من شيوخنا ، قال ابن السكيت : هما لغتان : كالنعمىٰ والنعماء ، وقال بعضهم : رغبىٰ بالفتح والقصر مثل شكوىٰ ، وحكى الوجوه الثلاثة أبو علي القالي ، ومعناه هنا : الطلب والمسألة ، قال شمر : رغب النفس سعة الأمل وطلب الكثير ، يقال : بسكون الغين وفتحها وبضم الراء وفتحها ، والرغبة أيضًا بالفتح» . اهـ .

*[١/١٢٠٧] [التحفة : م ٦٧٠٨-خ م دت س ٧٠٢٠-م ٨٥٠١] .

(٤) في (ط) : «حدثنا» .

(٥) بعده في حاشية (ط) : «ابن عمر» ، ونسبه لنسخة .

(٦) راحلته : الراحلة من الإبل : البعير القويُّ على الأسفارِ والأحمال ، ويقع على الذَّكَرِ والأنثىٰ . (انظر : النهاية ، مادة : رحل) .

لَا شَرِيكَ لَكَ لَبَّيْكَ، إِنَّ[(١)] الْحَمْدَ وَالنِّعْمَةَ لَكَ وَالْمُلْكَ، لَا شَرِيكَ لَكَ»، قَالُوا[(٢)]: وَكَانَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ[(٣)] ﷺ يَقُولُ: هَذِهِ[(٤)] تَلْبِيَةُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، قَالَ[(٥)]: قَالَ نَافِعٌ: كَانَ عَبْدُ اللَّهِ ﷺ يَزِيدُ مَعَ هَذَا: لَبَّيْكَ لَبَّيْكَ، لَبَّيْكَ[(٦)] وَسَعْدَيْكَ، وَالْخَيْرُ بِيَدَيْكَ لَبَّيْكَ، وَالرُّغْبَى[(٧)] إِلَيْكَ وَالْعَمَلُ.

٥[٢/١٢٠٧] وحدثنا مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنَّى، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى، يَعْنِي: ابْنَ سَعِيدٍ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ، قَالَ: أَخْبَرَنِي نَافِعٌ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ﷺ قَالَ: تَلَقَّفْتُ[(٨)] التَّلْبِيَةَ مِنْ فِي[(٩)] رَسُولِ اللَّهِ ﷺ... فَذَكَرَ بِمِثْلِ حَدِيثِهِمْ.

٥[٣/١٢٠٧] وحدثني حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى، قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي يُونُسُ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، قَالَ: فَإِنَّ سَالِمَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ أَخْبَرَنِي، عَنْ أَبِيهِ ﷺ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يُهِلُّ مُلَبِّدًا[(١٠)]، يَقُولُ: «لَبَّيْكَ اللَّهُمَّ لَبَّيْكَ، لَبَّيْكَ لَا شَرِيكَ

---

(١) الضبط بكسر الهمزة أحد وجهي الضبط في (خ)، (ط)، وضبطه في (خ) أيضًا، (ك)، (ط) أيضًا بفتحها، وفوقه في (خ): «معا». وينظر ما تقدم من التعليق على ذلك.

(٢) ضبب على آخره في (أ) منسوبًا لابن عساكر.

(٣) قوله: «بن عمر» ليس في (خ).

(٤) ليس في (أ)، وضبب مكانها لابن عساكر، ووقع في (خ): «في».

(٥) ليس في (ط)، وكتبه في (خ) بين السطور، وصحح عليه.

(٦) ليس في (ط)، وضبب عليه في (أ) منسوبًا لابن عساكر.

(٧) الضبط بضم الراء مع القصر من (أ)، (خ)، (ك)، وضبطه في (ط) بفتح الراء مع المد، وانظر ما تقدم من التعليق على ذلك.

*[٢/١٢٠٧] [التحفة: م ٨٢٠٨].

(٨) في حاشية (خ): «تلقيت»، ونسبه لابن ماهان.

قال القاضي عياض في «المشارق» (١/ ٣٦٢): «قوله: «تلقفت التلبية من في رسول الله» كذا لهم، وعند السجزي: «تلقيت» بالياء، والمعنى متقارب، والأول أولى أي: حفظتها منه بسرعة، والثاني: أخذته عنه، قال الله: ﴿فَتَلَقَّىٰٓ ءَادَمُ مِن رَّبِّهِۦ كَلِمَٰتٍ﴾». اهـ.

(٩) من (خ)، (ط)، ونسبه في حاشية (ك) لنسخة.

*[٣/١٢٠٧] [التحفة: خ م د س ق ٦٩٧٦].

(١٠) ملبدا: تلبيد الشعر: أن يُجعل فيه شيء من صمغ عند الإحرام؛ لئلا يشعث ويقمل إبقاء على الشعر؛ وإنما يلبد من يطول مكثه في الإحرام. والمراد به هنا: أن الله ﷻ يبعثه على هيئته التي مات عليها. (انظر: النهاية، مادة: لبد).

لَكَ لَبَّيْكَ ، إِنَّ(١) الْحَمْدَ وَالنِّعْمَةَ لَكَ وَالْمُلْكَ ، لَا شَرِيكَ لَكَ » ، لَا(٢) يَزِيدُ عَلَىٰ هَؤُلَاءِ الْكَلِمَاتِ ، وَأَنَّ(٣) عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ ﷺ ، كَانَ يَقُولُ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَرْكَعُ بِذِي الْحُلَيْفَةِ رَكْعَتَيْنِ ، ثُمَّ إِذَا اسْتَوَتْ بِهِ النَّاقَةُ قَائِمَةً عِنْدَ مَسْجِدِ ذِي الْحُلَيْفَةِ ، أَهَلَّ بِهَؤُلَاءِ الْكَلِمَاتِ ، وَكَانَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ ﷺ ، يَقُولُ : كَانَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ ﷺ يُهِلُّ بِإِهْلَالِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، مِنْ هَؤُلَاءِ الْكَلِمَاتِ وَيَقُولُ : لَبَّيْكَ اللَّهُمَّ لَبَّيْكَ ، لَبَّيْكَ(٤) وَسَعْدَيْكَ ، وَالْخَيْرُ فِي يَدَيْكَ ، لَبَّيْكَ وَالرُّغْبَىٰ(٥) إِلَيْكَ وَالْعَمَلُ .



● [١٢٠٨] وحدثني عَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْعَظِيمِ الْعَنْبَرِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا النَّضْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْيَمَامِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عِكْرِمَةُ ، يَعْنِي : ابْنَ عَمَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو زُمَيْلٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﷺ قَالَ : كَانَ الْمُشْرِكُونَ يَقُولُونَ : لَبَّيْكَ لَا شَرِيكَ لَكَ ، قَالَ : فَيَقُولُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « وَيْلَكُمْ قَدْ قَدْ(٦) » ، فَيَقُولُونَ : إِلَّا شَرِيكًا هُوَ لَكَ تَمْلِكُهُ وَمَا مَلَكَ ، يَقُولُونَ هَذَا وَهُمْ يَطُوفُونَ بِالْبَيْتِ .

---

(١) الضبط بكسر الهمزة من (خ) ، وضبطه في (ك) بفتحها ، وضبطه في (ط) بالوجهين معًا ، وتقدم الكلام عليه قريبًا .

(٢) في (خ) : «ولا» .

(٣) الضبط بفتح الهمزة من (خ) ، (ك) ، وضبطه في (ط) بكسرها .

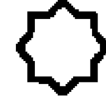
(٤) بعده في (أ) بين الأسطر منسوبًا لابن عساكر : «لبيك» .

(٥) الضبط بضم الراء مع القصر من (أ) ، (ك) ، وحاشية (خ) ، وضبطه في (خ) بضم الراء مع المد ، وفي (ط) بفتح الراء مع المد . وانظر ما تقدم من التعليق على ذلك .

۞ في (خ) : « باب منه » .

* [١٢٠٨] [التحفة : م ٥٦٧٣] .

(٦) قال النووي في «شرحه» (٨/ ٩٠) : «فقوله ﷺ : «قد قد» قال القاضي : روي بإسكان الدال وكسرها مع التنوين ومعناه : كفاكم هذا الكلام فاقتصروا عليه ولا تزيدوا ، وهنا انتهى كلام النبي ﷺ ثم عاد الراوي إلى حكاية كلام المشركين فقال : إلا شريكا هو لك . . . إلى آخره ، معناه أنهم كانوا يقولون هذه الجملة ، وكان النبي ﷺ يقول : «اقتصروا على قولكم : لبيك لا شريك لك» . والله أعلم» .



•[١٢٠٩] وحدثنا(١) يَحْيَىٰ بْنُ يَحْيَىٰ ، قَالَ : قَرَأْتُ عَلَىٰ مَالِكٍ ، عَنْ مُوسَىٰ بْنِ عُقْبَةَ ، عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَاهُ ﷺ يَقُولُ : بَيْدَاؤُكُمْ هَذِهِ الَّتِي تَكْذِبُونَ عَلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِيهَا ، مَا أَهَلَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَّا مِنْ عِنْدِ الْمَسْجِدِ ، يَعْنِي : ذَا الْحُلَيْفَةِ .

○[١٢٠٩/ ١] وحدثناه(٢) قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَاتِمٌ ، يَعْنِي : ابْنَ إِسْمَاعِيلَ ، عَنْ مُوسَىٰ بْنِ عُقْبَةَ ، عَنْ سَالِمٍ قَالَ : كَانَ ابْنُ عُمَرَ ﷺ إِذَا قِيلَ لَهُ : الْإِحْرَامُ مِنَ الْبَيْدَاءِ ، قَالَ : الْبَيْدَاءُ الَّتِي تَكْذِبُونَ(٣) فِيهَا عَلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، مَا أَهَلَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَّا مِنْ عِنْدِ الشَّجَرَةِ ، حِينَ قَامَ بِهِ بَعِيرُهُ .



•[١٢١٠] وحدثنا يَحْيَىٰ بْنُ يَحْيَىٰ ، قَالَ : قَرَأْتُ عَلَىٰ مَالِكٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ ، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ جُرَيْجٍ ، أَنَّهُ قَالَ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ ﷺ : يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، رَأَيْتُكَ تَصْنَعُ أَرْبَعًا لَمْ أَرَ أَحَدًا مِنْ أَصْحَابِكَ يَصْنَعُهَا ، قَالَ : مَا هُنَّ(٤) يَا ابْنَ جُرَيْجٍ؟ قَالَ : رَأَيْتُكَ لَا تَمَسُّ مِنَ الْأَرْكَانِ إِلَّا الْيَمَانِيَيْنِ(٥) ، وَرَأَيْتُكَ تَلْبَسُ النِّعَالَ السِّبْتِيَّةَ(٦) ،

۞ في (خ) : «باب الإحرام من عند مسجد ذي الحليفة» ، وفي (ط) : «باب أمر أهل المدينة بالإحرام من عند مسجد ذي الحليفة» .

*[١٢٠٩] [التحفة : خ م د ت س ٧٠٢٠] .

(١) في (ط) : «حدثنا» . (٢) في (ك) : «وحدثنا» .

(٣) في (ك) : «يكذبون» . وينظر : «الإكمال» (٤/ ١٨٢) ، «شرح النووي» (٨/ ٩٢) .

۞ في (خ) : «باب الإهلال حين تنبعث الراحلة» ، وفي (ط) : «باب الإهلال من حيث تنبعث الراحلة» .

*[١٢١٠] [التحفة : خ م د تم س ق ٧٣١٦] .

(٤) في (ك) : «هي» ، وكتب في الحاشية : «هن» ، ونسبه لنسخة .

(٥) الضبط بفتح الياء الأولى مخففًا من (أ) ، (ط) ، وضبطه في (ك) بتشديدها .

(٦) الضبط بكسر السين من (ك) ، (ط) ، وضبطه في (ك) أيضًا بفتح السين .

وَرَأَيْتُكَ تَصْبُغُ(١) بِالصُّفْرَةِ ، وَرَأَيْتُكَ إِذَا كُنْتَ بِمَكَّةَ أَهَلَّ النَّاسُ إِذَا رَأَوُا الْهِلَالَ ، وَلَمْ تُهْلِلْ أَنْتَ حَتَّىٰ يَكُونَ يَوْمُ التَّرْوِيَةِ ، فَقَالَ(٢) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ : أَمَّا الْأَرْكَانُ ، فَإِنِّي لَمْ أَرَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَمَسُّ إِلَّا الْيَمَانِيَّيْنِ(٣) ، وَأَمَّا النِّعَالُ السِّبْتِيَّةُ(٤) فَإِنِّي رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَلْبَسُ النِّعَالَ الَّتِي لَيْسَ فِيهَا شَعَرٌ وَيَتَوَضَّأُ فِيهَا ، فَأَنَا أُحِبُّ أَنْ أَلْبَسَهَا ،

= قال النووي في «شرحه» (٨/ ٩٥) : «وأما «السبتية» فبكسر السين وإسكان الباء الموحدة ، وقد أشار ابن عمر إلى تفسيرها بقوله : «التي ليس فيها شعر» ، وهكذا قال جماهير أهل اللغة وأهل الغريب وأهل الحديث : إنها التي لا شعر فيها ، قالوا : وهي مشتقة من السبت بفتح السين وهو الحلق والإزالة ، ومنه قولهم : سبت رأسه أي حلقه ، قال الهروي : وقيل سميت بذلك ؛ لأنها انسبتت بالدباغ أي : لانت ، يقال : رطبة منسبتة أي : لينة ، قال أبوعمرو الشيباني : السبت كل جلد مدبوغ ، وقال أبو زيد : السبت جلود البقر مدبوغة كانت أو غير مدبوغة ، وقيل : هو نوع من الدباغ يقلع الشعر ، وقال ابن وهب : النعال السبتية كانت سودًا لا شعر فيها ، قال القاضي : وهذا ظاهر كلام ابن عمر في قوله : «النعال التي ليس فيها شعر» قال : وهذا لا يخالف ما سبق فقد تكون سودا مدبوغة بالقرظ لا شعر فيها لأن بعض المدبوغات يبقى شعرها ، وبعضها لا يبقى ، قال : وكانت عادة العرب لباس النعال بشعرها غير مدبوغة ، وكانت المدبوغة تعمل بالطائف وغيره ، وإنما كان يلبسها أهل الرفاهية كما قال شاعرهم :

تحذي نعال السبت ليس بتوءم ....

قال القاضي : والسين في جميع هذا مكسورة ، قال : والأصح عندي أن يكون اشتقاقها وإضافتها إلى السبت الذي هو الجلد المدبوغ ، أو إلى الدباغة ؛ لأن السين مكسورة في نسبتها ، ولو كانت من السبت الذي هو الحلق كما قاله الأزهري وغيره ؛ لكانت النسبة سبتية بفتح السين ، ولم يروها أحد في هذا الحديث ، ولا في غيره ، ولا في الشعر فيما علمت إلا بالكسر ، هذا كلام القاضي» . اهـ .

(١) الضبط بضم الموحدة من (ك) ، وضبطه في (ط) بفتحها وضمها معًا .

قال النووي في «شرحه» (٨/ ٩٥) : «فقوله : «يصبغ وأصبغ» بضم الباء وفتحها لغتان مشهورتان حكاهما الجوهري وغيره» . اهـ .

(٢) في (ك) : «قال» .

(٣) الضبط بتشديد الياء الأولى من (خ) ، (ك) ، وضبطه في (ط) بتخفيفها .

(٤) الضبط بكسر السين من (خ) ، (ط) ، وضبطه في (ك) بفتحها وكسرها معًا . وينظر ما تقدم من التعليق على ذلك .

وَأَمَّا الصُّفْرَةُ فَإِنِّي رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَصْبُغُ[١] بِهَا، فَأَنَا أُحِبُّ أَنْ أَصْبِغَ[٢] بِهَا، وَأَمَّا الْإِهْلَالُ فَإِنِّي[٣] لَمْ أَرَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يُهِلُّ حَتَّىٰ تَنْبَعِثَ بِهِ رَاحِلَتُهُ.

٥[١٢١٠/١] حدثني هَارُونُ بْنُ سَعِيدٍ الْأَيْلِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو صَخْرٍ، عَنِ ابْنِ قُسَيْطٍ، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ جُرَيْجٍ، قَالَ: حَجَجْتُ مَعَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رضي الله عنهما بَيْنَ حَجٍّ وَعُمْرَةٍ ثِنْتَيْ[٤] عَشْرَةَ مَرَّةً[٥]، فَقُلْتُ: يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ، لَقَدْ رَأَيْتُ مِنْكَ أَرْبَعَ خِصَالٍ... وَسَاقَ الْحَدِيثَ بِهَذَا الْمَعْنَىٰ، إِلَّا فِي قِصَّةِ الْإِهْلَالِ فَإِنَّهُ خَالَفَ رِوَايَةَ الْمَقْبُرِيِّ، فَذَكَرَهُ بِمَعْنًى[٦] سِوَىٰ ذِكْرِهِ[٦] إِيَّاهُ.

٥[١٢١٠/٢] وحدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ رضي الله عنهما قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا وَضَعَ رِجْلَهُ فِي الْغَرْزِ[٧]، وَانْبَعَثَ[٨] بِهِ رَاحِلَتُهُ[٩] قَائِمَةً، أَهَلَّ مِنْ ذِي الْحُلَيْفَةِ.

٥[١٢١٠/٣] وحدثني هَارُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: قَالَ[١٠]

---

(١) الضبط بضم الباء من (خ)، (ك)، وضبطه في (ط) بضم الباء وفتحها معًا. وينظر ما تقدم من التعليق على ذلك.

(٢) الضبط بكسر الموحدة من (ك)، وضبطه في (ط) بضمها وفتحها معًا، وينظر ما تقدم من التعليق على ذلك.

(٣) في (ك): «فأنا».

(٤) في (أ): «ثنتا».

(٥) بعده في (خ): «قال».

(٦) ضبب عليه في (أ).

*[١٢١٠/٢] [التحفة: م ٨٠٧٠].

(٧) الغرز: ركاب كور الجمل إذا كان من جلد أو خشب. (انظر: النهاية، مادة: غرز).

(٨) ضبب على آخره في (أ) منسوبًا لابن عساكر، وفي حاشية (ك) منسوبًا لنسخة، (ط): «وانبعثت». وينظر: «الإكمال» (٤/ ١٨٦)، «شرح النووي» (٨/ ٩٧).

(٩) في (ك): «براحلته».

*[١٢١٠/٣] [التحفة: خ م س ٧٦٨٠].

(١٠) ليس في (أ).

ابْنُ جُرَيْجٍ : أَخْبَرَنِي صَالِحُ بْنُ كَيْسَانَ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ﷺ ، أَنَّهُ كَانَ يُخْبِرُ أَنَّ النَّبِيَّ(١) ﷺ أَهَلَّ حِينَ اسْتَوَتْ بِهِ نَاقَتُهُ قَائِمَةً .

٥[٤/١٢١٠] وحدثني حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَىٰ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي يُونُسُ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، أَنَّ سَالِمَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ أَخْبَرَهُ ، أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ ﷺ قَالَ : رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ رَكِبَ رَاحِلَتَهُ بِذِي الْحُلَيْفَةِ ، ثُمَّ يُهِلُّ حِينَ تَسْتَوِي بِهِ قَائِمَةً .



•[١٢١١] وحدثني حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَىٰ(٢) وَأَحْمَدُ بْنُ عِيسَىٰ ، قَالَ أَحْمَدُ : حَدَّثَنَا ، وَقَالَ حَرْمَلَةُ : أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي يُونُسُ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، أَنَّ عُبَيْدَ اللَّهِ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ أَخْبَرَهُ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ ﷺ ، أَنَّهُ قَالَ : بَاتَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِذِي الْحُلَيْفَةِ مَبْدَأَهُ(٣) ، وَصَلَّىٰ فِي مَسْجِدِهَا .



•[١٢١٢] وحدثنا(٤) مُحَمَّدُ بْنُ عَبَّادٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا(٥) سُفْيَانُ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُرْوَةَ ،

---

(١) كتب فوق آخره بين السطور في (أ) : «رسول» ، ونسبه لنسخة البطليوسي .

*[٤/١٢١٠] [التحفة : خ م س ٦٩٨٠] .

۞ في (خ) ، (ط) : «باب الصلاة في مسجد ذي الحليفة» .

*[١٢١١] [التحفة : م س ٧٣٠٨] .

(٢) قوله : «بن يحيى» ضرب عليه في (أ) .

(٣) الضبط بفتح الميم من (أ) ، (ك) ، وضبطه في (خ) ، (ط) بفتح الميم وضمها ، وفوقه في (خ) : «معا» .
قال القاضي عياض في «المشارق» (١/ ٨٠) : ««مبدأه» بفتح الميم وضمها وهمز الألف أي : ابتداء خروجه وشروعه في سفره» . اهـ .

۞ في (خ) ، (ط) : «باب الطيب للمحرم عند الإحرام» .

*[١٢١٢] [التحفة : م س ١٦٤٤٦] .

(٤) في (ط) : «حدثنا» . (٥) في (ط) : «أخبرنا» .

عَنْ عَائِشَةَ ﵂ قَالَتْ: طَيَّبْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لِحُرْمِهِ[1] حِينَ أَحْرَمَ، وَلِحِلِّهِ قَبْلَ أَنْ يَطُوفَ بِالْبَيْتِ.

٥[١٢١٢/ ١] وحدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ بْنِ قَعْنَبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَفْلَحُ بْنُ حُمَيْدٍ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَائِشَةَ ﵂ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَتْ: طَيَّبْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بِيَدِي[2] لِحُرْمِهِ[3] حِينَ أَحْرَمَ، وَلِحِلِّهِ حِينَ حَلَّ[4] قَبْلَ أَنْ يَطُوفَ بِالْبَيْتِ.

٥[١٢١٢/ ٢] وحدثنا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى، قَالَ: قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ ﵂، أَنَّهَا قَالَتْ: كُنْتُ أُطَيِّبُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لِإِحْرَامِهِ قَبْلَ أَنْ يُحْرِمَ، وَلِحِلِّهِ قَبْلَ أَنْ يَطُوفَ بِالْبَيْتِ.

٥[١٢١٢/ ٣] وحدثنا ابْنُ نُمَيْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ، قَالَ: سَمِعْتُ الْقَاسِمَ، عَنْ عَائِشَةَ ﵂ قَالَتْ: طَيَّبْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لِحِلِّهِ وَلِحُرْمِهِ[5].

---

(١) الضبط بضم الحاء من (أ)، وضبطه في (خ)، (ط) بضم الحاء وكسرها معًا.
قال القاضي عياض في «المشارق» (١/ ١٨٨): «"لحرمه ولحله" كذا رويناه بالوجهين هنا ضم الحاء وكسرها في كتاب مسلم عن شيوخنا، والضم أكثر لهم في الرواية، وكذا ضبطناه على شيخنا أبي الحسن في كتاب الهروي بالضم، وكذا أتقنه الخطابي، وخطأ أصحاب الحديث في كسرها، وفسروه بإحرامه، وقيدناه عليه في كتاب ثابت بالكسر، وقال أصحاب الحديث: يقولونه بالضم وصوابه بالكسر كما يقال لحله». اهـ.

*[١٢١٢/ ١] [التحفة: م ١٧٤٣٩].

(٢) في (خ): «بِيَدَيَّ» بالتثنية.

(٣) الضبط بضم الحاء من (أ)، (خ)، وصحح عليه في الثاني، وضبطه في (ط) بضم الحاء وكسرها معًا، وينظر ما تقدم من التعليق على ذلك.

(٤) في (ط): «أحل».

*[١٢١٢/ ٢] [التحفة: خ م د س ١٧٥١٨].

*[١٢١٢/ ٣] [التحفة: م س ق ١٧٥٣٨].

(٥) صحح عليه في (أ)، ولابن عساكر، وفي الحاشية منسوبًا للبطليوسي: «وحرمه»، وضبب عليه. والضبط بضم الحاء من (أ)، وضبطه في (ط) بضم الحاء وكسرها معًا، وينظر ما تقدم من التعليق على ذلك.

٥[٤/١٢١٢] وحدثني مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ، قَالَ عَبْدٌ: أَخْبَرَنَا، وَقَالَ ابْنُ حَاتِمٍ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي[١] عُمَرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ عُرْوَةَ، أَنَّهُ سَمِعَ عُرْوَةَ وَالْقَاسِمَ يُخْبِرَانِ عَنْ عَائِشَةَ ﵂ قَالَتْ: طَيَّبْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بِيَدِي بِذَرِيرَةٍ[٢] فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ لِلْحِلِّ وَالْإِحْرَامِ.

٥[٥/١٢١٢] وحدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ - جَمِيعًا، عَنِ ابْنِ عُيَيْنَةَ، قَالَ زُهَيْرٌ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: سَأَلْتُ عَائِشَةَ ﵂: بِأَيِّ شَيْءٍ طَيَّبْتِ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عِنْدَ حُرْمِهِ[٣]؟ قَالَتْ: بِأَطْيَبِ[٤] الطِّيبِ.

٥[٦/١٢١٢] وحدثناه أَبُو كُرَيْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عُرْوَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ عُرْوَةَ يُحَدِّثُ عَنْ عَائِشَةَ ﵂ قَالَتْ: كُنْتُ أُطَيِّبُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بِأَطْيَبِ[٥] مَا أَقْدِرُ عَلَيْهِ قَبْلَ أَنْ يُحْرِمَ، ثُمَّ يُحْرِمُ.

٥[٧/١٢١٢] وحدثنا[٦] مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي فُدَيْكٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا[٧] الضَّحَّاكُ، عَنْ أَبِي الرِّجَالِ، عَنْ أُمِّهِ، عَنْ عَائِشَةَ ﵂ أَنَّهَا قَالَتْ: طَيَّبْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ

---

*[٤/١٢١٢] [التحفة: خ م ١٦٣٧٧-خ ١٧٥٤٥].

(١) في (ك): «أخبرنا»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة.

(٢) بذريرة: نوع من الطيب مجموع من أخلاط. (انظر: النهاية، مادة: ذرر).

*[٥/١٢١٢] [التحفة: خ م س ١٦٣٦٥].

(٣) الضبط بضم الحاء من (أ)، (خ)، وضبطه في (ط) بضم الحاء وكسرها معًا، وينظر ما تقدم من التعليق على ذلك.

(٤) ضبب على آخره في (أ).

*[٦/١٢١٢] [التحفة: خ م س ١٦٣٦٥].

(٥) الضبط بكسر آخره من (خ)، (ك)، (ط)، وضبطه في (أ) بفتح آخره.

*[٧/١٢١٢] [التحفة: م ١٧٩١٨].

(٦) في (ك): «حدثنا».

(٧) في (خ): «حدثنا».

لِحُرْمِهِ[(١)] حِينَ أَحْرَمَ، وَلِحِلِّهِ قَبْلَ أَنْ يَفِيضَ[(٢)] بِأَطْيَبِ مَا وَجَدْتُ.

○[٨/١٢١٢] وحدثنا يَحْيَىٰ بْنُ يَحْيَىٰ وَسَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ وَأَبُو الرَّبِيعِ وَخَلَفُ بْنُ هِشَامٍ وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ يَحْيَىٰ: أَخْبَرَنَا، وَقَالَ الْآخَرُونَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الْأَسْوَدِ، عَنْ عَائِشَةَ ﵂ قَالَتْ: كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَىٰ وَبِيصِ[(٣)] الطِّيبِ فِي مَفْرِقِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ مُحْرِمٌ. وَلَمْ يَقُلْ خَلَفٌ: وَهُوَ مُحْرِمٌ، وَلَكِنَّهُ قَالَ: وَذَاكَ طِيبُ إِحْرَامِهِ.

○[٩/١٢١٢] وحدثنا يَحْيَىٰ بْنُ يَحْيَىٰ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ، قَالَ يَحْيَىٰ: أَخْبَرَنَا، وَقَالَ الْآخَرَانِ: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الْأَسْوَدِ، عَنْ عَائِشَةَ ﵂ قَالَتْ: لَكَأَنِّي[(٤)] أَنْظُرُ إِلَىٰ وَبِيصِ الطِّيبِ فِي مَفَارِقِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ يُهِلُّ.

○[١٠/١٢١٢] وحدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَأَبُو سَعِيدٍ الْأَشَجُّ، قَالُوا: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا[(٥)] الْأَعْمَشُ، عَنْ أَبِي الضُّحَىٰ، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَائِشَةَ ﵂ قَالَتْ: كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَىٰ وَبِيصِ الطِّيبِ فِي مَفَارِقِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَهُوَ يُلَبِّي.

---

(١) الضبط بضم الحاء من (خ)، وضبطه في (ط) بضم الحاء وكسرها معًا، وينظر ما تقدم من التعليق على ذلك.

(٢) الضبط بفتح أوله من (ك)، وضبطه في (ط) بضم أوله.

يفيض: الإفاضة: الدفع في السير، يريد: الإفاضة من منى إلى مكة للطواف ثم الرجوع. (انظر: النهاية، مادة: فيض).

*[٨/١٢١٢] [التحفة: خ م س ١٥٩٨٨].

(٣) **وبيص**: بريق. (انظر: النهاية، مادة: وبص).

*[٩/١٢١٢] [التحفة: م س ١٥٩٥٤].

(٤) في (خ): «كأني».

*[١٠/١٢١٢] [التحفة: م ق ١٧٦٤٥].

(٥) في (ك): «أخبرنا»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة.

٥[١١/١٢١٢] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا[١] الْأَعْمَشُ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنِ الْأَسْوَدِ . وَعَنْ مُسْلِمٍ ، عَنْ مَسْرُوقٍ ، عَنْ عَائِشَةَ ﵂ قَالَتْ : لَكَأَنِّي أَنْظُرُ . . . بِمِثْلِ حَدِيثِ وَكِيعٍ .

٥[١٢/١٢١٢] وحدثنا[٢] مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنِ الْحَكَمِ ، قَالَ : سَمِعْتُ إِبْرَاهِيمَ يُحَدِّثُ عَنِ الْأَسْوَدِ ، عَنْ عَائِشَةَ ﵂ أَنَّهَا قَالَتْ : كَأَنَّمَا أَنْظُرُ إِلَىٰ وَبِيصِ الطِّيبِ فِي مَفَارِقِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ مُحْرِمٌ .

٥[١٣/١٢١٢] وحدثنا ابْنُ نُمَيْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ مِغْوَلٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْأَسْوَدِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ ﵂ قَالَتْ : إِنْ كُنْتُ لَأَنْظُرُ إِلَىٰ وَبِيصِ الطِّيبِ فِي مَفَارِقِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَهُوَ مُحْرِمٌ .

٥[١٤/١٢١٢] وحدثني[٣] مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا[٤] إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ ، وَهُوَ : السَّلُولِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ يُوسُفَ ، وَهُوَ : ابْنُ إِسْحَاقَ بْنِ أَبِي إِسْحَاقَ السَّبِيعِيُّ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، سَمِعَ ابْنَ الْأَسْوَدِ يَذْكُرُ عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ ﵂ قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا أَرَادَ أَنْ يُحْرِمَ يَتَطَيَّبُ[٥] بِأَطْيَبِ مَا وَجَدَ[٦] ، ثُمَّ أَرَىٰ وَبِيصَ الدُّهْنِ فِي رَأْسِهِ وَلِحْيَتِهِ بَعْدَ ذَلِكَ .

---

*[١١/١٢١٢] [التحفة : م س ١٥٩٥٤-م ق ١٧٦٤٥] .

(١) في (ك) : «أخبرنا» ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة .

*[١٢/١٢١٢] [التحفة : خ م س ١٥٩٢٨] .

(٢) في (ك) : «حدثنا» .

*[١٣/١٢١٢] [التحفة : خ م س ١٦٠١٠] .

*[١٤/١٢١٢] [التحفة : خ م س ١٦٠١٠] .

(٣) في (أ) : «حدثني» . (٤) في (أ) ، (ط) : «حدثني» .

(٥) في (خ) : «تطيب» .

(٦) صحح عليه في (خ) ، ونسبه في (ك) لنسخة ، وفي (أ) : «أجد» ، وصحح عليه في حاشية (ك) ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة ، وفي (ط) : «يجد» ، ونسبه في حاشية (أ) لابن عساكر .

ﻫ[١٢١٢/١٥] وحدثناه[(١)] قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ، عَنِ الْأَسْوَدِ، قَالَ: قَالَتْ عَائِشَةُ ﵂: كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى وَبِيصِ الْمِسْكِ فِي مَفْرِقِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَهُوَ مُحْرِمٌ.

ﻫ[١٢١٢/١٦] وحدثناه[(٢)] إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا الضَّحَّاكُ بْنُ مَخْلَدٍ أَبُو عَاصِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ... مِثْلَهُ.

ﻫ[١٢١٢/١٧] وحدثني أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ وَيَعْقُوبُ الدَّوْرَقِيُّ، قَالَا: حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مَنْصُورٌ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ ﵂ قَالَتْ: كُنْتُ أُطَيِّبُ النَّبِيَّ[(٣)] ﷺ قَبْلَ أَنْ يُحْرِمَ، وَيَوْمَ النَّحْرِ قَبْلَ أَنْ يَطُوفَ بِالْبَيْتِ، بِطِيبٍ فِيهِ مِسْكٌ.



ﻫ[١٢١٢/١٨] حدثنا[(٤)] سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ وَأَبُو كَامِلٍ - جَمِيعًا، عَنْ أَبِي عَوَانَةَ. قَالَ سَعِيدٌ: حَدَّثَنَا[(٥)] أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْتَشِرِ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: سَأَلْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ ﵄ عَنِ الرَّجُلِ يَتَطَيَّبُ ثُمَّ يُصْبِحُ مُحْرِمًا، فَقَالَ: مَا أُحِبُّ أَنْ أُصْبِحَ

---

*[١٢١٢/١٥] [التحفة: م د س ١٥٩٢٥].

(١) في (ط): «حدثنا».

*[١٢١٢/١٦] [التحفة: م د س ١٥٩٢٥].

(٢) في (ك): «وحدثنا».

*[١٢١٢/١٧] [التحفة: م ت س ١٧٥٢٦].

(٣) في (خ): «رسول الله»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة.

۞ في (خ): «باب منه».

*[١٢١٢/١٨] [التحفة: خ م س ١٧٥٩٨].

(٤) في (خ): «وحدثنا». (٥) في (خ): «أخبرنا».

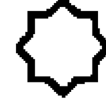
مُحْرِمًا أَنْضَخُ[1] طِيبًا ، لَأَنْ أَطَّلِيَ بِقَطِرَانٍ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ[2] أَفْعَلَ ذَلِكَ ، فَدَخَلْتُ عَلَىٰ عَائِشَةَ ﵂ ، فَأَخْبَرْتُهَا أَنَّ ابْنَ عُمَرَ قَالَ : مَا أُحِبُّ أَنْ أُصْبِحَ مُحْرِمًا أَنْضَخُ[3] طِيبًا ، لَأَنْ أَطَّلِيَ بِقَطِرَانٍ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَفْعَلَ ذَلِكَ ، فَقَالَتْ عَائِشَةُ : أَنَا طَيَّبْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عِنْدَ إِحْرَامِهِ ، ثُمَّ طَافَ فِي نِسَائِهِ ، ثُمَّ أَصْبَحَ مُحْرِمًا .

٥[١٢١٢/١٩] وحدثنا[4] يَحْيَىٰ بْنُ حَبِيبٍ الْحَارِثِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا خَالِدٌ ، يَعْنِي : ابْنَ الْحَارِثِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْتَشِرِ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبِي يُحَدِّثُ عَنْ عَائِشَةَ ﵂ ، أَنَّهَا قَالَتْ : كُنْتُ أُطَيِّبُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، ثُمَّ يَطُوفُ عَلَىٰ نِسَائِهِ ، ثُمَّ يُصْبِحُ مُحْرِمًا يَنْضَخُ طِيبًا .

٥[١٢١٢/ ٢٠] وحدثنا أَبُو كُرَيْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، عَنْ مِسْعَرٍ وَسُفْيَانَ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ابْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْتَشِرِ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ ﵄ يَقُولُ : لَأَنْ أُصْبِحَ مُطَّلِيًا بِقَطِرَانٍ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أُصْبِحَ مُحْرِمًا أَنْضَخُ[5] طِيبًا ، قَالَ : فَدَخَلْتُ عَلَىٰ عَائِشَةَ ﵂ ، فَأَخْبَرْتُهَا بِقَوْلِهِ ، فَقَالَتْ : طَيَّبْتُ[6] رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، فَطَافَ فِي نِسَائِهِ ، ثُمَّ أَصْبَحَ مُحْرِمًا .

---

(١) في حاشية (أ) : «أنضح» بالحاء المهملة ، ونسبه لابن عساكر .
قال النووي في «شرحه» (٨/ ١٠٣) : «بالخاء المعجمة أي : يفور منه الطيب ، ومنه قوله تعالىٰ : ﴿عَيْنَانِ نَضَّاخَتَانِ﴾ [الرحمن : ٦٦] هذا هو المشهور أنه بالخاء المعجمة ، ولم يذكر القاضي غيره ، وضبطه بعضهم بالحاء المهملة ، وهما متقاربان في المعنىٰ ، قال القاضي : قيل : النضخ بالمعجمة أقل من النضح بالمهملة ، وقيل عكسه ، وهو أشهر وأكثر» . اهـ .
(٢) كرره في (ك) .
(٣) كتب في حاشية (أ) : «أنضح» بالحاء المهملة ، ونسبه لابن عساكر ، وانظر : التعليق المتقدم .
*[١٢١٢/١٩] [التحفة : خ م س ١٧٥٩٨] .
(٤) في (ط) : «حدثنا» .
*[١٢١٢/ ٢٠] [التحفة : خ م س ١٧٥٩٨] .
(٥) صحح على آخره في (خ) ، وفي حاشيتها منسوبًا لابن الحذاء : «أَنْتَضِخُ» وصحح على آخره . وفي (ك) : «أنضَحُ» ، ونسبه في حاشية (أ) لابن عساكر .
(٦) قبله في (ك) : «قد» .



•[١٢١٣] وحدثنا[1] يَحيَىٰ بْنُ يَحيَىٰ ، قَالَ : قَرَأْتُ عَلَىٰ مَالِكٍ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنِ الصَّعْبِ بْنِ جَثَّامَةَ اللَّيْثِيِّ ، أَنَّهُ أَهْدَىٰ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ حِمَارًا وَحْشِيًّا ، وَهُوَ بِالْأَبْوَاءِ - أَوْ : بِوَدَّانَ - فَرَدَّهُ عَلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، قَالَ : فَلَمَّا أَنْ[2] رَأَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَا فِي وَجْهِي ، قَالَ : « **إِنَّا لَمْ نَرُدَّهُ عَلَيْكَ ، إِلَّا أَنَّا حُرُمٌ** » .

○[١٢١٣/ ١] وحدثنا[3] يَحيَىٰ بْنُ يَحيَىٰ وَمُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ[4] - جَمِيعًا ، عَنِ اللَّيْثِ بْنِ سَعْدٍ . وحدثنا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا[5] عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ . وحدثنا حَسَنٌ الْحُلْوَانِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي ، عَنْ صَالِحٍ - كُلُّهُمْ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ . . . بِهَذَا الْإِسْنَادِ : أَهْدَيْتُ لَهُ حِمَارَ وَحْشٍ . . . كَمَا قَالَ مَالِكٌ ، وَفِي حَدِيثِ اللَّيْثِ وَصَالِحٍ ، أَنَّ الصَّعْبَ بْنَ جَثَّامَةَ أَخْبَرَهُ .

○[١٢١٣/ ٢] وحدثنا يَحْيَىٰ بْنُ يَحْيَىٰ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَمْرٌو النَّاقِدُ ، قَالُوا : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ . . . بِهَذَا الْإِسْنَادِ ، وَقَالَ : أَهْدَيْتُ لَهُ مِنْ لَحْمِ حِمَارِ وَحْشٍ .

○[١٢١٣/ ٣] وحدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما قَالَ :

۞ في (خ) مصححا على أوله : « باب في الصيد للمحرم » ، وفي (ط) : «باب تحريم الصيد للمحرم» .

*[١٢١٣] [التحفة : خ م ت س ق ٤٩٤٠] .

(١) في (ك) ، (ط) : «حدثنا» .

(٢) ضبب عليه في (أ) ، وأدخله فوق السطر في (خ) ، وصحح عليه .

(٣) في (ط) : «حدثنا» .

(٤) قوله : «بن سعيد» ليس في (أ) ، (ط) .

(٥) في (ك) : «حدثنا» .

*[١٢١٣/ ٣] [التحفة : م س ٥٤٧٧] .

أَهْدَىٰ الصَّعْبُ بْنُ جَثَّامَةَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ حِمَارَ وَحْشٍ وَهُوَ مُحْرِمٌ، قَالَ[١]: فَرَدَّهُ عَلَيْهِ، وَقَالَ: «لَوْلَا أَنَّا مُحْرِمُونَ لَقَبِلْنَاهُ مِنْكَ».

○[٤/١٢١٣] وحدثنا[٢] يَحْيَىٰ بْنُ يَحْيَىٰ، قَالَ: أَخْبَرَنَا الْمُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: سَمِعْتُ مَنْصُورًا يُحَدِّثُ عَنِ الْحَكَمِ. وحدثنا ابْنُ مُثَنًّى[٣] وَابْنُ بَشَّارٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنِ الْحَكَمِ. وحدثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ - جَمِيعًا، عَنْ حَبِيبٍ[٤]، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما، فِي رِوَايَةِ مَنْصُورٍ، عَنِ الْحَكَمِ: أَهْدَىٰ الصَّعْبُ بْنُ جَثَّامَةَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ رِجْلَ حِمَارِ وَحْشٍ[٥]، وَفِي رِوَايَةِ شُعْبَةَ، عَنِ الْحَكَمِ: عَجُزَ حِمَارِ وَحْشٍ يَقْطُرُ دَمًا، وَفِي رِوَايَةِ شُعْبَةَ، عَنْ حَبِيبٍ: أُهْدِيَ[٦] لِلنَّبِيِّ[٧] ﷺ شِقُّ[٨] حِمَارِ وَحْشٍ فَرَدَّهُ.

●[١٢١٤] وحدثني زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي الْحَسَنُ بْنُ مُسْلِمٍ، عَنْ طَاوُسٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما قَالَ: قَدِمَ زَيْدُ بْنُ أَرْقَمَ، فَقَالَ لَهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبَّاسٍ يَسْتَذْكِرُهُ: كَيْفَ أَخْبَرْتَنِي عَنْ لَحْمِ صَيْدٍ أُهْدِيَ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ حَرَامٌ؟ قَالَ: قَالَ: أُهْدِيَ لَهُ عُضْوٌ مِنْ لَحْمِ صَيْدٍ فَرَدَّهُ، فَقَالَ[٩]: «إِنَّا لَا نَأْكُلُهُ؛ إِنَّا حُرُمٌ».

---

(١) ليس في (ط).

*[٤/١٢١٣] [التحفة: م س ٥٤٧٧-م س ٥٤٩٩].

(٢) في (ط): «وحدثناه».

(٣) قوله: «ابن مثنى» في (خ): «محمد بن مثنى»، وفي (ط): «محمد بن المثنى».

(٤) قوله: «جميعًا عن حبيب» في (خ): «عن حبيب جميعا»، وهو أشبه.

(٥) ليس في (أ).

(٦) صحح عليه في (خ).

(٧) في حاشية (ك) منسوبًا لنسخة: «إلى النبي».

(٨) الضبط بالرفع من (خ)، وضبطه في (ك)، (ط) بالنصب.

*[١٢١٤] [التحفة: م س ٣٦٦٣-م س ٥٧٠٠].

(٩) في (ك): «وقال».



●[١٢١٥] وحدثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ صَالِحِ بْنِ كَيْسَانَ. وحدثنا ابْنُ أَبِي عُمَرَ - وَاللَّفْظُ لَهُ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا صَالِحُ بْنُ كَيْسَانَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا مُحَمَّدٍ مَوْلَىٰ أَبِي قَتَادَةَ، يَقُولُ: سَمِعْتُ أَبَا قَتَادَةَ يَقُولُ: خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، حَتَّىٰ إِذَا كُنَّا بِالْقَاحَةِ، فَمِنَّا الْمُحْرِمُ وَمِنَّا غَيْرُ الْمُحْرِمِ، إِذْ بَصُرْتُ بِأَصْحَابِي يَتَرَاءَوْنَ شَيْئًا، فَنَظَرْتُ فَإِذَا حِمَارُ وَحْشٍ، فَأَسْرَجْتُ(١) فَرَسِي وَأَخَذْتُ رُمْحِي، ثُمَّ رَكِبْتُ فَسَقَطَ مِنِّي سَوْطِي، فَقُلْتُ لِأَصْحَابِي وَكَانُوا مُحْرِمِينَ: نَاوِلُونِي السَّوْطَ، فَقَالُوا: وَاللَّهِ لَا نُعِينُكَ عَلَيْهِ بِشَيْءٍ، فَنَزَلْتُ فَتَنَاوَلْتُهُ، ثُمَّ رَكِبْتُ فَأَدْرَكْتُ الْحِمَارَ مِنْ خَلْفِهِ، وَهُوَ وَرَاءَ أَكَمَةٍ(٢)، فَطَعَنْتُهُ بِرُمْحِي فَعَقَرْتُهُ(٣)، فَأَتَيْتُ بِهِ أَصْحَابِي، فَقَالَ بَعْضُهُمْ: كُلُوهُ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ: لَا تَأْكُلُوهُ، وَكَانَ النَّبِيُّ ﷺ أَمَامَنَا، فَحَرَّكْتُ فَرَسِي فَأَدْرَكْتُهُ، فَقَالَ: «هُوَ حَلَالٌ(٤) فَكُلُوهُ».

○[١٢١٥/ ١] وحدثنا يَحْيَىٰ بْنُ يَحْيَىٰ، قَالَ: قَرَأْتُ عَلَىٰ مَالِكٍ. وحدثنا قُتَيْبَةُ، عَنْ مَالِكٍ فِيمَا قُرِئَ عَلَيْهِ، عَنْ أَبِي النَّضْرِ، عَنْ نَافِعٍ مَوْلَىٰ أَبِي قَتَادَةَ، عَنْ أَبِي قَتَادَةَ ﵁، أَنَّهُ كَانَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، حَتَّىٰ إِذَا كَانَ بِبَعْضِ طَرِيقِ مَكَّةَ، تَخَلَّفَ مَعَ أَصْحَابٍ لَهُ مُحْرِمِينَ، وَهُوَ غَيْرُ مُحْرِمٍ، فَرَأَىٰ حِمَارًا وَحْشِيًّا، فَاسْتَوَىٰ عَلَىٰ فَرَسِهِ، فَسَأَلَ أَصْحَابَهُ

۞ في (خ): «باب لحم الصيد للمحرم يصيده الحلال».

*[١٢١٥] [التحفة: خ م د ت س ١٢١٣١].

(١) فأسرجت: أسرج الدابة: شد عليها السرج (ما يجلس عليه الراكب). (انظر: ذيل النهاية، مادة: سرج).

(٢) أكمة: كل ما ارتفع من الأرض. (انظر: النهاية، مادة: أكم).

(٣) فعقرته: العقر: الجرح والقتل والافتراس. وأصل العقر: ضرب قوائم البعير أو الشاة بالسيف وهو قائم. (انظر: النهاية، مادة: عقر).

(٤) نسبه في (ك) لنسخة، وكتب بحاشيتها: «الحلال»، وصحح عليه.

أَنْ يُنَاوِلُوهُ سَوْطَهُ؛ فَأَبَوْا[١]، فَسَأَلَهُمْ[٢] رُمْحَهُ؛ فَأَبَوْا عَلَيْهِ، فَأَخَذَهُ، ثُمَّ شَدَّ عَلَى الْحِمَارِ فَقَتَلَهُ، فَأَكَلَ مِنْهُ بَعْضُ أَصْحَابِ النَّبِيِّ[٣] ﷺ، وَأَبَى بَعْضُهُمْ، فَأَدْرَكُوا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَسَأَلُوهُ عَنْ ذَلِكَ، فَقَالَ: «**إِنَّمَا هِيَ طُعْمَةٌ[٤] أَطْعَمَكُمُوهَا اللَّهُ**».

ە[٢/١٢١٥] وحدثنا قُتَيْبَةُ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي قَتَادَةَ رضي الله عنه فِي حِمَارِ الْوَحْشِ[٥]... مِثْلَ حَدِيثِ أَبِي النَّضْرِ، غَيْرَ أَنَّ فِي حَدِيثِ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: «**هَلْ مَعَكُمْ مِنْ لَحْمِهِ شَيْءٌ؟**».

ە[٣/١٢١٥] وحدثنا[٦] صَالِحُ بْنُ مِسْمَارٍ السُّلَمِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي قَتَادَةَ، قَالَ: انْطَلَقَ أَبِي مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَامَ الْحُدَيْبِيَةِ، فَأَحْرَمَ أَصْحَابُهُ وَلَمْ يُحْرِمْ، وَحُدِّثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: أَنَّ عَدُوًّا بِغَيْقَةَ، فَانْطَلَقَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: فَبَيْنَمَا أَنَا مَعَ أَصْحَابِهِ يَضْحَكُ[٧] بَعْضُهُمْ إِلَيَّ[٨]، إِذْ نَظَرْتُ، فَإِذَا أَنَا بِحِمَارِ وَحْشٍ، فَحَمَلْتُ عَلَيْهِ فَطَعَنْتُهُ

---

(١) بعده في (ط): «عليه». (٢) في (خ): «ثم سألهم».

(٣) في (ك): «رسول الله».

(٤) **طعمة**: مفرد طعم، وهي: الأكل. وقيل: شبه الرزق. (انظر: النهاية، مادة: طعم).

*[٢/١٢١٥] [التحفة: خ م ت ١٢١٢٠].

(٥) قوله: «حمار الوحش» ضبب على أوله وآخره في (أ).

*[٣/١٢١٥] [التحفة: خ م س ق ١٢١٠٩].

(٦) في (ك): «حدثنا».

(٧) ضبب عليه في (أ) لابن عساكر، وصحح قبله في (خ).

(٨) في (ك)، (ط): «إلى بعض». قال النووي في «شرحه» (٨/ ١١١): «هكذا وقع في جميع نسخ بلادنا: «يضحك إليّ» بتشديد الياء، قال القاضي: هذا خطأ وتصحيف، ووقع في رواية بعض الرواة عن مسلم، والصواب: «يضحك إلى بعض» فأسقط لفظة «بعض» والصواب إثباتها كما هو مشهور في باقي الروايات؛ لأنهم لو ضحكوا إليه لكانت إشارة منهم، وقد قالوا: إنهم لم يشيروا إليه. قلت [يعني النووي]: لا يمكن رد هذه الرواية؛ فقد صحّت هي والرواية الأخرى، وليس في واحدة منهما دلالة ولا إشارة إلى الصيد؛ فإن مجرد الضحك ليس فيه إشارة، قال العلماء: وإنما ضحكوا تعجبًا من عروض الصيد ولا قدرة لهم عليه لمنعهم منه. والله أعلم». اهـ. وينظر: «الإكمال» (٤/ ٢٠٠).

فَأَثْبَتُّهُ[١] ، فَاسْتَعَنْتُهُمْ ؛ فَأَبَوْا أَنْ يُعِينُونِي ، فَأَكَلْنَا مِنْ لَحْمِهَا[٢] وَخَشِينَا أَنْ نُقْتَطَعَ ، فَانْطَلَقْتُ أَطْلُبُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، أُرَفِّعُ[٣] فَرَسِي شَأْوًا[٤] وَأَسِيرُ شَأْوًا ، فَلَقِيتُ رَجُلًا مِنْ بَنِي غِفَارٍ فِي جَوْفِ اللَّيْلِ ، فَقُلْتُ : أَيْنَ لَقِيتَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَ[٥] : تَرَكْتُهُ بِتَعْهِنَ[٦] وَهُوَ قَائِلٌ[٧] السُّقْيَا ، فَلَحِقْتُهُ فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّ أَصْحَابَكَ يَقْرَءُونَ عَلَيْكَ السَّلَامَ وَرَحْمَةَ اللَّهِ ، وَإِنَّهُمْ قَدْ خَشُوا أَنْ يُقْتَطَعُوا دُونَكَ انْتَظِرْهُمْ ، فَانْتَظَرَهُمْ ،

---

(١) **فأثبته** : حبسته وجعلته ثابتًا في مكانه لا يفارقه . (انظر : النهاية ، مادة : ثبت) .

(٢) ضبب على آخره في (أ) ، وفي (ط) : «لَحْمِهِ» . وكلا الوجهين جائز ؛ لأنه وقع في رواية أبي كامل الجحدري التالية أن الصيد كان أتانًا ؛ فقال النووي في «شرحه» (٨/ ١١١ - ١١٢) : «فهذه الرواية تبين أن الحمار في أكثر الروايات المراد به : أنثى وهي الأتان ، وسُمِّيت حمارًا مجازًا» .

(٣) الضبط بتشديد الفاء المكسورة من (ك) ، (ط) ، وضبطه في حاشية (ط) منسوبًا لنسخة : «أَرْفَعُ» بفتح الفاء المخففة .

أرفع : أُسْرِع به . (انظر : النهاية ، مادة : رفع) .

(٤) **شأوا** : الشوط والمدى . (انظر : النهاية ، مادة : شأو) .

(٥) في (أ) : «فقال» .

(٦) الضبط بفتح التاء من (أ) ، (خ) ، (ك) ، وضبطه في (ط) بفتح التاء وكسرها معًا . قال النووي في «شرحه» (٨/ ١٠٨) : «وهي بتاء مثناة فوق مكسورة ومفتوحة ، ثم عين مهملة ساكنة ، ثم هاء مكسورة ، ثم نون ، قال القاضي عياض : هي بكسر التاء وفتحها ، قال : وروايتنا عن الأكثرين بالكسر ، قال : وكذا قيدها البكري في معجمه ، قال القاضي : وبلغني عن أبي ذر الهروي أنه قال : سمعت العرب تقولها بضم التاء وفتح العين وكسر الهاء ، وهذا ضعيف» . اهـ . وينظر : «الإكمال» (٤/ ١٩٩) .

(٧) في (ك) : «قابلٌ» . قال النووي في «شرحه» (٨/ ١١٢) : «رُوِيَ بوجهين ، أصحهما وأشهرهما «قائل» بهمزة بين الألف واللام من القيلولة ، ومعناه : تركته بتعهن وفي عزمه أن يقيل بالسقيا ، ومعنى «قائل» سيقيل ، ولم يذكر القاضي في شرح مسلم وصاحب المطالع والجمهور غير هذا بمعناه ، والوجه الثاني أنه «قابل» بالباء الموحدة ، وهو ضعيف وغريب ، وكأنه تصحيف ، وإن صح فمعناه : تعهن موضع مقابل للسقيا» . اهـ . وينظر : «الإكمال» (٤/ ١٩٩) ، «المشارق» (٢/ ١٩٧ ، ٢٢٨) ، «المطالع» (٥/ ٤١٤) ، وفي حاشية (ط) ما نصه : «وأما إذا كان المعنى من القول فما هنا أوضح ، والتقدير : قصدي السقيا ، وهذا المعنى أنسب للمقام» .

فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنِّي اصَّدْتُ[١] وَمَعِي مِنْهُ فَاضِلَةٌ ، فَقَالَ نَبِيُّ اللَّهِ[٢] ﷺ لِلْقَوْمِ : « كُلُوا » ، وَهُمْ مُحْرِمُونَ .

٥[٤/١٢١٥] حدثني أَبُو كَامِلٍ الْجَحْدَرِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ مَوْهَبٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي قَتَادَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ﵁ قَالَ : خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَاجًّا وَخَرَجْنَا مَعَهُ ، قَالَ : فَصَرَفَ مِنْ[٣] أَصْحَابِهِ فِيهِمْ أَبُو قَتَادَةَ ، فَقَالَ : « خُذُوا سَاحِلَ الْبَحْرِ حَتَّى تَلْقَوْنِي » ، قَالَ : فَأَخَذُوا سَاحِلَ[٤] الْبَحْرِ ، فَلَمَّا انْصَرَفُوا قِبَلَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَحْرَمُوا كُلُّهُمْ ، إِلَّا أَبَا قَتَادَةَ فَإِنَّهُ لَمْ يُحْرِمْ ، فَبَيْنَا[٥] هُمْ يَسِيرُونَ ، إِذْ رَأَوْا حُمُرَ وَحْشٍ ، فَحَمَلَ عَلَيْهَا أَبُو قَتَادَةَ فَعَقَرَ مِنْهَا أَتَانًا ، فَنَزَلُوا فَأَكَلُوا مِنْ لَحْمِهَا ، قَالَ : فَقَالُوا[٦] : أَكَلْنَا لَحْمًا وَنَحْنُ مُحْرِمُونَ ، قَالَ : فَحَمَلُوا مَا بَقِيَ مِنْ لَحْمِ الْأَتَانِ ، فَلَمَّا أَتَوْا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، قَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّا كُنَّا أَحْرَمْنَا وَكَانَ أَبُو قَتَادَةَ لَمْ يُحْرِمْ ، فَرَأَيْنَا حُمُرَ وَحْشٍ فَحَمَلَ عَلَيْهَا أَبُو قَتَادَةَ فَعَقَرَ مِنْهَا أَتَانًا ، فَنَزَلْنَا فَأَكَلْنَا مِنْ لَحْمِهَا ، فَقُلْنَا : نَأْكُلُ[٧] لَحْمَ صَيْدٍ وَنَحْنُ مُحْرِمُونَ؟! فَحَمَلْنَا مَا بَقِيَ مِنْ لَحْمِهَا ، فَقَالَ : « هَلْ مِنْكُمْ[٨] أَحَدٌ أَمَرَهُ أَوْ أَشَارَ إِلَيْهِ بِشَيْءٍ؟ » قَالَ : قَالُوا : لَا ، قَالَ : « فَكُلُوا مَا بَقِيَ مِنْ لَحْمِهَا » .

---

(١) صحح عليه في (خ) ، والضبط بتشديد الصاد من (خ) ، (ك) ، وضبطه في (ط) بتخفيف الصاد وجعل همزته همزة قطع ، ووقع في (أ) : «اصطدت» ، قال النووي في «شرحه» (٨/ ١١٢) : «هكذا هو في بعض النسخ ، وهو بفتح الصاد المخففة» ، ثم قال : «ويقال بتشديد الصاد ، وفي بعض النسخ : «صِدْتُ» ، وفي بعضها : «اصْطَدْتُ» ، وكله صحيح» . اهـ . وينظر : «المشارق» (٢/ ٥٢) ، «النهاية» (مادة : صيد) .

(٢) قوله : «نبي الله» في (ط) : «النبي» .

*[٤/١٢١٥] [التحفة : خ م س ١٢١٠٢] .

(٣) ضبب عليه في (أ) .

(٤) في (ك) : «بساحل» .

(٥) في (ط) : «فبينما» .

(٦) في (أ) : «فقولوا» وضبب عليه ، وفي حاشيتها : «صوابه : فقالوا» .

(٧) بعده في حاشية (ط) منسوبًا لنسخة : «من» .

(٨) صحح عليه في (خ) ، (ك) ، وفي (أ) مضببًا عليه لابن عساكر ، وحاشيتي (ك) ، (ط) منسوبًا فيهما لنسخة : «معكم» .

ㅇ[٥/١٢١٥] وحدثناه[١] مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنَّى، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ. وَحَدَّثَنِي الْقَاسِمُ بْنُ زَكَرِيَّاءَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ، عَنْ شَيْبَانَ - جَمِيعًا، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَوْهَبٍ... بِهَذَا الْإِسْنَادِ، فِي رِوَايَةِ شَيْبَانَ: فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَمِنْكُمْ أَحَدٌ أَمَرَهُ أَنْ يَحْمِلَ عَلَيْهَا أَوْ أَشَارَ إِلَيْهَا؟» وَفِي رِوَايَةِ شُعْبَةَ، قَالَ: «أَشَرْتُمْ وَ[٢] أَعَنْتُمْ أَوِ اصَّدْتُمْ[٣]»، قَالَ شُعْبَةُ: لَا أَدْرِي، قَالَ: أَعَنْتُمْ أَوِ اصَّدْتُمْ[٤].

ㅇ[٦/١٢١٥] وحدثنا[٥] عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدَّارِمِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ حَسَّانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ، وَهُوَ: ابْنُ سَلَّامٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي يَحْيَى، قَالَ: أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ ابْنُ أَبِي قَتَادَةَ، أَنَّ أَبَاهُ ﷺ أَخْبَرَهُ، أَنَّهُ غَزَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ غَزْوَةَ الْحُدَيْبِيَةِ، قَالَ: فَأَهَلُّوا بِعُمْرَةٍ غَيْرِي، قَالَ[٦]: فَاصْطَدْتُ حِمَارَ وَحْشٍ، فَأَطْعَمْتُ أَصْحَابِي وَهُمْ مُحْرِمُونَ، ثُمَّ أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَأَنْبَأْتُهُ أَنَّ عِنْدَنَا مِنْ لَحْمِهِ فَاضِلَةً، فَقَالَ: «كُلُوهُ»، وَهُمْ مُحْرِمُونَ.

ㅇ[٧/١٢١٥] وحدثنا[٧] أَحْمَدُ بْنُ عَبْدَةَ الضَّبِّيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا فُضَيْلُ بْنُ سُلَيْمَانَ النُّمَيْرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو حَازِمٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي قَتَادَةَ، عَنْ أَبِيهِ ﷺ، أَنَّهُمْ خَرَجُوا مَعَ

---

*[٥/١٢١٥] [التحفة: خ م س ١٢١٠٢].

(١) صحح عليه في (خ)، وفي (أ): «حدثناه»، وفي (ك): «وحدثنا».

(٢) ضبب عليه في (أ)، وفي (خ)، (ط): «أو».

(٣) صحح عليه في (خ)، وفي (ط): «أَصَدْتُمْ» بهمزة قطع وتخفيف الصاد. قال النووي في «شرحه» (٨/ ١١٢): «رُوِيَ بتشديد الصاد وتخفيفها، ورُوِيَ «صِدْتُمْ»». اهـ. وينظر تتمة كلامه هناك، وكذا ينظر: «المشارق» (٢/ ٥٢، ٥٣)، «الإكمال» (٤/ ٢٠٣).

(٤) في (ط): «أَصَدْتُمْ» بهمزة قطع وتخفيف الصاد.

*[٦/١٢١٥] [التحفة: خ م س ق ١٢١٠٩].

(٥) في (ط): «حدثنا». (٦) ليس في (أ).

*[٧/١٢١٥] [التحفة: خ م س ١٢٠٩٩].

(٧) في (ك)، (ط): «حدثنا».

رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَهُمْ مُحْرِمُونَ ، وَأَبُو قَتَادَةَ مُحِلٌّ . . . وَسَاقَ الْحَدِيثَ ، وَفِيهِ فَقَالَ : « **هَلْ مَعَكُمْ**[١] **مِنْهُ شَيْءٌ؟** » قَالُوا : مَعَنَا رِجْلُهُ ، قَالَ : فَأَخَذَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَأَكَلَهَا .

٥[٨/١٢١٥] **وحدثناه** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ . **وحدثنا** قُتَيْبَةُ وَإِسْحَاقُ ، عَنْ جَرِيرٍ - كِلَاهُمَا ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ رُفَيْعٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي قَتَادَةَ قَالَ : كَانَ أَبُو قَتَادَةَ فِي نَفَرٍ مُحْرِمِينَ ، وَأَبُو قَتَادَةَ مُحِلٌّ ، وَاقْتَصَّ[٢] الْحَدِيثَ ، وَفِيهِ قَالَ : « **هَلْ أَشَارَ إِلَيْهِ إِنْسَانٌ مِنْكُمْ أَوْ أَمَرَهُ بِشَيْءٍ؟** » قَالُوا : لَا يَا رَسُولَ اللَّهِ ، قَالَ : « **فَكُلُوهُ** »[٣] .



● [١٢١٦] **وحدثني**[٤] زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُنْكَدِرِ ، عَنْ مُعَاذِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عُثْمَانَ التَّيْمِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : كُنَّا مَعَ طَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ وَنَحْنُ حُرُمٌ ، فَأُهْدِيَ لَهُ[٥] طَيْرٌ وَطَلْحَةُ رَاقِدٌ ، فَمِنَّا مَنْ أَكَلَ وَمِنَّا مَنْ تَوَرَّعَ ، فَلَمَّا اسْتَيْقَظَ طَلْحَةُ[٦] ، وَفَّقَ[٧] مَنْ أَكَلَهُ ، وَقَالَ : أَكَلْنَاهُ[٨] مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ[٩] .

---

(١) في (أ) مصححًا عليه : «عندكم» ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة ، وفي حاشية (أ) منسوبًا للبطليوسي وابن عساكر كالمثبت .

*[٨/١٢١٥] [التحفة : م ١٢١٠١] .

(٢) في (ك) : «فاقتص» .
(٣) في (أ) ، (ط) : «فكلوا» .

۞ في (خ) : « باب منه » ، وفي الحاشية : «في لحم الصيد للمحرم» .

*[١٢١٦] [التحفة : م س ٥٠٠٢] .

(٤) في (ط) : «حدثني» .
(٥) في (ك) : «لنا» ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة .

(٦) بعده في (ك) منسوبًا لنسخة : «قال» .

(٧) في (خ) : «رَفَّقَ» بالراء ، وفي حاشيتها منسوبًا للجلودي والعذري وابن ماهان كالمثبت . وعلق القاضي عياض على رواية الواو في «المشارق» (١/ ٢٩٧) بقوله : «كذا لكافة شيوخنا ، أي قال له : وفّقت ، صوّب له فعله ، ورواه بعضهم : «رفّق» بالراء ، والأول الصواب» .

(٨) قوله : «وقال : أكلناه» ، في حاشية (ط) منسوبًا لنسخة : «قال : وأكلنا» .

(٩) هذا الحديث من الأحاديث التي ذكرها الدارقطني في «التتبع» (ص ٣٠٥ ، ٣٠٦) .



•[١٢١٧] وحدثنا[١] هَارُونُ بْنُ سَعِيدٍ الْأَيْلِيُّ وَأَحْمَدُ بْنُ عِيسَى ، قَالَا : حَدَّثَنَا[٢] ابْنُ وَهْبٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي مَخْرَمَةُ بْنُ بُكَيْرٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : سَمِعْتُ عُبَيْدَ اللَّهِ بْنَ مِقْسَمٍ ، يَقُولُ : سَمِعْتُ الْقَاسِمَ بْنَ مُحَمَّدٍ ، يَقُولُ : سَمِعْتُ عَائِشَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ تَقُولُ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : « **أَرْبَعٌ كُلُّهُنَّ فَاسِقٌ[٣] ؛ يُقْتَلْنَ فِي الْحِلِّ وَالْحَرَمِ : الْحِدَأَةُ ، وَالْغُرَابُ ، وَالْفَارَةُ ، وَالْكَلْبُ الْعَقُورُ[٤]** » ، قَالَ : فَقُلْتُ لِلْقَاسِمِ : أَفَرَأَيْتَ الْحَيَّةَ؟ قَالَ : تُقْتَلُ بِصُغْرٍ[٥] لَهَا .

٥[١٢١٧/ ١] وحدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ ، عَنْ شُعْبَةَ . وحدثنا ابْنُ مُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، قَالَ : سَمِعْتُ قَتَادَةَ يُحَدِّثُ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ عَائِشَةَ ﵂ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، أَنَّهُ قَالَ : « **خَمْسٌ فَوَاسِقُ يُقْتَلْنَ فِي الْحِلِّ وَالْحَرَمِ : الْحَيَّةُ ، وَالْغُرَابُ الْأَبْقَعُ[٦] ، وَالْفَارَةُ ، وَالْكَلْبُ الْعَقُورُ ، وَالْحُدَيَّا[٧]** » .

☼ في (خ) : « **باب ما يقتل المحرم من الدواب** » ، وفي (ط) : «باب ما يندب للمحرم وغيره قتله من الدواب في الحل والحرم» .

*[١٢١٧] [التحفة : م ١٧٥٤٣] .

(١) في (ط) : «حدثنا» . (٢) في (ط) : «أخبرنا» .

(٣) نسبه في (ك) لنسخة ، وفي الحاشية مصححًا عليه : «فواسق» .

(٤) **العقور** : كل سَبُعٍ يَعْقِرُ ، أي : يجرح ويقتُل ويفترس ، كالأسد والنِّمر والذئب ، سماها كلبا لاشتراكها في السَّبُعِيَّة . (انظر : النهاية ، مادة : عقر) .

(٥) صحح عليه في (خ) ، وفي (أ) : «بصَغْرٍ» بفتح الضاد وسكون الغين المعجمتين ، ونسبه في حاشية (خ) لابن ماهان ، وفي حاشية (أ) منسوبًا لابن عساكر كالمثبت وصحح عليه . قال القاضي عياض في «المشارق» (٢/ ٤٨) : «بضم الصاد وسكون الغين ، أي : بإذلال لها وتحقير لأمرها ، ومنه : «ما رئي الشيطان يومًا هو فيه أصغر ولا أحقر» ، أي : أذل ، والصغار : الذل» .

*[١٢١٧/ ١] [التحفة : م س ق ١٦١٢٢] .

(٦) **الأبقع** : ما خالط بياضه لون آخر . (انظر : النهاية ، مادة : بقع) .

(٧) صحح على آخره في (خ) ، وفي (ك) : «والحدياء» .

○[٢/١٢١٧] وحدثنا أَبُو الرَّبِيعِ الزَّهْرَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، وَهُوَ[١]: ابْنُ زَيْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ ﵂ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «خَمْسٌ فَوَاسِقُ يُقْتَلْنَ فِي الْحَرَمِ: الْعَقْرَبُ، وَالْفَارَةُ، وَالْحُدَيَّا[٢]، وَالْغُرَابُ، وَالْكَلْبُ الْعَقُورُ».

○[٣/١٢١٧] وحدثناه أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامٌ... بِهَذَا الْإِسْنَادِ.

○[٤/١٢١٧] وحدثنا[٣] عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ الْقَوَارِيرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ ﵂ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «خَمْسٌ فَوَاسِقُ يُقْتَلْنَ فِي الْحَرَمِ: الْفَارَةُ، وَالْعَقْرَبُ، وَالْغُرَابُ، وَالْحُدَيَّا[٤]، وَالْكَلْبُ الْعَقُورُ».

○[٥/١٢١٧] وحدثناه عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ... بِهَذَا الْإِسْنَادِ، قَالَ[٥]: أَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِقَتْلِ خَمْسٍ فَوَاسِقَ فِي الْحِلِّ وَالْحَرَمِ... ثُمَّ ذَكَرَ بِمِثْلِ[٦] حَدِيثِ يَزِيدَ[٧] بْنِ زُرَيْعٍ.

○[٦/١٢١٧] وحدثني أَبُو الطَّاهِرِ وَحَرْمَلَةُ، قَالَا: أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي يُونُسُ،

---

*[٢/١٢١٧] [التحفة: م س ١٦٨٦٢].

(١) في (أ): «هو». (٢) في (ك): «والحدياء».

*[٣/١٢١٧] [التحفة: م ١٧٠٠٠].

*[٤/١٢١٧] [التحفة: خ م ت س ١٦٦٢٩].

(٣) صحح على آخره في (خ)، وفي (ك): «وحدثني».

(٤) صحح على آخره في (خ)، وفي (ك): «والحدياء».

*[٥/١٢١٧] [التحفة: خ م ت س ١٦٦٢٩].

(٥) في (ط)، (ك): «قالت».

(٦) في (ك): «مثل». (٧) ليس في (ك).

*[٦/١٢١٧] [التحفة: خ م س ١٦٦٩٩].

عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَائِشَةَ ﵂ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «خَمْسٌ مِنَ الدَّوَابِّ كُلُّهَا فَوَاسِقُ[١]؛ تُقْتَلُ[٢] فِي الْحَرَمِ: الْغُرَابُ، وَالْحِدَأَةُ، وَالْكَلْبُ الْعَقُورُ، وَالْعَقْرَبُ، وَالْفَارَةُ».



• [١٢١٨] وحدثني زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَابْنُ أَبِي عُمَرَ - جَمِيعًا، عَنِ ابْنِ عُيَيْنَةَ. قَالَ زُهَيْرٌ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ أَبِيهِ ﵁، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «خَمْسٌ لَا جُنَاحَ عَلَىٰ مَنْ قَتَلَهُنَّ فِي الْحَرَمِ وَالْإِحْرَامِ: الْفَارَةُ، وَالْعَقْرَبُ، وَالْغُرَابُ، وَالْحِدَأَةُ[٣]، وَالْكَلْبُ الْعَقُورُ»، وَقَالَ ابْنُ أَبِي عُمَرَ فِي رِوَايَتِهِ: «فِي الْحُرُمِ[٤] وَالْإِحْرَامِ».

• [١٢١٩] وحدثني[٥] حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَىٰ، قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي يُونُسُ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ ﵄ قَالَ: قَالَتْ حَفْصَةُ زَوْجُ النَّبِيِّ ﷺ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «خَمْسٌ مِنَ الدَّوَابِّ كُلُّهَا فَاسِقٌ؛ لَا حَرَجَ[٦] عَلَىٰ مَنْ قَتَلَهُنَّ: الْعَقْرَبُ، وَالْغُرَابُ، وَالْحِدَأَةُ، وَالْفَارَةُ، وَالْكَلْبُ الْعَقُورُ».

---

(١) في حاشية (ط) منسوبًا لنسخة: «فاسق».

(٢) في (ك): «يقتلن»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة.

۞ في (خ): «باب فيما يقتل المحرم من الدواب».

*[١٢١٨] [التحفة: م د س ٦٨٢٥].

(٣) قوله: «والعقرب، والغراب، والحدأة» وقع في (ك): «والغراب، والحدأة، والعقرب».

(٤) الضبط بضم الحاء والراء من (أ)، (ط)، وضبب عليه في (أ)، وضبطه في (ك) بضم الحاء وسكون الراء. وينظر: «شرح النووي» (٨/ ١١٥).

*[١٢١٩] [التحفة: خ م س ١٥٨٠٤].

(٥) في (ط): «حدثني».

(٦) في (أ): «جناح» وصحح عليه، وفي الحاشية منسوبًا لابن عساكر كالمثبت، وصحح عليه.

٥[١/١٢١٩] وحدثنا[1] أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ، قَالَ: حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ جُبَيْرٍ، أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ ابْنَ عُمَرَ: مَا يَقْتُلُ الْمُحْرِمُ مِنَ الدَّوَابِّ؟ فَقَالَ: أَخْبَرَتْنِي إِحْدَىٰ نِسْوَةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، أَنَّهُ أَمَرَ - أَوْ: أُمِرَ[2] - أَنْ يَقْتُلَ الْفَارَةَ، وَالْعَقْرَبَ، وَالْحِدَأَةَ، وَالْكَلْبَ الْعَقُورَ، وَالْغُرَابَ.

٥[٢/١٢١٩] وحدثنا[1] شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ زَيْدِ بْنِ جُبَيْرٍ، قَالَ: سَأَلَ رَجُلٌ ابْنَ عُمَرَ: مَا يَقْتُلُ الرَّجُلُ مِنَ الدَّوَابِّ وَهُوَ مُحْرِمٌ؟ قَالَ: حَدَّثَتْنِي إِحْدَىٰ نِسْوَةِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّهُ كَانَ يَأْمُرُ بِقَتْلِ الْكَلْبِ الْعَقُورِ، وَالْفَارَةِ، وَالْعَقْرَبِ، وَالْحُدَيَّا[3]، وَالْغُرَابِ، وَالْحَيَّةِ. قَالَ: وَفِي الصَّلَاةِ[4] أَيْضًا.

٥[٣/١٢١٩] وحدثنا[5] يَحْيَىٰ بْنُ يَحْيَىٰ، قَالَ: قَرَأْتُ عَلَىٰ مَالِكٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ رضي الله عنهما، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**خَمْسٌ مِنَ الدَّوَابِّ لَيْسَ عَلَى الْمُحْرِمِ فِي قَتْلِهِنَّ جُنَاحٌ: الْغُرَابُ، وَالْحِدَأَةُ، وَالْعَقْرَبُ، وَالْفَارَةُ، وَالْكَلْبُ الْعَقُورُ**»[6].

٥[٤/١٢١٩] وحدثنا هَارُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا[1] ابْنُ جُرَيْجٍ، قَالَ: قُلْتُ لِنَافِعٍ: مَاذَا سَمِعْتَ ابْنَ عُمَرَ يُحِلُّ لِلْحَرَامِ قَتْلَهُ مِنَ الدَّوَابِّ؟ فَقَالَ لِي نَافِعٌ: قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «**خَمْسٌ مِنَ الدَّوَابِّ لَا جُنَاحَ**

---

*[١/١٢١٩] [التحفة: خ م ١٨٣٧٣].

(١) في (ط): «حدثنا».

(٢) ألحق بعده في حاشية (ك) بخط مغاير: «رسول الله ﷺ»، وصحح عليه.

*[٢/١٢١٩] [التحفة: خ م ١٨٣٧٣].

(٣) في (ك): «والحدياء».

(٤) ضبب عليه في (أ)، وصحح قُبَالته بالحاشية.

*[٣/١٢١٩] [التحفة: خ م س ٨٣٦٥].

(٥) في (أ): «حدثنا».

(٦) هذا الحديث الفرعي وما يتلوه من أحاديث فرعية حتى نهاية الباب حقه فيما يبدو أن يلحق فرعيا بالحديث السابق برقم (١٢١٨).

*[٤/١٢١٩] [التحفة: م ٧٧٨٧].

عَلَىٰ مَنْ قَتَلَهُنَّ فِي قَتْلِهِنَّ : الْغُرَابُ ، وَالْحِدَأَةُ ، وَالْعَقْرَبُ ، وَالْفَارَةُ ، وَالْكَلْبُ الْعَقُورُ » .

٥[١٢١٩/ ٥] وحدثناه قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ[(١)] وَابْنُ رُمْحٍ ، عَنِ اللَّيْثِ بْنِ سَعْدٍ . وحدثنا شَيْبَانُ ابْنُ فَرُّوخَ[(٢)] قَالَ : حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ، يَعْنِي : ابْنَ حَازِمٍ - جَمِيعًا ، عَنْ نَافِعٍ . وحدثنا أَبُو بَكْرِ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ . وحدثنا ابْنُ نُمَيْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي - جَمِيعًا ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ . وحدثني أَبُو كَامِلٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَيُّوبُ . وحدثنا[(٣)] ابْنُ مُثَنَّى ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ - كُلُّ هَؤُلَاءِ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ﭬ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . . . بِمِثْلِ حَدِيثِ مَالِكٍ وَابْنِ جُرَيْجٍ ، وَلَمْ يَقُلْ أَحَدٌ مِنْهُمْ : عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ﭬ ، سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ إِلَّا ابْنُ جُرَيْجٍ وَحْدَهُ ، وَقَدْ تَابَعَ ابْنَ جُرَيْجٍ عَلَىٰ ذَلِكَ ابْنُ إِسْحَاقَ .

٥[١٢١٩/ ٦] وحدثنيه[(٤)] فَضْلُ بْنُ سَهْلٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ ، عَنْ نَافِعٍ وَعُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ﭬ قَالَ : سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ : « **خَمْسٌ لَا جُنَاحَ فِي قَتْلِ مَا قُتِلَ مِنْهُنَّ فِي الْحَرَمِ . . .** » فَذَكَرَ بِمِثْلِهِ .

٥[١٢١٩/ ٧] وحدثنا يَحْيَىٰ بْنُ يَحْيَىٰ[(٥)] وَيَحْيَىٰ بْنُ أَيُّوبَ وَقُتَيْبَةُ وَابْنُ حُجْرٍ ، قَالَ يَحْيَىٰ

---

*[١٢١٩/ ٥] [التحفة : م س ٧٥٤٣-م ٧٦١٢-م ق ٧٩٤٦-م ٨٠٧١-م س ٨٢٩٨-م س ٨٥٢٣] .

(١) قوله : «ابن سعيد» ليس في (أ) ، (ط) .

(٢) قوله : «ابن فروخ» من (ك) ، (ط) .

(٣) في (ك) : «وحدثني» .

*[١٢١٩/ ٦] [التحفة : م ٧٣١١-م ٨٤١٢] .

(٤) في (أ) : «حدثنيه» .

*[١٢١٩/ ٧] [التحفة : م ٧١٣٨] .

(٥) في (ك) : «سعيد» ونسبه لنسخة ، وكتب في الحاشية : «يحيى» وصحح عليه .

ابْنُ يَحْيَىٰ : أَخْبَرَنَا ، وَقَالَ الْآخَرُونَ[(١)] : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ دِينَارٍ ، أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ ﷺ يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**خَمْسٌ مَنْ**[(٢)] **قَتَلَهُنَّ وَهُوَ حَرَامٌ ، فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ فِيهِنَّ : الْعَقْرَبُ ، وَالْفَارَةُ ، وَالْكَلْبُ الْعَقُورُ ، وَالْغُرَابُ ، وَالْحُدَيَّا**[(٣)] » . وَاللَّفْظُ لِيَحْيَىٰ بْنِ يَحْيَىٰ .



● [١٢٢٠] وحدثني عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ الْقَوَارِيرِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، يَعْنِي : ابْنَ زَيْدٍ ، عَنْ أَيُّوبَ . وحدثني أَبُو الرَّبِيعِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَيُّوبُ ، قَالَ : سَمِعْتُ مُجَاهِدًا يُحَدِّثُ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَىٰ ، عَنْ كَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ ﷺ ، قَالَ : أَتَىٰ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ زَمَنَ الْحُدَيْبِيَةِ ، وَأَنَا أُوقِدُ[(٤)] تَحْتَ - قَالَ الْقَوَارِيرِيُّ : قِدْرٍ لِي ، وَقَالَ : أَبُو الرَّبِيعِ : بُرْمَةٍ لِي ، وَالْقَمْلُ يَتَنَاثَرُ عَلَىٰ وَجْهِي ، فَقَالَ : «**أَيُؤْذِيكَ هَوَامُّ**[(٥)] **رَأْسِكَ؟**» قَالَ : قُلْتُ : نَعَمْ ، قَالَ : «**فَاحْلِقْ ، وَصُمْ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ ، أَوْ أَطْعِمْ سِتَّةَ مَسَاكِينَ ، أَوِ انْسُكْ نَسِيكَةً**[(٦)] » . قَالَ أَيُّوبُ : فَلَا أَدْرِي أَيَّ[(٧)] ذَلِكَ بَدَأَ .

---

(١) في (أ) : «الأخران» .
(٢) ضبب عليه في (أ) .
(٣) في (أ) وصحح عليه : «الحديي» ، وفي (ك) : «والحدياء» .
۞ في (خ) : «باب الفدية للمحرم» ، وفي (ط) : «باب جواز حلق الرأس للمحرم إذا كان به أذى ووجوب الفدية لحلقه وبيان قدرها» .
*[١٢٢٠] [التحفة : خ م د ت س ١١١١٤] .
(٤) في (ك) : «أقِدُ» بغير واو ، وفي الحاشية منسوبًا لنسخة كالمثبت ، وصحح عليه .
(٥) هوام : جمع هامة ، وهي القمل . (انظر : النهاية ، مادة : همم) .
(٦) انسك نسيكة : اذبح ذبيحة . (انظر : النهاية ، مادة : نسك) .
(٧) ضبب عليه في (أ) لابن عساكر ، وفي (ط) : «بِأَيِّ» .

ه[١/١٢٢٠] حدثني[1] عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ السَّعْدِيُّ[2] وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَيَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ - جَمِيعًا ، عَنِ ابْنِ عُلَيَّةَ ، عَنْ أَيُّوبَ ، فِي هَذَا الْإِسْنَادِ . . . بِمِثْلِهِ .

ه[٢/١٢٢٠] وحدثنا مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنَّى ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ ، عَنِ ابْنِ عَوْنٍ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى ، عَنْ كَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ ﷺ قَالَ : فِيَّ أُنْزِلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ : ﴿فَمَن كَانَ مِنكُم مَّرِيضًا أَوْ بِهِۦٓ أَذًى مِّن رَّأْسِهِۦ فَفِدْيَةٌ مِّن صِيَامٍ أَوْ صَدَقَةٍ أَوْ نُسُكٍ﴾ [البقرة : ١٩٦] ، قَالَ : فَأَتَيْتُهُ ، فَقَالَ : «ادْنُهْ» ، فَدَنَوْتُ ، فَقَالَ : «ادْنُهْ» ، فَدَنَوْتُ ، فَقَالَ ﷺ : «أَيُؤْذِيكَ هَوَامُّكَ؟» قَالَ ابْنُ عَوْنٍ : وَأَظُنُّهُ قَالَ : نَعَمْ ، قَالَ : فَأَمَرَنِي بِفِدْيَةٍ مِنْ صِيَامٍ أَوْ صَدَقَةٍ أَوْ نُسُكٍ ، مَا تَيَسَّرَ .

ه[٣/١٢٢٠] وحدثنا ابْنُ نُمَيْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي ، قَالَ : حَدَّثَنَا سَيْفٌ ، قَالَ : سَمِعْتُ مُجَاهِدًا يَقُولُ : حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي لَيْلَى ، قَالَ : حَدَّثَنِي كَعْبُ بْنُ عُجْرَةَ ﷺ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَقَفَ عَلَيْهِ ، وَرَأْسُهُ يَتَهَافَتُ قَمْلًا ، فَقَالَ : «أَيُؤْذِيكَ هَوَامُّكَ؟» قُلْتُ : نَعَمْ ، قَالَ : «فَاحْلِقْ رَأْسَكَ» ، قَالَ : فَفِيَّ نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ : ﴿فَمَن كَانَ مِنكُم مَّرِيضًا أَوْ بِهِۦٓ أَذًى مِّن رَّأْسِهِۦ فَفِدْيَةٌ مِّن صِيَامٍ أَوْ صَدَقَةٍ أَوْ نُسُكٍ﴾ [البقرة : ١٩٦] ، فَقَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «صُمْ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ ، أَوْ تَصَدَّقْ بِفَرَقٍ بَيْنَ سِتَّةٍ[3] ، أَوِ انْسُكْ مَا تَيَسَّرَ» .

ه[٤/١٢٢٠] وحدثنا ابْنُ[4] أَبِي عُمَرَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ وَأَيُّوبَ وَحُمَيْدٍ وَعَبْدِ الْكَرِيمِ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنِ ابْنِ أَبِي لَيْلَى ، عَنْ كَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ ﷺ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ مَرَّ بِهِ - وَهُوَ بِالْحُدَيْبِيَةِ قَبْلَ أَنْ يَدْخُلَ مَكَّةَ - وَهُوَ مُحْرِمٌ وَهُوَ يُوقِدُ تَحْتَ قِدْرٍ ، وَالْقَمْلُ يَتَهَافَتُ[5] عَلَى وَجْهِهِ ، فَقَالَ : «أَيُؤْذِيكَ هَوَامُّكَ هَذِهِ؟» قَالَ :

---

(١) في (ك) ، (خ) : «وحدثني» .

(٢) ليس في (ك) .

(٣) بعده في : (ط) : «مساكين» .

(٤) قبله في (ط) «محمد» ، وكتبه في (أ) فوق السطر منسوبًا لابن عساكر .

(٥) **يتهافت** : يتساقط . (انظر : النهاية ، مادة : هفت) .

نَعَمْ، قَالَ: «فَاحْلِقْ رَأْسَكَ وَأَطْعِمْ فَرَقًا بَيْنَ سِتَّةِ مَسَاكِينَ - وَالْفَرَقُ ثَلَاثَةُ آصُعٍ[(١)] - أَوْ صُمْ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ، أَوِ انْسُكْ نَسِيكَةً». قَالَ ابْنُ أَبِي نَجِيحٍ: «أَوِ اذْبَحْ شَاةً».

٥ [٥/١٢٢٠] وحدثنا يَحْيَىٰ بْنُ يَحْيَىٰ، قَالَ: أَخْبَرَنَا خَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ خَالِدٍ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَىٰ، عَنْ كَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ ﷺ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مَرَّ بِهِ زَمَنَ الْحُدَيْبِيَةِ فَقَالَ[(٢)]: «آذَاكَ هَوَامُّ رَأْسِكَ؟» قَالَ: نَعَمْ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: «احْلِقْ[(٣)] ثُمَّ اذْبَحْ شَاةً نُسُكًا، أَوْ صُمْ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ، أَوْ أَطْعِمْ ثَلَاثَةَ آصُعٍ مِنْ تَمْرٍ عَلَىٰ سِتَّةِ مَسَاكِينَ».

٥ [٦/١٢٢٠] وحدثنا مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنًّى وَابْنُ بَشَّارٍ. قَالَ ابْنُ مُثَنًّى: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْأَصْبَهَانِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَعْقِلٍ، قَالَ: قَعَدْتُ إِلَىٰ كَعْبٍ ﷺ وَهُوَ فِي الْمَسْجِدِ، فَسَأَلْتُهُ عَنْ هَذِهِ الْآيَةِ: ﴿فَفِدْيَةٌ مِّن صِيَامٍ أَوْ صَدَقَةٍ أَوْ نُسُكٍ﴾ [البقرة: ١٩٦]، فَقَالَ كَعْبٌ ﷺ: نَزَلَتْ فِيَّ؛ كَانَ بِي أَذًى مِنْ رَأْسِي، فَحُمِلْتُ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَالْقَمْلُ يَتَنَاثَرُ عَلَىٰ وَجْهِي، فَقَالَ: «مَا كُنْتُ أَرَىٰ أَنَّ الْجَهْدَ بَلَغَ مِنْكَ[(٤)] مَا أَرَىٰ، أَتَجِدُ شَاةً؟» فَقُلْتُ: لَا، فَنَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ[(٥)]: ﴿فَفِدْيَةٌ مِّن صِيَامٍ أَوْ صَدَقَةٍ أَوْ نُسُكٍ﴾، قَالَ: صَوْمُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ، أَوْ إِطْعَامُ سِتَّةِ مَسَاكِينَ نِصْفَ صَاعٍ[(٦)] طَعَامًا لِكُلِّ مِسْكِينٍ، قَالَ: فَنَزَلَتْ فِيَّ خَاصَّةً، وَهِيَ لَكُمْ عَامَّةً.

---

(١) آصع: جمع صاع، وهو: مكيال لأهل المدينة، مقداره عند الجمهور: ٢,٠٤ كيلو جرام. (انظر: المكاييل والموازين) (ص٣٧).

(٢) بعده في (ط): «له». (٣) بعده في (ط): «رأسك».

*[٦/١٢٢٠] [التحفة: خ م ت س ق ١١١١٢].

(٤) في حاشية (ط) منسوبًا لنسخة: «بك».

(٥) بعده في (ك): «فيَّ».

(٦) قوله: «نصف صاع» ضبب عليه في (أ). وبعده في (خ) وصحح عليه: «نصف صاع»، ونسبه في حاشية (ك) بخط مغاير لنسخة. وعند الإشبيلي في «الجمع بين الصحيحين» (٢/ ٢١٣): «نصف صاع، نصف صاع».

ه [٧/١٢٢٠] وحدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ ، عَنْ زَكَرِيَّاءَ ابْنِ أَبِي زَائِدَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْأَصْبَهَانِيِّ ، قَالَ : حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَعْقِلٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي كَعْبُ بْنُ عُجْرَةَ ﷺ ، أَنَّهُ خَرَجَ مَعَ النَّبِيِّ(١) ﷺ مُحْرِمًا ، فَقَمِلَ رَأْسُهُ وَلِحْيَتُهُ ، فَبَلَغَ ذَلِكَ النَّبِيَّ ﷺ فَأَرْسَلَ إِلَيْهِ ، فَدَعَا الْحَلَّاقَ فَحَلَقَ رَأْسَهُ ، ثُمَّ قَالَ لَهُ : « هَلْ عِنْدَكَ نُسُكٌ؟ » قَالَ : مَا أَقْدِرُ عَلَيْهِ ، فَأَمَرَهُ أَنْ يَصُومَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ ، أَوْ يُطْعِمَ سِتَّةَ مَسَاكِينَ ، لِكُلِّ مِسْكِينَيْنِ(٢) صَاعٌ ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ ﷻ فِيهِ خَاصَّةً : ﴿فَمَن كَانَ مِنكُم مَّرِيضًا أَوْ بِهِۦٓ أَذًى مِّن رَّأْسِهِۦ﴾ [البقرة : ١٩٦] ، ثُمَّ كَانَتْ لِلْمُسْلِمِينَ عَامَّةً .



• [١٢٢١] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ . قَالَ إِسْحَاقُ : أَخْبَرَنَا ، وَقَالَ الْآخَرَانِ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ عَمْرٍو ، عَنْ طَاوُسٍ وَعَطَاءٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﷺ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ احْتَجَمَ وَهُوَ مُحْرِمٌ .

• [١٢٢٢] وحدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْمُعَلَّى بْنُ مَنْصُورٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ ، عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ أَبِي عَلْقَمَةَ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ(٣) الْأَعْرَجِ ، عَنِ ابْنِ بُحَيْنَةَ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ احْتَجَمَ بِطَرِيقِ مَكَّةَ وَهُوَ مُحْرِمٌ ، وَسْطَ(٤) رَأْسِهِ .

---

*[٧/١٢٢٠] [التحفة : خ م ت س ق ١١١١٢] .

(١) في (أ) : «رسول الله» .

(٢) في (خ) ، (ك) : «مسكين» بالإفراد ، وفي حاشية (خ) منسوبًا للعذري كالمثبت وصحح عليه ، وفي حاشية (ك) : «صوابه : مسكينين» . وينظر : «شرح النووي» (٨/ ١٢١) .

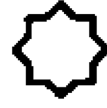
۞ في (خ) : « باب الحجامة للمحرم » ، وفي (ط) : «باب جواز الحجامة للمحرم» .

*[١٢٢١] [التحفة : خ م دت س ٥٧٣٧-خ م د س ٥٩٣٩] .

*[١٢٢٢] [التحفة : خ م س ق ٩١٥٦] .

(٣) بعده في (أ) ، (ك) : «بن» ، وألحق بعد «بن» في حاشية (ك) بخط مغاير : «هرمز» بلا علامة .

(٤) الضبط بسكون السين من (أ) ، (خ) ، وصحح عليه في الثاني ، وضبطه في (ك) ، (ط) بفتح السين . -



•[١٢٢٣] وحدثنا[(١)] أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَمْرٌو النَّاقِدُ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، جَمِيعًا عَنِ ابْنِ عُيَيْنَةَ. قَالَ أَبُو بَكْرٍ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَيُّوبُ بْنُ مُوسَىٰ، عَنْ نُبَيْهِ بْنِ وَهْبٍ قَالَ: خَرَجْنَا مَعَ أَبَانِ بْنِ عُثْمَانَ حَتَّىٰ إِذَا كُنَّا بِمَلَلٍ[(٢)]، اشْتَكَىٰ عُمَرُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ عَيْنَيْهِ، فَلَمَّا كُنَّا بِالرَّوْحَاءِ[(٣)] اشْتَدَّ وَجَعُهُ، فَأَرْسَلَ إِلَىٰ أَبَانِ بْنِ عُثْمَانَ يَسْأَلُهُ، فَأَرْسَلَ إِلَيْهِ أَنِ اضْمِدْهُمَا[(٤)] بِالصَّبِرِ[(٥)]؛ فَإِنَّ عُثْمَانَ ﷺ حَدَّثَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي الرَّجُلِ إِذَا اشْتَكَىٰ عَيْنَيْهِ وَهُوَ مُحْرِمٌ؛ ضَمَّدَهُمَا بِالصَّبِرِ.

○[١٢٢٣/١] وحدثناه إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْحَنْظَلِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا[(٦)] عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَبْدِ الْوَارِثِ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنَا أَيُّوبُ بْنُ مُوسَىٰ، قَالَ: حَدَّثَنِي نُبَيْهُ

- قال النووي في «شرحه» (٨/١٢٣): «بفتح السين، قال أهل اللغة: كل ما كان يَبِينُ بعضه من بعض كوسَطِ الصف والقِلادة والسُّبحة وحَلْقَة الناس، ونحو ذلك فهو وَسْطٌ بالإسكان، وما كان مُضمتًا لا يبين بعضُهُ من بعض، كالدار والساحة والرأس والراحة، فهو وَسَطٌ بفتح السين، قال الأزهري والجوهري وغيرهما: وقد أجازوا في المفتوح الإسكانَ، ولم يجيزوا في الساكن الفتحَ».

۞ في (خ): «باب مداواة المحرم»، وفي (ط): «باب جواز مداواة المحرم عينيه».

*[١٢٢٣] [التحفة: م د ت س ٩٧٧٧].

(١) في (خ) مصححًا عليه، (ط): «حدثنا».

(٢) بملل: وادٍ من أودية المدينة بطريق مكة -عن طريق بدر- على مسافة واحد وأربعين كيلو مترًا. (انظر: المعالم الأثيرة) (ص٢٧٩).

(٣) بالروحاء: موضع على الطريق بين المدينة وبدر، على مسافة أربعة وسبعين كيلو مترًا من المدينة، نزلها رسول الله في طريقه إلى مكة. (انظر: المعالم الأثيرة) (ص١٣١).

(٤) اضمدهما: ضمد رأسه وجرحه إذا شده بالضماد - وهي خرقة - ثم قيل لوضع الدواء على الجرح وغيره وإن لم يشد. (انظر: النهاية، مادة: ضمد).

(٥) بالصبر: عصارة شجر طبي مرّ. (انظر: اللسان، مادة: صبر).

(٦) في (ط): «حدثنا».

ابْنُ وَهْبٍ، أَنَّ عُمَرَبْنَ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ مَعْمَرٍ رَمِدَتْ[(١)] عَيْنَاهُ[(٢)]، فَأَرَادَ أَنْ يَكْحَلَهُمَا[(٣)]، فَنَهَاهُ أَبَانُ بْنُ عُثْمَانَ، وَأَمَرَهُ أَنْ يُضَمِّدَهُمَا[(٤)] بِالصَّبِرِ، وَحَدَّثَ عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ فَعَلَ ذَلِكَ.



•[١٢٢٤] وحدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَمْرٌو النَّاقِدُ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالُوا: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ. وحدثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ - وَهَذَا حَدِيثُهُ - عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ - فِيمَا قُرِئَ عَلَيْهِ - عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حُنَيْنٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ وَالْمِسْوَرِ بْنِ مَخْرَمَةَ أَنَّهُمَا اخْتَلَفَا بِالْأَبْوَاءِ، فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبَّاسٍ: يَغْسِلُ الْمُحْرِمُ رَأْسَهُ، وَقَالَ الْمِسْوَرُ: لَا يَغْسِلُ الْمُحْرِمُ رَأْسَهُ، فَأَرْسَلَنِي ابْنُ عَبَّاسٍ إِلَى أَبِي أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيِّ أَسْأَلُهُ عَنْ ذَلِكَ، فَوَجَدْتُهُ يَغْتَسِلُ بَيْنَ الْقَرْنَيْنِ، وَهُوَ يَسْتَتِرُ بِثَوْبٍ، قَالَ: فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ، فَقَالَ: مَنْ هَذَا؟ فَقُلْتُ: أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ حُنَيْنٍ أَرْسَلَنِي إِلَيْكَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبَّاسٍ، أَسْأَلُكَ: كَيْفَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَغْسِلُ رَأْسَهُ وَهُوَ مُحْرِمٌ؟ فَوَضَعَ أَبُو أَيُّوبَ رضي الله عنه يَدَهُ عَلَى الثَّوْبِ، فَطَأْطَأَهُ[(٥)] حَتَّى بَدَا لِي رَأْسُهُ، ثُمَّ قَالَ لِإِنْسَانٍ يَصُبُّ[(٦)]، فَصَبَّ عَلَى رَأْسِهِ، ثُمَّ حَرَّكَ رَأْسَهُ بِيَدَيْهِ، فَأَقْبَلَ[(٧)] بِهِمَا وَأَدْبَرَ، ثُمَّ قَالَ: هَكَذَا رَأَيْتُهُ ﷺ يَفْعَلُ.

---

(١) رمدت: الرمد: وجع العين، وانتفاخها. (انظر: اللسان، مادة: رمد).

(٢) في (أ)، (ط): «عَيْنُهُ» بالإفراد.

(٣) صحح على آخره في (خ)، والضبط بفتح الحاء منها، وفي (أ)، (ط): «يَكْحُلَهَا» بالإفراد، وضبطه في (ط) بضم الحاء، وكلا الضبطين جائز. ينظر: «لسان العرب» (مادة: كحل).

(٤) في (أ)، (ط): «يُضَمِّدَهَا» بالإفراد.

۞ في (خ): «باب غسل المحرم رأسه»، وفي (ط): «باب جواز غسل المحرم بدنه ورأسه».

*[١٢٢٤] [التحفة: خ م د س ق ٣٤٦٣].

(٥) فطأطأه: الطأطأة: خفض الرأس (انظر: اللسان، مادة: طأطأ).

(٦) بعده في (ط): «اصبب». (٧) في (ك): «أقبل».

○[١/١٢٢٤] وحدثناه[١] إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَعَلِيُّ بْنُ خَشْرَمٍ، قَالَا: أَخْبَرَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي زَيْدُ بْنُ أَسْلَمَ... بِهَذَا الْإِسْنَادِ، وَقَالَ[٢]: فَأَمَرَّ أَبُو أَيُّوبَ بِيَدَيْهِ عَلَى رَأْسِهِ جَمِيعًا عَلَى جَمِيعِ رَأْسِهِ، فَأَقْبَلَ بِهِمَا وَأَدْبَرَ، فَقَالَ الْمِسْوَرُ لِابْنِ عَبَّاسٍ: لَا أُمَارِيكَ[٣] أَبَدًا.



●[١٢٢٥] وحدثنا[٤] أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ عَمْرٍو، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ[٥]: خَرَّ[٦] رَجُلٌ مِنْ بَعِيرِهِ فَوُقِصَ[٧] فَمَاتَ، فَقَالَ: «**اغْسِلُوهُ بِمَاءٍ وَسِدْرٍ[٨]، وَكَفِّنُوهُ فِي ثَوْبَيْهِ وَلَا تُخَمِّرُوا رَأْسَهُ؛ فَإِنَّ اللَّهَ يَبْعَثُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مُلَبِّيًا**».

○[١/١٢٢٥] وحدثنا أَبُو الرَّبِيعِ الزَّهْرَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ وَأَيُّوبَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما قَالَ: بَيْنَمَا رَجُلٌ وَاقِفٌ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِعَرَفَةَ إِذْ وَقَعَ مِنْ رَاحِلَتِهِ - قَالَ أَيُّوبُ: فَأَوْقَصَتْهُ، أَوْ قَالَ: فَأَقْعَصَتْهُ[٩]، وَقَالَ عَمْرٌو:

---

(١) في (ك): «وحدثنا». (٢) في (ك): «قال».

(٣) **أماريك**: المراء: الجدال. (انظر: النهاية، مادة: مرا).

۞ في (خ): «**باب المحرم يموت ما يفعل به**»، وفي (ط): «باب ما يفعل بالمحرم إذا مات».

*[١٢٢٥] [التحفة: ع ٥٥٨٢].

(٤) في (ط): «حدثنا».

(٥) صحح على آخره في (خ)، وألحق بعده في حاشية (ك) بخط مغاير: «قال»، بلا علامة.

(٦) **خر**: يخر بالضم والكسر، سقط من عُلْوٍ. (انظر: النهاية، مادة: خرر).

(٧) **فوقص**: الوقص: كسر العنق. (انظر: النهاية، مادة: وقص).

(٨) **سدر**: شجر النبق. (انظر: النهاية، مادة: سدر).

*[١/١٢٢٥] [التحفة: خ م د س ٥٤٣٧-ع ٥٥٨٢].

(٩) **فأقعصته**: القَعْص: أن يُضرب الإنسان فيموت مكانه. يقال: أقعصته إذا قتلته قتلا سريعا. (انظر: النهاية، مادة: قعص).

فَوَقَصَتْهُ - فَذُكِرَ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: «اغْسِلُوهُ بِمَاءٍ وَسِدْرٍ، وَكَفِّنُوهُ فِي ثَوْبَيْنِ[(١)]، وَلَا تُحَنِّطُوهُ وَلَا تُخَمِّرُوا رَأْسَهُ»، قَالَ أَيُّوبُ: «فَإِنَّ اللَّهَ يَبْعَثُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مُلَبِّيًا»، وَقَالَ عَمْرٌو: «فَإِنَّ اللَّهَ يَبْعَثُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يُلَبِّي».

○[٢/١٢٢٥] وحدثنيه عَمْرٌو النَّاقِدُ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَيُّوبَ، قَالَ: نُبِّئْتُ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ[(٢)]، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما، أَنَّ رَجُلًا كَانَ وَاقِفًا مَعَ النَّبِيِّ[(٣)] ﷺ، وَهُوَ مُحْرِمٌ... فَذَكَرَ نَحْوَ مَا ذَكَرَ حَمَّادٌ، عَنْ أَيُّوبَ[(٤)].

○[٣/١٢٢٥] وحدثنا عَلِيُّ بْنُ خَشْرَمٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عِيسَىٰ - يَعْنِي: ابْنَ يُونُسَ - عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما قَالَ: أَقْبَلَ رَجُلٌ حَرَامًا[(٥)] مَعَ النَّبِيِّ ﷺ، فَخَرَّ مِنْ بَعِيرِهِ، فَوُقِصَ وَقْصًا فَمَاتَ، فَقَالَ

---

(١) صحح على آخره في (خ). قال القاضي عياض في «الإكمال» (٤/ ٢٢٢): «وقوله: «في ثوبيه» كذا أكثر الروايات، وفي حديث الزهراني، وابن بشار: «في ثوبين»».

*[٢/١٢٢٥] [التحفة: م ٥٦٥٥].

(٢) قوله: «بن جبير» ضرب عليه في (أ).

(٣) في (أ): «رسول الله».

(٤) أورد الرشيد العطار الحديث السابق في «الغرر» ثم قال (ص٢١١ - ٢١٢): «وقع في بعض طرقه في كتاب مسلم أيضًا من رواية إسماعيل بن علية عن أيوب قال: نبئت عن سعيد عن ابن عباس أن رجلًا كان واقفا مع النبي ﷺ وهو محرم... الحديث، وهذا أيضًا يدخل في باب المقطوع على مذهب الحاكم وغيره إلا أن مسلمًا رحمه الله لم يورده هكذا إلا بعد أن أورده من حديث حماد بن زيد عن عمرو بن دينار وأيوب كلاهما عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنه متصلًا ثم أورده بعده حديث ابن علية... لينبه والله أعلم على الاختلاف فيه على أيوب وإذا اختلف حماد بن زيد وغيره في حديث أيوب بن أبي تميمة فالقول قول حماد بن زيد، وقد روى ابن أبي خيثمة عن يحيى بن معين أنه قال: ليس أحد في أيوب أثبت من حماد بن زيد. قلت: ولهذا قدم مسلم في هذا الحديث طريق حماد على طريق ابن علية والله عز وجل أعلم، وقد أخرجه البخاري عن سليمان بن حرب وأبو داود عن مسدد والنسائي عن قتيبة كلهم عن حماد بن زيد عن أيوب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس فتبين اتصاله، والحمد لله».

(٥) صحح عليه في (خ)، وفي (ك) منسوبًا لنسخة: «حرامٌ»، وفي الحاشية كالمثبت وصحح عليه. قال النووي في «شرحه» (٨/ ١٣٠): ««حراما» هكذا هو في معظم النسخ، وفي بعضها: «حرام» وهذا هو الوجه، وللأول وجه ويكون حالا؛ وقد جاءت الحال من النكرة على قلة».

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « اغْسِلُوهُ بِمَاءٍ وَسِدْرٍ ، وَأَلْبِسُوهُ ثَوْبَيْهِ وَلَا تُخَمِّرُوا رَأْسَهُ ؛ فَإِنَّهُ يَأْتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ يُلَبِّي » .

٥[١٢٢٥/ ٤] وحدثناه عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ الْبُرْسَانِيُّ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ ، أَنَّ سَعِيدَ بْنَ جُبَيْرٍ أَخْبَرَهُ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما قَالَ : أَقْبَلَ رَجُلٌ حَرَامٌ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ . . . بِمِثْلِهِ ، غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ : « فَإِنَّهُ يُبْعَثُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ[(١)] » ، وَزَادَ : لَمْ يُسَمِّ سَعِيدُ بْنُ جُبَيْرٍ : « حَيْثُ خَرَّ » .

٥[١٢٢٥/ ٥] وحدثنا أَبُو كُرَيْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما ، أَنَّ رَجُلًا أَوْقَصَتْهُ رَاحِلَتُهُ وَهُوَ مُحْرِمٌ فَمَاتَ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « اغْسِلُوهُ بِمَاءٍ وَسِدْرٍ ، وَكَفِّنُوهُ فِي ثَوْبَيْهِ ، وَلَا تُخَمِّرُوا رَأْسَهُ وَلَا وَجْهَهُ[(٢)] ؛ فَإِنَّهُ يُبْعَثُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مُلَبِّيًا » .

٥[١٢٢٥/ ٦] وحدثنا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا أَبُو بِشْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ جُبَيْرٍ[(٣)] ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما . وحدثنا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى - وَاللَّفْظُ لَهُ - قَالَ : أَخْبَرَنَا هُشَيْمٌ ، عَنْ أَبِي بِشْرٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما ، أَنَّ رَجُلًا كَانَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مُحْرِمًا ، فَوَقَصَتْهُ نَاقَتُهُ فَمَاتَ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « اغْسِلُوهُ بِمَاءٍ وَسِدْرٍ ، وَكَفِّنُوهُ فِي ثَوْبَيْهِ ، وَلَا تَمَسُّوهُ[(٤)] بِطِيبٍ ، وَلَا تُخَمِّرُوا رَأْسَهُ ؛ فَإِنَّهُ يُبْعَثُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مُلَبِّدًا[(٥)] » .

---

(١) بعده في (ك) ، (ط) : «ملبيا» .

(٢) قوله : «رأسه ولا وجهه» وقع في (ك) : «وجهه ولا رأسه» .

*[١٢٢٥/ ٦] [التحفة : خ م س ق ٥٤٥٣] .

(٣) قال القاضي في «الإكمال» (٤/ ٢٢٣ ، ٢٢٤) : «وذكر مسلم في هذا الحديث : «ثنا محمد بن الصباح ، ثنا هشيم ، ثنا أبو بشر ، ثنا سعيد بن جبير» كذا لهم ، وكان عند ابن أبي جعفر لابن ماهان : «ثنا أبو يونس» مكان «أبي بشر» . وهو وهم ، والصواب : «أبو بشر» ، كما جاء في سائر الروايات بعده» .

(٤) الضبط بفتح الميم من (أ) ، (خ) ، (ك) ، وهو أحد الوجهين في (ط) ، والثاني بضم التاء وكسر الميم . قال العيني في «عمدة القاري» (١٠/ ٢١١) : «بفتح التاء من المس ، ويروى بضم التاء من الإمساس» .

(٥) صحح عليه في (خ) ، وفي (أ) : «ملبيا» وصحح عليه ، وفي حاشيتها منسوبًا للبطليوسي ، وابن عساكر كالمثبت وصحح عليه .

٥ [٧/١٢٢٥] وحدثني[1] أَبُو كَامِلٍ فُضَيْلُ بْنُ حُسَيْنٍ الْجَحْدَرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ أَبِي بِشْرٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﷺ، أَنَّ رَجُلًا وَقَصَهُ[2] بَعِيرُهُ وَهُوَ مُحْرِمٌ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَأَمَرَ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يُغْسَلَ بِمَاءٍ وَسِدْرٍ، وَلَا يُمَسَّ طِيبًا، وَلَا يُخَمَّرَ رَأْسُهُ؛ فَإِنَّهُ يُبْعَثُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مُلَبِّدًا.

٥ [٨/١٢٢٥] وحدثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ نَافِعٍ، قَالَ ابْنُ نَافِعٍ: أَخْبَرَنَا غُنْدَرٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا بِشْرٍ يُحَدِّثُ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، أَنَّهُ سَمِعَ ابْنَ عَبَّاسٍ ﷺ يُحَدِّثُ، أَنَّ رَجُلًا أَتَى النَّبِيَّ ﷺ وَهُوَ مُحْرِمٌ، فَوَقَعَ مِنْ نَاقَتِهِ فَأَقْعَصَتْهُ، فَأَمَرَ النَّبِيُّ ﷺ أَنْ يُغْسَلَ بِمَاءٍ وَسِدْرٍ، وَأَنْ يُكَفَّنَ فِي ثَوْبَيْنِ، وَلَا يُمَسَّ طِيبًا، خَارِجٌ رَأْسُهُ، قَالَ شُعْبَةُ: ثُمَّ حَدَّثَنِي بِهِ بَعْدَ ذَلِكَ: خَارِجٌ رَأْسُهُ وَوَجْهُهُ، فَإِنَّهُ يُبْعَثُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مُلَبِّدًا.

٥ [٩/١٢٢٥] وحدثنا[3] هَارُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَسْوَدُ بْنُ عَامِرٍ، عَنْ زُهَيْرٍ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، قَالَ: سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ جُبَيْرٍ، يَقُولُ: قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ ﷺ: وَقَصَتْ رَجُلًا رَاحِلَتُهُ وَهُوَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَأَمَرَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يَغْسِلُوهُ بِمَاءٍ وَسِدْرٍ، وَأَنْ يَكْشِفُوا وَجْهَهُ - حَسِبْتُهُ قَالَ - وَرَأْسَهُ؛ فَإِنَّهُ يُبْعَثُ[4] وَهُوَ يُهِلُّ.

---

*[٧/١٢٢٥] [التحفة: خ م س ق ٥٤٥٣].

(١) في (ك): «حدثنا».

(٢) في (أ): «أوقصه» وضبب عليه لابن عساكر، وكتب في الحاشية منسوبا لابن عساكر: «في الأصل: أوقصته». وأوضح القاضي عياض في «الإكمال» (٤/ ٢٢٣) أنه جاء في رواية السمرقندي بلفظ: «وقصه»، وقد أشار محقق الطبعة إلى أنه وقع في نسخة أخرى بلفظ: «فوقصته». وينظر: «المشارق» (٢/ ١٨٩، ٢٩٣).

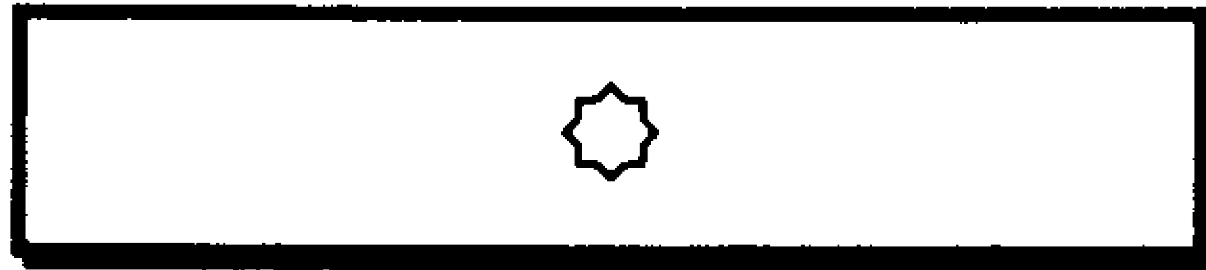
*[٨/١٢٢٥] [التحفة: خ م س ق ٥٤٥٣].

*[٩/١٢٢٥] [التحفة: م ٥٦٠٩].

(٣) في (ك): «وحدثني»، وفي (ط): «حدثنا».

(٤) بعده في (ط): «يوم القيامة».

ه[١٢٢٥/ ١٠] وحدثنا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَىٰ، قَالَ: أَخْبَرَنَا[(١)] إِسْرَائِيلُ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﷺ قَالَ: كَانَ مَعَ النَّبِيِّ[(٢)] ﷺ رَجُلٌ، فَوَقَصَتْهُ نَاقَتُهُ فَمَاتَ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «اغْسِلُوهُ وَلَا تُقَرِّبُوهُ طِيبًا، وَلَا تُغَطُّوا وَجْهَهُ؛ فَإِنَّهُ يُبْعَثُ يُلَبِّي»[(٣)].



•[١٢٢٦] وحدثنا[(٤)] أَبُو كُرَيْبٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ الْهَمْدَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ ﷺ قَالَتْ: دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَىٰ ضُبَاعَةَ بِنْتِ الزُّبَيْرِ،

---

*[١٢٢٥/ ١٠] [التحفة: م ٥٦٢٥].

(١) في (ط): «حدثنا». (٢) في (ط): «رسول الله».

(٣) ذكر الرشيد العطار هذا الحديث في «الغرر» (ص٢٠٥-٢٠٧) ومما قال: «هكذا أخرجه مسلم في «صحيحه» وانتقده الحافظ أبو الحسن الدارقطني عليه وقال: إنما سمعه منصور من الحكم يعني ابن عتيبة وأخرجه البخاري عن قتيبة عن جرير عن منصور عن الحكم عن سعيد وهو الصواب، وقيل: عن منصور عن سلمة ولا يصح. انتهى كلام الدارقطني رحمه الله قلت: وقد تابع البخاري على إخراجه كذلك أبو داود السجستاني وأبو عبد الرحمن النسائي، فأما أبو داود فرواه عن عثمان بن أبي شيبة وأما النسائي فرواه عن محمد بن قدامة كلاهما عن جرير عن منصور عن الحكم بإسناده كما رواه البخاري، وجرير بن عبد الحميد من أعلم الناس بحديث منصور، وهذا مما يؤيد قول الدارقطني رحمه الله إلا أن مسلما قدس الله روحه ونور ضريحه قد أخرج هذا الحديث من طرق ثابتة من رواية عمرو بن دينار وأبي بشر جعفر بن أبي وحشية وغيرهما عن سعيد بن جبير عن ابن عباس بألفاظ أتم من حديث منصور الذي قدمناه ثم أورد حديث منصور آخر طرق هذا الحديث فإن ثبت انقطاعه من هذا الوجه فقد بينا أنه متصل في كتاب مسلم من طرق أخر سواه وأن البخاري وغيره قد أخرجوه في كتبهم متصلا من حديث منصور أيضًا عن الحكم عن سعيد بن جبير».

وهذا الحديث من الأحاديث التي ذكرها الدارقطني في «التتبع» (ص٥٠٥).

۞ في (خ): «باب الاشتراط في الحج والعمرة»، وفي (ط): «باب جواز اشتراط المحرم التحلل بعذر المرض، ونحوه».

*[١٢٢٦] [التحفة: خ م ١٦٨١١]. (٤) في (خ)، (ط): «حدثنا».

فَقَالَ لَهَا : « أَرَدْتِ[(١)] الْحَجَّ؟ » قَالَتْ : وَاللَّهِ مَا أَجِدُنِي إِلَّا وَجِعَةً ، فَقَالَ لَهَا : « حُجِّي وَاشْتَرِطِي ، وَقُولِي : اللَّهُمَّ مَحِلِّي[(٢)] حَيْثُ حَبَسْتَنِي » ، وَكَانَتْ تَحْتَ الْمِقْدَادِ .

○[١٢٢٦/ ١] وحدثنا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُرْوَةَ[(٣)] ، عَنْ عَائِشَةَ ﵂ قَالَتْ : دَخَلَ النَّبِيُّ ﷺ عَلَى ضُبَاعَةَ بِنْتِ الزُّبَيْرِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ ، فَقَالَتْ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنِّي أُرِيدُ الْحَجَّ ، وَأَنَا شَاكِيَةٌ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « حُجِّي ، وَاشْتَرِطِي أَنَّ[(٤)] مَحِلِّي حَيْثُ حَبَسْتَنِي » .

○[١٢٢٦/ ٢] وحدثنا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ ﵂ . . . مِثْلَهُ .

●[١٢٢٧] حدثنا[(٥)] مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا[(٦)] عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ عَبْدِ الْمَجِيدِ وَأَبُو عَاصِمٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ . وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ - وَاللَّفْظُ لَهُ - قَالَ : أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي[(٧)] أَبُو الزُّبَيْرِ ، أَنَّهُ سَمِعَ طَاوُسًا وَعِكْرِمَةَ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ ضُبَاعَةَ بِنْتَ الزُّبَيْرِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ ﵂ أَتَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقَالَتْ : إِنِّي امْرَأَةٌ ثَقِيلَةٌ ،

---

(١) في (أ) : «آردت» . وترسم طبقا لقواعد الإملاء الحديثة : «أأردت» . ينظر : «الإملاء والترقيم في الكتابة العربية» لعبد العليم إبراهيم (ص : ٤٤) .

(٢) محلي : يقع على الموضع والزمان الذي يحل فيهما من الإحرام . (انظر : النهاية ، مادة : حلل) .

*[١٢٢٦/ ١] [التحفة : م س ١٦٦٤٤] .

(٣) في (ك) : «عمرة» ، وكتب في الحاشية بخط مغاير كالمثبت ولم يصحح عليه .

(٤) في (أ) : «إن» .

*[١٢٢٦/ ٢] [التحفة : م س ١٧٢٤٥] .

*[١٢٢٧] [التحفة : م س ق ٥٧٥٤- س ق ٦٢١٤] .

(٥) في (ط) : «وحدثنا» .

(٦) في (ك) : «حدثني» .

(٧) في (ك) : «أخبرنا» .

وَإِنِّي أُرِيدُ الْحَجَّ ، فَمَا تَأْمُرُنِي؟ قَالَ[1] : «أَهِلِّي بِالْحَجِّ ، وَاشْتَرِطِي أَنَّ[2] مَحِلِّي حَيْثُ تَحْبِسُنِي» ، قَالَ : فَأَدْرَكَتْ .

ە[١٢٢٧/ ١] حدثنا[3] هَارُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ الطَّيَالِسِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَبِيبُ بْنُ يَزِيدَ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ هَرِمٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ وَعِكْرِمَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﷺ ، أَنَّ ضُبَاعَةَ أَرَادَتِ الْحَجَّ ، فَأَمَرَهَا النَّبِيُّ ﷺ أَنْ تَشْتَرِطَ ، فَفَعَلَتْ ذَلِكَ عَنْ أَمْرِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ .

ە[١٢٢٧/ ٢] وحدثنا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَأَبُو أَيُّوبَ الْغَيْلَانِيُّ وَأَحْمَدُ بْنُ خِرَاشٍ ، قَالَ إِسْحَاقُ : أَخْبَرَنَا ، وَقَالَ الْآخَرَانِ : حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ - وَهُوَ : عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عَمْرٍو - قَالَ : حَدَّثَنَا رَبَاحٌ - وَهُوَ : ابْنُ أَبِي مَعْرُوفٍ - عَنْ عَطَاءٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﷺ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لِضُبَاعَةَ ﷺ : «حُجِّي ، وَاشْتَرِطِي أَنَّ[2] مَحِلِّي حَيْثُ تَحْبِسُنِي» ، وَفِي رِوَايَةِ إِسْحَاقَ : أَمَرَ ضُبَاعَةَ .



• [١٢٢٨] وحدثني[4] هَنَّادُ بْنُ السَّرِيِّ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَعُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ - كُلُّهُمْ ، عَنْ عَبْدَةَ ، قَالَ زُهَيْرٌ : حَدَّثَنَا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ

---

(١) في (ك) : «فقال» . (٢) في (أ) : «إن» .

*[١٢٢٧/ ١] [التحفة : م س ٥٥٩٥-م س ٦١٨٣] .

(٣) في (ك) : «وحدثنا» .

*[١٢٢٧/ ٢] [التحفة : م ٥٨٩٤] .

✿ في (خ) : «باب في الحائض والنفساء إذا أرادتا الإحرام» ، وفي (ط) : «باب إحرام النفساء واستحباب اغتسالها للإحرام وكذا الحائض» .

*[١٢٢٨] [التحفة : م د ق ١٧٥٠٢] .

(٤) في (خ) : «وحدثنا» ، وفي (ط) : «حدثنا» .

ابْنِ الْقَاسِمِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ ﵂ قَالَتْ: نُفِسَتْ أَسْمَاءُ بِنْتُ عُمَيْسٍ بِمُحَمَّدِ ابْنِ أَبِي بَكْرٍ بِالشَّجَرَةِ(١)، فَأَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَبَا بَكْرٍ(٢)، أَنْ تَغْتَسِلَ وَتُهِلَّ(٣).

•[١٢٢٩] **حدثنا** أَبُو غَسَّانَ مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو، قَالَ: حَدَّثَنَا جَرِيرُ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ﵄ فِي(٤) حَدِيثِ أَسْمَاءَ بِنْتِ عُمَيْسٍ حِينَ نُفِسَتْ بِذِي الْحُلَيْفَةِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَمَرَ أَبَا بَكْرٍ ﵁، فَأَمَرَهَا أَنْ تَغْتَسِلَ وَتُهِلَّ.



•[١٢٣٠] **وحدثنا**(٥) يَحْيَى بْنُ يَحْيَى التَّمِيمِيُّ، قَالَ: قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ ﵂ أَنَّهَا قَالَتْ: خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَامَ حَجَّةِ الْوَدَاعِ(٦)، فَأَهْلَلْنَا بِعُمْرَةٍ، ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«مَنْ كَانَ مَعَهُ هَدْيٌ فَلْيُهِلَّ بِالْحَجِّ مَعَ الْعُمْرَةِ، ثُمَّ لَا يَحِلَّ حَتَّى يَحِلَّ مِنْهُمَا جَمِيعًا»**، قَالَتْ: فَقَدِمْتُ مَكَّةَ وَأَنَا حَائِضٌ، لَمْ أَطُفْ بِالْبَيْتِ وَلَا بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ، فَشَكَوْتُ ذَلِكَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ:

---

(١) **بالشجرة**: شجرة السمرة التي كان يحرم منها رسول الله ﷺ، وهي في ذي الحليفة (آبار علي) بني مكانها مسجد ذي الحليفة، ميقات أهل المدينة. (انظر: المعالم الأثيرة) (ص١٤٨).

(٢) بعده في (ك)، (ط): «يأمرها».

(٣) هذا الحديث من الأحاديث التي ذكرها الدارقطني في «التتبع» (ص٥١٩)، وأبو مسعود الدمشقي في «الأجوبة» (ص٢٢٦).

*[١٢٢٩] [التحفة: م س ق ٢٦٠٠]. (٤) ضبب عليه في (أ).

۞ في (خ): «باب في إرداف الحائض الحج على العمرة»، وفي (ط): «باب بيان وجوه الإحرام وأنه يجوز إفراد الحج والتمتع والقران، وجواز إدخال الحج على العمرة، ومتى يحل القارن من نسكه؟».

*[١٢٣٠] [التحفة: خ م د س ١٦٥٩١]. (٥) في (ط): «حدثنا».

(٦) **حجة الوداع**: سميت بذلك لأن النبي ﷺ ودّع الناس فيها، ويجوز فيها فتح الحاء قياسًا أو كسرها سماعًا. (انظر: شرح النووي على مسلم) (٢/ ٥٦).

« **انْقُضِي رَأْسَكِ وَامْتَشِطِي ، وَأَهِلِّي بِالْحَجِّ ، وَدَعِي الْعُمْرَةَ** » ، قَالَتْ : فَفَعَلْتُ ، فَلَمَّا قَضَيْنَا الْحَجَّ ، أَرْسَلَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَعَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ إِلَى التَّنْعِيمِ فَاعْتَمَرْتُ ، فَقَالَ : « **هَذِهِ مَكَانَ عُمْرَتِكِ** » ، فَطَافَ الَّذِينَ أَهَلُّوا بِالْعُمْرَةِ بِالْبَيْتِ وَبِالصَّفَا وَالْمَرْوَةِ ، ثُمَّ حَلُّوا ، ثُمَّ طَافُوا طَوَافًا آخَرَ بَعْدَ أَنْ رَجَعُوا مِنْ مِنًى لِحَجِّهِمْ ، وَأَمَّا الَّذِينَ كَانُوا جَمَعُوا الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ ، فَإِنَّمَا طَافُوا طَوَافًا وَاحِدًا .

٥[١/١٢٣٠] وحدثنا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ شُعَيْبِ بْنِ اللَّيْثِ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ جَدِّي ، قَالَ : حَدَّثَنِي عُقَيْلُ بْنُ خَالِدٍ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ ، عَنْ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهَا قَالَتْ : خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَامَ[1] حَجَّةِ الْوَدَاعِ ، فَمِنَّا مَنْ أَهَلَّ بِعُمْرَةٍ ، وَمِنَّا مَنْ أَهَلَّ بِحَجٍّ حَتَّى قَدِمْنَا مَكَّةَ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **مَنْ أَحْرَمَ بِعُمْرَةٍ وَلَمْ يُهْدِ فَلْيَحْلِلْ ، وَمَنْ أَحْرَمَ بِعُمْرَةٍ وَأَهْدَى فَلَا يَحِلَّ حَتَّى يَنْحَرَ هَدْيَهُ ، وَمَنْ أَهَلَّ بِحَجٍّ فَلْيُتِمَّ حَجَّهُ** » ، قَالَتْ عَائِشَةُ ﵂ : فَحِضْتُ ، فَلَمْ أَزَلْ حَائِضًا حَتَّى كَانَ يَوْمُ عَرَفَةَ ، وَلَمْ أُهْلِلْ إِلَّا بِعُمْرَةٍ ، فَأَمَرَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ أَنْقُضَ رَأْسِي وَأَمْتَشِطَ ، وَأُهِلَّ بِحَجٍّ وَأَتْرُكَ الْعُمْرَةَ ، قَالَتْ : فَفَعَلْتُ ذَلِكَ حَتَّى إِذَا قَضَيْتُ حَجِّي[2] ، بَعَثَ مَعِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ أَبِي بَكْرٍ ، وَأَمَرَنِي أَنْ أَعْتَمِرَ مِنَ التَّنْعِيمِ[3] مَكَانَ عُمْرَتِي الَّتِي أَدْرَكَنِي الْحَجُّ وَلَمْ أَحْلِلْ مِنْهَا .

٥[٢/١٢٣٠] وحدثنا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ ﵂ قَالَتْ : خَرَجْنَا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ عَامَ حَجَّةِ الْوَدَاعِ ، فَأَهْلَلْتُ بِعُمْرَةٍ وَلَمْ أَكُنْ سُقْتُ الْهَدْيَ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « **مَنْ كَانَ مَعَهُ هَدْيٌ**

---

*[١/١٢٣٠] [التحفة : خ م ١٦٥٤٣] .

(١) ليس في (أ) .
(٢) في (أ) ، (ط) : «حجتي» .

(٣) التنعيم : الوادي الذي يقع بين مكة وسَرِف ، على بعد ٧,٥ كم من مكة المكرمة ، وفيه مسجد السيدة عائشة ، منه يحرم من بمكة المكرمة بالعمرة . (انظر : أطلس الحديث النبوي) (ص٩٤) .

*[٢/١٢٣٠] [التحفة : م ١٦٦٥٧] .

فَلْيُهِلَّ[١] بِالْحَجِّ مَعَ عُمْرَتِهِ، ثُمَّ[٢] لَا يَحِلَّ حَتَّىٰ يَحِلَّ مِنْهُمَا جَمِيعًا»، قَالَتْ: فَحِضْتُ، فَلَمَّا دَخَلَتْ لَيْلَةُ عَرَفَةَ، قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي كُنْتُ أَهْلَلْتُ بِعُمْرَةٍ، فَكَيْفَ أَصْنَعُ بِحَجَّتِي[٣]؟ قَالَ: «انْقُضِي رَأْسَكِ وَامْتَشِطِي، وَأَمْسِكِي عَنِ الْعُمْرَةِ وَأَهِلِّي بِالْحَجِّ»، قَالَتْ[٤]: فَلَمَّا قَضَيْتُ حَجِّي[٥] أَمَرَ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ أَبِي بَكْرٍ فَأَرْدَفَنِي، فَأَعْمَرَنِي مِنَ التَّنْعِيمِ مَكَانَ عُمْرَتِي الَّتِي أَمْسَكْتُ عَنْهَا.

٥[٣/١٢٣٠] وحدثنا[٦] ابْنُ أَبِي عُمَرَ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ ﵂ قَالَتْ: خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: «مَنْ أَرَادَ مِنْكُمْ أَنْ يُهِلَّ بِحَجٍّ وَعُمْرَةٍ فَلْيَفْعَلْ، وَمَنْ أَرَادَ أَنْ يُهِلَّ بِحَجٍّ فَلْيُهِلَّ، وَمَنْ أَرَادَ أَنْ يُهِلَّ بِعُمْرَةٍ فَلْيُهِلَّ»، قَالَتْ عَائِشَةُ ﵂: فَأَهَلَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِحَجٍّ، وَأَهَلَّ بِهِ نَاسٌ مَعَهُ، وَأَهَلَّ نَاسٌ بِالْعُمْرَةِ وَالْحَجِّ، وَأَهَلَّ نَاسٌ بِعُمْرَةٍ، وَكُنْتُ فِيمَنْ أَهَلَّ بِالْعُمْرَةِ[٧].

٥[٤/١٢٣٠] وحدثنا أبو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ ﵂ قَالَتْ: خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ مُوَافِينَ لِهِلَالِ ذِي الْحِجَّةِ، قَالَتْ: فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ أَرَادَ مِنْكُمْ أَنْ يُهِلَّ بِعُمْرَةٍ فَلْيُهِلَّ، فَلَوْلَا أَنِّي أَهْدَيْتُ لَأَهْلَلْتُ بِعُمْرَةٍ»، قَالَتْ: فَكَانَ مِنَ الْقَوْمِ مَنْ أَهَلَّ بِعُمْرَةٍ، وَمِنْهُمْ مَنْ أَهَلَّ بِالْحَجِّ، قَالَتْ: فَكُنْتُ أَنَا مِمَّنْ أَهَلَّ بِعُمْرَةٍ، فَخَرَجْنَا حَتَّىٰ قَدِمْنَا

---

(١) في (ط): «فليهلل».
(٢) ليس في (ك)، وأشار في (أ) إلى أنه ليس عند ابن عساكر.
(٣) نسبه في (خ) لابن ماهان، ووقع في (ك): «بحجي».
(٤) في (أ): «قال»، وضبب عليه لابن عساكر.
(٥) في (خ)، (ط): «حجتي».
*[٣/١٢٣٠] [التحفة: م ١٦٤٥٢].
(٦) في (ط): «حدثنا».
(٧) نسبه في (ك) لنسخة، وكتب في الحاشية بخط مغاير: «بعمرة» وصحح عليه.
*[٤/١٢٣٠] [التحفة: خ م ق ١٧٠٤٨].

مَكَّةَ ، فَأَدْرَكَنِي[(١)] يَوْمُ عَرَفَةَ وَأَنَا حَائِضٌ لَمْ أَحِلَّ مِنْ عُمْرَتِي ، فَشَكَوْتُ ذَلِكَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ ، فَقَالَ : « دَعِي عُمْرَتَكِ ، وَانْقُضِي رَأْسَكِ وَامْتَشِطِي ، وَأَهِلِّي بِالْحَجِّ » ، قَالَتْ : فَفَعَلْتُ ، فَلَمَّا كَانَتْ[(٢)] لَيْلَةُ الْحَصْبَةِ[(٣)] ، وَقَدْ قَضَى اللَّهُ حَجَّنَا ، أَرْسَلَ مَعِي عَبْدَ الرَّحْمَنِ ابْنَ أَبِي بَكْرٍ ، فَأَرْدَفَنِي[(٤)] وَخَرَجَ بِي إِلَى التَّنْعِيمِ ، فَأَهْلَلْتُ بِعُمْرَةٍ فَقَضَى اللَّهُ حَجَّنَا وَعُمْرَتَنَا ، وَلَمْ يَكُنْ فِي ذَلِكَ هَدْيٌ وَلَا صَدَقَةٌ وَلَا صَوْمٌ .

٥[١٢٣٠/ ٥] **وحدثنا** أَبُو كُرَيْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا هِشَامٌ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ ﵂ قَالَتْ : خَرَجْنَا مُوَافِينَ[(٥)] مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لِهِلَالِ ذِي الْحَجَّةِ ، لَا نُرَى إِلَّا الْحَجَّ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « مَنْ أَحَبَّ مِنْكُمْ أَنْ يُهِلَّ بِعُمْرَةٍ فَلْيُهِلَّ بِعُمْرَةٍ . . . » ، وَسَاقَ الْحَدِيثَ بِمِثْلِ حَدِيثِ عَبْدَةَ .

٥[١٢٣٠/ ٦] **وحدثنا** أَبُو كُرَيْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا هِشَامٌ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ ﵂ قَالَتْ : خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مُوَافِينَ لِهِلَالِ ذِي الْحَجَّةِ[(٦)] ، مِنَّا[(٧)] مَنْ أَهَلَّ بِعُمْرَةٍ ، وَمِنَّا مَنْ أَهَلَّ بِحَجَّةٍ[(٨)] وَعُمْرَةٍ ، وَمِنَّا مَنْ أَهَلَّ بِحَجَّةٍ ، فَكُنْتُ فِيمَنْ

---

(١) في (ك) : «وأدركني» .

(٢) في (أ) : «كان» ، وفيها أيضًا منسوبًا لابن عساكر كالمثبت .

(٣) **الحصبة** : موضع بين مكة ومنى ، وهو إلى منى أقرب ، ويعرف اليوم بمجزّ الكبش ، وهو مما يلي العقبة الكبرى من جهة مكة إلى منفرج الجبلين . (انظر : المعالم الأثيرة) (ص٢٤٠) .

(٤) **فأردفني** : الرِّدف والرديف : الراكب خلف الراكب ، وأردف فلانًا : أركبه خلفه . (انظر : ذيل النهاية ، مادة : ردف) .

*[١٢٣٠/ ٥] [التحفة : م ١٧٠١٤] .

(٥) **موافين** : مقاربين لاستهلاله ؛ لأن خروجهم كان لخمس بقين من ذي القعدة . (انظر : المشارق) (٢/ ٢٩٢) .

*[١٢٣٠/ ٦] [التحفة : م ١٧٢٧٢] .

(٦) الضبط بفتح الحاء من (ك) ، وضبطه في (ط) بكسرها . قال القاضي في «المشارق» (١/ ١٨١) : «وذو الحجة بفتح الحاء ، ولا يجوز فيه الكسر عند أكثرهم ، وأجازه بعضهم» .

(٧) ضبب على أوله في (أ) .

(٨) في (ك) : «بحج» .

أَهَلَّ بِعُمْرَةٍ . . . وَسَاقَ الْحَدِيثَ بِنَحْوِ حَدِيثِهِمَا ، وَقَالَ فِيهِ : قَالَ عُرْوَةُ فِي ذَلِكَ : إِنَّهُ قَضَى اللَّهُ حَجَّهَا وَعُمْرَتَهَا ، قَالَ هِشَامٌ : وَلَمْ يَكُنْ فِي ذَلِكَ هَدْيٌ وَلَا صِيَامٌ وَلَا صَدَقَةٌ .



ο[١٢٣٠/٧] وحدثنا[1] يَحْيَى بْنُ يَحْيَى ، قَالَ : قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ ، عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ مُحَمَّدِ ابْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ نَوْفَلٍ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ ﵂ أَنَّهَا قَالَتْ : خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَامَ حَجَّةِ الْوَدَاعِ ، فَمِنَّا مَنْ أَهَلَّ بِعُمْرَةٍ ، وَمِنَّا مَنْ أَهَلَّ بِحَجٍّ وَعُمْرَةٍ ، وَمِنَّا مَنْ أَهَلَّ بِالْحَجِّ ، وَأَهَلَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِالْحَجِّ ، فَأَمَّا مَنْ أَهَلَّ بِعُمْرَةٍ فَحَلَّ ، وَأَمَّا مَنْ أَهَلَّ بِحَجٍّ أَوْ جَمَعَ الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ فَلَمْ يَحِلُّوا ، حَتَّى كَانَ يَوْمُ النَّحْرِ .

ο[١٢٣٠/٨] حدثنا[2] أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَمْرٌو النَّاقِدُ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ - جَمِيعًا ، عَنِ ابْنِ عُيَيْنَةَ ، قَالَ عَمْرٌو : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ ﵂ قَالَتْ : خَرَجْنَا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ وَلَا نَرَى إِلَّا الْحَجَّ ، حَتَّى إِذَا كُنَّا بِسَرِفَ أَوْ قَرِيبًا[3] مِنْهَا حِضْتُ ، فَدَخَلَ عَلَيَّ النَّبِيُّ ﷺ وَأَنَا أَبْكِي ، فَقَالَ : «أَنُفِسْتِ[4]؟» يَعْنِي : الْحَيْضَةَ ، قَالَتْ : قُلْتُ : نَعَمْ ، قَالَ[5] : «إِنَّ هَذَا[6] شَيْءٌ

☼ في (خ) : «باب متى يحل من أحرم بحج وعمرة؟» .

*[١٢٣٠/٧] [التحفة : خ م د س ق ١٦٣٨٩] .

(١) في (ط) : «حدثنا» .

*[١٢٣٠/٨] [التحفة : خ م س ق ١٧٤٨٢] .

(٢) في (ك) : «وحدثنا» .

(٣) في (أ) : «قريب» وضبب على آخره .

(٤) الضبط بضم النون من (خ) ، (ك) ، وضبطه في (أ) ، (ط) بفتحها . قال النووي في «شرحه» (٨/ ١٤٦) : «معناه : أحضت؟ وهو بفتح النون وضمها ، لغتان مشهورتان ، الفتح أفصح ، والفاء مكسورة فيهما . وأما النفاس الذي هو الولادة فيقال فيه : «نفست» بالضم لا غير» .

(٥) في (ك) : «فقال» .

(٦) في (أ) : «هذه» ، وضبب عليه .

كَتَبَهُ اللَّهُ عَلَىٰ بَنَاتِ آدَمَ ، فَاقْضِي مَا يَقْضِي الْحَاجُّ ، غَيْرَ أَنْ لَا تَطُوفِي بِالْبَيْتِ حَتَّىٰ تَغْتَسِلِي » ، قَالَتْ : وَضَحَّىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ نِسَائِهِ بِالْبَقَرِ .

٥[٩/١٢٣٠] حدثني[١] سُلَيْمَانُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ أَبُو أَيُّوبَ الْغَيْلَانِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عَمْرٍو ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي سَلَمَةَ الْمَاجِشُونُ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ ﵂ قَالَتْ : خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لَا نَذْكُرُ إِلَّا الْحَجَّ حَتَّىٰ جِئْنَا[٢] سَرِفَ[٣] ، فَطَمِثْتُ ، فَدَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَنَا أَبْكِي ، فَقَالَ : « **مَا يُبْكِيكِ؟** » فَقُلْتُ : وَاللَّهِ لَوَدِدْتُ أَنِّي[٤] لَمْ أَكُنْ خَرَجْتُ[٥] الْعَامَ ، قَالَ[٦] : « **مَا لَكِ لَعَلَّكِ نَفِسْتِ؟** » قُلْتُ : نَعَمْ ، قَالَ : « **هَذَا شَيْءٌ كَتَبَهُ اللَّهُ عَلَىٰ بَنَاتِ آدَمَ** ﵇ ، **افْعَلِي مَا يَفْعَلُ الْحَاجُّ ، غَيْرَ أَنْ لَا تَطُوفِي بِالْبَيْتِ حَتَّىٰ تَطْهُرِي** » ، قَالَتْ : فَلَمَّا قَدِمْتُ مَكَّةَ ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِأَصْحَابِهِ : « **اجْعَلُوهَا عُمْرَةً** » ، فَأَحَلَّ النَّاسُ إِلَّا مَنْ كَانَ مَعَهُ الْهَدْيُ ، قَالَتْ : فَكَانَ الْهَدْيُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ وَأَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ وَذَوِي الْيَسَارَةِ ، ثُمَّ أَهَلُّوا حِينَ رَاحُوا[٧] ، قَالَتْ : فَلَمَّا كَانَ يَوْمُ النَّحْرِ طَهَرْتُ[٨] ، فَأَمَرَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَأَفَضْتُ ، قَالَتْ : فَأُتِينَا بِلَحْمِ بَقَرٍ ، فَقُلْتُ : مَا هَذَا؟ فَقَالُوا[٩] : أَهْدَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ نِسَائِهِ الْبَقَرَ ، فَلَمَّا كَانَتْ لَيْلَةُ الْحَصْبَةِ ، قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، يَرْجِعُ النَّاسُ بِحَجَّةٍ وَعُمْرَةٍ وَأَرْجِعُ بِحَجَّةٍ؟! قَالَتْ : فَأَمَرَ عَبْدَ الرَّحْمَنِ

---

*[٩/١٢٣٠] [التحفة : خ م ١٧٥٠١] .

(١) في (ك) : «وحدثني» . (٢) صحح عليه في (أ) .

(٣) **سرف** : واد متوسط الطول من أودية مكة ، يأخذ مياه ما حول الجعرانة شمال شرقي مكة ، ثم يتجه غربًا ، فيمر على اثني عشر كيلو مترًا شمال مكة . (انظر : المعالم الجغرافية) (ص١٥٦) .

(٤) في (أ) : «أن» .

(٥) في (أ) مضببا عليه : «حججت» ، وفي الحاشية منسوبًا لابن عساكر كالمثبت وصحح عليه .

(٦) في (ك) : «فقال» .

(٧) **راحوا** : الرواح : السير في أي وقت . (انظر : النهاية ، مادة : روح) .

(٨) **طهرت** : انقطع دمها واغتسلت من الحيض وغيره ، بضم الهاء وفتحها . (انظر : القاموس ، مادة : طهر) .

(٩) في (ك) : «قالوا» .

ابْنَ أَبِي بَكْرٍ ، فَأَرْدَفَنِي عَلَىٰ جَمَلِهِ ، قَالَتْ : فَإِنِّي لَأَذْكُرُ وَأَنَا جَارِيَةٌ حَدِيثَةُ السِّنِّ ، أَنْعُسُ فَتُصِيبُ(١) وَجْهِي مُؤَخَّرَةُ(٢) الرَّحْلِ(٣) ، حَتَّىٰ جِئْنَا إِلَى التَّنْعِيمِ فَأَهْلَلْتُ مِنْهَا بِعُمْرَةٍ جَزَاءً بِعُمْرَةِ النَّاسِ الَّتِي اعْتَمَرُوا(٤) .

٥[١٢٣٠/ ١٠] وحدثني أَبُو أَيُّوبَ الْغَيْلَانِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا بَهْزٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ ﵂ قَالَتْ : لَبَّيْنَا بِالْحَجِّ حَتَّىٰ إِذَا كُنَّا بِسَرِفَ حِضْتُ ، فَدَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، وَأَنَا أَبْكِي . . . وَسَاقَ الْحَدِيثَ بِنَحْوِ حَدِيثِ الْمَاجِشُونِ ، غَيْرَ أَنَّ حَمَّادًا لَيْسَ فِي حَدِيثِهِ : فَكَانَ الْهَدْيُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ وَأَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ وَذَوِي الْيَسَارَةِ(٥) ، ثُمَّ أَهَلُّوا حِينَ رَاحُوا ، وَلَا قَوْلُهَا : وَأَنَا جَارِيَةٌ حَدِيثَةُ السِّنِّ أَنْعُسُ ، فَتُصِيبُ(٦) وَجْهِي مُؤَخَّرَةُ(٧) الرَّحْلِ .



٥[١٢٣٠/ ١١] وحدثنا(٨) إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي أُوَيْسٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي خَالِي مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ .

---

(١) في (أ) : «فيصيب» بتحتيتين بدل الفوقيتين ، وفي (ط) بالوجهين معًا .

(٢) الضبط بفتح الهمزة وتشديد الخاء من (أ) ، (خ) ، (ك) ، وبالرفع في آخره من (خ) ، (ك) ، وضبطه في (ط) بسكون الهمزة وكسر الخاء ، وضبط آخره بالرفع والنصب معًا ، وكل جائز . قال النووي في «شرحه» (١/ ٢٣١) : «وأما «مؤخرة الرحل» فبضم الميم بعده همزة ساكنة ثم خاء مكسورة هذا هو الصحيح ، وفيه لغة أخرىٰ «مؤخرة» بفتح الهمزة والخاء المشددة» .اهـ . وفي حاشية (ط) ما نصه : «يُقرأ بالرفع والنصب علىٰ حسب اختلاف النسخ بتأنيث الفعل وتذكيره كما هو الظاهر» .

(٣) مؤخرة الرحل : الخشبة التي يستند إليها الراكب على البعير . (انظر : النهاية ، مادة : أخر) .

(٤) في (ك) : «اعتمروها» ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة . وكذا هو في «الجمع بين الصحيحين» (٢/ ٢٢٢) .

*[١٢٣٠/ ١٠] [التحفة : م د ١٧٤٧٧] .

(٥) صحح علىٰ آخره في (أ) منسوبًا لابن عساكر .

(٦) في (أ) : «فيصيب» بتحتيتين بدل الفوقيتين ، وفي (ط) بالوجهين معًا .

(٧) الضبط بفتح الهمزة وتشديد الخاء وبالرفع آخره من (خ) ، (ك) ، وضبطه في (ط) بسكون الهمزة وكسر الخاء وبالنصب والرفع آخره معًا ، وكلاهما جائز . وسبق التعليق عليه قريبًا .

۞ في (خ) : « باب في إفراد الحج والقران والتمتع » .

*[١٢٣٠/ ١١] [التحفة : م د ت س ق ١٧٥١٧] .

(٨) في (ط) : «حدثنا» .

وحدثنا يَحْيَىٰ بْنُ يَحْيَىٰ ، قَالَ : قَرَأْتُ عَلَىٰ مَالِكٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ ﵂ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَفْرَدَ الْحَجَّ .

٥[١٢٣٠/ ١٢] وحدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، عَنْ أَفْلَحَ بْنِ حُمَيْدٍ ، عَنِ الْقَاسِمِ ، عَنْ عَائِشَةَ ﵂ قَالَتْ : خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مُهِلِّينَ بِالْحَجِّ فِي أَشْهُرِ الْحَجِّ وَفِي حُرُمِ الْحَجِّ وَلَيَالِي الْحَجِّ ، حَتَّىٰ نَزَلْنَا بِسَرِفَ[١] فَخَرَجَ إِلَىٰ أَصْحَابِهِ ، فَقَالَ : «مَنْ لَمْ يَكُنْ مَعَهُ مِنْكُمْ هَدْيٌ ، فَأَحَبَّ أَنْ يَجْعَلَهَا عُمْرَةً فَلْيَفْعَلْ ، وَمَنْ كَانَ مَعَهُ هَدْيٌ فَلَا» ، فَمِنْهُمُ الْآخِذُ بِهَا وَالتَّارِكُ لَهَا مِمَّنْ لَمْ يَكُنْ مَعَهُ هَدْيٌ ، فَأَمَّا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَكَانَ مَعَهُ الْهَدْيُ وَمَعَ رِجَالٍ مِنْ أَصْحَابِهِ لَهُمْ قُوَّةٌ ، فَدَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَنَا أَبْكِي ، فَقَالَ[٢] : «مَا يُبْكِيكِ؟» قُلْتُ : سَمِعْتُ كَلَامَكَ مَعَ أَصْحَابِكَ ، فَسَمِعْتُ بِالْعُمْرَةِ[٣] ، قَالَ : «وَمَا لَكِ؟» قُلْتُ : لَا أُصَلِّي ، قَالَ : «فَلَا يَضُرُّكِ ، فَكُونِي فِي حَجِّكِ ، فَعَسَىٰ اللَّهُ أَنْ يَرْزُقَكِيهَا ، وَإِنَّمَا أَنْتِ مِنْ بَنَاتِ آدَمَ ، كَتَبَ اللَّهُ عَلَيْكِ مَا كَتَبَ عَلَيْهِنَّ» ، قَالَتْ : فَخَرَجْتُ فِي حَجَّتِي حَتَّىٰ نَزَلْنَا مِنًىٰ فَتَطَهَّرْتُ ، ثُمَّ طُفْنَا بِالْبَيْتِ ، وَنَزَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْمُحَصَّبَ ، فَدَعَا عَبْدَ الرَّحْمَنِ ابْنَ أَبِي بَكْرٍ ، فَقَالَ : «اخْرُجْ بِأُخْتِكَ مِنَ الْحَرَمِ ، فَلْتُهِلَّ بِعُمْرَةٍ ، ثُمَّ لْتَطُفْ بِالْبَيْتِ فَإِنِّي أَنْتَظِرُكُمَا هَاهُنَا» ، قَالَتْ : فَخَرَجْنَا فَأَهْلَلْتُ ، ثُمَّ طُفْتُ بِالْبَيْتِ وَبِالصَّفَا وَالْمَرْوَةِ ، فَجِئْنَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ فِي مَنْزِلِهِ مِنْ جَوْفِ اللَّيْلِ ، فَقَالَ : «هَلْ فَرَغْتِ؟» قُلْتُ :

---

*[١٢٣٠/ ١٢] [التحفة : خ م س ١٧٤٣٤] .

(١) في (ك) : «سرف» ، ونسبه لنسخة ، وفي حاشيتها بخط مغاير كالمثبت ، وصحح عليه .

(٢) في (أ) : «قال» .

(٣) قوله : «فسمعت بالعمرة» صحح على الكلمة الأولى في (خ) ، ووقع في (ك) : «فمُنِعتُ العمرةَ» ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة . قال القاضي في «الإكمال» (٤/ ٢٤٧) : «كذا الرواية «فسمعت بالعمرة» عند جمهور رواة مسلم ، وفي كتاب ابن سعيد : «فمنعت العمرة» ، وهو الصواب» . اهـ .

نَعَمْ ، فَأَذَّنَ[(١)] فِي أَصْحَابِهِ بِالرَّحِيلِ ، فَخَرَجَ فَمَرَّ بِالْبَيْتِ فَطَافَ بِهِ قَبْلَ صَلَاةِ الصُّبْحِ ثُمَّ خَرَجَ إِلَى الْمَدِينَةِ .

٥[١٢٣٠/ ١٣] وحدثني[(٢)] يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبَّادُ بْنُ عَبَّادٍ الْمُهَلَّبِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ ، عَنْ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ عَائِشَةَ رضي الله عنها قَالَتْ : مِنَّا مَنْ أَهَلَّ بِالْحَجِّ مُفْرِدًا[(٣)] ، وَمِنَّا مَنْ قَرَنَ ، وَمِنَّا مَنْ تَمَتَّعَ .

٥[١٢٣٠/ ١٤] وحدثنا[(٤)] عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ قَالَ : جَاءَتْ عَائِشَةُ حَاجَّةً .

٥[١٢٣٠/ ١٥] وحدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ بْنِ قَعْنَبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ ، يَعْنِي : ابْنَ بِلَالٍ ، عَنْ يَحْيَى ، وَهُوَ : ابْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ عَمْرَةَ قَالَتْ : سَمِعْتُ عَائِشَةَ رضي الله عنها تَقُولُ : خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لِخَمْسٍ بَقِينَ مِنْ ذِي الْقِعْدَةِ[(٥)] ، لَا[(٦)] نَرَى[(٧)] إِلَّا

---

(١) الضبط بهمزة القطع والذال المعجمة المشددة المفتوحتين من (خ)، (ك)، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة، وضبطه في (ط) بهمزة ممدودة وتخفيف الذال المفتوحة. وهما بمعنى الإعلام. (انظر: المشارق) (١/ ٢٥).

*[١٢٣٠/ ١٣] [التحفة: م ١٧٥٤١].

(٢) في (ط): «حدثني».

(٣) الضبط بكسر الراء من (ك)، وضبطه في (ط) بفتح الراء وكسرها معًا، وكلاهما متجه. وينظر: «عمدة القاري» (٩/ ٢٠٣).

*[١٢٣٠/ ١٤] [التحفة: م ١٧٥٤١].

(٤) في (ط): «حدثنا».

*[١٢٣٠/ ١٥] [التحفة: خ م س ق ١٧٩٣٣].

(٥) الضبط بكسر القاف من (ك)، وضبطه في (ط) بفتحها، وكلاهما جائز. ينظر: (تاج العروس، مادة: قعد).

(٦) في (ط): «ولا».

(٧) الضبط بفتح النون من (أ)، وضبطه في (ك) بضمها، وفي (ط) بالفتح والضم معًا.

أَنَّهُ الْحَجُّ ، حَتَّىٰ إِذَا دَنَوْنَا مِنْ مَكَّةَ ، أَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَنْ لَمْ يَكُنْ مَعَهُ هَدْيٌ ، إِذَا طَافَ بِالْبَيْتِ وَبَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ أَنْ يَحِلَّ ، قَالَتْ عَائِشَةُ ﵂ : فَدُخِلَ عَلَيْنَا يَوْمَ النَّحْرِ بِلَحْمِ(١) بَقَرٍ(٢) ، فَقُلْتُ : مَا هَذَا؟ فَقِيلَ : ذَبَحَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ أَزْوَاجِهِ . قَالَ يَحْيَىٰ : فَذَكَرْتُ هَذَا الْحَدِيثَ لِلْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ ، فَقَالَ : أَتَتْكَ - وَاللَّهِ - بِالْحَدِيثِ عَلَىٰ وَجْهِهِ .

٥[١٦/١٢٣٠] وحدثناه(٣) مُحَمَّدُ(٤) بْنُ مُثَنَّىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ ، قَالَ : سَمِعْتُ يَحْيَىٰ بْنَ سَعِيدٍ يَقُولُ : أَخْبَرَتْنِي عَمْرَةُ أَنَّهَا سَمِعَتْ عَائِشَةَ ﵂ .

٥[١٧/١٢٣٠] وحدثناه ابْنُ أَبِي عُمَرَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ يَحْيَىٰ بِهَذَا الْإِسْنَادِ . . . مِثْلَهُ .



٥[١٨/١٢٣٠] وحدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ عُلَيَّةَ ، عَنِ ابْنِ عَوْنٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنِ الْأَسْوَدِ ، عَنْ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ . وَعَنِ الْقَاسِمِ ، عَنْ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ قَالَتْ : قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، يَصْدُرُ(٥) النَّاسُ بِنُسُكَيْنِ ، وَأَصْدُرُ بِنُسُكٍ وَاحِدٍ؟ قَالَ : «انْتَظِرِي ،

---

(١) صحح عليه في (أ) .

(٢) صحح عليه في (ك) ، وكتب في الحاشية منسوبًا لنسخة : «البقر» .

*[١٦/١٢٣٠] [التحفة : خ م س ق ١٧٩٣٣] .

(٣) في (ط) : «وحدثنا» . (٤) ليس في (خ) .

*[١٧/١٢٣٠] [التحفة : خ م س ق ١٧٩٣٣] .

۞ في (خ) : «باب قضاء الحائض العمرة» .

*[١٨/١٢٣٠] [التحفة : خ م س ١٥٩٧١-خ م س ١٧٤٦٧] .

(٥) يصدر : الصدَر والصدور : رجوع المسافر من مقصده ، والشاربة من الورد . (انظر : النهاية ، مادة : صدر) .

فَإِذَا طَهُرْتِ فَاخْرُجِي إِلَى التَّنْعِيمِ فَأَهِلِّي[1] مِنْهُ، ثُمَّ الْقَيْنَا عِنْدَ كَذَا وَكَذَا - قَالَ: أَظُنُّهُ قَالَ - غَدًا، وَلَكِنَّهَا عَلَى قَدْرِ نَصَبِكِ[2]»، أَوْ قَالَ: «نَفَقَتِكِ».

○[١٩/١٢٣٠] وحدثنا ابْنُ مُثَنًّى، قَالَ: حَدَّثَنَا[3] ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ، عَنِ ابْنِ عَوْنٍ، عَنِ الْقَاسِمِ وَإِبْرَاهِيمَ - قَالَ: لَا أَعْرِفُ حَدِيثَ أَحَدِهِمَا مِنَ الْآخَرِ - أَنَّ أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ ﵂ قَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، يَصْدُرُ النَّاسُ بِنُسُكَيْنِ[4] . . . فَذَكَرَ الْحَدِيثَ.

○[٢٠/١٢٣٠] وحدثنا[5] زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ زُهَيْرٌ: حَدَّثَنَا، وَقَالَ إِسْحَاقُ: أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الْأَسْوَدِ، عَنْ عَائِشَةَ ﵂ قَالَتْ: خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَلَا نَرَى[6] إِلَّا أَنَّهُ الْحَجُّ، فَلَمَّا قَدِمْنَا[7] تَطَوَّفْنَا بِالْبَيْتِ، فَأَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَنْ لَمْ يَكُنْ سَاقَ الْهَدْيَ أَنْ يَحِلَّ، قَالَتْ: فَحَلَّ مَنْ لَمْ يَكُنْ سَاقَ الْهَدْيَ، وَنِسَاؤُهُ لَمْ يَسُقْنَ الْهَدْيَ[8] فَأَحْلَلْنَ، قَالَتْ عَائِشَةُ: فَحِضْتُ، فَلَمْ أَطُفْ بِالْبَيْتِ، فَلَمَّا كَانَتْ[9] لَيْلَةُ الْحَصْبَةِ قَالَتْ[10]: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، يَرْجِعُ النَّاسُ بِعُمْرَةٍ وَحَجَّةٍ، وَأَرْجِعُ أَنَا بِحَجَّةٍ؟ قَالَ: «أَوَمَا كُنْتِ طُفْتِ لَيَالِيَ قَدِمْنَا مَكَّةَ؟» قَالَتْ: قُلْتُ: لَا، قَالَ: «فَاذْهَبِي مَعَ أَخِيكِ إِلَى التَّنْعِيمِ فَأَهِلِّي بِعُمْرَةٍ،

---

(١) في (أ): «وأهلي».
(٢) نصبك: تعبك. (انظر: النهاية، مادة: نصب).
*[١٩/١٢٣٠] [التحفة: م س ١٥٩١٦-خ م س ١٧٤٦٧].
(٣) في (ك): «حدثني».
(٤) بنسكين: النسك: الطاعة والعبادة، وكل ما يتقرب به إلى الله تعالى. (وأراد بالنسكين هنا: الحج والعمرة). (انظر: النهاية، مادة: نسك).
*[٢٠/١٢٣٠] [التحفة: خ م د س ١٥٩٨٤].
(٥) في (ط): «حدثنا».
(٦) الضبط بفتح النون من (أ)، (خ)، وفي (ك) بضمها، وفي (ط) بالوجهين معًا.
(٧) بعده في (ط): «مكة».
(٨) ضرب عليه في (أ) له ولابن عساكر، وليس في (ك).
(٩) في (أ): «كان».
(١٠) ليس في (ك).

ثُمَّ مَوْعِدُكِ مَكَانَ[١] كَذَا وَكَذَا» ، قَالَتْ صَفِيَّةُ : مَا أُرَانِي إِلَّا حَابِسَتَكُمْ ، قَالَ : «عَقْرَىٰ حَلْقَىٰ[٢] ، أَوَمَا كُنْتِ طُفْتِ يَوْمَ النَّحْرِ؟» قَالَتْ : بَلَىٰ ، قَالَ : «لَا بَأْسَ ، انْفِرِي» ، قَالَتْ عَائِشَةُ : فَلَقِيَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ مُصْعِدٌ مِنْ مَكَّةَ ، وَأَنَا مُنْهَبِطَةٌ عَلَيْهَا ، أَوْ أَنَا مُصْعِدَةٌ ، وَهُوَ مُنْهَبِطٌ مِنْهَا ، وَقَالَ إِسْحَاقُ : مُتَهَبِّطَةٌ وَمُتَهَبِّطٌ .

٥[١٢٣٠/ ٢١] وحدّثنا[٣] سُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ مُسْهِرٍ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنِ الْأَسْوَدِ ، عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها قَالَتْ : خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ نُلَبِّي ، لَا نَذْكُرُ حَجًّا وَلَا عُمْرَةً . . . وَسَاقَ الْحَدِيثَ بِمَعْنَىٰ حَدِيثِ مَنْصُورٍ .



٥[١٢٣٠/ ٢٢] وحدّثنا[٤] أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَمُحَمَّدُ بْنُ مُثَنَّىٰ وَابْنُ بَشَّارٍ[٥] - جَمِيعًا ، عَنْ غُنْدَرٍ ، قَالَ ابْنُ مُثَنَّىٰ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنِ الْحَكَمِ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ ، عَنْ ذَكْوَانَ مَوْلَىٰ عَائِشَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها أَنَّهَا قَالَتْ : قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِأَرْبَعٍ مَضَيْنَ مِنْ ذِي الْحَجَّةِ[٦] - أَوْ : خَمْسٍ - فَدَخَلَ عَلَيَّ وَهُوَ غَضْبَانُ ،

---

(١) الضبط بالنصب من (ك) ، (ط) ، وضبطه في (خ) بالرفع ، وفي (أ) بالوجهين معًا . والنصب على الظرفية ، والضم على أنها خبر «موعدك» . وينظر : «إرشاد الساري» (٣/ ٢٦٠) .

(٢) عقرى حلقى : عقرها الله وأصابها بعقر في جسدها ، أو عقرت هي قومها واستأصلتهم من شؤمها عليهم ، وهو دعاء غرضه التعجب . (انظر : النهاية ، مادة : عقر) .

*[١٢٣٠/ ٢١] [التحفة : م س ١٥٩٥٧] .

(٣) في (ط) : «وحدثناه» .

۞ في (خ) : «باب في التحلل من الإحرام» .

*[١٢٣٠/ ٢٢] [التحفة : م ١٦٠٧٨] .

(٤) في (ط) : «حدثنا» .

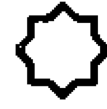
(٥) قوله : «ومحمد بن مثنى وابن بشار» في (ك) : «وابن بشار ومحمد بن مثنى» .

(٦) الضبط بفتح الحاء من (ك) ، وضبطه في (ط) بكسرها ، وكلاهما جائز .

قال عياض في «المشارق» (١/ ١٨١) : ««ذو الحجة» بفتح الحاء ، ولا يجوز فيه الكسر عند أكثرهم ، وأجازه بعضهم» .

فَقُلْتُ : مَنْ أَغْضَبَكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَدْخَلَهُ اللَّهُ النَّارَ؟ قَالَ : « أَوَمَا شَعَرْتِ أَنِّي أَمَرْتُ النَّاسَ بِأَمْرٍ ، فَإِذَا هُمْ يَتَرَدَّدُونَ - قَالَ الْحَكَمُ : كَأَنَّهُمْ يَتَرَدَّدُونَ ، أَحْسَبُ - وَلَوْ أَنِّي اسْتَقْبَلْتُ مِنْ أَمْرِي مَا اسْتَدْبَرْتُ ، مَا سُقْتُ الْهَدْيَ مَعِي حَتَّى أَشْتَرِيَهُ ، ثُمَّ أَحِلُّ كَمَا حَلُّوا » .

٥[١٢٣٠/ ٢٣] وحدثناه عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ ، حَدَّثَنَا أَبِي ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنِ الْحَكَمِ ، سَمِعَ عَلِيَّ بْنَ الْحُسَيْنِ ، عَنْ ذَكْوَانَ ، عَنْ عَائِشَةَ ﵂ قَالَتْ : قَدِمَ النَّبِيُّ ﷺ لِأَرْبَعٍ أَوْ خَمْسٍ مَضَيْنَ مِنْ ذِي الْحَجَّةِ(١) . . . بِمِثْلِ حَدِيثِ غُنْدَرٍ ، وَلَمْ يَذْكُرِ الشَّكَّ مِنَ الْحَكَمِ فِي قَوْلِهِ : « يَتَرَدَّدُونَ » .



٥[١٢٣٠/ ٢٤] وحدثني(٢) مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ ، حَدَّثَنَا بَهْزٌ ، حَدَّثَنَا وُهَيْبٌ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ طَاوُسٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ ﵂ أَنَّهَا أَهَلَّتْ بِعُمْرَةٍ ، فَقَدِمَتْ وَلَمْ تَطُفْ بِالْبَيْتِ حَتَّى حَاضَتْ ، فَنَسَكَتِ الْمَنَاسِكَ كُلَّهَا وَقَدْ أَهَلَّتْ بِالْحَجِّ ، فَقَالَ لَهَا النَّبِيُّ ﷺ يَوْمَ النَّفْرِ(٣) : « يَسَعُكِ طَوَافُكِ لِحَجِّكِ وَعُمْرَتِكِ » ، فَأَبَتْ ، فَبَعَثَ بِهَا مَعَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ إِلَى التَّنْعِيمِ ، فَاعْتَمَرَتْ بَعْدَ الْحَجِّ .

٥[١٢٣٠/ ٢٥] وحدثني حَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْحُلْوَانِيُّ ، حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ ، حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ ابْنُ نَافِعٍ ، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي نَجِيحٍ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنْ عَائِشَةَ ﵂ ، أَنَّهَا حَاضَتْ

---

*[١٢٣٠/ ٢٣] [التحفة : م ١٦٠٧٨] .

(١) الضبط بفتح الحاء من (ك) ، وضبطه في (ط) بكسرها ، وكلاهما جائز .

۞ في (خ) : « باب القارن يجزئه طواف واحد للحج والعمرة » .

*[١٢٣٠/ ٢٤] [التحفة : م ١٦١٦١] .

(٢) في (ط) : «حدثني» .

(٣) في حاشية (ط) منسوبًا لنسخة : «النحر» .

*[١٢٣٠/ ٢٥] [التحفة : م ١٧٥٧٩] .

بِسَرِفَ فَتَطَهَّرَتْ بِعَرَفَةَ، فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يُجْزِئُ عَنْكِ طَوَافُكِ بِالصَّفَا وَالْمَرْوَةِ عَنْ حَجِّكِ وَعُمْرَتِكِ»[(١)].

٥ [٢٦/١٢٣٠] وحدثنا يَحْيَى بْنُ حَبِيبٍ الْحَارِثِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ، حَدَّثَنَا قُرَّةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ جُبَيْرِ بْنِ شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَتْنَا صَفِيَّةُ بِنْتُ شَيْبَةَ قَالَتْ: قَالَتْ عَائِشَةُ ﵂: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَيَرْجِعُ[(٢)] النَّاسُ بِأَجْرَيْنِ وَأَرْجِعُ بِأَجْرٍ؟! فَأَمَرَ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ أَبِي بَكْرٍ أَنْ يَنْطَلِقَ بِهَا إِلَى التَّنْعِيمِ، قَالَتْ: فَأَرْدَفَنِي خَلْفَهُ عَلَى جَمَلٍ لَهُ، قَالَتْ: فَجَعَلْتُ أَرْفَعُ خِمَارِي أَحْسُرُهُ[(٣)] عَنْ[(٤)] عُنُقِي، فَيَضْرِبُ[(٥)]

---

(١) ذكره الرشيد العطار في «الغرر» (ص٣٣٠-٣٣٢) وقال: «في اتصال هذا الإسناد نظر؛ فإن جماعة من أئمة أهل النقل أنكروا سماع مجاهد عن عائشة منهم: شعبة ويحيى القطان ويحيى بن معين وغيرهم، وقال ابن أبي حاتم: سمعت أبي يقول: مجاهد عن عائشة مرسل. والعذر لمسلم ﵀ ما بيناه في غير موضع من هذا الكتاب وهو اعتبار التعاصر وجواز السماع وإمكانه ما لم يقم دليل بيّن على خلاف ذلك، ولا خلاف في إدراك مجاهد بن جبر لعائشة ومعاصرته لها، ومع هذا فقد أخرج مسلم معنى هذا الحديث من رواية طاوس عن عائشة بإسناد لا أعلم خلافًا في اتصاله وقدمه على حديث مجاهد هذا والله ﷻ أعلم وقد أخرج البخاري ومسلم حديثًا غير هذا لمجاهد عن عائشة من رواية منصور عن مجاهد قال: دخلت أنا وعروة بن الزبير المسجد فإذا عبد الله بن عمر جالس إلى حجرة عائشة والناس يصلون الضحى . . . الحديث بكماله وفيه: وسمعنا استنان عائشة فقال عروة: ألا تسمعين يا أم المؤمنين إلى ما يقول أبو عبد الرحمن . . . الحديث اهـ قلت: وفي ظاهر لفظ هذا الحديث ما يدل على سماع مجاهد من عائشة، ولهذا أخرجه البخاري ولو لم يكن عنده كذلك لما أخرجه؛ لأنه يشترط اللقاء وسماع الراوي ممن روى عنه مرة واحدة فصاعدًا والله أعلم. وقد أخرج النسائي في «سننه» من رواية موسى الجهني عن مجاهد قال: أتي مجاهد بقدح حزرته ثمانية أرطال فقال: حدثتني عائشة أن النبي ﷺ كان يغتسل بمثل هذا قلت: وهذا أيضا يدل على سماعه منها والله ﷻ أعلم».

*[٢٦/١٢٣٠] [التحفة: م س ١٧٨٥٢].

(٢) في (ك): «يرجع».

(٣) الضبط بضم السين من (أ)، (ك)، وضبطه في (ط) بضم السين وكسرها، وهما لغتان.
أحسره: أكشفه. (انظر: النهاية، مادة: حسر).

(٤) في (ك): «على».

(٥) في (ك): «فتضرب» بالمثناة فوق. قال القاضي عياض في «المشارق» (١/ ١٣٤): «صوابه عندي بالياء».

رِجْلِي نَعْلَةَ[١] الرَّاحِلَةِ، قُلْتُ لَهُ: وَهَلْ تَرَىٰ مِنْ أَحَدٍ؟! قَالَتْ: فَأَهْلَلْتُ بِعُمْرَةٍ، ثُمَّ أَقْبَلْنَا حَتَّى انْتَهَيْنَا إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ بِالْحَصْبَةِ.

٥[١٢٣٠/ ٢٧] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَابْنُ نُمَيْرٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَمْرٍو، أَخْبَرَهُ[٢] عَمْرُو بْنُ أَوْسٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَمَرَهُ أَنْ يُرْدِفَ عَائِشَةَ فَيُعْمِرَهَا مِنَ التَّنْعِيمِ.



• [١٢٣١] حدثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ - جَمِيعًا، عَنِ اللَّيْثِ بْنِ سَعْدٍ، قَالَ قُتَيْبَةُ: حَدَّثَنَا لَيْثٌ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: أَقْبَلْنَا مُهِلِّينَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِحَجٍّ مُفْرَدٍ، وَأَقْبَلَتْ عَائِشَةُ ﷺ بِعُمْرَةٍ، حَتَّىٰ إِذَا كُنَّا بِسَرِفَ عَرَكَتْ[٣]، حَتَّىٰ إِذَا قَدِمْنَا طُفْنَا بِالْكَعْبَةِ وَالصَّفَا وَالْمَرْوَةِ، فَأَمَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يَحِلَّ مِنَّا مَنْ لَمْ يَكُنْ مَعَهُ هَدْيٌ، قَالَ: فَقُلْنَا: حِلَّ[٤] مَاذَا؟ قَالَ: «الْحِلُّ كُلُّهُ»، فَوَاقَعْنَا النِّسَاءَ

---

(١) في (ط): «بِعلَّةِ»، ونسبه في حاشية (أ) لابن عساكر مصححًا على أوله، وفي (ك) بالنون والباء معًا.
قال القاضي في «المشارق» (١/ ١٣٤): «لأكثر الرواة: «نعلة»، إلا أني وجدته في بعض الأصول من طريق ابن ماهان «ثقلة» بفتح القاف والثاء المثلثة، ووجدت شيخنا القاضي أبا عبد الله قيده عن الجياني «بعلة» بالباء بواحدة وكسر العين، قالوا: والصواب «ثفنة». وينظر: «شرح النووي» (٨/ ١٥٧).

*[١٢٣٠/ ٢٧] [التحفة: خ م ت س ق ٩٦٨٧].

(٢) بعده في (ك): «عن».

۞ في (خ): «باب في الإهلال بالحج من مكة».

*[١٢٣١] [التحفة: م د س ٢٩٠٨].

(٣) الضبط بفتح الراء والكاف من (أ)، (ك)، (ط)، وضبطه في (أ) أيضًا منسوبًا لابن عساكر بكسر الراء وسكون الكاف، وبعده في (ك): «عائشة» ونسبه في حاشية (ط) لنسخة.
عركت: حاضت. (انظر: النهاية، مادة: عرك).

(٤) الضبط من (أ)، (خ) بتشديد اللام وفتحها، وفي (ط) بضمها مع التشديد. وفي (ك): «أحل».

وَتَطَيَّبْنَا بِالطِّيبِ وَلَبِسْنَا ثِيَابَنَا[١]، وَلَيْسَ بَيْنَنَا وَبَيْنَ عَرَفَةَ إِلَّا أَرْبَعُ لَيَالٍ، ثُمَّ أَهْلَلْنَا يَوْمَ التَّرْوِيَةِ، ثُمَّ دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى عَائِشَةَ رضي الله عنها فَوَجَدَهَا تَبْكِي، فَقَالَ: «**مَا شَأْنُكِ؟**» قَالَتْ: شَأْنِي أَنِّي قَدْ حِضْتُ، وَقَدْ حَلَّ النَّاسُ وَلَمْ أَحْلِلْ، وَلَمْ أَطُفْ بِالْبَيْتِ وَالنَّاسُ يَذْهَبُونَ إِلَى الْحَجِّ الْآنَ، فَقَالَ: «**إِنَّ هَذَا أَمْرٌ كَتَبَهُ اللَّهُ عَلَى بَنَاتِ آدَمَ فَاغْتَسِلِي، ثُمَّ أَهِلِّي بِالْحَجِّ**»، فَفَعَلَتْ وَوَقَفَتِ الْمَوَاقِفَ، حَتَّى إِذَا طَهَرَتْ طَافَتْ بِالْكَعْبَةِ وَالصَّفَا وَالْمَرْوَةِ، ثُمَّ قَالَ: «**قَدْ حَلَلْتِ مِنْ حَجِّكِ وَعُمْرَتِكِ جَمِيعًا**»، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي أَجِدُ فِي نَفْسِي أَنِّي لَمْ أَطُفْ بِالْبَيْتِ حَتَّى[٢] حَجَجْتُ، قَالَ: «**فَاذْهَبْ بِهَا يَا عَبْدَ الرَّحْمَنِ فَأَعْمِرْهَا مِنَ التَّنْعِيمِ**»، وَذَلِكَ لَيْلَةَ الْحَصْبَةِ.

○[١٢٣١/ ١] *وحدثني* مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ، قَالَ ابْنُ حَاتِمٍ: حَدَّثَنَا، وَقَالَ عَبْدٌ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ، أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ رضي الله عنهما يَقُولُ: دَخَلَ النَّبِيُّ ﷺ عَلَى عَائِشَةَ رضي الله عنها وَهِيَ تَبْكِي ... فَذَكَرَ بِمِثْلِ حَدِيثِ اللَّيْثِ إِلَى آخِرِهِ، وَلَمْ يَذْكُرْ مَا قَبْلَ هَذَا مِنْ حَدِيثِ اللَّيْثِ.

○[١٢٣١/ ٢] *وحدثني* أَبُو غَسَّانَ الْمِسْمَعِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُعَاذٌ، يَعْنِي[٣]: ابْنَ هِشَامٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ مَطَرٍ[٤]، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، أَنَّ عَائِشَةَ رضي الله عنها فِي حَجَّةِ نَبِيِّ اللَّهِ[٥] ﷺ أَهَلَّتْ بِعُمْرَةٍ... وَسَاقَ الْحَدِيثَ بِمَعْنَى حَدِيثِ اللَّيْثِ، وَزَادَ فِي الْحَدِيثِ: قَالَ: وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ رَجُلًا سَهْلًا إِذَا هَوِيَتِ الشَّيْءَ[٦]

(١) في حاشية (أ) منسوبًا لابن عساكر: «ثيابًا».

(٢) ضبب عليه في (أ) لابن عساكر.

*[١٢٣١/ ١] [التحفة: م د ٢٨١٢].

*[١٢٣١/ ٢] [التحفة: م ٢٩٤٥].

(٣) ليس في (ك).

(٤) في (أ): «مطرف»، وفي حاشيتها منسوبًا لابن عساكر كالمثبت.

(٥) قوله: «نبي الله» وقع في (ط): «النبي».

(٦) في حاشية (ط) منسوبًا لنسخة: «شيئًا».

تَابَعَهَا عَلَيْهِ ، فَأَرْسَلَهَا مَعَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ فَأَهَلَّتْ بِعُمْرَةٍ مِنَ التَّنْعِيمِ . قَالَ مَطَرٌ : قَالَ أَبُو الزُّبَيْرِ : فَكَانَتْ عَائِشَةُ إِذَا حَجَّتْ صَنَعَتْ كَمَا صَنَعَتْ مَعَ نَبِيِّ[1] اللَّهِ ﷺ .



٥[٣/١٢٣١] وحدثنا[2] أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرٍ ؓ . قال : وحدثنا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى - وَاللَّفْظُ لَهُ - قَالَ : أَخْبَرَنَا أَبُو خَيْثَمَةَ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرٍ ؓ قَالَ : خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مُهِلِّينَ بِالْحَجِّ مَعَنَا النِّسَاءُ وَالْوِلْدَانُ ، فَلَمَّا قَدِمْنَا مَكَّةَ طُفْنَا بِالْبَيْتِ وَبِالصَّفَا وَالْمَرْوَةِ ، فَقَالَ لَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « مَنْ لَمْ يَكُنْ مَعَهُ هَدْيٌ ، فَلْيَحْلِلْ » ، قَالَ : قُلْنَا : أَيُّ الْحِلِّ؟ قَالَ : « الْحِلُّ كُلُّهُ » ، قَالَ : فَأَتَيْنَا النِّسَاءَ وَلَبِسْنَا الثِّيَابَ ، وَمَسِسْنَا الطِّيبَ ، فَلَمَّا كَانَ يَوْمُ التَّرْوِيَةِ أَهْلَلْنَا بِالْحَجِّ وَكَفَانَا الطَّوَافُ الْأَوَّلُ بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ ، فَأَمَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ نَشْتَرِكَ فِي الْإِبِلِ وَالْبَقَرِ ، كُلُّ سَبْعَةٍ مِنَّا فِي بَدَنَةٍ .

٥[٤/١٢٣١] وحدثني مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ الْقَطَّانُ[3] ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ؓ قَالَ : أَمَرَنَا النَّبِيُّ ﷺ لَمَّا أَحْلَلْنَا أَنْ نُحْرِمَ إِذَا تَوَجَّهْنَا إِلَى مِنًى ، قَالَ : فَأَهْلَلْنَا[4] مِنَ الْأَبْطَحِ .

٥[٥/١٢٣١] وحدثني مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ[5] ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ .

---

(١) في (ك) : «رسول» .

۞ في (خ) : « باب منه في الإهلال من مكة يوم التروية » .

*[٣/١٢٣١] [التحفة : م ٢٧٣٣] .

(٢) في (ط) : «حدثنا» .

*[٤/١٢٣١] [التحفة : م ٢٨٤٤] .

(٣) من (خ) ، (ك) .

(٤) في (أ) : «وأهللنا» .

*[٥/١٢٣١] [التحفة : م د س ٢٨٠٢] .

(٥) بعده في حاشية (ط) منسوبًا لنسخة : «القطان» .

وحدثنا[(١)] عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ، أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ ﵄ يَقُولُ: لَمْ يَطُفِ النَّبِيُّ ﷺ وَلَا أَصْحَابُهُ بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ إِلَّا طَوَافًا وَاحِدًا، زَادَ[(٢)] فِي حَدِيثِ مُحَمَّدِ بْنِ بَكْرٍ: طَوَافَهُ الْأَوَّلَ.



٥[٦/١٢٣١] وحدثني مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ الْقَطَّانُ[(٣)]، قَالَ: أَخْبَرَنَا[(٤)] ابْنُ جُرَيْجٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عَطَاءٌ، قَالَ: سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ ﵄ فِي نَاسٍ[(٥)] مَعِي قَالَ: أَهْلَلْنَا - أَصْحَابَ مُحَمَّدٍ ﷺ - بِالْحَجِّ خَالِصًا وَحْدَهُ، قَالَ[(٦)] عَطَاءٌ: قَالَ جَابِرٌ: فَقَدِمَ النَّبِيُّ ﷺ صُبْحَ[(٧)] رَابِعَةٍ مَضَتْ مِنْ ذِي الْحَجَّةِ[(٨)]، فَأَمَرَنَا أَنْ نَحِلَّ، قَالَ عَطَاءٌ: قَالَ: «حِلُّوا وَأَصِيبُوا النِّسَاءَ»، قَالَ عَطَاءٌ: وَلَمْ يَعْزِمْ عَلَيْهِمْ وَلَكِنْ أَحَلَّهُنَّ لَهُمْ، فَقُلْنَا لَمَّا لَمْ يَكُنْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ عَرَفَةَ إِلَّا خَمْسٌ: أَمَرَنَا أَنْ نُفْضِيَ إِلَى نِسَائِنَا، فَنَأْتِيَ عَرَفَةَ تَقْطُرُ مَذَاكِيرُنَا الْمَنِيَّ؟! قَالَ: يَقُولُ جَابِرٌ بِيَدِهِ كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى قَوْلِهِ بِيَدِهِ يُحَرِّكُهَا، قَالَ: فَقَامَ النَّبِيُّ ﷺ فِينَا، فَقَالَ: «قَدْ عَلِمْتُمْ أَنِّي أَتْقَاكُمْ لِلَّهِ

---

(١) في (ك): «وحدثه»، وفي حاشيتها بخط مغاير: «وحدثنيه» دون علامة.

(٢) في حاشية (أ) منسوبًا لابن عساكر: «وزاد».

۞ في (خ): «باب من أحرم بالحج ومعه الهدي».

*[٦/١٢٣١] [التحفة: خ م س ق ٢٤٤٨].

(٣) ليس في (ط).

(٤) قوله: «قال: أخبرنا» وقع في (ط): «عن».

(٥) في (ك): «أناس».

(٦) في (ك): «وقال».

(٧) الضبط بضم أوله من (ك)، وضبطه في (خ)، (ط) بالضم والفتح معًا، قال النووي في «شرحه» (٨/ ١٦٣): «وهو بضم الصاد وكسرها».

(٨) الضبط بفتح الحاء من (ك)، وضبطه في (ط) بكسرها. قال القاضي عياض في «المشارق» (١/ ١٨١): «وذو الحجة بفتح الحاء، ولا يجوز فيه الكسر عند أكثرهم وأجازه بعضهم». وقال النووي في «شرحه» (١١/ ١٦٨): «وذو الحجة بكسر الحاء هذه اللغة المشهورة ويجوز في لغة قليلة فتح الحاء».

وَأَصْدَقُكُمْ وَأَبَرُّكُمْ، وَلَوْلَا هَدْيِي لَحَلَلْتُ كَمَا تَحِلُّونَ، وَلَوِ اسْتَقْبَلْتُ مِنْ أَمْرِي مَا اسْتَدْبَرْتُ لَمْ أَسُقِ الْهَدْيَ، فَحِلُّوا»، فَحَلَلْنَا وَسَمِعْنَا وَأَطَعْنَا، قَالَ عَطَاءٌ: قَالَ جَابِرٌ: فَقَدِمَ عَلِيٌّ مِنْ سِعَايَتِهِ[(١)]، فَقَالَ: «بِمَ أَهْلَلْتَ؟» قَالَ: بِمَا أَهَلَّ بِهِ النَّبِيُّ ﷺ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «فَأَهْدِ وَامْكُثْ[(٢)] حَرَامًا»، فَقَالَ[(٣)]: وَأَهْدَىٰ لَهُ عَلِيٌّ هَدْيًا، فَقَالَ سُرَاقَةُ بْنُ مَالِكِ بْنِ جُعْشُمٍ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، لِعَامِنَا[(٤)] هَذَا أَمْ لِأَبَدٍ[(٥)]؟ فَقَالَ[(٦)]: «لِأَبَدٍ».

٥[١٢٣١/٧] حَدَّثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا[(٧)] أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ أَبِي سُلَيْمَانَ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ﵄ قَالَ: أَهْلَلْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِالْحَجِّ، فَلَمَّا قَدِمْنَا مَكَّةَ أَمَرَنَا أَنْ نَحِلَّ وَنَجْعَلَهَا عُمْرَةً، فَكَبُرَ ذَلِكَ عَلَيْنَا وَضَاقَتْ بِهِ صُدُورُنَا، فَبَلَغَ ذَلِكَ النَّبِيَّ ﷺ، فَمَا نَدْرِي أَشَيْءٌ بَلَغَهُ مِنَ السَّمَاءِ أَمْ شَيْءٌ مِنْ قِبَلِ النَّاسِ؟ فَقَالَ: «أَيُّهَا النَّاسُ، أَحِلُّوا، فَلَوْلَا الْهَدْيُ الَّذِي مَعِي، فَعَلْتُ كَمَا فَعَلْتُمْ»، قَالَ: فَأَحْلَلْنَا حَتَّىٰ وَطِئْنَا النِّسَاءَ، وَفَعَلْنَا مَا يَفْعَلُ[(٨)] الْحَلَالُ[(٩)]، حَتَّىٰ إِذَا كَانَ[(١٠)] يَوْمُ التَّرْوِيَةِ، وَجَعَلْنَا مَكَّةَ بِظَهْرٍ أَهْلَلْنَا بِالْحَجِّ.

٥[١٢٣١/٨] وحَدَّثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُوسَىٰ بْنُ نَافِعٍ، قَالَ:

---

(١) سعايته: ولايته، لا سعاية الصدقة، إذ كان ممن لا يصلح أن يكون من العاملين عليها الذين تحل لهم. (انظر: المشارق) (٢/ ٢٢٥).

(٢) قوله: «فأهد وامكث» وقع في (أ): «فامكث».

(٣) في (أ)، (ط): «قال».

(٤) في (ط): «ألعامنا».

(٥) لأبد: لآخر الدهر. (انظر: النهاية، مادة: أبد).

(٦) في (ك): «قال»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة.

*[١٢٣١/٧] [التحفة: خت م ٢٤٣٧].

(٧) في (أ)، (ط): «حدثني».

(٨) في (ك): «فعل».

(٩) الحلال: غير محرم ولا متلبس بأسباب الحج. (انظر: النهاية، مادة: حلل).

(١٠) في (ك): «كنا» ونصب ما بعده على الظرفية.

*[١٢٣١/٨] [التحفة: خ م ٢٤٩٠].

قَدِمْتُ مَكَّةَ مُتَمَتِّعًا بِعُمْرَةٍ قَبْلَ التَّرْوِيَةِ بِأَرْبَعَةِ أَيَّامٍ ، فَقَالَ النَّاسُ : تَصِيرُ حَجَّتُكَ الْآنَ مَكِّيَّةً ، فَدَخَلْتُ عَلَىٰ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ فَاسْتَفْتَيْتُهُ ، فَقَالَ عَطَاءٌ : حَدَّثَنِي جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيُّ ﵄ ، أَنَّهُ حَجَّ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَامَ[1] سَاقَ الْهَدْيَ مَعَهُ ، وَقَدْ أَهَلُّوا بِالْحَجِّ[2] مُفْرَدًا ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «أَحِلُّوا مِنْ إِحْرَامِكُمْ فَطُوفُوا[3] بِالْبَيْتِ ، وَبَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ ، وَقَصِّرُوا ، وَأَقِيمُوا حَلَالًا ، حَتَّىٰ إِذَا كَانَ يَوْمُ التَّرْوِيَةِ فَأَهِلُّوا بِالْحَجِّ ، وَاجْعَلُوا الَّذِي[4] قَدِمْتُمْ بِهَا[5] مُتْعَةً» ، قَالُوا : كَيْفَ نَجْعَلُهَا مُتْعَةً وَقَدْ سَمَّيْنَا الْحَجَّ؟ قَالَ[6] : «افْعَلُوا مَا آمُرُكُمْ بِهِ ؛ فَإِنِّي لَوْلَا[7] أَنِّي سُقْتُ الْهَدْيَ ، لَفَعَلْتُ مِثْلَ الَّذِي أَمَرْتُكُمْ بِهِ ، وَلَكِنْ لَا يَحِلُّ مِنِّي حَرَامٌ حَتَّىٰ يَبْلُغَ الْهَدْيُ مَحِلَّهُ» ، فَفَعَلُوا .

٥[٩/١٢٣١] وحدثنا مُحَمَّدُ بْنُ مَعْمَرِ بْنِ رِبْعِيٍّ الْقَيْسِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو هِشَامٍ[8] الْمُغِيرَةُ ابْنُ سَلَمَةَ الْمَخْزُومِيُّ ، عَنْ أَبِي عَوَانَةَ ، عَنْ أَبِي بِشْرٍ ، عَنْ[9] عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ﵄ قَالَ : قَدِمْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مُهِلِّينَ بِالْحَجِّ ، فَأَمَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ نَجْعَلَهَا عُمْرَةً ، وَنَحِلَّ ، قَالَ : وَكَانَ مَعَهُ الْهَدْيُ ، فَلَمْ يَسْتَطِعْ أَنْ يَجْعَلَهَا عُمْرَةً .



٥[١٠/١٢٣١] وحدثنا[10] مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنَّىٰ وَابْنُ بَشَّارٍ ، قَالَ ابْنُ مُثَنَّىٰ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ

---

(١) نسبه في (ك) لنسخة.
(٢) في (أ) منسوبًا لابن عساكر : «بحج».
(٣) في (ك) : «وطوفوا».
(٤) في (ك) ، (ط) : «التي».
(٥) ضبب عليه في (أ).
(٦) في (ك) : «فقال».
(٧) قوله : «فإني لولا» وقع في (ك) : «فلولا».
*[٩/١٢٣١] [التحفة : م ٢٤٠٤].
(٨) في (ك) : «هاشم».
(٩) ليس في (ك) ، وكتب في حاشيتها بخط مغاير : «لعله عن عطاء».
۞ في (خ) : «باب ما جاء في المتعة والحج والعمرة» ، وفي (ط) : «باب في المتعة بالحج والعمرة».
*[١٠/١٢٣١] [التحفة : م ١٠٤٢٥].
(١٠) في (ط) : «حدثنا».

جَعْفَرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، قَالَ : سَمِعْتُ قَتَادَةَ يُحَدِّثُ ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ قَالَ : كَانَ ابْنُ عَبَّاسٍ يَأْمُرُ بِالْمُتْعَةِ ، وَكَانَ ابْنُ الزُّبَيْرِ يَنْهَى عَنْهَا ، قَالَ : فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِجَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، فَقَالَ : عَلَى يَدَيَّ دَارَ الْحَدِيثُ ، تَمَتَّعْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَلَمَّا قَامَ عُمَرُ ، قَالَ : إِنَّ اللَّهَ كَانَ يُحِلُّ لِرَسُولِهِ مَا شَاءَ بِمَا شَاءَ ، وَإِنَّ الْقُرْآنَ قَدْ نَزَلَ مَنَازِلَهُ ، فَأَتِمُّوا الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ(١) كَمَا أَمَرَكُمُ اللَّهُ ، وَأَبِتُّوا نِكَاحَ هَذِهِ النِّسَاءِ ، فَلَنْ أُوتَى بِرَجُلٍ نَكَحَ امْرَأَةً إِلَى أَجَلٍ ، إِلَّا رَجَمْتُهُ بِالْحِجَارَةِ .

٥[١٢٣١/ ١١] وحدثنيه زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَفَّانُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا هَمَّامٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا قَتَادَةُ . . . بِهَذَا الْإِسْنَادِ ، وَقَالَ فِي الْحَدِيثِ : فَافْصِلُوا حَجَّكُمْ مِنْ(٢) عُمْرَتِكُمْ ؛ فَإِنَّهُ أَتَمُّ لِحَجِّكُمْ ، وَأَتَمُّ لِعُمْرَتِكُمْ .

٥[١٢٣١/ ١٢] وحدثنا خَلَفُ بْنُ هِشَامٍ وَأَبُو الرَّبِيعِ وَقُتَيْبَةُ - جَمِيعًا ، عَنْ حَمَّادٍ - قَالَ خَلَفٌ : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ ، عَنْ أَيُّوبَ ، قَالَ : سَمِعْتُ مُجَاهِدًا يُحَدِّثُ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رضي الله عنهما قَالَ : قَدِمْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَنَحْنُ نَقُولُ : لَبَّيْكَ بِالْحَجِّ ، فَأَمَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ(٣) أَنْ نَجْعَلَهَا عُمْرَةً .



٥[١٢٣١/ ١٣] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ - جَمِيعًا ، عَنْ حَاتِمٍ -

---

(١) بعده في (ط) : «لله» .

*[١٢٣١/ ١١] [التحفة : م ١٠٤٢٥] .

(٢) في (ك) : «عن» .

*[١٢٣١/ ١٢] [التحفة : خ م ٢٥٧٥] .

(٣) قوله : «رسول الله ﷺ» ليس في (ك) .

۞ في (خ) ، (ط) : « باب حجة النبي ﷺ » .

*[١٢٣١/ ١٣] [التحفة : م د س ق ٢٥٩٣-م د س ق ١٠٠٢٩] .

قَالَ أَبُوبَكْرٍ : حَدَّثَنَا حَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْمَدَنِيُّ ، عَنْ جَعْفَرِبْنِ مُحَمَّدٍ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : دَخَلْنَا[١] عَلَىٰ جَابِرِبْنِ عَبْدِ اللَّهِ فَسَأَلَ عَنِ الْقَوْمِ حَتَّى انْتَهَىٰ إِلَيَّ ، فَقُلْتُ : أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ حُسَيْنٍ ، فَأَهْوَىٰ بِيَدِهِ إِلَىٰ رَأْسِي ، فَنَزَعَ زِرِّيَ الأَعْلَىٰ ، ثُمَّ نَزَعَ زِرِّيَ الْأَسْفَلَ ، ثُمَّ وَضَعَ كَفَّهُ[٢] بَيْنَ ثَدْيَيَّ ، وَأَنَا يَوْمَئِذٍ غُلَامٌ شَابٌّ ، فَقَالَ : مَرْحَبًا بِكَ يَا ابْنَ أَخِي ، سَلْ عَمَّ[٣] شِئْتَ ، فَسَأَلْتُهُ وَهُوَ أَعْمَىٰ ، وَحَضَرَ وَقْتُ الصَّلَاةِ ، فَقَامَ فِي سَاجَةٍ[٤] مُلْتَحِفًا بِهَا كُلَّمَا وَضَعَهَا عَلَىٰ مَنْكِبِهِ ، رَجَعَ طَرَفَاهَا إِلَيْهِ مِنْ صِغَرِهَا ، وَرِدَاؤُهُ إِلَىٰ جَنْبِهِ عَلَى الْمِشْجَبِ ، فَصَلَّىٰ بِنَا ، فَقُلْتُ : أَخْبِرْنِي عَنْ حَجَّةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ بِيَدِهِ ، فَعَقَدَ تِسْعًا ، فَقَالَ : إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مَكَثَ تِسْعَ سِنِينَ لَمْ يَحُجَّ ، ثُمَّ أُذِّنَ فِي النَّاسِ[٥] فِي الْعَاشِرَةِ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ حَاجٌّ ، فَقَدِمَ الْمَدِينَةَ بَشَرٌ كَثِيرٌ ، كُلُّهُمْ يَلْتَمِسُ أَنْ يَأْتَمَّ بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَيَعْمَلَ مِثْلَ عَمَلِهِ ، فَخَرَجْنَا مَعَهُ حَتَّىٰ أَتَيْنَا ذَا الْحُلَيْفَةِ ، فَوَلَدَتْ أَسْمَاءُ بِنْتُ عُمَيْسٍ مُحَمَّدَ بْنَ أَبِي بَكْرٍ ، فَأَرْسَلَتْ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ : كَيْفَ أَصْنَعُ؟ قَالَ : « **اغْتَسِلِي وَاسْتَثْفِرِي[٦] بِثَوْبٍ وَأَحْرِمِي** » ، فَصَلَّىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ

---

(١) في (أ) : «دخلت» ، وفيها أيضًا منسوبًا لابن عساكر كالمثبت .

(٢) في (ك) : «كفيه» ، ونسبه لنسخة ، وفي الحاشية بخط مغاير كالمثبت ، وصحح عليه .

(٣) في (ط) : «عما» .

(٤) في (أ) ، (ط) : «نساجة» .

قال القاضي عياض في «الإكمال» : (٤/ ٢٦٦) : «قوله : «ساجة» : كذا في رواية الجمهور ، وهو الصواب ، وعند الفارسي وفي كتاب ابن عيسىٰ ورواية أبي داود : «نساجة» بالنون ، قال بعضهم : وهو خطأ وتصحيف» . اهـ .

قال النووي في «شرحه» : (٨/ ١٧١) : «المشهور في نسخ بلادنا ورواياتنا لـ «صحيح مسلم» و«سنن أبي داود» : «نساجة» بالنون ، ووقع في بعض النسخ بحذف النون ، وقول القاضي : قال بعضهم : النون خطأ وتصحيف ، ليس كذلك ، بل كلاهما صحيح» . اهـ .

(٥) قوله : «في الناس» وقع في (ك) : «للناس» ونسبه في حاشية (ط) لنسخة .

(٦) في حاشية (ك) بخط مغاير : «واستذفري» ، ونسبه لنسخة ، وصحح عليه .

فِي الْمَسْجِدِ، ثُمَّ رَكِبَ الْقَصْوَاءَ[١] حَتَّى إِذَا اسْتَوَتْ بِهِ نَاقَتُهُ عَلَى الْبَيْدَاءِ، نَظَرْتُ إِلَى مَدِّ بَصَرِي بَيْنَ يَدَيْهِ مِنْ رَاكِبٍ وَمَاشٍ، وَعَنْ يَمِينِهِ مِثْلَ[٢] ذَلِكَ وَعَنْ يَسَارِهِ مِثْلَ ذَلِكَ، وَمِنْ خَلْفِهِ مِثْلَ ذَلِكَ وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَيْنَ أَظْهُرِنَا، وَعَلَيْهِ يَنْزِلُ الْقُرْآنُ وَهُوَ يَعْرِفُ تَأْوِيلَهُ وَمَا عَمِلَ[٣] مِنْ شَيْءٍ عَمِلْنَا بِهِ، فَأَهَلَّ بِالتَّوْحِيدِ: «**لَبَّيْكَ اللَّهُمَّ لَبَّيْكَ، لَبَّيْكَ لَا شَرِيكَ لَكَ لَبَّيْكَ، إِنَّ[٤] الْحَمْدَ وَالنِّعْمَةَ لَكَ وَالْمُلْكَ، لَا شَرِيكَ لَكَ**»، وَأَهَلَّ النَّاسُ بِهَذَا الَّذِي يُهِلُّونَ بِهِ، فَلَمْ يَرُدَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَيْهِمْ شَيْئًا مِنْهُ، وَلَزِمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ تَلْبِيَتَهُ، قَالَ جَابِرٌ رضي الله عنه: لَسْنَا نَنْوِي إِلَّا الْحَجَّ، لَسْنَا نَعْرِفُ الْعُمْرَةَ، حَتَّى إِذَا أَتَيْنَا الْبَيْتَ مَعَهُ، اسْتَلَمَ الرُّكْنَ فَرَمَلَ ثَلَاثًا وَمَشَى أَرْبَعًا، ثُمَّ نَفَذَ[٥] إِلَى مَقَامِ إِبْرَاهِيمَ عليه السلام، فَقَرَأَ: «﴿وَٱتَّخِذُوا۟ مِن مَّقَامِ إِبْرَٰهِـۧمَ مُصَلًّى﴾ [البقرة: ١٢٥]» **فَجَعَلَ** الْمَقَامَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْبَيْتِ، فَكَانَ أَبِي يَقُولُ - وَلَا أَعْلَمُهُ ذَكَرَهُ إِلَّا عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: كَانَ يَقْرَأُ فِي الرَّكْعَتَيْنِ: «﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾ وَ﴿قُلْ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلْكَـٰفِرُونَ﴾»، ثُمَّ رَجَعَ إِلَى الرُّكْنِ فَاسْتَلَمَهُ، ثُمَّ خَرَجَ مِنَ الْبَابِ إِلَى الصَّفَا، فَلَمَّا دَنَا مِنَ الصَّفَا قَرَأَ: «﴿إِنَّ ٱلصَّفَا وَٱلْمَرْوَةَ مِن شَعَآئِرِ ٱللَّهِ﴾ [البقرة: ١٥٨] **أَبْدَأُ[٦] بِمَا بَدَأَ اللَّهُ بِهِ**»، فَبَدَأَ بِالصَّفَا فَرَقِيَ عَلَيْهِ[٧] حَتَّى رَأَى الْبَيْتَ، فَاسْتَقْبَلَ الْقِبْلَةَ فَوَحَّدَ اللَّهَ وَكَبَّرَهُ، وَقَالَ: «**لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ**

---

(١) قال عياض في «المشارق» (٢/ ١٨٩): ««القصواء» - بالفتح والمد - هي المقطوعة الأذن، وضبطه العذري هنا بالضم والقصر، وهو خطأ».

(٢) الضبط بالنصب في المواضع الثلاثة من (ك)، (ط)، وضبطه في (خ) برفعه فيها جميعًا.

(٣) بعده في (ك)، (ط): «به».

(٤) في (ك): «أن» بفتح الهمزة. قال القاضي عياض في «المشارق» (١/ ٤٣): «رويناه بالوجهين؛ بفتح الهمزة وكسرها، قال الخطابي: الفتح رواية العامة، قال ثعلب: من فتح خص، ومن كسر عم، والأوجه ما قاله؛ لأن فتح الهمزة يقتضي أن التلبية له من أجل ذلك».

(٥) ضبب عليه في (أ) لابن عساكر، وفي حاشيتها منسوبًا للبطليوسي: «نبذ»، وضبب عليه.

(٦) في (ك): «ابدأ» بصيغة الأمر، وفي حاشية (ط) منسوبًا لنسخة: «ابدءوا».

(٧) في (أ): «عليها».

وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ ، وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ ، أَنْجَزَ وَعْدَهُ ، وَنَصَرَ عَبْدَهُ ، وَهَزَمَ الْأَحْزَابَ وَحْدَهُ » ، ثُمَّ[١] دَعَا بَيْنَ ذَٰلِكَ ، قَالَ مِثْلَ هَذَا[٢] ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ، ثُمَّ نَزَلَ إِلَى الْمَرْوَةِ ، حَتَّىٰ[٣] انْصَبَّتْ قَدَمَاهُ فِي بَطْنِ الْوَادِي[٤] ، حَتَّىٰ إِذَا صَعِدَتَا[٥] مَشَىٰ حَتَّىٰ أَتَى الْمَرْوَةَ فَفَعَلَ عَلَى الْمَرْوَةِ كَمَا فَعَلَ عَلَى الصَّفَا ، حَتَّىٰ إِذَا كَانَ آخِرُ طَوَافٍ[٦] عَلَى الْمَرْوَةِ قَالَ[٧] : « لَوْ أَنِّي اسْتَقْبَلْتُ مِنْ أَمْرِي مَا اسْتَدْبَرْتُ ، لَمْ أَسُقِ الْهَدْيَ ، وَلَجَعَلْتُهَا[٨] عُمْرَةً ، فَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ لَيْسَ مَعَهُ هَدْيٌ فَلْيَحِلَّ وَلْيَجْعَلْهَا عُمْرَةً » ، فَقَامَ سُرَاقَةُ[٩] بْنُ جُعْشُمٍ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَلِعَامِنَا هَذَا أَمْ لِأَبَدٍ؟ فَشَبَّكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَصَابِعَهُ وَاحِدَةً فِي الْأُخْرَىٰ ، وَقَالَ : « دَخَلَتِ الْعُمْرَةُ فِي الْحَجِّ - مَرَّتَيْنِ - لَا ، بَلْ لِأَبَدِ أَبَدٍ[١٠] » ، وَقَدِمَ عَلِيٌّ مِنَ الْيَمَنِ

---

(١) ليس في (أ) ، ونسبه أسفل السطر لابن عساكر .

(٢) قوله : «قال مثل هذا» وقع في حاشية (ط) منسوبًا لنسخة : «فقال مثل ذلك» .

(٣) بعده في (ط) : «إذا» .

قال القرطبي في «المفهم» (٣/ ٣٢٩) : «قوله : «حتى انصبت» هكذا صحت روايتي فيه ، وقال القاضي عياض : «حتىٰ إذا انصبت» ، وقال : هكذا في جميع النسخ الواصلة إلينا من مسلم ، ليس في أصول شيوخنا فيها اختلاف ، وفيه وهم . قلت : هذا الوهم الذي أبداه لازم علىٰ روايته هو ؛ إذ رواه بـ «إذا» فيحتاج إلى الجواب ، فأبداه ، وأما علىٰ ما رويته أنا من إسقاط : «إذا» فلا يحتاج إلىٰ تقدير ذلك ؛ إذ ليس في الكلام ما يستلزمه ، فتأمله» .

(٤) بعده في (ك) ، (ط) : «سعىٰ» .

قال القاضي عياض في «المشارق» : (٢/ ٤٠٢) : «قوله : «حتى انصبت قدماه في بطن الوادي حتىٰ صعد مشىٰ» كذا في جميع النسخ ، وفيه نقص ، وتمامه : «حتىٰ إذا انتصبت قدماه في بطن الوادي رمل حتىٰ إذ صعد مشىٰ» وكذا ذكره الحميدي في «اختصاره»» . اهـ .

قال النووي في «شرح مسلم» (٨/ ١٧٨) : «وقد وقع في بعض نسخ «صحيح مسلم» : «حتىٰ إذا انصبت قدماه في بطن الوادي سعىٰ» كما وقع في «الموطأ» وغيره» .

(٥) في (ك) : «صعد» .

(٦) في (أ) ، (ط) : «طوافه» .

(٧) في (أ) ، (ط) : «فقال» .

(٨) في (أ) ، (ط) : «وجعلتها» .

(٩) بعده في (ط) : «ابن مالك» .

(١٠) قوله : «لأبدِ أبدٍ» وقع في (ك) : «لأبد الأبد» على الإضافة ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة .

بِبُدْنِ النَّبِيِّ ﷺ، فَوَجَدَ فَاطِمَةَ رضي الله عنها مِمَّنْ حَلَّ وَلَبِسَتْ ثِيَابًا صَبِيغًا وَاكْتَحَلَتْ، فَأَنْكَرَ ذَلِكَ عَلَيْهَا، فَقَالَتْ[١]: أَبِي أَمَرَنِي بِهَذَا، قَالَ: فَكَانَ عَلِيٌّ يَقُولُ بِالْعِرَاقِ: فَذَهَبْتُ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مُحَرِّشًا عَلَىٰ فَاطِمَةَ لِلَّذِي صَنَعَتْ، مُسْتَفْتِيًا لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِيمَا ذَكَرَتْ عَنْهُ، فَأَخْبَرْتُهُ أَنِّي أَنْكَرْتُ ذَلِكَ عَلَيْهَا، فَقَالَ: «صَدَقَتْ صَدَقَتْ، مَاذَا قُلْتَ حِينَ فَرَضْتَ الْحَجَّ؟» قَالَ: قُلْتُ: اللَّهُمَّ إِنِّي أُهِلُّ بِمَا أَهَلَّ بِهِ رَسُولُكَ[٢]، قَالَ: «فَإِنَّ مَعِي الْهَدْيَ فَلَا تَحِلَّ»، قَالَ: فَكَانَ[٣] جَمَاعَةُ الْهَدْيِ الَّذِي قَدِمَ بِهِ عَلِيٌّ مِنَ الْيَمَنِ، وَالَّذِي أَتَىٰ بِهِ النَّبِيُّ ﷺ مِائَةً، قَالَ: فَحَلَّ النَّاسُ كُلُّهُمْ وَقَصَّرُوا إِلَّا النَّبِيَّ[٤] ﷺ وَمَنْ كَانَ مَعَهُ هَدْيٌ، فَلَمَّا كَانَ يَوْمُ التَّرْوِيَةِ تَوَجَّهُوا إِلَىٰ مِنًىٰ فَأَهَلُّوا بِالْحَجِّ، فَرَكِبَ[٥] رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَصَلَّىٰ بِهَا الظُّهْرَ وَالْعَصْرَ وَالْمَغْرِبَ وَالْعِشَاءَ وَالْفَجْرَ، ثُمَّ مَكَثَ قَلِيلًا حَتَّىٰ طَلَعَتِ الشَّمْسُ، وَأَمَرَ بِقُبَّةٍ مِنْ شَعَرٍ تُضْرَبُ لَهُ بِنَمِرَةَ، فَسَارَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَلَا تَشُكُّ قُرَيْشٌ إِلَّا أَنَّهُ وَاقِفٌ عِنْدَ الْمَشْعَرِ الْحَرَامِ كَمَا كَانَتْ قُرَيْشٌ تَصْنَعُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ، فَأَجَازَ رَسُولُ اللَّهِ[٦] ﷺ حَتَّىٰ أَتَىٰ عَرَفَةَ فَوَجَدَ الْقُبَّةَ قَدْ ضُرِبَتْ لَهُ بِنَمِرَةَ، فَنَزَلَ بِهَا حَتَّىٰ إِذَا زَاغَتِ الشَّمْسُ، أَمَرَ بِالْقَصْوَاءِ فَرُحِلَتْ[٧] لَهُ، فَأَتَىٰ بَطْنَ الْوَادِي فَخَطَبَ النَّاسَ، وَقَالَ: «إِنَّ دِمَاءَكُمْ وَأَمْوَالَكُمْ حَرَامٌ عَلَيْكُمْ كَحُرْمَةِ يَوْمِكُمْ هَذَا فِي شَهْرِكُمْ هَذَا فِي بَلَدِكُمْ هَذَا، أَلَا[٨] كُلُّ شَيْءٍ مِنْ أَمْرِ الْجَاهِلِيَّةِ تَحْتَ قَدَمَيَّ مَوْضُوعٌ، وَدِمَاءُ الْجَاهِلِيَّةِ مَوْضُوعَةٌ، وَإِنَّ أَوَّلَ دَمٍ أَضَعُ مِنْ دِمَائِنَا دَمُ ابْنِ رَبِيعَةَ بْنِ

---

(١) بعده في (أ)، (ط): «إن» وضرب عليه في (أ) لابن عساكر.

(٢) نسبه في (خ) لابن ماهان.

(٣) في (أ): «وكان».

(٤) في (أ): «رسول الله»، وصحح عليه، وفي حاشيتها أيضًا منسوبًا للبطليوسي كالمثبت.

(٥) في (أ)، (ط): «وركب».

(٦) قوله: «رسول الله» وقع في (ك): «النبي».

(٧) الضبط بتخفيف الحاء من (خ)، (ط)، وضبطه في (ك) بتشديدها، ونسبه في (أ) لابن عساكر. قال النووي في «شرحه» (٨/ ١٨١): «هو بتخفيف الحاء».

(٨) ألحق بعده في حاشية (ك) بخط مغاير: «إن» وصحح عليه.

الْحَارِثِ[(١)] كَانَ مُسْتَرْضَعًا فِي بَنِي سَعْدٍ فَقَتَلَتْهُ هُذَيْلٌ ، وَرِبَا الْجَاهِلِيَّةِ مَوْضُوعٌ[(٢)] ، وَأَوَّلُ رِبًا أَضَعُ رِبَانَا رِبَا عَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ ، فَإِنَّهُ مَوْضُوعٌ كُلُّهُ ، فَاتَّقُوا اللَّهَ فِي النِّسَاءِ ، فَإِنَّكُمْ أَخَذْتُمُوهُنَّ بِأَمَانِ[(٣)] اللَّهِ ، وَاسْتَحْلَلْتُمْ فُرُوجَهُنَّ بِكَلِمَةِ اللَّهِ ، وَلَكُمْ عَلَيْهِنَّ أَنْ لَا يُوطِئْنَ فُرُشَكُمْ أَحَدًا تَكْرَهُونَهُ ، فَإِنْ فَعَلْنَ ذَلِكَ فَاضْرِبُوهُنَّ ضَرْبًا غَيْرَ مُبَرِّحٍ ، وَلَهُنَّ عَلَيْكُمْ رِزْقُهُنَّ وَكِسْوَتُهُنَّ بِالْمَعْرُوفِ ، وَقَدْ تَرَكْتُ فِيكُمْ مَا لَنْ تَضِلُّوا بَعْدَهُ إِنِ اعْتَصَمْتُمْ بِهِ ؛ كِتَابَ[(٤)] اللَّهِ ، وَأَنْتُمْ تُسْأَلُونَ عَنِّي فَمَا أَنْتُمْ قَائِلُونَ؟ » قَالُوا : نَشْهَدُ أَنَّكَ قَدْ بَلَّغْتَ وَأَدَّيْتَ وَنَصَحْتَ ، فَقَالَ بِإِصْبَعِهِ السَّبَّابَةِ يَرْفَعُهَا إِلَى السَّمَاءِ وَيَنْكُتُهَا[(٥)] إِلَى النَّاسِ : « اللَّهُمَّ اشْهَدِ اللَّهُمَّ اشْهَدْ » ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ، ثُمَّ أَذَّنَ ، ثُمَّ أَقَامَ فَصَلَّى الظُّهْرَ ، ثُمَّ أَقَامَ فَصَلَّى الْعَصْرَ وَلَمْ يُصَلِّ بَيْنَهُمَا شَيْئًا ، ثُمَّ رَكِبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَتَّى أَتَى الْمَوْقِفَ ، فَجَعَلَ بَطْنَ نَاقَتِهِ الْقَصْوَاءِ إِلَى الصَّخَرَاتِ ، وَجَعَلَ حَبْلَ الْمُشَاةِ بَيْنَ يَدَيْهِ وَاسْتَقْبَلَ الْقِبْلَةَ ، فَلَمْ يَزَلْ وَاقِفًا حَتَّى غَرَبَتِ الشَّمْسُ وَذَهَبَتِ الصُّفْرَةُ قَلِيلًا ، حَتَّى[(٦)]

---

(١) قال عياض في «الإكمال» (٤/ ٢٧٦ ، ٢٧٧) : «ورواه بعض رواة مسلم : «دم ربيعة بن الحارث» وكذا أبو داود عن سليمان بن عبد الرحمن ، قيل : وهو وهم بين ، وإنما هو ابنه ، وربيعة قد عاش بعد النبي ﷺ إلى زمان عمر ، وقال أبو عبيد : معنى قوله : «دم ربيعة» ؛ لأنه ولي الدم ، فنسبه إليه» .

(٢) ضبب على آخره في (أ) لابن عساكر ، وفي (ط) : «موضوع» .

(٣) صحح عليه في (خ) ، وفي (أ) ، وحاشية (خ) أيضًا : «بأمانة» .

قال النووي في «شرح مسلم» (٨/ ١٨٣) : «قوله : «بأمان الله» هكذا هو في كثير من الأصول ، وفي بعضها : «بأمانة الله» .

(٤) الضبط بالنصب من (خ) ، (ك) ، وضبطه في (ط) بالرفع والنصب معًا .

(٥) كتبه في (ك) بالباء والتاء معًا .

قال عياض في «الإكمال» (٤/ ٢٧٧ ، ٢٧٨) : «كذا الرواية بالتاء باثنتين من فوقها ، وهو بعيد المعنى ، قيل : صوابه : «ينكبها» بباء واحدة ، وكذا رويناه عن شيخنا أبي الوليد هشام بن أحمد من طريق ابن الأعرابي عن أبي داود في تصنيفه بالباء بواحدة وبالتاء اثنتين من طريق أبي بكر النجار عنه ، ومعناه : يردها ويقلبها إلى الناس مشيرا إليهم» .

(٦) في (ك) : «حين» . قال القاضي عياض في «المشارق» (١/ ١٧٩) : «قوله : «حتى غاب» كذا الرواية في جميع نسخ مسلم ؛ قيل لعله : «حين غابت» وهو مفهوم الكلام» . وينظر : «شرح النووي» (٨/ ١٨٦) .

غَابَ الْقُرْصُ[(١)] وَأَرْدَفَ[(٢)] أُسَامَةَ خَلْفَهُ، وَدَفَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَقَدْ شَنَقَ لِلْقَصْوَاءِ الزِّمَامَ، حَتَّىٰ إِنَّ رَأْسَهَا لَيُصِيبُ مَوْرِكَ رَحْلِهِ، وَيَقُولُ بِيَدِهِ الْيُمْنَىٰ: «**أَيُّهَا النَّاسُ، السَّكِينَةَ السَّكِينَةَ**»، كُلَّمَا أَتَىٰ حَبْلًا مِنَ الْحِبَالِ أَرْخَىٰ لَهَا قَلِيلًا حَتَّىٰ تَصْعَدَ، حَتَّىٰ أَتَى الْمُزْدَلِفَةَ فَصَلَّىٰ بِهَا الْمَغْرِبَ وَالْعِشَاءَ بِأَذَانٍ وَاحِدٍ[(٣)] وَإِقَامَتَيْنِ وَلَمْ يُسَبِّحْ بَيْنَهُمَا شَيْئًا، ثُمَّ اضْطَجَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَتَّىٰ طَلَعَ الْفَجْرُ، فَصَلَّىٰ[(٤)] الْفَجْرَ حِينَ تَبَيَّنَ لَهُ الصُّبْحُ بِأَذَانٍ وَإِقَامَةٍ، ثُمَّ رَكِبَ الْقَصْوَاءَ حَتَّىٰ أَتَى الْمَشْعَرَ الْحَرَامَ، فَاسْتَقْبَلَ الْقِبْلَةَ فَدَعَاهُ وَكَبَّرَهُ وَهَلَّلَهُ وَوَحَّدَهُ، فَلَمْ يَزَلْ وَاقِفًا حَتَّىٰ أَسْفَرَ جِدًّا، فَدَفَعَ قَبْلَ أَنْ تَطْلُعَ الشَّمْسُ، وَأَرْدَفَ الْفَضْلَ بْنَ عَبَّاسٍ - وَكَانَ رَجُلًا حَسَنَ الشَّعَرِ[(٥)] أَبْيَضَ وَسِيمًا - فَلَمَّا دَفَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَرَّتْ[(٦)] ظُعُنٌ يَجْرِينَ، فَطَفِقَ الْفَضْلُ يَنْظُرُ إِلَيْهِنَّ، فَوَضَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَدَهُ عَلَىٰ وَجْهِ الْفَضْلِ، فَحَوَّلَ الْفَضْلُ وَجْهَهُ إِلَى الشِّقِّ الْآخَرِ يَنْظُرُ، فَحَوَّلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَدَهُ مِنَ الشِّقِّ الْآخَرِ عَلَىٰ وَجْهِ الْفَضْلِ؛ فَصَرَفَ[(٧)] وَجْهَهُ مِنَ الشِّقِّ الْآخَرِ يَنْظُرُ، حَتَّىٰ أَتَىٰ بَطْنَ مُحَسِّرٍ[(٨)] فَحَرَّكَ قَلِيلًا ثُمَّ سَلَكَ الطَّرِيقَ الْوُسْطَى الَّتِي تَخْرُجُ عَلَى الْجَمْرَةِ[(٩)] الْكُبْرَىٰ حَتَّىٰ أَتَى الْجَمْرَةَ الَّتِي عِنْدَ الشَّجَرَةِ فَرَمَاهَا بِسَبْعِ حَصَيَاتٍ، يُكَبِّرُ مَعَ كُلِّ حَصَاةٍ مِنْهَا مِثْلِ[(١٠)] حَصَى ....

---

(١) في (ك): «القرس» بالسين، وفي حاشيتها بخط مغاير: «صوابه: القرص».

(٢) في (ك): «فأردف». (٣) في (ك): «واحدة».

(٤) في (ط): «وصلى».

(٥) الضبط من (خ)، (ك) بفتح العين، وضبطه في (ط) بإسكانها.

(٦) بعده في (ط): «به». (٧) في (ط): «يصرف».

(٨) قوله: «أتى بطن محسر» وقع في (ك): «أتى محسرًا»، وفي حاشيتها أيضًا بخط مغاير كالمثبت.

(٩) كرره في (ك)، وضبب على الأول منهما.

(١٠) ليس في (أ).

قال عياض في «الإكمال» (٤/ ٢٨٣): «قوله: «مع كل حصاة منها حصى الخذف»: كذا في أكثر -

الْخَذْفِ[(١)] رَمَىٰ مِنْ بَطْنِ الْوَادِي، ثُمَّ انْصَرَفَ إِلَى الْمَنْحَرِ فَنَحَرَ ثَلَاثًا وَسِتِّينَ[(٢)] بِيَدِهِ، ثُمَّ أَعْطَىٰ عَلِيًّا فَنَحَرَ مَا غَبَرَ وَأَشْرَكَهُ فِي هَدْيِهِ، ثُمَّ أَمَرَ مِنْ كُلِّ بَدَنَةٍ بِبَضْعَةٍ فَجُعِلَتْ فِي قِدْرٍ، فَطُبِخَتْ، فَأَكَلَا مِنْ لَحْمِهَا، وَشَرِبَا مِنْ مَرَقِهَا، ثُمَّ رَكِبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَأَفَاضَ إِلَى الْبَيْتِ، فَصَلَّىٰ بِمَكَّةَ الظُّهْرَ، فَأَتَىٰ بَنِي عَبْدِ الْمُطَّلِبِ يَسْقُونَ عَلَىٰ زَمْزَمَ، فَقَالَ: «**انْزِعُوا بَنِي عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، فَلَوْلَا أَنْ يَغْلِبَكُمُ النَّاسُ عَلَىٰ سِقَايَتِكُمْ لَنَزَعْتُ مَعَكُمْ**»، فَنَاوَلُوهُ دَلْوًا فَشَرِبَ مِنْهُ.

٥[١٤/١٢٣١] وحدثنا عُمَرُ بْنُ حَفْصِ بْنِ غِيَاثٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي[(٣)] أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ: أَتَيْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ، فَسَأَلْتُهُ عَنْ حَجَّةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ... وَسَاقَ الْحَدِيثَ بِنَحْوِ حَدِيثِ حَاتِمِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ، وَزَادَ فِي الْحَدِيثِ: وَكَانَتِ الْعَرَبُ يَدْفَعُ بِهِمْ أَبُو سَيَّارَةَ عَلَىٰ حِمَارٍ عُرْيٍ، فَلَمَّا أَجَازَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنَ الْمُزْدَلِفَةِ بِالْمَشْعَرِ الْحَرَامِ، لَمْ تَشُكَّ قُرَيْشٌ أَنَّهُ سَيَقْتَصِرُ عَلَيْهِ

= الأصول، وصوابه: «مثل حصى الخذف» وكذا رواه غير مسلم، وكان في كتاب القاضي ابن عيسىٰ: «كل حصاة منها مثل حصا الخذف» وهو صواب». اهـ.

قال النووي في «شرحه» (٨/ ١٩١) بعد نقله كلام عياض: «قلت: والذي في النسخ من غير لفظة «مثل» هو الصواب، بل لا يتجه غيره، ولا يتم الكلام إلا كذلك، ويكون قوله: «حصى الخذف» متعلقا «بحصيات» أي: رماها بسبع حصيات حصى الخذف يكبر مع كل حصاة، فـ «حصى الخذف» متصل بـ «حصيات»، واعترض بينهما «يكبر مع كل حصاة» وهذا هو الصواب، والله أعلم».

(١) قوله: «يكبر مع كل حصاة... حصى الخذف» وقع في (ك): «يكبر مع كل حصاة؛ كُلُّ حصاة مثل حصاة الخذف»، ونسبه في حاشية (أ) لنسخة عند ابن عساكر.

(٢) في (خ) منسوبًا لابن ماهان: «بدنة»، وبعده في (ك) علامة لحق، ولم يظهر في الحاشية شيء.

قال عياض في «الإكمال» (٤/ ٢٨٥): «قوله: «بيده» كذا لهم، وعند ابن ماهان: «بدنة»، وكل صواب، لكن «بيده» هو المروي، وهو أصوب هنا، إن شاء الله».

*[١٤/١٢٣١] [التحفة: م د س ق ٢٥٩٣-م د س ق ١٠٠٢٩].

(٣) في (خ)، (ط): «حدثنا»، وفي (خ) أيضًا فوق السطر كالمثبت، وصحح عليه.

وَيَكُونُ مَنْزِلَهُ[١] ثَمَّ[٢]، فَأَجَازَ وَلَمْ يَعْرِضْ لَهُ حَتَّىٰ أَتَىٰ عَرَفَاتٍ فَنَزَلَ[٣].

٥[١٥/١٢٣١] وحدثنا[٤] عُمَرُ بْنُ حَفْصِ بْنِ غِيَاثٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي[٥] أَبِي، عَنْ جَابِرٍ فِي حَدِيثِهِ ذَلِكَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «نَحَرْتُ هَاهُنَا، وَمِنًىٰ كُلُّهَا مَنْحَرٌ، فَانْحَرُوا فِي رِحَالِكُمْ[٦]، وَوَقَفْتُ هَاهُنَا، وَعَرَفَةُ كُلُّهَا مَوْقِفٌ، وَوَقَفْتُ هَاهُنَا، وَجَمْعٌ كُلُّهَا مَوْقِفٌ».

٥[١٦/١٢٣١] وحدثنا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا يَحْيَىٰ بْنُ آدَمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ﷺ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَمَّا قَدِمَ مَكَّةَ أَتَى الْحَجَرَ فَاسْتَلَمَهُ، ثُمَّ مَشَىٰ عَلَىٰ يَمِينِهِ فَرَمَلَ ثَلَاثًا وَمَشَىٰ أَرْبَعًا.



•[١٢٣٢] وحدثنا[٧] يَحْيَىٰ بْنُ يَحْيَىٰ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ ﷺ قَالَتْ: كَانَ[٢] قُرَيْشٌ وَمَنْ دَانَ دِينَهَا يَقِفُونَ بِالْمُزْدَلِفَةِ، وَكَانُوا يُسَمَّوْنَ الْحُمْسَ، وَكَانَ سَائِرُ الْعَرَبِ يَقِفُونَ بِعَرَفَةَ، فَلَمَّا جَاءَ الْإِسْلَامُ أَمَرَ اللَّهُ ﷻ

---

(١) الضبط بفتح اللام من (خ)، (ك)، وضبطه في (ط) بضمها، وفي (أ): «منزلته».

(٢) ضبب عليه في (أ).

(٣) بعده في (ط): «باب ما جاء أن عرفة كلها موقف».

*[١٥/١٢٣١] [التحفة: م د س ٢٥٩٦].

(٤) في (ط): «حدثنا». (٥) في (ك): «حدثنا».

(٦) رحالكم: جمع رحل، وهو: المنزل. (انظر: النهاية، مادة: رحل).

*[١٦/١٢٣١] [التحفة: م ت س ٢٥٩٧].

۞ في (خ): «باب في الوقوف بعرفة وقوله تعالى: ﴿ثُمَّ أَفِيضُوا مِنْ حَيْثُ أَفَاضَ النَّاسُ﴾»، وفي (ط): «باب في الوقوف وقوله تعالى: ﴿ثُمَّ أَفِيضُوا مِنْ حَيْثُ أَفَاضَ النَّاسُ﴾».

*[١٢٣٢] [التحفة: خ م د س ١٧١٩٥].

(٧) في (خ)، (ط): «حدثنا».

نَبِيَّهُ ﷺ أَنْ يَأْتِيَ عَرَفَاتٍ ، فَيَقِفَ بِهَا ، ثُمَّ يُفِيضَ مِنْهَا ، فَذَلِكَ قَوْلُهُ ﷻ : ﴿ثُمَّ أَفِيضُواْ مِنْ حَيْثُ أَفَاضَ ٱلنَّاسُ﴾ [البقرة : ١٩٩] .

٥[١/١٢٣٢] وحدثنا أَبو كُرَيْبٍ[1] ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا هِشَامٌ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : كَانَتِ الْعَرَبُ تَطُوفُ بِالْبَيْتِ عُرَاةً ، إِلَّا الْحُمْسَ - وَالْحُمْسُ : قُرَيْشٌ وَمَا وَلَدَتْ - كَانُوا يَطُوفُونَ بِالْبَيْتِ[2] عُرَاةً إِلَّا أَنْ تُعْطِيَهُمُ الْحُمْسُ ثِيَابًا ، فَيُعْطِي[3] الرِّجَالُ الرِّجَالَ وَالنِّسَاءُ النِّسَاءَ ، وَكَانَتِ الْحُمْسُ لَا يَخْرُجُونَ مِنَ الْمُزْدَلِفَةِ ، وَكَانَ النَّاسُ كُلُّهُمْ يَبْلُغُونَ عَرَفَاتٍ . قَالَ هِشَامٌ : فَحَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ عَائِشَةَ ﷺ قَالَتِ : الْحُمْسُ هُمُ الَّذِينَ أَنْزَلَ اللَّهُ ﷻ فِيهِمْ : ﴿ثُمَّ أَفِيضُواْ مِنْ حَيْثُ أَفَاضَ ٱلنَّاسُ﴾ [البقرة : ١٩٩] ، قَالَتْ : كَانَ النَّاسُ يُفِيضُونَ مِنْ عَرَفَاتٍ ، وَكَانَ الْحُمْسُ يُفِيضُونَ مِنَ الْمُزْدَلِفَةِ يَقُولُونَ : لَا نُفِيضُ إِلَّا مِنَ الْحَرَمِ ، فَلَمَّا نَزَلَتْ ﴿ثُمَّ[2] أَفِيضُواْ مِنْ حَيْثُ أَفَاضَ ٱلنَّاسُ﴾ [البقرة : ١٩٩] رَجَعُوا إِلَى عَرَفَاتٍ .

•[١٢٣٣] وحدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَمْرٌو النَّاقِدُ - جَمِيعًا ، عَنِ ابْنِ عُيَيْنَةَ - قَالَ عَمْرٌو : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ عَمْرٍو ، سَمِعَ مُحَمَّدَ بْنَ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ يُحَدِّثُ ، عَنْ أَبِيهِ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ قَالَ : أَضْلَلْتُ بَعِيرًا لِي ، فَذَهَبْتُ أَطْلُبُهُ يَوْمَ عَرَفَةَ ، فَرَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَاقِفًا مَعَ النَّاسِ بِعَرَفَةَ ، فَقُلْتُ : وَاللَّهِ ، إِنَّ هَذَا لَمِنَ الْحُمْسِ ، فَمَا شَأْنُهُ هَاهُنَا؟! وَكَانَتْ قُرَيْشٌ تُعَدُّ مِنَ الْحُمْسِ .

---

*[١/١٢٣٢] [التحفة : م ١٦٨٥٢-م ١٩٠٢٨] .

(١) نسبه في (خ) للجلودي والعذري ، وفي حاشيتها : «أبو بكر بن أبي شيبة» ، ونسبه لابن ماهان .
قال المازري في «المعلم» (٢/ ٨٧) : ««حدثنا أبو كريب حدثنا أبو أسامة» هكذا عند أبي أحمد والكسائي في إسناد هذا الحديث ، وعند ابن ماهان : قال أبو بكر بن أبي شيبة : حدثنا أبو أسامة ، فجعل «ابن أبي شيبة» بدل «أبي كريب»» .

(٢) من (ك) .

(٣) في (ك) : «فيُعْطِي» .

*[١٢٣٣] [التحفة : خ م س ٣١٩٣] .



●[١٢٣٤] وحدثنا[١] مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ، قَالَ ابْنُ مُثَنَّى: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ، عَنْ قَيْسِ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ طَارِقِ بْنِ شِهَابٍ، عَنْ أَبِي مُوسَىٰ قَالَ: قَدِمْتُ عَلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ مُنِيخٌ بِالْبَطْحَاءِ، فَقَالَ لِي: «حَجَجْتَ[٢]؟» فَقُلْتُ: نَعَمْ، فَقَالَ: «بِمَ[٣] أَهْلَلْتَ؟» قَالَ: قُلْتُ: لَبَّيْتُ[٤] بِإِهْلَالٍ كَإِهْلَالِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «فَقَدْ أَحْسَنْتَ، طُفْ بِالْبَيْتِ وَبِالصَّفَا وَالْمَرْوَةِ، وَأَحِلَّ»، قَالَ: فَطُفْتُ[٥] بِالْبَيْتِ وَبِالصَّفَا وَالْمَرْوَةِ، ثُمَّ أَتَيْتُ امْرَأَةً مِنْ بَنِي[٦] قَيْسٍ فَفَلَتْ رَأْسِي، ثُمَّ أَهْلَلْتُ بِالْحَجِّ، قَالَ: فَكُنْتُ أُفْتِي بِهِ النَّاسَ حَتَّىٰ كَانَ فِي خِلَافَةِ عُمَرَ رضي الله عنه، فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ: يَا أَبَا مُوسَىٰ - أَوْ: يَا عَبْدَ اللَّهِ بْنَ قَيْسٍ - رُوَيْدَكَ[٧] بَعْضَ فُتْيَاكَ؛ فَإِنَّكَ لَا تَدْرِي مَا أَحْدَثَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ فِي النُّسُكِ بَعْدَكَ، فَقَالَ: يَا[٦] أَيُّهَا النَّاسُ، مَنْ كُنَّا أَفْتَيْنَاهُ فُتْيَا فَلْيَتَّئِدْ[٨]؛ فَإِنَّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ قَادِمٌ عَلَيْكُمْ فَبِهِ فَأْتَمُّوا، قَالَ: فَقَدِمَ عُمَرُ رضي الله عنه، فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لَهُ، فَقَالَ: إِنْ نَأْخُذْ بِكِتَابِ اللَّهِ؛ فَإِنَّ كِتَابَ اللَّهِ يَأْمُرُ[٩] بِالتَّمَامِ، وَإِنْ نَأْخُذْ بِسُنَّةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؛ فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَمْ يَحِلَّ حَتَّىٰ بَلَغَ الْهَدْيُ مَحِلَّهُ.

○[١٢٣٤/ ١] وحدثنا[١٠] عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ فِي هَذَا الْإِسْنَادِ... نَحْوَهُ.

۞ في (خ)، (ط): «باب في نسخ التحلل من الإحرام والأمر بالتمام».

*[١٢٣٤] [التحفة: خ م س ٩٠٠٨-خ م س ١٠٤٦٩-خ م س ١٠٥٨٣].

(١) في (أ)، (ط): «حدثنا». (٢) في (ط): «أحججت».

(٣) صحح عليه في (خ)، وفي (أ): «بما»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة.

(٤) في (أ)، (ط): «لبيك».

(٥) في (أ): «طفت». (٦) ليس في (ك).

(٧) رويدك: أمهل وتأن. (انظر: النهاية، مادة: رود).

(٨) فليتئد: أمر من التؤدة وهي: التأني والتريث. (انظر: النهاية، مادة: تأد).

(٩) في (أ): «يأمرنا»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة، وفي (أ) أيضًا منسوبًا لابن عساكر كالمثبت.

(١٠) في (أ)، (ط): «وحدثناه».

٥[٢/١٢٣٤] وحدثنا[١] مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنًّى، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، يَعْنِي: ابْنَ مَهْدِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ قَيْسٍ، عَنْ طَارِقِ بْنِ شِهَابٍ، عَنْ أَبِي مُوسَىٰ ﷺ قَالَ: قَدِمْتُ عَلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَهُوَ مُنِيخٌ[٢] بِالْبَطْحَاءِ، فَقَالَ: «بِمَ[٣] أَهْلَلْتَ؟» قَالَ: قُلْتُ: أَهْلَلْتُ بِإِهْلَالِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «هَلْ سُقْتَ مِنْ هَدْيٍ؟» قُلْتُ: لَا، قَالَ: «فَطُفْ[٤] بِالْبَيْتِ وَبِالصَّفَا وَالْمَرْوَةِ، ثُمَّ حِلَّ»، فَطُفْتُ بِالْبَيْتِ وَبِالصَّفَا وَالْمَرْوَةِ، ثُمَّ أَتَيْتُ امْرَأَةً مِنْ قَوْمِي، فَمَشَطَتْنِي وَغَسَلَتْ رَأْسِي، فَكُنْتُ أُفْتِي النَّاسَ بِذَلِكَ[٥] فِي إِمَارَةِ أَبِي بَكْرٍ وَإِمَارَةِ عُمَرَ، فَإِنِّي لَقَائِمٌ بِالْمَوْسِمِ إِذْ جَاءَنِي رَجُلٌ، فَقَالَ: إِنَّكَ لَا تَدْرِي مَا أَحْدَثَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ فِي شَأْنِ النُّسُكِ، فَقُلْتُ: أَيُّهَا النَّاسُ، مَنْ كُنَّا أَفْتَيْنَاهُ بِشَيْءٍ فَلْيَتَّئِدْ، فَهَذَا أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ قَادِمٌ عَلَيْكُمْ فَبِهِ فَأْتَمُّوا، فَلَمَّا قَدِمَ قُلْتُ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، مَا هَذَا الَّذِي أَحْدَثْتَ فِي شَأْنِ النُّسُكِ؟ قَالَ: إِنْ نَأْخُذْ بِكِتَابِ اللَّهِ؛ فَإِنَّ اللَّهَ ﷻ قَالَ[٦]: ﴿وَأَتِمُّوا الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ لِلَّهِ﴾ [البقرة: ١٩٦]، وَإِنْ نَأْخُذْ بِسُنَّةِ نَبِيِّنَا عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ؛ فَإِنَّ النَّبِيَّ ﷺ لَمْ يَحِلَّ حَتَّىٰ نَحَرَ الْهَدْيَ[٧].

٥[٣/١٢٣٤] وحدثني إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ، قَالَا: أَخْبَرَنَا جَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو عُمَيْسٍ، عَنْ قَيْسِ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ طَارِقِ بْنِ شِهَابٍ، عَنْ أَبِي مُوسَىٰ ﷺ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَعَثَنِي إِلَى الْيَمَنِ، قَالَ: فَوَافَقْتُهُ فِي الْعَامِ الَّذِي حَجَّ فِيهِ، فَقَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَا أَبَا مُوسَىٰ، كَيْفَ قُلْتَ حِينَ أَحْرَمْتَ؟» قَالَ: قُلْتُ: لَبَّيْكَ إِهْلَالًا كَإِهْلَالِ النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: «هَلْ سُقْتَ هَدْيًا؟» فَقُلْتُ: لَا،

---

(١) في (ك): «وحدثناه».
(٢) من (أ)، (ط).
(٣) في (أ): «بما»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة.
(٤) في (ك): «طف».
(٥) في (أ): «بذاك».
(٦) في (أ): «يقول».
(٧) قوله: «نَحَرَ الهَدْيَ» الضبط بالبناء للفاعل من (خ)، (ط)، وضبطه في (ك) على البناء للمفعول.

قَالَ[١] : « فَانْطَلِقْ فَطُفْ بِالْبَيْتِ وَبَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ ، ثُمَّ أَحِلَّ . . . »[٢] . ثُمَّ سَاقَ الْحَدِيثَ بِمِثْلِ حَدِيثِ شُعْبَةَ وَسُفْيَانَ .

•[١٢٣٥] وحدثنا مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ ، قَالَ ابْنُ مُثَنَّى : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنِ الْحَكَمِ ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ عُمَيْرٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَبِي مُوسَىٰ ، عَنْ أَبِي مُوسَىٰ ، أَنَّهُ كَانَ يُفْتِي بِالْمُتْعَةِ ، فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ : رُوَيْدَكَ بِبَعْضِ فُتْيَاكَ ؛ فَإِنَّكَ لَا تَدْرِي مَا أَحْدَثَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ فِي النُّسُكِ بَعْدُ ، حَتَّىٰ لَقِيَهُ بَعْدُ فَسَأَلَهُ ، فَقَالَ عُمَرُ : قَدْ عَلِمْتُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَدْ فَعَلَهُ وَأَصْحَابُهُ ، وَلَكِنْ[٣] كَرِهْتُ أَنْ يَظَلُّوا مُعَرِّسِينَ[٤] بِهِنَّ فِي الْأَرَاكِ ، ثُمَّ يَرُوحُونَ[٥] فِي الْحَجِّ تَقْطُرُ رُءُوسُهُمْ .



•[١٢٣٦ ، ١٢٣٧] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ ، قَالَ ابْنُ مُثَنَّى : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ قَتَادَةَ ، قَالَ : قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ شَقِيقٍ : كَانَ عُثْمَانُ

(١) في (ك) : «فقال» .

(٢) ضبب على أوله في (أ) . وذكر القاضي عياض في «المشارق» (١/ ١٩٥) أن «حل» و«أحل» صحيحان ، وأن الأصمعي كان ينكر «أحل» ، وقد جاءت الأحاديث بالوجهين .

*[١٢٣٥] [التحفة : م س ق ٨٩٧٨-م س ق ١٠٥٨٤] .

(٣) في (أ) : «لكن» .

(٤) الضبط بفتح العين وتشديد الراء من (أ) ، (ك) ، وضبطه في (ط) بسكون العين وتخفيف الراء . قال القاضي عياض في «المشارق» (٢/ ٧٦) : «هو مخفف العين والراء» .

معرسين : ملمين بنسائهم . (انظر : النهاية ، مادة : عرس) .

(٥) في (ك) : «يروحوا» .

۞ في (خ) : « باب في المتعة بالعمرة إلى الحج » ، وفي (ط) : «باب جواز التمتع» .

*[١٢٣٦ ، ١٢٣٧] [التحفة : م ٩٨١٧-م ١٠١٩٢] .

يَنْهَىٰ عَنِ الْمُتْعَةِ ، وَكَانَ عَلِيٌّ يَأْمُرُ بِهَا ، فَقَالَ عُثْمَانُ لِعَلِيٍّ كَلِمَةً ، ثُمَّ قَالَ عَلِيٌّ : لَقَدْ عَلِمْتَ أَنَّا قَدْ تَمَتَّعْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ[1] : أَجَلْ وَلَكِنَّا كُنَّا خَائِفِينَ .

○[١٢٣٦ ، ١/١٢٣٧] وحدثنيه يَحْيَىٰ بْنُ حَبِيبٍ الْحَارِثِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا خَالِدٌ ، يَعْنِي : ابْنَ الْحَارِثِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا[2] شُعْبَةُ بِهَٰذَا الْإِسْنَادِ . . . مِثْلَهُ .

○[١٢٣٦ ، ٢/١٢٣٧] وحدثنا[3] مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنًّى وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ ابْنُ جَعْفَرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ قَالَ : اجْتَمَعَ عَلِيٌّ وَعُثْمَانُ رضي الله عنهما بِعُسْفَانَ ، فَكَانَ عُثْمَانُ يَنْهَىٰ عَنِ الْمُتْعَةِ - أَوِ : الْعُمْرَةِ ، فَقَالَ عَلِيٌّ : مَا تُرِيدُ إِلَىٰ أَمْرٍ فَعَلَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ تَنْهَىٰ عَنْهُ؟! فَقَالَ عُثْمَانُ : دَعْنَا مِنْكَ ، فَقَالَ : إِنِّي لَا أَسْتَطِيعُ أَنْ أَدَعَكَ ، فَلَمَّا أَنْ رَأَىٰ عَلِيٌّ ذَلِكَ أَهَلَّ بِهِمَا جَمِيعًا .

●[١٢٣٨] وحدثنا سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ ، قَالُوا : حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ رضي الله عنه قَالَ : كَانَتِ الْمُتْعَةُ فِي الْحَجِّ لِأَصْحَابِ مُحَمَّدٍ ﷺ خَاصَّةً .

○[١/١٢٣٨] حدثنا[4] أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ ، عَنْ[5] سُفْيَانَ ، عَنْ عَيَّاشٍ الْعَامِرِيِّ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ رضي الله عنه قَالَ : كَانَتْ لَنَا رُخْصَةً - يَعْنِي : الْمُتْعَةَ فِي الْحَجِّ .

○[٢/١٢٣٨] وحدثنا[6] قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ[7] ، قَالَ : حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ فُضَيْلٍ ، عَنْ زُبَيْدٍ ،

---

(١) في (ك) : «قال» . (٢) في (ط) : «أخبرنا» .

*[١٢٣٦ ، ٢/١٢٣٧] [التحفة : خ (م) ٩٨٠٦-خ م س ١٠١١٤] .

(٣) في (خ) : «حدثنا» .

*[١٢٣٨] [التحفة : م س ق ١١٩٩٥] .

(٤) في (ك) ، (ط) : «وحدثنا» . (٥) في (ك) : «حدثنا» .

(٦) في (أ) : «حدثنا» ، وفيها أيضًا منسوبًا لابن عساكر كالمثبت .

(٧) قوله : «ابن سعيد» ليس في (خ) ، (ك) .

عَنْ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَالَ أَبُو ذَرٍّ ﷺ: لَا تَصْلُحُ الْمُتْعَتَانِ إِلَّا لَنَا خَاصَّةً - يَعْنِي: مُتْعَةَ النِّسَاءِ، وَمُتْعَةَ الْحَجِّ.

○ [٣/١٢٣٨] حدثنا[1] قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ بَيَانٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي الشَّعْثَاءِ، قَالَ: أَتَيْتُ إِبْرَاهِيمَ النَّخَعِيَّ وَإِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيَّ، فَقُلْتُ: إِنِّي أَهُمُّ أَنْ أَجْمَعَ الْعُمْرَةَ وَالْحَجَّ الْعَامَ، فَقَالَ إِبْرَاهِيمُ النَّخَعِيُّ: لَكِنْ أَبُوكَ لَمْ يَكُنْ لِيَهُمَّ بِذَلِكَ. قال قُتَيْبَةُ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ بَيَانٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّهُ مَرَّ بِأَبِي ذَرٍّ ﷺ بِالرَّبَذَةِ[2] فَذَكَرَ لَهُ ذَلِكَ، فَقَالَ: إِنَّمَا كَانَتْ لَنَا خَاصَّةً دُونَكُمْ.



● [١٢٣٩] وحدثنا سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ وَابْنُ أَبِي عُمَرَ - جَمِيعًا، عَنِ الْفَزَارِيِّ - قَالَ سَعِيدٌ: حَدَّثَنَا مَرْوَانُ بْنُ مُعَاوِيَةَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا[3] سُلَيْمَانُ التَّيْمِيُّ، عَنْ غُنَيْمِ بْنِ قَيْسٍ قَالَ: سَأَلْتُ سَعْدَ بْنَ أَبِي وَقَّاصٍ ﷺ عَنِ الْمُتْعَةِ، فَقَالَ: فَعَلْنَاهَا، وَهَذَا يَوْمَئِذٍ كَافِرٌ بِالْعُرُشِ[4]. يَعْنِي: بُيُوتَ مَكَّةَ.

○ [١/١٢٣٩] وحدثناه[5] أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ[6] التَّيْمِيِّ... بِهَذَا الْإِسْنَادِ، وَقَالَ فِي رِوَايَتِهِ: يَعْنِي: مُعَاوِيَةَ.

---

*[٣/١٢٣٨] [التحفة: م س ق ١١٩٩٥-م ١٨٣٩٦].
(١) في (ك): «وحدثنا».
(٢) في (أ): «بالريذة» بالياء المثناة التحتية، وفي حاشيتها بخط مغاير كالمثبت دون علامة.
۞ في (خ): «باب منه».
*[١٢٣٩] [التحفة: م ٣٩١١].
(٣) في (ك): «حدثنا».
(٤) قال القاضي عياض في «المشارق» (٢/ ٧٩): «كذا رواية الأشياخ بضم العين والراء، وعند بعضهم بفتح العين وسكون الراء، قال بعضهم: وهو خطأ وتصحيف».
(٥) في (أ): «وحدثنا». (٦) ليس في (خ)، (ك).

ه[١٢٣٩/ ٢] وحدثني عَمْرٌو النَّاقِدُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ الزُّبَيْرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ. وحدثني مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي خَلَفٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ - جَمِيعًا، عَنْ سُلَيْمَانَ التَّيْمِيِّ... بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَ حَدِيثِهِمَا، وَفِي حَدِيثِ سُفْيَانَ: الْمُتْعَةُ فِي الْحَجِّ.



●[١٢٤٠] وحدثني زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْجُرَيْرِيُّ، عَنْ أَبِي الْعَلَاءِ، عَنْ مُطَرِّفٍ قَالَ: قَالَ لِي عِمْرَانُ بْنُ حُصَيْنٍ: إِنِّي لَأُحَدِّثُكَ بِالْحَدِيثِ الْيَوْمَ يَنْفَعُكَ اللَّهُ بِهِ بَعْدَ الْيَوْمِ، وَاعْلَمْ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَدْ أَعْمَرَ طَائِفَةً مِنْ أَهْلِهِ فِي الْعَشْرِ، فَلَمْ تَنْزِلْ آيَةٌ تَنْسَخُ ذَلِكَ، وَلَمْ يَنْهَ عَنْهُ حَتَّى مَضَى لِوَجْهِهِ، ارْتَأَى كُلُّ امْرِئٍ بَعْدُ مَا شَاءَ أَنْ يَرْتَئِيَ.

ه[١٢٤٠/ ١] وحدثناه[(١)] إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَمُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ - كِلَاهُمَا، عَنْ وَكِيعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الْجُرَيْرِيِّ... فِي هَذَا الْإِسْنَادِ. وَقَالَ ابْنُ حَاتِمٍ فِي رِوَايَتِهِ: ارْتَأَى رَجُلٌ بِرَأْيِهِ مَا شَاءَ - يَعْنِي: عُمَرَ.

ه[١٢٤٠/ ٢] وحدثني[(٢)] عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ هِلَالٍ، عَنْ مُطَرِّفٍ قَالَ: قَالَ لِي عِمْرَانُ بْنُ حُصَيْنٍ[(٣)]: أُحَدِّثُكَ حَدِيثًا عَسَى اللَّهُ أَنْ يَنْفَعَكَ بِهِ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ جَمَعَ بَيْنَ حَجَّةٍ[(٤)] وَعُمْرَةٍ، ثُمَّ إِنَّهُ[(٥)] لَمْ

۞ في (خ): «باب منه».

*[١٢٤٠] [التحفة: م ق ١٠٨٥٦].

(١) في (ك): «وحدثنا»، وفي (خ): «حدثناه».

*[١٢٤٠/ ٢] [التحفة: م س ١٠٨٤٦].

(٢) في (ك): «وحدثنا».

(٣) في (أ): «الحصين».

(٤) في (ك): «حج».

(٥) من (خ)، ونسبه في حاشية (ك) لنسخة دون علامة.

يَنْهَ عَنْهُ حَتَّىٰ مَاتَ وَلَمْ يَنْزِلْ فِيهِ قُرْآنٌ يُحَرِّمُهُ، وَقَدْ كَانَ يُسَلَّمُ عَلَيَّ حَتَّىٰ اكْتَوَيْتُ فَتُرِكْتُ، ثُمَّ تَرَكْتُ الْكَيَّ فَعَادَ.

٥[١٢٤٠/ ٣] حدثناه[1] مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنَّىٰ وَابْنُ بَشَّارٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ هِلَالٍ، قَالَ: سَمِعْتُ مُطَرِّفًا قَالَ: قَالَ لِي[2] عِمْرَانُ ابْنُ حُصَيْنٍ... بِمِثْلِ حَدِيثِ مُعَاذٍ.

٥[١٢٤٠/ ٤] وحدثنا مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنَّىٰ وَابْنُ بَشَّارٍ، قَالَ ابْنُ مُثَنَّىٰ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، عَنْ[3] شُعْبَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ مُطَرِّفٍ قَالَ: بَعَثَ إِلَيَّ عِمْرَانُ بْنُ حُصَيْنٍ فِي مَرَضِهِ الَّذِي تُوُفِّيَ فِيهِ، فَقَالَ: إِنِّي كُنْتُ مُحَدِّثَكَ بِأَحَادِيثَ لَعَلَّ اللَّهَ أَنْ يَنْفَعَكَ بِهِ[4] بَعْدِي؛ فَإِنْ عِشْتُ فَاكْتُمْ عَنِّي، وَإِنْ مُتُّ فَحَدِّثْ بِهَا إِنْ شِئْتَ، إِنَّهُ قَدْ سُلِّمَ عَلَيَّ، وَاعْلَمْ[5] أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ قَدْ جَمَعَ بَيْنَ حَجٍّ وَعُمْرَةٍ، ثُمَّ لَمْ يَنْزِلْ فِيهَا كِتَابُ اللَّهِ، وَلَمْ يَنْهَ عَنْهَا نَبِيُّ اللَّهِ[6] ﷺ، قَالَ رَجُلٌ بِرَأْيِهِ فِيهَا[7] مَا شَاءَ[8].

٥[١٢٤٠/ ٥] وحدثنا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا[9] عِيسَىٰ بْنُ يُونُسَ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ مُطَرِّفِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الشِّخِّيرِ، عَنْ

---

*[١٢٤٠/ ٣] [التحفة: م س ١٠٨٤٦].

(١) في (ك): «وحدثناه».

(٢) أشار في (أ) إلى أنه ليس عند ابن عساكر.

*[١٢٤٠/ ٤] [التحفة: م س ١٠٨٥١].

(٣) في (ك): «قال: حدثنا».

(٤) ضبب عليه في (أ) لابن عساكر، وفي (ك)، (ط): «بها». وقد عقد ابن جني في «الخصائص» (٢/ ٤١٣) فصلًا في الحمل على المعنى، ومنه تأنيث المذكر وتذكير المؤنث؛ وعليه يمكن تذكير الضمير باعتبار المعنى، أي: لعل الله أن ينفعك بخطابي لك بذلك.

(٥) في (خ)، (ك): «وأَعْلَمُ».

(٦) قوله: «نبي الله» وقع في (أ): «النبي».

(٧) قوله: «برأيه فيها» وقع في (خ)، (ط): «فيها برأيه»، وصحح على كلا الكلمتين في (خ).

(٨) هذا الحديث من الأحاديث التي ذكرها الدارقطني في «التتبع» (ص٢٤٦).

*[١٢٤٠/ ٥] [التحفة: م س ١٠٨٥١].

(٩) في (ط): «حدثنا».

عِمْرَانَ بْنِ الْحُصَيْنِ رضي الله عنه قَالَ : اعْلَمْ[١] أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ جَمَعَ بَيْنَ حَجٍّ وَعُمْرَةٍ، ثُمَّ لَمْ يَنْزِلْ فِيهَا كِتَابٌ[٢] ، وَلَمْ يَنْهَنَا عَنْهُمَا[٣] ، قَالَ فِيهَا رَجُلٌ بِرَأْيِهِ مَا شَاءَ .

○ [٦/١٢٤٠] وحدثنا مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنًّى[٤] ، قَالَ : حَدَّثَنِي[٥] عَبْدُ الصَّمَدِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا هَمَّامٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا قَتَادَةُ ، عَنْ مُطَرِّفٍ ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ رضي الله عنه قَالَ : تَمَتَّعْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَلَمْ يَنْزِلْ فِيهِ[٦] الْقُرْآنُ ، قَالَ رَجُلٌ بِرَأْيِهِ مَا شَاءَ .

○ [٧/١٢٤٠] وحدثنيه حَجَّاجُ بْنُ الشَّاعِرِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْمَجِيدِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُسْلِمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ وَاسِعٍ ، عَنْ مُطَرِّفِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الشِّخِّيرِ ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ رضي الله عنه . . . بِهَذَا الْحَدِيثِ ، قَالَ : تَمَتَّعَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ وَتَمَتَّعْنَا مَعَهُ .

○ [٨/١٢٤٠] وحدثنا[٧] حَامِدُ بْنُ عُمَرَ الْبَكْرَاوِيُّ وَمُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الْمُقَدَّمِيُّ ، قَالَا : حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عِمْرَانُ بْنُ مُسْلِمٍ ، عَنْ أَبِي رَجَاءٍ قَالَ : قَالَ عِمْرَانُ بْنُ حُصَيْنٍ : نَزَلَتْ آيَةُ[٨] الْمُتْعَةِ فِي كِتَابِ اللَّهِ - يَعْنِي : مُتْعَةَ الْحَجِّ ، وَأَمَرَنَا[٩] بِهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، ثُمَّ لَمْ[١٠] تَنْزِلْ آيَةٌ تَنْسَخُ آيَةَ مُتْعَةِ الْحَجِّ ، وَلَمْ يَنْهَ عَنْهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَتَّى مَاتَ ، قَالَ رَجُلٌ بِرَأْيِهِ بَعْدُ مَا شَاءَ .

---

(١) في (خ) ، (ك) : «أَعْلَمُ» .
(٢) بعده في (ك) : «الله» .
(٣) بعده في (خ) ، (ط) : «رسول الله ﷺ» ، ونسبه في (خ) لابن ماهان .
* [٦/١٢٤٠] [التحفة : خ م ١٠٨٥٠] .
(٤) قوله : «محمد بن مثنى» وقع في (ك) : «ابن مثنى» ، وفي (ط) : «محمد بن المثنى» .
(٥) في (خ) ، (ك) : «حدثنا» ، وفوقه في (خ) أيضًا كالمثبت .
(٦) ضبب عليه في (أ) ، وفي (ك) : «فيها» .
* [٧/١٢٤٠] [التحفة : م س ١٠٨٥٣] .
* [٨/١٢٤٠] [التحفة : خ م س ١٠٨٧٢] .
(٧) في (ط) : «حدثنا» .
(٨) في (ك) : «آيات» .
(٩) في (ك) : «فأمرنا» .
(١٠) قوله : «ثم لم» وقع في (ك) : «ولم» ، ونسبه لنسخة ، وفي حاشيتها كالمثبت وصحح عليه .

ە[٩/١٢٤٠] وحدثنيه مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ عِمْرَانَ الْقَصِيرِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو رَجَاءٍ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ ... بِمِثْلِهِ، غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ: وَفَعَلْنَاهَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَلَمْ يَقُلْ: وَأَمَرَنَا بِهَا.



•[١٢٤١] حدثني[1] عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ شُعَيْبِ بْنِ اللَّيْثِ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ جَدِّي، قَالَ: حَدَّثَنِي عُقَيْلُ بْنُ خَالِدٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ ابْنَ عُمَرَ رضي الله عنهما قَالَ: تَمَتَّعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ بِالْعُمْرَةِ إِلَى الْحَجِّ، وَأَهْدَىٰ فَسَاقَ مَعَهُ الْهَدْيَ مِنْ ذِي الْحُلَيْفَةِ، وَبَدَأَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَأَهَلَّ بِالْعُمْرَةِ ثُمَّ أَهَلَّ بِالْحَجِّ، وَتَمَتَّعَ النَّاسُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِالْعُمْرَةِ إِلَى الْحَجِّ، فَكَانَ مِنَ النَّاسِ مَنْ أَهْدَىٰ فَسَاقَ الْهَدْيَ، وَمِنْهُمْ مَنْ لَمْ يُهْدِ، فَلَمَّا قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَكَّةَ، قَالَ لِلنَّاسِ: «**مَنْ كَانَ مِنْكُمْ أَهْدَىٰ، فَإِنَّهُ لَا يَحِلُّ مِنْ شَيْءٍ حَرُمَ مِنْهُ**[2] **حَتَّىٰ يَقْضِيَ حَجَّهُ**[3]**، وَمَنْ لَمْ يَكُنْ مِنْكُمْ أَهْدَىٰ، فَلْيَطُفْ بِالْبَيْتِ وَبِالصَّفَا وَالْمَرْوَةِ، وَلْيُقَصِّرْ**[4] **وَلْيَحْلِلْ، ثُمَّ لِيُهِلَّ بِالْحَجِّ وَلْيُهْدِ، فَمَنْ لَمْ يَجِدْ هَدْيًا، فَلْيَصُمْ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ فِي الْحَجِّ وَسَبْعَةً إِذَا رَجَعَ إِلَىٰ أَهْلِهِ**»، وَطَافَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حِينَ قَدِمَ مَكَّةَ، فَاسْتَلَمَ الرُّكْنَ أَوَّلَ شَيْءٍ، ثُمَّ خَبَّ[5] ثَلَاثَةَ أَطْوَافٍ مِنَ السَّبْعِ وَمَشَىٰ أَرْبَعَةَ أَطْوَافٍ، ثُمَّ رَكَعَ حِينَ

---

*[٩/١٢٤٠] [التحفة: خ م س ١٠٨٧٢].

۞ في (خ): «باب الهدي في المتعة بالحج والعمرة»، وفي (ط): «باب وجوب الدم على المتمتع، وأنه إذا عدمه لزمه صوم ثلاثة أيام في الحج وسبعة إذا رجع إلى أهله».

*[١٢٤١] [التحفة: خ م د س ٦٨٧٨].

(١) في (خ): «وحدثني»، وفي (ط): «حدثنا».

(٢) في (ك): «عليه»، ونسبه لنسخة، وفي حاشيتها بخط مغاير كالمثبت، وصحح عليه.

(٣) في (ك): «حجته». (٤) ضبب عليه في (أ).

(٥) خب: نوع من العَدْو. (انظر: النهاية، مادة: خبب).

قَضَىٰ طَوَافَهُ بِالْبَيْتِ عِنْدَ الْمَقَامِ رَكْعَتَيْنِ ، ثُمَّ سَلَّمَ فَانْصَرَفَ(١) ، فَأَتَى الصَّفَا ، فَطَافَ بِالصَّفَا وَالْمَرْوَةِ سَبْعَةَ أَطْوَافٍ ، ثُمَّ لَمْ يَحْلِلْ مِنْ شَيْءٍ حَرُمَ مِنْهُ حَتَّىٰ قَضَىٰ حَجَّهُ وَنَحَرَ هَدْيَهُ يَوْمَ النَّحْرِ ، وَأَفَاضَ فَطَافَ بِالْبَيْتِ ثُمَّ حَلَّ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ حَرُمَ مِنْهُ ، وَفَعَلَ مِثْلَ مَا فَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَنْ أَهْدَىٰ فَسَاقَ(٢) الْهَدْيَ مِنَ النَّاسِ .

• [١٢٤٢] وحدثنيه عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ شُعَيْبِ بْنِ اللَّيْثِ(٣) ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ جَدِّي ، قَالَ : حَدَّثَنِي عُقَيْلٌ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ ، أَنَّ عَائِشَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ أَخْبَرَتْهُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي تَمَتُّعِهِ(٤) بِالْحَجِّ إِلَى الْعُمْرَةِ وَتَمَتُّعِ النَّاسِ مَعَهُ - بِمِثْلِ الَّذِي أَخْبَرَنِي سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ﵁ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ .



• [١٢٤٣] حدثنا يَحْيَىٰ بْنُ يَحْيَىٰ ، قَالَ : قَرَأْتُ عَلَىٰ مَالِكٍ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ ، أَنَّ حَفْصَةَ ﵂ زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ قَالَتْ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، مَا شَأْنُ النَّاسِ حَلُّوا وَلَمْ تَحْلِلْ أَنْتَ مِنْ عُمْرَتِكَ؟ قَالَ : « **إِنِّي لَبَّدْتُ رَأْسِي ، وَقَلَّدْتُ هَدْيِي ، فَلَا أَحِلُّ(٥) حَتَّىٰ أَنْحَرَ** » .

○ [١٢٤٣/ ١] وحدثناه ابْنُ نُمَيْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ ، عَنْ مَالِكٍ ، عَنْ نَافِعٍ ،

---

(١) في (ك) : «وانصرف» . (٢) في (أ) ، (ط) : «وساق» .

* [١٢٤٢] [التحفة : خ م ١٦٥٤٥] .

(٣) قوله «بن الليث» من (ك) .

(٤) صحح عليه في (أ) لابن عساكر ، وفي حاشيتها منسوبًا له : «متعة» .

۞ في (خ) : « **باب الهدي في القران بين الحج والعمرة** » ، وفي (ط) : «باب بيان أن القارن لا يتحلل إلا في وقت تحلل الحاج المفرد» .

* [١٢٤٣] [التحفة : خ م د س ق ١٥٨٠٠] .

(٥) في (أ) مضببًا عليه : «أحلل» .

عَنِ ابْنِ عُمَرَ، عَنْ حَفْصَةَ ﵂ قَالَتْ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا لَكَ لَمْ تَحِلَّ[١]؟ ... بِنَحْوِهِ.

○[٢/١٢٤٣] وحدثنا[٢] مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنَّى، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ، قَالَ: أَخْبَرَنِي نَافِعٌ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، عَنْ حَفْصَةَ ﵂ قَالَتْ: قُلْتُ لِلنَّبِيِّ ﷺ: مَا شَأْنُ النَّاسِ حَلُّوا وَلَمْ تَحِلَّ مِنْ عُمْرَتِكَ؟ قَالَ: «**إِنِّي**[٣] **قَلَّدْتُ**[٤] **هَدْيِي، وَلَبَّدْتُ رَأْسِي، فَلَا أَحِلُّ حَتَّى أَحِلَّ مِنَ الْحَجِّ**».

○[٣/١٢٤٣] وحدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ حَفْصَةَ ﵂ قَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ ... بِمِثْلِ حَدِيثِ مَالِكٍ: «**فَلَا**[٥] **أَحِلُّ حَتَّى أَنْحَرَ**».

○[٤/١٢٤٣] وحدثنا[٦] ابْنُ أَبِي عُمَرَ، قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْمَخْزُومِيُّ وَعَبْدُ الْمَجِيدِ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: حَدَّثَتْنِي حَفْصَةُ ﵂، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَمَرَ أَزْوَاجَهُ أَنْ يَحْلِلْنَ عَامَ حَجَّةِ الْوَدَاعِ، قَالَتْ حَفْصَةُ: فَقُلْتُ: مَا يَمْنَعُكَ أَنْ تَحِلَّ؟ قَالَ[٧]: «**إِنِّي لَبَّدْتُ رَأْسِي، وَقَلَّدْتُ هَدْيِي، فَلَا أَحِلُّ حَتَّى أَنْحَرَ هَدْيِي**».



●[١٢٤٤] وحدثنا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى، قَالَ: قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ، عَنْ نَافِعٍ، أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ

---

(١) في (ك): «تحلل»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة.
(٢) في (ط): «حدثنا».
(٣) في (ك): «لأني»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة.
(٤) **قلدت**: تقليد الهدي: أن يجعل في رقابه شيء كالقلادة من لحاء شجرة أو غيره ليعلم أنه هدي، والقلادة: ما يعلق في الرقبة. (انظر: مجمع البحار، مادة: قلد).
(٥) في (ك): «ولا».
(٦) في (أ): «وحدثني»، وفي (خ): «حدثنا».
(٧) أشار في (أ) إلى أنه عند ابن عساكر: «فقال».
۞ في (خ): «**باب منه في الهدي في القران**»، وفي (ط): «باب بيان جواز التحلل بالإحصار وجواز القران».
*[١٢٤٤] [التحفة: خ م ٨٣٧٤].

عُمَرَ رضي الله عنهما خَرَجَ فِي الْفِتْنَةِ مُعْتَمِرًا ، وَقَالَ : إِنْ صُدِدْتُ عَنِ الْبَيْتِ صَنَعْنَا كَمَا صَنَعْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَخَرَجَ فَأَهَلَّ بِعُمْرَةٍ ، وَسَارَ حَتَّىٰ إِذَا ظَهَرَ عَلَى الْبَيْدَاءِ الْتَفَتَ إِلَىٰ أَصْحَابِهِ ، فَقَالَ : مَا أَمْرُهُمَا إِلَّا وَاحِدٌ ، أُشْهِدُكُمْ أَنِّي قَدْ أَوْجَبْتُ الْحَجَّ مَعَ الْعُمْرَةِ ، فَخَرَجَ حَتَّىٰ إِذَا جَاءَ الْبَيْتَ طَافَ[1] بِهِ سَبْعًا ، وَبَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ سَبْعًا ، لَمْ يَزِدْ عَلَيْهِ ، وَرَأَىٰ أَنَّهُ مُجْزِئٌ عَنْهُ وَأَهْدَىٰ .

٥[١٢٤٤/ ١] وحدثنا[2] مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنَّىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ ، وَهُوَ : الْقَطَّانُ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ ، قَالَ : حَدَّثَنِي نَافِعٌ ، أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ[3] وَسَالِمَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ كَلَّمَا عَبْدَ اللَّهِ حِينَ نَزَلَ الْحَجَّاجُ لِقِتَالِ ابْنِ الزُّبَيْرِ ، قَالَا : لَا يَضُرُّكَ أَنْ لَا تَحُجَّ الْعَامَ ؛ فَإِنَّا نَخْشَىٰ أَنْ يَكُونَ بَيْنَ النَّاسِ قِتَالٌ ، يُحَالُ بَيْنَكَ وَبَيْنَ الْبَيْتِ ، قَالَ : إِنْ[4] حِيلَ بَيْنِي وَبَيْنَهُ فَعَلْتُ كَمَا فَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَنَا مَعَهُ ، حِينَ حَالَتْ كُفَّارُ قُرَيْشٍ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْبَيْتِ ، أُشْهِدُكُمْ أَنِّي قَدْ أَوْجَبْتُ عُمْرَةً ، فَانْطَلَقَ حَتَّىٰ أَتَىٰ ذَا الْحُلَيْفَةِ فَلَبَّىٰ بِالْعُمْرَةِ ، ثُمَّ قَالَ : إِنْ خُلِّيَ سَبِيلِي قَضَيْتُ عُمْرَتِي ، وَإِنْ حِيلَ بَيْنِي وَبَيْنَهُ فَعَلْتُ كَمَا فَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَنَا مَعَهُ ، ثُمَّ تَلَا ﴿لَّقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ ٱللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ﴾ [الأحزاب : ٢١] ، ثُمَّ سَارَ حَتَّىٰ إِذَا كَانَ بِظَهْرِ الْبَيْدَاءِ قَالَ : مَا أَمْرُهُمَا إِلَّا وَاحِدٌ ، إِنْ حِيلَ بَيْنِي وَبَيْنَ الْعُمْرَةِ ، حِيلَ بَيْنِي وَبَيْنَ الْحَجِّ ، أُشْهِدُكُمْ أَنِّي قَدْ أَوْجَبْتُ حَجَّةً مَعَ عُمْرَتِي[5] ، فَانْطَلَقَ حَتَّى ابْتَاعَ بِقُدَيْدٍ هَدْيًا ، ثُمَّ طَافَ لَهُمَا طَوَافًا وَاحِدًا بِالْبَيْتِ وَبَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ ، ثُمَّ لَمْ يَحِلَّ مِنْهُمَا[6] ، حَتَّىٰ أَحَلَّ[7] مِنْهُمَا بِحَجَّةٍ يَوْمَ النَّحْرِ .

---

(١) في (أ) : «فطاف» .

*[١٢٤٤/ ١] [التحفة : خ م ٨١٦٩] .

(٢) في (ك) : «حدثنا» .

(٣) قوله : «ابن عمر» من (ك) .

(٤) في (ط) : «فإن» .

(٥) في (ط) : «عمرة» .

(٦) في (ك) : «بينهما» .

(٧) في (ط) : «حل» .

ه[٢/١٢٤٤] وحدثناه ابْنُ نُمَيْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي ، قَالَ : حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ ، عَنْ نَافِعٍ قَالَ : أَرَادَ ابْنُ عُمَرَ أَنْ يَحُجَّ(١) حِينَ نَزَلَ الْحَجَّاجُ بِابْنِ الزُّبَيْرِ . . . وَاقْتَصَّ الْحَدِيثَ بِمِثْلِ هَذِهِ الْقِصَّةِ ، وَقَالَ فِي آخِرِ الْحَدِيثِ : وَكَانَ يَقُولُ : مَنْ جَمَعَ بَيْنَ الْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ كَفَاهُ طَوَافٌ وَاحِدٌ ، وَلَمْ يَحِلَّ حَتَّىٰ يَحِلَّ مِنْهُمَا جَمِيعًا .

ه[٣/١٢٤٤] وحدثنا مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ . وحدثنا قُتَيْبَةُ - وَاللَّفْظُ لَهُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا لَيْثٌ ، عَنْ نَافِعٍ ، أَنَّ ابْنَ عُمَرَ أَرَادَ الْحَجَّ عَامَ نَزَلَ الْحَجَّاجُ بِابْنِ الزُّبَيْرِ ، فَقِيلَ لَهُ : إِنَّ النَّاسَ كَائِنٌ بَيْنَهُمْ قِتَالٌ ، وَإِنَّا نَخَافُ أَنْ يَصُدُّوكَ ، فَقَالَ : ﴿لَّقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ ٱللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ﴾ [الأحزاب : ٢١] ، أَصْنَعُ كَمَا صَنَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، إِنِّي(٢) أُشْهِدُكُمْ أَنِّي قَدْ أَوْجَبْتُ عُمْرَةً . ثُمَّ خَرَجَ حَتَّىٰ إِذَا كَانَ بِظَاهِرِ الْبَيْدَاءِ ، قَالَ : مَا شَأْنُ الْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ إِلَّا وَاحِدٌ ، اشْهَدُوا - قَالَ ابْنُ رُمْحٍ : أُشْهِدُكُمْ - أَنِّي قَدْ أَوْجَبْتُ حَجًّا مَعَ عُمْرَتِي ، وَأَهْدَىٰ هَدْيًا اشْتَرَاهُ بِقُدَيْدٍ ، ثُمَّ انْطَلَقَ يُهِلُّ بِهِمَا جَمِيعًا حَتَّىٰ قَدِمَ مَكَّةَ فَطَافَ بِالْبَيْتِ وَبِالصَّفَا وَالْمَرْوَةِ(٣) وَلَمْ يَزِدْ عَلَىٰ ذَلِكَ ، وَلَمْ يَنْحَرْ ، وَلَمْ يَحْلِقْ ، وَلَمْ يُقَصِّرْ ، وَلَمْ يَحْلِلْ مِنْ شَيْءٍ حَرُمَ مِنْهُ ، حَتَّىٰ كَانَ يَوْمُ النَّحْرِ ، فَنَحَرَ وَحَلَقَ ، وَرَأَىٰ أَنْ قَدْ قَضَىٰ طَوَافَ الْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ بِطَوَافِهِ الْأَوَّلِ ، وَقَالَ ابْنُ عُمَرَ : كَذَلِكَ فَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ .

ه[٤/١٢٤٤] وحدثنا(٤) أَبُو الرَّبِيعِ الزَّهْرَانِيُّ وَأَبُو كَامِلٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا حَمَّادٌ . وحدثني زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي(٥) إِسْمَاعِيلُ -كِلَاهُمَا ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ . . .

---

*[٢/١٢٤٤] [التحفة : م ٧٩٨١] .

(١) في (أ) ، (ط) : «الحج» .

*[٣/١٢٤٤] [التحفة : خ م س ٨٢٧٩] .

(٢) ليس في (ك) .

(٣) في (ك) : «وبالمروة» .

*[٤/١٢٤٤] [التحفة : خ م س ٧٥٢٣] .

(٤) في (ط) : «حدثنا» .

(٥) في (خ) : «حدثنا» .

بِهَذِهِ الْقِصَّةِ، وَلَمْ يَذْكُرِ النَّبِيَّ ﷺ إِلَّا فِي أَوَّلِ الْحَدِيثِ حِينَ قِيلَ لَهُ: يَصُدُّوكَ[١] عَنِ الْبَيْتِ، قَالَ[٢]: إِذَنْ أَفْعَلَ كَمَا فَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَلَمْ يَذْكُرْ فِي آخِرِ الْحَدِيثِ: هَكَذَا فَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، كَمَا ذَكَرَهُ اللَّيْثُ.



•[١٢٤٥] حدثنا[٣] يَحْيَىٰ بْنُ أَيُّوبَ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَوْنٍ الْهِلَالِيُّ، قَالَا: حَدَّثَنَا عَبَّادُ بْنُ عَبَّادٍ الْمُهَلَّبِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ فِي رِوَايَةِ يَحْيَىٰ، قَالَ: أَهْلَلْنَا[٤] مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِالْحَجِّ مُفْرَدًا. وَفِي رِوَايَةِ ابْنِ عَوْنٍ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَهَلَّ بِالْحَجِّ مُفْرَدًا.

•[١٢٤٦، ١٢٤٧] وحدثنا سُرَيْجُ بْنُ يُونُسَ، قَالَ: حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا حُمَيْدٌ، عَنْ بَكْرٍ، عَنْ أَنَسٍ ﷺ قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يُلَبِّي بِالْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ جَمِيعًا. قَالَ بَكْرٌ: فَحَدَّثْتُ بِذَلِكَ ابْنَ عُمَرَ، فَقَالَ: لَبَّىٰ بِالْحَجِّ وَحْدَهُ، فَلَقِيتُ أَنَسًا، فَحَدَّثْتُهُ بِقَوْلِ ابْنِ عُمَرَ، فَقَالَ أَنَسٌ: مَا تَعُدُّونَا[٥] إِلَّا صِبْيَانًا! سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «لَبَّيْكَ عُمْرَةً وَحَجًّا».

---

(١) في (خ) مصححًا عليه: «يصدونك»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة.

(٢) في حاشية (ط) منسوبًا لنسخة: «فقال».

✿ في (خ): «باب في الإفراد والقران بين الحج والعمرة»، وفي (ط): «باب في الإفراد والقران بالحج والعمرة».

*[١٢٤٥] [التحفة: م ٧٩٢١].

(٣) في (ك): «حدثني».

(٤) أهللنا: الإهلال: رفع الصوت بالتلبية. (انظر: النهاية، مادة: هلل).

*[١٢٤٦، ١٢٤٧] [التحفة: م س ٢٥١-خ م س ٦٦٥٧].

(٥) في (ك)، (ط): «تعدوننا». وحذف النون بغير ناصب ولا جازم لغة، وقد جاءت بها أحاديث كثيرة. وينظر: «شرح النووي» (١٢/ ٦٥).

○[١٢٤٦، ١/١٢٤٧] وحدثني أُمَيَّةُ بْنُ بِسطَامَ الْعَيْشِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ، يَعْنِي: ابْنَ زُرَيْعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَبِيبُ بْنُ الشَّهِيدِ، عَنْ بَكْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَنَسٌ ﷺ، أَنَّهُ رَأَى النَّبِيَّ ﷺ جَمَعَ بَيْنَهُمَا؛ بَيْنَ الْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ، قَالَ: فَسَأَلْتُ[1] ابْنَ عُمَرَ، فَقَالَ: أَهْلَلْنَا بِالْحَجِّ، فَرَجَعْتُ إِلَى أَنَسٍ، فَأَخْبَرْتُهُ مَا قَالَ ابْنُ عُمَرَ، فَقَالَ: كَأَنَّمَا[2] كُنَّا صِبْيَانًا[3]!



●[١٢٤٨] وحدثني[4] يَحْيَى بْنُ يَحْيَى، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْثَرٌ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ وَبَرَةَ قَالَ: كُنْتُ جَالِسًا عِنْدَ ابْنِ عُمَرَ، فَجَاءَهُ رَجُلٌ، فَقَالَ: أَيَصْلُحُ لِي أَنْ أَطُوفَ بِالْبَيْتِ قَبْلَ أَنْ آتِيَ الْمَوْقِفَ؟ فَقَالَ: نَعَمْ، فَقَالَ: فَإِنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ: لَا تَطُفْ بِالْبَيْتِ حَتَّى تَأْتِيَ الْمَوْقِفَ، فَقَالَ ابْنُ عُمَرَ: فَقَدْ حَجَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَطَافَ بِالْبَيْتِ قَبْلَ أَنْ يَأْتِيَ الْمَوْقِفَ، فَبِقَوْلِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَحَقُّ أَنْ نَأْخُذَ[5]، أَوْ بِقَوْلِ ابْنِ عَبَّاسٍ إِنْ كُنْتَ صَادِقًا؟!

○[١/١٢٤٨] وحدثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ بَيَانٍ، عَنْ وَبَرَةَ قَالَ: سَأَلَ رَجُلٌ ابْنَ عُمَرَ ﷺ: أَطُوفُ بِالْبَيْتِ وَقَدْ أَحْرَمْتُ بِالْحَجِّ؟ فَقَالَ: وَمَا يَمْنَعُكَ؟ قَالَ: إِنِّي رَأَيْتُ ابْنَ فُلَانٍ يَكْرَهُهُ وَأَنْتَ أَحَبُّ إِلَيْنَا مِنْهُ، رَأَيْنَاهُ قَدْ[6] أَفْتَنَتْهُ[7] الدُّنْيَا،

---

(١) في (ك): «سألت». (٢) في (ك): «كأنا».

(٣) في (أ): «صبيان»، وضبب على آخره.

۞ في (خ)، (ط): «باب ما يلزم من أحرم بالحج ثم قدم مكة من الطواف والسعي».

*[١٢٤٨] [التحفة: م س ٨٥٥٥].

(٤) في (أ): «وحدثنا»، وفي (ط): «حدثنا».

(٥) في (ط): «تأخذ». (٦) في حاشية (ط) منسوبًا لنسخة: «وقد».

(٧) في (ك)، (ط): «فتنته». وفي «الإكمال» (٤/ ٣١١): «قد أفتنته الدنيا»: كذا لجميعهم، وعند الهوزني: =

قَالَ(١) : وَأَيُّنَا أَوْ أَيُّكُمْ لَمْ تَفْتِنْهُ الدُّنْيَا؟! ثُمَّ قَالَ : رَأَيْنَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَحْرَمَ بِالْحَجِّ ، وَطَافَ بِالْبَيْتِ ، وَسَعَىٰ بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ ، فَسُنَّةُ اللَّهِ وَرَسُولِهِ(٢) ﷺ أَحَقُّ أَنْ تَتَّبِعَ(٣) مِنْ سُنَّةِ فُلَانٍ إِنْ كُنْتَ صَادِقًا .

•[١٢٤٩] حدثني زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ قَالَ : سَأَلْنَا(٤) ابْنَ عُمَرَ عَنْ رَجُلٍ قَدِمَ بِعُمْرَةٍ فَطَافَ بِالْبَيْتِ وَلَمْ يَطُفْ بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ ، أَيَأْتِي امْرَأَتَهُ؟ فَقَالَ : قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَطَافَ بِالْبَيْتِ سَبْعًا ، وَصَلَّىٰ خَلْفَ الْمَقَامِ رَكْعَتَيْنِ ، وَبَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ سَبْعًا ، وَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ .

○[١٢٤٩/ ١] حدثنا يَحْيَىٰ بْنُ يَحْيَىٰ وَأَبُو الرَّبِيعِ(٥) ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ زَيْدٍ . وحدثنا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ - جَمِيعًا ، عَنْ عَمْرِو ابْنِ دِينَارٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ﵄ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . . . نَحْوَ حَدِيثِ ابْنِ عُيَيْنَةَ .



•[١٢٥٠] وحدثني(٦) هَارُونُ بْنُ سَعِيدٍ الْأَيْلِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا(٧) ابْنُ وَهْبٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي

- «فتنته» وهما لغتان صحيحتان عندهم ، وأنكر الأصمعي «أفتنته» ، وفي «شرح النووي» (٨/ ٢١٨) : «هكذا في كثير من الأصول «فتنته الدنيا» وفي كثير منها أو أكثرها : «أفتنته» ، وكذا نقله القاضي عن رواية الأكثرين ، وهما لغتان صحيحتان «فتن وأفتن» ، والأولى أصح وأشهر وبها جاء القرآن» .

(١) في (ط) : «فقال» .

(٢) قوله : «ورسوله» وقع في (ط) : «وسنة رسوله» .

(٣) في (ك) ، (ط) : «تتبع» .

*[١٢٤٩] [التحفة : خ م س ق ٧٣٥٢] .

(٤) في (ك) : «سألت» ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة .

(٥) بعده في (ط) : «الزهراني» .

۞ في (خ) : «باب ما يلزم من طاف بالبيت وسعى للحج من البقاء على إحرامه وترك التحلل» ، وفي (ط) : «باب ما يلزم من طاف بالبيت وسعى من البقاء على الإحرام وترك التحلل» .

*[١٢٥٠] [التحفة : خ م ١٦٣٩٠] .

(٦) في (ط) : «حدثني» . (٧) في (ك) : «أخبرنا» .

عَمْرٌو ، وَهُوَ : ابْنُ الْحَارِثِ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، أَنَّ[١] رَجُلًا مِنْ أَهْلِ الْعِرَاقِ قَالَ لَهُ : سَلْ لِي عُرْوَةَ بْنَ الزُّبَيْرِ عَنْ رَجُلٍ يُهِلُّ بِالْحَجِّ ، فَإِذَا طَافَ بِالْبَيْتِ أَيَحِلُّ أَمْ لَا[٢]؟ فَإِنْ قَالَ لَكَ : لَا يَحِلُّ ، فَقُلْ لَهُ : إِنَّ رَجُلًا يَقُولُ ذَلِكَ ، قَالَ : فَسَأَلْتُهُ ، فَقَالَ : لَا يَحِلُّ مَنْ أَهَلَّ بِالْحَجِّ إِلَّا بِالْحَجِّ ، قُلْتُ : فَإِنَّ رَجُلًا كَانَ يَقُولُ ذَلِكَ[٣] ، قَالَ : بِئْسَ مَا قَالَ ، قَالَ[٤] : فَتَصَدَّانِي[٥] الرَّجُلُ فَسَأَلَنِي فَحَدَّثْتُهُ ، فَقَالَ : قُلْ[٦] لَهُ : فَإِنَّ رَجُلًا كَانَ يُخْبِرُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَدْ فَعَلَ ذَلِكَ ، وَمَا شَأْنُ أَسْمَاءَ وَالزُّبَيْرِ[٧] فَعَلَا ذَلِكَ؟ قَالَ : فَجِئْتُهُ فَذَكَرْتُ لَهُ ذَلِكَ[٨] ، فَقَالَ : مَنْ هَذَا؟ فَقُلْتُ : لَا أَدْرِي ، قَالَ[٩] : فَمَا بَالُهُ لَا يَأْتِينِي بِنَفْسِهِ[١٠] يَسْأَلُنِي ، أَظُنُّهُ عِرَاقِيًّا ، قُلْتُ : لَا أَدْرِي ، قَالَ : فَإِنَّهُ قَدْ كَذَبَ ، قَدْ حَجَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَأَخْبَرَتْنِي عَائِشَةُ ﵂ ، أَنَّهُ[١١] أَوَّلَ شَيْءٍ بَدَأَ بِهِ حِينَ قَدِمَ مَكَّةَ أَنَّهُ تَوَضَّأَ ، ثُمَّ طَافَ بِالْبَيْتِ ، ثُمَّ حَجَّ أَبُو بَكْرٍ ، فَكَانَ أَوَّلَ شَيْءٍ بَدَأَ بِهِ الطَّوَافُ بِالْبَيْتِ ، ثُمَّ لَمْ يَكُنْ غَيْرُهُ[١٢] ، ثُمَّ عُمَرُ مِثْلُ ذَلِكَ ، ثُمَّ حَجَّ عُثْمَانُ ، فَرَأَيْتُهُ

---

(١) في (أ) : «أنه» ، وفي حاشيتها منسوبًا لنسخة كالمثبت .

(٢) بعده في (ك) : «يحل» .

(٣) في (أ) : «ذاك» .

(٤) ليس في (ك) ، (ط) .

(٥) في (خ) : «تصدى لي» . قال النووي في «شرحه» (٨/ ٢٢٠) : «قوله : «فتصداني الرجل» أي تعرض لي ، هكذا هو في جميع النسخ : «تصداني» بالنون ، والأشهر في اللغة : «تصدى لي»» اهـ .

(٦) في (أ) ، (ط) : «فقل» .

(٧) بعده في حاشية (ط) منسوبًا لنسخة : «قد» .

(٨) قوله : «له ذلك» وقع في (ك) : «ذلك له» .

(٩) في (أ) : «فقال» .

(١٠) في (أ) : «نفسه» ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة .

(١١) في (ط) : «أن» .

(١٢) قال النووي في «شرحه» (٨/ ٢٢٠ ، ٢٢١) : «قوله : «غيره» في هذا الموضع وما يليه هكذا هو في جميع النسخ بالغين المعجمة والياء ، قال القاضي عياض : كذا هو في جميع النسخ ، وهو تصحيف ، وصوابه : «عمرة» بضم العين المهملة وبالميم» . ثم قال النووي معقبًا : «هذا الذي قاله من أن قول «غيره» تصحيف ليس كما قال ، بل هو صحيح في الرواية وصحيح في المعنى ؛ لأن قوله : «غيره» يتناول العمرة وغيرها ، ويكون تقدير الكلام : ثم حج أبو بكر فكان أول شيء بدأ به الطواف بالبيت ثم لم يكن غيره ، أي : لم يغير الحج ولم ينقله وينسخه إلى غيره لا عمرة ولا قران ، والله أعلم» .

أَوَّلَ شَيْءٍ بَدَأَ بِهِ الطَّوَافَ بِالْبَيْتِ، ثُمَّ لَمْ يَكُنْ غَيْرُهُ، ثُمَّ مُعَاوِيَةُ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ، ثُمَّ حَجَجْتُ مَعَ أَبِي الزُّبَيْرِ[١] بْنِ الْعَوَّامِ، فَكَانَ أَوَّلَ شَيْءٍ بَدَأَ بِهِ الطَّوَافُ بِالْبَيْتِ، ثُمَّ لَمْ يَكُنْ غَيْرُهُ، ثُمَّ رَأَيْتُ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارَ يَفْعَلُونَ ذَلِكَ، ثُمَّ لَمْ يَكُنْ غَيْرُهُ، ثُمَّ آخِرُ مَنْ رَأَيْتُ فَعَلَ ذَلِكَ ابْنُ عُمَرَ، ثُمَّ لَمْ يَنْقُضْهَا بِعُمْرَةٍ، وَهَذَا[٢] ابْنُ عُمَرَ عِنْدَهُمْ، أَفَلَا يَسْأَلُونَهُ؟! وَلَا أَحَدٌ مِمَّنْ مَضَى مَا كَانُوا يَبْدَءُونَ بِشَيْءٍ حِينَ يَضَعُونَ أَقْدَامَهُمْ أَوَّلَ مِنَ الطَّوَافِ بِالْبَيْتِ، ثُمَّ لَا يَحِلُّونَ، وَقَدْ رَأَيْتُ أُمِّي وَخَالَتِي حِينَ تَقْدَمَانِ، لَا تَبْدَأَانِ بِشَيْءٍ أَوَّلَ مِنَ الْبَيْتِ تَطُوفَانِ بِهِ، ثُمَّ لَا تَحِلَّانِ، وَقَدْ أَخْبَرَتْنِي أُمِّي أَنَّهَا أَقْبَلَتْ هِيَ وَأُخْتُهَا وَالزُّبَيْرُ وَفُلَانٌ وَفُلَانٌ بِعُمْرَةٍ قَطُّ، فَلَمَّا مَسَحُوا الرُّكْنَ حَلُّوا، وَقَدْ كَذَبَ فِيمَا ذَكَرَ مِنْ ذَلِكَ.

• [١٢٥١] وحدثنا[٣] إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ. قال: وحدثني[٤] زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ - وَاللَّفْظُ لَهُ، قَالَ: حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي مَنْصُورُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أُمِّهِ صَفِيَّةَ بِنْتِ شَيْبَةَ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ ﵄، قَالَتْ: خَرَجْنَا مُحْرِمِينَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«مَنْ كَانَ مَعَهُ هَدْيٌ فَلْيُقِمْ عَلَى إِحْرَامِهِ، وَمَنْ لَمْ يَكُنْ مَعَهُ هَدْيٌ فَلْيَحْلِلْ»**، فَلَمْ يَكُنْ مَعِي هَدْيٌ فَحَلَلْتُ، وَكَانَ مَعَ الزُّبَيْرِ[٥] هَدْيٌ فَلَمْ يَحْلِلْ، قَالَتْ: فَلَبِسْتُ ثِيَابِي ثُمَّ خَرَجْتُ فَجَلَسْتُ إِلَى الزُّبَيْرِ، فَقَالَ: قُومِي عَنِّي، فَقُلْتُ: أَتَخْشَى أَنْ أَثِبَ عَلَيْكَ؟!

---

(١) في «المشارق» (١/ ٥٩): «ثم حججت مع أبي الزبير: أي مع والدي الزبير، كذا لعامة الرواة: «الزبير» بدل من «أبي»، وليس بكنية وكان عند العذري وأبي الهيثم: «مع ابن الزبير»، وهو خطأ».

(٢) في (ك): «فهذا».

*[١٢٥١] [التحفة: م س ق ١٥٧٣٩].

(٣) في (ك)، (ط): «حدثنا».

(٤) في (أ): «حدثني»، وفيها أيضا لابن عساكر كالمثبت.

(٥) قبله في (ك): «ابن»، ونسبه لنسخة.

○[١/١٢٥١] وحدثني عَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْعَظِيمِ الْعَنْبَرِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو هِشَامٍ[(١)] الْمُغِيرَةُ ابْنُ سَلَمَةَ الْمَخْزُومِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وُهَيْبٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَنْصُورُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ أُمِّهِ ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ[(٢)] أَبِي بَكْرٍ ﷺ قَالَتْ : قَدِمْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مُهِلِّينَ بِالْحَجِّ . . . ثُمَّ ذَكَرَ بِمِثْلِ حَدِيثِ ابْنِ جُرَيْجٍ ، غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ : فَقَالَ : اسْتَرْخِي عَنِّي ، اسْتَرْخِي عَنِّي ، فَقُلْتُ : أَتَخْشَى أَنْ أَثِبَ عَلَيْكَ؟!

●[١٢٥٢] وحدثني هَارُونُ بْنُ سَعِيدٍ الْأَيْلِيُّ وَأَحْمَدُ بْنُ عِيسَى ، قَالَا : حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، أَخْبَرَنِي عَمْرٌو ، عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ ، أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ مَوْلَى أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ ﷺ حَدَّثَهُ ، أَنَّهُ كَانَ يَسْمَعُ أَسْمَاءَ كُلَّمَا مَرَّتْ بِالْحَجُونِ ، تَقُولُ : صَلَّى اللَّهُ[(٣)] عَلَى رَسُولِهِ وَسَلَّمَ ، لَقَدْ نَزَلْنَا مَعَهُ هَاهُنَا ، وَنَحْنُ يَوْمَئِذٍ خِفَافٌ[(٤)] قَلِيلٌ ظَهْرُنَا ، قَلِيلَةٌ أَزْوَادُنَا[(٥)] ، فَاعْتَمَرْتُ أَنَا وَأُخْتِي عَائِشَةُ ، وَالزُّبَيْرُ وَفُلَانٌ وَفُلَانٌ ، فَلَمَّا مَسَحْنَا الْبَيْتَ أَحْلَلْنَا ، ثُمَّ أَهْلَلْنَا مِنَ الْعَشِيِّ بِالْحَجِّ . قَالَ هَارُونُ فِي رِوَايَتِهِ : أَنَّ مَوْلَى أَسْمَاءَ ، وَلَمْ يُسَمِّ عَبْدَ اللَّهِ .



●[١٢٥٣] وحدثني[(٦)] مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ مُسْلِمٍ الْقُرِّيِّ قَالَ : سَأَلْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ ﷺ عَنْ مُتْعَةِ الْحَجِّ فَرَخَّصَ فِيهَا ، وَكَانَ

(١) في (ك) : «هاشم» ، وينظر : «الكنى والأسماء» للإمام مسلم (٢/ ٨٧٨) .
(٢) في (أ) : «ابنة» .
*[١٢٥٢] [التحفة : خ م ١٥٧٢٣] .
(٣) قوله : «صلى الله» صحح عليه في (أ) لابن عساكر .
(٤) بعده في (ط) : «الحقائب» .
(٥) أزوادنا : ما تزوده الرجل في سفره ، ويسمى ما أعده في منزله زادًا . (انظر : النهاية ، مادة : زود) .
۞ في (خ) ، (ط) : «باب في متعة الحج» .
*[١٢٥٣] [التحفة : م ٦٤٦٣-م ١٥٧٣٣] .
(٦) في (ط) : «حدثنا» .

ابْنُ الزُّبَيْرِ يَنْهَىٰ عَنْهَا ، فَقَالَ : هَذِهِ أُمُّ ابْنِ الزُّبَيْرِ تُحَدِّثُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ رَخَّصَ فِيهَا ، فَادْخُلُوا عَلَيْهَا فَاسْأَلُوهَا[١] ، قَالَ[٢] : فَدَخَلْنَا عَلَيْهَا فَإِذَا امْرَأَةٌ ضَخْمَةٌ عَمْيَاءُ ، فَقَالَتْ : قَدْ رَخَّصَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِيهَا .

○[١٢٥٣/ ١] وحدثناه[٣] ابْنُ مُثَنَّىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ . قال : وحدثناه ابْنُ بَشَّارٍ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ[٤] بْنُ جَعْفَرٍ - جَمِيعًا ، عَنْ شُعْبَةَ . . . بِهَذَا الْإِسْنَادِ ، فَأَمَّا عَبْدُ الرَّحْمَنِ فَفِي حَدِيثِهِ : الْمُتْعَةُ ، وَلَمْ يَقُلْ : مُتْعَةُ الْحَجِّ ، وَأَمَّا ابْنُ جَعْفَرٍ فَقَالَ : قَالَ شُعْبَةُ : قَالَ[٥] مُسْلِمٌ : لَا أَدْرِي مُتْعَةُ الْحَجِّ أَوْ مُتْعَةُ النِّسَاءِ .



●[١٢٥٤] وحدثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُسْلِمٌ الْقُرِّيُّ ، سَمِعَ ابْنَ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما يَقُولُ : أَهَلَّ النَّبِيُّ[٦] ﷺ بِعُمْرَةٍ ، وَأَهَلَّ أَصْحَابُهُ بِحَجٍّ ، فَلَمْ يَحِلَّ النَّبِيُّ ﷺ وَلَا مَنْ سَاقَ الْهَدْيَ مِنْ أَصْحَابِهِ ، وَحَلَّ بَقِيَّتُهُمْ ، فَكَانَ طَلْحَةُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ فِيمَنْ سَاقَ الْهَدْيَ فَلَمْ يَحِلَّ .

○[١٢٥٤/ ١] وحدثناه مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ ، يَعْنِي : ابْنَ جَعْفَرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ . . . بِهَذَا الْإِسْنَادِ ، غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ : وَكَانَ مِمَّنْ لَمْ يَكُنْ مَعَهُ الْهَدْيُ طَلْحَةُ ابْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ وَرَجُلٌ آخَرُ ، فَأَحَلَّا[٧] .

---

(١) في (أ) : «فسلوها» . (٢) ليس في (ك) .
(٣) في (ك) : «وحدثنا» . (٤) بعده في (أ) ، (ط) : «يعني» .
(٥) ضبب عليه في (أ) لابن عساكر .
۞ في (خ) : « باب في إباحة العمرة في أشهر الحج » .
*[١٢٥٤] [التحفة : م د س ٦٤٦٢] .
(٦) في (أ) : «رسول الله» .
(٧) بعده في (ط) : «باب جواز العمرة في أشهر الحج» .

•[١٢٥٥] وحدثني مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا بَهْزٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا وُهَيْبٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ طَاوُسٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما قَالَ: كَانُوا يَرَوْنَ أَنَّ[١] الْعُمْرَةَ فِي أَشْهُرِ الْحَجِّ مِنْ أَفْجَرِ الْفُجُورِ فِي الْأَرْضِ، وَيَجْعَلُونَ الْمُحَرَّمَ صَفَرَ[٢]، وَيَقُولُونَ: إِذَا بَرَأَ الدَّبَرُ[٣] وَعَفَا الْأَثَرُ[٤] وَانْسَلَخَ صَفَرُ حَلَّتِ الْعُمْرَةُ لِمَنِ اعْتَمَرَ[٥] فَقَدِمَ النَّبِيُّ ﷺ وَأَصْحَابُهُ صَبِيحَةَ رَابِعَةٍ مُهِلِّينَ بِالْحَجِّ، فَأَمَرَهُمْ أَنْ يَجْعَلُوهَا عُمْرَةً، فَتَعَاظَمَ ذَلِكَ عِنْدَهُمْ، فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَيُّ الْحِلِّ؟ فَقَالَ[٦]: «**الْحِلُّ كُلُّهُ**».

○[١/١٢٥٥] حدثنا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَهْضَمِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ الْبَرَّاءِ، أَنَّهُ سَمِعَ ابْنَ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما يَقُولُ: أَهَلَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِالْحَجِّ، فَقَدِمَ لِأَرْبَعٍ مَضَيْنَ مِنْ ذِي الْحِجَّةِ[٧] فَصَلَّى الصُّبْحَ، وَقَالَ لَمَّا صَلَّى الصُّبْحَ: «**مَنْ شَاءَ أَنْ يَجْعَلَهَا عُمْرَةً فَلْيَجْعَلْهَا عُمْرَةً**».

○[٢/١٢٥٥] وحدثناه[٨] إِبْرَاهِيمُ بْنُ دِينَارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا رَوْحٌ. قال: وحدثنا أَبُو دَاوُدَ الْمُبَارَكِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو شِهَابٍ. قال: وحدثنا مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنَّى، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى

---

*[١٢٥٥] [التحفة: خ م س ٥٧١٤].

(١) ليس في (ك).

(٢) صحح على آخره في (خ)، وفي (ط): «صفرًا» منصوبًا مع التنوين. قال النووي في «شرحه» (٨/ ٢٢٥): «قوله: «ويجعلون المحرم صفر» هكذا هو في النسخ: «صفر» من غير ألف بعد الراء، وهو منصوب مصروف بلا خلاف، وكان ينبغي أن يكتب بالألف، وسواء كتب بالألف أم بحذفها لابد من قراءته هنا منصوبا لأنه مصروف».

(٣) الدبر: الجرح الذي يكون في ظهر البعير. (انظر: النهاية، مادة: دبر).

(٤) الأثر: دَرس وامَّحَى. (انظر: النهاية، مادة: أثر).

(٥) الضبط في قوله: «الدبر»، «الأثر»، «صفر» بالرفع من (أ)، (خ)، وفي: «اعتمر» بالبناء على الفتح في (خ)، وضبط الجميع في (ط) بالسكون. قال النووي في «شرحه» (٨/ ٢٢٥ - ٢٢٦): «هذه الألفاظ تقرأ كلها ساكنة الآخر، ويوقف عليها؛ لأن مرادهم السجع».

(٦) في (أ)، (ط): «قال».

*[١/١٢٥٥] [التحفة: خ م س ٦٥٦٥].

(٧) الضبط بكسر الحاء من (خ)، (ط)، وضبطه في (ك) بفتحها. وقد سبق بيانه.

*[٢/١٢٥٥] [التحفة: خ م س ٦٥٦٥].

(٨) في (ك): «وحدثنا».

ابْنُ كَثِيرٍ[(١)] - كُلُّهُمْ عَنْ شُعْبَةَ . . . فِي هَذَا الْإِسْنَادِ . أَمَّا رَوْحٌ وَيَحْيَىٰ بْنُ كَثِيرٍ ، فَقَالَا كَمَا قَالَ نَصْرٌ : أَهَلَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِالْحَجِّ ، وَأَمَّا أَبُو شِهَابٍ فَفِي رِوَايَتِهِ : خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ نُهِلُّ بِالْحَجِّ ، وَفِي حَدِيثِهِمْ جَمِيعًا : فَصَلَّى الصُّبْحَ بِالْبَطْحَاءِ ، خَلَا الْجَهْضَمِيَّ ؛ فَإِنَّهُ لَمْ يَقُلْهُ .

٥[١٢٥٥/٣] وحدثنا هَارُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْفَضْلِ السَّدُوسِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وُهَيْبٌ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا أَيُّوبُ ، عَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ الْبَرَّاءِ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﷺ قَالَ : قَدِمَ النَّبِيُّ[(٢)] ﷺ وَأَصْحَابُهُ لِأَرْبَعٍ خَلَوْنَ مِنَ الْعَشْرِ وَهُمْ يُلَبُّونَ بِالْحَجِّ ، فَأَمَرَهُمْ أَنْ يَجْعَلُوهَا عُمْرَةً .

٥[١٢٥٥/٤] حدثنا[(٣)] عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﷺ قَالَ : صَلَّىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الصُّبْحَ بِذِي طَوًى[(١)] ، وَقَدِمَ لِأَرْبَعٍ مَضَيْنَ مِنْ ذِي الْحَجَّةِ ، وَأَمَرَ أَصْحَابَهُ أَنْ يُحَوِّلُوا إِحْرَامَهُمْ بِعُمْرَةٍ ، إِلَّا مَنْ كَانَ مَعَهُ الْهَدْيُ .

•[١٢٥٦] وحدثنا مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنًّى وَابْنُ بَشَّارٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ . قال : وحدثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ - وَاللَّفْظُ لَهُ ، حَدَّثَنَا أَبِي ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنِ الْحَكَمِ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﷺ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **هَذِهِ عُمْرَةٌ اسْتَمْتَعْنَا بِهَا ، فَمَنْ لَمْ يَكُنْ عِنْدَهُ الْهَدْيُ ، فَلْيَحْلِلِ[(٤)] الْحِلَّ كُلَّهُ ؛ فَإِنَّ الْعُمْرَةَ قَدْ دَخَلَتْ فِي الْحَجِّ إِلَىٰ يَوْمِ الْقِيَامَةِ** » .

•[١٢٥٧] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنًّى وَابْنُ بَشَّارٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا جَمْرَةَ الضُّبَعِيَّ قَالَ : تَمَتَّعْتُ ، فَنَهَانِي نَاسٌ عَنْ ذَلِكَ ، فَأَتَيْتُ

---

(١) صحح عليه في (أ).

*[١٢٥٥/٣] [التحفة : خ م س ٥٦٥٦].

(٢) في (أ) : «رسول الله».

*[١٢٥٥/٤] [التحفة : خ م س ٥٦٥٦].

(٣) في (خ) ، (ط) : «وحدثنا».

*[١٢٥٦] [التحفة : م د س ٦٣٨٧].

(٤) في (ط) : «فليحل».

*[١٢٥٧] [التحفة : خ م ٦٥٢٧].

ابْنَ عَبَّاسٍ فَسَأَلْتُهُ عَنْ ذَلِكَ، فَأَمَرَنِي بِهَا، قَالَ: ثُمَّ انْطَلَقْتُ إِلَى الْبَيْتِ فَنِمْتُ، فَأَتَانِي آتٍ فِي مَنَامِي، فَقَالَ: عُمْرَةٌ مُتَقَبَّلَةٌ وَحَجٌّ مَبْرُورٌ، قَالَ: فَأَتَيْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ فَأَخْبَرْتُهُ بِالَّذِي رَأَيْتُ، فَقَالَ: اللَّهُ أَكْبَرُ، اللَّهُ أَكْبَرُ؛ سُنَّةُ أَبِي الْقَاسِمِ ﷺ.



●[١٢٥٨] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ - جَمِيعًا، عَنِ ابْنِ أَبِي عَدِيٍّ - قَالَ ابْنُ مُثَنَّى: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَبِي حَسَّانَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما قَالَ: صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الظُّهْرَ بِذِي الْحُلَيْفَةِ، ثُمَّ دَعَا بِنَاقَتِهِ فَأَشْعَرَهَا[١] فِي صَفْحَةِ سَنَامِهَا الْأَيْمَنِ، وَسَلَتَ الدَّمَ، وَقَلَّدَهَا نَعْلَيْنِ، ثُمَّ رَكِبَ رَاحِلَتَهُ، فَلَمَّا اسْتَوَتْ بِهِ عَلَى الْبَيْدَاءِ أَهَلَّ بِالْحَجِّ.

○[١٢٥٨/١] حدثناه[٢] ابْنُ مُثَنَّى[٣]، قَالَ: حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ قَتَادَةَ فِي هَذَا الْإِسْنَادِ... بِمَعْنَى حَدِيثِ شُعْبَةَ، غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ: إِنَّ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ لَمَّا أَتَى ذَا الْحُلَيْفَةِ. وَلَمْ يَقُلْ: صَلَّى بِهَا الظُّهْرَ.



●[١٢٥٩] وحدثنا[٤] مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ، قَالَ ابْنُ مُثَنَّى: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ،

۞ في (خ)، (ط): «باب تقليد الهدي وإشعاره عند الإحرام».

*[١٢٥٨] [التحفة: م د ت س ق ٦٤٥٩].

(١) فأشعرها: الإشعار: أن يشق أحد جنبي سنام البدنة حتى يسيل دمها، ويجعل ذلك لها علامة تعرف بها أنها هَدْيٌ. (انظر: النهاية، مادة: شعر).

(٢) في (ك)، (ط): «حدثنا».

(٣) قوله: «ابن مثنى» وقع في (أ): «محمد بن مثنى»، وفي (ط): «محمد بن المثنى».

۞ في (خ): «باب من قال: من طاف بالبيت فقد حل».

*[١٢٥٩] [التحفة: م س ٦٤٦٠]. (٤) في (ط): «حدثنا».

قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ قَتَادَةَ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا حَسَّانَ الْأَعْرَجَ قَالَ : قَالَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي الْهُجَيْمِ لِابْنِ عَبَّاسٍ : مَا هَذَا[١] الْفُتْيَا الَّتِي قَدْ[٢] تَشَغَّفَتْ - أَوْ : تَشَعَّبَتْ بِالنَّاسِ[٣] - أَنَّ مَنْ طَافَ بِالْبَيْتِ فَقَدْ حَلَّ؟ فَقَالَ : سُنَّةُ نَبِيِّكُمْ ﷺ ، وَإِنْ رَغِمْتُمْ[٤] .

٥[١٢٥٩/١] وحدثني أَحْمَدُ بْنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا هَمَّامُ بْنُ يَحْيَىٰ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَبِي حَسَّانَ ، قَالَ : قِيلَ لِابْنِ عَبَّاسٍ : إِنَّ هَذَا الْأَمْرَ قَدْ تَفَشَّغَ[٥] النَّاسَ[٦] ، مَنْ طَافَ بِالْبَيْتِ فَقَدْ حَلَّ الطَّوَافُ عُمْرَةً[٧] ، فَقَالَ : سُنَّةُ نَبِيِّكُمْ ﷺ ، وَإِنْ رَغَمْتُمْ[٨] .

•[١٢٦٠] وحدثنا[٩] إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا

---

(١) ضبب على آخره في (أ) لابن عساكر، وفي (ك)، (ط) : «هذه» . قال النووي في «شرحه» (٨/ ٢٢٩) : «قوله : «ما هذا الفتيا» هكذا هو في معظم النسخ، وفي بعضها : «هذه» وهو الأجود، ووجه الأول أنه أراد بالفتيا : الإفتاء، فوصفه مذكرا، ويقال : فتيا وفتوى» .

(٢) ليس في (أ) .

(٣) في (ك)، (ط) : «تشغبت» بالغين المعجمة . قال القاضي عياض في «الإكمال» (٤/ ٣٢٢، ٣٢٣) : «روايتنا فيه هنا فى الحرف الأول : «تشغفت» بالشين والغين المعجمتين، وبعدهما الفاء أخت القاف . . . وأما الحرف الثاني في قوله : «أو تشعبت» بالعين المهملة، بعدها الباء الموحدة، فكذا رويناه عن الأسدي والتميمي من شيوخنا، وعند غيرهما : «أو تشغبت» بالغين المعجمة، وقد ذكر أبو عبيد هذا الحديث بهذا الحرف من غير شك، وذكر الخلاف لهذين الوجهين من العين والغين عن رواية، واختار هو العين المهملة، ومعنى هذا على رواية العين المهملة : فرقت الناس أو فرقت مذاهب الناس من التشغيب، أي خلطت عليهم أمرهم» .

(٤) الضبط بكسر الغين من (أ)، (ك)، وضبطه في (ط) بالكسر والفتح معًا . وهما لغتان، وينظر : «المشارق» (١/ ٢٩٥) .

(٥) تفشغ : فشا وانتشر . (انظر : النهاية، مادة : فشغ) .

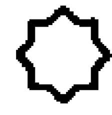
(٦) في (ك) : «به الناس»، وفي (ط) : «بالناس» .

(٧) الضبط بالنصب من (أ)، وضبطه في (ط) بالرفع . وفي (ك) : «عمرته» على النصب . وينظر : «المشارق» للقاضي عياض (١/ ٣٤٢) .

(٨) الضبط بفتح الغين من (أ)، وضبطه في (ك) بكسرها، وضبطه في (ط) بالوجهين . وقد سبق .

*[١٢٦٠] [التحفة : خ م ٥٩٢١] . (٩) في (ك) : «حدثنا» .

ابْنُ جُرَيْجٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي عَطَاءٌ ، قَالَ : كَانَ ابْنُ عَبَّاسٍ يَقُولُ : لَا يَطُوفُ بِالْبَيْتِ حَاجٌّ وَلَا غَيْرُ حَاجٍّ ، إِلَّا حَلَّ ، قُلْتُ لِعَطَاءٍ : مِنْ أَيْنَ يَقُولُ ذَلِكَ؟ قَالَ : مِنْ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى : ﴿ثُمَّ مَحِلُّهَآ إِلَى ٱلْبَيْتِ ٱلْعَتِيقِ﴾ [الحج : ٣٣] قُلْتُ[1] : فَإِنَّ ذَلِكَ بَعْدَ الْمُعَرَّفِ ، فَقَالَ : كَانَ ابْنُ عَبَّاسٍ يَقُولُ : هُوَ بَعْدَ الْمُعَرَّفِ وَقَبْلَهُ ، كَانَ[2] يَأْخُذُ ذَلِكَ مِنْ أَمْرِ النَّبِيِّ ﷺ حِينَ أَمَرَهُمْ أَنْ يَحِلُّوا فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ .



•[١٢٦١] وحدثنا[3] عَمْرٌو النَّاقِدُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ حُجَيْرٍ ، عَنْ طَاوُسٍ ، قَالَ : قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : قَالَ لِي مُعَاوِيَةُ : أَعَلِمْتَ[4] أَنِّي قَصَّرْتُ مِنْ رَأْسِ النَّبِيِّ[5] ﷺ عِنْدَ الْمَرْوَةِ بِمِشْقَصٍ[6]؟ فَقُلْتُ لَهُ : لَا أَعْلَمُ هَذِهِ[7] إِلَّا حُجَّةً عَلَيْكَ .

○[١٢٦١/ ١] وحدثني مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي الْحَسَنُ بْنُ مُسْلِمٍ ، عَنْ طَاوُسٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ مُعَاوِيَةَ بْنَ أَبِي سُفْيَانَ أَخْبَرَهُ ، قَالَ : قَصَّرْتُ عَنْ رَأْسِ[8] رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِمِشْقَصٍ وَهُوَ عَلَى الْمَرْوَةِ - أَوْ : رَأَيْتُهُ يُقَصَّرُ عَنْهُ بِمِشْقَصٍ وَهُوَ عَلَى الْمَرْوَةِ .

---

(١) قبله في (ط) : «قال» . (٢) في (ط) : «وكان» .

۞ في (خ) ، (ط) : «باب التقصير في العمرة» .

*[١٢٦١] [التحفة : خ م د س ١١٤٢٣] .

(٣) في (ط) : «حدثنا» .

(٤) أشار في (أ) إلى أنه ليس عند ابن عساكر .

(٥) في (ط) : «رسول الله» .

(٦) بمشقص : نصل السّهم إذا كان طويلا غير عَريض . (انظر : النهاية ، مادة : شقص) .

(٧) في (أ) ، (ط) : «هذا» . (٨) من (أ) .



●[١٢٦٢] حدثني(١) عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ الْقَوَارِيرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى، قَالَ: حَدَّثَنَا دَاوُدُ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ(٢) قَالَ: خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ نَصْرُخُ بِالْحَجِّ صُرَاخًا، فَلَمَّا قَدِمْنَا مَكَّةَ أَمَرَنَا أَنْ نَجْعَلَهَا عُمْرَةً، إِلَّا مَنْ سَاقَ الْهَدْيَ، فَلَمَّا كَانَ يَوْمُ التَّرْوِيَةِ وَرُحْنَا إِلَى مِنًى أَهْلَلْنَا بِالْحَجِّ.

●[١٢٦٣، ١٢٦٤] وحدثني(٣) حَجَّاجُ بْنُ الشَّاعِرِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُعَلَّى بْنُ أَسَدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا وُهَيْبُ بْنُ خَالِدٍ، عَنْ دَاوُدَ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ، عَنْ جَابِرٍ. وَعَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رضي الله عنهما، قَالَا(٤): قَدِمْنَا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ وَنَحْنُ نَصْرُخُ بِالْحَجِّ صُرَاخًا.

○[١٢٦٣، ١/١٢٦٤] وحدثني(٥) حَامِدُ بْنُ عُمَرَ الْبَكْرَاوِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ قَالَ: كُنْتُ عِنْدَ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ فَأَتَاهُ آتٍ، فَقَالَ(٦): ابْنُ عَبَّاسٍ وَابْنُ الزُّبَيْرِ اخْتَلَفَا فِي الْمُتْعَتَيْنِ، فَقَالَ جَابِرٌ: فَعَلْنَاهُمَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، ثُمَّ نَهَانَا عَنْهُمَا عُمَرُ، فَلَمْ نَعُدْ لَهُمَا.

۞ في (خ): «باب في متعة الحج».

*[١٢٦٢] [التحفة: م ٤٣٢٢].

(١) في (خ): «حدثنا»، وفي (ك): «وحدثني».

(٢) من (خ).

*[١٢٦٣، ١٢٦٤] [التحفة: م ٣١٠٥-م ٤٣٢٢].

(٣) في (ط): «وحدثنا».

(٤) في (ك): «قال».

*[١٢٦٣، ١/١٢٦٤] [التحفة: م ٣١٠٩].

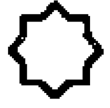
(٥) في (أ)، (ط): «حدثني».

(٦) بعده في (ك)، (ط): «إن».



•[١٢٦٥] وحدثني[(١)] محمد بن حاتم، قال: حدثنا ابن مهدي، قال: حدثنا[(٢)] سليم[(٣)] بن حيان، عن مروان الأصفر، عن أنس ﵁، أن عليا قدم من اليمن، فقال له النبي ﷺ: «بم[(٤)] أهللت؟» قال[(٥)]: أهللت بإهلال النبي ﷺ، قال: «لولا أن معي الهدي لأحللت».

○[١٢٦٥/ ١] وحدثنيه حجاج بن الشاعر، قال: حدثنا عبد الصمد. قال: وحدثني[(٦)] عبد الله ابن هاشم، قال: حدثنا بهز، قالا[(٧)]: حدثنا سليم بن حيان... بهذا الإسناد مثله، غير أن[(٨)] في رواية بهز: «لحللت».



•[١٢٦٦] حدثنا يحيى بن يحيى، قال: أخبرنا هشيم، عن يحيى بن أبي إسحاق

۞ في (خ)، (ط): «باب إهلال النبي ﷺ وهديه».

*[١٢٦٥] [التحفة: خ م ت ١٥٨٥].

(١) في (ط): «حدثني».

(٢) في (أ)، (ط): «حدثني».

(٣) قال القاضي عياض في «الإكمال» (٤/ ٣٢٦): «وقع عند ابن ماهان: «سليمان» بضم السين وزيادة نون، وهو وهم».

(٤) في (أ): «بما»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة. والمعروف حذف ألف: «ما» الاستفهامية إذا جرت، وإبقاء الفتحة دليلا عليها، ويجوز بقلة إبقاء الألف، وينظر: «عمدة القاري» (٢/ ١١٤)، «إرشاد الساري» (٣/ ١٢٢).

(٥) في (ط): «فقال».

(٦) في (ك): «وحدثنا».

(٧) في (ك): «قال».

(٨) في حاشية (ط) منسوبا لنسخة: «أنه».

۞ في (خ): «باب التلبية بالحج والعمرة».

*[١٢٦٦] [التحفة: م د س ٧٨١-م د س ١٠٦٣-م د س ق ١٦٥٣].

وَعَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ صُهَيْبٍ وَحُمَيْدٍ، أَنَّهُمْ سَمِعُوا أَنَسًا ﷺ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَهَلَّ بِهِمَا جَمِيعًا: «**لَبَّيْكَ عُمْرَةً وَحَجًّا، لَبَّيْكَ عُمْرَةً وَحَجًّا**».

ₒ[١/١٢٦٦] وحدثنيه عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي إِسْحَاقَ وَحُمَيْدٍ الطَّوِيلِ، قَالَ يَحْيَى: سَمِعْتُ أَنَسًا يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ(١) ﷺ يَقُولُ: «**لَبَّيْكَ عُمْرَةً وَحَجًّا**». وَقَالَ حُمَيْدٌ: قَالَ أَنَسٌ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**لَبَّيْكَ بِعُمْرَةٍ وَحَجٍّ**».



•[١٢٦٧] وحدثنا سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ وَعَمْرٌو النَّاقِدُ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ - جَمِيعًا، عَنِ ابْنِ عُيَيْنَةَ - قَالَ سَعِيدٌ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ(٢)، قَالَ: حَدَّثَنِي(٣) الزُّهْرِيُّ، عَنْ حَنْظَلَةَ الْأَسْلَمِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ ﷺ يُحَدِّثُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، لَيُهِلَّنَّ ابْنُ مَرْيَمَ بِفَجِّ الرَّوْحَاءِ حَاجًّا أَوْ مُعْتَمِرًا، أَوْ لَيَثْنِيَنَّهُمَا(٤)**».

ₒ[١/١٢٦٧] وحدثناه قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا لَيْثٌ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ... بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ، قَالَ: «**وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ...**».

ₒ[٢/١٢٦٧] وحدثنيه حَرْمَلَةُ(٥)، قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي يُونُسُ، عَنِ

---

*[١/١٢٦٦] [التحفة: م ٥٧٠-م د س ق ١٦٥٣].

(١) في (ط): «النبي».

۞ في (خ): «باب منه».

*[١٢٦٧] [التحفة: م ١٢٢٩٣].

(٢) بعده في (ط): «ابن عيينة».　(٣) في (أ): «حدثنا».

(٤) الضبط بفتح المثناة التحتية في أوله من (أ)، (ك)، (ط). وضبطه في حاشية (أ) منسوبًا لابن عساكر بضمها. وضبطه في (خ) بالفتح والضم معًا، وصحح عليه. قال النووي في «شرحه» (٨/ ٢٣٤): «قوله ﷺ: «ليثنينهما» هو بفتح الياء في أوله، معناه: يقرن بينهما».

(٥) بعده في (ط): «ابن يحيى».

ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ حَنْظَلَةَ بْنِ عَلِيٍّ الْأَسْلَمِيِّ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ ﷺ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ...» بِمِثْلِ حَدِيثِهِمَا.



●[١٢٦٨] وحدثنا[1] هَدَّابُ بْنُ خَالِدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا هَمَّامٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا قَتَادَةُ، أَنَّ أَنَسًا ﷺ أَخْبَرَهُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ[2] ﷺ اعْتَمَرَ أَرْبَعَ عُمَرٍ، كُلُّهُنَّ فِي ذِي الْقَعْدَةِ، إِلَّا الَّتِي مَعَ حَجَّتِهِ: عُمْرَةٌ[3] مِنَ الْحُدَيْبِيَةِ - أَوْ: زَمَنَ الْحُدَيْبِيَةِ - فِي ذِي الْقَعْدَةِ، وَعُمْرَةٌ مِنَ الْعَامِ الْمُقْبِلِ فِي ذِي الْقَعْدَةِ، وَعُمْرَةٌ مِنْ جِعْرَانَةَ، حَيْثُ قَسَمَ غَنَائِمَ حُنَيْنٍ فِي ذِي الْقَعْدَةِ، وَعُمْرَةٌ مَعَ حَجَّتِهِ.

○[١٢٦٨/ ١] وحدثنا[4] مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنًّى، قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ الصَّمَدِ، قَالَ: حَدَّثَنَا هَمَّامٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا قَتَادَةُ، قَالَ: سَأَلْتُ أَنَسًا: كَمْ حَجَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَ: حَجَّةً وَاحِدَةً، وَاعْتَمَرَ أَرْبَعَ عُمَرٍ... ثُمَّ ذَكَرَ بِمِثْلِ حَدِيثِ هَدَّابٍ.

●[١٢٦٩] وحدثني زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُوسَى، قَالَ: حَدَّثَنَا[5] زُهَيْرٌ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ قَالَ: سَأَلْتُ زَيْدَ بْنَ أَرْقَمَ: كَمْ غَزَوْتَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَ:

۞ في (خ): «باب كم اعتمر النبي ﷺ»، وفي (ط): «باب بيان عدد عمر النبي ﷺ وزمانهن».

*[١٢٦٨] [التحفة: خ م د ت ١٣٩٣].

(١) في (خ)، (ط): «حدثنا».

(٢) قوله: «رسول الله» وقع في (أ): «النبي».

(٣) الضبط في هذا الموضع والمواضع التي تليه بالرفع من (خ)، وضبطه في (ط) بالنصب. قال القاضي عياض في «المشارق» (٢/ ٣١٣): «ويصح أن تكون «عمرة» مرفوعة على القطع والابتداء، أو منصوبة على البدل من قوله: «أربع عمر»، وقد يصح تخصيص الآخرة بالرفع على خبر المبتدأ المحذوف».

(٤) في (ط): «حدثنا».

*[١٢٦٩] [التحفة: خ م ت ٣٦٧٩].

(٥) في (ط): «أخبرنا».

سَبْعَ عَشْرَةَ[(١)] . قَالَ : وَحَدَّثَنِي زَيْدُ بْنُ أَرْقَمَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ غَزَا تِسْعَ عَشْرَةَ ، وَأَنَّهُ حَجَّ بَعْدَمَا هَاجَرَ حَجَّةً وَاحِدَةً ؛ حَجَّةَ الْوَدَاعِ . قَالَ أَبُو إِسْحَاقَ : وَبِمَكَّةَ أُخْرَىٰ .



• [١٢٧٠ ، ١٢٧١] وحدثني[(٢)] هَارُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ الْبُرْسَانِيُّ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ عَطَاءً يُخْبِرُ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ ، قَالَ : كُنْتُ أَنَا وَابْنُ عُمَرَ مُسْتَسْنِدَيْنِ إِلَىٰ حُجْرَةِ عَائِشَةَ ، وَإِنَّا لَنَسْمَعُ[(٣)] ضَرْبَهَا بِالسِّوَاكِ تَسْتَنُّ[(٤)] ، قَالَ : فَقُلْتُ : يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، أَعْتَمَرَ النَّبِيُّ ﷺ فِي رَجَبٍ؟ قَالَ : نَعَمْ ، فَقُلْتُ لِعَائِشَةَ : أَيْ[(٥)] أُمَّتَاهُ ، أَلَا تَسْمَعِينَ مَا يَقُولُ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ؟ قَالَتْ : وَمَا يَقُولُ؟ قُلْتُ : يَقُولُ : اعْتَمَرَ النَّبِيُّ ﷺ فِي رَجَبٍ ، فَقَالَتْ : يَغْفِرُ اللَّهُ لِأَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، لَعَمْرِي ، مَا اعْتَمَرَ فِي رَجَبٍ ، وَمَا اعْتَمَرَ مِنْ عُمْرَةٍ إِلَّا وَإِنَّهُ لَمَعَهُ . قَالَ : وَابْنُ عُمَرَ يَسْمَعُ[(٦)] ، فَمَا قَالَ : لَا ، وَلَا : نَعَمْ ، سَكَتَ .

○ [١٢٧٠ ، ١٢٧١/ ١] وحدثنا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ مُجَاهِدٍ قَالَ : دَخَلْتُ أَنَا وَعُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ الْمَسْجِدَ ، فَإِذَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ جَالِسٌ إِلَىٰ حُجْرَةِ عَائِشَةَ ، وَالنَّاسُ يُصَلُّونَ الضُّحَىٰ فِي الْمَسْجِدِ ، فَسَأَلْنَاهُ عَنْ صَلَاتِهِمْ ،

---

(١) بعده في حاشية (ط) منسوبًا لنسخة : «غزوة» .

۞ في (خ) : « باب منه في عمرة النبي ﷺ» .

* [١٢٧٠ ، ١٢٧١] [التحفة : م ت س ق ٧٣٢١-خ م س ١٦٣٧٤] .

(٢) في (ط) : «وحدثنا» .

(٣) قوله : «وإنا لنسمع» وقع في (خ) : «وأنا أستمع» وصحح على آخره ، وفي (ك) : «وأنا أسمع» .

(٤) تستن : الاستنان : استعمال السواك ، وهو افتعال من الأسنان ،أي : يمره عليها . (انظر : النهاية ، مادة : سنن) .

(٥) في (ك) : «أيا» . (٦) بعده في (أ) : «بما قال» .

* [١٢٧٠ ، ١٢٧١/ ١] [التحفة : خ م د ت س ٧٣٨٤-خ م د س ق ١٧٥٧٤] .

فَقَالَ : بِدْعَةٌ ، فَقَالَ لَهُ عُرْوَةُ : يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، كَمِ اعْتَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ(١) ﷺ؟ فَقَالَ : أَرْبَعَ عُمَرٍ إِحْدَاهُنَّ فِي رَجَبٍ ، فَكَرِهْنَا أَنْ نُكَذِّبَهُ وَنَرُدَّ عَلَيْهِ ، وَسَمِعْنَا اسْتِنَانَ عَائِشَةَ فِي الْحُجْرَةِ ، فَقَالَ عُرْوَةُ : أَلَا تَسْمَعِينَ - يَا أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ - إِلَىٰ مَا يَقُولُ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ؟ فَقَالَتْ : وَمَا يَقُولُ؟ قَالَ : يَقُولُ : اعْتَمَرَ النَّبِيُّ ﷺ أَرْبَعَ عُمَرٍ إِحْدَاهُنَّ فِي رَجَبٍ ، فَقَالَتْ : يَرْحَمُ اللَّهُ أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، مَا اعْتَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَّا وَهُوَ مَعَهُ ، وَمَا اعْتَمَرَ فِي رَجَبٍ قَطُّ .



●[١٢٧٢] **وحدثني** مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمِ بْنِ مَيْمُونٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي عَطَاءٌ ، قَالَ : سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ يُحَدِّثُنَا ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِامْرَأَةٍ مِنَ الْأَنْصَارِ سَمَّاهَا ابْنُ عَبَّاسٍ فَنَسِيتُ اسْمَهَا : « **مَا مَنَعَكِ أَنْ تَحُجِّي مَعَنَا؟** » قَالَتْ : لَمْ يَكُنْ لَنَا إِلَّا نَاضِحَانِ(٢) ، فَحَجَّ أَبُو وَلَدِهَا وَابْنُهَا(٣) عَلَىٰ نَاضِحٍ ، وَتَرَكَ لَنَا نَاضِحًا نَنْضِحُ عَلَيْهِ ، قَالَ : « **فَإِذَا جَاءَ رَمَضَانُ فَاعْتَمِرِي ؛ فَإِنَّ عُمْرَةً فِيهِ تَعْدِلُ حَجَّةً** » .

○[١/١٢٧٢] **وحدثنا** أَحْمَدُ بْنُ عَبْدَةَ الضَّبِّيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ ، يَعْنِي : ابْنَ زُرَيْعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَبِيبٌ الْمُعَلِّمُ ، عَنْ عَطَاءٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لِامْرَأَةٍ مِنَ الْأَنْصَارِ ، يُقَالُ لَهَا : أُمُّ سِنَانٍ : « **مَا مَنَعَكِ أَنْ تَكُونِي حَجَجْتِ مَعَنَا؟** » قَالَتْ :

---

(١) قوله : «رسول الله» وقع في (ك) : «النبي» .

۞ في (خ) ، (ط) : « باب فضل العمرة في رمضان » .

*[١٢٧٢] [التحفة : خ م س ٥٩١٣] .

(٢) ناضحان : مثنى ناضح ، والمراد : الإبل التي يستقى عليها . (انظر : النهاية ، مادة : نضح) .

(٣) في (أ) : «وابنتها» .

*[١/١٢٧٢] [التحفة : خ م ٥٨٨٧] .

نَاضِحَانِ كَانَا لِأَبِي فُلَانٍ - زَوْجِهَا ، حَجَّ هُوَ وَابْنُهُ عَلَىٰ أَحَدِهِمَا ، وَكَانَ الْآخَرُ يَسْقِي عَلَيْهِ غُلَامُنَا[1] ، قَالَ : « فَعُمْرَةٌ فِي رَمَضَانَ تَقْضِي حَجَّةً - أَوْ : حَجَّةً مَعِي » .



•[١٢٧٣] وحدثنا[2] أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ . قال : وحدثنا ابْنُ نُمَيْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي ، قَالَ : حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَخْرُجُ مِنْ طَرِيقِ الشَّجَرَةِ ، وَيَدْخُلُ مِنْ طَرِيقِ الْمُعَرَّسِ ، وَإِذَا دَخَلَ مَكَّةَ دَخَلَ مِنَ الثَّنِيَّةِ الْعُلْيَا ، وَيَخْرُجُ مِنَ الثَّنِيَّةِ السُّفْلَىٰ .

○[١/١٢٧٣] وحدثنيه زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ مُثَنًّى ، قَالَا : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ ، وَهُوَ : الْقَطَّانُ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ . . . بِهَذَا الْإِسْنَادِ ، وَقَالَ فِي رِوَايَةِ زُهَيْرٍ : الْعُلْيَا الَّتِي بِالْبَطْحَاءِ .

•[١٢٧٤] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنًّى وَابْنُ أَبِي عُمَرَ - جَمِيعًا ، عَنِ ابْنِ عُيَيْنَةَ . قَالَ ابْنُ مُثَنًّى :

---

(١) قوله : «يسقي عليه غلامنا» وقع في (خ) : «يسقي غلامنا» ، وفي (ك) : «يسقي نخلًا لنا» . قال النووي في «شرحه» (٩/ ٢ - ٣) : «قوله : «يسقي غلامنا» هكذا هو في نسخ بلادنا ، وكذا نقله القاضي عياض عن رواية عبد الغافر الفارسي وغيره ، قال : وفي رواية ابن ماهان : «يسقي عليه غلامنا» ، قال القاضي عياض : وأرىٰ هذا كله تغييرا ، وصوابه : «نسقي عليه نخلا لنا» فتصحف منه : «غلامنا» ، وكذا جاء في البخاري على الصواب ، ويدل علىٰ صحته قوله في الرواية الأولىٰ : «ننضح عليه» وهو بمعنىٰ : نسقي عليه ، هذا كلام القاضي ، والمختار أن الرواية صحيحة ، وتكون الزيادة التي ذكرها القاضي محذوفة مقدرة ، وهذا كثير في الكلام ، والله أعلم» . وينظر : «الإكمال» للقاضي عياض (٤/ ٣٣٣ ، ٣٣٤) .

۞ في (خ) : « باب دخول مكة والمدينة من طريق والخروج من طريق » ، وفي (ط) : «باب استحباب دخول مكة من الثنية العليا والخروج منها من الثنية السفلىٰ ، ودخول بلدة من طريق غير التي خرج منها» .

*[١٢٧٣] [التحفة : م ٧٩٦٧] .

(٢) في (ط) : «حدثنا» .

*[١/١٢٧٣] [التحفة : خ م د س ٨١٤٠-م ٨٢٠١] .

*[١٢٧٤] [التحفة : خ م د ت س ١٦٩٢٣] .

حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ لَمَّا جَاءَ إِلَىٰ مَكَّةَ، دَخَلَهَا مِنْ أَعْلَاهَا، وَخَرَجَ مِنْ أَسْفَلِهَا.

○ [١٢٧٤/ ١] وحدثنا أَبُو كُرَيْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ دَخَلَ عَامَ الْفَتْحِ مِنْ كَدَاءٍ مِنْ أَعْلَىٰ مَكَّةَ. قَالَ هِشَامٌ: فَكَانَ(١) أَبِي يَدْخُلُ مِنْهُمَا كِلَيْهِمَا(٢)، وَكَانَ أَبِي أَكْثَرَ مَا يَدْخُلُ مِنْ كَدَاءٍ(٣).



● [١٢٧٥] حدثني(٤) زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَعُبَيْدُ(٥) اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ، وَهُوَ: الْقَطَّانُ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ، قَالَ: أَخْبَرَنِي نَافِعٌ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بَاتَ بِذِي طَوًىٰ حَتَّىٰ أَصْبَحَ، ثُمَّ دَخَلَ مَكَّةَ. قَالَ: وَكَانَ عَبْدُ اللَّهِ يَفْعَلُ ذَٰلِكَ، وَفِي رِوَايَةِ ابْنِ سَعِيدٍ: حَتَّىٰ صَلَّى الصُّبْحَ، قَالَ يَحْيَىٰ: أَوْ قَالَ: حَتَّىٰ أَصْبَحَ.

---

*[١٢٧٤/ ١] [التحفة: خ م د ١٦٧٩٧].

(١) في (ك): «وكان».

(٢) في (أ): «كلاهما».

(٣) الضبط بفتح الكاف ممدودًا من (أ)، (خ)، (ط)، وضبطه في (ك) بضم الكاف مقصورًا. قال النووي في «شرحه» (٩/ ٤): «اختلفوا في ضبط «كداء» هذه؛ قال جمهور العلماء بهذا الفن: «كداء» بفتح الكاف وبالمد: هي الثنية التي بأعلى مكة، و«كدا» بضم الكاف وبالقصر: هي التي بأسفل مكة، وكان عروة يدخل من كليهما وأكثر دخوله من «كداء» بفتح الكاف، فهذا أشهر، وقيل بالضم، ولم يذكر القاضي عياض غيره، وأما «كدي» بضم الكاف وتشديد الياء فهو في طريق الخارج إلى اليمن، وليس من هذين الطريقين في شيء، هذا قول الجمهور. والله أعلم». وينظر: «الإكمال» (٤/ ٣٣٥)، «المشارق» (١/ ٣٥١).

☆ في (خ): «المبيت بذي طوى والاغتسال قبل دخول مكة»، وفي (ط): «باب استحباب المبيت بذي طوى عند إرادة دخول مكة والاغتسال لدخولها ودخولها نهارا».

*[١٢٧٥] [التحفة: خ م ٨١٦٥].

(٤) في (ك): «وحدثني».

(٥) في (ك): «عبد». وينظر: «التحفة».

ه[١/١٢٧٥] وحدثنا أَبُو الرَّبِيعِ الزَّهْرَانِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَيُّوبُ ، عَنْ نَافِعٍ ، أَنَّ ابْنَ عُمَرَ كَانَ لَا يَقْدَمُ مَكَّةَ إِلَّا بَاتَ بِذِي طَوًى حَتَّى يُصْبِحَ وَيَغْتَسِلَ ، ثُمَّ يَدْخُلُ مَكَّةَ نَهَارًا ، وَيَذْكُرُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ فَعَلَهُ[١] .

ه[٢/١٢٧٥] وحدثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الْمُسَيَّبِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَنَسُ[٢] بْنُ عِيَاضٍ ، عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ ، عَنْ نَافِعٍ ، أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ حَدَّثَهُ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ : كَانَ يَنْزِلُ بِذِي طَوًى ، وَيَبِيتُ بِهِ حَتَّى يُصَلِّيَ الصُّبْحَ حِينَ يَقْدَمُ مَكَّةَ ، وَمُصَلَّى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ذَلِكَ عَلَى أَكَمَةٍ غَلِيظَةٍ ، لَيْسَ فِي الْمَسْجِدِ الَّذِي بُنِيَ ثَمَّ ، وَلَكِنْ أَسْفَلَ مِنْ ذَلِكَ عَلَى أَكَمَةٍ غَلِيظَةٍ .

ه[٣/١٢٧٥] حدثنا[٣] مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الْمُسَيَّبِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنِي[٤] أَنَسٌ ، يَعْنِي[٥] : ابْنَ عِيَاضٍ ، عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ ، عَنْ نَافِعٍ ، أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ أَخْبَرَهُ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ اسْتَقْبَلَ فُرْضَتَيِ[٦] الْجَبَلِ الَّذِي بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْجَبَلِ الطَّوِيلِ نَحْوَ الْكَعْبَةِ ، يَجْعَلُ الْمَسْجِدَ الَّذِي بُنِيَ ثَمَّ يَسَارَ الْمَسْجِدِ الَّذِي بِطَرَفِ الْأَكَمَةِ ، وَمُصَلَّى[٧] رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَسْفَلَ

---

*[١/١٢٧٥] [التحفة : خ م د س ٧٥١٣] .

(١) زاد في «التحفة» طريق أبي كامل الجحدري عن حماد وطريق زهير بن حرب عن إسماعيل عن أيوب في هذا الموضع ثم قال : «أبي كامل الجحدري ذكره أبو مسعود وحده ، ولم يذكره خلف ، ولا وجدناه في نسخ مسلم» ، وأما طريق زهير بن حرب ، عن إسماعيل ، ولم نجده فيما بين أيدينا من النسخ الخطية ولم نر من نبه عليه .

*[٢/١٢٧٥] [التحفة : خ م س ٨٤٦٠] .

(٢) بعده في (أ) ، (ط) : «يعني» .

*[٣/١٢٧٥] [التحفة : خ م ٨٤٦٢] .

(٣) في (ك) : «وحدثنا» .

(٤) في (ك) : «حدثنا» .

(٥) ليس في (ك) .

(٦) فرضتي : فُرْضَة الجبل : ما انحدر من وسطه وجانبه . (انظر : النهاية ، مادة : فرض) .

(٧) في (أ) : «ويصلي» .

مِنْهُ عَلَى الْأَكَمَةِ السَّوْدَاءِ، يَدَعُ مِنَ الْأَكَمَةِ عَشْرَ[(١)] أَذْرُعٍ أَوْ نَحْوَهَا، ثُمَّ يُصَلِّي مُسْتَقْبِلَ الْفُرْضَتَيْنِ مِنَ الْجَبَلِ الطَّوِيلِ الَّذِي بَيْنَكَ وَبَيْنَ الْكَعْبَةِ ﷺ.



•[١٢٧٦] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ. قال: وحدثنا ابْنُ نُمَيْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا طَافَ بِالْبَيْتِ الطَّوَافَ الْأَوَّلَ خَبَّ ثَلَاثًا، وَمَشَى أَرْبَعًا، وَكَانَ يَسْعَى بِبَطْنِ الْمَسِيلِ إِذَا طَافَ بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ. وَكَانَ ابْنُ عُمَرَ يَفْعَلُ ذَلِكَ.

○[١٢٧٦/ ١] وحدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبَّادٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَاتِمٌ، يَعْنِي: ابْنَ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا طَافَ فِي الْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ أَوَّلَ مَا يَقْدَمُ، فَإِنَّهُ يَسْعَى ثَلَاثَةَ أَطْوَافٍ بِالْبَيْتِ[(٢)]، ثُمَّ يَمْشِي أَرْبَعَةً[(٣)]، ثُمَّ يُصَلِّي سَجْدَتَيْنِ، ثُمَّ يَطُوفُ بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ.

○[١٢٧٦/ ٢] وحدثني أَبُو الطَّاهِرِ وَحَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى. قَالَ حَرْمَلَةُ: أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي يُونُسُ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، أَنَّ سَالِمَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ أَخْبَرَهُ، أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ

---

(١) الضبط بسكون الشين من (خ)، (ك)، وضبطه في (ط) بفتح الشين المعجمة. وفي (أ): «عشرة»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة، وضبطه في (أ) بسكون الشين المعجمة. قال النووي في «شرحه» (٩/ ٦): «قوله: «عشرة أذرع»: كذا في بعض النسخ، وفي بعضها: «عشر» بحذف الهاء، وهما لغتان في الذراع التذكير والتأنيث، وهو الأفصح الأشهر».

۞ في (خ): «باب الرمل في الطواف والسعي»، وفي (أ): «باب استحباب الرمل في الطواف والعمرة وفي الطواف الأول في الحج».

*[١٢٧٦] [التحفة: م ٧٩٦٨].

*[١٢٧٦/ ١] [التحفة: خ م د س ٨٤٥٣].

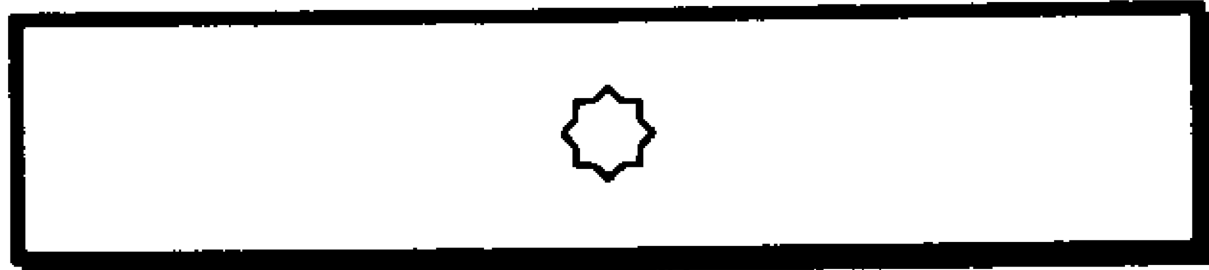
(٢) ليس في (ك). (٣) في (ك): «أربعا».

*[١٢٧٦/ ٢] [التحفة: خ م س ٦٩٨١].

قَالَ : رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ حِينَ يَقْدَمُ مَكَّةَ - إِذَا اسْتَلَمَ الرُّكْنَ الْأَسْوَدَ أَوَّلَ مَا يَطُوفُ حِينَ يَقْدَمُ - يَخُبُّ ثَلَاثَةَ أَطْوَافٍ مِنَ السَّبْعِ [(١)] .

•[١٢٧٧] وحدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ بْنِ أَبَانَ [(٢)] الْجُعْفِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ﭭ قَالَ : رَمَلَ [(٣)] رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنَ الْحَجَرِ إِلَى الْحَجَرِ ثَلَاثًا ، وَمَشَى أَرْبَعًا .

○[١٢٧٧/ ١] وحدثنا أَبُو كَامِلٍ الْجَحْدَرِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُلَيْمُ [(٤)] بْنُ أَخْضَرَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ ، عَنْ نَافِعٍ ، أَنَّ ابْنَ عُمَرَ رَمَلَ مِنَ الْحَجَرِ إِلَى الْحَجَرِ ، وَذَكَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَعَلَهُ .



•[١٢٧٨] وحدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ بْنِ قَعْنَبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَالِكٌ . قَالَ : وَحَدَّثَنَا يَحْيَى ابْنُ يَحْيَى - وَاللَّفْظُ لَهُ ، قَالَ : قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ،

---

(١) في (ك) : «السبعة» ، ونسبه لنسخة ، وفي حاشيتها كالمثبت ، وصحح عليه .

*[١٢٧٧] [التحفة : م ٧٩٣٥] .

(٢) الضبط من (ك) ، وضبطه في (ط) بالوجهين الصرف والمنع . قال النووي في «شرحه» (١/ ٩٥) : «وأما «أبان» ففيه وجهان لأهل العربية : الصرف وعدمه ، فمن لم يصرفه جعله فعلا ماضيا والهمزة زائدة فيكون أفعل ، ومن صرفه جعل الهمزة أصلا فيكون فعالا ، وصرفه هو الصحيح» .

(٣) رمل : الرمل : الإسراع في المشي وهَزُّ المَنكبين . (انظر : النهاية ، مادة : رمل) .

*[١٢٧٧/ ١] [التحفة : م د ٧٩٠٦] .

(٤) الضبط من (أ) ، (خ) مصححًا عليه ، (ك) ، وضبطه في (ط) بالوجهين : ضم السين وفتحها ، والصواب الضم ، قال النووي في «شرحه» (١/ ٤١) عند كلامه عن ضبط جملة من الأسماء المتكررة في «صحيحي البخاري ومسلم» المشتبهة : «ومنه : «سليم» كله بضم السين ؛ إلا سليم بن حيان فبفتحها» .

۞ في (خ) : «باب منه في الرمل والطواف» .

*[١٢٧٨] [التحفة : م ت س ق ٢٥٩٤] .

عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ﷺ، أَنَّهُ قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ رَمَلَ مِنَ الْحَجَرِ الْأَسْوَدِ حَتَّى انْتَهَىٰ إِلَيْهِ ثَلَاثَةَ أَطْوَافٍ.

○ [١٢٧٨/١] وحدثنا[(١)] أَبُو الطَّاهِرِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا[(٢)] عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي مَالِكٌ وَابْنُ جُرَيْجٍ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ رَمَلَ الثَّلَاثَةَ[(٣)] أَطْوَافٍ[(٤)] مِنَ الْحَجَرِ إِلَى الْحَجَرِ.



● [١٢٧٩] حدثنا أَبُو كَامِلٍ فُضَيْلُ بْنُ حُسَيْنٍ الْجَحْدَرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ زِيَادٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْجُرَيْرِيُّ، عَنْ أَبِي الطُّفَيْلِ، قَالَ: قُلْتُ لِابْنِ عَبَّاسٍ: أَرَأَيْتَ هَذَا الرَّمَلَ بِالْبَيْتِ ثَلَاثَةَ أَطْوَافٍ وَمَشْيَ أَرْبَعَةِ أَطْوَافٍ أَسُنَّةٌ هُوَ؟ فَإِنَّ قَوْمَكَ يَزْعُمُونَ أَنَّهُ سُنَّةٌ، قَالَ: فَقَالَ: صَدَقُوا وَكَذَبُوا، قَالَ: قُلْتُ: مَا قَوْلُكَ: صَدَقُوا وَكَذَبُوا؟ قَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَدِمَ مَكَّةَ، فَقَالَ الْمُشْرِكُونَ: إِنَّ مُحَمَّدًا وَأَصْحَابَهُ لَا يَسْتَطِيعُونَ أَنْ يَطُوفُوا بِالْبَيْتِ مِنَ الْهُزَالِ[(٥)]، وَكَانُوا يَحْسُدُونَهُ، قَالَ: فَأَمَرَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يَرْمُلُوا ثَلَاثًا

---

(١) في (أ)، (ط): «وحدثني».

(٢) في (ك): «حدثنا».

(٣) في (ك): «ثلاثة»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة.

(٤) قال النووي في «شرحه» (٩/ ٩): «قوله: في رواية أبي الطاهر بإسناده عن جابر: «رمل الثلاثة أطواف»: هكذا هو في معظم النسخ المعتمدة، وفي نادر منها: «الثلاثة الأطواف»، وفي أندر منه: «ثلاثة أطواف»، فأما: «ثلاثة أطواف» فلا شك في جوازه وفصاحته. وأما: «الثلاثة الأطواف» بالألف واللام فيهما ففيه خلاف مشهور بين النحويين؛ منعه البصريون وجوزه الكوفيون. وأما: «الثلاثة أطواف» بتعريف الأول وتنكير الثاني كما وقع في معظم النسخ فمنعه جمهور النحويين، وهذا الحديث يدل لمن جوزه...».

۞ في (خ): «باب منه في الرمل في الطواف والسعي».

*[١٢٧٩] [التحفة: م د ٥٧٧٦].

(٥) نسبه لنسخة في (ك)، وفي حاشية (أ) منسوبا لابن عساكر، وحاشية (ك): «الهزل»، وضبط الهاء في حاشية (ك) بالضم وصحح عليه. قال النووي في «شرحه» (٩/ ١٢): «قوله: «لايستطيعون أن -

وَيَمْشُوا أَرْبَعًا، قَالَ: قُلْتُ لَهُ: أَخْبِرْنِي عَنِ الطَّوَافِ بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ رَاكِبًا[١] أَسُنَّةٌ هُوَ؟ فَإِنَّ قَوْمَكَ يَزْعُمُونَ أَنَّهُ سُنَّةٌ، قَالَ: صَدَقُوا وَكَذَبُوا، قَالَ: قُلْتُ: وَمَا قَوْلُكَ: صَدَقُوا وَكَذَبُوا؟ قَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَثُرَ عَلَيْهِ النَّاسُ، يَقُولُونَ: هَذَا مُحَمَّدٌ، هَذَا مُحَمَّدٌ؛ حَتَّى خَرَجَ الْعَوَاتِقُ[٢] مِنَ الْبُيُوتِ، قَالَ: وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَا يُضْرَبُ النَّاسُ بَيْنَ يَدَيْهِ، فَلَمَّا كَثُرَ عَلَيْهِ رَكِبَ، وَالْمَشْيُ وَالسَّعْيُ أَفْضَلُ.

○[١٢٧٩/ ١] وحدثنا مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنَّى، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا الْجُرَيْرِيُّ... بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ، غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ: وَكَانَ أَهْلُ مَكَّةَ قَوْمَ حَسَدٍ[٣]، وَلَمْ يَقُلْ: يَحْسُدُونَهُ[٤].

○[١٢٧٩/ ٢] وحدثنا ابْنُ أَبِي عُمَرَ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ ابْنِ أَبِي حُسَيْنٍ، عَنْ أَبِي الطُّفَيْلِ، قَالَ: قُلْتُ لِابْنِ عَبَّاسٍ: إِنَّ قَوْمَكَ يَزْعُمُونَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ رَمَلَ بِالْبَيْتِ، وَبَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ، وَهِيَ سُنَّةٌ، قَالَ: صَدَقُوا وَكَذَبُوا.

●[١٢٨٠] وحدثني مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ سَعِيدِ بْنِ الْأَبْجَرِ، عَنْ أَبِي الطُّفَيْلِ، قَالَ: قُلْتُ لِابْنِ عَبَّاسٍ: أُرَانِي قَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: فَصِفْهُ لِي، قَالَ: قُلْتُ[٥]: رَأَيْتُهُ عِنْدَ الْمَرْوَةِ عَلَى

- يطوفوا بالبيت من الهزل» : هكذا هو في معظم النسخ : «الهزل» بضم الهاء وإسكان الزاي ، وهكذا حكاه القاضي في «المشارق» ، وصاحب «المطالع» عن رواية بعضهم ، قالا : وهو وهم ، والصواب : «الهزال» بضم الهاء وزيادة الألف ، قلت : وللأول وجه ؛ وهو أن يكون بفتح الهاء لأن «الهزل» بالفتح مصدر هزلته هزلا كضربته ضربا ، وتقديره : لا يستطيعون يطوفون لأن الله تعالى هزلهم ، والله أعلم» . اهـ . وينظر : «المشارق» (٢/ ٢٦٨) ، «المطالع» (٦/ ١٢٥) .

(١) في (ك) : «راكنا» بالنون .

(٢) العواتق : جمع العاتق ، وهي : الشابة أول ما تدرك . وقيل : هي التي لم تبن من والديها ولم تزوج ، وقد أدركت وشبت . (انظر : النهاية ، مادة : عتق) .

(٣) قوله : «قوم حسد» : في حاشية (ط) منسوبا لنسخة : «قوما حسدا» .

(٤) هذا الحديث ليس في (أ) ، (ك) .

*[١٢٨٠] [التحفة : م ٥٠٥٢-م د ٥٧٧٦] .

(٥) ليس في (أ) .

نَاقَةٍ ، وَقَدْ كَثُرَ النَّاسُ عَلَيْهِ ، قَالَ : فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : ذَاكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، إِنَّهُمْ كَانُوا لَا يُدَعُّونَ(١) عَنْهُ وَلَا يُكْهَرُونَ(٢) .

• [١٢٨١] وحدثني أَبُو الرَّبِيعِ الزَّهْرَانِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، يَعْنِي(٣) : ابْنَ زَيْدٍ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَصْحَابُهُ ، مَكَّةَ ، وَقَدْ وَهَنَتْهُمْ(٤) حُمَّى يَثْرِبَ ، قَالَ الْمُشْرِكُونَ : إِنَّهُ يَقْدَمُ عَلَيْكُمْ غَدًا قَوْمٌ قَدْ وَهَنَتْهُمُ الْحُمَّى ، وَلَقُوا مِنْهَا شِدَّةً ، فَجَلَسُوا مِمَّا يَلِي الْحِجْرَ(٥) ، وَأَمَرَهُمُ النَّبِيُّ ﷺ أَنْ يَرْمُلُوا ثَلَاثَةَ أَشْوَاطٍ ، وَيَمْشُوا مَا بَيْنَ الرُّكْنَيْنِ ؛ لِيَرَى الْمُشْرِكُونَ(٦) جَلَدَهُمْ(٧) ، فَقَالَ الْمُشْرِكُونَ : هَؤُلَاءِ الَّذِينَ زَعَمْتُمْ أَنَّ الْحُمَّى قَدْ وَهَنَتْهُمْ ، هَؤُلَاءِ أَجْلَدُ مِنْ كَذَا وَكَذَا ، قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : وَلَمْ(٨) يَمْنَعْهُ أَنْ يَأْمُرَهُمْ أَنْ يَرْمُلُوا الْأَشْوَاطَ كُلَّهَا ، إِلَّا الْإِبْقَاءُ عَلَيْهِمْ .

◦ [١/١٢٨١] وحدثنا(٩) عَمْرٌو النَّاقِدُ وَابْنُ أَبِي عُمَرَ وَأَحْمَدُ بْنُ عَبْدَةَ - جَمِيعًا ، عَنِ

---

(١) يدعون : الدَّعُّ : الطرد والدفع . (انظر : النهاية ، مادة : دعع) .

(٢) في (أ) ، وفي حاشيتها أيضًا منسوبًا لابن عساكر ، وحاشية (ط) منسوبا لنسخة : «يكرهون» . قال القاضي عياض في «المشارق» (١/ ٣٤٨) : «قوله في الحج : «لا يدعون عنه ولا يكهرون» بتقديم الهاء عند العذري ، ومعناه يقهرون في الدفع عنه ، وكذا جاء في كتاب ابن عيسى بالقاف ، ولغير العذري : «يكرهون» بتقديم الراء من الإكراه ، والمعاني متقاربة» . وينظر : «شرح النووي» (٩/ ١٢) .

* [١٢٨١] [التحفة : خ م د س ٥٤٣٨] .

(٣) ليس في (ك) .

(٤) وهنتهم : أضعفتهم . (انظر : النهاية ، مادة : وهن) .

(٥) قال القاضي عياض في «المشارق» (١/ ١٨٢) : ««الحِجر» بكسر الحاء وتقديمها عند جميعهم إلا الطبري ؛ فرواه «الحَجر» بفتحها ، والصواب الأول» .

(٦) قوله : «ليرى المشركون» : في (أ) : «ليُرِي المشركين» ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة .

(٧) جلدهم : الجَلَد : القوة والصبر . (انظر : النهاية ، مادة : جلد) .

(٨) في (أ) : «فلم» .

* [١/١٢٨١] [التحفة : خ م س ٥٩٤٣] .

(٩) في (ط) : «وحدثني» .

ابْنِ عُيَيْنَةَ ، قَالَ ابْنُ عَبْدَةَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ عَمْرٍو ، عَنْ عَطَاءٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : إِنَّمَا سَعَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَرَمَلَ بِالْبَيْتِ ، لِيَرَىٰ الْمُشْرِكُونَ(١) قُوَّتَهُ .



●[١٢٨٢] وحدثنا(٢) يَحْيَىٰ بْنُ يَحْيَىٰ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ . وحدثنا قُتَيْبَةُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا لَيْثٌ(٣) ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ ، أَنَّهُ قَالَ : لَمْ أَرَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَمْسَحُ مِنَ الْبَيْتِ ، إِلَّا الرُّكْنَيْنِ الْيَمَانِيَيْنِ .

○[١٢٨٢/ ١] وحدثني أَبُو الطَّاهِرِ وَحَرْمَلَةُ . قَالَ أَبُو الطَّاهِرِ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي يُونُسُ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ سَالِمٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : لَمْ يَكُنْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَسْتَلِمُ مِنْ أَرْكَانِ الْبَيْتِ ، إِلَّا الرُّكْنَ الْأَسْوَدَ ، وَالَّذِي يَلِيهِ مِنْ نَحْوِ دُورِ الْجُمَحِيِّينَ .

○[١٢٨٢/ ٢] وحدثنا مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنَّىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا(٤) خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ، ذَكَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ : كَانَ لَا يَسْتَلِمُ إِلَّا الْحَجَرَ وَالرُّكْنَ الْيَمَانِيَّ .

○[١٢٨٢/ ٣] وحدثنا مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنَّىٰ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَعُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ - جَمِيعًا ،

---

(١) قوله : «ليرى المشركون» : في (أ) ، (ط) : «ليُري المشركين» .

۞ في (خ) : «باب استلام الركنين اليمانيين في الطواف» ، وفي (ط) : «باب استحباب استلام الركنين اليمانيين في الطواف دون الركنين الآخرين» .

*[١٢٨٢] [التحفة : خ م د س ٦٩٠٦] .

(٢) في (ط) : «حدثنا» . (٣) في (ك) : «الليث» .

*[١٢٨٢/ ١] [التحفة : م س ق ٦٩٨٨] .

*[١٢٨٢/ ٢] [التحفة : م س ٧٨٨٠] .

(٤) في حاشية (ط) منسوبًا لنسخة : «أخبرنا» .

*[١٢٨٢/ ٣] [التحفة : خ م س ٨١٥٢] .

عَنْ يَحْيَى الْقَطَّانِ . قَالَ ابْنُ مُثَنَّى : حَدَّثَنَا يَحْيَى - عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ ، قَالَ : حَدَّثَنِي (١) نَافِعٌ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، قَالَ : مَا تَرَكْتُ اسْتِلَامَ هَذَيْنِ الرُّكْنَيْنِ ؛ الْيَمَانِيَ وَالْحَجَرَ ، مُذْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَسْتَلِمُهُمَا فِي شِدَّةٍ وَلَا رَخَاءٍ .

○ [٤/١٢٨٢] وحدثنا (٢) أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَابْنُ نُمَيْرٍ - جَمِيعًا ، عَنْ أَبِي خَالِدٍ . قَالَ أَبُو بَكْرٍ : حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ الْأَحْمَرُ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ ، عَنْ نَافِعٍ ، قَالَ : رَأَيْتُ ابْنَ عُمَرَ يَسْتَلِمُ الْحَجَرَ بِيَدِهِ ، ثُمَّ قَبَّلَ يَدَهُ ، وَقَالَ : مَا تَرَكْتُهُ مُنْذُ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَفْعَلُهُ .

● [١٢٨٣] وحدثني أَبُو الطَّاهِرِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي (٣) عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ ، أَنَّ قَتَادَةَ بْنَ دِعَامَةَ حَدَّثَهُ ، أَنَّ أَبَا الطُّفَيْلِ الْبَكْرِيَّ حَدَّثَهُ ، أَنَّهُ سَمِعَ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ : لَمْ أَرَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَسْتَلِمُ غَيْرَ الرُّكْنَيْنِ الْيَمَانِيَيْنِ .



● [١٢٨٤] وحدثني حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى ، قَالَ : أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي يُونُسُ وَعَمْرٌو . وحدثني هَارُونُ بْنُ سَعِيدٍ الْأَيْلِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا (٤) ابْنُ وَهْبٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي عَمْرٌو ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ سَالِمٍ ، أَنَّ أَبَاهُ حَدَّثَهُ قَالَ : قَبَّلَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ الْحَجَرَ ، ثُمَّ قَالَ :

---

(١) في (ك) : «حدثنا» .

*[٤/١٢٨٢] [التحفة : م ٧٩١٠] .

(٢) في (ط) : «حدثنا» .

*[١٢٨٣] [التحفة : م ٥٧٧٨] .

(٣) في (ط) : «أخبرنا» .

۞ في (خ) : «باب تقبيل الحجر الأسود في الطواف» ، وفي (ط) : «باب استحباب تقبيل الحجر الأسود في الطواف» .

*[١٢٨٤] [التحفة : خ م س ١٠٣٨٦-م س ١٠٥٢٤] .

(٤) في (خ) : «أخبرنا» ، وفي (ط) : «حدثني» .

أَمَ[١] وَاللَّهِ ، لَقَدْ عَلِمْتُ أَنَّكَ حَجَرٌ ، وَلَوْلَا أَنِّي رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يُقَبِّلُكَ مَا قَبَّلْتُكَ .
زَادَ هَارُونُ فِي رِوَايَتِهِ : قَالَ عَمْرٌو : وَحَدَّثَنِي بِمِثْلِهَا زَيْدُ بْنُ أَسْلَمَ ، عَنْ أَبِيهِ أَسْلَمَ .

٥[١٢٨٤/ ١] وحدثنا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الْمُقَدَّمِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، أَنَّ عُمَرَ قَبَّلَ الْحَجَرَ ، وَقَالَ : إِنِّي لَأُقَبِّلُكَ وَإِنِّي لَأَعْلَمُ أَنَّكَ حَجَرٌ ، وَلَكِنِّي رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يُقَبِّلُكَ[٢] .

٥[١٢٨٤/ ٢] وحدثنا[٣] خَلَفُ بْنُ هِشَامٍ وَالْمُقَدَّمِيُّ وَأَبُو كَامِلٍ وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ - كُلُّهُمْ ، عَنْ حَمَّادٍ . قَالَ خَلَفٌ : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ ، عَنْ عَاصِمٍ الْأَحْوَلِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَرْجِسَ قَالَ : رَأَيْتُ الْأَصْلَعَ - يَعْنِي : عُمَرَ[٤] رَحْمَةُ اللَّهِ عَلَيْهِ - يُقَبِّلُ الْحَجَرَ ، وَيَقُولُ : وَاللَّهِ إِنِّي لَأُقَبِّلُكَ وَإِنِّي أَعْلَمُ[٥] أَنَّكَ حَجَرٌ ، وَأَنَّكَ لَا تَضُرُّ وَلَا تَنْفَعُ ، وَلَوْلَا أَنِّي رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَبَّلَكَ مَا قَبَّلْتُكَ . وَفِي رِوَايَةِ الْمُقَدَّمِيِّ وَأَبِي كَامِلٍ : رَأَيْتُ الْأُصَيْلِعَ .

٥[١٢٨٤/ ٣] وحدثنا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَابْنُ نُمَيْرٍ - جَمِيعًا ، عَنْ أَبِي مُعَاوِيَةَ . قَالَ يَحْيَى : أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ عَابِسِ[٦] بْنِ رَبِيعَةَ ، قَالَ : رَأَيْتُ عُمَرَ يُقَبِّلُ الْحَجَرَ ، وَيَقُولُ : إِنِّي لَأُقَبِّلُكَ ، وَإِنِّي لَأَعْلَمُ[٧] أَنَّكَ حَجَرٌ ، وَلَوْلَا أَنِّي رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يُقَبِّلُكَ لَمْ أُقَبِّلْكَ[٨] .

---

(١) في (خ) : «أما» ، وصحح عليه .
*[١٢٨٤/ ١] [التحفة : م ١٠٥٦٦] .
(٢) هذا الحديث من الأحاديث التي ذكرها الدارقطني في «التتبع» (ص ٣٧٥ ، ٣٧٦) .
*[١٢٨٤/ ٢] [التحفة : م س ق ١٠٤٨٦] .
(٣) في (ط) : «حدثنا» .
(٤) بعده في (ط) : «بن الخطاب» .
(٥) في (ك) : «لأعلم» ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة .
*[١٢٨٤/ ٣] [التحفة : خ م د ت س ١٠٤٧٣] .
(٦) صحح عليه في (أ) .
(٧) قوله : «وإني لأعلم» : في (أ) ، (ط) : «وأعلم» .
(٨) قوله : «لم أقبلك» : في (ك) منسوبا لنسخة : «لَمَا قَبَّلْتُك» ، وفي حاشيتها بخط مغاير كالمثبت ، وصحح عليه .

• [١٢٨٥] وحدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ - جَمِيعًا، عَنْ وَكِيعٍ. قَالَ أَبُو بَكْرٍ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ الْأَعْلَىٰ، عَنْ سُوَيْدِ بْنِ غَفَلَةَ قَالَ: رَأَيْتُ عُمَرَ قَبَّلَ الْحَجَرَ وَالْتَزَمَهُ، وَقَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بِكَ حَفِيًّا(١).

o [١٢٨٥/ ١] وحدثنيه مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنَّى، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَٰنِ، عَنْ سُفْيَانَ... بِهَٰذَا الْإِسْنَادِ، قَالَ: وَلَٰكِنِّي رَأَيْتُ أَبَا الْقَاسِمِ ﷺ بِكَ حَفِيًّا، وَلَمْ يَقُلْ: وَالْتَزَمَهُ.



• [١٢٨٦] وحدثني(٢) أَبُو الطَّاهِرِ وَحَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَىٰ، قَالَا: أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي يُونُسُ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ طَافَ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ عَلَىٰ بَعِيرٍ يَسْتَلِمُ الرُّكْنَ بِمِحْجَنٍ(٣).

• [١٢٨٧] وحدثنا(٤) أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: طَافَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِالْبَيْتِ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ عَلَىٰ رَاحِلَتِهِ، يَسْتَلِمُ الْحَجَرَ بِمِحْجَنِهِ؛ لِأَنْ يَرَاهُ النَّاسُ، وَلِيُشْرِفَ وَلِيَسْأَلُوهُ؛ فَإِنَّ النَّاسَ غَشُوهُ(٥).

---

*[١٢٨٥] [التحفة: م س ١٠٤٦٠].

(١) حفيا: بالغ في بره. (انظر: النهاية، مادة: حفا).

۞ في (خ): «باب الطواف على الراحلة واستلام الحجر بالمحجن»، وفي (ط): «باب جواز الطواف على بعير وغيره واستلام الحجر بمحجن ونحوه للراكب».

*[١٢٨٦] [التحفة: خ م د س ق ٥٨٣٧].

(٢) في (ط): «حدثني».

(٣) هذا الحديث من الأحاديث التي ذكرها ابن عمار الشهيد في «علله» (٢٠).

بمحجن: عصا معوجة الطَّرف. (انظر: ذيل النهاية، مادة: حجن).

*[١٢٨٧] [التحفة: م د س ٢٨٠٣].

(٤) في (خ)، (ط): «حدثنا».

(٥) غشوه: ازدحموا عليه وكثروا. (انظر: النهاية، مادة: غشا).

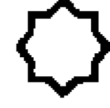
○[١/١٢٨٧] وحدثنا عَلِيُّ بْنُ خَشْرَمٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عِيسَى[(١)] ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ . وحدثنا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا[(٢)] مُحَمَّدٌ ، يَعْنِي : ابْنَ بَكْرٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ ، أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ : طَافَ النَّبِيُّ ﷺ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ عَلَى رَاحِلَتِهِ بِالْبَيْتِ ، وَبِالصَّفَا وَالْمَرْوَةِ ؛ لِيَرَاهُ النَّاسُ ، وَلِيُشْرِفَ وَلِيَسْأَلُوهُ ؛ فَإِنَّ النَّاسَ غَشُوهُ . لَمْ[(٣)] يَذْكُرِ ابْنُ خَشْرَمٍ : وَلِيَسْأَلُوهُ فَقَطْ .

●[١٢٨٨] وحدثني[(٤)] الْحَكَمُ بْنُ مُوسَى الْقَنْطَرِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعَيْبُ بْنُ إِسْحَاقَ ، عَنْ هِشَامِ[(٥)] بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ عُرْوَةَ[(٦)] ، عَنْ عَائِشَةَ - رَحْمَةُ اللَّهِ عَلَيْهَا - قَالَتْ : طَافَ النَّبِيُّ ﷺ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ حَوْلَ الْكَعْبَةِ عَلَى بَعِيرِهِ ، يَسْتَلِمُ الرُّكْنَ ؛ كَرَاهِيَةَ أَنْ يُضْرَبَ[(٧)] عَنْهُ النَّاسُ .

●[١٢٨٩] وحدثنا مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنًّى ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ أَبُو دَاوُدَ[(٨)] ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَعْرُوفُ بْنُ خَرَّبُوذَ[(٩)] ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا الطُّفَيْلِ يَقُولُ : رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَطُوفُ بِالْبَيْتِ ، وَيَسْتَلِمُ الرُّكْنَ بِمِحْجَنٍ مَعَهُ ، وَيُقَبِّلُ الْمِحْجَنَ .

---

(١) بعده في (ط) : «ابن يونس» .
(٢) في (أ) منسوبًا لابن عساكر : «حدثنا» ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة .
(٣) في (أ) منسوبًا لابن عساكر ، (ط) : «ولم» .
*[١٢٨٨] [التحفة : م س ١٦٩٥٧] . (٤) في (ط) : «حدثني» .
(٥) في (أ) : «مسلم» ، وفي حاشيتها منسوبًا لنسخة كالمثبت .
(٦) قوله : «عن عروة» : وقع في حاشية (ط) منسوبًا لنسخة : «عن أبيه» .
(٧) نسبه في (ك) لنسخة ، وفي (خ) : «تُصرَف» ، ونسبه للجلودي وابن ماهان ، وفي حاشية (ك) مصححًا عليه : «يصرف» ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة . قال النووي في «شرحه» (٩/ ١٩) : «هكذا هو في معظم النسخ : «يضرب» بالباء ، وفي بعضها : «يصرف» بالصاد المهملة والفاء ، وكلاهما صحيح» .
*[١٢٨٩] [التحفة : م د ق ٥٠٥١] .
(٨) قوله : «أبو داود» : ليس في (ك) ، (ط) .
(٩) الضبط بفتح الخاء غير مصروف من (أ) ، (ط) ، وضبطه في (ك) بضم الخاء مصروفًا ، وضبطه في (خ) بالصرف والمنع معًا . قال القاضي عياض في «المشارق» (١/ ٢٥١) : «ومعروف بن خربوذ بفتح الخاء وتشديد الراء وضم الباء بواحدة وآخره ذال معجمة ، وضبط عن أبي الوليد الباجي بضم الخاء» .



•[١٢٩٠] وحدثنا(١) يَحْيَىٰ بْنُ يَحْيَىٰ ، قَالَ : قَرَأْتُ عَلَىٰ مَالِكٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ابْنِ نَوْفَلٍ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ زَيْنَبَ بِنْتِ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ ، أَنَّهَا قَالَتْ : شَكَوْتُ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنِّي أَشْتَكِي ، فَقَالَ : طُوفِي مِنْ وَرَاءِ النَّاسِ وَأَنْتِ رَاكِبَةٌ ، قَالَتْ : فَطُفْتُ وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ حِينَئِذٍ يُصَلِّي إِلَىٰ جَنْبِ الْبَيْتِ وَهُوَ يَقْرَأُ بِـ : ﴿وَٱلطُّورِ ۝١ وَكِتَٰبٍ مَّسْطُورٍ﴾ .



•[١٢٩١] وحدثنا(١) يَحْيَىٰ بْنُ يَحْيَىٰ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا(١) أَبُو مُعَاوِيَةَ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ ، قَالَ : قُلْتُ لَهَا : إِنِّي لَأَظُنُّ رَجُلًا لَوْ لَمْ يَطُفْ بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ مَا ضَرَّهُ ، قَالَتْ : لِمَ؟ قُلْتُ : لِأَنَّ اللَّهَ تَعَالَىٰ يَقُولُ : ﴿إِنَّ ٱلصَّفَا وَٱلْمَرْوَةَ مِن شَعَآئِرِ ٱللَّهِ﴾ [البقرة : ١٥٨] إِلَىٰ آخِرِ الْآيَةِ ، فَقَالَتْ : مَا أَتَمَّ اللَّهُ حَجَّ امْرِئٍ وَلَا عُمْرَتَهُ لَمْ يَطُفْ بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ ، وَلَوْ كَانَ كَمَا تَقُولُ لَكَانَ : فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ أَنْ لَا يَطَّوَّفَ(٢) بِهِمَا ، وَهَلْ تَدْرِي فِيمَا كَانَ ذَاكَ(٣)؟ إِنَّمَا كَانَ ذَاكَ أَنَّ الْأَنْصَارَ كَانُوا يُهِلُّونَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ لِصَنَمَيْنِ عَلَىٰ شَطِّ الْبَحْرِ ، يُقَالُ لَهُمَا : إِسَافٌ ، وَنَائِلَةُ(٤) ، ثُمَّ يَجِيئُونَ فَيَطُوفُونَ بَيْنَ

۞ في (خ) : «باب الطواف راكبا لعذر» .

*[١٢٩٠] [التحفة : خ م د س ق ١٨٢٦٢] .

(١) في (ط) : «حدثنا» .

۞ في (خ) : «باب الطواف بين الصفا والمروة ، وقوله : ﴿إِنَّ ٱلصَّفَا وَٱلْمَرْوَةَ مِن شَعَآئِرِ ٱللَّهِ﴾» ، وفي (ط) : «باب بيان أن السعي بين الصفا والمروة ركن لايصح الحج إلا به» .

*[١٢٩١] [التحفة : م ١٧٢٢٣] .

(٢) الضبط من (خ) ، (ط) بفتح الطاء المشددة ، وضبطه في (ك) بضم الطاء .

(٣) قوله : «فيما كان ذاك» : وقع في (خ) : «فيما كان ذلك» ، وفي (ك) : «فيمَ ذاك» .

(٤) قال القاضي عياض في «الإكمال» (٤/ ٣٥٣) : «كذا رواية الكافة ، وعند ابن الحذاء : «في الجاهلية -

الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ، ثُمَّ يَحْلِقُونَ، فَلَمَّا جَاءَ الْإِسْلَامُ كَرِهُوا أَنْ يَطُوفُوا بَيْنَهُمَا لِلَّذِي كَانُوا يَصْنَعُونَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ، قَالَتْ: فَأَنْزَلَ اللَّهُ ﷻ: ﴿إِنَّ ٱلصَّفَا وَٱلْمَرْوَةَ مِن شَعَآئِرِ ٱللَّهِ﴾ [البقرة: ١٥٨]، إِلَىٰ آخِرِهَا، قَالَتْ[(١)]: فَطَافُوا.

ه[١/١٢٩١] وحدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامُ ابْنُ عُرْوَةَ، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبِي، قَالَ: قُلْتُ لِعَائِشَةَ: مَا أَرَىٰ عَلَيَّ جُنَاحًا أَنْ لَا أَتَطَوَّفَ بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ، قَالَتْ: لِمَ؟ قُلْتُ: لِأَنَّ اللَّهَ ﷻ يَقُولُ: ﴿إِنَّ ٱلصَّفَا وَٱلْمَرْوَةَ مِن شَعَآئِرِ ٱللَّهِ﴾ [البقرة: ١٥٨]، الْآيَةِ، فَقَالَتْ: لَوْ كَانَ كَمَا تَقُولُ لَكَانَ: فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ أَنْ لَا يَطَّوَّفَ بِهِمَا؛ إِنَّمَا أَنْزَلَ اللَّهُ[(٢)] هَذَا فِي أُنَاسٍ مِنَ الْأَنْصَارِ، كَانُوا إِذَا أَهَلُّوا أَهَلُّوا لِمَنَاةَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ فَلَا يَحِلُّ لَهُمْ أَنْ يَطَّوَّفُوا بَيْنَ الصَّفَا، وَالْمَرْوَةِ، فَلَمَّا قَدِمُوا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ الْحَجَّ[(٣)]، ذَكَرُوا ذَلِكَ لَهُ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَىٰ هَذِهِ الْآيَةَ[(٤)]، فَلَعَمْرِي، مَا أَتَمَّ اللَّهُ حَجَّ مَنْ لَمْ يَطُفْ بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ.

ه[٢/١٢٩١] وحدثنا[(٥)] عَمْرٌو النَّاقِدُ وَابْنُ أَبِي عُمَرَ - جَمِيعًا، عَنِ ابْنِ عُيَيْنَةَ. قَالَ ابْنُ أَبِي عُمَرَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، قَالَ: سَمِعْتُ الزُّهْرِيَّ يُحَدِّثُ عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ

= لمناة، وكانت صنمين على شط البحر» وذكر مثله، وكلاهما خطأ، والصواب ما جاء في الروايات الأخر في الباب: «يهلون لمناة»، وفي الرواية الأخرى: «الطاغية التي بالمشلل»، وهذا هو المعروف. ومناة: صنم كان نصبه عمرو بن لحي بجبهة البحر بالمشلل بما يلي قديدًا، وكذا جاء مفسرًا في هذا الحديث في «الموطأ»، وله كانت الأزد وغسان تهل لحجها. وقال ابن الكلبي: مناة صخر لهذيل بقديد. وأما إساف ونائلة فلم يكونا قط لجهة البحر».

(١) في (أ): «قال».

*[١/١٢٩١] [التحفة: م ق ١٦٨٢٠].

(٢) ليس في (ط)، وأشار في (أ) إلى أنه ليس عند ابن عساكر.

(٣) في (ك)، (ط): «للحج».

(٤) قوله: «فأنزل الله تعالى هذه الآية»: وقع في (أ): «فأنزل هذه».

*[٢/١٢٩١] [التحفة: خ م ت س ١٦٤٣٨].

(٥) في (ط): «حدثنا».

قَالَ : قُلْتُ لِعَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ : مَا أَرَىٰ عَلَىٰ أَحَدٍ لَمْ يَطُفْ بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ شَيْئًا ، وَمَا أُبَالِي أَنْ لَا أَطَّوَّفَ بَيْنَهُمَا(١) ، قَالَتْ : بِئْسَ مَا قُلْتَ يَا ابْنَ أُخْتِي(٢) ، طَافَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَطَافَ الْمُسْلِمُونَ فَكَانَتْ سُنَّةً ، وَإِنَّمَا كَانَ مَنْ أَهَلَّ لِمَنَاةَ الطَّاغِيَةِ الَّتِي بِالْمُشَلَّلِ ، لَا يَطُوفُونَ بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ ، فَلَمَّا كَانَ الْإِسْلَامُ سَأَلْنَا النَّبِيَّ ﷺ عَنْ ذَلِكَ ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ ﷻ : ﴿إِنَّ ٱلصَّفَا وَٱلْمَرْوَةَ مِن شَعَآئِرِ ٱللَّهِ(٣) فَمَنْ حَجَّ ٱلْبَيْتَ أَوِ ٱعْتَمَرَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ أَن يَطَّوَّفَ بِهِمَا﴾ [البقرة : ١٥٨] ، وَلَوْ كَانَتْ كَمَا تَقُولُ ، لَكَانَتْ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ أَنْ لَا يَطَّوَّفَ بِهِمَا . قَالَ الزُّهْرِيُّ : فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِأَبِي بَكْرِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ هِشَامٍ ، فَأَعْجَبَهُ ذَلِكَ ، وَقَالَ : إِنَّ هَذَا الْعِلْمُ(٤) ، وَلَقَدْ سَمِعْتُ رِجَالًا مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ يَقُولُونَ : إِنَّمَا كَانَ مَنْ لَا يَطُوفُ بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ مِنَ الْعَرَبِ ، يَقُولُونَ : إِنَّ طَوَافَنَا بَيْنَ هَذَيْنِ الْحَجَرَيْنِ مِنْ أَمْرِ الْجَاهِلِيَّةِ ، وَقَالَ آخَرُونَ مِنَ الْأَنْصَارِ : إِنَّمَا أُمِرْنَا بِالطَّوَافِ بِالْبَيْتِ(٥) ، وَلَمْ نُؤْمَرْ بِهِ بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ ﷻ : ﴿إِنَّ ٱلصَّفَا وَٱلْمَرْوَةَ مِن شَعَآئِرِ ٱللَّهِ﴾ [البقرة : ١٥٨] ، قَالَ أَبُو بَكْرِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ : فَأُرَاهَا قَدْ نَزَلَتْ فِي هَؤُلَاءِ وَهَؤُلَاءِ .

٥[٣/١٢٩١] وحدثني مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حُجَيْنُ بْنُ الْمُثَنَّىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا لَيْثٌ ، عَنْ عُقَيْلٍ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، أَنَّهُ قَالَ : أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ قَالَ : سَأَلْتُ

---

(١) في (ك) منسوبًا لنسخة : «بهما» ، وفي حاشيتها بخط مغاير مصححًا عليه كالمثبت .

(٢) صحح عليه في (أ) ، (خ) ، ونسبه في (أ) لابن عساكر ، وفي حاشيتها منسوبًا للبطليوسي : «أخي» .

(٣) قول الله ﷻ : «﴿إِنَّ ٱلصَّفَا وَٱلْمَرْوَةَ مِن شَعَآئِرِ ٱللَّهِ﴾» : ليس في (أ) .

(٤) في حاشية (ط) منسوبًا لنسخة : «لَعِلمٌ» . قال النووي في «شرحه» (٩/ ٢٣) : «قوله : «فأعجبه وقال : إن هذا العلم» : هكذا هو في جميع نسخ بلادنا ، قال القاضي : وروي «إن هذا لَعِلْمٌ» بالتنوين ، وكلاهما صحيح» .

(٥) ليس في (أ) .

*[٣/١٢٩١] [التحفة : م ١٦٥٦٦] .

عَائِشَةَ . . . وَسَاقَ الْحَدِيثَ بِنَحْوِهِ، وَقَالَ فِي الْحَدِيثِ: فَلَمَّا سَأَلُوا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنْ ذَلِكَ، فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّا كُنَّا نَتَحَرَّجُ أَنْ نَطَّوَّفَ بِالصَّفَا وَالْمَرْوَةِ[1]، فَأَنْزَلَ اللَّهُ ﷻ: ﴿إِنَّ ٱلصَّفَا وَٱلْمَرْوَةَ مِن شَعَآئِرِ ٱللَّهِۖ فَمَنْ حَجَّ ٱلْبَيْتَ أَوِ ٱعْتَمَرَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ أَن يَطَّوَّفَ بِهِمَا﴾ [البقرة: ١٥٨]، قَالَتْ عَائِشَةُ: قَدْ سَنَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الطَّوَافَ بَيْنَهُمَا، فَلَيْسَ لِأَحَدٍ أَنْ يَتْرُكَ الطَّوَافَ بِهِمَا[2].

ο[١٢٩١/ ٤] وحدثني[3] حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى، قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي يُونُسُ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، أَنَّ عَائِشَةَ أَخْبَرَتْهُ أَنَّ الْأَنْصَارَ كَانُوا قَبْلَ أَنْ يُسْلِمُوا هُمْ وَغَسَّانُ يُهِلُّونَ لِمَنَاةَ، فَتَحَرَّجُوا أَنْ يَطَّوَّفُوا بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ، وَكَانَ ذَلِكَ سُنَّةً فِي آبَائِهِمْ مَنْ أَحْرَمَ لِمَنَاةَ لَمْ يَطُفْ بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ، وَإِنَّهُمْ سَأَلُوا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنْ ذَلِكَ حِينَ أَسْلَمُوا، فَأَنْزَلَ اللَّهُ ﷻ فِي ذَلِكَ[4]: ﴿إِنَّ ٱلصَّفَا وَٱلْمَرْوَةَ مِن شَعَآئِرِ ٱللَّهِۖ فَمَنْ حَجَّ ٱلْبَيْتَ أَوِ ٱعْتَمَرَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ أَن يَطَّوَّفَ بِهِمَاۚ وَمَن تَطَوَّعَ خَيْرًا فَإِنَّ ٱللَّهَ شَاكِرٌ عَلِيمٌ﴾ [البقرة: ١٥٨].

•[١٢٩٢] وحدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: كَانَتِ الْأَنْصَارُ يَكْرَهُونَ أَنْ يَطُوفُوا بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ، حَتَّى نَزَلَتْ: ﴿إِنَّ ٱلصَّفَا وَٱلْمَرْوَةَ مِن شَعَآئِرِ ٱللَّهِۖ فَمَنْ حَجَّ ٱلْبَيْتَ أَوِ ٱعْتَمَرَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ أَن يَطَّوَّفَ بِهِمَا﴾ [البقرة: ١٥٨].

---

(١) قال القاضي عياض في «المشارق» (١/ ٧٣): «"كنا نتحرج أن نطوف بالصفا والمروة": كذا في جميع النسخ عن مسلم، قيل: صوابه: "بين الصفا والمروة". قال القاضي رحمه الله: "وقد يصح أن تكون بمعنى: "في"؛ أي: "في فنائهما أو أرضهما"».

(٢) ضبب عليه في (أ)، وفي حاشية (ط) منسوبا لنسخة: «بينهما».

*[١٢٩١/ ٤] [التحفة: م ١٦٧٣٦].

(٣) في (أ)، (ط): «وحدثنا».

(٤) قوله: «في ذلك»: ليس في (أ)، وفي حاشيتها منسوبًا لابن عساكر كالمثبت.

*[١٢٩٢] [التحفة: خ م ت س ٩٢٩].



●[١٢٩٣] حدثني(١) مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ(٢)، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ، أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ: لَمْ يَطُفِ النَّبِيُّ ﷺ وَلَا أَصْحَابُهُ بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ إِلَّا طَوَافًا وَاحِدًا.

○[١٢٩٣/ ١] وحدثناه(٣) عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ... مِثْلَهُ، وَقَالَ: إِلَّا طَوَافًا وَاحِدًا؛ طَوَافَهُ الْأَوَّلَ(٤).



●[١٢٩٤، ١٢٩٥] وحدثنا(٥) يَحْيَىٰ بْنُ أَيُّوبَ وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ(٦) وَابْنُ حُجْرٍ، قَالُوا: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ. وحدثنا يَحْيَىٰ بْنُ يَحْيَىٰ - وَاللَّفْظُ لَهُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي حَرْمَلَةَ، عَنْ كُرَيْبٍ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ قَالَ: رَدِفْتُ رَسُولَ اللَّهِ(٧) ﷺ مِنْ عَرَفَاتٍ، فَلَمَّا بَلَغَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الشِّعْبَ الْأَيْسَرَ الَّذِي دُونَ الْمُزْدَلِفَةِ، أَنَاخَ فَبَالَ، ثُمَّ جَاءَ فَصَبَبْتُ عَلَيْهِ الْوَضُوءَ، فَتَوَضَّأَ وُضُوءًا خَفِيفًا، ثُمَّ قُلْتُ: الصَّلَاةَ يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَقَالَ: «**الصَّلَاةُ أَمَامَكَ**»، فَرَكِبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَتَّىٰ أَتَىٰ

۞ في (خ): «باب الطواف بالصفا والمروة سعيا واحدا»، وفي (ط): «باب بيان أن السعي لا يكرر».

*[١٢٩٣] [التحفة: م د س ٢٨٠٢].

(١) في (ك): «وحدثني».

(٢) قوله: «بن حاتم» ليس في (ك).

(٣) في (أ)، (ط): «وحدثنا».

(٤) قوله: «طوافه الأولَ»: الضبط بالنصب من (أ)، (خ)، (ط)، وضبطه في (ك) بالرفع.

۞ في (خ): «باب تلبية الحاج حتى يرمي جمرة العقبة»، وفي (ط): «باب استحباب إدامة الحاج التلبية حتى يشرع في رمي جمرة العقبة يوم النحر».

*[١٢٩٤، ١٢٩٥] [التحفة: خ م د س ١١٥-خ م ١١٠٥٥].

(٥) في (خ): «وحدثني»، وفي (ط): «حدثنا»، وفي حاشيتها منسوبا لنسخة: «حدثني».

(٦) قوله: «بن سعيد»: ليس في (أ).

(٧) قوله: «رسول الله»: في (أ): «النبي».

الْمُزْدَلِفَةَ فَصَلَّىٰ ، ثُمَّ رَدِفَ الْفَضْلُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ غَدَاةَ جَمْعٍ . قَالَ كُرَيْبٌ : فَأَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبَّاسٍ ، عَنِ الْفَضْلِ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَمْ يَزَلْ يُلَبِّي حَتَّىٰ بَلَغَ الْجَمْرَةَ .

○[١٢٩٤ ، ١/١٢٩٥] وحدثنا[1] إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَعَلِيُّ بْنُ خَشْرَمٍ - كِلَاهُمَا ، عَنْ عِيسَىٰ ابْنِ يُونُسَ . قَالَ ابْنُ خَشْرَمٍ : أَخْبَرَنَا عِيسَىٰ ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي عَطَاءٌ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي ابْنُ عَبَّاسٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَرْدَفَ الْفَضْلَ مِنْ جَمْعٍ ، قَالَ : فَأَخْبَرَنِي ابْنُ عَبَّاسٍ ، أَنَّ الْفَضْلَ أَخْبَرَهُ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ لَمْ يَزَلْ يُلَبِّي حَتَّىٰ رَمَىٰ جَمْرَةَ الْعَقَبَةِ .



●[١٢٩٦] وحدثناه[2] قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا لَيْثٌ . وَحَدَّثَنَا ابْنُ رُمْحٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا[3] اللَّيْثُ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ أَبِي مَعْبَدٍ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنِ الْفَضْلِ بْنِ عَبَّاسٍ - وَكَانَ رَدِيفَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، أَنَّهُ قَالَ فِي عَشِيَّةِ عَرَفَةَ وَغَدَاةِ[4] جَمْعٍ لِلنَّاسِ حِينَ دَفَعُوا : « **عَلَيْكُمْ بِالسَّكِينَةِ** » ، وَهُوَ كَافٌّ نَاقَتَهُ ، حَتَّىٰ دَخَلَ مُحَسِّرًا ، وَهُوَ مِنْ مِنًى ، قَالَ : « **عَلَيْكُمْ بِحَصَى الْخَذْفِ الَّذِي تُرْمَىٰ[5] بِهِ الْجَمْرَةُ** » ، وَقَالَ : لَمْ يَزَلْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُلَبِّي حَتَّىٰ رَمَىٰ جَمْرَةَ الْعَقَبَةِ[6] .

○[١/١٢٩٦] وحدثنيه[7] زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ ،

---

*[١٢٩٤ ، ١/١٢٩٥] [التحفة : خ م ٥٩١٩-خ م د ت س ١١٠٥٠] .

(١) في (أ) : «حدثنا» ، وفيها منسوبًا لابن عساكر كالمثبت .

۞ في (خ) : « باب منه في التلبية » .

*[١٢٩٦] [التحفة : م س ١١٠٥٧] .

(٢) في (ط) : «وحدثنا» . (٣) في (ط) : «أخبرني» .

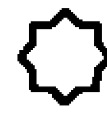
(٤) غداة : ما بين الفجر وطلوع الشمس (انظر : النهاية ، مادة : غدو) .

(٥) قوله : «الذي ترمى» في (أ) وصحح عليه : «التي تُرمى» ، وفي (ط) : «الذي يُرمى» ، ونسبه في حاشية (أ) للبطليوسي وابن عساكر .

(٦) قوله : «جمرة العقبة» في (أ) ، (ط) : «الجمرة» .

(٧) في (ك) : «وحدثني» .

قَالَ : أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ ، غَيْرَ أَنَّهُ لَمْ يَذْكُرْ فِي الْحَدِيثِ : وَلَمْ يَزَلْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُلَبِّي حَتَّىٰ رَمَى الْجَمْرَةَ ، وَزَادَ فِي حَدِيثِهِ : وَالنَّبِيُّ ﷺ يُشِيرُ بِيَدِهِ كَمَا يَخْذِفُ الْإِنْسَانُ .



• [١٢٩٧] وحدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ ، عَنْ حُصَيْنٍ ، عَنْ كَثِيرِ ابْنِ مُدْرِكٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ ، قَالَ : قَالَ عَبْدُ اللَّهِ وَنَحْنُ بِجَمْعٍ : سَمِعْتُ الَّذِي أُنْزِلَتْ عَلَيْهِ سُورَةُ الْبَقَرَةِ يَقُولُ فِي هَذَا الْمَقَامِ : « **لَبَّيْكَ اللَّهُمَّ لَبَّيْكَ** » .

○ [١/١٢٩٧] وحدثنا سُرَيْجُ بْنُ يُونُسَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا حُصَيْنٌ ، عَنْ كَثِيرِ بْنِ مُدْرِكٍ الْأَشْجَعِيِّ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ ، أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ لَبَّىٰ حِينَ[1] أَفَاضَ مِنْ جَمْعٍ ، فَقِيلَ : أَعْرَابِيٌّ[2] هَذَا؟ فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ : أَنَسِيَ النَّاسُ أَمْ ضَلُّوا؟! سَمِعْتُ الَّذِي أُنْزِلَتْ عَلَيْهِ سُورَةُ الْبَقَرَةِ يَقُولُ فِي هَذَا الْمَكَانِ : « **لَبَّيْكَ اللَّهُمَّ لَبَّيْكَ** » .

○ [٢/١٢٩٧] وحدثناه[3] حَسَنٌ الْحُلْوَانِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ آدَمَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ حُصَيْنٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ .

○ [٣/١٢٩٧] وحدثنيه يُوسُفُ بْنُ حَمَّادٍ الْمَعْنِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا زِيَادٌ ، يَعْنِي : الْبَكَّائِيَّ ، عَنْ حُصَيْنٍ ، عَنْ كَثِيرِ بْنِ مُدْرِكٍ الْأَشْجَعِيِّ[4] ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ وَالْأَسْوَدِ

☼ في (خ) : « باب منه في التلبية حتى ترمى الجمرة » .

* [١٢٩٧] [التحفة : م س ٩٣٩١] .

(١) في (خ) : «حتى» ، وصحح عليه ، وفي حاشيتها مصححا عليه كالمثبت .

(٢) ضبب عليه في (أ) . (٣) في (ك) : «وحدثنا» .

* [٣/١٢٩٧] [التحفة : م ٩١٨٧-م س ٩٣٩١] .

(٤) ليس في (خ) ، وألحقه في الحاشية ، وصحح عليه ، ونسبه لنسخة .

ابْنِ يَزِيدَ، قَالَا: سَمِعْنَا عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مَسْعُودٍ يَقُولُ بِجَمْعٍ: سَمِعْتُ الَّذِي أُنْزِلَتْ عَلَيْهِ سُورَةُ الْبَقَرَةِ هَاهُنَا يَقُولُ: «**لَبَّيْكَ اللَّهُمَّ لَبَّيْكَ**»، ثُمَّ لَبَّى، وَلَبَّيْنَا مَعَهُ.



•[١٢٩٨] وحدثنا[(١)] أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ مُثَنَّى، قَالَا: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ. وحدثنا سَعِيدُ بْنُ يَحْيَى الْأُمَوِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي[(٢)] أَبِي، قَالَا - جَمِيعًا: حَدَّثَنَا يَحْيَى ابْنُ سَعِيدٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: غَدَوْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنْ مِنًى إِلَى عَرَفَاتٍ، مِنَّا الْمُلَبِّي، وَمِنَّا الْمُكَبِّرُ.

○[١٢٩٨/ ١] وحدثني مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ وَهَارُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ وَيَعْقُوبُ الدَّوْرَقِيُّ، قَالُوا: حَدَّثَنَا[(٣)] يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ عُمَرَ بْنِ حُسَيْنٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي غَدَاةِ عَرَفَةَ، فَمِنَّا الْمُكَبِّرُ، وَمِنَّا الْمُهَلِّلُ[(٤)]، فَأَمَّا نَحْنُ فَنُكَبِّرُ، قَالَ: قُلْتُ: وَاللَّهِ، لَعَجَبًا مِنْكُمْ! كَيْفَ لَمْ تَقُولُوا لَهُ: مَاذَا رَأَيْتَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَصْنَعُ؟!



•[١٢٩٩] وحدثنا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى، قَالَ: قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ

۞ في (خ): «باب التلبية والتكبير في الغدو من منى إلى عرفة»، وفي (ط): «باب التلبية والتكبير في الذهاب من منى إلى عرفات في يوم عرفة».

*[١٢٩٨] [التحفة: م د ٧٢٧١].

(١) في (ط): «حدثنا».

(٢) في (خ): «حدثنا».

(٣) في (ط): «أخبرنا».

(٤) **المهلل**: التهليل: قول لا إله إلا الله. (انظر: اللسان، مادة: هلل).

۞ في (خ): «باب في التلبية والتكبير في الغدو».

*[١٢٩٩] [التحفة: خ م س ق ١٤٥٢].

الثَّقَفِيِّ، أَنَّهُ سَأَلَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ - وَهُمَا غَادِيَانِ مِنْ مِنًى إِلَىٰ عَرَفَةَ: كَيْفَ كُنْتُمْ تَصْنَعُونَ فِي هَذَا الْيَوْمِ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ فَقَالَ: كَانَ يُهِلُّ الْمُهِلُّ مِنَّا، فَلَا يُنْكَرُ[1] عَلَيْهِ، وَيُكَبِّرُ الْمُكَبِّرُ مِنَّا، فَلَا يُنْكَرُ[1] عَلَيْهِ.

○[١٢٩٩/١] وحدثني[2] سُرَيْجُ بْنُ يُونُسَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَجَاءٍ، عَنْ مُوسَىٰ ابْنِ عُقْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ، قَالَ: قُلْتُ لِأَنَسِ بْنِ مَالِكٍ غَدَاةَ عَرَفَةَ: مَا تَقُولُ فِي التَّلْبِيَةِ هَذَا الْيَوْمَ؟ قَالَ: سِرْتُ هَذَا الْمَسِيرَ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ وَأَصْحَابِهِ؛ فَمِنَّا الْمُكَبِّرُ وَمِنَّا الْمُهَلِّلُ[3]، وَلَا[4] يَعِيبُ أَحَدُنَا عَلَىٰ صَاحِبِهِ.



●[١٣٠٠] حدثنا يَحْيَىٰ بْنُ يَحْيَىٰ، قَالَ: قَرَأْتُ عَلَىٰ مَالِكٍ، عَنْ مُوسَىٰ بْنِ عُقْبَةَ، عَنْ كُرَيْبٍ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ، أَنَّهُ سَمِعَهُ يَقُولُ: دَفَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ عَرَفَةَ، حَتَّىٰ إِذَا كَانَ بِالشِّعْبِ نَزَلَ فَبَالَ، ثُمَّ تَوَضَّأَ وَلَمْ يُسْبِغِ الْوُضُوءَ، فَقُلْتُ لَهُ:

---

(١) في (ك): «ننكر».

(٢) في (أ): «حدثنا»، وفيها منسوبًا لابن عساكر كالمثبت.

(٣) صحح على آخره في (خ)، وفي (ك): «المهلُّ».

قال القاضي عياض في «المشارق» (٢/ ٢٦٩): «وقوله: «فمنا المكبر ومنا المهل» كذا في «الموطأ»، وفي «مسلم» في حديث يحيى بن يحيى بلام واحدة، أي: منا الرافع صوته بذكر الله، أهلَّ الرجل: إذا رفع صوته بذكر الله، وجاء في كتاب مسلم في حديث محمد بن حاتم وسريج بن النعمان: «ومنا المهلل» بلامين، وهو عندي أولى هنا؛ لقوله: «فمنا المكبر» ومعناه هنا: أي: القائل لا إله إلا الله؛ لأن المكبر أيضًا رافع صوته بذكر الله، فلا وجه لذكر رفع الصوت في غيره بالذكر دونه».

(٤) في (أ): «فلا».

۞ في (خ): «باب في الإفاضة من عرفة والصلاة بالمزدلفة»، وفي (ط): «باب الإفاضة من عرفات إلى المزدلفة واستحباب صلاتي المغرب والعشاء جمعا بالمزدلفة في هذه الليلة».

*[١٣٠٠] [التحفة: خ م د س ١١٥].

الصَّلَاةَ، فَقَالَ[١] : « الصَّلَاةُ أَمَامَكَ » ، فَرَكِبَ ، فَلَمَّا جَاءَ الْمُزْدَلِفَةَ نَزَلَ ، فَتَوَضَّأَ ، فَأَسْبَغَ الْوُضُوءَ ، ثُمَّ أُقِيمَتِ الصَّلَاةُ ، فَصَلَّى الْمَغْرِبَ ، ثُمَّ أَنَاخَ كُلُّ إِنْسَانٍ بَعِيرَهُ فِي مَنْزِلِهِ ، ثُمَّ أُقِيمَتِ الْعِشَاءُ فَصَلَّاهَا ، وَلَمْ يُصَلِّ بَيْنَهُمَا شَيْئًا .

٥[١٣٠٠/١] وحدثنا مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ مَوْلَى الزُّبَيْرِ ، عَنْ كُرَيْبٍ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ قَالَ : انْصَرَفَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَعْدَ الدَّفْعَةِ مِنْ عَرَفَاتٍ إِلَى بَعْضِ تِلْكَ الشِّعَابِ لِحَاجَتِهِ ، فَصَبَبْتُ عَلَيْهِ مِنَ الْمَاءِ ، فَقُلْتُ : أَتُصَلِّي ، فَقَالَ : « الْمُصَلَّى أَمَامَكَ » .

٥[١٣٠٠/٢] وحدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ . وحدثنا أَبُو كُرَيْبٍ - وَاللَّفْظُ لَهُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ مُبَارَكٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عُقْبَةَ ، عَنْ كُرَيْبٍ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ أُسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ يَقُولُ : أَفَاضَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ عَرَفَاتٍ ، فَلَمَّا انْتَهَى إِلَى الشِّعْبِ[٢] نَزَلَ فَبَالَ ، وَلَمْ يَقُلْ : أُسَامَةُ أَرَاقَ الْمَاءَ ، قَالَ : فَدَعَا بِمَاءٍ فَتَوَضَّأَ وُضُوءًا لَيْسَ بِالْبَالِغِ ، قَالَ : فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، الصَّلَاةَ ، قَالَ : « الصَّلَاةُ أَمَامَكَ » ، قَالَ : ثُمَّ سَارَ حَتَّى بَلَغَ جَمْعًا ، فَصَلَّى الْمَغْرِبَ وَالْعِشَاءَ .

٥[١٣٠٠/٣] وحدثنا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ أَبُو خَيْثَمَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عُقْبَةَ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي كُرَيْبٌ ، أَنَّهُ سَأَلَ أُسَامَةَ ابْنَ زَيْدٍ : كَيْفَ صَنَعْتُمْ حِينَ رَدِفْتَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَشِيَّةَ عَرَفَةَ؟ فَقَالَ : جِئْنَا الشِّعْبَ الَّذِي يُنِيخُ النَّاسُ فِيهِ لِلْمَغْرِبِ ، فَأَنَاخَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ نَاقَتَهُ وَبَالَ - وَمَا قَالَ : أَهَرَاقَ[٣] الْمَاءَ ، ثُمَّ دَعَا بِالْوَضُوءِ ، فَتَوَضَّأَ وُضُوءًا لَيْسَ بِالْبَالِغِ ، فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، الصَّلَاةَ ، فَقَالَ[٤] : « الصَّلَاةُ أَمَامَكَ » ، فَرَكِبَ حَتَّى جِئْنَا الْمُزْدَلِفَةَ فَأَقَامَ الْمَغْرِبَ ، ثُمَّ أَنَاخَ

---

(١) في (أ) ، (ط) : «قال» .

(٢) الشعب : ما انفرج بين جبلين ، وقيل : الطريق فيه ، والجمع : شِعاب . (انظر : مجمع البحار ، مادة : شعب) .

(٣) في (ك) : «هَرَاق» . (٤) في (ك) : «قال» .

النَّاسَ فِي مَنَازِلِهِمْ، وَلَمْ يَحُلُّوا[(١)] حَتَّىٰ أَقَامَ الْعِشَاءَ الْآخِرَةَ فَصَلَّىٰ، ثُمَّ حَلُّوا، قُلْتُ: فَكَيْفَ فَعَلْتُمْ حِينَ أَصْبَحْتُمْ؟ قَالَ: رَدِفَهُ الْفَضْلُ بْنُ عَبَّاسٍ، وَانْطَلَقْتُ أَنَا فِي سُبَّاقِ قُرَيْشٍ عَلَىٰ رِجْلَيَّ.

٥[١٣٠٠/٤] وحدثنا[(٢)] إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا وَكِيعٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عُقْبَةَ، عَنْ كُرَيْبٍ، عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَمَّا أَتَى النَّقْبَ[(٣)] الَّذِي يَنْزِلُهُ الْأُمَرَاءُ نَزَلَ فَبَالَ[(٤)] - وَلَمْ يَقُلْ: أَهَرَاقَ[(٥)] -، ثُمَّ دَعَا بِوَضُوءٍ فَتَوَضَّأَ وُضُوءًا خَفِيفًا، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، الصَّلَاةَ، فَقَالَ: «**الصَّلَاةُ أَمَامَكَ**».

٥[١٣٠٠/٥] وحدثنا[(٦)] عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَطَاءٍ مَوْلَىٰ[(٧)] سِبَاعٍ، عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ، أَنَّهُ كَانَ رَدِيفَ النَّبِيِّ[(٨)] ﷺ

---

(١) الضبط بضم الحاء من (ك)، (ط)، وضبطه في (ك) بالكسر أيضًا. قال القاضي عياض في «المشارق» (١/ ١٩٩): ««ثم أناخ الناس في منازلهم ولم يحِلُّوا» بالكسر، كذا ضبطته بخطي في سماعي على أبي بحرٍ، وضبطه آخرون: «يحُلُّوا» بالضم، وهو الوجه؛ لأنه بمعنى لم ينزلوا، وقد قال بعد فصل: «ثم حلوا»».

(٢) في (خ)، (ط): «حدثنا».

(٣) النقب: طريق بين دارين. (انظر: النهاية، مادة: نقب).

(٤) قال القاضي عياض في «المشارق» (٢/ ٢٥): «قوله في الحج: «حتى أتى النقب الذي ينزله الأمراء نزل فبال»: كذا لهم بفتح النون وسكون القاف من حديث إسحاق، وقد فسر النقب. وجاء في غير حديث إسحاق: «الشعب»، وقد رواه بعضهم كذلك في حديث إسحاق، وهو قريب المعنى، والشعب والنقب: الطريق بين الجبلين». وينظر: «المطالع» (٤/ ٢٠٨).

(٥) في (ك): «هراق الماء».

*[١٣٠٠/٥] [التحفة: م ١١٢].

(٦) في (ط): «حدثنا».

(٧) بعده في (ك) بين السطور بخط مغاير، وصحح عليه: «أم»، وفي حاشية (أ): «صوابه: مولى ابن سباع». قال النووي في «شرحه» (٩/ ٣٣): «هكذا وقع في معظم النسخ: «عطاء مولى سباع»، وفي بعض النسخ: «مولى أم سباع»، وكلاهما خلاف المعروف فيه، وإنما المشهور: «عطاء مولى بني سباع»، هكذا ذكره البخاري في «تاريخه»، وابن أبي حاتم في كتابه «الجرح والتعديل»، وخلف الواسطي في «الأطراف»، والحميدي في «الجمع بين الصحيحين»، والسمعاني في «الأنساب»، وغيرهم». قلت: كذا في «شرح النووي»: «بني»، ولعله تصحيف، وصوابه: «ابن»، وينظر: «التحفة».

(٨) في (ط): «رسول الله».

حِينَ أَفَاضَ مِنْ عَرَفَةَ ، فَلَمَّا جَاءَ الشِّعْبَ أَنَاخَ رَاحِلَتَهُ ، ثُمَّ ذَهَبَ إِلَى الْغَائِطِ ، فَلَمَّا رَجَعَ صَبَبْتُ عَلَيْهِ مِنَ الْإِدَاوَةِ[١] ، فَتَوَضَّأَ ، ثُمَّ رَكِبَ حَتَّىٰ[٢] أَتَى الْمُزْدَلِفَةَ ، فَجَمَعَ بِهَا بَيْنَ الْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ .



•[١٣٠١ ، ١٣٠٢] وحدثنا[٣] زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ أَبِي سُلَيْمَانَ ، عَنْ عَطَاءٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَفَاضَ مِنْ عَرَفَةَ ، وَأُسَامَةُ رِدْفُهُ ، قَالَ أُسَامَةُ : فَمَا زَالَ يَسِيرُ عَلَىٰ هِينَتِهِ[٤] حَتَّىٰ أَتَىٰ جَمْعًا .

•[١٣٠٣] وحدثنا أَبُو الرَّبِيعِ الزَّهْرَانِيُّ وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ - جَمِيعًا ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ زَيْدٍ ، قَالَ أَبُو الرَّبِيعِ : حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا هِشَامٌ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ سُئِلَ أُسَامَةُ ، وَأَنَا شَاهِدٌ - أَوْ قَالَ : سَأَلْتُ أُسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ ، وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَرْدَفَهُ مِنْ عَرَفَاتٍ[٥] ، كَيْفَ كَانَ سَيْرُ[٦] رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، حِينَ أَفَاضَ مِنْ عَرَفَةَ؟ قَالَ : كَانَ يَسِيرُ الْعَنَقَ[٧] ، فَإِذَا وَجَدَ فَجْوَةً نَصَّ[٨] .

---

(١) الإداوة : إناء صغير من جلد يتخذ للماء . (انظر : النهاية ، مادة : أدو) .
(٢) في (أ) ، (ط) : «ثم» .
۞ في (خ) : « باب صفة السير في الدفعة من عرفة » .
*[١٣٠١ ، ١٣٠٢] [التحفة : خ م س ٩٥-م س ٥٩٠٩] .
(٣) في (أ) : «وحدثني» ، وفي (ط) : «حدثني» .
(٤) في (خ) وصحح عليه ، (ط) : «هيئته» . قال النووي في «شرحه» (٩/ ٣٤) : «هو بهاء مفتوحة وبعد الياء همزة ، هكذا هو في معظم النسخ ، وفي بعضها : «هينته» بكسر الهاء وبالنون ، وكلاهما صحيح المعنى» .
*[١٣٠٣] [التحفة : خ م د س ق ١٠٤] .
(٥) بعده في (خ) ، (ط) : «قلت» . (٦) في (ط) : «يسير» .
(٧) العنق : السير بين الإبطاء والإسراع . (انظر : مجمع البحار ، مادة : عنق) .
(٨) نص : أسرع حتى يستخرج أقصى سير الناقة . وأصل النص : أقصى الشيء وغايته . ثم سمي به ضرب من السير سريع . (انظر : النهاية ، مادة : نصص) .

○[١٣٠٣/ ١] وحدثناه أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ وَحُمَيْدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ، وَزَادَ فِي حَدِيثِ حُمَيْدٍ: قَالَ هِشَامٌ: وَالنَّصُّ فَوْقَ الْعَنَقِ.



●[١٣٠٤] وحدثنا[(١)] يَحْيَى بْنُ يَحْيَى، قَالَ: أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عَدِيُّ بْنُ ثَابِتٍ، أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ يَزِيدَ الْخَطْمِيَّ حَدَّثَهُ، أَنَّ أَبَا أَيُّوبَ أَخْبَرَهُ، أَنَّهُ صَلَّى مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ الْمَغْرِبَ وَالْعِشَاءَ بِالْمُزْدَلِفَةِ.

○[١٣٠٤/ ١] وحدثناه[(٢)] قُتَيْبَةُ وَابْنُ رُمْحٍ، عَنِ اللَّيْثِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ. قَالَ ابْنُ رُمْحٍ فِي رِوَايَتِهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ الْخَطْمِيِّ: وَكَانَ أَمِيرًا عَلَى الْكُوفَةِ عَلَى عَهْدِ ابْنِ الزُّبَيْرِ.



●[١٣٠٥] وحدثنا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى، قَالَ: قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ سَالِمِ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ صَلَّى الْمَغْرِبَ وَالْعِشَاءَ بِالْمُزْدَلِفَةِ جَمِيعًا.

۞ في (خ): «باب في صلاة المغرب والعشاء بالمزدلفة».

*[١٣٠٤] [التحفة: خ م س ق ٣٤٦٥].

(١) في (ط): «حدثنا». (٢) في (أ): «وحدثنا».

۞ في (خ): «باب منه».

*[١٣٠٥] [التحفة: م د س ٦٩١٤].

٥[١/١٣٠٥] وحدثني حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَىٰ، قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي يُونُسُ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، أَنَّ عُبَيْدَ اللَّهِ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ أَخْبَرَهُ، أَنَّ أَبَاهُ قَالَ: جَمَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَيْنَ الْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ بِجَمْعٍ لَيْسَ بَيْنَهُمَا سَجْدَةٌ، وَصَلَّى الْمَغْرِبَ ثَلَاثَ رَكَعَاتٍ، وَصَلَّى الْعِشَاءَ رَكْعَتَيْنِ، فَكَانَ عَبْدُ اللَّهِ يُصَلِّي بِجَمْعٍ كَذَلِكَ حَتَّى لَحِقَ بِاللَّهِ تَعَالَىٰ.



٥[٢/١٣٠٥] وحدثنا[1] مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنَّى، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنِ الْحَكَمِ وَسَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، أَنَّهُ صَلَّى الْمَغْرِبَ بِجَمْعٍ وَالْعِشَاءَ بِإِقَامَةٍ، ثُمَّ حَدَّثَ عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّهُ صَلَّى[2] مِثْلَ ذَلِكَ، وَحَدَّثَ ابْنُ عُمَرَ، أَنَّ النَّبِيَّ[3] ﷺ صَنَعَ مِثْلَ ذَلِكَ.

٥[٣/١٣٠٥] وحدثنيه[4] زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ، وَقَالَ: صَلَّاهُمَا بِإِقَامَةٍ وَاحِدَةٍ.

٥[٤/١٣٠٥] وحدثنا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا الثَّوْرِيُّ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: جَمَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَيْنَ الْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ بِجَمْعٍ؛ صَلَّى الْمَغْرِبَ ثَلَاثًا، وَالْعِشَاءَ رَكْعَتَيْنِ بِإِقَامَةٍ وَاحِدَةٍ.

---

*[١/١٣٠٥] [التحفة: م س ٧٣٠٩].

۞ في (خ): «باب صلاة المغرب والعشاء بالمزدلفة بإقامة واحدة».

*[٢/١٣٠٥] [التحفة: م دت س ٧٠٥٢].

(١) في (ط): «حدثنا».

(٢) ضبب عليه في (أ).

(٣) في (خ)، (ك): «رسول الله»، وكتب فوقه في (خ): «النبي»، وصحح عليه، وكأنه ضرب على: «رسول الله».

*[٣/١٣٠٥] [التحفة: م دت س ٧٠٥٢].

(٤) في (ك): «وحدثنا».

*[٤/١٣٠٥] [التحفة: م دت س ٧٠٥٢].

٥[١٣٠٥/ ٥] وحدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي[1] شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، قَالَ: قَالَ سَعِيدُ بْنُ جُبَيْرٍ: أَفَضْنَا مَعَ ابْنِ عُمَرَ حَتَّى أَتَيْنَا جَمْعًا، فَصَلَّى بِنَا الْمَغْرِبَ وَالْعِشَاءَ بِإِقَامَةٍ وَاحِدَةٍ، ثُمَّ انْصَرَفَ، فَقَالَ: هَكَذَا صَلَّى بِنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي هَذَا الْمَكَانِ[2].



• [١٣٠٦] وحدثنا[3] يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ - جَمِيعًا، عَنْ أَبِي مُعَاوِيَةَ. قَالَ يَحْيَى: أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ عُمَارَةَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: مَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ صَلَّى صَلَاةً إِلَّا لِمِيقَاتِهَا، إِلَّا صَلَاتَيْنِ: صَلَاةَ الْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ، بِجَمْعٍ، وَصَلَّى الْفَجْرَ يَوْمَئِذٍ قَبْلَ مِيقَاتِهَا.

٥[١٣٠٦/ ١] وحدثنا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ - جَمِيعًا، عَنْ جَرِيرٍ، عَنِ الْأَعْمَشِ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ، وَقَالَ: قَبْلَ وَقْتِهَا بِغَلَسٍ[4].

---

*[١٣٠٥/ ٥] [التحفة: م د ت س ٧٠٥٢].

(١) ضبب عليه في (ك).

(٢) هذا الحديث من الأحاديث التي ذكرها الدارقطني في «التتبع» (ص٤٥٠، ٤٥١).

۞ في (خ): «باب التغليس بصلاة الصبح بالمزدلفة والوقوف بالمشعر»، وفي (ط): «باب استحباب زيادة التغليس بصلاة الصبح يوم النحر بالمزدلفة والمبالغة فيه بعد تحقق طلوع الفجر».

*[١٣٠٦] [التحفة: خ م د س ٩٣٨٤].

(٣) في (ط): «حدثنا».

(٤) بغلس: ظلمة آخر الليل إذا اختلطت بضوء الصباح. (انظر: النهاية، مادة: غلس).



●[١٣٠٧] وحدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ بْنِ قَعْنَبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَفْلَحُ ، يَعْنِي : ابْنَ حُمَيْدٍ ، عَنِ الْقَاسِمِ ، عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّهَا[1] قَالَتِ : اسْتَأْذَنَتْ سَوْدَةُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَيْلَةَ الْمُزْدَلِفَةِ ، تَدْفَعُ[2] قَبْلَهُ وَقَبْلَ حَطْمَةِ النَّاسِ[3] ، وَكَانَتِ ثَبِطَةً[4] - يَقُولُ الْقَاسِمُ : وَالثَّبِطَةُ : الثَّقِيلَةُ - قَالَ : فَأَذِنَ لَهَا ، فَخَرَجَتْ[5] قَبْلَ دَفْعِهِ ، وَحَبَسَنَا[6] حَتَّى أَصْبَحْنَا فَدَفَعْنَا بِدَفْعِهِ[7] ، وَلَأَنْ أَكُونَ اسْتَأْذَنْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَمَا اسْتَأْذَنَتْهُ سَوْدَةُ ، فَأَكُونَ أَدْفَعُ بِإِذْنِهِ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ مَفْرُوحٍ بِهِ .

○[١٣٠٧/ ١] حدثنا[8] إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَمُحَمَّدُ بْنُ مُثَنَّى - جَمِيعًا ، عَنِ الثَّقَفِيِّ . قَالَ ابْنُ مُثَنَّى : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَيُّوبُ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ ، عَنِ الْقَاسِمِ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ[9] : كَانَتْ سَوْدَةُ امْرَأَةً ضَخْمَةً ثَبِطَةً[10] ، فَاسْتَأْذَنَتْ

۞ في (خ) : «باب الإفاضة من جمع بليل للمرأة الثقيلة وللظعن» ، وفي (ط) : «باب استحباب تقديم دفع الضعفة من النساء وغيرهن من مزدلفة إلى منى في أواخر الليل قبل زحمة الناس واستحباب المكث لغيرهم حتى يصلوا الصبح بمزدلفة» .

*[١٣٠٧] [التحفة : خ م ١٧٤٣٦] . (١) ليس في (ك) .

(٢) صحح عليه في (أ) ، وكتب في الحاشية : «فدفعت» ، ونسبه إلى البطليوسي ، وبعده في (ك) بياض بمقدار كلمة .

(٣) حطمة الناس : ازدحامهم . (انظر : المشارق) (١/ ١٩٢) .

(٤) قبله في (ط) : «امرأة» ، وفي (ك) كتبه بالباء والنون بالوجهين معا ، وكلاهما بمعنى .

(٥) في (ك) «وخرجت» .

(٦) الضبط بفتح السين من (أ) ، (ط) ، وضبطه في (ك) بسكون السين ، وضبطه في (خ) بالبناء لما لم يُسم فاعله .

(٧) في (ك) : «بدفعة» .

*[١٣٠٧/ ١] [التحفة : م س ١٧٤٧٣] .

(٨) في (خ) ، (ط) : «وحدثنا» . (٩) تصحف في (أ) : «قال» .

(١٠) قوله في حديث سودة : «وكانت امرأة ثبطة» : فسره في الحديث ، أي : ثقيلة ، وهو صحيح ، ضبطناه فيها بكسر الباء ، وقيده الجياني عن أبي مروان بن سراج بكسرها وسكونها .

رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَنْ تُفِيضَ مِنْ جَمْعٍ بِلَيْلٍ[(١)] ، فَأَذِنَ لَهَا ، فَقَالَتْ عَائِشَةُ : فَلَيْتَنِي كُنْتُ اسْتَأْذَنْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَمَا اسْتَأْذَنَتْهُ سَوْدَةُ ، وَكَانَتْ عَائِشَةُ لَا تُفِيضُ[(٢)] إِلَّا مَعَ الْإِمَامِ .

○ [١٣٠٧/٢] **وحدثنا** ابْنُ نُمَيْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي ، قَالَ : حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ ، عَنِ الْقَاسِمِ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : وَدِدْتُ أَنِّي كُنْتُ اسْتَأْذَنْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَمَا اسْتَأْذَنَتْهُ سَوْدَةُ ، فَأُصَلِّي الصُّبْحَ بِمِنًى ، فَأَرْمِي الْجَمْرَةَ قَبْلَ أَنْ يَأْتِيَ النَّاسُ ، فَقِيلَ لِعَائِشَةَ : فَكَانَتْ سَوْدَةُ اسْتَأْذَنَتْهُ؟ قَالَتْ : نَعَمْ ، إِنَّهَا كَانَتِ امْرَأَةً ثَقِيلَةً ثَبِطَةً ، فَاسْتَأْذَنَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، فَأَذِنَ لَهَا .

○ [١٣٠٧/٣] **وحدثناه**[(٣)] أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ . **وحدثني** زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ - كِلَاهُمَا ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ . . . نَحْوَهُ .



● [١٣٠٨] **وحدثنا**[(٤)] مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الْمُقَدَّمِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى ، وَهُوَ : الْقَطَّانُ ،

---

(١) قال القاضي عياض في «المشارق» (٢/ ١٦٦) : «وفي حديث سودة : «فاستأذنت رسول الله ﷺ أن تفيض من جمع بليل» ، وعند العذري : «أن تقدم»» . وينظر : «المطالع» (٥/ ٢٨٦) .

(٢) ضبطه في (أ) بضم التاء وفتحها ، والضم هو الجادة ؛ لأنه من الفعل أفاض الرباعي ، وليس من فاض الثلاثي .

*[١٣٠٧/٢] [التحفة : م س ١٧٥٠٣] .

*[١٣٠٧/٣] [التحفة : خ م ق ١٧٤٧٩] .

(٣) في (ط) : «وحدثنا» .

۞ في (خ) : «باب تقديم الظعن من المزدلفة بليل» .

*[١٣٠٨] [التحفة : خ م ١٥٧٢٢] .

(٤) في (ط) : «حدثنا» .

عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي[(١)] عَبْدُ اللَّهِ مَوْلَىٰ أَسْمَاءَ ، قَالَ : قَالَتْ لِي أَسْمَاءُ - وَهِيَ عِنْدَ دَارِ الْمُزْدَلِفَةِ : هَلْ غَابَ الْقَمَرُ؟ قُلْتُ : لَا ، فَصَلَّتْ سَاعَةً ، ثُمَّ قَالَتْ : يَا بُنَيَّ ، هَلْ غَابَ الْقَمَرُ؟ قُلْتُ : نَعَمْ ، قَالَتِ : ارْحَلْ بِي ، فَارْتَحَلْنَا حَتَّىٰ رَمَتِ الْجَمْرَةَ ، ثُمَّ صَلَّتْ فِي مَنْزِلِهَا ، فَقُلْتُ لَهَا : أَيْ هَنْتَاهُ[(٢)] لَقَدْ غَلَّسْنَا[(٣)] ، قَالَتْ : كَلَّا ، أَيْ بُنَيَّ ، إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَذِنَ لِلظُّعُنِ[(٤)] .

○ [١٣٠٨/ ١] حدثنيه[(٥)] عَلِيُّ بْنُ خَشْرَمٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عِيسَىٰ بْنُ يُونُسَ[(٦)] ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ ، بِهَٰذَا الْإِسْنَادِ ، وَفِي رِوَايَتِهِ : قَالَتْ : لَا ، أَيْ بُنَيَّ ، إِنَّ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ أَذِنَ لِظُعُنِهِ .

● [١٣٠٩] وحدثني[(٧)] مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ . وحدثني[(٨)] عَلِيُّ بْنُ خَشْرَمٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عِيسَىٰ[(٩)] - جَمِيعًا ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي عَطَاءٌ ، أَنَّ ابْنَ شَوَّالٍ ، أَخْبَرَهُ أَنَّهُ دَخَلَ عَلَىٰ أُمِّ حَبِيبَةَ ، فَأَخْبَرَتْهُ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ بَعَثَ بِهَا مِنْ جَمْعٍ بِلَيْلٍ .

○ [١٣٠٩/ ١] وحدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا

---

(١) أقحم قبله بين السطور في (أ) : «و» .

(٢) الضبط من (ك) بضم آخره ، وضبطه في (ط) بسكونه . قال ابن الأثير في «النهاية» ، مادة : (هنا) : «تفتح النون وتسكن ، وتضم الهاء الآخرة وتسكن» .
هنتاه : هذه ، وتختص بالنداء . (انظر : النهاية ، مادة : هنا) .

(٣) غلسنا : تقدمنا على الوقت المشروع . (انظر : شرح النووي على مسلم) (٩/ ٤٠) .

(٤) للظعن : جمع ظعينة ، وهي : المرأة في الهودج ، ثم قيل للهودج بلا امرأة ، وللمرأة بلا هودج : ظعينة . (انظر : النهاية ، مادة : ظعن) .

(٥) في (ط) : «وحدثنيه» .

(٦) قوله : «ابن يونس» : نسبه في (ك) لنسخة ، وليس هو في (أ) .

* [١٣٠٩] [التحفة : م س ١٥٨٥٠] .

(٧) في (ك) : «وحدثنا» ، وفي (ط) : «حدثني» .

(٨) في (ك) : «وحدثنا» .

(٩) بعده في (ك) : «ابن يونس» ، ونسبه لنسخة .

عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ. وحدثنا عَمْرٌو النَّاقِدُ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ سَالِمِ بْنِ شَوَّالٍ، عَنْ أُمِّ حَبِيبَةَ قَالَتْ: كُنَّا نَفْعَلُهُ عَلَىٰ عَهْدِ النَّبِيِّ ﷺ نُغَلِّسُ مِنْ جَمْعٍ إِلَىٰ مِنًى، وَفِي رِوَايَةِ النَّاقِدِ: نُغَلِّسُ مِنْ مُزْدَلِفَةَ.



•[١٣١٠] وحدثنا[١] يَحْيَىٰ بْنُ يَحْيَىٰ وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ - جَمِيعًا، عَنْ حَمَّادِ بْنِ زَيْدٍ[٢]. قَالَ يَحْيَىٰ: أَخْبَرَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي يَزِيدَ، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ: بَعَثَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي الثَّقَلِ[٣] - أَوْ[٤]: فِي الضَّعَفَةِ - مِنْ جَمْعٍ بِلَيْلٍ.

○[١٣١٠/ ١] وحدثنا[١] أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي يَزِيدَ، أَنَّهُ سَمِعَ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ: أَنَا مِمَّنْ قَدَّمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي ضَعَفَةِ أَهْلِهِ[٥].

○[١٣١٠/ ٢] وحدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَمْرٌو، عَنْ عَطَاءٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: كُنْتُ فِيمَنْ قَدَّمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي ضَعَفَةِ أَهْلِهِ.

○[١٣١٠/ ٣] وحدثنا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا[٦] مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا

۞ في (خ): «باب تقديم الضعفة من المزدلفة».

*[١٣١٠] [التحفة: خ م د س ٥٨٦٤].

(١) في (ط): «حدثنا».

(٢) قوله: «بن زيد»: نسبه في (ك) لنسخة، وليس في (أ)، (ط).

(٣) الثقل: متاع المسافر. (انظر: النهاية، مادة: ثقل).

(٤) بعده في (خ)، (ط): «قال».

(٥) الحديث ليس في (ك).

*[١٣١٠/ ٢] [التحفة: م س ق ٥٩٤٤].

*[١٣١٠/ ٣] [التحفة: م ٥٩٢٦].

(٦) في (ك): «حدثنا».

ابْنُ جُرَيْجٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي عَطَاءٌ ، أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ قَالَ : بَعَثَ بِي نَبِيُّ اللَّهِ[(١)] ﷺ بِسَحَرَ[(٢)] مِنْ جَمْعٍ فِي ثَقَلِ نَبِيِّ اللَّهِ ﷺ ، قُلْتُ : أَبَلَغَكَ أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ قَالَ : بَعَثَ بِي بِلَيْلٍ طَوِيلٍ؟ قَالَ : لَا ، إِلَّا كَذَلِكَ بِسَحَرٍ[(٣)] ، قُلْتُ لَهُ : فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : رَمَيْنَا الْجَمْرَةَ قَبْلَ الْفَجْرِ ، وَأَيْنَ صَلَّى الْفَجْرَ؟ قَالَ : لَا ، إِلَّا كَذَلِكَ .



• [١٣١١] وحدثنى أَبُو الطَّاهِرِ وَحَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى ، قَالَا : أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي يُونُسُ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، أَنَّ سَالِمَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ أَخْبَرَهُ ، أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ كَانَ يُقَدِّمُ ضَعَفَةَ أَهْلِهِ ، فَيَقِفُونَ عِنْدَ الْمَشْعَرِ الْحَرَامِ بِالْمُزْدَلِفَةِ بِاللَّيْلِ ، فَيَذْكُرُونَ اللَّهَ مَا بَدَا لَهُمْ ، ثُمَّ يَدْفَعُونَ قَبْلَ أَنْ يَقِفَ الْإِمَامُ ، وَقَبْلَ أَنْ يَدْفَعَ ، فَمِنْهُمْ مَنْ يَقْدَمُ مِنًى[(٤)] لِصَلَاةِ الْفَجْرِ ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَقْدَمُ بَعْدَ ذَلِكَ ، فَإِذَا قَدِمُوا رَمَوُا الْجَمْرَةَ ، وَكَانَ ابْنُ عُمَرَ يَقُولُ : أَرْخَصَ فِي أُولَئِكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ .

---

(١) قوله : «نبي الله» : في (ط) : «رسول الله» .

(٢) الضبط بالمنع من الصرف من (ك) ، وضبطه في (ط) بالصرف . قال القاضي عياض في «المشارق» (٢/ ٢٠٨) : «متى جاء «سَحَر» غير معين صُرف ؛ كما قال تعالى : ﴿نَّجَّيْنَٰهُم بِسَحَرٍ﴾ ، ويقال «بسحرَ» أيضًا غير مصروف ، فإذا أردت سحر يومك لم تصرفه» .

بسحر : آخر الليل . (انظر : مجمع البحار ، مادة : سحر) .

(٣) الضبط بالصرف من (خ) مصححًا عليه ، (ك) ، (ط) .

۞ في (خ) : «باب منه» .

* [١٣١١] [التحفة : خ م ٦٩٩٢] .

(٤) ضبط آخره بالتنوين في (أ) منسوبًا لابن عساكر ، وفي (ك) : «منا» ، وفي (ط) : «منى» ، وكأنه في (خ) كذلك . قال النووي في «شرحه» (٥/ ٢٠٣) : ««منى» تذكر وتؤنث بحسب القصد ؛ إن قصد الموضع فمذكر ، أو البقعة فمؤنثة ، وإذا ذكر صرف وكتب بالألف ، وإن أنث لم يصرف وكتب بالياء ، والمختار تذكيره وتنوينه .



•[١٣١٢] وحدثنا(١) أبو بكر بن أبي شيبة وأبو كريب، قالا: حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن إبراهيم، عن عبد الرحمن بن يزيد قال: رمى عبد الله بن مسعود جمرة العقبة من بطن الوادي بسبع حصيات، يكبر مع كل حصاة، قال: فقيل له: إن أناسا يرمونها من فوقها، فقال عبد الله بن مسعود: هذا والذي لا إله غيره، مقام الذي أنزلت عليه سورة البقرة.

○[١٣١٢/ ١] وحدثنا منجاب بن الحارث التميمي، قال: أخبرنا(٢) ابن(٣) مسهر، عن الأعمش، قال: سمعت الحجاج بن يوسف يقول - وهو يخطب على المنبر: ألفوا القرآن كما ألفه جبريل، السورة التي يذكر فيها البقرة، والسورة(٤) التي يذكر(٥) فيها النساء، والسورة التي يذكر فيها آل عمران، قال: فلقيت إبراهيم، فأخبرته بقوله، فسبه، وقال: حدثني عبد الرحمن بن يزيد، أنه كان مع عبد الله بن مسعود، فأتى جمرة العقبة، فاستبطن الوادي(٦)، فاستعرضها فرماها من بطن الوادي بسبع حصيات، يكبر مع كل حصاة، قال: فقلت: يا أبا عبد الرحمن، إن الناس يرمونها من فوقها، فقال: هذا والذي لا إله غيره، مقام الذي أنزلت عليه سورة البقرة.

۞ في (خ): «باب رمي جمرة العقبة من بطن الوادي والتكبير مع كل حصاة»، وفي (ط): «باب رمي جمرة العقبة من بطن الوادي وتكون مكة عن يساره ويكبر مع كل حصاة».

*[١٣١٢] [التحفة: ع ٩٣٨٢].

(١) في (ط): «حدثنا».

(٢) في (أ): «أخبرني».

(٣) قبله في (ك): «علي».

(٤) في (أ)، (خ): «السورة».

(٥) في (أ) غير منقوط، وفي (خ): «تذكر»، وكلا الوجهين جائز؛ لأنه مؤنث مجازي، فجاز فيه التذكير والتأنيث. ينظر: «أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك» لابن هشام (٢/ ٩٨- ١٠٣).

(٦) فاستبطن الوادي: سار في بطنه ووسطه. (انظر: المشارق) (١/ ٨٨).

○[٢/١٣١٢] وحدثني[(١)] يَعْقُوبُ الدَّوْرَقِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا[(٢)] ابْنُ أَبِي زَائِدَةَ. وحدثنا ابْنُ أَبِي عُمَرَ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ - كِلَاهُمَا، عَنِ الْأَعْمَشِ، قَالَ: سَمِعْتُ الْحَجَّاجَ يَقُولُ: لَا تَقُولُوا: سُورَةُ الْبَقَرَةِ... وَاقْتَصَّا الْحَدِيثَ بِمِثْلِ حَدِيثِ ابْنِ مُسْهِرٍ.

○[٣/١٣١٢] وحدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ، عَنْ شُعْبَةَ. وحدثنا مُحَمَّدُ ابْنُ مُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنِ الْحَكَمِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ، أَنَّهُ حَجَّ مَعَ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: فَرَمَى الْجَمْرَةَ بِسَبْعِ حَصَيَاتٍ، وَجَعَلَ الْبَيْتَ عَنْ يَسَارِهِ وَمِنًى عَنْ يَمِينِهِ، وَقَالَ: هَذَا مَقَامُ الَّذِي أُنْزِلَتْ عَلَيْهِ سُورَةُ الْبَقَرَةِ.

○[٤/١٣١٢] وحدثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ، غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ: فَلَمَّا أَتَى جَمْرَةَ الْعَقَبَةِ.

○[٥/١٣١٢] وحدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْمُحَيَّاةِ. وحدثنا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى - وَاللَّفْظُ لَهُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا[(٣)] يَحْيَى بْنُ يَعْلَى أَبُو الْمُحَيَّاةِ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ، قَالَ: قِيلَ لِعَبْدِ اللَّهِ: إِنَّ أُنَاسًا[(٤)] يَرْمُونَ الْجَمْرَةَ مِنْ فَوْقِ الْعَقَبَةِ، قَالَ: فَرَمَاهَا عَبْدُ اللَّهِ مِنْ بَطْنِ الْوَادِي، ثُمَّ قَالَ: مِنْ هَاهُنَا، وَالَّذِي لَا إِلَهَ غَيْرُهُ، رَمَاهَا الَّذِي أُنْزِلَتْ عَلَيْهِ سُورَةُ الْبَقَرَةِ.



●[١٣١٣] وحدثنا[(٥)] إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَعَلِيُّ بْنُ خَشْرَمٍ - جَمِيعًا، عَنْ عِيسَى بْنِ

(١) في (خ): «حدثنا»، وفي (ك): «وحدثنا».

(٢) في (أ): «حدثني». (٣) في (خ): «حدثنا».

(٤) في (أ)، (ط): «ناسا»، وفي (أ) أيضًا منسوبًا لابن عساكر كالمثبت.

۞ في (خ): «باب رمي جمرة العقبة يوم النحر على الراحلة»، وفي (ط): «باب استحباب رمي جمرة العقبة يوم النحر راكبا وبيان قوله ﷺ: «لتأخذوا مناسككم»».

*[١٣١٣] [التحفة: م د س ٢٨٠٤]. (٥) في (ط): «حدثنا».

يُونُسَ . قَالَ ابْنُ خَشْرَمٍ : أَخْبَرَنَا عِيسَىٰ ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ ، أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرًا يَقُولُ : رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَرْمِي عَلَىٰ رَاحِلَتِهِ يَوْمَ النَّحْرِ ، وَيَقُولُ : «لِتَأْخُذُوا[(١)] مَنَاسِكَكُمْ ، فَإِنِّي لَا أَدْرِي لَعَلِّي لَا أَحُجُّ بَعْدَ حَجَّتِي هَذِهِ» .

•[١٣١٤] وحدثني سَلَمَةُ بْنُ شَبِيبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ أَعْيَنَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَعْقِلٌ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَبِي أُنَيْسَةَ ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ حُصَيْنٍ ، عَنْ جَدَّتِهِ أُمِّ الْحُصَيْنِ ، قَالَ : سَمِعْتُهَا تَقُولُ : حَجَجْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حَجَّةَ الْوَدَاعِ ، فَرَأَيْتُهُ حِينَ رَمَىٰ جَمْرَةَ الْعَقَبَةِ وَانْصَرَفَ ، وَهُوَ عَلَىٰ رَاحِلَتِهِ ، وَمَعَهُ بِلَالٌ وَأُسَامَةُ ؛ أَحَدُهُمَا يَقُودُ بِهِ رَاحِلَتَهُ ، وَالْآخَرُ رَافِعٌ[(٢)] ثَوْبَهُ عَلَىٰ رَأْسِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنَ الشَّمْسِ ، قَالَتْ : فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَوْلًا كَثِيرًا ، ثُمَّ سَمِعْتُهُ يَقُولُ : «إِنْ أُمِّرَ عَلَيْكُمْ عَبْدٌ مُجَدَّعٌ[(٣)] - حَسِبْتُهَا قَالَتْ : أَسْوَدُ - يَقُودُكُمْ بِكِتَابِ اللَّهِ تَعَالَىٰ ؛ فَاسْمَعُوا لَهُ وَأَطِيعُوا» .

○[١٣١٤/ ١] وحدثني أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ[(٤)] ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحِيمِ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَبِي أُنَيْسَةَ ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ الْحُصَيْنِ ، عَنْ أُمِّ الْحُصَيْنِ جَدَّتِهِ قَالَتْ : حَجَجْتُ مَعَ النَّبِيِّ[(٥)] ﷺ حَجَّةَ الْوَدَاعِ ، فَرَأَيْتُ أُسَامَةَ وَبِلَالًا ، وَأَحَدُهُمَا آخِذٌ بِخِطَامِ[(٦)] نَاقَةِ النَّبِيِّ ﷺ ، وَالْآخَرُ رَافِعٌ ثَوْبَهُ يَسْتُرُهُ مِنَ الْحَرِّ ، حَتَّىٰ رَمَىٰ جَمْرَةَ الْعَقَبَةِ .

---

(١) صحح عليه في (خ) ، وفي (أ) منسوبًا لابن عساكر : «لَنا خذوا» . قال القرطبي في «المفهم» (١/ ١٢٣) : «وقوله : «لنا خذوا مناسككم» : صحيح روايتنا فيه : «لنا» بلام الجر المفتوحة والنون ، وهو الأفصح ، وقد روي : «لتأخذوا» بكسر اللام للأمر وبالتاء باثنتين من فوقها ، وهي لغة شاذة» .

*[١٣١٤] [التحفة : م د س ١٨٣١٠] .

(٢) نسبه في (ك) لنسخة ، وفي الحاشية : «يرفع» ، وصحح عليه .

(٣) **مجدع** : مقطع الأعضاء ، والتشديد للتكثير . (انظر : النهاية ، مادة : جدع) .

(٤) في (خ) : «سالم» ، وقبله في (ك) بياض بمقدار كلمة .

(٥) في (ط) : «رسول الله» .

(٦) **بخطام** : حبل يقاد به البعير . (انظر : النهاية ، مادة : خطم) .

قال مسلم : وَاسْمُ أَبِي عَبْدِ الرَّحِيمِ خَالِدُ بْنُ أَبِي يَزِيدَ ، وَهُوَ خَالُ مُحَمَّدِ بْنِ سَلَمَةَ ، رَوَىٰ عَنْهُ وَكِيعٌ وَحَجَّاجٌ الْأَعْوَرُ[١] .



• [١٣١٥] وحدثني مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ . قَالَ ابْنُ حَاتِمٍ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا أَبُو الزُّبَيْرِ ، أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ : رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ رَمَى الْجَمْرَةَ بِمِثْلِ حَصَى الْخَذْفِ[٢] .

• [١٣١٦] وحدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ الْأَحْمَرُ وَابْنُ إِدْرِيسَ ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ : رَمَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْجَمْرَةَ يَوْمَ النَّحْرِ ضُحًى ، وَأَمَّا بَعْدُ فَإِذَا زَالَتِ الشَّمْسُ .

○ [١٣١٦/ ١] وحدثناه عَلِيُّ بْنُ خَشْرَمٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عِيسَىٰ بْنُ يُونُسَ[٣] ، قَالَ : أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ ، أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ : كَانَ النَّبِيُّ ﷺ . . . بِمِثْلِهِ[٤] .

---

(١) بعده في حاشية (ط) منسوبًا لنسخة : «وغيرهما» .

قال القاضي في «الإكمال» (٤/ ٣٧٦) : «قال بعضهم : هكذا في رواية أبي أحمد والكسائي ، وفي نسخة ابن ماهان : «روىٰ عن وكيع وحجاج» ، والأول هو الصواب» . وينظر : «التقييد» (٣/ ٨٤١) .

۞ في (خ) : «باب قدر حصى الجمار ووقت الرمي» ، وفي (ط) : «باب استحباب كون حصى الجمار بقدر حصى الخذف» .

*[١٣١٥] [التحفة : م ت س ٢٨٠٩] .

(٢) بعده في (ط) : «باب بيان وقت استحباب الرمي» .

*[١٣١٦] [التحفة : م د ت س ق ٢٧٩٥] .

(٣) قوله : «بن يونس» نسبه في (ك) لنسخة . وهو ليس في (ط) ، وأشار في (أ) إلىٰ أنه ليس عند ابن عساكر .

(٤) بعده في (ط) : «باب بيان أن حصى الجمار سبع» .

•[١٣١٧] وحدثني سَلَمَةُ بْنُ شَبِيبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ أَعْيَنَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَعْقِلٌ ، وَهُوَ : ابْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ الْجَزَرِيُّ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « الِاسْتِجْمَارُ (١) تَوٌّ (٢) ، وَرَمْيُ الْجِمَارِ تَوٌّ ، وَالسَّعْيُ بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ تَوٌّ ، وَالطَّوَافُ تَوٌّ ، وَإِذَا اسْتَجْمَرَ أَحَدُكُمْ فَلْيَسْتَجْمِرْ بِتَوٍّ » .



•[١٣١٨] وحدثنا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَمُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ ، قَالَا : أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ . وحدثنا قُتَيْبَةُ (٣) ، قَالَ : حَدَّثَنَا لَيْثٌ ، عَنْ نَافِعٍ ، أَنَّ (٤) عَبْدَ اللَّهِ قَالَ : حَلَقَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، وَحَلَقَ طَائِفَةٌ مِنْ أَصْحَابِهِ ، وَقَصَّرَ بَعْضُهُمْ ، قَالَ عَبْدُ اللَّهِ : إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « رَحِمَ (٥) اللَّهُ الْمُحَلِّقِينَ » مَرَّةً - أَوْ : مَرَّتَيْنِ ، ثُمَّ قَالَ : « وَالْمُقَصِّرِينَ » .



○[١٣١٨/ ١] وحدثنا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى ، قَالَ : قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ

---

*[١٣١٧] [التحفة : م ٢٩٥٣] .

(١) الاستجمار : التمسح (من البول أو الغائط) بالجمار ، وهي الأحجار الصغار . (انظر : النهاية ، مادة : جمر) .

(٢) تو : فرد . (انظر : النهاية ، مادة : تو) .

۞ في (خ) : « باب في الحلاق والتقصير » ، وفي (ط) : «باب تفضيل الحلق على التقصير وجواز التقصير» .

*[١٣١٨] [التحفة : خت م ت س ٨٢٦٩] .

(٣) بعده في (أ) : «بن سعيد» .

(٤) في (خ) : «عن» .

(٥) في (خ) : «يرحم» .

۞ في (خ) : « باب منه » .

*[١٣١٨/ ١] [التحفة : خ م د ٨٣٥٤] .

ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ[(١)] رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «اللَّهُمَّ ارْحَمِ الْمُحَلِّقِينَ»، قَالُوا: وَالْمُقَصِّرِينَ يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: «اللَّهُمَّ ارْحَمِ الْمُحَلِّقِينَ»، قَالُوا: وَالْمُقَصِّرِينَ يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: «وَالْمُقَصِّرِينَ».

٥[١٣١٨/ ٢] حدثنا[(٢)] ابْنُ نُمَيْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «رَحِمَ اللَّهُ الْمُحَلِّقِينَ»، قَالُوا: وَالْمُقَصِّرِينَ يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: «رَحِمَ اللَّهُ الْمُحَلِّقِينَ»، قَالُوا: وَالْمُقَصِّرِينَ يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: «رَحِمَ اللَّهُ الْمُحَلِّقِينَ»، قَالُوا: وَالْمُقَصِّرِينَ يَا رَسُولَ اللَّهِ[(٣)]، قَالَ: «وَالْمُقَصِّرِينَ».

٥[١٣١٨/ ٣] وحدثناه ابْنُ مُثَنًّى، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ، وَقَالَ فِي الْحَدِيثِ: فَلَمَّا كَانَتِ الرَّابِعَةُ، قَالَ: «وَالْمُقَصِّرِينَ».

●[١٣١٩] حدثنا[(٤)] أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَابْنُ نُمَيْرٍ وَأَبُو كُرَيْبٍ - جَمِيعًا، عَنِ ابْنِ فُضَيْلٍ. قَالَ زُهَيْرٌ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُمَارَةُ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِلْمُحَلِّقِينَ»،

---

(١) كرر في (ك): «أن».

*[١٣١٨/ ٢] [التحفة: م ق ٧٩٤٧].

(٢) في حاشية (أ) منسوبًا لابن عساكر: «من هنا عن مسلم»، وقبله في (ك): «حدثنا إبراهيم، عن مسلم، قال»، وقبله في (ط): «أخبرنا إبراهيم بن محمد بن سفيان، عن مسلم بن الحجاج، قال»، وفي حاشيتها: «قوله: «أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم...»: أكثر النسخ خالية من هذا القول، ووجوده أولى من عدمه، وهو قول أبي أحمد الجلودي -بضم الجيم- الذي هو صاحب أبي إسحاق، روى عنه هذا الكتاب، وشيخه أبو إسحاق المذكور، هو: صاحب الإمام مسلم، روى عنه صحيحه هذا». اهـ. وهذا هو بداية أول موضع من مواضع الفوت الثلاث التي في رواية إبراهيم بن سفيان عن الإمام مسلم، وقد تكلمنا عنها في مقدمة التحقيق، وينظر: «الصيانة» (ص١١١- ١١٤).

(٣) قوله: «قال: «رحم الله المحلقين»، قالوا: والمقصرين يا رسول الله»: ليس في (ك).

*[١٣١٨/ ٣] [التحفة: م ٨٠٣٧].

*[١٣١٩] [التحفة: خ م ق ١٤٩٠٤].

(٤) في (أ) «وحدثنا».

قَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، وَلِلْمُقَصِّرِينَ ، قَالَ : « **اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِلْمُحَلِّقِينَ** » ، قَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، وَلِلْمُقَصِّرِينَ ، قَالَ : « **اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِلْمُحَلِّقِينَ** » ، قَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، وَلِلْمُقَصِّرِينَ ، قَالَ : « **وَلِلْمُقَصِّرِينَ** » .

○[١/١٣١٩] وحدثني أُمَيَّةُ بْنُ بِسْطَامَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا رَوْحٌ ، عَنِ الْعَلَاءِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، بِمَعْنَى حَدِيثِ أَبِي زُرْعَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ .

•[١٣٢٠] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ وَأَبُو دَاوُدَ الطَّيَالِسِيُّ ، عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ الْحُصَيْنِ ، عَنْ جَدَّتِهِ ، أَنَّهَا سَمِعَتِ النَّبِيَّ ﷺ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ ، دَعَا لِلْمُحَلِّقِينَ ثَلَاثًا وَلِلْمُقَصِّرِينَ مَرَّةً(١) ، وَلَمْ يَقُلْ وَكِيعٌ(٢) : حَجَّةِ الْوَدَاعِ .



•[١٣٢١] وحدثنا(٣) قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ ، وَهُوَ : ابْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْقَارِيُّ . وحدثنا قُتَيْبَةُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَاتِمُ بْنُ(٤) إِسْمَاعِيلَ ، كِلَاهُمَا عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ(٥) ﷺ حَلَقَ رَأْسَهُ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ .

---

*[١/١٣١٩] [التحفة : م ١٤٠١٥] .

*[١٣٢٠] [التحفة : م س ١٨٣١٢] .

(١) بعده في (خ) : «واحدة» ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة .

(٢) بعده في (ط) : «في» .

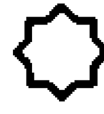
۞ في (خ) : « باب حلق النبي ﷺ في حجته » .

*[١٣٢١] [التحفة : خ م د ٨٤٥٤] .

(٣) في (ك) : «حدثنا» وضبب عليه .

(٤) صحح عليه في (خ) ، وقبله في (أ) ، (ط) : «يعني» .

(٥) قوله : «رسول الله» في (أ) : «النبي» .



•[١٣٢٢] حدثنا(١) يَحْيَى بْنُ يَحْيَى، قَالَ: أَخْبَرَنَا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَتَى مِنًى، فَأَتَى الْجَمْرَةَ فَرَمَاهَا، ثُمَّ أَتَى مَنْزِلَهُ بِمِنًى وَنَحَرَ(٢)، ثُمَّ قَالَ لِلْحَلَّاقِ(٣): «خُذْ»(٤)، وَأَشَارَ إِلَى جَانِبِهِ الْأَيْمَنِ، ثُمَّ الْأَيْسَرِ، ثُمَّ جَعَلَ يُعْطِيهِ النَّاسَ.

○[١٣٢٢/ ١] وحدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَابْنُ نُمَيْرٍ وَأَبُو كُرَيْبٍ، قَالُوا: حَدَّثَنَا(٥) حَفْصُ ابْنُ غِيَاثٍ، عَنْ هِشَامٍ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ. أَمَّا أَبُو بَكْرٍ؛ فَقَالَ فِي رِوَايَتِهِ: لِلْحَلَّاقِ: «هَاءَ»(٦)، وَأَشَارَ بِيَدِهِ إِلَى الْجَانِبِ(٧) الْأَيْمَنِ هَكَذَا، فَقَسَمَ شَعَرَهُ بَيْنَ مَنْ يَلِيهِ، قَالَ: ثُمَّ أَشَارَ إِلَى الْحَلَّاقِ وَإِلَى الْجَانِبِ(٧) الْأَيْسَرِ فَحَلَقَهُ، فَأَعْطَاهُ أُمَّ سُلَيْمٍ، وَأَمَّا فِي رِوَايَةِ أَبِي كُرَيْبٍ؛ قَالَ: فَبَدَأَ بِالشِّقِّ الْأَيْمَنِ، فَوَزَّعَهُ؛ الشَّعَرَةَ وَالشَّعَرَتَيْنِ بَيْنَ

۞ في (خ): «باب الرمي ثم النحر ثم الحلق والبداية في الحلق بالشق الأيمن»، وفي (ط): «باب بيان أن السنة يوم النحر أن يرمي ثم ينحر ثم يحلق والابتداء في الحلق بالجانب الأيمن من رأس المحلوق».

*[١٣٢٢] [التحفة: م د ت س ١٤٥٦].

(١) في (أ) «وحدثنا».

(٢) في (ك): «فنحر» بالفاء، ثم كتب فوقه كالمثبت، وصحح عليه.

(٣) صحح عليه في (أ)، وكتب في الحاشية: «هو: معمر بن عبد الله بن نضلة».

(٤) قال القاضي في «المشارق» (١/ ١٣١): ««ثم قال للحلاق: «جد»»: كذا لبعضهم بجيم ودال مهملة مشددة، وصوابه ما للجماعة: «خذ» بالخاء والذال المعجمتين».

(٥) في (ط): «أخبرنا».

(٦) في (ك)، (ط): «هَا» بدون مد، وفيه لغتان: المد والقصر، والمد أفصح وأشهر - كما في حديث الربا: «إلا هاء وهاء» - وأصله: هاك، فأبدلت المدة من الكاف، ومعناه: خذ هذا، وأجاز بعضهم فيها السكون على حذف العوض للتنزيل منزلة «ها» التي للتنبيه. ينظر: «النهاية»، مادة: (ها)، «شرح النووي» (١١/ ١٢).

(٧) في (أ): «جانب».

النَّاسِ ، ثُمَّ قَالَ بِالْأَيْسَرِ فَصَنَعَ(١) مِثْلَ ذَلِكَ ، ثُمَّ قَالَ : «هَاهُنَا أَبُو طَلْحَةَ؟» فَدَفَعَهُ إِلَىٰ أَبِي طَلْحَةَ .

○[٢/١٣٢٢] وحدثنا مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنَّىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا هِشَامٌ ، عَنْ مُحَمَّدٍ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ رَمَىٰ جَمْرَةَ الْعَقَبَةِ ، ثُمَّ انْصَرَفَ إِلَى الْبُدْنِ فَنَحَرَهَا ، وَالْحَجَّامُ جَالِسٌ ، وَقَالَ بِيَدِهِ عَنْ رَأْسِهِ(٢) ، فَحَلَقَ شِقَّهُ الْأَيْمَنَ فَقَسَمَهُ فِيمَنْ يَلِيهِ ، ثُمَّ قَالَ : «احْلِقِ الشِّقَّ الْآخَرَ» ، فَقَالَ(٣) : «أَيْنَ أَبُو طَلْحَةَ؟» فَأَعْطَاهُ إِيَّاهُ .

○[٣/١٣٢٢] وحدثنا ابْنُ أَبِي عُمَرَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، قَالَ : سَمِعْتُ هِشَامَ بْنَ حَسَّانَ يُخْبِرُ عَنِ ابْنِ سِيرِينَ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : لَمَّا رَمَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْجَمْرَةَ ، وَنَحَرَ نُسُكَهُ ، وَحَلَقَ نَاوَلَ الْحَالِقَ شِقَّهُ الْأَيْمَنَ فَحَلَقَهُ ، ثُمَّ دَعَا أَبَا طَلْحَةَ الْأَنْصَارِيَّ ، فَأَعْطَاهُ إِيَّاهُ ، ثُمَّ نَاوَلَهُ الشِّقَّ الْأَيْسَرَ ، فَقَالَ : احْلِقْ فَحَلَقَهُ ، فَأَعْطَاهُ أَبَا طَلْحَةَ ، فَقَالَ : «اقْسِمْهُ بَيْنَ النَّاسِ» .



●[١٣٢٣] وحدثنا(٤) يَحْيَىٰ بْنُ يَحْيَىٰ ، قَالَ : قَرَأْتُ عَلَىٰ مَالِكٍ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ

(١) بعده في (ط) : «به» .

(٢) قوله : «عن رأسه» : في (خ) : «عن يساره» ، وصحح على أوله ، وفي (ك) : «على رأسه» ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة . قال القاضي عياض في «المشارق» (١/ ٢٧٧) : «في حديث محمد بن مثنى : «وقال بيده عن رأسه» ، ويروى : «على رأسه فحلق شقه الأيمن» ، كذا لجميعهم ، إلا العذري فعنده : «عن يساره» ، والأول أظهر ، لا سيما على قول من قال : «رأسه» ، وقد يتخرج للثاني وجه ، أي : جعل يده على يسار رأسه لئلا يبدأ الحالق به» .

(٣) في (أ) : «وقال» .

۞ في (خ) ، (ط) : «باب من حلق قبل النحر أو نحر قبل الرمي» .

*[١٣٢٣] [التحفة : ع ٨٩٠٦] . (٤) في (ط) : «حدثنا» .

عِيسَىٰ بْنِ طَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِي قَالَ: وَقَفَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ بِمِنًى لِلنَّاسِ يَسْأَلُونَهُ فَجَاءَ[١] رَجُلٌ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، لَمْ أَشْعُرْ فَحَلَقْتُ قَبْلَ أَنْ أَنْحَرَ[٢] فَقَالَ: «**اذْبَحْ وَلَا حَرَجَ**»، ثُمَّ جَاءَهُ رَجُلٌ آخَرُ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، لَمْ أَشْعُرْ فَنَحَرْتُ قَبْلَ أَنْ أَرْمِيَ، فَقَالَ: «**ارْمِ وَلَا حَرَجَ**»، قَالَ: فَمَا سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، عَنْ شَيْءٍ قُدِّمَ وَلَا أُخِّرَ، إِلَّا قَالَ: «**افْعَلْ وَلَا حَرَجَ**».

٥[١/١٣٢٢] وحدثني حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَىٰ، قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي يُونُسُ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي عِيسَىٰ بْنُ طَلْحَةَ التَّيْمِيُّ، أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِي يَقُولُ: وَقَفَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، عَلَىٰ رَاحِلَتِهِ، فَطَفِقَ نَاسٌ يَسْأَلُونَهُ، فَيَقُولُ الْقَائِلُ مِنْهُمْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي لَمْ أَكُنْ أَشْعُرُ أَنَّ الرَّمْيَ قَبْلَ النَّحْرِ، فَنَحَرْتُ قَبْلَ الرَّمْيِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**فَارْمِ وَلَا حَرَجَ**»، قَالَ: وَطَفِقَ[٣] آخَرُ يَقُولُ: إِنِّي لَمْ أَشْعُرْ أَنَّ النَّحْرَ قَبْلَ الْحَلْقِ، فَحَلَقْتُ[٤] قَبْلَ أَنْ أَنْحَرَ، فَيَقُولُ: «**انْحَرْ وَلَا حَرَجَ**»، قَالَ: فَمَا سَمِعْتُهُ سُئِلَ[٥] يَوْمَئِذٍ عَنْ أَمْرٍ مِمَّا يَنْسَى الْمَرْءُ وَيَجْهَلُ مِنْ تَقْدِيمِ بَعْضِ الْأُمُورِ قَبْلَ[٦] بَعْضٍ وَأَشْبَاهِهَا، إِلَّا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**افْعَلُوا ذَلِكَ وَلَا حَرَجَ**».

٥[٢/١٣٢٣] وحدثنا[٧] حَسَنٌ[٨] الْحُلْوَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ صَالِحٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ... بِمِثْلِ حَدِيثِ يُونُسَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، إِلَىٰ آخِرِهِ.

---

(١) في (ك): «فجاءه».
(٢) صحح عليه في (أ).
(٣) في (أ): «فطفق».
(٤) في (ك): «فحلفت».
(٥) في (ك)، (ط): «يسأل».
(٦) في (ك): «على»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة.
(٧) في (ط): «حدثنا».
(٨) في (ك): «حسين». وينظر: «تهذيب الكمال» (٦/ ٢٥٩).

○[٣/١٣٢٣] وحدثناه[١] عَلِيُّ بْنُ خَشْرَمٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عِيسَىٰ ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ ابْنَ شِهَابٍ يَقُولُ : حَدَّثَنِي عِيسَىٰ بْنُ طَلْحَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرِو ابْنِ الْعَاصِي ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ بَيْنَا هُوَ يَخْطُبُ يَوْمَ النَّحْرِ ، فَقَامَ إِلَيْهِ رَجُلٌ فَقَالَ : مَا كُنْتُ أَحْسِبُ يَا رَسُولَ اللَّهِ[٢] ، أَنَّ كَذَا وَكَذَا ، قَبْلَ كَذَا وَكَذَا ، ثُمَّ جَاءَ آخَرُ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، كُنْتُ أَحْسِبُ أَنَّ كَذَا قَبْلَ كَذَا[٣] ، لِهَؤُلَاءِ الثَّلَاثِ قَالَ : « **افْعَلْ وَلَا حَرَجَ** » .

○[٤/١٣٢٣] وحدثناه عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ . وحدثني سَعِيدُ بْنُ يَحْيَىٰ الْأُمَوِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي - جَمِيعًا ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ . . . بِهَذَا الْإِسْنَادِ . أَمَّا رِوَايَةُ ابْنِ بَكْرٍ ، فَكَرِوَايَةِ عِيسَىٰ ، إِلَّا قَوْلَهُ : لِهَؤُلَاءِ الثَّلَاثِ ، فَإِنَّهُ لَمْ يَذْكُرْ ذَلِكَ ، وَأَمَّا يَحْيَى الْأُمَوِيُّ ، فَفِي رِوَايَتِهِ : حَلَقْتُ قَبْلَ أَنْ أَنْحَرَ ، نَحَرْتُ قَبْلَ أَنْ أَرْمِيَ ، وَأَشْبَاهُ[٤] ذَلِكَ .

○[٥/١٣٢٣] وحدثناه[٥] أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ . قَالَ أَبُو بَكْرٍ : حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عِيسَىٰ بْنِ طَلْحَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ : أَتَى النَّبِيَّ ﷺ رَجُلٌ فَقَالَ : حَلَقْتُ قَبْلَ أَنْ أَذْبَحَ ، قَالَ : « **فَاذْبَحْ وَلَا حَرَجَ** » ، قَالَ : ذَبَحْتُ قَبْلَ أَنْ أَرْمِيَ ، قَالَ : « **ارْمِ وَلَا حَرَجَ** » .

○[٦/١٣٢٣] وحدثنا ابْنُ أَبِي عُمَرَ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ ، عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ . . . بِهَذَا الْإِسْنَادِ : رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ[٦] ﷺ عَلَىٰ نَاقَةٍ[٧] بِمِنًى ، فَجَاءَهُ رَجُلٌ ، بِمَعْنَىٰ حَدِيثِ ابْنِ عُيَيْنَةَ .

---

(١) في (ط) : «وحدثنا» .
(٢) قوله : «يا رسول الله» ليس في (ك) .
(٣) صحح عليه في (خ) ، وبعده في (ط) : «وكذا» .
(٤) الضبط بالرفع من النسخ الخطية ، وصحح عليه في (خ) ، وضبطه في (ط) بالنصب ، والوجهان جائزان لغة .
(٥) في (ك) : «وحدثنا» .
(٦) قوله : «رسول الله» في (ك) منسوبا لنسخة : «النبي» ، وفي الحاشية مصححًا عليه كالمثبت .
(٧) نسبه لنسخة في (ك) ، وكتب في الحاشية مصححًا عليه : «ناقته» .



٥[٧/١٣٢٣] وحدثني مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قُهْزَاذَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا[١] مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي حَفْصَةَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عِيسَى ابْنِ طَلْحَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِي، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَأَتَاهُ رَجُلٌ يَوْمَ النَّحْرِ، وَهُوَ وَاقِفٌ عِنْدَ الْجَمْرَةِ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي حَلَقْتُ قَبْلَ أَنْ أَرْمِيَ، قَالَ[٢]: «ارْمِ وَلَا حَرَجَ»، وَأَتَاهُ آخَرُ، فَقَالَ: إِنِّي ذَبَحْتُ قَبْلَ أَنْ أَرْمِيَ، قَالَ: «ارْمِ وَلَا حَرَجَ»، وَأَتَاهُ آخَرُ، فَقَالَ: إِنِّي أَفَضْتُ إِلَى الْبَيْتِ قَبْلَ أَنْ أَرْمِيَ، قَالَ: «ارْمِ وَلَا حَرَجَ»، قَالَ: فَمَا رَأَيْتُهُ سُئِلَ[٣] يَوْمَئِذٍ عَنْ شَيْءٍ، إِلَّا قَالَ: «افْعَلْ[٤] وَلَا حَرَجَ».



•[١٣٢٤] وحدثني[٥] مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا بَهْزٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا وُهَيْبٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ طَاوُسٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قِيلَ لَهُ: فِي الذَّبْحِ، وَالْحَلْقِ، وَالرَّمْيِ، وَالتَّقْدِيمِ، وَالتَّأْخِيرِ، فَقَالَ: «لَا حَرَجَ».



•[١٣٢٥] وحدثني[٥] مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ

۞ في (خ): «باب منه».

*[٧/١٣٢٣] [التحفة: ع ٨٩٠٦].

(١) في (ك): «حدثنا».

(٢) في (خ)، (ط): «فقال».

(٣) في (ك): «يسأل».

(٤) صحح عليه في (خ)، ونسبه لنسخة في (ك)، وفي (أ)، وحاشية (ك) مصححًا عليه، (ط): «افعلوا».

۞ في (خ): «باب منه».

*[١٣٢٤] [التحفة: خ م س ٥٧١٣].

(٥) في (ط): «حدثني».

۞ في (خ): «باب طواف الإفاضة يوم النحر»، وفي (ط): «باب استحباب طواف الإفاضة يوم النحر».

*[١٣٢٥] [التحفة: م د س ٨٠٢٤].

ابْنُ عُمَرَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَفَاضَ يَوْمَ النَّحْرِ، ثُمَّ رَجَعَ فَصَلَّى الظُّهْرَ بِمِنًى، قَالَ نَافِعٌ: فَكَانَ[1] ابْنُ عُمَرَ يُفِيضُ يَوْمَ النَّحْرِ، ثُمَّ يَرْجِعُ فَيُصَلِّي الظُّهْرَ بِمِنًى، وَيَذْكُرُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ فَعَلَهُ.

• [١٣٢٦] وحدثني[2] زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ يُوسُفَ[3] الْأَزْرَقُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ رُفَيْعٍ، قَالَ: سَأَلْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ، قُلْتُ: أَخْبِرْنِي بِشَيْءٍ[4] عَقَلْتَهُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، أَيْنَ صَلَّى الظُّهْرَ يَوْمَ التَّرْوِيَةِ[5]؟ قَالَ: بِمِنًى، قُلْتُ: فَأَيْنَ صَلَّى الْعَصْرَ يَوْمَ النَّفْرِ[6]؟ قَالَ: بِالْأَبْطَحِ، ثُمَّ قَالَ: افْعَلْ مَا يَفْعَلُ أُمَرَاؤُكَ.



• [١٣٢٧] وحدثنا[7] مُحَمَّدُ بْنُ مِهْرَانَ الرَّازِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، وَأَبَا بَكْرٍ، وَعُمَرَ كَانُوا يَنْزِلُونَ الْأَبْطَحَ[8].

---

(١) في (أ): «وكان»، وفيها أيضًا منسوبًا لابن عساكر كالمثبت.

*[١٣٢٦] [التحفة: خ م دت س ٩٨٨].

(٢) في (ط): «حدثني».

(٣) في (أ): «يونس»، وينظر ترجمة إسحاق الأزرق في: «تهذيب الكمال» (٢/ ٤٩٦).

(٤) في (أ) مصححًا عليه، (ط): «عن شيء»، وكتب في حاشية (أ) كالمثبت، ونسبه إلى البطليوسي، وصحح عليه.

(٥) في حاشية (ك) منسوبًا لنسخة: «النحر»، وصحح عليه.

(٦) صحح عليه في (ك).

۞ في (خ): «باب في النزول بالمحصب يوم النفر والصلاة به»، وفي (ط): «باب استحباب النزول بالمحصب يوم النفر والصلاة به».

*[١٣٢٧] [التحفة: م ٧٥٧٧].

(٧) في (ط): «حدثنا».

(٨) الأبطح: موضع مسيل الماء يكون فيه دقاق الحصى، ويضاف إلى مكة وإلى منى؛ لأن المسافة بينه وبينهما واحدة، وربما كان إلى منى أقرب، والأبطح اليوم من مكة. (انظر: المعالم الأثيرة) (ص١٦).

○[١/١٣٢٧] وحدثني[1] مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمِ بْنِ مَيْمُونٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا صَخْرُ بْنُ جُوَيْرِيَةَ، عَنْ نَافِعٍ، أَنَّ ابْنَ عُمَرَ كَانَ يَرَى التَّحْصِيبَ[2] سُنَّةً، وَكَانَ يُصَلِّي الظُّهْرَ يَوْمَ النَّفْرِ بِالْحَصْبَةِ، قَالَ نَافِعٌ: قَدْ حَصَّبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَالْخُلَفَاءُ بَعْدَهُ.

●[١٣٢٨] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامٌ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: نُزُولُ الْأَبْطَحِ لَيْسَ بِسُنَّةٍ، إِنَّمَا نَزَلَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِأَنَّهُ كَانَ أَسْمَحَ لِخُرُوجِهِ[3] إِذَا خَرَجَ.

○[١/١٣٢٨] وحدثناه[4] أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ. قال: وحدثنيه أَبُو الرَّبِيعِ[5]، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، يَعْنِي[6]: ابْنَ زَيْدٍ. قال: وحدثناه[7] أَبُو كَامِلٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَبِيبٌ الْمُعَلِّمُ - كُلُّهُمْ، عَنْ هِشَامٍ... بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ.

○[٢/١٣٢٨] حدثنا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَالِمٍ، أَنَّ أَبَا بَكْرٍ وَعُمَرَ وَابْنَ عُمَرَ كَانُوا يَنْزِلُونَ الْأَبْطَحَ. قَالَ الزُّهْرِيُّ: وَأَخْبَرَنِي عُرْوَةُ[8]، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّهَا لَمْ تَكُنْ تَفْعَلُ ذَلِكَ، وَقَالَتْ: إِنَّمَا نَزَلَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ؛ لِأَنَّهُ كَانَ مَنْزِلًا أَسْمَحَ لِخُرُوجِهِ.

---

*[١/١٣٢٧] [التحفة: م ٧٦٩٥].

(١) في (ط): «حدثني».

(٢) التحصيب: النوم بالمُحصب عند الخروج من مكة ساعة والنزول به، وكان النبي ﷺ نزله. (انظر: النهاية، مادة: حصب).

*[١٣٢٨] [التحفة: م ١٧٠٠١].

(٣) في (ك): «بخروجه».

*[١/١٣٢٨] [التحفة: م ق ١٦٧٨٥-م ق ١٦٧٨٨-م ١٦٨٦٨].

(٤) في (ك): «حدثناه».

(٥) بعده في (ط): «الزهراني».

(٦) ليس في (ك).

(٧) في (ك): «وحدثنا».

*[٢/١٣٢٨] [التحفة: م س ٦٩٤٧-م س ١٦٦٤٥].

(٨) بعده في حاشية (ك) بخط مغاير: «بن الزبير»، وصحح عليه.

• [١٣٢٩] وحدثنا[(١)] أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَابْنُ أَبِي عُمَرَ وَأَحْمَدُ ابْنُ عَبْدَةَ - وَاللَّفْظُ لِأَبِي بَكْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ عَمْرٍو، عَنْ عَطَاءٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: لَيْسَ التَّحْصِيبُ بِشَيْءٍ، إِنَّمَا هُوَ مَنْزِلٌ نَزَلَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ.

• [١٣٣٠] وحدثنا[(١)] قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ - جَمِيعًا، عَنِ ابْنِ عُيَيْنَةَ. قَالَ زُهَيْرٌ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ صَالِحِ بْنِ كَيْسَانَ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ، قَالَ: قَالَ أَبُو رَافِعٍ: لَمْ يَأْمُرْنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ أَنْزِلَ الْأَبْطَحَ حِينَ خَرَجَ مِنْ مِنًى، وَلَكِنِّي جِئْتُ فَضَرَبْتُ[(٢)] قُبَّتَهُ، فَجَاءَ فَنَزَلَ. قَالَ أَبُو بَكْرٍ فِي رِوَايَتِهِ[(٣)]: صَالِحٌ قَالَ: سَمِعْتُ سُلَيْمَانَ بْنَ يَسَارٍ. وَفِي رِوَايَةِ قُتَيْبَةَ قَالَ: عَنْ أَبِي رَافِعٍ، وَكَانَ عَلَى ثَقَلِ[(٤)] النَّبِيِّ ﷺ.

---

*[١٣٢٩] [التحفة: خ م ت س ٥٩٤١].

*[١٣٣٠] [التحفة: م د ١٢٠١٦].

(١) في (ط): «حدثنا».

(٢) بعده في (ط): «فيه».

(٣) في (ك)، (ط): «رواية». قال في «المشارق» (٢/ ٣٦٠): ««قال أبو بكر في روايته: صالحٌ قال: سمعت سليمان بن يسار»: كذا هو الصواب، وكذا رواه ابن الحذاء، وضبطناه بالرفع على المبتدأ؛ أي: أن صالحًا بيَّن سماعه في رواية أبي بكر بن أبي شيبة عن سليمان في هذا الحديث، بخلاف قول غيره: «عن سليمان»، ويصح كسر «صالح» على الحكاية للفظِهِ قَبْلُ في السند بقوله: «عن صالحٍ»، وكذا جاء في بعض الروايات: «وقال أبو بكر في روايته عن صالح: قال: سمعت»، وعند ابن أبي جعفر وبعضهم: «وقال أبو بكر في رواية صالح» وهم». وقال القاضي أيضًا (٢/ ٥٤): «وعند ابن أبي جعفر: «قال أبو بكر في رواية صالح» على الإضافة، وهو خطأ».

وقال النووي في «شرحه» (٩/ ٦٠): ««قال أبو بكر في روايته: صالحٌ قال: سمعت سليمان بن يسار»: كذا هو في معظم النسخ، ومعناه: أن الرواية الأولى، وهي: رواية قتيبة وزهير، قالا فيها: «عن ابن عيينة، عن صالح، عن سليمان»، وأما رواية أبي بكر ففيها: «عن ابن عيينة، عن صالح، قال: سمعت سليمان»، وهذه الرواية أكمل من رواية «عن»؛ لأن السماع يحتج به بالإجماع، وفي العنعنة خلاف ضعيف، وإن كان قائلها غير مدلس وقد سبقت المسألة. ووقع في بعض النسخ: «قال أبو بكر في رواية صالح»، وفي بعضها: «قال أبو بكر في رواية عن صالح: قال: سمعت سليمان»، والصواب الرواية الأولى، وكذا نقلها القاضي عن رواية الجمهور، وقال: «هي الصواب»».

(٤) الضبط من (خ)، (ك). وضبطه في (أ) لابن عساكر بكسر الثاء. قال النووي في «شرحه» (٩/ ٦١): «هو بفتح الثاء والقاف، وهو: متاع المسافر، وما يحمله على دوابه، ومنه قوله تعالى: ﴿وَتَحْمِلُ أَثْقَالَكُمْ﴾ [النحل: ٧]».



•[١٣٣١] حدثني [(١)] حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى ، قَالَ : أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي يُونُسُ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، أَنَّهُ قَالَ : « **نَنْزِلُ غَدًا - إِنْ شَاءَ اللَّهُ [(٢)] - بِخَيْفِ بَنِي كِنَانَةَ ، حَيْثُ تَقَاسَمُوا [(٣)] عَلَى الْكُفْرِ** » .

○[١٣٣١/ ١] حدثني زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي الْأَوْزَاعِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنِي الزُّهْرِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ لَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَنَحْنُ بِمِنًى : « **نَحْنُ نَازِلُونَ غَدًا بِخَيْفِ بَنِي كِنَانَةَ ، حَيْثُ تَقَاسَمُوا عَلَى الْكُفْرِ** » ، وَذَلِكَ أَنَّ [(٤)] قُرَيْشًا وَبَنِي كِنَانَةَ حَالَفَتْ [(٥)] عَلَى بَنِي هَاشِمٍ وَبَنِي الْمُطَّلِبِ [(٦)] ؛ أَنْ لَا يُنَاكِحُوهُمْ ، وَلَا يُبَايِعُوهُمْ ، حَتَّى يُسْلِمُوا إِلَيْهِمْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ . يَعْنِي بِذَلِكَ : الْمُحَصَّبَ .

○[١٣٣١/ ٢] وحدثني زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شَبَابَةُ ، قَالَ : حَدَّثَنِي [(٧)] وَرْقَاءُ ، عَنْ

۞ في (خ) : « باب منه في نزول المحصب » .

*[١٣٣١] [التحفة : خت م ١٥٣١٨] .

(١) في (ك) : «وحدثني» .

(٢) قوله : «غدًا إن شاء الله» : في (ك) «إن شاء الله غدًا» .

(٣) تقاسموا : تحالفوا ، يريد : لما تعاهدت قريش على مقاطعة بني هاشم وترك مخالطتهم . (انظر : النهاية ، مادة : قسم) .

*[١٣٣١/ ١] [التحفة : خ م د س ١٥١٩٩] .

(٤) الضبط بفتح الهمزة من (ك) ، وضبطه في (ط) بكسرها .

(٥) في (ط) : «تحالفت» .

(٦) قال القاضي في «المشارق» (١/ ٤٠٠) : «وفي الحج : «أن قريشًا حالفت على بني هاشم وبني المطلب» : كذا هو ، وهو الصواب ، وجاء في بعض نسخ مسلم : «وبني عبد المطلب» ، وهو وهم» . وينظر : «المشارق» (٢/ ١١٩) .

*[١٣٣١/ ٢] [التحفة : م ١٣٩٣١] .

(٧) في (ك) : «حدثنا» .

أَبِي الزِّنَادِ، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْزِلُنَا - إِنْ شَاءَ اللَّهُ إِذَا فَتَحَ اللَّهُ - الْخَيْفُ[1]، حَيْثُ تَقَاسَمُوا عَلَى الْكُفْرِ».



•[١٣٣٢] وحدثنا[2] أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ وَأَبُو أُسَامَةَ، قَالَا: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ[3]، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ. قال: وحدثنا ابْنُ نُمَيْرٍ - وَاللَّفْظُ لَهُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنِي نَافِعٌ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ الْعَبَّاسَ بْنَ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ اسْتَأْذَنَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَنْ يَبِيتَ بِمَكَّةَ لَيَالِيَ مِنًى؛ مِنْ أَجْلِ سِقَايَتِهِ فَأَذِنَ لَهُ.

○[١٣٣٢/ ١] وحدثناه[4] إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ[5]. قال:

---

(١) قال القاضي في «المشارق» (٢/ ٣٦٢): «وقوله: «منزلنا إن شاء الله إذا فتح الله الخيف حيث تقاسموا على الكفر»: «الخيف» بالرفع خبر «منزلنا»، ووجدته في بعض أصول شيوخنا: «الخيف» بالنصب، وكأنه تأول أنه مفعول بـ «فتح»، ويجعل الخبر فيما بعده، وهو خطأ، وليس لـ «فتح» هنا مفعول، وإنما معناه: حكم وكشف وأظهر، والخيف بنفسه هو الموضع الذي تقاسموا فيه على الكفر، يريد: في صحيفة بني هاشم، وسقطت لفظة: «إذا فتح الله» عند ابن ماهان».

۞ في (خ): «باب البيتوتة ليالي منى بمكة لأهل السقاية»، وفي (ط): «باب وجوب المبيت بمنى ليالي أيام التشريق، والترخيص في تركه لأهل السقاية».

*[١٣٣٢] [التحفة: خت م د ٧٨٢٤-خ م د ق ٧٩٣٩].

(٢) في (ط): «حدثنا».

(٣) قال المازري في «المعلم» (٢/ ١٠٠): «هكذا إسناده عند ابن ماهان، وكذلك رواه الكسائي عن ابن سفيان، وكذلك خرجه ابن أبي شيبة في «مسنده»، ووقع عند أبي أحمد الجلودي: «نا ابن أبي شيبة، نا زهير وأبو أسامة» جعل زهيرًا بدل ابن نمير، وهو وهم». وينظر: «التقييد» (٣/ ٨٤١)، «شرح النووي» (٩/ ٦٢).

*[١٣٣٢/ ١] [التحفة: خ م ٨٠٣٣-خ م س ٨٠٨٠].

(٤) قبله في (خ) بين السطور: «قال»، وصحح عليه.

(٥) قوله: «وحدثناه إسحاق بن إبراهيم، قال: أخبرنا عيسى بن يونس» أشار في (أ) إلى أنه ليس عند ابن عساكر.

وحدثنيه مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ - جَمِيعًا، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ بَكْرٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ - كِلَاهُمَا، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ... بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ.

• [١٣٣٣] وحدثني مُحَمَّدُ بْنُ الْمِنْهَالِ الضَّرِيرُ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حُمَيْدٌ الطَّوِيلُ، عَنْ بَكْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْمُزَنِيِّ قَالَ: كُنْتُ جَالِسًا مَعَ ابْنِ عَبَّاسٍ عِنْدَ الْكَعْبَةِ، فَأَتَاهُ أَعْرَابِيٌّ فَقَالَ: مَا لِي أَرَى بَنِي عَمِّكُمْ يَسْقُونَ الْعَسَلَ وَاللَّبَنَ، وَأَنْتُمْ تَسْقُونَ النَّبِيذَ؟ أَمِنْ حَاجَةٍ بِكُمْ، أَمْ مِنْ بُخْلٍ؟ فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: الْحَمْدُ لِلَّهِ، مَا بِنَا[١] حَاجَةٌ وَلَا بُخْلٌ، قَدِمَ النَّبِيُّ ﷺ عَلَى رَاحِلَتِهِ - وَخَلْفَهُ أُسَامَةُ - فَاسْتَسْقَى، فَأَتَيْنَاهُ بِإِنَاءٍ مِنْ نَبِيذٍ، فَشَرِبَ وَسَقَى فَضْلَهُ أُسَامَةَ، وَقَالَ: «أَحْسَنْتُمْ وَأَجْمَلْتُمْ، كَذَا فَاصْنَعُوا»، فَلَا نُرِيدُ نُغَيِّرُ[٢] مَا أَمَرَ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ.



• [١٣٣٤] وحدثنا[٣] يَحْيَى بْنُ يَحْيَى، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو خَيْثَمَةَ، عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ: أَمَرَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ أَقُومَ عَلَى بُدْنِهِ، وَأَنْ أَتَصَدَّقَ بِلَحْمِهَا، وَجُلُودِهَا، وَأَجِلَّتِهَا[٤]، وَأَنْ لَا أُعْطِيَ الْجَزَّارَ مِنْهَا، قَالَ: «نَحْنُ نُعْطِيهِ مِنْ عِنْدِنَا».

---

*[١٣٣٣] [التحفة: م د ٥٣٧٣].

(١) بعده في (خ)، (ط): «من». (٢) في (خ)، (ط): «تغيير».

۞ في (خ)، (ط): «باب في الصدقة بلحوم الهدي وجلودها وجلالها».

*[١٣٣٤] [التحفة: خ م د س ق ١٠٢١٩].

(٣) في (أ)، (ط): «حدثنا».

(٤) أجلتها: جمع الجلال، والجلال جمع جل، وهو: كساء يطرح على ظهر البعير. (انظر: مجمع البحار، مادة: جلل).

○[١٣٣٤/ ١] وحدثناه(١) أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَمْرٌو النَّاقِدُ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، قَالُوا: حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ الْجَزَرِيِّ... بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ.

○[١٣٣٤/ ٢] وحدثنا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ. وقال إِسْحَاقُ(٢): أَخْبَرَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبِي - كِلَاهُمَا، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنِ ابْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ عَلِيٍّ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ. وَلَيْسَ فِي حَدِيثِهِمَا: أَجْرُ الْجَازِرِ(٣).

○[١٣٣٤/ ٣] وحدثني مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ(٤) وَمُحَمَّدُ بْنُ مَرْزُوقٍ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ. قَالَ عَبْدٌ: أَخْبَرَنَا، وَقَالَ الْآخَرَانِ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي الْحَسَنُ بْنُ مُسْلِمٍ، أَنَّ مُجَاهِدًا أَخْبَرَهُ، أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ أَبِي لَيْلَى أَخْبَرَهُ، أَنَّ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ أَخْبَرَهُ، أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ أَمَرَهُ أَنْ يَقُومَ عَلَى بُدْنِهِ، وَأَمَرَهُ أَنْ يَقْسِمَ بُدْنَهُ كُلَّهَا؛ لُحُومَهَا، وَجُلُودَهَا، وَجِلَالَهَا - فِي الْمَسَاكِينِ، وَلَا يُعْطِيَ فِي جِزَارَتِهَا(٥) مِنْهَا شَيْئًا.

○[١٣٣٤/ ٤] وحدثني مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عَبْدُ الْكَرِيمِ بْنُ مَالِكٍ الْجَزَرِيُّ، أَنَّ مُجَاهِدًا أَخْبَرَهُ، أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ ابْنَ أَبِي لَيْلَى أَخْبَرَهُ، أَنَّ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ أَخْبَرَهُ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَمَرَهُ... بِمِثْلِهِ.



●[١٣٣٥] وحدثنا(٦) قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَالِكٌ. قال: وحدثنا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى

---

(١) في (خ): «وحدثنا». (٢) بعده في (ط): «بن إبراهيم».

(٣) في (ك) منسوبًا لنسخة: «الجزار»، وفي الحاشية بخط مقارب كالمثبت، وصحح عليه.

(٤) بعده في (ط): «بن ميمون».

(٥) جزارتها: ما يأخذ الجزار من الذبيحة عن أجرته (انظر: النهاية، مادة: جزر).

۞ في (خ): «باب الاشتراك في الهدي»، وفي (ط): «باب الاشتراك في الهدي وإجزاء البقرة والبدنة كل منهما عن سبعة».

*[١٣٣٥] [التحفة: م دت س ق ٢٩٣٣]. (٦) في (ط): «حدثنا».

- وَاللَّفْظُ لَهُ - قَالَ: قَرَأْتُ عَلَىٰ مَالِكٍ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: نَحَرْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَامَ الْحُدَيْبِيَةِ الْبَدَنَةَ عَنْ سَبْعَةٍ، وَالْبَقَرَةَ عَنْ سَبْعَةٍ.

○ [١/١٣٣٥] وحدثنا يَحْيَىٰ بْنُ يَحْيَىٰ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو خَيْثَمَةَ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ.

○ [٢/١٣٣٥] وحدثنا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ، قَالَ: حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مُهِلِّينَ بِالْحَجِّ، فَأَمَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ نَشْتَرِكَ فِي الْإِبِلِ وَالْبَقَرِ؛ كُلُّ سَبْعَةٍ مِنَّا فِي بَدَنَةٍ.

○ [٣/١٣٣٥] وحدثني مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَزْرَةُ بْنُ ثَابِتٍ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: حَجَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَنَحَرْنَا الْبَعِيرَ عَنْ سَبْعَةٍ، وَالْبَقَرَةَ عَنْ سَبْعَةٍ.

○ [٤/١٣٣٥] وحدثني مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ، عَنْ[١] جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: اشْتَرَكْنَا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي الْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ كُلُّ سَبْعَةٍ فِي بَدَنَةٍ، فَقَالَ: رَجُلٌ لِجَابِرٍ: أَيُشْتَرَكُ[٢] فِي الْبَدَنَةِ مَا يُشْتَرَكُ فِي الْجَزُورِ[٣]؟ قَالَ: مَا هِيَ إِلَّا مِنَ الْبُدْنِ. وَحَضَرَ[٤] جَابِرٌ الْحُدَيْبِيَةَ، قَالَ: نَحَرْنَا يَوْمَئِذٍ سَبْعِينَ بَدَنَةً، اشْتَرَكْنَا كُلُّ سَبْعَةٍ فِي بَدَنَةٍ.

○ [٥/١٣٣٥] وحدثني مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ،

---

*[١/١٣٣٥] [التحفة: م ٢٧٣٤].
*[٢/١٣٣٥] [التحفة: م ٢٧٣٤].
*[٣/١٣٣٥] [التحفة: م ٢٨٨٤].
*[٤/١٣٣٥] [التحفة: م ٢٨٤٥].
(١) في (ط): «أنه سمع».
(٢) ضبط هذه والثانية في (ك) بفتح الياء وكسر الراء.
(٣) الجزور: البعير (الجمل) ذكرًا كان أو أنثى، والجمع: جُزر. (انظر: النهاية، مادة: جزر).
(٤) في (أ): «وخص».
*[٥/١٣٣٥] [التحفة: م ٢٨٤٥].

قَالَ : أَخْبَرَنِي[١] أَبُو الزُّبَيْرِ ، أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يُحَدِّثُ عَنْ حَجَّةِ النَّبِيِّ ﷺ ، قَالَ : فَأَمَرَنَا إِذَا أَحْلَلْنَا أَنْ نُهْدِيَ ، وَيَجْتَمِعَ النَّفَرُ مِنَّا فِي الْهَدِيَّةِ . وَذَلِكَ حِينَ أَمَرَهُمْ أَنْ يَحِلُّوا[٢] مِنْ حَجِّهِمْ فِي هَذَا الْحَدِيثِ .



○[١٣٣٥/ ٦] وحدثنا[٣] يَحْيَى بْنُ يَحْيَى ، قَالَ : أَخْبَرَنَا هُشَيْمٌ ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ ، عَنْ عَطَاءٍ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : كُنَّا نَتَمَتَّعُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِالْعُمْرَةِ ، فَنَذْبَحُ الْبَقَرَةَ عَنْ سَبْعَةٍ نَشْتَرِكُ فِيهَا .

●[١٣٣٦] حدثنا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ زَكَرِيَّاءَ بْنِ أَبِي زَائِدَةَ ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ : ذَبَحَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ عَائِشَةَ بَقَرَةً يَوْمَ النَّحْرِ .

○[١٣٣٦/ ١] وحدثني مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ . قَالَ : وحدثني سَعِيدُ بْنُ يَحْيَى الْأُمَوِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ ، أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ : نَحَرَ النَّبِيُّ[٤] ﷺ عَنْ نِسَائِهِ . وَفِي حَدِيثِ ابْنِ[٥] بَكْرٍ : عَنْ عَائِشَةَ بَقَرَةً فِي حَجَّتِهِ .

---

(١) في (ط) : «أخبرنا» .

(٢) الضبط بفتح أوله من (خ) ، (ط) ، وفي (ك) بضمه .

۞ في (خ) : «باب الهدي من البقر» .

*[١٣٣٥/ ٦] [التحفة : م د س ٢٤٣٥] .

(٣) في (ط) : «حدثنا» .

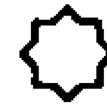
*[١٣٣٦] [التحفة : م ٢٨٤٦] .

(٤) في (ط) : «رسول الله» .

(٥) في حاشية (أ) : «أبي» ، وصحح عليه .



•[١٣٣٧] وحدثنا[(١)] يَحْيَىٰ بْنُ يَحْيَىٰ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا خَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ يُونُسَ ، عَنْ زِيَادِ بْنِ جُبَيْرٍ ، أَنَّ ابْنَ عُمَرَ أَتَىٰ عَلَىٰ رَجُلٍ وَهُوَ يَنْحَرُ بَدَنَتَهُ بَارِكَةً ، فَقَالَ[(٢)] : ابْعَثْهَا قَائِمَةً[(٣)] مُقَيَّدَةً ، سُنَّةَ نَبِيِّكُمْ ﷺ .



•[١٣٣٨] وحدثنا يَحْيَىٰ بْنُ يَحْيَىٰ وَمُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ ، قَالَا : أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ . قال : وحدثنا قُتَيْبَةُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا لَيْثٌ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ وَعَمْرَةَ بِنْتِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، أَنَّ عَائِشَةَ قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُهْدِي مِنَ الْمَدِينَةِ ، فَأَفْتِلُ قَلَائِدَ هَدْيِهِ ، ثُمَّ لَا يَجْتَنِبُ شَيْئًا مِمَّا يَجْتَنِبُ[(٤)] الْمُحْرِمُ .

○[١٣٣٨/ ١] وحدثنيه حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَىٰ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي يُونُسُ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ . . . بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ .

○[١٣٣٨/ ٢] وحدثناه[(٥)] سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ .

۞ في (خ) ، (ط) : «باب نحر البدن قياما مقيدة» .

*[١٣٣٧] [التحفة : خ م د س ٦٧٢٢] .

(١) في (ط) : «حدثنا» . (٢) في (ك) : «قال» .

(٣) في (أ) ، (ط) : «قياما» ، وفي حاشية (ط) منسوبًا لنسخة كالمثبت .

۞ في (خ) : «باب فتل القلائد وما يحل للمهدي وما يحرم عليه» ، وفي (ط) : «باب استحباب بعث الهدي إلى الحرم لمن لا يريد الذهاب بنفسه ، واستحباب تقليده وفتل القلائد ، وأن باعثه لا يصير محرما ، ولا يحرم عليه شيء بذلك» .

*[١٣٣٨] [التحفة : خ م د س ق ١٦٥٨٢-خ م د س ق ١٧٩٢٣] .

(٤) في (أ) : «يجتنبه» ، وفي الحاشية منسوبًا لابن عساكر كالمثبت .

*[١٣٣٨/ ١] [التحفة : م ١٦٧٣١-خ م د س ق ١٧٩٢٣] .

*[١٣٣٨/ ٢] [التحفة : م س ١٦٤٤٧] . (٥) في (أ) : «وحدثنا» .

ه[١٣٣٨/ ٣] وحدثناه[(١)] سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ وَخَلَفُ بْنُ هِشَامٍ وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالُوا: حَدَّثَنَا[(٢)] حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَيَّ أَفْتِلُ قَلَائِدَ هَدْيِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ . . . بِنَحْوِهِ.

ه[١٣٣٨/ ٤] وحدثنا سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: سَمِعْتُ عَائِشَةَ تَقُولُ: كُنْتُ أَفْتِلُ قَلَائِدَ هَدْيِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِيَدَيَّ هَاتَيْنِ، ثُمَّ لَا يَعْتَزِلُ شَيْئًا وَلَا يَتْرُكُهُ.

ه[١٣٣٨/ ٥] وحدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ بْنِ قَعْنَبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَفْلَحُ، عَنِ الْقَاسِمِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: فَتَلْتُ قَلَائِدَ بُدْنِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِيَدَيَّ، ثُمَّ أَشْعَرَهَا وَقَلَّدَهَا، ثُمَّ بَعَثَ بِهَا إِلَى الْبَيْتِ وَأَقَامَ بِالْمَدِينَةِ، فَمَا حَرُمَ عَلَيْهِ شَيْءٌ كَانَ لَهُ حِلًّا[(٣)].

ه[١٣٣٨/ ٦] وحدثني[(١)] عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ السَّعْدِيُّ وَيَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّوْرَقِيُّ[(٤)]، قَالَ ابْنُ حُجْرٍ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنِ الْقَاسِمِ وَأَبِي قِلَابَةَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَبْعَثُ بِالْهَدْيِ أَفْتِلُ قَلَائِدَهَا بِيَدَيَّ، ثُمَّ لَا يُمْسِكُ عَنْ شَيْءٍ لَا يُمْسِكُ عَنْهُ[(٥)] الْحَلَالُ.

ه[١٣٣٨/ ٧] وحدثنا مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنًّى، قَالَ: حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ الْحَسَنِ، قَالَ: حَدَّثَنَا

---

*[١٣٣٨/ ٣] [التحفة: م ١٦٨٦٤].

(١) في (ط): «وحدثنا». (٢) في (ط): «أخبرنا».

*[١٣٣٨/ ٤] [التحفة: م س ١٧٤٨٧].

*[١٣٣٨/ ٥] [التحفة: خ م د س ق ١٧٤٣٣].

(٣) نسبه في (ك) لنسخة، وفي (خ) وحاشية (ك): «حلالًا» وصححا عليه، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة وصحح عليه أيضًا.

*[١٣٣٨/ ٦] [التحفة: م ١٦١٩٦-م ١٧٤٤٤].

(٤) قوله: «الدَّوْرَقِيُّ» ليس في (ك).

(٥) في (أ): «عنه»، وفي الحاشية منسوبًا لابن عساكر مصححًا عليه كالمثبت.

*[١٣٣٨/ ٧] [التحفة: خ م د س ١٧٤٦٦].

ابْنُ عَوْنٍ ، عَنِ الْقَاسِمِ ، عَنْ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ قَالَتْ : أَنَا فَتَلْتُ تِلْكَ الْقَلَائِدَ مِنْ عِهْنٍ[1] كَانَ عِنْدَنَا ، فَأَصْبَحَ فِينَا[2] حَلَالًا ؛ يَأْتِي مَا يَأْتِي الْحَلَالُ مِنْ أَهْلِهِ - أَوْ : يَأْتِي مَا يَأْتِي الرَّجُلُ مِنْ أَهْلِهِ .

○ [١٣٣٨/٨] وحدثنا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنِ الْأَسْوَدِ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : لَقَدْ رَأَيْتُنِي أَفْتِلُ الْقَلَائِدَ لِهَدْيِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنَ الْغَنَمِ ، فَيَبْعَثُ بِهِ[3] ، ثُمَّ يُقِيمُ فِينَا حَلَالًا .

○ [١٣٣٨/٩] وحدثنا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ ، قَالَ يَحْيَى : أَخْبَرَنَا ، وَقَالَ الْآخَرَانِ : حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنِ الْأَسْوَدِ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : رُبَّمَا[4] فَتَلْتُ الْقَلَائِدَ لِهَدْيِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَيُقَلِّدُ هَدْيَهُ ، ثُمَّ يَبْعَثُ بِهِ[5] ، ثُمَّ يُقِيمُ لَا يَجْتَنِبُ شَيْئًا مِمَّا يَجْتَنِبُ الْمُحْرِمُ .

○ [١٣٣٨/١٠] وحدثنا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ ، قَالَ يَحْيَى : أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنِ الْأَسْوَدِ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : أَهْدَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَرَّةً[6] إِلَى الْبَيْتِ غَنَمًا فَقَلَّدَهَا .

○ [١٣٣٨/١١] وحدثنا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا[7] عَبْدُ الصَّمَدِ ، قَالَ : حَدَّثَنِي

---

(١) عهن : صوف ملون . (انظر : النهاية ، مادة : عهن) .

(٢) بعده في (ط) : «رَسُولُ اللَّهِ ﷺ» .

*[١٣٣٨/٨] [التحفة : خ م ت س ١٥٩٨٥] .

(٣) في (ك) : «بها» ، ونسبه لنسخة ، وفي الحاشية بخط مغاير كالمثبت ، وصحح عليه .

*[١٣٣٨/٩] [التحفة : خ م س ق ١٥٩٤٧] .

(٤) في (أ) : «أنا» وضبب عليه ، وأشار في الحاشية إلى أنه عند ابن عساكر كالمثبت .

(٥) قوله : «يبعث به» في (ك) : «يبعثه» .

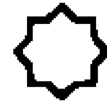
*[١٣٣٨/١٠] [التحفة : خ م د س ق ١٥٩٤٤] .

(٦) ألحق في حاشية (ك) بخط مغاير ، وصحح عليه .

*[١٣٣٨/١١] [التحفة : م س ١٥٩٣١] .

(٧) في (خ) ، (ط) : «حدثنا» .

أَبِي ، قَالَ : حَدَّثَنِي[(١)] مُحَمَّدُ بْنُ جُحَادَةَ ، عَنِ الْحَكَمِ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنِ الْأَسْوَدِ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : كُنَّا نُقَلِّدُ الشَّاءَ ، فَنُرْسِلُ[(٢)] بِهَا[(٣)] وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَلَالٌ ؛ لَمْ يَحْرُمْ[(٤)] مِنْهُ شَيْءٌ .



٥[١٢/١٣٣٨] وحدثنا[(٥)] يَحْيَى بْنُ يَحْيَى ، قَالَ : قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ ، عَنْ عَمْرَةَ بِنْتِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّهَا أَخْبَرَتْهُ ، أَنَّ ابْنَ[(٦)] زِيَادٍ كَتَبَ إِلَى عَائِشَةَ ، أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَبَّاسٍ قَالَ : مَنْ أَهْدَى هَدْيًا حَرُمَ عَلَيْهِ مَا يَحْرُمُ عَلَى الْحَاجِّ حَتَّى يُنْحَرَ الْهَدْيُ[(٧)] ، وَقَدْ بَعَثْتُ بِهَدْيٍ[(٨)] ، فَاكْتُبِي إِلَيَّ بِأَمْرِكِ ، قَالَتْ عَمْرَةُ : قَالَتْ عَائِشَةُ : لَيْسَ كَمَا قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ ، أَنَا فَتَلْتُ قَلَائِدَ هَدْيِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِيَدَيَّ ، ثُمَّ قَلَّدَهَا

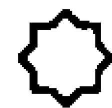
---

(١) في (أ) : «حَدَّثنا» . وكتبه في (خ) بين السطور ، وصحح عليه .
(٢) في (خ) : «فيُرْسِل» وصحح عليه .
(٣) ضبب عليه في (أ) لابن عساكر .
(٤) بعده في (ط) : «عليه» ، وكتبه في حاشية (ك) بخط مغاير ، ونسبه لنسخة .
۞ في (خ) : «باب منه» .
*[١٢/١٣٣٨] [التحفة : خ م س ١٧٨٩٩] .
(٥) في (ط) : «حدثنا» .
(٦) ضبب عليه في (أ) ، وصحح عليه في (خ) ، وقوله : «ابن زياد» كتب في حاشية (أ) : «كذا رواه جميع رواة الكتاب ، وروي في الموطأ : أن زياد بن أبي سفيان ، وهو الصواب ؛ لأن ابن زياد لم يدرك عائشة رضي الله عنها» . قال أبو علي الجياني في «تقييد المهمل» (٣/ ٨٤٣) : «هكذا روي في كتاب مسلم من جميع الطرق ، والمحفوظ فيه : أن زياد بن أبي سفيان ، وكذا وقع في جميع الموطآت : أن زيادًا كتب ، لا ابن زياد» . وينظر : «الإكمال» للقاضي عياض (٤/ ٤٠٩) ، «المشارق» (١/ ٩٤ ، ٩٥) ، «المطالع» (١/ ٥١٨ ، ٣/ ٢٥٧) .
(٧) قوله : «يُنحر الهديُ» الضبط من (ك) ، (ط) . وضبطه في (خ) بضم الياء وفتحها في كلٍ منهما .
(٨) في (خ) ، (ط) : «بهديي» .

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِيَدِهِ[١] ، ثُمَّ بَعَثَ بِهَا مَعَ أَبِي ، فَلَمْ يَحْرُمْ عَلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ شَيْءٌ أَحَلَّهُ اللَّهُ لَهُ حَتَّىٰ نُحِرَ الْهَدْيُ[٢] .

○[١٣/١٣٣٨] وحدثنا سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ ابْنُ أَبِي خَالِدٍ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ ، عَنْ مَسْرُوقٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ عَائِشَةَ وَهِيَ مِنْ وَرَاءِ الْحِجَابِ تُصَفِّقُ وَتَقُولُ : كُنْتُ أَفْتِلُ قَلَائِدَ هَدْيِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِيَدَيَّ[٣] ، ثُمَّ يَبْعَثُ بِهَا ، وَمَا يُمْسِكُ عَنْ شَيْءٍ مِمَّا يُمْسِكُ عَنْهُ الْمُحْرِمُ حَتَّىٰ يَنْحَرَ هَدْيَهُ[٤] .

○[١٤/١٣٣٨] حدثنا[٥] مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنَّىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا دَاوُدُ . قال : وحدثنا ابْنُ نُمَيْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي ، قَالَ : حَدَّثَنَا زَكَرِيَّاءُ - كِلَاهُمَا ، عَنِ الشَّعْبِيِّ ، عَنْ مَسْرُوقٍ ، عَنْ عَائِشَةَ . . . بِمِثْلِهِ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ .



●[١٣٣٩] وحدثنا[٦] يَحْيَىٰ بْنُ يَحْيَىٰ[٧] ، قَالَ : قَرَأْتُ عَلَىٰ مَالِكٍ ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ ، عَنِ

---

(١) ليس في (ك) . وفي (خ) ، وحاشية (ك) : «بيديه» وصححا عليه .

(٢) قوله : «نُحِرَ الْهَدْيُ» الضبط من (ك) ، (ط) على البناء للمجهول . وضبطه في (أ) بفتح النون على البناء للمعلوم ، وأشار إلى أنه عند ابن عساكر بضمها كالمثبت ، وضبطه في (خ) بالوجهين معًا .

*[١٣/١٣٣٨] [التحفة : خ م س ١٧٦١٦] .

(٣) ليس في (أ) .

(٤) قوله : «ينحر هديه» الضبط بالبناء للمعلوم من (أ) ، وضبطه في (خ) على البناء للمعلوم والمفعول معًا ، وفي (ط) بالبناء للمفعول فقط . ووقع في (ك) : «تنحر بدنه» بالبناء للمفعول أيضًا .

*[١٤/١٣٣٨] [التحفة : خ م س ١٧٦١٦] .

(٥) في (أ) ، (ط) : «وحدثنا» .

۞ في (خ) : «باب ركوب البدن لمن احتاج إليها» ، وفي (ط) : «باب جواز ركوب البدنة المهداة لمن احتاج إليها» .

*[١٣٣٩] [التحفة : خ م د س ١٣٨٠١] .

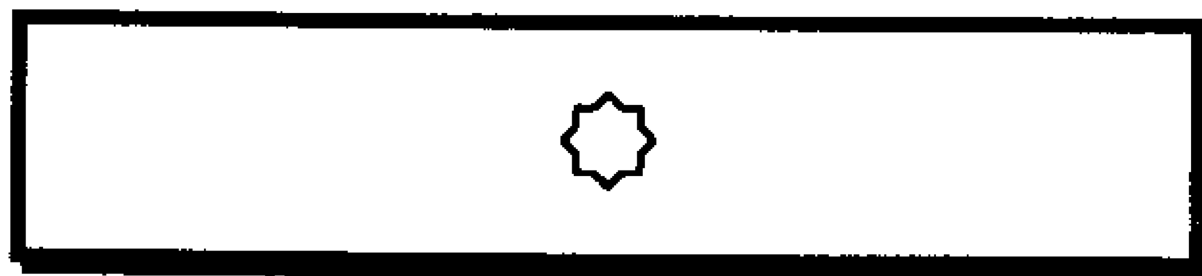
(٦) في (ط) : «حدثنا» .

(٧) قوله : «ابن يحيى» ليس في (ك) .

الْأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ رَأَى رَجُلًا يَسُوقُ بَدَنَةً ، فَقَالَ : « ارْكَبْهَا » ، قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّهَا بَدَنَةٌ ، فَقَالَ : « ارْكَبْهَا ، وَيْلَكَ! » فِي الثَّانِيَةِ ، أَوْ فِي الثَّالِثَةِ .

○ [١٣٣٩/ ١] وحدثناه[١] يَحْيَى بْنُ يَحْيَى ، قَالَ : أَخْبَرَنَا الْمُغِيرَةُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحِزَامِيُّ ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ[٢] . . . بِهَذَا الْإِسْنَادِ ، وَقَالَ : بَيْنَا[٣] رَجُلٌ يَسُوقُ بَدَنَةً مُقَلَّدَةً .

○ [١٣٣٩/ ٢] وحدثنا[٤] مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا[٥] مَعْمَرٌ ، عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ ، قَالَ : هَذَا مَا حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ ، عَنْ مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ . . . فَذَكَرَ أَحَادِيثَ ، مِنْهَا : وَقَالَ : بَيْنَمَا[٦] رَجُلٌ يَسُوقُ بَدَنَةً مُقَلَّدَةً قَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « وَيْلَكَ! ارْكَبْهَا » ، فَقَالَ : بَدَنَةٌ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، قَالَ : « وَيْلَكَ! ارْكَبْهَا ، وَيْلَكَ! ارْكَبْهَا » .



● [١٣٤٠] وحدثني عَمْرٌو النَّاقِدُ وَسُرَيْجُ بْنُ يُونُسَ ، قَالَا : حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا[٧] حُمَيْدٌ ، عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ أَنَسٍ ، قَالَ : وَأَظُنُّنِي[٨] قَدْ سَمِعْتُهُ مِنْ أَنَسٍ . قال : وحدثني[٩] يَحْيَى بْنُ يَحْيَى - وَاللَّفْظُ لَهُ - قَالَ : حَدَّثَنَا[١٠] هُشَيْمٌ ، عَنْ حُمَيْدٍ ، عَنْ ثَابِتٍ الْبُنَانِيِّ ،

---

*[١٣٣٩/ ١] [التحفة : م ١٣٨٩٣] .

(١) في (ط) : «وحدثنا» .

(٢) بعده في (ط) : «عن الأعرج» .

(٣) في (ط) : «بينما» .

*[١٣٣٩/ ٢] [التحفة : م ١٤٧٥٩] .

(٤) في (ط) : «حدثنا» .

(٥) في (ك) : «أخبرنا» .

(٦) في حاشية (أ) منسوبًا لابن عساكر : «بينا» .

۞ في (خ) : « باب منه » .

*[١٣٤٠] [التحفة : م س ٣٩٦] .

(٧) في (ك) : «حدثنا» .

(٨) في (ك) : «وأظنّي» . قال النووي في «شرحه» (٩/ ٧٤) : «كذا وقع في أكثر النسخ بنونين ، وفي بعضها بنون واحدة ، وهي لغة» .

(٩) في (ك) ، (ط) : «وحدثنا» .

(١٠) في (أ) ، (ط) : «أخبرنا» .

عَنْ أَنَسٍ قَالَ : مَرَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِرَجُلٍ يَسُوقُ بَدَنَةً ، فَقَالَ : « ارْكَبْهَا » ، فَقَالَ : إِنَّهَا بَدَنَةٌ ، قَالَ[(١)] : « ارْكَبْهَا » مَرَّتَيْنِ - أَوْ : ثَلَاثًا .

○[١/١٣٤٠] وحدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، عَنْ مِسْعَرٍ ، عَنْ بُكَيْرِ ابْنِ الْأَخْنَسِ ، عَنْ أَنَسٍ ، قَالَ : سَمِعْتُهُ يَقُولُ : مُرَّ عَلَى النَّبِيِّ[(٢)] ﷺ بِبَدَنَةٍ - أَوْ : هَدِيَّةٍ ، فَقَالَ : « ارْكَبْهَا » ، قَالَ : إِنَّهَا بَدَنَةٌ - أَوْ : هَدِيَّةٌ ، فَقَالَ : « وَإِنْ[(٣)] » .

○[٢/١٣٤٠] وحدثناه أَبُو كُرَيْبٍ[(٤)] ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ بِشْرٍ ، عَنْ مِسْعَرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي بُكَيْرُ ابْنُ الْأَخْنَسِ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَنَسًا يَقُولُ : مُرَّ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ بِبَدَنَةٍ . . . فَذَكَرَ مِثْلَهُ .



●[١٣٤١] وحدثني[(٥)] مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ ، قَالَ : سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ ، وَسُئِلَ[(٦)] عَنْ رُكُوبِ الْهَدْيِ[(٧)] ، فَقَالَ : سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ : « ارْكَبْهَا بِالْمَعْرُوفِ إِذَا أُلْجِئْتَ إِلَيْهَا ؛ حَتَّى تَجِدَ ظَهْرًا » .

---

(١) في (أ) : «فقال» وأشار إلى أنه عند ابن عساكر كالمثبت .

*[١/١٣٤٠] [التحفة : م ٢٥٤] .

(٢) في (أ) : «رسول الله» .

(٣) صحح عليه في (أ) ، (خ) . قال النووي في «شرحه» (٩/ ٧٥) : «هكذا هو في جميع النسخ : «وإن» فقط ؛ أي : وإن كانت بدنة ، والله أعلم» .

*[٢/١٣٤٠] [التحفة : م ٢٥٤] .

(٤) قال القاضي عياض في «الإكمال» (٤/ ٤١١) : «قوله : «أبو كريب» : كذا عن السمرقندي ، وكذا في كتاب ابن أبي جعفر عن الطبري وغيره ، ووقع في كتاب العذري «أبو بكر» مكان «أبي كريب»» .

۞ في (خ) : « باب منه في ركوب الهدي بالمعروف » .

*[١٣٤١] [التحفة : م د س ٢٨٠٨] .

(٥) في (خ) : «حدثني» .

(٦) في (أ) ، (ط) : «سئل» .

(٧) الهدي : ما يُهدىٰ إلى البيت الحرام من النعم لتنحر فأطلق على جميع الإبل . (انظر : النهاية ، مادة : هدا) .

○ [١/١٣٤١] وحدثني سَلَمَةُ بْنُ شَبِيبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ أَعْيَنَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَعْقِلٌ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ قَالَ : سَأَلْتُ جَابِرًا[١] عَنْ رُكُوبِ الْهَدْيِ ، قَالَ[٢] : سَمِعْتُ النَّبِيَّ[٣] ﷺ يَقُولُ : « ارْكَبْهَا بِالْمَعْرُوفِ ؛ حَتَّىٰ تَجِدَ ظَهْرًا » .



● [١٣٤٢] حدثنا يَحْيَىٰ بْنُ يَحْيَىٰ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ أَبِي التَّيَّاحِ الضُّبَعِيِّ ، قَالَ : حَدَّثَنِي مُوسَىٰ بْنُ سَلَمَةَ الْهُذَلِيُّ قَالَ : انْطَلَقْتُ أَنَا وَسِنَانُ بْنُ سَلَمَةَ مُعْتَمِرَيْنِ ، قَالَ : وَانْطَلَقَ سِنَانٌ مَعَهُ بِبَدَنَةٍ يَسُوقُهَا ، فَأَزْحَفَتْ[٤] عَلَيْهِ بِالطَّرِيقِ فَعَيِيَ[٥] بِشَأْنِهَا ، إِنْ هِيَ أُبْدِعَتْ[٦] كَيْفَ يَأْتِي بِهَا[٧]؟ فَقَالَ : لَئِنْ[٨] قَدِمْتُ الْبَلَدَ

---

*[١/١٣٤١] [التحفة : م ٢٩٥٤] .

(١) في (أ) : «جابر» ، وضبب على آخره .

(٢) في (أ) ، (ط) : «فقال» .

(٣) في (أ) : «رسول الله» .

○ في (خ) : « باب ما عطب من هدي التطوع قبل محله » ، وفي (ط) : «باب ما يفعل بالهدي إذا عطب في الطريق» .

*[١٣٤٢] [التحفة : م د س ٦٥٠٣] .

(٤) قال القاضي عياض في «المشارق» (١/ ٣١٤) : «كذا رويناه بفتح الهمزة وسكون الزاي وفتح الحاء المهملة ، وهو صحيح ، قال الخطابي : «كذا يقول المحدثون ، والأجود بضم الهمزة على ما لم يسم فاعله» . قلت : هما لغتان ، ورواه بعضهم بتاء المتكلم المرفوعة ، وهو بعيد ، وقد سقط «عليه» من بعض النسخ فيصح على هذا ، ورواه بعضهم «فأزحمنا» وهو تصحيف» .

فأزحفت : أزحف البعير : إذا وقف من الإعياء . (انظر : النهاية ، مادة : زحف) .

(٥) في (خ) : «فَعَيّ» وصحح عليه . قال القاضي عياض في «المشارق» (٢/ ١٠٧) : «هو بكسر الياء الأولى ، وكذا عند شيوخنا ، وفي رواية بعضهم بتشديد الياء وإدغام الأولى فيها على لغة ، وفي بعضها «فعني» بالنون المكسورة ، والصواب الأول» . من الإعياء وهو العجز .

(٦) قال القاضي عياض في «المشارق» (٢/ ٨١) : «هو بضم الهمزة ، وكان في أصل ابن عيسى من رواية ابن الحذاء بفتحها ، والمعروف الضم ، وقد رواه العذري بغير همزة وتشديد الدال ، والمعروف رواية غيره» .

أبدعت : يقال أبدعت الناقة إذا انقطعت عن السير بكلال (إعياء) أو ظلْع (عرَج) ، كأنه جعل انقطاعها عما كانت مستمرة عليه من عادة السير إبداعا ، أي : إنشاء أمر خارج عما اعتيد منها . (انظر : النهاية ، مادة : بدع) .

(٧) في (أ) : «لها» ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة . وكلاهما صحيح كما قال النووي في «شرحه» (٩/ ٧٦) .

(٨) ليس في (أ) ، وضبب مكانه ، وفي الحاشية منسوبا لابن عساكر : «إن قدمت» .

لَأَسْتَحْفِيَنَّ[١] عَنْ ذَلِكَ[٢]، قَالَ: فَأَضْحَيْتُ[٣]، فَلَمَّا نَزَلْنَا الْبَطْحَاءَ قَالَ: انْطَلِقْ إِلَى ابْنِ عَبَّاسٍ نَتَحَدَّثْ إِلَيْهِ، قَالَ: فَذَكَرَ لَهُ شَأْنَ بَدَنَتِهِ، فَقَالَ: عَلَى الْخَبِيرِ سَقَطْتَ، بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِسِتَّ عَشْرَةَ بَدَنَةً مَعَ رَجُلٍ وَأَمَّرَهُ فِيهَا، قَالَ: مَضَى[٤]، ثُمَّ رَجَعَ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، كَيْفَ أَصْنَعُ بِمَا أُبْدِعَ عَلَيَّ مِنْهَا؟ قَالَ: «**انْحَرْهَا، ثُمَّ اصْبُغْ[٥] نَعْلَيْهَا[٦] فِي دَمِهَا، ثُمَّ اجْعَلْهُ عَلَى صَفْحَتِهَا، وَلَا تَأْكُلْ مِنْهَا أَنْتَ وَلَا أَحَدٌ مِنْ أَهْلِ رُفْقَتِكَ**».

○[١/١٣٤٢] وحدثناه يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، قَالَ يَحْيَى: أَخْبَرَنَا، وَقَالَ الْآخَرَانِ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عُلَيَّةَ، عَنْ أَبِي التَّيَّاحِ، عَنْ مُوسَى بْنِ سَلَمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بَعَثَ بِثَمَانَ[٧] عَشْرَةَ بَدَنَةً مَعَ رَجُلٍ... ثُمَّ ذَكَرَ[٨] بِمِثْلِ[٩] حَدِيثِ عَبْدِ الْوَارِثِ، وَلَمْ يَذْكُرْ أَوَّلَ الْحَدِيثِ.

●[١٣٤٣] حدثني أَبُو غَسَّانَ الْمِسْمَعِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى، قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ سِنَانِ[١٠] بْنِ سَلَمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ ذُؤَيْبًا أَبَا قَبِيصَةَ حَدَّثَهُ، أَنَّ

---

(١) لأستحفين: الإحفاء: الاستقصاء والمبالغة في السؤال. (انظر: النهاية، مادة: حفا).

(٢) في (أ): «ذاك»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة. ونسبه النووي في «شرحه» (٩/ ٧٦) لبعض النسخ.

(٣) في (أ)، (ك): «فأصحبت». قال النووي في «شرحه» (٩/ ٧٦): «قوله: «فأضحيت» هو بالضاد المعجمة، وبعد الحاء ياء مثناة تحت، قال صاحب «المطالع»: «معناه: صرت في وقت الضحى»». وينظر: «المشارق» (٢/ ٥٦)، «المطالع» (٤/ ٣٢٧).

(٤) في (ط): «فمضى».

(٥) اصبغ: الصبغ: الغمس. (انظر: النهاية، مادة: صبغ).

(٦) في (ك): «نعلها».

(٧) في (خ) وصحح عليه، (ك): «ثمان».

(٨) أشار في (أ) إلى أنه عند ابن عساكر: «ذكره».

(٩) في (خ): «مثل».

*[١٣٤٣] [التحفة: م ق ٣٥٤٤].

(١٠) قال الدارقطني في «الإلزامات» (ص٩٦): «قيل: إن قتادة لم يسمع من سنان». وقال الرشيد العطار في «الغرر» (ص٢٥٢ - ٢٥٥): «هذا الإسناد غير متصل عند جماعة من أهل النقل؛ فإن قتادة لم يسمع هذا -

رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَبْعَثُ مَعَهُ بِالْبُدْنِ ، ثُمَّ يَقُولُ : « إِنْ عَطِبَ مِنْهَا شَيْءٌ[١] فَخَشِيتَ عَلَيْهِ مَوْتًا فَانْحَرْهَا ، ثُمَّ اغْمِسْ نَعْلَهَا فِي دَمِهَا ، ثُمَّ اضْرِبْ بِهِ صَفْحَتَهَا ، وَلَا تَطْعَمْهَا أَنْتَ وَلَا أَحَدٌ مِنْ أَهْلِ رُفْقَتِكَ » .



•[١٣٤٤] حدثنا سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ سُلَيْمَانَ الْأَحْوَلِ ، عَنْ طَاوُسٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : كَانَ النَّاسُ يَنْصَرِفُونَ فِي كُلِّ وَجْهٍ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « لَا يَنْفِرَنَّ أَحَدٌ حَتَّى يَكُونَ آخِرُ عَهْدِهِ بِالْبَيْتِ » . قَالَ زُهَيْرٌ : يَنْصَرِفُونَ كُلَّ وَجْهٍ ، وَلَمْ يَقُلْ : فِي[٢] .

○[١/١٣٤٤] حدثنا سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ - وَاللَّفْظُ لِسَعِيدٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنِ ابْنِ طَاوُسٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : أُمِرَ النَّاسُ أَنْ يَكُونَ آخِرُ عَهْدِهِمْ بِالْبَيْتِ ؛ إِلَّا أَنَّهُ خُفِّفَ عَنِ الْمَرْأَةِ الْحَائِضِ .

•[١٣٤٥] حدثني مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ ، قَالَ :

- الحديث من سنان بن سلمة ، قاله الإمامان يحيى بن سعيد القطان ويحيى بن معين . . . وذكر الحافظ أبو الفضل المقدسي أيضًا أن هذا الحديث معلول من ثلاثة أوجه عمدتها ما قاله يحيى القطان وابن معين . . . والعذر لمسلم رَحِمَهُ اللَّهُ أنه إنما أخرج هذا الحديث بهذا الإسناد في الشواهد ليبين والله أعلم أنه قد روي من غير وجه عن ابن عباس وإلا فقد أخرجه قبل ذلك من حديث أبي التياح عن موسى بن سلمة عن ابن عباس متصلًا فثبت اتصاله في الكتاب» ، وهذا الحديث من الأحاديث التي ذكرها ابن عمار الشهيد في «علله» (١٦) .

(١) في (ك) : «شيئا» ، وفي حاشيتها بخط مغاير كالمثبت وصحح عليه .

✿ في (خ) : « باب طواف الوداع » ، وفي (ط) : «باب وجوب طواف الوداع وسقوطه عن الحائض» .

*[١٣٤٤] [التحفة : م د س ق ٥٧٠٣] .

(٢) بعده في (ك) : «كل» .

*[١/١٣٤٤] [التحفة : خ م س ٥٧١٠] .

*[١٣٤٥] [التحفة : م س ٥٦٩٩-خ م س ١٨٣٢٣] .

أَخْبَرَنِي الْحَسَنُ بْنُ مُسْلِمٍ، عَنْ طَاوُسٍ قَالَ: كُنْتُ مَعَ ابْنِ عَبَّاسٍ إِذْ قَالَ زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ: تُفْتِي[١] أَنْ تَصْدُرَ الْحَائِضُ قَبْلَ أَنْ يَكُونَ آخِرُ عَهْدِهَا بِالْبَيْتِ؟ فَقَالَ لَهُ ابْنُ عَبَّاسٍ: إِمَّا لَا، فَسَلْ[٢] فُلَانَةَ الْأَنْصَارِيَّةَ؛ هَلْ أَمَرَهَا بِذَلِكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ[٣]؟ قَالَ: فَرَجَعَ زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ[٤] إِلَى ابْنِ عَبَّاسٍ يَضْحَكُ، وَهُوَ يَقُولُ: مَا أُرَاكَ إِلَّا قَدْ صَدَقْتَ.



•[١٣٤٦] حدثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا لَيْثٌ. قال: وحدثنا مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا[٥] اللَّيْثُ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ وَعُرْوَةَ، أَنَّ عَائِشَةَ قَالَتْ: حَاضَتْ صَفِيَّةُ بِنْتُ حُيَيٍّ بَعْدَمَا أَفَاضَتْ، قَالَتْ عَائِشَةُ: فَذَكَرْتُ حَيْضَتَهَا[٦] لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَحَابِسَتُنَا هِيَ؟» قَالَتْ: فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّهَا قَدْ كَانَتْ أَفَاضَتْ، وَطَافَتْ بِالْبَيْتِ، ثُمَّ حَاضَتْ بَعْدَ الْإِفَاضَةِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «فَلْتَنْفِرْ».

٥[١٣٤٦/ ١] حدثني[٧] أَبُو الطَّاهِرِ وَحَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى وَأَحْمَدُ بْنُ عِيسَى، قَالَ أَحْمَدُ: حَدَّثَنَا، وَقَالَ الْآخَرَانِ: أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي يُونُسُ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ... بِهَذَا

---

(١) رسم أوله في (ك) بالياء والتاء معا.

(٢) في (ك): «فاسأل»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة.

(٣) قوله: «بذلك رسول الله ﷺ» يقابله في (أ): «رسول الله ﷺ بذلك».

(٤) قوله: «بن ثابت» من (أ)، (ط).

۞ في (خ): «باب المرأة تحيض قبل أن تودع».

*[١٣٤٦] [التحفة: م س ق ١٦٥٨٧-خ م س ق ١٧٧٦٨].

(٥) في (ك): «أخبرنا». (٦) في (ك): «حيضها».

*[١٣٤٦/ ١] [التحفة: م ١٦٧٢٦-خ م س ق ١٧٧٦٨].

(٧) في (ك): «وحدثني».

الْإِسْنَادِ، قَالَتْ: طَمِثَتْ صَفِيَّةُ بِنْتُ حُيَيٍّ زَوْجُ النَّبِيِّ ﷺ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ بَعْدَمَا أَفَاضَتْ طَاهِرًا . . . بِمِثْلِ حَدِيثِ اللَّيْثِ.

٥[٢/١٣٤٦] وحدثنا قُتَيْبَةُ[١]، قَالَ: حَدَّثَنَا لَيْثٌ. قال: وحدثنا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ. قال: وحدثني[٢] مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنًّى، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَيُّوبُ - كُلُّهُمْ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّهَا ذَكَرَتْ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّ صَفِيَّةَ قَدْ حَاضَتْ . . . بِمَعْنَى حَدِيثِ الزُّهْرِيِّ.



٥[٣/١٣٤٦] وحدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ بْنِ قَعْنَبٍ، حَدَّثَنَا أَفْلَحُ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كُنَّا نَتَخَوَّفُ أَنْ تَحِيضَ صَفِيَّةُ قَبْلَ أَنْ تُفِيضَ، قَالَتْ: فَجَاءَنَا[٣] رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: «أَحَابِسَتُنَا صَفِيَّةُ؟» قُلْنَا: قَدْ أَفَاضَتْ، قَالَ: «فَلَا إِذَنْ».

٥[٤/١٣٤٦] وحدثنا[٤] يَحْيَى بْنُ يَحْيَى، قَالَ: قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ[٥] بْنِ أَبِي بَكْرٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَمْرَةَ بِنْتِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّهَا قَالَتْ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ صَفِيَّةَ بِنْتَ حُيَيٍّ قَدْ حَاضَتْ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَعَلَّهَا تَحْبِسُنَا، أَلَمْ تَكُنْ قَدْ[٦] طَافَتْ مَعَكُنَّ بِالْبَيْتِ؟» قَالُوا: بَلَى، قَالَ: «فَاخْرُجْنَ».

---

*[٢/١٣٤٦] [التحفة: م س ١٧٤٧٤-م ١٧٤٨٨-م ت س ١٧٥١٢].

(١) بعده في (أ)، (ط): «يعني ابن سعيد»، وبعده في (خ) علامة لحق، ولا يظهر شيء في الحاشية.

(٢) في (أ): «وحدثنا».

۞ في (خ): «باب منه في نفر الحائض إذا أفاضت وإن لم تودع».

*[٣/١٣٤٦] [التحفة: خت م ١٧٤٣٧].

(٣) في (أ): «فجاء»، وفيها أيضًا منسوبًا لابن عساكر كالمثبت.

*[٤/١٣٤٦] [التحفة: خ م س ١٧٩٤٩].

(٤) في (ط): «حدثنا».

(٥) قوله: «عبد الله» ليس في (أ)، ونسبه في حاشيتها لابن عساكر.

(٦) ليس في (أ).

٥[١٣٤٦/ ٥] حدثني الْحَكَمُ بْنُ مُوسَى ، قَالَ : حَدَّثَنَا[١] يَحْيَى بْنُ حَمْزَةَ ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ ، لَعَلَّهُ قَالَ : عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ[٢] ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَرَادَ مِنْ صَفِيَّةَ بِنْتِ حُيَيٍّ[٣] بعْضَ مَا يُرِيدُ الرَّجُلُ مِنْ أَهْلِهِ ، فَقَالُوا : إِنَّهَا حَائِضٌ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، قَالَ : « وَإِنَّهَا لَحَابِسَتُنَا؟ » قَالُوا[٤] : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّهَا قَدْ زَارَتْ يَوْمَ النَّحْرِ ، قَالَ : « فَلْتَنْفِرْ مَعَكُمْ[٥] » .

٥[١٣٤٦/ ٦] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ . قال : وحدثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ - وَاللَّفْظُ لَهُ - قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنِ الْحَكَمِ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنِ الْأَسْوَدِ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : لَمَّا أَرَادَ النَّبِيُّ ﷺ أَنْ يَنْفِرَ ، إِذَا صَفِيَّةُ عَلَى بَابِ خِبَائِهَا[٦] كَئِيبَةً حَزِينَةً ، فَقَالَ : « عَقْرَى حَلْقَى إِنَّكِ لَحَابِسَتُنَا؟ » ثُمَّ قَالَ لَهَا : « أَكُنْتِ أَفَضْتِ يَوْمَ النَّحْرِ؟ » قَالَتْ : نَعَمْ ، قَالَ : « فَانْفِرِي » .

٥[١٣٤٦/ ٧] وحدثنا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ[٧] ، عَنْ أَبِي مُعَاوِيَةَ ،

---

*[١٣٤٦/ ٥] [التحفة : م ١٧٧٤٣] .

(١) في (ط) : «حدثني» .

(٢) قوله : «لعله قال : عن يحيى بن أبي كثير» ضبب على أوله في (خ) . قال القاضي عياض في «الإكمال» (٤/ ٤١٩) : «قوله : «لعله قال : عن يحيى ابن أبي كثير» سقط عند الطبري ، وسقط «لعله قال» فقط لابن الحذاء ، وأرى أن الاسم كله سقط من كتب بعضهم ، أو شك فيه فألحقه على المحفوظ الصواب ، وفيه على الجائز بقوله : «لعله»» .

(٣) قوله : «بنت حيي» من (ك) . (٤) في (ط) : «فقالوا» .

(٥) ضبب على آخره في (أ) ، وصحح في (خ) ، (ك) : «معكن» ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة .

*[١٣٤٦/ ٦] [التحفة : خ م س ١٥٩٢٧] .

(٦) خبائها : الخباء : أحد بيوت العرب من وبر أو صوف ، ولا يكون من شعر ، ويكون على عمودين أو ثلاثة . (انظر : النهاية ، مادة : خبا) .

*[١٣٤٦/ ٧] [التحفة : خ م س ق ١٥٩٤٦-م س ١٥٩٩٣] .

(٧) في (أ) : «بكر» ، وفي حاشيتها منسوبا لابن عساكر كالمثبت .

عَنِ الْأَعْمَشِ. قَالَ: وحدثنا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ مَنْصُورٍ - جَمِيعًا، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الْأَسْوَدِ، عَنْ عَائِشَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ... نَحْوَ حَدِيثِ الْحَكَمِ، غَيْرَ أَنَّهُمَا لَا يَذْكُرَانِ: كَئِيبَةً حَزِينَةً.



•[١٣٤٧، ١٣٤٨] حدثنا[1] يَحْيَى بْنُ يَحْيَى التَّمِيمِيُّ، قَالَ: قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ دَخَلَ الْكَعْبَةَ هُوَ وَأُسَامَةُ وَبِلَالٌ وَعُثْمَانُ بْنُ طَلْحَةَ الْحَجَبِيُّ[2]، فَأَغْلَقَهَا عَلَيْهِ، ثُمَّ مَكَثَ فِيهَا، قَالَ ابْنُ عُمَرَ: فَسَأَلْتُ بِلَالًا حِينَ خَرَجَ؛ مَا صَنَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَ: جَعَلَ عَمُودَيْنِ عَنْ يَسَارِهِ، وَعَمُودًا عَنْ يَمِينِهِ، وَثَلَاثَةَ أَعْمِدَةٍ وَرَاءَهُ - وَكَانَ الْبَيْتُ يَوْمَئِذٍ عَلَى سِتَّةِ أَعْمِدَةٍ - ثُمَّ صَلَّى.

○[١٣٤٧، ١٣٤٨/ ١] حدثنا أَبُو الرَّبِيعِ الزَّهْرَانِيُّ وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَأَبُو كَامِلٍ الْجَحْدَرِيُّ - كُلُّهُمْ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ زَيْدٍ، قَالَ أَبُو كَامِلٍ: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَيُّوبُ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ الْفَتْحِ، فَنَزَلَ بِفِنَاءِ الْكَعْبَةِ[3]، وَأَرْسَلَ إِلَى عُثْمَانَ بْنِ طَلْحَةَ، فَجَاءَ[4] بِالْمِفْتَحِ[5] فَفَتَحَ الْبَابَ، قَالَ: ثُمَّ دَخَلَ النَّبِيُّ ﷺ وَبِلَالٌ وَأُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ وَعُثْمَانُ بْنُ طَلْحَةَ، وَأَمَرَ بِالْبَابِ فَأُغْلِقَ، فَلَبِثُوا فِيهِ مَلِيًّا[6]، ثُمَّ فَتَحَ

۞ في (خ): «باب دخول الكعبة والصلاة فيها»، في (ط): «باب استحباب دخول الكعبة للحاج وغيره والصلاة فيها والدعاء في نواحيها كلها».

*[١٣٤٧، ١٣٤٨] [التحفة: خ م د س ق ٢٠٣٧-خ م د س ٨٣٣١].

(١) في (ك): «وحدثنا». (٢) صحح عليه في (خ).

*[١٣٤٧، ١٣٤٨/ ١] [التحفة: خ م د س ق ٢٠٣٧-خ م ٧٥٣٣].

(٣) بفناء الكعبة: جانبها وحريمها. (انظر: شرح النووي على مسلم) (٩/ ٨٤).

(٤) في (خ) ونسبه في حاشية (ط) لنسخة: «فجاءه».

(٥) في (خ): «بالمفتاح» وصحح عليه. قال النووي في «شرحه» (٩/ ٨٤): «هما لغتان».

(٦) مليا: طائفة من الزمان لا حد لها. (انظر: النهاية، مادة: ملا).

الْبَابَ ، قَالَ(١) عَبْدُ اللَّهِ : فَبَادَرْتُ النَّاسَ ، فَتَلَقَّيْتُ(٢) رَسُولَ اللَّهِ ﷺ خَارِجًا ، وَبِلَالٌ عَلَىٰ إِثْرِهِ ، فَقُلْتُ لِبِلَالٍ : هَلْ صَلَّىٰ فِيهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَ : نَعَمْ ، قُلْتُ : أَيْنَ؟ قَالَ : بَيْنَ الْعَمُودَيْنِ تِلْقَاءَ وَجْهِهِ ، قَالَ : وَنَسِيتُ أَنْ أَسْأَلَهُ ؛ كَمْ صَلَّىٰ؟

٥ [١٣٤٧ ، ١٣٤٨/ ٢] وحدثناه(٣) ابْنُ أَبِي عُمَرَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ أَيُّوبَ السَّخْتِيَانِيِّ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ : أَقْبَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَامَ الْفَتْحِ عَلَىٰ نَاقَةٍ لِأُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ حَتَّىٰ أَنَاخَ بِفِنَاءِ الْكَعْبَةِ ، ثُمَّ دَعَا عُثْمَانَ بْنَ طَلْحَةَ ، فَقَالَ : «ائْتِنِي(٤) بِالْمِفْتَاحِ» ، فَذَهَبَ إِلَىٰ أُمِّهِ ، فَأَبَتْ أَنْ تُعْطِيَهُ ، فَقَالَ : وَاللَّهِ لَتُعْطِينَهُ(٥) أَوْ لَيَخْرُجَنَّ(٦) هَذَا السَّيْفُ مِنْ صُلْبِي ، قَالَ(٧) : فَأَعْطَتْهُ إِيَّاهُ ، فَجَاءَ بِهِ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَدَفَعَهُ إِلَيْهِ ، فَفَتَحَ الْبَابَ . . . ثُمَّ ذَكَرَ بِمِثْلِ حَدِيثِ حَمَّادِ بْنِ زَيْدٍ .

٥ [١٣٤٧ ، ١٣٤٨/ ٣] وحدثني زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ ، وَهُوَ : الْقَطَّانُ . قال : وحدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ . قال : وحدثنا ابْنُ نُمَيْرٍ - وَاللَّفْظُ لَهُ - قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدَةُ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ : دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْبَيْتَ وَمَعَهُ أُسَامَةُ وَبِلَالٌ وَعُثْمَانُ بْنُ طَلْحَةَ ، فَأَجَافُوا(٨) عَلَيْهِمُ الْبَابَ طَوِيلًا ، ثُمَّ فُتِحَ فَكُنْتُ أَوَّلَ مَنْ دَخَلَ ، فَلَقِيتُ بِلَالًا ، فَقُلْتُ : أَيْنَ صَلَّىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ؟ فَقَالَ(٩) : بَيْنَ الْعَمُودَيْنِ الْمُقَدَّمَيْنِ ، فَنَسِيتُ أَنْ أَسْأَلَهُ ؛ كَمْ صَلَّىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ؟

---

(١) في (أ) ، (ط) : «فقال» .

(٢) في (أ) : «فَلَقِيتُ» ، وفي حاشيتها منسوبا لابن عساكر كالمثبت .

*[١٣٤٧ ، ١٣٤٨/ ٢] [التحفة : خ م د س ق ٢٠٣٧-خ م ٧٥٣٣] .

(٣) في (خ) ، (ط) : «وحدثنا» . (٤) في (ك) بالهمز والتسهيل معًا .

(٥) في (ك) : «لتعطنّيه» بتشديد النون وكسرها مقدمة على الياء ، وفي حاشية (ط) منسوبا لنسخة : «لتعطنّه» بتشديد النون وفتحها وبدون الياء .

(٦) في (أ) : «لتُخرِجن» بضم التاء ، وكسر الراء .

(٧) ليس في (ك) .

*[١٣٤٧ ، ١٣٤٨/ ٣] [التحفة : خ م د س ق ٢٠٣٧-م ٧٨٥٤-م ٨٠٥١-م ٨١٩٦] .

(٨) فأجافوا : ردّوا . (انظر : النهاية ، مادة : جوف) .

(٩) في (ك) : «قال» .

○ [١٣٤٧، ١٣٤٨/ ٤] وحدثني حُمَيْدُ بْنُ مَسْعَدَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدُ[1] بْنُ الْحَارِثِ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَوْنٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، أَنَّهُ انْتَهَىٰ إِلَى الْكَعْبَةِ وَقَدْ دَخَلَهَا النَّبِيُّ ﷺ وَبِلَالٌ وَأُسَامَةُ، وَأَجَافَ عَلَيْهِمْ عُثْمَانُ بْنُ طَلْحَةَ الْبَابَ، قَالَ: فَمَكَثُوا فِيهِ مَلِيًّا ثُمَّ فُتِحَ الْبَابُ، فَخَرَجَ النَّبِيُّ ﷺ وَرَقِيتُ الدَّرَجَةَ، فَدَخَلْتُ الْبَيْتَ فَقُلْتُ: أَيْنَ صَلَّى النَّبِيُّ ﷺ؟ قَالُوا: هَاهُنَا، قَالَ: وَنَسِيتُ أَنْ أَسْأَلَهُمْ؛ كَمْ صَلَّىٰ؟[2]

○ [١٣٤٧، ١٣٤٨/ ٥] وحدثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا لَيْثٌ. قال: وحدثنا ابْنُ رُمْحٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ[3] قَالَ: دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْبَيْتَ هُوَ وَأُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ وَبِلَالٌ وَعُثْمَانُ بْنُ طَلْحَةَ، فَأَغْلَقُوا عَلَيْهِمْ، فَلَمَّا فَتَحُوا كُنْتُ فِي أَوَّلِ مَنْ وَلَجَ[4]، فَلَقِيتُ بِلَالًا فَسَأَلْتُهُ: هَلْ صَلَّىٰ فِيهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَ: نَعَمْ، صَلَّىٰ بَيْنَ الْعَمُودَيْنِ الْيَمَانِيَيْنِ.

○ [١٣٤٧، ١٣٤٨/ ٦] وحدثني[5] حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَىٰ[6]، قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي يُونُسُ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ دَخَلَ الْكَعْبَةَ هُوَ[7] وَأُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ وَبِلَالٌ وَعُثْمَانُ بْنُ طَلْحَةَ، وَلَمْ يَدْخُلْهَا مَعَهُمْ أَحَدٌ، ثُمَّ أُغْلِقَتْ عَلَيْهِمْ، قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ: فَأَخْبَرَنِي بِلَالٌ - أَوْ:

---

* [١٣٤٧، ١٣٤٨/ ٤] [التحفة: خ م د س ق ٢٠٣٧-م س ٧٧٤٦].

(١) بعده في (أ)، (ط): «يعني».

(٢) هذا الحديث من الأحاديث التي ذكرها الدارقطني في «التتبع» (ص٥٤٣).

* [١٣٤٧، ١٣٤٨/ ٥] [التحفة: خ م د س ق ٢٠٣٧-خ م س ٦٩٠٨].

(٣) ليس في (ك).

(٤) ولج: الولوج: الدخول. (انظر: النهاية، مادة: ولج).

* [١٣٤٧، ١٣٤٨/ ٦] [التحفة: خ م د س ق ٢٠٣٧-م ٧٠١٢].

(٥) في (ك): «حدثنا»، وفي (خ): «وحدثنا».

(٦) قوله: «بن يحيى» ليس في (ك).

(٧) أشار في (أ) إلى أنه ليس عند ابن عساكر.

عُثْمَانُ بْنُ طَلْحَةَ[١] ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ صَلَّىٰ فِي جَوْفِ الْكَعْبَةِ بَيْنَ الْعَمُودَيْنِ الْيَمَانِيَيْنِ .

• [١٣٤٩] حدثنا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ - جَمِيعًا ، عَنِ ابْنِ بَكْرٍ[٢] ، قَالَ عَبْدٌ : أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ ، قَالَ : قُلْتُ لِعَطَاءٍ : أَسَمِعْتَ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ : إِنَّمَا أُمِرْتُمْ بِالطَّوَافِ ، وَلَمْ تُؤْمَرُوا بِدُخُولِهِ؟ قَالَ : لَمْ يَكُنْ يَنْهَىٰ عَنْ دُخُولِهِ ، وَلَكِنِّي سَمِعْتُهُ يَقُولُ : أَخْبَرَنِي أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ لَمَّا دَخَلَ الْبَيْتَ دَعَا فِي نَوَاحِيهِ كُلِّهَا ، وَلَمْ يُصَلِّ فِيهِ ، حَتَّىٰ خَرَجَ ، فَلَمَّا خَرَجَ رَكَعَ فِي قُبُلِ[٣] الْبَيْتِ رَكْعَتَيْنِ ، وَقَالَ : « هَٰذِهِ الْقِبْلَةُ » ، قُلْتُ لَهُ : مَا نَوَاحِيهَا؟ أَفِي زَوَايَاهَا؟ قَالَ : بَلْ[٤] فِي كُلِّ[٥] قِبْلَةٍ مِنَ الْبَيْتِ .

• [١٣٥٠] حدثنا شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا هَمَّامٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَطَاءٌ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ دَخَلَ الْكَعْبَةَ وَفِيهَا[٦] سِتُّ سَوَارٍ[٧] ، فَقَامَ عِنْدَ سَارِيَةٍ فَدَعَا ، وَلَمْ يُصَلِّ .

• [١٣٥١] حدثني[٨] سُرَيْجُ بْنُ يُونُسَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا[٩] هُشَيْمٌ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ ابْنُ أَبِي خَالِدٍ ، قَالَ : قُلْتُ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي أَوْفَىٰ صَاحِبِ رَسُولِ اللَّهِ[١٠] ﷺ : أَدَخَلَ النَّبِيُّ ﷺ الْبَيْتَ فِي عُمْرَتِهِ؟ قَالَ : لَا .

---

(١) قوله : «أو عثمان بن طلحة» قال القاضي عياض في «الإكمال» (٤/ ٤٢٤) : «كذا عند عامة شيوخنا ، وفي بعض النسخ : «وعثمان بن أبي طلحة» ، وكذا كان في كتاب شيخنا الخشني ، وهذه تعضد رواية ابن عون» .

*[١٣٤٩] [التحفة : م س ٩٦] .

(٢) قوله : «عن ابن بكر» قال القاضي عياض في «المشارق» (١/ ٦٤) : «كذا لكافتهم ، وعند ابن الحذاء : «عن أبي بكر» ، وهو وهم» .

(٣) قبل : قبل الشيء : مُقابله . وسميت القبلة لمقابلة المصلِّي إياها . (انظر : كشف المشكل) (٢/ ٢٤٧) .

(٤) في (أ) : «بلى» ، وفي حاشيتها منسوبا لابن عساكر كالمثبت .

(٥) الضبط من (ك) بالتشديد والكسر ، وضبطه في حاشية (أ) منسوبًا لابن عساكر بالتنوين .

*[١٣٥٠] [التحفة : م ٥٩٦٦] . (٦) في (أ) : «فيها» .

(٧) في (ك) : «سواري» بفتح الياء .

سوار : جمع سارية ، وهي : الأسطوانة (العمود) . (انظر : النهاية ، مادة : سرى) .

*[١٣٥١] [التحفة : خ م د ٥١٥٦] . (٨) في (ط) : «وحدثني» .

(٩) في (أ) ، (ط) : «حدثني» . (١٠) قوله : «رسول الله» وقع في (أ) : «النبي» .



• [١٣٥٢] وحدثنا[1] يحيى بن يحيى ، قال : أخبرنا أبو معاوية ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة قالت : قال لي رسول الله ﷺ : « **لولا حداثة عهد قومك بالكفر لنقضت[2] الكعبة ، ولجعلتها على أساس إبراهيم ؛ فإن قريشا حين بنت البيت استقصرت ، ولجعلت لها[3] خلفا[4]** » .

○ [١٣٥٢/ ١] وحدثناه[5] أبو بكر بن أبي شيبة وأبو كريب ، قالا : حدثنا ابن نمير ، عن هشام . . . بهذا الإسناد .

○ [١٣٥٢/ ٢] حدثنا يحيى بن يحيى ، قال : قرأت على مالك ، عن ابن شهاب ، عن سالم ابن عبد الله ، أن عبد الله بن محمد بن أبي بكر الصديق ، أخبر عبد الله بن عمر ، عن عائشة زوج النبي ﷺ ، أن رسول الله ﷺ قال : « **أما[6] ترين[7] أن قومك حين[8] بنوا الكعبة اقتصروا على[9] قواعد إبراهيم** » ، قالت : فقلت : يا رسول الله ،

۞ في (خ) : « باب في نقض الكعبة وبنائها » ، وفي (ط) : «باب نقض الكعبة وبنائها» .

*[١٣٥٢] [التحفة : خت م س ١٧١٩٧] .

(١) في (ط) : «حدثنا» .

(٢) لنقضت : لهدمت . (انظر : النهاية ، مادة : نقض) .

(٣) بعده في (ك) : «بابين» ونسبه لنسخة .

(٤) خلفا : بابًا في الخلف . (انظر : المشارق) (١/ ٢٣٧) .

*[١٣٥٢/ ١] [التحفة : م ١٧٠٠٢] .

(٥) في (أ) : «وحدثنا» .

*[١٣٥٢/ ٢] [التحفة : خ م س ٦٩١٢-خ م س ١٦٢٨٧] .

(٦) في (ط) : «ألم» .

(٧) صحح عليه في (خ) ، وفي (أ) : «تري» ونسبه في حاشية (خ) لنسخة .

(٨) في (ك) : «لما» .

(٩) في (خ) ، (ط) : «عن» ونسبه في (أ) لابن عساكر .

أَفَلَا تَرُدُّهَا عَلَىٰ قَوَاعِدِ إِبْرَاهِيمَ[(١)]؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَوْلَا حِدْثَانُ[(٢)] قَوْمِكِ بِالْكُفْرِ[(٣)]». فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ: لَئِنْ كَانَتْ عَائِشَةُ سَمِعَتْ هَذَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؛ مَا أُرَىٰ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ تَرَكَ اسْتِلَامَ الرُّكْنَيْنِ اللَّذَيْنِ يَلِيَانِ الْحِجْرَ، إِلَّا أَنَّ الْبَيْتَ لَمْ يُتَمَّمْ عَلَىٰ قَوَاعِدِ إِبْرَاهِيمَ.

٥[١٣٥٢/٣] وحدثني[(٤)] أَبُو الطَّاهِرِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ، عَنْ مَخْرَمَةَ. قال: وحدثني هَارُونُ بْنُ سَعِيدٍ الْأَيْلِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي مَخْرَمَةُ بْنُ بُكَيْرٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: سَمِعْتُ نَافِعًا مَوْلَى ابْنِ عُمَرَ يَقُولُ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ أَبِي بَكْرِ بْنِ أَبِي قُحَافَةَ[(٥)] يُحَدِّثُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ، عَنْ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهَا قَالَتْ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «لَوْلَا أَنَّ قَوْمَكِ حَدِيثُو عَهْدٍ بِجَاهِلِيَّةٍ - أَوْ قَالَ: بِكُفْرٍ - لَأَنْفَقْتُ كَنْزَ الْكَعْبَةِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، وَلَجَعَلْتُ بَابَهَا بِالْأَرْضِ، وَلَأَدْخَلْتُ فِيهَا مِنَ الْحِجْرِ».

٥[١٣٥٢/٤] وحدثني مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا[(٦)] ابْنُ مَهْدِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَلِيمُ ابْنُ حَيَّانَ، عَنْ سَعِيدٍ، يَعْنِي: ابْنَ مِينَا، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ الزُّبَيْرِ يَقُولُ:

---

(١) قوله: «قالت: فقلت: يا رسول الله، أفلا تردها على قواعد إبراهيم؟» ليس في (أ)، وفي حاشيتها منسوبًا لابن عساكر كالمثبت.

(٢) حدثان: المراد به قرب عهدهم بالكفر والخروج منه والدخول في الإسلام، وأنه لم يتمكن الدين في قلوبهم. (انظر: النهاية، مادة: حدث).

(٣) بعده في (ك)، (ط): «لفعلت» ونسبه في (ك) لنسخة.

*[١٣٥٢/٣] [التحفة: خ م س ١٦٢٨٧].

(٤) في (ط): «حدثني».

(٥) قوله: «عبد الله بن أبي بكر بن أبي قحافة» منسوب إلى جده، وهو ابن محمد بن أبي بكر كما في الرواية المتقدمة، وينظر: «تقييد المهمل» (٢/ ٥٢٣).

*[١٣٥٢/٤] [التحفة: م س ١٦١٩٠].

(٦) في (أ)، (ط): «حدثني».

حَدَّثَتْنِي خَالَتِي، يَعْنِي: عَائِشَةَ، قَالَتْ: قَالَ النَّبِيُّ[1] ﷺ: «يَا عَائِشَةُ، لَوْلَا أَنَّ قَوْمَكِ حَدِيثُو عَهْدٍ بِشِرْكٍ، لَهَدَمْتُ الْكَعْبَةَ، فَأَلْزَقْتُهَا بِالْأَرْضِ، وَجَعَلْتُ لَهَا بَابَيْنِ: بَابًا شَرْقِيًّا، وَبَابًا غَرْبِيًّا، وَزِدْتُ فِيهَا سِتَّةَ[2] أَذْرُعٍ مِنَ الْحِجْرِ، فَإِنَّ قُرَيْشًا اقْتَصَرَتْهَا حَيْثُ بَنَتِ الْكَعْبَةَ».

○[٥/١٣٥٢] وحدثنا[3] هَنَّادُ بْنُ السَّرِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي زَائِدَةَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا[4] ابْنُ أَبِي سُلَيْمَانَ، عَنْ عَطَاءٍ قَالَ: لَمَّا احْتَرَقَ الْبَيْتُ زَمَنَ يَزِيدَ بْنِ مُعَاوِيَةَ حِينَ غَزَاهَا أَهْلُ الشَّامِ، فَكَانَ مِنْ أَمْرِهِ مَا كَانَ، تَرَكَهُ ابْنُ الزُّبَيْرِ حَتَّى قَدِمَ النَّاسُ الْمَوْسِمَ، يُرِيدُ أَنْ يُجَرِّئَهُمْ - أَوْ: يُحَزِّبَهُمْ[5] - عَلَى أَهْلِ الشَّامِ، فَلَمَّا صَدَرَ النَّاسُ قَالَ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ، أَشِيرُوا عَلَيَّ فِي الْكَعْبَةِ؛ أَنْقُضُهَا[6] ثُمَّ أَبْنِي بِنَاءَهَا، أَوْ أُصْلِحُ مَا وَهَى مِنْهَا؟ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: فَإِنِّي قَدْ فُرِقَ لِي رَأْيٌ فِيهَا؛ أَرَى أَنْ تُصْلِحَ مَا وَهَى مِنْهَا، وَتَدَعَ بَيْتًا أَسْلَمَ النَّاسُ عَلَيْهِ، وَأَحْجَارًا أَسْلَمَ النَّاسُ عَلَيْهَا وَبُعِثَ عَلَيْهَا النَّبِيُّ ﷺ، فَقَالَ ابْنُ الزُّبَيْرِ: لَوْ كَانَ أَحَدُكُمُ احْتَرَقَ بَيْتُهُ مَا رَضِيَ حَتَّى يُجِدَّهُ[7]، فَكَيْفَ بَيْتُ رَبِّكُمْ؟! إِنِّي مُسْتَخِيرٌ رَبِّي ثَلَاثًا، ثُمَّ عَازِمٌ عَلَى أَمْرِي، فَلَمَّا مَضَى الثَّلَاثُ أَجْمَعَ رَأْيَهُ عَلَى أَنْ يَنْقُضَهَا، فَتَحَامَاهُ النَّاسُ أَنْ يَنْزِلَ بِأَوَّلِ النَّاسِ يَصْعَدُ فِيهِ أَمْرٌ مِنَ السَّمَاءِ

---

(١) صحح عليه في (خ)، وفي (ط): «رسول الله»، وقبله في (ك): «لي».

(٢) في (ك): «ست»، وكلاهما صحيح. قال النووي في «شرحه» (٩/ ٩١): «في الذراع لغتان مشهورتان: التأنيث والتذكير، والتأنيث أفصح».

*[٥/١٣٥٢] [التحفة: م س ١٦١٩٠].

(٣) في (ك)، (ط): «حدثنا».

(٤) في (ط): «أخبرني».

(٥) في (ط): «يحربهم». وينظر: «إكمال المعلم» (٤/ ٤٣٠)، «المشارق»: (١/ ١٤٥)، «شرح النووي» (٩/ ٩٢).

(٦) في (ك): «أأنقضها»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة.

(٧) في حاشية (ط) منسوبا لنسخة: «يجدده». قال النووي في «شرحه» (٩/ ٩٢ - ٩٣): «قوله: «حتى يجده» هكذا هو في أكثر النسخ يجده بضم الياء وبدال واحدة، وفي كثير منها: «يجدد» بدالين وهما بمعنى».

حَتَّىٰ صَعِدَهُ[١] رَجُلٌ ، فَأَلْقَىٰ مِنْهُ حِجَارَةً ، فَلَمَّا لَمْ يَرَهُ النَّاسُ أَصَابَهُ شَيْءٌ تَتَابَعُوا[٢] ، فَنَقَضُوهُ حَتَّىٰ بَلَغُوا بِهِ الْأَرْضَ ، فَجَعَلَ ابْنُ الزُّبَيْرِ أَعْمِدَةً فَسَتَّرَ عَلَيْهَا السُّتُورَ حَتَّى ارْتَفَعَ بِنَاؤُهُ ، وَقَالَ ابْنُ الزُّبَيْرِ : إِنِّي سَمِعْتُ عَائِشَةَ تَقُولُ : إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : « **لَوْلَا أَنَّ النَّاسَ حَدِيثٌ عَهْدُهُمْ بِكُفْرٍ ، وَلَيْسَ عِنْدِي مِنَ النَّفَقَةِ مَا يُقَوِّي عَلَىٰ بِنَائِهِ ، لَكُنْتُ أَدْخَلْتُ فِيهِ مِنَ الْحِجْرِ خَمْسَ[٣] أَذْرُعٍ ، وَلَجَعَلْتُ لَهُ[٤] بَابًا يَدْخُلُ النَّاسُ مِنْهُ ، وَبَابًا يَخْرُجُونَ مِنْهُ** » ، قَالَ : فَأَنَا الْيَوْمَ أَجِدُ مَا أُنْفِقُ ، وَلَسْتُ أَخَافُ النَّاسَ ، قَالَ : فَزَادَ فِيهِ خَمْسَ أَذْرُعٍ مِنَ الْحِجْرِ حَتَّىٰ أَبْدَىٰ أُسًّا[٥] نَظَرَ النَّاسُ إِلَيْهِ فَبَنَىٰ عَلَيْهِ الْبِنَاءَ ، وَكَانَ طُولُ الْكَعْبَةِ ثَمَانِيَ عَشْرَةَ[٦] ذِرَاعًا ، فَلَمَّا زَادَ فِيهِ اسْتَقْصَرَهُ ، فَزَادَ فِي طُولِهِ عَشْرَ[٧] أَذْرُعٍ ، وَجَعَلَ لَهُ بَابَيْنِ أَحَدُهُمَا يُدْخَلُ مِنْهُ ، وَالْآخَرُ يُخْرَجُ مِنْهُ ، فَلَمَّا قُتِلَ ابْنُ الزُّبَيْرِ ، كَتَبَ الْحَجَّاجُ إِلَىٰ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ ، يُخْبِرُهُ بِذَلِكَ ، وَيُخْبِرُهُ أَنَّ ابْنَ الزُّبَيْرِ قَدْ وَضَعَ الْبِنَاءَ عَلَىٰ أُسٍّ نَظَرَ إِلَيْهِ الْعُدُولُ مِنْ أَهْلِ مَكَّةَ ، فَكَتَبَ إِلَيْهِ عَبْدُ الْمَلِكِ إِنَّا لَسْنَا مِنْ تَلْطِيخِ[٨] ابْنِ الزُّبَيْرِ فِي شَيْءٍ ، أَمَّا مَا زَادَ فِي طُولِهِ فَأَقِرَّهُ ،

---

(١) في (ك) : «صعد» ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة .

(٢) قوله : «تتابعوا» قال القاضي عياض في «المشارق» (١/ ١١٩) : «كذا عند الرواة لمسلم بالباء بواحدة قبل العين ، وعند أبي بحر : «تتايعوا» بالياء باثنتين ، إلا أنه أكثر ما يستعمل بالياء في الشر ، وليس هذا موضعه» .

(٣) في (خ) : «خمسة» . قال النووي في «شرحه» (٩/ ٩١) : «في الذراع لغتان مشهورتان التأنيث والتذكير ، والتأنيث أفصح» .

(٤) في (أ) ، (ط) : «لها» .

(٥) أسا : الأس : أصل البناء . (انظر : اللسان ، مادة : أسس) .

(٦) قوله : « ثماني عشرة » وقع في (أ) : « ثمانية عشر » ، وفي (خ) : « ثمان عشرة » وقد سبق التنبيه على ذلك . والضبط في لفظ : « عشرة » بسكون الشين المعجمة من (خ) وضبطه في (ط) بفتح الشين وسكونها معًا .

(٧) الضبط بإسكان الشين من (ك) ، وضبطه في (ط) بفتحها . وفي (أ) : «عشرة» وقد سبق التنبيه عليه .

(٨) **تلطيخ** : يريد سبه وإظهار عيب فعله ؛ يقال : لطخته ؛ أي رميته بأمر قبيح . (انظر : شرح النووي على مسلم) (٩/ ١٤٤) .

وَأَمَّا مَا زَادَ فِيهِ[(١)] مِنَ الْحِجْرِ فَرَدَّهُ إِلَىٰ بِنَائِهِ ، وَسَدَّ الْبَابَ الَّذِي فَتَحَهُ ، فَنَقَضَهُ وَأَعَادَهُ إِلَىٰ بِنَائِهِ .

٥[٦/١٣٥٢] حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ[(٢)] وَالْوَلِيدَ بْنَ عَطَاءٍ يُحَدِّثَانِ عَنِ الْحَارِثِ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي رَبِيعَةَ ، قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُبَيْدٍ : وَفَدَ الْحَارِثُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ[(٣)] عَلَىٰ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ فِي خِلَافَتِهِ ، فَقَالَ عَبْدُ الْمَلِكِ : مَا أَظُنُّ أَبَا خُبَيْبٍ - يَعْنِي : ابْنَ الزُّبَيْرِ - سَمِعَ مِنْ عَائِشَةَ مَا كَانَ يَزْعُمُ أَنَّهُ سَمِعَهُ مِنْهَا ، قَالَ الْحَارِثُ : بَلَىٰ ، أَنَا سَمِعْتُهُ مِنْهَا ، قَالَ : سَمِعْتَهَا تَقُولُ مَاذَا؟ قَالَ : قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **إِنَّ قَوْمَكِ اسْتَقْصَرُوا مِنْ بُنْيَانِ الْبَيْتِ ، وَلَوْلَا حَدَاثَةُ عَهْدِهِمْ بِالشِّرْكِ أَعَدْتُ مَا تَرَكُوا مِنْهُ ؛ فَإِنْ بَدَا لِقَوْمِكِ مِنْ بَعْدِي أَنْ يَبْنُوهُ فَهَلُمِّي لِأُرِيَكِ مَا تَرَكُوا مِنْهُ** » ، فَأَرَاهَا قَرِيبًا مِنْ سَبْعِ[(٤)] أَذْرُعٍ . هَذَا حَدِيثُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُبَيْدٍ ، وَزَادَ عَلَيْهِ الْوَلِيدُ بْنُ عَطَاءٍ ، قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « **وَلَجَعَلْتُ لَهَا بَابَيْنِ مَوْضُوعَيْنِ فِي الْأَرْضِ ؛ شَرْقِيًّا وَغَرْبِيًّا ، وَهَلْ تَدْرِينَ لِمَ كَانَ قَوْمُكِ رَفَعُوا بَابَهَا؟** » قَالَتْ[(٥)] : قُلْتُ : لَا ، قَالَ : « **تَعَزُّزًا[(٦)] أَنْ لَا يَدْخُلَهَا إِلَّا مَنْ أَرَادُوا ، فَكَانَ الرَّجُلُ إِذَا هُوَ أَرَادَ أَنْ يَدْخُلَهَا يَدَعُونَهُ يَرْتَقِي حَتَّىٰ**

---

(١) في (أ) : «منه» .

*[٦/١٣٥٢] [التحفة : م ١٦٠٥٦] .

(٢) قوله : «عبد الله بن عبيد بن عمير» : قال القاضي عياض في «المشارق» (٢/ ١١٩) : «كذا لهم ، وفي بعض النسخ عن ابن الحذاء : «عبد الله بن عبد الله بن عمير» ، وهو وهم» .

(٣) قوله : «الحارث بن عبد الله» : قال القاضي عياض في «الإكمال» (٤/ ٤٣٣) : «كذا لهم ، وعند الفارسي : «الحارث بن عبد الأعلى» ، وهو خطأ» . اهـ . وتعقبه النووي في «شرحه» (٩/ ٩٤) فقال : «وهذا الذي نقله القاضي عياض عن الفارسي غير مقبول ، بل الصواب أنها كرواية غيره ، ولعله وقع للقاضي نسخة عن الفارسي مصحفة فيها هذه اللفظة» . اهـ .

(٤) في (أ) ، (ط) : «سبعة» وكلاهما صحيح ، وقد سبق التنبيه عليه .

(٥) في (ك) : «قال» .

(٦) **تعززا** : تكبرا وتشددا على الناس . (انظر : النهاية ، مادة : عزز) .

إِذَا كَادَ أَنْ يَدْخُلَ دَفَعُوهُ فَسَقَطَ» . قَالَ عَبْدُ الْمَلِكِ لِلْحَارِثِ : آنْتَ[١] سَمِعْتَهَا تَقُولُ هَذَا؟ قَالَ : نَعَمْ ، قَالَ : فَنَكَتَ سَاعَةً بِعَصَاهُ ، ثُمَّ قَالَ : وَدِدْتُ أَنِّي تَرَكْتُهُ وَمَا تَحَمَّلَ .

○[٧/١٣٥٢] وحدثناه مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ جَبَلَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ . قال : وحدثنا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ - كِلَاهُمَا ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ . . . بِهَذَا الْإِسْنَادِ ، مِثْلَ حَدِيثِ ابْنِ بَكْرٍ .

○[٨/١٣٥٢] وحدثني[٢] مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بَكْرٍ السَّهْمِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَاتِمُ بْنُ أَبِي صَغِيرَةَ ، عَنْ أَبِي قَزَعَةَ ، أَنَّ عَبْدَ الْمَلِكِ بْنَ مَرْوَانَ بَيْنَمَا هُوَ يَطُوفُ بِالْبَيْتِ إِذْ قَالَ : قَاتَلَ اللَّهُ ابْنَ الزُّبَيْرِ حَيْثُ يَكْذِبُ عَلَى أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ ، يَقُولُ : سَمِعْتُهَا تَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «يَا عَائِشَةُ ، لَوْلَا حِدْثَانُ قَوْمِكِ بِالْكُفْرِ لَنَقَضْتُ الْبَيْتَ حَتَّى أَزِيدَ فِيهِ مِنَ الْحِجْرِ ؛ فَإِنَّ قَوْمَكِ قَصَّرُوا فِي الْبِنَاءِ» ، فَقَالَ الْحَارِثُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي رَبِيعَةَ : لَا تَقُلْ هَذَا يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ، فَأَنَا[٣] سَمِعْتُ أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ تُحَدِّثُ هَذَا ، قَالَ : لَوْ كُنْتُ سَمِعْتُهُ قَبْلَ أَنْ أَهْدِمَهُ لَتَرَكْتُهُ عَلَى مَا بَنَى ابْنُ الزُّبَيْرِ .



○[٩/١٣٥٢] وحدثنا[٤] سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ ، حَدَّثَنَا أَشْعَثُ بْنُ

---

(١) في (ط) : «أنت» .

*[٧/١٣٥٢] [التحفة : م ١٦٠٥٦] .

*[٨/١٣٥٢] [التحفة : م ١٦٠٥٦] .

(٢) في (ك) : «حدثني» . (٣) في (أ) : «فإني» .

۞ في (خ) : «باب في جدر الكعبة وبابها» ، وفي (ط) : «باب جدر الكعبة وبابها» .

*[٩/١٣٥٢] [التحفة : خ م ق ١٦٠٠٥] .

(٤) في (ط) : «حدثنا» .

أَبِي الشَّعْثَاءِ، عَنِ الْأَسْوَدِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْجَدْرِ[١]: أَمِنَ الْبَيْتِ هُوَ؟ قَالَ: «نَعَمْ»، قُلْتُ: فَلِمَ لَمْ يُدْخِلُوهُ[٢] الْبَيْتَ[٣]؟ قَالَ: «**إِنَّ قَوْمَكِ قَصَّرَتْ[٤] بِهِمُ[٥] النَّفَقَةُ**»، قُلْتُ: فَمَا شَأْنُ بَابِهِ مُرْتَفِعٌ[٦]؟ قَالَ: «**فَعَلَ ذَلِكِ[٧] قَوْمُكِ؛ لِيُدْخِلُوا مَنْ شَاءُوا، وَيَمْنَعُوا مَنْ شَاءُوا، وَلَوْلَا أَنَّ قَوْمَكِ حَدِيثٌ عَهْدُهُمْ فِي الْجَاهِلِيَّةِ فَأَخَافُ أَنْ تُنْكِرَ[٨] قُلُوبُهُمْ، لَنَظَرْتُ أَنْ أُدْخِلَ الْجَدْرَ فِي الْبَيْتِ، وَأَنْ أُلْزِقَ بَابَهُ بِالْأَرْضِ**».

٥[١٠/١٣٥٢] *وحدثنا*[٩] أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ، يَعْنِي[١٠]: ابْنَ مُوسَىٰ، حَدَّثَنَا شَيْبَانُ، عَنْ أَشْعَثَ بْنِ أَبِي الشَّعْثَاءِ، عَنِ الْأَسْوَدِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ: عَنِ الْحِجْرِ... وَسَاقَ الْحَدِيثَ بِمَعْنَىٰ حَدِيثِ أَبِي الْأَحْوَصِ، وَقَالَ فِيهِ: فَقُلْتُ: مَا[١١] شَأْنُ بَابِهِ مُرْتَفِعًا لَا يُصْعَدُ إِلَيْهِ إِلَّا بِسُلَّمٍ؟ وَقَالَ[١٢]: «**مَخَافَةَ أَنْ تَنْفِرَ قُلُوبُهُمْ**».

---

(١) الجدر: الحِجْر، لما فيه من أصول حائط البيت. (انظر: النهاية، مادة: جدر).

(٢) في (ك): «تدخلوه».

(٣) قبله في (ك)، (ط): «في».

(٤) الضبط بفتح الصاد المشددة من (أ) منسوبًا فيها لابن عساكر، ومن (ط)، وضبطه في (ك) بضمها مخففة، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة، وهما بمعنى. ينظر: «شرح النووي» (٩/ ٨٩).

(٥) قصرت بهم: نقصتهم. (انظر: المشارق) (٢/ ١٨٧).

(٦) في (ط): «مرتفعا» على النصب.

(٧) الضبط بفتح الكاف من (ك)، وضبطه في (ط) بكسرها.

(٨) قال القاضي عياض في «الإكمال» (٤/ ٤٣٥): «قوله: «تنكر»: كذا لجمهور الرواة، وحدثنا به الخشني عن الهوزني: «تنكه» هكذا كان عنده، وإن لم يكن تصحيفًا ووهمًا فوجهه بعيد».

*[١٠/١٣٥٢] [التحفة: خ م ق ١٦٠٠٥].

(٩) في (خ)، (ط): «وحدثناه».

(١٠) ليس في (أ).

(١١) في (ط): «فما».

(١٢) في (ك): «فقال».



• [١٣٥٣] حدثنا يَحْيَىٰ بْنُ يَحْيَىٰ ، قَالَ : قَرَأْتُ عَلَىٰ مَالِكٍ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ سُلَيْمَانَ ابْنِ يَسَارٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ قَالَ : كَانَ الْفَضْلُ بْنُ عَبَّاسٍ رَدِيفَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَجَاءَتْهُ امْرَأَةٌ مِنْ خَثْعَمَ[١] تَسْتَفْتِيهِ ، فَجَعَلَ الْفَضْلُ يَنْظُرُ إِلَيْهَا وَتَنْظُرُ إِلَيْهِ ، فَجَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَصْرِفُ وَجْهَ الْفَضْلِ إِلَى الشِّقِّ الْآخَرِ ، قَالَتْ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّ فَرِيضَةَ اللَّهِ عَلَىٰ عِبَادِهِ فِي الْحَجِّ أَدْرَكَتْ أَبِي شَيْخًا كَبِيرًا لَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يَثْبُتَ عَلَى الرَّاحِلَةِ ، أَفَأَحُجُّ عَنْهُ؟ قَالَ : « نَعَمْ » ، وَذَلِكَ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ .

• [١٣٥٤] وحدثني[٢] عَلِيُّ بْنُ خَشْرَمٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عِيسَىٰ بْنُ يُونُسَ[٣] ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ يَسَارٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنِ الْفَضْلِ ، أَنَّ امْرَأَةً مِنْ خَثْعَمَ[١] قَالَتْ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّ أَبِي شَيْخٌ كَبِيرٌ عَلَيْهِ فَرِيضَةُ اللَّهِ فِي الْحَجِّ ، وَهُوَ لَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يَسْتَوِيَ عَلَىٰ ظَهْرِ بَعِيرِهِ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « **فَحُجِّي عَنْهُ** »[٤] .



• [١٣٥٥] وحدثنا[٥] أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَابْنُ أَبِي عُمَرَ - جَمِيعًا ،

۞ في (خ) : « **باب الحج عمن لا يستطيع الركوب** » ، وفي (ط) : «باب الحج عن العاجز لزمانة وهرم ونحوهما أو للموت» .

*[١٣٥٣] [التحفة : خ م د س ٥٦٧٠] .

(١) في (ك) : «ختعم» بالمثناة الفوقية .

*[١٣٥٤] [التحفة : خ م ت س ق ١١٠٤٨] .

(٢) في (ط) : «حدثني» .

(٣) قوله : «بن يونس» ليس في (أ) ، (ط) .

(٤) هذا الحديث من الأحاديث التي ذكرها الدارقطني في «التتبع» (ص٣٥٢ ، ٤٧٣) .

۞ في (خ) : « **باب حج الصبي وأجر من حج به** » ، وفي (ط) : «باب صحة حج الصبي وأجر من حج به» .

*[١٣٥٥] [التحفة : م د س ٦٣٣٦] .

(٥) في (ك) ، (ط) : «حدثنا» .

عَنِ ابْنِ عُيَيْنَةَ ، قَالَ أَبُو بَكْرٍ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عُقْبَةَ ، عَنْ كُرَيْبٍ[(١)] ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ لَقِيَ رَكْبًا بِالرَّوْحَاءِ ، فَقَالَ : « مَنِ الْقَوْمُ؟ » قَالُوا : الْمُسْلِمُونَ ، فَقَالُوا : مَنْ أَنْتَ؟ قَالَ : « رَسُولُ اللَّهِ » ، فَرَفَعَتْ إِلَيْهِ امْرَأَةٌ صَبِيًّا ، فَقَالَتْ : أَلِهَذَا حَجٌّ؟ قَالَ : « نَعَمْ ، وَلَكِ أَجْرٌ » .

ه[١٣٥٥/ ١] حدثنا أَبُو كُرَيْبٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عُقْبَةَ ، عَنْ كُرَيْبٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : رَفَعَتِ امْرَأَةٌ صَبِيًّا لَهَا ، فَقَالَتْ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَلِهَذَا حَجٌّ؟ قَالَ : « نَعَمْ ، وَلَكِ أَجْرٌ » .

ه[١٣٥٥/ ٢] وحدثني مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنًّى[(٢)] ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عُقْبَةَ ، عَنْ كُرَيْبٍ ، أَنَّ امْرَأَةً رَفَعَتْ صَبِيًّا[(٣)] فَقَالَتْ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَلِهَذَا حَجٌّ؟ قَالَ : « نَعَمْ ، وَلَكِ أَجْرٌ »[(٤)] .

ه[١٣٥٥/ ٣] وحدثنا[(٥)] ابْنُ[(٦)] مُثَنًّى ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ مُحَمَّدِ[(٧)] بْنِ عُقْبَةَ ، عَنْ كُرَيْبٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ . . . بِمِثْلِهِ[(٨)] .

---

(١) بعده في (ط) ، حاشية (ك) : «مولى ابن عباس» .

*[١٣٥٥/ ١] [التحفة : م ٦٣٧٠ ، م ١٩٢٣٧] .

(٢) قوله : «محمد بن مثنى» وقع في (خ) : «ابن مثنى» وصحح عليهما ، وفي (ط) : «محمد بن المثنى» .

(٣) بعده في (خ) : «صغيرًا» ووقع في حاشية (ك) بخط الناسخ بدون علامة ، وعزاه ابن الملقن في «البدر المنير» (١٥/ ٦٤٠) لمسلم من هذا الطريق بإثباتها . لكن قال المازري في «المعلم» (٢/ ١٠٩) : «في بعض طرق الحديث في غير كتاب مسلم أن الصبي كان صغيرًا» ونقله عنه القاضي عياض في «الإكمال» (٤/ ٤٤١) .

(٤) ذكر الحميدي في «الجمع بين الصحيحين» (٢/ ٩٥) ، وابن الأثير في «جامع الأصول» (٣/ ٤٢٩) ، والحافظ المزي في «التحفة» أنه مرسل .

*[١٣٥٥/ ٣] [التحفة : م س ٦٣٦٠] .

(٥) في (ك) : «حدثنا» ، وفي (ط) : «وحدثني» .

(٦) قبله في (ط) : «محمد» .

(٧) في (ك) : «إبراهيم» .

(٨) هذا الحديث من الأحاديث التي ذكرها الدارقطني في «التتبع» (ص٤٨١) .



•[١٣٥٦] وحدثني(١) زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَخْبَرَنَا الرَّبِيعُ بْنُ مُسْلِمٍ الْقُرَشِيُّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: خَطَبَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: «أَيُّهَا النَّاسُ، قَدْ فَرَضَ اللَّهُ ﷻ عَلَيْكُمُ(٢) الْحَجَّ فَحُجُّوا»، فَقَالَ رَجُلٌ: أَكُلَّ عَامٍ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ فَسَكَتَ حَتَّىٰ قَالَهَا ثَلَاثًا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَوْ قُلْتُ: نَعَمْ، لَوَجَبَتْ، وَلَمَا اسْتَطَعْتُمْ - ثُمَّ قَالَ: ذَرُونِي مَا تَرَكْتُكُمْ؛ فَإِنَّمَا هَلَكَ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ بِكَثْرَةِ سُؤَالِهِمْ، وَاخْتِلَافِهِمْ عَلَىٰ أَنْبِيَائِهِمْ، فَإِذَا أَمَرْتُكُمْ بِشَيْءٍ فَأْتُوا مِنْهُ مَا اسْتَطَعْتُمْ، وَإِذَا نَهَيْتُكُمْ عَنْ شَيْءٍ فَدَعُوهُ».



•[١٣٥٧] وحدثنا(٣) زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ مُثَنَّىٰ، قَالَا: حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ، وَهُوَ: الْقَطَّانُ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ، قَالَ: أَخْبَرَنِي نَافِعٌ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَا تُسَافِرِ الْمَرْأَةُ ثَلَاثًا؛ إِلَّا وَمَعَهَا ذُو مَحْرَمٍ».

○[١٣٥٧/ ١] حدثنا(٤) أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ وَأَبُو أُسَامَةَ.

۞ في (خ)، (ط): «باب فرض الحج مرة في العمر».

*[١٣٥٦] [التحفة: م س ١٤٣٦٧].

(١) في (خ): «وحدثنا»، وفي (ك): «حدثني».

(٢) قوله: «فرض الله عليكم» وقع في (أ): «فُرِض عليكم» بالبناء لما لم يُسم فاعله.

۞ في (خ): «باب سفر المرأة إلى الحج»، وفي (ط): «باب سفر المرأة مع محرم إلى حج وغيره».

*[١٣٥٧] [التحفة: خ م د ٨١٤٧].

(٣) في (ك)، (ط): «حدثنا».

*[١٣٥٧/ ١] [التحفة: خ م ٧٨٢٩-م ٧٩٦٩].

(٤) في (أ)، (ط): «وحدثنا».

قال: وحدثنا ابْنُ نُمَيْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي - جَمِيعًا، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ... بِهَذَا الْإِسْنَادِ. فِي رِوَايَةِ أَبِي بَكْرٍ: «فَوْقَ ثَلَاثٍ»، وَقَالَ ابْنُ نُمَيْرٍ فِي رِوَايَتِهِ، عَنْ أَبِيهِ: «ثَلَاثَةً إِلَّا وَمَعَهَا ذُو مَحْرَمٍ».

○[١٣٥٧/ ٢] وحدثنا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي فُدَيْكٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا الضَّحَّاكُ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لَا يَحِلُّ لِامْرَأَةٍ تُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ تُسَافِرُ مَسِيرَةَ ثَلَاثِ لَيَالٍ، إِلَّا وَمَعَهَا ذُو مَحْرَمٍ».



●[١٣٥٨] حدثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَعُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ - جَمِيعًا، عَنْ جَرِيرٍ، قَالَ قُتَيْبَةُ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ، وَهُوَ: ابْنُ عُمَيْرٍ، عَنْ قَزَعَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ: سَمِعْتُ مِنْهُ حَدِيثًا فَأَعْجَبَنِي، فَقُلْتُ لَهُ: آنْتَ[1] سَمِعْتَ هَذَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَ: فَأَقُولُ عَلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مَا لَمْ أَسْمَعْ، قَالَ: سَمِعْتُهُ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا تَشُدُّوا الرِّحَالَ[2] إِلَّا إِلَىٰ ثَلَاثَةِ مَسَاجِدَ: مَسْجِدِي هَذَا، وَالْمَسْجِدِ الْحَرَامِ، وَالْمَسْجِدِ الْأَقْصَىٰ»، وَسَمِعْتُهُ يَقُولُ: «لَا تُسَافِرِ الْمَرْأَةُ يَوْمَيْنِ مِنَ الدَّهْرِ، إِلَّا وَمَعَهَا ذُو[3] مَحْرَمٍ مِنْهَا أَوْ زَوْجُهَا».

○[١٣٥٨/ ١] وحدثنا[4] مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنَّىٰ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ، قَالَ: سَمِعْتُ قَزَعَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا سَعِيدٍ

---

*[١٣٥٧/ ٢] [التحفة: م ٧٧٠١].

۞ في (خ): «باب منه في سفر المرأة إلى الحج مع ذي المحرم».

*[١٣٥٨] [التحفة: خ م (ت س ق) ٤٢٧٩].

(١) في (ك): «آأنت»، وفي (ط): «أنت».

(٢) تشدوا الرحال: جمع رحل، وشده كناية عن السفر. (انظر: مجمع البحار، مادة: رحل).

(٣) ليس في (ك).

(٤) في (ك): «حدثنا».

الْخُدْرِيَّ ، قَالَ : سَمِعْتُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَرْبَعًا ، فَأَعْجَبْنَنِي [(١)] وَأَيْنَقْنَنِي [(٢)] ، نَهَى أَنْ تُسَافِرَ الْمَرْأَةُ مَسِيرَةَ يَوْمَيْنِ ، إِلَّا وَمَعَهَا زَوْجُهَا ، أَوْ ذُو مَحْرَمٍ . . . وَاقْتَصَّ بَاقِيَ الْحَدِيثِ .

○ [٢/١٣٥٨] وحدثنا [(٣)] عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ مُغِيرَةَ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ سَهْمِ بْنِ مِنْجَابٍ ، عَنْ قَزَعَةَ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « لَا تُسَافِرِ امْرَأَةٌ [(٤)] ثَلَاثًا ، إِلَّا مَعَ ذِي مَحْرَمٍ » .

○ [٣/١٣٥٨] حدثني [(٥)] أَبُو غَسَّانَ الْمِسْمَعِيُّ وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ - جَمِيعًا ، عَنْ مُعَاذِ بْنِ هِشَامٍ ، قَالَ أَبُو غَسَّانَ : حَدَّثَنَا مُعَاذٌ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ قَزَعَةَ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ، أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « لَا تُسَافِرِ امْرَأَةٌ [(٦)] فَوْقَ ثَلَاثِ لَيَالٍ ؛ إِلَّا مَعَ ذِي مَحْرَمٍ » .

○ [٤/١٣٥٨] وحدثنا [(٧)] ابْنُ مُثَنَّى ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ ، عَنْ سَعِيدٍ ، عَنْ قَتَادَةَ . . . بِهَذَا الْإِسْنَادِ ، وَقَالَ : « أَكْثَرَ مِنْ ثَلَاثٍ ، إِلَّا مَعَ ذِي مَحْرَمٍ » .



● [١٣٥٩] وحدثنا [(٨)] قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، حَدَّثَنَا لَيْثٌ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ،

---

(١) في (ك) : «فاعجبتني» .

(٢) في (ك) : «وأنقتني» ، وفي (ط) : «وآنقنني» . قال القاضي عياض في «المشارق» (١/ ٤٤) : «وقوله : «فأعجبنني وآنقنني» بمد الهمزة أي : أعجبنني ، ورواه بعضهم : «أينقنني» بالياء ، وإنما هي صورة ألف المدة التي بعد الهمزة» . اهـ . وينظر : «الإكمال» (٤/ ٤٤٨) .

(٣) في (ك) ، (ط) : «حدثنا» .

(٤) في (ك) منسوبًا لنسخة ، (ط) : «المرأة» ، وفي حاشية (ك) أيضًا كالمثبت ، وصحح عليه .

(٥) في (ط) : «وحدثني» .

(٦) في (ك) منسوبًا لنسخة : «المرأة» ، وفي حاشيتها مصححًا عليه كالمثبت .

(٧) في (خ) ، (ط) : «وحدثناه» ، وفي (ك) : «حدثناه» .

۞ في (خ) : « باب منه » .

* [١٣٥٩] [التحفة : م د ١٤٣١٦] .

(٨) في (ط) : «حدثنا» .

أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « لَا يَحِلُّ لِامْرَأَةٍ مُسْلِمَةٍ تُسَافِرُ مَسِيرَةَ لَيْلَةٍ ؛ إِلَّا وَمَعَهَا رَجُلٌ ذُو حُرْمَةٍ مِنْهَا » .

○[١/١٣٥٩] وحدثني[(١)] زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ ، عَنِ ابْنِ أَبِي ذِئْبٍ ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي سَعِيدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « لَا يَحِلُّ لِامْرَأَةٍ تُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ تُسَافِرُ مَسِيرَةَ يَوْمٍ ؛ إِلَّا مَعَ ذِي مَحْرَمٍ » .



○[٢/١٣٥٩] حدثنا[(٢)] يَحْيَى بْنُ يَحْيَى ، قَالَ : قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ[(٣)] ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « لَا يَحِلُّ لِامْرَأَةٍ تُؤْمِنُ

---

*[١/١٣٥٩] [التحفة : خ م ١٤٣٢٣] .

(١) في (ط) : «حدثني» .

۞ في (خ) : « باب منه » .

*[٢/١٣٥٩] [التحفة : خت م (د) ١٣٠١٠-م د ت ١٤٣١٧] .

(٢) في (ط) : «وحدثنا» .

(٣) قال الجياني في «التقييد» (٣/ ٨٤٣- ٨٤٥) : «هكذا وقع في النسخ عندنا عن أبي أحمد وأبي العلاء والكسائي ، والصحيح عن مسلم في حديثه هذا : عن يحيى بن يحيى عن مالك عن سعيد المقبري عن أبي هريرة . ليس فيه والد سعيد ، وكذلك خرجه أبو مسعود الدمشقي عن مسلم عن يحيى بن يحيى عن مالك ، لا يذكر أباه ، وكذلك رواه جل أصحاب مالك من رواة الموطأ وغيرهم ، وذكر الدارقطني أن بشر بن عمر الزهراني وإسحاق الفروي قالا : عن مالك عن سعيد عن أبيه عن أبي هريرة . خلافًا للجماعة . قال الدارقطني : وقد كتبناه في الغرائب ، يعني هذه الرواية عن بشر والفروي . وهذا الحديث قد رواه مسلم وحده عن قتيبة عن الليث : عن سعيد بن أبي سعيد عن أبيه عن أبي هريرة . وخرجه البخاري ومسلم من طريق ابن أبي ذئب : عن سعيد بن أبي سعيد عن أبيه عن أبي هريرة . واستدرك عليهما الدارقطني إخراجهما حديث ابن أبي ذئب ، وعلى مسلم حديث الليث بن سعد ، واحتج في ذلك بأن مالكًا ويحيى بن أبي كثير وسهيلًا قالوا : عن سعيد المقبري عن أبي هريرة» .اهـ . وقال النووي في «شرحه» (٩/ ١٠٨) : «هكذا وقع هذا الحديث في نسخ بلادنا : -

بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ تُسَافِرُ مَسِيرَةَ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ ؛ إِلَّا مَعَ ذِي مَحْرَمٍ مِنْهَا »[1] .

ه[٣/١٣٥٩] وحدثنا[2] أَبُو كَامِلٍ الْجَحْدَرِيُّ ، حَدَّثَنَا بِشْرٌ ، يَعْنِي : ابْنَ مُفَضَّلٍ ، حَدَّثَنَا سُهَيْلُ بْنُ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : **« لَا يَحِلُّ لِامْرَأَةٍ أَنْ تُسَافِرَ ثَلَاثًا ؛ إِلَّا وَمَعَهَا ذُو مَحْرَمٍ مِنْهَا »** .

• [١٣٦٠] وحدثنا[3] أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ - جَمِيعًا ، عَنْ أَبِي مُعَاوِيَةَ ، قَالَ أَبُو كُرَيْبٍ : حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : **« لَا يَحِلُّ لِامْرَأَةٍ تُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ أَنْ تُسَافِرَ سَفَرًا يَكُونُ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ فَصَاعِدًا إِلَّا وَمَعَهَا أَبُوهَا ، أَوِ ابْنُهَا ، أَوْ زَوْجُهَا ، أَوْ أَخُوهَا ، أَوْ ذُو مَحْرَمٍ مِنْهَا »** .

ه[١/١٣٦٠] وحدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو سَعِيدٍ الْأَشَجُّ ، قَالَا : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ . . . بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ .

= «عن سعيد ، عن أبيه» . ثم قال : «قلت : وذكر خلف الواسطي في الأطراف أن مسلمًا رواه عن يحيى بن يحيى عن مالك عن سعيد عن أبيه عن أبي هريرة وكذا رواه أبو داود في كتاب الحج من سننه والترمذي في النكاح عن الحسن بن علي عن بشر بن عمر عن مالك عن سعيد عن أبيه عن أبي هريرة قال الترمذي : حديث حسن صحيح ورواه أبو داود في الحج أيضا عن القعنبي والعلاء عن مالك عن يوسف بن موسى عن جرير كلاهما عن سهيل عن سعيد عن أبي هريرة فحصل اختلاف ظاهر بين الحفاظ في ذكر أبيه ، فلعله سمعه من أبيه عن أبي هريرة ثم سمعه من أبي هريرة نفسه فرواه تارة كذا وتارة كذا وسماعه من أبي هريرة صحيح معروف والله أعلم» اهـ . وينظر : «التتبع» (ص١٨١) ، «الإكمال» (٤ / ٤٤٩) ، «تحفة الأشراف» .

(١) في (أ) ، (ط) : «عليها» وضبب عليه في (أ) .

*[٣/١٣٥٩] [التحفة : م ١٢٥٩٣] .

(٢) في (ك) : «وحدثني» ، وفي (ط) : «حدثنا» .

*[١٣٦٠] [التحفة : م دت ق ٤٠٠٤] .

(٣) في (ك) : «حدثنا» .



• [١٣٦١] وحدثنا(١) أبو بكر بن أبي شيبة وزهير بن حرب - كلاهما، عن سفيان، قال أبو بكر: حدثنا سفيان بن عيينة، قال: حدثنا عمرو بن دينار، عن أبي معبد، قال: سمعت ابن عباس، يقول: سمعت النبي ﷺ يخطب(٢) يقول: «**لا يخلون رجل بامرأة إلا ومعها ذو محرم، ولا تسافر المرأة إلا مع ذي محرم**». فقام رجل فقال: يا رسول الله، إن امرأتي خرجت حاجة، وإني اكتتبت(٣) في غزوة كذا وكذا، قال: «**انطلق فحج مع امرأتك**».

○ [١٣٦١/ ١] وحدثناه(٤) أبو الربيع الزهراني، قال: حدثنا حماد، عن عمرو... بهذا الإسناد نحوه.

○ [١٣٦١/ ٢] وحدثناه(٥) ابن أبي عمر، قال: حدثنا هشام - يعني: ابن سليمان - المخزومي، عن ابن جريج... بهذا الإسناد(٦)، ولم يذكر: «**لا يخلون رجل بامرأة إلا ومعها ذو محرم**».

۞ في (خ): «باب منه».

*[١٣٦١] [التحفة: خ م ٦٥١٤].

(١) في (خ) مصححا عليه، (ط): «حدثنا».

(٢) ليس في (ك).

(٣) اكتتبت: كُتِبَ اسمي في جملة الغزاة. (انظر: النهاية، مادة: كتب).

(٤) في (ك): «حدثنا».

(٥) في (ك): «حدثنا»، وفي (ط): «وحدثنا».

(٦) بعده في (ط): «نحوه»، وألحقه في حاشية (ك) بخط مغاير وصحح عليه.



●[١٣٦٢] حدثني[1] هَارُونُ[2] بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ: أَخْبَرَنِي[3] أَبُو الزُّبَيْرِ، أَنَّ عَلِيًّا الْأَزْدِيَّ أَخْبَرَهُ، أَنَّ ابْنَ عُمَرَ عَلَّمَهُ[4]، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا اسْتَوَىٰ عَلَىٰ بَعِيرِهِ خَارِجًا إِلَىٰ سَفَرٍ كَبَّرَ ثَلَاثًا، ثُمَّ قَالَ: «سُبْحَانَ الَّذِي سَخَّرَ لَنَا هَذَا وَمَا كُنَّا لَهُ مُقْرِنِينَ[5]، وَإِنَّا إِلَىٰ رَبِّنَا لَمُنْقَلِبُونَ، اللَّهُمَّ إِنَّا[6] نَسْأَلُكَ فِي سَفَرِنَا هَذَا الْبِرَّ وَالتَّقْوَىٰ، وَمِنَ الْعَمَلِ مَا تَرْضَىٰ، اللَّهُمَّ هَوِّنْ عَلَيْنَا سَفَرَنَا هَذَا وَاطْوِ عَنَّا بُعْدَهُ، اللَّهُمَّ أَنْتَ الصَّاحِبُ فِي السَّفَرِ، وَالْخَلِيفَةُ فِي الْأَهْلِ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ وَعْثَاءِ[7] السَّفَرِ، وَكَآبَةِ الْمَنْظَرِ، وَسُوءِ الْمُنْقَلَبِ[8] فِي الْمَالِ وَالْأَهْلِ». وَإِذَا رَجَعَ قَالَهُنَّ وَزَادَ فِيهِنَّ: «آيِبُونَ تَائِبُونَ عَابِدُونَ لِرَبِّنَا حَامِدُونَ».

●[١٣٦٣] وحدثني[9] زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عُلَيَّةَ، عَنْ عَاصِمٍ الْأَحْوَلِ،

۞ في (خ)، (ط): «باب ما يقول إذا ركب إلى سفر الحج وغيره».

*[١٣٦٢] [التحفة: م د ت س ٧٣٤٨].

(١) في حاشية (أ) منسوبًا لابن عساكر: «من هنا يقول: حدثنا. وإلى هنا شك من العلامة»، وفي حاشية (ك): «من هنا يقول أبو إسحاق: حدثنا مسلم»، وهذا هو نهاية الموضع الأول من مواضع الفوت الثلاث التي في رواية إبراهيم بن سفيان عن الإمام مسلم، وقد تكلمنا عنها في مقدمة التحقيق، وينظر: «الصيانة» (ص١١١-١١٤).

(٢) بعده في (ك): «بنُ سَعِيدٍ»، وهو وهم.

(٣) في (أ): «أخبرنا».

(٤) في (ك)، (ط): «عَلَّمَهُمْ».

(٥) مقرنين: مطيقين. (انظر: التبيان في تفسير غريب القرآن) (ص٢٨٩).

(٦) ليس في (أ).

(٧) وعثاء: شدة ومشقة. (انظر: النهاية، مادة: وعث).

(٨) قوله: «وكآبة المنظر، وسوء المنقلب»: قال القاضي عياض في «المشارق» (٢/ ٣٧٧): «كذا لكافة الرواة، وعند ابن الحذاء: «وكآبة المنقلب، وسوء المنظر»، وهكذا جاء في غير هذا الطريق، وهذا أوجه».
المنقلب: الانقلاب من السفر والعودة إلى الوطن. (انظر: النهاية، مادة: قلب).

*[١٣٦٣] [التحفة: م ت س ق ٥٣٢٠].

(٩) في (ط): «حدثني».

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَرْجِسَ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا سَافَرَ يَتَعَوَّذُ مِنْ وَعْثَاءِ السَّفَرِ، وَكَآبَةِ الْمُنْقَلَبِ، وَالْحَوْرِ[1] بَعْدَ الْكَوْرِ[2]، وَدَعْوَةِ الْمَظْلُومِ، وَسُوءِ الْمَنْظَرِ فِي الْأَهْلِ وَالْمَالِ.

○[١/١٣٦٣] وحدثنا[3] يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ - جَمِيعًا، عَنْ أَبِي مُعَاوِيَةَ. وحدثني حَامِدُ بْنُ عُمَرَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ زِيَادٍ[4]، كِلَاهُمَا، عَنْ عَاصِمٍ...

---

(١) الحور: النقصان. وقيل: الفساد. وقيل: الرجوع عن الجماعة. (انظر: النهاية، مادة: حور).

(٢) نسبه في (خ) للعذري، وفي حاشية (أ) منسوبًا لابن عساكر، وحاشية (خ)، (ط) منسوبًا فيهما لنسخة. قال القاضي عياض في «الإكمال» (٤/ ٤٥٢): «هكذا رواية العذري وبعضهم بالراء، ورواه الفارسي وابن سعيد: «بعد الكون» بالنون، وهو المعروف في رواية عاصم الأحول الذي ذكره مسلم. قال أبو إسحاق الحربي: يقال: إن عاصمًا وهم فيه، وصوابه: «الكور» بالراء». اهـ. وينظر: «المشارق» (١/ ٢١٥)، وقال النووي في شرحه (٩/ ١١١- ١١٢): «هكذا هو في معظم النسخ من صحيح مسلم: «بعد الكون» بالنون، بل لا يكاد يوجد في نسخ بلادنا إلا بالنون، وكذا ضبطه الحفاظ المتقنون في صحيح مسلم، قال القاضي: «وهكذا رواه الفارسي وغيره من رواة صحيح مسلم»، قال: «ورواه العذري: «بعد الكور» بالراء»، قال: «والمعروف في رواية عاصم الذي رواه مسلم عنه بالنون»، قال القاضي: «قال إبراهيم الحربي: «يقال: إن عاصمًا وهم فيه، وأن صوابه «الكور» بالراء». قلت: وليس كما قال الحربي، بل كلاهما روايتان»، وممن ذكر الروايتين جميعًا الترمذي في «جامعه» وخلائق من المحدثين، وذكرهما أبو عبيد وخلائق من أهل اللغة وغريب الحديث، قال الترمذي بعد أن رواه بالنون: «ويروى بالراء أيضًا»، ثم قال: «وكلاهما له وجه»، قال: «ويقال: هو الرجوع من الإيمان إلى الكفر، أو من الطاعة إلى المعصية، ومعناه الرجوع من شيء إلى شيء من الشر»، هذا كلام الترمذي، وكذا قال غيره من العلماء معناه بالراء والنون جميعًا: الرجوع من الاستقامة أو الزيادة إلى النقص، قالوا: ورواية الراء مأخوذة من تكوير العمامة، وهو لفها وجمعها، ورواية النون مأخوذة من «الكون» مصدر: «كان، يكون، كونًا»، إذا وجد واستقر. قال المازري في رواية الراء: «قيل أيضًا: إن معناه: أعوذ بك من الرجوع عن الجماعة بعد أن كنا فيها، يقال: «كار عمامته» إذا لفها، و«حارها» إذا نقضها، وقيل: نعوذ بك من أن تفسد أمورنا بعد صلاحها كفساد العمامة بعد استقامتها على الرأس». وعلى رواية النون قال أبو عبيد: «سئل عاصم عن معناه فقال: ألم تسمع قولهم: «حار بعد ما كان»؟! أي أنه كان على حالة جميلة فرجع عنها». والله أعلم».

(٣) في (أ): «حدثنا».

(٤) قوله: «ابن زياد» من (خ).

بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ، غَيْرَ أَنَّ فِي حَدِيثِ عَبْدِ الْوَاحِدِ: «**فِي الْمَالِ وَالْأَهْلِ**». وَفِي رِوَايَةِ[1] ابْنِ خَازِمٍ قَالَ: يَبْدَأُ بِالْأَهْلِ إِذَا رَجَعَ، وَفِي رِوَايَتِهِمَا جَمِيعًا: «**اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ وَعْثَاءِ السَّفَرِ**».



•[١٣٦٤] *وحدثنا*[2] أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ. *قال*: *وحدثنا* عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ - وَاللَّفْظُ لَهُ - قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ - وَهُوَ: الْقَطَّانُ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، قَالَ[3]: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا قَفَلَ مِنَ الْجُيُوشِ، أَوِ السَّرَايَا[4]، أَوِ الْحَجِّ، أَوِ الْعُمْرَةِ[5]، إِذَا أَوْفَىٰ عَلَىٰ ثَنِيَّةٍ، أَوْ فَدْفَدٍ[6] - كَبَّرَ ثَلَاثًا، ثُمَّ قَالَ: «**لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، آيِبُونَ، تَائِبُونَ، عَابِدُونَ، سَاجِدُونَ لِرَبِّنَا حَامِدُونَ، صَدَقَ اللَّهُ وَعْدَهُ، وَنَصَرَ عَبْدَهُ، وَهَزَمَ الْأَحْزَابَ وَحْدَهُ**».

٥[١٣٦٤/١] *وحدثني* زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، يَعْنِي: ابْنَ عُلَيَّةَ، عَنْ أَيُّوبَ. *وحدثنا* ابْنُ أَبِي عُمَرَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَعْنٌ، عَنْ مَالِكٍ. *وحدثنا* ابْنُ رَافِعٍ، قَالَ:

---

(١) بعده في (خ)، (ط): «محمد».

۞ في (خ): «ما يقول إذا قفل من سفر الحج وغيره»، وفي (ط): «باب ما يقول إذا قفل من سفر الحج وغيره».

*[١٣٦٤] [التحفة: م س ٨١٧٩].

(٢) في (ط): «حدثنا».

(٣) ليس في (أ).

(٤) قوله: «أو السرايا» وقع في (أ): «والسرايا».

(٥) قوله: «أو الحج أو العمرة» وقع في (ك): «والحج والعمرة».

(٦) الضبط بالجر من (خ)، (ك)، (ط)، وضبطه في (أ) بالجر والسكون معًا.

*[١٣٦٤/١] [التحفة: م ت ٧٥٣٩-م ٧٧٠٣-خ م د س ٨٣٣٢].

حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي فُدَيْكٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا الضَّحَّاكُ - كُلُّهُمْ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ... بِمِثْلِهِ. إِلَّا حَدِيثَ أَيُّوبَ فَإِنَّ فِيهِ التَّكْبِيرَ مَرَّتَيْنِ.

•[١٣٦٥] **وحدثني** زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عُلَيَّةَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي إِسْحَاقَ، قَالَ: قَالَ: أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ: أَقْبَلْنَا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ أَنَا وَأَبُو طَلْحَةَ، وَصَفِيَّةُ رَدِيفَتُهُ عَلَى نَاقَتِهِ، حَتَّى إِذَا كُنَّا بِظَهْرِ الْمَدِينَةِ قَالَ: «**آيِبُونَ، تَائِبُونَ، عَابِدُونَ لِرَبِّنَا حَامِدُونَ**». فَلَمْ يَزَلْ يَقُولُ ذَلِكَ حَتَّى قَدِمْنَا الْمَدِينَةَ.

○[١٣٦٥/ ١] **وحدثنا**(١) حُمَيْدُ بْنُ مَسْعَدَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ... بِمِثْلِهِ.



•[١٣٦٦] **وحدثنا**(٢) يَحْيَى بْنُ يَحْيَى، قَالَ: قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَنَاخَ بِالْبَطْحَاءِ(٣) الَّتِي بِذِي الْحُلَيْفَةِ فَصَلَّى بِهَا، قَالَ(٤): وَكَانَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ يَفْعَلُ ذَلِكَ.

○[١٣٦٦/ ١] **وحدثني** مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحِ بْنِ الْمُهَاجِرِ الْمِصْرِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ. **وحدثنا**

---

*[١٣٦٥] [التحفة: م د س ق ١٦٥٣].

*[١٣٦٥/ ١] [التحفة: خ م س ١٦٥٤]. (١) في (ك): «حدثنا».

۞ في (خ)، (ط): «باب التعريس بذي الحليفة والصلاة بها إذا صدر من الحج أو العمرة».

*[١٣٦٦] [التحفة: خ م د س ٨٣٣٨]. (٢) في (ك)، (ط): «حدثنا».

(٣) بالبطحاء: البطحاء في اللغة: مسيل فيه دقاق الحصى، وبطحاء مكة كانت علما على جزء من وادي مكة بين الحجون إلى المسجد الحرام، ولم يبق اليوم بطحاء؛ لأن الأرض كلها معبدة. (انظر: المعالم الأثيرة) (ص٤٩).

(٤) ليس في (ط).

*[١٣٦٦/ ١] [التحفة: م ٨٣٠٨].

قُتَيْبَةُ - وَاللَّفْظُ لَهُ - قَالَ : حَدَّثَنَا لَيْثٌ ، عَنْ نَافِعٍ ، قَالَ : كَانَ ابْنُ عُمَرَ يُنِيخُ بِالْبَطْحَاءِ الَّتِي بِذِي الْحُلَيْفَةِ الَّتِي كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُنِيخُ بِهَا وَيُصَلِّي بِهَا .

٥ [٢/١٣٦٦] وحدثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الْمُسَيَّبِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا[١] أَنَسٌ ، يَعْنِي : أَبَا ضَمْرَةَ ، عَنْ مُوسَىٰ بْنِ عُقْبَةَ ، عَنْ نَافِعٍ ، أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ[٢] كَانَ إِذَا صَدَرَ مِنَ الْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ[٣] أَنَاخَ بِالْبَطْحَاءِ الَّتِي بِذِي الْحُلَيْفَةِ ، الَّتِي كَانَ يُنِيخُ بِهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ[٤] .

● [١٣٦٧] وحدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبَّادٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَاتِمٌ ، يَعْنِي[٥] : ابْنَ إِسْمَاعِيلَ - عَنْ مُوسَىٰ ، وَهُوَ[٦] : ابْنُ عُقْبَةَ ، عَنْ سَالِمٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أُتِيَ فِي مُعَرَّسِهِ[٧] بِذِي الْحُلَيْفَةِ فَقِيلَ لَهُ : إِنَّكَ بِبَطْحَاءَ مُبَارَكَةٍ .

٥ [١/١٣٦٧] وحدثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَكَّارِ بْنِ الرَّيَّانِ وَسُرَيْجُ بْنُ يُونُسَ - وَاللَّفْظُ لِسُرَيْجٍ - قَالَا[٨] : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي مُوسَىٰ بْنُ عُقْبَةَ ، عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أُتِيَ وَهُوَ فِي مُعَرَّسِهِ مِنْ ذِي الْحُلَيْفَةِ فِي بَطْنِ الْوَادِي فَقِيلَ : إِنَّكَ بِبَطْحَاءَ مُبَارَكَةٍ . قَالَ مُوسَىٰ : وَقَدْ أَنَاخَ بِنَا سَالِمٌ بِالْمُنَاخِ مِنَ الْمَسْجِدِ الَّذِي كَانَ عَبْدُ اللَّهِ يُنِيخُ بِهِ يَتَحَرَّىٰ مُعَرَّسَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَهُوَ أَسْفَلُ[٩] مِنَ الْمَسْجِدِ الَّذِي بِبَطْنِ الْوَادِي ، بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْقِبْلَةِ وَسَطًا مِنْ ذَلِكَ .

---

*[٢/١٣٦٦] [التحفة : خ م ٨٤٦٣].

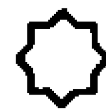
(١) في (ك) ، (ط) : «حدثني» .
(٢) قوله : «بن عمر» من (خ) ، (ط) .
(٣) في (ط) : «أو العمرة» .
(٤) قوله : «ينيخ بها رسول الله ﷺ» وقع في (ك) : «بها رسول الله ﷺ ينيخ» .

*[١٣٦٧] [التحفة : خ م س ٧٠٢٥].

(٥) في (ط) : «وهو» .
(٦) ليس في (ك) .
(٧) معرسه : التعريس : نزول المسافر آخر الليل نزلة للنوم والاستراحة . (انظر : النهاية ، مادة : عرس) .
(٨) في (ك) : «قال» .
(٩) الضبط بالرفع من (خ) ، وضبطه في (ك) بالنصب ، وضبطه في (ط) بالوجهين ، وكلاهما جائز .



•[١٣٦٨] وحدثني[١] هَارُونُ بْنُ سَعِيدٍ الْأَيْلِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي[٢] عَمْرٌو، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ. وحدثني حَرْمَلَةُ ابْنُ يَحْيَى التُّجِيبِيُّ[٣]، قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي يُونُسُ، أَنَّ ابْنَ شِهَابٍ أَخْبَرَهُ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: بَعَثَنِي أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ رِضْوَانُ اللَّهِ عَلَيْهِ فِي الْحَجَّةِ الَّتِي أَمَّرَهُ عَلَيْهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَبْلَ حَجَّةِ الْوَدَاعِ فِي رَهْطٍ يُؤَذِّنُونَ فِي النَّاسِ يَوْمَ النَّحْرِ: لَا يَحُجُّ بَعْدَ الْعَامِ مُشْرِكٌ، وَلَا يَطُوفُ بِالْبَيْتِ عُرْيَانٌ. قَالَ ابْنُ شِهَابٍ: فَكَانَ حُمَيْدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ يَقُولُ: يَوْمُ النَّحْرِ يَوْمُ الْحَجِّ الْأَكْبَرِ، مِنْ أَجْلِ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ.



•[١٣٦٩] حدثنا هَارُونُ بْنُ سَعِيدٍ الْأَيْلِيُّ وَأَحْمَدُ بْنُ عِيسَى، قَالَا: حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي مَخْرَمَةُ بْنُ بُكَيْرٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: سَمِعْتُ يُونُسَ بْنَ يُوسُفَ، يَقُولُ: عَنِ ابْنِ الْمُسَيَّبِ، قَالَ: قَالَتْ عَائِشَةُ رَحْمَةُ اللَّهِ عَلَيْهَا: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَا مِنْ يَوْمٍ أَكْثَرُ[٤] مِنْ أَنْ يُعْتِقَ اللَّهُ ﷻ فِيهِ عَبْدًا مِنَ النَّارِ مِنْ يَوْمِ عَرَفَةَ، وَإِنَّهُ لَيَدْنُو ثُمَّ يُبَاهِي بِهِمُ الْمَلَائِكَةَ، فَيَقُولُ: مَا أَرَادَ هَؤُلَاءِ».

۞ في (خ): «باب في يوم الحج الأكبر»، وفي (ط): «باب لا يحج البيت مشرك ولا يطوف بالبيت عريان وبيان يوم الحج الأكبر».

*[١٣٦٨] [التحفة: خ م د س ٦٦٢٤-خ م د س ١٢٢٧٨].

(١) في (خ): «وحدثنا»، وفوقه كالمثبت مصححا عليه، وفي (ط): «حدثني».

(٢) في (أ): «أخبرنا». (٣) صحح عليه في (خ)، ونسبه في (ك) لنسخة.

۞ في (خ): «باب فضل يوم عرفة»، وفي (ط): «باب في فضل الحج والعمرة ويوم عرفة».

*[١٣٦٩] [التحفة: م س ق ١٦١٣١].

(٤) الضبط بالرفع من (خ)، وضبطه في (ط) بالنصب.



•[١٣٧٠] وحدثنا(١) يَحْيَىٰ بْنُ يَحْيَىٰ ، قَالَ : قَرَأْتُ عَلَىٰ مَالِكٍ ، عَنْ سُمَيٍّ - مَوْلَىٰ أَبِي بَكْرِ ابْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ السَّمَّانِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «الْعُمْرَةُ إِلَى الْعُمْرَةِ كَفَّارَةٌ لِمَا بَيْنَهُمَا ، وَالْحَجُّ الْمَبْرُورُ لَيْسَ لَهُ جَزَاءٌ إِلَّا الْجَنَّةَ(٢)» .

٥[١٣٧٠/ ١] وحدثناه(٣) سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَمْرٌو النَّاقِدُ وَزُهَيْرُ ابْنُ حَرْبٍ ، قَالُوا : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ . وحدثني مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ الْأُمَوِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ(٤) بْنُ الْمُخْتَارِ ، عَنْ سُهَيْلٍ . وحدثنا ابْنُ نُمَيْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي ، قَالَ : حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ . وحدثنا أَبُو كُرَيْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ . وحدثني مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنًّى ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ - جَمِيعًا ، عَنْ سُفْيَانَ - كُلُّ هَؤُلَاءِ ، عَنْ سُمَيٍّ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . . . بِمِثْلِ حَدِيثِ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ(٥) .



•[١٣٧١] وحدثنا(١) يَحْيَىٰ بْنُ يَحْيَىٰ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ ، قَالَ يَحْيَىٰ : أَخْبَرَنَا ، وَقَالَ زُهَيْرٌ :

۞ في (خ) : «باب ثواب الحج والعمرة» .

*[١٣٧٠] [التحفة : خ م س ق ١٢٥٧٣] .

(١) في (ط) : «حدثنا» .

(٢) الضبط بالنصب من (ك) ، وضبطه في (ط) بالرفع ، وكأنه ضبطه بالوجهين في (خ) .

*[١٣٧٠/ ١] [التحفة : م ت ١٢٥٥٦-م ١٢٥٥٨-م س ١٢٥٦١-م ١٢٥٦٤] .

(٣) في (أ) : «وحدثنا» ، وفيها أيضًا منسوبًا لابن عساكر كالمثبت .

(٤) في (أ) : «عبد الله» ، وفي حاشيتها منسوبًا لنسخة كالمثبت ، وصحح عليه لابن عساكر .

(٥) قوله : «بن أنس» ليس في (ط) .

۞ في (خ) : «باب منه» .

*[١٣٧١] [التحفة : خ م ت س ق ١٣٤٣١] .

حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ أَتَىٰ هَذَا الْبَيْتَ فَلَمْ يَرْفِثْ[(١)] وَلَمْ يَفْسُقْ رَجَعَ كَمَا وَلَدَتْهُ أُمُّهُ».

ㅇ[١٣٧١/ ١] وحدثناه[(٢)] سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ، عَنْ أَبِي عَوَانَةَ وَأَبِي الْأَحْوَصِ. وحدثنا أَبُو بَكْرِ[(٣)] بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ مِسْعَرٍ وَسُفْيَانَ. وحدثنا ابْنُ مُثَنَّىٰ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ - كُلُّ هَؤُلَاءِ، عَنْ مَنْصُورٍ... بِهَذَا الْإِسْنَادِ، وَفِي حَدِيثِهِمْ جَمِيعًا: «مَنْ حَجَّ فَلَمْ يَرْفِثْ[(٤)] وَلَمْ يَفْسُقْ».

ㅇ[١٣٧١/ ٢] حدثنا سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، عَنْ سَيَّارٍ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ... مِثْلَهُ[(٥)].



●[١٣٧٢] وحدثني[(٦)] أَبُو الطَّاهِرِ وَحَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَىٰ، قَالَا: أَخْبَرَنَا[(٧)] ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي[(٨)] يُونُسُ بْنُ يَزِيدَ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، أَنَّ عَلِيَّ بْنَ حُسَيْنٍ أَخْبَرَهُ، أَنَّ عَمْرَو ابْنَ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ أَخْبَرَهُ عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدِ بْنِ حَارِثَةَ، أَنَّهُ قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ،

---

(١) الضبط بكسر الفاء من (أ)، (خ)، وصحح على الثاني، وضبطه في (ك)، (ط) بضمها. والفاء في المضارع منه مثلثة. ينظر: «الإكمال» (٤/ ٤٦٢)، «شرح النووي» (٩/ ١١٩).

يرفث: الرفث: الفحش من القول، والرفث: الجماع. (انظر: ذيل النهاية، مادة: رفث).

(٢) في (ك): «حدثنا».

(٣) قوله: «أبو بكر» ليس في (ك).

(٤) الضبط بكسر الفاء من (أ)، وضبطه في (ك)، (ط) بضمها.

*[١٣٧١/ ٢] [التحفة: خ م ١٣٤٠٨].

(٥) في (ك): «بمثله».

۞ في (خ): «باب النزول بمكة للحاج»، وفي (ط): «باب النزول بمكة للحاج وتوريث دورها».

*[١٣٧٢] [التحفة: خ م د س ق ١١٤].

(٦) في (خ)، (ط): «حدثني»، وفي (ك): «وحدثنا».

(٧) في (أ): «حدثنا».

(٨) في (ط): «أخبرنا».

أَتَنْزِلُ[١] فِي دَارِكَ بِمَكَّةَ؟ قَالَ[٢] : «وَهَلْ تَرَكَ لَنَا عَقِيلٌ مِنْ رِبَاعٍ[٣] أَوْ دُورٍ؟!» وَكَانَ عَقِيلٌ وَرِثَ أَبَا طَالِبٍ هُوَ وَطَالِبٌ، وَلَمْ يَرِثْهُ جَعْفَرٌ وَلَا عَلِيٌّ رَحْمَةُ اللَّهِ عَلَيْهِمَا شَيْئًا[٤]؛ لِأَنَّهُمَا كَانَا مُسْلِمَيْنِ، وَكَانَ عَقِيلٌ وَطَالِبٌ كَافِرَيْنِ.

○ [١٣٧٢/ ١] وحدثنا[٥] مُحَمَّدُ بْنُ مِهْرَانَ الرَّازِيُّ وَابْنُ أَبِي عُمَرَ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ - جَمِيعًا، عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ، قَالَ ابْنُ مِهْرَانَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ حُسَيْنٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ عُثْمَانَ، عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ، قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَيْنَ تَنْزِلُ غَدًا؟ - وَذَلِكَ فِي حَجَّتِهِ حِينَ دَنَوْنَا مِنْ مَكَّةَ - فَقَالَ: «وَهَلْ تَرَكَ لَنَا عَقِيلٌ مَنْزِلًا؟!».

○ [١٣٧٢/ ٢] وحدثنيه مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ ابْنُ أَبِي حَفْصَةَ وَزَمْعَةُ بْنُ صَالِحٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا ابْنُ شِهَابٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ حُسَيْنٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ عُثْمَانَ، عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ، أَنَّهُ قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَيْنَ تَنْزِلُ[٦] غَدًا إِنْ شَاءَ اللَّهُ؟ - وَذَلِكَ زَمَنَ الْفَتْحِ - قَالَ: «وَهَلْ تَرَكَ لَنَا عَقِيلٌ مِنْ مَنْزِلٍ؟!».



● [١٣٧٣] حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ بْنِ قَعْنَبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ - يَعْنِي: ابْنَ بِلَالٍ

(١) صحح عليه في (خ)، وفي (ك): «أننزل».
(٢) في (ط): «فقال».
(٣) رباع: جمع الرَّبع، وهو المنزل. (انظر: النهاية، مادة: ربع).
(٤) من (خ)، (ط). وينظر: «مختصر النووي» (١/ ٦٢٢)، و«مختصر المنذري» (١/ ١٨٣)، «شرح النووي» (٩/ ١٢٠).
(٥) في (ك)، (ط): «حدثنا».
(٦) في (ك): «ننزل».

✡ في (خ): «باب إقامة المهاجر بمكة بعد قضاء الحج والعمرة»، وفي (ط): «باب جواز الإقامة بمكة للمهاجر منها بعد فراغ الحج والعمرة ثلاثة أيام بلا زيادة».

* [١٣٧٣] [التحفة: ع ١١٠٠٨].

- عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حُمَيْدٍ، أَنَّهُ سَمِعَ عُمَرَبْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ يَسْأَلُ[(١)] السَّائِبَ بْنَ يَزِيدَ يَقُولُ: هَلْ سَمِعْتَ فِي الْإِقَامَةِ بِمَكَّةَ شَيْئًا؟ فَقَالَ السَّائِبُ: سَمِعْتُ الْعَلَاءَ بْنَ الْحَضْرَمِيِّ[(٢)]، يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**لِلْمُهَاجِرِ إِقَامَةُ[(٣)] ثَلَاثٍ بَعْدَ الصَّدَرِ بِمَكَّةَ**». كَأَنَّهُ يَقُولُ: لَا يَزِيدُ عَلَيْهَا.

ه [١٣٧٣/ ١] وحدثنا[(٤)] يَحْيَى بْنُ يَحْيَى، قَالَ: أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ابْنِ حُمَيْدٍ، قَالَ: سَمِعْتُ عُمَرَبْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ يَقُولُ لِجُلَسَائِهِ: مَا سَمِعْتُمْ فِي سُكْنَى مَكَّةَ؟ فَقَالَ السَّائِبُ بْنُ يَزِيدَ: سَمِعْتُ الْعَلَاءَ - أَوْ قَالَ: الْعَلَاءَ[(٥)] بْنَ الْحَضْرَمِيِّ - قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**يُقِيمُ الْمُهَاجِرُ بِمَكَّةَ بَعْدَ قَضَاءِ نُسُكِهِ ثَلَاثًا**».

ه [١٣٧٣/ ٢] وحدثنا حَسَنٌ الْحُلْوَانِيُّ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ - جَمِيعًا، عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ابْنِ سَعْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ صَالِحٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حُمَيْدٍ، أَنَّهُ سَمِعَ عُمَرَ ابْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ يَسْأَلُ السَّائِبَ بْنَ يَزِيدَ، فَقَالَ السَّائِبُ: سَمِعْتُ الْعَلَاءَ بْنَ الْحَضْرَمِيِّ يَقُولُ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ[(٦)] ﷺ يَقُولُ: «**ثَلَاثُ[(٧)] لَيَالٍ يَمْكُثُهُنَّ الْمُهَاجِرُ بِمَكَّةَ بَعْدَ الصَّدَرِ**».

ه [١٣٧٣/ ٣] وحدثنا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا[(٨)] عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ - وَأَمْلَاهُ عَلَيْنَا إِمْلَاءً - قَالَ: أَخْبَرَنِي إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدِبْنِ سَعْدٍ، أَنَّ حُمَيْدَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ أَخْبَرَهُ، أَنَّ السَّائِبَ بْنَ يَزِيدَ أَخْبَرَهُ، أَنَّ الْعَلَاءَ بْنَ

---

(١) في (أ): «سأل».

(٢) قوله: «العلاء بن الحضرمي» في (أ): «يعني ابن الحضرمي».

(٣) في (أ): «إقامته».

(٤) في (ك)، (ط): «حدثنا».

(٥) الضبط بالنصب من (ك)، (ط)، وضبطه في (أ) بالرفع.

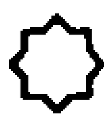
(٦) في (ط): «رسول الله».

(٧) الضبط بالرفع من (خ)، (ط)، وضبطه في (ك) بالنصب.

(٨) في (ك): «حدثنا».

الْحَضْرَمِيِّ أَخْبَرَهُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ[(١)] ﷺ قَالَ : « مُكْثُ[(٢)] الْمُهَاجِرِ بِمَكَّةَ بَعْدَ قَضَاءِ نُسُكِهِ ثَلَاثٌ[(٣)] » .

٥[١٣٧٣/ ٤] وحدثني حَجَّاجُ بْنُ الشَّاعِرِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الضَّحَّاكُ بْنُ مَخْلَدٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ . . . بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ .



•[١٣٧٤] وحدثنا[(٤)] إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْحَنْظَلِيُّ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنْ طَاوُسٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ الْفَتْحِ فَتْحِ مَكَّةَ : « لَا هِجْرَةَ وَلَكِنْ جِهَادٌ وَنِيَّةٌ[(٥)] ، وَإِذَا اسْتُنْفِرْتُمْ فَانْفِرُوا » . وَقَالَ : يَوْمَ الْفَتْحِ فَتْحِ مَكَّةَ : « إِنَّ هَذَا الْبَلَدَ حَرَّمَهُ اللَّهُ يَوْمَ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ[(٦)] ، فَهُوَ حَرَامٌ بِحُرْمَةِ اللَّهِ ﷻ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ ، وَإِنَّهُ لَمْ يَحِلَّ الْقِتَالُ فِيهِ لِأَحَدٍ قَبْلِي ، وَلَمْ يَحِلَّ لِي إِلَّا سَاعَةً مِنْ نَهَارٍ ، فَهُوَ حَرَامٌ بِحُرْمَةِ اللَّهِ ﷻ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ ؛ لَا يُعْضَدُ[(٧)] شَوْكُهُ ،

---

(١) قوله : «رسول الله» في (ك) : «النبي» .

(٢) الضبط بضم الميم من (خ) ، (ك) ، وضبطه في (ط) بفتح الميم وضمها معًا . ويجوز فيها الكسر أيضًا ؛ ينظر : «تاج العروس» (مادة : مكث) .

(٣) الضبط بالرفع من (ك) ، (ط) ، وضبطه في (أ) بالنصب . قال النووي في «شرحه» (٩/ ١٢٣) : «هكذا هو في أكثر النسخ : (ثلاثًا) ، وفي بعضها : (ثلاثٌ) ، ووجه المنصوب أن يقدر فيه محذوف ؛ أي : مكثه المباح أن يمكث ثلاثًا . والله أعلم» .

۞ في (خ) : « باب في تحريم مكة وصيدها وشجرها ولقطتها » ، وفي (ط) : «باب تحريم مكة وصيدها وخلاها وشجرها ولقطتها إلا لمنشد على الدوام» .

*[١٣٧٤] [التحفة : خ م د ت س ٥٧٤٨] .

(٤) في (ك) ، (ط) : «حدثنا» .

(٥) قال القاضي عياض في «المشارق» (٢/ ٣٣) : «قوله : «ولكن جهاد ونية» كذا وقع فيها بغير خلاف ، وذكر أبو عبيد في كتاب الأموال : «ولكن جهاد وسنة»» .

(٦) قوله : «والأرض» ضبب على أوله في (أ) ، وأشار إلى أنه ليس عند البطليوسي .

(٧) يعضد : يقطع . (انظر : النهاية ، مادة : عضد) .

وَلَا يُنَفَّرُ صَيْدُهُ، وَلَا يَلْتَقِطُ[1] لُقَطَتَهُ[2] - إِلَّا مَنْ عَرَّفَهَا[3] - وَلَا يُخْتَلَى خَلَاهَا[4]». فَقَالَ الْعَبَّاسُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِلَّا الْإِذْخِرَ[5]؛ فَإِنَّهُ لِقَيْنِهِمْ[6] وَلِبُيُوتِهِمْ، فَقَالَ: «إِلَّا الْإِذْخِرَ».

○[١٣٧٤/ ١] وحدثني[7] مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا[8] يَحْيَى بْنُ آدَمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُفَضَّلٌ، عَنْ مَنْصُورٍ... فِي هَذَا الْإِسْنَادِ بِمِثْلِهِ، وَلَمْ يَذْكُرْ: «يَوْمَ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ». وَقَالَ بَدَلَ الْقِتَالِ: «الْقَتْلَ». وَقَالَ: «لَا يَلْتَقِطُ لُقَطَتَهُ إِلَّا مَنْ عَرَّفَهَا».

●[١٣٧٥] وحدثنا[9] قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا لَيْثٌ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي شُرَيْحٍ الْعَدَوِيِّ، أَنَّهُ قَالَ لِعَمْرِو بْنِ سَعِيدٍ - وَهُوَ يَبْعَثُ الْبُعُوثَ إِلَى مَكَّةَ: ائْذَنْ لِي أَيُّهَا الْأَمِيرُ أُحَدِّثْكَ قَوْلًا قَامَ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْغَدَ مِنْ يَوْمِ الْفَتْحِ، سَمِعَتْهُ أُذُنَايَ، وَوَعَاهُ قَلْبِي، وَأَبْصَرَتْهُ عَيْنَايَ حِينَ تَكَلَّمَ بِهِ، أَنَّهُ حَمِدَ اللَّهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: «إِنَّ مَكَّةَ حَرَّمَهَا اللَّهُ وَلَمْ يُحَرِّمْهَا النَّاسُ؛ فَلَا يَحِلُّ لِامْرِئٍ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ أَنْ يَسْفِكَ بِهَا دَمًا، وَلَا يَعْضِدَ بِهَا شَجَرَةً، فَإِنْ أَحَدٌ تَرَخَّصَ بِقِتَالِ[10]

---

(١) الضبط بالبناء للمعلوم من (أ)، (خ)، (ط)، وفي (ك): «تُلْتَقَطُ» بالتاء في أوله وبالبناء للمجهول.

(٢) نسبه في (خ) لابن ماهان، وليس في (أ)، (ط)، وضبب مكانه الأول لابن عساكر. والضبط بفتح التاء من (خ)، وضبطه في (ك) بضم التاء على الرفع. وينظر: «مختصر النووي» (١/ ٦٢٣).
لقطته: اسم المال الملقوط من غير قصد وطلب. (انظر: النهاية، مادة: لقط).

(٣) الضبط بتشديد الراء المفتوحة من (خ)، (ط)، وضبطه في (ك) بتخفيفها.

(٤) في (أ): «خلاؤها» ممدود. قال ابن قرقول في «المطالع» (٢/ ٤٥٠): «مقصور هي الرواية، وضبطه العذري والسمرقندي مرة بالمد، والوجه هو الأول». اهـ. وخطأ روايته بالمد القاضي عياض في «المشارق» (١/ ٢٣٩).

(٥) **الإذخر**: حشيشة طيبة الرائحة تسقف بها البيوت فوق الخشب. (انظر: النهاية، مادة: إذخر).

(٦) **لقينهم**: القين: الحداد والصائغ. (انظر: النهاية، مادة: قين).

(٧) في (ك): «حدثني». (٨) في (ك): «أخبرنا».

*[١٣٧٥] [التحفة: خ م ت س ١٢٠٥٧].

(٩) في (ط): «حدثنا». (١٠) في (ك): «القتال».

رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِيهَا فَقُولُوا لَهُ : إِنَّ اللَّهَ ﷻ أَذِنَ لِرَسُولِهِ[1] وَلَمْ يَأْذَنْ لَكُمْ ، وَإِنَّمَا أَذِنَ لِي فِيهَا سَاعَةً مِنْ نَهَارٍ وَقَدْ عَادَتْ حُرْمَتُهَا الْيَوْمَ كَحُرْمَتِهَا بِالْأَمْسِ ، وَلْيُبَلِّغِ الشَّاهِدُ الْغَائِبَ» . فَقِيلَ لِأَبِي شُرَيْحٍ : مَا قَالَ لَكَ عَمْرٌو؟ قَالَ : أَنَا أَعْلَمُ بِذَلِكَ مِنْكَ يَا أَبَا شُرَيْحٍ ، إِنَّ الْحَرَمَ لَا يُعِيذُ[2] عَاصِيًا ، وَلَا فَارًّا بِدَمٍ[3] ، وَلَا فَارًّا[4] بِخَرْبَةٍ[5] .

• [١٣٧٦] حدثني زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَعُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ - جَمِيعًا ، عَنِ الْوَلِيدِ ، قَالَ زُهَيْرٌ : حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا[6] يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ[7] ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبُو هُرَيْرَةَ ، قَالَ : لَمَّا فَتَحَ اللَّهُ ﷻ عَلَى رَسُولِهِ[8] ﷺ مَكَّةَ قَامَ فِي النَّاسِ فَحَمِدَ اللَّهَ ﷻ وَأَثْنَى عَلَيْهِ ، ثُمَّ قَالَ : «إِنَّ اللَّهَ ﷻ حَبَسَ عَنْ مَكَّةَ الْفِيلَ ، وَسَلَّطَ عَلَيْهَا رَسُولَهُ ﷺ وَالْمُؤْمِنِينَ ، وَإِنَّهَا لَنْ[9] تَحِلَّ لِأَحَدٍ كَانَ قَبْلِي ، وَإِنَّهَا أُحِلَّتْ لِي سَاعَةً مِنْ نَهَارٍ ، وَإِنَّهَا لَنْ تَحِلَّ لِأَحَدٍ بَعْدِي ؛ فَلَا يُنَفَّرُ صَيْدُهَا ، وَلَا يُخْتَلَى شَوْكُهَا ، وَلَا تَحِلُّ سَاقِطَتُهَا إِلَّا لِمُنْشِدٍ[10] ، وَمَنْ

---

(١) قوله : «لرسوله» في (أ) : «لرسول الله» .

(٢) يعيذ : يعصم . (انظر : شرح النووي على مسلم) (٩/ ١٢٧) .

(٣) فارا بدم : ملتجئا إلى الحرم خوفا من إقامة الحد عليه . (انظر : عمدة القاري) (١٧/ ٢٨٧) .

(٤) رسمه في (أ) على صورة الرفع : «فار» .

(٥) الضبط بفتح الخاء من (ك) ، (ط) ، وضبطه في (أ) بضم الخاء ، وفي حاشيتها منسوبًا لابن عساكر كالمثبت ، وضبطه في (خ) بضم الخاء وفتحها ، ورقم فوقه : «معا» . قال النووي في «شرحه» (٩/ ١٢٨) : «هي بفتح الخاء المعجمة وإسكان الراء ، هذا هو المشهور ، ويقال : بضم الخاء أيضا ، حكاها القاضي وصاحب «المطالع» وآخرون ، وأصلها : سرقة الإبل ، وتطلق على كل خيانة» .اهـ . وينظر : «المشارق» (١/ ٢٣١) ، «المطالع» (٢/ ٤١٩) .

* [١٣٧٦] [التحفة : ع ١٥٣٨٣] .

(٦) في (أ) ، (ط) : «حدثني» .

(٧) بعده في (ط) : «هو ابن عبد الرحمن» .

(٨) قوله : «رسوله» في (ط) : «رسول الله» .

(٩) ضبب عليه في (أ) ، وصحح عليه في (خ) ، وفي (ك) : «لم» .

(١٠) لمنشد : مُعَرِّف . (انظر : النهاية ، مادة : نشد) .

قُتِلَ لَهُ قَتِيلٌ فَهُوَ بِخَيْرِ النَّظَرَيْنِ[1] ، إِمَّا أَنْ يُفْدَىٰ ، وَإِمَّا أَنْ يُقْتَلَ » . فَقَالَ الْعَبَّاسُ : إِلَّا الْإِذْخِرَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، فَإِنَّا نَجْعَلُهُ فِي قُبُورِنَا وَبُيُوتِنَا ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « إِلَّا الْإِذْخِرَ » . فَقَامَ أَبُو شَاهٍ - رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْيَمَنِ - فَقَالَ[2] : اكْتُبُوا لِي يَا رَسُولَ اللَّهِ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « اكْتُبُوا لِأَبِي شَاهٍ » . قَالَ الْوَلِيدُ : فَقُلْتُ لِلْأَوْزَاعِيِّ : مَا قَوْلُهُ : « اكْتُبُوا لِي يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ » قَالَ : هَذِهِ الْخُطْبَةَ الَّتِي سَمِعَهَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ .

٥[١٣٧٦/ ١] حدثني[3] إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا[4] عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَىٰ ، عَنْ شَيْبَانَ ، عَنْ يَحْيَىٰ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ : إِنَّ خُزَاعَةَ قَتَلُوا رَجُلًا مِنْ بَنِي لَيْثٍ عَامَ فَتْحِ مَكَّةَ بِقَتِيلٍ مِنْهُمْ قَتَلُوهُ ، فَأُخْبِرَ بِذَلِكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَرَكِبَ رَاحِلَتَهُ فَخَطَبَ فَقَالَ : « إِنَّ اللَّهَ ﷻ حَبَسَ عَنْ مَكَّةَ الْفِيلَ ، وَسَلَّطَ عَلَيْهَا رَسُولَهُ وَالْمُؤْمِنِينَ ، أَلَا وَإِنَّهَا لَمْ تَحِلَّ لِأَحَدٍ قَبْلِي ، وَلَنْ[5] تَحِلَّ لِأَحَدٍ[6] بَعْدِي ، أَلَا وَإِنَّهَا أُحِلَّتْ لِي سَاعَةً مِنَ النَّهَارِ ، أَلَا وَإِنَّهَا سَاعَتِي[7] هَذِهِ حَرَامٌ ، لَا يُخْبَطُ[8] شَوْكُهَا ، وَلَا يُعْضَدُ شَجَرَاؤُهَا[9] ، وَلَا يَلْتَقِطُ سَاقِطَتَهَا إِلَّا مُنْشِدٌ ، وَمَنْ قُتِلَ لَهُ قَتِيلٌ فَهُوَ بِخَيْرِ النَّظَرَيْنِ ، إِمَّا أَنْ يُعْطَىٰ - يَعْنِي الدِّيَةَ - وَإِمَّا أَنْ يُقَادَ[10] أَهْلُ الْقَتِيلِ » . قَالَ : فَجَاءَ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْيَمَنِ ، يُقَالُ لَهُ : أَبُو شَاهٍ ، فَقَالَ : اكْتُبْ لِي

---

(١) بخير النظرين : يعني : القصاص والدية ، أيهما اختار كان له . (انظر : النهاية ، مادة : نظر) .

(٢) في (أ) : «فقالوا» .

*[١٣٧٦/ ١] [التحفة : خ م ١٥٣٧٢] .

(٣) في (ك) : «حدثنا» ، وفي (ط) : «وحدثني» .

(٤) في (ط) : «أخبرنا» .

(٥) في (خ) : «ولم» . (٦) ليس في (أ) .

(٧) ساعتي : وقتي وزمني . (انظر : المشارق) (٢/ ٢٢٤) .

(٨) يخبط : الخبط : ضرب الشجر بالعصا ليتناثر ورقها . (انظر : النهاية ، مادة : خبط) .

(٩) في (ط) «شجرها» . قال القاضي عياض في «المشارق» (٢/ ٢٤٤) : «"شجراؤها" ممدود كذا في حديث إسحاق بن منصور ، وعند الطبري : "شجرها" كذا في سائر الأحاديث ، وهما متقاربان» .

(١٠) يقاد : القود : القصاص . (انظر : النهاية ، مادة : قود) .

يَا رَسُولَ اللَّهِ ، فَقَالَ : « اكْتُبُوا لِأَبِي شَاهٍ » . فَقَالَ رَجُلٌ مِنْ قُرَيْشٍ : إِلَّا الْإِذْخِرَ ؛ فَإِنَّا نَجْعَلُهُ فِي بُيُوتِنَا وَقُبُورِنَا ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « إِلَّا الْإِذْخِرَ » .



• [١٣٧٧] وحدثني[١] سَلَمَةُ بْنُ شَبِيبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ أَعْيَنَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَعْقِلٌ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ : سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ : « لَا يَحِلُّ لِأَحَدِكُمْ أَنْ يَحْمِلَ بِمَكَّةَ السِّلَاحَ » .



• [١٣٧٨] وحدثنا[٢] عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ الْقَعْنَبِيُّ[٣] وَيَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، أَمَّا الْقَعْنَبِيُّ فَقَالَ : قَرَأْتُ عَلَى مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ[٤] ، وَأَمَّا قُتَيْبَةُ فَقَالَ : حَدَّثَنَا مَالِكٌ ، وَقَالَ يَحْيَى - وَاللَّفْظُ لَهُ : قُلْتُ لِمَالِكٍ : حَدَّثَكَ[٥] ابْنُ شِهَابٍ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ دَخَلَ مَكَّةَ عَامَ الْفَتْحِ وَعَلَى رَأْسِهِ مِغْفَرٌ[٦] ، فَلَمَّا نَزَعَهُ جَاءَهُ رَجُلٌ فَقَالَ :

۞ في (خ) : « باب لا يحل حمل السلاح بمكة » ، وفي (ط) : «باب النهي عن حمل السلاح بمكة بلا حاجة» .

*[١٣٧٧] [التحفة : م ٢٩٥٥] .

(١) في (ط) : «حدثني» .

۞ في (خ) : « باب دخول النبي ﷺ مكة عام الفتح غير محرم » ، وفي (ط) : «باب جواز دخول مكة بغير إحرام» .

*[١٣٧٨] [التحفة : ع ١٥٢٧] .

(٢) في (ك) ، (ط) : «حدثنا» .

(٣) ليس في (ك) ، وألحق بحاشيتها منسوبًا لنسخة .

(٤) قوله : «بن أنس» ليس في (ك) . (٥) في (ط) : «أحدثك» .

(٦) مغفر : ما يلبسه الدارع على رأسه من الزرد (الخوذة) ونحوه . (انظر : النهاية ، مادة : غفر) .

ابْنُ خَطَلٍ مُتَعَلِّقٌ بِأَسْتَارِ الْكَعْبَةِ، فَقَالَ: «اقْتُلُوهُ»؟ فَقَالَ مَالِكٌ[(١)] : نَعَمْ. يُرِيدُ بِهِ عِنْدِي[(٢)]، فَقَالَ مَالِكٌ: نَعَمْ[(٣)].

• [١٣٧٩] حدثنا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى التَّمِيمِيُّ وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ الثَّقَفِيُّ، قَالَ: يَحْيَى: أَخْبَرَنَا، وَقَالَ قُتَيْبَةُ: حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ عَمَّارٍ الدُّهْنِيُّ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيِّ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ دَخَلَ مَكَّةَ - وَقَالَ قُتَيْبَةُ: دَخَلَ يَوْمَ فَتْحِ مَكَّةَ - وَعَلَيْهِ عِمَامَةٌ سَوْدَاءُ بِغَيْرِ إِحْرَامٍ. وَفِي رِوَايَةِ قُتَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ.

ο [١٣٧٩/ ١] حدثنا عَلِيُّ بْنُ حَكِيمٍ الْأَوْدِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا[(٤)] شَرِيكٌ، عَنْ عَمَّارٍ الدُّهْنِيِّ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ دَخَلَ يَوْمَ فَتْحِ مَكَّةَ وَعَلَيْهِ عِمَامَةٌ سَوْدَاءُ.

• [١٣٨٠] وحدثنا[(٥)] يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَا: أَخْبَرَنَا وَكِيعٌ، عَنْ مُسَاوِرٍ الْوَرَّاقِ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ عَمْرِو بْنِ حُرَيْثٍ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ خَطَبَ النَّاسَ وَعَلَيْهِ عِمَامَةٌ سَوْدَاءُ.

---

(١) ليس في (خ)، (ك).

(٢) في (أ): «غيري»، وأشار في الحاشية إلى أنه عند البطليوسي وابن عساكر كالمثبت.

(٣) قوله: «يريد به عندي فقال مالك: نعم» ليس في (خ)، (ط). قال القاضي عياض في «الإكمال» (٤/ ٤٧٨): «مالك قال ليحيى بن يحيى حين كمل الحديث: نعم؛ لأن يحيى قال أولا في روايته: قلت لمالك: حدثك ابن شهاب... وذكر الحديث، فلما كمله قال مالك: نعم، أي كذا حدثني ابن شهاب، وقد وقع في بعض نسخ مسلم ما ذكرناه مفسرا بهذه الزيادة: «يريد به عندي، فقال مالك: نعم»، ولم تكن هذه الزيادة عند أحد من شيوخنا، لكنه صحح المعنى على ما قلناه، وهذا هو الذي يسميه أهل الحديث الإقرار في العرض». اهـ. وينظر: «المطالع» (٤/ ١٨٣).

* [١٣٧٩] [التحفة: م س ٢٩٤٧].

* [١٣٧٩/ ١] [التحفة: م ت س ٢٨٩٠].

(٤) في (ك): «حدثنا».

* [١٣٨٠] [التحفة: م د تم س ق ١٠٧١٦].

(٥) في (ط): «حدثنا».

٥[١/١٣٨٠] وحدثنا[1] أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَالْحَسَنُ الْحُلْوَانِيُّ، قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ مُسَاوِرٍ الْوَرَّاقِ، قَالَ: حَدَّثَنِي، وَفِي حَدِيثِ[2] الْحُلْوَانِيِّ قَالَ: سَمِعْتُ جَعْفَرَ ابْنَ عَمْرِو بْنِ حُرَيْثٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ[3] وَعَلَيْهِ عِمَامَةٌ سَوْدَاءُ قَدْ أَرْخَى طَرَفَيْهَا[4] بَيْنَ كَتِفَيْهِ. وَلَمْ يَقُلْ أَبُو بَكْرٍ: عَلَى الْمِنْبَرِ.



●[١٣٨١] وحدثنا[5] قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ، يَعْنِي: ابْنَ مُحَمَّدٍ الدَّرَاوَرْدِيَّ - عَنْ عَمْرِو بْنِ يَحْيَى الْمَازِنِيِّ، عَنْ عَبَّادِ بْنِ تَمِيمٍ، عَنْ عَمِّهِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَيْدِ بْنِ عَاصِمٍ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّ إِبْرَاهِيمَ حَرَّمَ مَكَّةَ وَدَعَا لِأَهْلِهَا، وَإِنِّي حَرَّمْتُ الْمَدِينَةَ كَمَا حَرَّمَ إِبْرَاهِيمُ مَكَّةَ، وَإِنِّي دَعَوْتُ فِي صَاعِهَا وَمُدِّهَا[6] بِمِثْلَيْ مَا دَعَا بِهِ إِبْرَاهِيمُ لِأَهْلِ مَكَّةَ».

---

(١) في (ك): «حدثنا».
(٢) في (أ)، (ط): «رواية».
(٣) بعده في (ط): «على المنبر»، وعلق عليه النووي في «شرحه» (٩/ ١٣٣) بدون هذه الزيادة، وأخرجه البيهقي في «شعب الإيمان» (٨/ ٢٨٦) من طريق أبي بكر بن أبي شيبة ثم قال البيهقي: «رواه مسلم في الصحيح عن أبي بكر والحلواني غير أن الحلواني قال في روايته: على المنبر، ولم يقله أبو بكر».
(٤) قال النووي في «شرحه» (٩/ ١٣٣): «هكذا هو في جميع نسخ بلادنا وغيرها: «طرفيها» بالتثنية، وكذا هو في «الجمع بين الصحيحين» للحميدي، وذكر القاضي عياض أن الصواب المعروف: «طرفها» بالإفراد، وأن بعضهم رواه: «طرفيها» بالتثنية. والله أعلم». اهـ. وقال القاضي عياض في «المشارق» (١/ ٣٢٦): ««أرخى طرفيها بين كتفيه» كذا لعامة الرواة وفي كتاب شيوخنا، وعند ابن أبي جعفر: «طرفها»، وهو الصواب». اهـ.
۞ في (خ): «باب في تحريم المدينة وصيدها وشجرها والدعاء لها»، وفي (ط): «باب فضل المدينة ودعاء النبي ﷺ فيها بالبركة وبيان تحريمها وتحريم صيدها وشجرها وبيان حدود حرمها».
*[١٣٨١] [التحفة: خ م ٥٣٠١].
(٥) في (ك)، (ط): «حدثنا».
(٦) مدها: المد: كَيْلٌ مِقدار ملء اليدين المتوسطتين من غير قبضهما، حوالي ٥١٠ جرامات. (انظر: المكاييل والموازين، مادة: مدد).

○[١/١٣٨١] حدثنيه[١] أبو كامل الْجَحْدَرِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ ، يَعْنِي : ابْنَ الْمُخْتَارِ . وحدثنا أبو بكر بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ ابْنُ بِلَالٍ . وحدثناه إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا الْمَخْزُومِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وُهَيْبٌ - كُلُّهُمْ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ يَحْيَى[٢] . . . بِهَذَا الْإِسْنَادِ ، أَمَّا حَدِيثُ وُهَيْبٍ فَكَرِوَايَةِ الدَّرَاوَرْدِيِّ : « **بِمِثْلَيْ[٣] مَا دَعَا بِهِ إِبْرَاهِيمُ** ﷺ » . وَأَمَّا سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ وَعَبْدُ الْعَزِيزِ ابْنُ الْمُخْتَارِ فَفِي رِوَايَتِهِمَا : « **مِثْلَ مَا دَعَا[٤] إِبْرَاهِيمُ** ﷺ » .



●[١٣٨٢] وحدثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا بَكْرٌ ، يَعْنِي : ابْنَ مُضَرَ ، عَنِ ابْنِ الْهَادِ[٥] ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ[٦] مُحَمَّدٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عُثْمَانَ ، عَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **إِنَّ إِبْرَاهِيمَ حَرَّمَ مَكَّةَ ، وَإِنِّي أُحَرِّمُ مَا بَيْنَ لَابَتَيْهَا[٧]** » . يُرِيدُ : الْمَدِينَةَ .

○[١/١٣٨٢] وحدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ بْنِ قَعْنَبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ ، عَنْ عُتْبَةَ بْنِ مُسْلِمٍ ، عَنْ نَافِعِ بْنِ جُبَيْرٍ ، أَنَّ مَرْوَانَ بْنَ الْحَكَمِ خَطَبَ النَّاسَ فَذَكَرَ

---

(١) في (خ) ، (ط) : «وحدثنيه» . (٢) بعده في (ط) : «هو المازني» .

(٣) صحح عليه في (خ) . وفي (أ) : «مثل» ، وفيها أيضًا منسوبًا لابن عساكر ، وفي (ك) : «مثلي» .

(٤) بعده في حاشية (ك) بخط مغاير منسوبًا لنسخة ، وفي (ط) : «به» .

۞ في (خ) : « باب منه » .

*[١٣٨٢] [التحفة : م ٣٥٦٧] .

(٥) قوله : «ابن الهاد» في (خ) : «يزيد بن الهاد» .

(٦) قوله : «بن» ليس في (أ) . وينظر : «تهذيب الكمال» (٣٣/ ١٣٧) .

(٧) لابتيها : مثنى لابة ، وهي : الحرة ، أي الأرض ذات الحجارة السود التي قد ألبستها لكثرتها ، والمدينة ما بين حرتين عظيمتين ، والمراد طرفاها . (انظر : النهاية ، مادة : لوب) .

*[١/١٣٨٢] [التحفة : م ٣٥٨٥] .

مَكَّةَ وَأَهْلَهَا وَحُرْمَتَهَا[١]، فَنَادَاهُ رَافِعُ بْنُ خَدِيجٍ فَقَالَ: مَا لِي أَسْمَعُكَ ذَكَرْتَ مَكَّةَ وَأَهْلَهَا وَحُرْمَتَهَا، وَلَمْ تَذْكُرِ الْمَدِينَةَ وَأَهْلَهَا وَحُرْمَتَهَا، قَدْ[٢] حَرَّمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَا بَيْنَ لَابَتَيْهَا، وَذَلِكَ عِنْدَنَا فِي أَدِيمٍ[٣] خَوْلَانِيٍّ إِنْ شِئْتَ أَقْرَأْتُكَهُ، قَالَ: فَسَكَتَ مَرْوَانُ ثُمَّ قَالَ: قَدْ سَمِعْتُ بَعْضَ ذَلِكَ.

• [١٣٨٣] **حدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَمْرٌو النَّاقِدُ - كِلَاهُمَا، عَنْ أَبِي أَحْمَدَ، قَالَ أَبُو بَكْرٍ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَسَدِيُّ[٤]، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «**إِنَّ إِبْرَاهِيمَ حَرَّمَ مَكَّةَ، وَإِنِّي حَرَّمْتُ الْمَدِينَةَ مَا بَيْنَ لَابَتَيْهَا، لَا يُقْطَعُ[٥] عِضَاهُهَا[٦]، وَلَا يُصَادُ صَيْدُهَا**».



• [١٣٨٤] **حدثنا**[٧] أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ. **وحدثنا** ابْنُ نُمَيْرٍ،

---

(١) بعده في (ط): «ولم يذكر المدينة وأهلها وحرمتها»، وهذه الزيادة ليست عند البيهقي في «السنن الكبير» (٥/ ٣٢٤)، والحميدي في «الجمع بين الصحيحين» (١/ ٤٨٤)، وابن الأثير في «جامع الأصول» (٩/ ٣٠٨).
(٢) صحح عليه في (خ)، وفي (ط): «وقد».
(٣) أديم: جلد. (انظر: النهاية، مادة: أدم).
*[١٣٨٣] [التحفة: م س ٢٧٤٨].
(٤) الضبط بفتح السين من (خ)، (ك)، وضبطه في (ط) بسكونها. قال القاضي عياض في «المشارق» (١/ ٧١): «محمد بن عبد الله الأسدي بفتح السين كذا لهم، وعند العذري: «الأزدي»، وهو خطأ، والصواب الأول».
(٥) في (خ): «تقطع»، وفي (ك): «يُقتطع» ونسبه لنسخة، وكتب في حاشيتها بخط مغاير كالمثبت، وصحح عليه.
(٦) عضاهها: كل شجر عظيم له شوك، الواحدة: عضة. (انظر: النهاية، مادة: عضه).
۞ في (خ): «باب منه».
*[١٣٨٤] [التحفة: م س ٣٨٨٥].
(٧) في (أ): «وحدثنا».

قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي ، قَالَ : حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ حَكِيمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي عَامِرُ[1] بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **إِنِّي أُحَرِّمُ مَا بَيْنَ لَابَتَيِ الْمَدِينَةِ أَنْ يُقْطَعَ عِضَاهُهَا ، أَوْ يُقْتَلَ صَيْدُهَا** » . وَقَالَ : « **الْمَدِينَةُ خَيْرٌ لَهُمْ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ ، لَا يَدَعُهَا أَحَدٌ رَغْبَةً عَنْهَا إِلَّا أَبْدَلَ اللَّهُ فِيهَا مَنْ هُوَ خَيْرٌ مِنْهُ ، وَلَا يَثْبُتُ أَحَدٌ عَلَىٰ لَأْوَائِهَا[2] وَجَهْدِهَا إِلَّا كُنْتُ لَهُ شَفِيعًا - أَوْ : شَهِيدًا - يَوْمَ الْقِيَامَةِ** » .

○ [١٣٨٤/ ١] وحدثنا ابْنُ أَبِي عُمَرَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَرْوَانُ بْنُ مُعَاوِيَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عُثْمَانُ ابْنُ حَكِيمٍ الْأَنْصَارِيُّ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي عَامِرُ بْنُ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ . . . ثُمَّ ذَكَرَ مِثْلَ حَدِيثِ ابْنِ نُمَيْرٍ ، وَزَادَ فِي الْحَدِيثِ : « **وَلَا يُرِيدُ أَحَدٌ أَهْلَ الْمَدِينَةِ بِسُوءٍ إِلَّا أَذَابَهُ اللَّهُ فِي النَّارِ ذَوْبَ الرَّصَاصِ - أَوْ : ذَوْبَ الْمِلْحِ فِي الْمَاءِ** » .

● [١٣٨٥] وحدثنا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ - جَمِيعًا ، عَنِ الْعَقَدِيِّ ، قَالَ عَبْدٌ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عَمْرٍو ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مُحَمَّدٍ ، عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدٍ ، أَنَّ سَعْدًا رَكِبَ إِلَىٰ قَصْرِهِ بِالْعَقِيقِ ، فَوَجَدَ عَبْدًا يَقْطَعُ شَجَرًا[3] أَوْ يَخْبِطُهُ فَسَلَبَهُ[4] ، فَلَمَّا رَجَعَ سَعْدٌ جَاءَهُ أَهْلُ الْعَبْدِ فَكَلَّمُوهُ أَنْ يَرُدَّ عَلَىٰ غُلَامِهِمْ ، أَوْ عَلَيْهِمْ مَا أَخَذَ مِنْ غُلَامِهِمْ ، فَقَالَ : مَعَاذَ اللَّهِ أَنْ أَرُدَّ[5] شَيْئًا نَفَّلَنِيهِ[6] رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، وَأَبَىٰ أَنْ يَرُدَّ عَلَيْهِمْ .

---

(١) قال القاضي عياض في «الإكمال» (٤/ ٢٥٠) : «عند الصفدي : عمرو ، والصواب : عامر» .

(٢) **لأوائها** : الشدة وضيق المعيشة . (انظر : النهاية ، مادة : لأي) .

*[١٣٨٥] [التحفة : م ٣٨٦٨] .

(٣) في (أ) : «شجر» ، وفيها أيضا منسوبا لابن عساكر كالمثبت .

(٤) **فسلبه** : أخذ ثيابه . (انظر : كشف المشكل) (١/ ٢٤٦) .

(٥) نسبه في (ك) لنسخة ، وفي حاشيتها : «نرد» وصحح عليه .

(٦) **نفلنيه** : أعطانيه . (انظر : كشف المشكل) (١/ ٢٤٦) .



•[١٣٨٦] وحدثنا(١) يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ وَقُتَيْبَةُ(٢) وَابْنُ حُجْرٍ - جَمِيعًا، عَنْ إِسْمَاعِيلَ، قَالَ ابْنُ أَيُّوبَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ أَبِي عَمْرٍو - مَوْلَى الْمُطَّلِبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَنْطَبٍ - أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِأَبِي طَلْحَةَ: «الْتَمِسْ لِي غُلَامًا مِنْ غِلْمَانِكُمْ يَخْدُمُنِي». فَخَرَجَ بِي(٣) أَبُو طَلْحَةَ يُرْدِفُنِي وَرَاءَهُ، فَكُنْتُ أَخْدُمُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كُلَّمَا نَزَلَ، وَقَالَ فِي الْحَدِيثِ: ثُمَّ أَقْبَلَ حَتَّى إِذَا(٤) بَدَا لَهُ أُحُدٌ قَالَ: «هَذَا جَبَلٌ يُحِبُّنَا وَنُحِبُّهُ». فَلَمَّا أَشْرَفَ عَلَى الْمَدِينَةِ قَالَ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أُحَرِّمُ مَا بَيْنَ جَبَلَيْهَا مِثْلَ مَا حَرَّمَ بِهِ إِبْرَاهِيمُ مَكَّةَ، اللَّهُمَّ بَارِكْ لَهُمْ فِي مُدِّهِمْ وَصَاعِهِمْ».

○[١٣٨٦/١] وحدثناه(٥) سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ، وَهُوَ: ابْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْقَارِيُّ، عَنْ عَمْرِو بْنِ أَبِي عَمْرٍو، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ... بِمِثْلِهِ. غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ: «إِنِّي أُحَرِّمُ مَا بَيْنَ لَابَتَيْهَا».

○[١٣٨٦/٢] وحدثناه حَامِدُ بْنُ عُمَرَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَاصِمٌ قَالَ: قُلْتُ لِأَنَسِ بْنِ مَالِكٍ: أَحَرَّمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْمَدِينَةَ؟ قَالَ: نَعَمْ، مَا بَيْنَ كَذَا

۞ في (خ): «باب منه».

*[١٣٨٦] [التحفة: خ م ت ١١١٦].

(١) في (ك)، (ط): «حدثنا».

(٢) بعده في (خ)، (ط): «ابن سعيد».

(٣) ليس في (أ)، وفي حاشيتها منسوبًا لابن عساكر كالمثبت.

(٤) ليس في (أ)، (ك)، وألحق في حاشية الثاني بدون علامة. وما أثبتناه موافق لما في «الجمع بين الصحيحين» للإشبيلي (٢/ ٣٤٦)، و«مختصر مسلم» للنووي (١/ ٦٢٧).

(٥) في (خ): «وحدثنا»، وفي (ك): «حدثنا».

*[١٣٨٦/٢] [التحفة: خ م ٩٣٢].

إِلَىٰ كَذَا[١] ، فَمَنْ أَحْدَثَ[٢] فِيهَا حَدَثًا أَوْ آوَىٰ مُحْدِثًا[٣] ، قَالَ : ثُمَّ قَالَ لِي : هَذِهِ شَدِيدَةٌ : مَنْ أَحْدَثَ فِيهَا حَدَثًا فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللَّهِ ، وَالْمَلَائِكَةِ ، وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ ، لَا يَقْبَلُ اللَّهُ مِنْهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ صَرْفًا[٤] وَلَا عَدْلًا[٥] ، قَالَ : فَقَالَ ابْنُ أَنَسٍ[٦] : أَوْ آوَىٰ[٧] مُحْدِثًا .

٥[٣/١٣٨٦] وحدثني[٨] زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا[٩] يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَاصِمٌ الْأَحْوَلُ ، قَالَ : سَأَلْتُ أَنَسًا : أَحَرَّمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْمَدِينَةَ؟ قَالَ : نَعَمْ ، هِيَ حَرَامٌ لَا يُخْتَلَىٰ خَلَاهَا[١٠] ، فَمَنْ فَعَلَ ذَلِكَ فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللَّهِ ، وَالْمَلَائِكَةِ ، وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ .

---

(١) قوله : «إلى كذا» وقع في «ك» منسوبًا لنسخة : «وكذا» ، وفي حاشيتها بخط مغاير كالمثبت وصحح عليه .

(٢) **أحدث** : الحدث : الأمر الحادث المنكر الذي ليس بمعتاد ولا معروف في السنة . (انظر : النهاية ، مادة : حدث) .

(٣) قوله : «أو آوى محدثًا» ليس في (أ) ، (ط) ، وقبله في (خ) : «يعني» . وينظر التعليق الآتي .

(٤) **صرفا** : توبة ، وقيل : نافلة . (انظر : النهاية ، مادة : صرف) .

(٥) **عدلا** : فدية ، وقيل : فريضة . (انظر : النهاية ، مادة : عدل) .

(٦) قال النووي في «شرحه» (٩/ ١٤١ ، ١٤٢) : «كذا وقع في أكثر النسخ : «فقال ابن أنس» ، ووقع في بعضها : «فقال أنس» بحذف لفظة ابن ، قال القاضي : «ووقع عند عامة شيوخنا : «فقال ابن أنس» بإثبات ابن ، قال : وهو الصحيح ، وكأن ابن أنس ذكَّر أباه هذه الزيادة ؛ لأن سياق هذا الحديث من أوله إلى آخره من كلام أنس فلا وجه لاستدراك أنس بنفسه مع أن هذه اللفظة قد وقعت في أول الحديث في سياق كلام أنس في أكثر الروايات ، قال : وسقطت عند السمرقندي ، قال : وسقوطها هناك يشبه أن يكون هو الصحيح ؛ ولهذا استدركت في آخر الحديث» . هذا آخر كلام القاضي» . وينظر : «الإكمال» (٤/ ٤٨٦ ، ٤٨٧) .

(٧) في (أ) منسوبًا لابن عساكر «أوى» . وينظر : «مشارق الأنوار» (١/ ٥٢) .

*[٣/١٣٨٦] [التحفة : خ م ٩٣٢] .

(٨) في (أ) ، (ط) : «حدثني» . (٩) في (ك) : «أخبرنا»

(١٠) **يختلى خلاها** : الخلا : النبات الرطب الرقيق ، واختلاؤه : قطعه . (انظر : النهاية ، مادة : خلا) .



• [١٣٨٧] حدثنا[1] قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ - فِيمَا قُرِئَ عَلَيْهِ - عَنْ إِسْحَاقَ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**اللَّهُمَّ بَارِكْ لَهُمْ فِي مِكْيَالِهِمْ، وَبَارِكْ لَهُمْ فِي صَاعِهِمْ، وَبَارِكْ لَهُمْ فِي مُدِّهِمْ**».

• [١٣٨٨] وحدثني[2] زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ السَّامِيُّ، قَالَا: حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، قَالَ: سَمِعْتُ يُونُسَ يُحَدِّثُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**اللَّهُمَّ اجْعَلْ بِالْمَدِينَةِ ضِعْفَيْ مَا بِمَكَّةَ مِنَ الْبَرَكَةِ**».



• [١٣٨٩] وحدثنا[3] أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَأَبُو كُرَيْبٍ - جَمِيعًا، عَنْ أَبِي مُعَاوِيَةَ، قَالَ أَبُو كُرَيْبٍ: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: خَطَبَنَا عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ فَقَالَ: مَنْ زَعَمَ أَنَّ عِنْدَنَا شَيْئًا نَقْرَؤُهُ إِلَّا كِتَابَ اللَّهِ وَهَذِهِ الصَّحِيفَةَ - قَالَ: وَصَحِيفَةٌ مُعَلَّقَةٌ فِي قِرَابِ[4] سَيْفِهِ - فَقَدْ كَذَبَ، فِيهَا أَسْنَانُ الْإِبِلِ، وَأَشْيَاءُ مِنَ الْجِرَاحَاتِ[5]، وَفِيهَا قَالَ النَّبِيُّ ﷺ:

☼ في (خ): «باب منه».

*[١٣٨٧] [التحفة: خ م س ٢٠٣].

*[١٣٨٨] [التحفة: خ م ١٥٥٩].

(١) في (أ): «وحدثنا».

(٢) في (ك): «حدثني».

☼ في (خ): «باب منه».

*[١٣٨٩] [التحفة: خ م د ت س ١٠٣١٧].

(٣) في (ك): «حدثنا».

(٤) قراب: شبه الجراب، يَطرح فيه الراكب سيفه بغمده وسوطَه، وقد يطرح فيه زاده من تمر وغيره، والجمع: قربٌ وأقربة. (انظر: النهاية، مادة: قرب).

(٥) من الجراحات: المراد: مما يجب فيها. (انظر: كشف المشكل) (١/ ١٩٤).

«الْمَدِينَةُ حَرَامٌ[(١)] مَا بَيْنَ عَيْرٍ[(٢)] إِلَىٰ ثَوْرٍ[(٣)]، فَمَنْ أَحْدَثَ فِيهَا حَدَثًا، أَوْ آوَىٰ[(٤)] مُحْدِثًا فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللَّهِ، وَالْمَلَائِكَةِ، وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ، لَا يَقْبَلُ اللَّهُ مِنْهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ صَرْفًا، وَلَا عَدْلًا، وَذِمَّةُ[(٥)] الْمُسْلِمِينَ وَاحِدَةٌ يَسْعَىٰ بِهَا أَدْنَاهُمْ، وَمَنِ ادَّعَىٰ إِلَىٰ غَيْرِ أَبِيهِ، أَوِ انْتَمَىٰ إِلَىٰ غَيْرِ مَوَالِيهِ، فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللَّهِ، وَالْمَلَائِكَةِ، وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ، لَا يَقْبَلُ اللَّهُ مِنْهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ صَرْفًا، وَلَا عَدْلًا». وَانْتَهَىٰ حَدِيثُ أَبِي بَكْرٍ وَزُهَيْرِ بْنِ حَرْبٍ[(٦)] عِنْدَ قَوْلِهِ: «يَسْعَىٰ بِهَا أَدْنَاهُمْ». لَمْ[(٧)] يَذْكُرَا[(٨)] مَا بَعْدَهُ، وَلَيْسَ فِي حَدِيثِهِمَا: مُعَلَّقَةٌ فِي قِرَابِ سَيْفِهِ.

○[١٣٨٩/ ١] وحدثني عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ السَّعْدِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ. وحدثني[(٩)] أَبُو سَعِيدٍ الْأَشَجُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ - جَمِيعًا، عَنِ الْأَعْمَشِ... بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَ حَدِيثِ أَبِي كُرَيْبٍ، عَنْ أَبِي مُعَاوِيَةَ... إِلَىٰ آخِرِهِ، وَزَادَ فِي الْحَدِيثِ: «فَمَنْ أَخْفَرَ[(١٠)] مُسْلِمًا فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللَّهِ، وَالْمَلَائِكَةِ، وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ، لَا يُقْبَلُ مِنْهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ صَرْفٌ وَلَا عَدْلٌ». وَلَيْسَ فِي حَدِيثِهِمَا: «مَنِ ادَّعَىٰ إِلَىٰ غَيْرِ أَبِيهِ». وَلَيْسَ فِي رِوَايَةِ وَكِيعٍ ذِكْرُ يَوْمِ الْقِيَامَةِ.

---

(١) صحح عليه في (خ)، وفي (ك)، (ط): «حرم».

(٢) قال القاضي عياض في «الإكمال» (٤/ ٤٨٩): «وقوله: «المدينة حرام ما بين عير إلى ثور» كذا للرواة، وللعذري: «عاير» بألف».
عير: جبل أسود بحمرة، مستطيل من الشرق إلى الغرب، يشرف على المدينة من الجنوب على بعد عشرة كيلومترات، وهو حد حرم المدينة من الجنوب. (انظر: المعالم الأثيرة) (ص٢٠٤).

(٣) ثور: جبل صغير خلف جبل أحد من جهة الشمال. (انظر: المعالم الأثيرة) (ص٨٤).

(٤) بعده في (ك): «فيها»، ونسبه لنسخة.

(٥) ذمة: الذمة: العهد والأمان والضمان، والحرمة والحق. (انظر: النهاية، مادة: ذمم).

(٦) قوله «بن حرب» ليس في (ط).

(٧) في (ط): «ولم».

(٨) في (أ): «يذكروا»، وفيها أيضًا منسوبًا لابن عساكر كالمثبت.

(٩) في (خ): «وحدثنا».

(١٠) أخفر: نقض عهده معه. (انظر: النهاية، مادة: خفر).

○[٢/١٣٨٩] وحدثني(١) عُبَيْدُ(٢) اللَّهِ بْنُ عُمَرَ الْقَوَارِيرِيُّ وَمُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الْمُقَدَّمِيُّ، قَالَا: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الْأَعْمَشِ... بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَ حَدِيثِ ابْنِ مُسْهِرٍ وَوَكِيعٍ إِلَّا قَوْلَهُ: «**مَنْ تَوَلَّى غَيْرَ مَوَالِيهِ**»، وَذِكْرَ اللَّعْنَةِ لَهُ(٣).

●[١٣٩٠] وحدثنا(٤) أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ الْجُعْفِيُّ، عَنْ زَائِدَةَ، عَنْ سُلَيْمَانَ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**الْمَدِينَةُ حَرَمٌ(٥)؛ فَمَنْ أَحْدَثَ فِيهَا حَدَثًا، أَوْ آوَى مُحْدِثًا فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللَّهِ، وَالْمَلَائِكَةِ، وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ، لَا يُقْبَلُ مِنْهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَدْلٌ وَلَا صَرْفٌ**».

○[١/١٣٩٠] وحدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ النَّضْرِ بْنِ أَبِي النَّضْرِ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو النَّضْرِ، قَالَ: حَدَّثَنَا(٦) عُبَيْدُ اللَّهِ الْأَشْجَعِيُّ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنِ الْأَعْمَشِ... بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ، وَلَمْ يَقُلْ: «**يَوْمَ الْقِيَامَةِ**». وَزَادَ: «**وَذِمَّةُ الْمُسْلِمِينَ وَاحِدَةٌ يَسْعَى بِهَا أَدْنَاهُمْ، فَمَنْ أَخْفَرَ مُسْلِمًا فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللَّهِ، وَالْمَلَائِكَةِ، وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ، لَا يُقْبَلُ مِنْهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ(٧) عَدْلٌ وَلَا صَرْفٌ**».

---

(١) في (ك): «حدثني».

(٢) في (ط): «عبد»، وهو خطأ. ينظر: «تحفة الأشراف»، «تهذيب الكمال» (١٩/ ١٣٠).

(٣) في حاشية (ط) منسوبًا لنسخة: «لهم».

*[١٣٩٠] [التحفة: م د ١٢٣٧٦].

(٤) في (ك): «حدثني»، وفي (ط): «حدثنا».

(٥) في (أ): «حرام».

*[١/١٣٩٠] [التحفة: م ١٢٣٨٤-م ١٢٣٨٥].

(٦) في (ط): «حدثني».

(٧) قوله: «منه يوم القيامة» في (أ): «يوم القيامة منه».



•[١٣٩١] حدثنا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى، قَالَ: قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ: لَوْ رَأَيْتُ الظِّبَاءَ تَرْتَعُ بِالْمَدِينَةِ مَا ذَعَرْتُهَا[١]، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا بَيْنَ لَابَتَيْهَا حَرَامٌ».

○[١/١٣٩١] وحدثنا[٢] إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَمُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ، قَالَ إِسْحَاقُ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: حَرَّمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَا بَيْنَ لَابَتَيِ الْمَدِينَةِ، قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: فَلَوْ وَجَدْتُ الظِّبَاءَ مَا بَيْنَ لَابَتَيْهَا مَا ذَعَرْتُهَا، وَجَعَلَ اثْنَيْ[٣] عَشَرَ مِيلًا حَوْلَ الْمَدِينَةِ حِمًى[٤].



•[١٣٩٢] حدثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ[٥] - فِيمَا قُرِئَ عَلَيْهِ - عَنْ سُهَيْلِ

۞ في (خ): «باب منه».

*[١٣٩١] [التحفة: خ م ت س ١٣٢٣٥].

(١) ذعرتها: أفزعتها. (انظر: النهاية، مادة: ذعر).

*[١/١٣٩١] [التحفة: م ١٣٢٩٤].

(٢) في (ك): «حدثنا». (٣) في (أ): «اثنا».

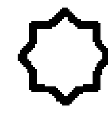
(٤) حمى: قيل: كان الشريف في الجاهلية إذا نزل أرضًا في حيه استعوى كلبا فحمى مدى عواء الكلب لا يشركه فيه غيره، وهو يشارك القوم في سائر ما يرعون فيه، فنهى النبي ﷺ عن ذلك، وأضاف الحمى إلى الله ورسوله: أي إلا ما يحمى للخيل التي ترصد للجهاد، والإبل التي يحمل عليها في سبيل الله، وإبل الزكاة وغيرها، كما حمى عمر بن الخطاب النقيع لنعم الصدقة والخيل المعدة في سبيل الله. (انظر: النهاية، مادة: حما).

۞ في (خ): «باب منه».

*[١٣٩٢] [التحفة: م ت سي ١٢٧٤٠]. (٥) قوله: «بن أنس» ليس في (ك).

ابْنِ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّهُ قَالَ : كَانَ النَّاسُ إِذَا رَأَوْا أَوَّلَ الثَّمَرِ[١] جَاءُوا بِهِ إِلَى النَّبِيِّ[٢] ﷺ ، فَإِذَا أَخَذَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، قَالَ : « **اللَّهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِي ثَمَرِنَا ، وَبَارِكْ لَنَا فِي مَدِينَتِنَا ، وَبَارِكْ لَنَا فِي صَاعِنَا ، وَبَارِكْ لَنَا فِي مُدِّنَا ، اللَّهُمَّ إِنَّ إِبْرَاهِيمَ** ﷺ **عَبْدُكَ وَخَلِيلُكَ وَنَبِيُّكَ ، وَإِنِّي عَبْدُكَ وَنَبِيُّكَ ، وَإِنَّهُ دَعَاكَ لِمَكَّةَ ، وَإِنِّي أَدْعُوكَ لِلْمَدِينَةِ بِمِثْلِ مَا دَعَاكَ لِمَكَّةَ وَمِثْلِهِ مَعَهُ** » . قَالَ : ثُمَّ يَدْعُو أَصْغَرَ وَلِيدٍ لَهُ[٣] فَيُعْطِيهِ ذَلِكَ الثَّمَرَ .

○ [١/١٣٩٢] وحدثنا[٤] يَحْيَى بْنُ يَحْيَى ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمَدَنِيُّ ، عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يُؤْتَى بِأَوَّلِ الثَّمَرِ فَيَقُولُ : « **اللَّهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِي مَدِينَتِنَا ، وَفِي ثِمَارِنَا ، وَفِي مُدِّنَا ، وَفِي صَاعِنَا بَرَكَةً مَعَ بَرَكَةٍ** » ، ثُمَّ يُعْطِيهِ أَصْغَرَ مَنْ يَحْضُرُهُ مِنَ الْوِلْدَانِ .



● [١٣٩٣] وحدثنا[٥] حَمَّادُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عُلَيَّةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي ، عَنْ وُهَيْبٍ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي إِسْحَاقَ ، أَنَّهُ حَدَّثَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ مَوْلَى الْمَهْرِيِّ ، أَنَّهُ[٦] أَصَابَهُمْ بِالْمَدِينَةِ جَهْدٌ وَشِدَّةٌ ، وَأَنَّهُ أَتَى أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ فَقَالَ لَهُ : إِنِّي كَثِيرُ الْعِيَالِ ، وَقَدْ أَصَابَتْنَا شِدَّةٌ فَأَرَدْتُ أَنْ أَنْقُلَ عِيَالِي إِلَى بَعْضِ الرِّيفِ ، فَقَالَ أَبُو سَعِيدٍ : لَا تَفْعَلِ

(١) في (ك) : «الثمرة» . (٢) في (أ) : «رسول الله» .

(٣) قوله : «وليد له» ضبب عليه في (أ) لابن عساكر .

* [١/١٣٩٢] [التحفة : م ق ١٢٧٠٧] .

(٤) في (ط) : «حدثنا» .

۞ في (خ) ، (ط) : « **باب الترغيب في سكنى المدينة والصبر على لأوائها** » .

* [١٣٩٣] [التحفة : م س ٤٤١٦] .

(٥) في (ك) ، (ط) : «حدثنا» . (٦) في (ك) : «أنهم» .

الزَمِ الْمَدِينَةَ ، فَإِنَّا خَرَجْنَا مَعَ نَبِيِّ اللَّهِ[(١)] ﷺ - أَظُنُّ أَنَّهُ قَالَ[(٢)] - حَتَّى قَدِمْنَا عُسْفَانَ[(٣)] ، فَأَقَامَ بِهَا لَيَالِيَ ، فَقَالَ النَّاسُ : وَاللَّهِ مَا نَحْنُ هَاهُنَا فِي شَيْءٍ ، وَإِنَّ عِيَالَنَا لَخُلُوفٌ[(٤)] مَا نَأْمَنُ عَلَيْهِمْ ، فَبَلَغَ ذَلِكَ النَّبِيَّ ﷺ ، فَقَالَ : « مَا هَذَا الَّذِي يَبْلُغُنِي[(٥)] مِنْ حَدِيثِكُمْ؟ - مَا أَدْرِي كَيْفَ قَالَ - وَالَّذِي أَحْلِفُ بِهِ - أَوْ : وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ - لَقَدْ هَمَمْتُ - أَوْ : إِنْ شِئْتُمْ ، لَا أَدْرِي أَيَّتَهُمَا قَالَ - لَآمُرَنَّ بِنَاقَتِي تُرْحَلُ[(٦)] ثُمَّ لَا أَحُلُّ لَهَا عُقْدَةً حَتَّى أَقْدَمَ الْمَدِينَةَ » . وَقَالَ : « اللَّهُمَّ إِنَّ إِبْرَاهِيمَ حَرَّمَ مَكَّةَ فَجَعَلَهَا حَرَمًا ، وَإِنِّي حَرَّمْتُ الْمَدِينَةَ حَرَامًا مَا بَيْنَ مَأْزِمَيْهَا[(٧)] ؛ أَنْ لَا[(٨)] يُهَرَاقَ فِيهَا دَمٌ ، وَلَا يُحْمَلَ فِيهَا سِلَاحٌ لِقِتَالٍ ، وَلَا تُخْبَطَ[(٩)] فِيهَا شَجَرَةٌ إِلَّا لِعَلْفٍ ، اللَّهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِي مَدِينَتِنَا ، اللَّهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِي صَاعِنَا ، اللَّهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِي مُدِّنَا ، اللَّهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِي صَاعِنَا ، اللَّهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِي مُدِّنَا ، اللَّهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِي مَدِينَتِنَا ، اللَّهُمَّ اجْعَلْ مَعَ الْبَرَكَةِ بَرَكَتَيْنِ ، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ ، مَا مِنَ الْمَدِينَةِ[(١٠)] شِعْبٌ وَلَا نَقْبٌ إِلَّا عَلَيْهِ[(١١)] مَلَكَانِ يَحْرُسَانِهَا

---

(١) قوله «نبي الله» في (أ) : «رسول الله» ، وفيها أيضًا منسوبًا للبطليوسي كالمثبت .

(٢) قوله : «أظن أنه قال» في (ك) : «أظنه قال» ، وفي حاشية (ط) منسوبًا لنسخة : «أظنه أنه قال» .

(٣) عسفان : بلد على مسافة ثمانين كيلو مترًا من مكة شمالًا على طريق المدينة . (انظر : المعالم الأثيرة) (ص١٩١) .

(٤) الخلوف : الذي لا راعي لهم ولا حامي . يقال : حي خلوف : إذا غاب الرجال وأقام النساء . (انظر : النهاية ، مادة : خلف) .

(٥) في (ط) : «بلغني» .

(٦) الضبط من (أ) ، (خ) ، (ط) بسكون الراء وتخفيف الحاء ، وفي (أ) منسوبًا لابن عساكر ، (ك) بفتح الراء وتشديد الحاء . قال النووي في «شرحه» (٩/ ١٤٧) : «هو بإسكان الراء وتخفيف الحاء ، أي يشد عليها رحلها» .

(٧) مأزميها : جبليها . (انظر : المشارق) (١/ ٣٩٤) .

(٨) في (أ) : «ألا» ، وفي (ك) : «أن» بدون «لا» . وقد اختلف في نوع «أن» هل هي تفسيرية أم لا؟ ينظر : «مرقاة المفاتيح» (٥/ ١٨٧٥) .

(٩) رسم أوله في (ط) بالتاء والياء معًا .

(١٠) قوله : «من المدينة» في (أ) : «بالمدينة» .

(١١) في (ك) : «وعليه» ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة .

حَتَّىٰ تَقْدَمُوا[(١)] إِلَيْهَا » . ثُمَّ قَالَ لِلنَّاسِ : « ارْتَحِلُوا » . فَارْتَحَلْنَا ، فَأَقْبَلْنَا إِلَى الْمَدِينَةِ ، فَوَالَّذِي نَحْلِفُ[(٢)] بِهِ - أَوْ : يُحْلَفُ بِهِ ، شَكٌّ[(٣)] مِنْ حَمَّادٍ - مَا وَضَعْنَا رِحَالَنَا[(٤)] حِينَ دَخَلْنَا الْمَدِينَةَ حَتَّىٰ أَغَارَ عَلَيْنَا بَنُو عَبْدِ اللَّهِ[(٥)] بْنِ غَطَفَانَ ، وَمَا يَهِيجُهُمْ[(٦)] قَبْلَ ذَلِكَ شَيْءٌ .

ο[١٣٩٣/ ١] وحدثنا[(٧)] زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عُلَيَّةَ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْمُبَارَكِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ أَبِي كَثِيرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي[(٨)] أَبُو سَعِيدٍ مَوْلَى الْمَهْرِيِّ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « **اللَّهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِي مُدِّنَا ، وَصَاعِنَا[(٩)] ، وَاجْعَلْ مَعَ الْبَرَكَةِ بَرَكَتَيْنِ** » .

ο[١٣٩٣/ ٢] وحدثنا[(١٠)] أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَىٰ ، قَالَ :

---

(١) في (أ) : «يقدموا» .

(٢) في (ك) : «يحلف» بالياء . (٣) في (خ) ، (ط) : «الشك» .

(٤) رحالنا : الرحل : كل شيء يعد للرحيل من وعاء للمتاع ومركب للبعير . (انظر : المصباح المنير ، مادة : رحل) .

(٥) قوله : «عبد الله» : وقع في (أ) : «عبيد الله» مصغرًا . قال النووي في «شرحه» (٩/ ١٤٨ ، ١٤٩) : «قوله : «بنو عبد الله» فهكذا وقع في بعض النسخ عبد الله بفتح العين مكبر ، ووقع في أكثرها عبيد الله بضم العين مصغر والأول هو الصواب بلا خلاف بين أهل هذا الفن . قال القاضي عياض : حدثنا به مكبرًا أبو محمد الخشني عن الطبري عن الفارسي «بنو عبد الله» على الصواب ، قال : ووقع عند شيوخنا في نسخ مسلم من طريق ابن ماهان ومن طريق الجلودي : بنو عبيد الله ، مصغر ، وهو خطأ» .اهـ . وينظر : «الإكمال» (٤/ ٤٩٦) .

(٦) يهيجهم : يحركهم . (انظر : المشارق) (٢/ ٢٧٤) .

*[١٣٩٣/ ١] [التحفة : م ٤٤١٧] .

(٧) في (ك) : «حدثنا» . (٨) في (ط) : «حدثنا» .

(٩) قوله : «مدنا وصاعنا» في (ط) : «صاعنا ومدنا» .

*[١٣٩٣/ ٢] [التحفة : م ٤٤١٧] .

(١٠) في (ك) : «حدثنا» ، وفي (ط) : «وحدثناه» .

أَخْبَرَنَا شَيْبَانُ . وحدثني[1] إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا[2] حَرْبٌ - يَعْنِي : ابْنَ شَدَّادٍ - كِلَاهُمَا ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ أَبِي كَثِيرٍ . . . بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ .

٥ [١٣٩٣/ ٣] وحدثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا[3] لَيْثٌ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ مَوْلَى الْمَهْرِيِّ ، أَنَّهُ[4] جَاءَ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ[5] لَيَالِيَ الْحَرَّةِ فَاسْتَشَارَهُ فِي الْجَلَاءِ مِنَ الْمَدِينَةِ ، وَشَكَا إِلَيْهِ أَسْعَارَهَا ، وَكَثْرَةَ عِيَالِهِ ، وَأَخْبَرَهُ أَنْ[6] لَا صَبْرَ لَهُ عَلَىٰ جَهْدِ الْمَدِينَةِ وَلَأْوَائِهَا[7] فَقَالَ[8] : إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «**لَا يَصْبِرُ أَحَدٌ عَلَىٰ لَأْوَائِهَا[9] فَيَمُوتَ إِلَّا كُنْتُ لَهُ شَفِيعًا - أَوْ : شَهِيدًا - يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِذَا كَانَ مُسْلِمًا**»[10] .

٥ [١٣٩٣/ ٤] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ وَأَبُو كُرَيْبٍ ، جَمِيعًا ، عَنْ أَبِي أُسَامَةَ - وَاللَّفْظُ لِأَبِي بَكْرٍ ، وَابْنِ نُمَيْرٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ ، عَنِ الْوَلِيدِ ابْنِ كَثِيرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ، أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ ، حَدَّثَهُ عَنْ أَبِيهِ أَبِي سَعِيدٍ ، أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «**إِنِّي حَرَّمْتُ مَا بَيْنَ لَابَتَيِ**

---

(١) في (ك) : «حدثني» . (٢) في (ك) : «وحدثنا» .

*[١٣٩٣/ ٣] [التحفة : م س ٤٤١٥] .

(٣) في (أ) ، (ك) : «وحدثنا» . (٤) ليس في (أ) .

(٥) بعده في (أ) : «في» ، وضرب عليه فيها لابن عساكر .

(٦) في (ك) : «أنه» . (٧) بعده في (خ) : «الحديث» .

(٨) بعده في (ط) : «له ويحك لا آمرك بذلك» .

(٩) قوله : «فقال : إني سمعت رسول الله ﷺ يقول : «لا يصبر أحد على لأوائها»» على أوله في (أ) «لا» وعلى آخره «إلى» . وقوله : «على لأوائها» في حاشية (ط) منسوبًا لنسخة : «على جهد المدينة ولأوائها» .

(١٠) قوله : «إذا كان مسلما» ليس في (خ) ، وكأن محله علامة لحق لكن لم يتضح شيء في الحاشية ، وألحق بعده في حاشية (أ) منسوبًا للبطليوسي وصحح عليه : «قال أبو إسحاق : يحتاج في هذا الحديث شيء ذهب عن مسلم» .

*[١٣٩٣/ ٤] [التحفة : م ٤١٢٣] .

الْمَدِينَةِ كَمَا حَرَّمَ إِبْرَاهِيمُ مَكَّةَ » . قَالَ : ثُمَّ كَانَ أَبُو سَعِيدٍ[١] يَأْخُذُ - وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ : يَجِدُ - أَحَدَنَا فِي يَدِهِ الطَّيْرُ ، فَيَفُكُّهُ مِنْ يَدِهِ ثُمَّ يُرْسِلُهُ .

•[١٣٩٤] وحدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ[٢] ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ ، عَنِ الشَّيْبَانِيِّ ، عَنْ يُسَيْرِ بْنِ عَمْرٍو ، عَنْ سَهْلِ بْنِ حُنَيْفٍ قَالَ : أَهْوَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِيَدِهِ إِلَى الْمَدِينَةِ فَقَالَ : « إِنَّهَا حَرَمٌ[٣] آمِنٌ[٤] » .



•[١٣٩٥] وحدثنا[٥] أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدَةُ ، عَنْ هِشَامٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : قَدِمْنَا الْمَدِينَةَ وَهِيَ وَبِيئَةٌ[٦] فَاشْتَكَىٰ أَبُو بَكْرٍ وَاشْتَكَىٰ بِلَالٌ ، فَلَمَّا رَأَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ شَكْوَىٰ أَصْحَابِهِ ، قَالَ : « اللَّهُمَّ حَبِّبْ إِلَيْنَا الْمَدِينَةَ كَمَا حَبَّبْتَ مَكَّةَ أَوْ أَشَدَّ ، وَصَحِّحْهَا ، وَبَارِكْ لَنَا فِي صَاعِهَا وَمُدِّهَا ، وَحَوِّلْ[٧] حُمَّاهَا إِلَى الْجُحْفَةِ » .

---

(١) بعده في (خ) : «الخدري» ، وألحقه في حاشية (ك) بخط مغاير وصحح عليه .

*[١٣٩٤] [التحفة : م ٤٦٦٦] .

(٢) قوله : «بن أبي شيبة» ليس في (ك) .

(٣) صحح عليه في (خ) ، وفي (أ) : «حرام» .

(٤) الضبط من (خ) ، (ك) ، (ط) بالمد وكسر الميم ، وفي (أ) : «أمنٌ» بغير مد وإسكان الميم . قال القاضي في «المشارق» (١/ ٣٩) : «هي بالمد ، أي من العدو أن يغزوه ، كما قال : «لن تغزوكم قريش بعد اليوم» ، أو آمن من الدجال كما جاء أنها محرمة عليه ، أو من الطاعون كما جاء في الحديث أنه لا يدخلاها ، أو آمن صيدها لتحريم النبي ﷺ ذلك ، كذا لعامة الرواة ، وفي كتاب التميمي في مسلم : «أمن» أي : ذات أمن» . وينظر : «المفهم» (٣/ ٤٨٤) .

۞ في (خ) : « باب منه » .

*[١٣٩٥] [التحفة : م ١٧٠٨٢] .

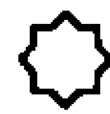
(٥) في (خ) : «حدثنا» .

(٦) وبيئة : ذات وباء ، وهو الموت الذريع هذا أصله ، ويطلق أيضًا على الأرض الوخمة التي تكثر بها الأمراض لا سيما للغرباء الذين ليسوا مستوطنيها . (انظر : شرح النووي على مسلم) (٩/ ١٥٠) .

(٧) في (ك) منسوبًا لنسخة : «وانقل» ، وفي حاشيتها كالمثبت ، وصحح عليه .

○ [١/١٣٩٥] وحدثنا أَبُو كُرَيْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ وَابْنُ نُمَيْرٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ... بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ.

● [١٣٩٦] وحدثني[1] زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ، قَالَ: أَخْبَرَنِي[2] عِيسَى ابْنُ حَفْصِ بْنِ عَاصِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا نَافِعٌ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، يَقُولُ: «مَنْ صَبَرَ عَلَى لَأْوَائِهَا كُنْتُ لَهُ شَفِيعًا - أَوْ: شَهِيدًا - يَوْمَ الْقِيَامَةِ».



○ [١/١٣٩٦] وحدثنا[3] يَحْيَى بْنُ يَحْيَى، قَالَ: قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ، عَنْ قَطَنِ بْنِ وَهْبِ ابْنِ عُوَيْمِرِ بْنِ الْأَجْدَعِ، عَنْ يُحَنِّسَ[4] مَوْلَى الزُّبَيْرِ، أَخْبَرَهُ أَنَّهُ كَانَ جَالِسًا عِنْدَ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ عُمَرَ فِي الْفِتْنَةِ، فَأَتَتْهُ[5] مَوْلَاةٌ لَهُ تُسَلِّمُ عَلَيْهِ، فَقَالَتْ: إِنِّي أَرَدْتُ الْخُرُوجَ يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ؛ اشْتَدَّ عَلَيْنَا الزَّمَانُ، فَقَالَ لَهَا عَبْدُ اللَّهِ: اقْعُدِي لَكَاعِ[6]؛ فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، يَقُولُ: «لَا يَصْبِرُ عَلَى لَأْوَائِهَا وَشِدَّتِهَا[7] إِلَّا كُنْتُ لَهُ شَهِيدًا - أَوْ: شَفِيعًا - يَوْمَ الْقِيَامَةِ».

---

*[١/١٣٩٥] [التحفة: خ م ١٦٨١٠-خ م ١٦٨١٦-م ١٧٠١٥].

*[١٣٩٦] [التحفة: م ٨٢٤٩].

(١) في (أ)، (ط): «حدثني».

(٢) في (ك)، (ط): «أخبرنا».

۞ في (خ): «باب منه».

*[١/١٣٩٦] [التحفة: م س ٨٥٦١].

(٣) في (ط): «حدثنا».

(٤) الضبط من (أ)، (ك) بكسر النون المشددة، وأكد كسرها في (أ) أيضًا لابن عساكر، وضبطه في (ط) بفتح النون المشددة وكسرها معًا. قال النووي في «شرحه» (٩/ ١٥١): «هو بضم المثناة تحت وفتح الحاء المهملة وكسر النون وفتحها وجهان مشهوران والسين مهملة». وينظر: «المشارق» (٢/ ٣٠٧).

(٥) في (ك) منسوبًا لنسخة: «فجاءته»، وفي حاشيتها كالمثبت، وصحح عليه.

(٦) لكاع: لفظ يعني: العبد، ثم استعمل في الحُمْق والذَّم؛ يقال للرجل: لُكَع، وللمرأة: لَكَاع. وقد يطلق على الصغير. (انظر: النهاية، مادة: لكع).

(٧) ضبب في (أ) بينه وبين «إلا». وبعده في (ط): «أحد».

○[٢/١٣٩٦] وحدثنا ابْنُ رَافِعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي فُدَيْكٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا الضَّحَّاكُ ، عَنْ قَطَنٍ الْخُزَاعِيِّ ، عَنْ يُحَنَّسَ مَوْلَىٰ مُصْعَبٍ[1] ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : « مَنْ صَبَرَ عَلَىٰ لَأْوَائِهَا وَشِدَّتِهَا كُنْتُ لَهُ شَهِيدًا - أَوْ : شَفِيعًا - يَوْمَ الْقِيَامَةِ »[2] يَعْنِي : الْمَدِينَةَ .

●[١٣٩٧] وحدثنا يَحْيَىٰ بْنُ أَيُّوبَ وَقُتَيْبَةُ وَابْنُ حُجْرٍ - جَمِيعًا ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ جَعْفَرٍ ، عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « لَا يَصْبِرُ عَلَىٰ لَأْوَاءِ الْمَدِينَةِ وَشِدَّتِهَا أَحَدٌ مِنْ أُمَّتِي إِلَّا كُنْتُ لَهُ شَفِيعًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ - أَوْ : شَهِيدًا » .

○[١/١٣٩٧] وحدثنا ابْنُ أَبِي عُمَرَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ أَبِي هَارُونَ مُوسَىٰ بْنِ أَبِي عِيسَىٰ[3] ، سَمِعَ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ الْقَرَّاظَ ، يَقُولُ : سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ . . . بِمِثْلِهِ .

○[٢/١٣٩٧] وحدثنا[4] يُوسُفُ بْنُ عِيسَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَىٰ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ ، عَنْ صَالِحِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « لَا يَصْبِرُ أَحَدٌ عَلَىٰ لَأْوَاءِ الْمَدِينَةِ . . . » بِمِثْلِهِ .

---

*[٢/١٣٩٦] [التحفة : م س ٨٥٦١] .

(١) ذكر النووي في «شرحه» (٩/ ١٥١) لفظ رواية الحديث السابق : «يحنس مولى الزبير» ثم قال : «وفي الرواية الأخرى : «يحنس مولى مصعب بن الزبير» هو لأحدهما حقيقة وللآخر مجازًا» .

(٢) قوله : «يوم القيامة» ليس في (ك) .

*[١٣٩٧] [التحفة : م ١٣٩٩٣] .

*[١/١٣٩٧] [التحفة : م ١٢٣٠٨] .

(٣) بعده في (ط) : «أنه» .

*[٢/١٣٩٧] [التحفة : م ت ١٢٨٠٤] .

(٤) في (ك) : «حدثنا» .



• [١٣٩٨] وحدثنا[1] يَحْيَىٰ بْنُ يَحْيَىٰ ، قَالَ : قَرَأْتُ عَلَىٰ مَالِكٍ ، عَنْ نُعَيْمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « عَلَىٰ أَنْقَابِ الْمَدِينَةِ مَلَائِكَةٌ ؛ لَا يَدْخُلُهَا الطَّاعُونُ وَلَا الدَّجَّالُ » .

○ [١٣٩٨/ ١] وحدثنا[2] يَحْيَىٰ بْنُ أَيُّوبَ وَقُتَيْبَةُ وَابْنُ حُجْرٍ - جَمِيعًا ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ جَعْفَرٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي الْعَلَاءُ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « يَأْتِي الْمَسِيحُ مِنْ قِبَلِ الْمَشْرِقِ وَهِمَّتُهُ[3] الْمَدِينَةُ حَتَّىٰ يَنْزِلَ دُبُرَ[4] أُحُدٍ ، ثُمَّ تَصْرِفُ الْمَلَائِكَةُ وَجْهَهُ قِبَلَ الشَّامِ ، وَهُنَالِكَ[5] يَهْلِكُ » .



• [١٣٩٩] حدثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ[6] ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ - يَعْنِي : الدَّرَاوَرْدِيَّ - عَنِ الْعَلَاءِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « يَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ يَدْعُو الرَّجُلُ ابْنَ عَمِّهِ وَقَرِيبَهُ[7] : هَلُمَّ إِلَى الرَّخَاءِ ، هَلُمَّ إِلَى الرَّخَاءِ! وَالْمَدِينَةُ

۞ في (خ) : « باب المدينة لا يدخلها الطاعون ولا الدجال » ، وفي (ط) : «باب صيانة المدينة من دخول الطاعون والدجال إليها» .

*[١٣٩٨] [التحفة : خ م س ١٤٦٤٢] .

(١) في (ط) : «حدثنا» .

*[١٣٩٨/ ١] [التحفة : م ١٣٩٩٤] .

(٢) في (ك) : «حدثنا» .

(٣) في (أ) ، (ط) : «همته» بدون الواو .

(٤) دبر : خلف . (انظر : النهاية ، مادة : دبر) .

(٥) في (ك) منسوبا لنسخة : «وهناك» ، وفي حاشيتها كالمثبت ، وصحح عليه .

۞ في (خ) ، (ط) : « باب المدينة تنفي شرارها » .

*[١٣٩٩] [التحفة : م ١٤٠٥٩] .

(٦) قوله : «ابن سعيد» ليس في (ك) .

(٧) في (ك) : «وقرينه» .

خَيْرٌ لَهُمْ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، لَا يَخْرُجُ أَحَدٌ مِنْهُمْ[١] رَغْبَةً عَنْهَا إِلَّا أَخْلَفَ اللَّهُ فِيهَا خَيْرًا مِنْهُ، أَلَا إِنَّ الْمَدِينَةَ كَالْكِيرِ[٢] تُخْرِجُ[٣] الْخَبِيثَ، لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّىٰ تَنْفِيَ الْمَدِينَةُ شِرَارَهَا كَمَا يَنْفِي الْكِيرُ خَبَثَ[٤] الْحَدِيدِ».

○ [١٣٩٩/ ١] وحدثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ[٥]، عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ[٦] - فِيمَا قُرِئَ عَلَيْهِ - عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ سَعِيدٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا الْحُبَابِ سَعِيدَ بْنَ يَسَارٍ، يَقُولُ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أُمِرْتُ بِقَرْيَةٍ تَأْكُلُ[٧] الْقُرَىٰ، يَقُولُونَ: يَثْرِبُ، وَهِيَ الْمَدِينَةُ، تَنْفِي النَّاسَ كَمَا يَنْفِي الْكِيرُ خَبَثَ الْحَدِيدِ».

○ [١٣٩٩/ ٢] وحدثنا عَمْرٌو النَّاقِدُ وَابْنُ أَبِي عُمَرَ، قَالَا: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ. وحدثنا ابْنُ مُثَنَّىٰ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ - جَمِيعًا، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ سَعِيدٍ... بِهَذَا الْإِسْنَادِ، وَقَالَا: «كَمَا يَنْفِي الْكِيرُ الْخَبَثَ». لَمْ[٨] يَذْكُرِ[٩]: «الْحَدِيدَ».



● [١٤٠٠] وحدثنا[١٠] يَحْيَىٰ بْنُ يَحْيَىٰ، قَالَ: قَرَأْتُ عَلَىٰ مَالِكٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ،

---

(١) قوله: «أحد منهم» في (خ)، (ط): «منهم أحد».
(٢) كالكير: المبني من الطين. أو: الزق (الآلة) الذي ينفخ به النار. (انظر: النهاية، مادة: كير).
(٣) في (ك): «يخرج».
(٤) خبث: ما تلقيه النار من وسخ الفضة والنحاس وغيرهما إذا أذيبا. (انظر: النهاية، مادة: خبث).
* [١٣٩٩/ ١] [التحفة: خ م س ١٣٣٨٠].
(٥) قوله: «بن سعيد» ليس في (ك). (٦) قوله: «بن أنس» ليس في (ك).
(٧) تأكل: يغلب أهلها وهم الأنصار بالإسلام على غيرها من القُرىٰ، وينصر الله دينه بأهلها، ويفتح القُرىٰ عليهم ويُغَنِّمُهُم إيَّاها فيأكلونها. (انظر: النهاية، مادة: أكل).
* [١٣٩٩/ ٢] [التحفة: خ م س ١٣٣٨٠]. (٨) في (ك): «ولم».
(٩) في (ك): «يقل». وفي (ط): «يذكرا» بتثنية الفعل.
۞ في (خ): «باب منه».
* [١٤٠٠] [التحفة: خ م ت س ٣٠٧١]. (١٠) في (ط): «حدثنا».

عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، أَنَّ أَعْرَابِيًّا بَايَعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ[1] فَأَصَابَ الْأَعْرَابِيَّ وَعْكٌ[2] بِالْمَدِينَةِ، فَأَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ، أَقِلْنِي[3] بَيْعَتِي، فَأَبَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، ثُمَّ جَاءَهُ فَقَالَ: أَقِلْنِي بَيْعَتِي، فَأَبَى، ثُمَّ جَاءَهُ فَقَالَ: أَقِلْنِي بَيْعَتِي، فَأَبَى، فَخَرَجَ الْأَعْرَابِيُّ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّمَا الْمَدِينَةُ كَالْكِيرِ تَنْفِي خَبَثَهَا، وَيَنْصَعُ[4] طَيِّبُهَا[5]».

•[١٤٠١] وحدثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ[6] الْعَنْبَرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَدِيٍّ، وَهُوَ: ابْنُ ثَابِتٍ، سَمِعَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ يَزِيدَ، عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِنَّهَا طَيْبَةُ[7] - يَعْنِي: الْمَدِينَةَ - وَإِنَّهَا تَنْفِي الْخَبَثَ[8] كَمَا تَنْفِي النَّارُ خَبَثَ الْفِضَّةِ»[9].

---

(١) بعده في (ك) منسوبًا لنسخة: «على الإسلام».

(٢) الضبط من (أ)، (خ) بسكون العين، وفي (ك)، (ط) بفتحها. وفي «المشارق» (٢/ ٢٩١): «ساكن العين وتفتح، والوعك: الحمى».

(٣) أقلني: الإقالة أن يعود المَبيع إلى مالكه والثمن إلى المشتري، إذا كان قد ندم أحدهما أو كلاهما، وتكون الإقالة في البيعة والعهد. (انظر: النهاية، مادة: قيل).

(٤) في (أ) منسوبًا لابن عساكر: «تنصع»، قال النووي في «شرحه» (٩/ ١٥٦): «هو بفتح الياء والصاد المهملة»، وقال القاري في «مرقاة المفاتيح» (٥/ ١٨٨١): «وقال بعض الشراح: روي بضم التاء وسكون النون وهي أشد الروايات لفظًا ومعنى من نصع لونه نصوعًا إذا اشتد بياضه ... وفي معناه منصع بتشديد الصاد، والرواية بالتشديد أكثر».

(٥) الضبط من (خ)، (ك)، (ط) بفتح الطاء وتشديد الياء وكسرها، وصحح عليه الأول. قال القرطبي في «المفهم» (٣/ ٤٩٨، ٤٩٩): «وروينا: «طيِّبها» هنا بفتح الطاء وتشديد الياء وكسرها، وقد رويناه في الموطأ هكذا، وبكسر الطاء وتسكين الياء، وهو أليق بقوله: «وينصع»؛ لأنه يقال: نصع الطيب إذا قويت رائحته»، وقال القاري في «مرقاة المفاتيح» (٥/ ١٨٨١): «طيبها: بفتح الطاء وكسر الياء المشددة على الرواية الصحيحة، ويروى بكسر الطاء وضم الباء قال الطيبي رحمه الله: والأول هو أقوم معنى؛ لأنه ذكر في مقابلة الخبيث، وأنه لا مناسبة بين الكير والطيب»، وقال القاضي عياض في «المشارق» (١/ ٣٢٤): «وكلاهما هنا صحيح المعنى».

*[١٤٠١] [التحفة: خ م ت س ٣٧٢٧]. (٦) بعده في (ط): «وهو».

(٧) الضبط من (أ) منسوبًا لابن عساكر، (خ) بتشديد الياء المكسورة. وفي (ك)، (ط) بسكونها.

(٨) في (ك) منسوبًا لنسخة: «الخبيث»، وفي حاشيتها كالمثبت، وصحح عليه.

(٩) بعده في حاشية (خ) بخط مخالف بدون علامة: «باب المدينة طابة».

●[١٤٠٢] حدثنا[١] قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَهَنَّادُ بْنُ السَّرِيِّ[٢] وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ[٣] ، قَالُوا : حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ[٤] ، عَنْ سِمَاكٍ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ ، قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : « إِنَّ اللَّهَ تَعَالَىٰ سَمَّى الْمَدِينَةَ طَابَةَ » .



●[١٤٠٣] حدثني مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ دِينَارٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ . وحدثني مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ - كِلَاهُمَا ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يُحَنِّسَ[٥] ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْقَرَّاظِ[٦] ، قَالَ : أَشْهَدُ عَلَىٰ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّهُ قَالَ : قَالَ أَبُو الْقَاسِمِ ﷺ : « مَنْ أَرَادَ أَهْلَ هَٰذِهِ الْبَلْدَةِ بِسُوءٍ - يَعْنِي : الْمَدِينَةَ - أَذَابَهُ اللَّهُ كَمَا يَذُوبُ[٧] الْمِلْحُ فِي الْمَاءِ » .

○[١٤٠٣/ ١] وحدثني مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ دِينَارٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ[٨] . وحدثنيه[٩]

---

*[١٤٠٢] [التحفة : م س ٢١٧١] .

(١) في (ط) : «وحدثنا» .
(٢) قوله : «بن السري» ليس في (ك) .
(٣) قوله : «بن أبي شيبة» ليس في (ك) .
(٤) قال القاضي عياض في «الإكمال» (٤/ ٥٠٢) : «ذكر مسلم في الباب : ثنا قتيبة وهناد وأبو كريب وأبو بكر بن أبي شيبة ، قالوا : ثنا أبو الأحوص . كذا عند العذري ، وسقط أبو كريب لغيره» .

۞ في (خ) ، (ط) : « باب من أراد أهل المدينة بسوء أذابه الله » .

*[١٤٠٣] [التحفة : م س ١٢٣٠٧] .

(٥) قال القاضي عياض في «الإكمال» (٤/ ٥٠٣) : «كذا لكافة الرواة ، والذي عند الطبري : «أخبرني عبيد الله بن عبد الرحمن بن يحنس» ، والصواب الأول» . وقال النووي في «شرحه» (٩/ ١٥٧) : «هكذا صوابه : «أخبرني عبد الله» بفتح العين مكبر ، وهكذا هو في جميع نسخ بلادنا ومعظم نسخ المغاربة ، ووقع في بعضها «عبيد الله» بضم العين مصغر ، وهو غلط» .
(٦) بعده في (خ) ، (ط) : «أنه» .
(٧) قوله : «كما يذوب» في (ك) منسوبًا لنسخة : «ذوب» ، وفي حاشيتها بخط مقارب كالمثبت ، وصحح عليه .
(٨) بعده في (ك) ، (ط) : «بن محمد» .
(٩) في (ط) : «وحدثني» .

ابْنُ رَافِعٍ[(١)]، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ - جَمِيعًا، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عَمْرُو ابْنُ يَحْيَىٰ بْنِ عُمَارَةَ، أَنَّهُ سَمِعَ الْقَرَّاظَ - وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ أَبِي هُرَيْرَةَ - يَزْعُمُ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**مَنْ أَرَادَ أَهْلَهَا بِسُوءٍ** - يُرِيدُ: الْمَدِينَةَ - **أَذَابَهُ اللَّهُ كَمَا يَذُوبُ الْمِلْحُ فِي الْمَاءِ**». قَالَ ابْنُ حَاتِمٍ فِي حَدِيثِ ابْنِ يُحَنَّسَ بَدَلَ قَوْلِهِ: «**بِسُوءٍ**»: «**شَرًّا**».

○[٢/١٤٠٣] *حدثنا* ابْنُ أَبِي عُمَرَ، قَالَ[(٢)]: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي هَارُونَ مُوسَىٰ بْنِ أَبِي عِيسَىٰ. *وحدثنا* ابْنُ أَبِي عُمَرَ، قَالَ: حَدَّثَنَا الدَّرَاوَرْدِيُّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو[(٣)]، سَمِعَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ الْقَرَّاظَ، سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ... مِثْلَهُ[(٤)].

●[١٤٠٤] *حدثنا* قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَاتِمٌ، يَعْنِي: ابْنَ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ عُمَرَ ابْنِ نُبَيْهٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي دِينَارٌ الْقَرَّاظُ، قَالَ: سَمِعْتُ سَعْدَ بْنَ أَبِي وَقَّاصٍ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**مَنْ أَرَادَ أَهْلَ الْمَدِينَةِ بِسُوءٍ أَذَابَهُ اللَّهُ كَمَا يَذُوبُ الْمِلْحُ فِي الْمَاءِ**».

○[١/١٤٠٤] *وحدثناه*[(٥)] قُتَيْبَةُ[(٦)]، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، يَعْنِي: ابْنَ جَعْفَرٍ، عَنْ عُمَرَ ابْنِ نُبَيْهٍ الْكَعْبِيِّ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْقَرَّاظِ، أَنَّهُ سَمِعَ سَعْدَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:... بِمِثْلِهِ. غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ: «**بِدَهْمٍ**[(٧)] - أَوْ: **بِسُوءٍ**».

○[٢/١٤٠٤] *وحدثنا* أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَىٰ، قَالَ: حَدَّثَنَا أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْقَرَّاظِ، قَالَ: سَمِعْتُهُ يَقُولُ[(٨)]: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ

---

(١) قوله: «ابن رافع» في (ط): «محمد بن رافع».

(٢) في (ك): «قال قال».

(٣) بعده في (ط): «جميعا».

(٤) في (ط): «بمثله».

*[١٤٠٤] [التحفة: م س ٣٨٤٩].

(٥) في (ط): «وحدثنا».

(٦) بعده في (خ)، (ط): «ابن سعيد».

(٧) بدهم: بأمر عظيم وغائلة. (انظر: النهاية، مادة: دهم).

*[٢/١٤٠٤] [التحفة: م س ٣٨٤٩-م س ١٢٣٠٧].

(٨) قوله «سمعته يقول» ليس في (ك).

وَسَعْدًا يَقُولَانِ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « اللَّهُمَّ بَارِكْ لِأَهْلِ الْمَدِينَةِ فِي مُدِّهِمْ . . . » وَسَاقَ الْحَدِيثَ ، وَفِيهِ : « مَنْ أَرَادَ أَهْلَهَا بِسُوءٍ أَذَابَهُ اللَّهُ كَمَا يَذُوبُ الْمِلْحُ فِي الْمَاءِ » .



•[١٤٠٥] وحدثنا[١] أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ ، عَنْ سُفْيَانَ بْنِ أَبِي زُهَيْرٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « تُفْتَحُ[٢] الشَّامُ ، فَيَخْرُجُ مِنَ الْمَدِينَةِ قَوْمٌ بِأَهْلِيهِمْ[٣] يَبِسُّونَ[٤] ، وَالْمَدِينَةُ خَيْرٌ لَهُمْ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ ، ثُمَّ تُفْتَحُ[٥] الْيَمَنُ ، فَيَخْرُجُ[٦] قَوْمٌ بِأَهْلِيهِمْ يَبِسُّونَ[٧] وَالْمَدِينَةُ خَيْرٌ لَهُمْ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ[٨] ، ثُمَّ يُفْتَحُ الْعِرَاقُ ، فَيَخْرُجُ مِنَ الْمَدِينَةِ قَوْمٌ بِأَهْلِيهِمْ[٣] يَبِسُّونَ[٧] وَالْمَدِينَةُ خَيْرٌ لَهُمْ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ » .

۞ في (خ) ، (ط) : « باب الترغيب في المدينة عند فتح الأمصار » .

*[١٤٠٥] [التحفة : خ م س ٤٤٧٧] .

(١) في (ط) : «حدثنا» .

(٢) أوله في (ك) ، (ط) بالتاء والياء معًا . وكلا الوجهين جائز ؛ لأن ما بعده يذكر ويؤنث كما في «مراصد الاطلاع» (٢/ ٧٧٥) .

(٣) في (أ) : «بأهلهم» وضبب عليه ، وفيها أيضًا منسوبًا لابن عساكر كالمثبت .

(٤) الضبط من (خ) ، (ك) بكسر الباء ، وصحح على الثاني ، وضبطه في (ط) بكسر الباء وضمها معًا .

يبسون : كناية عن الانتقال ، والبس : زجر الإبل واستحثاثها في السير . (انظر : غريب الحميدي) (ص٤٠٥) .

(٥) أوله في (ك) ، (ط) بالتاء والياء معًا .

(٦) بعده في (ط) «من المدينة» .

(٧) الضبط من (خ) ، (ك) بكسر الباء ، وضبطه في (ط) بكسر الباء وضمها معًا .

(٨) قوله : «ثم تفتح اليمن ، فيخرج قوم بأهليهم يبسون ، والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون» ليس في (أ) .

٥[١/١٤٠٥] حدثنا محمد بن رافع، قال: حدثنا عبد الرزاق، قال: أخبرنا ابن جريج، قال: أخبرني هشام بن عروة، عن أبيه، عن عبد الله بن الزبير، عن سفيان بن أبي زهير قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «تُفْتَحُ[1] الْيَمَنُ، فَيَأْتِي قَوْمٌ يَبِسُّونَ[2] فَيَتَحَمَّلُونَ بِأَهْلِيهِمْ وَمَنْ أَطَاعَهُمْ[3]، وَالْمَدِينَةُ خَيْرٌ لَهُمْ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ، ثُمَّ تُفْتَحُ[1] الشَّامُ، فَيَأْتِي قَوْمٌ يَبِسُّونَ[4] فَيَتَحَمَّلُونَ بِأَهْلِيهِمْ وَمَنْ أَطَاعَهُمْ، وَالْمَدِينَةُ خَيْرٌ لَهُمْ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ، ثُمَّ تُفْتَحُ[1] الْعِرَاقُ، فَيَأْتِي قَوْمٌ يَبِسُّونَ[4] فَيَتَحَمَّلُونَ بِأَهْلِيهِمْ وَمَنْ أَطَاعَهُمْ، وَالْمَدِينَةُ خَيْرٌ لَهُمْ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ».



•[١٤٠٦] حدثني زهير بن حرب، قال: حدثنا أبو صفوان - يعني: عبد الله بن عبد الملك الأموي[5] - عن يونس بن يزيد. وحدثني حرملة بن يحيى[6] - واللفظ له - قال: أخبرنا ابن وهب، قال: أخبرني يونس، عن ابن شهاب، عن سعيد بن المسيب، أنه سمع

---

(١) في (ط): «يفتح».

(٢) الضبط من (خ)، (ك) بكسر الباء، ولم تضبط الباء في (أ)، وضبطه في (ط) بكسر الباء وضمها معًا.

(٣) في (أ): «أطاهم»، وفيها أيضًا منسوبًا لابن عساكر كالمثبت.

(٤) الضبط من (خ)، (ك) بكسر الباء، وضبطه في (ط) بكسر الباء وضمها معًا.

۞ في (خ)، (ط): «باب في المدينة حين يتركها أهلها».

*[١٤٠٦] [التحفة: م ١٣٣٥٩].

(٥) قوله: «يعني عبد الله بن عبد الملك الأموي» ليس في (ك)، (ط)، وألحقه في حاشية (ك) بخط مغاير وصحح عليه. قال القاضي عياض في «المشارق» (٢/ ٣٤٩): «صوابه: عبد الله بن سعيد بن عبد الملك، وكذا نسبه مسلم في الكنى، وكذا جاء في بعض نسخ مسلم اسم أبيه: «سعيد» مخرجًا، إلا أن يكون مسلم هنا نسبه إلى جده اختصارًا».

(٦) قوله: «بن يحيى» ليس في (ك).

أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِلْمَدِينَةِ: «لَيَتْرُكَنَّهَا أَهْلُهَا عَلَى خَيْرِ مَا كَانَتْ مُذَلَّلَةً لِلْعَوَافِي[1]». يَعْنِي: السِّبَاعَ وَالطَّيْرَ.

قَالَ مُسْلِمٌ: أَبُو صَفْوَانَ هَذَا[2]: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ، يَتِيمُ ابْنِ جُرَيْجٍ عَشْرَ سِنِينَ كَانَ فِي حَجْرِهِ.

٥[١٤٠٦/ ١] وحدثني عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ شُعَيْبِ بْنِ اللَّيْثِ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ جَدِّي، قَالَ: حَدَّثَنِي عُقَيْلُ بْنُ خَالِدٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، أَنَّهُ قَالَ: أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ، أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ[3]: «يَتْرُكُونَ الْمَدِينَةَ عَلَى خَيْرِ مَا كَانَتْ، لَا يَغْشَاهَا إِلَّا الْعَوَافِي[4] - يُرِيدُ: عَوَافِيَ السِّبَاعِ وَالطَّيْرِ - ثُمَّ يَخْرُجُ رَاعِيَانِ مِنْ مُزَيْنَةَ يُرِيدَانِ الْمَدِينَةَ، يَنْعِقَانِ[5] بِغَنَمِهِمَا فَيَجِدَانِهَا وَحْشًا[6]، حَتَّى إِذَا بَلَغَا ثَنِيَّةَ الْوَدَاعِ خَرَّا[7] عَلَى وُجُوهِهِمَا».



•[١٤٠٧] وحدثنا[8] قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ[9]، عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ[10] - فِيمَا قُرِئَ عَلَيْهِ -

---

(١) في (ك): «للعواف».

(٢) ليس في (ك)، وأشار في (أ) إلى أنه ليس عند البطليوسي، وبعده في (ط): «هو».

*[١٤٠٦/ ١] [التحفة: م ١٣٢٢١].

(٣) في (ك): «قال». (٤) في (ك): «العواف».

(٥) ينعقان: نعق الراعي بالغنم إذا دعاها لتعود إليه. (انظر: النهاية، مادة: نعق).

(٦) وحشا: خلاء لا ساكن به. (انظر: النهاية، مادة: وحش).

(٧) خرا: سقطا ميتين. (انظر: النهاية، مادة: خرر).

۞ في (خ)، (ط): «باب ما بين القبر والمنبر روضة من رياض الجنة».

*[١٤٠٧] [التحفة: خ م س ٥٣٠٠].

(٨) في (ط): «حدثنا». (٩) قوله: «بن سعيد» ليس في (ك).

(١٠) قوله: «بن أنس» ليس في (ك).

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ، عَنْ عَبَّادِ بْنِ تَمِيمٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَيْدٍ الْمَازِنِيِّ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَا بَيْنَ بَيْتِي وَمِنْبَرِي رَوْضَةٌ مِنْ رِيَاضِ الْجَنَّةِ».

٥[١/١٤٠٧] وحدثنا[1] يَحْيَى بْنُ يَحْيَى، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمَدَنِيُّ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ الْهَادِ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ، عَنْ عَبَّادِ بْنِ تَمِيمٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَيْدٍ الْأَنْصَارِيِّ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَا بَيْنَ بَيْتِي وَمِنْبَرِي[2] رَوْضَةٌ مِنْ رِيَاضِ الْجَنَّةِ».

•[١٤٠٨] وحدثنا[3] زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ مُثَنًّى، قَالَا: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ. وحدثنا ابْنُ نُمَيْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ، عَنْ خُبَيْبِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ حَفْصِ بْنِ عَاصِمٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَا بَيْنَ بَيْتِي وَمِنْبَرِي رَوْضَةٌ مِنْ رِيَاضِ الْجَنَّةِ، وَمِنْبَرِي عَلَى حَوْضِي».



•[١٤٠٩] حدثنا[4] عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ الْقَعْنَبِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ يَحْيَى، عَنْ عَبَّاسِ بْنِ سَهْلٍ السَّاعِدِيِّ، عَنْ أَبِي حُمَيْدٍ، قَالَ: خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ[5] غَزْوَةَ تَبُوكَ... وَسَاقَ الْحَدِيثَ، وَفِيهِ: ثُمَّ أَقْبَلْنَا حَتَّى قَدِمْنَا وَادِيَ الْقُرَى، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنِّي مُسْرِعٌ فَمَنْ شَاءَ مِنْكُمْ فَلْيُسْرِعْ مَعِي، وَمَنْ شَاءَ فَلْيَمْكُثْ». فَخَرَجْنَا حَتَّى أَشْرَفْنَا عَلَى الْمَدِينَةِ، فَقَالَ: «هَذِهِ طَابَةُ وَهَذَا أُحُدٌ، وَهُوَ جَبَلٌ يُحِبُّنَا وَنُحِبُّهُ».

---

(١) في (أ): «وحدثني».

(٢) قوله: «بيتي ومنبري» في (ك)، (ط): «منبري وبيتي».

*[١٤٠٨] [التحفة: خ م ١٢٢٦٧].

(٣) في (ط): «حدثنا».

✡ في (خ)، (ط): «باب أحد جبل يحبنا ونحبه».

*[١٤٠٩] [التحفة: خ م د ١١٨٩١].

(٤) في (أ): «وحدثنا».

(٥) بعده في (ط): «في».

●[١٤١٠] وحدثنا[1] عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنَا قُرَّةُ بْنُ خَالِدٍ، عَنْ قَتَادَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**إِنَّ أُحُدًا جَبَلٌ يُحِبُّنَا وَنُحِبُّهُ**».

○[١٤١٠/ ١] وحدثنيه[2] عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ الْقَوَارِيرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي حَرَمِيُّ بْنُ عُمَارَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا قُرَّةُ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: نَظَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى أُحُدٍ فَقَالَ: «**إِنَّ أُحُدًا جَبَلٌ يُحِبُّنَا وَنُحِبُّهُ**».



●[١٤١١] وحدثني[3] عَمْرٌو النَّاقِدُ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ - وَاللَّفْظُ لِعَمْرٍو - قَالَا: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ابْنُ عُيَيْنَةَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ - يَبْلُغُ بِهِ النَّبِيَّ ﷺ - قَالَ: «**صَلَاةٌ فِي مَسْجِدِي هَذَا أَفْضَلُ مِنْ أَلْفِ صَلَاةٍ فِيمَا سِوَاهُ إِلَّا الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ**».

○[١٤١١/ ١] وحدثني[4] مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ، قَالَ عَبْدٌ: أَخْبَرَنَا، وَقَالَ ابْنُ رَافِعٍ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنِ ابْنِ[5] الْمُسَيَّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**صَلَاةٌ فِي مَسْجِدِي هَذَا خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ صَلَاةٍ فِي غَيْرِهِ مِنَ الْمَسَاجِدِ إِلَّا الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ**».

---

*[١٤١٠] [التحفة: خ م ١٣٢٥].

(١) في (ط): «حدثنا».
(٢) في (ك): «وحدثني».

۞ في (خ): «باب فضل الصلاة في مسجد المدينة ومكة»، وفي (ط): «باب فضل الصلاة بمسجدي مكة والمدينة».

*[١٤١١] [التحفة: م ق ١٣١٤٤].

(٣) في (خ)، (ط): «حدثني».

*[١٤١١/ ١] [التحفة: م ١٣٢٩٧].

(٤) في (ط): «حدثني».
(٥) قبله في (ط): «سعيد».

○[٢/١٤١١] وحدثني[1] إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عِيسَى بْنُ الْمُنْذِرِ[2] الْحِمْصِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَرْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الزُّبَيْدِيُّ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ابْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَأَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْأَغَرِّ - مَوْلَى الْجُهَنِيِّينَ، وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ أَبِي هُرَيْرَةَ - أَنَّهُمَا سَمِعَا أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: صَلَاةٌ فِي مَسْجِدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَفْضَلُ مِنْ أَلْفِ صَلَاةٍ فِيمَا سِوَاهُ مِنَ الْمَسَاجِدِ إِلَّا الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ، فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ آخِرُ الْأَنْبِيَاءِ، وَإِنَّ مَسْجِدَهُ آخِرُ الْمَسَاجِدِ، قَالَ أَبُو سَلَمَةَ وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ: لَمْ نَشُكَّ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ كَانَ يَقُولُ عَنْ حَدِيثِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَمَنَعَنَا ذَلِكَ أَنْ نَسْتَثْبِتَ أَبَا هُرَيْرَةَ عَنْ[3] ذَلِكَ الْحَدِيثِ، حَتَّى إِذَا تُوُفِّيَ أَبُو هُرَيْرَةَ تَذَاكَرْنَا[4] ذَلِكَ وَتَلَاوَمْنَا[5] أَنْ لَا نَكُونَ كَلَّمْنَا أَبَا هُرَيْرَةَ فِي ذَلِكَ حَتَّى يُسْنِدَهُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِنْ كَانَ سَمِعَهُ مِنْهُ، فَبَيْنَا نَحْنُ عَلَى ذَلِكَ جَالَسَنَا[6] عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ قَارِظٍ فَذَكَرْنَا ذَلِكَ الْحَدِيثَ، وَالَّذِي فَرَّطْنَا فِيهِ مِنْ نَصِّ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْهُ، فَقَالَ لَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ: أَشْهَدُ أَنِّي سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**فَإِنِّي آخِرُ الْأَنْبِيَاءِ، وَإِنَّ مَسْجِدِي آخِرُ الْمَسَاجِدِ**»[7].

○[٣/١٤١١] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنَّى وَابْنُ أَبِي عُمَرَ - جَمِيعًا، عَنِ الثَّقَفِيِّ، قَالَ ابْنُ مُثَنَّى:

---

*[٢/١٤١١] [التحفة: خ م ت س ق ١٣٤٦٤-م س ١٣٥٥١].

(١) في (ط): «حدثني».

(٢) في (ك): «المنكدر»، وكتب في حاشيتها بخط مغاير كالمثبت. وينظر: «تحفة الأشراف» (١٠/ ٩٩).

(٣) في (أ): «على»، وضبب عليه لابن عساكر.

(٤) في (ك): «تداركنا». (٥) في (أ): «فتلاومنا».

(٦) الضبط بفتح السين من (أ)، (ط)، وضبطه في (خ) بسكونها، ونصب عبد الله. قال القاضي عياض في «المشارق» (٢/ ٣٦٠): «بفتح السين ورفع عبد الله على الفاعل، وهو صواب الكلام، وكذا ضبطناه في: «فضل الصلاة في مسجد النبي ﷺ»».

(٧) قال في «المفهم» (١١/ ٤٤): «فإني آخر الأنبياء ومسجدي آخر المساجد» فربط الكلام بفاء التعليل مشعرًا بأن مسجده إنما فضل على المساجد كلها؛ لأنه متأخر عنها ومنسوب إلى نبي متأخر عن الأنبياء كلهم في الزمان.

*[٣/١٤١١] [التحفة: م س ١٣٥٥١].

حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ ، قَالَ : سَمِعْتُ يَحْيَىٰ بْنَ سَعِيدٍ ، يَقُولُ : سَأَلْتُ أَبَا صَالِحٍ : هَلْ سَمِعْتَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَذْكُرُ فَضْلَ الصَّلَاةِ فِي مَسْجِدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ فَقَالَ : لَا ، وَلَكِنْ أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ قَارِظٍ ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يُحَدِّثُ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « **صَلَاةٌ فِي مَسْجِدِي هَذَا خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ صَلَاةٍ - أَوْ - كَأَلْفِ صَلَاةٍ فِيمَا سِوَاهُ مِنَ الْمَسَاجِدِ ، إِلَّا أَنْ يَكُونَ الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ** » .

○[١٤١١/ ٤] وحدثنيه زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَعُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ ، قَالُوا : حَدَّثَنَا يَحْيَى الْقَطَّانُ ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ سَعِيدٍ . . . بِهَذَا الْإِسْنَادِ .

●[١٤١٢] وحدثني زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ مُثَنَّىٰ ، قَالَا : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ ، وَهُوَ : الْقَطَّانُ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي نَافِعٌ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، قَالَ : « **صَلَاةٌ فِي مَسْجِدِي هَذَا أَفْضَلُ مِنْ أَلْفِ صَلَاةٍ فِيمَا سِوَاهُ إِلَّا الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ** » .

○[١٤١٢/ ١] وحدثنا[١] أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ وَأَبُو أُسَامَةَ . وحدثنا[٢] ابْنُ نُمَيْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي . وحدثنا[٢] ابْنُ[٣] مُثَنَّىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ - كُلُّهُمْ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ . . . بِهَذَا الْإِسْنَادِ .

○[١٤١٢/ ٢] وحدثني إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَىٰ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا[٤] ابْنُ أَبِي زَائِدَةَ ، عَنْ مُوسَى الْجُهَنِيِّ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ[٥] . . . بِمِثْلِهِ[٦] .

---

*[١٤١١/ ٤] [التحفة : م س ١٣٥٥١] .

*[١٤١٢] [التحفة : م ٨٢٠٠] .

*[١٤١٢/ ١] [التحفة : م ٧٨٥٥-م ق ٧٩٤٨-م ٨٠٣٨] .

(١) في (أ) ، (ط) : «وحدثناه» .

(٢) في (ط) : «وحدثناه» .

(٣) قبله في (ط) : «محمد» .

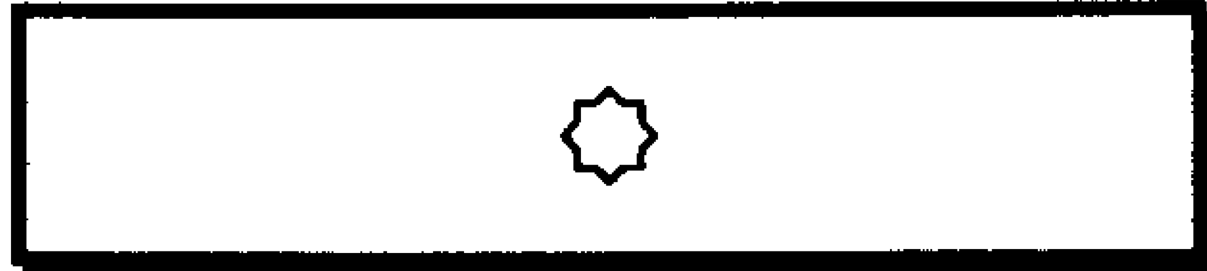
*[١٤١٢/ ٢] [التحفة : م س ٨٤٥١] .

(٤) في (أ) منسوبًا لابن عساكر : «أخبرني» ، وفي (خ) : «حدثنا» .

(٥) ليس في (أ) .

(٦) هذا الحديث بروايتي عبيد الله وموسى الجهني من الأحاديث التي ذكرها الدارقطني في «التتبع» (ص٤٣٩ ، ٤٤٠) .

٥[٣/١٤١٢] وحدثناه ابْنُ أَبِي عُمَرَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ... بِمِثْلِهِ.



•[١٤١٣] وحدثنا[1] قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ - جَمِيعًا، عَنِ اللَّيْثِ بْنِ سَعْدٍ، قَالَ قُتَيْبَةُ: حَدَّثَنَا لَيْثٌ[2]، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَعْبَدٍ[3]، عَنِ

*[٣/١٤١٢] [التحفة: م٧٥٧٨].

۞ في (خ): «باب منه».

*[١٤١٣] [التحفة: م س ١٨٠٥٧-م س ١٨٠٦٩].

(١) في (ك): «حدثنا». (٢) في (ك): «الليث».

(٣) صحح في (أ) بين «معبد» و«عن». قال الجياني في «التقييد» (٣/ ٨٤٥، ٨٤٦): «هكذا روي لنا إسناد هذا الحديث من جميع طرق الكتاب: «عن إبراهيم بن عبد الله بن معبد عن ابن عباس عن ميمونة». وكذلك خرجه أبو مسعود الدمشقي عن مسلم من حديث «ابن عباس عن ميمونة»، اتبع في ذلك الرواية، ولم ينبه عليه. وإنما يحفظ هذا الحديث «عن إبراهيم بن عبد الله بن معبد عن ميمونة»، ليس فيه «ابن عباس»، هكذا رويناه في حديث الليث بن سعد. وكذلك ذكره البخاري في «التاريخ» عن عبد الله بن صالح عن الليث، وكذلك رواه ابن جريج عن نافع «عن إبراهيم بن عبد الله بن معبد عن ميمونة». وقال أبو الحسن الدارقطني في كتاب «العلل» وغيره وذكر حديث نافع عن ابن عمر عن النبي ﷺ: «صلاة في مسجدي هذا أفضل من ألف صلاة فيما سواه إلا المسجد الحرام» من رواية أيوب وعبيد الله بن عمر وموسى الجهني، قال: وخالفهم الليث بن سعد وابن جريج، روياه عن نافع عن إبراهيم بن عبد الله بن معبد عن ميمونة، وقال بعضهم فيه: «عن ابن عباس عن ميمونة»، ولا يثبت». قال: ولم يخرج البخاري هذا الحديث من رواية نافع». وقال القاضي عياض في «المشارق» (١/ ٩٤): «عن إبراهيم بن عبد الله بن معبد عن ابن عباس: كذا وقع في الأصول وهو وهم، وصوابه: عن إبراهيم بن عبد الله بن معبد بن عباس». وذكر النووي في «شرحه» (٩/ ١٦٦، ١٦٧) نحو ما سبق إلى أن قال: «وقد ذكر البخاري في «تاريخه» رواية عبد الله وموسى عن نافع قال: والأول أصح، يعني: رواية إبراهيم بن عبد الله عن ميمونة كما قال الدارقطني. والله أعلم. قلت: ويحتمل صحة الروايتين جميعا كما فعله مسلم... ومع هذا فالمتن صحيح بلا خلاف، والله أعلم»، وقد ذهب الحافظ المزي في «التحفة» (١٨٠٥٧) إلى ثبوت ابن عباس، ووهم خلاف ذلك.

ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّهُ قَالَ : إِنَّ امْرَأَةً اشْتَكَتْ شَكْوَىٰ ، فَقَالَتْ : إِنْ شَفَانِي اللَّهُ لَأَخْرُجَنَّ فَلَأُصَلِّيَنَّ فِي بَيْتِ الْمَقْدِسِ ، فَبَرَأَتْ ثُمَّ تَجَهَّزَتْ تُرِيدُ الْخُرُوجَ ، فَجَاءَتْ مَيْمُونَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ تُسَلِّمُ عَلَيْهَا فَأَخْبَرَتْهَا ذَلِكَ ، فَقَالَتِ : اجْلِسِي فَكُلِي مَا صَنَعْتِ ، وَصَلِّي فِي مَسْجِدِ الرَّسُولِ[1] ﷺ ؛ فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : « **صَلَاةٌ فِيهِ أَفْضَلُ مِنْ أَلْفِ صَلَاةٍ فِيمَا سِوَاهُ مِنَ الْمَسَاجِدِ إِلَّا مَسْجِدَ الْكَعْبَةِ** » .



● [١٤١٤] حدثني عَمْرٌو النَّاقِدُ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ - جَمِيعًا ، عَنِ ابْنِ عُيَيْنَةَ ، قَالَ عَمْرٌو : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَعِيدٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، يَبْلُغُ بِهِ النَّبِيَّ ﷺ : « **لَا تُشَدُّ الرِّحَالُ إِلَّا إِلَىٰ ثَلَاثَةِ مَسَاجِدَ : مَسْجِدِي هَذَا ، وَمَسْجِدِ الْحَرَامِ ، وَمَسْجِدِ الْأَقْصَىٰ** » .

○ [١٤١٤/ ١] وحدثناه أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَىٰ ، عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ . . . بِهَذَا الْإِسْنَادِ ، غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ : « **تُشَدُّ الرِّحَالُ إِلَىٰ ثَلَاثَةِ مَسَاجِدَ** » .

○ [١٤١٤/ ٢] وحدثني[2] هَارُونُ بْنُ سَعِيدٍ الْأَيْلِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ جَعْفَرٍ ، أَنَّ عِمْرَانَ بْنَ أَبِي أَنَسٍ حَدَّثَهُ ، أَنَّ سَلْمَانَ الْأَغَرَّ حَدَّثَهُ ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يُخْبِرُ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « **إِنَّمَا يُسَافَرُ إِلَىٰ ثَلَاثَةِ مَسَاجِدَ : مَسْجِدِ الْكَعْبَةِ ، وَمَسْجِدِي ، وَمَسْجِدِ إِيلِيَاءَ**[3] » .

---

(١) في (ك) : «رسول الله» .

۞ في (خ) ، (ط) : « باب لا تشد الرحال إلا إلى ثلاثة مساجد » .

*[١٤١٤] [التحفة : خ م د س ١٣١٣٠] .

*[١٤١٤/ ١] [التحفة : م ق ١٣٢٨٣] .

*[١٤١٤/ ٢] [التحفة : م ١٣٤٦٧] .

(٢) في (ط) : «وحدثنا» .

(٣) إيلياء : اسم مدينة بيت المقدس ، ومعناه : بيت الله . (انظر : المعالم الأثيرة) (ص ٤٠) .



•[١٤١٥] وحدثني[١] مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ حُمَيْدٍ الْخَرَّاطِ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا سَلَمَةَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ: مَرَّ بِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيُّ، قَالَ: قُلْتُ لَهُ: كَيْفَ سَمِعْتَ أَبَاكَ يَذْكُرُ فِي الْمَسْجِدِ الَّذِي أُسِّسَ عَلَى التَّقْوَىٰ؟ قَالَ: قَالَ أَبِي: دَخَلْتُ عَلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي بَيْتِ بَعْضِ نِسَائِهِ فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَيُّ الْمَسْجِدَيْنِ الَّذِي أُسِّسَ عَلَى التَّقْوَىٰ؟ قَالَ: فَأَخَذَ كَفًّا مِنْ حَصْبَاءَ[٢] فَضَرَبَ بِهِ[٣] الْأَرْضَ، ثُمَّ قَالَ: «هُوَ مَسْجِدُكُمْ هَذَا» لِمَسْجِدِ الْمَدِينَةِ، قَالَ: فَقُلْتُ[٤]: أَشْهَدُ أَنِّي سَمِعْتُ أَبَاكَ هَكَذَا يَذْكُرُهُ.

○[١٤١٥/١] وحدثنا[٥] أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَسَعِيدُ بْنُ عَمْرٍو الْأَشْعَثِيُّ، قَالَ سَعِيدٌ: أَخْبَرَنَا، وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: حَدَّثَنَا حَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ حُمَيْدٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ... بِمِثْلِهِ، وَلَمْ يَذْكُرْ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ أَبِي سَعِيدٍ فِي الْإِسْنَادِ.

۞ في (خ): «باب مسجد المدينة الذي أسس على التقوىٰ»، وفي (ط): «باب بيان أن المسجد الذي أسس على التقوىٰ هو مسجد النبي ﷺ بالمدينة».

*[١٤١٥] [التحفة: م ت س ٤١١٨-م ٤٤٢٧].

(١) في (ط): «حدثني».

(٢) في (أ): «حصىٰ».

حصباء: الحَصَى الصِّغار. (انظر: النهاية، مادة: حصب).

(٣) في حاشية (ط) منسوبا لنسخة: «بها».

(٤) بعده في (أ): «له».

*[١٤١٥/١] [التحفة: م ٤٤٢٧].

(٥) في (ك): «حدثنا».



•[١٤١٦] وحدثنا(١) أَبُو جَعْفَرٍ أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَيُّوبُ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَزُورُ قُبَاءَ رَاكِبًا وَمَاشِيًا.

○[١٤١٦/ ١] وحدثنا(٢) أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ وَأَبُو أُسَامَةَ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ. وحدثنا ابْنُ نُمَيْرٍ(٣)، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَأْتِي مَسْجِدَ قُبَاءٍ رَاكِبًا وَمَاشِيًا، فَيُصَلِّي فِيهِ رَكْعَتَيْنِ، قَالَ أَبُو بَكْرٍ فِي رِوَايَتِهِ: قَالَ ابْنُ نُمَيْرٍ: فَيُصَلِّي فِيهِ رَكْعَتَيْنِ.

○[١٤١٦/ ٢] وحدثنا مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنًّى، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى، قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ، قَالَ: أَخْبَرَنِي نَافِعٌ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَأْتِي قُبَاءَ رَاكِبًا وَمَاشِيًا.

○[١٤١٦/ ٣] وحدثني أَبُو(٤) مَعْنٍ الرَّقَاشِيُّ زَيْدُ(٥) بْنُ يَزِيدَ الثَّقَفِيُّ - بَصْرِيٌّ(٦) ثِقَةٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ، يَعْنِي: ابْنَ الْحَارِثِ، عَنِ ابْنِ عَجْلَانَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ... بِمِثْلِ حَدِيثِ يَحْيَى الْقَطَّانِ.

۞ في (خ): «باب إتيان مسجد قباء والصلاة فيه»، وفي (ط): باب فضل مسجد قباء وفضل الصلاة فيه وزيارته».

*[١٤١٦] [التحفة: خ م ٧٥٣٢].

(١) في (خ)، (ط): «حدثنا».

*[١٤١٦/ ١] [التحفة: م ٧٨٥٦-خت م د ٧٩٤١].

(٢) في (ك): «وحدثناه».

(٣) قوله: «ابن نمير» في (ط): «محمد بن عبد الله بن نمير».

*[١٤١٦/ ٢] [التحفة: خ م د ٨١٤٨].

*[١٤١٦/ ٣] [التحفة: م ٨٤٣٥].

(٤) في (ك): «ابن»، وضرب عليه، وألحق في حاشيتها بخط مغاير كالمثبت، وصحح عليه. وينظر: «تحفة الأشراف»، «تهذيب الكمال» (١٠/ ١١٩).

(٥) في (ك): «وزيد»، وضبب على حرف الواو بخط مغاير.

(٦) قال القاضي عياض في «المشارق» (١/ ٣٠٨): «فتأمل هذا كيف يكون ثقفيًّا رقاشيًّا ولا جامع بينهما؟!»، وقال ابن قرقول في «المطالع» (٢/ ٨٠): «وهما لا يجتمعان إلا أن يكون حليفًا لثقيف».



○[١٤١٦/ ٤] وحدثنا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى، قَالَ: قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَأْتِي قُبَاءَ رَاكِبًا وَمَاشِيًا.

○[١٤١٦/ ٥] وحدثنا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ وَقُتَيْبَةُ وَابْنُ حُجْرٍ، قَالَ ابْنُ أَيُّوبَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ ابْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دِينَارٍ، أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ يَقُولُ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَأْتِي قُبَاءَ رَاكِبًا وَمَاشِيًا.

○[١٤١٦/ ٦] وحدثني زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ، أَنَّ ابْنَ عُمَرَ كَانَ يَأْتِي قُبَاءَ كُلَّ سَبْتٍ، وَكَانَ يَقُولُ: رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ(١) يَأْتِيهِ كُلَّ سَبْتٍ.

○[١٤١٦/ ٧] وحدثناه ابْنُ أَبِي عُمَرَ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَأْتِي قُبَاءَ(٢) كُلَّ سَبْتٍ، كَانَ يَأْتِيهِ رَاكِبًا وَمَاشِيًا، قَالَ ابْنُ دِينَارٍ: وَكَانَ ابْنُ عُمَرَ يَفْعَلُهُ.

○[١٤١٦/ ٨] وحدثنيه عَبْدُ اللَّهِ بْنُ هَاشِمٍ(٣)، قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنِ ابْنِ دِينَارٍ ... بِهَذَا الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يَذْكُرْ: كُلَّ سَبْتٍ.

* * *

۞ في (خ): «باب منه».

*[١٤١٦/ ٤] [التحفة: م س ٧٢٣٩].

*[١٤١٦/ ٥] [التحفة: م ٧١٤٣].

*[١٤١٦/ ٦] [التحفة: م ٧١٧٢].

(١) بعده في (أ): «كان»، وضبب عليه لابن عساكر.

*[١٤١٦/ ٧] [التحفة: م ٧١٧٢].

(٢) بعده في (ط): «يعني».

*[١٤١٦/ ٨] [التحفة: خ م ٧١٥٢].

(٣) في (ك): «هشام»، وكتب في حاشيتها بخط مغاير كالمثبت دون علامة. وينظر: «تحفة الأشراف»، «تهذيب الكمال» (١٦/ ٢٣٧).

فهرس الموضوعات

فهرس الموضوعات

***

دِيوَانُ الحَدِيثِ النَّبَوِيِّ

(٢)

صَحِيحُ مُسْلِمٍ

وَهُوَ المُسْنَدُ الصَّحِيحُ

لِلإِمَامِ أَبِي الحُسَيْنِ

مُسْلِمِ بْنِ الحَجَّاجِ القُشَيْرِيِّ النَّيسَابُورِيِّ

المُتَوَفَّى سَنَة ٢٦١ هِجْرِيَّة

المجلد الرابع

تحقيق ودراسة

مَركَزُ البُحُوثِ وَتِقْنِيَةِ المَعلُومَاتِ

دَارُ التَّأصِيلِ

بسم الله الرحمن الرحيم

وما ينطق عن الهوى إن هو إلا وحي يوحى

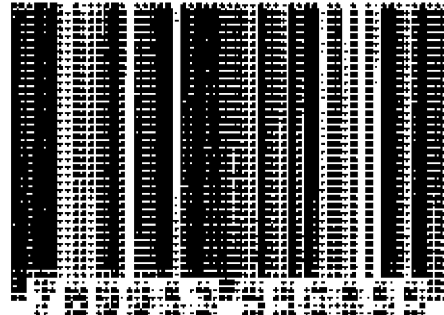
صَحِيحُ مُسْلِم

وَهُوَ المُسْنَدُ الصَّحِيحُ

الطبعة الأولى

١٤٣٥هـ - ٢٠١٤م

ISBN 978-9953-550-85-5



الناشر

دار التأصيل

مركز البحوث وتقنية المعلومات

34ش أحمد الزمر - مدينة نصر - القاهرة - جمهورية مصر العربية
تلفون : 22741017 - 22870935 / 00202 المحمول : 01223138910 /002

لبنان - بيروت - حالة الجزيرة - شارع بيرلين - بناية الزهور
هاتف :9611807488 فاكس : 9611807477 ص.ب : 5136/14 الرمز البريدي :11052020

www.taaseel.com - mail2tsl@yahoo.com - admin@taaseel.com

بسم الله الرحمن الرحيم[١]

صَلَّى اللَّهُ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَعَلَىٰ آلِهِ[٢]

٩- كتاب النكاح وإجابة الداعي[٣]

•[١٤١٧] **حدثنا** يَحْيَىٰ بْنُ يَحْيَى التَّمِيمِيُّ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ الْهَمْدَانِيُّ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ[٤] - جَمِيعًا، عَنْ أَبِي مُعَاوِيَةَ - وَاللَّفْظُ لِيَحْيَىٰ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلْقَمَةَ قَالَ: كُنْتُ أَمْشِي مَعَ عَبْدِ اللَّهِ بِمِنًى، فَلَقِيَهُ عُثْمَانُ فَقَامَ مَعَهُ يُحَدِّثُهُ، فَقَالَ لَهُ عُثْمَانُ: يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَلَا نُزَوِّجُكَ جَارِيَةً شَابَّةً؛ لَعَلَّهَا تُذَكِّرُكَ بَعْضَ مَا مَضَىٰ مِنْ زَمَانِكَ؟! قَالَ: فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ: لَئِنْ قُلْتَ ذَاكَ لَقَدْ قَالَ لَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**يَا مَعْشَرَ الشَّبَابِ، مَنِ اسْتَطَاعَ مِنْكُمُ الْبَاءَةَ[٥] فَلْيَتَزَوَّجْ؛ فَإِنَّهُ أَغَضُّ لِلْبَصَرِ وَأَحْصَنُ لِلْفَرْجِ، وَمَنْ لَمْ يَسْتَطِعْ فَعَلَيْهِ بِالصَّوْمِ؛ فَإِنَّهُ لَهُ وِجَاءٌ[٦]**».

○[١٤١٧/ ١] **حدثنا** عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلْقَمَةَ قَالَ: إِنِّي لَأَمْشِي مَعَ عَبْدِ اللَّهِ[٧] بِمِنًى إِذْ لَقِيَهُ عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ[٨] ؓ،

---

(١) البسملة ليست في (أ)، ووقعت في (ك) بعد اسم الكتاب.

(٢) قوله: «صلى الله على محمد وعلى آله» من (خ).

(٣) قوله: «وإجابة الداعي» ليس في (ط). وينظر: «مختصر النووي» (١/ ٦٣٩).

*[١٤١٧] [التحفة: خ م د (ت) س ق ٩٤١٧].

(٤) قوله: «ومحمد بن العلاء الهمداني وأبو بكر بن أبي شيبة» وقع في (ط): «وأبو بكر بن أبي شيبة ومحمد ابن العلاء الهمداني».

(٥) **الباءة**: النكاح والتَّزَوُّج. (انظر: النهاية، مادة: بوأ).

(٦) **وجاء**: مانع من الشهوات. (انظر: فيض القدير) (٤/ ٣٣٧).

(٧) بعده في (ط): «بن مسعود».

(٨) قوله: «بن عفان» ليس في (ك)، وأشار في (أ) إلى أنه ليس عند ابن عساكر.

فَقَالَ[١] : هَلُمَّ يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، قَالَ : فَاسْتَخْلَاهُ[٢] ، فَلَمَّا رَأَىٰ عَبْدُ اللَّهِ أَنْ لَيْسَتْ لَهُ حَاجَةٌ ، قَالَ : قَالَ لِي : تَعَالَ[٣] يَا عَلْقَمَةُ ، قَالَ : فَجِئْتُهُ[٤] ، فَقَالَ لَهُ عُثْمَانُ : أَلَا نُزَوِّجُكَ - يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ - جَارِيَةً بِكْرًا ؛ لَعَلَّهُ يَرْجِعُ إِلَيْكَ مِنْ نَفْسِكَ مَا كُنْتَ تَعْهَدُ ؟! فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ : لَئِنْ قُلْتَ ذَاكَ[٥] . . . فَذَكَرَ بِمِثْلِ حَدِيثِ أَبِي مُعَاوِيَةَ .

○[٢/١٤١٧] **حدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ عُمَيْرٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : قَالَ لَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **يَا مَعْشَرَ الشَّبَابِ ، مَنِ اسْتَطَاعَ مِنْكُمُ الْبَاءَةَ فَلْيَتَزَوَّجْ ؛ فَإِنَّهُ أَغَضُّ لِلْبَصَرِ وَأَحْصَنُ لِلْفَرْجِ ، وَمَنْ لَمْ يَسْتَطِعْ فَعَلَيْهِ بِالصَّوْمِ ؛ فَإِنَّهُ لَهُ وِجَاءٌ** » .

○[٣/١٤١٧] **حدثنا** عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ عُمَارَةَ ابْنِ عُمَيْرٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ قَالَ : دَخَلْتُ أَنَا وَعَمِّي[٦] عَلْقَمَةُ وَالْأَسْوَدُ عَلَىٰ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ : وَأَنَا شَابٌّ يَوْمَئِذٍ ، فَذَكَرَ حَدِيثًا رُئِيتُ[٧] أَنَّهُ حَدَّثَ بِهِ مِنْ أَجْلِي ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ . . . بِمِثْلِ حَدِيثِ أَبِي مُعَاوِيَةَ ، وَزَادَ : قَالَ : فَلَمْ أَلْبَثْ حَتَّىٰ تَزَوَّجْتُ .

---

(١) قبله في (ك) : «قال» .

(٢) **فاستخلاه** : انفرد به . (انظر : النهاية ، مادة : خلا) .

(٣) في (أ) : «تعالى» .

(٤) قوله : «قال : فجئته» ليس في (أ) .

(٥) في (أ) : «ذلك» .

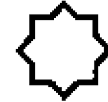
*[٢/١٤١٧] [التحفة : خ م ت س ٩٣٨٥] .

*[٣/١٤١٧] [التحفة : خ م ت س ٩٣٨٥] .

(٦) قال النووي في «شرحه» (٩/ ١٧٥) : «هكذا هو في جميع النسخ ، وهو الصواب ، قال القاضي : ووقع في بعض الروايات : «أنا وعماي : علقمة والأسود» ، وهو غلط ظاهر ؛ لأن الأسود أخو عبد الرحمن بن يزيد لا عمه ، وعلقمة عمهما جميعا» . وينظر : «الإكمال» (٤/ ٥٢٨) ، «المشارق» (٢/ ٨٨) ، «المطالع» (٤/ ٤٥٨) .

(٧) في (خ) : «رِيتُ» وصحح عليه ، وهو والمثبت بمعنى الظن . وينظر : «تهذيب اللغة» (١٥/ ٢٣٣) ، وعند النووي في «شرحه» (٩/ ١٧٥) كالمثبت ، وقال : «هكذا هو في كثير من النسخ ، وفي بعضها : «رأيت» ، وهما صحيحان : الأول من الظن ، والثاني من العلم» .

○[٤/١٤١٧] حدثني عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ الْأَشَجُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ عُمَيْرٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : دَخَلْنَا عَلَيْهِ وَأَنَا أَحْدَثُ الْقَوْمِ . . . بِمِثْلِ حَدِيثِهِمْ ، وَلَمْ يَذْكُرْ : فَلَمْ أَلْبَثْ حَتَّىٰ تَزَوَّجْتُ .



●[١٤١٨] وحدثني أَبُو بَكْرِ بْنُ نَافِعٍ الْعَبْدِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا بَهْزٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ أَنَسٍ ، أَنَّ نَفَرًا مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ سَأَلُوا أَزْوَاجَ النَّبِيِّ ﷺ عَنْ عَمَلِهِ فِي السِّرِّ ، فَقَالَ بَعْضُهُمْ : لَا أَتَزَوَّجُ النِّسَاءَ ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ : لَا آكُلُ اللَّحْمَ ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ : لَا أَنَامُ عَلَىٰ فِرَاشٍ[١] ، فَحَمِدَ اللَّهَ وَأَثْنَىٰ عَلَيْهِ ، فَقَالَ : « **مَا بَالُ أَقْوَامٍ قَالُوا كَذَا وَكَذَا؟! لَكِنِّي أُصَلِّي وَأَنَامُ ، وَأَصُومُ وَأُفْطِرُ ، وَأَتَزَوَّجُ النِّسَاءَ ، فَمَنْ رَغِبَ عَنْ سُنَّتِي فَلَيْسَ مِنِّي** » .



●[١٤١٩] وحدثنا[٢] أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ[٣] ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُبَارَكٍ . وحدثنا أَبُو كُرَيْبٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ[٤] - وَاللَّفْظُ لَهُ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ ، عَنْ مَعْمَرٍ ،

---

*[٤/١٤١٧] [التحفة : خ م ت س ٩٣٨٥] .

۞ في (خ) : « باب التزويج من السنة » .

*[١٤١٨] [التحفة : م س ٣٣٤] .

(١) قال القاضي عياض في «المشارق» (٢/ ١٥٥) : «قوله في حديث . . . : «ولا أنام على فراش» ، ووقع في بعض النسخ ووجدته في كتابي : «على فراشي» والأول أوجه ؛ لأنه لم يرد تخصيص فراشه من غيره» . وينظر : «المطالع» (٥/ ٢٣٠) .

۞ في (خ) : « باب منه ، ورد التبتل » .

*[١٤١٩] [التحفة : خ م ت س ق ٣٨٥٦] .

(٢) في (أ) : «وحدثني» ، وفي (ك) : «حدثنا» .

(٣) قوله : «بن أبي شيبة» ليس في (ك) .

(٤) قوله : «محمد بن العلاء» ليس في (ك) .

عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ قَالَ : رَدَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَىٰ عُثْمَانَ بْنِ مَظْعُونٍ التَّبَتُّلَ [(١)] ، وَلَوْ أَذِنَ لَهُ لَاخْتَصَيْنَا .

○[١٤١٩/ ١] وحدثني أَبُو عِمْرَانَ مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ زِيَادٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ الزُّهْرِيِّ [(٢)] ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، قَالَ : سَمِعْتُ سَعْدًا يَقُولُ : رُدَّ عَلَىٰ عُثْمَانَ بْنِ مَظْعُونٍ التَّبَتُّلُ ، وَلَوْ أُذِنَ لَهُ لَاخْتَصَيْنَا .

○[١٤١٩/ ٢] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حُجَيْنُ بْنُ الْمُثَنَّىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا لَيْثٌ ، عَنْ عُقَيْلٍ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، أَنَّهُ قَالَ : أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ ، أَنَّهُ سَمِعَ سَعْدَ ابْنَ أَبِي وَقَّاصٍ يَقُولُ : أَرَادَ عُثْمَانُ بْنُ مَظْعُونٍ [(٣)] أَنْ يَتَبَتَّلَ فَنَهَاهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، وَلَوْ أَجَازَ لَهُ ذَلِكَ لَاخْتَصَيْنَا .



●[١٤٢٠] حدثنا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ رَأَىٰ امْرَأَةً فَأَتَىٰ امْرَأَتَهُ زَيْنَبَ - وَهِيَ تَمْعَسُ [(٤)] مَنِيئَةً [(٥)] لَهَا - فَقَضَىٰ حَاجَتَهُ ، ثُمَّ خَرَجَ إِلَىٰ أَصْحَابِهِ فَقَالَ : « **إِنَّ الْمَرْأَةَ**

---

(١) **التبتل** : الانقطاع عن النساء وترك النكاح . (انظر : النهاية ، مادة : بتل) .

(٢) قبله في (ك) ، (ط) : «عن» .   (٣) بعده في (ط) : «أن» .

۞ في (خ) : « **باب من رأى امرأة فليأت امرأته ترد نفسه** » ، وفي (ط) : «باب ندب من رأى امرأة فوقعت في نفسه إلى أن يأتي امرأته أو جاريته ليواقعها» .

✱[١٤٢٠] [التحفة : م دت س ٢٩٧٥] .

(٤) قال القاضي عياض في «المشارق» (١/ ٣٨٥) : «بفتح العين وسين مهملة . . . وفي رواية عن ابن الحذاء : «تعمس» وهو خطأ» .

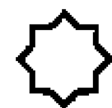
تمعس : تَدْبُغ . وأصل المَعْس : الدلك . (انظر : النهاية ، مادة : معس) .

(٥) منيئة : الجلد أول ما يوضع في الدباغ . (انظر : شرح النووي على مسلم) (٩/ ١٧٨) .

تُقْبِلُ فِي صُورَةِ شَيْطَانٍ ، وَتُدْبِرُ فِي صُورَةِ شَيْطَانٍ ، فَإِذَا أَبْصَرَ أَحَدُكُمُ امْرَأَةً فَلْيَأْتِ أَهْلَهُ ؛ فَإِنَّ ذَلِكَ يَرُدُّ مَا فِي نَفْسِهِ » .

○[١٤٢٠/ ١] **حدثنا** زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَبْدِ الْوَارِثِ[١] ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَرْبُ بْنُ أَبِي الْعَالِيَةِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ رَأَىٰ امْرَأَةً . . . فَذَكَرَ بِمِثْلِهِ[٢] ، غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ : فَأَتَى امْرَأَتَهُ زَيْنَبَ وَهِيَ تَمْعَسُ مَنِيئَةً ، وَلَمْ يَذْكُرْ : « **تُدْبِرُ فِي صُورَةِ شَيْطَانٍ** » .

○[١٤٢٠/ ٢] **وحدثني**[٣] سَلَمَةُ بْنُ شَبِيبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ أَعْيَنَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَعْقِلٌ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ قَالَ : قَالَ جَابِرٌ : سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ : « **إِذَا أَحَدُكُمْ أَعْجَبَتْهُ الْمَرْأَةُ فَوَقَعَتْ فِي قَلْبِهِ فَلْيَعْمِدْ إِلَى امْرَأَتِهِ فَلْيُوَاقِعْهَا ؛ فَإِنَّ ذَلِكَ يَرُدُّ مَا فِي نَفْسِهِ**[٤] » .



●[١٤٢١] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ الْهَمْدَانِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي وَوَكِيعٌ وَابْنُ بِشْرٍ ،

---

*[١٤٢٠/ ١] [التحفة : م س ٢٦٨٥] .

(١) قوله : «بن عبد الوارث» ليس في (ك) . (٢) في (خ) : «مثله» .

*[١٤٢٠/ ٢] [التحفة : م ٢٩٦٤] .

(٣) في (ك) : «حدثني» .

(٤) قوله : «يرد ما في نفسه» وقع في (أ) : «يرد في نفسه» ، وفي (خ) : «يرد نفسه» ، ونسبه في حاشية (أ) للبطليوسي وابن عساكر ، وصحح عليه ، وضبب على الفراغ بين الكلمتين .

قال القاضي عياض في «المشارق» (٢/ ٤٠٥) : «قوله : «إذا أحدكم أعجبته المرأة فليعمد إلى امرأته فليواقعها ؛ فإن ذلك يرد نفسه» ، كذا لابن ماهان ، وفي حديث مسلم عن سلمة بن شبيب ، وتمامه : «ما في نفسه» ، كما في سائر الروايات» .

۞ في (خ) : « **باب نكاح المتعة في أول الإسلام** » ، وفي (ط) : «باب نكاح المتعة ، وبيان أنه أبيح ثم نسخ ثم أبيح ثم نسخ ، واستقر تحريمه إلى يوم القيامة» .

*[١٤٢١] [التحفة : خ م س ٩٥٣٨] .

عَنْ إِسْمَاعِيلَ ، عَنْ قَيْسٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مَسْعُودٍ[(١)] يَقُولُ : كُنَّا نَغْزُو مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لَيْسَ لَنَا نِسَاءٌ ، فَقُلْنَا : أَلَا نَسْتَخْصِي؟ فَنَهَانَا عَنْ ذَلِكَ ، ثُمَّ رَخَّصَ لَنَا أَنْ نَنْكِحَ الْمَرْأَةَ بِالثَّوْبِ إِلَى أَجَلٍ ، ثُمَّ قَرَأَ عَبْدُ اللَّهِ : ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تُحَرِّمُواْ طَيِّبَٰتِ مَآ أَحَلَّ ٱللَّهُ لَكُمْ وَلَا تَعْتَدُوٓاْۚ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُحِبُّ ٱلْمُعْتَدِينَ﴾ [المائدة : ٨٧] .

○[١٤٢١/ ١] وحدثنا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ . . . بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ ، وَقَالَ : ثُمَّ قَرَأَ عَلَيْنَا هَذِهِ الْآيَةَ ، وَلَمْ يَقُلْ : قَرَأَ عَبْدُ اللَّهِ .

○[١٤٢١/ ٢] وحدثناه[(٢)] أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ . . . بِهَذَا[(٣)] الْإِسْنَادِ ، قَالَ : كُنَّا وَنَحْنُ شَبَابٌ ، فَقُلْنَا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَلَا نَسْتَخْصِي؟ وَلَمْ يَقُلْ : نَغْزُو .

●[١٤٢٢ ، ١٤٢٣] وحدثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ الْحَسَنَ بْنَ مُحَمَّدٍ يُحَدِّثُ عَنْ جَابِرِ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ وَسَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ ، قَالَا : خَرَجَ عَلَيْنَا مُنَادِي رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ : إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَدْ أَذِنَ لَكُمْ أَنْ تَسْتَمْتِعُوا - يَعْنِي : مُتْعَةَ النِّسَاءِ .

○[١٤٢٢ ، ١٤٢٣/ ١] وحدثني أُمَيَّةُ بْنُ بِسْطَامَ الْعَيْشِيُّ[(٤)] ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ - يَعْنِي : ابْنَ زُرَيْعٍ[(٥)] ، قَالَ : حَدَّثَنَا رَوْحٌ ، وَهُوَ[(٦)] : ابْنُ الْقَاسِمِ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ ، عَنِ

---

(١) قوله : «بن مسعود» من (خ) ، (ك) ، ونسبه في الثاني لنسخة .

(٢) في (ك) : «حدثنا» ، وفي (ط) : «وحدثنا» .

(٣) قوله : «حدثنا وكيع عن إسماعيل بهذا» وقع في (خ) : «حدثنا وكيع وجرير عن إسماعيل بهذا» ، وصحح على «وجرير» ، قال القاضي عياض في «الإكمال» (٤/ ٥٤٣) :«عن إسماعيل وجرير بهذا» كذا عند العذري وابن سعيد وابن أبي جعفر ، ولم يكن عند السمرقندي : «وجرير» ، وإثباته خطأ بين ، وإنما رواية جرير عن إسماعيل كما تقدم في سند عثمان ، ولعله كان مخرجًا بعد وكيع ، فغلط في التخريج» .

*[١٤٢٢ ، ١٤٢٣] [التحفة : خ م س ٢٢٣٠-خ م ٤٥٣١] .

(٤) قوله : «بن بسطام العيشي» ليس في (ك) .

(٥) قوله : «يعني : ابن زريع» ليس في (ك) .

(٦) في (ط) : «يعني» .

الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ[١]، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ وَجَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَتَانَا فَأَذِنَ لَنَا فِي الْمُتْعَةِ.

○[١٤٢٢، ١٤٢٣/ ٢] وحدثنا[٢] الْحَسَنُ الْحُلْوَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، قَالَ: قَالَ عَطَاءٌ: قَدِمَ جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ مُعْتَمِرًا فَجِئْنَاهُ فِي مَنْزِلِهِ، فَسَأَلَهُ الْقَوْمُ عَنْ أَشْيَاءَ، ثُمَّ ذَكَرُوا الْمُتْعَةَ، فَقَالَ: نَعَمِ اسْتَمْتَعْنَا عَلَىٰ عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَأَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ.

○[١٤٢٢، ١٤٢٣/ ٣] حدثني مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ، قَالَ: سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ: كُنَّا نَسْتَمْتِعُ بِالْقُبْضَةِ[٣] مِنَ التَّمْرِ وَالدَّقِيقِ الْأَيَّامَ عَلَىٰ عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَأَبِي بَكْرٍ حَتَّىٰ نَهَىٰ عَنْهُ عُمَرُ فِي شَأْنِ عَمْرِو بْنِ حُرَيْثٍ.

○[١٤٢٢، ١٤٢٣/ ٤] حدثنا حَامِدُ[٤] بْنُ عُمَرَ الْبَكْرَاوِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ -

---

(١) قوله: «عن الحسن بن محمد» صحح عليه في (خ)، وليس في (ك)، ووقع في (أ): «يعني: عن الحسن ابن محمد».

قال الجياني في «التقييد» (٣/ ٨٤٩): «هكذا الإسنادان في نسخة أبي العلاء بن ماهان، وسقط من نسخة أبي أحمد الجلودي والكسائي من إسناد يزيد بن زريع، ذكر «الحسن بن محمد» بين «عمرو بن دينار» و«سلمة بن الأكوع وجابر»، وسقوطه وهم؛ لأن الحديث حديث الحسن بن محمد عن جابر وسلمة. وكذلك رواه شعبة عن عمرو بن دينار، قال: سمعت الحسن بن محمد يحدث، عن جابر وسلمة بذلك على ما تقدم». اهـ. وينظر: «المعلم» (٢/ ١٣٢)، «الإكمال» (٤/ ٥٤٣)، «شرح النووي» (٩/ ١٨٣).

*[١٤٢٢، ١٤٢٣/ ٢] [التحفة: م ٢٤٦٣].

(٢) في (ك): «حدثنا».

*[١٤٢٢، ١٤٢٣/ ٣] [التحفة: م ٢٨٥٠].

(٣) **بالقبضة**: ما قبضت عليه من الشيء. (انظر: شرح النووي على مسلم) (٩/ ١٨٣).

*[١٤٢٢، ١٤٢٣/ ٤] [التحفة: م ٣١٠٩].

(٤) ليس في (أ)، وكتبه في حاشيتها منسوبًا لابن عساكر.

يَعْنِي : ابْنَ زِيَادٍ ، عَنْ عَاصِمٍ ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ قَالَ : كُنْتُ عِنْدَ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ فَأَتَاهُ آتٍ ، فَقَالَ[١] : ابْنُ عَبَّاسٍ وَابْنُ الزُّبَيْرِ اخْتَلَفَا فِي الْمُتْعَتَيْنِ ، فَقَالَ جَابِرٌ : فَعَلْنَاهُمَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، ثُمَّ نَهَانَا عَنْهُمَا عُمَرُ ، فَلَمْ نَعُدْ لَهُمَا .



○[١٤٢٢ ، ١٤٢٣/ ٥] **حدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ زِيَادٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو عُمَيْسٍ ، عَنْ إِيَاسِ بْنِ سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : رَخَّصَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَامَ أَوْطَاسٍ فِي الْمُتْعَةِ ثَلَاثًا ، ثُمَّ نَهَى عَنْهَا .

●[١٤٢٤] **وحدثنا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا لَيْثٌ ، عَنِ الرَّبِيعِ بْنِ سَبْرَةَ الْجُهَنِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ سَبْرَةَ ، أَنَّهُ قَالَ : أَذِنَ لَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِالْمُتْعَةِ ، فَانْطَلَقْتُ أَنَا وَرَجُلٌ إِلَى امْرَأَةٍ مِنْ بَنِي عَامِرٍ كَأَنَّهَا بَكْرَةٌ[٢] عَيْطَاءُ[٣] ، فَعَرَضْنَا عَلَيْهَا أَنْفُسَنَا ، فَقَالَتْ : مَا تُعْطِي؟ فَقُلْتُ : رِدَائِي ، وَقَالَ صَاحِبِي : رِدَائِي ، وَكَانَ رِدَاءُ صَاحِبِي أَجْوَدَ مِنْ رِدَائِي ، وَكُنْتُ أَشَبَّ مِنْهُ ، فَإِذَا نَظَرَتْ إِلَى رِدَاءِ صَاحِبِي أَعْجَبَهَا ، وَإِذَا نَظَرَتْ إِلَيَّ أَعْجَبْتُهَا ، ثُمَّ قَالَتْ : أَنْتَ وَرِدَاؤُكَ يَكْفِينِي ، فَمَكَثْتُ مَعَهَا ثَلَاثًا ، ثُمَّ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « **مَنْ كَانَ عِنْدَهُ شَيْءٌ مِنْ هَذِهِ النِّسَاءِ الَّتِي يَتَمَتَّعُ[٤] فَلْيُخَلِّ سَبِيلَهَا** » .

---

(١) بعده في حاشية (ط) منسوبًا لنسخة : «إن» .

✧ في (خ) : « **باب نسخ نكاح المتعة ، وتحريمها إلى يوم القيامة** » .

*[١٤٢٢ ، ١٤٢٣/ ٥] [التحفة : م ٤٥٢٠] .

*[١٤٢٤] [التحفة : م د س ق ٣٨٠٩] .

(٢) **بكرة** : شابة ، والبَكْر : الفتيُّ من الإبل ، والأنثى : بَكرة ، وقد يُستعار للناس . (انظر : النهاية ، مادة : بكر) .

(٣) **عيطاء** : طويلة العنق في اعتدال . (انظر : النهاية ، مادة : عيط) .

(٤) في (أ) : «تتمتع» ، وبعده في (ك) منسوبًا لنسخة : «بهن» . قال النووي في «شرحه» (٩/ ١٨٥) : ««من كان عنده شيء من هذه النساء التي يتمتع فليخل سبيلها» هكذا هو في جميع النسخ : «التي يتمتع فليخل» أي : يتمتع بها ، فحذف «بها» لدلالة الكلام عليه ، أو أوقع «يتمتع» موقع «يباشر» أي : يباشرها ، وحذف المفعول» .

٥[١/١٤٢٤] حدثنا أَبُو كَامِلٍ فُضَيْلُ بْنُ حُسَيْنٍ الْجَحْدَرِيُّ[١]، قَالَ: حَدَّثَنَا بِشْرٌ - يَعْنِي: ابْنَ مُفَضَّلٍ[٢]، قَالَ: حَدَّثَنَا عُمَارَةُ بْنُ غَزِيَّةَ، عَنِ الرَّبِيعِ بْنِ سَبْرَةَ، أَنَّ أَبَاهُ غَزَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَتْحَ مَكَّةَ قَالَ[٣]: فَأَقَمْنَا بِهَا خَمْسَ عَشْرَةَ - ثَلَاثِينَ[٤] بَيْنَ لَيْلَةٍ وَيَوْمٍ - فَأَذِنَ لَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي مُتْعَةِ النِّسَاءِ، فَخَرَجْتُ أَنَا وَرَجُلٌ مِنْ قَوْمِي وَلِي عَلَيْهِ فَضْلٌ فِي الْجَمَالِ، وَهُوَ قَرِيبٌ مِنَ الدَّمَامَةِ[٥]، مَعَ كُلِّ وَاحِدٍ[٦] مِنَّا بُرْدٌ[٧]، فَبُرْدِي خَلَقٌ[٨]، وَأَمَّا بُرْدُ ابْنِ عَمِّي فَبُرْدٌ جَدِيدٌ غَضٌّ[٩]، حَتَّىٰ إِذَا كُنَّا بِأَسْفَلِ مَكَّةَ - أَوْ: بِأَعْلَاهَا - فَتَلَقَّتْنَا[١٠] فَتَاةٌ مِثْلُ الْبَكْرَةِ الْعَنَطْنَطَةِ[١١]، فَقُلْنَا: هَلْ لَكِ أَنْ يَسْتَمْتِعَ مِنْكِ أَحَدُنَا؟ قَالَتْ: وَمَاذَا تَبْذُلَانِ؟ فَنَشَرَ كُلُّ وَاحِدٍ[١٢] بُرْدَهُ، فَجَعَلَتْ تَنْظُرُ إِلَى الرَّجُلَيْنِ، وَيَرَاهَا صَاحِبِي تَنْظُرُ إِلَىٰ عِطْفِهَا[١٣]، فَقَالَ: إِنَّ بُرْدَ هَذَا خَلَقٌ وَبُرْدِي جَدِيدٌ غَضٌّ، فَتَقُولُ: بُرْدُ هَذَا لَا بَأْسَ بِهِ - ثَلَاثَ مِرَارٍ، أَوْ مَرَّتَيْنِ - ثُمَّ اسْتَمْتَعْتُ مِنْهَا، فَلَمْ أَخْرُجْ حَتَّىٰ حَرَّمَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ.

---

(١) قوله: «فضيل بن حسين الجحدري» ليس في (ك).

(٢) قال القاضي عياض في «الإكمال» (٤/ ٥٤٣): «كذا عند جميعهم، وفي بعض الروايات: «ثنا أبو بكر، ثنا بشر»، و الصحيح الأول».

(٣) ليس في (ك).

(٤) ضبب عليه في (أ).

(٥) **الدمامة**: القِصر والقُبْح. (انظر: النهاية، مادة: دمم).

(٦) في (ك): «رجل»، وألحق في الحاشية بخط مغاير منسوبًا لنسخة كالمثبت، وصحح عليه.

(٧) **برد**: قطعة من الصوف تتخذ عباءة بالنهار وغطاء بالليل، والجمع: بُرَد وبُرْد. (انظر: معجم الملابس) (ص٥٢).

(٨) **خلق**: قريب من البالي. (انظر: شرح النووي على مسلم، مادة: خلق).

(٩) **غض**: طَرِيًّا لم يَتَغيَّر. (انظر: النهاية، مادة: غضض).

(١٠) في (أ): «فتلقينا».

(١١) **العنطنطة**: الطويلة العنق مع حُسْن قَوام. (انظر: النهاية، مادة: عنط).

(١٢) بعده في (خ)، (ط): «منا».

(١٣) **عطفها**: جانبها. والمراد إعجابها بنفسها. (انظر: المشارق) (٢/ ٨١).

○ [١٤٢٤/ ٢] **حدثنا**(١) أَحْمَدُ بْنُ سَعِيدِ(٢) بْنِ صَخْرٍ الدَّارِمِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو النُّعْمَانِ، قَالَ: حَدَّثَنَا وُهَيْبٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُمَارَةُ بْنُ غَزِيَّةَ، قَالَ: حَدَّثَنِي(٣) الرَّبِيعُ بْنُ سَبْرَةَ الْجُهَنِيُّ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَامَ الْفَتْحِ إِلَى مَكَّةَ... فَذَكَرَ بِمِثْلِ حَدِيثِ بِشْرٍ، وَزَادَ: قَالَتْ: وَهَلْ يَصْلُحُ ذَاكَ؟ وَفِيهِ قَالَ: إِنَّ بُرْدَ هَذَا خَلَقٌ مَحٌّ، يَعْنِي: بَالِيًا(٤).

○ [١٤٢٤/ ٣] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ ابْنُ عُمَرَ، قَالَ: حَدَّثَنِي الرَّبِيعُ بْنُ سَبْرَةَ الْجُهَنِيُّ، أَنَّ أَبَاهُ حَدَّثَهُ، أَنَّهُ كَانَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: «**يَا أَيُّهَا النَّاسُ، إِنِّي قَدْ كُنْتُ أَذِنْتُ لَكُمْ فِي الِاسْتِمْتَاعِ مِنَ النِّسَاءِ، وَإِنَّ اللَّهَ قَدْ حَرَّمَ ذَلِكَ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ، فَمَنْ كَانَ عِنْدَهُ مِنْهُنَّ شَيْءٌ فَلْيُخَلِّ سَبِيلَهَا**(٥)**، وَلَا تَأْخُذُوا مِمَّا آتَيْتُمُوهُنَّ شَيْئًا**».

○ [١٤٢٤/ ٤] **وحدثناه** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ ابْنِ عُمَرَ... بِهَذَا الْإِسْنَادِ، قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَائِمًا بَيْنَ الرُّكْنِ وَالْبَابِ وَهُوَ يَقُولُ... بِمِثْلِ حَدِيثِ ابْنِ نُمَيْرٍ.

○ [١٤٢٤/ ٥] **حدثنا** إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ

---

(١) في (ك): «حدثني»، وفي (ط): «وحدثني».

(٢) بعده في (ك): «بن سعد»، وضبب عليه.

(٣) في (ك): «حدثنا».

(٤) قوله: «يعني: باليًا» ليس في (أ)، (ط)، وصحح على أوله وآخره في (خ)، وفي حاشية (ط) منسوبًا لنسخة: «يعني: بالٍ».

قال القاضي عياض في «الإكمال» (٤/ ٥٤٠): «وقع في تفسير الحرف في أصل مسلم من روايتنا عن العذري وابن سعيد، أي: بان به».

(٥) في (ك): «سبيله»، وألحقه في حاشية (أ) منسوبًا لابن عساكر.

ابْنُ سَعْدٍ ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ الرَّبِيعِ بْنِ سَبْرَةَ الْجُهَنِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ قَالَ : أَمَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِالْمُتْعَةِ عَامَ الْفَتْحِ حِينَ دَخَلْنَا مَكَّةَ ، ثُمَّ لَمْ نَخْرُجْ[١] حَتَّىٰ نَهَانَا عَنْهَا .

○[٦/١٤٢٤] حدثنا[٢] يَحْيَىٰ بْنُ يَحْيَىٰ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ الرَّبِيعِ بْنِ سَبْرَةَ ابْنِ مَعْبَدٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبِي رَبِيعَ بْنَ سَبْرَةَ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِيهِ سَبْرَةَ بْنِ مَعْبَدٍ ، أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ عَامَ فَتْحِ مَكَّةَ أَمَرَ أَصْحَابَهُ بِالتَّمَتُّعِ مِنَ النِّسَاءِ ، قَالَ : فَخَرَجْتُ أَنَا وَصَاحِبٌ لِي مِنْ بَنِي سُلَيْمٍ حَتَّىٰ وَجَدْنَا جَارِيَةً مِنْ بَنِي عَامِرٍ كَأَنَّهَا بَكْرَةٌ عَيْطَاءُ ، فَخَطَبْنَاهَا إِلَىٰ نَفْسِهَا وَعَرَضْنَا عَلَيْهَا بُرْدَيْنَا ، فَجَعَلَتْ تَنْظُرُ ، فَتَرَانِي أَجْمَلَ مِنْ صَاحِبِي ، وَتَرَىٰ بُرْدَ صَاحِبِي أَحْسَنَ مِنْ بُرْدِي ، فَآمَرَتْ[٣] نَفْسَهَا[٤] سَاعَةً ، ثُمَّ اخْتَارَتْنِي عَلَىٰ صَاحِبِي ، فَكُنَّ مَعَنَا ثَلَاثًا ، ثُمَّ أَمَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِفِرَاقِهِنَّ .

○[٧/١٤٢٤] حدثنا عَمْرٌو النَّاقِدُ وَابْنُ نُمَيْرٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنِ الرَّبِيعِ بْنِ سَبْرَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَىٰ عَنْ نِكَاحِ الْمُتْعَةِ .

○[٨/١٤٢٤] وحدثنا[٥] أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ عُلَيَّةَ ، عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنِ الرَّبِيعِ بْنِ سَبْرَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَىٰ يَوْمَ الْفَتْحِ عَنْ مُتْعَةِ النِّسَاءِ .

○[٩/١٤٢٤] وحدثنيه حَسَنٌ الْحُلْوَانِيُّ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ ، عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ ،

---

(١) عراه في (أ) من النقط ، وفي حاشية (ط) منسوبا لنسخة : «يخرج» ، وبعده في (ط) : «منها» ، وكتبه في حاشية (ك) بخط مغاير منسوبًا لنسخة .

(٢) في (خ) ، (ط) : «وحدثنا» .

(٣) الضبط بمد الهمزة وفتح الميم المخففة من (خ) ، (ط) ، وضبطه في (ك) بقطع الهمزة وتشديد الميم المفتوحة .

قال القاضي عياض في «المشارق» (١/ ٣٧) : ««فآمرت» ممدود الهمزة ، مخفف الميم ، أي : شاورتها» .

(٤) ليس في (ك) ، وألحقه في حاشيتها بخط مغاير ، ولم يصحح عليه .

(٥) في (أ) : «حدثنا» .

قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي ، عَنْ صَالِحٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا ابْنُ شِهَابٍ ، عَنِ الرَّبِيعِ بْنِ سَبْرَةَ الْجُهَنِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّهُ أَخْبَرَهُ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَىٰ عَنِ الْمُتْعَةِ زَمَانَ[1] الْفَتْحِ : مُتْعَةِ النِّسَاءِ ، وَأَنَّ أَبَاهُ كَانَ تَمَتَّعَ بِبُرْدَيْنِ أَحْمَرَيْنِ .

○[١٠/١٤٢٤] **وحدثني**[2] حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَىٰ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي يُونُسُ ، قَالَ ابْنُ شِهَابٍ : أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ ، أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ الزُّبَيْرِ قَامَ بِمَكَّةَ ، فَقَالَ : إِنَّ نَاسًا أَعْمَىٰ اللَّهُ قُلُوبَهُمْ كَمَا أَعْمَىٰ أَبْصَارَهُمْ ؛ يُفْتُونَ بِالْمُتْعَةِ - يُعَرِّضُ بِرَجُلٍ - فَنَادَاهُ ، فَقَالَ : إِنَّكَ لَجِلْفٌ[3] جَافٍ ، فَلَعَمْرِي لَقَدْ كَانَتِ الْمُتْعَةُ تُفْعَلُ فِي[4] عَهْدِ إِمَامِ الْمُتَّقِينَ - يُرِيدُ[5] رَسُولَ اللَّهِ ﷺ - فَقَالَ لَهُ ابْنُ الزُّبَيْرِ : فَجَرِّبْ بِنَفْسِكَ ، فَوَاللَّهِ لَئِنْ فَعَلْتَهَا لَأَرْجُمَنَّكَ بِأَحْجَارِكَ . قَالَ ابْنُ شِهَابٍ : فَأَخْبَرَنِي خَالِدُ بْنُ الْمُهَاجِرِ بْنِ سَيْفِ اللَّهِ ، أَنَّهُ بَيْنَا هُوَ جَالِسٌ عِنْدَ رَجُلٍ جَاءَهُ[6] رَجُلٌ فَاسْتَفْتَاهُ فِي الْمُتْعَةِ فَأَمَرَهُ بِهَا ، فَقَالَ لَهُ ابْنُ أَبِي عَمْرَةَ الْأَنْصَارِيُّ : مَهْلًا! قَالَ : مَا هِيَ[7]؟ وَاللَّهِ لَقَدْ فُعِلَتْ فِي[8] عَهْدِ إِمَامِ الْمُتَّقِينَ ، قَالَ ابْنُ أَبِي عَمْرَةَ[9] : إِنَّهَا كَانَتْ رُخْصَةً فِي أَوَّلِ الْإِسْلَامِ لِمَنِ اضْطُرَّ إِلَيْهَا ، كَالْمَيْتَةِ ، وَالدَّمِ ، وَلَحْمِ الْخِنْزِيرِ ، ثُمَّ أَحْكَمَ اللَّهُ الدِّينَ وَنَهَىٰ عَنْهَا .

---

(١) في (أ) : «زمن» ، وفيها أيضًا منسوبًا لابن عساكر كالمثبت .

*[١٠/١٤٢٤] [التحفة : م د س ق ٣٨٠٩-م ٥٢٧٩-م ١٥٥٦١-م ١٨٩٧٠] .

(٢) في (خ) : «حدثنا» ، وفي (ك) : «حدثني» .

(٣) لجلف : أحمق . (انظر : النهاية ، مادة : جلف) .

(٤) صحح عليه في (ك) ونسبه لنسخة ، وفي (ط) : «على» ، وكتبه في حاشية (ك) مصححًا عليه أيضًا .

(٥) بعده في حاشية (ط) منسوبًا لنسخة : «به» .

(٦) في (ك) : «فجاءه» .

(٧) قال القاضي عياض في «المشارق» (٢/ ٢٧٤) : «وفي حديث المتعة في مسلم : «فقال ابن أبي عمرة : مهلًا ، قال : ما هي؟» كذا الرواية عند الكافة ، قال بعضهم : «صوابه : قال : ما مهل؟» وهذا لا يحتاج إليه ، والرواية صحيحة إن شاء الله تعالى ، أي : ما هي المتعة؟ أو : ما ينكر منها؟» .

(٨) في (أ) : «على» ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة .

(٩) قال القاضي عياض في «الإكمال» (٤/ ٥٤٣) : ««قال ابن أبي عمرة : إنما كانت رخصة» كذا لهم ، وفي كتاب العذري : «قال ابن عمر» بغير هاء ، وهو خطأ فاحش» .

قَالَ ابْنُ شِهَابٍ : وَأَخْبَرَنِي رَبِيعُ بْنُ سَبْرَةَ الْجُهَنِيُّ ، أَنَّ أَبَاهُ قَالَ : كُنْتُ[١] اسْتَمْتَعْتُ فِي عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ[٢] ﷺ امْرَأَةً مِنْ بَنِي عَامِرٍ بِبُرْدَيْنِ أَحْمَرَيْنِ ، ثُمَّ نَهَانَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْمُتْعَةِ . قَالَ ابْنُ شِهَابٍ : وَسَمِعْتُ رَبِيعَ بْنَ سَبْرَةَ يُحَدِّثُ ذَلِكَ عُمَرَ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ وَأَنَا جَالِسٌ .

○ [١٤٢٤/ ١١] وحدثني سَلَمَةُ بْنُ شَبِيبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ أَعْيَنَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَعْقِلٌ ، عَنِ ابْنِ أَبِي عَبْلَةَ ، عَنْ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، قَالَ : حَدَّثَنِي[٣] الرَّبِيعُ بْنُ سَبْرَةَ الْجُهَنِيُّ[٤] ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنِ الْمُتْعَةِ وَقَالَ : « أَلَا إِنَّهَا حَرَامٌ مِنْ يَوْمِكُمْ هَذَا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ ، وَمَنْ كَانَ أَعْطَى شَيْئًا فَلَا يَأْخُذْهُ »[٥] .



● [١٤٢٥] حدثنا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى ، قَالَ : قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ وَالْحَسَنِ ابْنَيْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ ، عَنْ أَبِيهِمَا ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنْ مُتْعَةِ النِّسَاءِ يَوْمَ خَيْبَرَ ، وَعَنْ أَكْلِ لُحُومِ الْحُمُرِ الْأَنَسِيَّةِ[٦] .

---

(١) قبله في (أ) ، (ط) : «قد» .
(٢) قوله : «رسول الله» وقع في (ك) : «النبي» .
(٣) في (ط) : «حدثنا» .
(٤) قال القاضي عياض في «المشارق» (١/ ٦٧) : ««حدثني الربيع بن أبي سبرة» كذا حدثونا به عن العذري ، وعن غيره : «حدثني الربيع بن سبرة» وهو الصواب» .
(٥) هذا الحديث من الأحاديث التي ذكرها ابن عمار الشهيد في «علله» (٢١) .
۞ في (خ) : « باب منه » .
* [١٤٢٥] [التحفة : خ م ت س ق ١٠٢٦٣] .
(٦) الضبط بفتح همزة القطع من (أ) ، (خ) ، وضبطه في (ك) ، (ط) : «الإنسية» بكسر الهمزة وسكون النون . قال القاضي عياض في «المشارق» (١/ ٤٤) : «بفتح النون والهمزة ، كذا ضبطناه على أبي بحر في «مسلم»» . وقال في «الإكمال» (٤/ ٥٤٤) : «كذا ضبطناه عنهم بفتح الهمزة والنون ، ورواه جماعة : «الإنسية»» . الأنسية : التي تألف البيوت . (انظر : النهاية ، مادة : أنس) .

○[١/١٤٢٥] وحدثناه عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَسْمَاءَ الضُّبَعِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا جُوَيْرِيَةُ، عَنْ مَالِكٍ... بِهَذَا الْإِسْنَادِ، وَقَالَ: سَمِعَ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ يَقُولُ لِفُلَانٍ: إِنَّكَ رَجُلٌ تَائِهٌ، نَهَى(١) رَسُولُ اللَّهِ ﷺ... بِمِثْلِ حَدِيثِ يَحْيَى(٢)، عَنْ مَالِكٍ.

○[٢/١٤٢٥] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَابْنُ نُمَيْرٍ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ(٣) - جَمِيعًا عَنِ ابْنِ عُيَيْنَةَ - قَالَ زُهَيْرٌ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنِ الْحَسَنِ وَعَبْدِ اللَّهِ - ابْنَيْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ أَبِيهِمَا، عَنْ عَلِيٍّ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَى عَنْ نِكَاحِ الْمُتْعَةِ يَوْمَ خَيْبَرَ، وَعَنْ لُحُومِ الْحُمُرِ الْأَهْلِيَّةِ(٤).

○[٣/١٤٢٥] وحدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنِ الْحَسَنِ وَعَبْدِ اللَّهِ ابْنَيْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ أَبِيهِمَا، عَنْ عَلِيٍّ، أَنَّهُ سَمِعَ ابْنَ عَبَّاسٍ يُلَيِّنُ فِي مُتْعَةِ النِّسَاءِ، فَقَالَ: مَهْلًا يَا ابْنَ عَبَّاسٍ! فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنْهَا يَوْمَ خَيْبَرَ، وَعَنْ لُحُومِ الْحُمُرِ الْأَنَسِيَّةِ(٥).

○[٤/١٤٢٥] وحدثني أَبُو الطَّاهِرِ وَحَرْمَلَةُ(٢)، قَالَا: أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي يُونُسُ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنِ الْحَسَنِ وَعَبْدِ اللَّهِ ابْنَيْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، عَنْ أَبِيهِمَا، أَنَّهُ سَمِعَ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ يَقُولُ لِابْنِ عَبَّاسٍ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ مُتْعَةِ النِّسَاءِ يَوْمَ خَيْبَرَ، وَعَنْ أَكْلِ لُحُومِ الْحُمُرِ الْأَنَسِيَّةِ(٦).

---

(١) في (ط): «نهانا».

(٢) بعده في (ط): «ابن يحيى».

(٣) قوله: «ابن حرب» من (خ)، (ط).

(٤) قوله: «وعن لحوم الحمر الأهلية» ليس في (أ).

الأهلية: التي تألف البيوت. (انظر: النهاية، مادة: أهل).

(٥) الضبط بفتح همزة القطع من (أ)، (خ)، وضبطه في (ك)، (ط): «الإنسية» بكسر الهمزة وسكون النون.

(٦) الضبط بفتح همزة القطع من (أ) وضبطه في (ك)، (ط): «الإنسية» بكسر الهمزة وسكون النون.



●[١٤٢٦] وحدثنا(١) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ الْقَعْنَبِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَالِكٌ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا يُجْمَعُ(٢) بَيْنَ الْمَرْأَةِ وَعَمَّتِهَا، وَلَا بَيْنَ الْمَرْأَةِ وَخَالَتِهَا».

○[١٤٢٦/ ١] وحدثنا(٣) مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحِ بْنِ الْمُهَاجِرِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ عِرَاكٍ(٤)، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَىٰ عَنْ أَرْبَعِ نِسْوَةٍ أَنْ يُجْمَعَ بَيْنَهُنَّ: الْمَرْأَةِ وَعَمَّتِهَا، وَالْمَرْأَةِ وَخَالَتِهَا.

○[١٤٢٦/ ٢] وحدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ بْنِ قَعْنَبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، قَالَ ابْنُ مَسْلَمَةَ - مَدَنِيٌّ(٥) مِنَ الْأَنْصَارِ مِنْ وَلَدِ أَبِي أُمَامَةَ بْنِ سَهْلِ بْنِ حُنَيْفٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ قَبِيصَةَ بْنِ ذُؤَيْبٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «لَا تُنْكَحُ الْعَمَّةُ عَلَىٰ بِنْتِ الْأَخِ، وَلَا ابْنَةُ الْأُخْتِ عَلَى الْخَالَةِ».

○[١٤٢٦/ ٣] وحدثني حَرْمَلَةُ(٦)، قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي يُونُسُ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي قَبِيصَةُ بْنُ ذُؤَيْبٍ الْكَعْبِيُّ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: نَهَىٰ

✿ في (خ): «باب تحريم الجمع بين المرأة وعمتها وخالتها»، وفي (ط): «باب تحريم الجمع بين المرأة وعمتها أو خالتها في النكاح».

*[١٤٢٦] [التحفة: خ م س ١٣٨١٢].

(١) في (ط): «حدثنا».

(٢) قال القرطبي في «المفهم» (٤/ ١٠١): «يُجمعُ» برفع العين هي الرواية على الخبر عن المشروعية».

*[١٤٢٦/ ١] [التحفة: م س ١٤١٥٦].

(٣) في (ك): «حدثنا».

(٤) بعده في (ط): «بن مالك».

*[١٤٢٦/ ٢] [التحفة: خ م د س ١٤٢٨٨].

(٥) في (أ) منسوبًا لابن عساكر: «مديني».

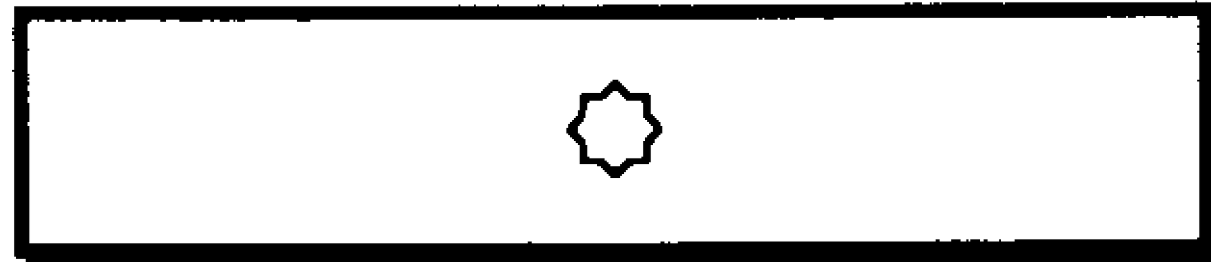
*[١٤٢٦/ ٣] [التحفة: خ م د س ١٤٢٨٨].

(٦) بعده في (ط): «بن يحيى».

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يَجْمَعَ الرَّجُلُ بَيْنَ الْمَرْأَةِ وَعَمَّتِهَا ، وَبَيْنَ الْمَرْأَةِ وَخَالَتِهَا . قَالَ ابْنُ شِهَابٍ : فَنُرَىٰ خَالَةَ أَبِيهَا وَعَمَّةَ أَبِيهَا بِتِلْكَ الْمَنْزِلَةِ .

٥ [١٤٢٦/ ٤] وحدثني أَبُو مَعْنٍ الرَّقَاشِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا هِشَامٌ ، عَنْ يَحْيَىٰ ، أَنَّهُ كَتَبَ إِلَيْهِ[١] ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **لَا تُنْكَحُ الْمَرْأَةُ عَلَىٰ عَمَّتِهَا ، وَلَا عَلَىٰ خَالَتِهَا** » .

٥ [١٤٢٦/ ٥] وحدثني إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا[٢] عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَىٰ ، عَنْ شَيْبَانَ ، عَنْ يَحْيَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ . . . بِمِثْلِهِ .



٥ [١٤٢٦/ ٦] وحدثنا[٣] أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ ، عَنْ هِشَامٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « **لَا يَخْطُبِ الرَّجُلُ عَلَىٰ خِطْبَةِ أَخِيهِ ، وَلَا يَسُمْ[٤] عَلَىٰ سَوْمِ أَخِيهِ ، وَلَا تُنْكَحُ الْمَرْأَةُ عَلَىٰ عَمَّتِهَا ، وَلَا عَلَىٰ**

---

*[١٤٢٦/ ٤] [التحفة : م ١٥٤٣٠] .

(١) بعده في (ك) : «يحيى» ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة .

*[١٤٢٦/ ٥] [التحفة : م ١٥٣٧٩] .

(٢) في (خ) ، (ط) : «حدثنا» .

۞ في (خ) : «باب منه» .

*[١٤٢٦/ ٦] [التحفة : م ق ١٤٥٦٢] .

(٣) في (ط) : «حدثنا» .

(٤) صحح عليه في (خ) ، وفي (ك) ، (ط) : «يسوم» .

قال النووي في «شرحه» (٩/ ١٩٢) : «هكذا هو في جميع النسخ : «ولا يسوم» بالواو» .

يسم : المساومة : المجاذبة بين البائع والمشتري على السلعة وفصل ثمنها . (انظر : النهاية ، مادة : سوم) .

خَالَتِهَا ، وَلَا تَسْأَلُ الْمَرْأَةُ طَلَاقَ أُخْتِهَا ؛ لِتَكْتَفِئَ[١] صَحْفَتَهَا[٢] ، وَلْتَنْكِحْ ؛ فَإِنَّمَا لَهَا مَا كَتَبَ اللَّهُ لَهَا » .

ه[٧/١٤٢٦] وحدثني مُحْرِزُ بْنُ عَوْنِ بْنِ أَبِي عَوْنٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ أَبِي هِنْدٍ ، عَنِ ابْنِ سِيرِينَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : نَهَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ تُنْكَحَ الْمَرْأَةُ عَلَىٰ عَمَّتِهَا أَوْ خَالَتِهَا[٣] ، أَوْ[٤] تَسْأَلَ الْمَرْأَةُ طَلَاقَ أُخْتِهَا ؛ لِتَكْتَفِئَ مَا فِي صَحْفَتِهَا ؛ فَإِنَّ اللَّهَ ﷻ رَازِقُهَا .

ه[٨/١٤٢٦] حدثنا ابْنُ[٥] مُثَنَّىٰ وَابْنُ بَشَّارٍ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ نَافِعٍ - وَاللَّفْظُ لِابْنِ مُثَنَّىٰ وَابْنِ نَافِعٍ ، قَالُوا : حَدَّثَنَا[٦] ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ ، عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : نَهَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يُجْمَعَ بَيْنَ الْمَرْأَةِ وَعَمَّتِهَا ، وَبَيْنَ الْمَرْأَةِ وَخَالَتِهَا .

ه[٩/١٤٢٦] وحدثني مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شَبَابَةُ ، قَالَ : حَدَّثَنِي[٧] وَرْقَاءُ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ . . . بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ .

---

(١) لتكتفئ : تفتعل من كفأت القِدْر إذا كببتها لتفرغ ما فيها . وهذا تَمْثيل لإمالة الضرة حق صاحبتها من زوجها إلى نفسها إذا سألت طلاقها . (انظر : النهاية ، مادة : كفأ) .

(٢) صحفتها : إناء كالقصعة المبسوطة ونحوها ، وجمعها صحاف . وهذا مثل يريد به الاستئثار عليها بحظها ، فتكون كمن استفرغ صحفة غيره وقلب ما في إنائه إلى إناء نفسه . (انظر : النهاية ، مادة : صحف) .

*[٧/١٤٢٦] [التحفة : م ١٤٤٦٦] .

(٣) قوله : «أو خالتها» في (ك) : «وخالتها» .

(٤) بعده في (ط) : «أن» .

*[٨/١٤٢٦] [التحفة : م س ١٤٩٩٠] .

(٥) قبله في (خ) ، (ط) : «محمد» .

(٦) في (ط) : «أخبرنا» .

*[٩/١٤٢٦] [التحفة : م س ١٤٩٩٠] .

(٧) في (ط) : «حدثنا» .



• [١٤٢٧] حدثنا يَحْيَىٰ بْنُ يَحْيَىٰ، قَالَ: قَرَأْتُ عَلَىٰ مَالِكٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ نُبَيْهِ بْنِ وَهْبٍ، أَنَّ عُمَرَ بْنَ عُبَيْدِ اللَّهِ أَرَادَ أَنْ يُزَوِّجَ طَلْحَةَ بْنَ عُمَرَ بِنْتَ شَيْبَةَ بْنِ جُبَيْرٍ، فَأَرْسَلَ إِلَىٰ أَبَانِ ابْنِ عُثْمَانَ يَحْضُرُ[1] ذَلِكَ - وَهُوَ أَمِيرُ الْحَاجِّ[2]، فَقَالَ أَبَانٌ: سَمِعْتُ عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا يَنْكِحُ الْمُحْرِمُ، وَلَا يُنْكَحُ، وَلَا يَخْطُبُ»[3].

○ [١٤٢٧/ ١] حدثنا[4] مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الْمُقَدَّمِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ نَافِعٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي نُبَيْهُ بْنُ وَهْبٍ قَالَ: بَعَثَنِي عُمَرُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ مَعْمَرٍ - وَكَانَ يَخْطُبُ بِنْتَ شَيْبَةَ بْنِ عُثْمَانَ عَلَى ابْنِهِ، فَأَرْسَلَنِي إِلَىٰ أَبَانِ بْنِ عُثْمَانَ وَهُوَ عَلَى الْمَوْسِمِ، فَقَالَ: أَلَا أُرَاهُ أَعْرَابِيًّا؟ إِنَّ الْمُحْرِمَ لَا يَنْكِحُ، وَلَا يُنْكِحُ[5]، أَخْبَرَنَا بِذَلِكَ عُثْمَانُ[6]، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ.

○ [١٤٢٧/ ٢] وحدثني أَبُو غَسَّانَ الْمِسْمَعِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَىٰ. وحدثني أَبُو الْخَطَّابِ زِيَادُ بْنُ يَحْيَىٰ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَوَاءٍ، قَالَا جَمِيعًا: حَدَّثَنَا سَعِيدٌ[7]، عَنْ مَطَرٍ

✡ في (خ): «باب النهي عن نكاح المحرم»، وفي (ط): «باب تحريم نكاح المحرم وكراهة خطبته».

*[١٤٢٧] [التحفة: م دت س ق ٩٧٧٦].

(١) في (أ) مضببًا عليه، (ك) منسوبًا لنسخة: «فحضر» وكتب في حاشية (ك) كالمثبت، وصحح عليه.

(٢) في (أ)، (ط): «الحج». وينظر: «السنن الكبرى» للبيهقي (٧/ ٣٤١).

(٣) هذا الحديث من الأحاديث التي ذكرها الدارقطني في «التتبع» (ص٤٠٧)، وينظر: «تقييد المهمل» (٣/ ٨٥٠-٨٥٢).

(٤) في (خ)، (ط): «وحدثنا».

(٥) الضبط بضم أوله وكسر الكاف من (أ) منسوبًا لابن عساكر، وضبطه في (ط) بضم أوله وفتح الكاف.

(٦) بعده في (ك): «بن عفان».

(٧) قال القاضي عياض في «المشارق» (٢/ ٢٣٨): «كذا لهم وهو الصواب، وعند الهوزني: «نا شعبة» مكان: «سعيد»، وسعيد هذا هو ابن أبي عروبة». وينظر: «المطالع» (٥/ ٥٦٩).

وَيَعْلَىٰ بْنِ حَكِيمٍ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ نُبَيْهِ بْنِ وَهْبٍ ، عَنْ أَبَانِ بْنِ عُثْمَانَ ، عَنْ عُثْمَانَ ابْنِ عَفَّانَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « **لَا يَنْكِحُ**[(١)] **الْمُحْرِمُ ، وَلَا يُنْكِحُ**[(٢)] ، **وَلَا يَخْطُبُ** » .

٥ [٣/١٤٢٧] وحدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَمْرٌو النَّاقِدُ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ ، جَمِيعًا ، عَنِ ابْنِ عُيَيْنَةَ ، قَالَ زُهَيْرٌ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ أَيُّوبَ بْنِ مُوسَىٰ ، عَنْ نُبَيْهِ بْنِ وَهْبٍ ، عَنْ أَبَانِ بْنِ عُثْمَانَ ، عَنْ عُثْمَانَ ، يَبْلُغُ بِهِ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : « **الْمُحْرِمُ لَا يَنْكِحُ وَلَا يَخْطُبُ** » .

٥ [٤/١٤٢٧] وحدثنا[(٣)] عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ شُعَيْبِ بْنِ اللَّيْثِ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ جَدِّي ، قَالَ : حَدَّثَنِي خَالِدُ بْنُ يَزِيدَ ، قَالَ : حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ أَبِي هِلَالٍ ، عَنْ نُبَيْهِ بْنِ وَهْبٍ ، أَنَّ عُمَرَ بْنَ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ مَعْمَرٍ أَرَادَ أَنْ يُنْكِحَ ابْنَهُ طَلْحَةَ بِنْتَ شَيْبَةَ بْنِ جُبَيْرٍ فِي الْحَجِّ ، وَأَبَانُ بْنُ عُثْمَانَ يَوْمَئِذٍ أَمِيرُ الْحَاجِّ ، فَأَرْسَلَ إِلَىٰ أَبَانٍ : أَنِّي[(٤)] قَدْ أَرَدْتُ أَنْ أُنْكِحَ طَلْحَةَ بْنَ عُمَرَ فَأُحِبُّ أَنْ تَحْضُرَ ذَلِكَ ، فَقَالَ لَهُ أَبَانٌ : أَلَا أُرَاكَ عِرَاقِيًّا[(٥)] جَافِيًا؟! إِنِّي سَمِعْتُ عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **لَا يَنْكِحُ الْمُحْرِمُ** » .

---

(١) الضبط بالرفع فيه وفي الفعلين «ينكح» و«يخطب» اللذين بعده من (أ) ، (ك) ، (ط) ، وضبطها في (خ) في الأفعال الثلاثة بالجزم ، وكلا الوجهين صحيح لغة .

(٢) الضبط بكسر الكاف من (خ) ، وضبطه في (ط) بفتحها .

(٣) في (ط) : «حدثنا» .

(٤) الضبط بفتح الهمزة من (ك) ، وضبطه في (ط) بفتح الهمزة وكسرها .

(٥) نسبه في (خ) لابن ماهان ، وفي (ك) منسوبًا لنسخة : «أعرابيًّا» ، وفي حاشيتها كالمثبت ، وصحح عليه . قال القاضي عياض في «المشارق» (٢/ ٧٨) : ««أراك عراقيا جافيا» كذا للسمرقندي والعذري وكافة الرواة ، وعند السجزي : «أعرابيا» ، أي : بدويًّا ، وهو الصواب ، وكذا قال الكناني والجياني ؛ لأنهم الذين ينسبون للجفاء والجهل بالسنة» . اهـ .

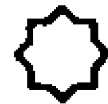
وقال النووي في «شرحه» (٩/ ١٩٦) : ««عراقيا جافيا» هكذا هو في جميع نسخ بلادنا» . اهـ . وينظر : «الإكمال» (٤/ ٥٥٤) ، «المطالع» (٤/ ٤٢٠) .



● [١٤٢٨، ١٤٢٩] حدثنا[1] أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَابْنُ نُمَيْرٍ وَإِسْحَاقُ الْحَنْظَلِيُّ - جَمِيعًا عَنِ ابْنِ عُيَيْنَةَ - قَالَ ابْنُ نُمَيْرٍ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ[2]، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ أَبِي الشَّعْثَاءِ، أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ أَخْبَرَهُ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ تَزَوَّجَ[3] وَهُوَ مُحْرِمٌ. زَادَ ابْنُ نُمَيْرٍ: فَحَدَّثْتُ بِهِ الزُّهْرِيَّ، فَقَالَ: أَخْبَرَنِي يَزِيدُ بْنُ الْأَصَمِّ أَنَّهُ نَكَحَهَا وَهُوَ حَلَالٌ[4].

○ [١٤٢٨، ١٤٢٩/ ١] وحدثنا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى، قَالَ: أَخْبَرَنَا دَاوُدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ زَيْدٍ أَبِي الشَّعْثَاءِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّهُ قَالَ: تَزَوَّجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَيْمُونَةَ وَهُوَ مُحْرِمٌ.

● [١٤٣٠] وحدثنا[5] أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَرِيرُ ابْنُ حَازِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو فَزَارَةَ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ الْأَصَمِّ، قَالَ: حَدَّثَتْنِي مَيْمُونَةُ بِنْتُ الْحَارِثِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ تَزَوَّجَهَا وَهُوَ حَلَالٌ، قَالَ[6]: وَكَانَتْ خَالَتِي وَخَالَةَ ابْنِ عَبَّاسٍ.



● [١٤٣١] وحدثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا لَيْثٌ. وحدثنا ابْنُ رُمْحٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ،

۞ في (خ): «باب منه».

*[١٤٢٨، ١٤٢٩] [التحفة: خ م ت س ق ٥٣٧٦].

(١) في (أ)، (ط): «وحدثنا».

(٢) بعده في (ط): «ابن عيينة».

(٣) بعده في (ط): «ميمونة».

(٤) ما في آخر هذا الحديث صورته صورة المرسل، ذكر العلائي في «جامع التحصيل» (ص٣٠٠) أن حديثه مرسل. حلال: غير محرم ولا متلبس بأسباب الحج. (انظر: النهاية، مادة: حلل).

*[١٤٣٠] [التحفة: م د ت س ق ١٨٠٨٢].

(٥) في (ك)، (ط): «حدثنا».

(٦) ليس في (ك).

۞ في (خ): «باب لا يخطب على خطبة أخيه»، وفي (ط): «باب تحريم الخطبة على خطبة أخيه حتى يأذن أو يترك».

*[١٤٣١] [التحفة: م ت س ٨٢٨٤].

عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « **لَا يَبِعْ بَعْضُكُمْ عَلَىٰ بَيْعِ بَعْضٍ ، وَلَا يَخْطُبْ بَعْضُكُمْ**(١) **عَلَىٰ خِطْبَةِ بَعْضٍ** » .

٥[١/١٤٣١] وحدثني زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ مُثَنَّى - جَمِيعًا ، عَنْ يَحْيَى الْقَطَّانِ - قَالَ زُهَيْرٌ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي نَافِعٌ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « **لَا يَبِعِ الرَّجُلُ عَلَىٰ بَيْعِ أَخِيهِ ، وَلَا يَخْطُبْ عَلَىٰ خِطْبَةِ أَخِيهِ إِلَّا أَنْ يَأْذَنَ لَهُ** » .

٥[٢/١٤٣١] وحدثناه أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ . . . بِهَذَا الْإِسْنَادِ .

٥[٣/١٤٣١] وحدثنيه أَبُو كَامِلٍ(٢) ، قَالَ : حَدَّثَنَا(٣) حَمَّادٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَيُّوبُ ، عَنْ نَافِعٍ . . . بِهَذَا الْإِسْنَادِ .



●[١٤٣٢] وحدثني عَمْرٌو النَّاقِدُ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَابْنُ أَبِي عُمَرَ ، قَالَ زُهَيْرٌ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ابْنُ عُيَيْنَةَ(٤) ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَعِيدٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَىٰ أَنْ يَبِيعَ

---

(١) في (أ) مضببًا عليه : «أحدكم» ، وفي الحاشية منسوبًا لابن عساكر كالمثبت ، وصحح عليه .

*[١/١٤٣١] [التحفة : م ق ٨١٨٥] .

*[٢/١٤٣١] [التحفة : م ٨٠٧٢] .

*[٣/١٤٣١] [التحفة : م ٧٥٧٢] .

(٢) بعده في (ط) : «الجحدري» .

(٣) في (أ) : «أخبرنا» .

✧ في (خ) : « باب منه » .

*[١٤٣٢] [التحفة : ع ١٣١٢٣] .

(٤) قوله : «ابن عيينة» ليس في (خ) .

حَاضِرٌ[١] لِبَادٍ[٢] ، أَوْ تَنَاجَشُوا[٣] ، أَوْ يَخْطُبَ الرَّجُلُ عَلَىٰ خِطْبَةِ أَخِيهِ ، أَوْ يَبِيعَ عَلَىٰ بَيْعِ أَخِيهِ ، «وَلَا تَسْأَلِ الْمَرْأَةُ طَلَاقَ أُخْتِهَا ؛ لِتَكْتَفِئَ[٤] مَا فِي إِنَائِهَا - أَوْ : مَا فِي صَحْفَتِهَا» .

زَادَ عَمْرٌو فِي رِوَايَتِهِ : «وَلَا يَسُمِ الرَّجُلُ عَلَىٰ سَوْمِ أَخِيهِ» .

٥[١٤٣٢/ ١] وحدثني[٥] حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَىٰ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي يُونُسُ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ[٦] ، قَالَ : حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ ، أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «لَا تَنَاجَشُوا ، وَلَا يَبِعِ[٧] الْمَرْءُ[٨] عَلَىٰ بَيْعِ أَخِيهِ ، وَلَا يَبِيعُ[٩] حَاضِرٌ لِبَادٍ ، وَلَا يَخْطُبِ الْمَرْءُ عَلَىٰ خِطْبَةِ أَخِيهِ ، وَلَا تَسْأَلِ الْمَرْأَةُ طَلَاقَ الْأُخْرَىٰ[١٠] ؛ لِتَكْتَفِئَ[١١] مَا فِي إِنَائِهَا» .

٥[١٤٣٢/ ٢] وحدثنا[١٢] أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَىٰ . وحدثني مُحَمَّدُ

---

(١) حاضر : مقيم في المدن والقرى . (انظر : النهاية ، مادة : حضر) .

(٢) لباد : مقيم بالبادية . (انظر : النهاية ، مادة : حضر) .

(٣) في (خ) ، (ط) : «يتناجشوا» .

تناجشوا : التناجش والنجش : أن يمدح السلعة لينفقها ويروجها ، أو يزيد في ثمنها ، وهو لا يريد شراءها ، ليقع غيره فيها . (انظر : النهاية ، مادة : نجش) .

(٤) في (أ) : «لتكتفي» بتسهيل الهمزة . قال القاضي عياض في «المشارق» (١/ ٣٤٤) : «وفي رواية : لتستكفئ . . . وقد تسهل الهمزة في هذا كله» .

*[١٤٣٢/ ١] [التحفة : م ١٣٣٦٤] .

(٥) في (ك) : «وحدثنا» . (٦) بعده في (خ) : «الزهري» .

(٧) في (ك) : «يبيع» ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة . قال النووي في «شرحه» (١٠/ ١٥٩) : ««لا يبيع» : بالرفع على سبيل الخبر الذي يراد به النهي ، وهو أبلغ» .

(٨) في (ك) : «الرجل» ، ونسبه في حاشية (أ) للبطليوسي ، وفي حاشية (ط) لنسخة .

(٩) في (خ) ، (ط) : «يبع» .

(١٠) في حاشية (ط) منسوبًا لنسخة : «أختها» .

(١١) في (أ) : «لتكتفي» بتسهيل الهمزة . وينظر الحديث السابق .

*[١٤٣٢/ ٢] [التحفة : خ م س ١٣٢٧١] .

(١٢) في (أ) : «حدثنا» .

ابْنُ رَافِعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ - جَمِيعًا ، عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ . . . بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ ، غَيْرَ أَنَّ فِي حَدِيثِ مَعْمَرٍ : « وَلَا يَزِدِ[١] الرَّجُلُ عَلَىٰ بَيْعِ أَخِيهِ » .

٥[٣/١٤٣٢] حدثنا[٢] يَحْيَىٰ بْنُ أَيُّوبَ وَقُتَيْبَةُ وَابْنُ حُجْرٍ - جَمِيعًا ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ جَعْفَرٍ - قَالَ ابْنُ أَيُّوبَ : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي[٣] الْعَلَاءُ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « لَا يَسُمِ الْمُسْلِمُ عَلَىٰ سَوْمِ الْمُسْلِمِ[٤] ، وَلَا يَخْطُبْ عَلَىٰ خِطْبَتِهِ » .

٥[٤/١٤٣٢] وحدثني[٥] أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّوْرَقِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنِ الْعَلَاءِ وَسُهَيْلٍ ، عَنْ أَبِيهِمَا[٦] ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . وحدثناه[٢] مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنَّىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، إِلَّا أَنَّهُمْ قَالُوا : « عَلَىٰ سَوْمِ أَخِيهِ ، وَخِطْبَةِ أَخِيهِ » .

•[١٤٣٣] وحدثني أَبُو الطَّاهِرِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ ، عَنِ اللَّيْثِ وَغَيْرِهِ ، عَنْ يَزِيدَ ابْنِ أَبِي حَبِيبٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ شُمَاسَةَ ، أَنَّهُ سَمِعَ عُقْبَةَ بْنَ عَامِرٍ عَلَى الْمِنْبَرِ

---

(١) في (ك) : «يزيد» .

*[٣/١٤٣٢] [التحفة : م ١٣٩٩٥] .

(٢) في (خ) : «وحدثنا» . (٣) في (ك) : «أخبرنا» .

(٤) في (ط) : «أخيه» .

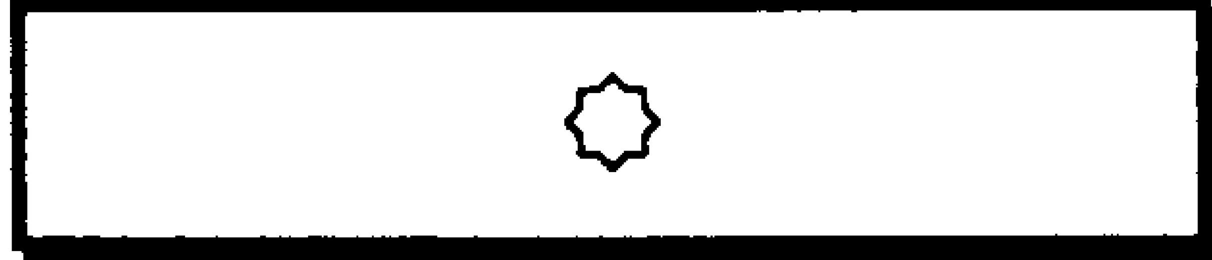
*[٤/١٤٣٢] [التحفة : م ١٢٤٠٢-م ١٢٦٨٤-م ١٤٠٢٨] .

(٥) في (أ) : «وحدثنيه» .

(٦) ضبب عليه في (أ) ، وصحح عليه في (خ) . قال النووي في «شرحه» (٩/ ١٩٩) : «هكذا صورته في جميع النسخ ، وأبو العلاء غير أبي سهيل ، فلا يجوز أن يقال : عن أبيهما ، قالوا : وصوابه : أبويهما ، قال القاضي وغيره : ويصح أن يقال : عن أبيهما بفتح الباء ، على لغة من قال في تثنية الأب : أبان ، كما قال في تثنية اليد : يدان ، فتكون الرواية صحيحة لكن الباء مفتوحة ، والله أعلم» . اهـ . وينظر : «المشارق» (١/ ١٦) ، «المطالع» (١/ ١٨٤) .

*[١٤٣٣] [التحفة : م ق ٩٩٣٢] .

يَقُولُ : إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «الْمُؤْمِنُ أَخُو الْمُؤْمِنِ ، فَلَا يَحِلُّ لِلْمُؤْمِنِ[١] أَنْ يَبْتَاعَ عَلَىٰ بَيْعِ أَخِيهِ ، وَلَا يَخْطُبَ عَلَىٰ خِطْبَةِ أَخِيهِ حَتَّىٰ يَذَرَ» .



• [١٤٣٤] حدثنا يَحْيَىٰ بْنُ يَحْيَىٰ ، قَالَ : قَرَأْتُ عَلَىٰ مَالِكٍ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَىٰ عَنِ الشِّغَارِ . وَالشِّغَارُ : أَنْ يُزَوِّجَ الرَّجُلُ ابْنَتَهُ[٢] عَلَىٰ أَنْ يُزَوِّجَهُ ابْنَتَهُ ، وَلَيْسَ بَيْنَهُمَا صَدَاقٌ .

○ [١٤٣٤/ ١] وحدثني زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ مُثَنًّى وَعُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالُوا : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . . . بِمِثْلِهِ ، غَيْرَ أَنَّ فِي حَدِيثِ عُبَيْدِ اللَّهِ قَالَ : قُلْتُ لِنَافِعٍ : مَا الشِّغَارُ؟

○ [١٤٣٤/ ٢] وحدثنا[٣] يَحْيَىٰ بْنُ يَحْيَىٰ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ السَّرَّاجِ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَىٰ عَنِ الشِّغَارِ .

○ [١٤٣٤/ ٣] حدثنا[٤] مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : «لَا شِغَارَ فِي الْإِسْلَامِ» .

---

(١) نسبه في (أ) لابن عساكر مصححًا عليه ، وفي الحاشية منسوبًا للبطليوسي : «للمرء» .

۞ في (خ) : «باب نكاح الشغار» ، وفي (ط) : «باب تحريم نكاح الشغار وبطلانه» .

* [١٤٣٤] [التحفة : ع ٨٣٢٣] .

(٢) بعده في (ك) منسوبًا لنسخة : «الرجل» .

* [١٤٣٤/ ١] [التحفة : خ م د س ٨١٤١] .

* [١٤٣٤/ ٢] [التحفة : م ٧٧٥٥] .

(٣) في (ك) : «حدثنا» .

* [١٤٣٤/ ٣] [التحفة : م ٧٥٧٩] .

(٤) في (خ) : «وحدثنا» ، وفي (ط) : «وحدثني» .

• [١٤٣٥] وحدثنا[١] أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ وَأَبُو أُسَامَةَ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الشِّغَارِ. زَادَ ابْنُ نُمَيْرٍ: وَالشِّغَارُ: أَنْ يَقُولَ الرَّجُلُ لِلرَّجُلِ: زَوِّجْنِي ابْنَتَكَ وَأُزَوِّجُكَ ابْنَتِي، وَزَوِّجْنِي[٢] أُخْتَكَ وَأُزَوِّجُكَ أُخْتِي.

○ [١٤٣٥/ ١] وحدثناه[٣] أَبُو كُرَيْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدَةُ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ[٤] . . . بِهَذَا الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يَذْكُرْ زِيَادَةَ ابْنِ نُمَيْرٍ.

• [١٤٣٦] وحدثني[٥] هَارُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ. وحدثناه إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَمُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ، أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الشِّغَارِ.



• [١٤٣٧] حدثنا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ، قَالَ: حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ. وحدثنا ابْنُ نُمَيْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ. وحدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ الْأَحْمَرُ. وحدثنا مُحَمَّدُ ابْنُ مُثَنَّى، قَالَ: حَدَّثَنَا[٦] يَحْيَى، وَهُوَ: الْقَطَّانُ، عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ جَعْفَرٍ، عَنْ يَزِيدَ

---

*[١٤٣٥] [التحفة: م س ق ١٣٧٩٦].

(١) في (ط): «حدثنا».

(٢) في (ط): «أو زوجني».

(٣) في (خ)، (ك): «وحدثنا».

(٤) بعده في (ط): «وهو ابن عمر».

*[١٤٣٦] [التحفة: م ٢٨٥١].

(٥) في (ك): «حدثني».

۞ في (خ): «باب الشروط في النكاح»، وفي (ط): «باب الوفاء بالشروط في النكاح».

*[١٤٣٧] [التحفة: ع ٩٩٥٣].

(٦) في (أ): «حدثني».

ابْنِ أَبِي حَبِيبٍ ، عَنْ مَرْثَدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْيَزَنِيِّ ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « إِنَّ أَحَقَّ الشَّرْطِ أَنْ يُوَفَّىٰ بِهِ مَا اسْتَحْلَلْتُمْ بِهِ الْفُرُوجَ » . هَذَا لَفْظُ حَدِيثِ أَبِي بَكْرٍ وَابْنِ مُثَنًّى ، غَيْرَ أَنَّ ابْنَ مُثَنًّى قَالَ : الشُّرُوطِ[1] .



• [١٤٣٨] حدثني عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ بْنِ مَيْسَرَةَ[2] الْقَوَارِيرِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا هِشَامٌ ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ أَبِي كَثِيرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو سَلَمَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « لَا تُنْكَحُ الْأَيِّمُ[3] حَتَّىٰ تُسْتَأْمَرَ ، وَلَا تُنْكَحُ الْبِكْرُ حَتَّىٰ تُسْتَأْذَنَ » ، قَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، وَكَيْفَ إِذْنُهَا؟ قَالَ : « أَنْ تَسْكُتَ » .

○ [١/١٤٣٨] حدثنا[4] زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْحَجَّاجُ بْنُ أَبِي عُثْمَانَ . وحدثني[5] إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَىٰ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عِيسَىٰ ، يَعْنِي : ابْنَ يُونُسَ ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ . وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شَيْبَانُ . وحدثني عَمْرٌو النَّاقِدُ وَمُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ،

---

(١) قال القاضي عياض في «المشارق» (١/ ٤٠٢) : «هذا لفظ حديث أبي بكر وابن مثنى ، غير أن ابن مثنى قال : «الشروط» كذا عندنا عن شيوخنا ، وفي بعض النسخ : «ابن نمير» فيهما» . وينظر : «المطالع» (٤/ ١٠٨) .

۞ في (خ) : « باب استئمار الأيم والبكر في النكاح » ، وفي (ط) : «باب استئذان الثيب في النكاح بالنطق والبكر بالسكوت» .

* [١٤٣٨] [التحفة : خ م س ١٥٤٢٥] .

(٢) قوله : «بن ميسرة» ليس في (ك) ، وكتبه في حاشيتها بدون علامة .

(٣) الأيم : الأيم من النساء : التي لا زوج لها ، بكرا كانت أو ثيبا ، ومن الرجال : الذي لا امرأة له . (انظر : اللسان ، مادة : أيم) .

* [١/١٤٣٨] [التحفة : م ١٥٣٦٤-خ م ١٥٣٧١-م ت ق ١٥٣٨٤-م ١٥٤١٧-م ١٥٤١٩] .

(٤) في (أ) : «حدثني» ، وفي (ط) : «وحدثني» .

(٥) في (ك) : «وحدثنا» .

عَنْ مَعْمَرٍ. وحدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدَّارِمِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا يَحْيَىٰ، يَعْنِي[1]: ابْنَ حَسَّانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ - كُلُّهُمْ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ أَبِي كَثِيرٍ... بِمِثْلِ مَعْنَىٰ[2] حَدِيثِ هِشَامٍ وَإِسْنَادِهِ، وَاتَّفَقَ لَفْظُ حَدِيثِ هِشَامٍ وَشَيْبَانَ وَمُعَاوِيَةَ بْنِ سَلَّامٍ فِي هَذَا الْحَدِيثِ.

•[١٤٣٩] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ. وحدثنا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَمُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ - جَمِيعًا، عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ، وَاللَّفْظُ لِابْنِ رَافِعٍ - قَالَ[3]: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ أَبِي مُلَيْكَةَ يَقُولُ: قَالَ ذَكْوَانُ مَوْلَىٰ عَائِشَةَ: سَمِعْتُ عَائِشَةَ تَقُولُ: سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْجَارِيَةِ يُنْكِحُهَا أَهْلُهَا، أَتُسْتَأْمَرُ أَمْ لَا؟ فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**نَعَمْ، تُسْتَأْمَرُ**»، فَقَالَتْ عَائِشَةُ: فَقُلْتُ لَهُ: فَإِنَّهَا تَسْتَحْيِي، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**فَذَلِكَ إِذْنُهَا إِذَا هِيَ سَكَتَتْ**».



•[١٤٤٠] حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا مَالِكٌ. وَحَدَّثَنَا يَحْيَىٰ ابْنُ يَحْيَىٰ - وَاللَّفْظُ لَهُ - قَالَ: قُلْتُ لِمَالِكٍ: حَدَّثَكَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْفَضْلِ، عَنْ نَافِعِ ابْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «**الْأَيِّمُ أَحَقُّ بِنَفْسِهَا مِنْ وَلِيِّهَا، وَالْبِكْرُ تُسْتَأْذَنُ فِي نَفْسِهَا، وَإِذْنُهَا صُمَاتُهَا**[4]»؟ قَالَ: نَعَمْ.

---

(١) ليس في (ط).

(٢) قوله: «بمثل معنى» وقع في (ك): «بمعنى».

*[١٤٣٩] [التحفة: خ م س ١٦٠٧٥].

(٣) في (ك): «قالا».

۞ في (خ): «باب منه».

*[١٤٤٠] [التحفة: م د ت س ق ٦٥١٧].

(٤) صماتها: الصمات: السكوت وعدم الكلام. (انظر: النهاية، مادة: صمت).

○[١/١٤٤٠] وحدثنا[(١)] قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ زِيَادِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْفَضْلِ، سَمِعَ نَافِعَ بْنَ جُبَيْرٍ يُخْبِرُ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «**الثَّيِّبُ أَحَقُّ بِنَفْسِهَا مِنْ وَلِيِّهَا، وَالْبِكْرُ تُسْتَأْمَرُ، وَإِذْنُهَا سُكُوتُهَا**».

○[٢/١٤٤٠] وحدثنا ابْنُ أَبِي عُمَرَ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بِهَذَا الْإِسْنَادِ، وَقَالَ: «**الثَّيِّبُ أَحَقُّ بِنَفْسِهَا مِنْ وَلِيِّهَا، وَالْبِكْرُ يَسْتَأْذِنُهَا أَبُوهَا فِي نَفْسِهَا**[(٢)]**، وَإِذْنُهَا صُمَاتُهَا**»، وَرُبَّمَا قَالَ: «**وَصَمْتُهَا**[(٣)] **إِقْرَارُهَا**».



●[١٤٤١] حدثنا أَبُو كُرَيْبٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ. وحدثنا أَبُو بَكْرِ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: وَجَدْتُ فِي كِتَابِي، عَنْ أَبِي أُسَامَةَ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: تَزَوَّجَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِسِتِّ سِنِينَ، وَبَنَى بِي وَأَنَا بِنْتُ تِسْعِ سِنِينَ، قَالَتْ: فَقَدِمْنَا الْمَدِينَةَ، فَوُعِكْتُ[(٤)] شَهْرًا فَوَفَى شَعْرِي جُمَيْمَةً[(٥)]، فَأَتَتْنِي أُمُّ رُومَانَ وَأَنَا عَلَى أُرْجُوحَةٍ[(٦)] وَمَعِي صَوَاحِبِي، فَصَرَخَتْ بِي، فَأَتَيْتُهَا وَمَا أَدْرِي مَا تُرِيدُ بِي، فَأَخَذَتْ بِيَدِي فَأَوْقَفَتْنِي عَلَى الْبَابِ، فَقُلْتُ: هَهْ هَهْ حَتَّى ذَهَبَ نَفَسِي، فَأَدْخَلَتْنِي بَيْتًا، فَإِذَا

---

(١) في (ك): «وحدثناه».

(٢) قوله: «في نفسها» ليس في (أ).

(٣) الضبط بفتح الصاد من (خ)، (ك)، وضبطه في (أ) بضمها.

۞ في (خ): «**باب الصغيرة يزوجها أبوها**»، وفي (ط): «باب تزويج الأب البكر الصغيرة».

*[١٤٤١] [التحفة: خ م ١٦٨٠٩].

(٤) **فوعكت**: من الوعك، وهو الحمى وألمها. (انظر: النهاية، مادة: وعك).

(٥) **جميمة**: تصغير جُمّة، وهي من شعر الرأس: ما سقط على المَنْكِبَيْنِ. (انظر: النهاية، مادة: جمم).

(٦) **أرجوحة**: حبل يشد طرفاه في موضع عال ثم يركبه الإنسان ويحرك وهو فيه، سمي به لتحركه ومجيئه وذهابه. (انظر: النهاية، مادة: رجح).

نِسْوَةٌ مِنَ الْأَنْصَارِ، فَقُلْنَ: عَلَى الْخَيْرِ وَالْبَرَكَةِ وَعَلَى خَيْرِ طَائِرٍ، فَأَسْلَمَتْنِي إِلَيْهِنَّ، فَغَسَلْنَ رَأْسِي وَأَصْلَحْنَنِي، فَلَمْ يَرُعْنِي[1] إِلَّا وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ ضُحًى، فَأَسْلَمْنَنِي إِلَيْهِ[2].

٥[١٤٤١/١] وحدثنا[3] يَحْيَى بْنُ يَحْيَى، قَالَ: أَخْبَرَنَا[4] أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ. وحدثنا ابْنُ نُمَيْرٍ - وَاللَّفْظُ لَهُ - قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدَةُ[5]، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: تَزَوَّجَنِي رَسُولُ اللَّهِ[6] ﷺ وَأَنَا بِنْتُ سِتِّ سِنِينَ، وَبَنَى بِي وَأَنَا بِنْتُ تِسْعٍ[7].

٥[١٤٤١/٢] وحدثنا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ تَزَوَّجَهَا وَهِيَ بِنْتُ سَبْعِ سِنِينَ، وَزُفَّتْ إِلَيْهِ وَهِيَ بِنْتُ تِسْعِ سِنِينَ، وَلُعَبُهَا مَعَهَا، وَمَاتَ عَنْهَا وَهِيَ بِنْتُ ثَمَانَ[8] عَشْرَةَ.

٥[١٤٤١/٣] وحدثنا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ، قَالَ يَحْيَى وَإِسْحَاقُ: أَخْبَرَنَا، وَقَالَ الْآخَرَانِ: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الْأَسْوَدِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: تَزَوَّجَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَهِيَ بِنْتُ سِتٍّ[7]، وَبَنَى بِهَا وَهِيَ بِنْتُ تِسْعٍ، وَمَاتَ عَنْهَا وَهِيَ بِنْتُ ثَمَانَ عَشْرَةَ.

---

(١) في (أ) منسوبا لابن عساكر: «يرعنني».
يرعني: أشعر وإن لم يكن من لفظه كأنه فاجأه بغتة، فراعه ذلك وأفزعه. (انظر: النهاية، مادة: روع).
(٢) قال الرشيد العطار في «الغرر» (ص٢٧٥) -فيما وقع في الكتاب من أحاديث مروية بالوجادة: «من ذلك حديثان إسنادهما واحد، رواهما مسلم عن أبي بكر بن أبي شيبة أيضًا قال أبو بكر في كل واحد منهما: «وجدت في كتابي عن أبي أسامة» إلا أن مسلمًا رَحِمَهُ اللَّهُ رواهما عن أبي كريب أيضًا عن أبي أسامة فاتصلا من طريق أبي كريب» ثم ذكر هذا الحديث.
*[١٤٤١/١] [التحفة: م س ١٧٠٦٦-م س ١٧٢٠٣].
(٣) في (ك): «وحدثني». (٤) في (خ): «حدثنا»، وفي (ك): «وأخبرنا».
(٥) بعده في (ط): «هو ابن سليمان».
(٦) في (خ)، (ط): «النبي». (٧) بعده في (ك): «سنين».
*[١٤٤١/٢] [التحفة: م (س) ١٦٦٥٨-م س ١٦٦٧٧].
(٨) في (ك): «ثماني»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة.
*[١٤٤١/٣] [التحفة: م س ١٥٩٥٦].



●[١٤٤٢] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ - وَاللَّفْظُ لِزُهَيْرٍ - قَالَا : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أُمَيَّةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ عُرْوَةَ[١] ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : تَزَوَّجَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي شَوَّالٍ ، وَبَنَىٰ بِي فِي شَوَّالٍ ، فَأَيُّ نِسَاءِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ كَانَ أَحْظَىٰ[٢] عِنْدَهُ مِنِّي؟! قَالَ : وَكَانَتْ عَائِشَةُ تَسْتَحِبُّ أَنْ تُدْخِلَ نِسَاءَهَا فِي شَوَّالٍ .

○[١٤٤٢/ ١] وحدثنا[٣] ابْنُ نُمَيْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بِهَٰذَا الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يَذْكُرْ فِعْلَ عَائِشَةَ .



●[١٤٤٣] حدثنا[٤] ابْنُ أَبِي عُمَرَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ كَيْسَانَ ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : كُنْتُ[٥] عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ ، فَأَتَاهُ رَجُلٌ فَأَخْبَرَهُ أَنَّهُ تَزَوَّجَ

۞ في (خ) : «باب التزويج في شوال» ، وفي (ط) : «باب استحباب التزوج والتزويج في شوال ، واستحباب الدخول فيه» .

*[١٤٤٢] [التحفة : م ت س ق ١٦٣٥٥] .

(١) قوله «عن عروة» ليس في (أ) ، وألحقه في حاشيتها منسوبًا لابن عساكر .

(٢) أحظى : أقرب وأحب . (انظر : النهاية ، مادة : حظا) .

(٣) في (ط) : «وحدثناه» .

۞ في (خ) : «باب النظر إلى المرأة لمن يريد التزويج» ، وفي (ط) : «باب ندب النظر إلى وجه المرأة وكفيها لمن يريد تزوجها» .

*[١٤٤٣] [التحفة : م س ١٣٤٤٦] .

(٤) في (ك) : «وحدثنا» .

(٥) بعده في حاشية (ط) منسوبًا لنسخة : «جالسًا» .

امْرَأَةً مِنَ الْأَنْصَارِ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**أَنَظَرْتَ إِلَيْهَا؟**» قَالَ: لَا، قَالَ: «**فَاذْهَبْ فَانْظُرْ إِلَيْهَا؛ فَإِنَّ فِي أَعْيُنِ الْأَنْصَارِ شَيْئًا**».

٥[١٤٤٣/ ١] وحدثني يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَرْوَانُ بْنُ مُعَاوِيَةَ الْفَزَارِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ كَيْسَانَ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: إِنِّي تَزَوَّجْتُ امْرَأَةً مِنَ الْأَنْصَارِ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: «**هَلْ نَظَرْتَ إِلَيْهَا؟ فَإِنَّ فِي عُيُونِ الْأَنْصَارِ شَيْئًا**»، قَالَ: قَدْ نَظَرْتُ إِلَيْهَا، قَالَ: «**عَلَى كَمْ تَزَوَّجْتَهَا؟**» قَالَ: عَلَى أَرْبَعِ أَوَاقٍ[١]، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: «**عَلَى أَرْبَعِ أَوَاقٍ[٢]! كَأَنَّمَا تَنْحِتُونَ الْفِضَّةَ مِنْ عُرْضِ[٣] هَذَا الْجَبَلِ! مَا عِنْدَنَا مَا نُعْطِيكَ، وَلَكِنْ عَسَى أَنْ نَبْعَثَكَ فِي بَعْثٍ تُصِبْ[٤] مِنْهُ**»، قَالَ: فَبَعَثَ بَعْثًا إِلَى بَنِي عَبْسٍ[٥] بَعَثَ ذَلِكَ الرَّجُلَ فِيهِمْ.



•[١٤٤٤] حدثنا[٦] قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ الثَّقَفِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ، يَعْنِي[٧]: ابْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْقَارِيَّ[٨]، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ. وحدثناه قُتَيْبَةُ[٩]، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ

---

(١) في (ك): «أواقي».

أواق: جمع أوقية، وهي وزن مقداره أربعون درهمًا، أي: ما يساوي (١١٩ جرامًا تقريبًا). (انظر: المكاييل والموازين) (ص٢١).

(٢) في (ك): «أواقي»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة.

(٣) عرض: جانب وناحية. (انظر: النهاية، مادة: عرض).

(٤) صحح عليه في (خ)، وفي (ك)، (ط): «تُصِيبُ».

(٥) في حاشية (أ) منسوبًا لابن عساكر: «عَنْس».

۞ في (خ): «باب التزويج على تعليم القرآن»، وفي (ط): «باب الصداق وجواز كونه تعليم قرآن، وخاتم حديد وغير ذلك من قليل وكثير، واستحباب كونه خمسمائة درهم لمن لا يجحف به».

*[١٤٤٤] [التحفة: خ م ٤٧١٨، خ م س ٤٧٧٨].

(٦) في (ك): «وحدثناه».

(٧) ليس في (ك).

(٨) ليس في (خ).

(٩) بعده في (ك): «بن سعيد».

ابْنُ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ السَّاعِدِيِّ، قَالَ: جَاءَتِ امْرَأَةٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، جِئْتُ أَهَبُ[١] لَكَ نَفْسِي، فَنَظَرَ إِلَيْهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَصَعَّدَ النَّظَرَ فِيهَا[٢] وَصَوَّبَهُ، ثُمَّ طَأْطَأَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ[٣] رَأْسَهُ، فَلَمَّا رَأَتِ الْمَرْأَةُ أَنَّهُ[٤] لَمْ يَقْضِ فِيهَا شَيْئًا جَلَسَتْ، فَقَامَ رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِهِ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنْ لَمْ تَكُنْ[٥] لَكَ بِهَا[٤] حَاجَةٌ فَزَوِّجْنِيهَا، فَقَالَ: «هَلْ[٦] عِنْدَكَ[٧] مِنْ شَيْءٍ؟» فَقَالَ: لَا وَاللَّهِ، يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَقَالَ: «اذْهَبْ إِلَى أَهْلِكَ، فَانْظُرْ هَلْ تَجِدُ شَيْئًا»، فَذَهَبَ ثُمَّ رَجَعَ، فَقَالَ: لَا وَاللَّهِ، مَا وَجَدْتُ شَيْئًا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «انْظُرْ وَلَوْ خَاتَمًا مِنْ حَدِيدٍ»، فَذَهَبَ ثُمَّ رَجَعَ، فَقَالَ: لَا وَاللَّهِ، يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَلَا خَاتَمًا[٨] مِنْ حَدِيدٍ، وَلَكِنْ هَذَا إِزَارِي - قَالَ سَهْلٌ: مَا لَهُ رِدَاءٌ - فَلَهَا نِصْفُهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا تَصْنَعُ بِإِزَارِكَ؟ إِنْ لَبِسْتَهُ لَمْ يَكُنْ عَلَيْهَا مِنْهُ شَيْءٌ، وَإِنْ لَبِسَتْهُ لَمْ يَكُنْ عَلَيْكَ مِنْهُ[٩] شَيْءٌ!» فَجَلَسَ الرَّجُلُ حَتَّى إِذَا طَالَ مَجْلِسُهُ قَامَ، فَرَآهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مُوَلِّيًا، فَأَمَرَ بِهِ فَدُعِيَ، فَلَمَّا جَاءَ قَالَ: «مَاذَا مَعَكَ مِنَ الْقُرْآنِ؟» قَالَ: مَعِي سُورَةُ كَذَا وَسُورَةُ كَذَا؛

---

(١) في (ك): «لأهب»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة.

(٢) قوله: «النظر فيها» وقع في (أ): «فيها النظر».

(٣) قوله: «رسول الله ﷺ» ليس في (ك).

(٤) ليس في (أ).

(٥) رسم أوله في (خ) بالمثناة الفوقية والتحتية معًا، وفي (ط): «يكن».

(٦) في (أ)، (ط): «فهل».

(٧) في حاشية (ط) منسوبًا لنسخة: «معك».

(٨) في (ك): «خاتم». قال القاضي عياض في «المشارق» (٢/ ٣٥٨): «ولا خاتما من حديد، كذا لكافتهم، وعند ابن أبي جعفر: «خاتم» في الموضعين بالرفع». اهـ. وقال النووي في «شرحه» (٩/ ٢١٣): «هكذا هو في النسخ: «خاتم من حديد» وفي بعض النسخ: «خاتمًا»، وهذا واضح، والأول صحيح أيضًا، أي: ولو حضر خاتم من حديد».

(٩) ليس في (ك)، وأشار في (أ) إلى أنه ليس عند ابن عساكر.

عَدَّدَهَا[1] ، فَقَالَ[2] : « تَقْرَؤُهُنَّ عَنْ[3] ظَهْرِ قَلْبِكَ؟ » قَالَ : نَعَمْ ، قَالَ : « اذْهَبْ فَقَدْ مُلِّكْتَهَا[4] بِمَا مَعَكَ مِنَ الْقُرْآنِ » . هَذَا حَدِيثُ ابْنِ أَبِي حَازِمٍ ، وَحَدِيثُ يَعْقُوبَ مُقَارِبُهُ[5] فِي اللَّفْظِ .

○[١٤٤٤/ ١] وحدثناه[6] خَلَفُ بْنُ هِشَامٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ . وحدثنيه زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ . وحدثنا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، عَنِ الدَّرَاوَرْدِيِّ . وحدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ ، عَنْ زَائِدَةَ - كُلُّهُمْ ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ . . . بِهَذَا الْحَدِيثِ ، يَزِيدُ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ ، غَيْرَ أَنَّ فِي حَدِيثِ زَائِدَةَ ، قَالَ : « انْطَلِقْ ، فَقَدْ زَوَّجْتُكَهَا ، فَعَلِّمْهَا مِنَ الْقُرْآنِ » .



•[١٤٤٥] حدثنا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي يَزِيدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أُسَامَةَ بْنِ الْهَادِ . وحدثني مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عُمَرَ الْمَكِّيُّ - وَاللَّفْظُ

---

(١) قال القاضي عياض في «المشارق» (٢/ ٧٠) : «في باب النظر إلى المرأة : «معي سورة كذا وسورة كذا عادها» كذا لكافتهم هنا ، وعند الأصيلي : «عددها» .

(٢) في (ك) : «قال» .

(٣) في (ك) : «على» ، وفي حاشيتها بخط مغاير كالمثبت ، ونسبه لنسخة وصحح عليه .

(٤) الضبط بضم الميم من (أ) ، (خ) ، ووقع في (ك) ، (ط) : «ملكتكها» بفتح الميم ، ونسبه في حاشية (أ) بخط مغاير لنسخة ، وفي حاشية (خ) لابن ماهان . قال القاضي عياض في «الإكمال» (٤/ ٥٨٣) : «روايتنا في مسلم : «مُلكتها» بضم الميم وكسر اللام عن غير واحدٍ ، وروينا الحرف عن الخشني : «قد ملكتكهَا»» . اهـ. وينظر : «شرح النووي» (٩/ ٢١٤) .

(٥) في (خ) ، (ط) : «يقاربه» .

*[١٤٤٤/ ١] [التحفة : خ م ٤٦٧٠-م ٤٦٧٢-خ م س ٤٦٨٩-م ٤٧٣٢] .

(٦) في (ك) : «وحدثنا» .

۞ في (خ) : « باب صداق النبي ﷺ لأزواجه » .

*[١٤٤٥] [التحفة : م د س ق ١٧٧٣٩] .

لَهُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ ، عَنْ يَزِيدَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ابْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، أَنَّهُ قَالَ : سَأَلْتُ عَائِشَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ(١) : كَمْ كَانَ صَدَاقُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَتْ : كَانَ صَدَاقُهُ لِأَزْوَاجِهِ ثِنْتَيْ عَشْرَةَ أُوقِيَّةً وَنَشًّا(٢) ، قَالَتْ : أَتَدْرِي مَا النَّشُّ؟ قَالَ : قُلْتُ : لَا ، قَالَتْ : نِصْفُ أُوقِيَّةٍ ، فَتِلْكَ خَمْسُمِائَةِ دِرْهَمٍ ، فَهَذَا صَدَاقُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لِأَزْوَاجِهِ .



•[١٤٤٦] حدثنا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى التَّمِيمِيُّ وَأَبُو الرَّبِيعِ سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ الْعَتَكِيُّ وَقُتَيْبَةُ ابْنُ سَعِيدٍ - وَاللَّفْظُ لِيَحْيَى ، قَالَ يَحْيَى : أَخْبَرَنَا ، وَقَالَ الْآخَرَانِ : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ ، عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ رَأَى عَلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ أَثَرَ صُفْرَةٍ ، فَقَالَ : « مَا هَذَا؟ » قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنِّي تَزَوَّجْتُ امْرَأَةً عَلَى وَزْنِ نَوَاةٍ(٣) مِنْ ذَهَبٍ ، قَالَ : « فَبَارَكَ اللَّهُ لَكَ ، أَوْلِمْ وَلَوْ بِشَاةٍ » .

○[١/١٤٤٦] وحدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ الْغُبَرِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ عَوْفٍ تَزَوَّجَ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَلَى وَزْنِ نَوَاةٍ مِنْ ذَهَبٍ ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ(٤) ﷺ : « أَوْلِمْ وَلَوْ بِشَاةٍ » .

---

(١) قوله : «زوج النبي ﷺ» ليس في (ك) .
(٢) في (أ) مضببًا عليه : «ونَشّ» .
نشا : نصف الأوقية ، وهو عشرون درهما ، وهو ما يساوي حاليا : ٥٩,٥ جراما . (انظر : المكاييل والموازين) (ص٢٢) .

۞ في (خ) : « باب النكاح على وزن نواة من ذهب ، والأمر بالوليمة في النكاح » .

*[١٤٤٦] [التحفة : خ م ت س ق ٢٨٨] .

(٣) نواة : اسم لوزن عربي يزن خمسة دراهم ، وهي تساوي : ١٤,٨٧٥ جراما . (انظر : المكاييل والموازين) (ص٢٠) .

*[١/١٤٤٦] [التحفة : م ١٤٤٠] .

(٤) في (أ) : «النبي» .

○[١٤٤٦/ ٢] وحدثنا[١] إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا وَكِيعٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ قَتَادَةَ وَحُمَيْدٍ ، عَنْ أَنَسٍ ، أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ عَوْفٍ تَزَوَّجَ امْرَأَةً عَلَى وَزْنِ نَوَاةٍ مِنْ ذَهَبٍ[٢] ، وَأَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لَهُ : « أَوْلِمْ وَلَوْ بِشَاةٍ » .

○[١٤٤٦/ ٣] وحدثنا[٣] ابْنُ مُثَنًّى[٤] ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ . وحدثنا مُحَمَّدُ[٥] بْنُ رَافِعٍ وَهَارُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، قَالَا : حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ . قال : وحدثنا أَحْمَدُ بْنُ خِرَاشٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شَبَابَةُ - كُلُّهُمْ ، عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ حُمَيْدٍ . . . بِهَذَا الْإِسْنَادِ ، غَيْرَ أَنَّ فِي حَدِيثِ وَهْبٍ ، قَالَ : قَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ : تَزَوَّجْتُ امْرَأَةً .

●[١٤٤٧] وحدثنا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَمُحَمَّدُ بْنُ قُدَامَةَ ، قَالَا : أَخْبَرَنَا النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ صُهَيْبٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَنَسًا يَقُولُ : قَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ : رَآنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَعَلَيَّ بَشَاشَةُ الْعُرُسِ[٦] ، فَقُلْتُ : تَزَوَّجْتُ امْرَأَةً مِنَ الْأَنْصَارِ ، فَقَالَ : « كَمْ أَصْدَقْتَهَا؟ » فَقُلْتُ : نَوَاةً . فِي[٧] حَدِيثِ إِسْحَاقَ : مِنْ ذَهَبٍ .

○[١٤٤٧/ ١] وحدثنا ابْنُ مُثَنًّى ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ أَبِي حَمْزَةَ ،

---

*[١٤٤٦/ ٢] [التحفة : م ٦٩٤-خ م ١٢٦٥] .

(١) في (ك) : «حدثنا» .

(٢) قوله : «من ذهب» أشار في (أ) إلى أنه ليس عند ابن عساكر .

*[١٤٤٦/ ٣] [التحفة : م ٦٩٤] .

(٣) في (ط) : «وحدثناه» .

(٤) قوله : «ابن مثنى» وقع في (ط) : «محمد بن المثنى» .

(٥) ليس في (أ) .

*[١٤٤٧] [التحفة : خ م ١٠٢٤- (م) س ٩٧١٦] .

(٦) الضبط بضم الراء من (أ) ، (خ) ، (ك) ، وضبطه في (ط) بسكونها . قال النووي في «شرحه» (٩/ ٢٣٤) : «والعرس بإسكان الراء وضمها لغتان مشهورتان» .

(٧) في (ط) : «وفي» .

*[١٤٤٧/ ١] [التحفة : م ٩٨٣] .

قَالَ شُعْبَةُ : وَاسْمُهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ ابْنَ عَوْفٍ[1] تَزَوَّجَ امْرَأَةً عَلَىٰ وَزْنِ نَوَاةٍ مِنْ ذَهَبٍ .

٥[٢/١٤٤٧] وحدثنيه ابْنُ[2] رَافِعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وَهْبٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا[3] شُعْبَةُ . . . بِهَذَا الْإِسْنَادِ ، غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ : فَقَالَ رَجُلٌ مِنْ وَلَدِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ : مِنْ ذَهَبٍ .



●[١٤٤٨] حدثني زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ ، يَعْنِي[4] : ابْنَ عُلَيَّةَ ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، عَنْ أَنَسٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ غَزَا خَيْبَرَ ، قَالَ : فَصَلَّيْنَا عِنْدَهَا صَلَاةَ الْغَدَاةِ[5] بِغَلَسٍ[6] ، فَرَكِبَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ ، وَرَكِبَ أَبُو طَلْحَةَ ، وَأَنَا رَدِيفُ[7] أَبِي طَلْحَةَ ، فَأَجْرَىٰ[8] نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ فِي زُقَاقِ[9] خَيْبَرَ وَإِنَّ رُكْبَتَيَّ لَتَمَسُّ فَخِذَ نَبِيِّ اللَّهِ ﷺ ، وَانْحَسَرَ الْإِزَارُ عَنْ فَخِذِ نَبِيِّ اللَّهِ ﷺ ، فَإِنِّي لَأَرَىٰ بَيَاضَ فَخِذِ نَبِيِّ اللَّهِ ﷺ ، فَلَمَّا دَخَلَ الْقَرْيَةَ قَالَ :

---

(١) قوله : «بن عوف» ليس في (أ) ، (ط) .

*[٢/١٤٤٧] [التحفة : م ٩٨٣] .

(٢) قبله في (ط) : «محمد» .

(٣) في (ط) : «أخبرنا» .

۞ في (خ) : «باب عتق الأمة وتزويجها» ، وفي (ط) : «باب فضيلة إعتاقه أمته ثم يتزوجها» .

*[١٤٤٨] [التحفة : خ م د س ٩٩٠] .

(٤) ليس في (ك) .

(٥) الغداة : الصبح . (انظر : اللسان ، مادة : غدا) .

(٦) بغلس : ظلمة آخر الليل إذا اختلطت بضوء الصباح . (انظر : النهاية ، مادة : غلس) .

(٧) رديف : الرِّدف والرديف : الراكب خلف الراكب ، وأردف فلانًا : أركبه خلفه . (انظر : ذيل النهاية ، مادة : ردف) .

(٨) في (ك) : «فأخبرني» ، وضبب عليه ، وفي حاشيتها كالمثبت ، وصحح عليه .

(٩) زقاق : طريق . (انظر : النهاية ، مادة : زقق) .

«اللَّهُ أَكْبَرُ خَرِبَتْ خَيْبَرُ، إِنَّا إِذَا نَزَلْنَا بِسَاحَةِ قَوْمٍ فَسَاءَ صَبَاحُ الْمُنْذَرِينَ»، قَالَهَا ثَلَاثَ مَرَّاتٍ[(١)]، قَالَ: وَقَدْ خَرَجَ الْقَوْمُ إِلَى أَعْمَالِهِمْ، فَقَالُوا: مُحَمَّدٌ[(٢)] - قَالَ عَبْدُ الْعَزِيزِ: وَقَالَ بَعْضُ أَصْحَابِنَا: مُحَمَّدٌ[(٣)] وَالْخَمِيسُ[(٤)] - قَالَ: وَأَصَبْنَاهَا عَنْوَةً وَجُمِعَ السَّبْيُ فَجَاءَهُ دِحْيَةُ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَعْطِنِي جَارِيَةً مِنَ السَّبْيِ، فَقَالَ[(٥)]: «اذْهَبْ فَخُذْ جَارِيَةً»، فَأَخَذَ صَفِيَّةَ بِنْتَ حُيَيٍّ[(٦)]، فَجَاءَ رَجُلٌ إِلَى نَبِيِّ اللَّهِ[(٧)] ﷺ، فَقَالَ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ، أَعْطَيْتَ دِحْيَةَ صَفِيَّةَ بِنْتَ حُيَيٍّ سَيِّدِ[(٨)] قُرَيْظَةَ وَالنَّضِيرِ، مَا تَصْلُحُ إِلَّا لَكَ، قَالَ: ادْعُوهُ بِهَا، قَالَ: فَجَاءَ بِهَا، فَلَمَّا نَظَرَ إِلَيْهَا النَّبِيُّ[(٩)] ﷺ قَالَ: «خُذْ جَارِيَةً مِنَ السَّبْيِ غَيْرَهَا»، قَالَ: وَأَعْتَقَهَا وَتَزَوَّجَهَا، فَقَالَ لَهُ ثَابِتٌ: يَا أَبَا حَمْزَةَ، مَا أَصْدَقَهَا؟ قَالَ: نَفْسَهَا، أَعْتَقَهَا وَتَزَوَّجَهَا، حَتَّى إِذَا كَانَ بِالطَّرِيقِ جَهَّزَتْهَا لَهُ أُمُّ سُلَيْمٍ، فَأَهْدَتْهَا لَهُ مِنَ اللَّيْلِ، فَأَصْبَحَ النَّبِيُّ ﷺ عَرُوسًا، فَقَالَ: مَنْ كَانَ عِنْدَهُ شَيْءٌ فَلْيَجِئْ[(١٠)] بِهِ، قَالَ: وَبَسَطَ نِطَعًا[(١١)]، قَالَ: فَجَعَلَ الرَّجُلُ يَجِيءُ بِالْأَقِطِ[(١٢)]، وَجَعَلَ الرَّجُلُ يَجِيءُ بِالتَّمْرِ، وَجَعَلَ الرَّجُلُ يَجِيءُ بِالسَّمْنِ، فَحَاسُوا حَيْسًا[(١٣)]، فَكَانَتْ وَلِيمَةَ رَسُولِ اللَّهِ.

---

(١) في حاشية (أ) منسوبًا لابن عساكر: «مرار».
(٢) بعده في (ط): «والله». (٣) ليس في (أ).
(٤) الخميس: الجيش. (انظر: النهاية، مادة: خمس).
(٥) في (ك): «قال».
(٦) ألحق بعده في حاشية (ك) بخط مغاير: «ابن أخطب»، وصحح عليه.
(٧) في (ك): «النبي». (٨) في (ك): «سيدة».
(٩) في (ك): «رسول الله».
(١٠) في حاشية (أ) منسوبا لابن عساكر: «فليجئني»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة، وذكره النووي في «شرحه» (٩/ ٢٢٢)، ثم قال: «وفي بعض النسخ: «فليجىء به» بغير نون».
(١١) نطعا: ما يفترش من الجلود. (انظر: ذيل النهاية، مادة: نطع).
(١٢) بالأقط: لبن مجفف يابس مستحجر يطبخ به. (انظر: النهاية، مادة: أقط).
(١٣) حيسا: طعام متخذ من التمر والأقط (اللبن المجفف) والسمن. (انظر: النهاية، مادة: حيس).

ο[١/١٤٤٨] وحدثني أَبُو الرَّبِيعِ الزَّهْرَانِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، يَعْنِي : ابْنَ زَيْدٍ ، عَنْ ثَابِتٍ وَعَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ صُهَيْبٍ ، عَنْ أَنَسٍ . وحدثناه[1] قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادٌ[2] ، عَنْ ثَابِتٍ وَشُعَيْبِ بْنِ حَبْحَابٍ ، عَنْ أَنَسٍ . وحدثنا قُتَيْبَةُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ ، عَنْ قَتَادَةَ وَعَبْدِ الْعَزِيزِ ، عَنْ أَنَسٍ . وحدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ الْغُبَرِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ ، عَنْ أَنَسٍ . وحدثني زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ شُعَيْبِ بْنِ الْحَبْحَابِ ، عَنْ أَنَسٍ . وحدثني مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ وَعُمَرُ بْنُ سَعْدٍ وَعَبْدُ الرَّزَّاقِ - جَمِيعًا ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ يُونُسَ بْنِ عُبَيْدٍ ، عَنْ شُعَيْبِ بْنِ الْحَبْحَابِ ، عَنْ أَنَسٍ - كُلُّهُمْ[3] ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، أَنَّهُ أَعْتَقَ صَفِيَّةَ ، وَجَعَلَ عِتْقَهَا صَدَاقَهَا . وَفِي حَدِيثِ مُعَاذٍ ، عَنْ أَبِيهِ : تَزَوَّجَ صَفِيَّةَ ، وَأَصْدَقَهَا عِتْقَهَا .

•[١٤٤٩] وحدثنا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى ، قَالَ : أَخْبَرَنَا خَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ مُطَرِّفٍ ، عَنْ عَامِرٍ ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ ، عَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي الَّذِي يُعْتِقُ جَارِيَتَهُ ثُمَّ يَتَزَوَّجُهَا : « لَهُ أَجْرَانِ » .



ο[١/١٤٤٩] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَفَّانُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ثَابِتٌ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : كُنْتُ رِدْفَ أَبِي طَلْحَةَ يَوْمَ خَيْبَرَ ، وَقَدَمِي تَمَسُّ قَدَمَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، قَالَ : فَأَتَيْنَاهُمْ حِينَ بَزَغَتِ الشَّمْسُ وَقَدْ أَخْرَجُوا مَوَاشِيَهُمْ ، وَخَرَجُوا

---

*[١/١٤٤٨] [التحفة : خ م س ق ٢٩١ -م ٥١٧ -خ م س ٩١٢ -خ م ق ١٠١٧ -م دت س ١٠٦٧ -م دت س ١٤٢٩] .

(١) في (ك) : «وحدثنا» . (٢) بعده في (ط) : «يعني : ابن زيد» .

(٣) ليس في (ك) .

*[١٤٤٩] [التحفة : خ م د س ٩١٠٨] .

۞ في (خ) : «باب تزويج صفية ووليمة النكاح» .

*[١/١٤٤٩] [التحفة : م ٣٤٩] .

بِفُئُوسِهِمْ وَمَكَاتِلِهِمْ[(١)] وَمُرُورِهِمْ[(٢)]، فَقَالُوا: مُحَمَّدٌ وَالْخَمِيسُ، قَالَ: وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «خَرِبَتْ خَيْبَرُ، إِنَّا إِذَا نَزَلْنَا بِسَاحَةِ قَوْمٍ فَسَاءَ صَبَاحُ الْمُنْذَرِينَ»، قَالَ: وَهَزَمَهُمُ اللَّهُ ﷻ، وَوَقَعَتْ فِي سَهْمِ دِحْيَةَ جَارِيَةٌ جَمِيلَةٌ، فَاشْتَرَاهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِسَبْعَةِ أَرْؤُسٍ، ثُمَّ دَفَعَهَا إِلَى أُمِّ سُلَيْمٍ تَصْنَعُهَا[(٣)] وَتُهَيِّئُهَا[(٤)]، قَالَ: وَأَحْسِبُهُ قَالَ: وَتَعْتَدُّ فِي بَيْتِهَا، وَهِيَ صَفِيَّةُ بِنْتُ حُيَيٍّ، قَالَ: فَجَعَلَ[(٥)] رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَلِيمَتَهَا التَّمْرَ وَالْأَقِطَ وَالسَّمْنَ، فُحِصَتِ الْأَرْضُ أَفَاحِيصَ[(٦)] وَجِيءَ بِالْأَنْطَاعِ فَوُضِعَتْ فِيهَا، وَجِيءَ بِالْأَقِطِ وَالسَّمْنِ، فَشَبِعَ النَّاسُ، قَالَ: وَقَالَ[(٧)] النَّاسُ: لَا نَدْرِي أَتَزَوَّجَهَا أَمِ اتَّخَذَهَا أُمَّ وَلَدٍ؟ قَالُوا: إِنْ حَجَبَهَا فَهِيَ امْرَأَتُهُ، وَإِنْ لَمْ يَحْجُبْهَا فَهِيَ أُمُّ وَلَدٍ، فَلَمَّا أَرَادَ أَنْ يَرْكَبَ حَجَبَهَا، فَقَعَدَتْ عَلَى عَجُزِ الْبَعِيرِ فَعَرَفُوا أَنَّهُ قَدْ تَزَوَّجَهَا، فَلَمَّا دَنَوْا مِنَ الْمَدِينَةِ دَفَعَ[(٨)] رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَدَفَعْنَا[(٩)]، قَالَ: فَعَثَرَتِ النَّاقَةُ الْعَضْبَاءُ، وَنَدَرَ[(١٠)] رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَنَدَرَتْ، فَقَامَ فَسَتَرَهَا وَقَدْ أَشْرَفَتِ النِّسَاءُ، فَقُلْنَ: أَبْعَدَ اللَّهُ الْيَهُودِيَّةَ، قَالَ: قُلْتُ: يَا أَبَا حَمْزَةَ، أَوَقَعَ رَسُولُ اللَّهِ؟ قَالَ: إِي وَاللَّهِ، لَقَدْ وَقَعَ. قَالَ أَنَسٌ: وَشَهِدْتُ وَلِيمَةَ زَيْنَبَ، فَأَشْبَعَ النَّاسَ

---

(١) **مكاتلهم**: جمع مكتل، وهو: وعاء كبير يسع خمسة عشر صاعًا، والصاع مكيال قدره: ٢,٠٤ كيلو جرام. (انظر: المكاييل والموازين) (ص٣٧).

(٢) **مرورهم**: المرور: الحبال، واحدها: مرّ بفتح الميم وكسرها. (انظر: المشارق) (١/ ٣٧٦).

(٣) بعده في (ط): «له».

تصنعها: تزينها. (انظر: ذيل النهاية، مادة: صنع).

(٤) أقحم بعده أسفل السطر في (ك): «له» بدون علامة.

(٥) في (أ)، (ط): «وجعل».

(٦) **فحصت الأرض أفاحيص**: كشف التراب من أعلاها وحفرت شيئًا يسيرًا ليجعل الأنطاع في المحفور ويصب فيها السمن فيثبت ولا يخرج من جوانبها. (انظر: شرح النووي على مسلم) (٩/ ٢٢٤).

(٧) في (ك): «فقال».

(٨) **دفع**: ابتدأ السير، أو دفع ناقته وحملها على السير. (انظر: النهاية، مادة: دفع).

(٩) قال القاضي عياض في «المشارق» (١/ ٢٦١): ««فدفع رسول الله ﷺ ودفعنا...»: كذا روايتنا عن جميع أشياخنا، وفي نسخة بالراء».

(١٠) **ندر**: سقط ووقع. (انظر: النهاية، مادة: ندر).

خُبْزًا وَلَحْمًا، وَكَانَ يَبْعَثُنِي فَأَدْعُو النَّاسَ، فَلَمَّا فَرَغَ قَامَ وَتَبِعْتُهُ، فَتَخَلَّفَ رَجُلَانِ اسْتَأْنَسَ بِهِمَا الْحَدِيثُ لَمْ يَخْرُجَا، فَجَعَلَ يَمُرُّ عَلَىٰ نِسَائِهِ فَيُسَلِّمُ عَلَىٰ كُلِّ وَاحِدَةٍ مِنْهُنَّ: «سَلَامٌ عَلَيْكُمْ، كَيْفَ أَنْتُمْ يَا أَهْلَ الْبَيْتِ؟» فَيَقُولُونَ: بِخَيْرٍ يَا رَسُولَ اللَّهِ، كَيْفَ وَجَدْتَ أَهْلَكَ؟ فَيَقُولُ: «بِخَيْرٍ»، فَلَمَّا فَرَغَ رَجَعَ وَرَجَعْتُ مَعَهُ، فَلَمَّا بَلَغَ الْبَابَ إِذَا هُوَ بِالرَّجُلَيْنِ قَدِ اسْتَأْنَسَ بِهِمَا الْحَدِيثُ، فَلَمَّا رَأَيَاهُ قَدْ رَجَعَ قَامَا فَخَرَجَا. فَوَاللَّهِ، مَا أَدْرِي أَنَا أَخْبَرْتُهُ أَمْ أُنْزِلَ عَلَيْهِ الْوَحْيُ بِأَنَّهُمَا قَدْ خَرَجَا، فَرَجَعَ وَرَجَعْتُ مَعَهُ، فَلَمَّا وَضَعَ رِجْلَهُ فِي أُسْكُفَّةِ الْبَابِ أَرْخَى الْحِجَابَ بَيْنِي وَبَيْنَهُ، وَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَىٰ هَذِهِ الْآيَةَ: ﴿لَا تَدْخُلُوا بُيُوتَ النَّبِيِّ إِلَّا أَن يُؤْذَنَ[1] لَكُمْ﴾[2] [الأحزاب: ٥٣].

٥[٢/١٤٤٩] حدثنا[3] أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا شَبَابَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ. وحدثنيه[4] عَبْدُ اللَّهِ بْنُ هَاشِمِ بْنِ حَيَّانَ - وَاللَّفْظُ لَهُ، قَالَ: حَدَّثَنَا بَهْزٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ الْمُغِيرَةِ، عَنْ ثَابِتٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَنَسٌ قَالَ: صَارَتْ صَفِيَّةُ لِدِحْيَةَ فِي مَقْسَمِهِ[5]، وَجَعَلُوا[6] يَمْدَحُونَهَا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: وَيَقُولُونَ: مَا رَأَيْنَا فِي السَّبْيِ مِثْلَهَا، قَالَ: فَبَعَثَ إِلَىٰ دِحْيَةَ[7]، فَأَعْطَاهُ بِهَا مَا أَرَادَ، ثُمَّ دَفَعَهَا إِلَىٰ أُمِّي، فَقَالَ: «أَصْلِحِيهَا»، قَالَ: ثُمَّ خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ خَيْبَرَ حَتَّىٰ إِذَا جَعَلَهَا فِي ظَهْرِهِ نَزَلَ، ثُمَّ ضَرَبَ عَلَيْهَا الْقُبَّةَ، فَلَمَّا أَصْبَحَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ كَانَ عِنْدَهُ فَضْلُ زَادٍ فَلْيَأْتِنَا بِهِ»، قَالَ: فَجَعَلَ الرَّجُلُ يَجِيءُ بِفَضْلِ التَّمْرِ وَفَضْلِ السَّوِيقِ حَتَّىٰ جَعَلُوا مِنْ ذَلِكَ سَوَادًا[8] حَيْسًا، فَجَعَلُوا يَأْكُلُونَ مِنْ ذَلِكَ الْحَيْسِ، وَيَشْرَبُونَ مِنْ

---

(١) في (أ): «يأذن»، وضبب عليه. (٢) بعده في (خ)، (ط): «الآية».

*[٢/١٤٤٩] [التحفة: م ٤١٦].

(٣) في (خ)، (ط): «وحدثنا». (٤) في (خ)، (ط): «وحدثني به».

(٥) بعده في (ك) منسوبًا لنسخة: «قال».

(٦) صحح عليه في (خ)، وفي (أ): «فجعلوا». (٧) بعده في (أ): «الكلبي».

(٨) سوادا: السواد: الشخص، والمراد: حتى جعلوا من ذلك كومًا شاخصًا مرتفعًا. (انظر: شرح النووي على مسلم) (٩/ ٢٢٦).

حِيَاضٍ إِلَىٰ جَنْبِهِمْ مِنْ مَاءِ السَّمَاءِ ، قَالَ : فَقَالَ[١] أَنَسٌ : فَكَانَتْ تِلْكَ وَلِيمَةَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَلَيْهَا[١] ، قَالَ : فَانْطَلَقْنَا حَتَّىٰ إِذَا رَأَيْنَا جُدُرَ الْمَدِينَةِ هِشْنَا[٢] إِلَيْهَا ، فَرَفَعْنَا[٣] مَطِيَّتَنَا وَرَفَعَ[٤] رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَطِيَّتَهُ ، قَالَ : وَصَفِيَّةُ خَلْفَهُ قَدْ أَرْدَفَهَا[٥] ، قَالَ : فَعَثَرَتْ مَطِيَّةُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَصُرِعَ وَصُرِعَتْ ، قَالَ : فَلَيْسَ أَحَدٌ مِنَ النَّاسِ يَنْظُرُ إِلَيْهِ وَلَا إِلَيْهَا ، حَتَّىٰ قَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَسَتَرَهَا ، قَالَ : فَأَتَيْنَاهُ ، فَقَالَ : « لَمْ نُضَرَّ » ، قَالَ : فَدَخَلْنَا الْمَدِينَةَ ، فَخَرَجَ جَوَارِي نِسَائِهِ يَتَرَاءَيْنَهَا ، وَيَشْمَتْنَ بِصَرْعَتِهَا .



•[١٤٥٠] حدثني[٦] مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمِ بْنِ مَيْمُونٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا بَهْزٌ . وحدثني مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو النَّضْرِ هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ ، قَالَا - جَمِيعًا : حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ الْمُغِيرَةِ ، عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ أَنَسٍ - وَهَٰذَا حَدِيثُ بَهْزٍ - قَالَ : لَمَّا انْقَضَتْ عِدَّةُ زَيْنَبَ

---

(١) ليس في (ك) .

(٢) الضبط بكسر الهاء وسكون الشين من (أ) ، (ك) ، وضبطه في (خ) بفتح الهاء وسكون الشين ، وصحح على أوله ، ووقع في (ط) : «هششنا» بفتح الهاء ، وبشينين : الأولى مكسورة مخففة ، والثانية ساكنة . وذكر القاضي عياض عدة أوجه فيه ، ونسب المثبت للقاضي الصدفي عن العذري ، وأنه من : هاش يهيش ، بمعنى : هش ، ونسب رواية : «هششنا» لأبي سعيد السجزي ، ورواية : «هشنا» -بفتح الهاء- لغيره ، وهي لغة من قال : ظلت أفعل كذا ، من : ظللت . وينظر : «المشارق» (٢/ ٢٧٢) ، «الإكمال» (٤/ ٥٩٦ ، ٥٩٧) ، «شرح النووي» (٩/ ٢٢٦ ، ٢٢٧) .

(٣) في (أ) : «فرفع» ، وفي حاشيتها منسوبًا لنسخة كالمثبت .

(٤) في (خ) : «فرفع» ، وصحح على أوله .

(٥) بعده في (ط) : «رسول الله ﷺ» .

۞ في (خ) : « باب تزويج زينب ونزول الحجاب » ، وفي (ط) : «باب زواج زينب بنت جحش ونزول الحجاب وإثبات وليمة العرس» .

*[١٤٥٠] [التحفة : م س ٤١٠] .

(٦) في (خ) : «وحدثنا» ، وفوقه كالمثبت وصحح عليه ، وفي (ك) : «وحدثني» ، وفي (ط) : «حدثنا» .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِزَيْدٍ : « فَاذْكُرْهَا[١] عَلَيَّ » ، قَالَ[٢] : فَانْطَلَقَ زَيْدٌ حَتَّىٰ أَتَاهَا وَهِيَ تُخَمِّرُ عَجِينَهَا ، قَالَ : فَلَمَّا رَأَيْتُهَا عَظُمَتْ فِي صَدْرِي حَتَّىٰ مَا أَسْتَطِيعُ أَنْ أَنْظُرَ إِلَيْهَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ذَكَرَهَا ، فَوَلَّيْتُهَا ظَهْرِي وَنَكَصْتُ[٣] عَلَىٰ عَقِبَيَّ ، فَقُلْتُ : يَا زَيْنَبُ ، أَرْسَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَذْكُرُكِ ، قَالَتْ : مَا أَنَا بِصَانِعَةٍ شَيْئًا حَتَّىٰ أُوَامِرَ رَبِّي ، فَقَامَتْ إِلَىٰ مَسْجِدِهَا ، وَنَزَلَ الْقُرْآنُ وَجَاءَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَدَخَلَ عَلَيْهَا بِغَيْرِ إِذْنٍ ، قَالَ : فَقَالَ : وَلَقَدْ رَأَيْتُنَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَطْعَمَنَا الْخُبْزَ وَاللَّحْمَ حِينَ امْتَدَّ[٤] النَّهَارُ ، فَخَرَجَ النَّاسُ وَبَقِيَ رِجَالٌ يَتَحَدَّثُونَ فِي الْبَيْتِ بَعْدَ الطَّعَامِ ، فَخَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَاتَّبَعْتُهُ ، فَجَعَلَ يَتَّبِعُ[٥] حُجَرَ نِسَائِهِ يُسَلِّمُ عَلَيْهِنَّ ، وَيَقُلْنَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، كَيْفَ وَجَدْتَ أَهْلَكَ؟ قَالَ : فَمَا أَدْرِي أَنَا[٦] أَخْبَرْتُهُ أَنَّ الْقَوْمَ قَدْ خَرَجُوا أَوْ أَخْبَرَنِي ، قَالَ : فَانْطَلَقَ حَتَّىٰ دَخَلَ الْبَيْتَ ، فَذَهَبْتُ أَدْخُلُ مَعَهُ فَأَلْقَى السِّتْرَ بَيْنِي وَبَيْنَهُ ، وَنَزَلَ الْحِجَابُ ، قَالَ[٢] : وَوُعِظَ الْقَوْمُ بِمَا وُعِظُوا بِهِ ، زَادَ ابْنُ رَافِعٍ فِي حَدِيثِهِ : ﴿لَا تَدْخُلُوا بُيُوتَ النَّبِيِّ إِلَّا أَن يُؤْذَنَ لَكُمْ إِلَىٰ طَعَامٍ غَيْرَ[٧] نَاظِرِينَ إِنَاهُ﴾ إِلَىٰ قَوْلِهِ : ﴿وَاللَّهُ[٨] لَا يَسْتَحْيِي مِنَ الْحَقِّ﴾ [الأحزاب : ٥٣] .

---

(١) ضبب على أوله في (أ) ، وفي (خ) : «اذكرها» بدون الفاء .

(٢) ليس في (ك) .

(٣) في (أ) : «ونكست» .

نكصت : النكوص : الرجوع إلى الوراء . (انظر : النهاية ، مادة : نكص) .

(٤) قوله : «حين امتد» قال النووي في «شرحه» (٩/ ٢٢٨) : «هكذا هو في النسخ : «حين» بالنون» . وذكر القاضي عياض في «الإكمال» (٤/ ٦٠٢) أن رواية ابن الحذاء : «اشتد» ، ولغيره : «امتد» ، وهما بمعنًى .

(٥) الضبط بتشديد التاء المفتوحة وكسر الباء من (خ) ، وضبطه في (ك) بفتح الباء ، ووقع في (ط) : «يتتبَّع» بتاءين .

(٦) في (أ) : «آنا» .

(٧) الضبط بالنصب من (خ) ، (ط) وهو التلاوة ، وضبطه في (ك) بالجر ، وهي قراءة ابن أبي عبلة كما في «البحر المحيط» لأبي حيان (٨/ ٤٩٩) ، وقال القرطبي في «تفسيره» (١٤/ ٢٢٣) : «﴿إِلَىٰ طَعَامٍ غَيْرَ نَاظِرِينَ إِنَاهُ﴾ نُصب على الحال ، أي لا تدخلوا في هذه الحال ، ولا يجوز في ﴿غَيْرَ﴾ الخفض على النعت للطعام ؛ لأنه لو كان نعتًا لم يكن بد من إظهار الفاعلين ، وكان يقول : غيرِ ناظرين إناه أنتم» .

(٨) لفظ الجلالة والواو ليس في (أ) .

٥[١/١٤٥٠] حدثنا[1] أَبُو الرَّبِيعِ الزَّهْرَانِيُّ وَأَبُو كَامِلٍ فُضَيْلُ بْنُ حُسَيْنٍ وَقُتَيْبَةُ[2]، قَالُوا: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، وَهُوَ: ابْنُ زَيْدٍ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ - وَفِي رِوَايَةِ أَبِي كَامِلٍ: سَمِعْتُ أَنَسًا - قَالَ: مَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَوْلَمَ عَلَى امْرَأَةٍ - وَقَالَ أَبُو كَامِلٍ: عَلَى شَيْءٍ - مِنْ نِسَائِهِ مَا أَوْلَمَ عَلَى زَيْنَبَ، فَإِنَّهُ ذَبَحَ شَاةً.

٥[٢/١٤٥٠] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ عَبَّادِ بْنِ جَبَلَةَ بْنِ أَبِي رَوَّادٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ، وَهُوَ: ابْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ صُهَيْبٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ: مَا أَوْلَمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى امْرَأَةٍ مِنْ نِسَائِهِ، أَكْثَرَ - أَوْ[3]: أَفْضَلَ - مِمَّا أَوْلَمَ عَلَى زَيْنَبَ، فَقَالَ: ثَابِتٌ الْبُنَانِيُّ: بِمَا[4] أَوْلَمَ؟ قَالَ: أَطْعَمَهُمْ خُبْزًا وَلَحْمًا حَتَّى تَرَكُوهُ.



٥[٣/١٤٥٠] حدثنا يَحْيَى بْنُ حَبِيبٍ الْحَارِثِيُّ وَعَاصِمُ بْنُ النَّضْرِ التَّيْمِيُّ وَمُحَمَّدُ ابْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى - كُلُّهُمْ، عَنْ مُعْتَمِرٍ - وَاللَّفْظُ لِابْنِ حَبِيبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مِجْلَزٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: لَمَّا

---

*[١/١٤٥٠] [التحفة: خ م د س ق ٢٨٧].

(١) في (ك): «حدثني»، ونسبه في (أ) لابن عساكر.

(٢) بعده في (ط): «ابن سعيد».

*[٢/١٤٥٠] [التحفة: م س ١٠٢٥].

(٣) في (ك): «و».

(٤) في (ك): «بِمَ»، والمعروف المشهور حذف ألف ما الاستفهامية عند دخول الجار عليها، وقد تثبت وهو قليل. وينظر: «إرشاد الساري» (٣/ ١٢٢).

۞ في (خ): «باب منه».

*[٣/١٤٥٠] [التحفة: خ م س ١٦٥١].

تَزَوَّجَ النَّبِيُّ ﷺ زَيْنَبَ بِنْتَ جَحْشٍ دَعَا الْقَوْمَ فَطَعِمُوا ، ثُمَّ جَلَسُوا يَتَحَدَّثُونَ ، قَالَ : فَأَخَذَ كَأَنَّهُ يَتَهَيَّأُ لِلْقِيَامِ فَلَمْ يَقُومُوا ، فَلَمَّا رَأَىٰ ذَٰلِكَ قَامَ ، فَلَمَّا قَامَ قَامَ[1] مَنْ قَامَ مِنَ الْقَوْمِ - زَادَ عَاصِمٌ وَابْنُ عَبْدِ الْأَعْلَىٰ فِي حَدِيثِهِمَا - قَالَ : فَقَعَدَ ثَلَاثَةٌ ، وَإِنَّ النَّبِيَّ ﷺ جَاءَ لِيَدْخُلَ ، فَإِذَا الْقَوْمُ جُلُوسٌ ، ثُمَّ إِنَّهُمْ قَامُوا فَانْطَلَقُوا ، قَالَ : فَجِئْتُ فَأَخْبَرْتُ النَّبِيَّ ﷺ أَنَّهُمْ قَدِ انْطَلَقُوا ، قَالَ[2] : فَجَاءَ حَتَّىٰ دَخَلَ ، فَذَهَبْتُ أَدْخُلُ فَأَلْقَى الْحِجَابَ بَيْنِي وَبَيْنَهُ ، قَالَ : وَأَنْزَلَ[3] اللَّهُ ﷻ ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَدْخُلُواْ بُيُوتَ ٱلنَّبِيِّ إِلَّآ أَن يُؤْذَنَ لَكُمْ إِلَىٰ طَعَامٍ غَيْرَ نَٰظِرِينَ إِنَىٰهُ﴾ ، إِلَىٰ قَوْلِهِ : ﴿إِنَّ ذَٰلِكُمْ كَانَ عِندَ ٱللَّهِ عَظِيمًا﴾ [الأحزاب : ٥٣] .

٥[١٤٥٠/ ٤] وحدثني عَمْرٌو النَّاقِدُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي ، عَنْ صَالِحٍ ، قَالَ ابْنُ شِهَابٍ : إِنَّ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ قَالَ : أَنَا أَعْلَمُ النَّاسِ بِالْحِجَابِ ، لَقَدْ كَانَ أُبَيُّ بْنُ كَعْبٍ يَسْأَلُنِي عَنْهُ ، قَالَ أَنَسٌ : أَصْبَحَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَرُوسًا بِزَيْنَبَ بِنْتِ جَحْشٍ ، قَالَ[4] : وَكَانَ تَزَوَّجَهَا بِالْمَدِينَةِ ، فَدَعَا النَّاسَ لِلطَّعَامِ بَعْدَ ارْتِفَاعِ النَّهَارِ ، فَجَلَسَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَجَلَسَ مَعَهُ رِجَالٌ بَعْدَمَا قَامَ الْقَوْمُ ، حَتَّىٰ قَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَمَشَىٰ فَمَشَيْتُ مَعَهُ حَتَّىٰ بَلَغَ بَابَ حُجْرَةِ عَائِشَةَ ، ثُمَّ ظَنَّ أَنَّهُمْ قَدْ خَرَجُوا فَرَجَعَ وَرَجَعْتُ مَعَهُ فَإِذَا هُمْ جُلُوسٌ مَكَانَهُمْ ، فَرَجَعَ فَرَجَعْتُ[5] الثَّانِيَةَ حَتَّىٰ بَلَغَ حُجْرَةَ عَائِشَةَ ، فَرَجَعَ فَرَجَعْتُ[5] ، فَإِذَا هُمْ قَدْ قَامُوا ، فَضَرَبَ بَيْنِي وَبَيْنَهُ بِالسِّتْرِ[6] ، وَأَنْزَلَ اللَّهُ[7] آيَةَ الْحِجَابِ .

---

(١) ليس في (أ) ، وكُتب فيها فوق السطر منسوبًا لابن عساكر .

(٢) ليس في (ك) . (٣) في (ك) : «فأنزل» .

*[١٤٥٠/ ٤] [التحفة : خ م س ١٥٠٥] .

(٤) نسبه في (ك) لنسخة ، وليس في (أ) .

(٥) في (ك) : «ورجعت» .

(٦) في حاشية (أ) منسوبًا لابن عساكر .

(٧) قوله : «وأنزل الله» وقع في (ك) : «وأنزلت» .



٥[١٤٥٠/ ٥] حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَعْفَرٌ، يَعْنِي: ابْنَ سُلَيْمَانَ، عَنِ الْجَعْدِ أَبِي عُثْمَانَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: تَزَوَّجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَدَخَلَ بِأَهْلِهِ، قَالَ: فَصَنَعَتْ أُمِّي أُمُّ سُلَيْمٍ حَيْسًا فَجَعَلَتْهُ فِي تَوْرٍ[١]، فَقَالَتْ: يَا أَنَسُ، اذْهَبْ بِهَذَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقُلْ: بَعَثَتْ بِهَذَا[٢] إِلَيْكَ أُمِّي وَهِيَ تُقْرِئُكَ السَّلَامَ، وَتَقُولُ: إِنَّ هَذَا لَكَ[٣] مِنَّا قَلِيلٌ يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: فَذَهَبْتُ بِهَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقُلْتُ: إِنَّ أُمِّي تُقْرِئُكَ السَّلَامَ، وَتَقُولُ: إِنَّ هَذَا لَكَ مِنَّا قَلِيلٌ يَا رَسُولَ اللَّهِ[٤]، فَقَالَ: «ضَعْهُ»، ثُمَّ قَالَ: «اذْهَبْ، فَادْعُ لِي فُلَانًا وَفُلَانًا وَفُلَانًا وَمَنْ لَقِيتَ»[٥]، وَسَمَّى رِجَالًا، قَالَ: فَدَعَوْتُ مَنْ سَمَّى وَمَنْ لَقِيتُ، قَالَ: قُلْتُ لِأَنَسٍ: عَدَدَ كَمْ كَانُوا؟ قَالَ: زُهَاءَ[٦] ثَلَاثِمِائَةٍ، وَقَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَا أَنَسُ، هَاتِ التَّوْرَ»، قَالَ: فَدَخَلُوا حَتَّى امْتَلَأَتِ الصُّفَّةُ[٧] وَالْحُجْرَةُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لِيَتَحَلَّقْ عَشَرَةٌ عَشَرَةٌ، وَلْيَأْكُلْ كُلُّ إِنْسَانٍ مِمَّا يَلِيهِ»، قَالَ: فَأَكَلُوا حَتَّى شَبِعُوا، قَالَ[٨]: فَخَرَجَتْ طَائِفَةٌ وَدَخَلَتْ طَائِفَةٌ حَتَّى أَكَلُوا

☼ في (خ): «باب منه».

*[١٤٥٠/ ٥] [التحفة: خت م ت س ٥١٣].

(١) تور: إناء من صفر (نحاس) أو حجارة، وقد يتوضأ منه. (انظر: النهاية، مادة: تور).

(٢) في (ك): «هذا».

(٣) قوله: «هذا لك» وقع في (ك): «لك هذا».

(٤) قوله: «يا رسول الله» ليس في (ك)، وأشار في (أ) إلى أنه ليس عند ابن عساكر.

(٥) قال القاضي عياض في «الإكمال» (٤/ ٦٠٠): «وفي رواية السمرقندي في حديث قتيبة: «أو من لقيت»، وهو وهم». اهـ. وذكر نحوه في «المشارق» (١/ ٥٤)، وقال: «وصوابه ما للجمهور: «ومن لقيت»، كما جاء في سائر الأحاديث». اهـ. وينظر: «المطالع» (١/ ٣٥٣).

(٦) زهاء: قدر. (انظر: النهاية، مادة: زهو).

(٧) الصفة: موضع مظلل في مسجد المدينة كان يأوي إليه فقراء المهاجرين الذين لم يكن لهم منزل يسكنونه. (انظر: النهاية، مادة: صفف).

(٨) ليس في (ك).

كُلُّهُمْ ، فَقَالَ لِي : « يَا أَنَسُ ، ارْفَعْ » ، قَالَ[(١)] : فَرَفَعْتُ فَمَا أَدْرِي حِينَ وَضَعْتُ كَانَ أَكْثَرَ أَمْ حِينَ رَفَعْتُ؟! قَالَ : وَجَلَسَ طَوَائِفُ مِنْهُمْ يَتَحَدَّثُونَ فِي بَيْتِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ جَالِسٌ ، وَزَوْجَتُهُ مُوَلِّيَةٌ وَجْهَهَا[(٢)] إِلَى الْحَائِطِ[(٣)] ، فَثَقُلُوا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَخَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَسَلَّمَ عَلَى نِسَائِهِ ثُمَّ رَجَعَ[(٤)] ، فَلَمَّا رَأَوْا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَدْ رَجَعَ ، ظَنُّوا أَنَّهُمْ قَدْ ثَقُلُوا عَلَيْهِ[(٥)] فَابْتَدَرُوا[(٦)] الْبَابَ فَخَرَجُوا كُلُّهُمْ وَجَاءَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَتَّى أَرْخَى السِّتْرَ ، وَدَخَلَ وَأَنَا جَالِسٌ فِي الْحُجْرَةِ ، فَلَمْ يَلْبَثْ إِلَّا يَسِيرًا حَتَّى خَرَجَ عَلَيَّ ، وَأُنْزِلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ ، فَخَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَقَرَأَهُنَّ[(٧)] عَلَى النَّاسِ : « ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَدْخُلُواْ بُيُوتَ ٱلنَّبِيِّ إِلَّآ أَن يُؤْذَنَ لَكُمْ إِلَىٰ طَعَامٍ غَيْرَ نَٰظِرِينَ إِنَىٰهُ وَلَٰكِنْ إِذَا دُعِيتُمْ فَٱدْخُلُواْ فَإِذَا طَعِمْتُمْ فَٱنتَشِرُواْ وَلَا مُسْتَـْٔنِسِينَ لِحَدِيثٍۚ إِنَّ ذَٰلِكُمْ كَانَ يُؤْذِى ٱلنَّبِىَّ﴾ [الأحزاب : ٥٣] » إِلَى آخِرِ الْآيَةِ ، قَالَ الْجَعْدُ : قَالَ أَنَسٌ[(٨)] : أَنَا أَحْدَثُ النَّاسِ عَهْدًا بِهَذِهِ الْآيَاتِ ، وَحُجِبْنَ نِسَاءُ النَّبِيِّ ﷺ .

٥[٦/١٤٥٠] حدثني[(٩)] مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ ، عَنْ أَنَسٍ ، قَالَ : لَمَّا تَزَوَّجَ النَّبِيُّ ﷺ زَيْنَبَ ، أَهْدَتْ لَهُ أُمُّ سُلَيْمٍ حَيْسًا فِي تَوْرٍ

---

(١) ليس في (أ) .

(٢) قال النووي في «شرحه» (٩/ ٢٣٢) : «قوله : «وزوجته مولية وجهها» هكذا هو في جميع النسخ : «وزوجته» بالتاء ، وهي لغة قليلة تكررت في الحديث والشعر ، والمشهور حذفها» .

(٣) قوله : «إلى الحائط» ليس في (أ) ، وألحقه بالحاشية منسوبا لابن عساكر ، وصحح عليه .

(٤) قوله : «ثم رجع» ليس في (أ) .

(٥) بعده في (أ) ، (ط) : «قال» .

(٦) فابتدروا : ابتدر القوم أمرا ، وتبادروه ، أي : بادر بعضهم بعضا إليه ، أيهم يسبق إليه . (انظر : التاج ، مادة : بدر) .

(٧) في (أ) : «وقرأها» ، وفي الحاشية منسوبا لابن عساكر كالمثبت .

(٨) بعده في (أ) ، (ط) : «بن مالك» .

*[٦/١٤٥٠] [التحفة : خت م ت س ٥١٣] .

(٩) في (ك) ، (ط) : «وحدثني» .

مِنْ حِجَارَةٍ ، فَقَالَ أَنَسٌ : فَقَالَ النَّبِيُّ[١] ﷺ : اذْهَبْ فَادْعُ لِي مَنْ لَقِيتَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ ، فَدَعَوْتُ لَهُ مَنْ لَقِيتُ ، فَجَعَلُوا يَدْخُلُونَ عَلَيْهِ فَيَأْكُلُونَ وَيَخْرُجُونَ ، وَوَضَعَ النَّبِيُّ ﷺ يَدَهُ عَلَى الطَّعَامِ فَدَعَا فِيهِ وَقَالَ فِيهِ مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَقُولَ ، وَلَمْ أَدَعْ أَحَدًا لَقِيتُهُ إِلَّا دَعَوْتُهُ ، فَأَكَلُوا حَتَّى شَبِعُوا وَخَرَجُوا ، وَبَقِيَ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ فَأَطَالُوا عَلَيْهِ الْحَدِيثَ ، فَجَعَلَ النَّبِيُّ ﷺ يَسْتَحْيِي[٢] مِنْهُمْ أَنْ يَقُولَ لَهُمْ شَيْئًا ، فَخَرَجَ وَتَرَكَهُمْ فِي الْبَيْتِ ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ ﷻ : ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَدْخُلُواْ بُيُوتَ ٱلنَّبِيِّ إِلَّآ أَن يُؤْذَنَ لَكُمْ إِلَىٰ طَعَامٍ غَيْرَ نَٰظِرِينَ إِنَىٰهُ﴾ [الأحزاب : ٥٣] ، قَالَ قَتَادَةُ : غَيْرَ مُتَحَيِّنِينَ[٣] طَعَامًا ، ﴿وَلَٰكِنْ إِذَا دُعِيتُمْ فَٱدْخُلُواْ فَإِذَا طَعِمْتُمْ فَٱنتَشِرُواْ﴾[٤] حَتَّى بَلَغَ ﴿ذَٰلِكُمْ أَطْهَرُ[٥] لِقُلُوبِكُمْ وَقُلُوبِهِنَّ﴾ [الأحزاب : ٥٣] .



•[١٤٥١] حدثنا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى ، قَالَ : قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « إِذَا دُعِيَ أَحَدُكُمْ إِلَى الْوَلِيمَةِ فَلْيَأْتِهَا » .

○[١٤٥١/ ١] حدثنا[٦] مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنَّى ، قَالَ : حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ[٧] ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، قَالَ : « إِذَا دُعِيَ أَحَدُكُمْ إِلَى الْوَلِيمَةِ فَلْيُجِبْ » . قَالَ خَالِدٌ : فَإِذَا عُبَيْدُ اللَّهِ يُنَزِّلُهُ عَلَى الْعُرْسِ .

---

(١) في (ط) : «رسول الله» .
(٢) في (ك) : «يستحي» ، وكلا الوجهين جائز ، وينظر : «شرح النووي» (١٥/ ١٦٩) .
(٣) نسبه في (أ) إلى ابن عساكر ، وفي الحاشية منسوبًا للبطليوسي : «متحريين» .
(٤) قوله : «فإذا طعمتم فانتشروا» ليس في (ط) ، وفي (أ) : «فإذا طعمتم» .
(٥) قوله : «ذلكم أطهر» ليس في (أ) .
۞ في (خ) : « باب إجابة الدعوة في النكاح » ، وفي (ط) : «باب الأمر بإجابة الداعي إلى دعوة» .
*[١٤٥١] [التحفة : خ م د س ٨٣٣٩] .
*[١٤٥١/ ١] [التحفة : م ٧٨٨٤] .
(٦) في (ط) : «وحدثنا» .
(٧) في (أ) : «الحُرَيث» ، وفي حاشيتها منسوبًا لابن عساكر كالمثبت . وينظر : «تهذيب الكمال» (٨/ ٣٥) .

ㅇ[١٤٥١/ ٢] حدثنا ابْنُ نُمَيْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ[1] ﷺ قَالَ: «**إِذَا دُعِيَ أَحَدُكُمْ إِلَىٰ وَلِيمَةِ عُرْسٍ فَلْيُجِبْ**».

ㅇ[١٤٥١/ ٣] حدثني أَبُو الرَّبِيعِ وَأَبُو كَامِلٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَيُّوبُ. وحدثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ[2]، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**ائْتُوا الدَّعْوَةَ إِذَا دُعِيتُمْ**».

ㅇ[١٤٥١/ ٤] وحدثني مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ نَافِعٍ، أَنَّ ابْنَ عُمَرَ كَانَ يَقُولُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: «**إِذَا دَعَا أَحَدُكُمْ أَخَاهُ، فَلْيُجِبْ عُرْسًا كَانَ أَوْ نَحْوَهُ**».

ㅇ[١٤٥١/ ٥] وحدثني إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي عِيسَىٰ بْنُ الْمُنْذِرِ، قَالَ: حَدَّثَنَا بَقِيَّةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا الزُّبَيْدِيُّ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**مَنْ دُعِيَ إِلَىٰ[3] عُرْسٍ أَوْ نَحْوِهِ فَلْيُجِبْ**».

ㅇ[١٤٥١/ ٦] حدثني حُمَيْدُ بْنُ مَسْعَدَةَ الْبَاهِلِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أُمَيَّةَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**ائْتُوا الدَّعْوَةَ إِذَا دُعِيتُمْ**».

ㅇ[١٤٥١/ ٧] وحدثني هَارُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ،

---

*[١٤٥١/ ٢] [التحفة: م ق ٧٩٤٩].

(١) في (ط): «النبي».

*[١٤٥١/ ٣] [التحفة: م د ٧٥٣٧].

(٢) قوله: «بن سعيد» نسبه في (ك) لنسخة، وليس في (أ)، (ط).

*[١٤٥١/ ٤] [التحفة: م د ٧٥٣٧].

*[١٤٥١/ ٥] [التحفة: م د ٨٤٤٢].

(٣) بعده في حاشية (ط) منسوبًا لنسخة: «وليمة».

*[١٤٥١/ ٦] [التحفة: م ت ٧٤٩٨].

*[١٤٥١/ ٧] [التحفة: خ م ٨٤٦٦].

قَالَ : أَخْبَرَنِي مُوسَىٰ بْنُ عُقْبَةَ ، عَنْ نَافِعٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « أَجِيبُوا هَٰذِهِ الدَّعْوَةَ إِذَا دُعِيتُمْ لَهَا » ، قَالَ : وَكَانَ عَبْدُ اللَّهِ(١) يَأْتِي الدَّعْوَةَ فِي الْعُرْسِ(٢) وَغَيْرِ الْعُرْسِ(٢) ، وَيَأْتِيهَا(٣) وَهُوَ صَائِمٌ .

○ [٨/١٤٥١] وحدثني حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَىٰ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : « إِنْ(٤) دُعِيتُمْ إِلَىٰ كُرَاعٍ(٥) فَأَجِيبُوا » .



● [١٤٥٢] وحدثنا مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنَّى ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَٰنِ بْنُ مَهْدِيٍّ . وحدثنا مُحَمَّدُ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي ، قَالَا(٦) : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « إِذَا دُعِيَ أَحَدُكُمْ إِلَىٰ طَعَامٍ فَلْيُجِبْ ، فَإِنْ شَاءَ طَعِمَ ، وَإِنْ شَاءَ تَرَكَ » ، وَلَمْ يَذْكُرِ ابْنُ مُثَنَّى : « إِلَىٰ طَعَامٍ » .

○ [١/١٤٥٢] وحدثنا ابْنُ نُمَيْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ . . . بِهَٰذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ(٧) .

---

(١) بعده في (أ) ، (ط) : «بن عمر» .

(٢) الضبط بضم الراء من (أ) ، (خ) ، (ك) ، وضبطه في (ط) بإسكانها ، وسبق أنهما لغتان .

(٣) في (خ) منسوبا لابن ماهان : «وكان يأتيها» .

*[٨/١٤٥١] [التحفة : م ٨٢٣٩] .

(٤) في (ك) ، (ط) : «إذا» ، ونسبه في (ك) لنسخة ، وفي حاشيتها بخط مغاير كالمثبت ، وصحح عليه .

(٥) كراع : ما دُون الركبة من الساق . (انظر : النهاية ، مادة : كرع) .

۞ في (خ) : « باب منه » .

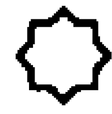
*[١٤٥٢] [التحفة : م د س ٢٧٤٣] .

(٦) في (ك) : «قال» .

*[١/١٤٥٢] [التحفة : م ق ٢٨٣٠] .

(٧) في (ط) : «بمثله» .

• [١٤٥٣] وحدثنا[1] أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ، عَنْ هِشَامٍ، عَنِ ابْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا دُعِيَ أَحَدُكُمْ فَلْيُجِبْ، فَإِنْ كَانَ صَائِمًا فَلْيُصَلِّ، وَإِنْ كَانَ مُفْطِرًا فَلْيَطْعَمْ».



• [١٤٥٤] حدثنا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى، قَالَ: قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ: بِئْسَ الطَّعَامُ طَعَامُ الْوَلِيمَةِ، يُدْعَى لَهُ[2] الْأَغْنِيَاءُ وَيُتْرَكُ الْمَسَاكِينُ، فَمَنْ لَمْ يَأْتِ الدَّعْوَةَ فَقَدْ عَصَى اللَّهَ وَرَسُولَهُ.

○ [١٤٥٤/ ١] وحدثنا[3] ابْنُ أَبِي عُمَرَ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، قَالَ: قُلْتُ لِلزُّهْرِيِّ: يَا أَبَا بَكْرٍ، كَيْفَ هَذَا الْحَدِيثُ شَرُّ الطَّعَامِ طَعَامُ الْأَغْنِيَاءِ[4]؟ فَضَحِكَ، فَقَالَ: لَيْسَ هُوَ: شَرُّ الطَّعَامِ طَعَامُ الْأَغْنِيَاءِ، قَالَ سُفْيَانُ: وَكَانَ أَبِي غَنِيًّا، فَأَفْزَعَنِي هَذَا الْحَدِيثُ حِينَ سَمِعْتُ بِهِ، فَسَأَلْتُ عَنْهُ الزُّهْرِيَّ، قَالَ[5]: حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ الْأَعْرَجُ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: شَرُّ الطَّعَامِ طَعَامُ الْوَلِيمَةِ... ثُمَّ ذَكَرَ بِمِثْلِ حَدِيثِ مَالِكٍ.

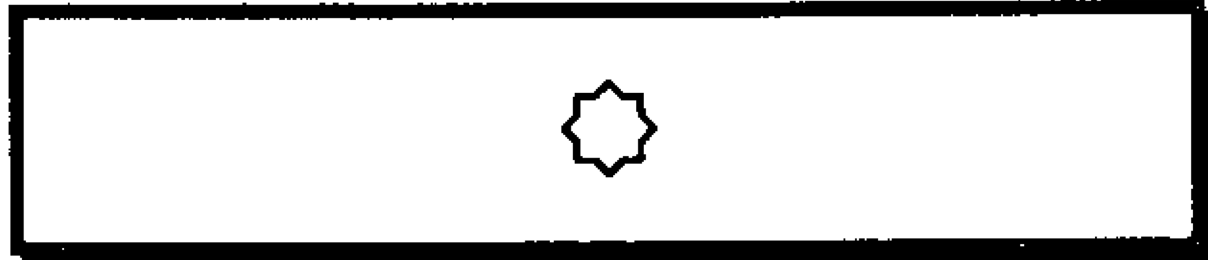
○ [١٤٥٤/ ٢] وحدثني[6] مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ وَعَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: شَرُّ الطَّعَامِ طَعَامُ الْوَلِيمَةِ... نَحْوَ حَدِيثِ مَالِكٍ.

---

* [١٤٥٣] [التحفة: م ١٤٥١٧].
(١) في (ط): «حدثنا».
○ في (خ): «باب منه».
* [١٤٥٤] [التحفة: خ م د س ق ١٣٩٥٥].
(٢) في (ط): «إليه».
(٣) في (ك): «حدثنا».
(٤) ضبب على آخره في (أ).
(٥) في (ط): «فقال».
* [١٤٥٤/ ٢] [التحفة: م ١٣٢٨٩].
(٦) في (ك): «حدثني».

٥[١٤٥٤/ ٣] وحدثنا ابْنُ أَبِي عُمَرَ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ... نَحْوَ ذَلِكَ.

٥[١٤٥٤/ ٤] وحدثنا ابْنُ أَبِي عُمَرَ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، قَالَ: سَمِعْتُ زِيَادَ بْنَ سَعْدٍ، قَالَ: سَمِعْتُ ثَابِتًا الْأَعْرَجَ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «**شَرُّ الطَّعَامِ طَعَامُ الْوَلِيمَةِ؛ يُمْنَعُهَا مَنْ يَأْتِيهَا وَيُدْعَى إِلَيْهَا مَنْ يَأْبَاهَا، وَمَنْ لَمْ يُجِبِ الدَّعْوَةَ فَقَدْ عَصَى اللَّهَ وَرَسُولَهُ**».



●[١٤٥٥] وحدثنا[(١)] أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَمْرٌو النَّاقِدُ - وَاللَّفْظُ لِعَمْرٍو، قَالَا: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: جَاءَتِ امْرَأَةُ رِفَاعَةَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَتْ: كُنْتُ عِنْدَ رِفَاعَةَ فَطَلَّقَنِي فَبَتَّ طَلَاقِي، فَتَزَوَّجْتُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ الزَّبِيرِ، وَإِنَّ مَا مَعَهُ مِثْلُ هُدْبَةِ الثَّوْبِ، فَتَبَسَّمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَقَالَ[(٢)]: «**أَتُرِيدِينَ أَنْ تَرْجِعِي إِلَى رِفَاعَةَ؟ لَا، حَتَّى تَذُوقِي عُسَيْلَتَهُ**[(٣)]**، وَيَذُوقَ عُسَيْلَتَكِ**»، قَالَتْ: وَأَبُو بَكْرٍ عِنْدَهُ

*[١٤٥٤/ ٣] [التحفة: م ١٣٧١١].

*[١٤٥٤/ ٤] [التحفة: م ١٢٢٢٩].

۞ في (خ): «باب في الرجل يطلق فتتزوج ولا يدخل بها هل ترجع إلى الأول»، وفي (ط): «كتاب الطلاق باب لا تحل المطلقة ثلاثا لمطلقها حتى تنكح زوجا غيره، ويطأها ثم يفارقها وتنقضي عدتها»، وفي (أ): «باب الطلاق»، وفي (ك): «كتاب الطلاق»، وبعده فيها: «بسم الله الرحمن الرحيم».

*[١٤٥٥] [التحفة: خ م ت س ق ١٦٤٣٦].

(١) في (ط): «حدثنا».

(٢) في (ط): «فقال».

(٣) عسيلته: شبَّه لذة الجماع بذوق العسل، وإنما صغره إشارة إلى القدر القليل الذي يحصل به الحل. (انظر: النهاية، مادة: عسل).

وَخَالِدٌ بِالْبَابِ يَنْتَظِرُ أَنْ يُؤْذَنَ لَهُ، فَنَادَىٰ يَا أَبَا بَكْرٍ، أَلَا تَسْمَعُ هَذِهِ مَا تَجْهَرُ[١] بِهِ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟!

٥[١٤٥٥/ ١] حدثني أَبُو الطَّاهِرِ وَحَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَىٰ - وَاللَّفْظُ لِحَرْمَلَةَ. قَالَ أَبُو الطَّاهِرِ: حَدَّثَنَا، وَقَالَ حَرْمَلَةُ: أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ أَخْبَرَنِي يُونُسُ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ، أَنَّ عَائِشَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ أَخْبَرَتْهُ: أَنَّ رِفَاعَةَ الْقُرَظِيَّ طَلَّقَ امْرَأَتَهُ فَبَتَّ طَلَاقَهَا، فَتَزَوَّجَتْ بَعْدَهُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ الزَّبِيرِ، فَجَاءَتِ[٢] النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّهَا كَانَتْ تَحْتَ رِفَاعَةَ فَطَلَّقَهَا آخِرَ ثَلَاثِ تَطْلِيقَاتٍ، فَتَزَوَّجْتُ بَعْدَهُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ الزَّبِيرِ، وَإِنَّهُ وَاللَّهِ مَا مَعَهُ إِلَّا مِثْلُ الْهُدْبَةِ، وَأَخَذَتْ بِهُدْبَةٍ مِنْ جِلْبَابِهَا، قَالَ: فَتَبَسَّمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ضَاحِكًا، وَقَالَ[٣]: «**لَعَلَّكِ تُرِيدِينَ أَنْ تَرْجِعِي[٤] إِلَىٰ رِفَاعَةَ؟ لَا، حَتَّىٰ يَذُوقَ عُسَيْلَتَكِ، وَتَذُوقِي عُسَيْلَتَهُ**»، وَأَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ جَالِسٌ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَخَالِدُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِي جَالِسٌ بِبَابِ الْحُجْرَةِ، لَمْ يُؤْذَنْ لَهُ، قَالَ: فَطَفِقَ خَالِدٌ يُنَادِي أَبَا بَكْرٍ، أَلَا تَزْجُرُ هَذِهِ عَمَّا تَجْهَرُ بِهِ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ.

٥[١٤٥٥/ ٢] حدثنا[٥] عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ: أَنَّ رِفَاعَةَ الْقُرَظِيَّ طَلَّقَ امْرَأَتَهُ، فَتَزَوَّجَهَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ

---

(١) قال القاضي عياض في «المشارق» (٢/ ٢٦٤): «ومنه رواية بعضهم في حديث امرأة رفاعة قول خالد: «ألا تزجر هذه عما تهجر به عند رسول الله» والمشهور «تجهر»... يقال: أهجر الرجل إذا قال الفحش». وينظر: «المطالع» (٢/ ١٧٧).

*[١٤٥٥/ ١] [التحفة: م ١٦٧٢٧].

(٢) بعده في حاشية (ط): «إلى»، ونسبه لنسخة.

(٣) في (ط): «فقال».

(٤) كذا في النسخ، وقال القاضي عياض في «المشارق» (١/ ٢٨٤): «جاء في حديث أبي الطاهر: «أن ترجعن» ولا وجه له إلا أن يكون: «ترجعِنَّ» فيصح». وينظر: «المطالع» (٣/ ١٢٥).

*[١٤٥٥/ ٢] [التحفة: خ م س ١٦٦٣١].

(٥) في (ك): «وحدثنا».

ابْنُ الزَّبِيرِ، فَجَاءَتِ النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ رِفَاعَةَ طَلَّقَهَا آخِرَ ثَلَاثِ تَطْلِيقَاتٍ . . . بِمِثْلِ حَدِيثِ يُونُسَ.

○[١٤٥٥/ ٣] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ الْهَمْدَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ هِشَامٍ[(١)]، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ[(٢)] ﷺ سُئِلَ عَنِ الْمَرْأَةِ يَتَزَوَّجُهَا الرَّجُلُ، فَيُطَلِّقُهَا فَتَتَزَوَّجُ[(٣)] رَجُلًا، فَيُطَلِّقُهَا قَبْلَ أَنْ يَدْخُلَ بِهَا أَتَحِلُّ لِزَوْجِهَا الْأَوَّلِ؟ قَالَ: «**لَا، حَتَّى يَذُوقَ عُسَيْلَتَهَا**».

○[١٤٥٥/ ٤] حدثنا[(٤)] أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ فُضَيْلٍ. وحدثنا أَبُو كُرَيْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ - جَمِيعًا، عَنْ هِشَامٍ . . . بِهَذَا الْإِسْنَادِ.

○[١٤٥٥/ ٥] وحدثنا[(٥)] أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ ابْنِ عُمَرَ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: طَلَّقَ رَجُلٌ امْرَأَتَهُ ثَلَاثًا، فَتَزَوَّجَهَا رَجُلٌ، ثُمَّ طَلَّقَهَا قَبْلَ أَنْ يَدْخُلَ بِهَا، فَأَرَادَ زَوْجُهَا الْأَوَّلُ أَنْ يَتَزَوَّجَهَا، فَسُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ ذَلِكَ، فَقَالَ: «**لَا، حَتَّى يَذُوقَ الْآخِرُ مِنْ عُسَيْلَتِهَا مَا ذَاقَ الْأَوَّلُ**».

○[١٤٥٥/ ٦] وحدثناه[(٤)] مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي. وحدثنا[(٦)] مُحَمَّدُ

---

*[١٤٥٥/ ٣] [التحفة: م ١٦٨٤٣].

(١) قال القاضي عياض في «الإكمال» (٤/ ٦٠٨): «وقع عند العذري فيما أخبرنا به عنه الأسدي: «عن هشام ابن سعد»، وهو خطأ، إنما هو: هشام بن عروة». وينظر: «المطالع» (٦/ ١٥٨).

(٢) قوله: «رسول الله» وقع في (ك): «النبي» ونسبه لنسخة، وفي الحاشية كالمثبت، وصحح عليه.

(٣) صحح عليه في (خ)، وفي (أ): «فتزوج».

*[١٤٥٥/ ٤] [التحفة: خ م ١٧٢٠٠-م ١٧٢٤٠].

(٤) في (ك): «وحدثنا».

*[١٤٥٥/ ٥] [التحفة: خ م س ١٧٥٣٦].

(٥) في (ط): «حدثنا».

*[١٤٥٥/ ٦] [التحفة: خ م س ١٧٥٣٦].

(٦) في (أ)، (ط): «وحدثناه».

ابْنُ مُثَنًّى[١]، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ، يَعْنِي[٢]: ابْنَ سَعِيدٍ - جَمِيعًا، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ... بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ، وَفِي حَدِيثِ يَحْيَىٰ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ، عَنْ عَائِشَةَ.



●[١٤٥٦] وحدثنا[٣] يَحْيَىٰ بْنُ يَحْيَىٰ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ - وَاللَّفْظُ لِيَحْيَىٰ، قَالَا: أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ كُرَيْبٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**لَوْ أَنَّ أَحَدَهُمْ[٤] إِذَا أَرَادَ أَنْ يَأْتِيَ أَهْلَهُ قَالَ: بِاسْمِ اللَّهِ، اللَّهُمَّ جَنِّبْنَا الشَّيْطَانَ، وَجَنِّبِ الشَّيْطَانَ مَا رَزَقْتَنَا؛ فَإِنَّهُ إِنْ يُقَدَّرْ[٥] بَيْنَهُمَا وَلَدٌ فِي ذَلِكَ، لَمْ يَضُرَّهُ شَيْطَانٌ[٦] أَبَدًا**».

○[١٤٥٦/ ١] وحدثنا مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنًّى[٧] وَابْنُ بَشَّارٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ. وحدثنا ابْنُ نُمَيْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي. وحدثنا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ - جَمِيعًا، عَنِ الثَّوْرِيِّ - كِلَاهُمَا، عَنْ مَنْصُورٍ بِمَعْنَىٰ حَدِيثِ جَرِيرٍ، غَيْرَ أَنَّ شُعْبَةَ لَيْسَ فِي حَدِيثِهِ ذِكْرُ: «**بِاسْمِ اللَّهِ**»، وَفِي رِوَايَةِ عَبْدِ الرَّزَّاقِ، عَنِ الثَّوْرِيِّ: «**بِاسْمِ اللَّهِ**»، وَفِي رِوَايَةِ ابْنِ نُمَيْرٍ: قَالَ مَنْصُورٌ: أُرَاهُ قَالَ: «**بِاسْمِ اللَّهِ**».

---

(١) قوله: «محمد بن مثنى» وقع في (خ): «ابن مثنى»، وفي (ك): «ابن نمير».

(٢) ليس في (ك).

۞ في (خ): «باب ما يقول عند الجماع»، وفي (ط): «باب ما يستحب أن يقوله عند الجماع».

*[١٤٥٦] [التحفة: ع ٦٣٤٩].

(٣) في (ط): «حدثنا».

(٤) في (ك): «أحدكم»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة، وهو كذلك عند القاضي في «الإكمال» (٤/ ٦١٠).

(٥) الضبط بفتح القاف وتشديد الدال من (ك)، (ط)، وضبطه في (أ) بإسكان القاف وتخفيف الدال.

(٦) في (خ): «الشيطان»، ونسبه في حاشية (أ) للبطليوسي، وصحح عليه، وضبب على الألف واللام.

(٧) قوله: «محمد بن مثنى» وقع في (أ): «ابن مثنى»، وفي (ط): «محمد بن المثنى».



• [١٤٥٧] وحدثنا[1] قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَمْرٌو النَّاقِدُ - وَاللَّفْظُ لِأَبِي بَكْرٍ، قَالُوا : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ ابْنِ الْمُنْكَدِرِ، سَمِعَ جَابِرًا يَقُولُ : كَانَتِ الْيَهُودُ تَقُولُ : إِذَا أَتَى الرَّجُلُ امْرَأَتَهُ مِنْ دُبُرِهَا فِي قُبُلِهَا كَانَ الْوَلَدُ أَحْوَلَ، فَنَزَلَتْ : ﴿نِسَآؤُكُمْ حَرْثٌ لَّكُمْ فَأْتُواْ حَرْثَكُمْ أَنَّىٰ شِئْتُمْ﴾ [البقرة : ٢٢٣].

○ [١٤٥٧/ ١] وحدثنا مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ، قَالَ : أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ، عَنِ ابْنِ الْهَادِ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، أَنَّ يَهُودَ كَانَتْ تَقُولُ : إِذَا أُتِيَتِ الْمَرْأَةُ مِنْ دُبُرِهَا[2] ثُمَّ حَمَلَتْ كَانَ وَلَدُهَا أَحْوَلَ، قَالَ : فَأُنْزِلَتْ[3] : ﴿نِسَآؤُكُمْ حَرْثٌ لَّكُمْ فَأْتُواْ حَرْثَكُمْ أَنَّىٰ شِئْتُمْ﴾ [البقرة : ٢٢٣].

○ [١٤٥٧/ ٢] وحدثنا[4] قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ. وحدثنا عَبْدُ الْوَارِثِ ابْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ جَدِّي، عَنْ أَيُّوبَ. وحدثنا مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنًّى، قَالَ : حَدَّثَنَا[5] وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ. وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنًّى، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ. وحدثني عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ وَهَارُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ وَأَبُو مَعْنٍ الرَّقَاشِيُّ، قَالُوا : حَدَّثَنَا[6] وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي، قَالَ : سَمِعْتُ

۞ في (خ) : «باب في قوله تعالى : ﴿نِسَآؤُكُمْ حَرْثٌ لَّكُمْ﴾»، وفي (ط) : «باب جواز جماعه امرأته في قبلها من قدامها، ومن ورائها من غير تعرض للدبر».

* [١٤٥٧] [التحفة : م ت س ق ٣٠٣٠].

(١) في (خ)، (ط) : «حدثنا».

* [١٤٥٧/ ١] [التحفة : م س ٣٠٣٩].

(٢) بعده في (أ)، (ط) : «في قبلها»، وأشار في (أ) إلى أنه ليس عند ابن عساكر.

(٣) في (ك) : «فنزلت»، ونسبه لنسخة، وفي الحاشية كالمثبت، وصحح عليه.

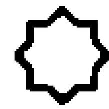
* [١٤٥٧/ ٢] [التحفة : م ٣٠٠٩، خ م د ٣٠٢٢، م ٣٠٤١، م ٣٠٤٥، م ٣٠٧٩، م س ٣٠٩١].

(٤) في (أ)، (ط) : «وحدثناه».

(٥) في (أ)، (ط) : «حدثني».

(٦) في (ك) : «أخبرنا».

النُّعْمَانَ بْنَ رَاشِدٍ يُحَدِّثُ عَنِ الزُّهْرِيِّ . وحدثني سُلَيْمَانُ بْنُ مَعْبَدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُعَلَّى ابْنُ أَسَدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ ، وَهُوَ : ابْنُ الْمُخْتَارِ ، عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ - كُلُّ هَؤُلَاءِ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ ، عَنْ جَابِرٍ بِهَذَا الْحَدِيثِ[1] ، وَزَادَ فِي حَدِيثِ النُّعْمَانِ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ : إِنْ شَاءَ مُجَبِّيَةً[2] ، وَإِنْ شَاءَ غَيْرَ مُجَبِّيَةٍ ، غَيْرَ أَنَّ ذَلِكَ فِي صِمَامٍ[3] وَاحِدٍ .



•[١٤٥٨] وحدثنا مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ - وَاللَّفْظُ لِابْنِ مُثَنَّى ، قَالَا : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ ابْنُ جَعْفَرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، قَالَ : سَمِعْتُ قَتَادَةَ يُحَدِّثُ عَنْ زُرَارَةَ بْنِ أَوْفَى ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « **إِذَا بَاتَتِ الْمَرْأَةُ هَاجِرَةً فِرَاشَ زَوْجِهَا لَعَنَتْهَا الْمَلَائِكَةُ حَتَّى تُصْبِحَ** » .

○[١/١٤٥٨] وحدثنيه يَحْيَى بْنُ حَبِيبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا خَالِدٌ ، يَعْنِي : ابْنَ الْحَارِثِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ . . . بِهَذَا الْإِسْنَادِ ، وَقَالَ : « حَتَّى تَرْجِعَ » .

○[٢/١٤٥٨] حدثنا[4] ابْنُ أَبِي عُمَرَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَرْوَانُ ، عَنْ يَزِيدَ ، يَعْنِي[5] : ابْنَ كَيْسَانَ ، عَنْ[6] أَبِي حَازِمٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ ، مَا مِنْ**

---

(١) في (ك) : «الإسناد» ، وفي الحاشية كالمثبت دون علامة .

(٢) مجبية : مُنْكَبَّة على وجهها تشبيهًا بهيئة السجود . (انظر : النهاية ، مادة : جبا) .

(٣) صمام : مَسلك واحد ، والمراد : الفرج . (انظر : النهاية ، مادة : صمم) .

۞ في (خ) : « باب المرأة تمتنع من فراش زوجها » ، وفي (ط) : «باب تحريم امتناعها من فراش زوجها» .

*[١٤٥٨] [التحفة : خ م س ١٢٨٩٧] .

*[٢/١٤٥٨] [التحفة : م ١٣٤٥٥] .

(٤) في (ك) : «وحدثنا» .

(٥) ليس في (ك) .

(٦) ليس في (أ) وفيها أيضًا منسوبًا لابن عساكر كالمثبت .

رَجُلٍ يَدْعُو امْرَأَتَهُ إِلَىٰ فِرَاشِهَا فَتَأْبَىٰ عَلَيْهِ ، إِلَّا كَانَ الَّذِي فِي السَّمَاءِ سَاخِطًا عَلَيْهَا حَتَّىٰ يَرْضَىٰ عَنْهَا » .

○ [١٤٥٨/٣] وحدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ . وحدثني أَبُو سَعِيدٍ الْأَشَجُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ . وحدثني زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ - وَاللَّفْظُ لَهُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا جَرِيرٌ - كُلُّهُمْ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « إِذَا دَعَا الرَّجُلُ امْرَأَتَهُ إِلَىٰ فِرَاشِهِ فَلَمْ تَأْتِهِ ، فَبَاتَ غَضْبَانَ[١] عَلَيْهَا ، لَعَنَتْهَا الْمَلَائِكَةُ حَتَّىٰ تُصْبِحَ » .



● [١٤٥٩] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَرْوَانُ بْنُ مُعَاوِيَةَ ، عَنْ عُمَرَ[٢] بْنِ حَمْزَةَ الْعُمَرِيِّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ سَعْدٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « إِنَّ مِنْ أَشَرِّ[٣] النَّاسِ عِنْدَ اللَّهِ مَنْزِلَةً يَوْمَ الْقِيَامَةِ الرَّجُلَ يُفْضِي إِلَى امْرَأَتِهِ وَتُفْضِي إِلَيْهِ ، ثُمَّ يَنْشُرُ سِرَّهَا » .

---

*[١٤٥٨/٣] [التحفة : خ م د س ١٣٤٠٤] .

(١) قال النووي في «شرحه» (٨/١٠) : «في بعض النسخ : «غضبانًا»» .

○ في (خ) : « باب في نشر سر المرأة » ، وفي (ط) : «باب تحريم إفشاء سر المرأة» .

*[١٤٥٩] [التحفة : م د ٤١١٤] .

(٢) في (أ) : «عمرو» ، وضبب على الواو منسوبًا لابن عساكر . وينظر : «المشارق» (١٢٦/٢) .

(٣) في (ك) : «شر» ، ونسبه لنسخة ، وفي الحاشية : «أشر» ، وصحح عليه . قال النووي في «شرحه» (٨/١٠) : «قوله ﷺ : «إن من أشر الناس عند الله منزلة يوم القيامة الرجل يفضي إلى امرأته وتفضي إليه ، ثم ينشر سرها» قال القاضي : هكذا وقعت الرواية : «أشر» بالألف ، وأهل النحو يقولون : لا يجوز أشر وأخير ، وإنما يقال : هو خير منه وشر منه ، قال : وقد جاءت الأحاديث الصحيحة باللغتين جميعا ، وهي حجة في جوازهما جميعا وأنهما لغتان» .

٥[١/١٤٥٩] وحدثنا[(١)] مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ وَأَبُو كُرَيْبٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ ، عَنْ عُمَرَ بْنِ حَمْزَةَ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَعْدٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **إِنَّ مِنْ أَعْظَمِ الْأَمَانَةِ عِنْدَ اللَّهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ الرَّجُلَ يُفْضِي إِلَى امْرَأَتِهِ وَتُفْضِي إِلَيْهِ ، ثُمَّ يَنْشُرُ سِرَّهَا** » . وَقَالَ ابْنُ نُمَيْرٍ : « **إِنَّ أَعْظَمَ** » .



•[١٤٦٠] وحدثنا[(١)] يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَعَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ ، قَالُوا : حَدَّثَنَا[(٢)] إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي رَبِيعَةُ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى بْنِ حَبَّانَ ، عَنِ ابْنِ مُحَيْرِيزٍ ، أَنَّهُ قَالَ : دَخَلْتُ أَنَا وَأَبُو الصِّرْمَةِ[(٣)] عَلَى أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ، فَسَأَلَهُ أَبُو الصِّرْمَةِ[(٣)] ، فَقَالَ : يَا أَبَا سَعِيدٍ ، هَلْ سَمِعْتَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَذْكُرُ الْعَزْلَ[(٤)]؟ فَقَالَ[(٥)] : نَعَمْ ، غَزَوْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ غَزْوَةَ بَلْمُصْطَلِقِ ، فَسَبَيْنَا كَرَائِمَ الْعَرَبِ ، فَطَالَتْ عَلَيْنَا الْعُزْبَةُ وَرَغِبْنَا فِي الْفِدَاءِ ، فَأَرَدْنَا أَنْ نَسْتَمْتِعَ وَنَعْزِلَ ، فَقُلْنَا : نَفْعَلُ[(٦)] وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَيْنَ أَظْهُرِنَا لَا نَسْأَلُهُ؟! فَسَأَلْنَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ : « **لَا عَلَيْكُمْ أَنْ لَا تَفْعَلُوا ، مَا كَتَبَ اللَّهُ خَلْقَ نَسَمَةٍ هِيَ كَائِنَةٌ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ إِلَّا سَتَكُونُ** » .

٥[١/١٤٦٠] حدثني مُحَمَّدُ بْنُ الْفَرَجِ مَوْلَى بَنِي هَاشِمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الزِّبْرِقَانِ ،

---

(١) في (ك) : «حدثنا» .

۞ في (خ) : « باب العزل عن المرأة والأمة » ، وفي (ط) : «باب حكم العزل» .

*[١٤٦٠] [التحفة : خ م د س ٤١١١] .

(٢) في (ك) : «أخبرنا» . (٣) في (ط) : «صرمة» .

(٤) **العزل** : عزل الماء عن النساء (عند الجماع) حذر الحمل ، يقال : عزل الشيء يعزِلُه عزلًا إذا نحّاه وصرفه . (انظر : النهاية ، مادة : عزل) .

(٥) في (ك) : «قال» .

(٦) في (ك) : «أنفعل» ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة .

قَالَ : حَدَّثَنَا مُوسَىٰ بْنُ عُقْبَةَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَىٰ بْنِ حَبَّانَ . . . بِهَذَا الْإِسْنَادِ فِي مَعْنَىٰ حَدِيثِ رَبِيعَةَ ، غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ : « **فَإِنَّ اللَّهَ كَتَبَ مَنْ هُوَ خَالِقٌ إِلَىٰ يَوْمِ الْقِيَامَةِ** » .

٥ [٢/١٤٦٠] **وحدثني**[1] عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَسْمَاءَ الضُّبَعِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا جُوَيْرِيَةُ ، عَنْ مَالِكٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنِ ابْنِ[2] مُحَيْرِيزٍ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ أَنَّهُ أَخْبَرَهُ قَالَ : أَصَبْنَا سَبَايَا فَكُنَّا نَعْزِلُ ، ثُمَّ سَأَلْنَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنْ ذَلِكَ ، فَقَالَ لَنَا : « **وَإِنَّكُمْ لَتَفْعَلُونَ؟! وَإِنَّكُمْ لَتَفْعَلُونَ؟! وَإِنَّكُمْ لَتَفْعَلُونَ؟! مَا مِنْ نَسَمَةٍ كَائِنَةٍ إِلَىٰ يَوْمِ الْقِيَامَةِ إِلَّا هِيَ كَائِنَةٌ** » .

٥ [٣/١٤٦٠] **وحدثنا** نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَهْضَمِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ سِيرِينَ ، عَنْ مَعْبَدِ بْنِ سِيرِينَ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ، قَالَ : قُلْتُ لَهُ : سَمِعْتَهُ مِنْ أَبِي سَعِيدٍ؟ قَالَ : نَعَمْ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « **لَا عَلَيْكُمْ أَنْ لَا تَفْعَلُوا ، فَإِنَّمَا**[3] **هُوَ الْقَدَرُ** » .

٥ [٤/١٤٦٠] **حدثنا**[4] مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنَّىٰ وَابْنُ بَشَّارٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ . **وحدثني**[4] يَحْيَىٰ بْنُ حَبِيبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا خَالِدٌ ، يَعْنِي : ابْنَ الْحَارِثِ . **وحدثني** مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ[5] وَبَهْزٌ[6] ، قَالُوا - جَمِيعًا : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ سِيرِينَ . . . بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ ، غَيْرَ أَنَّ فِي حَدِيثِهِمْ عَنِ النَّبِيِّ قَالَ فِي الْعَزْلِ : « **لَا عَلَيْكُمْ أَنْ لَا تَفْعَلُوا ذَاكُمْ ، فَإِنَّمَا هُوَ الْقَدَرُ** » ، وَفِي رِوَايَةِ بَهْزٍ : قَالَ شُعْبَةُ : قُلْتُ لَهُ : سَمِعْتَهُ مِنْ أَبِي سَعِيدٍ؟ قَالَ : نَعَمْ .

---

(١) في (ط) : «حدثني» . (٢) في (ك) : «أبي» .

*[٣/١٤٦٠] [التحفة : م س ٤٣٠٣] .

(٣) في (ك) : «إنما» .

*[٤/١٤٦٠] [التحفة : م س ٤٣٠٣] .

(٤) في (ط) : «وحدثنا» . (٥) بعده في (أ) ، (ط) : «بن مهدي» .

(٦) بعده في حاشية (ك) بخط مقارب : «بن أسد» ، وصحح عليه .

○[١٤٦٠/ ٥] حدثني[1] أَبُو الرَّبِيعِ الزَّهْرَانِيُّ وَأَبُو كَامِلٍ الْجَحْدَرِيُّ - وَاللَّفْظُ لِأَبِي كَامِلٍ، قَالَا[2]: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، وَهُوَ: ابْنُ زَيْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَيُّوبُ، عَنْ مُحَمَّدٍ، عَنْ[3] عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ بِشْرِبْنِ مَسْعُودٍ رَدَّهُ إِلَى أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ: سُئِلَ النَّبِيُّ ﷺ عَنِ الْعَزْلِ، فَقَالَ: «لَا عَلَيْكُمْ أَنْ لَا تَفْعَلُوا ذَاكُمْ، فَإِنَّمَا هُوَ الْقَدَرُ»، قَالَ مُحَمَّدٌ: وَقَوْلُهُ[4]: «لَا عَلَيْكُمْ»: أَقْرَبُ إِلَى النَّهْيِ.

○[١٤٦٠/ ٦] حدثنا[5] مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنَّى، قَالَ: حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ مُعَاذٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ عَوْنٍ، عَنْ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ بِشْرٍ الْأَنْصَارِيِّ، قَالَ: فَرَدَّ الْحَدِيثَ حَتَّى رَدَّهُ إِلَى أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ[6] قَالَ: ذُكِرَ الْعَزْلُ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: «وَ مَا ذَاكُمْ؟» قَالُوا: الرَّجُلُ تَكُونُ لَهُ الْمَرْأَةُ تُرْضِعُ، فَيُصِيبُ مِنْهَا وَيَكْرَهُ أَنْ تَحْمِلَ مِنْهُ، وَالرَّجُلُ تَكُونُ لَهُ الْأَمَةُ فَيُصِيبُ مِنْهَا وَيَكْرَهُ أَنْ تَحْمِلَ مِنْهُ، قَالَ: «فَلَا عَلَيْكُمْ أَنْ لَا تَفْعَلُوا ذَاكُمْ، فَإِنَّمَا هُوَ الْقَدَرُ»، قَالَ ابْنُ عَوْنٍ: فَحَدَّثْتُ بِهِ الْحَسَنَ، فَقَالَ: وَاللَّهِ لَكَأَنَّ هَذَا زَجْرٌ.

○[١٤٦٠/ ٧] وحدثني حَجَّاجُ بْنُ الشَّاعِرِ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ

---

*[١٤٦٠/ ٥] [التحفة: م س ٤١١٣].

(١) في (ط): «وحدثني».

(٢) في (ك): «قال».

(٣) في (ك): «بن»، وفي حاشيتها: «صوابه: عن عبد الرحمن». قال القاضي عياض في «المشارق» (١/ ٩٣): «وفي «مسلم» من ذلك في باب: العزل في حديث الزهراني: «نا أيوب، عن محمد، عن عبد الرحمن بن بشر» كذا لهم، وفي بعض النسخ الماهنية في الحديثين: «عن محمد بن عبد الرحمن بن بشر»، وهو خطأ، ومحمد هذا: هو ابن سيرين، عن عبد الرحمن بن بشر، كما جاء مبينا في الأحاديث الأخر في «الصحيحين»، وعلى الصواب أصلحناه عن شيوخنا للجميع، وعليه ذكره البخاري». وينظر: «المطالع» (١/ ٥١١).

(٤) في حاشية (ط) منسوبا لنسخة: «قوله».

*[١٤٦٠/ ٦] [التحفة: م س ٤١١٣].

(٥) في (ط): «وحدثنا».

(٦) ليس في (أ).

*[١٤٦٠/ ٧] [التحفة: م س ٤١١٣].

ابْنُ زَيْدٍ، عَنِ ابْنِ عَوْنٍ، قَالَ: حَدَّثْتُ مُحَمَّدًا، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، بِحَدِيثِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ابْنِ بِشْرٍ، يَعْنِي: حَدِيثَ الْعَزْلِ، فَقَالَ: إِيَّايَ حَدَّثَهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ بِشْرٍ.

٥[٨/١٤٦٠] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنًّى، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى، قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامٌ، عَنْ مُحَمَّدٍ، عَنْ مَعْبَدِ بْنِ سِيرِينَ، قَالَ: قُلْنَا لِأَبِي سَعِيدٍ: هَلْ سَمِعْتَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَذْكُرُ فِي الْعَزْلِ شَيْئًا[(١)]؟ قَالَ: نَعَمْ... وَسَاقَ الْحَدِيثَ بِمَعْنَى حَدِيثِ ابْنِ عَوْنٍ، إِلَى قَوْلِهِ: «الْقَدَرُ»[(٢)].

٥[٩/١٤٦٠] حدثني[(٣)] عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ الْقَوَارِيرِيُّ وَأَحْمَدُ بْنُ عَبْدَةَ. قَالَ ابْنُ عَبْدَةَ: أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ[(٤)]، وَقَالَ عُبَيْدُ اللَّهِ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ قَزَعَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ[(٥)] قَالَ: ذُكِرَ الْعَزْلُ لِرَسُولِ اللَّهِ[(٦)] ﷺ، فَقَالَ: «وَلِمَ يَفْعَلُ ذَلِكَ أَحَدُكُمْ؟» وَلَمْ يَقُلْ: فَلَا يَفْعَلْ ذَلِكَ أَحَدُكُمْ، «فَإِنَّهُ لَيْسَتْ نَفْسٌ مَخْلُوقَةٌ إِلَّا اللَّهُ خَالِقُهَا».

٥[١٠/١٤٦٠] حدثني هَارُونُ بْنُ سَعِيدٍ الْأَيْلِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي مُعَاوِيَةُ، يَعْنِي: ابْنَ صَالِحٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ، عَنْ أَبِي الْوَدَّاكِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، سَمِعَهُ يَقُولُ: سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْعَزْلِ، فَقَالَ: «مَا مِنْ كُلِّ الْمَاءِ يَكُونُ الْوَلَدُ، وَإِذَا أَرَادَ اللَّهُ خَلْقَ شَيْءٍ لَمْ يَمْنَعْهُ شَيْءٌ».

---

*[٨/١٤٦٠] [التحفة: م س ٤٣٠٣].

(١) ليس في (أ)، (ك)، وألحقه في حاشية (ك) بخط مغاير، وصحح عليه.

(٢) هذا الحديث من الأحاديث التي ذكرها الدارقطني في «التتبع» (ص٢٨٥، ٢٨٦).

*[٩/١٤٦٠] [التحفة: خت م د ت س ٤٢٨٠].

(٣) في (ط): «حدثنا».

(٤) ليس في (ط).

(٥) بعده في (خ)، (ط): «الخدري».

(٦) قوله: «لرسول الله» وقع في (ط): «عند رسول الله».

*[١٠/١٤٦٠] [التحفة: م ٣٩٨٧].

○[١١/١٤٦٠] وحدثنيه[١] أَحْمَدُ بْنُ الْمُنْذِرِ الْبَصْرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ حُبَابٍ[٢]، قَالَ: حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَلْحَةَ الْهَاشِمِيُّ، عَنْ أَبِي الْوَدَّاكِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ[٣]، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ... بِمِثْلِهِ.

●[١٤٦١] حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يُونُسَ، قَالَ: حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا[٤] أَبُو الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، أَنَّ رَجُلًا أَتَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: إِنَّ لِي جَارِيَةً هِيَ خَادِمُنَا وَسَانِيَتُنَا[٥]، وَأَنَا أَطُوفُ عَلَيْهَا وَأَنَا أَكْرَهُ أَنْ تَحْمِلَ، فَقَالَ: **«اعْزِلْ عَنْهَا إِنْ شِئْتَ، فَإِنَّهُ سَيَأْتِيهَا مَا قُدِّرَ لَهَا»**، فَلَبِثَ الرَّجُلُ ثُمَّ أَتَاهُ، فَقَالَ: إِنَّ الْجَارِيَةَ قَدْ حَبِلَتْ[٦]، فَقَالَ: **«قَدْ أَخْبَرْتُكَ أَنَّهُ سَيَأْتِيهَا مَا قُدِّرَ لَهَا»**.

○[١/١٤٦١] حدثنا سَعِيدُ بْنُ عَمْرٍو الْأَشْعَثِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ حَسَّانَ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ عِيَاضٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: سَأَلَ رَجُلٌ النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَ: إِنَّ عِنْدِي جَارِيَةً لِي، وَأَنَا أَعْزِلُ عَنْهَا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«إِنَّ ذَلِكَ لَمْ[٧] يَمْنَعْ شَيْئًا أَرَادَهُ اللَّهُ»**، قَالَ: فَجَاءَ الرَّجُلُ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ الْجَارِيَةَ الَّتِي كُنْتُ ذَكَرْتُهَا لَكَ حَمَلَتْ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«أَنَا عَبْدُ اللَّهِ وَرَسُولُهُ»**.

○[٢/١٤٦١] وحدثني[٨] حَجَّاجُ بْنُ الشَّاعِرِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ الزُّبَيْرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا

---

*[١١/١٤٦٠] [التحفة: م ٣٩٨٧].

(١) في (ط): «حدثني»، وفي حاشيتها منسوبا لنسخة: «وحدثني».

(٢) في (أ): «الحباب». (٣) بعده في (ط): «الخدري».

*[١٤٦١] [التحفة: م د ٢٧١٩].

(٤) في (ط): «أخبرنا».

(٥) سانيتنا: أراد: تسقي لنا. (انظر: النهاية، مادة: سنا).

(٦) في (ك): «حملت»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة.

*[١/١٤٦١] [التحفة: م س ٢٣٩٦]. (٧) في (ط): «لن».

*[٢/١٤٦١] [التحفة: م س ٢٣٩٦].

(٨) في (ط): «وحدثنا».

سَعِيدُ بْنُ حَسَّانَ قَاضِي[(١)] أَهْلِ مَكَّةَ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ عِيَاضِ بْنِ عَدِيِّ بْنِ الْخِيَارِ النَّوْفَلِيُّ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ... بِمَعْنَى[(٢)] حَدِيثِ سُفْيَانَ.

•[١٤٦٢] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ. قَالَ إِسْحَاقُ: أَخْبَرَنَا، وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَمْرٍو، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: كُنَّا نَعْزِلُ وَالْقُرْآنُ يَنْزِلُ. زَادَ إِسْحَاقُ: قَالَ سُفْيَانُ: لَوْ كَانَ شَيْئًا يُنْهَى عَنْهُ لَنَهَانَا عَنْهُ الْقُرْآنُ.

○[١٤٦٢/ ١] وحدثني سَلَمَةُ بْنُ شَبِيبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ أَعْيَنَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَعْقِلٌ، عَنْ عَطَاءٍ، قَالَ: سَمِعْتُ جَابِرًا يَقُولُ: لَقَدْ كُنَّا نَعْزِلُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ.

○[١٤٦٢/ ٢] وحدثني أَبُو غَسَّانَ الْمِسْمَعِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُعَاذٌ، يَعْنِي: ابْنَ هِشَامٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: كُنَّا نَعْزِلُ عَلَى عَهْدِ نَبِيِّ[(٣)] اللَّهِ ﷺ، فَبَلَغَ ذَلِكَ النَّبِيَّ[(٤)] ﷺ فَلَمْ يَنْهَنَا.

---

(١) في (أ): «قاص»، وفي حاشيتها منسوبًا لأصل نسخة عند ابن عساكر كالمثبت. قال القاضي عياض في «المشارق» (٢/ ٢٠٠): «وأبو حرزة القاص -وبالمدينة قاص يقال له: عبد الرحمن بن أبي عمرة- وسعيد ابن حسان قاص أهل مكة، كلهم بصاد مهملة مشددة، وكان في نسخة ابن عيسى من «مسلم» بخطه: قاضي، واختلف فيه عن البخاري في «التاريخ» بالوجهين، وذكر عن حماد: قاص أو قاضي بالشك، وذكر عن ابن إسحاق: وكان قاصا، قال: قصصت على عمر بن عبد العزيز في إمارته بالمدينة وهذا يصحح إحدى الروايتين». وينظر: «المطالع» (٥/ ٤٢٥).

(٢) في (ك): «بمثل».

*[١٤٦٢] [التحفة: خ م ت س ق ٢٤٦٨].

*[١٤٦٢/ ١] [التحفة: م ٢٤٨٩].

*[١٤٦٢/ ٢] [التحفة: م ٢٩٨٢].

(٣) في (ط): «رسول».

(٤) في (خ)، (ط): «نبي الله».



•[١٤٦٣] وحَدَّثَنِي[1] مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنَّى، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ خُمَيْرٍ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ جُبَيْرٍ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّهُ أُتِيَ[2] بِامْرَأَةٍ مُجِحٍّ[3] عَلَىٰ بَابِ فُسْطَاطٍ[4]، فَقَالَ: «**لَعَلَّهُ يُرِيدُ أَنْ يُلِمَّ بِهَا؟**»[5] فَقَالُوا: نَعَمْ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**لَقَدْ هَمَمْتُ أَنْ أَلْعَنَهُ لَعْنًا يَدْخُلُ مَعَهُ قَبْرَهُ، كَيْفَ يُوَرِّثُهُ وَهُوَ لَا يَحِلُّ لَهُ؟ كَيْفَ يَسْتَخْدِمُهُ وَهُوَ لَا يَحِلُّ لَهُ؟**».

○[١/١٤٦٣] وحدثناه أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ. وحدثنا مُحَمَّدُ ابْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ - جَمِيعًا، عَنْ شُعْبَةَ... فِي هَذَا الْإِسْنَادِ.



•[١٤٦٤] وحدثنا خَلَفُ بْنُ هِشَامٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ. وحدثنا يَحْيَىٰ بْنُ يَحْيَىٰ - وَاللَّفْظُ لَهُ، قَالَ: قَرَأْتُ عَلَىٰ مَالِكٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ نَوْفَلٍ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، عَنْ جُدَامَةَ[6] بِنْتِ وَهْبٍ الْأَسَدِيَّةِ، أَنَّهَا سَمِعَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ

۞ في (خ): «باب منع وطء السبايا»، وفي (ط): «باب تحريم وطء الحامل المسبية».

*[١٤٦٣] [التحفة: م د ١٠٩٢٤]. (١) في (ك): «حدثنا».

(٢) الضبط بضم الهمزة وكسر التاء من (خ)، (ك)، وضبطه في (ط) بفتح الهمزة والتاء. وينظر: «المفهم» (٤/ ١٧١).

(٣) أشار في (أ) إلى أنه عند ابن عساكر: «مجخ».

مجح: الحامل التي دنا وِلَادُهَا. (انظر: النهاية، مادة: جحح).

(٤) **فسطاط**: خباء أو خيمة. (انظر: ذيل النهاية، مادة: فسط).

(٥) **يلم بها**: يجامعها. (انظر: المشارق) (١/ ٣٥٨).

۞ في (خ): «باب في الغيلة والعزل»، وفي (ط): «باب جواز الغيلة وهي: وطء المرضع، وكراهة العزل».

*[١٤٦٤] [التحفة: م د ت س ق ١٥٧٨٦].

(٦) صحح عليه في (أ)، ووقع في (خ): «جذامة». وينظر: «التقييد» (١/ ١٧٦)، «المشارق» (١/ ١٧١)، «المطالع» (٢/ ٢٠٢)، «شرح النووي» (١٠/ ١٦).

يَقُولُ : «**لَقَدْ هَمَمْتُ أَنْ أَنْهَىٰ عَنِ الْغِيلَةِ**[١] ، **حَتَّىٰ ذَكَرْتُ أَنَّ الرُّومَ وَفَارِسَ يَصْنَعُونَ ذَلِكَ فَلَا يَضُرُّ أَوْلَادَهُمْ**» . قَالَ : مُسْلِمٌ[٢] : وَأَمَّا خَلَفٌ فَقَالَ : عَنْ جُذَامَةَ[٣] الْأَسَدِيَّةِ[٤] ، وَالصَّحِيحُ مَا قَالَ[٥] يَحْيَىٰ : بِالدَّالِ غَيْرَ مَنْقُوطَةٍ[٦] .

○[١٤٦٤/ ١] حدثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ[٧] وَمُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عُمَرَ ، قَالَا : حَدَّثَنَا الْمُقْرِئُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي أَيُّوبَ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبُو الْأَسْوَدِ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ ، عَنْ جُدَامَةَ[٨] بِنْتِ وَهْبٍ أُخْتِ عُكَّاشَةَ ، قَالَتْ : حَضَرْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِي أُنَاسٍ وَهُوَ يَقُولُ : «**لَقَدْ هَمَمْتُ أَنْ أَنْهَىٰ عَنِ الْغِيلَةِ ، فَنَظَرْتُ فِي الرُّومِ وَفَارِسَ ، فَإِذَا هُمْ يُغِيلُونَ أَوْلَادَهُمْ فَلَا يَضُرُّ أَوْلَادَهُمْ ذَلِكَ شَيْئًا**» ، ثُمَّ سَأَلُوهُ عَنِ الْعَزْلِ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**ذَلِكَ الْوَأْدُ الْخَفِيُّ**» . زَادَ عُبَيْدُ اللَّهِ فِي حَدِيثِهِ ، عَنِ الْمُقْرِئِ : «وَهِيَ : ﴿وَإِذَا ٱلْمَوْءُۥدَةُ سُئِلَتْ﴾ [التكوير : ٨]» .

○[١٤٦٤/ ٢] وحدثناه أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ إِسْحَاقَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ أَيُّوبَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ نَوْفَلٍ الْقُرَشِيِّ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ ، عَنْ جُدَامَةَ[٨] بِنْتِ وَهْبٍ الْأَسَدِيَّةِ أَنَّهَا قَالَتْ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ . . . وَذَكَرَ[٩] بِمِثْلِ حَدِيثِ سَعِيدِ بْنِ أَبِي أَيُّوبَ فِي الْعَزْلِ وَالْغِيلَةِ ، غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ : «**الْغِيَالِ**» .

●[١٤٦٥] حدثني[١٠] مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ - وَاللَّفْظُ لِابْنِ نُمَيْرٍ ،

---

(١) الغيلة : الاسم من الغيل بالفتح ، وهو : أن يجامع الرجل زوجته وهي مرضع . (انظر : النهاية ، مادة : غيل) .
(٢) قوله : «قال مسلم» ليس في (أ) .
(٣) ضبب عليه في (أ) .
(٤) بعده في (أ) : «قال مسلم» .
(٥) في (خ) ، (ط) : «قاله» .
(٦) قوله : «غير منقوطة» من (خ) .
(٧) في (ك) : «سعد» .
(٨) في (أ) : «جذامة» ، وضبب عليه ، وقد سبق التنبيه على ذلك .
(٩) في (خ) : «ذكر» ، وفي (ط) : «فذكر» .
(١٠) في (ك) : «وحدثني» .

*[١٤٦٥] [التحفة : م٩٣] .

قَالَا : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ[١] ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَيْوَةُ ، قَالَ : حَدَّثَنِي عَيَّاشُ بْنُ عَبَّاسٍ ، أَنَّ أَبَا النَّضْرِ حَدَّثَهُ عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدٍ ، أَنَّ أُسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ أَخْبَرَ وَالِدَهُ سَعْدَ بْنَ أَبِي وَقَّاصٍ ، أَنَّ رَجُلًا جَاءَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ : إِنِّي أَعْزِلُ عَنِ امْرَأَتِي ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «لِمَ تَفْعَلُ ذَلِكَ؟» فَقَالَ الرَّجُلُ : أُشْفِقُ عَلَى وَلَدِهَا - أَوْ : عَلَى أَوْلَادِهَا ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «لَوْ كَانَ ذَلِكَ ضَارًّا ؛ ضَرَّ فَارِسَ وَالرُّومَ» . وَقَالَ زُهَيْرٌ فِي رِوَايَتِهِ : «إِنْ كَانَ لِذَلِكَ[٢] فَلَا ، مَا ضَارَ ذَلِكَ فَارِسَ وَلَا الرُّومَ» .



• [١٤٦٦] حدثنا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى ، قَالَ : قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ ، عَنْ عَمْرَةَ ، أَنَّ[٣] عَائِشَةَ أَخْبَرَتْهَا ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ عِنْدَهَا ، وَإِنَّهَا[٤] سَمِعَتْ صَوْتَ رَجُلٍ يَسْتَأْذِنُ فِي بَيْتِ حَفْصَةَ ، قَالَتْ عَائِشَةُ : فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، هَذَا رَجُلٌ يَسْتَأْذِنُ فِي بَيْتِكَ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «أُرَاهُ فُلَانًا» لِعَمِّ حَفْصَةَ مِنَ الرَّضَاعَةِ ، فَقَالَتْ عَائِشَةُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، لَوْ كَانَ فُلَانٌ حَيًّا - لِعَمِّهَا مِنَ الرَّضَاعَةِ - دَخَلَ عَلَيَّ؟! قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «نَعَمْ ؛ إِنَّ الرَّضَاعَةَ تُحَرِّمُ مَا تُحَرِّمُ[٥] الْوِلَادَةُ» .

---

(١) بعده في (ط) : «المقبري» .

(٢) في حاشية (ط) منسوبا لنسخة : «كذلك» .

۞ في (ط) ، حاشية (خ) : «باب يحرم من الرضاعة ما يحرم من الولادة» ، وصحح عليه في حاشية (خ) . وقبله في (خ) : «بسم الله الرحمن الرحيم صلى الله على محمد وآله ، كتاب الرضاع» . وقبله في (ط) : «كتاب الرضاع» .

*[١٤٦٦] [التحفة : خ م س ١٧٩٠٠] .

(٣) في (أ) : «عن» ، وفيها منسوبا لابن عساكر كالمثبت .

(٤) الضبط من (أ) بكسر الهمزة ، وضبطه في (ك) بفتحها .

(٥) في (أ) : «يحرم» ، وفيها أيضًا منسوبًا لابن عساكر كالمثبت .

○[١/١٤٦٦] حدثناه(١) أَبُو كُرَيْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ. وحدثني أَبُو مَعْمَرٍ إِسْمَاعِيلُ ابْنُ إِبْرَاهِيمَ الْهُذَلِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ هَاشِمِ بْنِ الْبَرِيدِ - جَمِيعًا، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ، عَنْ عَمْرَةَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: قَالَ(٢) رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَحْرُمُ مِنَ الرَّضَاعَةِ مَا يَحْرُمُ مِنَ الْوِلَادَةِ».

○[٢/١٤٦٦] وحدثنيه إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا(٣) عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ... مِثْلَ حَدِيثِ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ.



●[١٤٦٧] حدثنا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى، قَالَ: قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ(٤)، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّهَا أَخْبَرَتْهُ، أَنَّ أَفْلَحَ أَخَا أَبِي الْقُعَيْسِ جَاءَ يَسْتَأْذِنُ عَلَيْهَا - وَهُوَ عَمُّهَا مِنَ الرَّضَاعَةِ - بَعْدَ أَنْ أُنْزِلَ الْحِجَابُ، قَالَتْ: فَأَبَيْتُ أَنْ آذَنَ لَهُ، فَلَمَّا جَاءَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَخْبَرْتُهُ بِالَّذِي صَنَعْتُ، فَأَمَرَنِي أَنْ آذَنَ لَهُ عَلَيَّ.

○[١/١٤٦٧] وحدثناه أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: أَتَانِي عَمِّي مِنَ الرَّضَاعَةِ أَفْلَحُ بْنُ أَبِي قُعَيْسٍ... فَذَكَرَ

---

*[١/١٤٦٦] [التحفة: م س ١٧٩٠٢].

(١) في (خ)، (ط): «وحدثناه».

(٢) بعده في (ط): «لي».

*[٢/١٤٦٦] [التحفة: م س ١٧٩٠٢].

(٣) في (ك)، (ط): «أخبرنا».

۞ في (خ): «باب تحريم الرضاعة من قبل الفحل»، وفي (ط): «باب تحريم الرضاعة من ماء الفحل».

*[١٤٦٧] [التحفة: خ م س ١٦٥٩٧].

(٤) بعده في (ك): «بن أنس».

*[١/١٤٦٧] [التحفة: م س ق ١٦٤٤٣].

بِمَعْنَىٰ حَدِيثِ مَالِكٍ، وَزَادَ: قُلْتُ: إِنَّمَا أَرْضَعَتْنِي الْمَرْأَةُ، وَلَمْ يُرْضِعْنِي الرَّجُلُ؟! قَالَ: «تَرِبَتْ[1] يَدَاكِ - أَوْ: يَمِينُكِ».

○ [١٤٦٧/ ٢] وحدثني حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَىٰ، قَالَ: أَخْبَرَنَا[2] ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي يُونُسُ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عُرْوَةَ، أَنَّ[3] عَائِشَةَ أَخْبَرَتْهُ، أَنَّهُ جَاءَ أَفْلَحُ أَخُو أَبِي الْقُعَيْسِ يَسْتَأْذِنُ عَلَيْهَا بَعْدَمَا نَزَلَ الْحِجَابُ، وَكَانَ أَبُو الْقُعَيْسِ أَبَا[4] عَائِشَةَ مِنَ الرَّضَاعَةِ، قَالَتْ عَائِشَةُ: فَقُلْتُ: وَاللَّهِ، لَا آذَنُ لِأَفْلَحَ حَتَّىٰ أَسْتَأْذِنَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ؛ فَإِنَّ أَبَا الْقُعَيْسِ لَيْسَ هُوَ أَرْضَعَنِي، وَلَكِنْ أَرْضَعَتْنِي امْرَأَتُهُ، قَالَتْ عَائِشَةُ: فَلَمَّا دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ أَفْلَحَ أَخَا أَبِي الْقُعَيْسِ جَاءَنِي يَسْتَأْذِنُ عَلَيَّ، فَكَرِهْتُ أَنْ آذَنَ لَهُ حَتَّىٰ أَسْتَأْذِنَكَ، قَالَتْ: فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «ائْذَنِي لَهُ»، قَالَ عُرْوَةُ: فَبِذَلِكَ كَانَتْ عَائِشَةُ تَقُولُ: حَرِّمُوا مِنَ الرَّضَاعَةِ مَا تُحَرِّمُونَ مِنَ النَّسَبِ.

○ [١٤٦٧/ ٣] وحدثنا[5] عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ . . . بِهَذَا الْإِسْنَادِ: جَاءَ أَفْلَحُ أَخُو أَبِي الْقُعَيْسِ يَسْتَأْذِنُ عَلَيْهَا . . . بِنَحْوِ حَدِيثِهِمْ، وَفِيهِ: «فَإِنَّهُ عَمُّكِ، تَرِبَتْ يَمِينُكِ»، وَكَانَ أَبُو الْقُعَيْسِ زَوْجَ الْمَرْأَةِ الَّتِي أَرْضَعَتْ عَائِشَةَ.

---

(١) تربت: افتقرت ولصقت بالتراب، وتربت يداك: كلمة جارية على ألسنة العرب لا يريدون بها الدعاء على المخاطب ولا وقوع الأمر به، وقيل معناها: لله درك، وقيل أراد المثل ليجدّ المأمور في الأمر ويرى أنه إن خالفه أساء، وقيل غير ذلك. (انظر: النهاية، مادة: ترب).

*[١٤٦٧/ ٢] [التحفة: م ١٦٧٣٧].

(٢) في (ط): «حدثنا».

(٣) في (أ): «عن»، وفيها أيضًا منسوبًا لابن عساكر كالمثبت.

(٤) ضبب عليه في (أ)، وفي الحاشية منسوبًا للبطليوسي ومصححًا عليه: «أخا»، قال القاضي عياض في «المشارق» (١/ ٦٨): «وكان أبو القعيس أبا عائشة من الرضاعة»: كذا لجميعهم عند «مسلم»، لكن عند بعضهم: «أخا عائشة»، وهو وهم». وينظر: المطالع (١/ ٤٠٨).

*[١٤٦٧/ ٣] [التحفة: م ١٦٦٥٩].

(٥) في (ك): «حدثنا»، وفي (ط): «وحدثناه».

٥[١٤٦٧/ ٤] وحدثنا[١] أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ ، عَنْ هِشَامٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : جَاءَ عَمِّي مِنَ الرَّضَاعَةِ يَسْتَأْذِنُ عَلَيَّ ، فَأَبَيْتُ أَنْ آذَنَ لَهُ حَتَّى أَسْتَأْمِرَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، فَلَمَّا جَاءَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، قُلْتُ : إِنَّ عَمِّي مِنَ الرَّضَاعَةِ اسْتَأْذَنَ عَلَيَّ ، فَأَبَيْتُ أَنْ آذَنَ لَهُ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **فَلْيَلِجْ عَلَيْكِ ؛ عَمُّكِ** » ، قُلْتُ : إِنَّمَا أَرْضَعَتْنِي الْمَرْأَةُ ، وَلَمْ يُرْضِعْنِي الرَّجُلُ ؟! قَالَ : « **إِنَّهُ عَمُّكِ ؛ فَلْيَلِجْ عَلَيْكِ** » .

٥[١٤٦٧/ ٥] حدثني[٢] أَبُو الرَّبِيعِ الزَّهْرَانِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، يَعْنِي : ابْنَ زَيْدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا هِشَامٌ بِهَذَا الْإِسْنَادِ ، أَنَّ أَخَا أَبِي قُعَيْسٍ[٣] ، اسْتَأْذَنَ عَلَيْهَا . . . فَذَكَرَ نَحْوَهُ .

٥[١٤٦٧/ ٦] وحدثناه[٤] يَحْيَى بْنُ يَحْيَى ، قَالَ : أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، عَنْ هِشَامٍ . . . بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ ، غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ : اسْتَأْذَنَ عَلَيْهَا أَبُو الْقُعَيْسِ[٥] .

٥[١٤٦٧/ ٧] وحدثني[٦] الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْحُلْوَانِيُّ وَمُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا[٧] عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ ، عَنْ عَطَاءٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ ، أَنَّ

---

*[١٤٦٧/ ٤] [التحفة : م ت ١٦٩٨٢] .

(١) في (ك) : «حدثنا» .

*[١٤٦٧/ ٥] [التحفة : م ١٦٨٦٩] .

(٢) في (ط) : «وحدثني» .

(٣) في (ط) : «القعيس» .

*[١٤٦٧/ ٦] [التحفة : م ١٧٢٢٤] .

(٤) في (ط) : «وحدثنا» .

(٥) قال الحافظ ابن حجر في «الإصابة» (١/ ١٠٠) : «ووقع في رواية له - يعني مسلما : «استأذن عليها أبو القعيس» ، وهذا وهم من بعض رواته ، وهو أبو معاوية راويه عن هشام ؛ فقد خالفه حماد بن زيد عنه ، وهو أحفظ منه لحديث هشام ، فقال : «إن أخا أبي القعيس»» .

*[١٤٦٧/ ٧] [التحفة : م س ١٦٣٧٥] .

(٦) في (أ) : «وحدثنا» .

(٧) في (ك) ، (ط) : «أخبرنا» .

عَائِشَةَ أَخْبَرَتْهُ قَالَتِ : اسْتَأْذَنَ عَلَيَّ عَمِّي مِنَ الرَّضَاعَةِ أَبُو الْجَعْدِ ، فَرَدَدْتُهُ - قَالَ لِي هِشَامٌ : إِنَّمَا هُوَ أَبُو الْقُعَيْسِ - فَلَمَّا جَاءَ النَّبِيُّ ﷺ أَخْبَرْتُهُ ذَلِكَ[1] ، قَالَ : « **فَهَلَّا أَذِنْتِ لَهُ! تَرِبَتْ يَمِينُكِ - أَوْ : يَدُكِ** » .

○[٨/١٤٦٧] حدثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا لَيْثٌ . وحدثنا مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ ، عَنْ عِرَاكٍ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّهَا أَخْبَرَتْهُ ، أَنَّ عَمَّهَا مِنَ الرَّضَاعَةِ - يُسَمَّى أَفْلَحَ - اسْتَأْذَنَ عَلَيْهَا فَحَجَبَتْهُ ، فَأَخْبَرَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ لَهَا : « **لَا تَحْتَجِبِي مِنْهُ ؛ فَإِنَّهُ يَحْرُمُ مِنَ الرَّضَاعَةِ مَا يَحْرُمُ مِنَ النَّسَبِ** » .

○[٩/١٤٦٧] وحدثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ الْعَنْبَرِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي ، قَالَ : حَدَّثَنَا[2] شُعْبَةُ ، عَنِ الْحَكَمِ ، عَنْ عِرَاكِ بْنِ مَالِكٍ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتِ : اسْتَأْذَنَ عَلَيَّ أَفْلَحُ ابْنُ قُعَيْسٍ ، فَأَبَيْتُ أَنْ آذَنَ لَهُ ، فَأَرْسَلَ إِنِّي عَمُّكِ أَرْضَعَتْكِ امْرَأَةُ أَخِي ، فَأَبَيْتُ أَنْ آذَنَ لَهُ ، فَجَاءَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لَهُ ، فَقَالَ : « **لِيَدْخُلْ عَلَيْكِ ؛ فَإِنَّهُ عَمُّكِ** » .



●[١٤٦٨] حدثنا[3] أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ - وَاللَّفْظُ لِأَبِي بَكْرٍ ، قَالُوا : حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ سَعْدِ بْنِ عُبَيْدَةَ ، عَنْ

---

(١) في (ك) ، (ط) : «بذلك» .

*[٨/١٤٦٧] [التحفة : خ م س ١٦٣٦٩] .

*[٩/١٤٦٧] [التحفة : خ م س ١٦٣٦٩] .

(٢) في (ك) : «عن» .

۞ في (خ) : « باب تحريم بنت الأخ من الرضاعة » ، وفي (ط) : «باب تحريم ابنة الأخ من الرضاعة» .

*[١٤٦٨] [التحفة : م س ١٠١٧١] .

(٣) في (أ) : «وحدثنا» .

أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا لَكَ تَنَوَّقُ[١] فِي قُرَيْشٍ وَتَدَعُنَا؟! قَالَ[٢]: «وَعِنْدَكُمْ شَيْءٌ؟» قُلْتُ: نَعَمْ، بِنْتُ حَمْزَةَ، فَقَالَ[٣] رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّهَا لَا تَحِلُّ لِي؛ إِنَّهَا ابْنَةُ أَخِي مِنَ الرَّضَاعَةِ».

○ [١٤٦٨/ ١] وحدثناه[٤] عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ جَرِيرٍ. وحدثنا ابْنُ نُمَيْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي. وحدثنا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الْمُقَدَّمِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، عَنْ سُفْيَانَ - كُلُّهُمْ، عَنِ الْأَعْمَشِ... بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ.

● [١٤٦٩] وحدثنا[٥] هَدَّابُ بْنُ خَالِدٍ[٦]، قَالَ: حَدَّثَنَا هَمَّامٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا قَتَادَةُ، عَنْ جَابِرِ ابْنِ زَيْدٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أُرِيدَ عَلَى ابْنَةِ حَمْزَةَ، فَقَالَ: «إِنَّهَا لَا تَحِلُّ لِي؛ إِنَّهَا ابْنَةُ أَخِي مِنَ الرَّضَاعَةِ، وَيَحْرُمُ مِنَ الرَّضَاعَةِ مَا يَحْرُمُ مِنَ الرَّحِمِ».

○ [١٤٦٩/ ١] وحدثناه زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى، وَهُوَ: الْقَطَّانُ. وحدثنا مُحَمَّدُ ابْنُ يَحْيَى بْنِ مِهْرَانَ الْقُطَعِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ عُمَرَ - جَمِيعًا، عَنْ شُعْبَةَ. وحدثناه[٧] أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي عَرُوبَةَ - كِلَاهُمَا[٨]، عَنْ قَتَادَةَ... بِإِسْنَادِ هَمَّامٍ سَوَاءً[٩]، غَيْرَ أَنَّ حَدِيثَ شُعْبَةَ انْتَهَى عِنْدَ قَوْلِهِ:

---

(١) في (أ): «تتوق». قال القاضي عياض في «المشارق» (١/ ٤٤): «ما لك تنوق في قريش وتدعنا»: أي: تبالغ في الاختيار... وكذا رواية هذا الحرف عند أكثرهم، وعند ابن الحذاء والعذري: «تتوق» بالتاء أي: تميل وتشتهي». وينظر: «الإكمال» (٤/ ٦٣١)، «المطالع» (١/ ٣١٤).

(٢) في (ط): «فقال». (٣) في (أ): «قال».

(٤) في (ط): «وحدثنا»، وفي (ك): «وحدثني».

* [١٤٦٩] [التحفة: خ م س ق ٥٣٧٨]. (٥) في (ك): «حدثنا».

(٦) ضبب عليه في (أ)، وفي حاشيتها: «خلاد» وصحح عليه.

(٧) في (ك): «وحدثنا».

(٨) قال النووي في «شرحه» (١٠/ ٢٤): «قوله: «كليهما عن قتادة»: كذا وقع في بعض النسخ وفي بعضها: «كلاهما» وهو الجاري على المشهور، والأول صحيح أيضًا». وينظر: «شرح النووي» (١/ ٤٢).

(٩) قال القاضي عياض في «المشارق» (٢/ ٣٤٧): «وفي الرضاع في حديث ابنة حمزة قول مسلم في سند حديث ابن أبي شيبة: «كلاهما عن قتادة بإسناد همام سواء» كذا لجميع شيوخنا، وفي نسخة ابن الحذاء: «بإسنادهما سواء» على التثنية، والصواب الأول، وإنما سقط الميم من همام».

«ابْنَةُ أَخِي مِنَ الرَّضَاعَةِ»، وَفِي حَدِيثِ سَعِيدٍ: «وَإِنَّهُ[١] يَحْرُمُ مِنَ الرَّضَاعَةِ[٢] مَا يَحْرُمُ مِنَ النَّسَبِ»، وَفِي رِوَايَةِ بِشْرِ بْنِ عُمَرَ: سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ زَيْدٍ.

• [١٤٧٠] وحدثنا هَارُونُ بْنُ سَعِيدٍ الْأَيْلِيُّ وَأَحْمَدُ بْنُ عِيسَى، قَالَا: حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي مَخْرَمَةُ بْنُ بُكَيْرٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مُسْلِمٍ، يَقُولُ: سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ مُسْلِمٍ، يَقُولُ: سَمِعْتُ حُمَيْدَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، يَقُولُ: سَمِعْتُ أُمَّ سَلَمَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ تَقُولُ: قِيلَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ: أَيْنَ أَنْتَ يَا رَسُولَ اللَّهِ عَنِ ابْنَةِ[٣] حَمْزَةَ؟ - أَوْ قِيلَ: أَلَا تَخْطُبُ بِنْتَ حَمْزَةَ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ؟! قَالَ: «إِنَّ حَمْزَةَ أَخِي مِنَ الرَّضَاعَةِ».



• [١٤٧١] حدثنا[٤] أَبُو كُرَيْبٍ[٥] مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ[٦]، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا هِشَامٌ، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبِي، عَنْ زَيْنَبَ بِنْتِ أُمِّ سَلَمَةَ، عَنْ أُمِّ حَبِيبَةَ بِنْتِ أَبِي سُفْيَانَ قَالَتْ: دَخَلَ عَلَيَّ[٧] رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَقُلْتُ لَهُ: هَلْ لَكَ فِي أُخْتِي بِنْتِ أَبِي سُفْيَانَ؟ فَقَالَ: «أَفْعَلُ مَاذَا؟» قُلْتُ: تَنْكِحُهَا، قَالَ: «أَوَتُحِبِّينَ[٨] ذَلِكِ؟» قُلْتُ: لَسْتُ لَكَ

---

(١) قوله: «وإنه» ليس في (أ)، وفيها أيضًا منسوبًا لابن عساكر كالمثبت.

(٢) في (ك) منسوبًا لنسخة: «الرضاع»، وفي حاشيتها مصححًا عليه كالمثبت.

*[١٤٧٠] [التحفة: م ١٨١٤٨].

(٣) في (ك): «بنت».

۞ في (خ)، (ط): «باب تحريم الربيبة وأخت المرأة».

*[١٤٧١] [التحفة: خ م س ق ١٥٨٧٥].

(٤) في (خ): «وحدثنا».

(٥) في (أ): «بكر»، وفي حاشيتها منسوبًا لنسخة عند ابن عساكر كالمثبت، وصحح عليه.

(٦) قوله: «محمد بن العلاء» ليس في (ك).

(٧) قوله: «دخل علي» في حاشية (ط) منسوبًا لنسخة: «دخلت علي».

(٨) قوله: «قال أوتحبين» في (أ): «أو قال تحبين» وفي حاشيتها منسوبًا للدمياطي: «صوابه: قال أوتحبين».

بِمُخْلِيَةٍ[(١)]، وَأَحَبُّ مَنْ شَرِكَنِي فِي الْخَيْرِ أُخْتِي، قَالَ: «فَإِنَّهَا لَا تَحِلُّ لِي»، قُلْتُ: فَإِنِّي أُخْبِرْتُ أَنَّكَ تَخْطُبُ دُرَّةَ[(٢)] بِنْتَ أَبِي سَلَمَةَ، قَالَ: «بِنْتَ[(٣)] أُمِّ[(٤)] سَلَمَةَ؟!» قُلْتُ: نَعَمْ، قَالَ: «لَوْ أَنَّهَا لَمْ تَكُنْ رَبِيبَتِي فِي حَجْرِي مَا حَلَّتْ لِي؛ إِنَّهَا ابْنَةُ أَخِي مِنَ الرَّضَاعَةِ، أَرْضَعَتْنِي وَأَبَاهَا ثُوَيْبَةُ، فَلَا تَعْرِضْنَ عَلَيَّ بَنَاتِكُنَّ وَلَا أَخَوَاتِكُنَّ».

○[١٤٧١/ ١] وحدثنيه سُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ زَكَرِيَّاءَ بْنِ أَبِي زَائِدَةَ. وحدثنا عَمْرٌو النَّاقِدُ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَسْوَدُ بْنُ عَامِرٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا زُهَيْرٌ - كِلَاهُمَا[(٥)]، عَنْ هِشَامِ ابْنِ عُرْوَةَ... بِهَذَا الْإِسْنَادِ سَوَاءً.

○[١٤٧١/ ٢] وحدثنا مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحِ بْنِ الْمُهَاجِرِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ شِهَابٍ كَتَبَ يَذْكُرُ أَنَّ عُرْوَةَ حَدَّثَهُ، أَنَّ زَيْنَبَ بِنْتَ أَبِي سَلَمَةَ حَدَّثَتْهُ، أَنَّ أُمَّ حَبِيبَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ حَدَّثَتْهَا، أَنَّهَا قَالَتْ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، انْكِحْ أُخْتِي عَزَّةَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَتُحِبِّينَ ذَلِكِ؟» فَقَالَتْ: نَعَمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ، لَسْتُ لَكَ بِمُخْلِيَةٍ[(٦)]، وَأَحَبُّ مَنْ شَرِكَنِي فِي خَيْرٍ أُخْتِي، فَقَالَ

---

(١) الضبط بضم الميم وسكون الخاء وكسر اللام والياء المخففة المفتوحة على صيغة اسم الفاعل من (خ)، (ط)، وضبطه في (ك) بفتح اللام على صيغة اسم المفعول، وضبطه في (أ) بفتح الميم وكسر اللام وتشديد الياء المفتوحة. قال النووي في «شرحه» (١٠/ ٢٥): «هو بضم الميم وإسكان الخاء المعجمة». وينظر: «فتح الباري» لابن حجر (٩/ ١٤٣).

بمخلية: أي لم أجدك خاليا من الزوجات غيري. (انظر: النهاية، مادة: خلا).

(٢) قال القاضي عياض في «الإكمال» (٤/ ٦٣١): «كذا ضبطناه: «درة» بضم الدال المهملة، وهو الصحيح، ووقع في كتاب ابن أبي جعفر في حديث ابن رمح بعد هذا: «ذرة» بفتح الذال المعجمة، والصحيح ما لغيره كما تقدم». وينظر: «المشارق» (١/ ٢٦٦)، «شرح النووي» (١٠/ ٢٥).

(٣) في (أ): «ابنة».

(٤) في (ك) منسوبًا لنسخة: «أبي»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة.

(٥) في (ك): «كلهم».

(٦) الضبط بضم الميم وسكون الخاء وكسر اللام والياء المخففة المفتوحة من (خ)، (ط)، وضبطه في (أ) بفتح الميم وتشديد الياء، وضبطه في (ك) بضم الميم وفتح الخاء وتشديد اللام مع فتحها والياء معراة عن الضبط. وينظر: «شرح النووي» (١٠/ ٢٥).

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « فَإِنَّ ذَلِكَ لَا يَحِلُّ لِي » ، قَالَتْ : فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، فَإِنَّا[(١)] نَتَحَدَّثُ أَنَّكَ تُرِيدُ أَنْ تَنْكِحَ دُرَّةَ بِنْتَ أَبِي سَلَمَةَ ، قَالَ : « بِنْتَ[(٢)] أَبِي[(٣)] سَلَمَةَ؟ » قَالَتْ : نَعَمْ ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « لَوْ أَنَّهَا لَمْ تَكُنْ رَبِيبَتِي فِي حَجْرِي مَا حَلَّتْ لِي ؛ إِنَّهَا ابْنَةُ أَخِي مِنَ الرَّضَاعَةِ ، أَرْضَعَتْنِي وَأَبَا[(٤)] سَلَمَةَ ثُوَيْبَةُ ، فَلَا تَعْرِضْنَ[(٥)] عَلَيَّ بَنَاتِكُنَّ وَلَا أَخَوَاتِكُنَّ » .

○ [٣/١٤٧١] وحدثنيه عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ شُعَيْبِ بْنِ اللَّيْثِ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ جَدِّي ، قَالَ : حَدَّثَنِي عُقَيْلُ بْنُ خَالِدٍ . وحدثناه[(٦)] عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الزُّهْرِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُسْلِمٍ - كِلَاهُمَا ، عَنِ الزُّهْرِيِّ . . . بِإِسْنَادِ ابْنِ أَبِي حَبِيبٍ عَنْهُ نَحْوَ حَدِيثِهِ ، وَلَمْ يُسَمِّ أَحَدٌ مِنْهُمْ فِي حَدِيثِهِ : عَزَّةَ ؛ غَيْرُ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ .



● [١٤٧٢] حدثني زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ[(٧)] . وحدثنا مُحَمَّدُ

---

(١) في (أ) : «فإنك» ، وفي حاشيتها منسوبًا لابن عساكر كالمثبت .

(٢) في (أ) : «ابنة» .

(٣) في (ك) : «أم» ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة .

(٤) في (خ) : «وأباها أبا» ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة ، وهو الذي ذكره القاضي عياض في «المشارق» (١/ ١٣) ، «الإكمال» (٤/ ٦٣٣) .

(٥) الضبط بإسكان الضاد وتخفيف النون من (خ) ، (ط) ، وضبطه في (ك) بضم الضاد وتشديد النون . وفي «عمدة القاري» للعيني (٢٠/ ٧٦) : «قال ابن التين : ضبط بضم الضاد ولا أعلم له وجهًا» اهـ .

(٦) في (أ) ، (ط) : «وحدثنا» .

۞ في (خ) ، (ط) : « باب في المصة والمصتين » .

*[١٤٧٢] [التحفة : م د ت س ق ١٦١٨٩] .

(٧) قوله : «حدثنا إسماعيل بن إبراهيم» أشار في (أ) إلى أنه ليس عند ابن عساكر .

ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ. وحدثني[(١)] سُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ - كِلَاهُمَا، عَنْ أَيُّوبَ، عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ - وَقَالَ سُوَيْدٌ وَزُهَيْرٌ: إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «لَا تُحَرِّمُ الْمَصَّةُ وَالْمَصَّتَانِ».

• [١٤٧٣] وحدثنا[(٢)] يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَعَمْرٌو النَّاقِدُ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ - كُلُّهُمْ، عَنِ الْمُعْتَمِرِ[(٣)] - وَاللَّفْظُ لِيَحْيَى، قَالَ: أَخْبَرَنَا الْمُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ - عَنْ أَيُّوبَ يُحَدِّثُ، عَنْ أَبِي الْخَلِيلِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ أُمِّ الْفَضْلِ قَالَتْ: دَخَلَ أَعْرَابِيٌّ عَلَى نَبِيِّ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ فِي بَيْتِي، فَقَالَ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ، إِنِّي كَانَتْ لِي امْرَأَةٌ فَتَزَوَّجْتُ عَلَيْهَا أُخْرَى، فَزَعَمَتِ امْرَأَتِي الْأُولَى أَنَّهَا أَرْضَعَتِ امْرَأَتِي الْحُدْثَى[(٤)] رَضْعَةً أَوْ رَضْعَتَيْنِ، فَقَالَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ: «لَا تُحَرِّمُ الْإِمْلَاجَةُ[(٥)] وَلَا الْإِمْلَاجَتَانِ[(٦)]». قَالَ: عَمْرٌو فِي رِوَايَتِهِ: عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ نَوْفَلٍ.

○ [١٤٧٣/ ١] حدثني[(٧)] أَبُو غَسَّانَ الْمِسْمَعِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُعَاذٌ. وحدثنا ابْنُ مُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي[(٨)] أَبِي، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ صَالِحِ بْنِ أَبِي مَرْيَمَ أَبِي الْخَلِيلِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ أُمِّ الْفَضْلِ، أَنَّ رَجُلًا مِنْ بَنِي عَامِرِ بْنِ صَعْصَعَةَ قَالَ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ، هَلْ تُحَرِّمُ الرَّضْعَةُ الْوَاحِدَةُ؟ قَالَ: «لَا».

---

(١) في (ط): «وحدثنا».

*[١٤٧٣] [التحفة: م س ق ١٨٠٥١].

(٢) في (ط): «حدثنا».

(٣) في (أ): «معتمر»، وفيها أيضًا منسوبًا لابن عساكر كالمثبت.

(٤) الحدثى: تأنيث الأحدث، يريد المرأة التي تزوجها بعد الأولى. (انظر: النهاية، مادة: حدث).

(٥) الإملاجة: المَلْج: المصّ. والإملاجة: المرة. يعني أن المصة والمصتين لا تحرمان ما يحرمه الرضاع الكامل. (انظر: النهاية، مادة: ملج).

(٦) قوله: «ولا الإملاجتان» في (أ)، (ط): «والإملاجتان».

(٧) في (خ)، (ط): «وحدثني».

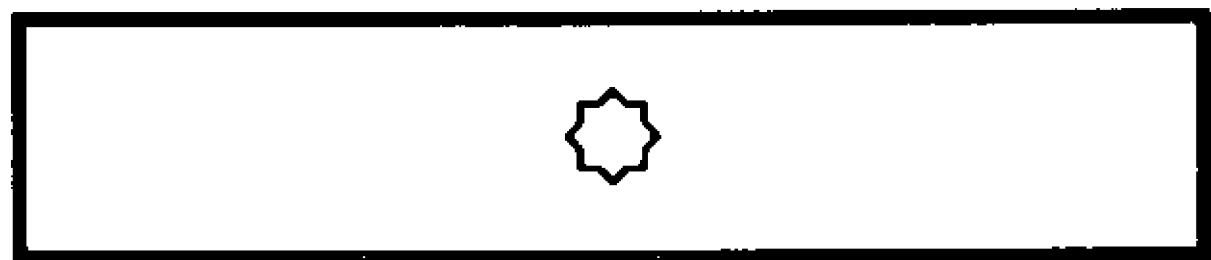
(٨) في (خ): «حدثنا»، ونسبه في (أ) لابن عساكر.

○ [٢/١٤٧٣] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سَعِيدُ ابْنُ أَبِي عَرُوبَةَ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَبِي الْخَلِيلِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ ، أَنَّ أُمَّ الْفَضْلِ حَدَّثَتْ[1] ، أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «**لَا تُحَرِّمُ الرَّضْعَةُ أَوِ الرَّضْعَتَانِ ، أَوِ الْمَصَّةُ أَوِ الْمَصَّتَانِ**» .

○ [٣/١٤٧٣] حدثناه[2] أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ - جَمِيعًا ، عَنْ عَبْدَةَ ابْنِ سُلَيْمَانَ ، عَنِ ابْنِ أَبِي عَرُوبَةَ . . . بِهَذَا الْإِسْنَادِ ، أَمَّا إِسْحَاقُ فَقَالَ كَرِوَايَةِ ابْنِ بِشْرٍ : «**أَوِ الرَّضْعَتَانِ أَوِ الْمَصَّتَانِ**» ، وَأَمَّا ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ فَقَالَ : «**وَالرَّضْعَتَانِ وَالْمَصَّتَانِ**» .

○ [٤/١٤٧٣] وحدثناه[3] ابْنُ أَبِي عُمَرَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ السَّرِيِّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادُ ابْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَبِي الْخَلِيلِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ نَوْفَلٍ ، عَنْ أُمِّ الْفَضْلِ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «**لَا تُحَرِّمُ الْإِمْلَاجَةُ وَالْإِمْلَاجَتَانِ**» .

○ [٥/١٤٧٣] وحدثني[4] أَحْمَدُ بْنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَبَّانُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا هَمَّامٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا قَتَادَةُ ، عَنْ أَبِي الْخَلِيلِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ ، عَنْ أُمِّ الْفَضْلِ : سَأَلَ رَجُلٌ النَّبِيَّ ﷺ : أَتُحَرِّمُ الْمَصَّةُ؟ فَقَالَ[5] : «**لَا**» .



● [١٤٧٤] وحدثنا[6] يَحْيَى بْنُ يَحْيَى ، قَالَ : قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ ،

---

(١) في (ك) منسوبًا لنسخة : «حدثته» ، وفي حاشيتها كالمثبت وصحح عليه .

(٢) في (خ) ، (ط) : «وحدثناه» .

(٣) في (ط) : «وحدثنا» .

(٤) في (أ) ، (ط) : «حدثني» .

(٥) في (ك) : «قال» .

۞ في (خ) ، (ط) : «باب التحريم بخمس رضعات» .

*[١٤٧٤] [التحفة : م دت س ق ١٧٨٩٧] .

(٦) في (ط) : «حدثنا» .

عَنْ عَمْرَةَ، عَنْ عَائِشَةَ أَنَّهَا قَالَتْ: كَانَ فِيمَا أُنْزِلَ مِنَ الْقُرْآنِ: عَشْرُ رَضَعَاتٍ مَعْلُومَاتٍ يُحَرِّمْنَ، ثُمَّ نُسِخْنَ بِخَمْسٍ مَعْلُومَاتٍ، فَتُوُفِّيَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَهِيَ[1] فِيمَا[2] يُقْرَأُ[3] مِنَ الْقُرْآنِ.

○[١٤٧٤/ ١] حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ الْقَعْنَبِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ، عَنْ يَحْيَىٰ، وَهُوَ: ابْنُ سَعِيدٍ، عَنْ عَمْرَةَ، أَنَّهَا سَمِعَتْ عَائِشَةَ تَقُولُ وَهِيَ تَذْكُرُ الَّذِي يُحَرِّمُ مِنَ الرَّضَاعَةِ - قَالَتْ عَمْرَةُ: فَقَالَتْ عَائِشَةُ: نَزَلَ فِي الْقُرْآنِ: عَشْرُ رَضَعَاتٍ مَعْلُومَاتٍ، ثُمَّ نَزَلَ أَيْضًا: خَمْسٌ مَعْلُومَاتٌ.

○[١٤٧٤/ ٢] وحدثناه[4] مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنَّىٰ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ، قَالَ: سَمِعْتُ يَحْيَىٰ ابْنَ سَعِيدٍ، قَالَ: أَخْبَرَتْنِي عَمْرَةُ أَنَّهَا سَمِعَتْ عَائِشَةَ تَقُولُ... بِمِثْلِهِ[5].



●[١٤٧٥] وحدثنا[6] عَمْرٌو النَّاقِدُ وَابْنُ أَبِي عُمَرَ، قَالَا: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: جَاءَتْ سَهْلَةُ بِنْتُ سُهَيْلٍ إِلَىٰ

---

(١) في (ط): «وهن»، وعليه النووي في «شرحه» (١٠/ ٢٧).

(٢) نسبه في «ك» لنسخة، وفي حاشيتها: «مما» دون علامة.

(٣) في (أ): «نقرأ».

*[١٤٧٤/ ١] [التحفة: م ١٧٩٤٢].

*[١٤٧٤/ ٢] [التحفة: م ١٧٩٤٢].

(٤) في (ك): «حدثناه».

(٥) في (ك): «مثله».

۞ في (خ)، (ط): «باب رضاعة الكبير».

*[١٤٧٥] [التحفة: م س ق ١٧٤٨٤].

(٦) في (ط): «حدثنا».

النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَتْ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنِّي أَرَىٰ فِي وَجْهِ أَبِي حُذَيْفَةَ مِنْ دُخُولِ سَالِمٍ وَهُوَ حَلِيفُهُ ، فَقَالَ النَّبِيُّ[(١)] ﷺ : « أَرْضِعِيهِ » ، قَالَتْ : وَكَيْفَ أُرْضِعُهُ وَهُوَ رَجُلٌ كَبِيرٌ؟! فَتَبَسَّمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَقَالَ : « قَدْ عَلِمْتُ أَنَّهُ رَجُلٌ[(٢)] كَبِيرٌ » . زَادَ عَمْرٌو فِي حَدِيثِهِ : وَكَانَ قَدْ شَهِدَ بَدْرًا ، وَفِي رِوَايَةِ ابْنِ أَبِي عُمَرَ : فَضَحِكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ .

٥[١٤٧٥/ ١] حدثنا[(٣)] إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْحَنْظَلِيُّ وَمُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عُمَرَ - جَمِيعًا ، عَنِ الثَّقَفِيِّ ، قَالَ : ابْنُ أَبِي عُمَرَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ الثَّقَفِيُّ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ ، عَنِ الْقَاسِمِ ، عَنْ عَائِشَةَ : أَنَّ سَالِمًا مَوْلَىٰ أَبِي حُذَيْفَةَ كَانَ مَعَ أَبِي حُذَيْفَةَ وَأَهْلِهِ فِي بَيْتِهِمْ ، فَأَتَتْ - تَعْنِي[(٤)] : بِنْتَ[(٥)] سُهَيْلٍ - النَّبِيَّ ﷺ ، فَقَالَتْ : إِنَّ سَالِمًا قَدْ بَلَغَ مَا يَبْلُغُ الرَّجُلُ[(٦)] ، وَعَقَلَ مَا عَقَلُوا ، وَإِنَّهُ يَدْخُلُ عَلَيْنَا ، وَإِنِّي أَظُنُّ أَنَّ فِي نَفْسِ أَبِي حُذَيْفَةَ مِنْ ذَلِكَ شَيْئًا ، فَقَالَ لَهَا النَّبِيُّ ﷺ : « **أَرْضِعِيهِ تَحْرُمِي عَلَيْهِ ، وَيَذْهَبِ الَّذِي فِي نَفْسِ أَبِي حُذَيْفَةَ** » ، فَرَجَعَتْ[(٧)] ، فَقَالَتْ : إِنِّي قَدْ أَرْضَعْتُهُ فَذَهَبَ الَّذِي فِي نَفْسِ أَبِي حُذَيْفَةَ .

٥[١٤٧٥/ ٢] وحدثنا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَمُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ - وَاللَّفْظُ لِابْنِ رَافِعٍ - قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا ابْنُ أَبِي مُلَيْكَةَ ، أَنَّ الْقَاسِمَ ابْنَ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ أَخْبَرَهُ ، أَنَّ عَائِشَةَ أَخْبَرَتْهُ : أَنَّ سَهْلَةَ بِنْتَ سُهَيْلِ بْنِ عَمْرٍو

---

(١) في (ك) منسوبًا لنسخة : «رسول الله» ، وفي حاشيتها مصححًا عليه كالمثبت .

(٢) ليس في (ك) .

*[١٤٧٥/ ١] [التحفة : م س ١٧٤٦٤] .

(٣) في (ط) : «وحدثنا» .

(٤) بعده في حاشية (ط) : «سهلة» ونسبه لنسخة .

(٥) في (أ) ، (ط) : «ابنة» .

(٦) في (ك) ، (ط) : «الرجال» .

(٧) بعده في (ك) : «إليه» .

*[١٤٧٥/ ٢] [التحفة : م س ١٧٤٦٤] .

جَاءَتِ النَّبِيَّ ﷺ ، فَقَالَتْ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّ سَالِمًا - لِسَالِمٍ[(١)] مَوْلَى أَبِي حُذَيْفَةَ - مَعَنَا فِي بَيْتِنَا ، وَقَدْ بَلَغَ مَا يَبْلُغُ الرِّجَالُ ، وَعَلِمَ مَا يَعْلَمُ الرِّجَالُ ، قَالَ : « أَرْضِعِيهِ ، تَحْرُمِي عَلَيْهِ » . قَالَ : فَمَكَثْتُ[(٢)] سَنَةً أَوْ قَرِيبًا مِنْهَا لَا أُحَدِّثُ بِهِ رَهْبَتَهُ[(٣)] ، ثُمَّ لَقِيتُ الْقَاسِمَ ، فَقُلْتُ لَهُ : لَقَدْ حَدَّثْتَنِي حَدِيثًا مَا حَدَّثْتُهُ بَعْدُ ، قَالَ : مَا[(٤)] هُوَ؟ فَأَخْبَرْتُهُ ، قَالَ : فَحَدِّثْهُ عَنِّي أَنَّ عَائِشَةَ أَخْبَرَتْنِيهِ .

٥[٣/١٤٧٥] وحدثنا مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنَّى ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ نَافِعٍ ، عَنْ زَيْنَبَ بِنْتِ أُمِّ[(٥)] سَلَمَةَ قَالَتْ : قَالَتْ أُمُّ سَلَمَةَ لِعَائِشَةَ : إِنَّهُ يَدْخُلُ عَلَيْكِ الْغُلَامُ الْأَيْفَعُ[(٦)] الَّذِي مَا أُحِبُّ أَنْ يَدْخُلَ عَلَيَّ ، قَالَ : فَقَالَتْ عَائِشَةُ : أَمَا لَكِ فِي رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أُسْوَةٌ؟! قَالَتْ : إِنَّ امْرَأَةَ أَبِي حُذَيْفَةَ قَالَتْ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّ سَالِمًا يَدْخُلُ عَلَيَّ وَهُوَ رَجُلٌ ، وَفِي نَفْسِ أَبِي حُذَيْفَةَ مِنْهُ شَيْءٌ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « أَرْضِعِيهِ حَتَّى[(٧)] يَدْخُلَ عَلَيْكِ » .

---

(١) الضبط بكسر أوله وخفض آخره من (خ) ، (ك) ، وضبطه في (أ) بفتح أوله ورفع وتنوين آخره .

(٢) قال القاضي عياض في «المشارق» (١/ ٣٧٩) : ««فمكث سنة» كذا عند أبي بحر وابن عيسى وهو غلط ، وصوابه رواية غيرهما من شيوخنا ، «قال : فمكثت سنة» وقائل هذا ابن أبي مليكة راوي الخبر عن القاسم . . .» . وينظر : «المطالع» (٤/ ٣٨) .

(٣) في (ط) : «وهبته» ، وفي (ك) كالمثبت وكتب فوق الراء واو وكتب فوقه معًا . قال القاضي عياض في «المشارق» (١/ ٣٠١) : ««رهبته» كذا لأبي علي فعل ماض ، وعند أبي بحر «رهبته» بسكون الهاء مصدرًا أي من أجل رهبته ، ورواه بعضهم «وهبته» من الهيبة أوله واو الابتداء» . وينظر : «المطالع» (٣/ ١٩٢) ، «شرح النووي» (١٠/ ٣٢) .

(٤) في (ط) : «فما» .

*[٣/١٤٧٥] [التحفة : م س ١٧٨٤١] .

(٥) في (أ) : «أبي» ، وفي حاشيتها كالمثبت ، ونسبه لنسخة .

(٦) الأيفع : أيفع الغلام فهو يافع ، إذا شارف الاحتلام ولَمَّا يحتلم . (انظر : النهاية ، مادة : يفع) .

(٧) ليس في (أ) ، وفيها أيضًا منسوبًا لابن عساكر كالمثبت .

٥[١٤٧٥/ ٤] وحدثني أَبُو الطَّاهِرِ وَهَارُونُ بْنُ سَعِيدٍ الْأَيْلِيُّ - وَاللَّفْظُ لِهَارُونَ - قَالَ[1] : حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي مَخْرَمَةُ بْنُ بُكَيْرٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : سَمِعْتُ حُمَيْدَ ابْنَ نَافِعٍ ، يَقُولُ : سَمِعْتُ زَيْنَبَ بِنْتَ أَبِي سَلَمَةَ ، تَقُولُ : سَمِعْتُ أُمَّ سَلَمَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ تَقُولُ لِعَائِشَةَ : وَاللَّهِ مَا تَطِيبُ نَفْسِي أَنْ يَرَانِي الْغُلَامُ قَدِ اسْتَغْنَىٰ عَنِ الرَّضَاعَةِ ، فَقَالَتْ : لِمَ؟ قَدْ جَاءَتْ سَهْلَةُ بِنْتُ سُهَيْلٍ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَتْ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، وَاللَّهِ إِنِّي لَأَرَىٰ فِي وَجْهِ أَبِي حُذَيْفَةَ مِنْ دُخُولِ سَالِمٍ ، قَالَتْ : فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **أَرْضِعِيهِ** » ، فَقَالَتْ : إِنَّهُ ذُو لِحْيَةٍ ، فَقَالَ : « **أَرْضِعِيهِ يَذْهَبْ مَا فِي وَجْهِ أَبِي حُذَيْفَةَ** » ، فَقَالَتْ[2] : وَاللَّهِ مَا عَرَفْتُهُ فِي وَجْهِ أَبِي حُذَيْفَةَ .

•[١٤٧٦] حدثني[3] عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ شُعَيْبِ بْنِ اللَّيْثِ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ جَدِّي ، قَالَ : حَدَّثَنِي عُقَيْلُ بْنُ خَالِدٍ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، أَنَّهُ قَالَ : أَخْبَرَنِي أَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ زَمْعَةَ[4] ، أَنَّ أُمَّهُ زَيْنَبَ بِنْتَ أَبِي[5] سَلَمَةَ أَخْبَرَتْهُ ، أَنَّ أُمَّهَا أُمَّ سَلَمَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ كَانَتْ تَقُولُ : أَبَىٰ سَائِرُ أَزْوَاجِ النَّبِيِّ ﷺ أَنْ يُدْخِلْنَ عَلَيْهِنَّ أَحَدًا بِتِلْكَ الرَّضَاعَةِ ، وَقُلْنَ لِعَائِشَةَ : وَاللَّهِ مَا نُرَىٰ هَذَا[6] إِلَّا رُخْصَةً أَرْخَصَهَا[7] رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِسَالِمٍ خَاصَّةً ، فَمَا هُوَ بِدَاخِلٍ عَلَيْنَا أَحَدٌ بِهَذِهِ الرَّضَاعَةِ وَلَا رَائِينَا .

---

*[١٤٧٥/ ٤] [التحفة : م س ١٧٨٤١] .

(١) في (ط) : «قالا» .

(٢) في (ك) : «قالت» .

*[١٤٧٦] [التحفة : م س ق ١٨٢٧٤] .

(٣) في (ك) : «حدثنا» .

(٤) قال القاضي عياض في «المشارق» (١/ ٩٤) : «أخبرني أبو عبيدة بن عبد الله بن زمعة» كذا لشيوخنا ، وعند ابن الحذاء : «أخبرني أبو عبيدة عن عبد الله بن زمعة ، والأول الصواب» . وينظر : «المطالع» (١/ ٥١٥) .

(٥) في (ك) : «أم» .

(٦) في (ك) : «هذه» .

(٧) في حاشية (ط) منسوبًا لنسخة : «رخصها» .



• [١٤٧٧] وحدثني[(١)] هَنَّادُ بْنُ السَّرِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ، عَنْ أَشْعَثَ بْنِ أَبِي الشَّعْثَاءِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ مَسْرُوقٍ، قَالَ: قَالَتْ عَائِشَةُ: دَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَعِنْدِي رَجُلٌ قَاعِدٌ، فَاشْتَدَّ ذَلِكَ[(٢)] عَلَيْهِ، وَرَأَيْتُ الْغَضَبَ فِي وَجْهِهِ، قَالَتْ: فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّهُ أَخِي مِنَ الرَّضَاعَةِ، قَالَتْ: فَقَالَ: «انْظُرْنَ إِخْوَتَكُنَّ مِنَ الرَّضَاعَةِ؛ فَإِنَّمَا[(٣)] الرَّضَاعَةُ عَنِ[(٤)] الْمَجَاعَةِ»[(٥)].

◦ [١٤٧٧/ ١] وحدثناه[(٦)] مُحَمَّدُ[(٧)] بْنُ مُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ. وحدثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي - قَالَا جَمِيعًا: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ. وحدثنا أبو بكرٍ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ[(٨)]. وحدثني زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ ابْنُ مَهْدِيٍّ، - جَمِيعًا عَنْ سُفْيَانَ. وحدثنا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ، قَالَ حَدَّثَنَا حُسَيْنٌ الْجُعْفِيُّ، عَنْ زَائِدَةَ - كُلُّهُمْ عَنْ أَشْعَثَ بْنِ أَبِي الشَّعْثَاءِ... بِإِسْنَادِ أَبِي الْأَحْوَصِ كَمَعْنَى حَدِيثِهِ، غَيْرَ أَنَّهُمْ قَالُوا: «مِنَ الْمَجَاعَةِ».

۞ في (خ)، (ط): «باب إنما الرضاعة من المجاعة».

*[١٤٧٧] [التحفة: خ م د س ق ١٧٦٥٨].

(١) في (ط): «حدثنا».

(٢) في (أ): «ذاك»، وفيها أيضًا منسوبًا لابن عساكر كالمثبت.

(٣) نسبه في «ك» لنسخة، وفي حاشيتها: «فإن» وصحح عليه.

(٤) ضبب عليه في (أ)، وفي (ط): «من». وينظر: «المشارق» (١/ ٣٨٤).

(٥) المجاعة: مفعلة من الجوع أي إن الذي يحرم من الرضاع إنما هو الذي يرضع من جوعه، وهو الطفل؛ يعني أن الكبير إذا رضع امرأة لا يحرم عليها بذلك الرضاع؛ لأنه لم يرضعها من جوع. (انظر: النهاية، مادة: جوع).

(٦) في (خ): «وحدثنا».

(٧) ليس في (خ).

(٨) قوله: «وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، حدثنا وكيع»: ليس في (أ).



● [١٤٧٨] وحدثني⁽¹⁾ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ بْنِ مَيْسَرَةَ الْقَوَارِيرِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ صَالِحٍ أَبِي الْخَلِيلِ ، عَنْ أَبِي عَلْقَمَةَ الْهَاشِمِيِّ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ حُنَيْنٍ⁽²⁾ بَعَثَ جَيْشًا إِلَى أَوْطَاسٍ ، فَلَقِيَ⁽³⁾ عَدُوًّا فَقَاتَلُوهُمْ فَظَهَرُوا عَلَيْهِمْ وَأَصَابُوا⁽⁴⁾ لَهُمْ سَبَايَا ، فَكَأَنَّ نَاسًا مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ تَحَرَّجُوا مِنْ غِشْيَانِهِنَّ⁽⁵⁾ ، مِنْ أَجْلِ أَزْوَاجِهِنَّ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ ﷻ فِي ذَلِكَ : ﴿وَٱلْمُحْصَنَٰتُ مِنَ ٱلنِّسَآءِ إِلَّا مَا مَلَكَتْ أَيْمَٰنُكُمْ﴾ [النساء : ٢٤]، أَيْ : فَهُنَّ لَهُمْ⁽⁶⁾ حَلَالٌ إِذَا انْقَضَتْ عِدَّتُهُنَّ .

○ [١٤٧٨/ ١] وحدثناه⁽⁷⁾ أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَمُحَمَّدُ بْنُ مُثَنًّى وَابْنُ بَشَّارٍ ، قَالُوا : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى ، عَنْ سَعِيدٍ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَبِي الْخَلِيلِ ، أَنَّ أَبَا عَلْقَمَةَ الْهَاشِمِيَّ حَدَّثَ ، أَنَّ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ حَدَّثَهُمْ ، أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ بَعَثَ يَوْمَ حُنَيْنٍ سَرِيَّةً . . . بِمَعْنَى حَدِيثِ يَزِيدَ بْنِ زُرَيْعٍ ، غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ : « إِلَّا مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ مِنْهُنَّ فَحَلَالٌ لَكُمْ » ، وَلَمْ يَذْكُرْ إِذَا انْقَضَتْ عِدَّتُهُنَّ .

۞ في (خ) : « باب في قوله تعالى : ﴿وَٱلْمُحْصَنَٰتُ مِنَ ٱلنِّسَآءِ إِلَّا مَا مَلَكَتْ أَيْمَٰنُكُمْ﴾ » ، وفي (ط) : «باب جواز وطء المسبية بعد الاستبراء ، وإن كان لها زوج انفسخ نكاحها بالسبي» .

* [١٤٧٨] [التحفة : م دت س ٤٤٣٤] .

(١) في (خ) : «وحدثنا» وصحح عليه ، وفي (ك) ، (ط) : «حدثنا» .

(٢) قوله : «يوم حنين» قال القاضي عياض في «المشارق» (١/ ٢٠٤) : «كذا لكافة شيوخنا وعند بعض رواة مسلم في حديث القواريري وابن أبي شيبة يوم خيبر وهو خطأ» ، وينظر : «المطالع» (٢/ ٣٢٠) .

(٣) في (ط) : «فلقوا» . (٤) في (أ) : «فأصابوا» .

(٥) غشيانهن : غشي المرأة غشيانا : جامعها . (انظر : النهاية ، مادة : غشى) .

(٦) في (خ) ، (ط) : «لكم» .

(٧) في (خ) ، (ط) : «وحدثنا» ، وفي (ك) : «حدثنا» .

٥ [١٤٧٨/ ٢] وحدثنيه يَحْيَىٰ بْنُ حَبِيبٍ[(١)] ، قَالَ : حَدَّثَنَا خَالِدٌ ، يَعْنِي : ابْنَ الْحَارِثِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سَعِيدٌ[(٢)] ، عَنْ قَتَادَةَ . . . بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ[(٣)] .

٥ [١٤٧٨/ ٣] وحدثنيه يَحْيَىٰ بْنُ حَبِيبٍ الْحَارِثِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا خَالِدٌ ، يَعْنِي[(٤)] : ابْنَ الْحَارِثِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَبِي الْخَلِيلِ[(٥)] ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ : أَصَابُوا سَبْيًا يَوْمَ أَوْطَاسٍ لَهُنَّ أَزْوَاجٌ فَتَخَوَّفُوا[(٦)] ، فَأُنْزِلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ : ﴿وَٱلْمُحْصَنَٰتُ مِنَ ٱلنِّسَآءِ إِلَّا مَا مَلَكَتْ أَيْمَٰنُكُمْ﴾ [النساء : ٢٤] .

٥ [١٤٧٨/ ٤] وحدثني يَحْيَىٰ بْنُ حَبِيبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا خَالِدٌ ، يَعْنِي : ابْنَ الْحَارِثِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سَعِيدٌ ، عَنْ قَتَادَةَ . . . بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ[(٧)] .

---

(١) بعده في (ط) : «الحارثي» .

(٢) في حاشية (أ) منسوبًا لابن عساكر : «شعبة» .

(٣) هذا الحديث بتمامه ليس في (خ) ، (ك) .

* [١٤٧٨/ ٣] [التحفة : م ت س ٤٠٧٧] .

(٤) ليس في (خ) ، (ط) .

(٥) ضبب عليه في (أ) ، وفي حاشيتها : «سقط من الأصل : عن أبي علقمة» . قال القاضي عياض في «المشارق» (٢/ ٣٤٨) : «وفي حديث يحيى بن حبيب في سبي أوطاس : «قتادة عن أبي الخليل عن أبي علقمة عن أبي سعيد» وكذا لابن ماهان وسقط لغيره ، والصواب إثباته ، وكذا جاء قبله مثبتًا في حديث القواريري» . وينظر : «الإكمال» (٤/ ٦٤٧) ، «تقييد المهمل» (٣/ ٨٥٣) ، «شرح النووي» (١٠/ ٣٤) .

(٦) ضبب على آخره في (أ) ، ونسبه في «ك» لنسخة ، وفي حاشيتها منسوبًا لنسخة : «فتحرجوا» ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة . ذكر القاضي عياض في «المشارق» (١/ ١٨٩) أنه عند ابن ماهان والسمرقندي : «فتحرجوا» ، وعند العذري والطبري : «فتخوفوا» ، وللسجزي «فتحوبوا» . وينظر : «المطالع» (٢/ ٢٥٣) .

* [١٤٧٨/ ٤] [التحفة : م ت س ٤٠٧٧] .

(٧) الحديث بتمامه ليس في (أ) ، ووقع في حاشيتها منسوبًا لابن عساكر وصحح عليه مرتين .



•[١٤٧٩] حدثنا[١] قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا لَيْثٌ. وحدثنا مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ أَنَّهَا قَالَتِ: اخْتَصَمَ سَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ، وَعَبْدُ بْنُ زَمْعَةَ[٢] فِي غُلَامٍ، فَقَالَ سَعْدٌ: هَذَا[٣] يَا رَسُولَ اللَّهِ ابْنُ أَخِي عُتْبَةَ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ، عَهِدَ إِلَيَّ أَنَّهُ ابْنُهُ انْظُرْ إِلَى شَبَهِهِ؟ وَقَالَ عَبْدُ بْنُ زَمْعَةَ: هَذَا أَخِي يَا رَسُولَ اللَّهِ، وُلِدَ عَلَى فِرَاشِ أَبِي مِنْ وَلِيدَتِهِ[٤]، فَنَظَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى شَبَهِهِ[٥] فَرَأَى شَبَهًا بَيِّنًا بِعُتْبَةَ، فَقَالَ: «هُوَ لَكَ يَا عَبْدُ، الْوَلَدُ لِلْفِرَاشِ، وَلِلْعَاهِرِ[٦] الْحَجَرُ، وَاحْتَجِبِي مِنْهُ يَا سَوْدَةُ بِنْتَ زَمْعَةَ»، قَالَتْ: فَلَمْ يَرَ سَوْدَةَ قَطُّ، وَلَمْ يَذْكُرْ مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ قَوْلَهُ: «يَا عَبْدُ».

○[١٤٧٩/ ١] حدثنا سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَمْرٌو النَّاقِدُ، قَالُوا: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ. وحدثنا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ - كِلَاهُمَا عَنِ الزُّهْرِيِّ... بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ، غَيْرَ أَنَّ مَعْمَرًا وَابْنَ عُيَيْنَةَ فِي حَدِيثِهِمَا: «الْوَلَدُ لِلْفِرَاشِ»، وَلَمْ يَذْكُرَا: «لِلْعَاهِرِ[٧] الْحَجَرُ».

۞ في (خ): «باب الولد للفراش وللعاهر الحجر»، وفي (ط): «باب الولد للفراش وتوقي الشبهات».

*[١٤٧٩] [التحفة: خ م س ١٦٥٨٤].

(١) في (أ): «وحدثنا».

(٢) الضبط بسكون الميم من (خ)، وضبطه في (ك) بفتحها وكلاهما صواب، ينظر: «تهذيب الأسماء واللغات» للنووي (١/ ٣١١).

(٣) في (ك): «هو».

(٤) في (ك): «وليدة».

(٥) ضبب عليه في (أ).

(٦) للعاهر: الزاني، والمعنى: لا حظ للزاني في الولد، وإنما هو لصاحب الفراش: أي لصاحب أم الولد، وهو زوجها أو مولاها. (انظر: النهاية، مادة: عهر).

*[١٤٧٩/ ١] [التحفة: خ م د س ق ١٦٤٣٥-م ١٦٦٦٠].

(٧) في (ك)، (ط): «وللعاهر».

• [١٤٨٠] وحدثني مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ، قَالَ ابْنُ رَافِعٍ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنِ ابْنِ الْمُسَيَّبِ وَأَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «الْوَلَدُ لِلْفِرَاشِ، وَلِلْعَاهِرِ الْحَجَرُ».

○ [١٤٨٠/ ١] وحدثنا سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَعَبْدُ الْأَعْلَىٰ بْنُ حَمَّادٍ وَعَمْرٌو النَّاقِدُ، قَالُوا: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ. أَمَّا ابْنُ مَنْصُورٍ فَقَالَ: عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ. وَأَمَّا عَبْدُ الْأَعْلَىٰ فَقَالَ: عَنْ أَبِي سَلَمَةَ - أَوْ: عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ. وَقَالَ زُهَيْرٌ: عَنْ سَعِيدٍ - أَوْ: عَنْ أَبِي سَلَمَةَ - أَحَدُهُمَا أَوْ كِلَاهُمَا - عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ. وَقَالَ عَمْرٌو: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ - مَرَّةً عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَعِيدٍ وَأَبِي سَلَمَةَ، وَمَرَّةً عَنْ سَعِيدٍ - أَوْ: أَبِي سَلَمَةَ، وَمَرَّةً - عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ... بِمِثْلِ حَدِيثِ مَعْمَرٍ.



• [١٤٨١] حدثنا يَحْيَىٰ بْنُ يَحْيَىٰ وَمُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ، قَالَا: أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ. وحدثنا قُتَيْبَةُ ابْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا لَيْثٌ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ أَنَّهَا قَالَتْ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ دَخَلَ عَلَيَّ مَسْرُورًا تَبْرُقُ(١) أَسَارِيرُ(٢) وَجْهِهِ، فَقَالَ: «أَلَمْ تَرَيْ أَنَّ مُجَزِّزًا نَظَرَ آنِفًا إِلَىٰ زَيْدِ بْنِ حَارِثَةَ وَأُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ، فَقَالَ: إِنَّ بَعْضَ هَٰذِهِ الْأَقْدَامِ لَمِنْ بَعْضٍ؟!».

---

* [١٤٨٠] [التحفة: م س ١٣٢٨٢].

* [١٤٨٠/ ١] [التحفة: م ت س ق ١٣١٣٤].

۞ في (خ): «باب حكم القافة في الولد»، وفي (ط): «باب العمل بإلحاق القائف الولد».

* [١٤٨١] [التحفة: خ م د ت س ١٦٥٨١].

(١) تبرق: تلمع وتستنير كالبرق. (انظر: النهاية، مادة: برق).

(٢) أسارير: الخطوط التي تجتمع في الجبهة وتتكسر، واحدها: سِرّ أو سَرَر، وجمعها: أسرار وأسِرَّة. (انظر: النهاية، مادة: سرر).

○[١/١٤٨١] **وحدثني** عَمْرٌو النَّاقِدُ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ - وَاللَّفْظُ لِعَمْرٍو - قَالُوا: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: دَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ذَاتَ يَوْمٍ مَسْرُورًا، فَقَالَ: «**يَا عَائِشَةُ، أَلَمْ تَرَيْ أَنَّ مُجَزِّزًا الْمُدْلِجِيَّ دَخَلَ عَلَيَّ، فَرَأَى أُسَامَةَ وَزَيْدًا، وَعَلَيْهِمَا قَطِيفَةٌ قَدْ غَطَّيَا رُءُوسَهُمَا، وَبَدَتْ أَقْدَامُهُمَا، فَقَالَ: إِنَّ هَذِهِ الْأَقْدَامَ بَعْضُهَا مِنْ بَعْضٍ؟!**».

○[٢/١٤٨١] **وحدثنا**[(١)] مَنْصُورُ بْنُ أَبِي مُزَاحِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: دَخَلَ[(٢)] قَائِفٌ[(٣)]، وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ شَاهِدٌ، وَأُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ وَزَيْدُ بْنُ حَارِثَةَ مُضْطَجِعَانِ، فَقَالَ: إِنَّ هَذِهِ الْأَقْدَامَ بَعْضُهَا مِنْ بَعْضٍ، فَسُرَّ بِذَلِكَ النَّبِيُّ ﷺ وَأَعْجَبَهُ، وَأَخْبَرَ بِهِ عَائِشَةَ.

○[٣/١٤٨١] **وحدثني** حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى، قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي يُونُسُ. **وحدثنا** عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ وَابْنُ جُرَيْجٍ - كُلُّهُمْ، عَنِ الزُّهْرِيِّ... بِهَذَا الْإِسْنَادِ بِمَعْنَى حَدِيثِهِمْ، وَزَادَ فِي حَدِيثِ يُونُسَ: وَكَانَ مُجَزِّزٌ قَائِفًا.

---

*[١/١٤٨١] [التحفة: ع ١٦٤٣٣].

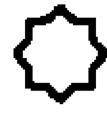
*[٢/١٤٨١] [التحفة: خ م ١٦٤٠٢].

(١) في (ط): «وحدثناه».

(٢) بعده في (أ)، (ك): «علي»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة، وأشار في (أ) إلى أنه ليس عند ابن عساكر.

(٣) قائف: الذي يَتَتبّع الآثار ويعرفها، ويعرف شبه الرجل بأخيه وأبيه. (انظر: النهاية، مادة: قوف).

*[٣/١٤٨١] [التحفة: خ م ١٦٥٢٩-م ١٦٧٣٨].



•[١٤٨٢] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَمُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ وَيَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ - وَاللَّفْظُ لِأَبِي بَكْرٍ - قَالُوا : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبِي بَكْرِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ هِشَامٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَمَّا تَزَوَّجَ أُمَّ سَلَمَةَ أَقَامَ عِنْدَهَا ثَلَاثًا ، وَقَالَ : «إِنَّهُ لَيْسَ بِكِ عَلَىٰ أَهْلِكِ هَوَانٌ ، إِنْ شِئْتِ سَبَّعْتُ[١] لَكِ ، وَإِنْ سَبَّعْتُ لَكِ سَبَّعْتُ لِنِسَائِي» .

○[١/١٤٨٢] وحدثنا[٢] يَحْيَىٰ بْنُ يَحْيَىٰ ، قَالَ : قَرَأْتُ عَلَىٰ مَالِكٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ ، عَنْ أَبِي بَكْرِ[٣] بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ حِينَ تَزَوَّجَ أُمَّ سَلَمَةَ ، وَأَصْبَحَتْ عِنْدَهُ ، قَالَ[٤] لَهَا : «لَيْسَ بِكِ عَلَىٰ أَهْلِكِ هَوَانٌ ، إِنْ شِئْتِ سَبَّعْتُ عِنْدَكِ ، وَإِنْ شِئْتِ ثَلَّثْتُ ، ثُمَّ دُرْتُ» ، قَالَتْ : ثَلِّثْ[٥] .

○[٢/١٤٨٢] حدثنا[٦] عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ[٧] ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ ، يَعْنِي : ابْنَ بِلَالٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حُمَيْدٍ ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ حِينَ تَزَوَّجَ أُمَّ سَلَمَةَ فَدَخَلَ عَلَيْهَا ، فَأَرَادَ أَنْ يَخْرُجَ أَخَذَتْ بِثَوْبِهِ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِنْ شِئْتِ زِدْتُكِ وَحَاسَبْتُكِ بِهِ ، لِلْبِكْرِ سَبْعٌ ، وَلِلثَّيِّبِ ثَلَاثٌ» .

۞ في (خ) : «باب المقام عند البكر والثيب» وفي (ط) : «باب قدر ما تستحقه البكر والثيب من إقامة الزوج عندها عقب الزفاف» .

*[١٤٨٢] [التحفة : م د س ق ١٨٢٢٩] .

(١) سبعت : أقمتُ سبعًا . (انظر : النهاية ، مادة : سبع) .

(٢) في (ط) : «حدثنا» .

(٣) قوله : «عن أبي بكر» ليس في (ط) .

(٤) في (ك) : «فقال» .

(٥) هذا الحديث من الأحاديث التي ذكرها الدارقطني في «التتبع» (٣٦٣ ، ٣٦٤) ، وأورده الرشيد العطار في «الغرر» (ص٢٩٠-٢٩٢) فيما وقع في الكتاب من أحاديث مرسلة ، وينظر التعليق على الحديث بعد التالي .

(٦) في (خ) ، (ط) : «وحدثنا» .

(٧) بعده في (ط) : «القعنبي» .

٥[١٤٨٢/ ٣] وحدثنا يَحْيَىٰ بْنُ يَحْيَىٰ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو ضَمْرَةَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حُمَيْدٍ... بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ[١].

٥[١٤٨٢/ ٤] حدثني أَبُو كُرَيْبٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ[٢]، قَالَ: حَدَّثَنَا حَفْصٌ، يَعْنِي[٣]: ابْنَ غِيَاثٍ، عَنْ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ أَيْمَنَ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ هِشَامٍ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ، ذَكَرَ[٤] أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ تَزَوَّجَهَا، وَذَكَرَ أَشْيَاءَ - هَذَا فِيهِ - قَالَ: «إِنْ شِئْتِ أَنْ أُسَبِّعَ لَكِ وَأُسَبِّعَ لِنِسَائِي، وَإِنْ سَبَّعْتُ لَكِ سَبَّعْتُ لِنِسَائِي».



•[١٤٨٣] حدثنا يَحْيَىٰ بْنُ يَحْيَىٰ، قَالَ: أَخْبَرَنَا[٥] هُشَيْمٌ، عَنْ خَالِدٍ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: إِذَا تَزَوَّجَ الْبِكْرَ عَلَى الثَّيِّبِ أَقَامَ عِنْدَهَا سَبْعًا، وَإِذَا تَزَوَّجَ الثَّيِّبَ عَلَى الْبِكْرِ أَقَامَ عِنْدَهَا ثَلَاثًا. قَالَ خَالِدٌ: وَلَوْ قُلْتُ: إِنَّهُ رَفَعَهُ لَصَدَقْتُ، وَلَكِنَّهُ قَالَ: السُّنَّةُ كَذَلِكَ.

---

(١) ذكر الرشيد العطار في «الغرر» (ص٢٩٠-٢٩٢) - فيما وقع في الكتاب من أحاديث مرسلة - حديث مالك عن عبد الله بن أبي بكر عن عبد الملك بن أبي بكر عن أبيه أبي بكر بن عبد الرحمن أن رسول الله ﷺ حين تزوج أم سلمة... إلخ ثم قال: «وأورده أيضًا من حديث سليمان بن بلال وأبي ضمرة أنس بن عياض كلاهما عن عبد الرحمن بن حميد عن عبد الملك بن أبي بكر بن عبد الرحمن عن أبيه مرسلًا كذلك.
قلت: وهذا حديث انفرد به مسلم دون البخاري وأخرجه في «صحيحه» متصلًا من وجه آخر من حديث سفيان الثوري عن محمد بن أبي بكر بن حزم عن عبد الملك بن أبي بكر عن أبيه عن أم سلمة عن النبي ﷺ ثم أردفه بحديث مالك وغيره مرسلًا كما ذكرناه. وإنما أراد بذلك - والله أعلم - ليبين الاختلاف الواقع في إسناده بين رواته ويخرج من عهدته».

(٢) قوله: «محمد بن العلاء» من (أ)، (ط).

(٣) ليس في (ك).

(٤) في (خ): «تذكر»، وفي (ك) منسوبًا لنسخة: «يذكر»، وفي حاشيتها كالمثبت، وصحح عليه.

۞ في (خ): «باب منه».

*[١٤٨٣] [التحفة: خ م د ت ق ٩٤٤].

(٥) في (ك): «حدثنا».

○[١٤٨٣/ ١] وحدثني مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ أَيُّوبَ وَخَالِدٍ الْحَذَّاءِ ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : مِنَ السُّنَّةِ أَنْ يُقِيمَ عِنْدَ الْبِكْرِ سَبْعًا . قَالَ خَالِدٌ : وَلَوْ شِئْتُ قُلْتُ : رَفَعَهُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ .



●[١٤٨٤] وحدثنا(١) أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شَبَابَةُ بْنُ سَوَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ الْمُغِيرَةِ ، عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : كَانَ لِلنَّبِيِّ ﷺ تِسْعُ نِسْوَةٍ ، فَكَانَ إِذَا قَسَمَ بَيْنَهُنَّ لَا يَنْتَهِي إِلَى الْمَرْأَةِ الْأُولَى فِي(٢) تِسْعٍ ، فَكُنَّ يَجْتَمِعْنَ كُلَّ لَيْلَةٍ فِي بَيْتِ الَّتِي يَأْتِيهَا ، فَكَانَ فِي بَيْتِ عَائِشَةَ ، فَجَاءَتْ زَيْنَبُ فَمَدَّ يَدَهُ إِلَيْهَا ، فَقَالَتْ : هَذِهِ زَيْنَبُ ، فَكَفَّ النَّبِيُّ ﷺ يَدَهُ(٣) ، فَتَقَاوَلَتَا(٤) حَتَّى اسْتَخَبَتَا(٥) وَأُقِيمَتِ الصَّلَاةُ ، فَمَرَّ

☼ في (خ) : «باب القسم بين النساء» ، وفي : (ط) : «باب القسم بين الزوجات ، وبيان أن السنة أن تكون لكل واحدة ليلة مع يومها» .

*[١٤٨٤] [التحفة : م ٤١٧] .

(١) في (خ) ، (ط) : «حدثنا» .

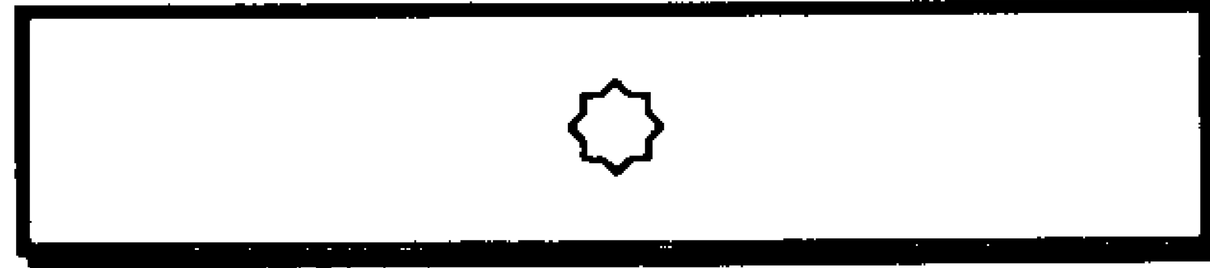
(٢) في (خ) ، (ط) : «إلا في» ، قال القرطبي في «المفهم» (٤/ ٢٠٦) : «كذا صحت روايتنا : «في تسع» من غير إلا الإيجابية ، وقد وقع في بعض النسخ «إلا في تسع» ؛ وهو أصوب ، وأوضح فتأمله» .اهـ . وعليه شرح القاضي في «الإكمال» (٤/ ٦٦٤) ، و«النووي» (١٠/ ٤٧) .

(٣) قوله : «فكف النبي ﷺ يده» ليس في (أ) .

(٤) فتقاولتا : قالت كل واحدة منهما قولا أغلظت فيه . (انظر : المشارق) (٢/ ١٩٤) .

(٥) نسبه في حاشية (أ) لنسخة عند ابن عساكر ، وفي (أ) ، (ك) : «استحيتا» . قال القاضي عياض في «الإكمال» (٤/ ٦٦٤) : «وقوله : «فتقاولتا حتى استخبتا» كذا عند كافة الشيوخ بالخاء المعجمة . . . ووقع في رواية السمرقندي : «استحثيا» بسكون الحاء المهملة وبعدها ثاء مثلثة وبعدها ياء باثنتين» . اهـ . وينظر : «المشارق» (١/ ١٨٠) ، «المطالع» (٢/ ٢٣٢) . وزاد النووي في «شرحه» : «من السخب ، وهو : اختلاط الأصوات وارتفاعها ، وفي بعض النسخ «استخبثتا» أي : قالتا الكلام الرديء ، وفي بعضها «استحيتا» من الاستحياء» . اهـ .

أَبُو بَكْرٍ عَلَىٰ ذَلِكَ فَسَمِعَ أَصْوَاتَهُمَا ، فَقَالَ : اخْرُجْ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِلَى الصَّلَاةِ[1] ، وَاحْثُ[2] فِي أَفْوَاهِهِنَّ التُّرَابَ ، فَخَرَجَ النَّبِيُّ ﷺ ، فَقَالَتْ عَائِشَةُ : الْآنَ يَقْضِي النَّبِيُّ ﷺ صَلَاتَهُ ، فَيَجِيءُ أَبُو بَكْرٍ فَيَفْعَلُ[3] وَيَفْعَلُ ، فَلَمَّا قَضَى النَّبِيُّ ﷺ صَلَاتَهُ ، أَتَاهَا أَبُو بَكْرٍ ، فَقَالَ لَهَا قَوْلًا شَدِيدًا ، وَقَالَ : أَتَصْنَعِينَ هَذَا؟!



•[١٤٨٥] وحدثنا[4] زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : مَا رَأَيْتُ امْرَأَةً أَحَبَّ إِلَيَّ أَنْ أَكُونَ فِي مِسْلَاخِهَا[5] مِنْ سَوْدَةَ بِنْتِ زَمْعَةَ ، مِنِ امْرَأَةٍ فِيهَا حِدَّةٌ[6] ، قَالَتْ : فَلَمَّا كَبِرَتْ جَعَلَتْ يَوْمَهَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لِعَائِشَةَ ، قَالَتْ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، قَدْ[7] جَعَلْتُ يَوْمِي مِنْكَ لِعَائِشَةَ ، فَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقْسِمُ لِعَائِشَةَ يَوْمَيْنِ : يَوْمَهَا ، وَيَوْمَ سَوْدَةَ .

○[١٤٨٥/ ١] وحدثناه[8] أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عُقْبَةُ بْنُ خَالِدٍ . وحدثنا عَمْرٌو النَّاقِدُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْأَسْوَدُ بْنُ عَامِرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ . وحدثنا مُجَاهِدُ بْنُ

---

(١) قوله : «إلى الصلاة» نسبه في (خ) لنسخة .

(٢) احث : ارم . (انظر : النهاية ، مادة : حثا) .

(٣) في (ط) : «فيفعل بي» .

✿ في (خ) : « باب في المرأة تهب يومها للأخرى » ، وفي (ط) : «باب جواز هبتها نوبتها لضرتها» .

*[١٤٨٥] [التحفة : م س ١٦٧٧١] .

(٤) في (ط) : «حدثنا» .

(٥) مسلاخها : المسلاخ : الجلد ، تمنت أن تكون في مثل هديها وطريقتها . (انظر : النهاية ، مادة : سلخ) .

(٦) حدة : قوة نفس وجودة قريحة . (انظر : شرح النووي على مسلم) (١٠/ ٤٨) .

(٧) ليس في (ك) .

*[١٤٨٥/ ١] [التحفة : خ م ١٦٨٩٧-م ١٦٩٥٤-م ق ١٧١٠١] .

(٨) في (أ) : «وحدثنا» ، وفي (ط) : «حدثنا» .

مُوسَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شَرِيكٌ - كُلُّهُمْ ، عَنْ هِشَامٍ بِهَٰذَا الْإِسْنَادِ : أَنَّ سَوْدَةَ لَمَّا كَبِرَتْ . . . بِمَعْنَىٰ حَدِيثِ جَرِيرٍ ، وَزَادَ فِي حَدِيثِ شَرِيكٍ : قَالَتْ[1] : وَكَانَتْ أَوَّلَ امْرَأَةٍ تَزَوَّجَهَا بَعْدِي .



• [١٤٨٦] حدثنا[2] أَبُو كُرَيْبٍ[3] ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ ، عَنْ هِشَامٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : كُنْتُ أَغَارُ[4] عَلَى اللَّاتِي وَهَبْنَ أَنْفُسَهُنَّ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَأَقُولُ : وَتَهَبُ[5] الْمَرْأَةُ نَفْسَهَا؟ ! فَلَمَّا أَنْزَلَ اللَّهُ ﷻ : ﴿تُرْجِى[6] مَن تَشَآءُ مِنْهُنَّ وَتُـْٔوِىٓ إِلَيْكَ مَن تَشَآءُ ۖ وَمَنِ ٱبْتَغَيْتَ مِمَّنْ عَزَلْتَ﴾ [الأحزاب : ٥١] ، قَالَتْ : قُلْتُ : وَاللَّهِ ، مَا أَرَىٰ[7] رَبَّكَ إِلَّا يُسَارِعُ لَكَ فِي هَوَاكَ[8] .

○ [١٤٨٦/ ١] وحدثناه أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، عَنْ هِشَامٍ ،

---

(١) في (ك) : «قال» .

۞ في (خ) : « باب في قوله ﷻ : ﴿تُرْجِى مَن تَشَآءُ﴾ الآية » .

* [١٤٨٦] [التحفة : خ م س ١٦٧٩٩] .

(٢) في (أ) : «وحدثنا» .

(٣) بعده في (ط) : «محمد بن العلاء» .

(٤) أغار : الغيرة بالفتح ، تغير القلب وهيجان الحفيظة بسبب المشاركة في الاختصاص من أحد الزوجين بالآخر أو بحريمه . (انظر : المشارق) (٢/ ١٤١) .

(٥) قوله : «وتهب» في (ك) : «أوتهب» ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة .

(٦) في (ك) : «ترجئ» بهمز آخره ، وهي قراءة ابن كثير ، وأبي عمرو ، وابن عامر ، وعاصم في رواية أبي بكر ، وقرأ حمزة والكسائي ونافع وحفص عن عاصم كالمثبت ، بغير همز . انظر : (السبعة في القراءات) (٥٢٣) .

(٧) الضبط بفتح الهمزة من (خ) ، وضبطه في (ك) بضمها . قال النووي في «شرحه» (١٠/ ٤٩) : «هو بفتح الهمزة من أرىٰ» .

(٨) يسارع لك في هواك : معناه : يخفف عنك ويوسع عليك في الأمور ؛ ولهذا خيرك . (انظر : شرح النووي على مسلم) (١٠/ ٥٠) .

* [١٤٨٦/ ١] [التحفة : خت م ق ١٧٠٤٩] .

عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ أَنَّهَا كَانَتْ تَقُولُ: أَمَا تَسْتَحْيِي امْرَأَةٌ[١] تَهَبُ نَفْسَهَا[٢] لِرَجُلٍ حَتَّىٰ أَنْزَلَ اللَّهُ ﷻ: ﴿تُرْجِى[٣] مَن تَشَآءُ مِنْهُنَّ وَتُـْٔوِىٓ إِلَيْكَ مَن تَشَآءُ﴾ [الأحزاب: ٥١]، فَقُلْتُ: إِنَّ رَبَّكَ لَيُسَارِعُ لَكَ فِي هَوَاكَ.



•[١٤٨٧] حدثنا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَمُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ قَالَ: مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عَطَاءٌ قَالَ: حَضَرْنَا مَعَ ابْنِ عَبَّاسٍ جِنَازَةَ[٤] مَيْمُونَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ - بِسَرِفَ - فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: هَذِهِ زَوْجُ النَّبِيِّ ﷺ، فَإِذَا رَفَعْتُمْ نَعْشَهَا فَلَا تُزَعْزِعُوا[٥]، وَلَا تُزَلْزِلُوا[٦]، وَارْفُقُوا[٧]، فَإِنَّهُ كَانَ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ تِسْعٌ[٨]، فَكَانَ يَقْسِمُ لِثَمَانٍ، وَلَا يَقْسِمُ لِوَاحِدَةٍ. قَالَ عَطَاءٌ: الَّتِي لَا يَقْسِمُ لَهَا: صَفِيَّةُ بِنْتُ حُيَيِّ بْنِ أَخْطَبَ.

○[١٤٨٧/ ١] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ - جَمِيعًا، عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ... بِهَذَا الْإِسْنَادِ، وَزَادَ: قَالَ[٩] عَطَاءٌ: كَانَتْ آخِرَهُنَّ مَوْتًا، مَاتَتْ بِالْمَدِينَةِ.

---

(١) صحح عليه في (خ)، ونسبه في «ك» لنسخة، وفي حاشيتها بخط مغاير: «المرأة» وصحح عليه.
(٢) في (أ): «نفسك»، وفي الحاشية منسوبا لنسخة عند ابن عساكر كالمثبت.
(٣) في (ك): «ترجئ»، وهي قراءة كما سبق.
۞ في (خ): «باب في ترك القسم لبعض النساء».
*[١٤٨٧] [التحفة: خ م س ٥٩١٤].
(٤) الضبط بكسر الجيم من (خ)، (ك)، وضبطه في (ط) بفتحها.
(٥) تزعزعوا: الزعزعة: التحريك بشدة وعنف. (انظر: كشف المشكل) (٢/ ٣٥٣).
(٦) تزلزلوا: الزلزلة: اضطراب شديد بحركة قوية. (انظر: كشف المشكل) (٢/ ٣٥٣).
(٧) قال القاضي عياض في «المشارق» (١/ ٢٩٧): «فإذا رفعتم نعشها فلا تزعزعوها وارفعوا»، وعند السمرقندي «وارفقوا»، والأول أشبه». ينظر: «المطالع» (٣/ ١٧٨).
(٨) بعده في (خ)، وحاشية (ك): «نسوة»، وصحح عليه في حاشية (ك).
(٩) ليس في (ك).



• [١٤٨٨] حدثنا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ[١] وَمُحَمَّدُ بْنُ مُثَنًّى وَعُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ، قَالُوا: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ، قَالَ: أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ أَبِي سَعِيدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**تُنْكَحُ الْمَرْأَةُ لِأَرْبَعٍ: لِمَالِهَا، وَلِحَسَبِهَا، وَلِجَمَالِهَا، وَلِدِينِهَا، فَاظْفَرْ بِذَاتِ[٢] الدِّينِ تَرِبَتْ يَدَاكَ**».

• [١٤٨٩] وحدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ ابْنُ أَبِي سُلَيْمَانَ، عَنْ عَطَاءٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: تَزَوَّجْتُ امْرَأَةً فِي عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَلَقِيتُ النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ: «**يَا جَابِرُ، تَزَوَّجْتَ؟**» قُلْتُ: نَعَمْ، قَالَ: «**بِكْرٌ أَمْ ثَيِّبٌ؟**»[٣] قُلْتُ: ثَيِّبٌ، قَالَ: «**فَهَلَّا بِكْرًا تُلَاعِبُهَا**»، قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ لِي أَخَوَاتٍ، فَخَشِيتُ أَنْ تَدْخُلَ بَيْنِي وَبَيْنَهُنَّ، قَالَ: «**فَذَلِكَ[٤] إِذَنْ، إِنَّ الْمَرْأَةَ تُنْكَحُ عَلَى دِينِهَا، وَمَالِهَا، وَجَمَالِهَا، فَعَلَيْكَ بِذَاتِ الدِّينِ تَرِبَتْ يَدَاكَ**».



○ [١٤٨٩/ ١] حدثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ مُحَارِبٍ،

۞ في (خ): «باب الأمر بنكاح ذات الدين»، وفي (ط): «باب استحباب نكاح ذات الدين».

* [١٤٨٨] [التحفة: خ م د س ق ١٤٣٠٥]. (١) بعده في (أ): «ومحمد بن حرب».

(٢) قوله: «فاظفر بذات» في (ك): «فاطلب ذات»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة، وفي حاشية (ك) منسوبا لنسخة كالمثبت. وعليه القاضي في «الإكمال» (٤/ ٦٧١)، والنووي في «شرحه» (١٠/ ٥٢).

* [١٤٨٩] [التحفة: م س ق ٢٤٣٦].

(٣) قوله: «بكر أم ثيب» في (خ): «أبكرا أم ثيبا»، وفي (ك) «بكرا أم ثيبا»، وفي حاشية (ط) منسوبا لنسخة: «أبكر أم ثيب».

(٤) في (ك): «فذاك».

۞ في (خ): «باب في نكاح البكر»، وفي (ط): «باب استحباب نكاح البكر».

* [١٤٨٩/ ١] [التحفة: خ م ٢٥٨٠].

عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : تَزَوَّجْتُ امْرَأَةً ، فَقَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **هَلْ تَزَوَّجْتَ؟** » قُلْتُ : نَعَمْ ، قَالَ : « **أَبِكْرًا أَمْ ثَيِّبًا؟** » قُلْتُ : ثَيِّبًا ، قَالَ : « **فَأَيْنَ أَنْتَ مِنَ الْعَذَارَىٰ وَلِعَابِهَا؟** » . قَالَ شُعْبَةُ : فَذَكَرْتُهُ لِعَمْرِو بْنِ دِينَارٍ ، فَقَالَ : قَدْ سَمِعْتُهُ مِنْ جَابِرٍ ؛ وَإِنَّمَا قَالَ : « **فَهَلَّا جَارِيَةً تُلَاعِبُهَا وَتُلَاعِبُكَ** » .

ه[٢/١٤٨٩] حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ يَحْيَىٰ وَأَبُو الرَّبِيعِ الزَّهْرَانِيُّ ، قَالَ يَحْيَىٰ : أَخْبَرَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ هَلَكَ وَتَرَكَ تِسْعَ بَنَاتٍ - أَوْ قَالَ : سَبْعًا[1] - فَتَزَوَّجْتُ امْرَأَةً ثَيِّبًا ، فَقَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **يَا جَابِرُ تَزَوَّجْتَ؟** » قَالَ : قُلْتُ : نَعَمْ ، قَالَ : « **فَبِكْرٌ أَمْ ثَيِّبٌ؟** » قَالَ : قُلْتُ : بَلْ ثَيِّبٌ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، قَالَ : « **فَهَلَّا جَارِيَةً تُلَاعِبُهَا وَتُلَاعِبُكَ** - أَوْ قَالَ : **تُضَاحِكُهَا وَتُضَاحِكُكَ** » قَالَ : قُلْتُ لَهُ : إِنَّ عَبْدَ اللَّهِ هَلَكَ وَتَرَكَ تِسْعَ بَنَاتٍ - أَوْ : سَبْعًا[2] - وَإِنِّي كَرِهْتُ أَنْ آتِيَهُنَّ - أَوْ : أَجِيئَهُنَّ - بِمِثْلِهِنَّ ، فَأَحْبَبْتُ أَنْ أَجِيءَ بِامْرَأَةٍ تَقُومُ عَلَيْهِنَّ وَتُصْلِحُهُنَّ ، قَالَ : « **فَبَارَكَ اللَّهُ لَكَ** » - أَوْ : قَالَ لِي خَيْرًا . وَفِي رِوَايَةِ أَبِي الرَّبِيعِ : « **تُلَاعِبُهَا وَتُلَاعِبُكَ ، وَتُضَاحِكُهَا وَتُضَاحِكُكَ** » .

ه[٣/١٤٨٩] وَحَدَّثَنَا[3] قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ عَمْرٍو ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **هَلْ نَكَحْتَ يَا جَابِرُ؟** » . . . وَسَاقَ الْحَدِيثَ ، إِلَىٰ قَوْلِهِ : امْرَأَةً تَقُومُ عَلَيْهِنَّ وَتَمْشُطُهُنَّ ، قَالَ : « **أَصَبْتَ** » ، وَلَمْ يَذْكُرْ مَا بَعْدَهُ .

---

*[٢/١٤٨٩] [التحفة : خ م ت س ٢٥١٢] .

(١) في (ط) : «سبع» ، وفي (أ) : «سبع بنات» ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة ، وأشار في (أ) إلى أن «بنات» ليس عند البطليوسي .

(٢) في (أ) ، (ط) : «سبع» .

*[٣/١٤٨٩] [التحفة : خ م ٢٥٣٥] .

(٣) في (ط) : «وحدثناه» .

ﻫ[١٤٨٩/ ٤] حدثنا يَحْيَىٰ بْنُ يَحْيَىٰ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا هُشَيْمٌ ، عَنْ سَيَّارٍ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي غَزَاةٍ ، فَلَمَّا أَقْبَلْنَا(١) تَعَجَّلْتُ عَلَىٰ بَعِيرٍ لِي(٢) قَطُوفٍ(٣) ، فَلَحِقَنِي رَاكِبٌ خَلْفِي فَنَخَسَ(٤) بَعِيرِي بِعَنَزَةٍ كَانَتْ مَعَهُ ، فَانْطَلَقَ بَعِيرِي كَأَجْوَدِ مَا أَنْتَ رَاءٍ مِنَ الْإِبِلِ ، فَالْتَفَتُّ فَإِذَا أَنَا بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ : «مَا يُعْجِلُكَ يَا جَابِرُ؟» قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنِّي حَدِيثُ عَهْدٍ بِعُرْسٍ ، فَقَالَ : «أَبِكْرًا تَزَوَّجْتَهَا أَمْ ثَيِّبًا؟» قَالَ : قُلْتُ : بَلْ ثَيِّبٌ(٥) ، قَالَ : «هَلَّا(٦) جَارِيَةً تُلَاعِبُهَا وَتُلَاعِبُكَ» ، قَالَ : فَلَمَّا قَدِمْنَا الْمَدِينَةَ ذَهَبْنَا لِنَدْخُلَ ، فَقَالَ : «أَمْهِلُوا حَتَّىٰ نَدْخُلَ لَيْلًا - أَيْ(٧) : عِشَاءً - كَيْ تَمْتَشِطَ الشَّعِثَةُ(٨) ، وَتَسْتَحِدَّ(٩) الْمُغِيبَةُ(١٠)» ، قَالَ : وَقَالَ : «إِذَا قَدِمْتَ فَالْكَيْسَ(١١) الْكَيْسَ» .

---

*[١٤٨٩/ ٤] [التحفة : خ م د س ٢٣٤٢] .

(١) في (أ) : «أقفلنا» ، وفي حاشيتها منسوبا لنسخة عند ابن عساكر كالمثبت .
قال القاضي عياض في «الإكمال» (٤/ ٦٧٦) : ««فلما أقفلنا» كذا لابن ماهان ، ولابن سفيان «أقبلنا»» .
وينظر : «المشارق» (٢/ ١٩٢) ، «المطالع» (٥/ ٣٠١) ، «شرح النووي» (١٠/ ٥٣) .

(٢) ليس في (ك) .

(٣) **قطوف** : القطوف : المتقارب الخطو بسرعة وهو من عيوب الدواب ، وقيل : هو البطيء المتقارب الخطو السيئ المشي . (انظر : المشارق) (٢/ ١٨٣) .

(٤) **فنخس** : دفع . (انظر : النهاية ، مادة : نخس) .

(٥) في (ط) : «ثيبا» .

(٦) في (ك) : «فهلا» .

(٧) في (ك) : «أو» .

(٨) **الشعثة** : المتفرقة شعر الرأس . (انظر : المرقاة) (٥/ ٢٠٤٦) .

(٩) **تستحد** : الاستحداد : حلق العانة بالحديد (الموسى) . (انظر : النهاية ، مادة : حدد) .

(١٠) الضبط بضم الميم من (أ) ، وضبطه في (ك) بفتحها ، قال القاضي في «المشارق» (٢/ ١٤١) : «بضم الميم ، وهي : التي غاب عنها زوجها ، يقال : أغابت المرأة ، إذا غاب زوجها ؛ فهي مغيبة» . وينظر : «المطالع» (٥/ ١٧٣) .

(١١) **فالكيس** : العقل ، وقيل : أراد الجماع ، فجعل طلب الولد عقلًا . (انظر : النهاية ، مادة : كيس) .



ه[٥/١٤٨٩] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنَّى ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ ، يَعْنِي : ابْنَ عَبْدِ الْمَجِيدِ الثَّقَفِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ ، عَنْ وَهْبِ بْنِ كَيْسَانَ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : خَرَجْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي غَزَاةٍ ، فَأَبْطَأَ بِي جَمَلِي فَأَتَى عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَقَالَ[١] لِي[٢] : « يَا جَابِرُ » ، قُلْتُ : نَعَمْ ، قَالَ : « مَا شَأْنُكَ؟ » قُلْتُ : أَبْطَأَ بِي جَمَلِي وَأَعْيَا فَتَخَلَّفْتُ ، فَنَزَلَ فَحَجَنَهُ[٣] بِمِحْجَنِهِ ، ثُمَّ قَالَ : « ارْكَبْ » ، فَرَكِبْتُ ، فَلَقَدْ رَأَيْتُنِي أَكُفُّهُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ : « أَتَزَوَّجْتَ؟ » فَقُلْتُ[٤] : نَعَمْ ، فَقَالَ : « أَبِكْرًا[٥] أَمْ ثَيِّبًا؟ » فَقُلْتُ : بَلْ ثَيِّبًا[٦] ، قَالَ : « فَهَلَّا جَارِيَةً تُلَاعِبُهَا وَتُلَاعِبُكَ » ، قُلْتُ : إِنَّ لِي أَخَوَاتٍ ، فَأَحْبَبْتُ أَنْ أَتَزَوَّجَ امْرَأَةً تَجْمَعُهُنَّ وَتَمْشُطُهُنَّ وَتَقُومُ عَلَيْهِنَّ ، قَالَ : « أَمَا إِنَّكَ قَادِمٌ ، فَإِذَا قَدِمْتَ فَالْكَيْسَ الْكَيْسَ » ، ثُمَّ قَالَ : « أَتَبِيعُ جَمَلَكَ؟ » قُلْتُ : نَعَمْ ، فَاشْتَرَاهُ مِنِّي بِأُوقِيَّةٍ ، ثُمَّ قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَقَدِمْتُ بِالْغَدَاةِ[٧] ، فَجِئْتُ الْمَسْجِدَ فَوَجَدْتُهُ عَلَى بَابِ الْمَسْجِدِ فَقَالَ : « الْآنَ حِينَ قَدِمْتَ؟ » قُلْتُ : نَعَمْ ، قَالَ : « فَدَعْ جَمَلَكَ ، وَادْخُلْ فَصَلِّ رَكْعَتَيْنِ » ، قَالَ : فَدَخَلْتُ فَصَلَّيْتُ[٨] ثُمَّ رَجَعْتُ ، فَأَمَرَ بِلَالًا أَنْ يَزِنَ لِي أُوقِيَّةً ،

۞ في (خ) : « باب الأمر بالكيس مع الأهل » .

*[٥/١٤٨٩] [التحفة : خ م ٣١٢٧] .

(١) في (ك) ، (ط) : «فقال» .

(٢) ليس في (أ) ، وفيها أيضًا منسوبًا لابن عساكر كالمثبت .

(٣) فحجنه : من حجن أي : نخس وطعن بالمحجن ، والمحجن : عصا معوجة الطّرف . (انظر : ذيل النهاية ، مادة : حجن) .

(٤) في (ك) : «قلت» . (٥) في (أ) : «بكرا» .

(٦) في (أ) ، (ط) : «ثيب» .

(٧) بالغداة : ما بين الفجر وطلوع الشمس . (انظر : النهاية ، مادة : غدو) .

(٨) في (أ) : «وصليت» .

فَوَزَنَ لِي بِلَالٌ فَأَرْجَحَ فِي الْمِيزَانِ، قَالَ: فَانْطَلَقْتُ فَلَمَّا وَلَّيْتُ، قَالَ: «ادْعُ لِي جَابِرًا»، فَدُعِيتُ فَقُلْتُ: الْآنَ[١] يَرُدُّ عَلَيَّ الْجَمَلَ، وَلَمْ يَكُنْ شَيْءٌ أَبْغَضَ إِلَيَّ مِنْهُ، فَقَالَ[٢]: «خُذْ جَمَلَكَ وَلَكَ ثَمَنُهُ».

٥[٦/١٤٨٩] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى، قَالَ: حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو نَضْرَةَ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: كُنَّا فِي مَسِيرٍ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَأَنَا عَلَى نَاضِحٍ[٣]، إِنَّمَا هُوَ فِي أُخْرَيَاتِ النَّاسِ[٤]، فَضَرَبَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ - أَوْ قَالَ: نَخَسَهُ، أُرَاهُ قَالَ: بِشَيْءٍ كَانَ مَعَهُ - قَالَ: فَجَعَلَ بَعْدَ ذَلِكَ يَتَقَدَّمُ[٥] النَّاسَ يُنَازِعُنِي حَتَّى إِنِّي لَأَكُفُّهُ، قَالَ: فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَتَبِيعُنِيهِ بِكَذَا وَكَذَا وَاللَّهُ يَغْفِرُ لَكَ»، قَالَ: قُلْتُ: هُوَ لَكَ يَا نَبِيَّ اللَّهِ، قَالَ: «أَتَبِيعُنِيهِ بِكَذَا وَكَذَا وَاللَّهُ يَغْفِرُ لَكَ»، قَالَ: قُلْتُ: هُوَ لَكَ[٦]، قَالَ: وَقَالَ لِي: «أَتَزَوَّجْتَ بَعْدَ أَبِيكَ؟» قُلْتُ: نَعَمْ، قَالَ: «ثَيِّبًا أَمْ بِكْرًا؟»، قَالَ: قُلْتُ: ثَيِّبًا، قَالَ: «فَهَلَّا تَزَوَّجْتَ بِكْرًا تُضَاحِكُكَ وَتُضَاحِكُهَا[٧]، وَتُلَاعِبُكَ وَتُلَاعِبُهَا». قَالَ أَبُو نَضْرَةَ: وَكَانَتْ[٨] كَلِمَةً يَقُولُهَا الْمُسْلِمُونَ: افْعَلْ كَذَا وَكَذَا وَاللَّهُ يَغْفِرُ لَكَ.

---

(١) بعده في (أ)، (ك): «حين».

(٢) في (ك): «قال».

*[٦/١٤٨٩] [التحفة: خت م س ق ٣١٠١].

(٣) ناضح: واحد الإبل التي يُستقى عليها، والجمع: نواضح. (انظر: النهاية، مادة: نضح).

(٤) بعده في (ط): «قال».

(٥) قال القاضي عياض في «المشارق» (٢/ ١٧٤): «عند العذري «يقدم»». وينظر: «المطالع» (٥/ ٣١٧).

(٦) بعده في (ط): «يا نبي الله».

(٧) قوله: «تضاحكك وتضاحكها» في (أ): «تضاحكها وتضاحكك»، وأشار فيها إلى أنه عند ابن عساكر كالمثبت.

(٨) في (ط): «فكانت».



٥[٧/١٤٨٩] حدثنا عَمْرٌو النَّاقِدُ وَابْنُ أَبِي عُمَرَ - وَاللَّفْظُ لابْنِ أَبِي عُمَرَ - قَالَا : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ ، عَنِ الْأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « إِنَّ الْمَرْأَةَ خُلِقَتْ مِنْ ضِلَعٍ لَنْ تَسْتَقِيمَ لَكَ عَلَىٰ طَرِيقَةٍ ، فَإِنِ اسْتَمْتَعْتَ بِهَا اسْتَمْتَعْتَ بِهَا وَبِهَا عَوَجٌ[1] ، وَإِنْ ذَهَبْتَ تُقِيمُهَا كَسَرْتَهَا ، وَكَسْرُهَا طَلَاقُهَا » .

٥[٨/١٤٨٩] وحدثنا[2] أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ ، عَنْ زَائِدَةَ ، عَنْ مَيْسَرَةَ ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ ، فَإِذَا شَهِدَ أَمْرًا فَلْيَتَكَلَّمْ بِخَيْرٍ أَوْ لِيَسْكُتْ ، وَاسْتَوْصُوا بِالنِّسَاءِ خَيْرًا[3] ؛ فَإِنَّ الْمَرْأَةَ خُلِقَتْ مِنْ ضِلَعٍ ، وَإِنَّ أَعْوَجَ شَيْءٍ فِي[4] الضِّلَعِ أَعْلَاهُ ، إِنْ ذَهَبْتَ تُقِيمُهُ كَسَرْتَهُ ، وَإِنْ تَرَكْتَهُ لَمْ يَزَلْ أَعْوَجَ ، اسْتَوْصُوا بِالنِّسَاءِ[5] » .



●[١٤٩٠] وحدثني إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى الرَّازِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عِيسَىٰ[6] بْنُ يُونُسَ ، قَالَ :

۞ في (خ) : « باب في مداراة النساء والوصية بهن » .

*[٧/١٤٨٩] [التحفة : م ١٣٧٠١] .

(١) الضبط بفتح العين من (خ) ، (ك) ، وضبطه في (ط) بالفتح والكسر معًا . ورجح النووي في «شرحه» (١٠/ ٥٧) الكسر .

*[٨/١٤٨٩] [التحفة : خ م س ١٣٤٣٤] .

(٢) في (ك) : «حدثنا» .

(٣) أشار في (أ) إلى أنه ليس عند البطليوسي .

(٤) في (ك) : «من» ونسبه لنسخة ، وفي حاشيتها كالمثبت وصحح عليه .

(٥) بعده في (ك) ، (خ) : «خيرا» .

۞ في (خ) : « باب لا يفرك مؤمن مؤمنة » .

*[١٤٩٠] [التحفة : م ١٤٢٦٨] .

(٦) بعده في (ط) : «يعني» .

حَدَّثَنَا عَبْدُ الْحَمِيدِ، يَعْنِي[(١)]: ابْنَ جَعْفَرٍ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ أَبِي أَنَسٍ، عَنْ عُمَرَ بْنِ الْحَكَمِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا يَفْرَكْ[(٢)] مُؤْمِنٌ مُؤْمِنَةً[(٣)]؛ إِنْ كَرِهَ مِنْهَا خُلُقًا، رَضِيَ مِنْهَا آخَرَ» - أَوْ قَالَ: «غَيْرَهُ».

○[١٤٩٠/١] وحدثنا مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنًّى، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عِمْرَانُ بْنُ أَبِي أَنَسٍ، عَنْ عُمَرَ بْنِ الْحَكَمِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ... بِمِثْلِهِ.



●[١٤٩١] حدثنا هَارُونُ بْنُ مَعْرُوفٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا بِهِ[(١)] عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ، أَنَّ أَبَا يُونُسَ - مَوْلَى أَبِي هُرَيْرَةَ - حَدَّثَهُ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَوْلَا حَوَّاءُ، لَمْ تَخُنْ[(٤)] أُنْثَى زَوْجَهَا الدَّهْرَ».

○[١٤٩١/١] حدثنا[(٥)] مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ، قَالَ: هَذَا مَا حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ... فَذَكَرَ أَحَادِيثَ، مِنْهَا: وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَوْلَا بَنُو إِسْرَائِيلَ، لَمْ يَخْبُثِ الطَّعَامُ، وَلَمْ

---

(١) ليس في (ط).

(٢) يفرك: يبغض. (انظر: النهاية، مادة: فرك).

(٣) قال القاضي عياض في «المشارق» (١/ ٣٨٤): «رواه العذري: «مؤمن من مؤمنة»، و«من» هنا زائدة مكررة وهمًا والله أعلم، والصواب سقوطها كما للجماعة». وينظر: «المطالع» (٥/ ٢١٤).

۞ في (خ): «باب لولا حواء لم تخن أنثى زوجها»، وفي (ط): «باب لولا حواء لم تخن أنثى زوجها الدهر».

*[١٤٩١] [التحفة: م ١٥٤٨١].

(٤) تخن: ليس المراد بالخيانة الزنا - حاشا وكلا - لكن لما مالت إلى شهوة النفس من أكل الشجرة وزينت ذلك لآدم مطاوعة لعدوه إبليس عد ذلك خيانة له. (انظر: فيض القدير) (٥/ ٣٤٣).

*[١٤٩١/١] [التحفة: خ م ١٤٧٠٣].

(٥) في (ط): «وحدثنا».

يَخْنَزِ[١] اللَّحْمُ، وَلَوْلَا حَوَّاءُ، لَمْ تَخُنْ أُنْثَىٰ[٢] زَوْجَهَا الدَّهْرَ».



•[١٤٩٢] حدثني مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ الْهَمْدَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَيْوَةُ، قَالَ: أَخْبَرَنِي[٣] شُرَحْبِيلُ بْنُ شَرِيكٍ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحُبُلِيَّ يُحَدِّثُ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «الدُّنْيَا مَتَاعٌ، وَخَيْرُ مَتَاعِ الدُّنْيَا الْمَرْأَةُ الصَّالِحَةُ[٤]».



•[١٤٩٣] وحدثني حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَىٰ، قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي يُونُسُ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي ابْنُ الْمُسَيَّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ الْمَرْأَةَ كَالضِّلَعِ، إِذَا ذَهَبْتَ تُقِيمُهَا كَسَرْتَهَا، وَإِنْ تَرَكْتَهَا اسْتَمْتَعْتَ بِهَا وَفِيهَا[٥] عِوَجٌ».

○[١٤٩٣/ ١] وحدثنيه زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ - كِلَاهُمَا، عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ابْنِ سَعْدٍ، عَنِ ابْنِ أَخِي الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَمِّهِ... بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ سَوَاءً.

---

(١) يخنز: ينتن. (انظر: النهاية، مادة: خنز).

(٢) في (أ): «الأنثى»، وفي حاشيتها منسوبًا لنسخة عند ابن عساكر كالمثبت.

۞ في (خ)، (ط): «باب خير متاع الدنيا المرأة الصالحة».

*[١٤٩٢] [التحفة: م س ق ٨٨٤٩]. (٣) في (أ): «أخبرنا».

(٤) هذا الحديث والحديثان اللذان في الباب التالي تقدموا في (ط) على حديث أبي هريرة: «إن المرأة خلقت...» السابق قبل قليل، وأشار في حاشية (أ) إلى أنه وقع هكذا عند ابن عساكر.

۞ في (خ): «باب المرأة كالضلع»، وفي (ط): «باب الوصية بالنساء».

*[١٤٩٣] [التحفة: م ١٣٣٦٣].

(٥) في (ك): «وبها»، ونسبه لنسخة، وفي حاشيتها كالمثبت، وصحح عليه.

*[١٤٩٣/ ١] [التحفة: م ت ١٣٢٤٧].

بسم الله الرحمن الرحيم[1]

صَلَّى اللَّهُ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ[2]

١٠- كِتَابُ الطَّلَاقِ[3]



•[١٤٩٤] **حدثنا** يَحْيَىٰ بْنُ يَحْيَى التَّمِيمِيُّ ، قَالَ : قَرَأْتُ عَلَىٰ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، أَنَّهُ طَلَّقَ امْرَأَتَهُ وَهِيَ حَائِضٌ فِي عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَسَأَلَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنْ ذَلِكَ[4] ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **مُرْهُ فَلْيُرَاجِعْهَا ، ثُمَّ لِيَتْرُكْهَا حَتَّىٰ تَطْهُرَ ، ثُمَّ تَحِيضَ ، ثُمَّ تَطْهُرَ ، ثُمَّ إِنْ شَاءَ أَمْسَكَ بَعْدُ ، وَإِنْ شَاءَ طَلَّقَ قَبْلَ أَنْ يَمَسَّ ؛ فَتِلْكَ الْعِدَّةُ الَّتِي أَمَرَ اللَّهُ ﷻ أَنْ يُطَلَّقَ لَهَا النِّسَاءُ** » .

○[١/١٤٩٤] **حدثنا**[5] يَحْيَىٰ بْنُ يَحْيَىٰ وَقُتَيْبَةُ وَابْنُ رُمْحٍ - وَاللَّفْظُ لِيَحْيَىٰ - قَالَ قُتَيْبَةُ : حَدَّثَنَا لَيْثٌ ، وَقَالَ الْآخَرَانِ : أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ، أَنَّهُ طَلَّقَ امْرَأَةً لَهُ[6] وَهِيَ حَائِضٌ تَطْلِيقَةً وَاحِدَةً ، فَأَمَرَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يُرَاجِعَهَا ، ثُمَّ

---

(١) البسملة من (خ) .

(٢) قوله : «صلى الله على محمد وآله» من (خ) .

(٣) قوله : «كتاب الطلاق» ليس في (أ) ، (ك) ، وكتبه في حاشية (أ) بدون علامة . وينظر : «تقييد المهمل» (١/ ١٣٣) ، «تحفة الأشراف» (٢/ ٢٩٧) .

۞ في (خ) : « باب في الذي يطلق امرأته وهي حائض » ، وفي (ط) : «باب تحريم طلاق الحائض بغير رضاها ، وأنه لو خالف وقع الطلاق ويؤمر برجعتها» .

*[١٤٩٤] [التحفة : خ م د س ٨٣٣٦] .

(٤) قوله : «عن ذلك» ليس في (أ) .

*[١/١٤٩٤] [التحفة : خ م د ٨٢٧٧] .

(٥) في (خ) : «وحدثنا» .

(٦) قوله : «امرأة له» في (أ) : «امرأته» .

يُمْسِكَهَا حَتَّىٰ تَطْهُرَ، ثُمَّ تَحِيضَ عِنْدَهُ حَيْضَةً أُخْرَىٰ، ثُمَّ يُمْهِلَهَا حَتَّىٰ تَطْهُرَ مِنْ حَيْضَتِهَا، فَإِنْ أَرَادَ أَنْ يُطَلِّقَهَا فَلْيُطَلِّقْهَا حِينَ تَطْهُرُ مِنْ قَبْلِ أَنْ يُجَامِعَهَا؛ فَتِلْكَ الْعِدَّةُ الَّتِي أَمَرَ اللَّهُ أَنْ يُطَلَّقَ لَهَا النِّسَاءُ. وَزَادَ[1] ابْنُ رُمْحٍ فِي رِوَايَتِهِ: وَكَانَ عَبْدُ اللَّهِ إِذَا سُئِلَ عَنْ ذَلِكَ قَالَ لِأَحَدِهِمْ: أَمَّا أَنْتَ طَلَّقْتَ امْرَأَتَكَ مَرَّةً أَوْ مَرَّتَيْنِ، فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَمَرَنِي بِهَذَا، وَإِنْ كُنْتَ[2] طَلَّقْتَهَا ثَلَاثًا فَقَدْ حَرُمَتْ عَلَيْكَ حَتَّىٰ تَنْكِحَ زَوْجًا غَيْرَكَ، وَعَصَيْتَ اللَّهَ فِيمَا أَمَرَكَ مِنْ طَلَاقِ امْرَأَتِكَ.

قَالَ مُسْلِم: جَوَّدَ اللَّيْثُ فِي قَوْلِهِ: تَطْلِيقَةً وَاحِدَةً.

○[٢/١٤٩٤] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: طَلَّقْتُ امْرَأَتِي عَلَىٰ عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَهِيَ حَائِضٌ، فَذَكَرَ ذَلِكَ عُمَرُ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: «**مُرْهُ فَلْيُرَاجِعْهَا، ثُمَّ لِيَدَعْهَا حَتَّىٰ تَطْهُرَ، ثُمَّ تَحِيضَ حَيْضَةً أُخْرَىٰ، فَإِذَا طَهُرَتْ، فَلْيُطَلِّقْهَا قَبْلَ أَنْ يُجَامِعَهَا، أَوْ يُمْسِكْهَا؛ فَإِنَّهَا الْعِدَّةُ الَّتِي أَمَرَ اللَّهُ أَنْ يُطَلَّقَ لَهَا النِّسَاءُ**». قَالَ عُبَيْدُ اللَّهِ: قُلْتُ لِنَافِعٍ: مَا صَنَعَتِ التَّطْلِيقَةُ؟ قَالَ: وَاحِدَةٌ اعْتَدَّ بِهَا.

○[٣/١٤٩٤] وحدثناه[3] أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَابْنُ مُثَنَّىٰ، قَالَا: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ... بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ، وَلَمْ يَذْكُرْ قَوْلَ عُبَيْدِ اللَّهِ لِنَافِعٍ. قَالَ ابْنُ مُثَنَّىٰ فِي رِوَايَتِهِ: فَلْيَرْجِعْهَا، وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: فَلْيُرَاجِعْهَا.

○[٤/١٤٩٤] وحدثني زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ نَافِعٍ: أَنَّ ابْنَ عُمَرَ طَلَّقَ امْرَأَتَهُ وَهِيَ حَائِضٌ، فَسَأَلَ عُمَرُ النَّبِيَّ ﷺ فَأَمَرَهُ أَنْ يَرْجِعَهَا، ثُمَّ يُمْهِلَهَا حَتَّىٰ تَحِيضَ حَيْضَةً أُخْرَىٰ، ثُمَّ يُمْهِلَهَا حَتَّىٰ تَطْهُرَ، ثُمَّ يُطَلِّقَهَا قَبْلَ أَنْ يَمَسَّهَا؛ فَتِلْكَ

---

(١) في (ك): «زاد».

(٢) بعده في حاشية (ط) ونسبه لنسخة: «قد».

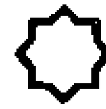
*[٢/١٤٩٤] [التحفة: م ٧٩٨٢].

*[٣/١٤٩٤] [التحفة: م س ق ٧٩٢٢].

(٣) في (ك): «حدثنا».

*[٤/١٤٩٤] [التحفة: م س ٧٥٤٤].

الْعِدَّةُ الَّتِي أَمَرَ اللَّهُ أَنْ يُطَلَّقَ لَهَا النِّسَاءُ ، قَالَ : فَكَانَ[١] ابْنُ عُمَرَ إِذَا سُئِلَ عَنِ الرَّجُلِ يُطَلِّقُ امْرَأَتَهُ وَهِيَ حَائِضٌ ، يَقُولُ : أَمَّا[٢] أَنْتَ طَلَّقْتَهَا وَاحِدَةً أَوْ ثِنْتَيْنِ[٣] ، إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَمَرَهُ أَنْ يَرْجِعَهَا[٤] ، ثُمَّ يُمْهِلَهَا حَتَّىٰ تَحِيضَ حَيْضَةً أُخْرَىٰ ، ثُمَّ يُمْهِلَهَا حَتَّىٰ تَطْهُرَ ، ثُمَّ يُطَلِّقَهَا قَبْلَ أَنْ يَمَسَّهَا ، وَأَمَّا أَنْتَ طَلَّقْتَهَا ثَلَاثًا ، فَقَدْ عَصَيْتَ رَبَّكَ فِيمَا أَمَرَكَ بِهِ مِنْ طَلَاقِ امْرَأَتِكَ ، وَبَانَتْ[٥] مِنْكَ .



٥[١٤٩٤/ ٥] وحدثني[٦] عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ ، وَهُوَ : ابْنُ أَخِي الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عَمِّهِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا[٧] سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ قَالَ : طَلَّقْتُ امْرَأَتِي وَهِيَ حَائِضٌ ، فَذَكَرَ ذَلِكَ عُمَرُ لِلنَّبِيِّ[٨] ﷺ ، فَتَغَيَّظَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، ثُمَّ قَالَ : «**مُرْهُ فَلْيُرَاجِعْهَا حَتَّىٰ تَحِيضَ حَيْضَةً[٩] مُسْتَقْبَلَةً سِوَىٰ حَيْضَتِهَا الَّتِي طَلَّقَهَا فِيهَا ، فَإِنْ بَدَا لَهُ أَنْ يُطَلِّقَهَا ، فَلْيُطَلِّقْهَا طَاهِرًا مِنْ حَيْضَتِهَا**

---

(١) في (ك) : «وكان» .

(٢) صحح عليه في (خ) ، وفي (أ) : «إما» بكسر الهمز .

قال القاضي عياض في «المشارق» (١/ ٣٧) : «هو بفتح الهمزة ، ومعناه عندهم : أي إن كنت طلقت ، فحذفوا الفعل الذي يلي «إن» وجعلوا «ما» عوضا منه ، وفتحوا «أن» ؛ ليكون علامة لما أرادوه» .

(٣) في (خ) ، (ط) : «اثنتين» .

(٤) نسبه في «ك» لنسخة ، وفي الحاشية : «يراجعها» وصحح عليه ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة .

(٥) بانت : بانت المرأة من زوجها أي انفصلت عنه ووقع عليها طلاق . (انظر : النهاية ، مادة : بين) .

۞ في (خ) : «باب منه» .

*[١٤٩٤/ ٥] [التحفة : م ٦٩٢٢] .

(٦) في (ط) : «حدثني» .

(٧) أشار في (أ) إلى أنه عند ابن عساكر : «أخبرني» .

(٨) في (ك) : «لرسول الله» .

(٩) بعده في (ك) ، (ط) : «أخرى» .

قَبْلَ أَنْ يَمَسَّهَا - قَالَ : وَالطَّلَاقُ[١] لِلْعِدَّةِ كَمَا أَمَرَهُ[٢] اللَّهُ » ، وَكَانَ عَبْدُ اللَّهِ طَلَّقَهَا تَطْلِيقَةً[٣] فَحُسِبَتْ مِنْ طَلَاقِهَا ، وَرَاجَعَهَا عَبْدُ اللَّهِ كَمَا أَمَرَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ .

٥[٦/١٤٩٤] وحدثنيه إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ عَبْدِ رَبِّهِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَرْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي الزُّبَيْدِيُّ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ . . . بِهَذَا الْإِسْنَادِ ، غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ : قَالَ ابْنُ عُمَرَ : فَرَاجَعْتُهَا ، وَحَسَبْتُ لَهَا التَّطْلِيقَةَ الَّتِي طَلَّقْتُهَا .

٥[٧/١٤٩٤] وحدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَابْنُ نُمَيْرٍ - وَاللَّفْظُ لِأَبِي بَكْرٍ - قَالُوا : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ مَوْلَى آلِ طَلْحَةَ ، عَنْ سَالِمٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، أَنَّهُ طَلَّقَ امْرَأَتَهُ وَهِيَ حَائِضٌ ، فَذَكَرَ ذَلِكَ عُمَرُ لِلنَّبِيِّ ﷺ ، فَقَالَ : « مُرْهُ فَلْيُرَاجِعْهَا ، ثُمَّ لِيُطَلِّقْهَا طَاهِرًا أَوْ حَامِلًا » .

٥[٨/١٤٩٤] وحدثني أَحْمَدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ حَكِيمٍ الْأَوْدِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي[٤] سُلَيْمَانُ ، وَهُوَ[٥] : ابْنُ بِلَالٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي[٦] عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دِينَارٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، أَنَّهُ طَلَّقَ امْرَأَتَهُ وَهِيَ حَائِضٌ ، فَسَأَلَ عُمَرُ عَنْ ذَلِكَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ : « مُرْهُ فَلْيُرَاجِعْهَا حَتَّى تَطْهُرَ ، ثُمَّ تَحِيضَ حَيْضَةً أُخْرَى ، ثُمَّ تَطْهُرَ ، ثُمَّ يُطَلِّقُ بَعْدُ أَوْ يُمْسِكُ » .

---

(١) قوله : «قال : والطلاق» في (خ) ، (ط) : «فذلك الطلاق» . ومثله عند الحميدي في «الجمع بين الصحيحين» (٢/ ١٧٧) ، والإشبيلي في «الجمع بين الصحيحين» (٢/ ٤٢٧) .

(٢) صحح عليه في (خ) ، وفي (ك) ، (ط) : «أمر» ، ونسبه في (أ) لابن عساكر .

(٣) بعده في (ط) : «واحدة» .

*[٦/١٤٩٤] [التحفة : م س ٦٩٢٧] .

*[٧/١٤٩٤] [التحفة : م د ت س ق ٦٧٩٧] .

*[٨/١٤٩٤] [التحفة : م ٧١٨٧] .

(٤) في (خ) : «حدثنا» .

(٥) ليس في (خ) ، وفي (ك) : «يعني» .

(٦) في (ك) : «حدثنا» .



٥[٩/١٤٩٤] وحدثني عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ السَّعْدِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنِ ابْنِ سِيرِينَ قَالَ: مَكَثْتُ عِشْرِينَ سَنَةً يُحَدِّثُنِي مَنْ لَا أَتَّهِمُ، أَنَّ ابْنَ عُمَرَ طَلَّقَ امْرَأَتَهُ ثَلَاثًا وَهِيَ حَائِضٌ، فَأُمِرَ أَنْ يُرَاجِعَهَا[١]، فَجَعَلْتُ لَا أَتَّهِمُهُمْ وَلَا أَعْرِفُ الْحَدِيثَ، حَتَّى لَقِيتُ أَبَا غَلَّابٍ[٢] يُونُسَ بْنَ جُبَيْرٍ الْبَاهِلِيَّ - وَكَانَ ذَا ثَبْتٍ[٣] - فَحَدَّثَنِي، أَنَّهُ سَأَلَ ابْنَ عُمَرَ فَحَدَّثَهُ، أَنَّهُ طَلَّقَ امْرَأَتَهُ تَطْلِيقَةً وَهِيَ حَائِضٌ، فَأُمِرَ أَنْ يُرَاجِعَهَا[٤]، قَالَ: قُلْتُ[٥]: أَفَحُسِبَتْ عَلَيْهِ؟ قَالَ: فَمَهْ! أَوَإِنْ عَجَزَ وَاسْتَحْمَقَ؟![٦].

٥[١٠/١٤٩٤] وحدثناه[٧] أَبُو الرَّبِيعِ وَقُتَيْبَةُ، قَالَا[٨]: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ أَيُّوبَ... بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ، غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ: فَسَأَلَ عُمَرُ النَّبِيَّ ﷺ، فَأَمَرَهُ.

۞ في (خ): «باب منه».

*[٩/١٤٩٤] [التحفة: ع ٨٥٧٣].

(١) في (خ): «يرجعها»، وفي (ك): «يرتجعها» ونسبه لنسخة، وفي الحاشية كالمثبت، وصحح عليه.

(٢) الضبط بتشديد اللام من (ك)، (ط)، وضبطه في (أ) بتخفيف اللام وتشديدها، ونسب التشديد لابن عساكر. قال القاضي عياض في «المشارق» (٢/ ١٤٣): «هو بتخفيف اللام، كذا سمعناه من أبي بحر، وكذا عن الجياني، وكذا قيده بعض أصحابنا عن القاضي أبي علي، وقيدته أنا عنه، عن العذري بتشديد اللام، وبه قيده أبو نصر الحافظ في «إكماله»، وكذا رواه بعض رواة مسلم».

(٣) الضبط بسكون الموحدة من (أ)، (خ)، (ك)، وضبطه في (ط) بفتحها.
قال النووي في «شرحه» (١٠/ ٦٦): «هو بفتح الثاء والباء».

(٤) في (أ)، (ط): «يرجعها».

(٥) في (أ): «فقلت».

(٦) الضبط بفتح التاء والميم من (خ)، (ك)، (ط)، وضبطه في (أ) بضم التاء وكسر الميم منسوبًا لابن عساكر.
قال القاضي عياض في «المشارق» (١/ ٢٠١): ««واستحمق» بفتح التاء والميم».

*[١٠/١٤٩٤] [التحفة: ع ٨٥٧٣].

(٧) في (ك): «وحدثنا».

(٨) في (ك): «قال».

٥[١١/١٤٩٤] وحدثنا[1] عَبْدُ الْوَارِثِ بْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ جَدِّي[2]، عَنْ أَيُّوبَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ، وَقَالَ فِي الْحَدِيثِ: فَسَأَلَ عُمَرُ النَّبِيَّ ﷺ عَنْ ذَلِكَ، فَأَمَرَهُ أَنْ يُرَاجِعَهَا حَتَّىٰ يُطَلِّقَهَا طَاهِرًا مِنْ غَيْرِ جِمَاعٍ، وَقَالَ: «**يُطَلِّقُهَا فِي قُبُلِ**[3] **عِدَّتِهَا**».

٥[١٢/١٤٩٤] وحدثني يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّوْرَقِيُّ، عَنِ ابْنِ عُلَيَّةَ، عَنْ يُونُسَ، عَنْ مُحَمَّدِ ابْنِ سِيرِينَ، عَنْ يُونُسَ بْنِ جُبَيْرٍ، قَالَ: قُلْتُ لِابْنِ عُمَرَ: رَجُلٌ طَلَّقَ امْرَأَتَهُ وَهِيَ حَائِضٌ، فَقَالَ: أَتَعْرِفُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ؟! فَإِنَّهُ طَلَّقَ امْرَأَتَهُ وَهِيَ حَائِضٌ، فَأَتَىٰ عُمَرُ النَّبِيَّ ﷺ فَسَأَلَهُ، فَأَمَرَهُ أَنْ يَرْجِعَهَا[4]، ثُمَّ يَسْتَقْبِلَ[5] عِدَّتَهَا، قَالَ: فَقُلْتُ لَهُ: إِذَا طَلَّقَ الرَّجُلُ امْرَأَتَهُ وَهِيَ حَائِضٌ، أَتَعْتَدُّ[6] بِتِلْكَ التَّطْلِيقَةِ؟ قَالَ[7]: فَمَهْ! أَوَ إِنْ عَجَزَ وَاسْتَحْمَقَ؟!.

٥[١٣/١٤٩٤] حدثنا[8] ابْنُ[9] مُثَنَّىٰ وَابْنُ بَشَّارٍ، قَالَ ابْنُ مُثَنَّىٰ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ يُونُسَ بْنَ جُبَيْرٍ، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ يَقُولُ: طَلَّقْتُ امْرَأَتِي وَهِيَ حَائِضٌ، فَأَتَىٰ عُمَرُ النَّبِيَّ ﷺ فَذَكَرَ ذَلِكَ لَهُ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ:

---

*[١١/١٤٩٤] [التحفة: ع ٨٥٧٣].

(١) في (خ): «وحدثني».

(٢) قال القاضي عياض في «المشارق» (٢/ ٣٤٨): «كذا عندهم، وسقط «عن جدي» من كتاب السمرقندي، وابن أبي جعفر».

(٣) قبل: إقبال وأول. (انظر: النهاية، مادة: قبل).

*[١٢/١٤٩٤] [التحفة: ع ٨٥٧٣].

(٤) نسبه في «ك» لنسخة، وفي الحاشية: «يراجعها» وصحح عليه، وفي (خ): «يرتجعها».

(٥) في (خ)، (ط): «تستقبل» بالمثناة فوق أوله.

(٦) رسم أوله في (أ) بالمثناة الفوقية والتحتية، ونسب الأخير لابن عساكر.

(٧) في (ك)، (ط): «فقال».

*[١٣/١٤٩٤] [التحفة: ع ٨٥٧٣].

(٨) في (خ): «وحدثنا».

(٩) قبله في (أ)، (ط): «محمد».

«لِيُرَاجِعْهَا[١]، فَإِذَا طَهُرَتْ، فَإِنْ شَاءَ فَلْيُطَلِّقْهَا»، قَالَ: قُلْتُ[٢] لابْنِ عُمَرَ: أَفَاحْتَسَبْتَ[٣] بِهَا؟ قَالَ: مَا[٤] يَمْنَعُهُ؟! أَرَأَيْتَ إِنْ عَجَزَ وَاسْتَحْمَقَ؟!.



٥[١٤٩٤/ ١٤] حدثنا يَحْيَىٰ بْنُ يَحْيَىٰ، قَالَ: أَخْبَرَنَا خَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ، عَنْ أَنَسِ بْنِ سِيرِينَ قَالَ: سَأَلْتُ ابْنَ عُمَرَ، عَنِ امْرَأَتِهِ الَّتِي طَلَّقَ، قَالَ[٥]: طَلَّقْتُهَا وَهِيَ حَائِضٌ، فَذُكِرَ ذَلِكَ[٦] لِعُمَرَ، فَذَكَرَهُ لِلنَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: «مُرْهُ فَلْيُرَاجِعْهَا، فَإِذَا طَهُرَتْ فَلْيُطَلِّقْهَا لِطُهْرِهَا»، قَالَ: فَرَاجَعْتُهَا، ثُمَّ طَلَّقْتُهَا لِطُهْرِهَا، قُلْتُ: فَاعْتَدَدْتَ بِتِلْكَ[٧] الَّتِي طَلَّقْتَ وَهِيَ حَائِضٌ؟ قَالَ: مَا[٨] لِي لَا أَعْتَدُّ بِهَا، وَإِنْ كُنْتُ[٩] عَجَزْتُ وَاسْتَحْمَقْتُ؟!

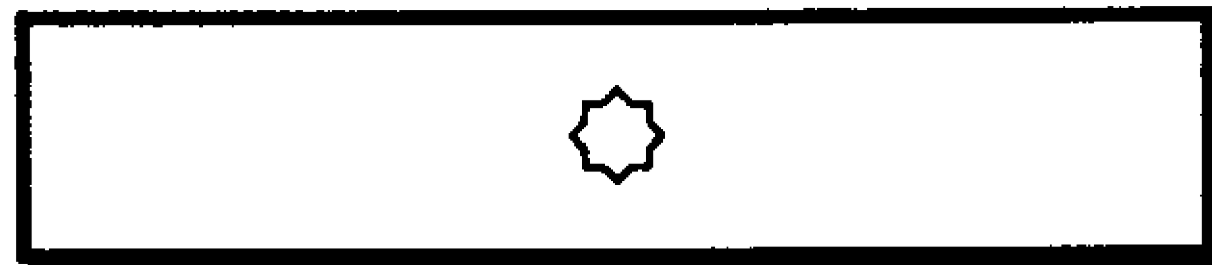
٥[١٤٩٤/ ١٥] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنَّىٰ وَابْنُ بَشَّارٍ، قَالَ ابْنُ مُثَنَّىٰ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَنَسِ بْنِ سِيرِينَ، أَنَّهُ سَمِعَ ابْنَ عُمَرَ، قَالَ[١٠]: طَلَّقْتُ امْرَأَتِي وَهِيَ حَائِضٌ، فَأَتَىٰ عُمَرُ النَّبِيَّ ﷺ فَأَخْبَرَهُ، فَقَالَ: «مُرْهُ فَلْيُرَاجِعْهَا، ثُمَّ إِذَا طَهُرَتْ فَلْيُطَلِّقْهَا»، قُلْتُ لابْنِ عُمَرَ: أَفَاحْتَسَبْتَ[١١] بِتِلْكَ التَّطْلِيقَةِ؟ قَالَ: فَمَهْ؟!.

---

(١) في (أ): «ليرجعها»، وفيها أيضا منسوبا لابن عساكر كالمثبت.
(٢) في (ط): «فقلت».
(٣) في (ك): «أيحتسب»، وفي حاشية (ط) منسوبا لنسخة: «أفتحتسب».
(٤) في (ك): «فما».
۞ في (خ): «باب منه».
*[١٤٩٤/ ١٤] [التحفة: خ م ٦٦٥٣]. (٥) في (ط): «فقال».
(٦) قوله: «فذكر ذلك»، أشار في (أ) إلى أنه عند ابن عساكر: «فذكرت».
(٧) بعده في (ط): «التطليقة». (٨) في (ك): «وما» ونسب (الواو) لنسخة.
(٩) بعده في (ك): «قد».
*[١٤٩٤/ ١٥] [التحفة: خ م ٦٦٥٣]. (١٠) في (ك): «يقول».
(١١) في حاشية (ك): «أفحسبت» وصحح عليه، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة.

٥[١٦/١٤٩٤] وحدثنيه[(١)] يَحْيَىٰ بْنُ حَبِيبٍ[(٢)]، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ. وحدثنيه عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ بِشْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا بَهْزٌ، قَالَا: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ... بِهَذَا الْإِسْنَادِ، غَيْرَ أَنَّ فِي حَدِيثِهِمَا: لِيَرْجِعْهَا، وَفِي حَدِيثِهِمَا: قَالَ: قُلْتُ لَهُ: أَتَحْتَسِبُ بِهَا؟ قَالَ: فَمَهْ؟!.

٥[١٧/١٤٩٤] وحدثنا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي ابْنُ طَاوُسٍ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّهُ سَمِعَ ابْنَ عُمَرَ يُسْأَلُ عَنْ رَجُلٍ طَلَّقَ امْرَأَتَهُ حَائِضًا[(٣)]، فَقَالَ: أَتَعْرِفُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ، قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: فَإِنَّهُ طَلَّقَ امْرَأَتَهُ حَائِضًا، فَذَهَبَ عُمَرُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَأَخْبَرَهُ الْخَبَرَ، فَأَمَرَهُ أَنْ يُرَاجِعَهَا، قَالَ: لَمْ أَسْمَعْهُ يَزِيدُ عَلَىٰ ذَلِكَ لِأَبِيهِ[(٤)].



٥[١٨/١٤٩٤] حدثني[(٥)] هَارُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: قَالَ

---

*[١٦/١٤٩٤] [التحفة: خ م ٦٦٥٣].

(١) في (خ): «وحدثنا».

(٢) في (أ): «خبيب» بالمعجمة المضمومة، وفي الحاشية منسوبًا لابن عساكر كالمثبت.

*[١٧/١٤٩٤] [التحفة: م س ٧١٠١].

(٣) نسبه في (ك) لنسخة، وفي الحاشية: «وهي حائض»، وصحح عليه.

(٤) في (خ): «لابنة»، وكأنه كان كذلك في (أ) ثم محيت إحدىٰ نقطتي التاء، وفيها أيضا منسوبا للبطليوسي كالمثبت، وصحح عليه.

قال القاضي عياض في «المشارق» (١/ ١٣): ««لأبيه»، كذا في نسخ مسلم كلها، وروايات شيوخنا، ورواه بعضهم: «لابنة»، وهو تصحيف، وصوابه: «لأبيه» كما تقدم، ومعناه: أن ابن طاوس، قال: لم أسمعه - يعني: أباه - يزيد علىٰ ذلك، فبيّنه ابن جريج الراوي عنه، وفسر الضمير في «أسمعه» علىٰ من يرجع، فقال: لأبيه، لكنه زاده إشكالا بذلك حتىٰ أوجب تصحيفه علىٰ من لم يفهمه».

۞ في (خ): «باب منه».

*[١٨/١٤٩٤] [التحفة: م د س ٧٤٤٣].

(٥) في (ط): «وحدثني».

ابْنُ جُرَيْجٍ : أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ ، أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ أَيْمَنَ مَوْلَى عَزَّةَ[1] يَسْأَلُ ابْنَ عُمَرَ ، وَأَبُو الزُّبَيْرِ يَسْمَعُ[2] : كَيْفَ تَرَى فِي رَجُلٍ طَلَّقَ امْرَأَتَهُ حَائِضًا؟ فَقَالَ : طَلَّقَ ابْنُ عُمَرَ امْرَأَتَهُ وَهِيَ حَائِضٌ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ[3] ﷺ ، فَسَأَلَ عُمَرُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ : إِنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ طَلَّقَ امْرَأَتَهُ وَهِيَ حَائِضٌ ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ[4] ﷺ : «لِيُرَاجِعْهَا» ، فَرَدَّهَا ، وَقَالَ : «إِذَا طَهُرَتْ فَلْيُطَلِّقْ أَوْ لِيُمْسِكْ» ، قَالَ ابْنُ عُمَرَ : وَقَرَأَ النَّبِيُّ ﷺ : ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِيُّ إِذَا طَلَّقْتُمُ ٱلنِّسَآءَ فَطَلِّقُوهُنَّ (فِي قُبُلِ عِدَّتِهِنَّ)﴾ .

٥[١٩/١٤٩٤] حدثني[5] هَارُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ . . . نَحْوَ هَذِهِ الْقِصَّةِ .

٥[٢٠/١٤٩٤] وحدثنيه مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ ، أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ أَيْمَنَ مَوْلَى عُرْوَةَ ، يَسْأَلُ ابْنَ عُمَرَ ، وَأَبُو الزُّبَيْرِ يَسْمَعُ . . . بِمِثْلِ حَدِيثِ حَجَّاجٍ ، وَفِيهِ بَعْضُ الزِّيَادَةِ .

قال مسلم بن الحجاج[6] : أَخْطَأَ حَيْثُ قَالَ : مَوْلَى[7] عُرْوَةَ ؛ إِنَّمَا هُوَ : مَوْلَى عَزَّةَ .

---

(١) قال القاضي عياض في «الإكمال» (٥/ ١٨) : «كذا هو عند جميع الرواة «عزة» ، ووقع عند العذري : «مولى عروة» وهذا غلط ، وقد بينه مسلم بعد هذا في حديث محمد بن رافع ، وروايته فيه : «مولى عروة» ، وقول مسلم فيه : «أخطأ حيث قال : عروة ، وإنما هو مولى عزة» ، على أنه وقع عند السمرقندي والشنتجالي والطبري في حديث ابن رافع : «عزة» ، هو غلط في الرواية عنه ، وإن كان هو الصواب ؛ إذ قد بين مسلم أنه غلط فيه كما تقدم» .

(٢) بعده في (ط) : «ذلك» .

(٣) قوله : «رسول الله» وقع في (أ) : «النبي» .

(٤) في (خ) ، (ك) : «رسول الله» .

(٥) في (خ) ، (ط) : «وحدثني» .

(٦) قوله : «بن الحجاج» من (خ) .

(٧) ليس في (أ) ، (ط) .

*[١٩/١٤٩٤] [التحفة : م د س ٧٤٤٣] .

*[٢٠/١٤٩٤] [التحفة : م د س ٧٤٤٣] .



•[١٤٩٥] حدثنا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَمُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ - وَاللَّفْظُ لابْنِ رَافِعٍ ، قَالَ إِسْحَاقُ : أَخْبَرَنَا ، وَقَالَ ابْنُ رَافِعٍ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، عَنِ ابْنِ طَاوُسٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : كَانَ الطَّلَاقُ عَلَىٰ عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَأَبِي بَكْرٍ ، وَسَنَتَيْنِ(١) مِنْ خِلَافَةِ عُمَرَ ، طَلَاقُ الثَّلَاثِ وَاحِدَةً ، فَقَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ : إِنَّ النَّاسَ قَدِ اسْتَعْجَلُوا فِي أَمْرٍ(٢) كَانَتْ لَهُمْ فِيهِ أَنَاةٌ ، فَلَوْ أَمْضَيْنَاهُ عَلَيْهِمْ . فَأَمْضَاهُ عَلَيْهِمْ .

○[١٤٩٥/ ١] حدثنا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ . وحدثنا ابْنُ رَافِعٍ - وَاللَّفْظُ لَهُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي ابْنُ طَاوُسٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّ أَبَا الصَّهْبَاءِ ، قَالَ لابْنِ عَبَّاسٍ : أَتَعْلَمُ أَنَّمَا كَانَتِ الثَّلَاثُ تُجْعَلُ وَاحِدَةً عَلَىٰ عَهْدِ النَّبِيِّ ﷺ وَأَبِي بَكْرٍ ، وَثَلَاثًا مِنْ إِمَارَةِ عُمَرَ؟ فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : نَعَمْ .

○[١٤٩٥/ ٢] وحدثنا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ زَيْدٍ ، عَنْ أَيُّوبَ السَّخْتِيَانِيِّ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مَيْسَرَةَ ، عَنْ طَاوُسٍ ، أَنَّ أَبَا الصَّهْبَاءِ ، قَالَ لابْنِ عَبَّاسٍ : هَاتِ مِنْ هَنَاتِكَ(٣)! أَلَمْ يَكُنْ طَلَاقُ(٤) الثَّلَاثِ عَلَىٰ عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ

۞ في (خ) : «باب في طلاق البكر ، وأن الواحدة تبينها» ، وفي (ط) : «باب طلاق الثلاث» .

*[١٤٩٥] [التحفة : م د س ٥٧١٥] .

(١) قال القاضي عياض في «الإكمال» (٥/ ١٩) : «وعند الطبري : «سنين»» .

(٢) بعده في (ط) : «قد» .

*[١٤٩٥/ ٢] [التحفة : م ٥٦٩٣] .

(٣) هناتك : أخبارك المكروهة وفتاويك المنكرة . (انظر : المشارق) (٢/ ٢٧١) .

(٤) في (ط) : «الطلاق» .

وَأَبِي بَكْرٍ وَاحِدَةً؟ فَقَالَ : قَدْ كَانَ ذَلِكَ ، فَلَمَّا كَانَ فِي عَهْدِ عُمَرَ تَتَايَعَ [١] النَّاسُ فِي الطَّلَاقِ ، فَأَجَازَهُ عَلَيْهِمْ .



•[١٤٩٦] وحدثنا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ هِشَامٍ ، يَعْنِي : الدَّسْتُوَائِيَّ [٢] ، قَالَ : كَتَبَ إِلَيَّ يَحْيَىٰ بْنُ أَبِي كَثِيرٍ يُحَدِّثُ [٣] ، عَنْ يَعْلَىٰ بْنِ حَكِيمٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ : فِي الْحَرَامِ يَمِينٌ يُكَفِّرُهَا ، وَقَالَ [٤] ابْنُ عَبَّاسٍ : ﴿لَّقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ ٱللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ﴾ [الأحزاب : ٢١] .

○[١٤٩٦/ ١] وحدثنا [٥] يَحْيَىٰ بْنُ بِشْرٍ الْحَرِيرِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ [٦] بْنُ سَلَّامٍ ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ أَبِي كَثِيرٍ ، أَنَّ يَعْلَىٰ بْنَ حَكِيمٍ أَخْبَرَهُ ، أَنَّ سَعِيدَ بْنَ جُبَيْرٍ أَخْبَرَهُ ، أَنَّهُ سَمِعَ ابْنَ عَبَّاسٍ قَالَ : إِذَا حَرَّمَ الرَّجُلُ عَلَيْهِ امْرَأَتَهُ ، فَهِيَ يَمِينٌ يُكَفِّرُهَا ، وَقَالَ [٧] : ﴿لَّقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ ٱللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ﴾ [٨] [الأحزاب : ٢١] .

---

(١) قال القاضي عياض في «المشارق» (١/ ١١٩) : «كذا عند سائرهم : «تتايع» بياء باثنتين تحتها ، وعند ابن أبي جعفر : «تتابع» بباء بواحدة ، والكلمتان بمعنى ، وأهل اللغة يفرقون ، فيقولون : بالباء بواحدة في الخير ، وباثنتين في الشر» .

۞ في (خ) : «باب في الحرام ، وقوله تعالى : ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِيُّ لِمَ تُحَرِّمُ مَآ أَحَلَّ ٱللَّهُ لَكَ﴾» ، وفي (ط) : «باب وجوب الكفارة على من حرم امرأته ولم ينو الطلاق» .

*[١٤٩٦] [التحفة : خ م ق ٥٦٤٨] .

(٢) في (ك) : «الدستواني» .

قال القاضي عياض في «المشارق» (١/ ٢٦٧) : «ويقال أيضا له : «دستواني» بالنون مكان الهمزة» .

(٣) في (ك) : «بحديث» .

(٤) في (أ) : «فقال» .

(٥) في (ط) : «حدثنا» .

(٦) بعده في (ك) ، (ط) : «يعني» .

(٧) ضبب عليه في (أ) .

(٨) قول الله تعالى : ﴿لَّقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ ٱللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ﴾ وقع بدله في (أ) : «كان لكم في رسول الله ﷺ أسوة حسنة» ، وأشار فيها إلى أن قوله : «كان» ليس عند ابن عساكر .

•[١٤٩٧] وحدثني مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عَطَاءٌ، أَنَّهُ سَمِعَ عُبَيْدَ بْنَ عُمَيْرٍ يُخْبِرُ، أَنَّهُ سَمِعَ عَائِشَةَ تُخْبِرُ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَمْكُثُ عِنْدَ زَيْنَبَ بِنْتِ جَحْشٍ، فَيَشْرَبُ عِنْدَهَا عَسَلًا، قَالَتْ: فَتَوَاطَأْتُ[١] أَنَا وَحَفْصَةُ أَنَّ أَيَّتَنَا مَا دَخَلَ عَلَيْهَا النَّبِيُّ ﷺ فَلْتَقُلْ: إِنِّي أَجِدُ مِنْكَ رِيحَ مَغَافِيرَ[٢]، أَكَلْتَ[٣] مَغَافِيرَ؟ فَدَخَلَ عَلَىٰ إِحْدَاهُمَا[٤]، فَقَالَتْ ذَٰلِكَ لَهُ[٥]، فَقَالَ: «بَلْ شَرِبْتُ عَسَلًا عِنْدَ زَيْنَبَ بِنْتِ جَحْشٍ، وَلَنْ أَعُودَ لَهُ»، فَنَزَلَ: ﴿لِمَ تُحَرِّمُ مَآ أَحَلَّ ٱللَّهُ لَكَ﴾[٦] إِلَىٰ: ﴿إِن تَتُوبَآ﴾ [التحريم: ١-٤]؛ لِعَائِشَةَ وَحَفْصَةَ، ﴿وَإِذْ أَسَرَّ ٱلنَّبِيُّ إِلَىٰ بَعْضِ أَزْوَٰجِهِۦ حَدِيثًا﴾ [التحريم: ٣]؛ لِقَوْلِهِ: «بَلْ شَرِبْتُ عَسَلًا».

○[١٤٩٧/ ١] حدثنا أَبُو كُرَيْبٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ[٧] وَهَارُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَا: حَدَّثَنَا[٨] أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُحِبُّ الْحَلْوَاءَ وَالْعَسَلَ، فَكَانَ إِذَا صَلَّى الْعَصْرَ دَارَ عَلَىٰ نِسَائِهِ فَيَدْنُو مِنْهُنَّ، فَدَخَلَ[٩] عَلَىٰ حَفْصَةَ

---

*[١٤٩٧] [التحفة: خ م د س ١٦٣٢٢].

(١) صحح عليه في (خ)، وفي (أ): «فتواطيت». قال النووي في «شرحه» (١٠/ ٧٤): «قوله: «فتواطيت» هكذا هو في النسخ، وأصله بالهمز».

فتواطأت: توافقت. (انظر: النهاية، مادة: وطأ).

(٢) قال القاضي عياض في «المشارق» (١/ ٣٨٦): «وقع في الأصول في «كتاب مسلم»: «مغافر» بغير تعويض؛ والصواب: «مغافير»».

مغافير: واحدها مُغْفُور، وهو صمغ حلو لكن له رائحة كريهة منكرة. (انظر: النهاية، مادة: غفر).

(٣) في (ك)، (ط): «أكلت».

(٤) في (ك): «أحدهما»، ونسبه لنسخة، وفي الحاشية كالمثبت، وصحح عليه.

(٥) قوله: «ذلك له» وقع بدلًا منه في (ك): «ذاك».

(٦) من (ك)، ووقع في (ط): «إلى قوله».

*[١٤٩٧/ ١] [التحفة: ع ١٦٧٩٦].

(٧) قوله: «محمد بن العلاء» ليس في (خ)، (ك).

(٨) في (ك): «أخبرنا».

(٩) في (أ): «ودخل».

فَاحْتَبَسَ عِنْدَهَا أَكْثَرَ مِمَّا كَانَ[(١)] يَحْتَبِسُ ، فَسَأَلْتُ عَنْ ذَلِكَ ، فَقِيلَ لِي : أَهْدَتْ لَهَا امْرَأَةٌ مِنْ قَوْمِهَا عُكَّةً[(٢)] مِنْ عَسَلٍ ، فَسَقَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مِنْهُ شَرْبَةً ، فَقُلْتُ : أَمَا وَاللَّهِ لَنَحْتَالَنَّ لَهُ ، فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِسَوْدَةَ ، وَقُلْتُ : إِذَا دَخَلَ عَلَيْكِ فَإِنَّهُ سَيَدْنُو مِنْكِ ، فَقُولِي لَهُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، آكَلْتَ[(٣)] مَغَافِيرَ؟ فَإِنَّهُ سَيَقُولُ لَكِ : « لَا » ، فَقُولِي لَهُ[(٤)] : مَا هَذِهِ الرِّيحُ؟ وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَشْتَدُّ عَلَيْهِ أَنْ تُوجَدَ[(٥)] مِنْهُ الرِّيحُ ، فَإِنَّهُ سَيَقُولُ لَكِ : « **سَقَتْنِي حَفْصَةُ شَرْبَةَ عَسَلٍ** » ، فَقُولِي[(٦)] : جَرَسَتْ[(٧)] نَحْلُهُ الْعُرْفُطَةَ[(٨)] ، وَسَأَقُولُ ذَلِكَ لَهُ[(٩)] وَقُولِيهِ أَنْتِ يَا صَفِيَّةُ ، فَلَمَّا دَخَلَ عَلَى سَوْدَةَ ، قَالَتْ : تَقُولُ سَوْدَةُ : وَالَّذِي[(١٠)] لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ ، لَقَدْ كِدْتُ أَنْ أُبَادِئَهُ[(١١)] بِالَّذِي قُلْتِ لِي ، وَإِنَّهُ لَعَلَى الْبَابِ ؛ فَرَقًا[(١٢)] مِنْكِ!

---

(١) ليس في (ك) .

(٢) عكة : وعاء من جلود مستدير ، يختص بالسمن والعسل ، وهو بالسمن أخص . (انظر : النهاية ، مادة : عكك) .

(٣) في (ك) ، (ط) : «أكلت» .

(٤) ليس في (ك) ، وصحح عليه في (خ) ، وكتبه في (أ) فوق السطر دون علامة .

(٥) في (ط) : «يوجد» بالمثناة التحتية ، وفي (ك) بالمثناة التحتية والفوقية .

(٦) بعده في (ط) : «له» .

(٧) جرست : أَكَلَتْ . (انظر : النهاية ، مادة : جرس) .

(٨) ضبب على آخره في (أ) ، وصحح عليه في (خ) . وفي (ك) ، (ط) : « العُرْفُط » ، ونسبه في (أ) أيضًا لابن عساكر . والعُرفطة : واحدة العرفط . قال القاضي عياض في «المشارق» (٢/ ٧٦) : «العرفط بضم العين والفاء وآخره طاء مهملة» . اهـ . وعند الإشبيلي في «الجمع بين الصحيحين» (٢/ ٤٣٥) كالمثبت .
العرفطة : شجر الطَّلْح ، وله صمغ كريه الرائحة إذا أكلته النحل حصل في عسلها من ريحه . (انظر : النهاية ، مادة : عرفط) .

(٩) قوله : «ذلك له» وقع في (أ) : «له ذلك» .

(١٠) في (ك) : «والله الذي» ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة .

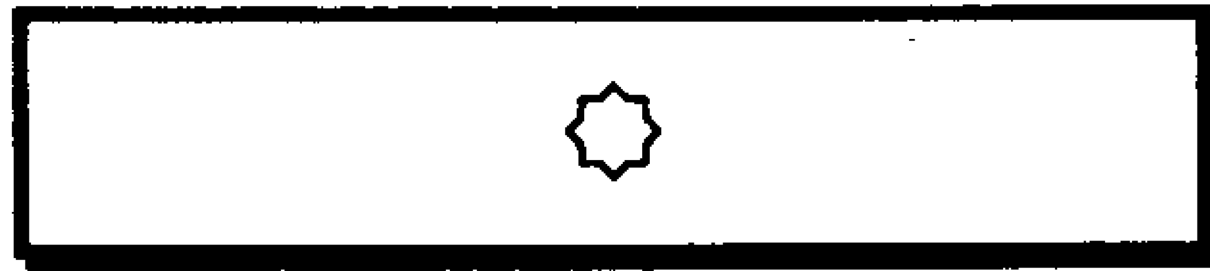
(١١) قال القاضي عياض في «الإكمال» (٥/ ٢٧) : «في رواية ابن الحذاء : «أناديه» من النداء ، وليس بشيء» . وينظر : «المشارق» (١/ ٨٢) ، «المطالع» (١/ ٤٦٢) .

(١٢) **فرقا** : خوف وفزع . (انظر : النهاية ، مادة : فرق) .

فَلَمَّا دَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، قَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَكَلْتَ مَغَافِيرَ؟ قَالَ: «لَا»، قَالَتْ: فَمَا هَذِهِ الرِّيحُ؟ قَالَ: «سَقَتْنِي حَفْصَةُ شَرْبَةَ عَسَلٍ»، قَالَتْ: جَرَسَتْ نَحْلُهُ الْعُرْفُطَ، فَلَمَّا دَخَلَ عَلَيَّ، قُلْتُ لَهُ مِثْلَ ذَلِكَ، ثُمَّ دَخَلَ عَلَى صَفِيَّةَ، فَقَالَتْ بِمِثْلِ[1] ذَلِكَ، فَلَمَّا دَخَلَ عَلَى حَفْصَةَ، قَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَلَا أَسْقِيكَ مِنْهُ؟ قَالَ: «لَا حَاجَةَ لِي بِهِ»، قَالَتْ: تَقُولُ سَوْدَةُ: سُبْحَانَ اللَّهِ! وَاللَّهِ، لَقَدْ حَرَمْنَاهُ، قَالَتْ[2]: قُلْتُ لَهَا: اسْكُتِي.

▫[١ز] قَالَ أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمُ: حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ بِشْرٍ[3]، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ... بِهَذَا الْإِسْنَادِ[4] سَوَاءً[5].

○[١٤٩٧/ ٢] وحدثنيه سُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ... بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ.



●[١٤٩٨] وحدثني[6] أَبُو الطَّاهِرِ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ. وحدثني حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى التُّجِيبِيُّ -

---

(١) في (ك): «مثل». (٢) في (ك): «قال».

*[١ز] [التحفة: ع ١٦٧٩٦].

(٣) بعده في (ط): «بن القاسم». (٤) ليس في (أ)، (ط).

(٥) قوله: «قال أبو إسحاق إبراهيم» من (أ)، (ط)، هو ابن سفيان - راوية مسلم - وهذا الحديث من زوائده على «الصحيح». قال المزي رَحِمَهُ اللَّهُ في «تحفة الأشراف» (١٢/ ١٢٩، ١٣٠): «وفي كتاب خلف: «حدثنا أبو كريب وأبو بكر وهارون قالوا: حدثنا أبو أسامة». وقوله: «وأبو بكر» زيادة ليست في الأصول، ولا ذكرها أبو مسعود، وفي كتاب أبي مسعود: «ورواه (م) عن أبي كريب وهارون والحسن بن بشر - إن شاء الله»، وقوله: «والحسن بن بشر» زيادة ليست من رواية مسلم، وإنما هي من زيادات صاحبه، كما ذكرنا، والحسن بن بشر هذا شيخ نيسابوري، ليس من رجال مسلم الذين روى عنهم في «الصحيح» ولا ذكره أحد منهم في جملتهم، والله أعلم». اهـ. وينظر: «تهذيب التهذيب» لابن حجر (٢/ ٢٢٤).

*[١٤٩٧/ ٢] [التحفة: خ م ١٧١٠٤].

۞ في (خ): «باب تخيير الرجل امرأته»، وفي (ط): «باب بيان أن تخيير امرأته لا يكون طلاقا إلا بالنية».

*[١٤٩٨] [التحفة: خ م ت س ١٧٧٦٧]. (٦) في (أ): «حدثني».

وَاللَّفْظُ لَهُ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا[1] عَبْدُ اللَّهِ[2] بْنُ وَهْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي[3] يُونُسُ بْنُ يَزِيدَ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ ، أَنَّ عَائِشَةَ قَالَتْ : لَمَّا أُمِرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِتَخْيِيرِ أَزْوَاجِهِ بَدَأَ بِي ، فَقَالَ : «**إِنِّي ذَاكِرٌ لَكِ أَمْرًا ، فَلَا عَلَيْكِ أَنْ لَا تَعْجَلِي حَتَّى تَسْتَأْمِرِي**[4] **أَبَوَيْكِ**» ، قَالَتْ : قَدْ عَلِمَ أَنَّ أَبَوَيَّ لَمْ يَكُونَا لِيَأْمُرَانِي بِفِرَاقِهِ ، قَالَتْ : ثُمَّ قَالَ : «**إِنَّ اللَّهَ ﷻ قَالَ**[5] : ﴿يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ قُل لِّأَزْوَاجِكَ إِن كُنتُنَّ تُرِدْنَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا وَزِينَتَهَا فَتَعَالَيْنَ أُمَتِّعْكُنَّ وَأُسَرِّحْكُنَّ سَرَاحًا جَمِيلًا ۝ وَإِن كُنتُنَّ تُرِدْنَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَالدَّارَ الْآخِرَةَ فَإِنَّ اللَّهَ أَعَدَّ لِلْمُحْسِنَاتِ مِنكُنَّ أَجْرًا عَظِيمًا﴾ [الأحزاب : ٢٨، ٢٩]» ، قَالَتْ : فَقُلْتُ[6] : فِي أَيِّ هَذَا أَسْتَأْمِرُ أَبَوَيَّ؟! فَإِنِّي أُرِيدُ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَالدَّارَ الْآخِرَةَ ، قَالَتْ : ثُمَّ فَعَلَ أَزْوَاجُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِثْلَ مَا فَعَلْتُ .

•[١٤٩٩] حدثنا سُرَيْجُ بْنُ يُونُسَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبَّادُ[7] بْنُ عَبَّادٍ ، عَنْ عَاصِمٍ ، عَنْ مُعَاذَةَ الْعَدَوِيَّةِ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَسْتَأْذِنُنَا[8] إِذَا كَانَ فِي يَوْمِ الْمَرْأَةِ مِنَّا بَعْدَمَا نَزَلَتْ : ﴿تُرْجِي مَن تَشَاءُ مِنْهُنَّ وَتُؤْوِي إِلَيْكَ مَن تَشَاءُ﴾ [الأحزاب : ٥١]، فَقَالَتْ لَهَا مُعَاذَةُ : فَمَا كُنْتِ تَقُولِينَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِذَا اسْتَأْذَنَكِ؟ قَالَتْ : كُنْتُ أَقُولُ : إِنْ كَانَ ذَاكَ إِلَيَّ ، لَمْ أُوثِرْ أَحَدًا عَلَى نَفْسِي .

○[١٤٩٩/ ١] وحدثناه الْحَسَنُ بْنُ عِيسَى ، قَالَ : أَخْبَرَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَاصِمٌ . . . بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ .

---

(١) في (خ) : «حدثنا» .
(٢) قوله : «عبد الله» ليس في (ك) .
(٣) في (ط) : «أخبرني» .
(٤) تستأمري : الاستئمار : المُشاورة . (انظر : النهاية ، مادة : أمر) .
(٥) بعده في (ك) : «لي» ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة .
(٦) في (ك) : «قلت» ، وفي الحاشية كالمثبت دون علامة .
*[١٤٩٩] [التحفة : خ م د س ١٧٩٦٥] .
(٧) في (ك) : «عياد» وهو خطأ .
(٨) في (أ) : «يستأذنا» .



•[١٥٠٠] حدثنا[1] يَحْيَى بْنُ يَحْيَى التَّمِيمِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا[2] عَبْثَرٌ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ مَسْرُوقٍ قَالَ: قَالَتْ عَائِشَةُ: قَدْ خَيَّرَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ[3]، فَلَمْ نَعُدَّهُ[4] طَلَاقًا.

○[١٥٠٠/ ١] حدثناه[5] أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ ابْنِ أَبِي خَالِدٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ مَسْرُوقٍ قَالَ: مَا أُبَالِي خَيَّرْتُ امْرَأَتِي وَاحِدَةً أَوْ مِائَةً أَوْ أَلْفًا - بَعْدَ أَنْ تَخْتَارَنِي، وَلَقَدْ سَأَلْتُ عَائِشَةَ فَقَالَتْ: قَدْ[6] خَيَّرَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، أَفَكَانَ طَلَاقًا؟!.

○[١٥٠٠/ ٢] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ خَيَّرَ نِسَاءَهُ، فَلَمْ يَكُنْ طَلَاقًا.

○[١٥٠٠/ ٣] وحدثني إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا[7] عَبْدُ الرَّحْمَنِ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ عَاصِمٍ الْأَحْوَلِ وَإِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: خَيَّرَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَاخْتَرْنَاهُ، فَلَمْ نَعُدَّهُ[8] طَلَاقًا.

○[١٥٠٠/ ٤] حدثنا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ، قَالَ يَحْيَى:

۞ في (خ): «باب منه».

*[١٥٠٠] [التحفة: خ م ت س ١٧٦١٤].

(١) في (خ): «حدثني». (٢) في (أ)، (ط): «أخبرنا».

(٣) عنده في حاشية (ك): «فاخترنا رسول الله ﷺ»، بدون علامة.

(٤) في حاشية (ط) منسوبًا لنسخة: «يعده».

(٥) في (خ)، (ط): «وحدثناه». (٦) في (ك): «لقد».

(٧) في (ك): «حدثنا». (٨) في (ط): «يعده».

*[١٥٠٠/ ٤] [التحفة: خ م د ت س ق ١٧٦٣٤].

أَخْبَرَنَا، وَقَالَ الْآخَرَانِ: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ مُسْلِمٍ، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: خَيَّرَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَاخْتَرْنَاهُ، فَلَمْ يَعْدُدْهَا(١) عَلَيْنَا شَيْئًا.

○[٥/١٥٠٠] وحدثني(٢) أَبُو الرَّبِيعِ الزَّهْرَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ زَكَرِيَّاءَ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الْأَسْوَدِ، عَنْ عَائِشَةَ. وَعَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ مُسْلِمٍ، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَائِشَةَ... بِمِثْلِهِ.



●[١٥٠١] وحدثنا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا زَكَرِيَّاءُ بْنُ إِسْحَاقَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: دَخَلَ أَبُو بَكْرٍ يَسْتَأْذِنُ عَلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَوَجَدَ النَّاسَ جُلُوسًا بِبَابِهِ لَمْ يُؤْذَنْ لِأَحَدٍ مِنْهُمْ، قَالَ: فَأُذِنَ لِأَبِي بَكْرٍ فَدَخَلَ، ثُمَّ أَقْبَلَ عُمَرُ، فَاسْتَأْذَنَ فَأُذِنَ لَهُ، فَوَجَدَ النَّبِيَّ ﷺ جَالِسًا حَوْلَهُ نِسَاؤُهُ وَاجِمًا(٣) سَاكِتًا، قَالَ: فَقَالَ: لَأَقُولَنَّ شَيْئًا أُضْحِكُ(٤) النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، لَوْ رَأَيْتَ بِنْتَ خَارِجَةَ سَأَلَتْنِي النَّفَقَةَ، فَقُمْتُ إِلَيْهَا فَوَجَأْتُ(٥) عُنُقَهَا! فَضَحِكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَقَالَ: «هُنَّ حَوْلِي كَمَا تَرَىٰ يَسْأَلْنَنِي النَّفَقَةَ»، فَقَامَ أَبُو بَكْرٍ إِلَىٰ عَائِشَةَ يَجَأُ عُنُقَهَا، وَقَامَ(٦) عُمَرُ إِلَىٰ حَفْصَةَ يَجَأُ عُنُقَهَا(٧)، كِلَاهُمَا يَقُولُ: تَسْأَلْنَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مَا لَيْسَ

---

(١) قال النووي في «شرحه» (١٠/ ٧٩): «في بعض النسخ: «فلم يعدها علينا شيئًا»».

*[٥/١٥٠٠] [التحفة: م ١٥٩٦٤-ع ١٧٦٣٤].

(٢) في (أ): «حدثني»، وفي (خ): «وحدثنا»، وفيها أيضًا فوق السطر كالمثبت.

۞ في (خ): «باب منه».

*[١٥٠١] [التحفة: م س ٢٧١٠].

(٣) واجما: ساكتا من الهم والكآبة. (انظر: النهاية، مادة: وجم).

(٤) في حاشية (ط) منسوبًا لنسخة: «يضحك». وينظر: «شرح النووي» (١٠/ ٨١).

(٥) فوجأت: وجأته بالسكين وغيرها وجأ: إذا ضربته بها. (انظر: النهاية، مادة: وجأ).

(٦) في (ط): «فقام».

(٧) قوله: «وقام عمر إلى حفصة يجأ عنقها» ليس في (أ)، ونسبه في الحاشية لابن عساكر، وصحح عليه.

عِنْدَهُ؟! قُلْنَ[١] : وَاللَّهِ، لَا نَسْأَلُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ شَيْئًا أَبَدًا لَيْسَ عِنْدَهُ، ثُمَّ اعْتَزَلَهُنَّ شَهْرًا - أَوْ: تِسْعًا وَعِشْرِينَ، ثُمَّ نَزَلَتْ عَلَيْهِ هَذِهِ الْآيَةُ: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِيُّ قُل لِّأَزْوَٰجِكَ﴾، حَتَّى بَلَغَ: ﴿لِلْمُحْسِنَٰتِ مِنكُنَّ أَجْرًا عَظِيمًا﴾ [الأحزاب: ٢٨، ٢٩]، قَالَ: فَبَدَأَ بِعَائِشَةَ فَقَالَ: «يَا عَائِشَةُ، إِنِّي أُرِيدُ أَنْ أَعْرِضَ عَلَيْكِ أَمْرًا أُحِبُّ أَنْ لَا تَعْجَلِي فِيهِ حَتَّى تَسْتَشِيرِي أَبَوَيْكِ»، قَالَتْ: وَمَا هُوَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ فَتَلَا عَلَيْهَا[٢] الْآيَةَ، قَالَتْ: أَفِيكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ - أَسْتَشِيرُ أَبَوَيَّ؟! بَلْ أَخْتَارُ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَالدَّارَ الْآخِرَةَ، وَأَسْأَلُكَ أَنْ لَا تُخْبِرَ امْرَأَةً مِنْ نِسَائِكَ بِالَّذِي قُلْتُ، قَالَ: «لَا تَسْأَلُنِي امْرَأَةٌ مِنْهُنَّ إِلَّا أَخْبَرْتُهَا، إِنَّ اللَّهَ لَمْ يَبْعَثْنِي مُعَنِّتًا، وَلَا مُتَعَنِّتًا[٣]، وَلَكِنْ بَعَثَنِي مُعَلِّمًا مُيَسِّرًا[٤]».



•[١٥٠٢] حدثني[٥] زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ يُونُسَ الْحَنَفِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عِكْرِمَةُ بْنُ عَمَّارٍ، عَنْ سِمَاكٍ أَبِي زُمَيْلٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبَّاسٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ قَالَ: لَمَّا اعْتَزَلَ نَبِيُّ اللَّهِ[٦] ﷺ نِسَاءَهُ، قَالَ[٧]: دَخَلْتُ الْمَسْجِدَ، فَإِذَا النَّاسُ يَنْكُتُونَ بِالْحَصَى، وَيَقُولُونَ: طَلَّقَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ نِسَاءَهُ، وَذَلِكَ قَبْلَ أَنْ

---

(١) في (ك)، (ط): «فقلن».

(٢) ألحق بعده في حاشية (أ): «هذه» وصحح عليه.

(٣) معنتا ولا متعنتا: المُتعنت: المتشدد الَّذِي يُكلف بالأمر الصعب. (انظر: كشف المشكل) (١/ ٧٥).

(٤) قال القاضي عياض في «المشارق» (١/ ١٠٢): «ومبشرًا» كذا لابن الحذاء، وللكافة: «ميسرًا» وهو الصواب، لأنه في مقابل «معنتا»».

۞ في (خ): «باب في الإيلاء»، وفي (ط): «باب في الإيلاء واعتزال النساء وتخييرهن، وقوله تعالى: ﴿وَإِن تَظَٰهَرَا عَلَيْهِ﴾».

*[١٥٠٢] [التحفة: م ١٠٤٩٨].

(٥) في (ك): «وحدثني».

(٦) قوله: «نبي الله» في (أ): «النبي».

(٧) ليس في (أ).

يُؤْمَرْنَ بِالْحِجَابِ، قَالَ[(١)] عُمَرُ: فَقُلْتُ: لَأَعْلَمَنَّ ذَلِكَ الْيَوْمَ، قَالَ: فَدَخَلْتُ عَلَى عَائِشَةَ، فَقُلْتُ: يَا ابْنَةَ[(٢)] أَبِي بَكْرٍ، أَقَدْ بَلَغَ[(٣)] مِنْ شَأْنِكِ أَنْ تُؤْذِي رَسُولَ اللَّهِ ﷺ؟! فَقَالَتْ: مَا لِي وَمَا لَكَ يَا ابْنَ الْخَطَّابِ، عَلَيْكَ بِعَيْبَتِكَ[(٤)]، قَالَ: فَدَخَلْتُ عَلَى حَفْصَةَ بِنْتِ عُمَرَ، فَقُلْتُ لَهَا: يَا حَفْصَةُ، أَقَدْ[(٥)] بَلَغَ مِنْ شَأْنِكِ أَنْ تُؤْذِي رَسُولَ اللَّهِ ﷺ؟! وَاللَّهِ[(٦)]، لَقَدْ عَلِمْتِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَا يُحِبُّكِ، وَلَوْلَا أَنَا لَطَلَّقَكِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَبَكَتْ أَشَدَّ الْبُكَاءِ، فَقُلْتُ لَهَا: أَيْنَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَتْ: هُوَ فِي خِزَانَتِهِ فِي الْمَشْرُبَةِ[(٧)]، فَدَخَلْتُ، فَإِذَا أَنَا بِرَبَاحٍ غُلَامِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَاعِدًا[(٨)] عَلَى أُسْكُفَّةِ[(٩)] الْمَشْرُبَةِ، مُدَلٍّ رِجْلَيْهِ عَلَى نَقِيرٍ[(١٠)] مِنْ خَشَبٍ، وَهُوَ: جِذْعٌ يَرْقَى[(١١)] عَلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَيَنْحَدِرُ، فَنَادَيْتُ: يَا رَبَاحُ، اسْتَأْذِنْ لِي عِنْدَكَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَنَظَرَ رَبَاحٌ إِلَى الْغُرْفَةِ، ثُمَّ نَظَرَ إِلَيَّ، فَلَمْ يَقُلْ شَيْئًا، ثُمَّ قُلْتُ: يَا رَبَاحُ، اسْتَأْذِنْ لِي عِنْدَكَ عَلَى

---

(١) في (خ)، (ط): «فقال». (٢) في (ط): «بنت».

(٣) قوله: «أقد بلغ» في (ك): «أوَبلغ»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة.

(٤) قال القاضي عياض في «المشارق» (١/ ٢٠٧): «قوله: «بعيبتك» كذا عند العذري والفارسي بباء بواحدة بعد الياء، وعند ابن الحذاء: «بنفسك»، وعند السجزي: «بعيشك» وهو تصحيف، والصواب الأول».

عليك بعيبتك: اشتغل بأهلك ودعني. (انظر: النهاية، مادة: عيب).

(٥) في (ك): «لقد». (٦) ليس في (ك).

(٧) الضبط بضم الراء من (ك)، وضبطه في (خ)، (ط) بضم الراء وفتحها، وهما لغتان. وينظر: «المعلم» (٢/ ٢٠٠).

المشربة: الغرفة. (انظر: النهاية، مادة: شرب).

(٨) في (أ): «قاعد»، وفيها أيضًا منسوبًا لابن عساكر كالمثبت.

(٩) أسكفة: عتبة الباب التي يوطأ عليها. (انظر: اللسان، مادة: سكف).

(١٠) قال النووي في «شرحه» (١٠/ ٨٢): «هو بنون مفتوحة ثم قاف مكسورة، هذا هو الصحيح الموجود في جميع النسخ، وذكر القاضي أنه بالفاء بدل النون».

(١١) في (ك): «يرقأ» بالهمز. قال القاضي عياض في «المشارق» (١/ ٢٩٩): «فتح القاف مع الهمز لغة طيئ، والأولى أشهر وأعرف». اهـ. وينظر: «تاج العروس» (مادة: رقأ).

رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَنَظَرَ رَبَاحٌ إِلَى الْغُرْفَةِ ، ثُمَّ نَظَرَ إِلَيَّ فَلَمْ يَقُلْ شَيْئًا[١] ، ثُمَّ رَفَعْتُ صَوْتِي ، فَقُلْتُ : يَا رَبَاحُ ، اسْتَأْذِنْ لِي عِنْدَكَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ؛ فَإِنِّي أَظُنُّ[٢] رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ظَنَّ أَنِّي جِئْتُ مِنْ أَجْلِ حَفْصَةَ ، وَاللَّهِ ، لَئِنْ أَمَرَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِضَرْبِ عُنُقِهَا لَأَضْرِبَنَّ عُنُقَهَا ، وَرَفَعْتُ صَوْتِي ، فَأَوْمَأَ[٣] إِلَيَّ أَنِ ارْقَهْ ، فَدَخَلْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ مُضْطَجِعٌ عَلَى حَصِيرٍ ، فَجَلَسْتُ ، فَأَدْنَى[٤] عَلَيْهِ إِزَارَهُ وَلَيْسَ عَلَيْهِ غَيْرُهُ ، وَإِذَا الْحَصِيرُ قَدْ أَثَّرَ فِي جَنْبِهِ ، فَنَظَرْتُ بِبَصَرِي[٥] فِي خِزَانَةِ[٦] رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَإِذَا أَنَا بِقَبْضَةٍ مِنْ شَعِيرٍ نَحْوِ الصَّاعِ[٧] ، وَمِثْلِهَا قَرَظًا[٨] فِي نَاحِيَةِ الْغُرْفَةِ ، وَإِذَا أَفِيقٌ[٩] مُعَلَّقٌ ، قَالَ : فَابْتَدَرَتْ عَيْنَايَ ، قَالَ : « مَا يُبْكِيكَ يَا ابْنَ الْخَطَّابِ؟ » قُلْتُ : يَا نَبِيَّ اللَّهِ ، وَمَا لِي لَا أَبْكِي وَهَذَا الْحَصِيرُ قَدْ أَثَّرَ فِي جَنْبِكَ ، وَهَذِهِ خِزَانَتُكَ لَا أَرَى فِيهَا إِلَّا مَا أَرَى ، وَذَاكَ قَيْصَرُ وَكِسْرَى فِي الثِّمَارِ وَالْأَنْهَارِ ، وَأَنْتَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَصَفْوَتُهُ ، وَهَذِهِ خِزَانَتُكَ؟! فَقَالَ : « يَا ابْنَ الْخَطَّابِ ، أَلَا تَرْضَى أَنْ تَكُونَ لَنَا الْآخِرَةُ وَلَهُمُ الدُّنْيَا؟! » قُلْتُ :

---

(١) من قوله : «ثم قلت : يا رباح . . . إلى هنا أشار في (أ) إلى أنه ليس عند البطليوسي .

(٢) بعده في (خ) ، (ط) : «أن» .

(٣) فأومأ : الإيماء : الإشارة بالأعضاء ، كالرأس واليد والعين والحاجب . (انظر : النهاية ، مادة : أوما) .

(٤) في (خ) : «فإذا» وصحح عليه ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة . قال القاضي عياض في «المشارق» (١/ ٢٦) : «قوله : «فإذا» كذا لابن ماهان ، وكذا سمعناه على أبي بحر ، وسمعناه من القاضي أبي علي والخشني : «فأدنى» وهي رواية الجلودي ، والأول الصواب» .

(٥) بعده في (أ) : «ماذا» ، وأشار إلى أنه ليس عند البطليوسي ولا ابن عساكر .

(٦) خزانة : اسم المكان الذي يختزن فيه الشيء . (انظر : المشارق) (١/ ٢٣٤) .

(٧) الصاع : مكيال لأهل المدينة ، مقداره عند الجمهور : ٢,٠٤ كيلو جرام ، والجمع : أصوع وآصع . (انظر : المكاييل والموازين) (ص٣٧) .

(٨) قرظا : القرظ : ورق يدبغ به ، وهو ورق السلم . (انظر : النهاية ، مادة : قرظ) .

(٩) الضبط بفتح الهمزة وكسر الفاء من (خ) ، (ط) ، وضبطه في (أ) بضم الهمزة وفتح الفاء . قال النووي في «شرحه» (١٠/ ٨٣) : «هو بفتح الهمزة وكسر الفاء» .

أفيق : الجلد الذي لم يتم دباغه . (انظر : النهاية ، مادة : أفق) .

بَلَىٰ ، قَالَ : وَدَخَلْتُ[(١)] عَلَيْهِ حِينَ دَخَلْتُ[(٢)] وَأَنَا أَرَىٰ فِي وَجْهِهِ الْغَضَبَ ، فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، مَا يَشُقُّ عَلَيْكَ مِنْ شَأْنِ[(٣)] النِّسَاءِ؟ فَإِنْ كُنْتَ طَلَّقْتَهُنَّ ؛ فَإِنَّ اللَّهَ مَعَكَ وَمَلَائِكَتَهُ وَجِبْرِيلَ وَمِيكَائِيلَ ، وَأَنَا وَأَبُو بَكْرٍ وَالْمُؤْمِنُونَ مَعَكَ ، وَقَلَّمَا تَكَلَّمْتُ وَأَحْمَدُ اللَّهَ بِكَلَامٍ إِلَّا رَجَوْتُ أَنْ يَكُونَ اللَّهُ يُصَدِّقُ قَوْلِيَ الَّذِي أَقُولُ ، وَنَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ ؛ آيَةُ التَّخْيِيرِ[(٤)] : ﴿عَسَىٰ رَبُّهُۥٓ إِن طَلَّقَكُنَّ أَن يُبْدِلَهُۥٓ أَزْوَٰجًا خَيْرًا مِّنكُنَّ﴾ [التحريم : ٥] ، ﴿وَإِن تَظَٰهَرَا عَلَيْهِ فَإِنَّ ٱللَّهَ هُوَ مَوْلَىٰهُ وَجِبْرِيلُ وَصَٰلِحُ ٱلْمُؤْمِنِينَ ۖ وَٱلْمَلَٰٓئِكَةُ بَعْدَ ذَٰلِكَ ظَهِيرٌ﴾ [التحريم : ٤] ، وَكَانَتْ عَائِشَةُ بِنْتُ أَبِي بَكْرٍ ، وَحَفْصَةُ تَظَاهَرَانِ[(٥)] عَلَىٰ سَائِرِ نِسَاءِ النَّبِيِّ ﷺ ، فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَطَلَّقْتَهُنَّ؟ قَالَ : « لَا » ، قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنِّي دَخَلْتُ الْمَسْجِدَ ، وَالْمُسْلِمُونَ يَنْكُتُونَ بِالْحَصَىٰ ، يَقُولُونَ : طَلَّقَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ نِسَاءَهُ ، أَفَأَنْزِلُ فَأُخْبِرَهُمْ أَنَّكَ لَمْ تُطَلِّقْهُنَّ ، قَالَ : « نَعَمْ ، إِنْ شِئْتَ » ، فَلَمْ أَزَلْ أُحَدِّثُهُ حَتَّىٰ تَحَسَّرَ الْغَضَبُ عَنْ وَجْهِهِ وَحَتَّىٰ كَشَرَ[(٦)] فَضَحِكَ ، وَكَانَ مِنْ أَحْسَنِ النَّاسِ ثَغْرًا ، ثُمَّ[(٧)] نَزَلَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ ، وَنَزَلْتُ ، فَنَزَلْتُ أَتَشَبَّثُ بِالْجِذْعِ ، وَنَزَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ كَأَنَّمَا يَمْشِي عَلَى الْأَرْضِ مَا يَمَسُّهُ بِيَدِهِ ، فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّمَا كُنْتَ فِي الْغُرْفَةِ تِسْعَةً[(٨)] وَعِشْرِينَ ، قَالَ : « إِنَّ الشَّهْرَ يَكُونُ تِسْعًا وَعِشْرِينَ » ، فَقُمْتُ عَلَىٰ

---

(١) في (ك) : «فدخلت» .

(٢) بعده في (ك) : «عليه» ونسبه لنسخة .

(٣) في (ك) : «أمر» ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة .

(٤) قال القاضي عياض في «المشارق» (٢/ ٣٢٨) : «كذا في جميع النسخ ، قيل : ذكر آية التخيير هنا وهم ؛ إذ ليس في هذه الآية ذكر للتخيير ، وبدليل قوله آخر الحديث : «وأنزل الله آية التخيير» ، قال القاضي رحمه الله : ولعله سقط واو العطف ، أي : وآية التخيير ، ثم كرر ذكرها آخر الحديث» .

(٥) **تظاهران** : من التظاهر : التعاون والتساعد . (انظر : النهاية ، مادة : ظهر) .

(٦) **كشر** : كشر عن أسنانه : أبداها ، يكون في الضَّحك وغيره . (انظر : القاموس ، مادة : كشر) .

(٧) ليس في (أ) .

(٨) في (ك) : «تسعا» .

بَابِ الْمَسْجِدِ، فَنَادَيْتُ بِأَعْلَىٰ صَوْتِي: لَمْ يُطَلِّقْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ[١] نِسَاءَهُ، وَنَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ: ﴿وَإِذَا جَآءَهُمْ أَمْرٌ مِّنَ ٱلْأَمْنِ أَوِ ٱلْخَوْفِ أَذَاعُوا۟ بِهِۦ ۖ وَلَوْ رَدُّوهُ إِلَى ٱلرَّسُولِ وَإِلَىٰٓ أُو۟لِى ٱلْأَمْرِ مِنْهُمْ لَعَلِمَهُ ٱلَّذِينَ يَسْتَنۢبِطُونَهُۥ[٢] مِنْهُمْ﴾ [النساء: ٨٣]، فَكُنْتُ أَنَا اسْتَنْبَطْتُ ذَاكَ[٣] الْأَمْرَ، وَأَنْزَلَ اللَّهُ ﷻ آيَةَ التَّخْيِيرِ.

ه[١٥٠٢/١] حدثنا هَارُونُ بْنُ سَعِيدٍ الْأَيْلِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي سُلَيْمَانُ، يَعْنِي: ابْنَ بِلَالٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي يَحْيَىٰ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عُبَيْدُ بْنُ حُنَيْنٍ، أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَبَّاسٍ يُحَدِّثُ، قَالَ: مَكَثْتُ[٤] سَنَةً وَأَنَا أُرِيدُ أَنْ أَسْأَلَ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رِضْوَانُ اللَّهِ عَلَيْهِ عَنْ آيَةٍ فَمَا أَسْتَطِيعُ أَنْ أَسْأَلَهُ؛ هَيْبَةً لَهُ، حَتَّىٰ خَرَجَ حَاجًّا فَخَرَجْتُ مَعَهُ، فَلَمَّا رَجَعَ فَكُنَّا بِبَعْضِ الطَّرِيقِ عَدَلَ إِلَى الْأَرَاكِ لِحَاجَةٍ لَهُ، فَوَقَفْتُ لَهُ حَتَّىٰ فَرَغَ، ثُمَّ سِرْتُ مَعَهُ، فَقُلْتُ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، مَنِ اللَّتَانِ تَظَاهَرَتَا عَلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنْ أَزْوَاجِهِ؟ فَقَالَ[٥]: تِلْكَ حَفْصَةُ وَعَائِشَةُ، قَالَ: فَقُلْتُ لَهُ[٦]: وَاللَّهِ، إِنْ كُنْتُ لَأُرِيدُ أَنْ أَسْأَلَكَ عَنْ هَذَا مُنْذُ سَنَةٍ، فَمَا أَسْتَطِيعُ؛ هَيْبَةً لَكَ، قَالَ: فَلَا تَفْعَلْ، مَا ظَنَنْتَ أَنَّ عِنْدِي مِنْ عِلْمٍ فَسَلْنِي[٧] عَنْهُ؛ فَإِنْ كُنْتُ أَعْلَمُهُ أَخْبَرْتُكَ، قَالَ: وَقَالَ عُمَرُ: وَاللَّهِ، إِنْ كُنَّا فِي الْجَاهِلِيَّةِ مَا نَعُدُّ لِلنِّسَاءِ أَمْرًا حَتَّىٰ أَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَىٰ فِيهِنَّ مَا أَنْزَلَ، وَقَسَمَ لَهُنَّ مَا قَسَمَ، قَالَ: فَبَيْنَمَا أَنَا فِي أَمْرٍ أَأْتَمِرُهُ[٨]، إِذْ قَالَتْ

---

(١) قوله: «رسول الله ﷺ» ليس في (ك).

(٢) يستنبطونه: يستخرجونه. (انظر: المفردات للأصفهاني) (ص٧٨٨).

(٣) اسم المكان الذي يختزن فيه الشيء. انظر: «المشارق» (١/ ٢٣٤).

*[١٥٠٢/١] [التحفة: خ م ١٠٥١٢].

(٤) الضبط بفتح الكاف من (خ)، (ط)، وضبطه في (ك) بضمها، وهما وجهان. ينظر: «تاج العروس» (مادة: مكث).

(٥) في (ك): «قال».

(٦) ليس في (ك).

(٧) في (ك): «فاسألني»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة.

(٨) صحح عليه في (خ)، وفي (أ): «أتَمِرُه» بهمزة واحدة مع تشديد التاء.

لِيَ امْرَأَتِي : لَوْ صَنَعْتَ كَذَا وَكَذَا! فَقُلْتُ لَهَا : وَمَا لَكِ أَنْتِ وَلِمَا[١] هَاهُنَا؟! وَمَا تَكَلُّفُكِ فِي أَمْرٍ أُرِيدُهُ؟! فَقَالَتْ لِي : عَجَبًا لَكَ يَا ابْنَ الْخَطَّابِ! مَا تُرِيدُ أَنْ تُرَاجَعَ أَنْتَ ، وَإِنَّ ابْنَتَكَ لَتُرَاجِعُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ حَتَّىٰ يَظَلَّ يَوْمَهُ غَضْبَانَ[٢]! قَالَ عُمَرُ : فَآخُذُ رِدَائِي ، ثُمَّ أَخْرُجُ مَكَانِي حَتَّىٰ أَدْخُلَ عَلَىٰ حَفْصَةَ ، فَقُلْتُ لَهَا : يَا بُنَيَّةُ[٣] ، إِنَّكِ لَتُرَاجِعِينَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ حَتَّىٰ يَظَلَّ يَوْمَهُ غَضْبَانَ[٢]؟ فَقَالَتْ حَفْصَةُ : وَاللَّهِ ، إِنَّا لَنُرَاجِعُهُ ، فَقُلْتُ : تَعْلَمِينَ أَنِّي أُحَذِّرُكِ عُقُوبَةَ اللَّهِ وَغَضَبَ رَسُولِهِ ، يَا بُنَيَّةِ[٣] ، لَا تَغُرَّنَّكِ[٤] هَذِهِ الَّتِي قَدْ أَعْجَبَهَا حُسْنُهَا وَحُبُّ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِيَّاهَا ، ثُمَّ خَرَجْتُ حَتَّىٰ أَدْخُلَ عَلَىٰ أُمِّ سَلَمَةَ ؛ لِقَرَابَتِي مِنْهَا ، فَكَلَّمْتُهَا ، فَقَالَتْ لِي أُمُّ سَلَمَةَ : عَجَبًا لَكَ يَا ابْنَ الْخَطَّابِ! قَدْ دَخَلْتَ فِي كُلِّ شَيْءٍ حَتَّىٰ تَبْتَغِيَ أَنْ تَدْخُلَ بَيْنَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَبَيْنَ أَزْوَاجِهِ[٥]! قَالَ : فَأَخَذَتْنِي أَخْذًا كَسَرَتْنِي عَنْ بَعْضِ مَا كُنْتُ أَجِدُ ، فَخَرَجْتُ مِنْ عِنْدِهَا ، وَكَانَ لِي صَاحِبٌ مِنَ الْأَنْصَارِ إِذَا غِبْتُ أَتَانِي بِالْخَبَرِ ، وَإِذَا غَابَ كُنْتُ أَنَا آتِيهِ بِالْخَبَرِ ، وَنَحْنُ حِينَئِذٍ نَتَخَوَّفُ مَلِكًا مِنْ مُلُوكِ غَسَّانَ ، ذُكِرَ لَنَا أَنَّهُ يُرِيدُ أَنْ يَسِيرَ إِلَيْنَا ، فَقَدِ امْتَلَأَتْ صُدُورُنَا مِنْهُ ، فَأَتَىٰ صَاحِبِي الْأَنْصَارِيُّ يَدُقُّ الْبَابَ ، وَقَالَ : افْتَحِ افْتَحْ ، فَقُلْتُ : جَاءَ الْغَسَّانِيُّ؟ فَقَالَ : أَشَدُّ مِنْ ذَلِكَ ؛ اعْتَزَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَزْوَاجَهُ ، قَالَ[٦] : فَقُلْتُ : رَغِمَ أَنْفُ حَفْصَةَ وَعَائِشَةَ! ثُمَّ آخُذُ ثَوْبِي فَأَخْرُجُ حَتَّىٰ جِئْتُ ، فَإِذَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي مَشْرُبَةٍ[٧] لَهُ يُرْتَقَىٰ إِلَيْهَا بِعَجَلَةٍ[٨] ، وَغُلَامٌ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَسْوَدُ

---

(١) في (ك) : «ولهذا» .
(٢) في (أ) : «غضبانا» ، وضبب على آخره .
(٣) الضبط بكسر آخره من (خ) ، (ك) ، وضبطه في (ط) بالضم .
(٤) رسم أوله في (ط) بالمثناة الفوقية والتحتية معًا .
(٥) قوله : «وبين أزواجه» في (ط) : «وأزواجه» .
(٦) ليس في (أ) ، (ط) .
(٧) الضبط بضم الراء من (خ) ، (ك) ، وضبطه في (ط) بضمها وفتحها معًا ، وفيه الوجهان .
(٨) في (أ) مضببًا آخره ، (ك) : «بعَجَلِها» ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة ، وفيها أيضًا منسوبًا لنسخة : -

عَلَىٰ رَأْسِ الدَّرَجَةِ ، فَقُلْتُ : هَذَا عُمَرُ ، فَأُذِنَ لِي ، قَالَ عُمَرُ : فَقَصَصْتُ عَلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ هَذَا الْحَدِيثَ ، فَلَمَّا بَلَغْتُ حَدِيثَ أُمِّ سَلَمَةَ تَبَسَّمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَإِنَّهُ لَعَلَىٰ حَصِيرٍ مَا بَيْنَهُ وَبَيْنَهُ شَيْءٌ ، وَتَحْتَ رَأْسِهِ وِسَادَةٌ مِنْ أَدَمٍ حَشْوُهَا لِيفٌ ، وَإِنَّ عِنْدَ رِجْلَيْهِ قَرَظًا مَصْبُورًا[(١)] ، وَعِنْدَ رَأْسِهِ أُهُبًا[(٢)] مُعَلَّقَةً ، فَرَأَيْتُ أَثَرَ الْحَصِيرِ فِي جَنْبِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَبَكَيْتُ ، فَقَالَ : « **مَا يُبْكِيكَ يَا عُمَرُ[(٣)]؟** » فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّ كِسْرَىٰ وَقَيْصَرَ فِيمَا هُمَا فِيهِ ، وَأَنْتَ رَسُولُ اللَّهِ! فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **أَمَا تَرْضَىٰ أَنْ تَكُونَ لَهُمُ[(٤)] الدُّنْيَا وَلَكَ[(٥)] الْآخِرَةُ؟!** » .

٥[٢/١٥٠٢] حدثنا[(٦)] مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنَّى ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَفَّانُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي[(٧)] يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ حُنَيْنٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، قَالَ : أَقْبَلْتُ مَعَ عُمَرَ رَحْمَةُ اللَّهِ عَلَيْهِ حَتَّىٰ إِذَا كُنَّا بِمَرِّ الظَّهْرَانِ . . . وَسَاقَ الْحَدِيثَ بِطُولِهِ ، كَنَحْوِ حَدِيثِ سُلَيْمَانَ بْنِ بِلَالٍ ، غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ : قُلْتُ[(٨)] : شَأْنُ الْمَرْأَتَيْنِ ، قَالَ : حَفْصَةُ ،

- «بعجلتها» . قال النووي في «شرحه» (١٠/ ٨٧) : «وقع في بعض النسخ : «بعجلها» ، وفي بعضها : «بعجلتها» ، وفي بعضها : «بعجلة» ، وكلُّه صحيحٌ ، والأخيرةُ أجودُ» . وينظر : «الإكمال» (٥/ ٤١) ، «المشارق» (٢/ ٦٩) ، «المطالع» (٤/ ٣٨٥) .

(١) في (ط) : «مضبورًا» . قال النووي في «شرحه» : «وقع في بعض الأصول : «مضبورًا» بالضاد المعجمة ، وفي بعضها بالمهملة ، وكلاهما صحيحٌ ، أي : مجموعًا» .

(٢) أهبا : جمع إهاب ، وهو الجلد ، وقيل : إنما يقال للجلد : إهاب قبل الدبغ ، فأما بعده فلا . (انظر : النهاية ، مادة : أهب) .

(٣) قوله : «يا عمر» ليس في (أ) ، (ط) .

(٤) في (ك) ، (ط) : «لهما» .

(٥) صحح عليه في (ك) ، وفي (خ) مصححًا عليه ، وحاشية (ك) منسوبًا لنسخة : «وَ لَنَا» . قال النووي في «شرحه» (١٠/ ٨٧ ، ٨٨) : «هكذا هو في الأصول : «ولك الآخرة» ، وفي بعضها : «لهم الدنيا» ، وفي أكثرها : «لهما» بالتثنية ، وأكثر الروايات في غير هذا الموضع : «لهم الدنيا ولنا الآخرة» ، وكله صحيحٌ» .

*[٢/١٥٠٢] [التحفة : خ م ١٠٥١٢] .

(٦) في (خ) ، (ط) : «وحدثنا» .

(٧) في (خ) : «أخبرنا» ، وفي (ك) : «حدثنا» .

(٨) بعده في حاشية (ط) منسوبًا لنسخة : «ما» .

وَأُمُّ سَلَمَةَ ، وَزَادَ فِيهِ : وَأَتَيْتُ[1] الْحُجَرَ ، فَإِذَا فِي كُلِّ بَيْتٍ بُكَاءٌ ، وَزَادَ أَيْضًا : وَكَانَ آلَىٰ مِنْهُنَّ شَهْرًا ، فَلَمَّا كَانَ تِسْعًا[2] وَعِشْرِينَ نَزَلَ إِلَيْهِنَّ .



٥[١٥٠٢/ ٣] وحدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ - وَاللَّفْظُ لِأَبِي بَكْرٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ سَعِيدٍ ، سَمِعَ عُبَيْدَ بْنَ حُنَيْنٍ ، وَهُوَ : مَوْلَى الْعَبَّاسِ[3] ، قَالَ : سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ : كُنْتُ أُرِيدُ أَنْ أَسْأَلَ عُمَرَ رَحْمَةُ اللَّهِ عَلَيْهِ عَنِ الْمَرْأَتَيْنِ اللَّتَيْنِ تَظَاهَرَتَا عَلَىٰ عَهْدِ[4] رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَلَبِثْتُ سَنَةً مَا أَجِدُ لَهُ مَوْضِعًا حَتَّىٰ صَحِبْتُهُ إِلَىٰ مَكَّةَ ، فَلَمَّا كَانَ بِمَرِّ الظَّهْرَانِ[5] ذَهَبَ[6] يَقْضِي حَاجَتَهُ ، فَقَالَ : أَدْرِكْنِي بِإِدَاوَةٍ[7] مِنْ مَاءٍ ، فَأَتَيْتُهُ بِهَا ، فَلَمَّا قَضَىٰ حَاجَتَهُ وَرَجَعَ ، ذَهَبْتُ أَصُبُّ عَلَيْهِ

(١) في حاشية (ط) منسوبًا لنسخة : «فأتيت» .
(٢) ضبب على آخره في (أ) .
۞ في (خ) : « باب منه في قوله : ﴿وَإِن تَظَٰهَرَا عَلَيۡهِ﴾ » [التحريم :٤] .
*[١٥٠٢/ ٣] [التحفة : خ م ١٠٥١٢] .
(٣) قوله : «مولى العباس» قال القاضي عياض في «المشارق» (٢/ ١٢٣) : «كذا في الأمهات عن مسلم ، وقال البخاري : هو مولى زيد بن الخطاب ، وقاله مالك ، وقال ابن أبي كثير : هو مولى بني زريق ، ولا يصح ، وإنما قال : مولى العباس -ابن عيينة- ومرة قال : مولى آل العباس ، وقد وهموه ، وقال في «الموطأ» : «مولى آل زيد بن الخطاب» كذا لكافة رواة «الموطأ» ، وفي كتاب ابن المرابط : «مولى عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب»» . وينظر : «تقييد المهمل» (٣/ ٨٥٥) ، «المطالع» (٥/ ١١٠) ، شرح النووي» (١٠/ ٨٩) .
(٤) قال النووي في «شرحه» (١٠/ ٨٩) : «هكذا هو في جميع النسخ : «على عهد» قال القاضي : إنما قال : على عهده ؛ توقيرا لهما ، والمراد : تظاهرتا عليه في عهده ، كما قال الله تعالى : ﴿وَإِن تَظَٰهَرَا عَلَيۡهِ﴾ [التحريم :٤] ، وقد صرح في سائر الروايات بأنهما تظاهرتا على رسول الله ﷺ» .
(٥) في (أ) منسوبًا لابن عساكر ، (ك) : «ظهران» .
(٦) في (ك) : «جاء» ، وليس في (أ) ، وأشار في حاشيتها إلى أنه أيضًا ليس عند البطليوسي .
(٧) بإداوة : إناء صغير من جلد يتخذ للماء . (انظر : النهاية ، مادة : أدو) .

وَذَكَرْتُ، فَقُلْتُ لَهُ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، مَنِ الْمَرْأَتَانِ؟ فَمَا[1] قَضَيْتُ كَلَامِي حَتَّىٰ قَالَ: عَائِشَةُ، وَحَفْصَةُ.

٥[٤/١٥٠٢] حدثنا[2] إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْحَنْظَلِيُّ وَمُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عُمَرَ وَتَقَارَبَا فِي لَفْظِ الْحَدِيثِ، قَالَ ابْنُ أَبِي عُمَرَ: حَدَّثَنَا، وَقَالَ إِسْحَاقُ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي ثَوْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: لَمْ أَزَلْ حَرِيصًا أَنْ أَسْأَلَ عُمَرَ عَنِ الْمَرْأَتَيْنِ مِنْ أَزْوَاجِ النَّبِيِّ ﷺ اللَّتَيْنِ قَالَ اللَّهُ تَعَالَىٰ: ﴿إِن تَتُوبَآ إِلَى ٱللَّهِ فَقَدْ صَغَتْ قُلُوبُكُمَا﴾ [التحريم: ٤]، حَتَّىٰ حَجَّ عُمَرُ وَحَجَجْتُ مَعَهُ، فَلَمَّا كُنَّا بِبَعْضِ الطَّرِيقِ عَدَلَ عُمَرُ، وَعَدَلْتُ مَعَهُ بِالْإِدَاوَةِ، فَتَبَرَّزَ ثُمَّ أَتَانِي، فَسَكَبْتُ عَلَىٰ يَدَيْهِ فَتَوَضَّأَ، فَقُلْتُ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، مَنِ الْمَرْأَتَانِ مِنْ أَزْوَاجِ النَّبِيِّ ﷺ اللَّتَانِ قَالَ اللَّهُ ﷻ[3]: ﴿إِن تَتُوبَآ إِلَى ٱللَّهِ فَقَدْ صَغَتْ قُلُوبُكُمَا﴾ [التحريم: ٤]؟ قَالَ[4] عُمَرُ: وَاعَجَبًا لَكَ يَا ابْنَ عَبَّاسٍ! قَالَ الزُّهْرِيُّ: كَرِهَ - وَاللَّهِ - مَا سَأَلَهُ عَنْهُ وَلَمْ يَكْتُمْهُ، قَالَ: هِيَ حَفْصَةُ وَعَائِشَةُ، ثُمَّ أَخَذَ يَسُوقُ الْحَدِيثَ، قَالَ: كُنَّا - مَعْشَرَ قُرَيْشٍ - قَوْمًا نَغْلِبُ النِّسَاءَ، فَلَمَّا قَدِمْنَا الْمَدِينَةَ وَجَدْنَا قَوْمًا تَغْلِبُهُمْ نِسَاؤُهُمْ، فَطَفِقَ نِسَاؤُنَا يَتَعَلَّمْنَ مِنْ نِسَائِهِمْ، قَالَ: وَكَانَ مَنْزِلِي فِي بَنِي أُمَيَّةَ بْنِ زَيْدٍ بِالْعَوَالِي، فَتَغَضَّبْتُ يَوْمًا عَلَى امْرَأَتِي، فَإِذَا هِيَ تُرَاجِعُنِي، فَأَنْكَرْتُ أَنْ تُرَاجِعَنِي، فَقَالَتْ: مَا تُنْكِرُ أَنْ أُرَاجِعَكَ! فَوَاللَّهِ، إِنَّ أَزْوَاجَ النَّبِيِّ ﷺ لَيُرَاجِعْنَهُ، وَتَهْجُرُهُ إِحْدَاهُنَّ الْيَوْمَ إِلَى اللَّيْلِ، فَانْطَلَقْتُ فَدَخَلْتُ عَلَىٰ حَفْصَةَ، فَقُلْتُ: أَتُرَاجِعِينَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ؟! فَقَالَتْ[5]: نَعَمْ، فَقُلْتُ: أَتَهْجُرُهُ إِحْدَاكُنَّ الْيَوْمَ إِلَى اللَّيْلِ؟! قَالَتْ: نَعَمْ، قُلْتُ: قَدْ خَابَ مَنْ فَعَلَ ذَٰلِكَ مِنْكُنَّ وَخَسِرَ[6]،

---

(١) قبله في (خ): «قال».

*[٤/١٥٠٢] [التحفة: خ م ت س ١٠٥٠٧-م ت س ١٦٦٣٥].

(٢) في (خ)، (ط): «وحدثنا».

(٣) بعده في (أ)، (ط): «لهما».

(٤) في (ك): «فقال».

(٥) في (أ): «قالت».

(٦) في حاشية (ط) منسوبًا لنسخة: «وخسرت».

أَفَتَأْمَنُ إِحْدَاكُنَّ أَنْ يَغْضَبَ اللَّهُ عَلَيْهَا لِغَضَبِ رَسُولِهِ ﷺ، فَإِذَا هِيَ قَدْ هَلَكَتْ؟! لَا تُرَاجِعِي رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَلَا تَسْأَلِيهِ شَيْئًا، وَسَلِينِي مَا بَدَا لَكِ، وَلَا يَغُرَّنَّكِ[١] أَنْ كَانَتْ جَارَتُكِ هِيَ أَوْسَمَ وَأَحَبَّ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنْكِ، يُرِيدُ: عَائِشَةَ، قَالَ: وَكَانَ[٢] لِي جَارٌ مِنَ الْأَنْصَارِ، فَكُنَّا نَتَنَاوَبُ النُّزُولَ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَيَنْزِلُ يَوْمًا وَأَنْزِلُ يَوْمًا، فَيَأْتِينِي بِخَبَرِ الْوَحْيِ وَغَيْرِهِ، وَآتِيهِ بِمِثْلِ ذَلِكَ، فَكُنَّا[٣] نَتَحَدَّثُ أَنَّ غَسَّانَ تُنْعِلُ الْخَيْلَ لِتَغْزُوَنَا، فَنَزَلَ صَاحِبِي ثُمَّ أَتَانِي عِشَاءً، فَضَرَبَ بَابِي ثُمَّ نَادَانِي، فَخَرَجْتُ إِلَيْهِ، فَقَالَ: حَدَثَ أَمْرٌ عَظِيمٌ، قُلْتُ[٤]: مَاذَا؟ أَجَاءَتْ غَسَّانُ؟! قَالَ: لَا، بَلْ أَعْظَمُ مِنْ ذَلِكَ وَأَطْوَلُ؛ طَلَّقَ النَّبِيُّ[٥] ﷺ نِسَاءَهُ، فَقُلْتُ: قَدْ خَابَتْ حَفْصَةُ وَخَسِرَتْ، وَقَدْ[٦] كُنْتُ أَظُنُّ هَذَا كَائِنًا، حَتَّىٰ إِذَا صَلَّيْتُ الصُّبْحَ شَدَدْتُ عَلَيَّ ثِيَابِي، ثُمَّ نَزَلْتُ فَدَخَلْتُ عَلَىٰ حَفْصَةَ وَهِيَ تَبْكِي، فَقُلْتُ: أَطَلَّقَكُنَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ؟ فَقَالَتْ[٧]: لَا أَدْرِي، هَا هُوَ ذَا[٨] مُعْتَزِلٌ فِي هَذِهِ الْمَشْرُبَةِ[٩]، فَأَتَيْتُ غُلَامًا لَهُ أَسْوَدَ، فَقُلْتُ: اسْتَأْذِنْ لِعُمَرَ، فَدَخَلَ ثُمَّ خَرَجَ إِلَيَّ، فَقَالَ: قَدْ ذَكَرْتُكَ لَهُ فَصَمَتَ، فَانْطَلَقْتُ حَتَّى انْتَهَيْتُ إِلَى الْمِنْبَرِ فَجَلَسْتُ، فَإِذَا عِنْدَهُ رَهْطٌ[١٠] جُلُوسٌ يَبْكِي بَعْضُهُمْ، فَجَلَسْتُ قَلِيلًا، ثُمَّ غَلَبَنِي مَا أَجِدُ، ثُمَّ أَتَيْتُ الْغُلَامَ، فَقُلْتُ: اسْتَأْذِنْ لِعُمَرَ، فَدَخَلَ ثُمَّ خَرَجَ إِلَيَّ، فَقَالَ: قَدْ ذَكَرْتُكَ لَهُ فَصَمَتَ، فَوَلَّيْتُ مُدْبِرًا، فَإِذَا الْغُلَامُ يَدْعُونِي، فَقَالَ: ادْخُلْ؛ فَقَدْ أَذِنَ

---

(١) في (أ): «تغرنك» بالمثناة الفوقية.

(٢) في (خ): «فكان».

(٣) في (ك)، (ط): «وكنا».

(٤) في (ك): «فقلت».

(٥) في (ك) منسوبًا لنسخة: «رسول الله»، وفي الحاشية مصححًا عليه كالمثبت.

(٦) في (أ) منسوبًا لابن عساكر، (ط): «قد».

(٧) في (ك): «قالت».

(٨) بعده في (أ): «هو»، وأشار إلى أنه ليس عند البطليوسي.

(٩) الضبط بضم الراء من (خ)، (ك)، وضبطه في (ط) بضمها وفتحها معًا، وفيه الوجهان.

(١٠) رهط: عدد من الرجال دون العَشرة، وقيل إلى الأربعين. (انظر: النهاية، مادة: رهط).

لَكَ ، فَدَخَلْتُ فَسَلَّمْتُ عَلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَإِذَا هُوَ مُتَّكِئٌ عَلَىٰ رَمَلِ[١] حَصِيرٍ قَدْ أَثَّرَ فِي جَنْبِهِ ، فَقُلْتُ : أَطَلَّقْتَ - يَا رَسُولَ اللَّهِ ، نِسَاءَكَ؟ فَرَفَعَ رَأْسَهُ إِلَيَّ ، فَقَالَ[٢] : « لَا » ، فَقُلْتُ : اللَّهُ أَكْبَرُ ، لَوْ رَأَيْتَنَا[٣] يَا رَسُولَ اللَّهِ ، وَكُنَّا مَعْشَرَ قُرَيْشٍ قَوْمًا نَغْلِبُ النِّسَاءَ ، فَلَمَّا قَدِمْنَا الْمَدِينَةَ وَجَدْنَا قَوْمًا تَغْلِبُهُمْ نِسَاؤُهُمْ ؛ فَطَفِقَ نِسَاؤُنَا يَتَعَلَّمْنَ مِنْ نِسَائِهِمْ ، فَتَغَضَّبْتُ عَلَىٰ امْرَأَتِي يَوْمًا فَإِذَا هِيَ تُرَاجِعُنِي ، فَأَنْكَرْتُ أَنْ تُرَاجِعَنِي ، فَقَالَتْ : مَا تُنْكِرُ أَنْ أُرَاجِعَكَ ؛ فَوَاللَّهِ ، إِنَّ أَزْوَاجَ النَّبِيِّ ﷺ لَيُرَاجِعْنَهُ ، وَتَهْجُرُهُ[٤] إِحْدَاهُنَّ الْيَوْمَ إِلَى اللَّيْلِ ، فَقُلْتُ : قَدْ خَابَ مَنْ فَعَلَ ذَلِكِ[٥] مِنْهُنَّ وَخَسِرَ ، أَفَتَأْمَنُ إِحْدَاهُنَّ أَنْ يَغْضَبَ اللَّهُ ﷻ عَلَيْهَا لِغَضَبِ رَسُولِ اللَّهِ[٦] ﷺ فَإِذَا هِيَ قَدْ هَلَكَتْ؟! فَتَبَسَّمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، قَدْ دَخَلْتُ عَلَىٰ حَفْصَةَ ، فَقُلْتُ : لَا يَغُرَّنَّكِ أَنْ كَانَتْ جَارَتُكِ هِيَ أَوْسَمَ[٧] مِنْكِ وَأَحَبَّ[٨] إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنْكِ ، فَتَبَسَّمَ أُخْرَىٰ ، فَقُلْتُ : أَسْتَأْنِسُ[٩] يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ : « نَعَمْ » ، فَجَلَسْتُ فَرَفَعْتُ رَأْسِي فِي الْبَيْتِ ، فَوَاللَّهِ ، مَا رَأَيْتُ فِيهِ[١٠] شَيْئًا يَرُدُّ الْبَصَرَ إِلَّا أُهُبًا[١١] ثَلَاثَةً ،

---

(١) الضبط بفتح الميم من (أ) منسوبًا لابن عساكر ،(خ) ،(ك) وصحح عليه وضبطه في (ط) بسكون الميم . وينظر : «المشارق» (١/ ٢٩١) ، «شرح النووي» (١٠/ ٩٢) .
رمل : نَسْج . (انظر : النهاية ، مادة : رمل) .
(٢) في (ك) ، (ط) : «وقال» .
(٣) الضبط بفتح المثناة الفوقية من (خ) ، (ك) ، (ط) ، وضبطه في (أ) بضمها منسوبًا لابن عساكر .
(٤) في (ك) : «فتهجره» .
(٥) الضبط بكسر الكاف من (أ) ، (خ) ، (ط) ، وضبطه في (ك) بفتحها .
(٦) قوله : «رسول الله» في (خ) ، (ط) : «رسوله» .
(٧) الضبط بفتح الميم من (خ) وصحح عليه ، (ك) ، وضبطه في (ط) بفتحها وضمها معًا .
(٨) الضبط بفتح الباء المشددة من (خ) ، (ك) ، وضبطه في (ط) بفتحها وضمها معًا .
(٩) أستأنس : أنبسط وأتكلم . (انظر : المشارق) (١/ ٤٤) .
(١٠) في (أ) مضببًا على آخره ، (ك) : «فيها» . وينظر : «المشارق» (٢/ ٣٩٤) .
(١١) الضبط بضم الهمزة والهاء من (خ) وصحح عليه ، (ك) ، وضبطه في (ط) بضمها وفتحها معًا . وهما لغتان مشهورتان ؛ ينظر : «شرح النووي» (١٠/ ٨٧) .

فَقُلْتُ : ادْعُ اللَّهَ ﷻ - يَا رَسُولَ اللَّهِ - أَنْ يُوَسِّعَ عَلَىٰ أُمَّتِكَ ؛ فَقَدْ وَسَّعَ[١] عَلَىٰ فَارِسَ وَالرُّومِ ، وَهُمْ لَا يَعْبُدُونَ اللَّهَ ، فَاسْتَوَىٰ جَالِسًا ، ثُمَّ قَالَ : « **أَفِي شَكٍّ أَنْتَ يَا ابْنَ الْخَطَّابِ؟! أُولَئِكَ قَوْمٌ عُجِّلَتْ لَهُمْ طَيِّبَاتُهُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا** » ، فَقُلْتُ : اسْتَغْفِرْ لِي يَا رَسُولَ اللَّهِ ، وَكَانَ أَقْسَمَ أَنْ لَا يَدْخُلَ عَلَيْهِنَّ شَهْرًا مِنْ شِدَّةِ مَوْجِدَتِهِ[٢] عَلَيْهِنَّ ، حَتَّىٰ[٣] عَاتَبَهُ اللَّهُ ﷻ .

• [١٥٠٣] قَالَ الزُّهْرِيُّ : فَأَخْبَرَنِي عُرْوَةُ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : لَمَّا مَضَىٰ تِسْعٌ وَعِشْرُونَ لَيْلَةً دَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، بَدَأَ بِي ، فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّكَ أَقْسَمْتَ أَنْ لَا تَدْخُلَ عَلَيْنَا شَهْرًا ، وَإِنَّكَ دَخَلْتَ مِنْ تِسْعٍ وَعِشْرِينَ أَعُدُّهُنَّ ، فَقَالَ : « **إِنَّ الشَّهْرَ تِسْعٌ وَعِشْرُونَ** » ، ثُمَّ قَالَ : « **يَا عَائِشَةُ ، إِنِّي ذَاكِرٌ لَكِ أَمْرًا ؛ فَلَا عَلَيْكِ أَلَّا تَعْجَلِي فِيهِ حَتَّىٰ تَسْتَأْمِرِي أَبَوَيْكِ** » ، ثُمَّ قَرَأَ عَلَيَّ الْآيَةَ : « ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِيُّ قُل لِّأَزْوَٰجِكَ﴾ » حَتَّىٰ بَلَغَ : « ﴿أَجْرًا عَظِيمًا﴾ [الأحزاب : ٢٨ ، ٢٩] » ، قَالَتْ عَائِشَةُ : قَدْ عَلِمَ وَاللَّهِ أَنَّ أَبَوَيَّ لَمْ يَكُونَا لِيَأْمُرَانِي بِفِرَاقِهِ ، قَالَتْ : فَقُلْتُ : أَوَفِي هَذَا أَسْتَأْمِرُ أَبَوَيَّ؟! فَإِنِّي أُرِيدُ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَالدَّارَ الْآخِرَةَ . قَالَ مَعْمَرٌ : فَأَخْبَرَنِي أَيُّوبُ ، أَنَّ عَائِشَةَ[٤] قَالَتْ :

---

(١) الضبط بفتح الواو من (ك) ، (ط) ، وضبطه في (أ) بضمها على البناء للمجهول .

(٢) موجدته : الموجدة والوجد : الغضب والحزن ، والحب أيضا ، والمراد هنا الأول . (انظر : النهاية ، مادة : وجد) .

(٣) في (ك) : «حين» .

* [١٥٠٣] [التحفة : م ت س ١٦٦٣٥] .

(٤) قال الرشيد العطار في «الغرر» (ص٢٣٧ ، ٢٣٨) : «هذا مقطوع ؛ فإن أيوب السختياني لم يدرك عائشة ﵂ . . . ومسلم ﵀ إنما أخرج هذه الزيادة تبعًا للحديث المسند الذي وقعت هي في آخره ولم ير اختصارها منه على عادته التي بيناها من قبل ، ومع ذلك فهذه الزيادة متصلة في كتابه في حديث التخيير من رواية أبي الزبير عن جابر فثبت اتصالها في كتاب مسلم ، والحمد لله» .

وهذه الزيادة استدركها الحافظ ابن حجر في «النكت الظراف» على الحافظ المزي في «التحفة» قال : «قلتُ : كان ينبغي له أن يقول هنا : م في الطلاق في آخر الحديث الذي أوله : لما مضىٰ تسع وعشرون» .

لَا تُخْبِرْ نِسَاءَكَ أَنِّي اخْتَرْتُكَ ، فَقَالَ لَهَا النَّبِيُّ ﷺ : « إِنَّ اللَّهَ أَرْسَلَنِي مُبَلِّغًا وَلَمْ يُرْسِلْنِي مُتَعَنِّتًا » . قَالَ قَتَادَةُ : ﴿صَغَتْ قُلُوبُكُمَا﴾ [التحريم : ٤] : قَالَ(١) : مَالَتْ قُلُوبُكُمَا .



●[١٥٠٤] حدثنا(٢) يَحْيَى بْنُ يَحْيَى ، قَالَ : قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ مَوْلَى الْأَسْوَدِ بْنِ سُفْيَانَ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ قَيْسٍ ، أَنَّ أَبَا عَمْرِو بْنَ حَفْصٍ طَلَّقَهَا الْبَتَّةَ وَهُوَ غَائِبٌ ، فَأَرْسَلَ إِلَيْهَا وَكِيلُهُ بِشَعِيرٍ ، فَسَخِطَتْهُ ، فَقَالَ(٣) : وَاللَّهِ ، مَا لَكِ عَلَيْنَا مِنْ شَيْءٍ ، فَجَاءَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، فَذَكَرَتْ ذَلِكَ لَهُ ، فَقَالَ(٤) : « لَيْسَ لَكِ عَلَيْهِ نَفَقَةٌ » ، فَأَمَرَهَا أَنْ تَعْتَدَّ فِي بَيْتِ أُمِّ شَرِيكٍ ، ثُمَّ قَالَ : « تِلْكَ امْرَأَةٌ(٥) يَغْشَاهَا أَصْحَابِي ، اعْتَدِّي عِنْدَ ابْنِ أُمِّ مَكْتُومٍ ؛ فَإِنَّهُ رَجُلٌ أَعْمَى ، تَضَعِينَ ثِيَابَكِ ، فَإِذَا حَلَلْتِ فَآذِنِينِي » ، قَالَتْ : فَلَمَّا حَلَلْتُ ذَكَرْتُ لَهُ أَنَّ مُعَاوِيَةَ ابْنَ أَبِي سُفْيَانَ وَأَبَا جَهْمٍ خَطَبَانِي ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « أَمَّا أَبُو الْجَهْمِ(٦) ، فَلَا يَضَعُ عَصَاهُ عَنْ عَاتِقِهِ ، وَأَمَّا مُعَاوِيَةُ فَصُعْلُوكٌ لَا مَالَ لَهُ ، انْكِحِي أُسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ » ، فَكَرِهْتُهُ ، ثُمَّ قَالَ : « انْكِحِي أُسَامَةَ » ، فَنَكَحْتُهُ ، فَجَعَلَ اللَّهُ فِيهِ خَيْرًا وَاغْتَبَطْتُ(٧) .

○[١/١٥٠٤] حدثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ ، يَعْنِي : ابْنَ أَبِي حَازِمٍ .

---

(١) من (خ) ، (ك) .

۞ في (خ) ، (ط) : « باب المطلقة ثلاثا لا نفقة لها » .

*[١٥٠٤] [التحفة : م د س ١٨٠٣٨] .

(٢) في (أ) : « وحدثنا » .

(٣) بعده في حاشية (ط) منسوبًا لنسخة : « لها » .

(٤) بعده في (ك) : « لها » .

(٥) في (ك) منسوبًا لنسخة : « الامرأة » ، وفي الحاشية بخط مغاير : « المرأة » وصحح عليه .

(٦) في (ك) ، (ط) : « جهم » .

(٧) بعده في (خ) فوق السطر مصححا عليه ، (ط) : « به » . قال النووي في « شرحه » (١٠/ ٩٨) : « في بعض النسخ : « واغتبطت به » ، ولم تقع لفظة « به » في أكثر النسخ » .

وقال قُتَيْبَةُ أَيْضًا : حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ ، يَعْنِي : ابْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْقَارِيَّ - كِلَاهُمَا ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ قَيْسٍ ، أَنَّهُ طَلَّقَهَا زَوْجُهَا فِي عَهْدِ النَّبِيِّ ﷺ ، وَكَانَ أَنْفَقَ عَلَيْهَا نَفَقَةَ دُونٍ[١] ، فَلَمَّا رَأَتْ ذَلِكَ ، قَالَتْ : وَاللَّهِ لَأُعْلِمَنَّ[٢] رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، فَإِنْ كَانَتْ[٣] لِي نَفَقَةٌ أَخَذْتُ الَّذِي يُصْلِحُنِي ، وَإِنْ لَمْ تَكُنْ لِي نَفَقَةٌ لَمْ آخُذْ مِنْهُ[٤] شَيْئًا ، قَالَتْ : فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ : « **لَا نَفَقَةَ لَكِ ، وَلَا سُكْنَى** » .

٥[٢/١٥٠٤] حدثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا لَيْثٌ ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ أَبِي أَنَسٍ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، أَنَّهُ قَالَ : سَأَلْتُ فَاطِمَةَ بِنْتَ قَيْسٍ ، فَأَخْبَرَتْنِي أَنَّ زَوْجَهَا الْمَخْزُومِيَّ طَلَّقَهَا ، فَأَبَى أَنْ يُنْفِقَ عَلَيْهَا ، فَجَاءَتْ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَأَخْبَرَتْهُ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **لَا نَفَقَةَ لَكِ ، فَانْتَقِلِي فَاذْهَبِي إِلَى ابْنِ أُمِّ مَكْتُومٍ فَكُونِي عِنْدَهُ ؛ فَإِنَّهُ رَجُلٌ أَعْمَى تَضَعِينَ ثِيَابَكِ عِنْدَهُ** » .

٥[٣/١٥٠٤] وحدثني مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شَيْبَانُ ، عَنْ يَحْيَى ، وَهُوَ : ابْنُ أَبِي كَثِيرٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ ، أَنَّ فَاطِمَةَ بِنْتَ قَيْسٍ أُخْتَ الضَّحَّاكِ بْنِ قَيْسٍ أَخْبَرَتْهُ ، أَنَّ أَبَا حَفْصِ بْنَ الْمُغِيرَةِ الْمَخْزُومِيَّ طَلَّقَهَا ثَلَاثًا ، ثُمَّ انْطَلَقَ إِلَى الْيَمَنِ ، فَقَالَ لَهَا أَهْلُهُ : لَيْسَ لَكِ عَلَيْنَا نَفَقَةٌ ، فَانْطَلَقَ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ فِي نَفَرٍ ، فَأَتَوْا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِي بَيْتِ مَيْمُونَةَ ، فَقَالُوا : إِنَّ أَبَا حَفْصٍ طَلَّقَ امْرَأَتَهُ ثَلَاثًا ،

---

(١) ضبب عليه في (أ) ، والضبط بكسر النون مع التنوين من (خ) ، (ط) ، وضبطه في (ك) بفتح النون بلا تنوين . قال القاضي عياض في «المشارق» (١/ ٢٦٤) : «كذا رواية الكافة ، وفي أكثر النسخ ، وكذا قيدناه على الإضافة على القاضي الصدفي ، وهو وهم ، وصوابه : «دونًا» وكذا قيدناه على أبي بحر ، وأراه من إصلاح شيخه القاضي الكناني ، وقد يخرج للأول وجه على مذهب البصريين في إضافة الشيء إلى نفسه» .اهـ. وقال النووي في «شرحه» (١٠/ ٩٩) : «هكذا هو في النسخ : «نفقة دون» بإضافة «نفقة» إلى «دون» ، قال أهل اللغة : الدون : الرديء الحقير» . وينظر : «المطالع» (٣/ ٥٩) .

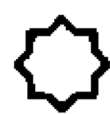
(٢) نسبه في (ك) لنسخة ، وفي (أ) : «لأكلمن» ، وصحح عليه في حاشية (ك) .

(٣) في (ط) : «كان» .

(٤) في (أ) : «منها» .

فَهَلْ لَهَا مِنْ نَفَقَةٍ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَيْسَتْ لَهَا نَفَقَةٌ، وَعَلَيْهَا الْعِدَّةُ»، وَأَرْسَلَ إِلَيْهَا أَنْ: «لَا تَسْبِقِينِي بِنَفْسِكِ»، وَأَمَرَهَا أَنْ تَنْتَقِلَ إِلَى أُمِّ شَرِيكٍ، ثُمَّ أَرْسَلَ إِلَيْهَا: «إِنَّ[١] أُمَّ شَرِيكٍ يَأْتِيهَا الْمُهَاجِرُونَ الْأَوَّلُونَ، فَانْطَلِقِي إِلَى ابْنِ أُمِّ مَكْتُومٍ الْأَعْمَى؛ فَإِنَّكِ إِذَا وَضَعْتِ خِمَارَكِ لَمْ يَرَكِ»، فَانْطَلَقَتْ إِلَيْهِ، فَلَمَّا مَضَتْ عِدَّتُهَا، أَنْكَحَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أُسَامَةَ بْنَ زَيْدِ بْنِ حَارِثَةَ.

٥[١٥٠٤/ ٤] حدثنا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ وَقُتَيْبَةُ[٢] وَابْنُ حُجْرٍ، قَالُوا: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، يَعْنُونَ[٣]: ابْنَ جَعْفَرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ قَيْسٍ. وحدثناه أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو سَلَمَةَ، عَنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ قَيْسٍ - قَالَ: كَتَبْتُ ذَلِكَ مِنْ فِيهَا كِتَابًا، قَالَتْ: كُنْتُ عِنْدَ رَجُلٍ مِنْ بَنِي مَخْزُومٍ، فَطَلَّقَنِي الْبَتَّةَ، فَأَرْسَلْتُ إِلَى أَهْلِهِ أَبْتَغِي النَّفَقَةَ... وَاقْتَصُّوا الْحَدِيثَ بِمَعْنَى حَدِيثِ يَحْيَى[٣] بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، غَيْرَ أَنَّ فِي حَدِيثِ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو: «لَا تَفُوتِينَا[٤] بِنَفْسِكِ».



٥[١٥٠٤/ ٥] وحدثنا[٥] حَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ[٦] الْحُلْوَانِيُّ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ - جَمِيعًا، عَنْ يَعْقُوبَ

(١) في (ط): «أَنَّ» بفتح الهمزة.

(٢) بعده في (ط): «ابن سعيد». (٣) ليس في (ك).

(٤) الضبط بفتح أوله وضم الفاء وكسر التاء من (خ)، (ك)، (ط)، وضبطه في (أ) بتشديد الواو؛ يعني: «تُفَوِّتِينا».

۞ في (خ): «باب منه».

*[١٥٠٤/ ٥] [التحفة: م ١٦٥٠١-م د س ١٨٠٣٨].

(٥) صحح على أوله في (خ)، وفي (أ)، (ط): «حدثنا».

(٦) قوله: «بن علي» ليس في (ك).

ابْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ[١]، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ صَالِحٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، أَنَّ أَبَا سَلَمَةَ ابْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ أَخْبَرَهُ، أَنَّ فَاطِمَةَ بِنْتَ قَيْسٍ أَخْبَرَتْهُ، أَنَّهَا كَانَتْ تَحْتَ أَبِي عَمْرِو بْنِ حَفْصِ بْنِ الْمُغِيرَةِ، فَطَلَّقَهَا آخِرَ ثَلَاثِ تَطْلِيقَاتٍ، فَزَعَمَتْ أَنَّهَا جَاءَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ تَسْتَفْتِيهِ فِي خُرُوجِهَا مِنْ بَيْتِهَا، فَأَمَرَهَا أَنْ تَنْتَقِلَ إِلَى ابْنِ أُمِّ مَكْتُومٍ الْأَعْمَى. فَأَبَى مَرْوَانُ أَنْ يُصَدِّقَهُ فِي خُرُوجِ الْمُطَلَّقَةِ مِنْ بَيْتِهَا، وَقَالَ عُرْوَةُ: إِنَّ عَائِشَةَ أَنْكَرَتْ ذَلِكَ عَلَى فَاطِمَةَ بِنْتِ قَيْسٍ.

o[٦/١٥٠٤] وحدثنيه مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حُجَيْنٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ عُقَيْلٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ... بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ، مَعَ قَوْلِ عُرْوَةَ: إِنَّ[٢] عَائِشَةَ أَنْكَرَتْ ذَلِكَ عَلَى فَاطِمَةَ.



o[٧/١٥٠٤] حدثنا[٣] إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ - وَاللَّفْظُ لِعَبْدٍ، قَالَا: أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ، أَنَّ أَبَا عَمْرِو بْنَ حَفْصِ بْنِ الْمُغِيرَةِ[٤] خَرَجَ مَعَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ إِلَى الْيَمَنِ، فَأَرْسَلَ

---

(١) قوله: «بن سعد» ليس في (أ).

*[٦/١٥٠٤] [التحفة: م س ١٦٥٤٧-م د س ١٨٠٣٨].

(٢) في (ك): «أَنَّ» بفتح الهمزة.

۞ في (خ): «باب منه».

*[٧/١٥٠٤] [التحفة: م د س ١٨٠٣١].

(٣) في (خ): «وحدثنا».

(٤) ذكر الرشيد العطار هذا الحديث في «الغرر» (ص١٩٩-٢٠١) ومما قال: «في سماع عبيد الله هذا من أبي عمرو بن حفص رضي الله عنه نظر، وقد ذكر غير واحد من العلماء أن هذا الحديث من هذا الوجه غير متصل. قلت: وهذا حديث انفرد به مسلم دون البخاري وأخرجه في «صحيحه» متصلا من عدة -

إِلَىٰ امْرَأَتِهِ فَاطِمَةَ بِنْتِ قَيْسٍ بِتَطْلِيقَةٍ كَانَتْ بَقِيَتْ مِنْ طَلَاقِهَا، وَأَمَرَ لَهَا الْحَارِثُ بْنَ هِشَامٍ وَعَيَّاشَ بْنَ أَبِي رَبِيعَةَ بِنَفَقَةٍ، فَقَالَا لَهَا: وَاللَّهِ، مَا لَكِ نَفَقَةٌ؛ إِلَّا أَنْ تَكُونِي حَامِلًا، فَأَتَتِ النَّبِيَّ ﷺ فَذَكَرَتْ لَهُ قَوْلَهُمَا، فَقَالَ: «لَا نَفَقَةَ لَكِ»، فَاسْتَأْذَنَتْهُ[1] فِي الانْتِقَالِ، فَأَذِنَ لَهَا، فَقَالَتْ: أَيْنَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ[2]: «إِلَى ابْنِ أُمِّ مَكْتُومٍ»، وَكَانَ أَعْمَىٰ تَضَعُ ثِيَابَهَا عِنْدَهُ وَلَا يَرَاهَا[3]، فَلَمَّا مَضَتْ عِدَّتُهَا أَنْكَحَهَا النَّبِيُّ ﷺ أُسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ، فَأَرْسَلَ إِلَيْهَا مَرْوَانُ قَبِيصَةَ بْنَ ذُؤَيْبٍ فَسَأَلَهَا[4] عَنِ الْحَدِيثِ، فَحَدَّثَتْهُ بِهِ[5]، فَقَالَ مَرْوَانُ: لَمْ نَسْمَعْ هَذَا الْحَدِيثَ إِلَّا مِنِ امْرَأَةٍ، سَنَأْخُذُ بِالْعِصْمَةِ[6] الَّتِي وَجَدْنَا النَّاسَ عَلَيْهَا، فَقَالَتْ فَاطِمَةُ حِينَ بَلَغَهَا قَوْلُ مَرْوَانَ: فَبَيْنِي وَبَيْنَكُمُ الْقُرْآنُ، قَالَ اللَّهُ ﷻ: ﴿لَا تُخْرِجُوهُنَّ مِنْ بُيُوتِهِنَّ﴾ [الطلاق: ١] الْآيَةَ، قَالَتْ: هَذَا لِمَنْ كَانَتْ لَهُ مُرَاجَعَةٌ، فَأَيُّ أَمْرٍ يَحْدُثُ بَعْدَ الثَّلَاثِ، فَكَيْفَ تَقُولُونَ: لَا نَفَقَةَ لَهَا إِذَا لَمْ تَكُنْ حَامِلًا، فَعَلَامَ تَحْبِسُونَهَا؟!

= طرق من حديث الشعبي وأبي سلمة وغيرهما عن فاطمة بنت قيس ﵂ ولو سلمنا أنه منقطع من هذا الوجه فقد بينا أنه متصل في كتاب مسلم من عدة أوجه، وقد أخرجه النسائي في «سننه» من هذا الوجه الذي ذكرناه فأورده من حديث شعيب بن أبي حمزة ومحمد بن الوليد الزبيدي كلاهما عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة أن عبد الله بن عمرو بن عثمان بن عفان طلق ابنة سعيد بن زيد البتة . . . وأورده الحافظ أبو القاسم الدمشقي في «أطرافه» في ترجمة عبيد الله بن عبد الله هذا عن فاطمة بنت قيس ولم يذكر أنه لم يسمع منها وعادته في هذا الكتاب أنه إذا ذكر راويًا عن الصحابي لم يكن سمع منه يقول: فلان عن فلان ولم يسمع منه. وذكر غيره أيضًا أن عبيد الله هذا روى عنها. والله ﷻ أعلم».

(١) في (ك): «فاستأذنيه». (٢) في (ط): «فقال».

(٣) قوله: «ولا يراها» في (أ): «ألا يراها»، وفي الحاشية منسوبًا لابن عساكر كالمثبت.

(٤) نسبه في (ك) لنسخة، وفي (أ)، (ط): «فسألها»، وصحح عليه في حاشية (ك).

(٥) ليس في (ك).

(٦) قال القاضي عياض في «الإكمال» (٥/ ٦١): «ورواه السمرقندي: «بالقضية» وله معنى يتجه، ولكن لا شك أن الأول هو الصواب».



○[٨/١٥٠٤] وحدثني[1] زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، قَالَ: أَخْبَرَنَا سَيَّارٌ وَحُصَيْنٌ وَمُغِيرَةُ وَأَشْعَثُ وَمُجَالِدٌ وَإِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ وَدَاوُدُ[2] - كُلُّهُمْ، عَنِ الشَّعْبِيِّ قَالَ: دَخَلْتُ عَلَىٰ فَاطِمَةَ بِنْتِ قَيْسٍ فَسَأَلْتُهَا عَنْ قَضَاءِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَلَيْهَا، فَقَالَتْ: طَلَّقَهَا زَوْجُهَا الْبَتَّةَ، قَالَتْ[3]: فَخَاصَمْتُهُ[4] إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي السُّكْنَىٰ وَالنَّفَقَةِ، قَالَتْ: فَلَمْ يَجْعَلْ لِي سُكْنَىٰ، وَلَا نَفَقَةً، وَأَمَرَنِي أَنْ أَعْتَدَّ فِي بَيْتِ ابْنِ أُمِّ مَكْتُومٍ.

○[٩/١٥٠٤] وحدثنا يَحْيَىٰ بْنُ يَحْيَىٰ، قَالَ: أَخْبَرَنَا هُشَيْمٌ، عَنْ حُصَيْنٍ وَدَاوُدَ وَمُغِيرَةَ[5] وَإِسْمَاعِيلَ وَأَشْعَثَ، عَنِ الشَّعْبِيِّ أَنَّهُ قَالَ: دَخَلْتُ عَلَىٰ فَاطِمَةَ بِنْتِ قَيْسٍ... بِمِثْلِ حَدِيثِ زُهَيْرٍ، عَنْ هُشَيْمٍ.

○[١٠/١٥٠٤] حدثنا يَحْيَىٰ بْنُ حَبِيبِ بْنِ عَرَبِيٍّ[6]، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ الْهُجَيْمِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا قُرَّةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَيَّارٌ أَبُو الْحَكَمِ، قَالَ: حَدَّثَنَا الشَّعْبِيُّ

۞ في (خ): «باب منه».

*[٨/١٥٠٤] [التحفة: م دت س ق ١٨٠٢٥].

(١) في (ك): «حدثنا»، وفي (ط): «حدثني».

(٢) قوله: «وداود» في (أ)، (ك): «قال داود: حدثنا»، وأقحم قبل «حدثنا» في (أ) واوًا، وفي حاشيتها بخط مغاير كالمثبت. وينظر الإسناد بعده.

(٣) صحح عليه في (خ)، وفي (ط): «فقالت»، وليس في (ك).

(٤) الضبط بضم التاء من (خ)، (ط)، وضبطه في (ك) بسكونها.

*[٩/١٥٠٤] [التحفة: م دت س ق ١٨٠٢٥].

(٥) ليس في (أ).

*[١٠/١٥٠٤] [التحفة: م دت س ق ١٨٠٢٥].

(٦) قوله: «بن عربي» من (ك)، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة.

قَالَ : دَخَلْنَا عَلَىٰ فَاطِمَةَ بِنْتِ قَيْسٍ ، فَأَتْحَفَتْنَا بِرُطَبِ ابْنِ طَابٍ [١] ، وَسَقَتْنَا سَوِيقَ [٢] سُلْتٍ [٣] ، فَسَأَلْتُهَا عَنِ الْمُطَلَّقَةِ ثَلَاثًا : أَيْنَ تَعْتَدُّ؟ قَالَتْ : طَلَّقَنِي بَعْلِي ثَلَاثًا ، فَأَذِنَ لِيَ النَّبِيُّ ﷺ أَنْ أَعْتَدَّ فِي أَهْلِي .

٥[١١/١٥٠٤] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنًّى وَابْنُ بَشَّارٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ ، عَنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ قَيْسٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ فِي الْمُطَلَّقَةِ ثَلَاثًا ، قَالَ : « **لَيْسَ لَهَا سُكْنَىٰ ، وَلَا نَفَقَةٌ** » .

٥[١٢/١٥٠٤] وحدثني إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْحَنْظَلِيُّ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا يَحْيَىٰ بْنُ آدَمَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَمَّارُ بْنُ رُزَيْقٍ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ ، عَنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ قَيْسٍ قَالَتْ : طَلَّقَنِي زَوْجِي ثَلَاثًا ، فَأَرَدْتُ النُّقْلَةَ [٤] ، فَأَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ : « **انْتَقِلِي إِلَىٰ بَيْتِ ابْنِ عَمِّكِ عَمْرِو بْنِ أُمِّ مَكْتُومٍ ، فَاعْتَدِّي عِنْدَهُ** » .

٥[١٣/١٥٠٤] وحدثناه مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ جَبَلَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَمَّارُ بْنُ رُزَيْقٍ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، قَالَ : كُنْتُ مَعَ الْأَسْوَدِ بْنِ يَزِيدَ جَالِسًا فِي الْمَسْجِدِ الْأَعْظَمِ وَمَعَنَا الشَّعْبِيُّ ، فَحَدَّثَ الشَّعْبِيُّ بِحَدِيثِ فَاطِمَةَ بِنْتِ قَيْسٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَمْ يَجْعَلْ لَهَا سُكْنَىٰ وَلَا نَفَقَةً ، ثُمَّ أَخَذَ الْأَسْوَدُ كَفًّا مِنْ حَصًى فَحَصَبَهُ [٥] بِهِ ،

---

(١) الضبط بكسر الباء مع التنوين من (خ) ، (ط) ، وضبطه في (أ) بسكونها .
ابن طاب : نوع من أنواع تمر المدينة منسوب إلى ابن طاب ، رجل من أهلها . (انظر : النهاية ، مادة : طيب) .

(٢) سويق : قمح مقلي يطحن ، وشعير وذرة وغيرها . (انظر : مجمع البحار ، مادة : سوق) .

(٣) سلت : نوع من الشعير أبيض لا قشر له . (انظر : النهاية ، مادة : سلت) .

*[١١/١٥٠٤] [التحفة : م د ت س ق ١٨٠٢٥] .

*[١٢/١٥٠٤] [التحفة : م د ت س ق ١٨٠٢٥] .

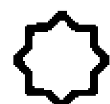
(٤) الضبط بضم النون من (خ) ، (ط) ، وضبطه في (أ) بضم النون وكسرها معًا .

*[١٣/١٥٠٤] [التحفة : م د ت س ق ١٨٠٢٥] .

(٥) فحصبه : رماه . (انظر : النهاية ، مادة : حصب) .

فَقَالَ: وَيْلَكَ! تُحَدِّثُ بِمِثْلِ هَذَا؟! قَالَ عُمَرُ: لَا نَتْرُكُ[1] كِتَابَ اللَّهِ تَعَالَىٰ وَسُنَّةَ نَبِيِّنَا[2] ﷺ لِقَوْلِ امْرَأَةٍ لَا نَدْرِي[3] حَفِظَتْ أَوْ[4] نَسِيَتْ، لَهَا السُّكْنَىٰ وَالنَّفَقَةُ؛ قَالَ اللَّهُ تَعَالَىٰ: ﴿لَا تُخْرِجُوهُنَّ مِنۢ بُيُوتِهِنَّ وَلَا يَخْرُجْنَ إِلَّآ أَن يَأْتِينَ بِفَٰحِشَةٍ مُّبَيِّنَةٍ﴾ [الطلاق: ١].

○[١٥٠٤/ ١٤] وحدثنا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدَةَ الضَّبِّيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ[5] بْنُ مُعَاذٍ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ... بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَ حَدِيثِ أَبِي أَحْمَدَ، عَنْ عَمَّارِ بْنِ رُزَيْقٍ، بِقِصَّتِهِ.



○[١٥٠٤/ ١٥] وحدثنا[6] أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ أَبِي[7] الْجَهْمِ بْنِ صُخَيْرٍ[8] الْعَدَوِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ فَاطِمَةَ بِنْتَ

---

(١) في (ك): «لا تترك».

(٢) قال القاضي عياض في «المشارق» (٢/ ٣٢٥): «كذا جاء في جميع الأصول، قال الدارقطني: ليست هذه اللفظة محفوظة، قوله: «وسنة نبينا»، وجماعة من الثقات لم يذكروها. قال القاضي رَحِمَهُ اللَّهُ: «والصحيح سقوطها؛ بدليل بقية الحديث واستشهاده بالآية، ولأنه لا يوجد في الباب سنة سوى حديث فاطمة هذا»».

(٣) بعده في (ك)، (ط): «لعلها».

(٤) في (ك): «أم».

*[١٥٠٤/ ١٤] [التحفة: م دت س ق ١٨٠٢٥].

(٥) ضبب عليه في (أ).

۞ في (خ): «باب في تزويج المطلقة بعد عدتها».

*[١٥٠٤/ ١٥] [التحفة: م ت س ق ١٨٠٣٧].

(٦) في (ك): «حدثنا».

(٧) ليس في (أ)، (خ). وينظر: «تحفة الأشراف» (١٢/ ٤٦٩).

(٨) قوله: «صُخَير»: قال القاضي عياض في «المشارق» (١/ ٢٢٣): «وأبو بكر بن أبي الجهم بن حجير: كذا جاء في بعض الروايات عن ابن ماهان، وعند الفارسي والسجزي: «صخير»، بالصاد والخاء المعجمة وكذا ذكره البخاري، وعند العذري: «صخرٌ» مكبَّر». اهـ. وقال في «الإكمال» (٥/ ٦١): «كذا -

قَيْسٍ تَقُولُ : إِنَّ زَوْجَهَا طَلَّقَهَا ثَلَاثًا ، فَلَمْ يَجْعَلْ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ سُكْنَىٰ ، وَلَا نَفَقَةً ، قَالَتْ : قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **إِذَا حَلَلْتِ ، فَآذِنِينِي** » ، فَآذَنْتُهُ[١] ، فَخَطَبَهَا مُعَاوِيَةُ وَأَبُو جَهْمٍ وَأُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **أَمَّا مُعَاوِيَةُ ، فَرَجُلٌ تَرِبٌ لَا مَالَ لَهُ ، وَأَمَّا أَبُو جَهْمٍ ، فَرَجُلٌ ضَرَّابٌ لِلنِّسَاءِ ، وَلَكِنْ أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ**[٢] » ، فَقَالَتْ بِيَدِهَا هَكَذَا[٣] : أُسَامَةُ أُسَامَةُ! فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **طَاعَةُ اللَّهِ وَطَاعَةُ رَسُولِهِ خَيْرٌ لَكِ** » ، قَالَتْ : فَتَزَوَّجْتُهُ ، فَاغْتَبَطْتُ .

٥[١٦/١٥٠٤] وحدثني إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ أَبِي الْجَهْمِ ، قَالَ : سَمِعْتُ فَاطِمَةَ بِنْتَ قَيْسٍ تَقُولُ : أَرْسَلَ إِلَيَّ زَوْجِي أَبُو عَمْرِو بْنُ حَفْصِ بْنِ الْمُغِيرَةِ عَيَّاشَ بْنَ أَبِي رَبِيعَةَ بِطَلَاقِي ، وَأَرْسَلَ مَعَهُ بِخَمْسَةِ آصُعِ تَمْرٍ ، وَخَمْسَةِ آصُعِ شَعِيرٍ ، فَقُلْتُ : أَمَا لِي نَفَقَةٌ إِلَّا هَذَا وَلَا أَعْتَدُّ فِي مَنْزِلِكُمْ؟! قَالَ : لَا[٤] ، فَشَدَدْتُ عَلَيَّ ثِيَابِي ، وَأَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ : « **كَمْ طَلَّقَكِ؟** » قُلْتُ : ثَلَاثًا ، قَالَ : « **صَدَقَ ، لَيْسَ لَكِ نَفَقَةٌ ، لَكِنِ**[٥] **اعْتَدِّي فِي بَيْتِ ابْنِ عَمِّكِ ابْنِ أُمِّ مَكْتُومٍ ؛ فَإِنَّهُ ضَرِيرُ الْبَصَرِ تُلْقِي**[٦] **ثَوْبَكِ عِنْدَهُ ، فَإِذَا انْقَضَتْ عِدَّتُكِ فَآذِنِينِي** » ، قَالَتْ : فَخَطَبَنِي خُطَّابٌ ، مِنْهُمْ : مُعَاوِيَةُ ، وَأَبُو الْجَهْمِ[٧] ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « **إِنَّ مُعَاوِيَةَ**

- للفارسي والشنتجالي ، وعند العذري والهوزاني على التكبير ، وعند بعضهم : «حُجير» وهو خطأ ، والأول الصواب ، وبالتصغير ذكره البخاري في «تاريخه»» . اهـ . وينظر : «شرح النووي» (١٠/ ١٠٤) .

(١) أشار في (أ) إلى أنه ليس عند ابن عساكر .

(٢) قوله : «بن زيد» ليس في (ك) . (٣) في (ك) : «كذا» .

*[١٦/١٥٠٤] [التحفة : م ت س ق ١٨٠٣٧] .

(٤) بعده في (أ) ، (ط) : «قالت» .

(٥) في (ك) : «ولكن» ، وليس في (أ) ، (ط) .

(٦) قال النووي في «المنهاج» (١٠/ ١٠٥) : «هكذا هو في جميع النسخ : «تلقي» ، وهي لغة صحيحة ، والمشهور في اللغة : «تُلقين» بالنون» .

(٧) في (أ) : «الجهيم» ، وهو خطأ . قال النووي في «شرحه» (١٠/ ٩٧) : «واعلم أن «أبا الجهم» هذا -

تَرِبٌ خَفِيفُ الْحَالِ، وَأَبُو الْجَهْمِ[1] فِيهِ[2] شِدَّةٌ عَلَى النِّسَاءِ - أَوْ: يَضْرِبُ النِّسَاءَ أَوْ نَحْوَ هَذَا - وَلَكِنْ عَلَيْكِ بِأُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ».

٥[١٥٠٤/١٧] وحدثني إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو عَاصِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي الْجَهْمِ، قَالَ: دَخَلْتُ أَنَا وَأَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَلَىٰ فَاطِمَةَ بِنْتِ قَيْسٍ، فَسَأَلْنَاهَا، فَقَالَتْ: كُنْتُ عِنْدَ أَبِي عَمْرِو بْنِ حَفْصِ بْنِ الْمُغِيرَةِ، فَخَرَجَ فِي غَزْوَةِ نَجْرَانَ... وَسَاقَ الْحَدِيثَ، بِنَحْوِ حَدِيثِ ابْنِ مَهْدِيٍّ، وَزَادَ: قَالَتْ: فَتَزَوَّجْتُهُ فَشَرَّفَنِي اللَّهُ بِابْنِ[3] زَيْدٍ، وَكَرَّمَنِي[4] بِابْنِ[5] زَيْدٍ.

٥[١٥٠٤/١٨] وحدثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ الْعَنْبَرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ،

- بفتح الجيم مكبر، وهو أبو الجهم المذكور في حديث الأنبجانية، وهو غير أبو الجهيم المذكور في التيمم، وفي المرور بين يدي المصلي؛ فإن ذاك بضم الجيم مصغر، وقد أوضحتهما باسميهما ونسبيهما ووصفيهما في باب التيمم، ثم في باب المرور بين يدي المصلي، وذكرنا أن «أبا الجهم» هذا هو ابن حذيفة القرشي العدوي، قال القاضي: وذكره الناس كلهم ولم ينسبوه في الرواية إلا يحيىٰ بن يحيى الأندلسي أحد رواة الموطأ، فقال: «أبو جهم بن هشام» قال: وهو غلط، ولا يعرف في الصحابة أحد يقال له: «أبو جهم بن هشام»، قال: ولم يوافق يحيىٰ علىٰ ذلك أحد من رواة الموطأ ولا غيرهم».

(١) في (أ): «الجهيم»، وضبب عليه. قال النووي في «شرحه» (١٠/ ١٠٥): «هكذا هو في النسخ في هذا الموضع «أبو الجهيم» بضم الجيم مصغر، والمشهور أنه بفتحها مكبر، وهو المعروف في باقي الروايات وفي كتب الأنساب وغيرها».

(٢) في (أ)، (ط): «منه».

*[١٥٠٤/١٧] [التحفة: م ت س ق ١٨٠٣٧].

(٣) ضبب عليه في (أ)، وكتب فوقه: «بأبي»، ونسبه في الحاشية للدمياطي وصحح عليه، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة. قال القاضي عياض في «الإكمال» (٥/ ٦١): «قولها: «فشرفني الله بابن زيد وكرمني بابن زيد»، وكذا لكافة الرواة، وعند السمرقندي: «بأبي زيد» فيهما، وثبتت الروايتان عند ابن أبي جعفر، وكل صحيح، وهو أسامة بن زيد، ويكنى بأبي زيد، وقيل: أبو محمد». اهـ. وينظر: «شرح النووي» (١٠/ ١٠٦).

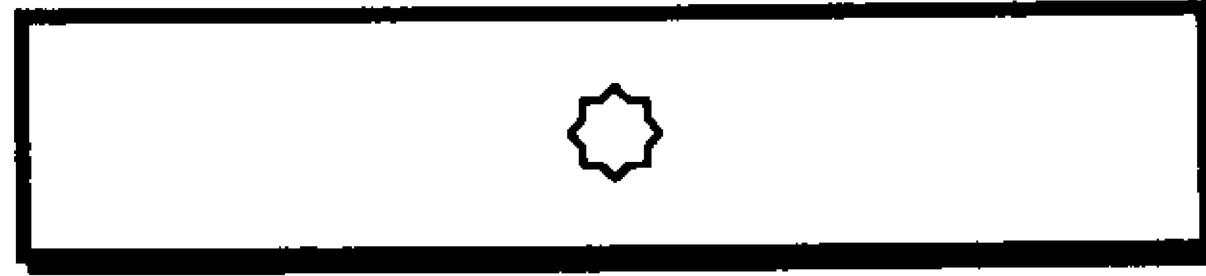
(٤) بعده في (ط) لفظ الجلالة: «الله».

(٥) في (أ): «بأبي»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة.

*[١٥٠٤/١٨] [التحفة: م ت س ق ١٨٠٣٧].

قَالَ : حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرٍ ، قَالَ : دَخَلْتُ أَنَا وَأَبُو سَلَمَةَ عَلَىٰ فَاطِمَةَ بِنْتِ قَيْسٍ زَمَنَ[(١)] ابْنِ الزُّبَيْرِ ، فَحَدَّثَتْنَا أَنَّ زَوْجَهَا طَلَّقَهَا طَلَاقًا بَاتًّا[(٢)] . . . بِنَحْوِ حَدِيثِ سُفْيَانَ .

○[١٩/١٥٠٤] وحدثني حَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْحُلْوَانِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ آدَمَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَسَنُ بْنُ صَالِحٍ ، عَنِ السُّدِّيِّ ، عَنِ الْبَهِيِّ ، عَنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ قَيْسٍ قَالَتْ : طَلَّقَنِي زَوْجِي ثَلَاثًا ، فَلَمْ يَجْعَلْ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ سُكْنَىٰ ، وَلَا نَفَقَةً .



○[٢٠/١٥٠٤] حدثنا[(٣)] أَبُو كُرَيْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ ، عَنْ هِشَامٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ : تَزَوَّجَ يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِي بِنْتَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَكَمِ ، فَطَلَّقَهَا فَأَخْرَجَهَا مِنْ عِنْدِهِ ، فَعَابَ ذَلِكَ عَلَيْهِمْ عُرْوَةُ ، فَقَالُوا : إِنَّ فَاطِمَةَ قَدْ خَرَجَتْ ، قَالَ عُرْوَةُ : فَأَتَيْتُ عَائِشَةَ ، فَأَخْبَرْتُهَا بِذَلِكَ ، فَقَالَتْ : مَا لِفَاطِمَةَ بِنْتِ قَيْسٍ خَيْرٌ فِي[(٤)] أَنْ تَذْكُرَ هَذَا الْحَدِيثَ .

○[٢١/١٥٠٤] وحدثنا[(٥)] مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنَّىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا هِشَامٌ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ قَيْسٍ قَالَتْ : قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّ[(٦)] زَوْجِي طَلَّقَنِي ثَلَاثًا ، وَأَخَافُ أَنْ يُقْتَحَمَ عَلَيَّ ، قَالَ : فَأَمَرَهَا ؛ فَتَحَوَّلَتْ .

---

(١) في (أ) : «زمان» .

(٢) باتا : طلق طلاقا بائنا . (انظر : النهاية ، مادة : بتت) .

*[١٩/١٥٠٤] [التحفة : م ١٨٠٢٩] .

۞ في (خ) : « باب منه ، وخروج المطلقة من منزلها إذا خافت على نفسها » .

*[٢٠/١٥٠٤] [التحفة : م ١٦٨٤٤-م ١٨٠٣٤] .

(٣) في (أ) ، (ط) : «وحدثنا» .

(٤) ليس في (أ) .

*[٢١/١٥٠٤] [التحفة : م س ق ١٨٠٣٢] .

(٥) في (ك) : «حدثنا» .

(٦) من (ك) .

○[٢٢/١٥٠٤] وحدثنا(١) مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنَّى ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ رَحْمَةُ اللَّهِ عَلَيْهَا أَنَّهَا قَالَتْ : مَا لِفَاطِمَةَ خَيْرٌ أَنْ تَذْكُرَ هَذَا ، قَالَ(٢) : تَعْنِي قَوْلَهَا : لَا سُكْنَى وَلَا نَفَقَةَ(٣) .

○[٢٣/١٥٠٤] وحدثني إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : قَالَ عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ لِعَائِشَةَ : أَلَمْ تَرَيْ إِلَى(٤) فُلَانَةَ بِنْتِ الْحَكَمِ طَلَّقَهَا زَوْجُهَا الْبَتَّةَ ، فَخَرَجَتْ؟ فَقَالَتْ : بِئْسَمَا صَنَعَتْ ، فَقَالَ : أَلَمْ تَسْمَعِي إِلَى قَوْلِ فَاطِمَةَ؟ فَقَالَتْ : أَمَا إِنَّهُ لَا خَيْرَ لَهَا فِي ذِكْرِ ذَلِكَ .



●[١٥٠٥] وحدثني مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمِ بْنِ مَيْمُونٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ . وحدثنا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، قَالَ : حَدَّثَنِي(٥) ابْنُ جُرَيْجٍ . وحدثني هَارُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ - وَاللَّفْظُ لَهُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَ : قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ : أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ ، أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ : طُلِّقَتْ

---

*[٢٢/١٥٠٤] [التحفة : خ م ١٧٤٩٢] .

(١) في (ك) : «حدثنا» .

(٢) من (خ) ، (ط) .

(٣) الضبط بفتح آخره من (خ) ، (ط) ، وضبطه في (ك) بالفتح مع التنوين .

*[٢٣/١٥٠٤] [التحفة : خ م ١٧٤٨٠] .

(٤) قوله : «تري إلى» وقع في (ك) : «تر أن» ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة .

۞ في (خ) : «باب المطلقة تخرج في عدتها بالنهار لحاجتها» ، وفي (ط) : «باب جواز خروج المعتدة البائن والمتوفى عنها زوجها في النهار لحاجتها» .

*[١٥٠٥] [التحفة : م د س ق ٢٧٩٩] .

(٥) في (ك) : «حدثنا» ، وفي (ط) : «أخبرنا» .

خَالَتِي ، فَأَرَادَتْ أَنْ تَجُدَّ[(١)] نَخْلَهَا ، فَزَجَرَهَا رَجُلٌ أَنْ تَخْرُجَ ، فَأَتَتِ النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ : « بَلَىٰ ، فَجُدِّي نَخْلَكِ ؛ فَإِنَّكِ عَسَىٰ أَنْ تَصَدَّقِي ، أَوْ تَفْعَلِي مَعْرُوفًا » .



• [١٥٠٦ ، ١٥٠٧] وحدثني أَبُو الطَّاهِرِ وَحَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَىٰ - وَتَقَارَبَا فِي اللَّفْظِ ، قَالَ حَرْمَلَةُ : حَدَّثَنَا ، وَقَالَ أَبُو الطَّاهِرِ : أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، حَدَّثَنِي يُونُسُ بْنُ يَزِيدَ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، حَدَّثَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ[(٢)] أَنَّ أَبَاهُ كَتَبَ إِلَىٰ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْأَرْقَمِ الزُّهْرِيِّ ؛ يَأْمُرُهُ أَنْ يَدْخُلَ عَلَىٰ سُبَيْعَةَ بِنْتِ الْحَارِثِ الْأَسْلَمِيَّةِ ، فَيَسْأَلَهَا عَنْ حَدِيثِهَا ، وَعَمَّا قَالَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حِينَ اسْتَفْتَتْهُ ، فَكَتَبَ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ إِلَىٰ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ يُخْبِرُهُ ، أَنَّ سُبَيْعَةَ أَخْبَرَتْهُ ، أَنَّهَا كَانَتْ تَحْتَ سَعْدِ بْنِ خَوْلَةَ - وَهُوَ فِي بَنِي عَامِرِ بْنِ لُؤَيٍّ - وَكَانَ مِمَّنْ شَهِدَ بَدْرًا ، فَتُوُفِّيَ عَنْهَا فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ وَهِيَ حَامِلٌ ، فَلَمْ تَنْشَبْ[(٣)] أَنْ وَضَعَتْ حَمْلَهَا بَعْدَ وَفَاتِهِ ، فَلَمَّا تَعَلَّتْ[(٤)] مِنْ نِفَاسِهَا ، تَجَمَّلَتْ لِلْخُطَّابِ[(٥)] ، فَدَخَلَ عَلَيْهَا أَبُو السَّنَابِلِ بْنُ بَعْكَكٍ رَجُلٌ مِنْ بَنِي عَبْدِ الدَّارِ ، فَقَالَ لَهَا : مَا لِي أَرَاكِ مُتَجَمِّلَةً؟! لَعَلَّكِ تَرْجِينَ النِّكَاحَ ، إِنَّكِ - وَاللَّهِ - مَا أَنْتِ بِنَاكِحٍ

---

(١) تجد : المراد : صرام النخل ، وهو : قطع ثمرتها . (انظر : النهاية ، مادة : جدد) .

۞ في (خ) : «باب في الحامل تضع بعد وفاة زوجها» ، وفي (ط) : «باب انقضاء عدة المتوفى عنها زوجها وغيرها بوضع الحمل» .

*[١٥٠٦ ، ١٥٠٧] [التحفة : خ م د س ق ١٥٨٩٠] .

(٢) بعده في (ط) : «بن مسعود» .

(٣) في (ك) منسوبًا لنسخة : «تلبث» ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة ، وفي حاشية (ك) مصححًا عليه كالمثبت .

تنشب : تلبث . (انظر : النهاية ، مادة : نشب) .

(٤) تعلت : انقطع دمها وطهرت . (انظر : المشارق) (٢/ ٨٣) .

(٥) الضبط بضم الخاء وتشديد الطاء من (خ) ، (ط) ، وضبطه في (ك) بكسر الخاء فقط .

حَتَّىٰ تَمُرَّ عَلَيْكِ أَرْبَعَةُ أَشْهُرٍ وَعَشْرٌ[1] ، قَالَتْ سُبَيْعَةُ : فَلَمَّا قَالَ لِي ذَلِكَ جَمَعْتُ عَلَيَّ ثِيَابِي حِينَ أَمْسَيْتُ ، فَأَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، فَسَأَلْتُهُ عَنْ ذَلِكَ ، فَأَفْتَانِي بِأَنِّي[2] قَدْ حَلَلْتُ حِينَ وَضَعْتُ حَمْلِي ، وَأَمَرَنِي بِالتَّزْوِيجِ[3] إِنْ بَدَا لِي . قَالَ ابْنُ شِهَابٍ : وَلَا[4] أَرَىٰ بَأْسًا أَنْ تَتَزَوَّجَ حِينَ وَضَعَتْ ، وَإِنْ كَانَتْ فِي دَمِهَا ، غَيْرَ أَنَّهُ لَا يَقْرَبُهَا زَوْجُهَا حَتَّىٰ تَطْهُرَ .

•[١٥٠٨] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى الْعَنَزِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ ، قَالَ : سَمِعْتُ يَحْيَىٰ بْنَ سَعِيدٍ ، أَخْبَرَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ يَسَارٍ ، أَنَّ أَبَا سَلَمَةَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَابْنَ عَبَّاسٍ اجْتَمَعَا عِنْدَ أَبِي هُرَيْرَةَ ، وَهُمَا يَذْكُرَانِ الْمَرْأَةَ تُنْفَسُ بَعْدَ وَفَاةِ زَوْجِهَا بِلَيَالٍ ، فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : عِدَّتُهَا آخِرُ الْأَجَلَيْنِ ، وَقَالَ أَبُو سَلَمَةَ : قَدْ حَلَّتْ ، فَجَعَلَا يَتَنَازَعَانِ ذَلِكَ[5] ، قَالَ : فَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ : أَنَا مَعَ ابْنِ أَخِي - يَعْنِي : أَبَا سَلَمَةَ ، فَبَعَثُوا كُرَيْبًا مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ إِلَىٰ أُمِّ سَلَمَةَ ، يَسْأَلُهَا عَنْ ذَلِكَ ، فَجَاءَهُمْ ، فَأَخْبَرَهُمْ أَنَّ أُمَّ سَلَمَةَ قَالَتْ : إِنَّ سُبَيْعَةَ الْأَسْلَمِيَّةَ نُفِسَتْ[6] بَعْدَ وَفَاةِ زَوْجِهَا بِلَيَالٍ ، وَإِنَّهَا ذَكَرَتْ ذَلِكَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ : فَأَمَرَهَا أَنْ تَتَزَوَّجَ .

○[١٥٠٨/ ١] وحدثناه[7] مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ ، أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ . وحدثنا[8] أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَمْرٌو النَّاقِدُ ، قَالَا : حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ - كِلَاهُمَا ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ سَعِيدٍ . . . بِهَذَا الْإِسْنَادِ ، غَيْرَ أَنَّ اللَّيْثَ قَالَ[9] فِي حَدِيثِهِ : فَأَرْسَلُوا إِلَىٰ أُمِّ سَلَمَةَ ، وَلَمْ يُسَمِّ كُرَيْبًا .

---

(١) في (أ) : «وعشرا» ، وضبب عليه . (٢) في (ك) : «أني» .
(٣) في (خ) ، (ط) : «بالتزوج» . (٤) في (أ) ، (ط) : «فلا» .

*[١٥٠٨] [التحفة : خ م ت س ١٨٢٠٦] .
(٥) ضبب عليه في (أ) .
(٦) نفست : ولدت . (انظر : النهاية ، مادة : نفس) .
(٧) في (ك) : «وحدثنا» . (٨) في (ط) : «وحدثناه» .
(٩) من (خ) ، (ط) .



●[١٥٠٩] وحدثنا يَحْيَىٰ بْنُ يَحْيَىٰ ، قَالَ : قَرَأْتُ عَلَىٰ مَالِكٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ نَافِعٍ ، عَنْ زَيْنَبَ بِنْتِ أَبِي سَلَمَةَ ، أَنَّهَا أَخْبَرَتْهُ هَذِهِ الْأَحَادِيثَ الثَّلَاثَةَ ، قَالَ[١] : قَالَتْ زَيْنَبُ : دَخَلْتُ عَلَىٰ أُمِّ حَبِيبَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ حِينَ تُوُفِّيَ أَبُوهَا أَبُو سُفْيَانَ ، فَدَعَتْ أُمُّ حَبِيبَةَ بِطِيبٍ فِيهِ صُفْرَةُ خَلُوقٍ[٢] - أَوْ غَيْرِهِ[٣] ، فَدَهَنَتْ مِنْهُ جَارِيَةً ، ثُمَّ مَسَّتْ بِعَارِضَيْهَا[٤] ، ثُمَّ قَالَتْ : وَاللَّهِ ، مَا لِي بِالطِّيبِ مِنْ[٥] حَاجَةٍ ، غَيْرَ أَنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ[٦] : « لَا يَحِلُّ لِامْرَأَةٍ تُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ تُحِدُّ عَلَىٰ مَيِّتٍ فَوْقَ ثَلَاثٍ ، إِلَّا عَلَىٰ زَوْجٍ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا » .

●[١٥١٠] قالت زَيْنَبُ : ثُمَّ دَخَلْتُ عَلَىٰ زَيْنَبَ بِنْتِ جَحْشٍ حِينَ تُوُفِّيَ أَخُوهَا ، فَدَعَتْ بِطِيبٍ ، فَمَسَّتْ مِنْهُ ، ثُمَّ قَالَتْ : وَاللَّهِ ، مَا لِي بِالطِّيبِ مِنْ حَاجَةٍ غَيْرَ أَنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ عَلَى الْمِنْبَرِ : « لَا يَحِلُّ لِامْرَأَةٍ تُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ تُحِدُّ عَلَىٰ مَيِّتٍ فَوْقَ ثَلَاثٍ ، إِلَّا عَلَىٰ زَوْجٍ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا » .

۞ في (خ) : « باب الإحداد في العدة على الميت » ، وفي (ط) : «باب وجوب الإحداد في عدة الوفاة وتحريمه في غير ذلك إلا ثلاثة أيام» .

*[١٥٠٩] [التحفة : خ م د ت س ١٥٨٧٤-خ م د ت س ١٥٨٧٩-ع ١٨٢٥٩] .

(١) في حاشية (أ) منسوبا لابن عساكر : «قالت» .

(٢) خلوق : طيب مركب يتخذ من الزعفران وغيره ، تغلب عليه الحمرة والصفرة . (انظر : النهاية ، مادة : خلق) .

(٣) قوله : «خلوقٍ أو غيرِه» الضبط بالجر فيهما من (أ) ، (ك) ، وضبطه في (ط) بالرفع ، وكلاهما صحيح ، ينظر : «عون المعبود» (٦/ ٢٨٦) .

(٤) بعارضيها : عارضا الإنسان : صفحتا خديه . (انظر : النهاية ، مادة : عرض) .

(٥) نسبه في (ك) لنسخة ، وليس في (أ) وضبب مكانه ، وصحح على سقوطه في حاشية (أ) .

(٦) بعده في (ط) : «على المنبر» .

*[١٥١٠] [التحفة : خ م د ت س ١٥٨٧٩] .

●[١٥١١، ١٥١٢] قالت زَيْنَبُ : سَمِعْتُ[١] أُمِّي أُمَّ سَلَمَةَ تَقُولُ : جَاءَتِ امْرَأَةٌ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَتْ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّ ابْنَتِي تُوُفِّيَ عَنْهَا زَوْجُهَا ، وَقَدِ اشْتَكَتْ عَيْنَهَا[٢] ، أَفَنَكْحُلُهَا؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « لَا » مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا ، كُلَّ ذَٰلِكَ يَقُولُ : « لَا » ، ثُمَّ قَالَ : « إِنَّمَا هِيَ أَرْبَعَةُ أَشْهُرٍ وَعَشْرٌ[٣] ، وَقَدْ كَانَتْ إِحْدَاكُنَّ فِي الْجَاهِلِيَّةِ تَرْمِي بِالْبَعَرَةِ عَلَىٰ رَأْسِ الْحَوْلِ » . قَالَ حُمَيْدٌ : فَقُلْتُ لِزَيْنَبَ : وَمَا تَرْمِي بِالْبَعَرَةِ عَلَىٰ رَأْسِ الْحَوْلِ؟ فَقَالَتْ زَيْنَبُ : كَانَتِ الْمَرْأَةُ إِذَا تُوُفِّيَ عَنْهَا زَوْجُهَا ، دَخَلَتْ حِفْشًا[٤] ، وَلَبِسَتْ شَرَّ ثِيَابِهَا ، وَلَمْ تَمَسَّ طِيبًا وَلَا شَيْئًا حَتَّىٰ تَمُرَّ بِهَا سَنَةٌ ، ثُمَّ تُؤْتَىٰ بِدَابَّةٍ حِمَارٍ أَوْ شَاةٍ أَوْ طَيْرٍ ، فَتَفْتَضُّ بِهِ[٥] ، فَقَلَّمَا تَفْتَضُّ بِشَيْءٍ إِلَّا مَاتَ ، ثُمَّ تَخْرُجُ ، فَتُعْطَىٰ بَعَرَةً ، فَتَرْمِي بِهَا ، ثُمَّ تُرَاجِعُ بَعْدُ مَا شَاءَتْ مِنْ طِيبٍ أَوْ غَيْرِهِ .

○[١٥١١، ١/١٥١٢] وحدثنا[٦] مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنَّىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ نَافِعٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ زَيْنَبَ بِنْتَ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ : تُوُفِّيَ حَمِيمٌ[٧]

---

*[١٥١١، ١٥١٢] [التحفة : ع ١٨٢٥٩] .

(١) في (ك) : «وسمعت» .

(٢) الضبط بفتح النون من (أ) ، (خ) ، وضبطه في (ط) بضم النون ، ووقع في (ك) : «عيناها» .

قال النووي في «شرحه» (١٠/ ١١٣) : «هو برفع النون ، ووقع في بعض الأصول : «عيناها» بالألف» .

(٣) في (أ) : «وعشرا» .

(٤) حفشا : بيتًا صغيرًا ذليلًا قريب السمك (السقف) . (انظر : النهاية ، مادة : حفش) .

(٥) ضبب عليه في (أ) .

فتفتض به : تكسر ما هي فيه من العدة ؛ بأن تأخذ طائرًا فتمسح به فرجها وتنبذه فلا يكاد يعيش . (انظر : النهاية ، مادة : فضض) .

*[١٥١١، ١/١٥١٢] [التحفة : خ م د ت س ١٥٨٧٤] .

(٦) في (ك) : «حدثنا» .

(٧) حميم : خاصة الإنسان ومن يقرب منه . (انظر : النهاية ، مادة : حمم) .

لِأُمِّ حَبِيبَةَ[1] ، فَدَعَتْ بِصُفْرَةٍ ، فَمَسَحَتْهُ بِذِرَاعَيْهَا ، وَقَالَتْ : إِنَّمَا أَصْنَعُ هَذَا لِأَنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : « لَا يَحِلُّ لِامْرَأَةٍ تُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ أَنْ تُحِدَّ فَوْقَ ثَلَاثٍ ، إِلَّا عَلَىٰ زَوْجٍ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا » .

○[١٥١١، ١٥١٢/ ٢] وحدثتنيه[2] زَيْنَبُ ، عَنْ أُمِّهَا ، وَعَنْ زَيْنَبَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ - أَوْ : عَنِ امْرَأَةٍ مِنْ بَعْضِ أَزْوَاجِ النَّبِيِّ ﷺ .

○[١٥١١، ١٥١٢/ ٣] وحدثنا[3] مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنَّى ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ نَافِعٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ زَيْنَبَ بِنْتَ أُمِّ سَلَمَةَ تُحَدِّثُ ، عَنْ أُمِّهَا ، أَنَّ امْرَأَةً تُوُفِّيَ زَوْجُهَا فَخَافُوا عَلَىٰ عَيْنِهَا ، فَأَتَوُا النَّبِيَّ ﷺ فَاسْتَأْذَنُوهُ فِي الْكُحْلِ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « قَدْ[4] كَانَتْ إِحْدَاكُنَّ تَكُونُ فِي شَرِّ بَيْتِهَا ، فِي أَحْلَاسِهَا - أَوْ : فِي شَرِّ أَحْلَاسِهَا - فِي بَيْتِهَا حَوْلًا[5] ، فَإِذَا مَرَّ كَلْبٌ رَمَتْ بِبَعْرَةٍ ، فَخَرَجَتْ ، أَفَلَا أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا ؟! » .

○[١٥١١، ١٥١٢/ ٤] وحدثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ ، حَدَّثَنَا أَبِي ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ نَافِعٍ . . . بِالْحَدِيثَيْنِ جَمِيعًا ؛ حَدِيثِ أُمِّ سَلَمَةَ فِي الْكُحْلِ ، وَحَدِيثِ أُمِّ سَلَمَةَ ، وَأُخْرَىٰ مِنْ أَزْوَاجِ النَّبِيِّ ﷺ ، غَيْرَ أَنَّهُ لَمْ تُسَمِّهَا زَيْنَبُ ، نَحْوَ حَدِيثِ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ .

---

(١) قال المازري في «المعلم» (٢/ ٢١٠) : «هكذا رواه أبو أحمد الجلودي وغيره ، وهو الصواب ، ووقع في نسخة ابن الحذاء : «توفي حميم لأم سلمة» جعل «أم سلمة» بدل «أم حبيبة»» . اهـ .

وقال القاضي عياض في «الإكمال» (٥/ ٧٢) : «وفي رواية العذري : «توفي حميمة»» .اهـ. وينظر : «تقييد المهمل» (٣/ ٨٥٦) .

*[١٥١١، ١٥١٢/ ٢] [التحفة : خ م د ت س ١٥٨٧٩-م ١٨٢٦٠] .

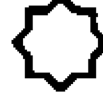
(٢) في (أ) ، (ط) : «وحدثته» .

(٣) في (ك) : «حدثنا» .

(٤) ليس في (أ) .

(٥) حولا : سنة . (انظر : النهاية ، مادة : حول) .

*[١٥١١، ١٥١٢/ ٤] [التحفة : خ م د ت س ١٥٨٧٩-ع ١٨٢٥٩-م ١٨٢٦٠] .



ه[١٥١١، ١٥١٢/ ٥] وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وعمرو الناقد، قالا: حدثنا يزيد بن هارون، أخبرنا يحيى بن سعيد، عن حميد بن نافع، أنه سمع زينب بنت أبي سلمة تحدث، عن أم سلمة وأم حبيبة تذكران، أن[١] امرأة أتت رسول الله ﷺ، فذكرت[٢] أن ابنة[٣] لها توفي عنها زوجها، فاشتكت عينها فهي[٤] تريد أن تكحلها، فقال رسول الله ﷺ: «قد كانت إحداكن ترمي بالبعرة عند رأس الحول، وإنما هي أربعة أشهر وعشر[٥]».

ه[١٥١١، ١٥١٢/ ٦] حدثنا[٦] عمرو الناقد وابن أبي عمر - واللفظ لعمرو، حدثنا سفيان ابن عيينة، عن أيوب بن موسى، عن حميد بن نافع، عن زينب بنت أبي سلمة قالت: لما أتى أم حبيبة نعي[٧] أبي سفيان دعت في اليوم الثالث بصفرة، فمسحت به[٨] ذراعيها وعارضيها وقالت: كنت عن هذا غنية، سمعت النبي[٩] ﷺ يقول: «لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر أن تحد فوق ثلاث إلا على زوج؛ فإنها تحد عليه أربعة أشهر وعشرا».

۞ في (خ): «باب منه».

*[١٥١١، ١٥١٢/ ٥] [التحفة: ع ١٨٢٥٩].

(١) ليس في (أ)، وفي الحاشية منسوبًا لابن عساكر كالمثبت.

(٢) بعده في (ط): «له». (٣) في (أ)، (ط): «بنتًا».

(٤) في (ك): «وهي». (٥) في (أ): «وعشرًا»، وضبب عليه.

*[١٥١١، ١٥١٢/ ٦] [التحفة: خ م د ت س ١٥٨٧٤].

(٦) في (خ)، (ط): «وحدثنا».

(٧) نعي: نعى الميت: إذا أذاع موته وأخبر به. (انظر: النهاية، مادة: نعا).

(٨) ليس في (ك).

(٩) نسبه في (ك) لنسخة، وفي (أ): «رسول الله»، وصحح عليه في حاشية (ك).



•[١٥١٣، ١٥١٤] وحدثنا[١] يَحْيَىٰ بْنُ يَحْيَىٰ وَقُتَيْبَةُ وَابْنُ رُمْحٍ، عَنِ اللَّيْثِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ نَافِعٍ، أَنَّ صَفِيَّةَ بِنْتَ أَبِي عُبَيْدٍ حَدَّثَتْهُ، عَنْ حَفْصَةَ - أَوْ: عَنْ عَائِشَةَ، أَوْ: عَنْ كِلْتَيْهِمَا، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ[٢]: «لَا يَحِلُّ لِامْرَأَةٍ تُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ - أَوْ: تُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ[٣] - أَنْ تُحِدَّ عَلَىٰ مَيِّتٍ فَوْقَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ، إِلَّا عَلَىٰ زَوْجِهَا».

○[١٥١٣، ١٥١٤/ ١] وحدثناه[١] شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ، يَعْنِي: ابْنَ مُسْلِمٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دِينَارٍ، عَنْ نَافِعٍ... بِإِسْنَادِ حَدِيثِ اللَّيْثِ مِثْلَ رِوَايَتِهِ.

○[١٥١٣، ١٥١٤/ ٢] وحدثناه أَبُو غَسَّانَ الْمِسْمَعِيُّ وَمُحَمَّدُ بْنُ مُثَنَّىٰ، قَالَا: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ، قَالَ: سَمِعْتُ يَحْيَىٰ بْنَ سَعِيدٍ، يَقُولُ: سَمِعْتُ نَافِعًا يُحَدِّثُ، عَنْ صَفِيَّةَ[٤] بِنْتِ أَبِي عُبَيْدٍ، أَنَّهَا سَمِعَتْ حَفْصَةَ بِنْتَ عُمَرَ زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ تُحَدِّثُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ... بِمِثْلِ حَدِيثِ اللَّيْثِ وَابْنِ دِينَارٍ، وَزَادَ: «فَإِنَّهَا تُحِدُّ عَلَيْهِ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا».

○[١٥١٣، ١٥١٤/ ٣] وحدثنا أَبُو الرَّبِيعِ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ أَيُّوبَ. وحدثنا ابْنُ نُمَيْرٍ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ - جَمِيعًا، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ صَفِيَّةَ بِنْتِ أَبِي عُبَيْدٍ، عَنْ بَعْضِ أَزْوَاجِ النَّبِيِّ ﷺ[٥]... بِمَعْنَىٰ حَدِيثِهِمْ.

۞ في (خ): «باب منه».

*[١٥١٣، ١٥١٤] [التحفة: م س ق ١٥٨١٧].

(١) في (ك): «حدثنا».

(٢) ليس في (ك).

(٣) قوله: «أو تؤمن بالله ورسوله» ليس في (أ)، وفي الحاشية منسوبًا لابن عساكر كالمثبت.

(٤) في (ك): «حفصة»، وضبب عليه، وفي حاشيتها مصححًا عليه كالمثبت.

(٥) بعده في (خ)، (ط): «عن النبي ﷺ».

○[١٥١٣، ١٥١٤/ ٤] وحدثنا يَحْيَىٰ بْنُ يَحْيَىٰ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَمْرٌو النَّاقِدُ وَزُهَيْرُ ابْنُ حَرْبٍ - وَاللَّفْظُ لِيَحْيَىٰ ، قَالَ يَحْيَىٰ : أَخْبَرَنَا ، وَقَالَ الْآخَرُونَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ[١] : «لَا يَحِلُّ لِامْرَأَةٍ تُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ أَنْ تُحِدَّ عَلَىٰ مَيِّتٍ فَوْقَ ثَلَاثٍ ، إِلَّا عَلَىٰ زَوْجِهَا» .



●[١٥١٥] وحدثنا حَسَنُ بْنُ الرَّبِيعِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ إِدْرِيسَ ، عَنْ هِشَامٍ ، عَنْ حَفْصَةَ ، عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «لَا تُحِدُّ امْرَأَةٌ عَلَىٰ مَيِّتٍ فَوْقَ ثَلَاثٍ ، إِلَّا عَلَىٰ زَوْجٍ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا ، وَلَا تَلْبَسُ ثَوْبًا مَصْبُوغًا إِلَّا ثَوْبَ عَصْبٍ ، وَلَا تَكْتَحِلُ ، وَلَا تَمَسُّ طِيبًا ، إِلَّا إِذَا طَهُرَتْ نُبْذَةً[٢] مِنْ قُسْطٍ[٣] أَوْ[٤] أَظْفَارٍ[٥]» .

○[١٥١٥/ ١] وحدثناه[٦] أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ . وحدثنا

---

*[١٥١٣، ١٥١٤/ ٤] [التحفة : م س ق ١٦٤٤١] .

(١) بعده في (ط) : «قال» .

۞ في (خ) : «باب في ترك الطيب والصباغ للحاد» .

*[١٥١٥] [التحفة : خ م د س ق ١٨١٣٤] .

(٢) نبذة : قطعة . (انظر : النهاية ، مادة : نبذ) .

(٣) قسط : عقار معروف من الأدوية طيب الريح تبخر به النفساء والأطفال . (انظر : النهاية ، مادة : قسط) .

(٤) ضبب عليه في (أ) . قال القاضي عياض في «المشارق» (١/ ٣٣٢) : ««قسط وأظفار» كذا في رواية بعضهم ، وكذا في حديث الحادة لجميعهم ، وفي بعضها : «أو أظفار» ، ورواه أكثر رواة «الصحيح» في أكثر الأبواب : «قسط أظفار» ، والصحيح الأول» .

(٥) أظفار : جنس من الطيب لا واحد له من لفظه . وقيل : واحده : ظفر . وقيل : هو شيء من العطر أسود . والقطعة منه شبيهة بالظفر . (انظر : النهاية ، مادة : ظفر) .

(٦) في (ك) : «وحدثنا» .

عَمْرٌو النَّاقِدُ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ - كِلَاهُمَا ، عَنْ هِشَامٍ . . . بِهَذَا الْإِسْنَادِ ، وَقَالَا : « عِنْدَ أَدْنَى طُهْرِهَا نُبْذَةً مِنْ قُسْطٍ أَوْ[1] أَظْفَارٍ » .

٥[١٥١٥/ ٢] وحدثني أَبُو الرَّبِيعِ الزَّهْرَانِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَيُّوبُ ، عَنْ حَفْصَةَ ، عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ قَالَتْ : كُنَّا نُنْهَى أَنْ نُحِدَّ عَلَى مَيِّتٍ فَوْقَ ثَلَاثٍ ، إِلَّا عَلَى زَوْجٍ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا ، وَلَا نَكْتَحِلَ ، وَلَا نَتَطَيَّبَ ، وَلَا نَلْبَسَ[2] ثَوْبًا مَصْبُوغًا ، وَقَدْ رُخِّصَ لِلْمَرْأَةِ فِي طُهْرِهَا إِذَا اغْتَسَلَتْ إِحْدَانَا مِنْ مَحِيضِهَا فِي[3] نُبْذَةٍ مِنْ قُسْطٍ وَأَظْفَارٍ[4] .

* * *

---

(١) في (أ) مضببا عليه ، (ط) : «و» .

*[١٥١٥/ ٢] [التحفة : خ م ١٨١١٧] .

(٢) قوله : «ولا نكتحل ولا نتطيب ولا نلبس» وقع في (ك) : «ولا تكتحل ولا تطيب ولا تلبس» .

(٣) ليس في (ك) .

(٤) ضبب على الواو في (أ) ، ووقع في (خ) : «أو أظفار» . وينظر : «الجمع بين الصحيحين» لعبد الحق (٢/ ٤٦٠) .

بسم الله الرحمن الرحيم(١)

صَلَّى اللَّهُ عَلَىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ نَبِيِّهِ الكَرِيمِ وَعَلَىٰ آلِهِ(٢)

١١- كِتَابُ اللِّعَانِ(٣)



• [١٥١٦] وحدثنا يَحْيَىٰ بْنُ يَحْيَىٰ ، قَالَ : قَرَأْتُ عَلَىٰ مَالِكٍ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ : أَنَّ سَهْلَ بْنَ سَعْدٍ السَّاعِدِيَّ ، أَخْبَرَهُ أَنَّ عُوَيْمِرَ(٤) الْعَجْلَانِيَّ جَاءَ إِلَىٰ عَاصِمِ بْنِ عَدِيٍّ الْأَنْصَارِيِّ فَقَالَ لَهُ : أَرَأَيْتَ يَا عَاصِمُ ، لَوْ أَنَّ رَجُلًا وَجَدَ مَعَ امْرَأَتِهِ رَجُلًا أَيَقْتُلُهُ ، فَتَقْتُلُونَهُ أَمْ كَيْفَ يَفْعَلُ؟ فَسَلْ لِي(٥) عَنْ ذَلِكَ يَا عَاصِمُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، فَسَأَلَ عَاصِمٌ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، فَكَرِهَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْمَسَائِلَ وَعَابَهَا ، حَتَّىٰ كَبُرَ عَلَىٰ عَاصِمٍ مَا سَمِعَ(٦) مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَلَمَّا رَجَعَ عَاصِمٌ إِلَىٰ أَهْلِهِ ، جَاءَهُ عُوَيْمِرٌ فَقَالَ : يَا عَاصِمُ ، مَاذَا قَالَ لَكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَ(٧) عَاصِمٌ لِعُوَيْمِرٍ : لَمْ تَأْتِنِي بِخَيْرٍ ، قَدْ كَرِهَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْمَسْأَلَةَ الَّتِي سَأَلْتُهُ عَنْهَا ،

(١) البسملة من (خ) .

(٢) من قوله : «صلى الله على سيدنا محمد» إلى هنا من (خ) .

(٣) قوله : «كتاب اللعان» : من (خ) ، (ط) . وينظر : «رجال صحيح مسلم» (١/ ٣٧) ، «تقييد المهمل» (٣/ ٨٠٢) ، «المشارق» (١/ ٢٨٥) .

۞ في (خ) : « باب في اللعان » .

*[١٥١٦] [التحفة : خ م د س ق ٤٨٠٥] .

(٤) في (خ) ، (ط) : «عويمرًا» .

(٥) ليس في (أ) .

(٦) صحح عليه في (أ) ، وفي الحاشية منسوبًا للبطليوسي : «يسمع» .

(٧) في (ك) : «فقال» .

قَالَ[(١)] عُوَيْمِرٌ : وَاللَّهِ لَا أَنْتَهِي حَتَّىٰ أَسْأَلَهُ عَنْهَا ، فَأَقْبَلَ عُوَيْمِرٌ حَتَّىٰ أَتَىٰ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَسَطَ[(٢)] النَّاسِ فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَرَأَيْتَ رَجُلًا وَجَدَ مَعَ امْرَأَتِهِ رَجُلًا ، أَيَقْتُلُهُ فَتَقْتُلُونَهُ ، أَمْ كَيْفَ يَفْعَلُ ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « قَدْ نَزَلَ فِيكَ وَفِي صَاحِبَتِكَ ، فَاذْهَبْ فَأْتِ بِهَا » ، قَالَ سَهْلٌ : فَتَلَاعَنَا وَأَنَا مَعَ النَّاسِ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَلَمَّا فَرَغَا ، قَالَ عُوَيْمِرٌ : كَذَبْتُ عَلَيْهَا يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنْ أَمْسَكْتُهَا ، فَطَلَّقَهَا ثَلَاثًا قَبْلَ أَنْ يَأْمُرَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، قَالَ ابْنُ شِهَابٍ : فَكَانَتْ سُنَّةَ الْمُتَلَاعِنَيْنِ .

٥[١٥١٦/ ١] وحدثني حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَىٰ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي يُونُسُ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي سَهْلُ بْنُ سَعْدٍ[(٣)] ، أَنَّ عُوَيْمِرًا[(٤)] الْأَنْصَارِيَّ مِنْ بَنِي الْعَجْلَانِ[(٥)] ، أَتَىٰ عَاصِمَ بْنَ عَدِيٍّ . . . وَسَاقَ الْحَدِيثَ مِثْلَ[(٦)] حَدِيثِ مَالِكٍ ، وَأَدْرَجَ فِي الْحَدِيثِ قَوْلَهُ : وَكَانَ فِرَاقُهُ إِيَّاهَا بَعْدُ سُنَّةً فِي الْمُتَلَاعِنَيْنِ ، وَزَادَ فِيهِ : قَالَ[(١)] سَهْلٌ : فَكَانَتْ حَامِلًا ، فَكَانَ[(٧)] ابْنُهَا[(٨)] إِلَىٰ أُمِّهِ ، ثُمَّ جَرَتِ السُّنَّةُ أَنَّهُ يَرِثُهَا وَتَرِثُ مِنْهُ مَا فَرَضَ اللَّهُ لَهَا .

٥[١٥١٦/ ٢] وحدثنا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي ابْنُ شِهَابٍ ، عَنِ الْمُتَلَاعِنَيْنِ ، وَعَنِ السُّنَّةِ فِيهِمَا ، عَنْ حَدِيثِ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ أَخِي بَنِي سَاعِدَةَ ، أَنَّ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ جَاءَ[(٩)] النَّبِيَّ ﷺ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَرَأَيْتَ رَجُلًا وَجَدَ مَعَ امْرَأَتِهِ رَجُلًا ، وَذَكَرَ الْحَدِيثَ بِقِصَّتِهِ ، وَزَادَ فِيهِ : فَتَلَاعَنَا فِي

---

(١) في (ك) : «فقال» .

(٢) الضبط بسكون السين من (أ) ، (خ) ، (ك) ، وضبطه في (ط) بفتح السين وسكونها معًا . قال القاضي عياض في «المشارق» (٢/ ٢٩٥) : «ضبطنا هذا الحرف بسكون السين على أبي بحر ، وبعضهم بالفتح ، قال الجياني : وكذا ردّه عليّ ابن صاحب الأحباس ، وقال ابن دريد : هما سواء» .

(٣) بعده في (ط) : «الأنصاري» .

(٤) في (أ) : «عويمر» غير مصروف .

(٥) في (أ) : «عجلان» .

(٦) في (ك) ، (ط) : «بمثل» .

(٧) في (ك) : «وكان» .

(٨) بعده في (ط) : «يدعى» .

(٩) بعده في (ط) : «إلى» .

الْمَسْجِدِ وَأَنَا شَاهِدٌ ، وَقَالَ فِي الْحَدِيثِ : فَطَلَّقَهَا ثَلَاثًا قَبْلَ أَنْ يَأْمُرَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَفَارَقَهَا عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « ذَاكُمُ التَّفْرِيقُ بَيْنَ كُلِّ مُتَلَاعِنَيْنِ » .



• [١٥١٧] وحدثنا[١] مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي . قال : وحدثنا أبو بكر ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ - وَاللَّفْظُ لَهُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ ابْنُ أَبِي سُلَيْمَانَ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، قَالَ : سُئِلْتُ عَنِ الْمُتَلَاعِنَيْنِ فِي إِمْرَةِ[٢] مُصْعَبٍ : أَيُفَرَّقُ بَيْنَهُمَا؟ قَالَ[٣] : فَمَا دَرَيْتُ مَا أَقُولُ ؛ فَمَضَيْتُ إِلَىٰ مَنْزِلِ ابْنِ عُمَرَ بِمَكَّةَ ، فَقُلْتُ لِلْغُلَامِ : اسْتَأْذِنْ لِي ، قَالَ : إِنَّهُ قَائِلٌ ، فَسَمِعَ صَوْتِي ، قَالَ[٤] : ابْنُ جُبَيْرٍ؟ قُلْتُ : نَعَمْ ، قَالَ : ادْخُلْ ، فَوَاللَّهِ مَا جَاءَ بِكَ هَذِهِ السَّاعَةَ إِلَّا حَاجَةٌ ، فَدَخَلْتُ فَإِذَا هُوَ مُفْتَرِشٌ بَرْذَعَةً ، مُتَوَسِّدٌ وِسَادَةً حَشْوُهَا لِيفٌ ، قُلْتُ : أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، الْمُتَلَاعِنَانِ أَيُفَرَّقُ[٥] بَيْنَهُمَا؟ قَالَ : سُبْحَانَ اللَّهِ ، نَعَمْ ، إِنَّ أَوَّلَ مَنْ سَأَلَ عَنْ ذَلِكَ فُلَانُ بْنُ فُلَانٍ قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَرَأَيْتَ أَنْ[٦] لَوْ وَجَدَ أَحَدُنَا امْرَأَتَهُ عَلَىٰ فَاحِشَةٍ كَيْفَ يَصْنَعُ؟ إِنْ تَكَلَّمَ تَكَلَّمَ بِأَمْرٍ عَظِيمٍ ، وَإِنْ سَكَتَ سَكَتَ عَنْ[٧] مِثْلِ ذَلِكَ ، قَالَ : فَسَكَتَ النَّبِيُّ ﷺ ، فَلَمْ يُجِبْهُ ، فَلَمَّا كَانَ بَعْدَ ذَلِكَ أَتَاهُ ، فَقَالَ : إِنَّ الَّذِي سَأَلْتُكَ عَنْهُ قَدِ ابْتُلِيتُ بِهِ ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ ﷻ هَؤُلَاءِ الْآيَاتِ فِي سُورَةِ النُّورِ : ﴿وَالَّذِينَ يَرْمُونَ أَزْوَاجَهُمْ﴾ [النور : ٦] ،

۞ في (خ) : « باب منه في اللعان والفرقة » .

* [١٥١٧] [التحفة : م ت س ٧٠٥٨] .

(١) في (ك) ، (ط) : «حدثنا» .

(٢) في (أ) : «امرأة» ، وكتب فوقه : «صوابه : إمرة» .

(٣) في (ك) : «فقال» .

(٤) في (أ) : «فقال» .

(٥) في (أ) : «يفرق» .

(٦) ليس في (ك) .

(٧) في (خ) ، (ط) : «على» .

فَتَلَاهُنَّ عَلَيْهِ وَوَعَظَهُ وَذَكَّرَهُ وَأَخْبَرَهُ : «أَنَّ عَذَابَ الدُّنْيَا أَهْوَنُ مِنْ عَذَابِ الْآخِرَةِ» ، قَالَ[(١)] : لَا وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ ، مَا كَذَبْتُ عَلَيْهَا ، ثُمَّ دَعَاهَا فَوَعَظَهَا وَذَكَّرَهَا ، وَأَخْبَرَهَا : «أَنَّ عَذَابَ الدُّنْيَا أَهْوَنُ مِنْ عَذَابِ الْآخِرَةِ» ، قَالَتْ : لَا وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ إِنَّهُ لَكَاذِبٌ ، فَبَدَأَ بِالرَّجُلِ ، فَشَهِدَ أَرْبَعَ شَهَادَاتٍ بِاللَّهِ إِنَّهُ لَمِنَ الصَّادِقِينَ ، وَالْخَامِسَةُ أَنَّ لَعْنَةَ اللَّهِ عَلَيْهِ إِنْ كَانَ مِنَ الْكَاذِبِينَ ، ثُمَّ ثَنَّى بِالْمَرْأَةِ ، فَشَهِدَتْ أَرْبَعَ شَهَادَاتٍ بِاللَّهِ ، إِنَّهُ لَمِنَ الْكَاذِبِينَ ، وَالْخَامِسَةُ أَنَّ غَضَبَ اللَّهِ عَلَيْهَا إِنْ كَانَ مِنَ الصَّادِقِينَ ، ثُمَّ فَرَّقَ بَيْنَهُمَا .

ه[١٥١٧/ ١] وحدثنيه عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ السَّعْدِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ أَبِي سُلَيْمَانَ ، قَالَ[(٢)] : سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ جُبَيْرٍ ، قَالَ : سُئِلْتُ عَنِ الْمُتَلَاعِنَيْنِ زَمَنَ مُصْعَبِ بْنِ الزُّبَيْرِ ، فَلَمْ أَدْرِ مَا أَقُولُ ؛ فَأَتَيْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ ، فَقُلْتُ : أَرَأَيْتَ الْمُتَلَاعِنَيْنِ أَيُفَرَّقُ بَيْنَهُمَا؟ ثُمَّ ذَكَرَ بِمِثْلِ حَدِيثِ ابْنِ نُمَيْرٍ .



ه[١٥١٧/ ٢] وحدثنا[(٣)] يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ - وَاللَّفْظُ لِيَحْيَى . قَالَ يَحْيَى : أَخْبَرَنَا ، وَقَالَ الْآخَرَانِ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ عَمْرٍو ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِلْمُتَلَاعِنَيْنِ : «حِسَابُكُمَا عَلَى اللَّهِ ، أَحَدُكُمَا كَاذِبٌ ، لَا سَبِيلَ لَكَ عَلَيْهَا» ، قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، مَالِي؟ قَالَ : «لَا مَالَ

---

(١) في (أ) : «فقال» ، وفيها أيضًا منسوبًا لابن عساكر كالمثبت .

*[١٥١٧/ ١] [التحفة : م ت س ٧٠٥٨] .

(٢) ليس في (أ) .

۞ في (خ) : «باب منه في اللعان ولا شيء له عليها» .

*[١٥١٧/ ٢] [التحفة : خ م د س ٧٠٥١] .

(٣) في (ك) : «حدثنا» .

لَكَ ؛ إِنْ[١] كُنْتَ[٢] صَدَقْتَ عَلَيْهَا ؛ فَهُوَ بِمَا اسْتَحْلَلْتَ مِنْ فَرْجِهَا ، وَإِنْ كُنْتَ كَذَبْتَ عَلَيْهَا ، فَذَاكَ أَبْعَدُ لَكَ مِنْهَا » . قَالَ زُهَيْرٌ فِي رِوَايَتِهِ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ عَمْرٍو ، سَمِعَ سَعِيدَ بْنَ جُبَيْرٍ ، يَقُولُ : سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ .

○ [٣/١٥١٧] وحدثني أَبُو الرَّبِيعِ الزَّهْرَانِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، قَالَ : فَرَّقَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَيْنَ أَخَوَيْ بَنِي الْعَجْلَانِ ، وَقَالَ : « اللَّهُ يَعْلَمُ أَنَّ أَحَدَكُمَا كَاذِبٌ ، فَهَلْ مِنْكُمَا تَائِبٌ؟ » .

○ [٤/١٥١٧] وحدثناه ابْنُ أَبِي عُمَرَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ أَيُّوبَ ، سَمِعَ سَعِيدَ بْنَ جُبَيْرٍ ، قَالَ : سَأَلْتُ ابْنَ عُمَرَ عَنِ اللِّعَانِ ، فَذَكَرَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . . . بِمِثْلِهِ .

○ [٥/١٥١٧] وحدثنا أَبُو غَسَّانَ الْمِسْمَعِيُّ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ - وَاللَّفْظُ لِلْمِسْمَعِيِّ وَابْنِ مُثَنًّى ، قَالُوا[٣] : حَدَّثَنَا مُعَاذٌ ، وَهُوَ : ابْنُ هِشَامٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ عَزْرَةَ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ قَالَ : لَمْ يُفَرِّقِ مُصْعَبٌ[٤] بَيْنَ الْمُتَلَاعِنَيْنِ ، قَالَ سَعِيدٌ : فَذُكِرَ ذَلِكَ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ ، قَالَ[٥] : فَرَّقَ نَبِيُّ[٦] اللَّهِ ﷺ بَيْنَ أَخَوَيْ بَنِي الْعَجْلَانِ .



● [١٥١٨] وحدثنا سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا مَالِكٌ . وحدثني[٧] يَحْيَى

---

(١) في (أ) : «وإن» ، وفي (ك) : «فإن» .
(٢) ليس في (ك) .

*[٣/١٥١٧] [التحفة : خ م د س ٧٠٥٠] .
*[٤/١٥١٧] [التحفة : خ م د س ٧٠٥٠] .
*[٥/١٥١٧] [التحفة : م س ٧٠٦١] .

(٣) في (ك) : «قال» .
(٤) في (أ) ، (ط) : «المصعب» .
(٥) في (ط) : «فقال» .
(٦) في (ك) : «رسول» .

۞ في (خ) : « باب منه في اللعان وإلحاق الولد بالمرأة » .

*[١٥١٨] [التحفة : ع ٨٣٢٢] .
(٧) في (ط) : «وحدثنا» .

ابْنُ يَحْيَىٰ - وَاللَّفْظُ لَهُ ، قَالَ : قُلْتُ لِمَالِكٍ : حَدَّثَكَ نَافِعٌ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، أَنَّ رَجُلًا لَاعَنَ[(١)] امْرَأَتَهُ عَلَىٰ عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَفَرَّقَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَيْنَهُمَا ، وَأَلْحَقَ الْوَلَدَ بِأُمِّهِ؟ قَالَ[(٢)] : نَعَمْ .

○[١٥١٨/ ١] وحدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ . قال : وحدثنا ابْنُ نُمَيْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي ، قَالَا[(٣)] : حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ : لَاعَنَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَيْنَ رَجُلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ وَامْرَأَتِهِ ، وَفَرَّقَ بَيْنَهُمَا .

○[١٥١٨/ ٢] وحدثنا[(٤)] مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنَّىٰ وَعُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ ، وَهُوَ : الْقَطَّانُ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بِهَٰذَا الْإِسْنَادِ .



●[١٥١٩] حدثنا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَعُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ - وَاللَّفْظُ لِزُهَيْرٍ . قَالَ إِسْحَاقُ : أَخْبَرَنَا ، وَقَالَ الْآخَرَانِ : حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ عَلْقَمَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : إِنَّا لَلَيْلَةَ[(٥)] الْجُمُعَةِ فِي الْمَسْجِدِ ، إِذْ جَاءَ[(٦)] رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ ، فَقَالَ : لَوْ أَنَّ رَجُلًا وَجَدَ مَعَ امْرَأَتِهِ رَجُلًا ، فَتَكَلَّمَ جَلَدْتُمُوهُ ، أَوْ قَتَلَ قَتَلْتُمُوهُ ، وَإِنْ سَكَتَ سَكَتَ عَلَىٰ غَيْظٍ ، وَاللَّهِ لَأَسْأَلَنَّ عَنْهُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، فَلَمَّا كَانَ مِنَ الْغَدِ أَتَىٰ

---

(١) بعده في (أ) : «عن» ، وأشار إلى أنه ليس عند ابن عساكر .

(٢) في (ك) : «فقال» .

*[١٥١٨/ ١] [التحفة : م ٧٨٦٠-م ٧٩٨٣] .

(٣) ليس في (خ) ، وفي (ك) : «قال» .

*[١٥١٨/ ٢] [التحفة : خ م ٨١٦٠] .

(٤) في (ك) ، (ط) : «وحدثناه» ، ونسبه في (أ) إلى ابن عساكر .

۞ في (خ) : «باب منه في اللعان وشبه الولد» .

*[١٥١٩] [التحفة : م د ق ٩٤٢٥] .

(٥) في (ط) : «ليلة» .

(٦) في (ك) : «دخل» .

رَسُولَ اللَّهِ ﷺ(١) فَقَالَ : لَوْ أَنَّ رَجُلًا وَجَدَ مَعَ امْرَأَتِهِ رَجُلًا ، فَتَكَلَّمَ جَلَدْتُمُوهُ ، أَوْ قَتَلَ قَتَلْتُمُوهُ ، أَوْ(٢) سَكَتَ سَكَتَ عَلَىٰ غَيْظٍ ، فَقَالَ : « اللَّهُمَّ افْتَحْ » ، وَجَعَلَ يَدْعُو ، فَنَزَلَتْ آيَةُ اللِّعَانِ : ﴿وَٱلَّذِينَ يَرْمُونَ أَزْوَٰجَهُمْ وَلَمْ يَكُن لَّهُمْ شُهَدَآءُ إِلَّآ أَنفُسُهُمْ﴾ [النور : ٦] هَذِهِ الْآيَاتُ(٣) ، فَابْتُلِيَ بِهِ ذَلِكَ الرَّجُلُ مِنْ بَيْنِ النَّاسِ ، فَجَاءَ هُوَ وَامْرَأَتُهُ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَتَلَاعَنَا ، فَشَهِدَ الرَّجُلُ أَرْبَعَ شَهَادَاتٍ بِاللَّهِ إِنَّهُ لَمِنَ الصَّادِقِينَ ، ثُمَّ لَعَنَ الْخَامِسَةَ أَنَّ لَعْنَةَ اللَّهِ عَلَيْهِ إِنْ كَانَ مِنَ الْكَاذِبِينَ ، فَذَهَبَتْ لِتَلْعَنَ ، فَقَالَ لَهَا النَّبِيُّ(٤) ﷺ : « مَهْ » ، فَأَبَتْ ، فَلَعَنَتْ ، فَلَمَّا أَدْبَرَا ، قَالَ : « لَعَلَّهَا أَنْ تَجِيءَ بِهِ أَسْوَدَ جَعْدًا »(٥) ، فَجَاءَتْ بِهِ أَسْوَدَ جَعْدًا .

○[١٥١٩/ ١] وحدثناه إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عِيسَىٰ بْنُ يُونُسَ . قال : وحدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ - جَمِيعًا ، عَنِ الْأَعْمَشِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ . . . نَحْوَهُ .

●[١٥٢٠] وحدثنا مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنًّى ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا هِشَامٌ ، عَنْ مُحَمَّدٍ ، قَالَ : سَأَلْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ ، وَأَنَا أُرَىٰ ، أَنَّ عِنْدَهُ مِنْهُ عِلْمًا ، فَقَالَ : إِنَّ هِلَالَ ابْنَ أُمَيَّةَ قَذَفَ امْرَأَتَهُ(٦) بِشَرِيكِ بْنِ سَحْمَاءَ ، وَكَانَ أَخَا الْبَرَاءِ بْنِ مَالِكٍ لِأُمِّهِ(٧) ، وَكَانَ أَوَّلَ رَجُلٍ لَاعَنَ فِي الْإِسْلَامِ(٨) ، قَالَ : فَلَاعَنَهَا ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « أَبْصِرُوهَا ، فَإِنْ

---

(١) بعده في (ك) ، (ط) : «فسأله» .   (٢) ضبب عليه في (أ) .

(٣) نسبه في «ك» لنسخة ، وفي الحاشية : «الآية» ، وصحح عليه .

(٤) في (أ) ، (ط) : «رسول الله» .

(٥) جعدا : الجعودة : التواء الشعر وانقباضه . (انظر : تحفة الأحوذي) (١٠/ ٦٨) .

*[١٥٢٠] [التحفة : م س ١٤٦١] .

(٦) قال القاضي في «المشارق» (٢/ ٢٧٦) : «قوله : «إن هلال بن أمية قذف امرأته» : هو وهم من هشام بن حسان لم يقله غيره ، وإنما المعروف : «عويمر العجلاني»» .

(٧) قال القاضي في «الإكمال» (٥/ ٩٤) : «قوله : «وكان أخا البراء بن مالك من أمه» ، وفي رواية السمرقندي : «وكان أخاه لأمه»» .

(٨) قوله : «في الإسلام» : مكانه في (خ) : «وحدثنا أبو سلام» .

جَاءَتْ بِهِ أَبْيَضَ سَبِطًا[١] قَضِيءَ[٢] الْعَيْنَيْنِ؛ فَهُوَ لِهِلَالِ بْنِ أُمَيَّةَ، وَإِنْ جَاءَتْ بِهِ أَكْحَلَ[٣] جَعْدًا حَمْشَ السَّاقَيْنِ؛ فَهُوَ لِشَرِيكِ بْنِ سَحْمَاءَ»، قَالَ: فَأُنْبِئْتُ أَنَّهَا جَاءَتْ بِهِ أَكْحَلَ جَعْدًا حَمْشَ السَّاقَيْنِ.

• [١٥٢١] وحدثنا مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحِ بْنِ الْمُهَاجِرِ وَعِيسَى بْنُ حَمَّادٍ الْمِصْرِيَّانِ - وَاللَّفْظُ لِابْنِ رُمْحٍ، قَالَا: أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّهُ قَالَ: ذُكِرَ التَّلَاعُنُ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ عَاصِمُ بْنُ عَدِيٍّ فِي ذَلِكَ قَوْلًا ثُمَّ انْصَرَفَ، فَأَتَاهُ رَجُلٌ مِنْ قَوْمِهِ يَشْكُو إِلَيْهِ أَنَّهُ وَجَدَ مَعَ أَهْلِهِ[٤] رَجُلًا، فَقَالَ عَاصِمٌ: مَا ابْتُلِيتُ بِهَذَا إِلَّا لِقَوْلِي، فَذَهَبَ[٥] بِهِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَأَخْبَرَهُ بِالَّذِي وَجَدَ عَلَيْهِ امْرَأَتَهُ، وَكَانَ ذَلِكَ الرَّجُلُ مُصْفَرًّا قَلِيلَ اللَّحْمِ سَبِطَ الشَّعَرِ، وَكَانَ الَّذِي ادَّعَى عَلَيْهِ أَنَّهُ وَجَدَ عِنْدَ أَهْلِهِ خَدَلًا[٦] آدَمَ[٧] كَثِيرَ اللَّحْمِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اللَّهُمَّ بَيِّنْ»، فَوَضَعَتْ[٨] شَبِيهًا بِالرَّجُلِ الَّذِي ذَكَرَ زَوْجُهَا أَنَّهُ وَجَدَهُ[٩] عِنْدَهَا، فَلَاعَنَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: بَيْنَهُمَا، فَقَالَ رَجُلٌ[١٠] لِابْنِ عَبَّاسٍ

---

(١) سبطا: منبسط مسترسل الشعر. (انظر: النهاية، مادة: سبط).

(٢) في (ك): «قضي»، وفي (ط): «قَضِيءَ»، وفي حاشية (أ) منسوبًا لابن عساكر كالمثبت. قال القاضي عياض في «المشارق» (٢/ ١٨٩): «ممدودًا مهموزًا».
قضي: فاسدهما. (انظر: النهاية، مادة: قضأ).

(٣) أكحل: الذي في أجفان عينه سواد خِلْقة. (انظر: النهاية، مادة: كحل).

* [١٥٢١] [التحفة: خ م س ٦٣٢٨].

(٤) في (أ): «امرأته». (٥) في (ك): «فذهبت».

(٦) الضبط بفتح الدال من (أ) منسوبًا لابن عساكر، (ط)، وضبطه في (ك) بسكونها. وفي (أ) أيضًا بتشديد اللام، وهو غريب. قال الحافظ في «الفتح» (٩/ ٤٥٦): «بسكون الدال ويقال بفتحها مخففًا في الوجهين، وبالسكون ذكره أهل اللغة».
خدلا: غليظ ممتلئ الساق. (انظر: النهاية، مادة: خدل).

(٧) آدم: أسمر. (انظر: كشف المشكل) (٣/ ٢١٤).

(٨) في (ك): «فوضعته». (٩) في (أ): «وجد».

(١٠) في (ك): «الرجل». قال القاضي عياض في «المشارق» (١/ ٢٨٥): «قوله: «الرجل»: كذا في جميع النسخ، وصوابه: «رجل» على التنكير».

فِي الْمَجْلِسِ : أَهِيَ الَّتِي قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «لَوْ رَجَمْتُ أَحَدًا بِغَيْرِ بَيِّنَةٍ رَجَمْتُ هَذِهِ»؟ فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : لَا ، تِلْكَ امْرَأَةٌ كَانَتْ تُظْهِرُ فِي الْإِسْلَامِ السُّوءَ .

○[١٥٢١/ ١] وحدثنيه أَحْمَدُ بْنُ يُوسُفَ الْأَزْدِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي أُوَيْسٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ ، يَعْنِي : ابْنَ بِلَالٍ ، عَنْ يَحْيَى ، قَالَ : حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ ابْنُ الْقَاسِمِ ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّهُ قَالَ : ذُكِرَ الْمُتَلَاعِنَانِ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ . . . بِمِثْلِ حَدِيثِ اللَّيْثِ ، وَزَادَ(١) بَعْدَ قَوْلِهِ : «كَثِيرَ اللَّحْمِ» ، قَالَ(٢) : «جَعْدًا قَطَطًا»(٣) .

○[١٥٢١/ ٢] وحدثنا عَمْرٌو النَّاقِدُ وَابْنُ أَبِي عُمَرَ - وَاللَّفْظُ لِعَمْرٍو ، قَالَا : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ ، قَالَ : قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ شَدَّادٍ ، وَذُكِرَ الْمُتَلَاعِنَانِ عِنْدَ ابْنِ عَبَّاسٍ ، فَقَالَ ابْنُ شَدَّادٍ : هُمَا الَّذِي(٤) قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «لَوْ كُنْتُ رَاجِمًا أَحَدًا بِغَيْرِ بَيِّنَةٍ لَرَجَمْتُهَا»(٥)؟ فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : لَا ، تِلْكَ امْرَأَةٌ(٦) أَعْلَنَتْ ، قَالَ ابْنُ أَبِي عُمَرَ فِي رِوَايَتِهِ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ : قَالَ : سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ .



●[١٥٢٢] حدثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ ، يَعْنِي : الدَّرَاوَرْدِيَّ ، عَنْ سُهَيْلٍ ،

---

(١) بعده في (ط) : «فيه» . (٢) ليس في (أ) .

(٣) قوله : «جعدًا قططًا» : في (ك) : «جعد قطط» .

قططا : شديد جعودة الشعر . (انظر : النهاية ، مادة : قطط) .

*[١٥٢١/ ٢] [التحفة : خ م س ق ٦٣٢٧] .

(٤) قوله : «هما الذي» : في (خ) ، (ط) : «أهما اللذان» .

(٥) في (ك) بالجيم والحاء معًا . قال القاضي في «المشارق» (١/ ٢٨٥) : «لرحمتها» : كذا لابن الحذاء ، ولغيره : «لرجمتها» ، وهو الصواب المعروف» .

(٦) في (أ) : «المرأة» .

۞ في (خ) : « باب منه » .

*[١٥٢٢] [التحفة : م د ق ١٢٦٩٩] .

عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ : أَنَّ سَعْدَ بْنَ عُبَادَةَ الْأَنْصَارِيَّ قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَرَأَيْتَ الرَّجُلَ يَجِدُ مَعَ امْرَأَتِهِ رَجُلًا أَيَقْتُلُهُ؟ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « لَا » ، قَالَ سَعْدٌ : بَلَىٰ ، وَالَّذِي أَكْرَمَكَ بِالْحَقِّ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **اسْمَعُوا إِلَىٰ مَا يَقُولُ سَيِّدُكُمْ!** » .

○[١٥٢٢/ ١] وحدثني[1] زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا[2] إِسْحَاقُ بْنُ عِيسَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَالِكٌ ، عَنْ سُهَيْلٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ سَعْدَ بْنَ عُبَادَةَ قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنْ وَجَدْتُ مَعَ امْرَأَتِي رَجُلًا ، أُمْهِلُهُ[3] حَتَّىٰ آتِيَ بِأَرْبَعَةِ شُهَدَاءَ؟! قَالَ : « **نَعَمْ** » .

○[١٥٢٢/ ٢] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ ، عَنْ سُلَيْمَانَ ابْنِ بِلَالٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي سُهَيْلٌ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ سَعْدُ بْنُ عُبَادَةَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، لَوْ وَجَدْتُ مَعَ أَهْلِي رَجُلًا لَمْ أَمَسَّهُ حَتَّىٰ آتِيَ بِأَرْبَعَةِ شُهَدَاءَ؟! قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **نَعَمْ** » ، قَالَ : كَلَّا ، وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ ، إِنْ كُنْتُ لَأُعَاجِلُهُ[4] بِالسَّيْفِ قَبْلَ ذَلِكَ ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **اسْمَعُوا إِلَىٰ مَا يَقُولُ سَيِّدُكُمْ! إِنَّهُ لَغَيُورٌ ، وَأَنَا أَغْيَرُ مِنْهُ ، وَاللَّهُ أَغْيَرُ مِنِّي** » .

●[١٥٢٣] حدثني[5] عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ الْقَوَارِيرِيُّ وَأَبُو كَامِلٍ فُضَيْلُ بْنُ حُسَيْنٍ الْجَحْدَرِيُّ - وَاللَّفْظُ لِأَبِي كَامِلٍ ، قَالَا[6] : حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ ، عَنْ وَرَّادٍ

---

*[١٥٢٢/ ١] [التحفة : م د س ١٢٧٣٧] .

(١) في (ك) : «حدثنا» . (٢) في (ط) : «حدثني» .

(٣) في (ك) ، (ط) : «أأمهله» .

*[١٥٢٢/ ٢] [التحفة : م ١٢٦٧٧] .

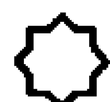
(٤) في (أ) : «لأعاجله» ، وصحح عليه لابن عساكر ، وضرب عليه في (ك) ، ثم كتبه في الحاشية كالمثبت ، وفي حاشية (أ) كالمثبت منسوبًا لابن عساكر مصححًا عليه . قال الحميدي في «الجمع بين الصحيحين» (٣/ ٢٨٦) : «كذا عندنا في كتاب مسلم : «لأعاجله» ، وفي رواية الجوزقي : «لأعاجله بالسيف» ، وفي رواية أبي بكر البرقاني : «لمعالجه»» . وينظر : «المشارق» (٢/ ٦٩) .

*[١٥٢٣] [التحفة : خ م ١١٥٣٨] .

(٥) في (ك) : «وحدثني» . (٦) في (أ) : «قال» .

كَاتِبِ الْمُغِيرَةِ، عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ قَالَ: قَالَ سَعْدُ بْنُ عُبَادَةَ: لَوْ رَأَيْتُ رَجُلًا مَعَ امْرَأَتِي لَضَرَبْتُهُ بِالسَّيْفِ غَيْرَ مُصْفَحٍ[1] عَنْهُ، فَبَلَغَ ذَلِكَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: «**أَتَعْجَبُونَ مِنْ غَيْرَةِ سَعْدٍ؟ فَوَاللَّهِ، لَأَنَا أَغْيَرُ مِنْهُ، وَاللَّهُ أَغْيَرُ مِنِّي؛ مِنْ أَجْلِ غَيْرَةِ اللَّهِ حَرَّمَ الْفَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ، وَلَا شَخْصَ أَغْيَرُ مِنَ اللَّهِ، وَلَا شَخْصَ أَحَبُّ إِلَيْهِ الْعُذْرُ مِنَ اللَّهِ؛ مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ بَعَثَ اللَّهُ الْمُرْسَلِينَ مُبَشِّرِينَ وَمُنْذِرِينَ، وَلَا شَخْصَ أَحَبُّ إِلَيْهِ الْمِدْحَةُ مِنَ اللَّهِ؛ مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ وَعَدَ اللَّهُ الْجَنَّةَ**».

○[١٥٢٣/١] وحدثناه[2] أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ، عَنْ زَائِدَةَ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ... مِثْلَهُ، وَقَالَ: غَيْرَ مُصْفَحٍ، وَلَمْ يَقُلْ: عَنْهُ.



●[١٥٢٤] وحدثنا[3] قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَمْرٌو النَّاقِدُ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ - وَاللَّفْظُ لِقُتَيْبَةَ، قَالُوا: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي فَزَارَةَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: إِنَّ

---

(١) الضبط بفتح الفاء من (خ)، (ك)، وضبطه في (أ) بكسرها، وفي (ط) بالكسر والفتح معًا، وكلاهما جائز، قال النووي في «شرحه» (١٠/ ١٣١): «هو بكسر الفاء، أي: غير ضارب بصفح السيف وهو جانبه، بل أضربه بحده». اهـ. وقال عياض في «المشارق» (٢/ ٤٩): «قوله: «غير مصفح»: هو بكسر الفاء وسكون الصاد المهملة، قال: ورويناه أيضًا بفتح الفاء، فمن فتح جعله وصفا للسيف وحالا منه، ومن كسر جعله وصفا للضارب وحالا منه». اهـ. وقال الحافظ في «فتح الباري» (٩/ ٣٢١): «ووقع عند مسلم من رواية أبي عوانة: «غير مصفح عنه» وهذه يترجح فيها كسر الفاء». اهـ.

(٢) في (ك): «حدثناه».

۞ في (خ): «باب في إنكار لون الولد ونزوع العرق».

*[١٥٢٤] [التحفة: م د ت س ق ١٣١٢٩].

(٣) في (ط): «وحدثناه».

امْرَأَتِي وَلَدَتْ غُلَامًا أَسْوَدَا! فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «هَلْ لَكَ مِنْ إِبِلٍ؟» قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: «فَمَا أَلْوَانُهَا؟» قَالَ: حُمْرٌ، قَالَ: «هَلْ فِيهَا مِنْ أَوْرَقَ؟»(١) قَالَ: إِنَّ فِيهَا لَوُرْقًا، قَالَ: «فَأَنَّىٰ أَتَاهَا ذَلِكَ؟»(٢) قَالَ: عَسَىٰ أَنْ يَكُونَ نَزَعَهُ عِرْقٌ، قَالَ: «وَهَذَا عَسَىٰ أَنْ يَكُونَ نَزَعَهُ عِرْقٌ».

٥[١/١٥٢٤] **وحدثنا**(٣) إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَمُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ. قَالَ ابْنُ رَافِعٍ: حَدَّثَنَا، وَقَالَ الْآخَرَانِ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ. **قال: وحدثنا** ابْنُ رَافِعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي فُدَيْكٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ، جَمِيعًا عَنِ الزُّهْرِيِّ... بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَ حَدِيثِ ابْنِ عُيَيْنَةَ، غَيْرَ أَنَّ فِي حَدِيثِ مَعْمَرٍ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَلَدَتِ امْرَأَتِي غُلَامًا أَسْوَدَا! وَهُوَ حِينَئِذٍ يُعَرِّضُ بِأَنْ يَنْفِيَهُ، وَزَادَ فِي آخِرِ الْحَدِيثِ: وَلَمْ(٤) يُرَخِّصْ لَهُ فِي الِانْتِفَاءِ مِنْهُ.

٥[٢/١٥٢٤] **وحدثني**(٣) أَبُو الطَّاهِرِ وَحَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَىٰ - وَاللَّفْظُ لِحَرْمَلَةَ، قَالَا: أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي يُونُسُ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ أَعْرَابِيًّا أَتَىٰ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ امْرَأَتِي وَلَدَتْ غُلَامًا أَسْوَدَ، وَإِنِّي أَنْكَرْتُهُ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: «هَلْ لَكَ مِنْ إِبِلٍ؟» قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: «مَا أَلْوَانُهَا؟» قَالَ: حُمْرٌ، قَالَ: «فَهَلْ فِيهَا مِنْ أَوْرَقَ؟» قَالَ: نَعَمْ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:

---

(١) أورق: أسمر. والورقة: السمرة. يقال: جمل أورق، وناقة ورقاء. (انظر: غريب الخطابي) (٢/ ١٤٠).

(٢) في (أ): «ذاك».

*[١/١٥٢٤] [التحفة: م ١٣٢٥٢-م د س ١٣٢٧٣].

(٣) في (ك): «حدثنا».

(٤) قبله في (ك): «قال».

*[٢/١٥٢٤] [التحفة: خ م د ١٥٣١١].

« فَأَنَّى هُوَ؟ » قَالَ : لَعَلَّهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، يَكُونُ[1] نَزَعَهُ عِرْقٌ لَهُ ، قَالَ[2] لَهُ النَّبِيُّ ﷺ : « وَهَذَا لَعَلَّهُ[3] يَكُونُ نَزَعَهُ عِرْقٌ لَهُ » .

ㅇ [٣/١٥٢٤] وحدثني مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حُجَيْنٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ، عَنْ عُقَيْلٍ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، أَنَّهُ قَالَ : بَلَغَنَا أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ كَانَ يُحَدِّثُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ . . . بِنَحْوِ حَدِيثِهِمْ[4] .

* * *

---

(١) ليس في (ك) .

(٢) في (ط) : «فقال» .

(٣) بعده في (أ) : «أن» ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة .

*[٣/١٥٢٤] [التحفة : م ١٥٤٩٨] .

(٤) قال الرشيد العطار في «الغرر» (ص ٢٣٨ ، ٢٣٩) : «هو حديث متصل في «الصحيحين» من حديث ابن المسيب عن أبي هريرة عن النبي ﷺ ، وأخرجه مسلم أيضًا وحده من حديث الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة متصلًا ثم أردفه بحديث عقيل . . . وإنما أورده مسلم هكذا في الشواهد آخر الباب ليكثر والله أعلم بذلك طرق هذا الحديث ولينبه على مخالفة عقيل للجماعة الذين رووه عن الزهري وجودوا إسناده ، والله ﷻ أعلم» .

بسم الله الرحمن الرحيم[(١)]

صَلَّى اللَّهُ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ[(٢)]

١٢- كتاب العتق[(٣)]

•[١٥٢٥] وحدثنا[(٤)] يَحْيَىٰ بْنُ يَحْيَىٰ ، قَالَ : قُلْتُ لِمَالِكٍ : حَدَّثَكَ نَافِعٌ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَنْ أَعْتَقَ شِرْكًا لَهُ فِي عَبْدٍ ، فَكَانَ لَهُ مَالٌ يَبْلُغُ ثَمَنَ الْعَبْدِ ، قُوِّمَ[(٥)] عَلَيْهِ قِيمَةَ الْعَدْلِ ، فَأَعْطَىٰ شُرَكَاءَهُ[(٦)] حِصَصَهُمْ ، وَعَتَقَ عَلَيْهِ الْعَبْدُ ، وَإِلَّا فَقَدْ عَتَقَ مِنْهُ مَا عَتَقَ»[(٧)] .

○[١٥٢٥/ ١] وحدثناه قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ - جَمِيعًا ، عَنِ اللَّيْثِ بْنِ سَعْدٍ[(٨)] . وحدثنا شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ . وحدثنا أَبُو الرَّبِيعِ وَأَبُو كَامِلٍ ،

---

(١) البسملة ليست في (أ) ، ووقعت في (ك) بعد اسم الكتاب .

(٢) قوله : «صلى الله على محمد وآله» من (خ) .

(٣) قوله : «كتاب العتق» ليس في (أ) وفي حاشيتها : «كتاب العتق والولاء» بدون علامة .

*[١٥٢٥] [التحفة : خ م د س ق ٨٣٢٨] . (٤) في (ك) ، (ط) : «حدثنا» .

(٥) قوم : التقويم : تحديد القيمة . (انظر : النهاية ، مادة : قوم) .

(٦) قوله : «فأعطى شركاءه» وقع في (خ) ، (ط) : «فأُعطِيَ شركاؤه» بالبناء للمجهول . قال القرطبي في «المفهم» (٤/ ٣١١) : «وقوله : «فأعطى شركاؤه حصصهم» . الرواية : «أعطى» مبنيا للمفعول ، «شركاؤه» مفعول لما لم يُسم فاعله» .

(٧) زاد الحافظ المزي في «التحفة» (٧٧٠٤) طريقًا ، فقال : «وبه في العتق من أعتق شركًا له في عبد . . . الحديث» . اهـ . يعني : عن محمد بن رافع ، عن ابن أبي فديك ، عن الضحاك بن عثمان بن عبدالله بن خالد ابن حزام الحزامي ، عن نافع ، عن ابن عمر ، وهذا الطريق ليس فيما بين أيدينا من النسخ الخطية ، ولم نر من نبه عليه .

*[١٥٢٥/ ١] [التحفة : م ٧٤٨١-خت م ٧٤٩٧-خ م د ت س ٧٥١١-خ م ٧٦١٠-م ٧٩٩٠-خت م س ٨٢٨٣-خت م ٨٤٣١-خت م د س ٨٥٢١] .

(٨) قوله : «ابن سعد» ليس في (أ) .

قَالَا : حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَيُّوبُ . وحدثنا ابْنُ نُمَيْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي ، قَالَ : حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ . وحدثنا مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنَّى ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ ، قَالَ : سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ سَعِيدٍ . وحدثني إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي إِسْمَاعِيلُ بْنُ أُمَيَّةَ . وحدثنا هَارُونُ بْنُ سَعِيدٍ الْأَيْلِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي أُسَامَةُ . وحدثنا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي فُدَيْكٍ ، عَنِ ابْنِ أَبِي ذِئْبٍ ، كُلُّ هَؤُلَاءِ عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، بِمَعْنَى[(١)] حَدِيثِ مَالِكٍ ، عَنْ نَافِعٍ .



•[١٥٢٦] وحدثنا[(٢)] مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ ، وَاللَّفْظُ لِابْنِ مُثَنَّى ، قَالَا : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ ابْنُ جَعْفَرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنِ النَّضْرِ بْنِ أَنَسٍ ، عَنْ بَشِيرِ بْنِ نَهِيكٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ[(٣)] ﷺ قَالَ فِي الْمَمْلُوكِ بَيْنَ الرَّجُلَيْنِ فَيُعْتِقُ أَحَدُهُمَا ، قَالَ : « **يَضْمَنُ** » .

○[١٥٢٦/ ١] وحدثني عَمْرٌو النَّاقِدُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، عَنِ ابْنِ أَبِي عَرُوبَةَ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنِ النَّضْرِ بْنِ أَنَسٍ ، عَنْ بَشِيرِ بْنِ نَهِيكٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « **مَنْ أَعْتَقَ شِقْصًا[(٤)] لَهُ فِي عَبْدٍ فَخَلَاصُهُ فِي مَالِهِ ، إِنْ كَانَ لَهُ مَالٌ ، فَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ مَالٌ ، اسْتُسْعِيَ[(٥)] الْعَبْدُ غَيْرَ مَشْقُوقٍ عَلَيْهِ** »[(٦)] .

---

(١) في (أ) : «بمثل» ، وفي حاشيتها منسوبًا لابن عساكر كالمثبت .

۞ في (خ) : « باب منه ، وذكر سعاية العبد » ، وفي (ط) : «باب ذكر سعاية العبد» .

*[١٥٢٦] [التحفة : ع ١٢٢١١] .

(٢) في (ك) : «حدثنا» . (٣) في (أ) : «رسول الله» .

(٤) شقصا : الشقص والشقيص : النصيب في العين المشتركة من كل شيء . (انظر : النهاية ، مادة : شقص) .

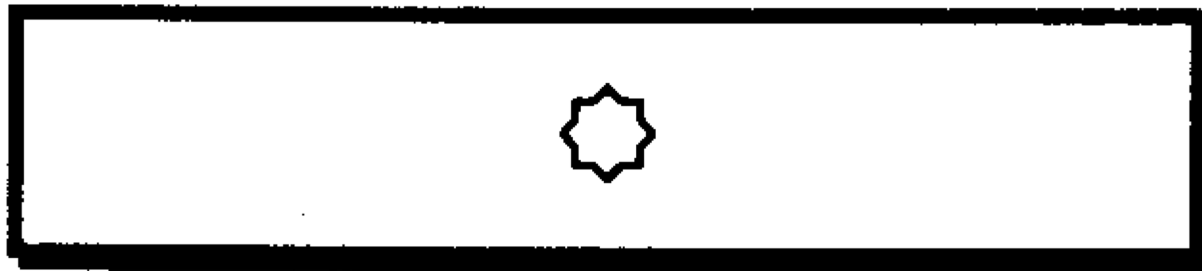
(٥) في (أ) بالوجهين : «استُسعي» ، «استَسعى» .

استسعي : استسعاء العبد : أن يسعى العبد في فكاك ما بقي من رقه ، فيعمل ويكسب ويصرف ثمنه إلى مولاه ، فسمي تصرفه في كسبه سعاية . (انظر : النهاية ، مادة : سعى) .

(٦) هذا الحديث من الأحاديث التي ذكرها الدارقطني في «التتبع» (ص ٢٠٥-٢٠٨) ، وأورده المسعودي في «الأجوبة» (ص ١٦٥) .

ه[١٥٢٦/ ٢] وحدثنا[(١)] عَلِيُّ بْنُ خَشْرَمٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عِيسَىٰ ، يَعْنِي : ابْنَ يُونُسَ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي عَرُوبَةَ ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَزَادَ : « **إِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ مَالٌ ، قُوِّمَ عَلَيْهِ الْعَبْدُ قِيمَةَ عَدْلٍ ، ثُمَّ يُسْتَسْعَىٰ فِي نَصِيبِ الَّذِي لَمْ يُعْتِقْ غَيْرَ مَشْقُوقٍ عَلَيْهِ** » .

ه[١٥٢٦/ ٣] حدثنا[(٢)] هَارُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي ، قَالَ : سَمِعْتُ قَتَادَةَ يُحَدِّثُ بِهَذَا الْإِسْنَادِ . . . بِمَعْنَىٰ حَدِيثِ ابْنِ أَبِي عَرُوبَةَ[(٣)] ، وَذَكَرَ فِي الْحَدِيثِ : « **قُوِّمَ عَلَيْهِ قِيمَةَ عَدْلٍ** » .



●[١٥٢٧] وحدثنا[(٤)] يَحْيَىٰ بْنُ يَحْيَىٰ ، قَالَ : قَرَأْتُ عَلَىٰ مَالِكٍ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّهَا أَرَادَتْ أَنْ تَشْتَرِيَ جَارِيَةً تُعْتِقُهَا ، فَقَالَ أَهْلُهَا : نَبِيعُكِهَا عَلَىٰ أَنَّ وَلَاءَهَا لَنَا ، فَذَكَرَتْ ذَلِكَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ : « **لَا يَمْنَعُكِ[(٥)] ذَلِكِ ؛ فَإِنَّمَا الْوَلَاءُ لِمَنْ أَعْتَقَ** » .

ه[١٥٢٧/ ١] وحدثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا لَيْثٌ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ عُرْوَةَ ، أَنَّ[(٦)] عَائِشَةَ أَخْبَرَتْهُ ، أَنَّ بَرِيرَةَ جَاءَتْ عَائِشَةَ تَسْتَعِينُهَا فِي كِتَابَتِهَا ، وَلَمْ تَكُنْ قَضَتْ مِنْ كِتَابَتِهَا شَيْئًا ، فَقَالَتْ لَهَا عَائِشَةُ : ارْجِعِي إِلَىٰ أَهْلِكِ ، فَإِنْ أَحَبُّوا أَنْ أَقْضِيَ عَنْكِ

---

(١) في (خ) ، (ط) : «وحدثناه» .

(٢) في (ك) : «وحدثني» ، وفي (ط) : «حدثني» .

(٣) في (ك) : «عَرْوة» كذا وهو سهو من الناسخ .

۞ في (خ) : «باب الولاء لمن أعتق» ، وفي (ط) : «باب إنما الولاء لمن أعتق» .

*[١٥٢٧] [التحفة : خ م د س ٨٣٣٤] .

(٤) في (ك) : «حدثنا» .

(٥) نسبه في «ك» لنسخة ، وفي حاشيتها : «يمنعنّك» دون علامة .

*[١٥٢٧/ ١] [التحفة : خ م د ت س ١٦٥٨٠] .

(٦) في (ك) : «عن» .

كِتَابَتَكِ وَيَكُونَ وَلَاؤُكِ لِي فَعَلْتُ ، فَذَكَرَتْ ذَلِكَ بَرِيرَةُ لِأَهْلِهَا فَأَبَوْا ، وَقَالُوا : إِنْ شَاءَتْ أَنْ تَحْتَسِبَ عَلَيْكِ فَلْتَفْعَلْ ، وَيَكُونَ لَنَا وَلَاؤُكِ ، فَذَكَرَتْ ذَلِكَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **ابْتَاعِي فَأَعْتِقِي ؛ فَإِنَّمَا الْوَلَاءُ لِمَنْ أَعْتَقَ** » ، ثُمَّ قَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ : « **مَا بَالُ أُنَاسٍ يَشْتَرِطُونَ شُرُوطًا لَيْسَتْ فِي كِتَابِ اللَّهِ ، مَنِ اشْتَرَطَ شَرْطًا لَيْسَ فِي كِتَابِ اللَّهِ فَلَيْسَ لَهُ ، وَإِنْ شَرَطَ[1] مِائَةَ مَرَّةٍ ، شَرْطُ اللَّهِ أَحَقُّ وَأَوْثَقُ** » .

٥[٢/١٥٢٧] وحدثني[2] أَبُو الطَّاهِرِ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي[3] ابْنُ وَهْبٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي يُونُسُ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ ، عَنْ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ ، أَنَّهَا قَالَتْ : جَاءَتْ بَرِيرَةُ إِلَيَّ ، فَقَالَتْ : يَا عَائِشَةُ ، إِنِّي كَاتَبْتُ[4] أَهْلِي[5] عَلَى تِسْعِ أَوَاقٍ[6] فِي كُلِّ عَامٍ أُوقِيَّةٌ[7] ... بِمَعْنَى حَدِيثِ اللَّيْثِ ، وَزَادَ فَقَالَ : « **لَا يَمْنَعُكِ[8] ذَلِكِ مِنْهَا ، ابْتَاعِي وَأَعْتِقِي** » وَقَالَ فِي الْحَدِيثِ : ثُمَّ قَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فِي النَّاسِ ، فَحَمِدَ اللَّهَ[9] ، ثُمَّ قَالَ : « **أَمَّا بَعْدُ** » .

---

(١) في (ك) : «شرطه» ، وكذا هو عند الإشبيلي في «الجمع بين الصحيحين» (٢/ ٤٧٤) .

*[٢/١٥٢٧] [التحفة : خت م سي ١٦٧٠٢] .

(٢) في (أ) ، (ط) : «حدثني» . (٣) في (أ) ، (ط) : «أخبرنا» .

(٤) كاتبت : الكتابة هي : أن يكاتب الرجل عبده على مال يؤديه إليه منجمًا (مقسطًا) ، فإذا أدى المال صار حرًّا . (انظر : النهاية ، مادة : كتب) .

(٥) قال القاضي عياض في «المشارق» (٢/ ١٠٧) : «وفي حديث بريرة من رواية أبي الطاهر «جاءت بريرة إلي فقالت : يا عائشة ، إني كاتبت أهلي» كذا لجميع الرواة ، وعند الصدفي : فقالت عائشة ، وهو وهم إلا أن يكون على حذف حرف النداء بمعنى الأول» . ينظر : «المطالع» (٥/ ٦٢) .

(٦) أواق : جمع أوقية ، وهي وزن مقداره أربعون درهمًا ، أي : ما يساوي (١١٩ جرامًا تقريبًا) . (انظر : المكاييل والموازين) (ص٢١) .

(٧) قال القاضي عياض في «المشارق» (١/ ٥٢) : « . . . وبعضهم يروي في الواحد «وقية» وكذا في كتاب القاضي الشهيد في موضع من «كتاب مسلم» وفي «كتاب البخاري» لجميعهم في الشروط» . وينظر : «المطالع» (١/ ٣٤١) ، «شرح النووي» (١٠/ ١٤٥) .

(٨) في (ك) : «يمنعنَّكِ» بنون التوكيد المشددة .

(٩) بعده في (أ) ، (ط) : «وأثنى عليه» ، وأشار في (أ) إلى أنه عند ابن عساكر كالمثبت .

٥[٣/١٥٢٧] وحدثنا أَبُو كُرَيْبٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ الْهَمْدَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا[١] هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبِي، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: دَخَلَتْ عَلَيَّ بَرِيرَةُ، فَقَالَتْ: إِنَّ أَهْلِي كَاتَبُونِي عَلَىٰ تِسْعِ أَوَاقٍ فِي تِسْعِ سِنِينَ، فِي[٢] كُلِّ سَنَةٍ أُوقِيَّةٌ، فَأَعِينِينِي، فَقُلْتُ[٣] لَهَا: إِنْ شَاءَ أَهْلُكِ أَنْ أَعُدَّهَا لَهُمْ عَدَّةً وَاحِدَةً، وَأُعْتِقَكِ[٤] وَيَكُونَ الْوَلَاءُ لِي فَعَلْتُ، فَذَكَرَتْ ذَلِكَ لِأَهْلِهَا، فَأَبَوْا إِلَّا أَنْ يَكُونَ الْوَلَاءُ لَهُمْ، فَأَتَتْنِي فَذَكَرَتْ ذَلِكَ، قَالَتْ: فَانْتَهَرْتُهَا، فَقَالَتْ: لَاهَا اللَّهِ ذَا[٥] قَالَتْ: فَسَمِعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَسَأَلَنِي، فَأَخْبَرْتُهُ فَقَالَ: «اشْتَرِيهَا وَأَعْتِقِيهَا، وَاشْتَرِطِي لَهُمُ الْوَلَاءَ؛ فَإِنَّ[٦] الْوَلَاءَ لِمَنْ أَعْتَقَ»، فَفَعَلْتُ، قَالَتْ: ثُمَّ خَطَبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَشِيَّةً، فَحَمِدَ اللَّهَ وَأَثْنَىٰ عَلَيْهِ بِمَا هُوَ أَهْلُهُ، ثُمَّ قَالَ: «أَمَّا بَعْدُ فَمَا بَالُ أَقْوَامٍ يَشْتَرِطُونَ شُرُوطًا لَيْسَتْ فِي كِتَابِ اللَّهِ، مَا كَانَ مِنْ شَرْطٍ لَيْسَ فِي كِتَابِ اللَّهِ ﷻ فَهُوَ بَاطِلٌ، وَإِنْ كَانَ مِائَةَ شَرْطٍ، كِتَابُ اللَّهِ أَحَقُّ، وَشَرْطُ اللَّهِ أَوْثَقُ، مَا بَالُ رِجَالٍ مِنْكُمْ يَقُولُ أَحَدُهُمْ[٧]: أَعْتِقْ فُلَانًا وَالْوَلَاءُ لِي! إِنَّمَا الْوَلَاءُ لِمَنْ أَعْتَقَ».

---

*[٣/١٥٢٧] [التحفة: خ م ١٦٨١٣].

(١) في (ك): «حدثني».

(٢) ليس في (ك).

(٣) في (ك): «فقالت».

(٤) الضبط بفتح القاف من (ك)، (ط)، وضبطه في (أ) بضمها.

(٥) قوله: «لاها الله ذا» وقع في (أ)، (ط): «لاها الله إذًا»، وفي (ك): «لا هاء الله ذا». قال القاضي عياض في «المشارق» (٢/ ٢٦٣): «وقوله: «لا ها الله إذا» كذا رويناه في: «ها» بقصرها و«إذا» بهمزة قال إسماعيل القاضي عن المازني: إن الرواية خطأ، وصوابه «لاها الله إذا» أي: يميني. قال أبوزيد: ليس في كلامهم «لاها الله إذا»، وإنما هو «لاها الله ذا» و«لا هاء الله ذا» وذا صلة في الكلام. قال أبوحاتم: يقال في القسم: لاها الله ذا، والعرب تقول: لا هاء الله إذا بالهمز والقياس ترك الهمز». اهـ. وينظر: «الإكمال» (٥/ ١١٥)، «المطالع» (٣/ ٤٥٦)، «شرح النووي» (١٠/ ١٤٥).

(٦) في (أ): «فإنما».

(٧) قوله: «يقول أحدهم» في حاشية (أ) منسوبًا لابن عساكر: «يقولون».

٥[١٥٢٧/ ٤] وحدثنا[1] أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ. وحدثنا أَبُو كُرَيْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ. وحدثنا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ[2]، جَمِيعًا عَنْ جَرِيرٍ، كُلُّهُمْ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ... نَحْوَ حَدِيثِ أَبِي أُسَامَةَ، غَيْرَ أَنَّ فِي حَدِيثِ جَرِيرٍ قَالَ: وَكَانَ زَوْجُهَا عَبْدًا، فَخَيَّرَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَاخْتَارَتْ نَفْسَهَا، وَلَوْ كَانَ حُرًّا لَمْ يُخَيِّرْهَا. وَلَيْسَ فِي حَدِيثِهِمَا[3]: «أَمَّا بَعْدُ».



٥[١٥٢٧/ ٥] حدثنا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ، وَاللَّفْظُ لِزُهَيْرٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كَانَ فِي بَرِيرَةَ ثَلَاثُ قَضِيَّاتٍ: أَرَادَ[4] أَهْلُهَا أَنْ يَبِيعُوهَا وَيَشْتَرِطُوا وَلَاءَهَا، فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: «اشْتَرِيهَا وَأَعْتِقِيهَا؛ فَإِنَّ الْوَلَاءَ لِمَنْ أَعْتَقَ»[5]، وَعَتَقَتْ فَخَيَّرَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَاخْتَارَتْ نَفْسَهَا، قَالَتْ: وَكَانَ النَّاسُ يَتَصَدَّقُونَ عَلَيْهَا وَتُهْدِي لَنَا، فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: «هُوَ عَلَيْهَا صَدَقَةٌ، وَهُوَ لَكُمْ هَدِيَّةٌ فَكُلُوهُ».

٥[١٥٢٧/ ٦] وحدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ، عَنْ زَائِدَةَ،

---

*[١٥٢٧/ ٤] [التحفة: م د ت س ١٦٧٧٠-م ١٧٠٠٣-م ق ١٧٢٦٣].

(١) في (ك): «حدثنا».

(٢) قوله: «بن إبراهيم» ليس في (خ)، ونسبه في «ك» لنسخة.

(٣) صحح عليه في (خ)، وفي (أ)، (ط): «حديثهم».

۞ في (خ): «باب في الولاء لمن أعتق وتخيير المعتقة».

*[١٥٢٧/ ٥] [التحفة: م س ١٧٥٢٨].

(٤) في (ك): «فأراد» ونسبه لنسخة، وفي حاشيتها بخط مغاير كالمثبت وصحح عليه.

(٥) بعده في (ط): «قالت».

*[١٥٢٧/ ٦] [التحفة: م د س ١٧٤٩٠].

عَنْ سِمَاكٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّهَا اشْتَرَتْ بَرِيرَةَ مِنْ أُنَاسٍ مِنَ الْأَنْصَارِ، فَاشْتَرَطُوا[1] الْوَلَاءَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**الْوَلَاءُ لِمَنْ وَلِيَ النِّعْمَةَ**» وَخَيَّرَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَكَانَ زَوْجُهَا عَبْدًا، وَأَهْدَتْ لِعَائِشَةَ لَحْمًا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**لَوْ صَنَعْتُمْ لَنَا مِنْ هَذَا اللَّحْمِ**»، قَالَتْ عَائِشَةُ: تُصُدِّقَ بِهِ عَلَىٰ بَرِيرَةَ، فَقَالَ: «**هُوَ لَهَا صَدَقَةٌ وَلَنَا هَدِيَّةٌ**».

○[٧/١٥٢٧] *حدثنا* مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنَّىٰ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ الْقَاسِمِ، قَالَ: سَمِعْتُ الْقَاسِمَ، يُحَدِّثُ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّهَا أَرَادَتْ أَنْ تَشْتَرِيَ بَرِيرَةَ لِلْعِتْقِ، فَاشْتَرَطُوا وَلَاءَهَا، فَذَكَرَتْ ذَلِكَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: «**اشْتَرِيهَا وَأَعْتِقِيهَا؛ فَإِنَّ الْوَلَاءَ لِمَنْ أَعْتَقَ**»، وَأُهْدِيَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ لَحْمٌ، فَقَالُوا لِلنَّبِيِّ ﷺ: هَذَا تُصُدِّقَ بِهِ[2] عَلَىٰ بَرِيرَةَ، فَقَالَ: «**هُوَ لَهَا صَدَقَةٌ وَهُوَ لَنَا هَدِيَّةٌ**»، وَخُيِّرَتْ، فَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ: وَكَانَ زَوْجُهَا حُرًّا، قَالَ شُعْبَةُ: ثُمَّ سَأَلْتُهُ عَنْ زَوْجِهَا، فَقَالَ: لَا أَدْرِي.

○[٨/١٥٢٧] *وحدثناه*[3] أَحْمَدُ بْنُ عُثْمَانَ النَّوْفَلِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ... نَحْوَهُ.

○[٩/١٥٢٧] *وحدثنا* مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنَّىٰ وَمُحَمَّدُ[4] بْنُ بَشَّارٍ، جَمِيعًا عَنْ أَبِي هِشَامٍ. قَالَ ابْنُ مُثَنَّىٰ: حَدَّثَنَا مُغِيرَةُ بْنُ سَلَمَةَ الْمَخْزُومِيُّ أَبُو هِشَامٍ[5]، قَالَ: حَدَّثَنَا وُهَيْبٌ،

---

(١) صحح عليه في (خ)، وفي (أ)، (ط): «واشترطوا»، وفي (ك) بالفاء والواو، ورقم عليه: «معا».

*[٧/١٥٢٧] [التحفة: خ م س ١٧٤٩١].

(٢) نسبه في (خ) لابن ماهان، وليس في (أ) وضبب فيها مكانه.

*[٨/١٥٢٧] [التحفة: خ م س ١٧٤٩١].

(٣) في (خ): «حدثنا»، وفي (ك): «وحدثنا».

*[٩/١٥٢٧] [التحفة: م س ١٧٣٥٤]. (٤) ليس في (أ)، (ط).

(٥) في (ط): «وأبو هشام»، وينظر: «تحفة الأشراف» للمزي.

قَالَ : حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ رُومَانَ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : كَانَ زَوْجُ بَرِيرَةَ عَبْدًا .

○ [١٥٢٧/ ١٠] وحدثني أَبُو الطَّاهِرِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي[(١)] مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ ، عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ ، عَنْ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ ، أَنَّهَا قَالَتْ : كَانَ فِي بَرِيرَةَ ثَلَاثُ سُنَنٍ : خُيِّرَتْ عَلَىٰ زَوْجِهَا حِينَ عَتَقَتْ ، وَأُهْدِيَ لَهَا لَحْمٌ ، فَدَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَالْبُرْمَةُ عَلَى النَّارِ ، فَدَعَا بِطَعَامٍ ، فَأُتِيَ بِخُبْزٍ وَأُدْمٍ[(٢)] مِنْ أُدْمِ الْبَيْتِ ، فَقَالَ : « **أَلَمْ أَرَ بُرْمَةً عَلَى النَّارِ فِيهَا لَحْمٌ؟** » قَالُوا[(٣)] : بَلَىٰ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، ذَلِكَ لَحْمٌ تُصُدِّقَ بِهِ[(٤)] عَلَىٰ بَرِيرَةَ ، فَكَرِهْنَا أَنْ نُطْعِمَكَ[(٥)] مِنْهُ ، فَقَالَ : « **هُوَ عَلَيْهَا صَدَقَةٌ ، وَهُوَ مِنْهَا لَنَا هَدِيَّةٌ** » ، وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ فِيهَا : « **إِنَّمَا الْوَلَاءُ لِمَنْ أَعْتَقَ** » .

● [١٥٢٨] حدثنا[(٦)] أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ بِلَالٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي سُهَيْلُ بْنُ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : أَرَادَتْ عَائِشَةُ أَنْ تَشْتَرِيَ جَارِيَةً تُعْتِقُهَا ، فَأَبَىٰ أَهْلُهَا إِلَّا أَنْ يَكُونَ لَهُمُ الْوَلَاءُ ، فَذَكَرَتْ ذَلِكَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ : « **لَا يَمْنَعُكِ ذَلِكِ ؛ فَإِنَّمَا الْوَلَاءُ لِمَنْ أَعْتَقَ** » .

---

*[١٥٢٧/ ١٠] [التحفة : خ م س ١٧٤٤٩] .

(١) في (أ) : «أخبرنا» .

(٢) الضبط بسكون الدال في (أ) ، وضبطه في (خ) بالسكون والضم ورقم عليه «معًا» ، وفي (ط) بالضم . قال القاضي عياض في «المشارق» (١/ ٢٤) : «وفي حديث بريرة فقرب إليه «خبز وأدم من أدم البيت» الوجه فيه أن يكون كذلك ساكنًا هنا ؛ لأنه إنما أراد به الشيء الواحد لا الجمع ، ولا سيما في الأول ، وإن كنا إنما ضبطناه عن شيوخنا بضم الدال فيهما» . اهـ .

(٣) في (خ) ، (ط) : «فقالوا» .

(٤) ليس في (أ) .

(٥) قوله : «فكرهنا أن نطعمك» وقع في (ك) : «فكرهت أن أطعمك» ونسبه فيها لنسخة ، وفي حاشيتها بخط مغاير كالمثبت ، دون علامة .

*[١٥٢٨] [التحفة : م ١٢٦٧٨] .

(٦) في (ط) : «وحدثنا» .



●[١٥٢٩] حدثنا يَحْيَىٰ بْنُ يَحْيَى التَّمِيمِيُّ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ دِينَارٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، نَهَىٰ عَنْ بَيْعِ[١] الْوَلَاءِ وَعَنْ هِبَتِهِ .

قَالَ إِبْرَاهِيمُ : سَمِعْتُ مُسْلِمَ بْنَ الْحَجَّاجِ يَقُولُ[٢] : النَّاسُ كُلُّهُمْ[٣] عِيَالٌ عَلَىٰ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ فِي هَذَا الْحَدِيثِ[٤] .

○[١/١٥٢٩] وحدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ . وحدثنا يَحْيَىٰ بْنُ أَيُّوبَ وَقُتَيْبَةُ وَابْنُ حُجْرٍ ، قَالُوا : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ . وحدثنا ابْنُ نُمَيْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ سَعِيدٍ . وحدثنا ابْنُ مُثَنَّىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ . وحدثنا مُحَمَّدُ[٥] ابْنُ مُثَنَّىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ . وحدثنا ابْنُ رَافِعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي فُدَيْكٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا الضَّحَّاكُ ، يَعْنِي : ابْنَ عُثْمَانَ ، كُلُّ هَؤُلَاءِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . . . بِمِثْلِهِ ، غَيْرَ أَنَّ الثَّقَفِيَّ لَيْسَ فِي حَدِيثِهِ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ : إِلَّا الْبَيْعُ ، وَلَمْ يَذْكُرِ الْهِبَةَ .

۞ في (خ) : «باب النهي عن بيع الولاء وعن هبته» ، وفي (ط) : «باب النهي عن بيع الولاء وهبته» .

*[١٥٢٩] [التحفة : م ٧١٨٦] .

(١) ليس في (أ) وصحح مكانه ، وفي حاشيتها منسوبا لابن عساكر مصححا عليه كالمثبت .

(٢) قوله : «سمعت مسلم بن الحجاج يقول» وقع في (خ) : «سمعت مسلمًا يقول» ، وفي (ك) ، (ط) : «قال مسلم» .

(٣) نسبه في «ك» لنسخة .

(٤) قوله : «في هذا الحديث» وقع في (أ) بعد قوله : «الناس كلهم» .

*[١/١٥٢٩] [التحفة : م س ٧١٣٢-خ م ت س ق ٧١٥٠-م ت ٧١٧١-ع ٧١٨٩-م ٧١٩٩-م س ٧٢٢٣] .

(٥) ليس في (أ) ، (ط) .



•[١٥٣٠] وحدثني مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ ، أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ : كَتَبَ النَّبِيُّ ﷺ عَلَىٰ كُلِّ بَطْنٍ عُقُولَهُ[١] ، ثُمَّ كَتَبَ أَنَّهُ : « **لَا يَحِلُّ[٢] لِمُسْلِمٍ أَنْ يَتَوَالَىٰ مَوْلَىٰ رَجُلٍ مُسْلِمٍ بِغَيْرِ إِذْنِهِ** » ، ثُمَّ أُخْبِرْتُ أَنَّهُ لَعَنَ فِي صَحِيفَتِهِ مَنْ فَعَلَ ذَلِكَ .

•[١٥٣١] حدثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ[٣] بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْقَارِيُّ ، عَنْ سُهَيْلٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « **مَنْ تَوَلَّىٰ قَوْمًا بِغَيْرِ إِذْنِ مَوَالِيهِ ، فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةِ ؛ لَا يُقْبَلُ مِنْهُ صَرْفٌ[٤] وَلَا عَدْلٌ[٥]** » .

○[١٥٣١/١] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ الْجُعْفِيُّ ، عَنْ زَائِدَةَ ، عَنْ سُلَيْمَانَ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « **مَنْ تَوَلَّىٰ**

۞ في (خ) : «باب من تولى غير مواليه» ، وفي (ط) : «باب تحريم تولي العتيق غير مواليه» .

*[١٥٣٠] [التحفة : م س ٢٨٢٣] .

(١) في (ك) : «عقولة» قال النووي في «شرحه» (١٠/ ١٤٩) : «هو بضم العين والقاف ونصب اللام ، مفعول كتب ، والهاء ضمير البطن ، والعقول : الديات ، واحدها عقل كفلس وفلوس ، ومعناه : أن الدية في قتل الخطأ وعمد الخطأ تجب على العاقلة» .

(٢) قوله : «أنه لا يحل» وقع في (أ) : «أنها لا تحل» ، وعند عبدالحق الإشبيلي في «الجمع بين الصحيحين» (٢/ ٤٧٨) ، والمزي في «تحفة الأشراف» كالمثبت .

*[١٥٣١] [التحفة : م ١٢٧٨٢] .

(٣) بعده في (أ) ، (ط) : «يعني» .

(٤) صرف : توبة ، وقيل : نافلة . (انظر : النهاية ، مادة : صرف) .

(٥) قوله : «صرف ولا عدل» في (ط) : «عدل ولا صرف» ونسبه في حاشية (أ) لابن عساكر .

*[١٥٣١/١] [التحفة : م د ١٢٣٧٦-م ١٢٣٨٤] .

قَوْمًا بِغَيْرِ إِذْنِ مَوَالِيهِ ، فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ ، لَا يُقْبَلُ مِنْهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَدْلٌ ، وَلَا صَرْفٌ »(١) .

٥[٢/١٥٣١] وحدثنيه إِبْرَاهِيمُ بْنُ دِينَارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شَيْبَانُ(٢) ، عَنِ الْأَعْمَشِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ ، غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ : « وَمَنْ وَالَى غَيْرَ مَوَالِيهِ بِغَيْرِ إِذْنِهِمْ » .



•[١٥٣٢] وحدثنا أَبُو كُرَيْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : خَطَبَنَا عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ، فَقَالَ : مَنْ زَعَمَ أَنَّ عِنْدَنَا شَيْئًا نَقْرَؤُهُ إِلَّا كِتَابَ اللَّهِ ، وَهَذِهِ الصَّحِيفَةَ - قَالَ : وَصَحِيفَةٌ مُعَلَّقَةٌ فِي قِرَابِ(٣) سَيْفِهِ - فَقَدْ كَذَبَ ، فِيهَا أَسْنَانُ الْإِبِلِ ، وَأَشْيَاءُ مِنَ الْجِرَاحَاتِ ، وَفِيهَا : قَالَ النَّبِيُّ ﷺ :

---

(١) زاد الحافظ المزي في «التحفة» هنا طريق أبي بكر بن أبي النضر ، عن أبي النضر ، عن الأشجعي ، عن سفيان ، عن سليمان الأعمش به ، وقد أخرج مسلم طرفا آخر لهذا الحديث بهذا الإسناد وقد سبق برقم (٣٣١٧) ، وليس هذا الطريق بهذا اللفظ في نسخنا الخطية ، ولم نر من نبه عليه .

*[٢/١٥٣١] [التحفة : م ١٢٤٠٩] .

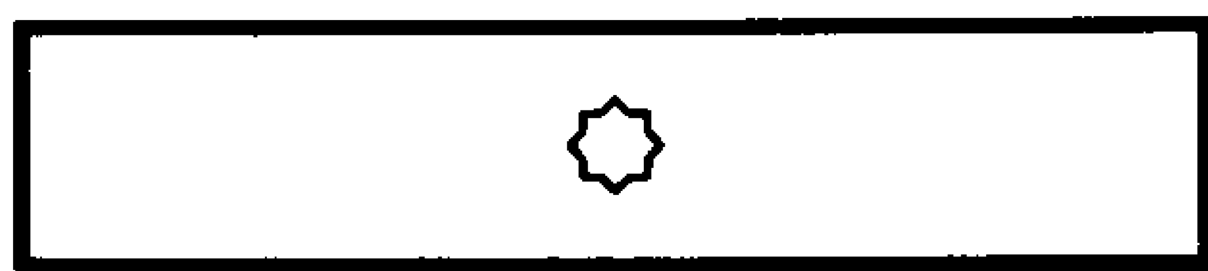
(٢) قال أبو علي الغساني في «تقييد المهمل» (٦/٨٥٨) : «في نسخة ابن ماهان : «حدثنا إبراهيم ، حدثنا عبيدالله ، حدثنا سفيان ، عن الأعمش» جعل «سفيان» بدل «شيبان» ، والصواب : «شيبان»» . اهـ . وينظر : «الإكمال» للقاضي عياض (٥/ ١٢٠) .

۞ في (خ) : « باب منه فيمن انتمى إلى غير مواليه » .

*[١٥٣٢] [التحفة : خ م د ت س ١٠٣١٧] .

(٣) قراب : شبه الجراب ، يَطرح فيه الراكب سيفه بغمده وسوطَه ، وقد يطرح فيه زاده من تمر وغيره ، والجمع : قربٌ وأقربة . (انظر : النهاية ، مادة : قرب) .

«الْمَدِينَةُ حَرَمٌ[(١)] مَا بَيْنَ عَيْرٍ[(٢)] إِلَىٰ ثَوْرٍ[(٣)]، فَمَنْ أَحْدَثَ[(٤)] فِيهَا حَدَثًا أَوْ آوَىٰ مُحْدِثًا، فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ، لَا يَقْبَلُ اللَّهُ مِنْهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ صَرْفًا وَلَا عَدْلًا، وَذِمَّةُ الْمُسْلِمِينَ وَاحِدَةٌ يَسْعَىٰ بِهَا أَدْنَاهُمْ، وَمَنِ ادَّعَىٰ إِلَىٰ غَيْرِ أَبِيهِ، أَوِ انْتَمَىٰ إِلَىٰ غَيْرِ مَوَالِيهِ، فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ، لَا يَقْبَلُ اللَّهُ مِنْهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ صَرْفًا وَلَا عَدْلًا».



• [١٥٣٣] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنَّى الْعَنَزِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعِيدٍ، وَهُوَ: ابْنُ أَبِي هِنْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي حَكِيمٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ

---

(١) الضبط من (ك)، (ط) بفتح الحاء، وضبطه في (أ) بضم الحاء والراء، وضبب عليه.

(٢) قال النووي في «شرحه» (٩/ ١٤٣): «أما «عير» فبفتح العين المهملة وإسكان المثناة تحت، وهو جبل معروف، قال القاضي عياض: قال مصعب بن الزبير وغيره: ليس بالمدينة «عير» ولا «ثور»، قالوا: وإنما «ثور» بمكة، قال: وقال الزبير: «عير» جبل بناحية المدينة، قال القاضي: أكثر الرواة في كتاب البخاري ذكروا عيرًا». اهـ. وينظر: «إكمال المعلم» للقاضي عياض (٤/ ٤٨٩).

(٣) قال النووي رَحِمَهُ اللَّهُ في «شرحه» (٩/ ١٤٣): «وأما «ثور» فمنهم من كنى عنه بكذا، ومنهم من ترك مكانه بياضًا؛ لأنهم اعتقدوا ذكر «ثور» هنا خطأ، قال المازري: قال بعض العلماء: «ثور» هنا وهم من الراوي، وإنما «ثور» بمكة، قال: والصحيح «إلى أحد»، قال القاضي: وكذا قال أبو عبيد: أصل الحديث «من عير إلى أحد»، هذا ما حكاه القاضي، وكذا قال أبو بكر الحازمي الحافظ وغيره من الأئمة، أن أصله «من عير إلى أحد»، قلت: ويحتمل أن ثورًا كان اسمًا لجبل هناك؛ إما أحد وإما غيره، فخفي اسمه، والله أعلم». اهـ. قال ابن قرقول في «المطالع» (٢/ ٧٩): «وإن صحت الرواية فيكون معناه: حرم المدينة مقدر في المسافة بما بين عير وثور إن كانا موجودين بمكة أو غيرها وإلا فهو وهم». اهـ. وينظر: «المشارق» (١/ ١٣٦)، «الإكمال» (٤/ ٤٨٩).

(٤) أحدث: الحدث: الأمر الحادث المنكر الذي ليس بمعتاد ولا معروف في السنة. (انظر: النهاية، مادة: حدث).

۞ في (خ): «باب فضل من أعتق رقبة مؤمنة»، وفي (ط): «باب فضل العتق».

* [١٥٣٣] [التحفة: خ م ت س ١٣٠٨٨].

مَرْجَانَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ أَعْتَقَ رَقَبَةً مُؤْمِنَةً، أَعْتَقَ اللَّهُ بِكُلِّ إِرْبٍ[(١)] مِنْهُ[(٢)] إِرْبًا مِنْهُ مِنَ النَّارِ».

○[١٥٣٣/ ١] وحدثنا[(٣)] دَاوُدُ بْنُ رُشَيْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُطَرِّفٍ أَبِي غَسَّانَ الْمَدَنِيِّ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ حُسَيْنٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ مَرْجَانَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ[(٤)] ﷺ قَالَ: «مَنْ أَعْتَقَ رَقَبَةً، أَعْتَقَ اللَّهُ بِكُلِّ عُضْوٍ مِنْهَا عُضْوًا مِنْ أَعْضَائِهِ مِنَ النَّارِ، حَتَّى فَرْجَهُ بِفَرْجِهِ».

○[١٥٣٣/ ٢] حدثنا[(٥)] قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا لَيْثٌ، عَنِ ابْنِ الْهَادِ، عَنْ عُمَرَ بْنِ عَلِيِّ بْنِ حُسَيْنٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ مَرْجَانَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ أَعْتَقَ رَقَبَةً مُؤْمِنَةً، أَعْتَقَ اللَّهُ بِكُلِّ عُضْوٍ مِنْهُ عُضْوًا مِنَ النَّارِ، حَتَّى يُعْتِقَ فَرْجَهُ بِفَرْجِهِ».

○[١٥٣٣/ ٣] وحدثني[(٦)] حُمَيْدُ بْنُ مَسْعَدَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَاصِمٌ، وَهُوَ: ابْنُ مُحَمَّدٍ الْعُمَرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَاقِدٌ، يَعْنِي: أَخَاهُ، قَالَ: حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ مَرْجَانَةَ صَاحِبُ عَلِيِّ بْنِ حُسَيْنٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَيُّمَا امْرِئٍ مُسْلِمٍ أَعْتَقَ امْرَأً مُسْلِمًا، اسْتَنْقَذَ اللَّهُ بِكُلِّ عُضْوٍ مِنْهُ عُضْوًا مِنْهُ مِنَ النَّارِ»، قَالَ: فَانْطَلَقْتُ حِينَ[(٧)] سَمِعْتُ الْحَدِيثَ مِنْ أَبِي هُرَيْرَةَ،

---

(١) إرب: عضو. (انظر: النهاية، مادة: أرب).

(٢) في (أ)، (ط): «منها».

(٣) في (ك): «حدثنا».

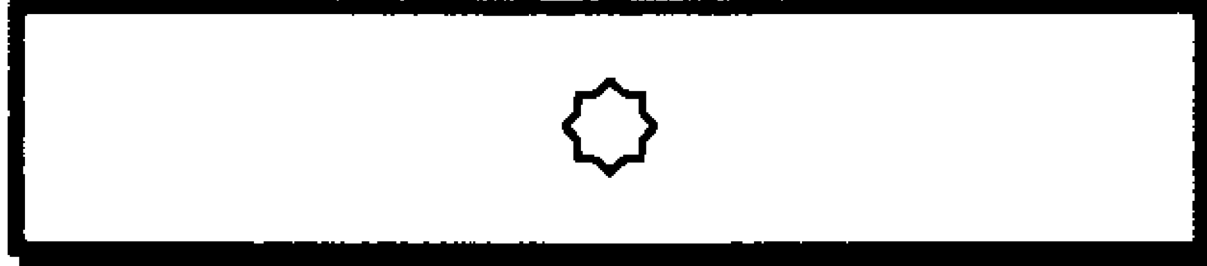
(٤) قوله: «رسول الله» في (ك): «النبي».

(٥) في (أ)، (ط): «وحدثنا».

(٦) في (أ): «حدثني».

(٧) في (ك): «حتى»، وفي حاشيتها بخط مغاير كالمثبت، وصحح عليه، قال القاضي عياض في «المشارق» (١/ ١٧٩): «في فضل العتق قال: فانطلقت حتى سمعت الحديث من أبي هريرة. كذا للجميع، وعند الطبري: «حين سمعت» وليس بشيء والصواب الأول وعليه يدل الكلام قبله وبعده». اهـ.

فَذَكَرْتُهُ لِعَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ ، فَأَعْتَقَ عَبْدًا لَهُ قَدْ أَعْطَاهُ[1] بِهِ ابْنُ جَعْفَرٍ عَشَرَةَ آلَافٍ[2] ، أَوْ أَلْفَ دِينَارٍ[3] .



•[١٥٣٤] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ[4] وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ[5] ، قَالَا : حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ سُهَيْلٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « لَا يَجْزِي وَلَدٌ وَالِدًا ، إِلَّا أَنْ يَجِدَهُ مَمْلُوكًا ، فَيَشْتَرِيَهُ فَيُعْتِقَهُ » ، وَفِي رِوَايَةِ ابْنِ أَبِي شَيْبَةَ : « وَلَدٌ وَالِدَهُ » .

○[١٥٣٤/ ١] وحدثناه[6] أَبُو كُرَيْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ . وحدثنا[7] ابْنُ نُمَيْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي . وحدثني عَمْرٌو النَّاقِدُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ الزُّبَيْرِيُّ - كُلُّهُمْ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ سُهَيْلٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ . . . مِثْلَهُ ، وَقَالُوا : « وَلَدٌ وَالِدَهُ » .

* * *

---

(١) في (أ) : «أعطى» ، وضبب على آخره .

(٢) في (أ) : «ألف» ، وبعده في (ط) : «درهم» .

(٣) قال القاضي عياض في «المشارق» (٢/ ٣٢٥) : «وفي العتق عن علي بن حسين «فأعتق عبدًا قد أعطاه به ابن جعفر عشرة آلاف أو ألف دينار» كذا روايتنا برفع «ابن جعفر» وبزيادة «أو» بين العددين ، وعند شيخنا الخشني : «قد أعطى به ابن جعفر» بالنصب ، وعند بعضهم عن ابن الحذاء : «عشرة آلاف ألف دينار» بغير «أو» والرواية الأولى اصح وأشبه . وكذا رويناه في البخاري بغير خلاف» .

○ في (خ) : « باب في عتق الوالد » ، وفي (ط) : «باب فضل عتق الوالد» ، وفي حاشيتها منسوبا لنسخة : «باب عتق القرابة» .

*[١٥٣٤] [التحفة : م ت س ق ١٢٥٩٥] .

(٤) قوله : «بن أبي شيبة» ليس في (ك) .

(٥) قوله : «بن حرب» ليس في (ك) .

*[١٥٣٤/ ١] [التحفة : م د س ١٢٦٦٠] .

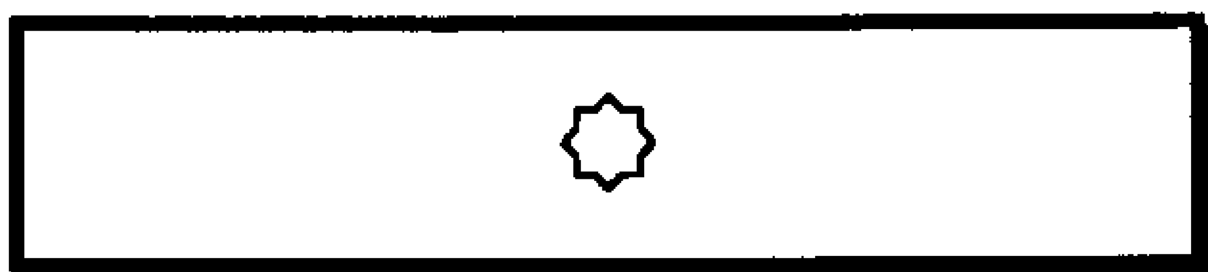
(٦) في (ك) : «وحدثنا» .

(٧) في (أ) منسوبا لابن عساكر : «وحدثناه» .

بسم الله الرحمن الرحيم[١]

صَلَّى اللَّهُ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ[٢]

١٣- كتاب البيوع[٣]



•[١٥٣٥] حدثنا[٤] يَحْيَىٰ بْنُ يَحْيَى التَّمِيمِيُّ، قَالَ: قَرَأْتُ عَلَىٰ مَالِكٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَىٰ بْنِ حَبَّانَ[٥]، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَىٰ عَنِ الْمُلَامَسَةِ وَالْمُنَابَذَةِ.

○[١٥٣٥/ ١] وحدثنا أَبُو كُرَيْبٍ وَابْنُ أَبِي عُمَرَ، قَالَا: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ... مِثْلَهُ.

○[١٥٣٥/ ٢] وحدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ وَأَبُو أُسَامَةَ. وحدثنا

---

(١) البسملة ليست في (أ)، ووقعت في (ك) بعد اسم الكتاب.

(٢) قوله: «صلى الله على محمد وآله» من (خ).

(٣) قوله: «كتاب البيوع» وقع في (أ): «أول البيوع».

۞ في (خ): «باب النهي عن بيع الملامسة والمنابذة»، وفي (ط): «باب إبطال بيع الملامسة والمنابذة».

*[١٥٣٥] [التحفة: خ م س ١٣٩٦٤].

(٤) في (أ) منسوبًا لابن عساكر: «حدثني».

(٥) قال القاضي عياض في «الإكمال» (٥/ ١٢٦): «وقع عند رواة عبد الغافر الفارسي من الطريقين اللتين انتهت إلينا روايته عنهما، عن أبي عبد الله الطبري وأبي الفتح السمرقندي: «عن مالك، عن نافع، عن محمد بن يحيى بن حبان» عنه، بزيادة نافع فيه؛ خطأ محض، والحديث في «الموطأ» وغيره معروف». وينظر: «مشارق الأنوار» (٢/ ٣٤٧)، «شرح النووي» (١٠/ ١٥٤).

*[١٥٣٥/ ١] [التحفة: خ م ت ١٣٦٦١].

*[١٥٣٥/ ٢] [التحفة: خ م س ق ١٢٢٦٥].

مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي . وحدثنا مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنَّى ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ - كُلُّهُمْ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ ، عَنْ خُبَيْبِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ حَفْصِ ابْنِ عَاصِمٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . . . بِمِثْلِهِ .

ο[٣/١٥٣٥] وحدثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ ، يَعْنِي : ابْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . . . مِثْلَهُ[١] .

ο[٤/١٥٣٥] وحدثني مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ مِينَاءَ ، أَنَّهُ سَمِعَهُ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّهُ قَالَ : نُهِيَ[٢] عَنْ بَيْعَتَيْنِ : الْمُلَامَسَةِ ، وَالْمُنَابَذَةِ ؛ أَمَّا الْمُلَامَسَةُ : فَأَنْ يَلْمُسَ[٣] كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا ثَوْبَ صَاحِبِهِ بِغَيْرِ تَأَمُّلٍ ، وَالْمُنَابَذَةُ : أَنْ يَنْبِذَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا ثَوْبَهُ إِلَى الْآخَرِ ، وَلَمْ يَنْظُرْ وَاحِدٌ مِنْهُمَا إِلَى ثَوْبِ صَاحِبِهِ .

•[١٥٣٦] وحدثني أَبُو الطَّاهِرِ وَحَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى - وَاللَّفْظُ لِحَرْمَلَةَ - قَالَا : أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي يُونُسُ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي عَامِرُ بْنُ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ ، أَنَّ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ قَالَ : نَهَانَا[٤] رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ بَيْعَتَيْنِ ، وَلِبْسَتَيْنِ[٥] ؛ نَهَى عَنِ الْمُلَامَسَةِ ، وَالْمُنَابَذَةِ فِي الْبَيْعِ ، وَالْمُلَامَسَةُ : لَمْسُ الرَّجُلِ ثَوْبَ الْآخَرِ بِيَدِهِ بِاللَّيْلِ ،

---

*[٣/١٥٣٥] [التحفة : م ١٢٧٨١] .

(١) صحح على أوله في (خ) ، وفي (أ) : «بمثله» .

*[٤/١٥٣٥] [التحفة : خ م ١٤٢٠٧] .

(٢) في (أ) : «نَهى» ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة .

(٣) الضبط بضم الميم من (أ) ، (خ) ، وضبطه في (ك) ، (ط) بكسر الميم ، وكلاهما صحيح ؛ فهو من بابي : «ضرب» ، و«نصر» . (انظر : تاج العروس ، مادة : لمس) .

*[١٥٣٦] [التحفة : خ م د س ٤٠٨٧] .

(٤) في (ك) : «نهى» ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة ، وفي حاشية (ك) بخط مقارب كالمثبت وصحح عليه .

(٥) قال عياض في «المشارق» (١/ ٣٥٤) : «بكسر اللام ؛ لأنه من الهيئة والحالة في اللباس ، وقد روي بضم اللام على اسم الفعل والأول هنا أوجه» .

أَوْ بِالنَّهَارِ وَلَا يُقَلِّبُهُ[١] إِلَّا بِذَلِكَ، وَالْمُنَابَذَةُ أَنْ يَنْبِذَ الرَّجُلُ إِلَى الرَّجُلِ بِثَوْبِهِ[٢]، وَيَنْبِذَ الْآخَرُ إِلَيْهِ[٣] ثَوْبَهُ، وَيَكُونُ[٤] ذَلِكَ بَيْعَهُمَا، عَنْ[٥] غَيْرِ نَظَرٍ وَلَا تَرَاضٍ.

○[١٥٣٦/ ١] وحدثنيه عَمْرٌو النَّاقِدُ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ صَالِحٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ... بِهَذَا الْإِسْنَادِ.



●[١٥٣٧] وحدثنا[٦] أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ وَيَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ وَأَبُو أُسَامَةَ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ. وحدثني زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ - وَاللَّفْظُ لَهُ - قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو الزِّنَادِ، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ بَيْعِ الْحَصَاةِ، وَعَنْ بَيْعِ الْغَرَرِ[٧].



●[١٥٣٨] وحدثنا[٨] يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَمُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ، قَالَا: أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ. وحدثنا قُتَيْبَةُ

---

(١) الضبط بضم أوله وفتح القاف وتشديد اللام المكسورة من (ك)، وضبطه في (ط) بفتح أوله وسكون القاف وكسر اللام مخففًا. قال صاحب حاشية (ط): ضبطه ملا علي القاري كذا بالتخفيف، ووجد في بعض النسخ مضبوطًا بالتشديد.

(٢) في (ك): «ثوبه». (٣) ليس في (ك).

(٤) الضبط بضم آخره من (خ)، (ط)، وضبطه في (ك) بالنصب.

(٥) في (ط): «من».

۞ في (خ): «باب بيع الغرر والحصاة»، وفي (ط): «باب بطلان بيع الحصاة، والبيع الذي فيه غرر».

*[١٥٣٧] [التحفة: م د ت س ق ١٣٧٩٤]. (٦) في (خ): «حدثنا».

(٧) الغرر: ما كان له ظاهر يغر المُشتري وباطن مجهول، أو ما كان على غير عهدة ولا ثقة، وتدخل فيه البيوع التي لا يحيط بكنهها المتبايعان من كل مجهول. (انظر: النهاية، مادة: غرر).

۞ في (خ): «باب بيع حبل الحبلة»، وفي (ط): «باب تحريم بيع حبل الحبلة».

*[١٥٣٨] [التحفة: م س ٨٢٩٦]. (٨) في (أ)، (ط): «حدثنا».

ابْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا لَيْثٌ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، أَنَّهُ نَهَى عَنْ بَيْعِ حَبَلِ الْحَبَلَةِ(١) .

○[١/١٥٣٨] **حدثني**(٢) زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ مُثَنَّى - وَاللَّفْظُ لِزُهَيْرٍ - قَالَا : حَدَّثَنَا يَحْيَى ، وَهُوَ : الْقَطَّانُ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي نَافِعٌ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ : كَانَ أَهْلُ الْجَاهِلِيَّةِ يَتَبَايَعُونَ لَحْمَ الْجَزُورِ(٣) إِلَى حَبَلِ حَبَلَةِ(٤) ، وَحَبَلُ حَبَلَةِ(٤) : أَنْ تُنْتَجَ النَّاقَةُ(٥) ، ثُمَّ تَحْمِلَ(٦) الَّتِي نُتِجَتْ ، فَنَهَاهُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ ذَلِكَ .



●[١٥٣٩] **حدثنا**(٧) يَحْيَى بْنُ يَحْيَى ، قَالَ : قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « **لَا يَبِعْ بَعْضُكُمْ عَلَى بَيْعِ بَعْضٍ** » .

○[١/١٥٣٩] **حدثنا** زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ مُثَنَّى - وَاللَّفْظُ لِزُهَيْرٍ - قَالَا : حَدَّثَنَا يَحْيَى ،

---

(١) **حبل الحبلة** : حبل الذي في بطون النوق . ونهي عنه للغرر وبيع شيء لم يخلق بعد . وقيل : أراد به : أن يبيعه إلى أجل ينتج فيه الحمل الذي في بطن الناقة ، فهو أجل مجهول لا يصح . (انظر : النهاية ، مادة : حبل) .

*[١/١٥٣٨] [التحفة : خ م د ٨١٤٩] .

(٢) في (ك) : «وحدثني» .

(٣) **الجزور** : البعير (الجمل) ذكرًا كان أو أنثى ، والجمع : جُزر . (انظر : النهاية ، مادة : جزر) .

(٤) في (خ) ، (ط) : «الحبلة» .

(٥) **تنتج الناقة** : تولد . (انظر : النهاية ، مادة : نتج) .

(٦) الضبط بالنصب من (خ) ، (ط) ، وضبطه في (ك) بالرفع .

۞ في (خ) : « باب لا يبيع بعضكم على بيع بعض » ، وفي (ط) : «باب تحريم بيع الرجل على بيع أخيه ، وسومه على سومه ، وتحريم النجش ، وتحريم التصرية» .

*[١٥٣٩] [التحفة : خ م د س ق ٨٣٢٩] .

(٧) في (خ) : «وحدثنا» .

*[١/١٥٣٩] [التحفة : م ق ٨١٨٥] .

عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي نَافِعٌ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «لَا يَبِعِ الرَّجُلُ عَلَىٰ بَيْعِ أَخِيهِ ، وَلَا يَخْطُبْ عَلَىٰ خِطْبَةِ أَخِيهِ ؛ إِلَّا أَنْ يَأْذَنَ لَهُ» .

•[١٥٤٠] حدثنا يَحْيَىٰ بْنُ أَيُّوبَ وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَابْنُ حُجْرٍ ، قَالُوا : حَدَّثَنَا[١] إِسْمَاعِيلُ ، وَهُوَ[٢] : ابْنُ جَعْفَرٍ ، عَنِ الْعَلَاءِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «لَا يَسُمِ[٣] الْمُسْلِمُ[٤] عَلَىٰ سَوْمِ الْمُسْلِمِ[٥]» .

○[١٥٤٠/ ١] وحدثنيه أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّوْرَقِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنِي عَبْدُ الصَّمَدِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنِ الْعَلَاءِ وَسُهَيْلٍ ، عَنْ أَبِيهِمَا[٦] ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ .

○[١٥٤٠/ ٢] وحدثناه مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنًّى ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ .

○[١٥٤٠/ ٣] وحدثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي ، قَالَ : حَدَّثَنَا[١] شُعْبَةُ ، عَنْ

---

*[١٥٤٠] [التحفة : م ١٣٩٩٥] .

(١) في (ك) : «أخبرنا» . (٢) ليس في (ك) .

(٣) يسم : المساومة : المجاذبة بين البائع والمشتري على السلعة وفصل ثمنها . (انظر : النهاية ، مادة : سوم) .

(٤) في (ك) منسوبًا لنسخة : «الرجل» ، وفي الحاشية بخط مغاير كالمثبت ، وصحح عليه .

(٥) في (ط) : «أخيه» .

*[١٥٤٠/ ١] [التحفة : م ١٢٤٠٢-م ١٢٦٨٤-م ١٤٠٢٨] .

(٦) صحح عليه في (خ) ، قال القاضي عياض في «الإكمال» (٥/ ١٣٧) : «كذا الرواية عند جميع شيوخنا بكسر الباء ، وليس بصواب ؛ إذ ليسا بأخوين ، ووقع في بعض الروايات : «عن أبويهما» ، وهو الصواب . قال بعضهم : لعله «عن أبيهما» لغة بعضهم في تثنية أب» . اهـ . وقال النووي في «شرحه» (١٠/ ١٥٩ - ١٦٠) : «هكذا هو في جميع النسخ : «عن أبيهما» وهو مشكل ؛ لأن العلاء هو : ابن عبد الرحمن ، وسهيل هو : ابن أبي صالح ، وليس بأخ له ، فلا يقال : عن أبيهما بكسر الباء ، بل كان حقه أن يقول : عن أبويهما ، وينبغي أن يعتبر الموجود في النسخ : «عن أبيهما» بفتح الباء الموحدة ، ويكون تثنية أب على لغة من قال : هذان أبان ورأيت أبين ، فثناه بالألف والنون وبالياء النون» . اهـ .

*[١٥٤٠/ ٢] [التحفة : م ١٢٤٠٢] .

*[١٥٤٠/ ٣] [التحفة : خ م س ١٣٤١١] .

عَدِيٍّ ، وَهُوَ : ابْنُ ثَابِتٍ ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى أَنْ يَسْتَامَ الرَّجُلُ عَلَى سَوْمِ أَخِيهِ . وَفِي رِوَايَةِ الدَّوْرَقِيِّ : عَلَى سِيمَةِ أَخِيهِ(١) .



٥[٤/١٥٤٠] حدثنا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى ، قَالَ : قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ ، عَنِ الْأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «لَا يُتَلَقَّى الرُّكْبَانُ لِبَيْعٍ(٢) ، وَلَا يَبِعْ بَعْضُكُمْ عَلَى بَيْعِ بَعْضٍ ، وَلَا تَنَاجَشُوا(٣) ، وَلَا يَبِعْ حَاضِرٌ(٤) لِبَادٍ(٥) ، وَلَا تُصَرُّوا(٦) الْإِبِلَ(٧)

---

(١) قال القاضي عياض في «الإكمال» (٥/ ١٣٧) : «هكذا قيل حديث عبيد الله للسمرقندي والطبري والسجزي ، وسقط لغيرهم» .

۞ في (خ) : «باب النجش» .

٭[٤/١٥٤٠] [التحفة : خ م د س ١٣٨٠٢] .

(٢) في حاشية (ط) منسوبا لنسخة : «للبيع» .

(٣) تناجشوا : التناجش والنجش : أن يمدح السلعة لينفقها ويروجها ، أو يزيد في ثمنها ، وهو لا يريد شراءها ، ليقع غيره فيها . (انظر : النهاية ، مادة : نجش) .

(٤) حاضر : مُقِيم في المُدُن والقُرَى . (انظر : النهاية ، مادة : حضر) .

(٥) لباد : مقيم بالبادية . (انظر : النهاية ، مادة : حضر) .

(٦) تصروا : الصري والتصرية : جمع اللبن في ضرع الناقة أو البقرة أو الشاة أيامًا ، وهي المصراة ، فإذا حلبها المشتري استغزرها . (انظر : النهاية ، مادة : صرا) .

(٧) قوله : «تصروا الإبل» : قال القاضي عياض في «المشارق» (٢/ ٤٣) : «كذا صحيح الرواية ، والضبط في هذا الحرف بضم التاء وفتح الصاد وفتح لام «الإبل» ، من «صرى» إذا جمع مثقل ومخفف ، وهو تفسير مالك والكافة له من أهل اللغة والفقه ، وبعض الرواة يحذف واو الجمع ويضم لام «الإبل» على ما لم يسم فاعله ، وهو خطأ على هذا التفسير ، لكنه يخرج على تفسير من فسره بالربط والشد من صر يصر ، وقال فيه : المصرورة ، وهو تفسير الشافعي لهذه اللفظة ، كأنه بحبسه لها ربط أخلافها وشدها لذلك ، وبعضهم يقوله : «لا تصروا» بفتح التاء وضم الصاد ونصب اللام وإثبات واو الجمع ، ولا تصح أيضًا إلا على التفسير الآخر من الصر . وكان شيخنا أبو محمد بن عتاب يقول للقارئ عليه والسامعين : «اجعلوا أصلكم في هذا الحرف متى أشكل عليكم ضبطه قوله تعالى : ﴿فَلَا تُزَكُّوٓا أَنفُسَكُمْ﴾ [النجم : ٣٢]» . وينظر : «الإكمال» (٥/ ١٤٢) .

وَالْغَنَمَ ، فَمَنِ ابْتَاعَهَا بَعْدَ ذَلِكَ ، فَهُوَ بِخَيْرِ النَّظَرَيْنِ بَعْدَ أَنْ يَحْلُبَهَا ؛ فَإِنْ رَضِيَهَا أَمْسَكَهَا ، وَإِنْ سَخِطَهَا رَدَّهَا وَصَاعًا[١] مِنْ تَمْرٍ » .

○[٥/١٥٤٠] حدثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ الْعَنْبَرِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ عَدِيٍّ ، وَهُوَ[٢] : ابْنُ ثَابِتٍ ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَىٰ عَنِ التَّلَقِّي[٣] ، وَأَنْ يَبِيعَ حَاضِرٌ لِبَادٍ ، وَأَنْ تَسْأَلَ الْمَرْأَةُ طَلَاقَ أُخْتِهَا ، وَعَنِ النَّجْشِ ، وَالتَّصْرِيَةِ ، وَأَنْ يَسْتَامَ الرَّجُلُ عَلَىٰ سَوْمِ أَخِيهِ .

○[٦/١٥٤٠] وحدثنيه[٤] أَبُو بَكْرِ بْنُ نَافِعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ . وحدثناه مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنَّىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ . وحدثنا عَبْدُ الْوَارِثِ بْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي ، قَالُوا جَمِيعًا : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ . . . بِهَذَا الْإِسْنَادِ . فِي حَدِيثِ غُنْدَرٍ ، وَوَهْبٍ : نُهِيَ . وَفِي حَدِيثِ عَبْدِ الصَّمَدِ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَىٰ . . . بِمِثْلِ حَدِيثِ مُعَاذٍ ، عَنْ شُعْبَةَ .

●[١٥٤١] حدثنا يَحْيَىٰ بْنُ يَحْيَىٰ ، قَالَ : قَرَأْتُ عَلَىٰ مَالِكٍ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَىٰ عَنِ النَّجْشِ .

---

(١) صاعا : مكيال لأهل المدينة ، مقداره عند الجمهور : ٢,٠٤ كيلو جرام ، والجمع : أصوع وآصع . (انظر : المكاييل والموازين) (ص٣٧) .

*[٥/١٥٤٠] [التحفة : خ م س ١٣٤١١] .

(٢) ليس في (ك) .

(٣) بعده في (ط) : «للركبان» .

التلقي : هو أن يستقبل الحضريُّ البدويَّ قبل وصوله إلى البلد ، ويُخبره بكساد ما معه كَذِبًا ليشتري منه سلعته بأقل من ثمن المثل . (انظر : النهاية ، مادة : لقا) .

*[٦/١٥٤٠] [التحفة : خ م س ١٣٤١١] .

(٤) في (ك) : «حدثنيه» .

*[١٥٤١] [التحفة : خ م س ق ٨٣٤٨] .



●[١٥٤٢] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي زَائِدَةَ . وحدثنا[1] ابْنُ مُثَنَّى ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ ، يَعْنِي[2] : ابْنَ سَعِيدٍ . وحدثنا ابْنُ نُمَيْرٍ ، حَدَّثَنَا أَبِي - كُلُّهُمْ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَىٰ أَنْ تُتَلَقَّىٰ[3] السِّلَعُ حَتَّىٰ تَبْلُغَ الْأَسْوَاقَ . وَهَذَا لَفْظُ ابْنِ نُمَيْرٍ ، وَقَالَ الْآخَرَانِ : إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَىٰ عَنِ التَّلَقِّي .

○[١٥٤٢/ ١] وحدثني مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ وَإِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ - جَمِيعًا ، عَنِ ابْنِ مَهْدِيٍّ ، عَنْ مَالِكٍ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . . . بِمِثْلِ حَدِيثِ ابْنِ نُمَيْرٍ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ .

●[١٥٤٣] وحدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُبَارَكٍ ، عَنِ التَّيْمِيِّ ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، أَنَّهُ نَهَىٰ عَنْ تَلَقِّي الْبُيُوعِ .

●[١٥٤٤] حدثنا يَحْيَىٰ بْنُ يَحْيَىٰ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا هُشَيْمٌ ، عَنْ هِشَامٍ ، عَنِ ابْنِ سِيرِينَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : نَهَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يُتَلَقَّىٰ الْجَلَبُ[4] .

۞ في (خ) : «باب تلقي السلع» ، في (ط) : «باب تحريم تلقي الجلب» .

*[١٥٤٢] [التحفة : م ٧٩٨٥-م ٨١٣٤-م س ٨١٨١] .

(١) قال القاضي عياض في «المشارق» (٢/ ٣٠١) : «كذا لكافة الرواة -يعني بإثبات الواو - وهو الصواب البين ، وسقطت الواو عند بعض شيوخنا عن العذري ، وسقوطها يدخل وهمًا ، ولكنه على استئناف ابتداء الحديث» .

(٢) ليس في (ك) . (٣) في (أ) : «تتلقى» .

*[١٥٤٢/ ١] [التحفة : خ م د س ق ٨٣٢٩] .

*[١٥٤٣] [التحفة : خ م ت ق ٩٣٧٧] .

*[١٥٤٤] [التحفة : م ١٤٥٤٨] .

(٤) الجلب : ما يجلب من البوادي إلى القرى من الأطعمة وغيرها لا تتلقى حتى ترد الأسواق . (انظر : المشارق (١/ ١٤٩) .

٥[١/١٥٤٤] حدثنا ابْنُ أَبِي عُمَرَ، قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي هِشَامٌ الْقُرْدُوسِيُّ، عَنِ ابْنِ سِيرِينَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَا تَلَقَّوُا الْجَلَبَ، فَمَنْ تَلَقَّى[١]، فَاشْتَرَى مِنْهُ، فَإِذَا أَتَى سَيِّدُهُ السُّوقَ فَهُوَ بِالْخِيَارِ».



•[١٥٤٥] وحدثنا[٢] أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَمْرٌو النَّاقِدُ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، قَالُوا: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ يَبْلُغُ بِهِ النَّبِيَّ ﷺ، قَالَ: «لَا يَبِعْ حَاضِرٌ لِبَادٍ». وَقَالَ زُهَيْرٌ: عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّهُ نَهَى أَنْ يَبِيعَ حَاضِرٌ لِبَادٍ.

•[١٥٤٦] وحدثنا[٣] إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ، قَالَا: أَخْبَرَنَا[٤] عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ ابْنِ طَاوُسٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ تُتَلَقَّى الرُّكْبَانُ، وَأَنْ يَبِيعَ حَاضِرٌ لِبَادٍ. قَالَ[٥]: فَقُلْتُ لِابْنِ عَبَّاسٍ: مَا قَوْلُهُ: حَاضِرٌ لِبَادٍ، قَالَ: لَا يَكُنْ[٦] لَهُ سِمْسَارًا[٧].

---

*[١/١٥٤٤] [التحفة: م س ١٤٥٣٨].

(١) نسبه في (ك) لنسخة، وفي حاشيتها وصحح عليه، (ط): «تلقّاه».

۞ في (خ): «باب لا يبع حاضر لباد»، وفي (ط): «تحريم بيع الحاضر للبادي».

*[١٥٤٥] [التحفة: ع ١٣١٢٣].

(٢) في (أ)، (ط): «حدثنا».

*[١٥٤٦] [التحفة: خ م د س ق ٥٧٠٦].

(٣) في (ك): «حدثنا».

(٤) في (ط): «حدثنا». (٥) في (ك): «وقال».

(٦) في (ك) منسوبا لنسخة: «يكون»، وفي الحاشية كالمثبت، وصحح عليه.

(٧) لا يكن له سمسارا: الذي يدخل بين البائع والمشتري متوسطا لإمضاء البيع. (انظر: النهاية، مادة: سمسر).

●[١٥٤٧] حدثنا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى التَّمِيمِيُّ[(١)]، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو خَيْثَمَةَ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ. وحدثنا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ، قَالَ: حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ[(٢)]، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**لَا يَبِعْ[(٣)] حَاضِرٌ لِبَادٍ، دَعُوا النَّاسَ يَرْزُقِ اللَّهُ بَعْضَهُمْ مِنْ بَعْضٍ**»، غَيْرَ أَنَّ[(٤)] رِوَايَةَ يَحْيَى: «**يُرْزَقُ**».

○[١٥٤٧/ ١] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَمْرٌو النَّاقِدُ، قَالَا: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ... بِمِثْلِهِ.

●[١٥٤٨] حدثنا[(٥)] يَحْيَى بْنُ يَحْيَى، قَالَ: أَخْبَرَنَا هُشَيْمٌ، عَنْ يُونُسَ، عَنِ ابْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: نُهِينَا أَنْ يَبِيعَ حَاضِرٌ لِبَادٍ، وَإِنْ كَانَ أَخَاهُ أَوْ أَبَاهُ.

○[١٥٤٨/ ١] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنًّى، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ، عَنِ ابْنِ عَوْنٍ، عَنْ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَنَسٍ. وحدثنا ابْنُ مُثَنًّى، قَالَ: حَدَّثَنَا مُعَاذٌ، حَدَّثَنَا ابْنُ عَوْنٍ، عَنْ مُحَمَّدٍ، قَالَ: قَالَ أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ[(٦)]: نُهِينَا[(٧)] أَنْ يَبِيعَ حَاضِرٌ لِبَادٍ[(٨)].



●[١٥٤٩] حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ بْنِ قَعْنَبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ قَيْسٍ، عَنْ مُوسَى

---

*[١٥٤٧] [التحفة: م د ٢٧٢١]. (١) ليس في (ك).

(٢) قوله: «حدثنا زهير» ليس في (أ)، وفي الحاشية: «سقط أخبرنا زهير»، وصحح عليه لابن عساكر.

(٣) في (أ): «يبيع». (٤) بعده في (خ)، (ط): «في».

*[١٥٤٧/ ١] [التحفة: م ت ق ٢٧٦٤].

*[١٥٤٨] [التحفة: خ م د س ١٤٥٤]. (٥) في (خ)، (ط): «وحدثنا».

(٦) قوله: «بن مالك» ليس في (ك). (٧) بعده في (ط): «عن».

(٨) أشار في (أ) إلى أن هذا الحديث ليس عند البطليوسي. قال القاضي في «الإكمال» (٥/ ١٤٨): «ثبت هذا للكافة من الرواة، وسقط للسمرقندي».

۞ في (خ): «باب بيع المصراة»، وفي (ط): «باب حكم بيع المصراة».

*[١٥٤٩] [التحفة: (خت)م س ١٤٦٢٩].

ابْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنِ اشْتَرَىٰ شَاةً مُصَرَّاةً، فَلْيَنْقَلِبْ[1] بِهَا فَلْيَحْلُبْهَا؛ فَإِنْ رَضِيَ حِلَابَهَا[2] أَمْسَكَهَا، وَإِلَّا رَدَّهَا وَمَعَهَا صَاعٌ مِنْ[3] تَمْرٍ».

٥[١٥٤٩/ ١] حدثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ[4]، قَالَ: حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْقَارِيُّ، عَنْ سُهَيْلٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنِ ابْتَاعَ شَاةً مُصَرَّاةً، فَهُوَ فِيهَا بِالْخِيَارِ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ، إِنْ شَاءَ أَمْسَكَهَا، وَإِنْ شَاءَ رَدَّهَا وَرَدَّ مَعَهَا صَاعًا مِنْ تَمْرٍ».

٥[١٥٤٩/ ٢] حدثنا[5] مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ جَبَلَةَ بْنِ أَبِي رَوَّادٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ، يَعْنِي: الْعَقَدِيَّ، قَالَ: حَدَّثَنَا قُرَّةُ، عَنْ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «مَنِ اشْتَرَىٰ شَاةً مُصَرَّاةً، فَهُوَ بِالْخِيَارِ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ، فَإِنْ رَدَّهَا رَدَّ مَعَهَا صَاعًا مِنْ طَعَامٍ لَا سَمْرَاءَ[6]».

٥[١٥٤٩/ ٣] حدثنا ابْنُ أَبِي عُمَرَ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنِ اشْتَرَىٰ شَاةً مُصَرَّاةً، فَهُوَ بِخَيْرِ النَّظَرَيْنِ، إِنْ شَاءَ أَمْسَكَهَا، وَإِنْ شَاءَ رَدَّهَا وَصَاعًا مِنْ تَمْرٍ لَا سَمْرَاءَ».

---

(١) فلينقلب: يرجع. (انظر: النهاية، مادة: قلب).

(٢) حلابها: الإناء الذي يحلب فيه اللبن. وقد يريد بالحلاب هنا اللبن المحلوب. (انظر: النهاية، مادة: حلب).

(٣) ليس في (خ).

*[١٥٤٩/ ١] [التحفة: م ١٢٧٨٠].

(٤) قوله: «بن سعيد» ليس في (ك).

*[١٥٤٩/ ٢] [التحفة: م ت ١٤٥٠٠].

(٥) في (أ): «حدثناه».

(٦) سمراء: قمح. (انظر: النهاية، مادة: سمر).

*[١٥٤٩/ ٣] [التحفة: م س ١٤٤٣٥].

٥[٤/١٥٤٩] وحدثنا[1] ابْنُ أَبِي عُمَرَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ، عَنْ أَيُّوبَ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ، غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ: «مَنِ اشْتَرَى مِنَ الْغَنَمِ، فَهُوَ بِالْخِيَارِ».

٥[٥/١٥٤٩] حدثنا[2] مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ، قَالَ: هَذَا مَا حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ... فَذَكَرَ أَحَادِيثَ، مِنْهَا: وَقَالَ[3]: «إِذَا مَا أَحَدُكُمُ[4] اشْتَرَى لِقْحَةً[5] مُصَرَّاةً، أَوْ شَاةً مُصَرَّاةً[6]، فَهُوَ بِخَيْرِ النَّظَرَيْنِ بَعْدَ أَنْ يَحْلُبَهَا: إِمَّا هِيَ[7]، وَإِلَّا فَلْيَرُدَّهَا وَصَاعًا مِنْ تَمْرٍ».



●[١٥٥٠] حدثنا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى، قَالَ: أَخْبَرَنَا[8] حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ[9]. وحدثنا أَبُو الرَّبِيعِ الْعَتَكِيُّ وَقُتَيْبَةُ، قَالَا: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ طَاوُسٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنِ ابْتَاعَ طَعَامًا فَلَا يَبِعْهُ حَتَّى يَسْتَوْفِيَهُ[10]»، قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: وَأَحْسِبُ كُلَّ شَيْءٍ مِثْلَهُ.

---

*[٤/١٥٤٩] [التحفة: م ١٤٤٤٧].

(١) في (أ)، (ط): «وحدثناه».

*[٥/١٥٤٩] [التحفة: م ١٤٧٦٠].

(٢) في (خ): «وحدثنا».

(٣) بعده في (ط): «قال رسول الله ﷺ»، وألحق بعده في حاشية (ك)، وصحح عليه: «رسول الله ﷺ».

(٤) ليس في (خ).

(٥) لقحة: ناقة قَريبة العَهد بالنِّتاج. (انظر: النهاية، مادة: لقح).

(٦) قوله: «أو شاة مصراة» ليس في (خ).

(٧) في (خ): «رضي».

۞ في (خ): «باب النهي عن بيع الطعام قبل قبضه»، وفي (ط): «باب بطلان بيع المبيع قبل القبض».

*[١٥٥٠] [التحفة: ع ٥٧٣٦].

(٨) في (خ)، (ط): «حدثنا».

(٩) قوله: «يحيى بن يحيى قال: أخبرنا حماد بن زيد» أشار في (أ) إلى أنه ليس عند ابن عساكر.

(١٠) يستوفيه: يأخذه تاما. (انظر: النهاية، مادة: وفا).

○[١/١٥٥٠] حدثنا[1] ابْنُ أَبِي عُمَرَ، وَأَحْمَدُ بْنُ عَبْدَةَ، قَالَا: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ. وحدثنا أَبُو بَكْرِ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، وَهُوَ: الثَّوْرِيُّ - كِلَاهُمَا، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ... نَحْوَهُ.

○[٢/١٥٥٠] حدثنا[1] إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَمُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ. قَالَ ابْنُ رَافِعٍ: حَدَّثَنَا، وَقَالَ الْآخَرَانِ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ ابْنِ طَاوُسٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**مَنِ ابْتَاعَ طَعَامًا فَلَا يَبِعْهُ حَتَّى يَقْبِضَهُ**»، قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: وَأَحْسِبُ كُلَّ شَيْءٍ بِمَنْزِلَةِ[2] الطَّعَامِ.

○[٣/١٥٥٠] حدثنا[1] أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ. قَالَ إِسْحَاقُ: أَخْبَرَنَا، وَقَالَ الْآخَرَانِ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنِ ابْنِ طَاوُسٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**مَنِ ابْتَاعَ طَعَامًا فَلَا يَبِعْهُ حَتَّى يَكْتَالَهُ**»، فَقُلْتُ لِابْنِ عَبَّاسٍ: لِمَ؟ فَقَالَ: أَلَا تَرَاهُمْ يَتَبَايَعُونَ بِالذَّهَبِ وَالطَّعَامُ مُرْجًى[3]، وَلَمْ يَقُلْ أَبُو كُرَيْبٍ: مُرْجًى[4].

●[١٥٥١] حدثنا[5] عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ الْقَعْنَبِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَالِكٌ. وحدثنا[6] يَحْيَى

---

(١) في (خ): «وحدثنا».

*[٢/١٥٥٠] [التحفة: خ م د س ٥٧٠٧].

(٢) في (أ): «بمنزلته»، وفي الحاشية: «صوابه: بمنزلة».

*[٣/١٥٥٠] [التحفة: خ م د س ٥٧٠٧].

(٣) في (ط): «مرجأ» بالهمز، وكتب في حاشية (أ): «المعروف بالراء معربة من الإرجاء وهو التأخير».
قال القاضي عياض في «المشارق» (١/ ٢٨١): «قوله: «والطعام مرجأ» أي: مؤخر يهمز ولا يهمز، وقد قرئ بالوجهين: ﴿تُرْجِى مَن تَشَآءُ﴾ و(ترجئ)، و﴿(مرجئون) لِأَمْرِ اللَّهِ﴾ و﴿مُرْجَوْنَ﴾». اهـ.

(٤) في (خ) مصححًا عليه، (ط) آخره بالهمزة.

*[١٥٥١] [التحفة: خ م د س ق ٨٣٢٧].

(٥) في (ك): «وحدثنا».

(٦) في (ك): «وحدثني».

ابْنُ يَحْيَىٰ ، قَالَ : قَرَأْتُ عَلَىٰ مَالِكٍ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « مَنِ ابْتَاعَ طَعَامًا ، فَلَا يَبِعْهُ حَتَّىٰ يَسْتَوْفِيَهُ » .



○[١/١٥٥١] حدثنا يَحْيَىٰ بْنُ يَحْيَىٰ ، قَالَ : قَرَأْتُ عَلَىٰ مَالِكٍ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ : كُنَّا فِي زَمَانِ(١) رَسُولِ اللَّهِ ﷺ نَبْتَاعُ الطَّعَامَ ، فَيَبْعَثُ عَلَيْنَا مَنْ يَأْمُرُنَا بِانْتِقَالِهِ مِنَ الْمَكَانِ الَّذِي ابْتَعْنَاهُ فِيهِ ، إِلَىٰ مَكَانٍ سِوَاهُ قَبْلَ أَنْ نَبِيعَهُ(٢) .

○[٢/١٥٥١] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ . وحدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ - وَاللَّفْظُ لَهُ - قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي ، قَالَ : حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ(٣) ﷺ قَالَ : « مَنِ اشْتَرَىٰ طَعَامًا فَلَا يَبِعْهُ حَتَّىٰ يَسْتَوْفِيَهُ » ، قَالَ : وَكُنَّا نَشْتَرِي الطَّعَامَ مِنَ الرُّكْبَانِ جِزَافًا(٤) ، فَنَهَانَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ نَبِيعَهُ حَتَّىٰ نَنْقُلَهُ مِنْ مَكَانِهِ .

○[٣/١٥٥١] حدثني حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَىٰ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « مَنِ اشْتَرَىٰ طَعَامًا فَلَا يَبِعْهُ حَتَّىٰ يَسْتَوْفِيَهُ وَيَقْبِضَهُ » .

۞ في (خ) : « باب نقل الطعام إذا بيع جزافا » .

*[١/١٥٥١] [التحفة : م د س ٨٣٧١] .

(١) في (ك) : «زمن» .

(٢) في (ك) : «يبيعه» .

*[٢/١٥٥١] [التحفة : م ق ٧٩٥٨-م ٨٠٧٣] .

(٣) قوله : «رسول الله» في (أ) : «النبي» .

(٤) قال النووي في «شرحه» (١٠/ ١٦٩) : «والجزاف بكسر الجيم وضمها وفتحها ، ثلاث لغات ، الكسر أفصح وأشهر ، وهو البيع بلا كيل ولا وزن ولا تقدير» .

*[٣/١٥٥١] [التحفة : م ٨٢٤٠] .

○[٤/١٥٥١] حدثنا[1] يَحْيَىٰ بْنُ يَحْيَىٰ وَعَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، قَالَ يَحْيَىٰ: أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ، وَقَالَ عَلِيٌّ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ، أَنَّهُ سَمِعَ ابْنَ عُمَرَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنِ ابْتَاعَ طَعَامًا، فَلَا يَبِعْهُ حَتَّىٰ يَقْبِضَهُ».

○[٥/١٥٥١] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَىٰ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَالِمٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّهُمْ[2] كَانُوا يُضْرَبُونَ عَلَىٰ عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِذَا اشْتَرَوْا طَعَامًا جِزَافًا، أَنْ يَبِيعُوهُ فِي مَكَانِهِ حَتَّىٰ يُحَوِّلُوهُ.

○[٦/١٥٥١] وحدثني حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَىٰ، قَالَ: حَدَّثَنَا[3] ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي يُونُسُ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، أَنَّ أَبَاهُ قَالَ: قَدْ رَأَيْتُ النَّاسَ فِي عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، إِذَا ابْتَاعُوا الطَّعَامَ جِزَافًا، يُضْرَبُونَ[4] أَنْ يَبِيعُوهُ فِي مَكَانِهِمْ، وَذَلِكَ[5] حَتَّىٰ يُؤْوُوهُ إِلَىٰ رِحَالِهِمْ. قَالَ ابْنُ شِهَابٍ: وَحَدَّثَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ عُمَرَ[6]، أَنَّ أَبَاهُ كَانَ يَشْتَرِي الطَّعَامَ جِزَافًا، فَيَحْمِلُهُ إِلَىٰ أَهْلِهِ.

●[١٥٥٢] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَابْنُ نُمَيْرٍ وَأَبُو كُرَيْبٍ، قَالُوا: حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ حُبَابٍ[7]، عَنِ الضَّحَّاكِ بْنِ عُثْمَانَ، عَنْ بُكَيْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْأَشَجِّ، عَنْ سُلَيْمَانَ ابْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنِ اشْتَرَىٰ طَعَامًا، فَلَا يَبِعْهُ حَتَّىٰ يَكْتَالَهُ»، وَفِي رِوَايَةِ أَبِي بَكْرٍ: «مَنِ ابْتَاعَ».

---

*[٤/١٥٥١] [التحفة: م ٧١٤٤].
*[٥/١٥٥١] [التحفة: خ م د س ٦٩٣٣].
*[٦/١٥٥١] [التحفة: خ م ٦٩٩٣-م ٧٣١٢].
*[١٥٥٢] [التحفة: م ١٣٤٨٥].

(١) في (خ): «وحدثنا».
(٢) في (ك): «أنه».
(٣) في (ك): «أخبرنا».
(٤) بعده في (ك)، (ط): «في».
(٥) في (ك): «ذلك».
(٦) قوله: «بن عبد الله بن عمر» ليس في (ك).
(٧) في (ك): «الحباب».

٥[١/١٥٥٢] حدثنا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحَارِثِ الْمَخْزُومِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الضَّحَّاكُ بْنُ عُثْمَانَ ، عَنْ بُكَيْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْأَشَجِّ ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّهُ قَالَ لِمَرْوَانَ : أَحْلَلْتَ بَيْعَ الرِّبَا؟ فَقَالَ مَرْوَانُ : مَا فَعَلْتُ ، فَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ : أَحْلَلْتَ بَيْعَ الصِّكَاكِ(١) ، وَقَدْ نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ بَيْعِ الطَّعَامِ حَتَّى يُسْتَوْفَى(٢) ، فَخَطَبَ مَرْوَانُ النَّاسَ ، فَنَهَى(٣) عَنْ بَيْعِهَا ، قَالَ سُلَيْمَانُ : فَنَظَرْتُ إِلَى حَرَسٍ يَأْخُذُونَهَا مِنْ أَيْدِي النَّاسِ .

•[١٥٥٣] حدثنا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ(٤) ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي(٥) أَبُو الزُّبَيْرِ ، أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «**إِذَا ابْتَعْتَ طَعَامًا فَلَا تَبِعْهُ حَتَّى تَسْتَوْفِيَهُ**» .



•[١٥٥٤] حدثني(٦) أَبُو الطَّاهِرِ أَحْمَدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ سَرْحٍ(٧) ، قَالَ : أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي ابْنُ جُرَيْجٍ ، أَنَّ أَبَا الزُّبَيْرِ أَخْبَرَهُ ، قَالَ : سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ : نَهَى

---

(١) **الصكاك** : جمع صكٍّ ، وهو الورقة المكتوبة بدين ويجمع أيضًا على صكوك ، والمراد هنا : الورقة التي تخرج من ولي الأمر بالرزق المستحقة بأن يكتب فيها للإنسان كذا وكذا من طعام أو غيره ، فيبيع صاحبها ذلك لإنسان قبل أن يقبضها . (انظر : شرح النووي على مسلم) (١٠/ ١٧١) .

(٢) بعده في (ط) : «قال» .

(٣) نسبه في «ك» لنسخة ، وفي الحاشية مصححًا عليه ، وحاشية (ط) منسوبا لنسخة : «فنهاهم» .

*[١٥٥٣] [التحفة : م ٢٨٤٨] .

(٤) قوله : «بن عبادة» من (خ) . (٥) في (أ) : «أخبرني» .

۞ في (خ) : «باب بيع الصبرة من التمر» ، وفي (ط) : «باب تحريم بيع صبرة التمر المجهولة القدر بتمر» .

*[١٥٥٤] [التحفة : م س ٢٨٢٠] .

(٦) في (خ) : «حدثنا» وصحح عليه ، وفي (ك) : «وحدثني» .

(٧) قوله : «أحمد بن عمرو بن سرح» ليس في (ك) .

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ بَيْعِ الصُّبْرَةِ[(١)] مِنَ التَّمْرِ، لَا يُعْلَمُ[(٢)] مَكِيلَتُهَا بِالْكَيْلِ الْمُسَمَّىٰ مِنَ التَّمْرِ.

○[١/١٥٥٤] حدثنا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا[(٣)] رَوْحٌ[(٤)]، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ، أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ: نَهَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ... بِمِثْلِهِ، غَيْرَ أَنَّهُ لَمْ يَذْكُرْ مِنَ التَّمْرِ فِي آخِرِ الْحَدِيثِ.



●[١٥٥٥] حدثنا يَحْيَىٰ بْنُ يَحْيَىٰ، قَالَ: قَرَأْتُ عَلَىٰ مَالِكٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «الْبَيِّعَانِ[(٥)] كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا بِالْخِيَارِ عَلَىٰ صَاحِبِهِ مَا لَمْ يَتَفَرَّقَا[(٦)]، إِلَّا بَيْعَ الْخِيَارِ[(٧)]».

○[١/١٥٥٥] حدثنا[(٨)] زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ مُثَنَّىٰ، قَالَا: حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ، وَهُوَ:

---

(١) الصبرة: الطعام المجتمع كالكومة. (انظر: النهاية، مادة: صبر).

(٢) في (أ) بالياء والتاء معًا، وفي (ك) بغير نقط للياء.

(٣) في (ك): «أخبرني»، وفي (ط): «حدثنا». (٤) بعده في (ط): «بن عبادة».

۞ في (خ): «باب بيع الخيار»، وفي (ط): «باب ثبوت خيار المجلس للمتبايعين».

*[١٥٥٥] [التحفة: خ م د س ٨٣٤١].

(٥) البيعان: البائع والمشتري. (انظر: النهاية، مادة: بيع).

(٦) قال القاضي عياض في «المشارق» (٢/ ١٥٥): ««يتفرقا» كذا لكافة رواة «الموطأ» ومسلم والبخاري وعند أبي بحر والهوزني في حديث يحيى بن يحيى عن مالك: «ما لم يفترقا» وكلاهما بمعنى؛ لكن اختلف الفقهاء في معنى هذا التفرق، فذهب مالك وأصحابه إلى أنه بالقول. وذهب جمهورهم إلى أنه بالأبدان، وذهب بعض اللغويين وحكاه الخطابي عن المفضل بن سلمة إلى التفريق فقال: «يفترقا» باللفظ، و«يتفرقا» بالأجسام»».

(٧) بيع الخيار: أي إلا بيعًا شرط فيه الخيار (هو طلب خير الأمرين؛ إمضاء البيع أو رده) فلا يلزم بالتفرق. (انظر: النهاية، مادة: خير).

*[١/١٥٥٥] [التحفة: خ م د س ٧٥١٢-م ٧٧٠٥-م ٧٩٨٧-م ٨٠٩٧-م س ٨١٨٠-خ م ت س ٨٥٢٢].

(٨) في (خ): «وحدثنا».

الْقَطَّانُ . وحدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا[(١)] مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ . وحدثنا ابْنُ نُمَيْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي - كُلُّهُمْ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ .

○ [٢/١٥٥٥] وحدثني[(٢)] زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَعَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ . وحدثنا أَبُو الرَّبِيعِ وَأَبُو كَامِلٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، وَهُوَ : ابْنُ زَيْدٍ - جَمِيعًا ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ .

○ [٣/١٥٥٥] وحدثنا ابْنُ مُثَنَّى وَابْنُ أَبِي عُمَرَ ، قَالَا : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ ، قَالَ : سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ سَعِيدٍ . وحدثنا ابْنُ رَافِعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي فُدَيْكٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا الضَّحَّاكُ - كِلَاهُمَا ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . . . نَحْوَ حَدِيثِ مَالِكٍ ، عَنْ نَافِعٍ .

○ [٤/١٥٥٥] حدثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا لَيْثٌ . وحدثنا مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ[(٣)] ﷺ أَنَّهُ[(٤)] قَالَ : « **إِذَا تَبَايَعَ الرَّجُلَانِ فَكُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا بِالْخِيَارِ مَا لَمْ يَتَفَرَّقَا وَكَانَا جَمِيعًا ، أَوْ يُخَيِّرُ أَحَدُهُمَا الْآخَرَ ، فَإِنْ خَيَّرَ أَحَدُهُمَا الْآخَرَ فَتَبَايَعَا[(٥)] عَلَى ذَلِكَ ، فَقَدْ وَجَبَ الْبَيْعُ ، وَإِنْ تَفَرَّقَا بَعْدَ أَنْ تَبَايَعَا ، وَلَمْ يَتْرُكْ وَاحِدٌ مِنْهُمَا الْبَيْعَ ، فَقَدْ وَجَبَ الْبَيْعُ** » .

○ [٥/١٥٥٥] حدثني[(٦)] زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَابْنُ أَبِي عُمَرَ - كِلَاهُمَا ، عَنْ سُفْيَانَ ، قَالَ زُهَيْرٌ :

---

(١) في (أ) ، (ط) : «حدثنا» ، وفي (أ) أيضًا منسوبًا لابن عساكر كالمثبت .

* [٢/١٥٥٥] [التحفة : خ م د س ٧٥١٢] .

(٢) في (ك) : «حدثني» .

* [٣/١٥٥٥] [التحفة : خ م د س ٧٥١٢] .

* [٤/١٥٥٥] [التحفة : خ م س ق ٨٢٧٢] .

(٣) قوله : «رسول الله» في (ك) : «النبي» ، ونسبه لنسخة ، وفي الحاشية كالمثبت ، وصحح عليه .

(٤) ليس في (ك) .

(٥) في حاشية (ط) منسوبًا لنسخة : «فتفرقا» .

* [٥/١٥٥٥] [التحفة : م س ٧٧٧٩] .

(٦) في (خ) : «وحدثنا» ، وفي (ب) ، (ط) : «وحدثني» . ومن هنا بداية نسخة برنستون المرموز لها بالرمز (ب) .

حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ ، قَالَ : أَمْلَىٰ عَلَيَّ نَافِعٌ ، سَمِعَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **إِذَا تَبَايَعَ الْمُتَبَايِعَانِ بِالْبَيْعِ ، فَكُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا بِالْخِيَارِ مِنْ بَيْعِهِ مَا لَمْ يَتَفَرَّقَا ، أَوْ**[1] **يَكُونُ**[2] **بَيْعُهُمَا عَنْ**[3] **خِيَارٍ ، فَإِذَا كَانَ بَيْعُهُمَا عَلَىٰ**[4] **خِيَارٍ ، فَقَدْ وَجَبَ**[5] » ، زَادَ ابْنُ أَبِي عُمَرَ فِي رِوَايَتِهِ : قَالَ نَافِعٌ : فَكَانَ إِذَا بَايَعَ رَجُلًا فَأَرَادَ أَنْ لَا يُقِيلَهُ[6] قَامَ ، فَمَشَىٰ هُنَيْهَةً[7] ثُمَّ رَجَعَ[8] إِلَيْهِ .

٥[٦/١٥٥٥] حدثنا[9] يَحْيَىٰ بْنُ يَحْيَىٰ وَيَحْيَىٰ بْنُ أَيُّوبَ وَقُتَيْبَةُ وَابْنُ حُجْرٍ ، قَالَ يَحْيَىٰ[10] : أَخْبَرَنَا ، وَقَالَ الْآخَرُونَ : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ أَنَّهُ سَمِعَ ابْنَ عُمَرَ يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **كُلُّ بَيِّعَيْنِ لَا بَيْعَ بَيْنَهُمَا حَتَّىٰ يَتَفَرَّقَا ، إِلَّا بَيْعَ**[11] **الْخِيَارِ** » .

---

(١) بعده في (خ) : «قال» .

(٢) الضبط بضم النون من (ب) ، وضبطه في (ط) بفتح النون وضمها معًا .

(٣) نسبه في (ب) لنسخة ، وفي (خ) ، (ك) : «على» ونسبه في حاشية (ط) لنسخة . وانظر : «الجمع بين الصحيحين» للحميدي (٢/ ٢٢٦) ، «الجمع بين الصحيحين» للإشبيلي (٢/ ٤٩٠) ، و«إكمال المعلم» (٥/ ١٦١) .

(٤) في (أ) ، (ط) : «عن» ونسبه في حاشية (ب) لنسخة . وانظر : «الجمع بين الصحيحين» للحميدي (٢/ ٢٢٦) ، «الجمع بين الصحيحين» للإشبيلي (٢/ ٤٩٠) ، و«إكمال المعلم» (٥/ ١٦١) .

(٥) بعده في حاشية (ب) : «البيع» ونسبه لنسخة ، وصحح عليه .

(٦) يقيله : الإقالة : فسخ البيع وعودة المَبيع إلى مالكه والثمن إلى المشتري ، وتكون الإقالة في البيعة والعهد . (انظر : النهاية ، مادة : قيل) .

(٧) في (ب) : «هنيئة» . قال النووي في «شرحه» (١٠/ ١٧٥) : «هكذا هو في بعض الأصول «هنية» بتشديد الياء غير مهموز ، وفي بعضها : «هنيهة» بتخفيف الياء وزيادة هاء ، أي : شيئًا يسيرًا» .

(٨) في (ب) : «يرجع» .

٥[٦/١٥٥٥] [التحفة : م س ٧١٣١] .

(٩) في (ب) : «وحدثني» .

(١٠) بعده في (ط) : «ابن يحيى» .

(١١) الضبط بفتح العين من (خ) ، (ك) ، وضبطه في (ط) بضم العين .



•[١٥٥٦] حدثنا[(١)] ابْنُ مُثَنَّى[(٢)]، قَالَ: حَدَّثَنَا[(٣)] يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ شُعْبَةَ. وحدثنا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، قَالَا: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ[(٤)] قَتَادَةَ، عَنْ أَبِي الْخَلِيلِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ حَكِيمِ بْنِ حِزَامٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «الْبَيِّعَانِ بِالْخِيَارِ مَا لَمْ يَتَفَرَّقَا[(٥)]، فَإِنْ صَدَقَا وَبَيَّنَا بُورِكَ لَهُمَا فِي بَيْعِهِمَا، وَإِنْ كَذَبَا[(٦)] وَكَتَمَا مُحِقَ[(٧)] بَرَكَةُ بَيْعِهِمَا».

○[١٥٥٦/ ١] حدثنا[(١)] عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا هَمَّامٌ، عَنْ أَبِي التَّيَّاحِ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ الْحَارِثِ يُحَدِّثُ عَنْ حَكِيمِ بْنِ حِزَامٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ... بِمِثْلِهِ.

قال مسلم بن الحجاج: وُلِدَ حَكِيمُ بْنُ حِزَامٍ فِي جَوْفِ الْكَعْبَةِ، وَعَاشَ مِائَةً وَعِشْرِينَ سَنَةً.



•[١٥٥٧] حدثنا[(١)] يَحْيَىٰ بْنُ يَحْيَىٰ وَيَحْيَىٰ بْنُ أَيُّوبَ وَقُتَيْبَةُ وَابْنُ حُجْرٍ. قَالَ يَحْيَىٰ[(٨)]:

۞ في (خ)، (ط): «باب الصدق في البيع والبيان»، وفي حاشية (ب): «باب الصدق والبيان في البيع».

*[١٥٥٦] [التحفة: خ م دت س ٣٤٢٧]. (١) في (ب): «وحدثنا».

(٢) قوله: «ابن مثنى» في (ب): «محمد بن مثنى»، وفي (ط): «محمد بن المثنى».

(٣) في (أ): «أخبرنا».

(٤) في (ب): «بن»، وهو خطأ، ينظر: «تحفة الأشراف».

(٥) في (ك): «يفترقا»، ونسبه لنسخة، وكرر كتابته في الحاشية، وصحح عليه.

(٦) في (أ): «كذبنا». (٧) ضبب على آخره في (أ).

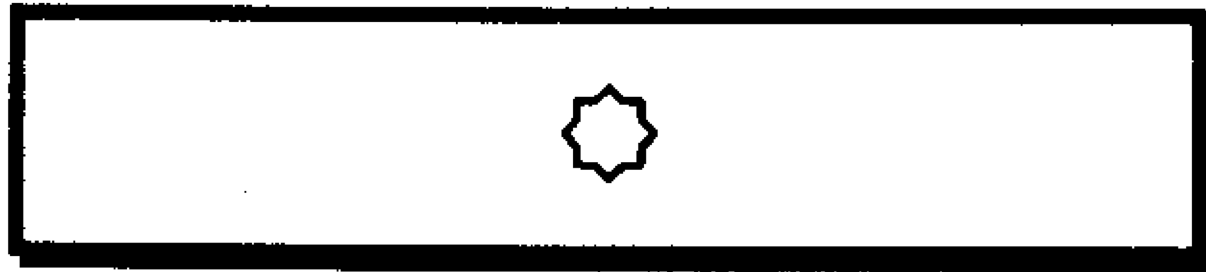
۞ في (خ)، وحاشية (ب): «باب من يخدع في البيوع»، وفي (ط): «باب من يخدع في البيع».

*[١٥٥٧] [التحفة: م ٧١٣٩].

(٨) بعده في (ط): «ابن يحيى».

أَخْبَرَنَا، وَقَالَ الْآخَرُونَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ، أَنَّهُ سَمِعَ ابْنَ عُمَرَ يَقُولُ: ذَكَرَ رَجُلٌ[(١)] لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ يُخْدَعُ فِي الْبُيُوعِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ بَايَعْتَ فَقُلْ: لَا خِلَابَةَ»[(٢)]، فَكَانَ إِذَا بَايَعَ يَقُولُ[(٣)]: لَا خِيَابَةَ[(٤)].

٥[١/١٥٥٧] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ. وحدثنا مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنَّى، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ - كِلَاهُمَا، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ... مِثْلَهُ، وَلَيْسَ فِي حَدِيثِهِمَا: فَكَانَ[(٥)] إِذَا بَايَعَ[(٦)] يَقُولُ: لَا خِيَابَةَ.



•[١٥٥٨] حدثنا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى، قَالَ: قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنْ بَيْعِ الثَّمَرِ[(٧)] حَتَّى يَبْدُوَ صَلَاحُهَا؛ نَهَى الْبَائِعَ وَالْمُبْتَاعَ.

---

(١) صحح عليه في (أ)، وفي الحاشية: «هو حبان بن منقذ».

(٢) خلابة: خداع. (انظر: النهاية، مادة: خلب).

(٣) في (أ)، (ك): «قال»، وانظر: «إكمال المعلم» (٥/ ١٦٤)، «شرح النووي» (١٠/ ١٧٦)، «مختصر المنذري» (٢/ ٢٥١)، «الجمع بين الصحيحين» للحميدي (٢/ ٢٥٧).

(٤) في (ب): «خلابة»، قال القاضي في «إكمال المعلم» (٥/ ١٦٤): «كذا هي الكلمة الأخيرة بياء باثنتين من تحتها بدل اللام عند أكثر شيوخنا في هذا الحديث في «مسلم» وغيره، وهو الصحيح».

*[١/١٥٥٧] [التحفة: خ م ٧١٥٣-م ٧١٩٢].

(٥) في (خ)، (ك): «وكان». (٦) في (أ): «باع».

۞ في (خ): «باب بيع الثمار قبل أن يبدو صلاحها»، وفي (ط): «باب النهي عن بيع الثمار قبل بدو صلاحها بغير شرط القطع»، وفي حاشية (ب): «باب النهي عن بيع الثمار حتى يبدو صلاحها»، وعلى أوله: «لا».

*[١٥٥٨] [التحفة: خ م د ٨٣٥٥].

(٧) في (أ) منسوبا لابن عساكر: «الثمار».

٥[١/١٥٥٨] حدثنا ابْنُ نُمَيْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي ، قَالَ : حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . . . بِمِثْلِهِ .

٥[٢/١٥٥٨] حدثني[١] عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ السَّعْدِيُّ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَىٰ عَنْ بَيْعِ النَّخْلِ حَتَّىٰ يَزْهُوَ[٢] ، وَعَنِ[٣] السُّنْبُلِ حَتَّىٰ يَبْيَضَّ ، وَيَأْمَنَ[٤] الْعَاهَةَ[٥] ؛ نَهَىٰ[٦] الْبَائِعَ وَالْمُشْتَرِيَ .

٥[٣/١٥٥٨] حدثني[٧] زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « لَا تَبْتَاعُوا الثَّمَرَةَ[٨] حَتَّىٰ يَبْدُوَ صَلَاحُهَا[٩] ، وَتَذْهَبَ عَنْهُ الْآفَةُ[١٠] » ، قَالَ : يَبْدُوَ[١١] صَلَاحُهُ : حُمْرَتُهُ وَصُفْرَتُهُ .

٥[٤/١٥٥٨] حدثنا[١٢] مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنَّىٰ وَابْنُ أَبِي عُمَرَ ، قَالَا : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ ، عَنْ يَحْيَىٰ بِهَٰذَا الْإِسْنَادِ : « . . . حَتَّىٰ يَبْدُوَ صَلَاحُهُ[١٣] » ، وَلَمْ[١٤] يَذْكُرْ مَا بَعْدَهُ .

---

*[١/١٥٥٨] [التحفة : م ٧٩٨٦] .

*[٢/١٥٥٨] [التحفة : م د ت س ٧٥١٥] .

(١) في (ب) : «حدثنا» ، وفي (ط) : «وحدثني» .

(٢) في (ك) ، (ب) : «تزهو» ، وانظر : «الإكمال» (٥/ ١٦٨) ، «شرح النووي» (١٠/ ١٧٨) ، «مختصر المنذري» (٢/ ٢٤٦) ، «الجمع بين الصحيحين» للحميدي (٢/ ١٧١) .

يزهو : زها النخل يزهو : إذا ظهرت ثمرته . (انظر : النهاية ، مادة : زهو) .

(٣) بعده في (ك) : «بيع» .

(٤) بعده في (ب) : «من» .

(٥) العاهة : الآفة التي تُصيب الثمار ، فتُفسدها . (انظر : النهاية ، مادة : عوه) .

(٦) في (ك) ، وحاشية (ط) منسوبًا لنسخة : «ونهى» .

*[٣/١٥٥٨] [التحفة : م ٨٥٢٦] .

(٧) في (ب) : «وحدثني» .

(٨) في (أ) ، (ط) : «الثمر» ، وفي حاشية (أ) منسوبًا لابن عساكر كالمثبت .

(٩) في (أ) ، (ط) : «صلاحه» .

(١٠) في (ك) : «العاهة» .

(١١) ضبب على أوله في (أ) .

*[٤/١٥٥٨] [التحفة : م ٨٥٢٦] .

(١٢) في (ط) : «وحدثنا» .

(١٣) في (ك) : «صلاحها» ، ونسبه لنسخة ، وفي حاشيتها كالمثبت ، وصحح عليه .

(١٤) في (أ) ، (ط) : «لم» .

٥[٥/١٥٥٨] حدثنا ابنُ[1] رَافِعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابنُ أَبِي فُدَيْكٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا الضَّحَّاكُ[2] ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابنِ عُمَرَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . . . بِمِثْلِ[3] حَدِيثِ عَبْدِ الْوَهَّابِ .

٥[٦/١٥٥٨] حدثنا سُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ مَيْسَرَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنِي[4] مُوسَىٰ بْنُ عُقْبَةَ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابنِ عُمَرَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . . . بِمِثْلِ حَدِيثِ مَالِكٍ وَعُبَيْدِ اللَّهِ .

٥[٧/١٥٥٨] حدثنا يَحْيَىٰ بْنُ يَحْيَىٰ وَيَحْيَىٰ بْنُ أَيُّوبَ وَقُتَيْبَةُ وَابْنُ حُجْرٍ ، قَالَ يَحْيَىٰ بْنُ يَحْيَىٰ : أَخْبَرَنَا ، وَقَالَ الْآخَرُونَ : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ ، وَهُوَ[5] : ابْنُ جَعْفَرٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ دِينَارٍ ، أَنَّهُ سَمِعَ ابْنَ عُمَرَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **لَا تَبِيعُوا الثَّمَرَ**[6] **حَتَّىٰ يَبْدُوَ صَلَاحُهُ** » .

٥[٨/١٥٥٨] وحدثنيه[7] زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ ، عَنْ سُفْيَانَ . وحدثنا ابْنُ[8] مُثَنَّىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ - كِلَاهُمَا ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ دِينَارٍ . . . بِهَذَا الْإِسْنَادِ ، وَزَادَ فِي حَدِيثِ شُعْبَةَ : فَقِيلَ لِابْنِ عُمَرَ : مَا صَلَاحُهُ؟ قَالَ : تَذْهَبُ عَاهَتُهُ .

---

*[٥/١٥٥٨] [التحفة : م٧٧٠٧] .

(١) قبله في (أ) ، (ب) : «محمد» .

(٢) بعده في (خ) : «ابن عثمان» .

(٣) في (أ) منسوبًا لابن عساكر ، (ب) : «مثل» .

*[٦/١٥٥٨] [التحفة : م٨٤٩٧] .

(٤) في (خ) : «حدثنا» .

*[٧/١٥٥٨] [التحفة : م٧١٤٠] .

(٥) ليس في (ك) .

(٦) في (ب) : «التمر» .

*[٨/١٥٥٨] [التحفة : م٧١٦٧-خ م٧١٩٠] .

(٧) في (خ) ، (ك) : «وحدثنا» .

(٨) قبله في (ب) : «محمد» .



●[١٥٥٩] حدثنا يَحْيَىٰ بْنُ يَحْيَىٰ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا[(١)] أَبُو خَيْثَمَةَ[(٢)] ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرٍ . وحدثنا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ : نَهَىٰ - أَوْ : نَهَانَا - رَسُولُ اللَّهِ[(٣)] ﷺ عَنْ بَيْعِ الثَّمَرِ حَتَّىٰ يَطِيبَ .

○[١٥٥٩/ ١] حدثنا[(٤)] أَحْمَدُ بْنُ عُثْمَانَ النَّوْفَلِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ . وحدثني[(٥)] مُحَمَّدُ ابْنُ حَاتِمٍ - وَاللَّفْظُ لَهُ - قَالَ : حَدَّثَنَا[(٦)] رَوْحٌ ، قَالَ[(٧)] : حَدَّثَنَا زَكَرِيَّاءُ بْنُ إِسْحَاقَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ ، أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ : نَهَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ بَيْعِ الثَّمَرِ حَتَّىٰ يَبْدُوَ صَلَاحُهُ[(٨)] .

۞ في (خ) ، وحاشية (ب) : «باب لا يباع الثمر حتى يطيب» .

*[١٥٥٩] [التحفة : م ٢٧٣٥] .

(١) في (خ) ، (ك) : «حدثنا» .
(٢) في (أ) : «خنثمة» ، وهو خطأ .

(٣) قوله : «رسول الله» في (خ) : «النبي» ، وكتب فوقه كالمثبت ، وصحح عليه .

*[١٥٥٩/ ١] [التحفة : م ٢٥٢٠-م ٢٧١٤] .

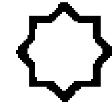
(٤) في (ب) «وحدثنا» .

(٥) في (ك) ، (ب) : «وحدثنا» .
(٦) في (ب) : «أخبرنا» .

(٧) في (ط) : «قالا» .

قال النووي في «شرحه» (١٠/ ١٨٠) : «هكذا يوجد في النسخ هذا وأمثاله ، فينبغي أن يقرأ القارئ بعد روح : «قالا : حدثنا زكريا» ؛ لأن أبا عاصم وروحًا يرويان عن زكريا ، فلو قال القارئ : «قال : أنبأنا زكريا» كان خطأ ؛ لأنه يكون محدثًا عن روح وحده ، وتاركًا لطريق أبي عاصم ، ومثل هذا مما يغفل عنه ، فنبهت عليه ؛ ليتفطن لأشباهه ، وينبغي أن يكتب هذا في الكتاب ، فيقال : «قالا : حدثنا زكرياء»» .

(٨) زاد في «التحفة» (٢٧١٤) طريق أبي الزبير ، عن جابر ، وفي حاشية نسخها الخطية : «هكذا ذكره أبو مسعود في هذه الترجمة وترجمة عمرو بن دينار وهو في الصحيح عن عمرو وحده» ، والحديث أخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (٥/ ٤٩٠) عازيا إياه لمسلم من طريق عمرو وحده .



●[١٥٦٠] حدثنا[١] مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، عَنْ أَبِي الْبَخْتَرِيِّ، قَالَ: سَأَلْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ عَنْ بَيْعِ النَّخْلِ، فَقَالَ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ بَيْعِ النَّخْلِ حَتَّى يَأْكُلَ[٢] مِنْهُ، أَوْ يُؤْكَلَ، وَحَتَّى يُوزَنَ، قَالَ[٣]: فَقُلْتُ: مَا يُوزَنُ؟ فَقَالَ[٤] رَجُلٌ عِنْدَهُ: حَتَّى يُحْزَرَ[٥].

●[١٥٦١] حدثني[٦] أَبُو كُرَيْبٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ، قَالَ: حَدَّثَنَا[٧] مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ أَبِي نُعْمٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا تَبْتَاعُوا الثِّمَارَ حَتَّى يَبْدُوَ[٨] صَلَاحُهَا».

۞ في (خ): «باب لا يباع النخل حتى يؤكل منه ويحزر»، وفي حاشية (ب): «باب لا يباع النخل حتى يؤكل منها ويحزر».

*[١٥٦٠] [التحفة: خ م ٥٦٦٠].

(١) في (ب): «وحدثنا».

(٢) في (ب): «تأكل»، وانظر: «شرح النووي» (١٠/ ١٨١)، «مختصر المنذري» (٢/ ٢٤٦)، «مختصر النووي» (٢/ ٧٢١).

(٣) ليس في (خ)، (ك).

(٤) في (ك): «قال».

(٥) كتب في حاشية (ب): «قوله: حتى يحزر هو بتقديم الزاء على الراء أي: يخرص، ووقع في بعض الأصول بتقديم الراء وهو تصحيف وإن كان يمكن تأويله لو صح، وهذا التفسير عند العلماء أو بعضهم في ... المضاف إلى ... ابن عباس؛ لأنه أقر قائله عليه ولم ينكره وتقديره ...». قال النووي في «شرحه» (١٠/ ١٨١): «ووقع في بعض الأصول بتقديم الراء، وهو تصحيف، وإن كان يمكن تأويله لو صح».

*[١٥٦١] [التحفة: م ١٣٦٢٦].

(٦) في (أ): «وحدثني».

(٧) في (ب): «حدثني».

(٨) صحح عليه في (خ)، وفي (أ)، (ب): «يبدوا».

قال النووي في «شرحه» (١٠/ ١٧٨): «فمعنى «يبدو» يظهر وهو بلا همز، ومما ينبغي أن ينبه عليه أنه يقع في كثير من كتب المحدثين وغيرهم: «حتى يبدوا» بالألف في الخط وهو خطأ، والصواب حذفها في مثل هذا للناصب، وإنما اختلفوا في إثباتها إذا لم يكن ناصب مثل: زيد يبدو، والاختيار حذفها أيضا ويقع مثله في حتى يزهو وصوابه حذف الألف كما ذكر».

•[١٥٦٢] حدثنا[١] يَحْيَىٰ بْنُ يَحْيَىٰ، قَالَ: أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ[٢]، عَنِ الزُّهْرِيِّ. وحدثنا ابْنُ نُمَيْرٍ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، - وَاللَّفْظُ لَهُمَا - قَالَا: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا الزُّهْرِيُّ، عَنْ سَالِمٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَىٰ عَنْ بَيْعِ الثَّمَرِ حَتَّىٰ يَبْدُوَ[٣] صَلَاحُهُ[٤]، وَعَنْ بَيْعِ الثَّمَرِ بِالتَّمْرِ.

•[١٥٦٣] قال ابْنُ عُمَرَ: وَحَدَّثَنَا[٥] زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ رَخَّصَ فِي بَيْعِ الْعَرَايَا. زَادَ ابْنُ نُمَيْرٍ فِي رِوَايَتِهِ: أَنْ تُبَاعَ[٦].

•[١٥٦٤] وحدثني[٧] أَبُو الطَّاهِرِ وَحَرْمَلَةُ[٨] - وَاللَّفْظُ لِحَرْمَلَةَ - قَالَا: أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي[٩] يُونُسُ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي[١٠] سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ وَأَبُو سَلَمَةَ ابْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**لَا تَبْتَاعُوا الثَّمَرَ حَتَّىٰ يَبْدُوَ**[٣] **صَلَاحُهُ، وَلَا تَبْتَاعُوا**[١١] **الثَّمَرَ بِالتَّمْرِ**».

•[١٥٦٥] قال ابْنُ شِهَابٍ: وَحَدَّثَنِي سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ... مِثْلَهُ سَوَاءً.

---

*[١٥٦٢] [التحفة: خ م ت س ق ٣٧٢٣-م س ٦٨٣٢].

(١) في (ب): «حدثني»، وفي (خ): «وحدثنا». وكتب مقابله في حاشية (ب): «بيع العرايا باب بيع التمر بالتمر» وعلى أوله: «لا».

(٢) قوله: «بن عيينة» ليس في (خ).

(٣) في (أ)، (ب): «يبدوا»، وانظر ما تقدم من التعليق على ذلك.

(٤) في (ب): «صلاحها».

*[١٥٦٣] [التحفة: خ م ت س ق ٣٧٢٣].

(٥) في (خ): «حدثنا».

(٦) في (ب) بالمثناة الفوقية والمثناة التحتية معًا.

*[١٥٦٤] [التحفة: م س ق ١٣٣٢٨].

(٧) في (ك): «حدثني».

(٨) بعده في (ب): «ابن يحيى».

(٩) في (أ)، (ك): «حدثني».

(١٠) في (ب): «أخبرني».

(١١) في حاشية (أ) منسوبًا لابن عساكر: «تتبايعوا».

*[١٥٦٥] [التحفة: خت م س ٦٩٨٤].



•[١٥٦٦، ١٥٦٧، ١٥٦٨] وحدثني[١] مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا[٢] حُجَيْنٌ[٣]، قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ[٤]، عَنْ عُقَيْلٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَىٰ عَنِ[٥] الْمُزَابَنَةِ وَالْمُحَاقَلَةِ. وَالْمُزَابَنَةُ: أَنْ يُبَاعَ[٦] ثَمَرُ النَّخْلِ بِالتَّمْرِ، وَالْمُحَاقَلَةُ: أَنْ يُبَاعَ[٦] الزَّرْعُ بِالْقَمْحِ، وَاسْتِكْرَاءُ[٧] الْأَرْضِ بِالْقَمْحِ. قَالَ: وَأَخْبَرَنِي سَالِمُ بْنُ[٨] عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ[٩] رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: «**لَا تَبْتَاعُوا الثَّمَرَ حَتَّىٰ يَبْدُوَ صَلَاحُهُ، وَلَا تَبْتَاعُوا الثَّمَرَ بِالتَّمْرِ**». وَقَالَ سَالِمٌ: أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ[١٠]، عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، أَنَّهُ رَخَّصَ بَعْدَ ذَلِكَ فِي[١١] بَيْعِ الْعَرِيَّةِ بِالرُّطَبِ أَوْ بِالتَّمْرِ، وَلَمْ يُرَخِّصْ فِي غَيْرِ ذَلِكَ[١٢].

۞ في (خ)، وحاشية (ب): «باب بيع المزابنة»، وفي (ط): «باب تحريم بيع الرطب بالتمر إلا في العرايا».

*[١٥٦٦، ١٥٦٧، ١٥٦٨] [التحفة: خ م ت س ق ٣٧٢٣-خ م ٦٨٨١].

(١) في (ك): «حدثني».

(٢) في (ب): «حدثني».

(٣) بعده في (ط): «بن المثنى».

(٤) في (خ): «ليث».

(٥) بعده في (ط): «بيع».

(٦) في (ك): «يبتاع»، ونسبه لنسخة، وفي الحاشية كالمثبت، وصحح عليه.

(٧) استكراء: أجرة. (انظر: معجم المصطلحات والألفاظ الفقهية) (٣/ ١٤٢).

(٨) صحح عليه في (أ).

(٩) صحح عليه في (أ). وبعده في (خ): «زيد بن ثابت عن»، وصحح على: «زيد». وينظر: «جامع الأصول» (١/ ٤٨١)، وسيأتي كلام الرشيد العطار في «الغرر».

(١٠) بعده في (خ): «بن عمر».

(١١) ليس في (ب).

(١٢) ذكره الرشيد العطار في «الغرر» (ص٢٧٨-٢٨٢) - فيما وقع في الكتاب من أحاديث مرسلة وقال: «هكذا -



٥[١٥٦٦، ١٥٦٧، ١٥٦٨/ ١] وحدثنا[1] يَحْيَىٰ بْنُ يَحْيَىٰ، قَالَ: قَرَأْتُ عَلَىٰ مَالِكٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ رَخَّصَ لِصَاحِبِ الْعَرِيَّةِ أَنْ يَبِيعَهَا بِخِرْصِهَا مِنَ التَّمْرِ[2].

٥[١٥٦٦، ١٥٦٧، ١٥٦٨/ ٢] وحدثنا[3] يَحْيَىٰ بْنُ يَحْيَىٰ، قَالَ: أَخْبَرَنَا[4] سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ سَعِيدٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي[5] نَافِعٌ، أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ يُحَدِّثُ، أَنَّ زَيْدَ بْنَ ثَابِتٍ حَدَّثَهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ رَخَّصَ فِي[6] الْعَرِيَّةِ يَأْخُذُهَا أَهْلُ الْبَيْتِ بِخِرْصِهَا[7] تَمْرًا يَأْكُلُونَهَا رُطَبًا.

= أورده مسلم رحمه الله في كتابه . . . وإنما احتج بها في آخره من المسند وهو حديث سالم عن عبد الله عن زيد ابن ثابت أن رسول الله ﷺ رخص بعد ذلك في بيع العرية . . . الحديث . . . فإن قيل : فهل يسند هذان المرسلان من وجه يصح؟ قيل : نعم ، كلاهما مسند متصل في الصحيح أما حديث سعيد بن المسيب فقد أخرجه مسلم من حديث سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي ﷺ ومن حديث سعيد بن ميناء وأبي الزبير كلاهما عن جابر عن النبي ﷺ وأخرجه أيضًا هو والبخاري من حديث عطاء بن أبي رباح عن جابر بن عبد الله عن النبي ﷺ فثبت اتصاله ، وأما حديث سالم فقد أخرجه مسلم من حديث ابن عيينة عن الزهري عن سالم عن أبيه عن النبي ﷺ بنحوه وأخرجه البخاري في «صحيحه» متصلًا من الوجه الذي أورده مسلم مرسلًا» .

۞ في (خ) ، وحاشية (ب) : «باب بيع العرايا بخرصها» .

*[١٥٦٦، ١٥٦٧، ١٥٦٨/ ١] [التحفة : خ م ت س ق ٣٧٢٣] .

(١) في (ك) ، (ب) ، (ط) : «حدثنا» .　　(٢) في (خ) : «الثمر» .

*[١٥٦٦، ١٥٦٧، ١٥٦٨/ ٢] [التحفة : خ م ت س ق ٣٧٢٣] .

(٣) في (خ) ، (ب) : «حدثنا» .　　(٤) في (خ) : «حدثنا» .

(٥) في (ك) : «حدثني» .　　(٦) بعده في حاشية (ط) منسوبًا لنسخة : «بيع» .

(٧) الضبط بكسر الخاء من (خ) وضبطه في (ط) بفتح الخاء وكسرها معًا .

قال النووي في «شرحه» (١٠/ ١٨٤ - ١٨٥) : «هو بفتح الخاء وكسرها والفتح أشهر ، ومعناه : بقدر ما فيها إذا صار تمرًا ، فمن فتح قال : هو مصدر أي اسم للفعل ، ومن كسر قال : هو اسم للشيء المخروص» .

٥[١٥٦٦، ١٥٦٧، ١٥٦٨/ ٣] وحدثناه[1] مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنًّى، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ، قَالَ: سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ سَعِيدٍ يَقُولُ: أَخْبَرَنِي نَافِعٌ بِهَذَا الْإِسْنَادِ... مِثْلَهُ.

٥[١٥٦٦، ١٥٦٧، ١٥٦٨/ ٤] وحدثناه[2] يَحْيَى بْنُ يَحْيَى، قَالَ: أَخْبَرَنَا هُشَيْمٌ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ... بِهَذَا الْإِسْنَادِ، غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ: وَالْعَرِيَّةُ: النَّخْلَةُ تُجْعَلُ[3] لِلْقَوْمِ، فَيَبِيعُونَهَا بِخِرْصِهَا[4] تَمْرًا.

٥[١٥٦٦، ١٥٦٧، ١٥٦٨/ ٥] حدثنا[1] مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحِ بْنِ الْمُهَاجِرِ، قَالَ: حَدَّثَنَا[5] اللَّيْثُ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ قَالَ: حَدَّثَنِي زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ رَخَّصَ فِي بَيْعِ الْعَرِيَّةِ بِخِرْصِهَا[6] تَمْرًا. قَالَ[7] يَحْيَى: الْعَرِيَّةُ: أَنْ يَشْتَرِيَ الرَّجُلُ ثَمَرَ النَّخَلَاتِ لِطَعَامِ أَهْلِهِ رُطَبًا بِخِرْصِهَا[6] تَمْرًا.

٥[١٥٦٦، ١٥٦٧، ١٥٦٨/ ٦] وحدثنا ابْنُ نُمَيْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ،

---

*[١٥٦٦، ١٥٦٧، ١٥٦٨/ ٣] [التحفة: خ م ت س ق ٣٧٢٣].

(١) في (ك): «وحدثنا».

*[١٥٦٦، ١٥٦٧، ١٥٦٨/ ٤] [التحفة: خ م ت س ق ٣٧٢٣].

(٢) في (ك): «حدثنا».

(٣) صحح عليه في (ب).

(٤) الضبط بكسر الخاء من (خ) وضبطه في (ط) بفتح الخاء وكسرها معًا، وانظر ما تقدم من التعليق على ذلك.

*[١٥٦٦، ١٥٦٧، ١٥٦٨/ ٥] [التحفة: خ م ت س ق ٣٧٢٣].

(٥) في (ب): «أخبرنا».

(٦) الضبط بكسر الخاء من (خ) وضبطه في (ك) بفتحها، وفي (ط) بفتح الخاء وكسرها معًا، وانظر ما تقدم من التعليق على ذلك.

(٧) في (ب): «فقال».

*[١٥٦٦، ١٥٦٧، ١٥٦٨/ ٦] [التحفة: خ م ت س ق ٣٧٢٣].

قَالَ : حَدَّثَنِي نَافِعٌ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ رَخَّصَ فِي الْعَرَايَا أَنْ تُبَاعَ بِخِرْصِهَا(١) كَيْلًا .

○[١٥٦٦ ، ١٥٦٧ ، ٧/١٥٦٨] وحدثناه(٢) مُحَمَّدُ(٣) بْنُ مُثَنَّى ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ . . . بِهَذَا الْإِسْنَادِ ، وَقَالَ : أَنْ تُؤْخَذَ بِخَرْصِهَا(٤) .

○[١٥٦٦ ، ١٥٦٧ ، ٨/١٥٦٨] وحدثنا(٥) أَبُو الرَّبِيعِ وَأَبُو كَامِلٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا حَمَّادٌ . وحدثنيه عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ - كِلَاهُمَا ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ نَافِعٍ . . . بِهَذَا الْإِسْنَادِ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ : رَخَّصَ فِي بَيْعِ الْعَرَايَا بِخِرْصِهَا(١) .



●[١٥٦٩] وحدثنا(٥) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ(٦) الْقَعْنَبِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ - يَعْنِي(٧) : ابْنَ بِلَالٍ - عَنْ يَحْيَى ، وَهُوَ : ابْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ بُشَيْرِ بْنِ يَسَارٍ ، عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ - مِنْ أَهْلِ دَارِهِمْ ، مِنْهُمْ سَهْلُ بْنُ أَبِي حَثْمَةَ - أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنْ بَيْعِ الثَّمَرِ بِالتَّمْرِ ، وَقَالَ : « ذَلِكَ الرِّبَا ، تِلْكَ الْمُزَابَنَةُ » ، إِلَّا أَنَّهُ رَخَّصَ فِي بَيْعِ الْعَرِيَّةِ ؛

---

(١) الضبط بكسر الخاء من (خ) ، وضبطه في (ط) بفتح الخاء وكسرها معا ، وانظر ما تقدم من التعليق على ذلك .

*[١٥٦٦ ، ١٥٦٧ ، ٧/١٥٦٨] [التحفة : خ م ت س ق ٣٧٢٣] .

(٢) في (خ) ، (ك) : «وحدثنا» . (٣) من (ب) .

(٤) الضبط بفتح الخاء من (أ) ، وضبطه في (خ) بكسر الخاء ، وضبطه في (ط) بفتح الخاء وكسرها معًا ، وانظر ما تقدم من التعليق على ذلك .

*[١٥٦٦ ، ١٥٦٧ ، ٨/١٥٦٨] [التحفة : خ م ت س ق ٣٧٢٣] .

(٥) في (ب) : «حدثنا» .

۞ في (خ) : « باب منه في بيع العرايا » .

*[١٥٦٩] [التحفة : خ م د ت س ٤٦٤٦] .

(٦) قوله : «عبد الله بن مسلمة» ليس في (ك) .

(٧) ليس في (خ) ، (ك) .

النَّخْلَةِ[١] وَالنَّخْلَتَيْنِ[٢]، يَأْخُذُهَا أَهْلُ الْبَيْتِ بِخِرْصِهَا[٣] تَمْرًا يَأْكُلُونَهَا رُطَبًا .

٥[١٥٦٩/ ١] وحدثنا[٤] قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ : حَدَّثَنَا لَيْثٌ . وحدثنا[٥] ابْنُ رُمْحٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ بُشَيْرِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُمْ قَالُوا : رَخَّصَ[٦] رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي بَيْعِ الْعَرِيَّةِ بِخِرْصِهَا[٣] تَمْرًا .

٥[١٥٦٩/ ٢] وحدثنا[٧] مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنَّى وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَابْنُ أَبِي عُمَرَ - جَمِيعًا ، عَنِ الثَّقَفِيِّ ، قَالَ : سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ سَعِيدٍ ، يَقُولُ : أَخْبَرَنِي بُشَيْرُ بْنُ يَسَارٍ ، عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ[٨] ﷺ مِنْ أَهْلِ دَارِهِ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى . . . فَذَكَرَ بِمِثْلِ حَدِيثِ سُلَيْمَانَ بْنِ بِلَالٍ ، عَنْ يَحْيَى ، غَيْرَ أَنَّ إِسْحَاقَ وَابْنَ مُثَنَّى جَعَلَا مَكَانَ : « الرِّبَا » : « الزَّبْنَ[٩] » ، وَقَالَ ابْنُ أَبِي عُمَرَ : « الرِّبَا » .

٥[١٥٦٩/ ٣] وحدثناه[١٠] عَمْرٌو النَّاقِدُ وَابْنُ نُمَيْرٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ يَحْيَى ابْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ بُشَيْرِ بْنِ يَسَارٍ ، عَنْ سَهْلِ بْنِ أَبِي حَثْمَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . . . نَحْوَ[١١] حَدِيثِهِمْ .

---

(١) الضبط بكسر آخره من (خ) ، (ط) ، وضبطه في (ك) بضم آخره .

(٢) في (ك) : «والنخلتان» .

(٣) الضبط بكسر الخاء من (خ) ، وضبطه في (ط) بفتح الخاء وكسرها معًا ، وانظر ما تقدم من التعليق على ذلك .

(٤) في (أ) ، (ب) : «حدثنا» .

(٥) بعده في (خ) : «محمد» .

(٦) نسبه في (ك) لنسخة ، وفي (أ) وضبب على أوله : «أرخص» وصحح عليه في حاشية (ك) ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة .

(٧) في (ك) ، (ب) : «حدثنا» .

(٨) قوله : «رسول الله» في (ب) : «النبي» .

(٩) قال القاضي عياض في «المشارق» (١/ ٣١٤) : «كذا لكافتهم ، وعند بعضهم في كتاب الخشني مكان «الربا» : «الدين» ، وعند ابن الحذاء مكان : «الربا» : «ربى» وما في كتاب الخشني تصحيف» .

(١٠) في (ك) : «وحدثنا» ، وفي (ب) : «حدثنا» . وكتب مقابله في الحاشية : «باب المزابنة» وعلى أوله : «لا» .

(١١) صحح عليه في (خ) ، وفي (ك) : «بنحو» .

● [١٥٧٠، ١٥٧١] حدثنا[١] أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَحَسَنٌ الْحُلْوَانِيُّ، قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ كَثِيرٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي بُشَيْرُ بْنُ يَسَارٍ مَوْلَى بَنِي حَارِثَةَ[٢]، أَنَّ رَافِعَ بْنَ خَدِيجٍ وَسَهْلَ بْنَ أَبِي حَثْمَةَ حَدَّثَاهُ[٣] أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنِ الْمُزَابَنَةِ[٤] الثَّمَرِ[٥] بِالتَّمْرِ؛ إِلَّا أَصْحَابَ الْعَرَايَا، فَإِنَّهُ قَدْ[٦] أَذِنَ لَهُمْ.



● [١٥٧٢] حدثنا[١] عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ بْنِ قَعْنَبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَالِكٌ. وحدثنا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى - وَاللَّفْظُ لَهُ - قَالَ: قُلْتُ لِمَالِكٍ: حَدَّثَكَ دَاوُدُ بْنُ الْحُصَيْنِ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ مَوْلَى ابْنِ أَبِي أَحْمَدَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ رَخَّصَ فِي بَيْعِ الْعَرَايَا بِخَرْصِهَا فِيمَا دُونَ خَمْسَةِ أَوْسُقٍ[٧] - أَوْ: فِي خَمْسَةٍ[٨]، يَشُكُّ[٩] دَاوُدُ قَالَ: خَمْسَةٌ أَوْ دُونَ خَمْسَةٍ؟ قَالَ: نَعَمْ.

---

*[١٥٧٠، ١٥٧١] [التحفة: خ م ت س ٣٥٥٢-خ م د ت س ٤٦٤٦].

(١) في (خ)، (ك): «وحدثنا».

(٢) نسبه في (ك) لنسخة، وفي الحاشية: «الحارثة»، وصحح عليه.

(٣) في (ب): «حدثناه».

(٤) بعده في (ب): «والمزابنة»، وضبب عليه.

(٥) الضبط بكسر الراء من (خ)، (ط)، وضبطه في (ك) بضمها.

(٦) ليس في (ك).

۞ في (خ): «باب في القدر الذي يجوز في العرايا».

*[١٥٧٢] [التحفة: خ م د ت س ١٤٩٤٣].

(٧) أوسق: جمع وسق، وهو: وعاء يسع حوالي (٤, ١٢٢ كيلو جرام). (انظر: المكاييل والموازين) (ص٤١).

(٨) الضبط بكسر آخره مع التنوين من (خ)، (ك)، (ب)، وضبطه في (ط) بكسر آخره دون تنوين، وبعده في (ب): «أوسق».

(٩) في (ك): «شك».

•[١٥٧٣] حدثنا(١) يَحْيَىٰ بْنُ يَحْيَى التَّمِيمِيُّ(٢) ، قَالَ : قَرَأْتُ عَلَىٰ مَالِكٍ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَىٰ عَنِ الْمُزَابَنَةِ ، وَالْمُزَابَنَةُ : بَيْعُ الثَّمَرِ بِالتَّمْرِ كَيْلًا ، وَبَيْعُ الْكَرْمِ(٣) بِالزَّبِيبِ كَيْلًا .



○[١/١٥٧٣] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ(٤) ، قَالَا : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ ، عَنْ نَافِعٍ ، أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ ، أَخْبَرَهُ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَىٰ عَنِ(٥) الْمُزَابَنَةِ(٦) : بَيْعُ(٧) ثَمَرِ النَّخْلِ بِالتَّمْرِ كَيْلًا ، وَبَيْعِ(٨) الْعِنَبِ بِالزَّبِيبِ كَيْلًا ، وَبَيْعِ الزَّرْعِ بِالْحِنْطَةِ(٩) كَيْلًا .

---

*[١٥٧٣] [التحفة : خ م س ٨٣٦٠] .

(١) في (ب) : «حدثني» .
(٢) ليس في (أ) ، (خ) .

(٣) الكرم : العنب ، وقيل : سمي الكرم كرما ؛ لأن الخمر المتخذة منه تحث على السخاء والكرم ، فاشتقوا له منه اسما . (انظر : النهاية ، مادة : كرم) .

○ في (خ) : « باب بيع الطعام المكيل بالجزاف وبيع الزرع بالحنطة » ، وفي حاشية (ب) : «باب بيع الطعام المكيل بالجزاف» .

*[١/١٥٧٣] [التحفة : م ٨٠٩٣] .

(٤) قوله : «ومحمد بن عبد الله بن نمير» في (ك) : «وابن نمير» .

(٥) ألحق بعده في حاشية (ك) : «بيع» وصحح عليه .

(٦) بعده في حاشية (ط) منسوبا لنسخة : «والمزابنة» .

(٧) الضبط بضم آخره من (ك) ، وضبطه في (ب) بالضم والكسر معًا .

(٨) الضبط بضم آخره من (ك) ، وضبطه في (ط) بكسر آخره .

(٩) قوله : «الزرع بالحنطة» في (أ) : «الحنطة بالزرع» .

بالحنطة : القمح . (انظر : المعجم الوسيط ، مادة : حنط) .

٥[٢/١٥٧٣] وحدثناه[١] أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي زَائِدَةَ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ[٢] بِهَذَا الْإِسْنَادِ . . . مِثْلَهُ.

٥[٣/١٥٧٣] حدثني[٣] يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ وَهَارُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ وَحُسَيْنُ بْنُ عِيسَى، قَالُوا: حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْمُزَابَنَةِ. وَالْمُزَابَنَةُ: بَيْعُ ثَمَرِ النَّخْلِ بِالتَّمْرِ كَيْلًا، وَبَيْعُ الزَّبِيبِ بِالْعِنَبِ[٤] كَيْلًا، وَعَنْ كُلِّ ثَمَرٍ بِخَرْصِهِ.

٥[٤/١٥٧٣] حدثني[٥] عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ السَّعْدِيُّ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، قَالَا[٦]: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، وَهُوَ: ابْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنِ الْمُزَابَنَةِ. وَالْمُزَابَنَةُ: أَنْ يُبَاعَ مَا فِي رُءُوسِ النَّخْلِ بِتَمْرٍ بِكَيْلٍ مُسَمًّى؛ إِنْ زَادَ فَلِي، وَإِنْ نَقَصَ فَعَلَيَّ.

٥[٥/١٥٧٣] وحدثناه[٧] أَبُو الرَّبِيعِ وَأَبُو كَامِلٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَيُّوبُ بِهَذَا الْإِسْنَادِ . . . نَحْوَهُ.

٥[٦/١٥٧٣] حدثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا لَيْثٌ. وحدثني[٨] مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ، قَالَ:

---

*[٢/١٥٧٣] [التحفة: م د ٨١٣١].

(١) في (أ): «حدثناه»، وكتب الواو في (ب) بين السطور، وفي (ك) كتب الهاء بين السطور.

(٢) قوله: «عبيد الله» في (ب): «عبد الله»، وهو خطأ.

*[٣/١٥٧٣] [التحفة: م ٧٨٤٤].

(٣) في (أ): «حدثنا»، وفيها أيضًا منسوبًا لابن عساكر كالمثبت، وفي (ك): «وحدثني».

(٤) قوله: «الزبيب بالعنب»، في حاشية (ط) منسوبا لنسخة: «العنب بالزبيب».

*[٤/١٥٧٣] [التحفة: خ م س ٧٥٢٢].

(٥) في (خ)، (ب): «وحدثني». (٦) في (ب): «قالوا».

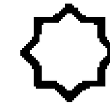
*[٥/١٥٧٣] [التحفة: خ م س ٧٥٢٢].

(٧) في (خ): «وحدثنا»، وفي (ك): «حدثنا».

*[٦/١٥٧٣] [التحفة: خ م س ق ٨٢٧٣]. (٨) في (ب): «وحدثنا».

أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ[1] قَالَ[2]: نَهَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْمُزَابَنَةِ: أَنْ يَبِيعَ ثَمَرَ حَائِطِهِ[3]، إِنْ كَانَتْ نَخْلًا بِتَمْرٍ كَيْلًا، وَإِنْ كَانَ[4] كَرْمًا أَنْ يَبِيعَهُ بِزَبِيبٍ كَيْلًا، وَإِنْ كَانَ زَرْعًا أَنْ يَبِيعَهُ بِكَيْلِ طَعَامٍ، نَهَىٰ عَنْ ذَٰلِكَ كُلِّهِ. وَفِي رِوَايَةِ قُتَيْبَةَ: أَوْ كَانَ زَرْعًا.

○ [٧/١٥٧٣] وحدثنيه أَبُو الطَّاهِرِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا[5] ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي يُونُسُ. قال: وحدثنا[6] ابْنُ رَافِعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي فُدَيْكٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا[7] الضَّحَّاكُ. قال: وحدثنيه سُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ مَيْسَرَةَ، قَالَ: حَدَّثَنِي[8] مُوسَىٰ بْنُ عُقْبَةَ - كُلُّهُمْ، عَنْ نَافِعٍ بِهَٰذَا الْإِسْنَادِ... نَحْوَ حَدِيثِهِمْ.



● [١٥٧٤] حدثنا[9] يَحْيَىٰ بْنُ يَحْيَىٰ، قَالَ: قَرَأْتُ عَلَىٰ مَالِكٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ،

---

(١) قوله: «عبد الله» في (ب): «ابن عمر»، وضبب عليه، وفي الحاشية كالمثبت وصحح عليه.

(٢) ليس في (أ).

(٣) في (ك): «حائط»، ونسبه لنسخة، وفي الحاشية كالمثبت وصحح عليه.

حائطه: بستان من نخيل له جدار، والجمع: حيطان. (انظر: النهاية، مادة: حوط).

(٤) في (ب): «كانت»، وفي الحاشية كالمثبت وصحح عليه.

*[٧/١٥٧٣] [التحفة: م ٧٧٠٦-م ٨٤٩٨-م ٨٥٣٨].

(٥) في (ب): «أخبرني». (٦) في (ط): «وحدثناه».

(٧) في (أ): «حدثني»، وفيها أيضًا منسوبًا لابن عساكر، (ط): «أخبرني».

(٨) في (خ)، (ب): «حدثنا».

۞ في (خ): «باب من باع نخلا فيها ثمر»، وفي (ط): «باب من باع نخلا عليها ثمر»، وفي حاشية (ب): «باب بيع النخل المؤبر» وعلى أوله: «لا»، ثم كتب تحته: «من باع نخلا فيها ثمر».

*[١٥٧٤] [التحفة: خ م د س ق ٨٣٣٠].

(٩) في (ك): «وحدثنا».

أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ بَاعَ[1] نَخْلًا قَدْ أُبِرَتْ[2]، فَثَمَرَتُهَا[3] لِلْبَائِعِ؛ إِلَّا أَنْ يَشْتَرِطَ الْمُبْتَاعُ».

٥[١٥٧٤/ ١] وحدثنا[4] مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنَّى، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ. وحدثنا ابْنُ نُمَيْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي - جَمِيعًا، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ. وحدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ - وَاللَّفْظُ لَهُ - قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «أَيُّمَا نَخْلٍ[5] اشْتُرِيَ أُصُولُهَا وَقَدْ أُبِرَتْ[6]؛ فَإِنَّ[7] ثَمَرَهَا لِلَّذِي أَبَرَهَا[8]؛ إِلَّا أَنْ يَشْتَرِطَ الَّذِي اشْتَرَاهَا».

٥[١٥٧٤/ ٢] وحدثنا[9] قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا لَيْثٌ. وحدثنا ابْنُ رُمْحٍ[10]، قَالَ: أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «أَيُّمَا امْرِئٍ أَبَرَ[11] نَخْلًا، ثُمَّ بَاعَ أَصْلَهَا، فَلِلَّذِي أَبَّرَ ثَمَرُ النَّخْلِ؛ إِلَّا أَنْ يَشْتَرِطَ[12] الْمُبْتَاعُ».

---

(١) في (ك): «ابتاع».

(٢) الضبط بتخفيف الموحدة من (ك)، وضبطه في (ب)، (ط) بتشديدها، وكلاهما جائز. ينظر: «شرح النووي» (١٠/ ١٩٠).

أبرت: من التأبير وهو تلقيح النخل، وهو أن يوضع شيء من طلع ذكر النخل في طلع الأنثى إذا انشق فتصلح ثمرته بإذن الله تعالى. (انظر: تحفة الأحوذي) (٤/ ٣٧٢).

(٣) في (ب): «فثمرها».

*[١٥٧٤/ ١] [التحفة: م ٧٩٨٨-م ٨٠٩٨-م ٨٢٠٩].

(٤) في (ب)، (ط): «حدثنا».

(٥) بعده في (ب): «قد».

(٦) الضبط بتخفيف الموحدة من (ك)، وضبطه في (ط) بتشديدها، وكلاهما جائز. ينظر: «شرح النووي» (١٠/ ١٩٠).

(٧) في (ب): «فإنما»، وفي حاشيتها كالمثبت وصحح عليه.

(٨) الضبط بتخفيف الموحدة من (خ) مصححًا عليه، (ك)، وضبطه في (ب)، (ط) بتشديدها، وكلا الوجهين جائز كما تقدم.

*[١٥٧٤/ ٢] [التحفة: خ م س ق ٨٢٧٤].

(٩) في (أ)، (ب): «حدثنا».

(١٠) قوله: «ابن رمح» في (ب): «محمد بن رمح».

(١١) الضبط بتخفيف الموحدة من (خ)، (ك)، وضبطه في (أ)، (ب)، (ط) بتشديدها، وكلاهما جائز كما تقدم.

(١٢) في (ب): «يشترطه».

٥[٣/١٥٧٤] وحدثناه[١] أبو الرَّبِيعِ وَأَبُو كَامِلٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا حَمَّادٌ . وحدثنيه زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ - كِلَاهُمَا عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ نَافِعٍ . . . بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ .



٥[٤/١٥٧٤] حدثنا[٢] يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَمُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ ، قَالَا : أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ . وحدثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ[٣] ، قَالَ : حَدَّثَنَا لَيْثٌ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «مَنِ ابْتَاعَ نَخْلًا بَعْدَ أَنْ تُؤَبَّرَ ، فَثَمَرَتُهَا لِلَّذِي بَاعَهَا ؛ إِلَّا أَنْ يَشْتَرِطَ الْمُبْتَاعُ ، وَمَنِ ابْتَاعَ عَبْدًا فَمَالُهُ لِلَّذِي بَاعَهُ ؛ إِلَّا أَنْ يَشْتَرِطَ[٤] الْمُبْتَاعُ[٥]»[٦] .

٥[٥/١٥٧٤] وحدثناه يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ ، قَالَ يَحْيَى : أَخْبَرَنَا ، وَقَالَ الْآخَرَانِ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ . . . بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ[٧] .

---

*[٣/١٥٧٤] [التحفة : م ٧٥٦٧] .

(١) في (ب) : «حدثنا» .

۞ في (خ) : «باب منه وفيمن باع عبدا وله مال» ، وكتبه في حاشية (ب) بخط مغاير .

*[٤/١٥٧٤] [التحفة : خ م ت ق ٦٩٠٧] .

(٢) في (خ) ، (ك) : «وحدثنا» .

(٣) قوله : «بن سعيد» ليس في (ك) . ونسبه في حاشية (ب) لنسخة .

(٤) في (خ) : «يشترطه» .

(٥) قوله : «ومن ابتاع عبدًا فماله للذي باعه إلا أن يشترط المبتاع» : قال القاضي عياض في «الإكمال» (١٨٨/٥) : «وثبتت هذه الزيادة عند جميع الرواة ، وسقطت من رواية شيخنا أبي محمد الخشني من طريق أبي عبد الله الباجي عن ابن ماهان ، وهي صحيحة ثابتة في الحديث» .

(٦) هذا الحديث من الأحاديث التي ذكرها الدارقطني في «التتبع» (ص٤٣٥) .

*[٥/١٥٧٤] [التحفة : م د س ق ٦٨١٩] .

(٧) في (ب) : «نحوه» .

○[٦/١٥٧٤] وحدثني[1] حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَىٰ، قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي يُونُسُ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، أَنَّ أَبَاهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ... بِمِثْلِهِ.



●[١٥٧٥] وحدثنا[2] أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، قَالُوا جَمِيعًا: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: نَهَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْمُحَاقَلَةِ، وَالْمُزَابَنَةِ، وَالْمُخَابَرَةِ، وَعَنْ بَيْعِ الثَّمَرِ حَتَّىٰ يَبْدُوَ صَلَاحُهُ، وَلَا يُبَاعُ إِلَّا بِالدِّينَارِ وَالدِّرْهَمِ؛ إِلَّا الْعَرَايَا.

○[١/١٥٧٥] وحدثنا[3] عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا[4] أَبُو عَاصِمٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا[5] ابْنُ جُرَيْجٍ، عَنْ عَطَاءٍ وَأَبِي الزُّبَيْرِ[6]، أَنَّهُمَا سَمِعَا جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ: نَهَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ... فَذَكَرَ بِمِثْلِهِ[7].

○[٢/١٥٧٥] حدثنا[8] إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْحَنْظَلِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مَخْلَدُ بْنُ يَزِيدَ الْجَزَرِيُّ،

---

*[٦/١٥٧٤] [التحفة: م ٧٠١٣].

(١) في (ك): «حدثنا».

۞ في (خ): «باب بيع المخابرة والمحاقلة»، وفي (ط): «باب النهي عن المحاقلة والمزابنة وعن المخابرة، وبيع الثمرة قبل بدو صلاحها، وعن بيع المعاومة، وهو بيع السنين»، وفي حاشية (ب): «باب بيع المحاقلة والمخابرة».

*[١٥٧٥] [التحفة: خ م س ٢٤٥٢].

(٢) في (أ)، (ط): «حدثنا».

*[١/١٥٧٥] [التحفة: خ م س ٢٤٥٢- م ٢٨١١].

(٣) في (أ): «حدثنا».

(٤) في (خ): «حدثنا».

(٥) في (ب): «أخبرني».

(٦) قوله: «وأبي الزبير» في (ك): «وابن الزبير»، وهو خطأ، وفي حاشيته: «أبي الزبير» ولم يرمز عليه شيئا. ينظر: «تحفة الأشراف».

(٧) في (أ): «فمثله».

(٨) في (خ)، (ك): «وحدثنا».

قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي عَطَاءٌ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَىٰ عَنِ الْمُخَابَرَةِ ، وَالْمُحَاقَلَةِ ، وَالْمُزَابَنَةِ ، وَعَنْ بَيْعِ الثَّمَرَةِ حَتَّىٰ تُطْعِمَ ، وَلَا تُبَاعُ إِلَّا بِالدَّرَاهِمِ وَالدَّنَانِيرِ ؛ إِلَّا الْعَرَايَا . قَالَ عَطَاءٌ : فَسَّرَ[1] لَنَا جَابِرٌ ، قَالَ[2] : أَمَّا الْمُخَابَرَةُ : فَالْأَرْضُ الْبَيْضَاءُ[3] يَدْفَعُهَا الرَّجُلُ إِلَى الرَّجُلِ فَيُنْفِقُ فِيهَا ، ثُمَّ يَأْخُذُ مِنَ الثَّمَرِ ، وَزَعَمَ أَنَّ الْمُزَابَنَةَ : بَيْعُ الرُّطَبِ فِي النَّخْلِ بِالتَّمْرِ كَيْلًا ، وَالْمُحَاقَلَةُ فِي الزَّرْعِ عَلَىٰ نَحْوِ ذَٰلِكَ : بَيْعُ[4] الزَّرْعِ الْقَائِمِ بِالْحَبِّ كَيْلًا .

○[٣/١٥٧٥] حدثنا[1] إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَمُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي خَلَفٍ - كِلَاهُمَا ، عَنْ زَكَرِيَّاءَ ، قَالَ ابْنُ أَبِي خَلَفٍ : قَالَ : حَدَّثَنَا زَكَرِيَّاءُ بْنُ عَدِيٍّ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَبِي أُنَيْسَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ الْمَكِّيُّ[5] - وَهُوَ جَالِسٌ عِنْدَ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ - عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَىٰ عَنِ[6] الْمُحَاقَلَةِ ، وَالْمُزَابَنَةِ ،

---

(١) في حاشية (ط) منسوبا لنسخة : «فسرها» .

(٢) في (ب) : «فقال» .

(٣) البيضاء : الخراب من الأرض ؛ لأنه يكون أبيض لا غرس فيه ولا زرع . (انظر : النهاية ، مادة : بيض) .

(٤) في (ك) ، (ب) ، (ط) : «يبيع» . ونسبه في حاشية (أ) لابن عساكر .

*[٣/١٥٧٥] [التحفة : م ٢٤١٤] .

(٥) قوله : «أبو الوليد المكي» قال الجياني في «تقييد المهمل» (٣/ ٨٥٩ ، ٨٦٠) : «وأبو الوليد المكي الذي في الإسناد الأول الذي روى عنه زيد بن أبي أنيسة هو : سعيد بن ميناء ، وزعم الحاكم أبو عبد الله النيسابوري : أن أبا الوليد المكي الذي في هذا الإسناد ، اسمه : يسار بن عبد الرحمن ، وقال مثل ذلك أبو محمد عبد الرحمن ابن أبي حاتم الرازي . ورد ذلك أبو محمد عبد الغني بن سعيد ، وقال : هذا وهم ، وهذه التسمية خطأ ، وإنما هو : سعيد بن ميناء ، الذي روى عنه أيوب السختياني ، وزيد بن أبي أنيسة . وقال البخاري في «تاريخه» : سعيد بن ميناء ، أبو الوليد المكي ، سمع جابر بن عبد الله وأبا هريرة ، روى عنه سليم بن حيان ، وزيد بن أبي أنيسة . وتابعه على ذلك مسلم بن الحجاج» .

وقال ابن أبي حاتم في كتابه : «يسار بن عبد الرحمن أبو الوليد ، روى عن جابر بن عبد الله ، روى عنه زيد بن أبي أنيسة ، ولا يتابع على هذا . ولعل الحاكم إنما نقل قوله من كتاب ابن أبي حاتم» .

(٦) بعده في (خ) : «بيع» .

وَالْمُخَابَرَةِ، وَأَنْ[1] تُشْتَرَىٰ[2] النَّخلُ حَتَّىٰ يُشَقِّهُ[3]. وَالْإِشْقَاهُ: أَنْ يَحْمَرَّ، أَوْ يَصْفَرَّ، أَوْ يُؤْكَلَ مِنْهُ شَيْءٌ. وَالْمُحَاقَلَةُ: أَنْ يُبَاعَ الْحَقْلُ بِكَيْلٍ مِنَ الطَّعَامِ مَعْلُومٍ. وَالْمُزَابَنَةُ: أَنْ يُبَاعَ النَّخْلُ بِأَوْسَاقٍ مِنَ التَّمْرِ. وَالْمُخَابَرَةُ: الثُّلُثُ وَالرُّبُعُ وَأَشْبَاهُ ذَلِكَ. قَالَ زَيْدٌ: قُلْتُ[4] لِعَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ: أَسَمِعْتَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَذْكُرُ هَذَا عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَ: نَعَمْ.

ه[٤/١٥٧٥] وحدثنا[5] عَبْدُ اللَّهِ بْنُ هَاشِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا بَهْزٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا[6] سَلِيمُ بْنُ حَيَّانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مِينَاءَ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: نَهَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْمُزَابَنَةِ، وَالْمُحَاقَلَةِ، وَالْمُخَابَرَةِ، وَعَنْ بَيْعِ الثَّمَرَةِ[7] حَتَّىٰ تُشْقِحَ[8]. قَالَ[9]: قُلْتُ لِسَعِيدٍ: مَا تُشْقِحُ؟ قَالَ: تَحْمَارُّ، وَتَصْفَارُّ[10]، وَيُؤْكَلُ مِنْهَا.

---

(١) في (ك): «ونهى أن».

(٢) في (ب): «يُشترى»، وفي (أ) أوله غير منقوط.

(٣) الضبط بضم الياء وفتح الشين وكسر القاف المشددة من (أ) وضبطه في (خ): «تُشقِه» بفتح التاء وضمها - بالضبطين معا - وصحح عليه، وفي (ك): «تُشَقَّه»، وفي (ب): «يُشقِه»، وفي (ط): «تُشْقِه» قال عياض في «المشارق» (٢/ ٢٥٨): «ضبطناه على أبي بحر بسكون الشين». اهـ. وجاء في «النهاية» لابن الأثير (٢/ ٤٩٣) بجواز تخفيف القاف وتشديدها. وقال النووي في «شرحه» (١٠/ ١٩٤): وفي رواية «حتى تُشْقح» بالحاء. هو بضم التاء وإسكان الشين فيهما وتخفيف القاف. ومنهم من فتح الشين في «تُشَقه» وهما جائزان «تشقه» و«تشقح» ومعناهما واحد. ومنهم من أنكر «تشقه» وقال المعروف بالحاء. والصحيح جوازهما. وقيل: إن الهاء بدل من الحاء كما قالوا مدحه ومدهه.

(٤) في (ك): «فقلت».

*[٤/١٥٧٥] [التحفة: خ م د ٢٢٥٩-م د ق ٢٢٦١].

(٥) في (أ)، (ب): «حدثنا». (٦) في (ك): «حدثني».

(٧) صحح على آخره في (خ). وفي (ب): «الثمر». وكتب فوقه كالمثبت ونسبه لنسخة.

(٨) الضبط بضم أوله وسكون الشين وكسر القاف من (أ)، (ط). وضبطه في (خ): «تُشَقحَ» وصحح على آخره. وفي (ك) «تُشَقِّحَ». وفي (ب): «تُشقِحَ». وتقدم الكلام على ضبطه قريبًا.

(٩) ليس في (ب).

(١٠) قوله: «تحمار وتصفار» في (ك): «تحمر وتصفر».



ㅇ[١٥٧٥/ ٥] وحدثنا(١) عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ الْقَوَارِيرِيُّ وَمُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ(٢) الْغُبَرِيُّ - وَاللَّفْظُ لِعُبَيْدِ اللَّهِ، قَالَا: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَيُّوبُ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ وَسَعِيدِ(٣) ابْنِ مِينَاءَ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْمُحَاقَلَةِ، وَالْمُزَابَنَةِ، وَالْمُعَاوَمَةِ، وَالْمُخَابَرَةِ - قَالَ(٤) أَحَدُهُمَا: بَيْعُ السِّنِينَ(٥)، هِيَ: الْمُعَاوَمَةُ - وَعَنِ(٦) الثُّنْيَا(٧)، وَرَخَّصَ فِي الْعَرَايَا.

ㅇ[١٥٧٥/ ٦] وحدثناه(٨) أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، وَهُوَ: ابْنُ عُلَيَّةَ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ... بِمِثْلِهِ(٩). غَيْرَ أَنَّهُ لَا يَذْكُرُ: بَيْعُ السِّنِينَ، هِيَ(١٠): الْمُعَاوَمَةُ.

۞ في (خ)، وحاشية (ب): «باب بيع المعاومة».

*[١٥٧٥/ ٥] [التحفة: م د ق ٢٢٦١].

(١) في (ط): «حدثنا».

(٢) في (ك): «عبيدالله»، وفي (ب): «عبدالله». والمثبت هو الموافق لما في «تحفة الأشراف»، «تهذيب الكمال» (٢٦/ ٦٠).

(٣) قوله: «وسعيد» وقع في (ب): «عن سعيد».

(٤) أقحم قبله في (ك) بين السطور «و».

(٥) بيع السنين: بيع ثمر نخلة لأكثر من سنة، نهى عنه لأنه غرر، وبيع ما لم يُخلَق. (انظر: النهاية، مادة: سنه).

(٦) في (أ): «وهي»، وفي الحاشية منسوبًا لابن عساكر ومصححًا عليه كالمثبت.

(٧) الثنيا: أن يُستثنى في عقد البيع شيء مجهول فيفسد، وقيل: هو أن يباع شيء جزافًا (مجهول القدر) فلا يجوز أن يُستثنى منه شيء قلَّ أو كثُر، والثنيا في المزارعة: أن يُستثنى بعد النصف أو الثلث كَيْلٌ معلوم. (انظر: النهاية، مادة: ثنا).

*[١٥٧٥/ ٦] [التحفة: م د ت س ق ٢٦٦٦].

(٨) في (خ): «وحدثنا»، وفي (ب): «حدثناه».

(٩) ليس في (ك).

(١٠) في (ك): «وهي».

○ [١٥٧٥/٧] وحدثني[1] إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْمَجِيدِ، قَالَ: حَدَّثَنَا رَبَاحُ بْنُ أَبِي مَعْرُوفٍ، قَالَ: سَمِعْتُ عَطَاءً، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: نَهَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ كِرَاءِ[2] الْأَرْضِ، وَعَنْ بَيْعِهَا السِّنِينَ، وَعَنْ بَيْعِ الثَّمَرِ حَتَّىٰ يَطِيبَ.



● [١٥٧٦] وحدثني[3] أَبُو كَامِلٍ الْجَحْدَرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، يَعْنِي[4]: ابْنَ زَيْدٍ، عَنْ مَطَرٍ الْوَرَّاقِ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَىٰ عَنْ كِرَاءِ الْأَرْضِ.

○ [١٥٧٦/١] وحدثنا[5] عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْفَضْلِ، لَقَبُهُ: عَارِمٌ، وَهُوَ: أَبُو النُّعْمَانِ السَّدُوسِيُّ[6]، قَالَ: حَدَّثَنَا مَهْدِيُّ بْنُ مَيْمُونٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَطَرٌ الْوَرَّاقُ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**مَنْ كَانَتْ لَهُ أَرْضٌ فَلْيَزْرَعْهَا، فَإِنْ لَمْ يَزْرَعْهَا، فَلْيُزْرِعْهَا[7] أَخَاهُ**».

○ [١٥٧٦/٢] حدثنا الْحَكَمُ بْنُ مُوسَىٰ، قَالَ: حَدَّثَنَا هِقْلٌ، يَعْنِي: ابْنَ زِيَادٍ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ،

---

*[١٥٧٥/٧] [التحفة: م ٢٤١٢].

(١) في (أ)، (ب): «حدثني». وفي (أ) أيضًا كالمثبت منسوبًا لابن عساكر.

(٢) في (ب): «كرى»، والمثبت بالمد هو الجادة كما في كتب اللغة. ينظر: «لسان العرب» (١٥/ ٢١٩).

۞ في (خ): «باب كراء الأرض بما يخرج منها»، وفي (ط): «باب كراء الأرض»، وفي حاشية (ب): «باب كرى الأرض»، وعلى أوله: «لا».

*[١٥٧٦] [التحفة: م س ٢٤٨٧].

(٣) في (خ): «وحدثنا»، وفي (ب): «حدثنا».

(٤) صحح عليه في (خ)، وليس في (ك).

*[١٥٧٦/١] [التحفة: م س ق ٢٤٨٦].

(٥) في (ب): «حدثنا».

(٦) قوله: «وهو أبو النعمان السدوسي» ليس في (ب).

(٧) **فليزرعها**: ازرعوها بأنفسكم، أو اجعلوها مزرعة للغير مجانا. (انظر: مجمع البحار، مادة: زرع).

*[١٥٧٦/٢] [التحفة: خ م س ق ٢٤٢٤].

عَنْ عَطَاءٍ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : كَانَ لِرِجَالٍ[1] فُضُولُ أَرَضِينَ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **مَنْ كَانَتْ لَهُ فَضْلُ أَرْضٍ فَلْيَزْرَعْهَا ، أَوْ لِيَمْنِحْهَا[2] أَخَاهُ ، فَإِنْ أَبَىٰ فَلْيُمْسِكْ أَرْضَهُ** » .

○[٣/١٥٧٦] **وحدثني**[3] مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُعَلَّىٰ بْنُ مَنْصُورٍ الرَّازِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا خَالِدٌ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا الشَّيْبَانِيُّ ، عَنْ بُكَيْرِ بْنِ الْأَخْنَسِ ، عَنْ عَطَاءٍ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : نَهَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ[4] يُؤْخَذَ لِلْأَرْضِ[5] أَجْرٌ ، أَوْ حَظٌّ .

○[٤/١٥٧٦] **حدثنا** ابْنُ نُمَيْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ ، عَنْ عَطَاءٍ ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **مَنْ كَانَتْ لَهُ أَرْضٌ فَلْيَزْرَعْهَا ؛ فَإِنْ لَمْ يَسْتَطِعْ أَنْ يَزْرَعَهَا وَعَجَزَ عَنْهَا ؛ فَلْيَمْنَحْهَا[6] أَخَاهُ الْمُسْلِمَ ، وَلَا يُؤَاجِرْهَا إِيَّاهُ** » .

○[٥/١٥٧٦] **وحدثنا** شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا هَمَّامٌ ، قَالَ : سَأَلَ سُلَيْمَانُ بْنُ مُوسَىٰ عَطَاءً ، فَقَالَ : أَحَدَّثَكَ جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : « **مَنْ كَانَتْ لَهُ أَرْضٌ فَلْيَزْرَعْهَا ، أَوْ لِيُزْرِعْهَا أَخَاهُ ، وَلَا يُكْرِهَا** » ؟ قَالَ : نَعَمْ .

○[٦/١٥٧٦] **حدثنا**[7] أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ عَمْرٍو ، عَنْ جَابِرٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَىٰ عَنِ الْمُخَابَرَةِ[8] .

---

(١) في (خ) مصححا عليه ، (ك) : «الرجل» . ونسبه في حاشية (ط) لنسخة .

(٢) الضبط بكسر النون من (خ) ، (ك) ، وضبطه في (ط) بفتحها ، وكلاهما صحيح . ينظر : «شرح النووي» (٧/ ٧٢) .

*[٣/١٥٧٦] [التحفة : م ٢٤٠٢] .

(٣) في (أ) : «حدثني» .

(٤) قبله في (ب) : «عن» .

(٥) في حاشية (ط) منسوبًا لنسخة : «على الأرض» .

*[٤/١٥٧٦] [التحفة : م س ٢٤٣٩] .

(٦) الضبط بفتح النون من (خ) ، (ك) ، (ط) ، وضبطه في (خ) أيضًا بكسرها .

*[٥/١٥٧٦] [التحفة : م س ٢٤٩١] .

*[٦/١٥٧٦] [التحفة : م س ٢٥٣٨] .

(٧) في (خ) ، (ك) : «وحدثنا» .

(٨) **المخابرة** : المزارعة على نصيب معين كالثلث والربع وغيرهما . (انظر : النهاية ، مادة : خبر) .

ه[٧/١٥٧٦] وحدثني[1] حَجَّاجُ بْنُ الشَّاعِرِ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْمَجِيدِ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَلِيمُ بْنُ حَيَّانَ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مِينَاءَ، قَالَ: سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ، أَنَّ[2] رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**مَنْ كَانَ لَهُ فَضْلُ أَرْضٍ؛ فَلْيَزْرَعْهَا، أَوْ لِيُزْرِعْهَا أَخَاهُ، وَلَا تَبِيعُوهَا**» فَقُلْتُ لِسَعِيدٍ: مَا: «**لَا**[3] **تَبِيعُوهَا**» يَعْنِي: الْكِرَاءَ؟ قَالَ: نَعَمْ.

ه[٨/١٥٧٦] حدثنا[4] أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ، قَالَ: حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا[5] أَبُو الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: كُنَّا نُخَابِرُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَنُصِيبُ مِنَ الْقِصْرِيِّ[6]، وَمِنْ كَذَا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**مَنْ كَانَتْ لَهُ أَرْضٌ، فَلْيَزْرَعْهَا، أَوْ فَلْيُحْرِثْهَا**[7] **أَخَاهُ، وَإِلَّا فَلْيَدَعْهَا**».

ه[٩/١٥٧٦] حدثني[8] أَبُو الطَّاهِرِ وَأَحْمَدُ بْنُ عِيسَى - جَمِيعًا، عَنِ ابْنِ وَهْبٍ، قَالَ ابْنُ عِيسَى: حَدَّثَنَاهُ[9] عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ، حَدَّثَنِي هِشَامُ بْنُ سَعْدٍ[10]، أَنَّ أَبَا الزُّبَيْرِ الْمَكِّيَّ حَدَّثَهُ، قَالَ: سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ: كُنَّا فِي زَمَانِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ

---

*[٧/١٥٧٦] [التحفة: م ٢٢٦٦].

(١) في (ب): «حدثنا».
(٢) في (ط): «يقول إن».

(٣) قوله: «ما لا» في (ط): «ما قوله ولا» وفي الحاشية منسوبا لنسخة: «ما ولا».

*[٨/١٥٧٦] [التحفة: م ٢٧٢٩].

(٤) (خ)، (ك): «وحدثنا».
(٥) في (ك): «أخبرنا»

(٦) قال القاضي عياض في «المشارق» (٢/ ١٨٩): «بكسر القاف وسكون الصاد، ويقال: بكسر القاف وفتح الصاد وشد الراء، وفي رواية الطبري عندنا فيه «القصرى» بفتح القاف والراء مقصورًا، وفي بعض نسخ ابن الحذاء بالضم، ولا وجه لهما».

القصري: ما يبقى من الحب في السنبل مما لا يتخلص بعدما يداس. وأهل الشام يسمونه: القصري، بوزن القبطي. (انظر: النهاية، مادة: قصر).

(٧) في (خ)، (ب): «ليحرثها».

*[٩/١٥٧٦] [التحفة: م ٢٩٧٤].

(٨) في (خ): «وحدثني»، وفي (ب): «وحدثنا».

(٩) صحح عليه في (خ)، وفي (ب)، (ط): «حدثنا».

(١٠) في (ب): «سعيد». والمثبت هو الموافق لما في «تحفة الأشراف»، وترجمته في «تهذيب الكمال» (٣٠/ ٢٠٤).

نَأْخُذُ الْأَرْضَ بِالثُّلُثِ، أَوِ الرُّبُعِ بِالْمَاذِيَانَاتِ[١]، فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي ذَلِكَ[٢] فَقَالَ: «**مَنْ كَانَتْ لَهُ أَرْضٌ؛ فَلْيَزْرَعْهَا، فَإِنْ لَمْ يَزْرَعْهَا؛ فَلْيَمْنِحْهَا[٣] أَخَاهُ، فَإِنْ لَمْ يَمْنِحْهَا[٤] أَخَاهُ؛ فَلْيُمْسِكْهَا**».

٥ [١٠/١٥٧٦] *حدثنا* مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنًّى، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَمَّادٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ سُلَيْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو سُفْيَانَ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «**مَنْ كَانَتْ لَهُ أَرْضٌ؛ فَلْيَهَبْهَا أَوْ لِيُعِرْهَا[٥]**».

٥ [١١/١٥٧٦] *وحدثنيه*[٦] حَجَّاجُ بْنُ الشَّاعِرِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْجَوَّابِ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَمَّارُ ابْنُ رُزَيْقٍ، عَنِ الْأَعْمَشِ... بِهَذَا الْإِسْنَادِ، غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ: «**فَلْيَزْرَعْهَا، أَوْ فَلْيُزْرِعْهَا رَجُلًا**».

٥ [١٢/١٥٧٦] *وحدثني*[٧] هَارُونُ بْنُ سَعِيدٍ الْأَيْلِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي عَمْرٌو، وَهُوَ: ابْنُ[٨] الْحَارِثِ، أَنَّ بُكَيْرًا حَدَّثَهُ، أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ أَبِي سَلَمَةَ[٩] حَدَّثَهُ، عَنِ النُّعْمَانِ

---

(١) ضبب عليه في (أ). قال عياض في «المشارق» (١/ ٣٧٦): «ضبطناه بكسر الذال في الأكثر وقد فتحها بعضهم» .اهـ. وقال النووي في «شرحه» (١٠/ ١٩٨): «بذال معجمة مكسورة ثم ياء مثناة تحت ثم ألف ثم نون ثم ألف ثم مثناة فوق. هذا هو المشهور، وحكى القاضي عن بعض الرواة فتح الذال في غير «صحيح مسلم»». اهـ.

بالماذيانات: جمع ماذِيَان، وهو النهر الكبير. وليست بعربية. (انظر: النهاية، مادة: مذئ).

(٢) في (ك): «ذاك».

(٣) الضبط بكسر النون من (خ)، (ك)، وضبطه في (ط) بفتحها.

(٤) الضبط بكسر النون من (ك)، وضبطه في (ط) بفتحها.

*[١٠/١٥٧٦] [التحفة: م ٢٣٢٣].

(٥) صحح عليه في (خ). وفي (ك): «فليعرها».

*[١١/١٥٧٦] [التحفة: م ٢٣٢٣].

(٦) في (أ): «حدثنيه»، وفي (ب): «وحدثنا».

*[١٢/١٥٧٦] [التحفة: م ٣١٢٢].

(٧) في (أ): «وحدثنيه»، وفي (ك): «حدثنا».

(٨) قوله: «وهو ابن» في (ك): «بن».

(٩) قوله: «بن أبي سلمة» ليس في (ب).

ابْنِ أَبِي عَيَّاشٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَىٰ عَنْ كِرَاءِ الْأَرْضِ. قَالَ بُكَيْرٌ: وَحَدَّثَنِي نَافِعٌ، أَنَّهُ سَمِعَ ابْنَ عُمَرَ، يَقُولُ: كُنَّا نُكْرِي أَرْضَنَا[1]، ثُمَّ تَرَكْنَا ذَلِكَ حِينَ سَمِعْنَا حَدِيثَ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ.

○ [١٣/١٥٧٦] **حدثنا**[2] يَحْيَىٰ بْنُ يَحْيَىٰ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو خَيْثَمَةَ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: نَهَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ بَيْعِ الْأَرْضِ[3] الْبَيْضَاءِ سَنَتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا.

○ [١٤/١٥٧٦] **وحدثنا**[4] سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَمْرٌو النَّاقِدُ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، قَالُوا: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ حُمَيْدٍ الْأَعْرَجِ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ عَتِيقٍ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: نَهَىٰ النَّبِيُّ[5] ﷺ عَنْ بَيْعِ السِّنِينَ. وَفِي رِوَايَةِ ابْنِ أَبِي شَيْبَةَ: عَنْ بَيْعِ الثَّمَرِ[6] سِنِينَ[7].



● [١٥٧٧] **حدثنا** حَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ[8] الْحُلْوَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو تَوْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ[9]،

---

(١) في (ك): «أرضا».

*[١٣/١٥٧٦] [التحفة: م ٢٧٢٥].

(٢) في (خ)، (ط): «وحدثنا»، وفي (ب): «وحدثني»، وقبله في حاشية (ب): «باب بيع السنين».

(٣) في (أ): «أرض»، وضبب عليه عند ابن عساكر.

*[١٤/١٥٧٦] [التحفة: م د س ق ٢٢٦٩].

(٤) في (ب): «حدثنا». (٥) في (خ)، (ك): «رسول الله».

(٦) في (أ)، (ك): «ثمر». وضبطه في (أ) بتنوين الراء بالكسر منسوبا لابن عساكر.

(٧) في (ك): «السنين».

۞ في (خ): «باب منه في الحقول والمزابنة»، وفي حاشية (ب): «باب في الحقول والمزابنة».

*[١٥٧٧] [التحفة: خت م ق ١٥٤١٥]. (٨) قوله: «بن علي» ليس في (أ).

(٩) قبله في (ك): «أبو»، وضبب عليه. وهو خطأ. ينظر: «تحفة الأشراف»، وترجمة أبي سلام معاوية بن سلام «تهذيب الكمال» (٢٨/ ١٨٤).

عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**مَنْ كَانَتْ لَهُ أَرْضٌ ؛ فَلْيَزْرَعْهَا ، أَوْ لِيَمْنِحْهَا**[1] **أَخَاهُ ، فَإِنْ أَبَىٰ ؛ فَلْيُمْسِكْ أَرْضَهُ**» .

• [١٥٧٨] وحدثنا[2] الْحَسَنُ الْحُلْوَانِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو تَوْبَةَ[3] ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ أَبِي كَثِيرٍ ، أَنَّ يَزِيدَ بْنَ نُعَيْمٍ أَخْبَرَهُ ، أَنَّ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَنْهَىٰ عَنِ الْمُزَابَنَةِ ، وَالْحُقُولِ . فَقَالَ جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ : الْمُزَابَنَةُ : الثَّمَرُ[4] بِالتَّمْرِ ، وَالْحُقُولُ : كِرَاءُ الْأَرْضِ .

• [١٥٧٩] حدثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ ، يَعْنِي[5] : ابْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْقَارِيَّ ، عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : نَهَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ : الْمُحَاقَلَةِ ، وَالْمُزَابَنَةِ .

• [١٥٨٠] وحدثني[6] أَبُو الطَّاهِرِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ الْحُصَيْنِ ، أَنَّ أَبَا سُفْيَانَ مَوْلَى ابْنِ أَبِي أَحْمَدَ أَخْبَرَهُ ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ يَقُولُ : نَهَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ : الْمُزَابَنَةِ ، وَالْمُحَاقَلَةِ[7] . وَالْمُزَابَنَةُ : اشْتِرَاءُ الثَّمَرِ فِي رُءُوسِ النَّخْلِ ، وَالْمُحَاقَلَةُ : كِرَاءُ الْأَرْضِ[8] .

---

(١) الضبط بكسر النون من (ك) ، (ب) ، وضبطه في (ط) بفتحها .

* [١٥٧٨] [التحفة : م س ٣١٤٥] .

(٢) في (أ) ، (ب) : «حدثنا» . (٣) ضبب على آخره في (أ) .

(٤) ألحق قبله في حاشية (ب) : «بيع» وصحح عليه .

* [١٥٧٩] [التحفة : م ت ١٢٧٦٨] . (٥) صحح عليه في (خ) ، وليس في (ك) .

* [١٥٨٠] [التحفة : خ م ق ٤٤١٨] .

(٦) في (خ) : «وحدثنا» ، وفي (أ) : «حدثني» .

(٧) المحاقلة : اكتراء (تأجير) الأرض بالحنطة (القمح) ، وقيل : هي المزارعة على نصيب معلوم كالثلث والربع ونحوهما ، وقيل غير ذلك . (انظر : النهاية ، مادة : حقل) .

(٨) في (ب) : «الأرضين» .



•[١٥٨١] وحدثنا[١] يَحْيَىٰ بْنُ يَحْيَىٰ وَأَبُو الرَّبِيعِ الْعَتَكِيُّ، قَالَ أَبُو الرَّبِيعِ: حَدَّثَنَا، وَقَالَ[٢] يَحْيَىٰ: أَخْبَرَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ عَمْرٍو، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ يَقُولُ: كُنَّا لَا نَرَىٰ بِالْخَبْرِ[٣] بَأْسًا؛ حَتَّىٰ كَانَ عَامُ أَوَّلُ[٤]، فَزَعَمَ رَافِعٌ: أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ نَهَىٰ عَنْهُ.

○[١٥٨١/ ١] وحدثنا[٥] أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ. وحدثني[٦] عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ دِينَارٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، وَهُوَ: ابْنُ عُلَيَّةَ، عَنْ أَيُّوبَ. وحدثنا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا وَكِيعٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ - كُلُّهُمْ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ... بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ. وَزَادَ فِي حَدِيثِ ابْنِ عُيَيْنَةَ[٧]: فَتَرَكْنَاهُ مِنْ أَجْلِهِ.

○[١٥٨١/ ٢] وحدثني عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ أَبِي الْخَلِيلِ، عَنْ مُجَاهِدٍ قَالَ: قَالَ ابْنُ عُمَرَ: لَقَدْ مَنَعَنَا رَافِعٌ نَفْعَ أَرْضِنَا.

۞ في (خ): «باب في الخبر وكراء المزارع».

*[١٥٨١] [التحفة: م د س ق ٣٥٦٦].

(١) في (ك)، (ب)، (ط): «حدثنا».

(٢) قوله: «أبو الربيع حدثنا وقال» ليس في (ب).

(٣) الضبط بفتح الخاء المعجمة من (أ)، (ك)، وهو أحد الضبطين في (ب)، وضبطه في (ب) أيضًا، (ط) بكسرها. قال القاضي عياض في «الإكمال» (٥/ ١٩٥): «كذا ضبطناه بالكسر وهو من الأسدي والصدفي، ورويناه من طريق الطبري: بالفتح. وفي كتاب التميمي: بالضم، وكله بمعنى المخابرة، ووجهه الكسر والفتح». اهـ. وقال النووي في «شرحه» (١٠/ ٢٠١): «ضبطناه بكسر الخاء وفتحها، والكسر أصح وأشهر».

(٤) قوله: «عامُ أولُ» الضبط بضم الميم واللام من (أ)، وضبطه فيها أيضًا بفتح الميم، وضبطه في (خ)، بفتح الميم واللام، وفي (ب) بفتح الميم فقط، وفي (ك)، (ط) بضم الميم وفتح اللام. وكتب في حاشية (ط): «قوله: «عام أول». كذا وجدناه مضبوطا في عدة نسخ نعتمد عليها، فليتأمل فيه».

(٥) في (ب): «حدثنا».

(٦) في (ك): «وحدثنا».

(٧) قال القاضي عياض في «المشارق» (٢/ ١٢١): «قوله: «ابن عيينة» كذا لجماعتهم، وعند السمرقندي «ابن علية» باللام، قال بعضهم: هو وهمٌ».

٥[٣/١٥٨١] وحدثنا[١] يَحْيَىٰ بْنُ يَحْيَىٰ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ نَافِعٍ ، أَنَّ ابْنَ عُمَرَ[٢] كَانَ يُكْرِي مَزَارِعَهُ عَلَىٰ عَهْدِ النَّبِيِّ[٣] ﷺ ، وَفِي إِمَارَةِ أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ وَعُثْمَانَ وَصَدْرًا[٤] مِنْ خِلَافَةِ مُعَاوِيَةَ ، حَتَّىٰ بَلَغَهُ فِي آخِرِ خِلَافَةِ مُعَاوِيَةَ ، أَنَّ رَافِعَ بْنَ خَدِيجٍ يُحَدِّثُ فِيهَا بِنَهْيٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، فَدَخَلَ عَلَيْهِ[٥] وَأَنَا مَعَهُ فَسَأَلَهُ ، فَقَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَنْهَىٰ عَنْ كِرَاءِ الْمَزَارِعِ ، فَتَرَكَهَا ابْنُ عُمَرَ بَعْدُ[٦] ، وَكَانَ[٧] إِذَا سُئِلَ عَنْهَا بَعْدُ قَالَ : زَعَمَ ابْنُ[٨] خَدِيجٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَىٰ عَنْهَا .

٥[٤/١٥٨١] حدثنا[٩] أَبُو الرَّبِيعِ وَأَبُو كَامِلٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا حَمَّادٌ . وحدثني عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ - كِلَاهُمَا ، عَنْ أَيُّوبَ . . . بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ . وَزَادَ فِي حَدِيثِ ابْنِ عُلَيَّةَ ، قَالَ : فَتَرَكَهَا ابْنُ عُمَرَ[١٠] بَعْدَ ذَلِكَ ، فَكَانَ[١١] لَا يُكْرِيهَا[١٢] .

٥[٥/١٥٨١] وحدثنا[١٣] ابْنُ نُمَيْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي ، قَالَ : حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ ، عَنْ نَافِعٍ ،

---

*[٣/١٥٨١] [التحفة : خ م (د) س ق ٣٥٨٦] .

(١) في (ب) : «حدثنا» .

(٢) قال القاضي عياض في «المشارق» (٢/ ١١٦) : «قوله : «ابن عمر» كذا رواية الكافة ، ورواه بعضهم عن القابسي : «عمر» وهو وهمٌ ، وصوابه ما تقدم» .

(٣) في (ك) ، (ط) ، وحاشية (ب) وصحح عليه : «رسول الله» .

(٤) ضبب عليه في (أ) .

(٥) قوله : «فدخل عليه» ليس في (أ) وفي حاشيتها منسوبًا لابن عساكر كالمثبت .

(٦) بعده في (أ) : «ذلك» .

(٧) في (خ) ، (ك) : «فكان» .

(٨) قبله في (ط) : «رافع» .

*[٤/١٥٨١] [التحفة : خ م س ق ٣٥٨٦] .

(٩) في (خ) : «وحدثني» ، وفي (ك) ، (ط) : «وحدثنا» .

(١٠) قوله : «ابن عمر» ليس في (ك) .

(١١) في (أ) : «فقال» .

(١٢) في (أ) : «تكريها» .

*[٥/١٥٨١] [التحفة : خ م س ق ٣٥٨٦] .

(١٣) صحح عليه في (خ) ، وفي (ب) : «حدثنا» .

قَالَ : ذَهَبْتُ مَعَ ابْنِ عُمَرَ إِلَىٰ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ ، حَتَّىٰ أَتَاهُ بِالْبَلَاطِ[١] ، فَأَخْبَرَهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَىٰ عَنْ كِرَاءِ الْمَزَارِعِ .

٥[٦/١٥٨١] وحدثني[٢] ابْنُ أَبِي خَلَفٍ وَحَجَّاجُ بْنُ الشَّاعِرِ ، قَالَا : حَدَّثَنَا زَكَرِيَّاءُ بْنُ عَدِيٍّ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو ، عَنْ زَيْدٍ ، عَنِ الْحَكَمِ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، أَنَّهُ أَتَىٰ رَافِعًا . . . فَذَكَرَ هَذَا الْحَدِيثَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ .

٥[٧/١٥٨١] حدثنا[٣] مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنَّىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حُسَيْنٌ ، يَعْنِي : ابْنَ حَسَنِ بْنِ يَسَارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ عَوْنٍ ، عَنْ نَافِعٍ ، أَنَّ ابْنَ عُمَرَ كَانَ يَأْجُرُ[٤] الْأَرْضَ ، قَالَ : فَنُبِّئَ حَدِيثًا عَنْ رَافِعٍ[٥] قَالَ : فَانْطَلَقَ بِي مَعَهُ إِلَيْهِ ، قَالَ : فَذَكَرَ[٦] عَنْ بَعْضِ عُمُومَتِهِ ذَكَرَ فِيهِ[٧] عَنِ[٨] النَّبِيِّ ﷺ ، أَنَّهُ نَهَىٰ عَنْ كِرَاءِ[٩] الْأَرْضِ ، قَالَ : فَتَرَكَهُ ابْنُ عُمَرَ ، فَلَمْ يَأْجُرْهُ[١٠] .

---

(١) بالبلاط : بالكسر والفتح لغتان : موضع بالمدينة بين المسجد النبوي وسوق البلد في شرقي المسجد النبوي ، وهو مبلط بالحجارة . (انظر : المعالم الأثيرة) (ص٥٢) .

*[٦/١٥٨١] [التحفة : خ م س ق ٣٥٨٦] .

(٢) في (أ) : «حدثني» ، وفي (ب) : «حدثنا» .

*[٧/١٥٨١] [التحفة : خ م س ق ٣٥٨٦] .

(٣) في (أ) : «حدثني» ، وفيها أيضا منسوبا لابن عساكر كالمثبت ، وفي (ك) : «وحدثنا» . وقبله في حاشية (ب) : «باب منه» .

(٤) في (أ) : «يأخذ» ، ونسبه في حاشية (ب) لنسخة ، وفي حاشية (ط) منسوبًا لنسخة : «يؤاجر» . قال القاضي عياض في «الإكمال» (٥/ ١٩٥) : «في الرواية الأخرىٰ : «أن ابن عمر كان يؤجر الأرض» . . . وفي أخرىٰ : «فتركه ابن عمر ولم يأجره» كذا جاءت الرواية عند كافتهم ، وعند السمرقندي : «يأخذ» ، وصوابه : «يؤجر» في الموضعين ، وقد يخرّج «يأجر» على اللغة الأخرىٰ فيمن قال : أجرته بغير مد» . اهـ . وينظر : «المشارق» (١/ ٢٠) ، «المطالع» (١/ ٢٠٤ - ٢٠٥) ، «شرح النووي» (١٠/ ٢٠٣) .

(٥) بعده في (ط) : «ابن خديج» .

(٦) ليس في (ب) .

(٧) ليس في (ب) ، وألحقه في الحاشية بخط مغاير وصحح عليه .

(٨) ليس في (خ) ، (ك) .

(٩) في (ب) : «كري» .

(١٠) في (أ) ، (ك) : «يأخذه» . وسبق بيانه .

٥[٨/١٥٨١] وحدثنيه[١] مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، قَالَ: حَدَّثَنَا[٢] ابْنُ عَوْنٍ... بِهَذَا الْإِسْنَادِ، قَالَ[٣]: فَحَدَّثَهُ عَنْ بَعْضِ عُمُومَتِهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ.

٥[٩/١٥٨١] وحدثني[٤] عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ شُعَيْبِ بْنِ اللَّيْثِ بْنِ سَعْدٍ[٥]، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ جَدِّي، قَالَ: حَدَّثَنِي عُقَيْلُ بْنُ خَالِدٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، أَنَّهُ قَالَ: أَخْبَرَنِي سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ كَانَ يُكْرِي أَرَضِيهِ[٦]، حَتَّى بَلَغَهُ أَنَّ رَافِعَ بْنَ خَدِيجٍ الْأَنْصَارِيَّ كَانَ يَنْهَى عَنْ كِرَاءِ الْأَرْضِ، فَلَقِيَهُ عَبْدُ اللَّهِ فَقَالَ[٧]: يَا ابْنَ خَدِيجٍ، مَاذَا تُحَدِّثُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي[٨] كِرَاءِ الْأَرْضِ؟ قَالَ رَافِعُ بْنُ خَدِيجٍ لِعَبْدِ اللَّهِ: سَمِعْتُ عَمَّيَّ - وَكَانَا قَدْ شَهِدَا بَدْرًا - يُحَدِّثَانِ أَهْلَ الدَّارِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنْ كِرَاءِ الْأَرْضِ. قَالَ عَبْدُ اللَّهِ[٩]: لَقَدْ كُنْتُ أَعْلَمُ فِي عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، أَنَّ الْأَرْضَ تُكْرَى، ثُمَّ خَشِيَ عَبْدُ اللَّهِ أَنْ يَكُونَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَحْدَثَ فِي ذَلِكَ شَيْئًا لَمْ يَكُنْ عَلِمَهُ، فَتَرَكَ كِرَاءَ الْأَرْضِ.

---

*[٨/١٥٨١] [التحفة: خ م س ق ٣٥٨٦].

(١) صحح عليه في (خ)، وفي (ب): «حدثنيه».

(٢) في (ب): «أخبرنا». (٣) في (أ)، (ط): «وقال».

*[٩/١٥٨١] [التحفة: خ م د س ٦٨٧٩].

(٤) في (خ)، (ب): «وحدثنا» وفيهما أيضًا كالمثبت، وصحح عليه، في (خ).

(٥) قوله: «ابن الليث بن سعد» ليس في (ك).

(٦) صحح عليه في (خ)، وفي (أ)، (ك): «أرضه»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة. قال النووي في «شرحه» (١٠/ ٢٠٣): «كذا في بعض النسخ: «أرضيه» بفتح الراء وكسر الضاد على الجمع، وفي بعضها: «أرضه» على الإفراد، وكلاهما صحيح».

(٧) صحح على الفاء في (خ)، وفي (ب): «قال».

(٨) في (ك): «عن» وضبب عليه بما يشبه الضرب، وفي الحاشية كالمثبت وصحح عليه.

(٩) بعده في حاشية (ط) منسوبًا لنسخة: «بن عمر».



ο[١٥٨١/ ١٠] وحدثني[1] عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ السَّعْدِيُّ وَيَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَا: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، وَهُوَ: ابْنُ عُلَيَّةَ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ يَعْلَى بْنِ حَكِيمٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ قَالَ: كُنَّا نُحَاقِلُ الْأَرْضَ[2] عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَنُكْرِيهَا بِالثُّلُثِ، وَالرُّبُعِ، وَالطَّعَامِ الْمُسَمَّى، فَجَاءَنَا ذَاتَ يَوْمٍ رَجُلٌ مِنْ عُمُومَتِي، فَقَالَ: نَهَانَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ أَمْرٍ كَانَ لَنَا نَافِعًا، وَطَوَاعِيَةُ اللَّهِ وَرَسُولِهِ أَنْفَعُ لَنَا، نَهَانَا أَنْ نُحَاقِلَ بِالْأَرْضِ[3] فَنُكْرِيَهَا عَلَى الثُّلُثِ، وَالرُّبُعِ، وَالطَّعَامِ الْمُسَمَّى، وَأَمَرَ رَبَّ الْأَرْضِ أَنْ يَزْرَعَهَا - أَوْ: يُزْرِعَهَا، وَكَرِهَ كِرَاءَهَا[4] وَمَا سِوَى ذَلِكَ.

ο[١٥٨١/ ١١] وحدثناه[5] يَحْيَى بْنُ يَحْيَى، قَالَ: أَخْبَرَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ أَيُّوبَ، قَالَ: كَتَبَ إِلَيَّ يَعْلَى بْنُ حَكِيمٍ، قَالَ: سَمِعْتُ سُلَيْمَانَ بْنَ يَسَارٍ يُحَدِّثُ عَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ قَالَ: كُنَّا نُحَاقِلُ بِالْأَرْضِ، فَنُكْرِيهَا عَلَى الثُّلُثِ، وَالرُّبُعِ... ثُمَّ ذَكَرَ بِمِثْلِ[6] حَدِيثِ ابْنِ عُلَيَّةَ.

ο[١٥٨١/ ١٢] وحدثنا[7] يَحْيَى بْنُ حَبِيبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ. وحدثنا عَمْرُو

۞ في (خ)، (ط): «باب كراء الأرض بالطعام»، وفي حاشية (ب): «باب منه».

*[١٥٨١/ ١٠] [التحفة: م د س ق ٣٥٥٩].

(١) في (أ): «حدثني»، في (ب): «حدثنا».

(٢) في (ب): «بالأرض»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة.

(٣) ضبب على أوله في (أ). (٤) في (أ): «كراها».

*[١٥٨١/ ١١] [التحفة: م د س ق ٣٥٥٩].

(٥) في (أ)، (ب): «حدثناه». (٦) في (ك): «مثل».

*[١٥٨١/ ١٢] [التحفة: م د س ق ٣٥٥٩].

(٧) في (ب): «حدثنا».

ابْنُ عَلِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى . وحدثنا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ[1] ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدَةُ - كُلُّهُمْ ، عَنِ ابْنِ أَبِي عَرُوبَةَ ، عَنْ يَعْلَى بْنِ حَكِيمٍ . . . بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ[2] .

ه [١٣/١٥٨١] وحدثنيه أَبُو الطَّاهِرِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ ، عَنْ يَعْلَى بْنِ حَكِيمٍ . . . بِهَذَا الْإِسْنَادِ ، عَنْ رَافِعٍ[3] ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، وَلَمْ يَقُلْ : عَنْ بَعْضِ عُمُومَتِهِ .

ه [١٤/١٥٨١] حدثني إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا[4] أَبُو مُسْهِرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي[5] يَحْيَى ابْنُ حَمْزَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبُو عَمْرٍو الْأَوْزَاعِيُّ[6] ، عَنْ أَبِي النَّجَاشِيِّ مَوْلَى رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ ، عَنْ رَافِعٍ ، أَنَّ ظُهَيْرَ بْنَ رَافِعٍ ، وَهُوَ : عَمُّهُ ، قَالَ : أَتَانِي[7] ظُهَيْرٌ ، فَقَالَ[8] : لَقَدْ نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ أَمْرٍ كَانَ بِنَا رَافِقًا ، فَقُلْتُ : وَمَا ذَاكَ؟ مَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَهُوَ حَقٌّ ، قَالَ : سَأَلَنِي : «كَيْفَ تَصْنَعُونَ بِمَحَاقِلِكُمْ؟» فَقُلْتُ : نُؤَاجِرُهَا يَا رَسُولَ اللَّهِ

---

(١) قوله : «بن إبراهيم» من (خ) ، (ط) .

(٢) ليس في (ك) .

*[١٣/١٥٨١] [التحفة : م د س ق ٣٥٥٩] .

(٣) في (ك) : «نافع» وضبب عليه ، وفي حاشيتها كالمثبت ، وصحح عليه . وبعده في (ط) : «بن خديج» .

*[١٤/١٥٨١] [التحفة : خ م س ق ٥٠٢٩] .

(٤) في (ب) : «حدثنا» .

(٥) في (أ) : «حدثنا» .

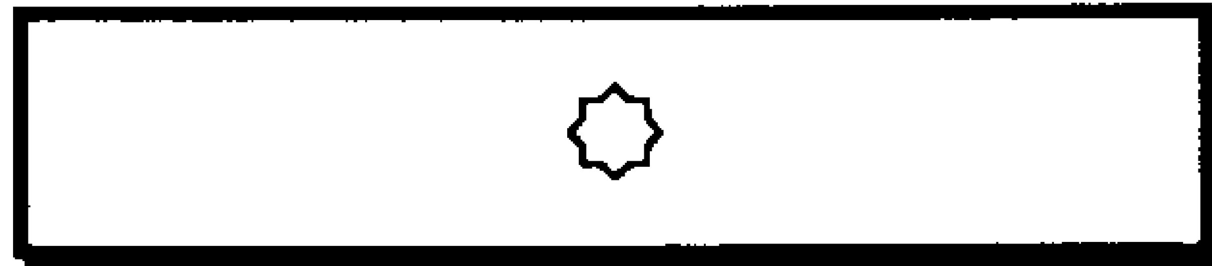
(٦) قوله : «أبو عمرو الأوزاعي» قال القاضي عياض في «المشارق» (١/ ٦٤) : «كذا عندهم ، وعند السمرقندي : «بن عمرو الأوزاعي» ، وكلاهما صواب» .

(٧) في (أ) ، (ب) ، وحاشية (ط) منسوبا لنسخة : «أنبأني» ونسبه في حاشية (ط) لنسخة . قال النووي في «شرحه» (١٠/ ٢٠٥) : «قوله : «أتاني ظهير» هكذا هو في جميع النسخ وهو صحيح ، وتقديره : أن ظهيرًا عم رافع حدَّثه بحديث ، قال رافع في بيان ذلك الحديث : «أتاني ظهير . . .» إلخ ، وهذا التقدير دل عليه فحوى الكلام ، ووقع في بعض النسخ : «أنبأني» بدل : «أتاني» ، والصواب المنتظم : «أتاني» من الإتيان» .

(٨) ليس في (أ) ، (ب) ، وضبب مكانه في (أ) لابن عساكر .

عَلَى الرَّبِيعِ[(١)] ، أَوِ الْأَوْسُقِ[(٢)] مِنَ التَّمْرِ ، أَوِ الشَّعِيرِ ، قَالَ : « **فَلَا تَفْعَلُوا ، ازْرَعُوهَا - أَوْ : أَزْرِعُوهَا - أَوْ أَمْسِكُوهَا** » .

٥[١٥/١٥٨١] حدثنا[(٣)] مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ابْنِ عَمَّارٍ ، عَنْ أَبِي[(٤)] النَّجَاشِيِّ ، عَنْ رَافِعٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . . . بِهَذَا ، وَلَمْ يَذْكُرْ : عَنْ عَمِّهِ ظُهَيْرٍ .



٥[١٦/١٥٨١] حدثنا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى ، قَالَ : قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ ، عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ حَنْظَلَةَ بْنِ قَيْسٍ ، أَنَّهُ سَأَلَ رَافِعَ بْنَ خَدِيجٍ عَنْ كِرَاءِ الْأَرْضِ ، فَقَالَ : نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ كِرَاءِ الْأَرْضِ ، قَالَ[(٥)] : فَقُلْتُ[(٦)] : أَبِالذَّهَبِ وَالْوَرِقِ[(٧)]؟ فَقَالَ[(٨)] : أَمَّا بِالذَّهَبِ وَالْوَرِقِ فَلَا بَأْسَ بِهِ .

---

(١) الضبط بفتح الراء من (أ) ، (خ) ، (ط) ، وضبطه في (ك) بضمها ، وفي (ب) : «الربع» وفي حاشيتها كالمثبت دون علامة . قال القاضي عياض في «المشارق» (١/ ٢٨١) : «قوله : «الربيع» كذا للعذري والسجزي بفتح الراء ، وعند السمرقندي : «الربع» ، وقد تكون الروايتان صحيحتان ، وفي «الموطأ» عند ابن المرابط : «الربيع» على التصغير» .اهـ .

(٢) قوله : «أو الأوسق» وقع في (أ) : «والأوسق» .

*[١٥/١٥٨١] [التحفة : م (د) س ٣٥٧٤] .

(٣) في (ب) : «حدثني» .

(٤) ألحقه في حاشية (ك) بخط مغاير دون علامة .

۞ في (خ) ، (ط) ، وحاشية (ب) : « **باب كراء الأرض بالذهب والورق** » .

*[١٦/١٥٨١] [التحفة : خ م د س ق ٣٥٥٣] .

(٥) ليس في (ب) .

(٦) نسبه في (خ) لابن ماهان .

(٧) الورق : الفضة . (انظر : النهاية ، مادة : ورق) .

(٨) في (أ) ، (خ) : «قال» .

ه [١٥٨١/١٧] حدثنا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ[١] ، قَالَ : أَخْبَرَنَا[٢] عِيسَىٰ بْنُ يُونُسَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا[٣] الْأَوْزَاعِيُّ ، عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، قَالَ : حَدَّثَنِي حَنْظَلَةُ بْنُ قَيْسٍ الْأَنْصَارِيُّ ، قَالَ : سَأَلْتُ رَافِعَ بْنَ خَدِيجٍ عَنْ كِرَاءِ الْأَرْضِ بِالذَّهَبِ وَالْوَرِقِ ، فَقَالَ : لَا بَأْسَ بِهِ ، إِنَّمَا كَانَ النَّاسُ يُؤَاجِرُونَ عَلَىٰ عَهْدِ النَّبِيِّ[٤] ﷺ عَلَىٰ[٥] الْمَاذِيَانَاتِ[٦] ، وَأَقْبَالِ[٧] الْجَدَاوِلِ ، وَأَشْيَاءَ مِنَ الزَّرْعِ ، فَيَهْلِكُ هَذَا وَيَسْلَمُ هَذَا ، وَيَسْلَمُ هَذَا وَيَهْلِكُ هَذَا ، فَلَمْ يَكُنْ لِلنَّاسِ كِرَاءٌ إِلَّا هَذَا ؛ فَلِذَلِكَ زَجَرَ[٨] عَنْهُ ، فَأَمَّا شَيْءٌ مَعْلُومٌ مَضْمُونٌ[٩] ؛ فَلَا بَأْسَ بِهِ .

ه [١٥٨١/١٨] حدثنا عَمْرٌو النَّاقِدُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ[١٠] سَعِيدٍ ، عَنْ حَنْظَلَةَ الزُّرَقِيِّ ، أَنَّهُ سَمِعَ رَافِعَ بْنَ خَدِيجٍ يَقُولُ : كُنَّا أَكْثَرَ الْأَنْصَارِ حَقْلًا ، قَالَ : كُنَّا نُكْرِي الْأَرْضَ ؛ عَلَىٰ أَنَّ لَنَا هَذِهِ وَلَهُمْ هَذِهِ ، فَرُبَّمَا أَخْرَجَتْ هَذِهِ وَلَمْ تُخْرِجْ هَذِهِ ؛ فَنَهَانَا عَنْ ذَلِكَ ، وَأَمَّا الْوَرِقُ فَلَمْ يَنْهَنَا[١١] .

---

*[١٥٨١/١٧] [التحفة : خ م د س ق ٣٥٥٣] .

(١) قوله : «بن إبراهيم» ، من (خ) ، (ب) .
(٢) في (ب) : «أخبرني» .
(٣) في (ب) : «حدثني» .
(٤) في (خ) ، (ب) : «رسول الله» .
(٥) قبله في (ك) ونسبه في حاشية (ط) لنسخة : «بها» .
(٦) الضبط بكسر الذال المعجمة من (أ) ، (خ) ، (ط) ، وضبطه في (ب) بكسر الذال وفتحها . قال القاضي عياض في «المشارق» (١/ ٣٧٦) : «ضبطناه بكسر الذال في الأكثر ، وقد فتحها بعضهم» .
(٧) الضبط بفتح الهمزة من (خ) ، (ب) ، (ط) ، وضبطه في (ك) بفتح الهمزة وكسرها . قال القاضي عياض في «الإكمال» (٥/ ١٩٨) : «هو بفتح الهمز» .
(٨) الضبط بفتح أوله من (أ) ، (خ) ، (ب) ، (ط) ، وضبطه أيضًا في (ط) بضم أوله وكسر ثانيه بالبناء على ما لم يُسم فاعله .
(٩) أشار في (أ) إلى أنه ليس عند البطليوسي .

*[١٥٨١/١٨] [التحفة : خ م د س ق ٣٥٥٣] .

(١٠) قبله في (ب) : «وهو» وضبب عليه .
(١١) في (ب) : «ينهانا» .

○[١٩/١٥٨١] حدثنا أبو الرَّبِيعِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادٌ . وحدثنا ابْنُ مُثَنَّى[١] ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ ابْنُ هَارُونَ - جَمِيعًا ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ سَعِيدٍ . . . بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ .



●[١٥٨٢] وحدثنا[٢] يَحْيَىٰ بْنُ يَحْيَىٰ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ زِيَادٍ . وحدثنا أبو بكرِ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ - كِلَاهُمَا ، عَنِ الشَّيْبَانِيِّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ السَّائِبِ ، قَالَ : سَأَلْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مَعْقِلٍ عَنِ الْمُزَارَعَةِ[٣] ، فَقَالَ : أَخْبَرَنِي ثَابِتُ ابْنُ الضَّحَّاكِ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَىٰ عَنِ الْمُزَارَعَةِ . وَفِي رِوَايَةِ ابْنِ أَبِي شَيْبَةَ : نَهَىٰ عَنْهَا ، وَقَالَ : سَأَلْتُ ابْنَ مَعْقِلٍ ، وَلَمْ يُسَمِّ عَبْدَ اللَّهِ .

○[١/١٥٨٢] حدثنا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا يَحْيَىٰ بْنُ حَمَّادٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا[٤] أَبُو عَوَانَةَ ، عَنْ سُلَيْمَانَ الشَّيْبَانِيِّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ السَّائِبِ قَالَ : دَخَلْنَا عَلَىٰ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ مَعْقِلٍ ، فَسَأَلْنَاهُ عَنِ الْمُزَارَعَةِ ، فَقَالَ[٥] : زَعَمَ ثَابِتٌ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَىٰ عَنِ الْمُزَارَعَةِ وَأَمَرَ بِالْمُؤَاجَرَةِ ، وَقَالَ : « لَا بَأْسَ بِهَا » .

---

*[١٩/١٥٨١] [التحفة : خ م د س ق ٣٥٥٣] .

(١) قوله : «ابن مثنى» وقع في (خ) : «محمد بن مثنى» ، وفي (ط) : «محمد بن المثنى» .

۞ في (خ) ، (ط) : «باب في المزارعة والمؤاجرة» .

*[١٥٨٢] [التحفة : م ٢٠٦٤] .

(٢) في (أ) ، (ط) : «حدثنا» .

(٣) المزارعة : المعاملة على الأرض ببعض ما يخرج منها من الزرع كالثلث والربع وغير ذلك من الأجزاء المعلومة ، والبذر يكون من مالك الأرض . (انظر : ذيل النهاية ، مادة : زرع) .

(٤) في (أ) ، (ط) : «أخبرنا» . وفي (أ) أيضًا منسوبًا لابن عساكر كالمثبت .

(٥) ليس في (أ) .



● [١٥٨٣، ١٥٨٤] حدثنا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى[1]، قَالَ: أَخْبَرَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ عَمْرٍو، أَنَّ مُجَاهِدًا قَالَ لِطَاوُسٍ: انْطَلِقْ بِنَا إِلَى ابْنِ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ، فَاسْمَعْ[2] مِنْهُ الْحَدِيثَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: فَانْتَهَرَهُ، قَالَ: إِنِّي وَاللَّهِ لَوْ أَعْلَمُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنْهُ مَا فَعَلْتُهُ، وَلَكِنْ حَدَّثَنِي مَنْ هُوَ أَعْلَمُ بِهِ مِنْهُمْ - يَعْنِي: ابْنَ عَبَّاسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**لَأَنْ يَمْنَحَ[3] الرَّجُلُ أَخَاهُ أَرْضَهُ، خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يَأْخُذَ عَلَيْهَا خَرْجًا[4] مَعْلُومًا**».

○ [١٥٨٣، ١٥٨٤/ ١] حدثنا[5] ابْنُ أَبِي عُمَرَ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَمْرٍو وَابْنُ طَاوُسٍ، عَنْ طَاوُسٍ، أَنَّهُ كَانَ يُخَابِرُ، قَالَ عَمْرٌو: فَقُلْتُ لَهُ: يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ، لَوْ تَرَكْتَ هَذِهِ الْمُخَابَرَةَ؛ فَإِنَّهُمْ يَزْعُمُونَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَى عَنِ الْمُخَابَرَةِ[6]، فَقَالَ: أَيْ عَمْرُو،

۞ في (خ): «باب في منح الأرض»، وفي (ط): «باب الأرض تمنح»، وفي حاشية (ب): «باب الأرض تمسح» - كذا.

*[١٥٨٣، ١٥٨٤] [التحفة: م س ٣٥٩١-ع ٥٧٣٥].

(١) بعده في (ب): «التميمي»، وضبب عليه.

(٢) في (خ): «فأسمع» بقطع الهمزة والنصب. قال النووي في «شرحه» (١٠/ ٢٠٧): «روي «فاسمع» بوصل الهمزة مجزومًا على الأمر ويقطعها مرفوعًا على الخبر وكلاهما صحيح والأول أجود». اهـ. قال في حاشية (ط): «لكن على رواية قطع الهمزة يكون مضارعًا منصوبًا لا مرفوعًا».

(٣) الضبط بفتح النون من (خ)، (ط)، وضبطه في (خ) أيضًا بكسرها.

(٤) خرجا: أجر. (انظر: ذيل النهاية، مادة: خرج).

*[١٥٨٣، ١٥٨٤/ ١] [التحفة: ع ٥٧٣٥].

(٥) في (أ)، (ط): «وحدثنا».

(٦) قوله: «فإنهم يزعمون... عن المخابرة» ليس في (أ)، وألحقه في الحاشية منسوبًا لابن عساكر، وصحح عليه.

أَخْبَرَنِي[(١)] أَعْلَمُهُمْ بِذَلِكَ - يَعْنِي : ابْنَ عَبَّاسٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ لَمْ يَنْهَ عَنْهَا[(٢)] ، إِنَّمَا قَالَ : « يَمْنَحُ[(٣)] أَحَدُكُمْ أَخَاهُ خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يَأْخُذَ عَلَيْهَا[(٤)] خَرْجًا مَعْلُومًا » .

٥[١٥٨٣ ، ١٥٨٤/ ٢] حدثنا ابْنُ أَبِي عُمَرَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الثَّقَفِيُّ ، عَنْ أَيُّوبَ . وحدثنا أَبُو بَكْرِ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ - جَمِيعًا ، عَنْ وَكِيعٍ ، عَنْ سُفْيَانَ . وحدثنا[(٥)] مُحَمَّدُ ابْنُ رُمْحٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا[(٦)] اللَّيْثُ ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ . وحدثني عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَىٰ ، عَنْ شَرِيكٍ ، عَنْ شُعْبَةَ - كُلُّهُمْ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ ، عَنْ طَاوُسٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . . . نَحْوَ حَدِيثِهِمْ .

٥[١٥٨٣ ، ١٥٨٤/ ٣] وحدثني[(٧)] عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ ، قَالَ عَبْدٌ : أَخْبَرَنَا ، وَقَالَ ابْنُ رَافِعٍ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، عَنِ ابْنِ طَاوُسٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : « لَأَنْ يَمْنِحَ[(٨)] أَحَدُكُمْ أَخَاهُ أَرْضَهُ ؛ خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يَأْخُذَ عَلَيْهَا كَذَا وَكَذَا لِشَيْءٍ مَعْلُومٍ » . قَالَ : وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : هُوَ[(٩)] الْحَقْلُ ، وَهُوَ بِلِسَانِ الْأَنْصَارِ : الْمُحَاقَلَةُ .

٥[١٥٨٣ ، ١٥٨٤/ ٤] حدثنا[(١٠)] عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدَّارِمِيُّ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا[(١١)] عَبْدُ اللَّهِ

---

(١) في (ك) : «وأخبرني» . (٢) في (ك) : «عنه» .
(٣) الضبط بفتح النون من (خ) ، (ك) ، (ط) ، وضبطه في (خ) أيضًا بكسرها .
(٤) صحح عليه في (خ) ، وفي (أ) ، (ك) : «عليه» .
*[١٥٨٣ ، ١٥٨٤/ ٢] [التحفة : ع ٥٧٣٥] .
(٥) في (ك) : «حدثنا» . (٦) في (ب) : «أخبرني» .
*[١٥٨٣ ، ١٥٨٤/ ٣] [التحفة : م ق ٥٧١٨] .
(٧) صحح عليه في (خ) ، وفي (أ) ، (ب) : «حدثني» .
(٨) الضبط بكسر النون من (خ) ، (ك) ، وضبطه في (ط) بفتحها .
(٩) في حاشية (ط) منسوبًا لنسخة : «هو» .
*[١٥٨٣ ، ١٥٨٤/ ٤] [التحفة : م ٥٧٣٢] . (١٠) في (خ) ، (ط) : «وحدثنا» .
(١١) صحح عليه في (خ) ، وفي (ب) ، (ك) : «حدثنا» .

ابْنُ جَعْفَرٍ الرَّقِّيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو[١] ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَبِي أُنَيْسَةَ ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ أَبِي زَيْدٍ[٢] ، عَنْ طَاوُسٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ[٣] : « مَنْ كَانَتْ لَهُ أَرْضٌ ، فَإِنَّهُ أَنْ يَمْنَحَهَا[٤] أَخَاهُ خَيْرٌ لَهُ »[٥] .



• [١٥٨٥] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ - وَاللَّفْظُ لِزُهَيْرٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا يَحْيَى ، وَهُوَ : الْقَطَّانُ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي نَافِعٌ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَامَلَ أَهْلَ خَيْبَرَ بِشَطْرِ[٦] مَا يَخْرُجُ مِنْهَا مِنْ ثَمَرٍ ، أَوْ زَرْعٍ[٧] .

○ [١/١٥٨٥] وحدثني عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ السَّعْدِيُّ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا[٨] عَلِيٌّ ، وَهُوَ : ابْنُ مُسْهِرٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ : أَعْطَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ خَيْبَرَ بِشَطْرِ مَا يَخْرُجُ[٩] مِنْ ثَمَرٍ[٧] أَوْ زَرْعٍ ، فَكَانَ[١٠] يُعْطِي أَزْوَاجَهُ كُلَّ سَنَةٍ مِائَةَ وَسْقٍ : ثَمَانِينَ

---

(١) صحح عليه في (خ) ، وفي (ك) : «عُمر» وهو خطأ . ينظر ترجمته : «تهذيب الكمال» (١٩/ ١٣٦) .

(٢) قوله : «أبي زيد» وقع في (ط) : «بن زيد» ، وهو : عبدالملك بن ميسرة أبوزيد الزراد . انظر ترجمته : «تهذيب الكمال» (١٩/ ١٣٦) . وانظر : «تحفة الأشراف» .

(٣) ليس في (ك) .

(٤) قوله «أن يمنحها» الضبط بفتح النون من «يمنحها» من (ب) ، (ط) ، وضبطه في (ك) بكسرها ، ووقع في (أ) : «إن يمنحها» على الشرطية ، وفي حاشية (ط) منسوبًا لنسخة : «إن منحها» .

(٥) من (خ) ، (ب) .

۞ في (خ) ، (ط) ، وحاشية (ب) : « باب المساقاة والمعاملة بجزء من الثمر والزرع » .

*[١٥٨٥] [التحفة : خ م د ت ق ٨١٣٨] .

(٦) بشطر : نصف والجمع : أشطر . (انظر : النهاية ، مادة : شطر) .

(٧) في (ك) : «تمر» .

*[١/١٥٨٥] [التحفة : م ٨٠٦٩] .

(٨) في (أ) ، (ط) : «حدثنا» .

(٩) بعده في (أ) : «منها» وأشار إلى أنه ليس عند البطليوسي .

(١٠) في (ك) : «وكان» .

وَسْقًا مِنْ تَمْرٍ، وَعِشْرِينَ وَسْقًا مِنْ شَعِيرٍ، فَلَمَّا وَلِيَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ[١] قَسَمَ خَيْبَرَ خَيَّرَ أَزْوَاجَ النَّبِيِّ ﷺ أَنْ يُقْطِعَ لَهُنَّ الْأَرْضَ وَالْمَاءَ، أَوْ يَضْمَنَ لَهُنَّ الْأَوْسَاقَ كُلَّ عَامٍ، فَاخْتَلَفْنَ، فَمِنْهُنَّ مَنِ اخْتَارَ الْأَرْضَ وَالْمَاءَ، وَمِنْهُنَّ مَنِ اخْتَارَ الْأَوْسَاقَ كُلَّ عَامٍ، فَكَانَتْ عَائِشَةُ وَحَفْصَةُ مِمَّنِ اخْتَارَتَا الْأَرْضَ وَالْمَاءَ.

٥[٢/١٥٨٥] وحدثنا ابْنُ نُمَيْرٍ[٢]، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنِي[٣] نَافِعٌ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَامَلَ أَهْلَ خَيْبَرَ بِشَطْرِ مَا خَرَجَ[٤] مِنْهَا مِنْ زَرْعٍ أَوْ ثَمَرٍ[٥] . . . وَاقْتَصَّ الْحَدِيثَ بِنَحْوِ حَدِيثِ عَلِيِّ بْنِ مُسْهِرٍ، وَلَمْ يَذْكُرْ: فَكَانَتْ[٦] عَائِشَةُ وَحَفْصَةُ مِمَّنِ اخْتَارَتَا[٧] الْأَرْضَ وَالْمَاءَ. وَقَالَ: خَيَّرَ أَزْوَاجَ النَّبِيِّ ﷺ أَنْ يُقْطِعَ لَهُنَّ الْأَرْضَ، وَلَمْ يَذْكُرِ: الْمَاءَ.

٥[٣/١٥٨٥] وحدثني أَبُو الطَّاهِرِ، قَالَ: حَدَّثَنَا[٨] عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي أُسَامَةُ ابْنُ زَيْدٍ اللَّيْثِيُّ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ قَالَ: لَمَّا افْتُتِحَتْ خَيْبَرُ، سَأَلَتْ يَهُودُ[٩] رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَنْ يُقِرَّهُمْ فِيهَا عَلَى أَنْ يَعْمَلُوا عَلَى نِصْفِ مَا خَرَجَ مِنْهَا مِنَ الثَّمَرِ[١٠] وَالزَّرْعِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أُقِرُّكُمْ فِيهَا عَلَى ذَلِكَ مَا شِئْنَا» . . . ثُمَّ سَاقَ الْحَدِيثَ

---

(١) قوله: «بن الخطاب» من (ب).

*[٢/١٥٨٥] [التحفة: م ٧٩٨٤].

(٢) قوله: «وحدثنا ابن نمير» وقع في (ب): «وحدثني محمد بن عبد الله بن نمير».

(٣) في (أ): «حدثنا».

(٤) في (خ)، (ك): «يخرج».

(٥) صحح عليه في (خ)، وفي (ك): «تمر».

(٦) في (أ): «وكانت».

(٧) في (خ) مصححا عليه، (ب): «اختار».

*[٣/١٥٨٥] [التحفة: م د ٧٤٧٢].

(٨) في (ب): «أخبرنا».

(٩) في (خ)، (ك): «اليهود».

(١٠) في (ك): «التمر».

بِنَحْوِ حَدِيثِ ابْنِ نُمَيْرٍ وَابْنِ مُسْهِرٍ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ، وَزَادَ فِيهِ: وَكَانَ الثَّمَرُ[1] يُقْسَمُ عَلَى السُّهْمَانِ مِنْ نِصْفِ خَيْبَرَ، فَيَأْخُذُ[2] رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْخُمُسَ[3].

○ [٤/١٥٨٥] وحدثنا[4] ابْنُ رُمْحٍ[5]، قَالَ: أَخْبَرَنَا[4] اللَّيْثُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، أَنَّهُ دَفَعَ إِلَى يَهُودِ خَيْبَرَ نَخْلَ خَيْبَرَ وَأَرْضَهَا؛ عَلَى أَنْ يَعْتَمِلُوهَا[6] مِنْ أَمْوَالِهِمْ، وَلِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ شَطْرُ[7] ثَمَرِهَا.

○ [٥/١٥٨٥] وحدثني[8] مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ وَإِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ - وَاللَّفْظُ لِابْنِ رَافِعٍ، قَالَا[9]: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ أَجْلَى الْيَهُودَ وَالنَّصَارَى مِنْ أَرْضِ الْحِجَازِ، وَأَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَمَّا ظَهَرَ عَلَى خَيْبَرَ أَرَادَ إِخْرَاجَ الْيَهُودِ مِنْهَا، وَكَانَتِ الْأَرْضُ حِينَ ظَهَرَ[10] عَلَيْهَا لِلَّهِ وَلِرَسُولِهِ ﷺ وَلِلْمُسْلِمِينَ، فَأَرَادَ إِخْرَاجَ الْيَهُودِ مِنْهَا، فَسَأَلَتِ

---

(١) في (ك): «التمر».	(٢) في (ك): «فأخذ».

(٣) الضبط بضم الميم من (أ)، (خ)، (ب)، وضبطه في (ط) بضم الميم وسكونها، وكلاهما جائز. وينظر: «المشارق» (١/ ٢٤١).

وهذا الحديث ذكر في «التحفة» أنه: «عن أبي الطاهر بن السرح، وهارون بن سعيد الأيلي». وليس عندنا ذكر هارون، وقد روى هذا الحديث البيهقي في «السنن الكبرى» (٦/ ١٨٩) ثم قال: «رواه مسلم في الصحيح عن أبي الطاهر، عن ابن وهب» ولم يذكر هارون.

* [٤/١٥٨٥] [التحفة: م د س ٨٤٢٤].

(٤) في (ب): «حدثنا».

(٥) قوله: «ابن رمح» وقع في (ب): «محمد بن رمح بن المهاجر».

(٦) **يعتملوها**: يقومون بما تحتاج إليه من عمارة وزراعة وتلقيح وحراسة وغير ذلك. (انظر: النهاية، مادة: عمل).

(٧) ألحق بعده في حاشية (أ): «من» ونسبه للبطليوسي، وأشار إلى أنه ليس عند ابن عساكر.

* [٥/١٥٨٥] [التحفة: خ م ٨٤٦٥].

(٨) في (أ)، (ب): «حدثني».	(٩) في (ب): «قال».

(١٠) الضبط بالبناء للفاعل من (ك)، وضبطه في (ط) بالبناء لما لم يُسم فاعله.

الْيَهُودُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَنْ يُقِرَّهُمْ بِهَا ؛ عَلَىٰ أَنْ يَكْفُوا عَمَلَهَا[١] ، وَلَهُمْ نِصْفُ الثَّمَرِ ، فَقَالَ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « نُقِرُّكُمْ[٢] بِهَا عَلَىٰ ذَلِكَ مَا شِئْنَا » ، فَقَرُّوا بِهَا[٣] حَتَّىٰ أَجْلَاهُمْ عُمَرُ إِلَىٰ تَيْمَاءَ وَأَرِيحَاءَ .



•[١٥٨٦] حدثنا ابْنُ[٤] نُمَيْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ ، عَنْ عَطَاءٍ ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « مَا مِنْ مُسْلِمٍ يَغْرِسُ غَرْسًا ، إِلَّا كَانَ مَا أُكِلَ مِنْهُ لَهُ صَدَقَةً ، وَمَا سُرِقَ مِنْهُ[٥] لَهُ صَدَقَةً[٦] ، وَمَا أَكَلَ مِنْهُ[٧] السَّبُعُ فَهُوَ لَهُ صَدَقَةٌ ، وَمَا أَكَلَتِ الطَّيْرُ فَهُوَ لَهُ صَدَقَةٌ ، وَلَا يَرْزَؤُهُ أَحَدٌ ، إِلَّا كَانَ لَهُ صَدَقَةً[٦] » .

○[١/١٥٨٦] حدثنا[٨] قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا لَيْثٌ . وحدثنا مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ دَخَلَ عَلَىٰ أُمِّ مَعْبَدٍ أَوْ أُمِّ مُبَشِّرٍ[٩]

---

(١) صحح عليه في (أ) وفي الحاشية : «نخلها» ونسبه للبطليوسي وابن عساكر ، ونسبه في (خ) لنسخة .

(٢) في (ب) : «نقرهم» . (٣) ليس في (ك) .

۞ في (خ) : « باب فيمن غرس غرسا » ، وفي (ط) : «باب فضل الغرس والزرع» ، وفي حاشية (ب) : «باب فضل من زرع زرعا أو غرس نخلا» .

*[١٥٨٦] [التحفة : م ٢٤٤٢] .

(٤) قبله في (ب) : «محمد بن عبد الله» . (٥) بعده في (ك) : «فهو» .

(٦) الضبط بالنصب والتنوين من (ب) ، وضبطه في (ك) ، (ط) بالرفع والتنوين .

(٧) ليس في (أ) ، (ب) ، وقوله : «منه السبع» وقع في (ط) : «السبع منه» .

*[١/١٥٨٦] [التحفة : م ٢٩٢٧] .

(٨) في (خ) ، (ك) : «وحدثنا» .

(٩) قوله : «أم مَعبد أو أم مبشّر» وقع في (أ) : «أم بِشر» وضبب عليه مرتين ؛ إحداهما لابن عساكر ، وكتب في حاشيتها : «مبشّر» مرتين ؛ صحح على إحداهما ونسب الثانية لابن عساكر . وفي (خ) : «أم معبد أو مبشّر» . وفي (ك) نسب قوله : «أم معبد أو» لنسخة . وأما (ب) فكان في أصلها : «أم معبد أو أم مبشّر» وصحح على أوله ، ثم ضُرِبَ على قوله : «أم معبد أو» وكُتب في حاشيتها بخط مغاير : «مبشّر» وصحح عليه . -

الْأَنْصَارِيَّةِ فِي نَخْلٍ لَهَا، فَقَالَ لَهَا النَّبِيُّ ﷺ: «مَنْ غَرَسَ هَذَا النَّخْلَ؛ أَمُسْلِمٌ أَمْ كَافِرٌ؟» فَقَالَتْ: بَلْ مُسْلِمٌ، فَقَالَ: «لَا يَغْرِسُ مُسْلِمٌ غَرْسًا وَلَا يَزْرَعُ زَرْعًا، فَيَأْكُلَ مِنْهُ إِنْسَانٌ، وَلَا دَابَّةٌ، وَلَا شَيْءٌ؛ إِلَّا كَانَتْ لَهُ صَدَقَةً».

○ [١٥٨٦/ ٢] وحدثني[1] مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ وَابْنُ أَبِي خَلَفٍ، قَالَا[2]: حَدَّثَنَا رَوْحٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ، أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ، يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «لَا يَغْرِسُ رَجُلٌ[3] مُسْلِمٌ غَرْسًا[4]، وَلَا زَرْعًا، فَيَأْكُلَ مِنْهُ سَبُعٌ، أَوْ طَائِرٌ، أَوْ شَيْءٌ[5]؛ إِلَّا كَانَ لَهُ فِيهِ أَجْرٌ». وَقَالَ ابْنُ أَبِي خَلَفٍ: «طَائِرٌ شَيْءٌ».

○ [١٥٨٦/ ٣] حدثنا[6] أَحْمَدُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا زَكَرِيَّاءُ بْنُ إِسْحَاقَ[7]، قَالَ: أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ، أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ: دَخَلَ النَّبِيُّ ﷺ عَلَى أُمِّ مَعْبَدٍ حَائِطًا، فَقَالَ: «يَا أُمَّ مَعْبَدٍ، مَنْ غَرَسَ هَذَا

= وقد وقع عند الحميدي في «الجمع بين الصحيحين» (٢/ ٣٧٩)، والإشبيلي في «الجمع بين الصحيحين» (٢/ ٥١٠)، وابن الأثير في «جامع الأصول» (٩/ ٥٧٧) كالمثبت عندنا.

قال القاضي عياض في «المشارق» (١/ ١٠٩): «دخل على «أم بِشر» بكسر الباء وشين معجمة كذا عند ابن ماهان، وعند الجلودي «أم مبشّر»، وفي كتاب العُذري «على أم معبد أو مبشّر»، وعند السِّجْزي والفارسي «أو أم مبشّر» وهما بمعنًى واحد، قال الجيَّاني: صوابه «أم مبشّر». اهـ. وينظر: «تقييد المهمل» (٣/ ٨٦١، ٨٦٢)، «الإكمال» (٥/ ٢١٤)، «المطالع» (١/ ٥٧١)، «شرح النووي» (١٠/ ٢١٣).

*[١٥٨٦/ ٢] [التحفة: م ٢٨٤٩].

(١) في (خ): «وحدثنا».

(٢) في (ك): «قال».

(٣) ليس في (أ).

(٤) في حاشية (ط) منسوبًا لنسخة: «غراسا».

(٥) قوله: «أو طائر أو شيء» وقع في (ك): «ولا طائر ولا شيء».

*[١٥٨٦/ ٣] [التحفة: م ٢٥٢١].

(٦) في (ب): «حدثني».

(٧) قال القاضي عياض في «المشارق» (١/ ٦٥): «زكرياء بن إسحاق، كذا لكافتهم، وعند الطبري: «نا زكرياء بن أبي إسحاق» وهو خطأ. وقال أبو مسعود الدمشقي: «المشهور في هذا السند عن زكرياء، عن أبي الزبير، عن جابر، لا عن عمرو». وينظر: «تقييد المهمل» (٣/ ٨٦٢، ٨٦٣)، «الإكمال» (٥/ ٢١٦)، «المطالع» (١/ ٤٠٠)، «شرح النووي» (١٠/ ٢١٤).

النَّخلَ؛ أَمُسْلِمٌ أَمْ كَافِرٌ؟» فَقَالَتْ: بَلْ مُسْلِمٌ، قَالَ: «فَلَا[1] يَغْرِسُ الْمُسْلِمُ غَرْسًا[2]، فَيَأْكُلَ مِنْهُ إِنْسَانٌ، وَلَا دَابَّةٌ، وَلَا طَيْرٌ[3]؛ إِلَّا كَانَ لَهُ صَدَقَةً إِلَىٰ يَوْمِ الْقِيَامَةِ».

ه[٤/١٥٨٦] وحدثنا[4] أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ. وحدثنا أَبُو كُرَيْبٍ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ - جَمِيعًا، عَنْ أَبِي مُعَاوِيَةَ. وحدثنا عَمْرٌو النَّاقِدُ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَمَّارُ بْنُ مُحَمَّدٍ. وحدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ فُضَيْلٍ - كُلُّ هَؤُلَاءِ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ، عَنْ جَابِرٍ. زَادَ عَمْرٌو فِي رِوَايَتِهِ عَنْ عَمَّارٍ، وَأَبُو بَكْرٍ[5] فِي رِوَايَتِهِ عَنْ أَبِي مُعَاوِيَةَ، فَقَالَا: عَنْ أُمِّ مُبَشِّرٍ. وَفِي رِوَايَةِ ابْنِ فُضَيْلٍ: عَنِ امْرَأَةِ زَيْدِ بْنِ حَارِثَةَ. وَفِي رِوَايَةِ إِسْحَاقَ عَنْ أَبِي مُعَاوِيَةَ، قَالَ[6]: رُبَّمَا قَالَ: عَنْ أُمِّ مُبَشِّرٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، وَرُبَّمَا لَمْ يَقُلْ. وَكُلُّهُمْ قَالُوا: عَنِ النَّبِيِّ ﷺ... بِنَحْوِ حَدِيثِ عَطَاءٍ وَأَبِي الزُّبَيْرِ وَعَمْرِو بْنِ دِينَارٍ[7].

---

(١) قوله: «قال فلا» وقع في (ك): «فقال لا».
(٢) في (خ): «غراسًا»، وصحح على الألف.
(٣) في (ك): «طائر».
*[٤/١٥٨٦] [التحفة: م ٢٣٢٧-م ١٨٣٥٧].
(٤) في (أ): «حدثنا».
(٥) في (ك)، (ط): «كريب». قال القاضي عياض في «الإكمال» (٥/ ٢١٦ - ٢١٧): «في حديث الأعمش: «زاد عمرو في روايته عن عمار، وأبو بكر في روايته عن أبي معاوية»، كذا في النسخ كلها عن أبي سفيان، وعند ابن الحذاء: «وأبو كريب». قال بعضهم: الصواب: «وأبو كريب»؛ وذلك أن أول السند لأبي بكر ابن أبي شيبة عن حفص بن غياث، ولأبي كريب وإسحاق بن إبراهيم، عن أبي معاوية، وابن أبي شيبة أيضا، عن ابن فضيل، ولعمرو الناقد، عن عمار بن محمد، عن الأعمش. فالراوي عن أبي معاوية هو أبو كريب» .اهـ. وينظر: «شرح النووي» (١٠/ ٢١٥).
(٦) ليس في (أ).
(٧) هذا الحديث استدركه الحافظ ابن حجر في «النكت» على الحافظ المزي في «التحفة» حيث قال: «قلت: سياقه عند م عن أبي بكر بن أبي شيبة، عن حفص بن غياث. وعن عمرو الناقد، عن عمار بن محمد. وعن أبي كريب وإسحاق بن إبراهيم كلاهما، عن أبي معاوية. وعن أبي بكر بن أبي شيبة، عن محمد بن فضيل أربعتهم، عن الأعمش، عن أبي سفيان، عن جابر، زاد عمار بن محمد وأبو معاوية في رواية أبي بكر عنه فقالا: «عن أم مبشر» وفي رواية إسحاق: «ربما قال عن أم مبشر وربما لم يقل». وفي رواية ابن فضيل: «عن امرأة زيد بن حارثة» فعلى هذا فحفص لم يذكر أم مبشر أصلا ولذلك أهمله المزي هنا وأورده في مسند -

● [١٥٨٧] وحدثنا[١] يَحْيَىٰ بْنُ يَحْيَىٰ وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ الْغُبَرِيُّ - وَاللَّفْظُ لِيَحْيَىٰ، قَالَ يَحْيَىٰ: أَخْبَرَنَا، وَقَالَ الْآخَرَانِ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا مِنْ مُسْلِمٍ يَغْرِسُ غَرْسًا، أَوْ يَزْرَعُ زَرْعًا، فَيَأْكُلُ مِنْهُ طَيْرٌ، أَوْ إِنْسَانٌ، أَوْ بَهِيمَةٌ؛ إِلَّا كَانَ لَهُ بِهِ[٢] صَدَقَةٌ».

○ [١/١٥٨٧] حدثنا[٣] عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبَانُ ابْنُ يَزِيدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا قَتَادَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا[٤] أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ، أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ[٥] ﷺ دَخَلَ نَخْلًا لِأُمِّ مُبَشِّرٍ امْرَأَةٍ مِنَ الْأَنْصَارِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ غَرَسَ هَذَا النَّخْلَ؛ أَمُسْلِمٌ أَمْ كَافِرٌ؟» قَالُوا: مُسْلِمٌ... بِنَحْوِ حَدِيثِهِمْ.



● [١٥٨٨] حدثني أَبُو الطَّاهِرِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ[٦]، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، أَنَّ أَبَا الزُّبَيْرِ أَخْبَرَهُ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنْ بِعْتَ مِنْ أَخِيكَ ثَمَرًا».

- جابر ووهم هنا في سندها بسند مسلم لمحمد بن فضيل إلى رواية عمار بن محمد، والواقع أن م صرح بأن عمار بن محمد قال: «عن أم مبشر» وكان من حق المزي أن يسوق رواية م إما هنا مجموعها وإما في مسند جابر مجموعها فإنه حديث واحد».

*[١٥٨٧] [التحفة: خ م ت ١٤٣١].

(١) في (أ)، (ط): «حدثنا». (٢) في (خ): «بها».

*[١/١٥٨٧] [التحفة: خ م ١١٣١].

(٣) في (خ)، (ط) «وحدثنا». وألحق قبله في حاشية (ب): «باب منه».

(٤) قوله: «قال حدثنا» وقع في (ب): «عن».

(٥) قوله: «نبي الله» في (ب): «رسول الله».

۞ في (خ): «باب الجائحة في بيع الثمر»، وفي (ط): «باب وضع الجوائح»، وفي حاشية (ب): «باب وضع الجائحة» وعلى أوله: «لا»، وكتب تحته: «في بيع الثمار ثمرا» وكأنه ضبب على «ثمرا».

*[١٥٨٨] [التحفة: م د س ق ٢٧٩٨].

(٦) قوله: «ابن وهب» وقع في (ب): «عبد الله بن وهب».

ㅇ[١/١٥٨٨] وحدثنا[1] مُحَمَّدُ بْنُ عَبَّادٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا[2] أَبُو ضَمْرَةَ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَوْ بِعْتَ مِنْ أَخِيكَ ثَمَرًا، فَأَصَابَتْهُ جَائِحَةٌ، فَلَا يَحِلُّ لَكَ أَنْ تَأْخُذَ مِنْهُ شَيْئًا، بِمَ تَأْخُذُ مَالَ أَخِيكَ بِغَيْرِ حَقٍّ؟!».

ㅇ[٢/١٥٨٨] وحدثنا[3] حَسَنٌ الْحُلْوَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ... بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ[4].

•[١٥٨٩] حدثنا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ[5] وَعَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، قَالُوا: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ، عَنْ حُمَيْدٍ، عَنْ أَنَسٍ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَى عَنْ بَيْعِ ثَمَرِ النَّخْلِ حَتَّى تَزْهُوَ[6]، فَقُلْنَا[7] لِأَنَسٍ: مَا زَهْوُهَا؟ قَالَ: تَحْمَرُّ وَتَصْفَرُّ، أَرَأَيْتَكَ إِنْ مَنَعَ اللَّهُ الثَّمَرَةَ، بِمَ تَسْتَحِلُّ مَالَ أَخِيكَ؟!

ㅇ[١/١٥٨٩] حدثني[8] أَبُو الطَّاهِرِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي مَالِكٌ، عَنْ حُمَيْدٍ الطَّوِيلِ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ[9]، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنْ بَيْعِ الثَّمَرَةِ حَتَّى تُزْهِيَ، قَالُوا: وَمَا تُزْهِيَ؟ قَالَ: «تَحْمَرُّ»، وَقَالَ[10]: «إِذَا مَنَعَ اللَّهُ الثَّمَرَةَ، فَبِمَ تَسْتَحِلُّ مَالَ أَخِيكَ؟»[11].

---

(١) في (ك): «حدثنا».
(٢) في (ك): «أخبرنا».
(٣) في (ب): «حدثناه»، وفي (ك): «حدثنا».
(٤) هذا الحديث ليس في (أ).
*[١٥٨٩] [التحفة: خ م ٥٧٥].
(٥) قوله: «بن سعيد» من (ب).
(٦) في (ب): «يزهو»، ورسمه في (ك) بالياء والتاء معًا. قال القاضي عياض في «المشارق» (١/ ٣١٢): «قوله: «حتى تزهو» جاء «حتى تزهي»، وأنكر بعضهم الثلاثي، وفرّق بعضهم بين اللفظين، وقد جاء بالياء في موضع آخر».
(٧) في (أ)، وحاشية (ك) مصححًا عليه: «فقلت»، وفي (ك)، حاشية (ط) منسوبًا فيهما لنسخة: «فقيل».
*[١/١٥٨٩] [التحفة: خ م س ٧٣٣].
(٨) في (خ)، (ك): «وحدثني».
(٩) قوله: «بن مالك» ليس في (ب).
(١٠) في (أ)، (ط): «فقال».
(١١) هذا الحديث من الأحاديث التي ذكرها الدارقطني في «التتبع» (ص٥٣٨، ٥٣٩).

ە[٢/١٥٨٩] حدثنا[١] مُحَمَّدُ بْنُ عَبَّادٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ حُمَيْدٍ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «إِنْ لَمْ يُثْمِرْهَا اللَّهُ، فَبِمَ يَسْتَحِلُّ أَحَدُكُمْ مَالَ أَخِيهِ؟!»[٢].

ە[٣/١٥٨٩] حدثنا[٣] بِشْرُ بْنُ الْحَكَمِ[٤] وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ دِينَارٍ وَعَبْدُ الْجَبَّارِ بْنُ الْعَلَاءِ - وَاللَّفْظُ لِبِشْرٍ، قَالُوا: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ حُمَيْدٍ الْأَعْرَجِ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ عَتِيقٍ، عَنْ جَابِرٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَمَرَ بِوَضْعِ الْجَوَائِحِ.

□[٢ز] قال إِبْرَاهِيمُ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ بِشْرٍ، عَنْ سُفْيَانَ... بِهَذَا[٥].



●[١٥٩٠] حدثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا لَيْثٌ، عَنْ بُكَيْرٍ، عَنْ عِيَاضِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ،

---

*[٢/١٥٨٩] [التحفة: م ٧١٧].

(١) في (أ): «وحدثني»، وفي (ب)، (ط): «حدثني».

(٢) الحديث في التتبع للدارقطني (ص٥٤١)، وينظر: «المشارق» (٢/ ٣٢٨).

*[٣/١٥٨٩] [التحفة: م د س ٢٢٧٠].

(٣) في (خ): «وحدثنا»، وفي (ب): «حدثني».

(٤) بعده في (ب): «العبدي».

(٥) قوله: «قال إبراهيم: حدثنا عبد الرحمن بن بشر، عن سفيان... بهذا» وقع في (أ): «قال: حدثنا إبراهيم وعبد الرحمن بن بشر، عن سفيان... بهذا»، وضبب عليه، وفي حاشيتها: «صوابه: قال إبراهيم صاحب مسلم: حدثنا عبد الرحمن بن بشر، عن سفيان». وفي (خ): «قال إبراهيم بن سفيان: حدثنا عبد الرحمن ابن بشر... بهذا، يعني: عن سفيان». وفي (ط): «قال أبو إسحاق -وهو صاحب مسلم: حدثنا عبد الرحمن بن بشر، عن سفيان... بهذا». قال النووي في «شرحه» (١٠/ ٢١٨): «أبو إسحاق هذا هو: إبراهيم بن محمد بن سفيان روى هذا الكتاب عن مسلم، ومراده: أنه علا برجل فصار في رواية هذا الحديث كشيخه مسلم، بينه وبين سفيان بن عيينة واحد فقط». اهـ.

۞ في (خ): «باب منه»، وفي (ط): «باب استحباب الوضع من الدين».

*[١٥٩٠] [التحفة: م د ت س ق ٤٢٧٠].

عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ : أُصِيبَ رَجُلٌ فِي عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي ثِمَارٍ ابْتَاعَهَا ، فَكَثُرَ دَيْنُهُ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « تَصَدَّقُوا عَلَيْهِ » ، فَتَصَدَّقَ النَّاسُ عَلَيْهِ ، فَلَمْ يَبْلُغْ ذَلِكَ وَفَاءَ دَيْنِهِ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِغُرَمَائِهِ(١) : « خُذُوا مَا وَجَدْتُمْ ، وَلَيْسَ لَكُمْ إِلَّا ذَلِكَ » .

٥[١٥٩٠/ ١] حدثني(٢) يُونُسُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى ، قَالَ : أَخْبَرَنَا(٣) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ ، عَنْ بُكَيْرِ بْنِ الْأَشَجِّ . . . بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ .



•[١٥٩١] وحدثني(٤) غَيْرُ وَاحِدٍ مِنْ أَصْحَابِنَا(٥) ، قَالُوا(٦) : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي أُوَيْسٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَخِي ، عَنْ سُلَيْمَانَ ، وَهُوَ(٧) : ابْنُ بِلَالٍ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ

---

(١) لغرمائه : جمع غريم ، وهم أصحاب الديون . (انظر : النهاية ، مادة : غرم) .

(٢) في (خ) : «وحدثني» . (٣) في (ب) : «حدثنا» .

۞ في (خ) ، وحاشية (ب) : « باب في الوضع من الدين » .

*[١٥٩١] [التحفة : خ م ١٧٩١٥] . (٤) في (ب) : «حدثني» .

(٥) قال الرشيد العطار في «الغرر» (ص١٥٢ ، ١٥٣) : «الذي في «المعلم» في كتاب المساقاة : خرج مسلم في باب الحوائج حديثين مقطوعين فذكر الأول منهما وهو حديث الباب ، ثم عقب عليه بقوله : «وهذا الحديث يتصل لنا من طريق البخاري ، ورواه البخاري عن إسماعيل بن أبي أويس ، وقد حدث مسلم عن إسماعيل بن أبي أويس دون واسطة في كتاب الحج وفي آخر كتاب الجهاد ، وروى أيضا عن أحمد بن يوسف الأزدي عن إسماعيل بن أبي أويس في كتاب اللعان وفي كتاب الفضائل» . أما قول مسلم : «حدثني غير واحد من أصحابنا» فقد قال أبو نعيم في المستخرج : يقال إن مسلما حمل هذا الحديث عن البخاري . قال القاضي عياض : إذا قال الراوي : حدثني غير واحد أو حدثني الثقة أو حدثني بعض أصحابنا ليس هو من المقطوع ولا من المرسل ولا من المعضل عند أهل هذا الفن بل هو من باب الرواية عن المجهول» . اهـ . قال النووي في «شرحه» (١٠/ ٢١٦) : «وهذا الذي قاله القاضي هو الصواب» . اهـ .

(٦) في (ك) : «قال» . (٧) قوله : «وهو» ليس في (ك) .

أَبِي الرِّجَالِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَنَّ أُمَّهُ عَمْرَةَ بِنْتَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، سَمِعَتْ[١] عَائِشَةَ تَقُولُ: سَمِعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ صَوْتَ خُصُومٍ بِالْبَابِ عَالِيَةٍ أَصْوَاتُهُمَا، وَإِذَا أَحَدُهُمَا يَسْتَوْضِعُ[٢] الْآخَرَ، وَيَسْتَرْفِقُهُ فِي شَيْءٍ[٣]، وَهْوَ يَقُولُ: وَاللَّهِ لَا أَفْعَلُ، فَخَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَيْهِمَا، فَقَالَ: «**أَيْنَ الْمُتَأَلِّي[٤] عَلَى اللَّهِ لَا يَفْعَلُ الْمَعْرُوفَ؟**» قَالَ: أَنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَلَهُ أَيُّ ذَلِكَ أَحَبَّ.



• [١٥٩٢] حدثنا[٥] حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى التُّجِيبِيُّ[٦]، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي يُونُسُ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ، أَخْبَرَهُ عَنْ أَبِيهِ، أَنَّهُ تَقَاضَى ابْنَ أَبِي حَدْرَدٍ دَيْنًا كَانَ لَهُ عَلَيْهِ، فِي عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي الْمَسْجِدِ، فَارْتَفَعَتْ أَصْوَاتُهُمْ[٧] حَتَّى سَمِعَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَهُوَ[٨] فِي بَيْتِهِ، فَخَرَجَ إِلَيْهِمَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَتَّى كَشَفَ سِجْفَ[٩] حُجْرَتِهِ، وَنَادَى كَعْبَ بْنَ مَالِكٍ، فَقَالَ[٨]:

---

(١) قوله: «سمعت» وقع في (ط): «قالت سَمِعْتُ».

(٢) **يستوضع**: يستحطه من دَينه. (انظر: النهاية، مادة: وضع).

(٣) قوله: «في شيء» ليس في (ك)، وألحق في حاشيتها بخط مغاير دون علامة.

(٤) **المتألي**: الحالف. (انظر: النهاية، مادة: ألى).

۞ في (خ): «**باب منه ووضع النصف**».

*[١٥٩٢] [التحفة: خ م د س ق ١١١٣٠].

(٥) في (ب): «حدثني».

(٦) من (ب).

(٧) ضبب على آخره في (أ)، وفي (ك)، (ط): «أصواتهما».

(٨) ليس في (ب).

(٩) **سجف**: ستر. (انظر: النهاية، مادة: سجف).

«يَا كَعْبُ» ، فَقَالَ[(١)] : لَبَّيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، قَالَ[(٢)] : فَأَشَارَ إِلَيْهِ بِيَدِهِ أَنْ ضَعِ الشَّطْرَ مِنْ دَيْنِكَ ، قَالَ[(٣)] كَعْبٌ : قَدْ فَعَلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «قُمْ فَاقْضِهِ» .

٥[١٥٩٢/ ١] وحدثناه[(٤)] إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا يُونُسُ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ ، أَنَّ كَعْبَ بْنَ مَالِكٍ أَخْبَرَهُ ، أَنَّهُ تَقَاضَىٰ دَيْنًا لَهُ عَلَىٰ ابْنِ أَبِي حَدْرَدٍ . . . بِمِثْلِ حَدِيثِ ابْنِ وَهْبٍ .

٥[١٥٩٢/ ٢] ورواه[(٥)] اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي جَعْفَرُ بْنُ رَبِيعَةَ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ابْنِ هُرْمُزَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ ، عَنْ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ ، أَنَّهُ كَانَ لَهُ مَالٌ عَلَىٰ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي حَدْرَدٍ الْأَسْلَمِيِّ ، فَلَقِيَهُ فَلَزِمَهُ ، فَتَكَلَّمَا حَتَّىٰ ارْتَفَعَتِ الْأَصْوَاتُ[(٦)] ، فَمَرَّ بِهِمَا[(٧)] رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ : «يَا كَعْبُ» ، فَأَشَارَ بِيَدِهِ كَأَنَّهُ يَقُولُ : النِّصْفَ ، فَأَخَذَ نِصْفًا مِمَّا عَلَيْهِ وَتَرَكَ نِصْفًا[(٨)] .

---

(١) في (ب) : «قال» .

(٢) ليس في (ط) . (٣) في (خ) ، (ب) : «فقال» .

(٤) في (أ) ، (ب) : «حدثناه» .

(٥) في (أ) : «روىٰ» ، وفي (ك) ، (ط) : «وروىٰ» .

(٦) في (ط) : «أصواتهما» . (٧) في (ب) : «بها» .

(٨) قال الرشيد العطار في «الغرر» (ص١٥٤ ، ١٥٥) : «نص المازري في كتابه «المعلم» على أن هذا الحديث مقطوع . . . وحديث كعب بن مالك هذا حديث صحيح متصل السند ، أخرجه مسلم من غير طريق الليث بن سعد : فقد رواه عن عبد الله بن وهب عن يونس بن يزيد الأيلي عن ابن شهاب عن عبد الله ابن كعب بن مالك عن أبيه ثم رواه عن إسحاق بن إبراهيم عن عثمان بن عمر عن يونس به ، ثم ساق الطريق الثالث بقوله : وروىٰ الليث بن سعد . . . الحديث بل قد أخرجه الأئمة الحفاظ من طرق صحيحة متصلة أخرجه أبو عبد الله البخاري من عدة طرق منها طريق الليث بن سعد ، وأخرجه أبو عبد الرحمن النسائي وأخرجه أبو داود ، وأخرجه ابن ماجه ، وأخرجه الإمام أحمد في «مسنده» ، والدارمي في «سننه» . . . وبهذا ثبت صحة الحديث في «صحيح مسلم» وغيره من طرق أخرىٰ ، ويثبت اتصاله من طريق الليث في «صحيح البخاري»» .



●[١٥٩٣] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يُونُسَ، قَالَ: حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ[١]، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ ابْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو[٢] بْنِ حَزْمٍ، أَنَّ عُمَرَ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ أَخْبَرَهُ، أَنَّ أَبَا بَكْرِ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ هِشَامٍ أَخْبَرَهُ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ - أَوْ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ أَدْرَكَ مَالَهُ بِعَيْنِهِ عِنْدَ رَجُلٍ قَدْ أَفْلَسَ - أَوْ: إِنْسَانٍ قَدْ أَفْلَسَ - فَهُوَ أَحَقُّ بِهِ مِنْ غَيْرِهِ».

○[١٥٩٣/١] حدثنا يَحْيَىٰ بْنُ يَحْيَىٰ، قَالَ: أَخْبَرَنَا هُشَيْمٌ. وحدثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَمُحَمَّدُ ابْنُ رُمْحٍ - جَمِيعًا، عَنِ اللَّيْثِ بْنِ سَعْدٍ. وحدثنا أَبُو الرَّبِيعِ وَيَحْيَىٰ بْنُ حَبِيبٍ الْحَارِثِيُّ، قَالَا: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، يَعْنِي[٣]: ابْنَ زَيْدٍ. وحدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ. وحدثنا مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنًّى، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ وَيَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ وَحَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ - كُلُّ هَؤُلَاءِ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ سَعِيدٍ... فِي هَذَا الْإِسْنَادِ بِمَعْنَىٰ حَدِيثِ زُهَيْرٍ، قَالَ[٤] ابْنُ رُمْحٍ مِنْ بَيْنِهِمْ فِي رِوَايَتِهِ: «أَيُّمَا امْرِئٍ فُلِّسَ[٥]».

○[١٥٩٣/٢] حدثنا[٦] ابْنُ نُمَيْرٍ[٧]، قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ سُلَيْمَانَ، وَهُوَ: ابْنُ عِكْرِمَةَ

۞ في (خ): «باب من أدرك ماله عند مفلس»، وفي (ط): «باب من أدرك ما باعه عند المشتري وقد أفلس فله الرجوع فيه»، وفي حاشية (ب): «باب من أفلس» وعلى أوله: «لا»، وكتب تحته: «من أدرك ماله عند مفلس».

*[١٥٩٣] [التحفة: ع ١٤٨٦١].

(١) بعده في (ط): «ابن حرب».

(٢) قوله: «ابن عمرو» في (ب): «وعمرو».

(٣) ليس في (ك).

(٤) في (ب)، (ط): «وقال».

(٥) في حاشية (ط) منسوبا لنسخة: «أفلس». قال القاضي عياض في «المشارق» (٢/ ٢٥٨): «في حديث ابن رمح: «أيما امرئ فلس» وليس بشيء، وكذا يقوله الفقهاء، ولغيره: «أفلس»، وهو الصواب».

(٦) في (ك): «وحدثنا».

(٧) قوله: «ابن نمير» نسبه في (ك) لنسخة، ووقع في (أ)، (ط): «ابن أبي عمر»، وفي حاشية (ك) دون علامة: «صوابه: ابن أبي عمر»، وقد اضطرب فيه في (ب) فكتبه «ابن نمير» ثم أصلحه إلى «ابن عمر»، والحق في حاشيتها: «ابن أبي عمر». قال المازري في «المعلم» (٢/ ٢٨٣): ««ابن أبي عمر» هكذا في رواية -

ابْنِ خَالِدٍ الْمَخْزُومِيُّ ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي [(١)] ابْنُ أَبِي حُسَيْنٍ ، أَنَّ أَبَا بَكْرِ ابْنَ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ حَزْمٍ أَخْبَرَهُ ، أَنَّ عُمَرَ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ حَدَّثَهُ عَنْ حَدِيثِ أَبِي بَكْرِ ابْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ فِي الرَّجُلِ الَّذِي يُعْدِمُ [(٢)] إِذَا وُجِدَ عِنْدَهُ الْمَتَاعُ وَلَمْ يُفَرِّقْهُ ، أَنَّهُ لِصَاحِبِهِ الَّذِي بَاعَهُ .

○ [٣/١٥٩٣] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنَّى ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ ، قَالَا : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنِ النَّضْرِ بْنِ أَنَسٍ ، عَنْ بَشِيرِ بْنِ نَهِيكٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « **إِذَا أَفْلَسَ الرَّجُلُ فَوَجَدَ الرَّجُلُ مَتَاعَهُ بِعَيْنِهِ ؛ فَهُوَ أَحَقُّ بِهِ** » .

○ [٤/١٥٩٣] **وحدثني** زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ ، قَالَ [(٣)] : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا [(٤)] سَعِيدٌ [(٥)] . **وحدثني** زُهَيْرٌ [(٦)] أَيْضًا ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي [(٧)] أَبِي - كِلَاهُمَا ، عَنْ قَتَادَةَ . . . بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ ، وَقَالَا : « **فَهُوَ أَحَقُّ بِهِ مِنَ الْغُرَمَاءِ** » .

= أبي العلاء والكسائي ، وأما في رواية الجلودي ، فجعل «ابن نمير» بدل «ابن أبي عمر» ، والصواب : «ابن أبي عمر» ، وابن أبي عمر هذا هو : محمد بن يحيى العدني ، يعد في أهل مكة» . قال القاضي عياض في «المشارق» (٢/ ٣٦) بعد أن ذكر رواية ابن نمير عن هشام بن سليمان : «كذا في سائر النسخ الواصلة إلينا ، قالوا : وهو وهم ، وصوابه : ابن أبي عمر» . وينظر : «تقييد المهمل» (٣/ ٨٦٤ ، ٨٦٥) ، «المطالع» (٤/ ٢٤٩) .

(١) في (ب) : «أخبرني» .

(٢) الضبط بضم أوله وكسر الدال من (خ) ، (ب) ، (ط) ، وضبطه في (أ) ، (ك) بفتح الدال .

يعدم : العديم : الذي لا شيء عنده . (انظر : النهاية ، مادة : عدم) .

*[٣/١٥٩٣] [التحفة : م ١٢٢١٦] .

*[٤/١٥٩٣] [التحفة : م ١٢٢١٦] .

(٣) في (ب) : «قالا» .

(٤) في (ب) : «حدثني» .

(٥) في حاشية (أ) منسوبًا لنسخة : «شعبة» ، وبعده في (ب) : «عن قتادة» وضبب عليه . قال النووي في «شرحه» (١٠/ ٢٢٣) : ««سعيد» هكذا هو في جميع نسخ بلادنا بفتح السين المهملة ، وهو : سعيد بن أبي عروبة ، وكذا نقله القاضي عن رواية الجلودي قال : «ووقع في رواية ابن ماهان «شُعبة» بضم الشين المعجمة - قال : والصواب الأول»» . وينظر : «تقييد المهمل» (٣/ ٨٦٥) ، «الإكمال» (٥/ ٢٢٧) ، «المشارق» (٢/ ٢٣٨) ، «المطالع» (٥/ ٥٦٩) .

(٦) بعده في (ط) : «ابن حرب» .

(٧) في (ب) : «حدثنا» .

٥[١٥٩٣/٥] وحدثني مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي خَلَفٍ وَحَجَّاجُ بْنُ الشَّاعِرِ، قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو سَلَمَةَ الْخُزَاعِيُّ - قَالَ حَجَّاجٌ[١]: مَنْصُورُ بْنُ سَلَمَةَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ، عَنْ خُثَيْمِ بْنِ عِرَاكٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**إِذَا أَفْلَسَ[٢] الرَّجُلُ فَوَجَدَ الرَّجُلُ عِنْدَهُ[٣] سِلْعَتَهُ بِعَيْنِهَا؛ فَهُوَ أَحَقُّ بِهَا**».



•[١٥٩٤] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يُونُسَ، قَالَ: حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَنْصُورٌ، عَنْ رِبْعِيِّ بْنِ حِرَاشٍ، أَنَّ حُذَيْفَةَ حَدَّثَهُمْ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**تَلَقَّتِ الْمَلَائِكَةُ رُوحَ رَجُلٍ مِمَّنْ كَانَ قَبْلَكُمْ، فَقَالُوا: أَعَمِلْتَ مِنَ الْخَيْرِ شَيْئًا؟ قَالَ: لَا، قَالُوا: تَذَكَّرْ، قَالَ: كُنْتُ أُدَايِنُ النَّاسَ، فَآمُرُ فِتْيَانِي أَنْ يُنْظِرُوا الْمُعْسِرَ، وَيَتَجَوَّزُوا[٤] عَنِ الْمُوسِرِ، قَالَ: قَالَ اللَّهُ ﷻ: تَجَوَّزُوا عَنْهُ**».

---

*[١٥٩٣/٥] [التحفة: م ١٤١٥٧].

(١) ضبب فوقه في (أ)، وبعده في (خ): «هو»، وبعده في (ك)، (ب): «حدثنا»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة. قال القاضي عياض في «الإكمال» (٥/ ٢٢٨): «قال حجاج: حدثنا منصور بن سلمة» كذا في أكثر نسخ مسلم، وكذا عند شيوخنا كلهم، أما عند ابن عيسى: «قال حجاج: هو منصور بن سلمة»، وهو الصواب؛ لأن منصور بن سلمة اسم أبي سلمة الخزاعي؛ بينه حجاج في حديثه، وغير ذلك خطأ، إلا أن يتأول قوله: «حدثنا منصور بن سلمة»؛ أن ابن أبي خلف وحده وهو الذي كناه، فقد يخرج على هذا؛ إلا أنه بعيد بعد قوله: «قالا: حدثنا»، أي: أبو سلمة». اهـ. وبمثله قال النووي في «شرحه» (١٠/ ٢٢٣).

(٢) ضبب على أوله في (أ)، قال القاضي عياض في «المشارق» (٢/ ١٥٨): «أفلس، كذا يقال بفتح الهمزة واللام، أي: قل ماله وأصله من الفلس».

(٣) ليس في (ك).

۞ في (خ): «باب في إنظار المعسر والتجاوز»، وفي (ط): «باب فضل إنظار المعسر»، وفي حاشية (ب): «باب فيمن أنظر معسرا وتجاوز» وعلى أوله: «لا».

*[١٥٩٤] [التحفة: خ م ق ٣٣١٠].

(٤) صحح عليه في (أ)، وفي (خ): «ويتجاوزوا» وصحح عليه.

•[١٥٩٥، ١٥٩٦] حدثنا[(١)] عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ السَّعْدِيُّ[(٢)] وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ - وَاللَّفْظُ لِابْنِ حُجْرٍ، قَالَا[(٣)]: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنِ الْمُغِيرَةِ، عَنْ نُعَيْمِ بْنِ أَبِي هِنْدٍ، عَنْ رِبْعِيِّ ابْنِ حِرَاشٍ قَالَ: اجْتَمَعَ حُذَيْفَةُ وَأَبُو مَسْعُودٍ، فَقَالَ حُذَيْفَةُ: «رَجُلٌ لَقِيَ رَبَّهُ، فَقَالَ: مَا عَمِلْتَ؟ قَالَ: مَا عَمِلْتُ مِنَ الْخَيْرِ، إِلَّا أَنِّي[(٤)] كُنْتُ رَجُلًا ذَا مَالٍ، فَكُنْتُ أُطَالِبُ بِهِ النَّاسَ، فَكُنْتُ[(٥)] أَقْبَلُ الْمَيْسُورَ، وَأَتَجَاوَزُ عَنِ الْمَعْسُورِ، فَقَالَ[(٦)]: تَجَاوَزُوا عَنْ عَبْدِي»، قَالَ أَبُو مَسْعُودٍ: هَكَذَا سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ.

○[١٥٩٥، ١/١٥٩٦] حدثنا[(٧)] مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنًّى، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ رِبْعِيِّ بْنِ حِرَاشٍ، عَنْ حُذَيْفَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، «أَنَّ رَجُلًا مَاتَ فَدَخَلَ الْجَنَّةَ، فَقِيلَ لَهُ: مَا كُنْتَ تَعْمَلُ؟ قَالَ: فَإِمَّا ذَكَرَ[(٨)]، وَإِمَّا ذُكِّرَ[(٩)]، فَقَالَ: إِنِّي كُنْتُ أُبَايِعُ النَّاسَ، فَكُنْتُ أُنْظِرُ[(١٠)] الْمُعْسِرَ، وَأَتَجَوَّزُ فِي السِّكَّةِ[(١١)] - أَوْ: فِي النَّقْدِ[(١٢)]؛ فَغُفِرَ لَهُ»، فَقَالَ[(١٣)] أَبُو مَسْعُودٍ: وَأَنَا سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ[(١٤)].

---

*[١٥٩٥، ١٥٩٦] [التحفة: خ م ق ٣٣١٠-م ق ٩٩٨٣].

(١) في (خ)، (ك): «وحدثنا».
(٢) من (خ)، (ب).
(٣) في (خ)، (ك): «قال».
(٤) ضبط همزته في (ك) بالفتح والكسر.
(٥) رسم فوق أوله في (ك) «و» وصحح عليه.
(٦) في (أ)، (ب): «قال».
(٧) في (خ): «وحدثنا».
(٨) في (ك): «ذكروا».
(٩) الضبط بكسر الكاف مشددة من (أ)، (خ)، (ب)، وضبطه في (ك) بالتخفيف.
(١٠) أنظر: الإنظار: التأخير والإمهال. (انظر: النهاية، مادة: نظر).
(١١) السكة: الدنانير والدراهم المضروبة. (انظر: النهاية، مادة: سكك).
(١٢) قال القاضي عياض في «الإكمال» (٥/ ٢٣٠): «قوله: «أو في النقد» كذا لهم، كان شك من الراوي، وعند السمرقندي: «أو التقدم» وهو خطأ ووهم».
(١٣) في (ب): «قال».
(١٤) زاد في «التحفة» عزوه لمسلم من نفس الطريق إلى منصور عن ربعي بن حراش، به، ثم قال: «حديث منصور لم نره إلا في بعض النسخ من كتاب أبي مسعود».

• [١٥٩٧] حدثنا[(١)] أَبُو سَعِيدٍ الْأَشَجُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ الْأَحْمَرُ، عَنْ سَعْدِ بْنِ طَارِقٍ، عَنْ رِبْعِيِّ بْنِ حِرَاشٍ، عَنْ حُذَيْفَةَ[(٢)] قَالَ: «أُتِيَ اللَّهُ بِعَبْدٍ مِنْ عِبَادِهِ، آتَاهُ اللَّهُ مَالًا، فَقَالَ لَهُ: مَاذَا عَمِلْتَ فِي الدُّنْيَا؟ قَالَ: ﴿وَلَا يَكْتُمُونَ اللَّهَ حَدِيثًا﴾ [النساء: ٤٢]، قَالَ[(٣)]: يَا رَبِّ، آتَيْتَنِي مَالَكَ، فَكُنْتُ أُبَايِعُ النَّاسَ، وَكَانَ مِنْ خُلُقِي الْجَوَازُ[(٤)]، فَكُنْتُ أَتَيَسَّرُ عَلَى[(٥)] الْمُوسِرِ وَأُنْظِرُ الْمُعْسِرَ، فَقَالَ اللَّهُ: أَنَا أَحَقُّ بِذَا مِنْكَ، تَجَاوَزُوا عَنْ عَبْدِي»، فَقَالَ عُقْبَةُ بْنُ عَامِرٍ[(٦)] الْجُهَنِيُّ وَأَبُو مَسْعُودٍ الْأَنْصَارِيُّ: هَكَذَا سَمِعْنَاهُ مِنْ فِي[(٧)] رَسُولِ اللَّهِ ﷺ.

○ [١٥٩٧/ ١] حدثنا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ[(٨)] - وَاللَّفْظُ لِيَحْيَى، قَالَ يَحْيَى: أَخْبَرَنَا، وَقَالَ الْآخَرُونَ[(٩)]: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ شَقِيقٍ، عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ[(١٠)] قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «حُوسِبَ

---

*[١٥٩٧] [التحفة: خ م ق ٣٣١٠-م ٩٩٢٦-م ق ٩٩٨٣].

(١) في (ب): «وحدثنا».

(٢) قوله: «عن حذيفة» نسبه في (ب) لنسخة.

(٣) في (ك): «فقال».

(٤) الجواز: التساهل والتسامح في البيع والاقتضاء. (انظر: النهاية، مادة: جوز).

(٥) في (ب): «من».

(٦) ضبب عليه في (أ)، وفي حاشيتها: «صوابه: عقبة بن عمرو»، وصحح عليه. قال في «المعلم» (٢/ ٢٨٤، ٢٨٥): «هكذا رُوي هذا الإسناد في كتاب مسلم، والحديث محفوظ لأبي مسعود وعقبة بن عمرو الأنصاري وحده، لا لعقبة بن عامر الجهني، والوَهْم في هذا الإسناد من أبي خالد الأحمر، قاله الدارقطني. وصوابه: فقال عقبة بن عمرو وأبو مسعود الأنصاري، كذلك رواه أصحاب أبي مالك سعد بن طارق، وتابعهم نعيم بن أبي هند وعبد الملك بن عمير، ومنصور وغيرهم عن ربعي بن حراش عن حذيفة، قالوا في آخر الحديث: فقال عقبة بن عمر وأبو مسعود». اهـ. وبمثله قال القاضي في «المشارق» (١/ ١٧٤، ٢/ ١٢٢). وينظر: «التتبع» للدارقطني (ص٤٥٥، ٤٥٦)، «المطالع» (٢/ ٢١٠)، (٥/ ٨٤، ١٠٧)، (٦/ ٢٦٦)، «شرح النووي» (١٠/ ٢٢٥).

(٧) ليس في (أ)، وفيها فوق السطر منسوبا لابن عساكر كالمثبت.

*[١٥٩٧/ ١] [التحفة: م ت ٩٩٩٢].

(٨) قوله: «بن إبراهيم» ليس في (ك).

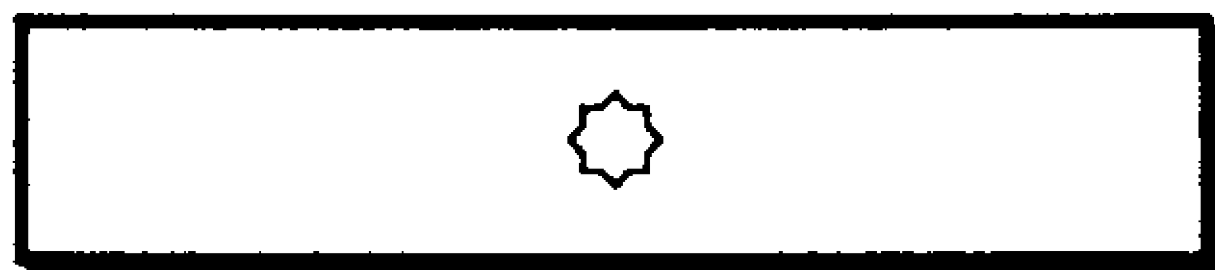
(٩) في (ك): «الآخران».

(١٠) قوله: «عن أبي مسعود» قال القاضي عياض في «المشارق» (١/ ٦٣): «كذا لهم، وعند العذري: «عن ابن مسعود» وهو وهم».

رَجُلٌ مِمَّنْ كَانَ قَبْلَكُمْ ، فَلَمْ يُوجَدْ لَهُ مِنَ الْخَيْرِ شَيْءٌ ، إِلَّا أَنَّهُ كَانَ يُخَالِطُ النَّاسَ[١] وَكَانَ مُوسِرًا ، فَكَانَ[٢] يَأْمُرُ غِلْمَانَهُ أَنْ يَتَجَاوَزُوا عَنِ الْمُعْسِرِ - قَالَ : قَالَ اللَّهُ ﷻ : نَحْنُ أَحَقُّ بِذَلِكَ مِنْهُ ؛ تَجَاوَزُوا عَنْهُ » .

•[١٥٩٨] حدثنا مَنْصُورُ بْنُ أَبِي مُزَاحِمٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ زِيَادٍ ، قَالَ مَنْصُورٌ : حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ ، يَعْنِي[٣] : ابْنَ سَعْدٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ - وَقَالَ ابْنُ جَعْفَرٍ : أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ ، وَهُوَ : ابْنُ سَعْدٍ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ - عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ[٤] ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « كَانَ رَجُلٌ يُدَايِنُ النَّاسَ ، فَكَانَ يَقُولُ لِفَتَاهُ : إِذَا أَتَيْتَ مُعْسِرًا ، فَتَجَاوَزْ عَنْهُ ، لَعَلَّ اللَّهَ أَنْ[٥] يَتَجَاوَزَ عَنَّا ، فَلَقِيَ اللَّهَ[٦] فَتَجَاوَزَ عَنْهُ » .

○[١٥٩٨/ ١] وحدثني[٧] حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى[٨] ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي يُونُسُ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، أَنَّ عُبَيْدَ اللَّهِ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ[٩] عُتْبَةَ حَدَّثَهُ ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ . . . بِمِثْلِهِ .

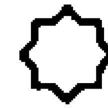


•[١٥٩٩] حدثنا أَبُو الْهَيْثَمِ خَالِدُ بْنُ خِدَاشِ بْنِ عَجْلَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ ،

(١) يخالط الناس : يعاملهم (انظر : كشف المشكل) (٢/ ٤٠٢) .
(٢) في (ب) : «وكان» .
*[١٥٩٨] [التحفة : خ م س ١٤١٠٨] .
(٣) ليس في (ك) ، (ط) ، وكتبه في (ب) فوق السطر بخط مقارب وصحح عليه ، وفي (أ) : «وهو» وصحح عليه ، وفيها أيضا منسوبًا للبطليوسي وابن عساكر كالمثبت .
(٤) بعده في (ط) ، حاشية (ب) : «بن عُتْبَةَ» . (٥) ليس في (ك) ، (ب) ، (ط) .
(٦) في (ك) : «ربه» ونسبه لنسخة ، وفي حاشيتها كالمثبت ، وصحح عليه .
(٧) في (أ) ، (ط) : «حدثني» ، وفي (أ) أيضا منسوبا لابن عساكر : «حدثنا» .
(٨) قوله : «بن يَحْيَى» ليس في (ك) . (٩) قوله : «عبد الله بن» ليس في (أ) .
۞ في (خ) : « باب منه » .
*[١٥٩٩] [التحفة : م ١٢١١٣] .

عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي قَتَادَةَ ، أَنَّ أَبَا قَتَادَةَ طَلَبَ غَرِيمًا لَهُ فَتَوَارَىٰ عَنْهُ ثُمَّ وَجَدَهُ ، فَقَالَ : إِنِّي مُعْسِرٌ ، قَالَ[١] : آللَّهِ ، قَالَ : آللَّهِ[٢] ، قَالَ : فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : « مَنْ سَرَّهُ أَنْ يُنْجِيَهُ اللَّهُ مِنْ كُرَبِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ ، فَلْيُنَفِّسْ[٣] عَنْ مُعْسِرٍ ، أَوْ يَضَعْ عَنْهُ » .

٥[١٥٩٩/ ١] وحدثنيه[٤] أَبُو الطَّاهِرِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ ، عَنْ أَيُّوبَ[٥] . . . بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ .



•[١٦٠٠] حدثنا يَحْيَىٰ بْنُ يَحْيَىٰ ، قَالَ : قَرَأْتُ عَلَىٰ مَالِكٍ ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ ، عَنِ الْأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « مَطْلُ الْغَنِيِّ ظُلْمٌ ، وَإِذَا أُتْبِعَ[٦] أَحَدُكُمْ عَلَىٰ مَلِيءٍ[٧] ، فَلْيَتْبَعْ » .

---

(١) في (ط) : «فقال» .

(٢) قوله : «آللَّه ، قال : آللَّه» وقع في (خ) : «تاللَّه ، قال : تاللَّه» ، وفي (ب) ، (ط) : «آللَّه قال : اللَّه» .

(٣) فلينفس : يفرّج . (انظر : النهاية ، مادة : نفس) .

(٤) ضبب على آخره في (أ) ، وفي (خ) ، (ك) : «وحدثناه» ، وفي (ب) : «حدثنيه» .

(٥) قوله : «عن أيُّوبَ» ليس في (أ) وفي حاشيتها منسوبا لابن عساكر كالمثبت .

۞ في (خ) : « باب مطل الغني ظلم والحوالة » ، وكتبه في حاشية (ب) وعلى أوله : «لا» ، وفي (ط) : «باب تحريم مطل الغني وصحة الحوالة ، واستحباب قبولها إذا أحيل على ملي» .

*[١٦٠٠] [التحفة : خ م د س ١٣٨٠٣] .

(٦) في (ك) : «اتبع» ، بدون همز وضبط ، فتحتمل «اتّبع» ، قال القاضي عياض في «المشارق» (١/ ١١٨) : ««وإذا أتبع أحدكم» كذا الرواية ساكنة التاء ، وحكى الخطابي أن المحدثين يروونه : «إذا اتبع أحدكم» بالتثقيل ، وهو خطأ هنا بكل حال» . اهـ . وينظر : «شرح النووي» (١٠/ ٢٢٩) .

أتبع : أُحيل . (انظر : النهاية ، مادة : تبع) .

(٧) مليء : ثقة غني . (انظر : النهاية ، مادة : ملأ) .

○[١/١٦٠٠] حدثنا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ[١]، قَالَ: أَخْبَرَنَا عِيسَىٰ بْنُ يُونُسَ. وحدثنا مُحَمَّدُ[٢] بْنُ رَافِعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَا جَمِيعًا: حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ هَمَّامِ ابْنِ مُنَبِّهٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ... بِمِثْلِهِ.



●[١٦٠١] حدثنا[٣] أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا[٤] وَكِيعٌ. وحدثني[٥] مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا[٦] يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ - جَمِيعًا، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: نَهَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ بَيْعِ فَضْلِ الْمَاءِ.

○[١/١٦٠١] وحدثنا[٧] إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ[٨]، قَالَ: أَخْبَرَنَا[٧] رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ، أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ: نَهَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ بَيْعِ ضِرَابِ الْجَمَلِ[٩]، وَعَنْ بَيْعِ[١٠] الْمَاءِ وَالْأَرْضِ لِتُحْرَثَ، فَعَنْ ذَلِكَ نَهَى النَّبِيُّ ﷺ.

---

*[١/١٦٠٠] [التحفة: م ١٤٧٦١-م ١٤٧٩٧].

(١) قوله: «بن إبراهيم» ليس في (ب). (٢) ليس في (أ).

۞ في (خ): «باب بيع فضل الماء»، وفي (ط): «باب تحريم بيع فضل الماء الذي يكون بالفلاة ويحتاج إليه لرعي الكلأ، وتحريم منع بذله، وتحريم بيع ضراب الفحل»، وفي حاشية (ب): «باب النهي عن بيع فضل الماء»، وعلى أوله: «لا».

*[١٦٠١] [التحفة: م ق ٢٨٢٩].

(٣) في (أ): «وحدثناه»، وفي (ك)، (ط): «وحدثنا».

(٤) في (ط): «أخبرنا». (٥) في (ب): «وحدثنا».

(٦) في (ك): «حدثني».

*[١/١٦٠١] [التحفة: م س ٢٨٢٢].

(٧) في (ب): «حدثنا». (٨) بعده في (ب): «الحنظلي».

(٩) ضراب الجمل: نَزْوُه على الأنثى. والمراد بالنهي: ما يؤخذ عليه من الأجرة لا عن نفس الضراب. (انظر: النهاية، مادة: ضرب).

(١٠) ألحق بعده في حاشية (ب) بخط مقارب: «فضل» ونسبه لنسخة.



•[١٦٠٢] حدثنا[(١)] يَحْيَىٰ بْنُ يَحْيَىٰ ، قَالَ : قَرَأْتُ عَلَىٰ مَالِكٍ . وحدثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ[(٢)] ، قَالَ : حَدَّثَنَا لَيْثٌ - كِلَاهُمَا ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ ، عَنِ الْأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « **لَا يُمْنَعُ فَضْلُ الْمَاءِ ؛ لِيُمْنَعَ بِهِ الْكَلَأُ**[(٣)] » .

○[١٦٠٢/ ١] وحدثني[(٤)] أَبُو الطَّاهِرِ وَحَرْمَلَةُ - وَاللَّفْظُ لِحَرْمَلَةَ ، قَالَا[(٥)] : أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي يُونُسُ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ وَأَبُو سَلَمَةَ ابْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **لَا تَمْنَعُوا فَضْلَ الْمَاءِ ؛ لِتَمْنَعُوا بِهِ الْكَلَأَ** » .

○[١٦٠٢/ ٢] وحدثنا[(٦)] أَحْمَدُ بْنُ عُثْمَانَ النَّوْفَلِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ الضَّحَّاكُ بْنُ مَخْلَدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي زِيَادُ بْنُ سَعْدٍ ، أَنَّ هِلَالَ بْنَ أُسَامَةَ أَخْبَرَهُ ، أَنَّ أَبَا سَلَمَةَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَخْبَرَهُ ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **لَا يُبَاعُ فَضْلُ الْمَاءِ ؛ لِيُبَاعَ بِهِ الْكَلَأُ** » .

۞ في (خ) : « باب منع فضل الماء والكلأ » .

*[١٦٠٢] [التحفة : م ت ١٣٧٩٨-خ م س ١٣٨١١] .

(١) في (ك) : «وحدثنا» .

(٢) قوله : «بن سعيد» من (ب) .

(٣) الكلأ : النبات والعشب ، رطبه ويابسه . (انظر : النهاية ، مادة : كلأ) .

*[١٦٠٢/ ١] [التحفة : م ١٣٣٥٧-م ١٥٣٣٥] .

(٤) في (أ) : «وحدثنا» .

(٥) ليس في (ط) ، وفي (أ) : «قال» .

*[١٦٠٢/ ٢] [التحفة : م ١٥٣٥١] .

(٦) في (ب) : «حدثنا» .



•[١٦٠٣] حدثنا يَحْيَىٰ بْنُ يَحْيَىٰ ، قَالَ : قَرَأْتُ عَلَىٰ مَالِكٍ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ أَبِي بَكْرِ ابْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ الْأَنْصَارِيِّ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَىٰ عَنْ ثَمَنِ الْكَلْبِ ، وَمَهْرِ الْبَغِيِّ[١] ، وَحُلْوَانِ الْكَاهِنِ[٢] .

○[١٦٠٣/ ١] وحدثنا[٣] قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ ، عَنِ اللَّيْثِ بْنِ سَعْدٍ . وحدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ - كِلَاهُمَا ، عَنِ الزُّهْرِيِّ . . . بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ ، وَفِي حَدِيثِ اللَّيْثِ مِنْ رِوَايَةِ ابْنِ رُمْحٍ ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا مَسْعُودٍ .

•[١٦٠٤] وحدثني مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ الْقَطَّانُ[٤] ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يُوسُفَ ، قَالَ : سَمِعْتُ السَّائِبَ بْنَ يَزِيدَ يُحَدِّثُ عَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ : « شَرُّ الْكَسْبِ : مَهْرُ الْبَغِيِّ ، وَثَمَنُ الْكَلْبِ ، وَكَسْبُ الْحَجَّامِ » .

○[١٦٠٤/ ١] حدثنا[٥] إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا[٦] الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ أَبِي كَثِيرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ قَارِظٍ ، عَنِ السَّائِبِ بْنِ يَزِيدَ ، قَالَ : حَدَّثَنِي رَافِعُ بْنُ خَدِيجٍ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ[٧] ﷺ قَالَ : « ثَمَنُ الْكَلْبِ خَبِيثٌ ، وَمَهْرُ الْبَغِيِّ خَبِيثٌ ، وَكَسْبُ الْحَجَّامِ خَبِيثٌ » .

✪ في (خ) : « باب في ثمن الكلب ، والسنور ، وحلوان الكاهن ، وكسب الحجام » ، وفي (ط) : «باب تحريم ثمن الكلب ، وحلوان الكاهن ، ومهر البغي ، والنهي عن بيع السنور» ، وفي حاشية (ب) : «باب النهي عن ثمن الكلب ، ومهر البغي ، وحلوان الكاهن» ، وعلى أوله : «لا» وآخره : «صح» .

*[١٦٠٣] [التحفة : ع ١٠٠١٠] .

(١) مهر البغي : ما تعطى الزانية على الزنا بها (أجرة الزنا) . (انظر : المشارق) (١/ ٩٨) .

(٢) حلوان الكاهن : ما يعطاه من الأجر والرشوة على كهانته . (انظر : النهاية ، مادة : حلن) .

(٣) في (خ) ، (ك) ، (ب) : «حدثنا» .

*[١٦٠٤] [التحفة : م دت س ٣٥٥٥] . (٤) ليس في (ب) .

(٥) في (خ) ، (ك) : «وحدثنا» . (٦) في (أ) : «حدثنا» .

(٧) قوله : «رسول الله» وقع في (ب) : «النبي» ، وفوقه بخط مقارب كالمثبت .

٥[٢/١٦٠٤] حدثنا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ[(١)] ، قَالَ : حَدَّثَنَا[(٢)] عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، عَنْ يَحْيَىٰ[(٣)] بْنِ أَبِي كَثِيرٍ . . . بِهَٰذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ .

٥[٣/١٦٠٤] وحدثنا[(٤)] إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ[(٥)] ، قَالَ : أَخْبَرَنَا النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا هِشَامٌ ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ أَبِي كَثِيرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي[(٦)] إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنِ السَّائِبِ بْنِ يَزِيدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا رَافِعُ بْنُ خَدِيجٍ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ . . . بِمِثْلِهِ .

•[١٦٠٥] وحدثني[(٧)] سَلَمَةُ بْنُ شَبِيبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ أَعْيَنَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَعْقِلٌ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، قَالَ : سَأَلْتُ جَابِرًا عَنْ ثَمَنِ الْكَلْبِ ، وَالسِّنَّوْرِ[(٨)]؟ فَقَالَ[(٩)] : زَجَرَ النَّبِيُّ[(١٠)] ﷺ عَنْ ذَٰلِكَ .



•[١٦٠٦] حدثنا يَحْيَىٰ بْنُ يَحْيَىٰ ، قَالَ : قَرَأْتُ عَلَىٰ مَالِكٍ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَمَرَ بِقَتْلِ الْكِلَابِ .

---

(١) قوله : «بن إبراهيم» ليس في (ب) .

(٢) في (ك) ، (ط) : «أخبرنا» .

(٣) ليس في (أ) .

(٤) في (أ) : «حدثنا» ، وفي (ب) : «أخبرنا» .

(٥) في التحفة : «إسحاق بن منصور» .

(٦) في (ب) : «حدثنا» وفوقه كالمثبت دون علامة .

* [١٦٠٥] [التحفة : م ٢٩٥٦] .

(٧) في (أ) : «حدثنا» ، وفي (ط) : «حدثني» .

(٨) السنور : الهرة . (انظر : النهاية ، مادة : هرر) .

(٩) في (ك) ، (ط) : «قال» .

(١٠) في (ب) : «رسول الله» ، وفوقه كالمثبت وصحح عليه .

۞ في (خ) : «باب في قتل الكلاب» ، وفي (ط) : «باب الأمر بقتل الكلاب ، وبيان نسخه ، وبيان تحريم اقتنائها ، إلا لصيد ، أو زرع ، أو ماشية ونحو ذلك» ، وفي حاشية (ب) : «باب قتل الكلاب» .

*[١٦٠٦] [التحفة : خ م س ق ٨٣٤٩] .

٥[١/١٦٠٦] حدثنا[١] أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ : أَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِقَتْلِ الْكِلَابِ ، فَأَرْسَلَ فِي أَقْطَارِ الْمَدِينَةِ أَنْ تُقْتَلَ .

٥[٢/١٦٠٦] وحدثني[٢] حُمَيْدُ بْنُ مَسْعَدَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا بِشْرٌ ، يَعْنِي : ابْنَ الْمُفَضَّلِ[٣] ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ ، وَهُوَ : ابْنُ أُمَيَّةَ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ، قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَأْمُرُ بِقَتْلِ الْكِلَابِ ، فَتُتُبِّعَتْ[٤] فِي[٥] الْمَدِينَةِ وَأَطْرَافِهَا ، فَلَا نَدَعُ كَلْبًا إِلَّا قَتَلْنَاهُ ، حَتَّى إِنَّا لَنَقْتُلُ كَلْبَ الْمُرَيَّةِ[٦] مِنْ أَهْلِ الْبَادِيَةِ يَتْبَعُهَا .



٥[٣/١٦٠٦] حدثنا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى ، قَالَ : أَخْبَرَنَا[٧] حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ[٨] ﷺ أَمَرَ بِقَتْلِ الْكِلَابِ ، إِلَّا كَلْبَ صَيْدٍ ، أَوْ كَلْبَ غَنَمٍ -

---

*[١/١٦٠٦] [التحفة : م ٧٨٥٨] .

(١) في (ك) : «وحدثنا» .

*[٢/١٦٠٦] [التحفة : م ٧٥٠١] .

(٢) في (ب) : «حدثني» . (٣) في (ب) : «مفضل» .

(٤) في (أ) ، (ط) : «فننبعث» ، وفي (أ) أيضا منسوبا لابن عساكر كالمثبت ، ورسمه في (ب) بما يحتمل الوجهين : «فَتُتُبِّعَتْ» ، «فَنَنْبَعِثُ» .

قال القاضي عياض في «المشارق» (١/ ١١٩) : «فتتبعت فِي الْمَدِينَة» ؛ كَذَا لكافة الرواة من الاتباع ، وَعند السجزي : «فننبعث» من الانبعاث ، وَعند الْهَوْزَنِي : «فنبعث» ، وَالصَّوَاب : الأول» .

(٥) ليس في (ك) ، وأدخله فوق السطر بدون علامة ، وضبط مابعده بالرفع .

(٦) المرية : تصغير المرأة . (انظر : كشف المشكل) (٢/ ٥٤٩) .

۞ في (خ) : «باب منه» .

*[٣/١٦٠٦] [التحفة : م ت س ٧٣٥٣] .

(٧) في (أ) : «حدثنا» .

(٨) قوله : «رسول الله» وقع في (ك) : «النبي» .

أَوْ : مَاشِيَةٍ ، فَقِيلَ(١) لابْنِ عُمَرَ : إِنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ : أَوْ كَلْبَ زَرْعٍ ، فَقَالَ ابْنُ عُمَرَ : إِنَّ لأَبِي هُرَيْرَةَ زَرْعًا .



•[١٦٠٧] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ(٢) أَبِي خَلَفٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا رَوْحٌ . وحدثني إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا(٣) رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا(٤) ابْنُ جُرَيْجٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ ، أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ : أَمَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِقَتْلِ(٥) الْكِلَابِ ، حَتَّى إِنَّ الْمَرْأَةَ تَقْدَمُ مِنَ الْبَادِيَةِ بِكَلْبِهَا فَنَقْتُلُهُ ، ثُمَّ نَهَى النَّبِيُّ ﷺ عَنْ قَتْلِهَا ، وَقَالَ(٦) : « عَلَيْكُمْ بِالْأَسْوَدِ الْبَهِيمِ(٧) ذِي النُّقْطَتَيْنِ ، فَإِنَّهُ شَيْطَانٌ » .



•[١٦٠٨] حدثنا(٨) عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ(٩) ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ أَبِي التَّيَّاحِ ، سَمِعَ(١٠) مُطَرِّفَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنِ ابْنِ الْمُغَفَّلِ قَالَ : أَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ

---

(١) في (ب) : «وقيل» .
۞ في (خ) ، وحاشية (ب) : « باب منه » .
*[١٦٠٧] [التحفة : م د ٢٨١٣] .
(٢) قوله : «أحمد بن» ليس في (أ) .
(٣) في (خ) ، (ب) : «حدثنا» .
(٤) في (ك) : «أخبرنا» .
(٥) في حاشية (ك) : «أن نقتل» ونسبه لنسخة .
(٦) في (خ) ، (ك) : «فقال» ، وفي (ب) : «قال» .
(٧) البهيم : الذي لا يخالط لونَهُ لونٌ سواه . (انظر : النهاية ، مادة : بهم) .
۞ في (خ) : « باب منه » .
*[١٦٠٨] [التحفة : م د س ق ٩٦٦٥] .
(٨) في (خ) ، (ك) : «وحدثنا» .
(٩) بعده في (ب) : «العنبري» ، وضبب عليه .
(١٠) في (ب) : «سمعت» .

بِقَتْلِ الْكِلَابِ ، ثُمَّ قَالَ : « مَا بَالُهُمْ وَبَالُ الْكِلَابِ؟ » ، ثُمَّ رَخَّصَ فِي كَلْبِ الصَّيْدِ ، وَكَلْبِ الْغَنَمِ .

٥[١/١٦٠٨] وحدثنيه يَحْيَىٰ بْنُ حَبِيبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا خَالِدٌ ، يَعْنِي : ابْنَ الْحَارِثِ . وحدثني مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا[1] يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ . وحدثني مُحَمَّدُ بْنُ الْوَلِيدِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ . وحدثنا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا النَّضْرُ . وحدثنا مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنًّى ، قَالَ : حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ - كُلُّهُمْ ، عَنْ شُعْبَةَ . . . بِهَذَا الْإِسْنَادِ ، وَقَالَ ابْنُ حَاتِمٍ فِي حَدِيثِهِ عَنْ يَحْيَىٰ : وَرَخَّصَ فِي كَلْبِ الْغَنَمِ ، وَالصَّيْدِ ، وَالزَّرْعِ .



•[١٦٠٩] حدثنا يَحْيَىٰ بْنُ يَحْيَىٰ ، قَالَ : قَرَأْتُ عَلَىٰ مَالِكٍ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « مَنِ اقْتَنَىٰ[2] كَلْبًا ، إِلَّا كَلْبَ مَاشِيَةٍ أَوْ ضَارِيًا[3] ، نَقَصَ[4] مِنْ عَمَلِهِ كُلَّ يَوْمٍ قِيرَاطَانِ » .

---

(١) في (ك) : «أخبرنا» .

۞ في (خ) ، وحاشية (ب) : « باب منه في قتل الكلاب ، وإباحة كلب الصيد والماشية » .

*[١٦٠٩] [التحفة : خ م ٨٣٧٦] .

(٢) اقتنى : اتخذ لنفسه . (انظر : النهاية ، مادة : قنا) .

(٣) في (أ) : «ضاري» ، وفي (ب) ، (ط) : «ضار» . قال القاضي عياض في «المشارق» (٢/ ٥٨) : ««ضاريا» كذا رواية الأكثر ، وعند بعضهم : «أو ضار» ، وكذا للعذري ، والأول المعروف ، ويخرج الثاني على إضافة الشيء إلى نفسه» .اهـ .

وقال النووي في «شرحه» (١٠/ ٢٣٨) : ««أو ضاري» ؛ هكذا هو في معظم النسخ : «ضاري» بالياء ، وفي بعضها : «ضاريا» بالألف بعد الياء منصوبا ، وذكر القاضي أن الأول روي «ضاري» بالياء ، و«ضار» بحذفها» .اهـ .

ضاريا : معوّدة بالصيد . (انظر : النهاية ، مادة : ضرو) .

(٤) الضبط بفتح النون من (خ) ، (ك) ، (ط) ، وضبطه في (أ) بضمها بالبناء لما لم يسم فاعله .

ه[١٦٠٩/ ١] وحدثنا[(١)] أبو بكرِ بنُ أبي شيبةَ وزهيرُ بنُ حربٍ وابنُ نميرٍ، قالوا: حدَّثنا سفيانُ، عن الزُّهريِّ، عن سالمٍ، عن أبيه، عن النبيِّ ﷺ قال: «مَنِ اقتنى كلبًا، إلَّا كلبَ صيدٍ أو ماشيةٍ، نقصَ من أجرِه كلَّ يومٍ قيراطانِ».

ه[١٦٠٩/ ٢] حدثنا يحيى بنُ يحيى ويحيى بنُ أيوبَ وقتيبةُ وابنُ حُجرٍ - قال يحيى بنُ يحيى: أخبرنا، وقال الآخرون[(٢)]: حدَّثنا إسماعيلُ، وهو[(٣)]: ابنُ جعفرٍ، عن عبدِ اللهِ ابنِ دينارٍ، أنه سمع ابنَ عمرَ قال[(٤)]: قال رسولُ اللهِ ﷺ: «مَنِ اقتنى كلبًا، إلَّا كلبَ ضاريةٍ[(٥)] أو ماشيةٍ - نقصَ من عملِه كلَّ يومٍ قيراطانِ».

ه[١٦٠٩/ ٣] حدثنا يحيى بنُ يحيى ويحيى بنُ أيوبَ وقتيبةُ وابنُ حُجرٍ - قال يحيى ابنُ يحيى[(٦)]: أخبرنا، وقال الآخرون[(٧)]: حدَّثنا إسماعيلُ[(٨)]، عن محمدٍ، وهو: ابنُ أبي حرملةَ، عن سالمِ بنِ عبدِ اللهِ، عن أبيه، أنَّ رسولَ اللهِ ﷺ قال: «مَنِ اقتنى كلبًا، إلَّا كلبَ ماشيةٍ أو كلبَ صيدٍ، نقصَ من عملِه كلَّ يومٍ قيراطٌ»، قال عبدُ اللهِ: وقال أبو هريرةَ: «أو كلبَ حرثٍ»[(٩)].

---

*[١٦٠٩/ ١] [التحفة: م س ٦٨٣١].

(١) في (أ)، (ب): «حدثنا».

*[١٦٠٩/ ٢] [التحفة: م ٧١٤١].

(٢) في (أ): «الآخران»، وفي حاشيتها: «كالمثبت».

(٣) ليس في (ك)، وفي (خ): «هو».

(٤) في (ب): «يقول».

(٥) صحح عليه في (ب)، وفي حاشيتها: «صيد».

قال القاضي عياض في «الإكمال» (٥/ ٢٤٤): «وأكثر الأحاديث إنما فيها: «كلب صيد»، وفي حديث يحيى بن يحيى، ويحيى بن أيوب ومن ذكر معه: «إلا كلب ضارية» وتخريجه في العربية: إلا كلب ذي كلاب ضارية، أو إلا كلب كلاب ضارية».

*[١٦٠٩/ ٣] [التحفة: م س ٦٧٩٦].

(٦) قوله: «ابن يحيى» من (خ)، (ك).

(٧) في (ك): «الآخران».

(٨) بعده في حاشية (ط): «وهو: ابن جعفر» ونسبه لنسخة.

(٩) قوله: «قال عبد الله: وقال أبو هريرة: «أو كلب حرث»» ليس في (أ)، وفي حاشيتها منسوبا لابن عساكر كالمثبت.

ه[١٦٠٩/ ٤] حدثنا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا وَكِيعٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَنْظَلَةُ بْنُ أَبِي سُفْيَانَ ، عَنْ سَالِمٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « **مَنِ اقْتَنَى كَلْبًا ، إِلَّا كَلْبَ ضَارٍ**[١] **أَوْ مَاشِيَةٍ ، نَقَصَ مِنْ عَمَلِهِ كُلَّ يَوْمٍ**[٢] **قِيرَاطَانِ** » ، قَالَ سَالِمٌ : وَكَانَ أَبُو هُرَيْرَةَ يَقُولُ : « **أَوْ كَلْبَ حَرْثٍ** » ، وَكَانَ صَاحِبَ حَرْثٍ .

ه[١٦٠٩/ ٥] حدثنا[٣] دَاوُدُ بْنُ رُشَيْدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَرْوَانُ بْنُ مُعَاوِيَةَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا[٤] عُمَرُ بْنُ حَمْزَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **أَيُّمَا أَهْلِ دَارٍ اتَّخَذُوا كَلْبًا ، إِلَّا كَلْبَ مَاشِيَةٍ أَوْ كَلْبَ صَائِدٍ**[٥] ، **نَقَصَ مِنْ عَمَلِهِمْ كُلَّ يَوْمٍ قِيرَاطَانِ** » .

ه[١٦٠٩/ ٦] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنًّى وَابْنُ بَشَّارٍ - وَاللَّفْظُ لِابْنِ مُثَنًّى ، قَالَا : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ ابْنُ جَعْفَرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَبِي الْحَكَمِ ، قَالَ : سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ يُحَدِّثُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « **مَنِ اتَّخَذَ كَلْبًا ، إِلَّا كَلْبَ زَرْعٍ أَوْ غَنَمٍ أَوْ صَيْدٍ ، نَقَصَ**[٦] **مِنْ أَجْرِهِ كُلَّ يَوْمٍ قِيرَاطٌ** » .

•[١٦١٠] وحدثني[٧] أَبُو الطَّاهِرِ وَحَرْمَلَةُ ، قَالَا : أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي يُونُسُ ،

---

*[١٦٠٩/ ٤] [التحفة : خ م س ٦٧٥٠] .

(١) في (أ) : «ضاري» ذكر القاضي عياض في «الإكمال» (٥/ ٢٤٤) أن حذف الياء هو رواية العذري وغيره ، وأما رواية السجزي فجاءت بإثبات الياء منونة بعدها ألف . وينظر : «شرح النووي» (١٠/ ٣٢٨) .

(٢) تكرر في (ب) .

*[١٦٠٩/ ٥] [التحفة : م ٦٧٧٦] .

(٣) في (خ) ، (ك) : «وحدثنا» .

(٤) في (ب) : «حدثنا» .

(٥) ضبب عليه في (أ) .

*[١٦٠٩/ ٦] [التحفة : م ٧٣٦٦] .

(٦) في (خ) ، (ط) : «ينقص» .

*[١٦١٠] [التحفة : م س ١٣٣٤٦] .

(٧) في (أ) : «حدثنا» .

عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنِ اقْتَنَىٰ كَلْبًا، لَيْسَ بِكَلْبِ صَيْدٍ وَلَا مَاشِيَةٍ وَلَا أَرْضٍ، فَإِنَّهُ يَنْقُصُ مِنْ أَجْرِهِ قِيرَاطَانِ كُلَّ يَوْمٍ»، وَلَيْسَ فِي حَدِيثِ أَبِي الطَّاهِرِ: «وَلَا أَرْضٍ».

○[١٦١٠/ ١] حدثنا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا[١] عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنِ اتَّخَذَ كَلْبًا، إِلَّا كَلْبَ مَاشِيَةٍ أَوْ صَيْدٍ أَوْ زَرْعٍ، انْتَقَصَ[٢] مِنْ أَجْرِهِ كُلَّ يَوْمٍ قِيرَاطٌ». قَالَ الزُّهْرِيُّ: فَذُكِرَ لِابْنِ عُمَرَ قَوْلُ أَبِي هُرَيْرَةَ، فَقَالَ: يَرْحَمُ اللَّهُ أَبَا هُرَيْرَةَ، كَانَ صَاحِبَ زَرْعٍ.

○[١٦١٠/ ٢] حدثني[٣] زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامٌ الدَّسْتُوَائِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ أَمْسَكَ كَلْبًا، فَإِنَّهُ يَنْقُصُ مِنْ عَمَلِهِ كُلَّ يَوْمٍ قِيرَاطٌ، إِلَّا كَلْبَ حَرْثٍ أَوْ مَاشِيَةٍ».

○[١٦١٠/ ٣] وحدثنا[٤] إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا[٥] شُعَيْبُ بْنُ إِسْحَاقَ، قَالَ: حَدَّثَنَا[٦] الْأَوْزَاعِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي يَحْيَىٰ بْنُ أَبِي كَثِيرٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ[٧]، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ... بِمِثْلِهِ.

---

*[١٦١٠/ ١] [التحفة: م د ت س ١٥٢٧١].

(١) في (أ)، (ط): «حدثنا».

(٢) في (ك) منسوبا لنسخة: «نقص»، وفي حاشيتها كالمثبت، وصحح عليه.

*[١٦١٠/ ٢] [التحفة: خ م ١٥٤٢٨].

(٣) في (خ): «وحدثني» واضطرب في كتابته في (ب) فيحتمل المثبت ويحتمل «حدثنا».

*[١٦١٠/ ٣] [التحفة: م ق ١٥٣٩٠].

(٤) في (ك)، (ط): «حدثنا»، وفي (ب): «حدثناه».

(٥) في (ك): «حدثنا».

(٦) في (ك): «أخبرنا».

(٧) بعده في (ط): «بن عبد الرحمن».

○[٤/١٦١٠] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ الْمُنْذِرِ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ، قَالَ[1]: حَدَّثَنَا حَرْبٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ[2] . . . بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ.

○[٥/١٦١٠] حدثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ[3]، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ، يَعْنِي: ابْنَ زِيَادٍ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ سُمَيْعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو رَزِينٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**مَنِ اتَّخَذَ كَلْبًا، لَيْسَ بِكَلْبِ صَيْدٍ وَلَا غَنَمٍ، نَقَصَ مِنْ عَمَلِهِ كُلَّ يَوْمٍ قِيرَاطٌ**».



●[١٦١١] حدثنا يَحْيَىٰ بْنُ يَحْيَىٰ، قَالَ: قَرَأْتُ عَلَىٰ مَالِكٍ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ خُصَيْفَةَ، أَنَّ السَّائِبَ بْنَ يَزِيدَ أَخْبَرَهُ، أَنَّهُ سَمِعَ سُفْيَانَ بْنَ أَبِي زُهَيْرٍ، وَهُوَ: رَجُلٌ مِنْ شَنُوءَةَ، مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**مَنِ اقْتَنَىٰ كَلْبًا لَا يُغْنِي عَنْهُ زَرْعًا وَلَا ضَرْعًا، نَقَصَ مِنْ عَمَلِهِ كُلَّ يَوْمٍ قِيرَاطٌ**»، قَالَ: أَنْتَ[4] سَمِعْتَ هَذَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَ: إِي وَرَبِّ هَذَا الْمَسْجِدِ.

○[١/١٦١١] حدثنا[5] يَحْيَىٰ بْنُ أَيُّوبَ وَقُتَيْبَةُ وَابْنُ حُجْرٍ، قَالُوا: حَدَّثَنَا[6] إِسْمَاعِيلُ،

---

*[٤/١٦١٠] [التحفة: م ١٥٣٦٧].

(١) في (ك) بخط مغاير: «عبد الصمد وحدثنا زهير بن حرب حدثنا يحيى بهذا الإسناد مثله»، ونسبه لنسخة البكري.

(٢) بعده في (ط): «بن أبي كثير».

*[٥/١٦١٠] [التحفة: م ١٤٦١٠].

(٣) قوله: «بن سعيد» ليس في (أ).

۞ في (خ): «باب منه».

*[١٦١١] [التحفة: خ م س ق ٤٤٧٦].

(٤) في (ك): «آآنت»، وفي (ط): «آنت».

(٥) في (خ): «وحدثنا»، وفي (ك): «حدثني».

(٦) في (ك): «أخبرنا».

عَنْ يَزِيدَ بْنِ خُصَيْفَةَ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي السَّائِبُ بْنُ يَزِيدَ ، أَنَّهُ وَفَدَ عَلَيْهِمْ سُفْيَانُ بْنُ أَبِي زُهَيْرٍ الشَّنَئِيُّ(١) فَقَالَ(٢) : قَالَ(٣) رَسُولُ اللَّهِ ﷺ . . . بِمِثْلِهِ .



• [١٦١٢] حدثنا يَحْيَىٰ بْنُ أَيُّوبَ وَقُتَيْبَةُ(٤) وَعَلِيُّ(٥) بْنُ حُجْرٍ ، قَالُوا : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ ، يَعْنُونَ : ابْنَ جَعْفَرٍ ، عَنْ حُمَيْدٍ ، قَالَ : سُئِلَ أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ(٦) عَنْ كَسْبِ الْحَجَّامِ فَقَالَ : احْتَجَمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، حَجَمَهُ أَبُو طَيْبَةَ ، فَأَمَرَ لَهُ بِصَاعَيْنِ مِنْ طَعَامٍ ، وَكَلَّمَ أَهْلَهُ فَوَضَعُوا عَنْهُ مِنْ خَرَاجِهِ ، وَقَالَ : « إِنَّ أَفْضَلَ مَا تَدَاوَيْتُمْ بِهِ الْحِجَامَةُ - أَوْ : هُوَ مِنْ أَمْثَلِ(٧) دَوَائِكُمْ » .

○ [١٦١٢/ ١] حدثنا(٨) ابْنُ أَبِي عُمَرَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَرْوَانُ ، يَعْنِي : الْفَزَارِيَّ ، عَنْ حُمَيْدٍ ،

---

(١) صحح عليه في (ب) ، وفي حاشيتها : «الشنوي» ، وفي (خ) : «الشنائي» ، وفي (ك) : «الشنوئي» .
قال القاضي عياض في «المشارق» (٢/ ٢٤١) : «"سفيان بن أبي زهير الشنئي" بفتح الشين المعجمة والنون مهموز مقصور أيضا ؛ منسوب إلى أزد شنوءة ممدود ، وفي رواية السمرقندي وعبدوس فيه : "شنوئ" مثله ، إلا أنه بالواو ، وكلاهما صحيح ، قاله ابن دريد ، وعند الأصيلي : بضم النون ولا وجه له ، إلا أن يكون ممدودا على الأصل» .اهـ . وينظر : «شرح النووي» (١٠/ ٢٤١) .

(٢) في (ك) : «قال» . (٣) ليس في (ب) .

☆ في (خ) : « باب إباحة أجرة الحجام » ، وفي (ط) : «باب حل أجرة الحجامة» ، وفي حاشية (ب) مصححا عليه : «باب كسب الحجام» .

* [١٦١٢] [التحفة : م ت ٥٨٠] .

(٤) بعده في (ط) : «ابن سعيد» . (٥) ليس في (خ) ، (ك) .

(٦) قوله : «بن مالك» ليس في (ب) ، وفيها علامة لحق بعد قوله : «أنس» ، ولم يتضح شيء في الحاشية .

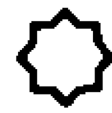
(٧) أمثل : أفضل . (انظر : النهاية ، مادة : مثل) .

* [١٦١٢/ ١] [التحفة : م ٧٦٩] .

(٨) في (خ) ، (ك) : «وحدثنا» ، وفي (ب) : «وحدثناه» .

قَالَ : سُئِلَ أَنَسٌ عَنْ كَسْبِ الْحَجَّامِ . . . فَذَكَرَ بِمِثْلِهِ ، غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ : « إِنَّ أَفْضَلَ مَا تَدَاوَيْتُمْ بِهِ الْحِجَامَةُ ، وَالْقُسْطُ(١) الْبَحْرِيُّ ، فَلَا(٢) تُعَذِّبُوا صِبْيَانَكُمْ بِالْغَمْزِ(٣) » .

○[٢/١٦١٢] حدثنا(٤) أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ خِرَاشٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شَبَابَةُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ حُمَيْدٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَنَسًا يَقُولُ : دَعَا النَّبِيُّ(٥) ﷺ غُلَامًا لَنَا حَجَّامًا ، فَحَجَمَهُ ، فَأَمَرَ لَهُ بِصَاعٍ - أَوْ : مُدٍّ(٦) ، أَوْ مُدَّيْنِ ، وَكَلَّمَ فِيهِ فَخُفِّفَ عَنْ(٧) ضَرِيبَتِهِ(٨) .



●[١٦١٣] حدثنا(٩) أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ . وحدثنا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا الْمَخْزُومِيُّ - كِلَاهُمَا ، عَنْ وُهَيْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ طَاوُسٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ احْتَجَمَ ، وَأَعْطَى الْحَجَّامَ أَجْرَهُ ، وَاسْتَعَطَ(١٠) .

○[١/١٦١٣] حدثنا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ - وَاللَّفْظُ لِعَبْدٍ ، قَالَا(١١) : أَخْبَرَنَا

---

(١) القسط : عقار معروف من الأدوية طيب الريح تبخر به النفساء والأطفال . (انظر : النهاية ، مادة : قسط) .

(٢) في (ط) : «ولا» .

(٣) بالغمز : هو أن تسقط اللهاة فتغمز باليد ، أي : تكبس . (انظر : النهاية ، مادة : غمز) .

*[٢/١٦١٢] [التحفة : خ م ٦٩١] . (٤) في (ب) : «حدثني» .

(٥) في (ب) : «رسول الله» وضبب عليه ، وفي حاشيتها بخط مغاير كالمثبت ، وصحح عليه .

(٦) مد : المد : كَيْلٌ مِقدار ملء اليدين المتوسطتين من غير قبضهما ، حوالي ٥١٠ جرامات . (انظر : المكاييل والموازين) (ص٣٦) .

(٧) في (ب) : «من» .

(٨) هذا الحديث وقع في (خ) ، (ك) بعد الحديثين التاليين .

ضريبته : ما يؤدي العبدُ إلى سيده من الخراج المقرَّر عليه . (انظر : النهاية ، مادة : ضرب) .

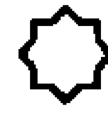
۞ في (خ) : «باب منه» .

*[١٦١٣] [التحفة : خ م س ق ٥٧٠٩] . (٩) في : (ط) «وحدثنا» .

(١٠) استعط : وضع الدواء في الأنف . (انظر : النهاية ، مادة : سعط) .

*[١/١٦١٣] [التحفة : م ٥٧٧٢] . (١١) في (أ) : «قال» .

عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، عَنْ عَاصِمٍ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : حَجَمَ النَّبِيَّ ﷺ عَبْدٌ لِبَنِي بَيَاضَةَ ، فَأَعْطَاهُ النَّبِيُّ ﷺ أَجْرَهُ ، وَكَلَّمَ سَيِّدَهُ فَخَفَّفَ عَنْهُ مِنْ ضَرِيبَتِهِ ، وَلَوْ كَانَ سُحْتًا(١) ، لَمْ يُعْطِهِ النَّبِيُّ ﷺ .



•[١٦١٤] حدثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ(٢) الْقَوَارِيرِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى أَبُو هَمَّامٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سَعِيدٌ الْجُرَيْرِيُّ ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَخْطُبُ بِالْمَدِينَةِ(٣) قَالَ(٤) : « يَا أَيُّهَا النَّاسُ ، إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يُعَرِّضُ(٥) بِالْخَمْرِ ، وَلَعَلَّ اللَّهَ سَيُنْزِلُ فِيهَا أَمْرًا ، فَمَنْ كَانَ عِنْدَهُ مِنْهَا شَيْءٌ فَلْيَبِعْهُ وَلْيَنْتَفِعْ(٦) بِهِ » ، قَالَ : فَمَا لَبِثْنَا إِلَّا يَسِيرًا حَتَّى قَالَ النَّبِيُّ ﷺ(٧) : « إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى حَرَّمَ الْخَمْرَ ، فَمَنْ أَدْرَكَتْهُ هَذِهِ الْآيَةُ وَعِنْدَهُ مِنْهَا شَيْءٌ ؛ فَلَا يَشْرَبْ وَلَا يَبِعْ(٨) » ، قَالَ(٩) : فَاسْتَقْبَلَ النَّاسُ بِمَا كَانَ عِنْدَهُمْ(١٠) مِنْهَا فِي طَرِيقِ الْمَدِينَةِ ، فَسَفَكُوهَا .

---

(١) سحتا : حرام لا يحل كسبه ؛ لأنه يسحت البركة ، أي : يذهبها . (انظر : النهاية ، مادة : سحت) .

۞ في (خ) ، (ط) : « باب تحريم بيع الخمر » ، وفي حاشية (ب) : «تحريم بيع الخمر» ، وفي حاشيتها أيضًا : «باب تحريم أثمان المحرمات» .

*[١٦١٤] [التحفة : م ٤٣٣٦] .

(٢) قوله : «عبيد الله بن عمر» ليس في (ك) .

(٣) قوله : «يخطب بالمدينة» ليس في (ك) ، وأشار في (أ) إلى أنه ليس عند ابن عساكر .

(٤) في (خ) ، (ك) : «يقول» ، وفي (ب) : «فقال» .

(٥) الضبط بضم أوله من (خ) ، (ك) ، (ب) ، وضبطه في (أ) بفتح أوله .

(٦) في (ك) : «أو لينتفع» .

(٧) من (خ) ، (ط) .

(٨) في (ك) : «ينتفع» ، وفي (ب) : «يبيع» .

قال القاضي عياض في «المشارق» (١/ ١٠٨) : ««فلا تشرب ، ولا تبع» ؛ كذا للفارسي ، وعند العذري ، والسجزي : «ولا ينتفع»» .

(٩) ليس في (ب) .

(١٠) في (ط) : «عنده» .

● [١٦١٥] حدثنا[1] سُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ مَيْسَرَةَ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ وَعْلَةَ - رَجُلٍ[2] مِنْ أَهْلِ مِصْرَ، أَنَّهُ جَاءَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَبَّاسٍ.
وحدثني[3] أَبُو الطَّاهِرِ - وَاللَّفْظُ لَهُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ وَغَيْرُهُ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ وَعْلَةَ السَّبَئِيِّ مِنْ أَهْلِ مِصْرَ، أَنَّهُ سَأَلَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَبَّاسٍ عَمَّا يُعْصَرُ مِنَ الْعِنَبِ، فَقَالَ[4] ابْنُ عَبَّاسٍ: إِنَّ رَجُلًا أَهْدَى لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ رَاوِيَةَ خَمْرٍ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**هَلْ عَلِمْتَ أَنَّ اللَّهَ قَدْ حَرَّمَهَا؟**» قَالَ: لَا، قَالَ[5]: فَسَارَّ إِنْسَانًا، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**بِمَ سَارَرْتَهُ؟**» فَقَالَ: أَمَرْتُهُ بِبَيْعِهَا، فَقَالَ: «**إِنَّ الَّذِي حَرَّمَ شُرْبَهَا، حَرَّمَ بَيْعَهَا**»، قَالَ: فَفَتَحَ الْمَزَادَ[6] حَتَّى ذَهَبَ مَا فِيهَا.

○ [١٦١٥/ ١] وحدثني[7] أَبُو الطَّاهِرِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ وَعْلَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ... مِثْلَهُ.

● [١٦١٦] حدثنا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ زُهَيْرٌ: حَدَّثَنَا، وَقَالَ إِسْحَاقُ: أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ أَبِي الضُّحَى، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: لَمَّا نَزَلَتِ

---

*[١٦١٥] [التحفة: م س ٥٨٢٣].
(١) في (ب): «وحدثني».
(٢) الضبط بالجر من (خ)، (ب)، وضبطه في (ك)، (ط) بالرفع.
(٣) في (ط): «وحدثنا».
(٤) في (أ): «قال».
(٥) صحح عليه في (خ)، وليس في (أ)، (ب).
(٦) ضبب على آخره في (أ)، وصحح على آخره في (خ)، وفي (ط): «المزادة».
المزاد: ما يكون فيه الماء من جلود. (انظر: غريب الحميدي) (ص١٢٢).
قال النووي في «شرحه» (١١/ ٤): «المزاد؛ هكذا وقع في أكثر النسخ بحذف الهاء في آخرها، وفي بعضها: المزادة بالهاء».
(٧) في (أ): «حدثنا»، وفي (ك)، (ط): «حدثني».
*[١٦١٦] [التحفة: خ م د س ق ١٧٦٣٦].

الْآيَاتُ مِنْ آخِرِ سُورَةِ الْبَقَرَةِ ، خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَاقْتَرَأَهُنَّ[١] عَلَى النَّاسِ ، ثُمَّ نَهَى عَنِ التِّجَارَةِ فِي الْخَمْرِ .

○[١/١٦١٦] حدثنا[٢] أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ - وَاللَّفْظُ لِأَبِي كُرَيْبٍ ، قَالَ إِسْحَاقُ : أَخْبَرَنَا ، وَقَالَ الْآخَرَانِ : حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ مُسْلِمٍ ، عَنْ مَسْرُوقٍ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : لَمَّا نَزَلَتِ[٣] الْآيَاتُ[٤] مِنْ آخِرِ سُورَةِ الْبَقَرَةِ فِي الرِّبَا[٥] ، قَالَتْ : خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى الْمَسْجِدِ ، فَحَرَّمَ التِّجَارَةَ فِي الْخَمْرِ .



●[١٦١٧] حدثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا لَيْثٌ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ[٦] ، عَنْ عَطَاءِ ابْنِ أَبِي رَبَاحٍ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ عَامَ الْفَتْحِ وَهُوَ بِمَكَّةَ : « إِنَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ حَرَّمَ بَيْعَ الْخَمْرِ ، وَالْمَيْتَةِ ، وَالْخِنْزِيرِ[٧] ، وَالْأَصْنَامِ » ، فَقِيلَ[٨] : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَرَأَيْتَ شُحُومَ الْمَيْتَةِ ؛ فَإِنَّهُ يُطْلَى بِهَا السُّفُنُ ، وَيُدْهَنُ[٩] بِهَا الْجُلُودُ ، وَيَسْتَصْبِحُ[١٠] بِهَا النَّاسُ؟ فَقَالَ : « لَا ، هُوَ حَرَامٌ » ، ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ

---

(١) في (ك) : «فأقرأهن» ، وفيها أيضًا فوق السطر كالمثبت بخط مقارب دون علامة .

(٢) في (ب) : «وحدثنا» .

(٣) صحح عليه في (خ) ، وفي (ك) ، (ب) ، (ط) : «أُنزِلَتِ» .

(٤) بعده في (ب) : «التي» .

(٥) قوله : «فِي الرِّبَا» ليس في (أ) ، وفيها أيضًا منسوبًا لابن عساكر كالمثبت ، وصحح عليه .

۞ في (خ) ، وحاشية (ب) : «باب تحريم بيع الميتة والأصنام والخنازير» ، وفي (ط) : «باب تحريم بيع الخمر والميتة والخنزير والأصنام» .

*[١٦١٧] [التحفة : ع ٢٤٩٤] .

(٦) قوله : «بن أبي حبيب» ليس في (ك) .

(٧) قوله : «والخنزير» وقع في (ك) منسوبًا لنسخة : «ولحم الخنزير» ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة .

(٨) في (ك) : «فقال» .

(٩) في (خ) ، (ك) : «وتدهن» .

(١٠) يستصبح : يشعلون بها سُرُجهم (مصابيحهم) . (انظر : النهاية ، مادة : صبح) .

عِنْدَ ذَلِكَ : « **قَاتَلَ اللَّهُ الْيَهُودَ ، إِنَّ اللَّهَ ﷻ لَمَّا حَرَّمَ عَلَيْهِمْ**[(١)] **شُحُومَهَا أَجْمَلُوهُ**[(٢)] ، **ثُمَّ بَاعُوهُ فَأَكَلُوا ثَمَنَهُ** » .

○ [١٦١٧/ ١] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَابْنُ نُمَيْرٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ ، عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ ابْنِ جَعْفَرٍ[(٣)] ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ ، عَنْ عَطَاءٍ ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَامَ الْفَتْحِ .

○ [١٦١٧/ ٢] وحدثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى ، قَالَ : حَدَّثَنَا الضَّحَّاكُ ، يَعْنِي : أَبَا عَاصِمٍ ، عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ ، قَالَ : حَدَّثَنِي[(٤)] يَزِيدُ بْنُ أَبِي حَبِيبٍ ، قَالَ : كَتَبَ إِلَيَّ[(٥)] عَطَاءٌ ، أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَامَ الْفَتْحِ . . . بِمِثْلِ حَدِيثِ اللَّيْثِ .



● [١٦١٨] حدثنا[(٦)] أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ - وَاللَّفْظُ لِأَبِي بَكْرٍ ، قَالَ[(٧)] : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ عَمْرٍو ، عَنْ طَاوُسٍ[(٨)] ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : بَلَغَ عُمَرَ أَنَّ سَمُرَةَ بَاعَ خَمْرًا ، فَقَالَ : قَاتَلَ اللَّهُ سَمُرَةَ ، أَلَمْ يَعْلَمْ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « **لَعَنَ اللَّهُ الْيَهُودَ حُرِّمَتْ عَلَيْهِمُ الشُّحُومُ ، فَجَمَلُوهَا فَبَاعُوهَا** »[(٩)] ؟

---

(١) ليس في (ك) ، وألحقه في حاشيتها بخط مغاير دون علامة .

(٢) في (ك) : «أجملوا» .

أجملوه : أذابوه واستخرجوا دهنه . (انظر : النهاية ، مادة : جمل) .

(٣) قوله : «بن جعفر» ليس في (ك) . (٤) في (ك) : «وحدثني» .

(٥) أشار في (أ) إلى أنه ليس عند ابن عساكر .

۞ في (خ) ، وحاشية (ب) : « **باب تحريم بيع ما حرم أكله** » .

*[١٦١٨] [التحفة : خ م س ق ١٠٥٠١] . (٦) في (خ) ، (ك) : «وحدثنا» .

(٧) في (ط) : «قالوا» . (٨) ضبب عليه في (أ) .

(٩) هذا الحديث من الأحاديث التي ذكرها الدارقطني في «التتبع» (ص٣٨١) .

ο[١٦١٨/ ١] حدثنا أُمَيَّةُ بْنُ بِسطَامَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا رَوْحٌ ، يَعْنِي [١] : ابْنَ الْقَاسِمِ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ . . . بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ .

•[١٦١٩] حدثنا [٢] إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْحَنْظَلِيُّ [٣] ، قَالَ : أَخْبَرَنَا [٤] رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي ابْنُ شِهَابٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، أَنَّهُ حَدَّثَهُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « قَاتَلَ اللَّهُ الْيَهُودَ حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِمُ الشُّحُومَ ، فَبَاعُوهَا وَأَكَلُوا [٥] أَثْمَانَهَا » .

ο[١٦١٩/ ١] وحدثني [٦] حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى [٧] ، قَالَ : أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي يُونُسُ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « قَاتَلَ اللَّهُ الْيَهُودَ حُرِّمَ عَلَيْهِمُ الشَّحْمُ [٨] ، فَبَاعُوهُ وَأَكَلُوا ثَمَنَهُ » .



•[١٦٢٠] حدثنا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى ، قَالَ : قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « لَا تَبِيعُوا [٩] الذَّهَبَ بِالذَّهَبِ إِلَّا مِثْلًا بِمِثْلٍ ،

---

(١) ليس في (ب) .

*[١٦١٩] [التحفة : م ١٣١٩٩] .

(٢) في (ب) : «حدثني» .

(٣) من (ب) ، (ط) .

(٤) في (خ) ، (ب) : «حدثنا» .

(٥) في (ب) : «فأكلوا» .

*[١٦١٩/ ١] [التحفة : خ م ١٣٣٣٧] .

(٦) في (أ) : «حدثني» .

(٧) قوله : «بن يحيى» ليس في (ك) .

(٨) في (ك) : «الشحوم» ونسبه لنسخة ، وفي حاشيتها كالمثبت ، وصحح عليه .

۞ في (خ) : « باب بيع الذهب بالذهب والورق بالورق مثلا بمثل يدا بيد » ، وفي (ط) : «باب الربا» ، وفي حاشية (ب) : «باب في الربا» وعليه : «لا» وآخره : «صح» ، وكتب تحته : «بيع الذهب بالذهب» .

*[١٦٢٠] [التحفة : خ م ت س ٤٣٨٥] .

(٩) في (ب) : «تبع» ، وفي حاشيتها كالمثبت ، دون علامة .

وَلَا تُشِفُّوا[١] بَعْضَهَا عَلَىٰ بَعْضٍ . وَلَا تَبِيعُوا الْوَرِقَ بِالْوَرِقِ إِلَّا مِثْلًا بِمِثْلٍ ، وَلَا تُشِفُّوا بَعْضَهَا عَلَىٰ بَعْضٍ . وَلَا تَبِيعُوا مِنْهَا غَائِبًا بِنَاجِزٍ[٢] » .

٥ [١٦٢٠/ ١] حدثنا[٣] قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ[٤] ، قَالَ : حَدَّثَنَا لَيْثٌ . قال : وحدثنا مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا[٥] اللَّيْثُ ، عَنْ نَافِعٍ ، أَنَّ[٦] ابْنَ عُمَرَ قَالَ لَهُ رَجُلٌ مِنْ بَنِي لَيْثٍ : إِنَّ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ يَأْثُرُ هَذَا عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ - فِي رِوَايَةِ قُتَيْبَةَ : فَذَهَبَ عَبْدُ اللَّهِ وَنَافِعٌ مَعَهُ . وَفِي حَدِيثِ ابْنِ رُمْحٍ : قَالَ نَافِعٌ : فَذَهَبَ عَبْدُ اللَّهِ وَأَنَا مَعَهُ وَاللَّيْثِيُّ حَتَّىٰ دَخَلَ عَلَىٰ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ، فَقَالَ : إِنَّ هَذَا أَخْبَرَنِي أَنَّكَ تُخْبِرُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَىٰ عَنْ بَيْعِ الْوَرِقِ بِالْوَرِقِ إِلَّا مِثْلًا بِمِثْلٍ ، وَعَنْ بَيْعِ الذَّهَبِ بِالذَّهَبِ إِلَّا مِثْلًا بِمِثْلٍ ، فَأَشَارَ أَبُو سَعِيدٍ بِإِصْبَعِهِ[٧] إِلَىٰ عَيْنَيْهِ وَأُذُنَيْهِ ، فَقَالَ : أَبْصَرَتْ[٨] عَيْنَايَ وَسَمِعَتْ أُذُنَايَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : « لَا تَبِيعُوا الذَّهَبَ بِالذَّهَبِ ، وَلَا تَبِيعُوا الْوَرِقَ بِالْوَرِقِ إِلَّا مِثْلًا بِمِثْلٍ . وَلَا تُشِفُّوا بَعْضَهُ عَلَىٰ بَعْضٍ . وَلَا تَبِيعُوا شَيْئًا غَائِبًا مِنْهُ بِنَاجِزٍ إِلَّا يَدًا بِيَدٍ » .

٥ [١٦٢٠/ ٢] حدثنا شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ، يَعْنِي : ابْنَ حَازِمٍ[٩] . قال : وحدثنا مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنَّىٰ[١٠] ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ ، قَالَ : سَمِعْتُ يَحْيَىٰ بْنَ سَعِيدٍ . قال : وحدثنا مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنَّىٰ[١١] ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ ، عَنِ ابْنِ عَوْنٍ - كُلُّهُمْ ، عَنْ نَافِعٍ . . . بِنَحْوِ حَدِيثِ اللَّيْثِ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ .

---

(١) تشفوا : تفضلوا . (انظر : النهاية ، مادة : شفف) .

(٢) بناجز : بحاضر . (انظر : النهاية ، مادة : نجز) .

(٣) في (ك) : «وحدثنا» .

(٤) قوله : «بن سعيد» ليس في (ك) .

(٥) في (ب) : «حدثنا» .

(٦) في (ب) : «عن» .

(٧) في (أ) ، (ط) : «بإصبعيه» ، وفي (أ) أيضًا منسوبًا لابن عساكر كالمثبت .

(٨) في (ب) : «بصرت» ، وفي حاشيتها كالمثبت دون علامة .

(٩) قوله : «يعني ابن حازم» ليس في (ك) .

(١٠) قوله : «محمد بن مثنىٰ» وقع في (ك) : «ابن مثنىٰ» .

(١١) قوله : «محمد بن مثنىٰ» وقع في (ك) ، (ب) : «ابن مثنىٰ» .

٥[٣/١٦٢٠] وحدثنا[١] قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ، يَعْنِي: ابْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْقَارِيَّ[٢]، عَنْ سُهَيْلٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَا تَبِيعُوا الذَّهَبَ بِالذَّهَبِ، وَلَا الْوَرِقَ بِالْوَرِقِ، إِلَّا وَزْنًا بِوَزْنٍ، مِثْلًا بِمِثْلٍ سَوَاءً بِسَوَاءٍ[٣]».



•[١٦٢١] حدثنا[٤] أَبُو الطَّاهِرِ وَهَارُونُ بْنُ سَعِيدٍ الْأَيْلِيُّ[٥] وَأَحْمَدُ بْنُ عِيسَى الْمِصْرِيُّ[٦]، قَالُوا: حَدَّثَنَا[٧] ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي[٨] مَخْرَمَةُ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: سَمِعْتُ سُلَيْمَانَ ابْنَ يَسَارٍ، يَقُولُ: إِنَّهُ[٩] سَمِعَ مَالِكَ بْنَ أَبِي عَامِرٍ يُحَدِّثُ عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَا تَبِيعُوا الدِّينَارَ بِالدِّينَارَيْنِ، وَلَا الدِّرْهَمَ بِالدِّرْهَمَيْنِ».



•[١٦٢٢] حدثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ[١٠]، قَالَ: حَدَّثَنَا لَيْثٌ. قال: وحدثنا ابْنُ رُمْحٍ[١١]، قَالَ:

---

*[٣/١٦٢٠] [التحفة: م٤٠٢٦].

(١) في (خ)، (ك): «حدثنا».

(٢) قوله: «يعني ابن عبد الرحمن القاري» ليس في (ك).

(٣) في (أ): «سواء»، وفيها أيضًا منسوبًا للدمياطي كالمثبت.

۞ في (خ) وحاشية (ب): «باب منه».

*[١٦٢١] [التحفة: م٩٨٣٦].

(٤) في (ب): «حدثني».

(٥) من (ب)، (ط).

(٦) من (ب).

(٧) في (ب): «أخبرنا».

(٨) في (أ): «أخبرنا».

(٩) ليس في (ك).

۞ في (خ)، (ط)، وحاشية (ب): «باب الصرف وبيع الذهب بالورق نقدا».

*[١٦٢٢] [التحفة: ع١٠٦٣٠].

(١٠) قوله: «بن سعيد» ليس في (ك).

(١١) قوله: «ابن رمح» قبله في (ط): «محمد».

أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ مَالِكِ بْنِ أَوْسِ بْنِ الْحَدَثَانِ ، أَنَّهُ قَالَ : أَقْبَلْتُ أَقُولُ : مَنْ يَصْطَرِفُ[1] الدَّرَاهِمَ ، فَقَالَ طَلْحَةُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ وَهُوَ عِنْدَ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ : أَرِنَا ذَهَبَكَ ، ثُمَّ ائْتِنَا إِذَا جَاءَ خَادِمُنَا نُعْطِيكَ[2] وَرِقَكَ ، فَقَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ : كَلَّا ، وَاللَّهِ لَتُعْطِيَنَّهُ وَرِقَهُ أَوْ لَتَرُدَّنَّ إِلَيْهِ ذَهَبَهُ ؛ فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ[3] : « **الْوَرِقُ بِالذَّهَبِ رِبًا إِلَّا هَاءَ وَهَاءَ**[4] ، **وَالْبُرُّ**[5] **بِالْبُرِّ رِبًا إِلَّا هَاءَ وَهَاءَ**[6] ، **وَالشَّعِيرُ بِالشَّعِيرِ رِبًا إِلَّا هَاءَ وَهَاءَ**[7] ، **وَالتَّمْرُ بِالتَّمْرِ رِبًا إِلَّا هَاءَ وَهَاءَ**[8] » .

٥[١٦٢٢/ ١] وحدثنا[9] أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ[10] وَإِسْحَاقُ ، عَنِ ابْنِ عُيَيْنَةَ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ . . . بِهَذَا الْإِسْنَادِ .

---

(١) **يصطرف** : الصرف : شراء الورق (الفضة) بالذهب ، والذهب بالورق ، ونحوه . (انظر : ذيل النهاية ، مادة : صرف) .

(٢) في (ب) ، (ط) : «نعطك» .

(٣) نسبه في حاشية (ب) لنسخة .

(٤) قوله : «هاء وهاء» وقع في (ب) مقصورًا ، قال القاضي عياض في «المشارق» (٢/ ٢٦٣) : «قوله في الصرف : «هاء وهاء» كذا قيدناه عن متقني شيوخنا ، وكذا يقوله أكثر أهل العربية ؛ وأكثر شيوخ أهل الحديث يروونه : «ها وها» مقصورين غير مهموزين ، وكثير من أهل العربية ينكرونه ويأبون إلا المد ، وقد حكى بعضهم القصر وأجازه» . وينظر : «المطالع» (٦/ ٩٩) ، «شرح النووي» (١١/ ١٢) .

هاء وهاء : أن يقول كل واحد من البيعين : ها ، فيعطيه ما في يده . وقيل : معناه : هاك وهات ؛ أي : خذ وأعط . (انظر : النهاية ، مادة : ها) .

(٥) **البر** : حب القمح . (انظر : مجمع البحار ، مادة : برر) .

(٦) الضبط بفتح الهمزة فيهما من (أ) ، (خ) ، (ك) ، (ط) ، وضبطه بكسرها فيهما . وقد سبق التنبيه على ذلك .

(٧) الضبط بفتح الهمزة فيهما من (خ) ، (ك) ، (ط) ، وضبطه في (ب) بالكسر فيهما ، ووقع في (أ) مقصورًا .

(٨) قوله : «هاء وهاء» وقع في (أ) ، (ب) مقصورًا .

(٩) في (ك) : «حدثنا» ، وفي (ب) : «وحدثناه» .

(١٠) قوله : «ابن حرب» ليس في (ك) .



• [١٦٢٣] حدثنا[١] عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ الْقَوَارِيرِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ قَالَ : كُنْتُ بِالشَّامِ فِي حَلْقَةٍ فِيهَا مُسْلِمُ بْنُ يَسَارٍ ، فَجَاءَ أَبُو الْأَشْعَثِ ، قَالَ : قَالُوا : أَبُو الْأَشْعَثِ ، أَبُو الْأَشْعَثِ[٢] ، فَجَلَسَ فَقَالُوا[٣] لَهُ[٤] : حَدِّثْ أَخَانَا حَدِيثَ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ ، قَالَ : نَعَمْ ، غَزَوْنَا غَزَاةً وَعَلَى النَّاسِ مُعَاوِيَةُ ، فَغَنِمْنَا غَنَائِمَ كَثِيرَةً ، فَكَانَ فِيمَا غَنِمْنَا آنِيَةٌ مِنْ فِضَّةٍ فَأَمَرَ مُعَاوِيَةُ رَجُلًا أَنْ يَبِيعَهَا فِي أَعْطِيَاتِ النَّاسِ ، فَتَسَارَعَ[٥] النَّاسُ فِي ذَلِكَ ، فَبَلَغَ عُبَادَةَ بْنَ الصَّامِتِ فَقَامَ ، فَقَالَ : إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَنْهَى[٦] عَنْ بَيْعِ الذَّهَبِ بِالذَّهَبِ ، وَالْفِضَّةِ بِالْفِضَّةِ ، وَالْبُرِّ بِالْبُرِّ ، وَالشَّعِيرِ بِالشَّعِيرِ ، وَالتَّمْرِ بِالتَّمْرِ ، وَالْمِلْحِ بِالْمِلْحِ ، إِلَّا سَوَاءً بِسَوَاءٍ ، عَيْنًا بِعَيْنٍ ، فَمَنْ زَادَ أَوِ ازْدَادَ[٧] فَقَدْ أَرْبَى ، فَرَدَّ النَّاسُ مَا أَخَذُوا ، فَبَلَغَ ذَلِكَ مُعَاوِيَةَ فَقَامَ خَطِيبًا ، فَقَالَ : أَلَا مَا بَالُ رِجَالٍ يَتَحَدَّثُونَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَحَادِيثَ قَدْ كُنَّا نَشْهَدُهُ وَنَصْحَبُهُ ، فَلَمْ نَسْمَعْهَا مِنْهُ ، فَقَامَ عُبَادَةُ بْنُ الصَّامِتِ[٨] فَأَعَادَ الْقِصَّةَ ، ثُمَّ قَالَ[٩] : لَنُحَدِّثَنَّ بِمَا سَمِعْنَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَإِنْ كَرِهَ مُعَاوِيَةُ - أَوْ قَالَ : وَإِنْ رَغِمَ[١٠] - مَا أُبَالِي أَنْ لَا أَصْحَبَهُ فِي جُنْدِهِ لَيْلَةً سَوْدَاءَ ، قَالَ حَمَّادٌ هَذَا ، أَوْ نَحْوَهُ .

۞ في (خ) : «باب منه» .

*[١٦٢٣] [التحفة : م دت س ٥٠٨٩] .

(١) في (ب) : «حدثني» .

(٢) صحح عليه في (ك) .

(٣) في (أ) : «فقلت» ، قال القاضي عياض في «المشارق» (٢/ ١٩٥) : «. . . وعند السمرقندي : «فقلت له» وهو خطأ ، والصواب الأول» . اهـ . وينظر : «المطالع» (٥/ ٤٠٧) .

(٤) ليس في (ك) .

(٥) في (أ) : «فسارع» .

(٦) في (أ) : «نهى» .

(٧) في (ب) : «أزاد» .

(٨) قوله : «ابن الصامت» من (ب) ، (ط) .

(٩) قوله : «ثم قال» وقع في (خ) ، (ك) : «فقال» ، ونسبه في (أ) لابن عساكر .

(١٠) رغم : المساءة والغضب ، والمراد : كره . (انظر : المشارق) (١/ ٢٩٥) .

○[١٦٢٣/ ١] حدثنا[1] إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَابْنُ أَبِي عُمَرَ - جَمِيعًا ، عَنْ عَبْدِ الْوَهَّابِ الثَّقَفِيِّ ، عَنْ أَيُّوبَ . . . بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ .

○[١٦٢٣/ ٢] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَمْرٌو النَّاقِدُ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ - وَاللَّفْظُ لِابْنِ أَبِي شَيْبَةَ - قَالَ إِسْحَاقُ : أَخْبَرَنَا ، وَقَالَ الْآخَرَانِ : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ خَالِدٍ الْحَذَّاءِ ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ ، عَنْ أَبِي الْأَشْعَثِ ، عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « الذَّهَبُ بِالذَّهَبِ ، وَالْفِضَّةُ بِالْفِضَّةِ ، وَالْبُرُّ بِالْبُرِّ ، وَالشَّعِيرُ بِالشَّعِيرِ ، وَالتَّمْرُ بِالتَّمْرِ ، وَالْمِلْحُ بِالْمِلْحِ مِثْلًا بِمِثْلٍ سَوَاءً بِسَوَاءٍ يَدًا بِيَدٍ ، فَإِذَا اخْتَلَفَتْ هَذِهِ الْأَصْنَافُ ، فَبِيعُوا كَيْفَ شِئْتُمْ إِذَا كَانَ[2] يَدًا بِيَدٍ » .



●[١٦٢٤] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُسْلِمٍ الْعَبْدِيُّ[3] ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو الْمُتَوَكِّلِ النَّاجِيُّ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « الذَّهَبُ بِالذَّهَبِ ، وَالْفِضَّةُ بِالْفِضَّةِ ، وَالْبُرُّ بِالْبُرِّ ، وَالشَّعِيرُ بِالشَّعِيرِ ، وَالتَّمْرُ بِالتَّمْرِ ، وَالْمِلْحُ بِالْمِلْحِ مِثْلًا بِمِثْلٍ يَدًا بِيَدٍ ، فَمَنْ زَادَ أَوِ اسْتَزَادَ فَقَدْ أَرْبَى ، الْآخِذُ وَالْمُعْطِي فِيهِ[4] سَوَاءٌ » .

---

(١) في (ب) : «وحدثنا» .

(٢) في (أ) : «كانت» ، وفي حاشيتها منسوبا لابن عساكر كالمثبت .

۞ في (خ) : « باب منه » .

*[١٦٢٤] [التحفة : م س ٤٢٥٥] .

(٣) قال القاضي عياض في «المشارق» (١/ ٤٠٠) : «وفي باب الصرف : «حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، حدثنا وكيع ، حدثنا إسماعيل بن مسلم العبدي» كذا لكافتهم ، وعند ابن الحذاء : «إسماعيل بن صالح العبدي» ؛ وهو وهم» . اهـ . وينظر : «المطالع» (٤/ ١٠٠) .

(٤) ليس في (أ) ، وفيها أيضًا بين السطور منسوبًا لابن عساكر كالمثبت .

○[١٦٢٤/ ١] حدثنا[1] عَمْرٌو النَّاقِدُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ الرَّبَعِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو الْمُتَوَكِّلِ النَّاجِيُّ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « الذَّهَبُ بِالذَّهَبِ مِثْلًا بِمِثْلٍ . . . » فَذَكَرَ بِمِثْلِهِ .



●[١٦٢٥] حدثنا أَبُو كُرَيْبٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ وَوَاصِلُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى ، قَالَا : حَدَّثَنَا ابْنُ فُضَيْلٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « التَّمْرُ بِالتَّمْرِ ، وَالْحِنْطَةُ بِالْحِنْطَةِ ، وَالشَّعِيرُ بِالشَّعِيرِ ، وَالْمِلْحُ بِالْمِلْحِ - مِثْلًا بِمِثْلٍ يَدًا بِيَدٍ ، فَمَنْ زَادَ[2] أَوِ اسْتَزَادَ ، فَقَدْ أَرْبَى إِلَّا مَا اخْتَلَفَتْ أَلْوَانُهُ » .

○[١٦٢٥/ ١] حدثنيه[3] أَبُو سَعِيدٍ الْأَشَجُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْمُحَارِبِيُّ ، عَنْ فُضَيْلِ بْنِ غَزْوَانَ . . . بِهَذَا الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يَذْكُرْ : « يَدًا بِيَدٍ » .

○[١٦٢٥/ ٢] حدثنا أَبُو كُرَيْبٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ[4] وَوَاصِلُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى ، قَالَا : حَدَّثَنَا ابْنُ فُضَيْلٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ ابْنِ أَبِي نُعْمٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « الذَّهَبُ بِالذَّهَبِ وَزْنًا بِوَزْنٍ مِثْلًا بِمِثْلٍ[5] ، وَالْفِضَّةُ بِالْفِضَّةِ وَزْنًا بِوَزْنٍ مِثْلًا بِمِثْلٍ ، فَمَنْ زَادَ أَوِ اسْتَزَادَ فَهُوَ[6] رِبًا[7] » .

---

(١) في (ب) : «حدثني» .

۞ في (خ) ، وحاشية (ب) : « باب منه » .

*[١٦٢٥] [التحفة : م س ١٤٩٢١] .

(٢) في (ب) : «أزاد» .

(٣) في (خ) ، (ب) : «وحدثنيه» ، وفي (ك) : «وحدثنا» .

*[١٦٢٥/ ٢] [التحفة : م س ق ١٣٦٢٥] .

(٤) قوله : «محمد بن العلاء» من (ب) .

(٥) قوله : «مثلا بمثل» ليس في (ب) .

(٦) في (ك) : «فقد» ، ونسبه لنسخة ، وفي الحاشية كالمثبت ، وصحح عليه .

(٧) في (ك) : «أربى» .

○[١٦٢٥/ ٣] حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ الْقَعْنَبِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ، يَعْنِي[1]: ابْنَ بِلَالٍ، عَنْ مُوسَىٰ بْنِ أَبِي تَمِيمٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «الدِّينَارُ بِالدِّينَارِ لَا فَضْلَ بَيْنَهُمَا، وَالدِّرْهَمُ بِالدِّرْهَمِ، لَا فَضْلَ بَيْنَهُمَا».

○[١٦٢٥/ ٤] حدثنا[2] أَبُو الطَّاهِرِ، قَالَ: حَدَّثَنَا[3] عَبْدُ اللَّهِ[4] بْنُ وَهْبٍ، قَالَ: سَمِعْتُ مَالِكَ بْنَ أَنَسٍ يَقُولُ: حَدَّثَنِي مُوسَىٰ بْنُ أَبِي تَمِيمٍ ... بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ.



●[١٦٢٦، ١٦٢٧] حدثنا[5] مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمِ بْنِ مَيْمُونٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي الْمِنْهَالِ قَالَ: بَاعَ شَرِيكٌ لِي وَرِقًا بِنَسِيئَةٍ إِلَى الْمَوْسِمِ - أَوْ: إِلَى الْحَجِّ، فَجَاءَ إِلَيَّ فَأَخْبَرَنِي، فَقُلْتُ: هَذَا أَمْرٌ لَا يَصْلُحُ، قَالَ: قَدْ بِعْتُهُ فِي السُّوقِ، فَلَمْ يُنْكِرْ ذَلِكَ عَلَيَّ[6] أَحَدٌ، فَأَتَيْتُ الْبَرَاءَ بْنَ عَازِبٍ فَسَأَلْتُهُ، فَقَالَ: قَدِمَ النَّبِيُّ[7] ﷺ الْمَدِينَةَ وَنَحْنُ نَبِيعُ هَذَا الْبَيْعَ، فَقَالَ: «مَا كَانَ يَدًا بِيَدٍ فَلَا بَأْسَ بِهِ، وَمَا كَانَ نَسِيئَةً فَهُوَ رِبًا»، وَائْتِ زَيْدَ بْنَ أَرْقَمَ؛ فَإِنَّهُ أَعْظَمُ تِجَارَةً مِنِّي، فَأَتَيْتُهُ فَسَأَلْتُهُ، فَقَالَ مِثْلَ ذَلِكَ.

---

*[١٦٢٥/ ٣] [التحفة: م س ١٣٣٨٤].

(١) ليس في (ك).

*[١٦٢٥/ ٤] [التحفة: م س ١٣٣٨٤].

(٢) في (ب): «وحدثنيه»، وفي (ط): «حدثنيه».

(٣) في (خ)، (ب)، (ط): «أخبرنا».

(٤) قوله: «عبد الله» ليس في (خ)، (ك).

۞ في (خ)، (ط): «باب النهي عن بيع الورق بالذهب دينا».

*[١٦٢٦، ١٦٢٧] [التحفة: خ م س ١٧٨٨-خ م س ٣٦٧٥].

(٥) في (ب): «حدثني».

(٦) قوله: «ذلك علي» في (ب): «علي ذلك».

(٧) في (خ)، (ك): «رسول الله».

٥[١٦٢٦، ١٦٢٧/ ١] حدثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ الْعَنْبَرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ حَبِيبٍ[١]، سَمِعَ أَبَا الْمِنْهَالِ يَقُولُ: سَأَلْتُ الْبَرَاءَ بْنَ عَازِبٍ عَنِ الصَّرْفِ، فَقَالَ: سَلْ زَيْدَ بْنَ أَرْقَمَ؛ فَهُوَ أَعْلَمُ، فَسَأَلْتُ زَيْدًا، فَقَالَ: سَلِ الْبَرَاءَ؛ فَإِنَّهُ أَعْلَمُ، ثُمَّ قَالَا: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ بَيْعِ الْوَرِقِ بِالذَّهَبِ دَيْنًا.



•[١٦٢٨] حدثنا أَبُو الرَّبِيعِ الْعَتَكِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبَّادُ بْنُ الْعَوَّامِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا[٢] يَحْيَى ابْنُ أَبِي إِسْحَاقَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ[٣] بْنُ أَبِي بَكْرَةَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: نَهَى[٤] رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْفِضَّةِ بِالْفِضَّةِ، وَالذَّهَبِ بِالذَّهَبِ إِلَّا سَوَاءً بِسَوَاءٍ، وَأَمَرَنَا أَنْ نَشْتَرِيَ الْفِضَّةَ بِالذَّهَبِ كَيْفَ شِئْنَا وَنَشْتَرِيَ الذَّهَبَ بِالْفِضَّةِ كَيْفَ شِئْنَا، قَالَ: فَسَأَلَهُ رَجُلٌ، فَقَالَ: يَدًا بِيَدٍ؟ فَقَالَ: هَكَذَا سَمِعْتُ.

٥[١٦٢٨/ ١] حدثني[٥] إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا[٢] يَحْيَى بْنُ صَالِحٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ، عَنْ يَحْيَى، وَهُوَ: ابْنُ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي إِسْحَاقَ، أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ ابْنَ أَبِي بَكْرَةَ أَخْبَرَهُ، أَنَّ أَبَا بَكْرَةَ قَالَ: نَهَانَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ[٦] . . . بِمِثْلِهِ.

---

(١) بعده في (ط): «أنه».

۞ في (خ): «باب منه»، وفي حاشية (ب): «باب».

*[١٦٢٨] [التحفة: خ م س ١١٦٨١].

(٢) في (ك): «حدثنا».

(٣) في (ك): «عبد الله»، وفي حاشيتها كالمثبت، دون علامة.

(٤) نسبه في (ك) لنسخة، وفي (ب): «نهانا»، وصحح عليه في حاشية (ك).

(٥) في (ب): «حدثنا».

(٦) بعده في (ب): «فذكر».



●[١٦٢٩] حدثني[١] أَبُو الطَّاهِرِ أَحْمَدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ سَرْحٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو هَانِئٍ الْخَوْلَانِيُّ، أَنَّهُ سَمِعَ عَلِيَّ بْنَ رَبَاحٍ اللَّخْمِيَّ يَقُولُ: سَمِعْتُ فَضَالَةَ ابْنَ عُبَيْدٍ الْأَنْصَارِيَّ يَقُولُ: أُتِيَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ - وَهُوَ بِخَيْبَرَ - بِقِلَادَةٍ فِيهَا خَرَزٌ وَذَهَبٌ، وَهِيَ[٢] مِنَ الْمَغَانِمِ تُبَاعُ، فَأَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِالذَّهَبِ الَّذِي فِي الْقِلَادَةِ، فَنُزِعَ وَحْدَهُ، ثُمَّ قَالَ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الذَّهَبُ بِالذَّهَبِ وَزْنًا بِوَزْنٍ».

○[١٦٢٩/ ١] حدثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا لَيْثٌ[٣]، عَنْ أَبِي شُجَاعٍ سَعِيدِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ خَالِدِ بْنِ أَبِي عِمْرَانَ، عَنْ حَنَشٍ الصَّنْعَانِيِّ، عَنْ فَضَالَةَ بْنِ عُبَيْدٍ قَالَ: اشْتَرَيْتُ يَوْمَ خَيْبَرَ قِلَادَةً فِيهَا اثْنَا عَشَرَ دِينَارًا[٤] فِيهَا[٥] ذَهَبٌ وَخَرَزٌ، فَفَصَّلْتُهَا، فَوَجَدْتُ فِيهَا

۞ في (خ)، (ط): «باب بيع القلادة فيها خرز وذهب»، وفي حاشية (ب): «باب بيع القلادة فيها خرز وذهب بذهب».

*[١٦٢٩] [التحفة: م ١١٠٣٠].

(١) في (ك): «حدثنا»، وفي (ب): «وحدثني».

(٢) ليس في (ك) وعليه شرح في «الإكمال» (٥/ ٢٧٣).

*[١٦٢٩/ ١] [التحفة: م د ت س ١١٠٢٧].

(٣) قوله: «حدثنا ليث» وقع في (ب): «أخبرنا الليث».

(٤) قوله: «فيها اثنا عشر دينارا» وقع في (خ)، (ط): «باثني عشر دينارا».

قال القاضي عياض في «الإكمال» (٥/ ٢٧٣): «كذا عند كافة شيوخنا: «فيها اثني عشر دينارا»، وسقطت هذه الجملة من أصل ابن عيسى، وأراها ساقطة عن ابن الحذاء، وسقوطها الصواب، وقال بعضهم: لعله «فيها اثنا عشر»، ووجدتها مصلحة عند بعض أصحاب الشيخ أبي علي الغساني: «باثني عشر دينارًا»، وهذا له وجه حسن، وبه يصح إثبات اللفظ إن شاء الله».

وزاد القرطبي في «المفهم» (٤/ ٤٨٠) بعد نقل كلام عياض السابق: «قلت: وقد رويته كذلك من طريق شيخنا أبي ذر بن مسعود الخشني، عن أبي محمد عبد الحق صاحب كتاب «الأحكام»». اهـ. وينظر: «شرح النووي» (١١/ ١٧).

(٥) في (ب): «وفيها».

أَكْثَرَ مِنِ اثْنَيْ[(١)] عَشَرَ دِينَارًا[(٢)]، فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: «لَا تُبَاعُ[(٣)] حَتَّى تُفَصَّلَ[(٤)]».

٥[٢/١٦٢٩] حدثنا[(٥)] أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ يَزِيدَ... بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ.

٥[٣/١٦٢٩] حدثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ[(٦)]، قَالَ: حَدَّثَنَا لَيْثٌ، عَنِ ابْنِ أَبِي جَعْفَرٍ، عَنِ الْجُلَاحِ أَبِي كَثِيرٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي حَنَشٌ الصَّنْعَانِيُّ، عَنْ فَضَالَةَ بْنِ عُبَيْدٍ قَالَ: كُنَّا[(٧)] مَعَ رَسُولِ اللَّهِ[(٨)] ﷺ يَوْمَ خَيْبَرَ نُبَايِعُ الْيَهُودَ الْأُوقِيَّةَ[(٩)] الذَّهَبَ بِالدِّينَارَيْنِ وَالثَّلَاثَةِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا تَبِيعُوا الذَّهَبَ بِالذَّهَبِ إِلَّا وَزْنًا بِوَزْنٍ».

٥[٤/١٦٢٩] حدثني[(٥)] أَبُو الطَّاهِرِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ، عَنْ قُرَّةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمَعَافِرِيِّ وَعَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ وَغَيْرِهِمَا، أَنَّ عَامِرَ بْنَ يَحْيَى الْمَعَافِرِيَّ أَخْبَرَهُمْ، عَنْ حَنَشٍ أَنَّهُ قَالَ: كُنَّا مَعَ فَضَالَةَ بْنِ عُبَيْدٍ فِي غَزْوَةٍ فَطَارَتْ[(١٠)] لِي وَلِأَصْحَابِي قِلَادَةٌ فِيهَا ذَهَبٌ وَوَرِقٌ وَجَوْهَرٌ، فَأَرَدْتُ أَنْ[(١١)] أَشْتَرِيَهَا، فَسَأَلْتُ فَضَالَةَ بْنَ عُبَيْدٍ فَقَالَ: انْزِعْ ذَهَبَهَا فَاجْعَلْهُ

---

(١) في (ب): «اثنا».

(٢) قوله: «فيها ذهب وخرز، ففصلتها، فوجدت فيها أكثر من اثني عشر دينارا» ليس في (أ).

(٣) في (ك): «يباع».

(٤) في (ك): «يفصل».

*[٢/١٦٢٩] [التحفة: م د ت س ١١٠٢٧].

(٥) في (ب): «حدثناه».

*[٣/١٦٢٩] [التحفة: م د ت س ١١٠٢٧].

(٦) قوله: «بن سعيد» ليس في (ب)، (ك).

(٧) في (ك): «كنت».

(٨) قوله: «رسول الله» في (ب): «النبي».

(٩) في (ب)، (ط): «الوقية». قال النووي في «شرحه» (١١/ ١٩): «ووقع هنا في النسخ: «الوقية الذهب» وهي لغة قليلة، والأشهر: «الأوقية» بالهمز في أوله»، وينظر: «المشارق» (١/ ٥١).

*[٤/١٦٢٩] [التحفة: م د ت س ١١٠٢٧].

(١٠) في (أ): «فصارت»، في حاشيتها منسوبًا لابن عساكر كالمثبت.

فطارت: صارت لي بالقرعة. (انظر: كشف المشكل) (٤/ ١٩٩).

(١١) ليس في (ب).

فِي كِفَّةٍ ، وَاجْعَلْ ذَهَبَكَ فِي كِفَّةٍ ، ثُمَّ لَا تَأْخُذَنَّ إِلَّا مِثْلًا بِمِثْلٍ ، فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : « مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ ، فَلَا يَأْخُذَنَّ إِلَّا مِثْلًا بِمِثْلٍ » .



• [١٦٣٠] حدثنا هَارُونُ بْنُ مَعْرُوفٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا[1] عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي عَمْرٌو . وحدثني أَبُو الطَّاهِرِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ ، أَنَّ أَبَا النَّضْرِ حَدَّثَهُ ، أَنَّ بُسْرَ بْنَ سَعِيدٍ حَدَّثَهُ ، عَنْ مَعْمَرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، أَنَّهُ أَرْسَلَ غُلَامَهُ بِصَاعِ قَمْحٍ فَقَالَ : بِعْهُ ثُمَّ اشْتَرِ بِهِ شَعِيرًا ، فَذَهَبَ الْغُلَامُ ، فَأَخَذَ صَاعًا وَزِيَادَةَ بَعْضِ صَاعٍ ، فَلَمَّا جَاءَ مَعْمَرٌ[2] أَخْبَرَهُ بِذَلِكَ ، فَقَالَ لَهُ مَعْمَرٌ : لِمَ فَعَلْتَ ذَلِكَ؟ ! انْطَلِقْ فَرُدَّهُ ، وَلَا تَأْخُذَنَّ إِلَّا مِثْلًا بِمِثْلٍ ؛ فَإِنِّي كُنْتُ أَسْمَعُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : « الطَّعَامُ بِالطَّعَامِ مِثْلًا بِمِثْلٍ »[3] ، وَكَانَ طَعَامُنَا يَوْمَئِذٍ الشَّعِيرَ ، قِيلَ[4] : فَإِنَّهُ لَيْسَ بِمِثْلِهِ ، قَالَ : إِنِّي أَخَافُ أَنْ يُضَارِعَ[5] .

• [١٦٣١ ، ١٦٣٢] حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ بْنِ قَعْنَبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ ، يَعْنِي : ابْنَ بِلَالٍ ، عَنْ عَبْدِ الْمَجِيدِ بْنِ سُهَيْلِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، أَنَّهُ سَمِعَ سَعِيدَ بْنَ الْمُسَيَّبِ يُحَدِّثُ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ وَأَبَا سَعِيدٍ حَدَّثَاهُ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بَعَثَ أَخَا بَنِي عَدِيٍّ الْأَنْصَارِيَّ ، فَاسْتَعْمَلَهُ عَلَى خَيْبَرَ ، فَقَدِمَ بِتَمْرٍ جَنِيبٍ[6] ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « أَكُلُّ تَمْرِ خَيْبَرَ

☼ في (خ) ، وحاشية (ب) : «باب بيع الطعام بالطعام مثلا بمثل» ، وفي (ط) : «باب بيع الطعام مثلا بمثل» .

*[١٦٣٠] [التحفة : م ١١٤٨٢] .

(١) في (ب) : «أخبرنا» .

(٢) في (ط) : «معمرا» .

(٣) بعده في (ط) : «قال» .

(٤) بعده في (أ) منسوبًا لابن عساكر : «له» ، وفي (ب) بين السطور دون علامة .

(٥) يضارع : يشابه ويشارك ، والمراد : أخاف أن يكون في معنى المماثل فيكون له حكمه في تحريم الربا . (انظر : شرح النووي على مسلم) (١١/ ٢٠) .

*[١٦٣١ ، ١٦٣٢] [التحفة : خ م س ٤٠٤٤ -خ م س ١٣٠٩٦] .

(٦) جنيب : نوع جيد معروف من أنواع التمر . (انظر : النهاية ، مادة : جنب) .

هَكَذَا؟ » قَالَ : لَا وَاللَّهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّا لَنَشْتَرِي الصَّاعَ بِالصَّاعَيْنِ مِنَ الْجَمْعِ[1] ، فَقَالَ[2] رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « لَا تَفْعَلُوا ، وَلَكِنْ مِثْلًا بِمِثْلٍ ، أَوْ بِيعُوا هَذَا وَاشْتَرُوا بِثَمَنِهِ مِنْ هَذَا ، وَكَذَلِكَ الْمِيزَانُ » .

٥[١٦٣١ ، ١/١٦٣٢] حدثنا[3] يَحْيَى بْنُ يَحْيَى ، قَالَ : قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ ، عَنْ عَبْدِ الْمَجِيدِ ابْنِ سُهَيْلِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ اسْتَعْمَلَ رَجُلًا عَلَى خَيْبَرَ ، فَجَاءَهُ بِتَمْرٍ جَنِيبٍ ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « أَكُلُّ تَمْرِ خَيْبَرَ هَكَذَا؟ » قَالَ[4] : لَا وَاللَّهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّا لَنَأْخُذُ الصَّاعَ مِنْ هَذَا بِالصَّاعَيْنِ ، وَالصَّاعَيْنِ بِالثَّلَاثَةِ[5] ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « فَلَا تَفْعَلْ ، بِعِ الْجَمْعَ بِالدَّرَاهِمِ ، ثُمَّ ابْتَعْ بِالدَّرَاهِمِ جَنِيبًا » .



٥[١٦٣١ ، ٢/١٦٣٢] حدثنا[6] إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا[7] يَحْيَى بْنُ صَالِحٍ الْوُحَاظِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ . وحدثني مُحَمَّدُ بْنُ سَهْلٍ التَّمِيمِيُّ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدَّارِمِيُّ - وَاللَّفْظُ لَهُمَا جَمِيعًا ، عَنْ يَحْيَى بْنِ حَسَّانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ ، وَهُوَ : ابْنُ سَلَّامٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي يَحْيَى ، وَهُوَ : ابْنُ أَبِي كَثِيرٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ عُقْبَةَ بْنَ[8]

---

(١) الجمع : تَمْرٌ مختلط من أنواع متفرقة وليس مرغوبًا فيه . (انظر : النهاية ، مادة : جمع) .

(٢) بعده في حاشية (ط) منسوبا لنسخة : «له» .

(٣) في (ب) : «وحدثنا» .

(٤) في (ط) : «فقال» .

(٥) في (أ) ، (ب) : «بالثلاث» .

۞ في (خ) ، حاشية (ب) : « باب منه » .

*[١٦٣١ ، ٢/١٦٣٢] [التحفة : خ م س ٤٢٤٦] .

(٦) في (ب) : «وحدثني» .

(٧) في (خ) ، (ك) : «حدثنا» .

(٨) في (ك) : «وهو ابن» .

عَبْدِ الْغَافِرِ، يَقُولُ: سَمِعْتُ أَبَا سَعِيدٍ يَقُولُ: جَاءَ بِلَالٌ بِتَمْرٍ بَرْنِيٍّ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مِنْ أَيْنَ هَذَا؟» فَقَالَ بِلَالٌ: تَمْرٌ كَانَ عِنْدَنَا رَدِيءٌ، فَبِعْتُ مِنْهُ صَاعَيْنِ بِصَاعٍ لِمَطْعَمِ النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ[1] رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عِنْدَ ذَلِكَ: «أَوَّهْ[2]، عَيْنُ الرِّبَا لَا تَفْعَلْ؛ وَلَكِنْ إِذَا أَرَدْتَ أَنْ تَشْتَرِيَ التَّمْرَ، فَبِعْهُ بِبَيْعٍ آخَرَ ثُمَّ اشْتَرِ بِهِ»، لَمْ يَذْكُرِ ابْنُ سَهْلٍ فِي حَدِيثِهِ: عِنْدَ ذَلِكَ.

٥ [١٦٣١، ١٦٣٢/ ٣] حدثنا[3] سَلَمَةُ بْنُ شَبِيبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ أَعْيَنَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَعْقِلٌ، عَنْ أَبِي قَزَعَةَ الْبَاهِلِيِّ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ[4] قَالَ: أُتِيَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِتَمْرٍ، فَقَالَ: «مَا هَذَا التَّمْرُ مِنْ تَمْرِنَا؟» فَقَالَ الرَّجُلُ[5]: يَا رَسُولَ اللَّهِ، بِعْنَا تَمْرَنَا صَاعَيْنِ بِصَاعٍ مِنْ هَذَا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «هَذَا الرِّبَا فَرُدُّوهُ، ثُمَّ بِيعُوا تَمْرَنَا، وَاشْتَرُوا لَنَا مِنْ هَذَا».



٥ [١٦٣١، ١٦٣٢/ ٤] حدثني[6] إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا[7] عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، عَنْ شَيْبَانَ، عَنْ يَحْيَى، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ: كُنَّا نُرْزَقُ تَمْرَ الْجَمْعِ

(١) بعده في (ك) منسوبا لنسخة: «له».
(٢) أوه: كلمة تقال عند الشكاية والتوجع. (انظر: النهاية، مادة: أوه).
*[١٦٣١، ١٦٣٢/ ٣] [التحفة: م ٤٣٥٦].
(٣) في (ب): «وحدثني».
(٤) بعده في (خ): «الخدري»، ونسبه في حاشية (أ) للبطليوسي.
(٥) في (ب): «رجل».
۞ في (خ): «باب إثبات الربا في بيوع النقد ونسخ قول من قال: إنما الربا في النسيئة»، وفي حاشية (ب): «باب إثبات الربا في بيوع النقود ونسخ قول من قال: إنما الربا في بيع النسيئة».
*[١٦٣١، ١٦٣٢/ ٤] [التحفة: خ م س ق ٤٤٢٢].
(٦) في (ك): «وحدثني». (٧) في (أ)، (ط): «حدثنا».

عَلَىٰ عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ - وَهُوَ الْخِلْطُ مِنَ التَّمْرِ - فَكُنَّا نَبِيعُ صَاعَيْنِ بِصَاعٍ ، فَبَلَغَ ذَٰلِكَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ : « **لَا صَاعَيْ تَمْرٍ بِصَاعٍ ، وَلَا صَاعَيْ حِنْطَةٍ**(١) **بِصَاعٍ ، وَلَا دِرْهَمَ بِدِرْهَمَيْنِ** » .

٥[١٦٣١ ، ١٦٣٢/ ٥] حدثني عَمْرٌو النَّاقِدُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ سَعِيدٍ الْجُرَيْرِيِّ ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ قَالَ : سَأَلْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ عَنِ الصَّرْفِ ، فَقَالَ : أَيَدًا بِيَدٍ؟ قُلْتُ : نَعَمْ ، قَالَ : فَلَا(٢) بَأْسَ بِهِ(٣) ، فَأَخْبَرْتُ أَبَا سَعِيدٍ ، فَقُلْتُ(٤) : إِنِّي سَأَلْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ عَنِ الصَّرْفِ ، فَقَالَ : أَيَدًا(٥) بِيَدٍ؟ قُلْتُ : نَعَمْ ، قَالَ : فَلَا بَأْسَ بِهِ(٦) ، قَالَ : أَوَ قَالَ ذَٰلِكَ؟! إِنَّا سَنَكْتُبُ إِلَيْهِ فَلَا يُفْتِيكُمُوهُ ، قَالَ : فَوَاللَّهِ(٧) ، لَقَدْ جَاءَ بَعْضُ فِتْيَانِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِتَمْرٍ فَأَنْكَرَهُ ، فَقَالَ : « **كَأَنَّ هَٰذَا لَيْسَ مِنْ تَمْرِ أَرْضِنَا** » ، قَالَ(٨) : كَانَ فِي(٩) تَمْرِ أَرْضِنَا - أَوْ : فِي تَمْرِنَا - الْعَامَ بَعْضُ الشَّيْءِ ، فَأَخَذْتُ هَٰذَا وَزِدْتُ(١٠) بَعْضَ الزِّيَادَةِ ، فَقَالَ : « **أَضْعَفْتَ ؛ أَرْبَيْتَ ، لَا تَقْرَبَنَّ هَٰذَا ، إِذَا رَابَكَ مِنْ تَمْرِكَ شَيْءٌ**(١١) **فَبِعْهُ ، ثُمَّ اشْتَرِ الَّذِي تُرِيدُ مِنَ التَّمْرِ** » .

٥[١٦٣١ ، ١٦٣٢/ ٦] حدثنا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْأَعْلَىٰ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا(١٢)

---

(١) قوله : «لا صاعي تمر بصاع ، ولا صاعي حنطة» وقع في (أ) ، (ب) : «لا صاعين تمر بصاع ، ولا صاعين حنطة» ونسبه في حاشية (ط) لنسخة ، وفي حاشية (أ) : «صوابه : لا صاعي تمر» .

*[١٦٣١ ، ١٦٣٢/ ٥] [التحفة : م ٤٣٣٥-م ٦٤٩٩] .

(٢) في (أ) ، (ب) : «لا» . (٣) من (خ) ، (ط) .

(٤) في (ب) : «قلت» . (٥) في (أ) : «يدا» .

(٦) وقع في (ك) . بخط مغاير بين السطور دون علامة .

(٧) في (أ) : «والله» . (٨) في (ب) : «فإن» .

(٩) ليس في (ب) . (١٠) في (ب) : «فزدت» .

(١١) ليس في (ب) ، وضبب مكانه فيها .

*[١٦٣١ ، ١٦٣٢/ ٦] [التحفة : م ٤٣٢٠-م ٥٦٨٨-م ٦٤٩٩-م ٧٤٦٣] .

(١٢) في (ب) : «حدثنا» .

دَاوُدُ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ قَالَ: سَأَلْتُ ابْنَ عُمَرَ وَابْنَ عَبَّاسٍ عَنِ الصَّرْفِ، فَلَمْ يَرَيَا[(١)] بِهِ بَأْسًا، فَإِنِّي لَقَاعِدٌ عِنْدَ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، فَسَأَلْتُهُ عَنِ الصَّرْفِ، فَقَالَ: مَا زَادَ فَهُوَ رِبًا، فَأَنْكَرْتُ ذَلِكَ لِقَوْلِهِمَا، فَقَالَ: لَا أُحَدِّثُكَ إِلَّا مَا سَمِعْتُ[(٢)] مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، جَاءَهُ صَاحِبُ نَخْلِهِ بِصَاعٍ مِنْ تَمْرٍ طَيِّبٍ[(٣)]، وَكَانَ تَمْرُ النَّبِيِّ ﷺ هَذَا اللَّوْنَ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: «**أَنَّىٰ لَكَ هَذَا؟**» قَالَ: انْطَلَقْتُ بِصَاعَيْنِ فَاشْتَرَيْتُ بِهِ هَذَا الصَّاعَ، فَإِنَّ سِعْرَ هَذَا فِي السُّوقِ كَذَا وَسِعْرَ هَذَا كَذَا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**وَيْلَكَ[(٤)]! أَرْبَيْتَ إِذَا أَرَدْتَ ذَلِكَ، فَبِعْ تَمْرَكَ بِسِلْعَةٍ، ثُمَّ اشْتَرِ بِسِلْعَتِكَ أَيَّ تَمْرٍ شِئْتَ**»، قَالَ أَبُو سَعِيدٍ: فَالتَّمْرُ[(٥)] بِالتَّمْرِ أَحَقُّ أَنْ يَكُونَ رِبًا، أَمِ الْفِضَّةُ بِالْفِضَّةِ؟ قَالَ: فَأَتَيْتُ ابْنَ عُمَرَ بَعْدُ[(٦)] فَنَهَانِي، وَلَمْ آتِ ابْنَ عَبَّاسٍ، قَالَ: فَحَدَّثَنِي أَبُو الصَّهْبَاءِ أَنَّهُ سَأَلَ ابْنَ عَبَّاسٍ عَنْهُ[(٧)] بِمَكَّةَ فَكَرِهَهُ.

• [١٦٣٣، ١٦٣٤] *حدثني* مُحَمَّدُ بْنُ عَبَّادٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ وَابْنُ أَبِي عُمَرَ - جَمِيعًا، عَنِ[(٨)] ابْنِ عُيَيْنَةَ - وَاللَّفْظُ لِابْنِ عَبَّادٍ - قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ يَقُولُ: الدِّينَارُ بِالدِّينَارِ وَالدِّرْهَمُ بِالدِّرْهَمِ مِثْلًا بِمِثْلٍ، مَنْ زَادَ أَوِ ازْدَادَ فَقَدْ أَرْبَىٰ، فَقُلْتُ لَهُ: إِنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ غَيْرَ هَذَا، فَقَالَ: قَدْ[(٩)] لَقِيتُ

---

(١) ألحقه في حاشية (ب) وضبب عليه بما يشبه الضرب.

(٢) في (ب): «سمعته».

(٣) صحح عليه في (خ).

قال القاضي عياض في «المشارق» (١/ ١٥٨): «"جاءه صاحب نخلة بتمر جنيب" كذا رويناه عن ابن أبي جعفر وعن غيره، وأكثر النسخ: "بتمر طيب" قيل: لعله مصحف من "جنيب" إذ هي الرواية المعروفة، وإن كان المعنىٰ صحيحًا».

(٤) أشار في (أ) إلىٰ أنه ليس عند البطليوسي.

(٥) قبله في (أ): «أ» وضبب عليه.

(٦) بعده في (ك): «ذلك» ونسبه لنسخة.

(٧) ليس في (ب).

* [١٦٣٣، ١٦٣٤] [التحفة: خ م س ق ٩٤-خ م س ق ٤٠٣٠].

(٨) قبله في (ط): «سفيان».

(٩) في (ك)، (ب)، (ط): «لقد».

ابْنَ عَبَّاسٍ ، فَقُلْتُ : أَرَأَيْتَ هَذَا الَّذِي تَقُولُ أَشَيْءٌ سَمِعْتَهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، أَوْ وَجَدْتَهُ فِي كِتَابِ اللَّهِ ﷻ؟ فَقَالَ : لَمْ أَسْمَعْهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَلَمْ أَجِدْهُ فِي كِتَابِ اللَّهِ ، وَلَكِنْ حَدَّثَنِي أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ[1] أَنَّ النَّبِيَّ[2] ﷺ قَالَ : « الرِّبَا فِي النَّسِيئَةِ » .

○[١٦٣٣ ، ١٦٣٤/ ١] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَعَمْرٌو النَّاقِدُ[3] وَابْنُ أَبِي عُمَرَ - وَاللَّفْظُ لِعَمْرٍو - قَالَ إِسْحَاقُ : أَخْبَرَنَا ، وَقَالَ الْآخَرُونَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ابْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي يَزِيدَ[4] : سَمِعَ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ : أَخْبَرَنِي أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ ، عَنِ[5] النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « إِنَّمَا الرِّبَا فِي النَّسِيئَةِ » .

○[١٦٣٣ ، ١٦٣٤/ ٢] حدثنا[6] زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَفَّانُ . وحدثني مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا بَهْزٌ ، قَالَا : حَدَّثَنَا وُهَيْبٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا[7] ابْنُ طَاوُسٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « لَا رِبَا فِيمَا كَانَ يَدًا بِيَدٍ » .

○[١٦٣٣ ، ١٦٣٤/ ٣] حدثنا[6] الْحَكَمُ بْنُ مُوسَى ، قَالَ : حَدَّثَنَا هِقْلُ بْنُ زِيَادٍ[8] ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ ، قَالَ : حَدَّثَنِي عَطَاءُ بْنُ أَبِي رَبَاحٍ ، أَنَّ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ لَقِيَ ابْنَ عَبَّاسٍ فَقَالَ لَهُ : أَرَأَيْتَ قَوْلَكَ فِي الصَّرْفِ ، أَشَيْئًا[9] سَمِعْتَهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، أَمْ شَيْئًا[10]

---

(١) بعده في (ب) : «الليثي» .

(٢) نسبه في (ك) لنسخة ، وفي حاشيتها : «رسول الله» وصحح عليه .

*[١٦٣٣ ، ١٦٣٤/ ١] [التحفة : خ م س ق ٩٤] .

(٣) قوله : «وإسحاق بن إبراهيم وعمرو الناقد» وقع في (خ) ، (ط) : «وعمرو الناقد ، وإسحاق بن إبراهيم» .

(٤) بعده في (ط) : «أنه» .

(٥) في (ط) : «أن» .

*[١٦٣٣ ، ١٦٣٤/ ٢] [التحفة : خ م س ق ٩٤] .

(٦) في (ب) : «حدثني» .

(٧) في (ك) : «أخبرنا» .

*[١٦٣٣ ، ١٦٣٤/ ٣] [التحفة : خ م س ق ٩٤] .

(٨) قوله : «بن زياد» من (ب) .

(٩) في (ب) : «أشيء» .

(١٠) في (ب) : «شيء» .

وَجَدْتَهُ فِي كِتَابِ اللَّهِ ﷻ؟ فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : كُلًّا[١] لَا أَقُولُ[٢] ، أَمَّا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَأَنْتُمْ أَعْلَمُ بِهِ ، وَأَمَّا كِتَابُ اللَّهِ فَلَا أَعْلَمُهُ ، وَلَكِنْ[٣] حَدَّثَنِي أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « أَلَا[٤] إِنَّمَا الرِّبَا فِي النَّسِيئَةِ » .



•[١٦٣٥] حدثنا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ - وَاللَّفْظُ لِعُثْمَانَ - قَالَ إِسْحَاقُ : أَخْبَرَنَا ، وَقَالَ عُثْمَانُ : حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ مُغِيرَةَ ، قَالَ : سَأَلَ شِبَاكٌ[٥] إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : فَحَدَّثَنَا[٦] عَنْ عَلْقَمَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : لَعَنَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ آكِلَ الرِّبَا ، وَمُؤْكِلَهُ[٧] ، قَالَ : قُلْتُ : وَكَاتِبَهُ[٨] وَشَاهِدَيْهِ؟ قَالَ[٩] : إِنَّمَا نُحَدِّثُ بِمَا سَمِعْنَا .

---

(١) الضبط بضم الكاف من (أ) ، (ب) ، وضبطه في (خ) ، (ط) بفتحها ، وفي (ك) بفتح الكاف وتنوين آخره . قال القاضي عياض في «المشارق» (١/ ٣٤١ ، ٣٤٢) : «وفي حديث الربا : «فقال ابن عباس : كلا لا أقول» ، كذا ضبطناه بضم الكاف وفتح اللام وضمها أيضا منون ، ووقع في بعض الروايات : «كلا لا أقول» بفتحها ، والأول أصح ، ويخرج الآخر أيضًا على أصل معنى الكلمة ، وكلا ردع في الكلام وتنبيه» .

(٢) بعده في (أ) : «لك» .

(٣) في حاشية (ط) منسوبا لنسخة : «ولكني» .

(٤) من (خ) ، (ط) .

۞ في (خ) ، (ط) ، وحاشية (ب) : «باب لعن آكل الربا وموكله» .

*[١٦٣٥] [التحفة : م (س) ٩٤٤٨] .

(٥) قال الجياني في «التقييد» (٣/ ٨٦٧) : «قال مسلم : «حدثنا عثمان بن أبي شيبة وإسحاق بن إبراهيم ، عن جرير ، عن مغيرة قال : سألت إبراهيم فحدثنا عن علقمة ، عن عبد الله قال : لعن رسول الله ﷺ آكل الربا ومؤكله» ، هكذا في نسخة أبي العلاء بن ماهان . وعند الجلودي : «نا عثمان وإسحاق ، عن جرير ، عن مغيرة ، قال : سأل شباك إبراهيم فحدثنا عن علقمة» . فالسائل إبراهيمَ في رواية أبي العلاء هو : مغيرة ، وفي رواية أبي أحمد الجلودي السائل هو : شباك ، وهو : الضبي . وشباك هذا كوفي مشهور بالرواية عن إبراهيم النخعي» . وينظر : «الإكمال» (٥/ ٢٨٣) ، «المشارق» (٢/ ٢٣٥) ، «المطالع» (٥/ ٥٦١) ، «شرح النووي» (١١/ ٢٦) .

(٦) ليس في (ب) .

(٧) في (أ) ، (ب) : «وموكله» .

(٨) في (ب) : «وكاتبيه» .

(٩) في (ك) : «فقال» .

• [١٦٣٦] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَعُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالُوا: حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: لَعَنَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ آكِلَ الرِّبَا وَمُوكِلَهُ وَكَاتِبَهُ وَشَاهِدَيْهِ، وَقَالَ: «هُمْ[١] سَوَاءٌ»[٢].



• [١٦٣٧] حدثنا[٣] مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ الْهَمْدَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنَا زَكَرِيَّاءُ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ قَالَ: سَمِعْتُهُ يَقُولُ[٤]: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ - وَأَهْوَى النُّعْمَانُ بِإِصْبَعَيْهِ[٥] إِلَى أُذُنَيْهِ: «إِنَّ الْحَلَالَ بَيِّنٌ، وَإِنَّ الْحَرَامَ بَيِّنٌ، وَبَيْنَهُمَا[٦] مُشْتَبِهَاتٌ[٧] لَا يَعْلَمُهُنَّ كَثِيرٌ مِنَ النَّاسِ، فَمَنِ اتَّقَى الشُّبُهَاتِ اسْتَبْرَأَ لِدِينِهِ وَعِرْضِهِ، وَمَنْ وَقَعَ فِي الشُّبُهَاتِ وَقَعَ فِي الْحَرَامِ كَالرَّاعِي يَرْعَى حَوْلَ الْحِمَى يُوشِكُ أَنْ يَرْتَعَ[٨] فِيهِ، أَلَا وَإِنَّ لِكُلِّ مَلِكٍ حِمًى، أَلَا وَإِنَّ حِمَى اللَّهِ مَحَارِمُهُ، أَلَا

---

*[١٦٣٦] [التحفة: م ٢٩٩١].

(١) في (ب): «هما»، وبين السطرين كالمثبت، ونسبه لنسخة.

(٢) قال القاضي عياض في «الإكمال» (٥/ ٢٨٣): «وفي حديث جابر: «لعن رسول الله ﷺ آكل الربا وموكله وكاتبه وشاهديه، وقال: «هم سواء»» كذا لعامة شيوخنا، وللطبري: «قال: قلت: وشاهديه؟ قال: «هم سواء»» فهذا يحتمل أنه من قول النبي ﷺ والسائل جابر، ويحتمل أنه من قول جابر والسائل غيره».

۞ في (خ): «باب أخذ الحلال البين وترك الشبهات»، وفي (ط): «باب أخذ الحلال وترك الشبهات». وفي حاشية (ب): «باب الحلال بين والحرام بين»، وعلى أوله: «لا» وآخره: «صح».

*[١٦٣٧] [التحفة: ع ١١٦٢٤].

(٣) في (أ) منسوبا لابن عساكر: «وحدثنا».

(٤) قوله: «سمعته يقول» ليس في (ك).

(٥) في (ب): «بإصبعه».

(٦) في حاشية (ك): «أمور» دون علامة.

(٧) في حاشية (أ) منسوبًا لابن عساكر: «مشبهات»، قال القاضي عياض في «المشارق» (٢/ ٢٤٣): «... «مشتبهات» وعند السمرقندي فيها «مشبهات»، وعند الطبري: «متشبهات»؛ وكله بمعنى». اهـ. وينظر: «المطالع» (٦/ ١٠).

(٨) في (ب): «يرعى»، وكأنه ضبب عليه، وفي الحاشية كالمثبت دون علامة.

وَإِنَّ فِي الْجَسَدِ مُضْغَةً إِذَا صَلَحَتْ صَلَحَ[(١)] الْجَسَدُ كُلُّهُ ، وَإِذَا فَسَدَتْ فَسَدَ الْجَسَدُ كُلُّهُ ، أَلَا وَهِيَ الْقَلْبُ » .

٥[١/١٦٣٧] حدثنا[(٢)] أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ[(٣)] ، قَالَ : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ . وحدثنا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا[(٤)] عِيسَى بْنُ يُونُسَ ، قَالَا : حَدَّثَنَا زَكَرِيَّاءُ . . . بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ[(٥)] .

٥[٢/١٦٣٧] حدثنا[(٦)] إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا[(٧)] جَرِيرٌ ، عَنْ مُطَرِّفٍ ، وَأَبِي فَرْوَةَ الْهَمْدَانِيِّ . وحدثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ[(٨)] ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ ، يَعْنِي : ابْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْقَارِيَّ ، عَنِ ابْنِ عَجْلَانَ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَعِيدٍ - كُلُّهُمْ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ ، عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . . . بِهَذَا الْحَدِيثِ[(٩)] غَيْرَ أَنَّ حَدِيثَ زَكَرِيَّاءَ أَتَمُّ مِنْ حَدِيثِهِمْ وَأَكْثَرُ[(١٠)] .

٥[٣/١٦٣٧] حدثنا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ شُعَيْبِ بْنِ اللَّيْثِ بْنِ سَعْدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ جَدِّي ، قَالَ : حَدَّثَنِي خَالِدُ بْنُ يَزِيدَ ، قَالَ : حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ أَبِي هِلَالٍ ، عَنْ عَوْنِ بْنِ

---

(١) بعده في (أ) : «سائر» .

(٢) في (خ) : «وحدثنا» ، وفي (ب) : «وحدثناه» .

(٣) قوله : «أبو بكر بن أبي شيبة» وقع في (ب) : «أبو كريب» .

(٤) في (أ) : «أخبرني» .

(٥) في (ب) : «نحوه» وفوقه كالمثبت دون علامة .

(٦) في (ب) : «وحدثنا» .

(٧) في (ب) ، (ك) : «حدثنا» .

(٨) قوله : «بن سعيد» زيادة من (ب) ، (ط) .

(٩) في (ك) : «الإسناد» ، ونسبه لنسخة ، وفي الحاشية كالمثبت ، وصحح عليه .

(١٠) ضبب عليه في (أ) لابن عساكر ، وفي (ك) : «أكبر» ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة ، قال النووي في «شرحه» (١١/ ٢٩) : «قوله : «أتم من حديثهم وأكبر هو بالباء الموحدة وفي كثير من النسخ بالمثلثة . والله أعلم» .

عَبْدِ اللَّهِ[(١)] ، عَنْ عَامِرٍ الشَّعْبِيِّ ، أَنَّهُ سَمِعَ نُعْمَانَ[(٢)] بْنَ بَشِيرِ بْنِ سَعْدٍ ، صَاحِبَ رَسُولِ اللَّهِ[(٣)] ﷺ - وَهُوَ يَخْطُبُ النَّاسَ بِحِمْصَ - وَهُوَ يَقُولُ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : « الْحَلَالُ بَيِّنٌ ، وَالْحَرَامُ بَيِّنٌ . . . » فَذَكَرَ[(٤)] بِمِثْلِ حَدِيثِ زَكَرِيَّاءَ عَنِ الشَّعْبِيِّ إِلَى قَوْلِهِ : « يُوشِكُ أَنْ يَقَعَ فِيهِ » .



• [١٦٣٨] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي ، قَالَ : حَدَّثَنَا زَكَرِيَّاءُ ، عَنْ عَامِرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي[(٥)] جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّهُ كَانَ يَسِيرُ عَلَى جَمَلٍ لَهُ قَدْ أَعْيَا ، فَأَرَادَ أَنْ يُسَيِّبَهُ ، قَالَ : فَلَحِقَنِي النَّبِيُّ ﷺ ، فَدَعَا لِي وَضَرَبَهُ ، فَسَارَ سَيْرًا لَمْ يَسِرْ مِثْلَهُ ، قَالَ[(٦)] : « بِعْنِيهِ بِوُقِيَّةٍ »[(٧)] ، قُلْتُ : لَا ، ثُمَّ قَالَ : « بِعْنِيهِ » ، فَبِعْتُهُ بِوُقِيَّةٍ[(٨)] وَاسْتَثْنَيْتُ[(٩)] عَلَيْهِ حُمْلَانَهُ إِلَى أَهْلِي ، فَلَمَّا بَلَغْتُ أَتَيْتُهُ بِالْجَمَلِ ، فَنَقَدَنِي ثَمَنَهُ ثُمَّ رَجَعْتُ ، فَأَرْسَلَ

---

(١) قوله : «عون بن عبد الله» وقع في (ب) : «عون بن عون بن عبد الله» ، وفي حاشية (أ) منسوبًا للدمياطي : «صوابه : عوف» .

(٢) في (ك) : «النعمان» .

(٣) قوله : «رسول الله» وقع في (ب) : «النبي» .

(٤) في (ك) : «وذكر» .

☼ في (خ) : «باب بيع البعير واستثناء حملانه إلى المدينة» ، وفي (ط) : «باب بيع البعير واستثناء ركوبه» ، وفي حاشية (ب) : «باب شري رسول الله ﷺ الناضح من جابر وما في ذلك من المعجزة» وعلى أوله : «لا» وآخره : «صح» .

*[١٦٣٨] [التحفة : خ م د ت س ٢٣٤١] .

(٥) في (ب) : «حدثنا» . (٦) في (ك) : «فقال» .

(٧) في (ك) : «بأوقية» ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة . وكلاهما صحيح ، وقد سبق التنبيه على ذلك .

(٨) في (أ) ، (ك) : «بأوقية» ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة ، وضبب على الألف في (أ) .

(٩) في (ك) : «واستثبت» .

فِي أَثَرِي[١] ، فَقَالَ : «أَتُرَانِي مَاكَسْتُكَ[٢] لِآخُذَ[٣] جَمَلَكَ؟! خُذْ جَمَلَكَ وَدَرَاهِمَكَ ، فَهُوَ لَكَ» .

٥[١٦٣٨/ ١] حدثناه[٤] عَلِيُّ بْنُ خَشْرَمٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عِيسَىٰ ، يَعْنِي : ابْنَ يُونُسَ ، عَنْ زَكَرِيَّاءَ ، عَنْ عَامِرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ . . . بِمِثْلِ حَدِيثِ ابْنِ نُمَيْرٍ .

٥[١٦٣٨/ ٢] حدثنا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ - وَاللَّفْظُ لِعُثْمَانَ - قَالَ إِسْحَاقُ : أَخْبَرَنَا ، وَقَالَ عُثْمَانُ : حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ مُغِيرَةَ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : غَزَوْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَتَلَاحَقَ بِي ، وَتَحْتِي نَاضِحٌ[٥] لِي قَدْ أَعْيَا وَلَا[٦] يَكَادُ يَسِيرُ ، قَالَ : فَقَالَ لِي : «مَا لِبَعِيرِكَ؟» قَالَ : قُلْتُ : عَلِيلٌ ، قَالَ : فَتَخَلَّفَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَزَجَرَهُ وَدَعَا لَهُ ، فَمَا زَالَ بَيْنَ يَدَيِ الْإِبِلِ قُدَّامَهَا يَسِيرُ ، قَالَ : فَقَالَ لِي : «كَيْفَ تَرَىٰ بَعِيرَكَ؟» قَالَ : قُلْتُ : بِخَيْرٍ قَدْ أَصَابَتْهُ بَرَكَتُكَ ، قَالَ : «أَفَتَبِيعُنِيهِ؟» فَاسْتَحْيَيْتُ وَلَمْ يَكُنْ لَنَا نَاضِحٌ غَيْرَهُ ، قَالَ : فَقُلْتُ : نَعَمْ ، فَبِعْتُهُ إِيَّاهُ عَلَىٰ أَنَّ لِي فَقَارَ ظَهْرِهِ[٧] حَتَّىٰ أَبْلُغَ الْمَدِينَةَ ، قَالَ : فَقُلْتُ لَهُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنِّي عَرُوسٌ ، فَاسْتَأْذَنْتُهُ فَأَذِنَ لِي ، فَتَقَدَّمْتُ النَّاسَ إِلَى الْمَدِينَةِ حَتَّى انْتَهَيْتُ ، فَلَقِيَنِي خَالِي فَسَأَلَنِي عَنِ الْبَعِيرِ ، فَأَخْبَرْتُهُ بِمَا صَنَعْتُ فِيهِ ، فَلَامَنِي فِيهِ ، قَالَ : وَقَدْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَالَ لِي[٨] حِينَ

---

(١) في (ك) : «إثري» .

(٢) **ماكستك** : المماكسة في البيع : انتقاص الثمن واستحطاطه ، والمنابذة بين المتبايعَين . (انظر : النهاية ، مادة : مكس) .

(٣) قال القاضي عياض في «المشارق» (١/ ٢٢) : ««أتراني ماكستك لآخذ جملك؟ خذ جملك ودراهمك» كذا رويناه عن القاضي أبي علي : «لآخذ جملك» بكسر لام العلة وفتح الذال ، وعند أبي بحر : «لا ، خذ جملك» بـ (لا) النافية ، وضم الخاء ، وسكون الذال فيهما . والأول أشبه بالكلام وبما تقدمه» . وينظر : «الإكمال» (٥/ ٢٩٧) ، «المطالع» (١/ ٢١٤) .

(٤) في (ب) ، (ط) : «وحدثناه» .

(٥) **ناضح** : واحد الإبل التي يُستقىٰ عليها ، والجمع : نواضح . (انظر : النهاية ، مادة : نضح) .

(٦) في (ك) : «فلا» .

(٧) **فقار ظهره** : ركوبه ، فكنىٰ بالفقار عن الظهر . (انظر : المشارق) (٢/ ١٦٢) .

(٨) قوله : «قال لي» ليس في (ك) .

اسْتَأْذَنْتُهُ: «مَا تَزَوَّجْتَ؟ أَبِكْرًا أَمْ ثَيِّبًا؟» فَقُلْتُ لَهُ: تَزَوَّجْتُ ثَيِّبًا، قَالَ: «أَفَلَا تَزَوَّجْتَ بِكْرًا تُلَاعِبُكَ وَتُلَاعِبُهَا؟»[١] فَقُلْتُ لَهُ[٢]: يَا رَسُولَ اللَّهِ، تُوُفِّيَ وَالِدِي - أَوِ: اسْتُشْهِدَ - وَلِي أَخَوَاتٌ صِغَارٌ؛ فَكَرِهْتُ أَنْ أَتَزَوَّجَ إِلَيْهِنَّ مِثْلَهُنَّ، فَلَا تُؤَدِّبُهُنَّ، وَلَا تَقُومُ عَلَيْهِنَّ؛ فَتَزَوَّجْتُ ثَيِّبًا لِتَقُومَ عَلَيْهِنَّ وَتُؤَدِّبَهُنَّ. قَالَ: فَلَمَّا قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْمَدِينَةَ غَدَوْتُ[٣] إِلَيْهِ بِالْبَعِيرِ، فَأَعْطَانِي ثَمَنَهُ وَرَدَّهُ عَلَيَّ.

٥[٣/١٦٣٨] حدثنا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: أَقْبَلْنَا مِنْ مَكَّةَ إِلَى الْمَدِينَةِ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَاعْتَلَّ جَمَلِي... وَسَاقَ الْحَدِيثَ بِقِصَّتِهِ، وَفِيهِ: ثُمَّ قَالَ لِي: «بِعْنِي جَمَلَكَ هَذَا»، قَالَ: قُلْتُ: لَا بَلْ هُوَ لَكَ[٤]، قَالَ: «لَا، بَلْ بِعْنِيهِ»، قَالَ[٣]: قُلْتُ: لَا بَلْ هُوَ لَكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: «لَا، بَلْ بِعْنِيهِ»، قَالَ[٥]: قُلْتُ: فَإِنَّ لِرَجُلٍ عَلَيَّ أُوقِيَّةَ[٦] ذَهَبٍ، فَهُوَ لَكَ بِهَا، قَالَ: «قَدْ أَخَذْتُهُ، فَتَبَلَّغْ عَلَيْهِ إِلَى الْمَدِينَةِ»، قَالَ[٣]: فَلَمَّا قَدِمْتُ الْمَدِينَةَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِبِلَالٍ: «أَعْطِهِ أُوقِيَّةً مِنْ ذَهَبٍ، وَزِدْهُ»، قَالَ: فَأَعْطَانِي أُوقِيَّةً مِنْ ذَهَبٍ وَزَادَنِي قِيرَاطًا[٧]، قَالَ: فَقُلْتُ[٨]: لَا تُفَارِقُنِي زِيَادَةُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: فَكَانَ فِي كِيسٍ لِي فَأَخَذَهُ أَهْلُ الشَّامِ يَوْمَ الْحَرَّةِ.

---

(١) قوله: «تلاعبك وتلاعبها» وقع في (خ)، (ك): «تلاعبها وتلاعبك» وعليه شرح النووي (١١/ ٣٢).

(٢) ليس في (ك).

(٣) غدوت: الغدو: الذهاب غدوة (أول النهار) ثم كثر حتى استعمل في الذهاب والانطلاق أي وقت كان. (انظر: التاج، مادة: غدو).

*[٣/١٦٣٨] [التحفة: خت م س ٢٢٤٣].

(٤) بعده في (ك): «يا رسول الله».

(٥) ليس في (ب).

(٦) بعده في (خ)، (ب): «من» وضبب عليه في (ب).

(٧) قيراطا: القيراط: جزء من الدينار، وهو عند الجمهور: (١٧٧١, ٠ جم)، والمراد هنا: النصيب. (انظر: المكاييل والموازين) (ص٢٣).

(٨) في (ب): «فقال».

٥[٤/١٦٣٨] حدثنا[١] أَبُو كَامِلٍ الْجَحْدَرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ زِيَادٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْجُرَيْرِيُّ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ[٢] ﷺ فِي سَفَرٍ، فَتَخَلَّفَ نَاضِحِي... وَسَاقَ الْحَدِيثَ، وَقَالَ فِيهِ: فَنَخَسَهُ[٣] رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، ثُمَّ قَالَ لِيَ: «ارْكَبْ بِاسْمِ اللَّهِ»[٤]، وَزَادَ أَيْضًا: قَالَ[٥]: فَمَا زَالَ يَزِيدُنِي وَيَقُولُ: «وَاللَّهُ، يَغْفِرُ لَكَ».



٥[٥/١٦٣٨] حدثنا[٦] أَبُو الرَّبِيعِ الْعَتَكِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَيُّوبُ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: لَمَّا أَتَى عَلَيَّ النَّبِيُّ ﷺ وَقَدْ أَعْيَا بَعِيرِي، قَالَ: فَنَخَسَهُ فَوَثَبَ، فَكُنْتُ بَعْدَ ذَلِكَ أَحْبِسُ خِطَامَهُ[٧] لِأَسْمَعَ حَدِيثَهُ، فَمَا أَقْدِرُ عَلَيْهِ، فَلَحِقَنِي النَّبِيُّ ﷺ، فَقَالَ: «بِعْنِيهِ»، فَبِعْتُهُ مِنْهُ[٨] بِخَمْسِ أَوَاقٍ[٩]، قَالَ: قُلْتُ: عَلَى أَنَّ لِي

---

*[٤/١٦٣٨] [التحفة: خت م س ق ٣١٠١].

(١) في (ب): «وحدثنا».

(٢) في (ك)، (ب): «رسول الله».

(٣) فنخسه: دفعه. (انظر: النهاية، مادة: نخس).

(٤) قوله: «باسم الله» وقع في (ك): «بأمر الله»، ونسبه لنسخة، وفوقه كالمثبت دون علامة.

(٥) ليس في (ب).

۞ في (خ): «باب منه».

*[٥/١٦٣٨] [التحفة: خت م ٢٦٦٩].

(٦) في (أ) منسوبًا لابن عساكر: «وحدثنا»، وفي (ب): «حدثني»، وفي (ك): «وحدثني».

(٧) خطامه: حبل يقاد به البعير. (انظر: النهاية، مادة: خطم).

(٨) قال النووي في «شرحه» (١١/ ٣٤): «هكذا هو في جميع النسخ: «فبعته منه» وهو صحيح جائز في العربية، يقال: بعته، وبعت منه، وقد كثر ذكر نظائره في الحديث».

(٩) في (ك): «أواقي». قال القاضي عياض في «المشارق» (١/ ٥١): «والأواقي واحدها مضموم الهمزة مشدد الياء في الواحد والجمع، كذا أكثر رواياتنا في الكتب مثل: أضحية وأضاحي وكراسي، وهو المعروف في كلام العرب. وكثير من الرواة عن شيوخنا يقول فيها في الجمع: أواق، مثل: ... وجوار وبعضهم يروي في الواحد وقية». وينظر: «المطالع» (١/ ٣٤١).

ظَهْرَهُ إِلَى الْمَدِينَةِ ، قَالَ : « وَلَكَ ظَهْرُهُ إِلَى الْمَدِينَةِ » ، قَالَ : فَلَمَّا قَدِمْتُ الْمَدِينَةَ أَتَيْتُهُ بِهِ ، فَزَادَنِي وُقِيَّةً[1] ثُمَّ وَهَبَهُ لِي .

٥[٦/١٦٣٨] **حدثنا**[2] عُقْبَةُ بْنُ مُكْرَمٍ الْعَمِّيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِسْحَاقَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا[3] بَشِيرُ بْنُ عُقْبَةَ ، عَنْ أَبِي الْمُتَوَكِّلِ النَّاجِيِّ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : سَافَرْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي بَعْضِ أَسْفَارِهِ - أَظُنُّهُ قَالَ[4] - غَازِيًا[5] . . . وَاقْتَصَّ الْحَدِيثَ وَزَادَ فِيهِ : قَالَ[6] : « **يَا جَابِرُ ، أَتَوَفَّيْتَ[7] الثَّمَنَ؟** » قُلْتُ[8] : نَعَمْ ، قَالَ : « **لَكَ الثَّمَنُ وَلَكَ الْجَمَلُ ، لَكَ الثَّمَنُ وَلَكَ الْجَمَلُ** » .

٥[٧/١٦٣٨] **حدثنا**[9] عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ الْعَنْبَرِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ مُحَارِبٍ[10] ، سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ : اشْتَرَى مِنِّي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَعِيرًا بِوُقِيَّتَيْنِ[11] وَدِرْهَمٍ أَوْ دِرْهَمَيْنِ ، قَالَ[12] : فَلَمَّا قَدِمَ صِرَارًا[13] أَمَرَ بِبَقَرَةٍ ، فَذُبِحَتْ

---

(١) في (ب) ، (ط) : «وقية» .

*[٦/١٦٣٨] [التحفة : خ م ٢٤٩٩] .

(٢) في (ب) : «وحدثني» . (٣) في (أ) : «حدثني» .

(٤) قوله : «أظنه قال» وقع في (ك) : «قال أظنه» .

(٥) بعده في (ب) : «قال» . (٦) في (ب) : «فقال» .

(٧) في (خ) ، (ك) : «استوفيت» ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة .

(٨) في (ب) : «قال» .

*[٧/١٦٣٨] [التحفة : خ م د س ٢٥٧٨] .

(٩) في (ب) : «وحدثنا» . (١٠) بعده في (ط) : «أنه» .

(١١) في (خ) ، (ك) : «بأوقيتين» ، وصحح عليه في (خ) .

(١٢) ليس في (ك) .

(١٣) في حاشية (ط) منسوبا لنسخة : «صرار» .

قال القاضي عياض في «الإكمال» (٥/ ٢٩٣) : «بكسر الصاد المهملة وتخفيف الراء ، وكذا رواه بعض رواة البخاري ، هو موضع قريب من المدينة ، وقيده الدارقطني والخطابي وغيرهما ، وكذا عند أكثر شيوخنا ، -

فَأَكَلُوا مِنْهَا ، فَلَمَّا قَدِمَ الْمَدِينَةَ أَمَرَنِي أَنْ آتِيَ الْمَسْجِدَ فَأُصَلِّيَ رَكْعَتَيْنِ ، وَوَزَنَ لِي ثَمَنَ الْبَعِيرِ ، فَأَرْجَحَ لِي .

○[٨/١٦٣٨] حدثني[(١)] يَحْيَى بْنُ حَبِيبٍ الْحَارِثِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي[(٢)] مُحَارِبٌ ، عَنْ جَابِرٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . . . بِهَذِهِ الْقِصَّةِ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ : فَاشْتَرَاهُ[(٣)] مِنِّي بِثَمَنٍ قَدْ سَمَّاهُ ، وَلَمْ يَذْكُرِ الْأُوقِيَّتَيْنِ[(٤)] وَالدِّرْهَمَ وَالدِّرْهَمَيْنِ ، وَقَالَ : أَمَرَ بِبَقَرَةٍ ، فَنُحِرَتْ ثُمَّ قُسِمَ[(٥)] لَحْمُهَا .

○[٩/١٦٣٨] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي زَائِدَةَ ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ ، عَنْ عَطَاءٍ ، عَنْ جَابِرٍ : أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لَهُ[(٦)] : « قَدْ أَخَذْتُ جَمَلَكَ بِأَرْبَعَةِ[(٧)] دَنَانِيرَ ، وَلَكَ ظَهْرُهُ إِلَى الْمَدِينَةِ » .

= وقال الخطابي : «هي بئر قديمة على ثلاثة أميال من المدينة على طريق العراق» . والأشبه عندي أنه موضع لا بئر ؛ بدليل قول الشاعر :

لعل صرارا أن تجيش بيارها

وإليها ينسب محمد بن عبدالله الصراري ، وعند الصدفي والعذري : «ضرارًا» بضاد معجمة ، وعند الصدفي عن العذري ، وهو خطأ ، وكذا لابن الحذاء فيما رواه البخاري» . وينظر : «شرح النووي» (١١/ ٣٥) .

*[٨/١٦٣٨] [التحفة : خ م د س ٢٥٧٨] .

(١) في (خ) : «وحدثنا» ، في (ك) : «حدثنا» .

(٢) في (ط) : «أخبرنا» .

(٣) في (أ) ، (ب) : «فاشترى» .

(٤) في (ب) ، (ط) : «الوقيتين» .

(٥) الضبط بضم أوله من (أ) ، (خ) ، وضبطه في (ك) ، (ط) بفتحه .

*[٩/١٦٣٨] [التحفة : خ م (س) ٢٤٥٥] .

(٦) ليس في (أ) .

(٧) في (ب) : «بأربع» .



●[١٦٣٩] حدثنا[١] أَبُو الطَّاهِرِ أَحْمَدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ[٢] سَرْحٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ ، عَنْ أَبِي رَافِعٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ اسْتَسْلَفَ[٣] مِنْ رَجُلٍ بَكْرًا[٤] ، فَقَدِمَتْ عَلَيْهِ إِبِلٌ مِنْ إِبِلِ الصَّدَقَةِ ، فَأَمَرَ أَبَا رَافِعٍ أَنْ يَقْضِيَ الرَّجُلَ بَكْرَهُ فَرَجَعَ إِلَيْهِ أَبُو رَافِعٍ ، فَقَالَ : لَمْ أَجِدْ فِيهَا إِلَّا خِيَارًا رَبَاعِيًا[٥] ، فَقَالَ[٦] : « **أَعْطِهِ إِيَّاهُ ، إِنَّ خِيَارَ النَّاسِ أَحْسَنُهُمْ قَضَاءً** » .

○[١/١٦٣٩] حدثنا أَبُو كُرَيْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ ، عَنْ[٧] مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ ، سَمِعْتُ زَيْدَ بْنَ أَسْلَمَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَطَاءُ بْنُ يَسَارٍ ، عَنْ أَبِي رَافِعٍ مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ[٨] : اسْتَسْلَفَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَكْرًا . . . بِمِثْلِهِ ، غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ : « **فَإِنَّ خَيْرَ[٩] عِبَادِ اللَّهِ أَحْسَنُهُمْ قَضَاءً** » .

✿ في (خ) ، (ط) : « باب من استسلف شيئا فقضى خيرا منه وخيركم أحسنكم قضاء » ، وفي حاشية (ب) : «باب الاستسلاف» ، وعلى أوله : «لا» وآخره : «صح» . وكتب تحته : «باب من استسلف شيئا فقضى خيرا منه وخيركم أحسنكم قضاء» .

*[١٦٣٩] [التحفة : م د ت س ق ١٢٠٢٥] .

(١) في (ب) : «حدثني» .

(٢) قوله : «عمرو بنِ» ليس في (ك) ، وفي الحاشية : «عمرو» ، وصحح عليه .

(٣) استسلف : استقرض . (انظر : النهاية ، مادة : سلف) .

(٤) بكرا : البكر بالفتح : الفتي من الإبل ، بمنزلة الغلام من الناس . والأنثى بكرة . وقد يستعار للناس . (انظر : النهاية ، مادة : بكر) .

(٥) قال القاضي عياض في «الإكمال» (٥/ ٢٩٨) : «وفي رواية الطبري : «رباعًا»» .

رباعيا : الرباعي من الإبل : ما طلعت رَبَاعِيَته ، وذلك إذا دخل في السنة السابعة . (انظر : النهاية ، مادة : ربع) .

(٦) في (ب) : «قال» .

(٧) في (ب) : «قال : حدثنا» .

(٨) ليس في (ب) .

(٩) نسبه في «ك» لنسخة ، وفي الحاشية : «خيار» وصحح عليه .

●[١٦٤٠] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارِ بْنِ عُثْمَانَ الْعَبْدِيُّ[(١)] ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : كَانَ لِرَجُلٍ عَلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حَقٌّ[(٢)] فَأَغْلَظَ لَهُ ، فَهَمَّ بِهِ أَصْحَابُ النَّبِيِّ ﷺ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «**إِنَّ لِصَاحِبِ الْحَقِّ مَقَالًا**» ، فَقَالَ لَهُمْ : «**اشْتَرُوا لَهُ سِنًّا**[(٣)] ، **فَأَعْطُوهُ إِيَّاهُ**» ، فَقَالُوا : إِنَّا[(٤)] لَا نَجِدُ إِلَّا سِنًّا هُوَ خَيْرٌ مِنْ سِنِّهِ ، قَالَ[(٥)] : «**فَاشْتَرُوهُ فَأَعْطُوهُ إِيَّاهُ ؛ فَإِنَّ مِنْ خَيْرِكُمْ - أَوْ : خَيْرَكُمْ - أَحْسَنَكُمْ قَضَاءً**» .

○[١٦٤٠/ ١] **حدثنا** أَبُو كُرَيْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ صَالِحٍ ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : اسْتَقْرَضَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ سِنًّا ، فَأَعْطَىٰ[(٦)] سِنًّا فَوْقَهُ ، وَقَالَ : «**خِيَارُكُمْ مَحَاسِنُكُمْ قَضَاءً**» .

○[١٦٤٠/ ٢] **حدثنا**[(٧)] مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : جَاءَ رَجُلٌ يَتَقَاضَىٰ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بَعِيرًا ، فَقَالَ : «**أَعْطُوهُ سِنًّا**[(٨)] **فَوْقَ**[(٩)] **سِنِّهِ** - وَقَالَ : **خَيْرُكُمْ أَحْسَنُكُمْ**[(١٠)] **قَضَاءً**» .

---

*[١٦٤٠] [التحفة : خ م ت س ق ١٤٩٦٣] .

(١) قوله : «بن عثمان العبدي» من (ب) ، (ط) .

(٢) في (ب) : «حقًّا» .

(٣) سنا : أي : جملًا له سن معين . (انظر : فتح الباري لابن حجر) (٥/ ٥٩) .

(٤) في حاشية (أ) منسوبًا لابن عساكر كالمثبت .

(٥) ليس في (ك) .

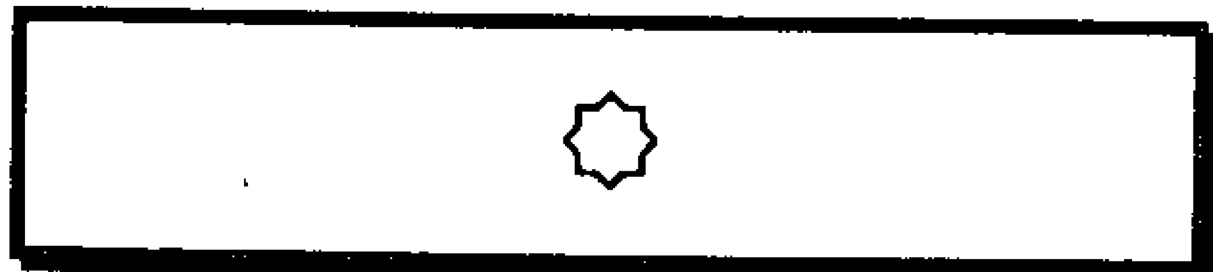
(٦) في (أ) : «فأعطاه» .

(٧) في (ب) : «وحدثنا» .

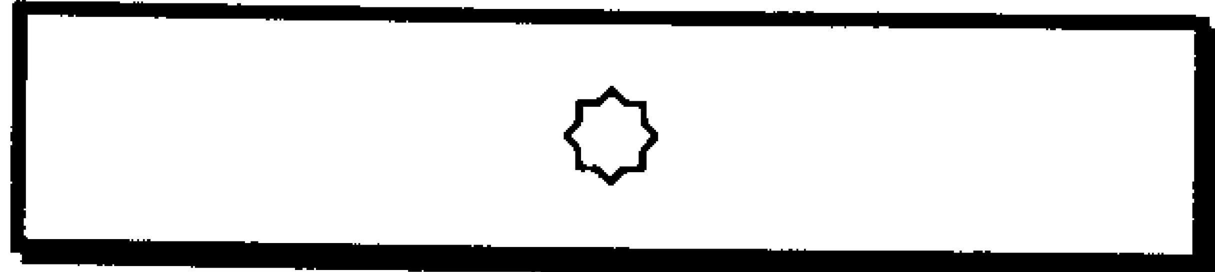
(٨) بعده في (أ) : «هو» .

(٩) في (أ) منسوبًا لابن عساكر : «في» .

(١٠) قال القاضي عياض في «المشارق» (١/ ٢١٢) : «قوله في حديث ابن نمير : «خيركم محاسنكم قضاء» ، كذا في جميع نسخ مسلم ، قيل : هو جمع محسن بفتح الميم والسين ، ويحتمل أن يكون سماهم بالصفة ، أي : ذوو المحاسن» .



● [١٦٤١] حدثنا[1] يَحْيَى بْنُ يَحْيَى التَّمِيمِيُّ وَابْنُ[2] رُمْحٍ ، قَالَا : أَخْبَرَنَا[3] اللَّيْثُ . وحدثنا[4] قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا لَيْثٌ[5] ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ : جَاءَ عَبْدٌ ، فَبَايَعَ النَّبِيَّ[6] ﷺ عَلَى الْهِجْرَةِ ، وَلَمْ يَشْعُرْ أَنَّهُ عَبْدٌ ، فَجَاءَ سَيِّدُهُ يُرِيدُهُ ، فَقَالَ لَهُ[7] النَّبِيُّ ﷺ : « بِعْنِيهِ » ، فَاشْتَرَاهُ بِعَبْدَيْنِ أَسْوَدَيْنِ ، ثُمَّ لَمْ يُبَايِعْ أَحَدًا بَعْدُ حَتَّى يَسْأَلَهُ : «أَعَبْدٌ هُوَ؟» .



● [١٦٤٢] حدثنا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ - وَاللَّفْظُ لِيَحْيَى - قَالَ يَحْيَى[8] : أَخْبَرَنَا ، وَقَالَ الْآخَرَانِ : حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنِ الْأَسْوَدِ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : اشْتَرَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ يَهُودِيٍّ طَعَامًا بِنَسِيئَةٍ ، فَأَعْطَاهُ دِرْعًا[9] لَهُ رَهْنًا .

۞ في (خ) : « باب بيع العبد بالعبدين » ، وفي (ط) : «باب جواز بيع الحيوان بالحيوان من جنسه متفاضلا» ، وفي حاشية (ب) : «باب جواز بيع الحيوان بالحيوان من جنسه متفاضلا» .

*[١٦٤١] [التحفة : م د ت س ق ٢٩٠٤] .

(١) في (ب) : «حدثني» .

(٢) قبله في (ب) : «محمد» ، وضبب عليه .

(٣) في (ب) : «حدثنا» .

(٤) في (ط) : «وحدثنيه» .

(٥) في (ب) : «الليث» .

(٦) في (ب) : «رسول الله» .

(٧) صحيح عليه في (ب) ، وليس في (ك) .

۞ في (خ) : « باب البيع والرهن » ، وفي (ط) : «باب الرهن وجوازه في الحضر كالسفر» .

*[١٦٤٢] [التحفة : خ م س ق ١٥٩٤٨] .

(٨) ليس في (ك) .

(٩) درعا : قميص من حلقات من الحديد متشابكة أو من الحديد الرقيق يلبس وقاية من السلاح ، وأيضا قميص المرأة ، والمعنى الأول هو المراد . (انظر : المعجم العربي الأساسي ، مادة : درع) .

ο[١٦٤٢/ ١] حدثنا[1] إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْحَنْظَلِيُّ وَعَلِيُّ بْنُ خَشْرَمٍ ، قَالَا : أَخْبَرَنَا عِيسَىٰ[2] بْنُ يُونُسَ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنِ الْأَسْوَدِ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : اشْتَرَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ يَهُودِيٍّ طَعَامًا وَرَهَنَهُ دِرْعًا مِنْ حَدِيدٍ[3] .

ο[١٦٤٢/ ٢] حدثنا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْحَنْظَلِيُّ[4] ، قَالَ : أَخْبَرَنَا الْمَخْزُومِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ زِيَادٍ ، عَنِ الْأَعْمَشِ قَالَ : ذَكَرْنَا الرَّهْنَ فِي السَّلَمِ[5] عِنْدَ إِبْرَاهِيمَ النَّخَعِيِّ ، فَقَالَ : حَدَّثَنَا الْأَسْوَدُ بْنُ يَزِيدَ ، عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ اشْتَرَىٰ مِنْ يَهُودِيٍّ طَعَامًا إِلَىٰ أَجَلٍ ، وَرَهَنَهُ[6] دِرْعًا لَهُ مِنْ حَدِيدٍ .

ο[١٦٤٢/ ٣] حدثناه[7] أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : حَدَّثَنِي الْأَسْوَدُ ، عَنْ عَائِشَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . . . مِثْلَهُ[8] ، وَلَمْ يَذْكُرْ : مِنْ حَدِيدٍ .



•[١٦٤٣] حدثنا[1] يَحْيَىٰ بْنُ يَحْيَىٰ[9] وَعَمْرٌو النَّاقِدُ - وَاللَّفْظُ لِيَحْيَىٰ - قَالَ : عَمْرٌو ، حَدَّثَنَا ، وَقَالَ يَحْيَىٰ : أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ

---

(١) في (ب) : «وحدثنا» .
(٢) بعده في (ب) : «وهو» .
(٣) بعده في حاشية (ب) : «باب منه» .
(٤) من (أ) ، (ط) .
(٥) السلم : أن تعطي ذهبًا أو فضة (ثمنًا) في سلعة معلومة إلى أمد معلوم . (انظر : النهاية ، مادة : سلم) .
(٦) في (ب) : «رهن» .
(٧) في (ب) : «وحدثناه» ، وفي (ك) : «حدثنا» .
(٨) في (ب) : «بمثله» .
۞ في (خ) : «باب السلف في الثمار» ، وفي (ط) : «باب السلم» .
*[١٦٤٣] [التحفة : ع ٥٨٢٠] .
(٩) بعده في (ب) : «التميمي» ، وضبب عليه .

كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي الْمِنْهَالِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَدِمَ النَّبِيُّ ﷺ[(١)] وَهُمْ يُسْلِفُونَ فِي الثِّمَارِ السَّنَةَ وَالسَّنَتَيْنِ، فَقَالَ: «**مَنْ سَلَّفَ**[(٢)] **فِي تَمْرٍ**[(٣)]، **فَلْيُسْلِفْ فِي كَيْلٍ مَعْلُومٍ، وَوَزْنٍ**[(٤)] **مَعْلُومٍ إِلَىٰ أَجَلٍ مَعْلُومٍ**».

○ [١٦٤٣/ ١] **حدثنا** شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي الْمِنْهَالِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَالنَّاسُ يُسْلِفُونَ، فَقَالَ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**مَنْ أَسْلَفَ فَلَا يُسْلِفْ إِلَّا فِي كَيْلٍ مَعْلُومٍ وَوَزْنٍ مَعْلُومٍ**».

○ [١٦٤٣/ ٢] **حدثنا**[(٥)] يَحْيَىٰ بْنُ يَحْيَىٰ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ[(٦)] وَإِسْمَاعِيلُ بْنُ سَالِمٍ - جَمِيعًا، عَنِ ابْنِ عُيَيْنَةَ[(٧)]، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ... بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَ[(٨)] حَدِيثِ[(٩)] عَبْدِ الْوَارِثِ، وَلَمْ يَذْكُرْ: «**إِلَىٰ أَجَلٍ مَعْلُومٍ**».

---

(١) بعده في (ط)، (ك): «المدينة».

(٢) في (ط): «أسلف».

قال القاضي عياض في «الإكمال» (٥/ ٣٠٥): «وفي رواية السجزي: «من سلم»، وكلاهما بمعنى».

(٣) قال النووي في «شرحه» (١١/ ٤١): «هكذا هو في أكثر الأصول: «تمر» بالمثناة وفي بعضها: «ثمر»».

(٤) كأنه في (ب): «قدر» وأصلحه كالمثبت.

(٥) في (ب): «وحدثنا».

(٦) قوله: «يحيى بن يحيى وأبو بكر بن أبي شيبة» في (ك): «أبو بكر بن أبي شيبة ويحيى بن يحيى».

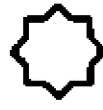
(٧) في (ك): «علية».

قال الجياني في «تقييد المهمل» (٣/ ٨٦٨): «هكذا في نسخة أبي العلاء، عن مسلم، عن شيوخه: «عن ابن علية»، وهو: إسماعيل بن إبراهيم، وفي روايتنا عن أبي أحمد: «عن ابن عيينة» بدل «ابن علية»، ورواية أبي العلاء الصواب، ومن تأمل الباب بان له ذلك». وينظر: «الإكمال» (٥/ ٣٠٨)، «المشارق» (٢/ ١٢٢)، «المطالع» (٥/ ١٠٦)، «شرح النووي» (١١/ ٤٢).

(٨) في (خ)، (ب): «بمثل».

(٩) بعده في (ب): «ابن» وضبب عليه بما يشبه الضرب.

○[٣/١٦٤٣] حدثنا[1] أبو كُرَيْبٍ وَابْنُ أَبِي عُمَرَ، قَالَا[2] : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ. قال: وحدثنا[3] مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ - كِلَاهُمَا، عَنْ سُفْيَانَ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ . . . بِإِسْنَادِهِمْ مِثْلَ[4] حَدِيثِ ابْنِ عُيَيْنَةَ، يَذْكُرُ فِيهِ: «إِلَى أَجَلٍ مَعْلُومٍ».



●[١٦٤٤] حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ بْنِ قَعْنَبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ، يَعْنِي: ابْنَ بِلَالٍ، عَنْ يَحْيَى، وَهُوَ: ابْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: كَانَ سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ يُحَدِّثُ أَنَّ مَعْمَرًا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنِ احْتَكَرَ فَهُوَ خَاطِئٌ»، فَقِيلَ لِسَعِيدٍ: فَإِنَّكَ تَحْتَكِرُ، قَالَ سَعِيدٌ: إِنَّ مَعْمَرًا الَّذِي كَانَ يُحَدِّثُ هَذَا[5] الْحَدِيثَ كَانَ يَحْتَكِرُ.

○[١/١٦٤٤] حدثنا سَعِيدُ بْنُ عَمْرٍو الْأَشْعَثِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ مُحَمَّدِ ابْنِ عَجْلَانَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَطَاءٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ مَعْمَرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَا يَحْتَكِرُ إِلَّا خَاطِئٌ».

○[٢/١٦٤٤] حدثني[6] بَعْضُ[7] أَصْحَابِنَا، عَنْ عَمْرِو بْنِ عَوْنٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا[8] خَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ يَحْيَى، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَطَاءٍ[9]، عَنْ سَعِيدِ بْنِ

---

(١) في (ب): «وحدثنا». (٢) في (ب): «قال».

(٣) في (ب)، (ك): «حدثنا». (٤) في (ب): «بمثل».

✿ في (خ): «باب النهي عن الحكرة»، وفي (ط): «باب تحريم الاحتكار في الأقوات»، والحق في حاشية (ب): «باب الاحتكار» وعلى أوله: «لا» وآخره: «صح».

*[١٦٤٤] [التحفة: م دت ق ١١٤٨١].

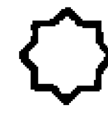
(٥) في (ب): «بهذا».

(٦) في (ك): «وحدثني»، وفي (ب): «وحدثنا».

(٧) ضبب عليه في (أ)، وليس في (ب). (٨) في (ب): «حدثنا».

(٩) قوله: «ابن عطاء» من (ك).

الْمُسَيَّبِ ، عَنْ مَعْمَرِ بْنِ أَبِي مَعْمَرٍ - أَحَدِ بَنِي عَدِيِّ بْنِ كَعْبٍ - قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ . . . فَذَكَرَ بِمِثْلِ حَدِيثِ سُلَيْمَانَ بْنِ بِلَالٍ عَنْ يَحْيَىٰ[1] .



• [١٦٤٥] حدثنا[2] زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو صَفْوَانَ الْأُمَوِيُّ . وحدثني أَبُو الطَّاهِرِ وَحَدَّثَنَا[3] حَرْمَلَةُ[4] بْنُ يَحْيَىٰ ، قَالَا[5] : أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ - كِلَاهُمَا ، عَنْ يُونُسَ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنِ ابْنِ[6] الْمُسَيَّبِ ، أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : « الْحَلِفُ مَنْفَقَةٌ[7] لِلسِّلْعَةِ ، مَمْحَقَةٌ[8] لِلرِّبْحِ » .

• [١٦٤٦] حدثنا[9] أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ[10] وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ - وَاللَّفْظُ لِابْنِ أَبِي شَيْبَةَ - قَالَ إِسْحَاقُ : أَخْبَرَنَا ، وَقَالَ الْآخَرَانِ : حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ ، عَنِ الْوَلِيدِ ابْنِ كَثِيرٍ ، عَنْ مَعْبَدِ بْنِ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ ، عَنْ أَبِي قَتَادَةَ الْأَنْصَارِيِّ ، أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : « إِيَّاكُمْ وَكَثْرَةَ الْحَلِفِ فِي الْبَيْعِ ؛ فَإِنَّهُ يُنَفِّقُ ، ثُمَّ يَمْحَقُ » .

---

(١) ذكره الرشيد العطار في «الغرر» (ص١٥٦ ، ١٥٧) ثم قال : «رواه مسلم في «صحيحه» كذلك عن الثقات من طريق أخرىٰ متصلة ، وهذا الحديث أخرجه أبو داود والترمذي وابن ماجه فتبين بذلك صحة الحديث من هذه الطرق في صحيح مسلم وغيره ، وقال القاضي عياض : ليس هذا من باب المقطوع . وقد تكلمنا علىٰ ذلك بما يكفي» .

۞ في (خ) ، (ط) ، وحاشية (ب) : « باب النهي عن الحلف في البيع » ، وعلىٰ أوله في (ب) : «لا» وآخره : «صح» .

*[١٦٤٥] [التحفة : خ م د س ١٣٣٢١] .

(٢) في (ب) : «وحدثني» .

(٣) في (ك) : «حدثنا» وضبب عليه .

(٤) في (خ) ، (ك) ، (ط) : «وحرملة» .

(٥) ليس في (ك) .

(٦) قبله في (ب) : «سعيد» .

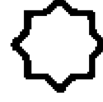
(٧) منفقة : مسبب لسرعة بيعها وكثرة الرغبة والحرص عليها بسبب اليمين . (انظر : المشارق) (٢/ ٢١) .

(٨) ممحقة : المحق : النقص والمحو والإبطال . (انظر : النهاية ، مادة : محق) .

*[١٦٤٦] [التحفة : م س ق ١٢١٢٩] .

(٩) في (ك) : «وحدثنا» .

(١٠) في (ب) : «وحدثنا أبو كريب» .



●[١٦٤٧] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ، قَالَ: حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ.
وحدثنا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو خَيْثَمَةَ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**مَنْ كَانَ لَهُ شَرِيكٌ**[1] **فِي رَبْعَةٍ أَوْ نَخْلٍ، فَلَيْسَ لَهُ أَنْ يَبِيعَ حَتَّى يُؤْذِنَ شَرِيكَهُ؛ فَإِنْ رَضِيَ أَخَذَ، وَإِنْ كَرِهَ تَرَكَ**».

○[١٦٤٧/ ١] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ - وَاللَّفْظُ لِابْنِ نُمَيْرٍ - قَالَ إِسْحَاقُ: أَخْبَرَنَا، وَقَالَ الْآخَرَانِ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ ابْنُ إِدْرِيسَ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: قَضَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِالشُّفْعَةِ فِي كُلِّ شِرْكَةٍ لَمْ تُقْسَمْ رَبْعَةٍ أَوْ حَائِطٍ لَا يَحِلُّ لَهُ أَنْ يَبِيعَ حَتَّى يُؤْذِنَ شَرِيكَهُ، فَإِنْ شَاءَ أَخَذَ، وَإِنْ شَاءَ تَرَكَ، فَإِذَا بَاعَ وَلَمْ يُؤْذِنْهُ فَهُوَ أَحَقُّ بِهِ.

○[١٦٤٧/ ٢] وحدثني[2] أَبُو الطَّاهِرِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا[3] ابْنُ وَهْبٍ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، أَنَّ أَبَا الزُّبَيْرِ أَخْبَرَهُ، أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**الشُّفْعَةُ فِي كُلِّ شِرْكٍ: فِي أَرْضٍ أَوْ رَبْعٍ أَوْ حَائِطٍ، لَا يَصْلُحُ أَنْ يَبِيعَ حَتَّى يَعْرِضَ عَلَى شَرِيكِهِ، فَيَأْخُذَ أَوْ يَدَعَ، فَإِنْ أَبَى فَشَرِيكُهُ أَحَقُّ بِهِ حَتَّى يُؤْذِنَهُ**».

۞ (خ): «باب الشفعة للشريك»، وفي (ط): «باب الشفعة»، وفي حاشية (ب): «كتاب الشفعة».
*[١٦٤٧] [التحفة: م ٢٧٣٦].
(١) في (ب): «شريكا».
*[١٦٤٧/ ١] [التحفة: م د س ٢٨٠٦].
*[١٦٤٧/ ٢] [التحفة: م د س ٢٨٠٦].
(٢) في (أ): «حدثنا».
(٣) في (ب): «حدثنا».

۞

• [١٦٤٨] حدثنا يَحْيَىٰ بْنُ يَحْيَىٰ ، قَالَ : قَرَأْتُ عَلَىٰ مَالِكٍ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنِ الْأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ[١] : « لَا يَمْنَعْ أَحَدُكُمْ جَارَهُ أَنْ يَغْرِزَ خَشَبَةً[٢] فِي جِدَارِهِ » ، قَالَ : ثُمَّ يَقُولُ أَبُو هُرَيْرَةَ : مَا لِي أَرَاكُمْ عَنْهَا مُعْرِضِينَ؟! وَاللَّهِ لَأَرْمِيَنَّ بِهَا بَيْنَ أَكْتَافِكُمْ .

○ [١٦٤٨/ ١] حدثنا[٣] زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ . وحدثنا[٤] أَبُو الطَّاهِرِ وَحَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَىٰ[٥] ، قَالَا : أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي يُونُسُ . وحدثنا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ - كُلُّهُمْ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ . . . بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ .

۞

• [١٦٤٩] حدثنا يَحْيَىٰ بْنُ أَيُّوبَ وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَعَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ ، قَالُوا : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ ،

۞ في (خ) ، (ط) ، وحاشية (ب) : « باب غرز الخشب في جدار الجار » .

*[١٦٤٨] [التحفة : خ م دت ق ١٣٩٥٤] .

(١) قوله : «أن رسول الله قال» وقع في (ب) : «قال : قال رسول الله» .

(٢) في (ب) : «خَشَبَهُ» ونسبه في (أ) لابن عساكر .
قال القاضي عياض في «المشارق» (١/ ٢٤٧) : «قوله : «لا يمنع أحدكم جاره أن يغرز خشبة في جداره» ، كذا وقعت روايتنا فيه على الإفراد عن أبي بحر في كتاب مسلم ، ورويناه عن غير واحد فيه ، وفي غيره : «خشبه» على الجمع والإضافة» . وينظر : «المطالع» (٢/ ٤٧٨) ، «المفهم» (٤/ ٥٣١) ، «شرح النووي» (١١/ ٤٧) .

(٣) في (ب) : «حدثني» .

(٤) في (ب) ، (ط) : «وحدثني» .

(٥) قوله : «بن يحيى» من (أ) ، (ط) .

۞ في (خ) : « باب من ظلم من الأرض شبرا طوقه من سبع أرضين » ، وفي (ط) : «باب تحريم الظلم وغصب الأرض وغيرها» ، وألحق في حاشية (ب) مصححا عليه : «باب من اقتطع من شبرا من الأرض» ، وعليه : «لا» ، وضبب على «من» الثانية .

*[١٦٤٩] [التحفة : م ٤٤٥٧] .

وَهُوَ : ابْنُ جَعْفَرٍ ، عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ عَبَّاسِ بْنِ سَهْلٍ(١) بْنِ سَعْدٍ السَّاعِدِيِّ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ زَيْدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ نُفَيْلٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « **مَنِ اقْتَطَعَ شِبْرًا مِنَ الْأَرْضِ ظُلْمًا ، طَوَّقَهُ(٢) اللَّهُ إِيَّاهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنْ سَبْعِ أَرَضِينَ** » .

ه[١٦٤٩/ ١] حدثنا(٣) حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى ، قَالَ : أَخْبَرَنَا(٤) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، أَنَّ أَبَاهُ حَدَّثَهُ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ زَيْدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ نُفَيْلٍ ، أَنَّ أَرْوَى خَاصَمَتْهُ فِي بَعْضِ دَارِهِ ، فَقَالَ : دَعُوهَا وَإِيَّاهَا ، فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : « **مَنْ أَخَذَ شِبْرًا مِنَ الْأَرْضِ بِغَيْرِ حَقِّهِ ، طُوِّقَهُ(٥) فِي(٦) سَبْعِ أَرَضِينَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ** » ، اللَّهُمَّ إِنْ كَانَتْ كَاذِبَةً فَأَعْمِ بَصَرَهَا ، وَاجْعَلْ قَبْرَهَا فِي دَارِهَا ، قَالَ : فَرَأَيْتُهَا عَمْيَاءَ تَلْتَمِسُ الْجُدُرَ ، تَقُولُ : أَصَابَتْنِي دَعْوَةُ سَعِيدِ بْنِ زَيْدٍ ، فَبَيْنَمَا هِيَ تَمْشِي فِي الدَّارِ مَرَّتْ عَلَى بِئْرٍ فِي الدَّارِ ، فَوَقَعَتْ فِيهَا فَكَانَتْ قَبْرَهَا .

ه[١٦٤٩/ ٢] حدثنا أَبُو الرَّبِيعِ الْعَتَكِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّ أَرْوَى بِنْتَ أُوَيْسٍ ادَّعَتْ عَلَى سَعِيدِ بْنِ زَيْدٍ أَنَّهُ أَخَذَ شَيْئًا مِنْ أَرْضِهَا ، فَخَاصَمَتْهُ إِلَى مَرْوَانَ بْنِ الْحَكَمِ ، فَقَالَ سَعِيدٌ : أَنَا كُنْتُ آخُذُ مِنْ أَرْضِهَا شَيْئًا بَعْدَ الَّذِي سَمِعْتُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ؟! قَالَ : وَمَا سَمِعْتَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ؟ قَالَ : سَمِعْتُ(٧) رَسُولَ اللَّهِ ﷺ(٨) ، يَقُولُ : « **مَنْ أَخَذَ شِبْرًا مِنَ الْأَرْضِ ظُلْمًا ، طُوِّقَهُ إِلَى سَبْعِ أَرَضِينَ** » ،

---

(١) قوله : «بن سهل» ليس في (أ) وفي الحاشية بخط مغاير كالمثبت دون علامة .

(٢) **طوقه** : خسف الله به الأرض حتى تصير البقعة المغصوبة منها في عنقه كالطوق . وقيل : هو أن يُطوق حملها يوم القيامة ، أي يُكلَّف . (انظر : النهاية ، مادة : طوق) .

*[١٦٤٩/ ١] [التحفة : م ٤٤٦٧] .

(٣) في (خ) ، (ب) ، (ط) : «حدثني» .

(٤) في (خ) ، (ب) : «حدثنا» .

(٥) بعده في (ب) : «الله» وضبب عليه . وألحق بعده في حاشية (ك) بخط مغاير : «الله إياه» وصحح عليه .

(٦) ضبب عليه في (أ) ، وفي حاشية (ط) منسوبا لنسخة : «من» .

*[١٦٤٩/ ٢] [التحفة : خ م ٤٤٦٤] .

(٧) بعده في (ك) : «من» .

(٨) قوله : «قال سمعت رسول الله ﷺ» ليس في (ب) . وألحقه في حاشيتها بخط مقارب ، ونسبه لنسخة .

فَقَالَ لَهُ[١] مَرْوَانُ : لَا أَسْأَلُكَ بَيِّنَةً بَعْدَ هَذَا ، فَقَالَ : اللَّهُمَّ إِنْ كَانَتْ كَاذِبَةً فَعَمِّ[٢] بَصَرَهَا وَاقْتُلْهَا فِي أَرْضِهَا ، قَالَ : فَمَا مَاتَتْ حَتَّىٰ ذَهَبَ بَصَرُهَا ، ثُمَّ بَيْنَا[٣] هِيَ تَمْشِي فِي أَرْضِهَا إِذْ وَقَعَتْ فِي حُفْرَةٍ فَمَاتَتْ .

○[٣/١٦٤٩] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ زَكَرِيَّاءَ بْنِ أَبِي زَائِدَةَ ، عَنْ هِشَامٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ زَيْدٍ قَالَ : سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ : « مَنْ أَخَذَ شِبْرًا مِنَ الْأَرْضِ ظُلْمًا ، فَإِنَّهُ يُطَوَّقُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنْ سَبْعِ أَرَضِينَ » .

●[١٦٥٠] وحدثني زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ سُهَيْلٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « لَا يَأْخُذُ أَحَدٌ شِبْرًا مِنَ الْأَرْضِ بِغَيْرِ حَقِّهِ ، إِلَّا طَوَّقَهُ اللَّهُ إِلَىٰ سَبْعِ أَرَضِينَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ » .

●[١٦٥١] حدثنا[٤] أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّوْرَقِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ ، يَعْنِي : ابْنَ عَبْدِ الْوَارِثِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَرْبٌ ، وَهُوَ : ابْنُ شَدَّادٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ ، وَهُوَ : ابْنُ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ، أَنَّ أَبَا سَلَمَةَ حَدَّثَهُ ، وَكَانَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ قَوْمِهِ خُصُومَةٌ فِي أَرْضٍ ، وَأَنَّهُ دَخَلَ عَلَىٰ عَائِشَةَ فَذَكَرَ ذَلِكَ لَهَا ، فَقَالَتْ : يَا أَبَا سَلَمَةَ اجْتَنِبِ الْأَرْضَ ؛ فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « مَنْ ظَلَمَ قِيدَ[٥] شِبْرٍ مِنَ الْأَرْضِ ، طُوِّقَهُ[٦] مِنْ سَبْعِ أَرَضِينَ » .

○[١/١٦٥١] حدثني[٧] إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا حَبَّانُ بْنُ هِلَالٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا[٨]

---

(١) ليس في (أ) .

(٢) في (ب) : «فأعم» .

(٣) في (ك) : «بينما» .

*[٣/١٦٤٩] [التحفة : خ م ٤٤٦٤] .

*[١٦٥٠] [التحفة : م ١٢٦٠٦] .

*[١٦٥١] [التحفة : خ م ١٧٧٤٠] .

(٤) في (ب) : «وحدثني» .

(٥) قيد : قدر . (انظر : النهاية ، مادة : قيد) .

(٦) بعده في (ك) : «الله» .

(٧) في (خ) ، (ك) : «وحدثني» .

(٨) في (ط) : «أخبرنا» .

أَبَانٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ[١] ، أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَهُ ، أَنَّ أَبَا سَلَمَةَ حَدَّثَهُ أَنَّهُ دَخَلَ عَلَىٰ عَائِشَةَ . . . فَذَكَرَ مِثْلَهُ .



•[١٦٥٢] حدثني[٢] أَبُو كَامِلٍ فُضَيْلُ بْنُ حُسَيْنٍ[٣] ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ الْمُخْتَارِ ، حَدَّثَنَا خَالِدٌ الْحَذَّاءُ ، عَنْ يُوسُفَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ[٤] ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : « إِذَا اخْتَلَفْتُمْ فِي الطَّرِيقِ جُعِلَ عَرْضُهُ سَبْعَ[٥] أَذْرُعٍ » .

* * *

---

(١) قال الجياني في «تقييد المهمل» (٣/ ٨٦٩) : «في نسخة أبي العلاء في إسناد هذا الحديث خطأ فاحش : «حبان بن هلال ، حدثنا أبان ، حدثنا يحيى بن آدم ، أن محمد بن إبراهيم حدثه» . وإنما هو : يحيى بن أبي كثير ، لا يحيى بن آدم» ، وينظر «الإكمال» (٥/ ٣٢١) ، «المشارق» (٢/ ٣٠٧) ، «المطالع» (٦/ ٢٩٥) .

۞ في (خ) : « باب إذا اختلف في الطريق » ، وفي (ط) : «باب قدر الطريق إذا اختلفوا فيه» .

*[١٦٥٢] [التحفة : م ١٣٥٥٥] .

(٢) في (خ) ، (ب) : «حدثنا» .

(٣) بعده في (ط) : «الجحدري» . وقوله : «فضيل بن حسين» من (أ) ، (ب) .

(٤) قال المازري في «المعلم» (٢/ ٣٣١) : «قال بعضهم : وفي رواية أبي العلاء عن خالد الحذاء عن سفيان بن عبد الله عن أبيه ، وهو تصحيف ، إنما هو : يوسف بن عبد الله وهذا هو يوسف بن عبد الله بن الحارث ابن أخت ابن سيرين» . اهـ . وينظر : «التقييد» (٣/ ٨٦٩) ، «الإكمال» (٥/ ٣٢٢) «المشارق» (٢/ ٢٣٩) ، «المطالع» (٥/ ٥٧٥) .

(٥) في (ب) : «سبعة» ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة . قال النووي في «شرحه» (١١/ ٥١) : « . . . سبع أذرع» هكذا هو في أكثر النسخ «سبع أذرع» ، وفي بعضها «سبعة أذرع» وهما صحيحان ، والذراع يذكر ويؤنث ؛ والتأنيث أفصح» .

بسم الله الرحمن الرحيم[١]

صَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ[٢]

١٤- كتاب الفرائض

• [١٦٥٣] حدثنا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى[٣] وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ - وَاللَّفْظُ لِيَحْيَى، قَالَ يَحْيَى[٤]: أَخْبَرَنَا، وَقَالَ الْآخَرَانِ: حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ[٥]، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ حُسَيْنٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ عُثْمَانَ، عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «لَا يَرِثُ الْمُسْلِمُ الْكَافِرَ، وَلَا يَرِثُ الْكَافِرُ الْمُسْلِمَ[٦]».



• [١٦٥٤] حدثنا عَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ حَمَّادٍ، وَهُوَ: النَّرْسِيُّ[٧]، قَالَ: حَدَّثَنَا وُهَيْبٌ، عَنِ

---

(١) البسملة ليست في (أ)، (ب)، ووقعت في (ك) بعد اسم الكتاب.

(٢) قوله: «صلى الله على محمد وعلى آله» من (خ).

* [١٦٥٣] [التحفة: ع ١١٣].

(٣) بعده في (ب): «التميمي».

(٤) ليس في (ب)، وضرب عليه في (أ).

(٥) قوله: «ابن عيينة» في (ب): «سفيان بن عيينة».

(٦) قال النووي في «شرحه» (١١/ ٥٢): «في بعض النسخ: «ولا الكافر المسلم» بحذف لفظة: «يرث»».

۞ في (خ)، (ط): «باب ألحقوا الفرائض بأهلها فما بقي فلأولى رجل ذكر»، وفي حاشية (ب): «باب».

* [١٦٥٤] [التحفة: خ م د ت س (ق) ٥٧٠٥].

(٧) قوله: «وهو النرسي» ليس في (خ)، (ب)، وألحقه في حاشية (ب) دون علامة، وفي (ك): «هو النرسي».

ابْنِ طَاوُسٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**أَلْحِقُوا الْفَرَائِضَ بِأَهْلِهَا، فَمَا بَقِيَ فَهُوَ لِأَوْلَىٰ**[١] **رَجُلٍ ذَكَرٍ**».

○[١٦٥٤/ ١] حدثنا أُمَيَّةُ بْنُ بِسْطَامَ[٢] الْعَيْشِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ[٣] بْنُ زُرَيْعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ الْقَاسِمِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ طَاوُسٍ، عَنْ أَبِيهِ[٤]، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ[٥] قَالَ: «**أَلْحِقُوا الْفَرَائِضَ بِأَهْلِهَا، فَمَا تَرَكَتِ الْفَرَائِضُ فَلِأَوْلَىٰ**[٦] **رَجُلٍ ذَكَرٍ**».

○[١٦٥٤/ ٢] حدثنا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ[٧] وَمُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ - وَاللَّفْظُ لِابْنِ رَافِعٍ، قَالَ إِسْحَاقُ[٨]: حَدَّثَنَا، وَقَالَ الْآخَرَانِ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ ابْنِ طَاوُسٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**اقْسِمُوا الْمَالَ بَيْنَ أَهْلِ الْفَرَائِضِ عَلَىٰ كِتَابِ اللَّهِ، فَمَا تَرَكَتِ**[٩] **الْفَرَائِضُ، فَلِأَوْلَىٰ رَجُلٍ ذَكَرٍ**».

○[١٦٥٤/ ٣] وحدثنيه[١٠] مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ[١١] الْهَمْدَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ حُبَابٍ[١٢]، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ أَيُّوبَ، عَنِ ابْنِ[٣] طَاوُسٍ... بِهَذَا الْإِسْنَادِ، نَحْوَ حَدِيثِ وُهَيْبٍ وَرَوْحِ ابْنِ الْقَاسِمِ.

---

(١) قوله: «فهو لأولى» في (ك): «فلأولى».

(٢) قوله: «ابن بسطام» ليس في (ب).

(٣) ليس في (ب).

(٤) قوله: «عن أبيه» ليس في (ب).

(٥) بعده في (ب): «أنه».

(٦) الضبط بفتح الهمزة من (خ)، (ك)، وضبطه في (أ) منسوبا لابن عساكر بضم الهمزة، قال القاضي عياض في «المشارق» (١/ ٥٥): «وقوله: «ما تركت الفرائض فالأوّل ذكر» كذا رواه بعضهم مشدد الواو في كتاب مسلم، والذي للكافة: «فلأولى» بسكونها، أي: أحق؛ يريد بولاية القرب والقعدد بالنسب أو الولاء». وينظر: «الإكمال» (٥/ ٣٢٧)، «المطالع» (١/ ٣٥٦)، «شرح النووي» (١١/ ٥٣).

(٧) بعده في (ب): «الحنظلي».

(٨) ليس في (أ)، وفي (ب): «عبد».

(٩) في (ب): «تركته».

(١٠) في (أ): «حدثنا».

(١١) بعده في (أ) مضببا عليه، حاشية (ب) مصححا عليه: «ابن كريب»، وبعده في (ط): «أبو كريب»، وكلاهما صحيح، فهو: «محمد بن العلاء بن كريب الهمداني أبو كريب، الكوفي مشهور بكنيته». انظر ترجمته في: «التهذيبين».

(١٢) في (ب): «الحباب».



●[١٦٥٥] حدثنا عَمْرُو بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ بُكَيْرٍ النَّاقِدُ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ، سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ[١]: مَرِضْتُ فَأَتَانِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَبُو بَكْرٍ يَعُودَانِي[٢] مَاشِيَانِ[٣]، فَأُغْمِيَ عَلَيَّ، فَتَوَضَّأَ ثُمَّ صَبَّ عَلَيَّ مِنْ وَضُوئِهِ فَأَفَقْتُ، قُلْتُ[٤]: يَا رَسُولَ اللَّهِ، كَيْفَ أَقْضِي فِي مَالِي؟ فَلَمْ يَرُدَّ عَلَيَّ شَيْئًا حَتَّى نَزَلَتْ آيَةُ الْمِيرَاثِ: ﴿يَسْتَفْتُونَكَ قُلِ اللَّهُ يُفْتِيكُمْ فِي الْكَلَالَةِ﴾ [النساء: ١٧٦].

○[١٦٥٥/١] حدثني مُحَمَّدُ بْنُ[٥] حَاتِمِ بْنِ مَيْمُونٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا[٦] ابْنُ جُرَيْجٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي[٧] ابْنُ الْمُنْكَدِرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: عَادَنِي النَّبِيُّ[٨] ﷺ وَأَبُو بَكْرٍ فِي بَنِي سَلِمَةَ يَمْشِيَانِ، فَوَجَدَنِي[٩] لَا أَعْقِلُ، فَدَعَا بِمَاءٍ فَتَوَضَّأَ، ثُمَّ رَشَّ عَلَيَّ مِنْهُ، فَأَفَقْتُ، فَقُلْتُ: كَيْفَ أَصْنَعُ فِي مَالِي يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ فَنَزَلَتْ: ﴿يُوصِيكُمُ اللَّهُ فِي أَوْلَادِكُمْ لِلذَّكَرِ مِثْلُ حَظِّ الْأُنْثَيَيْنِ﴾ [النساء: ١١].

○[١٦٥٥/٢] حدثنا[١٠] عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ الْقَوَارِيرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، يَعْنِي:

۞ في (خ)، (ط)، وحاشية (ب): «باب ميراث الكلالة».

*[١٦٥٥] [التحفة: ع ٣٠٢٨].

(١) في (ب): «يقول».

(٢) في (خ)، (ك): «يعودانني».

(٣) في (خ)، (ط): «ماشيين»، قال النووي في «شرحه» (١١/ ٥٥): «هكذا هو في أكثر النسخ «ماشيان» وفي بعضها ماشيين وهذا ظاهر، والأول صحيح أيضا وتقديره وهما ماشيان».

(٤) في (خ)، (ب): «فقلت».

*[١٦٥٥/١] [التحفة: خ م س ٣٠٦٠].

(٥) قوله: «محمد بن» ليس في (ب).

(٦) في (خ)، (ط): «حدثنا».

(٧) بعده في (ب): «محمد».

(٨) في (ب): «رسول الله».

(٩) ضبب عليه في (أ)، وفي حاشية (ط) منسوبا لنسخة: «فوجداني».

*[١٦٥٥/٢] [التحفة: م ٣٠٢٧].

(١٠) في (ك): «حدثني»، وفي (ب): «وحدثني».

ابْنَ مَهْدِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، قَالَ : سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ الْمُنْكَدِرِ ، قَالَ : سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ : عَادَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَنَا مَرِيضٌ وَمَعَهُ أَبُو بَكْرٍ مَاشِيَيْنِ ، فَوَجَدَنِي[١] قَدْ أُغْمِيَ عَلَيَّ ، فَتَوَضَّأَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ثُمَّ صَبَّ عَلَيَّ مِنْ وَضُوئِهِ ، فَأَفَقْتُ فَإِذَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ[٢] ، كَيْفَ أَصْنَعُ فِي مَالِي؟ فَلَمْ يَرُدَّ عَلَيَّ شَيْئًا حَتَّىٰ نَزَلَتْ آيَةُ الْمِيرَاثِ[٣] .

ه[١٦٥٥/ ٣] حدثني[٤] مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا بَهْزٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُنْكَدِرِ ، قَالَ : سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ : دَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَنَا مَرِيضٌ لَا أَعْقِلُ ، فَتَوَضَّأَ فَصَبُّوا[٥] عَلَيَّ مِنْ وَضُوئِهِ ، فَعَقَلْتُ ، قُلْتُ[٦] : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّمَا يَرِثُنِي كَلَالَةٌ[٧] ، فَنَزَلَتْ آيَةُ الْمِيرَاثِ ، فَقُلْتُ لِمُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ : ﴿يَسْتَفْتُونَكَ قُلِ اللَّهُ يُفْتِيكُمْ فِي الْكَلَالَةِ[٨]﴾ [النساء : ١٧٦] ، قَالَ : هَكَذَا أُنْزِلَتْ .

ه[١٦٥٥/ ٤] حدثنا[٩] إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا[١٠] النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ وَأَبُو عَامِرٍ الْعَقَدِيُّ . قال : وحدثنا مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنًّى ، قَالَ : حَدَّثَنَا[١١] وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ - كُلُّهُمْ ، عَنْ

---

(١) ضبب عليه في (أ) ، وصحح عليه في (خ) .

(٢) قوله : «فقلت : يا رسول الله» ليس في (ب) ، وألحقه في حاشيتها ، ونسبه لنسخة .

(٣) في (أ) : «الفرائض» وصحح عليه ، وفي حاشيتها كالمثبت منسوبا للبطليوسي وابن عساكر .

*[١٦٥٥/ ٣] [التحفة : خ م س ٣٠٤٣] .

(٤) في (ك) : «حدثنا» .

(٥) في حاشية (ط) منسوبا لنسخة : «فصب» .

(٦) في (ب) ، (ط) : «فقلت» .

(٧) كلالة : أن يموت الرجل ولا ولد له ولا والد يرثانه ، وقيل : الوارثون الذين ليس فيهم ولد ولا والد ، فهو واقع على الميت وعلى الوارث بهذا الشرط . (انظر : النهاية ، مادة : كلل) .

(٨) قوله : «في الكلالة» ليس في (ك) .

*[١٦٥٥/ ٤] [التحفة : خ م س ٣٠٤٣] .

(٩) في (ب) : «وحدثناه» .

(١٠) في (ب) : «حدثنا» .

(١١) في (ب) : «حدثني» .

شُعْبَةَ . . . بِهَذَا الْإِسْنَادِ ، فِي حَدِيثِ وَهْبِ بْنِ جَرِيرٍ[(١)] : فَنَزَلَتْ آيَةُ الْفَرَائِضِ ، وَفِي حَدِيثِ النَّضْرِ وَالْعَقَدِيِّ : فَنَزَلَتْ آيَةُ الْفَرْضِ ، وَلَيْسَ فِي رِوَايَةِ أَحَدٍ مِنْهُمْ قَوْلُ شُعْبَةَ لِابْنِ الْمُنْكَدِرِ .



•[١٦٥٦] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الْمُقَدَّمِيُّ وَمُحَمَّدُ بْنُ مُثَنَّى - وَاللَّفْظُ لِابْنِ مُثَنَّى ، قَالَا : حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا هِشَامٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا قَتَادَةُ ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ ، عَنْ مَعْدَانَ بْنِ أَبِي[(٢)] طَلْحَةَ ، أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ خَطَبَ يَوْمَ جُمُعَةٍ ، فَذَكَرَ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ وَذَكَرَ أَبَا بَكْرٍ ﷺ ، ثُمَّ قَالَ[(٣)] : إِنِّي لَا أَدَعُ بَعْدِي شَيْئًا أَهَمَّ عِنْدِي مِنَ الْكَلَالَةِ ، مَا[(٤)] رَاجَعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِي شَيْءٍ مَا رَاجَعْتُهُ فِي الْكَلَالَةِ ، وَمَا أَغْلَظَ لِي فِي شَيْءٍ مَا أَغْلَظَ لِي فِيهِ ، حَتَّى طَعَنَ بِإِصْبَعِهِ فِي صَدْرِي ، وَقَالَ : «**يَا عُمَرُ ، أَلَا تَكْفِيكَ آيَةُ الصَّيْفِ[(٥)] الَّتِي فِي آخِرِ سُورَةِ النِّسَاءِ؟**» وَإِنِّي إِنْ أَعِشْ أَقْضِ[(٦)] فِيهَا بِقَضِيَّةٍ يَقْضِي بِهَا مَنْ يَقْرَأُ الْقُرْآنَ وَمَنْ لَا يَقْرَأُ الْقُرْآنَ .

○[١٦٥٦/ ١] وحدثنا[(٧)] أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عُلَيَّةَ ، عَنْ سَعِيدِ ابْنِ أَبِي عَرُوبَةَ . قال : وحدثنا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَابْنُ رَافِعٍ ، عَنْ شَبَابَةَ ابْنِ سَوَّارٍ ، عَنْ شُعْبَةَ - كِلَاهُمَا ، عَنْ قَتَادَةَ . . . بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ .

---

(١) قوله : «ابن جرير» ليس في (أ) ، (ب) .

۞ في (خ) : «باب منه» .

*[١٦٥٦] [التحفة : م س ق ١٠٦٤٦] .

(٢) كتبه في (ب) بين السطور دون علامة .

(٣) قوله : «ثم قال» في (أ) ، (ك) : «قال ثم» ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة .

(٤) في (ب) : «إلا ما» ، وضبب عليه .

(٥) **آية الصيف** : التي نزلت في الصيف . (انظر : النهاية ، مادة : صيف) .

(٦) في (ب) : «أقضي» .

(٧) في (ك) ، (ب) : «حدثنا» .



● [١٦٥٧] حدثنا عَلِيُّ بْنُ خَشْرَمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا[1] وَكِيعٌ، عَنِ ابْنِ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الْبَرَاءِ قَالَ: آخِرُ آيَةٍ أُنْزِلَتْ[2] مِنَ الْقُرْآنِ: ﴿يَسْتَفْتُونَكَ قُلِ ٱللَّهُ يُفْتِيكُمْ فِى ٱلْكَلَٰلَةِ﴾ [النساء: ١٧٦].

○ [١٦٥٧/ ١] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ[3]، قَالَا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، قَالَ: سَمِعْتُ الْبَرَاءَ بْنَ عَازِبٍ يَقُولُ: آخِرُ آيَةٍ أُنْزِلَتْ آيَةُ الْكَلَالَةِ، وَآخِرُ سُورَةٍ أُنْزِلَتْ بَرَاءَةٌ.

○ [١٦٥٧/ ٢] حدثنا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْحَنْظَلِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا[4] عِيسَىٰ، وَهُوَ: ابْنُ يُونُسَ، قَالَ: حَدَّثَنَا زَكَرِيَّاءُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الْبَرَاءِ، أَنَّ آخِرَ سُورَةٍ أُنْزِلَتْ تَامَّةً سُورَةُ التَّوْبَةِ[5]، وَأَنَّ آخِرَ آيَةٍ أُنْزِلَتْ آيَةُ الْكَلَالَةِ.

○ [١٦٥٧/ ٣] حدثنا[6] أَبُو كُرَيْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ، يَعْنِي: ابْنَ آدَمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَمَّارٌ، وَهُوَ: ابْنُ رُزَيْقٍ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الْبَرَاءِ... بِمِثْلِهِ، غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ: آخِرُ سُورَةٍ[7] أُنْزِلَتْ كَامِلَةً.

۞ في (خ): «آخر آية نزلت آية الكلالة»، وفي (ط): «باب آخر آية أنزلت آية الكلالة»، وفي حاشية (ب): «ذكر آخر سورة نزلت».

*[١٦٥٧] [التحفة: م س ١٨٢٥].

(١) في (ك)، (ب)، (ط): «أخبرنا». (٢) في (ب): «نزلت».

*[١٦٥٧/ ١] [التحفة: خ م د س ١٨٧٠].

(٣) قوله: «وابن بشار» وقع في (ب): «ومحمد بن بشار».

*[١٦٥٧/ ٢] [التحفة: م ١٨٣١].

(٤) في (خ)، (ب): «حدثنا».

(٥) في (ك): «توبة»، وفي (ب): «براءة» وضرب عليه وكتب تحته كالمثبت دون علامة.

*[١٦٥٧/ ٣] [التحفة: م ١٨٨٦].

(٦) في (ب): «حدثناه». (٧) ضرب عليه في (ب)، وكتب فوقه «آية».

٥ [٤/١٦٥٧] حدثنا[1] عَمْرٌو النَّاقِدُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ الزُّبَيْرِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَالِكُ[2] ابْنُ مِغْوَلٍ ، عَنْ أَبِي السَّفَرِ ، عَنِ الْبَرَاءِ قَالَ : آخِرُ آيَةٍ نَزَلَتْ[3] : ﴿يَسْتَفْتُونَكَ﴾ .



• [١٦٥٨] وحدثني[4] زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو صَفْوَانَ الْأُمَوِيُّ ، عَنْ يُونُسَ الْأَيْلِيِّ . قال : وحدثني حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَىٰ - وَاللَّفْظُ لَهُ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا[5] عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي يُونُسُ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يُؤْتَىٰ بِالرَّجُلِ الْمَيِّتِ عَلَيْهِ الدَّيْنُ ، فَيَسْأَلُ[6] : « **هَلْ تَرَكَ لِدَيْنِهِ مِنْ قَضَاءٍ؟** » فَإِنْ حُدِّثَ أَنَّهُ تَرَكَ وَفَاءً صَلَّىٰ عَلَيْهِ ، وَإِلَّا قَالَ : « **صَلُّوا عَلَىٰ صَاحِبِكُمْ** » ، فَلَمَّا فَتَحَ اللَّهُ عَلَيْهِ الْفُتُوحَ ، قَالَ : « **أَنَا أَوْلَىٰ بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنْفُسِهِمْ ، فَمَنْ تُوُفِّيَ وَعَلَيْهِ دَيْنٌ ، فَعَلَيَّ قَضَاؤُهُ ، وَمَنْ تَرَكَ مَالًا فَهُوَ لِوَرَثَتِهِ** »[7] .

---

*[٤/١٦٥٧] [التحفة : م ت ١٧٦٥] .

(١) في (ك) : «حدثني» .

(٢) بعده في (ب) : «يعني» .

(٣) صحح عليه في (خ) ، وفي (ك) ، (ط) : «أنزلت» .

۞ في (خ) : « باب من ترك مالا فلورثته وعصبته » ، وفي (ط) : «باب من ترك مالا فلورثته» ، وفي حاشية (ب) : «ترك الصلاة على المديون» .

*[١٦٥٨] [التحفة : م س ق ١٥٣١٥-خ م ١٥٣١٦] .

(٤) في (أ) ، (ب) : «حدثني» .

(٥) في (ب) : «أخبرني» . (٦) في (ب) : «يسأل» .

(٧) قال في «التحفة» : «عن أبي الطاهر بن السرح وحرملة بن يحيىٰ» والذي عندنا : «عن زهير وحرملة» ، ثم قال في «التحفة» : «قال أبو القاسم في حديث مسلم : لم أجده ولا ذكره أبو مسعود» وهذا الحديث في «التحفة» تحت رقمي (١٥٣١٥ ، ١٥٣١٦) وقد أتىٰ في «التحفة» بمتن الأول وإسناد الثاني فلعله انتقال نظر ، والله أعلم .

ه [١٦٥٨/ ١] حدثني[(١)] عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ شُعَيْبِ بْنِ اللَّيْثِ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ جَدِّي، قَالَ: حَدَّثَنِي عُقَيْلٌ. قال: وحدثني زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا[(٢)] ابْنُ أَخِي ابْنِ شِهَابٍ. قال: وحدثنا ابْنُ نُمَيْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ - كُلُّهُمْ، عَنِ الزُّهْرِيِّ... بِهَذَا الْإِسْنَادِ، هَذَا[(٣)] الْحَدِيثَ[(٤)].

ه [١٦٥٨/ ٢] حدثني مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شَبَابَةُ، قَالَ: حَدَّثَنِي وَرْقَاءُ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ، إِنْ عَلَى الْأَرْضِ مِنْ مُؤْمِنٍ إِلَّا وَأَنَا[(٥)] أَوْلَى النَّاسِ بِهِ، فَأَيُّكُمْ مَا تَرَكَ دَيْنًا أَوْ ضَيَاعًا[(٦)] فَأَنَا مَوْلَاهُ، وَأَيُّكُمْ تَرَكَ مَالًا فَإِلَى الْعَصَبَةِ مَنْ كَانَ**».

ه [١٦٥٨/ ٣] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا[(٧)] مَعْمَرٌ، عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ، قَالَ: هَذَا مَا حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَذَكَرَ أَحَادِيثَ مِنْهَا: وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**أَنَا أَوْلَى النَّاسِ بِالْمُؤْمِنِينَ فِي كِتَابِ اللَّهِ ﷻ[(٨)]، فَأَيُّكُمْ مَا تَرَكَ دَيْنًا أَوْ ضَيْعَةً فَادْعُونِي فَأَنَا وَلِيُّهُ، وَأَيُّكُمْ مَا تَرَكَ مَالًا فَلْيُؤْثَرْ بِمَالِهِ عَصَبَتُهُ مَنْ كَانَ**».

---

*[١٦٥٨/ ١] [التحفة: خ م ت ١٥٢١٦-م ١٥٢٥٤-م س ١٥٢٥٧].

(١) في (أ): «وحدثني»، وفي (ب)، (ط): «حدثنا».

(٢) صحح عليه في (خ)، وفي (ب): «حدثني».

(٣) في (ك): «بهذا».

(٤) ألحق بعده في حاشية (ب): «باب من ترك دينا أو ضياعا» وعلى أوله: «لا» وآخره: «صح».

*[١٦٥٨/ ٢] [التحفة: م ١٣٩٢٦].

(٥) في (أ)، (ط): «أنا».

(٦) ضياعا: المراد: العيال والأطفال (المحتاجون) الذين يضيعون بعد موت وليهم وعائلهم. (انظر: النهاية، مادة: ضيع).

*[١٦٥٨/ ٣] [التحفة: م ١٤٧٦٢].

(٧) في (ب): «حدثنا».

(٨) قوله: «في كتاب الله ﷻ» ليس في (أ).

ㅇ[٤/١٦٥٨] **حدثنا** عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ الْعَنْبَرِيُّ[١] ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ عَدِيٍّ ، أَنَّهُ[٢] سَمِعَ أَبَا حَازِمٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ : « **مَنْ تَرَكَ مَالًا فَلِلْوَرَثَةِ ، وَمَنْ تَرَكَ كَلًّا**[٣] **فَإِلَيْنَا** » .

ㅇ[٥/١٦٥٨] **وحدثنيه** أَبُو بَكْرِ بْنُ نَافِعٍ[٤] ، قَالَ : حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ . **قال** : **وحدثني** زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ ، يَعْنِي[٥] : ابْنَ مَهْدِيٍّ ، قَالَا : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ . . . بِهَذَا الْإِسْنَادِ ، غَيْرَ أَنَّ فِي حَدِيثِ غُنْدَرٍ : « **وَمَنْ**[٦] **تَرَكَ كَلًّا وَلِيتُهُ** » .

* * *

---

*[٤/١٦٥٨] [التحفة : خ م د ١٣٤١٠] .

(١) ليس في (خ) ، (ك) .

(٢) ليس في (أ) ، (ب) وأشار في حاشية (ط) إلى أنه ليس في نسخة .

(٣) كلا : عيال ، وما لم يطقه . (انظر : النهاية ، مادة : كلل) .

*[٥/١٦٥٨] [التحفة : خ م د ١٣٤١٠] .

(٤) في (ك) : «رافع» ، وفي الحاشية كالمثبت دون علامة .

(٥) ليس في (أ) .

(٦) في (أ) : «فمن» .

بسم الله الرحمن الرحيم(١)

صَلَّى اللَّهُ عَلَىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ(٢)

١٥- كتاب الوصايا(٣)



• [١٦٥٩] حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ بْنِ قَعْنَبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ قَالَ : حَمَلْتُ(٤) عَلَىٰ فَرَسٍ عَتِيقٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، فَأَضَاعَهُ صَاحِبُهُ ، فَظَنَنْتُ أَنَّهُ بَائِعُهُ بِرُخْصٍ ، فَسَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنْ ذَلِكَ ، فَقَالَ : « لَا تَبْتَعْهُ ، وَلَا تَعُدْ فِي صَدَقَتِكَ ؛ فَإِنَّ الْعَائِدَ فِي صَدَقَتِهِ كَالْكَلْبِ يَعُودُ فِي قَيْئِهِ » .

○ [١٦٥٩/ ١] وحدثنيه(٥) زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ ، يَعْنِي : ابْنَ مَهْدِيٍّ ، عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ ، وَزَادَ : « لَا تَبْتَعْهُ ، وَإِنْ أَعْطَاكَهُ بِدِرْهَمٍ » .

---

(١) البسملة ليست في (أ) ، (ب) ، ووقعت في (ك) بعد اسم الباب .

(٢) قوله : «صلى الله على سيدنا محمد وآله» من (خ) .

(٣) قوله : «كتاب الوصايا» ليس في (أ) ، (ك) ، (ب) ، وألحق في حاشية (أ) بخط الناسخ بدون علامة : «كتاب الوصايا والصدقة والنحل والعمرى» ، وألحق في حاشية (ب) بخط مقارب بدون علامة : «كتاب الوصايا والصدقة» وبعده نحو كلمتين غير واضحتين ، ووقع في (ط) : «كتاب الهبات» .

۞ في (خ) : « باب الوصايا والصدقة والنحل والعمرى » ، وفي (ك) : «باب الهبات والصدقات» ، وفي (ط) : «باب كراهة شراء الإنسان ما تصدق به ممن تصدق عليه» ، وألحق في حاشية (أ) منسوبا للبطليوسي : «باب الوصايا» وصحح عليه ، وألحق في حاشية (ب) : «باب العائد في صدقته» وعلى أوله : «لا» وآخره : «صح» .

*[١٦٥٩] [التحفة : خ م س ق ١٠٣٨٥] .

(٤) حملت : تصدقت به ووهبته لمن يقاتل عليه في سبيل الله . (انظر : شرح النووي على مسلم) (١١/ ٦٢) .

(٥) في (ب) : «وحدثنا» .

ه[٢/١٦٥٩] حدثني[1] أُمَيَّةُ بْنُ بِسطَامَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ ، يَعْنِي : ابْنَ زُرَيْعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا رَوْحٌ ، وَهُوَ : ابْنُ الْقَاسِمِ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عُمَرَ ، أَنَّهُ حَمَلَ عَلَىٰ فَرَسٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، فَوَجَدَهُ عِنْدَ صَاحِبِهِ وَقَدْ أَضَاعَهُ ، وَكَانَ قَلِيلَ الْمَالِ ، فَأَرَادَ أَنْ يَشْتَرِيَهُ ، فَأَتَىٰ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَذَكَرَ ذَلِكَ لَهُ ، فَقَالَ : «**لَا تَشْتَرِهِ ، وَإِنْ أُعْطِيتَهُ بِدِرْهَمٍ ؛ فَإِنَّ مَثَلَ الْعَائِدِ فِي صَدَقَتِهِ كَمَثَلِ الْكَلْبِ يَعُودُ فِي قَيْئِهِ**» .

ه[٣/١٦٥٩] وحدثناه[2] ابْنُ أَبِي عُمَرَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ . . . بِهَذَا الْإِسْنَادِ ، غَيْرَ أَنَّ حَدِيثَ مَالِكٍ ، وَرَوْحٍ أَتَمُّ وَأَكْثَرُ .

●[١٦٦٠] حدثنا[3] يَحْيَىٰ بْنُ يَحْيَىٰ ، قَالَ : قَرَأْتُ عَلَىٰ مَالِكٍ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ حَمَلَ عَلَىٰ فَرَسٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَوَجَدَهُ يُبَاعُ ، فَأَرَادَ أَنْ يَبْتَاعَهُ ، فَسَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنْ ذَلِكَ ، فَقَالَ : «**لَا تَبْتَعْهُ ، وَلَا تَعُدْ فِي صَدَقَتِكَ**» .

ه[١/١٦٦٠] وحدثنا[4] قُتَيْبَةُ[5] وَابْنُ رُمْحٍ - جَمِيعًا ، عَنِ اللَّيْثِ بْنِ سَعْدٍ . قال : وحدثنا الْمُقَدَّمِيُّ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّىٰ ، قَالَا : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ ، وَهُوَ : الْقَطَّانُ . قال : وحدثنا ابْنُ نُمَيْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي . قال : وحدثنا[6] أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ ، عَنْ[7] عُبَيْدِ اللَّهِ - كِلَاهُمَا ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . . . بِمِثْلِ حَدِيثِ مَالِكٍ .

ه[٢/١٦٦٠] حدثنا ابْنُ أَبِي عُمَرَ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ - وَاللَّفْظُ لِعَبْدٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَالِمٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، أَنَّ عُمَرَ حَمَلَ عَلَىٰ فَرَسٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، ثُمَّ رَآهَا تُبَاعُ فَأَرَادَ أَنْ يَشْتَرِيَهَا ، فَسَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ[8] :

---

(١) في (ك) : «وحدثني» .
(٢) في (أ) ، (ك) : «وحدثنا» .
*[١٦٦٠] [التحفة : خ م د ٨٣٥١] .
(٣) في (خ) ، (ك) : «وحدثنا» .
*[١/١٦٦٠] [التحفة : م ٧٨٦٣-م ٧٩٨٩-خ م ٨١٥٩-م ٨٣٠٩] .
(٤) في (أ) : «حدثناه» ، وفي (ب) : «حدثنا» ، وفي (ط) : «وحدثناه» .
(٥) بعده في (ط) : «بن سعيد» .
(٦) صحح عليه في (ب) .
(٧) قبله في (ط) : «كلهم» .
*[٢/١٦٦٠] [التحفة : م ٦٩٥٥] .
(٨) قوله : «رسول الله ﷺ» ليس في (ك) .

«لَا تَعُدْ فِي صَدَقَتِكَ يَا عُمَرُ» .



●[١٦٦١] حدثني[1] إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى الرَّازِيُّ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَا : أَخْبَرَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ ، عَنِ ابْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ[2] النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : «مَثَلُ الَّذِي يَرْجِعُ فِي صَدَقَتِهِ كَمَثَلِ الْكَلْبِ[3] يَقِيءُ ، ثُمَّ يَعُودُ فِي قَيْئِهِ فَيَأْكُلُهُ» .

○[١٦٦١/ ١] وحدثناه أَبُو كُرَيْبٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ ، قَالَ : سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ يَذْكُرُ[4] . . . بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ .

○[١٦٦١/ ٢] حدثنا[5] حَجَّاجُ بْنُ الشَّاعِرِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَرْبٌ ، حَدَّثَنَا[6] يَحْيَى ، وَهُوَ : ابْنُ أَبِي كَثِيرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَمْرٍو ، أَنَّ مُحَمَّدَ[7] ابْنَ فَاطِمَةَ بِنْتِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حَدَّثَهُ . . . بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَ حَدِيثِهِمْ .

○[١٦٦١/ ٣] وحدثني[1] هَارُونُ بْنُ سَعِيدٍ الْأَيْلِيُّ وَأَحْمَدُ بْنُ عِيسَى ، قَالَا : حَدَّثَنَا[8] ابْنُ وَهْبٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي[6] عَمْرٌو ، وَهُوَ : ابْنُ الْحَارِثِ ، عَنْ بُكَيْرٍ ، أَنَّهُ سَمِعَ سَعِيدَ بْنَ الْمُسَيَّبِ ،

۞ في (خ) : «باب منه» ، وفي (ط) : «باب تحريم الرجوع في الصدقة والهبة بعد القبض ، إلا ما وهبه لولده وإن سفل» .

*[١٦٦١] [التحفة : خ م د س ق ٥٦٦٢] .

(١) في (ب) : «حدثنا» . (٢) صحح عليه في (خ) ، وفي (ك) : «عن» .

(٣) في (أ) مصححا عليه : «الذي» ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة ، وكتب في حاشية (أ) كالمثبت ونسبه لابن عساكر والبطليوسي .

(٤) في (خ) ، (ك) : «فذكر» ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة .

(٥) في (أ) : «حدثني» ، وفي (ك) : «وحدثنا» ، وفي (ط) : «حدثنيه» .

(٦) في (ب) : «حدثني» .

(٧) في حاشية (خ) : «هو محمد بن علي بن الحسين بن علي عليهم السلام» .

(٨) في (ك) : «أخبرنا» .

يَقُولُ : سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : « **إِنَّمَا مَثَلُ الَّذِي يَتَصَدَّقُ بِصَدَقَةٍ ، ثُمَّ يَعُودُ فِي صَدَقَتِهِ ، كَمَثَلِ الْكَلْبِ يَقِيءُ ، ثُمَّ يَأْكُلُ**[١] **قَيْئَهُ** » .

٥[١٦٦١/ ٤] وحدثنا[٢] مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنًّى وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، قَالَ : سَمِعْتُ قَتَادَةَ يُحَدِّثُ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، أَنَّهُ[٣] قَالَ : « **الْعَائِدُ فِي هِبَتِهِ كَالْعَائِدِ فِي قَيْئِهِ** » .

٥[١٦٦١/ ٥] وحدثناه[٤] مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنًّى ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ ، عَنْ سَعِيدٍ[٥] ، عَنْ قَتَادَةَ . . . بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ[٦] .

٥[١٦٦١/ ٦] وحدثنا[٧] إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا الْمَخْزُومِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وُهَيْبٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ طَاوُسٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « **الْعَائِدُ فِي هِبَتِهِ كَالْكَلْبِ يَقِيءُ ، ثُمَّ يَعُودُ فِي قَيْئِهِ** » .



•[١٦٦٢] حدثنا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى ، قَالَ : قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ

---

(١) قبله في (ب) : «يعود» وضبب عليه ، وكتب في الحاشية : «يأكل» ونسبه لنسخة .

(٢) في (خ) ، (ب) : «حدثنا» ، وفي (ط) : «وحدثناه» .

(٣) أشار في (أ) إلى أنه ليس عند ابن عساكر.

(٤) في (ك) : «حدثنا» .

(٥) قال القاضي عياض في «المشارق» (٢/ ٢٣٨) : ««عن سعيد» كذا لكافة شيوخنا ، وفي بعض النسخ : «عن شعبة» وكانا معًا في كتاب شيخنا القاضي التميمي» . اهـ . وينظر : «المطالع» (٥/ ٥٦٩) ، وفي «تحفة الأشراف» : «شعبة» .

(٦) أشار في (أ) إلى أن هذا الحديث بتمامه ليس عند ابن عساكر .

(٧) في (أ) ، (ب) : «حدثنا» .

*[١٦٦١/ ٦] [التحفة : خ م س ٥٧١٢] .

۞ في (خ) : «باب من نحل بعض ولده دون سائر بنيه ، والأمر برده» ، وفي (ط) : «باب كراهة تفضيل بعض الأولاد في الهبة» ، وألحق في حاشية (ب) : «باب التسوية في الهبة بين الأولاد» وعلى أوله : «لا» وآخره : «صح» .

*[١٦٦٢] [التحفة : خ م ت س ق ١١٦١٧-خ م ت س ق ١١٦٣٨] .

عَبْدِ الرَّحْمَنِ . وَعَنْ مُحَمَّدِ بْنِ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ يُحَدِّثَانِهِ ، عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ ، أَنَّهُ قَالَ : إِنَّ أَبَاهُ أَتَى بِهِ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ : إِنِّي[1] نَحَلْتُ[2] ابْنِي هَذَا غُلَامًا كَانَ لِي ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **أَكُلَّ[3] وَلَدِكَ نَحَلْتَهُ مِثْلَ هَذَا؟** » فَقَالَ : لَا ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **فَارْجِعْهُ** »[4] .

ه[١٦٢٢/ ١] وحدثنا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى ، قَالَ : أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَمُحَمَّدِ بْنِ النُّعْمَانِ ، عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ قَالَ : أَتَى بِي أَبِي إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ : إِنِّي[1] نَحَلْتُ ابْنِي هَذَا غُلَامًا ، فَقَالَ : « **أَكُلَّ بَنِيكَ[5] نَحَلْتَ؟** » قَالَ[6] : لَا ، قَالَ : « **فَارْدُدْهُ** » .

ه[١٦٢٢/ ٢] حدثنا[7] أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَابْنُ أَبِي عُمَرَ ، عَنِ ابْنِ عُيَيْنَةَ . قال : وحدثنا قُتَيْبَةُ وَابْنُ رُمْحٍ ، عَنِ اللَّيْثِ بْنِ سَعْدٍ . قال : وحدثني حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى ، قَالَ : أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي يُونُسُ . قال : وحدثنا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ ، قَالَا : أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ - كُلُّهُمْ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ . . . بِهَذَا الْإِسْنَادِ . أَمَّا يُونُسُ وَمَعْمَرٌ ، فَفِي حَدِيثِهِمَا : « **أَكُلَّ بَنِيكَ** » ، وَفِي حَدِيثِ اللَّيْثِ وَابْنِ عُيَيْنَةَ : « **أَكُلَّ وَلَدِكَ** » ، وَرِوَايَةُ اللَّيْثِ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ النُّعْمَانِ وَحُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، أَنَّ بَشِيرًا جَاءَ بِالنُّعْمَانِ .

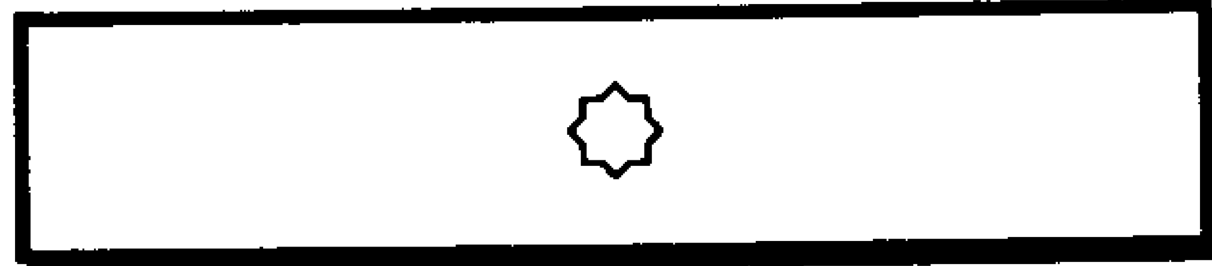
ه[١٦٢٢/ ٣] حدثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ،

---

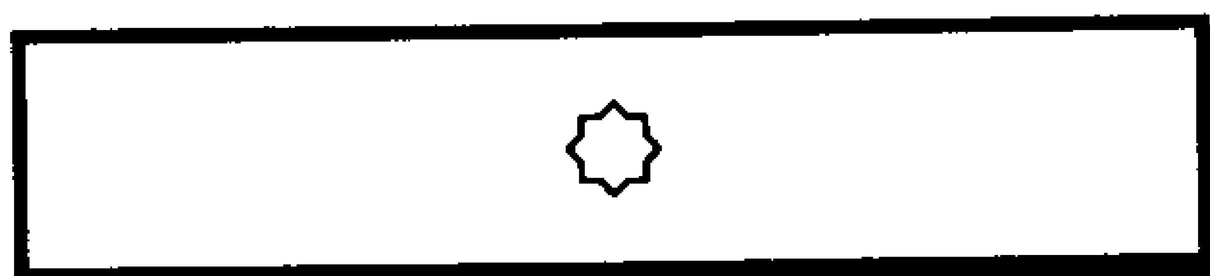
(١) بعده في (ب) : «قد» ونسبه لنسخة .
(٢) نحلت : وهبته ابتداء من غير عوض ولا استحقاق . (انظر : النهاية ، مادة : نحل) .
(٣) في (ك) : «كل» .
(٤) صحح عليه في (خ) ، وفي (ك) : «فارتجعه» .
(٥) في (أ) : «ولدك» ، وفي حاشيتها منسوبا لابن عساكر كالمثبت .
(٦) في (أ) : «فقال» . (٧) في (ك) ، (ط) : «وحدثنا» .

*[١٦٢٢/ ٣] [التحفة : م د س ١١٦٣٥] .

قَالَ : حَدَّثَنَا النُّعْمَانُ بْنُ بَشِيرٍ - قَالَ : وَقَدْ أَعْطَاهُ أَبُوهُ غُلَامًا ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ : « مَا هَذَا الْغُلَامُ؟ » قَالَ : أَعْطَانِيهِ أَبِي ، قَالَ : « فَكُلَّ إِخْوَتِهِ أَعْطَيْتَهُ كَمَا أَعْطَيْتَ هَذَا؟ » قَالَ : لَا[(١)] ، قَالَ : « فَرُدَّهُ » .



٥[٤/١٦٦٢] **حدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبَّادُ بْنُ الْعَوَّامِ ، عَنْ حُصَيْنٍ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ ، قَالَ : سَمِعْتُ النُّعْمَانَ بْنَ بَشِيرٍ . **قال : وحدثنا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى - وَاللَّفْظُ لَهُ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ ، عَنْ حُصَيْنٍ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ ، عَنِ النُّعْمَانِ[(٢)] بْنِ بَشِيرٍ قَالَ : تَصَدَّقَ عَلَيَّ أَبِي بِبَعْضِ مَالِهِ ، فَقَالَتْ أُمِّي عَمْرَةُ بِنْتُ رَوَاحَةَ : لَا أَرْضَى حَتَّى تُشْهِدَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، فَانْطَلَقَ أَبِي إِلَى النَّبِيِّ[(٣)] ﷺ ؛ لِيُشْهِدَهُ عَلَى صَدَقَتِي ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **أَفَعَلْتَ هَذَا بِوَلَدِكَ كُلِّهِمْ؟** » قَالَ : لَا ، قَالَ : « **اتَّقُوا اللَّهَ ، وَاعْدِلُوا فِي أَوْلَادِكُمْ** » ، فَرَجَعَ أَبِي ، فَرَدَّ[(٤)] تِلْكَ الصَّدَقَةَ .



٥[٥/١٦٦٢] **حدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ ، عَنْ أَبِي حَيَّانَ ، عَنِ

---

(١) صحح عليه في (ب) .

۞ في (خ) : « باب منه » .

*[٤/١٦٦٢] [التحفة : خ م د س ق ١١٦٢٥] .

(٢) في (أ) : «نعمان» .

(٣) في (ب) : «رسول الله» .

(٤) نسبه في (ك) لنسخة ، وفي حاشيتها : «في» وصحح عليه .

۞ في (خ) : « باب منه ، وأن الشهادة عليه جور » .

*[٥/١٦٦٢] [التحفة : خ م د س ق ١١٦٢٥] .

الشَّعْبِيِّ ، عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ . *قال* : *وحدثنا* مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ - وَاللَّفْظُ لَهُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو حَيَّانَ التَّيْمِيُّ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ ، قَالَ : حَدَّثَنِي النُّعْمَانُ بْنُ بَشِيرٍ ، أَنَّ أُمَّهُ بِنْتَ رَوَاحَةَ سَأَلَتْ أَبَاهُ بَعْضَ الْمَوْهِبَةِ[١] مِنْ مَالِهِ لابْنِهَا ، فَالْتَوَىٰ بِهَا سَنَةً ، ثُمَّ بَدَا لَهُ فَقَالَتْ : لَا أَرْضَىٰ حَتَّىٰ تُشْهِدَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَلَىٰ مَا وَهَبْتَ لابْنِي ، فَأَخَذَ أَبِي بِيَدِي وَأَنَا يَوْمَئِذٍ غُلَامٌ ، فَأَتَىٰ[٢] رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّ أُمَّ هَذَا بِنْتَ رَوَاحَةَ أَعْجَبَهَا أَنْ أُشْهِدَكَ عَلَى الَّذِي وَهَبْتُ لابْنِهَا ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **يَا بَشِيرُ ، أَلَكَ وَلَدٌ سِوَىٰ هَذَا؟** » قَالَ : نَعَمْ ، فَقَالَ[٣] : « **أَكُلَّهُمْ وَهَبْتَ لَهُ[٤] مِثْلَ هَذَا؟** » قَالَ : لَا ، قَالَ : « **فَلَا تُشْهِدْنِي إِذَنْ ؛ فَإِنِّي لَا أَشْهَدُ عَلَىٰ جَوْرٍ** » .

٥[٦/١٦٦٢] *حدثنا* ابْنُ نُمَيْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا[٥] أَبِي ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ ، عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « **أَلَكَ بَنُونَ سِوَاهُ؟** » قَالَ : نَعَمْ ، قَالَ : « **فَكُلَّهُمْ أَعْطَيْتَ مِثْلَ هَذَا؟** » قَالَ : لَا ، قَالَ : « **فَلَا أَشْهَدُ عَلَىٰ جَوْرٍ** » .

٥[٧/١٦٦٢] *حدثنا*[٦] إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا[٧] جَرِيرٌ ، عَنْ عَاصِمٍ الْأَحْوَلِ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ ، عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ لِأَبِيهِ : « **لَا تُشْهِدْنِي عَلَىٰ جَوْرٍ** » .

---

(١) في (أ) ، (ب) : «الموهوبة» ، وضبب عليه في (أ) منسوبًا لابن عساكر . وقال عياض في «المشارق» (٢/ ٢٩٧) : ««الموهبة» كذا عند ابن عيسى في «كتاب مسلم» ، وهي رواية ابن الحذاء ، وعند غيره : «الموهوبة» ، والمعروف : «الموهبة» بكسر الهاء ، وكذا ذكر البخاري ، وتصح رواية : «الموهوبة» أي : بعض الأشياء الموهوبة» .

(٢) صحح على آخره في (خ) .

(٣) في (ط) : «فقال» .

(٤) في (ب) : «لهم» .

*[٦/١٦٦٢] [التحفة : خ م د س ق ١١٦٢٥] .

(٥) في (ط) : «حدثني» .

*[٧/١٦٦٢] [التحفة : خ م د س ق ١١٦٢٥] .

(٦) في (خ) ، (ك) : «وحدثنا» .

(٧) في (خ) ، (ب) : «حدثنا» .



○[٨/١٦٦٢] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنًّى، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ وَعَبْدُ الْأَعْلَى. قال: وحدثنا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ[١] وَيَعْقُوبُ الدَّوْرَقِيُّ - جَمِيعًا، عَنِ ابْنِ عُلَيَّةَ، وَاللَّفْظُ لِيَعْقُوبَ - قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ أَبِي هِنْدٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ قَالَ: انْطَلَقَ بِي أَبِي يَحْمِلُنِي[٢] إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، اشْهَدْ أَنِّي قَدْ نَحَلْتُ النُّعْمَانَ كَذَا وَكَذَا مِنْ مَالِي، فَقَالَ: «**أَكُلَّ بَنِيكَ قَدْ نَحَلْتَ مِثْلَ مَا نَحَلْتَ النُّعْمَانَ؟**» قَالَ: لَا، قَالَ: «**فَأَشْهِدْ عَلَى هَذَا غَيْرِي**»، ثُمَّ قَالَ: «**أَيَسُرُّكَ أَنْ يَكُونُوا إِلَيْكَ[٣] فِي الْبِرِّ سَوَاءً؟**» قَالَ: بَلَى[٤]، قَالَ: «**فَلَا إِذَنْ**».

○[٩/١٦٦٢] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ عُثْمَانَ النَّوْفَلِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَزْهَرُ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ عَوْنٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ قَالَ: نَحَلَنِي أَبِي نُحْلًا[٥]، ثُمَّ أَتَى بِي[٦] رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لِيُشْهِدَهُ[٧]، فَقَالَ: «**أَكُلَّ وَلَدِكَ أَعْطَيْتَهُ هَذَا؟**» قَالَ: لَا، قَالَ: «**أَلَيْسَ تُرِيدُ مِنْهُمْ**

☆ في (خ)، وحاشية (ب): «باب منه».

*[٨/١٦٦٢] [التحفة: خ م د س ق ١١٦٢٥].

(١) قوله: «بن إبراهيم» ليس في (ك).

(٢) في (خ)، (ب): «فحملني» وصحح عليه في (خ).

(٣) في (ك): «بنيك» ونسبه لنسخة، وفي الحاشية كالمثبت وصحح عليه.

(٤) في (ب): «نعم» وضبب عليه، وفي الحاشية كالمثبت ونسبه لنسخة، وكلاهما سائغ لغة، والمشهور في الإثبات: «بلى»، ويجوز أيضا: «نعم» لأمن اللبس.

ينظر: «الجنى الداني في حروف المعاني» لأبي محمد المرادي المالكي (٤٢٣).

*[٩/١٦٦٢] [التحفة: خ م د س ق ١١٦٢٥].

(٥) الضبط بضم النون من (أ)، (خ)، (ب)، (ط)، وضبطه في (ك) بفتحها، والضم هو المعروف. ينظر: «المشارق» (٢/ ٦)، «لسان العرب» (١١/ ٦٥٠).

(٦) بعده في (ط): «إلى».

(٧) في (ك): «يشهده».

الْبِرِّ مِثْلَ مَا[1] تُرِيدُ مِنْ ذَا؟» قَالَ : بَلَىٰ ، قَالَ : «فَإِنِّي لَا أَشْهَدُ» . قَالَ ابْنُ عَوْنٍ : فَحَدَّثْتُ بِهِ مُحَمَّدًا ، فَقَالَ : إِنَّمَا تَحَدَّثْنَا[2] ، أَنَّهُ قَالَ : «قَارِبُوا[3] بَيْنَ أَبْنَائِكُمْ[4]» .



• [١٦٦٣] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يُونُسَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ : قَالَتِ امْرَأَةُ بَشِيرٍ : انْحَلِ ابْنِي غُلَامَكَ وَأَشْهِدْ لِي رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، فَأَتَىٰ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ : إِنَّ ابْنَةَ فُلَانٍ سَأَلَتْنِي أَنْ أَنْحَلَ ابْنَهَا غُلَامِي ، وَقَالَتْ : أَشْهِدْ لِي رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ : «أَلَهُ إِخْوَةٌ؟» قَالَ : نَعَمْ ، قَالَ : «أَفَكُلَّهُمْ أَعْطَيْتَ مِثْلَ مَا أَعْطَيْتَهُ؟» قَالَ : لَا ، قَالَ : «فَلَيْسَ يَصْلُحُ هَذَا ، وَإِنِّي لَا أَشْهَدُ إِلَّا عَلَىٰ حَقٍّ» .



• [١٦٦٤] حدثنا يَحْيَىٰ بْنُ يَحْيَىٰ ، قَالَ : قَرَأْتُ عَلَىٰ مَالِكٍ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ابْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «أَيُّمَا رَجُلٍ أُعْمِرَ[5]

---

(١) قوله : «مثل ما» في (ك) منسوبا لنسخة : «كما» ، وكتب في الحاشية : «مثل» وصحح عليه .

(٢) في (خ) : «حُدثنا» .

(٣) في حاشية (ط) منسوبا لنسخة : «قارنوا» بالنون . قال القاضي عياض في «المشارق» (٢/ ١٨١) : ««قاربوا» كذا ضبطناه على الصدفي والخشني بالباء ، أي : لا تفضلوا بعضهم على بعض ، وضبطناه على الأسدي «قارنوا» بالنون ، أي : سووهم ، وكله بمعنى . ورجح بعضهم رواية النون» .

(٤) في (ط) : «أولادكم» .

۞ في (خ) : «باب منه» .

*[١٦٦٣] [التحفة : م د ٢٧٢٠] .

۞ في (خ) : «باب في الرجل يعمر رجلا عمرى له ولعقبه» ، وفي (ط) : «باب العمرى» ، وألحق في حاشية (ب) : «باب العمرى» ، وعلى أوله : «لا» وآخره : «صح» .

*[١٦٦٤] [التحفة : ع ٣١٤٨] .

(٥) أعمر : أعمرته الدار عمرى : أي جعلتها له يسكنها مدة عمره فإذا مات عادت إلي . (انظر : النهاية ، مادة : عمر) .

عُمْرَىٰ لَهُ وَلِعَقِبِهِ ، فَإِنَّهَا لِلَّذِي أُعْطِيَهَا ، لَا تَرْجِعُ إِلَى الَّذِي أَعْطَاهَا ؛ لِأَنَّهُ أَعْطَىٰ عَطَاءً وَقَعَتْ فِيهِ الْمَوَارِيثُ » .

○ [١/١٦٦٤] حدثنا[1] يَحْيَىٰ بْنُ يَحْيَىٰ وَمُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ ، قَالَا : أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ . قال : وحدثنا قُتَيْبَةُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا لَيْثٌ[2] ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، أَنَّهُ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : « مَنْ أَعْمَرَ رَجُلًا عُمْرَىٰ لَهُ وَلِعَقِبِهِ ، فَقَدْ قَطَعَ قَوْلُهُ حَقَّهُ فِيهَا ، وَهِيَ لِمَنْ أُعْمِرَ وَلِعَقِبِهِ » ، غَيْرَ أَنَّ يَحْيَىٰ قَالَ فِي أَوَّلِ حَدِيثِهِ : « أَيُّمَا رَجُلٍ أُعْمِرَ عُمْرَىٰ فَهِيَ[3] لَهُ وَلِعَقِبِهِ » .

○ [٢/١٦٦٤] حدثني عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ بِشْرٍ الْعَبْدِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا[4] عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي ابْنُ شِهَابٍ عَنِ الْعُمْرَىٰ وَسُنَّتِهَا[5] ، عَنْ حَدِيثِ أَبِي سَلَمَةَ ابْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، أَنَّ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيَّ أَخْبَرَهُ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « أَيُّمَا رَجُلٍ أَعْمَرَ رَجُلًا عُمْرَىٰ لَهُ وَلِعَقِبِهِ ، فَقَالَ : قَدْ أَعْطَيْتُكَهَا وَعَقِبَكَ مَا بَقِيَ مِنْكُمْ أَحَدٌ ، فَإِنَّهَا لِمَنْ أُعْطِيَهَا[6] ، وَإِنَّهَا لَا تَرْجِعُ إِلَىٰ صَاحِبِهَا ؛ مِنْ أَجْلِ أَنَّهُ أَعْطَىٰ[7] عَطَاءً وَقَعَتْ فِيهِ الْمَوَارِيثُ » .

○ [٣/١٦٦٤] حدثنا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ - وَاللَّفْظُ لِعَبْدٍ ، قَالَا[8] : أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ[9] ، عَنْ جَابِرٍ

---

(١) في (ب) : «وحدثنا» .

(٢) قوله : «حدثنا ليث» في (ك) : «أخبرنا الليث» .

(٣) صحح عليه في (خ) ، وضبط الهاء في (ط) بالكسر والسكون معًا ، وهو جائز لغة . وفي (أ) ، (ب) : «فهو» ونسبه في حاشية (خ) لبعض النسخ .

(٤) في (ب) ، (ط) : «أخبرنا» .

(٥) صحح عليه في (خ) ، وفي (ك) : «وسننها» .

(٦) بعده في (خ) منسوبًا لنسخة : «وعقبه» ، وألحقه في حاشية (ب) مصححًا عليه .

(٧) في (ب) : «أعطاها» .

(٨) في (ك) : «قال» .

(٩) بعده في (ب) : «بن عبد الرحمن» .

قَالَ : إِنَّمَا الْعُمْرَىٰ الَّتِي أَجَازَ[1] رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يَقُولَ : هِيَ لَكَ وَلِعَقِبِكَ ، فَأَمَّا إِذَا قَالَ : هِيَ لَكَ مَا عِشْتَ ، فَإِنَّهَا تَرْجِعُ إِلَىٰ صَاحِبِهَا ، قَالَ مَعْمَرٌ : وَكَانَ[2] الزُّهْرِيُّ يُفْتِي بِهِ .

٥[١٦٦٤/ ٤] حدثنا مُحَمَّدُ[3] بْنُ رَافِعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي فُدَيْكٍ ، عَنِ ابْنِ أَبِي ذِئْبٍ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ جَابِرٍ ، وَهُوَ[4] : ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَضَىٰ فِيمَنْ أُعْمِرَ عُمْرَىٰ لَهُ وَلِعَقِبِهِ ، فَهِيَ لَهُ بَتْلَةً[5] ، لَا يَجُوزُ لِلْمُعْطِي فِيهَا شَرْطٌ وَلَا ثُنْيَا[6] . قَالَ أَبُو سَلَمَةَ : لِأَنَّهُ أَعْطَىٰ عَطَاءً وَقَعَتْ فِيهِ الْمَوَارِيثُ ، فَقَطَعَتِ الْمَوَارِيثُ شَرْطَهُ .



٥[١٦٦٤/ ٥] حدثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ الْقَوَارِيرِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ ، حَدَّثَنَا هِشَامٌ ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ أَبِي كَثِيرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، قَالَ : سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «الْعُمْرَىٰ لِمَنْ وُهِبَتْ لَهُ»[7] .

---

(١) في (ك) : «أجازها» .

(٢) في (ك) : «وكذلك كان» ونسب كلمة «كذلك» لنسخة .

(٣) ليس في (أ) ، (خ) . (٤) ليس في (ب) .

(٥) الضبط بالنصب مع التنوين من (أ) ، (ب) ، (ط) ، وضبطه في (خ) ، (ك) : «بتْلَةٌ» بالرفع ، وكلا الوجهين جائز لغة ، فالنصب على الحالية ، والرفع على الخبرية .
بتلة : منقطعة . (انظر : غريب الخطابي) (٢/ ٣٣٠) .

(٦) ثنيا : أن يُستثنىٰ في عقد البيع شيء مجهول فيفسد ، وقيل : هو أن يباع شيء جزافًا (مجهول القدر) فلا يجوز أن يُستثنىٰ منه شيء قلّ أو كثُر ، والثنيا في المزارعة : أن يُستثنىٰ بعد النصف أو الثلث كَيْلٌ معلوم . (انظر : النهاية ، مادة : ثنا) .

۞ في (خ) ، وحاشية (ب) : « باب منه » .

*[١٦٦٤/ ٥] [التحفة : ع ٣١٤٨] .

(٧) قال الحافظ المزي في «التحفة» : «م حديث العمرىٰ لمن وُهبت له . م في البيوع عن أحمد بن يونس ويحيىٰ بن يحيىٰ كلاهما عنه به» يعني عن أبي خيثمة ، ثم قال : «هكذا ذكره خلف وحده ، وإنّما ذكر م هذا اللفظ في -

ه[٦/١٦٦٤] وحدثناه(١) مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنًّى، قَالَ: حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ قَالَ... بِمِثْلِهِ.

ه[٧/١٦٦٤] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ، قَالَ: حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ(٢)، يَرْفَعُهُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ.

ه[٨/١٦٦٤] وحدثنا يَحْيَىٰ بْنُ يَحْيَىٰ - وَاللَّفْظُ لَهُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو خَيْثَمَةَ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**أَمْسِكُوا عَلَيْكُمْ أَمْوَالَكُمْ وَلَا تُفْسِدُوهَا؛ فَإِنَّهُ مَنْ أَعْمَرَ عُمْرَىٰ فَهِيَ لِلَّذِي أُعْمِرَهَا حَيًّا وَمَيِّتًا، وَلِعَقِبِهِ**»(٣).

ه[٩/١٦٦٤] حدثنا(٤) أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا

- الفرائض في حديث يحيىٰ بن أبي كثير، عن أبي سلمة، عن جابر، وذكر بعده حديث زهير، عن أبي الزبير، عن جابر بلفظ آخر: أمسكوا عليكم أموالكم، ولا تُعمروها ولا تُفسدوها... الحديث. فكأنّه اشتبه عليه أحد الحديثين بالآخر - والله أعلم».

وسيأتي حديث أمسكوا... برقم (٤٢٠٤).

*[٦/١٦٦٤] [التحفة: ع ٣١٤٨].

(١) في (ب): «حدثنا».

*[٧/١٦٦٤] [التحفة: م ٢٧٣٢-م ٢٧٣٧].

(٢) بعده في (ب): «بن عبد الله» وضبب عليه.

*[٨/١٦٦٤] [التحفة: م ٢٧٣٢-م ٢٧٣٧].

(٣) قال الحافظ المزي في «التحفة»: «م حديث العمرىٰ لمن وُهبت له. م في البيوع عن أحمد بن يونس ويحيىٰ بن يحيىٰ كلاهما عنه به» يعني عن أبي خيثمة، ثم قال: «هكذا ذكره خلف وحده، وإنّما ذكر م هذا اللفظ في الفرائض في حديث يحيىٰ بن أبي كثير، عن أبي سلمة، عن جابر، وذكر بعده حديث زهير، عن أبي الزبير، عن جابر بلفظ آخر: أمسكوا عليكم أموالكم، ولا تُعمروها ولا تُفسدوها... الحديث. فكأنّه اشتبه عليه أحد الحديثين بالآخر - والله أعلم».

وسبق حديث العمرىٰ برقم (٤٢٠١).

*[٩/١٦٦٤] [التحفة: م ٢٦٧١-م س ٢٦٧٩-م ٢٧٥٦].

(٤) في (أ): «وحدثنا».

حَجَّاجُ بْنُ أَبِي عُثْمَانَ . قال : وحدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ وَكِيعٍ ، عَنْ سُفْيَانَ . قال : وحدثنا عَبْدُ الْوَارِثِ بْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ ، قَالَ : حَدَّثَنِي[1] أَبِي ، عَنْ جَدِّي ، عَنْ أَيُّوبَ - كُلُّ هَؤُلَاءِ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، بِمَعْنَى حَدِيثِ أَبِي خَيْثَمَةَ . وَفِي حَدِيثِ أَيُّوبَ مِنَ الزِّيَادَةِ : قَالَ : جَعَلَ الْأَنْصَارُ يُعْمِرُونَ الْمُهَاجِرِينَ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « أَمْسِكُوا عَلَيْكُمْ أَمْوَالَكُمْ » .



٥[١٦٦٤/ ١٠] حدثني[2] مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ وَإِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ - وَاللَّفْظُ لِابْنِ رَافِعٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا[3] عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ : أَعْمَرَتِ[4] امْرَأَةٌ بِالْمَدِينَةِ حَائِطًا[5] لَهَا ابْنًا لَهَا ، ثُمَّ تُوُفِّيَ وَتُوُفِّيَتْ بَعْدَهُ ، وَتَرَكَ[6] وَلَدًا ، وَلَهُ إِخْوَةٌ بَنُونَ لِلْمُعْمِرَةِ ، فَقَالَ وَلَدُ الْمُعْمِرَةِ : رَجَعَ الْحَائِطُ إِلَيْنَا ، وَقَالَ[7] بَنُو الْمُعْمَرِ[8] : بَلْ كَانَ لِأَبِينَا حَيَاتَهُ وَمَوْتَهُ ، فَاخْتَصَمُوا إِلَى طَارِقٍ مَوْلَى عُثْمَانَ ، فَدَعَا جَابِرًا فَشَهِدَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِالْعُمْرَى لِصَاحِبِهَا ، فَقَضَى بِذَلِكَ طَارِقٌ ، ثُمَّ كَتَبَ إِلَى

---

(١) في (ب) : «حدثنا» .

۞ في (خ) ، وحاشية (ب) : « باب منه » .

*[١٦٦٤/ ١٠] [التحفة : م س ٢٨٢١] .

(٢) في (ب) ، (ط) : «وحدثني» .

(٣) في (ب) : «قال أخبرنا» .

(٤) الضبط بفتح الهمزة والميم من (خ) وصحح عليه ، (ك) ، (ط) . وضبطه في (ب) بفتح أوله وضمه معًا ، وكسر الميم وفتحها معًا ، وصحح عليه ؛ يريد أنه بالوجهين .

(٥) حائطا : بستان من نخيل له جدار ، والجمع : حيطان . (انظر : النهاية ، مادة : حوط) .

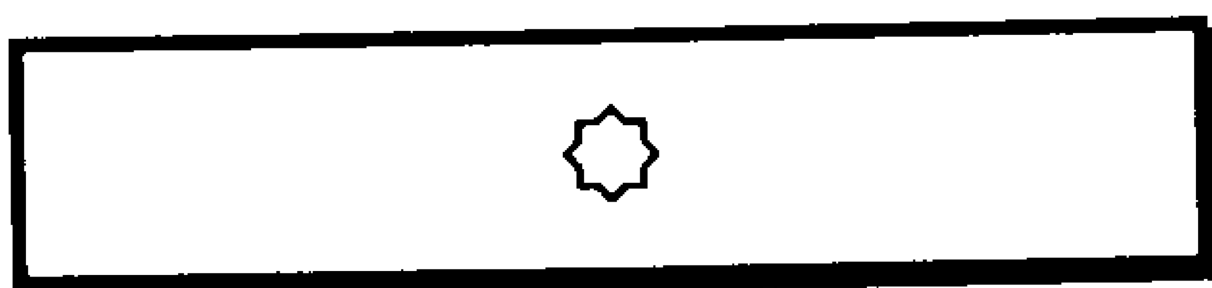
(٦) في (ط) : «وتركت» .

(٧) في (ب) : «فقال» .

(٨) الضبط بفتح الميم الثانية من (أ) ، (ك) ، (ط) ، وصحح عليه في (خ) ، وضبطه في (ب) بفتحها وكسرها معا .

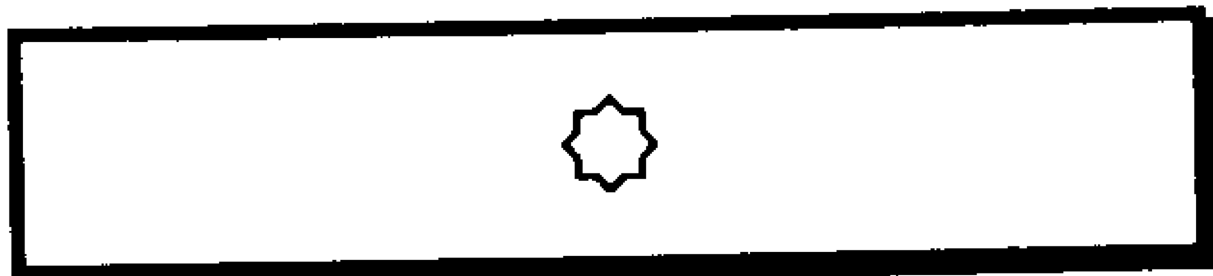
عَبْدِ الْمَلِكِ فَأَخْبَرَهُ ذَلِكَ، وَأَخْبَرَهُ بِشَهَادَةِ جَابِرٍ، فَقَالَ عَبْدُ الْمَلِكِ: صَدَقَ جَابِرٌ، فَأَمْضَى ذَلِكَ طَارِقٌ، فَإِنَّ ذَلِكَ الْحَائِطَ لِبَنِي الْمُعْمَرِ حَتَّى الْيَوْمِ.

○[١١/١٦٦٤] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ - وَاللَّفْظُ لِأَبِي بَكْرٍ، قَالَ إِسْحَاقُ: أَخْبَرَنَا، وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ عَمْرٍو، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ؛ أَنَّ طَارِقًا قَضَى بِالْعُمْرَى لِلْوَارِثِ؛ لِقَوْلِ جَابِرٍ[1]، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ.



○[١٢/١٦٦٤] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنَّى وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، قَالَ: سَمِعْتُ قَتَادَةَ يُحَدِّثُ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**الْعُمْرَى جَائِزَةٌ**».

○[١٣/١٦٦٤] حدثنا يَحْيَى بْنُ حَبِيبٍ الْحَارِثِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ، يَعْنِي: ابْنَ الْحَارِثِ، حَدَّثَنَا سَعِيدٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ جَابِرٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّهُ قَالَ: «**الْعُمْرَى مِيرَاثٌ لِأَهْلِهَا**».



●[١٦٦٥] حدثنا[2] مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ:

---

*[١١/١٦٦٤] [التحفة: م ٢٢٧٥].

(١) بعده في (ك)، (ط): «ابن عبد الله».

۞ في (خ)، وحاشية (ب): «باب منه».

*[١٢/١٦٦٤] [التحفة: خ م س ٢٤٧٠].

*[١٣/١٦٦٤] [التحفة: خ م س ٢٤٧٠].

۞ في (خ): «باب منه».

*[١٦٦٥] [التحفة: خ م د س ١٢٢١٢].

(٢) في (ب): «حدثني».

حَدَّثَنَا[١] شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنِ النَّضْرِ بْنِ أَنَسٍ، عَنْ بَشِيرِ بْنِ نَهِيكٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «الْعُمْرَىٰ جَائِزَةٌ».

∘[١٦٦٥/ ١] وحدثنيه يَحْيَىٰ بْنُ حَبِيبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ، يَعْنِي: ابْنَ الْحَارِثِ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدٌ، عَنْ قَتَادَةَ... بِهَذَا الْإِسْنَادِ، غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ: «مِيرَاثٌ لِأَهْلِهَا»، أَوْ قَالَ: «جَائِزَةٌ».



•[١٦٦٦] حدثني[٢] أَبُو خَيْثَمَةَ زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ مُثَنَّى الْعَنَزِيُّ[٣] - وَاللَّفْظُ لِابْنِ مُثَنَّىٰ، قَالَا: حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ، وَهُوَ: ابْنُ سَعِيدٍ الْقَطَّانُ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ، قَالَ: أَخْبَرَنِي نَافِعٌ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ[٤] قَالَ: «مَا[٥] حَقُّ امْرِئٍ مُسْلِمٍ لَهُ شَيْءٌ يُرِيدُ أَنْ[٦] يُوصِيَ فِيهِ يَبِيتُ لَيْلَتَيْنِ، إِلَّا وَوَصِيَّتُهُ مَكْتُوبَةٌ عِنْدَهُ».

---

(١) في (ك): «عن».

۞ في (خ): «باب الحث على الوصية»، وفي (ط): «كتاب الوصية»، وفي حاشية (ب) بخط الناسخ: «كتاب الوصايا» وعلى أوله: «لا» وآخره: «صح»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة. وقد سبق عند ذكر اسم الكتاب وقوعه في حاشية (ب) بخط مغاير.

*[١٦٦٦] [التحفة: م د ٨١٧٦].

(٢) قبله في (ك): «عن مسلم»، وقبله في (ب): «قرأنا على أبي أحمد بن عيسى وقال: «عن مسلم» ولم يقل: «حدثنا» ولا «أخبرنا»، وقال: «عن مسلم» إلى آخر جزء من العشرين وجه ونصف والباقي مسموع، وقد علَّمنا عليه»، وكتب في حاشية (أ) منسوبًا لابن عساكر: «من هنا يقول إبراهيم: عن مسلم»، وهذا هو بداية الموضع الثاني من مواضع الفوت الثلاث التي في رواية إبراهيم بن سفيان عن الإمام مسلم، وقد تكلمنا عنها في مقدمة التحقيق، وينظر: «الصيانة» (ص١١١- ١١٤).

فهذا هو الموضع الثاني الذي فات إبراهيم بن سفيان سماعه من الإمام مسلم، وتقدم بيان هذه المواضع في المقدمة، وينظر: «الصيانة» (١/ ١١١).

(٣) ليس في (ب).

(٤) بعده في (ب): «أنه».

(٥) بعده في (ك): «من».

(٦) قوله: «يريد أن» ألحق في حاشية (أ) بخط مغاير، ولم يصحح عليه.

٥[١٦٦٦/ ١] وحدثنا[١] أبو بكر بنُ أبي شيبةَ ، قال : حدَّثنا عبدةُ بنُ سليمانَ وعبدُ اللَّهِ ابنُ نميرٍ . قال : وحدثنا ابنُ نميرٍ ، قال : حدَّثني[٢] أبي - كِلاهما ، عن عبيدِ اللَّهِ . . . بهذا الإسنادِ ، غيرَ أنَّهما قالا : « ولهُ شيءٌ يوصي فيهِ » ، ولم يقولا : « يريدُ أنْ يوصِيَ »[٣] .

٥[١٦٦٦/ ٢] وحدثني[٤] أبو كاملٍ الجحدريُّ ، قال : حدَّثنا حمَّادٌ ، يعني : ابنَ زيدٍ . قال : وحدثني زهيرُ بنُ حربٍ ، قال : حدَّثنا إسماعيلُ ، يعني : ابنَ عُليَّةَ - كِلاهما ، عن أيُّوبَ . قال : وحدثني أبو الطَّاهرِ ، قال : أخبرَنا ابنُ وهبٍ ، قال : أخبرَني يونُسُ . قال : وحدثني هارونُ بنُ سعيدٍ الأيليُّ ، قال : حدَّثنا ابنُ وهبٍ ، قال : أخبرَني[٥] أسامةُ بنُ زيدٍ اللَّيثيُّ[٦] . قال : وحدثنا محمَّدُ بنُ رافعٍ ، قال : حدَّثنا ابنُ أبي فديكٍ ، قال : أخبرَنا هشامٌ ، يعني : ابنَ سعدٍ - كلُّهم ، عن نافعٍ ، عن ابنِ عمرَ ، عن النَّبيِّ ﷺ . . . بمثلِ حديثِ عبيدِ اللَّهِ ، وقالوا جميعًا : « لهُ شيءٌ يوصي فيهِ » ، إلَّا في حديثِ أيُّوبَ ، فإنَّهُ قال : « يريدُ أنْ يوصيَ فيهِ » ، كروايةِ يحيى ، عن عبيدِ اللَّهِ .

٥[١٦٦٦/ ٣] حدثنا هارونُ بنُ معروفٍ ، قال : حدَّثنا ابنُ[٧] وهبٍ ، قال : أخبرَني[٨] عمرٌو ، وهو : ابنُ الحارثِ ، عن ابنِ شهابٍ ، عن سالمٍ ، عن أبيهِ ، أنَّهُ سمعَ رسولَ اللَّهِ ﷺ

---

*[١٦٦٦/ ١] [التحفة : م ت ق ٧٩٤٤-م ٨٠٥٠] .

(١) في (أ) ، (ب) : «وحدثناه» . (٢) في (ك) ، (ب) : «حدثنا» .

(٣) بعده في (خ) ، (ط) : «فيه» .

*[١٦٦٦/ ٢] [التحفة : م ٧٤٧٩-م ت ٧٥٤٠-م ٨٥١١-م ٨٥٣٩] .

(٤) في (ب) ، (ط) : «وحدثنا» . (٥) في (ب) : «حدثنا» .

(٦) في (أ) بتقديم قوله : «قال : وحدثني هارون بن سعيد الأيلي ، قال : حدثنا ابن وهب ، قال : أخبرني أسامة بن زيد الليثي» ، على قوله : «قال : وحدثني أبو الطاهر ، قال : أخبرنا ابن وهب ، قال : أخبرني يونس» .

*[١٦٦٦/ ٣] [التحفة : م س ٦٨٩٦] .

(٧) قبله في (ب) منسوبًا لنسخة ، (ط) : «عبد الله» .

(٨) في (أ) ، (ك) : «أخبرنا» .

قَالَ: «مَا حَقُّ امْرِئٍ مُسْلِمٍ لَهُ شَيْءٌ يُوصِي فِيهِ يَبِيتُ ثَلَاثَ لَيَالٍ، إِلَّا وَوَصِيَّتُهُ عِنْدَهُ مَكْتُوبَةٌ»، قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ: مَا مَرَّتْ عَلَيَّ لَيْلَةٌ مُنْذُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ ذَلِكَ، إِلَّا وَعِنْدِي وَصِيَّتِي.

○ [٤/١٦٦٦] وحدثنيه أَبُو الطَّاهِرِ وَحَرْمَلَةُ، قَالَا: أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي يُونُسُ. قال: وحدثني عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ شُعَيْبِ بْنِ اللَّيْثِ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ جَدِّي، قَالَ: حَدَّثَنِي عُقَيْلٌ. قال: وحدثنا ابْنُ أَبِي عُمَرَ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ، قَالَا[1]: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ - كُلُّهُمْ، عَنِ الزُّهْرِيِّ... بِهَذَا الْإِسْنَادِ، نَحْوَ حَدِيثِ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ.



● [١٦٦٧] حدثنا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى التَّمِيمِيُّ[2]، أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: عَادَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ؛ مِنْ وَجَعٍ أَشْفَيْتُ[3] مِنْهُ عَلَى الْمَوْتِ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، بَلَغَنِي[4] مَا تَرَى مِنَ الْوَجَعِ، وَأَنَا ذُو مَالٍ وَلَا يَرِثُنِي إِلَّا ابْنَةٌ[5] لِي وَاحِدَةٌ، أَفَأَتَصَدَّقُ بِثُلُثَيْ مَالِي؟ قَالَ: «لَا»[6]، قُلْتُ:

---

*[٤/١٦٦٦] [التحفة: م ٦٨٩٣-م ٦٩٥٦-م س ٧٠٠٠].

(١) بعده في (ب): «جميعا».

۞ في (خ): «باب الوصية بالثلث لا تجاوز»، وفي (ط): «باب الوصية بالثلث»، وفي حاشية (ب): «باب الوصية بالثلث لا يجاوز».

*[١٦٦٧] [التحفة: ع ٣٨٩٠].

(٢) من (أ).

(٣) أشفيت: أشرفت. (انظر: النهاية، مادة: شفا).

(٤) ضبب عليه في (ب). وفي (خ): «بلغ بي»، وصوَّبه في حاشية (ب).

(٥) في (ب): «بنت»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة.

(٦) بعده في (ط): «قال».

أَفَأَتَصَدَّقُ بِشَطْرِهِ؟ قَالَ: «لَا، الثُّلُثُ وَالثُّلُثُ كَثِيرٌ[١]، إِنَّكَ أَنْ تَذَرَ وَرَثَتَكَ[٢] أَغْنِيَاءَ خَيْرٌ مِنْ أَنْ تَذَرَهُمْ عَالَةً[٣] يَتَكَفَّفُونَ النَّاسَ[٤]، وَلَسْتَ تُنْفِقُ نَفَقَةً تَبْتَغِي بِهَا وَجْهَ اللَّهِ إِلَّا أُجِرْتَ بِهَا، حَتَّى اللُّقْمَةَ تَجْعَلُهَا فِي فِي امْرَأَتِكَ»، قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أُخَلَّفُ بَعْدَ أَصْحَابِي؟ قَالَ: «إِنَّكَ لَنْ تُخَلَّفَ[٥] فَتَعْمَلَ عَمَلًا تَبْتَغِي بِهِ وَجْهَ اللَّهِ، إِلَّا ازْدَدْتَ بِهِ دَرَجَةً وَرِفْعَةً، وَلَعَلَّكَ تُخَلَّفُ حَتَّى يَنْفَعَ[٦] بِكَ أَقْوَامٌ، وَيُضَرَّ بِكَ آخَرُونَ، اللَّهُمَّ أَمْضِ لِأَصْحَابِي هِجْرَتَهُمْ، وَلَا تَرُدَّهُمْ عَلَى أَعْقَابِهِمْ، لَكِنِ الْبَائِسُ سَعْدُ بْنُ خَوْلَةَ»، قَالَ[٧]: رَثَى[٨] لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ أَنْ تُوُفِّيَ بِمَكَّةَ[٩].

٥[١٦٦٧/ ١] حدثنا[١٠] قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَا: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ. قال: وحدثني[١١] أَبُو الطَّاهِرِ وَحَرْمَلَةُ، قَالَا: أَخْبَرَنَا[١٢] ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي يُونُسُ. قال: وحدثنا[١٣] إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ، قَالَا: أَخْبَرَنَا[١٤] عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ - كُلُّهُمْ، عَنِ الزُّهْرِيِّ... بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ.

---

(١) في (ب): «كثير»، «كبير»، وفوقه: «معا». ينظر: «المشارق» (١/ ٣٣٤) (٢/ ٣٥٣).

(٢) في (ب): «ذريتك».

(٣) عالة: فقراء. (انظر: النهاية، مادة: عيل).

(٤) يتكففون الناس: يمدون أكفهم إليهم يسألونهم. (انظر: النهاية، مادة: كفف).

(٥) قوله: «لن تخلف» في (خ): «إن تُخَلّفُ» وصحح عليه، وفي حاشية (ط) منسوبا لنسخة: «أن تخلف».

(٦) في (ب)، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة: «ينتفع».

(٧) ليس في (أ).

(٨) في (خ): «يرثي» وصحح عليه.

رثى: رق وتوجع. (انظر: النهاية، مادة: رثي).

(٩) هذا الحديث بكامله، سقط من (ك).

(١٠) في (أ): «وحدثنا».

(١١) في (ب): «وحدثنا».

(١٢) في (أ)، (ب): «حدثنا».

(١٣) في (ب): «و حدثني».

(١٤) في (ب): «حدثنا».

○[٢/١٦٦٧] وحدثني إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ الْحَفَرِيُّ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ سَعْدٍ قَالَ: دَخَلَ النَّبِيُّ ﷺ عَلَيَّ يَعُودُنِي... فَذَكَرَ بِمَعْنَى حَدِيثِ الزُّهْرِيِّ، وَلَمْ يَذْكُرْ قَوْلَ النَّبِيِّ ﷺ فِي سَعْدِ بْنِ خَوْلَةَ، غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ: وَكَانَ يَكْرَهُ[1] أَنْ يَمُوتَ بِالْأَرْضِ[2] الَّتِي هَاجَرَ مِنْهَا.

○[٣/١٦٦٧] وحدثني[3] زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُوسَىٰ، قَالَ: حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا سِمَاكُ بْنُ حَرْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي مُصْعَبُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: مَرِضْتُ فَأَرْسَلْتُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقُلْتُ: دَعْنِي أَقْسِمْ مَالِي[4] حَيْثُ شِئْتُ، فَأَبَىٰ، قُلْتُ: فَالنِّصْفُ، فَأَبَىٰ، قُلْتُ: فَالثُّلُثُ، قَالَ[5]: فَسَكَتَ بَعْدَ الثُّلُثِ[6]، قَالَ: فَكَانَ بَعْدُ[7] الثُّلُثُ جَائِزًا.

○[٤/١٦٦٧] وحدثنا[8] مُحَمَّدُ[5] بْنُ مُثَنَّىٰ وَابْنُ بَشَّارٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ[9] بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ سِمَاكٍ... بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ، وَلَمْ يَذْكُرْ: فَكَانَ بَعْدُ الثُّلُثُ جَائِزًا.

○[٥/١٦٦٧] وحدثني الْقَاسِمُ بْنُ زَكَرِيَّاءَ، قَالَ: حَدَّثَنَا حُسَيْنُ[10] بْنُ عَلِيٍّ، عَنْ زَائِدَةَ،

---

*[٢/١٦٦٧] [التحفة: خ م س ٣٨٨٠].

(١) في (أ): «كره».

(٢) في (ك): «في الأرض».

*[٣/١٦٦٧] [التحفة: م ٣٩٣٩].

(٣) في (ب): «حدثني».

(٤) في (ب): «مما لي».

(٥) ليس في (ك).

(٦) قوله: «بعد الثلث» ليس في (خ)، (ك).

(٧) قال القاضي عياض في «المشارق» (١/ ٩٧): «كذا لكافة شيوخنا، وعند ابن الحذاء: «يعد»، والأول أوجه».

*[٤/١٦٦٧] [التحفة: م ٣٩٣٩].

(٨) في (أ)، (ط): «وحدثني»، وفي (خ): «حدثني».

(٩) ضبب عليه في (أ) منسوبًا لابن عساكر.

*[٥/١٦٦٧] [التحفة: م ٣٩٣٩].

(١٠) في (ك): «الحسن»، وفي الحاشية بخط مغاير كالمثبت.

عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ مُصْعَبِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: عَادَنِي النَّبِيُّ[1] ﷺ، فَقُلْتُ: أُوصِي بِمَالِي كُلِّهِ؟ فَقَالَ[2]: «لَا»، قُلْتُ[3]: فَالنِّصْفُ؟ قَالَ[4]: «لَا[5]»، فَقُلْتُ: أَبِالثُّلُثِ؟ فَقَالَ[6]: «نَعَمْ، وَالثُّلُثُ كَثِيرٌ».



٥[٦/١٦٦٧] وحدثنا[7] مُحَمَّدُ[8] بْنُ أَبِي عُمَرَ الْمَكِّيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا الثَّقَفِيُّ، عَنْ أَيُّوبَ السَّخْتِيَانِيِّ، عَنْ عَمْرِو بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحِمْيَرِيِّ، عَنْ ثَلَاثَةٍ مِنْ وَلَدِ سَعْدٍ - كُلُّهُمْ يُحَدِّثُهُ[9]، عَنْ أَبِيهِ[10]، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ دَخَلَ عَلَىٰ سَعْدٍ يَعُودُهُ بِمَكَّةَ، فَبَكَىٰ، فَقَالَ[11]: «مَا يُبْكِيكَ؟» فَقَالَ: قَدْ خَشِيتُ أَنْ أَمُوتَ بِالْأَرْضِ الَّتِي هَاجَرْتُ مِنْهَا، كَمَا مَاتَ سَعْدُ بْنُ خَوْلَةَ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «اللَّهُمَّ اشْفِ سَعْدًا، اللَّهُمَّ اشْفِ سَعْدًا»، ثَلَاثَ مِرَارٍ، قَالَ[12] يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ لِي مَالًا كَثِيرًا، وَإِنَّمَا يَرِثُنِي ابْنَتِي، أَفَأُوصِي بِمَالِي كُلِّهِ؟ قَالَ: «لَا»، قَالَ: فَبِالثُّلُثَيْنِ[13]؟ قَالَ: «لَا»، قَالَ: فَبِالنِّصْفِ[14]؟ قَالَ: «لَا»، قَالَ: فَبِالثُّلُثِ[15]؟ قَالَ: «الثُّلُثُ، وَالثُّلُثُ كَثِيرٌ، إِنَّ صَدَقَتَكَ مِنْ مَالِكَ

---

(١) في (خ) مصححا عليه، (ب): «رسول الله».
(٢) في (ك)، (ط): «قال».
(٣) في (أ): «فقلت».
(٤) في (أ): «فقال».
(٥) بعده في (ب): «قال».
(٦) في (خ)، (ك): «قال».
✪ في (خ): «باب منه».
*[٦/١٦٦٧] [التحفة: م ٣٩٤٩].
(٧) في (ب)، (ط): «حدثنا».
(٨) ليس في (خ)، (ك).
(٩) في (خ): «يحدث» وصحح عليه.
(١٠) ألحق بعده في حاشية (ك): «سعد» وصحح عليه.
(١١) في (ط): «قال».
(١٢) في (ك)، (ب): «فقال».
(١٣) أشار في حاشية (أ) إلى أنه عند ابن عساكر: «فالثلث».
(١٤) في (ك)، (ط): «فالنصف».
(١٥) في (ك)، (ط): «فالثلث».

صَدَقَةٌ ، وَإِنَّ نَفَقَتَكَ عَلَىٰ عِيَالِكَ صَدَقَةٌ ، وَإِنَّ مَا تَأْكُلُ امْرَأَتُكَ مِنْ مَالِكَ صَدَقَةٌ ، وَإِنَّكَ أَنْ تَدَعَ أَهْلَكَ بِخَيْرٍ - أَوْ قَالَ[(١)] : بِعَيْشٍ - خَيْرٌ مِنْ أَنْ تَدَعَهُمْ[(٢)] يَتَكَفَّفُونَ النَّاسَ » ، وَقَالَ[(٣)] بِيَدِهِ .

٥[٧/١٦٦٧] وحدثني[(٤)] أَبُو الرَّبِيعِ الْعَتَكِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَيُّوبُ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحِمْيَرِيِّ ، عَنْ ثَلَاثَةٍ مِنْ وَلَدِ سَعْدٍ ، قَالُوا : مَرِضَ سَعْدٌ بِمَكَّةَ ، فَأَتَاهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَعُودُهُ . . . بِنَحْوِ حَدِيثِ الثَّقَفِيِّ[(٥)] .

٥[٨/١٦٦٧] وحدثني[(٦)] مُحَمَّدُ[(٧)] بْنُ مُثَنًّى ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَىٰ[(٨)] ، قَالَ : حَدَّثَنَا

---

(١) ليس في (ك) .

(٢) بعده في حاشية (ب) : «عالة» ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة .

(٣) ليس في (خ) .

*[٧/١٦٦٧] [التحفة : م ٣٩٤٩] .

(٤) في (خ) : «حدثني» ، وفي (ب) : «وحدثنا» .

(٥) قوله : «الثقفي» مكانه في (ب) : «عمرو بن سعيد عن حميد الحميري» . وهذا الحديث من الأحاديث التي ذكرها الدارقطني في «التتبع» (ص٢٧٩) ، قال الرشيد العطار في «الغرر» (ص٣٢٠) : «هذا مرسل وليس في ولد سعد بن أبي وقاص ﷺ من له صحبة ولا رواية عن النبي ﷺ ، قاله الدارقطني وغيره ، وهذا الحديث وإن كان مرسلًا من هذا الوجه فإنه متصل في «كتاب مسلم» وغيره من حديث عامر بن سعد بن أبي وقاص عن أبيه ، ومن حديث مصعب بن سعد أيضًا عن أبيه ، وأخرجه البخاري وأبو داود والنسائي من حديث عائشة بنت سعد عن أبيها أيضًا كذلك ، والطريق الذي ذكر الدارقطني أنها مرسلة إنما أوردها مسلم في الشواهد ، ومع ذلك فقد أخرجها في كتابه متصلة من وجه آخر من حديث عبد الوهاب الثقفي عن أيوب بإسناده المتقدم ، وقال فيها : عن ثلاثة من ولد سعد كلهم يحدثه عن أبيه أن النبي ﷺ دخل على سعد يعوده بمكة . . . الحديث ، فثبت اتصاله في الكتاب من حديث أيوب بن أبي تميمة أيضًا ، والحمد لله ، وإنما أورده مسلم من الوجهين المذكورين عن أيوب لينبه على الاختلاف عليه في إسناده ، والله ﷻ أعلم» .

*[٨/١٦٦٧] [التحفة : م ٣٩٤٩] .

(٦) في (ب) : «حدثنا» . (٧) ليس في (ب) .

(٨) قال القاضي عياض في «المشارق» (٢/ ١٢١) : ««حدثنا عبد الأعلى» كذا لكافة شيوخنا عن مسلم ، وعند بعضهم : «حدثنا ابن عبد الأعلى» وكلتا الروايتين صواب ، هو عبد الأعلى بن عبد الأعلى السامي - بالمهملة - أبو همام ، وكذا ذكره بنسبه واسمه وكنيته في تحريم الخمر مسلمٌ» .

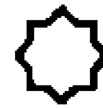
هِشَامٌ، عَنْ مُحَمَّدٍ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، قَالَ: حَدَّثَنِي[1] ثَلَاثَةٌ مِنْ وَلَدِ سَعْدِ بْنِ مَالِكٍ - كُلُّهُمْ يُحَدِّثُنِيهِ بِمِثْلِ[2] حَدِيثِ صَاحِبِهِ، قَالَ[3]: مَرِضَ سَعْدٌ بِمَكَّةَ، فَأَتَاهُ النَّبِيُّ ﷺ يَعُودُهُ... بِنَحْوِ[4] حَدِيثِ[5] عَمْرِو بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ حُمَيْدٍ الْحِمْيَرِيِّ.



• [١٦٦٨] حدثني[6] إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى الرَّازِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا[7] عِيسَى، يَعْنِي: ابْنَ يُونُسَ. قال: وحدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ قال: وحدثنا أَبُو كُرَيْبٍ[8]، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ - كُلُّهُمْ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: لَوْ أَنَّ النَّاسَ غَضُّوا مِنَ الثُّلُثِ إِلَى الرُّبُعِ، فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «الثُّلُثُ، وَالثُّلُثُ كَثِيرٌ»، وَفِي حَدِيثِ وَكِيعٍ: «كَبِيرٌ - أَوْ: كَثِيرٌ[9]».

---

(١) في (ب): «أخبرني».
(٢) في (أ): «مثل».
(٣) في (ك)، (ط): «فقال».
(٤) في (ط): «بمثل».
(٥) في (ب): «وحدثني».
۞ في (خ)، وحاشية (ب): «باب منه».
*[١٦٦٨] [التحفة: خ م س ق ٥٨٧٦].
(٦) في (ك): «وحدثني».
(٧) في (خ)، (ك): «أخبرني».
(٨) نسبه في (خ) لابن ماهان. قال النووي في «شرحه» (١١/ ٨٣): «قوله في إسناد هذا الحديث: «وحدثنا أبو كريب قال: حدثنا ابن نمير - كلهم عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن ابن عباس» هكذا هو في نسخ بلادنا، وهي من رواية الجلودي، ففي جميعها: «أبو كريب»، وذكر القاضي أنه وقع في نسخة ابن ماهان «أبو كريب» كما ذكرناه، وفي نسخة الجلودي: «أبو بكر بن أبي شيبة» بدل: «أبي كريب»، والصواب ما قدمناه، والله أعلم» اهـ. وينظر: «تقييد المهمل» (٣/ ٨٧٠)، «المشارق» (١/ ١١٢)، «المطالع» (١/ ٥٧٨).
(٩) زاد في «التحفة» سندا آخر لهذا الحديث وهو: «ابن نمير عن أبيه»، وليس فيما بين أيدينا من النسخ الخطية، ولم نر من نبه عليه.



● [١٦٦٩] حدثنا يَحْيَىٰ بْنُ أَيُّوبَ وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، وَعَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، قَالُوا: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، وَهُوَ: ابْنُ جَعْفَرٍ، عَنِ الْعَلَاءِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَجُلًا قَالَ لِلنَّبِيِّ ﷺ: إِنَّ أَبِي مَاتَ وَتَرَكَ مَالًا وَلَمْ يُوصِ[١]، فَهَلْ يُكَفِّرُ[٢] عَنْهُ أَنْ أَتَصَدَّقَ[٣] عَنْهُ؟ قَالَ: «نَعَمْ».

● [١٦٧٠] حدثنا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ هِشَامٍ[٤]، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبِي، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ رَجُلًا قَالَ لِلنَّبِيِّ ﷺ: إِنَّ[٥] أُمِّيَ[٦] افْتُلِتَتْ نَفْسُهَا[٧]، وَإِنِّي أَظُنُّهَا[٨] لَوْ تَكَلَّمَتْ تَصَدَّقَتْ، فَلِي أَجْرٌ أَنْ أَتَصَدَّقَ عَنْهَا؟ قَالَ: «نَعَمْ».

○ [١٦٧٠/ ١] حدثنا[٩] مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامٌ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ رَجُلًا أَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ أُمِّيَ افْتُلِتَتْ نَفْسُهَا[١٠] وَلَمْ تُوصِ، وَأَظُنُّهَا لَوْ تَكَلَّمَتْ تَصَدَّقَتْ، أَفَلَهَا أَجْرٌ إِنْ تَصَدَّقْتُ عَنْهَا؟ قَالَ: «نَعَمْ».

۞ في (خ): «باب الصدقة عمن مات ولم يوص»، وفي (ط): «باب وصول ثواب الصدقات إلى الميت»، وفي حاشية (ب): «باب من مات ولم يوصي».

*[١٦٦٩] [التحفة: م س ١٣٩٨٤].

(١) بعده في (ب): «فيها».

(٢) أوله في (ب) بالفوقية والتحتية معا.

(٣) في حاشية (ط) منسوبا لنسخة: «تصدق».

*[١٦٧٠] [التحفة: م ١٧٣٢٩].

(٤) بعده في (ك)، (ط): «بن عروة».

(٥) ليس في (ك).

(٦) في (ك): «إمي» بكسر الهمزة.

(٧) الضبط بضم السين من (أ)، (ك). وضبطه في (خ)، (ط) بفتح السين وضمها معًا. قال النووي في «شرحه» (٧/ ٨٩): «ضبطناه: نفسَها، ونفسُها بنصب السين ورفعها؛ فالرفع على أنه مفعول ما لم يسم فاعله، والنصب على أنه مفعول ثان، قال القاضي: أكثر روايتنا فيه بالنصب».

(٨) في (ك): «لأظنها».

*[١٦٧٠/ ١] [التحفة: م ١٧١٩٠].

(٩) في (ك): «و حدثنا».

(١٠) الضبط بضم السين من (أ)، وهو أحد الوجهين في (خ)، (ط). وضبطه في (ك)، (ب) بفتح السين، وهو الوجه الثاني في (خ)، (ط). وتقدم في الحديث السابق الكلام على الضبط.

○[٢/١٦٧٠] وحدثنا[١] أَبُو كُرَيْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ. قال: وحدثنا[٢] الْحَكَمُ بْنُ مُوسَىٰ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعَيْبُ بْنُ إِسْحَاقَ. قال: وحدثني أُمَيَّةُ بْنُ بِسْطَامَ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ، يَعْنِي[٣]: ابْنَ زُرَيْعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا رَوْحٌ، وَهُوَ: ابْنُ الْقَاسِمِ. قال: وحدثنا أَبُو بَكْرِ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ - كُلُّهُمْ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ، أَمَّا أَبُو أُسَامَةَ، وَرَوْحٌ فَفِي حَدِيثِهِمَا: فَهَلْ لِي أَجْرٌ؟ كَمَا قَالَ يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ، وَأَمَّا شُعَيْبٌ، وَجَعْفَرٌ فَفِي حَدِيثِهِمَا: أَفَلَهَا أَجْرٌ؟ كَرِوَايَةِ ابْنِ بِشْرٍ.



●[١٦٧١] حدثنا يَحْيَىٰ بْنُ أَيُّوبَ وَقُتَيْبَةُ[٤] وَابْنُ حُجْرٍ، قَالُوا: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، هُوَ[٥]: ابْنُ جَعْفَرٍ[٦]، عَنِ الْعَلَاءِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**إِذَا مَاتَ الْإِنْسَانُ انْقَطَعَ عَنْهُ عَمَلُهُ إِلَّا مِنْ ثَلَاثَةٍ: إِلَّا مِنْ صَدَقَةٍ جَارِيَةٍ، أَوْ عِلْمٍ يُنْتَفَعُ بِهِ، أَوْ وَلَدٍ صَالِحٍ يَدْعُو لَهُ**».

---

*[٢/١٦٧٠] [التحفة: م ١٦٧٨٣-م ق ١٦٨١٩-م ١٦٨٩٠-م ١٦٩٥٨].

(١) في (أ)، (ط): «وحدثناه».

(٢) في (ب)، (ط): «وحدثني».

(٣) ليس في (ك)، وكتبه في (ب) بين السطور.

۞ في (خ): «باب ما يلحق الإنسان ثوابه بعده»، وفي (ط): «باب ما يلحق الإنسان من الثواب بعد وفاته»، وفي حاشية (ب) بخط غير واضح يشبه ما في (خ).

*[١٦٧١] [التحفة: م د ت س ١٣٩٧٥].

(٤) بعده في (أ)، (ط): «يعني: ابن سعيد»، وألحق بعده في حاشية (ب) بخط مغاير: «ابن سعيد» وصحح عليه.

(٥) ليس في (أ)، وفي (خ): «وهو».

(٦) قوله: «هو ابن جعفر» ليس في (ب).



• [١٦٧٢] حدثنا يَحْيَىٰ بْنُ يَحْيَى التَّمِيمِيُّ[١] ، قَالَ : أَخْبَرَنَا سُلَيْمُ بْنُ أَخْضَرَ ، عَنِ ابْنِ عَوْنٍ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ : أَصَابَ عُمَرُ أَرْضًا بِخَيْبَرَ ، فَأَتَى النَّبِيَّ ﷺ يَسْتَأْمِرُهُ[٢] فِيهَا ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنِّي أَصَبْتُ أَرْضًا بِخَيْبَرَ ، لَمْ أُصِبْ مَالًا قَطُّ هُوَ أَنْفَسُ[٣] عِنْدِي مِنْهُ ، فَمَا تَأْمُرُنِي بِهِ؟ قَالَ : «إِنْ شِئْتَ حَبَّسْتَ أَصْلَهَا وَتَصَدَّقْتَ بِهَا» ، قَالَ : فَتَصَدَّقَ بِهَا عُمَرُ أَنَّهُ[٤] لَا يُبَاعُ أَصْلُهَا ، وَلَا تُبَاعُ[٥] ، وَلَا تُورَثُ[٦] ، وَلَا تُوهَبُ[٧] ، قَالَ : فَتَصَدَّقَ عُمَرُ فِي الْفُقَرَاءِ وَفِي الْقُرْبَىٰ وَفِي الرِّقَابِ وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ وَابْنِ السَّبِيلِ وَالضَّيْفِ ، لَا جُنَاحَ[٨] عَلَىٰ مَنْ وَلِيَهَا أَنْ يَأْكُلَ مِنْهَا بِالْمَعْرُوفِ ، أَوْ يُطْعِمَ صَدِيقًا غَيْرَ مُتَمَوِّلٍ[٩] فِيهِ . قَالَ : فَحَدَّثْتُ بِهَذَا الْحَدِيثِ مُحَمَّدًا ، فَلَمَّا بَلَغْتُ هَذَا الْمَكَانَ :

۞ في (خ) ، وحاشية (ب) : «باب الوقف للأصل ، والصدقة بالغلة» ، وفي (ط) : «باب الوقف» . وفي حاشية (ب) أيضًا : «باب ما يلحق الإنسان من ثوابه بعده» .

*[١٦٧٢] [التحفة : ع ٧٧٤٢] .

(١) من (ب) ، (ط) .

(٢) في (ب) : «استأمره» .

(٣) **أنفس :** أجود في نوعه . (انظر : النهاية ، مادة : نفس) .

(٤) الضبط بفتح الهمزة من (ك) ، (ط) ، وضبطه في (أ) بالكسر ، وأشار إلى أنه عند ابن عساكر كالمثبت ، وقبله في (ب) بخط مغاير : «غير» .

(٥) قوله : «ولا تباع» في (ب) : «لا يباع» ، وفي (ط) : «ولا يبتاع» ، وفي حاشيتها : «قوله : «ولا يبتاع» كذا في نسخةٍ ، وهو الصواب . وفي أكثر النسخ : «ولا يباع» ، وفي المتن البولاقي : «ولا تُباع» والكل غلطٌ وتكرار . ومعنى «لا يبتاع» : لا يُشترىٰ» . قال ابن حجر : «زاد هذا في رواية مسلم» .اهـ . وعند النووي في «شرحه» (١١/ ٨٦) : «فتصدق بها عمر أنه لا يباع أصلها ولا يورث ولا يوهب» . قال الحافظ ابن حجر في «الفتح» (٥/ ٤٠١) : «قوله : «فتصدق عمر أنه لا يباع أصلها ولا يوهب ولا يورث» زاد في رواية مسلم من هذا الوجه : «ولا تبتاع»» .

(٦) في (ب) : «يوهب» ، وفي (ط) : «يورث» .

(٧) في (ب) : «يورث» ، وفي (ط) : «يوهب» .

(٨) **جناح :** إثم . (انظر : النهاية ، مادة : جنح) .

(٩) **متمول :** مكتسب منه مالًا ومستكثر منه . (انظر : المشارق) (١/ ٣٩٠) .

غَيْرَ مُتَمَوِّلٍ فِيهِ[١]، قَالَ مُحَمَّدٌ: غَيْرَ مُتَأَثِّلٍ[٢] مَالًا. قَالَ ابْنُ عَوْنٍ: وَأَنْبَأَنِي[٣] مَنْ قَرَأَ هَذَا الْكِتَابَ، أَنَّ فِيهِ: غَيْرَ مُتَأَثِّلٍ مَالًا.

○[١٦٧٢/١] حدثنا[٤] أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي زَائِدَةَ. قال: وحدثنا إِسْحَاقُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَزْهَرُ السَّمَّانُ. قال: وحدثنا مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنًّى، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ - كُلُّهُمْ[٥]، عَنِ ابْنِ عَوْنٍ... بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ، غَيْرَ أَنَّ[٦] حَدِيثَ ابْنِ أَبِي زَائِدَةَ وَأَزْهَرَ انْتَهَى عِنْدَ قَوْلِهِ: أَوْ يُطْعِمَ صَدِيقًا غَيْرَ مُتَمَوِّلٍ فِيهِ، وَلَمْ يَذْكُرْ مَا بَعْدَهُ. وَحَدِيثُ[٧] ابْنِ أَبِي عَدِيٍّ فِيهِ[٨] مَا ذَكَرَ سُلَيْمٌ، قَوْلُهُ: فَحَدَّثْتُ بِهَذَا[٩] الْحَدِيثِ مُحَمَّدًا... إِلَى آخِرِهِ[١٠].

●[١٦٧٣] حدثنا[١١] إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا[١٢] أَبُو دَاوُدَ الْحَفَرِيُّ عُمَرُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنِ ابْنِ عَوْنٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ[١٣] قَالَ: أَصَبْتُ أَرْضًا مِنْ أَرْضِ خَيْبَرَ، فَأَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَقُلْتُ: أَصَبْتُ أَرْضًا لَمْ أُصِبْ مَالًا أَحَبَّ إِلَيَّ وَلَا أَنْفَسَ عِنْدِي مِنْهَا... وَسَاقَ الْحَدِيثَ بِمِثْلِ حَدِيثِهِمْ، وَلَمْ يَذْكُرْ: فَحَدَّثْتُ مُحَمَّدًا، وَمَا بَعْدَهُ.

---

(١) ليس في (خ)، (ك).

(٢) متأثل: التأثل: الجمع والاقتناء، وأثلة الشيء: أصله. (انظر: النهاية، مادة: أثل).

(٣) صحح عليه في (خ)، وفي (أ): «فأنبأني».

(٤) في (أ)، (ط): «حدثناه»، وفي (ب): «وحدثنا»، وقبله في حاشية (ب): «باب منه».

(٥) ليس في (ب).

(٦) بعده في (أ): «في».

(٧) في (خ)، (ب): «وفي حديث».

(٨) ليس في (خ).

(٩) في (خ)، (ب): «هذا».

(١٠) قال القاضي عياض في «الإكمال» (٥/ ٢٧٥): «قوله: «فحدثت بهذا الحديث محمدًا... إلى آخره» سقطت هذه الزيادة عند العذري، وثبتت عند غيره».

*[١٦٧٣] [التحفة: م س ١٠٥٥٧].

(١١) في (خ)، (ط): «وحدثنا».

(١٢) في (خ)، (ط): «حدثنا».

(١٣) قوله: «ابن الخطاب» من (ب).



•[١٦٧٤] حدثنا يَحْيَىٰ بْنُ يَحْيَى التَّمِيمِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا[1] عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، عَنْ مَالِكِ بْنِ مِغْوَلٍ، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ مُصَرِّفٍ قَالَ: سَأَلْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ أَبِي أَوْفَىٰ: هَلْ أَوْصَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ؟ فَقَالَ[2]: لَا، قُلْتُ: فَلِمَ كُتِبَ عَلَى الْمُسْلِمِينَ الْوَصِيَّةُ - أَوْ: فَلِمَ أُمِرُوا بِالْوَصِيَّةِ؟ قَالَ: أَوْصَىٰ بِكِتَابِ اللَّهِ ﷻ.

ه[١/١٦٧٤] وحدثناه[3] أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ. قال: وحدثنا ابْنُ نُمَيْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي - كِلَاهُمَا، عَنْ مَالِكِ بْنِ مِغْوَلٍ... بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ[4]، غَيْرَ أَنَّ فِي حَدِيثِ وَكِيعٍ: قُلْتُ: فَكَيْفَ أُمِرَ النَّاسُ بِالْوَصِيَّةِ؟ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ نُمَيْرٍ: قُلْتُ[5]: كَيْفَ كُتِبَ عَلَى الْمُسْلِمِينَ الْوَصِيَّةُ؟



•[١٦٧٥] حدثنا[6] أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ وَأَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الْأَعْمَشِ. قال: وحدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي وَأَبُو مُعَاوِيَةَ، قَالَا: حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: مَا تَرَكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ دِينَارًا وَلَا دِرْهَمًا، وَلَا شَاةً وَلَا بَعِيرًا، وَلَا أَوْصَىٰ بِشَيْءٍ.

۞ في (خ): «باب وصية النبي ﷺ بكتاب الله ﷻ»، وفي (ط): «باب ترك الوصية لمن ليس له شيء يوصي فيه»، وفي حاشية (ب): «باب وصية رسول الله ﷺ» وعلى أوله: «لا» وآخره: «صح».

*[١٦٧٤] [التحفة: خ م ت س ق ٥١٧٠].

(١) في (خ)، (ك): «حدثنا».
(٢) في (خ)، (ك): «قال».
(٣) في (أ): «حدثناه».
(٤) في (ب): «بمثله».
(٥) ليس في (ك).

۞ في (خ): «باب منه»، وفي حاشية (ب): «باب».

*[١٦٧٥] [التحفة: م د س ق ١٧٦١٠].
(٦) في (خ)، (ك): «وحدثنا».

○[١/١٦٧٥] وحدثنا[1] زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَعُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ - كُلُّهُمْ، عَنْ جَرِيرٍ. قَالَ: وَحَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ خَشْرَمٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عِيسَىٰ، وَهُوَ: ابْنُ يُونُسَ - جَمِيعًا، عَنِ الْأَعْمَشِ... بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ.



○[٢/١٦٧٥] وحدثنا[2] يَحْيَىٰ بْنُ يَحْيَىٰ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ - وَاللَّفْظُ لِيَحْيَىٰ، قَالَ: أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عُلَيَّةَ، عَنِ ابْنِ عَوْنٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الْأَسْوَدِ بْنِ يَزِيدَ قَالَ: ذَكَرُوا عِنْدَ عَائِشَةَ، أَنَّ عَلِيًّا كَانَ وَصِيًّا، فَقَالَتْ: مَتَىٰ أَوْصَىٰ إِلَيْهِ؟! فَقَدْ كُنْتُ مُسْنِدَتَهُ إِلَىٰ صَدْرِي - أَوْ قَالَتْ[3]: حَجْرِي، فَدَعَا بِالطَّسْتِ، فَلَقَدِ انْخَنَثَ[4] فِي حَجْرِي، وَمَا شَعَرْتُ أَنَّهُ مَاتَ، فَمَتَىٰ أَوْصَىٰ إِلَيْهِ؟!.



●[١٦٧٦] حدثنا سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَمْرٌو النَّاقِدُ - وَاللَّفْظُ لِسَعِيدٍ[5]، قَالُوا: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ سُلَيْمَانَ الْأَحْوَلِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، قَالَ: قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: يَوْمُ الْخَمِيسِ، وَمَا يَوْمُ الْخَمِيسِ؟! ثُمَّ بَكَىٰ حَتَّىٰ بَلَّ

---

(١) في (أ)، (ب): «حدثنا».

۞ في (خ): «باب منه».

*[٢/١٦٧٥] [التحفة: خ م تم س ق ١٥٩٧٠].

(٢) في (ب) «حدثنا». (٣) في (ك): «قال».

(٤) انخنث: الانخناث: انثناء الأعضاء واسترخاؤها. (انظر: النهاية، مادة: خنث).

۞ في (خ)، وحاشية (ب): «باب وصية النبي ﷺ في إخراج المشركين من جزيرة العرب، وبإجازة الوفد».

*[١٦٧٦] [التحفة: خ م د س ٥٥١٧].

(٥) قوله: «واللفظ لسعيد» ليس في (ب).

دَمْعُهُ الْحَصَىٰ ، فَقُلْتُ : يَا أَبَا[(١)] عَبَّاسٍ ، وَمَا يَوْمُ الْخَمِيسِ؟ قَالَ : اشْتَدَّ بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَجَعُهُ ، فَقَالَ : « ائْتُونِي أَكْتُبْ لَكُمْ كِتَابًا لَا تَضِلُّوا بَعْدِي[(٢)] » فَتَنَازَعُوا ، وَمَا يَنْبَغِي عِنْدَ نَبِيٍّ[(٣)] تَنَازُعٌ ، وَقَالُوا : مَا شَأْنُهُ؟ أَهَجَرَ[(٤)]؟ اسْتَفْهِمُوهُ ، قَالَ : « دَعُونِي ، فَالَّذِي أَنَا فِيهِ خَيْرٌ ، أُوصِيكُمْ بِثَلَاثٍ : أَخْرِجُوا الْمُشْرِكِينَ مِنْ جَزِيرَةِ الْعَرَبِ ، وَأَجِيزُوا[(٥)] الْوَفْدَ بِنَحْوِ مَا كُنْتُ أُجِيزُهُمْ » قَالَ : وَسَكَتَ عَنِ الثَّالِثَةِ - أَوْ قَالَهَا فَأُنْسِيتُهَا .

□[٣ز] قَالَ أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمُ[(٦)] : حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ بِشْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ . . . بِهَذَا الْحَدِيثِ[(٧)] .

---

(١) في (ط) : «ابن» .

(٢) ضبب عليه في (أ) ، وصحح عليه في (خ) .

(٣) بعده في (ك) لفظ الجلالة : «الله» .

(٤) قال القاضي عياض في «الإكمال» (٥/ ٣٨٠ - ٣٨١) : «رواية مسلم في هذا : «أهجر» وكذا وقع في كثير من الطرق وهو أصح من رواية من روىٰ : «هجر» و«يهجر» إذ هذا كله لا يصح منه ﷺ» اهـ . وقال في «المشارق» (٢/ ٢٦٤ ، ٢٦٥) : «وقوله : «أهجر رسول الله ﷺ؟!» كذا هو الصحيح بفتح الهاء . . . وأكثر الروايات فيه «أهجر» بألف الاستفهام علىٰ ما قررناه قبل وهو الأظهر والأولىٰ ، وكذا جاء في بعض روايات : سعيد بن منصور ، وقتيبة ، وابن أبي شيبة ، والناقد في كتاب مسلم في حديث سفيان وغيره» اهـ . وقال القرطبي في «المفهم» (٤/ ٥٥٩ - ٥٦٠) : «وقوله : «أهجر؟! استفهموه» كذا الرواية الصحيحة في هذا الحرف «أهجر؟!» بهمزة الاستفهام ، و«هجر» بالفتح بغير تنوين علىٰ أنه فعل ماض ، وقد رواه بعضهم : «أهجرًا؟!» بفتح الهمزة وبضم الهاء وتنوين الراء ؛ علىٰ أن يجعله مفعولاً بفعل مضمر أي : أقال هُجْرًا . وقد روي في غير الأم : «هجر» بلا استفهام» اهـ . وينظر : «المطالع» (٦/ ١٠٧ ، ١١١) ، «شرح النووي» (١١/ ٩٢) .

(٥) أجيزوا : أكرموا الوافدين عليكم والواصلين إليكم من حواليكم وأعطوهم الجائزة والعطية فيما لديكم . (انظر : المرقاة) (٩/ ٣٨٥٣) .

(٦) ليس في (خ) .

(٧) قوله : «قال أبو إسحاق إبراهيم : حدثنا الحسن بن بشر ، قال : حدثنا سفيان بهذا الحديث» ليس في (أ) ، (ك) . قال النووي في «شرحه» (١١/ ٩٤) : قوله : «قال أبو إسحاق إبراهيم : حدثنا الحسن بن بشر ، قال : حدثنا سفيان بهذا الحديث» معناه : أن أبا إسحاق - صاحب مسلم - ساوىٰ مسلمًا في رواية هذا الحديث عن واحد ، عن سفيان بن عيينة ، فعلا هذا الحديثُ لأبي إسحاق برجلٍ» . اهـ . وذكر الحافظ ابن حجر في «تهذيب التهذيب» (٢/ ٢٥٧) أن هذا الحديث من زيادات أبي إسحاق .

٥[١٦٧٦/ ١] حدثنا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا وَكِيعٌ ، عَنْ مَالِكِ بْنِ مِغْوَلٍ ، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ مُصَرِّفٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّهُ قَالَ : يَوْمُ الْخَمِيسِ ، وَمَا يَوْمُ الْخَمِيسِ؟! ثُمَّ جَعَلَ تَسِيلُ دُمُوعُهُ ، حَتَّى رَأَيْتُ عَلَى خَدَّيْهِ كَأَنَّهَا نِظَامُ اللُّؤْلُؤِ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «ائْتُونِي بِالْكَتِفِ وَالدَّوَاةِ - أَوِ : اللَّوْحِ وَالدَّوَاةِ - أَكْتُبْ لَكُمْ كِتَابًا لَنْ تَضِلُّوا بَعْدَهُ أَبَدًا» ، فَقَالُوا[١] : إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَهْجُرُ[٢] .

٥[١٦٧٦/ ٢] وحدثني[٣] مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ ، قَالَ عَبْدٌ : أَخْبَرَنَا ، وَقَالَ ابْنُ رَافِعٍ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : لَمَّا حُضِرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَفِي الْبَيْتِ رِجَالٌ ، فِيهِمْ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ ، فَقَالَ[٤] النَّبِيُّ ﷺ : «هَلُمَّ أَكْتُبْ لَكُمْ كِتَابًا لَا تَضِلُّونَ بَعْدَهُ» ، فَقَالَ عُمَرُ : إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَدْ غَلَبَ عَلَيْهِ[٥] الْوَجَعُ ، وَعِنْدَكُمُ الْقُرْآنُ ، حَسْبُنَا كِتَابُ اللَّهِ ، فَاخْتَلَفَ أَهْلُ الْبَيْتِ ، فَاخْتَصَمُوا ؛ مِنْهُمْ[٦] مَنْ يَقُولُ : قَرِّبُوا يَكْتُبْ لَكُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ كِتَابًا لَنْ تَضِلُّوا بَعْدَهُ ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ مَا قَالَ عُمَرُ ، فَلَمَّا[٧] أَكْثَرُوا[٨] اللَّغْوَ وَالِاخْتِلَافَ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ[٩] ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «قُومُوا» . قَالَ عُبَيْدُ اللَّهِ : فَكَانَ ابْنُ عَبَّاسٍ يَقُولُ : إِنَّ الرَّزِيَّةَ كُلَّ الرَّزِيَّةِ مَا حَالَ بَيْنَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَبَيْنَ أَنْ يَكْتُبَ لَهُمْ ذَلِكَ[١٠] الْكِتَابَ ؛ مِنِ اخْتِلَافِهِمْ وَلَغَطِهِمْ .

---

*[١٦٧٦/ ١] [التحفة : م س ٥٥٢٤] .

(١) في (أ) : «فقال» .

(٢) الضبط بضم الجيم من (أ) ، (خ) ، (ب) ، (ط) ، وضبطه في (أ) ، (خ) أيضًا بكسرها .
ينظر : «المشارق» (٢/ ٢٦٥) ، «الإكمال» (٥/ ٣٨٠ ، ٣٨١) .

*[١٦٧٦/ ٢] [التحفة : خ م س ٥٨٤١] .

(٣) في (ب) «حدثني» .

(٤) في (ب) : «قال» .

(٥) قوله : «غلب عليه» في (ك) : «غلبه» ونسبه لنسخة ، وفي الحاشية كالمثبت وصحح عليه .

(٦) في (ط) : «فمنهم» ، وفي الحاشية كالمثبت منسوبا لنسخة .

(٧) في (أ) : «لَمَّا» وضبب على أوله .

(٨) في (ب) : «أكثر» .

(٩) قوله : «رسول الله ﷺ» في (ب) : «النبي» .

(١٠) في (خ) : «هذا» وصحح عليه .

١٦- كتاب الأيمان والنذور[١]

بسم الله الرحمن الرحيم[٢]

• [١٦٧٧] حدثنا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى التَّمِيمِيُّ وَمُحَمَّدُ بْنُ رُمْحِ بْنِ الْمُهَاجِرِ، قَالَا : أَخْبَرَنَا[٣] اللَّيْثُ . قال : وحدثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ : حَدَّثَنَا لَيْثٌ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّهُ قَالَ : اسْتَفْتَى سَعْدُ بْنُ عُبَادَةَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِي نَذْرٍ كَانَ عَلَى أُمِّهِ ، تُوُفِّيَتْ قَبْلَ أَنْ تَقْضِيَهُ ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « فَاقْضِهِ عَنْهَا » .

○ [١٦٧٧/ ١] حدثنا[٤] يَحْيَى بْنُ يَحْيَى ، قَالَ : قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ . قال : وحدثنا أبو بكر بن أَبِي شَيْبَةَ وَعَمْرٌو النَّاقِدُ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، عَنِ ابْنِ عُيَيْنَةَ . قال : وحدثني حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى ، قَالَ : أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي يُونُسُ . قال : وحدثنا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ[٥] وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ ، قَالَا : أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ . قال : وحدثنا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ بَكْرِ ابْنِ وَائِلٍ - كُلُّهُمْ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ بِإِسْنَادِ اللَّيْثِ وَمَعْنَى حَدِيثِهِ .

---

(١) قوله : «كتاب الأيمان والنذور» ليس في (أ)، (ب)، وفي (ط) : «كتاب النذر، باب الأمر بقضاء النذر»، وفي حاشيتي (أ)، (ب) دون علامة : «كتاب النذور والأيمان» .

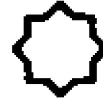
(٢) البسملة من (ك) .

*[١٦٧٧] [التحفة : ع ٥٨٣٥] .

(٣) في (ب) : «حدثنا» .

(٤) في (خ)، (ط) : «وحدثنا» .

(٥) قوله : «بن إبراهيم» ليس في (أ)، (ب) .



• [١٦٧٨] وحدثني(١) زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ إِسْحَاقُ: أَخْبَرَنَا، وَقَالَ زُهَيْرٌ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُرَّةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ قَالَ: أَخَذَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمًا يَنْهَانَا عَنِ النَّذْرِ وَيَقُولُ: «إِنَّهُ لَا يَرُدُّ شَيْئًا، وَإِنَّمَا يُسْتَخْرَجُ بِهِ مِنَ الشَّحِيحِ»(٢).

○ [١٦٧٨/ ١] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ، عَنْ شُعْبَةَ. قال: وحدثنا مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ - وَاللَّفْظُ لِابْنِ مُثَنَّى - قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُرَّةَ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ نَهَى عَنِ النَّذْرِ، وَقَالَ: «إِنَّهُ لَا يَأْتِي بِخَيْرٍ، وَإِنَّمَا يُسْتَخْرَجُ بِهِ مِنَ الْبَخِيلِ».

○ [١٦٧٨/ ٢] وحدثني(٣) مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُفَضَّلٌ. قال: وحدثنا ابْنُ(٤) مُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، عَنْ سُفْيَانَ - كِلَاهُمَا، عَنْ مَنْصُورٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَ(٥) حَدِيثِ جَرِيرٍ.

۞ في (خ)، (ط): «باب النهي عن النذر وأنه لا يرد شيئا»، وفي حاشية (ب): «باب النذور»، وعلى أوله: «لا»، وكتب تحته: «النهي عن وأنه لا يرد شيئا» -كذا.

* [١٦٧٨] [التحفة: خ م د س ق ٧٢٨٧].

(١) في (ب): «حدثنا».

(٢) بعده في (ط) حديث نصه: «حدثنا محمد بن يحيى، حدثنا يزيد بن أبي حكيم، عن سفيان، عن عبدالله ابن دينار، عن ابن عمر، عن النبي ﷺ، أنه قال: «النذر لا يقدم شيئا ولا يؤخره، وإنما يستخرج به من البخيل»». وهذا الحديث ذكره الحميدي في «الجمع بين الصحيحين» (٢/ ٢٦٤) وعزاه لمسلم، ولم يذكره المزي في «التحفة»، وقد وقفنا في نسخة أخرى من «الصحيح» - وهي نسخة دار الكتب المصرية برقم (٤١٢) الورقة (١٥٨٧)- على إثبات هذا الحديث في صلبها، وقبله زيادة: «قال إبراهيم»، وعلى أوله: «زائد»، وعلى آخره: «إلى»، وهذا معناه -على ما في هذه النسخة- أن الحديث من زوائد إبراهيم بن سفيان الراوي عن مسلم. ويقوي ذلك أن محمد بن يحيى -وهو الذهلي- روى عنه الجماعة سوى مسلم، وهو من شيوخ إبراهيم بن سفيان كما ذكر المزي في «التهذيب» (٢٦/ ٦٢١).

(٣) في (أ): «حدثني».

(٤) قبله في (ب)، (ط): «محمد».

(٥) في (ك): «بنحو».



•[١٦٧٩] وحدثنا[1] قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ، يَعْنِي: الدَّرَاوَرْدِيَّ، عَنِ الْعَلَاءِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: «لَا تَنْذِرُوا[2]؛ فَإِنَّ النَّذْرَ لَا يُغْنِي مِنَ الْقَدَرِ شَيْئًا، وَإِنَّمَا يُسْتَخْرَجُ بِهِ مِنَ الْبَخِيلِ».

○[١٦٧٩/ ١] وحدثنا[1] مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، قَالَ: سَمِعْتُ الْعَلَاءَ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّهُ نَهَى عَنِ النَّذْرِ، وَقَالَ: «إِنَّهُ لَا يَرُدُّ مِنَ الْقَدَرِ[3] وَإِنَّمَا يُسْتَخْرَجُ بِهِ مِنَ الْبَخِيلِ».

○[١٦٧٩/ ٢] حدثنا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَعَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، قَالُوا: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، وَهُوَ: ابْنُ جَعْفَرٍ، عَنْ عَمْرٍو، وَهُوَ: ابْنُ أَبِي عَمْرٍو، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ[4] النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِنَّ[5] النَّذْرَ لَا يُقَرِّبُ مِنِ ابْنِ آدَمَ شَيْئًا لَمْ يَكُنِ اللَّهُ قَدَّرَهُ لَهُ، وَلَكِنِ[6] النَّذْرُ يُوَافِقُ الْقَدَرَ فَيُخْرِجُ بِذَلِكَ مِنَ الْبَخِيلِ مَا لَمْ يَكُنِ الْبَخِيلُ يُرِيدُ أَنْ يُخْرِجَ».

○[١٦٧٩/ ٣] وحدثنا[7] قُتَيْبَةُ[8]، قَالَ: حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ، يَعْنِي: ابْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْقَارِيَّ

☆ في (خ): «باب منه».

*[١٦٧٩] [التحفة: م ت س ١٤٠٥٠]. (١) في (ب): «حدثنا».

(٢) الضبط بكسر الذال من (أ)، (خ)، (ط)، وضبطه في (أ)، (ط) بضم الذال أيضًا. وفي «شرح النووي» (١١/ ٩٩): «يقال: نذر ينذر وينذر بكسر الذال في المضارع وضمها لغتان».

*[١٦٧٩/ ١] [التحفة: م ١٤٠٣٠].

(٣) ألحق بعده في حاشية (ك) بخط مغاير: «شيئا»، وصحح عليه، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة.

*[١٦٧٩/ ٢] [التحفة: م ١٣٩٤٩].

(٤) في (ك)، (ب)، (ط): «أنَّ». (٥) ليس في (ك).

(٦) الضبط بتخفيف النون المكسورة من (ك)، (ط)، وضبطه في (خ) بفتح النون المشددة، ومع التشديد ينصب ما بعده.

*[١٦٧٩/ ٣] [التحفة: م ١٣٩٤٩]. (٧) في (ك)، (ب)، (ط): «حدثنا».

(٨) بعده في (خ)، (ط): «بن سعيد».

وَعَبْدُ الْعَزِيزِ ، يَعْنِي : الدَّرَاوَرْدِيَّ - كِلَاهُمَا ، عَنْ عَمْرِو بْنِ أَبِي عَمْرٍو بِهَذَا الْإِسْنَادِ . . . مِثْلَهُ .



•[١٦٨٠] وحدثني[١] زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَعَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ السَّعْدِيُّ - وَاللَّفْظُ لِزُهَيْرٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَيُّوبُ ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ ، عَنْ أَبِي الْمُهَلَّبِ ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ قَالَ : كَانَتْ ثَقِيفُ[٢] حُلَفَاءَ لِبَنِي عُقَيْلٍ ، فَأَسَرَتْ ثَقِيفُ[٢] رَجُلَيْنِ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَأَسَرَ أَصْحَابُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ رَجُلًا مِنْ بَنِي عُقَيْلٍ وَأَصَابُوا مَعَهُ الْعَضْبَاءَ ، فَأَتَى عَلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ فِي الْوَثَاقِ ، قَالَ[٣] : يَا مُحَمَّدُ ، فَأَتَاهُ ، فَقَالَ : « مَا شَأْنُكَ؟ » فَقَالَ : بِمَ[٤] أَخَذْتَنِي؟ وَبِمَ[٥] أَخَذْتَ سَابِقَةَ الْحَاجِّ؟ فَقَالَ[٦] - إِعْظَامًا لِذَلِكَ[٧] : « أَخَذْتُكَ بِجَرِيرَةِ[٨] حُلَفَائِكَ ثَقِيفَ » ، ثُمَّ انْصَرَفَ عَنْهُ ، فَنَادَاهُ فَقَالَ : يَا مُحَمَّدُ ، يَا مُحَمَّدُ - وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ رَحِيمًا رَقِيقًا ، فَرَجَعَ إِلَيْهِ ، فَقَالَ : « مَا شَأْنُكَ؟ » قَالَ[٩] : إِنِّي مُسْلِمٌ ، قَالَ[١٠] : « لَوْ قُلْتَهَا وَأَنْتَ تَمْلِكُ أَمْرَكَ

۞ في (خ) ، (ط) ، وحاشية (ب) : « باب لا وفاء لنذر في معصية الله ، ولا فيما لا يملك العبد » .

*[١٦٨٠] [التحفة : م د س ١٠٨٨٤] .

(١) في (ب) : «حدثني» .

(٢) الضبط بمنعه من الصرف من (خ) ، (ك) ، (ط) ، وضبط في (ب) بصرفه ، ولكلٍّ وجه في العربية . ينظر : «همع الهوامع» (١/ ١٢٤) .

(٣) صحح عليه في (خ) ، وفي (أ) ، (ب) : «فقال» .

(٤) في (ب) : «بما» . والمعروف المشهور حذف ألف «ما» الاستفهامية عند دخول الجار عليها ، وقد تثبت ؛ وهو قليل . ينظر : «إرشاد الساري» (٣/ ١٢٢) .

(٥) في (أ) ، (ب) : «وما» .

(٦) في (أ) ، (ب) : «قال» .

(٧) في (أ) : «لذاك» .

(٨) بجريرة : جِنَايَة وذنب . (انظر : النهاية ، مادة : جرر) .

(٩) صحح عليه في (خ) ، وفي (ك) ، (ب) : «فقال» .

(١٠) في (ب) : «فقال» .

أَفْلَحْتَ كُلَّ الْفَلَاحِ » ، ثُمَّ انْصَرَفَ ، فَنَادَاهُ فَقَالَ : يَا مُحَمَّدُ ، يَا مُحَمَّدُ ، فَأَتَاهُ ، فَقَالَ : « مَا شَأْنُكَ؟ » قَالَ : إِنِّي جَائِعٌ فَأَطْعِمْنِي ، وَظَمْآنُ فَأَسْقِنِي [١] ، قَالَ : « هَذِهِ حَاجَتُكَ » ، فَفُدِيَ بِالرَّجُلَيْنِ ، قَالَ : وَأُسِرَتِ امْرَأَةٌ مِنَ الْأَنْصَارِ ، وَأُصِيبَتِ الْعَضْبَاءُ ، فَكَانَتِ الْمَرْأَةُ فِي الْوَثَاقِ ، وَكَانَ الْقَوْمُ يُرِيحُونَ [٢] نَعَمَهُمْ بَيْنَ يَدَيْ بُيُوتِهِمْ ، فَانْفَلَتَتْ ذَاتَ لَيْلَةٍ مِنَ الْوَثَاقِ ، فَأَتَتِ الْإِبِلَ ، فَجَعَلَتْ إِذَا دَنَتْ مِنَ الْبَعِيرِ رَغَا [٣] ، فَتَتْرُكُهُ حَتَّى تَنْتَهِيَ [٤] إِلَى الْعَضْبَاءِ ، فَلَمْ تَرْغُ ، قَالَ : وَنَاقَةٌ [٥] مُنَوَّقَةٌ [٦] ، فَقَعَدَتْ فِي عَجُزِهَا ثُمَّ زَجَرَتْهَا ، فَانْطَلَقَتْ وَنَذِرُوا [٧] بِهَا ، فَطَلَبُوهَا [٨] فَأَعْجَزَتْهُمْ ، قَالَ [٩] : وَنَذَرَتْ لِلَّهِ ، إِنْ نَجَّاهَا اللَّهُ عَلَيْهَا لَتَنْحَرَنَّهَا [١٠] ، فَلَمَّا قَدِمَتِ الْمَدِينَةَ رَآهَا النَّاسُ ، فَقَالُوا : الْعَضْبَاءُ نَاقَةُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَتْ : إِنَّهَا نَذَرَتْ إِنْ نَجَّاهَا اللَّهُ عَلَيْهَا لَتَنْحَرَنَّهَا ، فَأَتَوْا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَذَكَرُوا ذَلِكَ لَهُ ، فَقَالَ : « سُبْحَانَ اللَّهِ! بِئْسَمَا جَزَتْهَا ، نَذَرَتْ لِلَّهِ إِنْ نَجَّاهَا اللَّهُ عَلَيْهَا

---

(١) كذا رسمه بهمزة القطع في (أ) ، (ك) ، (ط) ، ورسمه في (خ) بهمزة الوصل . وينظر : «تاج العروس» (مادة : سقي) .

(٢) الضبط بضم أوله من (خ) ، (ك) ، (ط) ، وضبطه في (ب) بفتحه .

(٣) رغا : الرغاء : صوت الإبل . (انظر : النهاية ، مادة : رغا) .

(٤) في (ك) وصحح عليه : «انتهت» .

(٥) قوله : «وناقة» في (ك) ، (ب) : «وهي ناقة» ، وفي «الجمع بين الصحيحين» للإشبيلي (٢/ ٥٧٩) : «وكانت ناقة» . قال القاضي عياض في «المشارق» (٢/ ٢٩٨) : «قوله في حديث العضباء : «فلم ترغ ، قال : وناقة منوقة» : كذا في جميع نسخ مسلم وصوابه سقوط الواو وخفضها على النعت ، أو تكون : وهي ناقة منوقة ، كذا قال في الحديث الآخر» . وينظر : «المشارق» (٢/ ٤٠٣) ، «المطالع» (٦/ ٢٥٦) .

(٦) كرره في (ب) ، وضبب عليه . منوقة : مذللة . (انظر : المشارق) (٢/ ٣٢) .

(٧) الضبط بكسر الذال من (أ) ، (ك) ، (ب) ، (ط) ، وضبطه في (أ) أيضًا بفتح الذال منسوبًا لابن عساكر . قال النووي في «شرحه» (١١/ ١٠١) : «قوله : «ونذروا بها» : هو بفتح النون وكسر الذال» . نذروا : علموا وأحسوا . (انظر : النهاية ، مادة : نذر) .

(٨) في (ب) : «وطلبوها» .

(٩) ليس في (ك) .

(١٠) بعده في (ب) : «قال» .

لَتَنْحَرَنَّهَا! لَا وَفَاءَ لِنَذْرٍ فِي مَعْصِيَةٍ[(١)]، وَلَا فِيمَا لَا يَمْلِكُ الْعَبْدُ». وَفِي رِوَايَةِ ابْنِ حُجْرٍ: «لَا نَذْرَ فِي مَعْصِيَةِ اللَّهِ».

○[١٦٨٠/ ١] وحدثني[(٢)] أَبُو الرَّبِيعِ الْعَتَكِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، يَعْنِي: ابْنَ زَيْدٍ. قال: وحدثنا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَابْنُ أَبِي عُمَرَ، عَنْ عَبْدِ الْوَهَّابِ الثَّقَفِيِّ - كِلَاهُمَا، عَنْ أَيُّوبَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ... نَحْوَهُ. وَفِي حَدِيثِ حَمَّادٍ، قَالَ: كَانَتِ الْعَضْبَاءُ لِرَجُلٍ مِنْ بَنِي عُقَيْلٍ، وَكَانَتْ مِنْ سَوَابِقِ الْحَاجِّ، وَفِي حَدِيثِهِ أَيْضًا: فَأَتَتْ عَلَى نَاقَةٍ ذَلُولٍ مُجَرَّسَةٍ. وَفِي حَدِيثِ الثَّقَفِيِّ: وَهِيَ نَاقَةٌ مُدَرَّبَةٌ.



●[١٦٨١] حدثنا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى التَّمِيمِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ، عَنْ حُمَيْدٍ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ. قال: وحدثنا ابْنُ أَبِي عُمَرَ - وَاللَّفْظُ لَهُ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَرْوَانُ بْنُ مُعَاوِيَةَ الْفَزَارِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا حُمَيْدٌ[(٣)]، قَالَ: حَدَّثَنِي ثَابِتٌ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ رَأَى شَيْخًا يُهَادَى بَيْنَ ابْنَيْهِ، فَقَالَ: «مَا بَالُ هَذَا؟» قَالُوا: نَذَرَ أَنْ يَمْشِيَ، قَالَ: «إِنَّ اللَّهَ ﷻ عَنْ تَعْذِيبِ هَذَا نَفْسَهُ لَغَنِيٌّ»، وَأَمَرَهُ أَنْ يَرْكَبَ.

●[١٦٨٢] وحدثنا[(٤)] يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ[(٥)] وَقُتَيْبَةُ وَابْنُ حُجْرٍ، قَالُوا: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ،

---

(١) بعده في (أ)، (ب): «الله»، وضبب عليه في (أ) لابن عساكر.

(٢) في (أ): «حدثني»، وفي (ط): «حدثنا».

۞ في (خ): «باب فيمن نذر أن يمشي إلى الكعبة»، وفي (ط)، وحاشية (ب): «باب من نذر أن يمشي إلى الكعبة».

*[١٦٨١] [التحفة: خ م د ت س ٣٩٢].

(٣) في (أ): «حماد»، وفي حاشيتها منسوبًا لابن عساكر كالمثبت.

*[١٦٨٢] [التحفة: م ق ١٣٩٤٨]. (٤) في (ك): «حدثنا».

(٥) قال القاضي عياض في «المشارق» (٢/ ٣٠٧): «كذا لجميعهم، وفي كتاب التميمي: «رواه بعضهم: حدثنا يحيى بن يحيى» مكان: «ابن أيوب»». وينظر: «المطالع» (٦/ ٢٩٥).

وَهُوَ[١] : ابْنُ جَعْفَرٍ، عَنْ عَمْرٍو، وَهُوَ: ابْنُ أَبِي عَمْرٍو، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَدْرَكَ شَيْخًا يَمْشِي بَيْنَ ابْنَيْهِ، يَتَوَكَّأُ عَلَيْهِمَا، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «مَا شَأْنُ هَذَا؟» قَالَ ابْنَاهُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، كَانَ عَلَيْهِ نَذْرٌ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «ارْكَبْ أَيُّهَا الشَّيْخُ؛ فَإِنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ عَنْكَ وَعَنْ نَذْرِكَ». وَاللَّفْظُ لِقُتَيْبَةَ وَابْنِ حُجْرٍ.

○[١٦٨٢/ ١] وحدثنا[٢] قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ، يَعْنِي: الدَّرَاوَرْدِيَّ، عَنْ عَمْرِو بْنِ أَبِي عَمْرٍو بِهَذَا الْإِسْنَادِ... مِثْلَهُ.



●[١٦٨٣] وحدثنا[٣] زَكَرِيَّاءُ بْنُ يَحْيَى[٤] بْنِ صَالِحٍ الْمِصْرِيُّ[٥]، قَالَ: حَدَّثَنَا الْمُفَضَّلُ، يَعْنِي: ابْنَ فَضَالَةَ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَيَّاشٍ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ أَبِي الْخَيْرِ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ، أَنَّهُ قَالَ: نَذَرَتْ أُخْتِي أَنْ تَمْشِيَ إِلَى بَيْتِ اللَّهِ حَافِيَةً، فَأَمَرَتْنِي أَنْ أَسْتَفْتِيَ لَهَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَاسْتَفْتَيْتُهُ، فَقَالَ: «لِتَمْشِ، وَلْتَرْكَبْ».

○[١٦٨٣/ ١] وحدثني[٦] مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي[٧] سَعِيدُ بْنُ أَبِي أَيُّوبَ، أَنَّ يَزِيدَ بْنَ أَبِي حَبِيبٍ أَخْبَرَهُ، أَنَّ أَبَا الْخَيْرِ

---

(١) في (ب): «هو».

(٢) في (أ)، (ب): «حدثنا»، وفي (ك): «وحدثناه».

۞ في (خ): «باب منه فيمن نذر أن يمشي إلى البيت حافيا»، وفي حاشية (ب): «باب فيمن نذر أن يمشي إلى البيت حافيا».

*[١٦٨٣] [التحفة: خ م د س ٩٩٥٧].

(٣) في (أ)، (ب): «حدثنا».

(٤) قوله: «بن يحيى» ليس في (أ)، وألحق في حاشيتها منسوبًا لابن عساكر كالمثبت.

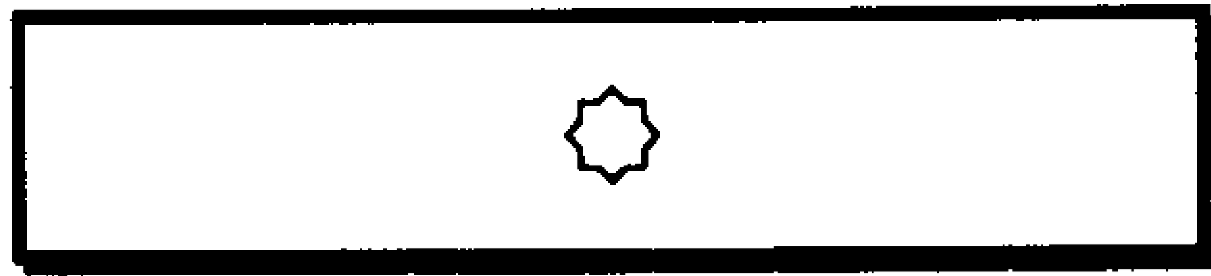
(٥) في (ك): «البصري».

(٦) في (أ)، (ب): «حدثني»، وفي (أ) أيضًا منسوبًا لابن عساكر كالمثبت.

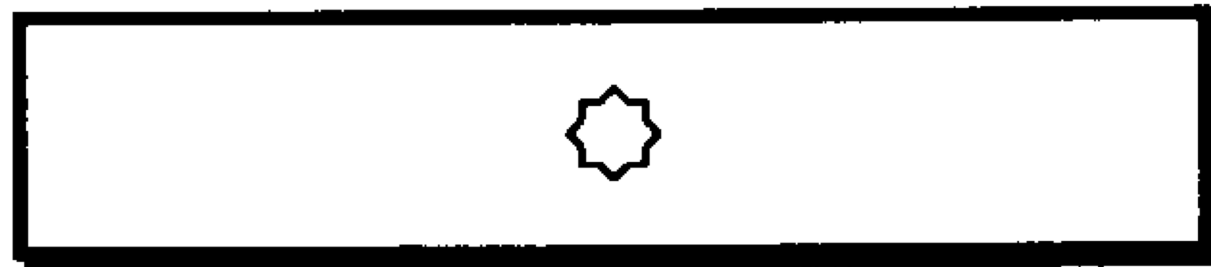
(٧) في (خ)، (ط): «أخبرنا».

حَدَّثَهُ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ الْجُهَنِيِّ، أَنَّهُ قَالَ: نَذَرَتْ أُخْتِي، فَذَكَرَ بِمِثْلِ حَدِيثِ مُفَضَّلٍ وَلَمْ يَذْكُرْ فِي الْحَدِيثِ حَافِيَةً، وَزَادَ: وَكَانَ أَبُو الْخَيْرِ لَا يُفَارِقُ عُقْبَةَ.

○[١٦٨٣/ ٢] وحدثنيه مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ وَابْنُ أَبِي خَلَفٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ، أَنَّ يَزِيدَ بْنَ أَبِي حَبِيبٍ، أَخْبَرَهُ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَ[1] حَدِيثِ عَبْدِ الرَّزَّاقِ.



•[١٦٨٤] وحدثني[2] هَارُونُ بْنُ سَعِيدٍ الْأَيْلِيُّ وَيُونُسُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى وَأَحْمَدُ بْنُ عِيسَى. قَالَ يُونُسُ: أَخْبَرَنَا، وَقَالَ الْآخَرَانِ: حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عَمْرُو[3] بْنُ الْحَارِثِ[4]، عَنْ كَعْبِ بْنِ عَلْقَمَةَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ شُمَاسَةَ، عَنْ أَبِي الْخَيْرِ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: كَفَّارَةُ النَّذْرِ كَفَّارَةُ الْيَمِينِ.



•[١٦٨٥] حدثني[5] أَبُو الطَّاهِرِ أَحْمَدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ سَرْحٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، عَنْ

---

(١) في (ك): «بمثل».

۞ في (خ)، (ط): «باب في كفارة النذر».

*[١٦٨٤] [التحفة: م د ت ٩٩٦٠].

(٢) في (ب): «حدثنا».

(٣) ليس في (ب).　　(٤) بعده في (ب): «عن بكير».

۞ في (خ): «باب النهي أن يحلف بأبيه أو بغير الله ﷻ»، وفي (ط): «كتاب الأيمان، باب النهي عن الحلف بغير الله تعالى»، وفي حاشية (ب) مصححا عليه: «باب فيمن يحلف بأبيه».

*[١٦٨٥] [التحفة: خ م د س ق ١٠٥١٨].

(٥) في (ك)، (ط): «وحدثني»، وفي (ب): «حدثنا».

يُونُسَ. قَالَ: وحدثني حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَىٰ، قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي يُونُسُ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: سَمِعْتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ ﷻ يَنْهَاكُمْ أَنْ تَحْلِفُوا بِآبَائِكُمْ»، قَالَ عُمَرُ: فَوَاللَّهِ مَا حَلَفْتُ بِهَا مُنْذُ[١] سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَىٰ عَنْهَا ذَاكِرًا وَلَا آثِرًا[٢].

○ [١٦٨٥/ ١] وحدثني[٣] عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ شُعَيْبِ بْنِ اللَّيْثِ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ جَدِّي، قَالَ: حَدَّثَنِي عُقَيْلُ بْنُ خَالِدٍ. قَالَ: وحدثنا[٤] إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ، قَالَا: أَخْبَرَنَا[٥] عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ - كِلَاهُمَا، عَنِ الزُّهْرِيِّ... بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ. غَيْرَ أَنَّ فِي حَدِيثِ عُقَيْلٍ: مَا حَلَفْتُ بِهَا مُذْ[٦] سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَنْهَىٰ عَنْهَا، وَلَا تَكَلَّمْتُ بِهَا، وَلَمْ يَقُلْ: ذَاكِرًا وَلَا آثِرًا.

● [١٦٨٦] وحدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَمْرٌو النَّاقِدُ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، قَالُوا: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: سَمِعَ النَّبِيُّ ﷺ عُمَرَ وَهُوَ يَحْلِفُ بِأَبِيهِ ... بِمِثْلِ رِوَايَةِ يُونُسَ، وَمَعْمَرٍ.

○ [١٦٨٦/ ١] وحدثنا[٧] قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا لَيْثٌ. قَالَ: وحدثنا مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ - وَاللَّفْظُ لَهُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، أَنَّهُ أَدْرَكَ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ فِي رَكْبٍ وَعُمَرُ يَحْلِفُ[٨] بِأَبِيهِ، فَنَادَاهُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:

---

(١) في (أ): «مُذ»، وفي حاشيتها منسوبًا لابن عساكر كالمثبت.
(٢) آثرا: أي: ما حلفت به مُبْتَدِئًا من نفسي، ولا رويت عن أحد أنه حلف بها. (انظر: النهاية، مادة: أثر).
(٣) في (أ): «حدثني». (٤) في (ب): «وحدثني».
(٥) في (ط): «حدثنا».
(٦) صحح عليه في (خ)، وفي (ك)، (ب)، (ط): «منذ».
*[١٦٨٦] [التحفة: خت م ت س ٦٨١٨].
*[١٦٨٦/ ١] [التحفة: خ م ٨٢٨٩].
(٧) في (ب): «حدثنا».
(٨) قوله: «في ركب وعمر يحلف» في حاشية (ط) منسوبًا لنسخة: «في ركب وهو يحلف».

«أَلَا إِنَّ اللَّهَ ﷻ يَنْهَاكُمْ أَنْ تَحْلِفُوا بِآبَائِكُمْ، فَمَنْ كَانَ حَالِفًا فَلْيَحْلِفْ بِاللَّهِ، أَوْ لِيَصْمُتْ»[1].

٥[٢/١٦٨٦] وحدثنا[2] مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي. قال: وحدثنا مُحَمَّدُ[3] بْنُ مُثَنَّى، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى، وَهُوَ: الْقَطَّانُ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ. قال: وحدثني بِشْرُ ابْنُ هِلَالٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَيُّوبُ[4]. قال: وحدثنا أبو كُرَيْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ كَثِيرٍ. قال: وحدثنا ابْنُ أَبِي عُمَرَ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أُمَيَّةَ. قال: وحدثنا ابْنُ رَافِعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي فُدَيْكٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا الضَّحَّاكُ وَابْنُ أَبِي ذِئْبٍ. قال: وحدثنا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَابْنُ رَافِعٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عَبْدُ الْكَرِيمِ - كُلُّ هَؤُلَاءِ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ بِمِثْلِ هَذِهِ الْقِصَّةِ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ.

٥[٣/١٦٨٦] وحدثنا[2] يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَيَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ وَقُتَيْبَةُ[5] وَابْنُ حُجْرٍ. قَالَ يَحْيَى بْنُ يَحْيَى: أَخْبَرَنَا، وَقَالَ الْآخَرُونَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ[6]، وَهُوَ[3]: ابْنُ جَعْفَرٍ،

---

(١) بعده في حاشية (ك) بخط مقارب: «واللفظ لابن رمح» وصحح عليه.

*[٢/١٦٨٦] [التحفة: م ٧٥٠٣-م ٧٥٧٣-م ٧٧١٦-م ٧٧٧٣-م ٧٩٩١-م س ٨١٨٢-م ٨٤٣٣-م ٨٥١٩-م د ١٠٥٥٥].

(٢) في (ب): «حدثنا».

(٣) ليس في (ب).

(٤) قال القاضي عياض في «المشارق» (٢/ ١٢٠): «وفي الحلف بغير الله: «حدثنا بشر بن هلال، حدثنا عبد الوارث، حدثنا أيوب»: كذا لجميعهم، وعند ابن أبي جعفر: «حدثنا عبد الوهاب، حدثنا أيوب»، وهو وهم». وينظر: «المطالع» (٥/ ١٠٠).

*[٣/١٦٨٦] [التحفة: خ م س ٧١٢٥].

(٥) بعده في (ب): «ابن سعيد».

(٦) قال القاضي عياض في «المشارق» (١/ ٩٤): ««قال يحيى بن يحيى: أخبرنا، وقال الآخرون: حدثنا إسماعيل» كذا للكافة، وعند ابن الحذاء: «قال يحيى ويحيى: أنا، وقال الآخران: نا»، والذي للكافة الصواب». وينظر: «المطالع» (١/ ٥١٦).

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ، أَنَّهُ سَمِعَ ابْنَ عُمَرَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**مَنْ كَانَ حَالِفًا، فَلَا يَحْلِفْ إِلَّا بِاللَّهِ**»، وَكَانَتْ قُرَيْشٌ تَحْلِفُ بِآبَائِهَا، فَقَالَ: «**لَا تَحْلِفُوا بِآبَائِكُمْ**».



● [١٦٨٧] حدثني[1] أَبُو الطَّاهِرِ، قَالَ: حَدَّثَنَا[2] ابْنُ وَهْبٍ، عَنْ يُونُسَ. قال: وحدثني حَرْمَلَةُ ابْنُ يَحْيَى، قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ[3]، قَالَ: أَخْبَرَنِي يُونُسُ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي حُمَيْدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**مَنْ حَلَفَ مِنْكُمْ فَقَالَ فِي حَلِفِهِ: بِاللَّاتِ؛ فَلْيَقُلْ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَمَنْ قَالَ لِصَاحِبِهِ: تَعَالَ[4] أُقَامِرْكَ؛ فَلْيَتَصَدَّقْ**».

○ [١٦٨٧/ ١] وحدثني[5] سُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ. قال: وحدثنا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ - كِلَاهُمَا، عَنِ الزُّهْرِيِّ... بِهَذَا الْإِسْنَادِ، وَحَدِيثُ[6] مَعْمَرٍ مِثْلُ حَدِيثِ يُونُسَ، غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ: «**فَلْيَتَصَدَّقْ بِشَيْءٍ**». وَفِي حَدِيثِ الْأَوْزَاعِيِّ: «**مَنْ حَلَفَ بِاللَّاتِ وَالْعُزَّى**».

قال أبو الحسين[7]: هَذَا الْحَرْفُ، يَعْنِي قَوْلَهُ: «**تَعَالَ[8] أُقَامِرْكَ؛ فَلْيَتَصَدَّقْ**». لَا يَرْوِيهِ

۞ في (خ)، (ط)، وحاشية (ب): «**باب من حلف باللات والعزى فليقل: لا إله إلا الله**».

*[١٦٨٧] [التحفة: ع ١٢٢٧٦].

(١) في (ب): «حدثنا».

(٢) في (خ): «أخبرنا»، وفي (ك): «أخبرني».

(٣) من قوله: «عن يونس» إلى هنا ليس في (ب).

(٤) في (أ): «تعالى».

(٥) في (أ)، (ب): «حدثني».

(٦) في (أ): «حديث».

(٧) قوله: «قال أبو الحسين» وقع في (أ) منسوبًا لابن عساكر: «قال مسلم»، وفي (ك)، (ط): «قال أبو الحسين مسلم».

(٨) في (أ): «تعالى»، وفي حاشيتها منسوبًا للدمياطي: «صوابه: تعالَ».

أَحَدٌ غَيْرُ الزُّهْرِيِّ ، قَالَ : وَلِلزُّهْرِيِّ نَحْوٌ مِنْ تِسْعِينَ (١) حَدِيثًا (٢) يَرْوِيهِ (٣) عَنِ النَّبِيِّ ﷺ لَا يُشَارِكُهُ فِيهَا (٤) أَحَدٌ ، بِأَسَانِيدَ جِيَادٍ .



•[١٦٨٨] حدثنا (٥) أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى ، عَنْ هِشَامٍ ، عَنِ الْحَسَنِ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَمُرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **لَا تَحْلِفُوا بِالطَّوَاغِي وَلَا بِآبَائِكُمْ** » .



•[١٦٨٩] حدثنا خَلَفُ بْنُ هِشَامٍ وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَيَحْيَى بْنُ حَبِيبٍ الْحَارِثِيُّ - وَاللَّفْظُ لِخَلَفٍ ، قَالُوا : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ ، عَنْ غَيْلَانَ بْنِ جَرِيرٍ ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ ، عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ ، قَالَ : أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ فِي رَهْطٍ (٦) مِنَ الْأَشْعَرِيِّينَ نَسْتَحْمِلُهُ ، فَقَالَ : « **وَاللَّهِ**

---

(١) في حاشية (ط) منسوبًا لنسخة : «سبعين» .

(٢) ليس في (أ) ، (ب) ، ووقع في (ك) : «حرفًا» ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة ، وفي حاشية (ك) بخط مغاير كالمثبت بغير علامة .

(٣) صحح عليه في (خ) ، وفي (ب) : «يرويها» .

(٤) في (أ) ، (ط) : «فيه» .

۞ في (خ) : « **باب النهي عن الحلف بالطواغي** » .

*[١٦٨٨] [التحفة : م س ق ٩٦٩٧] .

(٥) في (ب) : «وحدثنا» .

۞ في (خ) : « **باب من حلف على يمين فرأى خيرًا منها فليكفر وليأت الذي هو خير** » ، وفي (ط) : «باب ندب من حلف يمينًا فرأى غيرها خيرًا منها أن يأتي الذي هو خير ويكفر عن يمينه» ، وفي حاشية (ب) : «باب من حلف على يمين فرأى غيرها خيرًا منها» ، وعلى أوله : «لا» وآخره : «صح» .

*[١٦٨٩] [التحفة : خ م د س ق ٩١٢٢] .

(٦) **رهط** : عدد من الرجال دون العَشَرة ، وقيل إلى الأربعين . (انظر : النهاية ، مادة : رهط) .

لَا أَحْمِلُكُمْ ، وَمَا عِنْدِي مَا أَحْمِلُكُمْ عَلَيْهِ » ، قَالَ : فَلَبِثْنَا مَا شَاءَ اللَّهُ ، ثُمَّ أُتِيَ بِإِبِلٍ ، فَأَمَرَ لَنَا بِثَلَاثِ[1] ذَوْدٍ[2] غُرِّ الذُّرَىٰ[3] ، فَلَمَّا انْطَلَقْنَا قُلْنَا - أَوْ : قَالَ بَعْضُنَا لِبَعْضٍ : لَا يُبَارِكُ اللَّهُ لَنَا ؛ أَتَيْنَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَسْتَحْمِلُهُ ، فَحَلَفَ أَنْ لَا يَحْمِلَنَا ، ثُمَّ حَمَلَنَا فَأَتَوْهُ فَأَخْبَرُوهُ ، فَقَالَ : « مَا أَنَا حَمَلْتُكُمْ ، وَلَكِنَّ اللَّهَ حَمَلَكُمْ ، وَإِنِّي[4] - وَاللَّهِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ - لَا أَحْلِفُ عَلَىٰ يَمِينٍ ، ثُمَّ أَرَىٰ خَيْرًا مِنْهَا إِلَّا كَفَّرْتُ[5] يَمِينِي ، وَأَتَيْتُ الَّذِي هُوَ خَيْرٌ » .

٥[١٦٨٩/ ١] حدثنا[6] عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بَرَّادٍ[7] الْأَشْعَرِيُّ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ الْهَمْدَانِيُّ[8] - وَتَقَارَبَا فِي اللَّفْظِ ، قَالَا : حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ ، عَنْ بُرَيْدٍ ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ ، عَنْ أَبِي مُوسَىٰ قَالَ : أَرْسَلَنِي أَصْحَابِي إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، أَسْأَلُهُ لَهُمُ الْحُمْلَانَ[9] إِذْ هُمْ مَعَهُ فِي جَيْشِ الْعُسْرَةِ ، وَهِيَ : غَزْوَةُ تَبُوكَ ، فَقُلْتُ : يَا نَبِيَّ[10] اللَّهِ ، إِنَّ أَصْحَابِي أَرْسَلُونِي إِلَيْكَ لِتَحْمِلَهُمْ ، فَقَالَ : « وَاللَّهِ ، لَا أَحْمِلُكُمْ عَلَىٰ شَيْءٍ » ، وَوَافَقْتُهُ وَهُوَ غَضْبَانُ وَلَا أَشْعُرُ ، فَرَجَعْتُ حَزِينًا مِنْ مَنْعِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَمِنْ مَخَافَةِ أَنْ يَكُونَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَدْ

---

(١) في (ب) : «بثلاثة» . وينظر : «شرح النووي» (١١/ ١٠٩) .

(٢) ذود : الذود من الإبل : ما بين الثنتين إلى التسع . وقيل : ما بين الثلاث إلى العشر . (انظر : النهاية ، مادة : ذود) .

(٣) غر الذرى : بيض الأسنمة سمانها . والذرى : جمع ذروة ، وهي أعلى سنام البعير . (انظر : النهاية ، مادة : ذرا) .

(٤) في (أ) ، (ب) : «إني» .

(٥) بعده في (ك) منسوبًا لنسخة ، (ط) : «عن» ، وعند الإشبيلي في «الجمع بين الصحيحين» (٢/ ٥٨٣) كالمثبت .

*[١٦٨٩/ ١] [التحفة : خ م ٩٠٦٦] .

(٦) في (ب) : «حدثني» . (٧) في (ك) : «زياد» .

(٨) في (ب) : «الهمذاني» بالذال المعجمة .

(٩) الحملان : الشيء الذي يركبون عليه ويحملهم . (انظر : النهاية ، مادة : حمل) .

(١٠) في (ك) منسوبًا لنسخة : «رسول» ، وفي الحاشية بخط مغاير كالمثبت ، وصحح عليه .

وَجَدَ[١] فِي نَفْسِهِ عَلَيَّ ، فَرَجَعْتُ إِلَىٰ أَصْحَابِي فَأَخْبَرْتُهُمُ الَّذِي قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَلَمْ أَلْبَثْ[٢] إِلَّا سُوَيْعَةً إِذْ[٣] سَمِعْتُ بِلَالًا يُنَادِي ، أَيْ[٤] عَبْدَ اللَّهِ بْنَ قَيْسٍ ، فَأَجَبْتُهُ ، فَقَالَ : أَجِبْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَدْعُوكَ ، فَلَمَّا أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، قَالَ : « **خُذْ هَذَيْنِ الْقَرِينَيْنِ**[٥] ، **وَهَذَيْنِ الْقَرِينَيْنِ**[٦] ، **وَهَذَيْنِ الْقَرِينَيْنِ**[٧] - **لِسِتَّةِ أَبْعِرَةٍ** ابْتَاعَهُنَّ حِينَئِذٍ مِنْ سَعْدٍ - **فَانْطَلِقْ بِهِنَّ إِلَىٰ أَصْحَابِكَ ، فَقُلْ : إِنَّ اللَّهَ** ﷻ - أَوْ قَالَ : **إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ** ﷺ - **يَحْمِلُكُمْ عَلَىٰ هَؤُلَاءِ فَارْكَبُوهُنَّ** » ، قَالَ أَبُو مُوسَىٰ : فَانْطَلَقْتُ إِلَىٰ أَصْحَابِي بِهِنَّ ، فَقُلْتُ : إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَحْمِلُكُمْ عَلَىٰ هَؤُلَاءِ ، وَلَكِنْ وَاللَّهِ ، لَا أَدَعُكُمْ حَتَّىٰ يَنْطَلِقَ مَعِي بَعْضُكُمْ إِلَىٰ مَنْ سَمِعَ مَقَالَةَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حِينَ سَأَلْتُهُ لَكُمْ ، وَمَنْعَهُ فِي أَوَّلِ مَرَّةٍ ، ثُمَّ إِعْطَاءَهُ إِيَّايَ بَعْدَ ذَلِكَ ، لَا تَظُنُّوا أَنِّي حَدَّثْتُكُمْ شَيْئًا لَمْ يَقُلْهُ ، فَقَالُوا لِي[٨] : وَاللَّهِ إِنَّكَ عِنْدَنَا لَمُصَدَّقٌ ، وَلَنَفْعَلَنَّ[٩] مَا أَحْبَبْتَ ، فَانْطَلَقَ أَبُو مُوسَىٰ بِنَفَرٍ مِنْهُمْ حَتَّىٰ أَتَوُا الَّذِينَ سَمِعُوا ، قَوْلَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مَنْعَهُ[١٠] إِيَّاهُمْ ، ثُمَّ إِعْطَاءَهُمْ بَعْدُ ، فَحَدَّثُوهُمْ بِمَا حَدَّثَهُمْ بِهِ أَبُو مُوسَىٰ سَوَاءً .

---

(١) وجد : الموجدة والوجد : الغضب والحزن ، والحب أيضا ، والمراد هنا الأول . (انظر : النهاية ، مادة : وجد) .

(٢) في حاشية (ط) منسوبًا لنسخة : «يلبث» .

(٣) في حاشية (أ) منسوبًا لابن عساكر : «أن» .

(٤) نسبه في (ك) لنسخة ، وفي (خ) ، (ب) : «أين» ، وصحح عليه في حاشية (ك) .

(٥) القرينين : الجملين المشدودين أحدهما إلى الآخر . (انظر : النهاية ، مادة : قرن) .

(٦) قال القاضي عياض في «المشارق» (٢/ ١٨٢) : «كذا للجميع ، وفي بعض الروايات عن ابن ماهان : «وهاتين الغرارتين» في الثاني ، وهو تصحيف قبيح ؛ بدليل قوله : «ستة أبعرة ابتاعهن»» . وينظر : «المطالع» (١/ ١٧١) ، (٥/ ٣٤٩) .

(٧) قوله : «وهذين القرينين» الأخير ، ليس في (أ) ، (ك) ، وألحق في حاشية (أ) منسوبًا لشرف الدين الدمياطي ، وصوَّبه .

(٨) في حاشية (ط) منسوبًا لنسخة : «لا» .

(٩) في (أ) ، (ب) : «ولتفعلن» بالتاء .

(١٠) في (ك) ، (ط) : «ومنعه» .



٥[١٦٨٩/ ٢] حدثني أَبُو الرَّبِيعِ الْعَتَكِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، يَعْنِي : ابْنَ زَيْدٍ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ وَعَنِ الْقَاسِمِ بْنِ عَاصِمٍ ، عَنْ زَهْدَمٍ الْجَرْمِيِّ - قَالَ أَيُّوبُ : وَأَنَا لِحَدِيثِ(١) الْقَاسِمِ أَحْفَظُ مِنِّي لِحَدِيثِ أَبِي قِلَابَةَ ، قَالَ : كُنَّا عِنْدَ أَبِي مُوسَىٰ ، فَدَعَا بِمَائِدَتِهِ(٢) ، وَعَلَيْهَا لَحْمُ دَجَاجٍ ، فَدَخَلَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي تَيْمِ اللَّهِ أَحْمَرُ شَبِيهٌ بِالْمَوَالِي ، فَقَالَ لَهُ : هَلُمَّ فَتَلَكَّأَ ، فَقَالَ : هَلُمَّ فَإِنِّي قَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَأْكُلُ مِنْهُ ، فَقَالَ الرَّجُلُ : إِنِّي رَأَيْتُهُ يَأْكُلُ شَيْئًا ، فَقَذِرْتُهُ فَحَلَفْتُ أَنْ لَا(٣) أَطْعَمَهُ ، فَقَالَ(٤) : هَلُمَّ أُحَدِّثْكَ عَنْ ذَلِكَ إِنِّي أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِي رَهْطٍ مِنَ الْأَشْعَرِيِّينَ نَسْتَحْمِلُهُ ، فَقَالَ : «**وَاللَّهِ لَا أَحْمِلُكُمْ ، وَمَا عِنْدِي مَا أَحْمِلُكُمْ عَلَيْهِ**» ، فَلَبِثْنَا مَا شَاءَ اللَّهُ ، فَأُتِيَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِنَهْبِ(٥) إِبِلٍ ، فَدَعَا بِنَا فَأَمَرَ لَنَا بِخَمْسِ ذَوْدٍ غُرِّ الذُّرَىٰ ، قَالَ : فَلَمَّا انْطَلَقْنَا ، قَالَ بَعْضُنَا لِبَعْضٍ : أَغْفَلْنَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَمِينَهُ ، لَا يُبَارَكُ(٦) لَنَا ، فَرَجَعْنَا إِلَيْهِ ، فَقُلْنَا(٧) : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّا أَتَيْنَاكَ نَسْتَحْمِلُكَ وَإِنَّكَ حَلَفْتَ أَنْ لَا تَحْمِلَنَا ، ثُمَّ حَمَلْتَنَا ، أَفَنَسِيتَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ : «**إِنِّي - وَاللَّهِ ، إِنْ شَاءَ اللَّهُ - لَا أَحْلِفُ عَلَىٰ يَمِينٍ فَأَرَىٰ غَيْرَهَا خَيْرًا مِنْهَا ، إِلَّا أَتَيْتُ الَّذِي هُوَ خَيْرٌ وَتَحَلَّلْتُهَا ، فَانْطَلِقُوا فَإِنَّمَا حَمَلَكُمُ اللَّهُ ﷻ**» .

٥[١٦٨٩/ ٣] وحدثنا ابْنُ أَبِي عُمَرَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ الثَّقَفِيُّ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ

۞ في (خ) ، وحاشية (ب) : «باب منه» .

*[١٦٨٩/ ٢] [التحفة : خ م ت س ٨٩٩٠] .

(١) في (ب) : «بحديث» .

(٢) صحح عليه في (خ) ، وفي (ك) ، (ب) : «بمائدة» .

(٣) قوله : «أن لا» وقع في (ب) : «لا» .

(٤) في (ب) : «قال» .

(٥) بنهب : غنيمة . (انظر : النهاية ، مادة : نهب) .

(٦) بعده في حاشية (ك) بخط مقارب : «الله» ، وصحح عليه .

(٧) بعده بين السطور في (ب) : «له» .

*[١٦٨٩/ ٣] [التحفة : خ م ت س ٨٩٩٠] .

أَبِي قِلَابَةَ وَالْقَاسِمِ التَّمِيمِيِّ، عَنْ زَهْدَمٍ الْجَرْمِيِّ قَالَ: كَانَ بَيْنَ هَذَا الْحَيِّ مِنْ جَرْمٍ وَبَيْنَ الْأَشْعَرِيِّينَ وُدٌّ وَإِخَاءٌ، فَكُنَّا عِنْدَ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ، فَقُرِّبَ إِلَيْهِ طَعَامٌ فِيهِ لَحْمُ دَجَاجٍ... فَذَكَرَ نَحْوَهُ.

٥ [٤/١٦٨٩] وحدثني[1] عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ السَّعْدِيُّ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَابْنُ نُمَيْرٍ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عُلَيَّةَ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنِ الْقَاسِمِ التَّمِيمِيِّ، عَنْ زَهْدَمٍ الْجَرْمِيِّ. قال: وحدثنا ابْنُ أَبِي عُمَرَ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ، عَنْ زَهْدَمٍ الْجَرْمِيِّ[2]. قال: وحدثني أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا وُهَيْبٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَيُّوبُ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ وَالْقَاسِمِ، عَنْ زَهْدَمٍ الْجَرْمِيِّ قَالَ: كُنَّا عِنْدَ أَبِي مُوسَى... وَاقْتَصُّوا[3] جَمِيعًا الْحَدِيثَ بِمَعْنَى حَدِيثِ حَمَّادِ بْنِ زَيْدٍ.

٥ [٥/١٦٨٩] وحدثنا[4] شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخَ، قَالَ: حَدَّثَنَا الصَّعْقُ[5]، يَعْنِي: ابْنَ حَزْنٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَطَرٌ الْوَرَّاقُ، قَالَ: حَدَّثَنَا زَهْدَمٌ الْجَرْمِيُّ، قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى أَبِي مُوسَى[6] وَهُوَ يَأْكُلُ لَحْمَ[7] الدَّجَاجِ[8]... وَسَاقَ الْحَدِيثَ بِنَحْوِ[9] حَدِيثِهِمْ، وَزَادَ فِيهِ: قَالَ: «إِنِّي وَاللَّهِ[10] مَا نَسِيتُهَا»[11].

---

*[٤/١٦٨٩] [التحفة: خ م ت س ٨٩٩٠].

(١) في (ب): «حدثني».

(٢) قوله: «قال وحدثني ابن أبي عمر، قال: حدثنا سفيان، عن أيوب، عن أبي قلابة، عن زهدم الجرمي» ليس في (أ)، وألحق في حاشيتها منسوبًا لابن عساكر.

(٣) في (ك): «فاقتصوا».

*[٥/١٦٨٩] [التحفة: خ م ت س ٨٩٩٠].

(٤) في (أ): «حدثنا».

(٥) الضبط بسكون العين من (أ)، (ب)، (ط)، وضبطه في (أ)، (ط) بكسر العين أيضًا. ينظر: «الإكمال» لابن ماكولا (٥/ ١٨٠)، «الخلاصة» للخزرجي (١/ ١٧٦).

(٦) بعده في (ب): «الأشعري».

(٧) ليس في (أ).

(٨) في (ك) منسوبًا لنسخة، (ط): «دجاج»، وفي حاشية (ك) كالمثبت، وصحح عليه.

(٩) في حاشية (أ) منسوبا لابن عساكر: «بمثل».

(١٠) قوله: «إني والله» في (ك): «والله إني».

(١١) هذا الحديث من الأحاديث التي ذكرها الدارقطني في «التتبع» (ص٢٣٥-٢٣٧)، وقال الرشيد العطار -

ο[٦/١٦٨٩] وحدثنا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ، عَنْ سُلَيْمَانَ التَّيْمِيِّ، عَنْ ضُرَيْبِ بْنِ نُقَيْرٍ[١] الْقَيْسِيِّ، عَنْ زَهْدَمٍ، عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ قَالَ: أَتَيْنَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَسْتَحْمِلُهُ، فَقَالَ: «مَا عِنْدِي مَا أَحْمِلُكُمْ، وَاللَّهِ، مَا أَحْمِلُكُمْ»، ثُمَّ بَعَثَ إِلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِثَلَاثَةِ[٢] ذَوْدٍ بُقْعِ الذُّرَى، فَقُلْنَا: إِنَّا أَتَيْنَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَسْتَحْمِلُهُ، فَحَلَفَ أَنْ لَا يَحْمِلَنَا، فَأَتَيْنَاهُ فَأَخْبَرْنَاهُ، فَقَالَ: «إِنِّي لَا أَحْلِفُ عَلَى يَمِينٍ أَرَى غَيْرَهَا خَيْرًا مِنْهَا[٣]، إِلَّا أَتَيْتُ الَّذِي هُوَ خَيْرٌ».

ο[٧/١٦٨٩] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى التَّيْمِيُّ[٤]، قَالَ: حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ، عَنْ أَبِيهِ،

- في «الغرر» (ص٢٤٨): «قد أخرجه مسلم في «صحيحه» من طرق صحاح متصلة عن زهدم عن أبي موسى ﷺ وطريق مطر التي انتقدها الدارقطني إنما أوردها مسلم في الشواهد لا في الأصول، وإذا كان الحديث ثابتًا متصلًا من وجه صحيح ثم روي من وجه آخر دونه في الصحة وفي اتصاله نظر فلا يؤثر ذلك في ثبوته واتصاله من الوجه الآخر، على أن مطرًا قد قال فيه: حدثنا زهدم. وليس هو ممن يتهم بالكذب لكنه سيئ الحفظ عندهم، وقد سئل عنه يحيى بن معين فقال: صالح، وكذلك قال أبو حاتم الرازي، ويحتمل أن يكون مطر قد سمعه من القاسم بن عاصم عن زهدم كما ذكره الدارقطني ثم لقي زهدمًا فسمعه منه فحدث به تارة هكذا وتارة هكذا، والله ﷻ أعلم بالصواب».

*[٦/١٦٨٩] [التحفة: خ م ت س ٨٩٩٠].

(١) في (ب): «نفير» بالفاء. قال القاضي عياض في «الإكمال» (٥/ ٤١٠، ٤١١): «وقوله: «عن ضريب بن نقير» مصغرين، و«نقير» هذا بالقاف أشهر، وهي رواية الصدفي والأسدي والتميمي من أشياخنا، وكذا قيدناه عنهم، وكان عند الخشني بالفاء، وقال لنا الحافظ أبو علي: يقال بهما والقاف أشهر، وبالقاف ذكره أئمة المحدثين وأهل المؤتلفين بغير خلاف». وينظر: «المشارق» (٢/ ٣٤)، «المطالع» (٤/ ٢٤٥)، «شرح النووي» (١١/ ١١٣).

(٢) في (خ): «بثلاث»، وصحح عليه.

(٣) أشار في (أ) إلى أنه ليس عند ابن عساكر.

*[٧/١٦٨٩] [التحفة: خ م ت س ٨٩٩٠].

(٤) قال القاضي عياض في «المشارق» (١/ ١٢٧): «وذكر مسلم «محمد بن عبد الأعلى التيمي» كذا قال في «كتاب النذور» ونسبه في «الجهاد» وفي غير موضع: «القيسي»، وهما لا يجتمعان، قال بعض شيوخنا: لعله من ولد تيم بن قيس بن ثعلبة بن عكابة بن سعد بن علي بن بكر بن وائل؛ فيصح نسبه قيسيًا وتيميًا، فأما تيم بن مرة وقيس بن عيلان فلا يجتمعان». وينظر: «المطالع» (٢/ ٣٩، ٤٠).

قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو السَّلِيلِ ، عَنْ زَهْدَمٍ يُحَدِّثُهُ عَنْ أَبِي مُوسَىٰ قَالَ : كُنَّا مُشَاةً ، فَأَتَيْنَا نَبِيَّ[١] اللَّهِ ﷺ نَسْتَحْمِلُهُ . . . بِنَحْوِ حَدِيثِ جَرِيرٍ .



●[١٦٩٠] حدثني[٢] زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَرْوَانُ بْنُ مُعَاوِيَةَ الْفَزَارِيُّ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ كَيْسَانَ ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : أَعْتَمَ[٣] رَجُلٌ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ ، ثُمَّ رَجَعَ إِلَىٰ أَهْلِهِ ، فَوَجَدَ الصِّبْيَةَ قَدْ نَامُوا ، فَأَتَاهُ أَهْلُهُ بِطَعَامِهِ ، فَحَلَفَ لَا يَأْكُلُ مِنْ أَجْلِ صِبْيَتِهِ ، ثُمَّ بَدَا لَهُ ، فَأَكَلَ فَأَتَىٰ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، فَذَكَرَ ذَلِكَ لَهُ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « مَنْ حَلَفَ عَلَىٰ يَمِينٍ ، فَرَأَىٰ غَيْرَهَا خَيْرًا مِنْهَا ، فَلْيَأْتِهَا وَلْيُكَفِّرْ[٤] يَمِينَهُ » .



○[١٦٩٠/١] وحدثني[٥] أَبُو الطَّاهِرِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي مَالِكٌ ، عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، قَالَ : « مَنْ حَلَفَ عَلَىٰ يَمِينٍ ، فَرَأَىٰ[٦] خَيْرًا مِنْهَا ، فَلْيُكَفِّرْ عَنْ يَمِينِهِ ، وَلْيَفْعَلْ » .

---

(١) نسبه في (ك) لنسخة ، وفي (خ) : «رسول» ، وصحح عليه في حاشية (ك) .

۞ في (خ) ، وحاشية (ب) : « باب منه » .

*[١٦٩٠] [التحفة : م ١٣٤٥٤] . (٢) في (ب) : «حدثنا» .

(٣) في حاشية (أ) منسوبًا للبطليوسي : «اعتمر» ، وضبب عليه .

أعتم : دخل في عَتَمَة الليل ، وهي : ظُلْمته . والمراد : أخَّر . (انظر : النهاية ، مادة : عتم) .

(٤) بعده في (ط) : «عن» .

۞ في (خ) : « باب منه » .

*[١٦٩٠/١] [التحفة : م ت س ١٢٧٣٨] . (٥) في (أ) ، (ب) : «حدثني» .

(٦) ضبب على الفراغ بعده في (أ) ، وبعده في (ط) ، وحاشيتي (ك) ، (ب) مصححًا عليه فيهما : «غيرها» .

ه[٢/١٦٩٠] وحدثني[1] زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي أُوَيْسٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ الْمُطَّلِبِ ، عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « مَنْ حَلَفَ عَلَىٰ يَمِينٍ فَرَأَىٰ غَيْرَهَا خَيْرًا مِنْهَا ، فَلْيَأْتِ الَّذِي هُوَ خَيْرٌ ، وَلْيُكَفِّرْ عَنْ يَمِينِهِ » .

ه[٣/١٦٩٠] وحدثني الْقَاسِمُ بْنُ زَكَرِيَّاءَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ ، يَعْنِي : ابْنَ بِلَالٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي سُهَيْلٌ فِي هَذَا الْإِسْنَادِ بِمَعْنَىٰ حَدِيثِ مَالِكٍ : « فَلْيُكَفِّرْ عَنْ[2] يَمِينِهِ ، وَلْيَفْعَلِ الَّذِي هُوَ خَيْرٌ » .

•[١٦٩١] حدثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، يَعْنِي : ابْنَ رُفَيْعٍ ، عَنْ تَمِيمِ بْنِ طَرَفَةَ قَالَ : جَاءَ سَائِلٌ إِلَىٰ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ فَسَأَلَهُ نَفَقَةً وَفِي[3] ثَمَنِ خَادِمٍ - أَوْ : فِي بَعْضِ ثَمَنِ خَادِمٍ - فَقَالَ : لَيْسَ عِنْدِي مَا أُعْطِيكَ إِلَّا دِرْعِي وَمِغْفَرِي[4] ، فَأَكْتُبُ إِلَىٰ أَهْلِي أَنْ يُعْطُوكَهَا ، قَالَ : فَلَمْ يَرْضَ فَغَضِبَ عَدِيٌّ ، فَقَالَ : أَمَا[5] وَاللَّهِ ، لَا أُعْطِيكَ[6] شَيْئًا ، ثُمَّ إِنَّ الرَّجُلَ رَضِيَ ، فَقَالَ[7] : أَمَا وَاللَّهِ ، لَوْلَا أَنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : « مَنْ حَلَفَ عَلَىٰ يَمِينٍ ، ثُمَّ رَأَىٰ أَتْقَىٰ لِلَّهِ مِنْهَا ، فَلْيَأْتِ التَّقْوَىٰ » ؛ مَا حَنِثْتُ[8] يَمِينِي .

---

*[٢/١٦٩٠] [التحفة : م ١٢٧٣٤] .

(١) في (ب) : «حدثني» .

*[٣/١٦٩٠] [التحفة : م ١٢٦٧٣] .

(٢) نسبه في (خ) لابن ماهان والعُذري ، وليس في (أ) ، (ط) ، وعند الإشبيلي في «الجمع بين الصحيحين» (٢/ ٥٨٥) كالمثبت .

*[١٦٩١] [التحفة : م س ق ٩٨٥١] .

(٣) ضبب على الواو في (أ) ، وفي (ك) ، (ط) : «في» .

(٤) مغفري : ما يلبسه الدارع على رأسه من الزرد (الخوذة) ونحوه . (انظر : النهاية ، مادة : غفر) .

(٥) صحح عليه في (خ) ، وليس في (أ) ، (ب) .

(٦) صحح عليه في (خ) ، ونسبه في (ك) لنسخة ، وفي الحاشية : «أعطيتك» ، وصحح عليه .

(٧) بعده في (أ) : «له» ، وأشار فيها أيضًا إلى أنه ليس عند ابن عساكر .

(٨) الضبط بكسر النون المخففة من (أ) ، (خ) ، وصحح عليه في الثاني ، وضبطه في (ب) ، (ط) بتشديد -

٥[١/١٦٩١] وحدثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ رُفَيْعٍ ، عَنْ تَمِيمِ بْنِ طَرَفَةَ ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَنْ حَلَفَ عَلَىٰ يَمِينٍ فَرَأَىٰ غَيْرَهَا خَيْرًا مِنْهَا ، فَلْيَأْتِ الَّذِي هُوَ خَيْرٌ ، وَلْيَتْرُكْ يَمِينَهُ» .

٥[٢/١٦٩١] حدثني[(١)] مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ طَرِيفٍ الْبَجَلِيُّ - وَاللَّفْظُ لِابْنِ طَرِيفٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ رُفَيْعٍ ، عَنْ تَمِيمٍ الطَّائِيِّ ، عَنْ عَدِيٍّ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِذَا حَلَفَ أَحَدُكُمْ عَلَى الْيَمِينِ فَرَأَىٰ خَيْرًا مِنْهَا ، فَلْيُكَفِّرْهَا وَلْيَأْتِ الَّذِي هُوَ خَيْرٌ» .

٥[٣/١٦٩١] وحدثنا[(٢)] مُحَمَّدُ بْنُ طَرِيفٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ ، عَنِ الشَّيْبَانِيِّ ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ رُفَيْعٍ ، عَنْ تَمِيمٍ الطَّائِيِّ ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ ، أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ ذَلِكَ .

٥[٤/١٦٩١] حدثنا[(٣)] مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ ، عَنْ تَمِيمِ بْنِ طَرَفَةَ ، قَالَ : سَمِعْتُ عَدِيَّ بْنَ حَاتِمٍ ، وَأَتَاهُ رَجُلٌ يَسْأَلُهُ مِائَةَ دِرْهَمٍ ، فَقَالَ[(٤)] : تَسْأَلُنِي مِائَةَ دِرْهَمٍ وَأَنَا ابْنُ حَاتِمٍ؟! وَاللَّهِ[(٥)] لَا أُعْطِيكَ ، ثُمَّ قَالَ : لَوْلَا أَنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «مَنْ حَلَفَ عَلَىٰ يَمِينٍ ثُمَّ رَأَىٰ[(٦)] خَيْرًا مِنْهَا ، فَلْيَأْتِ الَّذِي هُوَ خَيْرٌ» .

= النون المفتوحة ، ووقع في (ك) : «حلّلت» ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة ، وفي حاشية (أ) منسوبًا لابن عساكر : «حنث» .

حنثت : الحنث في اليمين : نقضها والنكث فيها . (انظر : النهاية ، مادة : حنث) .

(١) في (خ) مصححًا عليه ، (ك) : «وحدثني» .

(٢) في (ب) : «حدثنا» .

(٣) في (خ) ، (ك) : «وحدثنا» .

(٤) في (ب) : «قال» .

(٥) أشار في (أ) إلى أنه ليس عند ابن عساكر .

(٦) بعده في حاشية (ط) منسوبًا لنسخة : «غيرها» .

○[١٦٩١/ ٥] حدثني(١) مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا بَهْزٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا سِمَاكُ بْنُ حَرْبٍ، قَالَ: سَمِعْتُ تَمِيمَ بْنَ طَرَفَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ عَدِيَّ بْنَ حَاتِمٍ أَنَّ رَجُلًا سَأَلَهُ . . . فَذَكَرَ مِثْلَهُ، وَزَادَ: لَكَ(٢) أَرْبَعُمِائَةٍ فِي عَطَائِي.

●[١٦٩٢] وحدثنا(٣) شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخَ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَسَنُ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ سَمُرَةَ، قَالَ: قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَا عَبْدَ الرَّحْمَنِ ابْنَ سَمُرَةَ، لَا تَسْأَلِ الْإِمَارَةَ، فَإِنَّكَ إِنْ أُعْطِيتَهَا عَنْ مَسْأَلَةٍ وُكِلْتَ(٤) إِلَيْهَا، وَإِنْ أُعْطِيتَهَا عَنْ غَيْرِ مَسْأَلَةٍ أُعِنْتَ عَلَيْهَا، وَإِذَا حَلَفْتَ عَلَى يَمِينٍ(٥) فَرَأَيْتَ غَيْرَهَا خَيْرًا مِنْهَا، فَكَفِّرْ عَنْ يَمِينِكَ وَائْتِ الَّذِي هُوَ خَيْرٌ»(٦).

○[١٦٩٢/ ١] وحدثني(٧) عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ السَّعْدِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، عَنْ يُونُسَ وَمَنْصُورٍ وَحُمَيْدٍ. قال: وحدثنا أَبُو كَامِلٍ الْجَحْدَرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ سِمَاكِ ابْنِ عَطِيَّةَ وَيُونُسَ بْنِ عُبَيْدٍ(٨) وَهِشَامِ بْنِ حَسَّانَ فِي آخَرِينَ. قال: وحدثنا(٩) عُبَيْدُ اللَّهِ

---

(١) في (خ)، (ك): «وحدثني».
(٢) في (أ)، (ط): «ولك».

*[١٦٩٢] [التحفة: خ م د ت س ٩٦٩٥].

(٣) في (ب)، (ط): «حدثنا».
(٤) في (ب): «أكِلت». قال النووي في «شرحه» (١١/ ١١٦): «هكذا هو في أكثر النسخ: «وكلت إليها» وفي بعضها: «أكلت إليها» بالهمزة». وينظر: «المشارق» (١/ ٣١)، «المطالع» (١/ ٢٥٦) وجزم في الثاني بأنه بالواو أحسن.
(٥) في (أ): «أمر».
(٦) بعده في (ط)، وحواشي كلٍّ من: (أ) منسوبًا لابن عساكر، و(ب) مصححًا عليه: «قال: أخبرنا أبو أحمد الجلودي، قال: حدثني أبو العباس الماسَرْجِسي، قال: حدثنا شيبان»، وفي حاشية (خ) عبارة لم تتضح تشبه أن تكون كذلك. وذكر النووي في «شرحه» (١١/ ١١٧) أن هذه الزيادة وقعت في بعض النسخ، وقال: «مراده أنه عَلَا برَجُلٍ».
(٧) في (ب): «حدثنا»، وفي (ط): «حدثني».
(٨) قوله: «يونس بن عبيد» وقع في (ب): «يونس عبد الأعلى».
(٩) في (ك) «حدثنا».

ابْنُ مُعَاذٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ، عَنْ أَبِيهِ. قَالَ: وحدثنا عُقْبَةُ بْنُ مُكْرَمٍ الْعَمِّيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَامِرٍ، عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ قَتَادَةَ - كُلُّهُمْ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ابْنِ سَمُرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ بِهَذَا الْحَدِيثِ، وَلَيْسَ فِي حَدِيثِ الْمُعْتَمِرِ، عَنْ أَبِيهِ ذِكْرُ الْإِمَارَةِ.



● [١٦٩٣] حدثنا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَعَمْرٌو النَّاقِدُ. قَالَ يَحْيَى: أَخْبَرَنَا هُشَيْمٌ[(١)]، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ. وَقَالَ عَمْرٌو: حَدَّثَنَا هُشَيْمُ بْنُ بَشِيرٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ ابْنُ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**يَمِينُكَ عَلَى مَا يُصَدِّقُكَ عَلَيْهِ صَاحِبُكَ**»، وَقَالَ: عَمْرٌو: «**يُصَدِّقُكَ بِهِ صَاحِبُكَ**».

○ [١٦٩٣/ ١] وحدثناه[(٢)] أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، عَنْ هُشَيْمٍ، عَنْ عَبَّادِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**الْيَمِينُ عَلَى نِيَّةِ الْمُسْتَحْلِفِ**».



● [١٦٩٤] حدثني[(٣)] أَبُو الرَّبِيعِ الْعَتَكِيُّ وَأَبُو كَامِلٍ الْجَحْدَرِيُّ فُضَيْلُ بْنُ حُسَيْنٍ - وَاللَّفْظُ

۞ في (خ): «**باب اليمين على نية المستحلف**»، وفي (ط): «باب يمين الحالف على نية المستحلف».

*[١٦٩٣] [التحفة: م دت ق ١٢٨٢٦].

(١) بعده في (ط): «ابن بشير».

(٢) في (ب): «حدثناه»، وفي (ط): «وحدثنا».

۞ في (خ): «**باب استحباب الثنيا في اليمين**»، وفي (ط): «باب الاستثناء»، وفي (ب): «باب الاستثناء في اليمين»، وعلى أوله: «لا» وآخره: «صح».

*[١٦٩٤] [التحفة: م ١٤٤٢٥].

(٣) في (خ) وصحح عليه، (ب): «حدثنا»، وفي (ك): «وحدثني».

لِأَبِي الرَّبِيعِ ، قَالَا : حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، وَهُوَ : ابْنُ زَيْدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَيُّوبُ ، عَنْ مُحَمَّدٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : كَانَ لِسُلَيْمَانَ عليه السلام سِتُّونَ امْرَأَةً ، فَقَالَ : لَأَطُوفَنَّ عَلَيْهِنَّ اللَّيْلَةَ فَتَحْمِلُ كُلُّ وَاحِدَةٍ مِنْهُنَّ ، فَتَلِدُ كُلُّ وَاحِدَةٍ مِنْهُنَّ[1] غُلَامًا فَارِسًا يُقَاتِلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، فَلَمْ تَحْمِلْ مِنْهُنَّ إِلَّا وَاحِدَةٌ ، فَوَلَدَتْ نِصْفَ إِنْسَانٍ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**لَوْ كَانَ اسْتَثْنَى لَوَلَدَتْ كُلُّ وَاحِدَةٍ مِنْهُنَّ غُلَامًا فَارِسًا يُقَاتِلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ﷻ**» .

○[١٦٩٤/ ١] وحدثنا[2] مُحَمَّدُ بْنُ عَبَّادٍ وَابْنُ أَبِي عُمَرَ - وَاللَّفْظُ لِابْنِ أَبِي عُمَرَ ، قَالَا : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ حُجَيْرٍ ، عَنْ طَاوُسٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «**قَالَ سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ[3] : لَأَطُوفَنَّ[4] اللَّيْلَةَ عَلَى سَبْعِينَ امْرَأَةً ، كُلُّهُنَّ تَأْتِي بِغُلَامٍ يُقَاتِلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، فَقَالَ لَهُ صَاحِبُهُ - أَوِ : الْمَلَكُ : قُلْ : إِنْ شَاءَ اللَّهُ ، فَلَمْ يَقُلْ ، وَنَسِيَ[5] ، فَلَمْ تَأْتِ وَاحِدَةٌ مِنْ نِسَائِهِ ، إِلَّا وَاحِدَةٌ جَاءَتْ بِشِقِّ غُلَامٍ**» ، فَقَالَ[6] رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**وَلَوْ قَالَ : إِنْ شَاءَ اللَّهُ ؛ لَمْ يَحْنَثْ ، وَكَانَ دَرَكًا[7] لَهُ فِي حَاجَتِهِ**» .

---

(١) قوله : «فتلد كل واحدة منهن» ليس في (خ) .

*[١٦٩٤/ ١] [التحفة : خ م ١٣٥٣٥] .

(٢) في (ب) : «حدثنا» .

(٣) قوله : «نبي الله ﷺ» ليس في (ك) .

(٤) صحح عليه في (خ) ، وفي (أ) ، (ب) : «لأطيفن» ، وفي حاشية (ب) كالمثبت ، وصحح عليه . قال القاضي عياض في «الإكمال» (٥/ ٤١٧) : «قوله : «لأطوفن» ، وفي رواية غير العذري : «لأطيفن» ، وهما صحيحان ؛ طفت بالشيء ، وأطفت : إذا درت حوله وتكررت عليه ، فأنا طائف ومطيف ، وهو هنا كناية عن الجماع» . وينظر : «المشارق» (١/ ٣٢٣) ، «شرح النووي» (١١/ ١٢٠) .

(٥) في (خ) : «وفنسي» .

(٦) في (أ) ، (ب) : «قال» .

(٧) الضبط بفتح الراء من (ك) ، (ب) ، (ط) ، وضبطه في (أ) بسكونها ، وفي (خ) بالوجهين ، وفوقه : «معًا» . قال القاضي عياض في «المشارق» (١/ ٢٥٥) : «وقوله : «ونعوذ بك من درك الشقاء» ، «وإلا كان دركا لحاجته» : كله بفتح الراء ، الدرك بالفتح اسم من الإدراك كاللحق من اللحاق ، وضبطه بعضهم في -

ه[١٦٩٤/ ٢] وحدثنا[1] ابْنُ أَبِي عُمَرَ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ... مِثْلَهُ - أَوْ: نَحْوَهُ[2].

ه[١٦٩٤/ ٣] وحدثنا[1] عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ بْنُ هَمَّامٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ ابْنِ طَاوُسٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ عليه السلام: لَأُطِيفَنَّ[3] اللَّيْلَةَ عَلَىٰ سَبْعِينَ[4] امْرَأَةً تَلِدُ كُلُّ امْرَأَةٍ مِنْهُنَّ غُلَامًا يُقَاتِلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، فَقِيلَ لَهُ: قُلْ: إِنْ شَاءَ اللَّهُ، فَلَمْ يَقُلْ، فَأَطَافَ بِهِنَّ، فَلَمْ تَلِدْ مِنْهُنَّ إِلَّا امْرَأَةٌ وَاحِدَةٌ نِصْفَ إِنْسَانٍ، قَالَ: فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**لَوْ قَالَ: إِنْ شَاءَ اللَّهُ؛ لَمْ يَحْنَثْ، وَكَانَ دَرَكًا لِحَاجَتِهِ**».

ه[١٦٩٤/ ٤] حدثني[5] زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا[6] شَبَابَةُ، قَالَ: حَدَّثَنِي وَرْقَاءُ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**قَالَ سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ: لَأُطُوفَنَّ اللَّيْلَةَ عَلَىٰ تِسْعِينَ امْرَأَةً كُلُّهَا تَأْتِي بِفَارِسٍ يُقَاتِلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، فَقَالَ لَهُ صَاحِبُهُ: قُلْ: إِنْ شَاءَ اللَّهُ، فَلَمْ يَقُلْ إِنْ شَاءَ اللَّهُ، فَطَافَ عَلَيْهِنَّ جَمِيعًا فَلَمْ تَحْمِلْ**

= الحديثين بالإسكان، والمعروف هنا الفتح، وأما الوجهان ففي المنزلة كقوله تعالى: ﴿فِي الدَّرْكِ الْأَسْفَلِ مِنَ النَّارِ﴾ [النساء: ١٤٥].

*[١٦٩٤/ ٢] [التحفة: خ م ١٣٦٨٢].

(١) في (ب): «حدثنا».

(٢) قوله: «مثله أو نحوه» في (خ): «نحوه أو مثله».

*[١٦٩٤/ ٣] [التحفة: خ م س ١٣٥١٨].

(٣) ضبب عليه في (أ)، وفي (ك): «لأطوفن»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة. وانظر ما تقدم من التعليق على ذلك.

(٤) نسبه في (ك) لنسخة، وفي (خ): «تسعين»، وصحح عليه في حاشية (ك).

*[١٦٩٤/ ٤] [التحفة: م ١٣٩٣٢].

(٥) في (ك)، (ط): «وحدثني»، وفي (ب): «حدثنا».

(٦) في (أ): «حدثني».

مِنهُنَّ إِلَّا امْرَأَةٌ وَاحِدَةٌ ، فَجَاءَتْ بِشِقِّ رَجُلٍ ، وَايْمُ[(١)] الَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ لَوْ قَالَ : إِنْ شَاءَ اللَّهُ لَجَاهَدُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فُرْسَانًا أَجْمَعُونَ » .

٥[١٦٩٤/ ٥] وحدثنيه سُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَفْصُ[(٢)] بْنُ مَيْسَرَةَ ، عَنْ مُوسَىٰ بْنِ عُقْبَةَ ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ . . . مِثْلَهُ ، غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ : كُلُّهَا تَحْمِلُ غُلَامًا يُجَاهِدُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ﷺ .



•[١٦٩٥] وحدثنا[(٣)] مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ ، عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ ، قَالَ : هَذَا مَا حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ . . . فَذَكَرَ أَحَادِيثَ ، مِنْهَا : وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «وَاللَّهِ ، لَأَنْ يَلَجَّ[(٤)] أَحَدُكُمْ بِيَمِينِهِ فِي أَهْلِهِ ، آثَمُ لَهُ عِنْدَ اللَّهِ مِنْ أَنْ يُعْطِيَ كَفَّارَتَهُ الَّتِي فَرَضَ اللَّهُ» .

---

(١) في (ك) ، (ب) : «وأيم» بهمزة قطع . قال القاضي عياض في «المشارق» (١/ ٥٦) : «قوله : «وأيم الله» يقال بقطع الألف ووصلها : حلف ، قاله الهروي ، كقولهم : يمين الله ، ثم يجمع اليمين أيمنا ، فقالوا : وأيمن الله ، ثم كثر في كلامهم فحذفوا النون فقالوا : أيم الله ، وقالوا : أم الله ، وم الله ، ومن الله ، وأيمن الله ، وايم الله ، وأيم الله ، كل ذلك قيل ، وسبب هذا الاشتقاق ما لم يجعل بعضهم الألف أصلية وجعلها زائدة وجعل بعضهم هذه الكلمة كلها عوضا من واو القسم ، وهو مذهب المبرد كأنه يقول : والله لأفعلن» . وينظر : «النهاية» (مادة : أيم) .

*[١٦٩٤/ ٥] [التحفة : م ١٣٩١٣] .

(٢) تصحف في (ك) إلى : «جعفر» ، وكتب في الحاشية بخط مغاير كالمثبت بدون علامة .

۞ في (خ) : « باب في كفارة اليمين » ، وفي (ط) : «باب النهي عن الإصرار على اليمين فيما يتأذى به أهل الحالف مما ليس بحرام» .

*[١٦٩٥] [التحفة : خ م ١٤٧١٢] .

(٣) في (ب) ، (ط) : «حدثنا» .

(٤) يلج : اللجاج : أن يحلف المرء على شيء ويرى أن غيره خير منه ، فيقيم على يمينه ولا يحنث فيكفر . (انظر : النهاية ، مادة : لجج) .



• [١٦٩٦] حدثنا[١] مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الْمُقَدَّمِيُّ وَمُحَمَّدُ بْنُ مُثَنًّى وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ - وَاللَّفْظُ لِزُهَيْرٍ - قَالُوا: حَدَّثَنَا[٢] يَحْيَى، وَهُوَ: ابْنُ سَعِيدٍ الْقَطَّانُ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ، قَالَ: أَخْبَرَنِي نَافِعٌ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ عُمَرَ قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي[٣] نَذَرْتُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ أَنْ أَعْتَكِفَ لَيْلَةً فِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ، قَالَ: «فَأَوْفِ بِنَذْرِكَ».

○ [١/١٦٩٦] وحدثنا[٤] أَبُو سَعِيدٍ الْأَشَجُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ. قال: وحدثنا مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنًّى، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ، يَعْنِي: الثَّقَفِيَّ، قال: وحدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ - جَمِيعًا، عَنْ حَفْصِ[٥] بْنِ غِيَاثٍ. قال: وحدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ جَبَلَةَ بْنِ أَبِي رَوَّادٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ - كُلُّهُمْ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ[٦]، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، وَقَالَ[٧] حَفْصٌ مِنْ بَيْنِهِمْ: عَنْ عُمَرَ... بِهَذَا الْحَدِيثِ، أَمَّا[٨] أَبُو أُسَامَةَ وَالثَّقَفِيُّ فَفِي حَدِيثِهِمَا اعْتِكَافُ[٩] لَيْلَةٍ، وَأَمَّا فِي حَدِيثِ شُعْبَةَ فَقَالَ[١٠]: جَعَلَ عَلَيْهِ يَوْمًا يَعْتَكِفُهُ[١١]، وَلَيْسَ فِي حَدِيثِ حَفْصٍ ذِكْرُ يَوْمٍ وَلَا لَيْلَةٍ.

۞ في (خ): «باب الوفاء بالنذر إذا كان في طاعة الله»، وفي (ط): «باب نذر الكافر وما يفعل فيه إذا أسلم».

*[١٦٩٦] [التحفة: خ م ٨١٥٧].

(١) في (ك): «وحدثنا».

(٢) في (ك): «أخبرنا» ونسبه لنسخة، وفي الحاشية كالمثبت وصحح عليه.

(٣) بعده في (ك): «قد»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة.

*[١/١٦٩٦] [التحفة: خ م ٧٨٢٨-م س ٧٩١٦-م ٨٠٣٩-ع ١٠٥٥٠].

(٤) في (أ)، (ب): «حدثنا».

(٥) في (ك): «جعفر»، وكتب في الحاشية بخط مقارب كالمثبت بدون علامة.

(٦) بعده في (ك): «بن عمر».

(٧) في (أ): «قال»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة.

(٨) في (ك): «وأما».

(٩) الضبط بضم آخره من (ك)، (ط)، وضبطه في (ب) بفتح آخره.

(١٠) في (خ)، (ك): «قال».

(١١) في (أ): «يعتكف».

ㅇ[١٦٩٦/ ٢] وحدثني[1] أبو الطَّاهِرِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا جَرِيرُ ابْنُ حَازِمٍ[2] ، أَنَّ أَيُّوبَ حَدَّثَهُ ، أَنَّ نَافِعًا حَدَّثَهُ ، أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ حَدَّثَهُ ، أَنَّ عُمَرَ ابْنَ الْخَطَّابِ سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ بِالْجِعْرَانَةِ بَعْدَ أَنْ رَجَعَ مِنَ الطَّائِفِ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنِّي نَذَرْتُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ أَنْ أَعْتَكِفَ يَوْمًا فِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ ، فَكَيْفَ تَرَىٰ؟ قَالَ : « **اذْهَبْ فَاعْتَكِفْ يَوْمًا** » ، قَالَ : وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَدْ أَعْطَاهُ جَارِيَةً مِنَ الْخُمْسِ[3] ، فَلَمَّا أَعْتَقَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ سَبَايَا النَّاسِ سَمِعَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رضي الله عنه أَصْوَاتَهُمْ يَقُولُونَ[4] : أَعْتَقَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ : مَا هَذَا؟ فَقَالُوا : أَعْتَقَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ سَبَايَا النَّاسِ ، فَقَالَ عُمَرُ : يَا عَبْدَ اللَّهِ اذْهَبْ إِلَىٰ تِلْكَ الْجَارِيَةِ فَخَلِّ سَبِيلَهَا .

ㅇ[١٦٩٦/ ٣] وحدثنا[5] عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا[6] عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ : لَمَّا قَفَلَ[7] النَّبِيُّ ﷺ مِنْ حُنَيْنٍ ، سَأَلَ عُمَرُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنْ نَذْرٍ كَانَ نَذَرَهُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ اعْتِكَافِ[8] يَوْمٍ . . . ثُمَّ ذَكَرَ بِمَعْنَىٰ حَدِيثِ جَرِيرِ بْنِ حَازِمٍ .

ㅇ[١٦٩٦/ ٤] وحدثنا[5] أَحْمَدُ بْنُ عَبْدَةَ الضَّبِّيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا

---

*[١٦٩٦/ ٢] [التحفة : خ م س ٧٥٢١-خ م ١٠٥٥٣] .

(١) في (خ) : «وحدثنا» ، وفي (ب) : «حدثني» .

(٢) قوله : «بن حازم» ليس في (ب) .

(٣) قوله : «من الخمس» أشار في (أ) إلى أنه ليس عند ابن عساكر .

(٤) قوله : «أصواتهم يقولون» في (ك) : «أصواتهن يقلن» ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة ، وفي حاشية (ك) بخط مغاير كالمثبت ، ونسبه لنسخة .

*[١٦٩٦/ ٣] [التحفة : خ م س ٧٥٢١] .

(٥) في (ب) : «حدثنا» .

(٦) في (ك) : «حدثنا» .

(٧) قفل : رجع . (انظر : النهاية ، مادة : قفل) .

(٨) الضبط بالجر من (أ) ، (ك) ، (ب) ، (ط) ، وضبطه في (خ) بالجر والنصب ، وصحح عليه ، وفوقه : «معًا» .

*[١٦٩٦/ ٤] [التحفة : خ م س ٧٥٢١] .

أَيُّوبُ ، عَنْ نَافِعٍ قَالَ : ذُكِرَ عِنْدَ ابْنِ عُمَرَ عُمْرَةُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنَ الْجِعْرَانَةِ فَقَالَ : لَمْ يَعْتَمِرْ مِنْهَا ، قَالَ : وَكَانَ عُمَرُ نَذَرَ اعْتِكَافَ لَيْلَةٍ فِي الْجَاهِلِيَّةِ . . . ثُمَّ ذَكَرَ نَحْوَ حَدِيثِ جَرِيرِ بْنِ حَازِمٍ ، وَمَعْمَرٍ ، عَنْ أَيُّوبَ[١] .

○[١٦٩٦/ ٥] وحدثني[٢] عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدَّارِمِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ الْمِنْهَالِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، عَنْ أَيُّوبَ . قال : وحدثنا[٣] يَحْيَى بْنُ خَلَفٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ - كِلَاهُمَا ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ . . . بِهَذَا الْحَدِيثِ[٤] فِي النَّذْرِ ، وَفِي حَدِيثِهِمَا جَمِيعًا : اعْتِكَافُ يَوْمٍ .



●[١٦٩٧] حدثني[٥] أَبُو كَامِلٍ فُضَيْلُ بْنُ حُسَيْنٍ الْجَحْدَرِيُّ[٦] ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ ، عَنْ فِرَاسٍ ، عَنْ ذَكْوَانَ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ زَاذَانَ أَبِي عُمَرَ ، قَالَ : أَتَيْتُ ابْنَ عُمَرَ وَقَدْ أَعْتَقَ مَمْلُوكًا ، قَالَ : فَأَخَذَ مِنَ الْأَرْضِ عُودًا[٧] - أَوْ : شَيْئًا - فَقَالَ : مَا فِيهِ مِنَ الْأَجْرِ

---

(١) هذا الحديث من الأحاديث التي ذكرها ابن عمار الشهيد في «علله» (١٧) ، والمسعودي في «الأجوبة» (ص٢٠٣) .

*[١٦٩٦/ ٥] [التحفة : خ م س ٧٥٢١-م ٨٤١١] .

(٢) في (أ) : «حدثني» .

(٣) في (ك) : «وحدثني» .

(٤) نسبه في (ك) لنسخة ، وفي (ب) ، وحاشية (ك) وصحح عليه : «الإسناد» .

۞ في (خ) : « باب صحبة ملك اليمين ، وكفارة من لطم عبده » ، وفي (أ) : «كتاب صحبة ملك اليمين» ، وفي (ك) : «باب صحة ملك اليمين ، وكفارة من لطم عبده» ، وفي (ط) : «باب صحبة المماليك ، وكفارة من لطم عبده» ، والحق في حاشية (ب) : «باب فيمن لطم إنسانًا أو مملوكًا» ، وعلى أوله : «لا» وآخره : «صح» ، وفي حاشيتها أيضا منسوبا لبعض النسخ : «باب صحبة ملك اليمين» .

*[١٦٩٧] [التحفة : م د ٦٧١٧] .

(٥) في (أ) : «وحدثني» ، وفي (خ) : «حدثنا» .

(٦) قوله : «أبو كامل فضيل بن حسين الجحدري» وقع في (أ) ، (ب) : «أبو كامل الجحدري فضيل بن حسين» .

(٧) صحح عليه في (ب) ، وكتب في الحاشية : «عُوتًا» وصحح عليه ، وعلى أوله علامة السقوط .

مَا يَسْوَىٰ[(١)] هَذَا[(٢)]، إِلَّا أَنِّي[(٣)] سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، يَقُولُ: «مَنْ لَطَمَ مَمْلُوكَهُ أَوْ ضَرَبَهُ[(٤)] فَكَفَّارَتُهُ أَنْ يُعْتِقَهُ».

٥[١٦٩٧/١] وحدثنا[(٥)] مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنَّىٰ وَابْنُ بَشَّارٍ، وَاللَّفْظُ لِابْنِ مُثَنَّىٰ، قَالَا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ فِرَاسٍ، قَالَ: سَمِعْتُ ذَكْوَانَ يُحَدِّثُ، عَنْ زَاذَانَ، أَنَّ ابْنَ عُمَرَ دَعَا بِغُلَامٍ لَهُ، فَرَأَىٰ بِظَهْرِهِ أَثَرًا، فَقَالَ لَهُ: أَوْجَعْتُكَ؟ قَالَ: لَا، قَالَ: فَأَنْتَ عَتِيقٌ، قَالَ[(٦)]: ثُمَّ أَخَذَ شَيْئًا مِنَ الْأَرْضِ، فَقَالَ: مَا لِي فِيهِ[(٦)] مِنَ الْأَجْرِ مَا يَزِنُ هَذَا، إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ ضَرَبَ غُلَامًا لَهُ حَدًّا لَمْ يَأْتِهِ أَوْ لَطَمَهُ[(٧)]؛ فَإِنَّ كَفَّارَتَهُ أَنْ يُعْتِقَهُ».

٥[١٦٩٧/٢] وحدثناه[(٨)] أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ. قال: وحدثني مُحَمَّدُ ابْنُ مُثَنَّىٰ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ[(٩)] - كِلَاهُمَا، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ فِرَاسٍ... بِإِسْنَادِ

---

(١) في (ك): «يساوي»، ونسبه في حاشيتي (ب)، (ط) لنسخة. قال النووي في «شرحه» (١١/ ١٢٨): «هكذا وقع في معظم النسخ: «ما يسوىٰ»، وفي بعضها: «ما يساوي» بالألف؛ وهذه هي اللغة الصحيحة المعروفة، والأولىٰ عدها أهل اللغة في لحن العوام، وأجاب بعض العلماء عن هذه اللفظة بأنها تغيير من بعض الرواة، لا أن ابن عمر نطق بها».

(٢) في (ك): «هذه».

(٣) قوله: «إلا أني» قال القاضي عياض في «المشارق» (١/ ٣٢): «كذا رويناه بكسر الهمزة «حرف الاستثناء»، ووجهه: أن يكون استثناء منقطعا، أو علىٰ ما نذكره بعد، وقال بعضهم: لعله: «ألا إني» بفتح الهمزة وتخفيف اللام حرف استفتاح، وكأن هذا استبعد الاستشهاد بهذا علىٰ قوله: «ما لي فيه من أجر»، وعندي أنه لا يبعد، ولا تنافر بين الفضلين، أخبر أنه لا أجر له في عتقه، وأنه لم يعتقه للأجر متطوعا به إلا للكفارة وإزالة الحرج؛ لضربه إياه، ويكون: «إلا» هنا بمعنىٰ: «لكن» فحذف الخبر لدلالة الكلام عليه؛ أي: فأعتقته». وينظر: «المطالع» (١/ ٢٦٦).

(٤) قوله: «أو ضربه» ليس في (ب).

(٥) في (خ)، (ب): «حدثنا».

(٦) ليس في (خ).

(٧) بعده في (ب): «قال».

(٨) في (ب): «حدثنا».

(٩) بعده في (خ): «بن مهدي».

شُعْبَةَ وَأَبِي عَوَانَةَ ، أَمَّا حَدِيثُ ابْنِ مَهْدِيٍّ ، فَذَكَرَ فِيهِ : « **حَدًّا لَمْ يَأْتِهِ** » ، وَفِي حَدِيثِ وَكِيعٍ : « **مَنْ لَطَمَ عَبْدَهُ** » لَمْ[1] يَذْكُرِ الْحَدَّ .



● [١٦٩٨] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ . قال : وحدثنا ابْنُ نُمَيْرٍ - وَاللَّفْظُ لَهُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي[2] ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ سُوَيْدٍ ، قَالَ : لَطَمْتُ مَوْلًى لَنَا ، فَهَرَبْتُ ثُمَّ جِئْتُ قُبَيْلَ الظُّهْرِ ، فَصَلَّيْتُ خَلْفَ أَبِي ، فَدَعَاهُ وَدَعَانِي ، ثُمَّ قَالَ : امْتَثِلْ مِنْهُ فَعَفَا ، ثُمَّ قَالَ : كُنَّا بَنِي مُقَرِّنٍ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لَيْسَ لَنَا إِلَّا خَادِمٌ[3] وَاحِدَةٌ ، فَلَطَمَهَا أَحَدُنَا فَبَلَغَ ذَلِكَ النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ : « **أَعْتِقُوهَا** » ، قَالُوا : لَيْسَ لَهُمْ خَادِمٌ غَيْرُهَا ، قَالَ : « **فَلْيَسْتَخْدِمُوهَا**[4] **فَإِذَا اسْتَغْنَوْا عَنْهَا فَلْيُخَلُّوا سَبِيلَهَا** » .

○ [١٦٩٨/١] وحدثنا[5] أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ - وَاللَّفْظُ لِأَبِي بَكْرٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا ابْنُ إِدْرِيسَ ، عَنْ حُصَيْنٍ ، عَنْ هِلَالِ بْنِ يَسَافٍ قَالَ : عَجِلَ شَيْخٌ فَلَطَمَ خَادِمًا لَهُ ، فَقَالَ لَهُ سُوَيْدُ بْنُ مُقَرِّنٍ : عَجَزَ عَلَيْكَ إِلَّا حُرُّ وَجْهِهَا[6] ، لَقَدْ

---

(١) في (ك) ، (ط) : «ولم» .

۞ في (خ) : « باب منه » .

*[١٦٩٨] [التحفة : م د ت س ٤٨١١] .

(٢) قوله : «قال : حدثنا أبي» ليس في (ب) .

(٣) قال النووي في «شرحه» (١١/ ١٢٨ ، ١٢٩) : «هكذا هو في جميع النسخ ، والخادم : بلا هاء ، يطلق على الجارية كما يطلق على الرجل ، ولا يقال : خادمة بالهاء إلا في لغة شاذة قليلة» .

(٤) في (ك) : «فيستخدمونها» .

(٥) في (ك) ، (ب) ، (ط) : «حدثنا» .

(٦) حر وجهها : حر الوجه : صفحته وما رق من بشرته ، وحر كل شيء أفضله وأرفعه . (انظر : شرح النووي على مسلم) (١١/ ١٢٩) .

رَأَيْتُنِي سَابِعَ سَبْعَةٍ مِنْ بَنِي مُقَرِّنٍ ، مَا لَنَا خَادِمٌ إِلَّا وَاحِدَةٌ[١] ، لَطَمَهَا أَصْغَرُنَا ، فَأَمَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ نُعْتِقَهَا .

○[٢/١٦٩٨] حدثنا[٢] مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ ، عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ حُصَيْنٍ ، عَنْ هِلَالِ بْنِ يَسَافٍ قَالَ : كُنَّا نَبِيعُ الْبَزَّ[٣] فِي دَارِ سُوَيْدِ بْنِ مُقَرِّنٍ ، أَخِي[٤] النُّعْمَانِ بْنِ مُقَرِّنٍ ، فَخَرَجَتْ جَارِيَةٌ ، فَقَالَتْ[٥] لِرَجُلٍ مِنَّا كَلِمَةً ، فَلَطَمَهَا ؛ فَغَضِبَ سُوَيْدٌ . . . فَذَكَرَ نَحْوَ حَدِيثِ ابْنِ[٦] إِدْرِيسَ .

○[٣/١٦٩٨] وحدثنا[٧] عَبْدُ الْوَارِثِ بْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، قَالَ : قَالَ لِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُنْكَدِرِ : مَا اسْمُكَ؟ قُلْتُ : شُعْبَةُ ، فَقَالَ[٨] مُحَمَّدٌ : حَدَّثَنِي أَبُو شُعْبَةَ الْعِرَاقِيُّ ، عَنْ سُوَيْدِ بْنِ مُقَرِّنٍ ، أَنَّ جَارِيَةً لَهُ لَطَمَهَا إِنْسَانٌ ، فَقَالَ لَهُ سُوَيْدٌ : أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ الصُّورَةَ[٩] مُحَرَّمَةٌ ، فَقَالَ : لَقَدْ رَأَيْتُنِي وَإِنِّي لَسَابِعُ[١٠] إِخْوَةٍ لِي مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَمَا لَنَا خَادِمٌ غَيْرُ وَاحِدٍ ، فَعَمَدَ أَحَدُنَا فَلَطَمَهُ فَأَمَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ نُعْتِقَهُ[١١] .

○[٤/١٦٩٨] وحدثناه[١٢] إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَمُحَمَّدُ بْنُ مُثَنَّى ، عَنْ وَهْبِ بْنِ جَرِيرٍ ،

---

(١) قوله : «خادم إلا واحدة» في (خ) : «إلا خادم واحدة» .
(٢) في (أ) : «وحدثنا» .
(٣) البز : ثياب ، أو متاع البيت من الثياب خاصة . (انظر : معجم الملابس) (ص٦٤) .
(٤) في (أ) ، (ب) : «أخو» ، وضبب عليه في (أ) لابن عساكر .
(٥) في (ب) : «قالت» .
(٦) ليس في (خ) .
(٧) في (ك) ، (ب) : «حدثنا» .
(٨) في (ب) : «قال» .
(٩) الصورة : أراد : الوجه . (انظر : النهاية ، مادة : صور) .
(١٠) بعده في (ك) منسوبًا لنسخة : «سبعة» .
(١١) ضبب عليه في (أ) ، وفي حاشيتها منسوبًا لابن عساكر : «نعتقها» .
(١٢) في (ب) : «حدثنا» .

قَالَ : أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ ، قَالَ : قَالَ لِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُنْكَدِرِ : مَا اسْمُكَ؟ . . . فَذَكَرَ بِمِثْلِ حَدِيثِ عَبْدِ الصَّمَدِ .



•[١٦٩٩] حدثنا أَبُو كَامِلٍ الْجَحْدَرِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ ، يَعْنِي : ابْنَ زِيَادٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا[١] الْأَعْمَشُ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : قَالَ أَبُو مَسْعُودٍ الْبَدْرِيُّ : كُنْتُ أَضْرِبُ غُلَامًا لِي بِالسَّوْطِ ، فَسَمِعْتُ صَوْتًا مِنْ خَلْفِي : « اعْلَمْ أَبَا مَسْعُودٍ » ، فَلَمْ أَفْهَمِ الصَّوْتَ مِنَ الْغَضَبِ ، قَالَ : فَلَمَّا دَنَا مِنِّي إِذَا هُوَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَإِذَا هُوَ يَقُولُ : « اعْلَمْ أَبَا مَسْعُودٍ ، اعْلَمْ أَبَا مَسْعُودٍ » ، قَالَ : فَأَلْقَيْتُ السَّوْطَ مِنْ يَدِي ، فَقَالَ : « اعْلَمْ أَبَا مَسْعُودٍ أَنَّ اللَّهَ - تَبَارَكَ وَتَعَالَى - أَقْدَرُ عَلَيْكَ مِنْكَ[٢] عَلَى هَذَا الْغُلَامِ » ، قَالَ : فَقُلْتُ : لَا أَضْرِبُ مَمْلُوكًا بَعْدَهُ أَبَدًا .

○[١/١٦٩٩] وحدثناه[٣] إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا[٤] جَرِيرٌ . قال : وحدثني زُهَيْرُ ابْنُ حَرْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حُمَيْدٍ ، وَهُوَ[٥] : الْمَعْمَرِيُّ[٦] ، عَنْ سُفْيَانَ . قال : وحدثني مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ . قال : وحدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَفَّانُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ - كُلُّهُمْ ، عَنِ

۞ في (خ) : « باب إذا ضرب مملوكا عتقه » .

*[١٦٩٩] [التحفة : م د ت ١٠٠٠٩] .

(١) بعده في (ب) : «سليمان» .

(٢) قوله : «عليك منك» في (خ) : «منك عليك» .

(٣) في (ب) : «حدثناه» .

(٤) في (ك) : «حدثنا» .

(٥) ليس في (أ) ، (ب) . وينظر : «الإكمال» (٥/ ٤٣٠) ، «شرح النووي» (١١/ ١٣٠) .

(٦) صحيح عليه في (أ) .

الْأَعْمَشِ . . . بِإِسْنَادِ عَبْدِ الْوَاحِدِ[(١)] نَحْوَ حَدِيثِهِ ، غَيْرَ أَنَّ فِي حَدِيثِ جَرِيرٍ : فَسَقَطَ مِنْ يَدِي السَّوْطُ مِنْ هَيْبَتِهِ .

ه[٢/١٦٩٩] وحدثنا[(٢)] أَبُو كُرَيْبٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ الْأَنْصَارِيِّ قَالَ : كُنْتُ أَضْرِبُ غُلَامًا لِي فَسَمِعْتُ مِنْ خَلْفِي صَوْتًا : « **اعْلَمْ أَبَا مَسْعُودٍ ، لَلَّهُ أَقْدَرُ عَلَيْكَ مِنْكَ عَلَيْهِ** » ، فَالْتَفَتُّ فَإِذَا هُوَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، هُوَ حُرٌّ لِوَجْهِ اللَّهِ ، فَقَالَ : « **أَمَا[(٣)] لَوْ لَمْ تَفْعَلْ لَلَفَحَتْكَ[(٤)] النَّارُ ، أَوْ : لَمَسَّتْكَ النَّارُ** » .

ه[٣/١٦٩٩] حدثنا[(٥)] مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنَّى وَابْنُ[(٦)] بَشَّارٍ - وَاللَّفْظُ لِابْنِ مُثَنَّى - قَالَا : حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ ، عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ سُلَيْمَانَ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ : أَنَّهُ كَانَ يَضْرِبُ غُلَامَهُ[(٧)] ، فَجَعَلَ يَقُولُ : أَعُوذُ بِاللَّهِ ، قَالَ : فَجَعَلَ يَضْرِبُهُ ، فَقَالَ : أَعُوذُ بِرَسُولِ اللَّهِ ، فَتَرَكَهُ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **وَاللَّهِ ، لَلَّهُ[(٨)] أَقْدَرُ عَلَيْكَ مِنْكَ عَلَيْهِ** » ، قَالَ : فَأَعْتَقَهُ .

ه[٤/١٦٩٩] وحدثنيه بِشْرُ بْنُ خَالِدٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا مُحَمَّدٌ ، يَعْنِي : ابْنَ جَعْفَرٍ ، عَنْ شُعْبَةَ . . . بِهَذَا الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يَذْكُرْ قَوْلَهُ : أَعُوذُ بِاللَّهِ ، أَعُوذُ بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ .

---

(١) بعده في (خ) : «ابن زياد» .

(٢) في (أ) : «حدثنا» .

(٣) بعده في (خ) : «إنك» ، وبعده في حاشية (ط) منسوبًا لنسخة : «والله» .

(٤) في (ب) : «للحقتك» . قال القاضي عياض في «المشارق» (١/ ٣٥٦) : «وقوله في حديث أبي مسعود في «باب : ضرب المملوك» : «لو لم تفعل ذلك للحقتك النار» كذا للعذري ، ولغيره : «للفحتك» وهو الصواب» . وينظر : «المطالع» (٣/ ٤٢٢ ، ٤٢٣) .

(٥) في (ط) : «وحدثنا» .

(٦) في (ب) : «ومحمد بن» .

(٧) في (ب) : «غلامًا» ، وفي حاشية (ط) منسوبًا لنسخة : «غلامًا له» .

(٨) في (ب) : «الله» .



•[١٧٠٠] وحدثنا(١) أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ. قال: وحدثنا مُحَمَّدُ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنَا فُضَيْلُ بْنُ غَزْوَانَ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ أَبِي نُعْمٍ(٢)، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ أَبُو الْقَاسِمِ ﷺ: «**مَنْ قَذَفَ مَمْلُوكَهُ بِالزِّنَا يُقَامُ(٣) عَلَيْهِ الْحَدُّ(٤) يَوْمَ الْقِيَامَةِ، إِلَّا أَنْ يَكُونَ كَمَا قَالَ**».

○[١/١٧٠٠] وحدثناه أَبُو كُرَيْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ. قال: وحدثني(٥) زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ يُوسُفَ الْأَزْرَقُ - كِلَاهُمَا، عَنْ فُضَيْلِ بْنِ غَزْوَانَ... بِهَذَا الْإِسْنَادِ، وَفِي حَدِيثِهِمَا: سَمِعْتُ أَبَا الْقَاسِمِ ﷺ نَبِيَّ التَّوْبَةِ.



•[١٧٠١] حدثنا(٦) أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ،

۞ في (خ)، (ط): «**باب التغليظ على من قذف مملوكه بالزنا**»، وفي حاشية (ب): «باب» ولم يتضح ما بعده.

*[١٧٠٠] [التحفة: خ م د ت س ١٣٦٢٤].

(١) في (أ): «حدثنا».

(٢) في (ب): «يعمر».

(٣) صحح عليه في (أ)، وفي (خ)، (ك): «أقام»، ونسبه في حاشية (أ) للبطليوسي. وينظر: «مختصر المنذري» (١/ ٢٣٨)، «شرح النووي» (١١/ ١٣١).

(٤) الضبط بضم آخره من (ط)، وضبطه في (ك) بفتح آخره وذلك لبناء الفعل للمعلوم، وضبطه أيضًا في (ب) بفتح آخره وهو خطأ؛ إذ في الرواية بناء الفعل للمجهول.

(٥) في (ب): «وحدثنا».

۞ في (خ)، وحاشية (ب): «**باب إطعام المملوك مما يأكل ولباسه مما يلبس ولا يكلفه ما يغلبه**»، وفي (ط): «باب إطعام المملوك مما يأكل وإلباسه مما يلبس ولا يكلفه ما يغلبه».

*[١٧٠١] [التحفة: خ م د ت ق ١١٩٨٠].

(٦) في (خ)، (ك): «وحدثنا».

عَنِ الْمَعْرُورِ بْنِ سُوَيْدٍ ، قَالَ : مَرَرْنَا بِأَبِي ذَرٍّ بِالرَّبَذَةِ ، وَعَلَيْهِ بُرْدٌ[(١)] ، وَعَلَىٰ غُلَامِهِ[(٢)] مِثْلُهُ ، فَقُلْنَا : يَا أَبَا ذَرٍّ ، لَوْ جَمَعْتَ بَيْنَهُمَا كَانَتْ[(٣)] حُلَّةً ، فَقَالَ : إِنَّهُ كَانَ بَيْنِي وَبَيْنَ رَجُلٍ مِنْ إِخْوَانِي كَلَامٌ ، وَكَانَتْ أُمُّهُ[(٤)] أَعْجَمِيَّةً ، فَعَيَّرْتُهُ بِأُمِّهِ فَشَكَانِي إِلَى النَّبِيِّ[(٥)] ﷺ ، فَلَقِيتُ النَّبِيَّ ﷺ ، فَقَالَ : « يَا أَبَا ذَرٍّ إِنَّكَ امْرُؤٌ فِيكَ جَاهِلِيَّةٌ » ، قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، مَنْ سَبَّ الرِّجَالَ سَبُّوا أَبَاهُ وَأُمَّهُ ، قَالَ : « يَا أَبَا ذَرٍّ ، إِنَّكَ امْرُؤٌ فِيكَ جَاهِلِيَّةٌ ، هُمْ إِخْوَانُكُمْ جَعَلَهُمُ اللَّهُ تَحْتَ أَيْدِيكُمْ ، فَأَطْعِمُوهُمْ مِمَّا تَأْكُلُونَ ، وَأَلْبِسُوهُمْ مِمَّا تَلْبَسُونَ ، وَلَا تُكَلِّفُوهُمْ مَا يَغْلِبُهُمْ ؛ فَإِنْ كَلَّفْتُمُوهُمْ فَأَعِينُوهُمْ » .

٥[١/١٧٠١] وحدثناه[(٦)] أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ . قال : وحدثنا أَبُو كُرَيْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ . قال : وحدثنا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عِيسَىٰ بْنُ يُونُسَ - كُلُّهُمْ ، عَنِ الْأَعْمَشِ . . . بِهَذَا الْإِسْنَادِ . وَزَادَ فِي حَدِيثِ زُهَيْرٍ وَأَبِي مُعَاوِيَةَ بَعْدَ قَوْلِهِ : « إِنَّكَ امْرُؤٌ فِيكَ جَاهِلِيَّةٌ » ، قَالَ : قُلْتُ : عَلَىٰ حَالِ سَاعَتِي مِنَ الْكِبَرِ[(٧)]؟! قَالَ : « نَعَمْ »[(٨)] . وَفِي رِوَايَةِ أَبِي مُعَاوِيَةَ[(٩)] : « نَعَمْ ، عَلَىٰ حَالِ سَاعَتِكَ مِنَ الْكِبَرِ » ، وَفِي حَدِيثِ عِيسَىٰ : « فَإِنْ كَلَّفَهُ مَا يَغْلِبُهُ فَلْيَبِعْهُ[(١٠)] » ، وَفِي حَدِيثِ زُهَيْرٍ : « فَلْيُعِنْهُ عَلَيْهِ » ،

---

(١) برد : قطعة من الصوف تتخذ عباءة بالنهار وغطاء بالليل ، والجمع : بُرَد وبُرْد . (انظر : معجم الملابس) (ص٥٢) .

(٢) بعده في (ك) : «برد» .

(٣) في (ك) : «لكانت» .

(٤) في (ب) : «له أم» .

(٥) في (ب) : «رسول الله» .

(٦) في (ك) : «وحدثنا» ، وفي (ب) : «حدثناه» .

(٧) **على حال ساعتي من الكبر** : على حالتي منه ، والكبر : زيادة السن . (انظر : المشارق) (١/ ٣٣٣) .

(٨) بعده في (ب) : «قال» .

(٩) بعده في (ب) بين السطور : «قال» .

(١٠) قال القاضي عياض في «المشارق» (١/ ١٠٨) : «وفي باب الإحسان إلى المملوك : «فإن كلفه ما يغلبه فليبعه» من البيع ، كذا جاء في حديث عيسى بن يونس ، وهو وهم ، وصوابه : «فليعنه» من العون كما جاء في حديث زهير» . وينظر : «المطالع» (١/ ٥٦٦) .

وَلَيْسَ فِي حَدِيثِ أَبِي[١] مُعَاوِيَةَ : « فَلْيَبِعْهُ » ، وَلَا : « فَلْيُعِنْهُ » انْتَهَىٰ عِنْدَ قَوْلِهِ : « وَلَا يُكَلِّفُهُ مَا يَغْلِبُهُ » .

٥[٢/١٧٠١] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنَّىٰ وَابْنُ بَشَّارٍ - وَاللَّفْظُ لِابْنِ مُثَنَّىٰ - قَالَا : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ ابْنُ جَعْفَرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ وَاصِلٍ الْأَحْدَبِ ، عَنِ الْمَعْرُورِ بْنِ سُوَيْدٍ ، قَالَ : رَأَيْتُ أَبَا ذَرٍّ ، وَعَلَيْهِ حُلَّةٌ وَعَلَىٰ غُلَامِهِ مِثْلُهَا ، فَسَأَلْتُهُ عَنْ ذَلِكَ ، قَالَ[١] : فَذَكَرَ أَنَّهُ سَابَّ رَجُلًا عَلَىٰ عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ[٢] ﷺ ، فَعَيَّرَهُ بِأُمِّهِ ، قَالَ : فَأَتَى الرَّجُلُ النَّبِيَّ ﷺ ، فَذَكَرَ ذَلِكَ لَهُ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « إِنَّكَ امْرُؤٌ فِيكَ جَاهِلِيَّةٌ ، إِخْوَانُكُمْ وَخَوَلُكُمْ[٣] ، جَعَلَهُمُ اللَّهُ تَحْتَ أَيْدِيكُمْ ، فَمَنْ كَانَ أَخُوهُ تَحْتَ يَدَيْهِ[٤] ؛ فَلْيُطْعِمْهُ مِمَّا يَأْكُلُ ، وَلْيُلْبِسْهُ مِمَّا يَلْبَسُ ، وَلَا تُكَلِّفُوهُمْ مَا يَغْلِبُهُمْ ؛ فَإِنْ كَلَّفْتُمُوهُمْ فَأَعِينُوهُمْ عَلَيْهِ » .



•[١٧٠٢] حَدَّثَنِي[٥] أَبُو الطَّاهِرِ أَحْمَدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ سَرْحٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ : أَنَّ بُكَيْرَ بْنَ الْأَشَجِّ حَدَّثَهُ[٦] ، عَنِ الْعَجْلَانِ مَوْلَىٰ فَاطِمَةَ ،

---

(١) ليس في (ب).

(٢) قوله : «رسول الله» وقع في (أ) : «النبي».

(٣) ضبب على حرف العطف في (أ).

خولكم : الخول : حشم الرجل وأتباعه ، واحدهم : خائل ، وهو مأخوذ من التخويل : التمليك ، وقيل : من الرعاية . (انظر : النهاية ، مادة : خول).

(٤) ضبب عليه في (أ) لابن عساكر ، وفي (خ) وصحح عليه ، (ك) : «يده». وينظر : «الجمع بين الصحيحين» للحميدي (١/ ٢٦٨) ، «الإكمال» (٥/ ٤٣٤) ، «شرح النووي» (١١/ ١٣٤).

۞ في (خ) ، وحاشية (ب) : « باب منه ».

*[١٧٠٢] [التحفة : م ١٤١٣٦].

(٥) في (أ) ، (ط) : «وحدثني» ، وفي (خ) : «حدثنا».

(٦) في (ب) : «أخبره» ، وفي حاشيتها كالمثبت.

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ قَالَ : « لِلْمَمْلُوكِ طَعَامُهُ وَكِسْوَتُهُ ، وَلَا يُكَلَّفُ مِنَ الْعَمَلِ إِلَّا مَا[1] يُطِيقُ » .

•[١٧٠٣] حدثنا[2] الْقَعْنَبِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ قَيْسٍ ، عَنْ مُوسَىٰ بْنِ يَسَارٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « إِذَا صَنَعَ لِأَحَدِكُمْ خَادِمُهُ طَعَامَهُ ، ثُمَّ جَاءَهُ بِهِ ، وَقَدْ وَلِيَ حَرَّهُ وَدُخَانَهُ ، فَلْيُقْعِدْهُ مَعَهُ ، فَلْيَأْكُلْ ؛ فَإِنْ كَانَ الطَّعَامُ مَشْفُوهًا قَلِيلًا فَلْيَضَعْ فِي يَدِهِ مِنْهُ أُكْلَةً أَوْ أُكْلَتَيْنِ » ، قَالَ دَاوُدُ : يَعْنِي : لُقْمَةً أَوْ لُقْمَتَيْنِ .



•[١٧٠٤] حدثنا يَحْيَىٰ بْنُ يَحْيَىٰ ، قَالَ : قَرَأْتُ عَلَىٰ مَالِكٍ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « إِنَّ[3] الْعَبْدَ[4] إِذَا نَصَحَ لِسَيِّدِهِ وَأَحْسَنَ عِبَادَةَ اللَّهِ ، فَلَهُ أَجْرُهُ مَرَّتَيْنِ » .

○[١/١٧٠٤] وحدثني[5] زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ مُثَنَّىٰ ، قَالَا : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ ، وَهُوَ :

---

(١) قوله : «إلا ما» في (ب) : «ما لا» .

*[١٧٠٣] [التحفة : م د ١٤٦٢٨] .

(٢) في (ط) : «وحدثنا» .

۞ في (خ) : « باب العبد يحسن عبادة ربه ، وينصح لسيده » ، وفي (ط) : «باب ثواب العبد وأجره إذا نصح لسيده ، وأحسن عبادة الله» ، وفي حاشية (ب) : «باب» وبعده عبارة لم تتضح تشبه ما في (خ) .

*[١٧٠٤] [التحفة : خ م د ٨٣٥٢] .

(٣) ليس في (أ) ، (ك) . وانظر : «الجمع بين الصحيحين» للحميدي (٢/ ٢١٠) ، «الإكمال» (٥/ ٤٣٦) ، «شرح النووي» (١١/ ١٣٥) .

(٤) صحح عليه في (أ) ، وفي الحاشية منسوبًا للبطليوسي : «للعبد» .

*[١/١٧٠٤] [التحفة : م ٧٤٨٠-م ٧٨٥٩-م ٧٩٧٠-خ م ٨١٦١] .

(٥) في (ب) : «حدثني» .

الْقَطَّانُ . قَالَ : وحدثنا ابْنُ نُمَيْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي . قَالَ : وحدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ وَأَبُو أُسَامَةَ - كُلُّهُمْ ، عَنْ عُبَيْدِ [١] اللَّهِ . قَالَ : وحدثنا هَارُونُ بْنُ سَعِيدٍ الْأَيْلِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا [٢] ابْنُ وَهْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي [٣] أُسَامَةُ - جَمِيعًا ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . . . بِمِثْلِ حَدِيثِ مَالِكٍ .



•[١٧٠٥] حدثني [٤] أَبُو الطَّاهِرِ وَحَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى ، قَالَا : أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي يُونُسُ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ الْمُسَيَّبِ يَقُولُ : قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ : قَالَ [٥] رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « لِلْعَبْدِ الْمَمْلُوكِ الْمُصْلِحِ أَجْرَانِ » ، وَالَّذِي نَفْسُ أَبِي هُرَيْرَةَ بِيَدِهِ ، لَوْلَا الْجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، وَالْحَجُّ ، وَبِرُّ أُمِّي لَأَحْبَبْتُ أَنْ أَمُوتَ وَأَنَا مَمْلُوكٌ ، قَالَ : وَبَلَغَنَا أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ لَمْ يَكُنْ يَحُجُّ [٦] حَتَّى مَاتَتْ أُمُّهُ لِصُحْبَتِهَا ، قَالَ أَبُو الطَّاهِرِ فِي حَدِيثِهِ : « لِلْعَبْدِ الْمُصْلِحِ » ، وَلَمْ يَذْكُرِ : « الْمَمْلُوكَ » .

○[١٧٠٥/ ١] وحدثنيه [٧] زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو صَفْوَانَ الْأُمَوِيُّ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي يُونُسُ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ . . . بِهَذَا الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يَذْكُرْ : بَلَغَنَا ، وَمَا بَعْدَهُ .

---

(١) في (ب) : «عبد» .
(٢) في (ب) : «حدثني» .
(٣) في (ك) : «أخبرني» .
۞ في (خ) ، وحاشية (ب) : « باب في العبد المصلح له أجران » .
*[١٧٠٥] [التحفة : خ م ١٣٣٣١] .
(٤) في (ك) : «وحدثني» .
(٥) بعده في (أ) : «قال» .
(٦) في (ك) : «حج» ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة ، وفي حاشية (ك) منسوبًا لنسخة كالمثبت .
(٧) في (ب) : «وحدثني» .



٥[٢/١٧٠٥] وحدثنا[1] أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **إِذَا أَدَّى الْعَبْدُ حَقَّ اللَّهِ وَحَقَّ مَوَالِيهِ كَانَ لَهُ أَجْرَانِ** » ، قَالَ : فَحَدَّثْتُهَا كَعْبًا ، فَقَالَ[2] كَعْبٌ : لَيْسَ عَلَيْهِ حِسَابٌ ، وَلَا عَلَى مُؤْمِنٍ مُزْهِدٍ[3] .

٥[٣/١٧٠٥] وحدثنيه زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ، عَنِ الْأَعْمَشِ . . . بِهَذَا الْإِسْنَادِ .

٥[٤/١٧٠٥] وحدثنا[4] مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا[5] مَعْمَرٌ ، عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ ، قَالَ : هَذَا مَا حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ . . . فَذَكَرَ أَحَادِيثَ ، مِنْهَا : وَقَالَ[6] رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **نِعِمَّا[7] لِلْمَمْلُوكِ أَنْ يُتَوَفَّى يُحْسِنُ[8]**

۞ في (خ) : « باب في العبد إذا أدى حق الله وحق مولاه له أجران » .

*[٢/١٧٠٥] [التحفة : م ١٢٥٣١] .

(١) في (أ) : «حدثنا» .   (٢) في (خ) : «قال» .

(٣) صحح عليه في (أ) ، (خ) .

مزهد : قليل المال . (انظر : تحفة الأحوذي) (٩/ ١٣٧) .

*[٣/١٧٠٥] [التحفة : م ١٢٣٥١] .

*[٤/١٧٠٥] [التحفة : م ١٤٧٦٣] .

(٤) في (ب) : «حدثنا» .

(٥) في (ك) : «أخبرنا» .

(٦) بعده في (ط) : «قال» .

(٧) قال القاضي عياض في «المشارق» (٢/ ١٩) : «قوله : «نعما للملوك» بكسر العين وتشديد الميم ؛ أي : نعم الشيء كثيرًا للمملوك ، مبالغة من نعم ، وعند العذري : «نعما» بضم النون وسكون العين ، ومعناه إن صحت الرواية : مسرة وقرة عين على ما فسرناه» . وينظر : «الإكمال» (٥/ ٤٣٨) ، «المطالع» (٤/ ١٨٥) ، «شرح النووي» (١١/ ١٣٧) .

(٨) في (ك) ، وحاشية (أ) منسوبًا للبطليوسي : «بحسن» ، ورسم أوله في (ب) بالياء والباء معًا .

عِبَادَةَ(١) اللَّهِ وَصَحَابَةَ(٢) سَيِّدِهِ نِعِمَّا لَهُ».



• [١٧٠٦] حدثنا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى، قَالَ: قُلْتُ لِمَالِكٍ(٣): حَدَّثَكَ نَافِعٌ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ أَعْتَقَ شِرْكًا لَهُ فِي عَبْدٍ، فَكَانَ لَهُ مَالٌ(٤) يَبْلُغُ ثَمَنَ الْعَبْدِ - قُوِّمَ(٥) عَلَيْهِ قِيمَةَ الْعَدْلِ، فَأُعْطِيَ شُرَكَاؤُهُ(٦) حِصَصَهُمْ وَعَتَقَ عَلَيْهِ الْعَبْدُ، وَإِلَّا فَقَدْ عَتَقَ مِنْهُ(٧) مَا عَتَقَ».

○ [١/١٧٠٦] حدثنا(٨) ابْنُ نُمَيْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ

---

(١) كرره في حاشية (أ) بكسر آخره، وكذا ضبط آخره في (ك)؛ ليتسق مع وجه الذي قبله: «بحسن». قال النووي في «شرحه» (١١/١٣٧): «قوله ﷺ: «يحسن عبادة الله» هو بضم أول «يحسن» و«عبادة» منصوبة».

(٢) الضبط بفتح أوله من (خ)، (ك)، (ط)، وضبطه في (ب) بالفتح والكسر معًا، وبنصب آخره من (خ)، (ط)، وضبط آخره في (ك)، (ب) بالجر. وينظر التعليق قبله.

۞ في (خ): «باب من أعتق شركا له في عبد قوم عليه»، وفي (ط)، وحاشية (ب): «باب من أعتق شركا له في عبد»، وعلى أوله في حاشية (ب): «لا» وآخره: «صح».

*[١٧٠٦] [التحفة: خ م د س ق ٨٣٢٨].

(٣) قوله: «قلت لمالك» في (ب): «قرأت على مالك».

(٤) في (ب): «ما».

(٥) قوم: التقويم: تحديد القيمة. (انظر: النهاية، مادة: قوم).

(٦) قوله: «فأعطي شركاؤه» في (ط): «فأعطى شركاءه» ببناء الفعل للمعلوم. قال القرطبي في «المفهم» (٤/٣١١): «وقوله: «فأعطى شركاؤه حصصهم». الرواية: «أعطى» مبنيا للمفعول، «شركاؤه» مفعول لما لم يُسم فاعله».

(٧) في (ك): «عليه»، وفي الحاشية كالمثبت.

*[١/١٧٠٦] [التحفة: م ٧٩٩٠].

(٨) في (خ)، (ب): «وحدثنا».

ابْنِ عُمَرَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « مَنْ أَعْتَقَ شِرْكًا لَهُ مِنْ[1] مَمْلُوكٍ ؛ فَعَلَيْهِ عِتْقُهُ كُلُّهُ إِنْ كَانَ لَهُ مَالٌ يَبْلُغُ ثَمَنَهُ ؛ فَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ مَالٌ عَتَقَ مِنْهُ[2] مَا عَتَقَ » .

٥[٢/١٧٠٦] وحدثنا[3] شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ ، عَنْ نَافِعٍ مَوْلَىٰ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « مَنْ أَعْتَقَ نَصِيبًا لَهُ فِي عَبْدٍ ، فَكَانَ لَهُ مِنَ الْمَالِ قَدْرُ مَا يَبْلُغُ قِيمَتَهُ - قُوِّمَ عَلَيْهِ[4] قِيمَةَ عَدْلٍ ، وَإِلَّا فَقَدْ عَتَقَ مِنْهُ مَا عَتَقَ » .

٥[٣/١٧٠٦] وحدثنا[5] قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ ، عَنِ اللَّيْثِ بْنِ سَعْدٍ . قَالَ : وحدثنا مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنَّى ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ ، قَالَ : سَمِعْتُ يَحْيَىٰ بْنَ سَعِيدٍ . قَالَ[6] : وحدثني أَبُو الرَّبِيعِ ، وَأَبُو كَامِلٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، وَهُوَ : ابْنُ زَيْدٍ . قَالَ : وحدثني زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ ، يَعْنِي : ابْنَ عُلَيَّةَ - كِلَاهُمَا ، عَنْ أَيُّوبَ . قَالَ : وحدثنا[7] إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي إِسْمَاعِيلُ بْنُ أُمَيَّةَ . قَالَ : وحدثنا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا[8] ابْنُ أَبِي فُدَيْكٍ ، عَنِ ابْنِ أَبِي ذِئْبٍ . قَالَ : وحدثنا هَارُونُ بْنُ سَعِيدٍ الْأَيْلِيُّ ، قَالَ :

---

(١) في (ك) ، (ب) : «في» ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة ، وفوقه في (ب) كالمثبت .

(٢) في (ك) : «عليه» ، وفي الحاشية كالمثبت .

*[٢/١٧٠٦] [التحفة : خ م ٧٦١٠] .

(٣) في (أ) : «حدثنا» .

(٤) بعده في حاشية (أ) منسوبًا لابن عساكر : «قيمته» .

*[٣/١٧٠٦] [التحفة : م ٧٤٨١-خت م ٧٤٩٧-خ م د ت س ٧٥١١-خت م س ٨٢٨٣-خت م ٨٤٣١-خت م د س ٨٥٢١] .

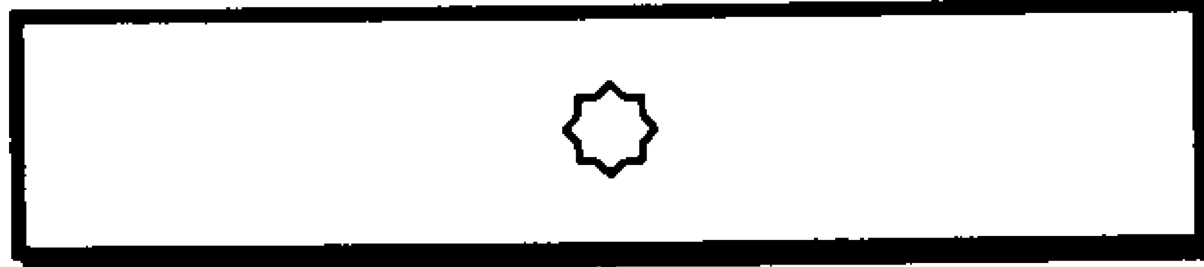
(٥) في (ب) : «حدثنا» .

(٦) من قوله : «ومحمد بن رمح ، عن الليث بن سعد» إلى هنا ليس في (ب) .

(٧) في (ك) : «حدثنا» ، وفي (ب) : «وحدثني» .

(٨) في (ب) : «أخبرنا» .

أَخْبَرَنَا[١] ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي أُسَامَةُ، يَعْنِي: ابْنَ زَيْدٍ - كُلُّ هَؤُلَاءِ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ... بِهَذَا الْحَدِيثِ وَلَيْسَ فِي حَدِيثِهِمْ: «**وَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ مَالٌ فَقَدْ عَتَقَ مِنْهُ مَا عَتَقَ**»، إِلَّا فِي حَدِيثِ أَيُّوبَ وَيَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، فَإِنَّهُمَا ذَكَرَا هَذَا الْحَرْفَ فِي الْحَدِيثِ، وَقَالَا: لَا نَدْرِي أَهُوَ[٢] شَيْءٌ فِي الْحَدِيثِ، أَوْ قَالَهُ نَافِعٌ مِنْ قِبَلِهِ[٣]؟ وَلَيْسَ فِي رِوَايَةِ أَحَدٍ مِنْهُمْ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، إِلَّا فِي حَدِيثِ اللَّيْثِ ابْنِ سَعْدٍ.



○[٤/١٧٠٦] **حدثنا**[٤] عَمْرٌو النَّاقِدُ وَابْنُ أَبِي عُمَرَ - كِلَاهُمَا، عَنِ ابْنِ عُيَيْنَةَ، قَالَ ابْنُ أَبِي عُمَرَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ[٥]، عَنْ عَمْرٍو، عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**مَنْ أَعْتَقَ عَبْدًا بَيْنَهُ وَبَيْنَ آخَرَ قُوِّمَ عَلَيْهِ فِي مَالِهِ قِيمَةَ عَدْلٍ، لَا وَكْسَ**[٦] **وَلَا شَطَطَ**[٧]، **ثُمَّ عَتَقَ عَلَيْهِ فِي مَالِهِ إِنْ كَانَ مُوسِرًا**».

○[٥/١٧٠٦] **وحدثنا**[١] عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا[٨] عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ،

---

(١) في (ب): «حدثنا».

(٢) في (ب): «هو» وصحح عليه، ثم ضرب عليه، وفي حاشيتها: «أي» ونسبه لنسخة.

(٣) في (ب): «قيله».

۞ في (خ): «باب منه».

*[٤/١٧٠٦] [التحفة: خ م د س ٦٧٨٨].

(٤) في (ط): «وحدثنا».

(٥) بعده في (أ)، (ط): «بن عيينة».

(٦) **وكس**: نقص. (انظر: النهاية، مادة: وكس).

(٧) **شطط**: جور وظلم وبعد عن الحق. (انظر: النهاية، مادة: شطط).

*[٥/١٧٠٦] [التحفة: م د ت س ٦٩٣٥].

(٨) في (خ)، (ك): «أخبرنا».

عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَالِمٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «مَنْ أَعْتَقَ شِرْكًا لَهُ فِي عَبْدٍ عَتَقَ مَا بَقِيَ فِي مَالِهِ؛ إِذَا كَانَ لَهُ مَالٌ يَبْلُغُ ثَمَنَ الْعَبْدِ».



• [١٧٠٧] وحدثنا مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنَّى وَمُحَمَّدُ بْنُ[١] بَشَّارٍ - وَاللَّفْظُ لِابْنِ مُثَنَّى - قَالَا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنِ النَّضْرِ بْنِ أَنَسٍ، عَنْ بَشِيرِ بْنِ نَهِيكٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ فِي الْمَمْلُوكِ بَيْنَ الرَّجُلَيْنِ، فَيُعْتِقُ أَحَدُهُمَا، قَالَ: «يَضْمَنُ»[٢].

○ [١/١٧٠٧] وحدثناه[٣] عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ... بِهَذَا الْإِسْنَادِ[٤]: «مَنْ أَعْتَقَ شَقِيصًا[٥] مِنْ[٦] مَمْلُوكٍ فَهُوَ حُرٌّ مِنْ مَالِهِ».

۞ في (خ): «باب من أعتق شقصا من مملوك فهو حر من ماله».

* [١٧٠٧] [التحفة: ع ١٢٢١١].

(١) قوله: «ومحمد بن» في (خ)، (ب): «وابن».

(٢) الضبط بفتح الياء والميم وسكون الضاد من (خ)، (ط)، وضبطه في (ك)، وحاشية (ط) منسوبًا لنسخة بضم الياء وفتح الضاد وفتح الميم مع التشديد.

(٣) في (ب): «حدثناه».

(٤) بعده في (أ)، (ط): «قال».

(٥) في (ك): «شفصا» بالفاء، وفي حاشية (ط) منسوبًا لنسخة: «شقصا». قال القاضي عياض في «المشارق» (٢/ ٢٥٧): «قوله: «من أعتق شقصا له من عبد» كذا رواية ابن ماهان في حديث ابن معاذ، ولغيره: «شقيصا» في كتاب مسلم، ورواية الكافة في البخاري في كتاب «الشركة» في حديث أبي النعمان وللجرجاني هنا: «شركا»، ورواية جماعتهم في البخاري في حديث بشر بن محمد في كتاب «الشركة»، وفي كتاب «العتق» لجمهورهم: «شقيصا» وكذلك لرواة مسلم في غير حديث ابن معاذ وكلاهما صحيح. والشقص - بالكسر - والشقيص: النصيب، مثل: النصف والنصيف، وفي «الجمهرة»: الشقيص: القليل من كل شيء». اهـ. وقال النووي في «شرحه» (١١/ ١٣٩): «قوله ﷺ: «من أعتق شقيصًا من مملوك» هكذا هو في معظم النسخ: «شقيصًا» بالياء، وفي بعضها: «شقصًا» بحذفها». وينظر: «المطالع» (٦/ ٧٢).

(٦) في (ب): «في».

○ [٢/١٧٠٧] وحدثني[١] عَمْرٌو النَّاقِدُ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ ابْنِ أَبِي عَرُوبَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنِ النَّضْرِ بْنِ أَنَسٍ، عَنْ بَشِيرِ بْنِ نَهِيكٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ أَعْتَقَ شَقِيصًا[٢] لَهُ فِي[٣] عَبْدٍ فَخَلَاصُهُ فِي مَالِهِ إِنْ كَانَ لَهُ مَالٌ؛ فَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ مَالٌ اسْتُسْعِيَ[٤] الْعَبْدُ غَيْرَ مَشْقُوقٍ عَلَيْهِ»[٥].

○ [٣/١٧٠٧] حدثناه[٦] أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ. قال: وحدثنا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَعَلِيُّ بْنُ خَشْرَمٍ، قَالَا: أَخْبَرَنَا[٧] عِيسَى بْنُ يُونُسَ - جَمِيعًا، عَنِ ابْنِ أَبِي عَرُوبَةَ... بِهَذَا الْإِسْنَادِ، وَفِي حَدِيثِ عِيسَى: «ثُمَّ يُسْتَسْعَى[٨] فِي نَصِيبِ الَّذِي لَمْ يُعْتِقْ غَيْرَ مَشْقُوقٍ عَلَيْهِ».



● [١٧٠٨] حدثنا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ السَّعْدِيُّ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، قَالُوا:

---

(١) في (أ): «حدثني».

(٢) في (ك)، (ب): «شقصًا». وينظر ما تقدم من التعليق على ذلك.

(٣) في (ب): «من».

(٤) كتب في حاشية (أ): «الاستسعاء لا يصح عن النبي ﷺ، وهو من قول أبي قتادة. قاله المقرئ». وينظر: «الإكمال» (٥/ ٩٧، ٩٨)، «شرح النووي» (١٠/ ١٣٥، ١٣٦).

استسعي: استسعاء العبد: أن يسعى العبد في فكاك ما بقي من رقه، فيعمل ويكسب ويصرف ثمنه إلى مولاه، فسمي تصرفه في كسبه سعاية. (انظر: النهاية، مادة: سعى).

(٥) غير مشقوق عليه: أي: لا يكلفه فوق طاقته. (انظر: النهاية، مادة: سعى).

(٦) في (ك): «حدثنا»، وفي (ب)، (ط): «وحدثناه».

(٧) في (ب): «حدثنا».

(٨) في (ب): «استسعي».

۞ في (خ): «باب من أعتق عبيده عند موته»، وفي حاشية (ب): «باب الذي أعتق ستة أعبد لا مال غيرهم فأقرع بينهم»، وعلى أوله: «لا» وآخره: «إلى».

*[١٧٠٨] [التحفة: م دت س ق ١٠٨٨٠].

حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، وَهُوَ: ابْنُ[١] عُلَيَّةَ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ، عَنْ أَبِي الْمُهَلَّبِ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ: أَنَّ رَجُلًا أَعْتَقَ سِتَّةَ مَمْلُوكِينَ لَهُ عِنْدَ مَوْتِهِ لَمْ يَكُنْ لَهُ مَالٌ غَيْرُهُمْ[٢]، فَدَعَا بِهِمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَجَزَّأَهُمْ أَثْلَاثًا ثُمَّ أَقْرَعَ بَيْنَهُمْ، فَأَعْتَقَ اثْنَيْنِ وَأَرَقَّ أَرْبَعَةً، وَقَالَ لَهُ قَوْلًا شَدِيدًا[٣].

○[١٧٠٨/ ١] حدثناه[٤] قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ. قال: وحدثنا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَابْنُ أَبِي عُمَرَ، عَنِ الثَّقَفِيِّ - كِلَاهُمَا، عَنْ أَيُّوبَ... بِهَذَا الْإِسْنَادِ، أَمَّا حَمَّادٌ فَحَدِيثُهُ كَرِوَايَةِ ابْنِ عُلَيَّةَ، وَأَمَّا الثَّقَفِيُّ فَفِي حَدِيثِهِ[٥] أَنَّ[٦] رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ أَوْصَى عِنْدَ مَوْتِهِ، فَأَعْتَقَ سِتَّةَ مَمْلُوكِينَ.

○[١٧٠٨/ ٢] وحدثنا مُحَمَّدُ بْنُ مِنْهَالٍ الضَّرِيرُ وَأَحْمَدُ بْنُ عَبْدَةَ، قَالَا: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ حَسَّانَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ... بِمِثْلِ حَدِيثِ ابْنِ عُلَيَّةَ وَحَمَّادٍ[٧].



●[١٧٠٩] حدثنا[٨] أَبُو الرَّبِيعِ سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ الْعَتَكِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، يَعْنِي:

---

(١) قوله: «وهو ابن» في (ك): «بن».
(٢) الضبط بضم الراء من (ك)، (ط)، وضبطه في (أ) بفتحها.
(٣) في (أ): «سديدًا»، وفي حاشيتها منسوبًا لابن عساكر كالمثبت.
(٤) في (أ)، (ط): «حدثنا».
(٥) نسبه في «ك» لنسخة، وفي الحاشية بخط مغاير: «روايته» وصحح عليه.
(٦) الضبط بفتح الهمزة من (خ)، (ك)، (ط)، وضبطه في (أ) بكسر الهمزة.
*[١٧٠٨/ ٢] [التحفة: م د س ١٠٨٣٩].
(٧) هذا الحديث من الأحاديث التي ذكرها الدارقطني في «التتبع» (ص٢٤٧- ٢٤٩).
۞ في (خ): «باب من أعتق غلاما له عن دبر، وذكر بيع المدبر إذا لم يكن له مال»، وفي (ط): «باب جواز بيع المدبر»، وفي حاشية (ب): «باب من دبر مملوكه»، وعلى أوله: «لا» وآخره: «صح».
*[١٧٠٩] [التحفة: خ م ٢٥١٥].
(٨) في (ب): «وحدثنا».

ابْنَ زَيْدٍ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، أَنَّ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ أَعْتَقَ غُلَامًا لَهُ عَنْ دُبُرٍ[١] لَمْ يَكُنْ لَهُ مَالٌ غَيْرُهُ ، فَبَلَغَ ذَلِكَ النَّبِيَّ ﷺ ، فَقَالَ : مَنْ يَشْتَرِيهِ مِنِّي؟ فَاشْتَرَاهُ نُعَيْمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بِثَمَانِمِائَةِ دِرْهَمٍ ، فَدَفَعَهَا إِلَيْهِ ، قَالَ[٢] عَمْرٌو : سَمِعْتُ جَابِرَ ابْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ : عَبْدًا قِبْطِيًّا مَاتَ عَامَ أَوَّلَ .

ο[١٧٠٩/ ١] وحدثناه[٣] أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، عَنِ ابْنِ عُيَيْنَةَ ، قَالَ أَبُو بَكْرٍ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، قَالَ : سَمِعَ عَمْرٌو[٤] جَابِرًا يَقُولُ : دَبَّرَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ غُلَامًا لَهُ لَمْ يَكُنْ لَهُ مَالٌ[٥] غَيْرُهُ ، فَبَاعَهُ[٦] رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، قَالَ جَابِرٌ : فَاشْتَرَاهُ ابْنُ[٧] النَّحَّامِ[٨] عَبْدًا قِبْطِيًّا مَاتَ عَامَ أَوَّلَ فِي إِمَارَةِ ابْنِ الزُّبَيْرِ .

ο[١٧٠٩/ ٢] وحدثنا[٩] قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ[١٠] وَابْنُ رُمْحٍ ، عَنِ اللَّيْثِ بْنِ سَعْدٍ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ فِي الْمُدَبَّرِ . . . نَحْوَ حَدِيثِ حَمَّادٍ[١١] ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ .

---

(١) دبر : بعد موته . (انظر : النهاية ، مادة : دبر) .

(٢) في (ب) : «فقال» .

*[١٧٠٩/ ١] [التحفة : خ م ت ق ٢٥٢٦] . (٣) في (ب) : «وحدثنا» .

(٤) ليس في (أ) ، وكتبه فيها بين السطور منسوبًا لابن عساكر .

(٥) ليس في (ب) .

(٦) صحح عليه في (أ) ، وفي الحاشية منسوبًا للبطليوسي : «فبايعه» .

(٧) صحح عليه في (خ) .

(٨) قوله : «ابن النحام» قال القاضي عياض في «المشارق» (١/ ٩٤) : «وجاء في غير حديث : فاشتراه نعيم بن النحام ، وابن هنا زائدة ، وصوابه : نعيم النحام» . اهـ . وقال النووي في «شرحه» (١١/ ١٤٢ ، ١٤٣) : ««النحام» بالنون المفتوحة والحاء المهملة المشددة ، هكذا هو في جميع النسخ : «ابن النحام» بالنون ، قالوا : وهو غلط ، وصوابه : فاشتراه النحام ، فإن المشتري هو نعيم ، وهو : النحام ؛ سمي بذلك لقول النبي ﷺ : «دخلت الجنة فسمعت فيها نحمة لنعيم» ، والنحمة : الصوت ، وقيل : هي السعلة ، وقيل : النحنحة ، والله أعلم» . اهـ . وينظر : «المشارق» (٢/ ٣٦) ، «المطالع» (١/ ٥١٦) ، (٤/ ٢٤٨) .

*[١٧٠٩/ ٢] [التحفة : م س ٢٩٢٢] . (٩) في (ك) ، (ب) ، (ط) : «حدثنا» .

(١٠) قوله : «بن سعيد» ليس في (ك) . (١١) بعده في (خ) : «بن زيد» .

٥[٣/١٧٠٩] حدثنا قُتَيْبَةُ[(١)]، قَالَ: حَدَّثَنَا الْمُغِيرَةُ، يَعْنِي: الْحِزَامِيَّ، عَنْ عَبْدِ الْمَجِيدِ ابْنِ سُهَيْلٍ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ.

٥[٤/١٧٠٩] وحدثني[(٢)] عَبْدُ اللَّهِ بْنُ هَاشِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ، يَعْنِي[(٣)]: ابْنَ سَعِيدٍ، عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ ذَكْوَانَ الْمُعَلِّمِ، قَالَ: حَدَّثَنِي[(٤)] عَطَاءٌ، عَنْ جَابِرٍ.

٥[٥/١٧٠٩] وحدثني[(٥)] أَبُو غَسَّانَ الْمِسْمَعِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُعَاذٌ[(٦)]، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ[(٧)] مَطَرٍ[(٨)]، عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ وَأَبِي الزُّبَيْرِ وَعَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، أَنَّ[(٩)] جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَهُمْ فِي بَيْعِ الْمُدَبَّرِ - كُلُّ هَؤُلَاءِ قَالَ[(١٠)] عَنِ النَّبِيِّ ﷺ... بِمَعْنَىٰ حَدِيثِ حَمَّادٍ وَابْنِ عُيَيْنَةَ، عَنْ عَمْرٍو[(١١)]، عَنْ جَابِرٍ.

* * *

---

*[٣/١٧٠٩] [التحفة: م س ٢٤٣٣].

(١) بعده في (ط): «بن سعيد».

*[٤/١٧٠٩] [التحفة: خ م س ٢٤٠٨].

(٢) في (خ)، (ك): «حدثنا».

(٣) ليس في (أ)، (ك)، وضبب عليه في (ب).

(٤) في (ك): «حدثنا».

*[٥/١٧٠٩] [التحفة: م ٢٤٨٨-م ٢٥٦٧-م ٢٩٤٦].

(٥) في (خ): «وحدثنا».

(٦) بعده في (خ): «بن هشام».

(٧) ضبب عليه في (أ).

(٨) بعده في (ك): «الوراق».

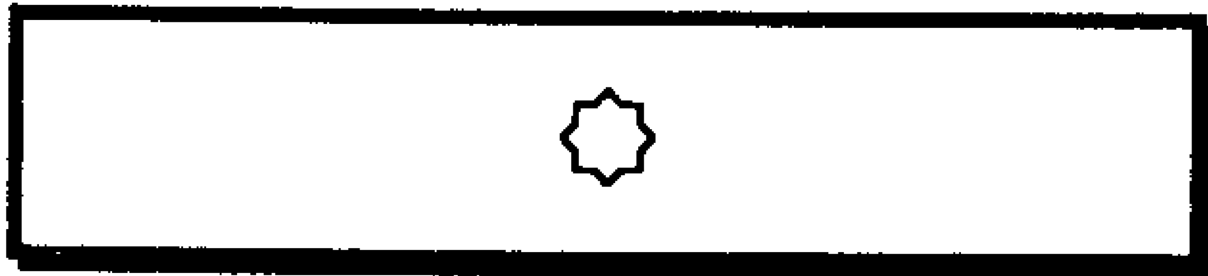
(٩) في (ك): «عن».

(١٠) في (ب): «قالوا».

(١١) بعده في (خ): «بن دينار».

١٧- كتاب القسامة والحدود والديات[١]

بسم الله الرحمن الرحيم[٢]



•[١٧١٠، ١٧١١] حدثنا[٣] قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا لَيْثٌ، عَنْ يَحْيَىٰ، وَهُوَ: ابْنُ سَعِيدٍ[٤]، عَنْ بُشَيْرِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ أَبِي حَثْمَةَ - قَالَ يَحْيَىٰ: وَحَسِبْتُ قَالَ[٥]: وَعَنْ[٦] رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ، أَنَّهُمَا[٧] قَالَا: خَرَجَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَهْلِ بْنِ زَيْدٍ وَمُحَيِّصَةُ[٨] ابْنُ مَسْعُودِ بْنِ زَيْدٍ حَتَّىٰ إِذَا كَانَا بِخَيْبَرَ تَفَرَّقَا فِي بَعْضِ مَا هُنَالِكَ، ثُمَّ إِذَا[٩] مُحَيِّصَةُ[٨]

---

(١) ليس في (أ)، (خ)، (ب)، وألحقه في حاشية (أ) منسوبا للبطليوسي، ووقع في (ط): «كتاب القسامة والمحاربين والقصاص والديات»، وبعده في (ك): «بسم الله الرحمن الرحيم». وينظر: «رجال صحيح مسلم» (١/ ٥١، ٨٥)، (٢/ ١٦١)، «المشارق» (٢/ ٢٣٧)، «مختصر النووي» (٢/ ٨٠١).

(٢) البسملة من (ك).

۞ في (خ): «باب القسامة والحدود والديات»، وفي (ط): «باب القسامة»، وفي حاشية (ب) مصححا عليه: «باب الحكم في القسامة» وعليه: «لا».

*[١٧١٠، ١٧١١] [التحفة: خ م د ت س ٣٥٥١-ع ٤٦٤٤].

(٣) في (أ): «وحدثنا».

(٤) قوله: «وهو ابن سعيد» ليس في (ب)، وألحق فوق السطر منسوبًا لنسخة: «بن سعيد».

(٥) قوله: «وحسبت قال» ضبب بينهما في (أ).

(٦) في (ك): «عن».

(٧) ليس في (أ).

(٨) الضبط بكسر الياء المشددة من (أ)، (ب)، (ط)، وضبطه في (خ) بسكونها، وكلتاهما لغتان مشهورتان. قال النووي في «شرحه» (١١/ ١٤٣): «أشهرهما التشديد». وينظر: «المشارق» (١/ ٣٩٩).

(٩) في حاشية (ط) منسوبا لنسخة: «إن».

يَجِدُ[١] عَبْدَ اللَّهِ بْنَ سَهْلٍ قَتِيلًا فَدَفَنَهُ، ثُمَّ أَقْبَلَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، هُوَ وَحُوَيْصَةُ[٢] ابْنُ مَسْعُودٍ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ سَهْلٍ، وَكَانَ أَصْغَرَ الْقَوْمِ، فَذَهَبَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ[٣] لِيَتَكَلَّمَ قَبْلَ صَاحِبَيْهِ[٤]، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «كَبِّرِ الْكُبْرَ[٥] فِي السِّنِّ»، فَصَمَتَ وَتَكَلَّمَ[٦] صَاحِبَاهُ، وَتَكَلَّمَ[٧] مَعَهُمَا، فَذَكَرُوا لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ مَقْتَلَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَهْلٍ، فَقَالَ لَهُمْ: «أَتَحْلِفُونَ[٨] خَمْسِينَ يَمِينًا فَتَسْتَحِقُّونَ[٩] صَاحِبَكُمْ أَوْ قَاتِلَكُمْ؟» قَالُوا: وَكَيْفَ[١٠] نَحْلِفُ وَلَمْ نَشْهَدْ؟ قَالَ: «فَتُبْرِئُكُمْ[١١] يَهُودُ بِخَمْسِينَ يَمِينًا»، قَالُوا: وَكَيْفَ نَقْبَلُ[١٢] أَيْمَانَ قَوْمٍ كُفَّارٍ؟ فَلَمَّا رَأَى ذَلِكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَعْطَى عَقْلَهُ[١٣].

٥[١٧١٠، ١٧١١/ ١] وحدثني عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ الْقَوَارِيرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ[١٤] بْنُ زَيْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ بُشَيْرِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ أَبِي حَثْمَةَ وَرَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ، أَنَّ مُحَيِّصَةَ[١٥] بْنَ مَسْعُودٍ وَعَبْدَ اللَّهِ بْنَ سَهْلٍ انْطَلَقَا قِبَلَ خَيْبَرَ، فَتَفَرَّقَا فِي

---

(١) ضبب عليه في (أ).

(٢) الضبط بسكون الياء من (أ)، (خ). وضبطه في (ب)، (ط) بكسر الياء المشددة.

(٣) قوله: «عبد الرحمن» ليس في (ك)، وألحق بحاشيتها بخط مغاير، ونسب لنسخة.

(٤) في (ك): «صاحبه»، ونسبه في حاشية (أ) للبطليوسي.

(٥) في (خ): «للكبر». قال النووي في «شرحه» (١١/ ١٤٦): «الكبر: منصوب بإضمار يريد ونحوها، وفي بعض النسخ: «للكبر» باللام وهو صحيح».
الكبر: الأكبر. (انظر: النهاية، مادة: كبر).

(٦) في (ك)، (ط): «فتكلم».

(٧) في (خ): «أو تكلم».

(٨) في (ب): «تحلفون».

(٩) فتستحقون: أي: يثبت حقكم على من حلفتم عليه. (انظر: شرح النووي على مسلم) (١١/ ١٤٧).

(١٠) في (ك): «فكيف».

(١١) فتبرئكم: أي: تبرأ إليكم من دعواكم. (انظر: شرح النووي على مسلم) (١١/ ١٤٧).

(١٢) في (ك): «تقبل».

(١٣) عقله: ديته. (انظر: النهاية، مادة: عقل).

(١٤) بعده في (ب): «يعني».

(١٥) الضبط بكسر الياء المشددة من (ب)، (ط) وضبطه في (خ) بسكونها، وكلتاهما لغتان مشهورتان أشهرهما التشديد كما تقدم.

النَّخْلِ، فَقُتِلَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَهْلٍ، فَاتَّهَمُوا الْيَهُودَ، فَجَاءَ أَخُوهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ وَابْنُ[(١)] عَمِّهِ حُوَيْصَةُ[(٢)] وَمُحَيِّصَةُ[(٣)] إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَتَكَلَّمَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ فِي أَمْرِ أَخِيهِ وَهُوَ أَصْغَرُ مِنْهُمْ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «كَبِّرِ الْكُبْرَ[(٤)]» - أَوْ قَالَ: «لِيَبْدَأِ الْأَكْبَرُ» - فَتَكَلَّمَا فِي أَمْرِ صَاحِبِهِمَا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يُقْسِمُ خَمْسُونَ[(٥)] مِنْكُمْ عَلَى رَجُلٍ مِنْهُمْ فَيُدْفَعُ[(٦)] بِرُمَّتِهِ[(٧)]»، قَالُوا: أَمْرٌ لَمْ نَشْهَدْهُ[(٨)] كَيْفَ نَحْلِفُ؟! قَالَ: «فَتُبْرِئُكُمْ يَهُودُ بِأَيْمَانِ خَمْسِينَ مِنْهُمْ؟» قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَوْمٌ كُفَّارٌ؟! قَالَ: فَوَدَاهُ[(٩)] رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ قِبَلِهِ، قَالَ سَهْلٌ: فَدَخَلْتُ مِرْبَدًا[(١٠)] لَهُمْ يَوْمًا، فَرَكَضَتْنِي[(١١)] نَاقَةٌ مِنْ تِلْكَ الْإِبِلِ رَكْضَةً بِرِجْلِهَا. قَالَ حَمَّادٌ هَذَا أَوْ نَحْوَهُ.

٥[١٧١٠، ٢/١٧١١] وحدثنا[(١٢)] الْقَوَارِيرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ، قَالَ: حَدَّثَنَا

---

(١) ضبب عليه في (أ)، وصحح عليه في (خ)، وفي (ط): «وابنا»، ونسبه في حاشية (أ) للدمياطي.

(٢) الضبط بسكون الياء من (خ)، وضبطه في (ب)، (ط) بتشديدها مع الكسر.

(٣) الضبط بكسر الياء المشددة من (ب)، (ط) وضبطه في (خ) بسكونها، وكلتاهما لغتان مشهورتان، أشهرهما التشديد كما تقدم.

(٤) صحح عليه في (أ)، وفي حاشيتها منسوبًا للبطليوسي: «للكبر».

(٥) في حاشية (أ) منسوبًا للبطليوسي: «خمسين»، وضبب عليه.

(٦) في حاشية (ط): «فندفع» ونسبه لنسخة.

(٧) برمته: الرُّمَّة: قطعة حبل يشد بها الأسير أو القاتل إذا قيد إلى القصاص، أي: يسلم إليهم بالحبل الذي شد به تمكينا لهم منه لئلا يهرب. (انظر: النهاية، مادة: رمم).

(٨) في (خ): «نشهد».

(٩) فوداه: أعطى الدية. (انظر: النهاية، مادة: ودا).

(١٠) الضبط بكسر الميم من (خ)، (ك)، (ب)، (ط)، وضبطه في (أ) بضمها وكسرها معًا، والكسر هو الذي ذكره القاضي عياض والنووي. ينظر: «المشارق» (١/ ٣٩٤)، و«شرح النووي» (١١/ ١٤٩).
مربدا: الموضع الذي تحبس فيه الإبل والغنم. (انظر: النهاية، مادة: ربد).

(١١) فركضتني: أصل الركض: الضرب بالرِّجل والإصابة بها. (انظر: النهاية، مادة: ركض).

*[١٧١٠، ٢/١٧١١] [التحفة: ع ٤٦٤٤].

(١٢) في (ب): «وحدثني».

يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ بُشَيْرِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ أَبِي حَثْمَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ بِنَحْوِهِ[1]. وَقَالَ فِي حَدِيثِهِ: فَعَقَلَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ عِنْدِهِ، وَلَمْ يَقُلْ فِي حَدِيثِهِ: فَرَكَضَتْنِي نَاقَةٌ.

○[١٧١٠، ١٧١١/ ٣] وحدثنا[2] عَمْرٌو النَّاقِدُ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ. قال: وحدثنا مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنًّى، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ، يَعْنِي: الثَّقَفِيَّ - جَمِيعًا، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ بُشَيْرِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ أَبِي حَثْمَةَ... بِنَحْوِ حَدِيثِهِمْ.

○[١٧١٠، ١٧١١/ ٤] حدثنا[3] عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ بْنِ قَعْنَبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ بُشَيْرِ بْنِ يَسَارٍ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ سَهْلِ بْنِ زَيْدٍ وَمُحَيِّصَةَ ابْنَ مَسْعُودِ بْنِ زَيْدٍ الْأَنْصَارِيَّيْنِ - ثُمَّ[4] مِنْ بَنِي حَارِثَةَ - خَرَجَا إِلَىٰ خَيْبَرَ فِي زَمَانِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَهِيَ يَوْمَئِذٍ صُلْحٌ، وَأَهْلُهَا يَهُودُ، فَتَفَرَّقَا لِحَاجَتِهِمَا، فَقُتِلَ عَبْدُ اللَّهِ ابْنُ سَهْلٍ فَوُجِدَ فِي شَرَبَةٍ[5] مَقْتُولًا، فَدَفَنَهُ صَاحِبُهُ، ثُمَّ أَقْبَلَ إِلَى الْمَدِينَةِ، فَمَشَىٰ أَخُو الْمَقْتُولِ عَبْدُ الرَّحْمَنِ[6] بْنُ سَهْلٍ، وَمُحَيِّصَةُ، وَحُوَيِّصَةُ، فَذَكَرُوا لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ شَأْنَ عَبْدِ اللَّهِ[7] وَحَيْثُ قُتِلَ، فَزَعَمَ بُشَيْرٌ وَهُوَ يُحَدِّثُ عَمَّنْ أَدْرَكَ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ قَالَ لَهُمْ[8]: «تَحْلِفُونَ خَمْسِينَ يَمِينًا وَتَسْتَحِقُّونَ قَاتِلَكُمْ - أَوْ: صَاحِبَكُمْ؟»

---

(١) في (ط): «نحوه».

*[١٧١٠، ١٧١١/ ٣] [التحفة: ع ٤٦٤٤].

(٢) في (ب)، (ط): «حدثنا».

*[١٧١٠، ١٧١١/ ٤] [التحفة: ع ٤٦٤٤].

(٣) في (أ): «وحدثنا».

(٤) كتبه في (ب) بين السطور.

(٥) قال القاضي عياض في «المشارق» (٢/ ٢٥٠): «روي عن ابن الحذاء «مشربة»، والصحيح شربة».

شربة: بفتح الراء: حوض يكون في أصل النخلة وحولها يملأ ماء لتشربه. (انظر: النهاية، مادة: شرب).

(٦) في (ب): «عبد الله».

(٧) قوله: «شأن عبدالله» ليس في (ب)، وألحقه في الحاشية بخط مقارب، ونسبه لنسخة.

(٨) ليس في (ك).

قَالُوا[(١)] : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، مَا شَهِدْنَا وَلَا حَضَرْنَا ، فَزَعَمَ أَنَّهُ قَالَ : « فَتُبْرِئُكُمْ[(٢)] يَهُودُ بِخَمْسِينَ »[(٣)] ، فَقَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، كَيْفَ نَقْبَلُ[(٤)] أَيْمَانَ قَوْمٍ كُفَّارٍ؟ فَزَعَمَ بُشَيْرٌ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَقَلَهُ مِنْ عِنْدِهِ .

٥[١٧١٠ ، ٥/١٧١١] وحدثنا[(٥)] يَحْيَى بْنُ يَحْيَى ، قَالَ : أَخْبَرَنَا هُشَيْمٌ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ بُشَيْرِ بْنِ يَسَارٍ ، أَنَّ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ مِنْ بَنِي حَارِثَةَ يُقَالُ لَهُ : عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَهْلِ ابْنِ زَيْدٍ ، انْطَلَقَ هُوَ وَابْنُ عَمٍّ لَهُ ، يُقَالُ لَهُ : مُحَيِّصَةُ بْنُ مَسْعُودِ بْنِ زَيْدٍ . . . وَسَاقَ الْحَدِيثَ بِنَحْوِ حَدِيثِ اللَّيْثِ إِلَى قَوْلِهِ : فَوَدَاهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ عِنْدِهِ[(٦)] ، قَالَ يَحْيَى : فَحَدَّثَنِي بُشَيْرُ بْنُ يَسَارٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي[(٧)] سَهْلُ بْنُ أَبِي حَثْمَةَ ، قَالَ : لَقَدْ[(٨)] رَكَضَتْنِي فَرِيضَةٌ[(٩)] مِنْ تِلْكَ الْفَرَائِضِ بِالْمِرْبَدِ .

٥[١٧١٠ ، ٦/١٧١١] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي ، قَالَ : حَدَّثَنَا سَعِيدُ[(١٠)] بْنُ عُبَيْدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا بُشَيْرُ بْنُ يَسَارٍ الْأَنْصَارِيُّ ، عَنْ سَهْلِ بْنِ أَبِي حَثْمَةَ

---

(١) في (ب) : «فقالوا» .

(٢) ليس في (ب) ، وألحقه في الحاشية بخط مقارب ، وصحح عليه ، وكأنه نسبه لنسخة .

(٣) بعده في حاشية (ب) : «يمينًا» وصحح عليه .

(٤) في (ب) : «تقبل» .

*[١٧١٠ ، ٥/١٧١١] [التحفة : ع ٤٦٤٤] .

(٥) في (ب) : «حدثنا» .

(٦) قوله : «من عنده» ليس في (ب) ، وألحق في الحاشية بخط مقارب ، ونسبه لنسخة .

(٧) قوله : «قال : أخبرني» مكانه في (ب) : «عن» .

(٨) ضبب عليه في (ب) .

(٩) فريضة : الناقة من تلك النوق المفروضة في الدية ، وتسمى المدفوعة في الزكاة أو في الدية فريضة ؛ لأنها مفروضة أي مقدرة بالسن والعدد . (انظر : شرح النووي على مسلم) (١١/ ١٥٠) .

*[١٧١٠ ، ٦/١٧١١] [التحفة : ع ٤٦٤٤] .

(١٠) قال القاضي عياض في «المشارق» (٢/ ٢٣٧) : «كذا للكافة ، وعند ابن الحذاء : «سعد» قال الجياني : المحفوظ سعيد» .

الْأَنْصَارِيُّ أَنَّهُ أَخْبَرَهُ أَنَّ نَفَرًا مِنْهُمُ انْطَلَقُوا إِلَىٰ خَيْبَرَ، فَتَفَرَّقُوا فِيهَا[١]، فَوَجَدُوا أَحَدَهُمْ قَتِيلًا... وَسَاقَ الْحَدِيثَ، وَقَالَ فِيهِ: فَكَرِهَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يُبْطِلَ[٢] دَمَهُ[٣]، فَوَدَاهُ مِائَةً مِنْ إِبِلِ الصَّدَقَةِ.

ه[١٧١٠، ٧/١٧١١] *حدثني*[٤] إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا بِشْرُ بْنُ عُمَرَ، قَالَ: سَمِعْتُ مَالِكَ بْنَ أَنَسٍ، يَقُولُ: حَدَّثَنِي أَبُو لَيْلَىٰ[٥] بْنُ[٦] عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَهْلٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ أَبِي حَثْمَةَ، أَنَّهُ أَخْبَرَهُ عَنْ رِجَالٍ مِنْ كُبَرَاءِ قَوْمِهِ، أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ سَهْلٍ وَمُحَيِّصَةَ خَرَجَا إِلَىٰ خَيْبَرَ مِنْ جَهْدٍ أَصَابَهُمْ[٧]، فَأُتِيَ[٨] مُحَيِّصَةُ فَأُخْبِرَ[٩] أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ

---

(١) ليس في (ب)، وكتبه بين السطور بخط مغاير.

(٢) **يبطل**: يذهبه ضياعًا وخسرًا (بغير مقابل). (انظر: القاموس، مادة: بطل).

(٣) قوله: «يُبطِل دمَه» الضبط من (خ)، (ب)، (ط). وضبطه في (أ) بضم طاء «يبطل» وكسرها معًا، والكسر لابن عساكر. وفي (ك): بضم طاء «يبطُل» وضم ميم «دمُه». وكتب في (ب) فوق «دمَه»: «معًا» مع أنه لم يضبطه إلا ضبطًا واحدًا.

*[١٧١٠، ٧/١٧١١] [التحفة: ع ٤٦٤٤-م دق ١٥٥٩٢].

(٤) قبله في (ب): «حدثنا إبراهيم بن سفيان، قال: حدثنا مسلم، قال»، وفي حاشية (أ) منسوبًا لابن عساكر: «إلى هنا: عن مسلم. وما بعده: حدثني»، وهذا هو نهاية الموضع الثاني من مواضع الفوت الثلاث التي في رواية إبراهيم بن سفيان عن الإمام مسلم، وقد تكلمنا عنها في مقدمة التحقيق، وينظر: «الصيانة» (ص١١١-١١٤).

(٥) في حاشية (أ) منسوبًا للدمياطي: «صوابه: أبو ليلى عبد الله بن سهل بن عبد الرحمن بن سهل». قال المزي في «تهذيب الكمال» (٣٤/ ٢٣٤): «أبو ليلى بن عبدالله بن عبدالرحمن بن سهل الأنصاري المدني... قاله غير واحد عن مالك هكذا، وقيل: عن مالك، عن أبي ليلى عبدالله بن سهل ... وقال محمد بن سعد: أبو ليلى واسمه عبدالله بن سهل بن عبدالرحمن بن سهل بن كعب من بني عامر بن عدي بن جشم ابن مجدعة من الأوس، وهو الذي روى عنه مالك حديث القسامة، وقال البخاري: عبدالله بن سهل سمع عائشة» اهـ.

(٦) ليس في (ط).

(٧) في (أ): «أصابه» وضبب على آخره، وفي الحاشية كالمثبت ونسبه للبطليوسي.

(٨) الضبط من (أ)، (خ)، بضم الهمز، وكسر التاء، وضبطه في (ك)، (ب)، (ط) بفتح الهمزة والتاء آخره ألف مقصورة.

(٩) الضبط من (أ)، (خ) بضم الهمزة، وكسر الباء، وضبطه في (ك)، (ب)، (ط) بفتح الهمزة والباء.

ابْنَ سَهْلٍ قَدْ قُتِلَ وَطُرِحَ فِي عَيْنٍ أَوْ فَقِيرٍ[(١)]، فَأَتَى يَهُودَ فَقَالَ: أَنْتُمْ وَاللَّهِ قَتَلْتُمُوهُ، قَالُوا: وَاللَّهِ مَا قَتَلْنَاهُ[(٢)]، ثُمَّ أَقْبَلَ حَتَّى قَدِمَ عَلَى قَوْمِهِ، فَذَكَرَ لَهُمْ ذَلِكَ ثُمَّ أَقْبَلَ هُوَ وَأَخُوهُ حُوَيِّصَةُ، وَهُوَ أَكْبَرُ مِنْهُ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ سَهْلٍ، فَذَهَبَ مُحَيِّصَةُ لِيَتَكَلَّمَ وَهُوَ الَّذِي كَانَ بِخَيْبَرَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِمُحَيِّصَةَ: «كَبِّرْ كَبِّرْ»، يُرِيدُ: السِّنَّ، فَتَكَلَّمَ حُوَيِّصَةُ، ثُمَّ تَكَلَّمَ مُحَيِّصَةُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**إِمَّا أَنْ يَدُوا**[(٣)] **صَاحِبَكُمْ وَإِمَّا أَنْ يُؤْذِنُوا بِحَرْبٍ**[(٤)]»، فَكَتَبَ[(٥)] رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَيْهِمْ فِي ذَلِكَ، فَكَتَبُوا: إِنَّا وَاللَّهِ مَا قَتَلْنَاهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِحُوَيِّصَةَ وَمُحَيِّصَةَ وَعَبْدِ الرَّحْمَنِ: «**أَتَحْلِفُونَ وَتَسْتَحِقُّونَ دَمَ صَاحِبِكُمْ؟**» قَالُوا: لَا، قَالَ: «**فَتَحْلِفُ لَكُمْ يَهُودُ؟**» قَالُوا: لَيْسُوا مُسْلِمِينَ[(٦)]، فَوَدَاهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ عِنْدِهِ، فَبَعَثَ إِلَيْهِمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِائَةَ نَاقَةٍ[(٧)] حَتَّى أُدْخِلَتْ عَلَيْهِمُ الدَّارَ، فَقَالَ سَهْلٌ: فَلَقَدْ رَكَضَتْنِي مِنْهَا نَاقَةٌ حَمْرَاءُ.



•[١٧١٢، ١٧١٣، ١٧١٤] حدثني[(٨)] أَبُو الطَّاهِرِ وَحَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى. قَالَ أَبُو الطَّاهِرِ: حَدَّثَنَا، وَقَالَ حَرْمَلَةُ: أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي يُونُسُ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَسُلَيْمَانُ بْنُ يَسَارٍ - مَوْلَى مَيْمُونَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ - عَنْ

---

(١) في (ب): «فقير». قال عياض في «الإكمال» (٥/ ٤٥٩): «الفقير: البئر القريبة القعر الواسعة الفم».

(٢) في (ب): «قتلنا».

(٣) صحح عليه في (خ)، وفي (ب): «تودوا».

(٤) بعده في (أ): «من الله»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة.

(٥) قبله في (ك): «قال».

(٦) في (خ)، (ك)، (ط): «بمسلمين».

(٧) ألحق بعده في حاشية (ك) بخط مقارب: «حمراء» وصحح عليه، ونسبه لنسخة.

✪ في (خ): «**باب منه في القسامة وأنها أقرت على ما كانت عليه في الجاهلية**».

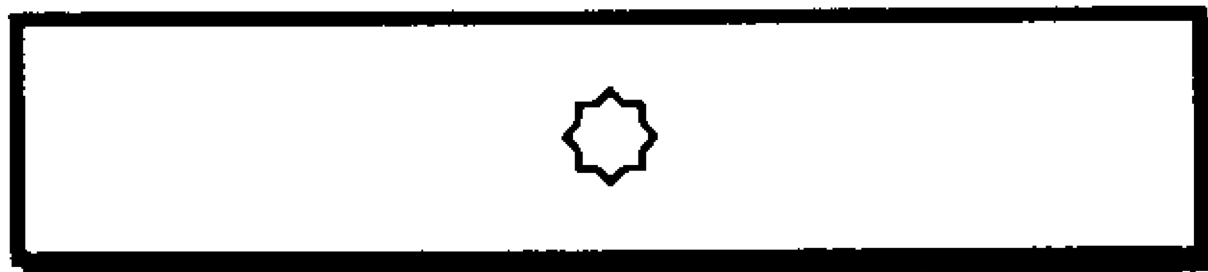
*[١٧١٢، ١٧١٣، ١٧١٤] [التحفة: م س ١٥٥٨٧].

(٨) في (ك): «وحدثني»، وأمامه في حاشية (أ): «من هاهنا قال إبراهيم: حدثنا مسلم». وينظر: «الصيانة» لابن الصلاح (ص١١٢)، «شرح النووي» (١١/ ١٥١). وقد تقدم التعليق على ذلك في الذي قبله.

رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنَ الْأَنْصَارِ[١] ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَقَرَّ الْقَسَامَةَ[٢] عَلَىٰ مَا كَانَتْ عَلَيْهِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ .

○[١٧١٢ ، ١٧١٣ ، ١/١٧١٤] وحدثنا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي[٣] ابْنُ شِهَابٍ . . . بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ . وَزَادَ : وَقَضَىٰ بِهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَيْنَ نَاسٍ مِنَ الْأَنْصَارِ فِي قَتِيلٍ ادَّعَوْهُ عَلَى الْيَهُودِ .

○[١٧١٢ ، ١٧١٣ ، ٢/١٧١٤] وحدثنا[٤] حَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْحُلْوَانِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ ، وَهُوَ[٥] : ابْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي ، عَنْ صَالِحٍ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، أَنَّ أَبَا سَلَمَةَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَسُلَيْمَانَ بْنَ يَسَارٍ أَخْبَرَاهُ عَنْ نَاسٍ مِنَ الْأَنْصَارِ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . . . بِمِثْلِ حَدِيثِ ابْنِ جُرَيْجٍ .



●[١٧١٥] وحدثنا[٦] يَحْيَىٰ بْنُ يَحْيَى التَّمِيمِيُّ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ - كِلَاهُمَا ، عَنْ

---

(١) قوله : «عن رجل من أصحاب رسول الله ﷺ من الأنصار» في (ك) : «عن رجل من الأنصار من أصحاب رسول الله ﷺ» .

(٢) القسامة : اليمين ، وحقيقتها أن يقسم من أولياء الدم خمسون نفرًا على استحقاقهم دم صاحبهم ، إذا وجدوه قتيلًا بين قوم ولم يُعرف قاتله ، فإن لم يكونوا خمسين أقسم الموجودون خمسين يمينًا ، ولا يكون فيهم صبي ولا امرأة ولا مجنون ولا عبد . (انظر : النهاية ، مادة : قسم) .

(٣) في (ط) : «حدثنا» .

*[١٧١٢ ، ١٧١٣ ، ٢/١٧١٤] [التحفة : م س ١٥٥٨٧-م س ١٥٦٩٠] .

(٤) في (خ) ، (ب) : «حدثنا» . (٥) ليس في (أ) .

۞ في (خ) : «باب الحكم فيمن ارتد عن الإسلام وحارب» ، وفي (ط) : «باب حكم المحاربين والمرتدين» ، وفي حاشية (ب) : «باب قصة العرنيين» ، وعلى أوله : «لا» وآخره : «صح» .

*[١٧١٥] [التحفة : م س ٧٨٢-م س ١٠٦٦] .

(٦) في (ب) : «حدثنا» .

هُشَيْمٍ - وَاللَّفْظُ لِيَحْيَىٰ - قَالَ[1] : أَخْبَرَنَا هُشَيْمٌ ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ صُهَيْبٍ وَحُمَيْدٍ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، أَنَّ نَاسًا[2] مِنْ عُرَيْنَةَ قَدِمُوا عَلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الْمَدِينَةَ فَاجْتَوَوْهَا[3] ، فَقَالَ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « إِنْ شِئْتُمْ أَنْ تَخْرُجُوا إِلَىٰ إِبِلِ الصَّدَقَةِ فَتَشْرَبُونَ[4] مِنْ أَلْبَانِهَا وَأَبْوَالِهَا » ، فَفَعَلُوا ، فَصَحُّوا ثُمَّ مَالُوا عَلَى الرِّعَاءِ[5] ، فَقَتَلُوهُمْ ، وَارْتَدُّوا عَنِ الْإِسْلَامِ ، وَسَاقُوا[6] ذَوْدَ[7] رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَبَلَغَ ذَلِكَ النَّبِيَّ ﷺ فَبَعَثَ فِي أَثَرِهِمْ[8] ، فَأُتِيَ بِهِمْ ، فَقَطَعَ أَيْدِيَهُمْ وَأَرْجُلَهُمْ ، وَسَمَلَ أَعْيُنَهُمْ وَتَرَكَهُمْ فِي الْحَرَّةِ حَتَّىٰ مَاتُوا .

٥[١/١٧١٥] وحدثنا[9] أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ - وَاللَّفْظُ لِأَبِي بَكْرٍ - قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ عُلَيَّةَ ، عَنْ حَجَّاجِ بْنِ أَبِي عُثْمَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنِي[10] أَبُو رَجَاءٍ مَوْلَىٰ أَبِي قِلَابَةَ ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَنَسٌ ، أَنَّ نَفَرًا مِنْ عُكْلٍ ثَمَانِيَةً ،

---

(١) في (ب) : «قالا» .

(٢) في (ك) : «أناسا» ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة .

(٣) فاجتووها : أصابهم الجَوَىٰ ، وهو المرض وداء الجوف إذا تطاول ، وذلك إذا لم يُوافقهم هواؤها . (انظر : النهاية ، مادة : جوا) .

(٤) في (خ) ، (ط) : «فتشربوا» .

(٥) صحح عليه في (أ) ، وفي (ب) : «الرعاة» ، ونسبه في حاشية (أ) لنسختي البطليوسي وابن عساكر . قال النووي في «شرحه» (١١/ ١٥٤) : «قوله : «ثم مالوا على الرعاة فقتلوهم» : في بعض الأصول المعتمدة «الرعاء» وهما لغتان ، يقال : راع ورعاة ، كقاض وقضاة ، وراع ورعاء بكسر الراء وبالمد مثل صاحب وصحاب» .

(٦) في (ب) : «واستاقوا» .

(٧) ذود : الذود من الإبل : ما بين الثنتين إلى التسع . وقيل : ما بين الثلاث إلى العشر . (انظر : النهاية ، مادة : ذود) .

(٨) الضبط من (أ) ، (خ) بفتح الهمزة والثاء ، وصحح عليه الثاني ، وضبطه في (ك) بكسر الهمز ، وسكون الثاء ، وفي (ط) بالوجهين معا .

*[١/١٧١٥] [التحفة : خ م د س ٩٤٥] .

(٩) في (ب) ، (ط) : «حدثنا» .

(١٠) في (ك) : «حدثنا» .

قَدِمُوا عَلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَبَايَعُوهُ عَلَى الْإِسْلَامِ، فَاسْتَوْخَمُوا الْأَرْضَ(١)، وَسَقِمَتْ(٢) أَجْسَامُهُمْ، فَشَكَوْا ذَٰلِكَ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: «**أَلَا تَخْرُجُونَ مَعَ رَاعِينَا فِي إِبِلِهِ، فَتُصِيبُونَ(٣) مِنْ أَبْوَالِهَا وَأَلْبَانِهَا؟**» فَقَالُوا: بَلَىٰ، فَخَرَجُوا فَشَرِبُوا مِنْ أَبْوَالِهَا وَأَلْبَانِهَا، فَصَحُّوا فَقَتَلُوا الرَّاعِيَ وَطَرَدُوا(٤) الْإِبِلَ، فَبَلَغَ ذَٰلِكَ(٥) رَسُولَ اللَّهِ(٦) ﷺ، فَبَعَثَ فِي آثَارِهِمْ، فَأُدْرِكُوا فَجِيءَ بِهِمْ، فَأَمَرَ بِهِمْ فَقُطِّعَتْ أَيْدِيهِمْ وَأَرْجُلُهُمْ، وَسَمَلَ(٧) أَعْيُنَهُمْ، ثُمَّ نُبِذُوا فِي الشَّمْسِ حَتَّىٰ مَاتُوا، وَقَالَ(٨) ابْنُ الصَّبَّاحِ فِي رِوَايَتِهِ: وَاطَّرَدُوا(٩) النَّعَمَ، وَقَالَ: وَسُمِّرَتْ(١٠) أَعْيُنُهُمْ.

٥[٢/١٧١٥] وحدثنا(١١) هَارُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ أَبِي رَجَاءٍ مَوْلَىٰ أَبِي قِلَابَةَ، قَالَ: قَالَ أَبُو قِلَابَةَ: حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ، قَالَ: قَدِمَ عَلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَوْمٌ مِنْ عُكْلٍ أَوْ عُرَيْنَةَ، فَاجْتَوَوُا الْمَدِينَةَ،

---

(١) **فاستوخموا الأرض**: استثقلوها ولم يوافق هواؤها أبدانهم. (انظر: النهاية، مادة: وخم).

(٢) الضبط بكسر القاف من (أ)، (خ)، (ك)، وضبطه في (ط) بكسر القاف وضمها معا.

(٣) في (ك): «فتصيبوا».

(٤) في حاشية (ط) منسوبا لنسخة: «وأطردوا».

(٥) ليس في (أ).

(٦) قوله: «رسول الله» في (ك): «النبي» ونسبه لنسخة، وفي حاشيتها كالمثبت، وصحح عليه.

(٧) صحح عليه في (خ)، وفي (أ)، (ب) وصحح عليه، (ط): «وسَمَرَ» ولكن في (ط) بضم السين وكسر الميم على البناء للمجهول. قال النووي في «شرحه» (١١/ ١٥٥): «قوله: «وسمل أعينهم» هكذا هو في معظم النسخ «سمل» باللام، وفي بعضها «سمَر» بالراء والميم مخففة، وضبطناه في بعض المواضع في البخاري «سمّر» بتشديد الميم، ومعنى سمل باللام: نقاها وأذهب ما فيها، ومعنى سمر بالراء: كحلها بمسامير محمية، وقيل: هما بمعنى».

(٨) في (ب): «قال».

(٩) في (أ): «وَاطَّرَحوا»، وفي الحاشية منسوبا لابن عساكر كالمثبت.

(١٠) في (ب): «سمرت» بدون الواو.

*[٢/١٧١٥] [التحفة: خ م د س ٩٤٥].

(١١) في (ب): «حدثنا».

فَأَمَرَ لَهُمُ النَّبِيُّ[١] ﷺ بِلِقَاحٍ[٢] وَأَمَرَهُمْ أَنْ يَشْرَبُوا مِنْ أَبْوَالِهَا وَأَلْبَانِهَا . . . بِمَعْنَى حَدِيثِ حَجَّاجِ بْنِ أَبِي عُثْمَانَ، وَقَالَ[٣] : وَسُمِرَتْ أَعْيُنُهُمْ وَأُلْقُوا فِي الْحَرَّةِ، يَسْتَسْقُونَ فَلَا يُسْقَوْنَ .

○ [٣/١٧١٥] وحدثنا مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنَّى، قَالَ: حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ مُعَاذٍ. قال: وحدثنا أَحْمَدُ بْنُ عُثْمَانَ النَّوْفَلِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَزْهَرُ السَّمَّانُ، قَالَا[٤] : حَدَّثَنَا ابْنُ عَوْنٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو رَجَاءٍ مَوْلَى أَبِي قِلَابَةَ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ قَالَ: كُنْتُ جَالِسًا خَلْفَ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ، فَقَالَ لِنَاسٍ[٥] : مَا تَقُولُونَ فِي الْقَسَامَةِ؟ فَقَالَ عَنْبَسَةُ : قَدْ[٦] حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ كَذَا وَكَذَا، فَقُلْتُ: إِيَّايَ حَدَّثَ أَنَسٌ[٧] قَدِمَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ قَوْمٌ[٨] . . . وَسَاقَ الْحَدِيثَ نَحْوَ[٩] حَدِيثِ أَيُّوبَ وَحَجَّاجٍ. قَالَ أَبُو قِلَابَةَ: فَلَمَّا فَرَغْتُ، قَالَ عَنْبَسَةُ: سُبْحَانَ اللَّهِ! قَالَ أَبُو قِلَابَةَ: فَقُلْتُ: أَتَتَّهِمُنِي يَا عَنْبَسَةُ؟ قَالَ: لَا، هَكَذَا حَدَّثَنَا[١٠] أَنَسٌ[١١]، لَنْ تَزَالُوا بِخَيْرٍ يَا أَهْلَ الشَّامِ، مَا دَامَ فِيكُمْ هَذَا أَوْ مِثْلُ هَذَا .

○ [٤/١٧١٥] وحدثنا[١٢] الْحَسَنُ بْنُ أَبِي شُعَيْبٍ الْحَرَّانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مِسْكِينٌ، وَهُوَ[١٣] :

---

(١) ليس في (ب). وفي (ك): «رسول الله» ونسبه في حاشية (ب) لنسخة.
(٢) بلقاح: ناقة قَريبة العَهد بالنِّتاج. (انظر: النهاية، مادة: لقح).
(٣) في (ط): «قال».
*[٣/١٧١٥] [التحفة: خ م د س ٩٤٥].
(٤) في (أ)، (خ)، (ك): «قال» بالإفراد، وفي حاشية (أ) منسوبًا للدمياطي: «صوابه: قالا».
(٥) صحح عليه في (خ)، وفي (ب)، (ط): «للناس». قال القاضي عياض في «المشارق» (١/ ٣٥٩): «قوله في حديث العرنيين قول عمر بن عبد العزيز: «فقال لنا: ما تقولون في القسامة» كذا لابن الحذاء، وللكافة «فقال لناس»».
(٦) ليس في (ك) وكتبه بين السطور بخط مغاير.
(٧) بعده في (ك): «بن مالك قال».
(٨) ليس في (ك).
(٩) في (ب)، (ط): «بنحو».
(١٠) في (ك): «أخبرنا».
(١١) بعده في (ب)، (ط) «بن مالك».
*[٤/١٧١٥] [التحفة: خ م د س ٩٤٥].
(١٢) في (ب): «حدثنا».
(١٣) في (أ): «هو».

ابْنُ بُكَيْرٍ[١] الْحَرَّانِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا الْأَوْزَاعِيُّ. قَالَ: وحدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدَّارِمِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: قَدِمَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ[٢] ﷺ ثَمَانِيَةُ نَفَرٍ مِنْ عُكْلٍ... بِنَحْوِ حَدِيثِهِمْ، وَزَادَ فِي الْحَدِيثِ: وَلَمْ يَحْسِمْهُمْ[٣].

◦ [٥/١٧١٥] وحدثنا[٤] هَارُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، قَالَ: حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا سِمَاكُ بْنُ حَرْبٍ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ قُرَّةَ، عَنْ أَنَسٍ[٥] قَالَ: أَتَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَفَرٌ مِنْ عُرَيْنَةَ، فَأَسْلَمُوا وَبَايَعُوهُ، وَقَدْ وَقَعَ بِالْمَدِينَةِ الْمُومُ، وَهُوَ: الْبِرْسَامُ[٦]... ثُمَّ ذَكَرَ نَحْوَ[٧] حَدِيثِهِمْ، وَزَادَ: وَعِنْدَهُ شَبَابٌ مِنَ الْأَنْصَارِ قَرِيبٌ مِنْ عِشْرِينَ، فَأَرْسَلَهُمْ[٨] إِلَيْهِمْ وَبَعَثَ مَعَهُمْ قَائِفًا يَقْتَصُّ أَثَرَهُمْ[٩].

◦ [٦/١٧١٥] وحدثنا[١٠] هَدَّابُ بْنُ خَالِدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا هَمَّامٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا قَتَادَةُ، عَنْ أَنَسٍ.

◦ [٧/١٧١٥] وحدثنا ابْنُ مُثَنَّى، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى، قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدٌ، عَنْ قَتَادَةَ،

---

(١) قال القاضي عياض في «المشارق» (١/ ١١٢): «كذا لكافتهم مصغرًا، وعند شيخنا الصدفي عن العذري: «وهو ابن بكر»، مكبرا، وقال لنا: وهو خطأ، والأول الصواب». وينظر: «الإكمال» (٥/ ٤٦٦).

(٢) قوله: «رسول الله» نسبه في «ك» لنسخة، وفي حاشيتها «النبي» وصحح عليه.

(٣) يحسمهم: الحَسْمُ: قطع الدم بالكَيِّ. (انظر: النهاية، مادة: حسم).

* [٥/١٧١٥] [التحفة: م ١٥٩٦].

(٤) في (ك)، (ب): «حدثنا».

(٥) بعده في (خ)، (ب): «بن مالك».

(٦) البرسام: ورم في الدماغ يتغير منه عقل الإنسان، ويهذي به. (انظر: المطالع) (١/ ٤٧٨).

(٧) في (ب): «مثل».

(٨) في (أ)، (ب): «فأرسَلَ»، وفي حاشية (أ) منسوبًا للدمياطي: «صوابه: فأرسلهم».

(٩) في (ب): «آثارهم».

* [٦/١٧١٥] [التحفة: خ م ١٤٠٢].

(١٠) في (ب)، (ط): «حدثنا».

* [٧/١٧١٥] [التحفة: خ م س ١١٧٦].

عَنْ أَنَسٍ . وَفِي[(١)] حَدِيثِ هَمَّامٍ : قَدِمَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ رَهْطٌ[(٢)] مِنْ عُرَيْنَةَ . وَفِي حَدِيثِ سَعِيدٍ : مِنْ عُكْلٍ ، وَعُرَيْنَةَ[(٣)] . . . بِنَحْوِ حَدِيثِهِمْ .

○ [٨/١٧١٥] وحدثني الْفَضْلُ بْنُ سَهْلٍ الْأَعْرَجُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ غَيْلَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ ، عَنْ سُلَيْمَانَ التَّيْمِيِّ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : إِنَّمَا سَمَلَ النَّبِيُّ ﷺ أَعْيُنَ أُولَئِكَ ؛ لِأَنَّهُمْ سَمَلُوا أَعْيُنَ الرِّعَاءِ[(٤)] .



● [١٧١٦] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنَّى وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، وَاللَّفْظُ لِابْنِ مُثَنَّى ، قَالَا : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ زَيْدٍ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، أَنَّ يَهُودِيًّا قَتَلَ جَارِيَةً عَلَى أَوْضَاحٍ[(٥)] لَهَا فَقَتَلَهَا بِحَجَرٍ ، قَالَ : فَجِيءَ بِهَا إِلَى النَّبِيِّ ﷺ وَبِهَا رَمَقٌ[(٦)] ، فَقَالَ لَهَا : أَقَتَلَكِ فُلَانٌ؟ فَأَشَارَتْ بِرَأْسِهَا أَنْ لَا ، ثُمَّ قَالَ لَهَا الثَّانِيَةَ ،

---

(١) في (ب) ، (ك) : «في» .

(٢) رهط : عدد من الرجال دون العَشرة ، وقيل إلى الأربعين . (انظر : النهاية ، مادة : رهط) .

(٣) ضبب على الواو في (أ) لابن عساكر .

* [٨/١٧١٥] [التحفة : م ت س ٨٧٥] .

(٤) الرعاء : جمع راعٍ ، ويجمع على رعاة أيضًا . (انظر : النهاية ، مادة : رعي) .

۞ في (خ) : «باب القصاص بالحجر» ، وفي (ط) : «باب ثبوت القصاص في القتل بالحجر وغيره من المحددات والمثقلات وقتل الرجل بالمرأة» ، وفي حاشية (ب) : «باب القود والدية» ، وعلى أوله : «لا» وآخره : «صح» .

* [١٧١٦] [التحفة : خ م د س ق ١٦٣١] .

(٥) أوضاح : نوع من الحلي يُعمل من الفضة ، سميت بها لبياضها ، واحدها : وضح . (انظر : النهاية ، مادة : وضح) .

(٦) رمق : بقية الروح وآخر النفس . (انظر : النهاية ، مادة : رمق) .

فَأَشَارَتْ بِرَأْسِهَا أَنْ لَا ، ثُمَّ سَأَلَهَا الثَّالِثَةَ ، فَقَالَتْ : نَعَمْ ، وَأَشَارَتْ[١] بِرَأْسِهَا ، فَقَتَلَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَيْنَ حَجَرَيْنِ .

○[١٧١٦/ ١] حدثني[٢] يَحْيَى بْنُ حَبِيبٍ الْحَارِثِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا خَالِدٌ ، يَعْنِي : ابْنَ الْحَارِثِ . قال : وحدثنا أبو كُرَيْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ إِدْرِيسَ - كِلَاهُمَا ، عَنْ شُعْبَةَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ . . . نَحْوَهُ . وَفِي حَدِيثِ ابْنِ إِدْرِيسَ : فَرَضَخَ[٣] رَأْسَهُ بَيْنَ حَجَرَيْنِ .

○[١٧١٦/ ٢] وحدثنا[٤] عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا[٥] عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ ، عَنْ أَنَسٍ أَنَّ رَجُلًا مِنَ الْيَهُودِ قَتَلَ جَارِيَةً مِنَ الْأَنْصَارِ عَلَى حُلِيٍّ لَهَا ، ثُمَّ أَلْقَاهَا فِي الْقَلِيبِ[٦] ، وَرَضَخَ[٧] رَأْسَهَا بِالْحِجَارَةِ ، فَأُخِذَ فَأُتِيَ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : فَأَمَرَ بِهِ[٨] أَنْ يُرْجَمَ حَتَّى يَمُوتَ ، فَرُجِمَ حَتَّى مَاتَ .

○[١٧١٦/ ٣] وحدثني[٩] إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي مَعْمَرٌ ، عَنْ أَيُّوبَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ . . . مِثْلَهُ .

○[١٧١٦/ ٤] حدثنا[١٠] هَدَّابُ بْنُ خَالِدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا هَمَّامٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا قَتَادَةُ ، عَنْ أَنَسِ ابْنِ مَالِكٍ ، أَنَّ جَارِيَةً وُجِدَ رَأْسُهَا قَدْ رُضَّ[١١] بَيْنَ حَجَرَيْنِ ، فَسَأَلُوهَا مَنْ صَنَعَ هَذَا بِكِ؟

---

(١) في (ب) : «فأشارت» .

(٢) في (ب) : «حدثنا» ، وفي (ط) : «وحدثني» .

(٣) في (ك) : «فرضح» بالحاء المهملة .

فرضخ : الرضخ : الدق والكسر . (انظر : النهاية ، مادة : رضخ) .

*[١٧١٦/ ٢] [التحفة : م د س ٩٥٠] .

(٤) في (ب) ، (ط) : «حدثنا» . (٥) في (ب) : «أخبرنا» .

(٦) القليب : البئر التي لم تطوَ (أي لم تبن بالحجارة) . (انظر : النهاية ، مادة : قلب) .

(٧) في (ك) : «ورضح» بالحاء المهملة ، وأهمل في (ب) من النقط .

(٨) ليس في (ك) ، وألحق في الحاشية بخط مقارب ، وصحح عليه ، وفي حاشية (ط) : «فأمر أن» ونسبه لنسخة .

*[١٧١٦/ ٣] [التحفة : م د س ٩٥٠] . (٩) في (ب) : «حدثني» .

*[١٧١٦/ ٤] [التحفة : ع ١٣٩١] . (١٠) في (ط) : «وحدثنا» .

(١١) رض : الرَّضُّ : الدَّق . (انظر : النهاية ، مادة : رضض) .

فُلَانٌ؟ فُلَانٌ؟ حَتَّىٰ ذَكَرُوا يَهُودِيًّا(١)، فَأَوْمَأَتْ(٢) بِرَأْسِهَا، فَأُخِذَ الْيَهُودِيُّ، فَأَقَرَّ، فَأَمَرَ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يُرَضَّ رَأْسُهُ بِالْحِجَارَةِ.



• [١٧١٧] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنَّىٰ وَابْنُ بَشَّارٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ زُرَارَةَ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ قَالَ: قَاتَلَ يَعْلَىٰ بْنُ مُنْيَةَ - أَوِ: ابْنُ(٣) أُمَيَّةَ - رَجُلًا(٤) فَعَضَّ أَحَدُهُمَا صَاحِبَهُ، فَانْتَزَعَ يَدَهُ مِنْ فَمِهِ(٥) فَنَزَعَ ثَنِيَّتَهُ(٦)، وَقَالَ(٧) ابْنُ مُثَنَّىٰ: ثَنِيَّتَيْهِ، فَاخْتَصَمَا إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: «**أَيَعَضُّ أَحَدُكُمْ كَمَا يَعَضُّ الْفَحْلُ، لَا دِيَةَ لَهُ**».

• [١٧١٨] وحدثنا(٨) مُحَمَّدُ(٩) بْنُ مُثَنَّىٰ وَابْنُ بَشَّارٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ:

---

(١) في (أ): «اليهودي».

(٢) في (خ)، (ب)، (ط): «فأومت».

فأومأت: الإيماء: الإشارة بالأعضاء، كالرأس واليد والعين والحاجب. (انظر: النهاية، مادة: أوما).

۞ في (خ): «باب من عض يد رجل فانتزع ثنيته»، وفي (ط): «باب الصائل على نفس الإنسان أو عضوه إذا دفعه المصول عليه فأتلف نفسه أو عضوه لا ضمان عليه»، وفي حاشية (ب): «باب فيمن عض يد آخر في المقاتلة»، وعلى أوله: «لا» وآخره: «صح».

*[١٧١٧] [التحفة: خ م ت س ق ١٠٨٢٣].

(٣) ليس في (ك).

(٤) قال القاضي عياض في «المشارق» (٢/ ٤٠٣): «قوله: «قاتل يعلى بن منية» رجلا... الحديث، هذا وهم وفيه نقص، وصوابه ما جاء بعده في حديث أبي غسان: أن أجيرًا ليعلى بن منية عض رجل ذراعه... الحديث، وهذا هو المعروف أنه لأجير يعلى لا ليعلى».

(٥) في (خ) مصححًا عليه: «فيه»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة.

(٦) ثنيته: هي الأسنان المتقدمة اثنتان فوق واثنتان تحت. (انظر: مجمع البحار، مادة: ثنا).

(٧) في (ب): «قال».

*[١٧١٨] [التحفة: خ م د س ١١٨٣٧].

(٨) في (ب)، (ك): «حدثنا».

(٩) ليس في (أ).

حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنِ ابْنِ يَعْلَى عَنْ يَعْلَى، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ... بِمِثْلِهِ.

○ [١٧١٨/ ١] حدثني[1] أَبُو غَسَّانَ الْمِسْمَعِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُعَاذٌ، يَعْنِي: ابْنَ هِشَامٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ زُرَارَةَ بْنِ[2] أَوْفَى، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ، أَنَّ رَجُلًا عَضَّ ذِرَاعَ رَجُلٍ، فَجَذَبَهُ فَسَقَطَتْ ثَنِيَّتُهُ، فَرُفِعَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَأَبْطَلَهُ وَقَالَ: «**أَرَدْتَ أَنْ تَأْكُلَ لَحْمَهُ**»[3].

○ [١٧١٨/ ٢] وحدثني[4] أَبُو غَسَّانَ الْمِسْمَعِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُعَاذٌ[5]، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ بُدَيْلٍ[6]، عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَعْلَى أَنَّ أَجِيرًا لِيَعْلَى ابْنِ مُنْيَةَ[7] عَضَّ رَجُلٌ[8] ذِرَاعَهُ، فَجَذَبَهَا فَسَقَطَتْ ثَنِيَّتُهُ[9]، فَرُفِعَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَأَبْطَلَهَا وَقَالَ: «**أَرَدْتَ أَنْ تَقْضَمَهَا[10] كَمَا يَقْضَمُ الْفَحْلُ**»[11].

○ [١٧١٨/ ٣] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ عُثْمَانَ النَّوْفَلِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا قُرَيْشُ بْنُ أَنَسٍ، عَنِ ابْنِ عَوْنٍ، عَنِ ابْنِ سِيرِينَ[12]، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ أَنَّ رَجُلًا عَضَّ يَدَ رَجُلٍ، فَانْتَزَعَ يَدَهُ فَسَقَطَتْ

---

* [١٧١٨/ ١] [التحفة: خ م ت س ق ١٠٨٢٣].

(١) في (ب)، (ك): «وحدثني».　　(٢) بعده في (ك): «أبي».

(٣) هذا الحديث حقه فيما يبدو أن يكون فرعيًا على حديث عمران أول الباب، والسابق برقم (١٧١٧).

(٤) في (خ): «حدثنا»، وفي (ط): «حدثني».　　(٥) بعده في (خ)، (ط): «ابن هشام».

(٦) قوله: «بديل» وقع مكانه في (ك): «زيد بن أبي مسرة»، وفي حاشيتها كالمثبت دون علامة.

(٧) في (ك): «أمية».

(٨) كأنه في (ب): «رجلًا»، وفي حاشيتها منسوبًا لنسخة كالمثبت.

(٩) في (ب): «ثنيتيه».

(١٠) **تقضمها**: القضم: الأكل بأطراف الأسنان. (انظر: النهاية، مادة: قضم).

(١١) هذا الحديث صورته صورة المرسل، قال الحافظ ابن حجر في «فتح الباري» (٩/ ١٠) - معقبًا على شبيه لهذه الصورة: «هذا صورته مرسل؛ لأن صفوان بن يعلى ما حضر القصة».

* [١٧١٨/ ٣] [التحفة: م س ١٠٨٤٠].

(١٢) قوله: «ابن سيرين» في (ط): «محمد بن سيرين».

ثَنِيَّتُهُ[(١)] أَوْ ثَنَايَاهُ ، فَاسْتَعْدَىٰ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **مَا تَأْمُرُنِي؟ تَأْمُرُنِي أَنْ آمُرَهُ أَنْ يَدَعَ يَدَهُ فِي فِيكَ تَقْضَمُهَا كَمَا يَقْضَمُ الْفَحْلُ ، ادْفَعْ يَدَكَ حَتَّىٰ يَعَضَّهَا[(٢)] ثُمَّ انْتَزِعْهَا** »[(٣)] .

ه[٤/١٧١٨] حدثنا شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا هَمَّامٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَطَاءٌ ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَعْلَىٰ بْنِ مُنْيَةَ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : أَتَى النَّبِيَّ ﷺ رَجُلٌ وَقَدْ عَضَّ يَدَ رَجُلٍ ، فَانْتَزَعَ يَدَهُ فَسَقَطَتْ ثَنِيَّتَاهُ - يَعْنِي -[(٤)] الَّذِي عَضَّهُ ، قَالَ : فَأَبْطَلَهَا[(٥)] النَّبِيُّ ﷺ وَقَالَ : « **أَرَدْتَ أَنْ تَقْضَمَهُ كَمَا يَقْضَمُ الْفَحْلُ** »[(٦)] .

ه[٥/١٧١٨] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي عَطَاءٌ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي صَفْوَانُ بْنُ يَعْلَىٰ بْنِ أُمَيَّةَ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : غَزَوْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ غَزْوَةَ تَبُوكَ ، قَالَ : وَكَانَ[(٧)] يَعْلَىٰ يَقُولُ : تِلْكَ الْغَزْوَةُ أَوْثَقُ عَمَلِي عِنْدِي ، فَقَالَ عَطَاءٌ : قَالَ صَفْوَانُ ، قَالَ يَعْلَىٰ : كَانَ لِي أَجِيرٌ ، فَقَاتَلَ إِنْسَانًا فَعَضَّ أَحَدُهُمَا يَدَ الْآخَرِ ، قَالَ : لَقَدْ أَخْبَرَنِي صَفْوَانُ أَيُّهُمَا[(٨)] عَضَّ الْآخَرَ؟ فَانْتَزَعَ الْمَعْضُوضُ يَدَهُ مِنْ فِي الْعَاضِّ ، فَانْتَزَعَ إِحْدَىٰ ثَنِيَّتَيْهِ[(٩)] ، فَأَتَيَا النَّبِيَّ ﷺ فَأَهْدَرَ ثَنِيَّتَهُ[(١٠)] .

---

(١) في (ب) : «ثنيتيه» .

(٢) في (ب) : «يقضمها» .

(٣) هذا الحديث من الأحاديث التي ذكرها الدارقطني في «التتبع» (ص٢٤٩ ، ٢٥٠) .
وهذا الحديث حقه فيما يبدو أن يكون فرعيًا على حديث عمران أول الباب ، والسابق برقم (١٧١٧) .

(٤) كتبه في (ب) بين السطور .

(٥) في (خ) ، (ك) : «فأبطلهما» ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة .

(٦) هذا الحديث وما يتبعه من أحاديث فرعية حقه فيما يبدو أن يكون فرعيًا على حديث يعلى ، والسابق برقم (١٧١٨) .

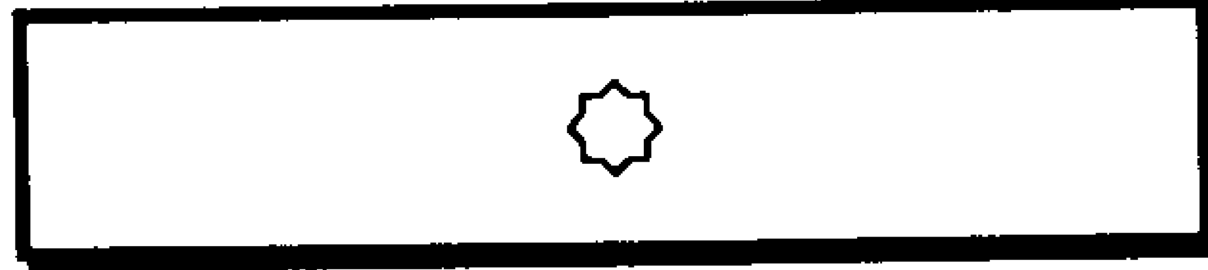
(٧) في (ب) : «فكان» .

(٨) كأنه في (ب) : «أنهما» .

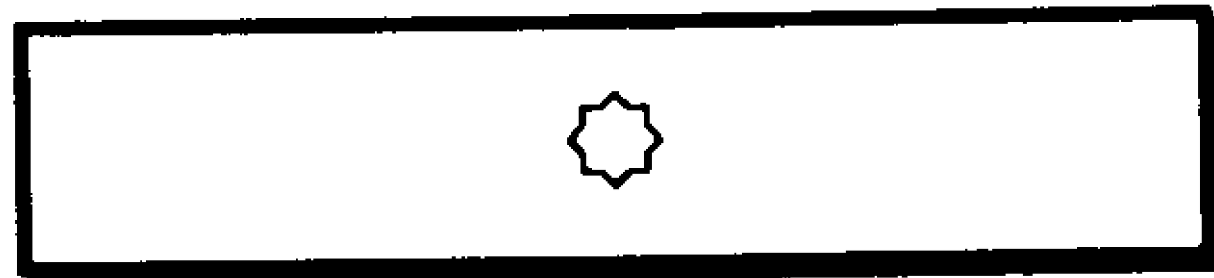
(٩) في (ب) : «ثنيته» .

(١٠) هذا الحديث من الأحاديث التي ذكرها الدارقطني في «التتبع» (ص٤٧٢) .

٥[٦/١٧١٨] وحدثناه[١] عَمْرُو[٢] بْنُ زُرَارَةَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ... نَحْوَهُ.



•[١٧١٩] حدثنا أبو بكر بنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَفَّانُ[٣]، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، قَالَ: أَخْبَرَنَا ثَابِتٌ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ أُخْتَ الرُّبَيِّعِ أُمَّ حَارِثَةَ جَرَحَتْ إِنْسَانًا، فَاخْتَصَمُوا إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ[٤]: «الْقِصَاصَ الْقِصَاصَ»، فَقَالَتْ أُمُّ الرَّبِيعِ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَيُقْتَصُّ[٥] مِنْ فُلَانَةَ؟ وَاللَّهِ، لَا يُقْتَصُّ[٦] مِنْهَا، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «سُبْحَانَ اللَّهِ يَا أُمَّ الرَّبِيعِ! الْقِصَاصُ[٧] كِتَابُ اللَّهِ»، قَالَتْ: لَا وَاللَّهِ، لَا يُقْتَصُّ مِنْهَا أَبَدًا، قَالَ[٨]: فَمَا زَالَتْ حَتَّى قَبِلُوا الدِّيَةَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ مِنْ عِبَادِ اللَّهِ مَنْ لَوْ أَقْسَمَ عَلَى اللَّهِ لَأَبَرَّهُ».



•[١٧٢٠] حدثنا أبو بكر بنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ وَأَبُو مُعَاوِيَةَ وَوَكِيعٌ،

---

(١) في (ك): «حدثناه». (٢) في (أ): «عمر».

۞ في (خ)، وحاشية (ب) بخط مقارب: «باب القصاص في الجراح»، وفي (ط): «باب إثبات القصاص في الأسنان وما في معناها».

*[١٧١٩] [التحفة: م س ٣٣٢]. (٣) بعده في (ط): «بن مسلم».

(٤) قوله: «فقال رسول الله ﷺ» في (أ): «فقال: يا رسول الله ﷺ»، وضبب على أداة النداء، وفي حاشيتها منسوبًا للدمياطي كالمثبت، وليس في (ك)، وألحق في الحاشية بخط مغاير: «فقال النبي ﷺ»، وكأنه صحح عليه.

(٥) في (ب): «أتقتص». (٦) أهمل أوله في (أ)، (ب) من النقط.

(٧) بعده في (ب): «في». (٨) في (ب): «قالت».

۞ في (خ)، وحاشية (ب): «باب لا يحل دم امرئ مسلم إلا بإحدى ثلاث»، وعلى أوله في حاشية (ب): «لا» وآخره: «صح»، وفي (ط): «باب ما يباح به دم المسلم».

*[١٧٢٠] [التحفة: ع ٩٥٦٧].

عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُرَّةَ، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا يَحِلُّ دَمُ امْرِئٍ مُسْلِمٍ؛ يَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنِّي رَسُولُ اللَّهِ، إِلَّا بِإِحْدَىٰ ثَلَاثٍ: الثَّيِّبُ الزَّانِي[1]، وَالنَّفْسُ بِالنَّفْسِ، وَالتَّارِكُ لِدِينِهِ الْمُفَارِقُ لِلْجَمَاعَةِ».

○[١٧٢٠/ ١] حدثنا ابْنُ نُمَيْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي. قال: وحدثنا ابْنُ أَبِي عُمَرَ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ. قال: وحدثنا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَعَلِيُّ بْنُ خَشْرَمٍ، قَالَا[2]: أَخْبَرَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ - كُلُّهُمْ، عَنِ الْأَعْمَشِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ... مِثْلَهُ[3].

○[١٧٢٠/ ٢] حدثنا[4] أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ مُثَنَّىٰ - وَاللَّفْظُ لِأَحْمَدَ - قَالَا: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُرَّةَ، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: قَامَ فِينَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: «وَالَّذِي[5] لَا إِلَهَ غَيْرُهُ، لَا يَحِلُّ دَمُ رَجُلٍ مُسْلِمٍ يَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنِّي رَسُولُ اللَّهِ، إِلَّا ثَلَاثَةَ نَفَرٍ: التَّارِكُ[6] الْإِسْلَامَ[7] الْمُفَارِقُ لِلْجَمَاعَةِ - أَوِ: الْجَمَاعَةَ[8]، شَكَّ فِيهِ أَحْمَدُ - وَالثَّيِّبُ الزَّانِي، وَالنَّفْسُ بِالنَّفْسِ».

●[١٧٢١] قال الْأَعْمَشُ: فَحَدَّثْتُ بِهِ إِبْرَاهِيمَ فَحَدَّثَنِي، عَنِ الْأَسْوَدِ، عَنْ عَائِشَةَ... بِمِثْلِهِ[9].

---

(١) في (ب): «الزان» بدون ياء. قال النووي في «شرحه» (١١/ ١٦٤): «هكذا هو في النسخ «الزان» من غير ياء بعد النون، وهي لغة صحيحة قرئ بها في السبع كما في قوله تعالى: «الكبير المتعال» وغيره، والأشهر في اللغة إثبات الياء في كل هذا».

(٢) في (ك): «قال».

(٣) في (خ): «بمثله» وصحح عليه.

(٤) في (ك): «وحدثنا».

(٥) قبله في (خ)، (ب): «والله».

(٦) قوله: «إلا ثلاثة نفر: التارك»، في حاشية (ط) منسوبا لنسخة: «إلا ثلاثة: التارك».

(٧) في (ك): «للإسلام»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة.

(٨) في (ب): «الجامعة».

*[١٧٢١] [التحفة: م ١٥٩٦٤/أ].

(٩) ذكر الحافظ في «النكت» تحت رقم (٩٥٦٧) هذا الحديث ثم قال: «لم ينبه عليه المزي هنا، ولا هناك في مسند عائشة».

○[١٧٢١/ ١] وحدثني حَجَّاجُ بْنُ الشَّاعِرِ وَالْقَاسِمُ بْنُ زَكَرِيَّاءَ ، قَالَا : حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَىٰ ، عَنْ شَيْبَانَ ، عَنِ الْأَعْمَشِ بِالْإِسْنَادَيْنِ جَمِيعًا . . . نَحْوَ حَدِيثِ سُفْيَانَ ، وَلَمْ يَذْكُرْ(١) فِي الْحَدِيثِ قَوْلَهُ : « وَالَّذِي لَا إِلَهَ غَيْرُهُ » .



●[١٧٢٢] حدثنا(٢) أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ ، وَاللَّفْظُ لِابْنِ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَا : حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُرَّةَ ، عَنْ مَسْرُوقٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « لَا تُقْتَلُ نَفْسٌ ظُلْمًا ، إِلَّا كَانَ عَلَى ابْنِ آدَمَ الْأَوَّلِ كِفْلٌ(٣) مِنْ دَمِهَا ؛ لِأَنَّهُ كَانَ أَوَّلَ مَنْ سَنَّ الْقَتْلَ » .

○[١٧٢٢/ ١] وحدثنا(٤) عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ قَالَ : حَدَّثَنَا جَرِيرٌ . قال : وحدثنا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ وَعِيسَىٰ بْنُ يُونُسَ . قال : وحدثنا ابْنُ أَبِي عُمَرَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ - كُلُّهُمْ ، عَنِ الْأَعْمَشِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ ، وَفِي حَدِيثِ جَرِيرٍ وَعِيسَىٰ(٥) : « لِأَنَّهُ سَنَّ الْقَتْلَ » ، وَلَمْ(٦) يَذْكُرَا(٧) « أَوَّلَ » .

---

*[١٧٢١/ ١] [التحفة : ع ٩٥٦٧] .

(١) في (أ) منسوبًا لابن عساكر ، (ط) : «يذكرا» بإضافة ألف التثنية .

۞ في (خ) : « باب إثم من سن القتل » ، وفي (ط) : «باب بيان إثم من سن القتل» ، وفي حاشية (ب) : «باب فيمن سن القتل» وعلى أوله : «لا» وآخره : «صح» .

*[١٧٢٢] [التحفة : خ م ت س ق ٩٥٦٨] .

(٢) في (ك) : «وحدثنا» .

(٣) كفل : حظ ونصيب . (انظر : النهاية ، مادة : كفل) .

(٤) في (أ) منسوبًا لابن عساكر ، وفي (ط) : «وحدثناه» ، وفي (ب) : «حدثنا» .

(٥) بعده في (ط) : «بن يونس» .

(٦) كأنه ضبب على الواو في (ب) ، وفي (أ) ، (ط) : «لم» .

(٧) في (خ) : «يذكر» بدون ألف التثنية ، وآخره مطموس في (ب) .



●[١٧٢٣] حدثنا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ - جَمِيعًا ، عَنْ وَكِيعٍ ، عَنِ الْأَعْمَشِ . قال : وحدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدَةُ ابْنُ سُلَيْمَانَ وَوَكِيعٌ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **أَوَّلُ مَا يُقْضَى بَيْنَ النَّاسِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِي الدِّمَاءِ** » .

○[١٧٢٣/ ١] حدثنا[1] عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي . قال : وحدثني[2] يَحْيَى بْنُ حَبِيبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا خَالِدٌ ، يَعْنِي : ابْنَ الْحَارِثِ . قال : وحدثني بِشْرُ بْنُ خَالِدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ . قال : وحدثنا[3] ابْنُ مُثَنًّى[4] وَابْنُ بَشَّارٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ - كُلُّهُمْ ، عَنْ شُعْبَةَ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . . . بِمِثْلِهِ ، غَيْرَ أَنَّ بَعْضَهُمْ قَالَ عَنْ شُعْبَةَ : « **يُقْضَى** » ، وَبَعْضُهُمْ قَالَ[5] : « **يُحْكَمُ بَيْنَ النَّاسِ** » .



●[١٧٢٤] حدثنا[6] أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَيَحْيَى بْنُ حَبِيبٍ الْحَارِثِيُّ - وَتَقَارَبَا فِي اللَّفْظِ -

---

۞ في (خ) : « **باب أول ما يقضى يوم القيامة في الدماء** » ، وفي (ط) : «باب المجازاة بالدماء في الآخرة وأنها أول ما يقضى فيه بين الناس يوم القيامة» .

*[١٧٢٣] [التحفة : خ م ت س ق ٩٢٤٦] .

(١) في (ك) : «وحدثنا» .

(٢) في (ب) : «وحدثنا» .

(٣) في (أ) : «حدثنا» .

(٤) قوله : «ابن مثنى» في (خ) ، (ط) : «محمد بن المثنى» ، وفي (ب) : «محمد بن مثنى» .

(٥) قوله : «وبعضهم قال» في (خ) ، (ك) : «وقال بعضهم» .

۞ في (خ) ، وحاشية (ب) : « **باب تحريم الدماء والأموال والأعراض** » ، وفي (ط) : «باب تغليظ تحريم الدماء والأعراض والأموال» .

*[١٧٢٤] [التحفة : خ م س ١١٦٨٢] .

(٦) في (أ) ، (ب) : «وحدثنا» .

قَالَا[١] : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ الثَّقَفِيُّ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنِ ابْنِ سِيرِينَ ، عَنِ ابْنِ أَبِي بَكْرَةَ[٢] عَنْ أَبِي بَكْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، أَنَّهُ قَالَ : « إِنَّ الزَّمَانَ قَدِ اسْتَدَارَ كَهَيْئَتِهِ يَوْمَ خَلَقَ[٣] السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ ، السَّنَةُ اثْنَا عَشَرَ شَهْرًا ، مِنْهَا أَرْبَعَةٌ حُرُمٌ ؛ ثَلَاثَةٌ[٤] مُتَوَالِيَاتٌ : ذُو الْقَعْدَةِ ، وَذُو الْحِجَّةِ ، وَالْمُحَرَّمُ ، وَرَجَبٌ شَهْرُ مُضَرَ[٥] الَّذِي بَيْنَ جُمَادَىٰ وَشَعْبَانَ » ، ثُمَّ قَالَ : « أَيُّ شَهْرٍ هَذَا؟ » قُلْنَا : اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ ، قَالَ : فَسَكَتَ حَتَّىٰ ظَنَنَّا أَنَّهُ سَيُسَمِّيهِ بِغَيْرِ اسْمِهِ ، قَالَ : « أَلَيْسَ ذَا[٦] الْحِجَّةِ؟ » قُلْنَا : بَلَىٰ ، قَالَ : « فَأَيُّ بَلَدٍ هَذَا؟ » قُلْنَا : اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ ، قَالَ : فَسَكَتَ ، حَتَّىٰ ظَنَنَّا أَنَّهُ سَيُسَمِّيهِ بِغَيْرِ اسْمِهِ ، قَالَ : « أَلَيْسَ الْبَلْدَةَ؟ » قُلْنَا : بَلَىٰ ، قَالَ : « فَأَيُّ يَوْمٍ هَذَا؟ » قُلْنَا : اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ ، قَالَ : فَسَكَتَ ، حَتَّىٰ ظَنَنَّا أَنَّهُ سَيُسَمِّيهِ بِغَيْرِ اسْمِهِ ، قَالَ : « أَلَيْسَ يَوْمَ النَّحْرِ؟ » قُلْنَا : بَلَىٰ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، قَالَ : « فَإِنَّ دِمَاءَكُمْ وَأَمْوَالَكُمْ - قَالَ مُحَمَّدٌ : وَأَحْسِبُهُ قَالَ : وَأَعْرَاضَكُمْ - حَرَامٌ عَلَيْكُمْ ، كَحُرْمَةِ يَوْمِكُمْ هَذَا فِي بَلَدِكُمْ هَذَا فِي شَهْرِكُمْ هَذَا ، وَسَتَلْقَوْنَ رَبَّكُمْ ، فَيَسْأَلُكُمْ[٧] عَنْ أَعْمَالِكُمْ ، فَلَا تَرْجِعُنَّ[٨] بَعْدِي كُفَّارًا - أَوْ[٩] : ضُلَّالًا - يَضْرِبُ[١٠] بَعْضُكُمْ

---

(١) في (ب) : «قال» .

(٢) قال الرشيد العطار في «الغرر» (ص٢٦٦) - فيما يظن أنه مقطوع على مذهب عبد الله الحاكم وغيره وليس كذلك : «ابن أبي بكرة المبهم اسمه في هذا الإسناد هو عبد الرحمن ثقة متفق عليه ، بيَّن ذلك عبد الله ابن عون وغيره في روايتهم لهذا الحديث عن أيوب» .

(٣) بعده في (ك) ، (ب) ، (ط) : «الله» .

(٤) في (أ) : «ثلاث» .

(٥) أضافه النبي ﷺ إلى مضر ؛ لأنها كانت تجعل رجبًا هذا الشهر المعروف الآن وهو الذي بين جمادى وشعبان ، وكانت ربيعة تجعله رمضان ؛ وقيل : لأنهم كانوا يعظمونه أكثر من غيرهم . انظر : «شرح النووي» (١١/١٦٨) .

(٦) صحح عليه في (ك) ، وفي (ب) : «ذو» ، ونسبه في حاشية (أ) لابن عساكر ، ونسبه في حاشية (ك) لنسخة .

(٧) رسمه في (أ) : «فيسلكم» .

(٨) صحح عليه في (ك) ، وفي الحاشية : «ترجعوا» ونسبه لنسخة .

(٩) قوله : «كفارا أو» ليس في (أ) ، (ب) ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة .

(١٠) الضبط بكسر الراء المخففة من (خ) ، (ط) ، وضبطه في (ك) بتشديد الراء مع الكسر .

رِقَابَ بَعْضٍ ، أَلَا لِيُبَلِّغِ الشَّاهِدُ الْغَائِبَ ، فَلَعَلَّ بَعْضَ مَنْ يَبْلُغُهُ[(١)] يَكُونُ أَوْعَىٰ[(٢)] لَهُ مِنْ بَعْضِ مَنْ سَمِعَهُ » ، ثُمَّ قَالَ : « أَلَا هَلْ بَلَّغْتُ؟ » قَالَ : ابْنُ حَبِيبٍ فِي رِوَايَتِهِ : « وَرَجَبُ مُضَرَ » ، وَفِي رِوَايَةِ أَبِي بَكْرٍ : « فَلَا تَرْجِعُوا بَعْدِي » .

٥[١٧٢٤/ ١] حدثنا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَهْضَمِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَوْنٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرَةَ ، عَنْ أَبِيهِ[(٣)] قَالَ : لَمَّا كَانَ ذَلِكَ الْيَوْمُ قَعَدَ عَلَىٰ بَعِيرِهِ وَأَخَذَ إِنْسَانٌ بِخِطَامِهِ[(٤)] ، فَقَالَ[(٥)] : « أَتَدْرُونَ أَيُّ[(٦)] يَوْمٍ هَذَا؟ » قَالُوا[(٧)] : اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ ، حَتَّىٰ ظَنَنَّا أَنَّهُ سَيُسَمِّيهِ سِوَىٰ اسْمِهِ ، فَقَالَ : « أَلَيْسَ بِيَوْمِ[(٨)] النَّحْرِ؟ » قُلْنَا : بَلَىٰ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، قَالَ : « فَأَيُّ شَهْرٍ هَذَا؟ » قُلْنَا : اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ ، قَالَ : « أَلَيْسَ بِذِي[(٩)] الْحِجَّةِ؟ » قُلْنَا : بَلَىٰ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، قَالَ : « فَأَيُّ بَلَدٍ هَذَا؟ » قُلْنَا : اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ ، قَالَ[(١٠)] : حَتَّىٰ ظَنَنَّا أَنَّهُ سَيُسَمِّيهِ سِوَىٰ اسْمِهِ ، قَالَ : « أَلَيْسَ بِالْبَلْدَةِ[(١١)]؟ » قُلْنَا : بَلَىٰ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، قَالَ : « فَإِنَّ دِمَاءَكُمْ ، وَأَمْوَالَكُمْ ، وَأَعْرَاضَكُمْ عَلَيْكُمْ حَرَامٌ ، كَحُرْمَةِ يَوْمِكُمْ هَذَا ، فِي شَهْرِكُمْ هَذَا ، فِي بَلَدِكُمْ هَذَا ،

---

(١) الضبط بفتح الياء وسكون الباء وضم اللام من (خ) ، (ك) وصحح عليه الأول ، وضبطه في (ب) ، (ط) بضم الياء وفتح الباء وتشديد اللام مع الفتح .

(٢) **أوعى** : أحفظ وأفهم . (انظر : النهاية ، مادة : وعا) .

*[١٧٢٤/ ١] [التحفة : خ م س ١١٦٨٢-م ت س ١١٦٨٣] .

(٣) قوله : «أبيه» في (ب) : «أبي بكرة» .

(٤) **بخطامه** : حبل يقاد به البعير . (انظر : النهاية ، مادة : خطم) .

(٥) في (ك) : «قال» .

(٦) الضبط بالرفع مع التشديد من (ك) ، وضبطه في (ط) بفتح الياء مع التشديد .

(٧) في (ك) : «قلنا» .

(٨) صحح عليه في (خ) ، وفي (ب) : «يوم» .

(٩) في (ب) : «ذي» .

(١٠) ليس في (ك) ، (ب) .

(١١) في (ب) : «البلدة» .

فَلْيُبَلِّغِ الشَّاهِدُ الْغَائِبَ» ، قَالَ : ثُمَّ انْكَفَأَ[١] إِلَىٰ كَبْشَيْنِ أَمْلَحَيْنِ[٢] فَذَبَحَهُمَا ، وَإِلَىٰ جُزَيْعَةٍ[٣] مِنَ الْغَنَمِ ، فَقَسَمَهَا بَيْنَنَا[٤] .

ه[٢/١٧٢٤] وحدثنا[٥] مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنَّىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ مَسْعَدَةَ ، عَنِ ابْنِ عَوْنٍ قَالَ : قَالَ مُحَمَّدٌ : قَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي بَكْرَةَ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : لَمَّا كَانَ ذَلِكَ[٦] الْيَوْمُ

---

(١) في (ب) : «انكفى» .

انكفأ : انكفأ : مال ورجع . (انظر : النهاية ، مادة : كفأ) .

(٢) أملحين : الأملح : الذي بياضه أكثر من سواده ، وقيل : هو النقي البياض . (انظر : النهاية ، مادة : ملح) .

(٣) الضبط والرسم من (خ) ، (ب) ، (ك) ، (ط) ، وفي (أ) بالذال ، وفتح الجيم ، وفي حاشيتها منسوبا لابن عساكر كالمثبت . قال عياض في «المشارق» (١/ ١٤٣) : «قوله : «جذيعة» كذا عند ابن أبي جعفر وبعضهم ، والذي عند كافة شيوخنا (جزيعة) بالزاي ، أي : قطعة من الغنم ، ويصححه قوله في حديث آخر : «إلى غنيمة»» .

وقال النووي في «شرحه» (١١/ ١٧١) : «وقوله : «جزيعة» بضم الجيم وفتح الزاي ، ورواه بعضهم : «جزيعة» بفتح الجيم وكسر الزاي وكلاهما صحيح ، والأول هو المشهور في رواية المحدثين ، وهو الذي ضبطه الجوهري وغيره من أهل اللغة ، وهي القطعة من الغنم ، تصغير جزعة ؛ بكسر الجيم ، وهي :القليل من الشيء ، يقال : جزع له من ماله ؛ أي : قطع ، وبالثاني ضبطه ابن فارس في «المجمل» قال : وهي القطعة من الغنم ، وكأنها فعيلة بمعنى مفعولة ، كضفيرة بمعنى مضفورة» .

(٤) قال النووي في «شرحه» (١١/ ١٧٠) : «قال القاضي : قال الدارقطني : قوله : «ثم انكفأ» إلى آخر الحديث وهم من ابن عون فيما قيل ، وإنما رواه ابن سيرين عن أنس فأدرجه ابن عون هنا في هذا الحديث ، فرواه عن ابن سيرين عن عبد الرحمن بن أبي بكرة عن أبيه عن النبي ﷺ . قال القاضي : وقد روى البخاري هذا الحديث عن ابن عون فلم يذكر فيه هذا الكلام ، فلعله تركه عمدا ، وقد رواه أيوب وقرة عن ابن سيرين في كتاب مسلم في هذا الباب ، ولم يذكروا فيه هذه الزيادة ، قال القاضي : والأشبه أن هذه الزيادة إنما هي في حديث آخر في خطبة عيد الأضحى ، فوهم فيها الراوي فذكرها مضمومة إلى خطبة الحجة ، أو هما حديثان ضم أحدهما إلى الآخر ، وقد ذكر مسلم هذا بعد هذا في كتاب «الضحايا» من حديث أيوب وهشام عن ابن سيرين عن أنس أن النبي ﷺ صلى ثم خطب فأمر من كان ذبح قبل الصلاة أن يعيد ثم قال في آخر الحديث : «فانكفأ رسول الله ﷺ إلى كبشين أملحين فذبحهما فقام الناس إلى غنيمة فتوزعوها» فهذا هو الصحيح وهو دافع للإشكال» . وينظر : «التتبع» للدارقطني (ص٣١٩ ، ٣٢٠) .

*[٢/١٧٢٤] [التحفة : خ م س ١١٦٨٢-م ت س ١١٦٨٣] .

(٥) في (ط) : «حدثنا» .

(٦) في (ب) : «ذاك» .

جَلَسَ النَّبِيُّ ﷺ عَلَىٰ بَعِيرٍ ، قَالَ : وَرَجُلٌ آخِذٌ بِزِمَامِهِ - أَوْ قَالَ : بِخِطَامِهِ . . . فَذَكَرَ نَحْوَ حَدِيثِ يَزِيدَ بْنِ زُرَيْعٍ .

٥[٣/١٧٢٤] **وحدثني**[1] مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمِ بْنِ مَيْمُونٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا قُرَّةُ بْنُ خَالِدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سِيرِينَ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرَةَ[2] وَعَنْ رَجُلٍ آخَرَ - هُوَ فِي نَفْسِي أَفْضَلُ مِنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ - عَنْ[3] أَبِي بَكْرَةَ . **قال : وحدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ جَبَلَةَ وَأَحْمَدُ بْنُ خِرَاشٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عَمْرٍو ، قَالَ : حَدَّثَنَا قُرَّةُ . . . بِإِسْنَادِ يَحْيَىٰ بْنِ سَعِيدٍ ، وَسَمَّى الرَّجُلَ حُمَيْدَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ أَبِي بَكْرَةَ ، قَالَ : خَطَبَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ النَّحْرِ ، فَقَالَ : « **أَيُّ يَوْمٍ هَذَا؟** » . . . وَسَاقُوا الْحَدِيثَ بِمِثْلِ[4] حَدِيثِ ابْنِ عَوْنٍ ، غَيْرَ أَنَّهُ لَا يَذْكُرُ : « **وَأَعْرَاضَكُمْ**[5] » ، وَلَا يَذْكُرُ : « **ثُمَّ انْكَفَأَ**[6] **إِلَىٰ كَبْشَيْنِ** . . . » ، وَمَا بَعْدَهُ ، وَقَالَ فِي الْحَدِيثِ : « **كَحُرْمَةِ يَوْمِكُمْ هَذَا ، فِي شَهْرِكُمْ هَذَا ، فِي بَلَدِكُمْ هَذَا**[7] **إِلَىٰ يَوْمِ تَلْقَوْنَ رَبَّكُمْ ، أَلَا هَلْ بَلَّغْتُ؟** » قَالُوا : نَعَمْ ، قَالَ : « **اللَّهُمَّ اشْهَدْ** » .

---

*[٣/١٧٢٤] [التحفة : خ م س (ق) ١١٦٧١-خ م س ١١٦٨٢] .

(١) في (ب) : «حدثنا» ، وفي (ط) : «حدثني» .

(٢) بعده في (ب) : «عن أبيه» ، وضرب عليه وضبب .

(٣) في (ط) : «بن» ونسبه في حاشية (أ) لابن عساكر ، وصحح عليه . وكان في (ك) : «عَن» كذا بفتح العين ، ثم عُدِّل إلىٰ «بن» من غير نقطٍ لأوله . قال القاضي عياض في «المشارق» (١/ ٩٣) : ««عن عبدالرحمن ، وعن رجل آخر ، هو في نفسي أعظم من عبدالرحمن بن أبي بكرة ، عن أبيه» كذا للقاضي أبي علي ، ولغيره : «أفضل من عبدالرحمن ، عن أبي بكرة» وكلاهما صواب راجع إلىٰ معنىً واحد» . اهـ .

(٤) في (ك) : «بنحو» .

(٥) في (أ) : «أعراضكم» ، والضبط بفتح الضاد من (خ) ، (ك) ، (ط) ، وضبطه في (ب) بضمها .

(٦) في (ب) : «انكفىٰ» .

(٧) قوله : «في بلدكم هذا» كأنه ضبب عليه في (ب) .



●[١٧٢٥] وحدثنا[(١)] عُبَيْدُ[(٢)] اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ الْعَنْبَرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو يُونُسَ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ، أَنَّ عَلْقَمَةَ بْنَ وَائِلٍ حَدَّثَهُ، أَنَّ أَبَاهُ حَدَّثَهُ قَالَ: إِنِّي لَقَاعِدٌ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ إِذْ جَاءَ[(٣)] رَجُلٌ يَقُودُ آخَرَ بِنِسْعَةٍ[(٤)]، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، هَذَا قَتَلَ أَخِي، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَقَتَلْتَهُ؟» فَقَالَ: إِنَّهُ لَوْ لَمْ يَعْتَرِفْ أَقَمْتُ عَلَيْهِ الْبَيِّنَةَ، قَالَ: نَعَمْ قَتَلْتُهُ، قَالَ: «كَيْفَ[(٥)] قَتَلْتَهُ؟» قَالَ: كُنْتُ أَنَا وَهُوَ نَخْتَبِطُ[(٦)] مِنْ شَجَرَةٍ، فَسَبَّنِي فَأَغْضَبَنِي، فَضَرَبْتُهُ بِالْفَأْسِ عَلَى قَرْنِهِ[(٧)] فَقَتَلْتُهُ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: «هَلْ لَكَ مِنْ شَيْءٍ تُؤَدِّيهِ عَنْ نَفْسِكَ؟» قَالَ: مَالِي مَالٌ إِلَّا كِسَائِي وَفَأْسِي، قَالَ: «فَتَرَى[(٨)] قَوْمَكَ يَشْتَرُونَكَ؟» قَالَ: أَنَا أَهْوَنُ عَلَى قَوْمِي مِنْ ذَلِكَ[(٩)]، فَرَمَى[(١٠)] إِلَيْهِ بِنِسْعَتِهِ، وَقَالَ: «دُونَكَ صَاحِبَكَ»، فَانْطَلَقَ بِهِ[(١١)] الرَّجُلُ، فَلَمَّا وَلَّى قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنْ قَتَلَهُ فَهُوَ مِثْلُهُ»، فَرَجَعَ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، بَلَغَنِي[(١٢)] أَنَّكَ قُلْتَ: «إِنْ قَتَلَهُ فَهُوَ

☼ في (خ): «باب من أقر بالقتل وأسلم إلى الولي فعفا عنه»، وفي (ط): «باب صحة الإقرار بالقتل وتمكين ولي القتيل من القصاص، واستحباب طلب العفو منه»، وفي حاشية (ب): «باب الرجل يقر بالقتل»، وعلى أوله: «لا» وآخره: «صح».

*[١٧٢٥] [التحفة: م د س ١١٧٦٩].

(١) في (ب)، (ط): «حدثنا». (٢) في (ب): «عبد».

(٣) في (ك): «جاءه»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة.

(٤) بنسعة: سَير مَضفور، يُجعل زِمامًا للبعير وغيره. (انظر: النهاية، مادة: نسع).

(٥) أقحم قبله في (ب) واوا.

(٦) نختبط: الخبط: ضرْب الشجر بالعصا ليتناثر ورقها. (انظر: النهاية، مادة: خبط).

(٧) قرنه: جانب رأسه. (انظر: النهاية، مادة: قرن).

(٨) الضبط بفتح التاء من (خ)، (ب)، (ط)، وضبطه في (أ)، (ك) بالضم.

(٩) في (ط): «ذاك».

(١٠) ألحق بعده في حاشية (ك): «النبي ﷺ» وصحح عليه.

(١١) بعده في (ب) كلمة مطموسة. (١٢) قبله في (ط): «إنه».

مِثْلُهُ» ، وَأَخَذْتُهُ بِأَمْرِكَ[١] ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «أَمَا تُرِيدُ أَنْ يَبُوءَ[٢] بِإِثْمِكَ وَإِثْمِ صَاحِبِكَ؟[٣]» قَالَ[٤] : يَا نَبِيَّ[٥] اللَّهِ - لَعَلَّهُ قَالَ - بَلَىٰ ، قَالَ[٦] : «فَإِنَّ ذَاكَ[٧] كَذَلِكَ[٨]» ، قَالَ : فَرَمَىٰ بِنِسْعَتِهِ وَخَلَّىٰ سَبِيلَهُ .

○ [١٧٢٥/ ١] وحدثني[٩] مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ سَالِمٍ ، عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ وَائِلٍ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : أُتِيَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِرَجُلٍ قَتَلَ رَجُلًا ، فَأَقَادَ[١٠] وَلِيَّ الْمَقْتُولِ مِنْهُ ، فَانْطَلَقَ بِهِ ، وَفِي عُنُقِهِ نِسْعَةٌ يَجُرُّهَا ، فَلَمَّا أَدْبَرَ ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «الْقَاتِلُ وَالْمَقْتُولُ فِي النَّارِ» ، فَأَتَىٰ[١١] رَجُلٌ الرَّجُلَ ، فَقَالَ لَهُ مَقَالَةَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ؛ فَخَلَّىٰ عَنْهُ ، قَالَ إِسْمَاعِيلُ بْنُ سَالِمٍ : فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِحَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ ، فَقَالَ : حَدَّثَنِي ابْنُ أَشْوَعَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ إِنَّمَا سَأَلَهُ أَنْ يَعْفُوَ عَنْهُ فَأَبَىٰ .



● [١٧٢٦] حدثنا يَحْيَىٰ بْنُ يَحْيَىٰ ، قَالَ : قَرَأْتُ عَلَىٰ مَالِكٍ[١٢] ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ

---

(١) قوله : «وأخذته بأمرك» في (ب) : «وما أخذته إلا بأمرك» ، وكشط : «ما» و : «إلا» .

(٢) في (ب) : «تبوء» . يبوء : يرجع . (انظر : النهاية ، مادة : بوأ) .

(٣) قوله : «بإثمك وإثم صاحبك» في (ك) : «بإثم أو إثم صاحبك» ، وفي حاشيتها كالمثبت دون علامة .

(٤) بعده في (ب) ، وحاشية (ك) : «بلى» ، وصحح عليه الثاني .

(٥) في (ب) : «رسول» .

(٦) ليس في (ب) .

(٧) في (ب) : «ذلك» .

(٨) في (أ) ، (ط) : «كذاك» .

(٩) في (ب) : «حدثنا» .

(١٠) فأقاد : القود : القصاص . (انظر : النهاية ، مادة : قود) .

(١١) قبله في (أ) : «قال» .

۞ في (خ) ، وحاشية (ب) بخط مقارب : «باب في دية المرأة يضرب بطنها ودية الجنين» ، وفي (ط) : «باب دية الجنين ووجوب الدية في قتل الخطأ وشبه العمد على عاقلة الجاني» .

(١٢) بعده في (ب) : «بن أنس» .

*[١٧٢٦] [التحفة : خ م س ١٥٢٤٥] .

أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ امْرَأَتَيْنِ مِنْ هُذَيْلٍ رَمَتْ إِحْدَاهُمَا[١] الْأُخْرَىٰ فَطَرَحَتْ جَنِينَهَا[٢] ، فَقَضَىٰ فِيهِ النَّبِيُّ ﷺ بِغُرَّةٍ عَبْدٍ أَوْ أَمَةٍ .

٥ [١٧٢٦/ ١] وحدثنا[٣] قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا لَيْثٌ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنِ ابْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّهُ قَالَ : قَضَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي جَنِينِ امْرَأَةٍ مِنْ بَنِي لِحْيَانَ[٤] سَقَطَ مَيِّتًا ، بِغُرَّةٍ[٥] عَبْدٍ أَوْ أَمَةٍ ، ثُمَّ إِنَّ الْمَرْأَةَ الَّتِي قُضِيَ عَلَيْهَا بِالْغُرَّةِ تُوُفِّيَتْ ، فَقَضَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِأَنَّ[٦] مِيرَاثَهَا لِبَنِيهَا وَزَوْجِهَا ، وَأَنَّ الْعَقْلَ عَلَىٰ عَصَبَتِهَا .

٥ [١٧٢٦/ ٢] وحدثني أَبُو الطَّاهِرِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ . قال : وحدثنا[٧] حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَىٰ التُّجِيبِيُّ[٨] ، قَالَ : أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي يُونُسُ[٩] ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنِ ابْنِ الْمُسَيَّبِ وَأَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ[١٠] : اقْتَتَلَتِ امْرَأَتَانِ

---

(١) في (ب) : «أحدهما» .

(٢) في (ك) : «جنينا» .

*[١٧٢٦/ ١] [التحفة : خ م د ت س ١٣٢٢٥] .

(٣) في (ب) : «حدثنا» .

(٤) الضبط بكسر اللام من (خ) ، (ك) ، وضبطه في (ط) بفتح اللام وكسرها معا .

(٥) الضبط بالتنوين من (خ) وصحح عليه ، (ط) ، وضبطه في (ك) بالكسر على الإضافة . قال النووي في «شرحه» (١١/ ١٧٥) : «قوله : «بغرة عبد» ضبطناه على شيوخنا في الحديث والفقه «بغرةٍ» بالتنوين ، وهكذا قيده جماهير العلماء في كتبهم وفي مصنفاتهم في هذا وفي شروحهم ، وقال القاضي عياض : الرواية فيه بغرة بالتنوين وما بعده بدل منه ، قال : ورواه بعضهم بالإضافة قال : والأول أوجه وأقيس ، وذكر صاحب «المطالع» الوجهين ثم قال : الصواب رواية التنوين . قلنا : ومما يؤيده ويوضحه رواية البخاري في صحيحه في كتاب «الديات» في باب دية جنين المرأة عن المغيرة بن شعبة قال : قضى ﷺ بالغرة عبدا أو أمة» .وينظر : «الإكمال» (٥/ ٤٨٩) ، «المشارق» (٢/ ١٣١) ، «المطالع» (٥/ ١٣٧) .

(٦) قوله : «بأن» في (ب) : «فيها أن» .

*[١٧٢٦/ ٢] [التحفة : خ م د س ١٣٣٢٠-خ م د س ١٥٣٠٨] .

(٧) في (ك) : «وحدثناه» .

(٨) قوله : «التجيبي» ليس في (ب) ، وألحق في الحاشية بخط مغاير ، ونسبه لنسخة .

(٩) بعده في (ك) منسوبًا لنسخة : «بن يزيد» .

(١٠) في (ب) بين السطور .

مِنْ هُذَيْلٍ ، فَرَمَتْ إِحْدَاهُمَا[١] الْأُخْرَىٰ بِحَجَرٍ ، فَقَتَلَتْهَا وَمَا فِي بَطْنِهَا ، فَاخْتَصَمُوا[٢] إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ[٣] ﷺ ، فَقَضَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنَّ دِيَةَ جَنِينِهَا غُرَّةٌ ؛ عَبْدٌ[٤] أَوْ وَلِيدَةٌ ، وَقَضَىٰ بِدِيَةِ الْمَرْأَةِ عَلَىٰ عَاقِلَتِهَا[٥] ، وَوَرَّثَهَا وَلَدَهَا[٦] وَمَنْ مَعَهُمْ ، فَقَالَ حَمَلُ بْنُ النَّابِغَةِ الْهُذَلِيُّ[٧] : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، كَيْفَ أَغْرَمُ مَنْ لَا شَرِبَ وَلَا أَكَلَ[٨] وَلَا نَطَقَ وَلَا اسْتَهَلَّ ؟[٩] ! فَمِثْلُ ذَلِكَ يُطَلُّ[١٠] ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « إِنَّمَا هَذَا[١١] مِنْ إِخْوَانِ الْكُهَّانِ » ؛ مِنْ أَجْلِ سَجْعِهِ الَّذِي سَجَعَ .

○ [٣/١٧٢٦] وحدثنا[١٢] عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : اقْتَتَلَتِ امْرَأَتَانِ . . . وَسَاقَ الْحَدِيثَ

---

(١) في (ب) : «أحدهما» . (٢) في (ك) : «فاختصما» .

(٣) قوله : «رسول الله» في (ك) : «النبي» . (٤) كأنه في (ب) : «عبيد» .

(٥) **عاقلتها** : العصبة والأقارب من قبل الأب الذين يعطون دية قتيل الخطأ . (انظر : النهاية ، مادة : عقل) .

(٦) في (أ) : «وورثها ولدها» ، وفي حاشيتها كالمثبت دون علامة .

(٧) أمامه في حاشية (ب) : «قصة حمل بن النابغة» ، وفوقه : «لا» ، وكتب في الجهة المقابلة : «حمل بفتح الحاء المهملة والميم ابن النابغة بالنون أولا وبالباء الموحدة والغين المعجمة ، وهو نسبة إلى جده مالك بن النابغة والله سبحانه أعلم» .

(٨) الضبط بفتح اللام من (خ) ، (ك) ، (ط) ، وضبطه في (ب) بسكونها .

(٩) الضبط بفتح اللام من (ط) ، وضبطه في (ب) بسكونها .

استهل : استهلال الصبي : تصويته عند ولادته . (انظر : النهاية ، مادة : هلل) .

(١٠) في (أ) : «بطل» بالباء الموحدة ، وضبب عليه ، وفي الحاشية منسوبًا لابن عساكر كالمثبت . قال عياض في «المشارق» (١/ ٨٨) : «رُوِّيناها بالوجهين : بفتح الباء بواحدة من الباطل ، ويروى : «يطل» بضم الياء باثنتين تحتها من طل دمه إذا لم يطلب وترك ، يقال : طل دمه وطل وأطل ، وطل دمه أيضًا قاله أبو عبيد ، وبالوجهين رُويناهما في «الموطأ» عن يحيى بن يحيى الأندلسي وابن بكير ، ورأيت في بعض الأصول من «الموطأ» عن ابن بكير بالوجهين قرأناها على مالك في «موطئه» ، ورجح الخطابي رواية الياء باثنتين على رواية الباء بواحدة فيه ، وأكثر الروايات للمحدثين فيها بالباء بواحدة ، وبالباء وحدها ذكرها البخاري في باب الطيرة والكهانة ، وكذلك في كتاب مسلم إلا من رواية ابن أبي جعفر ، فإنا رُوِّيناه عنه في حديث أبي الطاهر وحرملة بالياء» . وينظر : «شرح مسلم» للنووي (١١/ ١٧٨) .

(١١) في (أ) : «هو» وضبب عليه ، وفي الحاشية منسوبًا لابن عساكر كالمثبت .

* [٣/١٧٢٦] [التحفة : م ١٥٢٨٤] . (١٢) في (ب) ، (ك) «حدثنا» .

بِقِصَّتِهِ ، وَلَمْ يَذْكُرْ : وَوَرَّثَهَا[١] وَلَدَهَا وَمَنْ مَعَهُمْ ، وَقَالَ : فَقَالَ قَائِلٌ : كَيْفَ نَعْقِلُ[٢]؟! وَلَمْ يُسَمِّ حَمَلَ بْنَ مَالِكٍ .

• [١٧٢٧] وحدثنا[٣] إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْحَنْظَلِيُّ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ[٤] ، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ نُضَيْلَةَ الْخُزَاعِيِّ ، عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ قَالَ : ضَرَبَتِ امْرَأَةٌ ضَرَّتَهَا بِعَمُودِ فُسْطَاطٍ[٥] ، وَهِيَ حُبْلَىٰ ، فَقَتَلَتْهَا ، قَالَ[٦] : وَإِحْدَاهُمَا[٧] لِحْيَانِيَّةٌ[٨] ، قَالَ : فَجَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ دِيَةَ الْمَقْتُولَةِ عَلَىٰ عَصَبَةِ الْقَاتِلَةِ ، وَغُرَّةً لِمَا فِي بَطْنِهَا ، فَقَالَ رَجُلٌ مِنْ عَصَبَةِ الْقَاتِلَةِ : أَنَغْرَمُ دِيَةَ مَنْ لَا أَكَلَ[٩] وَلَا شَرِبَ وَلَا اسْتَهَلَّ؟[١٠]! فَمِثْلُ ذَلِكَ يُطَلُّ[١١]؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «أَسَجْعٌ كَسَجْعِ الْأَعْرَابِ» ، قَالَ : وَجَعَلَ عَلَيْهِمُ الدِّيَةَ[١٢] .

---

(١) الضبط بتشديد الراء المفتوحة من (خ) ، (ب) ، (ط) ، وضبطه في (ك) بكسرها مع التخفيف ، ووقع في (أ) : «وورثتها» .

(٢) في (ب) ، (ك) : «يعقل» ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة .

*[١٧٢٧] [التحفة : م د ت س ق ١١٥١٠] . (٣) في (ب) ، (ط) : «حدثنا» .

(٤) قال القاضي عياض في «المشارق» (١/ ٩٤) : «إبراهيم عن عبيد بن نضيلة كذا لهم وهو الصواب ، وعند ابن الحذاء : عن إبراهيم بن عبيد بن نضيلة وهو وهم وخطأ قبيح قد جاء بعد في حديث ابن رافع عن علي الصواب لجميعهم» .

(٥) الضبط بفتح الفاء من (ك) ، (ط) ، وضبطه في (ب) بضم الفاء وكسرها .
فسطاط : خباء أو خيمة . (انظر : ذيل النهاية ، مادة : فسط) .

(٦) ليس في (ب) . (٧) في (ب) : «وإحديهما» .

(٨) الضبط بكسر اللام من (خ) ، (ك) ، (ب) ، وضبطه في (ط) بكسر اللام وفتحها معا .

(٩) الضبط بفتح اللام من (ك) ، (ط) ، وضبطه في (ب) بسكونها .

(١٠) الضبط بفتح اللام من (ط) ، وضبطه في (ب) بسكونها .

(١١) في (أ) : «بطل» بالباء الموحدة ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة ، وفي حاشية (أ) منسوبًا لابن عساكر كالمثبت . قال عياض في «الإكمال» (٥/ ٤٩٢) : «رُوِّيناه هنا عن جمهورهم بالباء بواحدة ، وعند ابن أبي جعفر بالياء باثنتين مضمومة ، وروي عن مالك في «الموطأ» بالوجهين ، قال الإمام رحمه الله : فمن رواه بالباء من البطلان ، ومن رواه بالياء المعجمة باثنتين تحتها من قوله : طيل دمه ؛ أي : هدر» . وينظر «شرح النووي» (١١/ ١٧٨) .

(١٢) **الدية** : المال الذي يعطى ولي المقتول بدل نفسه ، والجمع : «الديات» . (انظر : المعجم الوسيط ، مادة : ودي) .

٥ [١٧٢٧/ ١] وحدثني[1] مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا[2] يَحْيَى بْنُ آدَمَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُفَضَّلٌ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ نُضَيْلَةَ ، عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ أَنَّ امْرَأَةً قَتَلَتْ ضَرَّتَهَا بِعَمُودِ فُسْطَاطٍ[3] ، فَأُتِيَ فِيهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَقَضَى عَلَى عَاقِلَتِهَا بِالدِّيَةِ ، وَكَانَتْ حَامِلًا ، فَقَضَى فِي[4] الْجَنِينِ بِغُرَّةٍ ، فَقَالَ بَعْضُ عَصَبَتِهَا : أَنَدِي مَنْ لَا طَعِمَ ، وَلَا شَرِبَ ، وَلَا صَاحَ فَاسْتَهَلَّ؟! وَمِثْلُ ذَلِكَ بَطَلْ[5] ، قَالَ : فَقَالَ : « **سَجْعٌ كَسَجْعِ الْأَعْرَابِ** » .

٥ [١٧٢٧/ ٢] وحدثني[6] مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ مَنْصُورٍ ... بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَ مَعْنَى[7] حَدِيثِ جَرِيرٍ ، وَمُفَضَّلٍ .

---

(١) في (ب) : «حدثني» .

(٢) في (ب) : «أخبرنا» .

(٣) الضبط بضم الفاء من (ك) ، (ط) ، وضبطه في (ب) بالضم والكسر معًا . وكلاهما لغة . ينظر : «المشارق» (٢/ ١٦٣) ، «شرح النووي» (١٠/ ١٤) .

(٤) ليس في (ب) ، وألحق في الحاشية بخط مقارب ، وكأنه نسبه لنسخة .

(٥) في (ك) ، (ب) ، (ط) : «يطل» . قال عياض في «المشارق» (١/ ٨٨) : «رُوِّيناها بالوجهين ، بفتح الباء بواحدة من الباطل ، ويروى «يُطل» بضم الياء باثنتين تحتها من : طلَّ دمه ؛ إذا لم يطلب وترك ، يقال : طَل دمُه وطُل وأطِل ، وطَل دمُه أيضًا قاله أبوعبيد ، وبالوجهين رُوِّيناها في «الموطأ» عن يحيى بن يحيى الأندلسي وابن بكير ، ورأيت في بعض الأصول من «الموطأ» عن ابن بكير بالوجهين قرأناها على مالك في «موطئه» ، ورجح الخطابي رواية الياء باثنتين على رواية الباء بواحدة فيه ، وأكثر الروايات للمحدثين فيها بالباء بواحدة ، وبالباء وحدها ذكرها البخاري في باب الطيرة والكهانة ، وكذلك في كتاب مسلم إلا من رواية ابن أبي جعفر ، فإنَّا رُوِّيناه عنه في حديث أبي الطاهر وحرملة بالياء» . وينظر أيضًا «شرح النووي» (١١/ ١٧٨) .

(٦) في (ب) ، (ط) : «حدثني» .

(٧) صحح عليه في (خ) ، وليس في (ك) ، وألحق في الحاشية بخط مقارب ، وصحح عليه ، وكتبه في (ب) بين السطور .

٥[١٧٢٧/ ٣] وحدثنا[1] أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَمُحَمَّدُ بْنُ مُثَنًّى وَابْنُ بَشَّارٍ[2]، قَالُوا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ مَنْصُورٍ بِإِسْنَادِهِمْ... الْحَدِيثَ بِقِصَّتِهِ، غَيْرَ أَنَّ فِيهِ: فَأَسْقَطَتْ، فَرُفِعَ ذَلِكَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَضَى فِيهِ بِغُرَّةٍ وَجَعَلَهُ عَلَى أَوْلِيَاءِ الْمَرْأَةِ، وَلَمْ يَذْكُرْ فِي الْحَدِيثِ دِيَةَ الْمَرْأَةِ.

٥[١٧٢٧/ ٤] وحدثنا[3] أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ - وَاللَّفْظُ لِأَبِي بَكْرٍ - قَالَ إِسْحَاقُ: أَخْبَرَنَا، وَقَالَ الْآخَرَانِ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ الْمِسْوَرِ بْنِ مَخْرَمَةَ قَالَ: اسْتَشَارَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ النَّاسَ فِي مِلَاصِ[4] الْمَرْأَةِ، فَقَالَ الْمُغِيرَةُ بْنُ شُعْبَةَ شَهِدْتُ النَّبِيَّ ﷺ قَضَى فِيهِ بِغُرَّةٍ عَبْدٍ أَوْ أَمَةٍ، قَالَ[5]: فَقَالَ: عُمَرُ ائْتِنِي بِمَنْ يَشْهَدُ مَعَكَ، قَالَ: فَشَهِدَ لَهُ مُحَمَّدُ بْنُ مَسْلَمَةَ[6].

* * *

(١) في (ب)، (ك): «حدثنا».

(٢) قوله: «ابن بشار» في (ب): «محمد بن بشار».

*[١٧٢٧/ ٤] [التحفة: م د ق ١١٢٣٣-م د ق ١١٥٢٩].

(٣) في (ب): «حدثنا».

(٤) في (خ)، (ط): «إملاص»، ونسبه في حاشية (أ) للدمياطي. قال القاضي عياض في «الإكمال» (٥/ ٤٩٤): «الرواية عندنا في هذا الحرف في «مسلم»: «في ملاص المرأة» هكذا، ووقع في سائر النسخ، إلا أنه كان وقع في كتاب أبي بحر: «إملاص» مصلحًا غير رواية، ورأيت أبا عبد الله بن أبي بشر الحميدي في جمع الصحيحين له قد ذكره: «إملاص» على الصواب، لكنه قد جاء: أملص الشيء وملص: إذا أفلت، فإن أريد به جنين صح ملاص، مثل: لزم لزامًا». وينظر: «المشارق» (١/ ٣٨٠)، «شرح النووي» (١١/ ١٧٩).

(٥) ليس في (ب).

(٦) هذا الحديث من الأحاديث التي ذكرها الدارقطني في «التتبع» (ص٣١٧، ٣١٨).

بسم الله الرحمن الرحيم[(١)]

صَلَّى اللَّهُ عَلَىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَىٰ آلِهِ وَسَلَّمَ[(٢)]

١٨- كِتَابُ الحُدُودِ[(٣)]



•[١٧٢٨] وحدثنا[(٤)] يَحْيَىٰ بْنُ يَحْيَىٰ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَابْنُ أَبِي عُمَرَ - وَاللَّفْظُ لِيَحْيَىٰ . قَالَ ابْنُ أَبِي عُمَرَ : حَدَّثَنَا ، وَقَالَ الْآخَرَانِ : أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عَمْرَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقْطَعُ السَّارِقَ فِي رُبُعِ دِينَارٍ فَصَاعِدًا .

○[١٧٢٨/ ١] وحدثنا[(٥)] إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ ، قَالَا : أَخْبَرَنَا[(٦)] عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ . قال : وحدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ كَثِيرٍ وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ - كُلُّهُمْ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ . . . بِمِثْلِهِ فِي هَذَا الْإِسْنَادِ .

---

(١) البسملة ليست في (أ) ، (ب) ، ووقعت في (ك) بعد اسم الكتاب .

(٢) قوله : «صلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وسلم» من (خ) .

(٣) قوله : «كتاب الحدود» ليس في (أ) ، (ب) ، وفي حاشية (أ) بخط مقارب بدون علامة كالمثبت .

۞ في (خ) ، (ك) : «باب حد السرقة وما يجب فيه القطع» ، وفي (ط) : «باب حد السرقة ونصابها» ، وفي حاشية (ب) : «باب القطع في السرقة» ، وعلى أوله : «لا» وآخره : «صح» . وبعده في (ك) : «بسم الله الرحمن الرحيم» .

*[١٧٢٨] [التحفة : ع ١٧٩٢٠] .

(٤) في (ك) ، (ب) ، (ط) : «حدثنا» .

(٥) في (ك) ، (ب) : «حدثنا» .

(٦) في (ب) : «حدثنا» .

○[١٧٢٨/ ٢] وحدثني(١) أَبُو الطَّاهِرِ وَحَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَىٰ. وحدثنا الْوَلِيدُ بْنُ شُجَاعٍ - وَاللَّفْظُ لِلْوَلِيدِ وَحَرْمَلَةَ، قَالُوا: حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي يُونُسُ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عُرْوَةَ وَعَمْرَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَا تُقْطَعُ يَدُ السَّارِقِ إِلَّا فِي رُبُعِ دِينَارٍ فَصَاعِدًا».

○[١٧٢٨/ ٣] وحدثني(٢) أَبُو الطَّاهِرِ وَهَارُونُ بْنُ سَعِيدٍ الْأَيْلِيُّ وَأَحْمَدُ بْنُ عِيسَىٰ - وَاللَّفْظُ لِهَارُونَ وَأَحْمَدَ(٣) - قَالَ أَبُو الطَّاهِرِ: أَخْبَرَنَا، وَقَالَ الْآخَرَانِ: حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي مَخْرَمَةُ(٤)، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ عَمْرَةَ، أَنَّهَا سَمِعَتْ عَائِشَةَ تُحَدِّثُ، أَنَّهَا سَمِعَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «لَا تُقْطَعُ الْيَدُ إِلَّا فِي رُبُعِ دِينَارٍ فَمَا فَوْقَهُ».

○[١٧٢٨/ ٤] حدثني(٥) بِشْرُ بْنُ الْحَكَمِ الْعَبْدِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْهَادِ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ مُحَمَّدٍ(٦)، عَنْ عَمْرَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّهَا سَمِعَتِ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «لَا تُقْطَعُ يَدُ سَارِقٍ(٧) إِلَّا فِي رُبُعِ دِينَارٍ فَصَاعِدًا».

○[١٧٢٨/ ٥] وحدثنا(٨) إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَمُحَمَّدُ بْنُ مُثَنَّىٰ وَإِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ - جَمِيعًا، عَنْ أَبِي عَامِرٍ الْعَقَدِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ مِنْ وَلَدِ الْمِسْوَرِ بْنِ مَخْرَمَةَ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْهَادِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ... مِثْلَهُ.

---

*[١٧٢٨/ ٢] [التحفة: خ م د س ١٦٦٩٥-ع ١٧٩٢٠].

(١) في (ك)، (ب)، (ط): «حدثنا».

*[١٧٢٨/ ٣] [التحفة: م س ١٧٨٩٦].

(٢) في (أ): «حدثني».

(٣) بعده في (ب): «ابن عيسى».

(٤) قبله في (ب): «ابن». وينظر: «تحفة الأشراف».

*[١٧٢٨/ ٤] [التحفة: م س ١٧٩٥١].

(٥) في (خ): «وحدثني».

(٦) بعده في (ب): «بن عمر»، وأبو بكر بن محمد هو ابن عمرو، ينظر: «تهذيب الكمال» (٣٣/ ١٣٧).

(٧) في (ك)، (ب)، (ط): «السارق».

*[١٧٢٨/ ٥] [التحفة: م س ١٧٩٥١].

(٨) في (ب): «حدثنا».



○[٦/١٧٢٨] وحدثنا[١] مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حُمَيْدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الرُّؤَاسِيُّ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: لَمْ تُقْطَعْ يَدُ سَارِقٍ فِي عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي أَقَلَّ مِنْ ثَمَنِ الْمِجَنِّ[٢]، حَجَفَةٍ[٣] أَوْ تُرْسٍ، وَكِلَاهُمَا ذُو ثَمَنٍ.

○[٧/١٧٢٨] وحدثنا[٤] عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا[١] عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ وَحُمَيْدُ ابْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ. قال: وحدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحِيمِ[٥] ابْنُ سُلَيْمَانَ. قال: وحدثنا أَبُو كُرَيْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ - كُلُّهُمْ، عَنْ هِشَامٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ... نَحْوَ حَدِيثِ ابْنِ نُمَيْرٍ، عَنْ حُمَيْدٍ[٦] الرُّؤَاسِيِّ. وَفِي حَدِيثِ عَبْدِ الرَّحِيمِ وَأَبِي أُسَامَةَ: وَهُوَ يَوْمَئِذٍ ذُو ثَمَنٍ.



●[١٧٢٩] حدثنا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى، قَالَ: قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَطَعَ سَارِقًا فِي مِجَنٍّ قِيمَتُهُ ثَلَاثَةُ دَرَاهِمَ.

۞ في (خ): «باب منه والقطع في ثمن المجن».

*[٦/١٧٢٨] [التحفة: خ م ١٦٨٨٥].

(١) في (ب): «حدثنا».

(٢) المجن: الترس؛ لأنه يواري حامله؛ أي يستره. (انظر: النهاية، مادة: جنن).

(٣) حجفة: الحجفة: نوع من التروس خاص يكون مصنوعًا من جلد، لا خشب فيه ولا حديد. (انظر: ذيل النهاية، مادة: حجف).

*[٧/١٧٢٨] [التحفة: خ م ١٦٨٠٤-خ م ١٦٨٨٥-م ١٧٠٢٦-م ١٧٠٥٣].

(٤) في (خ)، (ك): «وحدثناه»، وفي (ب): «حدثنا».

(٥) قوله: «عبد الرحيم» صحح عليه في (أ)، وفي حاشيتها: «عبد الرحمن»، ونسبه للبطليوسي.

(٦) بعده في (ط): «بن عبد الرحمن».

۞ في (خ): «باب منه».

*[١٧٢٩] [التحفة: خ م د س ٨٣٣٣].

ه[١/١٧٢٩] وحدثنا[1] قُتَيْبَةُ[2] وَابْنُ رُمْحٍ، عَنِ اللَّيْثِ بْنِ سَعْدٍ. قَالَ: وَحَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَابْنُ مُثَنًّى، قَالَا: حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ، وَهُوَ: الْقَطَّانُ. قَالَ: وَحَدَّثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي. قَالَ: وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ - كُلُّهُمْ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ. قَالَ: وَحَدَّثَنِي زُهَيْرٌ[3]، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، يَعْنِي: ابْنَ عُلَيَّةَ. قَالَ: وَحَدَّثَنَا[4] أَبُو الرَّبِيعِ وَأَبُو كَامِلٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ. قَالَ: وَحَدَّثَنِي[5] مُحَمَّدُ ابْنُ رَافِعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَيُّوبَ السَّخْتِيَانِيِّ وَأَيُّوبَ بْنِ مُوسَىٰ وَإِسْمَاعِيلَ بْنِ أُمَيَّةَ. قَالَ: وَحَدَّثَنِي[5] عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدَّارِمِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَيُّوبَ وَإِسْمَاعِيلَ بْنِ أُمَيَّةَ وَعُبَيْدِ[6] اللَّهِ وَمُوسَىٰ[7] بْنِ عُقْبَةَ[8]. قَالَ: وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ[9] بْنُ رَافِعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا[10] عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي إِسْمَاعِيلُ بْنُ أُمَيَّةَ. قَالَ: وَحَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ، عَنْ حَنْظَلَةَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ الْجُمَحِيِّ وَعَبْدِ اللَّهِ[11] بْنِ عُمَرَ وَمَالِكِ بْنِ أَنَسٍ وَأُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ اللَّيْثِيِّ - كُلُّهُمْ،

*[١/١٧٢٩] [التحفة: م ٧٤٧٧-م د س ٧٤٩٦-م س ٧٥٤٥-م س ٧٦٠٠-م س ٧٦٥٣-م س ٧٨٩٦-م ٧٩٩٢-م ق ٨٠٦٧-خ م ٨١٦٣-خت م ت ٨٢٧٨-خ م د س ٨٣٣٣-خ م س ٨٤٥٩].

(١) في (ب)، (ط): «حدثنا».
(٢) بعده في (ط): «بن سعيد».
(٣) بعده في (ط): «بن حرب».
(٤) في (ب): «وحدثني».
(٥) في (ب): «وحدثنا».
(٦) ضبب عليه في (أ).
(٧) قوله: «وموسى» وقع في (ك): «ابن موسى».
(٨) قوله: «وموسى بن عقبة» ليس في (ب)، وألحقه في حاشيتها منسوبا لنسخة.
(٩) ليس في (خ)، (ك).
(١٠) في (أ): «أخبرنا».
(١١) قوله: «وعبد الله» ضبب على أوله في (أ)، وفي حاشيتها منسوبًا لنسخة الدمياطي: «صوابه: وعبيد الله»، وقد ذكر المزي في تحفة الأشراف الحديث في ترجمة عَبد الله بن عُمر العُمَري، عن نافع، عن ابن عُمر، ولم يذكره في ترجمة أخيه عُبَيد الله بن عُمر، وليس في «تهذيب الكمال» (١٥/ ٣٢٨، ١٦/ ٢٧٨) رواية لابن وهب عن عبيد الله وإنما له رواية عن عبد الله، والله أعلم.

عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ... بِمِثْلِ حَدِيثِ يَحْيَىٰ، عَنْ مَالِكٍ، غَيْرَ أَنَّ بَعْضَهُمْ قَالَ: قِيمَتُهُ، وَبَعْضُهُمْ قَالَ: ثَمَنُ[1] ثَلَاثَةِ دَرَاهِمَ.



• [١٧٣٠] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَعَنَ اللَّهُ السَّارِقَ يَسْرِقُ الْبَيْضَةَ فَتُقْطَعُ يَدُهُ، وَيَسْرِقُ الْحَبْلَ فَتُقْطَعُ يَدُهُ».

○ [١٧٣٠/ ١] حدثنا[2] عَمْرٌو النَّاقِدُ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَعَلِيُّ بْنُ خَشْرَمٍ - كُلُّهُمْ، عَنْ عِيسَىٰ بْنِ يُونُسَ، عَنِ الْأَعْمَشِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ... مِثْلَهُ، غَيْرَ أَنَّهُ يَقُولُ: «إِنْ سَرَقَ حَبْلًا»، «وَإِنْ سَرَقَ بَيْضَةً».



• [١٧٣١] حدثنا[3] قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ[4]، قَالَ: حَدَّثَنَا لَيْثٌ. قال: وحدثنا مُحَمَّدُ[5] بْنُ رُمْحٍ،

(١) في (ط): «ثمنه».

۞ في (خ)، وحاشية (ب): «باب منه، والقطع في البيضة والحبل».

*[١٧٣٠] [التحفة: م س ق ١٢٥١٥].

*[١٧٣٠/ ١] [التحفة: م ١٢٤٤٨].

(٢) في (أ): «وحدثنا».

۞ في (خ): «باب النهي عن الشفاعة في الحدود»، وفي (ط): «باب قطع السارق الشريف وغيره والنهي عن الشفاعة في الحدود».

*[١٧٣١] [التحفة: ع ١٦٥٧٨].

(٣) في (ب): «وحدثنا».

(٤) قوله: «بن سعيد» من (أ)، (ط)، وكتبه في (ب) فوق السطر دون علامة.

(٥) ليس في (ب).

قَالَ : أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّ قُرَيْشًا أَهَمَّهُمْ شَأْنُ الْمَرْأَةِ الْمَخْزُومِيَّةِ الَّتِي سَرَقَتْ ، فَقَالُوا : مَنْ يُكَلِّمُ فِيهَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ؟ فَقَالُوا[١] : وَمَنْ يَجْتَرِئُ عَلَيْهِ إِلَّا أُسَامَةُ حِبُّ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَكَلَّمَهُ أُسَامَةُ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **أَتَشْفَعُ فِي حَدٍّ مِنْ حُدُودِ اللَّهِ؟!** » ثُمَّ قَامَ فَاخْتَطَبَ فَقَالَ : « **أَيُّهَا النَّاسُ ، إِنَّمَا أَهْلَكَ الَّذِينَ[٢] قَبْلَكُمْ أَنَّهُمْ كَانُوا إِذَا سَرَقَ فِيهِمُ الشَّرِيفُ تَرَكُوهُ ، وَإِذَا سَرَقَ فِيهِمُ الضَّعِيفُ أَقَامُوا عَلَيْهِ الْحَدَّ ، وَايْمُ[٣] اللَّهِ ، لَوْ أَنَّ فَاطِمَةَ بِنْتَ مُحَمَّدٍ سَرَقَتْ لَقَطَعْتُ يَدَهَا** » ، وَفِي حَدِيثِ ابْنِ رُمْحٍ : « **إِنَّمَا هَلَكَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ . . .** » .

٥ [١٧٣١/ ١] وحدثني أَبُو الطَّاهِرِ وَحَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى - وَاللَّفْظُ لِحَرْمَلَةَ ، قَالَا[٤] : أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي يُونُسُ بْنُ يَزِيدَ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ ، عَنْ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ ، أَنَّ قُرَيْشًا أَهَمَّهُمْ شَأْنُ الْمَرْأَةِ الَّتِي سَرَقَتْ فِي عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ[٥] ﷺ فِي غَزْوَةِ الْفَتْحِ ، فَقَالُوا : مَنْ يُكَلِّمُ فِيهَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ؟ فَقَالُوا : وَمَنْ[٦] يَجْتَرِئُ عَلَيْهِ إِلَّا أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ حِبُّ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَأُتِيَ بِهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَكَلَّمَهُ فِيهَا أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ ، فَتَلَوَّنَ وَجْهُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ : « **أَتَشْفَعُ فِي حَدٍّ مِنْ حُدُودِ اللَّهِ؟!** » فَقَالَ[٧] أُسَامَةُ[٨] : اسْتَغْفِرْ لِي يَا رَسُولَ اللَّهِ ، فَلَمَّا كَانَ الْعَشِيُّ قَامَ

---

(١) في (ك) : «قالوا» .

(٢) ضبب عليه في (أ) ، وبعده في (ك) : «من» .

(٣) في (ك) : «وأيم» بهمزة قطع ، وكلاهما صحيح ، قال القاضي عياض في «المشارق» (١/ ٥٦) : «قوله : «وايم الله» يقال بقطع الألف ووصلها ؛ حلِفٌ ، قاله الهروي» .

*[١٧٣١/ ١] [التحفة : خ م د س ١٦٦٩٤] .

(٤) صحح عليه في (خ) ، وفي (ب) : «قال» .

(٥) قوله : «رسول الله» وقع في (ط) : «النبي» .

(٦) في (أ) : «من» .

(٧) بعده في (ب) ، (ط) : «له» .

(٨) بعده في (ب) : «ابن زيد» .

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَاخْتَطَبَ ، فَأَثْنَىٰ عَلَى اللَّهِ بِمَا هُوَ أَهْلُهُ ، ثُمَّ قَالَ : « **أَمَّا بَعْدُ ، فَإِنَّمَا أَهْلَكَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ أَنَّهُمْ كَانُوا إِذَا سَرَقَ فِيهِمُ الشَّرِيفُ تَرَكُوهُ ، وَإِذَا سَرَقَ فِيهِمُ الضَّعِيفُ أَقَامُوا عَلَيْهِ الْحَدَّ ، وَإِنِّي وَالَّذِي**[١] **نَفْسِي بِيَدِهِ ، لَوْ أَنَّ فَاطِمَةَ بِنْتَ مُحَمَّدٍ سَرَقَتْ لَقَطَعْتُ يَدَهَا** » ، ثُمَّ أَمَرَ بِتِلْكَ الْمَرْأَةِ الَّتِي سَرَقَتْ فَقُطِعَتْ يَدُهَا .

قَالَ يُونُسُ : قَالَ ابْنُ شِهَابٍ : قَالَ عُرْوَةُ : قَالَتْ عَائِشَةُ : فَحَسُنَتْ تَوْبَتُهَا بَعْدُ وَتَزَوَّجَتْ ، وَكَانَتْ[٢] تَأْتِي[٣] بَعْدَ ذَلِكَ فَأَرْفَعُ حَاجَتَهَا إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ .

○ [٢/١٧٣١] وحدثنا[٤] عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : كَانَتِ امْرَأَةٌ مَخْزُومِيَّةٌ تَسْتَعِيرُ الْمَتَاعَ وَتَجْحَدُهُ[٥] ، فَأَمَرَ النَّبِيُّ ﷺ بِقَطْعِ[٦] يَدِهَا ، فَأَتَىٰ أَهْلُهَا أُسَامَةَ[٧] ، فَكَلَّمُوهُ فَكَلَّمَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِيهَا . . . ثُمَّ ذَكَرَ نَحْوَ حَدِيثِ اللَّيْثِ ، وَيُونُسَ .

● [١٧٣٢] وحدثني[٨] سَلَمَةُ بْنُ شَبِيبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ أَعْيَنَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَعْقِلٌ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرٍ ، أَنَّ امْرَأَةً مِنْ بَنِي مَخْزُومٍ سَرَقَتْ ، فَأُتِيَ بِهَا النَّبِيُّ ﷺ ، فَعَاذَتْ بِأُمِّ سَلَمَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « **وَاللَّهِ ، لَوْ كَانَتْ فَاطِمَةُ لَقَطَعْتُ يَدَهَا** » ، فَقُطِعَتْ .

---

(١) قوله : «وإني والذي» وقع في (ك) : «وأيم الذي» .

(٢) في (ب) : «فكانت» .

(٣) في (ط) : «تأتيني» .

*[٢/١٧٣١] [التحفة : م د ١٦٦٤٣] .

(٤) في (ك) ، (ب) : «حدثنا» .

(٥) تجحده : تنكره . (انظر : اللسان ، مادة : جحد) .

(٦) أهمل نقط أوله في (أ) ، وفي (ب) : «يقطع» ، وفي (ط) : «أن تقطع» .

(٧) بعده في (ب) ، (ط) : «بن زيد» .

*[١٧٣٢] [التحفة : م س ٢٩٤٩] .

(٨) في (ب) : «حدثني» .



• [١٧٣٣] وحدثنا(١) يَحْيَىٰ بْنُ يَحْيَى التَّمِيمِيُّ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا هُشَيْمٌ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنِ الْحَسَنِ ، عَنْ حِطَّانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الرَّقَاشِيِّ ، عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **خُذُوا عَنِّي ، خُذُوا عَنِّي ، فَقَدْ(٢) جَعَلَ اللَّهُ لَهُنَّ سَبِيلًا ، الْبِكْرُ بِالْبِكْرِ جَلْدُ مِائَةٍ وَنَفْيُ سَنَةٍ ، وَالثَّيِّبُ بِالثَّيِّبِ جَلْدُ مِائَةٍ وَالرَّجْمُ** » .

٥ [١٧٣٣/ ١] وحدثنا عَمْرٌو النَّاقِدُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا مَنْصُورٌ بِهَذَا الْإِسْنَادِ . . . مِثْلَهُ .

٥ [١٧٣٣/ ٢] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنًّى وَابْنُ بَشَّارٍ - جَمِيعًا ، عَنْ عَبْدِ الْأَعْلَى . قَالَ ابْنُ مُثَنًّى : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى ، قَالَ : حَدَّثَنَا سَعِيدٌ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنِ الْحَسَنِ ، عَنْ حِطَّانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الرَّقَاشِيِّ(٣) ، عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ قَالَ : كَانَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ إِذَا أُنْزِلَ عَلَيْهِ كُرِبَ لِذَلِكَ وَتَرَبَّدَ لَهُ وَجْهُهُ(٤) ، قَالَ(٥) : فَأُنْزِلَ عَلَيْهِ(٦) ذَاتَ يَوْمٍ فَلُقِيَ كَذَلِكَ ، فَلَمَّا سُرِّيَ عَنْهُ(٧) قَالَ : « **خُذُوا عَنِّي ، فَقَدْ(٨) جَعَلَ اللَّهُ لَهُنَّ سَبِيلًا : الثَّيِّبُ بِالثَّيِّبِ ، وَالْبِكْرُ بِالْبِكْرِ ، الثَّيِّبُ جَلْدُ مِائَةٍ ثُمَّ رَجْمًا(٩) بِالْحِجَارَةِ ، وَالْبِكْرُ جَلْدُ مِائَةٍ ثُمَّ نَفْيُ سَنَةٍ** » .

۞ في (خ) : « باب حد البكر والثيب في الزنا » ، وألحق في حاشية (ب) : «باب حد الزاني» وعلى أوله : «لا» وآخره : «صح» .

* [١٧٣٣] [التحفة : م دت س ق ٥٠٨٣] .

(١) في (ب) : «حدثنا» .

(٢) في (ك) ، (ط) : «قد» . (٣) ليس في (أ) ، (ب) .

(٤) تربد له وجهه : تغير إلى الغُبْرة . (انظر : النهاية ، مادة : ربد) .

(٥) ليس في (ب) .

(٦) قوله : «فأُنزل عليه» وقع في حاشية (ط) منسوبا لنسخة : «فأنزل الله» .

(٧) سري عنه : كُشف وزال عنه . (انظر : النهاية ، مادة : سرئ) .

(٨) ضبب عليه في (أ) ، وفي (خ) ، (ك) مصححا عليه فيهما : «قد» ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة .

(٩) ضبب عليه في (أ) ، وفي (خ) ، (ط) : «رجْمٌ» .

ㅇ[١٧٣٣/ ٣] وحدثنا مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنَّىٰ وَابْنُ بَشَّارٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ . قال : وحدثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي - كِلَاهُمَا ، عَنْ قَتَادَةَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ[١] ، غَيْرَ أَنَّ فِي حَدِيثِهِمَا[٢] : الْبِكْرُ يُجْلَدُ وَيُنْفَىٰ ، وَالثَّيِّبُ يُجْلَدُ وَيُرْجَمُ ، لَا يَذْكُرَانِ سَنَةً وَلَا مِائَةً .



• [١٧٣٤] حدثني[٣] أَبُو الطَّاهِرِ وَحَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَىٰ ، قَالَا : حَدَّثَنَا[٤] ابْنُ وَهْبٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي يُونُسُ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ ، أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ اللَّهِ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ : قَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ وَهُوَ جَالِسٌ عَلَىٰ مِنْبَرِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ : إِنَّ اللَّهَ[٥] بَعَثَ مُحَمَّدًا ﷺ بِالْحَقِّ وَأَنْزَلَ عَلَيْهِ الْكِتَابَ ، فَكَانَ مِمَّا[٦] أُنْزِلَ[٧] عَلَيْهِ آيَةُ الرَّجْمِ ، قَرَأْنَاهَا وَوَعَيْنَاهَا وَعَقَلْنَاهَا ، فَرَجَمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَرَجَمْنَا بَعْدَهُ ، فَأَخْشَىٰ إِنْ طَالَ بِالنَّاسِ زَمَانٌ أَنْ يَقُولَ قَائِلٌ : مَا نَجِدُ الرَّجْمَ فِي كِتَابِ اللَّهِ ، فَيَضِلُّوا[٨] بِتَرْكِ فَرِيضَةٍ أَنْزَلَهَا اللَّهُ ، وَإِنَّ الرَّجْمَ فِي كِتَابِ اللَّهِ حَقٌّ عَلَىٰ مَنْ زَنَىٰ إِذَا أَحْصَنَ مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ ، إِذَا قَامَتِ الْبَيِّنَةُ ، أَوْ كَانَ الْحَبَلُ ، أَوِ الِاعْتِرَافُ .

ㅇ[١٧٣٤/ ١] وحدثناه أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَابْنُ أَبِي عُمَرَ ، قَالُوا : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ بِهَذَا الْإِسْنَادِ . . .

---

(١) في (ب) : «الحديث» . (٢) في (ب) : «إسنادهما» .

۞ في (خ) ، (ط) ، وحاشية (ب) بخط مقارب : «باب رجم الثيب في الزنا» .

*[١٧٣٤] [التحفة : ع ١٠٥٠٨] .

(٣) في (ك) : «وحدثني» . (٤) في (ك) ، (ب) : «أخبرنا» .

(٥) بعده في (ط) : «قد» . (٦) في (ك) : «فيما» .

(٧) قوله : «أُنزِلَ» وقع في (ب) : «أنزل الله» ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة .

(٨) في (ك) : «فيضلون» .



• [١٧٣٥] وحدثني[(١)] عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ شُعَيْبِ بْنِ اللَّيْثِ بْنِ سَعْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ جَدِّي، قَالَ: حَدَّثَنِي[(١)] عُقَيْلٌ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ وَسَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّهُ قَالَ: أَتَىٰ رَجُلٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ فِي الْمَسْجِدِ، فَنَادَاهُ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي زَنَيْتُ، فَأَعْرَضَ عَنْهُ، فَتَنَحَّىٰ[(٢)] تِلْقَاءَ وَجْهِهِ فَقَالَ لَهُ[(٣)]: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي زَنَيْتُ، فَأَعْرَضَ عَنْهُ[(٤)]، حَتَّىٰ ثَنَّىٰ ذَٰلِكَ[(٥)] عَلَيْهِ أَرْبَعَ مَرَّاتٍ، فَلَمَّا شَهِدَ عَلَىٰ نَفْسِهِ أَرْبَعَ شَهَادَاتٍ دَعَاهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: «أَبِكَ جُنُونٌ؟» قَالَ: لَا، قَالَ: «فَهَلْ أَحْصَنْتَ[(٦)]؟» قَالَ: نَعَمْ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ[(٧)] ﷺ: «اذْهَبُوا بِهِ فَارْجُمُوهُ». قَالَ ابْنُ شِهَابٍ: فَأَخْبَرَنِي مَنْ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ: فَكُنْتُ فِيمَنْ رَجَمَهُ فَرَجَمْنَاهُ بِالْمُصَلَّىٰ، فَلَمَّا أَذْلَقَتْهُ الْحِجَارَةُ[(٨)] هَرَبَ، فَأَدْرَكْنَاهُ بِالْحَرَّةِ[(٩)] فَرَجَمْنَاهُ. وَرَوَاهُ[(١٠)] اللَّيْثُ أَيْضًا، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ خَالِدِ بْنِ مُسَافِرٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ بِهَٰذَا الْإِسْنَادِ... مِثْلَهُ[(١١)].

۞ في (خ): «باب حد من اعترف على نفسه»، وفي (ط): «باب من اعترف على نفسه الزنا».

* [١٧٣٥] [التحفة: خ م س ١٣٢٠٨-خ م س ١٥٢١٧].

(١) في (ب): «حدثنا».

(٢) صحح عليه في (أ)، وأشار فيها إلى أنه ليس عند ابن عساكر.

(٣) ليس في (أ)، (ب).

(٤) ليس في (ك).

(٥) **ثنى ذلك**: كرره (انظر: شرح النووي على مسلم) (١١/ ١٩٣).

(٦) **أحصنت**: تزوجت. (انظر: المعجم الوسيط، مادة: حصن).

(٧) قوله: «رسول الله» وقع في (ب): «النبي».

(٨) **أذلقته الحجارة**: بلغت منه الجهد. (انظر: النهاية، مادة: ذلق).

(٩) **بالحرة**: هي أرض ذات حجارة سود كأنها أحرقت بالنار، وجمعها: حرات وحرار، والمراد هنا: حرة بني بياضة، وهي من الحرة الغربية بالمدينة الشريفة. (انظر: المعالم الأثيرة) (ص٩٨).

(١٠) في (ك): «وروايه» ونسبه لنسخة، وفي حاشيتها كالمثبت وصحح عليه.

(١١) هذا الحديث ذكره الرشيد العطار في «الغرر» (ص١٦٩، ١٧٠) وقال: «قد تقدم الجواب عن مثل -

• [١٧٣٦] وحدثنيه [(١)] عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدَّارِمِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا [(٢)] أَبُو الْيَمَانِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ . . . بِهَذَا الْإِسْنَادِ أَيْضًا ، وَفِي حَدِيثِهِمَا جَمِيعًا قَالَ ابْنُ شِهَابٍ : أَخْبَرَنِي مَنْ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ . . . كَمَا ذَكَرَ عُقَيْلٌ [(٣)] .

○ [١٧٣٦/ ١] وحدثني أَبُو الطَّاهِرِ وَحَرْمَلَةُ [(٤)] ، قَالَا : أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي يُونُسُ . قال : وحدثنا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ وَابْنُ [(٥)] جُرَيْجٍ - كُلُّهُمْ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ [(٦)] ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ [(٧)] ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . . . نَحْوَ رِوَايَةِ عُقَيْلٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَعِيدٍ وَأَبِي سَلَمَةَ [(٨)] ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ .

= هذا . . . وبينا أن عبد الرحمن بن خالد هذا ليس من شرط مسلم فلا يلزمه إخراج حديثه ، وإن كان ثقة قد أخرج له البخاري في «صحيحه» واحتج بحديثه إلا أن لكل واحد منهما اجتهادًا يرجع إليه وانتقادًا في الرجال يعول عليه ، ومع ذلك فالحديث متصل أيضًا في «صحيح البخاري» من طريق الليث بن سعد عن عبد الرحمن بن خالد» .

* [١٧٣٦] [التحفة : خ م س ١٣١٤٨-خ م س ١٥١٥٨] .

(١) في (خ) : «وحدثناه» ، وفي (ك) : «وحدثنا» ، وفي (ب) : «وحدثني» .

(٢) في (ك) ، (ب) : «أخبرنا» ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة .

(٣) هذا الحديث ذكره الرشيد العطار في «الغرر» (ص١٧٤ ، ١٧٥) وقال : «يدخل في باب المقطوع على مذهب من يرى ذلك كما تقدم بيانه ، ويحتمل أن يكون المخبر للزهري هو أبو سلمة بن عبد الرحمن ؛ لأن مسلمًا أخرج بعد حديث عقيل عن الزهري الذي ذكرناه أولًا حديث يونس ومعمر وغيرهما عن الزهري عن أبي سلمة عن جابر عن النبي ﷺ ، وقال نحو حديث عقيل عن الزهري عن سعيد وأبي سلمة عن أبي هريرة» .

* [١٧٣٦/ ١] [التحفة : خ م د ت س ٣١٤٩] .

(٤) بعده في (أ) ، (ط) : «بن يحيى» .

(٥) قوله : «وابن» وقع في (ب) : «عن ابن» .

(٦) بعده في (ب) : «بن عبد الرحمن» وضبب عليه .

(٧) قوله : «بن عبد الله» ليس في (ك) .

(٨) قوله : «عن سعيد وأبي سلمة» وقع في (ب) : «عن أبي سلمة» .



• [١٧٣٧] وحدثني أَبُو كَامِلٍ فُضَيْلُ بْنُ حُسَيْنٍ الْجَحْدَرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ قَالَ: رَأَيْتُ مَاعِزَ بْنَ مَالِكٍ حِينَ جِيءَ بِهِ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، رَجُلٌ[١] قَصِيرٌ أَعْضَلُ[٢] لَيْسَ عَلَيْهِ رِدَاءٌ، فَشَهِدَ عَلَى نَفْسِهِ أَرْبَعَ مَرَّاتٍ أَنَّهُ زَنَى، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «فَلَعَلَّكَ» قَالَ: لَا وَاللَّهِ، إِنَّهُ قَدْ زَنَى الْأَخِرُ[٣]، قَالَ: فَرَجَمَهُ، ثُمَّ خَطَبَ فَقَالَ: «أَلَا كُلَّمَا نَفَرْنَا[٤] فِي سَبِيلِ اللَّهِ خَلَفَ[٥] أَحَدُهُمْ لَهُ نَبِيبٌ[٦] كَنَبِيبِ التَّيْسِ، يَمْنَحُ[٧] أَحَدُهُمُ[٨] الْكُثْبَةَ[٩]، أَمَا وَاللَّهِ، إِنْ يُمْكِنِّي[١٠] مِنْ

○ في (خ): «باب منه».

* [١٧٣٧] [التحفة: م د ٢١٩٦].

(١) قبله في حاشية (ب) مصححًا عليه: «وهو»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة، وأشار في حاشية (ب) إلى أنه ليس في نسخة ابن يوسف.

(٢) أعضل: مكتنز اللحم، والعضلة في البدن كل لحمة صلبة مكتنزة، ومنه عضلة الساق. ويجوز أن يكون أراد أن عضلة ساقيه كبيرة. (انظر: النهاية، مادة: عضل).

(٣) صحح عليه في (أ)، ولم يهمزه في (ك)، (ب). قال القاضي عياض في «المشارق» (١/ ٢١): «وقوله «الأخر» بقصر الهمزة وكسر الخاء هنا، كذا رويناه عن كافة شيوخنا وبعض المشائخ يمد الهمزة، وكذا روي عن الأصيلي في «الموطأ» وهو خطأ وكذلك فتح الخاء خطأ».
الأخر: الأبعد المتأخر عن الخير. (انظر: النهاية، مادة: أخر).

(٤) بعده في (ط): «غازين».

(٥) في (خ)، (ك) منسوبا لنسخة: «تخلف»، وفي حاشية (ك) كالمثبت، وصحح عليه.

(٦) نبيب: صَوت التيس عند السِّفاد (إرادة الجماع). (انظر: النهاية، مادة: نبب).

(٧) الضبط بفتح النون من (خ)، (ط)، وضبطه في (خ) أيضًا بكسرها.

(٨) صحح عليه في (أ)، وفي (خ)، (ك)، حاشية (ب): «إحداهن»، ونسبه في حاشية (أ) لابن عساكر، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة. قال النووي في «شرحه» (١١/ ١٩٥): «وفي بعض النسخ إحداهن بدل أحدهم».

(٩) الكثبة: القليل من اللبن، والكثبة: كل قليل جمعته من طعام أو لبن أو غير ذلك، والجمع: كثب. (انظر: النهاية، مادة: كثب).

(١٠) الضبط بسكون الميم من (أ)، (ط)، وضبطه في حاشية (ط) بفتحها ونسبه لنسخة.

أَحَدِهِمْ لأُنَكِّلَنَّهُ[(١)] عَنْهُ».

○ [١/١٧٣٧] وحدثنا[(٢)] مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ - وَاللَّفْظُ لابْنِ مُثَنَّى - قَالَا[(٣)]: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ، قَالَ: سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ سَمُرَةَ قَالَ[(٤)]: أُتِيَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِرَجُلٍ قَصِيرٍ أَشْعَثَ ذِي عَضَلَاتٍ عَلَيْهِ إِزَارٌ، وَقَدْ زَنَى، فَرَدَّهُ مَرَّتَيْنِ ثُمَّ أَمَرَ بِهِ فَرُجِمَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «كُلَّمَا نَفَرْنَا غَازِينَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ تَخَلَّفَ أَحَدُكُمْ يَنِبُّ[(٥)] نَبِيبَ التَّيْسِ، يَمْنَحُ[(٦)] إِحْدَاهُنَّ الْكُثْبَةَ، إِنَّ اللَّهَ لَا يُمْكِنِّي[(٧)] مِنْ أَحَدٍ مِنْهُمْ إِلَّا جَعَلْتُهُ نَكَالًا - أَوْ: نَكَّلْتُهُ»، قَالَ: فَحَدَّثْتُهُ[(٨)] سَعِيدَ ابْنَ جُبَيْرٍ فَقَالَ: إِنَّهُ رَدَّهُ أَرْبَعَ مَرَّاتٍ.

○ [٢/١٧٣٧] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا[(٩)] شَبَابَةُ. قال: وحدثنا إِسْحَاقُ ابْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا[(٢)] أَبُو عَامِرٍ الْعَقَدِيُّ - كِلَاهُمَا، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ سِمَاكٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ... نَحْوَ حَدِيثِ ابْنِ[(١٠)] جَعْفَرٍ، وَوَافَقَهُ شَبَابَةُ عَلَى قَوْلِهِ: فَرَدَّهُ مَرَّتَيْنِ، وَفِي حَدِيثِ أَبِي عَامِرٍ: فَرَدَّهُ مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا.

---

(١) لأنكلنه: النكال: العقوبة التي تنكل (تمنع) الناس عن فعل ما جُعِلت له جزاء، وقيل: جعلته نكالًا، أي: عظة. (انظر: النهاية، مادة: نكل).

*[١/١٧٣٧] [التحفة: م د س ٢١٨١].

(٢) في (ب): «حدثنا».

(٣) في (أ): «قال».

(٤) في (ط): «يقول».

(٥) الضبط بفتح أوله من (خ)، (ك)، وضبطه في (أ) منسوبًا لابن عساكر بضم أوله. قال النووي في «شرحه» (١١/ ١٩٦): «هو بفتح الياء وكسر النون وتشديد الباء الموحدة».

(٦) في (ب) مضببا عليه: «يفتح»، وفي حاشيتها منسوبا لنسخة كالمثبت. والضبط بفتح النون من (خ)، (ط)، وضبطه في (خ) أيضًا بكسرها.

(٧) الضبط بسكون الميم من (خ)، (ط)، وضبطه في (أ) بفتح الميم.

(٨) في (ب): «فحدثنيه».

*[٢/١٧٣٧] [التحفة: م د س ٢١٨١].

(٩) ليس في (ب).

(١٠) في (ك): «أبي».

● [١٧٣٨] وحدثنا[١] قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَأَبُو كَامِلٍ الْجَحْدَرِيُّ - وَاللَّفْظُ لِقُتَيْبَةَ - قَالَا : حَدَّثَنَا أَبُوعَوَانَةَ ، عَنْ سِمَاكٍ ، عَنْ سَعِيدِبْنِ جُبَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لِمَاعِزِ ابْنِ مَالِكٍ : « أَحَقٌّ مَا بَلَغَنِي عَنْكَ؟ » قَالَ : وَمَا بَلَغَكَ عَنِّي؟ قَالَ : « بَلَغَنِي أَنَّكَ وَقَعْتَ[٢] بِجَارِيَةِ آلِ فُلَانٍ » ، قَالَ : نَعَمْ ، قَالَ : فَشَهِدَ أَرْبَعَ شَهَادَاتٍ[٣] ، ثُمَّ أَمَرَ بِهِ فَرُجِمَ .

● [١٧٣٩] وحدثني[٤] مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنَّى ، قَالَ : حَدَّثَنِي عَبْدُ الْأَعْلَى ، قَالَ : حَدَّثَنَا دَاوُدُ ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ أَنَّ رَجُلًا مِنْ أَسْلَمَ[٥] يُقَالُ لَهُ : مَاعِزُ بْنُ مَالِكٍ أَتَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ : إِنِّي أَصَبْتُ فَاحِشَةً فَأَقِمْهُ عَلَيَّ ، فَرَدَّهُ النَّبِيُّ ﷺ مِرَارًا ، قَالَ : ثُمَّ سَأَلَ قَوْمَهُ ، فَقَالُوا : مَا نَعْلَمُ بِهِ بَأْسًا ، إِلَّا أَنَّهُ أَصَابَ شَيْئًا يَرَى[٦] أَنَّهُ لَا يُخْرِجُهُ مِنْهُ إِلَّا أَنْ يُقَامَ فِيهِ الْحَدُّ ، قَالَ : فَرَجَعَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ[٧] ﷺ فَأَمَرَنَا أَنْ نَرْجُمَهُ ، قَالَ : فَانْطَلَقْنَا بِهِ إِلَى بَقِيعِ الْغَرْقَدِ[٨] ، قَالَ : فَمَا أَوْثَقْنَاهُ وَلَا حَفَرْنَا لَهُ ، قَالَ[٩] : فَرَمَيْنَاهُ بِالْعِظَامِ[١٠] وَالْمَدَرِ[١١] وَالْخَزَفِ ، قَالَ : فَاشْتَدَّ[١٢] وَاشْتَدَدْنَا خَلْفَهُ[١٣] حَتَّى أَتَى عُرْضَ[١٤] الْحَرَّةِ

---

*[١٧٣٨] [التحفة : م د ت س ٥٥١٩] . (١) في (ك) ، (ب) ، (ط) : «حدثنا» .

(٢) وقعت : واقع المرأة ووقع عليها : جامعها . (انظر : اللسان ، مادة : وقع) .

(٣) في (ك) منسوبا لنسخة : «مرات» ، وفي حاشيتها كالمثبت ، وصحح عليه .

*[١٧٣٩] [التحفة : م د س ٤٣١٣] . (٤) في (ب) ، (ط) : «حدثني» .

(٥) في (ك) : «بني أسد» ، وفي حاشيتها بخط مقارب كالمثبت ، بدون علامة .

(٦) الضبط بفتح أوله من (خ) ، (ك) ، (ط) ، وضبطه في (أ) بضم أوله ، وفي (ب) : «نرى» بالنون .

(٧) قوله : «رسول الله» وقع في (ط) : «النبي» .

(٨) بقيع الغرقد : مقبرة أهل المدينة بجوار المسجد النبوي من جهة الشرق . (انظر : المعالم الأثيرة) (ص٥٢) .

(٩) ليس في (ب) . (١٠) في (ط) : «بالعظم» .

(١١) المدر : طين متماسك . (انظر : النهاية ، مادة : مدر) .

(١٢) فاشتد : الشد : العدو . (انظر : النهاية ، مادة : شدد) .

(١٣) بعده في (ب) : «قال» .

(١٤) عرض : جانب وناحية . (انظر : النهاية ، مادة : عرض) .

فَانْتَصَبَ لَنَا ، فَرَمَيْنَاهُ بِجَلَامِيدِ الْحَرَّةِ - يَعْنِي : الْحِجَارَةَ[(١)] - حَتَّى سَكَتَ ، قَالَ : ثُمَّ قَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ خَطِيبًا مِنَ الْعَشِيِّ ، قَالَ[(٢)] : « **أَوَ كُلَّمَا انْطَلَقْنَا غُزَاةً فِي سَبِيلِ اللَّهِ تَخَلَّفَ رَجُلٌ فِي عِيَالِنَا لَهُ نَبِيبٌ كَنَبِيبِ التَّيْسِ! عَلَيَّ أَلَّا أُوتَى بِرَجُلٍ فَعَلَ ذَلِكَ إِلَّا نَكَّلْتُ بِهِ** » ، قَالَ : فَمَا اسْتَغْفَرَ لَهُ وَلَا سَبَّهُ .

○ [١٧٣٩/ ١] حدثني[(٣)] مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا بَهْزٌ[(٤)] ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا دَاوُدُ بِهَذَا الْإِسْنَادِ . . . مِثْلَ مَعْنَاهُ ، وَقَالَ فِي الْحَدِيثِ : فَقَامَ النَّبِيُّ ﷺ مِنَ الْعَشِيِّ ، فَحَمِدَ اللَّهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ ثُمَّ قَالَ : « **أَمَّا بَعْدُ ، فَمَا بَالُ أَقْوَامٍ إِذَا غَزَوْنَا يَتَخَلَّفُ أَحَدُهُمْ عَنَّا ، لَهُ نَبِيبٌ كَنَبِيبِ التَّيْسِ . . .** » ، وَلَمْ يَقُلْ : « **فِي عِيَالِنَا** » .

○ [١٧٣٩/ ٢] وحدثنا[(٥)] سُرَيْجُ بْنُ يُونُسَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ زَكَرِيَّاءَ بْنِ أَبِي زَائِدَةَ . قال : وحدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ هِشَامٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ - كِلَاهُمَا ، عَنْ دَاوُدَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ . . . بَعْضَ هَذَا الْحَدِيثِ ، غَيْرَ أَنَّ فِي حَدِيثِ سُفْيَانَ : فَاعْتَرَفَ بِالزِّنَا ثَلَاثَ مَرَّاتٍ .

● [١٧٤٠] وحدثنا[(٥)] مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ الْهَمْدَانِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَعْلَى ، وَهُوَ[(٦)] : ابْنُ الْحَارِثِ الْمُحَارِبِيُّ ، عَنْ غَيْلَانَ[(٧)] ، وَهُوَ : ابْنُ جَامِعٍ الْمُحَارِبِيُّ ، عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ

---

(١) قوله : «يعني الحجارة» ليس في (أ) ، وفي حاشيتها كالمثبت منسوبا لابن عساكر . قال القاضي في «الإكمال» (٥/ ١٥) : «قوله : « . . . فرميناه بجلاميد الحرة» أي : حجارها . وكذا جاء مفسرًا في رواية العذري» .

(٢) في (ط) : «فقال» .

(٣) في (ك) : «وحدثني» ، وفي (ب) : «حدثنا» .

(٤) بعده في (ب) : «بن أسد» .

(٥) في (ب) : «حدثنا» .

*[١٧٤٠] [التحفة : م د س ١٩٣٤] .

(٦) قوله : «وهو» ليس في (خ) ، (ك) .

(٧) قوله : « حدثنا يحيى بن يعلى ، وهو : ابن الحارث ، عن غيلان » قال القاضي عياض في « المشارق » (٢/ ٣٥١) : «كذا في جميع الأصول عن مسلم ، وخرجه الدمشقي عنه فقال : عن يحيى بن يعلى ، عن أبيه ، عن غيلان ، وكذا خرجه النسائي وأبو داود ، وهو الصواب ، وقد ذكر عبد الغني الاختلاف -

مَرْثَدٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: جَاءَ مَاعِزُ بْنُ مَالِكٍ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، طَهِّرْنِي[١]، فَقَالَ: «وَيْحَكَ[٢]! ارْجِعْ فَاسْتَغْفِرِ اللَّهَ وَتُبْ إِلَيْهِ»، قَالَ: فَرَجَعَ غَيْرَ بَعِيدٍ ثُمَّ جَاءَ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، طَهِّرْنِي، فَقَالَ النَّبِيُّ[٣] ﷺ: «وَيْحَكَ! ارْجِعْ فَاسْتَغْفِرِ اللَّهَ وَتُبْ إِلَيْهِ»، قَالَ: فَرَجَعَ غَيْرَ بَعِيدٍ ثُمَّ جَاءَ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، طَهِّرْنِي، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ مِثْلَ ذَلِكَ، حَتَّى إِذَا كَانَتِ الرَّابِعَةُ قَالَ[٤] لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «فِيمَ[٥] أُطَهِّرُكَ؟» فَقَالَ[٦]: مِنَ الزِّنَا، فَسَأَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَبِهِ جُنُونٌ؟» فَأُخْبِرَ أَنَّهُ لَيْسَ بِمَجْنُونٍ[٧]، فَقَالَ: «أَشَرِبَ خَمْرًا؟» فَقَامَ رَجُلٌ فَاسْتَنْكَهَهُ[٨] فَلَمْ يَجِدْ مِنْهُ رِيحَ خَمْرٍ، قَالَ[٩]: فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَزَنَيْتَ؟» فَقَالَ: نَعَمْ، فَأَمَرَ بِهِ فَرُجِمَ، فَكَانَ النَّاسُ فِيهِ فِرْقَتَيْنِ: قَائِلٌ يَقُولُ: لَقَدْ هَلَكَ، لَقَدْ أَحَاطَتْ بِهِ خَطِيئَتُهُ، وَقَائِلٌ يَقُولُ: مَا تَوْبَةٌ أَفْضَلَ مِنْ تَوْبَةِ مَاعِزٍ[١٠]؛ أَنَّهُ جَاءَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ[١١] ﷺ فَوَضَعَ يَدَهُ فِي يَدِهِ، ثُمَّ قَالَ: اقْتُلْنِي بِالْحِجَارَةِ، قَالَ: فَلَبِثُوا بِذَلِكَ يَوْمَيْنِ أَوْ ثَلَاثَةً، ثُمَّ جَاءَ

= فيه، وأنه وجده في نسخة ابن الفرات وتعليق ابن السكن وغيرهما من غير طريق مسلم، وقال البخاري: يحيى بن يعلى، سمع أباه وزائدة بن قدامة». اهـ. وقال الجياني في «التقييد» (٣/ ٨٧٢): «وقد نبه أبو محمد عبد الغني على الساقط من هذا الإسناد في نسخة أبي العلاء بن ماهان». اهـ. وقال النووي في «شرحه» (١١/ ٢٠٠): «ولم يذكر أحد سماعا ليحيى بن يعلى هذا من غيلان بل قالوا: سمع أباه وزائدة». وينظر: «غرر الفوائد» (ص١٩٤ - ١٩٦).

(١) **طهرني**: طُهور المذنب: التوبة التي تكون بإقامة الحد كالرجم وغيره. (انظر: اللسان، مادة: طهر).

(٢) **ويحك**: كلمة تقال لمن وقع في مهلكة لا يستحقها، فيترحم عليه، ويرثى له. (انظر: المشارق) (٢/ ٢٩٨).

(٣) في (ط): «رسول الله».

(٤) في (أ): «فقال».

(٥) قال النووي في «شرحه» (١١/ ٢٠٠): «هكذا هو في جميع النسخ «فيم» بالفاء والياء، وهو صحيح وتكون «في» هنا للسببية، أي: بسبب ماذا أطهرك».

(٦) في حاشية (ط) منسوبا لنسخة: «قال».

(٧) في (أ): «به جنون» وفيها أيضا منسوبا لابن عساكر كالمثبت.

(٨) **فاستنكهه**: شمَّ رائحة فمه. (انظر: النهاية، مادة: نكه).

(٩) ليس في (ك).

(١٠) بعده في (ب): «من».

(١١) قوله: «رسول الله» في (ط): «النبي».

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَهُمْ جُلُوسٌ فَسَلَّمَ ثُمَّ جَلَسَ، فَقَالَ: «اسْتَغْفِرُوا لِمَاعِزِ بْنِ مَالِكٍ»، قَالَ[١]: فَقَالُوا: غَفَرَ اللَّهُ لِمَاعِزِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَقَدْ تَابَ تَوْبَةً لَوْ قُسِمَتْ بَيْنَ أُمَّةٍ لَوَسِعَتْهُمْ»، قَالَ: ثُمَّ جَاءَتْهُ[٢] امْرَأَةٌ مِنْ غَامِدٍ مِنَ الْأَزْدِ، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، طَهِّرْنِي، فَقَالَ: «وَيْحَكِ! ارْجِعِي فَاسْتَغْفِرِي اللَّهَ وَتُوبِي إِلَيْهِ»[٣]، فَقَالَتْ: أُرَاكَ تُرِيدُ أَنْ تُرَدِّدَنِي[٤] كَمَا رَدَّدْتَ مَاعِزَ بْنَ مَالِكٍ، قَالَ[٥]: «وَمَا ذَاكِ؟» قَالَتْ[٦]: إِنَّهَا حُبْلَى مِنَ الزِّنَا، فَقَالَ[٧]: «آنْتِ؟» قَالَتْ: نَعَمْ، فَقَالَ لَهَا[٨]: «حَتَّى تَضَعِي مَا فِي بَطْنِكِ»، قَالَ: فَكَفَلَهَا رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ حَتَّى وَضَعَتْ، قَالَ: فَأَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ: قَدْ وَضَعَتِ الْغَامِدِيَّةُ، فَقَالَ: «إِذَنْ لَا نَرْجُمُهَا وَنَدَعُ وَلَدَهَا صَغِيرًا لَيْسَ لَهُ مَنْ يُرْضِعُهُ»، فَقَامَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ فَقَالَ: إِلَيَّ رَضَاعُهُ يَا نَبِيَّ اللَّهِ، قَالَ: فَرَجَمَهَا.

○ [١/١٧٤٠] *حدثنا*[٩] أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ. *قال: وحدثنا* مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ[١٠] - وَتَقَارَبَا فِي لَفْظِ الْحَدِيثِ - قَالَ[١١]: حَدَّثَنَا أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنَا بَشِيرُ بْنُ الْمُهَاجِرِ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ مَاعِزَ ابْنَ مَالِكٍ الْأَسْلَمِيَّ أَتَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي قَدْ ظَلَمْتُ نَفْسِي

---

(١) ليس في (ب). (٢) في (خ)، (ب): «جاءت».

(٣) أشار في حاشية (ط) إلى أنه ليس في بعض النسخ.

(٤) في (ك): «تَرُدَّني». (٥) في (ب): «قالوا».

(٦) في (أ): «قال» وضبب عليه، وفي حاشيتها منسوبًا لنسخة الدمياطي: «صوابه: قالت».

(٧) في (أ)، (ب): «قال».

(٨) ضبب عليه في (أ)، وليس في (ك)، وألحقه في حاشيتها بخط مقارب وصحح عليه.

*[١/١٧٤٠] [التحفة: م د س ١٩٤٧].

(٩) في (ب): «حدثناه»، وفي (ط): «وحدثنا».

(١٠) قوله: «قال وحدثنا محمد بن عبد الله بن نمير» ليس في (ب).

(١١) في (ب): «فقال».

وَزَنَيْتُ ، وَإِنِّي أُرِيدُ[(١)] أَنْ تُطَهِّرَنِي ، فَرَدَّهُ ، فَلَمَّا كَانَ مِنَ الْغَدِ أَتَاهُ فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنِّي قَدْ زَنَيْتُ ، فَرَدَّهُ الثَّانِيَةَ ، فَأَرْسَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى قَوْمِهِ فَقَالَ : « **تَعْلَمُونَ**[(٢)] **بِعَقْلِهِ بَأْسًا**[(٣)] **تُنْكِرُونَ مِنْهُ شَيْئًا؟** » فَقَالُوا : مَا نَعْلَمُهُ إِلَّا وَفِيَّ[(٤)] الْعَقْلِ مِنْ صَالِحِينَا ، فِيمَا نُرَى ، فَأَتَاهُ الثَّالِثَةَ ، فَأَرْسَلَ إِلَيْهِمْ أَيْضًا[(٥)] ، فَسَأَلَ عَنْهُ فَأَخْبَرُوهُ أَنَّهُ لَا بَأْسَ بِهِ وَلَا بِعَقْلِهِ ، فَلَمَّا كَانَ الرَّابِعَةَ[(٦)] حَفَرَ لَهُ حُفْرَةً ثُمَّ أَمَرَ بِهِ فَرُجِمَ ، قَالَ : فَجَاءَتِ الْغَامِدِيَّةُ ، فَقَالَتْ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنِّي قَدْ زَنَيْتُ فَطَهِّرْنِي ، وَإِنَّهُ رَدَّهَا ، فَلَمَّا كَانَ الْغَدُ قَالَتْ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، لِمَ تَرُدُّنِي؟! لَعَلَّكَ أَنْ تَرُدَّنِي كَمَا رَدَدْتَ مَاعِزًا[(٧)] ، فَوَاللَّهِ ، إِنِّي لَحُبْلَى ، قَالَ[(٨)] : « **إِمَّا لَا**[(٩)] **فَاذْهَبِي حَتَّى تَلِدِي** » ، فَلَمَّا وَلَدَتْ أَتَتْهُ بِالصَّبِيِّ فِي خِرْقَةٍ ، قَالَتْ[(١٠)] : هَذَا قَدْ وَلَدْتُهُ ، قَالَ : « **اذْهَبِي فَأَرْضِعِيهِ حَتَّى تَفْطِمِيهِ** » ، فَلَمَّا فَطَمَتْهُ أَتَتْهُ بِالصَّبِيِّ فِي يَدِهِ كِسْرَةُ خُبْزٍ ، فَقَالَتْ : هَذَا[(١١)] يَا نَبِيَّ[(١٢)] اللَّهِ ، قَدْ فَطَمْتُهُ ، وَقَدْ أَكَلَ

---

(١) قوله : «وإني أريد» وقع في (ك) : «وأريد» .

(٢) في (ك) ، (ط) : «أتعلمون» . (٣) في (أ) : «بأس» وضبب عليه .

(٤) وفي : وفَى الشيء ووفَّى : إذا تم وكمل . (انظر : النهاية ، مادة : وفا) .

(٥) ليس في (ب) .

(٦) في (أ) : «الرابع» وضبب على آخره ، وفي حاشيتها كالمثبت ، وصحح عليه .

(٧) في (أ) : «ماعز» وضبب على آخره .

(٨) في (أ) : «فقال» .

(٩) قوله : «إمّا لا» في (أ) : «إمّا لي» وفيها أيضا منسوبا لابن عساكر كالمثبت . قال القاضي عياض في «المشارق» (١/ ٣٧) : «قوله : «إما لا» ، وقع هذا اللفظ في مواضع بكسر الهمزة وتشديد الميم وهو هكذا صحيح ، و«لا» مفتوحة عند أكثرهم ، وكذا ضبطناه عن شيوخنا وعن جمهور الرواة ، ووقع عند الطبري «إمّا لي» مكسور اللام ، وكذا ضبطه الأصيلي في جامع البيوع ، والمعروف فتحها ، وقد منع من كسرها أبو حاتم وغيره ونسبوه إلى العامة ، لكن هذا خارج جائز على مذهب كثير من العرب في الإمالة ، وأن يجعل الكلمة كلها كأنها كلمة واحدة ، وقد رواه بعض الرواة بفتح الهمزة وهو خطأ إلا على لغة بعض بني تميم التي ذكرنا أنهم يفتحون همزة «أما» التي للتخيير» . وينظر : «المطالع» (١/ ٢٨٤) .

(١٠) في (ب) : «فقالت» . (١١) ليس في (خ) .

(١٢) في (خ) ، (ك) : «يا رسول» .

الطَّعَامَ، فَدَفَعَ الصَّبِيَّ إِلَىٰ رَجُلٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ، ثُمَّ أَمَرَ بِهَا فَحُفِرَ لَهَا إِلَىٰ صَدْرِهَا، وَأَمَرَ النَّاسَ فَرَجَمُوهَا، فَيُقْبِلُ[1] خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ بِحَجَرٍ فَرَمَىٰ رَأْسَهَا، فَتَنَضَّحَ[2] الدَّمُ عَلَىٰ وَجْهِ خَالِدٍ فَسَبَّهَا، فَسَمِعَ نَبِيُّ اللَّهِ[3] ﷺ سَبَّهُ إِيَّاهَا، فَقَالَ: «**مَهْلًا يَا خَالِدُ، فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، لَقَدْ تَابَتْ تَوْبَةً لَوْ تَابَهَا صَاحِبُ مَكْسٍ[4] لَغُفِرَ لَهُ**»، ثُمَّ أَمَرَ بِهَا فَصُلِّيَ[5] عَلَيْهَا وَدُفِنَتْ.

•[١٧٤١] حدثني أَبُو غَسَّانَ مَالِكُ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ الْمِسْمَعِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُعَاذٌ، يَعْنِي: ابْنَ هِشَامٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو قِلَابَةَ، أَنَّ أَبَا الْمُهَلَّبِ حَدَّثَهُ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ، أَنَّ امْرَأَةً مِنْ جُهَيْنَةَ[6] أَتَتْ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ وَهِيَ حُبْلَىٰ مِنَ الزِّنَا، فَقَالَتْ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ، أَصَبْتُ حَدًّا فَأَقِمْهُ عَلَيَّ، فَدَعَا نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ وَلِيَّهَا، فَقَالَ: «**أَحْسِنْ إِلَيْهَا، فَإِذَا وَضَعَتْ فَأْتِنِي بِهَا**»، فَفَعَلَ، فَأَمَرَ بِهَا نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ فَشُكَّتْ[7] عَلَيْهَا ثِيَابُهَا، ثُمَّ أَمَرَ بِهَا فَرُجِمَتْ، ثُمَّ صَلَّىٰ عَلَيْهَا، فَقَالَ لَهُ عُمَرُ:

---

(١) الضبط بضم المثناة التحتية وكسر الباء من (ك)، (ب)، (ط)، وضبطه في (أ) بفتحهما.

(٢) في (ب): «فنضح»، وفي حاشية (أ) منسوبا للدمياطي: «فتنضخ»، والضبط بتشديد الضاد من (أ)، (ط)، وضبطه في (ك): «فَتَنْضَحُ» بسكون النون وفتح الضاد مخففة وضم آخره، ونصب ما بعده على المفعولية. قال القاضي عياض في «الإكمال» (٥/ ٥٢٢): «روايتنا بالحاء المهملة وفي رواية أخرى بالخاء المعجمة، وهما صحيحتان، وكلاهما من الرش والصب، وبعضهما أقوى من بعض». قال النووي في «شرحه» (١١/ ٢٠٣): «فتنضح الدم؛ روي بالحاء المهملة وبالمعجمة والأكثرون على المهملة».

(٣) قوله «نبي الله» وقع في (أ): «النبي».

(٤) صاحب مكس: من يتولى الضرائب التي تؤخذ من الناس بغير حق. (انظر: معجم المصطلحات والألفاظ الفقهية) (٢/ ٣٥٢).

(٥) الضبط بضم الصاد من (أ)، (خ)، (ك)، وضبطه في (ط) بفتح الصاد واللام. قال القاضي عياض في «الإكمال» (٥/ ٥٢٣): «بفتح الصاد واللام لجماعتهم، وعند الطبري «فصلي عليها» بضم الصاد، وكذا في كتاب أبي داود وابن أبي شيبة». وينظر: «شرح النووي» (١١/ ٢٠٤).

*[١٧٤١] [التحفة: م د ت س ١٠٨٨١].

(٦) جهينة: قبيلة حجازية كبيرة وواسعة الانتشار في زمانها. (انظر: المعالم الأثيرة) (ص٩٣).

(٧) في (ك): «فشدت»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة. قال النووي في «شرحه» (١١/ ٢٠٥): «هكذا هو في معظم النسخ: «فشكت»، وفي بعضها: «فشُدَّت» بالدال بدل الكاف، وهو معنى الأول».

تُصَلِّي عَلَيْهَا يَا نَبِيَّ[(١)] اللَّهِ وَقَدْ زَنَتْ؟! قَالَ[(٢)] : «لَقَدْ تَابَتْ تَوْبَةً لَوْ قُسِمَتْ بَيْنَ سَبْعِينَ مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ لَوَسِعَتْهُمْ، وَهَلْ وَجَدْتَ تَوْبَةً[(٣)] أَفْضَلَ مِنْ أَنْ جَادَتْ بِنَفْسِهَا لِلَّهِ تَعَالَى؟».

○[١٧٤١/ ١] وحدثناه[(٤)] أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبَانُ الْعَطَّارُ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ... مِثْلَهُ.

●[١٧٤٢، ١٧٤٣] حدثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا لَيْثٌ. قال: وحدثنا[(٥)] مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا[(٦)] اللَّيْثُ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ ابْنِ مَسْعُودٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَزَيْدِ بْنِ خَالِدٍ الْجُهَنِيِّ أَنَّهُمَا قَالَا: إِنَّ رَجُلًا مِنَ الْأَعْرَابِ أَتَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَنْشُدُكَ[(٧)] إِلَّا قَضَيْتَ لِي بِكِتَابِ اللَّهِ، فَقَالَ الْخَصْمُ الْآخَرُ، وَهُوَ أَفْقَهُ مِنْهُ: نَعَمْ، فَاقْضِ بَيْنَنَا بِكِتَابِ اللَّهِ، وَأْذَنْ لِي، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «قُلْ»، قَالَ: إِنَّ ابْنِي كَانَ عَسِيفًا[(٨)] عَلَى هَذَا فَزَنَى بِامْرَأَتِهِ، وَإِنِّي أُخْبِرْتُ أَنَّ عَلَى ابْنِي الرَّجْمَ، فَافْتَدَيْتُ مِنْهُ بِمِائَةِ شَاةٍ وَوَلِيدَةٍ، فَسَأَلْتُ أَهْلَ الْعِلْمِ فَأَخْبَرُونِي أَنَّمَا عَلَى ابْنِي جَلْدُ مِائَةٍ وَتَغْرِيبُ[(٩)] عَامٍ، وَأَنَّ عَلَى امْرَأَةِ هَذَا الرَّجْمَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، لَأَقْضِيَنَّ بَيْنَكُمَا بِكِتَابِ اللَّهِ، الْوَلِيدَةُ[(١٠)]

---

(١) في (ب): «رسول».

(٢) في (ك)، (ب)، (ط): «فقال».

(٣) ليس في (أ)، وألحقه في حاشية (ب) ونسبه لنسخة.

(٤) في (خ)، (ك): «وحدثنا»، وفي (ب): «حدثناه».

*[١٧٤٢، ١٧٤٣] [التحفة: ع ٣٧٥٥-م ١٤٠١٦].

(٥) في (ط): «وحدثناه». (٦) في (ك): «حدثنا».

(٧) بعده في (خ)، (ط): «الله».

(٨) عسيفا: أجيرًا وتابعًا. (انظر: النهاية، مادة: عسف).

(٩) تغريب: التغريب: النفي عن البلد الذي وقعت فيه الجناية. (انظر: النهاية، مادة: غرب).

(١٠) الوليدة: الجارية والأمة، وإن كانت كبيرة. (انظر: النهاية، مادة: ولد).

وَالْغَنَمُ رَدٌّ[(١)]، وَعَلَى[(٢)] ابْنِكَ جَلْدُ مِائَةٍ وَتَغْرِيبُ عَامٍ، وَاغْدُ[(٣)] يَا أُنَيْسُ إِلَى امْرَأَةِ هَذَا، فَإِنِ اعْتَرَفَتْ فَارْجُمْهَا»، قَالَ: فَغَدَا[(٤)] عَلَيْهَا، فَاعْتَرَفَتْ، فَأَمَرَ بِهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَرُجِمَتْ.

○[١٧٤٢، ١٧٤٣/ ١] وحدثني أَبُو الطَّاهِرِ وَحَرْمَلَةُ، قَالَا: أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي يُونُسُ. قال: وحدثني عَمْرٌو النَّاقِدُ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا[(٥)] أَبِي، عَنْ صَالِحٍ. قال: وحدثنا[(٦)] عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ - كُلُّهُمْ، عَنِ الزُّهْرِيِّ بِهَذَا الْإِسْنَادِ... نَحْوَهُ.



●[١٧٤٤] حدثني[(٧)] الْحَكَمُ بْنُ مُوسَى أَبُو صَالِحٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعَيْبُ بْنُ إِسْحَاقَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا[(٨)] عُبَيْدُ اللَّهِ، عَنْ نَافِعٍ، أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ[(٩)] أَخْبَرَهُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أُتِيَ بِيَهُودِيٍّ وَيَهُودِيَّةٍ قَدْ زَنَيَا، فَانْطَلَقَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَتَّى جَاءَ يَهُودَ، فَقَالَ: «مَا تَجِدُونَ فِي التَّوْرَاةِ عَلَى مَنْ زَنَى؟» قَالُوا[(١٠)]: نُسَوِّدُ[(١١)] وُجُوهَهُمَا وَنُحَمِّمُهُمَا[(١٢)]، وَنُخَالِفُ بَيْنَ

---

(١) بعده في (خ): «عليك».
(٢) ضبب على الواو في (أ).
(٣) في (ب): «اغد» ونسبه في (أ) لابن عساكر، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة.
(٤) فغدا: الغدو: الذهاب غدوة (أول النهار) ثم كثر حتى استعمل في الذهاب والانطلاق أي وقت كان. (انظر: التاج، مادة: غدو).
(٥) في (ك): «أخبرنا».
(٦) في (ب): «وحدثني».
۞ في (خ): «باب رجم اليهود وأهل الذمة»، وفي (ط): «باب رجم اليهود أهل الذمة في الزنا».
*[١٧٤٤] [التحفة: م ٧٩١٧].
(٧) في (ك): «وحدثني».
(٨) في (ب): «حدثنا».
(٩) بعده في (ط): «بن عمر».
(١٠) في (أ): «قال».
(١١) في (ب): «تسود».
(١٢) في (ب)، (ط): «ونحملها» ونسبه في حاشية (أ) لابن عساكر، وقد ضبطه في (ط): «وَنُحَمِّلُهُمَا» -

وُجُوهِهِمَا وَيُطَافُ بِهِمَا ، قَالَ : « فَأْتُوا بِالتَّوْرَاةِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ »[١] ، فَجَاءُوا بِهَا[٢] فَقَرَءُوهَا ، حَتَّىٰ إِذَا مَرُّوا بِآيَةِ الرَّجْمِ وَضَعَ الْفَتَى الَّذِي يَقْرَأُ يَدَهُ عَلَىٰ آيَةِ الرَّجْمِ ، وَقَرَأَ مَا بَيْنَ يَدَيْهَا وَمَا وَرَاءَهَا ، فَقَالَ لَهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَلَامٍ ، وَهُوَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ : مُرْهُ فَلْيَرْفَعْ يَدَهُ ، فَرَفَعَهَا ، فَإِذَا تَحْتَهَا آيَةُ الرَّجْمِ ، فَأَمَرَ بِهِمَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَرَجَمَهُمَا[٣] ، قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ : كُنْتُ فِيمَنْ رَجَمَهُمَا ، فَلَقَدْ رَأَيْتُهُ يَقِيهَا مِنَ الْحِجَارَةِ بِنَفْسِهِ .

٥[١/١٧٤٤] وحدثنا[٤] زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ ، يَعْنِي : ابْنَ عُلَيَّةَ ، عَنْ أَيُّوبَ . قال : وحدثني أَبُو الطَّاهِرِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي رِجَالٌ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ ، مِنْهُمْ : مَالِكٌ[٥] ، أَنَّ نَافِعًا أَخْبَرَهُمْ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ رَجَمَ فِي الزِّنَا يَهُودِيَّيْنِ ؛ رَجُلًا[٦] وَامْرَأَةً زَنَيَا ، فَأَتَتِ الْيَهُودُ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِهِمَا . . . وَسَاقُوا الْحَدِيثَ بِنَحْوِهِ .

٥[٢/١٧٤٤] وحدثنا[٧] أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُوسَىٰ بْنُ عُقْبَةَ ،

- بضم النون وفتح الحاء وكسر الميم الأولى مشددة . قال القاضي عياض في «المشارق» (١/ ١٥٤) : «رواية السجزي «ونجملها» بضم النون وبجيم ، ورواه الطبري «نحملها» بفتح النون وحاء مهملة ، وللباقين : «نحممها» . اهـ . قال النووي في «شرحه» (١١/ ٢٠٨) : «نحملها» ؛ هكذا هو في أكثر النسخ بالحاء واللام ، وفي بعضها «نجملها» بالجيم ، وفي بعضها «نحممها» بميمين ، وكله متقارب . . . ومعنى الثالث : نسود وجوههما بالحُمَم بضم الحاء وفتح الميم ، وهو : الفحم . وينظر : «المشارق» (١/ ١٥٤) ، «المطالع» (٢/ ١٤٣) .

(١) بعده في (ب) : «قال» .

(٢) ضبب عليه في (ب) ، وفي (أ) مضببًا عليه : «به» ، ونسبه في حاشية (ب) لنسخة .

(٣) صحح عليه في (خ) ، وفي (ب) ، (ط) : «فرجما» .

*[١/١٧٤٤] [التحفة : خ م س ٧٥١٩-خ م د ت س ٨٣٢٤-م ٨٥٤٧] .

(٤) في (أ) : «وحدثني» ، وفي (ب) : «حدثنا» .

(٥) بعده في (ط) : «بن أنس» .

(٦) في (أ) ، (ب) : «رجل» .

*[٢/١٧٤٤] [التحفة : خ م س ٨٤٥٨] .

(٧) في (ب) : «حدثنا» .

عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ الْيَهُودَ جَاءُوا إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِرَجُلٍ مِنْهُمْ[١] وَامْرَأَةٍ قَدْ زَنَيَا . . . وَسَاقَ الْحَدِيثَ بِنَحْوِ حَدِيثِ عُبَيْدِ اللَّهِ[٢]، عَنْ نَافِعٍ .



• [١٧٤٥] وحدثنا[٣] يَحْيَىٰ بْنُ يَحْيَىٰ[٤] وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ - كِلَاهُمَا، عَنْ أَبِي مُعَاوِيَةَ، قَالَ يَحْيَىٰ: أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُرَّةَ، عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ قَالَ: مُرَّ عَلَى النَّبِيِّ[٥] ﷺ بِيَهُودِيٍّ مُحَمَّمًا مَجْلُودًا[٦]، فَدَعَاهُمْ فَقَالَ: «**هَكَذَا تَجِدُونَ حَدَّ الزَّانِي فِي كِتَابِكُمْ؟**» قَالُوا: نَعَمْ، فَدَعَا رَجُلًا مِنْ عُلَمَائِهِمْ فَقَالَ[٧]: «**أَنْشُدُكَ بِاللَّهِ[٨] الَّذِي أَنْزَلَ التَّوْرَاةَ عَلَىٰ مُوسَىٰ، أَهَكَذَا تَجِدُونَ حَدَّ الزَّانِي فِي كِتَابِكُمْ؟**» قَالَ: لَا، وَلَوْلَا أَنَّكَ نَشَدْتَنِي بِهَذَا لَمْ أُخْبِرْكَ، نَجِدُهُ[٩] الرَّجْمَ، وَلَكِنَّهُ كَثُرَ فِي أَشْرَافِنَا، فَكُنَّا إِذَا أَخَذْنَا الشَّرِيفَ تَرَكْنَاهُ، وَإِذَا أَخَذْنَا الضَّعِيفَ أَقَمْنَا عَلَيْهِ الْحَدَّ، قُلْنَا[١٠]: تَعَالَوْا فَلْنَجْتَمِعْ عَلَىٰ شَيْءٍ نُقِيمُهُ عَلَى الشَّرِيفِ وَالْوَضِيعِ، فَجَعَلْنَا التَّحْمِيمَ وَالْجَلْدَ مَكَانَ الرَّجْمِ، قَالَ[١١] رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**اللَّهُمَّ إِنِّي أَوَّلُ مَنْ أَحْيَا أَمْرَكَ إِذْ أَمَاتُوهُ**»، فَأَمَرَ بِهِ فَرُجِمَ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ ﷻ: ﴿**يَٰٓأَيُّهَا ٱلرَّسُولُ لَا يَحْزُنكَ ٱلَّذِينَ يُسَٰرِعُونَ فِي**

---

(١) ليس في (ب). (٢) لفظ الجلالة منه ليس في (ب).

۞ في (خ): «باب منه».

*[١٧٤٥] [التحفة: م د س ق ١٧٧١].

(٣) في (ك)، (ب)، (ط): «حدثنا».

(٤) بعده في (ب): «التميمي». (٥) في (ب): «رسول الله».

(٦) قوله: «محممًا مجلودًا» صحح عليه في (خ)، ووقع في (أ): «محمم مجلود».

(٧) في (خ): «قال».

(٨) أنشدك بالله: أسألك وأقسم عليك. (انظر: النهاية، مادة: نشد).

(٩) في (ب): «نجد».

(١٠) في (ب): «فقلنا»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة.

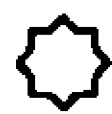
(١١) في (ط): «فقال».

ﵟٱلۡكُفۡرِﵞ إِلَىٰ قَوْلِهِ : ﵟإِنۡ أُوتِيتُمۡ هَٰذَا فَخُذُوهُﵞ [المائدة : ٤١] يَقُولُ : ائْتُوا مُحَمَّدًا ﷺ ، فَإِنْ أَمَرَكُمْ بِالتَّحْمِيمِ وَالْجَلْدِ فَخُذُوهُ ، وَإِنْ أَفْتَاكُمْ بِالرَّجْمِ فَاحْذَرُوا ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَىٰ : ﵟوَمَن لَّمۡ يَحۡكُم بِمَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ فَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلۡكَٰفِرُونَﵞ [المائدة : ٤٤] ، ﵟوَمَن لَّمۡ يَحۡكُم بِمَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ فَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلظَّٰلِمُونَﵞ [المائدة : ٤٥] ، ﵟوَمَن لَّمۡ يَحۡكُم بِمَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ فَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلۡفَٰسِقُونَﵞ [المائدة : ٤٧] فِي الْكُفَّارِ كُلُّهَا .

○ [١٧٤٥/ ١] حدثنا(١) ابْنُ نُمَيْرٍ وَأَبُو سَعِيدٍ الْأَشَجُّ ، قَالَا : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ بِهَٰذَا الْإِسْنَادِ . . . نَحْوَهُ ، إِلَىٰ قَوْلِهِ : فَأَمَرَ بِهِ النَّبِيُّ ﷺ فَرُجِمَ ، وَلَمْ يَذْكُرْ مَا بَعْدَهُ مِنْ نُزُولِ الْآيَةِ .

● [١٧٤٦] وحدثني(٢) هَارُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَ : قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ : أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ ، أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ : رَجَمَ النَّبِيُّ(٣) ﷺ رَجُلًا مِنْ أَسْلَمَ ، وَرَجُلًا مِنَ الْيَهُودِ ، وَامْرَأَتَهُ .

○ [١٧٤٦/ ١] وحدثنا(٤) إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا(٥) رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا(٦) ابْنُ جُرَيْجٍ بِهَٰذَا الْإِسْنَادِ . . . مِثْلَهُ(٧) ، غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ : وَامْرَأَةً .



● [١٧٤٧] وحدثنا(٢) أَبُو كَامِلٍ الْجَحْدَرِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ

---

(١) في (خ) ، (ك) : «وحدثنا» .

* [١٧٤٦] [التحفة : م د ٢٨١٤] .

(٢) في (ب) : «حدثنا» .

(٣) في (ك) : «رسول الله» ونسبه لنسخة ، وفي حاشيتها كالمثبت ، وصحح عليه .

(٤) في (ك) ، (ب) ، (ط) : «حدثنا» .

(٥) في (خ) ، (ب) : «حدثنا» .

(٦) في (ك) : «أخبرنا» .

(٧) ليس في (أ) .

۞ في (خ) : «باب منه» .

* [١٧٤٧] [التحفة : خ م ٥١٦٥] .

الشَّيْبَانِيُّ ، قَالَ : سَأَلْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ أَبِي أَوْفَىٰ . قَالَ : وحدثنا أبو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ - وَاللَّفْظُ لَهُ - قَالَ : حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ الشَّيْبَانِيِّ ، قَالَ : سَأَلْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ أَبِي أَوْفَىٰ : هَلْ رَجَمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَ : نَعَمْ ، قَالَ[١] : قُلْتُ : بَعْدَ مَا أُنْزِلَتْ سُورَةُ النُّورِ أَمْ قَبْلَهَا؟ قَالَ : لَا أَدْرِي .



• [١٧٤٨] وحدثني[١] عِيسَىٰ بْنُ حَمَّادٍ[٢] الْمِصْرِيُّ[٣] ، قَالَ : أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ ، عَنْ أَبِيهِ[٤] ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّهُ سَمِعَهُ يَقُولُ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : « إِذَا زَنَتْ أَمَةُ أَحَدِكُمْ فَتَبَيَّنَ زِنَاهَا فَلْيَجْلِدْهَا الْحَدَّ وَلَا يُثَرِّبْ عَلَيْهَا ، ثُمَّ إِنْ زَنَتْ فَلْيَجْلِدْهَا الْحَدَّ[٥] وَلَا يُثَرِّبْ عَلَيْهَا[٦] ، ثُمَّ إِنْ زَنَتِ الثَّالِثَةَ فَتَبَيَّنَ زِنَاهَا ، فَلْيَبِعْهَا وَلَوْ بِحَبْلٍ مِنْ شَعَرٍ »[٧] .

---

(١) ليس في (ك) ، (ب) .

۞ في (خ) ، وحاشية (ب) بخط مقارب : « باب جلد الأمة إذا زنت » .

* [١٧٤٨] [التحفة : خ م س ١٤٣١١] .

(٢) في (ب) : «أحمد» .

(٣) في (ك) : «الضرير» وفي حاشيتها بخط مغاير كالمثبت .

(٤) قوله : «عن أبيه» ضبب عليه في (ب) ، وليس في (أ) وضبب مكانه وفي حاشية (أ) منسوبًا لابن عساكر : «ليس في الأصل : «عن أبيه» ، وإنما هو في الأطراف» ، وفي حاشية (ب) : «قال الشيخ الحافظ : ليس في الأصل «عن أبيه» ولا في نسخة أخرىٰ وهو في الأطراف : «عن أبيه» وصحح عليه .

(٥) ليس في (ك) .

(٦) ولا يثرب عليها : لا يوبخها ولا يقرعها بالزنا بعد الضرب ، وقيل : أراد لا يقنع في عقوبتها بالتثريب ، بل يضربها الحد ؛ فإن زنا الإماء لم يكن مكروهًا ولا منكرًا عند العرب ، فأمرهم بحد الإماء كما أمرهم بحد الحرائر . (انظر : النهاية ، مادة : ثرب) .

(٧) هذا الحديث من الأحاديث التي ذكرها الدارقطني في «التتبع» (ص١٨٤ ، ١٨٥) .

٥[١/١٧٤٨] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ - جَمِيعًا، عَنِ ابْنِ عُيَيْنَةَ. قال: وحدثنا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ الْبُرْسَانِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا[1] هِشَامُ بْنُ حَسَّانَ - كِلَاهُمَا، عَنْ أَيُّوبَ بْنِ مُوسَىٰ. قال: وحدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ وَابْنُ نُمَيْرٍ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ. قال: وحدثنا[2] هَارُونُ بْنُ سَعِيدٍ الْأَيْلِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا[3] ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ[4]. قال: وحدثنا هَنَّادُ بْنُ السَّرِيِّ وَأَبُو كُرَيْبٍ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَبْدَةَ بْنِ سُلَيْمَانَ، عَنْ مُحَمَّدِ ابْنِ إِسْحَاقَ - كُلُّ هَؤُلَاءِ عَنْ سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ. إِلَّا[5] ابْنَ إِسْحَاقَ قَالَ[6] فِي[7] حَدِيثِهِ: عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ[8] فِي[9] جَلْدِ الْأَمَةِ إِذَا زَنَتْ ثَلَاثًا ثُمَّ لْيَبِعْهَا فِي الرَّابِعَةِ.



٥[٢/١٧٤٨] وحدثنا[10] عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ الْقَعْنَبِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَالِكٌ. قال: وحدثنا يَحْيَىٰ بْنُ يَحْيَىٰ - وَاللَّفْظُ لَهُ - قَالَ: قَرَأْتُ عَلَىٰ مَالِكٍ[11]، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ

---

*[١/١٧٤٨] [التحفة: م ١٢٩٤٨-م س ١٢٩٥٣-م د س ١٢٩٨٥-م د س ١٤٣١٩].

(١) في (ب): «حدثنا».

(٢) في (أ)، (ط): «وحدثني».

(٣) في (ك): «أخبرنا».

(٤) قوله: «بن زيد» ليس في (أ)، (ب).

(٥) بعده في (خ)، (ط): «أنَّ».

(٦) ليس في (ك)، وفي (أ): «فإن».

(٧) أشار في (أ) إلى أنه ليس عند ابن عساكر.

(٨) قوله: «إلا ابن إسحاق قال في حديثه عن سعيد عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي ﷺ» ليس في (ب).

(٩) في (ك): «وفي».

۞ في (خ): «باب منه».

*[٢/١٧٤٨] [التحفة: خ م د س ق ١٤١٠٧].

(١٠) في (ك)، (ب)، (ط): «حدثنا».

(١١) بعده في (ب): «واللفظ له».

عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ سُئِلَ عَنِ الْأَمَةِ إِذَا زَنَتْ وَلَمْ تُحْصِنْ ، قَالَ : «**إِنْ زَنَتْ فَاجْلِدُوهَا ، ثُمَّ إِنْ زَنَتْ فَاجْلِدُوهَا ، ثُمَّ إِنْ زَنَتْ فَاجْلِدُوهَا**[١] ، **ثُمَّ بِيعُوهَا وَلَوْ بِضَفِيرٍ**» ، قَالَ ابْنُ شِهَابٍ : لَا أَدْرِي أَبَعْدَ الثَّالِثَةِ أَوِ الرَّابِعَةِ ، وَقَالَ الْقَعْنَبِيُّ فِي رِوَايَتِهِ : قَالَ ابْنُ شِهَابٍ : وَالضَّفِيرُ : الْحَبْلُ .

• [١٧٤٩ ، ١٧٥٠] وحدثنا[٢] أَبُو الطَّاهِرِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا[٣] ابْنُ[٤] وَهْبٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ مَالِكًا يَقُولُ : حَدَّثَنِي ابْنُ شِهَابٍ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَزَيْدِ ابْنِ خَالِدٍ الْجُهَنِيِّ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ سُئِلَ عَنِ الْأَمَةِ . . . بِمِثْلِ حَدِيثِهِمَا ، وَلَمْ يَذْكُرْ قَوْلَ ابْنِ شِهَابٍ : الضَّفِيرُ[٥] : الْحَبْلُ .

○ [١٧٤٩ ، ١٧٥٠/ ١] وحدثني[٦] عَمْرٌو النَّاقِدُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا[٧] أَبِي ، عَنْ صَالِحٍ . قال : وحدثنا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ - كِلَاهُمَا ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ[٨] ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَزَيْدِ ابْنِ خَالِدٍ[٩] ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . . . بِمِثْلِ حَدِيثِ مَالِكٍ ، وَالشَّكُّ فِي حَدِيثِهِمَا جَمِيعًا فِي بَيْعِهَا فِي الثَّالِثَةِ أَوِ الرَّابِعَةِ .

---

(١) قوله : «ثم إن زنت فاجلدوها» ليس في (ك) وألحقه في حاشيتها بخط مغاير ونسبه لنسخة ، وصحح عليه ، وبعده في (ب) : «ثم إن زنت فاجلدوها» .

*[١٧٤٩ ، ١٧٥٠] [التحفة : خ م د (ت) س ق ٣٧٥٦] .

(٢) في (أ) : «حدثنا» ، وفي (ب) : «وحدثنيه» .

(٣) في (أ) : «حدثنا» .

(٤) قبله في (ب) : «عبد الله» .

(٥) في (ك) ، (ب) ، (ط) : «والضفير» .

(٦) في (أ) ، (ط) : «حدثني» .

(٧) في (ط) : «حدثني» .

(٨) بعده في حاشية (ك) : «ابن عبد الله» وصحح عليه ، ونسبه لنسخة .

(٩) بعده في (أ) ، (ط) : «الجهني» .



•[١٧٥١] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الْمُقَدَّمِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ أَبُو دَاوُدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا زَائِدَةُ[(١)]، عَنِ السُّدِّيِّ، عَنْ سَعْدِ بْنِ عُبَيْدَةَ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ: خَطَبَ عَلِيٌّ فَقَالَ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ، أَقِيمُوا عَلَىٰ أَرِقَّائِكُمُ الْحَدَّ، مَنْ أُحْصِنَ[(٢)] مِنْهُمْ وَمَنْ لَمْ يُحْصَنْ[(٣)]، فَإِنَّ أَمَةً لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ زَنَتْ فَأَمَرَنِي أَنْ أَجْلِدَهَا، فَإِذَا هِيَ حَدِيثُ عَهْدٍ بِنِفَاسٍ، فَخَشِيتُ إِنْ أَنَا جَلَدْتُهَا أَنْ أَقْتُلَهَا، فَذَكَرْتُ ذَلِكَ[(٤)] لِلنَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: «أَحْسَنْتَ».

○[١٧٥١/ ١] وحدثناه[(٥)] إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا يَحْيَىٰ بْنُ آدَمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنِ السُّدِّيِّ . . . بِهَذَا الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يَذْكُرْ: مَنْ أُحْصِنَ[(٦)] مِنْهُمْ وَمَنْ لَمْ يُحْصَنْ[(٧)]، وَزَادَ فِي الْحَدِيثِ: «اتْرُكْهَا حَتَّىٰ تَمَاثَلَ[(٨)]».

○ في (خ): «باب تأخير إقامة الحد على النفساء»، وفي (ط): «باب تأخير الحد عن النفساء».

*[١٧٥١] [التحفة: م ت ١٠١٧٠].

(١) قال القاضي عياض في «المشارق» (١/ ٦٤): ««حدثنا محمد بن أبي بكر المقدمي، حدثنا سليمان أبو داود، حدثنا زائدة» كذا لهم، وعند ابن أبي جعفر: «سليمان بن داود» وكلاهما صواب هو أبو داود سليمان بن داود الطيالسي». وينظر: «المطالع» (٣/ ٦٥).

(٢) الضبط بضم الهمز وكسر الصاد من (خ)، وضبطه في (ك)، (ط) بفتحهما.

(٣) الضبط بضم الياء وفتح الصاد من (خ)، وضبطه في (ك)، (ط) بضم الياء وكسر الصاد.

(٤) ليس في (أ). (٥) في (ب): «وحدثنا».

(٦) الضبط من (خ) بضم الهمز وكسر الصاد، وضبطه في (ك)، (ط) بفتح الهمز والصاد، وضبطه بالوجهين في (أ).

(٧) الضبط من (خ) بضم الياء وفتح الصاد، وضبطه في (ك)، (ط) بضم الياء وكسر الصاد، وضبطه في (أ) بالوجهين.

(٨) الضبط بفتح المثناة فوق من (خ)، (ك)، (ط)، وضبطه في (ب) بضمها.

تماثل: تماثل العليل من علته: قارب البرء فصار أشبه بالصحيح. (انظر: المعجم الوسيط، مادة: مثل).



•[١٧٥٢] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنَّى وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، قَالَ: سَمِعْتُ قَتَادَةَ يُحَدِّثُ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أُتِيَ بِرَجُلٍ قَدْ شَرِبَ الْخَمْرَ، فَجَلَدَهُ بِجَرِيدَتَيْنِ نَحْوَ[1] أَرْبَعِينَ. قَالَ: وَفَعَلَهُ أَبُو بَكْرٍ، فَلَمَّا كَانَ عُمَرُ اسْتَشَارَ النَّاسَ، فَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ: أَخَفُّ الْحُدُودِ ثَمَانُونَ[2]، فَأَمَرَ بِهِ[3] عُمَرُ.

○[١٧٥٢/ ١] وحدثنا[4] يَحْيَى بْنُ حَبِيبٍ الْحَارِثِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ، يَعْنِي: ابْنَ الْحَارِثِ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا قَتَادَةُ، قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسًا يَقُولُ: أُتِيَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِرَجُلٍ... فَذَكَرَ نَحْوَهُ.

○[١٧٥٢/ ٢] وحدثنا[5] مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنَّى، قَالَ: حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي[6] أَبِي، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ نَبِيَّ[7] اللَّهِ ﷺ جَلَدَ فِي الْخَمْرِ بِالْجَرِيدِ وَالنِّعَالِ، ثُمَّ جَلَدَ أَبُو بَكْرٍ أَرْبَعِينَ، فَلَمَّا كَانَ عُمَرُ وَدَنَا النَّاسُ مِنَ الرِّيفِ وَالْقُرَى،

۞ في (خ): «باب حد الخمر ثمانين»، وفي (ط): «باب حد الخمر»، وفي حاشية (ب): «باب حد شارب الخمر» وعلى أوله: «لا» وآخره: «صح».

*[١٧٥٢] [التحفة: خ م ت س ١٢٥٤].

(١) نسبه في (ك) لنسخة، وفي حاشيتها: «نحوًا من» وصحح عليه.

(٢) في (ك)، (ب)، (ط): «ثمانين» قال القاضي عياض في «المشارق» (٢/ ٣٦٥): «قوله: «أخف الحدود ثمانين»، كذا رواه السجزي بالفتح فيهما على جواب السؤال أي: اجلدهم أخف الحدود ثمانين، فأخف مفعول وثمانون بدل منه، وعند العذري وغيره: أخف الحدود ثمانون؛ على المبتدأ وخبره، والأول أوجه وأفصح».

(٣) في (ب): «بهن».

(٤) في (أ)، (ب): «وحدثنيه».

*[١٧٥٢/ ٢] [التحفة: خ م د س ق ١٣٥٢].

(٥) في (أ)، (ك): «حدثنا».

(٦) في (ك): «حدثنا».

(٧) في (ك): «رسول».

قَالَ : مَا تَرَوْنَ فِي جَلْدِ الْخَمْرِ؟ فَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ : أَرَىٰ أَنْ تَجْعَلَهَا كَأَخَفِّ الْحُدُودِ ، قَالَ : فَجَلَدَ عُمَرُ ثَمَانِينَ .

ە[٣/١٧٥٢] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنَّىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا هِشَامٌ بِهَذَا الْإِسْنَادِ . . . مِثْلَهُ .

ە[٤/١٧٥٢] وحدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، عَنْ هِشَامٍ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَضْرِبُ فِي الْخَمْرِ بِالنِّعَالِ وَالْجَرِيدِ أَرْبَعِينَ . . . ثُمَّ ذَكَرَ نَحْوَ حَدِيثِهِمَا ، وَلَمْ يَذْكُرِ الرِّيفَ وَالْقُرَىٰ .

•[١٧٥٣] وحدثنا[1] أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَعَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ ، قَالُوا : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ ، وَهُوَ : ابْنُ عُلَيَّةَ ، عَنِ ابْنِ أَبِي عَرُوبَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ الدَّانَاجِ . قال : وحدثنا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْحَنْظَلِيُّ - وَاللَّفْظُ لَهُ - قَالَ : أَخْبَرَنَا[2] يَحْيَىٰ بْنُ حَمَّادٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ الْمُخْتَارِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ فَيْرُوزَ مَوْلَىٰ ابْنِ عَامِرٍ الدَّانَاجِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حُضَيْنُ[3] بْنُ الْمُنْذِرِ أَبُو سَاسَانَ قَالَ : شَهِدْتُ عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ أُتِيَ[4] بِالْوَلِيدِ قَدْ صَلَّى الصُّبْحَ رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ قَالَ : أَزِيدُكُمْ[5]؟ فَشَهِدَ عَلَيْهِ رَجُلَانِ أَحَدُهُمَا حُمْرَانُ أَنَّهُ شَرِبَ الْخَمْرَ ، وَشَهِدَ[6] آخَرُ أَنَّهُ رَآهُ يَتَقَيَّأُ ، فَقَالَ عُثْمَانُ : إِنَّهُ لَمْ يَتَقَيَّأْ حَتَّىٰ شَرِبَهَا ، فَقَالَ : يَا عَلِيُّ ، قُمْ فَاجْلِدْهُ ، فَقَالَ عَلِيٌّ : قُمْ يَا حَسَنُ فَاجْلِدْهُ ، فَقَالَ

---

*[٣/١٧٥٢] [التحفة : خ م د س ق ١٣٥٢] .

*[٤/١٧٥٢] [التحفة : خ م د س ق ١٣٥٢] .

*[١٧٥٣] [التحفة : م د (س) ق ١٠٠٨٠] .

(١) في (ب) : «حدثنا» . (٢) في (ك) : «حدثنا» .

(٣) في (ب) : «حصين» . قال القاضي عياض في «المشارق» (١/ ٢٢٢) : «هو بالضاد المعجمة والتصغير» اهـ.
قال النووي في شرحه (١١/ ٢١٩) : «وليس في الصحيحين حضين بالمعجمة غيره» اهـ.

(٤) في (ط) : «وأتي» . (٥) في (ب) : «أألزيدكم» .

(٦) في (ب) : «فشهد» .

الْحَسَنُ : وَلِّ حَارَّهَا مَنْ تَوَلَّى قَارَّهَا[(١)] ، فَكَأَنَّهُ وَجَدَ عَلَيْهِ[(٢)] ، فَقَالَ : يَا عَبْدَ اللَّهِ بْنَ جَعْفَرٍ ، قُمْ فَاجْلِدْهُ ، فَجَلَدَهُ وَعَلِيٌّ يَعُدُّ حَتَّى بَلَغَ أَرْبَعِينَ ، فَقَالَ : أَمْسِكْ ، ثُمَّ قَالَ : جَلَدَ النَّبِيُّ ﷺ أَرْبَعِينَ ، وَأَبُو بَكْرٍ[(٣)] أَرْبَعِينَ ، وَعُمَرُ ثَمَانِينَ ، وَكُلٌّ سُنَّةٌ وَهَذَا أَحَبُّ إِلَيَّ . زَادَ عَلِيٌّ[(٤)] بْنُ حُجْرٍ فِي رِوَايَتِهِ : قَالَ إِسْمَاعِيلُ : وَقَدْ سَمِعْتُ حَدِيثَ الدَّانَاجِ مِنْهُ فَلَمْ أَحْفَظْهُ .

٥[١٧٥٣/ ١] وحدثني[(٥)] مُحَمَّدُ بْنُ مِنْهَالٍ الضَّرِيرُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ ، عَنْ أَبِي[(٤)] حَصِينٍ ، عَنْ عُمَيْرِ بْنِ سَعِيدٍ[(٦)] ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ : مَا كُنْتُ أُقِيمُ عَلَى أَحَدٍ حَدًّا فَيَمُوتَ فِيهِ ، فَأَجِدَ مِنْهُ فِي نَفْسِي إِلَّا صَاحِبَ الْخَمْرِ ؛ لِأَنَّهُ إِنْ مَاتَ وَدَيْتُهُ[(٧)] ؛ لِأَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَمْ يَسُنَّهُ .

---

(١) **ولِّ حارها من تولى قارها** : الحار : الشديد المكروه ، والقار : البارد الهنيء الطيب ، وهذا مثل من أمثال العرب ، معناه : ولِّ شدتها وأوساخها من تولى هنيئها ولذاتها . . . ومعناه : ليتول هذا الجلد عثمان بنفسه أو بعض خاصة أقاربه . (انظر : شرح النووي على مسلم) (١١/ ٢١٩) .

(٢) **وجد عليه** : الموجدة والوجد : الغضب والحزن ، والحب أيضا ، والمراد هنا الأول . (انظر : النهاية ، مادة : وجد) .

(٣) قوله : «وأبو بكر» وقع في (ط) : «وجلد أبو بكر» .

(٤) ليس في (ب) .

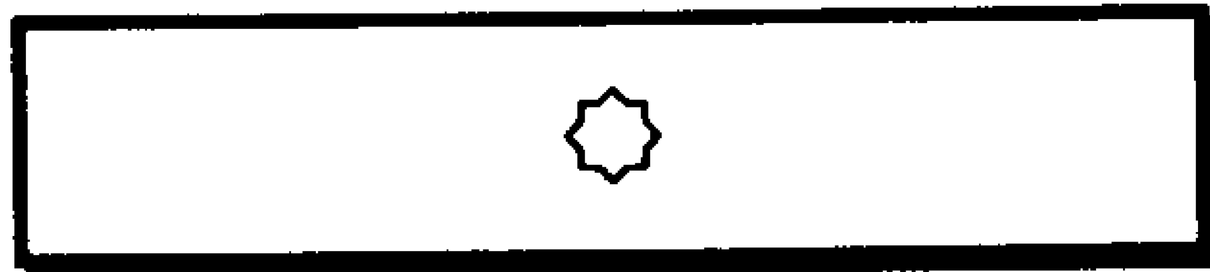
*[١٧٥٣/ ١] [التحفة : خ م د (س) ق ١٠٢٥٤] .

(٥) في (ب) ، (ط) : «حدثني» .

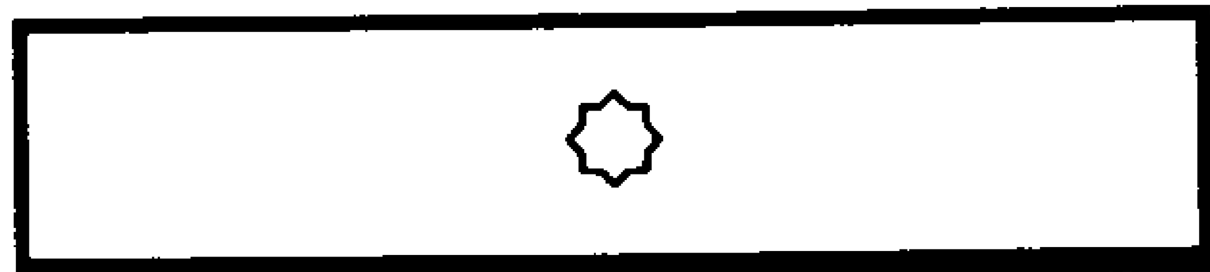
(٦) قال النووي في «شرحه» (١١/ ٢٢٠) : «وأما «عمير بن سعيد» فهكذا هو في جميع نسخ مسلم «عمير بن سعيد» بالياء في «عمير» وفي «سعيد» ، وهكذا هو في «صحيح البخاري» وجميع كتب الحديث والأسماء ولا خلاف فيه ، ووقع في «الجمع بين الصحيحين» : «عمير بن سعد» بحذف الياء من «سعيد» ، وهو غلط وتصحيف إما من الحميدي وإما من بعض الناقلين عنه ، ووقع في «المهذب» من كتب أصحابنا في المذهب في باب التعزير : «عمر بن سعد» بحذف الياء من الاثنين وهو غلط فاحش ، والصواب إثبات الياء فيهما كما سبق» . وينظر «المشارق» (٢/ ٢٣٧) .

(٧) قال القاضي في «المشارق» (١/ ٣٥٣) : «وقول علي : . . . لأنه إن مات وديته ، كذا في النسخ ، قال بعضهم : الوجه : فإنه إن مات وديته» . وينظر : «الإكمال» (٥/ ٥٤٦) .

٥[٢/١٧٥٣] حدثنا[1] مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنَّى، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ[2]، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بِهَذَا الإِسْنَادِ... مِثْلَهُ.



•[١٧٥٤] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ عِيسَى، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عَمْرٌو، عَنْ بُكَيْرِ بْنِ الأَشَجِّ قَالَ: بَيْنَا نَحْنُ عِنْدَ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ إِذْ جَاءَهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ جَابِرٍ فَحَدَّثَهُ، فَأَقْبَلَ عَلَيْنَا[3] سُلَيْمَانُ فَقَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ جَابِرٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ[4] الأَنْصَارِيِّ[5]، أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «لَا يُجْلَدُ[6] أَحَدٌ فَوْقَ عَشَرَةِ أَسْوَاطٍ إِلَّا فِي حَدٍّ مِنْ حُدُودِ اللَّهِ ﷻ»[7].



•[١٧٥٥] حدثنا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى التَّمِيمِيُّ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَمْرٌو النَّاقِدُ وَإِسْحَاقُ

---

*[٢/١٧٥٣] [التحفة: خ م د س ق ١٠٢٥٤].

(١) في (ب): «وحدثنا».

(٢) بعده في (خ)، (ب): «ابن مهدي»، وضبب عليه في (ب).

۞ في: (خ)، وحاشية (ب): «باب جلد التعزير»، وفي (ط): «باب قدر أسواط التعزير».

*[١٧٥٤] [التحفة: ع ١١٧٢٠].

(٣) في (ب): «عليه».

(٤) في (ك): «برزة» ونسبه لنسخة، وفي حاشيتها بخط مغاير كالمثبت، وصحح عليه. قال المازري في «المعلم» (٢/ ٣٩٨): «أبي بردة؛ قال بعضهم: هكذا روي عند ابن ماهان بالدال المهملة، وهو الصواب، وروي عن الرازي وغيره عن الجلودي «أبي برزة» بالزاي، وهو خطأ». اهـ. وينظر «المشارق» (١/ ١١١).

(٥) ضبب عليه في (ب)، وليس في (أ).

(٦) الضبط بضم المثناة تحت من (أ) منسوبا فيها لابن عساكر، (ك)، (ب)، وضبطه في (ط) بوجهين الأول كالمثبت والثاني بفتح الياء وكسر اللام. قال النووي في «شرحه» (١١/ ٢٢٢): «وكلاهما صحيح».

(٧) هذا الحديث من الأحاديث التي ذكرها الدارقطني في «التتبع» (ص٣٢٦، ٣٢٧).

۞ في (خ)، وفي حاشية (ب): «باب فيمن أقيم عليه الحد فهو كفارة له»، وفي (ط): «باب الحدود كفارات لأهلها».

*[١٧٥٥] [التحفة: خ م ت س ٥٠٩٤].

ابْنُ إِبْرَاهِيمَ وَابْنُ نُمَيْرٍ - كُلُّهُمْ، عَنِ ابْنِ عُيَيْنَةَ - وَاللَّفْظُ لِعَمْرٍو - قَالَ[١]: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ[٢]، عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ قَالَ: كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي مَجْلِسٍ[٣]، فَقَالَ: «تُبَايِعُونِي عَلَىٰ أَنْ لَا تُشْرِكُوا بِاللَّهِ شَيْئًا، وَلَا تَزْنُوا، وَلَا تَسْرِقُوا[٤]، وَلَا تَقْتُلُوا النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ، فَمَنْ وَفَىٰ مِنْكُمْ فَأَجْرُهُ عَلَى اللَّهِ، وَمَنْ أَصَابَ شَيْئًا مِنْ ذَٰلِكَ فَعُوقِبَ بِهِ فَهُوَ كَفَّارَةٌ لَهُ، وَمَنْ أَصَابَ شَيْئًا مِنْ ذَٰلِكَ[٥] فَسَتَرَهُ[٦] اللَّهُ عَلَيْهِ فَأَمْرُهُ إِلَى اللَّهِ ﷻ، إِنْ شَاءَ عَفَا عَنْهُ، وَإِنْ شَاءَ عَذَّبَهُ».

○[١٧٥٥/ ١] حدثنا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ... بِهَٰذَا الْإِسْنَادِ، وَزَادَ فِي الْحَدِيثِ: فَتَلَا عَلَيْنَا آيَةَ النِّسَاءِ: ﴿أَن لَّا يُشْرِكْنَ بِاللَّهِ شَيْـًٔا﴾ الْآيَةَ [الممتحنة: ١٢].

○[١٧٥٥/ ٢] وحدثني[٧] إِسْمَاعِيلُ بْنُ سَالِمٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا هُشَيْمٌ، قَالَ: أَخْبَرَنَا خَالِدٌ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ، عَنْ أَبِي الْأَشْعَثِ الصَّنْعَانِيِّ، عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ قَالَ: أَخَذَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ كَمَا أَخَذَ عَلَى النِّسَاءِ: أَنْ لَا نُشْرِكَ بِاللَّهِ شَيْئًا، وَلَا نَسْرِقَ وَلَا نَزْنِيَ، وَلَا نَقْتُلَ أَوْلَادَنَا، وَلَا يَعْضَهَ[٨] بَعْضُنَا بَعْضًا، فَمَنْ وَفَىٰ مِنْكُمْ فَأَجْرُهُ عَلَى اللَّهِ،

---

(١) في (ب): «قالوا».

(٢) بعده في حاشية (ط): «الخولاني» ونسبه لنسخة.

(٣) قوله: «في مجلس» ليس في (ب)، وألحقه في حاشيتها ونسبه لنسخة.

(٤) قوله: «ولا تزنوا ولا تسرقوا» وقع في (ب): «ولا تسرقوا ولا تزنوا».

(٥) قوله: «شيئا من ذلك» وقع في (ب): «من ذلك شيئا».

(٦) في (ب): «فستر».

(٧) في (ب): «حدثنا».

*[١٧٥٥/ ٢] [التحفة: م ق ٥٠٩٠].

(٨) الضبط بفتح الهاء من (خ)، (ط)، وضبطه في (ك) بفتحها وضمها. وضبطه في (ب) بإسكانها. قال القاضي في «المشارق» (٢/ ٩٦، ٩٧): «قوله: «ولا يعضه بعضنا بعضًا» ... كذا جاء هذا الحرف عند رواة مسلم إلا العذري فعنده: «ولا يعضي» مثل يقضي، وهو بعيد المعنىٰ هنا، والمعروف ما للكافة ...». ولا يعضه: لا يرمي بالعضيهة، وهي: البهتان والكذب. (انظر: النهاية، مادة: عضه).

وَمَنْ أَتَىٰ مِنْكُمْ حَدًّا فَأُقِيمَ عَلَيْهِ فَهُوَ كَفَّارَتُهُ ، وَمَنْ سَتَرَهُ اللَّهُ عَلَيْهِ فَأَمْرُهُ إِلَىٰ اللَّهِ ، إِنْ شَاءَ عَذَّبَهُ ، وَإِنْ شَاءَ غَفَرَ لَهُ[(١)] .

○[٣/١٧٥٥] حدثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا لَيْثٌ . قال : وحدثنا مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ ، عَنْ أَبِي الْخَيْرِ ، عَنِ الصُّنَابِحِيِّ ، عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ ، أَنَّهُ قَالَ : إِنِّي لَمِنَ[(٢)] النُّقَبَاءِ[(٣)] الَّذِينَ بَايَعُوا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، وَقَالَ : بَايَعْنَاهُ عَلَىٰ أَنْ لَا نُشْرِكَ بِاللَّهِ شَيْئًا ، وَلَا نَزْنِيَ وَلَا نَسْرِقَ ، وَلَا نَقْتُلَ النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ[(٤)] ، وَلَا نَنْتَهِبَ وَلَا نَعْصِيَ ، فَالْجَنَّةُ إِنْ فَعَلْنَا ذَٰلِكَ[(٥)] ، فَإِنْ غَشِينَا مِنْ ذَٰلِكَ شَيْئًا كَانَ قَضَاءُ ذَٰلِكَ إِلَىٰ اللَّهِ . وَقَالَ ابْنُ رُمْحٍ : كَانَ قَضَاؤُهُ إِلَىٰ اللَّهِ .



●[١٧٥٦] حدثنا يَحْيَىٰ بْنُ يَحْيَىٰ وَمُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ ، قَالَا[(٦)] : أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ . قال : وحدثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا لَيْثٌ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ وَأَبِي سَلَمَةَ ،

---

(١) ليس في (أ) ، وفيها منسوبًا لابن عساكر بين الأسطر كالمثبت .
وهذا الحديث من الأحاديث التي ذكرها ابن عمار الشهيد في «علله» (٢٢) .

*[٣/١٧٥٥] [التحفة : خ م ٥١٠٠] .

(٢) في (ك) ، (ب) : «من» ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة .

(٣) النقباء : جمع نقيب ، وهو المقدَّم على القوم ، الذي يَتعرَّف أخبارهم ، وينقب عن أحوالهم . (انظر : النهاية ، مادة : نقب) .

(٤) قوله : «إلا بالحق» ليس في (أ) .

(٥) قال القاضي في «المشارق» (١/ ٧٣) : «بالجنة إن فعلنا ذلك ، كذا للسجزي وابن الحذاء ، وللجلودي : «فالجنة» وكلاهما صحيح بمعنى ، والباء هنا باء البدل والعوض» .

۞ في (خ) : «باب الجبار الذي لا دية فيه» ، وفي (ط) : «باب جرح العجماء والمعدن والبئر جبار» ، وفي حاشية (ب) : «باب جرح العجماء» وعلى أوله : «لا» وآخره : «صح» .

*[١٧٥٦] [التحفة : خ م ت س ١٣٢٢٧-خ م ت س ١٥٢٣٨] .

(٦) في (ب) : «قال» .

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، أَنَّهُ قَالَ: «**الْعَجْمَاءُ[١] جَرْحُهَا جُبَارٌ[٢]، وَالْبِئْرُ جُبَارٌ، وَالْمَعْدِنُ جُبَارٌ، وَفِي الرِّكَازِ[٣] الْخُمُسُ**».

٥[١٧٥٦/ ١] وحدثنا[٤] يَحْيَىٰ بْنُ يَحْيَىٰ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ[٥] وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ[٦] وَعَبْدُ الْأَعْلَىٰ بْنُ حَمَّادٍ - كُلُّهُمْ، عَنِ ابْنِ عُيَيْنَةَ. قَالَ: وحدثنا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا[٧] إِسْحَاقُ، يَعْنِي[٨]: ابْنَ عِيسَىٰ، حَدَّثَنَا مَالِكٌ - كِلَاهُمَا، عَنِ الزُّهْرِيِّ بِإِسْنَادِ اللَّيْثِ... مِثْلَ حَدِيثِهِ.

٥[١٧٥٦/ ٢] وحدثني[٩] أَبُو الطَّاهِرِ وَحَرْمَلَةُ، قَالَا: أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي يُونُسُ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنِ ابْنِ الْمُسَيَّبِ وَعُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ[١٠] ﷺ... بِمِثْلِهِ.

٥[١٧٥٦/ ٣] حدثنا[١١] مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحِ بْنِ الْمُهَاجِرِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ، عَنْ أَيُّوبَ بْنِ مُوسَىٰ، عَنِ الْأَسْوَدِ بْنِ الْعَلَاءِ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَٰنِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ

---

(١) العجماء: البهيمة، سُمِّيت به لأنها لا تتكلم. (انظر: النهاية، مادة: عجم).

(٢) جبار: هَدَر. (انظر: النهاية، مادة: جبر).

(٣) الركاز: عند أهل الحجاز: كنوز الجاهلية المدفونة في الأرض، وعند أهل العراق: المعادن. (انظر: النهاية، مادة: ركز).

*[١٧٥٦/ ١] [التحفة: م دت س ق ١٣١٢٨-خ م س ١٣٢٣٦-م د ق ١٥١٤٧-خ م س ١٥٢٤٦].

(٤) في (ب): «حدثنا».

(٥) قوله: «بن أبي شيبة» ليس في (أ).

(٦) قوله: «بن حرب» ليس في (أ).

(٧) في (خ)، (ك): «أخبرنا».

(٨) ليس في (ك)، وضبط ما بعده بالرفع.

*[١٧٥٦/ ٢] [التحفة: م س ١٣٣٥١].

(٩) في (ب): «حدثني».

(١٠) قوله: «رسول الله» وقع في (ك): «النبي».

*[١٧٥٦/ ٣] [التحفة: م ١٤٩٤٦].

(١١) في (ب): «وحدثنا».

رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، أَنَّهُ قَالَ: «الْبِئْرُ جَرْحُهَا جُبَارٌ، وَالْمَعْدِنُ جَرْحُهُ جُبَارٌ[(١)]، وَالْعَجْمَاءُ جَرْحُهَا جُبَارٌ، وَفِي الرِّكَازِ الْخُمُسُ».

٥[٤/١٧٥٦] وحدثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ سَلَّامٍ الْجُمَحِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا الرَّبِيعُ، يَعْنِي: ابْنَ مُسْلِمٍ. قال: وحدثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي. قال: وحدثنا[(٢)] ابْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَا[(٣)]: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ - كِلَاهُمَا، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ... بِمِثْلِهِ.

* * *

---

(١) قوله: «والمعدن جرحه جبار» ليس في (ب)، وألحقه في حاشيتها بخط مقارب ونسبه لنسخة.

*[٤/١٧٥٦] [التحفة: م ١٤٣٧٦-خ م ١٤٣٨٧].

(٢) في (ب): «وحدثني».

(٣) في (ب): «قال».

١٩- كتاب القضاء والشهادات[١]

بسم الله الرحمن الرحيم[٢]



• [١٧٥٧] حدثني[٣] أَبُو الطَّاهِرِ أَحْمَدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ سَرْحٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ، عَنِ[٤] ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «**لَوْ يُعْطَى النَّاسُ بِدَعْوَاهُمْ لَادَّعَىٰ نَاسٌ دِمَاءَ رِجَالٍ وَأَمْوَالَهُمْ، وَلَكِنَّ الْيَمِينَ عَلَى الْمُدَّعَىٰ عَلَيْهِ**».

○ [١٧٥٧/ ١] وحدثنا[٥] أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ، عَنْ نَافِعِ ابْنِ[٦] عُمَرَ، عَنِ[٧] ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَضَىٰ بِالْيَمِينِ عَلَى الْمُدَّعَىٰ عَلَيْهِ.

---

(١) قوله: «كتاب القضاء والشهادات» ليس في (أ)، (ب)، وألحقه في حاشية (أ) بخط الناسخ بدون علامة، وفي (ك): «كتاب القضاء، الأقضية والشهادات»، وفي (ط): «كتاب الأقضية»، وفي حاشية (أ) أيضًا منسوبًا للبطليوسي: «باب القضاء»، وصحح عليه، وفي حاشية (ب) منسوبا لبعض النسخ: «باب للقضاء».

(٢) البسملة من (ك).

۞ في (خ)، (ط): «باب اليمين على المدعىٰ عليه»، وألحقه في حاشية (ب) بخط مغاير دون علامة.

*[١٧٥٧] [التحفة: ع ٥٧٩٢].

(٣) في (أ)، (ب): «وحدثني»، وفي (ك): «حدثنا».

(٤) في (ك): «أخبرنا».

(٥) في (ب): «حدثنا».

(٦) قبله في (ب): «عن»، وكتبه في (ك) بين السطور بخط مغاير دون علامة. قال القاضي عياض في «الإكمال» (٥/ ٥٥٧): ««عن نافع بن عمر، عن ابن أبي مليكة» كذا لجمهورهم، وهو الصواب، وعند أبي جعفر، وفي بعض النسخ الماهانية: «عن نافع، عن ابن عمر»، وهو خطأ، وهذا «نافع بن عمر بن جميل المكي»، قال البخاري: «سمع ابن أبي مليكة، وروىٰ عنه يحيى القطان وأبو نعيم»».

(٧) قبله في (ب): «و»، وأقحم في (ك) دون علامة.



•[١٧٥٨] وحدثنا[١] أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا زَيْدٌ[٢]، وَهُوَ[٣]: ابْنُ حُبَابٍ[٤]، قَالَ: حَدَّثَنِي[٥] سَيْفُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: أَخْبَرَنِي قَيْسُ ابْنُ سَعْدٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَضَى بِيَمِينٍ وَشَاهِدٍ.



•[١٧٥٩] حدثني[٦] يَحْيَى بْنُ يَحْيَى التَّمِيمِيُّ[٣]، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ زَيْنَبَ بِنْتِ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**إِنَّكُمْ تَخْتَصِمُونَ إِلَيَّ، وَلَعَلَّ بَعْضَكُمْ أَنْ يَكُونَ أَلْحَنَ[٧] بِحُجَّتِهِ مِنْ بَعْضٍ، فَأَقْضِيَ لَهُ عَلَى نَحْوِ مِمَّا[٨] أَسْمَعُ مِنْهُ[٩]، فَمَنْ قَطَعْتُ لَهُ مِنْ حَقِّ أَخِيهِ شَيْئًا فَلَا يَأْخُذْهُ، فَإِنَّمَا أَقْطَعُ لَهُ بِهِ[١٠] قِطْعَةً مِنَ النَّارِ**».

۞ في (خ)، (ط): «باب القضاء باليمين والشاهد».

*[١٧٥٨] [التحفة: م د س ق ٦٢٩٩]. (١) في (ب)، (ك): «حدثنا».

(٢) في (ك) منسوبًا لنسخة: «يزيد»، وهو خطأ، وفي حاشيتها بخط مغاير كالمثبت، وصحح عليه. وينظر ترجمته في «تهذيب الكمال» (١٠/ ٤٠).

(٣) ليس في (ك).

(٤) في (أ): «الحباب»، وفيها أيضًا منسوبًا لابن عساكر كالمثبت.

(٥) في (ب): «حدثنا».

۞ في (خ)، حاشية (ب) بخط مغاير: «باب الحكم بالظاهر»، وفي (ط): «باب الحكم بالظاهر واللحن بالحجة».

*[١٧٥٩] [التحفة: ع ١٨٢٦١]. (٦) في (ب)، (ط): «حدثنا».

(٧) ألحن: أعرف بها وأفطن لها من غيره. (انظر: النهاية، مادة: لحن).

(٨) في (ب): «ما»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة.

(٩) ليس في (أ). (١٠) ليس في (خ).

٥[١/١٧٥٩] وحدثناه[١] أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ . قال : وحدثنا أَبُو كُرَيْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ - كِلَاهُمَا ، عَنْ هِشَامٍ . . . بِهَذَا الْإِسْنَادِ . . . مِثْلَهُ[٢] .

٥[٢/١٧٥٩] حدثني[٣] حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى ، قَالَ : أَخْبَرَنَا[٤] عَبْدُ اللَّهِ[٥] بْنُ وَهْبٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي يُونُسُ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ ، عَنْ زَيْنَبَ بِنْتِ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ[٦] سَمِعَ جَلَبَةَ[٧] خَصْمٍ بِبَابِ حُجْرَتِهِ فَخَرَجَ إِلَيْهِمْ[٨] ، فَقَالَ : «**إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ ، وَإِنَّهُ يَأْتِينِي[٩] الْخَصْمُ ، فَلَعَلَّ[١٠] بَعْضَهُمْ[١١] أَنْ يَكُونَ أَبْلَغَ مِنْ بَعْضٍ ، فَأَحْسِبَ[١٢] أَنَّهُ صَادِقٌ فَأَقْضِيَ لَهُ ، فَمَنْ قَضَيْتُ لَهُ بِحَقِّ مُسْلِمٍ فَإِنَّمَا هِيَ قِطْعَةٌ مِنَ النَّارِ فَلْيَحْمِلْهَا أَوْ يَذَرْهَا**» .

٥[٣/١٧٥٩] وحدثنا[١٣] عَمْرٌو النَّاقِدُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا[١٤] أَبِي ، عَنْ صَالِحٍ . قال : وحدثنا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ،

---

(١) في (ب) : «حدثناه» .
(٢) في حاشية (ط) منسوبا لنسخة : «بمثله» .
(٣) في (ط) : «وحدثني» .
(٤) في (ك) : «حدثنا» .
(٥) قوله : «عبدالله» : ليس في (ك) .
(٦) قوله : «أن رسول الله ﷺ» : أشار في (أ) إلى أنه سقط عند ابن عساكر ، وأثبته للبطليوسي ، وصحح عليه .
(٧) جلبة : أصوات . (انظر : النهاية ، مادة : جلب) .
(٨) نسبه في (ك) لنسخة ، وفي الحاشية : «إليه» ، وصحح عليه .
(٩) في (ك) : «يأتي» .
(١٠) في (ك) : «ولعل» ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة .
(١١) في (أ) ، (ك) : «بعضكم» ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة .
(١٢) الضبط بكسر السين من (خ) ، (ط) ، وضبطه في (ك) بفتحها وكسرها معًا ، وكلاهما صحيح لغة . ينظر : «المشارق» (١/ ٢١١) .
(١٣) في (ب) : «حدثنا» .
(١٤) في (أ) : «حدثني» .

قَالَ : أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ - كِلَاهُمَا ، عَنِ الزُّهْرِيِّ . . . بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَ حَدِيثِ يُونُسَ ، وَفِي حَدِيثِ مَعْمَرٍ : قَالَتْ : سَمِعَ النَّبِيُّ[1] ﷺ لَجَبَةَ[2] خَصْمٍ بِبَابِ أُمِّ سَلَمَةَ .



•[١٧٦٠] حدثنا[3] عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ السَّعْدِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا[4] عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ ، عَنْ هِشَامِ ابْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : دَخَلَتْ هِنْدٌ[5] بِنْتُ عُتْبَةَ امْرَأَةُ أَبِي سُفْيَانَ عَلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَتْ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّ أَبَا سُفْيَانَ رَجُلٌ شَحِيحٌ ؛ لَا يُعْطِينِي مِنَ النَّفَقَةِ مَا يَكْفِينِي وَيَكْفِي بَنِيَّ ، إِلَّا مَا أَخَذْتُ مِنْ مَالِهِ بِغَيْرِ عِلْمِهِ ، فَهَلْ عَلَيَّ فِي ذَلِكَ مِنْ جُنَاحٍ[6]؟ فَقَالَ[7] رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **خُذِي مِنْ مَالِهِ بِالْمَعْرُوفِ مَا يَكْفِيكِ وَيَكْفِي بَنِيكِ** » .

○[١٧٦٠/ ١] وحدثناه مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ وَأَبُو كُرَيْبٍ - كِلَاهُمَا ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ نُمَيْرٍ وَوَكِيعٍ . قَالَ : وحدثنا يَحْيَىٰ بْنُ يَحْيَىٰ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ .

---

(١) في (ك) : «رسول الله» .

(٢) لجبة : اللَّجَب : الصوت والغلبة مع اختلاط ، وكأنه مقلوب الجلبة . (انظر : النهاية ، مادة : لجب) .

۞ في (خ) : « باب القضاء بالنفقة على العيال» ، في (ط) : «باب قضية هند» ، وفي حاشية (ب) : «باب نفقة المرأة من مال زوجها» وعلى أوله : «لا» وآخره : «صح» .

*[١٧٦٠] [التحفة : م ١٧١٢١] .

(٣) في (ط) : «حدثني» .

(٤) في (أ) : «حدثني» .

(٥) الضبط من (ك) بالتنوين ، وضبطه في (ط) بدون التنوين ، وكلاهما جائز لغة . ينظر : «المقتضب» للمبرد (٢/ ٣١٤) .

(٦) جناح : إثم . (انظر : النهاية ، مادة : جنح) .

(٧) في (ب) : «قال» .

*[١٧٦٠/ ١] [التحفة : م ١٦٩٦٠-م ١٦٩٩٣-م ١٧٠٣٦-م س ق ١٧٢٦١] .

قَالَ : وحدثنا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي فُدَيْكٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا الضَّحَّاكُ ، يَعْنِي : ابْنَ عُثْمَانَ - كُلُّهُمْ ، عَنْ هِشَامٍ . . . بِهَذَا الْإِسْنَادِ .

○ [٢/١٧٦٠] وحدثنا[1] عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ[2] : جَاءَتْ هِنْدٌ[3] إِلَى النَّبِيِّ[4] ﷺ ، فَقَالَتْ[5] : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، وَاللَّهِ ، مَا كَانَ عَلَى ظَهْرِ الْأَرْضِ أَهْلُ خِبَاءٍ[6] أَحَبَّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ يُذِلَّهُمُ اللَّهُ مِنْ أَهْلِ خِبَائِكَ ، وَمَا عَلَى ظَهْرِ الْأَرْضِ أَهْلُ خِبَاءٍ أَحَبَّ إِلَيَّ مِنْ[7] أَنْ يُعِزَّهُمُ اللَّهُ مِنْ أَهْلِ خِبَائِكَ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «وَأَيْضًا ، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ» ، ثُمَّ قَالَتْ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّ أَبَا سُفْيَانَ رَجُلٌ مُمْسِكٌ ، فَهَلْ عَلَيَّ حَرَجٌ أَنْ أُنْفِقَ عَلَى عِيَالِهِ مِنْ مَالِهِ بِغَيْرِ إِذْنِهِ؟ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «لَا حَرَجَ عَلَيْكِ أَنْ تُنْفِقِي عَلَيْهِمْ بِالْمَعْرُوفِ» .

○ [٣/١٧٦٠] حدثنا[8] زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا[9] ابْنُ أَخِي الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عَمِّهِ ، أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ ، أَنَّ عَائِشَةَ قَالَتْ : جَاءَتْ هِنْدٌ[10] بِنْتُ عُتْبَةَ بْنِ رَبِيعَةَ ، فَقَالَتْ : يَا رَسُولَ اللَّهِ[11] ، مَا كَانَ[12] عَلَى ظَهْرِ الْأَرْضِ[13]

---

*[٢/١٧٦٠] [التحفة : م د س ١٦٦٣٣] .

(١) في (ب) : «حدثنا» .
(٢) في (ب) : «قال» .
(٣) بعده في (ب) : «بنت عتبة» .
(٤) في (أ) : «رسول الله» .
(٥) في (ب) : «قالت» .
(٦) خباء : أحد بيوت العرب من وبر أو صوف ، ولا يكون من شعر ، ويكون على عمودين أو ثلاثة . (انظر : النهاية ، مادة : خبا) .
(٧) ليس في (ب) .

*[٣/١٧٦٠] [التحفة : م ١٦٦١٧] .

(٨) في (ك) : «وحدثنا» .
(٩) في (ك) : «أخبرنا» .
(١٠) الضبط بالتنوين من (خ) ، (ك) ، وضبطه في (ط) بدون التنوين ، وكلاهما جائز .
(١١) بعده في (أ) ، (ط) : «والله» ، وأشار في (أ) إلى أنه ليس عند ابن عساكر .
(١٢) قوله : «ما كان» : في (ب) : «كان ما» .
(١٣) بعده في حاشية (ك) بخط مغاير : «أهل» ، وصحح عليه .

خِبَاءٌ أَحَبَّ إِلَيَّ أَنْ[1] يَذِلُّوا[2] مِنْ أَهْلِ[3] خِبَائِكَ، وَمَا أَصْبَحَ الْيَوْمَ عَلَى ظَهْرِ الْأَرْضِ خِبَاءٌ أَحَبَّ إِلَيَّ أَنْ[1] يَعِزُّوا مِنْ أَهْلِ خِبَائِكَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «وَأَيْضًا، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ»، ثُمَّ قَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ أَبَا سُفْيَانَ رَجُلٌ مِسِّيكٌ[4]، فَهَلْ عَلَيَّ حَرَجٌ مِنْ[5] أَنْ أُطْعِمَ مِنَ الَّذِي لَهُ عِيَالَنَا؟ قَالَ[6] لَهَا[3]: «لَا[7]، إِلَّا بِالْمَعْرُوفِ».



• [١٧٦١] حدثني[8] زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ سُهَيْلٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ يَرْضَى لَكُمْ ثَلَاثًا وَيَكْرَهُ لَكُمْ ثَلَاثًا، فَيَرْضَى لَكُمْ أَنْ تَعْبُدُوهُ وَلَا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا، وَأَنْ تَعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُوا، وَيَكْرَهُ لَكُمْ قِيلَ وَقَالَ، وَكَثْرَةَ السُّؤَالِ، وَإِضَاعَةَ الْمَالِ».

---

(١) قبله في (ك)، (ط): «من».

(٢) الضبط بفتح الياء من (ك)، وضبطه في (أ) بضمها وفتحها معًا، وفي (ب) بضمها، وكلاهما جائز لغة.

(٣) ليس في (ب).

(٤) الضبط بكسر الميم وتشديد السين المكسورة من (أ)، (ك)، (ط)، وضبطه في (خ) مصححًا عليه، (ب) بفتح الميم وتخفيف السين المكسورة، والوجهان جائزان، والمثبت هو الأشهر في روايات المحدثين، والثاني أصح عند أهل العربية، وهما جميعًا للمبالغة. ينظر: «شرح النووي» (١٢/ ١٠).

مسيك: شديد الإمساك لماله، وهو البخيل يمسك ما في يديه لا يعطيه أحدًا. (انظر: النهاية، مادة: مسك).

(٥) قوله: «حرج من»: في (خ) بدون «من»، وفي (ب): «من حرج».

(٦) في (ب)، (ط): «فقال».

(٧) ليس في (أ) وفيها أيضًا منسوبًا لابن عساكر كالمثبت.

۞ في (خ): «باب الأمر بالاعتصام بحبل الله وترك التفرق»، وفي (ط): «باب النهي عن كثرة المسائل من غير حاجة والنهي عن منع وهات وهو الامتناع من أداء حق لزمه أو طلب ما لا يستحقه»، وفي حاشية (ب) مصححا عليه: «باب كراهية القيل والقال وكثرة السؤال وإضاعة المال» وعليه: «لا».

* [١٧٦١] [التحفة: م ١٢٦٠٧].

(٨) في (أ): «حدثنا»، وفي (ك): «وحدثني».

○ [١٧٦١/ ١] وحدثنا شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخَ، قال: حدثنا[1] أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ سُهَيْلٍ ... بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ، غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ: «وَيَسْخَطُ لَكُمْ ثَلَاثًا»، وَلَمْ يَذْكُرْ: «وَلَا تَفَرَّقُوا».

● [١٧٦٢] وحدثنا[2] إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْحَنْظَلِيُّ[3]، قَالَ: أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ وَرَّادٍ مَوْلَى الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ، عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ[4]، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّ اللَّهَ ﷻ حَرَّمَ عَلَيْكُمْ عُقُوقَ الْأُمَّهَاتِ، وَوَأْدَ[5] الْبَنَاتِ، وَمَنْعًا وَهَاتِ، وَكَرِهَ لَكُمْ ثَلَاثًا: قِيلَ وَقَالَ، وَكَثْرَةَ السُّؤَالِ، وَإِضَاعَةَ الْمَالِ».

○ [١٧٦٢/ ١] حدثني[6] الْقَاسِمُ بْنُ زَكَرِيَّاءَ، قَالَ: حَدَّثَنَا[7] عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَىٰ، عَنْ شَيْبَانَ، عَنْ مَنْصُورٍ ... بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ، غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ: «وَحَرَّمَ عَلَيْكُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ»، وَلَمْ يَقُلْ: «إِنَّ اللَّهَ حَرَّمَ عَلَيْكُمْ».

○ [١٧٦٢/ ٢] وحدثنا[8] أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عُلَيَّةَ، عَنْ خَالِدٍ الْحَذَّاءِ، قَالَ: حَدَّثَنِي ابْنُ أَشْوَعَ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنِي كَاتِبُ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ قَالَ: كَتَبَ مُعَاوِيَةُ إِلَى الْمُغِيرَةِ: اكْتُبْ[9] إِلَيَّ[10] بِشَيْءٍ سَمِعْتَهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَكَتَبَ إِلَيْهِ: إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّ اللَّهَ كَرِهَ لَكُمْ ثَلَاثًا: قِيلَ وَقَالَ، وَإِضَاعَةَ الْمَالِ، وَكَثْرَةَ السُّؤَالِ».

---

*[١٧٦١/ ١] [التحفة: م ١٢٧٩٤].

(١) في (ط): «أخبرنا».

*[١٧٦٢] [التحفة: خ م س ١١٥٣٦].

(٢) في (ب): «حدثنا». (٣) ليس في (ب).

(٤) قوله: «بن شعبة»: ليس في (ب).

(٥) الضبط بفتح الدال المهملة من (خ)، (ك)، (ط)، وضبطه في (ب) بكسرها، والمثبت هو الجادة.

(٦) في (ك)، (ط): «وحدثني»، وفي (ب): «حدثنا».

(٧) في (أ): «حدثني». (٨) في (ب)، (ط): «حدثنا».

(٩) ضبب على أوله في (أ). (١٠) في (ب): «لي».

٥[٣/١٧٦٢] حدثنا[(١)] ابْنُ أَبِي عُمَرَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَرْوَانُ بْنُ مُعَاوِيَةَ الْفَزَارِيُّ، عَنْ مُحَمَّدِ ابْنِ سُوقَةَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ الثَّقَفِيُّ، عَنْ وَرَّادٍ قَالَ: كَتَبَ الْمُغِيرَةُ إِلَىٰ مُعَاوِيَةَ: سَلَامٌ عَلَيْكَ، أَمَّا بَعْدُ؛ فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّ اللَّهَ حَرَّمَ ثَلَاثًا، وَنَهَىٰ عَنْ ثَلَاثٍ؛ حَرَّمَ عُقُوقَ الْوَالِدِ[(٢)]، وَوَأْدَ الْبَنَاتِ، وَلَا وَهَاتِ، وَنَهَىٰ عَنْ ثَلَاثٍ: قِيلَ وَقَالَ، وَكَثْرَةِ[(٣)] السُّؤَالِ، وَإِضَاعَةِ[(٤)] الْمَالِ».



• [١٧٦٣] حدثنا يَحْيَىٰ بْنُ يَحْيَىٰ التَّمِيمِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ يَزِيدَ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أُسَامَةَ بْنِ الْهَادِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ بُسْرِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي قَيْسٍ مَوْلَىٰ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِي، عَنْ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِي، أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِذَا حَكَمَ الْحَاكِمُ[(٥)] فَاجْتَهَدَ ثُمَّ أَصَابَ فَلَهُ أَجْرَانِ، وَإِذَا[(٦)] حَكَمَ[(٧)] فَاجْتَهَدَ ثُمَّ أَخْطَأَ فَلَهُ أَجْرٌ».

---

(١) في (أ): «وحدثنا».

(٢) ضبب على آخره في (أ)، وفي حاشية (ط) منسوبًا لنسخة: «الوالدات».

(٣) الضبط من (خ)، (ط) بكسر آخره، وهو ظاهر لغة، وضبطه في (ك) بفتح آخره على الحكاية. ينظر: «إرشاد الساري» (٩/ ٢٧٢).

(٤) الضبط من (خ)، (ط) بكسر آخره. وضبطه في (ك) بفتح آخره، وانظر ما قبله.

۞ في (خ): «باب إذا حكم الحاكم فاجتهد فأصاب أو أخطأ له أجر»، وفي (ط): «باب بيان أجر الحاكم إذا اجتهد فأصاب أو أخطأ»، وفي حاشية (ب) «باب القضاء والشهود» وعليه: «لا» وآخره: «صح».

* [١٧٦٣] [التحفة: خ م د س ق ١٠٧٤٨].

(٥) في (ب): «الحكم».

(٦) في (ب): «فإذا».

(٧) في (أ): «الحكم»، وضبب على الألف واللام، وفي حاشيتها منسوبًا للبطليوسي كالمثبت، وصحح عليه، وبعده في (خ)، (ك): «الحاكم»، ونسبه في (ك)، وحاشية (ط) لنسخة.

•[١٧٦٤] وحدثني[1] إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَمُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عُمَرَ - كِلَاهُمَا ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ ابْنِ مُحَمَّدٍ . . . بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ ، وَزَادَ فِي عَقِبِ الْحَدِيثِ : قَالَ يَزِيدُ : فَحَدَّثْتُ هَذَا[2] الْحَدِيثَ أَبَا بَكْرِ بْنَ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ حَزْمٍ ، فَقَالَ[3] : هَكَذَا حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ .

○[١٧٦٤/ ١] وحدثني عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدَّارِمِيُّ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا مَرْوَانُ ، يَعْنِي[4] : ابْنَ مُحَمَّدٍ الدِّمَشْقِيَّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا[5] اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي يَزِيدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ أُسَامَةَ[6] بْنِ الْهَادِ اللَّيْثِيُّ . . . بِهَذَا الْحَدِيثِ مِثْلَ رِوَايَةِ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ مُحَمَّدٍ بِالْإِسْنَادَيْنِ جَمِيعًا .



•[١٧٦٥] حدثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرَةَ قَالَ : كَتَبَ أَبِي وَكَتَبْتُ لَهُ إِلَى عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرَةَ - وَهُوَ قَاضٍ بِسِجِسْتَانَ[7] : أَنْ لَا[8] تَحْكُمَ بَيْنَ اثْنَيْنِ وَأَنْتَ غَضْبَانُ ؛ فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : « **لَا يَحْكُمْ أَحَدٌ بَيْنَ اثْنَيْنِ وَهُوَ غَضْبَانُ** » .

---

*[١٧٦٤] [التحفة : خ م د س ق ١٠٧٤٨] .

(١) في (ب) : «وحدثنيه» .

(٢) في (خ) ، (ك) : «بهذا» ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة .

(٣) في (ب) : «قال» .

(٤) ليس في (ب) .

(٥) في (ب) : «أخبرنا» .

(٦) قوله : «بن أسامة» : ليس في (ب) .

۞ في (خ) ، وحاشية (ب) بخط مغاير : «**باب لا يقضي القاضي وهو غضبان**» ، في (ط) : «باب كراهة قضاء القاضي وهو غضبان» .

*[١٧٦٥] [التحفة : ع ١١٦٧٦] .

(٧) قوله : «قاضٍ بسجستان» في (أ) ، (ك) : «قاضي سجستان» ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة ، وأشار في (أ) إلى أنه قوله : «سجستان» عند ابن عساكر : «بسجستان» . وفي (ب) : «قاضي بسجستان» .

(٨) قوله : «أن لا» : في (أ) : «ألا» .

○[١/١٧٦٥] وحدثناه يَحْيَىٰ بْنُ يَحْيَىٰ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا هُشَيْمٌ . قال : وحدثنا شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ[١] . قَالَ : وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، عَنْ سُفْيَانَ . قال : وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنَّى ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ . قال : وحدثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي - كِلَاهُمَا ، عَنْ شُعْبَةَ . قال : وحدثنا أَبُو كُرَيْبٍ[٢] ، قَالَ : حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ ، عَنْ زَائِدَةَ - كُلُّ هَؤُلَاءِ ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ ابْنِ عُمَيْرٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . . . بِمِثْلِ حَدِيثِ أَبِي عَوَانَةَ .



●[١٧٦٦] حدثنا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَوْنٍ الْهِلَالِيُّ - جَمِيعًا ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ . قَالَ ابْنُ الصَّبَّاحِ : حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ ، حَدَّثَنَا أَبِي ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**مَنْ أَحْدَثَ فِي أَمْرِنَا هَذَا مَا لَيْسَ مِنْهُ[٣] فَهُوَ رَدٌّ**» .

○[١/١٧٦٦] وحدثنا[٤] إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ - جَمِيعًا ، عَنْ أَبِي عَامِرٍ . قَالَ عَبْدٌ[٥] : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عَمْرٍو ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ الزُّهْرِيُّ ،

---

(١) قوله : «وحدثنا شيبان بن فروخ ، قال : حدثنا حماد بن سلمة» : وقع في (خ) ، (ك) متأخرا بعد قوله : «سفيان» الآتي .

(٢) قوله : «أبي كريب» ، في «التحفة» : «أبي بكر» .

۞ في (خ) ، وحاشية (ب) بخط مغاير : «باب رد المحدثات من الأمور» ، في (ط) : «باب نقض الأحكام الباطلة ورد محدثات الأمور» .

*[١٧٦٦] [التحفة : خ م د ق ١٧٤٥٥] .

(٣) في (ك) ، (ب) : «فيه» ، وصحح عليه في (ب) ، وفي حاشية (ك) ، وحاشية (ب) كالمثبت ، ونسبه في حاشية (ب) لبعض النسخ .

(٤) في (ك) ، (ب) : «حدثنا» .

(٥) قوله : «قال عبد» ليس في (ب) .

عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ قَالَ : سَأَلْتُ الْقَاسِمَ بْنَ مُحَمَّدٍ عَنْ رَجُلٍ لَهُ(١) مَسَاكِنُ ، فَأَوْصَىٰ بِثُلُثِ كُلِّ مَسْكَنٍ مِنْهَا ، قَالَ : يُجْمَعُ ذَٰلِكَ كُلُّهُ فِي مَسْكَنٍ وَاحِدٍ ، ثُمَّ قَالَ : أَخْبَرَتْنِي عَائِشَةُ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « **مَنْ عَمِلَ عَمَلًا لَيْسَ عَلَيْهِ أَمْرُنَا فَهُوَ رَدٌّ** » .



• [١٧٦٧] حدثنا(٢) يَحْيَىٰ بْنُ يَحْيَىٰ ، قَالَ : قَرَأْتُ عَلَىٰ مَالِكٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عُثْمَانَ ، عَنِ ابْنِ أَبِي عَمْرَةَ الْأَنْصَارِيِّ ، عَنْ زَيْدِ ابْنِ خَالِدٍ الْجُهَنِيِّ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : « **أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِخَيْرِ الشُّهَدَاءِ الَّذِي يَأْتِي بِشَهَادَتِهِ قَبْلَ أَنْ يُسْأَلَهَا** » .



• [١٧٦٨] حدثني(٣) زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا(٤) شَبَابَةُ ، قَالَ : حَدَّثَنِي(٥) وَرْقَاءُ ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ ، عَنِ الْأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « **بَيْنَمَا امْرَأَتَانِ(٦) مَعَهُمَا**

---

(١) صحح عليه في (خ) ، وبعده في (أ) ، (ط) : «ثلاثة» .

۞ في (خ) : « **باب خير الشهداء** » ، وفي (ط) : «باب بيان خير الشهود» ، وفي حاشية (ب) : «باب إخبار النبي عن خير الشهداء» ، وعلى أوله : «لا» وآخره : «صح» .

*[١٧٦٧] [التحفة : م د ت س ق ٣٧٥٤] .

(٢) في (ط) : «وحدثنا» .

۞ في (خ) ، وحاشية (ب) بخط مغاير : « **باب اختلاف المجتهدين في الحكم** » ، وفي (ط) : «باب بيان اختلاف المجتهدين» .

*[١٧٦٨] [التحفة : م ١٣٩٢٨] .

(٣) في (ك) : «وحدثني» .

(٤) في (ط) : «حدثني» .

(٥) في (أ) : «حدثنا» .

(٦) في (ب) : «امرتان» .

ابْنَاهُمَا[١] جَاءَ الذِّئْبُ فَذَهَبَ بِابْنِ إِحْدَاهُمَا[٢]، فَقَالَتْ هَذِهِ لِصَاحِبَتِهَا: إِنَّمَا ذَهَبَ بِابْنِكِ أَنْتِ، وَقَالَتِ الْأُخْرَىٰ[٣]: إِنَّمَا ذَهَبَ بِابْنِكِ[٤]، فَتَحَاكَمَتَا[٥] إِلَىٰ دَاوُدَ ﷺ فَقَضَىٰ بِهِ لِلْكُبْرَىٰ، فَخَرَجَتَا عَلَىٰ سُلَيْمَانَ بْنِ دَاوُدَ ﷺ، فَأَخْبَرَتَاهُ فَقَالَ: ائْتُونِي بِالسِّكِّينِ أَشُقُّهُ بَيْنَكُمَا[٦]، فَقَالَتِ الصُّغْرَىٰ: لَا، يَرْحَمُكَ اللَّهُ، هُوَ ابْنُهَا، فَقَضَىٰ بِهِ لِلصُّغْرَىٰ»، قَالَ: قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: وَاللَّهِ إِنْ سَمِعْتُ بِالسِّكِّينِ قَطُّ إِلَّا يَوْمَئِذٍ، مَا كُنَّا نَقُولُ إِلَّا الْمُدْيَةَ.

○[١/١٧٦٨] وحدثنا[٧] سُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي حَفْصٌ، يَعْنِي: ابْنَ مَيْسَرَةَ الصَّنْعَانِيَّ، عَنْ مُوسَىٰ بْنِ عُقْبَةَ. قال: وحدثنا أُمَيَّةُ بْنُ بِسْطَامَ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ ابْنُ زُرَيْعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا رَوْحٌ، وَهُوَ: ابْنُ الْقَاسِمِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَجْلَانَ - جَمِيعًا، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ... بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَ مَعْنَىٰ[٨] حَدِيثِ وَرْقَاءَ.



●[١٧٦٩] حدثنا[٩] مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ

---

(١) في (ب): «ابناءهما».

(٢) في (ب): «إحديهما».

(٣) تصحف في (ب) إلى: «الأخر».

(٤) بعده في (ك)، وحاشية (ط)، ونسباه لنسخة: «أنت».

(٥) في (ك): «فتحاكما»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة.

(٦) في (ك): «بينهما».

*[١/١٧٦٨] [التحفة: م س ١٣٨٦٧-م ١٣٩١٢].

(٧) في (أ): «وحدثنيه»، وفي (ب): «حدثنيه».

(٨) ليس في (ب).

۞ في (خ)، وحاشية (ب) بخط مغاير: «باب الحاكم يصلح بين الخصوم»، وفي (ط): «باب استحباب إصلاح الحاكم بين الخصمين».

*[١٧٦٩] [التحفة: خ م ١٤٧١٥].

(٩) في (ك): «وحدثنا».

هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ قَالَ : هَذَا مَا حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَذَكَرَ أَحَادِيثَ مِنْهَا : وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « اشْتَرَىٰ رَجُلٌ مِنْ رَجُلٍ عَقَارًا لَهُ ، فَوَجَدَ الرَّجُلُ الَّذِي اشْتَرَىٰ الْعَقَارَ فِي عَقَارِهِ جَرَّةً فِيهَا ذَهَبٌ ، فَقَالَ لَهُ الَّذِي اشْتَرَىٰ الْعَقَارَ : خُذْ ذَهَبَكَ مِنِّي ، إِنَّمَا اشْتَرَيْتُ مِنْكَ الْأَرْضَ وَلَمْ أَبْتَعْ مِنْكَ الذَّهَبَ ، فَقَالَ لِلَّذِي[1] اشْتَرَىٰ[2] الْأَرْضَ : إِنَّمَا بِعْتُكَ الْأَرْضَ وَمَا فِيهَا ، قَالَ[3] : فَتَحَاكَمَا إِلَىٰ رَجُلٍ ، فَقَالَ الَّذِي تَحَاكَمَا إِلَيْهِ : أَلَكُمَا وَلَدٌ؟ فَقَالَ أَحَدُهُمَا : لِي غُلَامٌ ، وَقَالَ الْآخَرُ : لِي جَارِيَةٌ ، قَالَ : أَنْكِحُوا[4] الْغُلَامَ الْجَارِيَةَ ، وَأَنْفِقُوهُ[5] عَلَىٰ أَنْفُسِكُمَا[6] مِنْهُ ، وَتَصَدَّقَا » .



•[١٧٧٠] حدثنا يَحْيَىٰ بْنُ يَحْيَى التَّمِيمِيُّ ، قَالَ : قَرَأْتُ عَلَىٰ مَالِكٍ ، عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ يَزِيدَ مَوْلَى الْمُنْبَعِثِ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ الْجُهَنِيِّ ، أَنَّهُ قَالَ :

---

(١) في (أ) ، (ب) ، (ط) : «الذي» .

(٢) ضبب عليه في (أ) لابن عساكر . وكأنه كان في (ب) كالمثبت ثم عُدِّل إلى : «أشرى» ، وفي حاشيتها بخط مغاير منسوبًا لنسخة : «باع» . وفي (ط) : «شرى» . وعند الإشبيلي في «الجمع بين الصحيحين» (٢/ ٦٥٣) : «باع» وفي الحاشية أنه في إحدى النسخ الخطية للكتاب : «للذي اشترى» . قال عياض في «إكمال المُعْلِم» (٥/ ٥٨٢) : «قوله : «فقال الذي شرى الأرض : إنما بعتك الأرض وما فيها» كذا للسمرقندي ، ولغيره : «فقال الذي اشترى» والأول أصح» .اهـ. وانظر : «شرح النووي» (١٢/ ١٩) .

(٣) ليس في (ك) ، (ب) .

(٤) قوله : «قال : أنكحوا» : في (ب) : «فقال : أنكح» .

(٥) ضبب عليه في (أ) مرتين ، إحداهما لابن عساكر على الهاء ، وفي (ك) : «وأنفِقَا» . وفي (ب) ، (ط) : «وأنفقوا» .

(٦) في حاشية (أ) منسوبًا للبطليوسي : «أنفسهما» وصحح عليه .

۞ في (خ) : « باب الحكم في اللقطة والضوال ومعرفة العفاص والوكاء» ، وفي (ط) : «كتاب اللقطة» ، وفي حاشية (ب) مصححا عليه : «باب اللقطة» .

*[١٧٧٠] [التحفة : ع ٣٧٦٣] .

جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَسَأَلَهُ عَنِ اللُّقَطَةِ[١]، فَقَالَ[٢]: «اعْرِفْ عِفَاصَهَا[٣] وَوِكَاءَهَا[٤] ثُمَّ عَرِّفْهَا سَنَةً، فَإِنْ جَاءَ صَاحِبُهَا وَإِلَّا فَشَأْنَكَ بِهَا»، قَالَ: فَضَالَّةُ[٥] الْغَنَمِ؟ قَالَ: «لَكَ، أَوْ لِأَخِيكَ، أَوْ لِلذِّئْبِ»، قَالَ: فَضَالَّةُ الْإِبِلِ؟ قَالَ: «مَا لَكَ وَلَهَا؛ مَعَهَا سِقَاؤُهَا وَحِذَاؤُهَا، تَرِدُ الْمَاءَ وَتَأْكُلُ الشَّجَرَ حَتَّى يَلْقَاهَا رَبُّهَا». قَالَ يَحْيَى: أَحْسِبُ[٦] قَرَأْتُ: «عِفَاصَهَا».

٥ [١/١٧٧٠] وحدثنا[٧] يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ وَقُتَيْبَةُ[٨] وَابْنُ حُجْرٍ. قَالَ ابْنُ حُجْرٍ: أَخْبَرَنَا، وَقَالَ الْآخَرَانِ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، وَهُوَ: ابْنُ جَعْفَرٍ، عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ يَزِيدَ مَوْلَى الْمُنْبَعِثِ، عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ الْجُهَنِيِّ، أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ[٩] ﷺ عَنِ اللُّقَطَةِ، فَقَالَ: «عَرِّفْهَا سَنَةً، ثُمَّ اعْرِفْ وِكَاءَهَا وَعِفَاصَهَا، ثُمَّ اسْتَنْفِقْ بِهَا، فَإِنْ جَاءَ رَبُّهَا فَأَدِّهَا إِلَيْهِ»، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَضَالَّةُ الْغَنَمِ؟ قَالَ: «خُذْهَا؛ فَإِنَّمَا هِيَ لَكَ، أَوْ لِأَخِيكَ، أَوْ لِلذِّئْبِ»، قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَضَالَّةُ الْإِبِلِ؟ قَالَ: فَغَضِبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَتَّى احْمَرَّتْ وَجْنَتَاهُ[١٠] - أَوِ: احْمَرَّ وَجْهُهُ، ثُمَّ قَالَ: «مَا لَكَ وَلَهَا؟! مَعَهَا حِذَاؤُهَا وَسِقَاؤُهَا حَتَّى تَلْقَى[١١] رَبَّهَا».

---

(١) **اللقطة**: اسم المال الملقوط من غير قصد وطلب. (انظر: النهاية، مادة: لقط).

(٢) في (خ)، (ك): «قال».

(٣) **عفاصها**: الوعاء الذي تكون فيه النفقة من جلد أو خرقة، أو غير ذلك. (انظر: النهاية، مادة: عفص).

(٤) **وكاءها**: المراد: الخيط الذي تشد به الصرة والكيس وغيرهما. (انظر: النهاية، مادة: وكا).

(٥) **فضالة**: الضائعة من كل ما يُقتنى من الحيوان وغيره. (انظر: النهاية، مادة: ضلل).

(٦) ضبب عليه في (أ)، والضبط بكسر السين من (ب)، (ط)، وضبطه في (ك) بكسرها وفتحها معًا. والوجهان جائزان. ينظر: «المشارق» (١/ ٢١١).

(٧) في (ك)، (ب): «حدثنا».

(٨) بعده في (ب): «بن سعيد».

(٩) قوله: «رسول الله»: في (ب): «النبي».

(١٠) وجنتاه: مثنى وجنة، وهي: أعلى الخد. (انظر: النهاية، مادة: وجن).

(١١) نسبه في (ك) لنسخة، وفي (خ)، (ط)، وحاشية (ك)، وصحح عليه: «يلقاها».

ㅇ[١٧٧٠/ ٢] **وحدثني**[١] أَبُو الطَّاهِرِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ[٢] بْنُ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي[٣] سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ وَمَالِكٌ[٤] وَعَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ وَغَيْرُهُمْ، أَنَّ رَبِيعَةَ بْنَ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ حَدَّثَهُمْ... بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَ حَدِيثِ مَالِكٍ، غَيْرَ أَنَّهُ زَادَ: قَالَ: أَتَى رَجُلٌ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَأَنَا مَعَهُ، فَسَأَلَهُ عَنِ اللُّقَطَةِ، وَقَالَ: قَالَ[٥] عَمْرٌو فِي الْحَدِيثِ: «**فَإِذَا لَمْ يَأْتِ لَهَا طَالِبٌ فَاسْتَنْفِقْهَا**».

ㅇ[١٧٧٠/ ٣] **وحدثني** أَحْمَدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ حَكِيمٍ الْأَوْدِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ، وَهُوَ[٦]: ابْنُ بِلَالٍ، عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ يَزِيدَ مَوْلَى الْمُنْبَعِثِ، قَالَ: سَمِعْتُ زَيْدَ بْنَ خَالِدٍ الْجُهَنِيَّ يَقُولُ: أَتَى رَجُلٌ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ... فَذَكَرَ نَحْوَ حَدِيثِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ جَعْفَرٍ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ: فَاحْمَارَّ وَجْهُهُ وَجَبِينُهُ وَغَضِبَ، وَزَادَ بَعْدَ قَوْلِهِ: «**ثُمَّ عَرِّفْهَا سَنَةً**»: «**فَإِنْ لَمْ يَجِئْ صَاحِبُهَا كَانَتْ وَدِيعَةً عِنْدَكَ**».



ㅇ[١٧٧٠/ ٤] **حدثنا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ بْنِ قَعْنَبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ، يَعْنِي: ابْنَ بِلَالٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ يَزِيدَ مَوْلَى الْمُنْبَعِثِ، أَنَّهُ سَمِعَ زَيْدَ بْنَ خَالِدٍ الْجُهَنِيَّ صَاحِبَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ اللُّقَطَةِ الذَّهَبِ أَوِ الْوَرِقِ[٧]،

---

(١) في (ب): «حدثني».
(٢) قوله: «عبد الله»: ليس في (ب).
(٣) في (ب): «أخبرنا».
(٤) بعده في (ب)، (ط): «بن أنس».
(٥) قوله: «وقال: قال» في (خ): «وقال» وليس عنده: «قال». وفي (ط): «قال: وقال» بتقديم وتأخير.
(٦) ليس في (أ).
۞ في (خ): «باب منه».
*[١٧٧٠/ ٤] [التحفة: ع ٣٧٦٣].
(٧) الورق: الفضة. (انظر: النهاية، مادة: ورق).

فَقَالَ : «اعْرِفْ وِكَاءَهَا وَعِفَاصَهَا ، ثُمَّ عَرِّفْهَا سَنَةً[١] ، فَإِنْ لَمْ تَعْرِفْ فَاسْتَنْفِقْهَا ، وَلْتَكُنْ وَدِيعَةً عِنْدَكَ ، فَإِنْ[٢] جَاءَ طَالِبُهَا يَوْمًا مِنَ الدَّهْرِ فَأَدِّهَا إِلَيْهِ» ، وَسَأَلَهُ عَنْ ضَالَّةِ الْإِبِلِ ، فَقَالَ : «مَا لَكَ وَلَهَا[٣]؟! دَعْهَا ؛ فَإِنَّ مَعَهَا حِذَاءَهَا وَسِقَاءَهَا[٤] ، تَرِدُ الْمَاءَ وَتَأْكُلُ الشَّجَرَ حَتَّىٰ يَجِدَهَا رَبُّهَا» ، وَسَأَلَهُ عَنِ الشَّاةِ ، فَقَالَ : «خُذْهَا ؛ فَإِنَّمَا هِيَ لَكَ ، أَوْ لِأَخِيكَ ، أَوْ لِلذِّئْبِ» .

○[١٧٧٠/ ٥] وحدثني إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا حَبَّانُ بْنُ هِلَالٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادُ ابْنُ سَلَمَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنِي[٥] يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ وَرَبِيعَةُ الرَّأْيِ ابْنُ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ يَزِيدَ مَوْلَى الْمُنْبَعِثِ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ الْجُهَنِيِّ ، أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ عَنْ ضَالَّةِ الْإِبِلِ ، زَادَ[٦] رَبِيعَةُ : فَغَضِبَ حَتَّى احْمَرَّتْ وَجْنَتَاهُ ، وَاقْتَصَّ الْحَدِيثَ بِنَحْوِ حَدِيثِهِمْ ، وَزَادَ : «فَإِنْ جَاءَ صَاحِبُهَا فَعَرَفَ عِفَاصَهَا ، وَعَدَدَهَا ، وَوِكَاءَهَا فَأَعْطِهَا إِيَّاهُ وَإِلَّا فَهِيَ لَكَ» .

○[١٧٧٠/ ٦] وحدثني[٧] أَبُو الطَّاهِرِ أَحْمَدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ سَرْحٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي[٨] عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي الضَّحَّاكُ بْنُ عُثْمَانَ ، عَنْ أَبِي النَّضْرِ ، عَنْ بُسْرِ بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ

---

(١) قوله : «عرفها سنة» أشار في (أ) إلى أنه ليس عند ابن عساكر ، وأشار فيها أيضًا إلى أنه ثابت عند البطليوسي ، وصحح عليه ، وفي (ب) ضرب على قوله : «ثم عرفها سنة» .

(٢) في (ك) : «وإن» .

(٣) قوله : «ما لك ولها؟!» ليس في (ب) .

(٤) قوله : «حذاءها وسقاءها» ضبب فوقهما في (أ) لابن عساكر ، وفي (ب) : «حذاؤها وسقاؤها» .

*[١٧٧٠/ ٥] [التحفة : ع ٣٧٦٣] .

(٥) في (ك) : «حدثنا» .

(٦) في (ك) : «وزاد» ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة .

*[١٧٧٠/ ٦] [التحفة : م دت س ق ٣٧٤٨] .

(٧) في (أ) ، (ب) : «حدثني» .

(٨) في (ب) ، (ط) : «أخبرنا» .

زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ الْجُهَنِيِّ قَالَ: سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ اللُّقَطَةِ فَقَالَ: «عَرِّفْهَا سَنَةً، فَإِنْ لَمْ تُعْتَرَفْ فَاعْرِفْ عِفَاصَهَا وَوِكَاءَهَا، ثُمَّ كُلْهَا، فَإِنْ جَاءَ صَاحِبُهَا فَأَدِّهَا إِلَيْهِ».

○ [٧/١٧٧٠] وحدثنيه إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي[١] أَبُو بَكْرٍ الْحَنَفِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا الضَّحَّاكُ بْنُ عُثْمَانَ... بِهَذَا الْإِسْنَادِ، وَقَالَ فِي الْحَدِيثِ: «فَإِنِ اعْتُرِفَتْ فَأَدِّهَا، وَإِلَّا فَاعْرِفْ[٢] عِفَاصَهَا، وَوِعَاءَهَا[٣]، وَعَدَدَهَا».



• [١٧٧١] وحدثنا[٤] مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ. قال: وحدثني[٥] أَبُو بَكْرِ بْنُ نَافِعٍ - وَاللَّفْظُ لَهُ، قَالَ: حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ، قَالَ: سَمِعْتُ سُوَيْدَ بْنَ غَفَلَةَ قَالَ: خَرَجْتُ أَنَا وَزَيْدُ بْنُ صُوحَانَ وَسَلْمَانُ بْنُ رَبِيعَةَ غَازِينَ[٦] فَوَجَدْتُ سَوْطًا فَأَخَذْتُهُ، فَقَالَا لِي: دَعْهُ، فَقُلْتُ: لَا، وَلَكِنِّي أُعَرِّفُهُ، فَإِنْ جَاءَ صَاحِبُهُ وَإِلَّا اسْتَمْتَعْتُ[٧] بِهِ، قَالَ: فَأَبَيْتُ[٨] عَلَيْهِمَا، فَلَمَّا رَجَعْنَا مِنْ غَزَاتِنَا قُضِيَ لِي أَنِّي حَجَجْتُ، فَأَتَيْتُ الْمَدِينَةَ فَلَقِيتُ أُبَيَّ بْنَ كَعْبٍ فَأَخْبَرْتُهُ بِشَأْنِ السَّوْطِ وَبِقَوْلِهِمَا، فَقَالَ: إِنِّي[٩] وَجَدْتُ صُرَّةً فِيهَا مِائَةُ دِينَارٍ عَلَى عَهْدِ

---

*[٧/١٧٧٠] [التحفة: م دت س ق ٣٧٤٨].

(١) في (أ)، (ط): «أخبرنا».

(٢) في (أ): «اعرف». وفي (خ) وصحح عليه: «فعرّف».

(٣) في (ك)، (ط): «ووكاءها»، وفي حاشية (ك) بخط مغاير كالمثبت.

۞ في (خ): «باب منه في تعريف اللقطة ثلاثة أحوال والاستمتاع بها».

*[١٧٧١] [التحفة: ع ٢٨].

(٤) في (ب): «حدثنا».

(٥) في (خ)، (ب): «حدثنا».

(٦) في (ب): «غازيين».

(٧) في (ب): «فاستمتعت».

(٨) في (خ)، (ب): «فأتيت».

(٩) في (أ) غير منقوط. وفي (ك): «أبي»، وهو جائز المعنى.

رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَأَتَيْتُ بِهَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: «عَرِّفْهَا حَوْلًا»[(١)]، قَالَ[(٢)]: فَعَرَّفْتُهَا فَلَمْ أَجِدْ مَنْ يَعْرِفُهَا، ثُمَّ أَتَيْتُهُ، فَقَالَ: «عَرِّفْهَا حَوْلًا»، فَعَرَّفْتُهَا[(٣)] فَلَمْ أَجِدْ مَنْ يَعْرِفُهَا، ثُمَّ أَتَيْتُهُ، فَقَالَ: «عَرِّفْهَا حَوْلًا[(٤)]»، فَلَمْ أَجِدْ مَنْ يَعْرِفُهَا، فَقَالَ: «احْفَظْ عَدَدَهَا، وَوِعَاءَهَا، وَوِكَاءَهَا[(٥)]، فَإِنْ جَاءَ صَاحِبُهَا وَإِلَّا فَاسْتَمْتِعْ بِهَا»، فَاسْتَمْتَعْتُ بِهَا[(٦)]، فَلَقِيتُهُ بَعْدَ ذَلِكَ بِمَكَّةَ، فَقَالَ: لَا أَدْرِي بِثَلَاثَةِ أَحْوَالٍ أَوْ حَوْلٍ وَاحِدٍ؟

ه[١٧٧١/ ١] وحدثني[(٧)] عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ بِشْرٍ الْعَبْدِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا بَهْزٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، قَالَ: أَخْبَرَنِي سَلَمَةُ بْنُ كُهَيْلٍ - أَوْ: أَخْبَرَ الْقَوْمَ وَأَنَا فِيهِمْ، قَالَ: سَمِعْتُ سُوَيْدَ بْنَ غَفَلَةَ قَالَ: خَرَجْتُ مَعَ زَيْدِ بْنِ صُوحَانَ وَسَلْمَانَ بْنِ رَبِيعَةَ فَوَجَدْتُ سَوْطًا... وَاقْتَصَّ الْحَدِيثَ بِمِثْلِهِ إِلَى قَوْلِهِ: فَاسْتَمْتَعْتُ بِهَا، قَالَ شُعْبَةُ: فَسَمِعْتُهُ بَعْدَ عَشْرِ سِنِينَ يَقُولُ[(٨)]: «عَرِّفْهَا عَامًا وَاحِدًا».

ه[١٧٧١/ ٢] وحدثنا[(٩)] قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنِ الْأَعْمَشِ. قال: وحدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ. قال: وحدثنا ابْنُ نُمَيْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي - جَمِيعًا، عَنْ سُفْيَانَ. قال: وحدثني مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ الرَّقِّيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ، يَعْنِي: ابْنَ عَمْرٍو، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَبِي أُنَيْسَةَ. قال: وحدثني عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ بِشْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا بَهْزٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ - كُلُّ هَؤُلَاءِ،

---

(١) حولا: سنة. (انظر: النهاية، مادة: حول).
(٢) ليس في (ك)، (ب).
(٣) ليس في (أ)، وفي الحاشية منسوبًا لابن عساكر كالمثبت، وقبله في (خ): «قال».
(٤) بعده في (خ)، (ط): «فعرفتها»، وضبب مكانه في (أ).
(٥) ليس في (ب).
(٦) قوله: «فاستمتعت بها» ليس في (أ)، وفي الحاشية منسوبًا لابن عساكر كالمثبت.
(٧) في (ب): «حدثني».
(٨) قوله: «بعد عشر سنين يقول» في (أ): «يقول بعد عشر سنين».
(٩) في (ب)، (ك): «حدثنا».

عَنْ سَلَمَةَ[١] بْنِ كُهَيْلٍ . . . بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَ حَدِيثِ شُعْبَةَ ، وَفِي حَدِيثِهِمْ - جَمِيعًا : ثَلَاثَةَ أَحْوَالٍ ، إِلَّا حَمَّادَ بْنَ سَلَمَةَ ؛ فَإِنَّ فِي حَدِيثِهِ : عَامَيْنِ أَوْ ثَلَاثَةً[٢] ، وَفِي حَدِيثِ سُفْيَانَ وَزَيْدِ بْنِ أَبِي أُنَيْسَةَ وَحَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ[٣] : « **فَإِنْ جَاءَ أَحَدٌ يُخْبِرُكَ بِعَدَدِهَا ، وَوِعَائِهَا ، وَوِكَائِهَا**[٤] ، **فَأَعْطِهَا إِيَّاهُ** » . وَزَادَ[٥] سُفْيَانُ فِي رِوَايَةِ وَكِيعٍ : « **وَإِلَّا فَهِيَ كَسَبِيلِ مَالِكَ** » ، وَفِي رِوَايَةِ ابْنِ نُمَيْرٍ : « **وَإِلَّا فَاسْتَمْتِعْ بِهَا** » .



• [١٧٧٢] وحدثني[٦] أَبُو الطَّاهِرِ وَيُونُسُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى ، قَالَا : أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ ، عَنْ بُكَيْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْأَشَجِّ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حَاطِبٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عُثْمَانَ التَّيْمِيِّ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنْ لُقَطَةِ الْحَاجِّ .

• [١٧٧٣] وحدثني[٧] أَبُو الطَّاهِرِ وَيُونُسُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى ، قَالَا[٨] : أَخْبَرَنَا[٩] عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ ، عَنْ بَكْرِ بْنِ سَوَادَةَ ، عَنْ أَبِي سَالِمٍ الْجَيْشَانِيِّ ،

---

(١) قوله : «كل هؤلاء ، عن سلمة» : ليس في (ب) .
(٢) في (ب) : «ثلاث» .
(٣) بعده في (ب) : «قال» ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة .
(٤) ضبب عليه في (أ) . (٥) بعده في (ب) : «في رواية» .

۞ في (خ) ، (ط) : « باب في لقطة الحاج» .

* [١٧٧٢] [التحفة : (م) د س ٩٧٠٥] .
(٦) في (ط) : «حدثني» .

* [١٧٧٣] [التحفة : م س ٣٧٥٢] .
(٧) في (ك) : «حدثني» .
(٨) في (ك) : «قال» .
(٩) في (أ) ، (ط) : «حدثنا» .

عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ الْجُهَنِيِّ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ[(١)] قَالَ : « **مَنْ آوَىٰ ضَالَّةً فَهُوَ ضَالٌّ مَا لَمْ يُعَرِّفْهَا** » .



●[١٧٧٤] *حدثنا* يَحْيَىٰ بْنُ يَحْيَى التَّمِيمِيُّ ، قَالَ : قَرَأْتُ عَلَىٰ مَالِكٍ[(٢)] ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « **لَا يَحْلُبَنَّ أَحَدٌ مَاشِيَةَ أَحَدٍ إِلَّا بِإِذْنِهِ ، أَيُحِبُّ أَحَدُكُمْ أَنْ تُؤْتَىٰ مَشْرُبَتُهُ[(٣)] فَتُكْسَرَ خِزَانَتُهُ فَيُنْتَقَلَ طَعَامُهُ؟ فَإِنَّمَا[(٤)] تَخْزُنُ لَهُمْ ضُرُوعُ مَوَاشِيهِمْ أَطْعِمَتَهُمْ ؛ فَلَا يَحْلُبَنَّ أَحَدٌ مَاشِيَةَ أَحَدٍ إِلَّا بِإِذْنِهِ** » .

○[١٧٧٤/ ١] *وحدثناه*[(٥)] قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ - جَمِيعًا ، عَنِ اللَّيْثِ بْنِ سَعْدٍ . *قال : وحدثناه*[(٦)] أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ . *قال : وحدثنا*[(٦)] ابْنُ نُمَيْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا[(٧)] أَبِي - كِلَاهُمَا ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ . *قال : وحدثني أبو* الرَّبِيعِ وَأَبُو كَامِلٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا حَمَّادٌ . *قال : وحدثني* زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ ،

---

(١) بعده في (خ) ، (ط) : «أنه» .

۞ في (خ) : « باب النهي عن حلب مواشي الناس بغير إذنهم » ، وفي (ط) : «باب تحريم حلب الماشية بغير إذن مالكها» .

*[١٧٧٤] [التحفة : خ م د ٨٣٥٦] .

(٢) بعده في (ط) : «بن أنس» .

(٣) ضبب عليه في (ب) .

مشربته : غرفته . (انظر : النهاية ، مادة : شرب) .

(٤) في (ط) : «إنما» .

*[١٧٧٤/ ١] [التحفة : م ٧٥٠٢-م ٧٥٦٥-م ٧٩٩٣-م ٨٠٧٤-م ق ٨٣٠٠-م ٨٤٩٥] .

(٥) في (أ) : «وحدثنا» ، وفي (ب) : «حدثناه» .

(٦) في (ك) : «حدثنا» .

(٧) في (أ) منسوبًا لابن عساكر ، وفي (ط) : «حدثني» .

يَعْنِي : ابْنَ عُلَيَّةَ - جَمِيعًا ، عَنْ أَيُّوبَ . قال : وحدثنا ابْنُ أَبِي عُمَرَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أُمَيَّةَ . قال : وحدثنا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنْ أَيُّوبَ ، وَابْنِ جُرَيْجٍ ، عَنْ مُوسَىٰ - كُلُّ هَؤُلَاءِ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . . . نَحْوَ حَدِيثِ مَالِكٍ ، غَيْرَ أَنَّ فِي حَدِيثِهِمْ - جَمِيعًا : « فَيُنْتَثَلُ »[1] . إِلَّا اللَّيْثَ بْنَ سَعْدٍ فَإِنَّ فِي حَدِيثِهِ : « فَيُنْتَقَلُ طَعَامُهُ » . كَرِوَايَةِ مَالِكٍ .



• [١٧٧٥] حدثنا[2] قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا لَيْثٌ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ ، عَنْ أَبِي شُرَيْحٍ الْعَدَوِيِّ ، أَنَّهُ قَالَ : سَمِعَتْ أُذُنَايَ ، وَأَبْصَرَتْ عَيْنَايَ حِينَ تَكَلَّمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ : « مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلْيُكْرِمْ ضَيْفَهُ جَائِزَتَهُ »[3] ، قَالُوا : وَمَا جَائِزَتُهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ : « يَوْمُهُ وَلَيْلَتُهُ[4] ، وَالضِّيَافَةُ ثَلَاثَةُ أَيَّامٍ ، فَمَا كَانَ وَرَاءَ ذَلِكَ فَهُوَ صَدَقَةٌ عَلَيْهِ » . وَقَالَ[5] : « مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلْيَقُلْ خَيْرًا أَوْ لِيَصْمُتْ » .

---

(١) بعده في (ك) : «طعامه» ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة .
فينتثل : الانتثال : الاستخراج والأخذ . (انظر : النهاية ، مادة : نثل) .

۞ في (خ) : « باب الأمر بالضيافة وإكرام الضيف» ، وفي (أ) : «باب» ، وصحح عليه ، وفي (ط) : «باب الضيافة ونحوها» ، وألحق في حاشية (ب) : «باب معرفة حق الضيافة» ، وعلى أوله : «لا» وآخره : «صح» ، ووقع في (ك) ، وحاشيتي (أ) ، (ب) : «كتاب الجهاد» ، وبعده في (ك) : «بسم الله الرحمن الرحيم» . وستأتي ترجمة «كتاب الجهاد» مؤخرة بعد هذا الموضع بعدة أحاديث في (خ) ، (ط) .

*[١٧٧٥] [التحفة : ع ١٢٠٥٦] . (٢) في (خ) ، (ك) : «وحدثنا» .

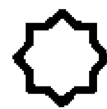
(٣) جائزته : الجائزة : العطية ، أي : ليتكلف في اليوم الأول بما اتسع له من بر أو ألطاف ، وفي اليوم الثاني والثالث يكفي الطعام المعتاد . (انظر : النهاية ، مادة : جوز) .

(٤) قوله : «يومُه وليلتُه» : على كونه خبرا لمبتدأ محذوف تقديره : «جائزته» ، وفي (أ) : «يومَه وليلتَه» على كونه بدلا من «جائزتَه» ، فالرفع والنصب كلاهما جائز لغة .

(٥) في (أ) : «قال» .

٥[١/١٧٧٥] حدثنا(١) أَبُو كُرَيْبٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ جَعْفَرٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِي شُرَيْحٍ الْخُزَاعِيِّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الضِّيَافَةُ ثَلَاثَةُ أَيَّامٍ، وَجَائِزَتُهُ يَوْمٌ وَلَيْلَةٌ، وَلَا يَحِلُّ لِرَجُلٍ مُسْلِمٍ أَنْ يُقِيمَ عِنْدَ أَخِيهِ حَتَّىٰ يُؤْثِمَهُ»، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَكَيْفَ يُؤْثِمُهُ؟ قَالَ: «يُقِيمُ عِنْدَهُ وَلَا شَيْءَ لَهُ يَقْرِيهِ بِهِ».

٥[٢/١٧٧٥] وحدثناه(٢) مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنًّى، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ، يَعْنِي(٣): الْحَنَفِيَّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي(٤) سَعِيدٌ الْمَقْبُرِيُّ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا شُرَيْحٍ الْخُزَاعِيَّ يَقُولُ: سَمِعَتْ أُذُنَايَ، وَبَصُرَ عَيْنِي(٥)، وَوَعَاهُ قَلْبِي حِينَ تَكَلَّمَ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ... فَذَكَرَ بِمِثْلِ حَدِيثِ اللَّيْثِ، وَذَكَرَ فِيهِ: «وَلَا يَحِلُّ لِأَحَدِكُمْ أَنْ يُقِيمَ عِنْدَ أَخِيهِ حَتَّىٰ يُؤْثِمَهُ». بِمِثْلِ مَا فِي(٦) حَدِيثِ وَكِيعٍ.



•[١٧٧٦] حدثنا(٧) قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا لَيْثٌ. قال: وحدثنا مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ(٨)، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ أَبِي الْخَيْرِ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ، أَنَّهُ قَالَ: قُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّكَ تَبْعَثُنَا فَنَنْزِلُ بِقَوْمٍ فَلَا يَقْرُونَنَا(٩) فَمَا تَرَىٰ؟ فَقَالَ

---

(١) في (ب): «وحدثنا».
(٢) في (ك): «حدثنا»، وفي (ب): «حدثناه»، وفي حاشية (ط) منسوبًا لنسخة: «وحدثنا».
(٣) ليس في (خ)، (ك).
(٤) في (أ)، (ط): «حدثنا».
(٥) في (خ)، (ك): «عيناي»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة.
(٦) قوله: «ما في» ليس في (ك).
۞ في (خ): «باب الحكم فيمن يمنع الضيافة».
*[١٧٧٦] [التحفة: خ م دت ق ٩٩٥٤].
(٧) في (خ)، (ك): «وحدثنا».
(٨) في (ك): «ليث».
(٩) يقروننا: قريت الضيف أقريه أطعمته. (انظر: المشارق) (٢/ ١٨١).

لَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « إِنْ نَزَلْتُمْ بِقَوْمٍ فَأَمَرُوا لَكُمْ بِمَا يَنْبَغِي لِلضَّيْفِ فَاقْبَلُوا ، فَإِنْ لَمْ يَفْعَلُوا فَخُذُوا مِنْهُمْ حَقَّ الضَّيْفِ الَّذِي يَنْبَغِي لَهُمْ » .



● [١٧٧٧] حدثنا شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو الْأَشْهَبِ ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ : بَيْنَمَا نَحْنُ فِي سَفَرٍ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ إِذْ جَاءَ[١] رَجُلٌ عَلَىٰ رَاحِلَةٍ[٢] لَهُ[٣] ، قَالَ[٤] : فَجَعَلَ يَصْرِفُ[٥] يَمِينًا وَشِمَالًا ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « مَنْ كَانَ مَعَهُ فَضْلُ[٦] ظَهْرٍ[٧] فَلْيَعُدْ بِهِ عَلَىٰ مَنْ لَا ظَهْرَ لَهُ ، وَمَنْ كَانَ لَهُ[٨] فَضْلٌ مِنْ زَادٍ فَلْيَعُدْ بِهِ

۞ في (خ) ، وحاشية (ب) بخط مغاير : « باب الأمر بالمواساة بفضل المال » ، وفي (ط) : « باب استحباب المؤاساة بفضول المال » .

*[١٧٧٧] [التحفة : م د ٤٣١٠] .

(١) في (ك) : « جاءه » .

(٢) راحلة : الراحلة من الإبل : البعير القويُّ على الأسفارِ والأحمال ، ويقع على الذَّكَرِ والأنثىٰ . (انظر : النهاية ، مادة : رحل) .

(٣) ليس في (ك) .

(٤) ليس في (أ) ، (ب) .

(٥) في (أ) : « يضرب » ، وفي حاشيتها منسوبًا لابن عساكر كالمثبت ، وبعده في (ك) ، (ط) ، وحاشية (ب) : « بصره » . قال القاضي عياض في « المشارق » (٢/ ٤٣) : « « يصرف بصره » : كذا رُوِّيناه من طريق السجزي والسمرقندي ، وسقط : « بصره » للباقين ، وعند العذري وابن ماهان : « يضرب » بالضاد والباء ، وضبطناه عن بعضهم بضم الياء ؛ على ما لم يسم فاعله ، وبعضهم بفتحها ، وهو أولىٰ وأشبه بالقصة وباقي الحديث ، وقد روىٰ أبو داود وغيره هذا الحديث وقال : « فجعل يصرفها يمينًا وشمالًا » ، يعني : الراحلة ، وهو بمعنىٰ : « يضرب » أي : يسير بها سيرًا ، قال الله تعالىٰ : ﴿إِذَا ضَرَبْتُمْ فِي ٱلْأَرْضِ﴾ [النساء : ١٠١] » . وينظر : « الإكمال » (٦/ ٢٤) .

(٦) بعده في (ك) : « من » ، ونسبه لنسخة .

(٧) ظهر : إبل يحمل عليها وتركب . (انظر : النهاية ، مادة : ظهر) .

(٨) في (ك) : « معه » .

عَلَىٰ مَنْ لَا زَادَ لَهُ »، قَالَ[١] : فَذَكَرَ مِنْ أَصْنَافِ الْمَالِ[١] مَا ذَكَرَ حَتَّىٰ رَأَيْنَا[٢] أَنَّهُ[٣] لَا حَقَّ لِأَحَدٍ مِنَّا فِي فَضْلٍ .



• [١٧٧٨] حدثني أَحْمَدُ بْنُ يُوسُفَ الْأَزْدِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا النَّضْرُ ، يَعْنِي : ابْنَ مُحَمَّدٍ الْيَمَامِيَّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عِكْرِمَةُ ، وَهُوَ : ابْنُ عَمَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِيَاسُ بْنُ سَلَمَةَ[٤] ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي غَزْوَةٍ فَأَصَابَنَا[٥] جَهْدٌ حَتَّىٰ هَمَمْنَا أَنْ نَنْحَرَ بَعْضَ ظَهْرِنَا ، فَأَمَرَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ فَجَمَعْنَا مَزَاوِدَنَا[٦] فَبَسَطْنَا[٧] لَهُ نِطَعًا[٨] فَاجْتَمَعَ[٩] زَادُ

(١) بعده في (ب) : «قال» .

(٢) في (خ) ، (ك) : «رئينا» ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة .

(٣) في (ك) : «أن» .

۞ في (خ) ، وحاشية (ب) بخط مغاير : « باب الأمر بجمع الأزواد إذا قلت» ، وفي (ط) : «باب استحباب خلط الأزواد إذا قلت والمؤاساة فيها» ، وألحق في حاشية (ب) أيضًا مصححا عليه : «المعجزة» وعليه : «لا» .

* [١٧٧٨] [التحفة : م ٤٥٢٢] .

(٤) قوله : «بن سلمة» ليس في (أ) .

(٥) في (ك) : «وأصابنا» .

(٦) في (خ) ، (ب) : «تزوادنا» ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة ، وفي حاشية (أ) منسوبا للبطليوسي ومضببًا عليه : «تزاودنا» ، وفي حاشية (ط) منسوبا لنسخة : «أزوادنا» . قال القاضي عياض في «المشارق» (١/ ٣١٤) : «وذكر في كتاب أبي عبيدة : «فجمعنا تزوادنا» كذا لأكثر رواة مسلم ، وعند المروزي : «مزاودنا» ، ولابن الحذاء عن ابن ماهان : «أزوادنا» . والمزاود : أوعية الزاد ، والأزواد : جمع زاد ، وكلاهما بين . فأما قول من قال : «تزوادنا» فوجهه - إن كان صح - أن يكون اسما للزاد بفتح التاء ، مثل : التسيار ، والتزوار . والله أعلم» . وينظر : «المطالع» (٣/ ٢٥٠) ، و«شرح النووي» (١٢/ ٣٤) .

(٧) في (ك) : «وبسطنا» .

(٨) نطعا : ما يفترش من الجلود . (انظر : ذيل النهاية ، مادة : نطع) .

(٩) في (أ) : «واجتمع» .

الْقَوْمِ عَلَى النِّطَعِ ، قَالَ : فَتَطَاوَلْتُ لِأَحْزُرَهُ[١] كَمْ هُوَ؟ فَحَزَرْتُهُ[٢] كَرِبْضَةِ[٣] الْعَنْزِ[٤] وَنَحْنُ أَرْبَعَ عَشْرَةَ[٥] مِائَةً ، قَالَ : فَأَكَلْنَا حَتَّى شَبِعْنَا جَمِيعًا ، ثُمَّ حَشَوْنَا جُرُبَنَا[٦] ، فَقَالَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ : « فَهَلْ[٧] مِنْ وَضُوءٍ؟ » قَالَ : فَجَاءَ رَجُلٌ بِإِدَاوَةٍ[٨] فِيهَا نُطْفَةٌ فَأَفْرَغَهَا فِي قَدَحٍ فَتَوَضَّأْنَا كُلُّنَا ، نُدَغْفِقُهُ[٩] دَغْفَقَةً[١٠] أَرْبَعَ عَشْرَةَ مِائَةً ، قَالَ : ثُمَّ جَاءَ بَعْدُ[١١] ثَمَانِيَةٌ ، فَقَالُوا : هَلْ مِنْ طَهُورٍ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « فَرِغَ الْوَضُوءُ » .

***

---

(١) في (ب) : «لأحرزه» بتقديم الراء على الزاي .

لأحزره : الحزر : تقدير بظن ، لا إحاطة . (انظر : النهاية ، مادة : حزر) .

(٢) في (ب) : «فحرزته» بتقديم الراء على الزاي .

(٣) الضبط بكسر الراء من (أ) ، (خ) ، وصحح عليه في (خ) ، وضبطه في (ك) ، (ط) بفتحها . قال القاضي عياض في «المشارق» (١/ ٢٧٩) : «قوله : «كربضة العنز» : كذا ضبطناه على أبي بحر بفتح الراء ، وحكاه ابن دريد بكسرها ، وكذا قيدناه على ابن سراج ، وهو الصواب ، وكذا قيده القاضي التميمي في كتابه . ومعناه : كجثته إذا ربض أي ثنى قوائمه وبرك بالأرض» .

(٤) قال القاضي عياض في «المشارق» (١/ ٩٧) : ««فحزرته كربضة البعير» : كذا عند ابن الحذاء ، ولسائر الرواة : «كربضة العنز»» .

(٥) في (ب) : «عشر» .

(٦) **جربنا** : جمع جراب ، وهو : وعاء يحفظ فيه الزاد ونحوه . (انظر : المعجم الوسيط ، مادة : جرب) .

(٧) في (ب) : «هل» .

(٨) بعده في (ط) : «له» .

بإداوة : إناء صغير من جلد يتخذ للماء . (انظر : النهاية ، مادة : أدو) .

(٩) **ندغفقه** : دغفق الماء : إذا دفقه وصبه صبًا كثيرًا واسعًا . (انظر : النهاية ، مادة : دغفق) .

(١٠) الضبط من (أ) ، (ك) ، (ط) ، وضبطه في (ب) بكسر الفاء ، وهو بخلاف الجادة ؛ لأن قياس مصدر فَعْلَل وما أُلحق به : فَعْلَلَة بفتح الفاء .

(١١) في (ب) ، (ط) : «بعد ذلك» .

فِهْرِسُ المَوْضُوعَاتِ

فهرس الموضوعات

❋ ❋ ❋

ديوان الحديث النبوي

(٢)

صحيح مسلم

وهو المسند الصحيح

للإمام أبي الحسين

مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري

المتوفى سنة ٢٦١ هجرية

المجلد الخامس

تحقيق ودراسة

مركز البحوث وتقنية المعلومات

دار التأصيل

بسم الله الرحمن الرحيم

وَمَا يَنطِقُ عَنِ الْهَوَىٰ إِنْ هُوَ إِلَّا وَحْيٌ يُوحَىٰ

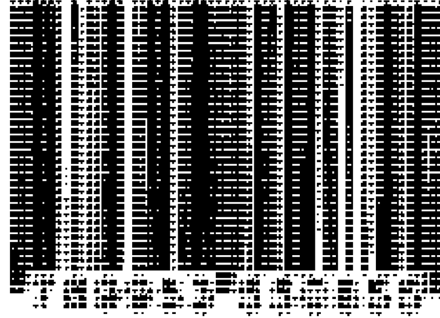
صحيح مسلم

وهو المسند الصحيح

الطبعة الأولى

١٤٣٥هـ - ٢٠١٤م

ISBN 978-9953-550-85-5



الناشر

دار التأصيل
مركز البحوث وتقنية المعلومات

34ش أحمد الزمر - مدينة نصر - القاهرة - جمهورية مصر العربية
تلفون : 22741017 - 22870935 / 00202 المحمول : 01223138910 /002

لبنان - بيروت - صالة الجنزير - شارع بربلين - بناية الزهور
هاتف :9611807488 فاكس : 9611807477 ص.ب : 5136/14 الرمز البريدي :11052020
www.taaseel.com - mail2tsl@yahoo.com - admin@taaseel.com

بسم الله الرحمن الرحيم (١)

٢٠- كتاب الجهاد (٢)



•[١٧٧٩] حدثنا(٣) يَحْيَىٰ بْنُ يَحْيَى التَّمِيمِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا(٤) سُلَيْمُ بْنُ أَخْضَرَ ، عَنِ ابْنِ عَوْنٍ قَالَ : كَتَبْتُ إِلَىٰ نَافِعٍ أَسْأَلُهُ عَنِ الدُّعَاءِ قَبْلَ الْقِتَالِ ، قَالَ : فَكَتَبَ إِلَيَّ : إِنَّمَا كَانَ ذَلِكَ فِي أَوَّلِ الْإِسْلَامِ ؛ قَدْ أَغَارَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَىٰ بَنِي الْمُصْطَلِقِ وَهُمْ غَارُّونَ(٥) وَأَنْعَامُهُمْ تُسْقَىٰ عَلَى الْمَاءِ ، فَقَتَلَ مُقَاتِلَتَهُمْ(٦) ، وَسَبَىٰ سَبْيَهُمْ وَأَصَابَ يَوْمَئِذٍ - قَالَ يَحْيَىٰ : أَحْسِبُهُ قَالَ : جُوَيْرِيَةَ(٧) ، أَوِ(٨) : الْبَتَّةَ(٩) ابْنَةَ الْحَارِثِ ، قَالَ : وَحَدَّثَنِي

(١) البسملة ليست في (أ) ، (ب) ، ووقعت في (ك) بعد اسم الكتاب ، وقد تقدما فيها كما سيأتي .

(٢) قوله : «كتاب الجهاد» من (خ) ، وقد تقدم في (ك) وحاشيتي (أ) ، (ب) قبل هذا الموضع بعدة أحاديث -كما أشرنا قبل ، وفي (ط) : «كتاب الجهاد والسير» .

۞ في (خ) : « **باب الدعوة قبل القتال والإغارة على العدو** » ، وفي (ط) : «باب جواز الإغارة على الكفار الذين بلغتهم دعوة الإسلام من غير تقدم الإعلام بالإغارة» .

*[١٧٧٩] [التحفة : خ م د س ٧٧٤٤] .

(٣) في (أ) : «حدثني» .

(٤) في (ك) ، (ب) : «أخبرنا» .

(٥) **غارون** : غافلون ، والغرّة : الغفلة . (انظر : النهاية ، مادة : غرر) .

(٦) في (ب) : «مقاتلهم» .

(٧) بعده في (خ) : «بنت الحارث» .

(٨) بعده في (ط) : «قال» .

(٩) قال القاضي عياض في «المشارق» (١/ ٧٧) : «كذا قيدنا هذا الحرف في «كتاب مسلم» عن جميعهم : البتة بباء بواحدة مفتوحة ، بعدها تاء باثنتين ، فوقها مشددة ، ورأيت أبا عبد الله بن أبي نصر الحميدي في «مختصره» ضبطه : اليته بكسر اللام ، بعدها ياء باثنتين تحتها ، كأنه اسم آخر شك فيه وفي جويرية ، وهو تصحيف لا شك فيه ؛ إذ هذا الاسم مما لم يعرف ولا سمع به فيمن سبي من بني المصطلق ، وإنما لحق يحيى شك في سماعه نسب جويرية ، فقال : أحسبه قال ذلك ، ثم غلب على ظنه قوله فقال : أو هي البتة ، أي : أقطع أنه قاله ، وإنما توقعه تشككه منه ، ويدل عليه قوله بعد من =

هَذَا الْحَدِيثَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ، وَكَانَ فِي ذَلِكَ[١] الْجَيْشِ.

○[١٧٧٩/ ١] حدثنا[٢] مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنَّى، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ، عَنِ ابْنِ عَوْنٍ... بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ، وَقَالَ: جُوَيْرِيَةَ بِنْتَ الْحَارِثِ، وَلَمْ يَشُكَّ.



●[١٧٨٠، ١٧٨١] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعُ بْنُ الْجَرَّاحِ، عَنْ سُفْيَانَ. قال: وحدثنا[٣] إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، قَالَ: أَمْلَاهُ عَلَيْنَا إِمْلَاءً[٤]. قال: وحدثني عَبْدُ اللَّهِ بْنُ هَاشِمٍ - وَاللَّفْظُ لَهُ، قَالَ: حَدَّثَنِي[٥] عَبْدُ الرَّحْمَنِ، يَعْنِي: ابْنَ مَهْدِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ مَرْثَدٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا أَمَّرَ أَمِيرًا عَلَى جَيْشٍ أَوْ سَرِيَّةٍ أَوْصَاهُ فِي خَاصَّتِهِ بِتَقْوَى اللَّهِ، وَمَنْ مَعَهُ مِنَ الْمُسْلِمِينَ خَيْرًا، ثُمَّ قَالَ: «اغْزُوا[٦] بِاسْمِ اللَّهِ فِي[٧] سَبِيلِ اللَّهِ، قَاتِلُوا مَنْ كَفَرَ بِاللَّهِ، اغْزُوا، وَلَا[٨] تَغُلُّوا

= الطريق الآخر عن غيره، وقال: جويرية بنت الحارث ولم يشك، وكان يحيى بن يحيى - لكثرة تورعه وخوفه - يتوقف في الحديث كثيرا ويذكر الشك فيه، حتى كانوا يلقبونه بالشكاك لذلك». اهـ. وينظر: «شرح النووي» (١٢/ ٣٦).

(١) في (ط): «ذاك». (٢) في (ط): «وحدثنا».

۞ في (خ): «باب في أمراء الجيوش والسرايا، والوصية لهم بما ينبغي»، وفي (ط): «باب تأمير الإمام الأمراء على البعوث، ووصيته إياهم بآداب الغزو وغيرها»، وفي حاشية (ب): «باب توجيه الجنود والسرايا من كتاب الجهاد» وعلى أوله: «لا» وآخره: «صح».

*[١٧٨٠، ١٧٨١] [التحفة: م د ت س ق ١٩٢٩-م د س ق ١١٦٤٨].

(٣) في (خ): «حدثنا».

(٤) قوله: «أملاه علينا إملاء» في (أ): «إملاءً علينا» وأشار إلى أنه عند ابن عساكر كالمثبت.

(٥) في (ب): «حدثنا».

(٦) قال القاضي عياض في «المشارق» (٢/ ١٢٩): «قوله: «اغدوا باسم الله» كذا عند أكثر شيوخنا بالذال المهملة، أي: سيروا، ورواه ابن عبد البر: «اغزوا» بالزاي، والأول أشهر».

(٧) في (ب): «وفي». (٨) في (ب): «فلا» ونسبه في حاشية (ط) لنسخة.

وَلَا تَغْدِرُوا وَلَا تُمَثِّلُوا[(١)] وَلَا تَقْتُلُوا وَلِيدًا، وَإِذَا لَقِيتَ عَدُوَّكَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ فَادْعُهُمْ إِلَىٰ ثَلَاثِ خِصَالٍ - أَوْ: خِلَالٍ، فَأَيَّتُهُنَّ مَا أَجَابُوكَ فَاقْبَلْ مِنْهُمْ وَكُفَّ عَنْهُمْ، ثُمَّ ادْعُهُمْ[(٢)] إِلَى الْإِسْلَامِ، فَإِنْ أَجَابُوكَ فَاقْبَلْ مِنْهُمْ وَكُفَّ عَنْهُمْ، ثُمَّ ادْعُهُمْ إِلَىٰ التَّحَوُّلِ مِنْ دَارِهِمْ[(٣)] إِلَىٰ دَارِ[(٤)] الْمُهَاجِرِينَ، وَأَخْبِرْهُمْ أَنَّهُمْ[(٥)] إِنْ فَعَلُوا ذَٰلِكَ فَلَهُمْ مَا لِلْمُهَاجِرِينَ وَعَلَيْهِمْ مَا عَلَى الْمُهَاجِرِينَ، فَإِنْ أَبَوْا أَنْ يَتَحَوَّلُوا مِنْهَا[(٦)] فَأَخْبِرْهُمْ أَنَّهُمْ يَكُونُونَ كَأَعْرَابِ الْمُسْلِمِينَ يَجْرِي عَلَيْهِمْ حُكْمُ اللَّهِ الَّذِي يَجْرِي عَلَى الْمُؤْمِنِينَ، وَلَا يَكُونُ لَهُمْ فِي الْغَنِيمَةِ وَالْفَيْءِ شَيْءٌ[(٧)] إِلَّا أَنْ يُجَاهِدُوا مَعَ الْمُسْلِمِينَ، فَإِنْ هُمْ أَبَوْا[(٨)] فَسَلْهُمُ[(٩)] الْجِزْيَةَ، فَإِنْ هُمْ أَجَابُوكَ فَاقْبَلْ مِنْهُمْ وَكُفَّ عَنْهُمْ، فَإِنْ[(١٠)] هُمْ أَبَوْا فَاسْتَعِنْ بِاللَّهِ وَقَاتِلْهُمْ، وَإِذَا حَاصَرْتَ أَهْلَ حِصْنٍ فَأَرَادُوكَ أَنْ تَجْعَلَ لَهُمْ ذِمَّةَ اللَّهِ وَذِمَّةَ نَبِيِّهِ ﷺ فَلَا تَجْعَلْ لَهُمْ ذِمَّةَ اللَّهِ وَلَا ذِمَّةَ نَبِيِّهِ ﷺ، وَلَكِنِ اجْعَلْ لَهُمْ ذِمَّتَكَ وَذِمَّةَ أَصْحَابِكَ، فَإِنَّكُمْ[(١١)] إِنْ تُخْفِرُوا ذِمَمَكُمْ[(١٢)]

---

(١) الضبط بضم أوله وكسر المثلثة المشددة من (أ) منسوبًا لابن عساكر، (خ) مصححًا عليه. وفي (ب) بضم أوله، وكسر المثلثة مخففًا، وضبطه في (ط) بفتح أوله، وسكون الميم وضم المثلثة. «المشارق» (١/ ٣٧٣).

(٢) قوله: «ثم ادعهم» قال عياض في «الإكمال» (٦/ ٣٢): «كذا روايتنا، وكذا في جميع النسخ في أول الكلام: «ثم ادعهم إلى الإسلام» وصوابه: «ادعهم» بإسقاط «ثم» وكذلك جاء في غير كتاب مسلم».

(٣) في (ب): «ديارهم».

(٤) في (ب): «ديار».

(٥) ليس في (ب)، وألحق في الحاشية، ونسبه لنسخة.

(٦) ليس في (ب).

(٧) في (ك) منسوبًا لنسخة: «سهم»، وفي الحاشية كالمثبت، وصحح عليه.

(٨) بعده في (ب): «أن يتحولوا».

(٩) في (ك): «فاسألهم».

(١٠) في (ك): «وإن».

(١١) في (ب): «فإنهم»، وفي الحاشية كالمثبت.

قال القاضي عياض في «المشارق» (١/ ٢٤٦): ««فإنكم إن تخفروا ذمتكم» كذا لهم، وعند العذري: «فإنهم»، وهو خطأ، والأول الصواب». اهـ. وتعقبه ابن قرقول في «المطالع» (١/ ٣١٩) فقال: «وليس عندي كما قال؛ بل الأصوب: «فإنهم» إذ المسلمون ممنوعون من إخفار ذمة الله أو ذمتهم؛ لأنه عهد يجب الوفاء به، لكنه صان ذمة الله من أن يخفرها الكافرون».

(١٢) في (ب): «ذمتكم».

وَذِمَّةَ[1] أَصْحَابِكُمْ[2] أَهْوَنُ مِنْ أَنْ تُخْفِرُوا ذِمَّةَ اللَّهِ وَذِمَّةَ رَسُولِهِ ﷺ، وَإِذَا حَاصَرْتَ أَهْلَ حِصْنٍ فَأَرَادُوكَ أَنْ تُنْزِلَهُمْ[3] عَلَىٰ حُكْمِ اللَّهِ فَلَا تُنْزِلْهُمْ عَلَىٰ حُكْمِ اللَّهِ، وَلَكِنْ أَنْزِلْهُمْ عَلَىٰ حُكْمِكَ، فَإِنَّكَ لَا تَدْرِي أَتُصِيبُ حُكْمَ اللَّهِ فِيهِمْ أَمْ[4] لَا». قَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ هَذَا أَوْ نَحْوَهُ، وَزَادَ إِسْحَاقُ فِي آخِرِ حَدِيثِهِ: عَنْ يَحْيَى ابْنِ آدَمَ، قَالَ: فَذَكَرْتُ[5] هَذَا الْحَدِيثَ لِمُقَاتِلِ بْنِ حَيَّانَ، قَالَ يَحْيَىٰ: يَعْنِي أَنَّ[6] عَلْقَمَةَ يَقُولُهُ لِابْنِ حَيَّانَ، فَقَالَ: حَدَّثَنِي مُسْلِمُ بْنُ هَيْصَمٍ، عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ مُقَرِّنٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ... بِنَحْوِهِ[7].

○ [١٧٨٠، ١٧٨١/ ١] وحدثني حَجَّاجُ بْنُ الشَّاعِرِ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَبْدِ الْوَارِثِ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَلْقَمَةُ بْنُ مَرْثَدٍ، أَنَّ سُلَيْمَانَ بْنَ بُرَيْدَةَ حَدَّثَهُ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا بَعَثَ أَمِيرًا أَوْ سَرِيَّةً دَعَاهُ فَأَوْصَاهُ... وَسَاقَ الْحَدِيثَ بِمَعْنَىٰ حَدِيثِ سُفْيَانَ.

□ [٤ز] حدثنا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: حَدَّثَنَا[8] مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ الْفَرَّاءُ، عَنِ الْحُسَيْنِ[9]

---

(١) صحح عليه في (خ)، وفي (أ)، (ط): «وذمم»، وفي (أ) منسوبًا لابن عساكر كالمثبت.

(٢) قال القاضي عياض في «الإكمال» (٦/ ٣٤): «قوله: «وإذا حاصرت أهل حصن، فأرادوا أن يجعل لهم ذمة الله وذمة نبيه، فلا تجعل لهم ذمة الله ولا ذمة نبيه، ولكن اجعل لهم ذمتك وذمة أصحابك» وفي رواية الطبري: «ذمتك وذمة أبيك وذمم أصحابك، فإنكم إن تخفروا ذممكم وذمم أصحابكم أهون من أن تخفروا ذمة الله وذمة رسوله»».

(٣) الضبط بكسر الزاي مخففًا من (خ)، (ك)، (ط)، وضبطه في (ب) بتشديدها.

(٤) في (ك): «أو».

(٥) في (أ): «فذكر».

(٦) في (ك): «ابن».

(٧) في (ك)، (ط): «نحوه».

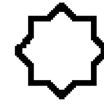
*[١٧٨٠، ١٧٨١/ ١] [التحفة: م دت س ق ١٩٢٩].

*[٤ز] [التحفة: م دت س ق ١٩٢٩].

(٨) قوله: «إبراهيم، قال: حدثنا» ليس في (أ)، (ك). وينظر: «تحفة الأشراف»، «مشارق الأنوار» (١/ ٢٢٥).

(٩) في (أ)، (خ)، (ك): «الحسن»، وفي حاشية (أ) منسوبًا لشرف الدين الدمياطي، وصحح عليه كالمثبت.
قال القاضي عياض في «الإكمال» (٦/ ٣٥): «كان في كتاب شيخنا القاضي الشهيد عن العذري «الحسن» مكان «الحسين» قال لي: والصواب ما عند غيره: «الحسين»».
وقال في «المشارق» (١/ ٢٢٥): «في حديث أمر البعوث زاد ابن سفيان في تقريباته: «نا محمد بن =

ابْنِ الْوَلِيدِ، عَنْ شُعْبَةَ . . . بِهَذَا[١] .



● [١٧٨٢] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ - وَاللَّفْظُ لِأَبِي بَكْرٍ[٢] - قَالَ[٣] : حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ بُرَيْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ، عَنْ أَبِي مُوسَىٰ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا بَعَثَ أَحَدًا مِنْ أَصْحَابِهِ فِي بَعْضِ أَمْرِهِ قَالَ[٤] : « **بَشِّرُوا وَلَا تُنَفِّرُوا، وَيَسِّرُوا وَلَا تُعَسِّرُوا** » .

○ [١٧٨٢/ ١] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ سَعِيدِ ابْنِ أَبِي بُرْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ بَعَثَهُ وَمُعَاذًا إِلَى الْيَمَنِ، فَقَالَ : « **يَسِّرَا[٥] وَلَا تُعَسِّرَا[٥]، وَبَشِّرَا وَلَا تُنَفِّرَا[٦]، وَتَطَاوَعَا وَلَا تَخْتَلِفَا** » .

○ [١٧٨٢/ ٢] وحدثنا[٧] مُحَمَّدُ بْنُ عَبَّادٍ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَمْرٍو، قال : وحدثنا[٧]

= عبد الوهاب الفراء، عن الحسين بن الوليد ،عن شعبة»، كذا عند أبي بحر والجياني : «الحسين بن الوليد» مصغر، وعند القاضي أبي علي : «الحسن» بغير تصغير، قال لي : والصواب : «الحسين» مصغرًا، وكذا ذكره البخاري في «التاريخ» وابن أبي حاتم» . اهـ . وينظر : «تحفة الأشراف» .

(١) قوله : «بهذا» ليس في (أ) . وهذه الزيادة من إبراهيم بن سفيان - راوي الصحيح - ليست في (ب) . قال القاضي عياض في «الإكمال» (٦/ ٣٥) : «ثبت هذا السند للعذري وابن ماهان، وسقط لغيرهما» . وينظر : «المشارق» (١/ ٢٢٥)، «النكت الظراف على الأطراف» لابن حجر (٢/ ٦٩)، «تهذيب التهذيب» لابن حجر (٢/ ٣٢٣) ترجمة «الحسن بن الوليد» .

۞ في (خ)، وحاشية (ب) : « **باب في أمر البعوث بالتيسير وترك التنفير** »، وفي (ط) : «باب في الأمر بالتيسير وترك التنفير» .

*[١٧٨٢] [التحفة : م د ٩٠٦٩] .

(٢) قوله : «وأبو كريب - واللفظ لأبي بكر» من (ب)، (ط)، وأثبته المزي في «تحفته» .

(٣) في (ط) : «قالا» . (٤) في (أ) : «قال : قال» .

*[١٧٨٢/ ١] [التحفة : خ م د س ق ٩٠٨٦] . (٥) صحح عليه في (خ) .

(٦) قوله : «يسرا ولا تعسرا وبشرا ولا تنفرا» في (ك)، (ب) : «يسروا ولا تعسروا، وبشروا ولا تنفروا» .

*[١٧٨٢/ ٢] [التحفة : خ م د س ق ٩٠٨٦] . (٧) في (ب) : «حدثنا» .

إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَابْنُ أَبِي خَلَفٍ، عَنْ زَكَرِيَّاءَ بْنِ عَدِيٍّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَبِي أُنَيْسَةَ - كِلَاهُمَا، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي بُرْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ... نَحْوَ حَدِيثِ شُعْبَةَ، وَلَيْسَ فِي حَدِيثِ زَيْدِ بْنِ أَبِي أُنَيْسَةَ: «**وَتَطَاوَعَا وَلَا تَخْتَلِفَا**».

• [١٧٨٣] *حدثنا* عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ الْعَنْبَرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي التَّيَّاحِ، عَنْ أَنَسٍ، *قال*: *وحدثنا*(١) أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ(٢) ابْنُ سَعِيدٍ، *قال*: *وحدثنا* مُحَمَّدُ بْنُ الْوَلِيدِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ - كِلَاهُمَا، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ أَبِي التَّيَّاحِ، قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**يَسِّرُوا وَلَا تُعَسِّرُوا، وَسَكِّنُوا وَلَا تُنَفِّرُوا**».



• [١٧٨٤] *وحدثنا*(٣) أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ وَأَبُو أُسَامَةَ *قال*: *وحدثني* زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَعُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ(٤)، قَالَا: حَدَّثَنَا يَحْيَى، وَهُوَ: الْقَطَّانُ - كُلُّهُمْ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ. *قال*: *وحدثنا* مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ - وَاللَّفْظُ لَهُ، قَالَ: حَدَّثَنَا(٥) أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:

---

*[١٧٨٣] [التحفة: خ م س ١٦٩٤].

(١) في (ك): «حدثنا».

(٢) بعده في (ك)، (ب)، (ط) لفظ الجلالة: «الله»، والمثبت هو الموافق لما في «التحفة»، «تهذيب الكمال» (١٩/٢٠٩).

۞ في (خ): «**باب النهي عن الغدر، ولكل غادر لواء**»، وفي (ط): «باب تحريم الغدر»، وألحق في حاشية (ب): «باب الزجر عن الغدر والوعيد فيه» وعلى أوله: «لا» وآخره: «صح».

*[١٧٨٤] [التحفة: م ٧٨٦٢-م ٧٩٩٦-م ٨١٠٠-خ م ٨١٦٦].

(٣) في (خ)، (ط): «حدثنا».

(٤) بعده في (ط): «يعني: أبا قدامة السرخسي».

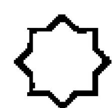
(٥) في (أ): «حدثني».

« إِذَا جَمَعَ اللَّهُ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يُرْفَعُ لِكُلِّ غَادِرٍ لِوَاءٌ ، فَقِيلَ : هَذِهِ غَدْرَةُ فُلَانِ بْنِ فُلَانٍ » .

○ [١٧٨٤/ ١] وحدثنا[1] أَبُو الرَّبِيعِ الْعَتَكِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَيُّوبُ . قال : وحدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدَّارِمِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا[2] عَفَّانُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا صَخْرُ ابْنُ جُوَيْرِيَةَ - كِلَاهُمَا ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . . . بِهَذَا الْحَدِيثِ .

○ [١٧٨٤/ ٢] وحدثنا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ وَقُتَيْبَةُ وَابْنُ حُجْرٍ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ جَعْفَرٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ ، أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « إِنَّ الْغَادِرَ يَنْصِبُ اللَّهُ لَهُ[3] لِوَاءً يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، فَيُقَالُ : أَلَا هَذِهِ غَدْرَةُ فُلَانٍ » .

○ [١٧٨٤/ ٣] حدثني حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ[4] بْنُ وَهْبٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي يُونُسُ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ حَمْزَةَ وَسَالِمٍ ابْنَيْ عَبْدِ اللَّهِ ، أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : « لِكُلِّ غَادِرٍ لِوَاءٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ » .



● [١٧٨٥] وحدثنا[5] مُحَمَّدُ[6] بْنُ مُثَنًّى وَمُحَمَّدُ[7] بْنُ بَشَّارٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ .

---

* [١٧٨٤/ ١] [التحفة : خ م ٧٥٢٩-م ت ٧٦٩٠] .

(١) في (ب) ، (ط) : «حدثنا» . (٢) في (ب) : «أخبرنا» .

* [١٧٨٤/ ٢] [التحفة : م س ٧١٣٣] .

(٣) قوله : «ينصب الله له» في (خ) ، (ك) : «ينصب له» بدون لفظ الجلالة ، وضبطه بالبناء على الفاعل ، وألحق بعده في (ك) بخط مغاير : «الله» وصحح عليه .

* [١٧٨٤/ ٣] [التحفة : م ٦٧٠٧] . (٤) قوله : «عبد الله» من (ب) .

۞ في (خ) : « باب منه » .

* [١٧٨٥] [التحفة : خ م س ق ٩٢٥٠] .

(٥) في (ب) : «حدثني» . (٦) ليس في (ب) .

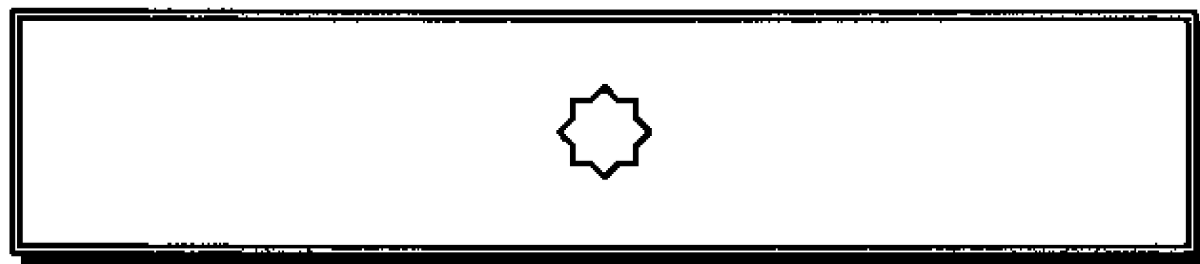
(٧) من (ب) .

قَال : وحدثني بِشْرُبْنُ خالِدٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا مُحَمَّدٌ ، يَعْنِي [١] : ابْنَ جَعْفَرٍ - كِلَاهُمَا ، عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ سُلَيْمَانَ ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « **لِكُلِّ غَادِرٍ لِوَاءٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، يُقَالُ : هَذِهِ غَدْرَةُ فُلَانٍ** » .

○ [١٧٨٥/ ١] وحدثنا [٢] إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا النَّضْرُبْنُ شُمَيْلٍ ، قَال : وحدثني عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ - جَمِيعًا ، عَنْ شُعْبَةَ . . . فِي هَذَا الْإِسْنَادِ ، وَلَيْسَ فِي حَدِيثِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ : « **يُقَالُ : هَذِهِ غَدْرَةُ فُلَانٍ** » .

○ [١٧٨٥/ ٢] وحدثنا [٣] أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ شَقِيقٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **لِكُلِّ غَادِرٍ لِوَاءٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يُعْرَفُ بِهِ** [٤] ، **يُقَالُ : هَذِهِ غَدْرَةُ فُلَانٍ** » .

● [١٧٨٦] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنًّى وَعُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَا [٥] : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ ابْنُ مَهْدِيٍّ ، عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **لِكُلِّ غَادِرٍ لِوَاءٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يُعْرَفُ بِهِ** » .



● [١٧٨٧] حدثنا [٦] مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنًّى وَعُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَا [٧] : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ ،

---

(١) ليس في (ك) .

(٢) في (ب) : «حدثناه» ، وفي (ط) : «وحدثناه» .

(٣) في (أ) ، (ب) : «حدثنا» .

(٤) بعده في (ك) : «بقدر غدره» ، ونسبه لنسخة .

*[١٧٨٦] [التحفة : خ م ٤٤٠] .

(٥) في (خ) : «قال» .

۞ في (خ) : « باب منه » .

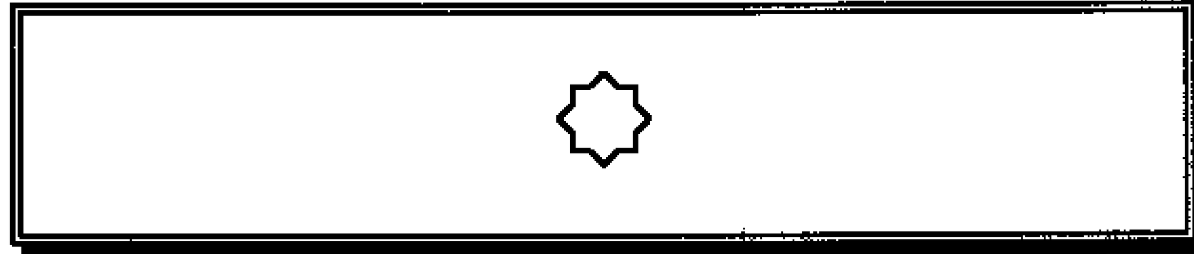
*[١٧٨٧] [التحفة : م ٤٣١٢] .

(٦) في (أ) : «وحدثنا» .

(٧) في (ك) : «قال» .

قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ خُلَيْدٍ[(١)] ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « **لِكُلِّ غَادِرٍ لِوَاءٌ عِنْدَ اسْتِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ** » .

○ [١٧٨٧ / ١] **وحدثنا**[(٢)] زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَبْدِ الْوَارِثِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْمُسْتَمِرُّ بْنُ الرَّيَّانِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو نَضْرَةَ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **لِكُلِّ غَادِرٍ لِوَاءٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يُرْفَعُ لَهُ**[(٣)] **بِقَدْرِ غَدْرَتِهِ**[(٤)] ، **أَلَا وَلَا غَادِرَ**[(٥)] **أَعْظَمُ غَدْرًا مِنْ أَمِيرِ عَامَّةٍ** » .



● [١٧٨٨] **وحدثنا**[(٦)] عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ السَّعْدِيُّ وَعَمْرٌو النَّاقِدُ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ - وَاللَّفْظُ لِعَلِيٍّ وَزُهَيْرٍ - قَالَ عَلِيٌّ : أَخْبَرَنَا ، وَقَالَ الْآخَرَانِ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ[(٧)] ، قَالَ : سَمِعَ عَمْرٌو جَابِرًا يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **الْحَرْبُ خَدْعَةٌ**[(٨)] » .

---

(١) قال الجياني في «التقييد» (٣/ ٨٧٥) : «في نسخة أبي العباس الرازي : «شعبة عن خالد» ، والصواب : «خليد» كما تقدم ، وهو : خليد بن جعفر» . اهـ .

وقال القاضي عياض في «المشارق» (١/ ٢٥٢) : ««خليد» كذا لابن ماهان مصغرًا ، وعند الجلودي : «خالد» ، والصواب الأول» .

*[١٧٨٧ / ١] [التحفة : م ٤٣٨٢] .

(٢) في (ك) ، (ب) ، (ط) : «حدثنا» .

(٣) قال القاضي عياض في «المشارق» (١/ ٢٩٧) : «قوله : «لكل غادر لواء يرفع له» : كذا جاء للعذري في حديث زهير بن حرب ، ولغيره : «يعرف به» وهو المعروف في غيره من الأحاديث» .

(٤) نسبه في (خ) لابن ماهان ، وفي (ط) : «غدره» .

(٥) الضبط بفتح الراء من (أ) ، (خ) ، (ك) ، (ط) ، وضبطه في (ب) بالتنوين بالرفع .

۞ في (خ) : « **باب الحرب خدعة** » ، وفي (ط) : «باب جواز الخداع في الحرب» .

*[١٧٨٨] [التحفة : خ م د ت س ٢٥٢٣] .

(٦) في (ب) : «حدثنا» .

(٧) بعده في (ب) : «بن عيينة» .

(٨) الضبط بفتح الخاء من (أ) ، (خ) ، (ك) ، (ب) ، وضبطه في (ط) بفتح الخاء وضمها معًا . وذكر القاضي عياض في «المشارق» (١/ ٢٣١) أربعة أوجه لضبطها منها الوجهان المذكوران ، والوجه الثالث بفتح الخاء والدال ، والوجه الرابع بضم الخاء وفتح الدال .

● [١٧٨٩] **وحدثنا**(١) مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَهْمٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ هَمَّامٍ(٢)، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**الْحَرْبُ خَدْعَةٌ**(٣)».



● [١٧٩٠] **حدثنا** الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْحُلْوَانِيُّ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ الْعَقَدِيُّ، عَنِ الْمُغِيرَةِ، وَهُوَ: ابْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحِزَامِيُّ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ(٤) ﷺ قَالَ: «**لَا تَمَنَّوْا لِقَاءَ الْعَدُوِّ، فَإِذَا**(٥) **لَقِيتُمُوهُمْ فَاصْبِرُوا**».

● [١٧٩١] **وحدثني**(٦) مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ، عَنْ أَبِي النَّضْرِ، عَنْ كِتَابِ رَجُلٍ مِنْ أَسْلَمَ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ(٧) ﷺ، يُقَالُ لَهُ: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي أَوْفَى، فَكَتَبَ إِلَى عُمَرَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ حِينَ

= **الحرب خدعة**: معناه أن الحرب ينقضي أمرها بخدعة واحدة من الخداع؛ لأن المقاتل إذا خدع مرة واحدة لم تكن لها إقالة. (انظر: النهاية، مادة: خدع).

*[١٧٨٩] [التحفة: خ م ١٤٦٧٦].

(١) في (ب)، (ك): «حدثنا».

(٢) بعده في (ب)، (ط): «بن منبه».

(٣) الضبط بفتح الخاء من (أ)، (خ)، (ك)، (ب)، وضبطه في (ط) بفتح الخاء وضمها بالضبطين معًا، وانظر ما تقدم من التعليق على ذلك.

۞ في (خ): «**باب ترك تمني لقاء العدو والصبر إذا لقوا**»، وفي (ط): «باب كراهة تمني لقاء العدو والأمر بالصبر عند اللقاء».

*[١٧٩٠] [التحفة: خت م س ١٣٨٧٤].

(٤) في (خ): «رسول الله».

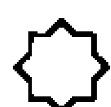
(٥) في (أ)، (ب): «وإذا»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة.

*[١٧٩١] [التحفة: خ م د ٥١٦١].

(٦) في (ك): «وحدثنا».

(٧) في (ك): «رسول الله».

سَارَ[١] إِلَىٰ[٢] الْحَرُورِيَّةِ يُخْبِرُهُ[٣] ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ[٤] ﷺ[٥] فِي بَعْضِ أَيَّامِهِ الَّتِي لَقِيَ فِيهَا الْعَدُوَّ يَنْتَظِرُ[٦] حَتَّىٰ إِذَا مَالَتِ الشَّمْسُ قَامَ فِيهِمْ فَقَالَ : « **يَا أَيُّهَا النَّاسُ ، لَا تَتَمَنَّوْا لِقَاءَ الْعَدُوِّ ، وَسَلُوا[٧] اللَّهَ الْعَافِيَةَ ، فَإِذَا لَقِيتُمُوهُمْ فَاصْبِرُوا ، وَاعْلَمُوا أَنَّ الْجَنَّةَ تَحْتَ ظِلَالِ السُّيُوفِ** » ، ثُمَّ قَامَ النَّبِيُّ ﷺ وَقَالَ : « **اللَّهُمَّ مُنْزِلَ[٨] الْكِتَابِ ، وَمُجْرِيَ السَّحَابِ ، وَهَازِمَ الْأَحْزَابِ ، اهْزِمْهُمْ وَانْصُرْنَا عَلَيْهِمْ** »[٩] .



○ [١/١٧٩١] *حدثنا* سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا[١٠] خَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ ابْنِ أَبِي خَالِدٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي أَوْفَىٰ ، قَالَ : دَعَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى الْأَحْزَابِ ، فَقَالَ : « **اللَّهُمَّ مُنْزِلَ الْكِتَابِ ، سَرِيعَ الْحِسَابِ ، اهْزِمِ الْأَحْزَابَ ، اللَّهُمَّ اهْزِمْهُمْ وَزَلْزِلْهُمْ** » .

○ [٢/١٧٩١] *وحدثنا*[١١] أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وَكِيعُ بْنُ الْجَرَّاحِ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ

---

(١) في (ك) : «سارُوا» ، وكتب الواو بين السطور .

(٢) في (ك) منسوبا لنسخة : «إليه» ، وفي الحاشية كالمثبت وصحح عليه .
وقال القاضي عياض في «المشارق» (١/ ٣٦) : ««كتب إلى عمر بن عبيد الله حين سار إلى الحرورية» كذا لهم ، وللعذري : «إليه» ، والأول الصواب» .

(٣) في (أ) : «فخبره» .

(٤) قوله : «رسول الله» في (ب) : «النبي» .

(٥) بعده في (أ) : «قال» ، وفي (ط) ، وحاشية (ب) ، وصحح عليه : «كان» .

(٦) في (أ) : «ننتظر» .

(٧) في (ط) : «واسألوا» .

(٨) الضبط بكسر الزاي مخففًا من (ك) ، (ط) ، وضبطه في (ب) بتشديدها .

(٩) هذا الحديث من الأحاديث التي ذكرها الدارقطني في «التتبع» (ص٤٥١ ، ٤٥٢) .

۞ في (خ) : « **باب الدعاء بالنصر عند لقاء العدو** » ، وفي (ط) : «باب استحباب الدعاء بالنصر عند لقاء العدو» .

* [١/١٧٩١] [التحفة : خ م ت س ق ٥١٥٤] .

* [٢/١٧٩١] [التحفة : خ م ت س ق ٥١٥٤] .

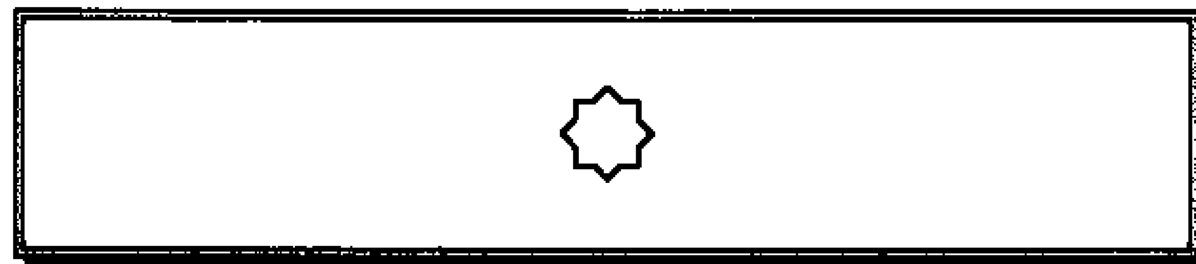
(١٠) في (ب) : «أخبرنا» .

(١١) في (ب) : «حدثنا» .

ابْنِ أَبِي خَالِدٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ[1] أَبِي أَوْفَىٰ يَقُولُ : دَعَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَيْهِمْ[2] . . . بِمِثْلِ حَدِيثِ خَالِدٍ ، غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ : « **هَازِمَ الْأَحْزَابِ** » ، وَلَمْ يَذْكُرْ قَوْلَهُ : « **اللَّهُمَّ** » .

○[٣/١٧٩١] وحدثنا[3] إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَابْنُ أَبِي عُمَرَ - جَمِيعًا ، عَنِ ابْنِ عُيَيْنَةَ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ . . . بِهَذَا الْإِسْنَادِ ، وَزَادَ ابْنُ أَبِي عُمَرَ فِي رِوَايَتِهِ : « **مُجْرِيَ السَّحَابِ** » .

●[١٧٩٢] وحدثني[4] حَجَّاجُ بْنُ الشَّاعِرِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادٌ[5] ، عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ أَنَسٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَقُولُ يَوْمَ أُحُدٍ[6] : « **اللَّهُمَّ إِنَّكَ إِنْ[7] تَشَأْ لَا تُعْبَدْ فِي الْأَرْضِ** » .



●[١٧٩٣] حدثنا يَحْيَىٰ بْنُ يَحْيَىٰ وَمُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ ، قَالَا : أَخْبَرَنَا[8] اللَّيْثُ[9] ، قال : وحدثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا لَيْثٌ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ[10] ، أَنَّ

---

(١) قوله : «عبد الله» من (خ) ، (ب) . (٢) من (خ) .

*[٣/١٧٩١] [التحفة : خ م ت س ق ٥١٥٤] .

(٣) في (أ) ، (ط) : «وحدثناه» ، وفي (ب) : «حدثنا» .

*[١٧٩٢] [التحفة : م ٣٥٠] .

(٤) في (ب) : «حدثنا» . (٥) بعده في (خ) : «بن سلمة» .

(٦) الضبط بضم الحاء من (ك) ، (ط) ، وضبطه في (ب) بسكون الحاء .

(٧) ضبب عليه في (أ) منسوبًا لابن عساكر .

۞ في (خ) : « **باب النهي عن قتل النساء والصبيان في الغزو** » ، وفي (ط) : «باب تحريم قتل النساء والصبيان في الحرب» ، وألحق في حاشية (ب) : «باب النهي عن قتل النساء والصبيان» وعلى أوله : «لا» ، وآخره : «صح» .

*[١٧٩٣] [التحفة : خ م د ت س ٨٢٦٨] .

(٨) في (خ) ، (ك) : «حدثنا» . (٩) ليس في (ب) .

(١٠) من (ب) .

امْرَأَةً وُجِدَتْ فِي بَعْضِ مَغَازِي رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مَقْتُولَةً، فَأَنْكَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَتْلَ النِّسَاءِ وَالصِّبْيَانِ.

٥[١٧٩٣/ ١] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ وَأَبُو أُسَامَةَ، قَالَا: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ[١]، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: وُجِدَتِ امْرَأَةٌ مَقْتُولَةٌ[٢] فِي بَعْضِ تِلْكَ الْمَغَازِي، فَنَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ قَتْلِ النِّسَاءِ وَالصِّبْيَانِ.



•[١٧٩٤] وحدثنا[٣] يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَسَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ وَعَمْرٌو النَّاقِدُ - جَمِيعًا، عَنِ ابْنِ عُيَيْنَةَ - قَالَ يَحْيَى: أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ الصَّعْبِ بْنِ جَثَّامَةَ قَالَ[٤]: سُئِلَ النَّبِيُّ ﷺ عَنِ الذَّرَارِيِّ[٥] مِنَ الْمُشْرِكِينَ يُبَيَّتُونَ[٦]، فَيُصِيبُونَ مِنْ نِسَائِهِمْ وَذَرَارِيِّهِمْ، فَقَالَ: «هُمْ مِنْهُمْ».

---

*[١٧٩٣/ ١] [التحفة: خ م ٧٨٣٠-م ٨١٠١]. (١) بعده في (ط): «بن عمر».

(٢) الضبط بالرفع من (ك)، ونسبه في (أ) لابن عساكر، وضبطه في (ط) بالنصب.

۞ في (خ): «باب ما أصيب من ذراري العدو في البيات»، وفي (ط): «باب جواز قتل النساء والصبيان في البيات من غير تعمد»، وفي حاشية (ب): «باب» وبعده عبارة لم تتضح.

*[١٧٩٤] [التحفة: ع ٤٩٣٩].

(٣) في (ب): «حدثنا». (٤) ليس في (ب).

(٥) ضبب عليه في (أ) منسوبًا لابن عساكر، وصحح على آخره في (ب)، وفي (ط) بتشديد الياء. قال النووي في «شرحه» (١٢/ ٤٩): ««الذراري» بتشديد الياء وتخفيفها لغتان، والتشديد أفصح وأشهر». اهـ. وفي (خ): «الدار». قال القاضي عياض في «الإكمال» (٦/ ٤٩): ««الدار من المشركين» كذا الرواية الصحيحة للكافة، وعند العذري: «عن الذراري» مكان «الدار» وليس بشيء، وهو تصحيف، وما بعده يبين فيه الغلط». اهـ. وتعقبه النووي في «شرحه» (١٢/ ٤٩) فقال: «قلت: وليست باطلة كما ادعى القاضي، بل لها وجه، وتقديره: سئل عن حكم صبيان المشركين الذين يبيتون فيصاب من نسائهم وصبيانهم بالقتل، فقال: «هم من آبائهم»، أي: لا بأس بذلك».

الذراري: جمع الذرية، وهي: اسم يجمع نسل الإنسان من ذكر وأنثى. (انظر: النهاية، مادة: ذرر).

(٦) **يبيتون**: التبييت والبيات أن يُقصد العدو في الليل من غير أن يعلم فيؤخذ بغتة. (انظر: النهاية، مادة: بيت).

○[١٧٩٤/ ١] حدثنا[١] عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا[٢] مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ الصَّعْبِ بْنِ جَثَّامَةَ قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ[٣]، إِنَّا نُصِيبُ فِي الْبَيَاتِ مِنْ ذَرَارِيِّ الْمُشْرِكِينَ، قَالَ: «هُمْ مِنْهُمْ».

○[١٧٩٤/ ٢] وحدثني مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ، أَنَّ ابْنَ شِهَابٍ أَخْبَرَهُ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ[٤] ابْنِ عُتْبَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ الصَّعْبِ بْنِ جَثَّامَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قِيلَ لَهُ: لَوْ أَنَّ خَيْلًا أَغَارَتْ مِنَ اللَّيْلِ فَأَصَابَتْ[٥] مِنْ أَبْنَاءِ الْمُشْرِكِينَ؟ قَالَ: «هُمْ مِنْ آبَائِهِمْ».



●[١٧٩٥] حدثنا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَمُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ، قَالَا: أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ. قال: وحدثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ[٦]، قَالَ: حَدَّثَنَا[٧] لَيْثٌ[٨]، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ حَرَّقَ نَخْلَ بَنِي النَّضِيرِ وَقَطَعَ، وَهِيَ الْبُوَيْرَةُ[٩]. زَادَ[١٠] قُتَيْبَةُ وَابْنُ رُمْحٍ فِي حَدِيثِهِمَا: فَأَنْزَلَ اللَّهُ ﷻ: ﴿مَا قَطَعْتُم مِّن لِّينَةٍ أَوْ تَرَكْتُمُوهَا قَآئِمَةً عَلَىٰٓ أُصُولِهَا فَبِإِذْنِ ٱللَّهِ وَلِيُخْزِىَ ٱلْفَٰسِقِينَ﴾ [الحشر: ٥].

---

(١) في (خ): «وحدثنا». (٢) في (ب): «حدثنا».
(٣) قوله: «يا رسول الله» في (ب): «لرسول الله».
(٤) قوله: «بن عبد الله» أشار في (أ) إلى أنه ليس عند ابن عساكر.
(٥) في (أ): «فأصاب».
✪ في (خ): «باب قطع نخل العدو وتحريقها»، وفي (ط): «باب جواز قطع أشجار الكفار وتحريقها».
*[١٧٩٥] [التحفة: ع ٨٢٦٧].
(٦) قوله: «بن سعيد» من (خ)، (ط).
(٧) في (خ): «أخبرنا». (٨) في (ك): «الليث».
(٩) في (أ): «البؤيرة»، وكتب في الحاشية منسوبا للدمياطي: «صوابه: البويرة».
(١٠) في (خ): «وزاد».

٥[١/١٧٩٥] حدثنا سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ وَهَنَّادُ بْنُ السَّرِيِّ، قَالَا: حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ، عَنْ مُوسَىٰ بْنِ عُقْبَةَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَطَعَ نَخْلَ بَنِي النَّضِيرِ وَحَرَّقَ، وَلَهَا يَقُولُ حَسَّانُ رَحِمَهُ اللَّهُ:

وَهَانَ عَلَىٰ سَرَاةِ[1] بَنِي لُؤَيٍّ[2] حَرِيقٌ بِالْبُوَيْرَةِ[3] مُسْتَطِيرُ[4]

وَفِي ذَلِكَ نَزَلَتْ: ﴿مَا قَطَعْتُم مِّن لِّينَةٍ أَوْ تَرَكْتُمُوهَا قَآئِمَةً[5] عَلَىٰٓ[6] أُصُولِهَا[7]﴾ [الحشر: ٥] الْآيَةَ.

٥[٢/١٧٩٥] وحدثنا[8] سَهْلُ بْنُ عُثْمَانَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا[9] عُقْبَةُ بْنُ خَالِدٍ[10] السَّكُونِيُّ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ[11] قَالَ: حَرَّقَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ نَخْلَ بَنِي النَّضِيرِ.

---

*[١/١٧٩٥] [التحفة: خ م س ٨٤٥٧].

(١) سراة: جمع: سري، وهو: النفيس الشريف، وقيل: السخي ذو المروءة، وجمع الجمع: سروات. (انظر: النهاية، مادة: سرى).

(٢) الضبط بكسر آخره مع التنوين من (ك)، (ب)، (ط)، وهو أحد الوجهين في (أ)، (خ)، والوجه الثاني فيهما بالفتح بدون تنوين.

(٣) في (أ): «بالبؤيرة».

(٤) مستطير: منتشر متفرق، كأنه طار في نواحيها. (انظر: النهاية، مادة: طير).

(٥) في (أ): «قائما».

(٦) ضبب عليه في (أ).

(٧) قوله ﷻ: ﴿قَآئِمَةً عَلَىٰٓ أُصُولِهَا﴾ ليس في (ب).

*[٢/١٧٩٥] [التحفة: م ق ٨٠٦٠].

(٨) في (ك)، (ب): «حدثنا».

(٩) في (ب): «حدثنا»، وفي (ط): «أخبرني».

(١٠) قال عياض في «المشارق» (٢/ ١٢٣): «عقبة بن خالد» كذا لهم، وفي بعض النسخ الماهانية: «عبيد الله بن خالد» والصحيح الأول».

(١١) قوله: «بن عمر» ليس في (أ)، (ك).



•[١٧٩٦] وحدثنا[١] أَبُو كُرَيْبٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ[٢]، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ مُبَارَكٍ، عَنْ مَعْمَرٍ[٣]، قَالَ: وحدثنا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ - وَاللَّفْظُ لَهُ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا[١] مَعْمَرٌ، عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ، قَالَ: هَذَا مَا حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ... فَذَكَرَ أَحَادِيثَ مِنْهَا: وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**غَزَا نَبِيٌّ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ، فَقَالَ لِقَوْمِهِ: لَا يَتَّبِعْنِي[٤] رَجُلٌ قَدْ مَلَكَ بُضْعَ[٥] امْرَأَةٍ وَهُوَ يُرِيدُ أَنْ يَبْنِيَ[٦] بِهَا وَلَمَّا يَبْنِ[٧]، وَلَا آخَرُ[٨] قَدْ بَنَىٰ بُنْيَانًا وَلَمَّا يَرْفَعْ سُقُفَهَا[٩]، وَلَا آخَرُ[١٠] قَدِ اشْتَرَىٰ غَنَمًا أَوْ خَلِفَاتٍ[١١] وَهُوَ مُنْتَظِرٌ[١٢] وِلَادَهَا - قَالَ: فَغَزَا فَأَدْنَىٰ[١٣] لِلْقَرْيَةِ حِينَ**

۞ في (خ)، (ط): «باب تحليل الغنائم لهذه الأمة خاصة»، وفي حاشية (ب) مصححا عليه: «باب الغنائم والأنفال» وعليه: «لا».

*[١٧٩٦] [التحفة: خ م ١٤٦٧٧-م ١٤٧٨٠].

(١) في (ب): «حدثنا».

(٢) قوله: «محمد بن العلاء» ليس في (ك).

(٣) في (ب): «محمد».

(٤) الضبط بتشديد التاء المفتوحة وسكون العين من (أ)، (ك)، وضبطه في (خ)، (ط) بسكون التاء والعين، وفي (ب) بضم العين فقط.

(٥) **بضع**: يطلق على عقد النكاح والجماع معًا، وعلى الفرج. (انظر: النهاية، مادة: بضع).

(٦) في (خ): «يتبنى»، وفي (ك): «يبتني».

(٧) قوله: «ولما يبن» في (ك): «ولما يبتن»، وفي (ب): «ولا لما يبني دارًا».

(٨) في (ك): «أحد».

(٩) الضبط بضم السين والقاف من (خ)، (ط). وضبطه في (ك) بفتح السين.

(١٠) صحح عليه في (خ)، وفي (ك): «أحد».

(١١) **خلفات**: جمع خلفة، وهي: الحامل من النوق. (انظر: النهاية، مادة: خلف).

(١٢) في (ك): «ينتظر».

(١٣) قال القاضي عياض في «المشارق» (١/ ٢٥٩): «كذا في جميع النسخ من مسلم، ووجهه: أدنى جيوشه وجموعه؛ تعدية: دنا، أي: قربهم منها».

صَلَاةِ الْعَصْرِ أَوْ قَرِيبًا مِنْ ذَلِكَ ، فَقَالَ لِلشَّمْسِ : أَنْتِ مَأْمُورَةٌ وَأَنَا مَأْمُورٌ ، اللَّهُمَّ احْبِسْهَا عَلَيَّ شَيْئًا ، فَحُبِسَتْ عَلَيْهِ حَتَّى فَتَحَ اللَّهُ عَلَيْهِ ، قَالَ : فَجَمَعُوا مَا غَنِمُوا ، فَأَقْبَلَتِ النَّارُ لِتَأْكُلَهُ فَأَبَتْ أَنْ تَطْعَمَهُ ، فَقَالَ : فِيكُمْ غُلُولٌ[(١)] ، فَلْيُبَايِعْنِي مِنْ كُلِّ قَبِيلَةٍ رَجُلٌ فَبَايَعُوهُ ، فَلَصِقَتْ يَدُ رَجُلٍ بِيَدِهِ ، فَقَالَ[(٢)] : فِيكُمُ الْغُلُولُ ، فَلْتُبَايِعْنِي قَبِيلَتُكَ فَبَايَعَتْهُ ، قَالَ : فَلَصِقَ[(٣)] بِيَدِ رَجُلَيْنِ أَوْ ثَلَاثَةٍ ، فَقَالَ : فِيكُمُ الْغُلُولُ ، أَنْتُمْ غَلَلْتُمْ - قَالَ : فَأَخْرَجُوا[(٤)] لَهُ مِثْلَ رَأْسِ بَقَرَةٍ مِنْ ذَهَبٍ - قَالَ : فَوَضَعُوهُ فِي الْمَالِ وَهُوَ بِالصَّعِيدِ[(٥)] ، فَأَقْبَلَتِ النَّارُ فَأَكَلَتْهُ ، فَلَمْ تَحِلَّ الْغَنَائِمُ لِأَحَدٍ مِنْ قَبْلِنَا ؛ ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى رَأَى ضَعْفَنَا وَعَجْزَنَا ، فَطَيَّبَهَا لَنَا » .



• [١٧٩٧] وحدثنا[(٦)] قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ ، عَنْ سِمَاكٍ ، عَنْ مُصْعَبِ ابْنِ سَعْدٍ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : أَخَذَ أَبِي مِنَ الْخُمُسِ[(٧)] سَيْفًا[(٨)] ، فَأَتَى بِهِ النَّبِيَّ ﷺ ، فَقَالَ[(٩)] :

(١) غلول : خيانة في المغنم ، وسرقة من الغنيمة قبل القسمة . (انظر : النهاية ، مادة : غلل) .

(٢) في (أ) : «قال» .

(٣) في (أ) ، (ط) : «فلصقت» .

(٤) في (أ) : «وأخرجوا» .

(٥) بالصعيد : أرض واسعة مستوية . (انظر : مجمع البحار ، مادة : صعد) .

۞ في (خ) : « باب في الأنفال ، وقوله تعالى : ﴿يَسْـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلْأَنفَالِ﴾ [الأنفال : ١] » ، وفي (ط) : «باب الأنفال» .

* [١٧٩٧] [التحفة : م د ت س ٣٩٣٠] .

(٦) في (ب) : «حدثنا» .

(٧) الضبط بضم الميم من (خ) ، (ك) ، وضبطه في (ط) بضمها وسكونها معًا .

(٨) في (أ) ، (ب) ، «شيئًا» ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة . قال القاضي عياض في «المشارق» (٢/ ٢٣٣) : «قوله : «سيفًا» كذا للعذري والهوزني ولغيرهما : «شيئًا» ، والأول الصحيح ، وكذا جاء في غير رواية قتيبة بغير خلاف» .

(٩) في (ب) : «قال» .

هَبْ لِي هَذَا ، فَأَبَىٰ ، قَالَ[١] : فَأَنْزَلَ اللَّهُ ﷻ : ﴿يَسْـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلْأَنفَالِ[٢] قُلِ ٱلْأَنفَالُ لِلَّهِ وَٱلرَّسُولِ﴾ [الأنفال : ١] .

٥[١٧٩٧/ ١] حدثنا[٣] مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنَّىٰ وَابْنُ بَشَّارٍ[٤] - وَاللَّفْظُ لابْنِ مُثَنَّىٰ ، قَالَا : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ ، عَنْ مُصْعَبِ بْنِ سَعْدٍ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : نَزَلَتْ فِيَّ أَرْبَعُ آيَاتٍ : أَصَبْتُ سَيْفًا ، فَأَتَىٰ[٥] بِهِ النَّبِيَّ ﷺ ، فَقَالَ[٦] : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، نَفِّلْنِيهِ ، فَقَالَ : « ضَعْهُ » ، ثُمَّ قَامَ[٧] ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، نَفِّلْنِيهِ[٨] ، فَقَالَ[٩] : « ضَعْهُ » ، ثُمَّ قَامَ[١٠] ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، نَفِّلْنِيهِ ، أَأُجْعَلُ[١١] كَمَنْ لَا غَنَاءَ لَهُ؟! فَقَالَ[١٢] النَّبِيُّ ﷺ : « ضَعْهُ مِنْ حَيْثُ أَخَذْتَهُ » ، قَالَ : فَنَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ : ﴿يَسْـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلْأَنفَالِ قُلِ ٱلْأَنفَالُ لِلَّهِ وَٱلرَّسُولِ[١٣]﴾ [الأنفال : ١] .

---

(١) من (خ) .

(٢) الأنفال : الغنائم ، واحدها : النَّفَل . (انظر : غريب القرآن لابن قتيبة) (ص١٧٧) .

(٣) في (أ) : «وحدثنا» .

(٤) قوله : «ابن بشار» في (ب) : «محمد بن بشار» .

(٥) ضبب عليه في (أ) لابن عساكر ، وفي (ك) منسوبًا لنسخة : «فأتيت» ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة ، وفي حاشية (ك) كالمثبت وصحح عليه .

(٦) في (ك) : «فقلت» ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة .

(٧) بعده في (ط) : «فقال له النبي ﷺ : «ضعه من حيث أخذته» ، ثم قام» .

(٨) قوله : «يا رسول الله ، نفلنيه» في (ب) : «نفلنيه يا رسول الله» .

(٩) في (خ) : «قال» .

(١٠) قوله : «ضعه ثم قام» في (ط) : «ضعه فقام» .

(١١) في (أ) : «أجعل» وفيه منسوبا لابن عساكر كالمثبت .

(١٢) بعده في (ط) : «له» .

(١٣) ضبب على آخره في (أ) ، وفوقه في (ب) : «ورسوله» بدون علامة . قال القاضي عياض في «المشارق» (٢/ ٣٣٢) : «ورسوله» كذا للسمرقندي ، وهو خطأ ، والصواب ما للباقين : «والرسول» ﷺ وهو التلاوة» .



•[١٧٩٨] حدثنا يَحْيَىٰ بْنُ يَحْيَىٰ، قَالَ: قَرَأْتُ عَلَىٰ مَالِكٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: بَعَثَ النَّبِيُّ ﷺ سَرِيَّةً - وَأَنَا فِيهِمْ - قِبَلَ نَجْدٍ فَغَنِمُوا إِبِلًا كَثِيرَةً، فَكَانَتْ سُهْمَانُهُمُ اثْنَيْ عَشَرَ[(١)] بَعِيرًا - أَوْ: أَحَدَ عَشَرَ بَعِيرًا، وَنُفِّلُوا بَعِيرًا بَعِيرًا.

○[١/١٧٩٨] وحدثنا[(٢)] قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا لَيْثٌ. قال: وحدثنا مُحَمَّدُ[(٣)] بْنُ رُمْحٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بَعَثَ سَرِيَّةً قِبَلَ نَجْدٍ وَفِيهِمُ ابْنُ عُمَرَ، وَأَنَّ سُهْمَانَهُمْ بَلَغَتِ[(٤)] اثْنَيْ[(٥)] عَشَرَ بَعِيرًا، وَنُفِّلُوا سِوَىٰ ذَلِكَ بَعِيرًا[(٦)]، فَلَمْ يُغَيِّرْهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ.

○[٢/١٧٩٨] وحدثنا[(٢)] أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ وَعَبْدُ الرَّحِيمِ ابْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ سَرِيَّةً إِلَىٰ نَجْدٍ، فَخَرَجْتُ فِيهَا، فَأَصَبْنَا إِبِلًا وَغَنَمًا، فَبَلَغَتْ سُهْمَانُنَا[(٧)] اثْنَيْ عَشَرَ بَعِيرًا اثْنَيْ عَشَرَ بَعِيرًا[(٨)]، وَنَفَّلَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَعِيرًا بَعِيرًا.

۞ في (خ): «باب منه وتنفيل السرايا».

*[١٧٩٨] [التحفة: خ م د ٨٣٥٧].

(١) قال النووي في «شرحه» (١٢/ ٥٤): ««اثنا عشر بعيرا»، هكذا هو في أكثر النسخ: «اثنا عشر»، وفي بعضها: «اثني عشر» وهذا ظاهر، والأول أصح على لغة من يجعل المثنى بالألف، سواء كان مرفوعا أو منصوبا أو مجرورا، وهي لغة أربع قبائل من العرب، وقد كثرت في كلام العرب».

*[١/١٧٩٨] [التحفة: م د ٨٢٩٣].

(٢) في (ب): «حدثنا». (٣) من (ك)، (ط).

(٤) في (أ) مضببًا على آخره، (ب): «بلغ»، وضبب على آخره في (أ).

(٥) في (ب): «اثنا»، وقد تقدم عن النووي أنه صحيح على لغة من يجعل المثنى بالألف في جميع الحالات.

(٦) في (ب) «بعيرًا بعيرًا»، وضبب على الثانية.

*[٢/١٧٩٨] [التحفة: م ٨٠٢٢-م ٨٠٧٥].

(٧) في (ك): «سهمانهم»، ونسبه لنسخة، وكتب فوقه كالمثبت وصحح عليه.

(٨) قوله: «اثني عشر بعيرًا اثني عشر بعيرًا» وقع في (أ): «اثني عشر بعيرًا» مرة واحدة، وفي الحاشية -

٥[١٧٩٨/ ٣] وحدثنا[1] زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ مُثَنًّى، قَالَا: حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ، وَهُوَ: الْقَطَّانُ، عَنْ عُبَيْدِ[2] اللَّهِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ.

٥[١٧٩٨/ ٤] وحدثناه أَبُو الرَّبِيعِ وَأَبُو كَامِلٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا[3] أَيُّوبُ. قال: وحدثنا مُحَمَّدُ[4] بْنُ مُثَنًّى، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ، عَنِ ابْنِ عَوْنٍ، قَالَ: كَتَبْتُ إِلَىٰ نَافِعٍ أَسْأَلُهُ عَنِ النَّفَلِ، فَكَتَبَ إِلَيَّ: أَنَّ ابْنَ عُمَرَ كَانَ فِي سَرِيَّةٍ...

٥[١٧٩٨/ ٥] وحدثنا مُحَمَّدُ[4] بْنُ رَافِعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي مُوسَىٰ بْنُ عُقْبَةَ[5]. قال: وحدثنا هَارُونُ بْنُ سَعِيدٍ[6] الْأَيْلِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي أُسَامَةُ[7] - كُلُّهُمْ، عَنْ نَافِعٍ... بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَ حَدِيثِهِمْ.



٥[١٧٩٨/ ٦] حدثنا[8] سُرَيْجُ بْنُ يُونُسَ وَعَمْرٌو النَّاقِدُ - وَاللَّفْظُ لِسُرَيْجٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَجَاءٍ، عَنْ يُونُسَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: نَفَّلَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ

- منسوبًا للبطليوسي كالمثبت، وضبب عليه وأشار إلى أنه ليس عند ابن عساكر. قال مصححو (ط): «قوله: «اثني عشر بعيرًا اثني عشر بعيرًا» كذا وقع هنا مرتين في جميع النسخ سوى المتن المطبوع ضمن «شرح النووي»، وهذا التكرير لتعيين العدد على خلاف ما سبق في رواية مالك من الترديد بين اثني عشر وأحد عشر». اهـ. وعند الإشبيلي في «الجمع بين الصحيحين» (٣/ ١٢) كالمثبت.

*[١٧٩٨/ ٣] [التحفة: م د ٨١٧٥].

(١) في (ب): «حدثنا».

(٢) في (ب): «عَبد»، وهو خطأ. ينظر: «تحفة الأشراف».

*[١٧٩٨/ ٤] [التحفة: خ م ٧٥٣١-م ٧٧٤٨].

(٣) في (ط): «عن».

(٤) من (ب).

*[١٧٩٨/ ٥] [التحفة: م ٧٤٨٦-م ٨٤٩٦].

(٥) قوله: «بن عقبة» من (ب).

(٦) قوله: «بن سعيد» ليس في (أ)، (خ).

(٧) بعده في (ط): «بن زيد».

۞ في (خ): «باب منه وتخميس الأنفال».

*[١٧٩٨/ ٦] [التحفة: م ٧٠٠٥].

(٨) في (ك)، (ط): «وحدثنا».

نَفَلًا سِوَىٰ نَصِيبِنَا مِنَ الْخُمُسِ[(١)]، فَأَصَابَنِي شَارِفٌ، وَالشَّارِفُ: الْمُسِنُّ الْكَبِيرُ[(٢)].

٥[٧/١٧٩٨] وحدثنا[(٣)] هَنَّادُ بْنُ السَّرِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ. قال: وحدثني حَرْمَلَةُ ابْنُ يَحْيَىٰ، قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ - كِلَاهُمَا، عَنْ يُونُسَ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، قَالَ: بَلَغَنِي عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: نَفَّلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ سَرِيَّةً... بِنَحْوِ حَدِيثِ ابْنِ رَجَاءٍ[(٤)].

٥[٨/١٧٩٨] وحدثنا[(٥)] عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ شُعَيْبِ بْنِ اللَّيْثِ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ جَدِّي، قَالَ: حَدَّثَنِي[(٦)] عُقَيْلُ بْنُ خَالِدٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَدْ[(٧)] كَانَ يُنَفِّلُ بَعْضَ مَنْ يَبْعَثُ مِنَ[(٨)] السَّرَايَا لِأَنْفُسِهِمْ خَاصَّةً، سِوَىٰ قَسْمِ عَامَّةِ الْجَيْشِ، وَالْخُمُسُ[(٩)] فِي ذَٰلِكَ[(١٠)] وَاجِبٌ كُلِّهِ[(١١)].

---

(١) الضبط بضم الميم من (أ)، (خ)، (ك)، (ب)، وضبطه في (ط) بسكونها وضمها.

(٢) هذا الحديث من الأحاديث التي ذكرها الدارقطني في «التتبع» (ص٤٣٨).

* [٧/١٧٩٨] [التحفة: م ٧٠٠٥]. (٣) في (ب)، (ك): «حدثنا».

(٤) ذكر الرشيد العطار الحديث السابق في «الغرر» ثم قال (ص٢١٩، ٢٢٠): «هذا الحديث قد أورده مسلم من حديث عبد الله بن رجاء الغداني عن يونس عن الزهري بإسناده المتصل... ثم أورد بعده حديث ابن المبارك وابن وهب كلاهما عن يونس بإسناده المقطوع، وإنما أراد بذلك والله أعلم أن ينبه على الاختلاف فيه على يونس كما فعل في عدة أحاديث تشبه هذا الحديث... وعبد الله بن رجاء الذي وصله ثقة صدوق عند أهل النقل إلا أن عمرو بن علي الفلاس نسبه إلى كثرة الغلط وعبد الله بن المبارك وابن وهب مقدمان عليه في الحفظ عندهم، ولهذا جعل الدارقطني القول قولهما في إسناد هذا الحديث، وقال: لو كان الزهري سمعه من سالم لم يكنِ عن اسمه، والله ﷻ أعلم. قلت: والعذر لمسلم رحمه الله في ذلك أنه إنما أورده هكذا في الشواهد وإلا فقد أورد في أول الباب الحديث المتفق على صحته في هذا المعنى وهو حديث نافع عن ابن عمر».

* [٨/١٧٩٨] [التحفة: خ م د ٦٨٨٠].

(٥) في (ب): «حدثنا». (٦) في (أ): «وحدثني».

(٧) صحح عليه في (ب). (٨) كتب فوقه في (ب): «في».

(٩) الضبط بضم الميم من (خ)، (ك) وضبطه في (ط) بسكونها وضمها.

(١٠) قوله: «في ذلك» في (ك): «وذلك».

(١١) الضبط بالجر من (خ)، (ط)، وضبطه في (ك) بالرفع. قال النووي في «شرحه» (١٢/ ٥٧): «قوله: «كله» مجرور تأكيد لقوله: «في ذلك»».



●[١٧٩٩] حدثنا[1] يَحْيَىٰ بْنُ يَحْيَى التَّمِيمِيُّ[2]، قَالَ: أَخْبَرَنَا هُشَيْمٌ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ عُمَرَ بْنِ كَثِيرِ بْنِ أَفْلَحَ، عَنْ أَبِي مُحَمَّدٍ الْأَنْصَارِيِّ - وَكَانَ جَلِيسًا لِأَبِي قَتَادَةَ، قَالَ: قَالَ أَبُو قَتَادَةَ... وَاقْتَصَّ الْحَدِيثَ[3].

○[١٧٩٩/ ١] وحدثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا لَيْثٌ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ سَعِيدٍ[4]، عَنْ عُمَرَ بْنِ كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي مُحَمَّدٍ مَوْلَىٰ أَبِي قَتَادَةَ، أَنَّ أَبَا قَتَادَةَ قَالَ... وَسَاقَ الْحَدِيثَ.

○[١٧٩٩/ ٢] وحدثنا[5] أَبُو الطَّاهِرِ[6] - وَاللَّفْظُ لَهُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ، قَالَ: سَمِعْتُ مَالِكَ بْنَ أَنَسٍ يَقُولُ: حَدَّثَنِي يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ عُمَرَ بْنِ كَثِيرِ بْنِ أَفْلَحَ، عَنْ أَبِي مُحَمَّدٍ مَوْلَىٰ أَبِي قَتَادَةَ، عَنْ أَبِي قَتَادَةَ، قَالَ: خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَامَ حُنَيْنٍ، فَلَمَّا الْتَقَيْنَا كَانَتْ لِلْمُسْلِمِينَ جَوْلَةٌ، قَالَ[7]: فَرَأَيْتُ رَجُلًا مِنَ الْمُشْرِكِينَ قَدْ عَلَا رَجُلًا مِنَ الْمُسْلِمِينَ، فَاسْتَدَرْتُ[8] إِلَيْهِ حَتَّىٰ أَتَيْتُهُ مِنْ وَرَائِهِ، فَضَرَبْتُهُ

۞ في (خ): «باب إعطاء القاتل سلب المقتول»، وفي (ط): «باب استحقاق القاتل سلب القتيل».

*[١٧٩٩] [التحفة: خ م د ت ق ١٢١٣٢].

(١) في (أ): «وحدثنا». (٢) صحح عليه في (ب).

(٣) قوله: «واقتص الحديث» يريد به الذي سيأتي بعد التالي، قال النووي في «شرحه» (١٢/ ٥٨): «الطريق الأول: «واقتص الحديث»، وقوله في الثاني: «وساق الحديث»، يعني بهما: الحديث المذكور في الطريق الثالث المذكور بعدهما، وهو قوله: وحدثنا أبو الطاهر... وهذا غريب من عادة مسلم، فاحفظ ما حققته لك فقد رأيت بعض الكتاب غلط فيه وتوهم أنه متعلق بالحديث السابق قبلهما، كما هو الغالب المعروف من عادة مسلم، حتى إن هذا المشار إليه ترجم له بابا مستقلا، وترجم للطريق الثالث بابا آخر، وهذا غلط فاحش فاحذره، وإذا تدبرت الطرق المذكورة تيقنت ما حققته لك، والله أعلم».

(٤) قوله: «بن سعيد» ليس في (أ)، (ب).

(٥) في (ب): «وحدثني»، وألحق قبله في الحاشية: «باب السلب للقاتل»، وعلى أوله: «لا» وآخره: «صح»، وكتب بجواره: «تنفيل الإمام»، ونسبه لنسخة ابن يوسف.

(٦) بعده في (ط): «وحرملة». (٧) ليس في (ب).

(٨) في (ب): «فاشتددت».

عَلَىٰ حَبْلِ عَاتِقِهِ ، وَأَقْبَلَ عَلَيَّ ، فَضَمَّنِي ضَمَّةً وَجَدْتُ مِنْهَا رِيحَ الْمَوْتِ ، ثُمَّ أَدْرَكَهُ الْمَوْتُ[(١)] فَأَرْسَلَنِي ، فَلَحِقْتُ عُمَرَبْنَ الْخَطَّابِ ، فَقَالَ : مَالِلنَّاسِ؟ فَقُلْتُ : أَمْرُاللَّهِ ، ثُمَّ إِنَّ النَّاسَ رَجَعُوا ، وَجَلَسَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ : « **مَنْ قَتَلَ قَتِيلًا لَهُ عَلَيْهِ بَيِّنَةٌ فَلَهُ سَلَبُهُ**[(٢)] » ، قَالَ : فَقُمْتُ فَقُلْتُ : مَنْ يَشْهَدُ لِي؟ ثُمَّ جَلَسْتُ ، ثُمَّ قَالَ مِثْلَ[(٣)] ذَلِكَ ، قَالَ[(٤)] : فَقُمْتُ فَقُلْتُ : مَنْ يَشْهَدُ لِي؟ ثُمَّ جَلَسْتُ ، ثُمَّ قَالَ ذَلِكَ الثَّالِثَةَ ، فَقُمْتُ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **مَا لَكَ يَا أَبَا قَتَادَةَ؟** » فَقَصَصْتُ عَلَيْهِ الْقِصَّةَ ، فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ : صَدَقَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، سَلَبُ ذَلِكَ الْقَتِيلِ عِنْدِي ، فَارْضِهِ مِنْ حَقِّهِ ، وَقَالَ أَبُوبَكْرٍ الصِّدِّيقُ رضي الله عنه : لَا هَا[(٥)] اللَّهِ ، إِذًا[(٦)] لَا نَعْمِدُ[(٧)] إِلَىٰ أَسَدٍ مِنْ أُسُدِ[(٨)] اللَّهِ ، يُقَاتِلُ عَنِ اللَّهِ وَعَنْ رَسُولِهِ ، فَنُعْطِيكَ[(٩)] سَلَبَهُ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **صَدَقَ فَأَعْطِهِ إِيَّاهُ** » ، فَأَعْطَانِي ، قَالَ : فَبِعْتُ الدِّرْعَ[(١٠)] فَابْتَعْتُ بِهِ[(١١)] مَخْرَفًا[(١٢)] فِي بَنِي سَلِمَةَ ، فَإِنَّهُ

---

(١) قوله : «ثم أدركه الموت» ليس في (ك) .

(٢) سلبه : ما أخذ عن القتيل مما كان عليه ، من لباس أو آلة . (انظر : المشارق) (٢/ ٢١٧) .

(٣) أشار في حاشية (ط) إلى أنه في نسخة : «بمثل» .

(٤) في (ط) : «فقال» .

(٥) في (ك) بالمد والقصر ، وينظر : «شرح النووي» (١٠/ ١٤٥) .

(٦) قال القاضي عياض في «المشارق» (١/ ٣٦٣) : «قوله : «لا ها الله إذًا» كذا رواية الشيوخ والمحدثين ، وكذا ضبطنا عن أكثرهم ، وربما نبه عليه متقنوهم بتنوين الذال وهمزة مكسورة قبلها ، ومنهم من يمدها . قال القاضي إسماعيل وغيره من العلماء : صوابه : «لا ها الله ذا» بقصرها وحذف ألف قبل الذال وخطئوا غيره ، قالوا : ومعناه : ذا يميني وذا قسمي ، وهو مثل قول زهير : «لعمر الله ذا قسمًا» وفي «البارع» : العرب تقول : «لا هاء الله ذا» بالهمز ، والقياس ترك الهمز» . وينظر : «المطالع» (٣/ ٤٥٦) .

(٧) في (ك) ، (ط) : «يعمد» ، قال النووي في «شرحه» (١٢/ ٦٠) : «ضبطوه بالياء والنون» .

(٨) قوله : «من أسد» ليس في (ك) .

(٩) في (ك) ، (ط) : «فيعطيك» ، قال النووي في «شرحه» (١٢/ ٦٠) : «ضبطوه بالياء والنون» .

(١٠) الدرع : قميص من حلقات من الحديد متشابكة أو من الحديد الرقيق يلبس وقاية من السلاح ، وأيضًا قميص المرأة ، والمعنى الأول هو المراد . (انظر : المعجم العربي الأساسي ، مادة : درع) .

(١١) ليس في (ب) ، وأشار في (أ) إلى أنه ليس عند ابن عساكر .

(١٢) مخرفا : بستان من النخل . (انظر : النهاية ، مادة : خرف) .

لَأَوَّلُ مَالٍ تَأَثَّلْتُهُ[١] فِي الْإِسْلَامِ . وَفِي حَدِيثِ اللَّيْثِ[٢] : كَلَّا ، لَا نُعْطِيهِ[٣] أُصَيْبِغَ[٤] مِنْ قُرَيْشٍ وَنَدَعُ[٥] أَسَدًا مِنْ أُسْدِ اللَّهِ ﷺ[٦] .



•[١٨٠٠] حدثنا يَحْيَىٰ بْنُ يَحْيَى التَّمِيمِيُّ ، أَخْبَرَنَا[٧] يُوسُفُ بْنُ[٨] الْمَاجِشُونِ ، عَنْ صَالِحِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ ، أَنَّهُ قَالَ : بَيْنَا أَنَا وَاقِفٌ فِي الصَّفِّ يَوْمَ بَدْرٍ ، نَظَرْتُ عَنْ يَمِينِي وَشِمَالِي[٩] ، فَإِذَا أَنَا بَيْنَ غُلَامَيْنِ مِنَ الْأَنْصَارِ حَدِيثَةٍ أَسْنَانُهُمَا ، تَمَنَّيْتُ لَوْ[١٠] كُنْتُ بَيْنَ أَضْلَعَ[١١]

(١) في (ب) : «تأثلت» .
تأثلته : التأثل : الجمع والاقتناء ، وأثلة الشيء : أصله . (انظر : النهاية ، مادة : أثل) .
(٢) بعده في (ب) : «قال أبو بكر» ، وبعده في (ط) : «فقال أبو بكر» .
(٣) في (ب) : «نعطه» ، وفي (ط) : «يعطيه» .
(٤) صحح عليه في (أ) ، وفي (ب) : «أصيقع» ، وضبب عليه ، وفي الحاشية كالمثبت ونسبه لنسخة . وذكر القاضي عياض في «المشارق» (٢/ ٣٩) أنه للسمرقندي : «أصيبغ» بالصاد المهملة والعين المعجمة ، وللعذري وابن الحذاء والسجزي : «أضيبع» بالضاد المعجمة والعين المهملة . وينظر : «الإكمال» (٦/ ٦٤) ، «المطالع» (٤/ ٢٦١) .
(٥) في (خ) ، (ط) : «يدع» ، وفي (أ) غير منقوطة .
(٦) بعده في (ط) : «وفي حديث الليث : لأول مال تأثلته» .
۞ في (خ) : « **باب إعطاء السلب بعض القائلين بالاجتهاد** » ، وفي حاشية (ب) : «باب» وبعده كلام غير واضح يشبه ما في (خ) .
*[١٨٠٠] [**التحفة** : خ م ٩٧٠٩] .
(٧) في (أ) : «حدثنا» .
(٨) ليس في (ب) .
(٩) أشار في حاشية (أ) إلى أنه ليس عند البطليوسي .
(١٠) قبله في (ك) : «أن» .
(١١) قال النووي في «شرحه» (١٢/ ٦٢) : «هكذا هو في جميع النسخ : «أضلع» بالضاد المعجمة وبالعين ، وكذا حكاه القاضي عن جميع نسخ «صحيح مسلم» وهو الأصوب . قال : ووقع في بعض روايات البخاري : «أصلح» بالصاد والحاء المهملتين . . . قلت : وكذا وقع في حاشية بعض نسخ «صحيح مسلم» ولكن الأول أصح وأجود ، مع أن الاثنين صحيحان» .
أضلع : أقوى وأشد . (انظر : النهاية ، مادة : ضلع) .

مِنْهُمَا، فَغَمَزَنِي أَحَدُهُمَا، فَقَالَ: يَا عَمِّ، هَلْ تَعْرِفُ أَبَا جَهْلٍ؟ قَالَ: قُلْتُ: نَعَمْ[١]، وَمَا حَاجَتُكَ[٢] إِلَيْهِ يَا ابْنَ أَخِي؟! قَالَ: أُخْبِرْتُ أَنَّهُ يَسُبُّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، لَئِنْ[٣] رَأَيْتُهُ لَا يُفَارِقُ سَوَادِي[٤] سَوَادَهُ حَتَّىٰ يَمُوتَ الْأَعْجَلُ[٥] مِنَّا، قَالَ: فَتَعَجَّبْتُ لِذَلِكَ، فَغَمَزَنِي الْآخَرُ، فَقَالَ مِثْلَهَا، قَالَ: فَلَمْ أَنْشَبْ[٦] أَنْ نَظَرْتُ إِلَىٰ أَبِي جَهْلٍ يَزُولُ[٧] فِي النَّاسِ، فَقُلْتُ: أَلَا تَرَيَانِ، هَذَا صَاحِبُكُمَا الَّذِي تَسْأَلَانِ عَنْهُ، قَالَ: فَابْتَدَرَاهُ[٨] فَضَرَبَاهُ بِسَيْفَيْهِمَا حَتَّىٰ قَتَلَاهُ، ثُمَّ انْصَرَفَا إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَأَخْبَرَاهُ، فَقَالَ: «**أَيُّكُمَا قَتَلَهُ؟**» فَقَالَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا: أَنَا قَتَلْتُهُ[٩]، فَقَالَ: «**هَلْ مَسَحْتُمَا سَيْفَيْكُمَا؟**»[١٠] قَالَا: لَا، فَنَظَرَ فِي السَّيْفَيْنِ، فَقَالَ: «**كِلَاكُمَا قَتَلَهُ**»، وَقَضَىٰ بِسَلَبِهِ[١١] لِمُعَاذِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْجَمُوحِ، وَالرَّجُلَانِ: مُعَاذُ بْنُ عَمْرِو بْنِ الْجَمُوحِ، وَمُعَاذُ بْنُ عَفْرَاءَ.

---

(١) بعده في (ب): «قال: قلت».

(٢) قوله: «وما حاجتك؟» في (ك): «ما خطبك؟» ونسبه في حاشية (ط) لنسخة.

(٣) في (ب): «إن».

(٤) **سوادي**: السواد: الشخص. (انظر: النهاية، مادة: سود).

(٥) قال القاضي في «المشارق» (٢/ ٦٨): «كذا الرواية في الصحيحين، وقال بعض المتعقبين: صوابه: «الأعجز» بالزاي، ولم يقل شيئًا، بل جهل الكلمة، وهي كلمة تستعملها العرب بمعنى: الأقرب أجلا».

(٦) **أنشب**: ألبث. وحقيقته: لم أتعلق بشيء غيره، ولم أشتغل بسواه. (انظر: النهاية، مادة: نشب).

(٧) ضبب عليه في (أ)، قال القاضي عياض في «المشارق» (١/ ١٦٦): «هذه رواية عامة شيوخنا، وبعضهم رواه: «يرفل»». وقال أيضًا في (١/ ٢٩٦): ««يرفل» لابن ماهان، أي: يتبختر. ولابن سفيان: «يزول»، أي: يكثر الحركة ولا يستقر على حال».

(٨) **فابتدراه**: استبقاه. (انظر: المطالع) (١/ ٤٥٦).

(٩) في (ط): «قتلت».

(١٠) في (ب): «سيفكما».

(١١) في (أ)، (ب): «سلبه»، وضبب على أوله لابن عساكر. قال القاضي عياض في «المشارق» (١/ ٧٤): ««بسلبه» كذا للكافة، وعند الصدفي في مسلم: «وقضى سلبه» بسقوط الباء، يعني: أمضى وفصل».



●[١٨٠١] وحدثني(١) أَبُو الطَّاهِرِ أَحْمَدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ سَرْحٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي مُعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَوْفِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : قَتَلَ رَجُلٌ مِنْ حِمْيَرَ رَجُلًا مِنَ الْعَدُوِّ ، فَأَرَادَ سَلَبَهُ ، فَمَنَعَهُ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ - وَكَانَ وَالِيًا عَلَيْهِمْ ، فَأَتَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَوْفُ بْنُ مَالِكٍ ، فَأَخْبَرَهُ - فَقَالَ لِخَالِدٍ : «مَا مَنَعَكَ أَنْ تُعْطِيَهُ سَلَبَهُ؟» قَالَ : اسْتَكْثَرْتُهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، قَالَ : «ادْفَعْهُ إِلَيْهِ» ، فَمَرَّ خَالِدٌ بِعَوْفٍ ، فَجَرَّ(٢) بِرِدَائِهِ ، ثُمَّ قَالَ : هَلْ أَنْجَزْتُ لَكَ مَا ذَكَرْتُ لَكَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ فَسَمِعَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَاسْتُغْضِبَ ، فَقَالَ(٣) : «لَا تُعْطِهِ يَا خَالِدُ ، لَا تُعْطِهِ يَا خَالِدُ ، هَلْ أَنْتُمْ تَارِكُو(٤) لِي(٥) أُمَرَائِي؟ إِنَّمَا مَثَلُكُمْ وَمَثَلُهُمْ كَمَثَلِ رَجُلٍ اسْتُرْعِيَ إِبِلًا أَوْ غَنَمًا(٦) ، فَرَعَاهَا ثُمَّ تَحَيَّنَ سَقْيَهَا فَأَوْرَدَهَا حَوْضًا ، فَشَرَعَتْ فِيهِ(٧) ، فَشَرِبَتْ صَفْوَهُ وَتَرَكَتْ كَدَرَهُ(٨) ، فَصَفْوُهُ لَكُمْ وَكَدَرُهُ(٨) عَلَيْهِمْ» .

○[١٨٠١/ ١] وحدثني(٩) زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا صَفْوَانُ ابْنُ عَمْرٍو ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَوْفِ بْنِ مَالِكٍ

۞ في (خ) ، وحاشية (ب) بخط مغاير : «باب منع القاتل السلب بالاجتهاد» .

*[١٨٠١] [التحفة : م د ١٠٩٠٢] .

(١) في (ب) : «حدثناه» .
(٢) ضبب عليه في (أ) .
(٣) في (ك) : «وقال» .
(٤) صحح عليه في (خ) ، وفي (ك) ، (ط) : «تاركون» ، وكلاهما صحيح لغة ورواية . ينظر : «شرح النووي» (١٢/ ٦٤) .
(٥) صحح عليه في (خ) .
(٦) قوله : «أو غنما» في (ب) : «وغنما» .
(٧) فشرعت فيه : دخلت فيه . (انظر : النهاية ، مادة : شرع) .
(٨) الضبط بفتح الدال من (ك) ، وضبطه في (ط) بسكون الدال وكسرها .
(٩) في (أ) : «حدثنا» ، وفي (ب) : «حدثني» .

الْأَشْجَعِيِّ قَالَ : خَرَجْتُ مَعَ مَنْ[١] خَرَجَ مَعَ زَيْدِ[٢] بْنِ حَارِثَةَ فِي غَزْوَةِ مُؤْتَةَ[٣] ، وَرَافَقَنِي مَدَدِيٌّ[٤] مِنَ الْيَمَنِ . . . وَسَاقَ الْحَدِيثَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ بِنَحْوِهِ ، غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ فِي الْحَدِيثِ : قَالَ عَوْفٌ : فَقُلْتُ : يَا خَالِدُ ، أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَضَىٰ بِالسَّلَبِ لِلْقَاتِلِ؟ قَالَ[٥] : بَلَىٰ ، وَلَكِنِّي اسْتَكْثَرْتُهُ .



• [١٨٠٢] حدثنا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ[٦] ، قَالَ : حَدَّثَنَا عُمَرُ[٧] بْنُ يُونُسَ الْحَنَفِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عِكْرِمَةُ بْنُ عَمَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي إِيَاسُ بْنُ سَلَمَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي سَلَمَةُ بْنُ الْأَكْوَعِ قَالَ : غَزَوْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ هَوَازِنَ ، فَبَيْنَا نَحْنُ نَتَضَحَّىٰ[٨] مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، إِذْ جَاءَ رَجُلٌ عَلَىٰ جَمَلٍ أَحْمَرَ ، فَأَنَاخَهُ ثُمَّ انْتَزَعَ طَلَقًا[٩] مِنْ حَقَبِهِ[١٠] ، فَقَيَّدَ بِهِ الْجَمَلَ ،

---

(١) ضبب عليه في (أ) . (٢) قوله : «مع زيد» ليس في (ب) .

(٣) قال عياض في «المشارق» (١/ ٣٩٥) : «أكثر الرواة يقولونه بغير همز» .

(٤) **مددي** : الأعوان والأنصار الذين كانوا يمدون المسلمين في الجهاد . (انظر : النهاية ، مادة : مدد) .

(٥) في (ب) : «فقال» .

۞ في (خ) : «باب إعطاء السلب أجمع للقاتل» ، وفي حاشية (ب) : «باب بقية السلب للقاتل» وعلى أوله : «لا» وآخره : «صح» .

*[١٨٠٢] [التحفة : م د ٤٥١٧] .

(٦) قوله : «بن حرب» ليس في (ك) .

(٧) في (ك) : «عمرو» ، وفي الحاشية بخط مغاير : «عمر» .

(٨) **نتضحى** : نأكل في وقت الضحى . (انظر : النهاية ، مادة : ضحا) .

(٩) الضبط بفتح اللام مصوبًا في حاشية (أ) منسوبًا للدمياطي ، وكذا ضبطه في (ط) ، «المشارق» (١/ ١٥٩) ، «شرح النووي» (١٢/ ٦٦) . وضبطه في (أ) بسكون اللام .

طلقا : قيدًا من جلود . (انظر : النهاية ، مادة : طلق) .

(١٠) الضبط بفتح القاف من (ك) ، (ط) وضبطه في (أ) بسكونها . قال القاضي عياض في «المشارق» (١/ ١٥٩) : ««حقبه» كذا لكافة الرواة بفتح الحاء المهملة والقاف وهو الصواب . . . ورواه -

ثُمَّ تَقَدَّمَ يَتَغَدَّىٰ[١] مَعَ الْقَوْمِ وَجَعَلَ يَنْظُرُ، وَفِينَا ضَعَفَةٌ[٢] وَرِقَّةٌ مِنَ[٣] الظَّهْرِ[٤] وَبَعْضُنَا مُشَاةٌ، إِذْ خَرَجَ يَشْتَدُّ، فَأَتَىٰ جَمَلَهُ، فَأَطْلَقَ قَيْدَهُ ثُمَّ أَنَاخَهُ وَقَعَدَ[٥] عَلَيْهِ، فَأَثَارَهُ فَاشْتَدَّ بِهِ الْجَمَلُ، فَاتَّبَعَهُ[٦] رَجُلٌ عَلَىٰ نَاقَةٍ وَرْقَاءَ[٧]، قَالَ سَلَمَةُ: وَخَرَجْتُ أَشْتَدُّ، فَكُنْتُ عِنْدَ وَرِكِ النَّاقَةِ، ثُمَّ تَقَدَّمْتُ حَتَّىٰ كُنْتُ عِنْدَ وَرِكِ الْجَمَلِ، ثُمَّ تَقَدَّمْتُ حَتَّىٰ أَخَذْتُ بِخِطَامِ[٨] الْجَمَلِ فَأَنَخْتُهُ، فَلَمَّا وَضَعَ رُكْبَتَهُ فِي الْأَرْضِ[٩] اخْتَرَطْتُ سَيْفِي، فَضَرَبْتُ رَأْسَ الرَّجُلِ فَنَدَرَ[١٠]، ثُمَّ جِئْتُ بِالْجَمَلِ أَقُودُهُ عَلَيْهِ رَحْلُهُ[١١] وَسِلَاحُهُ، فَاسْتَقْبَلَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَالنَّاسُ مَعَهُ، فَقَالَ: «**مَنْ قَتَلَ الرَّجُلَ؟**» قَالُوا: ابْنُ الْأَكْوَعِ، قَالَ: «**لَهُ سَلَبُهُ أَجْمَعُ**».

= السمرقندي: «من جعبته» وليس بشيء، وقيل صوابه: «من حقْبه» بسكون القاف، وكذا قيده التميمي عن الجياني».

حقبه: الحقب: الحبل الذي يُشد على حقو (خصر) البعير. (انظر: النهاية، مادة: حقب).

(١) في (أ): «فتغدىٰ».

(٢) الضبط بفتح العين من (أ)، (خ)، (ك). وضبطه في (ط) بسكونها. قال عياض في «المشارق» (٢/ ٦١): «كذا ضبطناه على أبي بحر بسكون العين وهو الصواب، أي: حالة ضعف، وفي رواية بعضهم: «ضعفة» بفتح العين، والأول أوجه، لا سيما مع الرقة». اهـ. وقال القرطبي في «المفهم» (٣/ ٥٤٦): «والضَّعَفَة» بفتح العين: جمع ضعيف، والأوجه والأصح: «ضَعْفة» أي: حالة ضعيفة وهزال». اهـ. وقال النووي في «شرحه» (١٢/ ٦٦): «وفي بعض النسخ: «وفينا ضعف» بحذف الهاء». اهـ.

(٣) في (ط): «في».

(٤) **الظهر**: إبل يحمل عليها وتركب. (انظر: النهاية، مادة: ظهر).

(٥) في (أ): «قعد»، وضبب على أوله، وكتب في الحاشية منسوبا للبطليوسي: «فقعد»، وصحح عليه، وفي (ب): «فقعد».

(٦) في (ك): «فأتبعه».

(٧) **ورقاء**: سمراء. (انظر: النهاية، مادة: ورق).

(٨) **بخطام**: حبل يقاد به البعير. (انظر: النهاية، مادة: خطم).

(٩) صحح عليه في (ب).

(١٠) **فندر**: سقط ووقع. (انظر: النهاية، مادة: ندر).

(١١) **رحله**: ما يوضع على ظهر الجمل للركوب، وقيل: متاع المسافر. (انظر: اللسان، مادة: رحل).



• [١٨٠٣] حدثنا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ يُونُسَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عِكْرِمَةُ بْنُ عَمَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي إِيَاسُ بْنُ سَلَمَةَ ، حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ : غَزَوْنَا فَزَارَةَ وَعَلَيْنَا أَبُو بَكْرٍ ، أَمَّرَهُ[١] رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَيْنَا[٢] ، فَلَمَّا كَانَ بَيْنَنَا وَبَيْنَ الْمَاءِ[٣] سَاعَةٌ ، أَمَرَنَا أَبُو بَكْرٍ فَعَرَّسْنَا[٤] ، ثُمَّ شَنَّ الْغَارَةَ ، فَوَرَدَ الْمَاءَ فَقَتَلَ مَنْ قَتَلَ عَلَيْهِ وَسَبَى ، وَأَنْظُرُ إِلَى عُنُقٍ مِنَ النَّاسِ فِيهِمُ الذَّرَارِيُّ ، فَخَشِيتُ[٥] أَنْ يَسْبِقُونِي إِلَى الْجَبَلِ ، فَرَمَيْتُ بِسَهْمٍ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ الْجَبَلِ ، فَلَمَّا رَأَوُا السَّهْمَ وَقَفُوا ، فَجِئْتُ بِهِمْ أَسُوقُهُمْ وَفِيهِمُ امْرَأَةٌ مِنْ بَنِي[٦] فَزَارَةَ عَلَيْهَا قِشْعٌ[٧] مِنْ أَدَمٍ[٨] - قَالَ : الْقِشْعُ[٩] : النِّطَعُ[١٠] - مَعَهَا ابْنَةٌ[١١] لَهَا مِنْ أَحْسَنِ الْعَرَبِ ، فَسُقْتُهُمْ حَتَّى أَتَيْتُ بِهِمْ أَبَا بَكْرٍ ﷺ ، فَنَفَّلَنِي أَبُو بَكْرٍ ابْنَتَهَا ، فَقَدِمْنَا الْمَدِينَةَ وَمَا كَشَفْتُ لَهَا ثَوْبًا ، فَلَقِيَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي السُّوقِ ، فَقَالَ : «يَا سَلَمَةُ ، هَبْ

۞ في (خ) : «باب في التنفيل وفداء المسلمين بالأسارى» ، وفي (ط) : «باب التنفيل وفداء المسلمين بالأسارى» ، وفي حاشية (ب) بخط مغاير : «باب في» وبعده يشبه ما في (خ) .

* [١٨٠٣] [التحفة : م د ق ٤٥١٥] .

(١) قال القاضي عياض في «المشارق» (١/ ٣٨) : «مشدد ، وعند الجياني : «تأمر» وكلاهما بمعنى من الإمارة» .

(٢) قوله : «رسول الله علينا» في (ب) : «علينا رسول الله» ، وكتب : «علينا» بين السطور .

(٣) قال القاضي في «الإكمال» (٦/ ٧٢) : «كذا للجماعة : «الماء» ، وعند الهوزني : «المساء» ، وكلاهما صحيح» .

(٤) فعرسنا : التعريس : نزول المسافر آخر الليل نزلة للنوم والاستراحة . (انظر : النهاية ، مادة : عرس) .

(٥) في (ب) : «فحسبت» .

(٦) ليس في (ب) ، وألحقه في الحاشية بخط مغاير .

(٧) الضبط بكسر القاف من (ب) ، (ك) ، وضبطه في (ط) بفتح القاف وكسرها . قال القاضي عياض في «الإكمال» (٦/ ٧٢) : «بالفتح رويناه عن الأسدي ، وبكسرها عن الصدفي» .

(٨) أدم : جلد . (انظر : النهاية ، مادة : أدم) .

(٩) الضبط بكسر القاف من (ك) ، وضبطه في (ط) بفتح القاف وكسرها .

(١٠) النطع : ما يفترش من الجلود . (انظر : ذيل النهاية ، مادة : نطع) .

(١١) في (ك) : «بنت» .

لِيَ الْمَرْأَةَ» ، فَقُلْتُ[١] : يَا رَسُولَ اللَّهِ[٢] ، لَقَدْ أَعْجَبَتْنِي وَمَا كَشَفْتُ لَهَا ثَوْبًا ، ثُمَّ لَقِيَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنَ الْغَدِ فِي السُّوقِ[٣] ، فَقَالَ[٤] : «يَا سَلَمَةُ ، هَبْ لِيَ الْمَرْأَةَ لِلَّهِ أَبُوكَ!» فَقُلْتُ : هِيَ لَكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، فَوَاللَّهِ مَا كَشَفْتُ لَهَا ثَوْبًا ، فَبَعَثَ بِهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى أَهْلِ مَكَّةَ ، فَفَدَى بِهَا نَاسًا مِنَ الْمُسْلِمِينَ كَانُوا أُسِرُوا بِمَكَّةَ .



• [١٨٠٤] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ ، قَالَ : هَذَا مَا حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ ، عَنْ رَسُولِ[٥] اللَّهِ ﷺ ، فَذَكَرَ أَحَادِيثَ ، مِنْهَا[٦] : وَقَالَ : قَالَ[٧] رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «أَيُّمَا قَرْيَةٍ أَتَيْتُمُوهَا أَقَمْتُمْ[٨] فِيهَا[٩] فَسَهْمُكُمْ[١٠] فِيهَا[١١] ، وَأَيُّمَا قَرْيَةٍ عَصَتِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَإِنَّ[١٢] خُمُسَهَا لِلَّهِ وَلِرَسُولِهِ[١٣] ، ثُمَّ هِيَ لَكُمْ» .

---

(١) في (أ) : «فقال» .

(٢) بعده في (ط) ، وحاشية (ك) ، وصحح عليه : «والله» .

(٣) قوله : «في السوق» ليس في (ب) ، وألحقه في الحاشية منسوبا لنسخة ، وصحح عليه .

(٤) بعده في (ط) : «لي» .

۞ في (خ) «باب السهمان والخمس» ، وفي (ط) : «باب حكم الفيء» .

*[١٨٠٤] [التحفة : م د ١٤٧٢٠] .

(٥) قبله في (أ) : «محمد» .

(٦) قوله : «فذكر أحاديث منها» ليس في (ب) .

(٧) قوله : «وقال : قال» في (ب) : «قال : وقال» .

(٨) في (ط) : «وأقمتم» .

(٩) صحح عليه في (ك) ، وفي (ب) : «بها» ونسبه في (ط) لنسخة .

(١٠) في حاشية (أ) منسوبا للبطليوسي : «سهمكم» ، وضبب على أوله .

(١١) في حاشية (أ) : «منها» ، ونسبه لابن ماهان .

(١٢) في (ب) : «فإنا» . (١٣) في (ب) : «ورسوله» .



•[١٨٠٥] حدثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبَّادٍ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ - وَاللَّفْظُ لابْنِ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ إِسْحَاقُ : أَخْبَرَنَا ، وَقَالَ الْآخَرُونَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ[١] ، عَنْ عَمْرٍو ، عَنِ الزُّهْرِيِّ[٢] ، عَنْ مَالِكِ بْنِ أَوْسٍ[٣] ، عَنْ عُمَرَ قَالَ : كَانَتْ أَمْوَالُ بَنِي النَّضِيرِ مِمَّا أَفَاءَ[٤] اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ ، مِمَّا لَمْ يُوجِفْ[٥] عَلَيْهِ الْمُسْلِمُونَ بِخَيْلٍ وَلَا رِكَابٍ ، فَكَانَتْ لِلنَّبِيِّ ﷺ خَاصَّةً ، فَكَانَ يُنْفِقُ عَلَى أَهْلِهِ نَفَقَةَ سَنَةٍ ، وَمَا بَقِيَ يَجْعَلُهُ[٦] فِي الْكُرَاعِ[٧] وَالسِّلَاحِ عُدَّةً فِي سَبِيلِ اللَّهِ ﷻ .

○[١/١٨٠٥] وحدثناه[٨] يَحْيَى بْنُ يَحْيَى ، قَالَ : أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ . . . بِهَذَا الْإِسْنَادِ .

✪ في (خ) : «باب فيما يصرف الفيء الذي لم يوجف عليه بقتال» ، وفي حاشية (ب) : «باب قصة فدك وطلب فاطمة والعباس ميراثهما» وعلى أوله : «لا» وآخره : «صح» .

*[١٨٠٥] [التحفة : خ م د ت س ١٠٦٣١] .

(١) بعده في (ب) : «بن عيينة» .

(٢) قوله : «عن الزهري» ليس في (ب) قال أبو على الجياني في «التقييد» (٣/ ٨٧٥ ، ٨٧٦) : «ذكر مسلم عن جماعة من شيوخه كلهم عن سفيان بن عيينة ، عن عمرو بن دينار ، عن الزهري . هكذا إسناده عند أبي أحمد . وسقط ذكر الزهري من هذا الإسناد في نسخة ابن ماهان والكسائي والحديث محفوظ لابن عيينة ، عن عمرو بن دينار ، عن الزهري ، عن مالك بن أوس ، عن عمر» .

(٣) في (ب) : «أنس» .

(٤) أفاء : الفيء ما حصل للمسلمين من أموال الكفار من غير حرب ولا جهاد . (انظر : النهاية ، مادة : فيأ) .

(٥) مما لم يوجف : ما لم يؤخذ بغلبة الجيش ، وأصل الإيجاف الإسراع في السير . (انظر : هدي الساري) (ص٢٠٤) .

(٦) في (ك) : «جعله» ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة .

(٧) الكراع : اسم لجميع الخيل . (انظر : النهاية ، مادة : كرع) .

(٨) في (ك) : «وحدثنا» ، وفي (ط) : «حدثنا» .

٥[٢/١٨٠٥] وحدثني[1] عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَسْمَاءَ الضُّبَعِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا جُوَيْرِيَةُ، عَنْ مَالِكٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، أَنَّ مَالِكَ بْنَ أَوْسٍ حَدَّثَهُ، قَالَ: أَرْسَلَ إِلَيَّ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ، فَجِئْتُهُ حِينَ تَعَالَى النَّهَارُ، قَالَ: فَوَجَدْتُهُ فِي بَيْتِهِ جَالِسًا عَلَىٰ سَرِيرٍ[2] مُفْضِيًا إِلَىٰ رُمَالِهِ[3] مُتَّكِئًا عَلَىٰ وِسَادَةٍ مِنْ أَدَمٍ، فَقَالَ لِي: يَا مَالِ[4]، إِنَّهُ قَدْ دَفَّ[5] أَهْلُ أَبْيَاتٍ مِنْ قَوْمِكَ، وَقَدْ أَمَرْتُ فِيهِمْ بِرَضْخٍ[6]، فَخُذْهُ فَاقْسِمْهُ بَيْنَهُمْ، قَالَ: قُلْتُ: لَوْ أَمَرْتَ بِهَذَا[7] غَيْرِي! قَالَ: خُذْ[8] يَا مَالِ[9]، قَالَ: فَجَاءَ يَرْفَا[10]، فَقَالَ: هَلْ لَكَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ فِي عُثْمَانَ وَعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ وَالزُّبَيْرِ وَسَعْدٍ؟ فَقَالَ عُمَرُ: نَعَمْ، فَأَذِنَ لَهُمْ فَدَخَلُوا، ثُمَّ جَاءَ فَقَالَ: هَلْ لَكَ فِي عَبَّاسٍ وَعَلِيٍّ؟ قَالَ: نَعَمْ، فَأَذِنَ لَهُمَا[11]،

*[٢/١٨٠٥] [التحفة: خ م دت س ٥١٣٥-خ م دت س ٥١٣٦-خ م دت س ١٠٦٣٢-خ م دت س ١٠٦٣٣].

(١) في (ب): «حدثناه».
(٢) في (أ): «سريره».

(٣) ضبطه في حاشية (ب) بخط مغاير بضم الراء وكسرها، وكتب فوقه: «معا»، وكذا ضبطه في (ط) ولم يضبط الراء في باقي النسخ، ينظر: «شرح النووي» (١٢/ ٧١).
رماله: الرُّمال: ما رُمل أي: نُسج، والمراد: أنه كان السرير قد نُسج وجهُه بالسعف (أغصان النخل)، ولم يكن على السرير وطاء سوىٰ الحصير. (انظر: النهاية، مادة: رمل).

(٤) الضبط بسكر اللام من (خ)، (ك)، وضبطه في (ط) بضمها وكسرها معًا، وقال النووي في «شرحه» (١٢/ ٧١): «قوله: «فقال لي: يا مال» هكذا هو في جميع النسخ «يا مال»، وهو ترخيم مالك بحذف الكاف، ويجوز كسر اللام وضمها، وجهان مشهوران».

(٥) دف: الدافة: القوم يسيرون جماعة سيرا ليس بالشديد، والدافة: قوم من الأعراب يردون المصر، يريد أنهم قوم قدموا المدينة عند الأضحىٰ، فنهاهم عن ادخار لحوم الأضاحي ليفرقوها ويتصدقوا بها، فينتفع أولئك القادمون بها. (انظر: النهاية، مادة: دفف).

(٦) برضخ: الرضخ: العطية القليلة. (انظر: النهاية، مادة: رضخ).

(٧) في (ب): «بها».
(٨) في (ب)، (ط): «خذه».

(٩) الضبط بكسر اللام من (ك)، وضبطه في (ط) بضمها وكسرها معًا.

(١٠) في (ك): «يرفأ»، قال النووي: «هو بفتح المثناة تحت وإسكان الراء وبالفاء غير مهموز، هكذا ذكره الجمهور، ومنهم من همزه».

(١١) بعده في (ك): «فدخلا»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة.

فَقَالَ عَبَّاسٌ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ، اقْضِ[١] بَيْنِي وَبَيْنَ هَذَا الْكَاذِبِ الْآثِمِ الْغَادِرِ الْخَائِنِ[٢] ، فَقَالَ[٣] الْقَوْمُ : أَجَلْ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ، فَاقْضِ[٤] بَيْنَهُمْ[٥] وَأَرِحْهُمْ[٦] ، فَقَالَ[٧] مَالِكُ بْنُ أَوْسٍ : يُخَيَّلُ[٨] إِلَيَّ أَنَّهُمْ قَدْ كَانُوا قَدَّمُوهُمْ لِذَلِكَ ، فَقَالَ عُمَرُ : اتَّئِدَا[٩] ، أَنْشُدُكُمْ[١٠] بِاللَّهِ الَّذِي بِإِذْنِهِ تَقُومُ السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ ؛ أَتَعْلَمُونَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « **لَا نُورَثُ ، مَا تَرَكْنَا صَدَقَةٌ** »؟ قَالُوا : نَعَمْ ، ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَى الْعَبَّاسِ وَعَلِيٍّ ، فَقَالَ : أَنْشُدُكُمَا بِاللَّهِ الَّذِي بِإِذْنِهِ تَقُومُ السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ ؛ أَتَعْلَمَانِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « **لَا نُورَثُ ، مَا تَرَكْنَا صَدَقَةٌ** »؟ قَالَا : نَعَمْ ، فَقَالَ[١١] عُمَرُ : إِنَّ اللَّهَ ﷻ كَانَ خَصَّ رَسُولَهُ ﷺ بِخَاصَّةٍ لَمْ يُخَصِّصْ بِهَا أَحَدًا غَيْرَهُ ، قَالَ : ﴿مَّآ أَفَآءَ ٱللَّهُ عَلَىٰ رَسُولِهِۦ مِنْ أَهْلِ ٱلْقُرَىٰ فَلِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ﴾ [الحشر : ٧] - مَا أَدْرِي أَهَلْ[١٢] قَرَأَ الْآيَةَ الَّتِي قَبْلَهَا أَمْ لَا - قَالَ[١٣] : فَقَسَمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَيْنَكُمْ أَمْوَالَ بَنِي النَّضِيرِ ، فَوَاللَّهِ ، مَا اسْتَأْثَرَ عَلَيْكُمْ وَلَا أَخَذَهَا دُونَكُمْ حَتَّى بَقِيَ هَذَا الْمَالُ ، فَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَأْخُذُ مِنْهُ نَفَقَةَ[١٤] سَنَةٍ ، ثُمَّ يَجْعَلُ مَا بَقِيَ إِسْوَةَ[١٥] الْمَالِ . ثُمَّ قَالَ : أَنْشُدُكُمْ بِاللَّهِ الَّذِي بِإِذْنِهِ تَقُومُ السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ ؛

---

(١) في (ب) : «اقضي» . (٢) في (ك) : «الجائر» .
(٣) بعده في (ب) بياض مقدار كلمة . (٤) في (ب) : «فاقضي» .
(٥) ضبب على آخره لابن عساكر في (أ) ، وفي (ك) : «بينهما» .
(٦) في (ك) : «وأرحهما» .
(٧) في (ب) : «قال» . (٨) في (ك) : «فخيل» .
(٩) ضبب على آخره في (أ) منسوبا لابن عساكر ، وفي (ك) : «اتئدوا» ونسبه في حاشية (ط) لنسخة .
اتئدا : أمر من التؤدة وهي : التأني والتريث . (انظر : النهاية ، مادة : تأد) .
(١٠) أنشدكم : أسألكم وأقسم عليكم . (انظر : النهاية ، مادة : نشد) .
(١١) في (ب) ، (ك) : «قال» .
(١٢) في (ط) : «هل» . (١٣) ليس في (أ) .
(١٤) ضبب عليه في (أ) ، وفي (خ) ، (ك) : «نفقته» ، ونسبه في حاشية (أ) لابن عساكر ، ونسبه في حاشية (ب) لنسخة . وينظر : «مختصر النووي» (٢/ ٨٥١) .
(١٥) الضبط بكسر الهمزة من (ك) ، وضبطه في (ط) بضمها . ينظر : «النهاية» لابن الأثير (١/ ٥٠) .

أَتَعْلَمُونَ ذَلِكَ؟ قَالُوا: نَعَمْ، ثُمَّ نَشَدَ عَبَّاسًا وَعَلِيًّا بِمِثْلِ مَا نَشَدَ بِهِ الْقَوْمَ: أَتَعْلَمَانِ ذَلِكَ؟ قَالَا: نَعَمْ، قَالَ: فَلَمَّا تُوُفِّيَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَالَ أَبُو بَكْرٍ: أَنَا وَلِيُّ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَجِئْتُمَا تَطْلُبُ مِيرَاثَكَ مِنِ ابْنِ أَخِيكَ وَيَطْلُبُ هَذَا مِيرَاثَ امْرَأَتِهِ مِنْ أَبِيهَا، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا[١] نُورَثُ، مَا تَرَكْنَا صَدَقَةٌ»، فَرَأَيْتُمَاهُ كَاذِبًا آثِمًا غَادِرًا خَائِنًا؟! وَاللَّهُ يَعْلَمُ، إِنَّهُ لَصَادِقٌ بَارٌّ رَاشِدٌ تَابِعٌ لِلْحَقِّ، ثُمَّ تُوُفِّيَ أَبُو بَكْرٍ رَحِمَهُ اللَّهُ، وَأَنَا[٢] وَلِيُّ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَوَلِيُّ أَبِي بَكْرٍ، فَرَأَيْتُمَانِي كَاذِبًا آثِمًا[٣] غَادِرًا خَائِنًا؟[٤]! وَاللَّهُ يَعْلَمُ، إِنِّي لَصَادِقٌ بَارٌّ رَاشِدٌ[٥] تَابِعٌ لِلْحَقِّ، فَوَلِيتُهَا[٦]، ثُمَّ جِئْتَنِي أَنْتَ وَهَذَا، وَأَنْتُمَا جَمِيعٌ وَأَمْرُكُمَا وَاحِدٌ، فَقُلْتُمَا[٧]: ادْفَعْهَا إِلَيْنَا، فَقُلْتُ: إِنْ شِئْتُمْ دَفَعْتُهَا إِلَيْكُمَا، عَلَى أَنَّ عَلَيْكُمَا[٨] عَهْدَ[٩] اللَّهِ[١٠] أَنْ تَعْمَلَا فِيهَا بِالَّذِي كَانَ يَعْمَلُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَأَخَذْتُمَاهَا بِذَلِكَ، قَالَ: أَكَذَلِكَ[١١]؟ قَالَا: نَعَمْ، قَالَ[١٢]: ثُمَّ جِئْتُمَانِي لِأَقْضِيَ بَيْنَكُمَا، وَلَا وَاللَّهِ، لَا أَقْضِي بَيْنَكُمَا بِغَيْرِ ذَلِكَ حَتَّى تَقُومَ السَّاعَةُ، فَإِنْ عَجَزْتُمَا عَنْهَا فَرُدَّاهَا إِلَيَّ.

٥[٣/١٨٠٥] حدثنا[١٣] إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ[١٤] وَمُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ، قَالَ

---

(١) نسبه في (ك) لنسخة، وفي الحاشية بخط مقارب: «لا»، وصحح عليه.
(٢) في (ب): «فقلت: أنا». (٣) ليس في (أ).
(٤) قوله: «غادرا خائنا» في (ب): «خائنا غادرا».
(٥) ليس في (ك).
(٦) في (أ): «فوليتها»، وفي الحاشية منسوبًا لابن عساكر والبطليوسي: «فوليتها، فوليتها»، وصحح عليه.
(٧) في (أ)، (ب): «فقلتم».
(٨) بعده في (ك): «فيها». (٩) في (ب): «أعهد».
(١٠) ألحق بعده في حاشية (ك): «وميثاقه»، وصحح عليه.
(١١) في (ك): «أكذاك». (١٢) ليس في (ب).
* [٣/١٨٠٥] [التحفة: خ م دت س ٥١٣٥-خ م دت س ٥١٣٦-خ م دت س ١٠٦٣٢-خ م دت س ١٠٦٣٣].
(١٣) في (ب): «حدثناه». (١٤) قوله: «بن إبراهيم» ليس في (أ)، (ك).

ابْنُ رَافِعٍ : حَدَّثَنَا ، وَقَالَ الْآخَرَانِ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ مَالِكِ بْنِ أَوْسِ بْنِ الْحَدَثَانِ قَالَ : أَرْسَلَ إِلَيَّ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ ، فَقَالَ : إِنَّهُ قَدْ حَضَرَ أَهْلُ أَبْيَاتٍ مِنْ قَوْمِكَ . . . بِنَحْوِ حَدِيثِ مَالِكٍ ، غَيْرَ أَنَّ فِيهِ : فَكَانَ يُنْفِقُ عَلَىٰ أَهْلِهِ مِنْهُ[1] سَنَةً - وَرُبَّمَا قَالَ مَعْمَرٌ : يَحْبِسُ قُوتَ أَهْلِهِ مِنْهُ[2] سَنَةً - ثُمَّ يَجْعَلُ مَا بَقِيَ مِنْهُ مَجْعَلَ مَالِ اللَّهِ ﷻ .



• [١٨٠٦] حدثنا[3] يَحْيَىٰ بْنُ يَحْيَىٰ ، قَالَ : قَرَأْتُ عَلَىٰ مَالِكٍ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّهَا قَالَتْ : إِنَّ أَزْوَاجَ النَّبِيِّ ﷺ حِينَ تُوُفِّيَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، أَرَدْنَ أَنْ يَبْعَثْنَ عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ إِلَىٰ أَبِي بَكْرٍ ، فَيَسْأَلْنَهُ مِيرَاثَهُنَّ مِنَ النَّبِيِّ ﷺ ، قَالَتْ عَائِشَةُ لَهُنَّ : أَلَيْسَ قَدْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **لَا نُورَثُ ، مَا تَرَكْنَا فَهُوَ صَدَقَةٌ** »؟!

• [١٨٠٧] حدثني[4] مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا[5] حُجَيْنٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا لَيْثٌ ، عَنْ عُقَيْلٍ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ ، عَنْ عَائِشَةَ أَنَّهَا أَخْبَرَتْهُ ، أَنَّ فَاطِمَةَ بِنْتَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَرْسَلَتْ إِلَىٰ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ[6] تَسْأَلُهُ مِيرَاثَهَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، مِمَّا أَفَاءَ اللَّهُ عَلَيْهِ بِالْمَدِينَةِ وَفَدَكَ[7] ، وَمَا بَقِيَ مِنْ خُمُسِ خَيْبَرَ ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ رضي الله عنه :

---

(١) قوله «ينفق على أهله منه» في (ب) : «ينفق منه على أهله» ، وكتب بعده بين السطور : «منه» .

(٢) كتبه في (ب) بين السطور .

۞ في (خ) ، (ط) ، حاشية (ب) بخط مغاير : « **باب قول النبي ﷺ : « لا نورث ما تركنا فهو صدقة »** » .

*[١٨٠٦] [التحفة : خ م د س ١٦٥٩٢] .

(٣) في (ب) : «حدثني» .

*[١٨٠٧] [التحفة : خ م د س ٦٦٣٠] .

(٤) في (ب) : «حدثنا» ، وفي (ك) : «وحدثني» .

(٥) في (ب) ، (ك) : «حدثنا» . (٦) ليس في (ك) .

(٧) ضبب عليه في (أ) .

إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « لَا نُورَثُ ، مَا تَرَكْنَا صَدَقَةٌ ، إِنَّمَا يَأْكُلُ آلُ مُحَمَّدٍ ﷺ فِي هَذَا الْمَالِ » ، وَإِنِّي وَاللَّهِ ، لَا أُغَيِّرُ شَيْئًا مِنْ صَدَقَةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَنْ حَالِهَا الَّتِي كَانَتْ عَلَيْهَا فِي عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَلَأَعْمَلَنَّ فِيهَا بِمَا عَمِلَ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَأَبَى أَبُو بَكْرٍ أَنْ يَدْفَعَ إِلَى فَاطِمَةَ شَيْئًا ، فَوَجَدَتْ[1] فَاطِمَةُ عَلَى أَبِي بَكْرٍ فِي ذَلِكَ ، قَالَ[2] : فَهَجَرَتْهُ[3] فَلَمْ تُكَلِّمْهُ فِي ذَلِكَ[4] حَتَّى تُوُفِّيَتْ ، وَعَاشَتْ بَعْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ سِتَّةَ أَشْهُرٍ ، فَلَمَّا تُوُفِّيَتْ دَفَنَهَا زَوْجُهَا عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ لَيْلًا ، وَلَمْ يُؤْذِنْ بِهَا أَبَا بَكْرٍ ، وَصَلَّى عَلَيْهَا عَلِيٌّ ، وَكَانَ لِعَلِيٍّ مِنَ النَّاسِ جِهَةٌ[5] حَيَاةَ فَاطِمَةَ ، فَلَمَّا تُوُفِّيَتِ اسْتَنْكَرَ عَلِيٌّ وُجُوهَ النَّاسِ ، فَالْتَمَسَ مُصَالَحَةَ أَبِي بَكْرٍ وَمُبَايَعَتَهُ ، وَلَمْ يَكُنْ بَايَعَ تِلْكَ الْأَشْهُرَ ، فَأَرْسَلَ إِلَى أَبِي بَكْرٍ أَنِ ائْتِنَا وَلَا يَأْتِنَا مَعَكَ أَحَدٌ كَرَاهِيَةَ[6] مَحْضَرِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ ، فَقَالَ عُمَرُ لِأَبِي بَكْرٍ : وَاللَّهِ ، لَا تَدْخُلُ[7] عَلَيْهِمْ وَحْدَكَ ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ : وَمَا[8] عَسَاهُمْ[9] أَنْ يَفْعَلُوا بِي[10] ؟! وَاللَّهِ ، لَآتِيَنَّهُمْ ، فَدَخَلَ عَلَيْهِمْ[11] أَبُو بَكْرٍ ، فَتَشَهَّدَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ، ثُمَّ قَالَ : إِنَّا قَدْ عَرَفْنَا يَا أَبَا بَكْرٍ ، فَضِيلَتَكَ وَمَا أَعْطَاكَ اللَّهُ ، وَلَمْ نَنْفَسْ عَلَيْكَ خَيْرًا سَاقَهُ اللَّهُ إِلَيْكَ ، وَلَكِنَّكَ اسْتَبْدَدْتَ عَلَيْنَا بِالْأَمْرِ ، وَكُنَّا نَحْنُ نَرَى[12] لَنَا حَقًّا ؛ لِقَرَابَتِنَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ . فَلَمْ يَزَلْ يُكَلِّمُ أَبَا بَكْرٍ ، حَتَّى فَاضَتْ

---

(١) فوجدت : الموجدة والوجد : الغضب والحزن ، والحب أيضا ، والمراد هنا الأول . (انظر : النهاية ، مادة : وجد) .

(٢) ليس في (ب) .

(٣) في (أ) : «في هجرته» .

(٤) قوله : «في ذلك» من (ب) .

(٥) في (ط) : «وجهة» .

(٦) في (أ) : «كراهة» .

(٧) الضبط بضم اللام من (ك) ، وفي (ط) بسكونها .

(٨) في (أ) : «ما» .

(٩) نسبه في حاشية (أ) للبطليوسي .

(١٠) في (أ) ، (خ) : «إني» ، قال القاضي في «المشارق» (١/ ٤٦) : «كذا لابن أبي جعفر ، وسقط «إني» لغيره من شيوخنا عن مسلم ، وفي رواية بعضهم : «يفعلون بي» ، وكذا في البخاري ، فيحتمل أن «إني» تصحيف من ألف «يفعلوا» ومن «بي» بعدها» . اهـ . ووقع في (ط) : «بي إني» .

(١١) في (ك) : «عليه» .

(١٢) بعده في (ب) : «أن» .

عَيْنَا أَبِي بَكْرٍ، فَلَمَّا تَكَلَّمَ أَبُو بَكْرٍ، قَالَ: وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، لَقَرَابَةُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ[١] أَنْ أَصِلَ مِنْ قَرَابَتِي، وَأَمَّا الَّذِي شَجَرَ بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ مِنْ هَذِهِ الْأَمْوَالِ، فَإِنِّي لَمْ آلُ فِيهَا عَنِ الْحَقِّ، وَلَمْ أَتْرُكْ أَمْرًا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَصْنَعُهُ فِيهَا إِلَّا صَنَعْتُهُ، فَقَالَ عَلِيٌّ لِأَبِي بَكْرٍ: مَوْعِدُكَ الْعَشِيَّةُ[٢] لِلْبَيْعَةِ، فَلَمَّا صَلَّى أَبُو بَكْرٍ صَلَاةَ الظُّهْرِ رَقِيَ[٣] عَلَى الْمِنْبَرِ، فَتَشَهَّدَ[٤] وَذَكَرَ شَأْنَ عَلِيٍّ وَتَخَلُّفَهُ عَنِ الْبَيْعَةِ، وَعُذْرَهُ بِالَّذِي اعْتَذَرَ إِلَيْهِ، ثُمَّ اسْتَغْفَرَ وَتَشَهَّدَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ، فَعَظَّمَ حَقَّ أَبِي بَكْرٍ، وَأَنَّهُ لَمْ يَحْمِلْهُ عَلَى الَّذِي صَنَعَ نَفَاسَةٌ[٥] عَلَى أَبِي بَكْرٍ، وَلَا إِنْكَارًا[٦] لِلَّذِي فَضَّلَهُ اللَّهُ بِهِ، وَلَكِنَّا كُنَّا نَرَى لَنَا فِي الْأَمْرِ نَصِيبًا، فَاسْتُبِدَّ عَلَيْنَا بِهِ فَوَجَدْنَا فِي أَنْفُسِنَا، فَسُرَّ بِذَلِكَ الْمُسْلِمُونَ وَقَالُوا: أَصَبْتَ، وَكَانَ[٧] الْمُسْلِمُونَ إِلَى عَلِيٍّ قَرِيبًا حِينَ رَاجَعَ الْأَمْرَ الْمَعْرُوفَ[٨].

○ [١/١٨٠٧] حدثنا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَمُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ، قَالَ ابْنُ رَافِعٍ: حَدَّثَنَا، وَقَالَ الْآخَرَانِ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ فَاطِمَةَ وَالْعَبَّاسَ أَتَيَا أَبَا بَكْرٍ يَلْتَمِسَانِ مِيرَاثَهُمَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَهُمَا حِينَئِذٍ يَطْلُبَانِ أَرْضَهُ مِنْ فَدَكَ[٩] وَسَهْمَهُ مِنْ خَيْبَرَ، فَقَالَ لَهُمَا أَبُو بَكْرٍ: إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ[١٠] ... وَسَاقَ الْحَدِيثَ بِمِثْلِ مَعْنَى[١١] حَدِيثِ

(١) من (ب).
(٢) الضبط بضم آخره من (ب)، وضبطه في (ك) بالفتح والضم معا.
(٣) في (ب)، (ك): «رقى».
(٤) في (أ): «وتشهد».
(٥) الضبط بضم آخره مع التنوين من (أ)، (خ) وصحح عليه، (ك)، وضبطه في (ب)، (ط) بنصب آخره.
(٦) الضبط بنصب آخره منونًا من (أ)، (ب)، (ط)، وضبطه في (خ) بالرفع منونًا، وفي (ك) بالرفع والنصب معًا مع التنوين.
(٧) في (ط): «فكان».
(٨) في (أ): «بالمعروف».
(٩) الضبط بفتح الكاف غير مصروف من (ك)، وضبطه في (ط) على المنع والصرف معا، قال القسطلاني في «الإرشاد»: «بفتح الفاء والدال المهملة مصروفا، ولأبي ذر: «وفدك» بغير صرف».
(١٠) ليس في (أ)، (ط).
(١١) قوله: «بمثل معنى» في (ك)، (خ): «بمعنى».

عُقَيْلٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ، غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ: ثُمَّ قَامَ عَلِيٌّ فَعَظَّمَ[١] مِنْ حَقِّ أَبِي بَكْرٍ، وَذَكَرَ فَضِيلَتَهُ وَسَابِقَتَهُ ثُمَّ مَضَىٰ إِلَىٰ أَبِي بَكْرٍ فَبَايَعَهُ، فَأَقْبَلَ النَّاسُ إِلَىٰ عَلِيٍّ فَقَالُوا: أَصَبْتَ وَأَحْسَنْتَ، فَكَانَ[٢] النَّاسُ[٣] قَرِيبًا إِلَىٰ عَلِيٍّ حِينَ قَارَبَ الْأَمْرَ الْمَعْرُوفَ[٤].

ه[١٨٠٧/ ٢] وحدثنا[٥] زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَحَسَنٌ الْحُلْوَانِيُّ[٦]، قَالَا: حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ وَهُوَ: ابْنُ إِبْرَاهِيمَ[٧]، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ صَالِحٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ، أَنَّ عَائِشَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ أَخْبَرَتْهُ، أَنَّ فَاطِمَةَ بِنْتَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، سَأَلَتْ أَبَا بَكْرٍ بَعْدَ وَفَاةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنْ يَقْسِمَ لَهَا مِيرَاثَهَا[٨] مِمَّا تَرَكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِمَّا أَفَاءَ اللَّهُ عَلَيْهِ، فَقَالَ لَهَا أَبُو بَكْرٍ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**لَا نُورَثُ، مَا تَرَكْنَا صَدَقَةٌ**»، قَالَ: وَعَاشَتْ بَعْدَ[٩] رَسُولِ اللَّهِ ﷺ سِتَّةَ أَشْهُرٍ، وَكَانَتْ فَاطِمَةُ تَسْأَلُ أَبَا بَكْرٍ نَصِيبَهَا مِمَّا تَرَكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ خَيْبَرَ وَفَدَكَ[١٠] وَصَدَقَتِهِ[١١] بِالْمَدِينَةِ، فَأَبَىٰ أَبُو بَكْرٍ رضي الله عنه

---

(١) في (ب): «يعظم»، وضبب على أوله.

(٢) في (ك): «فكانوا» ونسبه في حاشية (ط) لنسخة.

(٣) ليس في (أ)، (ك).

(٤) في (أ): «والمعروف»، وضبب على أوله لابن عساكر. وقال القاضي عياض في «المشارق» (١/ ٧٣): ««فكان الناس لعلي قريبا حين راجع الأمر بالمعروف» كذا في رواية ابن ماهان في حديث إسحاق، والباء هنا زائدة، وبإسقاطها قيده شيخنا التميمي عن الحافظ أبي علي، وكذا جاء في غير هذه الرواية «الأمر المعروف» في هذا الباب، وللرواة هنا: «الأمر والمعروف»».

(٥) في (خ)، (ب): «حدثنا»، وقبله في (ك)، (ط): «وحدثنا ابن نمير» وألحقه في حاشية (ب) بخط مغاير ومصححًا عليه. فالمثبت هو رواية الجلودي، والزيادة لابن ماهان، وخرجه أبو مسعود الدمشقي عن مسلم فقال: «نا زهير بن حرب، وحسن الحلواني، ومحمد بن عبد الله بن نمير، ثلاثتهم عن يعقوب بن إبراهيم بن سعد». ينظر: «التقييد» (٣/ ٨٧٦)، «المشارق» (٢/ ٤٠٣).

(٦) قبله في (ط): «بن علي».

(٧) قوله: «وهو ابن إبراهيم» ليس في (أ).

(٨) في (ب): «ميراثا».

(٩) بعده في حاشية (ط) منسوبا لنسخة: «وفاة».

(١٠) الضبط بفتح الكاف غير مصروف من (ك)، وضبطه في (ط) على المنع والصرف معًا.

(١١) في (ب): «من صدقته»، وفي حاشية (ط) منسوبا لنسخة: «ومن صدقته».

عَلَيْهَا ذَلِكَ[(١)]، وَقَالَ: لَسْتُ تَارِكًا شَيْئًا كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَعْمَلُ بِهِ إِلَّا عَمِلْتُ بِهِ، إِنِّي أَخْشَىٰ - إِنْ تَرَكْتُ شَيْئًا مِنْ أَمْرِهِ - أَنْ أَزِيغَ[(٢)]، فَأَمَّا صَدَقَتُهُ بِالْمَدِينَةِ فَدَفَعَهَا عُمَرُ إِلَىٰ عَلِيٍّ وَعَبَّاسٍ، فَغَلَبَهُ عَلَيْهَا عَلِيٌّ، وَأَمَّا خَيْبَرُ وَفَدَكُ فَأَمْسَكَهُمَا عُمَرُ، وَقَالَ: هُمَا صَدَقَةُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، كَانَتَا لِحُقُوقِهِ الَّتِي تَعْرُوهُ وَنَوَائِبِهِ[(٣)]، وَأَمْرُهُمَا إِلَىٰ مَنْ وَلِيَ الْأَمْرَ، قَالَ[(٤)]: فَهُمَا عَلَىٰ ذَلِكَ إِلَى الْيَوْمِ.

•[١٨٠٨] **حدثنا** يَحْيَىٰ بْنُ يَحْيَىٰ، قَالَ: قَرَأْتُ عَلَىٰ مَالِكٍ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: «**لَا يَقْتَسِمُ وَرَثَتِي دِينَارًا، مَا تَرَكْتُ - بَعْدَ نَفَقَةِ نِسَائِي وَمَئُونَةِ[(٥)] عَامِلِي - فَهُوَ صَدَقَةٌ**».

○[١٨٠٨/ ١] **وحدثنا**[(٦)] مُحَمَّدُ[(٧)] بْنُ أَبِي عُمَرَ الْمَكِّيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ... نَحْوَهُ.

○[١٨٠٨/ ٢] **وحدثني**[(٨)] ابْنُ أَبِي خَلَفٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا زَكَرِيَّاءُ بْنُ عَدِيٍّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ مُبَارَكٍ، عَنْ يُونُسَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**لَا نُورَثُ، مَا تَرَكْنَا صَدَقَةٌ**».

---

(١) قوله: «عليها ذلك» في (ب): «ذلك عليها».

(٢) أزيغ: الزيغ: الميل عن الحق. (انظر: اللسان، مادة: زيغ).

(٣) نوائبه: جمع نائبة، وهي: ماينوب الإنسان، أي: ينزل به من المهمات والحوادث. (انظر: النهاية، مادة: نوب).

(٤) ليس في (ب).

*[١٨٠٨] [التحفة: خ م د ١٣٨٠٥].

(٥) في (أ): «مونة». قال الفيومي في «المصباح المنير» (مادة: مون): «فيها لغات، إحداها على فعولة».

*[١٨٠٨/ ١] [التحفة: م ١٣٧١٤].

(٦) في (ب)، (ط): «حدثنا»، وفي (ك): «وحدثناه».

(٧) بعده في (ب)، (ط): «ابن يحيى».

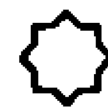
*[١٨٠٨/ ٢] [التحفة: م ١٣٩٦٢].

(٨) في (أ): «وحدثنا»، وفي (ب): «حدثنا».



●[١٨٠٩] حدثنا يَحْيَىٰ بْنُ يَحْيَىٰ وَأَبُو كَامِلٍ فُضَيْلُ بْنُ حُسَيْنٍ - كِلَاهُمَا عَنْ سُلَيْمٍ، قَالَ يَحْيَىٰ: أَخْبَرَنَا سُلَيْمُ بْنُ أَخْضَرَ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، قَالَ: حَدَّثَنَا نَافِعٌ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ(١) عُمَرَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ(٢) ﷺ قَسَمَ فِي النَّفَلِ لِلْفَرَسِ سَهْمَيْنِ، وَلِلرَّجُلِ(٣) سَهْمًا(٤).

○[١٨٠٩/ ١] حدثناه(٥) ابْنُ نُمَيْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ ... مِثْلَهُ، وَلَمْ يَذْكُرْ: فِي(٦) النَّفَلِ.



●[١٨١٠، ١٨١١] حدثنا هَنَّادُ بْنُ السَّرِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ، عَنْ عِكْرِمَةَ بْنِ

۞ في (خ): «باب في قسم الغنيمة وسهمان الراجل والفارس»، وفي (ط): «باب كيفية قسم الغنيمة بين الحاضرين»، وفي حاشية (ب): «باب في قسم الغنيمة وسهمان الرجل والفارس».

*[١٨٠٩] [التحفة: م ت ٧٩٠٧].

(١) قوله: «عبد الله» ليس في (أ)، (ك).

(٢) قوله: «رسول الله» في (ب): «النبي».

(٣) في (خ): «وللراجل». قال القاضي عياض في «الإكمال» (٦/ ٩٢): «وللرجال سهمًا» كذا للعذري والخشني، ولغيرهما «وللرجل». اهـ. وقال النووي في «شرحه» (١٢/ ٨٣): ««الرجل» وهي رواية الأكثرين، ومن روى: «وللراجل» روايته محتملة، فيتعين حملها على موافقة الأولى جمعا بين الروايتين».

(٤) في (أ)، (ب): «سهم».

*[١٨٠٩/ ١] [التحفة: م ٧٩٩٧].

(٥) في (ب): «حدثنا»، وفي (ك): «وحدثنا».

(٦) ليس في (ب).

۞ في (خ): «باب في الإمداد بالملائكة يوم بدر وفداء الأسارى»، وفي (ط): «باب الإمداد بالملائكة في غزوة بدر وإباحة الغنائم».

*[١٨١٠، ١٨١١] [التحفة: م د ت ١٠٤٩٦].

عَمَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي سِمَاكٌ الْحَنَفِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ: حَدَّثَنِي عُمَرُ ابْنُ الْخَطَّابِ قَالَ: لَمَّا كَانَ يَوْمُ بَدْرٍ. وَحَدَّثَنَا[1] زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ - وَاللَّفْظُ لَهُ[2]، قَالَ: حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ يُونُسَ الْحَنَفِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عِكْرِمَةُ بْنُ عَمَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي[3] أَبُو زُمَيْلٍ، هُوَ: سِمَاكٌ الْحَنَفِيُّ[4]، قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبَّاسٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ قَالَ: لَمَّا كَانَ يَوْمُ بَدْرٍ[5] نَظَرَ رَسُولُ[6] اللَّهِ ﷺ إِلَى الْمُشْرِكِينَ، وَهُمْ أَلْفٌ وَأَصْحَابُهُ ثَلَاثُمِائَةٍ وَتِسْعَةَ[7] عَشَرَ رَجُلًا، فَاسْتَقْبَلَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ الْقِبْلَةَ ثُمَّ مَدَّ يَدَيْهِ[8]، فَجَعَلَ يَهْتِفُ بِرَبِّهِ: «**اللَّهُمَّ أَنْجِزْ لِي مَا وَعَدْتَنِي، اللَّهُمَّ آتِ[9] مَا وَعَدْتَنِي، اللَّهُمَّ إِنَّكَ[10] إِنْ تُهْلِكْ هَذِهِ الْعِصَابَةَ[11] مِنْ أَهْلِ الْإِسْلَامِ لَا تُعْبَدْ فِي الْأَرْضِ**»، فَمَا زَالَ يَهْتِفُ بِرَبِّهِ مَادًّا يَدَيْهِ[8] مُسْتَقْبِلَ الْقِبْلَةِ حَتَّى سَقَطَ رِدَاؤُهُ عَنْ

---

(١) في (ب): «وحدثني».
(٢) قوله: «واللفظ له» ليس في (أ).
(٣) في (أ): «أخبرني».
(٤) قوله: «هو سماك الحنفي» ليس في (أ).
(٥) من قوله: «وحدثنا زهير بن حرب» إلى هنا ليس في (خ)، (ك)، وكتب على أوله في (أ): «لا سقط» وعلى آخره «إلى»، قال القاضي عياض في «الإكمال» (٦/ ٩٤): «زاد في رواية الطبري بعد قوله: «لما كان يوم بدر: وحدثني زهير بن حرب، عن عمر بن يونس...» وذكر بقية السند، ورجع إلى الحديث بكماله، ولم يكن عند غير الطبري». اهـ. وقد أثبت المزي في «التحفة» (٨/ ٤٣) هذا الإسناد لمسلم.
(٦) صحح عليه في (أ).
(٧) قال القاضي عياض في «المشارق» (١/ ١٢٤): ««وتسعة» كذا لهم، وعند العذري: «سبعة»».
(٨) في (ب): «يده».
(٩) في (ب): «ائتني»، وفي (ك): «ائت».
(١٠) ليس في (ط)، وألحقه في حاشية (ب) منسوبًا لنسخة.
(١١) قوله: «تُهلكْ هذه العصابةَ» الضبط بضم أوله في قوله: «تهلك» ونصب قوله: «العصابة» على المفعولية من (أ)، (خ)، (ك)، (ط)، وضبطه في (ط) أيضًا بفتح التاء من قوله: «تهلك» ورفع «العصابة» على الفاعلية. وضبطه في (ب) بضم التاء وفتح الكاف من قوله: «تهلك» ورفع «العصابة» وهذا ضبط غريب. قال النووي: ««تهلك» بفتح التاء وضمها، فعلى الأول ترفع «العصابة» على أنها فاعل، وعلى الثاني تنصب تكون مفعولة».

مَنْكِبَيْهِ[١] ، فَأَتَاهُ أَبُو بَكْرٍ فَأَخَذَ رِدَاءَهُ فَأَلْقَاهُ عَلَى مَنْكِبَيْهِ ، ثُمَّ الْتَزَمَهُ مِنْ وَرَائِهِ وَقَالَ : يَا نَبِيَّ اللَّهِ ، كَذَاكَ[٢] مُنَاشَدَتَكَ[٣] رَبَّكَ ؛ فَإِنَّهُ سَيُنْجِزُ لَكَ مَا وَعَدَكَ ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ ﷻ : ﴿إِذْ تَسْتَغِيثُونَ رَبَّكُمْ فَاسْتَجَابَ لَكُمْ أَنِّي[٤] مُمِدُّكُم بِأَلْفٍ مِّنَ الْمَلَائِكَةِ مُرْدِفِينَ﴾ [الأنفال : ٩] ، فَأَمَدَّهُ اللَّهُ بِالْمَلَائِكَةِ . قَالَ أَبُو زُمَيْلٍ : فَحَدَّثَنِي ابْنُ عَبَّاسٍ قَالَ[٥] : بَيْنَمَا رَجُلٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ يَوْمَئِذٍ يَشْتَدُّ فِي أَثَرِ[٦] رَجُلٍ مِنَ الْمُشْرِكِينَ أَمَامَهُ ، إِذْ سَمِعَ ضَرْبَةً بِالسَّوْطِ فَوْقَهُ ، وَصَوْتَ الْفَارِسِ يَقُولُ[٧] : أَقْدِمْ[٨] حَيْزُومُ[٩] ، فَنَظَرَ إِلَى الْمُشْرِكِ أَمَامَهُ ، فَخَرَّ

---

(١) منكبيه : مثنى «منكب» ، وهو : ما بين الكتف والعنق ، والجمع : «مناكب» . (انظر : النهاية ، مادة : نكب) .

(٢) في (ك) ، (خ) ، (ط) : «كفاك» ، قال القاضي في «إكمال المعلم» (٦/ ٩٤) : ««كذاك مناشدتك ربك» كذا لكافة الرواة ، وللعذري بالفاء» .

(٣) الضبط بفتح التاء من (خ) ، (ك) وضبطه في (ط) بضم التاء وفتحها ، قال النووي : «وضبطوا «مناشدتك» بالرفع والنصب وهو الأشهر» .

(٤) في (ك) بكسر الهمزة ، وهو وجه لأبي جعفر ، وأبي عمرو ؛ على إضمار القول ، أو إجراء «استجاب» مجرى «قال» . ينظر : «البحر المحيط» (٥/ ٢٧٩) .

(٥) ليس في (ب) .

(٦) الضبط بفتح الهمزة من (أ) ، (ط) ، وفي (ك) بكسرها .

(٧) قبله في (أ) : «فوقه» .

(٨) الضبط بكسر الدال من (ك) ، (ط) ، وضبطه في (خ) بفتحها . قال القاضي عياض في «المشارق» (٢/ ١٧٤) : «كذا ضبطناه على أبي بحر في كتاب مسلم ، وفي السير بضم الدال من التقدم ، يقال : قَدَم القومَ بالفتح في الماضي إذا تقدمهم ، وضبطناه عن القاضي التميمي فيهما : «أقدم» وكذا قيده عن أبي مروان بن سراج ، وكذا قيدته أنا عن ابنه أبي الحسين شيخنا : «أقدم» وكذا حكاه ابن دريد بفتح الهمزة وكسر الدال أمر من الأقدام . قال ابن دريد : وجاء في الخبر : «إقدم حيزوم» بكسر الهمزة ، يريد : وفتح الدال ، والوجه ما أنبأتك به ، وقال ثابت : «أقدِم» بكسر الدال : تقدم في الحرب» .

(٩) في (خ) مصححًا عليه ، (ب) : «حيزون» وفي حاشية (ب) منسوبًا لنسخة ابن يوسف كالمثبت . قال النووي في «شرحه» (١٢/ ٨٥) : «هو بحاء مهملة مفتوحة ثم مثناة تحت ساكنة ، ثم زاي مضمومة ، ثم واو ثم ميم ، قال القاضي : وقع في رواية العذري : «حيزون» بالنون ، والصواب الأول ، وهو المعروف لسائر الرواة والمحفوظ» .

مُسْتَلْقِيًا، فَنَظَرَ إِلَيْهِ، فَإِذَا هُوَ قَدْ خُطِمَ[١] أَنْفُهُ وَشُقَّ وَجْهُهُ كَضَرْبَةِ السَّوْطِ[٢]، فَاخْضَرَّ[٣] ذَلِكَ أَجْمَعُ، فَجَاءَ الْأَنْصَارِيُّ فَحَدَّثَ بِذَلِكَ[٤] رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: «صَدَقْتَ، ذَلِكَ مِنْ مَدَدِ السَّمَاءِ الثَّالِثَةِ»، فَقَتَلُوا يَوْمَئِذٍ سَبْعِينَ وَأَسَرُوا سَبْعِينَ. قَالَ أَبُو زُمَيْلٍ: قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: فَلَمَّا أَسَرُوا الْأُسَارَىٰ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِأَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ[٥]: «مَا تَرَوْنَ فِي هَؤُلَاءِ الْأُسَارَىٰ؟» فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: يَا نَبِيَّ[٦] اللَّهِ، هُمْ[٧] بَنُو الْعَمِّ وَالْعَشِيرَةُ[٨]، أَرَىٰ أَنْ تَأْخُذَ مِنْهُمْ فِدْيَةً، فَتَكُونَ[٩] لَنَا قُوَّةً عَلَى الْكُفَّارِ، فَعَسَى اللَّهُ أَنْ يَهْدِيَهُمْ لِلْإِسْلَامِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا تَرَىٰ يَا ابْنَ الْخَطَّابِ؟» قُلْتُ: لَا وَاللَّهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا أَرَى الَّذِي رَأَىٰ أَبُو بَكْرٍ، وَلَكِنِّي أَرَىٰ أَنْ تُمَكِّنَّا فَنَضْرِبَ أَعْنَاقَهُمْ، فَتُمَكِّنَ عَلِيًّا مِنْ عَقِيلٍ فَيَضْرِبَ عُنُقَهُ، وَتُمَكِّنِّي مِنْ فُلَانٍ - نَسِيبًا لِعُمَرَ - فَأَضْرِبَ عُنُقَهُ؛ فَإِنَّ هَؤُلَاءِ أَئِمَّةُ الْكُفْرِ وَصَنَادِيدُهَا[١٠]، فَهَوِيَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَا قَالَ أَبُو بَكْرٍ، وَلَمْ يَهْوَ[١١] مَا قُلْتُ، فَلَمَّا كَانَ مِنَ الْغَدِ جِئْتُ، فَإِذَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَبُو بَكْرٍ قَاعِدَيْنِ يَبْكِيَانِ، قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَخْبِرْنِي مِنْ أَيِّ شَيْءٍ تَبْكِي أَنْتَ وَصَاحِبُكَ؟

---

(١) **خطم**: وُسِم، من خطمت البعير: إذا كويته خطًّا من الأنف إلى أحد خديه. (انظر: النهاية، مادة: خطم).

(٢) رسمه في (ك): «لسوط، بالسوط» معا.

(٣) في (خ): «فأحصى» قال القاضي في «المشارق» (١/ ٢٠٦): ««فاخضر»: كذا لهم، وهو الصحيح. وفي بعض الروايات عن رواة مسلم: «فأحصى ذلك أجمع» بالحاء والصاد المهملتين، يعني روايته لما ذكر من الحديث وحفظه، وهو وهم، والله أعلم».

(٤) في (ب)، (ك): «ذلك»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة.

(٥) بعده في (ب): «وعلي».

(٦) في (ب)، (ك): «رسول».

(٧) في (ب): «هو».

(٨) الضبط بضم آخره من (خ)، (ك)، وضبطه في (ك) أيضًا، (ط) بكسر آخره.

(٩) الضبط بفتح النون من (خ)، (ط)، وضبطه في (ط) أيضًا بضمها.

(١٠) **صناديدها**: الصناديد: أشراف القوم وعظماؤهم ورؤساؤهم. مفرده صنديد، وكل عظيم غالب صنديد. (انظر: النهاية، مادة: صند).

(١١) قال النووي في «شرحه» (١٢/ ٨٦): «هكذا هو في بعض النسخ: «ولم يهو» وفي كثير منها: «ولم يهوي» بالياء، وهي لغة قليلة بإثبات الياء مع الجازم».

فَإِنْ وَجَدْتُ بُكَاءً بَكَيْتُ ، وَإِنْ لَمْ أَجِدْ بُكَاءً تَبَاكَيْتُ لِبُكَائِكُمَا ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « أَبْكِي لِلَّذِي عَرَضَ عَلَيَّ أَصْحَابُكَ مِنْ أَخْذِهِمُ الْفِدَاءَ ، لَقَدْ عُرِضَ عَلَيَّ عَذَابُهُمْ أَدْنَىٰ مِنْ هَذِهِ الشَّجَرَةِ » ؛ شَجَرَةٍ[1] قَرِيبَةٍ مِنْ نَبِيِّ[2] اللَّهِ ﷺ ، وَأَنْزَلَ[3] اللَّهُ ﷻ : ﴿مَا كَانَ لِنَبِيٍّ أَن يَكُونَ[4] لَهُۥٓ أَسْرَىٰ حَتَّىٰ يُثْخِنَ فِي ٱلْأَرْضِ﴾ [الأنفال : ٦٧] إِلَىٰ قَوْلِهِ : ﴿فَكُلُواْ مِمَّا غَنِمْتُمْ حَلَٰلًا طَيِّبًا﴾ [الأنفال : ٦٩] ، فَأَحَلَّ اللَّهُ الْغَنِيمَةَ لَهُمْ .



•[١٨١٢] حدثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا لَيْثٌ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ : بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ خَيْلًا قِبَلَ نَجْدٍ ، فَجَاءَتْ بِرَجُلٍ مِنْ بَنِي حَنِيفَةَ ، يُقَالُ لَهُ : ثُمَامَةُ بْنُ أُثَالٍ ، سَيِّدُ أَهْلِ الْيَمَامَةِ ، فَرَبَطُوهُ بِسَارِيَةٍ[5] مِنْ سَوَارِي الْمَسْجِدِ ، فَخَرَجَ إِلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ : « مَاذَا عِنْدَكَ يَا ثُمَامَةُ؟ » فَقَالَ : عِنْدِي يَا مُحَمَّدُ خَيْرٌ ، إِنْ تَقْتُلْ تَقْتُلْ ذَا دَمٍ ، وَإِنْ تُنْعِمْ تُنْعِمْ عَلَىٰ شَاكِرٍ ، وَإِنْ كُنْتَ تُرِيدُ الْمَالَ فَسَلْ[6] تُعْطَ مِنْهُ مَا شِئْتَ ، فَتَرَكَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَتَّىٰ كَانَ[7] بَعْدَ[8] الْغَدِ ، فَقَالَ[9] : « مَا عِنْدَكَ

---

(١) في (ك) : «لشجرة» .
(٢) في (ك) ، (خ) : «رسول» .
(٣) في (ك) ، (خ) : «فأنزل» .
(٤) في (ب) : «تكون» ، وفي (خ) بالفوقيتين والتحتيتين معا ، وهي قراءة لأبي عمرو .
۞ في (خ) : « باب في قتل الأسارى والمن عليهم » ، وفي (ط) : «باب ربط الأسير وحبسه وجواز المن عليه» ، وفي حاشية (ب) : «باب إسلام ثمامة بن أثال» وأوله : «لا» وآخره : «صح» ، وكتب تحته بخط مغاير : «وترك الأسارى والمن عليهم» .
*[١٨١٢] [التحفة : خ م د س ١٣٠٠٧] .
(٥) بسارية : عمود ، والجمع (سواري) . (انظر : النهاية ، مادة : سرى) .
(٦) في (ك) ، (خ) : «فاسأل» .
(٧) بعده في (ك) : «من» .
(٨) قال القاضي عياض في «المشارق» (٢/ ٣٢٥) : «كذا لأكثر الرواة ، وللسجزي وحده ولغيرهم سقوط «بعد» ، وهو الصواب» .
(٩) في (ب) : «ثم قال له» .

يَا ثُمَامَةُ؟ » قَالَ : مَا قُلْتُ لَكَ : إِنْ تُنْعِمْ تُنْعِمْ عَلَىٰ شَاكِرٍ ، وَإِنْ تَقْتُلْ تَقْتُلْ ذَا دَمٍ[(١)] ، فَتَرَكَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَتَّىٰ كَانَ مِنَ[(٢)] الْغَدِ ، فَقَالَ : « مَاذَا[(٣)] عِنْدَكَ يَا ثُمَامَةُ؟ » فَقَالَ[(٤)] : عِنْدِي مَا قُلْتُ لَكَ : إِنْ تُنْعِمْ تُنْعِمْ عَلَىٰ شَاكِرٍ ، وَإِنْ تَقْتُلْ تَقْتُلْ ذَا دَمٍ ، وَإِنْ كُنْتَ تُرِيدُ الْمَالَ فَسَلْ تُعْطَ[(٥)] مِنْهُ مَا شِئْتَ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « أَطْلِقُوا ثُمَامَةَ » ، فَانْطَلَقَ إِلَىٰ نَخْلٍ قَرِيبٍ مِنَ الْمَسْجِدِ ، فَاغْتَسَلَ ثُمَّ دَخَلَ الْمَسْجِدَ ، فَقَالَ : أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَٰهَ إِلَّا اللَّهُ ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ ، يَا مُحَمَّدُ ، وَاللَّهِ ، مَا كَانَ عَلَى الْأَرْضِ[(٦)] أَبْغَضُ[(٧)] إِلَيَّ مِنْ وَجْهِكَ ، فَقَدْ أَصْبَحَ[(٨)] وَجْهُكَ أَحَبَّ الْوُجُوهِ كُلِّهَا إِلَيَّ ، وَاللَّهِ ، مَا كَانَ مِنْ دِينٍ أَبْغَضُ إِلَيَّ مِنْ دِينِكَ فَأَصْبَحَ دِينُكَ[(٨)] أَحَبَّ الدِّينِ كُلِّهِ[(٩)] إِلَيَّ[(١٠)] ، وَوَاللَّهِ[(١١)] ، مَا كَانَ مِنْ بَلَدٍ أَبْغَضُ إِلَيَّ مِنْ بَلَدِكَ ، فَأَصْبَحَ بَلَدُكَ أَحَبَّ الْبِلَادِ كُلِّهَا إِلَيَّ ، وَإِنَّ خَيْلَكَ أَخَذَتْنِي وَأَنَا أُرِيدُ الْعُمْرَةَ ، فَمَاذَا تَرَىٰ؟ فَبَشَّرَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَمَرَهُ أَنْ يَعْتَمِرَ ، فَلَمَّا قَدِمَ مَكَّةَ ، قَالَ لَهُ قَائِلٌ : أَصَبَوْتَ[(١٢)]؟ فَقَالَ : لَا ، وَلَكِنِّي[(١٣)] أَسْلَمْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَلَا وَاللَّهِ ، لَا يَأْتِيكُمْ مِنَ الْيَمَامَةِ حَبَّةُ حِنْطَةٍ[(١٤)] ، حَتَّىٰ يَأْذَنَ فِيهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ .

---

(١) بعده في (ب) ، (ط) : «وإن كنت تريد المال فسل تعط منه ما شئت» ، وألحقه في حاشية (ك) بخط مغاير ، وصحح عليه .

(٢) ليس في (ك) ، ومكانه في (خ) : «بعد» .

(٣) في (ب) ، (ك) : «ما» .

(٤) في (ك) : «قال» .

(٥) في (ب) : «تعطى» .

(٦) بعده في (ط) : «وجه» .

(٧) الضبط بضم آخره هنا وفي الموضعين بعده من (ك) ، وضبط الموضع الأخير في (ب) بالفتح ، وضبط المواضع الثلاثة في (ط) بالفتح .

(٨) بعده في (ب) : «اليوم» .

(٩) قوله : «الدين كله» في (أ) : «الدين كلها» ، وضبب على : «الدين» ، وفي (ك) : «الأديان كلها» .

(١٠) قوله : «كله إلي» في (ب) : «إلي كله» .

(١١) في (ب) ، (ط) : «والله» .

(١٢) أصبوت : أخرجت من دينك إلى دين الإسلام . (انظر : النهاية ، مادة : صبا) .

(١٣) في (ب) : «ولكن» ، وفي الحاشية كالمثبت ، ونسبه لنسخة .

(١٤) حنطة : قمح . (انظر : النهاية ، مادة : حنط) .

○[١٨١٢/ ١] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنَّى، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ الْحَنَفِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي[(١)] عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي[(١)] سَعِيدُ بْنُ أَبِي سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيُّ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ خَيْلًا لَهُ[(٢)] نَحْوَ أَرْضِ نَجْدٍ، فَجَاءَتْ بِرَجُلٍ يُقَالُ لَهُ: ثُمَامَةُ بْنُ أُثَالٍ الْحَنَفِيُّ[(٢)] سَيِّدُ أَهْلِ الْيَمَامَةِ... وَسَاقَ الْحَدِيثَ بِمِثْلِ حَدِيثِ اللَّيْثِ، إِلَّا أَنَّهُ قَالَ: إِنْ تَقْتُلْنِي[(٣)] تَقْتُلْ ذَا دَمٍ.



●[١٨١٣] حدثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا لَيْثٌ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّهُ[(٢)] قَالَ: بَيْنَا نَحْنُ فِي الْمَسْجِدِ إِذْ خَرَجَ إِلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: «انْطَلِقُوا إِلَىٰ يَهُودَ»[(٤)]، فَخَرَجْنَا مَعَهُ حَتَّىٰ جِئْنَاهُمْ، فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَنَادَاهُمْ، فَقَالَ: «يَا مَعْشَرَ يَهُودَ، أَسْلِمُوا تَسْلَمُوا»، فَقَالُوا: قَدْ بَلَّغْتَ يَا أَبَا الْقَاسِمِ، فَقَالَ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «ذَلِكَ أُرِيدُ[(٥)]، أَسْلِمُوا تَسْلَمُوا»، فَقَالُوا: قَدْ بَلَّغْتَ يَا أَبَا الْقَاسِمِ، فَقَالَ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «ذَلِكَ أُرِيدُ»، فَقَالَ[(٦)] لَهُمُ الثَّالِثَةَ فَقَالَ[(٧)]:

---

*[١٨١٢/ ١] [التحفة: م ١٢٩٧٣].

(١) في (ك)، (ب): «حدثنا». (٢) ليس في (ب).

(٣) في (أ): «تقتل»، والمثبت بإثبات النون والياء في آخره هو الصواب؛ لأن الإمام مسلمًا ذكر هذه الرواية ليبين الفرق بينها وبين الرواية السابقة. قال النووي في «شرحه» (١٢/ ٩٠): «هكذا في النسخ المحققة: «إن تقتلني» بالنون والياء في آخرها، وفي بعضها بحذفها، وهو فاسد؛ لأنه يكون حينئذ مثل الأول، فلا يصح استثناؤه».

۞ في (خ): «باب إجلاء اليهود عن المدينة»، وفي (ط): «باب إجلاء اليهود من الحجاز»، وفي حاشية (ب): «باب قدوم النبي ﷺ المدينة وإخراجه اليهود والنصارى» وعلى أوله: «لا» وآخره: «صح».

*[١٨١٣] [التحفة: خ م د س ١٤٣١٠].

(٤) في (ك): «اليهود»، ونسبه لنسخة، وكتب في الحاشية كالمثبت، وصحح عليه.

(٥) قوله: «ذلك أريد» ليس في (أ).

(٦) في (ب): «ثم قال». (٧) في (ك): «فقالوا».

«اعْلَمُوا أَنَّمَا الْأَرْضُ لِلَّهِ وَرَسُولِهِ، وَإِنِّي[١] أُرِيدُ أَنْ أُجْلِيَكُمْ مِنْ هَذِهِ الْأَرْضِ، فَمَنْ وَجَدَ مِنْكُمْ بِمَالِهِ شَيْئًا فَلْيَبِعْهُ، وَإِلَّا فَاعْلَمُوا أَنَّ الْأَرْضَ لِلَّهِ وَرَسُولِهِ».

• [١٨١٤] وحدثني[٢] مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ وَإِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَ ابْنُ رَافِعٍ: حَدَّثَنَا، وَقَالَ إِسْحَاقُ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ يَهُودَ بَنِي النَّضِيرِ، وَقُرَيْظَةَ حَارَبُوا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَأَجْلَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَنِي[٣] النَّضِيرِ وَأَقَرَّ قُرَيْظَةَ وَمَنَّ عَلَيْهِمْ، حَتَّى حَارَبَتْ قُرَيْظَةُ بَعْدَ ذَلِكَ فَقَتَلَ رِجَالَهُمْ وَقَسَمَ[٤] نِسَاءَهُمْ وَأَوْلَادَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ[٥] بَيْنَ الْمُسْلِمِينَ، إِلَّا[٦] بَعْضَهُمْ لَحِقُوا بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَأَمَّنَهُمْ[٧] وَأَسْلَمُوا، وَأَجْلَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَهُودَ الْمَدِينَةِ كُلَّهُمْ: بَنِي قَيْنُقَاعَ - وَهُمْ قَوْمُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَامٍ، وَيَهُودَ بَنِي حَارِثَةَ، وَكُلَّ يَهُودِيٍّ كَانَ بِالْمَدِينَةِ.

○ [١٨١٤/ ١] وحدثني أَبُو الطَّاهِرِ، قَالَ: حَدَّثَنَا[٨] عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي حَفْصُ ابْنُ مَيْسَرَةَ، عَنْ مُوسَى بِهَذَا الْإِسْنَادِ هَذَا الْحَدِيثَ، وَحَدِيثُ ابْنِ جُرَيْجٍ أَكْثَرُ وَأَتَمُّ.



• [١٨١٥] وحدثني زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الضَّحَّاكُ بْنُ مَخْلَدٍ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ. قال:

---

(١) في (ط): «وأني».

*[١٨١٤] [التحفة: خ م د ٨٤٥٥].

(٢) في (ب): «حدثني».

(٣) صحح عليه في (أ)، وكتب في الحاشية: «بنو» ونسبه للبطليوسي.

(٤) في (ب): «وسبى».

(٥) في (ب): «أموالهم» بدون واو العطف، وألحق قبله في الحاشية: «وقسم»، وصحح عليه.

(٦) بعده في (ك)، (ط): «أن».

(٧) في (ك)، (ط) بمد الألف.

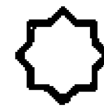
(٨) في (ب): «أخبرنا».

۞ في (خ)، (ط): «باب إخراج اليهود والنصارى من جزيرة العرب».

*[١٨١٥] [التحفة: م د ت س ١٠٤١٩].

وحدثني مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ - وَاللَّفْظُ لَهُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ ، أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ : أَخْبَرَنِي عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ ، أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : « **لَأُخْرِجَنَّ الْيَهُودَ وَالنَّصَارَىٰ مِنْ جَزِيرَةِ الْعَرَبِ ، حَتَّىٰ لَا أَدَعَ إِلَّا مُسْلِمًا** » .

○ [١٨١٥/١] وحدثني زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ . قال : وحدثني[١] سَلَمَةُ بْنُ شَبِيبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ أَعْيَنَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَعْقِلٌ ، وَهُوَ[٢] : ابْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ - كِلَاهُمَا عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ . . . مِثْلَهُ[٣] .



● [١٨١٦] وحدثنا[٤] أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَمُحَمَّدُ بْنُ مُثَنًّى وَابْنُ[٥] بَشَّارٍ - وَأَلْفَاظُهُمْ مُتَقَارِبَةٌ . قَالَ أَبُو بَكْرٍ : حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ ، عَنْ شُعْبَةَ ، وَقَالَ الْآخَرَانِ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا أُمَامَةَ بْنَ سَهْلِ ابْنِ حُنَيْفٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ قَالَ : نَزَلَ أَهْلُ قُرَيْظَةَ عَلَىٰ حُكْمِ سَعْدِ ابْنِ مُعَاذٍ ، فَأَرْسَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَىٰ سَعْدٍ فَأَتَاهُ عَلَىٰ حِمَارٍ ، فَلَمَّا دَنَا قَرِيبًا مِنَ الْمَسْجِدِ ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِلْأَنْصَارِ : « **قُومُوا إِلَىٰ سَيِّدِكُمْ - أَوْ : خَيْرِكُمْ** » ، ثُمَّ قَالَ : « **إِنَّ هَؤُلَاءِ نَزَلُوا عَلَىٰ حُكْمِكَ** » ، قَالَ : تَقْتُلُ مُقَاتِلَتَهُمْ[٦] ، وَتَسْبِي[٧] ذُرِّيَّتَهُمْ ،

---

(١) في (ب) : «وحدثنا» .
(٢) ليس في (ك) . (٣) في (أ) : «بمثله» .

۞ في (خ) : « **باب الحكم فيمن حارب ونقض العهد** » ، وفي (ط) : «باب جواز قتال من نقض العهد وجواز إنزال أهل الحصن على حكم حاكم عدل أهل للحكم» .

* [١٨١٦] [التحفة : خ م د س ٣٩٦٠] .
(٤) في (ب) : «حدثنا» . (٥) قبله في (ب) : «محمد» .
(٦) في (أ) : «مقاتلهم» ، وفي حاشيتها منسوبًا للبطليوسي كالمثبت .
(٧) قوله : «تقتل مقاتلتهم وتسبي» : وقع في (ك) : «فقتل مقاتلتهم وسبى» ، وفي حاشيتها بخط مغاير كالمثبت ، وصحح عليه .

قَالَ : فَقَالَ النَّبِيُّ[(١)] ﷺ : « قَضَيْتَ بِحُكْمِ اللَّهِ - وَرُبَّمَا قَالَ : قَضَيْتَ بِحُكْمِ[(٢)] الْمَلِكِ » ، وَلَمْ يَذْكُرِ ابْنُ مُثَنَّى : وَرُبَّمَا قَالَ : « قَضَيْتَ بِحُكْمِ الْمَلِكِ » .

٥[١٨١٦/١] وحدثنا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ ، عَنْ شُعْبَةَ[(٣)] بِهَذَا الْإِسْنَادِ ، وَقَالَ فِي حَدِيثِهِ : فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « لَقَدْ[(٤)] حَكَمْتَ[(٥)] بِحُكْمِ اللَّهِ » ، وَقَالَ مَرَّةً : « لَقَدْ[(٤)] حَكَمْتَ بِحُكْمِ الْمَلِكِ » .



•[١٨١٧] حدثنا[(٦)] أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ الْهَمْدَانِيُّ - كِلَاهُمَا عَنِ ابْنِ نُمَيْرٍ . قَالَ ابْنُ الْعَلَاءِ : حَدَّثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا هِشَامٌ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : أُصِيبَ سَعْدٌ يَوْمَ الْخَنْدَقِ ؛ رَمَاهُ[(٧)] رَجُلٌ مِنْ قُرَيْشٍ[(٨)] ، ابْنُ الْعَرِقَةِ رَمَاهُ فِي الْأَكْحَلِ[(٩)] ، فَضَرَبَ عَلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ خَيْمَةً فِي الْمَسْجِدِ ؛ يَعُودُهُ مِنْ قَرِيبٍ ، فَلَمَّا رَجَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنَ الْخَنْدَقِ ، وَضَعَ[(١٠)] السِّلَاحَ فَاغْتَسَلَ[(١١)] ، فَأَتَاهُ[(١٢)]

---

(١) في (ب) : «رسول الله» .

(٢) قوله : «قضيت بحكم» ليس في (ب) ، وألحقه في الحاشية بخط مقارب كالمثبت منسوبا لنسخة ، وصحح عليه .

(٣) في (ك) : «سعد» ، وصُوِّب في حاشيتها بخط مغاير .

(٤) ليس في (أ) . (٥) بعده في (ط) : «فيهم» .

۞ في (خ) : « باب الحكم » .

*[١٨١٧] [التحفة : خ م د س ١٦٩٧٨] .

(٦) في (أ) ، (ط) : «وحدثنا» .

(٧) في (أ) : «ورماه» ، وأدخل الواو في (ك) بين السطور دون علامة .

(٨) بعده في (ب) : «يقال له : حِبَّان» ، ومثله في (ط) عدا : «حِبَّان» .

(٩) الأكحل : عرق ، إذا قُطِع في اليد لم يرقأ (يجف) الدم . (انظر : المشارق) (١٢/ ٩٤) .

(١٠) في حاشية (ط) منسوبًا لنسخة : «ووضع» .

(١١) كتب فوق الفاء في (ك) واوًا دون علامة .

(١٢) في (ك) : «فأتى» .

جِبْرِيلُ وَهُوَ يَنْفُضُ رَأْسَهُ مِنَ الْغُبَارِ، فَقَالَ: وَضَعْتَ السِّلَاحَ؟! وَاللَّهِ، مَا وَضَعْنَاهُ، اخْرُجْ إِلَيْهِمْ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «فَأَيْنَ؟» فَأَشَارَ إِلَىٰ بَنِي قُرَيْظَةَ، فَقَاتَلَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَنَزَلُوا عَلَىٰ حُكْمِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَرَدَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْحُكْمَ فِيهِمْ إِلَىٰ سَعْدٍ، قَالَ(١): فَإِنِّي أَحْكُمُ فِيهِمْ أَنْ تُقْتَلَ(٢) الْمُقَاتِلَةُ، وَأَنْ(٣) تُسْبَىٰ الذُّرِّيَّةُ وَالنِّسَاءُ، وَتُقْسَمَ أَمْوَالُهُمْ.

٥ [١٨١٧/ ١] وحدثنا(٤) أَبُو كُرَيْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامٌ، قَالَ: قَالَ أَبِي(٥): فَأُخْبِرْتُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَقَدْ حَكَمْتَ فِيهِمْ بِحُكْمِ اللَّهِ ﷻ».



٥ [١٨١٧/ ٢] حدثنا أَبُو كُرَيْبٍ(٦)، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ، عَنْ هِشَامٍ، قَالَ - أَخْبَرَنِي أَبِي، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ سَعْدًا قَالَ - وَتَحَجَّرَ(٧) كَلْمُهُ(٨) لِلْبُرْءِ، فَقَالَ: اللَّهُمَّ، إِنَّكَ تَعْلَمُ أَنَّهُ(٩)

---

(١) في (ب): «فقال».

(٢) الضبط بضم أوله هنا وفي الكلمتين التاليتين «تسبى» و«تقسم» من (ك)، (ط)، وضبطه في (أ) بالضم في الأولتين وبالفتح في الثالثة، وضبطه في (خ) بالفتح في الثلاثة، وضبطه في (ب) بالضم في الثالثة فقط.

(٣) قوله: «أن» ليس في (ب)، وألحقه في الحاشية بخط مغاير، ونسبه لنسخة.

(٤) في (ب)، (ك): «حدثنا».

(٥) قال الرشيد العطار في «الغرر» (ص٢٢٦): «قول هشام قال أبي فأخبرت - ليس بمتصل على مذهب الحاكم وغيره... والجواب عنه أن مسلمًا رَحِمَهُ اللَّهُ قد أخرج هذا اللفظ بعينه متصلًا من رواية أبي سعيد الخدري عن النبي ﷺ وإذا ثبت اتصاله من وجه صحيح فلا يؤثر قول بعض الرواة فيه فأخبرت من وجه آخر».

۞ في (خ): «باب منه».

* [١٨١٧/ ٢] [التحفة: خ م د س ١٦٩٧٨].

(٦) في (أ): «بكر»، والصواب المثبت. ينظر: «الجمع بين الصحيحين» للحميدي (٤/ ١٣٤).

(٧) تحجر: اجتمع والتَأم وقَرُبَ بعضه من بعض. (انظر: النهاية، مادة: حجر).

(٨) كلمه: الْكَلْم: الجرح. (انظر: النهاية، مادة: كلم).

(٩) في (أ)، (ك)، (ط): «أن»، ونسبه في (ك) لنسخة، وفي حاشيتها بخط مغاير كالمثبت، وصحح -

لَيسَ أَحَدٌ أَحَبَّ إِلَيَّ أَنْ أُجَاهِدَ فِيكَ مِنْ قَوْمٍ كَذَّبُوا رَسُولَكَ ﷺ وَأَخْرَجُوهُ، اللَّهُمَّ، فَإِنْ كَانَ بَقِيَ مِنْ حَرْبِ قُرَيْشٍ شَيْءٌ فَأَبْقِنِي أُجَاهِدْهُمْ فِيكَ، اللَّهُمَّ، فَإِنِّي أَظُنُّ أَنَّكَ قَدْ وَضَعْتَ الْحَرْبَ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمْ، فَإِنْ كُنْتَ وَضَعْتَ الْحَرْبَ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمْ فَافْجُرْهَا، وَاجْعَلْ مَوْتِي فِيهَا، فَانْفَجَرَتْ مِنْ لَبَّتِهِ[1]، فَلَمْ يَرُعْهُمْ[2] - وَفِي الْمَسْجِدِ مَعَهُ خَيْمَةٌ مِنْ بَنِي غِفَارٍ - إِلَّا وَالدَّمُ يَسِيلُ إِلَيْهِمْ، فَقَالُوا: يَا أَهْلَ الْخَيْمَةِ، مَا هَذَا الَّذِي يَأْتِينَا مِنْ قِبَلِكُمْ؟ فَإِذَا سَعْدٌ جُرْحُهُ يَغِذُّ[3] دَمًا فَمَاتَ مِنْهَا[4].

○ [٣/١٨١٧] وحدثنا[5] عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ سُلَيْمَانَ الْكُوفِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدَةُ، عَنْ هِشَامٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ... نَحْوَهُ، غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ: فَانْفَجَرَ مِنْ لَيْلَتِهِ[6]، فَمَا زَالَ يَسِيلُ حَتَّى مَاتَ، وَزَادَ فِي الْحَدِيثِ: قَالَ[7]: فَذَاكَ حِينَ يَقُولُ الشَّاعِرُ:

أَلَا[8] يَا سَعْدُ سَعْدَ بَنِي مُعَاذٍ ... فَمَا فَعَلَتْ قُرَيْظَةُ وَالنَّضِيرُ

لَعَمْرُكَ إِنَّ سَعْدَ بَنِي مُعَاذٍ ... غَدَاةَ تَحَمَّلُوا لَهُوَ الصَّبُورُ

تَرَكْتُمْ قِدْرَكُمْ لَا شَيْءَ فِيهَا ... وَقِدْرُ الْقَوْمِ حَامِيَةٌ تَفُورُ

= عليه، وهو الذي عند الحميدي في «الجمع بين الصحيحين» (٤/ ١٣٤)، والإشبيلي في «الجمع بين الصحيحين» (٢/ ٣٧).

(١) لبته: موضع النحر، والجمع: لبّات. (انظر: غريب أبي عبيد) (٣/ ٣١).

(٢) في (أ): «ترعهم».

فلم يرعهم: لم يشعروا. (انظر: النهاية، مادة: روع).

(٣) في (ك): «يصُبُّ»، وفي الحاشية بخط مغاير كالمثبت، وفي حاشيتها - أيضًا: «يغذوا»، ونسبه لنسخة.

يغذ: يسيل. (انظر: النهاية، مادة: غذذ).

(٤) في (ب): «فيها».

*[٣/١٨١٧] [التحفة: خ م ١٧٠٥٧].

(٥) في (ك)، (ب): «حدثنا».

(٦) ضبب عليه في (أ).

(٧) في (ب): «فقال».

(٨) أشار في (أ) إلى أنه ليس عند ابن عساكر.

وَقَـدْ قَـالَ الْكَـرِيمُ أَبُـو حُبَـابٍ أَقِيمُـوا قَيْنُقَـاعُ وَلَا[1] تَـسِيرُوا
وَقَـدْ كَـانُوا بِبَلْـدَتِهِمْ ثِقَـالًا كَمَـا ثَقُلَـتْ بِمَيْطَـانَ الـصُّخُورُ



• [١٨١٨] وحدثني[2] عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَسْمَاءَ الضُّبَعِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا[3] جُوَيْرِيَةُ بْنُ أَسْمَاءَ[4]، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: نَادَى فِينَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ انْصَرَفَ عَنِ الْأَحْزَابِ: «**أَنْ لَا يُصَلِّيَنَّ[5] أَحَدٌ الظُّهْرَ إِلَّا فِي بَنِي قُرَيْظَةَ**»، فَتَخَوَّفَ نَاسٌ فَوْتَ الْوَقْتِ فَصَلَّوْا دُونَ بَنِي قُرَيْظَةَ، وَقَالَ آخَرُونَ: لَا نُصَلِّي إِلَّا حَيْثُ أَمَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَإِنْ فَاتَنَا الْوَقْتُ، قَالَ: فَمَا عَنَّفَ وَاحِدًا مِنَ الْفَرِيقَيْنِ.



• [١٨١٩] وحدثني[6] أَبُو الطَّاهِرِ وَحَرْمَلَةُ، قَالَا: أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي يُونُسُ،

---

(١) قوله: «قينقاع وَلَا» وقع في (أ)، (خ)، (ب) بتنوين العين وحذف الواو على إعمال الضرورة الشعرية في «قينقاع».

۞ في (خ)، (ط): «**باب من لزمه أمر فدخل عليه أمر آخر**».

*[١٨١٨] [التحفة: خ م ٧٦١٥].

(٢) في (ب): «حدثنا». (٣) في (ب): «أخبرنا».

(٤) بعده في (ك): «عن مالك»، وهو خطأ. ينظر: «تحفة الأشراف».

(٥) في (ك): «يصلي».

۞ في (خ): «**باب رد المهاجرين على الأنصار بعد الفتح عليهم منائحهم**»، وكذلك في حاشية (ب) بدون «منائحهم»، وفي (ط): «باب رد المهاجرين إلى الأنصار منائحهم من الشجر والثمر حين استغنوا عنها بالفتوح».

*[١٨١٩] [التحفة: خ م س ١٥٥٧].

(٦) في (ب): «حدثني»، وفي حاشية (ط) منسوبًا لنسخة: «وحدثنا».

عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : لَمَّا قَدِمَ الْمُهَاجِرُونَ مِنْ مَكَّةَ[١] الْمَدِينَةَ قَدِمُوا وَلَيْسَ بِأَيْدِيهِمْ شَيْءٌ ، وَكَانَ الْأَنْصَارُ أَهْلَ الْأَرْضِ وَالْعَقَارِ ، فَقَاسَمَهُمُ الْأَنْصَارُ عَلَىٰ أَنْ أَعْطَوْهُمْ أَنْصَافَ ثِمَارِ أَمْوَالِهِمْ كُلَّ عَامٍ ، وَيَكْفُونَهُمُ[٢] الْعَمَلَ وَالْمَئُونَةَ[٣] ، وَكَانَتْ أُمُّ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، وَهِيَ تُدْعَىٰ : أُمَّ سُلَيْمٍ ، وَكَانَتْ أُمَّ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ كَانَ أَخًا لِأَنَسٍ لِأُمِّهِ ، وَكَانَتْ أَعْطَتْ أُمُّ أَنَسٍ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عِذَاقًا[٤] لَهَا ، فَأَعْطَاهَا[٥] رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أُمَّ أَيْمَنَ مَوْلَاتَهُ أُمَّ أُسَامَةَ[٦] بْنِ زَيْدٍ ، قَالَ ابْنُ شِهَابٍ : فَأَخْبَرَنِي أَنَسُ ابْنُ مَالِكٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَمَّا فَرَغَ مِنْ قِتَالِ أَهْلِ خَيْبَرَ ، وَانْصَرَفَ إِلَى الْمَدِينَةِ ، رَدَّ الْمُهَاجِرُونَ إِلَى الْأَنْصَارِ مَنَائِحَهُمُ[٧] الَّتِي كَانُوا مَنَحُوهُمْ مِنْ ثِمَارِهِمْ ، قَالَ : فَرَدَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَىٰ أُمِّي عِذَاقَهَا ، وَأَعْطَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أُمَّ أَيْمَنَ مَكَانَهُنَّ مِنْ حَائِطِهِ[٨] ، قَالَ ابْنُ شِهَابٍ : وَكَانَ مِنْ شَأْنِ أُمِّ أَيْمَنَ أُمِّ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ أَنَّهَا كَانَتْ وَصِيفَةً[٩] لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ ، وَكَانَتْ مِنَ الْحَبَشَةِ ، فَلَمَّا وَلَدَتْ آمِنَةُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بَعْدَ مَا تُوُفِّيَ أَبُوهُ ، فَكَانَتْ[١٠] أُمُّ أَيْمَنَ تَحْضُنُهُ حَتَّىٰ كَبِرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَأَعْتَقَهَا ، ثُمَّ أَنْكَحَهَا زَيْدَ بْنَ حَارِثَةَ ، ثُمَّ تُوُفِّيَتْ بَعْدَمَا تُوُفِّيَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِخَمْسَةِ أَشْهُرٍ[١١] .

---

(١) بعده في (ب) : «إلى» .

(٢) في (ك) : «ويكفوهم» . (٣) في (ب) : «المؤنة» .

(٤) **عذاقا** : جمع العذق - بالفتح : النخلة ، وبالكسر : العرجون (العود الأصفر) الذي فيه الشماريخ (التي عليها التمر) . (انظر : النهاية ، مادة : عذق) .

(٥) في (ب) : «فأعطاهن» .

(٦) في (ك) : «سليم» ، وضبب عليه ، وصوِّب في الحاشية بخط مغاير كالمثبت ، وصحح عليه .

(٧) **منائحهم** : أصل المنيحة : أن يعطيه ناقة أو شاة ينتفع بلبنها أو صوفها زمانًا ويعيدها . (انظر : النهاية ، مادة : منح) .

(٨) **حائطه** : بستان من نخيل له جدار ، والجمع : حيطان . (انظر : النهاية ، مادة : حوط) .

(٩) **وصيفة** : أمَة . (انظر : النهاية ، مادة : وصف) .

(١٠) في حاشية (ط) منسوبا لنسخة : «وكانت» .

(١١) كتب بجواره في حاشية (ب) مصححا عليه : «ذكر حاضنة رسول الله ﷺ» وعليه : «لا» . وقد ذكر الرشيد العطار هذا الحديث في «الغرر» (ص٣٠٦ ، ٣٠٧) - فيما وقع في الكتاب من أحاديث مرسلة - إلى أن بلغ قول ابن شهاب : «وكان من شأن أم أيمن أم أسامة بن زيد أنها . . .» إلخ ، فقال (ص٣٠٧) : -

٥[١/١٨١٩] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَحَامِدُ بْنُ عُمَرَ الْبَكْرَاوِيُّ وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَىٰ الْقَيْسِيُّ - كُلُّهُمْ، عَنِ الْمُعْتَمِرِ - وَاللَّفْظُ لِابْنِ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ التَّيْمِيُّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ رَجُلًا - قَالَ(١) حَامِدٌ وَابْنُ عَبْدِ الْأَعْلَىٰ: أَنَّ الرَّجُلَ - كَانَ يَجْعَلُ لِلنَّبِيِّ ﷺ النَّخَلَاتِ مِنْ أَرْضِهِ، حَتَّىٰ فُتِحَتْ عَلَيْهِ قُرَيْظَةُ وَالنَّضِيرُ، فَجَعَلَ بَعْدَ ذَلِكَ يَرُدُّ عَلَيْهِ مَا كَانَ أَعْطَاهُ. قَالَ أَنَسٌ: وَإِنَّ أَهْلِي أَمَرُونِي أَنْ آتِيَ النَّبِيَّ ﷺ، فَأَسْأَلَهُ مَا كَانَ أَهْلُهُ أَعْطَوْهُ أَوْ بَعْضَهُ، وَكَانَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ قَدْ أَعْطَاهُ أُمَّ أَيْمَنَ، فَأَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ فَأَعْطَانِيهِنَّ، فَجَاءَتْ أُمُّ أَيْمَنَ فَجَعَلَتِ الثَّوْبَ فِي عُنُقِي وَقَالَتْ: وَاللَّهِ لَا نُعْطِيكَهُنَّ(٢) وَقَدْ أَعْطَانِيهِنَّ، فَقَالَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ: «يَا أُمَّ أَيْمَنَ اتْرُكِيهِ، وَلَكِ كَذَا وَكَذَا»، وَتَقُولُ: كَلَّا وَالَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ، فَجَعَلَ يَقُولُ(٣) كَذَا، حَتَّىٰ أَعْطَاهَا عَشَرَةَ أَمْثَالِهِ، أَوْ قَرِيبًا مِنْ عَشَرَةِ أَمْثَالِهِ.



•[١٨٢٠] حدثنا شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخَ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ، يَعْنِي: ابْنَ الْمُغِيرَةِ، قَالَ: حَدَّثَنَا

= «وهذه الزيادة من قول ابن شهاب متضمنة عتق النبي ﷺ لأم أيمن وغير ذلك وهي مرسلة كما ترىٰ، وقد أخرج البخاري هذا الحديث في «صحيحه» ولم يذكر فيه هذه الزيادة، وهذا يدل علىٰ ما قدمناه من إيراد مسلم للحديث بتمامه من غير اختصار له في الغالب، والله ﷻ أعلم».

*[١/١٨١٩] [التحفة: خ م ٨٧٧].

(١) في حاشية (أ) منسوبًا لنسخة شرف الدين الدمياطي، وحاشية (ط) منسوبًا لنسخة: «وقال».

(٢) في (ط) رسم أوله بالنون والياء معًا، وفي حاشية (ب) منسوبًا لنسخة: «نعطاكهن»، وفيها أيضًا منسوبًا لحاشية نسخة: «نعطيكاهن»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة، وقال: «بإشباع فتحة الكاف».
قال النووي في «شرحه» (١٢/ ١٠١): «قوله: «والله لا نعطيكاهن»: هكذا هو في معظم النسخ: «نعطيكاهن» بالألف بعد الكاف، وهو صحيح، فكأنه أشبع فتحة الكاف فتولدت منها ألف، وفي بعض النسخ: «والله ما نعطاكهن»، وفي بعضها: «لا نعطيكهن». والله أعلم».

(٣) في (أ): «تَقُولُ».

۞ في (خ): «باب أخذ الطعام في أرض العدو»، وفي (ط): «باب أخذ الطعام من أرض العدو».

*[١٨٢٠] [التحفة: خ م د س ٩٦٥٦].

حُمَيْدُ بْنُ هِلَالٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُغَفَّلٍ قَالَ: أَصَبْتُ جِرَابًا(١) مِنْ شَحْمٍ يَوْمَ خَيْبَرَ - قَالَ(٢): فَالْتَزَمْتُهُ فَقُلْتُ: لَا أُعْطِي الْيَوْمَ أَحَدًا مِنْ هَذَا شَيْئًا، قَالَ: فَالْتَفَتُّ فَإِذَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مُتَبَسِّمًا.

○[١٨٢٠/ ١] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ الْعَبْدِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا بَهْزُ بْنُ أَسَدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنِي(٣) حُمَيْدُ بْنُ هِلَالٍ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مُغَفَّلٍ يَقُولُ: رُمِيَ إِلَيْنَا جِرَابٌ فِيهِ طَعَامٌ وَشَحْمٌ يَوْمَ خَيْبَرَ، فَوَثَبْتُ لِآخُذَهُ، قَالَ: فَالْتَفَتَ(٤) رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَاسْتَحْيَيْتُ مِنْهُ.

○[١٨٢٠/ ٢] وحدثناه مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنَّى، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا(٥) شُعْبَةُ بِهَذَا الْإِسْنَادِ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ: جِرَابٌ مِنْ شَحْمٍ، وَلَمْ يَذْكُرِ الطَّعَامَ.



•[١٨٢١] حدثنا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْحَنْظَلِيُّ وَابْنُ أَبِي عُمَرَ وَمُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ - وَاللَّفْظُ لِابْنِ رَافِعٍ. قَالَ ابْنُ رَافِعٍ وَابْنُ أَبِي عُمَرَ: حَدَّثَنَا، وَقَالَ الْآخَرَانِ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ أَبَا سُفْيَانَ أَخْبَرَهُ - مِنْ فِيهِ إِلَى فِيهِ، قَالَ: انْطَلَقْتُ فِي الْمُدَّةِ الَّتِي كَانَتْ بَيْنِي وَبَيْنَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: فَبَيْنَا أَنَا بِالشَّامِ إِذْ جِيءَ بِكِتَابٍ

---

(١) جرابا: وعاء من جلد. (انظر: ذيل النهاية، مادة: جرب).

(٢) ليس في (ب). (٣) في (ك): «حدثنا».

(٤) في (ك)، (ط): «فالتفتُّ فإذا».

(٥) قوله: «قال: حدثنا»: في (ب): «عن».

۞ في (خ)، (ط): «باب كتاب النبي ﷺ إلى هرقل يدعوه إلى الإسلام»، وفي حاشية (ب) مصححا عليه: «باب ورود كتاب رسول الله على هرقل».

*[١٨٢١] [التحفة: خ م د ت س ٤٨٥٠].

مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِلَىٰ هِرَقْلَ[(١)] ، يَعْنِي : عَظِيمَ الرُّومِ ، قَالَ[(٢)] : وَكَانَ دِحْيَةُ[(٣)] الْكَلْبِيُّ جَاءَ بِهِ فَدَفَعَهُ إِلَىٰ عَظِيمِ بُصْرَىٰ ، فَدَفَعَهُ عَظِيمُ بُصْرَىٰ[(٤)] إِلَىٰ هِرَقْلَ ، فَقَالَ هِرَقْلُ : هَلْ هَاهُنَا أَحَدٌ مِنْ قَوْمِ هَذَا الرَّجُلِ الَّذِي يَزْعُمُ أَنَّهُ نَبِيٌّ؟ قَالُوا : نَعَمْ ، قَالَ : فَدُعِيتُ فِي نَفَرٍ مِنْ قُرَيْشٍ ، فَدَخَلْنَا عَلَىٰ هِرَقْلَ[(٥)] فَأَجْلَسَنَا بَيْنَ يَدَيْهِ ، فَقَالَ : أَيُّكُمْ أَقْرَبُ نَسَبًا مِنْ هَذَا الرَّجُلِ الَّذِي يَزْعُمُ أَنَّهُ نَبِيٌّ؟ فَقَالَ أَبُو سُفْيَانَ : فَقُلْتُ : أَنَا ، فَأَجْلَسُونِي بَيْنَ يَدَيْهِ وَأَجْلَسُوا أَصْحَابِي خَلْفِي ، ثُمَّ دَعَا بِتَرْجُمَانِهِ[(٦)] فَقَالَ[(٧)] : قُلْ لَهُمْ إِنِّي سَائِلٌ هَذَا عَنِ الرَّجُلِ الَّذِي يَزْعُمُ أَنَّهُ نَبِيٌّ ، فَإِنْ كَذَبَنِي فَكَذِّبُوهُ ، قَالَ : فَقَالَ أَبُو سُفْيَانَ : وَايْمُ اللَّهِ لَوْلَا مَخَافَةُ أَنْ يُؤْثَرَ[(٨)] عَلَيَّ الْكَذِبُ لَكَذَبْتُ ، ثُمَّ قَالَ لِتَرْجُمَانِهِ : سَلْهُ كَيْفَ حَسَبُهُ فِيكُمْ؟ قَالَ : قُلْتُ : هُوَ فِينَا ذُو حَسَبٍ ، قَالَ : فَهَلْ كَانَ مِنْ آبَائِهِ مَلِكٌ؟ قُلْتُ : لَا ، قَالَ : فَهَلْ كُنْتُمْ تَتَّهِمُونَهُ بِالْكَذِبِ قَبْلَ أَنْ يَقُولَ مَا قَالَ؟ قُلْتُ : لَا ، قَالَ : وَمَنْ يَتْبَعُهُ؟ أَشْرَافُ[(٩)] النَّاسِ أَمْ ضُعَفَاؤُهُمْ؟ قَالَ : قُلْتُ : بَلْ ضُعَفَاؤُهُمْ ، قَالَ : أَيَزِيدُونَ أَمْ يَنْقُصُونَ؟ قَالَ : قُلْتُ : لَا ، بَلْ يَزِيدُونَ ، قَالَ : هَلْ[(١٠)] يَرْتَدُّ أَحَدٌ مِنْهُمْ عَنْ دِينِهِ بَعْدَ أَنْ يَدْخُلَ فِيهِ سَخْطَةً لَهُ؟ قَالَ : قُلْتُ : لَا ، قَالَ : فَهَلْ قَاتَلْتُمُوهُ؟ قُلْتُ : نَعَمْ ، قَالَ : فَكَيْفَ[(١١)] كَانَ قِتَالُكُمْ إِيَّاهُ؟ قَالَ[(٢)] : قُلْتُ : تَكُونُ[(١٢)] الْحَرْبُ بَيْنَنَا

---

(١) الضبط من (خ) ، (ك) ، (ط) ، وصرفه في (ب) ، وبعده في (ط) ، وحاشية (ك) : «يعني عظيم الروم» .

(٢) ليس في (ب) .

(٣) الضبط بكسر الدال من (خ) ، (ك) ، (ط) ، وضبطه في (أ) بفتحها ، والوجهان جائزان . انظر : «الإكمال» لابن ماكولا (٣/ ١٤٣) .

(٤) قوله : «فدفعه عظيم بصرىٰ» ليس في (أ) .

(٥) بعده في (ك) : «قال» .

(٦) الضبط بفتح التاء من (خ) ، (ك) ، (ط) ، وضبطه في (أ) بضمها ، وكلا الوجهين جائز .

(٧) بعده في (ط) : «له» .

(٨) يؤثر : يُروىٰ ويُحكىٰ . (انظر : النهاية ، مادة : أثر) .

(٩) في (خ) ، (ك) : «أأشراف» .

(١٠) في (ك) : «فهل» .

(١١) في حاشية (ط) منسوبًا لنسخة : «وكيف» .

(١٢) في (أ) : «يكون» ، وفي الحاشية منسوبًا للدمياطي كالمثبت .

وَبَيْنَهُ سِجَالًا[١] يُصِيبُ مِنَّا وَنُصِيبُ مِنْهُ ، قَالَ : فَهَلْ يَغْدِرُ؟ قُلْتُ : لَا ، وَنَحْنُ مِنْهُ فِي مُدَّةٍ لَا نَدْرِي مَا هُوَ صَانِعٌ فِيهَا؟ قَالَ : فَوَاللَّهِ[٢] مَا أَمْكَنَنِي[٣] مِنْ كَلِمَةٍ أُدْخِلُ فِيهَا شَيْئًا غَيْرَ هَذِهِ ، قَالَ : فَهَلْ قَالَ هَذَا الْقَوْلَ أَحَدٌ قَبْلَهُ؟ قَالَ : قُلْتُ : لَا ، قَالَ لِتَرْجُمَانِهِ : قُلْ لَهُ إِنِّي سَأَلْتُكَ عَنْ حَسَبِهِ ، فَزَعَمْتَ أَنَّهُ فِيكُمْ ذُو حَسَبٍ ، وَكَذَلِكَ الرُّسُلُ تُبْعَثُ فِي أَحْسَابِ قَوْمِهَا ، وَسَأَلْتُكَ[٤] هَلْ كَانَ[٣] فِي آبَائِهِ مَلِكٌ؟ فَزَعَمْتَ أَنْ لَا ، فَقُلْتُ : لَوْ كَانَ مِنْ آبَائِهِ مَلِكٌ؟ قُلْتُ رَجُلٌ يَطْلُبُ مُلْكَ آبَائِهِ ، وَسَأَلْتُكَ عَنْ أَتْبَاعِهِ أَضُعَفَاؤُهُمْ أَمْ أَشْرَافُهُمْ؟ فَقُلْتَ : بَلْ ضُعَفَاؤُهُمْ ، وَهُمْ أَتْبَاعُ الرُّسُلِ ، وَسَأَلْتُكَ هَلْ كُنْتُمْ تَتَّهِمُونَهُ بِالْكَذِبِ قَبْلَ أَنْ يَقُولَ مَا قَالَ؟ فَزَعَمْتَ أَنْ لَا ، فَقَدْ عَرَفْتُ[٥] أَنَّهُ لَمْ يَكُنْ لِيَدَعَ الْكَذِبَ عَلَى النَّاسِ ، ثُمَّ يَذْهَبَ فَيَكْذِبَ عَلَى اللَّهِ ﷻ ، وَسَأَلْتُكَ هَلْ يَرْتَدُّ أَحَدٌ مِنْهُمْ عَنْ دِينِهِ بَعْدَ أَنْ يَدْخُلَهُ سَخْطَةً لَهُ؟ فَزَعَمْتَ أَنْ لَا ، وَكَذَلِكَ الْإِيمَانُ إِذَا خَالَطَ بَشَاشَةَ الْقُلُوبِ ، وَسَأَلْتُكَ هَلْ يَزِيدُونَ أَوْ[٦] يَنْقُصُونَ؟ فَزَعَمْتَ أَنَّهُمْ يَزِيدُونَ ، وَكَذَلِكَ الْإِيمَانُ حَتَّى يَتِمَّ ، وَسَأَلْتُكَ هَلْ قَاتَلْتُمُوهُ؟ فَزَعَمْتَ أَنَّكُمْ قَدْ[٧] قَاتَلْتُمُوهُ ، فَتَكُونُ[٨] الْحَرْبُ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُ سِجَالًا ، يَنَالُ مِنْكُمْ وَتَنَالُونَ مِنْهُ ، وَكَذَلِكَ الرُّسُلُ تُبْتَلَى ثُمَّ تَكُونُ لَهَا[٩] الْعَاقِبَةُ ، وَسَأَلْتُكَ هَلْ يَغْدِرُ؟ فَزَعَمْتَ أَنَّهُ لَا يَغْدِرُ ، وَكَذَلِكَ الرُّسُلُ لَا تَغْدِرُ ، وَسَأَلْتُكَ هَلْ قَالَ هَذَا الْقَوْلَ أَحَدٌ قَبْلَهُ؟ فَزَعَمْتَ أَنْ لَا ، فَقُلْتُ : لَوْ قَالَ هَذَا الْقَوْلَ أَحَدٌ قَبْلَهُ قُلْتُ رَجُلٌ ائْتَمَّ بِقَوْلٍ قِيلَ قَبْلَهُ[١٠] ، ثُمَّ قَالَ : بِمَ يَأْمُرُكُمْ؟ قَالَ[١١] : قُلْتُ : يَأْمُرُنَا بِالصَّلَاةِ وَالزَّكَاةِ وَالصِّلَةِ وَالْعَفَافِ ، قَالَ : إِنْ يَكُنْ

---

(١) سجالا : مرة لنا ومرة علينا . (انظر : النهاية ، مادة : سجل) .

(٢) في (ك) : «والله» .

(٣) ضبب عليه في (أ) .

(٤) في (أ) ، (ب) : «سألت» ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة .

(٥) قوله : «فقد عرفت» : وقع في (ك) : «فعرفت» ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة .

(٦) في (ك) ، (ب) ، وحاشية (ط) : «أم» ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة .

(٧) ليس في (خ) ، (ب) .

(٨) في (أ) : «وتكون» .

(٩) في (ط) : «لهم» .

(١٠) بعده في (أ) ، (ط) : «قال» .

(١١) ليس في (أ) ، (ط) .

مَا تَقُولُ فِيهِ حَقًّا ؛ إِنَّهُ[١] نَبِيٌّ وَقَدْ كُنْتُ أَعْلَمُ أَنَّهُ خَارِجٌ وَلَمْ أَكُنْ أَظُنُّهُ[٢] مِنْكُمْ ، وَلَوْ أَنِّي أَعْلَمُ أَنِّي أَخْلُصُ[٣] إِلَيْهِ ؛ لَأَحْبَبْتُ لِقَاءَهُ ، وَلَوْ كُنْتُ عِنْدَهُ لَغَسَلْتُ عَنْ قَدَمَيْهِ ، وَلَيَبْلُغَنَّ مُلْكُهُ مَا تَحْتَ قَدَمَيَّ ، قَالَ : ثُمَّ دَعَا بِكِتَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَرَأَهُ ، فَإِذَا فِيهِ : « **بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ، مِنْ مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللَّهِ إِلَىٰ هِرَقْلَ عَظِيمِ الرُّومِ ، سَلَامٌ عَلَىٰ مَنِ اتَّبَعَ الْهُدَىٰ ، أَمَّا بَعْدُ ؛ فَإِنِّي أَدْعُوكَ بِدِعَايَةِ الْإِسْلَامِ ، أَسْلِمْ تَسْلَمْ ، وَأَسْلِمْ يُؤْتِكَ اللَّهُ أَجْرَكَ مَرَّتَيْنِ ، وَإِنْ تَوَلَّيْتَ فَإِنَّ عَلَيْكَ إِثْمَ الْأَرِيسِيِّينَ**[٤] ، وَ﴿يَٰٓأَهْلَ ٱلْكِتَٰبِ تَعَالَوْاْ إِلَىٰ كَلِمَةٍ سَوَآءٍ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ أَلَّا نَعْبُدَ إِلَّا ٱللَّهَ﴾ ، إِلَىٰ قَوْلِهِ[٥] : ﴿ٱشْهَدُواْ[٦] بِأَنَّا مُسْلِمُونَ﴾ [آل عمران : ٦٤] » ، فَلَمَّا فَرَغَ مِنْ قِرَاءَةِ الْكِتَابِ ارْتَفَعَتِ الْأَصْوَاتُ عِنْدَهُ[٧] وَكَثُرَ اللَّغَطُ[٨] ، وَأَمَرَ بِنَا فَأُخْرِجْنَا ، قَالَ : فَقُلْتُ لِأَصْحَابِي حِينَ خَرَجْنَا[٩] : لَقَدْ أَمِرَ[١٠] أَمْرُ ابْنِ أَبِي كَبْشَةَ ؛ إِنَّهُ لَيَخَافُهُ مَلِكُ بَنِي الْأَصْفَرِ! قَالَ : فَمَا زِلْتُ مُوقِنًا بِأَمْرِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ سَيَظْهَرُ ، حَتَّىٰ أَدْخَلَ اللَّهُ عَلَيَّ الْإِسْلَامَ .

٥[١٨٢١/ ١] وحدثناه[١١] حَسَنٌ الْحُلْوَانِيُّ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ ، وَهُوَ : ابْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا[١٢] أَبِي ، عَنْ صَالِحٍ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَزَادَ فِي الْحَدِيثِ : وَكَانَ قَيْصَرُ لَمَّا كَشَفَ اللَّهُ عَنْهُ جُنُودَ فَارِسَ ، مَشَىٰ مِنْ حِمْصَ

---

(١) في (ب) ، (ط) : «فإنه» . (٢) في (ب) : «أظن أنه» .

(٣) **أخلص** : أصل وأبلغ . (انظر : النهاية ، مادة : خلص) .

(٤) **الأريسيين** : يريد الضعفاء والأتباع . (انظر : غريب الخطابي) (١/ ٤٩٩) .

(٥) قوله : «إلى قوله» في (ط) : ﴿وَلَا نُشْرِكَ بِهِۦ شَيْـًٔا وَلَا يَتَّخِذَ بَعْضُنَا بَعْضًا أَرْبَابًا مِّن دُونِ ٱللَّهِ ۚ فَإِن تَوَلَّوْاْ فَقُولُواْ﴾ [آل عمران : ٦٤] .

(٦) في (أ) : «فاشهدوا» ، وفي (ك) ، (ب) : «واشهدوا» .

(٧) ليس في (أ) .

(٨) **اللغط** : الصوت والضجة لا يفهم معناها . (انظر : النهاية ، مادة : لغط) .

(٩) قوله : «حين خرجنا» في حاشية (ط) منسوبًا لنسخة : «حين أخرجنا» .

(١٠) **أمر** : كثر وارتفع شأنه ، يعني النبي ﷺ . (انظر : النهاية ، مادة : أمر) .

(١١) في (ب) : «حدثنا» . (١٢) في (أ) : «حدثني» .

إِلَىٰ إِيلِيَاءَ شُكْرًا لِمَا أَبْلَاهُ اللَّهُ، وَقَالَ فِي الْحَدِيثِ: «مِنْ مُحَمَّدٍ عَبْدِ اللَّهِ وَرَسُولِهِ»، وَقَالَ: «إِثْمَ الْيَرِيسِيِّينَ»، وَقَالَ: «بِدَاعِيَةِ الْإِسْلَامِ».



• [١٨٢٢] حدثني يُوسُفُ بْنُ حَمَّادٍ الْمَعْنِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَىٰ، عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ كَتَبَ إِلَىٰ كِسْرَىٰ وَإِلَىٰ قَيْصَرَ وَإِلَى النَّجَاشِيِّ وَإِلَىٰ كُلِّ جَبَّارٍ، يَدْعُوهُمْ إِلَى اللَّهِ تَعَالَىٰ، وَلَيْسَ بِالنَّجَاشِيِّ الَّذِي صَلَّىٰ عَلَيْهِ النَّبِيُّ ﷺ.

○ [١٨٢٢/ ١] وحدثناه(١) مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الرُّزِّيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا(٢) عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ عَطَاءٍ، عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ قَتَادَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ بِمِثْلِهِ، وَلَمْ يَقُلْ: وَلَيْسَ بِالنَّجَاشِيِّ الَّذِي صَلَّىٰ عَلَيْهِ النَّبِيُّ ﷺ.

○ [١٨٢٢/ ٢] وحدثنيه(٣) نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَهْضَمِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنِي خَالِدُ بْنُ قَيْسٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ، وَلَمْ يَذْكُرْ: وَلَيْسَ بِالنَّجَاشِيِّ الَّذِي صَلَّىٰ عَلَيْهِ النَّبِيُّ ﷺ.



• [١٨٢٣] وحدثني أَبُو الطَّاهِرِ أَحْمَدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ سَرْحٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا(٤) ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ:

۞ في (خ)، (ط): «باب كتب النبي ﷺ إلى ملوك الكفار يدعوهم إلى الله ﷻ».

*[١٨٢٢] [التحفة: م ت س ١١٧٩].

(١) في (ب): «حدثنا»، وفي (ك): «وحدثنا».

(٢) في (ب): «أخبرنا».

*[١٨٢٢/ ٢] [التحفة: م ١١٦٤]. (٣) في (ك)، (ب): «وحدثني».

۞ في (خ)، (ط): «باب في غزوة حنين»، وحاشية في (ب): «باب وقعة حنين»، وعلى أوله: «لا» وآخره: «صح».

*[١٨٢٣] [التحفة: م س ٥١٣٤]. (٤) في (خ): «حدثنا».

أَخْبَرَنِي يُونُسُ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي كَثِيرُ بْنُ عَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ ، قَالَ : قَالَ عَبَّاسٌ : شَهِدْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ حُنَيْنٍ ، فَلَزِمْتُ أَنَا وَأَبُو سُفْيَانَ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، فَلَمْ(١) نُفَارِقْهُ ، وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى بَغْلَةٍ لَهُ بَيْضَاءَ ، أَهْدَاهَا لَهُ فَرْوَةُ بْنُ نُفَاثَةَ(٢) الْجُذَامِيُّ ، فَلَمَّا الْتَقَى الْمُسْلِمُونَ وَالْكُفَّارُ وَلَّى الْمُسْلِمُونَ مُدْبِرِينَ ، فَطَفِقَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَرْكُضُ(٣) بَغْلَتَهُ قِبَلَ الْكُفَّارِ ، قَالَ عَبَّاسٌ : وَأَنَا آخِذٌ بِلِجَامِ بَغْلَةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَكُفُّهَا إِرَادَةَ أَنْ لَا تُسْرِعَ ، وَأَبُو سُفْيَانَ آخِذٌ بِرِكَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **أَيْ عَبَّاسُ ، نَادِ أَصْحَابَ السَّمُرَةِ**(٤) » ، فَقَالَ عَبَّاسٌ - وَكَانَ رَجُلًا صَيِّتًا(٥) : فَقُلْتُ بِأَعْلَى صَوْتِي : أَيْنَ أَصْحَابُ السَّمُرَةِ؟ قَالَ : فَوَاللَّهِ لَكَأَنَّ عَطْفَتَهُمْ(٦) حِينَ سَمِعُوا صَوْتِي عَطْفَةُ الْبَقَرِ(٧) عَلَى أَوْلَادِهَا ، فَقَالُوا : يَا لَبَّيْكَ ، يَا لَبَّيْكَ(٨) ، قَالَ : فَاقْتَتَلُوا وَالْكُفَّارَ(٩) ، وَالدَّعْوَةُ فِي الْأَنْصَارِ يَقُولُونَ : يَا مَعْشَرَ الْأَنْصَارِ(١٠) ، ثُمَّ قُصِرَتِ الدَّعْوَةُ عَلَى بَنِي الْحَارِثِ بْنِ الْخَزْرَجِ(١١) ، فَنَظَرَ

---

(١) في حاشية (ط) منسوبا لنسخة : «ولم» .

(٢) في (ك) : «نفاقة» ، وضرب عليه ، وفي الحاشية بخط مغاير كالمثبت دون علامة . قال القاضي عياض في «المشارق» (٢/ ٣٥) : «كذا للجماعة بالفاء والثاء المثلثة ، وفي حديث أبي الطاهر بن السرح من طريق الباجي ، عن ابن ماهان : ابن نباتة بالباء بواحدة بعد النون وتاء باثنتين فوقها بعد الألف ، وقال في حديث إسحاق : ابن نعامة ، والأول المعروف» .

(٣) **يركض** : يستحثها لتعدو . (انظر : الصحاح ، مادة : ركض) .

(٤) **السمرة** : واحدة السمر ، وهو شجر الطلح (الموز) والمراد شجرة بيعة الرضوان . (انظر : كشف المشكل) (٤/ ١٠) .

(٥) **صيتا** : شديد الصوت عاليه . (انظر : النهاية ، مادة : صوت) .

(٦) بعده في (ب) بين السطور : «علي» .

عطفتهم : مَيْلهم إلى الشجرة . (انظر : التاج ، مادة : عطف) .

(٧) في (أ) : «البقرة» .

(٨) قوله : «يا لبيك» صحح على أوله في (أ) .

(٩) قال النووي في «شرحه» (١٢/ ١١٦) : «قوله : «فاقتتلوا والكفار» ، هكذا هو في النسخ ، وهو بنصب الكفار ، أي مع الكفار» .

(١٠) قوله : «يا معشر الأنصار» : كرره في (خ) ، (ط) ، وحاشية (ك) بخط مغاير منسوبًا لنسخة .

(١١) بعده في (ط) : «فقالوا : يا بني الحارث بن الخزرج ، يا بني الحارث بن الخزرج» .

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، وَهُوَ عَلَىٰ بَغْلَتِهِ كَالْمُتَطَاوِلِ عَلَيْهَا إِلَىٰ قِتَالِهِمْ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **هَذَا حِينَ حَمِيَ الْوَطِيسُ**[١] » ، قَالَ : ثُمَّ أَخَذَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَصَيَاتٍ[٢] فَرَمَىٰ بِهِنَّ[٣] وُجُوهَ الْكُفَّارِ ، ثُمَّ قَالَ : « **انْهَزَمُوا وَرَبِّ مُحَمَّدٍ** » ، قَالَ : فَذَهَبْتُ أَنْظُرُ فَإِذَا الْقِتَالُ عَلَىٰ هَيْئَتِهِ - فِيمَا أَرَىٰ ، قَالَ : فَوَاللَّهِ ، مَا هُوَ إِلَّا أَنْ رَمَاهُمْ بِحَصَيَاتِهِ[٤] ، فَمَا زِلْتُ أَرَىٰ حَدَّهُمْ كَلِيلًا[٥] وَأَمْرَهُمْ مُدْبِرًا .

○ [١٨٢٣/ ١] **وحدثناه**[٦] إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَمُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ - جَمِيعًا ، عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ ، غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ : فَرْوَةُ بْنُ نُعَامَةَ الْجُذَامِيُّ ، وَقَالَ : « **انْهَزَمُوا وَرَبِّ الْكَعْبَةِ ، انْهَزَمُوا وَرَبِّ الْكَعْبَةِ** » ، وَزَادَ فِي الْحَدِيثِ : حَتَّىٰ هَزَمَهُمُ اللَّهُ ، قَالَ[٧] : وَكَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ يَرْكُضُ خَلْفَهُمْ عَلَىٰ بَغْلَتِهِ .

○ [١٨٢٣/ ٢] **وحدثناه**[٨] ابْنُ أَبِي عُمَرَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي كَثِيرُ بْنُ الْعَبَّاسِ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : كُنْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ يَوْمَ حُنَيْنٍ ، وَسَاقَ الْحَدِيثَ ، غَيْرَ أَنَّ حَدِيثَ يُونُسَ وَحَدِيثَ مَعْمَرٍ أَكْثَرُ مِنْهُ وَأَتَمُّ .

---

(١) **حمي الوطيس** : الوطيس : التنور (الفرن) ، وهو كناية عن شدة الأمر واضطرام الحرب . ويقال : إن هذه الكلمة أول من قالها النبي ﷺ لما اشتد البأس يومئذ ولم تسمع قبله ، وهي من أحسن الاستعارات . (انظر : النهاية ، مادة : حما) .

(٢) في (أ) ، (ب) : «بحصيات» .

(٣) بعده في حاشية (ط) منسوبًا لنسخة : «في» .

(٤) ضبب على آخره في (أ) .

(٥) **حدهم كليلا** : قوتهم ضعيفة . (انظر : شرح النووي على مسلم) (١٢/ ١١٧) .

(٦) في (ب) : «وحدثنا» .

(٧) في (ك) : «وقال» .

(٨) في (أ) : «وحدثنا» .



●[١٨٢٤] حدثنا يحيى بن يحيى، قال: أخبرنا أبو خيثمة، عن أبي إسحاق قال: قال رجل للبراء: يا أبا عمارة: فررتم[١] يوم حنين؟ قال: لا، والله، ما ولى رسول الله ﷺ، ولكنه خرج شبان أصحابه وأخفاؤهم[٢] حسرا[٣] ليس عليهم سلاح أو كبير[٤] سلاح، فلقوا قوما رماة لا يكاد يسقط لهم سهم، جمع هوازن وبني نصر[٥]، فرشقوهم[٦] رشقا، ما يكادون يخطئون، فأقبلوا هناك[٧] إلى رسول الله ﷺ، ورسول الله ﷺ على بغلته البيضاء، وأبو سفيان بن الحارث بن عبد المطلب يقود به، فنزل فاستنصر[٨]، وقال[٩]: «أنا النبي لا كذب، أنا ابن عبد المطلب»، ثم صفهم.

○[١٨٢٤/ ١] حدثنا أحمد بن جناب المصيصي، قال: حدثنا عيسى بن يونس، عن زكرياء، عن أبي إسحاق قال: جاء رجل إلى البراء، فقال: أكنتم وليتم يوم حنين يا أبا عمارة؟ فقال: أشهد على نبي الله ﷺ ما ولى، ولكنه انطلق أخفاء من الناس

☼ في (خ): «باب منه في غزوة حنين».

*[١٨٢٤] [التحفة: خ م ١٨٣٨].

(١) في (ك)، (ط): «أفررتم».

(٢) أخفاؤهم: الذين لا متاع معهم ولا سلاح. (انظر: النهاية، مادة: خفف).

(٣) حسرا: جمع حاسر، وهو الذي لا دِرْع عليه ولا مِغْفَر. (انظر: النهاية، مادة: حسر).

(٤) في (ك) بالباء، والثاء: «كبير، كثير»، وفوقه: «معا»، وفي (ط): «كثير».

(٥) ضبب عليه في (أ) لابن عساكر، وكتبه في (ب): «النصير»، وضرب عليه، وكتب في الحاشية بخط مغاير كالمثبت. قال الجوهري: «نصر: أبو قبيلة من بني أسد، وهو: نصر بن قعين». ينظر: «عمدة القاري» للعيني (١٤/ ٢٠٣).

(٦) في (ك): «فرشقوا».

(٧) في (خ)، (ك): «هنالك»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة.

(٨) في (أ)، (ب): «واستنصر»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة.

(٩) في (أ): «قال».

*[١٨٢٤/ ١] [التحفة: م ١٨٣٣-م ١٨٣٤].

وَحُسَّرٌ إِلَىٰ هَذَا الْحَيِّ مِنْ هَوَازِنَ وَهُمْ قَوْمٌ رُمَاةٌ ، فَرَمَوْهُمْ[١] بِرِشْقٍ[٢] مِنْ نَبْلٍ كَأَنَّهَا رِجْلٌ[٣] مِنْ جَرَادٍ ، فَانْكَشَفُوا فَأَقْبَلَ الْقَوْمُ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَأَبُو سُفْيَانَ بْنُ الْحَارِثِ يَقُودُ بِهِ بَغْلَتَهُ ، فَنَزَلَ وَدَعَا وَاسْتَنْصَرَ وَهُوَ يَقُولُ : « **أَنَا النَّبِيُّ لَا كَذِبْ أَنَا ابْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبْ ، اللَّهُمَّ نَزِّلْ[٤] نَصْرَكَ** » ، قَالَ الْبَرَاءُ : كُنَّا - وَاللَّهِ - إِذَا احْمَرَّ[٥] الْبَأْسُ نَتَّقِي بِهِ ، وَإِنَّ الشُّجَاعَ مِنَّا لَلَّذِي[٦] يُحَاذِي بِهِ - يَعْنِي - النَّبِيَّ ﷺ .

○ [٢/١٨٢٤] **وحدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنَّىٰ وَابْنُ بَشَّارٍ - وَاللَّفْظُ لِابْنِ مُثَنَّىٰ ، قَالَا : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، قَالَ : سَمِعْتُ الْبَرَاءَ وَسَأَلَهُ رَجُلٌ مِنْ قَيْسٍ[٧] : فَرَرْتُمْ[٨] عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ حُنَيْنٍ؟ فَقَالَ الْبَرَاءُ : وَلَكِنْ[٩] رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَمْ يَفِرَّ ، وَكَانَتْ[١٠] هَوَازِنُ يَوْمَئِذٍ رُمَاةً ، وَإِنَّا لَمَّا حَمَلْنَا عَلَيْهِمُ انْكَشَفُوا ، فَأَكْبَبْنَا[١١] عَلَى الْغَنَائِمِ فَاسْتَقْبَلُونَا بِالسِّهَامِ ، وَلَقَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَلَىٰ بَغْلَتِهِ الْبَيْضَاءِ ، وَإِنَّ أَبَا سُفْيَانَ بْنَ الْحَارِثِ آخِذٌ بِلِجَامِهَا ، وَهُوَ يَقُولُ : « **أَنَا النَّبِيُّ لَا كَذِبْ ، أَنَا ابْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبْ** » .

○ [٣/١٨٢٤] **وحدثني**[١٢] زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ مُثَنَّىٰ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ خَلَّادٍ ، قَالُوا : حَدَّثَنَا

---

(١) في (ب) : «فرموه» ، ونسبه في حاشية (أ) لابن عساكر .
(٢) **برشق** : سهام إذا رميت عن يد واحدة لا يتقدم شيء منها على الآخر . (انظر : المشارق) (١/ ٣٠٠) .
(٣) **رجل** : جراد كثير . (انظر : النهاية ، مادة : رجل) .
(٤) في (خ) : «أنزل» ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة .
(٥) صحح عليه في (أ) ، وفي الحاشية منسوبًا للبطليوسي : «أحصن» ، وضبب عليه .
(٦) في (أ) : «الذي» ، وفي الحاشية منسوبًا لابن عساكر كالمثبت .
*[٢/١٨٢٤] [التحفة : خ م س ١٨٧٣] .
(٧) اضطرب في كتابته في (ب) ، وكأن المثبت : «قريش» .
(٨) في (ك) ، (ط) : «أفررتم» .
(٩) قبله في (ك) : «لا» ، وضبب عليه .
(١٠) في (ب) : «وكان» .
(١١) **فأكببنا** : الإكباب : الإقبال واللزوم . (انظر : القاموس ، مادة : كبب) .
*[٣/١٨٢٤] [التحفة : خ م ت ١٨٤٨] .
(١٢) في (ب) : «احدثني» .

يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ سُفْيَانَ، قَالَ: حَدَّثَنِي[1] أَبُو إِسْحَاقَ، عَنِ الْبَرَاءِ، قَالَ: قَالَ لَهُ رَجُلٌ: يَا أَبَا عُمَارَةَ، فَذَكَرَ الْحَدِيثَ، وَهُوَ أَقَلُّ مِنْ حَدِيثِهِمْ، وَهَؤُلَاءِ أَتَمُّ حَدِيثًا.



•[١٨٢٥] حدثنا[2] زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ يُونُسَ الْحَنَفِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عِكْرِمَةُ بْنُ عَمَّارٍ[3]، قَالَ: حَدَّثَنِي إِيَاسُ بْنُ سَلَمَةَ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ: غَزَوْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حُنَيْنًا، فَلَمَّا وَاجَهْنَا الْعَدُوَّ تَقَدَّمْتُ فَأَعْلُو ثَنِيَّةً[4]، فَاسْتَقْبَلَنِي رَجُلٌ مِنَ الْعَدُوِّ فَأَرْمِيهِ بِسَهْمٍ فَتَوَارَىٰ عَنِّي، فَمَا دَرَيْتُ مَا صَنَعَ، وَنَظَرْتُ إِلَى الْقَوْمِ فَإِذَا هُمْ قَدْ طَلَعُوا مِنْ ثَنِيَّةٍ أُخْرَىٰ، فَالْتَقَوْا هُمْ وَصَحَابَةُ[5] النَّبِيِّ ﷺ، فَوَلَّىٰ صَحَابَةُ النَّبِيِّ ﷺ، وَأَرْجِعُ مُنْهَزِمًا وَعَلَيَّ بُرْدَتَانِ[6] مُتَّزِرًا بِإِحْدَاهُمَا[7] مُرْتَدِيًا[8] بِالْأُخْرَىٰ، فَاسْتَطْلَقَ[9] إِزَارِي[10] فَجَمَعْتُهُمَا جَمِيعًا، وَمَرَرْتُ عَلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مُنْهَزِمًا[11]،

---

(١) في (ك): «حدثنا».

۞ في (خ): «باب منه في غزوة حنين».

*[١٨٢٥] [التحفة: م ٤٥٢٣].

(٢) في (ك)، (ط): «وحدثنا».

(٣) قوله: «بن عمار» ليس في (ك)، (ب).

(٤) ثنية: طريق في الجبل. (انظر: المشارق) (١/ ١٣٢).

(٥) في (ك): «أصحاب»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة.

(٦) بردتان: مثنى برد، وهو: قطعة من الصوف تتخذ عباءة بالنهار وغطاء بالليل. (انظر: معجم الملابس) (ص٥٢).

(٧) في (ب): «بأحدهما». (٨) في (ب): «مترديا».

(٩) فاستطلق: فانحلّ. (انظر: فيض القدير) (٤/ ٣٩٨).

(١٠) في (ك): «إزاراي».

(١١) بعده في (أ): «يعني»، وأشار إلى أنه ليس عند البطليوسي، وذكره في (ب) أيضًا لكن بعد قوله: «وهو».

وَهُوَ عَلَىٰ بَغْلَتِهِ الشَّهْبَاءِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَقَدْ رَأَىٰ[(١)] ابْنُ الْأَكْوَعِ فَزَعًا»، فَلَمَّا غَشُوا[(٢)] رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَزَلَ عَنِ الْبَغْلَةِ، ثُمَّ قَبَضَ قَبْضَةً مِنْ تُرَابٍ مِنَ الْأَرْضِ، ثُمَّ اسْتَقْبَلَ بِهِ وُجُوهَهُمْ، فَقَالَ: «شَاهَتِ[(٣)] الْوُجُوهُ»، فَمَا خَلَقَ اللَّهُ مِنْهُمْ إِنْسَانًا إِلَّا مَلَأَ عَيْنَيْهِ تُرَابًا بِتِلْكَ الْقَبْضَةِ، فَوَلَّوْا مُدْبِرِينَ، فَهَزَمَهُمُ اللَّهُ تَعَالَىٰ[(٤)]، قَسَمَ[(٥)] رَسُولُ اللَّهِ ﷺ غَنَائِمَهُمْ بَيْنَ الْمُسْلِمِينَ.



• [١٨٢٦] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَابْنُ نُمَيْرٍ - جَمِيعًا، عَنْ سُفْيَانَ. قَالَ زُهَيْرٌ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي الْعَبَّاسِ الشَّاعِرِ الْأَعْمَىٰ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو[(٦)] قَالَ: حَاصَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَهْلَ الطَّائِفِ، فَلَمْ يَنَلْ مِنْهُمْ

---

(١) في (خ)، (ك): «رجع»، ونسبه في (ك) لنسخة، وفي الحاشية بخط مغاير كالمثبت، وصحح عليه.

(٢) غشوا: يقال: غشيه يغشاه غشيانا إذا جاءه. (انظر: النهاية، مادة: غشا).

(٣) شاهت: قَبُحت. (انظر: النهاية، مادة: شوه).

(٤) بعده في (ك): «بذلك»، وضبب عليه.

(٥) ضبب على أوله في (أ)، وفي (ك)، (ط): «وقسم»، وفي (ب): «فقسم».

۞ في (خ)، وحاشية (ب): «باب في غزوة الطائف»، وفي (ط): «باب غزوة الطائف».

* [١٨٢٦] [التحفة: خ م س ٧٠٤٣].

(٦) قال ابن قرقول رحمه الله في «المطالع» (٥/ ٧٦): ««عن عبدالله بن عَمرو...» كذا لرواة مسلم: ابن سُفيان، والجُرجاني، والنَسَفي، والحمّوي في حديث الطائف، وفي باب التبسم والضحك، وكانت الواو هنا عند أبي أحمد -يعني الجُلُودي- ملحقة. وعند ابن ماهان، والمروزي، وأبي الهيثم، والبلخي: «عن عبدالله بن عُمر» قال لنا القاضي الصدفي: وهو الصواب، وكذا ذكره البخاري في موضع آخر عن عبدالله بن عمر بن الخطاب، وحكى ابن أبي شيبة في «مصنفه» فيه عن سفيان الوجهين، قال المروزي: «ابن عُمر» في أصل الفربري، قال البَرقاني والدارقطني: وهو الصواب، كذا أخرجه الدمشقي». اهـ. وينظر «تقييد المهمل» (٣/ ٨٧٧)، «المشارق» (٢/ ١١٣)، «شرح النووي» (١٢/ ١٢٣).

شَيْئًا، فَقَالَ: «إِنَّا قَافِلُونَ[(١)] إِنْ شَاءَ اللَّهُ»، قَالَ أَصْحَابُهُ: نَرْجِعُ[(٢)] وَلَمْ نَفْتَتِحْهُ؟![(٣)] فَقَالَ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اغْدُوا[(٤)] عَلَى الْقِتَالِ»، فَغَدَوْا عَلَيْهِ فَأَصَابَهُمْ جِرَاحٌ، فَقَالَ لَهُمْ[(٥)] رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّا قَافِلُونَ غَدًا»، قَالَ: فَأَعْجَبَهُمْ ذَلِكَ، فَضَحِكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ.



• [١٨٢٧] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَفَّانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ[(٦)]، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ شَاوَرَ حِينَ بَلَغَهُ إِقْبَالُ أَبِي سُفْيَانَ، قَالَ: فَتَكَلَّمَ أَبُو بَكْرٍ فَأَعْرَضَ عَنْهُ، ثُمَّ تَكَلَّمَ عُمَرُ فَأَعْرَضَ عَنْهُ، فَقَامَ سَعْدُ بْنُ عُبَادَةَ، فَقَالَ: إِيَّانَا تُرِيدُ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، لَوْ أَمَرْتَنَا أَنْ نُخِيضَهَا الْبَحْرَ لَأَخَضْنَاهَا، وَلَوْ أَمَرْتَنَا أَنْ نَضْرِبَ أَكْبَادَهَا[(٧)] إِلَى بَرْكِ الْغِمَادِ لَفَعَلْنَا، قَالَ: فَنَدَبَ[(٨)] رَسُولُ اللَّهِ ﷺ النَّاسَ فَانْطَلَقُوا حَتَّى نَزَلُوا بَدْرًا، وَوَرَدَتْ عَلَيْهِمْ رَوَايَا[(٩)] قُرَيْشٍ، وَفِيهِمْ غُلَامٌ

---

(١) بعده في (ب) بين السطور بخط مغاير: «غدا».
قافلون: راجعون. (انظر: النهاية، مادة: قفل).

(٢) في (ك): «فرجع»، وضبب عليه، وفي الحاشية بخط مغاير كالمثبت، وصحح عليه.

(٣) في (ك): «يفتتحه».

(٤) **اغدوا**: سيروا. (انظر: المشارق) (٢/ ١٢٩).

(٥) ليس في (أ)، وفيها بين السطور منسوبًا لابن عساكر كالمثبت.

۞ في (خ): «باب في غزوة بدر»، وفي (ط): «باب غزوة بدر»، وألحق في حاشية (ب): «بعض قصة بدر» وعليه: «لا».

*[١٨٢٧] [التحفة: م ٣٥١].

(٦) في (ك): «قيس»، وصوِّب في الحاشية بخط مغاير كالمثبت.

(٧) في (ك): «أكتادها».

(٨) **فندب**: الندب: الحث على الشيء والترغيب فيه. (انظر: المشارق) (٢/ ٧).

(٩) **روايا**: من الإبل: الحوامل للماء، واحدتها راوية، فشبهها بها. (انظر: النهاية، مادة: روي).

أَسْوَدُ لِبَنِي الْحَجَّاجِ ، فَأَخَذُوهُ فَكَانَ أَصْحَابُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَسْأَلُونَهُ عَنْ أَبِي سُفْيَانَ وَأَصْحَابِهِ ، فَيَقُولُ : مَا لِي عِلْمٌ بِأَبِي سُفْيَانَ ، وَلَكِنْ هَذَا أَبُو جَهْلٍ ، وَعُتْبَةُ ، وَشَيْبَةُ ، وَأُمَيَّةُ بْنُ خَلَفٍ ، فَإِذَا قَالَ ذَلِكَ ضَرَبُوهُ ، فَقَالَ : نَعَمْ أَنَا أُخْبِرُكُمْ هَذَا أَبُو سُفْيَانَ ، فَإِذَا تَرَكُوهُ[(١)] فَسَأَلُوهُ[(٢)] ، فَقَالَ : مَا لِي بِأَبِي سُفْيَانَ عِلْمٌ ، وَلَكِنْ هَذَا أَبُو جَهْلٍ ، وَعُتْبَةُ ، وَشَيْبَةُ ، وَأُمَيَّةُ بْنُ خَلَفٍ فِي النَّاسِ ، فَإِذَا قَالَ هَذَا أَيْضًا ضَرَبُوهُ[(٣)] ، وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَائِمٌ يُصَلِّي ، فَلَمَّا رَأَى ذَلِكَ انْصَرَفَ ، قَالَ[(٤)] : « وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ ، لَتَضْرِبُوهُ[(٥)] إِذَا صَدَقَكُمْ ، وَتَتْرُكُوهُ[(٦)] إِذَا كَذَبَكُمْ » ، قَالَ : فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « هَذَا[(٧)] مَصْرَعُ فُلَانٍ »[(٨)] ، وَيَضَعُ يَدَهُ عَلَى الْأَرْضِ هَاهُنَا وَهَاهُنَا ، قَالَ : فَمَا مَاطَ[(٩)] أَحَدُهُمْ عَنْ مَوْضِعِ يَدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ .



• [١٨٢٨] حدثنا شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ الْمُغِيرَةِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ثَابِتٌ

---

(١) ليس في (ب) ، وألحقه في الحاشية بخط مغاير ، ونسبه لنسخة .

(٢) في (ب) : «سألوه» . (٣) بعده في (ب) : «أيضا» .

(٤) في (ك) : «فقال» .

(٥) في (خ) ، (ك) : «لتضربونه» ، ونسبه في حاشية (أ) للدمياطي ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة ، وإثبات النون هو الأصل والأشهر ؛ لكن قال النووي (١٢/ ١٢٦) : «هكذا وقع في النسخ : "تضربوه" ، "وتتركوه" بغير نون وهي لغة» .

(٦) في (خ) ، (ك) : «وتتركونه» ، وهو الجادة ، وينظر التعليق السابق .

(٧) في (ب) : «هنا» ، ونسبه في حاشية (أ) لابن عساكر .

(٨) بعده في (ب) ، (ط) : «قال» .

(٩) ماط : زال وبَعُد . (انظر : غريب الحميدي) (ص٢٦٥) .

۞ في (خ) : « باب في فتح مكة ودخولها عنوة بالقتال ومَنِّه عليهم » ، وفي (ط) ، وحاشية (ب) : «باب فتح مكة» ، وعلى أوله في حاشية (ب) : «لا» وآخره : «صح» .

*[١٨٢٨] [التحفة : م س ١٣٥٦١] .

الْبُنَانِيُّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَبَاحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، قَالَ : وَفَدَتْ وُفُودٌ إِلَىٰ مُعَاوِيَةَ ، وَذَلِكَ فِي رَمَضَانَ ، وَكَانَ يَصْنَعُ بَعْضُنَا لِبَعْضٍ الطَّعَامَ ، فَكَانَ أَبُو هُرَيْرَةَ مِمَّا يُكْثِرُ أَنْ يَدْعُوَنَا[١] إِلَىٰ رَحْلِهِ[٢] ، فَقُلْتُ : أَلَا أَصْنَعُ طَعَامًا فَأَدْعُوَهُمْ إِلَىٰ رَحْلِي[٣] ، فَأَمَرْتُ بِطَعَامٍ يُصْنَعُ ، ثُمَّ لَقِيتُ أَبَا هُرَيْرَةَ مِنَ الْعَشِيِّ ، فَقُلْتُ : الدَّعْوَةُ عِنْدِي اللَّيْلَةَ ، فَقَالَ : سَبَقْتَنِي؟ قُلْتُ : نَعَمْ ، فَدَعَوْتُهُمْ ، فَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ : أَلَا أُعْلِمُكُمْ بِحَدِيثٍ مِنْ حَدِيثِكُمْ يَا مَعْشَرَ الْأَنْصَارِ ، ثُمَّ ذَكَرَ فَتْحَ مَكَّةَ ، فَقَالَ : أَقْبَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَتَّىٰ[٤] قَدِمَ مَكَّةَ ، فَبَعَثَ الزُّبَيْرَ رَحِمَهُ اللَّهُ عَلَىٰ إِحْدَىٰ الْمُجَنِّبَتَيْنِ[٥] ، وَبَعَثَ خَالِدًا عَلَى الْمُجَنِّبَةِ الْأُخْرَىٰ ، وَبَعَثَ أَبَا[٦] عُبَيْدَةَ عَلَىٰ الْحُسَّرِ[٧] ، فَأَخَذُوا بَطْنَ الْوَادِي ، وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي كَتِيبَةٍ[٨] ، قَالَ : فَنَظَرَ فَرَآنِي ، فَقَالَ : «**أَبُو**[٩] **هُرَيْرَةَ؟**» قُلْتُ : لَبَّيْكَ ، يَا[١٠] رَسُولَ اللَّهِ ، فَقَالَ[١١] : «**لَا يَأْتِينِي**[١٢] **إِلَّا أَنْصَارِيٌّ**» ، زَادَ غَيْرُ شَيْبَانَ : فَقَالَ : «**اهْتِفْ لِي بِالْأَنْصَارِ**» ، قَالَ : فَأَطَافُوا[١٣] بِهِ[١٤] ، وَوَبَّشَتْ[١٥] قُرَيْشٌ أَوْبَاشًا لَهَا وَأَتْبَاعًا ، فَقَالُوا نُقَدِّمُ هَؤُلَاءِ ، فَإِنْ كَانَ لَهُمْ شَيْءٌ كُنَّا

---

(١) في (ب) : «يدعنا» .

(٢) رحله : الرحل : المسكن والمنزل . (انظر : النهاية ، مادة : رحل) .

(٣) بعده في (ك) : «قال» .

(٤) في (ك) ، (ب) : «حين» ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة ، وكتب فوقه في (ب) بين السطور كالمثبت .

(٥) المجنبتين : مجنبة الجيش : هي التي تكون في الميمنة والميسرة ، وهما مجنبتان . (انظر : النهاية ، مادة : جنب) .

(٦) في (ب) : «أبو» .

(٧) في (ك) : «الجيش» ، وفي الحاشية كالمثبت ونسبه لنسخة .

(٨) في (ك) : «كتيبته» .

(٩) في (ك) : «أبا» .

(١٠) ليس في (أ) ، (ب) .

(١١) في (ك) ، (ب) : «قال» .

(١٢) في (أ) : «يأتني» .

(١٣) في (ك) : «فطافوا» .

(١٤) ذكر الرشيد العطار أول هذا الحديث في «الغرر» (ص٣٠٢ - ٣٠٤) - فيما وقع في الكتاب من أحاديث مرسلة - وقال : «وساق الحديث إلى قوله : ورسول الله ﷺ في كتيبة قال : فنظر فرآني فقال : «أبو هريرة» قلت : لبيك يا رسول الله ، قال : «لا يأتيني إلا أنصاري» قال مسلم : زاد غير شيبان : «اهتف لي بالأنصار» قال : فأطافوا به . وهذه الزيادة غير متصلة أيضًا في الكتاب» .

(١٥) في (ك) : «ووبشت» ، ونسبه في حاشية (أ) لنسخة عند ابن عساكر .
وبشت : جمعت جموعًا من قبائل شتى . (انظر : المشارق) (٢/ ٢٧٨) .

مَعَهُمْ، وَإِنْ أُصِيبُوا أَعْطَيْنَا الَّذِي سُئِلْنَا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**تَرَوْنَ إِلَىٰ أَوْبَاشِ قُرَيْشٍ وَأَتْبَاعِهِمْ؟**»، ثُمَّ قَالَ بِيَدَيْهِ إِحْدَاهُمَا[1] عَلَى الْأُخْرَىٰ، ثُمَّ قَالَ: «**حَتَّىٰ تُوَافُونِي بِالصَّفَا**»، قَالَ: فَانْطَلَقْنَا فَمَا شَاءَ[2] أَحَدٌ مِنَّا أَنْ يَقْتُلَ أَحَدًا إِلَّا قَتَلَهُ، وَمَا أَحَدٌ مِنْهُمْ يُوَجِّهُ إِلَيْنَا شَيْئًا، قَالَ: فَجَاءَ أَبُو سُفْيَانَ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أُبِيحَتْ خَضْرَاءُ[3] قُرَيْشٍ، لَا قُرَيْشَ بَعْدَ الْيَوْمِ، ثُمَّ قَالَ: «**مَنْ دَخَلَ دَارَ أَبِي سُفْيَانَ فَهُوَ آمِنٌ**»، فَقَالَتِ الْأَنْصَارُ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ: أَمَّا الرَّجُلُ فَأَدْرَكَتْهُ رَغْبَةٌ فِي قَرْيَتِهِ وَرَأْفَةٌ بِعَشِيرَتِهِ، قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: وَجَاءَ الْوَحْيُ وَكَانَ إِذَا جَاءَ[4] لَا يَخْفَىٰ عَلَيْنَا، فَإِذَا جَاءَ فَلَيْسَ أَحَدٌ يَرْفَعُ طَرْفَهُ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حَتَّىٰ يَنْقَضِيَ الْوَحْيُ، فَلَمَّا قُضِيَ[5] الْوَحْيُ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**يَا مَعْشَرَ الْأَنْصَارِ**»، قَالُوا: لَبَّيْكَ[6]، رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: «**قُلْتُمْ أَمَّا الرَّجُلُ فَأَدْرَكَتْهُ رَغْبَةٌ فِي قَرْيَتِهِ؟**» قَالُوا: قَدْ كَانَ ذَلِكَ[7]، قَالَ: «**كَلَّا، إِنِّي عَبْدُ اللَّهِ وَرَسُولُهُ، هَاجَرْتُ إِلَىٰ اللَّهِ وَإِلَيْكُمْ، وَالْمَحْيَا مَحْيَاكُمْ وَالْمَمَاتُ مَمَاتُكُمْ**»، فَأَقْبَلُوا إِلَيْهِ يَبْكُونَ وَيَقُولُونَ: وَاللَّهِ مَا قُلْنَا الَّذِي قُلْنَا[8] إِلَّا الضِّنَّ بِاللَّهِ وَبِرَسُولِهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**إِنَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ يُصَدِّقَانِكُمْ وَيَعْذِرَانِكُمْ**»، قَالَ: فَأَقْبَلَ[9] النَّاسُ إِلَىٰ دَارِ أَبِي سُفْيَانَ وَأَغْلَقَ النَّاسُ أَبْوَابَهُمْ، قَالَ: وَأَقْبَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَتَّىٰ أَقْبَلَ إِلَى الْحَجَرِ فَاسْتَلَمَهُ، ثُمَّ طَافَ بِالْبَيْتِ، قَالَ[10]: فَأَتَىٰ عَلَىٰ صَنَمٍ إِلَىٰ جَنْبِ[11] الْبَيْتِ

---

(١) في (ب): «إحديهما».

(٢) ليس في (ب)، وألحقه في الحاشية بخط مغاير دون علامة.

(٣) خضراء: جماعتهم وأشخاصهم وحالهم. (انظر: المشارق) (١/ ٢٤٤).

(٤) بعده في حاشية (ط): «الوحي»، ونسبه لنسخة.

(٥) في (ط): «انقضى».

(٦) بعده في (ك)، (ب)، (ط): «يا».

(٧) في (ب)، (ط): «ذاك».

(٨) قوله: «الذي قلنا» ليس في (أ)، وفي الحاشية منسوبًا لابن عساكر كالمثبت.

(٩) في (ب): «وأقبل».

(١٠) ليس في (ب).

(١١) في حاشية (ط) منسوبا لنسخة: «جانب».

كَانُوا يَعْبُدُونَهُ ، قَالَ[١] : وَفِي يَدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَوْسٌ وَهُوَ آخِذٌ بِسِيَةِ الْقَوْسِ[٢] ، فَلَمَّا أَتَىٰ عَلَى الصَّنَمِ جَعَلَ يَطْعَنُ[٣] فِي عَيْنِهِ ، وَيَقُولُ : « **جَاءَ الْحَقُّ وَزَهَقَ الْبَاطِلُ** » ، فَلَمَّا فَرَغَ مِنْ طَوَافِهِ أَتَى الصَّفَا ، فَعَلَا عَلَيْهِ حَتَّىٰ نَظَرَ إِلَى الْبَيْتِ وَرَفَعَ يَدَهُ[٤] ، فَجَعَلَ[٥] يَحْمَدُ اللَّهَ وَيَدْعُو مَا[٦] شَاءَ أَنْ يَدْعُوَ .

٥[١٨٢٨/ ١] وحدثنيه[٧] عَبْدُ اللَّهِ بْنُ هَاشِمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا بَهْزٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ الْمُغِيرَةِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ ، وَزَادَ[٨] فِي الْحَدِيثِ : ثُمَّ قَالَ بِيَدَيْهِ إِحْدَاهُمَا[٩] عَلَى الْأُخْرَىٰ : « **احْصُدُوهُمْ حَصْدًا** » ، وَقَالَ فِي[١٠] الْحَدِيثِ : قَالُوا : قُلْنَا ذَاكَ[١١] يَا رَسُولَ اللَّهِ ، قَالَ : « **فَمَا اسْمِي[١٢] إِذَنْ[١٣] ، كَلَّا ، إِنِّي عَبْدُ اللَّهِ وَرَسُولُهُ** » .

٥[١٨٢٨/ ٢] حدثنا[١٤] عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدَّارِمِيُّ ، قَالَ حَدَّثَنَا[١٥] يَحْيَىٰ بْنُ حَسَّانَ ، قَالَ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، قَالَ أَخْبَرَنَا ثَابِتٌ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَبَاحٍ ، قَالَ : وَفَدْنَا إِلَىٰ مُعَاوِيَةَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ ، وَفِينَا أَبُو هُرَيْرَةَ ، فَكَانَ كُلُّ رَجُلٍ[١٦] مِنَّا يَصْنَعُ طَعَامًا يَوْمًا لِأَصْحَابِهِ ، فَكَانَتْ نَوْبَتِي ، فَقُلْتُ : يَا أَبَا هُرَيْرَةَ ، الْيَوْمَ يَوْمِي[١٧] ، فَجَاءُوا إِلَى الْمَنْزِلِ ، وَلَمْ يُدْرِكْ طَعَامُنَا[١٨] ، فَقُلْتُ يَا أَبَا هُرَيْرَةَ : لَوْ حَدَّثْتَنَا عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ

---

(١) ليس في (ب).
(٢) بسية القوس : طرفيها . (انظر : كشف المشكل) (٣/ ٥٠٥) .
(٣) في (ط) : «يطعنه» .
(٤) في (ك) ، (ط) : «يديه» .
(٥) في (ك) : «وجعل» .
(٦) في (ب) ، (ط) : «بها» .
(٧) في (ب) : «حدثنيه» .
(٨) في (ب) : «فزاد» .
(٩) في (أ) : «أحدهما» ، وفي (ب) : «إحديها» .
(١٠) قوله : «وقال في» ، في (أ) : «قال : وفي» ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة .
(١١) في (أ) : «ذلك» ، وفيها أيضًا منسوبًا لابن عساكر كالمثبت .
(١٢) بعده في (ب) : «قال» .
(١٣) بعده في (خ) : «قال» .
(١٤) في (أ) ، (ط) : «حدثني» ، وفي (ب) : «وحدثني» .
(١٥) في (أ) ، (ب) : «أخبرنا» .
(١٦) ليس في (ك) .
(١٧) في (ط) : «نوبتي» .
(١٨) يدرك طعامنا : ينضج . (انظر : المشارق) (١/ ٢٥٦) .

حَتَّىٰ يُدْرِكَ طَعَامُنَا ، فَقَالَ : كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ الْفَتْحِ ، فَجَعَلَ خَالِدَ بْنَ الْوَلِيدِ عَلَىٰ الْمُجَنِّبَةِ الْيُمْنَىٰ ، وَجَعَلَ الزُّبَيْرَ عَلَى الْمُجَنِّبَةِ الْيُسْرَىٰ ، وَجَعَلَ أَبَا عُبَيْدَةَ عَلَىٰ الْبَيَاذِقَةِ[(١)] وَبَطْنِ الْوَادِي ، فَقَالَ : « يَا أَبَا هُرَيْرَةَ ، ادْعُ لِيَ الْأَنْصَارَ » ، فَدَعَوْتُهُمْ فَجَاءُوا يُهَرْوِلُونَ ، فَقَالَ : « يَا مَعْشَرَ الْأَنْصَارِ[(٢)] ، هَلْ تَرَوْنَ أَوْبَاشَ قُرَيْشٍ؟ » قَالُوا : نَعَمْ ، قَالَ : « انْظُرُوا إِذَا[(٣)] لَقِيتُمُوهُمْ غَدًا أَنْ تَحْصِدُوهُمْ حَصْدًا » ، وَأَخْفَىٰ[(٤)] بِيَدِهِ ، وَوَضَعَ يَمِينَهُ عَلَىٰ شِمَالِهِ ، وَقَالَ : « مَوْعِدُكُمُ الصَّفَا » ، قَالَ : فَمَا أَشْرَفَ يَوْمَئِذٍ لَهُمْ[(٥)] أَحَدٌ إِلَّا أَنَامُوهُ[(٦)] ، قَالَ : وَصَعِدَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الصَّفَا ، وَجَاءَتِ الْأَنْصَارُ فَأَطَافُوا بِالصَّفَا ، فَجَاءَ أَبُو سُفْيَانَ فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أُبِيدَتْ خَضْرَاءُ قُرَيْشٍ ، لَا قُرَيْشَ بَعْدَ الْيَوْمِ[(٧)] ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « مَنْ دَخَلَ دَارَ أَبِي سُفْيَانَ فَهُوَ آمِنٌ ، وَمَنْ أَلْقَىٰ السِّلَاحَ فَهُوَ آمِنٌ ، وَمَنْ أَغْلَقَ بَابَهُ فَهُوَ آمِنٌ »[(٨)] ، فَقَالَتِ الْأَنْصَارُ : أَمَّا الرَّجُلُ فَقَدْ[(٩)] أَخَذَتْهُ رَأْفَةٌ

---

(١) في (ك) : «الساقة» ، وفي الحاشية بخط مغاير كالمثبت ، وصحح عليه .

البياذقة : الرَّجَّالة . وسمُّوا بذلك لخفة حركتهم . (انظر : النهاية ، مادة : بيذق) .

(٢) قوله : «فدعوتهم فجاءوا يهرولون فقال : «يا معشر الأنصار»» ليس في (ب) .

(٣) في (ك) منسوبًا لنسخة : «فإذا» ، وفي الحاشية بخط مغاير كالمثبت ، وصحح عليه .

(٤) في (خ) ، (ط) : «وأخفىٰ» ، قال القاضي في «المشارق» (١/٢٠٨) : «أحفىٰ : بالغ ، ورواه بعضهم وأكفىٰ بيده بالكاف أي : أمال وقلب ، وهما بمعنىٰ واحد وفي بعضها : «أخفىٰ» ، بالخاء ، ولا وجه له» .

(٥) قوله : «يومئذ لهم» ، في (ك) : «لهم يومئذ» .

(٦) **أناموه** : قتلوه ؛ يقال : نامت الشاة وغيرها إذا ماتت . (انظر : النهاية ، مادة : نوم) .

(٧) بعده في (ط) : «قال أبو سفيان» .

(٨) قوله : «قال رسول الله ﷺ : «من دخل دار أبي سفيان فهو آمن ، ومن ألقى السلاح فهو آمن ، ومن أغلق بابه فهو آمن» وقع في (أ) ، (ب) : «قال أبو سفيان : يا رسول الله ، من دخل دار أبي سفيان فهو آمن ، ومن ألقى السلاح فهو آمن ، ومن أغلق بابه فهو آمن ، فقال رسول الله ﷺ : «من دخل دار أبي سفيان فهو آمن ، ومن ألقى السلاح فهو آمن ، ومن أغلق بابه فهو آمن»» ، وفي (أ) أيضًا منسوبًا للبطليوسي كالمثبت . قال القاضي في «المشارق» (٢/٣٢٨) : «وفي فتح مكة زيادة للفارسي : «قال أبو سفيان : من دخل دار أبي سفيان فهو آمن ، إلىٰ قوله : قال رسول الله : «من دخل دار أبي سفيان فهو آمن» ، وهو غلط ، والصواب ما لغيره من إسقاط تلك الزيادة» . اهـ .

(٩) في (أ) : «قد» ، وضبب علىٰ أوله .

بِعَشِيرَتِهِ ، وَرَغْبَةٌ فِي قَرْيَتِهِ ، وَنَزَلَ الْوَحْيُ عَلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، قَالَ : « قُلْتُمْ أَمَّا الرَّجُلُ فَقَدْ[(١)] أَخَذَتْهُ رَأْفَةٌ بِعَشِيرَتِهِ ، وَرَغْبَةٌ فِي قَرْيَتِهِ ، أَلَا فَمَا اسْمِي إِذَنْ؟ - ثَلَاثَ مَرَّاتٍ - أَنَا مُحَمَّدٌ عَبْدُ اللَّهِ وَرَسُولُهُ هَاجَرْتُ إِلَىٰ اللَّهِ وَإِلَيْكُمْ ، فَالْمَحْيَا[(٢)] مَحْيَاكُمْ ، وَالْمَمَاتُ مَمَاتُكُمْ » ، قَالُوا : وَاللَّهِ مَا قُلْنَا إِلَّا ضِنًّا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ ، قَالَ : « فَإِنَّ اللَّهَ ﷻ وَرَسُولَهُ[(٣)] يُصَدِّقَانِكُمْ وَيَعْذِرَانِكُمْ » .



●[١٨٢٩] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَمْرٌو النَّاقِدُ[(٤)] وَابْنُ أَبِي عُمَرَ - وَاللَّفْظُ لِابْنِ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالُوا[(٥)] : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنْ أَبِي مَعْمَرٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : دَخَلَ النَّبِيُّ ﷺ مَكَّةَ وَحَوْلَ الْكَعْبَةِ ثَلَاثُمِائَةٍ وَسِتُّونَ نُصُبًا[(٦)] ، فَجَعَلَ يَطْعُنُهَا بِعُودٍ كَانَ بِيَدِهِ ، وَيَقُولُ : « ﴿جَآءَ ٱلْحَقُّ وَزَهَقَ[(٧)] ٱلْبَٰطِلُۚ إِنَّ ٱلْبَٰطِلَ كَانَ زَهُوقًا﴾ [الإسراء : ٨١] ، ﴿جَآءَ ٱلْحَقُّ وَمَا يُبْدِئُ ٱلْبَٰطِلُ وَمَا يُعِيدُ﴾ [سبأ : ٤٩] » . زَادَ ابْنُ أَبِي عُمَرَ : يَوْمَ الْفَتْحِ .

○[١٨٢٩/ ١] وحدثناه[(٨)] حَسَنٌ[(٩)] الْحُلْوَانِيُّ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ - كِلَاهُمَا ، عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ ،

---

(١) في (أ) : «قد» .
(٢) في (ك) : «والمحيا» .
(٣) ليس في (ب) .
۞ في (خ) : « باب إزالة الأصنام حول الكعبة » ، وفي (ط) ، وحاشية (ب) : «باب إزالة الأصنام من حول الكعبة» .
*[١٨٢٩] [التحفة : خ م ت س ٩٣٣٤] .
(٤) قوله : «وعمرو الناقد» ليس في (ب) .
(٥) في (ب) : «قال» .
(٦) بعده في (ب) : «قال» .
نصبا : حجر كانوا ينصبونه في الجاهلية ، ويتخذونه صنمًا فيعبدونه ، وقيل : هو حجر كانوا ينصبونه ويذبحون عليه فيحمر بالدم . (انظر : النهاية ، مادة : نصب) .
(٧) زهق : بطل . (انظر : التبيان في تفسير غريب القرآن) (ص٢١٤) .
(٨) في (ك) : «حدثنا» .
(٩) بعده في (أ) ، (ط) : «ابن علي» .

قَالَ : أَخْبَرَنَا الثَّوْرِيُّ ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ بِهَٰذَا الْإِسْنَادِ إِلَىٰ قَوْلِهِ : « زَهُوقًا » ، وَلَمْ يَذْكُرِ الْآيَةَ الْأُخْرَىٰ ، وَقَالَ بَدَلَ : نُصُبًا : صَنَمًا .



• [١٨٣٠] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ وَوَكِيعٌ ، عَنْ زَكَرِيَّاءَ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُطِيعٍ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ يَوْمَ فَتْحِ مَكَّةَ : « لَا يُقْتَلُ قُرَشِيٌّ(١) صَبْرًا(٢) بَعْدَ هَٰذَا الْيَوْمِ إِلَىٰ يَوْمِ الْقِيَامَةِ » .

○ [١٨٣٠/ ١] حدثنا ابْنُ نُمَيْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي ، قَالَ : حَدَّثَنَا زَكَرِيَّاءُ بِهَٰذَا الْإِسْنَادِ ، وَزَادَ : قَالَ(٣) : وَلَمْ يَكُنْ أَسْلَمَ أَحَدٌ مِنْ عُصَاةِ قُرَيْشٍ غَيْرَ مُطِيعٍ ، كَانَ اسْمُهُ الْعَاصِي ، فَسَمَّاهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مُطِيعًا .



• [١٨٣١] حدثني عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ الْعَنْبَرِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، قَالَ : سَمِعْتُ الْبَرَاءَ بْنَ عَازِبٍ يَقُولُ : كَتَبَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ الصُّلْحَ بَيْنَ النَّبِيِّ ﷺ وَبَيْنَ الْمُشْرِكِينَ يَوْمَ الْحُدَيْبِيَةِ ، فَكَتَبَ : هَٰذَا مَا كَاتَبَ عَلَيْهِ مُحَمَّدٌ

۞ في (خ) ، (ط) : « باب لا يقتل قرشي صبرًا بعد الفتح » .

* [١٨٣٠] [التحفة : م ١١٢٩٠] .

(١) في (ك) : «قريشي» .

(٢) صبرا : أصل الصبر الحبس ، وقتل صبرًا ؛ إذا قتل وهو مأسور محبوس للقتل لا في معركة . (انظر : غريب الحميدي) (ص٤٦٢) .

(٣) ليس في (ك) .

۞ في (خ) ، وحاشية (ب) : « باب قصة الحديبية وصلح النبي ﷺ مع قريش » ، وفي (ط) : «باب صلح الحديبة في الحديبية» .

* [١٨٣١] [التحفة : خ م د ١٨٧١] .

رَسُولُ اللَّهِ ، فَقَالُوا : لَا تَكْتُبْ[1] رَسُولَ اللَّهِ ؛ فَلَوْ نَعْلَمُ أَنَّكَ رَسُولُ اللَّهِ لَمْ نُقَاتِلْكَ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ لِعَلِيٍّ : « امْحُهُ » ، فَقَالَ : مَا أَنَا بِالَّذِي أَمْحَاهُ[2] ، فَمَحَاهُ النَّبِيُّ ﷺ بِيَدِهِ ، قَالَ : وَكَانَ[3] فِيمَا اشْتَرَطُوا[4] أَنْ يَدْخُلُوا مَكَّةَ ، فَيُقِيمُوا بِهَا[5] ثَلَاثًا ، وَلَا يَدْخُلُهَا بِسِلَاحٍ إِلَّا جُلُبَّانَ السِّلَاحِ . قُلْتُ[6] لِأَبِي إِسْحَاقَ : وَمَا جُلُبَّانُ السِّلَاحِ؟ قَالَ[7] : الْقِرَابُ[8] وَمَا فِيهِ .

○[١٨٣١/ ١] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، قَالَ : سَمِعْتُ الْبَرَاءَ بْنَ عَازِبٍ يَقُولُ : لَمَّا صَالَحَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَهْلَ الْحُدَيْبِيَةِ قَالَ[9] : كَتَبَ عَلِيٌّ كِتَابًا بَيْنَهُمْ ، قَالَ : فَكَتَبَ : مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ ، ثُمَّ ذَكَرَ بِنَحْوِ[10] حَدِيثِ مُعَاذٍ ، غَيْرَ أَنَّهُ[11] لَمْ يَذْكُرْ فِي الْحَدِيثِ : هَذَا مَا كَاتَبَ عَلَيْهِ .

○[١٨٣١/ ٢] حدثنا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْحَنْظَلِيُّ وَأَحْمَدُ بْنُ جَنَابٍ الْمِصِّيصِيُّ - جَمِيعًا ، عَنْ عِيسَى بْنِ يُونُسَ - وَاللَّفْظُ لِإِسْحَاقَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ[12] ،

---

(١) في (أ) : «نكتب» .

(٢) في حاشية (أ) منسوبًا لابن عساكر : «أمحه» .

(٣) في (ب) : «فكان» ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة .

(٤) بعده في حاشية (ب) بخط مغاير : «عليه» ، وصحح عليه .

(٥) في (ب) : «فيها» . (٦) في (ك) : «فقلت» .

(٧) في (ب) : «فقال» .

(٨) القراب : شبه الجراب ، يَطرح فيه الراكب سيفه بغمده وسوطَه ، وقد يطرح فيه زاده من تمر وغيره ، والجمع : قربٌ وأقربة . (انظر : النهاية ، مادة : قرب) .

(٩) ليس في (ط) . (١٠) في (ك) : «نحو» .

(١١) ليس في (ب) .

*[١٨٣١/ ٢] [التحفة : م ١٨٣٢] .

(١٢) قوله : «بن يونس» ليس في (أ) ، (ب) .

قَالَ : أَخْبَرَنَا(١) زَكَرِيَّاءُ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنِ الْبَرَاءِ قَالَ : لَمَّا أُحْصِرَ(٢) النَّبِيُّ ﷺ عِنْدَ(٣) الْبَيْتِ صَالَحَهُ أَهْلُ مَكَّةَ عَلَىٰ أَنْ يَدْخُلَهَا ، فَيُقِيمَ بِهَا ثَلَاثًا ، وَلَا يَدْخُلَهَا إِلَّا بِجُلُبَّانِ السِّلَاحِ : السَّيْفِ وَقِرَابِهِ ، وَلَا يَخْرُجَ بِأَحَدٍ مَعَهُ مِنْ أَهْلِهَا ، وَلَا يَمْنَعَ أَحَدًا يَمْكُثُ بِهَا مِمَّنْ كَانَ مَعَهُ ، قَالَ(٤) لِعَلِيٍّ : «**اكْتُبِ الشَّرْطَ بَيْنَنَا ، بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ، هَذَا مَا قَاضَىٰ(٥) عَلَيْهِ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ**» ، فَقَالَ لَهُ الْمُشْرِكُونَ : لَوْ نَعْلَمُ أَنَّكَ رَسُولُ اللَّهِ تَابَعْنَاكَ ، وَلَكِنِ اكْتُبْ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، فَأَمَرَ عَلِيًّا أَنْ يَمْحَاهَا ، فَقَالَ عَلِيٌّ : لَا ، وَاللَّهِ ، لَا أَمْحَاهَا ، فَقَالَ(٦) رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**أَرِنِي مَكَانَهَا**» ، فَأَرَاهُ مَكَانَهَا فَمَحَاهَا ، وَكَتَبَ : ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، فَأَقَامَ بِهَا ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ ، فَلَمَّا أَنْ(٧) كَانَ الْيَوْمُ(٨) الثَّالِثُ ، قَالُوا لِعَلِيٍّ : هَذَا آخِرُ يَوْمٍ مِنْ شَرْطِ صَاحِبِكَ ، فَأْمُرْهُ فَلْيَخْرُجْ ، فَأَخْبَرَهُ بِذَلِكَ ، فَقَالَ : «**نَعَمْ**» ، فَخَرَجَ . وَقَالَ ابْنُ جَنَابٍ فِي رِوَايَتِهِ مَكَانَ : تَابَعْنَاكَ : بَايَعْنَاكَ .

• [١٨٣٢] **حدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَفَّانُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ أَنَسٍ ، أَنَّ قُرَيْشًا صَالَحُوا النَّبِيَّ ﷺ ، فِيهِمْ سُهَيْلُ بْنُ عَمْرٍو ، فَقَالَ

---

(١) في (أ) ، (ب) : «حدثنا» .

(٢) بعده بين السطور في (ك) بخط مغاير : «يعني» .

أحصر : الإحصار : المنع والحبس ، والمراد : منعونا عن مقصدنا (البيت الحرام) . (انظر : النهاية ، مادة : حصر) .

(٣) ضبب عليه في (أ) لابن عساكر ، وفي (ك) ، وحاشية (ب) : «عن» ، وفي حاشية (ك) مصححًا عليه كالمثبت . قال القاضي عياض في «المشارق» (٦/ ٧٨) : ««عند» كذا في جميع النسخ ، وفي رواية ابن الحذاء : «عن البيت» ، وهو الوجه» .

(٤) في (ك) : «فقال» .

(٥) في (ك) : «قضى» ، وفي الحاشية كالمثبت دون علامة .

(٦) بعده في حاشية (ط) منسوبًا لنسخة : «له» .

(٧) ليس في (ب) .

(٨) في (ب) : «يوم» ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة .

* [١٨٣٢] [التحفة : م ٣٥٢] .

النَّبِيُّ ﷺ لِعَلِيٍّ: «اكْتُبْ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ»، قَالَ سُهَيْلٌ: أَمَّا بِاسْمِ[1] اللَّهِ، فَمَا نَدْرِي مَا بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، وَلَكِنِ اكْتُبْ مَا نَعْرِفُ: بِاسْمِكَ اللَّهُمَّ، فَقَالَ: «اكْتُبْ مِنْ مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللَّهِ»، قَالُوا[2]: لَوْ عَلِمْنَا[3] أَنَّكَ رَسُولُ اللَّهِ[4] لَاتَّبَعْنَاكَ، وَلَكِنِ اكْتُبِ اسْمَكَ وَاسْمَ أَبِيكَ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «اكْتُبْ مِنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ»، فَاشْتَرَطُوا عَلَى النَّبِيِّ ﷺ أَنَّ مَنْ جَاءَ مِنْكُمْ لَمْ نَرُدَّهُ عَلَيْكُمْ، وَمَنْ جَاءَكُمْ مِنَّا رَدَدْتُمُوهُ عَلَيْنَا، فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَنَكْتُبُ[5] هَذَا؟ قَالَ: «نَعَمْ، إِنَّهُ مَنْ ذَهَبَ مِنَّا إِلَيْهِمْ فَأَبْعَدَهُ اللَّهُ، وَمَنْ جَاءَنَا مِنْهُمْ سَيَجْعَلُ اللَّهُ ﷻ لَهُ فَرَجًا وَمَخْرَجًا».



• [١٨٣٣] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا[6] عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ. قال: وحدثنا ابْنُ نُمَيْرٍ - وَتَقَارَبَا فِي اللَّفْظِ، قَالَ: حَدَّثَنَا[6] أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنَا[6] عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ سِيَاهٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا[6] حَبِيبُ بْنُ أَبِي ثَابِتٍ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ قَالَ: قَامَ سَهْلُ بْنُ حُنَيْفٍ يَوْمَ صِفِّينَ فَقَالَ: يَا[7] أَيُّهَا النَّاسُ، اتَّهِمُوا أَنْفُسَكُمْ، لَقَدْ كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ الْحُدَيْبِيَةِ، وَلَوْ نَرَى قِتَالًا لَقَاتَلْنَا، وَذَلِكَ فِي الصُّلْحِ الَّذِي كَانَ بَيْنَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَبَيْنَ الْمُشْرِكِينَ، فَجَاءَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ، فَأَتَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَلَسْنَا عَلَى حَقٍّ

---

(١) في (أ): «اسم»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة، وفي حاشية (أ) منسوبا لابن عساكر كالمثبت.

(٢) في (ب): «فقال».

(٣) في (ك): «نعلم»، وفي الحاشية كالمثبت، وصحح عليه.

(٤) قوله: «رسول الله» ضبب بينهما في (أ)، وفي الحاشية منسوبا لابن عساكر: «رسولا»، وصحح عليه.

(٥) في (أ): «أتكتب».

۞ في (خ): «باب منه في صلح الحديبية وقوله ﷻ: ﴿إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُّبِينًا﴾ [الفتح: ١]».

* [١٨٣٣] [التحفة: خ م س ٤٦٦١].

(٦) في (ك): «أخبرنا».

(٧) ليس في (ط).

وَهُمْ عَلَىٰ بَاطِلٍ؟ قَالَ: «بَلَىٰ»، قَالَ: أَلَيْسَ قَتْلَانَا فِي الْجَنَّةِ، وَقَتْلَاهُمْ فِي النَّارِ؟ قَالَ: «بَلَىٰ»، قَالَ: فَفِيمَ نُعْطِي[١] الدَّنِيَّةَ فِي دِينِنَا، وَنَرْجِعُ وَلَمَّا يَحْكُمِ اللَّهُ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمْ؟! قَالَ[٢]: «يَا ابْنَ الْخَطَّابِ، إِنِّي رَسُولُ اللَّهِ، وَلَنْ يُضَيِّعَنِي اللَّهُ ﷻ أَبَدًا»، قَالَ: فَانْطَلَقَ عُمَرُ فَلَمْ يَصْبِرْ مُتَغَيِّظًا، فَأَتَىٰ أَبَا بَكْرٍ، فَقَالَ: يَا أَبَا بَكْرٍ، أَلَسْنَا عَلَىٰ حَقٍّ[٣] وَهُمْ عَلَىٰ بَاطِلٍ[٤]؟ قَالَ: بَلَىٰ، قَالَ: أَلَيْسَ قَتْلَانَا فِي الْجَنَّةِ، وَقَتْلَاهُمْ فِي النَّارِ؟ قَالَ: بَلَىٰ، قَالَ: فَعَلَامَ نُعْطِي الدَّنِيَّةَ فِي دِينِنَا، وَنَرْجِعُ وَلَمَّا يَحْكُمِ اللَّهُ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمْ؟ فَقَالَ[٥]: يَا ابْنَ الْخَطَّابِ، إِنَّهُ رَسُولُ اللَّهِ، وَلَنْ يُضَيِّعَهُ اللَّهُ ﷻ أَبَدًا، قَالَ: فَنَزَلَ الْقُرْآنُ عَلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِالْفَتْحِ، فَأَرْسَلَ إِلَىٰ عُمَرَ فَأَقْرَأَهُ إِيَّاهُ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَوَفَتْحٌ هُوَ؟ قَالَ: «نَعَمْ»، فَطَابَتْ نَفْسُهُ وَرَجَعَ.

○ [١٨٣٣/ ١] حدثنا أَبُو كُرَيْبٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا[٦] أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ شَقِيقٍ، قَالَ: سَمِعْتُ سَهْلَ بْنَ حُنَيْفٍ يَقُولُ بِصِفِّينَ[٧]: أَيُّهَا النَّاسُ اتَّهِمُوا رَأْيَكُمْ، وَاللَّهِ، لَقَدْ رَأَيْتُنِي يَوْمَ أَبِي جَنْدَلٍ، وَلَوْ أَنِّي أَسْتَطِيعُ أَنْ[٨] أَرُدَّ أَمْرَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لَرَدَدْتُهُ، وَاللَّهِ، مَا وَضَعْنَا سُيُوفَنَا عَلَىٰ عَوَاتِقِنَا إِلَىٰ أَمْرٍ قَطُّ، إِلَّا أَسْهَلْنَ[٩] بِنَا إِلَىٰ أَمْرٍ نَعْرِفُهُ إِلَّا أَمْرَكُمْ هَذَا. لَمْ[١٠] يَذْكُرِ ابْنُ نُمَيْرٍ: إِلَىٰ أَمْرٍ قَطُّ.

---

(١) في (ك): «نُعطا»، ثم عدلت بخط مغاير إلى المثبت.

(٢) في (ط): «فقال».

(٣) في (ب): «الحق»، ونسبه في حاشية (أ) لابن عساكر.

(٤) في (ب): «الباطل». (٥) في (ب): «قال».

(٦) في (ك): «أخبرنا».

(٧) قوله: «يقول بصفين» في (ك): «بصفين يقول»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة.

(٨) ليس في (ب). (٩) في (ب): «أسهل».

(١٠) في (ك): «ولم».

٥[٢/١٨٣٣] وحدثناه[1] عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَإِسْحَاقُ - جَمِيعًا ، عَنْ جَرِيرٍ . قال : وحدثني أَبُو سَعِيدٍ الْأَشَجُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا[2] وَكِيعٌ - كِلَاهُمَا ، عَنِ الْأَعْمَشِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ ، وَفِي حَدِيثِهِمَا : إِلَى أَمْرٍ يُفْظِعُنَا .

٥[٣/١٨٣٣] وحدثني[3] إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعِيدٍ الْجَوْهَرِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا[2] أَبُو أُسَامَةَ ، عَنْ مَالِكِ بْنِ مِغْوَلٍ ، عَنْ أَبِي حَصِينٍ ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ سَهْلَ بْنَ حُنَيْفٍ بِصِفِّينَ يَقُولُ : اتَّهِمُوا رَأْيَكُمْ عَلَى دِينِكُمْ ، فَلَقَدْ رَأَيْتُنِي يَوْمَ أَبِي جَنْدَلٍ ، وَلَوْ أَسْتَطِيعُ أَنْ أَرُدَّ أَمْرَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، مَا فَتَحْنَا مِنْهُ فِي خُصْمٍ إِلَّا انْفَجَرَ[4] عَلَيْنَا مِنْهُ خُصْمٌ[5] .



•[١٨٣٤] وحدثنا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَهْضَمِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا[2] خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا[2] سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ ، عَنْ قَتَادَةَ ، أَنَّ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ حَدَّثَهُمْ[6] قَالَ : لَمَّا نَزَلَتْ : ﴿إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُّبِينًا ۝ لِّيَغْفِرَ لَكَ ٱللَّهُ[7]﴾ [الفتح : ١ ، ٢] ، إِلَى قَوْلِهِ : ﴿فَوْزًا

---

(١) في (ك) : «وحدثنا» .

(٢) في (ك) : «أخبرنا» . (٣) في (أ) : «حدثني» .

(٤) رسمه في (ك) بالحاء المهملة بدل الجيم .

(٥) قال القاضي عياض في «المشارق» (٢/١٤٤٦ ، ١٤٧) : «وقوله : «ما فتحنا منه من خصم إلا انفجر علينا منه خصم» : كذا في كتاب مسلم ، وهو تغيير وتصحيف ، وصوابه : «ما سددنا» ، وكذا جاء في كتاب البخاري : «ما نسد منه من خصم» أي : جهة ، وأصل الخُصم : فم القربة ، شبَّه تشعُّب الفتنة بذلك» .

۞ في (خ) : «باب منه في قوله : ﴿إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُّبِينًا﴾ [الفتح : ١]» ، وفي حاشية (ب) : «باب» وبعده كلام لم يتضح .

*[١٨٣٤] [التحفة : م١٢٠٨] .

(٦) في (ك) : «حدثه» .

(٧) بعده في (ك) : «﴿مَا تَقَدَّمَ مِن ذَنۢبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ وَيُتِمَّ نِعْمَتَهُۥ عَلَيْكَ﴾ [الفتح : ٢]» .

عَظِيمًا﴾ [الفتح : ٥]، مَرْجِعَهُ مِنَ الْحُدَيْبِيَةِ ، وَهُمْ يُخَالِطُهُمُ[١] الْحُزْنُ وَالْكَآبَةُ ، وَقَدْ نَحَرَ الْهَدْيَ[٢] بِالْحُدَيْبِيَةِ فَقَالَ : «لَقَدْ أُنْزِلَتْ عَلَيَّ آيَةٌ هِيَ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنَ الدُّنْيَا جَمِيعًا» .

○[١/١٨٣٤] وحدثنا[٣] عَاصِمُ بْنُ النَّضْرِ التَّيْمِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا[٤] مُعْتَمِرٌ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبِي ، قَالَ : حَدَّثَنَا[٤] قَتَادَةُ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ .

○[٢/١٨٣٤] قال : وحدثنا ابْنُ مُثَنًّى ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا هَمَّامٌ . قال : وحدثنا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا[٥] يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا[٦] شَيْبَانُ - جَمِيعًا ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسٍ نَحْوَ حَدِيثِ ابْنِ أَبِي عَرُوبَةَ .



●[١٨٣٥] وحدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ ، عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ جُمَيْعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو الطُّفَيْلِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حُذَيْفَةُ بْنُ الْيَمَانِ قَالَ : مَا مَنَعَنِي أَنْ أَشْهَدَ بَدْرًا إِلَّا أَنِّي خَرَجْتُ أَنَا وَأَبِي حُسَيْلٌ[٧] ، قَالَ : فَأَخَذَنَا كُفَّارُ قُرَيْشٍ ، فَقَالُوا[٨] : إِنَّكُمْ

---

(١) في (ك) : «مخالطهم» .

(٢) الهدي : ما يُهدىٰ إلى البيت الحرام من النعم لتنحر فأطلق على جميع الإبل . (انظر : النهاية ، مادة : هدي) .

*[١/١٨٣٤] [التحفة : م ٨٨٦-م ١٢٣٢] .

(٣) في (ك) : «حدثنا» . (٤) في (ك) : «أخبرنا» .

*[٢/١٨٣٤] [التحفة : م ١٣٠٣-م ١٤١٨] .

(٥) في (خ) : «سمعت» ، وفي (ك) : «أخبرنا» .

(٦) في (ب) : «وحدثنا» .

۞ في (خ) : «باب في الوفاء بالعهد» ، وفي (ط) : «باب الوفاء بالعهد» .

*[١٨٣٥] [التحفة : م ٣٣٥٩] .

(٧) صحح عليه في (أ) ، وفي (ك) : «حسر» ، وفي حاشيتها بخط مغاير كالمثبت ، وفي (خ) : «حسين» ، ونسبه في حاشية (أ) للبطليوسي ، وعند الإشبيلي في «الجمع بين الصحيحين» (٣/ ٧٧) ، والمزي في «التحفة» (٣٣٥٩) كالمثبت . انظر : «شرح النووي» (١٢/ ١٤٤) .

(٨) في (ط) : «قالوا» .

تُرِيدُونَ مُحَمَّدًا، فَقُلْنَا: مَا نُرِيدُهُ؛ مَا[1] نُرِيدُ إِلَّا الْمَدِينَةَ، فَأَخَذُوا مِنَّا عَهْدَ اللَّهِ وَمِيثَاقَهُ لَنَنْصَرِفَنَّ إِلَى الْمَدِينَةِ وَلَا نُقَاتِلُ مَعَهُ، فَأَتَيْنَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَأَخْبَرْنَاهُ الْخَبَرَ فَقَالَ: «انْصَرِفَا، نَفِي[2] لَهُمْ بِعَهْدِهِمْ، وَنَسْتَعِينُ اللَّهَ عَلَيْهِمْ».



•[١٨٣٦] حدثنا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ - جَمِيعًا، عَنْ جَرِيرٍ. قَالَ زُهَيْرٌ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: كُنَّا عِنْدَ حُذَيْفَةَ، فَقَالَ رَجُلٌ: لَوْ أَدْرَكْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَاتَلْتُ مَعَهُ وَأَبْلَيْتُ[3]، فَقَالَ حُذَيْفَةُ: أَنْتَ كُنْتَ تَفْعَلُ ذَلِكَ؟[4]! لَقَدْ رَأَيْتُنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لَيْلَةَ الْأَحْزَابِ، وَأَخَذَتْنَا رِيحٌ شَدِيدَةٌ وَقُرٌّ[5]، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَلَا رَجُلٌ يَأْتِينِي بِخَبَرِ الْقَوْمِ، جَعَلَهُ اللَّهُ مَعِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ»، فَسَكَتْنَا فَلَمْ يُجِبْهُ مِنَّا أَحَدٌ، ثُمَّ قَالَ: «أَلَا رَجُلٌ يَأْتِينَا بِخَبَرِ الْقَوْمِ، جَعَلَهُ اللَّهُ مَعِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ»، فَسَكَتْنَا فَلَمْ يُجِبْهُ مِنَّا أَحَدٌ، ثُمَّ قَالَ: «أَلَا رَجُلٌ يَأْتِينَا بِخَبَرِ الْقَوْمِ، جَعَلَهُ اللَّهُ مَعِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ»، فَسَكَتْنَا فَلَمْ يُجِبْهُ مِنَّا أَحَدٌ، فَقَالَ: «قُمْ يَا حُذَيْفَةُ، فَأْتِنَا[6] بِخَبَرِ الْقَوْمِ»، فَلَمْ أَجِدْ بُدًّا إِذْ دَعَانِي بِاسْمِي أَنْ أَقُومَ، قَالَ: «اذْهَبْ فَأْتِنِي بِخَبَرِ الْقَوْمِ، وَلَا تَذْعَرْهُمْ[7] عَلَيَّ»، فَلَمَّا وَلَّيْتُ مِنْ عِنْدِهِ جَعَلْتُ

---

(١) في (خ)، (ب): «وما».
(٢) في حاشية (ط) منسوبًا لنسخة: «فَفِيًا».

۞ في (خ): «باب في غزوة الأحزاب»، وفي (ط) كذلك بدون: «في»، وفي حاشية (ب): «باب الأحزاب»، وعلى أوله: «لا» وآخره: «صح».

*[١٨٣٦] [التحفة: م ٣٣٩٠].
(٣) في (ب): «فأبليت».
(٤) ضرب عليه في (ب)، وأشار في حاشية (أ) إلى أنه ليس عند ابن عساكر.
(٥) قر: برد. (انظر: النهاية، مادة: قرر).
(٦) في (ب): «فأتينا».
(٧) تذعرهم: الذعر: الفزع. يريد: لا تعلمهم بنفسك وامش في خفية لئلا ينفروا منك ويقبلوا عليَّ. (انظر: النهاية، مادة: ذعر).

كَأَنَّمَا[١] أَمْشِي فِي حَمَّامٍ حَتَّىٰ أَتَيْتُهُمْ ، فَرَأَيْتُ أَبَا سُفْيَانَ يَصْلِي ظَهْرَهُ بِالنَّارِ ، فَوَضَعْتُ سَهْمًا فِي كَبِدِ الْقَوْسِ فَأَرَدْتُ أَنْ أَرْمِيَهُ ، فَذَكَرْتُ قَوْلَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ : « لَا[٢] تَذْعَرْهُمْ عَلَيَّ » ، وَلَوْ رَمَيْتُهُ لَأَصَبْتُهُ ، فَرَجَعْتُ وَأَنَا أَمْشِي فِي مِثْلِ الْحَمَّامِ ، فَلَمَّا أَتَيْتُهُ فَأَخْبَرْتُهُ بِخَبَرِ[٣] الْقَوْمِ وَفَرَغْتُ قُرِرْتُ[٤] ، فَأَلْبَسَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ فَضْلِ عَبَاءَةٍ كَانَتْ عَلَيْهِ يُصَلِّي فِيهَا ، فَلَمْ أَزَلْ نَائِمًا حَتَّىٰ أَصْبَحْتُ[٥] ، قَالَ : « قُمْ يَا نَوْمَانُ » .



• [١٨٣٧] وحدثنا هَدَّابُ بْنُ خَالِدٍ الْأَزْدِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ وَثَابِتٍ الْبُنَانِيِّ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أُفْرِدَ يَوْمَ أُحُدٍ فِي سَبْعَةٍ مِنَ الْأَنْصَارِ وَرَجُلَيْنِ مِنْ قُرَيْشٍ ، فَلَمَّا رَهِقُوهُ[٦] قَالَ : « مَنْ يَرُدُّهُمْ عَنَّا وَلَهُ الْجَنَّةُ؟ - أَوْ : هُوَ رَفِيقِي فِي الْجَنَّةِ » ، فَتَقَدَّمَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ فَقَاتَلَ حَتَّىٰ قُتِلَ[٧] ، ثُمَّ رَهِقُوهُ أَيْضًا[٨] ، فَلَمْ يَزَلْ كَذَلِكَ حَتَّىٰ قُتِلَ السَّبْعَةُ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِصَاحِبَيْهِ : « مَا أَنْصَفْنَا أَصْحَابَنَا » .

---

(١) في (أ) : «كأني» ، وفي الحاشية منسوبًا لابن عساكر كالمثبت .

(٢) في (ط) : «ولا» .

(٣) نسبه في (ك) لنسخة ، وفي (ب) ، وحاشية (ك) : «خبر» ، وصحح عليه في حاشية (ك) .

(٤) قررت : وجدت مس البرد . (انظر : النهاية ، مادة : قرر) .

(٥) بعده في (ب) ، (ط) ، وحاشية (ك) : «فلما أصبحت» ، وصحح عليه في حاشية (ك) .

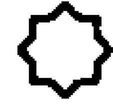
۞ في (خ) : « باب في غزوة أحد » ، وفي حاشية (ب) : «باب قصة يوم أحد» ، وعلى أوله : «لا» وآخره : «صح» .

*[١٨٣٧] [التحفة : م س ٣٣٧] .

(٦) رهقوه : قربوا منه . (انظر : غريب الحميدي) (ص٢٦٥) .

(٧) بعده في (ب) : «هذا» ، وضبب عليه .

(٨) بعده في (ب) ، (ط) : «فقال : «من يردهم عنا وله الجنة؟ أو : هو رفيقي في الجنة؟» ، فتقدم رجل من الأنصار فقاتل حتى قتل» .



• [١٨٣٨] حدثنا يَحْيَىٰ بْنُ يَحْيَى التَّمِيمِيُّ[(١)] ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي حَازِمٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّهُ سَمِعَ سَهْلَ بْنَ سَعْدٍ[(٢)] يُسْأَلُ ، عَنْ جُرْحِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ أُحُدٍ ، فَقَالَ[(٣)] : جُرِحَ وَجْهُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَكُسِرَتْ رَبَاعِيَتُهُ[(٤)] ، وَهُشِمَتِ الْبَيْضَةُ[(٥)] عَلَىٰ رَأْسِهِ ، فَكَانَتْ فَاطِمَةُ بِنْتُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ تَغْسِلُ الدَّمَ ، وَكَانَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ يَسْكُبُ عَلَيْهَا بِالْمِجَنِّ[(٦)] ، فَلَمَّا رَأَتْ فَاطِمَةُ أَنَّ الْمَاءَ لَا يَزِيدُ الدَّمَ إِلَّا كَثْرَةً أَخَذَتْ قِطْعَةَ[(٧)] حَصِيرٍ[(٨)] فَأَحْرَقَتْهُ حَتَّىٰ صَارَ رَمَادًا ، ثُمَّ[(٩)] أَلْصَقَتْهُ[(١٠)] بِالْجُرْحِ ، فَاسْتَمْسَكَ الدَّمُ .

○ [١٨٣٨/ ١] حدثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ ، يَعْنِي[(١١)] : ابْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ

◌ في (خ) : «باب جرح النبي ﷺ يوم أحد» .

* [١٨٣٨] [التحفة : خ م ٤٧١٢] .

(١) قوله : «التميمي» ليس في (ك) ، وشيخ مسلم فيه وقع في (خ) : «أبو بكر بن أبي شيبة» . قال النووي : «يحيى بن يحيى . . .» هكذا هو في جميع نسخ بلادنا ، وكذا ذكره أصحاب الأطراف ، وذكر القاضي عن بعض رواة كتاب مسلم أنهم جعلوا أبا بكر بن أبي شيبة بدل يحيى بن يحيى ، قال : والصواب الأول» . وينظر : «التقييد» (٣/ ٨٧٨ - ٨٧٩) ، «الإكمال» (٦/ ١٦٣) .

(٢) بعده في حاشية (ك) بخط مغاير : «الساعدي» ، وصحح عليه .

(٣) في (ك) : «قال» .

(٤) رباعيته : السن الثاني لمن عدَّ من وسط الأسنان ، سواء من جهة اليمين أو اليسار . (انظر : ذيل النهاية ، مادة : ربع) .

(٥) البيضة : الخُوذَة . (انظر : النهاية ، مادة : بيض) .

(٦) ضبب عليه في (أ) ، ورسمه في (ب) بالحاء المهملة والجيم معًا .
بالمجن : الترس ؛ لأنه يواري حامله ؛ أي يستره . (انظر : النهاية ، مادة : جنن) .

(٧) بعده في (ك) ، (ب) : «من» ، وضبب عليه في (ك) .

(٨) صحح عليه في (ك) .

(٩) أشار في (أ) إلى أنه ليس عند ابن عساكر ، وضبب عليه في (ك) .

(١٠) في (ب) : «فألصقته» .

* [١٨٣٨/ ١] [التحفة : خ م ٤٧٨١] .

(١١) ليس في (ك) .

الْقَارِيَّ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، أَنَّهُ سَمِعَ سَهْلَ بْنَ سَعْدٍ وَهُوَ يُسْأَلُ عَنْ جُرْحِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: أَمَا[1] وَاللَّهِ، إِنِّي لَأَعْرِفُ مَنْ كَانَ يَغْسِلُ جُرْحَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَمَنْ كَانَ يَسْكُبُ الْمَاءَ، وَبِمَاذَا دُووِيَ[2]، ثُمَّ ذَكَرَ نَحْوَ حَدِيثِ عَبْدِ الْعَزِيزِ، غَيْرَ أَنَّهُ زَادَ: وَجُرِحَ وَجْهُهُ، وَقَالَ مَكَانَ: هُشِمَتْ: كُسِرَتْ.

○[٢/١٨٣٨] وحدثناه[3] أَبُوبَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَابْنُ أَبِي عُمَرَ - جَمِيعًا، عَنِ ابْنِ عُيَيْنَةَ. قال: وحدثنا عَمْرُو بْنُ سَوَّادٍ الْعَامِرِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي هِلَالٍ. قال: وحدثني مُحَمَّدُ بْنُ سَهْلٍ التَّمِيمِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي ابْنُ أَبِي مَرْيَمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ، يَعْنِي: ابْنَ مُطَرِّفٍ - كُلُّهُمْ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ بِهَذَا الْحَدِيثِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ. فِي حَدِيثِ ابْنِ أَبِي هِلَالٍ: أُصِيبَ وَجْهُهُ، وَفِي حَدِيثِ ابْنِ مُطَرِّفٍ: جُرِحَ وَجْهُهُ.

●[١٨٣٩] حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ بْنِ قَعْنَبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كُسِرَتْ رَبَاعِيَتُهُ يَوْمَ أُحُدٍ، وَشُجَّ[4] فِي رَأْسِهِ، فَجَعَلَ يَسْلُتُ[5] الدَّمَ عَنْهُ، وَيَقُولُ: «**كَيْفَ يُفْلِحُ قَوْمٌ شَجُّوا نَبِيَّهُمْ، وَكَسَرُوا**

(١) في (ك)، (ب)، (ط): «أم». قال النووي في «شرحه» (١/ ٢١٥): «فهكذا ضبطناه: «أم» من غير ألف بعد الميم، وفي كثير من الأصول أو أكثرها: «أما والله» بألف بعد الميم، وكلاهما صحيح».

(٢) بعده في (ب)، (ط): «جرحه»، ووقع في (ك)، (ب): «دوي» بواو واحدة. قال النووي في «شرحه» (١٢/ ١٤٩): «هو بواوين، ويقع في بعض النسخ بواو واحدة، وتكون الأخرى محذوفة، كما حذفت من داود».

*[٢/١٨٣٨] [التحفة: م ٤٦٨٠-خ م ت ق ٤٦٨٨-م ٤٧٦٨].

(٣) في (أ): «وحدثنا»، وفي (ك): «حدثنا».

*[١٨٣٩] [التحفة: م ٣٥٣].

(٤) شج: الشج في الرأس خاصة، وهو: أن يضربه بشيء فيجرحه ويشقه، ثم استعمل في غيره من الأعضاء. (انظر: النهاية، مادة: شجج).

(٥) يسلت: السلت: الإماطة (المسح). (انظر: النهاية، مادة: سلت).

رَبَاعِيَتَهُ، وَهُوَ يَدْعُوهُمْ إِلَى اللَّهِ[1]؟! » فَأَنْزَلَ اللَّهُ ﷻ: ﴿لَيْسَ لَكَ مِنَ ٱلْأَمْرِ شَيْءٌ﴾ [آل عمران: ١٢٨].



•[١٨٤٠] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ شَقِيقٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، يَحْكِي نَبِيًّا مِنَ الْأَنْبِيَاءِ ضَرَبَهُ قَوْمُهُ وَهُوَ يَمْسَحُ الدَّمَ عَنْ وَجْهِهِ، وَيَقُولُ[2]: « رَبِّ اغْفِرْ لِقَوْمِي فَإِنَّهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ».

○[١٨٤٠/ ١] حدثناه[3] أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ وَمُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ، عَنِ الْأَعْمَشِ... بِهَذَا الْإِسْنَادِ، غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ: فَهُوَ يَنْضِحُ الدَّمَ[4] عَنْ جَبِينِهِ.



•[١٨٤١] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: حَدَّثَنَا[5] مَعْمَرٌ، عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ قَالَ: هَذَا مَا حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَذَكَرَ أَحَادِيثَ مِنْهَا:

---

(١) قوله: «إلى الله» ليس في (أ).

۞ في (خ): « باب صبر الأنبياء على أذى قومهم ».

*[١٨٤٠] [التحفة: خ م ق ٩٢٦٠].

(٢) قوله: «ويقول» ليس في (أ)، وفي الحاشية منسوبًا لابن عساكر كالمثبت، ووقع في (ك): «وهو يقول»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة.

(٣) في (ك)، (ط): «حدثنا».

(٤) ينضح الدم: يغسله ويزيله. (شرح النووي على مسلم) (١٢/ ١٥٠).

۞ في (خ)، (ط): « باب اشتداد غضب الله على من قتله رسول الله ﷺ ».

*[١٨٤١] [التحفة: خ م ١٤٧١٧].

(٥) في (أ): «أخبرنا»، وفيها أيضًا منسوبًا لابن عساكر كالمثبت.

وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اشْتَدَّ غَضَبُ اللَّهِ عَلَىٰ قَوْمٍ فَعَلُوا[١] بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ»، وَهُوَ حِينَئِذٍ يُشِيرُ إِلَىٰ رَبَاعِيَتِهِ، وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اشْتَدَّ غَضَبُ اللَّهِ عَلَىٰ رَجُلٍ يَقْتُلُهُ رَسُولُ اللَّهِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ﷻ».



•[١٨٤٢] وحدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبَانَ[٢] الْجُعْفِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحِيمِ، يَعْنِي: ابْنَ سُلَيْمَانَ، عَنْ زَكَرِيَّاءَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ الْأَوْدِيِّ، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ قَالَ: بَيْنَمَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي عِنْدَ الْبَيْتِ، وَأَبُو جَهْلٍ وَأَصْحَابٌ لَهُ[٣] جُلُوسٌ، وَقَدْ نُحِرَتْ جَزُورٌ[٤] بِالْأَمْسِ، فَقَالَ أَبُو جَهْلٍ: أَيُّكُمْ يَقُومُ إِلَىٰ سَلَا جَزُورِ بَنِي فُلَانٍ فَيَأْخُذَهُ، فَيَضَعَهُ فِي[٥] كَتِفَيْ مُحَمَّدٍ إِذَا سَجَدَ؟ فَانْبَعَثَ أَشْقَى الْقَوْمِ فَأَخَذَهُ، فَلَمَّا سَجَدَ النَّبِيُّ ﷺ وَضَعَهُ بَيْنَ كَتِفَيْهِ، قَالَ: فَاسْتَضْحَكُوا، وَجَعَلَ بَعْضُهُمْ يَمِيلُ عَلَىٰ بَعْضٍ، وَأَنَا قَائِمٌ أَنْظُرُ لَوْ كَانَتْ لِي مَنَعَةٌ طَرَحْتُهُ عَنْ ظَهْرِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَالنَّبِيُّ ﷺ سَاجِدٌ مَا يَرْفَعُ رَأْسَهُ حَتَّى انْطَلَقَ إِنْسَانٌ فَأَخْبَرَ فَاطِمَةَ،

---

(١) بعده في (ط): «هذا».

۞ في (خ): «باب ما لقي النبي ﷺ من أذى المشركين ودعائه عليهم»، وفي (ط): «باب ما لقي النبي ﷺ من أذى المشركين والمنافقين»، وفي حاشية (ب): «باب قصة ما لقي رسول الله من قومه أبي جهل وغيره»، وعلى أوله: «لا» وآخره: «صح».

*[١٨٤٢] [التحفة: خ م س ٩٤٨٤].

(٢) الضبط بالمنع من الصرف من (ك)، وضبطه في (ط) على الوجهين: المنع والصرف معًا. قال النووي في «شرحه» (١/ ٩٥): «وأما «أبان» ففيه وجهان لأهل العربية: الصرف وعدمه، فمن لم يصرفه جعله فعلا ماضيا والهمزة زائدة، فيكون أفعل، ومن صرفه جعل الهمزة أصلا، فيكون فعالا، وصرفه هو الصحيح».

(٣) قوله: «وأصحاب له» في (ك): «وأصحابه».

(٤) جزور: البعير (الجمل) ذكرًا كان أو أنثى، والجمع: جُزر. (انظر: النهاية، مادة: جزر).

(٥) في (ك): «على».

فَجَاءَتْ - وَهِيَ جُوَيْرِيَةٌ - فَطَرَحَتْهُ عَنْهُ ، ثُمَّ أَقْبَلَتْ عَلَيْهِمْ تَشْتِمُهُمْ[(١)] ، فَلَمَّا قَضَى النَّبِيُّ ﷺ صَلَاتَهُ رَفَعَ صَوْتَهُ ، ثُمَّ دَعَا عَلَيْهِمْ ، وَكَانَ إِذَا دَعَا دَعَا ثَلَاثًا ، وَإِذَا سَأَلَ سَأَلَ ثَلَاثًا ، ثُمَّ قَالَ : « **اللَّهُمَّ عَلَيْكَ بِقُرَيْشٍ** » ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ، فَلَمَّا سَمِعُوا صَوْتَهُ ذَهَبَ عَنْهُمُ الضَّحِكُ[(٢)] ، وَخَافُوا دَعْوَتَهُ ، ثُمَّ قَالَ : « **اللَّهُمَّ عَلَيْكَ بِأَبِي جَهْلِ بْنِ هِشَامٍ ، وَعُتْبَةَ بْنِ رَبِيعَةَ ، وَشَيْبَةَ بْنِ رَبِيعَةَ ، وَالْوَلِيدِ بْنِ عُقْبَةَ**[(٣)] **، وَأُمَيَّةَ بْنِ خَلَفٍ ، وَعُقْبَةَ ابْنِ أَبِي مُعَيْطٍ** » - وَذَكَرَ السَّابِعَ وَلَمْ أَحْفَظْهُ ، فَوَالَّذِي[(٤)] بَعَثَ مُحَمَّدًا ﷺ بِالْحَقِّ[(٥)] ، لَقَدْ رَأَيْتُ الَّذِينَ سَمَّى صَرْعَى يَوْمَ بَدْرٍ ، ثُمَّ سُحِبُوا إِلَى[(٦)] الْقَلِيبِ[(٧)] ؛ قَلِيبِ بَدْرٍ .

قَالَ أَبُو إِسْحَاقَ[(٨)] : الْوَلِيدُ بْنُ عُقْبَةَ غَلَطٌ فِي هَذَا الْحَدِيثِ .

---

(١) في (ك) : «تسبهم» ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة .

(٢) الضبط بفتح الضاد المعجمة وكسر الحاء المهملة من (خ) ، (ك) ، وضبطه في (ط) بكسر الضاد وسكون الحاء .

(٣) ضبب عليه في (ب) وفي الحاشية منسوبًا لبعض النسخ : «عتبة» ، قال القاضي في «المشارق» (٢/ ١٦٧) : ««الوليد بن عقبة» : كذا في أكثر الروايات عن مسلم في الحديثين معًا - [يعني هذا الحديث ، وحديث أبي بكر بن أبي شيبة] - وهو وهم ، وصوابه : «الوليد بن عتبة» بالتاء ، وكذا رواه بعضهم فيهما من طريق ابن ماهان والسجزي ، وقد نبه ابن سفيان في «الأم» على الغلط في قوله : «ابن عقبة» ؛ فدل أنه سماعه كذلك من مسلم . والله أعلم ، وأن من رواه عنه أو عن غيره عن مسلم على الصواب فهو إصلاح» . وقال الحافظ ابن حجر في «الفتح» (١/ ٣٥١) -شارحًا رواية البخاري التي رواها من طريق شعبة ، ويوسف بن إسحاق بن أبي إسحاق السبيعي ، عن أبي إسحاق السبيعي- : «قوله : «والوليد بن عتبة» هو ولد المذكور بعد أبي جهل ، ولم تختلف الروايات في أنه بعين مهملة بعدها مثناة ساكنة ، ثم موحدة ، لكن عند مسلم من رواية زكريا بالقاف بدل المثناة ، وهو وهمٌ قديمٌ نبه عليه ابن سفيان الراوي عن مسلم ، وقد أخرجه الإسماعيلي من طريق شيخ مسلم على الصواب» . اهـ .

(٤) في (أ) : «والذي» .　　(٥) ليس في (أ) .

(٦) في (ك) : «في» .

(٧) القليب : البئر التي لم تطوَ (أي لم تبن بالحجارة) . (انظر : النهاية ، مادة : قلب) .

(٨) أبو إسحاق : هو إبراهيم بن سفيان ، راوي «الصحيح» عن مسلم .

○[١/١٨٤٢] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنَّى وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ - وَاللَّفْظُ لِابْنِ مُثَنَّى ، قَالَا : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا إِسْحَاقَ يُحَدِّثُ عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : بَيْنَمَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ سَاجِدٌ[١] وَحَوْلَهُ نَاسٌ مِنْ قُرَيْشٍ ، إِذْ جَاءَ[٢] عُقْبَةُ بْنُ أَبِي مُعَيْطٍ بِسَلَا جَزُورٍ ، فَقَذَفَهُ عَلَى ظَهْرِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَلَمْ يَرْفَعْ رَأْسَهُ ، فَجَاءَتْ فَاطِمَةُ فَأَخَذَتْهُ عَنْ ظَهْرِهِ ، وَدَعَتْ عَلَى مَنْ صَنَعَ ذَلِكَ ، فَقَالَ : «اللَّهُمَّ عَلَيْكَ الْمَلَأَ مِنْ قُرَيْشٍ : أَبَا جَهْلِ بْنَ هِشَامٍ ، وَعُتْبَةَ بْنَ رَبِيعَةَ ، وَشَيْبَةَ بْنَ رَبِيعَةَ ، وَعُقْبَةَ بْنَ أَبِي مُعَيْطٍ[٣] ، وَأُمَيَّةَ بْنَ خَلَفٍ - أَوْ : أُبَيَّ بْنَ خَلَفٍ» شُعْبَةُ الشَّاكُّ ، قَالَ : فَلَقَدْ رَأَيْتُهُمْ قُتِلُوا يَوْمَ بَدْرٍ ، فَأُلْقُوا فِي بِئْرٍ ، غَيْرَ أَنَّ أُمَيَّةَ - أَوْ : أُبَيًّا[٤] - تَقَطَّعَتْ[٥] أَوْصَالُهُ[٦] ، فَلَمْ يُلْقَ[٧] فِي الْبِئْرِ . قَالَ أَبُو إِسْحَاقَ : اسْمُ أَبِي إِسْحَاقَ عَمْرُو[٨] بْنُ عَبْدِ اللَّهِ[٩] .

○[٢/١٨٤٢] وحدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ . . . نَحْوَهُ . زَادَ[١٠] : وَكَانَ يَسْتَحِبُّ[١١]

---

(١) في (ب) : «ساجدا» .

(٢) في (ك) : «جاءه» ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة .

(٣) قوله : «وشيبة بن ربيعة ، وعقبة بن أبي معيط» : في (ط) : «وعقبة بن أبي معيط ، وشيبة بن ربيعة» .

(٤) في (ب) : «أبي» .

(٥) في حاشية (ط) منسوبًا لنسخة : «انقطعت» .

(٦) أوصاله : الأوصال : الأعضاء . (انظر : النهاية ، مادة : وصل) .

(٧) في (ب) : «يلقى» . قال النووي في «شرحه» (١٢/ ١٥٤) : «قوله : «فلم يلق» هكذا هو في بعض النسخ بالقاف فقط ، وفي أكثرها : «فلم يلقى» بالألف ، وهو جائز على لغة» .

(٨) في (أ) : «محمد» ، وفي الحاشية منسوبا لابن عساكر كالمثبت .

(٩) قوله : «قال أبو إسحاق : اسم أبي إسحاق عمرو بن عبد الله» ليس في (ك) ، (ط) .

(١٠) في (خ) ، (ط) : «وزاد» .

(١١) قال القاضي عياض في «المشارق» (١/ ١٧٧) : «كذا لابن أبي جعفر بالباء بواحدة ، ولسائر الرواة بالثاء بثلاثة ، وكلاهما له وجه : بالثاء المثلثة أي يؤكد ويستعجل الدعاء ، وبالباء بواحدة أي يستحسن هذا ويختاره ، وهذا أظهر في الباب ؛ لقوله في الحديث الآخر : كان إذا دعا دعا ثلاثا وإذا -

ثَلَاثًا[١] ، يَقُولُ : « اللَّهُمَّ عَلَيْكَ بِقُرَيْشٍ ، اللَّهُمَّ عَلَيْكَ بِقُرَيْشٍ ، اللَّهُمَّ عَلَيْكَ بِقُرَيْشٍ » ثَلَاثًا ، وَذَكَرَ فِيهِمُ الْوَلِيدَ بْنَ عُقْبَةَ[٢] ، وَأُمَيَّةَ بْنَ خَلَفٍ ، وَلَمْ يَشُكَّ . قَالَ أَبُو إِسْحَاقَ : وَنَسِيتُ السَّابِعَ .

○[١٨٤٢/ ٣] وحدثني سَلَمَةُ بْنُ شَبِيبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ أَعْيَنَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : اسْتَقْبَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْبَيْتَ ، فَدَعَا عَلَى سِتَّةِ نَفَرٍ مِنْ قُرَيْشٍ فِيهِمْ : أَبُو جَهْلٍ ، وَأُمَيَّةُ بْنُ خَلَفٍ ، وَعُتْبَةُ ابْنُ رَبِيعَةَ ، وَشَيْبَةُ بْنُ رَبِيعَةَ[٣] ، وَعُقْبَةُ بْنُ أَبِي مُعَيْطٍ ، فَأُقْسِمُ بِاللَّهِ ، لَقَدْ رَأَيْتُهُمْ صَرْعَى عَلَى بَدْرٍ قَدْ[٤] غَيَّرَتْهُمُ الشَّمْسُ ، وَكَانَ يَوْمًا حَارًّا .



●[١٨٤٣] وحدثني أَبُو الطَّاهِرِ أَحْمَدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ سَرْحٍ وَحَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى وَعَمْرُو بْنُ سَوَّادٍ الْعَامِرِيُّ - وَأَلْفَاظُهُمْ مُتَقَارِبَةٌ ، قَالُوا : حَدَّثَنَا[٥] ابْنُ وَهْبٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي يُونُسُ ،

= سأل سأل ثلاثا ، وفي الحديث الآخر : فكرر ثلاثا» . اهـ . وقال أيضا (١/ ١٨١) : «"وكان يستحث ثلاثا» يعني يلح الدعاء ويعجل كذا لكافة الرواة ، وعند السمرقندي : «يستحب» بالباء بواحدة ، وهو غلط والأول الصواب ، كما قال في غير هذا الحديث يكرر كلامه ثلاثا» . اهـ . وقال النووي في «شرحه» (١٢/ ١٥٤ - ١٥٥) : «هكذا هو في نسخ بلادنا «يستحب» بالباء الموحدة في آخره» . اهـ . وينظر : «المطالع» (٢/ ٢٢٠ ، ٢٣٢) .

(١) في (ب) : «ثلاث» .

(٢) في (ط) ، وحاشيتي (خ) ، (ك) : «عتبة» ، ونسبه في حاشية (أ) لابن عساكر ، ونسبه في حاشية (ب) لنسخة ، وقد سبق التعليق عليه في الحديث السابق .

(٣) قوله : «وشيبة بن ربيعة» ليس في (أ) ، وفي الحاشية منسوبًا لابن عساكر كالمثبت .

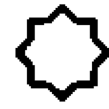
(٤) في حاشية (ط) منسوبًا لنسخة : «وقد» .

۞ في (خ) ، وحاشية (ب) : « **باب ما لقي النبي ﷺ من أذى قومه** » .

*[١٨٤٣] [التحفة : خ م س ١٦٧٠٠] .

(٥) في (أ) منسوبا لابن عساكر : «أخبرنا» .

عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ ، أَنَّ عَائِشَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ حَدَّثَتْهُ ، أَنَّهَا قَالَتْ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، هَلْ أَتَىٰ عَلَيْكَ يَوْمٌ كَانَ أَشَدَّ مِنْ يَوْمِ أُحُدٍ؟ فَقَالَ : «لَقَدْ لَقِيتُ مِنْ قَوْمِكِ ، وَكَانَ أَشَدُّ[1] مَا لَقِيتُ مِنْهُمْ يَوْمَ الْعَقَبَةِ ، إِذْ عَرَضْتُ نَفْسِي عَلَى ابْنِ عَبْدِ يَالِيلَ[2] بْنِ عَبْدِ كُلَالٍ ، فَلَمْ يُجِبْنِي إِلَىٰ مَا أَرَدْتُ ، فَانْطَلَقْتُ وَأَنَا مَهْمُومٌ عَلَىٰ وَجْهِي ، فَلَمْ أَسْتَفِقْ إِلَّا بِقَرْنِ الثَّعَالِبِ ، فَرَفَعْتُ رَأْسِي ، فَإِذَا أَنَا بِسَحَابَةٍ قَدْ أَظَلَّتْنِي ، فَنَظَرْتُ فَإِذَا فِيهَا جِبْرِيلُ ، فَنَادَانِي ، فَقَالَ : إِنَّ اللَّهَ ﷻ قَدْ سَمِعَ قَوْلَ قَوْمِكَ لَكَ ، وَمَا رَدُّوا عَلَيْكَ ، وَقَدْ بَعَثَ[3] إِلَيْكَ مَلَكَ الْجِبَالِ لِتَأْمُرَهُ بِمَا شِئْتَ فِيهِمْ ، قَالَ : فَنَادَانِي مَلَكُ الْجِبَالِ ، وَسَلَّمَ عَلَيَّ ، ثُمَّ قَالَ : يَا مُحَمَّدُ ، إِنَّ اللَّهَ قَدْ سَمِعَ قَوْلَ قَوْمِكَ لَكَ ، وَأَنَا مَلَكُ الْجِبَالِ ، وَقَدْ بَعَثَنِي رَبُّكَ إِلَيْكَ ؛ لِتَأْمُرَنِي بِأَمْرِكَ فَمَا[4] شِئْتَ ، إِنْ شِئْتَ أَنْ أُطْبِقَ[5] عَلَيْهِمُ الْأَخْشَبَيْنِ[6] ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : بَلْ أَرْجُو أَنْ يُخْرِجَ اللَّهُ مِنْ أَصْلَابِهِمْ[7] مَنْ يَعْبُدُ اللَّهَ وَحْدَهُ لَا يُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا» .



• [١٨٤٤] حدثنا يَحْيَىٰ بْنُ يَحْيَىٰ وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ - كِلَاهُمَا ، عَنْ أَبِي عَوَانَةَ . قَالَ يَحْيَىٰ :

---

(١) الضبط بالرفع من (ك) ، وضبطه في (ط) بالرفع والنصب معًا .
(٢) في (ب) : «ياليل» ، وصحح عليه ، وفي الحاشية كالمثبت .
(٣) في (أ) : «بعثت» .
(٤) رسم أوله في (أ) بالفاء والباء معًا ، وفي (ك) : «بما» بالباء .
(٥) قوله : «أن أطبق» وقع في (أ) : «أن أطبقتُ» ، وفيها أيضًا منسوبًا لابن عساكر ، (ب) : «أطبقتُ» بدون «أن» ، وفي حاشية (أ) منسوبًا للبطليوسي ومضببًا عليه كالمثبت .
(٦) الأخشبين : الجبلين المطيفين بمكة وهما أبو قبيس والأحمر . (انظر : النهاية ، مادة : خشب) .
(٧) أصلابهم : جمع صلب ، والمراد : ظهورهم . (انظر : النهاية ، مادة : صلب) .
۞ في (خ) : «باب منه فيما لقي النبي ﷺ» .
* [١٨٤٤] [التحفة : خ م ت سي ٣٢٥٠] .

أَخْبَرَنَا أَبُو عَوَانَةَ ، عَنِ الْأَسْوَدِ بْنِ قَيْسٍ ، عَنْ جُنْدَبِ بْنِ سُفْيَانَ قَالَ : دَمِيَتْ إِصْبَعُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي بَعْضِ تِلْكَ(١) الْمَشَاهِدِ ، فَقَالَ :

« هَلْ أَنْتِ إِلَّا إِصْبَعٌ دَمِيتِ وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ مَا لَقِيتِ »

○ [١/١٨٤٤] حدثناه(٢) أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ(٣) - جَمِيعًا ، عَنِ ابْنِ عُيَيْنَةَ ، عَنِ الْأَسْوَدِ بْنِ قَيْسٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ ، وَقَالَ(٤) : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي غَارٍ(٥) فَنُكِبَتْ(٦) إِصْبَعُهُ .



• [١٨٤٥] حدثنا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ(٧) ، قَالَ : أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ(٨) ، عَنِ الْأَسْوَدِ بْنِ قَيْسٍ ، أَنَّهُ سَمِعَ جُنْدُبًا يَقُولُ : أَبْطَأَ جِبْرِيلُ عَلَى(٩) رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ الْمُشْرِكُونَ : قَدْ

---

(١) أشار في (أ) إلى أنه ليس عند البطليوسي.
(٢) في (ك) : «وحدثنا».
(٣) قوله : «أبو بكر بن أبي شيبة وإسحاق بن إبراهيم» وقع في حاشية (ط) منسوبًا لنسخة : «إسحاق بن إبراهيم وأبو بكر بن أبي شيبة».
(٤) في (ك) : «قال».
(٥) غار : كهف . (انظر : النهاية ، مادة : غور).
(٦) فنكبت : النكبة : ما يصيب الإنسان من الحوادث ، والمراد : نالت أصبعه الحجارة . (انظر : النهاية ، مادة : نكب).

۞ في (خ) : « باب منه وفي قوله : ﴿مَا وَدَّعَكَ رَبُّكَ وَمَا قَلَىٰ﴾ » ، وفي حاشية (ب) : «باب في قوله تعالى : ﴿مَا وَدَّعَكَ رَبُّكَ وَمَا قَلَىٰ﴾» .

* [١٨٤٥] [التحفة : خ م ت س ٣٢٤٩].

(٧) بعده في (أ) : «وأبو بكر بن أبي شيبة جميعًا» . قال القاضي عياض في «المشارق» (٢/ ٣٤٩) : «وفي حديث إبطاء الوحي : حدثنا إسحاق بن إبراهيم حدثنا سفيان عن الأسود بن قيس ، كذا عند الجلودي والكسائي ، وعند ابن ماهان : حدثنا أبو بكر بن شيبة وإسحاق بن إبراهيم جميعا عن ابن عيينة قالوا : ورواية ابن ماهان أصح ، وكذا ذكره الدمشقي عن إسحاق وحده» . اهـ . ولكن رجح الجياني في «التقييد» (٣/ ٨٧٩ ، ٨٨٠) رواية الجلودي والكسائي ، وينظر : «الإكمال» (٦/ ١٧٠).
(٨) بعده في (خ) : «بن عيينة» . وقوله : «قال : أخبرنا سفيان» وقع في (أ) ، (ك) : «عن ابن عيينة» .
(٩) في (ك) : «عن» .

وُدِّعَ مُحَمَّدٌ ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ ﷻ : ﴿ وَالضُّحَىٰ ۝ وَاللَّيْلِ إِذَا سَجَىٰ ۝ مَا وَدَّعَكَ رَبُّكَ وَمَا قَلَىٰ ﴾ [الضحى : ١-٣] .

○[١/١٨٤٥] حدثنا(١) إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَمُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ - وَاللَّفْظُ لِابْنِ رَافِعٍ . قَالَ إِسْحَاقُ : أَخْبَرَنَا ، وَقَالَ ابْنُ رَافِعٍ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ آدَمَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ ، عَنِ الْأَسْوَدِ بْنِ قَيْسٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ جُنْدَبَ بْنَ سُفْيَانَ يَقُولُ : اشْتَكَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَلَمْ يَقُمْ لَيْلَتَيْنِ وَلَا(٢) ثَلَاثًا ، فَجَاءَتْهُ امْرَأَةٌ ، فَقَالَتْ : يَا مُحَمَّدُ ، إِنِّي لَأَرْجُو(٣) أَنْ يَكُونَ شَيْطَانُكَ قَدْ تَرَكَكَ ، لَمْ أَرَهُ قَرِبَكَ مُنْذُ لَيْلَتَيْنِ أَوْ ثَلَاثٍ(٤) ، قَالَ : فَأَنْزَلَ اللَّهُ ﷻ : ﴿ وَالضُّحَىٰ ۝ وَاللَّيْلِ إِذَا سَجَىٰ ۝ مَا وَدَّعَكَ رَبُّكَ وَمَا قَلَىٰ ﴾ [الضحى : ١-٣] .

○[٢/١٨٤٥] وحدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَمُحَمَّدُ بْنُ مُثَنًّى(٥) وَابْنُ بَشَّارٍ ، قَالُوا : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، عَنْ شُعْبَةَ . قَالَ : وحدثنا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا الْمُلَائِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ - كِلَاهُمَا ، عَنِ الْأَسْوَدِ بْنِ قَيْسٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَ حَدِيثِهِمَا .



●[١٨٤٦] حدثنا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْحَنْظَلِيُّ وَمُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ - وَاللَّفْظُ لِابْنِ رَافِعٍ قَالَ(٦) : حَدَّثَنَا ، وَقَالَ الْآخَرَانِ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُرْوَةَ ، أَنَّ أُسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ أَخْبَرَهُ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ رَكِبَ حِمَارًا عَلَيْهِ

---

(١) في (ك) : «وحدثنا» .
(٢) في (خ) ، (ط) : «أو» .
(٣) في (ك) : «أرجو» .
(٤) في (أ) : «ثلاثة» .
(٥) قوله : «ومحمد بن مثنى» في (ك) : «وابن مثنى» .

۞ في (خ) : «باب دعاء النبي ﷺ إلى الله وصبره على أذى المنافقين» ، وفي (ط) : «باب في دعاء النبي ﷺ إلى الله وصبره على أذى المنافقين» .

*[١٨٤٦] [التحفة : خ م س ١٠٥] .

(٦) بعده في (ط) : «ابن رافع» .

إِكَافٌ[١] تَحْتَهُ قَطِيفَةٌ فَدَكِيَّةٌ، وَأَرْدَفَ[٢] وَرَاءَهُ أُسَامَةَ، وَهُوَ يَعُودُ سَعْدَ بْنَ عُبَادَةَ، فِي[٣] بَنِي الْحَارِثِ بْنِ خَزْرَجٍ[٤]، وَذَلِكَ[٥] قَبْلَ وَقْعَةِ بَدْرٍ، حَتَّىٰ مَرَّ بِمَجْلِسٍ فِيهِ أَخْلَاطٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ وَالْمُشْرِكِينَ عَبَدَةِ الْأَوْثَانِ وَالْيَهُودِ، فِيهِمْ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أُبَيٍّ[٦]، وَفِي الْمَجْلِسِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَوَاحَةَ، فَلَمَّا غَشِيَتِ الْمَجْلِسَ[٧] عَجَاجَةُ[٨] الدَّابَّةِ خَمَّرَ[٩] عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أُبَيٍّ أَنْفَهُ بِرِدَائِهِ، ثُمَّ قَالَ: لَا تُغَبِّرُوا[١٠] عَلَيْنَا، فَسَلَّمَ عَلَيْهِمُ النَّبِيُّ ﷺ، ثُمَّ وَقَفَ، فَنَزَلَ فَدَعَاهُمْ إِلَى اللَّهِ ﷻ وَقَرَأَ عَلَيْهِمُ الْقُرْآنَ، فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أُبَيٍّ: أَيُّهَا الْمَرْءُ، لَا أَحْسَنَ مِنْ هَذَا، إِنْ كَانَ مَا تَقُولُ حَقًّا، فَلَا تُؤْذِنَا[١١] فِي مَجَالِسِنَا، وَارْجِعْ[١٢] إِلَىٰ رَحْلِكَ فَمَنْ جَاءَكَ مِنَّا فَاقْصُصْ عَلَيْهِ، فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَوَاحَةَ: اغْشَنَا فِي مَجَالِسِنَا، فَإِنَّا نُحِبُّ ذَلِكَ، قَالَ: فَاسْتَبَّ[١٣] الْمُسْلِمُونَ وَالْمُشْرِكُونَ وَالْيَهُودُ حَتَّىٰ[١٤] هَمُّوا أَنْ يَتَوَاثَبُوا[١٥]، فَلَمْ يَزَلِ النَّبِيُّ ﷺ يُخَفِّضُهُمْ[١٦]، ثُمَّ رَكِبَ

---

(١) **إكاف**: البرذعة ونحوها لذوات الحافر. (انظر: المشارق) (١/ ٣٠).

(٢) **أردف**: الرِّدف والرديف: الراكب خلف الراكب، وأردف فلانًا: أركبه خلفه. (انظر: ذيل النهاية، مادة: ردف).

(٣) في (ك): «من»، وفي الحاشية كالمثبت، وصحح عليه.

(٤) في (ك)، (ب)، (ط): «الخزرج». (٥) في (ك)، (ب)، (ط): «وذاك».

(٦) في (ك): «أوفى»، وفي الحاشية بخط مغاير كالمثبت.

(٧) **غشيت المجلس**: تجللته وغطته. (انظر: المشارق) (٢/ ١٣٩).

(٨) **عجاجة**: غبار. (انظر: المشارق) (٢/ ٦٧).

(٩) **خمر**: التخمير: التغطية. (انظر: النهاية، مادة: خمر).

(١٠) **تغبروا**: تثيروا علينا الغبار. (انظر: هدي الساري) (ص١٦١).

(١١) في (ب): «تؤذينا».

(١٢) في (ك): «فارجع»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة.

(١٣) ليس في (أ)، وكتبه في الحاشية بخط مغاير، وصحح عليه.

(١٤) بعده بين السطور في (ب) بخط مغاير: «قد»، ونسبه في حاشية (أ) لابن عساكر.

(١٥) **يتواثبوا**: ينهض بعضهم لقتال بعض. (انظر: المشارق) (٢/ ٢٧٩).

(١٦) **يخفضهم**: يُسكِّنهم ويهوِّن عليهم الأمر. (انظر: النهاية، مادة: خفض).

دَابَّتَهُ، حَتَّىٰ دَخَلَ عَلَىٰ سَعْدِ بْنِ عُبَادَةَ، فَقَالَ: «أَيْ سَعْدُ، أَلَمْ تَسْمَعْ[1] مَا قَالَ أَبُو حُبَابٍ؟ - يُرِيدُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ أُبَيٍّ - قَالَ: كَذَا وَكَذَا»، قَالَ: اعْفُ عَنْهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَاصْفَحْ؛ فَوَاللَّهِ لَقَدْ أَعْطَاكَ اللَّهُ الَّذِي أَعْطَاكَ، وَلَقَدِ اصْطَلَحَ أَهْلُ هَذِهِ الْبُحَيْرَةِ[2] أَنْ يُتَوِّجُوهُ، فَيُعَصِّبُوهُ[3] بِالْعِصَابَةِ، فَلَمَّا رَدَّ اللَّهُ ذَلِكَ بِالْحَقِّ الَّذِي أَعْطَاكَهُ[4] شَرِقَ[5] بِذَلِكَ، فَذَلِكَ[6] فَعَلَ بِهِ مَا رَأَيْتَ، فَعَفَا عَنْهُ النَّبِيُّ ﷺ.

○[١٨٤٦/ ١] حدثني مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حُجَيْنٌ، يَعْنِي: ابْنَ الْمُثَنَّىٰ، قَالَ: حَدَّثَنَا لَيْثٌ، عَنْ عُقَيْلٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ فِي هَذَا الْإِسْنَادِ... بِمِثْلِهِ، وَزَادَ: وَذَلِكَ قَبْلَ أَنْ يُسْلِمَ عَبْدُ اللَّهِ.

●[١٨٤٧] حدثنا[7] مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى الْقَيْسِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: قِيلَ لِلنَّبِيِّ ﷺ: لَوْ أَتَيْتَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ أُبَيٍّ، قَالَ[8]: فَانْطَلَقَ إِلَيْهِ، وَرَكِبَ حِمَارًا، وَانْطَلَقَ[9] الْمُسْلِمُونَ، وَهِيَ أَرْضٌ سَبِخَةٌ[10]، فَلَمَّا أَتَاهُ النَّبِيُّ ﷺ[11]، قَالَ: إِلَيْكَ عَنِّي؛ فَوَاللَّهِ لَقَدْ آذَانِي نَتْنُ حِمَارِكَ، قَالَ: فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ

---

(١) بعده في (أ)، (ط): «إلى».

(٢) قال القاضي في «المشارق» (١/ ٧٩): «لقد اصطلح أهل هذه البحرة» بفتح الباء وسكون الحاء، ويقال: «البَحيرة» بفتح الباء وكسر الحاء، ويقال: «البُحيرة» على التصغير، يعني المدينة، والبحرة: الأرض والبلد، قال لي ابن سراج: ويقال أيضًا: «البَحيرة» بفتح الباء وكسر الحاء، والعرب تسمي القرىٰ البحار، وقد قيل: إنه المراد بقوله تعالىٰ: ﴿ظَهَرَ ٱلْفَسَادُ فِى ٱلْبَرِّ وَٱلْبَحْرِ﴾ [الروم: ٤١]».

(٣) فيعصبوه: يسودونه ويملكونه. (انظر: النهاية، مادة: عصب).

(٤) في (ك): «أعطاك».

(٥) شرق: ضاق صدره حسدًا. (انظر: المشارق) (٢/ ٢٤٩).

(٦) بعده في (ك)، (ب): «الذي».

*[١٨٤٧] [التحفة: خ م ٨٧٦].

(٧) في (أ)، (ك): «وحدثنا». (٨) ليس في (ك)، (ب).

(٩) بعده في حاشية (ك) بخط مغاير: «معه»، وصحح عليه.

(١٠) سبخة: أرض تعلوها الملوحة ولا تكاد تنبت إلا بعض الشجر. (انظر: النهاية، مادة: سبخ).

(١١) بعده في حاشية (ك) بخط مغاير: «قلنا أتاك النبي ﷺ»، وصحح عليه.

الْأَنْصَارِ : وَاللَّهِ لَحِمَارُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَطْيَبُ رِيحًا مِنْكَ ، قَالَ : فَغَضِبَ لِعَبْدِ اللَّهِ رَجُلٌ مِنْ قَوْمِهِ[١] ، فَغَضِبَ[٢] لِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا أَصْحَابُهُ ، قَالَ[٣] : فَكَانَ بَيْنَهُمْ ضَرْبٌ بِالْجَرِيدِ ، وَبِالْأَيْدِي ، وَالنِّعَالِ[٤] فَبَلَغَنَا أَنَّهَا نَزَلَتْ[٥] فِيهِمْ : ﴿وَإِن طَآئِفَتَانِ مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ ٱقْتَتَلُواْ فَأَصْلِحُواْ بَيْنَهُمَا﴾ [الحجرات : ٩] .



• [١٨٤٨] حدثني[٦] عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ السَّعْدِيُّ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ ، يَعْنِي : ابْنَ عُلَيَّةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ التَّيْمِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَنْ يَنْظُرُ لَنَا[٧] مَا صَنَعَ أَبُو جَهْلٍ؟» فَانْطَلَقَ ابْنُ مَسْعُودٍ ، فَوَجَدَهُ قَدْ ضَرَبَهُ ابْنَا عَفْرَاءَ حَتَّىٰ بَرَدَ[٨] ، قَالَ[٩] : فَأَخَذَ بِلِحْيَتِهِ ، فَقَالَ : آنْتَ[١٠] أَبُو جَهْلٍ؟ فَقَالَ : وَهَلْ فَوْقَ رَجُلٍ قَتَلْتُمُوهُ[١١]؟ - أَوْ قَالَ : قَتَلَهُ قَوْمُهُ - قَالَ[١٢] : وَقَالَ أَبُو مِجْلَزٍ : قَالَ أَبُو جَهْلٍ : فَلَوْ غَيْرُ أَكَّارٍ[١٣] قَتَلَنِي .

---

(١) بعده في (ط) : «قال» .
(٢) في (خ) ، (ك) : «وغضب» .
(٣) ليس في (ب) .
(٤) في (خ) ، (ط) : «بالنعال» ، وبعده في (ط) : «قال» .
(٥) في (ك) : «أنزلت» ، وضبب على أوله .
۞ في (خ) : «باب قتل أبي جهل بن هشام» ، وفي (ط) : «باب قتل أبي جهل» .
*[١٨٤٨] [التحفة : خ م ٨٧٨] .
(٦) في (ك) : «وحدثني» .
(٧) في (ب) : «إلى» ، وضبب عليه ، وفي الحاشية منسوبًا لبعض النسخ بخط مغاير : «لنا» .
(٨) في حاشية (أ) : «برك» ، وضبب عليه . قال القاضي في «المشارق» : (١/ ٨٦) : «"برد" كذا لكافة الرواة قالوا : أي مات ، وعند السمرقندي : "حتى برك" بالكاف ، وهو أليق بمعنى الحديث على تفسيرهم برد بمات» .
(٩) ليس في (أ) ، (ك) .
(١٠) في (ك) ، (ب) : «أنت» .
(١١) بعده في (أ) ، (ك) : «قال» .
(١٢) ليس في (ك) .
(١٣) أكار : زرّاع . (انظر : النهاية ، مادة : أكر) .

٥[١٨٤٨/ ١] **حدثنا**[(١)] حَامِدُ بْنُ عُمَرَ الْبَكْرَاوِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي، يَقُولُ: حَدَّثَنَا أَنَسٌ، قَالَ: قَالَ نَبِيُّ اللَّهِ[(٢)] ﷺ: «**مَنْ يَعْلَمُ لِي مَا فَعَلَ أَبُو جَهْلٍ؟**» بِمِثْلِ حَدِيثِ ابْنِ عُلَيَّةَ وَقَوْلِ أَبِي مِجْلَزٍ، كَمَا ذَكَرَهُ[(٣)] إِسْمَاعِيلُ.



•[١٨٤٩] **حدثنا** إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْحَنْظَلِيُّ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْمِسْوَرِ الزُّهْرِيُّ[(٤)] - كِلَاهُمَا، عَنِ ابْنِ عُيَيْنَةَ - وَاللَّفْظُ لِلزُّهْرِيِّ، قَالَ[(٥)]: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَمْرٍو، قَالَ: سَمِعْتُ جَابِرًا يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ[(٦)]: «**مَنْ لِكَعْبِ ابْنِ الْأَشْرَفِ؟ فَإِنَّهُ قَدْ آذَى اللَّهَ وَرَسُولَهُ**» قَالَ[(٧)] مُحَمَّدُ بْنُ مَسْلَمَةَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَتُحِبُّ أَنْ أَقْتُلَهُ؟ قَالَ: «**نَعَمْ**»، قَالَ: ائْذَنْ لِي فَلْأَقُلْ[(٨)]، قَالَ: «**قُلْ**»، فَأَتَاهُ، فَقَالَ لَهُ[(٩)]، وَذَكَرَ مَا بَيْنَهُمْ[(١٠)]، وَقَالَ: إِنَّ هَذَا الرَّجُلَ قَدْ أَرَادَ صَدَقَةً[(١١)] وَقَدْ عَنَّانَا[(١٢)]،

---

(١) في (ك): «وحدثنا». (٢) في (ك)، (ط): «رسول الله».

(٣) في (ك): «ذكر».

۞ في (خ)، وحاشية (ب): «**باب قتل كعب بن الأشرف**»، وفي (ط): «باب قتل كعب بن الأشرف طاغوت اليهود».

*[١٨٤٩] [التحفة: خ م د س ٢٥٢٤].

(٤) قال القاضي عياض في «الإكمال» (٦/ ١٧٦): «"حدثنا إسحاق بن إبراهيم وعبد الله بن محمد بن عبد الرحمن بن المسور الزهري": كذا لجمهورهم، وعند شيخنا القاضي أبي علي عن العذري: "وعبد الله بن محمد بن عبد العزيز"، قال لنا: وهو خطأ، والصواب الأول، وكذا سقط من نسبه: "محمد"، وفي رواية ابن الحذاء وصحح نسبه كما تقدم أولا، وكذلك نسبه النسائي وغيره». وينظر: «المشارق» (٢/ ١٢١).

(٥) في (ك): «قالا». (٦) بعده في (ك): «قال».

(٧) في (ط): «فقال». (٨) في (خ)، (ك): «فلأقول».

(٩) ليس في (ب). (١٠) في (ط): «بينهما».

(١١) في (ب): «الصدقة».

(١٢) **عنانا**: أتعبنا، وهو من التعريض الجائز؛ لأن معناه في الباطن أنه أدبنا بآداب الشرع التي فيها تعب، لكنه تعب في مرضات الله تعالى. (انظر: شرح النووي على مسلم) (١٢/ ١٦١).

فَلَمَّا سَمِعَهُ ، قَالَ : وَأَيْضًا وَاللَّهِ ، لَتَمَلُّنَّهُ ، قَالَ : إِنَّا قَدِ اتَّبَعْنَاهُ الْآنَ ، وَنَكْرَهُ أَنْ نَدَعَهُ حَتَّىٰ نَنْظُرَ إِلَىٰ أَيِّ شَيْءٍ يَصِيرُ أَمْرُهُ ، قَالَ : وَقَدْ أَرَدْتُ أَنْ تُسْلِفَنِي سَلَفًا ، قَالَ : فَمَا تَرْهَنُنِي[١]؟ تَرْهَنُنِي[٢] نِسَاءَكُمْ؟ قَالَ : أَنْتَ أَجْمَلُ الْعَرَبِ ؛ أَنَرْهَنُكَ نِسَاءَنَا؟ قَالَ لَهُ[٣] : تَرْهَنُونِي[٤] أَوْلَادَكُمْ؟ قَالَ : يُسَبُّ[٥] ابْنُ أَحَدِنَا ، فَيُقَالُ : رُهِنَ فِي وَسْقَيْنِ[٦] مِنْ تَمْرٍ ، وَلَكِنْ نَرْهَنُكَ اللَّأْمَةَ ، يَعْنِي : السِّلَاحَ ، قَالَ : فَنَعَمْ ، وَوَاعَدَهُ أَنْ يَأْتِيَهُ بِالْحَارِثِ ، وَأَبِي عَبْسِ[٧] بْنِ جَبْرٍ ، وَعَبَّادِ بْنِ بِشْرٍ ، قَالَ : فَجَاءُوا فَدَعَوْهُ لَيْلًا ، فَنَزَلَ إِلَيْهِمْ . قَالَ سُفْيَانُ : قَالَ غَيْرُ عَمْرٍو : قَالَتِ[٨] امْرَأَتُهُ : إِنِّي لَأَسْمَعُ صَوْتًا كَأَنَّهُ صَوْتُ دَمٍ ، قَالَ : إِنَّمَا هَذَا مُحَمَّدٌ[٩] ، وَرَضِيعُهُ وَأَبُو نَائِلَةَ[١٠] ؛ إِنَّ الْكَرِيمَ لَوْ دُعِيَ إِلَىٰ طَعْنَةٍ

---

(١) في (أ) مصححًا عليه ، (ك) : «ترهن» ، وفي حاشية (أ) منسوبًا للبطليوسي ، وحاشية (خ) منسوبًا للعذري ومصححًا عليه : «ترهنّي» ، وعند الحميدي في «الجمع بين الصحيحين» (٢/ ٣٥٣) ، الإشبيلي في «جمعه» (٣/ ٩٠) كالمثبت ، وبعده في (ط) : «قال : ما تريد؟ قال» .

(٢) صحح عليه في (خ) ، (ب) ، وفي (أ) ، (ك) : «ترهنّي» ، وعند الحميدي والإشبيلي كالمثبت .

(٣) ليس في (خ) .

(٤) في (ك) ، (ب) : «ترهنون» ، وفي حاشية (ط) منسوبًا لنسخة : «أترهنون» .

(٥) في (ب) : «يستب» . قال القاضي عياض في «الإكمال» (٦/ ١٧٧) : ««يسب» : كذا لكافتهم بالسين المهملة من السب ، وعند الطبري : «يَشِب» بالشين المعجمة من الشباب ، والوجه الأول» .

(٦) وسقين : مثنى وَسْق ، وهو : وعاء يسع حوالي (١٢٢,٤ كيلو جرام) . (انظر : المكاييل والموازين) (ص٤١) .

(٧) في (ب) : «وأبو عبس» . قال النووي في «شرحه» (١٢/ ١٦٢) : «وقع في معظم النسخ : «وأبو عبس» بالواو ، وفي بعضها : «وأبي عبس» بالياء ، وهذا ظاهر ، والأول صحيح أيضًا ، ويكون معطوفًا على الضمير في : «يأتيه»» .

(٨) بعده في (ط) : «له» .

(٩) صحح عليه في (أ) ، وبعده في (ط) ، وحاشية (أ) : «ابن مسلمة» .

(١٠) قال القاضي عياض في «الإكمال» (٦/ ١٧٧ - ١٧٨) : ««إنما هو محمد ورضيعه وأبو نائلة» : كذا في سائر النسخ ، قال لنا شيخنا القاضي الشهيد : صوابه : إنما هو محمد ورضيعه أبو نائلة ، وكذا ذكره أهل السير أن أبا نائلة كان رضيعًا لمحمد بن مسلمة ، وفي صحيح البخاري : «ورضيعي أبو نائلة» ، وهذا عندي - إن صح - أنه كان رضيعًا لكعب ، فله وجه ، والمعروف ما ذكرناه» . وينظر : «مشارق الأنوار» (٢/ ٢٩٩) .

لَيْلًا لَأَجَابَ ، قَالَ مُحَمَّدٌ : إِنِّي إِذَا جَاءَ فَسَوْفَ أَمُدُّ يَدِي إِلَى رَأْسِهِ ، فَإِذَا اسْتَمْكَنْتُ[١] مِنْهُ فَدُونَكُمْ ، قَالَ : فَلَمَّا نَزَلَ ، نَزَلَ وَهُوَ مُتَوَشِّحٌ[٢] ، فَقَالُوا[٣] : نَجِدُ مِنْكَ رِيحَ الطِّيبِ ، قَالَ : نَعَمْ ، تَحْتِي فُلَانَةُ هِيَ أَعْطَرُ نِسَاءِ الْعَرَبِ ، قَالَ : فَتَأْذَنُ لِي أَنْ أَشَمَّ[٤] مِنْهُ؟ قَالَ : نَعَمْ ؛ فَشَمَّ[٥] ، فَتَنَاوَلَ فَشَمَّ ، ثُمَّ قَالَ : أَتَأْذَنُ لِي أَنْ أَعُودَ؟ قَالَ : فَاسْتَمْكَنَ مِنْ رَأْسِهِ ، ثُمَّ قَالَ : دُونَكُمْ ، قَالَ[٦] : فَقَتَلُوهُ .



• [١٨٥٠] وحدثني زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ ، يَعْنِي : ابْنَ عُلَيَّةَ ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ ابْنِ صُهَيْبٍ ، عَنْ أَنَسٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ غَزَا خَيْبَرَ ، قَالَ : فَصَلَّيْنَا عِنْدَهَا صَلَاةَ الْغَدَاةِ[٧] بِغَلَسٍ[٨] ، فَرَكِبَ نَبِيُّ اللَّهِ[٩] ﷺ ، وَرَكِبَ أَبُو طَلْحَةَ ، وَأَنَا رَدِيفُ أَبِي طَلْحَةَ ، فَأَجْرَى نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ فِي زُقَاقِ[١٠] خَيْبَرَ ، وَإِنَّ رُكْبَتِي لَتَمَسُّ فَخِذَ نَبِيِّ اللَّهِ ﷺ ،

(١) في (ك) : «استمسكت» ، ونسبه لنسخة ، وفي حاشيتها كالمثبت ، وصحح عليه .
(٢) متوشح : التوشح : أن يأخذ طرف ثوب ألقاه على منكبه الأيمن من تحت يده اليسرى ، ويأخذ طرفه الذي ألقاه على الأيسر تحت يده اليمنى ، ثم يعقدهما على صدره ، والمخالفة بين طرفيه والاشتمال بالثوب بمعنى التوشح . (انظر : ذيل النهاية ، مادة : وشح) .
(٣) بعده في (ب) : «إنا» .
(٤) الضبط بفتح الشين من (أ) ، (خ) ، (ك) ، (ط) ، وضبطه في (ط) أيضًا بضمها .
(٥) الضبط بفتح الشين المعجمة من (أ) ، (خ) ، وضبطه في (ط) بضمها .
(٦) ليس في (أ) ، (ب) .
۞ في (خ) ، (ط) : «باب غزوة خيبر» ، وفي حاشية (ب) : «باب ذكر وقعة خيبر» وعلى أوله : «لا» وآخره : «صح» .
*[١٨٥٠] [التحفة : خ م د س ٩٩٠] .
(٧) الغداة : الصبح . (انظر : اللسان ، مادة : غدا) .
(٨) بغلس : ظلمة آخر الليل إذا اختلطت بضوء الصباح . (انظر : النهاية ، مادة : غلس) .
(٩) في (ك) : «رسول الله» .
(١٠) زقاق : طريق . (انظر : النهاية ، مادة : زقق) .

وَانْحَسَرَ الْإِزَارُ عَنْ فَخِذِ نَبِيِّ اللَّهِ[(١)] ﷺ[(٢)] ، فَإِنِّي[(٣)] لَأَرَىٰ بَيَاضَ فَخِذِ نَبِيِّ اللَّهِ ﷺ ، فَلَمَّا[(٤)] دَخَلَ الْقَرْيَةَ ، قَالَ : « اللَّهُ أَكْبَرُ خَرِبَتْ خَيْبَرُ ، إِنَّا إِذَا[(٥)] نَزَلْنَا بِسَاحَةِ قَوْمٍ فَسَاءَ صَبَاحُ الْمُنْذَرِينَ » ، قَالَهَا ثَلَاثَ مِرَارٍ ، قَالَ : وَقَدْ خَرَجَ الْقَوْمُ إِلَىٰ أَعْمَالِهِمْ ، فَقَالُوا : مُحَمَّدٌ - قَالَ عَبْدُ الْعَزِيزِ : وَقَالَ[(٦)] بَعْضُ أَصْحَابِنَا : وَالْخَمِيسُ[(٧)] ، قَالَ : وَأَصَبْنَاهَا[(٨)] عَنْوَةً[(٩)] .

٥[١/١٨٥٠] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَفَّانُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ثَابِتٌ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : كُنْتُ رِدْفَ أَبِي طَلْحَةَ يَوْمَ خَيْبَرَ ، وَقَدَمِي تَمَسُّ[(١٠)] قَدَمَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، قَالَ : فَأَتَيْنَاهُمْ حِينَ بَزَغَتِ الشَّمْسُ ، وَقَدْ أَخْرَجُوا مَوَاشِيَهُمْ ، وَخَرَجُوا بِفُئُوسِهِمْ وَمَكَاتِلِهِمْ[(١١)] وَمُرُورِهِمْ[(١٢)] ، فَقَالُوا : مُحَمَّدٌ وَالْخَمِيسُ ،

---

(١) في (ك) : «رسول الله» .

(٢) بعده في (أ) : «حتى» ، وأشار إلى أنه ليس عند البطليوسي .

(٣) ضبب على الفاء في (أ) ، وفي (ك) ، (ط) : «وإني» ، ونسبه في حاشية (أ) للبطليوسي ، وابن عساكر ، وصحح عليه .

(٤) في (أ) : «لما» .

(٥) ليس في (ك) .

(٦) في (خ) : «قال» .

(٧) الضبط بالرفع من (خ) ، (ك) ، (ط) ، وصحح عليه الأول ، وضبطه في (ط) أيضًا بالنصب . قال القاضي عياض في «الإكمال» (٦/ ١٨٠) : «رويناه برفع السين على العطف ، وبنصبها على المفعول معه» . الخميس : الجيش . (انظر : النهاية ، مادة : خمس) .

(٨) في (ك) : «فأصبناها» .

(٩) عنوة : قهرًا وغلبة . (انظر : النهاية ، مادة : عنا) .

*[١/١٨٥٠] [التحفة : م ٣٤٩] .

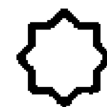
(١٠) في (ك) : «يمس» .

(١١) مكاتلهم : المكتل : وعاء كبير يسع خمسة عشر صاعًا ، والصاع مكيال قدره : ٢,٠٤ كيلو جرام . (انظر : المكاييل والموازين) (ص٣٧) .

(١٢) مرورهم : المرور : الحبال ، واحدها : مرّ بفتح الميم وكسرها . (انظر : المشارق) (١/ ٣٧٦) .

قَالَ : وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « خَرِبَتْ خَيْبَرُ ، إِنَّا إِذَا نَزَلْنَا بِسَاحَةِ قَوْمٍ فَسَاءَ صَبَاحُ الْمُنْذَرِينَ » ، قَالَ : فَهَزَمَهُمُ اللَّهُ ﷻ .

٥[٢/١٨٥٠] **حدثنا** إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ ، قَالَا : أَخْبَرَنَا[١] النَّضْرُ ابْنُ شُمَيْلٍ ، أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ[٢] قَالَ : لَمَّا أَتَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ خَيْبَرَ ، قَالَ : « إِنَّا إِذَا نَزَلْنَا بِسَاحَةِ قَوْمٍ فَسَاءَ صَبَاحُ الْمُنْذَرِينَ » .



•[١٨٥١] **حدثنا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبَّادٍ - وَاللَّفْظُ لِابْنِ عَبَّادٍ ، قَالَا[٣] : حَدَّثَنَا حَاتِمٌ ، وَهُوَ : ابْنُ إِسْمَاعِيلَ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي عُبَيْدٍ مَوْلَىٰ سَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ[٤] قَالَ : خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِلَىٰ خَيْبَرَ ، فَتَسَيَّرْنَا لَيْلًا ، فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ لِعَامِرِ بْنِ الْأَكْوَعِ : أَلَا تُسْمِعُنَا مِنْ هُنَيْهَاتِكَ[٥] ؟ وَكَانَ عَامِرٌ رَجُلًا شَاعِرًا ، فَنَزَلَ يَحْدُو[٦] بِالْقَوْمِ ، يَقُولُ :

اللَّهُمَّ لَوْلَا أَنْتَ مَا اهْتَدَيْنَا ... وَلَا تَصَدَّقْنَا وَلَا صَلَّيْنَا

فَاغْفِرْ فِدَاءً لَكَ مَا اقْتَفَيْنَا[٧] ... وَثَبِّتِ الْأَقْدَامَ إِنْ لَاقَيْنَا

---

*[٢/١٨٥٠] [التحفة : م ١٢٨٦] .

(١) في (خ) ، (ب) : «حدثنا» .

(٢) قوله : «بن مالك» ليس في (أ) .

۞ في (خ) : « باب منه في غزوة خيبر » .

*[١٨٥١] [التحفة : خ م ق ٤٥٤٢] .

(٣) في (أ) : «قال» .

(٤) قوله : «عن سلمة بن الأكوع» ليس في (أ) وألحقه في حاشيتها لابن عساكر .

(٥) أشار النووي في «شرحه» (١٢/ ١٦٦) إلى أنه في بعض النسخ : «هنياتك بدون الهاء» .

هنيهاتك : كلماتك وأراجيزك . (انظر : النهاية ، مادة : هنا) .

(٦) **يحدو** : الحدو هنا : غناء سواق الإبل وزجره بها . (انظر : المشارق) (١/ ١٨٤) .

(٧) **اقتفينا** : اكتسبنا . (انظر : المشارق) (١/ ٩٩) .

وَأَلْقِــيَنْ سَــكِينَةً عَلَيْنَــا إِنَّــا إِذَا صِــيحَ بِنَــا أَتَيْنَــا[1]

وَبِالصِّيَاحِ[2] عَوَّلُوا عَلَيْنَا

فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**مَنْ هَٰذَا السَّائِقُ؟**» قَالُوا: عَامِرٌ، قَالَ: «**يَرْحَمُهُ اللَّهُ**»، قَالَ[3] رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ: وَجَبَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ، لَوْلَا أَمْتَعْتَنَا بِهِ! قَالَ: فَأَتَيْنَا خَيْبَرَ فَحَاصَرْنَاهُمْ[4] حَتَّىٰ أَصَابَتْنَا مَخْمَصَةٌ[5] شَدِيدَةٌ، ثُمَّ قَالَ[6]: إِنَّ اللَّهَ فَتَحَهَا عَلَيْهِمْ[7]، فَلَمَّا أَمْسَى النَّاسُ مَسَاءَ الْيَوْمِ الَّذِي فُتِحَتْ[8] عَلَيْهِمْ أَوْقَدُوا نِيرَانًا كَثِيرَةً، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**مَا هَٰذِهِ النِّيرَانُ؟ عَلَىٰ أَيِّ شَيْءٍ تُوقِدُونَ؟**[9]» فَقَالُوا[10]: عَلَىٰ لَحْمٍ، قَالَ: «**أَيُّ لَحْمٍ؟**» قَالُوا: لَحْمُ[11] حُمُرِ الْإِنْسِيَّةِ[12]، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**أَهْرِيقُوهَا، وَاكْسِرُوهَا**»، فَقَالَ رَجُلٌ: أَوْ يُهْرِيقُوهَا[13] وَيَغْسِلُوهَا[14]؟ فَقَالَ[15]: «**أَوْ ذَاكَ**»، قَالَ[16]: فَلَمَّا تَصَافَّ الْقَوْمُ كَانَ سَيْفُ عَامِرٍ فِيهِ قِصَرٌ، فَتَنَاوَلَ بِهِ سَاقَ يَهُودِيٍّ

---

(١) في (أ): «أبينا»، وفي حاشيتها منسوبًا لابن عساكر كالمثبت، قال القاضي عياض في «الإكمال» (٦/ ١٨١): «بالتاء باثنتين فوقها، وفي رواية السجزي بالباء بواحدة، وكلاهما صحيح».

(٢) الضبط بكسر الصاد من (ك)، (ط)، وضبطه في (ط) أيضًا بفتحها.

(٣) في (ط): «فقال».

(٤) في (ك): «فحصرناها» وفوقه كالمثبت دون علامة، وفي (ب): «فحصرناهم».

(٥) **مخمصة**: جوع أو مجاعة. (انظر: النهاية، مادة: خمص).

(٦) قوله: «ثم قال» في (ك): «قال: ثم».

(٧) في (ط): «عليكم»، وبعده: «قال».

(٨) في حاشية (ط) منسوبًا لنسخة: «فتحها».

(٩) في (ك) بالفوقيتين والتحتيتين معا في أوله.

(١٠) في (ب)، (ك): «قالوا».

(١١) في (ب): «الحمر».

(١٢) في (أ)، (ك): «إنسية»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة، قال النووي في «شرحه» (١٢/ ١٦٧): «هكذا هو حمر الإنسية... إلخ».

الإنسية: التي تألف البيوت. (انظر: النهاية، مادة: أهل).

(١٣) نسب آخره في (ك) لنسخة، وفي حاشيتها: «يهريقونها».

(١٤) نسب آخره في (ك) لنسخة، وفي حاشيتها: «يغسلونها».

(١٥) في (أ)، (ك): «قال».

(١٦) ليس في (ك).

لِيَضْرِبَهُ[١] وَيَرْجِعُ[٢] ذُبَابُ سَيْفِهِ[٣]، فَأَصَابَ رُكْبَةَ عَامِرٍ فَمَاتَ مِنْهُ، قَالَ[٤]: فَلَمَّا قَفَلُوا - قَالَ سَلَمَةُ: وَهُوَ آخِذٌ بِيَدِي، قَالَ: فَلَمَّا رَآنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ سَاكِتًا[٥]، قَالَ: «مَا لَكَ؟» قُلْتُ لَهُ[٦]: فَدَاكَ أَبِي وَأُمِّي، زَعَمُوا أَنَّ عَامِرًا حَبِطَ عَمَلُهُ، قَالَ: «مَنْ قَالَهُ؟» قُلْتُ: فُلَانٌ وَفُلَانٌ وَأُسَيْدُ بْنُ حُضَيْرٍ[٧] الْأَنْصَارِيُّ، فَقَالَ: «كَذَبَ مَنْ قَالَهُ؛ إِنَّ لَهُ لَأَجْرَيْنِ[٨] - وَجَمَعَ بَيْنَ إِصْبَعَيْهِ - إِنَّهُ لَجَاهِدٌ مُجَاهِدٌ، قَلَّ عَرَبِيًّا[٩] مَشَى بِهَا[١٠]

---

(١) بعده في (ك): «به».

(٢) في (أ): «ورجع»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة، وفي حاشية (أ) منسوبا لابن عساكر كالمثبت، وفي (ك): «فرجع».

(٣) **ذباب سيفه**: طرفه الذي يُضرب به. (انظر: النهاية، مادة: ذبب).

(٤) ضبب عليه في (ب).

(٥) كأنه في (ب): «ساكنا» بالنون. قال القاضي عياض في «المشارق» (٢/ ٢١٦): ««ساكنا» كذا لأكثر شيوخنا بالنون، ورواه بعضهم: «ساكتا» بالتاء، وعند ابن الحذاء: «شاحبا» وقد يتوجه هنا الشحوب، وهو: تغير اللون من مرض أو جزع».

(٦) ليس في (ك).

(٧) في (ك): «خضير».

(٨) في (أ)، (ب): «لأجران» وضبب الأول على الألف الثانية، قال النووي: «هكذا هو في معظم النسخ: «لأجران» بالألف، وفي بعضها: «لأجرين» بالياء، وهما صحيحان لكن الثاني هو الأشهر الأفصح».

(٩) الضبط بالنصب من (أ)، (ك)، (ب)، ونسبه الثاني لنسخة، وضبطه في (خ)، (ط)، وحاشية (ك) بالرفع، وصحح الأخير عليه. قال القاضي في «المشارق» (٢/ ٣٥٩): «بالضم عند أكثرهم وعند السجزي «عربيا» بالفتح».

(١٠) في حاشية (أ) منسوبا لابن عساكر: «مشابها» بضم الميم، قال النووي في «شرحه» (١٢/ ١٦٩)»: «الصحيح المشهور الذي عليه جماهير رواة البخاري ومسلم: «مشى بها» بفتح الميم وبعد الشين ياء، وهو فعل ماض من المشي، وبها جار ومجرور، ومعناه مشى بالأرض أو في الحرب، والثاني: مشابها بضم الميم، وتنوين الهاء من المشابهة؛ أي مشابها لصفات الكمال في القتال أو غيره مثله، ويكون: «مشابها» منصوبا بفعل محذوف أي رأيته مشابها، ومعناه: قل عربي يشبهه في جميع صفات الكمال».
وينظر: «الإكمال» (٦/ ١٨٤)، «المشارق» (١/ ٣٨٨، ٣٨٩).

مِثْلَهُ » . وَخَالَفَ قُتَيْبَةُ مُحَمَّدًا مِنَ[1] الْحَدِيثِ فِي حَرْفَيْنِ ، وَفِي رِوَايَةِ ابْنِ عَبَّادٍ : وَأَلْقِ[2] سَكِينَةً عَلَيْنَا .

٥[١٨٥١/ ١] وحدثني أَبُو الطَّاهِرِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي يُونُسُ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ - وَنَسَبَهُ غَيْرُ ابْنِ وَهْبٍ ، فَقَالَ : ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ[3] ، أَنَّ سَلَمَةَ بْنَ الْأَكْوَعِ قَالَ : لَمَّا كَانَ يَوْمُ خَيْبَرَ قَاتَلَ أَخِي قِتَالًا شَدِيدًا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَارْتَدَّ عَلَيْهِ سَيْفُهُ[4] فَقَتَلَهُ ، فَقَالَ أَصْحَابُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي ذَلِكَ - وَشَكُّوا فِيهِ : رَجُلٌ مَاتَ فِي سِلَاحِهِ ، وَشَكُّوا فِي بَعْضِ أَمْرِهِ ، قَالَ سَلَمَةُ : فَقَفَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ خَيْبَرَ ، فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، ائْذَنْ لِي أَنْ[5] أَرْجُزَ بِكَ[6] ، فَأَذِنَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ : اعْلَمْ[7] مَا تَقُولُ ، قَالَ : فَقُلْتُ :

وَاللَّهِ[8] لَوْلَا اللَّهُ مَا اهْتَدَيْنَا ... وَلَا تَصَدَّقْنَا وَلَا صَلَّيْنَا

فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « صَدَقْتَ » .

فَأَنْزِلَنْ[9] سَكِينَةً عَلَيْنَا ... وَثَبِّتِ الْأَقْدَامَ إِنْ لَاقَيْنَا

وَالْمُشْرِكُونَ قَدْ بَغَوْا عَلَيْنَا

---

(١) في (ط) : «في» .
(٢) في (ب) : «وألقي» بإشباع الياء .

*[١٨٥١/ ١] [التحفة : م د س ٤٥٣٢] .

(٣) قال الجياني في «التقييد» (٣/ ٨٨٠) : «كان ابن وهب يهم في إسناد هذا الحديث ، فيقول : عن الزهري ، عن عبد الرحمن وعبد الله ابني كعب ، فغيره مسلم وأصلحه ، ولذلك قال : نسبه غير ابن وهب ، هكذا قال أحمد بن صالح وغيره عن ابن وهب» . اهـ . وأحمد بن صالح هو شيخ أبي داود ، ينظر : «سنن أبي داود» (٢٥٣٨) ، «السنن الكبرى» للنسائي عقب حديث (١٠٤٧٧) ، «غرر الفوائد» (ص٢٣٣- ٢٣٦) .

(٤) ضبب على أوله في (أ) .

(٥) ليس في (ك) وسكّن ما بعده ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة .

(٦) في (أ) ، (ط) : «لك» .
(٧) في (ط) : «أعلم» .

(٨) قوله : «والله» ليس في (أ) ، (ب) .

(٩) في (أ) ، (ط) : «وأنزلن» .

قَالَ[١] : فَلَمَّا قَضَيْتُ رَجَزِي ، فَقَالَ[٢] رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « مَنْ قَالَ هَذَا؟ » قُلْتُ[٣] : قَالَهُ أَخِي ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « يَرْحَمُهُ اللَّهُ » ، قَالَ : فَقُلْتُ[٤] : يَا رَسُولَ اللَّهِ[٥] ، إِنَّ نَاسًا لَيَهَابُونَ الصَّلَاةَ عَلَيْهِ ، يَقُولُونَ : رَجُلٌ مَاتَ بِسِلَاحِهِ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « مَاتَ جَاهِدًا مُجَاهِدًا » . قَالَ ابْنُ شِهَابٍ[٦] : ثُمَّ سَأَلْتُ ابْنًا لِسَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ ، فَحَدَّثَنِي عَنْ أَبِيهِ مِثْلَ ذَلِكَ ، غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ حِينَ قُلْتُ : إِنَّ نَاسًا يَهَابُونَ[٧] الصَّلَاةَ عَلَيْهِ[٨] ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « كَذَبُوا ، مَاتَ جَاهِدًا مُجَاهِدًا ، فَلَهُ أَجْرُهُ مَرَّتَيْنِ ، وَأَشَارَ بِإِصْبَعَيْهِ »[٩] .



•[١٨٥٢] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ - وَاللَّفْظُ لِابْنِ مُثَنَّى ، قَالَا : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ ابْنُ جَعْفَرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، قَالَ : سَمِعْتُ الْبَرَاءَ[١٠] قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ الْأَحْزَابِ يَنْقُلُ مَعَنَا التُّرَابَ ، وَلَقَدْ[١١] وَارَى التُّرَابُ بَيَاضَ بَطْنِهِ ، وَهُوَ يَقُولُ :

---

(١) ليس في (أ) ، (ب) .
(٢) في (ك) ، (ط) : «قال» .
(٣) قبله في (ك) : «قال» .
(٤) بعده في (أ) : «والله» .
(٥) بعده في (خ) ، (ك) : «والله» ، ونسبه في حاشيتي (ب) ، (ط) لنسخة .
(٦) بعده في (ب) : «قال» .
(٧) في (ب) : «ليهابون» ونسبه في حاشية (أ) لابن عساكر .
(٨) بعده في حاشية (ك) بخط مغاير : «يقولون مات بسلاحه» ، وصحح عليه .
(٩) هذا الحديث من الأحاديث التي ذكرها الدارقطني في «التتبع» (ص٢٩٣- ٢٩٥) ، والرشيد العطار في «الغرر» (ص٢٤٦) .
۞ في (خ) ، وحاشية (ب) : « باب في غزوة الأحزاب وهي الخندق » ، وكذا في (ط) دون قوله : «في» .
*[١٨٥٢] [التحفة : خ م س ١٨٧٥] .
(١٠) بعده في (أ) : «يقول» .
(١١) في حاشية (ط) منسوبا لنسخة : «وقد» .

« وَاللَّهِ[1] لَوْلَا أَنْتَ مَا اهْتَدَيْنَا وَلَا تَصَدَّقْنَا وَلَا صَلَّيْنَا
فَأَنْزِلَنْ سَكِينَةً عَلَيْنَا إِنَّ الْأُلَى قَدْ أَبَوْا[2] عَلَيْنَا »

قَالَ : وَرُبَّمَا قَالَ :

« إِنَّ الْمَلَأَ[3] قَدْ أَبَوْا عَلَيْنَا إِذَا أَرَادُوا فِتْنَةً أَبَيْنَا »

وَيَرْفَعُ بِهَا صَوْتَهُ .

○[١٨٥٢/ ١] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنَّى ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، قَالَ : سَمِعْتُ الْبَرَاءَ . . . فَذَكَرَ مِثْلَهُ ، إِلَّا أَنَّهُ قَالَ : « إِنَّ الْأُلَى قَدْ بَغَوْا عَلَيْنَا » .



●[١٨٥٣] حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ الْقَعْنَبِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي حَازِمٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ جَاءَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَنَحْنُ نَحْفِرُ الْخَنْدَقَ ، وَنَنْقُلُ التُّرَابَ عَلَى أَكْتَافِنَا ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « اللَّهُمَّ لَا عَيْشَ إِلَّا عَيْشُ الْآخِرَةِ ، فَاغْفِرْ لِلْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ » .

---

(١) قوله : «والله» ليس في (أ) ، (ب) .

(٢) قال القاضي عياض في «المشارق» (١/ ١٤) : «وكذا لأكثر الرواة بباء بواحدة في حديث مسلم عن ابن مثنى ، وعند الطبري والباجي : «قد بغوا علينا» وهو أصح ، وكذا جاء في غير هذه الرواية في «الصحيحين» ، ومعنى «أبوا» أي : قبول ما دعوناهم إليه من الإسلام والهدى ، أو : أبوا إلا عداوة لنا وتحزبًا علينا» .

(٣) في (ط) : «الملا» غير مهموز الآخر ، قال القاضي عياض في «الإكمال» (٦/ ١٨١) : «قوله : «الملأ» مقصور مهموز ، ومهملة هنا للوزن» .اهـ . وينظر : «شرح النووي» (١٢/ ١٧١) .

۞ في (خ) : « باب منه في غزوة الأحزاب » .

*[١٨٥٣] [التحفة : خ م س ٤٧٠٨] .

•[١٨٥٤] وحدثنا[1] مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ وَاللَّفْظُ لِابْنِ مُثَنَّى، قَالَا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ ابْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ قُرَّةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّهُ قَالَ:

«اللَّهُمَّ لَا عَيْشَ إِلَّا عَيْشُ الْآخِرَهْ فَاغْفِرْ لِلْأَنْصَارِ وَالْمُهَاجِرَهْ»

○[١/١٨٥٤] حدثنا ابْنُ[2] مُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: ابْنُ مُثَنَّى: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا[1] شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَقُولُ:

«اللَّهُمَّ إِنَّ الْعَيْشَ عَيْشُ الْآخِرَهْ ....

قَالَ شُعْبَةُ: أَوْ قَالَ:

«اللَّهُمَّ لَا عَيْشَ إِلَّا عَيْشُ الْآخِرَهْ فَأَكْرِمِ الْأَنْصَارَ وَالْمُهَاجِرَهْ»

○[٢/١٨٥٤] حدثنا[3] يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَشَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخَ، قَالَ يَحْيَى: أَخْبَرَنَا، وَقَالَ شَيْبَانُ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ، عَنْ أَبِي التَّيَّاحِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ قَالَ: كَانُوا يَرْتَجِزُونَ وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَعَهُمْ، وَهُمْ يَقُولُونَ:

اللَّهُمَّ لَا خَيْرَ إِلَّا خَيْرُ الْآخِرَهْ فَانْصُرِ الْأَنْصَارَ وَالْمُهَاجِرَهْ

وَفِي حَدِيثِ شَيْبَانَ بَدَلَ[4] فَانْصُرْ: فَاغْفِرْ.

---

*[١٨٥٤] [التحفة: خ م س ١٥٩٣].

(١) في (ك): «حدثنا».

*[١/١٨٥٤] [التحفة: خ م ت س ١٢٤٦].

(٢) قبله في (خ)، (ط): «محمد».

*[٢/١٨٥٤] [التحفة: م ١٧٠٠].

(٣) في (ط): «وحدثنا». (٤) في (ب): «قال».

ㅇ[٣/١٨٥٤] حدثني مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا بَهْزٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ثَابِتٌ ، عَنْ أَنَسٍ ، أَنَّ أَصْحَابَ مُحَمَّدٍ ﷺ كَانُوا يَقُولُونَ يَوْمَ الْخَنْدَقِ :

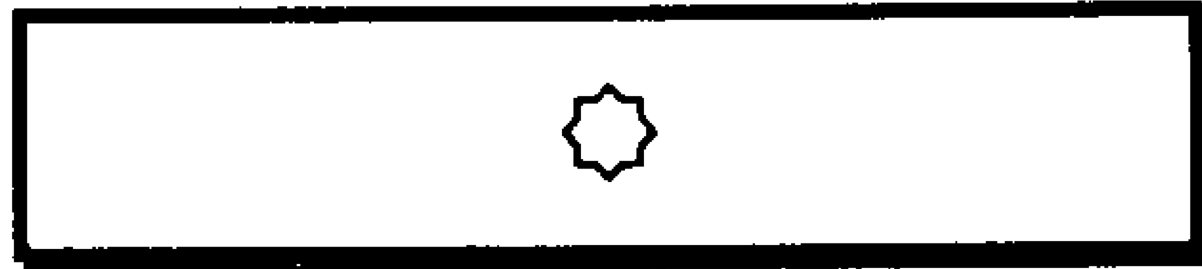
نَحْنُ الَّذِينَ بَايَعُوا مُحَمَّدَا عَلَى(١) الْإِسْلَامِ(٢) . . . .

أَوْ قَالَ : عَلَى الْجِهَادِ ، شَكَّ حَمَّادٌ .

. . . . مَا(١) بَقِينَا أَبَدَا(٣)

وَالنَّبِيُّ ﷺ يَقُولُ :

« اللَّهُمَّ إِنَّ الْخَيْرَ خَيْرُ الْآخِرَهْ فَاغْفِرْ لِلْأَنْصَارِ وَالْمُهَاجِرَهْ »



•[١٨٥٥] حدثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَاتِمٌ ، يَعْنِي : ابْنَ إِسْمَاعِيلَ ، عَنْ يَزِيدَ ابْنِ أَبِي عُبَيْدٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ سَلَمَةَ بْنَ الْأَكْوَعِ يَقُولُ : خَرَجْتُ قَبْلَ أَنْ يُؤَذَّنَ بِالْأُولَى ، وَكَانَتْ لِقَاحُ(٤) رَسُولِ اللَّهِ ﷺ تَرْعَى بِذِي قَرَدٍ ، قَالَ : فَلَقِيَنِي غُلَامٌ لِعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ ، فَقَالَ : أُخِذَتْ لِقَاحُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقُلْتُ : مَنْ أَخَذَهَا؟ قَالَ : غَطَفَانُ ، قَالَ : فَصَرَخْتُ ثَلَاثَ صَرَخَاتٍ : يَا صَبَاحَاهْ(٥)! قَالَ : فَأَسْمَعْتُ مَا بَيْنَ لَابَتَيِ(٦)

---

*[٣/١٨٥٤] [التحفة : م ٣٥٤] .

(١) صحح عليه في (أ) . (٢) بعده في (ك) : «ما بقينا أبدا» .

(٣) قوله : «ما بقينا أبدا» ليس في (خ) ، ووقع في (ط) بعد قوله : «على الإسلام» .

۞ في (خ) : « باب غزوة ذي قرد مع غطفان » ، وفي (ط) : «باب غزوة ذي قرد وغيرها» ، وفي حاشية (ب) : «باب غزوة قرد مع غطفان» - كذا .

*[١٨٥٥] [التحفة : خ م سي ٤٥٤٠] .

(٤) لقاح : ناقة قَريبة العَهد بالنِّتاج . (انظر : النهاية ، مادة : لقح) .

(٥) صحح على آخره في (خ) ، وفي (ب) : «يا صباحا» بدون هاء ، ونسبه في حاشية (أ) لابن عساكر .

(٦) لابتي : مثنى لابة ، وهي : الحرة ، أي الأرض ذات الحجارة السود التي قد ألبستها لكثرتها ، والمدينة ما بين حرتين عظيمتين ، والمراد طرفاها . (انظر : النهاية ، مادة : لوب) .

الْمَدِينَةِ ، ثُمَّ انْدَفَعْتُ عَلَىٰ وَجْهِي حَتَّىٰ أَدْرَكْتُهُمْ[(١)] ، وَقَدْ أَخَذُوا[(٢)] يَسْقُونَ مِنَ الْمَاءِ ، فَجَعَلْتُ أَرْمِيهِمْ بِنَبْلِي وَكُنْتُ رَامِيًا ، وَأَقُولُ :

أَنَا ابْنُ الْأَكْوَعِ الْيَوْمُ[(٣)] يَوْمُ الرُّضَّعِ

فَأَرْتَجِزُ[(٤)] حَتَّىٰ اسْتَنْقَذْتُ اللِّقَاحَ مِنْهُمْ ، وَاسْتَلَبْتُ مِنْهُمْ ثَلَاثِينَ بُرْدَةً ، قَالَ : وَجَاءَ النَّبِيُّ ﷺ وَالنَّاسُ ، فَقُلْتُ : يَا نَبِيَّ اللَّهِ ، إِنِّي قَدْ حَمَيْتُ الْقَوْمَ الْمَاءَ وَهُمْ عِطَاشٌ ، فَابْعَثْ إِلَيْهِمُ السَّاعَةَ ، فَقَالَ : « يَا ابْنَ الْأَكْوَعِ ، مَلَكْتَ فَأَسْجِحْ[(٥)] » ، قَالَ : ثُمَّ رَجَعْنَا وَيُرْدِفُنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَىٰ نَاقَتِهِ ، حَتَّىٰ دَخَلْنَا الْمَدِينَةَ .



٥[١٨٥٥/ ١] **حدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ . **وحدثنا** إِسْحَاقُ ابْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا أَبُو عَامِرٍ الْعَقَدِيُّ - كِلَاهُمَا ، عَنْ عِكْرِمَةَ بْنِ عَمَّارٍ . **وحدثنا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدَّارِمِيُّ - وَهَذَا حَدِيثُهُ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحَنَفِيُّ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْمَجِيدِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عِكْرِمَةُ ، وَهُوَ : ابْنُ عَمَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي إِيَاسُ ابْنُ سَلَمَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي ، قَالَ : قَدِمْنَا الْحُدَيْبِيَةَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَنَحْنُ أَرْبَعَ عَشْرَةَ مِائَةً وَعَلَيْهَا خَمْسُونَ شَاةً لَا تُرَوِّيهَا[(٦)] ، قَالَ : فَقَعَدَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَىٰ

---

(١) بعده في (ط) : «بذي قرد» ، قال القاضي عياض في «المشارق» (١/ ٢٧٥) : «قوله : «بذي قرد» هي زيادة عند بعض رواة مسلم ، وليست عند جميعهم» .

(٢) بعده في (خ) ، (ك) : «بذي قرد» .

(٣) ضبب على أوله في (أ) ، وضبط آخره بالرفع ، وفي (ك) ، (ط) : «واليوم» وضبط آخره في (ط) بالنصب والرفع معا .

(٤) في (ك) : «فارتجزت» .

(٥) **فأسجح** : سهِّل وأحسِن العفو . (انظر : النهاية ، مادة : سجح) .

۞ في (خ) : « باب في بيعة الحديبية وغزوة ذي قرد وخيبر » .

*[١٨٥٥/ ١] [التحفة : م ٤٥٢٤] .

(٦) الضبط من (أ) بفتح الراء وتشديد الواو ، وضبطه في (ط) بسكون الراء .

جَبَا[١] الرَّكِيَّةِ[٢] ، فَإِمَّا دَعَا ، وَإِمَّا بَصَقَ[٣] فِيهَا ، قَالَ : فَجَاشَتْ[٤] فَسَقَيْنَا وَاسْتَقَيْنَا ، قَالَ[٥] : ثُمَّ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ دَعَانَا[٦] لِلْبَيْعَةِ فِي أَصْلِ الشَّجَرَةِ ، قَالَ : فَبَايَعْتُهُ أَوَّلَ النَّاسِ ، ثُمَّ بَايَعَ[٧] وَبَايَعَ حَتَّىٰ إِذَا كَانَ فِي وَسَطٍ مِنَ النَّاسِ ، قَالَ : «**بَايِعْ يَا سَلَمَةُ**» ، قَالَ : قُلْتُ : قَدْ بَايَعْتُكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، فِي أَوَّلِ النَّاسِ ، قَالَ : «**وَأَيْضًا**» ، قَالَ : وَرَآنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَزِلًا[٨] ، يَعْنِي : لَيْسَ مَعَهُ سِلَاحٌ ، قَالَ : فَأَعْطَانِي[٩] رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَجَفَةً[١٠] أَوْ دَرَقَةً[١١] ، ثُمَّ بَايَعَ حَتَّىٰ إِذَا كَانَ فِي آخِرِ النَّاسِ[١٢] ، قَالَ : «**أَلَا تُبَايِعُنِي يَا سَلَمَةُ؟**» قَالَ : قُلْتُ : قَدْ بَايَعْتُكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، فِي أَوَّلِ النَّاسِ ، وَفِي أَوْسَطِ النَّاسِ ،

---

(١) في (خ) : «جُب» . قال القاضي عياض في «المشارق» (١/ ١٣٨) : «هو بفتح الجيم والباء مقصور ، ورواه العذري «جب» وهو وهم» .
جبا : ما حول البئر . (انظر : النهاية ، مادة : جبا) .

(٢) قال النووي في «شرحه» (١٢/ ١٧٥) : «المشهور في اللغة : «ركي» بغير هاء ، ووقع هنا : «الركية» بالهاء ، وهي لغة حكاها الأصمعي وغيره» .
الركية : الركي والركية : البئر . (انظر : النهاية ، مادة : ركا) .

(٣) في (ك) ، (ب) : «بسق» بالسين ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة . قال النووي في «شرحه» (١٢/ ١٧٥) : «هكذا هو في النسخ : «بسق» بالسين ، صحيحة ، يقال : بزق وبصق وبسق ؛ ثلاث لغات بمعنى ، والسين قليلة الاستعمال» .

(٤) **فجاشت** : فار ماؤها وارتفع . (انظر : النهاية ، مادة : جيش) .

(٥) ليس في (ب) .

(٦) صحح على آخره في (خ) ، وفي (ب) : «دعا» ، وضبب عليه ، وفي حاشيتها كالمثبت ، ونسبه لنسخة .

(٧) قوله : «ثم بايع» وقع في (ك) : «فبايع» ونسبه لنسخة ، وفي حاشيتها بخط مغاير كالمثبت ، وصحح عليه .

(٨) الضبط من (أ) ، (ك) ، (ط) بفتح العين وكسر الزاي ، وضبطه في (ب) بضمهما . قال القاضي عياض في «المشارق» (٢/ ٨٠ ، ٨١) : «ضبطناه بفتح العين وكسر الزاي ، وقيده الجياني بضم العين والزاي ، وكذا ذكره الهروي» .

(٩) في (أ) : «وأعطاني» .

(١٠) **حجفة** : الحجفة : نوع من التروس خاص يكون مصنوعًا من جلد ، لا خشب فيه ولا حديد . (انظر : ذيل النهاية ، مادة : حجف) .

(١١) **درقة** : أداة كالترس من جلد ، تحمل للوقاية من السيف . (انظر : المعجم العربي الأساسي ، مادة : درق) .

(١٢) ليس في (ب) ، وألحقه في حاشيتها منسوبا لنسخة ، وصحح عليه .

قَالَ: «**وَأَيْضًا**»، قَالَ: فَبَايَعْتُهُ الثَّالِثَةَ، ثُمَّ قَالَ لِي: «**يَا سَلَمَةُ، أَيْنَ حَجَفَتُكَ - أَوْ: دَرَقَتُكَ - الَّتِي أَعْطَيْتُكَ؟**» قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، لَقِيَنِي عَمِّي عَامِرٌ عَزِلًا، فَأَعْطَيْتُهُ إِيَّاهَا، قَالَ: فَضَحِكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَقَالَ: «**إِنَّكَ كَالَّذِي قَالَ الْأَوَّلُ: اللَّهُمَّ أَبْغِنِي**[١] **حَبِيبًا هُوَ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ نَفْسِي**»، ثُمَّ إِنَّ الْمُشْرِكِينَ رَاسَلُونَا[٢] الصُّلْحَ[٣] حَتَّى مَشَى بَعْضُنَا فِي بَعْضٍ وَاصْطَلَحْنَا، قَالَ: وَكُنْتُ تَبِيعًا[٤] لِطَلْحَةَ ابْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ أَسْقِي فَرَسَهُ وَأَحُسُّهُ[٥] وَأَخْدُمُهُ وَآكُلُ مِنْ طَعَامِهِ، وَتَرَكْتُ أَهْلِي وَمَالِي مُهَاجِرًا إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ ﷺ، قَالَ: فَلَمَّا اصْطَلَحْنَا نَحْنُ وَأَهْلُ مَكَّةَ وَاخْتَلَطَ بَعْضُنَا بِبَعْضٍ، أَتَيْتُ شَجَرَةً فَكَسَحْتُ[٦] شَوْكَهَا، فَاضْطَجَعْتُ فِي أَصْلِهَا، قَالَ: فَأَتَانِي أَرْبَعَةٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ مِنْ أَهْلِ مَكَّةَ، فَجَعَلُوا يَقَعُونَ فِي رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَأَبْغَضْتُهُمْ فَتَحَوَّلْتُ إِلَى شَجَرَةٍ أُخْرَى وَعَلَّقُوا سِلَاحَهُمْ وَاضْطَجَعُوا، فَبَيْنَمَا[٧] هُمْ كَذَلِكَ إِذْ نَادَى مُنَادِي[٨] مِنْ أَسْفَلِ الْوَادِي: يَا لَلْمُهَاجِرِينَ[٩]، قُتِلَ ابْنُ زُنَيْمٍ، قَالَ: فَاخْتَرَطْتُ سَيْفِي، ثُمَّ شَدَدْتُ[١٠] عَلَى أُولَئِكَ الْأَرْبَعَةِ وَهُمْ رُقُودٌ، فَأَخَذْتُ[١١] سِلَاحَهُمْ

---

(١) في (ك): «ابغني» بهمزة وصل.

أبغني: أعطني. (انظر: النهاية، مادة: بغي).

(٢) صحح عليه في (أ)، وفي حاشيتها منسوبا للبطليوسي: «راسُّونا»، وضبب عليه. قال القاضي عياض في «الإكمال» (٦/ ١٩١): «قوله: «راسونا»، كذا رويناه بضم السين مشددة على الخشني عن الطبري، وسمعناه من أبي بحر من غير طريق العذري بفتح السين، ورويناه من طريق العذري: «راسلونا» بزيادة لام». وينظر «شرح النووي» (١٢/ ١٧٦).

(٣) في (ك)، (ب): «بالصلح»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة.

(٤) **تبيعا**: خادم. (انظر: النهاية، مادة: تبع).

(٥) **أحسه**: أحكه وأمسحه وأزيل عنه التراب. (انظر: المشارق) (١/ ٢١١).

(٦) **فكسحت**: كنست ما تحتها من الشوك. (انظر: شرح النووي على مسلم) (١٢/ ١٧٦).

(٧) في (أ): «فبينا».

(٨) في (أ)، (ط): «مناد».

(٩) في (ب): «يال المهاجرين». ينظر: «شرح النووي» (١٦/ ١٣٧).

(١٠) قوله: «ثم شددت» وقع في (ك) منسوبًا لنسخة: «وشددت»، وفي حاشيتها كالمثبت، وصحح عليه.

(١١) في (ب): «وأخذت»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة.

فَجَعَلْتُهُ ضِغْثًا[(١)] فِي يَدِي ، قَالَ : ثُمَّ قُلْتُ : وَالَّذِي كَرَّمَ وَجْهَ مُحَمَّدٍ ، لَا يَرْفَعُ أَحَدٌ مِنْكُمْ رَأْسَهُ إِلَّا ضَرَبْتُ الَّذِي فِيهِ عَيْنَاهُ ، قَالَ : ثُمَّ جِئْتُ بِهِمْ أَسُوقُهُمْ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، قَالَ : وَجَاءَ عَمِّي عَامِرٌ بِرَجُلٍ مِنَ الْعَبَلَاتِ ، يُقَالُ لَهُ : مِكْرَزٌ ، يَقُودُهُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَلَى فَرَسٍ مُجَفَّفٍ[(٢)] فِي سَبْعِينَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ، فَنَظَرَ إِلَيْهِمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ : « دَعُوهُمْ[(٣)] يَكُنْ لَهُمْ[(٤)] بَدْءُ الْفُجُورِ ، وَثِنَاهُ[(٥)] » ، فَعَفَا عَنْهُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، وَأَنْزَلَ[(٦)] اللَّهُ تَعَالَى : ﴿وَهُوَ ٱلَّذِى كَفَّ أَيْدِيَهُمْ عَنكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ عَنْهُم بِبَطْنِ مَكَّةَ مِنۢ بَعْدِ أَنْ أَظْفَرَكُمْ عَلَيْهِمْ﴾ [الفتح : ٢٤] الْآيَةَ كُلَّهَا ، قَالَ : ثُمَّ خَرَجْنَا رَاجِعِينَ إِلَى الْمَدِينَةِ ، فَنَزَلْنَا مَنْزِلًا بَيْنَنَا وَبَيْنَ بَنِي لَحْيَانَ - جَبَلٌ ، وَهُمْ[(٧)] الْمُشْرِكُونَ ، فَاسْتَغْفَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِمَنْ رَقِيَ هَذَا[(٨)] الْجَبَلَ اللَّيْلَةَ ، كَأَنَّهُ طَلِيعَةٌ[(٩)] لِلنَّبِيِّ ﷺ وَأَصْحَابِهِ ، قَالَ سَلَمَةُ : فَرَقِيتُ تِلْكَ اللَّيْلَةَ مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا ، ثُمَّ قَدِمْنَا الْمَدِينَةَ ، فَبَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِظَهْرِهِ مَعَ رَبَاحٍ غُلَامِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَأَنَا مَعَهُ ، وَخَرَجْتُ مَعَهُ بِفَرَسِ طَلْحَةَ أُنَدِّيهِ[(١٠)] مَعَ

---

(١) **ضغثا** : حُزْمة . (انظر : النهاية ، مادة : ضغث) .

(٢) **مجفف** : عليه تِجْفاف ، وهو : شيء من سلاح يُتْرَك على الفرس يقيه الأذَىٰ . (انظر : النهاية ، مادة : جفف) .

(٣) في (ك) : «دعهم» ونسبه لنسخة ، وفي حاشيتها كالمثبت ، وصحح عليه .

(٤) في حاشية (ط) منسوبًا لنسخة : «له» .

(٥) صحح عليه في (أ) وفي حاشيتها منسوبا للبطليوسي ، ومضببا عليه : «وثناؤه» ، وصحح عليه ، وفي (ك) : «وثنياه» ونسبه في حاشية (ط) لنسخة ، والضبط من (أ) ، (خ) ، (ط) ، وضبطه في (ب) بضم المثلثة . قال النووي في «شرحه» (١٢/ ١٧٧) : «وقع في أكثر النسخ : «ثناه» بثاء مثلثة مكسورة ، وفي بعضها : «ثنياه» بضم الثاء وبياء مثناة تحت بعد النون ، ورواهما جميعا القاضي وذكر الثاني عن رواية ابن ماهان والأول عن غيره ، قال : وهو الصواب» .

(٦) في (أ) : «فأنزل» .

(٧) قال النووي في «شرحه» (١٢/ ١٧٧) : «هذه اللفظة ضبطوها بوجهين : أحدهما : بضم الهاء على الابتداء ، والثاني : بفتح الهاء وتشديد الميم» .

(٨) ليس في (ك) .

(٩) **طليعة** : مفرد طلائع ، وهم الذين يبعثون ليطلعوا العدو كالجواسيس . (انظر : النهاية ، مادة : طلع) .

(١٠) كأنه في (خ) كالمثبت وفيها أيضًا : «أبديه» . قال القاضي عياض في «المشارق» (١/ ٨١) : «رواه -

الظَّهْرِ، فَلَمَّا أَصْبَحْنَا إِذَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ الْفَزَارِيُّ قَدْ أَغَارَ عَلَىٰ ظَهْرِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَاسْتَاقَهُ أَجْمَعَ وَقَتَلَ رَاعِيَهُ، قَالَ: فَقُلْتُ: يَا رَبَاحُ، خُذْ هَذَا الْفَرَسَ، فَأَبْلِغْهُ طَلْحَةَ[١] ابْنَ عُبَيْدِ اللَّهِ، وَأَخْبِرْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَنَّ الْمُشْرِكِينَ قَدْ أَغَارُوا عَلَىٰ سَرْحِهِ[٢]، قَالَ: ثُمَّ قُمْتُ عَلَىٰ أَكَمَةٍ[٣]، فَاسْتَقْبَلْتُ الْمَدِينَةَ، فَنَادَيْتُ ثَلَاثًا: يَا صَبَاحَاهُ! ثُمَّ خَرَجْتُ فِي آثَارِ الْقَوْمِ أَرْمِيهِمْ[٤] بِالنَّبْلِ[٥] وَأَرْتَجِزُ، أَقُولُ:

أَنَا ابْنُ الْأَكْوَعِ ... وَالْيَوْمُ[٦] يَوْمُ الرُّضَّعِ

فَأَلْحَقُ رَجُلًا مِنْهُمْ، فَأَصُكُّ[٧] سَهْمًا فِي رَحْلِهِ[٨] حَتَّىٰ خَلَصَ نَصْلُ السَّهْمِ إِلَىٰ كَتِفِهِ[٩]، قَالَ: قُلْتُ:

خُذْهَا وَأَنَا ابْنُ الْأَكْوَعِ ... وَالْيَوْمُ يَوْمُ الرُّضَّعِ

= بالباء بعضهم عن ابن الحذاء وكذا قاله ابن قتيبة... ورواه سائرهم: «أنديه» بالنون والدال مشددة». وينظر أيضًا: «المشارق» (٢/ ٧)، «المطالع» (١/ ٤٦٠) و(٤/ ١٣٨)، «شرح النووي» (١٢/ ١٧٨).

أنديه: التندية: أن يورد الرجل الإبل والخيل فتشرب قليلا، ثم يردها إلى المرعى ساعة ثم تُعاد إلى الماء. (انظر: النهاية، مادة: ندا).

(١) قبله في (ك): «أبا»، وضبب عليه.

(٢) **سرحه**: ماشيته. (انظر: النهاية، مادة: سرح).

(٣) **أكمة**: كل ما ارتفع من الأرض. (انظر: النهاية، مادة: أكم).

(٤) في (ب): «وأرميهم».

(٥) **بالنبل**: السهام العربية. (انظر: النهاية، مادة: نبل).

(٦) الضبط من (خ)، (ك) بضم الميم، وضبطه في (ط) بضم الميم وفتحها.

(٧) **فأصك**: الصك: الضرب. (انظر: النهاية، مادة: صكك).

(٨) قال النووي في «شرحه» (١٢/ ١٧٨): ««رحله» هكذا هو في معظم الأصول المعتمدة بالحاء، وكذا نقله صاحب «المشارق» و«المطالع»، وكذا هو في أكثر الروايات، وفي بعضها: «رجله» بالجيم، والأول هو الأظهر». وينظر: «المشارق» (١/ ٣٣٥)، «المطالع» (٣/ ٣٣٥، ٣٣٦).

رحله: الخشبة التي يستند إليها الراكب على البعير. (انظر: النهاية، مادة: أخر).

(٩) في (خ): «كعبه». قال القاضي عياض في «المشارق» (١/ ٣٣٥): «قوله: «كتفه» كذا في أكثر الروايات وفي بعضها: «كعبه» والأول أصح». وينظر: «المطالع» (٣/ ٣٣٥، ٣٣٦).

قَالَ : فَوَاللَّهِ ، مَا زِلْتُ أَرْمِيهِمْ ، وَأَعْقِرُ[١] بِهِمْ ، فَإِذَا رَجَعَ[٢] إِلَيَّ فَارِسٌ أَتَيْتُ شَجَرَةً ، فَجَلَسْتُ فِي أَصْلِهَا ثُمَّ رَمَيْتُهُ ، فَعَقَرْتُ بِهِ حَتَّىٰ إِذَا تَضَايَقَ الْجَبَلُ ، فَدَخَلُوا فِي تَضَايُقِهِ عَلَوْتُ الْجَبَلَ ، فَجَعَلْتُ أُرَدِّيهِمْ[٣] بِالْحِجَارَةِ ، قَالَ : فَمَا زِلْتُ كَذَلِكَ أَتْبَعُهُمْ حَتَّىٰ مَا خَلَقَ اللَّهُ مِنْ بَعِيرٍ مِنْ ظَهْرِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، إِلَّا خَلَّفْتُهُ وَرَاءَ ظَهْرِي وَخَلَّوْا بَيْنِي وَبَيْنَهُ ، ثُمَّ اتَّبَعْتُهُمْ أَرْمِيهِمْ حَتَّىٰ أَلْقَوْا أَكْثَرَ مِنْ ثَلَاثِينَ بُرْدَةً وَثَلَاثِينَ رُمْحًا ؛ يَسْتَخِفُّونَ ، وَلَا يَطْرَحُونَ شَيْئًا إِلَّا جَعَلْتُ عَلَيْهِ آرَامًا[٤] مِنَ الْحِجَارَةِ يَعْرِفُهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَصْحَابُهُ ، حَتَّىٰ[٥] أَتَوْا مُتَضَايِقًا مِنْ ثَنِيَّةٍ ، فَإِذَا هُمْ قَدْ أَتَاهُمْ فُلَانُ بْنُ بَدْرٍ الْفَزَارِيُّ ، فَجَلَسُوا يَتَضَحَّوْنَ - يَعْنِي : يَتَغَدَّوْنَ ، وَجَلَسْتُ عَلَىٰ رَأْسِ قَرْنٍ ، قَالَ الْفَزَارِيُّ : مَا هَذَا الَّذِي أَرَىٰ؟ قَالُوا : لَقِينَا مِنْ هَذَا الْبَرْحَ[٦] وَاللَّهِ ، مَا فَارَقَنَا مُنْذُ غَلَسٍ[٧] يَرْمِينَا حَتَّىٰ انْتَزَعَ كُلَّ شَيْءٍ فِي أَيْدِينَا ، قَالَ : فَلْيَقُمْ إِلَيْهِ نَفَرٌ مِنْكُمْ أَرْبَعَةٌ ، قَالَ : فَصَعِدَ[٨] إِلَيَّ مِنْهُمْ أَرْبَعَةٌ فِي الْجَبَلِ ، قَالَ : فَلَمَّا أَمْكَنُونِي مِنَ الْكَلَامِ ، قَالَ : قُلْتُ : هَلْ تَعْرِفُونِي[٩]؟ قَالُوا : لَا ، وَمَنْ أَنْتَ؟ قَالَ[١٠] : قُلْتُ : أَنَا سَلَمَةُ بْنُ الْأَكْوَعِ ، وَالَّذِي كَرَّمَ وَجْهَ مُحَمَّدٍ ﷺ ، لَا أَطْلُبُ رَجُلًا مِنْكُمْ إِلَّا أَدْرَكْتُهُ ، وَلَا يَطْلُبُنِي[١١] فَيُدْرِكَنِي ، قَالَ أَحَدُهُمْ : أَنَا

---

(١) أعقر : العقر : قتل المركوب . (انظر : النهاية ، مادة : عقر) .

(٢) في حاشية (ط) منسوبًا لنسخة : «أتى» .

(٣) أرديهم : أرميهم بالحجارة . (انظر : المشارق) (١/ ٢٨٨) .

(٤) آراما : أعلاما ، وهي : حجارة تُجمع وتُنصب في المفازة يُهتَدَىٰ بها . (انظر : النهاية ، مادة : أرم) .

(٥) بعده في (ك) : «إذا» .

(٦) البرح : الشدة . (انظر : النهاية ، مادة : برح) .

(٧) في (خ) : «غبش» قال القاضي عياض في «المشارق» (٢/ ١٢٨) : «قوله : «غبس» كذا للعذري ولغيره : «غلس»» .

(٨) في (ب) : «فصعدوا» .

(٩) في (ك) : «تعرفونني» ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة .

(١٠) ليس في (ك) .

(١١) بعده في (خ) ، (ط) : «رجل منكم» .

أَظُنُّ، قَالَ: فَرَجَعُوا[١]، فَمَا بَرِحْتُ مَكَانِي حَتَّىٰ رَأَيْتُ فَوَارِسَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَتَخَلَّلُونَ الشَّجَرَ، قَالَ: فَإِذَا أَوَّلُهُمُ الْأَخْرَمُ الْأَسَدِيُّ، عَلَىٰ إِثْرِهِ أَبُو قَتَادَةَ الْأَنْصَارِيُّ، وَعَلَىٰ إِثْرِهِ الْمِقْدَادُ بْنُ الْأَسْوَدِ الْكِنْدِيُّ، قَالَ: فَأَخَذْتُ بِعِنَانِ[٢] الْأَخْرَمِ، قَالَ: فَوَلَّوْا مُدْبِرِينَ، قُلْتُ: يَا أَخْرَمُ، احْذَرْهُمْ، لَا يَقْتَطِعُوكَ حَتَّىٰ يَلْحَقَ رَسُولُ[٣] اللَّهِ ﷺ وَأَصْحَابُهُ، قَالَ: يَا سَلَمَةُ، إِنْ كُنْتَ تُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَتَعْلَمُ أَنَّ الْجَنَّةَ حَقٌّ وَالنَّارَ حَقٌّ فَلَا تَحُلْ بَيْنِي وَبَيْنَ الشَّهَادَةِ، قَالَ: فَخَلَّيْتُهُ فَالْتَقَىٰ هُوَ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: فَعَقَرَ بِعَبْدِ الرَّحْمَنِ فَرَسَهُ وَطَعَنَهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ فَقَتَلَهُ، وَتَحَوَّلَ عَلَىٰ فَرَسِهِ وَلَحِقَ أَبُو قَتَادَةَ فَارِسُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِعَبْدِ الرَّحْمَنِ، فَطَعَنَهُ فَقَتَلَهُ، فَوَالَّذِي كَرَّمَ وَجْهَ مُحَمَّدٍ ﷺ، لَتَبِعْتُهُمْ أَعْدُو عَلَىٰ رِجْلَيَّ حَتَّىٰ مَا أَرَىٰ وَرَائِي مِنْ أَصْحَابِ مُحَمَّدٍ ﷺ، وَلَا غُبَارِهِمْ شَيْئًا حَتَّىٰ يَعْدِلُوا قَبْلَ غُرُوبِ الشَّمْسِ إِلَىٰ شِعْبٍ[٤] فِيهِ مَاءٌ، يُقَالُ لَهُ: ذُو[٥] قَرَدٍ؛ لِيَشْرَبُوا مِنْهُ وَهُمْ عِطَاشٌ، قَالَ[٦]: فَنَظَرُوا إِلَيَّ أَعْدُو وَرَاءَهُمْ، فَحَلَّيْتُهُمْ[٧] عَنْهُ، يَعْنِي: أَجْلَيْتُهُمْ عَنْهُ[٨]، فَمَا ذَاقُوا مِنْهُ قَطْرَةً، قَالَ: وَيَخْرُجُونَ فَيَشْتَدُّونَ[٩] فِي ثَنِيَّةٍ، قَالَ:

---

(١) بعده في (ك): «قال».

(٢) بعنان: سير اللجام. (انظر: النهاية، مادة: عنن).

(٣) في (ك): «برسول»، وضبط «وأصحابه» بالجر عطفًا عليه.

(٤) شعب: ما انفرج بين جبلين، وقيل: الطريق فيه، والجمع: شِعاب. (انظر: مجمع البحار، مادة: شعب).

(٥) صحح عليه في (أ)، وفي (ب): «ذا»، ونسبه في حاشية (أ) للبطليوسي وابن عساكر، وضبب عليه.
قال النووي في «شرحه» (١٢/ ١٨٠): «كذا هو في أكثر النسخ المعتمدة: «ذا» بألف، وفي بعضها: «ذو» بالواو، وهو الوجه».

(٦) أشار في حاشية (ط) إلى أنه ليس في بعض النسخ.

(٧) في (ك): «فحلأتهم». قال القاضي عياض في «الإكمال» (٦/ ١٩٩): «قوله: «فحليتهم» كذا روايتنا فيه غير مهموز مشدد اللام بحاء مهملة؛ أي: طردتهم عنه... وأصله الهمز، فسهل هنا وجاء مهموزا بعد هذا في الحديث نفسه».

(٨) ليس في (خ)، (ك).

(٩) في (أ)، (ب): «فيشدون».

فَأَعْدُو فَأَلْحَقُ رَجُلًا مِنْهُمْ ، فَأَصُكُّهُ بِسَهْمٍ فِي نُغْضِ[(١)] كَتِفِهِ ، قَالَ : قُلْتُ[(٢)] :

خُـــذْهَا وَأَنَـــا ابْـــنُ الأَكْـــوَعِ وَالْيَـــوْمُ يَـــوْمُ الرُّضَّـــعِ

قَالَ : يَا ثَكِلَتْهُ[(٣)] أُمُّهُ! أَكْوَعُهُ[(٤)] بُكْرَةَ[(٥)] ، قَالَ : قُلْتُ : نَعَمْ يَا عَدُوَّ نَفْسِهِ ، أَكْوَعُكَ[(٦)] بُكْرَةَ ، قَالَ : وَأَرْدَوْا فَرَسَيْنِ[(٧)] عَلَى ثَنِيَّةٍ ، قَالَ[(٨)] : فَجِئْتُ بِهِمَا أَسُوقُهُمَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، قَالَ : وَلَحِقَنِي عَامِرٌ بِسَطِيحَةٍ[(٩)] فِيهَا مَذْقَةٌ مِنْ لَبَنٍ وَسَطِيحَةٍ فِيهَا مَاءٌ ، فَتَوَضَّأْتُ

---

(١) في (ك) : «بعض» . قال النووي في «شرحه» (١٢/ ١٨١) : «هو بنون مضمومة ثم غين معجمة ساكنة ثم ضاد معجمة» .

نغض : أعلى الكتف . (انظر : النهاية ، مادة : نغض) .

(٢) بعده في حاشية (ط) : «نعم» ونسبه لنسخة .

(٣) **ثكلته** : فقَدَتْهُ . (انظر : النهاية ، مادة : ثكل) .

(٤) في (خ) : «أأكوعه» ونسبه في حاشية (ط) لنسخة ، وفي (ك) ، (ب) : «أكوعَة» بالتاء المربوطة ، وفَتَحَ العين في(ك) . قال النووي في «شرحه» (١٢/ ١٨١) : «قوله : «أكوعه» هو برفع العين» . اهـ . وقال القاضي عياض في «المشارق» (١/ ٣٤٩) : «ظاهره : أي أنت صاحبنا المتسمي بابن الأكوع من أول يومنا ، ورأيت تعليقا بخط بعض مشايخي عليه ، كأنه أشار أن معناه من معنى لفظة كاع يكوع إذا عقر ، كأنه ذهب إلى أنك الذي تعقرنا من بكرة ، والأول أظهر وأصح» . اهـ .

(٥) الضبط من (أ) ، (ط) بفتح آخره من غير تنوين ، وضبطه في(خ) ، (ب) بالفتح منونًا ، وفي (ك) : «بكره» آخره هاء . قال النووي في «شرحه» (١٢/ ١٨١) : «هو منصوب غير منون» .

(٦) في (ب) : «أكوعه» .

(٧) في (خ) : «أزدوا» وفي (أ) كالمثبت وفيها أيضًا : «أزدوني» ، وفي حاشيتها منسوبًا لابن عساكر : «أزدوني» و«أردوني» معًا وضبب عليه ، وفي حاشية (ب) : «أردوني» منسوبًا لبعض النسخ . قال القاضي عياض في «المشارق» (١/ ٢٨٨) : «وقوله في هذا الحديث : «فأردوا فرسين» بفتح الهمزة وسكون الراء ودال مهملة كذا روايتنا من شيوخنا ، وفي بعض الرويات فيه بالذال المعجمة ، وكلاهما صحيح . . . وفي بعض الروايات عن ابن ماهان : «وإذا فرسان» والصواب الأول» .اهـ . وينظر : «المطالع» (٣/ ١٤١) ، «شرح النووي» (١٢/ ١٨١) .

وأردوا فرسين : أهلكوهما وأتعبوهما حتى أسقطوهما . (شرح النووي على مسلم) (١٢/ ١٨١) .

(٨) ليس في (ك) .

(٩) **بسطيحة** : السطيحة من المزاد : ما كان من جلدين قوبل أحدهما بالآخر فسطح عليه ، وتكون صغيرة وكبيرة . وهي من أواني المياه . (انظر : النهاية ، مادة : سطح) .

وَشَرِبْتُ[١]، ثُمَّ أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ عَلَى الْمَاءِ الَّذِي حَلَّيْتُهُمْ[٢] عَنْهُ، فَإِذَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَدْ أَخَذَ تِلْكَ الْإِبِلَ وَكُلَّ شَيْءٍ اسْتَنْقَذْتُهُ مِنَ الْمُشْرِكِينَ وَكُلَّ رُمْحٍ وَبُرْدَةٍ، وَإِذَا بِلَالٌ نَحَرَ نَاقَةً مِنَ الْإِبِلِ الَّتِي[٣] اسْتَنْقَذْتُ مِنَ الْقَوْمِ، وَإِذَا[٤] هُوَ يَشْوِي لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنْ كَبِدِهَا وَسَنَامِهَا[٥]، قَالَ: قُلْتُ[٦]: يَا رَسُولَ اللَّهِ، خَلِّنِي فَأَنْتَخِبَ مِنَ الْقَوْمِ مِائَةَ رَجُلٍ فَأَتَّبِعَ الْقَوْمَ، فَلَا يَبْقَى مِنْهُمْ مُخْبِرٌ إِلَّا قَتَلْتُهُ، قَالَ: فَضَحِكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَتَّى بَدَتْ نَوَاجِذُهُ[٧] فِي ضَوْءِ النَّارِ، فَقَالَ: «**يَا سَلَمَةُ، أَتُرَاكَ كُنْتَ فَاعِلًا؟**» قُلْتُ: نَعَمْ وَالَّذِي أَكْرَمَكَ، فَقَالَ[٨]: «**إِنَّهُمُ الْآنَ لَيُقْرَوْنَ[٩] فِي أَرْضِ غَطَفَانَ[١٠]**»، قَالَ: فَجَاءَ رَجُلٌ مِنْ غَطَفَانَ، فَقَالَ: نَحَرَ لَهُمْ فُلَانٌ جَزُورًا، فَلَمَّا كَشَفُوا جِلْدَهَا رَأَوْا غُبَارًا، فَقَالُوا: أَتَاكُمُ الْقَوْمُ، فَخَرَجُوا هَارِبِينَ، فَلَمَّا أَصْبَحْنَا،

---

(١) في (ك): «وشريب».

(٢) الضبط من (أ)، (خ)، (ط) بفتح اللام مشددة، وضبطه في (ك) بتخفيفها، وفي (ب): «حلأتهم»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة. قال النووي في «شرحه» (١٢/ ١٨١): «هو في أكثر النسخ بالحاء المهملة والهمز، وفي بعضها بلام مشددة غير مهموز».

(٣) في (ب)، (ط): «الذي». قال النووي في «شرحه» (١٢/ ١٨١): «هو في أكثر النسخ: «الذي»، وفي بعضها: «التي»، وهو أوجه».

(٤) في (ك): «فإذا»، وكتب فوق الفاء: «و» دون علامة.

(٥) **سنامها**: سنام كل شيء: أعلاه. (انظر: النهاية، مادة: سنم).

(٦) في (ك): «فقلت».

(٧) **نواجذه**: جمع ناجذ، وهي من الأسنان: الضواحك، وهي التي تبدو عند الضحك. والأكثر الأشهر: أنها أقصى الأسنان. (انظر: النهاية، مادة: نجذ).

(٨) في (أ): «قال».

(٩) **ليقرون**: القرى بالكسر مقصور: ما يهيأ للضيف من طعام ونزل. (انظر: المشارق) (٢/ ١٨١).

(١٠) قال القاضي عياض في «المشارق» (٢/ ١٨٢): «في حديث سلمة: «إنهم ليقرون بأرض غطفان» كذا لرواة مسلم والبخاري عند كافة شيوخنا، من القرى على ما لم يسم فاعله، وفي بعض الروايات عند ابن الحذاء، وكذا للمستملي والحموي: «ليفرون» من الفرار وهو تصحيف، والصواب الأول، وبقية الحديث تدل عليه».

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «كَانَ خَيْرَ فُرْسَانِنَا الْيَوْمَ أَبُو قَتَادَةَ، وَخَيْرَ رَجَّالَتِنَا[١] سَلَمَةُ»، قَالَ : ثُمَّ أَعْطَانِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ سَهْمَيْنِ : سَهْمَ[٢] الْفَارِسِ، وَسَهْمَ[٢] الرَّاجِلِ، فَجَمَعَهُمَا لِي جَمِيعًا، ثُمَّ أَرْدَفَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَرَاءَهُ عَلَى الْعَضْبَاءِ رَاجِعِينَ[٣] إِلَى الْمَدِينَةِ، قَالَ : فَبَيْنَمَا نَحْنُ نَسِيرُ، قَالَ : وَكَانَ[٤] رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ لَا يُسْبَقُ شَدًّا، قَالَ : فَجَعَلَ يَقُولُ : أَلَا مُسَابِقٌ[٥] إِلَى الْمَدِينَةِ؟ هَلْ مِنْ مُسَابِقٍ[٦]؟ فَجَعَلَ يُعِيدُ ذَلِكَ، قَالَ : فَلَمَّا سَمِعْتُ كَلَامَهُ، قُلْتُ : أَمَا تُكْرِمُ كَرِيمًا وَلَا تَهَابُ شَرِيفًا؟! قَالَ : لَا[٧]، إِلَّا أَنْ يَكُونَ رَسُولَ[٨] اللَّهِ ﷺ، قَالَ : قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ، بِأَبِي[٩] وَأُمِّي ذَرْنِي فَلِأَسْبِقَ[١٠] الرَّجُلَ، قَالَ : «إِنْ شِئْتَ»، قَالَ : قُلْتُ : اذْهَبْ إِلَيْكَ، وَثَنَيْتُ رِجْلَيَّ فَطَفَرْتُ[١١] فَعَدَوْتُ، قَالَ[١٢] : فَرَبَطْتُ[١٣] عَلَيْهِ شَرَفًا[١٤] أَوْ شَرَفَيْنِ أَسْتَبْقِي نَفَسِي، ثُمَّ عَدَوْتُ فِي إِثْرِهِ، فَرَبَطْتُ عَلَيْهِ شَرَفًا أَوْ شَرَفَيْنِ، ثُمَّ إِنِّي رَفَعْتُ حَتَّى أَلْحَقَهُ، قَالَ :

---

(١) رجالتنا : جمع راجل، وهو : الماشي. (انظر : النهاية، مادة : رجل).

(٢) الضبط من (خ)، (ك) بنصب آخره، وضبطه في (ط) بالنصب والرفع.

(٣) ضبطه في (ك) بكسر العين وفتحها وكتب فوقه : «معًا»، ونسب في حاشية (ط) الوجه الثاني لنسخة.

(٤) في (خ)، (ك) : «فكان».

(٥) الضبط من (خ)، (ك)، (ط) برفع آخره منونا، وضبطه في (أ) بالنصب من غير تنوين.

(٦) قوله : «هل من مسابق» ليس في (أ)، ونسبه في حاشيتها لابن عساكر.

(٧) قوله : «قال : لا» ليس في (أ)، (ب)، ونسبه في حاشية (أ) لابن عساكر، ونسبه في حاشية (ب) لبعض النسخ.

(٨) صحح عليه في (خ)، والضبط منها ومن (ك) بنصب آخره، وضبطه في (ط) بالنصب والرفع.

(٩) بعده في (ك) : «أنت».

(١٠) في (خ) مصححا عليه، (ب)، (ط) : «فلأسابق».

(١١) صحح عليه في (خ)، وليس في (ك)، وفي حاشيتها بخط مغاير كالمثبت دون علامة.

فطفرت : فوثبت. (انظر : النهاية، مادة : طفر).

(١٢) ليس في (ك).

(١٣) **فربطت** : تأخرت عنه. (انظر : كشف المشكل) (٢/ ٣٠٩).

(١٤) **شرفا** : شوطًا أو شوطين. (انظر : النهاية، مادة : شرف).

فَأَصُكُّهُ بَيْنَ كَتِفَيْهِ، قَالَ: قُلْتُ: قَدْ سُبِقْتَ وَاللَّهِ، قَالَ: أَنَا أَظُنُّ، قَالَ: فَسَبَقْتُهُ إِلَى الْمَدِينَةِ، قَالَ: فَوَاللَّهِ، مَا لَبِثْنَا[1] ثَلَاثَ لَيَالٍ حَتَّى خَرَجْنَا إِلَى خَيْبَرَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: فَجَعَلَ عَمِّي عَامِرٌ يَرْتَجِزُ بِالْقَوْمِ:

تَاللَّهِ لَوْلَا اللَّهُ مَا اهْتَدَيْنَا ... وَلَا تَصَدَّقْنَا وَلَا صَلَّيْنَا

وَنَحْنُ عَنْ فَضْلِكَ مَا اسْتَغْنَيْنَا ... فَثَبِّتِ الْأَقْدَامَ إِنْ لَاقَيْنَا

وَأَنْزِلَنْ سَكِينَةً عَلَيْنَا

فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ هَذَا؟» قَالَ: أَنَا عَامِرٌ، قَالَ: «غَفَرَ لَكَ رَبُّكَ»، قَالَ[2]: وَمَا اسْتَغْفَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِإِنْسَانٍ يَخُصُّهُ إِلَّا اسْتُشْهِدَ، قَالَ: فَنَادَى عُمَرُ ابْنُ الْخَطَّابِ وَهُوَ عَلَى جَمَلٍ لَهُ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ، لَوْلَا مَا مَتَّعْتَنَا[3] بِعَامِرٍ! قَالَ: فَلَمَّا قَدِمْنَا خَيْبَرَ، قَالَ: خَرَجَ مَلِكُهُمْ مَرْحَبٌ يَخْطِرُ[4] بِسَيْفِهِ وَيَقُولُ[5]:

قَدْ عَلِمَتْ خَيْبَرُ أَنِّي مَرْحَبُ ... شَاكِي[6] السِّلَاحِ بَطَلٌ مُجَرَّبُ[7]

إِذَا الْحُرُوبُ أَقْبَلَتْ تَلَهَّبُ

---

(١) بعده في (ط)، وحاشية (ب) بخط مغاير، وصحح عليه: «إلا».

(٢) ليس في (ك).

(٣) قوله: «لولا ما متعتنا»، وقع في (خ): «لولا أمتعتنا»، وفي(ك): «لولا متعتنا» ونسبه في حاشية (ط) لنسخة.

(٤) **يخطر**: يهزه معجبا بنفسه. (انظر: النهاية، مادة: خطر).

(٥) في (خ)، (ك): «يقول».

(٦) في (ك)، (ب): «شاك» بدون ياء، قال النووي في «شرحه» (١٢/ ١٨٤): «يقال: رجل شاكي السلاح، وشاك السلاح، وشاك في السلاح، وهي القوة والشوكة».

(٧) قال القاضي عياض في «المشارق» (١/ ١٤٧): «قوله: «بطل مجرب» كذا جاء عندنا عن جميعهم أي: جربت في الحروب شجاعته، وفي بعض النسخ: «محرب» بالحاء المهملة، وله وجه أي: مغيظ». وقال القرطبي في «المفهم» (٣/ ٦٨١): «روايتنا فيه بفتح الراء على أنه اسم مفعول، يعني: أنه جربت حروبه وعلمت. ويصح أن يقال بالكسر على أنه اسم فاعل، يعني: أنه جرب الحروب بنفسه فخبرها».

قَالَ وَبَرَزَ لَهُ عَمِّي عَامِرٌ[١] ، فَقَالَ :

قَــدْ عَلِمَــتْ خَيْبَــرُ أَنِّــي عَــامِرُ   شَــاكِي[٢] الـسِّلَاحِ بَطَـلٌ مُغَـامِرُ

قَالَ : فَاخْتَلَفَا ضَرْبَتَيْنِ فَوَقَعَ سَيْفُ مَرْحَبٍ فِي تُرْسِ عَامِرٍ ، وَذَهَبَ عَامِرٌ يَسْفُلُ[٣] لَهُ ، فَرَجَعَ سَيْفُهُ عَلَىٰ نَفْسِهِ فَقَطَعَ أَكْحَلَهُ ، فَكَانَتْ[٤] فِيهَا نَفْسُهُ ، قَالَ سَلَمَةُ : فَخَرَجْتُ ، فَإِذَا نَفَرٌ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ يَقُولُونَ : بَطَلَ عَمَلُ عَامِرٍ؛ قَتَلَ نَفْسَهُ ، قَالَ : فَأَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ وَأَنَا أَبْكِي ، فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، بَطَلَ عَمَلُ عَامِرٍ؟! قَالَ رَسُولُ اللَّهِ[٥] ﷺ : « مَنْ قَالَ ذَلِكَ؟! » قَالَ : قُلْتُ : نَاسٌ مِنْ أَصْحَابِكَ ، قَالَ : « كَذَبَ مَنْ قَالَ ذَلِكَ[٦] ، بَلْ[٧] لَهُ أَجْرُهُ مَرَّتَيْنِ » ، ثُمَّ أَرْسَلَنِي إِلَىٰ عَلِيٍّ وَهُوَ أَرْمَدُ[٨] ، فَقَالَ : « لَأُعْطِيَنَّ الرَّايَةَ رَجُلًا يُحِبُّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ - أَوْ : يُحِبُّهُ[٩] اللَّهُ وَرَسُولُهُ » ، قَالَ : فَأَتَيْتُ عَلِيًّا فَجِئْتُ بِهِ أَقُودُهُ وَهُوَ أَرْمَدُ ، حَتَّىٰ أَتَيْتُ بِهِ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، فَبَسَقَ[١٠] فِي عَيْنَيْهِ فَبَرَأَ ، وَأَعْطَاهُ الرَّايَةَ ، وَخَرَجَ مَرْحَبٌ ، فَقَالَ :

قَــدْ عَلِمَــتْ خَيْبَــرُ أَنِّــي مَرْحَــبُ   شَاكِي[١١] السِّلَاحِ بَطَلٌ مُجَـرَّبُ

إِذَا الْحُرُوبُ أَقْبَلَتْ تَلَهَّبُ[١٢]

---

(١) ليس في (أ) .

(٢) في (ك) ، (ب) : «شاك» بدون ياء ، وهو صحيح كما تقدم عن النووي في «شرحه» (١٢/ ١٨٤) .

(٣) الضبط من (أ) ، (ب) ، (ط) بفتح أوله وضم الفاء ، إلا أن الأول زاد فاء في أوله ، وضبطه في (ك) بضم أوله وكسر الفاء . قال النووي في «شرحه» (١٢/ ١٨٤) : «هو بفتح الياء وإسكان السين وضم الفاء» .
يسفل : يضربه من أسفله . (انظر : شرح النووي على مسلم) (١٢/ ١٨٥) .

(٤) في (ك) : «وكانت» .

(٥) قوله : «رسول الله» ليس في (ب) ، وفي حاشيتها بخط مقارب كالمثبت ونسبه لنسخة .

(٦) في (أ) : «ذاك» .   (٧) ليس في (ب) .

(٨) أرمد : الرمد : وجع العين ، وانتفاخها . (انظر : اللسان ، مادة : رمد) .

(٩) قوله : «أو يحبه» وقع في (خ) ، (ك) : «ويحبه» ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة .

(١٠) في (خ) ، (ك) : «فبصق» بالصاد ، وهو لغة كما تقدم عن النووي في «شرحه» (١٢/ ١٧٥) .

(١١) في (ك) ، (ب) : «شاك» بدون ياء ، وهو صحيح ، كما تقدم عن النووي في «شرحه» (١٢/ ١٨٤) .

(١٢) في (ب) : «تلتهب» .

فَقَالَ عَلِيٌّ :

أَنَا الَّذِي سَمَّتْنِي أُمِّي حَيْدَرَهْ[١]   كَلَيْثِ غَابَاتٍ كَرِيهِ الْمَنْظَرَهْ

أُوفِيهِمُ بِالصَّاعِ[٢] كَيْلَ السَّنْدَرَهْ[٣]

قَالَ : فَضَرَبَ رَأْسَ مَرْحَبٍ ، فَقَتَلَهُ ، ثُمَّ كَانَ الْفَتْحُ عَلَى يَدَيْهِ .

▫[٥ز] قَالَ الشَّيْخُ إِبْرَاهِيمُ قَالَ[٤] : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى ، قَالَ : حَدَّثَنَا[٥] عَبْدُ الصَّمَدِ[٦] ، عَنْ عِكْرِمَةَ بْنِ عَمَّارٍ . . . بِهَذَا[٧] .

○[١٨٥٥/ ٢] وحدثنا[٨] أَحْمَدُ بْنُ يُوسُفَ الْأَزْدِيُّ السُّلَمِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا[٥] النَّضْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، عَنْ عِكْرِمَةَ[٩] . . . بِهَذَا .



●[١٨٥٦] حدثني عَمْرُو بْنُ مُحَمَّدٍ[١٠] النَّاقِدُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا

---

(١) حيدره : الأسد ، سمي به لغلظ رقبته . (انظر : النهاية ، مادة : حدر) .

(٢) بالصاع : مكيال لأهل المدينة ، مقداره عند الجمهور : ٢,٠٤ كيلو جرام ، والجمع : أصوع وآصع . (انظر : المكاييل والموازين) (ص٣٧) .

(٣) السندره : مكيال واسع ، أي : أقتلكم قتلًا واسعًا ذريعًا . (انظر : النهاية ، مادة : سندر) .

*[٥ز] [التحفة : م ٤٥٢٤] .

(٤) قوله : «قال الشيخ إبراهيم قال» ليس في (ب) ، ووقع في (ك) : «قال أبو إسحاق إبراهيم» ، وفي (ط) : «قال إبراهيم» ، وبعده في (أ) ، (خ) : «قال» . وإبراهيم هو ابن سفيان -راوي الصحيح- وهذا الحديث من زوائده .

(٥) في (ك) : «أخبرنا» .

(٦) بعده في (ط) ، وحاشية (ك) : «بن عبد الوارث» ، وصحح عليه الثاني .

(٧) بعده في (ط) ، وحاشية (ك) : «الحديث بطوله» ، وصحح عليه الثاني .

*[١٨٥٥/ ٢] [التحفة : م ٤٥٢٤] .

(٨) في (ب) : «حدثنا» .   (٩) بعده في (ط) : «بن عمار» .

۞ في (خ) : «باب في قوله تعالى : ﴿وَهُوَ ٱلَّذِى كَفَّ أَيْدِيَهُمْ عَنكُمْ﴾ الآية» ، وفي (ط) : «باب قول الله تعالى : ﴿وَهُوَ ٱلَّذِى كَفَّ أَيْدِيَهُمْ عَنكُمْ﴾ الآية» .

*[١٨٥٦] [التحفة : م د ت س ٣٠٩] .   (١٠) قوله : «بن محمد» ليس في (ك) .

حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، أَنَّ ثَمَانِينَ رَجُلًا مِنْ أَهْلِ مَكَّةَ هَبَطُوا عَلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنْ جَبَلِ التَّنْعِيمِ مُتَسَلِّحِينَ ، يُرِيدُونَ غِرَّةَ النَّبِيِّ ﷺ وَأَصْحَابِهِ ، فَأَخَذَهُمْ سِلْمًا[1] فَاسْتَحْيَاهُمْ[2] ، فَأَنْزَلَ[3] اللَّهُ ﷻ : ﴿وَهُوَ ٱلَّذِى كَفَّ أَيْدِيَهُمْ عَنكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ عَنْهُم بِبَطْنِ مَكَّةَ مِنۢ بَعْدِ أَنْ أَظْفَرَكُمْ عَلَيْهِمْ﴾[4] [الفتح : ٢٤] .



•[١٨٥٧] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا[5] حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ أَنَسٍ ، أَنَّ أُمَّ سُلَيْمٍ اتَّخَذَتْ يَوْمَ حُنَيْنٍ[6] خَنْجَرًا[7] ،

---

(١) الضبط من (أ) ، (ب) بكسر السين وسكون اللام ، وضبطه في (خ) بفتحهما ، وضبطه في (ك) بسكون اللام ، وأهمل أوله ، وفي (ط) بكسر السين وفتحها وبسكون اللام .
قال النووي في «شرحه» (١٢/ ١٨٧) : «ضبطوه بوجهين ؛ أحدهما : بفتح السين واللام ، والثاني : بإسكان اللام مع كسر السين وفتحها ، قال القاضي في «المشارق» : هو بفتح السين واللام ؛ كذا ضبطه بعضهم ، وضبطناه عن الأكثر بسكون اللام ، والأول أشبه ، وجزم الخطابي بفتح اللام والسين .
قال ابن الأثير : «هذا هو الأشبه بالقصة ؛ فإنهم لم يؤخذوا صلحا ، وإنما أخذوا قهرا وأسلموا أنفسهم عجزا ، قال : وللقول الآخر وجه ، وهو أنه لما لم يجر معهم قتال ، بل عجزوا عن دفعهم والنجاة منهم فرضوا بالأسر ، فكأنهم قد صولحوا على ذلك»» .
(٢) ليس في (أ) ، (ب) ، وفي (ك) : «واستحياهم» .
(٣) في (ب) : «وأنزل» .
(٤) قوله تعالى : ﴿وَهُوَ ٱلَّذِى كَفَّ أَيْدِيَهُمْ عَنكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ عَنْهُم بِبَطْنِ مَكَّةَ مِنۢ بَعْدِ أَنْ أَظْفَرَكُمْ عَلَيْهِمْ﴾ وقع في (ب) : ﴿وَهُوَ ٱلَّذِى كَفَّ أَيْدِيَهُمْ . . .﴾ الآية ، إلى : ﴿مِنۢ بَعْدِ أَنْ أَظْفَرَكُمْ عَلَيْهِمْ . . .﴾ .
۞ في (خ) بخط مغاير : «**باب خروج النساء في الغزو**» ، وكتبه في حاشية (ب) بخط مغاير ، وفي (ط) : «باب غزوة النساء مع الرجال» .
*[١٨٥٧] [التحفة : م ٣٥٥] . (٥) في (ب) : «حدثنا» .
(٦) في (أ) : «خيبر» ، وفي حاشيتها منسوبا لابن عساكر كالمثبت . قال القاضي عياض في «المشارق» (١/ ٢٠٤) : ««يوم خيبر» ، كذا في رواية بعضهم عن ابن ماهان والسمرقندي ، وهو خطأ ، والصواب : رواية الجماعة : «يوم حنين» ، وخبرها في ذلك مشهور ، والحديث بنفسه يدل عليه» .
(٧) الضبط من (أ) ، (خ) بفتح الخاء ، وضبطه في (ب) بكسرها ، وضبطه في (ط) بالفتح والكسر معا .
قال النووي في «شرحه» (١٢/ ١٨٧) : «الخنجر بكسر الخاء وفتحها ، ولم يذكر القاضي في «الشرح» إلا الفتح ، وذكرهما معا في «المشارق» ورجح الفتح ، ولم يذكر الجوهري غير الكسر فهما لغتان» .

فَكَانَ مَعَهَا فَرَآهَا أَبُو طَلْحَةَ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، هَذِهِ أُمُّ سُلَيْمٍ مَعَهَا خَنْجَرٌ(١)، فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا هَذَا الْخَنْجَرُ(٢)؟» قَالَتِ: اتَّخَذْتُهُ، إِنْ دَنَا مِنِّي أَحَدٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ بَقَرْتُ(٣) بِهِ بَطْنَهُ، فَجَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَضْحَكُ، قَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، اقْتُلْ مَنْ بَعْدَنَا مِنَ الطُّلَقَاءِ؛ انْهَزَمُوا بِكَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَا أُمَّ سُلَيْمٍ(٤)، إِنَّ اللَّهَ قَدْ كَفَى وَأَحْسَنَ».

○[١٨٥٧/ ١] وحدثنيه(٥) مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا بَهْزٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا(٦) إِسْحَاقُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ فِي قِصَّةِ أُمِّ سُلَيْمٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ... مِثْلَ حَدِيثِ ثَابِتٍ.

○[١٨٥٧/ ٢] حدثنا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى، قَالَ: أَخْبَرَنَا جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ(٧) قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَغْزُو بِأُمِّ سُلَيْمٍ، وَنِسْوَةٍ مِنَ الْأَنْصَارِ مَعَهُ إِذَا غَزَا، فَيَسْقِينَ(٨) الْمَاءَ، وَيُدَاوِينَ الْجَرْحَى.



○[١٨٥٧/ ٣] حدثني(٩) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدَّارِمِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو،

---

(١) الضبط من (أ)، (خ) بفتح الخاء، منسوبا في (أ) لابن عساكر، وضبطه في (ط) بفتح الخاء وكسرها، وهما لغتان، كما تقدم عن النووي في «شرحه» (١٢/ ١٨٧).
(٢) الضبط من (خ) بفتح الخاء، وضبطه في (ط) بالفتح والكسر معًا.
(٣) بقرت: البقر: الشق. (انظر: النهاية، مادة: بقر).
(٤) قوله: «يا أم سليم» ليس في (أ).
*[١٨٥٧/ ١] [التحفة: م ١٦٩].
(٥) في (ك): «وحدثنا». (٦) في (ط): «أخبرنا».
*[١٨٥٧/ ٢] [التحفة: م دت س ٢٦١].
(٧) بعده في (ط): «بن مالك». (٨) في (أ): «فيستقين».
۞ في (خ): «باب منه في خروج النساء في الغزو».
*[١٨٥٧/ ٣] [التحفة: خ م ١٠٤١]. (٩) في (ط): «حدثنا».

وَهُوَ : أَبُو مَعْمَرٍ الْمِنْقَرِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ ، وَهُوَ : ابْنُ صُهَيْبٍ ، عَنْ أَنَسٍ[١] قَالَ : لَمَّا كَانَ يَوْمُ أُحُدٍ انْهَزَمَ نَاسٌ مِنَ النَّاسِ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، وَأَبُو طَلْحَةَ بَيْنَ يَدَيِ النَّبِيِّ ﷺ مُجَوِّبٌ[٢] عَلَيْهِ بِحَجَفَةٍ ، قَالَ : وَكَانَ[٣] أَبُو طَلْحَةَ رَجُلًا رَامِيًا شَدِيدَ النَّزْعِ[٤] ، وَكَسَرَ يَوْمَئِذٍ قَوْسَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا ، قَالَ : فَكَانَ[٥] الرَّجُلُ يَمُرُّ مَعَهُ الْجَعْبَةُ[٦] مِنَ النَّبْلِ ، فَيَقُولُ : انْثُرْهَا لِأَبِي طَلْحَةَ ، قَالَ : يُشْرِفُ[٧] نَبِيُّ اللَّهِ[٨] ﷺ يَنْظُرُ إِلَى الْقَوْمِ ، فَيَقُولُ أَبُو طَلْحَةَ : يَا نَبِيَّ اللَّهِ ، بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي ، لَا تُشْرِفْ[٩] ؛ لَا[١٠] يُصِيبُكَ[١١] سَهْمٌ مِنْ سِهَامِ الْقَوْمِ ، نَحْرِي دُونَ نَحْرِكَ ، قَالَ : وَلَقَدْ رَأَيْتُ عَائِشَةَ بِنْتَ

(١) بعده في حاشية (ك) بخط مغاير : «يعني : ابن مالك» وصحح عليه ، وبعده في (ط) : «بن مالك» .

(٢) صحح عليه في (خ) ، وفي (أ) : «مجوبا» ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة ، وفي حاشية (أ) منسوبا للبطليوسي وابن عساكر كالمثبت .

قال القاضي عياض في «المشارق» (١/ ١٦٣) : «هو بضم الميم وآخره باء بواحدة ، ورواه بعضهم : «محويا» بالحاء والياء باثنتين ، والأول الصواب ، وصحفه بعضهم ، فقال : «محدب»» .

مجوب : مُتَرِّسٌ عليه يَقِيهِ بها . (انظر : النهاية ، مادة : جوب) .

(٣) في (خ) ، (ب) : «فكان» .

(٤) النزع : شديد جذب الوتر للرمي . (انظر : المشارق) (٢/ ٩) .

(٥) في (خ) ، (ك) : «وكان»

(٦) الجعبة : الكِنانَة التي تُجْعَلُ فيها السهام . (انظر : النهاية ، مادة : جعب) .

(٧) في (ك) : «فيشرف» ، وفي (ب) : «تَشَرَّف» ، وفي (ط) : «ويشرف» .

(٨) قوله : «نبي الله» وقع في (ك) : «رسول الله» ، وفي (ب) : «النبي» .

(٩) الضبط من (أ) ، (ك) ، (ط) بضم أوله ، وضبطه في (ب) بفتح أوله .

قال القاضي عياض في «المشارق» (٢/ ٢٤٩) : «قوله : «لا تشرف» بفتح التاء والشين وتشديد الراء ، كذا قيده بعضهم ، وقيده غيره «تُشرف» ، أي : يتعلا ينظر ، كما جاء في أول الحديث» .

(١٠) كتبه في (ك) فوق السطر دون علامة .

(١١) في (خ) ، (ك) ، (ط) : «يصبك» بالإسكان . قال القاضي عياض في «المشارق» (٢/ ٣٦٢) : «قوله : «يصيبك» كذا لهم ، وهو الصواب ، وعند الأصيلي : «يصبك» بالإسكان ، وهو خطأ وقلب للمعنى وفساد» .اهـ . وذكر السيوطي في «عقود الزبرجد» (١/ ١٧٥) : «إن وجه قلبه للمعنى أنه لا يستقيم أن تقول : إن لا تشرف يصبك . لكن جوز الجزمَ الكوفيون» . وينظر : «الكتاب» لسيبويه (٣/ ٩٧) ، «همع الهوامع» (٢/ ٣٩٧) .

أَبِي بَكْرٍ، وَأُمَّ سُلَيْمٍ وَإِنَّهُمَا لَمُشَمِّرَتَانِ، أَرَىٰ خَدَمَ[١] سُوقِهِمَا تَنْقُلَانِ[٢] الْقِرَبَ[٣] عَلَىٰ مُتُونِهِمَا[٤]، ثُمَّ تُفْرِغَانِهِ[٥] فِي أَفْوَاهِهِمْ[٦]، ثُمَّ تَرْجِعَانِ[٧] فَتَمْلَآنِهَا[٨]، ثُمَّ تَجِيئَانِ تُفْرِغَانِهِ[٩] فِي أَفْوَاهِ الْقَوْمِ، وَلَقَدْ وَقَعَ السَّيْفُ بَيْنَ[١٠] يَدَيْ[١١] أَبِي طَلْحَةَ - إِمَّا مَرَّتَيْنِ، وَإِمَّا ثَلَاثًا مِنَ النُّعَاسِ.



• [١٨٥٨] حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ بْنِ قَعْنَبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ، يَعْنِي: ابْنَ بِلَالٍ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ[١٢]، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ هُرْمُزَ، أَنَّ نَجْدَةَ كَتَبَ إِلَى ابْنِ عَبَّاسٍ يَسْأَلُهُ عَنْ خَمْسِ خِلَالٍ، فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: لَوْلَا أَنِّي[١٣] أَكْتُمُ عِلْمًا مَا كَتَبْتُ إِلَيْهِ،

---

(١) خدم: جمع خدمة، وهو الخلخال. (انظر: النهاية، مادة: خدم).

(٢) كتب أوله في (أ) بالمثناة الفوقية والتحتية معا، وفي (ب): «ينقلان» بالمثناة التحتية.

(٣) قال القاضي عياض في «المشارق» (٢/ ٢٤): «كان بعض شيوخنا يقرأ هذا الحرف بضم باء «القرب» ويجعله مبتدأ، كأنه قال: والقرب على متونهما».

(٤) متونهما: ظهورهما. (انظر: اللسان، مادة: متن).

(٥) في (ب): «يفرغانه» بالمثناة التحتية أوله.

(٦) في (أ)، (ب): «أفواههما» وضبب عليه الثاني، وفي حاشية الأول منسوبًا للدمياطي: «صوابه: أفواههم»، وفي حاشية الثاني بخط مغاير: «أفواه القوم»، وصحح عليه.

(٧) في (ب): «يرجعان».

(٨) في (أ): «فيملآنها»، وفي (ب): «فيملآنهما»؛ وفي حاشية الأول منسوبًا للدمياطي كالمثبت.

(٩) في (أ)، (ب): «يفرغانه».

(١٠) في (خ)، (ك)، (ط): «من».

(١١) في (ك): «يد».

۞ في (خ): «باب لا يسهم للنساء في الغنيمة ويحذين، وقتل الولدان في الغزو»، وكتبه في حاشية (ب) بخط مغاير، وفي (ط): «باب النساء الغازيات يرضخ لهن ولا يسهم، والنهي عن قتل صبيان أهل الحرب».

*[١٨٥٨] [التحفة: م دت س ٦٥٥٧].

(١٢) بعده في (ط): «بن محمد».

(١٣) ضبب عليه في (أ)، وفي (ك)، (ب)، (ط): «أن»، ونسبه في حاشية (أ) لابن عساكر.

كَتَبَ إِلَيْهِ نَجْدَةُ : أَمَّا بَعْدُ ، فَأَخْبِرْنِي : هَلْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَغْزُو بِالنِّسَاءِ؟ وَهَلْ كَانَ يَضْرِبُ لَهُنَّ بِسَهْمٍ؟ وَهَلْ كَانَ يَقْتُلُ الصِّبْيَانَ؟ وَمَتَىٰ يَنْقَضِي يُتْمُ الْيَتِيمِ؟ وَعَنِ الْخُمْسِ : لِمَنْ هُوَ؟ فَكَتَبَ إِلَيْهِ ابْنُ عَبَّاسٍ : كَتَبْتَ تَسْأَلُنِي : هَلْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَغْزُو بِالنِّسَاءِ؟ وَقَدْ كَانَ يَغْزُو بِهِنَّ فَيُدَاوِينَ الْجَرْحَىٰ ، وَيُحْذَيْنَ[(١)] مِنَ الْغَنِيمَةِ ، وَأَمَّا بِسَهْمٍ فَلَمْ يَضْرِبْ[(٢)] لَهُنَّ ، وَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَمْ يَكُنْ يَقْتُلُ الصِّبْيَانَ ، فَلَا تَقْتُلِ الصِّبْيَانَ ، وَكَتَبْتَ تَسْأَلُنِي : مَتَىٰ يَنْقَضِي يُتْمُ الْيَتِيمِ؟ فَلَعَمْرِي ، إِنَّ الرَّجُلَ لَتَنْبُتُ لِحْيَتُهُ ، وَإِنَّهُ لَضَعِيفُ الْأَخْذِ لِنَفْسِهِ ضَعِيفُ الْعَطَاءِ مِنْهَا ، فَإِذَا[(٣)] أَخَذَ لِنَفْسِهِ مِنْ صَالِحِ[(٤)] مَا يَأْخُذُ النَّاسُ ، فَقَدْ ذَهَبَ عَنْهُ الْيُتْمُ ، وَكَتَبْتَ تَسْأَلُنِي عَنِ الْخُمْسِ : لِمَنْ هُوَ؟ وَإِنَّا[(٥)] نَقُولُ : هُوَ لَنَا ، فَأَبَىٰ عَلَيْنَا قَوْمُنَا ذَاكَ[(٦)] .

٥ [١٨٥٨/ ١] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ - كِلَاهُمَا ، عَنْ حَاتِمِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ ، عَنْ جَعْفَرٍ[(٧)] ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ هُرْمُزَ ، أَنَّ نَجْدَةَ كَتَبَ إِلَىٰ ابْنِ عَبَّاسٍ يَسْأَلُهُ عَنْ خِلَالٍ . . . بِمِثْلِ حَدِيثِ سُلَيْمَانَ بْنِ بِلَالٍ ، غَيْرَ أَنَّ فِي حَدِيثِ حَاتِمٍ : وَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَمْ يَكُنْ يَقْتُلُ[(٨)] الصِّبْيَانَ ، فَلَا تَقْتُلِ الصِّبْيَانَ ، إِلَّا أَنْ تَكُونَ تَعْلَمُ مَا عَلِمَ الْخَضِرُ مِنَ الصَّبِيِّ الَّذِي قَتَلَ . وَزَادَ إِسْحَاقُ فِي حَدِيثِهِ ، عَنْ حَاتِمٍ : وَتُمَيِّزَ الْمُؤْمِنَ ، فَتَقْتُلَ الْكَافِرَ وَتَدَعَ الْمُؤْمِنَ .

٥ [١٨٥٨/ ٢] وحدثنا ابْنُ أَبِي عُمَرَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أُمَيَّةَ ، عَنْ

---

(١) يحذين : يُعطين . (انظر : النهاية ، مادة : حذا) .

(٢) الضبط من (أ) ، (ط) بفتح أوله ، وضبطه في (ك) بضم أوله وبفتح الراء وكسرها .

(٣) في (خ) : «وإذا» ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة .

(٤) في حاشية (ط) منسوبا لنسخة : «مصالح» .

(٥) بعده في (ط) : «كنا» ، وألحقه في حاشية (ك) وصحح عليه .

(٦) في (خ) ، (ك) : «ذلك» ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة .

(٧) بعده في (ط) : «ابن محمد» .

(٨) في (ك) : «ليقتل» ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة .

سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ هُرْمُزَ، قَالَ: كَتَبَ نَجْدَةُ بْنُ عَامِرٍ الْحَرُورِيُّ إِلَى ابْنِ عَبَّاسٍ يَسْأَلُهُ عَنِ الْعَبْدِ وَالْمَرْأَةِ يَحْضُرَانِ الْمَغْنَمَ: هَلْ يُقْسَمُ لَهُمَا؟ وَعَنْ قَتْلِ الْوِلْدَانِ، وَعَنِ الْيَتِيمِ: مَتَى يَنْقَطِعُ عَنْهُ الْيُتْمُ؟ وَعَنْ ذَوِي الْقُرْبَى: مَنْ هُمْ؟ فَقَالَ لِيَزِيدَ: اكْتُبْ إِلَيْهِ؛ فَلَوْلَا[1] أَنْ يَقَعَ فِي أُحْمُوقَةٍ[2] مَا كَتَبْتُ إِلَيْهِ، اكْتُبْ: إِنَّكَ كَتَبْتَ تَسْأَلُنِي عَنِ الْمَرْأَةِ وَالْعَبْدِ[3] يَحْضُرَانِ الْمَغْنَمَ: هَلْ يُقْسَمُ لَهُمَا شَيْءٌ؟ وَإِنَّهُ لَيْسَ لَهُمَا شَيْءٌ، إِلَّا أَنْ يُحْذَيَا[4]، وَكَتَبْتَ تَسْأَلُنِي عَنْ قَتْلِ الْوِلْدَانِ، وَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَمْ يَقْتُلْهُمْ، وَأَنْتَ فَلَا تَقْتُلْهُمْ، إِلَّا أَنْ تَعْلَمَ مِنْهُمْ مَا عَلِمَ صَاحِبُ مُوسَى عليه السلام مِنَ الْغُلَامِ الَّذِي قَتَلَهُ، وَكَتَبْتَ تَسْأَلُنِي عَنِ الْيَتِيمِ: مَتَى يَنْقَطِعُ عَنْهُ اسْمُ الْيُتْمِ؟ وَإِنَّهُ لَا يَنْقَطِعُ عَنْهُ اسْمُ الْيُتْمِ حَتَّى يَبْلُغَ وَيُؤْنَسَ مِنْهُ رُشْدٌ[5]، وَكَتَبْتَ تَسْأَلُنِي عَنْ ذَوِي الْقُرْبَى: مَنْ هُمْ؟ وَإِنَّا زَعَمْنَا أَنَّا هُمْ، فَأَبَى ذَلِكَ عَلَيْنَا قَوْمُنَا.

○ [١٨٥٨/ ٣] وحدثناه عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ بِشْرٍ الْعَبْدِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أُمَيَّةَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ هُرْمُزَ، قَالَ: كَتَبَ نَجْدَةُ إِلَى ابْنِ عَبَّاسٍ . . . وَسَاقَ الْحَدِيثَ بِمِثْلِهِ.

□ [٦ز] قَالَ[6] أَبُو إِسْحَاقَ[7]: حَدَّثَنِي[8] عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ بِشْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ . . . بِهَذَا الْحَدِيثِ بِطُولِهِ.

---

(١) في (خ)، (ك): «ولولا».

(٢) أحموقة: خصلة ذات حمق. (انظر: النهاية، مادة: حمق).

(٣) قوله: «المرأة والعبد» وقع في (ك): «العبد والمرأة».

(٤) في (أ)، (ب): «يحذيان»، وضبب الأول على آخره.

(٥) في (أ)، (ب): «رشدا».

* [٦ز] [التحفة: م دت س ٦٥٥٧].

(٦) في (ك): «وحدثنا».

(٧) بعده في (ك): «إبراهيم بن محمد بن سفيان». وهو راوي «الصحيح»، وهذا الحديث من زوائده.

(٨) في (ك): «قال: وحدثني».

٥[١٨٥٨/ ٤] حدثنا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرِ بْنِ حَازِمٍ، حَدَّثَنِي[١] أَبِي، قَالَ: سَمِعْتُ قَيْسًا يُحَدِّثُ عَنْ يَزِيدَ بْنِ هُرْمُزَ. قال: وحدثني مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ - وَاللَّفْظُ لَهُ، قَالَ: حَدَّثَنَا بَهْزٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي قَيْسُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ هُرْمُزَ، قَالَ: كَتَبَ نَجْدَةُ بْنُ عَامِرٍ إِلَى ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: فَشَهِدْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ حِينَ قَرَأَ كِتَابَهُ، وَحِينَ كَتَبَ جَوَابَهُ، وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: وَاللَّهِ، لَوْلَا أَنْ أَرُدَّهُ عَنْ نَتْنٍ[٢] يَقَعُ فِيهِ مَا كَتَبْتُ إِلَيْهِ، وَلَا نُعْمَةَ[٣] عَيْنٍ[٤]، قَالَ: فَكَتَبَ إِلَيْهِ: إِنَّكَ سَأَلْتَ عَنْ سَهْمِ ذِي[٥] الْقُرْبَى الَّذِي ذَكَرَ اللَّهُ: مَنْ هُمْ؟ وَإِنَّا كُنَّا نَرَى أَنَّ قَرَابَةَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ نَحْنُ هُمْ[٦]، فَأَبَى ذَلِكَ عَلَيْنَا قَوْمُنَا. وَسَأَلْتَ عَنِ الْيَتِيمِ: مَتَى يَنْقَضِي[٧] يُتْمُهُ؟ وَإِنَّهُ إِذَا بَلَغَ النِّكَاحَ، وَأُونِسَ مِنْهُ رُشْدٌ[٨]، وَدُفِعَ إِلَيْهِ[٩] مَالُهُ؛ فَقَدِ انْقَضَى يُتْمُهُ. وَسَأَلْتَ: هَلْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقْتُلُ مِنْ صِبْيَانِ[١٠] الْمُشْرِكِينَ أَحَدًا؟ فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَمْ يَكُنْ يَقْتُلُ مِنْهُمْ أَحَدًا، وَأَنْتَ فَلَا تَقْتُلْ مِنْهُمْ أَحَدًا، إِلَّا أَنْ تَكُونَ تَعْلَمُ مِنْهُمْ مَا عَلِمَ الْخَضِرُ مِنَ الْغُلَامِ حِينَ قَتَلَهُ. وَسَأَلْتَ عَنِ الْمَرْأَةِ وَالْعَبْدِ:

---

*[١٨٥٨/ ٤] [التحفة: م د ت س ٦٥٥٧].

(١) في (أ): «حدثنا».

(٢) قال القاضي عياض في «المشارق» (٢/ ٣): «أي: عن رأي سوء ومذهب سوء منكر، والنتن يقع على كل مستقبح ومستنكر من القول والعمل، وعند السجزي: «عن شيء»».

(٣) الضبط من (أ)، (ك)، (ط) بضم النون، وضبطه في (ب) بكسرها.

قال النووي في «شرحه» (١٢/ ١٩٣): «هو بضم النون وفتحها».

(٤) ولا نعمة عين: لا نقر عينه بذلك ولا نسره. (انظر: المشارق) (٢/ ١٨).

(٥) في (ب): «ذوي».

(٦) قوله: «نحن هم» ليس في (أ)، (خ)، ووقع في (ب): «هم»، ونسبه في حاشية (أ) لابن عساكر، وفي (ط): «هم نحن».

(٧) بعده فوق السطر في (ب): «عنه» دون علامة.

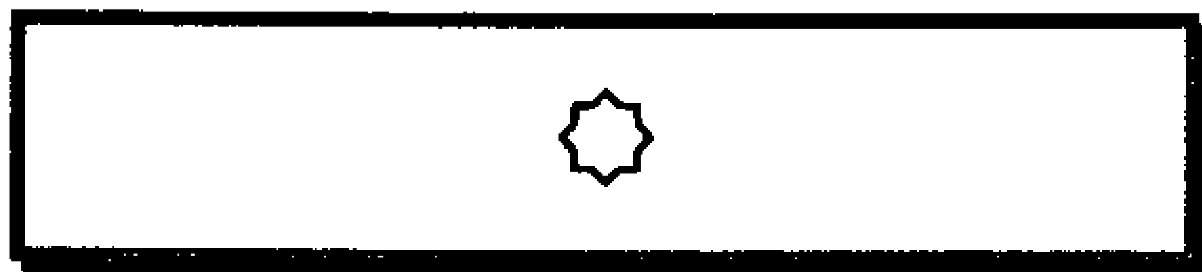
(٨) في (ب): «رشدا».

(٩) ليس في (ب).

(١٠) صحح عليه في (خ)، وفي (ك): «أولاد»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة.

هَلْ كَانَ لَهُمَا[1] سَهْمٌ مَعْلُومٌ إِذَا حَضَرُوا[2] الْبَأْسَ؟ وَإِنَّهُمْ[3] لَمْ يَكُنْ لَهُمْ سَهْمٌ مَعْلُومٌ، إِلَّا أَنْ يُحْذَيَا[4] مِنْ غَنَائِمِ الْقَوْمِ.

○[١٨٥٨/ ٥] وحدثني أَبُو كُرَيْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا زَائِدَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ الْأَعْمَشُ، عَنِ الْمُخْتَارِ بْنِ صَيْفِيٍّ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ هُرْمُزَ قَالَ: كَتَبَ نَجْدَةُ إِلَى ابْنِ عَبَّاسٍ... فَذَكَرَ بَعْضَ[5] الْحَدِيثِ، وَلَمْ يُتِمَّ الْقِصَّةَ كَإِتْمَامِ مَنْ ذَكَرْنَا حَدِيثَهُمْ.



●[١٨٥٩] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحِيمِ[6] بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ حَفْصَةَ بِنْتِ سِيرِينَ، عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ الْأَنْصَارِيَّةِ قَالَتْ: غَزَوْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ سَبْعَ غَزَوَاتٍ أَخْلُفُهُمْ فِي رِحَالِهِمْ، فَأَصْنَعُ لَهُمُ الطَّعَامَ، وَأُدَاوِي الْجَرْحَى، وَأَقُومُ عَلَى الْمَرْضَى.

○[١٨٥٩/ ١] وحدثناه[7] عَمْرٌو النَّاقِدُ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامُ ابْنُ حَسَّانَ... بِهَذَا الْإِسْنَادِ[8].

---

(١) في (ب): «لهم».
(٢) في (ك): «حضرا».
(٣) في (ط): «فإنهم».
(٤) في (أ)، (ب): «يحذيان»، وضبب الأول على آخره.
*[١٨٥٨/ ٥] [التحفة: م د ت س ٦٥٥٧].
(٥) بعده في (ك): «هذا» دون علامة.
۞ في (خ): «باب منه في خروج النساء في الغزو»، وفي حاشية (ب): «باب في خروج النساء في الغزو».
*[١٨٥٩] [التحفة: م س ق ١٨١٣٧].
(٦) قوله: «عبد الرحيم» وقع في (ك): «عبد الرحمن»، ثم أشار فوق السطر بخط مغاير دون علامة إلى أنه كالمثبت.
(٧) في (ط): «وحدثنا».
(٨) بعده في (ط): «نحوه».



●[١٨٦٠] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنًّى وَابْنُ بَشَّارٍ - وَاللَّفْظُ لابْنِ مُثَنًّى ، قَالَا : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ ابْنُ جَعْفَرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ يَزِيدَ خَرَجَ يَسْتَسْقِي بِالنَّاسِ ، فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ اسْتَسْقَى ، قَالَ : فَلَقِيتُ يَوْمَئِذٍ زَيْدَ بْنَ أَرْقَمَ ، قَالَ[(١)] : لَيْسَ بَيْنِي وَبَيْنَهُ غَيْرُ رَجُلٍ - أَوْ : بَيْنِي وَبَيْنَهُ رَجُلٌ ، قَالَ : فَقُلْتُ لَهُ : كَمْ غَزَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَ : تِسْعَ[(٢)] عَشْرَةَ ، فَقُلْتُ : كَمْ غَزَوْتَ أَنْتَ مَعَهُ؟ قَالَ : سَبْعَ عَشْرَةَ غَزْوَةً ، قَالَ : فَقُلْتُ : فَمَا أَوَّلُ غَزْوَةٍ غَزَا[(٣)]؟ قَالَ : ذَاتُ الْعُسَيْرِ - أَوِ : الْعُشَيْرِ[(٤)] .

○[١٨٦٠/ ١] وحدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ[(٥)] ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ - سَمِعَهُ مِنْهُ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ غَزَا تِسْعَ عَشْرَةَ غَزْوَةً ، وَحَجَّ بَعْدَمَا هَاجَرَ حَجَّةً لَمْ يَحُجَّ[(٦)] غَيْرَهَا ؛ حَجَّةَ الْوَدَاعِ .

۞ في (خ) ، (ط) ، وحاشية (ب) بخط مغاير : «باب عدد غزوات النبي ﷺ» .

*[١٨٦٠] [التحفة : خ م ت ٣٦٧٩-خ م ٩٦٧٢] .

(١) في (ك) ، (ط) : «وقال» .

(٢) في (ب) : «تسعة» وهو خلاف الجادة .

(٣) في (ط) : «غزاها» .

(٤) الضبط من (خ) ، (ك) ، (ب) ، (ط) بضم العين ، وضبطه في (أ) بفتحها منسوبًا لابن عساكر .
قال النووي في «شرحه» (١٢/ ١٩٥) : «هكذا في جميع نسخ «صحيح مسلم» : «العسير -أو : العشير» العين مضمومة ، والأول بالسين المهملة ، والثاني بالمعجمة» . اهـ . وقال القاضي في «المشارق» : «هي : «ذات العُشيرة» بضم العين وفتح الشين المعجمة» . اهـ .

*[١٨٦٠/ ١] [التحفة : خ م ت ٣٦٧٩] .

(٥) صحح عليه في (خ) ، وفي (ك) ، (ب) : «وهيب» ، وفي حاشية الأول بخط مغاير : «صوابه : زهير» . قال الجياني في «التقييد» (٣/ ٨٨٢) : ««حدثنا زهير» هكذا روي في هذا الإسناد عن الكسائي ، على الصواب . وفي نسخة السجزي ، والرازي عن أبي أحمد : «حدثنا وهيب» ، وكذلك كان في نسخة أبي العلاء بن ماهان ؛ فغيّره . وأخبرت عن أحمد بن عبد الله بن علي الباجي ، قال : كان عند أبي العلاء بن ماهان : «وهيب» ؛ فأصلحه : «زهير» ، وكذلك كان في نسخة ابن الحذاء : «زهير» ، على ما كان أصلحه أبو العلاء . وقال أبو محمد عبد الغني بن سعيد : الصواب : «زهير» ، و«وهيب» خطأ ؛ لأن وهيبا لم يلق أبا إسحاق» . وينظر : «الإكمال» (٦/ ٢١٠) ، «المشارق» (١/ ٣١٧) ، «المطالع» (٣/ ٢٥٦) ، «شرح النووي» (١٢/ ١٩٦) .

(٦) في (أ) : «يحجج» .

•[١٨٦١] حدثنا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا زَكَرِيَّاءُ قَالَ : أَخْبَرَنَا أَبُو الزُّبَيْرِ ، أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ : غَزَوْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ تِسْعَ عَشْرَةَ غَزْوَةً ، قَالَ جَابِرٌ : لَمْ أَشْهَدْ بَدْرًا وَلَا أُحُدًا ، مَنَعَنِي أَبِي ، فَلَمَّا قُتِلَ عَبْدُ اللَّهِ يَوْمَ أُحُدٍ ، لَمْ أَتَخَلَّفْ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي غَزْوَةٍ قَطُّ .



•[١٨٦٢] وحدثنا[(١)] أَبُو بَكْرِ[(٢)] بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ . وحدثنا سَعِيدُ ابْنُ مُحَمَّدٍ الْجَرْمِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو تُمَيْلَةَ[(٣)] ، قَالَا جَمِيعًا : حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ وَاقِدٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُرَيْدَةَ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : غَزَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ تِسْعَ عَشْرَةَ غَزْوَةً ، قَاتَلَ فِي ثَمَانٍ مِنْهُنَّ . وَلَمْ يَقُلْ أَبُو بَكْرٍ : مِنْهُنَّ ، وَقَالَ فِي حَدِيثِهِ : حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بُرَيْدَةَ .

○[١٨٦٢/ ١] وحدثني[(٤)] أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، عَنْ كَهْمَسٍ ، عَنِ ابْنِ بُرَيْدَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّهُ قَالَ : غَزَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ سِتَّ[(٥)] عَشْرَةَ غَزْوَةً .

•[١٨٦٣] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبَّادٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَاتِمٌ ، يَعْنِي : ابْنَ إِسْمَاعِيلَ ، عَنْ يَزِيدَ ،

---

*[١٨٦١] [التحفة : م ٢٧١٣] .

۞ في (خ) : «باب منه في غزوات النبي ﷺ» .

*[١٨٦٢] [التحفة : م ١٩٦٣] .

(١) في (خ) ، (ك) : «حدثنا» .

(٢) قوله : «أبو بكر» ليس في (أ) ، (ك) ، وألحقه في حاشية (ك) بخط مغاير ، وصحح عليه .

(٣) في (ك) : «ثميلة» بالمثلثة ، وفي «تقييد المهمل» (١/ ١٤١) : «أما «تميلة» بالتاء المعجمة باثنتين من فوق ، وهي مضمومة ، فهو : أبو تميلة يحيى بن واضح الأنصاري مولاهم المروزي ، عن فليح بن سليمان ، وحسين بن واقد ، وروى مسلم عن سعيد بن محمد الجرمي عنه» .

*[١٨٦٢/ ١] [التحفة : خ م ١٩٩٥] .

(٤) في (ب) : «حدثني» .

(٥) في (ب) : «ستة» ، وهو خلاف الجادة .

*[١٨٦٣] [التحفة : خ م ٤٥٤٤] .

وَهُوَ: ابْنُ أَبِي عُبَيْدٍ، قَالَ[١]: سَمِعْتُ سَلَمَةَ يَقُولُ: غَزَوْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ سَبْعَ غَزَوَاتٍ، وَخَرَجْتُ فِيمَا يَبْعَثُ مِنَ الْبُعُوثِ تِسْعَ غَزَوَاتٍ، مَرَّةً عَلَيْنَا أَبُو بَكْرٍ، وَمَرَّةً عَلَيْنَا أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ.

٥[١٨٦٣/ ١] وحدثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَاتِمٌ... بِهَذَا الْإِسْنَادِ، غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ فِي[٢] كِلْتَيْهِمَا[٣]: سَبْعَ غَزَوَاتٍ.



● [١٨٦٤] حدثنا أَبُو عَامِرٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بَرَّادٍ الْأَشْعَرِيُّ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ الْهَمْدَانِيُّ - وَاللَّفْظُ لِأَبِي عَامِرٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ بُرَيْدٍ[٤]، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ، عَنْ أَبِي مُوسَىٰ قَالَ: خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي غَزَاةٍ[٥]، وَنَحْنُ سِتَّةُ نَفَرٍ بَيْنَنَا بَعِيرٌ نَعْتَقِبُهُ[٦]، قَالَ: فَنَقِبَتْ[٧] أَقْدَامُنَا، فَنَقِبَتْ قَدَمَايَ وَسَقَطَتْ أَظْفَارِي، فَكُنَّا نَلُفُّ عَلَىٰ أَرْجُلِنَا الْخِرَقَ، فَسُمِّيَتْ غَزْوَةَ ذَاتِ الرِّقَاعِ؛ لِمَا كُنَّا نُعَصِّبُ[٨] عَلَىٰ أَرْجُلِنَا مِنَ الْخِرَقِ. قَالَ أَبُو بُرْدَةَ: فَحَدَّثَ[٩] أَبُو مُوسَىٰ بِهَذَا الْحَدِيثِ، ثُمَّ كَرِهَ ذَلِكَ[١٠]؛ قَالَ: كَأَنَّهُ[١١] كَرِهَ[١٢] أَنْ يَكُونَ شَيْئًا مِنْ عَمَلِهِ أَفْشَاهُ، قَالَ أَبُو أُسَامَةَ: وَزَادَنِي غَيْرُ بُرَيْدٍ: وَاللَّهُ يَجْزِي بِهِ.

---

(١) ليس في (ب). (٢) ليس في (أ)، (ب).

(٣) ضبب عليه في (ب).

۞ في (خ)، (ط): «باب غزوة ذات الرقاع»، وفي حاشية (ب) بخط مغاير: «باب في غزوة ذات الرقاع».

*[١٨٦٤] [التحفة: خ م ٩٠٦٠].

(٤) بعده في (ط): «بن أبي بردة». (٥) في (ك): «غزوة».

(٦) نعتقبه: نتعاقب في ركوبه واحدًا بعد واحد. (انظر: النهاية، مادة: عقب).

(٧) فنقبت: تقرحت وقطعت الأرض جلودها. (انظر: المشارق) (٢/ ٢٣).

(٨) كذا ضبط في النسخ التي بين أيدينا بفتح العين وكسر الصاد مشددة، وضبطه في حاشية (ط) بسكون العين وكسر الصاد مخففة، ونسبه لنسخة.

(٩) في (ك): «فحدثنا» ونسبه لنسخة، وفي حاشيتها كالمثبت، وصحح عليه.

(١٠) في (خ)، (ب): «ذاك». (١١) قوله: «قال: كأنه» ليس في (أ)، (ب).

(١٢) في (أ)، (ب): «وكره».



•[١٨٦٥] حدثني زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، عَنْ مَالِكٍ. قال: وحدثنيه(١) أَبُو الطَّاهِرِ - وَاللَّفْظُ لَهُ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ، عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ، عَنِ الْفُضَيْلِ بْنِ(٢) أَبِي عَبْدِ اللَّهِ(٣)، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نِيَارٍ الْأَسْلَمِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّهَا قَالَتْ: خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قِبَلَ بَدْرٍ، فَلَمَّا كَانَ بِحَرَّةِ الْوَبَرَةِ(٤) أَدْرَكَهُ رَجُلٌ قَدْ كَانَ يُذْكَرُ مِنْهُ جُرْأَةٌ وَنَجْدَةٌ(٥)، فَفَرِحَ أَصْحَابُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حِينَ رَأَوْهُ، فَلَمَّا أَدْرَكَهُ قَالَ لِرَسُولِ اللَّهِ(٦) ﷺ: جِئْتُ لِأَتَّبِعَكَ وَأُصِيبَ مَعَكَ، قَالَ(٧) لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**تُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ؟**» قَالَ: لَا، قَالَ: «**فَارْجِعْ؛ فَلَنْ أَسْتَعِينَ بِمُشْرِكٍ**»، قَالَتْ: ثُمَّ مَضَى حَتَّى إِذَا كُنَّا بِالشَّجَرَةِ(٨) أَدْرَكَهُ الرَّجُلُ، فَقَالَ لَهُ

☼ في (خ)، وحاشية (ب) بخط مغاير: «**باب ترك الاستعانة بالمشركين في الغزو**»، وفي (ط): «باب كراهة الاستعانة في الغزو بكافر».

*[١٨٦٥] [التحفة: م دت س ق ١٦٣٥٨].

(١) في (ك): «وحدثني».

(٢) قبله في (ب): «لعله»، وصحح عليه، ونسبه في حاشية (أ) لابن عساكر.

(٣) قوله: «عبد الله» في (ب): «عبيد الله»، وكتب لفظ الجلالة فوق السطر.

(٤) قال النووي في «شرحه» (١٢/ ١٩٨): «هكذا ضبطناه بفتح الباء، وكذا نقله القاضي عن جميع رواة مسلم، قال: وضبطه بعضهم بإسكانها».

بحرة الوبرة: هي الحرة التي تطل على وادي العقيق وفيها بئر عروة وقصره، وقد يقال لها: الحرة الغربية. (انظر: المعالم الأثيرة) (ص١٠٠).

(٥) **نجدة**: شجاعة. (انظر: النهاية، مادة: نجد).

(٦) قوله: «لرسول الله» وقع في (أ)، (ب): «يا رسول الله».

(٧) في (ك): «فقال»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة.

(٨) قوله: «كنا بالشجرة» وقع في حاشية (ب) منسوبًا لبعض النسخ: «كنا في الشجرة».

بالشجرة: شجرة السمرة التي كان يحرم منها رسول الله ﷺ، وهي في ذي الحليفة (آبار علي) بني مكانها مسجد ذي الحليفة، ميقات أهل المدينة. (انظر: المعالم الأثيرة) (ص١٤٨).

كَمَا قَالَ أَوَّلَ مَرَّةٍ ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ كَمَا قَالَ أَوَّلَ مَرَّةٍ : « لَا[١] - قَالَ[٢] : فَارْجِعْ ؛ فَلَنْ أَسْتَعِينَ بِمُشْرِكٍ » ، قَالَ : ثُمَّ رَجَعَ فَأَدْرَكَهُ بِالْبَيْدَاءِ[٣] ، فَقَالَ لَهُ كَمَا قَالَ أَوَّلَ مَرَّةٍ : « تُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ؟ » قَالَ : نَعَمْ ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « فَانْطَلِقْ »[٤] .



• [١٨٦٦] حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ بْنِ قَعْنَبٍ وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا الْمُغِيرَةُ ، يَعْنِيَانِ : الْحِزَامِيَّ . وحدثنا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَعَمْرٌو النَّاقِدُ ، قَالَا : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ[٥] - كِلَاهُمَا[٦] ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ ، عَنِ الْأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ - وَفِي حَدِيثِ زُهَيْرٍ : يَبْلُغُ بِهِ النَّبِيَّ ﷺ ، وَقَالَ عَمْرٌو رِوَايَةً - : « النَّاسُ تَبَعٌ لِقُرَيْشٍ فِي هَذَا الشَّأْنِ ، مُسْلِمُهُمْ لِمُسْلِمِهِمْ وَكَافِرُهُمْ لِكَافِرِهِمْ » .

○ [١٨٦٦/ ١] وحدثنا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا[٧] مَعْمَرٌ ،

---

(١) ليس في (ب) ، (ط) .

(٢) ليس في (ك) ، وبعده في حاشية (ط) : «لا ، قال» ، ونسبه لنسخة .

(٣) بالبيداء : الأرض الجرداء التي تخرج من ذي الحليفة جنوبًا ، وفيها اليوم مبنى التلفاز والكلية المتوسطة . (انظر : المعالم الأثيرة) (ص٦٧) .

(٤) بعده في (خ) : «كتاب الإمارة والجماعة . بسم الله الرحمن الرحيم» ، وفي (ط) : «كتاب الإمارة» . وينظر : «رجال صحيح مسلم» (١/ ١١٧) ، «تقييد المهمل» (٢/ ٥٤١) ، (٣/ ٨٠٦) ، «الصيانة» (ص٨٠) ، «مختصر النووي» (٢/ ٩١١) ففيها ذكر الإمارة ، لكن سيأتي في (خ) عبارة : «آخر كتاب الإمارة والجماعة من كتاب الجهاد باب السن الذي يجاز في القتال والذي لا يجاز» ، فأدرج في (خ) «كتاب الإمارة» في «كتاب الجهاد» .

۞ في (خ) : «باب الناس تبع لقريش» ، وفي (ط) : «باب الناس تبع لقريش ، والخلافة في قريش» .

* [١٨٦٦] [التحفة : م ١٣٧٠٢-خ م ١٣٨٧٨] .

(٥) قوله : «بن عيينة» ليس في (أ) ، (ب) .

(٦) في (ب) : «كليهما» .

* [١٨٦٦/ ١] [التحفة : م ١٤٧٧٧] .

(٧) في (خ) ، (ك) : «أخبرنا» .

عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ، قَالَ: هَذَا مَا حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَذَكَرَ أَحَادِيثَ مِنْهَا: وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**النَّاسُ تَبَعٌ لِقُرَيْشٍ فِي هَذَا الشَّأْنِ، مُسْلِمُهُمْ تَبَعٌ لِمُسْلِمِهِمْ**(١)**، وَكَافِرُهُمْ تَبَعٌ لِكَافِرِهِمْ**(٢)».

• [١٨٦٧] وحدثني يَحْيَى بْنُ حَبِيبٍ الْحَارِثِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا رَوْحٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ، أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ: قَالَ النَّبِيُّ(٣) ﷺ: «**النَّاسُ تَبَعٌ لِقُرَيْشٍ فِي الْخَيْرِ وَالشَّرِّ**».

• [١٨٦٨] حدثنا(٤) أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يُونُسَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَاصِمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ زَيْدٍ(٥)، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**لَا يَزَالُ هَذَا الْأَمْرُ فِي قُرَيْشٍ مَا بَقِيَ مِنَ النَّاسِ اثْنَانِ**».



• [١٨٦٩] حدثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ حُصَيْنٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ. وحدثنا رِفَاعَةُ بْنُ الْهَيْثَمِ الْوَاسِطِيُّ - وَاللَّفْظُ لَهُ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ، يَعْنِي: ابْنَ عَبْدِ اللَّهِ الطَّحَّانَ، عَنْ حُصَيْنٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ قَالَ: دَخَلْتُ مَعَ أَبِي عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ: «**إِنَّ هَذَا الْأَمْرَ لَا يَنْقَضِي حَتَّى يَمْضِيَ**

---

(١) قوله: «مسلمهم تبع لمسلمهم» وقع في (خ): «مؤمنهم تبع لمؤمنهم».
(٢) قوله: «مسلمهم تبع لمسلمهم، وكافرهم تبع لكافرهم» وقع في (ك): «مؤمنهم لمؤمنهم، وكافرهم لكافرهم»، وفي حاشيتها كالمثبت، ونسبه لنسخة.
* [١٨٦٧] [التحفة: م ٢٨٦٢].
(٣) في (ك): «رسول الله»، ونسبه لنسخة، وفي حاشيتها كالمثبت، وصحح عليه.
* [١٨٦٨] [التحفة: خ م ٧٤٢٠].
(٤) في (ط) «وحدثنا».
(٥) قوله: «بن زيد» من (خ)، (ط).
۞ في (خ): «باب الخلفاء من قريش».
* [١٨٦٩] [التحفة: م ٢١٣٣].

فِيهِمُ[(١)] اثْنَا عَشَرَ خَلِيفَةً » ، قَالَ[(٢)] : ثُمَّ تَكَلَّمَ بِكَلَامٍ خَفِيَ عَلَيَّ ، قَالَ : فَقُلْتُ لِأَبِي : مَا قَالَ؟ قَالَ : « كُلُّهُمْ مِنْ قُرَيْشٍ » .

○ [١/١٨٦٩] حدثنا ابْنُ أَبِي عُمَرَ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ ، عَنْ جَابِرِ ابْنِ سَمُرَةَ قَالَ : سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ : « لَا[(٣)] يَزَالُ أَمْرُ النَّاسِ مَاضِيًا مَا وَلِيَهُمُ اثْنَا عَشَرَ رَجُلًا » ، ثُمَّ تَكَلَّمَ النَّبِيُّ ﷺ بِكَلِمَةٍ خَفِيَتْ عَلَيَّ ، فَسَأَلْتُ أَبِي : مَاذَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ؟ فَقَالَ : « كُلُّهُمْ مِنْ قُرَيْشٍ » .

○ [٢/١٨٦٩] وحدثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ ، عَنْ سِمَاكٍ[(٤)] ، عَنْ جَابِرِ ابْنِ سَمُرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ بِهَذَا الْحَدِيثِ وَلَمْ يَذْكُرْ : « لَا يَزَالُ أَمْرُ النَّاسِ مَاضِيًا » .

○ [٣/١٨٦٩] حدثنا هَدَّابُ بْنُ خَالِدٍ الْأَزْدِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ سِمَاكِ ابْنِ حَرْبٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ سَمُرَةَ يَقُولُ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : « لَا يَزَالُ الْإِسْلَامُ عَزِيزًا إِلَى اثْنَيْ عَشَرَ خَلِيفَةً » ثُمَّ قَالَ كَلِمَةً لَمْ أَفْهَمْهَا ، فَقُلْتُ لِأَبِي : مَا قَالَ[(٥)]؟ فَقَالَ : « كُلُّهُمْ مِنْ قُرَيْشٍ » .

○ [٤/١٨٦٩] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، عَنْ دَاوُدَ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ قَالَ : قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا يَزَالُ هَذَا الْأَمْرُ عَزِيزًا إِلَى اثْنَيْ[(٦)] عَشَرَ

---

(١) في (ك) : «فيه» ، ونسبه لنسخة ، وفي الحاشية كالمثبت ، وصحح عليه .

(٢) ليس في (ب) .

*[١/١٨٦٩] [التحفة : خ م ٢٢٠٥] .

(٣) في (ك) : «ما» ، ونسبه لنسخة ، وفي الحاشية كالمثبت ، وصحح عليه .

*[٢/١٨٦٩] [التحفة : م ٢٢٠٠] .

(٤) في حاشية (ط) منسوبًا لنسخة : «سماك بن حرب» .

*[٣/١٨٦٩] [التحفة : م ٢١٤٨] .

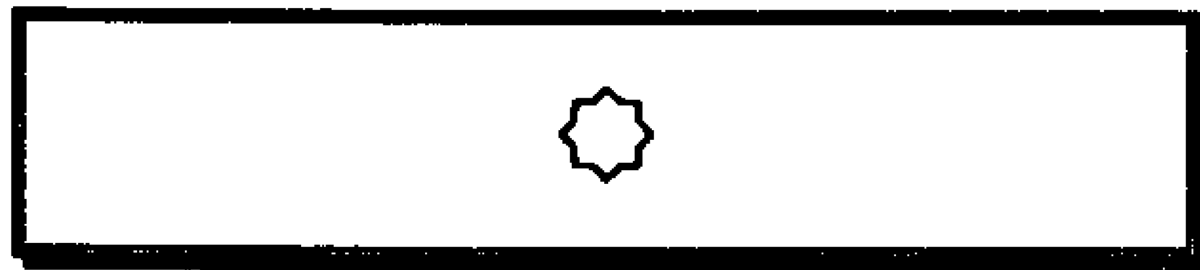
(٥) قوله : «ما قال؟» ليس في (أ) ، (ب) ، وضبب مكانه في (أ) ، ووقع في حاشية (ط) منسوبًا لنسخة : «ماذا قال؟» .

*[٤/١٨٦٩] [التحفة : م د ٢٢٠٣] .

(٦) في (أ) : «اثنا» .

خَلِيفَةً» قَالَ: ثُمَّ تَكَلَّمَ بِشَيْءٍ لَمْ أَفْهَمْهُ، فَقُلْتُ لِأَبِي[1]، فَقَالَ[2]: «كُلُّهُمْ مِنْ قُرَيْشٍ».

○[١٨٦٩/ ٥] حدثنا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَهْضَمِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ عَوْنٍ. وحدثنا أَحْمَدُ بْنُ عُثْمَانَ النَّوْفَلِيُّ - وَاللَّفْظُ لَهُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَزْهَرُ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ عَوْنٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ قَالَ: انْطَلَقْتُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَمَعِي أَبِي، فَسَمِعْتُهُ[3] يَقُولُ: «لَا يَزَالُ هَذَا الدِّينُ[4] عَزِيزًا مَنِيعًا إِلَى اثْنَيْ[5] عَشَرَ خَلِيفَةً» فَقَالَ كَلِمَةً صَمَّتَنِيهَا[6] النَّاسُ، فَقُلْتُ لِأَبِي: مَا قَالَ؟ قَالَ: «كُلُّهُمْ مِنْ قُرَيْشٍ».



○[١٨٦٩/ ٦] حدثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَا: حَدَّثَنَا حَاتِمٌ، وَهُوَ: ابْنُ إِسْمَاعِيلَ، عَنِ الْمُهَاجِرِ بْنِ مِسْمَارٍ، عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ قَالَ:

---

(١) صحح عليه في (ب)، وبعده في (ط): «ما قال».

(٢) ضبب على أوله في (أ).

*[١٨٦٩/ ٥] [التحفة: م د ٢٢٠٣].

(٣) في حاشية (ط) منسوبًا لنسخة: «وسمعته».

(٤) في (ك): «الأمر»، ونسبه لنسخة، وفي حاشيتها كالمثبت، وصحح عليه.

(٥) في (أ): «اثنا».

(٦) في (ك) ونسبه لنسخة، (ب)، (ط): «صمنيها»، ونسبه في حاشية (أ) لابن عساكر، وفي حاشية (خ): «أصمنيها»، ورقم عليه: «ع في أخرى»، وفي حاشية (ك) بخط مغاير كالمثبت، وصحح عليه. قال القاضي عياض في «المشارق» (٢/ ٤٦): «قوله: «صمتنيها»: كذا عند كافة شيوخنا، وعند بعض رواة مسلم: «أصمنيها» من الصمم». وانظر: «شرح النووي» (١٢/ ٢٠٣).

صمتنيها: سكتني الناس عن السؤال عنها. (انظر: المشارق) (٢/ ٤٦).

○ في (خ): «باب منه الخلفاء من قريش».

*[١٨٦٩/ ٦] [التحفة: م ٢٢٠٢].

كَتَبْتُ إِلَىٰ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ مَعَ غُلَامِي نَافِعٍ : أَنْ أَخْبِرْنِي بِشَيْءٍ سَمِعْتَهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، قَالَ : فَكَتَبَ[1] إِلَيَّ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ جُمُعَةٍ[2] عَشِيَّةَ رُجِمَ[3] الْأَسْلَمِيُّ ، فَقَالَ[4] : « لَا يَزَالُ الدِّينُ قَائِمًا حَتَّىٰ تَقُومَ السَّاعَةُ ، أَوْ يَكُونَ عَلَيْكُمُ اثْنَا عَشَرَ خَلِيفَةً كُلُّهُمْ مِنْ قُرَيْشٍ » ، وَسَمِعْتُهُ يَقُولُ : « عُصَيْبَةٌ[5] مِنَ الْمُسْلِمِينَ يَفْتَتِحُونَ[6] الْبَيْتَ الْأَبْيَضَ بَيْتَ كِسْرَىٰ - أَوْ آلِ كِسْرَىٰ » ، وَسَمِعْتُهُ يَقُولُ : « إِنَّ بَيْنَ يَدَيِ السَّاعَةِ كَذَّابِينَ فَاحْذَرُوهُمْ » ، وَسَمِعْتُهُ يَقُولُ : « إِذَا أَعْطَىٰ اللَّهُ أَحَدَكُمْ خَيْرًا ، فَلْيَبْدَأْ بِنَفْسِهِ وَأَهْلِ بَيْتِهِ » ، وَسَمِعْتُهُ يَقُولُ : « أَنَا الْفَرَطُ[7] عَلَى الْحَوْضِ » .

٥[٧/١٨٦٩] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي فُدَيْكٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا[8] ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ ، عَنْ مُهَاجِرِ بْنِ مِسْمَارٍ ، عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدٍ ، أَنَّهُ أَرْسَلَ إِلَىٰ ابْنِ سَمُرَةَ الْعَدَوِيِّ[9] : حَدِّثْنَا مَا سَمِعْتَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ . . . فَذَكَرَ نَحْوَ حَدِيثِ حَاتِمٍ .

---

(١) في (أ) : «وكتب» ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة .

(٢) في (ب) : «الجمعة» .

(٣) الضبط بضم الراء وكسر الجيم من (خ) ، (ك) ، (ب) ، (ط) ، وضبطه في (أ) بفتح الراء وسكون الجيم وكسر الميم على الإضافة ، وفي حاشية (ط) بفتح الراء والجيم والميم ، ونسبه لنسخة .

(٤) في (ط) : «يقول» .

(٥) الضبط بسكون الياء من (خ) ، (ك) ، (ط) ، وضبطه في (أ) ، (ب) بتشديدها .

(٦) في (أ) : «يفتحون» .

(٧) الفرط : مُتَقَدِّمكم . (انظر : النهاية ، مادة : فرط) .

*[٧/١٨٦٩] [التحفة : م ٢٢٠٢] .

(٨) في (ط) : «حدثنا» .

(٩) ليس في (ك) ، وكتبه في الحاشية بخط مغاير ، وصحح عليه . قال عياض في «المشارق» (٢/ ١٢٧) : «قوله : «أرسل إلى ابن سمرة العدوي» : كذا في أصل «مسلم» عند كثير من شيوخنا عن الجلودي ، ولم يثبت النسب في كتاب التميمي ، قالوا : وهو وهم ليس بعدوي ، إنما هو عامري سوائي ، ولعل العدوي تصحيف من العامري» . وينظر : «شرح النووي» (١٢/ ٢٠٤) .



●[١٨٧٠] حدثنا أبو كُرَيْبٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: حَضَرْتُ أَبِي حِينَ أُصِيبَ، فَأَثْنَوْا عَلَيْهِ، وَقَالُوا: جَزَاكَ اللَّهُ خَيْرًا، فَقَالَ: رَاغِبٌ وَرَاهِبٌ، فَقَالُوا[١]: اسْتَخْلِفْ، فَقَالَ: أَتَحَمَّلُ أَمْرَكُمْ حَيًّا وَمَيِّتًا؟! لَوَدِدْتُ أَنَّ حَظِّي مِنْهَا الْكَفَافُ[٢] لَا عَلَيَّ وَلَا لِي؛ فَإِنْ أَسْتَخْلِفْ فَقَدِ اسْتَخْلَفَ مَنْ هُوَ خَيْرٌ مِنِّي - يَعْنِي: أَبَا بَكْرٍ، وَإِنْ أَتْرُكْكُمْ فَقَدْ تَرَكَكُمْ مَنْ هُوَ خَيْرٌ مِنِّي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ. قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: فَعَرَفْتُ أَنَّهُ[٣] حِينَ ذَكَرَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ غَيْرُ مُسْتَخْلِفٍ.

○[١٨٧٠/ ١] حدثنا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَابْنُ أَبِي عُمَرَ وَمُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ - وَأَلْفَاظُهُمْ مُتَقَارِبَةٌ. قَالَ إِسْحَاقُ وَعَبْدٌ: أَخْبَرَنَا، وَقَالَ الْآخَرَانِ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، قَالَ: أَخْبَرَنِي سَالِمٌ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى حَفْصَةَ، فَقَالَتْ: أَعَلِمْتَ أَنَّ أَبَاكَ غَيْرُ مُسْتَخْلِفٍ، قَالَ: قُلْتُ: مَا كَانَ لِيَفْعَلَ، قَالَتْ: إِنَّهُ فَاعِلٌ، قَالَ: فَحَلَفْتُ[٤] أَنِّي أُكَلِّمُهُ فِي ذَلِكَ، فَسَكَتُّ حَتَّى غَدَوْتُ[٥] وَلَمْ أُكَلِّمْهُ، قَالَ: فَكُنْتُ كَأَنَّمَا أَحْمِلُ بِيَمِينِي جَبَلًا حَتَّى رَجَعْتُ، فَدَخَلْتُ عَلَيْهِ،

☼ في (خ): «باب في الاستخلاف وتركه»، وفي (ط): «باب الاستخلاف وتركه».

*[١٨٧٠] [التحفة: خ م ١٠٥٤٣].

(١) في (أ)، (ط): «قالوا».

(٢) الضبط بالرفع من (خ)، (ط)، وضبطه في (ك)، (ب) بالنصب، وهو خلاف الجادة.

الكفاف: الذي لا يفضل عن الشيء، ويكون بقدر الحاجة إليه. (انظر: النهاية، مادة: كفف).

(٣) ليس في (ب).

*[١٨٧٠/ ١] [التحفة: م دت ١٠٥٢١].

(٤) في (ب): «فجعلت».

(٥) في (أ)، (ب): «غزوت». قال عياض في «المشارق» (٢/ ١٢٩): «قوله: «فسكت حتى غدوت»: كذا لكافة شيوخنا، وهو الصواب، ورواه بعضهم: «غزوت» بالزاي وهو خطأ».

غدوت: الغدو: الذهاب غدوة (أول النهار) ثم كثر حتى استعمل في الذهاب والانطلاق أي وقت كان. (انظر: التاج، مادة: غدو).

فَسَأَلَنِي عَنْ حَالِ النَّاسِ وَأَنَا أُخْبِرُهُ، قَالَ: ثُمَّ قُلْتُ لَهُ[١]: إِنِّي سَمِعْتُ النَّاسَ يَقُولُونَ مَقَالَةً، فَآلَيْتُ[٢] أَنْ أَقُولَهَا لَكَ: زَعَمُوا أَنَّكَ غَيْرُ مُسْتَخْلِفٍ، وَإِنَّهُ لَوْ كَانَ لَكَ رَاعِي إِبِلٍ أَوْ رَاعِي غَنَمٍ ثُمَّ جَاءَكَ وَتَرَكَهَا رَأَيْتَ أَنْ[٣] قَدْ ضَيَّعَ، فَرِعَايَةُ النَّاسِ أَشَدُّ، قَالَ: فَوَافَقَهُ قَوْلِي، فَوَضَعَ رَأْسَهُ سَاعَةً ثُمَّ رَفَعَهُ إِلَيَّ[٤] فَقَالَ: إِنَّ اللَّهَ ﷻ يَحْفَظُ دِينَهُ؛ وَإِنِّي لَئِنْ[٥] لَا أَسْتَخْلِفْ فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَمْ يَسْتَخْلِفْ، وَإِنْ أَسْتَخْلِفْ فَإِنَّ أَبَا بَكْرٍ قَدِ اسْتَخْلَفَ، قَالَ: فَوَاللَّهِ مَا هُوَ إِلَّا أَنْ ذَكَرَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَأَبَا بَكْرٍ، فَعَلِمْتُ أَنَّهُ لَمْ يَكُنْ لِيَعْدِلَ بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَحَدًا، وَأَنَّهُ غَيْرُ مُسْتَخْلِفٍ.

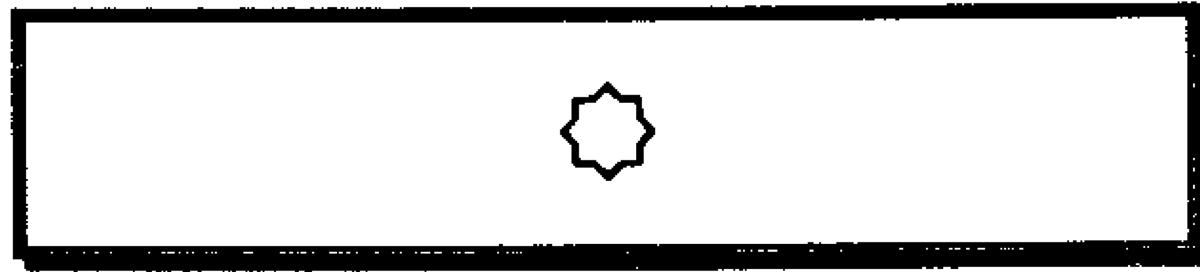


• [١٨٧١] وحدثنا[٦] شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخَ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَسَنُ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ سَمُرَةَ قَالَ: قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَا عَبْدَ الرَّحْمَنِ[٧]، لَا تَسْأَلِ الْإِمَارَةَ، فَإِنَّكَ إِنْ أُعْطِيتَهَا عَنْ مَسْأَلَةٍ وُكِلْتَ[٨] إِلَيْهَا، وَإِنْ أُعْطِيتَهَا عَنْ غَيْرِ مَسْأَلَةٍ أُعِنْتَ عَلَيْهَا».

---

(١) ليس في (خ).
(٢) فآليت: الإيلاء: اليمين، والمراد: حلفت. (انظر: غريب الحميدي) (ص١٦٠).
(٣) في (ك): «أنه».
(٤) ليس في (ب)وفي حاشيتها منسوبًا لنسخة: «لي».
(٥) في (ك): «إن»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة.
۞ في (خ): «باب مسألة الإمارة والحرص عليها»، وفي (ط): «باب النهي عن طلب الإمارة والحرص عليها».
*[١٨٧١] [التحفة: خ م د ت س ٩٦٩٥].
(٦) في (ط): «حدثنا».
(٧) بعده في حاشية (ك) بخط مغاير: «ابن سمرة»، وصحح عليه.
(٨) في (أ)، (ب): «أكلت»، وهو كذلك في حاشية (ط) دون علامة. قال النووي في «شرحه» (١٢/ ٢٠٧): «هكذا هو في كثير من النسخ أو أكثرها: «أكلت» بالهمز، وفي بعضها: «وكلت»، قال القاضي: هو في أكثرها بالهمز قال: والصواب بالواو؛ أي: أُسلِمتَ إليها، ولم يكن معك إعانة، بخلاف ما إذا حصلت بغير مسألة». وينظر: «المشارق» (١/ ٣٣).

○[١٨٧١/ ١] وحدثناه[(١)] يَحْيَى بْنُ يَحْيَى ، قَالَ : حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ يُونُسَ . وحدثني عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ السَّعْدِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ ، عَنْ يُونُسَ وَمَنْصُورٍ وَحُمَيْدٍ[(٢)] . وحدثنا أَبُو كَامِلٍ الْجَحْدَرِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ عَطِيَّةَ وَيُونُسَ ابْنِ عُبَيْدٍ وَهِشَامِ بْنِ حَسَّانَ - كُلُّهُمْ ، عَنِ الْحَسَنِ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَمُرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ بِمِثْلِ حَدِيثِ جَرِيرٍ .



●[١٨٧٢] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ ، قَالَا : حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ ، عَنْ بُرَيْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ[(٣)] ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ ، عَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ[(٤)] : دَخَلْتُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ أَنَا وَرَجُلَانِ مِنْ بَنِي عَمِّي ، فَقَالَ أَحَدُ الرَّجُلَيْنِ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَمِّرْنَا عَلَى بَعْضِ مَا وَلَّاكَ اللَّهُ ﷻ ، وَقَالَ الْآخَرُ مِثْلَ ذَلِكَ ، فَقَالَ : « **إِنَّا وَاللَّهِ ، لَا نُوَلِّي عَلَى هَذَا الْعَمَلِ أَحَدًا سَأَلَهُ ، وَلَا أَحَدًا حَرَصَ عَلَيْهِ** » .

○[١٨٧٢/ ١] حدثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ - وَاللَّفْظُ لِابْنِ حَاتِمٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ[(٥)] الْقَطَّانُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا قُرَّةُ بْنُ خَالِدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حُمَيْدُ ابْنُ هِلَالٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبُو بُرْدَةَ ، قَالَ[(٦)] : قَالَ أَبُو مُوسَى : أَقْبَلْتُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ

---

(١) في (ك) ، (ط) : «وحدثنا» . (٢) في (ب) : «وحماد» .

۞ في (خ) : « باب منه في ترك ولاية من سأل العمل أو حرص عليه » .

*[١٨٧٢] [التحفة : خ م ٩٠٥٤] .

(٣) قوله : «ومحمد بن العلاء ، قالا : حدثنا أبو أسامة ، عن بريد بن عبدالله» ليس في (ب) ، وفي حاشيتها بخط مغاير كالمثبت دون علامة .

(٤) من (أ) ، (ط) .

*[١٨٧٢/ ١] [التحفة : خ م د س ٩٠٨٣] .

(٥) قوله : «ومحمد بن حاتم - واللفظ لابن حاتم ، قالا : حدثنا يحيى بن سعيد» ليس في (ب) .

(٦) من (ك) ، (ط) .

وَمَعِي رَجُلَانِ مِنَ الْأَشْعَرِيِّينَ، أَحَدُهُمَا عَنْ يَمِينِي وَالْآخَرُ عَنْ يَسَارِي، فَكِلَاهُمَا سَأَلَ الْعَمَلَ، وَالنَّبِيُّ ﷺ يَسْتَاكُ، فَقَالَ: «**مَا تَقُولُ يَا أَبَا مُوسَىٰ - أَوْ: يَا عَبْدَ اللَّهِ ابْنَ قَيْسٍ؟**» قَالَ: فَقُلْتُ: وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ، مَا أَطْلَعَانِي[(١)] عَلَىٰ مَا فِي أَنْفُسِهِمَا، وَمَا شَعَرْتُ أَنَّهُمَا يَطْلُبَانِ الْعَمَلَ، قَالَ: وَكَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَىٰ سِوَاكِهِ تَحْتَ شَفَتِهِ[(٢)] وَقَدْ قَلَصَتْ[(٣)]، فَقَالَ: «**لَنْ - أَوْ: لَا - نَسْتَعْمِلُ عَلَىٰ عَمَلِنَا مَنْ أَرَادَهُ، وَلَكِنِ اذْهَبْ أَنْتَ يَا أَبَا مُوسَىٰ - أَوْ: يَا[(٤)] عَبْدَ اللَّهِ بْنَ قَيْسٍ**»، فَبَعَثَهُ عَلَى الْيَمَنِ، ثُمَّ أَتْبَعَهُ مُعَاذَ ابْنَ جَبَلٍ، فَلَمَّا قَدِمَ عَلَيْهِ قَالَ[(٥)]: انْزِلْ، وَأَلْقَىٰ لَهُ وِسَادَةً، وَإِذَا رَجُلٌ عِنْدَهُ مُوثَقٌ، قَالَ[(٦)]: مَا هَذَا؟ قَالَ: هَذَا كَانَ يَهُودِيًّا، فَأَسْلَمَ ثُمَّ رَاجَعَ دِينَهُ دِينَ السَّوْءِ، فَتَهَوَّدَ، قَالَ: لَا أَجْلِسُ حَتَّىٰ يُقْتَلَ، قَضَاءُ[(٧)] اللَّهِ وَرَسُولِهِ، فَقَالَ: اجْلِسْ، نَعَمْ، قَالَ[(٦)]: لَا أَجْلِسُ حَتَّىٰ يُقْتَلَ، قَضَاءُ اللَّهِ وَرَسُولِهِ - ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، فَأَمَرَ بِهِ فَقُتِلَ، ثُمَّ تَذَاكَرَا الْقِيَامَ مِنَ اللَّيْلِ، فَقَالَ أَحَدُهُمَا[(٨)] - مُعَاذٌ: أَمَّا أَنَا، فَأَنَامُ وَأَقُومُ، وَأَرْجُو فِي نَوْمَتِي مَا أَرْجُو فِي قَوْمَتِي.

---

(١) قوله: «فقال: ما تقول... ما أطلعاني» ليس في (ك)، وفي حاشيتها بخط مغاير: «قال: ما تقول... ما أطلعاني»، وصحح عليه.

(٢) في حاشية (ط): «شفتيه»، ونسبه لنسخة.

(٣) **قلصت**: ارتفعت. (انظر: غريب الحميدي) (ص٧٩).

(٤) بعده في (ك): «أبا».

(٥) في (ك): «فقال». (٦) في (ب): «فقال».

(٧) الضبط بالرفع في هذا الموضع والذي يليه من (أ)، (ك)، (ط)، وضبطه في (خ) بالنصب. قال القاضي عياض في «المشارق» (٢/ ٣٥٧): «قوله: «قضاء»: ضبطناه بالرفع على خبر المبتدأ، أي: هذا قضاء الله، وبالنصب على الاختصاص أو على المصدر أو على المفعول بفعل مضمر، أي أمض قضاء الله».

(٨) كتب بعده فوق السطر في (ب) بخط مغاير: «يا» دون علامة.



• [١٨٧٣] حدثنا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ شُعَيْبِ بْنِ اللَّيْثِ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي شُعَيْبُ بْنُ اللَّيْثِ، قَالَ: حَدَّثَنِي اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي يَزِيدُ بْنُ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ بَكْرِ بْنِ عَمْرٍو، عَنِ الْحَارِثِ بْنِ يَزِيدَ الْحَضْرَمِيِّ[١]، عَنِ ابْنِ[٢] حُجَيْرَةَ الْأَكْبَرِ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَلَا تَسْتَعْمِلُنِي؟ قَالَ: فَضَرَبَ بِيَدِهِ عَلَىٰ مَنْكِبِي[٣]، ثُمَّ قَالَ: **«يَا أَبَا ذَرٍّ، إِنَّكَ ضَعِيفٌ، وَإِنَّهَا أَمَانَةٌ، وَإِنَّهَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ خِزْيٌ[٤] وَنَدَامَةٌ، إِلَّا مَنْ أَخَذَهَا بِحَقِّهَا وَأَدَّى الَّذِي عَلَيْهِ فِيهَا»**.

◦ [١٨٧٣/ ١] حدثنا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ - كِلَاهُمَا، عَنِ الْمُقْرِئِ[٥]. قَالَ زُهَيْرٌ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي أَيُّوبَ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي جَعْفَرٍ الْقُرَشِيِّ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي سَالِمٍ الْجَيْشَانِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: **«يَا أَبَا ذَرٍّ، إِنِّي أَرَاكَ ضَعِيفًا، وَإِنِّي أُحِبُّ لَكَ مَا أُحِبُّ لِنَفْسِي، لَا تَأَمَّرَنَّ عَلَى اثْنَيْنِ، وَلَا تَوَلَّيَنَّ[٦] مَالَ يَتِيمٍ»[٧]**.

☼ في (خ): «باب كراهية الإمارة وولاية مال اليتيم»، وفي (ط): «باب كراهة الإمارة بغير ضرورة».

* [١٨٧٣] [التحفة: م ١١٩٦١].

(١) قوله: «عن بكر بن عمرو، عن الحارث بن يزيد الحضرمي» قال الجياني في «التقييد» (٣/ ٨٨٣): «هكذا روي إسناد هذا الحديث عن أبي أحمد، وعند أبي العلاء بن ماهان: «حدثني يزيد بن أبي حبيب وبكر بن عمرو بواو العطف، وصوابه: عن بكر بن عمرو»». قال القاضي عياض في «المشارق» (١/ ٩٣): «في بعض روايات مسلم: «عن بكر بن عمرو بن الحارث»، وهو غلط، وصوابه للكافة: «عن الحارث»، ورواه الجلودي: «عن يزيد بن أبي حبيب وبكر بن عمرو»، وهو وهم أيضًا».

(٢) في (أ): «أبي»، وكتب في الحاشية بخط مغاير: «صوابه: ابن».

(٣) منكبي: مثنى «منكب»، وهو: ما بين الكتف والعنق. (انظر: النهاية، مادة: نكب).

(٤) خزي: ذل وهوان. (انظر: النهاية، مادة: خزا).

* [١٨٧٣/ ١] [التحفة: م د س ١١٩١٩].

(٥) في (ك): «المقريّ» بتشديد الياء المكسورة.

(٦) بعده في (أ): «على»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة.

(٧) هذا الحديث من الأحاديث التي ذكرها الدارقطني في «التتبع» (ص٤٦٢ - ٤٦٤)، وينظر: «تقييد المهمل» (٣/ ٨٨٤، ٨٨٥).



● [١٨٧٤] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَابْنُ نُمَيْرٍ ، قَالُوا : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ابْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ عَمْرٍو ، يَعْنِي : ابْنَ دِينَارٍ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ أَوْسٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ : ابْنُ نُمَيْرٍ وَأَبُو بَكْرٍ ، يَبْلُغُ بِهِ النَّبِيَّ ﷺ ، وَفِي حَدِيثِ زُهَيْرٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « إِنَّ الْمُقْسِطِينَ[(١)] عِنْدَ اللَّهِ عَلَىٰ مَنَابِرَ مِنْ نُورٍ[(٢)] عَنْ يَمِينِ الرَّحْمَنِ ﷻ - وَكِلْتَا يَدَيْهِ يَمِينٌ ، الَّذِينَ يَعْدِلُونَ فِي حُكْمِهِمْ وَأَهْلِيهِمْ وَمَا[(٣)] وَلُوا »[(٤)] .



● [١٨٧٥] حدثني هَارُونُ بْنُ سَعِيدٍ الْأَيْلِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي[(٥)] حَرْمَلَةُ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ شُمَاسَةَ قَالَ : أَتَيْتُ عَائِشَةَ أَسْأَلُهَا عَنْ شَيْءٍ ، فَقَالَتْ : مِمَّنْ أَنْتَ؟ فَقُلْتُ : رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ مِصْرَ ، فَقَالَتْ : كَيْفَ كَانَ صَاحِبُكُمْ لَكُمْ فِي غَزَاتِكُمْ هَذِهِ؟ فَقَالَ : مَا نَقِمْنَا[(٦)] شَيْئًا ، إِنْ كَانَ لَيَمُوتُ لِلرَّجُلِ مِنَّا الْبَعِيرُ ، فَيُعْطِيهِ الْبَعِيرَ ، وَالْعَبْدُ ،

۞ في (خ) : « باب المقسط من عدل في حكمه وأهله وما ولي » ، وفي (ط) : «باب فضيلة الإمام العادل وعقوبة الجائر ، والحث على الرفق بالرعية والنهي عن إدخال المشقة عليهم» .

*[١٨٧٤] [التحفة : م س ٨٨٩٨] .

(١) المقسطين : جمع المقسط ، وهو : العادل . (انظر : النهاية ، مادة : قسط) .

(٢) ألحق بعده في حاشية (ب) بخط مغاير : «يوم القيامة» ، وصحح عليه .

(٣) ضبب عليه في (أ) لابن عساكر .

(٤) الضبط بفتح الواو من (أ) ، (خ) ، (ك) ، (ط) ، وضبطه في (ب) بضمها .

۞ في (خ) : « باب من ولي شيئا فشق فيه أو رفق » .

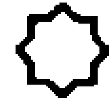
*[١٨٧٥] [التحفة : م س ١٦٣٠٢] .

(٥) في (ك) : «حدثنا» .

(٦) الضبط بكسر القاف من (أ) ، (خ) ، (ك) ، (ب) ، وضبطه في (ط) بفتح القاف وكسرها معا . وبعده في (ك) ، وحاشية (ط) منسوبًا فيهما لنسخة : «عليه» ، وبعده في (ط) : «منه» .

فَيُعْطِيهِ الْعَبْدَ، وَيَحْتَاجُ إِلَى النَّفَقَةِ، فَيُعْطِيهِ النَّفَقَةَ، فَقَالَتْ[١] : أَمَا إِنَّهُ لَا يَمْنَعُنِي الَّذِي فَعَلَ فِي مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ أَخِي أَنْ أُخْبِرَكَ مَا سَمِعْتُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ فِي بَيْتِي هَذَا: «اللَّهُمَّ مَنْ وَلِيَ مِنْ أَمْرِ أُمَّتِي شَيْئًا، فَشَقَّ عَلَيْهِمْ فَاشْقُقْ عَلَيْهِ، وَمَنْ وَلِيَ مِنْ أَمْرِ أُمَّتِي شَيْئًا فَرَفَقَ بِهِمْ فَارْفُقْ بِهِ[٢]».

○[١٨٧٥/ ١] وحدثني[٣] مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ مَهْدِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَرِيرُ ابْنُ حَازِمٍ، عَنْ حَرْمَلَةَ الْمِصْرِيِّ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ شُمَاسَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ... بِمِثْلِهِ.



●[١٨٧٦] وحدثنا[٤] قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا لَيْثٌ. وحدثنا مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّهُ قَالَ: «أَلَا كُلُّكُمْ رَاعٍ، وَكُلُّكُمْ مَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ؛ فَالْأَمِيرُ الَّذِي عَلَى النَّاسِ[٥] رَاعٍ وَهُوَ مَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ، وَالرَّجُلُ رَاعٍ عَلَى أَهْلِ بَيْتِهِ وَهُوَ مَسْئُولٌ عَنْهُمْ، وَالْمَرْأَةُ رَاعِيَةٌ عَلَى بَيْتِ بَعْلِهَا وَوَلَدِهِ وَهِيَ مَسْئُولَةٌ عَنْهُمْ، وَالْعَبْدُ رَاعٍ عَلَى مَالِ سَيِّدِهِ وَهُوَ مَسْئُولٌ عَنْهُ، أَلَا فَكُلُّكُمْ رَاعٍ وَكُلُّكُمْ مَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ».

○[١٨٧٦/ ١] وحدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ. وحدثنا ابْنُ نُمَيْرٍ،

(١) ليس في (ك)، وفي حاشيتها بخط مغاير: «قالت»، وصحح عليه.

(٢) في حاشية (ط): «عليه»، ونسبه لنسخة.

(٣) في (أ)، (ب): «حدثني».

۞ في (خ): «باب كلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته».

*[١٨٧٦] [التحفة: م ت ٨٢٩٥].

(٤) في (ط): «حدثنا».

(٥) في (أ)، (ك): «ناس»، وضبب على أوله في (أ)، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة.

*[١٨٧٦/ ١] [التحفة: م ٧٤٨٧-خ م ٧٥٢٨-م ٧٧٠٨-م ٧٨٨٥-م ٧٩٩٤-م ٨٠٩٩-خ م ٨١٦٧].

قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي . وحدثنا ابْنُ مُثَنَّى ، قَالَ : حَدَّثَنَا خَالِدٌ ، يَعْنِي [(١)] : ابْنَ الْحَارِثِ . وحدثنا عُبَيْدُ اللَّهِ[(٢)] بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ ، يَعْنِي [(٣)] : الْقَطَّانَ - كُلُّهُمْ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ[(٤)] . وحدثني[(٥)] أَبُو الرَّبِيعِ وَأَبُو كَامِلٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا حَمَّادٌ[(٦)] . وحدثني زُهَيْرُبْنُ حَرْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ - جَمِيعًا ، عَنْ أَيُّوبَ . وحدثني مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي فُدَيْكٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا الضَّحَّاكُ ، يَعْنِي : ابْنَ عُثْمَانَ . وحدثنا هَارُونُ بْنُ سَعِيدٍ الْأَيْلِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أُسَامَةُ - كُلُّ هَؤُلَاءِ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ . . . مِثْلَ حَدِيثِ اللَّيْثِ عَنْ نَافِعٍ .

▫[٧ز] قَالَ أَبُو إِسْحَاقَ[(٧)] : وَحَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ بِشْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ بِهَٰذَا . . . مِثْلَ حَدِيثِ اللَّيْثِ عَنْ نَافِعٍ[(٨)] .

○[٢/١٨٧٦] حدثنا[(٩)] يَحْيَىٰ بْنُ يَحْيَىٰ وَيَحْيَىٰ بْنُ أَيُّوبَ وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ[(١٠)] وَابْنُ حُجْرٍ - كُلُّهُمْ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ جَعْفَرٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ .

---

(١) ليس في (أ) ، (ب) .
(٢) بعده في (خ) (ك) : «يعني» .
(٣) في (ك) منسوبا لنسخة : «وهو» ، وفي حاشيتها بخط مغاير كالمثبت ، وصحح عليه .
(٤) قوله : «ابن عمر» : من (خ) ، (ط) .
(٥) في (ك) : «حدثني» ، وفي (ط) : «وحدثنا» .
(٦) بعده في (ط) : «ابن زيد» .
(٧) هو إبراهيم بن سفيان - راوي «الصحيح» عن مسلم - ، وهذا الحديث من زوائده - كما قال الحافظ ابن حجر رحمه الله في «تهذيب التهذيب» (٢/٢٥٧) - ، وهو هنا قد ساوىٰ فيه مسلمًا ، وعلَا فيه برجُل .
(٨) قوله : «قال أبو إسحاق . . . إلخ» ليس في (ك) ، وفي حاشيتها بخط مغاير كالمثبت ، ونسبه لنسخة . وقوله : «مثل حديث الليث عن نافع» ليس في (ب) .
*[٢/١٨٧٦] [التحفة : خ م ٧١٢٩] .
(٩) في (خ) ، (ط) : «وحدثنا» .
(١٠) قوله : «ابن سعيد» ليس في (أ) ، (ب) .

○[١٨٧٦/ ٣] وحدثني حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَىٰ، قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي يُونُسُ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ بِمَعْنَىٰ حَدِيثِ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، وَزَادَ فِي حَدِيثِ الزُّهْرِيِّ قَالَ: وَحَسِبْتُ أَنَّهُ قَدْ قَالَ: «الرَّجُلُ رَاعٍ فِي مَالِ أَبِيهِ وَمَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ».

○[١٨٧٦/ ٤] وحدثني أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عَمِّي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي رَجُلٌ سَمَّاهُ وَعَمْرُو[١] بْنُ الْحَارِثِ، عَنْ بُكَيْرٍ، عَنْ بُسْرِ بْنِ سَعِيدٍ حَدَّثَهُ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ بِهَذَا الْمَعْنَىٰ.



●[١٨٧٧] وحدثنا شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْأَشْهَبِ، عَنِ الْحَسَنِ قَالَ: عَادَ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ زِيَادٍ مَعْقِلَ بْنَ يَسَارٍ الْمُزَنِيَّ فِي مَرَضِهِ الَّذِي مَاتَ فِيهِ، فَقَالَ مَعْقِلٌ: إِنِّي مُحَدِّثُكَ حَدِيثًا سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، لَوْ عَلِمْتُ أَنَّ لِي[٢] حَيَاةً مَا حَدَّثْتُكَ بِهِ[٣]، إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ[٤]: «مَا مِنْ عَبْدٍ يَسْتَرْعِيهِ اللَّهُ رَعِيَّةً يَمُوتُ يَوْمَ يَمُوتُ وَهُوَ غَاشٌّ لِرَعِيَّتِهِ؛ إِلَّا حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ الْجَنَّةَ».

○[١٨٧٧/ ١] وحدثناه[٥] يَحْيَىٰ بْنُ يَحْيَىٰ، قَالَ: أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ، عَنْ يُونُسَ،

---

*[١٨٧٦/ ٣] [التحفة: خ م ٦٩٨٩].

*[١٨٧٦/ ٤] [التحفة: م ٦٦٥٤].

(١) ضبب على واو العطف في (أ).

۞ في (خ): «باب فيمن غش رعيته ولم ينصح لهم».

*[١٨٧٧] [التحفة: خ م ١١٤٦٦].

(٢) في (أ)، (ب): «بي»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة.

(٣) من (خ)، (ك). (٤) ليس في (خ).

(٥) في (ك): «وحدثنا».

عَنِ الْحَسَنِ قَالَ: دَخَلَ ابْنُ زِيَادٍ عَلَىٰ مَعْقِلِ بْنِ يَسَارٍ وَهُوَ وَجِعٌ . . . بِمِثْلِ حَدِيثِ أَبِي الْأَشْهَبِ، وَزَادَ قَالَ: أَلَا كُنْتَ حَدَّثْتَنِي هَذَا الْحَدِيثَ[1] قَبْلَ الْيَوْمِ! قَالَ: مَا حَدَّثْتُكَ - أَوْ: لَمْ[2] أَكُنْ لِأُحَدِّثَكَ.

○ [١٨٧٧/ ٢] وحدثنا[3] أَبُو غَسَّانَ الْمِسْمَعِيُّ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَمُحَمَّدُ بْنُ مُثَنًّى قَالَ إِسْحَاقُ: أَخْبَرَنَا، وَقَالَ الْآخَرَانِ: حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَبِي الْمَلِيحِ، أَنَّ عُبَيْدَ اللَّهِ بْنَ زِيَادٍ دَخَلَ عَلَىٰ مَعْقِلِ بْنِ يَسَارٍ فِي مَرَضِهِ، فَقَالَ لَهُ مَعْقِلٌ: إِنِّي مُحَدِّثُكَ بِحَدِيثٍ لَوْلَا أَنِّي فِي الْمَوْتِ لَمْ أُحَدِّثْكَ بِهِ، سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**مَا مِنْ أَمِيرٍ يَلِي أَمْرَ الْمُسْلِمِينَ ثُمَّ لَا يَجْهَدُ لَهُمْ وَيَنْصَحُ؛ إِلَّا لَمْ يَدْخُلْ مَعَهُمُ الْجَنَّةَ**».

○ [١٨٧٧/ ٣] وحدثنا عُقْبَةُ بْنُ مُكْرَمٍ الْعَمِّيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِسْحَاقَ، قَالَ: أَخْبَرَنِي سَوَادَةُ بْنُ أَبِي الْأَسْوَدِ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، أَنَّ مَعْقِلَ بْنَ يَسَارٍ مَرِضَ، فَأَتَاهُ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ زِيَادٍ يَعُودُهُ . . . نَحْوَ حَدِيثِ الْحَسَنِ عَنْ مَعْقِلٍ.

● [١٨٧٨] حدثنا شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخَ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَسَنُ، أَنَّ عَائِذَ بْنَ عَمْرٍو - وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ[4] ﷺ - دَخَلَ عَلَىٰ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ زِيَادٍ، فَقَالَ: أَيْ بُنَيَّ، إِنِّي[5] سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**إِنَّ شَرَّ الرِّعَاءِ**[6]

---

(١) من (ك).

(٢) قوله: «أو لم»: وقع في (أ): «ولم»، وفيها أيضًا منسوبًا لابن عساكر كالمثبت.

*[١٨٧٧/ ٢] [التحفة: م ١١٤٨٠].

(٣) في (ك): «حدثنا».

*[١٨٧٧/ ٣] [التحفة: م ١١٤٧٥].

*[١٨٧٨] [التحفة: م ٥٠٥٩].

(٤) قوله: «رسول الله» وقع في (خ): «محمد»، وفي (ب): «النبي».

(٥) ليس في (ك).

(٦) في (ب): «الرعاه».

الْحُطَمَةُ[١] ، فَإِيَّاكَ أَنْ تَكُونَ مِنْهُمْ » . فَقَالَ[٢] لَهُ : اجْلِسْ ، فَإِنَّمَا[٣] أَنْتَ مِنْ نُخَالَةِ[٤] أَصْحَابِ مُحَمَّدٍ ﷺ ، فَقَالَ[٥] : وَهَلْ كَانَتْ لَهُمْ[٦] نُخَالَةٌ؟ إِنَّمَا كَانَتِ النُّخَالَةُ بَعْدَهُمْ وَفِي غَيْرِهِمْ .



● [١٨٧٩] وحدثني زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ أَبِي حَيَّانَ[٧] ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَامَ فِينَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ذَاتَ يَوْمٍ ، فَذَكَرَ الْغُلُولَ[٨] فَعَظَّمَهُ وَعَظَّمَ أَمْرَهُ ، ثُمَّ قَالَ : « لَا أُلْفِيَنَّ[٩] أَحَدَكُمْ يَجِيءُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَىٰ رَقَبَتِهِ بَعِيرٌ لَهُ رُغَاءٌ[١٠] ، يَقُولُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَغِثْنِي ، فَأَقُولُ : لَا أَمْلِكُ لَكَ شَيْئًا ، قَدْ أَبْلَغْتُكَ ، لَا أُلْفِيَنَّ أَحَدَكُمْ يَجِيءُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَىٰ رَقَبَتِهِ فَرَسٌ لَهُ حَمْحَمَةٌ[١١] ،

---

(١) الحطمة : العنيف برعاية الإبل الذي يلقي بعضها على بعض ، ضربه مثلا لوالي السوء . (انظر : النهاية ، مادة : حطم) .

(٢) في (أ) ، (ب) : «قال» .
(٣) في (ب) : «إنما» .

(٤) نخالة : ما بقي من قُشور الطعام بعد غربلته ، أراد نقصه وذمه وتصغيره . (انظر : المشارق) (٢/ ٦) .

(٥) في (أ) : «قال» .
(٦) في (أ) : «له» .

۞ في (خ) : « باب في غلول الأمراء » ، وفي (ط) : «باب غلظ تحريم الغلول» .

*[١٨٧٩] [التحفة : خ م ١٤٩٣١] .

(٧) بعده في حاشية (ك) بخط مغاير : «التيمي» ، وصحح عليه .

(٨) الغلول : الخيانة في المغنم والسرقة من الغنيمة قبل القسمة . يقال : غل في المغنم يغل غلولا فهو غال . وكل من خان في شيء خفية فقد غل . (انظر : النهاية ، مادة : غل) .

(٩) قوله : «لا ألفين» وقع في (ب) في هذا الموضع والمواضع التي تليه : «لا ألقين» ، بالقاف . عدا الموضع الثاني فقد وقع فيها : «لألقين» بدون مدٍّ . قال القاضي عياض في «الإكمال» (٦/ ٢٣٣) : «قوله : «لا ألفين» : كذا رويناه بالمد والفاء ، ووقع عند العذري بالقاف ، وله وجه» . وقال في «المشارق» (١/ ٣٦١) : «والروايتان عند أبي ذر ، والأولى أوجه» .

ألفين : أجد وألقى . (انظر : النهاية ، مادة : لفا) .

(١٠) رغاء : صوت الإبل . (انظر : النهاية ، مادة : رغا) .

(١١) حمحمة : صوت دون الصهيل . (انظر : النهاية ، مادة : حمحم) .

فَيَقُولُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَغِثْنِي ، فَأَقُولُ : لَا أَمْلِكُ لَكَ شَيْئًا ، قَدْ أَبْلَغْتُكَ ، لَا أُلْفِيَنَّ أَحَدَكُمْ يَجِيءُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَىٰ رَقَبَتِهِ شَاةٌ لَهَا ثُغَاءٌ(١) ، يَقُولُ(٢) : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَغِثْنِي ، فَأَقُولُ : لَا أَمْلِكُ لَكَ شَيْئًا ، قَدْ أَبْلَغْتُكَ ، لَا أُلْفِيَنَّ أَحَدَكُمْ يَجِيءُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَىٰ رَقَبَتِهِ نَفْسٌ لَهَا صِيَاحٌ ، فَيَقُولُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَغِثْنِي ، فَأَقُولُ : لَا أَمْلِكُ لَكَ شَيْئًا ، قَدْ أَبْلَغْتُكَ ، لَا أُلْفِيَنَّ أَحَدَكُمْ يَجِيءُ(٣) يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَىٰ رَقَبَتِهِ رِقَاعٌ(٤) تَخْفِقُ(٥) ، فَيَقُولُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَغِثْنِي ، فَأَقُولُ : لَا أَمْلِكُ لَكَ شَيْئًا ، قَدْ أَبْلَغْتُكَ ، لَا أُلْفِيَنَّ أَحَدَكُمْ يَجِيءُ(٦) يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَىٰ رَقَبَتِهِ صَامِتٌ(٧) ، فَيَقُولُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَغِثْنِي ، فَأَقُولُ : لَا أَمْلِكُ لَكَ شَيْئًا ، قَدْ أَبْلَغْتُكَ » .

○ [١٨٧٩/ ١] وحدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ سُلَيْمَانَ ، عَنْ أَبِي حَيَّانَ . وحدثني زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ أَبِي حَيَّانَ وَعُمَارَةَ بْنِ الْقَعْقَاعِ - جَمِيعًا ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ . . . بِمِثْلِ حَدِيثِ إِسْمَاعِيلَ عَنْ أَبِي حَيَّانَ .

○ [١٨٧٩/ ٢] وحدثني أَحْمَدُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ صَخْرٍ الدَّارِمِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، يَعْنِي : ابْنَ زَيْدٍ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ ابْنِ عَمْرِو بْنِ جَرِيرٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : ذَكَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْغُلُولَ فَعَظَّمَهُ . . .

(١) ثغاء : صياح الغنم . (انظر : النهاية ، مادة : ثغا) .
(٢) في (ب) ، (ك) : «فيقول» .
(٣) قوله : «أحدكم يجيء» : وقع في (أ) : «يجيء أحدكم» .
(٤) رقاع : أراد بالرقاع ما عليه من الحقوق المكتوبة في الرقاع . (انظر : النهاية ، مادة : رقع) .
(٥) في (ب) : «يخفق» .
تخفق : تتحرك . (انظر : النهاية ، مادة : خفق) .
(٦) قوله : «أحدكم يجيء» : وقع في (ب) : «يجيء أحدكم» .
(٧) صامت : الذهب والفضة ، خلاف الناطق ، وهو الحيوان . (انظر : النهاية ، مادة : صمت) .
*[١٨٧٩/ ١] [التحفة : م ١٤٩١٣-خ م ١٤٩٣١] .

وَاقْتَصَّ الْحَدِيثَ . قَالَ حَمَّادٌ : ثُمَّ سَمِعْتُ يَحْيَىٰ[١] بَعْدَ ذَلِكَ يُحَدِّثُهُ ، فَحَدَّثَنَا بِنَحْوِ مَا[٢] حَدَّثَنَا عَنْهُ أَيُّوبُ .

٥[١٨٧٩/٣] وحدثني أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ خِرَاشٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو مَعْمَرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَيُّوبُ ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ سَعِيدِ بْنِ حَيَّانَ ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . . . بِنَحْوِ حَدِيثِهِمْ .



•[١٨٨٠] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَمْرٌو النَّاقِدُ وَابْنُ أَبِي عُمَرَ - وَاللَّفْظُ لِأَبِي بَكْرٍ ، قَالُوا : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِي حُمَيْدٍ السَّاعِدِيِّ قَالَ : اسْتَعْمَلَ النَّبِيُّ[٣] ﷺ رَجُلًا مِنَ الْأَسْدِ[٤] ، يُقَالُ لَهُ : ابْنُ اللُّتْبِيَّةِ[٥] - قَالَ عَمْرٌو وَابْنُ أَبِي عُمَرَ : عَلَى الصَّدَقَةِ - فَلَمَّا قَدِمَ قَالَ : هَذَا لَكُمْ ، وَهَذَا لِي أُهْدِيَ لِي ، قَالَ : فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى الْمِنْبَرِ ، فَحَمِدَ اللَّهَ وَأَثْنَىٰ عَلَيْهِ وَقَالَ : « مَا بَالُ عَامِلٍ

---

(١) بعده في حاشية (ك) بخط مغاير : «يقول» ، وصحح عليه ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة .

(٢) في (ب) : «مما» .

۞ في (خ) : « باب هدايا الأمراء » ، وفي (ط) : «باب تحريم هدايا العمال» ، وفي حاشية (ب) بخط مغاير : «باب كراهية أخذ الهدية للعامل» ، وعليه : «لا» ، وكتب فوق ترجمة الباب عبارة لم تتضح ، وفيها أيضا : «قصة لابن التبية» .

*[١٨٨٠] [التحفة : خ م د ١١٨٩٥] .

(٣) نسبه في (ك) لنسخة ، وفي (ط) ، وحاشية (ك) وصحح عليه : «رسول الله» .

(٤) في (أ) ، (ب) : «الأزد» بالزاي . قال النووي في «شرحه»(١٢/ ٢١٨) : «أما الأسد : فبإسكان السين ، ويقال له : الأزدي من أزد شنوءة ، ويقال لهم : الأزد والأسد» .

(٥) الضبط بضم اللام وإسكان التاء من (أ) ، (خ) ، (ك) ، (ط) . قال القاضي عياض في «المشارق» (١/ ٧٠) : «ضبطناه فيه عن العذري «اللتبية» بضم اللام بغير همزة وبفتح التاء . . . وصوابه كذلك إلا أنه مُسَكَّنُ التاء ، وبنو لتب بطن من العرب» . ينظر : «الإكمال» (٦/ ٢٣٦) ، «شرح النووي» (١٢/ ٢١٩) .

أَبْعَثُهُ، فَيَقُولُ: هَذَا لَكُمْ وَهَذَا أُهْدِيَ لِي، أَفَلَا قَعَدَ فِي بَيْتِ أَبِيهِ - أَوْ: فِي[1] بَيْتِ أُمِّهِ - حَتَّىٰ يَنْظُرَ أَيُهْدَىٰ إِلَيْهِ أَمْ لَا؟ وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ، لَا يَنَالُ أَحَدٌ مِنْكُمْ مِنْهَا شَيْئًا، إِلَّا جَاءَ بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَحْمِلُهُ عَلَىٰ عُنُقِهِ، بَعِيرٌ لَهُ رُغَاءٌ، أَوْ بَقَرَةٌ لَهَا خُوَارٌ[2]، أَوْ شَاةٌ تَيْعَرُ[3]» ثُمَّ رَفَعَ يَدَيْهِ حَتَّىٰ رَأَيْنَا عُفْرَتَيْ[4] إِبْطَيْهِ، ثُمَّ[5] قَالَ: «اللَّهُمَّ هَلْ بَلَّغْتُ؟» مَرَّتَيْنِ.

○ [١٨٨٠/ ١] حدثنا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ، قَالَا: أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِي حُمَيْدٍ السَّاعِدِيِّ قَالَ: اسْتَعْمَلَ النَّبِيُّ[6] ﷺ ابْنَ اللُّتْبِيَّةِ رَجُلًا مِنَ الْأَزْدِ عَلَى الصَّدَقَةِ، فَجَاءَ بِالْمَالِ، فَدَفَعَ[7] إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: هَذَا مَالُكُمْ وَهَذِهِ هَدِيَّةٌ أُهْدِيَتْ لِي، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ[8] ﷺ: «أَفَلَا قَعَدْتَ فِي بَيْتِ أَبِيكَ وَأُمِّكَ فَتَنْظُرَ أَيُهْدَىٰ لَكَ[9] أَمْ لَا؟» ثُمَّ قَامَ النَّبِيُّ ﷺ خَطِيبًا... ثُمَّ ذَكَرَ نَحْوَ حَدِيثِ سُفْيَانَ.

○ [١٨٨٠/ ٢] وحدثنا[10] أَبُو كُرَيْبٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامٌ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي حُمَيْدٍ السَّاعِدِيِّ قَالَ: اسْتَعْمَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ رَجُلًا

---

(١) ليس في (خ)، (ك).

(٢) خوار: صوت البقر. (انظر: النهاية، مادة: خور).

(٣) الضبط بفتح العين من (خ)، (ط)، ونسبه في (أ) لابن عساكر، وضبطه أيضًا في (خ)، (ط) بكسرها. قال النووي في «شرحه» (١٢/ ٢١٩): ««أو شاة تيعر» هو بمثناة فوق مفتوحة، ثم مثناة تحت ساكنة، ثم عين مهملة مكسورة ومفتوحة، ومعناه: تصيح. واليعار: صوت الشاة».

(٤) عفرتي: مثنى عُفرة، وهي: بياض ليس بالناصع، ولكن كلون عفر الأرض، وهو وجهها. (انظر: النهاية، مادة: عفر).

(٥) ليس في (أ)، (ب).

(٦) نسبه في (ك) لنسخة، وفي حاشيتها بخط مغاير: «رسول الله»، وصحح عليه.

(٧) في (ط): «فدفعه».

(٨) في (ك): «رسول الله».

(٩) في (ط): «إليك».

(١٠) في (أ)، (ط): «حدثنا».

مِنَ الْأَزْدِ[(١)] عَلَىٰ صَدَقَاتِ بَنِي سُلَيْمٍ يُدْعَىٰ ابْنَ الْأُتْبِيَّةِ[(٢)]، فَلَمَّا جَاءَ حَاسَبَهُ، قَالَ[(٣)]: هَٰذَا مَالُكُمْ وَهَٰذَا هَدِيَّةٌ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «فَهَلَّا جَلَسْتَ فِي بَيْتِ أَبِيكَ وَأُمِّكَ، حَتَّىٰ تَأْتِيَكَ هَدِيَّتُكَ، إِنْ كُنْتَ صَادِقًا»، ثُمَّ خَطَبَنَا، فَحَمِدَ اللَّهَ وَأَثْنَىٰ عَلَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: «أَمَّا بَعْدُ؛ فَإِنِّي أَسْتَعْمِلُ الرَّجُلَ مِنْكُمْ عَلَى الْعَمَلِ مِمَّا وَلَّانِي اللَّهُ، فَيَأْتِي[(٤)] فَيَقُولُ: هَٰذَا مَالُكُمْ وَهَٰذَا هَدِيَّةٌ أُهْدِيَتْ لِي! أَفَلَا جَلَسَ فِي بَيْتِ أَبِيهِ وَأُمِّهِ حَتَّىٰ تَأْتِيَهُ هَدِيَّتُهُ إِنْ كَانَ صَادِقًا، وَاللَّهِ لَا يَأْخُذُ أَحَدٌ مِنْكُمْ مِنْهَا شَيْئًا بِغَيْرِ حَقِّهِ، إِلَّا لَقِيَ اللَّهَ تَعَالَىٰ يَحْمِلُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، فَلَأَعْرِفَنَّ[(٥)] أَحَدًا مِنْكُمْ لَقِيَ اللَّهَ يَحْمِلُ بَعِيرًا لَهُ رُغَاءٌ، أَوْ بَقَرَةً لَهَا خُوَارٌ، أَوْ شَاةً تَيْعَرُ[(٦)]» ثُمَّ رَفَعَ يَدَيْهِ حَتَّىٰ رُئِيَ بَيَاضُ إِبْطَيْهِ، ثُمَّ قَالَ[(٧)]: «اللَّهُمَّ هَلْ بَلَّغْتُ» بَصُرَ عَيْنِي وَسَمِعَ أُذُنِي[(٨)].

○ [١٨٨٠/ ٣] وحدثنا[(٩)] أَبُو كُرَيْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدَةُ وَابْنُ نُمَيْرٍ وَأَبُو مُعَاوِيَةَ. وحدثنا[(٩)]

---

(١) في (خ)، (ك): «الأسد» بالسين، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة. وقد سبق بيانه.

(٢) في (أ): «اللتبية»، وقد سبق بيانه.

(٣) في (ك): «فقال».

(٤) في (أ): «فيأتيني».

(٥) في (خ)، (ك): «فلا أعرفن»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة. قال النووي في «شرحه» (١٢/ ٢٢٠): «هكذا هو ببعض النسخ: «فلأعرفن»، وفي بعضها: «لا أعرفن» بالألف على النفي، قال القاضي: هذا أشهر، قال: والأول هو رواية أكثر رواة «صحيح مسلم»».

(٦) الضبط بفتح العين من (أ)، (ك). وضبطه في (خ)، (ط) بفتح العين وكسرها.

(٧) قوله: «ثم قال»: ليس في (ك)، وفي (خ): «يقول».

(٨) قوله: «بصر عيني وسمع أذني» الضبط بصيغة الفعل الماضي في «بصر»، «وسمع» وإفراد «عيني»، «أذني» من (أ)، (ب)، (ط)، واقتصر في (ك) على ضبط «عيني»، «أذني» بالإفراد. ووقع في (أ) أيضًا، (خ)، (ب) أيضًا: «بصر» بفتح الصاد وضم الراء، «وسمع» بفتح السين وسكون الميم على صيغة المصدر فيهما، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة. ووقع في (خ): «عينيّ»، «أذنيّ» بتشديد آخرهما على التثنية، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة. وينظر: «المشارق» (١/ ٩٥، ٩٦)، «المفهم» (٦/ ٧٢)، «شرح النووي» (١٨/ ١٣٥).

(٩) في (ك): «حدثنا».

أَبُوبَكْرِبْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحِيمِ[(١)] بْنُ سُلَيْمَانَ. وحدثنا ابْنُ أَبِي عُمَرَ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ - كُلُّهُمْ، عَنْ هِشَامٍ... بِهَذَا الْإِسْنَادِ. وَفِي[(٢)] حَدِيثِ عَبْدَةَ وَابْنِ نُمَيْرٍ: فَلَمَّا جَاءَ حَاسَبَهُ كَمَا قَالَ أَبُو أُسَامَةَ، وَفِي حَدِيثِ ابْنِ نُمَيْرٍ: «تَعْلَمُنَّ وَاللَّهِ[(٣)]، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، لَا يَأْخُذُ أَحَدُكُمْ مِنْهَا شَيْئًا»، وَزَادَ فِي حَدِيثِ سُفْيَانَ: قَالَ: بَصُرَ عَيْنِي[(٤)] وَسَمِعَ[(٥)] أُذُنَايَ[(٦)]، وَسَلُوا زَيْدَ بْنَ ثَابِتٍ؛ فَإِنَّهُ كَانَ حَاضِرًا مَعِي.

٥[١٨٨٠/ ٤] وحدثناه إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا[(٧)] جَرِيرٌ، عَنِ الشَّيْبَانِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ذَكْوَانَ، وَهُوَ: أَبُو الزِّنَادِ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ أَبِي حُمَيْدٍ السَّاعِدِيِّ[(٨)]، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ اسْتَعْمَلَ رَجُلًا عَلَى الصَّدَقَةِ، فَجَاءَ بِسَوَادٍ كَثِيرٍ، فَجَعَلَ يَقُولُ:

---

(١) في (ك): «عبد الرحمن»، ونسبه لنسخة، وفي الحاشية كالمثبت، وصحح عليه.

(٢) في (أ)، (ب): «في».

(٣) ليس في (خ)، (ك).

(٤) قوله: «بصر عيني» الضبط بضم الصاد وفتح الراء من قوله: «بصر»، وكسر النون من قوله: «عيني» على الإفراد من (أ)، (ط)، وضبطه في (خ) بفتح الصاد وضم الراء من قوله: «بصر»، وفتح النون وتشديد الياء من قوله: «عينيّ» على التثنية، ووقع في (ك) منسوبًا لنسخة: «عيناي»، وفي الحاشية كالمثبت، وصحح عليه.

(٥) الضبط بكسر الميم وفتح العين من (أ)، (ط)، وضبطه في (خ) بسكون الميم وضم العين.

(٦) نسبه في (ك) لنسخة، وفي (خ): «أذني»، ونسبه في حاشية (ك) لنسخة، ونسبه أيضًا في حاشية (ط) لنسخة، وقد ضبطه في (خ) بتشديد الياء على التثنية؛ وينظر التعليق على الحديث السابق.

(٧) في (ك): «حدثنا».

(٨) قوله: «عن أبي حميد الساعدي» ليس في (أ)، وألحق في حاشيتها منسوبًا لنسخة عند ابن عساكر، وأشار في (ب) إلى أنه ليس في بعض النسخ. قال القاضي عياض في «المشارق» (٢/ ٣٥٠): «قوله: «عن أبي حميد الساعدي»: كذا عند السمرقندي والهوزني، وسقط عند ابن ماهان والرازي وأكثر النسخ، والصواب ما عند السمرقندي والهوزني، وبه يستند الحديث، وكذا ذكره مسلم قبل من غير طريق إسحاق في سائر الأحاديث». وينظر: «الإكمال» (٦/ ٢٣٨).

هَذَا لَكُمْ وَهَذَا أُهْدِيَ إِلَيَّ[١] . . . فَذَكَرَ نَحْوَهُ . قَالَ عُرْوَةُ : فَقُلْتُ لِأَبِي حُمَيْدٍ السَّاعِدِيِّ : أَسَمِعْتَهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ فَقَالَ[٢] : مِنْ فِيهِ إِلَى أُذُنِي .



•[١٨٨١] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وَكِيعُ بْنُ الْجَرَّاحِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ ، عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ عَمِيرَةَ الْكِنْدِيِّ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : « **مَنِ اسْتَعْمَلْنَاهُ مِنْكُمْ عَلَى عَمَلٍ فَكَتَمَنَا مِخْيَطًا[٣] فَمَا فَوْقَهُ ، كَانَ غُلُولًا يَأْتِي بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ** » قَالَ : فَقَامَ إِلَيْهِ رَجُلٌ أَسْوَدُ مِنَ الْأَنْصَارِ كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَيْهِ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، اقْبَلْ عَنِّي عَمَلَكَ ، قَالَ : « **وَمَا لَكَ؟** » قَالَ : سَمِعْتُكَ تَقُولُ : كَذَا وَكَذَا ، قَالَ : « **وَأَنَا أَقُولُهُ الْآنَ : مَنِ اسْتَعْمَلْنَاهُ مِنْكُمْ عَلَى عَمَلٍ ، فَلْيَجِئْ بِقَلِيلِهِ وَكَثِيرِهِ ، فَمَا أُوتِيَ[٤] مِنْهُ أَخَذَ ، وَمَا نُهِيَ عَنْهُ انْتَهَى** » .

○[١٨٨١/ ١] وحدثناه مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي وَمُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ . وحدثني مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ ، قَالُوا[٥] : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بِهَذَا الْإِسْنَادِ . . . بِمِثْلِهِ[٦] .

○[١٨٨١/ ٢] وحدثناه إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْحَنْظَلِيُّ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَى ،

---

(١) في (ك) : «لي» . (٢) في (أ) ، (ك) : «قال» .

۞ في (خ) : « باب ما كتم الأمراء فهو غلول » .

*[١٨٨١] [التحفة : م د ٩٨٨٠] .

(٣) مخيطا : إبرة . (انظر : النهاية ، مادة : خيط) .

(٤) في (ك) : «أتي» .

(٥) في (أ) ، (ب) : «قال» ، وفي حاشية (أ) منسوبًا لابن عساكر كالمثبت .

(٦) في حاشية (ط) منسوبًا لنسخة : «مثله» .

قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا قَيْسُ بْنُ أَبِي حَازِمٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ عَدِيَّ[١] بْنَ عَمِيرَةَ الْكِنْدِيَّ يَقُولُ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ . . . بِمِثْلِ حَدِيثِهِمْ .



• [١٨٨٢] حدثني[٢] زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَهَارُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، قَالَا : حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ : قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ : نَزَلَ : ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ أَطِيعُواْ ٱللَّهَ وَأَطِيعُواْ ٱلرَّسُولَ وَأُوْلِي ٱلْأَمْرِ مِنكُمْ﴾ [النساء : ٥٩] فِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حُذَافَةَ بْنِ قَيْسِ بْنِ عَدِيٍّ السَّهْمِيِّ ، بَعَثَهُ النَّبِيُّ ﷺ فِي سَرِيَّةٍ . أَخْبَرَنِيهِ يَعْلَى بْنُ مُسْلِمٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ .

• [١٨٨٣] حدثنا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى ، قَالَ : أَخْبَرَنَا الْمُغِيرَةُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحِزَامِيُّ ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ ، عَنِ الْأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « **مَنْ أَطَاعَنِي فَقَدْ أَطَاعَ اللَّهَ ، وَمَنْ يَعْصِنِي فَقَدْ عَصَى اللَّهَ ، وَمَنْ يُطِعِ الْأَمِيرَ فَقَدْ أَطَاعَنِي ، وَمَنْ يَعْصِ الْأَمِيرَ فَقَدْ عَصَانِي** » .

○ [١٨٨٣/ ١] وحدثنيه زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يَذْكُرْ : « **وَمَنْ يَعْصِ الْأَمِيرَ فَقَدْ عَصَانِي** » .

○ [١٨٨٣/ ٢] وحدثني حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى ، قَالَ : أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي[٣] يُونُسُ ،

---

(١) بعده في (أ) : «بن كثير» ، وأشار إلى أنه ليس عند ابن عساكر .

۞ في (خ) : « باب الأمر بطاعة الأمير إذا أطاع الله ورسوله » ، وفي (ط) : «باب وجوب طاعة الأمراء في غير معصية وتحريمها في المعصية» .

* [١٨٨٢] [التحفة : خ م د ت س ٥٦٥١] .

(٢) في (خ) ، (ك) : «وحدثني» .

* [١٨٨٣] [التحفة : م ١٣٨٩٥] .

* [١٨٨٣/ ١] [التحفة : م س ١٣٦٨٦] .

* [١٨٨٣/ ٢] [التحفة : خ م ١٥٣١٩] .

(٣) في (ط) : «أخبرني» .

عَنِ ابْنِ شِهَابٍ أَخْبَرَهُ[١]، قَالَ: حَدَّثَنَا[٢] أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، أَنَّهُ قَالَ: «**مَنْ أَطَاعَنِي فَقَدْ أَطَاعَ اللَّهَ، وَمَنْ عَصَانِي فَقَدْ عَصَى اللَّهَ، وَمَنْ أَطَاعَ أَمِيرِي فَقَدْ أَطَاعَنِي، وَمَنْ عَصَى أَمِيرِي فَقَدْ عَصَانِي**»[٣].

○ [١٨٨٣/ ٣] *وحدثني* مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَكِّيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، عَنْ زِيَادٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، أَنَّ أَبَا سَلَمَةَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَخْبَرَهُ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ... بِمِثْلِهِ سَوَاءً.

○ [١٨٨٣/ ٤] *وحدثني* أَبُو كَامِلٍ الْجَحْدَرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ[٤]، عَنْ يَعْلَى بْنِ عَطَاءٍ، عَنْ أَبِي عَلْقَمَةَ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو هُرَيْرَةَ مِنْ فِيهِ إِلَى فِيَّ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ.

○ [١٨٨٣/ ٥] *وحدثني* عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي. *وحدثنا* مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ يَعْلَى بْنِ عَطَاءٍ، سَمِعَ أَبَا عَلْقَمَةَ، سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ... نَحْوَ[٥] حَدِيثِهِمْ.

○ [١٨٨٣/ ٦] *وحدثنا*[٦] ابْنُ رَافِعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ... بِمِثْلِ حَدِيثِهِمْ.

---

(١) ليس في (ك)، وأشار في (أ) إلى أنه ليس عند ابن عساكر.
(٢) أشار في (أ) إلى أنه عند ابن عساكر: «أخبرنا».
(٣) زاد في «التحفة» طريق أبا الطاهر مقرونا بحرملة، وعلى هامش مخطوطة البرزالي لـ «التحفة»: «أبو الطاهر لم يذكره أبو مسعود». وقال الحافظ في «النكت»: «لم يذكر أبو مسعود ولا خلف ولا الطرقي أبا الطاهر ولا رأيناه مع حرملة عند م هنا».
*[١٨٨٣/ ٣] [التحفة: م س ١٥١٣٨].
*[١٨٨٣/ ٤] [التحفة: م س ١٥٤٤٩].
(٤) في (ك): «معاوية»، وفي حاشيتها بخط مغاير كالمثبت، ولم يصحح عليه.
*[١٨٨٣/ ٥] [التحفة: م س ١٥٤٤٩].
(٥) صحح عليه في (أ)، (خ)، وفي حاشية (أ): «بمثل»، وصحح عليه، ونسبه للبطليوسي.
*[١٨٨٣/ ٦] [التحفة: م ١٤٧٧٨]. (٦) بعده في (خ)، (ط): «محمد».

○ [٧/١٨٨٣] وحدثني أَبُو الطَّاهِرِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ، عَنْ حَيْوَةَ، أَنَّ أَبَا يُونُسَ مَوْلَىٰ أَبِي هُرَيْرَةَ حَدَّثَهُ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ... بِذَلِكَ. وَقَالَ: «مَنْ أَطَاعَ الْأَمِيرَ»، وَلَمْ يَقُلْ: «أَمِيرِي»، وَكَذَلِكَ فِي حَدِيثِ هَمَّامٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ.



○ [٨/١٨٨٣] وحدثنا سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ - كِلَاهُمَا[١]، عَنْ يَعْقُوبَ. قَالَ سَعِيدٌ: حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ السَّمَّانِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**عَلَيْكَ السَّمْعَ وَالطَّاعَةَ[٢] فِي عُسْرِكَ وَيُسْرِكَ، وَمَنْشَطِكَ وَمَكْرَهِكَ[٣]، وَأُثْرَةٍ[٤] عَلَيْكَ**».

---

*[٧/١٨٨٣] [التحفة: م ١٥٤٧٠].

○ في (خ): «باب السمع والطاعة في العسر واليسر».

*[٨/١٨٨٣] [التحفة: م س ١٢٣٣٠].

(١) في (ب): «كليهما».

(٢) قوله: «السمع والطاعة» الضبط فيهما بالنصب على الإغراء من (خ)، (ك)، (ط)، وضبطهما أيضًا في (ط) بالرفع. وينظر: «المفهم» (٤/ ٣٦).

(٣) **منشطك ومكرهك**: أراد: المحبوب والمكروه. (انظر: النهاية، مادة: كره).

(٤) الضبط بضم الهمزة وسكون الثاء من (أ)، (ك)، (ب)، وضبطه في (أ) أيضًا، (ط) بفتح الهمزة والثاء.

قال القاضي عياض في «المشارق» (١/ ١٨): ««أثرة» بضم الهمزة وسكون الثاء، ويروىٰ: «أثرة» بفتحها، وبالوجهين قيده أبو علي الحافظ الجياني، وبالفتح قيده الأصيلي، وهو ضبط الصدفي والطبري والهوزني من الرواة، وقيدناه عن الأسدي وآخرين بالضم، والوجهان صحيحان، ويقال أيضًا: «أثرة» بالكسر وسكون الثاء، قال الأزهري: وهو الاستيثار».

أثرة: الاستئثار: الانفراد بالشيء؛ أراد أنه يُستأثَر عليكم فيُفضَّل غيركم في نصيبه من الفيء. (انظر: النهاية، مادة: أثر).

•[١٨٨٤] وحدثنا[١] أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ بَرَّادٍ الْأَشْعَرِيُّ وَأَبُو كُرَيْبٍ، قَالُوا: حَدَّثَنَا ابْنُ إِدْرِيسَ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ أَبِي عِمْرَانَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الصَّامِتِ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ: إِنَّ خَلِيلِي أَوْصَانِي أَنْ أَسْمَعَ وَأُطِيعَ، وَإِنْ كَانَ عَبْدًا مُجَدَّعَ[٢] الْأَطْرَافِ.

○[١٨٨٤/ ١] وحدثنا[١] مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ. قال: وحدثنا إِسْحَاقُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ - جَمِيعًا، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ أَبِي عِمْرَانَ . . . بِهَذَا الْإِسْنَادِ. وَقَالَا فِي الْحَدِيثِ: عَبْدًا حَبَشِيًّا مُجَدَّعَ الْأَطْرَافِ.

○[١٨٨٤/ ٢] وحدثناه عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي عِمْرَانَ . . . بِهَذَا الْإِسْنَادِ كَمَا قَالَ ابْنُ إِدْرِيسَ: عَبْدًا مُجَدَّعَ الْأَطْرَافِ.



•[١٨٨٥] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنًّى، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ يَحْيَى بْنِ حُصَيْنٍ، قَالَ: سَمِعْتُ جَدَّتِي تُحَدِّثُ أَنَّهَا سَمِعَتِ النَّبِيَّ ﷺ يَخْطُبُ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ وَهُوَ يَقُولُ: «وَلَوِ اسْتُعْمِلَ عَلَيْكُمْ عَبْدٌ يَقُودُكُمْ بِكِتَابِ اللَّهِ ﷻ، فَاسْمَعُوا لَهُ[٣] وَأَطِيعُوا».

---

*[١٨٨٤] [التحفة: م ١١٩٥٦].

(١) في (خ): «وحدثناه».

(٢) مجدع: مقطع الأعضاء، والتشديد للتكثير. (انظر: النهاية، مادة: جدع).

۞ في (خ): «باب السمع والطاعة لمن عمل بكتاب الله».

*[١٨٨٥] [التحفة: م س ق ١٨٣١١].

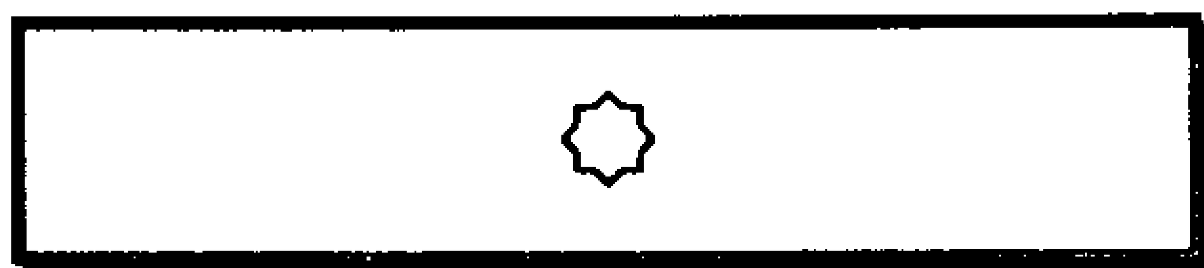
(٣) قوله: «فاسمعوا له»: نسب الفاء في (ك) لنسخة، وأشار إلى أنه وقع في نسخ أخرى: «اسمعوا»، وفي حاشية (ط) منسوبًا لنسخة: «فاستمعوا».

○[١/١٨٨٥] **وحدثناه**[١] ابْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، عَنْ شُعْبَةَ... بِهَذَا الْإِسْنَادِ، وَقَالَ: «**عَبْدًا حَبَشِيًّا**».

○[٢/١٨٨٥] **وحدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعُ بْنُ الْجَرَّاحِ، عَنْ شُعْبَةَ... بِهَذَا الْإِسْنَادِ، وَقَالَ: «**عَبْدًا حَبَشِيًّا مُجَدَّعًا**».

○[٣/١٨٨٥] **وحدثنا** عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ بِشْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا بَهْزٌ[٢]، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ[٣]... بِهَذَا الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يَذْكُرْ: «**حَبَشِيًّا مُجَدَّعًا**»، وَزَادَ: أَنَّهَا سَمِعَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ[٤] بِمِنًى - أَوْ: بِعَرَفَاتٍ.

○[٤/١٨٨٥] **وحدثني** سَلَمَةُ بْنُ شَبِيبٍ[٥]، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ أَعْيَنَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَعْقِلٌ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَبِي أُنَيْسَةَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ حُصَيْنٍ، عَنْ جَدَّتِهِ أُمِّ الْحُصَيْنِ، قَالَ: سَمِعْتُهَا تَقُولُ: حَجَجْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حَجَّةَ الْوَدَاعِ، قَالَتْ: فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَوْلًا كَثِيرًا، ثُمَّ سَمِعْتُهُ يَقُولُ: «**إِنْ أُمِّرَ عَلَيْكُمْ عَبْدٌ مُجَدَّعٌ** - حَسِبْتُهَا قَالَتْ: **أَسْوَدُ - يَقُودُكُمْ بِكِتَابِ اللَّهِ، فَاسْمَعُوا لَهُ وَأَطِيعُوا**».



●[١٨٨٦] **حدثنا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا لَيْثٌ، عَنْ عُبَيْدِ[٦] اللَّهِ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ

---

(١) في (ك): «وحدثنا».

(٢) قوله: «بهز، قال: حدثنا»: ليس في (ك)، وألحقه في الحاشية بخط مغاير دون علامة.

(٣) في (أ): «سعيد»، وفي حاشيتها منسوبًا لابن عساكر كالمثبت.

(٤) بعده في حاشية (ط) منسوبا لنسخة: «يقول».

(٥) في (ك): «بشير»، وفي حاشيتها بخط مغاير كالمثبت دون علامة.

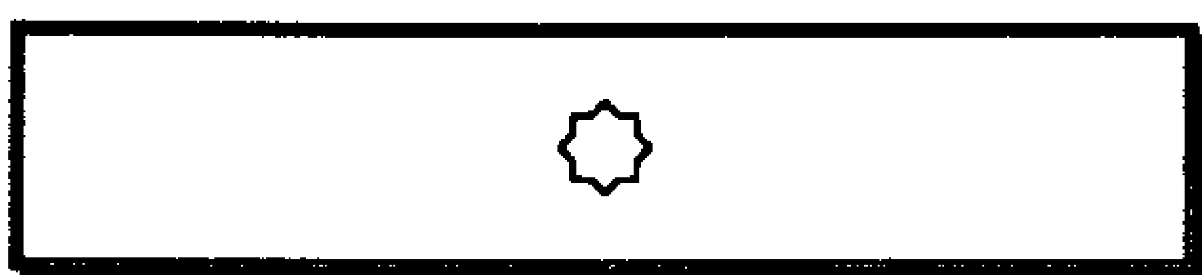
۞ في (خ): «**باب إذا أمر بمعصية فلا سمع ولا طاعة**».

*[١٨٨٦] [التحفة: م ت س ق ٨٠٨٨].

(٦) في (ب): «عبد».

ابْنِ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: «عَلَى الْمَرْءِ الْمُسْلِمِ السَّمْعُ وَالطَّاعَةُ فِيمَا أَحَبَّ وَكَرِهَ، إِلَّا أَنْ يُؤْمَرَ بِمَعْصِيَةٍ؛ فَإِنْ أُمِرَ بِمَعْصِيَةٍ فَلَا سَمْعَ وَلَا طَاعَةَ».

○ [١٨٨٦/ ١] وحدثناه[١] زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ مُثَنَّى، قَالَا: حَدَّثَنَا يَحْيَى، وَهُوَ: الْقَطَّانُ. وَحَدَّثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي - كِلَاهُمَا، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ ... مِثْلَهُ.



● [١٨٨٧] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ[٢] - وَاللَّفْظُ لِابْنِ مُثَنَّى، قَالَا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ ابْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ زُبَيْدٍ، عَنْ سَعْدِ[٣] بْنِ عُبَيْدَةَ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عَلِيٍّ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بَعَثَ جَيْشًا، وَأَمَّرَ عَلَيْهِمْ رَجُلًا، فَأَوْقَدَ نَارًا وَقَالَ: ادْخُلُوهَا، فَأَرَادَ نَاسٌ أَنْ يَدْخُلُوهَا، وَقَالَ الْآخَرُونَ: إِنَّا قَدْ[٤] فَرَرْنَا مِنْهَا، فَذُكِرَ ذَلِكَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ لِلَّذِينَ أَرَادُوا أَنْ يَدْخُلُوهَا: «لَوْ دَخَلْتُمُوهَا لَمْ تَزَالُوا فِيهَا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ» وَقَالَ لِلْآخَرِينَ قَوْلًا حَسَنًا، وَقَالَ[٥]: «لَا طَاعَةَ فِي مَعْصِيَةِ[٦] إِنَّمَا الطَّاعَةُ فِي الْمَعْرُوفِ».

○ [١٨٨٧/ ١] حدثنا[٧] مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ[٨] وَأَبُو سَعِيدٍ الْأَشَجُّ -

---

* [١٨٨٦/ ١] [التحفة: م ٧٩٩٥-خ م د ٨١٥٠]. (١) في (أ): «وحدثنا».

۞ في (خ): «باب لا طاعة في معصية الله، إنما الطاعة في المعروف».

* [١٨٨٧] [التحفة: خ م د س ١٠١٦٨].

(٢) قوله: «ابن بشار»: وقع في (أ): «محمد بن بشار».

(٣) في (ك): «سعيد»، وفي حاشيتها كالمثبت دون علامة.

(٤) ليس في (أ)، (ب). (٥) في (أ)، (ب): «قال».

(٦) بعده في (ط): «الله». (٧) في (ط): «وحدثنا».

(٨) قوله: «بن حرب»: ليس في (أ).

وَتَقَارَبُوا فِي اللَّفْظِ، قَالُوا: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ سَعْدِ[1] بْنِ عُبَيْدَةَ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ: بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ سَرِيَّةً وَاسْتَعْمَلَ عَلَيْهِمْ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ، وَأَمَرَهُمْ أَنْ يَسْمَعُوا لَهُ وَيُطِيعُوا، فَأَغْضَبُوهُ فِي شَيْءٍ، فَقَالَ: اجْمَعُوا لِي حَطَبًا، فَجَمَعُوا لَهُ[2]، ثُمَّ قَالَ: أَوْقِدُوا نَارًا، فَأَوْقَدُوا، ثُمَّ قَالَ: أَلَمْ يَأْمُرْكُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ تَسْمَعُوا لِي وَتُطِيعُوا؟ قَالُوا: بَلَى، قَالَ: فَادْخُلُوهَا، قَالَ: فَنَظَرَ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ فَقَالُوا: إِنَّمَا فَرَرْنَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنَ النَّارِ، فَكَانُوا كَذَلِكَ، وَسَكَنَ غَضَبُهُ وَطُفِئَتِ النَّارُ، فَلَمَّا رَجَعُوا، ذَكَرُوا ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: «**لَوْ دَخَلُوهَا[3] مَا خَرَجُوا مِنْهَا، إِنَّمَا الطَّاعَةُ فِي الْمَعْرُوفِ**».

○ [٢/١٨٨٧] وحدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ وَأَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الْأَعْمَشِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ... نَحْوَهُ.



● [١٨٨٨] حدثنا[4] أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ، عَنْ يَحْيَى ابْنِ سَعِيدٍ وَعُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الْوَلِيدِ بْنِ عُبَادَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ قَالَ: بَايَعْنَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَلَى السَّمْعِ وَالطَّاعَةِ فِي الْعُسْرِ وَالْيُسْرِ، وَالْمَنْشَطِ وَالْمَكْرَهِ، وَعَلَى أَثَرَةٍ عَلَيْنَا، وَعَلَى أَنْ لَا نُنَازِعَ الْأَمْرَ أَهْلَهُ، وَعَلَى أَنْ نَقُولَ بِالْحَقِّ أَيْنَمَا كُنَّا لَا نَخَافُ فِي اللَّهِ لَوْمَةَ لَائِمٍ.

○ [١/١٨٨٨] وحدثناه ابْنُ نُمَيْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، يَعْنِي: ابْنَ إِدْرِيسَ، قَالَ: حَدَّثَنَا

---

(١) في (ك): «سعيد»، وفي حاشيتها كالمثبت دون علامة.

(٢) من (ك)، (ط).

(٣) قوله: «لو دخلوها»: وقع في (ك): «لو دخلوا فيها»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة.

۞ في (خ): «**باب البيعة على السمع والطاعة، إلا أن تروا كفرا بواحا عندكم من الله فيه برهان**».

* [١٨٨٨] [التحفة: خ م س ق ٥١١٨].

(٤) في (ك): «وحدثنا».

ابْنُ عَجْلَانَ وَعُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ وَيَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الْوَلِيدِ فِي هَذَا الْإِسْنَادِ[١].

○ [٢/١٨٨٨] وحدثنا[٢] ابْنُ أَبِي عُمَرَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ، يَعْنِي: الدَّرَاوَرْدِيَّ، عَنْ يَزِيدَ، وَهُوَ: ابْنُ الْهَادِ، عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الْوَلِيدِ بْنِ[٣] عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ: بَايَعْنَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ... بِمِثْلِ حَدِيثِ ابْنِ إِدْرِيسَ.

○ [٣/١٨٨٨] وحدثنا[٤] أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ وَهْبِ بْنِ مُسْلِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي[٤] عَمِّي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ، قَالَ: حَدَّثَنِي[٢] بُكَيْرٌ، عَنْ بُسْرِ ابْنِ سَعِيدٍ، عَنْ جُنَادَةَ بْنِ أَبِي أُمَيَّةَ قَالَ: دَخَلْنَا عَلَى عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ وَهُوَ مَرِيضٌ، فَقُلْنَا: حَدِّثْنَا - أَصْلَحَكَ اللَّهُ - بِحَدِيثٍ يَنْفَعُ اللَّهُ بِهِ سَمِعْتَهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، قَالَ[٥]: دَعَانَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَبَايَعْنَا[٦]، فَكَانَ فِيمَا[٧] أَخَذَ عَلَيْنَا: أَنْ بَايَعَنَا عَلَى السَّمْعِ وَالطَّاعَةِ فِي مَنْشَطِنَا وَمَكْرَهِنَا، وَعُسْرِنَا وَيُسْرِنَا، وَأُثْرَةٍ[٨] عَلَيْنَا، وَلَا[٩] نُنَازِعَ الْأَمْرَ أَهْلَهُ، قَالَ: «إِلَّا أَنْ تَرَوْا كُفْرًا بَوَاحًا[١٠] عِنْدَكُمْ مِنَ اللَّهِ فِيهِ[١١] بُرْهَانٌ»[١٢].

---

(١) بعده في (ط): «مثله».
(٢) في (خ): «حدثنا».
(٣) في (ب): «عن».
*[٣/١٨٨٨] [التحفة: خ م ٥٠٧٧].
(٤) في (ط): «حدثنا».
(٥) في (أ)، (ط): «فقال».
(٦) في (ط): «فبايعناه».
(٧) في (خ): «مما».
(٨) الضبط بضم الهمزة وسكون الثاء من (خ)، (ك)، وضبطه في (أ)، (ط) بفتح الهمزة والثاء. وقد سبق بيانه.
(٩) قوله: «ولا» في (ك)، (ط): «وأن لا».
(١٠) قال القاضي عياض في «المشارق» (١/ ٨٦): «قرأته على الخشني: «براحًا»، وكذا كان في كتابه، وعند غيره من شيوخنا: «بواحا» بالواو ومعناهما سواء أي: ظاهر بيِّن».
(١١) قوله: «من الله فيه»: وقع في (أ): «فيه من الله».
(١٢) في (ب) بعد الحديث: «من هنا قال إبراهيم بن محمد عن مسلم بن الحجاج إلى العلامة». وفي حاشية (أ) منسوبًا لابن عساكر: «من هنا قال إبراهيم عن مسلم إلى العلامة».



• [١٨٨٩] حدثني[1] زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ[2]، قَالَ: حَدَّثَنَا شَبَابَةُ، قَالَ: حَدَّثَنِي وَرْقَاءُ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**إِنَّمَا الْإِمَامُ جُنَّةٌ[3] يُقَاتَلُ مِنْ وَرَائِهِ وَيُتَّقَىٰ بِهِ، فَإِنْ أَمَرَ بِتَقْوَى اللَّهِ ﷻ وَعَدَلَ كَانَ لَهُ بِذَلِكَ أَجْرٌ، وَإِنْ يَأْمُرْ بِغَيْرِهِ كَانَ عَلَيْهِ مِنْهُ[4]**».



• [١٨٩٠] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ فُرَاتٍ الْقَزَّازِ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ قَالَ: قَاعَدْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ خَمْسَ سِنِينَ، فَسَمِعْتُهُ يُحَدِّثُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**كَانَتْ بَنُو إِسْرَائِيلَ تَسُوسُهُمُ الْأَنْبِيَاءُ، كُلَّمَا هَلَكَ نَبِيٌّ خَلَفَهُ نَبِيٌّ، وَإِنَّهُ[5]**

۞ في (خ)، (ط): «**باب في الإمام إذا أمر بتقوى الله وعدل كان له أجر**».

*[١٨٨٩] [التحفة: م ١٣٩٣٠].

(١) في (خ)، (ك): «حدثنا»، وقبله في (ب)، وحاشية (أ) منسوبًا لابن عساكر: «من هنا قال إبراهيم بن محمد: عن مسلم بن الحجاج. إلى العلامة»، وهذا هو بداية الموضع الثالث من مواضع الفوت الثلاث التي في رواية إبراهيم بن سفيان عن الإمام مسلم، وقد تكلمنا عنها في مقدمة التحقيق، وينظر: «الصيانة» (ص١١١ - ١١٤).

(٢) قوله: «بن حرب» ليس في (أ).

(٣) جنة: ساتر يتقى به الأذى ويستدفع به الشر لأنه يمنع العدو من الأذى، ويمنع الناس بعضهم من بعض، ويقاتل معه الكفار والبغاة، ويتقى به شر العدو والمفسدين. (انظر: مجمع البحار، مادة: جنن).

(٤) ضبب على آخره في (أ).

۞ في (خ)، (ط): «**باب الأمر بالوفاء ببيعة الخلفاء الأول فالأول**».

*[١٨٩٠] [التحفة: خ م ق ١٣٤١٧].

(٥) في (ب): «وأنه».

لَا نَبِيَّ بَعْدِي ، وَسَتَكُونُ[(١)] خُلَفَاءُ فَتَكْثُرُ[(٢)] » ، قَالُوا : فَمَا تَأْمُرُنَا؟ قَالَ : « فُوا بِبَيْعَةِ الْأَوَّلِ فَالْأَوَّلِ ، وَأَعْطُوهُمْ[(٣)] حَقَّهُمْ ؛ فَإِنَّ اللَّهَ سَائِلُهُمْ عَمَّا اسْتَرْعَاهُمْ » .

○ [١٨٩٠/ ١] وحدثنا[(٤)] أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ بَرَّادٍ الْأَشْعَرِيُّ ، قَالَا : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ فُرَاتٍ ، عَنْ أَبِيهِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ . . . مِثْلَهُ .

● [١٨٩١] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ وَوَكِيعٌ . وحدثني أَبُو سَعِيدٍ الْأَشَجُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ . وحدثنا أَبُو كُرَيْبٍ وَابْنُ نُمَيْرٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ . وحدثنا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَعَلِيُّ بْنُ خَشْرَمٍ ، قَالَا : أَخْبَرَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ - كُلُّهُمْ ، عَنِ الْأَعْمَشِ . وحدثنا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ - وَاللَّفْظُ لَهُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ وَهْبٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « إِنَّهَا سَتَكُونُ بَعْدِي أَثَرَةٌ[(٥)] وَأُمُورٌ تُنْكِرُونَهَا[(٦)] » ، قَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، كَيْفَ تَأْمُرُ مَنْ أَدْرَكَ مِنَّا ذَلِكَ؟ قَالَ : « تُؤَدُّونَ الْحَقَّ الَّذِي عَلَيْكُمْ ، وَتَسْأَلُونَ اللَّهَ الَّذِي لَكُمْ » .

---

(١) في (ك) : «وسيكون» .

(٢) الضبط بفتح التاء وضم الثاء المثلثة من (خ) ، (ك) ، (ط) ، ونسبه في حاشية (أ) لابن عساكر ، وضبطه في (أ) بضم التاء وكسر الثاء .

قال القاضي عياض في «المشارق» (١/ ٣٣٧) : «كذا ضبطناه : بفتح أوله وضم الثاء المثلثة أي : يكثرون في وقت واحد ، وضبطه بعضهم : بضم أوله وكسر الثاء كأنه يريد تكثر مما لا تعرف وتنكر ، والأول أولى بدليل بقية الحديث وأمره بالوفاء للأول فالأول» .

(٣) قوله : «وأعطوهم» : وقع في (خ) ، (ك) : «ثم أعطوهم» .

(٤) في (ط) : «حدثنا» .

*[١٨٩١] [التحفة : خ م ت ٩٢٢٩] .

(٥) الضبط بضم الهمزة وسكون الثاء من (خ) ، (ك) ، وضبطه في (أ) ، (ط) بفتحهما ، وضبط في كلِّ ذلك يرفعه منونًا ، وضبط في (ب) بالنصب منونًا .

(٦) نسبه في (ك) لنسخة ، وفي حاشيتها : «تنكروها» ، وصحح عليه ، ولم يتضح آخره في (ب) .



● [١٨٩٢] حدثنا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ . قَالَ إِسْحَاقُ : أَخْبَرَنَا ، وَقَالَ زُهَيْرٌ : حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ وَهْبٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ رَبِّ الْكَعْبَةِ قَالَ : دَخَلْتُ الْمَسْجِدَ ، فَإِذَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِي جَالِسًا[١] فِي ظِلِّ الْكَعْبَةِ ، وَالنَّاسُ مُجْتَمِعُونَ عَلَيْهِ ، فَأَتَيْتُهُمْ فَجَلَسْتُ إِلَيْهِ ، فَقَالَ : كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي سَفَرٍ، فَنَزَلْنَا مَنْزِلًا فَمِنَّا مَنْ يُصْلِحُ خِبَاءَهُ[٢] ، وَمِنَّا مَنْ يَنْتَضِلُ[٣] ، وَمِنَّا مَنْ هُوَ فِي جَشَرِهِ[٤] ، إِذْ نَادَىٰ مُنَادِي رَسُولِ اللَّهِ ﷺ : الصَّلَاةُ جَامِعَةٌ[٥] ، فَاجْتَمَعْنَا إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ : « **إِنَّهُ لَمْ يَكُنْ نَبِيٌّ قَبْلِي إِلَّا كَانَ حَقًّا عَلَيْهِ أَنْ يَدُلَّ أُمَّتَهُ عَلَىٰ خَيْرِ مَا يَعْلَمُهُ لَهُمْ ، وَيُنْذِرَهُمْ شَرَّ مَا يَعْلَمُهُ لَهُمْ ، وَإِنَّ أُمَّتَكُمْ هَٰذِهِ جُعِلَ عَافِيَتُهَا[٦] فِي أَوَّلِهَا ، وَسَيُصِيبُ آخِرَهَا بَلَاءٌ وَأُمُورٌ تُنْكِرُونَهَا[٧] ، وَتَجِيءُ فِتْنَةٌ فَيُرَقِّقُ[٨] بَعْضُهَا بَعْضًا ،**

☼ في (خ) : « باب منه في الوفاء ببيعة الإمام فمن نازعه فاضربوا عنق الآخر » .

* [١٨٩٢] [التحفة : م د س ق ٨٨٨١] . (١) في (أ) ، (ط) : «جالس» .

(٢) خباءه : الخباء : أحد بيوت العرب من وبر أو صوف ، ولا يكون من شعر ، ويكون على عمودين أو ثلاثة . (انظر : النهاية ، مادة : خبا) .

(٣) ينتضل : النضال : الرمي بالسهام . (انظر : كشف المشكل) (٤/ ١٢٣) .

(٤) جشره : الجشر : القوم يخرجون بدوابهم إلى المرعى ويبيتون مكانهم ولا يأوون إلى البيوت . (انظر : النهاية ، مادة : جشر) .

(٥) قوله : «الصلاة جامعة» الضبط برفع الأول من (أ) ، (خ) ، وضبطهما في (ك) ، (ط) بالنصب ، وكلا الضبطين جائز . وينظر : «شرح النووي» (١٢/ ٢٣٣) .

(٦) في (ك) : «عاقبتها» . (٧) في (ك) : «ينكرونها» .

(٨) في (أ) : «فيرفق» ، وفي (ك) : «فيلفق» ، وفي (ب) : «فترقق» .

قال القاضي عياض في «الإكمال» (٦/ ٢٥٦) : «كذا رويناه عن كافتهم بالراء المفتوحة والقاف أولًا ، ومعناه : يسبب بعضها بعضا ويشير إليه ، كما قيل عن صبوح : «نرقق» ، وقد يكون «يرقق» هنا أي : يدور بعضها في بعض ، ويذهب ويجيء به ، كما قيل : شراب رقراق . ورويناه عن الخشني عن الطبري عن الفارسي : «فيدفق» بالدال الساكنة والفاء بمعناه ، أي : يسوق بعضها بعضًا ، ويدفع شرها غرة . ومنه : الماء الدافق» . وينظر : «شرح النووي» (١٢/ ٢٣٣) .

وَتَجِيءُ الْفِتْنَةُ فَيَقُولُ الْمُؤْمِنُ : هَذِهِ مُهْلِكَتِي ، ثُمَّ تَنْكَشِفُ ، وَتَجِيءُ الْفِتْنَةُ فَيَقُولُ الْمُؤْمِنُ : هَذِهِ هَذِهِ، فَمَنْ أَحَبَّ أَنْ يُزَحْزَحَ[١] عَنِ النَّارِ وَيُدْخَلَ الْجَنَّةَ ؛ فَلْتَأْتِهِ مَنِيَّتُهُ[٢] وَهُوَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ ، وَلْيَأْتِ[٣] إِلَى النَّاسِ الَّذِي يُحِبُّ أَنْ يُؤْتَى إِلَيْهِ ، وَمَنْ بَايَعَ إِمَامًا فَأَعْطَاهُ صَفْقَةَ يَدِهِ[٤] وَثَمَرَةَ قَلْبِهِ[٥] ، فَلْيُطِعْهُ[٦] إِنِ اسْتَطَاعَ ، فَإِنْ جَاءَ آخَرُ يُنَازِعُهُ فَاضْرِبُوا عُنُقَ الْآخَرِ » ، فَدَنَوْتُ مِنْهُ ، فَقُلْتُ[٧] : أَنْشُدُكَ اللَّهَ[٨] ، آنْتَ[٩] سَمِعْتَ هَذَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ فَأَهْوَى إِلَى أُذُنَيْهِ وَقَلْبِهِ بِيَدَيْهِ وَقَالَ : سَمِعَتْهُ أُذُنَايَ وَوَعَاهُ قَلْبِي ، فَقُلْتُ لَهُ : هَذَا ابْنُ عَمِّكَ مُعَاوِيَةُ[١٠] يَأْمُرُنَا أَنْ نَأْكُلَ أَمْوَالَنَا بَيْنَنَا بِالْبَاطِلِ وَنَقْتُلَ أَنْفُسَنَا ، وَاللَّهُ تَعَالَى يَقُولُ : ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَأْكُلُوٓاْ أَمْوَٰلَكُم بَيْنَكُم بِٱلْبَٰطِلِ إِلَّآ أَن تَكُونَ تِجَٰرَةً[١١] عَن تَرَاضٍ مِّنكُمْۚ وَلَا تَقْتُلُوٓاْ أَنفُسَكُمْۚ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ بِكُمْ رَحِيمًا﴾ [النساء : ٢٩] ، قَالَ[١٢] : فَسَكَتَ سَاعَةً ، ثُمَّ قَالَ : أَطِعْهُ فِي طَاعَةِ اللَّهِ[١٣] وَاعْصِهِ فِي مَعْصِيَةِ اللَّهِ ﷻ .

---

(١) في (ب) : «يتزحزح» .

(٢) في (ب) : «ميتته» .

(٣) في (ب) ، وحاشية (أ) : «ليأتي» .

(٤) **فأعطاه صفقة يده** : بايعه . (انظر : غريب الحميدي) (ص٤٣٣) .

(٥) **ثمرة قلبه** : أراد : الإخلاص في العقد والمعاهدة . (انظر : غريب الحميدي) (ص٤٣٣) .

(٦) في (ب) : «فليعطه» .

(٧) بعده في (ط) : «له» .

(٨) **أنشدك الله** : أسألك وأقسم عليك . (انظر : النهاية ، مادة : نشد) .

(٩) في (أ) : «أأنت» ، وفي (ك) ، (ب) : «أنت» .

(١٠) في (ك) : «لمعاوية» .

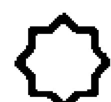
(١١) في (ك) ، (ط) بالرفع ، وكلاهما قراءة صحيحة ؛ فقد قرأها بالنصب عاصم وحمزة والكسائي وخلف ، وقرأها الباقون بالرفع . ينظر : «النشر في القراءات العشر» (٢/ ٢٤٩) .

(١٢) ليس في (ك) .

(١٣) نسبه لنسخة في (ب) .

٥[١/١٨٩٢] وحدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَابْنُ نُمَيْرٍ وَأَبُو سَعِيدٍ الْأَشَجُّ ، قَالُوا : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ . وحدثنا[1] أَبُو كُرَيْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ - كِلَاهُمَا ، عَنِ الْأَعْمَشِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ . . . نَحْوَهُ .

٥[٢/١٨٩٢] وحدثني مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو الْمُنْذِرِ إِسْمَاعِيلُ بْنُ عُمَرَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ الْهَمْدَانِيُّ[2] ، قَالَ : حَدَّثَنِي[3] عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي السَّفَرِ ، عَنْ عَامِرٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ رَبِّ الْكَعْبَةِ الصَّائِدِيِّ[4] قَالَ : رَأَيْتُ جَمَاعَةً عِنْدَ الْكَعْبَةِ . . . فَذَكَرَ نَحْوَ حَدِيثِ الْأَعْمَشِ .



•[١٨٩٣] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنَّى وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، قَالَ : سَمِعْتُ قَتَادَةَ يُحَدِّثُ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، عَنْ أُسَيْدِ بْنِ حُضَيْرٍ أَنَّ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ خَلَا بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ : أَلَا تَسْتَعْمِلُنِي كَمَا اسْتَعْمَلْتَ فُلَانًا؟ فَقَالَ : « إِنَّكُمْ سَتَلْقَوْنَ بَعْدِي أُثْرَةً[5] ، فَاصْبِرُوا حَتَّى تَلْقَوْنِي عَلَى الْحَوْضِ » .

---

(١) في (ك) ، (ب) : «وحدثناه» . (٢) في (ب) : «الهمذاني» .

(٣) في (أ) ، (ط) : «حدثنا» .

(٤) كتب في حاشية (خ) : «العائذي» .

قال القاضي عياض في «الإكمال» (٦/ ٢٥٦-٢٥٧) : «كذا هو بالصاد والدال المهملة في سائر النسخ ، وصوابه : «العائذي» بالعين والذال المعجمة ، ونسبه ابن البيع : الأزدي» .اهـ .

وتعقبه النووي في «شرحه» (١٢/ ٢٣٥) فقال : «وقد ذكره البخاري في «تاريخه» ، والسمعاني في «الأنساب» فقالا : هو الصائدي ، ولم يذكرا غير ذلك ، فقد اجتمع مسلم والبخاري والسمعاني على الصائدي» .اهـ .

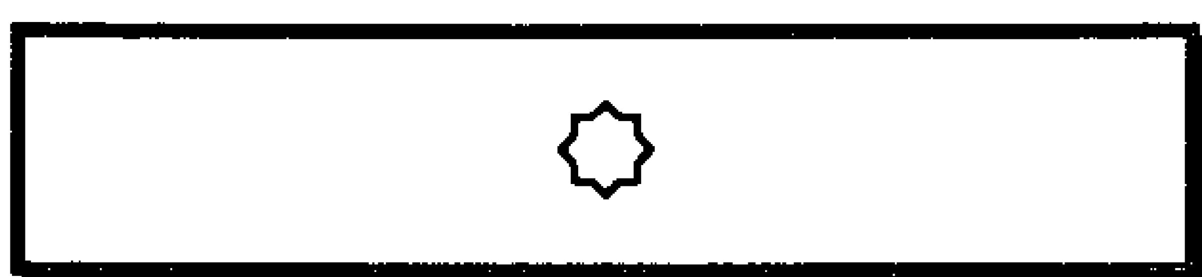
۞ في (خ) : « باب الأمر بالصبر عند الأثرة » ، وفي (ط) : «باب الأمر بالصبر عند ظلم الولاة واستئثارهم» .

*[١٨٩٣] [التحفة : خ م ت س ١٤٨] .

(٥) الضبط بضم الهمزة وسكون الثاء من (خ) ، (ك) ، وضبطه في (أ) ، (ط) بفتحهما . وسبق بيانه .

○ [١٨٩٣/ ١] وحدثني[(١)] يَحْيَىٰ بْنُ حَبِيبٍ الْحَارِثِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ، يَعْنِي: ابْنَ الْحَارِثِ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ بْنُ الْحَجَّاجِ، عَنْ قَتَادَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسًا يُحَدِّثُ عَنْ أُسَيْدِ بْنِ حُضَيْرٍ، أَنَّ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ خَلَا بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ... بِمِثْلِهِ.

○ [١٨٩٣/ ٢] وحدثنيه عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ بِهَذَا الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يَقُلْ: خَلَا بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ.



● [١٨٩٤] وحدثنا[(٢)] مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنًّى وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ، عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ وَائِلٍ الْحَضْرَمِيِّ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: سَأَلَ سَلَمَةُ بْنُ يَزِيدَ الْجُعْفِيُّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ، أَرَأَيْتَ إِنْ قَامَتْ عَلَيْنَا أُمَرَاءُ يَسْأَلُونَا[(٣)] حَقَّهُمْ وَيَمْنَعُونَا[(٤)] حَقَّنَا فَمَا تَأْمُرُنَا؟ فَأَعْرَضَ عَنْهُ، ثُمَّ سَأَلَهُ فَأَعْرَضَ عَنْهُ، ثُمَّ سَأَلَهُ[(٥)] فِي الثَّانِيَةِ - أَوْ: فِي الثَّالِثَةِ، فَجَذَبَهُ الْأَشْعَثُ بْنُ قَيْسٍ، وَقَالَ: «اسْمَعُوا وَأَطِيعُوا؛ فَإِنَّمَا عَلَيْهِمْ مَا حُمِّلُوا وَعَلَيْكُمْ مَا حُمِّلْتُمْ».

○ [١٨٩٤/ ١] وحدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا شَبَابَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ سِمَاكٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ... مِثْلَهُ وَقَالَ: فَجَذَبَهُ الْأَشْعَثُ بْنُ قَيْسٍ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اسْمَعُوا وَأَطِيعُوا؛ فَإِنَّمَا عَلَيْهِمْ مَا حُمِّلُوا وَعَلَيْكُمْ مَا حُمِّلْتُمْ».

---

(١) في (أ)، (ب): «حدثني».

۞ في (خ)، (ط): «باب في طاعة الأمراء وإن منعوا الحقوق».

*[١٨٩٤] [التحفة: م ت ١١٧٧٢].

(٢) في (أ)، (ط): «حدثنا».

(٣) في (ك): «يسألوننا».

(٤) في (ك): «يمنعوننا».

(٥) بعده في (أ): «فأعرض عنه».



•[١٨٩٥] وحدثني[١] مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنَّى، قَالَ: حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ يَزِيدَ بْنِ جَابِرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا[١] بُسْرُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ الْحَضْرَمِيُّ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا إِدْرِيسَ الْخَوْلَانِيَّ، يَقُولُ: سَمِعْتُ حُذَيْفَةَ بْنَ الْيَمَانِ يَقُولُ: كَانَ النَّاسُ يَسْأَلُونَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْخَيْرِ، وَكُنْتُ أَسْأَلُهُ عَنِ الشَّرِّ مَخَافَةَ أَنْ يُدْرِكَنِي، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّا كُنَّا فِي جَاهِلِيَّةٍ وَشَرٍّ، فَجَاءَنَا اللَّهُ بِهَذَا الْخَيْرِ، فَهَلْ بَعْدَ هَذَا الْخَيْرِ[٢] شَرٌّ؟ قَالَ: «نَعَمْ»، فَقُلْتُ: هَلْ بَعْدَ ذَلِكَ الشَّرِّ مِنْ خَيْرٍ؟ قَالَ: «نَعَمْ، وَفِيهِ دَخَنٌ[٣]»، قُلْتُ: وَمَا دَخَنُهُ؟ قَالَ: «قَوْمٌ يَسْتَنُّونَ بِغَيْرِ سُنَّتِي، وَيَهْدُونَ بِغَيْرِ هَدْيِي[٤]، تَعْرِفُ مِنْهُمْ وَتُنْكِرُ»، فَقُلْتُ[٥]: هَلْ بَعْدَ ذَلِكَ الْخَيْرِ مِنْ شَرٍّ؟ قَالَ: «نَعَمْ، دُعَاةٌ عَلَى أَبْوَابِ جَهَنَّمَ[٦]، مَنْ أَجَابَهُمْ إِلَيْهَا قَذَفُوهُ فِيهَا»، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، صِفْهُمْ لَنَا، قَالَ: «نَعَمْ، قَوْمٌ مِنْ جِلْدَتِنَا[٧] وَيَتَكَلَّمُونَ[٨] بِأَلْسِنَتِنَا»،

۞ في (خ): «باب الأمر بلزوم الجماعة عند ظهور الفتن والدعاة إلى الكفر»، وفي (ط): «باب الأمر بلزوم الجماعة عند ظهور الفتن وتحذير الدعاة إلى الكفر».

*[١٨٩٥] [التحفة: خ م ق ٣٣٦٢].

(١) في (ط): «حدثني».

(٢) ليس في (ب).

(٣) بعده في (خ)، (ك): «قال».

دخن: فساد واختلاف. (انظر: النهاية، مادة: دخن).

(٤) في (ك): «هدى».

(٥) في (ك): «فقال».

(٦) قال في «المشارق» (١/ ٢٦٠): «قوله: «دعاة على أبواب جهنم» جمع داعٍ، وعند الطبري: «رُعاة» بالراء، والأول أظهر؛ لقوله: «من أجابهم قذفوه فيها»، وعند الصدفي: «دعاء» وهو بمعنى الأول». اهـ. وينظر: «الإكمال» (٦/ ٢٥٧)، «المطالع» (٣/ ٤١).

(٧) جلدتنا: أنفسنا وعشيرتنا. (انظر: النهاية، مادة: جلد).

(٨) في (ب): «يتكلون».

قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، فَمَا تَرَىٰ[١] إِنْ أَدْرَكَنِي ذَلِكَ؟ قَالَ : « تَلْزَمُ جَمَاعَةَ الْمُسْلِمِينَ وَإِمَامَهُمْ » ، فَقُلْتُ : فَإِنْ لَمْ تَكُنْ[٢] لَهُمْ جَمَاعَةٌ وَلَا إِمَامٌ؟ قَالَ : « فَاعْتَزِلْ تِلْكَ الْفِرَقَ كُلَّهَا ، وَلَوْ أَنْ تَعَضَّ عَلَىٰ أَصْلِ شَجَرَةٍ حَتَّىٰ يُدْرِكَكَ الْمَوْتُ وَأَنْتَ عَلَىٰ ذَلِكَ » .

٥ [١/١٨٩٥] وحدثني مُحَمَّدُ بْنُ سَهْلِ بْنِ عَسْكَرٍ التَّمِيمِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ حَسَّانَ . وحدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدَّارِمِيُّ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا[٣] يَحْيَىٰ ، وَهُوَ : ابْنُ حَسَّانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ ، يَعْنِي : ابْنَ سَلَّامٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ سَلَّامٍ ، عَنْ أَبِي سَلَّامٍ[٤] قَالَ : قَالَ حُذَيْفَةُ بْنُ الْيَمَانِ : قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّا[٥] كُنَّا بِشَرٍّ فَجَاءَ اللَّهُ بِخَيْرٍ فَنَحْنُ فِيهِ ، فَهَلْ مِنْ وَرَاءِ هَذَا الْخَيْرِ شَرٌّ؟ قَالَ : « نَعَمْ » ، قُلْتُ : هَلْ وَرَاءَ ذَلِكَ الشَّرِّ[٦] خَيْرٌ؟ قَالَ : « نَعَمْ » ، قَالَ[٧] : فَهَلْ وَرَاءَ ذَلِكَ الْخَيْرِ شَرٌّ؟ قَالَ : « نَعَمْ » ، قُلْتُ[٨] : كَيْفَ؟ قَالَ : « يَكُونُ بَعْدِي أَئِمَّةٌ لَا يَهْتَدُونَ بِهُدَايَ[٩] ، وَلَا يَسْتَنُّونَ بِسُنَّتِي ، وَسَيَقُومُ

---

(١) في حاشية (ط) منسوبًا لنسخة : «تأمرني» .

(٢) في (ب) : «يكن» .

*[١/١٨٩٥] [التحفة : م ٣٣٨٥] .

(٣) في (ك) : «حدثنا» .

(٤) قال القاضي في «المشارق» (١/ ٦٦) : ««حدثنا معاوية ، يعني : ابن سلام ، حدثنا زيد بن سلام ، عن أبيه سلام» ، كذا لابن ماهان في أصل القاضي التميمي ، والذي عند الكافة وفي سائر الأصول : «حدثنا زيد بن سلام ، عن أبي سلام» وهو الصحيح ؛ إنما يروي زيد عن جده لا عن أبيه ، ومعاوية الراوي عنه ، قال البخاري : «زيد بن سلام بن أبي سلام أخو معاوية دمشقي ، عن أبي سلام ، وأبو سلام هو : ممطور الحبشي الأسود ، يروي عنه ابنا ابنه معًا»» .

(٥) صحح عليه في (ب) ، وكتب في الحاشية بخط مقارب : «إذا» وكتب فوقه : «لا» ، وبعده رمز لم يتضح .

(٦) بعده في (ك) : «من» ، وضبب عليه .

(٧) في (ك) ، (ط) : «قلت» .

(٨) من قوله : «هل وراء» إلى قوله : «قلت» ليس في (ب) .

(٩) قال ابن قرقول في «المطالع» (٦/ ١١٧) : «قوله : «لا يهتدون بهدًى» كذا لابن الحذاء ، ولسائرهم : «بهداي»» .اهـ . وينظر : «المشارق» (٢/ ٢٦٧) .

فِيهِمْ رِجَالٌ قُلُوبُهُمْ قُلُوبُ الشَّيَاطِينِ فِي جُثْمَانِ إِنْسٍ[(١)] »، قَالَ: قُلْتُ: كَيْفَ أَصْنَعُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنْ أَدْرَكْتُ ذَلِكَ؟ قَالَ: « تَسْمَعُ وَتُطِيعُ[(٢)]، وَإِنْ ضُرِبَ ظَهْرُكَ وَأُخِذَ مَالُكَ، فَاسْمَعْ وَأَطِعْ »[(٣)].



• [١٨٩٦] حدثنا شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخَ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، يَعْنِي: ابْنَ حَازِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا غَيْلَانُ بْنُ جَرِيرٍ، عَنْ أَبِي قَيْسِ بْنِ رِيَاحٍ[(٤)]، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: «مَنْ خَرَجَ مِنَ الطَّاعَةِ وَفَارَقَ الْجَمَاعَةَ فَمَاتَ؛ مَاتَ مِيتَةً[(٥)] جَاهِلِيَّةً. وَمَنْ قَاتَلَ

---

(١) قال القاضي عياض في «المشارق» (١/ ٤٦): ««في جثمان إنس» كذا لكافتهم، وعند بعضهم: «في جثمان البشر»، أي: في أشخاصها وأجسامها، والمعنى سواء». وينظر: «المطالع» (١/ ٣٢١).

(٢) في (ب): «تطع»، وبعده في (ط)، وحاشية (ك) بخط مغاير وصحح عليه: «للأمير».

(٣) هذا الحديث من الأحاديث التي ذكرها الدارقطني في «التتبع» (ص٢٥٧، ٢٥٨)، وقال الرشيد العطار في «الغرر» (ص٢٤٥): «هذا الحديث قد أخرجه مسلم في «صحيحه» متصلًا من وجه آخر من حديث بسر بن عبيد الله الحضرمي الشامي عن أبي إدريس الخولاني عن حذيفة، وهو أتم من حديث أبي سلام، وكذلك أخرجه البخاري في «صحيحه» أيضًا، فإن ثبت أن أبا سلام لم يسمع من حذيفة فقد بينا أن هذا الحديث متصل في «الصحيحين» من حديث أبي إدريس عن حذيفة ﵁».

۞ في (خ): « باب فيمن خرج من الطاعة وفارق الجماعة وقاتل للعصبية ».

*[١٨٩٦] [التحفة: م س ق ١٢٩٠٢].

(٤) قوله: «عن أبي قيس بن رياح»: وقع في (أ): «عن قيس بن رياح»، وفي حاشيتها بخط مغاير كالمثبت منسوبًا لنسخة. وفي (ب): «قيس بن رباح». وكأنه في (ك): «رباح»، وصُوّب إلى «رياح». قال القاضي في «المشارق» (١/ ٣٠٤): «زياد بن رياح أبو قيس، عن أبي هريرة في أشراط الساعة ومفارقة الجماعة»، كذا قيدناه عن جميعهم في مسلم بياء باثنتين تحتها، وكذا قاله عبد الغني وابن الجارود، ويقال فيه بباء بواحدة كالأول، وحكى البخاري فيه الوجهين».

(٥) في (ك): «مية».

تَحْتَ رَايَةٍ عِمِّيَّةٍ[١] ، يَغْضَبُ لِعَصَبَةٍ[٢] ، أَوْ يَدْعُو إِلَىٰ عَصَبَةٍ ، أَوْ يَنْصُرُ عَصَبَةً[٣] فَقُتِلَ - فَقِتْلَةٌ[٤] جَاهِلِيَّةٌ . وَمَنْ خَرَجَ عَلَىٰ أُمَّتِي يَضْرِبُ[٥] بَرَّهَا وَفَاجِرَهَا ، وَلَا[٦] يَتَحَاشَ[٧] مِنْ مُؤْمِنِهَا ، وَلَا يَفِي لِذِي عَهْدِهَا[٨] ؛ فَلَيْسَ مِنِّي وَلَسْتُ[٩] مِنْهُ » .

٥[١٨٩٦/ ١] وحدثني عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ الْقَوَارِيرِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَيُّوبُ ، عَنْ غَيْلَانَ بْنِ جَرِيرٍ ، عَنْ زِيَادِ[١٠] بْنِ رِيَاحٍ[١١] الْقَيْسِيِّ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ . . . بِنَحْوِ حَدِيثِ جَرِيرٍ ، وَقَالَ : « لَا يَتَحَاشَىٰ مِنْ مُؤْمِنِهَا » .

---

(١) قال القاضي في «المشارق» (٢/ ٨٨) : «قوله : «من قاتل تحت راية عمية» ، وفي الرواية الأخرىٰ : «من قتل» ، كذا ضبطناه عن أشياخنا في صحيح مسلم بكسر العين والميم وتشديد الياء وفتحها ، وضبطته في كتب اللغة علىٰ أبي الحسين بن سراج بالوجهين ؛ الضم والكسر في العين ، ويقال : «عميا» أيضًا مقصور بمعناه» .

عمية : من العماء ، وهو : الضلالة ، كالقتال في العصبية والأهواء . (انظر : النهاية ، مادة : عما) .

(٢) في (أ) : «لغضبه» ، وفي الحاشية منسوبًا لابن عساكر : «بعصبية» ، وفي الحاشية أيضًا منسوبًا للدمياطي : «لعصبة» . وفي (ب) : «العصبية» .

قال القاضي عياض في «المشارق» (٢/ ٩٥) : «قوله : «من قاتل تحت راية عمية يعصب لعصبة ، أو يدعو لعصبة ، أو ينصر عصبة» كذا جاء في رواية الكافة عن مسلم في حديث شيبان بن فروخ ؛ بالعين والصاد المهملتين كما جاء في سائر الأحاديث بعد ، ووقع هنا عند العذري في الحرفين الأولين : «غضبه» بالغين والضاد المعجمتين وكسر الباء وهاء الإضافة ، والأول أوجه وأصوب» . اهـ . وينظر : «المطالع» (٥/ ١٧) .

(٣) في (ب) : «عصبية» .

(٤) في حاشية (ط) منسوبا لنسخة : «فقتلته» .

(٥) في (ب) : «يقتل» .

(٦) في (ب) : «لا» .

(٧) ضبب عليه في (أ) ، وفي (ك) : «يتحاشىٰ» ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة . قال النووي في «شرحه» (٢/ ٢٣٩) : ««ولا يتحاش من مؤمنها» ، وفي بعض النسخ : «يتحاشىٰ» بالياء» .

يتحاش : يتنحىٰ ويتورع ويبالي . (انظر : المشارق) (١/ ٢١٤) .

(٨) قوله : «لذي عهدها» : وقع في (أ) ، (ك) ، (ب) : «لذي عهد عهدها» ، وفي (ط) : «لذي عهد عهده» .

وينظر : «الجمع بين الصحيحين» للحميدي (٣/ ٣٢١) ، «الإكمال» (٦/ ٢٥٩ ، ٢٦٠) ، «الجمع بين الصحيحين» لعبد الحق (٣/ ١٥٠) ، «الأحكام الكبرىٰ» (١/ ١٤٩) .

(٩) في (ب) : «ليست» .

(١٠) في (ب) : «زيد» .

(١١) في (ب) : «رباح» ، وقد تقدم الكلام عليه .

○ [٢/١٨٩٦] وحدثني زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا[١] عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَهْدِيُّ بْنُ مَيْمُونٍ ، عَنْ غَيْلَانَ بْنِ جَرِيرٍ ، عَنْ زِيَادِ بْنِ رِيَاحٍ[٢] ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَنْ خَرَجَ مِنَ الطَّاعَةِ وَفَارَقَ الْجَمَاعَةَ ثُمَّ مَاتَ ، مَاتَ مِيتَةً جَاهِلِيَّةً . وَمَنْ قُتِلَ تَحْتَ رَايَةٍ عِمِّيَّةٍ ، يَغْضَبُ لِلْعَصَبَةِ[٣] وَيُقَاتِلُ[٤] لِلْعَصَبَةِ[٣] فَلَيْسَ مِنْ أُمَّتِي . وَمَنْ خَرَجَ مِنْ أُمَّتِي عَلَىٰ أُمَّتِي يَضْرِبُ بَرَّهَا وَفَاجِرَهَا ، لَا[٥] يَتَحَاشَ[٦] مِنْ مُؤْمِنِهَا وَلَا يَفِي بِذِي[٧] عَهْدِهَا[٨] ، فَلَيْسَ مِنِّي» .

○ [٣/١٨٩٦] وحدثنا مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ غَيْلَانَ بْنِ جَرِيرٍ . . . بِهَذَا الْإِسْنَادِ ، أَمَّا ابْنُ مُثَنَّى فَلَمْ يَذْكُرِ النَّبِيَّ ﷺ فِي الْحَدِيثِ ، وَأَمَّا ابْنُ بَشَّارٍ فَقَالَ فِي رِوَايَتِهِ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ . . . بِنَحْوِ حَدِيثِهِمْ .



● [١٨٩٧] وحدثنا[٩] حَسَنُ بْنُ الرَّبِيعِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادُ[١٠] بْنُ زَيْدٍ ، عَنِ الْجَعْدِ

---

(١) في (أ) : «حدثني» .

(٢) في حاشية (أ) منسوبًا لابن عساكر : «رباح» . وكأنه قد اضطرب في (ك) ؛ فكتبه : «رَباح» بفتح الراء ، وصُوب إلى : «رياح» .

(٣) في (ك) : «الغضبه» ، وانظر ما تقدم من التعليق على ذلك .

(٤) في (ك) : «أو يقاتل» .

(٥) في (ك) : «ولا» .

(٦) في (أ) ، (ك) : «يتحاشى» ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة .

(٧) في (خ) ، (ك) : «الذي» ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة .

(٨) نسبه لنسخة في (ك) ، وكتب فوقه : «عهده» ، وصحح عليه .

۞ في (خ) : «باب منه فيمن فارق الجماعة فميتته جاهلية» .

*[١٨٩٧] [التحفة : خ م ٦٣١٩] .

(٩) في (ط) : «حدثنا» .

(١٠) ليس في (أ) .

أَبِي عُثْمَانَ ، عَنْ أَبِي رَجَاءٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ يَرْوِيهِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « مَنْ رَأَىٰ مِنْ أَمِيرِهِ شَيْئًا يَكْرَهُهُ فَلْيَصْبِرْ ، فَإِنَّهُ مَنْ فَارَقَ الْجَمَاعَةَ شِبْرًا فَمَاتَ ، فَمِيتَةً[1] جَاهِلِيَّةً[2] » .

○ [١٨٩٧/ ١] وحدثنا شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْجَعْدُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو رَجَاءٍ الْعُطَارِدِيُّ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « مَنْ كَرِهَ مِنْ أَمِيرِهِ شَيْئًا فَلْيَصْبِرْ عَلَيْهِ ، فَإِنَّهُ لَيْسَ أَحَدٌ مِنَ النَّاسِ خَرَجَ[3] مِنَ السُّلْطَانِ شِبْرًا فَمَاتَ عَلَيْهِ ، إِلَّا مَاتَ مِيتَةً جَاهِلِيَّةً » .

● [١٨٩٨] حدثنا[4] هُرَيْمُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبِي يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي مِجْلَزٍ ، عَنْ جُنْدَبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْبَجَلِيِّ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « مَنْ قُتِلَ تَحْتَ رَايَةٍ عِمِّيَّةٍ يَدْعُو عَصَبِيَّةً ، أَوْ يَنْصُرُ عَصَبِيَّةً ؛ فَقِتْلَةٌ[5] جَاهِلِيَّةٌ » .



● [١٨٩٩] حدثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ الْعَنْبَرِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَاصِمٌ ، وَهُوَ : ابْنُ مُحَمَّدِ بْنِ زَيْدٍ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ مُحَمَّدٍ ، عَنْ نَافِعٍ قَالَ : جَاءَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ إِلَىٰ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُطِيعٍ حِينَ كَانَ مِنْ أَمْرِ الْحَرَّةِ مَا كَانَ زَمَنَ يَزِيدَ بْنِ مُعَاوِيَةَ ، فَقَالَ :

---

(١) الضبط بالنصب من (ك) ، وضبطه في (ط) بالرفع ، وفي (ب) وصحح عليه : «فميتته» ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة .

(٢) الضبط بالنصب من (ك) ، وضبطه في (ط) بالرفع .

(٣) في (خ) : «يخرج» ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة .

*[١٨٩٨] [التحفة : م س ٣٢٦٧] .

(٤) في (خ) : «وحدثنا» . (٥) في (ب) : «فقتله» .

۞ في (خ) : « باب منه من خلع يدا من طاعة فميتته جاهلية » .

*[١٨٩٩] [التحفة : م ٧٦٦٤] .

اطْرَحُوا لِأَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ وِسَادَةً، فَقَالَ: إِنِّي لَمْ آتِكَ لِأَجْلِسَ؛ أَتَيْتُكَ لِأُحَدِّثَكَ حَدِيثًا سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُهُ، سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**مَنْ خَلَعَ يَدًا مِنْ طَاعَةٍ لَقِيَ اللَّهَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ لَا حُجَّةَ لَهُ. وَمَنْ مَاتَ وَلَيْسَ فِي عُنُقِهِ بَيْعَةٌ مَاتَ مِيتَةً جَاهِلِيَّةً**».

○[١/١٨٩٩] وحدثنا ابْنُ نُمَيْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُكَيْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا لَيْثٌ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي جَعْفَرٍ، عَنْ بُكَيْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْأَشَجِّ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّهُ أَتَى ابْنَ مُطِيعٍ[(١)] ... فَذَكَرَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ نَحْوَهُ.

○[٢/١٨٩٩] وحدثنا[(٢)] عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ مَهْدِيٍّ. وحدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو ابْنِ جَبَلَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ عُمَرَ، قَالَا - جَمِيعًا: حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ... بِمَعْنَى حَدِيثِ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ.



●[١٩٠٠] وحدثني[(٣)] أَبُو بَكْرِ بْنُ نَافِعٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ ابْنُ نَافِعٍ: حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ[(٤)]،

---

*[١/١٨٩٩] [التحفة: م ٧٦٠٧].

(١) قال القاضي عياض في «المشارق» (١/ ٦٦): «"أتى ابن أبي مطيع" كذا لابن الحذاء، وهو وهم، وصوابه: "ابن مطيع" كما جاء في رواية غيره وفي غير هذا الموضع، وهو: عبد الله بن مطيع». اهـ. وينظر: «المطالع» (١/ ٤٠٣).

*[٢/١٨٩٩] [التحفة: م ٦٦٤٧].

(٢) في (ط): «حدثنا».

۞ في (خ): «باب فيمن فرق أمر الأمة وهي جميع»، وفي (ط): «باب حكم من فرق أمر المسلمين وهو مجتمع».

*[١٩٠٠] [التحفة: م د س ٩٨٩٦].

(٣) في (ب): «وحدثنا»، وفي (ط): «حدثني».

(٤) بعده في (خ)، (ط): «وقال ابن بشار: حدثنا محمد بن جعفر».

قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ زِيَادِ بْنِ عِلَاقَةَ ، قَالَ : سَمِعْتُ عَرْفَجَةَ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : « إِنَّهُ سَتَكُونُ هَنَاتٌ[1] وَهَنَاتٌ ، فَمَنْ أَرَادَ أَنْ يُفَرِّقَ أَمْرَ هَذِهِ الْأُمَّةِ وَهِيَ جَمِيعٌ فَاضْرِبُوهُ بِالسَّيْفِ ؛ كَائِنًا مَنْ كَانَ » .

○ [١/١٩٠٠] وحدثنا أَحْمَدُ بْنُ خِرَاشٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَبَّانُ[2] ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ . وحدثني[3] الْقَاسِمُ بْنُ زَكَرِيَّاءَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى ، عَنْ شَيْبَانَ . وحدثنا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا الْمُصْعَبُ بْنُ الْمِقْدَامِ الْخَثْعَمِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ . وحدثني[4] حَجَّاجٌ[5] ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَارِمُ بْنُ الْفَضْلِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُخْتَارِ وَرَجُلٌ سَمَّاهُ - كُلُّهُمْ ، عَنْ زِيَادِ بْنِ عِلَاقَةَ ، عَنْ عَرْفَجَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . . . بِمِثْلِهِ ، غَيْرَ أَنَّ فِي حَدِيثِهِمْ - جَمِيعًا[6] : « فَاقْتُلُوهُ » .

○ [٢/١٩٠٠] وحدثني عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ أَبِي يَعْفُورٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَرْفَجَةَ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : « مَنْ أَتَاكُمْ وَأَمْرُكُمْ جَمِيعٌ عَلَى رَجُلٍ وَاحِدٍ يُرِيدُ أَنْ يَشُقَّ عَصَاكُمْ أَوْ يُفَرِّقَ جَمَاعَتَكُمْ - فَاقْتُلُوهُ » .



● [١٩٠١] وحدثني وَهْبُ بْنُ بَقِيَّةَ الْوَاسِطِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنِ الْجُرَيْرِيِّ ،

---

(١) هنات : شدائد وأمور عظام ، مفردها : هنة . (انظر : النهاية ، مادة : هنا) .

(٢) في (ب) : «حيان» . (٣) في (ك) : «حدثني» .

(٤) في (ك) : «حدثنا» .

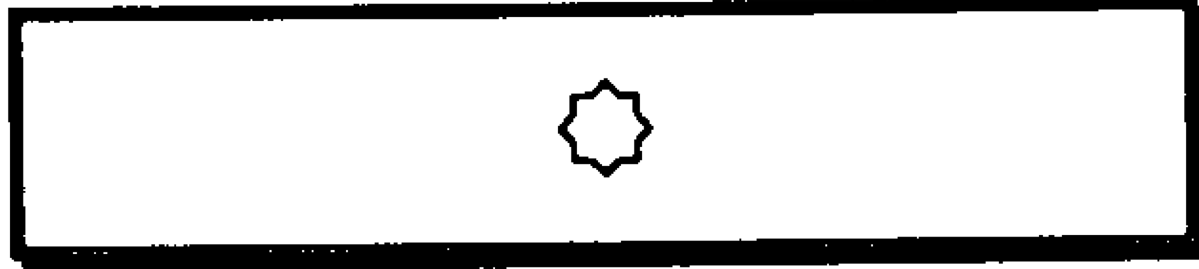
(٥) بعده في حاشية (ك) بخط مغاير : «ابن الشاعر» ، وصحح عليه .

(٦) قوله : «حديثهم جميعًا» في (خ) ، (ك) : «حديث بعضهم» ، وكتب في حاشية (ك) بخط مغاير كالمثبت ، ونسبه لنسخة .

۞ في (خ) ، (ط) : « باب إذا بويع لخليفتين » .

*[١٩٠١] [التحفة : م ٤٣٣٧] .

عَنْ أَبِي نَضْرَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ[١] قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا بُويِعَ لِخَلِيفَتَيْنِ، فَاقْتُلُوا الْآخِرَ مِنْهُمَا».



•[١٩٠٢] حدثنا هَدَّابُ بْنُ خَالِدٍ الْأَزْدِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا هَمَّامُ بْنُ يَحْيَىٰ، قَالَ: حَدَّثَنَا قَتَادَةُ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ ضَبَّةَ بْنِ مِحْصَنٍ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «سَتَكُونُ[٢] أُمَرَاءُ فَتَعْرِفُونَ وَتُنْكِرُونَ، فَمَنْ عَرَفَ بَرِئَ وَمَنْ أَنْكَرَ سَلِمَ، وَلَكِنْ مَنْ رَضِيَ وَتَابَعَ» قَالُوا: أَفَلَا نُقَاتِلُهُمْ؟ قَالَ: «لَا، مَا صَلَّوْا».

○[١/١٩٠٢] وحدثني أَبُو غَسَّانَ الْمِسْمَعِيُّ وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ - جَمِيعًا، عَنْ مُعَاذٍ - وَاللَّفْظُ لِأَبِي غَسَّانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُعَاذٌ، وَهُوَ: ابْنُ هِشَامٍ الدَّسْتُوَائِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ قَتَادَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَسَنُ، عَنْ ضَبَّةَ بْنِ مِحْصَنٍ الْعَنَزِيِّ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: «إِنَّهُ[٣] يُسْتَعْمَلُ عَلَيْكُمْ أُمَرَاءُ فَتَعْرِفُونَ وَتُنْكِرُونَ، فَمَنْ كَرِهَ فَقَدْ بَرِئَ، وَمَنْ أَنْكَرَ فَقَدْ سَلِمَ، وَلَكِنْ مَنْ رَضِيَ وَتَابَعَ»، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَلَا نُقَاتِلُهُمْ؟ قَالَ: «لَا، مَا صَلَّوْا»، أَيْ: مَنْ كَرِهَ بِقَلْبِهِ وَأَنْكَرَ بِقَلْبِهِ.

○[٢/١٩٠٢] وحدثني أَبُو الرَّبِيعِ[٤] الْعَتَكِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، يَعْنِي: ابْنَ زَيْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْمُعَلَّىٰ بْنُ زِيَادٍ وَهِشَامٌ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ ضَبَّةَ بْنِ مِحْصَنٍ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ

---

(١) بعده في (خ)، (ط) «الخدري».

۞ في (خ): «باب الإنكار على الأمراء وترك قتالهم ما صلوا»، وفي (ط): «باب وجوب الإنكار على الأمراء فيما يخالف الشرع، وترك قتالهم ما صلوا، ونحو ذلك».

*[١٩٠٢] [التحفة: م د ت ١٨١٦٦].

(٢) في (ك): «سيكون بعدي»، وضبب على «بعدي».

(٣) ليس في (أ)، (ك)، وضبب عليه في (ب).

(٤) بعده في حاشية (ك) بخط مغاير: «هو»، وصحح عليه.

قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ . . . بِنَحْوِ ذَلِكَ ، غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ : « فَمَنْ أَنْكَرَ فَقَدْ بَرِئَ ، وَمَنْ كَرِهَ فَقَدْ سَلِمَ » .

٥[٣/١٩٠٢] وحدثناه[١] حَسَنُ بْنُ الرَّبِيعِ الْبَجَلِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ ، عَنْ هِشَامٍ ، عَنِ الْحَسَنِ ، عَنْ ضَبَّةَ بْنِ مِحْصَنٍ ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ . . . فَذَكَرَ مِثْلَهُ ، إِلَّا قَوْلَهُ : « وَلَكِنْ مَنْ رَضِيَ وَتَابَعَ » لَمْ يَذْكُرْهُ .



•[١٩٠٣] حدثنا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْحَنْظَلِيُّ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ ، عَنْ يَزِيدَ[٢] بْنِ يَزِيدَ بْنِ جَابِرٍ ، عَنْ رُزَيْقِ[٣] بْنِ حَيَّانَ ، عَنْ مُسْلِمِ بْنِ قَرَظَةَ[٤] ، عَنْ عَوْفِ بْنِ مَالِكٍ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « خِيَارُ أَئِمَّتِكُمُ الَّذِينَ تُحِبُّونَهُمْ وَيُحِبُّونَكُمْ ، وَيُصَلُّونَ عَلَيْكُمْ وَتُصَلُّونَ عَلَيْهِمْ . وَشِرَارُ أَئِمَّتِكُمُ الَّذِينَ تُبْغِضُونَهُمْ وَيُبْغِضُونَكُمْ ، وَتَلْعَنُونَهُمْ وَيَلْعَنُونَكُمْ » ، قِيلَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَفَلَا نُنَابِذُهُمْ[٥] بِالسَّيْفِ؟ فَقَالَ[٦] : « لَا ، مَا أَقَامُوا فِيكُمُ الصَّلَاةَ ، وَإِذَا رَأَيْتُمْ مِنْ وُلَاتِكُمْ شَيْئًا تَكْرَهُونَهُ ، فَاكْرَهُوا عَمَلَهُ وَلَا تَنْزِعُوا يَدًا مِنْ طَاعَةٍ » .

---

(١) في (أ) : «وحدثنا» ، وفي (ك) : «حدثناه» .

۞ في (خ) ، (ط) : « باب خيار الأئمة وشرارهم » .

•[١٩٠٣] [التحفة : م ١٠٩١٥]. (٢) في (ب) : «بريد» .

(٣) في (أ) منسوبا لابن عساكر ، (ك) ، (ب) : «زريق» بتقديم الزاي على الراء .

قال المزي في «تهذيب الكمال» (٩/ ١٨١) : «هكذا ذكره البخاري وغير واحد في باب الراء ، وذكره آخرون فيمن اسمه «زريق» بتقديم الزاي ، منهم : أبوزُرْعَة الدمشقي» .اهـ. وينظر : «الإكمال» (٦/ ١٣٧) .

(٤) الضبط بفتح القاف من (ك) ، (ب) ، (ط) ، وضبطه في (أ) بضم القاف .

(٥) ننابذهم : نكاشفهم ، ونقاتلهم . (انظر : النهاية ، مادة : نبذ) .

(٦) في حاشية (ط) منسوبا لنسخة : «قال» .

٥[١/١٩٠٣] حدثنا دَاوُدُ بْنُ رُشَيْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ، يَعْنِي: ابْنَ مُسْلِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ يَزِيدَ بْنِ جَابِرٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي مَوْلَى بَنِي فَزَارَةَ، وَهُوَ: رُزَيْقُ[١] بْنُ حَيَّانَ، أَنَّهُ سَمِعَ مُسْلِمَ بْنَ قَرَظَةَ[٢] ابْنَ عَمِّ عَوْفِ بْنِ مَالِكٍ[٣]، يَقُولُ: سَمِعْتُ عَوْفَ بْنَ مَالِكٍ الْأَشْجَعِيَّ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**خِيَارُ أَئِمَّتِكُمُ الَّذِينَ تُحِبُّونَهُمْ وَيُحِبُّونَكُمْ، وَتُصَلُّونَ عَلَيْهِمْ وَيُصَلُّونَ عَلَيْكُمْ. وَشِرَارُ أَئِمَّتِكُمُ الَّذِينَ تُبْغِضُونَهُمْ وَيُبْغِضُونَكُمْ، وَتَلْعَنُونَهُمْ وَيَلْعَنُونَكُمْ**»، قَالَ: قُلْنَا[٤]: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَفَلَا نُنَابِذُهُمْ عِنْدَ ذَلِكَ؟ قَالَ: «**لَا مَا أَقَامُوا فِيكُمُ الصَّلَاةَ، لَا مَا أَقَامُوا فِيكُمُ الصَّلَاةَ**[٥]**، أَلَا**[٦] **مَنْ وَلِيَ عَلَيْهِ وَالٍ**[٧] **فَرَآهُ يَأْتِي شَيْئًا مِنْ مَعْصِيَةِ اللَّهِ، فَلْيَكْرَهْ مَا يَأْتِي مِنْ مَعْصِيَةِ اللَّهِ، وَلَا يَنْزِعَنَّ**[٨] **يَدًا مِنْ طَاعَةٍ**». قَالَ ابْنُ جَابِرٍ: فَقُلْتُ - يَعْنِي: لِرُزَيْقٍ[٩] - حِينَ حَدَّثَنِي بِهَذَا الْحَدِيثِ: آللَّهِ، يَا أَبَا الْمِقْدَامِ لَحَدَّثَكَ بِهَذَا، أَوْ سَمِعْتَ هَذَا مِنْ مُسْلِمِ بْنِ قَرَظَةَ[٢] يَقُولُ: سَمِعْتُ عَوْفَ بْنَ مَالِكٍ[١٠] يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَ: فَجَثَا[١١] عَلَى رُكْبَتَيْهِ وَاسْتَقْبَلَ الْقِبْلَةَ، فَقَالَ: إِي وَاللَّهِ

---

(١) في (أ) منسوبا لابن عساكر: «زريق»، بتقديم الزاي على الراء.

(٢) الضبط بفتح القاف من (ك)، (ب)، (ط)، وضبطه في (أ) بضم القاف.

(٣) بعده في (ط): «الأشجعي».

(٤) قوله: «قال قلنا» في (أ)، (ب): «قالوا»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة، وفي (ط): «قالوا: قلنا»، والمثبت من باقي النسخ هو الموافق لما في «السنن الكبرى» للبيهقي (٨/ ٢٧٣) من طريق داود بن رشيد، «الجمع بين الصحيحين» للحميدي (٣/ ٤٥٣)، «جامع الأصول» (٤/ ٦٦).

(٥) قال القاضي في «المشارق» (١/ ٣٦): «أفلا ننابذهم، قال: «لا، ما أقاموا فيكم الصلاة» كذا لهم، وعند الطبري: «إلا» ولا وجه له، ولعله: «ألا» للاستفتاح؛ أي: ما أقاموها فلا تفعلوا».

(٦) في (ك): «إلا».

(٧) في (ب): «والي».

(٨) في (ك): «تنزعن».

(٩) في (ب): «لزريق».

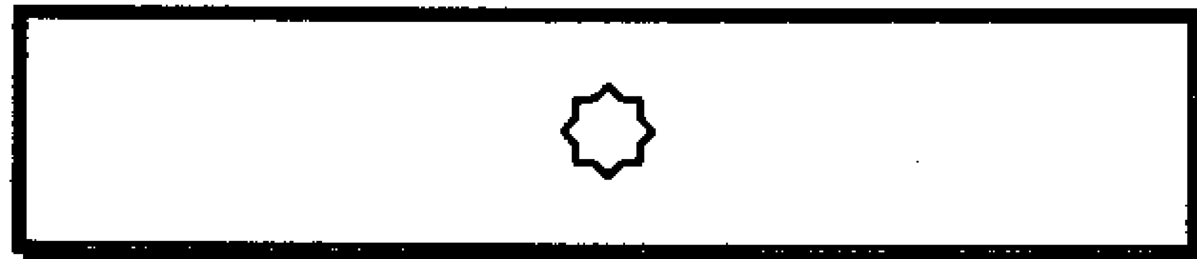
(١٠) قوله «عوف بن مالك» وقع في (خ)، (ط): «عوفا».

(١١) قال المازري في «المعلم» (٣/ ٥٥): «يقال: جثا يجثو جثوا؛ إذا جلس على ركبتيه، وقد وقع في بعض الروايات: «فجذا» بذال معجمة». وينظر: «شرح النووي» (١٢/ ٢٤٥).

الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ ؛ لَسَمِعْتُهُ مِنْ مُسْلِمِ بْنِ قَرَظَةَ ، يَقُولُ : سَمِعْتُ عَوْفَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ .

○[٢/١٩٠٣] وحدثناه[(١)] إِسْحَاقُ بْنُ مُوسَى الْأَنْصَارِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ جَابِرٍ . . . بِهَذَا الْإِسْنَادِ . وَقَالَ رُزَيْقٌ[(٢)] مَوْلَى بَنِي فَزَارَةَ .

قال مسلم : وَرَوَاهُ مُعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ ، عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ يَزِيدَ ، عَنْ مُسْلِمِ بْنِ قَرَظَةَ ، عَنْ عَوْفِ بْنِ مَالِكٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . . . بِمِثْلِهِ[(٣)] .



●[١٩٠٤] حدثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا لَيْثُ بْنُ سَعْدٍ[(٤)] . وحدثنا مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا[(٥)] اللَّيْثُ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ : كُنَّا يَوْمَ الْحُدَيْبِيَةِ أَلْفًا[(٦)] وَأَرْبَعَمِائَةٍ ، فَبَايَعْنَاهُ[(٧)] وَعُمَرُ آخِذٌ بِيَدِهِ تَحْتَ الشَّجَرَةِ ، وَهِيَ سَمُرَةٌ[(٨)] ، وَقَالَ : بَايَعْنَاهُ عَلَى أَنْ لَا نَفِرَّ ، وَلَمْ نُبَايِعْهُ عَلَى الْمَوْتِ .

---

(١) في (ب) ، (ط) : «وحدثنا» . (٢) في (ب) : «زريق» .

(٣) ذكر الرشيد العطار هذا الحديث في «الغرر» (ص١٧٨) بعد ذكره للطريقين السابقين ثم قال : «هذا الحديث متصل في كتاب مسلم كما بيناه ، وذكر المتابعة بعد إيراده متصلًا يؤيده ولا يوهنه كما قدمناه» .

○ في (خ) : «باب مبايعة النبي ﷺ تحت الشجرة على ترك الفرار» ، وفي (ط) : «باب استحباب مبايعة الإمام الجيش عند إرادة القتال ، وبيان بيعة الرضوان تحت الشجرة» .

*[١٩٠٤] [التحفة : م س ٢٩٢٣] .

(٤) قوله : «بن سعد» ليس في (ك) .

(٥) في (ك) : «حدثنا» . (٦) في (ب) : «ألف» .

(٧) في (ب) : «فبايعنا» ، ونسبه (أ) لابن عساكر ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة .

(٨) سمرة : واحدة السمر ، وهو شجر الطلح (الموز) والمراد شجرة بيعة الرضوان . (انظر : كشف المشكل ١٠/٤) .

○ [١٩٠٤/ ١] وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، قال: حدثنا ابن عيينة. وحدثنا ابن نمير، قال: حدثنا سفيان، عن أبي الزبير، عن جابر قال: لم نبايع رسول الله ﷺ على الموت، إنما بايعناه على أن لا نفر.

○ [١٩٠٤/ ٢] وحدثنا[١] محمد بن حاتم، قال: حدثنا حجاج، عن ابن جريج، أخبرني أبو الزبير[٢]، سمع جابرا يسأل: كم كانوا يوم الحديبية؟ قال: كنا أربع عشرة[٣] مائة، فبايعناه وعمر آخذ بيده تحت الشجرة، وهي سمرة، فبايعناه غير جد بن قيس الأنصاري؛ اختبأ تحت بطن بعيره.

○ [١٩٠٤/ ٣] وحدثني إبراهيم بن دينار، قال: حدثنا حجاج بن محمد الأعور مولى سليمان ابن مجالد، قال: قال ابن جريج: وأخبرني أبو الزبير، أنه سمع جابرا يسأل: هل بايع النبي ﷺ بذي الحليفة؟ فقال: لا، ولكن صلى بها، ولم يبايع[٤] عند[٥] شجرة إلا الشجرة التي بالحديبية. قال ابن جريج: وأخبرني أبو الزبير، أنه سمع جابر ابن عبد الله يقول: دعا النبي ﷺ على بئر الحديبية.

○ [١٩٠٤/ ٤] حدثنا سعيد بن عمرو الأشعثي وسويد بن سعيد وإسحاق بن إبراهيم وأحمد بن عبدة - واللفظ لسعيد، قال سعيد وإسحاق[٦]: أخبرنا، وقال الآخران:

---

* [١٩٠٤/ ١] [التحفة: م ت س ٢٧٦٣].

* [١٩٠٤/ ٢] [التحفة: م ٢٨٦٤].

(١) في (ك): «حدثنا».

(٢) بعده في (ك)، حاشية (ط) منسوبًا فيهما لنسخة: «أنه».

(٣) في (ب): «عشر».

* [١٩٠٤/ ٣] [التحفة: م ٢٨٦٣].

(٤) في حاشية (ط) منسوبا لنسخة: «نبايع».

(٥) في (خ)، (ك): «تحت»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة.

* [١٩٠٤/ ٤] [التحفة: خ م س ٢٥٢٨].

(٦) ليس في (أ)، (ب)، وكتب في حاشية (أ) منسوبًا للدمياطي: «صوابه: وإسحاق».

حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَمْرٍو، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: كُنَّا يَوْمَ الْحُدَيْبِيَةِ أَلْفًا[١] وَأَرْبَعَمِائَةٍ، فَقَالَ لَنَا النَّبِيُّ ﷺ: «أَنْتُمُ الْيَوْمَ خَيْرُ أَهْلِ الْأَرْضِ»، وَقَالَ[٢] جَابِرٌ: لَوْ كُنْتُ أُبْصِرُ لَأَرَيْتُكُمْ مَوْضِعَ الشَّجَرَةِ.

ه[١٩٠٤/٥] وحدثنا مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنًّى وَابْنُ بَشَّارٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ قَالَ: سَأَلْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَصْحَابِ الشَّجَرَةِ، فَقَالَ: لَوْ كُنَّا مِائَةَ أَلْفٍ لَكَفَانَا، كُنَّا أَلْفًا[١] وَخَمْسَمِائَةٍ.

ه[١٩٠٤/٦] وحدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَابْنُ نُمَيْرٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ. وحدثنا رِفَاعَةُ بْنُ الْهَيْثَمِ[٣]، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ، يَعْنِي: الطَّحَّانَ - كِلَاهُمَا[٤]، عَنْ حُصَيْنٍ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: لَوْ كُنَّا مِائَةَ أَلْفٍ لَكَفَانَا، كُنَّا خَمْسَ عَشْرَةَ[٥] مِائَةً.

ه[١٩٠٤/٧] وحدثنا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ - قَالَ إِسْحَاقُ: أَخْبَرَنَا، وَقَالَ عُثْمَانُ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنِ الْأَعْمَشِ، قَالَ: حَدَّثَنِي سَالِمُ بْنُ أَبِي الْجَعْدِ، قَالَ: قُلْتُ لِجَابِرٍ: كَمْ كُنْتُمْ يَوْمَئِذٍ؟ قَالَ: أَلْفًا وَأَرْبَعَمِائَةٍ.

---

(١) في (ب): «ألف».

(٢) في (ك): «قال».

*[١٩٠٤/٥] [التحفة: خ م س ٢٢٤٢].

*[١٩٠٤/٦] [التحفة: خ م س ٢٢٤٢].

(٣) قال القاضي عياض في «المشارق» (٢/ ٢٧٦): «وفي حديث الحديبية عند مسلم: «حدثنا رفاعة بن الهيثم»، كذا لهم، وهو الصواب، ورواه بعض رواة مسلم: «ابن القاسم»، وهو وهم» .اهـ. وينظر: «المطالع» (٦/ ١٥٧، ١٥٨).

(٤) بعده في (أ)، (ط): «يقول».

(٥) في (ب): «عشر».

*[١٩٠٤/٧] [التحفة: خ م س ٢٢٤٢].



●[١٩٠٥] وحدثنا[١] عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَمْرٍو، يَعْنِي: ابْنَ مُرَّةَ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي أَوْفَى قَالَ: كَانَ أَصْحَابُ الشَّجَرَةِ أَلْفًا[٢] وَثَلَاثَمِائَةٍ، وَكَانَتْ[٣] أَسْلَمُ ثُمُنَ الْمُهَاجِرِينَ.

○[١/١٩٠٥] وحدثنا ابْنُ[٤] مُثَنَّى، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ. وحدثنا[٥] إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ - جَمِيعًا، عَنْ شُعْبَةَ... بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ.

●[١٩٠٦] وحدثنا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى، قَالَ: أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ، عَنْ خَالِدٍ، عَنِ الْحَكَمِ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ مَعْقِلِ بْنِ يَسَارٍ قَالَ: لَقَدْ رَأَيْتُنِي يَوْمَ الشَّجَرَةِ وَالنَّبِيُّ ﷺ يُبَايِعُ النَّاسَ، وَأَنَا رَافِعٌ غُصْنًا مِنْ أَغْصَانِهَا عَنْ رَأْسِهِ، وَنَحْنُ أَرْبَعَ عَشْرَةَ[٦] مِائَةً، قَالَ: لَمْ نُبَايِعْهُ عَلَى الْمَوْتِ، وَلَكِنْ بَايَعْنَاهُ[٧] أَنْ لَا نَفِرَّ.

○[١/١٩٠٦] وحدثناه[٨] يَحْيَى بْنُ يَحْيَى، قَالَ: أَخْبَرَنَا خَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ يُونُسَ... بِهَذَا الْإِسْنَادِ.

●[١٩٠٧] وحدثنا[٩] حَامِدُ بْنُ عُمَرَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ طَارِقٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ

۞ في (خ): «باب منه في المبايعة على ألا نفر».

*[١٩٠٥] [التحفة: خت م ٥١٧٧].

(١) في (ك): «حدثنا».
(٢) في (ب): «ألف».
(٣) في (أ): «كان»، وفي حاشيتها منسوبا لابن عساكر كالمثبت.
(٤) قبله في (ب): «محمد».
(٥) في (ب)، (ط): «وحدثناه».

*[١٩٠٦] [التحفة: م ١١٤٧١].

(٦) في (ب): «عشر».
(٧) بعده في (ك): «على».
(٨) في (أ): «وحدثنا».

*[١٩٠٧] [التحفة: خ م ١١٢٨٢].

(٩) في (ط): «وحدثناه».

الْمُسَيَّبِ قَالَ : كَانَ أَبِي مِمَّنْ بَايَعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عِنْدَ الشَّجَرَةِ ، قَالَ : فَانْطَلَقْنَا فِي قَابِلٍ حَاجِّينَ فَخَفِيَ عَلَيْنَا مَكَانُهَا ، فَإِنْ كَانَتْ تَبَيَّنَتْ لَكُمْ فَأَنْتُمْ أَعْلَمُ .

• [١٩٠٨] وحدثنيه مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ ، قَالَ : وَقَرَأْتُهُ عَلَى نَصْرِ بْنِ عَلِيٍّ ، عَنْ أَبِي أَحْمَدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ طَارِقِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ سَعِيدِ ابْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّهُمْ كَانُوا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَامَ الشَّجَرَةِ ، قَالَ : فَنَسُوهَا مِنَ الْعَامِ الْمُقْبِلِ(١) .

○ [١٩٠٨/ ١] وحدثني حَجَّاجُ بْنُ الشَّاعِرِ وَمُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا شَبَابَةُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : لَقَدْ رَأَيْتُ الشَّجَرَةَ ، ثُمَّ أَتَيْتُهَا بَعْدُ فَلَمْ أَعْرِفْهَا(٢) .



• [١٩٠٩] وحدثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ(٣) ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَاتِمٌ ، يَعْنِي : ابْنَ إِسْمَاعِيلَ(٤) ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي عُبَيْدٍ(٥) ، قَالَ : قُلْتُ لِسَلَمَةَ : عَلَى أَيِّ شَيْءٍ بَايَعْتُمْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ الْحُدَيْبِيَةِ؟ قَالَ : عَلَى الْمَوْتِ .

○ [١٩٠٩/ ١] وحدثناه(٦) إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا(٧) حَمَّادُ بْنُ مَسْعَدَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ ، عَنْ سَلَمَةَ . . . بِمِثْلِهِ .

---

* [١٩٠٨] [التحفة : خ م ١١٢٨٢] .

(١) هذا الحديث من الأحاديث التي ذكرها الدارقطني في «التتبع» (ص٣٠٩ ، ٣١٠) .

(٢) هذا الحديث من الأحاديث التي ذكرها الدارقطني في «التتبع» (ص٣٠٩) .

۞ في (خ) : «باب المبايعة على الموت» .

* [١٩٠٩] [التحفة : خ م ت س ٤٥٣٦] .

(٣) قوله «وحدثنا قتيبة بن سعيد» وقع في (ك) : «حدثنا قتيبة» .

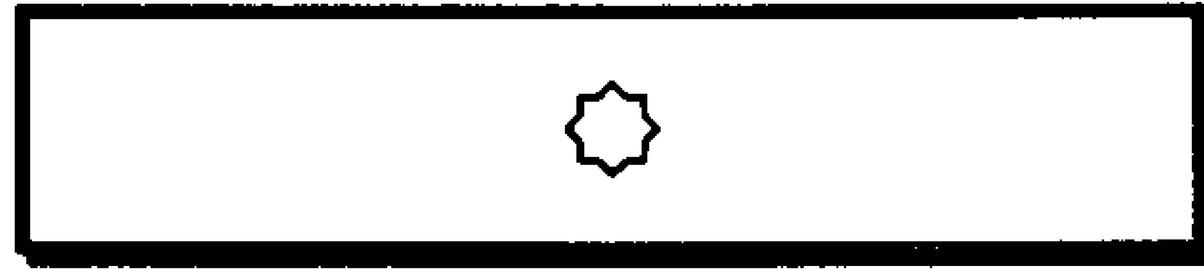
(٤) قوله : «يعني ابن إسماعيل» ليس في (ك) .

(٥) بعده في (ط) : «مولى سلمة بن الأكوع» .

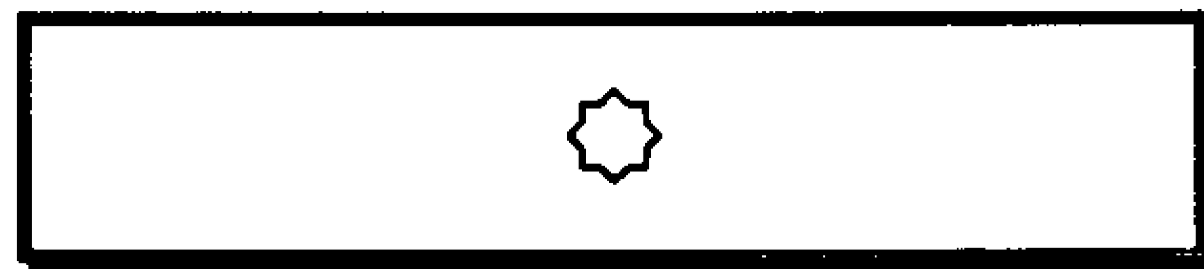
(٦) في (أ) : «وحدثنا» ، وفي (ك) : «حدثنا» .

(٧) في (ط) : «حدثنا» .

•[١٩١٠] وحدثنا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا الْمَخْزُومِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا وُهَيْبٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ يَحْيَىٰ، عَنْ عَبَّادِ بْنِ تَمِيمٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَيْدٍ، قَالَ: أَتَاهُ آتٍ، فَقَالَ: هَا ذَاكَ ابْنُ حَنْظَلَةَ يُبَايِعُ النَّاسَ، فَقَالَ: عَلَىٰ مَاذَا؟ قَالَ: عَلَى الْمَوْتِ، قَالَ: لَا أُبَايِعُ عَلَىٰ هَذَا أَحَدًا بَعْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ.



•[١٩١١] وحدثنا[١] قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَاتِمٌ، يَعْنِي: ابْنَ إِسْمَاعِيلَ[٢]، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي عُبَيْدٍ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ، أَنَّهُ دَخَلَ عَلَى الْحَجَّاجِ، فَقَالَ: يَا ابْنَ الْأَكْوَعِ، ارْتَدَدْتَ عَلَىٰ عَقِبَيْكَ، تَعَرَّبْتَ[٣]؟! قَالَ: لَا، وَلَكِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَذِنَ لِي فِي الْبَدْوِ.



•[١٩١٢] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ أَبُو جَعْفَرٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا[٤] إِسْمَاعِيلُ بْنُ زَكَرِيَّاءَ،

---

*[١٩١٠] [التحفة: خ م ٥٣٠٢].

۞ في (خ): «باب من أذن له في البدو بعد الهجرة»، وفي (ط): «باب تحريم رجوع المهاجر إلى استيطان وطنه».

*[١٩١١] [التحفة: خ م س ٤٥٣٩].

(١) في (خ)، (ك): «حدثنا».

(٢) قوله: «يعني ابن إسماعيل» ليس في (ك).

(٣) تعربت: التعرب: أن يعود الرجل إلى البادية ويقيم مع الأعراب، بعد أن كان مهاجرًا. (انظر: النهاية، مادة: عرب).

۞ في (خ): «باب المبايعة بعد الفتح على الإسلام والجهاد والخير»، وفي (ط): «باب المبايعة بعد فتح مكة على الإسلام والجهاد والخير، وبيان معنى: لا هجرة بعد الفتح».

*[١٩١٢] [التحفة: خ م ١١٢١٠].

(٤) في (خ)، (ط): «حدثنا».

عَنْ عَاصِمٍ الْأَحْوَلِ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ النَّهْدِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنِي مُجَاشِعُ بْنُ مَسْعُودٍ السُّلَمِيُّ قَالَ: أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ أُبَايِعُهُ عَلَى الْهِجْرَةِ، فَقَالَ: «**إِنَّ الْهِجْرَةَ قَدْ مَضَتْ لِأَهْلِهَا، وَلَكِنْ عَلَى الْإِسْلَامِ وَالْجِهَادِ وَالْخَيْرِ**».

○[١٩١٢/ ١] وحدثني سُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ، قَالَ: أَخْبَرَنِي مُجَاشِعُ بْنُ مَسْعُودٍ السُّلَمِيُّ قَالَ: جِئْتُ بِأَخِي أَبِي مَعْبَدٍ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بَعْدَ الْفَتْحِ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، بَايِعْهُ عَلَى الْهِجْرَةِ، قَالَ[1]: «**مَضَتِ الْهِجْرَةُ بِأَهْلِهَا**»، قُلْتُ: فَبِأَيِّ شَيْءٍ تُبَايِعُهُ؟ قَالَ: «**عَلَى الْإِسْلَامِ وَالْجِهَادِ وَالْخَيْرِ**». قَالَ أَبُو عُثْمَانَ: فَلَقِيتُ أَبَا مَعْبَدٍ فَأَخْبَرْتُهُ بِقَوْلِ مُجَاشِعٍ، فَقَالَ: صَدَقَ.

○[١٩١٢/ ٢] حدثناه[2] أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ، عَنْ عَاصِمٍ ... بِهَذَا الْإِسْنَادِ، قَالَ: فَلَقِيتُ أَخَاهُ فَقَالَ: صَدَقَ مُجَاشِعٌ، وَلَمْ يَذْكُرْ: أَبَا مَعْبَدٍ.



●[١٩١٣] حدثنا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَا: أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ طَاوُسٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ الْفَتْحِ - فَتْحِ مَكَّةَ: «**لَا هِجْرَةَ، وَلَكِنْ جِهَادٌ وَنِيَّةٌ، وَإِذَا اسْتُنْفِرْتُمْ فَانْفِرُوا**[3]».

○[١٩١٣/ ١] وحدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ.

---

(١) في (ب)، (ك): «فقال»، وبعده في (ك)، (ط): «قد».

(٢) في (أ): «وحدثناه»، وفي (ب): «حدثنا».

۞ في (خ): «باب لا هجرة بعد الفتح ولكن جهاد ونية».

*[١٩١٣] [التحفة: خ م د ت س ٥٧٤٨].

(٣) إذا استنفرتم فانفروا: إذا طلب منكم النصرة؛ فأجيبوا وانفروا خارجين إلى الإعانة. (انظر: النهاية، مادة: نفر).

وحدثنا إِسْحَاقُ[(١)] وَابْنُ رَافِعٍ ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ آدَمَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُفَضَّلٌ ، يَعْنِي : ابْنَ مُهَلْهِلٍ . وحدثنا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَىٰ ، عَنْ إِسْرَائِيلَ[(٢)] - كُلُّهُمْ ، عَنْ مَنْصُورٍ . . . بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ .

•[١٩١٤] حدثنا[(٣)] مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ ابْنُ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي حُسَيْنٍ ، عَنْ عَطَاءٍ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْهِجْرَةِ ، فَقَالَ : « **لَا هِجْرَةَ بَعْدَ الْفَتْحِ ، وَلَكِنْ جِهَادٌ وَنِيَّةٌ ، وَإِذَا اسْتُنْفِرْتُمْ فَانْفِرُوا** » .



•[١٩١٥] وحدثنا[(٤)] أَبُو بَكْرِ بْنُ خَلَّادٍ الْبَاهِلِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا[(٥)] الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَمْرٍو الْأَوْزَاعِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنِي ابْنُ شِهَابٍ الزُّهْرِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنِي عَطَاءُ بْنُ يَزِيدَ اللَّيْثِيُّ ، أَنَّهُ حَدَّثَهُمْ قَالَ : حَدَّثَنِي أَبُو سَعِيدٍ الْخُدْرِيُّ ، أَنَّ أَعْرَابِيًّا سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْهِجْرَةِ ، فَقَالَ : « **وَيْحَكَ! إِنَّ شَأْنَ الْهِجْرَةِ لَشَدِيدٌ ، فَهَلْ لَكَ مِنْ إِبِلٍ؟** » قَالَ : نَعَمْ ، قَالَ : « **فَهَلْ تُؤْتِي[(٦)] صَدَقَتَهَا؟** » قَالَ : نَعَمْ ، قَالَ : « **فَاعْمَلْ**

---

(١) بعده في (ط) : «بن منصور» .

(٢) قال في «تحفة الأشراف» : «وفي نسخة : عن شيبان بدل إسرائيل» .

*[١٩١٤] [التحفة : م ١٧٣٧٩] .

(٣) في (ط) : «وحدثنا» .

۞ في (خ) : « باب الأمر بعمل الخير لمن اشتدت عليه الهجرة » .

*[١٩١٥] [التحفة : خ م د س ٤١٥٣] .

(٤) في (ك) : «حدثنا» . (٥) في (ك) : «أخبرنا» .

(٦) في (خ) مصححا عليه ، (ك) : «تؤدي» ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة ، وفي حاشية (خ) كالمثبت . وينظر : «مختصر النووي» (٢/ ٩٣٢) .

مِنْ وَرَاءِ الْبِحَارِ[(١)] ؛ فَإِنَّ اللَّهَ لَنْ يَتِرَكَ مِنْ عَمَلِكَ شَيْئًا » .

○[١٩١٥/ ١] وحدثناه عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ . . . بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ ، غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ : « إِنَّ اللَّهَ لَنْ[(٢)] يَتِرَكَ مِنْ عَمَلِكَ شَيْئًا » ، وَزَادَ فِي الْحَدِيثِ : قَالَ[(٣)] : « فَهَلْ تَحْتَلِبُهَا[(٤)] يَوْمَ وِرْدِهَا؟ »[(٥)] قَالَ : نَعَمْ .



●[١٩١٦] حدثني أَبُو الطَّاهِرِ أَحْمَدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ سَرْحٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي يُونُسُ بْنُ يَزِيدَ ، قَالَ : قَالَ ابْنُ شِهَابٍ : أَخْبَرَنِي[(٦)] عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ ، أَنَّ عَائِشَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ قَالَتْ : كَانَ[(٧)] الْمُؤْمِنَاتُ إِذَا هَاجَرْنَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يُمْتَحَنَّ بِقَوْلِ[(٨)] اللَّهِ ﷻ ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِيُّ إِذَا جَآءَكَ ٱلْمُؤْمِنَٰتُ يُبَايِعْنَكَ عَلَىٰٓ أَن لَّا يُشْرِكْنَ بِٱللَّهِ شَيْـًٔا وَلَا يَسْرِقْنَ وَلَا يَزْنِينَ﴾ [الممتحنة : ١٢] إِلَى آخِرِ الْآيَةِ ، قَالَتْ عَائِشَةُ : فَمَنْ أَقَرَّ بِهَذَا مِنَ الْمُؤْمِنَاتِ فَقَدْ أَقَرَّ بِالْمِحْنَةِ[(٩)] ، وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا أَقْرَرْنَ بِذَلِكَ مِنْ قَوْلِهِنَّ ، قَالَ لَهُنَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « انْطَلِقْنَ فَقَدْ بَايَعْتُكُنَّ » ، وَلَا وَاللَّهِ ، مَا مَسَّتْ يَدُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَدَ امْرَأَةٍ قَطُّ ، غَيْرَ أَنَّهُ

---

(١) البحار : جمع البحرة ، وهي البلدة ، والعرب تسمي المدن والقرئ : البحار . (انظر : النهاية ، مادة : بحر) .

(٢) نسبه في (ك) لنسخة ، وكتب في الحاشية : «لم» وصحح عليه .

(٣) ليس في (ك) . (٤) في (ب) ، (ط) : «تحلبها» .

(٥) يوم وردها : اليوم الذي ترد فيه الماء . (انظر : المشارق) (٢/ ٢٨٣) .

۞ في (خ) : « باب امتحان المؤمنات إذا هاجرن عند المبايعة » ، وفي (ط) : «باب كيفية بيعة النساء» ، وبجواره في حاشية (ب) بخط مقارب : «ذكر بيعة النبي للنساء» .

*[١٩١٦] [التحفة : خت م س ق ١٦٦٩٧] .

(٦) في (أ) ، (ب) : «وأخبرني» .

(٧) في (ط) : «كانت» . (٨) في (ك) : «القول» .

(٩) أقر بالمحنة : بايع البيعة الشرعية . (انظر : شرح النووي على مسلم) (١٣/ ١٠) .

يُبَايِعُهُنَّ بِالْكَلَامِ . قَالَتْ عَائِشَةُ : وَاللَّهِ مَا أَخَذَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى النِّسَاءِ قَطُّ إِلَّا بِمَا[١] أَمَرَهُ اللَّهُ تَعَالَى ، وَمَا مَسَّتْ كَفُّ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ كَفَّ امْرَأَةٍ قَطُّ ، وَكَانَ يَقُولُ لَهُنَّ إِذَا أَخَذَ عَلَيْهِنَّ : « قَدْ بَايَعْتُكُنَّ » كَلَامًا .

○ [١/١٩١٦] وحدثني[٢] هَارُونُ بْنُ سَعِيدٍ الْأَيْلِيُّ وَأَبُو الطَّاهِرِ - قَالَ أَبُو الطَّاهِرِ : أَخْبَرَنَا ، وَقَالَ هَارُونُ : حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي مَالِكٌ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ عُرْوَةَ ، أَنَّ عَائِشَةَ أَخْبَرَتْهُ عَنْ بَيْعَةِ النِّسَاءِ قَالَتْ : مَا مَسَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِيَدِهِ امْرَأَةً[٣] قَطُّ ، إِلَّا أَنْ يَأْخُذَ عَلَيْهَا ، فَإِذَا أَخَذَ عَلَيْهَا فَأَعْطَتْهُ ، قَالَ : « اذْهَبِي فَقَدْ بَايَعْتُكِ » .



● [١٩١٧] حدثنا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ وَقُتَيْبَةُ وَابْنُ حُجْرٍ - وَاللَّفْظُ لِابْنِ أَيُّوبَ ، قَالُوا : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ ، وَهُوَ : ابْنُ جَعْفَرٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دِينَارٍ ، أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ يَقُولُ : كُنَّا نُبَايِعُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَلَى السَّمْعِ وَالطَّاعَةِ ، يَقُولُ لَنَا : « فِيمَا اسْتَطَعْتَ »[٤] .

---

(١) في (أ) : «ما» .

*[١/١٩١٦] [التحفة : م د ١٦٦٠٠] .

(٢) في (ك) : «وحدثنا» .

(٣) في (أ) ، (ب) : «بيد امرأة» .

۞ في (خ) : « باب المبايعة على السمع والطاعة فيما استطاع » ، وفي (ط) : «باب البيعة على السمع والطاعة فيما استطاع» .

*[١٩١٧] [التحفة : م ت س ٧١٢٧] .

(٤) قال النووي في «شرحه» (١٣/ ١١) : «يقول لنا : فيما استطعت» ، هكذا هو في جميع النسخ : «فيما استطعت» ، أي : قل فيما استطعت» . اهـ .

ووقع بعده في (خ) : «آخر كتاب الإمارة والجماعة من كتاب الجهاد» ، فأدرج في (خ) «كتاب الإمارة» في «كتاب الجهاد» .



●[١٩١٨، ١٩١٩] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: عَرَضَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ أُحُدٍ فِي الْقِتَالِ، وَأَنَا ابْنُ أَرْبَعَ عَشْرَةَ سَنَةً، فَلَمْ يُجِزْنِي[١]، وَعَرَضَنِي يَوْمَ الْخَنْدَقِ، وَأَنَا ابْنُ خَمْسَ عَشْرَةَ سَنَةً فَأَجَازَنِي، قَالَ نَافِعٌ: فَقَدِمْتُ عَلَى عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ وَهُوَ يَوْمَئِذٍ خَلِيفَةٌ فَحَدَّثْتُهُ هَذَا الْحَدِيثَ، فَقَالَ: إِنَّ هَذَا لَحَدٌّ[٢] بَيْنَ الصَّغِيرِ وَالْكَبِيرِ، فَكَتَبَ[٣] إِلَى عُمَّالِهِ أَنْ يَفْرِضُوا لِمَنْ كَانَ ابْنَ خَمْسَ عَشْرَةَ سَنَةً، وَمَنْ كَانَ دُونَ ذَلِكَ فَاجْعَلُوهُ[٤] فِي الْعِيَالِ.

○[١٩١٨، ١/١٩١٩] وحدثناه[٥] أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ وَعَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ سُلَيْمَانَ. وحدثنا مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنًّى، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ، يَعْنِي: الثَّقَفِيَّ - جَمِيعًا، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ... بِهَذَا الْإِسْنَادِ، غَيْرَ أَنَّ فِي حَدِيثِهِمْ: وَأَنَا ابْنُ أَرْبَعَ عَشْرَةَ[٦]، فَاسْتَصْغَرَنِي.

۞ في (خ): «باب السن الذي يجاز في القتال والذي لا يجاز»، وفي (ط): «باب بيان سن البلوغ».

*[١٩١٨، ١٩١٩] [التحفة: م ق ٧٩٥٥].

(١) في حاشية (ط) منسوبا لنسخة: «يجز لي».

(٢) في (ب): «الحد». قال القاضي عياض في «المشارق» (١/ ١٠٩): ««هذا لحد بين الصغير والكبير»، كذا لكافة رواة مسلم، ورواه بعضهم: «إن هذا الحد بين الصغير والكبير» والأول المعروف». وينظر: «المطالع» (١/ ٥٧٠).

(٣) في (ب): «وكتب».

(٤) في حاشية (ط) منسوبا لنسخة: «فاجعلوا».

*[١٩١٨، ١/١٩١٩] [التحفة: م د ٧٩٢٣-م ٨٠٢١-م ٨٠٤٠].

(٥) في (أ): «وحدثنا».

(٦) بعده في (ك)، (ط): «سنة».



●[١٩٢٠] حدثنا يَحْيَىٰ بْنُ يَحْيَىٰ ، قَالَ : قَرَأْتُ عَلَىٰ مَالِكٍ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ[١] قَالَ : نَهَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يُسَافَرَ بِالْقُرْآنِ إِلَىٰ أَرْضِ الْعَدُوِّ .

○[١٩٢٠/ ١] وحدثنا قُتَيْبَةُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا لَيْثٌ . وحدثنا ابْنُ رُمْحٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ[٢] ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، أَنَّهُ كَانَ يَنْهَىٰ أَنْ يُسَافَرَ بِالْقُرْآنِ إِلَىٰ أَرْضِ الْعَدُوِّ ؛ مَخَافَةَ[٣] أَنْ يَنَالَهُ الْعَدُوُّ .

○[١٩٢٠/ ٢] وحدثنا[٤] أَبُو الرَّبِيعِ الْعَتَكِيُّ وَأَبُو كَامِلٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **لَا تُسَافِرُوا بِالْقُرْآنِ ، فَإِنِّي لَا آمَنُ أَنْ يَنَالَهُ الْعَدُوُّ** » ، قَالَ أَيُّوبُ : فَقَدْ نَالَهُ الْعَدُوُّ وَخَاصَمُوكُمْ بِهِ .

○[١٩٢٠/ ٣] حدثني[٥] زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ[٦] بْنُ عُلَيَّةَ . وحدثنا ابْنُ أَبِي عُمَرَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ وَالثَّقَفِيُّ - كُلُّهُمْ ، عَنْ أَيُّوبَ . وحدثنا ابْنُ رَافِعٍ ، قَالَ :

۞ في (خ) : « باب النهي أن يسافر بالقرآن إلى أرض العدو » ، وفي (ط) : «باب النهي أن يسافر بالمصحف إلى أرض الكفار إذا خيف وقوعه بأيديهم» .

*[١٩٢٠] [التحفة : خ م د ق ٨٣٤٧] .

(١) قوله : «ابن عمر» وقع في (ط) : «عبد الله بن عمر» .

*[١٩٢٠/ ١] [التحفة : م س ق ٨٢٨٦] .

(٢) قوله : «بن عمر» ليس في (ب) .

(٣) صحح عليه في (أ) ، وكتب في الحاشية منسوبًا للبطليوسي : «يخاف» . وفي (ك) : «يخاف» وصحح عليه ، وفي الحاشية كالمثبت ، ونسبه لنسخة .

*[١٩٢٠/ ٢] [التحفة : م ٧٥٦٦] .

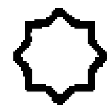
(٤) في (ك) : «حدثنا» .

*[١٩٢٠/ ٣] [التحفة : م ٧٥٦٦-م ٧٧٠٩] .

(٥) في (ك) : «وحدثني» .

(٦) بعده في (ط) : «يعني» .

حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي فُدَيْكٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا الضَّحَّاكُ ، يَعْنِي : ابْنَ عُثْمَانَ - جَمِيعًا ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . . . فِي[1] حَدِيثِ ابْنِ عُلَيَّةَ وَالثَّقَفِيِّ : « فَإِنِّي أَخَافُ » ، وَفِي حَدِيثِ سُفْيَانَ وَحَدِيثِ الضَّحَّاكِ[2] بْنِ عُثْمَانَ : « مَخَافَةَ أَنْ يَنَالَهُ الْعَدُوُّ » .



• [١٩٢١] حدثنا يَحْيَىٰ بْنُ يَحْيَى التَّمِيمِيُّ[3] ، قَالَ : قَرَأْتُ عَلَىٰ مَالِكٍ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ سَابَقَ بِالْخَيْلِ[4] الَّتِي قَدْ أُضْمِرَتْ[5] مِنَ الْحَفْيَاءِ[6] ، وَكَانَ أَمَدُهَا ثَنِيَّةَ الْوَدَاعِ ، وَسَابَقَ بَيْنَ الْخَيْلِ الَّتِي لَمْ تُضْمَرْ[7] مِنَ الثَّنِيَّةِ إِلَىٰ مَسْجِدِ بَنِي زُرَيْقٍ ، وَكَانَ ابْنُ عُمَرَ فِيمَنْ سَابَقَ بِهَا .

○ [١٩٢١/ ١] حدثنا[8] يَحْيَىٰ بْنُ يَحْيَىٰ وَمُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، عَنِ اللَّيْثِ

---

(١) في (ك) : «وفي» .

(٢) قوله : «وحديث الضحاك» في (ك) : «والضحاك» .

۞ في (خ) ، (ط) : « باب المسابقة بين الخيل وتضميرها » .

* [١٩٢١] [التحفة : خ م د س ٨٣٤٠] .

(٣) ليس في (ك) .

(٤) في حاشية (ط) منسوبا لنسخة : «بين الخيل» .

(٥) أضمرت : تضمير الخيل : أن يظاهر عليها بالعلف حتى تسمن ، ثم لا تعلف إلا قوتا لتخف . وقيل : تشد عليها سروجها وتجلل بالأجلة حتى تعرق تحتها فيذهب رهلها ويشتد لحمها . (انظر : النهاية ، مادة : ضمر) .

(٦) الحفياء : في الغابة التي تسمى اليوم «الخليل» في شمال المدينة النبوية . (انظر : المعالم الأثيرة) (ص١٠٢) .

(٧) الضبط بضم التاء وإسكان الضاد من (أ) ، (ط) ، وضبطه في (ك) بضم التاء وفتح الضاد وتشديد الميم المفتوحة ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة . وقال القاضي في «المشارق» (٢/ ٥٩) : «قوله : «الجواد المضمر» ، و«الخيل التي أضمرت» ، و«التي لم تضمر» ، رويناه بالوجهين ، بسكون الضاد وتحريكها» .

* [١٩٢١/ ١] [التحفة : م ٧٤٨٨-م ٧٥٠٠-م ٧٥٦٩-م ٧٨٦١-م ق ٧٩٥٦-م ٨٢٠٤-خ م س ٨٢٨٠-خ م ٨٤٦٧] .

(٨) في (ب) : «حدثني» ، وفي (ط) : «وحدثنا» .

ابْنِ سَعْدٍ . وَحَدَّثَنَا خَلَفُ بْنُ هِشَامٍ وَأَبُو الرَّبِيعِ وَأَبُو كَامِلٍ ، قَالُوا : حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، وَهُوَ : ابْنُ زَيْدٍ ، عَنْ أَيُّوبَ . وَحَدَّثَنَا[١] زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ ، عَنْ أَيُّوبَ . وَحَدَّثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي . وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ . وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنَّى وَعُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا يَحْيَى ، وَهُوَ : الْقَطَّانُ - جَمِيعًا ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ . وَحَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ وَأَحْمَدُ بْنُ عَبْدَةَ وَابْنُ أَبِي عُمَرَ ، قَالُوا : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أُمَيَّةَ . وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ ابْنُ رَافِعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي مُوسَى ابْنُ عُقْبَةَ . وَحَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ سَعِيدٍ الْأَيْلِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي أُسَامَةُ ، يَعْنِي[٢] : ابْنَ زَيْدٍ - كُلُّ هَؤُلَاءِ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ . . . بِمَعْنَى حَدِيثِ مَالِكٍ ، عَنْ نَافِعٍ ، وَزَادَ فِي حَدِيثِ أَيُّوبَ مِنْ رِوَايَةِ حَمَّادٍ وَابْنِ عُلَيَّةَ : قَالَ عَبْدُ اللَّهِ : فَجِئْتُ سَابِقًا ، فَطَفَّفَ[٣] بِيَ الْفَرَسُ الْمَسْجِدَ[٤] .

---

(١) في (ك) : «وحدثني» .

(٢) ليس في (ك) .

(٣) قال القاضي عياض في «الإكمال» (٦/ ٢٨٧) : ««فطفف بي الفرس المسجد» كذا ضبطناه ، وفي بعض النسخ : «فطفف في الفرس المسجد» ، ولا وجه لهذا» . اهـ . وينظر : «المشارق» (١/ ٣٢٥) .

(٤) قال الجياني في «التقييد» (٣/ ٨٨٦) : «ذكره من حديث الليث عن نافع وحماد بن زيد ، عن أيوب ، عن نافع . ثم قال : «وحدثني زهير بن حرب ، قال : نا إسماعيل ، عن أيوب ، عن نافع ، عن ابن عمر» ، هكذا في الكتاب من جميع الطرق التي رويناه بها ، وذكره أبو مسعود الدمشقي ، عن مسلم ، عن زهير بن حرب ، عن إسماعيل بن علية ، عن أيوب ، عن ابن نافع ، عن نافع ، عن ابن عمر . . . بمثل حديث مالك ، فزاد في الإسناد «ابن نافع» . والذي قاله ابن مسعود محفوظ عن جماعة من أصحاب ابن علية» . ثم نقل كلام الدارقطني في «العلل» عند ذكر هذا الحديث ، وأنه قال : «يرويه أحمد بن حنبل وعلي بن المديني وداود بن رشيد ، عن ابن علية ، عن أيوب ، عن ابن نافع ، عن نافع ، عن ابن عمر . وخالفهم مسدد وزياد بن أيوب ، روياه عن ابن علية ، عن أيوب ، عن نافع ، لم يذكرا بينهما أحدا . . .» . اهـ . وينظر : «علل الدارقطني» (١٢/ ٣٣٤) ، «شرح النووي» (١٣/ ١٦) .



●[١٩٢٢] وحدثنا[1] يَحْيَى بْنُ يَحْيَى ، قَالَ : قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « الْخَيْلُ فِي نَوَاصِيهَا[2] الْخَيْرُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ » .

○[١٩٢٢/ ١] وحدثنا قُتَيْبَةُ وَابْنُ رُمْحٍ ، عَنِ اللَّيْثِ بْنِ سَعْدٍ . وحدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ . وحدثنا ابْنُ نُمَيْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي . وحدثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى - كُلُّهُمْ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ . وحدثني[3] هَارُونُ بْنُ سَعِيدٍ الْأَيْلِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أُسَامَةُ - كُلُّهُمْ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . . . بِمِثْلِ حَدِيثِ مَالِكٍ عَنْ نَافِعٍ .



●[١٩٢٣] وحدثنا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَهْضَمِيُّ وَصَالِحُ بْنُ حَاتِمِ بْنِ وَرْدَانَ - جَمِيعًا ، عَنْ يَزِيدَ - قَالَ الْجَهْضَمِيُّ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ عُبَيْدٍ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ جَرِيرٍ ، عَنْ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَلْوِي نَاصِيَةَ فَرَسٍ بِإِصْبَعِهِ[4] وَهُوَ يَقُولُ : « الْخَيْلُ مَعْقُودٌ بِنَوَاصِيهَا الْخَيْرُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ ؛ الْأَجْرُ وَالْغَنِيمَةُ » .

۞ في (خ) ، (ط) : « باب الخيل في نواصيها الخير إلى يوم القيامة » .

*[١٩٢٢] [التحفة : خ م ٨٣٧٧] . (١) في (ك) ، (ط) : «حدثنا» .

(٢) نواصيها : جمع الناصية ، وهي : مقدم الرأس ؛ إشارة إلى فضل الخيل . (انظر : اللسان ، مادة : نصا) .

*[١٩٢٢/ ١] [التحفة : م ٧٤٨٥-م ٧٩٧١-م ٨٠٧٦-خ م ٨١٦٨-م س ق ٨٢٨٧] .

(٣) في (ك) ، (ط) : «وحدثنا» .

۞ في (خ) : « باب الخيل معقود بنواصيها الخير الأجر والغنيمة » .

*[١٩٢٣] [التحفة : م س ٣٢٣٨] .

(٤) صحح عليه في (ب) ، وفي (ك) : «بإصبعيه» ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة .

○[١/١٩٢٣] وحدثني زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ[١]. وحدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ[٢]، قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ - كِلَاهُمَا، عَنْ يُونُسَ . . . بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ.



●[١٩٢٤] وحدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنَا زَكَرِيَّاءُ، عَنْ عَامِرٍ، عَنْ عُرْوَةَ الْبَارِقِيِّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**الْخَيْلُ مَعْقُودٌ فِي نَوَاصِيهَا الْخَيْرُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ؛ الْأَجْرُ وَالْمَغْنَمُ**[٣]».

○[١/١٩٢٤] وحدثنا[٤] أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ فُضَيْلٍ وَابْنُ إِدْرِيسَ، عَنْ حُصَيْنٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ الْبَارِقِيِّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**الْخَيْرُ مَعْقُوصٌ**[٥] **بِنَوَاصِي الْخَيْلِ**»، قَالَ: فَقِيلَ لَهُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، بِمَ ذَاكَ؟ قَالَ: «**الْأَجْرُ وَالْمَغْنَمُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ**».

○[٢/١٩٢٤] وحدثناه إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ، عَنْ حُصَيْنٍ . . . بِهَذَا الْإِسْنَادِ، غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ: عُرْوَةُ بْنُ الْجَعْدِ.

---

(١) بعده في (ك): «ابن علية»، ونسبه لنسخة.

(٢) قوله: «بن أبي شيبة» ليس في (أ)، (ك).

۞ في (خ): «**باب الخيل معقود في نواصيها الخير**».

*[١٩٢٤] [التحفة: خ م ت س ق ٩٨٩٧].

(٣) قوله: «الأجر والمغنم» زيادة من (خ)، (ك).

(٤) في (أ)، (ب): «وحدثناه».

(٥) في (ك): «معقود» وصحح عليه، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة، وفي حاشية (ك) منسوبًا لنسخة كالمثبت.

معقوص: أصل العقص: اللِّيُّ، وإدخال أطراف الشعر في أصوله. (انظر: النهاية، مادة: عقص).

○[٣/١٩٢٤] حدثنا يَحْيَىٰ بْنُ يَحْيَىٰ وَخَلَفُ بْنُ هِشَامٍ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ - جَمِيعًا ، عَنْ أَبِي الْأَحْوَصِ . وحدثنا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَابْنُ أَبِي عُمَرَ كِلَاهُمَا ، عَنْ سُفْيَانَ - جَمِيعًا ، عَنْ شَبِيبِ بْنِ غَرْقَدَةَ ، عَنْ عُرْوَةَ الْبَارِقِيِّ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، وَلَمْ يَذْكُرِ : « الْأَجْرَ وَالْمَغْنَمَ » . وَفِي حَدِيثِ سُفْيَانَ : سَمِعَ عُرْوَةَ الْبَارِقِيَّ ، سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ .

○[٤/١٩٢٤] حدثنا[١] عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي[٢] أَبِي . وحدثنا ابْنُ مُثَنَّىٰ وَابْنُ بَشَّارٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ - كِلَاهُمَا ، عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنِ[٣] الْعَيْزَارِ بْنِ حُرَيْثٍ ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الْجَعْدِ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . . . بِهَذَا[٤] ، وَلَا[٥] يَذْكُرُ : « الْأَجْرَ وَالْمَغْنَمَ » .



●[١٩٢٥] وحدثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا[٦] أَبِي . وحدثنا مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنَّىٰ وَابْنُ بَشَّارٍ ، قَالَا[٧] : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ - كِلَاهُمَا ، عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ أَبِي التَّيَّاحِ ، عَنْ أَنَسٍ[٨] قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « الْبَرَكَةُ فِي نَوَاصِي[٩] الْخَيْلِ » .

---

(١) في (ط) : «وحدثنا» . (٢) في (خ) ، (ط) : «حدثنا» .
(٣) صحح عليه في (ك) .
(٤) بعده في (ك) : «الإسناد» ، وضبب عليه .
(٥) في (ط) : «ولم» .
۞ في (خ) : « باب منه ، البركة في نواصي الخيل » .
*[١٩٢٥] [التحفة : خ م س ١٦٩٥] .
(٦) في (أ) : «حدثني» .
(٧) قوله : «محمد بن مثنى وابن بشار قالا» وقع في (أ) ، (ب) : «محمد بن مثنى قال» ، وذكره المزي بكليهما في الإسناد ، ينظر : «التحفة» .
(٨) بعده في (ط) : «بن مالك» .
(٩) قوله : «في نواصي» في (ك) : «بنواصي» ونسبه لنسخة ، وفي الحاشية كالمثبت وصحح عليه .

○[١/١٩٢٥] وحدثنا يَحْيَىٰ بْنُ حَبِيبٍ[1]، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ، يَعْنِي: ابْنَ الْحَارِثِ. وحدثني مُحَمَّدُ[2] بْنُ الْوَلِيدِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي التَّيَّاحِ، سَمِعَ أَنَسًا يُحَدِّثُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ... بِمِثْلِهِ.



•[١٩٢٦] وحدثنا يَحْيَىٰ بْنُ يَحْيَىٰ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَأَبُو كُرَيْبٍ - قَالَ يَحْيَىٰ: أَخْبَرَنَا، وَقَالَ الْآخَرُونَ[3]: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ سَلْمِ[4] بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَكْرَهُ الشِّكَالَ مِنَ[5] الْخَيْلِ.

○[١/١٩٢٦] وحدثناه مُحَمَّدُ بْنُ نُمَيْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي. وحدثني عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ بِشْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ - جَمِيعًا، عَنْ سُفْيَانَ... بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ، وَزَادَ فِي حَدِيثِ عَبْدِ الرَّزَّاقِ: وَالشِّكَالُ: أَنْ يَكُونَ الْفَرَسُ فِي رِجْلِهِ الْيُمْنَىٰ بَيَاضٌ وَفِي يَدِهِ الْيُسْرَىٰ، أَوْ فِي[6] يَدِهِ[7] الْيُمْنَىٰ وَرِجْلِهِ[8] الْيُسْرَىٰ.

---

(١) بعده في (خ): «الحارثي». (٢) ليس في (ك).

۞ في (خ) «باب كراهية الشكال من الخيل»، وفي (ط): «باب ما يكره من صفات الخيل».

*[١٩٢٦] [التحفة: م د ت س ق ١٤٨٩٠].

(٣) في (ك): «الآخران».

(٤) في (ب): «سالم». قال القاضي في «الإكمال» (٦/ ٢٩١): «وفي سند هذا الحديث في رواية يحيى بن يحيى، عن سفيان، عن سالم بن عبد الرحمن، عن أبي زرعة. كذا جاء في جميع النسخ، وكذا هي رواية شعبة، لكن يحيى حكى رواية شعبة، وقال أيضًا: هو عن سلم بن عبد الرحمن، كذا في جميع النسخ».

(٥) في (ك) منسوبًا لنسخة: «في»، وفي الحاشية كالمثبت، وصحح عليه.

(٦) ليس في (أ)، (خ)، ونسب ذلك في حاشية (ط) لنسخة.

(٧) ضبب على أوله في (أ). (٨) في (ك) منسوبًا لنسخة: «وفي رجله».

٥[٢/١٩٢٦] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ، يَعْنِي: ابْنَ جَعْفَرٍ. وحدثنا مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنًّى، قَالَ: حَدَّثَنِي وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ - جَمِيعًا، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ النَّخَعِيِّ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ... بِمِثْلِ حَدِيثِ وَكِيعٍ، وَفِي رِوَايَةِ وَهْبٍ: عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ، وَلَمْ يَذْكُرِ: النَّخَعِيَّ.



●[١٩٢٧] وحدثني زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ عُمَارَةَ، وَهُوَ: ابْنُ الْقَعْقَاعِ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «تَضَمَّنَ اللَّهُ لِمَنْ خَرَجَ فِي سَبِيلِهِ: لَا يُخْرِجُهُ إِلَّا جِهَادًا[١] فِي سَبِيلِي، وَإِيمَانًا[٢] بِي[٣]، وَتَصْدِيقًا[٤] بِرُسُلِي - فَهُوَ[٥] عَلَيَّ ضَامِنٌ أَنْ أُدْخِلَهُ الْجَنَّةَ، أَوْ أَرْجِعَهُ إِلَى مَسْكَنِهِ الَّذِي خَرَجَ مِنْهُ نَائِلًا مَا نَالَ مِنْ أَجْرٍ أَوْ غَنِيمَةٍ. وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ، مَا مِنْ كَلْمٍ[٦] يُكْلَمُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ إِلَّا جَاءَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ كَهَيْئَتِهِ حِينَ كُلِمَ؛ لَوْنُهُ لَوْنُ دَمٍ[٧]، وَرِيحُهُ

---

*[٢/١٩٢٦] [التحفة: م س ١٤٨٩٤].

۞ في (خ): «باب الترغيب في الجهاد وفضله»، وفي (ب) مصححا عليه: «باب الجهاد»، وفي (ط): «باب فضل الجهاد والخروج في سبيل الله»، وفي حاشية (أ) منسوبا للبطليوسي: «باب الجهاد»، وصحح عليه.

*[١٩٢٧] [التحفة: خ م س ق ١٤٩٠١].

(١) ضبب على آخره في (أ). وفي (خ)، (ك): «جهاد» بالرفع.
قال النووي في «شرحه» (١٣/ ٢٠): «قوله سبحانه وتعالى: «لا يخرجه إلا جهادًا في سبيلي» هكذا هو في جميع النسخ: «جهادًا» بالنصب، وكذا قال بعده: «وإيمانًا بي، وتصديقًا»، وهو منصوب على أنه مفعول له».

(٢) في (خ)، (ك): «وإيمان».

(٣) ليس في (أ).

(٤) في (خ)، (ك): «وتصديق».

(٥) في (خ)، (ك): «وهو».

(٦) كلم: جُرح. (انظر: النهاية، مادة: كلم).

(٧) قوله: «لونه لون دم» وقع في (أ)، (ب): «لونه دم»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة.

مِسْكٌ . وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ، لَوْلَا أَنْ يَشُقَّ عَلَى الْمُسْلِمِينَ مَا قَعَدْتُ خِلَافَ سَرِيَّةٍ تَغْزُو فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَبَدًا، وَلَكِنْ لَا أَجِدُ سَعَةً فَأَحْمِلَهُمْ، وَلَا يَجِدُونَ سَعَةً وَيَشُقُّ عَلَيْهِمْ أَنْ يَتَخَلَّفُوا عَنِّي . وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ، لَوَدِدْتُ أَنِّي[١] أَغْزُو فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَأُقْتَلُ، ثُمَّ أَغْزُو فَأُقْتَلُ، ثُمَّ أَغْزُو فَأُقْتَلُ » .

○[١/١٩٢٧] وحدثناه[٢] أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ، قَالَا : حَدَّثَنَا ابْنُ فُضَيْلٍ، عَنْ عُمَارَةَ . . . بِهَذَا الْإِسْنَادِ .

○[٢/١٩٢٧] وحدثنا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى، قَالَ : أَخْبَرَنَا الْمُغِيرَةُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحِزَامِيُّ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « تَكَفَّلَ اللَّهُ لِمَنْ جَاهَدَ فِي سَبِيلِهِ ؛ لَا يُخْرِجُهُ مِنْ بَيْتِهِ إِلَّا جِهَادٌ[٣] فِي سَبِيلِهِ[٤]، وَتَصْدِيقُ كَلِمَتِهِ - بِأَنْ يُدْخِلَهُ[٥] الْجَنَّةَ، أَوْ يَرْجِعَهُ إِلَى مَسْكَنِهِ الَّذِي خَرَجَ مِنْهُ مَعَ مَا نَالَ مِنْ أَجْرٍ وَغَنِيمَةٍ[٦] » .



○[٣/١٩٢٧] حدثنا[٧] عَمْرٌو النَّاقِدُ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، قَالَا : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ،

---

(١) في (أ) : «أن» .
(٢) في (أ) : «حدثناه»، وفي (ب) : «وحدثنا» .
*[٢/١٩٢٧] [التحفة : م ١٣٨٩٤] .
(٣) الضبط من (خ)، (ك)، (ط) . وفي (أ) وضبب عليه : «جهادًا» .
(٤) في (أ) : «سبيلي» .
(٥) في (أ) : «يدخل» وضبب عليه، وفي حاشيتها كالمثبت، وصحح عليه .
(٦) في (خ)، (ك)، (ط) : «أو غنيمة» .
قال القاضي عياض في «الإكمال» (٦/ ٢٩٤) : «روى أبو داود : «من أجر وغنيمة»، وكذا وقع عندنا في الأم في حديث يحيى بن يحيى» . وينظر : «شرح النووي» (١٣/ ٢١) .
۞ في (خ) : « باب منه فيمن يكلم في سبيل الله » .
*[٣/١٩٢٧] [التحفة : م س ١٣٦٩٠] .
(٧) في (ك) : «وحدثنا» .

عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ[١]، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لَا يُكْلَمُ أَحَدٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ - وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَنْ[٢] يُكْلَمُ فِي سَبِيلِهِ - إِلَّا جَاءَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَجُرْحُهُ يَثْعَبُ[٣]، اللَّوْنُ لَوْنُ دَمٍ وَالرِّيحُ رِيحُ مِسْكٍ».

○ [١٩٢٧/ ٤] وحدثنا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ قَالَ: هَذَا مَا حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَذَكَرَ أَحَادِيثَ مِنْهَا: وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «كُلُّ كَلْمٍ يُكْلَمُهُ الْمُسْلِمُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، ثُمَّ تَكُونُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ كَهَيْئَتِهَا إِذَا[٤] طُعِنَتْ تَفَجَّرُ دَمًا، اللَّوْنُ لَوْنُ دَمٍ، وَالْعَرْفُ[٥] عَرْفُ الْمِسْكِ»، وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ فِي يَدِهِ، لَوْلَا أَنْ أَشُقَّ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ مَا قَعَدْتُ خَلْفَ سَرِيَّةٍ تَغْزُو فِي سَبِيلِ اللَّهِ، وَلَكِنْ لَا أَجِدُ سَعَةً فَأَحْمِلَهُمْ، وَلَا يَجِدُونَ سَعَةً فَيَتْبَعُونِي، وَلَا تَطِيبُ أَنْفُسُهُمْ أَنْ يَقْعُدُوا بَعْدِي».



○ [١٩٢٧/ ٥] وحدثنا ابْنُ أَبِي عُمَرَ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنِ الْأَعْرَجِ،

---

(١) قوله: «عن أبي هريرة» ليس في (ب).

(٢) في (ك): «من».

(٣) ضبب على آخره في (أ)، وبعده في (ك)، حاشية (ط) منسوبا في كل منهما لنسخة: «دما».

يثعب: يجري ويتفجر ويسيل. (انظر: اللسان، مادة: ثعب).

*[١٩٢٧/ ٤] [التحفة: م ١٤٧٧٥].

(٤) ضبب عليه في (أ).

قال النووي في «شرحه» (١٣/ ٢٢): «"إذا طعنت" بالألف بعد الذال كذا في جميع النسخ».

(٥) العرف: الريح. (انظر: النهاية، مادة: عرف).

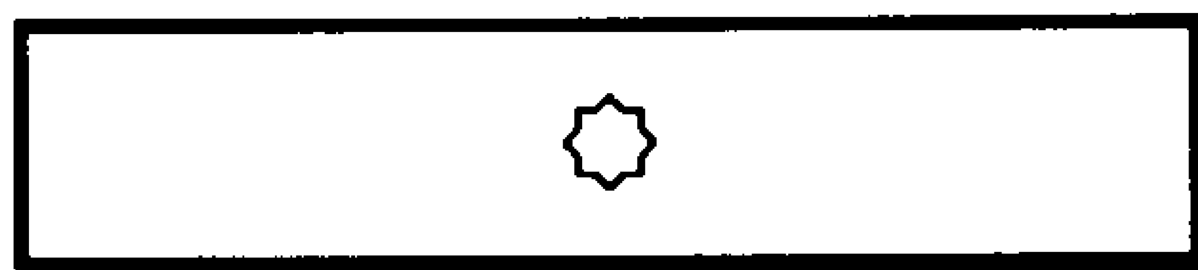
۞ في (خ): «باب منه في ترك التخلف عن الغزو».

*[١٩٢٧/ ٥] [التحفة: م ١٣٧١٢-م ١٣٧١٣].

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : « **لَوْلَا أَنْ أَشُقَّ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ مَا قَعَدْتُ خِلَافَ سَرِيَّةٍ** . . . » بِمِثْلِ حَدِيثِهِمْ . وَبِهَذَا[1] الْإِسْنَادِ : « **وَالَّذِي نَفْسِي**[2] **بِيَدِهِ ، لَوَدِدْتُ أَنِّي**[3] **أُقْتَلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، ثُمَّ أُحْيَىٰ** . . . » بِمِثْلِ حَدِيثِ أَبِي زُرْعَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ .

٥[٦/١٩٢٧] وحدثنا مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنَّىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ ، يَعْنِي : الثَّقَفِيَّ . وحدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ . وحدثنا ابْنُ أَبِي عُمَرَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَرْوَانُ بْنُ مُعَاوِيَةَ - كُلُّهُمْ ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **لَوْلَا أَنْ أَشُقَّ عَلَىٰ أُمَّتِي ، لَأَحْبَبْتُ أَنْ لَا أَتَخَلَّفَ خَلْفَ سَرِيَّةٍ** . . . » نَحْوَ حَدِيثِهِمْ .

٥[٧/١٩٢٧] حدثني[4] زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ سُهَيْلٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **تَضَمَّنَ اللَّهُ لِمَنْ خَرَجَ فِي سَبِيلِهِ** » إِلَىٰ قَوْلِهِ : « **مَا تَخَلَّفْتُ خِلَافَ سَرِيَّةٍ تَغْزُو فِي سَبِيلِ اللَّهِ تَعَالَىٰ** » .



•[١٩٢٨] وحدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ الْأَحْمَرُ ، عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ

---

(١) في (أ) ، (ب) : «بهذا» .
(٢) ضبب على آخره في (أ) .
(٣) في حاشية (ط) منسوبا لنسخة : «أن» .
*[٦/١٩٢٧] [التحفة : خ م س ١٢٨٨٥] .
*[٧/١٩٢٧] [التحفة : م ١٢٦١١] .
(٤) في (ك) ، (ب) : «حدثنا» .
۞ في (خ) : « باب في فضل الشهادة » ، وفي (ط) : «باب فضل الشهادة في سبيل الله تعالىٰ» .
*[١٩٢٨] [التحفة : م ٦٩٥-خ م ت ١٢٥٢] .

قَتَادَةَ . وَحُمَيْدٍ[(١)] ، عَنْ أَنَسٍ[(٢)] ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « مَا مِنْ نَفْسٍ تَمُوتُ لَهَا عِنْدَ اللَّهِ خَيْرٌ يَسُرُّهَا أَنَّهَا تَرْجِعُ إِلَى الدُّنْيَا ، وَلَا أَنَّ[(٣)] لَهَا الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا - إِلَّا الشَّهِيدُ[(٤)] يَتَمَنَّىٰ أَنْ يَرْجِعَ ، فَيُقْتَلَ فِي الدُّنْيَا ؛ لِمَا يَرَىٰ مِنْ فَضْلِ الشَّهَادَةِ » .

○[١/١٩٢٨] وحدثنا مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ قَتَادَةَ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يُحَدِّثُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « مَا مِنْ أَحَدٍ[(٥)] يَدْخُلُ الْجَنَّةَ يُحِبُّ أَنْ يَرْجِعَ إِلَى الدُّنْيَا ، وَأَنَّ[(٦)] لَهُ مَا عَلَى الْأَرْضِ مِنْ شَيْءٍ - غَيْرُ الشَّهِيدِ ؛ فَإِنَّهُ يَتَمَنَّىٰ أَنْ يَرْجِعَ ، فَيُقْتَلَ عَشْرَ مَرَّاتٍ ؛ لِمَا يَرَىٰ مِنَ الْكَرَامَةِ » .

●[١٩٢٩] حدثنا سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْوَاسِطِيُّ ، عَنْ سُهَيْلِ ابْنِ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قِيلَ لِلنَّبِيِّ ﷺ : مَا يَعْدِلُ الْجِهَادَ فِي

---

(١) قوله : «أبو خالد الأحمر ، عن شعبة ، عن قتادة وحميد» ضبب على أوله وآخره في (أ) ، وكذلك صحح على أوله وآخره لابن عساكر ، وفي حاشيتها : «المعنى : أبو خالد عن حميد» .

قال الجياني في «تقييد المهمل» (٣/ ٨٨٥) : «قال أبو علي : «ظاهر هذا الإسناد أن شعبة يرويه عن قتادة وحميد ، عن أنس ، وباطنه : أن أبا خالد الأحمر يرويه عن حميد عن أنس ، وعن شعبة عن قتادة عن أنس» ، وهكذا قال فيه عبد الغني بن سعيد : «حدثناه أبو عمر النمري ، قال : نا عبد الوارث بن سفيان ، قال : نا قاسم بن أصبغ ، قال : نا ابن وضاح ، قال : نا أبو بكر بن أبي شيبة ، قال : نا أبو خالد الأحمر ، عن حميد . وشعبة ، عن قتادة ، عن أنس قال : قال رسول الله ﷺ . . . بذلك سواء»» .

(٢) بعده في (ط) : «بن مالك» .

(٣) قوله : «ولا أن» وقع في حاشية (ط) منسوبا لنسخة : «وأن» . قال القاضي عياض في «المشارق» (١/ ٣٦٨) : «وفي فضل الشهادة : «يسرها أن ترجع إلى الدنيا ، ولا أن لها الدنيا بما فيها» ، وجه الكلام إسقاط : «لا» . وينظر : «المطالع» (٣/ ٤٧٤) .

(٤) بعده في (ط) : «فإنه» .

*[١/١٩٢٨] [التحفة : خ م ت ١٢٥٢] .

(٥) قوله : «ما من أحد» في (أ) ، (ب) : «ما أحد» ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة .

(٦) في (ب) : «ولو أن» .

*[١٩٢٩] [التحفة : م ١٢٦٣٤] .

سَبِيلِ اللَّهِ ﷻ؟ قَالَ: «لَا تَسْتَطِيعُونَهُ[(١)]»، قَالَ: فَأَعَادُوا عَلَيْهِ مَرَّتَيْنِ - أَوْ ثَلَاثًا، كُلُّ ذَٰلِكَ يَقُولُ: «لَا تَسْتَطِيعُونَهُ[(٢)]»، قَالَ[(٣)] فِي الثَّالِثَةِ: «مَثَلُ الْمُجَاهِدِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ كَمَثَلِ: الصَّائِمِ، الْقَائِمِ، الْقَانِتِ[(٤)] بِآيَاتِ اللَّهِ، لَا يَفْتُرُ[(٥)] مِنْ صِيَامٍ وَلَا صَلَاةٍ، حَتَّىٰ يَرْجِعَ الْمُجَاهِدُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ تَعَالَىٰ».

○ [١٩٢٩/ ١] حدثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ. وحدثني[(٦)] زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ[(٧)]. وحدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ - كُلُّهُمْ، عَنْ سُهَيْلٍ... بِهَٰذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ.



● [١٩٣٠] حدثني حَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْحُلْوَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو تَوْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ ابْنُ سَلَّامٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ سَلَّامٍ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا سَلَّامٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي النُّعْمَانُ بْنُ بَشِيرٍ قَالَ: كُنْتُ عِنْدَ مِنْبَرِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ رَجُلٌ: مَا أُبَالِي أَنْ لَا أَعْمَلَ عَمَلًا بَعْدَ

---

(١) في (ب): «تستطيعوه».
قال النووي في «شرحه» (١٣/ ٢٤): «هكذا هو في معظم النسخ: «لاتستطيعوه»، وفي بعضها: «لا تستطيعونه» بالنون، وهذا جار على اللغة المشهورة، والأول صحيح أيضا، وهي لغة فصيحة حذف النون من غير ناصب ولا جازم».

(٢) في (أ)، (ب): «تستطيعوه» وضبب على آخره في (أ).

(٣) في (أ)، (ط): «وقال».

(٤) **القانت**: المصلي. (انظر: غريب أبي عبيد) (٣/ ١٣٤).

(٥) **يفتر**: من الفتور، وهو الملل والكسل. (انظر: المرقاة) (٧/ ٣١٠١).

*[١٩٢٩/ ١] [التحفة: م ١٢٦١٣-م ت ١٢٧٩١-م ١٢٨٠٠].

(٦) في (خ)، (ك): «حدثنا».

(٧) قوله: «وحدثني زهير بن حرب، قال: حدثنا جرير» كتب على أوله في (ب): «لا» وعلى آخره: «إلى».

۞ في (خ): «باب في قوله: ﴿أَجَعَلْتُمْ سِقَايَةَ ٱلْحَآجِّ﴾ [التوبة: ١٩] الآية».

*[١٩٣٠] [التحفة: م ١١٦٤١].

الْإِسْلَامِ إِلَّا أَنْ أَسْقِيَ الْحَاجَّ ، وَقَالَ آخَرُ[١] : مَا أُبَالِي أَنْ لَا أَعْمَلَ عَمَلًا بَعْدَ الْإِسْلَامِ إِلَّا أَنْ أَعْمُرَ الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ ، وَقَالَ الْآخَرُ[٢] : الْجِهَادُ[٣] فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَفْضَلُ مِمَّا قُلْتُمْ ، فَزَجَرَهُمْ عُمَرُ وَقَالَ : لَا تَرْفَعُوا أَصْوَاتَكُمْ عِنْدَ مِنْبَرِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ يَوْمُ الْجُمُعَةِ ، وَلَكِنْ إِذَا صَلَّيْتُ[٤] الْجُمُعَةَ دَخَلْتُ فَاسْتَفْتَيْتُهُ[٥] فِيمَا اخْتَلَفْتُمْ فِيهِ ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ ﷻ ﴿أَجَعَلْتُمْ سِقَايَةَ ٱلْحَآجِّ وَعِمَارَةَ ٱلْمَسْجِدِ ٱلْحَرَامِ كَمَنْ ءَامَنَ بِٱللَّهِ[٦]﴾ [التوبة : ١٩] الْآيَةَ إِلَى آخِرِهَا .

○[١٩٣٠/ ١] وحدثنيه عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ[٧] الدَّارِمِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى ، يَعْنِي[٨] : ابْنَ حَسَّانَ[٩] ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي زَيْدٌ ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا سَلَّامٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي النُّعْمَانُ بْنُ بَشِيرٍ قَالَ : كُنْتُ عِنْدَ مِنْبَرِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ . . . بِمِثْلِ حَدِيثِ أَبِي تَوْبَةَ .



●[١٩٣١] حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ بْنِ قَعْنَبٍ[١٠] ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ

---

(١) في (ب) : «الآخر» ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة. (٢) في (خ) ، (ط) : «آخر» .

(٣) في (أ) : «للجهاد» ، وفيها أيضا منسوبا لابن عساكر كالمثبت .

(٤) الضبط بالبناء للمعلوم من (أ) ، (خ) ، (ك) ، (ب) ، (ط) ، وضبطه في حاشية (ط) منسوبا لنسخة بالبناء للمجهول .

(٥) في حاشية (أ) منسوبا لابن عساكر : «فأستفتيه» .

(٦) بعده في (ط) : ﴿وَٱلْيَوْمِ ٱلْآخِرِ﴾ .

(٧) قوله : «بن عبد الرحمن» ليس في (ك) . (٨) ليس في (ط) .

(٩) في (ك) : «حبان» ، وفي الحاشية بخط مغاير كالمثبت ، ولم يصحح عليه .

۞ في (خ) : «باب غدوة في سبيل الله أو روحة خير من الدنيا وما فيها» ، وفي (ط) : «باب فضل الغدوة والروحة في سبيل الله» .

*[١٩٣١] [التحفة : م ٣٥٦] .

(١٠) قوله : «عبد الله بن مسلمة بن قعنب» وقع في (أ) : «عبد الله بن قعنب» ، ووقع في (ك) : «ابن قعنب» .

ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ[(١)] قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**لَغَدْوَةٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَوْ رَوْحَةٌ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا**».

• [١٩٣٢] *حدثنا* يَحْيَىٰ بْنُ يَحْيَىٰ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ السَّاعِدِيِّ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**وَالْغَدْوَةُ**[(٢)] **يَغْدُوهَا الْعَبْدُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا**».

○ [١٩٣٢/ ١] *وحدثنا*[(٣)] أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ[(٤)]، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**غَدْوَةٌ أَوْ رَوْحَةٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا**».

• [١٩٣٣] *وحدثنا*[(٥)] ابْنُ أَبِي عُمَرَ[(٦)]، قَالَ: حَدَّثَنَا مَرْوَانُ بْنُ مُعَاوِيَةَ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ ذَكْوَانَ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**لَوْلَا أَنَّ**

---

(١) بعده في (ط): «بن مالك».

*[١٩٣٢] [التحفة: خ م ٤٧١٦].

(٢) ضبب في (أ) على أوله.

قال القاضي عياض في «المشارق» (٢/ ١٢٩): «في حديث يحيى بن يحيى: «الغدوة يغدوها العبد في سبيل الله»، وعند الهوزني «الغزوة يغزوها» بالزاي فيهما، والأول المعروف». وينظر: «المطالع» (٥/ ١٣١).

*[١٩٣٢/ ١] [التحفة: خ م س ٤٦٨٢].

(٣) في (ك): «حدثنا».

(٤) بعده في (ط): «الساعدي».

*[١٩٣٣] [التحفة: خ م س ١٢٨٨٥].

(٥) في (ط): «حدثنا».

(٦) في «تقييد المهمل» للجياني (٦/ ٨٨٧): «قال مسلم: «حدثنا ابن أبي عمر، قال: حدثنا مروان بن معاوية، عن يحيى بن سعيد، عن ذكوان أبي صالح، عن أبي هريرة، أن رسول الله ﷺ قال: «لولا أن رجالا من أمتي...»، في نسخة أبي العلاء بن ماهان: «حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، حدثنا مروان بن معاوية»، والصواب ما تقدم أنه من رواية ابن أبي عمر عن مروان، وهي رواية أبي أحمد الجلودي». وينظر: «الإكمال» (٦/ ٣٠٠، ٣٠١)، «شرح النووي» (١٣/ ٢٧).

رِجَالًا مِنْ أُمَّتِي . . . » وَسَاقَ الْحَدِيثَ وَقَالَ فِيهِ : « وَلَرَوْحَةٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَوْ غَدْوَةٌ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا » .

• [١٩٣٤] وحدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ - وَاللَّفْظُ لِأَبِي بَكْرٍ وَإِسْحَاقَ . قَالَ إِسْحَاقُ : أَخْبَرَنَا ، وَقَالَ الْآخَرَانِ : حَدَّثَنَا الْمُقْرِئُ[١] عَبْدُ اللَّهِ ابْنُ يَزِيدَ ، عَنْ سَعِيدِ[٢] بْنِ أَبِي أَيُّوبَ ، قَالَ : حَدَّثَنِي شُرَحْبِيلُ بْنُ شَرِيكٍ الْمَعَافِرِيُّ[٣] ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحُبُلِيِّ ، قَالَ[٤] : سَمِعْتُ أَبَا أَيُّوبَ يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « غَدْوَةٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَوْ رَوْحَةٌ خَيْرٌ مِمَّا طَلَعَتْ عَلَيْهِ الشَّمْسُ وَغَرَبَتْ » .

○ [١٩٣٤/ ١] حدثني[٥] مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قُهْزَاذَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا[٦] عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ[٧] ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي أَيُّوبَ وَحَيْوَةُ بْنُ شُرَيْحٍ . قَالَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا : حَدَّثَنِي شُرَحْبِيلُ بْنُ شَرِيكٍ ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحُبُلِيِّ ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيَّ يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ . . . مِثْلَهُ[٨] سَوَاءً .

---

*[١٩٣٤] [التحفة : م س ٣٤٦٦] .

(١) في (ك) : «المقبري» .

(٢) في (ك) : «سفيان» ، وفي حاشيتها بخط مغاير كالمثبت .

(٣) قال القاضي عياض في «المشارق» (١/ ٤٠٤) : «وفي فضل الجهاد : «حدثني شرحبيل بن شريك المعافري» ، كذا في أصول شيوخنا ، وكذا سمعناه ، وفي بعض الأصول عن ابن ماهان : «المعقري» ، وهو تصحيف من «المعافري» ، والله أعلم ؛ لأن بعضهم يكتب المعافري بغير ألف ، حكى ذلك شيخنا الغساني» . وينظر : «المطالع» (٤/ ١١١ ، ١١٣) .

(٤) ليس في (ب) .

(٥) في (ك) : «وحدثني» .

(٦) في (ك) : «حدثني» .

(٧) قوله : «علي بن الحسن» : وقع في (ك) : «علي بن الحسين بن واقد» ، وفي الحاشية بخط مغاير كالمثبت . وما في صلب (ك) خطأ ؛ إذ لم يخرج مسلم لعلي بن الحسين بن واقد في «صحيحه» ، إنما ذكره في المقدمة . ينظر : «تهذيب الكمال» للمزي (٢٠/ ٤٠٦) . أما علي بن الحسن هنا فهو : ابن شقيق . ينظر : «تحفة الأشراف» .

(٨) في (ط) : «بمثله» .



• [١٩٣٥] حدثنا سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو هَانِئٍ الْخَوْلَانِيُّ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحُبُلِيِّ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «يَا أَبَا سَعِيدٍ، مَنْ رَضِيَ بِاللَّهِ رَبًّا وَبِالْإِسْلَامِ دِينًا وَبِمُحَمَّدٍ ﷺ نَبِيًّا، وَجَبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ»، فَعَجِبَ لَهَا أَبُو سَعِيدٍ، فَقَالَ: أَعِدْهَا عَلَيَّ يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَفَعَلَ، ثُمَّ قَالَ: «وَأُخْرَىٰ يُرْفَعُ بِهَا الْعَبْدُ مِائَةَ دَرَجَةٍ فِي الْجَنَّةِ، مَا بَيْنَ كُلِّ دَرَجَتَيْنِ كَمَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ»، قَالَ: وَمَا هِيَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «الْجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، الْجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ».



• [١٩٣٦] حدثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا لَيْثٌ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ أَبِي قَتَادَةَ، عَنْ أَبِي قَتَادَةَ[1]، سَمِعَهُ يُحَدِّثُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، أَنَّهُ قَامَ فِيهِمْ فَذَكَرَ لَهُمْ أَنَّ الْجِهَادَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالْإِيمَانَ بِاللَّهِ أَفْضَلُ الْأَعْمَالِ، فَقَامَ رَجُلٌ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَرَأَيْتَ إِنْ قُتِلْتُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ تُكَفَّرُ عَنِّي خَطَايَايَ؟ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «نَعَمْ، إِنْ قُتِلْتَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، وَأَنْتَ صَابِرٌ مُحْتَسِبٌ مُقْبِلٌ غَيْرُ مُدْبِرٍ»، ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «كَيْفَ قُلْتَ؟» قَالَ: أَرَأَيْتَ إِنْ قُتِلْتُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ

۞ في (خ): «باب أفضل الأعمال: الإيمان بالله والجهاد في سبيل الله»، وفي (ط): «باب بيان ما أعده الله تعالى للمجاهد في الجنة من الدرجات».

* [١٩٣٥] [التحفة: م س ٤١١٢].

۞ في (خ): «باب من قتل في سبيل الله كفرت خطاياه»، وفي (ط): «باب من قتل في سبيل الله كفرت خطاياه إلا الدين».

* [١٩٣٦] [التحفة: م ت س ١٢٠٩٨].

(١) قوله: «أبي قتادة» وقع في (ك): «أبيه»، وبعده في (ط): «أنه».

أَتُكَفَّرُ(١) عَنِّي خَطَايَايَ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «نَعَمْ، وَأَنْتَ صَابِرٌ مُحْتَسِبٌ مُقْبِلٌ غَيْرُ مُدْبِرٍ، إِلَّا الدَّيْنَ؛ فَإِنَّ جِبْرِيلَ عليه السلام قَالَ لِي ذَلِكَ»(٢).

○[١/١٩٣٦] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَمُحَمَّدُ بْنُ مُثَنًّى، قَالَا: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا(٣) يَحْيَى، يَعْنِي(٤): ابْنَ سَعِيدٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي قَتَادَةَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: أَرَأَيْتَ، إِنْ قُتِلْتُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ... بِمَعْنَى حَدِيثِ اللَّيْثِ.

○[٢/١٩٣٦] حدثنا سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ قَيْسٍ. قَالَ: وَحَدَّثَنَا ابْنُ(٥) عَجْلَانَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ قَيْسٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ أَبِي قَتَادَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ - يَزِيدُ أَحَدُهُمَا عَلَى صَاحِبِهِ: أَنَّ رَجُلًا أَتَى النَّبِيَّ ﷺ وَهُوَ عَلَى الْمِنْبَرِ(٦)، فَقَالَ: أَرَأَيْتَ إِنْ ضَرَبْتُ(٧) بِسَيْفِي ... بِمَعْنَى حَدِيثِ الْمَقْبُرِيِّ.



●[١٩٣٧] حدثنا زَكَرِيَّاءُ بْنُ يَحْيَى بْنِ صَالِحٍ الْمِصْرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْمُفَضَّلُ، يَعْنِي:

---

(١) في (ك): «أيُكفر».

(٢) هذا الحديث من الأحاديث التي ذكرها ابن عمار الشهيد في «علله» (٢٣).

(٣) في (أ): «أخبرني»، وفي (ك): «حدثنا» وضبب عليه، وفي حاشيتها بخط مغاير كالمثبت.

(٤) ليس في (ك)، (ب).

*[٢/١٩٣٦] [التحفة: م س ١٢١٠٤].

(٥) في (ك): «محمد بن».

(٦) بعده في (خ)، (ك): «يخطب».

(٧) الضبط بفتح أوله على البناء للمعلوم من (خ)، (ط)، وضبطه في (ك) بضمه بالبناء للمجهول.

۞ في (خ): «باب يغفر للشهيد كل شيء إلا الدين».

*[١٩٣٧] [التحفة: م ٨٨٥٨].

ابْنَ فَضَالَةَ، عَنْ عَيَّاشٍ، وَهُوَ: ابْنُ عَبَّاسٍ الْقِتْبَانِيُّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحُبُلِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِي، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**يُغْفَرُ**(١) **لِلشَّهِيدِ كُلُّ ذَنْبٍ إِلَّا الدَّيْنَ**».

○ [١٩٣٧/ ١] وحدثني زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ الْمُقْرِئُ(٢)، قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي أَيُّوبَ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَيَّاشُ بْنُ عَبَّاسٍ الْقِتْبَانِيُّ(٣)، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحُبُلِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِي، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «**الْقَتْلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ يُكَفِّرُ كُلَّ شَيْءٍ إِلَّا الدَّيْنَ**».



● [١٩٣٨] حدثنا(٤) يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ - كِلَاهُمَا، عَنْ أَبِي مُعَاوِيَةَ. وحدثنا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ وَعِيسَى بْنُ يُونُسَ - جَمِيعًا، عَنِ الْأَعْمَشِ. وحدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ - وَاللَّفْظُ لَهُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَسْبَاطٌ وَأَبُو مُعَاوِيَةَ، قَالَا: حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُرَّةَ، عَنْ مَسْرُوقٍ قَالَ: سَأَلْنَا(٥)

---

(١) بعده في (خ)، (ك): «الله».

(٢) في (خ)، (ب): «المقبري».

(٣) الضبط بكسر القاف من (أ)، (خ)، (ك)، (ط)، وضبطه في (ب) بفتحها، وهو خلاف المشهور، قال السمعاني في «الأنساب» (٤/ ٤٤٩): «القتباني: بكسر القاف وسكون التاء المنقوطة باثنتين من فوقها، وبعدها باء منقوطة بواحدة، وفي آخرها النون».

۞ في (خ): «باب قوله ﷻ: ﴿وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتًا﴾ [آل عمران: ١٦٩]، وأرواح الشهداء»، وفي (ط): «باب في بيان أن أرواح الشهداء في الجنة، وأنهم أحياء عند ربهم يرزقون».

*[١٩٣٨] [التحفة: م ت ق ٩٥٧٠].

(٤) في (أ)، (ب): «وحدثنا».

(٥) في (خ): «حدثنا»، وفي الحاشية بخط مقارب: «صوابه: سألنا»، وفي حاشية (ط) منسوبا لنسخة: «سألت».

عَبْدَ اللَّهِ[(١)] عَنْ هَذِهِ الْآيَةِ ﴿وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتًا بَلْ أَحْيَاءٌ عِندَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ[(٢)]﴾ [آل عمران: ١٦٩]، قَالَ: أَمَا إِنَّا قَدْ سَأَلْنَا عَنْ ذَلِكَ فَقَالَ: أَرْوَاحُهُمْ[(٣)] فِي جَوْفِ طَيْرٍ خُضْرٍ لَهَا قَنَادِيلُ مُعَلَّقَةٌ بِالْعَرْشِ، تَسْرَحُ مِنَ الْجَنَّةِ حَيْثُ شَاءَتْ، ثُمَّ تَأْوِي[(٤)] إِلَى تِلْكَ الْقَنَادِيلِ، فَاطَّلَعَ إِلَيْهِمْ رَبُّهُمُ اطِّلَاعَةً، فَقَالَ: هَلْ تَشْتَهُونَ شَيْئًا؟ قَالُوا: أَيَّ شَيْءٍ نَشْتَهِي وَنَحْنُ نَسْرَحُ مِنَ الْجَنَّةِ حَيْثُ شِئْنَا، فَفَعَلَ[(٥)] ذَلِكَ بِهِمْ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، فَلَمَّا رَأَوْا أَنَّهُمْ لَنْ يُتْرَكُوا مِنْ[(٦)] أَنْ يُسْأَلُوا، قَالُوا: يَا رَبِّ، نُرِيدُ أَنْ تَرُدَّ أَرْوَاحَنَا فِي أَجْسَادِنَا حَتَّى نُقْتَلَ فِي سَبِيلِكَ مَرَّةً أُخْرَى، فَلَمَّا رَأَى أَنْ لَيْسَ لَهُمْ حَاجَةٌ تُرِكُوا.

---

(١) بعده في (خ)، (ك): «بن مسعود»، ونسبه في (ك) لنسخة.

وفي «تقييد المهمل» (٣/ ٨٨٨): «قال مسلم: «حدثنا يحيى بن يحيى وأبو بكر بن أبي شيبة - كلاهما عن أبي معاوية. وحدثنا إسحاق بن إبراهيم، قال: أنا جرير وعيسى بن يونس - جميعًا، عن الأعمش. وحدثنا محمد بن عبد الله بن نمير - واللفظ له، قال: نا أسباط وأبو معاوية، قالا: نا الأعمش، عن عبد الله بن مرة، عن مسروق، قال: سألنا عبد الله عن هذه الآية: ﴿﴿وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتًا...﴾ الحديث، موقوفًا. وهكذا أتى: «سألنا عبد الله» غير منسوب، قال أبو مسعود الدمشقي: «ومن الناس من ينسبه، فيقول: عن عبد الله بن عمرو»، والله أعلم. وفي مسند ابن مسعود ذكره أبو مسعود». اهـ.

وقال القاضي عياض في «الإكمال» (٦/ ٣٠٦): «كذا هو ابن مسعود عندنا في الأصل من رواية أبي بحر، وسقط لغيره من شيوخنا، وأراه من إلحاق شيخه الكناني». اهـ.

وقال النووي في «شرحه» (١٣/ ٣١): «قال القاضي عياض ووقع في بعض النسخ من «صحيح مسلم»: «عبد الله بن مسعود»، قلت: وكذا وقع في بعض نسخ بلادنا المعتمدة، ولكن لم يقع منسوبا في معظمها، وذكره خلف الواسطي والحميدي وغيرهما في «مسند ابن مسعود» وهو الصواب». اهـ. وينظر: «المشارق» (٢/ ٣٤٧).

(٢) بعده في (أ): «فرحين».

(٣) قبله في (ب): «إن».

(٤) في (ك) منسوبًا: «تأتي»، وفي الحاشية كالمثبت، وصحح عليه.

(٥) الضبط بفتح الفاء الثانية مبنيًّا للمعلوم من (خ)، (ك)، وضبطه في (ب) بضم الفاء الثانية.

(٦) ليس في (ك).



• [١٩٣٩] **حدثنا** مَنْصُورُ بْنُ أَبِي مُزَاحِمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَمْزَةَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْوَلِيدِ الزُّبَيْدِيِّ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَزِيدَ اللَّيْثِيِّ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ، أَنَّ رَجُلًا أَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ : أَيُّ النَّاسِ أَفْضَلُ؟ فَقَالَ : « **رَجُلٌ يُجَاهِدُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِمَالِهِ وَنَفْسِهِ** » ، قَالَ : ثُمَّ مَنْ؟ قَالَ[١] : « **مُؤْمِنٌ فِي شِعْبٍ مِنَ الشِّعَابِ يَعْبُدُ اللَّهَ[٢] رَبَّهُ ، وَيَدَعُ النَّاسَ مِنْ شَرِّهِ** » .

○ [١٩٣٩/ ١] **حدثنا** عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَزِيدَ[٣] ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ : قَالَ رَجُلٌ : أَيُّ النَّاسِ أَفْضَلُ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ : « **مُؤْمِنٌ يُجَاهِدُ بِنَفْسِهِ وَمَالِهِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ** » ، قَالَ : ثُمَّ مَنْ؟ قَالَ : « **ثُمَّ رَجُلٌ مُعْتَزِلٌ فِي شِعْبٍ مِنَ الشِّعَابِ يَعْبُدُ رَبَّهُ ، وَيَدَعُ النَّاسَ مِنْ شَرِّهِ** » .

○ [١٩٣٩/ ٢] **وحدثنا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدَّارِمِيُّ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ . . . بِهَذَا الْإِسْنَادِ ، فَقَالَ : « **وَرَجُلٌ[٤] فِي شِعْبٍ** » ، وَلَمْ يَقُلْ : « **ثُمَّ رَجُلٌ** » .

۞ في (خ) : « باب أفضل الناس : المجاهد بنفسه وماله في سبيل الله » ، وفي (ط) : «باب فضل الجهاد والرباط» .

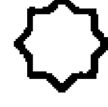
* [١٩٣٩] [التحفة : ع ٤١٥١] .

(١) قوله : «ثم من؟ قال» وقع في (أ) ، (ب) : «ثم» ، ووقع في (ك) : «ثم قال» .

(٢) ليس في (أ) .

(٣) بعده في من (ب) ، (ط) : «الليثي» .

(٤) قوله : «فقال : ورجل» وقع في (خ) : «وقال : ورجل» ، وفي حاشية (ط) منسوبا لنسخة : «قال : رجل» .



●[١٩٤٠] حدثنا يَحْيَىٰ بْنُ يَحْيَى التَّمِيمِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي حَازِمٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ بَعْجَةَ[١] ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، أَنَّهُ قَالَ : « مِنْ خَيْرِ مَعَاشِ النَّاسِ لَهُمْ رَجُلٌ مُمْسِكٌ عِنَانَ[٢] فَرَسِهِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، يَطِيرُ عَلَىٰ مَتْنِهِ كُلَّمَا سَمِعَ هَيْعَةً[٣] أَوْ فَزْعَةً طَارَ عَلَيْهِ ، يَبْتَغِي الْقَتْلَ وَالْمَوْتَ مَظَانَّهُ . أَوْ رَجُلٌ فِي غُنَيْمَةٍ فِي رَأْسِ شَعَفَةٍ[٤] مِنْ هَٰذِهِ الشَّعَفِ ، أَوْ بَطْنِ وَادٍ مِنْ هَٰذِهِ الْأَوْدِيَةِ ، يُقِيمُ الصَّلَاةَ وَيُؤْتِي الزَّكَاةَ وَيَعْبُدُ رَبَّهُ حَتَّىٰ يَأْتِيَهُ الْيَقِينُ[٥] ، لَيْسَ مِنَ النَّاسِ إِلَّا فِي خَيْرٍ » .

○[١/١٩٤٠] وحدثناه[٦] قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ وَيَعْقُوبُ ، يَعْنِي[٧] : ابْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْقَارِيَّ - كِلَاهُمَا ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ . . . بِهَٰذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ ، وَقَالَ : عَنْ بَعْجَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَدْرٍ ، وَقَالَ : « فِي شِعْبَةٍ مِنْ هَٰذِهِ الشِّعَابِ » خِلَافَ رِوَايَةِ يَحْيَىٰ .

۞ في (خ) : « باب منه من خير معاش الناس رجل ممسك عنان فرسه في سبيل الله » .

*[١٩٤٠] [التحفة : م س ق ١٢٢٢٤] .

(١) بعده في حاشية (ط) منسوبا إلى نسخة : «بن عبد الله بن بدر» .

وفي «تقييد المهمل» (١/ ١٢٤ ، ١٢٣) : ««بعجة» بباء معجمة بواحدة وعين مهملة ساكنة ، بعدها جيم ، هو : بعجة بن عبد الله بن بدر الجهني المدني ، عن عقبة بن عامر ، وأبي هريرة . روى عنه : يحيى بن أبي كثير ، وأبو حازم المدني ، رويا له . ذكره البخاري في كتاب «الأضاحي» ، وذكره مسلم في «الجهاد» ، و«الأضاحي» أيضا» .

(٢) **عنان** : سير اللجام . (انظر : النهاية ، مادة : عنن) .

(٣) **هيعة** : كل صوت تفزع منه وتخافه من عدو . (انظر : النهاية ، مادة : هيع) .

(٤) **شعفة** : شعفة كل شيء أعلاه ، وأراد هنا رأس جبل من الجبال . (انظر : النهاية ، مادة : شعف) .

(٥) **اليقين** : الموت . (انظر : المعجم الوسيط ، مادة : يقن) .

(٦) في (أ) : «حدثناه» ، وفي (خ) : «حدثنا» .

(٧) ليس في (خ) ، (ك) .

٥[٢/١٩٤٠] وحدثناه[(١)] أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ[(٢)] وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ[(٣)] وَأَبُو كُرَيْبٍ، قَالُوا: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ[(٤)]، عَنْ بَعْجَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْجُهَنِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ... بِمَعْنَى حَدِيثِ أَبِي حَازِمٍ عَنْ بَعْجَةَ، وَقَالَ: «**فِي شِعْبٍ مِنَ الشِّعَابِ**».



•[١٩٤١] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عُمَرَ الْمَكِّيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**يَضْحَكُ اللَّهُ إِلَى رَجُلَيْنِ يَقْتُلُ أَحَدُهُمَا الْآخَرَ، كِلَاهُمَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ**[(٥)] - قَالَ: **يُقَاتِلُ هَذَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ ﷻ فَيُسْتَشْهَدُ، ثُمَّ يَتُوبُ اللَّهُ عَلَى الْقَاتِلِ فَيُسْلِمُ، فَيُقَاتِلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ﷻ فَيُسْتَشْهَدُ**».

٥[١/١٩٤١] وحدثنا[(١)] أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَأَبُو كُرَيْبٍ، قَالُوا: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ... بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ.

---

(١) في (ك): «حدثنا».

(٢) قوله: «بن أبي شيبة» ليس في (ك).

(٣) قوله: «بن حرب» ليس في (ك).

(٤) في (ك): «بدر»، وفي الحاشية كالمثبت بدون علامة.

۞ في (خ): «**باب رجلين يقتل أحدهما الآخر يدخلان الجنة**»، وفي (ط): «باب بيان الرجلين يقتل أحدهما الآخر يدخلان الجنة»، وكتب في حاشية (ب): «حديث الضحك».

*[١٩٤١] [التحفة: م س ١٣٦٨٥].

(٥) بعده في (ط): «فقالوا: كيف يا رسول الله».

*[١/١٩٤١] [التحفة: م ق ١٣٦٦٣].

○[٢/١٩٤١] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ ، قَالَ : هَذَا مَا حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَذَكَرَ أَحَادِيثَ مِنْهَا : وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **يَضْحَكُ اللَّهُ لِرَجُلَيْنِ يَقْتُلُ أَحَدُهُمَا الْآخَرَ ، كِلَاهُمَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ** » ، قَالُوا : كَيْفَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ : « **يُقْتَلُ هَذَا فَيَلِجُ**[1] **الْجَنَّةَ ، ثُمَّ يَتُوبُ اللَّهُ عَلَى الْآخَرِ ، فَيَهْدِيهِ إِلَى الْإِسْلَامِ ، ثُمَّ يُجَاهِدُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَيُسْتَشْهَدُ** » .



●[١٩٤٢] حدثنا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ[2] وَقُتَيْبَةُ وَعَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ ، قَالُوا : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ ، يَعْنُونَ : ابْنَ جَعْفَرٍ ، عَنِ الْعَلَاءِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « **لَا يَجْتَمِعُ كَافِرٌ وَقَاتِلُهُ فِي النَّارِ أَبَدًا** » .

○[١/١٩٤٢] حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَوْنٍ الْهِلَالِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ الْفَزَارِيُّ إِبْرَاهِيمُ ابْنُ مُحَمَّدٍ ، عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **لَا يَجْتَمِعَانِ فِي النَّارِ اجْتِمَاعًا يَضُرُّ أَحَدُهُمَا الْآخَرَ** » ، قِيلَ : مَنْ هُمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ : « **مُؤْمِنٌ قَتَلَ كَافِرًا ثُمَّ سَدَّدَ**[3] » .

---

*[٢/١٩٤١] [التحفة : م ١٤٧٧٦] .

(١) فيلج : الولوج : الدخول . (انظر : النهاية ، مادة : ولج) .

۞ في (خ) : « باب من قتل كافرا ثم سدد لم يدخله الله النار » ، وفي (ط) : «باب من قتل كافرا ثم أسلم» .

*[١٩٤٢] [التحفة : م (د) ١٤٠٠٤-١٤٠٠٤] .

(٢) في (ك) : «يحيى» ، وهو خطأ . ينظر : «تحفة الأشراف» .

*[١/١٩٤٢] [التحفة : م ١٢٧٨٩] .

(٣) الضبط بفتح السين وفتح الدال الأولى مشددة من (أ) ، (خ) ، (ك) ، (ط) ، وضبطه في (أ) أيضًا بضم السين وكسر الدال الأولى مشددة .

سدد : السداد : الاستقامة ، والقصد في الأمر والعدل فيه . (انظر : النهاية ، مادة : سدد) .



•[١٩٤٣] حدثنا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْحَنْظَلِيُّ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي عَمْرٍو الشَّيْبَانِيِّ ، عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ الْأَنْصَارِيِّ قَالَ : جَاءَ رَجُلٌ بِنَاقَةٍ مَخْطُومَةٍ[١] ، فَقَالَ : هَذِهِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، فَقَالَ[٢] رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**لَكَ بِهَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ سَبْعُمِائَةِ نَاقَةٍ كُلُّهَا مَخْطُومَةٌ**» .

○[١٩٤٣/ ١] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ ، عَنْ زَائِدَةَ . وحدثني بِشْرُ ابْنُ خَالِدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ ، يَعْنِي[٣] : ابْنَ جَعْفَرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ[٤] - كِلَاهُمَا ، عَنِ الْأَعْمَشِ . . . بِهَذَا الْإِسْنَادِ .



•[١٩٤٤] وحدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ وَابْنُ أَبِي عُمَرَ - وَاللَّفْظُ لِأَبِي كُرَيْبٍ ، قَالُوا : حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي عَمْرٍو الشَّيْبَانِيِّ ، عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ الْأَنْصَارِيِّ قَالَ : جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ : إِنِّي أُبْدِعَ[٥] بِي فَاحْمِلْنِي ، فَقَالَ :

۞ في (خ) : «**باب من حمل على ناقة في سبيل الله**» ، وفي (ط) : «باب فضل الصدقة في سبيل الله وتضعيفها» .

*[١٩٤٣] [التحفة : م س ٩٩٨٧] .

(١) **مخطومة** : مزمومة (مربوطة) بالخطام ، وهو : حبل تقاد به الدابة يقع على الأنف . (انظر : كشف المشكل) (٢/ ٢٠٦) .

(٢) بعده في (ك) : «له» ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة .

(٣) ليس في (ك) .

(٤) قوله : «قال : حدثنا شعبة» وقع في (ك) : «عن شعبة» ، ونسبه في حاشية (أ) لنسخة عند ابن عساكر .

۞ في (خ) : «**باب منه ، وفيمن دل على خير**» ، وفي (ط) : «باب فضل إعانة الغازي في سبيل الله بمركوب وغيره ، وخلافته في أهله بخير» .

*[١٩٤٤] [التحفة : م د ت ٩٩٨٦] .

(٥) في (ك) : «بدع» ونسبه في حاشية (ط) لنسخة .

« مَا عِنْدِي » فَقَالَ رَجُلٌ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَنَا أَدُلُّهُ عَلَىٰ مَنْ يَحْمِلُهُ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ[1] : « مَنْ دَلَّ عَلَىٰ خَيْرٍ فَلَهُ مِثْلُ أَجْرِ فَاعِلِهِ » .

٥[١٩٤٤/ ١] وحدثناه[2] إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عِيسَىٰ بْنُ يُونُسَ . قال : وحدثني بِشْرُ بْنُ خَالِدٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ[3] بْنُ جَعْفَرٍ ، عَنْ شُعْبَةَ . قال : وحدثني مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ - كُلُّهُمْ ، عَنِ الْأَعْمَشِ . . . بِهَذَا الْإِسْنَادِ .



●[١٩٤٥] وحدثنا[4] أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَفَّانُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا[5] ثَابِتٌ ، عَنْ أَنَسٍ[6] . وحدثني أَبُو بَكْرِ بْنُ نَافِعٍ - وَاللَّفْظُ لَهُ ،

- قال القاضي عياض في «المشارق» (١/ ٨٠) : ««أبدع بي» بضم الهمزة على ما لم يسم فاعله ، قال بعضهم : هكذا استعملت العرب هذه اللفظة فيمن وقفت به دابته ، وقال غيره : أبدعت الركاب : إذا كلت وعطبت . وقيل : لا يكون ذلك إلا بضلع وأبدعت به راحلته ، وقد رواه العذري بغير همزة وتشديد الدال ، والمعروف رواية غيره كما ذكرناه» . اهـ .

وقال في «الإكمال» (٦/ ٣١٦) : «قوله : «إني بدع بي فاحملني» كذا رويناه عن جميعهم ، وفي بعض النسخ : «أبدع» بالألف ، وهو الصواب ، ومعروف اللغة ، وكذا رواه أبو داود وسعيد بن منصور في مصنفيهما» . اهـ . وينظر : «شرح النووي» (١٣/ ٣٨) .

(١) قوله : «رسول الله ﷺ» ليس في (ب) .

(٢) في (أ) : «حدثناه» ، وفي (ط) : «وحدثنا» .

(٣) بعده في (ك) ، (ب) : «يعني» .

۞ في (خ) : « باب منه وفيمن يجهز فمرض فليدفعه إلى من يغزو به » .

*[١٩٤٥] [التحفة : م د ٣٢٤] .

(٤) في (أ) : «حدثنا» .

(٥) في (خ) : «أخبرنا» ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة .

(٦) بعده في (ط) : «بن مالك» .

قَالَ : حَدَّثَنَا بَهْزٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادٌ[(١)] ، قَالَ : حَدَّثَنَا ثَابِتٌ ، عَنْ أَنَسٍ[(٢)] ، أَنَّ فَتًى مِنْ أَسْلَمَ قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنِّي أُرِيدُ الْغَزْوَ وَلَيْسَ مَعِي مَا أَتَجَهَّزُ ، قَالَ : « **ائْتِ فُلَانًا ، فَإِنَّهُ قَدْ كَانَ تَجَهَّزَ فَمَرِضَ** » ، فَأَتَاهُ فَقَالَ : إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يُقْرِئُكَ السَّلَامَ ، وَيَقُولُ : « **أَعْطِنِي الَّذِي تَجَهَّزْتَ بِهِ** » ، قَالَ : يَا فُلَانَةُ ، أَعْطِيهِ الَّذِي تَجَهَّزْتُ بِهِ ، وَلَا تَحْبِسِي عَنْهُ شَيْئًا ، فَوَاللَّهِ لَا تَحْبِسِي[(٣)] مِنْهُ شَيْئًا فَيُبَارَكَ لَكِ فِيهِ .



●[١٩٤٦] وحدثنا سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ وَأَبُو الطَّاهِرِ - قَالَ أَبُو الطَّاهِرِ : أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، وَقَالَ سَعِيدٌ : حَدَّثَنَا[(٤)] عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ ، عَنْ بُكَيْرِ بْنِ الْأَشَجِّ ، عَنْ بُسْرِ بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ الْجُهَنِيِّ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ قَالَ : « **مَنْ جَهَّزَ غَازِيًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَقَدْ غَزَا ، وَمَنْ خَلَفَهُ فِي أَهْلِهِ بِخَيْرٍ فَقَدْ غَزَا** » .

○[١٩٤٦/ ١] حدثنا أَبُو الرَّبِيعِ الزَّهْرَانِيُّ[(٥)] ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ ، يَعْنِي[(٥)] : ابْنَ زُرَيْعٍ ،

---

(١) بعده في (خ) ، (ط) : «ابن سلمة» .

(٢) بعده في (ط) : «ابن مالك» .

(٣) ضبب على آخره في (أ) ، وفي (ك) : «تحبسين» ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة . قال ابن علان في «دليل الفالحين لطرق رياض الصالحين» (٢/ ٤٥٤) : ««لا تحبسين» في نسخة بحذف النون ، فإن ثبتت رواية فخرجت على أنها لمناسبة ما قبلها ، كما خرج على ذلك قوله : «لا تدخلوا الجنة حتى تؤمنوا ، ولا تؤمنوا حتى تحابوا» الحديث ، على أن حذف النون لغير الجازم والناصب لغة حكاها المصنف وغيره» .

۞ في (خ) : « **باب أجر من جهز غازيا** » .

*[١٩٤٦] [التحفة : خ م د ت س ٣٧٤٧] .

(٤) في (ك) : «حدثني» .

(٥) ليس في (ك) .

قَالَ: حَدَّثَنَا حُسَيْنٌ الْمُعَلِّمُ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ بُسْرِبْنِ سَعِيدٍ، عَنْ زَيْدِبْنِ خَالِدٍ الْجُهَنِيِّ قَالَ: قَالَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ جَهَّزَ غَازِيًا فَقَدْ غَزَا، وَمَنْ خَلَفَ غَازِيًا فِي أَهْلِهِ فَقَدْ غَزَا».



• [١٩٤٧] وحدثنا زُهَيْرُبْنُ حَرْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عُلَيَّةَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْمُبَارَكِ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ أَبِي كَثِيرٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو سَعِيدٍ مَوْلَى الْمَهْرِيِّ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بَعَثَ بَعْثًا إِلَىٰ بَنِي لِحْيَانَ مِنْ هُذَيْلٍ، فَقَالَ: «لِيَنْبَعِثْ مِنْ كُلِّ رَجُلَيْنِ أَحَدُهُمَا، وَالْأَجْرُ بَيْنَهُمَا».

○ [١٩٤٧/ ١] وحدثنيه[(١)] إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ، يَعْنِي[(٢)]: ابْنَ عَبْدِ الْوَارِثِ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي يُحَدِّثُ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ، عَنْ يَحْيَىٰ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو سَعِيدٍ مَوْلَى الْمَهْرِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو سَعِيدٍ الْخُدْرِيُّ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بَعَثَ بَعْثًا... بِمِثْلِهِ[(٣)].

○ [١٩٤٧/ ٢] وحدثني إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ، يَعْنِي[(٢)]: ابْنَ مُوسَىٰ، عَنْ شَيْبَانَ، عَنْ يَحْيَىٰ... بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ.

○ [١٩٤٧/ ٣] وحدثنا سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا[(٤)] عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ مَوْلَى الْمَهْرِيِّ،

۞ في (خ): «باب في البعوث ونيابة الخارج عن القاعد».

* [١٩٤٧] [التحفة: م د ٤٤١٤].

(١) في (ب): «وحدثني». (٢) ليس في (ك).

(٣) في (ك)، (ط): «بمعناه»، وفي (خ): «فذكر مثله»، وفي حاشية (ط) منسوبا لنسخة: «فذكر بمثله».

(٤) في (ك): «أخبرنا».

عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بَعَثَ إِلَى بَنِي لِحْيَانَ: «لِيَخْرُجْ مِنْ كُلِّ رَجُلَيْنِ رَجُلٌ»، ثُمَّ قَالَ لِلْقَاعِدِ: «أَيُّكُمْ خَلَفَ الْخَارِجَ فِي أَهْلِهِ وَمَالِهِ بِخَيْرٍ كَانَ لَهُ مِثْلُ نِصْفِ(١) أَجْرِ الْخَارِجِ».



• [١٩٤٨] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ مَرْثَدٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «حُرْمَةُ نِسَاءِ الْمُجَاهِدِينَ عَلَى الْقَاعِدِينَ كَحُرْمَةِ أُمَّهَاتِهِمْ(٢)، وَمَا مِنْ رَجُلٍ مِنَ الْقَاعِدِينَ يَخْلُفُ رَجُلًا مِنَ الْمُجَاهِدِينَ فِي أَهْلِهِ فَيَخُونُهُ فِيهِمْ، إِلَّا وُقِفَ(٣) لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، فَيَأْخُذُ مِنْ عَمَلِهِ مَا شَاءَ، فَمَا ظَنُّكُمْ؟».

○ [١٩٤٨/ ١] وحدثني(٤) مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مِسْعَرٌ، عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ مَرْثَدٍ، عَنِ ابْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَالَ - يَعْنِي النَّبِيَّ ﷺ ... بِمَعْنَى حَدِيثِ الثَّوْرِيِّ.

○ [١٩٤٨/ ٢] وحدثناه(٥) سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ قَعْنَبٍ، عَنْ عَلْقَمَةَ ابْنِ مَرْثَدٍ ... بِهَذَا الْإِسْنَادِ، وَقَالَ(٦): «فَخُذْ مِنْ حَسَنَاتِهِ مَا شِئْتَ»، فَالْتَفَتَ إِلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَقَالَ: «فَمَا ظَنُّكُمْ؟».

---

(١) صحح عليه في (ك)، وفي الحاشية منسوبًا لنسخة: «نصيب».

۞ في (خ): «باب في حرمة نساء المجاهدين، ومن خلف مجاهدا في أهله وماله فخانه»، وفي (ط): «باب حرمة نساء المجاهدين، وإثم من خانهم فيهن».

*[١٩٤٨] [التحفة: م د س ١٩٣٣].

(٢) في (ك): «أمهاتكم».

(٣) في حاشية (ط) منسوبا إلى نسخة: «وقف» بتشديد القاف المكسورة.

(٤) في (ك): «حدثني».

(٥) في (ك): «حدثنا».

(٦) في (ط): «فقال».



•[١٩٤٩، ١٩٥٠] حدثنا مُحَمَّدُ(١) بْنُ مُثَنَّى وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ - وَاللَّفْظُ لِابْنِ مُثَنَّى، قَالَا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ(٢)، أَنَّهُ سَمِعَ الْبَرَاءَ(٣) فِي هَذِهِ الْآيَةِ: ﴿لَّا يَسْتَوِى ٱلْقَٰعِدُونَ مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ﴾ [النساء: ٩٥] (وَالْمُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ)(٤)، فَأَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ زَيْدًا، فَجَاءَ بِكَتِفٍ يَكْتُبُهَا(٥)، فَشَكَا إِلَيْهِ ابْنُ أُمِّ مَكْتُومٍ ضَرَارَتَهُ(٦)، فَنَزَلَتْ: ﴿لَّا يَسْتَوِى ٱلْقَٰعِدُونَ مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ غَيْرُ أُوْلِى ٱلضَّرَرِ﴾ [النساء: ٩٥]، قَالَ شُعْبَةُ: وَأَخْبَرَنِي سَعْدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ رَجُلٍ، عَنْ زَيْدٍ(٧) فِي هَذِهِ الْآيَةِ ﴿لَّا يَسْتَوِى ٱلْقَٰعِدُونَ(٨)﴾ [النساء: ٩٥]... بِمِثْلِ حَدِيثِ الْبَرَاءِ. وَقَالَ ابْنُ بَشَّارٍ فِي رِوَايَتِهِ(٩): سَعْدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ رَجُلٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ(١٠).

☼ في (خ): «باب فيمن تخلف عن الجهاد لعذر وقوله ﷻ: ﴿لَّا يَسْتَوِى ٱلْقَٰعِدُونَ﴾ الآية»، وفي (ط): «باب سقوط فرض الجهاد عن المعذورين».

*[١٩٤٩، ١٩٥٠] [التحفة: خ م ١٨٧٧-خ (م) ٣٧٤١].

(١) ليس في (ك). (٢) بعده في (ب): «حدثنا».

(٣) بعده في (ك)، (ط): «يقول».

(٤) قال القاضي عياض في «المشارق» (٢/ ٣٣١): «وفي كتاب النبي ﷺ: «لا يستوي القاعدون من المؤمنين والمجاهدون في سبيل الله غير أولي الضرر» كذا في جميع النسخ فقيل: هو على التفسير لا على التلاوة. ومعنى ذلك أنها نزلت زيادة «أولي الضرر» في الآية المذكور فيها المجاهدون والقاعدون».

(٥) في (خ)، (ك): «فكتبها»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة.

(٦) في (ك): «ضرا به»، وألحق في الحاشية بخط مقارب منسوبًا لنسخة: «ضرارته»، ولم يصحح عليه. قال النووي في «شرحه» (١٣/ ٤٣): «ضرارته» أي: عماه، هكذا هو في جميع نسخ بلادنا: «ضرارته» بفتح الضاد، وحكى صاحب «المشارق» و«المطالع» عن بعض الرواة أنه ضبط «ضررًا به»، والصواب: الأول». وينظر: «المشارق» (٢/ ٥٧).

(٧) بعده في (ط): «بن ثابت».

(٨) بعده في (ط): ﴿مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ﴾. (٩) بعده في حاشية (ط) منسوبًا لنسخة: «عن».

(١٠) قال الرشيد العطار في «الغرر» (ص٢٢٢-٢٢٥): «هكذا أورده مسلم في «صحيحه» وقد اشتمل -

٥[١٩٤٩، ١٩٥٠/١] وحدثنا[1] أَبُو كُرَيْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ بِشْرٍ، عَنْ مِسْعَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو إِسْحَاقَ، عَنِ الْبَرَاءِ قَالَ: لَمَّا نَزَلَتْ: ﴿لَّا يَسْتَوِى ٱلْقَٰعِدُونَ مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ﴾ [النساء: ٩٥]، كَلَّمَهُ ابْنُ أُمِّ مَكْتُومٍ فَنَزَلَتْ: ﴿غَيْرُ أُوْلِى ٱلضَّرَرِ﴾.



•[١٩٥١] حدثنا سَعِيدُ بْنُ عَمْرٍو الْأَشْعَثِيُّ وَسُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ - وَاللَّفْظُ لِسَعِيدٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَمْرٍو، سَمِعَ جَابِرًا يَقُولُ: قَالَ رَجُلٌ: أَيْنَ أَنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنْ قُتِلْتُ؟ قَالَ: «فِي الْجَنَّةِ» فَأَلْقَى تَمَرَاتٍ كُنَّ فِي يَدِهِ، ثُمَّ قَاتَلَ حَتَّى قُتِلَ. وَفِي حَدِيثِ سُوَيْدٍ: قَالَ رَجُلٌ لِلنَّبِيِّ ﷺ يَوْمَ أُحُدٍ.

•[١٩٥٢] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ[2]، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ زَكَرِيَّاءَ، عَنْ

- هذا الحديث على طريقين عن صحابيين ﭬ فالأول منهما حديث البراء بن عازب ﭬ وهو صحيح متصل ثابت متفق عليه، والثاني حديث زيد بن ثابت وفي إسناده اختلاف ورجل غير مسمى فهو داخل في باب المقطوع على مذهب الحاكم وغيره إذا لم يعرف ذلك الرجل. والجواب عن ذلك أن مسلمًا ﬽ إنما احتج بحديث البراء وحده وإنما أورد الإسناد الثاني؛ لأن شعبة حدث به غندر هكذا فأورده مسلم كما سمعه من أصحاب غندر، والظاهر من مذهبه أنه لا يختصر من الحديث شيئًا وإن اختصر منه شيئًا لضرورة نبه عليه، وقد أخرج البخاري حديث البراء هذا في «صحيحه» في غير موضع من رواية شعبة عن أبي إسحاق عنه، ولم يذكر فيه حديث زيد بن ثابت، فيحتمل أن يكون تركه عمدًا لما فيه من الاعتلال، ويحتمل أن يكون إنما سمعه كذلك من غير زيادة على ما أورده، لكنه أخرج حديث زيد بن ثابت المذكور من طريق آخر من حديث الزهري عن سهل بن سعد عن مروان بن الحكم عنه... فقد تبين بما ذكرناه أن حديث زيد بن ثابت متصل أيضًا في كتاب البخاري والله ﷻ أعلم».

*[١٩٤٩، ١٩٥٠/١] [التحفة: م ١٨٨٩].

(١) في (أ): «حدثنا».

۞ في (خ): «باب من قتل في سبيل الله فهو في الجنة»، وفي (ط): «باب ثبوت الجنة للشهيد».

*[١٩٥١] [التحفة: خ م س ٢٥٣٠].

*[١٩٥٢] [التحفة: م ١٨٣٤].

(٢) قوله: «أبو بكر بن أبي شيبة» ليس في (ب).

أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الْبَرَاءِ، قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي النَّبِيتِ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ. قال: وحدثنا أَحْمَدُ بْنُ جَنَابٍ الْمِصِّيصِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عِيسَىٰ، يَعْنِي: ابْنَ يُونُسَ، عَنْ زَكَرِيَّاءَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الْبَرَاءِ قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي النَّبِيتِ قَبِيلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ، فَقَالَ: أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّكَ عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، ثُمَّ تَقَدَّمَ فَقَاتَلَ حَتَّىٰ قُتِلَ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «عَمِلَ هَذَا يَسِيرًا[1] وَأُجِرَ كَثِيرًا».



• [١٩٥٣] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ النَّضْرِ بْنِ أَبِي النَّضْرِ[2] وَهَارُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ وَمُحَمَّدُ بْنُ[3] رَافِعٍ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ - وَأَلْفَاظُهُمْ مُتَقَارِبَةٌ، قَالُوا: حَدَّثَنَا هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ، وَهُوَ: ابْنُ الْمُغِيرَةِ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بُسَيْسَةَ[4] عَيْنًا[5] يَنْظُرُ مَا صَنَعَتْ عِيرُ[6] أَبِي سُفْيَانَ، فَجَاءَ وَمَا فِي الْبَيْتِ أَحَدٌ غَيْرِي وَغَيْرُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ - قَالَ: لَا أَدْرِي مَا اسْتَثْنَىٰ بَعْضَ نِسَائِهِ، قَالَ: فَحَدَّثَهُ الْحَدِيثَ، قَالَ: فَخَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَتَكَلَّمَ فَقَالَ: «إِنَّ لَنَا طَلِبَةً[7]،

---

(١) في (ب): «يسير» على صورة المرفوع.

۞ في (خ): «باب بعث العيون في الغزو».

* [١٩٥٣] [التحفة: م د ٤٠٨].

(٢) قوله: «بن أبي النضر» ليس في (ك). (٣) ليس في (أ).

(٤) الضبط بصيغة التصغير من جميع النسخ، قال القاضي عياض في «المشارق» (١/ ١١٢): ««بسيسة»: كذا في جميع النسخ بضم الباء وفتح السين المهملة مصغر، والمعروف في اسمه: بسبس بباءين بواحدة فيهما مفتوحتين وسينين مهملتين الأولى ساكنة، وكذا ذكره ابن إسحاق وابن هشام وغيرهما، وكذا جاء عند بعض رواة مسلم لكن بزيادة هاء «بسبسة»». وينظر: «الإكمال» (٦/ ٣٢٢)، «المطالع» (١/ ٥٧٦)، «شرح النووي» (١٣/ ٤٤).

(٥) عينا: جاسوسًا. (انظر: النهاية، مادة: عين).

(٦) عير: الإبل والدواب وما تحمله. (انظر: النهاية، مادة: عير).

(٧) طلبة: حاجة. (انظر: النهاية، مادة: طلب).

فَمَنْ كَانَ ظَهْرُهُ[١] حَاضِرًا فَلْيَرْكَبْ مَعَنَا » ، فَجَعَلَ رِجَالٌ يَسْتَأْذِنُونَهُ[٢] فِي ظُهْرَانِهِمْ[٣] فِي عُلْوِ[٤] الْمَدِينَةِ ، فَقَالَ : « لَا ، إِلَّا مَنْ كَانَ ظَهْرُهُ حَاضِرًا » ، فَانْطَلَقَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَصْحَابُهُ حَتَّىٰ سَبَقُوا الْمُشْرِكِينَ إِلَىٰ بَدْرٍ ، وَجَاءَ الْمُشْرِكُونَ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « لَا يَتَقَدَّمَنَّ[٥] أَحَدٌ مِنْكُمْ إِلَىٰ شَيْءٍ حَتَّىٰ أَكُونَ أَنَا دُونَهُ » ، فَدَنَا الْمُشْرِكُونَ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « قُومُوا إِلَىٰ جَنَّةٍ عَرْضُهَا السَّمَوَاتُ وَالْأَرْضُ » ، قَالَ : يَقُولُ عُمَيْرُ بْنُ الْحُمَامِ الْأَنْصَارِيُّ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، جَنَّةٌ عَرْضُهَا السَّمَوَاتُ وَالْأَرْضُ ؟! قَالَ : « نَعَمْ » ، قَالَ : بَخْ بَخْ[٦] ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « مَا يَحْمِلُكَ عَلَىٰ قَوْلِكَ : بَخْ بَخْ ؟ » فَقَالَ[٧] : لَا ، وَاللَّهِ ، يَا رَسُولَ اللَّهِ ؛ إِلَّا رَجَاءَةَ[٨] أَنْ أَكُونَ مِنْ أَهْلِهَا ، قَالَ : « فَإِنَّكَ مِنْ أَهْلِهَا »[٩] ، فَأَخْرَجَ[١٠] تَمَرَاتٍ مِنْ قَرَنِهِ[١١] ، فَجَعَلَ يَأْكُلُ مِنْهُنَّ ،

---

(١) **ظهره** : إبل يحمل عليها وتركب . (انظر : النهاية ، مادة : ظهر) .

(٢) في (ب) ، (ك) : «يستأذنوه» ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة .

(٣) قال القاضي عياض في «المشارق» (١/ ٣٣٠) : «وقوله : «فجعل يستأذنونه في ظهرانهم» : كذا ضبطناه عن شيوخنا بالضم جمع ظهر ، والجمع ظهران بالضم» . وينظر : «المطالع» (٣/ ٣١٦) .

(٤) الضبط بضم العين من (خ) ، (ك) ، (ط) ، وضبطه في (ك) ، (ط) بكسرها أيضًا وكلاهما جائز . ينظر : «شرح النووي» (١٣/ ٤٥) .

(٥) في (ك) ، (ط) : «يُقَدِّمَنَّ» بياء مضمومة وفتح القاف وتشديد الدال المكسورة ، وفي (ب) : «يَقدَمَنَّ» بفتح الياء والدال ، وفي حاشية (أ) منسوبًا للبطليوسي وابن عساكر : «يَقدُمَنَّ» بضم الدال .

(٦) قوله : «بخ بخ» الضبط بسكون آخره من (أ) ، (خ) . وضبطه في (ط) بإسكان الخاء وكسرها منونا معا في الموضعين . وكلاهما جائز . ينظر : «المشارق» (١/ ٧٩) ، «شرح النووي» (١٣/ ٤٥) .
بخ : كلمة تقال عند المدح والرضا بالشيء وتكرر للمبالغة ، ومعناها تعظيم الأمر وتفخيمه . (انظر : النهاية ، مادة : بَخ) .

(٧) في (خ) ، (ط) : «قال» .

(٨) ضبب على آخره في (أ) ، وفي (ب) : «رجاء» ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة . قال النووي في «شرحه» (١٣/ ٤٥) : «هكذا هو في أكثر النسخ المعتمدة : «رجاءة» بالمد ، ونصب التاء ، وفي بعضها : «رجاء» بلا تنوين ، وفي بعضها بالتنوين ممدودان بحذف التاء . وكله صحيح معروف في اللغة» .

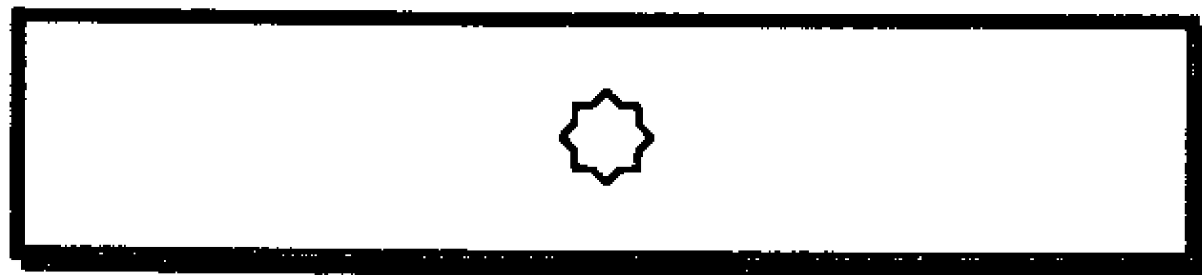
(٩) بعده في (أ) ، (ك) : «قال» ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة .

(١٠) صحح عليه في (ك) ، وفي (ب) : «فاخترج» ، ونسبه في حاشية (ك) بخط مقارب لنسخة .

(١١) قال القاضي عياض في «المشارق» (٢/ ١٨١) : «قوله : «فأخرج تمرات من قرنه» : كذا رواه الفارسي -

ثُمَّ قَالَ : لَئِنْ أَنَا حَيِيتُ حَتَّىٰ آكُلَ تَمَرَاتِي هَذِهِ إِنَّهَا لَحَيَاةٌ طَوِيلَةٌ ، قَالَ : فَرَمَىٰ بِمَا[1] كَانَ مَعَهُ مِنَ التَّمْرِ ثُمَّ قَاتَلَهُمْ حَتَّىٰ قُتِلَ .

●[١٩٥٤] حدثنا يَحْيَىٰ بْنُ يَحْيَى التَّمِيمِيُّ[2] وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ[3] - وَاللَّفْظُ لِيَحْيَىٰ . قَالَ قُتَيْبَةُ : حَدَّثَنَا ، وَقَالَ يَحْيَىٰ : أَخْبَرَنَا جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، عَنْ أَبِي عِمْرَانَ الْجَوْنِيِّ ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قَيْسٍ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : سَمِعْتُ أَبِي وَهُوَ بِحَضْرَةِ الْعَدُوِّ يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **إِنَّ أَبْوَابَ الْجَنَّةِ تَحْتَ ظِلَالِ السُّيُوفِ** » ، فَقَامَ رَجُلٌ رَثُّ[4] الْهَيْئَةِ ، فَقَالَ : يَا أَبَا مُوسَىٰ ، آنْتَ[5] سَمِعْتَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ هَذَا؟ قَالَ : نَعَمْ ، قَالَ : فَرَجَعَ إِلَىٰ أَصْحَابِهِ ، فَقَالَ : أَقْرَأُ عَلَيْكُمُ السَّلَامَ ، ثُمَّ كَسَرَ جَفْنَ[6] سَيْفِهِ فَأَلْقَاهُ ، ثُمَّ مَشَىٰ بِسَيْفِهِ إِلَى الْعَدُوِّ فَضَرَبَ بِهِ حَتَّىٰ قُتِلَ .



●[١٩٥٥] حدثني[7] مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَفَّانُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، قَالَ :

= وقيده الجياني وغيره ، وهي جعبة السهام تصنع من جلد ، وفي رواية العذري : «من قربه» ، ورواه بعضهم : «من قربة» ، وبعضهم : «من قرقرة» ، وهي رواية ابن الحذاء ، والصواب الأول ، والقرب أيضًا الخاصرة فقد يريد أخرجها من حجزته ، وأما «قرقرة» هنا فلا أعلم وجهه» . اهـ . وقال النووي في «شرحه» (١٣/ ٤٦) : «(من قرنه» هو بقاف وراء مفتوحتين ثم نون . . . ووقع في بعض نسخ المغاربة فيه تصحيف» . وينظر : «الإكمال» (٦/ ٣٢٣) ، «المطالع» (٥/ ٣٤٧) .

(١) في (ك) : «ما» .

*[١٩٥٤] [التحفة : م ت ٩١٣٩] .

(٢) ليس في (ك) .

(٣) قوله : «بن سعيد» ليس في (ك) .

(٤) رث : خَلَق بالٍ (رديء) . (انظر : النهاية ، مادة : رثث) .

(٥) في (ب) : «انت» غير ممدود .

(٦) جفن : غِمْد (غلاف) . (انظر : النهاية ، مادة : جفن) .

۞ في (خ) : « باب رضا الله عن الشهداء ورضاهم عنه » .

*[١٩٥٥] [التحفة : م ٣٥٧] .

(٧) في (ط) : «حدثنا» .

أَخْبَرَنَا ثَابِتٌ ، عَنْ أَنَسٍ[(١)] قَالَ : جَاءَ نَاسٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ : أَنِ[(٢)] ابْعَثْ مَعَنَا رِجَالًا يُعَلِّمُونَا الْقُرْآنَ وَالسُّنَّةَ[(٣)] ، فَبَعَثَ إِلَيْهِمْ سَبْعِينَ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ يُقَالُ لَهُمْ : الْقُرَّاءُ ، فِيهِمْ خَالِي حَرَامٌ ، يَقْرَءُونَ الْقُرْآنَ وَيَتَدَارَسُونَ بِاللَّيْلِ يَتَعَلَّمُونَ ، وَكَانُوا[(٤)] بِالنَّهَارِ يَجِيئُونَ بِالْمَاءِ فَيَضَعُونَهُ فِي الْمَسْجِدِ وَيَحْتَطِبُونَ ، فَيَبِيعُونَهُ وَيَشْتَرُونَ بِهِ الطَّعَامَ لِأَهْلِ الصُّفَّةِ وَلِلْفُقَرَاءِ[(٥)] ، فَبَعَثَهُمُ النَّبِيُّ ﷺ إِلَيْهِمْ[(٦)] ، فَعَرَضُوا لَهُمْ فَقَتَلُوهُمْ قَبْلَ أَنْ يَبْلُغُوا الْمَكَانَ ، فَقَالُوا : اللَّهُمَّ بَلِّغْ عَنَّا نَبِيَّنَا أَنَّا قَدْ لَقِينَاكَ فَرَضِينَا عَنْكَ وَرَضِيتَ عَنَّا ، قَالَ : وَأَتَى رَجُلٌ حَرَامًا خَالَ أَنَسٍ مِنْ خَلْفِهِ ، فَطَعَنَهُ بِرُمْحٍ حَتَّى أَنْفَذَهُ ، فَقَالَ حَرَامٌ : فُزْتُ وَرَبِّ الْكَعْبَةِ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِأَصْحَابِهِ : **«إِنَّ إِخْوَانَكُمْ قَدْ قُتِلُوا ، وَإِنَّهُمْ[(٧)] قَالُوا : اللَّهُمَّ بَلِّغْ عَنَّا نَبِيَّنَا أَنَّا قَدْ لَقِينَاكَ فَرَضِينَا عَنْكَ وَرَضِيتَ عَنَّا»** .



● [١٩٥٦] وحدثني مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا بَهْزٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ الْمُغِيرَةِ ، عَنْ ثَابِتٍ قَالَ : قَالَ أَنَسٌ : عَمِّي[(٨)] سُمِّيتُ[(٩)] بِهِ لَمْ يَشْهَدْ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ[(١٠)] ﷺ بَدْرًا ، قَالَ : فَشَقَّ عَلَيْهِ ، قَالَ : أَوَّلُ مَشْهَدٍ شَهِدَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ غُيِّبْتُ عَنْهُ ، وَإِنْ

---

(١) بعده في (ط) : «بن مالك» .
(٢) قبله في (ط) : «فقالوا» .
(٣) في (أ) : «أو السنة» .
(٤) في حاشية (ط) منسوبا إلى نسخة : «فكانوا» .
(٥) في (ك) ، وحاشية (ط) : «والفقراء» ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة .
(٦) ليس في (أ) ، (ب) ، وفي حاشية (ب) منسوبًا لنسخة كالمثبت .
(٧) بعده في (أ) : «قد» .
۞ في (خ) : «باب في قوله : ﴿رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ﴾ [الأحزاب : ٢٣]» .
* [١٩٥٦] [التحفة : م ت س ٤٠٦] .
(٨) بعده في (خ) ، (ط) : «الذي» .
(٩) ضبب على أوله في (أ) .
(١٠) قوله : «رسول الله» : وقع في (ب) : «النبي» .

أَرَانِي اللَّهُ مَشْهَدًا فِيمَا[١] بَعْدُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لَيَرَانِي[٢] اللَّهُ مَا أَصْنَعُ، قَالَ: فَهَابَ أَنْ يَقُولَ غَيْرَهَا، قَالَ: فَشَهِدَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ أُحُدٍ، قَالَ: فَاسْتَقْبَلَ سَعْدَ بْنَ مُعَاذٍ، فَقَالَ لَهُ أَنَسٌ: يَا أَبَا عَمْرٍو، أَيْنَ؟ فَقَالَ[٣]: وَاهًا[٤] لِرِيحِ الْجَنَّةِ أَجِدُهُ دُونَ أُحُدٍ، قَالَ: فَقَاتَلَهُمْ حَتَّىٰ قُتِلَ، قَالَ: فَوُجِدَ فِي جَسَدِهِ بِضْعٌ وَثَمَانُونَ مِنْ بَيْنِ ضَرْبَةٍ وَطَعْنَةٍ وَرَمْيَةٍ، قَالَ: فَقَالَتْ أُخْتُهُ عَمَّتِي الرُّبَيِّعُ بِنْتُ النَّضْرِ: فَمَا عَرَفْتُ أَخِي إِلَّا بِبَنَانِهِ[٥]، وَنَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ: ﴿رِجَالٌ صَدَقُوا۟ مَا عَٰهَدُوا۟ ٱللَّهَ عَلَيْهِ ۖ فَمِنْهُم مَّن قَضَىٰ نَحْبَهُۥ وَمِنْهُم مَّن يَنتَظِرُ ۖ وَمَا بَدَّلُوا۟ تَبْدِيلًا﴾ [الأحزاب: ٢٣]. قَالَ: فَكَانُوا يُرَوْنَ[٦] أَنَّهَا نَزَلَتْ فِيهِ وَفِي أَصْحَابِهِ.



• [١٩٥٧] حدثنا[٧] مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنًّى وَابْنُ بَشَّارٍ - وَاللَّفْظُ لِابْنِ مُثَنًّى، قَالَا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ

---

(١) في حاشية (أ) منسوبًا لابن عساكر: «فيها».

(٢) صحح عليه في (ك)، وفي حاشيتي (ك)، (ط) منسوبًا في كل منهما لنسخة: «ليرين» بدون ضبط. قال النووي في «شرحه» (١٣/ ٤٨): «هكذا هو في أكثر النسخ: «ليراني» بالألف، وهو صحيح. ويكون «ما أصنع» بدلًا من الضمير في «أراني» أي: ليرى الله ما أصنع، ووقع في بعض النسخ: «ليرين الله» بياء بعد الراء ثم نون مشددة، وهكذا وقع في «صحيح البخاري». وعلى هذا ضبطوه بوجهين: أحدهما: «ليرين» بفتح الياء والراء، أي: يراه الله واقعا بارزا، والثاني: «ليرين» بضم الياء وكسر الراء، ومعناه: ليرين الله الناس ما أصنعه ويبرزه الله تعالى لهم».

(٣) في (ب)، (ك): «قال».

(٤) **واها**: معناها: التلهف، وقد توضع موضع الإعجاب بالشيء. (انظر: النهاية، مادة: واه).

(٥) **ببنانه**: جمع بنانة، وهي: الأصابع، وقيل: أطرافها. (انظر: النهاية، مادة: بنن).

(٦) الضبط بضم الياء على البناء للمجهول من (أ)، (خ)، (ب)، (ط). وضبطه في (ك) بفتح الياء.

۞ في (خ)، (ط): «**باب من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا فهو في سبيل الله**».

*[١٩٥٧] [التحفة: ع ٨٩٩٩].

(٧) في (خ)، (ك): «وحدثنا».

ابْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا وَائِلٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُوسَى الْأَشْعَرِيُّ، أَنَّ رَجُلًا أَعْرَابِيًّا أَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، الرَّجُلُ يُقَاتِلُ لِلْمَغْنَمِ، وَالرَّجُلُ يُقَاتِلُ لِيُذْكَرَ[١]، وَالرَّجُلُ يُقَاتِلُ لِيُرَى مَكَانُهُ، فَمَنْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**مَنْ قَاتَلَ[٢] لِتَكُونَ كَلِمَةُ اللَّهِ أَعْلَى فَهُوَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ**».

٥[١/١٩٥٧] وحدثنا[٣] أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَابْنُ نُمَيْرٍ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَمُحَمَّدُ ابْنُ الْعَلَاءِ. قَالَ إِسْحَاقُ: أَخْبَرَنَا، وَقَالَ الْآخَرُونَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ شَقِيقٍ، عَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ: سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الرَّجُلِ يُقَاتِلُ شَجَاعَةً، وَيُقَاتِلُ حَمِيَّةً[٤]، وَيُقَاتِلُ رِيَاءً، أَيُّ ذَلِكَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**مَنْ قَاتَلَ لِتَكُونَ كَلِمَةُ اللَّهِ هِيَ الْعُلْيَا فَهُوَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ**».

٥[٢/١٩٥٧] وحدثناه إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ شَقِيقٍ، عَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ: أَتَيْنَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، الرَّجُلُ يُقَاتِلُ مِنَّا[٥] شَجَاعَةً... فَذَكَرَ مِثْلَهُ.

٥[٣/١٩٥٧] وحدثنا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ، أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْقِتَالِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ﷻ، فَقَالَ: الرَّجُلُ يُقَاتِلُ غَضَبًا، وَيُقَاتِلُ حَمِيَّةً، قَالَ: فَرَفَعَ رَأْسَهُ إِلَيْهِ؛ وَمَا رَفَعَ رَأْسَهُ إِلَيْهِ إِلَّا أَنَّهُ كَانَ قَائِمًا، فَقَالَ: «**مَنْ قَاتَلَ لِتَكُونَ كَلِمَةُ اللَّهِ هِيَ الْعُلْيَا فَهُوَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ**».

---

(١) في (ك)، منسوبًا لنسخة: «للذكر»، ونسبه في حاشية (ط) أيضًا لنسخة، وكتب في حاشية (ك) كالمثبت، وصحح عليه.
(٢) في (أ): «قال»، وفي الحاشية كالمثبت بخط مغاير، وصحح عليه.
(٣) في (ط): «حدثنا».
(٤) حمية: أنفة وغيرة. (انظر: النهاية، مادة: حمى).
(٥) قوله: «يقاتل منا» وقع في (ب): «منا يقاتل».



•[١٩٥٨] حدثنا يَحْيَىٰ بْنُ حَبِيبٍ الْحَارِثِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي يُونُسُ بْنُ يُوسُفَ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ قَالَ: تَفَرَّقَ النَّاسُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، فَقَالَ لَهُ نَاتِلُ أَهْلِ الشَّامِ[١]: أَيُّهَا الشَّيْخُ، حَدِّثْنِي[٢] حَدِيثًا سَمِعْتَهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: نَعَمْ، سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّ أَوَّلَ النَّاسِ يُقْضَىٰ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَيْهِ رَجُلٌ اسْتُشْهِدَ، فَأُتِيَ بِهِ فَعَرَّفَهُ نِعْمَتَهُ[٣] فَعَرَفَهَا، قَالَ: فَمَا عَمِلْتَ فِيهَا؟ قَالَ: قَاتَلْتُ فِيكَ حَتَّىٰ اسْتُشْهِدْتُ، قَالَ: كَذَبْتَ، وَلَكِنَّكَ قَاتَلْتَ لِأَنْ يُقَالَ جَرِيءٌ، فَقَدْ قِيلَ، ثُمَّ أُمِرَ بِهِ فَسُحِبَ عَلَىٰ وَجْهِهِ حَتَّىٰ أُلْقِيَ فِي النَّارِ، وَرَجُلٌ تَعَلَّمَ الْعِلْمَ وَعَلَّمَهُ وَقَرَأَ الْقُرْآنَ، فَأُتِيَ بِهِ فَعَرَّفَهُ نِعْمَتَهُ[٤] فَعَرَفَهَا، قَالَ: فَمَا عَمِلْتَ فِيهَا؟ قَالَ: تَعَلَّمْتُ الْعِلْمَ وَعَلَّمْتُهُ وَقَرَأْتُ فِيكَ الْقُرْآنَ، قَالَ: كَذَبْتَ، وَلَكِنَّكَ تَعَلَّمْتَ الْعِلْمَ لِيُقَالَ عَالِمٌ وَقَرَأْتَ الْقُرْآنَ لِيُقَالَ هُوَ قَارِئٌ، فَقَدْ قِيلَ، ثُمَّ أُمِرَ بِهِ فَسُحِبَ عَلَىٰ وَجْهِهِ حَتَّىٰ أُلْقِيَ فِي النَّارِ، وَرَجُلٌ وَسَّعَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَأَعْطَاهُ مِنْ أَصْنَافِ الْمَالِ كُلِّهِ، فَأُتِيَ بِهِ فَعَرَّفَهُ نِعَمَهُ[٥] فَعَرَفَهَا، قَالَ: فَمَا

۞ في (خ): «باب من قاتل للرياء والسمعة»، وفي (ط): «باب من قاتل للرياء والسمعة استحق النار».

*[١٩٥٨] [التحفة: م س ١٣٤٨٢].

(١) قوله: «ناتل أهل الشام» وقع في (خ): «ناتل أحد أهل الشام». قال القاضي عياض في «المشارق» (٢/ ٣٥): ««ناتل أهل الشام» أوله نون وآخره لام قبلها تاء باثنتين فوقها، وهو اسم رجل وليس بصفة كما ظنه بعضهم، وهو: ناتل بن قيس الجذامي، وبينه في رواية ابن ماهان: «فقال ناتل أحد أهل الشام»، وهذا بيِّن واضح وأولى الروايتين وأوجه في الكلام، ودل أن «أحد» ساقط من الرواية الواحدة». وينظر: «المطالع» (٤/ ٢٤٧).

(٢) في (أ)، (ط): «حدثنا».

(٣) ضبب عليه في (أ)، وفي (ب)، (ط): «نعمه»، ونسبه في حاشية (أ) لابن عساكر.

(٤) في (أ) مضببًا عليه، (ب)، (ط): «نعمه».

(٥) صحح عليه في (خ)، وفي (ك): «نعمته».

عَمِلْتَ فِيهَا؟ قَالَ: مَا تَرَكْتُ مِنْ سَبِيلٍ يَجِبُ[١] أَنْ يُنْفَقَ فِيهَا إِلَّا أَنْفَقْتُ فِيهَا لَكَ، قَالَ: كَذَبْتَ، وَلَكِنَّكَ فَعَلْتَ لِيُقَالَ هُوَ جَوَادٌ، فَقَدْ قِيلَ، ثُمَّ أُمِرَ بِهِ فَسُحِبَ عَلَىٰ وَجْهِهِ فَأُلْقِيَ[٢] فِي النَّارِ».

○[١٩٥٨/ ١] وحدثناه[٣] عَلِيُّ بْنُ خَشْرَمٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا[٤] الْحَجَّاجُ، يَعْنِي: ابْنَ مُحَمَّدٍ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي[٥] يُونُسُ بْنُ يُوسُفَ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ قَالَ: تَفَرَّجَ النَّاسُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، فَقَالَ لَهُ نَاتِلٌ الشَّامِيُّ[٦]... وَاقْتَصَّ الْحَدِيثَ بِمِثْلِ حَدِيثِ خَالِدِ بْنِ الْحَارِثِ.



●[١٩٥٩] حدثنا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَيْوَةُ بْنُ شُرَيْحٍ، عَنْ أَبِي هَانِئٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحُبُلِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ عَمْرٍو، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَا مِنْ غَازِيَةٍ تَغْزُو فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَيُصِيبُونَ الْغَنِيمَةَ، إِلَّا تَعَجَّلُوا ثُلُثَيْ[٧] أَجْرِهِمْ[٨] مِنَ[٩] الْآخِرَةِ وَيَبْقَىٰ لَهُمُ الثُّلُثُ، وَإِنْ لَمْ يُصِيبُوا غَنِيمَةً تَمَّ لَهُمْ أَجْرُهُمْ».

---

(١) في (ك)، (ب)، (ط): «تحب».

(٢) في (أ)، (ط): «ثم ألقي»، وفي (ب): «حتىٰ ألقي».

(٣) في (ك): «وحدثنا».

(٤) في (ك): «حدثنا»، وكتب فوقه بين السطور كالمثبت، بدون علامة.

(٥) في (ك): «حدثنا».

(٦) صحح علىٰ آخره في (خ)، وفي (ك)، (ط): «الشام».

۞ في (خ): «باب من غزا فأصيب أو غنم»، وفي (ط): «باب بيان قدر ثواب من غزا فغنم ومن لم يغنم».

*[١٩٥٩] [التحفة: م د س ق ٨٨٤٧].

(٧) في (أ): «بثلثي».

(٨) في (ك): «أجورهم».

(٩) في (ك) منسوبًا لنسخة: «في»، وفي الحاشية كالمثبت، وصحح عليه.

ㅇ[١/١٩٥٩] حدثني مُحَمَّدُ بْنُ سَهْلٍ التَّمِيمِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي مَرْيَمَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا نَافِعُ بْنُ يَزِيدَ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو هَانِئٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحُبُلِيُّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**مَا مِنْ غَازِيَةٍ أَوْ سَرِيَّةٍ تَغْزُو فَتَغْنَمُ وَتَسْلَمُ، إِلَّا كَانُوا قَدْ تَعَجَّلُوا ثُلُثَيْ أُجُورِهِمْ، وَمَا مِنْ غَازِيَةٍ أَوْ سَرِيَّةٍ تُخْفِقُ وَتُصَابُ[(١)]، إِلَّا تَمَّ أُجُورُهُمْ[(٢)]**».



●[١٩٦٠] حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ بْنِ قَعْنَبٍ[(٣)]، قَالَ: حَدَّثَنَا مَالِكٌ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ وَقَّاصٍ، عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**إِنَّمَا[(٤)] الْأَعْمَالُ بِالنِّيَّةِ، وَإِنَّمَا لِامْرِئٍ مَا نَوَى، فَمَنْ كَانَتْ هِجْرَتُهُ إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ، فَهِجْرَتُهُ إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ[(٥)]، وَمَنْ كَانَتْ هِجْرَتُهُ لِدُنْيَا[(٦)] يُصِيبُهَا أَوِ امْرَأَةٍ يَتَزَوَّجُهَا، فَهِجْرَتُهُ إِلَى مَا هَاجَرَ إِلَيْهِ**».

ㅇ[١/١٩٦٠] وحدثنا[(٧)] مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحِ بْنِ الْمُهَاجِرِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ. وحدثنا أَبُو الرَّبِيعِ الْعَتَكِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ. وحدثنا مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنًّى، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ، يَعْنِي: الثَّقَفِيَّ. وحدثنا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو خَالِدٍ الْأَحْمَرُ سُلَيْمَانُ بْنُ

---

(١) في (ك): «أو تصاب». (٢) ضبب على أوله في (أ).

۞ في (خ): «باب من كانت هجرته لله ورسوله أو لدنيا، والنية في الأعمال»، وفي (ط): «باب قوله ﷺ: «إنما الأعمال بالنية» وأنه يدخل فيه الغزو وغيره من الأعمال».

*[١٩٦٠] [التحفة: ع ١٠٦١٢].

(٣) ليس في (خ)، ونسبه في (ك) لنسخة.

(٤) أقحمه في (ك) بين السطور بخط مغاير.

(٥) في (ك): «وإلى رسوله». (٦) في (ب): «إلى دنيا».

(٧) في (ط): «حدثنا».

حَيَّانَ. وحدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَفْصٌ، يَعْنِي: ابْنَ غِيَاثٍ[١] وَيَزِيدُ بْنُ هَارُونَ. وحدثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ الْهَمْدَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ. وحدثنا ابْنُ أَبِي عُمَرَ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ - كُلُّهُمْ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ بِإِسْنَادِ مَالِكٍ وَمَعْنَى حَدِيثِهِ. وَفِي حَدِيثِ سُفْيَانَ: سَمِعْتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ عَلَى الْمِنْبَرِ يُخْبِرُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ...



• [١٩٦١] وحدثنا[٢] شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخَ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا ثَابِتٌ، عَنْ أَنَسٍ[٣] قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**مَنْ طَلَبَ الشَّهَادَةَ صَادِقًا أُعْطِيَهَا، وَلَوْ لَمْ تُصِبْهُ**»[٤].

• [١٩٦٢] وحدثني[٥] أَبُو الطَّاهِرِ وَحَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى - وَاللَّفْظُ لِحَرْمَلَةَ. قَالَ أَبُو الطَّاهِرِ: أَخْبَرَنَا، وَقَالَ حَرْمَلَةُ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو شُرَيْحٍ، أَنَّ سَهْلَ بْنَ أَبِي أُمَامَةَ بْنِ سَهْلٍ[٦] بْنِ حُنَيْفٍ حَدَّثَهُ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ

---

(١) الضبط بكسر الغين وتخفيف الياء من (خ)، (ك)، (ط)، وضبطه في (أ) بفتح أوله وتشديد ثانيه منسوبا لابن عساكر. ينظر: «الإكمال» لابن ماكولا (٦/ ١٣١)، «المشارق» (٢/ ١١٠).

۞ في (خ): «**باب من طلب الشهادة صادقا أعطيها**»، وفي (ط): «باب استحباب طلب الشهادة في سبيل الله تعالى».

*[١٩٦١] [التحفة: م ٣٥٨].

(٢) في (ك): «وحدثني»، وفي (ط): «حدثنا».

(٣) بعده في (ط): «ابن مالك».

(٤) هذا الحديث من الأحاديث التي ذكرها ابن عمار الشهيد في «علله» (٢٤).

*[١٩٦٢] [التحفة: م د ت س ق ٤٦٥٥].

(٥) في (أ)، (ط): «حدثني».

(٦) قوله: «بن سهل» أشار في (أ) إلى أنه ليس عند البطليوسي.

قَالَ : «مَنْ سَأَلَ اللَّهَ الشَّهَادَةَ بِصِدْقٍ ، بَلَّغَهُ اللَّهُ مَنَازِلَ الشُّهَدَاءِ ، وَإِنْ مَاتَ عَلَىٰ فِرَاشِهِ»[(١)] .



●[١٩٦٣] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَهْمٍ الْأَنْطَاكِيُّ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ ، عَنْ وُهَيْبٍ الْمَكِّيِّ ، عَنْ عُمَرَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ ، عَنْ سُمَيٍّ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَنْ مَاتَ وَلَمْ يَغْزُ وَلَمْ يُحَدِّثْ بِهِ نَفْسَهُ[(٢)] مَاتَ عَلَىٰ شُعْبَةٍ مِنْ نِفَاقٍ» . قَالَ ابْنُ سَهْمٍ : قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ : فَنُرَىٰ أَنَّ ذَلِكَ كَانَ عَلَىٰ عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ .



●[١٩٦٤] حدثنا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ : كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي غَزَاةٍ فَقَالَ : «إِنَّ بِالْمَدِينَةِ لَرِجَالًا مَا سِرْتُمْ مَسِيرًا وَلَا قَطَعْتُمْ وَادِيًا ، إِلَّا كَانُوا مَعَكُمْ حَبَسَهُمُ الْمَرَضُ» .

---

(١) بعده في (خ) : «ولم يذكرأبو الظاهر في حديثه : «بالصدق»» ، وفي (ط) : «ولم يذكر أبو الطاهر في حديثه : «بصدق»» .

۞ في (خ) : «باب من مات ولم يغز ولم يحدث به نفسه» ، وفي (ط) : «باب ذم من مات ولم يغز ولم يحدث نفسه بالغزو» .

*[١٩٦٣] [التحفة : م د س ١٢٥٦٧] .

(٢) الضبط بفتح السين من (خ) ، (ك) ، (ط) ، وضبطه في (ب) بضم السين .

۞ في (خ) : «باب من حبسه المرض عن الغزو» ، وفي (ط) : «باب ثواب من حبسه عن الغزو مرض أو عذر آخر» .

*[١٩٦٤] [التحفة : م ق ٢٣٠٤] .

○[١/١٩٦٤] وحدثنا[1] يَحْيَى بْنُ يَحْيَى، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ. وحدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو سَعِيدٍ الْأَشَجُّ، قَالَا: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ. وحدثنا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ - كُلُّهُمْ، عَنِ الْأَعْمَشِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ، غَيْرَ أَنَّ فِي حَدِيثِ وَكِيعٍ: «إِلَّا شَرِكُوكُمْ فِي الْأَجْرِ».



●[١٩٦٥] حدثنا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى، قَالَ: قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ أَبِي طَلْحَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَدْخُلُ عَلَى أُمِّ حَرَامٍ بِنْتِ مِلْحَانَ فَتُطْعِمُهُ، وَكَانَتْ أُمُّ حَرَامٍ تَحْتَ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ، فَدَخَلَ عَلَيْهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمًا، فَأَطْعَمَتْهُ ثُمَّ جَلَسَتْ تَفْلِي رَأْسَهُ، فَنَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، ثُمَّ اسْتَيْقَظَ وَهُوَ يَضْحَكُ، قَالَتْ: فَقُلْتُ[2]: مَا يُضْحِكُكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «نَاسٌ مِنْ أُمَّتِي عُرِضُوا عَلَيَّ غُزَاةً فِي سَبِيلِ اللَّهِ، يَرْكَبُونَ ثَبَجَ[3] هَذَا الْبَحْرِ، مُلُوكًا عَلَى الْأَسِرَّةِ - أَوْ: مِثْلَ الْمُلُوكِ عَلَى الْأَسِرَّةِ»، يَشُكُّ أَيَّهُمَا قَالَ[4] - قَالَتْ: فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، ادْعُ اللَّهَ أَنْ يَجْعَلَنِي مِنْهُمْ، فَدَعَا لَهَا، ثُمَّ وَضَعَ رَأْسَهُ فَنَامَ، ثُمَّ اسْتَيْقَظَ وَهُوَ يَضْحَكُ، قَالَتْ: فَقُلْتُ: مَا يُضْحِكُكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «نَاسٌ مِنْ أُمَّتِي عُرِضُوا عَلَيَّ غُزَاةً فِي سَبِيلِ اللَّهِ» كَمَا قَالَ فِي الْأُولَى، قَالَتْ: فَقُلْتُ:

---

(١) في (خ)، (ك): «وحدثناه».

۞ في (خ): «باب الغزو في البحر»، وفي (ط): «باب فضل الغزو في البحر».

*[١٩٦٥] [التحفة: خ م د ت س ١٩٩].

(٢) قوله: «قالت: فقلت»: وقع في (ك): «قال: فقالت».

(٣) ثبج: وسط. (انظر: النهاية، مادة: ثبج).

(٤) قبله في (ب): «قال».

يَا رَسُولَ اللَّهِ ، ادْعُ اللَّهَ أَنْ يَجْعَلَنِي مِنْهُمْ ، قَالَ : « **أَنْتِ مِنَ الْأَوَّلِينَ** » . فَرَكِبَتْ أُمُّ حَرَامٍ بِنْتُ مِلْحَانَ الْبَحْرَ فِي زَمَنِ[1] مُعَاوِيَةَ ، فَصُرِعَتْ عَنْ دَابَّتِهَا حِينَ خَرَجَتْ مِنَ الْبَحْرِ فَهَلَكَتْ .

٥[١/١٩٦٥] **حدثنا** خَلَفُ بْنُ هِشَامٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى بْنِ حَبَّانَ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ[2] ، عَنْ أُمِّ حَرَامٍ - وَهِيَ خَالَةُ أَنَسٍ - قَالَتْ : أَتَانَا النَّبِيُّ[3] ﷺ يَوْمًا ، فَقَالَ[4] عِنْدَنَا ، فَاسْتَيْقَظَ وَهُوَ يَضْحَكُ ، فَقُلْتُ : مَا يُضْحِكُكَ[5] - بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي؟ فَقَالَ[6] : « **أُرِيتُ قَوْمًا مِنْ أُمَّتِي يَرْكَبُونَ ظَهْرَ الْبَحْرِ كَالْمُلُوكِ عَلَى الْأَسِرَّةِ** » ، فَقُلْتُ : ادْعُ اللَّهَ أَنْ يَجْعَلَنِي مِنْهُمْ ، قَالَ : « **فَإِنَّكِ مِنْهُمْ** » ، قَالَتْ[7] : ثُمَّ نَامَ ، فَاسْتَيْقَظَ[8] - أَيْضًا - وَهُوَ يَضْحَكُ ، فَسَأَلْتُهُ ، فَقَالَ مِثْلَ مَقَالَتِهِ ، فَقُلْتُ : ادْعُ اللَّهَ أَنْ يَجْعَلَنِي مِنْهُمْ ، قَالَ : « **أَنْتِ مِنَ الْأَوَّلِينَ** » . قَالَ : فَتَزَوَّجَهَا عُبَادَةُ بْنُ الصَّامِتِ بَعْدُ فَغَزَا فِي الْبَحْرِ ، فَحَمَلَهَا مَعَهُ ، فَلَمَّا أَنْ جَاءَتْ قُرِّبَتْ لَهَا بَغْلَةٌ ، فَرَكِبَتْهَا فَصَرَعَتْهَا[9] فَانْدَقَّتْ عُنُقُهَا .

---

(١) في (خ) ، (ب) : «زمان» ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة .

*[١/١٩٦٥] [التحفة : خ م ٩٧١-خ م د س ق ١٨٣٠٧] .

(٢) قوله : «بن مالك» ليس في (ك) .

(٣) في (خ) ، (ك) : «رسول الله» ، وصحح عليه في (خ) .

(٤) في (ك) : «فنام» ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة .

فقال : القائلة والمقيل والقيلولة : الاستراحة نصف النهار ، وإن لم يكن معها نوم . (انظر : النهاية ، مادة : قيل) .

(٥) بعده في (ط) : «يا رسول الله» .

(٦) صحح على أوله في (خ) ، وفي (ك) ، (ط) : «قال» .

(٧) في (أ) : «قال» .

(٨) في (ك) : «واستيقظ» ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة .

(٩) **فصرعتها** : أسقطتها . (انظر : النهاية ، مادة : صرع) .

٥[٢/١٩٦٥] وحدثناه[١] مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحِ بْنِ الْمُهَاجِرِ، قَالَ[٢]: أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ، عَنْ يَحْيَىٰ ابْنِ سَعِيدٍ، عَنِ ابْنِ حَبَّانَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ خَالَتِهِ أُمِّ حَرَامٍ بِنْتِ مِلْحَانَ، أَنَّهَا قَالَتْ: نَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمًا قَرِيبًا مِنِّي، ثُمَّ اسْتَيْقَظَ يَتَبَسَّمُ، قَالَتْ: فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا أَضْحَكَكَ؟ قَالَ: «نَاسٌ مِنْ أُمَّتِي عُرِضُوا عَلَيَّ يَرْكَبُونَ ظَهْرَ هَذَا الْبَحْرِ الْأَخْضَرِ...» ثُمَّ ذَكَرَ نَحْوَ حَدِيثِ حَمَّادِ بْنِ زَيْدٍ.

٥[٣/١٩٦٥] وحدثنا[٣] يَحْيَىٰ بْنُ أَيُّوبَ وَقُتَيْبَةُ وَابْنُ حُجْرٍ، قَالُوا: حَدَّثَنَا[٤] إِسْمَاعِيلُ، وَهُوَ: ابْنُ جَعْفَرٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ: أَتَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ابْنَةَ[٥] مِلْحَانَ خَالَةَ أَنَسٍ[٦]، فَوَضَعَ رَأْسَهُ عِنْدَهَا... وَسَاقَ الْحَدِيثَ بِمَعْنَىٰ حَدِيثِ إِسْحَاقَ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ وَمُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَىٰ بْنِ حَبَّانَ[٧].

---

*[٢/١٩٦٥] [التحفة: خ م ٩٧١-خ م د س ق ١٨٣٠٧].

(١) في (ك): «حدثنا»، وفي (ب): «وحدثنا».

(٢) مكانه في (خ)، (ط): «ويحيى بن يحيى، قالا». قال الجياني في «تقييد المهمل» (٣/ ٨٨٩): «هكذا روى مسلم هذا الحديث عن: «محمد بن رمح - وحده، عن الليث»، وفي نسخة أبي العباس الرازي: «حدثنا محمد بن رمح ويحيى بن يحيى، قالا: أنا الليث»، وسقط ذكر «يحيى بن يحيى» من الإسناد لابن ماهان، وللسجزي عن أبي أحمد». اهـ. وقال القاضي عياض في «الإكمال» (٦/ ٣٤١) في شأن هذه العبارة: «ثبت عندنا من رواية السجزي والعذري عن الرازي، وسقط من رواية السمرقندي وغيره». اهـ. وقال النووي في «شرحه» (١٣/ ٦٠، ٦١): «هكذا هو في نسخ بلادنا، ونقل القاضي عن بعض نسخهم: «حدثنا محمد بن رمح ويحيى بن يحيى، أخبرنا الليث»، فزاد «يحيى بن يحيى» مع «محمد بن رمح»». اهـ. وينظر: «المعلم» (٣/ ٦٣).

*[٣/١٩٦٥] [التحفة: خ م ٩٧١-خ م د س ق ١٨٣٠٧].

(٣) في (ط): «وحدثني».

(٤) في (ب): «أخبرنا»، وضبب عليه.

(٥) في (أ)، (ب): «بنت».

(٦) في (خ) مصححا عليه، (ب): «لأنس»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة.

(٧) هذا الحديث استدركه الحافظ ابن حجر في «النكت الظراف» على الحافظ المزي حيث قال في الموضع (١٨٣٠٧): «وقد أغفل هنا من طريق أبي طوالة عند م عن قتيبة ويحيى بن أيوب وعلي بن حجر، ثلاثتهم عن إسماعيل بن جعفر، عن أبي طوالة بمعنى حديث إسحاق - يعني ابن أبي طلحة - ومحمد بن يحيى بن حبان. فما أدري لم خص طريق أبي طوالة هنا بتخريج خ».



• [١٩٦٦] وحدثنا[(١)] عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ بَهْرَامَ[(٢)] الدَّارِمِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا لَيْثٌ، يَعْنِي: ابْنَ سَعْدٍ، عَنْ أَيُّوبَ بْنِ مُوسَىٰ، عَنْ مَكْحُولٍ، عَنْ شُرَحْبِيلَ بْنِ السَّمِطِ[(٣)]، عَنْ سَلْمَانَ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ:

۞ في (خ): «باب في الرباط وفضله»، وفي (ط): «باب فضل الرباط في سبيل الله ﷻ».

*[١٩٦٦] [التحفة: م س ٤٤٩١].

(١) في (ط): «حدثنا».

(٢) قوله: «ابن بهرام»: ليس في (خ)، والضبط بفتح الباء من (أ)، (ك)، وضبطه في (ط) بفتح الباء وكسرها معًا. قال النووي في «شرحه» (١٣/ ٦١): «بفتح الباء وكسرها».

(٣) قال الرشيد العطار في «الغرر» (ص٢٢٩ - ٢٣٢): «في سماع مكحول من شرحبيل بن السمط نظر؛ فإن شرحبيل معدود في الصحابة ﵁ وتقدمت وفاته... وقد اختلف في عدد الصحابة الذين لقيهم مكحول وسمع منهم... وذكر ابن أبي حاتم في «كتاب المراسيل» قال: سمعت أبي يقول وذكر حديثًا رواه الوليد بن مسلم عن تميم بن عطية عن مكحول قال: جالست شريحًا ستة أشهر ما أسأله عن شيء إنما أكتفي بما يقضي به بين الناس. فقال أبي: لم يدرك مكحول شريحًا وهذا وهم. وإذا لم يدرك مكحول شريحًا وكانت وفاته في سنة ست وسبعين من الهجرة وقيل: سنة ثمان وسبعين وقيل: سنة ثمانين فإدراكه لشرحبيل أبعد؛ لأنه توفي سنة ست وثلاثين وقيل: سنة أربعين... وإذا لم يثبت لمكحول سماع من شرحبيل فإسناده مقطوع إلا أن مسلمًا ﵀ قد أخرج هذا الحديث من طريق آخر عن شرحبيل من حديث أبي شريح المعافري المصري عن عبد الكريم بن الحارث المصري عن أبي عبيدة بن عقبة بن نافع الفهري عن شرحبيل بإسناده نحوه. وظاهر هذا الإسناد الاتصال إلا أن عبد الله بن المبارك رواه عن أبي شريح هذا عن أبي عبد الكريم بن الحارث عن أبي عبيدة عن رجل من أهل الشام أن شرحبيل بن السمط قال: طال رباطنا أو إقامتنا على حصن فمر بي سلمان... وذكر الحديث. وقد ذكر الحافظان أبو أحمد الكرابيسي الحاكم وأبو عمر بن عبد البر النمري أن أبا عبيدة هذا روى عن ابن عمر وأخيه عياض بن عقبة وعن رجل عن شرحبيل بن السمط وفي لفظ الحاكم: رجل من أهل الشام، وهذا يؤيد رواية ابن المبارك والله ﷻ أعلم إلا أن أبا أحمد وأبا عمر ذكرا أبا عبيدة هذا فيمن لم يعرف اسمه، وذكر ابن يونس أن اسمه مرة وأنه أدرك معاوية وروى عن ابن عمر ﵄ وتعريف ابن يونس باسمه أولى بالصواب؛ لأنه من أهل بلده وهو أعلم به، والله ﷻ أعلم».

«رِباطُ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ خَيْرٌ مِنْ صِيَامِ شَهْرٍ وَقِيَامِهِ، وَإِنْ مَاتَ جَرَىٰ عَلَيْهِ عَمَلُهُ الَّذِي كَانَ يَعْمَلُهُ، وَأُجْرِيَ عَلَيْهِ رِزْقُهُ وَأَمِنَ الْفَتَّانَ»[1].

○ [١/١٩٦٦] حدثني أَبُو الطَّاهِرِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ شُرَيْحٍ، عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ بْنِ عُقْبَةَ، عَنْ شُرَحْبِيلَ بْنِ السِّمْطِ، عَنْ سَلْمَانَ الْخَيْرِ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِمَعْنَىٰ حَدِيثِ اللَّيْثِ عَنْ أَيُّوبَ بْنِ مُوسَىٰ.



● [١٩٦٧] حدثنا يَحْيَىٰ بْنُ يَحْيَىٰ، قَالَ: قَرَأْتُ عَلَىٰ مَالِكٍ، عَنْ سُمَيٍّ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «بَيْنَمَا رَجُلٌ يَمْشِي بِطَرِيقٍ، وَجَدَ غُصْنَ شَوْكٍ عَلَى الطَّرِيقِ[2] فَأَخَّرَهُ، فَشَكَرَ اللَّهُ لَهُ فَغَفَرَ لَهُ»، وَقَالَ: «الشُّهَدَاءُ خَمْسَةٌ: الْمَطْعُونُ[3]، وَالْمَبْطُونُ[4]، وَالْغَرِقُ، وَصَاحِبُ الْهَدْمِ، وَالشَّهِيدُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ﷻ».

○ [١/١٩٦٧] حدثني[5] زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ سُهَيْلٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ

---

(١) الضبط بفتح الفاء من (أ)، (خ)، (ب)، وصحح عليه في (خ)، وضبطه في (ط) بضم الفاء وفتحها معا، وفي (ك): «النفاق»، وضبب عليه، وفي الحاشية بخط مقارب كالمثبت، وصحح عليه. وقال القاضي عياض في «الإكمال» (٦/ ٣٤٢): ««الفتان»: رويناه عن أكثرهم بالضم، جمع فاتن، وعن الطبري بالفتح». وينظر: «شرح النووي» (١٣/ ٦١).

۞ في (خ): «باب الشهداء خمسة: المطعون والمبطون والغرق وصاحب الهدم والشهيد في سبيل الله»، وفي (ط): «باب بيان الشهداء».

*[١٩٦٧] [التحفة: خ م ت ١٢٥٧٥].

(٢) قوله: «على الطريق» ليس في (ك).

(٣) **المطعون**: الذي أصابه الطاعون. (انظر: النهاية، مادة: طعن).

(٤) **المبطون**: الذي يموت بمرض بطنه، كالاستسقاء ونحوه. (انظر: النهاية، مادة: بطن).

*[١/١٩٦٧] [التحفة: م ١٢٦١٢].

(٥) في (خ)، (ط): «وحدثني».

أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا تَعُدُّونَ الشَّهِيدَ فِيكُمْ؟» قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَنْ قُتِلَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَهُوَ شَهِيدٌ، قَالَ: «إِنَّ شُهَدَاءَ أُمَّتِي - إِذَنْ - لَقَلِيلٌ»، قَالُوا: فَمَنْ هُمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «مَنْ قُتِلَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَهُوَ شَهِيدٌ، وَمَنْ مَاتَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَهُوَ شَهِيدٌ، وَمَنْ مَاتَ فِي الطَّاعُونِ فَهُوَ شَهِيدٌ، وَمَنْ مَاتَ فِي الْبَطْنِ فَهُوَ شَهِيدٌ». قَالَ ابْنُ مِقْسَمٍ[1]: أَشْهَدُ عَلَىٰ أَبِيكَ فِي هَذَا[2] الْحَدِيثِ أَنَّهُ قَالَ: «وَالْغَرِيقُ شَهِيدٌ».

○ [٢/١٩٦٧] وحدثني عَبْدُ الْحَمِيدِ[3] بْنُ بَيَانٍ الْوَاسِطِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ، عَنْ سُهَيْلٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ... مِثْلَهُ، غَيْرَ أَنَّ فِي حَدِيثِهِ: قَالَ سُهَيْلٌ: قَالَ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مِقْسَمٍ: أَشْهَدُ عَلَىٰ أَخِيكَ[4] أَنَّهُ زَادَ فِي هَذَا الْحَدِيثِ: «وَمَنْ غَرِقَ فَهُوَ شَهِيدٌ».

○ [٣/١٩٦٧] حدثني[5] مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا بَهْزٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا وُهَيْبٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُهَيْلٌ بِهَذَا الْإِسْنَادِ. وَفِي حَدِيثِهِ قَالَ: أَخْبَرَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مِقْسَمٍ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، وَزَادَ فِيهِ: «وَالْغَرِقُ شَهِيدٌ».

---

(١) الضبط بكسر الميم الأولى من (خ)، (ك)، (ط)، وضبطه في (ب) بفتحها. وينظر: «المشارق» (١/ ٣٩٩)، «شرح النووي» (١/ ١١١).

(٢) ليس في (أ)، (ب).

*[٢/١٩٦٧] [التحفة: م ١٢٦٣٣].

(٣) في (ك) وضبب عليه: «العزيز»، وفي الحاشية بخط مقارب كالمثبت.

(٤) في (خ)، (ك): «أبيك». قال النووي في «شرحه» (١٣/ ٦٣، ٦٤): «هكذا وقع في أكثر نسخ بلادنا: «على أخيك» بالخاء، وفي بعضها: «على أبيك» بالباء، وهذا هو الصواب. قال القاضي: وقع في رواية ابن ماهان: «على أبيك»، وهو الصواب، وفي رواية الجلودي: «على أخيك»، وهو خطأ، والصواب: «على أبيك»، كما سبق في رواية زهير، وإنما قاله ابن مقسم لسهيل بن أبي صالح، وكذا ذكره أيضًا في الرواية التي بعدها، والله أعلم». وينظر: «الإكمال» (٦/ ٣٤٥).

*[٣/١٩٦٧] [التحفة: م ١٢٧٦٢].

(٥) في (ط): «وحدثني».



○[٤/١٩٦٧] حدثنا حَامِدُ بْنُ عُمَرَ الْبَكْرَاوِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ ، يَعْنِي : ابْنَ زِيَادٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَاصِمٌ ، عَنْ حَفْصَةَ بِنْتِ سِيرِينَ قَالَتْ : قَالَ لِي أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ : بِمَ مَاتَ يَحْيَىٰ بْنُ أَبِي عَمْرَةَ؟ قَالَتْ(١) : قُلْتُ : بِالطَّاعُونِ ، قَالَتْ : فَقَالَ(٢) : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **الطَّاعُونُ شَهَادَةٌ لِكُلِّ مُسْلِمٍ** » .

○[٥/١٩٦٧] وحدثناه(٣) الْوَلِيدُ بْنُ شُجَاعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ ، عَنْ عَاصِمٍ فِي هَذَا الْإِسْنَادِ . . . بِمِثْلِهِ .



●[١٩٦٨] حدثنا هَارُونُ بْنُ مَعْرُوفٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ ، عَنْ أَبِي عَلِيٍّ(٤) ثُمَامَةَ بْنِ شُفَيٍّ ، أَنَّهُ سَمِعَ عُقْبَةَ بْنَ عَامِرٍ يَقُولُ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ عَلَى الْمِنْبَرِ يَقُولُ : « ﴿وَأَعِدُّوا لَهُم مَّا اسْتَطَعْتُم مِّن قُوَّةٍ﴾ [الأنفال : ٦٠] ، **أَلَا إِنَّ الْقُوَّةَ الرَّمْيُ ، أَلَا إِنَّ الْقُوَّةَ الرَّمْيُ ، أَلَا إِنَّ الْقُوَّةَ الرَّمْيُ** » .

○ في (خ) : « باب الطاعون شهادة » .

*[٤/١٩٦٧] [التحفة : خ م ١٧٢٨] .

(١) في (أ) ، (ب) : «قال» .

(٢) قوله : «قالت : فقال» في (أ) : «قال : فقالت» .

*[٥/١٩٦٧] [التحفة : خ م ١٧٢٨] .

(٣) في (ك) : «حدثناه» .

○ في (خ) : « باب في قوله ﷻ : ﴿وَأَعِدُّوا لَهُم مَّا اسْتَطَعْتُم مِّن قُوَّةٍ﴾ [الأنفال : ٦٠] ، ومن تعلم الرمي » ، وفي (ط) : «باب فضل الرمي والحث عليه وذم من علمه ثم نسيه» .

*[١٩٦٨] [التحفة : م د ق ٩٩١١] .

(٤) قوله : «أبي علي» ليس في (أ) ، (ك) .

•[١٩٦٩] وحدثنا هَارُونُ بْنُ مَعْرُوفٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ: وَأَخْبَرَنِي[١] عَمْرُو ابْنُ الْحَارِثِ، عَنْ أَبِي عَلِيٍّ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «سَتُفْتَحُ عَلَيْكُمْ أَرَضُونَ وَيَكْفِيكُمُ اللَّهُ، فَلَا يَعْجِزُ أَحَدُكُمْ أَنْ يَلْهُوَ بِأَسْهُمِهِ».

○[١٩٦٩/ ١] وحدثناه دَاوُدُ بْنُ رُشَيْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ، عَنْ بَكْرِ بْنِ مُضَرَ، عَنْ عَمْرِو ابْنِ الْحَارِثِ، عَنْ أَبِي عَلِيٍّ الْهَمْدَانِيِّ[٢] قَالَ: سَمِعْتُ عُقْبَةَ بْنَ عَامِرٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ... بِمِثْلِهِ.

•[١٩٧٠] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحِ بْنِ الْمُهَاجِرِ[٣]، قَالَ: أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ، عَنِ الْحَارِثِ بْنِ يَعْقُوبَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ شُمَاسَةَ[٤]، أَنَّ فُقَيْمًا[٥] اللَّخْمِيَّ قَالَ لِعُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ: تَخْتَلِفُ بَيْنَ هَذَيْنِ الْغَرَضَيْنِ[٦]، وَأَنْتَ كَبِيرٌ يَشُقُّ عَلَيْكَ؟ قَالَ[٧] عُقْبَةُ: لَوْلَا كَلَامٌ سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؛ لَمْ أُعَانِهِ[٨]، قَالَ الْحَارِثُ: فَقُلْتُ لِابْنِ شُمَاسَةَ: وَمَا ذَاكَ؟ قَالَ: إِنَّهُ قَالَ: «مَنْ عَلِمَ الرَّمْيَ ثُمَّ تَرَكَهُ، فَلَيْسَ مِنَّا - أَوْ: قَدْ عَصَى».

---

*[١٩٦٩] [التحفة: م ٩٩١٣].

(١) في (أ)، (ط): «أخبرني».

(٢) في (ب): «الهمذاني».

*[١٩٧٠] [التحفة: م ٩٩٣٣].

(٣) قوله: «بن المهاجر»: ليس في (ك)، وضبب على آخره في (ب).

(٤) تصحف في (ك) إلى: «شبابة» وضبب عليه، وفي الحاشية بخط مغاير: «شماسة».

(٥) في (ب): «فقيم» على صورة المرفوع.

(٦) الغرضين: مثنى الغرض، وهو: الهدف. (انظر: النهاية، مادة: غرض).

(٧) في (ك): «فقال».

(٨) قال القاضي عياض في «المشارق» (٢/ ٩٣): «لم أعانه» أي: لم أتكلف مشقته، ورواه الفارسي: «أعانيه»، وهو خطأ، وعند بعضهم: «أعاتبه»، وهو تصحيف منه لا وجه له». وقال النووي في «شرحه» (١٣/ ٦٥): «قوله: «لم أعانيه» هكذا هو في معظم النسخ: «لم أعانيه» بالياء، وفي بعضها: «لم أعانه» بحذفها، وهو الفصيح، والأول لغة معروفة». وينظر: «المطالع» (٥/ ٩).



● [١٩٧١] وحدثنا(١) سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ وَأَبُو الرَّبِيعِ الْعَتَكِيُّ وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالُوا: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، وَهُوَ: ابْنُ زَيْدٍ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ، عَنْ أَبِي أَسْمَاءَ، عَنْ ثَوْبَانَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**لَا تَزَالُ طَائِفَةٌ مِنْ أُمَّتِي ظَاهِرِينَ عَلَى الْحَقِّ لَا يَضُرُّهُمْ مَنْ خَذَلَهُمْ حَتَّى يَأْتِيَ أَمْرُ اللَّهِ وَهُمْ كَذَلِكَ**». وَلَيْسَ فِي حَدِيثِ قُتَيْبَةَ: «**وَهُمْ كَذَلِكَ**».

● [١٩٧٢] وحدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ. وحدثنا ابْنُ نُمَيْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ وَعَبْدَةُ - كِلَاهُمَا، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ. وحدثنا ابْنُ أَبِي عُمَرَ - وَاللَّفْظُ لَهُ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَرْوَانُ، يَعْنِي(٢): الْفَزَارِيَّ(٣)، عَنْ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ قَيْسٍ، عَنِ الْمُغِيرَةِ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**لَنْ يَزَالَ قَوْمٌ مِنْ أُمَّتِي ظَاهِرِينَ عَلَى النَّاسِ حَتَّى يَأْتِيَهُمْ أَمْرُ اللَّهِ وَهُمْ ظَاهِرُونَ**».

○ [١٩٧٢/ ١] وحدثنيه(٤) مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، قَالَ: حَدَّثَنِي(٥) إِسْمَاعِيلُ، عَنْ قَيْسٍ، قَالَ: سَمِعْتُ الْمُغِيرَةَ بْنَ شُعْبَةَ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ... بِمِثْلِ حَدِيثِ مَرْوَانَ سَوَاءً.

۞ في (خ): «**باب في قول النبي ﷺ: «لا تزال طائفة من أمتي ظاهرين على الحق حتى تقوم الساعة»**»، وفي (ط): «باب قوله ﷺ: «لا تزال طائفة من أمتي ظاهرين على الحق لا يضرهم من خالفهم»»، وفي حاشية (ب): «قوله: «لا يزال طائفة من أمتي ظاهرين على الحق»».

*[١٩٧١] [التحفة: م ت ق ٢١٠٢].

(١) في (ط): «حدثنا».

*[١٩٧٢] [التحفة: خ م ١١٥٢٤].

(٢) ليس في (خ)، (ك).

(٣) قوله: «يعني: الفزاري» ليس في (ب).

(٤) في (أ)، (ب): «وحدثنا».

(٥) في (ك): «حدثنا».

•[١٩٧٣] وحدثنا مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنَّى وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَا : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ[١] : «لَنْ يَبْرَحَ هَذَا الدِّينُ قَائِمًا يُقَاتِلُ[٢] عَلَيْهِ عِصَابَةٌ[٣] مِنَ الْمُسْلِمِينَ حَتَّى تَقُومَ السَّاعَةُ».



•[١٩٧٤] حدثني هَارُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ وَحَجَّاجُ بْنُ الشَّاعِرِ، قَالَا : حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ : قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ : أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ، أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ[٤] ﷺ يَقُولُ : «لَا تَزَالُ طَائِفَةٌ مِنْ أُمَّتِي يُقَاتِلُونَ عَلَى الْحَقِّ، ظَاهِرِينَ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ».

•[١٩٧٥] حدثنا مَنْصُورُ بْنُ أَبِي مُزَاحِمٍ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَمْزَةَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ابْنِ يَزِيدَ بْنِ جَابِرٍ، أَنَّ عُمَيْرَ بْنَ هَانِئٍ حَدَّثَهُ، قَالَ : سَمِعْتُ مُعَاوِيَةَ عَلَى الْمِنْبَرِ يَقُولُ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «لَا تَزَالُ طَائِفَةٌ مِنْ أُمَّتِي قَائِمَةً بِأَمْرِ اللَّهِ، لَا يَضُرُّهُمْ مَنْ خَذَلَهُمْ أَوْ خَالَفَهُمْ، حَتَّى يَأْتِيَ أَمْرُ اللَّهِ وَهُمْ ظَاهِرُونَ[٥] عَلَى النَّاسِ».

○[١٩٧٥/ ١] وحدثني إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَ : أَخْبَرَنَا كَثِيرُ بْنُ هِشَامٍ، قَالَ : حَدَّثَنَا جَعْفَرٌ،

---

*[١٩٧٣] [التحفة : م ٢١٨٧].

(١) قبله في (ط) : «أنه».   (٢) في (ك) : «تقاتل».

(٣) عصابة : جماعة من الناس. (انظر : النهاية، مادة : عصب).

۞ في (خ) : «باب منه».

*[١٩٧٤] [التحفة : م ٢٨٤٠].

(٤) قوله : «رسول الله» في (ك) منسوبًا لنسخة : «النبي»، وفي الحاشية بخط مقارب كالمثبت، وصحح عليه.

*[١٩٧٥] [التحفة : خ م ١١٤٣٢].

(٥) صحح عليه في (ب)، وفي (أ) : «ظاهرين»، وضبب عليه فيها لابن عساكر.

*[١٩٧٥/ ١] [التحفة : م ١١٤٤٩].

وَهُوَ : ابْنُ بُرْقَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ الْأَصَمِّ قَالَ : سَمِعْتُ مُعَاوِيَةَ بْنَ أَبِي سُفْيَانَ ذَكَرَ[(١)] حَدِيثًا رَوَاهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، لَمْ أَسْمَعْهُ رَوَى عَنِ النَّبِيِّ ﷺ عَلَى مِنْبَرِهِ[(٢)] حَدِيثًا غَيْرَهُ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **مَنْ يُرِدِ اللَّهُ بِهِ خَيْرًا يُفَقِّهْهُ فِي الدِّينِ ، وَلَا تَزَالُ عِصَابَةٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ يُقَاتِلُونَ عَلَى الْحَقِّ ظَاهِرِينَ عَلَى مَنْ نَاوَأَهُمْ[(٣)] إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ** » .



• [١٩٧٦ ، ١٩٧٧] *حدثني* أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ وَهْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا[(٤)] عَمِّي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ ، قَالَ : حَدَّثَنِي يَزِيدُ بْنُ أَبِي حَبِيبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ شُمَاسَةَ الْمَهْرِيُّ قَالَ : كُنْتُ عِنْدَ مَسْلَمَةَ بْنِ مُخَلَّدٍ[(٥)] ، وَعِنْدَهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِي ، فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ : لَا تَقُومُ السَّاعَةُ إِلَّا عَلَى شِرَارِ الْخَلْقِ هُمْ شَرٌّ مِنْ أَهْلِ الْجَاهِلِيَّةِ ، لَا يَدْعُونَ اللَّهَ بِشَيْءٍ إِلَّا رَدَّهُ عَلَيْهِمْ . فَبَيْنَا[(٦)] هُمْ عَلَى ذَلِكَ أَقْبَلَ عُقْبَةُ بْنُ عَامِرٍ ، فَقَالَ لَهُ مَسْلَمَةُ : يَا عُقْبَةُ[(٧)] ، اسْمَعْ مَا يَقُولُ[(٨)] عَبْدُ اللَّهِ ، فَقَالَ عُقْبَةُ : هُوَ أَعْلَمُ ، وَأَمَّا أَنَا ، فَسَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : « **لَا تَزَالُ عِصَابَةٌ مِنْ أُمَّتِي يُقَاتِلُونَ عَلَى أَمْرِ اللَّهِ قَاهِرِينَ لِعَدُوِّهِمْ ، لَا يَضُرُّهُمْ مَنْ خَالَفَهُمْ حَتَّى**

---

(١) في (ك) : «وذكر» . (٢) قوله : «على منبره» ليس في (ب) .

(٣) **ناوأهم** : النواء والمناوأة : المعاداة ، والمراد : ناهضهم (قاومهم) وعاداهم . (انظر : النهاية ، مادة : نوأ) .

۞ في (خ) : « باب منه » .

* [١٩٧٦ ، ١٩٧٧] [التحفة : م ٩٩٣٤] .

(٤) في (ك) : «حدثني» .

(٥) الضبط من جميع النسخ ، وصحح عليه في (أ) . ينظر : «شرح النووي» (١٣/ ٦٧) .

(٦) في (ك) ، (ط) : «فبينما» . (٧) قوله : «يا عقبة» ليس في (خ) .

(٨) في (ك) منسوبًا لنسخة : «قال» ، وفي الحاشية بخط مقارب كالمثبت ، وصحح عليه .

تَأْتِيَهُمُ السَّاعَةُ وَهُمْ عَلَىٰ ذَٰلِكَ». فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ: أَجَلْ، ثُمَّ يَبْعَثُ اللَّهُ رِيحًا[١] كَرِيحِ[٢] الْمِسْكِ مَسُّهَا مَسُّ الْحَرِيرِ، فَلَا تَتْرُكُ نَفْسًا فِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ حَبَّةٍ مِنَ الْإِيمَانِ إِلَّا قَبَضَتْهُ، ثُمَّ يَبْقَىٰ[٣] شِرَارُ النَّاسِ عَلَيْهِمْ تَقُومُ السَّاعَةُ.



• [١٩٧٨] حدثنا يَحْيَىٰ بْنُ يَحْيَىٰ، قَالَ: أَخْبَرَنَا هُشَيْمٌ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ أَبِي هِنْدٍ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ، عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا يَزَالُ أَهْلُ الْغَرْبِ[٤] ظَاهِرِينَ عَلَى الْحَقِّ حَتَّىٰ تَقُومَ السَّاعَةُ»[٥].

---

(١) ألحق قبله في حاشية (أ) مصححا عليه: «فيه»، وأشار فيها أيضًا إلى أنه ليس عند ابن عساكر.

(٢) صحح عليه في (أ)، وفي (خ) مصححا عليه، (ب): «ريح»، ونسبه في حاشية (أ) للبطليوسي وابن عساكر، وضبب عليه.

(٣) في (ك): «تبقى».

۞ في (خ): «باب منه».

*[١٩٧٨] [التحفة: م ٣٩٠٤].

(٤) الغرب: قيل: أراد بهم أهل الشام؛ لأنهم غرب الحجاز، وقيل: أراد بالغرب الحدة والشوكة: يريد أهل الجهاد، وقيل: الغَرْب: الدلو، وأراد العرب لأنهم أصحابها، وهم يستقون بها. (انظر: النهاية، مادة: غرب).

(٥) بعده في (ك) بخط مغاير: «حدثنا أبو عبد الله محمد بن منصور الحضرمي، حدثنا أبو محمد بن الوليد، قال: حدثنا منصور النيسابوري، قال: حدثنا علي بن عمر الحافظ، قال: أخبرنا محمد بن يحيى بن مروان الإسكافي، قال: حدثنا إسحاق بن شاهين الواسطي، قال: حدثنا خالد بن عبد الله، عن داود بن أبي هند، عن أبي عثمان، عن سعد بن مالك، أن رسول الله ﷺ قال: «لا يزال أهل الغرب ظاهرين على الحق إلى يوم القيامة».

قال الحضرمي: و حدثنا الوليد، قال: حدثنا أبو منصور، قال: حدثنا محمد بن مالك بن الحسن السعدي أبو صخر، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن عمر المنكدري، قال: حدثنا أحمد بن مهران بن خالد و عباس الدوري، قالا: حدثنا عمرو بن حكّام، قال: حدثنا شعبة، قال: حدثنا داود بن أبي هند، عن أبي عثمان، عن سعد بن أبي وقاص قال: قال رسول الله ﷺ: «لا يزال أهل المغرب ظاهرين حتى -



●[١٩٧٩] حدثني[1] زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ سُهَيْلٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « إِذَا سَافَرْتُمْ فِي الْخِصْبِ ، فَأَعْطُوا الْإِبِلَ حَظَّهَا مِنَ الْأَرْضِ ، وَإِذَا سَافَرْتُمْ فِي السَّنَةِ[2] فَأَسْرِعُوا عَلَيْهَا السَّيْرَ ، وَإِذَا عَرَّسْتُمْ[3] بِاللَّيْلِ ، فَاجْتَنِبُوا الطَّرِيقَ فَإِنَّهَا مَأْوَى الْهَوَامِّ[4] بِاللَّيْلِ » .

○[١٩٧٩/ ١] حدثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ[5] ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ ، يَعْنِي : ابْنَ مُحَمَّدٍ ، عَنْ سُهَيْلٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « إِذَا سَافَرْتُمْ فِي الْخِصْبِ ، فَأَعْطُوا الْإِبِلَ حَظَّهَا مِنَ الْأَرْضِ ، وَإِذَا سَافَرْتُمْ فِي السَّنَةِ ، فَبَادِرُوا[6] بِهَا نِقْيَهَا[7] ، وَإِذَا عَرَّسْتُمْ فَاجْتَنِبُوا الطَّرِيقَ[8] ؛ فَإِنَّهَا طُرُقُ الدَّوَابِّ وَمَأْوَى الْهَوَامِّ بِاللَّيْلِ » .

= تقوم الساعة»» ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة ، وهذان الحديث إنما هما من زوائد أبي عبدالله الحضرمي صاحب النسخة التي نقل منها ناسخ النسخة (ك) ، والله أعلم .

۞ في (خ) : « باب في السفر في الخصب والجدب والتعريس على الطريق » ، وفي (ط) : «باب مرعاة مصلحة الدواب في السير ، والنهي عن التعريس في الطريق» .

*[١٩٧٩] [التحفة : م س ١٢٥٩٨] . (١) في (ك) : «حدثنا» .

(٢) السنة : الجدب والقحط . (انظر : النهاية ، مادة : سنه) .

(٣) عرستم : التعريس : نزول المسافر آخر الليل نزلة للنوم والاستراحة . (انظر : النهاية ، مادة : عرس) .

(٤) الهوام : جمع هامة ، وهي كل ذات سم يقتل ، وقد تقع على ما يدب من الحيوان ، وإن لم يقتل كالحشرات . (انظر : النهاية ، مادة : همم) .

*[١٩٧٩/ ١] [التحفة : م ت ١٢٧٠٦] .

(٥) قوله : «بن سعيد» نسبه في (ك) لنسخة .

(٦) فبادروا : عجّلوا . (انظر : شرح النووي على مسلم) (١٣/ ٦٩) .

(٧) نقيها : النقي : السّمن ، وقد عبروا بالنقي عن مخ العظام وشحم العين استدلالا على القوة والسمن ، والمعنى : بادروا بها الخروج من تلك الشدة ما دام بها نقي وفيها قوة . (انظر : كشف المشكل) (٣/ ٥٦٣) .

(٨) في (أ) ، (ب) : «الطرق» ، ونسبه في (ط) لنسخة .



•[١٩٨٠] حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ بْنِ قَعْنَبٍ وَإِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي أُوَيْسٍ وَأَبُو مُصْعَبٍ[١] الزُّهْرِيُّ وَمَنْصُورُ بْنُ أَبِي مُزَاحِمٍ وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالُوا: حَدَّثَنَا مَالِكٌ[٢]. وحدثنا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى التَّمِيمِيُّ - وَاللَّفْظُ لَهُ، قَالَ: قُلْتُ لِمَالِكٍ: حَدَّثَكَ سُمَيٌّ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «السَّفَرُ قِطْعَةٌ مِنَ الْعَذَابِ يَمْنَعُ أَحَدَكُمْ[٣] نَوْمَهُ وَطَعَامَهُ وَشَرَابَهُ، فَإِذَا قَضَى أَحَدُكُمْ نَهْمَتَهُ[٤] مِنْ وَجْهِهِ فَلْيُعَجِّلْ إِلَى أَهْلِهِ»؟ قَالَ: نَعَمْ.



•[١٩٨١] وحدثني[٥] أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، عَنْ هَمَّامٍ، عَنْ

۞ في (خ): «باب السفر قطعة من العذاب، والأمر بالتعجيل إلى الأهل»، وفي (ط): «باب السفر قطعة من العذاب، واستحباب تعجيل المسافر إلى أهله بعد قضاء شغله».

*[١٩٨٠] [التحفة: خ م س ق ١٢٥٧٢].

(١) قال القاضي عياض في «المشارق» (١/ ٦٨): «حدثنا عبد الله بن مسلمة وإسمعيل بن أبي أويس وأبو مصعب» كذا للجلودي والكسائي، وعند ابن ماهان: «حدثنا عبد الله بن مسلمة وابن أبي الوزير مكان «إسماعيل»، قالوا: والأول الصواب، قال عبد الغني بن سعيد: لا أعلم لمسلم رواية عن ابن أبي الوزير، ولا هو ممن أدركه». وينظر: «تقييد المهمل» (٣/ ٨٩٠)، «الإكمال» (٦/ ٣٥٣)، «المطالع» (١/ ٤١٠).

(٢) بعده في (ك): «بن أنس».

(٣) الضبط بفتح الدال من (أ)، (خ)، (ك)، (ط)، وضبطه في (ب) بفتحها وضمها معًا.

(٤) نهمته: النهمة: بلوغ الهمة في الشيء. (انظر: النهاية، مادة: نهم).

۞ في (خ): «باب كراهية الطروق لمن قدم من سفر ليلا»، وفي (ط): «باب كراهة الطروق وهو الدخول ليلا لمن ورد من سفر».

*[١٩٨١] [التحفة: خ م س ٢١١].

(٥) في (ط): «حدثني».

إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ ، عَنْ أَنَسٍ[١] ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ لَا يَطْرُقُ[٢] أَهْلَهُ لَيْلًا ، وَكَانَ يَأْتِيهِمْ غُدْوَةً[٣] أَوْ عَشِيَّةً[٤] .

○ [١٩٨١/ ١] وحدثنيه زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَبْدِ الْوَارِثِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا هَمَّامٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ ، عَنْ أَنَسٍ[١] ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . . . بِمِثْلِهِ ، غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ : كَانَ لَا يَدْخُلُ[٥] .

● [١٩٨٢] وحدثني[٦] إِسْمَاعِيلُ بْنُ سَالِمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا سَيَّارٌ . وحدثنا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى - وَاللَّفْظُ لَهُ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا[٧] هُشَيْمٌ ، عَنْ سَيَّارٍ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ[٨] : كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي غَزَاةٍ ، فَلَمَّا قَدِمْنَا الْمَدِينَةَ ذَهَبْنَا لِنَدْخُلَ ، فَقَالَ : «أَمْهِلُوا حَتَّى نَدْخُلَ لَيْلًا - أَيْ : عِشَاءً ؛ كَيْ تَمْتَشِطَ الشَّعِثَةُ[٩] ، وَتَسْتَحِدَّ[١٠] الْمُغِيبَةُ[١١] » .

○ [١٩٨٢/ ١] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنَّى ، قَالَ : حَدَّثَنِي[١٢] عَبْدُ الصَّمَدِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ،

---

(١) بعده في (ط) : «ابن مالك» .

(٢) يطرق : من الطرق وهو الدق . وسمي الآتي بالليل طارقا لحاجته إلى دق الباب . (انظر : النهاية ، مادة : طرق) .

(٣) غدوة : أول النهار . (انظر : تحفة الأحوذي) (١٠/ ٧٠) .

(٤) عشية : ما بعد الزوال (الظهيرة) إلى المغرب . (انظر : النهاية ، مادة : عشا) .

(٥) صحح عليه في (أ) ، وكتب في الحاشية منسوبًا للبطليوسي : «يرحل» ، وضبب عليه .

*[١٩٨٢] [التحفة : خ م د س ٢٣٤٢] .

(٦) (أ) ، (ط) : «حدثني» . (٧) في (ط) : «حدثنا» .

(٨) قبله في (أ) ، (ب) : «أنه» .

(٩) الشعثة : الشعَث : تلبد الشعر وتوسخه . (انظر : كشف المشكل) (٣/ ٢٣) .

(١٠) تستحد : الاستحداد : حلق العانة بالحديد (الموسى) . (انظر : النهاية ، مادة : حدد) .

(١١) المغيبة : التي غاب عنها زوجها . (انظر : النهاية ، مادة : غيب) .

(١٢) في (ب) : «حدثنا» .

عَنْ سَيَّارٍ، عَنْ عَامِرٍ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**إِذَا قَدِمَ أَحَدُكُمْ لَيْلًا، فَلَا يَأْتِيَنَّ أَهْلَهُ طُرُوقًا؛ حَتَّىٰ تَسْتَحِدَّ الْمُغِيبَةُ، وَتَمْتَشِطَ الشَّعِثَةُ**».

٥[٢/١٩٨٢] وحدثنيه يَحْيَىٰ بْنُ حَبِيبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَيَّارٌ بِهَذَا الْإِسْنَادِ... مِثْلَهُ.

٥[٣/١٩٨٢] وحدثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ، يَعْنِي: ابْنَ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: نَهَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا أَطَالَ الرَّجُلُ الْغَيْبَةَ أَنْ يَأْتِيَ أَهْلَهُ طُرُوقًا.

٥[٤/١٩٨٢] وحدثنيه[١] يَحْيَىٰ بْنُ حَبِيبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا رَوْحٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ... بِهَذَا الْإِسْنَادِ.

٥[٥/١٩٨٢] وحدثنا[٢] أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ مُحَارِبٍ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: نَهَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يَطْرُقَ الرَّجُلُ[٣] أَهْلَهُ لَيْلًا؛ يَتَخَوَّنُهُمْ، أَوْ يَطْلُبُ[٤] عَثَرَاتِهِمْ[٥].

٥[٦/١٩٨٢] وحدثنيه[٦] مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنَّىٰ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ

---

*[٣/١٩٨٢] [التحفة: خ م د س ٢٣٤٣].

*[٤/١٩٨٢] [التحفة: خ م د س ٢٣٤٣].

(١) في (ب): «وحدثني».

*[٥/١٩٨٢] [التحفة: خ م د س ٢٥٧٧].

(٢) في (ك): «حدثنا».

(٣) ليس في (ب).

(٤) نسبه في (ك) لنسخة، وفي (ط): «يلتمس»، وكتبه في حاشية (ك) بخط مغاير، وصحح عليه.

(٥) عثراتهم: سقطاتهم وزلاتهم يريد عيوبهم. (انظر: المشارق) (٢/ ٦٧).

*[٦/١٩٨٢] [التحفة: خ م د س ٢٥٧٧].

(٦) في (ك): «وحدثنا».

بِهَذَا الْإِسْنَادِ . قَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ : قَالَ سُفْيَانُ : لَا أَدْرِي هَذَا فِي الْحَدِيثِ أَمْ لَا؟ يَعْنِي : أَنْ[1] يَتَخَوَّنَهُمْ ، أَوْ يَلْتَمِسَ[2] عَثَرَاتِهِمْ .

ە[٧/١٩٨٢] وحدثنا مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنَّى ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ . وحدثنا عُبَيْدُ اللَّهِ ابْنُ مُعَاذٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي ، قَالَا - جَمِيعًا : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ مُحَارِبٍ ، عَنْ جَابِرٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ بِكَرَاهِيَةِ[3] الطُّرُوقِ ، وَلَمْ يَذْكُرْ : يَتَخَوَّنُهُمْ وَيَلْتَمِسُ[4] عَثَرَاتِهِمْ .

* * *

---

(١) ليس في (ك) .

(٢) في (ك) : «يطلب» وصحح عليه ، وفي الحاشية بخط مغاير كالمثبت ، ونسبه لنسخة .

*[٧/١٩٨٢] [التحفة : خ م د س ٢٥٧٧] .

(٣) في (ب) ، (ط) : «بكراهة» .

(٤) في (ط) : «أو يلتمس» .

بسم الله الرحمن الرحيم[١]

صَلَّى اللَّهُ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ[٢]

٢١- كتاب الصيد والذبائح[٣]



• [١٩٨٣] حدثنا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْحَنْظَلِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ هَمَّامِ بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي أُرْسِلُ الْكِلَابَ الْمُعَلَّمَةَ فَيُمْسِكْنَ عَلَيَّ، وَأَذْكُرُ اسْمَ اللَّهِ[٤]، فَقَالَ: «إِذَا أَرْسَلْتَ كَلْبَكَ الْمُعَلَّمَ وَذَكَرْتَ اسْمَ اللَّهِ عَلَيْهِ[٥] فَكُلْ»، قُلْتُ: وَإِنْ قَتَلْنَ؟ قَالَ: «وَإِنْ قَتَلْنَ، مَا لَمْ يَشْرَكْهَا كَلْبٌ لَيْسَ مَعَهَا»، قُلْتُ لَهُ: فَإِنِّي أَرْمِي بِالْمِعْرَاضِ[٦] الصَّيْدَ فَأُصِيبُ، فَقَالَ: «إِذَا رَمَيْتَ بِالْمِعْرَاضِ فَخَزَقَ[٧] فَكُلْهُ، وَإِنْ أَصَابَهُ بِعَرْضِهِ[٨] فَلَا تَأْكُلْهُ».

---

(١) البسملة ليست في (أ)، (ب)، ووقعت في (ك) بعد اسم الكتاب.

(٢) قوله: «صلى الله على محمد وآله» من (خ).

(٣) قوله: «كتاب الصيد والذبائح» ليس في (أ)، (ب)، وبعده في (ط): «وما يؤكل من الحيوان». وينظر: «رجال صحيح مسلم» (١/ ٣٠، ٥٨)، «تحفة الأشراف» (٢/ ٢١٨، ٣٠٠).

۞ في (خ): «باب الصيد والذبائح»، وفي (ط): «باب الصيد بالكلاب المعلمة»، وفي حاشية (أ) بخط الناسخ منسوبًا للبطليوسي: «باب الصيد والذبائح»، وصحح عليه، وألحق في حاشية (ب) مصححا عليه: «باب الصيد والذبائح» وعلى أوله: «لا» وعلى آخره: «إلى».

* [١٩٨٣] [التحفة: ع ٩٨٧٨].

(٤) بعده في (ط): «عليه».

(٥) ليس في (ب)، وأشار في (أ) إلى أنه ليس عند ابن عساكر.

(٦) بالمعراض: سهم بلا ريش ولا نصل، وإنما يصيب بعرضه دون حده. (انظر: النهاية، مادة: عرض).

(٧) فخزق: خزق السهم: أصاب الرمية ونفذ فيها. (انظر: النهاية، مادة: خزق).

(٨) في (ب): «بعرض»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة.

ه [١٩٨٣/ ١] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ فُضَيْلٍ ، عَنْ بَيَانٍ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ قَالَ : سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قُلْتُ : إِنَّا قَوْمٌ نَصِيدُ بِهَذِهِ الْكِلَابِ ، فَقَالَ : «إِذَا أَرْسَلْتَ كِلَابَكَ الْمُعَلَّمَةَ وَذَكَرْتَ اسْمَ اللَّهِ عَلَيْهَا فَكُلْ مِمَّا أَمْسَكْنَ عَلَيْكَ ، وَإِنْ قَتَلْنَ ، إِلَّا أَنْ يَأْكُلَ الْكَلْبُ ، فَإِنْ أَكَلَ فَلَا تَأْكُلْ ، فَإِنِّي أَخَافُ أَنْ يَكُونَ إِنَّمَا أَمْسَكَ عَلَىٰ نَفْسِهِ ، وَإِنْ خَالَطَهَا كِلَابٌ[(١)] مِنْ غَيْرِهَا فَلَا تَأْكُلْ» .

ه [١٩٨٣/ ٢] حدثنا[(٢)] عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ الْعَنْبَرِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي السَّفَرِ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ قَالَ : سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْمِعْرَاضِ ، فَقَالَ : «إِذَا أَصَابَ بِحَدِّهِ فَكُلْ ، وَإِذَا أَصَابَ بِعَرْضِهِ فَقَتَلَ فَإِنَّهُ وَقِيذٌ[(٣)] فَلَا تَأْكُلْ» ، وَسَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْكَلْبِ ، فَقَالَ : «إِذَا أَرْسَلْتَ كَلْبَكَ وَذَكَرْتَ اسْمَ اللَّهِ فَكُلْ ، فَإِنْ أَكَلَ مِنْهُ فَلَا تَأْكُلْ ؛ فَإِنَّهُ إِنَّمَا أَمْسَكَ عَلَىٰ نَفْسِهِ» ، قُلْتُ : فَإِنْ وَجَدْتُ مَعَ كَلْبِي كَلْبًا آخَرَ فَلَا أَدْرِي أَيُّهُمَا أَخَذَهُ[(٤)] ، قَالَ : «فَلَا تَأْكُلْ ، فَإِنَّمَا سَمَّيْتَ عَلَىٰ كَلْبِكَ وَلَمْ تُسَمِّ عَلَىٰ غَيْرِهِ» .

ه [١٩٨٣/ ٣] وحدثنيه[(٥)] يَحْيَىٰ بْنُ أَيُّوبَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ عُلَيَّةَ ، قَالَ : وَأَخْبَرَنِي شُعْبَةُ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي السَّفَرِ ، قَالَ : سَمِعْتُ الشَّعْبِيَّ يَقُولُ : سَمِعْتُ عَدِيَّ بْنَ حَاتِمٍ يَقُولُ : سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنِ[(٦)] الْمِعْرَاضِ . . . فَذَكَرَ مِثْلَهُ[(٧)] .

ه [١٩٨٣/ ٤] وحدثني أَبُو بَكْرِ بْنُ نَافِعٍ الْعَبْدِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ،

---

* [١٩٨٣/ ١] [التحفة : خ م د ق ٩٨٥٥] .

(١) في (أ) : «كلابا» ، وضبب علىٰ آخره وأشار إلىٰ أنه عند ابن عساكر كالمثبت .

* [١٩٨٣/ ٢] [التحفة : خ م د س ٩٨٦٣] . (٢) في (ك) ، (ط) : «وحدثنا» .

(٣) وقيذ : ميتة ؛ قتيل دون ذكاة ، وهي : المقتولة بعصا أو بحجر وما لا حد له . (انظر : المشارق) (٢/ ٢٩٣) .

(٤) ليس في (ك) ، وألحق في حاشيتها بخط مغاير دون علامة : «أخذ» .

* [١٩٨٣/ ٣] [التحفة : خ م د س ٩٨٦٣] . (٥) في (ك) : «وحدثني» ، وفي (ط) : «وحدثنا» .

(٦) بعده في حاشية (ط) : «صيد» ونسبه لنسخة . (٧) في (ب) : «بمثله» .

* [١٩٨٣/ ٤] [التحفة : خ م د س ٩٨٦٣] .

قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي السَّفَرِ . وَعَنْ نَاسٍ [١] ، ذَكَرَ [٢] شُعْبَةُ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ ، قَالَ : سَمِعْتُ عَدِيَّ بْنَ حَاتِمٍ قَالَ : سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْمِعْرَاضِ . . . بِمِثْلِ ذَلِكَ .

٥ [١٩٨٣/ ٥] وحدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي ، قَالَ : حَدَّثَنَا زَكَرِيَّاءُ ، عَنْ عَامِرٍ ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ قَالَ : سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنْ صَيْدِ الْمِعْرَاضِ فَقَالَ : « **مَا أَصَابَ بِحَدِّهِ فَكُلْهُ ، وَمَا أَصَابَ بِعَرْضِهِ فَهُوَ [٣] وَقِيذٌ** » ، وَسَأَلْتُهُ عَنْ صَيْدِ الْكَلْبِ فَقَالَ : « **مَا أَمْسَكَ عَلَيْكَ وَلَمْ يَأْكُلْ مِنْهُ فَكُلْهُ ؛ فَإِنَّ ذَكَاتَهُ [٤] أَخْذُهُ ، فَإِنْ وَجَدْتَ عِنْدَهُ كَلْبًا آخَرَ فَخَشِيتَ أَنْ يَكُونَ أَخَذَهُ [٥] مَعَهُ وَقَدْ قَتَلَهُ ، فَلَا تَأْكُلْ ؛ إِنَّمَا ذَكَرْتَ اسْمَ اللَّهِ عَلَى كَلْبِكَ وَلَمْ تَذْكُرْهُ عَلَى غَيْرِهِ** » .

٥ [١٩٨٣/ ٦] وحدثنا [٦] إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا زَكَرِيَّاءُ بْنُ أَبِي زَائِدَةَ . . . بِهَذَا الْإِسْنَادِ .



٥ [١٩٨٣/ ٧] وحدثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْوَلِيدِ بْنِ عَبْدِ الْحَمِيدِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ مَسْرُوقٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الشَّعْبِيُّ ، قَالَ : سَمِعْتُ عَدِيَّ

---

(١) قال القاضي عياض في «المشارق» (٢/ ٣٠١) : «وفي صيد المعراض «حدثنا شعبة ، حدثنا عبدالله بن أبي السفر ، وعن ناس ذكر شعبة عن الشعبي» . كذا للجمهور وعند ابن أبي جعفر «عن ناس» بإسقاط الواو وهو خطأ» . وينظر : «المطالع» (٦/ ٢٦٥) .

(٢) في (ك) : «وذكر» ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة .

*[١٩٨٣/ ٥] [التحفة : خ م ت س ق ٩٨٦٠] .

(٣) في حاشية (ط) منسوبًا لنسخة : «فإنه» .

(٤) ذكاته : المراد ذكاته الشرعية التي هي بمنزلة الذبح . (انظر : شرح النووي) (١٣/ ٧٧) .

(٥) في (ب) : «أخذ» ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة ، وكتب الهاء في (ب) بين السطور .

*[١٩٨٣/ ٦] [التحفة : خ م ت س ق ٩٨٦٠] .

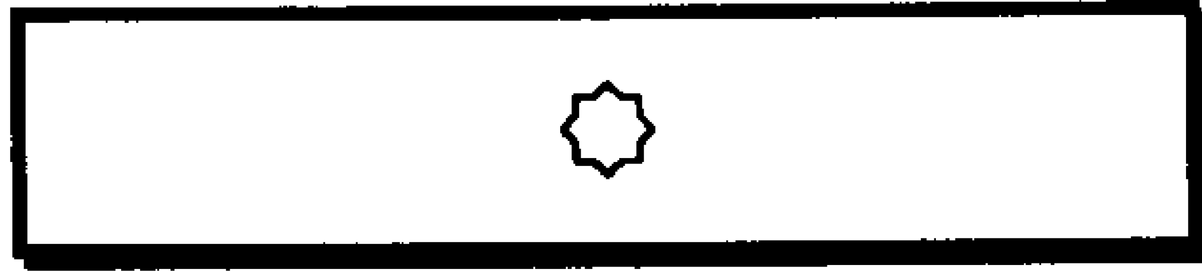
(٦) في (أ) ، (ب) : «حدثنا» .

۞ في (خ) : « باب إذا شارك الكلب غيره لم يؤكل الصيد » .

*[١٩٨٣/ ٧] [التحفة : م س ٩٨٦١] .

ابْنَ حَاتِمٍ - وَكَانَ لَنَا جَارًا وَدَخِيلًا[١] وَرَبِيطًا[٢] بِالنَّهْرَيْنِ[٣] - أَنَّهُ سَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : أُرْسِلُ كَلْبِي فَأَجِدُ مَعَ كَلْبِي كَلْبًا قَدْ أَخَذَ ، لَا[٤] أَدْرِي أَيُّهُمَا أَخَذَ ، قَالَ : « **فَلَا تَأْكُلْ ؛ فَإِنَّمَا**[٥] **سَمَّيْتَ عَلَىٰ كَلْبِكَ وَلَمْ تُسَمِّ عَلَىٰ غَيْرِهِ** » .

٥[٨/١٩٨٣] وحدثناه[٦] مُحَمَّدُ بْنُ الْوَلِيدِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنِ الْحَكَمِ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . . . مِثْلَ[٧] ذَلِكَ .



٥[٩/١٩٨٣] حدثنا[٨] الْوَلِيدُ بْنُ شُجَاعٍ السَّكُونِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ ، عَنْ عَاصِمٍ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ قَالَ : قَالَ لِي[٩] رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **إِذَا أَرْسَلْتَ كَلْبَكَ فَاذْكُرِ اسْمَ اللَّهِ ، فَإِنْ أَمْسَكَ عَلَيْكَ فَأَدْرَكْتَهُ حَيًّا فَاذْبَحْهُ ، وَإِنْ أَدْرَكْتَهُ قَدْ قَتَلَ وَلَمْ يَأْكُلْ مِنْهُ فَكُلْهُ ، وَإِنْ**[١٠] **وَجَدْتَ مَعَ كَلْبِكَ كَلْبًا غَيْرَهُ وَقَدْ قَتَلَ فَلَا تَأْكُلْ ؛ فَإِنَّكَ لَا تَدْرِي أَيُّهُمَا قَتَلَهُ؟ وَإِنْ**[١١] **رَمَيْتَ سَهْمَكَ**[١٢] **فَاذْكُرِ اسْمَ اللَّهِ ، فَإِنْ غَابَ**

---

(١) دخيلا : ضيف ونزيل . (انظر : النهاية ، مادة : دخل) .

(٢) ربيطا : ملازما . (انظر : المشارق) (١/ ٢٧٩) .

(٣) بالنهرين : من قرى اليمن من ناحية ذمار . (انظر : أطلس الحديث النبوي) (ص٣٦٢) .

(٤) في (ب) : «فلا» . (٥) في (ك) : «إنما» .

*[٨/١٩٨٣] [التحفة : م س ٩٨٥٨] .

(٦) في (خ) ، (ط) : (وحدثنا) ، في (ك) : «حدثنا» .

(٧) في (ك) : «بمثل» .

۞ في (خ) : « باب الصيد بالسهام والتسمية عند الرمي » .

*[٩/١٩٨٣] [التحفة : ع ٩٨٦٢] .

(٨) في (ط) : «حدثني» . (٩) ليس في (ب) .

(١٠) في (خ) : «فإن» ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة .

(١١) في حاشية (ط) منسوبا لنسخة : «فإن» .

(١٢) في (ك) : «بسهمك» ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة .

عَنْكَ يَوْمًا فَلَمْ تَجِدْ فِيهِ إِلَّا أَثَرَ سَهْمِكَ فَكُلْ إِنْ شِئْتَ، وَإِنْ وَجَدْتَهُ غَرِيقًا فِي الْمَاءِ فَلَا تَأْكُلْ».

ㅇ[١٩٨٣/ ١٠] حدثنا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَاصِمٌ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ قَالَ: سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنِ الصَّيْدِ، قَالَ[1]: «إِذَا رَمَيْتَ بِسَهْمِكَ[2] فَاذْكُرِ اسْمَ اللَّهِ، فَإِنْ[3] وَجَدْتَهُ قَدْ قَتَلَ فَكُلْ، إِلَّا أَنْ تَجِدَهُ قَدْ وَقَعَ فِي مَاءٍ؛ فَإِنَّكَ لَا تَدْرِي أَلْمَاءُ[4] قَتَلَهُ أَوْ سَهْمُكَ؟».



•[١٩٨٤] حدثنا هَنَّادُ بْنُ السَّرِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ، عَنْ حَيْوَةَ بْنِ شُرَيْحٍ، قَالَ: سَمِعْتُ رَبِيعَةَ بْنَ يَزِيدَ الدِّمَشْقِيَّ يَقُولُ: أَخْبَرَنِي[5] أَبُو إِدْرِيسَ عَائِذُ اللَّهِ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا ثَعْلَبَةَ الْخُشَنِيَّ يَقُولُ: أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّا بِأَرْضِ قَوْمٍ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ[6] نَأْكُلُ فِي آنِيَتِهِمْ، وَأَرْضِ صَيْدٍ أَصِيدُ بِقَوْسِي، وَأَصِيدُ بِكَلْبِيَ الْمُعَلَّمِ أَوْ بِكَلْبِيَ الَّذِي لَيْسَ[7] مُعَلَّمٌ[8]، فَأَخْبِرْنِي مَا الَّذِي[9] يَحِلُّ لَنَا مِنْ ذَلِكَ؟ قَالَ: «أَمَّا

---

*[١٩٨٣/ ١٠] [التحفة: ع ٩٨٦٢].

(١) في (خ)، (ك): «فقال». (٢) في (ط): «سهمك».

(٣) في (أ)، (ب): «وإن».

(٤) في (خ): «آلماء»، وفي (ك)، (ب)، (ط) دون همز.

۞ في (خ): «باب الصيد بالقوس والكلب المعلم وغير المعلم».

*[١٩٨٤] [التحفة: ع ١١٨٧٥].

(٥) في (أ): «أخبرنا»، وفيها أيضًا لابن عساكر كالمثبت.

(٦) نسبه في (ك) لنسخة، وفي الحاشية: «كتاب»، وصحح عليه.

(٧) صحح عليه في (ب).

(٨) في (أ): «معلما»، وفي (ك)، (ط): «بمعلم».

(٩) قوله: «ما الذي» في (ك): «بالذي»، وفي حاشيتها كالمثبت، ونسبه لنسخة، وصحح عليه.

مَا ذَكَرْتَ أَنَّكُمْ بِأَرْضِ قَوْمٍ أَهْلِ كِتَابٍ[١] تَأْكُلُونَ فِي آنِيَتِهِمْ ، فَإِنْ وَجَدْتُمْ غَيْرَ آنِيَتِهِمْ فَلَا تَأْكُلُوا فِيهَا[٢] ، وَإِنْ لَمْ تَجِدُوا فَاغْسِلُوهَا ثُمَّ كُلُوا فِيهَا ، وَأَمَّا مَا ذَكَرْتَ أَنَّكَ بِأَرْضِ صَيْدٍ ، فَمَا أَصَبْتَ بِقَوْسِكَ فَاذْكُرِ اسْمَ اللَّهِ ثُمَّ كُلْ ، وَمَا أَصَبْتَ بِكَلْبِكَ الْمُعَلَّمِ فَاذْكُرِ اسْمَ اللَّهِ ثُمَّ كُلْ ، وَمَا أَصَبْتَ بِكَلْبِكَ الَّذِي لَيْسَ بِمُعَلَّمٍ فَأَدْرَكْتَ ذَكَاتَهُ فَكُلْ » .

ο[١٩٨٤/ ١] وحدثني أَبُو الطَّاهِرِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ . قال : وحدثني زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْمُقْرِئُ[٣] - كِلَاهُمَا ، عَنْ حَيْوَةَ[٤] . . . بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَ حَدِيثِ ابْنِ الْمُبَارَكِ ، غَيْرَ أَنَّ حَدِيثَ[٥] ابْنِ وَهْبٍ لَمْ يَذْكُرْ فِيهِ صَيْدَ الْقَوْسِ[٦] .



•[١٩٨٥] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ مِهْرَانَ الرَّازِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ حَمَّادُ بْنُ خَالِدٍ الْخَيَّاطُ ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ صَالِحٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ جُبَيْرٍ[٧] ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي ثَعْلَبَةَ[٨] ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « إِذَا رَمَيْتَ بِسَهْمِكَ فَغَابَ عَنْكَ فَأَدْرَكْتَهُ فَكُلْهُ[٩] مَا لَمْ يُنْتِنْ » .

(١) قوله : «أهل كتاب» وقع في (ك) : «من أهل الكتاب» ، وفي (ط) : «من أهل الكتاب» .
(٢) في (أ) ، (ب) «في آنيتهم» .
(٣) في (ك) : «المقبري» ونسبه في حاشية (ط) لنسخة .
(٤) بعده في (خ) : «بن شريح» .
(٥) ليس في (ك) .
(٦) في (ب) : «إلى هاهنا قال : عن مسلم . ومن هاهنا قال : حدثنا مسلم» ، ونسبه في حاشية (أ) لابن عساكر ، وفي حاشية (ك) : «من هنا حدثنا مسلم» وهذا هو نهاية الموضع الثالث من مواضع الفوت الثلاث التي في رواية إبراهيم بن سفيان عن الإمام مسلم ، وقد تكلمنا عنها في مقدمة التحقيق ، وينظر : «الصيانة» (ص١١١- ١١٤) .
۞ في (خ) ، (ط) : « باب إذا غاب عنه الصيد ثم وجده » .
*[١٩٨٥] [التحفة : م د س ١١٨٦٣] .
(٧) بعده في (خ) : «بن نفير» .
(٨) بعده في (ب) : «الخشني» .
(٩) في (أ) : «فكل» ، وضبب عليه ، وعليه «شرح النووي» (١٣/ ٨١) .

ه[١/١٩٨٥] وحدثني مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي خَلَفٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَعْنُ بْنُ عِيسَىٰ، قَالَ: حَدَّثَنِي مُعَاوِيَةُ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي ثَعْلَبَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ فِي الَّذِي يُدْرِكُ صَيْدَهُ بَعْدَ ثَلَاثٍ: «**فَكُلْهُ مَا لَمْ يُنْتِنْ**».

ه[٢/١٩٨٥] وحدثني[١] مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، عَنْ مُعَاوِيَةَ ابْنِ صَالِحٍ، عَنِ الْعَلَاءِ، عَنْ مَكْحُولٍ، عَنْ أَبِي ثَعْلَبَةَ الْخُشَنِيِّ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ... حَدِيثَهُ فِي الصَّيْدِ[٢]، ثُمَّ قَالَ ابْنُ حَاتِمٍ: حَدَّثَنَا ابْنُ مَهْدِيٍّ، عَنْ مُعَاوِيَةَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ جُبَيْرٍ وَأَبِي الزَّاهِرِيَّةِ، عَنْ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ، عَنْ أَبِي ثَعْلَبَةَ الْخُشَنِيِّ ... بِمِثْلِ حَدِيثِ الْعَلَاءِ، غَيْرَ أَنَّهُ لَمْ يَذْكُرْ نُتُونَتَهُ[٣]، وَقَالَ فِي الْكَلْبِ: «**كُلْهُ بَعْدَ ثَلَاثٍ إِلَّا أَنْ يُنْتِنَ فَدَعْهُ**».



●[١٩٨٦] وحدثنا[٤] أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَابْنُ أَبِي عُمَرَ - قَالَ إِسْحَاقُ: أَخْبَرَنَا، وَقَالَ الْآخَرَانِ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ،

---

*[٢/١٩٨٥] [التحفة: م د س ١١٨٦٣-م ت ١١٨٧٣].

(١) في (أ): «حدثني».

(٢) قال الرشيد العطار في «الغرر» (ص٢٣٢، ٢٣٣): «قد أخرج مسلم رحمه الله لمكحول هذا حديثًا آخر في كتاب الصيد عن أبي ثعلبة الخشني لم يورد له متنًا بل قال: حديثه في الصيد فقط وفي سماعه منه... نظر إلا أن مسلمًا رحمه الله أورد حديث أبي ثعلبة هذا من طرق ثابتة الاتصال».

(٣) قال القاضي عياض في «المشارق» (١/ ١٠٨): «غير أنه لم يذكر بيتوتته» كذا لابن الحذاء، ولغيره: «نتونته» والصواب الأول؛ لأنه ذكر بعد ذلك «إلا أن ينتن فدعه»». وينظر: «المطالع» (١/ ٥٦٧).

۞ في (خ): «باب النهي عن أكل كل ذي ناب من السباع»، وفي (ط): «باب تحريم أكل كل ذي ناب من السباع وكل ذي مخلب من الطير».

*[١٩٨٦] [التحفة: ع ١١٨٧٤].

(٤) في (ط): «حدثنا».

عَنْ أَبِي ثَعْلَبَةَ قَالَ : نَهَى النَّبِيُّ ﷺ عَنْ[١] كُلِّ ذِي نَابٍ مِنَ السَّبُعِ . زَادَ إِسْحَاقُ وَابْنُ أَبِي عُمَرَ فِي حَدِيثِهِمَا : قَالَ الزُّهْرِيُّ : وَلَمْ نَسْمَعْ بِهَذَا حَتَّىٰ قَدِمْنَا الشَّامَ .

٥[١٩٨٦/ ١] وحدثني حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَىٰ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي يُونُسُ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ الْخَوْلَانِيِّ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا ثَعْلَبَةَ الْخُشَنِيَّ يَقُولُ : نَهَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ أَكْلِ كُلِّ ذِي نَابٍ مِنَ السِّبَاعِ . قَالَ ابْنُ شِهَابٍ : وَلَمْ أَسْمَعْ ذَلِكَ مِنْ عُلَمَائِنَا بِالْحِجَازِ ، حَتَّىٰ حَدَّثَنِي أَبُو إِدْرِيسَ ، وَكَانَ مِنْ فُقَهَاءِ أَهْلِ الشَّامِ .

٥[١٩٨٦/ ٢] وحدثني هَارُونُ بْنُ سَعِيدٍ الْأَيْلِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَمْرٌو ، يَعْنِي : ابْنَ الْحَارِثِ ، أَنَّ ابْنَ شِهَابٍ حَدَّثَهُ ، عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ الْخَوْلَانِيِّ ، عَنْ أَبِي ثَعْلَبَةَ الْخُشَنِيِّ[٢] ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَىٰ عَنْ أَكْلِ كُلِّ[٣] ذِي نَابٍ مِنَ السِّبَاعِ .

٥[١٩٨٦/ ٣] وحدثنيه أَبُو الطَّاهِرِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا[٤] ابْنُ وَهْبٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ وَابْنُ أَبِي ذِئْبٍ وَعَمْرُو[٥] بْنُ الْحَارِثِ وَيُونُسُ بْنُ يَزِيدَ وَغَيْرُهُمْ . قال : وحدثني مُحَمَّدُ ابْنُ رَافِعٍ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ ، عَنْ مَعْمَرٍ . قال : وحدثنا يَحْيَىٰ بْنُ يَحْيَىٰ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا[٦] يُوسُفُ بْنُ الْمَاجِشُونِ . قال : وحدثنا الْحُلْوَانِيُّ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ ، عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي ، عَنْ صَالِحٍ - كُلُّهُمْ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ . . . بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَ حَدِيثِ يُونُسَ وَعَمْرٍو ، كُلُّهُمْ ذَكَرَ الْأَكْلَ إِلَّا صَالِحًا[٧] وَيُوسُفَ ؛ فَإِنَّ حَدِيثَهُمَا : نَهَىٰ عَنْ كُلِّ ذِي نَابٍ مِنَ السَّبُعِ .

---

(١) بعده في (أ) ، (ط) : «أكل» وعليه شرح القاضي في «الإكمال» (٦/ ٣٦٧) ، وأشار في (أ) إلى أنه عند ابن عساكر كالمثبت .

(٢) من (أ) ، (ط) .

(٣) ليس في (أ) ، (ب) .

(٤) في (خ) ، (ك) : «حدثنا» .

(٥) في (ك) : «عمر» .

(٦) في (ك) : «حدثنا» .

(٧) في (ب) : «صالح» .



• [١٩٨٧] وحدثني زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ ، يَعْنِي : ابْنَ مَهْدِيٍّ ، عَنْ مَالِكٍ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي حَكِيمٍ ، عَنْ عَبِيدَةَ بْنِ سُفْيَانَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « كُلُّ ذِي نَابٍ مِنَ السِّبَاعِ فَأَكْلُهُ حَرَامٌ » .

○ [١٩٨٧/ ١] وحدثنيه أَبُو الطَّاهِرِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ . . . بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ .



• [١٩٨٨] وحدثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ الْعَنْبَرِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنِ الْحَكَمِ ، عَنْ مَيْمُونِ[(١)] بْنِ مِهْرَانَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ كُلِّ ذِي نَابٍ مِنَ السِّبَاعِ ، وَعَنْ كُلِّ[(٢)] ذِي مِخْلَبٍ مِنَ الطَّيْرِ .

○ [١٩٨٨/ ١] وحدثني[(٣)] حَجَّاجُ بْنُ الشَّاعِرِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سَهْلُ بْنُ حَمَّادٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ . . . بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ .

○ [١٩٨٨/ ٢] وحدثنا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْحَكَمُ وَأَبُو بِشْرٍ ، عَنْ مَيْمُونِ بْنِ مِهْرَانَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنْ كُلِّ ذِي نَابٍ مِنَ السِّبَاعِ ، وَعَنْ كُلِّ ذِي مِخْلَبٍ مِنَ الطَّيْرِ .

۞ في (خ) : « باب منه » .

* [١٩٨٧] [التحفة : م س ق ١٤١٣٢] .

۞ في (خ) : « باب النهي عن أكل كل ذي مخلب من الطير » .

* [١٩٨٨] [التحفة : م د ٦٥٠٦] .

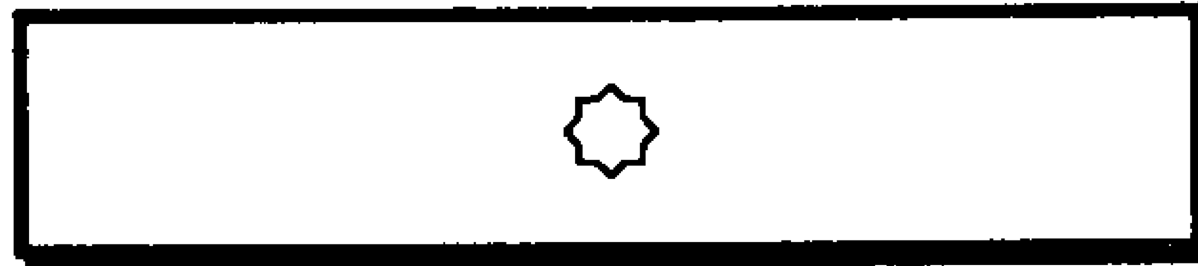
(١) قوله : «الحكم عن ميمون» وقع في (ك) : «الحسن بن ميمون» ، وفي حاشيتها كالمثبت ونسبه لنسخة .

(٢) قوله : «وعن كل» وقع في (ك) منسوبا لنسخة : «وأكل» ، وفي حاشيتها كالمثبت ، وصحح عليه .

(٣) في (ط) : «حدثني» .

٥[١٩٨٨/ ٣] وحدثنا يَحْيَىٰ بْنُ يَحْيَىٰ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا هُشَيْمٌ ، عَنْ أَبِي بِشْرٍ . قال : وحدثنا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ ، قَالَ أَبُو بِشْرٍ : أَخْبَرَنَا عَنْ مَيْمُونِ بْنِ مِهْرَانَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : نَهَىٰ[١] . . . .

٥[١٩٨٨/ ٤] وحدثني أَبُو كَامِلٍ الْجَحْدَرِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا[٢] أَبُو عَوَانَةَ ، عَنْ أَبِي بِشْرٍ ، عَنْ مَيْمُونِ بْنِ مِهْرَانَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : نَهَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ . . . بِمِثْلِ حَدِيثِ شُعْبَةَ ، عَنِ الْحَكَمِ .



•[١٩٨٩] وحدثنا[٣] أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرٍ . قال : وحدثنا[٤] يَحْيَىٰ بْنُ يَحْيَىٰ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا أَبُو خَيْثَمَةَ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ : بَعَثَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَمَّرَ عَلَيْنَا أَبَا عُبَيْدَةَ نَتَلَقَّىٰ[٥] عِيرًا لِقُرَيْشٍ ، وَزَوَّدَنَا جِرَابًا مِنْ تَمْرٍ لَمْ يَجِدْ[٦] لَنَا غَيْرَهُ ، فَكَانَ أَبُو عُبَيْدَةَ يُعْطِينَا تَمْرَةً تَمْرَةً ، قَالَ : فَقُلْتُ : كَيْفَ كُنْتُمْ تَصْنَعُونَ بِهَا؟ قَالَ : نَمَصُّهَا كَمَا يَمَصُّ الصَّبِيُّ ، ثُمَّ نَشْرَبُ عَلَيْهَا مِنَ الْمَاءِ ، فَتَكْفِينَا يَوْمَنَا إِلَى اللَّيْلِ ، وَكُنَّا نَضْرِبُ بِعِصِيِّنَا الْخَبَطَ[٧] ثُمَّ نَبُلُّهُ بِالْمَاءِ فَنَأْكُلُهُ ، قَالَ : وَانْطَلَقْنَا عَلَىٰ سَاحِلِ الْبَحْرِ ، فَرُفِعَ لَنَا عَلَىٰ سَاحِلِ الْبَحْرِ كَهَيْئَةِ الْكَثِيبِ[٨] الضَّخْمِ ،

---

(١) بعده في حاشية (ط) منسوبا لنسخة : «رسول الله ﷺ» .

(٢) في (ك) : «أخبرنا» .

۞ في (خ) : «باب في أكل دواب البحر وما ألقاه» ، وفي (ط) : «باب إباحة ميتة البحر» .

*[١٩٨٩] [التحفة : م د ٢٧٢٤-م د س ٥٠٤٥] .

(٣) في (ط) : «حدثنا» .

(٤) في (ك) ، (ط) : «وحدثناه» .

(٥) في (ب) بالنون في أوله ، والياء معا .

(٦) قوله : «لم يجد» وقع في (ك) : «فلم نجد» ، ونسب أوله لنسخة .

(٧) الخبط : اسم الورق الساقط من ضرب الشجر بالعصا ليتناثر ورقها . (انظر : النهاية ، مادة : خبط) .

(٨) الكثيب : ما اجتمع من الرمل وارتفع ، والجمع كثب وكثبان . (انظر : غريب الحميدي) (ص١٩٤) .

فَأَتَيْنَاهُ فَإِذَا هِيَ دَابَّةٌ تُدْعَى الْعَنْبَرَ، قَالَ: قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ: مَيْتَةٌ، ثُمَّ قَالَ: لَا، بَلْ نَحْنُ رُسُلُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ، وَقَدِ اضْطُرِرْتُمْ فَكُلُوا، قَالَ: فَأَقَمْنَا عَلَيْهِ شَهْرًا وَنَحْنُ ثَلَاثُمِائَةٍ حَتَّى سَمِنَّا، قَالَ[١]: وَلَقَدْ رَأَيْتُنَا نَغْتَرِفُ مِنْ وَقْبِ عَيْنِهِ[٢] بِالْقِلَالِ[٣] الدُّهْنَ، وَنَقْتَطِعُ مِنْهُ الْفِدَرَ[٤] كَالثَّوْرِ - أَوْ: كَقَدْرِ الثَّوْرِ[٥]، فَلَقَدْ أَخَذَ مِنَّا أَبُو عُبَيْدَةَ ثَلَاثَةَ عَشَرَ رَجُلًا فَأَقْعَدَهُمْ فِي وَقْبِ عَيْنِهِ، وَأَخَذَ ضِلَعًا مِنْ أَضْلَاعِهِ فَأَقَامَهَا، ثُمَّ رَحَلَ[٦] أَعْظَمَ بَعِيرٍ مَعَنَا فَمَرَّ مِنْ تَحْتِهَا، وَتَزَوَّدْنَا مِنْ لَحْمِهِ وَشَائِقَ[٧]، فَلَمَّا قَدِمْنَا الْمَدِينَةَ أَتَيْنَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَذَكَرْنَا ذَلِكَ لَهُ، فَقَالَ: «**هُوَ رِزْقٌ أَخْرَجَهُ اللَّهُ لَكُمْ، فَهَلْ مَعَكُمْ مِنْ لَحْمِهِ شَيْءٌ، فَتُطْعِمُونَا[٨]؟!**» قَالَ[٩]: فَأَرْسَلْنَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنْهُ، فَأَكَلَهُ.

٥[١٩٨٩/ ١] **حدثنا** عَبْدُ الْجَبَّارِ بْنُ الْعَلَاءِ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، قَالَ: سَمِعَ عَمْرٌو جَابِرَ ابْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ: بَعَثَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَنَحْنُ[١٠] ثَلَاثُمِائَةِ رَاكِبٍ، وَأَمِيرُنَا أَبُو عُبَيْدَةَ ابْنُ الْجَرَّاحِ، نَرْصُدُ عِيرًا[١١] لِقُرَيْشٍ، فَأَقَمْنَا بِالسَّاحِلِ نِصْفَ شَهْرٍ، فَأَصَابَنَا جُوعٌ

---

(١) كتبه في (ب) بين السطور بخط مقارب.

(٢) **وقب عينه**: النقرة التي تكون فيها العين. (انظر: النهاية، مادة: وقب).

(٣) **بالقلال**: جمع قُلّة، وهي الجرة العظيمة، ومقدارها: ٩٥,٦٢٥ كيلو جرامًا. (انظر: المكاييل والموازين) (ص٤٦).

(٤) **الفدر**: جمع الفدرة، وهي: القطعة من كل شيء. (انظر: النهاية، مادة: فدر).

(٥) قال القاضي عياض في «الإكمال» (٦/ ٣٧٦): «وقوله: «ونقطع الفدر كالثور أو كفدر الثور...» ووقع عند السجزي: «أو: كقدر الثور» بالقاف وهو تصحيف». وينظر: «المشارق» (٢/ ١٤٨)، «المطالع» (٥/ ٢٠٣)، «شرح النووي» (١٣/ ٨٧).

(٦) **رحل**: يقال: رَحَلَ البعير: حط عليه الرحل؛ وهو مركب للبعير. (انظر: القاموس، مادة: رحل).

(٧) الضبط على المنع من الصرف من (ك)، (ط)، وضبطه في (أ)، (ب) مصروفا.

(٨) في (خ)، (ب): «فتطعموننا»، وهما لغتان صحيحتان. ينظر: «شرح النووي» (٢/ ٣٦).

(٩) ليس في (ك).

*[١٩٨٩/ ١] [التحفة: خ م س ٢٥٢٩].

(١٠) بعده في (أ): «في».

(١١) **عيرا**: الإبل والدواب وما تحمله. (انظر: النهاية، مادة: عير).

شَدِيدٌ حَتَّىٰ أَكَلْنَا الْخَبَطَ ، فَسُمِّيَ جَيْشَ الْخَبَطِ ، فَأَلْقَىٰ لَنَا الْبَحْرُ دَابَّةً يُقَالُ لَهَا : الْعَنْبَرُ ، فَأَكَلْنَا مِنْهَا نِصْفَ شَهْرٍ ، وَادَّهَنَّا مِنْ وَدَكِهَا(١) حَتَّىٰ ثَابَتْ(٢) أَجْسَامُنَا ، قَالَ(٣) : فَأَخَذَ أَبُو عُبَيْدَةَ ضِلَعًا مِنْ أَضْلَاعِهِ(٤) فَنَصَبَهُ ، ثُمَّ نَظَرَ إِلَىٰ أَطْوَلِ رَجُلٍ فِي الْجَيْشِ وَأَطْوَلِ جَمَلٍ فَحَمَلَهُ عَلَيْهِ ، فَمَرَّ تَحْتَهُ ، قَالَ : وَجَلَسَ فِي حِجَاجِ(٥) عَيْنِهِ نَفَرٌ ، قَالَ : وَأَخْرَجْنَا مِنْ(٦) عَيْنِهِ كَذَا وَكَذَا قُلَّةَ وَدَكٍ ، قَالَ : وَكَانَ مَعَنَا جِرَابٌ(٧) مِنْ تَمْرٍ فَكَانَ أَبُو عُبَيْدَةَ يُعْطِي كُلَّ رَجُلٍ مِنَّا قَبْضَةً قَبْضَةً(٨) ، ثُمَّ أَعْطَانَا تَمْرَةً تَمْرَةً ، فَلَمَّا فَنِيَ وَجَدْنَا فَقْدَهُ .

٥[٢/١٩٨٩] وحدثنا عَبْدُ الْجَبَّارِ بْنُ الْعَلَاءِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، قَالَ : سَمِعَ عَمْرٌو جَابِرًا يَقُولُ فِي جَيْشِ الْخَبَطِ : إِنَّ رَجُلًا نَحَرَ ثَلَاثَ جَزَائِرَ(٩) ، ثُمَّ ثَلَاثًا ، ثُمَّ ثَلَاثًا(١٠) ، ثُمَّ نَهَاهُ أَبُو عُبَيْدَةَ .

٥[٣/١٩٨٩] وحدثنا(١١) عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدَةُ ، يَعْنِي : ابْنَ سُلَيْمَانَ ،

---

(١) ودكها : دسم اللحم ودهنه الذي يستخرج منه . (انظر : النهاية ، مادة : ودك) .

(٢) ثابت : رجعت إلى الصحة . (انظر : النهاية ، مادة : ثوب) .

(٣) ليس في (ك) .

(٤) في (ك) : «أضلاعها» .

(٥) الضبط بكسر الحاء من (ك) ، (أ) ، وضبطه في (أ) بالكسر والفتح معًا ، وضبطه في (ط) بفتحها . قال القاضي في «المشارق» (١/ ١٨١) : «وقوله : «في حجاج عينه» يقال : بكسر الحاء وفتحها ، وهو العظم المستدير بها» . اهـ .

(٦) بعده في (ط) : «وقب» .

(٧) جراب : وعاء من جلد . (انظر : ذيل النهاية ، مادة : جرب) .

(٨) قوله : «قبضة قبضة» وقع في (ب) : «قبضة» .

*[٢/١٩٨٩] [التحفة : خ م س ٢٥٢٩] .

(٩) جزائر : جمع جزور ، وهو : البعير (الجمل) ذكرًا كان أو أنثى . (انظر : النهاية ، مادة : جزر) .

(١٠) قوله : «ثم ثلاثا ثم ثلاثا» وقع في (ب) : «ثم ثلاث» ، وفي (أ) منسوبًا لابن عساكر : «ثم ثلاثا» .

*[٣/١٩٨٩] [التحفة : خ م ت س ق ٣١٢٥] .

(١١) في (خ) ، (ك) : «وحدثني» .

عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ وَهْبِ بْنِ كَيْسَانَ ، عَنْ[1] جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : بَعَثَنَا النَّبِيُّ ﷺ وَنَحْنُ ثَلَاثُمِائَةٍ ، نَحْمِلُ أَزْوَادَنَا[2] عَلَىٰ رِقَابِنَا[3] . . . .

○ [١٩٨٩/ ٤] وحدثني مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ ، عَنْ مَالِكٍ[4] ، عَنْ أَبِي نُعَيْمٍ وَهْبِ بْنِ كَيْسَانَ ، أَنَّ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ أَخْبَرَهُ ، قَالَ : بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ سَرِيَّةً ثَلَاثَمِائَةٍ وَأَمَّرَ عَلَيْهِمْ أَبَا عُبَيْدَةَ بْنَ الْجَرَّاحِ ، فَفَنِيَ زَادُهُمْ ، فَجَمَعَ أَبُو عُبَيْدَةَ زَادَهُمْ فِي مِزْوَدٍ[5] فَكَانَ يُقَوِّتُنَا[6] ، حَتَّىٰ كَانَ يُصِيبُنَا[7] كُلَّ يَوْمٍ تَمْرَةٌ . . .

○ [١٩٨٩/ ٥] وحدثنا[8] أَبُو كُرَيْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا[9] الْوَلِيدُ ، يَعْنِي : ابْنَ كَثِيرٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ وَهْبَ بْنَ كَيْسَانَ يَقُولُ : سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ : بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ سَرِيَّةً أَنَا فِيهِمْ إِلَىٰ سِيفِ[10] الْبَحْرِ . . . وَسَاقُوا جَمِيعًا بَقِيَّةَ الْحَدِيثِ كَنَحْوِ حَدِيثِ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ وَأَبِي الزُّبَيْرِ ، غَيْرَ أَنَّ فِي حَدِيثِ وَهْبِ بْنِ كَيْسَانَ : فَأَكَلَ مِنْهَا الْجَيْشُ[11] ثَمَانِيَ[12] عَشْرَةَ لَيْلَةً .

---

(١) في (خ) ، (ك) : «أن» .

(٢) أزوادنا : ما تزوده الرجل في سفره ، ويسمىٰ ما أعده في منزله زادًا . (انظر : النهاية ، مادة : زود) .

(٣) في (ك) : «أرقابنا» .

*[١٩٨٩/ ٤] [التحفة : خ م ت س ق ٣١٢٥] .

(٤) بعده في (ط) : «بن أنس» .

(٥) مزود : وعاء الزاد . (انظر : المشارق) (١/ ٣١٤) .

(٦) يقوتنا : القوت : ما يقوم به بدن الإنسان من الطعام . (انظر : النهاية ، مادة : قوت) .

(٧) في (أ) : «تصيبنا» .

*[١٩٨٩/ ٥] [التحفة : خ م ت س ق ٣١٢٥] .

(٨) في (ك) : «حدثنا» .

(٩) في (خ) ، (ك) : «حدثني» .

(١٠) سيف : ساحل . (انظر : النهاية ، مادة : سيف) .

(١١) قوله : «فأكل منها الجيش» ليس في (خ) .

(١٢) في (خ) ، (ب) : «ثمان» .

○[٦/١٩٨٩] **وحدثني**(١) حَجَّاجُ بْنُ الشَّاعِرِ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ. **قال**: **وحدثني** مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْمُنْذِرِ الْبَزَّازُ(٢) - كِلَاهُمَا، عَنْ دَاوُدَ بْنِ قَيْسٍ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ مِقْسَمٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَعْثًا إِلَى أَرْضِ جُهَيْنَةَ(٣)، وَاسْتَعْمَلَ عَلَيْهِمْ رَجُلًا... وَسَاقَ الْحَدِيثَ بِنَحْوِ حَدِيثِهِمْ.



●[١٩٩٠] **حدثنا**(٤) يَحْيَى بْنُ يَحْيَى، قَالَ: قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ(٥)، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ وَالْحَسَنِ ابْنَيْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ أَبِيهِمَا، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنْ مُتْعَةِ النِّسَاءِ يَوْمَ خَيْبَرَ، وَعَنْ لُحُومِ الْحُمُرِ الْأَنَسِيَّةِ(٦).

---

*[٦/١٩٨٩] [التحفة: م ٢٣٨٩].

(١) في (أ)، (ب): «حدثني».

(٢) في (ك)، (ط): «القزاز»، وفي حاشية (أ) منسوبًا للدمياطي: «وصوابه: القزاز»، قال القاضي عياض في «المشارق» (٢/ ٢٠٠): «ورواه الجلودي «البزاز»»، وفي (١/ ١١٢): ««أبو المنذر البزاز» بالباء وزايين معجمتين، كذا لابن الحذاء، وكذا في كتاب شيخنا الخشني، وأراها رواية السمرقندي، وعند ابن الدلائي والسجزي «القزاز» بالقاف، وهو الصواب». وينظر: «الإكمال» (٦/ ٣٧٧)، «المطالع» (١/ ٥٧٦)، «شرح النووي» (١٣/ ٨٩).

(٣) جهينة: قبيلة حجازية كبيرة وواسعة الانتشار في زمانها. (انظر: المعالم الأثيرة) (ص٩٣).

۞ في (خ): «باب النهي عن لحوم الحمر الإنسية»، وفي (ط): «باب تحريم أكل لحم الحمر الإنسية»، وألحق في حاشية (ب) بخط مغاير ما يشبه ما في (خ).

*[١٩٩٠] [التحفة: خ م ت س ق ١٠٢٦٣].

(٤) في (خ)، (ك): «وحدثنا».

(٥) بعده في (ط): «بن أنس».

(٦) الضبط بفتح الهمزة والنون من (أ)، (خ) وصحح عليه في (خ)، وضبطه في (ك)، (ط) بكسر الهمزة وإسكان النون، قال القاضي في «المشارق» (١/ ٤٤): «بفتح النون والهمزة، كذا ضبطناه على أبي بحر في «مسلم»». اهـ. وقال القرطبي في «المفهم» (٤/ ١٠١): «جمهور الرواة على فتح الهمزة والنون، ورواه جماعة: بكسر الهمزة وسكون النون». اهـ. وينظر: «الإكمال» (٤/ ٥٤٤)، «شرح النووي» (٩/ ١٨٩).
الأنسية: التي تألف البيوت. (انظر: النهاية، مادة: أهل).

٥[١/١٩٩٠] وحدثنا[1] أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَابْنُ نُمَيْرٍ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ ، قَالُوا : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ . قال : وحدثنا ابْنُ نُمَيْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي ، قَالَ : حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ . قال : وحدثني[2] أَبُو الطَّاهِرِ وَحَرْمَلَةُ ، قَالَا : أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي يُونُسُ . قال : وحدثنا إِسْحَاقُ[3] وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ ، قَالَا : أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ - كُلُّهُمْ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ بِهَذَا الْإِسْنَادِ . . .

وَفِي حَدِيثِ يُونُسَ : وَعَنْ أَكْلِ لُحُومِ الْحُمُرِ الْأَنْسِيَّةِ .

•[١٩٩١] وحدثنا[4] الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْحُلْوَانِيُّ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ - كِلَاهُمَا ، عَنْ يَعْقُوبَ ابْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي ، عَنْ صَالِحٍ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، أَنَّ أَبَا إِدْرِيسَ أَخْبَرَهُ[5] ، أَنَّ أَبَا ثَعْلَبَةَ قَالَ : حَرَّمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لُحُومَ الْحُمُرِ الْأَهْلِيَّةِ[6] .

•[١٩٩٢] وحدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي ، قَالَ : حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ ، قَالَ : حَدَّثَنِي نَافِعٌ وَسَالِمٌ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنْ أَكْلِ لُحُومِ الْحُمُرِ[7] الْأَهْلِيَّةِ .

٥[١/١٩٩٢] وحدثني هَارُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا[8] ابْنُ جُرَيْجٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي نَافِعٌ ، قَالَ : قَالَ ابْنُ عُمَرَ . قال : وحدثنا ابْنُ أَبِي عُمَرَ ، قَالَ :

---

(١) في (ط) : «حدثنا» .

(٢) في (خ) ، (ك) : «وحدثنا» . (٣) مكانه بياض في (ب) .

*[١٩٩١] [التحفة : ع ١١٨٧٤-خ م س ١١٨٧٦] .

(٤) في (خ) ، (ك) : «وحدثني» .

(٥) في (أ) : «أخبرهم» .

(٦) الأهلية : التي تألف البيوت . (انظر : النهاية ، مادة : أهل) .

*[١٩٩٢] [التحفة : خ م س ٦٧٦٩-م ٨٠٠٥] .

(٧) أشار في (أ) إلى أنه ليس عند البطليوسي .

*[١/١٩٩٢] [التحفة : م ٧٧٨٦-م ٨٣٩٤] .

(٨) في (ك) : «حدثنا» .

حَدَّثَنَا أَبِي وَمَعْنُ بْنُ عِيسَىٰ ، عَنْ مَالِكٍ[١] ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ : نَهَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ أَكْلِ الْحِمَارِ الْأَهْلِيِّ يَوْمَ خَيْبَرَ ، وَكَانَ النَّاسُ احْتَاجُوا إِلَيْهَا .



• [١٩٩٣] وحدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ ، عَنِ الشَّيْبَانِيِّ قَالَ : سَأَلْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ أَبِي أَوْفَىٰ عَنْ لُحُومِ الْحُمُرِ الْأَهْلِيَّةِ ، فَقَالَ : أَصَابَتْنَا مَجَاعَةٌ يَوْمَ خَيْبَرَ وَنَحْنُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَقَدْ أَصَبْنَا لِلْقَوْمِ حُمُرًا خَارِجَةً مِنَ الْمَدِينَةِ ، فَنَحَرْنَاهَا ، فَإِنَّ قُدُورَنَا لَتَغْلِي إِذْ نَادَىٰ مُنَادِي رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنِ : اكْفَئُوا الْقُدُورَ[٢] وَلَا تَطْعَمُوا مِنْ لُحُومِ الْحُمُرِ شَيْئًا ، فَقُلْتُ : حَرَّمَهَا[٣] تَحْرِيمَ مَاذَا؟ قَالَ : تَحَدَّثْنَا بَيْنَنَا ، فَقُلْنَا : حَرَّمَهَا الْبَتَّةَ ، وَحَرَّمَهَا مِنْ أَجْلِ أَنَّهَا لَمْ تُخَمَّسْ[٤] .

◦ [١٩٩٣/ ١] وحدثنا أَبُو كَامِلٍ فُضَيْلُ بْنُ حُسَيْنٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ ، يَعْنِي : ابْنَ زِيَادٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ الشَّيْبَانِيُّ ، قَالَ : سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ أَبِي أَوْفَىٰ يَقُولُ : أَصَابَتْنَا مَجَاعَةٌ لَيَالِيَ خَيْبَرَ ، فَلَمَّا كَانَ يَوْمُ خَيْبَرَ وَقَعْنَا فِي الْحُمُرِ الْأَهْلِيَّةِ فَانْتَحَرْنَاهَا ،

---

(١) بعده في (ط) : «بن أنس» .

۞ في (خ) : «باب منه في النهي عن لحوم الحمر الأهلية والأمر بإكفاء القدور» .

* [١٩٩٣] [التحفة : خ م س ق ٥١٦٤] .

(٢) الضبط بوصل الألف وفتح الفاء من النسخ الخطية ، وضبطه في (ط) بوصل الألف وفتح الفاء وبقطعها وكسر الفاء . قال القاضي عياض في «المشارق» (١/ ٣٤٤) : «رويناه بقطع الألف وكسر الفاء رباعي ، وبوصلها وفتح الفاء ثلاثي ، وهما صحيحان» . اهـ . وينظر : «شرح النووي» (١٣/ ٩٢) .

اكفئوا القدور : كفأت القِدر : كببتها لتفرغ ما فيها . يقال : كفأت الإناء وأكفأته إذا أملته . (انظر : النهاية ، مادة : كفأ) .

(٣) في حاشية (ط) منسوبا لنسخة : «أحرمها» .

(٤) الضبط بضم أوله من (ك) ، وضبطه في (أ) بفتحه .

فَلَمَّا غَلَتْ بِهَا(١) الْقُدُورُ نَادَىٰ مُنَادِي رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنِ : اكْفَئُوا(٢) الْقُدُورَ وَلَا تَأْكُلُوا مِنْ لُحُومِ الْحُمُرِ شَيْئًا ، قَالَ : فَقَالَ نَاسٌ : إِنَّمَا نَهَىٰ عَنْهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ؛ لِأَنَّهَا لَمْ تُخَمَّسْ ، وَقَالَ آخَرُونَ : نَهَىٰ عَنْهَا الْبَتَّةَ .

•[١٩٩٤ ، ١٩٩٥] حدثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ عَدِيٍّ ، وَهُوَ : ابْنُ ثَابِتٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ الْبَرَاءَ وَعَبْدَ اللَّهِ بْنَ أَبِي أَوْفَىٰ ، يَقُولَانِ : أَصَبْنَا حُمُرًا فَطَبَخْنَاهَا ، فَنَادَىٰ مُنَادِي رَسُولِ اللَّهِ ﷺ : اكْفَئُوا(٣) الْقُدُورَ .



٥[١٩٩٤ ، ١٩٩٥/ ١] حدثنا(٤) ابْنُ مُثَنَّىٰ وَابْنُ بَشَّارٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، قَالَ : قَالَ الْبَرَاءُ : أَصَبْنَا يَوْمَ خَيْبَرَ حُمُرًا ، فَنَادَىٰ مُنَادِي رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنِ اكْفَئُوا(٥) الْقُدُورَ(٦) .

---

(١) في (ك) : «به» .

(٢) الضبط بوصل الألف وفتح الفاء من (أ) ، (ك) ، وضبطه في (ط) بوصل الألف وفتح الفاء ، وبقطعها وكسر الفاء ، وكلاهما صحيح كما تقدم عن القاضي عياض .

*[١٩٩٤ ، ١٩٩٥] [التحفة : خ م ١٧٩٥-خ م ٥١٧٤] .

(٣) الضبط بفتح الفاء من (أ) ، (ك) ، وضبطه في (ط) بفتحها وكسرها معًا .

۞ في (خ) : «باب منه في النهي عن الحمر الأهلية» .

*[١٩٩٤ ، ١٩٩٥/ ١] [التحفة : م ١٨٨٢] .

(٤) في (ك) ، (ط) : «وحدثنا» .

(٥) الضبط بفتح الفاء من (خ) ، (ك) ، وضبطه في (ب) بكسر الفاء ، وفي (ط) بالكسر والفتح معًا ، وقد سبق التنبيه على ذلك .

(٦) قال الرشيد العطار في «الغرر» (ص٣٣٢) : «قال أبو مسعود الدمشقي الحافظ رَحِمَهُ اللَّهُ : هذا الحديث تعليل في «مسند الحسن بن سفيان» وهو أنه مرسل . قلت : يعني أن أبا إسحاق لم يسمعه من البراء رضي الله عنه ، ولذلك قال فيه : قال البراء . فإن ثبت إرساله من هذا الوجه فإنه متصل في كتاب مسلم رَحِمَهُ اللَّهُ من رواية الشعبي وغيره عن البراء بنحوه . وبالله التوفيق» .

٥[١٩٩٤ ، ٢/١٩٩٥] وحدثنا أَبُو كُرَيْبٍ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ - قَالَ أَبُو كُرَيْبٍ : حَدَّثَنَا ابْنُ بِشْرٍ ، عَنْ مِسْعَرٍ ، عَنْ ثَابِتِ بْنِ عُبَيْدٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ الْبَرَاءَ يَقُولُ : نُهِينَا عَنْ لُحُومِ الْحُمُرِ الْأَهْلِيَّةِ .

٥[١٩٩٤ ، ٣/١٩٩٥] وحدثنا[١] زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ عَاصِمٍ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ ، عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ ، قَالَ : أَمَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ نُلْقِيَ لُحُومَ الْحُمُرِ الْأَهْلِيَّةِ نِيئَةً[٢] وَنَضِيجَةً ، ثُمَّ لَمْ يَأْمُرْنَا بِأَكْلِهِ .

٥[١٩٩٤ ، ٤/١٩٩٥] وحدثنيه أَبُو سَعِيدٍ الْأَشَجُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَفْصٌ ، يَعْنِي : ابْنَ غِيَاثٍ ، عَنْ عَاصِمٍ . . . بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ .

●[١٩٩٦] وحدثني أَحْمَدُ بْنُ يُوسُفَ الْأَزْدِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصِ بْنِ غِيَاثٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي ، عَنْ عَاصِمٍ ، عَنْ عَامِرٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : لَا أَدْرِي إِنَّمَا[٣] نَهَى[٤] عَنْهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ أَجْلِ أَنَّهُ كَانَ حَمُولَةَ[٥] النَّاسِ ، فَكَرِهَ أَنْ تَذْهَبَ حَمُولَتُهُمْ ، أَوْ حَرَّمَهُ فِي يَوْمِ[٦] خَيْبَرَ : لُحُومَ الْحُمُرِ الْأَهْلِيَّةِ .

---

*[١٩٩٤ ، ٢/١٩٩٥] [التحفة : م ١٧٥٢] .

*[١٩٩٤ ، ٣/١٩٩٥] [التحفة : خ م س ق ١٧٧٠] .

(١) في (أ) : «حدثني» .

(٢) الضبط من (خ) ، (ك) ، (ط) ، وفي (أ) ، (ب) : «نية» ، وشدد الياء في (ب) ، قال في «النهاية» (نيأ) (٥/ ١٤٠) : «يقال : ناء اللحم ينيء نيئا ، بوزن ناع ينيع نيعا ، فهو نِيء ، بالكسر كنيع ، هذا هو الأصل . وقد يترك الهمز ويقلب ياء فيقال : نِيّ ، مشددا» .

*[١٩٩٤ ، ٤/١٩٩٥] [التحفة : خ م س ق ١٧٧٠] .

*[١٩٩٦] [التحفة : خ م ٥٧٦٨] .

(٣) ضبب عليه في (ك) ، وليس في (ب) ، وأشار في (أ) إلى أنه ليس عند ابن عساكر .

(٤) في (ب) ، (ك) : «أنهى» وصحح عليه في (ك) ، وفي حاشيتها منسوبا لنسخة كالمثبت وصحح عليه .

(٥) حمولة : الشيء الذي يركبون عليه ويحملهم . (انظر : النهاية ، مادة : حمل) .

(٦) قوله : «حرمه في يوم» وقع في (ك) وحاشية (ط) منسوبا لنسخة : «حرم يوم» .



ه[١/١٩٩٦] وحدثنا[1] مُحَمَّدُ بْنُ عَبَّادٍ وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا حَاتِمٌ، وَهُوَ: ابْنُ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ[2] أَبِي عُبَيْدٍ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ قَالَ: خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِلَى خَيْبَرَ، ثُمَّ إِنَّ اللَّهَ فَتَحَهَا عَلَيْهِمْ، فَلَمَّا أَمْسَى النَّاسُ الْيَوْمَ الَّذِي فُتِحَتْ عَلَيْهِمْ أَوْقَدُوا نِيرَانًا كَثِيرَةً، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**مَا هَذِهِ النِّيرَانُ[3]؟ عَلَى أَيِّ شَيْءٍ تُوقِدُونَ[4]؟**» قَالُوا: عَلَى لَحْمٍ، قَالَ: «**عَلَى أَيِّ لَحْمٍ؟**» قَالُوا: عَلَى لَحْمِ حُمُرٍ إِنْسِيَّةٍ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**أَهْرِيقُوهَا[5]، وَاكْسِرُوهَا**»، فَقَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَوْ نُهَرِيقُهَا[6] وَنَغْسِلُهَا[7]! قَالَ: «**أَوْ ذَاكَ**».

ه[٢/١٩٩٦] وحدثناه[8] إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا حَمَّادُ بْنُ مَسْعَدَةَ وَصَفْوَانُ ابْنُ عِيسَى. قال: وحدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ النَّضْرِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ النَّبِيلُ - كُلُّهُمْ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي عُبَيْدٍ... بِهَذَا الْإِسْنَادِ.

۞ في (خ): «باب منه والأمر بإراقتها وغسلها».

*[١/١٩٩٦] [التحفة: خ م ق ٤٥٤٢].

(١) في (أ)، (ب): «حدثنا».

(٢) في (ك): «وهو ابن».

(٣) في (ك): «النار».

(٤) في (ب): «يوقدون».

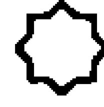
(٥) في (ب): «أهرقوها»، وفي (ك): «هريقوها»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة.

(٦) قوله: «أو نهريقها» صحح عليه في (خ)، وفي (ك): «أونهريقها» جملة واحدة بفتح الواو، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة.

(٧) في حاشية (ط) منسوبا لنسخة: «أو نغسلها».

*[٢/١٩٩٦] [التحفة: خ م ق ٤٥٤٢].

(٨) في (ط): «وحدثنا».



•[١٩٩٧] وحدثنا ابْنُ أَبِي عُمَرَ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: لَمَّا فَتَحَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ خَيْبَرَ أَصَبْنَا حُمُرًا خَارِجًا مِنَ الْقَرْيَةِ، فَطَبَخْنَا مِنْهَا، فَنَادَىٰ مُنَادِي النَّبِيِّ[(١)] ﷺ: أَلَا إِنَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ يَنْهَيَانِكُمْ عَنْهَا؛ فَإِنَّهَا رِجْسٌ[(٢)] مِنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ، فَأُكْفِئَتِ الْقُدُورُ بِمَا فِيهَا وَإِنَّهَا لَتَفُورُ بِمَا فِيهَا.

○[١/١٩٩٧] حدثنا[(٣)] مُحَمَّدُ بْنُ مِنْهَالٍ الضَّرِيرُ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ حَسَّانَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: لَمَّا كَانَ يَوْمُ خَيْبَرَ جَاءَ جَاءٍ[(٤)] فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أُكِلَتِ الْحُمُرُ، ثُمَّ جَاءَ آخَرُ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أُفْنِيَتِ الْحُمُرُ، فَأَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَبَا طَلْحَةَ فَنَادَىٰ: «**إِنَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ يَنْهَيَانِكُمْ عَنْ لُحُومِ الْحُمُرِ؛ فَإِنَّهَا رِجْسٌ - أَوْ: نَجَسٌ**»، قَالَ: فَأُكْفِئَتِ الْقُدُورُ بِمَا فِيهَا.



•[١٩٩٨] وحدثنا[(٥)] يَحْيَىٰ بْنُ يَحْيَىٰ وَأَبُو الرَّبِيعِ الْعَتَكِيُّ وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ - وَاللَّفْظُ لِيَحْيَىٰ - قَالَ يَحْيَىٰ: أَخْبَرَنَا، وَقَالَ الْآخَرَانِ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ

۞ في (خ): «باب منه وإنها رجس أو نجس».

*[١٩٩٧] [التحفة: خ م ١٤٥٨].

(١) في (أ)، (ط): «رسول الله».

(٢) رجس: قذر، وقد يعبر به عن الحرام والفعل القبيح، والعذاب، واللعنة، والكفر. (انظر: النهاية، مادة: رجس).

(٣) في (ك): «وحدثنا». (٤) في (أ)، (ب): «جائي».

۞ في (خ)، (ط): «باب في أكل لحوم الخيل».

*[١٩٩٨] [التحفة: خ م د (ت) س ٢٦٣٩].

(٥) في (ط): «حدثنا».

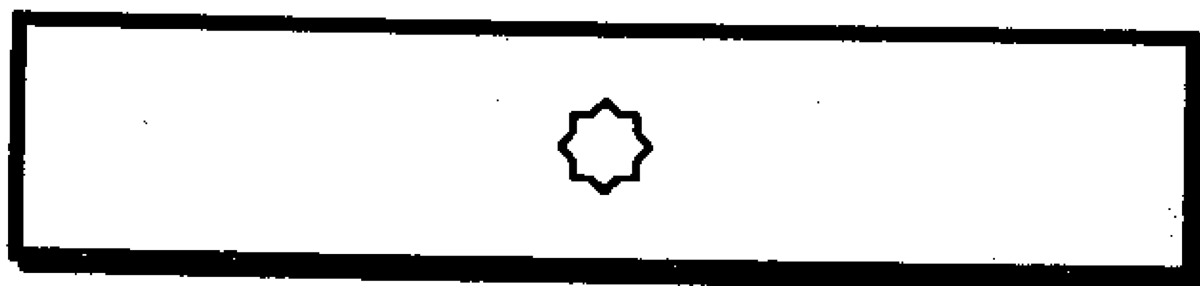
دِينَارٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَىٰ يَوْمَ خَيْبَرَ عَنْ لُحُومِ الْحُمُرِ الْأَهْلِيَّةِ، وَأَذِنَ فِي لُحُومِ الْخَيْلِ.

○ [١٩٩٨/ ١] وحدثني مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ، أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ: أَكَلْنَا زَمَنَ[١] خَيْبَرَ الْخَيْلَ[٢] وَحُمُرَ الْوَحْشِ، وَنَهَانَا[٣] النَّبِيُّ ﷺ عَنِ الْحِمَارِ الْأَهْلِيِّ.

○ [١٩٩٨/ ٢] وحدثنيه أَبُو الطَّاهِرِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ. قال: وحدثني يَعْقُوبُ الدَّوْرَقِيُّ وَأَحْمَدُ بْنُ عُثْمَانَ النَّوْفَلِيُّ، قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ - كِلَاهُمَا، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ... بِهَذَا الْإِسْنَادِ.

● [١٩٩٩] وحدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي وَحَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ وَوَكِيعٌ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ فَاطِمَةَ، عَنْ أَسْمَاءَ قَالَتْ: نَحَرْنَا فَرَسًا عَلَىٰ عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَأَكَلْنَاهُ.

○ [١٩٩٩/ ١] وحدثناه[٤] يَحْيَىٰ بْنُ يَحْيَىٰ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ. قال: وحدثنا أَبُو كُرَيْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ - كِلَاهُمَا، عَنْ هِشَامٍ... بِهَذَا الْإِسْنَادِ.



● [٢٠٠٠] وحدثنا[٥] يَحْيَىٰ بْنُ يَحْيَىٰ وَيَحْيَىٰ بْنُ أَيُّوبَ وَقُتَيْبَةُ وَابْنُ حُجْرٍ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ.

---

*[١٩٩٨/ ١] [التحفة: م س ق ٢٨١٠].

(١) في (ك): «يوم» ونسبه لنسخة، وفي الحاشية كالمثبت، وصحح عليه.

(٢) قبله في (ب): «لحم». (٣) في (أ): «فنهانا».

*[١٩٩٨/ ٢] [التحفة: م س ق ٢٨١٠].

*[١٩٩٩] [التحفة: خ م س ق ١٥٧٤٦]. (٤) في (ك): «وحدثنا».

۞ في (خ): «باب في أكل الضب»، وفي (ط): «باب إباحة الضب».

*[٢٠٠٠] [التحفة: م ٧١٤٢]. (٥) في (ط): «حدثنا».

قَالَ يَحْيَىٰ بْنُ يَحْيَىٰ : أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ ، أَنَّهُ سَمِعَ ابْنَ عُمَرَ يَقُولُ : سُئِلَ النَّبِيُّ ﷺ عَنِ الضَّبِّ ، فَقَالَ : « **لَسْتُ بِآكِلِهِ وَلَا مُحَرِّمِهِ** » .

٥[٢٠٠٠/ ١] **وحدثنا**[١] قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا لَيْثٌ . **قال : وحدثني** مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ : سَأَلَ رَجُلٌ رَسُولَ اللَّهِ[٢] ﷺ عَنْ أَكْلِ الضَّبِّ ، فَقَالَ : « **لَا آكُلُهُ وَلَا أُحَرِّمُهُ** » .

٥[٢٠٠٠/ ٢] **وحدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي ، قَالَ : حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ : سَأَلَ رَجُلٌ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ عَلَى الْمِنْبَرِ عَنْ أَكْلِ الضَّبِّ ، فَقَالَ : « **لَا آكُلُهُ وَلَا أُحَرِّمُهُ** » .

٥[٢٠٠٠/ ٣] **وحدثنا** عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ . . . بِمِثْلِهِ ، فِي هَذَا الْإِسْنَادِ .

٥[٢٠٠٠/ ٤] **وحدثناه** أَبُو الرَّبِيعِ وَقُتَيْبَةُ ، قَالَا : حَدَّثَنَا حَمَّادٌ . **قال : وحدثني** زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا[٣] إِسْمَاعِيلُ - كِلَاهُمَا ، عَنْ أَيُّوبَ . **قال : وحدثنا** ابْنُ نُمَيْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ مِغْوَلٍ . **قال : وحدثني** هَارُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ ابْنُ بَكْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا[٤] ابْنُ جُرَيْجٍ . **قال : وحدثنا**[٥] هَارُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُجَاعُ بْنُ الْوَلِيدِ ، قَالَ : سَمِعْتُ مُوسَىٰ بْنَ عُقْبَةَ . **قال : وحدثنا** هَارُونُ بْنُ سَعِيدٍ[٦]

---

*[٢٠٠٠/ ١] [التحفة : م ٨٣١٠] .

(١) في (أ) ، (ب) : «حدثنا» .

(٢) في (ب) : «النبي» .

*[٢٠٠٠/ ٢] [التحفة : م ٧٩٩٨] .

*[٢٠٠٠/ ٣] [التحفة : م ٨١٩٨] .

*[٢٠٠٠/ ٤] [التحفة : م ٧٤٨٢-م ٧٥٦٨-م ٧٧٨٥-م ٨٤٠٣-م ٨٤٩١] .

(٣) في (ط) : «حدثني» .

(٤) في (ك) ، (ط) : «أخبرنا» .

(٥) في (أ) : «وحدثني» .

(٦) قوله : «ابن سعيد» ليس في (أ) .

الْأَيْلِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي أُسَامَةُ - كُلُّهُمْ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ فِي الضَّبِّ . . . بِمَعْنَى حَدِيثِ اللَّيْثِ ، عَنْ نَافِعٍ ، غَيْرَ أَنَّ حَدِيثَ أَيُّوبَ : أُتِيَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِضَبٍّ فَلَمْ يَأْكُلْهُ وَلَمْ يُحَرِّمْهُ ، وَفِي حَدِيثِ أُسَامَةَ ، قَالَ : قَامَ رَجُلٌ فِي الْمَسْجِدِ وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى الْمِنْبَرِ . . . .



ه[٢٠٠٠/٥] وحدثنا(1) عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ تَوْبَةَ الْعَنْبَرِيِّ ، سَمِعَ الشَّعْبِيَّ ، سَمِعَ ابْنَ عُمَرَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ مَعَهُ نَاسٌ مِنْ أَصْحَابِهِ ، فِيهِمْ سَعْدٌ ، وَأُتُوا بِلَحْمِ ضَبٍّ ، فَنَادَتِ امْرَأَةٌ مِنْ نِسَاءِ النَّبِيِّ ﷺ : إِنَّهُ لَحْمُ ضَبٍّ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **كُلُوا فَإِنَّهُ حَلَالٌ ، وَلَكِنَّهُ لَيْسَ مِنْ طَعَامِي** » .

ه[٢٠٠٠/٦] وحدثنا مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنًّى ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ تَوْبَةَ الْعَنْبَرِيِّ ، قَالَ : قَالَ لِي الشَّعْبِيُّ : أَرَأَيْتَ حَدِيثَ الْحَسَنِ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، وَقَاعَدْتُ(2) ابْنَ عُمَرَ قَرِيبًا مِنْ سَنَتَيْنِ ، أَوْ : سَنَةٍ وَنِصْفٍ ، فَلَمْ أَسْمَعْهُ رَوَى عَنِ النَّبِيِّ ﷺ غَيْرَ هَذَا ، قَالَ : كَانَ نَاسٌ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ فِيهِمْ سَعْدٌ . . . بِمِثْلِ حَدِيثِ مُعَاذٍ .



• [٢٠٠١] حدثنا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى ، قَالَ : قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ

۞ في (خ) : « باب منه في أكل الضب » .

*[٢٠٠٠/٥] [التحفة : خ م ق ٧١١١] .

*[٢٠٠٠/٦] [التحفة : خ م ق ٧١١١] .

۞ في (خ) : « باب منه في أكل الضب » .

*[٢٠٠١] [التحفة : م ٥٣٦٠] .

(١) في (أ) : «حدثنا» .

(٢) في (ب) : «قاعدت» .

ابْنِ سَهْلٍ(١)، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: دَخَلْتُ أَنَا وَخَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بَيْتَ مَيْمُونَةَ، فَأُتِيَ بِضَبٍّ مَحْنُوذٍ(٢)، فَأَهْوَى إِلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِيَدِهِ، فَقَالَ بَعْضُ النِّسْوَةِ اللَّاتِي فِي بَيْتِ مَيْمُونَةَ: أَخْبِرُوا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بِمَا يُرِيدُ أَنْ يَأْكُلَ، فَرَفَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَدَهُ، فَقُلْتُ: أَحَرَامٌ هُوَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «لَا، وَلَكِنَّهُ لَمْ يَكُنْ بِأَرْضِ قَوْمِي، فَأَجِدُنِي أَعَافُهُ(٣)»، قَالَ خَالِدٌ: فَاجْتَرَرْتُهُ(٤) فَأَكَلْتُهُ، وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَنْظُرُ.



٥[١/٢٠٠١] وحدثني أَبُو الطَّاهِرِ وَحَرْمَلَةُ - جَمِيعًا، عَنِ ابْنِ وَهْبٍ. قَالَ حَرْمَلَةُ: أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي يُونُسُ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ بْنِ سَهْلِ بْنِ حُنَيْفٍ الْأَنْصَارِيِّ، أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَبَّاسٍ أَخْبَرَهُ أَنَّ خَالِدَ بْنَ الْوَلِيدِ - الَّذِي يُقَالُ لَهُ: سَيْفُ اللَّهِ - أَخْبَرَهُ أَنَّهُ دَخَلَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَلَى مَيْمُونَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ - وَهِيَ خَالَتُهُ وَخَالَةُ ابْنِ عَبَّاسٍ - فَوَجَدَ عِنْدَهَا ضَبًّا مَحْنُوذًا، قَدِمَتْ بِهِ أُخْتُهَا حُفَيْدَةُ(٥) بِنْتُ الْحَارِثِ مِنْ

(١) بعده في (أ)، (ط): «ابن حنيف».
(٢) محنوذ: مشوي. (انظر: النهاية، مادة: حنذ).
(٣) أعافه: أكرهه. (انظر: النهاية، مادة: عيف).
(٤) فاجتررته: الجر: السحب. (انظر: النهاية، مادة: جرر).
۞ في (خ): «باب منه في أكل الضب».
*[١/٢٠٠١] [التحفة: خ م د س ق ٣٥٠٤].
(٥) ضبب على آخره في (أ) لابن عساكر، وصحح عليه في (خ)، وفي حاشية (ب): «الصواب أم حفيد»، قال القاضي عياض في «المشارق» (١/ ١٧٣): «وأم حفيد بنت الحارث بن حزم، بضم الحاء المهملة ففاء مصغر، آخره دال مهملة: خالة ابن عباس، كذا لهم... وذكره مسلم في حديث أبي الطاهر وحرملة «حفيدة» اسما... ولجمهورهم «حفيدة» اسم لا كنية... وكله وهم والصواب الأول أم حفيد». اهـ. وينظر: «التقييد» (١/ ١٧٢)، «الإكمال» (٦/ ٣٨٩)، «المطالع» (٢/ ٢٠٥)، «شرح النووي» (١٣/ ٩٩).

نَجْدٍ، فَقَدَّمَتِ الضَّبَّ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَكَانَ أَقَلَّ مَا[(١)] يُقَدَّمُ بَيْنَ يَدَيْهِ[(٢)] طَعَامٌ حَتَّىٰ يُحَدَّثَ بِهِ وَيُسَمَّىٰ لَهُ، فَأَهْوَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَدَهُ إِلَى الضَّبِّ، فَقَالَتِ امْرَأَةٌ مِنَ النِّسْوَةِ الْحُضُورِ: أَخْبِرْنَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بِمَا قَدَّمْتُنَّ لَهُ، قُلْنَ: هُوَ الضَّبُّ يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَرَفَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَدَهُ، فَقَالَ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ: أَحَرَامٌ الضَّبُّ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «لَا، وَلَكِنَّهُ لَمْ يَكُنْ بِأَرْضِ قَوْمِي، فَأَجِدُنِي أَعَافُهُ»، قَالَ خَالِدٌ: فَاجْتَرَرْتُهُ فَأَكَلْتُهُ وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَنْظُرُ، فَلَمْ يَنْهَنِي.

٥[٢/٢٠٠١] وحدثني أَبُو بَكْرِ بْنُ النَّضْرِ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ - قَالَ عَبْدٌ: أَخْبَرَنِي، وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ صَالِحِ بْنِ كَيْسَانَ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ بْنِ سَهْلٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّهُ أَخْبَرَهُ، أَنَّ خَالِدَ بْنَ الْوَلِيدِ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ دَخَلَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَلَىٰ مَيْمُونَةَ بِنْتِ الْحَارِثِ - وَهِيَ خَالَتُهُ - فَقُدِّمَ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لَحْمُ ضَبٍّ جَاءَتْ بِهِ أُمُّ حُمَيْدٍ[(٣)] بِنْتُ الْحَارِثِ مِنْ نَجْدٍ، وَكَانَتْ تَحْتَ رَجُلٍ مِنْ بَنِي جَعْفَرٍ، وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَا يَأْكُلُ شَيْئًا[(٤)] حَتَّىٰ يَعْلَمَ[(٥)] مَا هُوَ...

---

(١) قوله: «أقل ما» في (أ)، (ط): «قلما»، وأشار في (أ) إلى أنه عند ابن عساكر كالمثبت.

(٢) قوله: «بين يديه» في (أ) مضببا عليه: «يديه»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة، وفي (ط): «إليه».

وقوله: «وكان أقل ما يقدم بين يديه» قال القاضي عياض في «المشارق» (٢/ ٣٢٧): «وفي أكل الضب «وكان قلما يقدم إليه بطعام حتى يحدث» كذا للعذري بسكون القاف وفتح الدال، وعند السجزي «أقل» بزيادة ألف، وفي رواية أخرى: «بين يديه»، وكله اختلال في الرواية واضطراب؛ لأنه قد ذكر قبل أنها قدمته له ويقتضي هذا اللفظ أنها لم تقدمه بعد. وصوابه: «قلما يقدم بيديه - بفتح الياء وكسر الدال - لِطعام» - باللام - وكذا كان في كتاب شيوخنا لغير العذري».

*[٢/٢٠٠١] [التحفة: خ م د س ق ٣٥٠٤].

(٣) ضبب عليه في (أ)، وفي (خ): «حفيد»، وصحح عليه، وفي (ك): «حفيدة»، وينظر التعليق على الحديث السابق عند قوله: «حفيدة».

(٤) في (ب): «شيء».

(٥) الضبط بفتح أوله من (ك)، (ط)، وضبطه في (أ) بضم أوله.

ثُمَّ ذَكَرَ بِمِثْلِ حَدِيثِ يُونُسَ، وَزَادَ فِي آخِرِ الْحَدِيثِ: وَحَدَّثَهُ ابْنُ الْأَصَمِّ عَنْ مَيْمُونَةَ، وَكَانَ فِي حَجْرِهَا...[١].



٥[٢٠٠١/٣] وحدثنا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ بْنِ سَهْلِ بْنِ حُنَيْفٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: أُتِيَ النَّبِيُّ ﷺ وَنَحْنُ فِي بَيْتِ مَيْمُونَةَ بِضَبَّيْنِ مَشْوِيَّيْنِ... بِمِثْلِ حَدِيثِهِمْ، وَلَمْ يَذْكُرْ يَزِيدَ بْنَ الْأَصَمِّ عَنْ مَيْمُونَةَ.

٥[٢٠٠١/٤] وحدثنا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ شُعَيْبِ بْنِ اللَّيْثِ، قَالَ: حَدَّثَنِي[٢] أَبِي، عَنْ جَدِّي، قَالَ: حَدَّثَنِي خَالِدُ بْنُ يَزِيدَ[٣]، قَالَ: حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ أَبِي هِلَالٍ، عَنِ ابْنِ الْمُنْكَدِرِ، أَنَّ أَبَا أُمَامَةَ[٤] أَخْبَرَهُ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: أُتِيَ رَسُولُ اللَّهِ[٥] ﷺ وَهُوَ فِي بَيْتِ مَيْمُونَةَ - وَعِنْدَهُ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ - بِلَحْمِ ضَبٍّ... فَذَكَرَ بِمَعْنَى[٦] حَدِيثِ الزُّهْرِيِّ.



٥[٢٠٠١/٥] وحدثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ نَافِعٍ. قَالَ ابْنُ نَافِعٍ: أَخْبَرَنَا غُنْدَرٌ،

---

(١) في (ك) وقع إسناد الحديث السابق على متن هذا الحديث، فليس في (ك) متن الحديث السابق، ولا إسناد هذا الحديث.

۞ في (خ): «باب منه».

*[٢٠٠١/٣] [التحفة: م ٥٣٦٠].

*[٢٠٠١/٤] [التحفة: م ٥٣٦٠].

(٢) في (أ)، (ط): «حدثنا».

(٣) قوله: «بن يزيد» ليس في (ب).

(٤) بعده في (ط): «بن سهل».

(٥) في (ك) «النبي».

(٦) في حاشية (ط) منسوبًا لنسخة: «بمثل».

۞ في (خ): «باب منه في أكل الضب».

*[٢٠٠١/٥] [التحفة: خ م د س ٥٤٤٨].

قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ أَبِي بِشْرٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ : أَهْدَتْ خَالَتِي أُمُّ حُفَيْدٍ(١) إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ سَمْنًا وَأَقِطًا(٢) وَأَضُبًّا(٣) ، فَأَكَلَ مِنَ السَّمْنِ وَالْأَقِطِ وَتَرَكَ الضَّبَّ تَقَذُّرًا ، وَأُكِلَ عَلَىٰ مَائِدَةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَلَوْ كَانَ حَرَامًا مَا أُكِلَ عَلَىٰ مَائِدَةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ .

٥[٦/٢٠٠١] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ ، عَنِ الشَّيْبَانِيِّ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ الْأَصَمِّ قَالَ : دَعَانَا عَرُوسٌ بِالْمَدِينَةِ ، فَقَرَّبَ إِلَيْنَا(٤) ثَلَاثَةَ عَشَرَ ضَبًّا ، فَآكِلٌ وَتَارِكٌ ، فَلَقِيتُ ابْنَ عَبَّاسٍ مِنَ الْغَدِ فَأَخْبَرْتُهُ ، فَأَكْثَرَ الْقَوْمُ حَوْلَهُ حَتَّىٰ قَالَ بَعْضُهُمْ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **لَا آكُلُهُ وَلَا أَنْهَىٰ عَنْهُ وَلَا أُحَرِّمُهُ** » ، فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : بِئْسَمَا قُلْتُمْ! مَا بُعِثَ(٥) نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ إِلَّا مُحِلًّا(٦) وَمُحَرِّمًا ، إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بَيْنَمَا هُوَ عِنْدَ مَيْمُونَةَ ، وَعِنْدَهُ الْفَضْلُ بْنُ عَبَّاسٍ وَخَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ وَامْرَأَةٌ أُخْرَىٰ ، إِذْ قُرِّبَ إِلَيْهِمْ خِوَانٌ(٧) عَلَيْهِ لَحْمٌ ، فَلَمَّا أَرَادَ النَّبِيُّ ﷺ أَنْ يَأْكُلَ قَالَتْ لَهُ مَيْمُونَةُ : إِنَّهُ لَحْمُ ضَبٍّ ، فَكَفَّ يَدَهُ وَقَالَ : « **هَذَا لَحْمٌ لَمْ آكُلْهُ قَطُّ** » ، وَقَالَ لَهُمْ : « **كُلُوا** » ، فَأَكَلَ مِنْهُ الْفَضْلُ وَخَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ وَالْمَرْأَةُ ، وَقَالَتْ مَيْمُونَةُ : لَا آكُلُ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا شَيْءٍ(٨) يَأْكُلُ مِنْهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ .

---

(١) ضبب عليه في (أ) ، وقد سبق التنبيه على ذلك .

(٢) **أقطا** : لبن مجفف يابس مستحجر يطبخ به . (انظر : النهاية ، مادة : أقط) .

(٣) في (ك) : «وضبا» .

أضبا : جمع ضب ، وهو : حيوان من جنس الزواحف ، غليظ الجسم خشنه ، له ذنب عريض أعقد ، يكثر في صحاري الأقطار العربية . (انظر : المعجم الوسيط ، مادة : ضبب) .

*[٦/٢٠٠١] [التحفة : م ٦٥٥٣] .

(٤) ليس في (ب) وكتبه بين السطور بلا رقم بخط مقارب كالمثبت ، وفي (أ) : «إليه» .

(٥) بعده في (خ) ، (ك) : «الله تعالى» ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة .

(٦) اضطرب في كتابته في (أ) ووقع عنده : «محللا» .

(٧) **خوان** : ما يوضع عليه الطعام عند الأكل . (انظر : النهاية ، مادة : خون) .

(٨) الضبط بالكسر مع التنوين من (أ) ، (خ) ، (ك) ، وضبطه في (ط) بالرفع مع التنوين وفي الحاشية منسوبًا لنسخة : «شيئًا» .



•[٢٠٠٢] حدثنا[(١)] إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ ، قَالَا : أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ ، أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ : أُتِيَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِضَبٍّ ، فَأَبَى أَنْ يَأْكُلَ مِنْهُ وَقَالَ : « لَا أَدْرِي لَعَلَّهُ مِنَ الْقُرُونِ[(٢)] الَّتِي مُسِخَتْ[(٣)] » .

•[٢٠٠٣ ، ٢٠٠٤] وحدثني سَلَمَةُ بْنُ شَبِيبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ أَعْيَنَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَعْقِلٌ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ قَالَ : سَأَلْتُ جَابِرًا عَنِ الضَّبِّ ، فَقَالَ : لَا تَطْعَمُوهُ وَقَذِرَهُ[(٤)] ، وَقَالَ : قَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ : إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ لَمْ يُحَرِّمْهُ ، إِنَّ اللَّهَ ﷻ يَنْفَعُ بِهِ غَيْرَ وَاحِدٍ ، فَإِنَّمَا طَعَامُ عَامَّةِ الرِّعَاءِ[(٥)] مِنْهُ ، وَلَوْ كَانَ عِنْدِي طَعِمْتُهُ .



•[٢٠٠٥ ، ٢٠٠٦] وحدثني مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنَّى ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ ، عَنْ دَاوُدَ ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ : قَالَ رَجُلٌ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّا بِأَرْضٍ مُضِبَّةٍ[(٦)] فَمَا

۞ في (خ) : « باب في أكل الضب » .

*[٢٠٠٢] [التحفة : م ٢٨٥٣] .

(١) في (أ) ، (ب) : «وحدثنا» .

(٢) القرون : جمع القرن ، وهو : أهل كل زمان ، وهو مقدار التوسط في أعمار أهل كل زمان . (انظر : النهاية ، مادة : قرن) .

(٣) مسخت : المسخ : قلب الخلقة من شيء إلى شيء . (انظر : النهاية ، مادة : مسخ) .

*[٢٠٠٣ ، ٢٠٠٤] [التحفة : م ق ١٠٤٢٠] .

(٤) في (خ) مصححا عليه : «وقذروه» ، ونسبه في حاشية (أ) لابن عساكر ، وصحح عليه .

(٥) الرعاء : جمع راعٍ ، ويجمع على رعاة أيضًا . (انظر : النهاية ، مادة : رعي) .

۞ في (خ) : « باب منه في أكل الضب ، وأن أمة من بني إسرائيل مسخت » .

*[٢٠٠٥ ، ٢٠٠٦] [التحفة : م ق ٤٣١٥-م ١٠٦٦٢] .

(٦) الضبط بضم أوله وكسر ثانيه من (أ) ، (ب) ، (ك) ، وضبطه في (خ) ، (ط) بفتح أوله ، وثانيه ، وصحح -

تَأْمُرُنَا - أَوْ : مَا[1] تُفْتِينَا؟ قَالَ : « ذُكِرَ لِي أَنَّ أُمَّةً مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ مُسِخَتْ » ، فَلَمْ يَأْمُرْ وَلَمْ يَنْهَ[2] ، قَالَ أَبُو سَعِيدٍ : فَلَمَّا كَانَ بَعْدَ ذَلِكَ قَالَ عُمَرُ : إِنَّ اللَّهَ ﷻ لَيَنْفَعُ بِهِ غَيْرَ وَاحِدٍ ، وَإِنَّهُ لَطَعَامُ عَامَّةِ هَذِهِ الرِّعَاءِ ، وَلَوْ كَانَ عِنْدِي لَطَعِمْتُهُ ، إِنَّمَا عَافَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ .

٥[٢٠٠٥، ٢٠٠٦/ ١] حدثني مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا بَهْزٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو عَقِيلٍ الدَّوْرَقِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو نَضْرَةَ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ ، أَنَّ أَعْرَابِيًّا أَتَى رَسُولَ اللَّهِ[3] ﷺ فَقَالَ : إِنِّي فِي غَائِطٍ مُضِبَّةٍ[4] وَإِنَّهُ عَامَّةُ طَعَامِ أَهْلِي ، قَالَ : فَلَمْ يُجِبْهُ ، فَقُلْنَا : عَاوِدْهُ ، فَعَاوَدَهُ فَلَمْ يُجِبْهُ - ثَلَاثًا ، ثُمَّ نَادَاهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي الثَّالِثَةِ ، فَقَالَ : « يَا أَعْرَابِيُّ ، إِنَّ اللَّهَ لَعَنَ - أَوْ : غَضِبَ - عَلَى سِبْطٍ[5] مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ ، فَمَسَخَهُمْ دَوَابَّ[6] يَدِبُّونَ فِي الْأَرْضِ ، فَلَا أَدْرِي لَعَلَّ هَذَا مِنْهَا ، فَلَسْتُ آكُلُهَا وَلَا أَنْهَى عَنْهَا » .

= عليه ، وفي حاشية (أ) منسوبًا للدمياطي : «صوابه : مَضَبة» . قال النووي في «شرحه» (١٣/ ١٠٢) : «فيها لغتان مشهورتان ؛ إحداهما : فتح الميم والضاد ، والثانية : ضم الميم وكسر الضاد ، والأول أشهر وأفصح ، أي : ذات ضباب كثيرة» .

(١) في (ب) ، (ك) ، (ط) : «فما» .

(٢) في (ب) : «ينهى» .

*[٢٠٠٥، ٢٠٠٦/ ١] [التحفة : م ٤٣٠٥] .

(٣) في (ب) : «النبي» .

(٤) الضبط بضم أوله وكسر ثانيه من (أ) ، (ب) ، (ك) ، وفي (خ) ، (ط) بفتح أوله وثانيه ، وكلاهما صحيح كما سبق . وقوله : «غائط مضبة» قال القاضي عياض في «المشارق» (١/ ٢١٧) : «وقوله : في مسخ الضب «في حائط مضبة» كذا لابن ماهان وهو تصحيف ، وصوابه ما لغيره : في غائط . أي : مطمئن من الأرض ، أي : كثير الضباب» . وينظر : «المطالع» (٢/ ٣٦٩) .

(٥) سبط : أمة من الأمم ، والأسباط في بني إسرائيل بمنزلة القبائل في بني إسماعيل . (انظر : النهاية ، مادة : سبط) .

(٦) في حاشية (ك) ، وحاشية (ط) منسوبا فيهما لنسخة : «دوابًا» ، قال النووي في «شرحه» (١٣/ ١٠٣) : ««فمسخهم دواب يدبون في الأرض» ، أما «يدبون» فبكسر الدال ، وأما «دواب» فكذا وقع في بعض النسخ ، ووقع في أكثرها «دوابًا» بالألف ، والأول هو الجاري على المعروف المشهور في العربية ، والله أعلم» .



●[٢٠٠٧] حدثني(١) أَبو كَامِلٍ الْجَحْدَرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبو عَوَانَةَ، عَنْ أَبِي يَعْفُورٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي أَوْفَىٰ قَالَ: غَزَوْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ سَبْعَ غَزَوَاتٍ، نَأْكُلُ الْجَرَادَ.

○[٢٠٠٧/ ١] وحدثناه أَبو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَابْنُ أَبِي عُمَرَ - جَمِيعًا، عَنِ ابْنِ عُيَيْنَةَ، عَنْ أَبِي يَعْفُورٍ... بِهَذَا الْإِسْنَادِ.

قَالَ أَبو بَكْرٍ فِي رِوَايَتِهِ: سَبْعَ غَزَوَاتٍ، وَقَالَ إِسْحَاقُ: سِتَّ، وَقَالَ ابْنُ أَبِي عُمَرَ: سِتَّ أَوْ سَبْعَ(٢)....

○[٢٠٠٧/ ٢] وحدثنا(٣) مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنًّى، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ(٤) أَبِي عَدِيٍّ. قال: وحدثنا ابْنُ بَشَّارٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ - كِلَاهُمَا، عَنْ(٥) شُعْبَةَ، عَنْ أَبِي يَعْفُورٍ... بِهَذَا الْإِسْنَادِ، وَقَالَ(٦): سَبْعَ غَزَوَاتٍ.



●[٢٠٠٨] وحدثنا(٧) مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنًّى، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا(٨)

۞ في (خ): «باب أكل الجراد»، وفي (ط): «باب إباحة الجراد».

*[٢٠٠٧] [التحفة: خ م دت س ٥١٨٢]. (١) في (ك)، (ط): «حدثنا».

(٢) قوله: «ست أو سبع» في (ك): «ستا أو سبعا»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة.

(٣) في (ك)، (ط): «وحدثناه». (٤) قبله في (ك): «محمد».

(٥) قوله: «كلاهما عن» في (ب)، (ك): «حدثنا».

(٦) في (أ): «قال».

۞ في (خ): «باب أكل الأرنب»، وفي (ط): «باب إباحة الأرنب».

*[٢٠٠٨] [التحفة: ع ١٦٢٩].

(٧) في (ط): «حدثنا».

(٨) قبله في حاشية (ط) منسوبا لنسخة: «قالا حدثنا».

شُعْبَةُ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ زَيْدٍ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : مَرَرْنَا فَاسْتَنْفَجْنَا[١] أَرْنَبًا بِمَرِّ الظَّهْرَانِ[٢] ، فَسَعَوْا عَلَيْهِ فَلَغَبُوا[٣] ، قَالَ : فَسَعَيْتُ حَتَّىٰ أَدْرَكْتُهَا ، فَأَتَيْتُ بِهَا أَبَا طَلْحَةَ فَذَبَحَهَا ، فَبَعَثَ بِوَرِكِهَا وَفَخِذَيْهَا[٤] إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَأَتَيْتُ بِهَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقَبِلَهُ .

ه[٢٠٠٨/ ١] **وحدثنيه**[٥] زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ . **قال** : **وحدثني** يَحْيَىٰ ابْنُ حَبِيبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا خَالِدٌ ، يَعْنِي : ابْنَ الْحَارِثِ - كِلَاهُمَا ، عَنْ شُعْبَةَ . . . بِهَذَا الْإِسْنَادِ ، وَفِي حَدِيثِ يَحْيَىٰ بِوَرِكِهَا أَوْ : فَخِذَيْهَا .



• [٢٠٠٩] **وحدثنا**[٦] عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ الْعَنْبَرِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي ، قَالَ : حَدَّثَنَا كَهْمَسٌ ، عَنِ ابْنِ بُرَيْدَةَ ، قَالَ : رَأَىٰ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُغَفَّلِ رَجُلًا مِنْ أَصْحَابِهِ يَخْذِفُ[٧] ، فَقَالَ لَهُ : لَا تَخْذِفْ ؛ فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَكْرَهُ - أَوْ قَالَ[٨] : يَنْهَىٰ عَنِ الْخَذْفِ ؛ فَإِنَّهُ

---

(١) **فاستنفجنا** : أثرناها فوثبت . (انظر : النهاية ، مادة : نفج) .

(٢) **بمر الظهران** : واد من أودية الحجاز ، يمر شمال مكة على مسافة اثنين وعشرين كيلو مترًا ، ويصب في البحر جنوب جدة ، وفيه عدد من القرى . (انظر : المعالم الأثيرة) (ص١٨٤) .

(٣) **فلغبوا** : اللَّغَب : التعب والإعياء . (انظر : النهاية ، مادة : لغب) .

(٤) في (ك) : «وفخذها» .

(٥) في (ط) : «حدثنيه» .

۞ في (خ) : «باب النهي عن الخذف» ، وفي (ط) : «باب إباحة ما يستعان به على الاصطياد والعدو وكراهة الخذف» .

*[٢٠٠٩] [التحفة : خ م س ٩٦٥٩] .

(٦) في (أ) ، (ط) : «حدثنا» .

(٧) **يخذف** : الخذف : الرمي بحصاة أو نواة . (انظر : النهاية ، مادة : خذف) .

(٨) ليس في (خ) ، وبعده في (ك) : «كان» .

لَا يُصْطَادُ[(١)] بِهِ الصَّيْدُ وَلَا يُنْكَأُ[(٢)] بِهِ الْعَدُوُّ، وَلَكِنَّهُ يَكْسِرُ السِّنَّ وَيَفْقَأُ الْعَيْنَ، ثُمَّ رَآهُ بَعْدَ ذَلِكَ يَخْذِفُ، فَقَالَ لَهُ: أُخْبِرُكَ[(٣)] أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَكْرَهُ - أَوْ: يَنْهَى عَنِ الْخَذْفِ ثُمَّ أَرَاكَ تَخْذِفُ! لَا أُكَلِّمُكَ كَلِمَةً[(٤)] كَذَا وَكَذَا.

○[٢٠٠٩/ ١] حدثني أَبُو دَاوُدَ سُلَيْمَانُ بْنُ مَعْبَدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا كَهْمَسٌ... بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ.

○[٢٠٠٩/ ٢] حدثنا[(٥)] مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنَّى، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ ابْنُ مَهْدِيٍّ، قَالَا: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ صُهْبَانَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُغَفَّلٍ قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْخَذْفِ، قَالَ[(٦)] ابْنُ جَعْفَرٍ فِي حَدِيثِهِ: وَقَالَ: «**إِنَّهُ لَا يَنْكَأُ الْعَدُوَّ وَلَا يَقْتُلُ الصَّيْدَ، وَلَكِنَّهُ يَكْسِرُ السِّنَّ وَيَفْقَأُ الْعَيْنَ**»، وَقَالَ ابْنُ مَهْدِيٍّ: «**إِنَّهَا لَا تَنْكَأُ الْعَدُوَّ**»، وَلَمْ يَذْكُرْ: «**يَفْقَأُ[(٧)] الْعَيْنَ**».

○[٢٠٠٩/ ٣] وحدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عُلَيَّةَ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ أَنَّ قَرِيبًا لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُغَفَّلٍ خَذَفَ، قَالَ: فَنَهَاهُ وَقَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنِ الْخَذْفِ وَقَالَ: «**إِنَّهَا لَا تَصِيدُ صَيْدًا وَلَا تَنْكَأُ عَدُوًّا، وَلَكِنَّهَا تَكْسِرُ السِّنَّ وَتَفْقَأُ الْعَيْنَ**»، قَالَ: فَعَادَ، فَقَالَ: أُحَدِّثُكَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنْهُ ثُمَّ تَخْذِفُ[(٨)]! لَا أُكَلِّمُكَ أَبَدًا.

---

(١) في (ك): «يصاد»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة.

(٢) ينكأ: نكى العدو ونكأه: أكثر فيهم الجراح والقتل فوهنوا لذلك. (انظر: النهاية، مادة: نكا).

(٣) في (أ): «آخبرك» بمد أوله.

(٤) ليس في (أ)، (ب)، وألحقاه في الحاشية، ونسبه في (أ) للبطليوسي، وصحح عليه، وفي (ب) دون علامة.

*[٢٠٠٩/ ٢] [التحفة: خ م د ق ٩٦٦٣]. (٥) في (ك)، (ط): «وحدثنا».

(٦) في (أ): «فقال». (٧) في (ك): «تفقأ».

*[٢٠٠٩/ ٣] [التحفة: م ق ٩٦٥٧].

(٨) قوله: «ثم تخذف» قال القاضي عياض في «المشارق» (١/ ١٣١): ««ثم تخذف» كذا لهم، وعند القاضي الصدفي عن العذري: «لم تخذف» باللام مكسورة، والأول أبين وهذا وهم». وينظر: «المطالع» (٢/ ٦١).

○[٤/٢٠٠٩] وحدثنا[1] ابْنُ أَبِي عُمَرَ، قَالَ: حَدَّثَنَا الثَّقَفِيُّ، عَنْ أَيُّوبَ... بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ.



●[٢٠١٠] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عُلَيَّةَ، عَنْ خَالِدٍ الْحَذَّاءِ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ، عَنْ أَبِي الْأَشْعَثِ، عَنْ شَدَّادِ بْنِ أَوْسٍ قَالَ: ثِنْتَانِ[2] حَفِظْتُهُمَا عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّ اللَّهَ كَتَبَ الْإِحْسَانَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ؛ فَإِذَا قَتَلْتُمْ فَأَحْسِنُوا الْقِتْلَةَ، وَإِذَا ذَبَحْتُمْ فَأَحْسِنُوا الذَّبْحَ[3]، وَلْيُحِدَّ أَحَدُكُمْ شَفْرَتَهُ[4]، وَلْيُرِحْ[5] ذَبِيحَتَهُ».

○[١/٢٠١٠] وحدثناه[6] يَحْيَى بْنُ يَحْيَى، قَالَ: أَخْبَرَنَا[7] هُشَيْمٌ. وحدثنا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ الثَّقَفِيُّ. وحدثني[7] أَبُو بَكْرِ بْنُ نَافِعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ. وحدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدَّارِمِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا

---

*[٤/٢٠٠٩] [التحفة: م ق ٩٦٥٧].

(١) في (خ)، (ط): «وحدثناه».

۞ في (خ): «باب الأمر بإحسان الذبح والقتل وحد الشفرة»، وفي (ط): «باب الأمر بإحسان الذبح والقتل وتحديد الشفرة».

*[٢٠١٠] [التحفة: م د ت س ق ٤٨١٧].

(٢) في (ك): «ثنتان» و«اثنتان» معًا.

(٣) قال النووي في «شرحه» (١٣/ ١٠٦): «وقع في كثير من النسخ أو أكثرها بفتح الذال، وفي بعضها «الذبحة» بكسر الذال وبالهاء كالقتلة، وهي: الهيئة والحالة أيضًا».

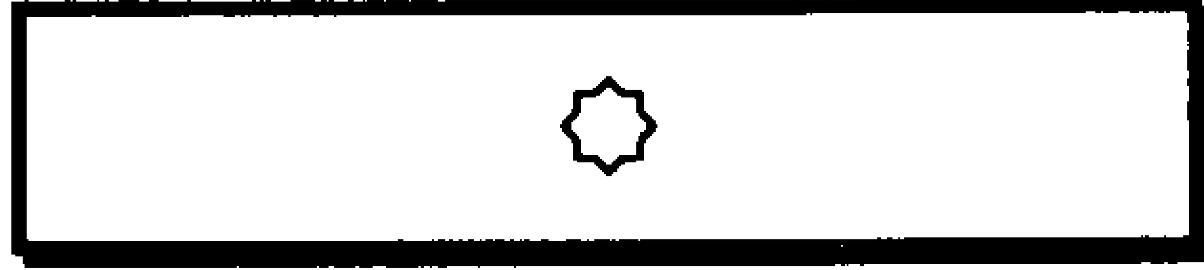
(٤) شفرته: الشفرة: السكين العريضة، والجمع: شفرات. (انظر: النهاية، مادة: شفر).

(٥) في (أ)، (ط): «فليرح».

(٦) في (ك): «وحدثنا».

(٧) في (ط): «وحدثنا».

مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ ، عَنْ سُفْيَانَ . وحدثنا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ، عَنْ مَنْصُورٍ - كُلُّ هَؤُلَاءِ ، عَنْ خَالِدٍ الْحَذَّاءِ . . . بِإِسْنَادِ حَدِيثِ ابْنِ عُلَيَّةَ وَمَعْنَى حَدِيثِهِ .



٥[٢/٢٠١٠] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنَّى ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، قَالَ : سَمِعْتُ هِشَامَ بْنَ زَيْدِ بْنِ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : دَخَلْتُ مَعَ جَدِّي أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ دَارَ الْحَكَمِ بْنِ أَيُّوبَ ، فَإِذَا قَوْمٌ قَدْ نَصَبُوا دَجَاجَةً يَرْمُونَهَا ، قَالَ : فَقَالَ أَنَسٌ : نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ تُصْبَرَ(١) الْبَهَائِمُ .

٥[٣/٢٠١٠] وحدثنيه(٢) زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا(٣) يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ ابْنُ مَهْدِيٍّ . وحدثني يَحْيَى بْنُ حَبِيبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ . وحدثنا أَبُو كُرَيْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا(٤) أَبُو أُسَامَةَ - كُلُّهُمْ(٥) ، عَنْ شُعْبَةَ . . . بِهَذَا الْإِسْنَادِ .

•[٢٠١١] وحدثنا(٦) عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا(٧) أَبِي ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ

۞ في (خ) : «باب النهي عن صبر البهائم وأن يتخذ ما فيه الروح غرضا» ، وفي (ط) : «باب النهي عن صبر البهائم» .

*[٢/٢٠١٠] [التحفة : خ م د س ق ١٦٣٠] .

(١) تصبر : القتل صبرا : مسك شيء من ذوات الروح حيا ، ثم يرمى بشيء حتى يموت . (انظر : النهاية ، مادة : صبر) .

*[٣/٢٠١٠] [التحفة : خ م د س ق ١٦٣٠] .

(٢) في (خ) : «وحدثنا» ، وفي (ك) : «حدثنا» .

(٣) في (ك) «حدثني» .

(٤) في (أ) «أخبرنا» .

(٥) نسبه في (ك) لنسخة .

*[٢٠١١] [التحفة : خت م س ٥٥٥٩] .

(٦) في (أ) : «حدثنا» .

(٧) في (أ) : «حدثني» .

عَدِيٍّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «لَا تَتَّخِذُوا شَيْئًا فِيهِ الرُّوحُ غَرَضًا[(١)]».

○[١/٢٠١١] حدثنا[(٢)] مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، عَنْ شُعْبَةَ... بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ.

●[٢٠١٢] حدثنا[(٣)] شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخَ وَأَبُو كَامِلٍ - وَاللَّفْظُ لِأَبِي كَامِلٍ - قَالَا[(٤)]: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ أَبِي بِشْرٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ قَالَ: مَرَّ ابْنُ عُمَرَ بِنَفَرٍ قَدْ نَصَبُوا دَجَاجَةً يَتَرَامَوْنَهَا[(٥)]، فَلَمَّا رَأَوُا ابْنَ عُمَرَ تَفَرَّقُوا عَنْهَا[(٦)]، فَقَالَ ابْنُ عُمَرَ: مَنْ فَعَلَ هَذَا[(٧)]؟ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَعَنَ مَنْ فَعَلَ هَذَا.

○[١/٢٠١٢] وحدثني[(٨)] زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو بِشْرٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ قَالَ: مَرَّ ابْنُ عُمَرَ بِفِتْيَانٍ مِنْ قُرَيْشٍ قَدْ نَصَبُوا طَيْرًا[(٩)] وَهُمْ يَرْمُونَهُ، وَقَدْ جَعَلُوا لِصَاحِبِ الطَّيْرِ[(١٠)] كُلَّ خَاطِئَةٍ مِنْ نَبْلِهِمْ، فَلَمَّا رَأَوُا ابْنَ عُمَرَ تَفَرَّقُوا، فَقَالَ

---

(١) غرضا: هدفًا. (انظر: النهاية، مادة: غرض).

(٢) في (ط): «وحدثناه».

*[٢٠١٢] [التحفة: خ م س ٧٠٥٤].

(٣) في (ك)، (ط): «وحدثنا».

(٤) في (أ): «قال قالا». وفي (ك): «قال».

(٥) في (خ): «يترمونها»، وصحح عليه، وفي (ك): «يرمونها»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة، قال القاضي عياض في «المشارق»: (١/ ٢٩٢): «يترمونها، كذا للجياني في حديث شيبان، ولغيره: «يترامونها»، وفي الحديث الآخر: «يرمونها»». وينظر: «المطالع» (٣/ ١٥٨).

(٦) ليس في (أ)، (ب).

(٧) بعده في حاشية (ب) منسوبا لنسخة: «لعن الله من فعل هذا».

(٨) في (ك): «وحدثنا».

(٩) في (ك): «طائرا»، قال النووي (١٣/ ١٠٨): «هكذا هو في النسخ «طيرا» والمراد به واحد، والمشهور في اللغة أن الواحد يقال له: طائر، والجمع: طير، وفي لغة قليلة إطلاق الطير على الواحد».

(١٠) في (ك): «الطائر».

ابْنُ عُمَرَ: مَنْ فَعَلَ هَذَا؟ لَعَنَ اللَّهُ مَنْ فَعَلَ هَذَا! إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَعَنَ مَنِ اتَّخَذَ شَيْئًا فِيهِ الرُّوحُ غَرَضًا(١) .

•[٢٠١٣] حدثني مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ. قال: وحدثنا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ(٢). قال: وحدثني هَارُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ: أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ، أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يُقْتَلَ(٣) شَيْءٌ(٤) مِنَ الدَّوَابِّ صَبْرًا.

* * *

---

(١) هذا الحديث من الأحاديث التي ذكرها الدارقطني في «التتبع» (ص٤٤٧ - ٤٤٩).

*[٢٠١٣] [التحفة: م ق ٢٨٣١].

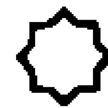
(٢) قوله: «قال: وحدثنا عبد بن حميد، قال: أخبرنا محمد بن بكر، قال: أخبرنا ابن جريج» ليس في (خ)، (ب)، وأشار في (أ) إلى أنه ليس عند ابن عساكر، وقد أثبته المزي في «التحفة» (٢/ ٣٢٢).

(٣) في (ك): «نقتل».

(٤) في (ب): «شيئا»، وقوله: «يقتل شيء» وقع في حاشية (ط) منسوبًا لنسخة: «تقتل شيئا».

٢٢- كتاب الأضاحي(١)

بسم الله الرحمن الرحيم(٢)



●[٢٠١٤] حدثنا(٣) أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ، قَالَ: حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَسْوَدُ بْنُ قَيْسٍ. وحدثناه يَحْيَىٰ بْنُ يَحْيَىٰ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو خَيْثَمَةَ، عَنِ الْأَسْوَدِ بْنِ قَيْسٍ(٤)، قَالَ: حَدَّثَنِي جُنْدَبُ بْنُ سُفْيَانَ قَالَ: شَهِدْتُ الْأَضْحَىٰ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَلَمْ يَعْدُ أَنْ صَلَّىٰ وَفَرَغَ مِنْ صَلَاتِهِ سَلَّمَ، فَإِذَا هُوَ يَرَىٰ لَحْمَ أَضَاحِيَّ قَدْ ذُبِحَتْ قَبْلَ أَنْ يَفْرُغَ مِنْ صَلَاتِهِ، فَقَالَ: «مَنْ كَانَ ذَبَحَ أُضْحِيَّتَهُ(٥) قَبْلَ أَنْ يُصَلِّيَ - أَوْ: نُصَلِّيَ(٦) - فَلْيَذْبَحْ مَكَانَهَا أُخْرَىٰ، وَمَنْ كَانَ لَمْ يَذْبَحْ فَلْيَذْبَحْ بِاسْمِ اللَّهِ».

○[٢٠١٤/ ١] وحدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ(٧) سَلَّامُ بْنُ سُلَيْمٍ، عَنِ الْأَسْوَدِ بْنِ قَيْسٍ، عَنْ جُنْدَبِ بْنِ سُفْيَانَ قَالَ: شَهِدْتُ الْأَضْحَىٰ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ،

---

(١) قوله: «كتاب الأضاحي» ليس في (أ)، (ب)، وكتب في حاشية (أ) بخط مغاير دون علامة، وفي (خ): «كتاب الضحايا». وينظر: «تقييد المهمل» (١/ ١٢٤)، (٣/ ٨٩٢).

(٢) البسملة ليست في (أ)، (ب).

۞ في (خ): «ذبح الضحية بعد الصلاة»، وفي (ط): «باب وقتها».

*[٢٠١٤] [التحفة: خ م س ق ٣٢٥١]. (٣) في (ك): «حدثني».

(٤) قوله: «وحدثناه يحيى بن يحيى، قال: أخبرنا أبو خيثمة، عن الأسود بن قيس» ليس في (أ).

(٥) في (ك): «أضحية».

(٦) قوله: «يصلي - أو: نصلي» الرسم والضبط من (خ)، (ب)، (ط)، وفي (أ): «نُصلِّي - أو: يُصلِّي»، وفي (ك): «يُصلِّي - أو: يُصلِّي». قال النووي في «شرحه» (١٣/ ١١٠): «قوله: «قبل أن يصلي - أو: نصلي» الأول بالياء، والثاني بالنون».

(٧) بعده في (ب): «حدثنا»، وهو خطأ.

فَلَمَّا قَضَىٰ صَلَاتَهُ بِالنَّاسِ نَظَرَ إِلَىٰ غَنَمٍ قَدْ ذُبِحَتْ، فَقَالَ: «مَنْ ذَبَحَ قَبْلَ الصَّلَاةِ فَلْيَذْبَحْ شَاةً مَكَانَهَا، وَمَنْ لَمْ يَكُنْ ذَبَحَ فَلْيَذْبَحْ عَلَى اسْمِ اللَّهِ».

ㅇ[٢/٢٠١٤] وحدثناه[1] قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ. وحدثنا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَابْنُ أَبِي عُمَرَ، عَنِ ابْنِ عُيَيْنَةَ - كِلَاهُمَا، عَنِ الْأَسْوَدِ بْنِ قَيْسٍ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ، وَقَالَا: «عَلَى اسْمِ اللَّهِ» كَحَدِيثِ أَبِي الْأَحْوَصِ.

ㅇ[٣/٢٠١٤] حدثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنِ الْأَسْوَدِ، سَمِعَ جُنْدُبًا[2] الْبَجَلِيَّ قَالَ: شَهِدْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ صَلَّىٰ[3] يَوْمَ أَضْحَىٰ[4]، ثُمَّ خَطَبَ فَقَالَ: «مَنْ كَانَ ذَبَحَ قَبْلَ أَنْ يُصَلِّيَ فَلْيُعِدْ مَكَانَهَا، وَمَنْ لَمْ يَكُنْ ذَبَحَ فَلْيَذْبَحْ بِاسْمِ اللَّهِ».

ㅇ[٤/٢٠١٤] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنَّىٰ وَابْنُ بَشَّارٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ... مِثْلَهُ.



•[٢٠١٥] وحدثنا[5] يَحْيَىٰ بْنُ يَحْيَىٰ، قَالَ: أَخْبَرَنَا خَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ مُطَرِّفٍ، عَنْ عَامِرٍ، عَنِ الْبَرَاءِ قَالَ: ضَحَّىٰ خَالِي أَبُو بُرْدَةَ قَبْلَ الصَّلَاةِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «تِلْكَ شَاةُ لَحْمٍ»، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ عِنْدِي جَذَعَةً[6] مِنَ الْمَعْزِ، فَقَالَ: «ضَحِّ بِهَا

---

(١) في (أ)، (ب): «وحدثنا».

(٢) الضبط بنصب آخره مع ضم الدال من (خ)، (ك)، واقتصر في (أ) على نصب آخره، وضبطه في (ط) بنصب آخره مع فتح الدال، وفي (ب): «جندب» على صورة المرفوع بغير ضبط للدال.

(٣) في (ب): «صلاة». (٤) في (ك) منسوبًا لنسخة: «الأضحى».

۞ في (خ): «باب من ذبح أضحيته قبل الصلاة لم تجزه».

*[٢٠١٥] [التحفة: خ م د ت س ١٧٦٩].

(٥) في (ك): «حدثنا».

(٦) جذعة: أصل الجَذَع من أسنان الدواب، وهو ما كان منها شابًا فتيًا، فهو من الإبل ما دخل في السنة -

وَلَا تَصْلُحُ لِغَيْرِكَ » ، ثُمَّ قَالَ : « مَنْ ضَحَّىٰ قَبْلَ الصَّلَاةِ فَإِنَّمَا ذَبَحَ لِنَفْسِهِ ، وَمَنْ ذَبَحَ بَعْدَ الصَّلَاةِ فَقَدْ تَمَّ نُسُكُهُ وَأَصَابَ سُنَّةَ الْمُسْلِمِينَ » .

٥[١/٢٠١٥] حدثنا يَحْيَىٰ بْنُ يَحْيَىٰ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا هُشَيْمٌ ، عَنْ دَاوُدَ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ ، عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ ، أَنَّ خَالَهُ أَبَا بُرْدَةَ بْنَ نِيَارٍ ذَبَحَ قَبْلَ أَنْ يَذْبَحَ النَّبِيُّ ﷺ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّ هَذَا يَوْمٌ اللَّحْمُ[١] فِيهِ مَكْرُوهٌ ، وَإِنِّي عَجَّلْتُ نَسِيكَتِي[٢] لِأُطْعِمَ أَهْلِي وَجِيرَانِي وَأَهْلَ دَارِي ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « أَعِدْ نُسُكًا » ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّ عِنْدِي عَنَاقَ[٣] لَبَنٍ هِيَ خَيْرٌ مِنْ شَاتَيْ لَحْمٍ ، فَقَالَ : « هِيَ خَيْرُ نَسِيكَتَيْكَ ، وَلَا تَجْزِي[٤] جَذَعَةٌ عَنْ أَحَدٍ بَعْدَكَ » .

٥[٢/٢٠١٥] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنَّىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ ، عَنْ دَاوُدَ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ ، عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ ، قَالَ : خَطَبَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ النَّحْرِ ، فَقَالَ : « لَا يَذْبَحَنَّ

= الخامسة ، ومن البقر والمعز ما دخل في السنة الثانية ، وقيل : البقر في الثالثة ، ومن الضأن ما تمت له سنة ، وقيل : أقل منها . والذكر جَذَعٌ والأنثىٰ جَذَعَةٌ . (انظر : النهاية ، مادة : جذع) .

(١) الضبط بسكون الحاء من (ك) ، (ط) ، وضبطه في (خ) بفتحها وصحح عليه . قال النووي في «شرحه» (١٣/ ١١٣) : «قوله : «يارسول الله إن هذا يوم اللحم فيه مكروه» قال القاضي : كذا رويناه في «مسلم» : «مكروه» بالكاف والهاء من طريق السنجري ، والفارسي ، وكذا ذكره الترمذي قال : رويناه في «مسلم» من طريق العذري : «مقروم» بالقاف والميم ، قال : وصوب بعضهم هذه الرواية وقال : معناه : يشتهىٰ فيه اللحم ، يقال : قرمت إلى اللحم ، وقرمته : إذا اشتهيته ، قال : وهي بمعنىٰ قوله في غير «مسلم» : «عرفت أنه يوم أكل وشرب ؛ فتعجلت وأكلت وأطعمت أهلي وجيراني» وكما جاء في الرواية الأخرىٰ : «إن هذا يوم يشتهىٰ فيه اللحم» ، وكذا رواه البخاري ، قال القاضي : وأما رواية : «مكروه» فقال بعض شيوخنا : صوابه : «اللحم فيه مكروه» بفتح الحاء ، أي : ترك الذبح والتضحية ، وبقاء أهله فيه بلا لحم حتىٰ يشتهوه مكروه ، واللحم بفتح الحاء : اشتهاء اللحم ، قال القاضي : وقال لي الأستاذ أبوعبدالله بن سليمان : معناه : ذبح ما لا يجزي في الأضحية مما هو لحم مكروه لمخالفة السنة . هذا آخر ما ذكره القاضي . وقال الحافظ أبو موسى الأصبهاني : معناه : هذا يوم طلب اللحم فيه مكروه شاق . وهذا حسن ، والله أعلم» . وينظر : «الإكمال» (٦/ ٤٠٤) ، «المشارق» (١/ ٣٤٠) ، «المطالع» (٣/ ٣٥٦ ، ٤٢٣) .

(٢) في (أ) : «نسكي» ، وضبب عليه ، وفي الحاشية كالمثبت ، ونسبه للبطليوسي وابن عساكر .

(٣) عناق : أنثى المعز ما لم يتم له سنة . (انظر : النهاية ، مادة : عنق) .

(٤) في (ك) : «تجزئ» .

أَحَدٌ حَتَّىٰ يُصَلِّيَ » ، قَالَ : فَقَالَ خَالِي : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّ[1] هَذَا يَوْمُ اللَّحْمِ[2] فِيهِ مَكْرُوهٌ . . . ثُمَّ ذَكَرَ بِمَعْنَىٰ حَدِيثِ هُشَيْمٍ .

٥[٢٠١٥/٣] وحدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ . وحدثنا ابْنُ نُمَيْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي ، قَالَ : حَدَّثَنَا زَكَرِيَّاءُ ، عَنْ فِرَاسٍ ، عَنْ عَامِرٍ ، عَنِ الْبَرَاءِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « مَنْ صَلَّىٰ صَلَاتَنَا ، وَوَجَّهَ[3] قِبْلَتَنَا ، وَنَسَكَ نُسُكَنَا فَلَا يَذْبَحْ حَتَّىٰ يُصَلِّيَ » ، فَقَالَ خَالِي : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، قَدْ نَسَكْتُ عَنِ ابْنٍ لِي ، فَقَالَ : « ذَاكَ شَيْءٌ[4] عَجَّلْتَهُ لِأَهْلِكَ » ، فَقَالَ[5] : إِنَّ عِنْدِي شَاةً خَيْرٌ مِنْ شَاتَيْنِ ، قَالَ : « ضَحِّ بِهَا ؛ فَإِنَّهَا خَيْرُ نَسِيكَةٍ[6] » .

٥[٢٠١٥/٤] وحدثنا مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنَّىٰ وَابْنُ بَشَّارٍ - وَاللَّفْظُ لِابْنِ مُثَنَّىٰ - قَالَا[7] : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ زُبَيْدٍ الْإِيَامِيِّ[8] ، عَنِ الشَّعْبِيِّ[9] ، عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « إِنَّ أَوَّلَ مَا نَبْدَأُ بِهِ فِي يَوْمِنَا هَذَا[10]

---

(١) ليس في (أ) .

(٢) الضبط بسكون الحاء من (ك) ، (ط) ، وضبطه في (خ) بفتحها وصحح عليه . وينظر تفصيل ذلك في «المشارق» (١/ ٣٤٠) ، «شرح النووي» (١٣/ ١١٣) .

(٣) الضبط بتشديد الجيم المفتوحة من (ب) مصححا عليه ، (ط) ، وضبطه في (أ) بتخفيفها ، وضبب عليه لابن عساكر .

(٤) بعده في (ب) : «قد» . (٥) في (أ) ، (ب) : «قال» .

(٦) في (ك) : «نسيكتيه» ، وفي (ب) : «نسيكته» ، وفي حاشية (ط) منسوبا لنسخة : «نسيكتيك» .

(٧) في (أ) : «قال» .

(٨) قال القاضي عياض في «المشارق» (١/ ٧٠) : «بكسر الهمزة قبل الياء باثنتين تحتها مخففة ، كذا عند الأصيلي وكثير من الرواة ، ومنهم من يفتح الهمزة ، وكله وهم ، وضبطه الأصيلي مرة ، والطبري ، والهروي ، والنسفي ، والعذري : «اليامي» بغير همز ، وهو الصواب ، وهو قول الحفاظ ، وأصحاب الضبط ، ويام : بطن من همدان ، وكثيرًا ما يقول فيه الشيوخ الوجهين» .

(٩) في (ك) : «سفيان» وضبب عليه ، وفي الحاشية بخط مغاير كالمثبت ، وصحح عليه .

(١٠) بعده في (أ) : «أن» ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة .

نُصَلِّي ، ثُمَّ نَرْجِعُ فَنَنْحَرُ[(١)] ، فَمَنْ فَعَلَ ذَلِكَ فَقَدْ أَصَابَ سُنَّتَنَا ، وَمَنْ ذَبَحَ فَإِنَّمَا هُوَ لَحْمٌ قَدَّمَهُ لِأَهْلِهِ لَيْسَ مِنَ النُّسُكِ فِي شَيْءٍ » ، وَكَانَ أَبُو بُرْدَةَ بْنُ نِيَارٍ قَدْ ذَبَحَ ، فَقَالَ : عِنْدِي جَذَعَةٌ خَيْرٌ مِنْ مُسِنَّةٍ[(٢)] ، فَقَالَ[(٣)] : « اذْبَحْهَا ، وَلَنْ تَجْزِيَ[(٤)] عَنْ أَحَدٍ بَعْدَكَ » .

○ [٢٠١٥/٥] حدثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا[(٥)] أَبِي ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ زُبَيْدٍ ، سَمِعَ الشَّعْبِيَّ ، عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . . . بِمِثْلِهِ[(٦)] .

○ [٢٠١٥/٦] حدثنا[(٧)] قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَهَنَّادُ بْنُ السَّرِيِّ ، قَالَا[(٨)] : حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ . وحدثنا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ - جَمِيعًا ، عَنْ جَرِيرٍ - كِلَاهُمَا ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ ، عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ قَالَ : خَطَبَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ النَّحْرِ بَعْدَ الصَّلَاةِ . . . ثُمَّ ذَكَرَ نَحْوَ حَدِيثِهِمْ .

○ [٢٠١٥/٧] وحدثني[(٩)] أَحْمَدُ بْنُ سَعِيدٍ[(١٠)] الدَّارِمِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو النُّعْمَانِ عَارِمُ بْنُ الْفَضْلِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ ، يَعْنِي : ابْنَ زِيَادٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَاصِمٌ الْأَحْوَلُ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ ، قَالَ : حَدَّثَنِي[(١١)] الْبَرَاءُ بْنُ عَازِبٍ قَالَ : حَدَّثَنَا[(١٢)] رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي يَوْمِ نَحْرٍ

---

(١) قوله : «نرجع فننحر» الضبط فيهما بالرفع أحد وجهي الضبط في (خ) ، وكذا هو في (ط) ، وضبطه في (خ) أيضًا بالنصب فيهما ، ووقع في (ك) : «لننحر» ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة .

(٢) مسنة : ما طلع سنها في السنة الثالثة من البقر والشاة . (انظر : النهاية ، مادة : سنن) .

(٣) في (أ) : «قال» .

(٤) في (ك) : «تجزئ» .

(٥) في (أ) : «حدثني» .

(٦) في (ط) : «مثله» .

(٧) في (ط) : «وحدثنا» .

(٨) في (ك) : «قال» .

(٩) في (ب) : «وحدثنا» .

(١٠) بعده في (ب) ، (ط) : «ابن صخر» ، وألحقه في حاشيتي (أ) ، (ك) ، ونسبه عند الأول لابن عساكر ، وعند الثاني بخط مغاير ، وصحح عليه .

(١١) في (خ) ، (ك) : «حدثنا» .

(١٢) ضبب عليه في (أ) ، وفي (ك) ، (ط) : «خطبنا» .

فَقَالَ : « لَا يُضَحِّيَنَّ أَحَدٌ حَتَّى يُصَلِّيَ » ، قَالَ رَجُلٌ : عِنْدِي عَنَاقُ لَبَنٍ هِيَ خَيْرٌ مِنْ شَاتَيْ لَحْمٍ ، قَالَ : « فَضَحِّ بِهَا ، وَلَا تَجْزِي[1] جَذَعَةٌ عَنْ أَحَدٍ بَعْدَكَ » .

ه[٨/٢٠١٥] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ ، يَعْنِي : ابْنَ جَعْفَرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي جُحَيْفَةَ ، عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ قَالَ : ذَبَحَ أَبُو بُرْدَةَ قَبْلَ الصَّلَاةِ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « أَبْدِلْهَا » ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، لَيْسَ عِنْدِي إِلَّا جَذَعَةٌ - قَالَ شُعْبَةُ : وَأَظُنُّهُ قَالَ - وَهِيَ خَيْرٌ مِنْ مُسِنَّةٍ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « اجْعَلْهَا مَكَانَهَا ، وَلَنْ تَجْزِيَ[1] عَنْ أَحَدٍ بَعْدَكَ » .

ه[٩/٢٠١٥] وحدثناه[2] ابْنُ مُثَنَّى ، قَالَ : حَدَّثَنِي[3] وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ . وحدثنا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا[4] أَبُو عَامِرٍ الْعَقَدِيُّ ، قَالَ[5] : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، . . . بِهَذَا الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يَذْكُرِ[6] الشَّكَّ فِي قَوْلِهِ : هِيَ[7] خَيْرٌ مِنْ مُسِنَّةٍ .



●[٢٠١٦] وحدثني[8] يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ وَعَمْرٌو النَّاقِدُ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ - جَمِيعًا ، عَنِ ابْنِ عُلَيَّةَ[9] - وَاللَّفْظُ لِعَمْرٍو - قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ

---

(١) في (ك) : «تُجزئ» .

*[٨/٢٠١٥] [التحفة : خ م ١٩٢٠] .

*[٩/٢٠١٥] [التحفة : خ م ١٩٢٠] .

(٢) بعده في (خ) : «محمد» .

(٣) في (أ) ، (ب) : «حدثنا» .

(٤) في (ك) : «حدثنا» .

(٥) في (أ) : «قالا» .

(٦) في (أ) : «يذكرا» .

(٧) ليس في (أ) ، (ب) .

۞ في (خ) : « باب من ذبح الضحية قبل الصلاة فليعد » .

*[٢٠١٦] [التحفة : خ م س ق ١٤٥٥] .

(٨) في (ب) : «وحدثنا» .

(٩) قال القاضي عياض في «المشارق» (٢/ ١٢٢) : «كذا لكافتهم ، وعند ابن الحذاء : «ابن عيينة»» .

مُحَمَّدٍ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ النَّحْرِ: «مَنْ كَانَ ذَبَحَ قَبْلَ الصَّلَاةِ فَلْيُعِدْ»، فَقَامَ رَجُلٌ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، هَذَا يَوْمٌ يُشْتَهَى فِيهِ اللَّحْمُ، وَذَكَرَ هَنَةً[(١)] مِنْ جِيرَانِهِ - كَأَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ صَدَّقَهُ، قَالَ: وَعِنْدِي جَذَعَةٌ هِيَ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ شَاتَيْ لَحْمٍ؛ أَفَأَذْبَحُهَا؟ قَالَ: فَرَخَّصَ[(٢)] لَهُ، فَقَالَ: لَا أَدْرِي أَبَلَغَتْ رُخْصَتُهُ مَنْ سِوَاهُ أَمْ لَا، قَالَ: وَانْكَفَأَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى كَبْشَيْنِ، فَذَبَحَهُمَا، فَقَامَ النَّاسُ إِلَى غُنَيْمَةٍ، فَتَوَزَّعُوهَا[(٣)] - أَوْ قَالَ: فَتَجَزَّعُوهَا[(٤)].

٥[٢٠١٦/ ١] حدثني[(٥)] مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ الْغُبَرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَيُّوبُ وَهِشَامٌ، عَنْ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ صَلَّى، ثُمَّ خَطَبَ، فَأَمَرَ مَنْ كَانَ ذَبَحَ قَبْلَ الصَّلَاةِ أَنْ يُعِيدَ[(٦)] ذِبْحًا... ثُمَّ ذَكَرَ بِمِثْلِ حَدِيثِ ابْنِ عُلَيَّةَ.

٥[٢٠١٦/ ٢] وحدثني زِيَادُ بْنُ يَحْيَى الْحَسَّانِيُّ[(٧)]، قَالَ: حَدَّثَنَا حَاتِمٌ، يَعْنِي: ابْنَ وَرْدَانَ،

---

(١) في (أ): «هينة»، وضبب عليه، وفي الحاشية منسوبا لابن عساكر: «صوابه: هنة»، ورسمه في (ب) بالوجهين معا. قال عياض في «الإكمال» (٦/ ٤٠٧): «وذكر هنة من جيرانه»: كذا لأكثر الرواة، أي: حالة وأمرًا وحاجة». اهـ. وقال في «المشارق» (٢/ ٢٧١): «قال الخليل: هي كلمة يكنى بها عن اسم الشيء، والأنثى: هنة، بفتح النون، وحكى الهروي عن بعضهم: أن هن وهنة مشددة النون، وأنكره الأزهري، وقال الخليل: من العرب من يسكنه، فجعله مثل من، ومنهم من ينونه في الوصل، والتنوين أحسن، ومعنى «هنة من جيرانه» أي: حاجة وفاقة». اهـ. وقال أيضًا هناك: «وذكر هنة من جيرانه» كذا لابن السكن وأكثر رواة مسلم... وعند الفارسي: «هيئة» بالياء وبعدها همزة». اهـ. وينظر: «المشارق» (١/ ٣٨٤)، «المطالع» (٦/ ١٣٨).

(٢) صحح عليه في (ب)، وقوله: «قال: فرخص» في (أ): «قال: قال: فرخصه».

(٣) فتوزعوها: فرقوها. (انظر: النهاية، مادة: وزع).

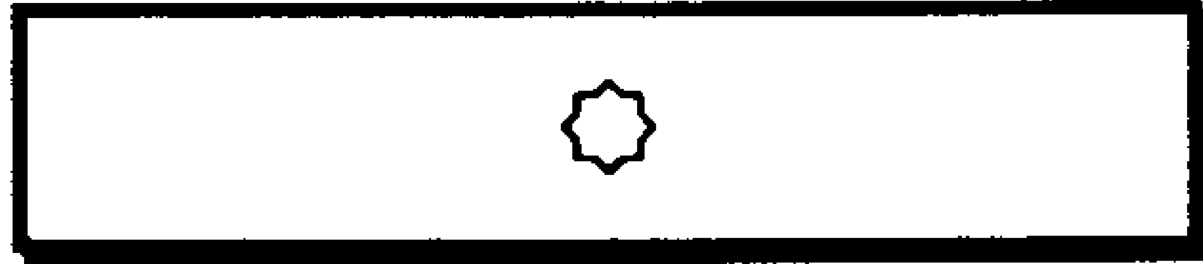
(٤) فتجزعوها: اقْتَسَمُوهَا. (انظر: النهاية، مادة: جزع).

(٥) في (ك)، (ط): «حدثنا»، وفي (ب): «وحدثني».

(٦) في حاشية (ط) منسوبًا لنسخة: «يعد».

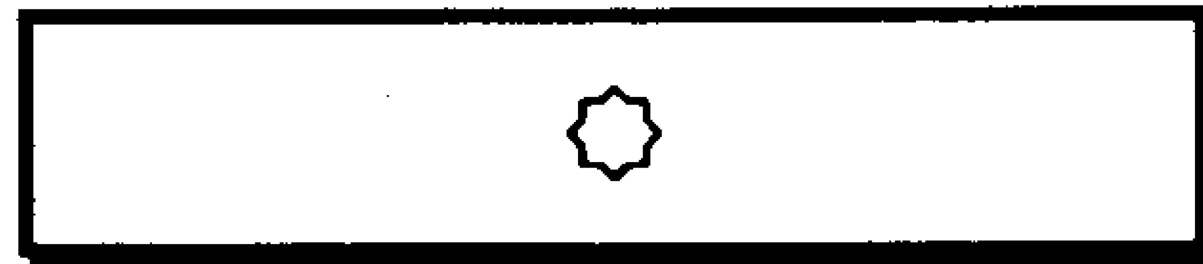
(٧) الضبط بتشديد السين من (أ) منسوبًا لابن عساكر، (خ)، (ط)، وضبطه في (ك)، (ب) بتخفيفها، وفي حاشية (ب) بخط مغاير: «للحساني». قال عياض في «المشارق» (١/ ١٧٣): «زياد بن يحيى الحساني أبو الخطاب: بفتح الحاء المهملة، وتشديد السين المهملة، وآخره نون».

قَالَ : حَدَّثَنَا أَيُّوبُ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ[١] قَالَ : خَطَبَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ أَضْحًى ، قَالَ : فَوَجَدَ رِيحَ لَحْمٍ ، فَنَهَاهُمْ أَنْ يَذْبَحُوا ، قَالَ : «مَنْ كَانَ ضَحَّى فَلْيُعِدْ» . . . ثُمَّ ذَكَرَ بِمِثْلِ حَدِيثِهِمَا .



• [٢٠١٧] وحدثنا[٢] أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «لَا تَذْبَحُوا إِلَّا مُسِنَّةً ، إِلَّا أَنْ يَعْسُرَ عَلَيْكُمْ فَتَذْبَحُوا جَذَعَةً مِنَ الضَّأْنِ» .

• [٢٠١٨] وحدثني مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا[٣] ابْنُ جُرَيْجٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ ، أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ : صَلَّى بِنَا النَّبِيُّ ﷺ يَوْمَ النَّحْرِ بِالْمَدِينَةِ ، فَتَقَدَّمَ رِجَالٌ فَنَحَرُوا وَظَنُّوا أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَدْ نَحَرَ ، فَأَمَرَ النَّبِيُّ ﷺ مَنْ كَانَ نَحَرَ قَبْلَهُ أَنْ يُعِيدَ بِنَحْرٍ آخَرَ ، وَلَا يَنْحَرُوا حَتَّى يَنْحَرَ النَّبِيُّ ﷺ .



• [٢٠١٩] وحدثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ[٤] ، قَالَ : حَدَّثَنَا لَيْثٌ . وحدثنا[٥] مُحَمَّدُ[٦] بْنُ رُمْحٍ ،

---

(١) قوله : «بن مالك» ليس في (خ) ، (ب) .

۞ في (خ) : «باب ما يجوز في الأضاحي من السن» ، وفي (ط) : «باب سن الأضحية» .

*[٢٠١٧] [التحفة : م د س ق ٢٧١٥] .

(٢) في (ط) : «حدثنا» .

*[٢٠١٨] [التحفة : م ٢٨٥٢] .

(٣) في (ك) : «حدثنا» .

۞ في (خ) : «باب الضحية بالجذع» .

*[٢٠١٩] [التحفة : خ م ت س ق ٩٩٥٥] .

(٤) قوله : «بن سعيد» ليس في (ك) .

(٥) في (ب) : «وحدثناه» .

(٦) ليس في (أ) .

قَالَ : أَخْبَرَنَا[(١)] اللَّيْثُ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ ، عَنْ أَبِي الْخَيْرِ ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَعْطَاهُ غَنَمًا يَقْسِمُهَا عَلَىٰ أَصْحَابِهِ ضَحَايَا[(٢)] ، فَبَقِيَ عَتُودٌ[(٣)] ، فَذَكَرَهُ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ : « ضَحِّ بِهِ أَنْتَ » ، قَالَ قُتَيْبَةُ : عَلَىٰ صَحَابَتِهِ .

٥[٢٠١٩/ ١] حدثنا[(٤)] أَبُوبَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، عَنْ هِشَامٍ الدَّسْتُوَائِيِّ ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ بَعْجَةَ الْجُهَنِيِّ ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ الْجُهَنِيِّ[(٥)] قَالَ : قَسَمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِينَا ضَحَايَا ، فَأَصَابَنِي جَذَعٌ ، فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّهُ أَصَابَنِي جَذَعٌ ، فَقَالَ[(٦)] : « ضَحِّ بِهِ » .

٥[٢٠١٩/ ٢] وحدثني عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدَّارِمِيُّ[(٧)] ، قَالَ : أَخْبَرَنِي[(٨)] يَحْيَىٰ ، يَعْنِي[(٩)] : ابْنَ حَسَّانَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا[(١)] مُعَاوِيَةُ ، وَهُوَ : ابْنُ سَلَّامٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي يَحْيَىٰ ابْنُ أَبِي كَثِيرٍ[(١٠)] ، قَالَ : أَخْبَرَنِي بَعْجَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، أَنَّ عُقْبَةَ بْنَ عَامِرٍ الْجُهَنِيَّ ، أَخْبَرَهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَسَمَ ضَحَايَا بَيْنَ أَصْحَابِهِ . . . بِمِثْلِ مَعْنَاهُ .

---

(١) في (ك) : «حدثنا» . (٢) في (أ) : «بضحايا» .

(٣) قوله : «فبقي عتود» الضبط من (خ) ، (ك) ، (ط) ، وضبطه في (أ) ، (ب) : «فَبَقَّى عتودًا» .

عتود : صغير المعز إذا قوي ورعى وأتى عليه حول . (انظر : النهاية ، مادة : عتد) .

*[٢٠١٩/ ١] [التحفة : خ م ت س ٩٩١٠] .

(٤) في (أ) ، (ب) : «وحدثنا» .

(٥) ليس في (أ) ، (ب) .

(٦) في (ك) : «قال» .

*[٢٠١٩/ ٢] [التحفة : خ م ت س ٩٩١٠] .

(٧) من (أ) ، (ط) ، وألحق في حاشية (ك) بخط مغاير ، وصحح عليه .

(٨) في (خ) : «أخبرنا» ، وفي (ط) : «حدثنا» .

(٩) ليس في (خ) ، (ك) .

(١٠) قوله : «بن أبي كثير» ليس في (أ) ، (ب) .



•[٢٠٢٠] وحدثنا[١] قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا[٢] أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: ضَحَّى النَّبِيُّ ﷺ بِكَبْشَيْنِ أَمْلَحَيْنِ أَقْرَنَيْنِ[٣] ذَبَحَهُمَا بِيَدِهِ، وَسَمَّى وَكَبَّرَ، وَوَضَعَ رِجْلَهُ عَلَىٰ صِفَاحِهِمَا[٤].

○[٢٠٢٠/ ١] حدثنا يَحْيَىٰ بْنُ يَحْيَىٰ، قَالَ: أَخْبَرَنَا وَكِيعٌ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: ضَحَّىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِكَبْشَيْنِ أَمْلَحَيْنِ أَقْرَنَيْنِ، قَالَ: وَرَأَيْتُهُ يَذْبَحُهُمَا بِيَدِهِ[٥]، وَرَأَيْتُهُ وَاضِعًا قَدَمَهُ عَلَىٰ صِفَاحِهِمَا، قَالَ: وَسَمَّىٰ وَكَبَّرَ.

○[٢٠٢٠/ ٢] وحدثنا يَحْيَىٰ[٦] بْنُ حَبِيبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ، يَعْنِي: ابْنَ الْحَارِثِ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، قَالَ: أَخْبَرَنِي قَتَادَةُ، قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسًا يَقُولُ: ضَحَّىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ... بِمِثْلِهِ، قَالَ: قُلْتُ: آنْتَ سَمِعْتَهُ مِنْ أَنَسٍ؟ قَالَ: نَعَمْ.

○[٢٠٢٠/ ٣] وحدثنا[٧] مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنَّىٰ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ، عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ... بِمِثْلِهِ، غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ: وَيَقُولُ: «بِاسْمِ اللَّهِ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ».

۞ في (خ): «باب الضحية بكبشين أملحين أقرنين، والذبح باليد، والتسمية والتكبير»، وفي (ط): «باب استحباب الضحية وذبحها مباشرة بلا توكيل، والتسمية والتكبير».

*[٢٠٢٠] [التحفة: خ م ت س ١٤٢٧].

(١) في (ك)، (ط): «حدثنا». (٢) في (ك): «أخبرنا».

(٣) أقرنين: مثنى أقرن: له قرن. (انظر: ذيل النهاية، مادة: قرن).

(٤) صفاحهما: جمع صَفْحَة، وهي: جانب الرقبة. (انظر: اللسان، مادة: صفح).

*[٢٠٢٠/ ١] [التحفة: خ م س ق ١٢٥٠].

(٥) قوله: «ورأيته يذبحهما بيده» أشار في (أ) إلى أنه ليس عند ابن عساكر.

*[٢٠٢٠/ ٢] [التحفة: خ م س ق ١٢٥٠].

(٦) ليس في (ك).

*[٢٠٢٠/ ٣] [التحفة: م س ١١٩١].

(٧) في (ط): «حدثنا».



●[٢٠٢١] وحدثنا[1] هَارُونُ بْنُ مَعْرُوفٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا[2] عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ، قَالَ: قَالَ حَيْوَةُ: أَخْبَرَنِي أَبُو صَخْرٍ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ قُسَيْطٍ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ[3] ﷺ أَمَرَ بِكَبْشٍ أَقْرَنَ يَطَأُ فِي سَوَادٍ، وَيَبْرُكُ فِي سَوَادٍ، وَيَنْظُرُ فِي سَوَادٍ، فَأُتِيَ بِهِ لِيُضَحِّيَ بِهِ، فَقَالَ[4]: «يَا عَائِشَةُ، هَلُمِّي الْمُدْيَةَ[5]»، ثُمَّ قَالَ: «اشْحَذِيهَا[6] بِحَجَرٍ»، فَفَعَلَتْ، ثُمَّ أَخَذَهَا وَأَخَذَ الْكَبْشَ فَأَضْجَعَهُ، ثُمَّ ذَبَحَهُ، ثُمَّ قَالَ: «بِاسْمِ اللَّهِ، اللَّهُمَّ تَقَبَّلْ مِنْ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَمِنْ أُمَّةِ مُحَمَّدٍ»، ثُمَّ ضَحَّى بِهِ.



●[٢٠٢٢] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنَّى الْعَنَزِيُّ[7]، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ سُفْيَانَ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ عَبَايَةَ بْنِ رِفَاعَةَ[8] بْنِ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ، عَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ قَالَ[9]: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّا لَاقُو الْعَدُوِّ غَدًا، وَلَيْسَتْ[10] مَعَنَا مُدًى، قَالَ[11] ﷺ:

۞ في (خ): «باب ذبح النبي ﷺ الضحية عنه وعن آله وأمته»، وفي حاشية (ب): «صفة أضحية النبي».

*[٢٠٢١] [التحفة: م د ١٧٣٦٣].

(١) في (ط): «حدثنا».

(٢) في (ك): «أخبرنا».

(٣) في (أ)، (ب): «النبي».

(٤) بعده في (ب)، (ط): «لها»، وكتبه في (أ) بين السطور منسوبا لابن عساكر.

(٥) المدية: السكين والشفرة جمعها: المدى. (انظر: النهاية، مادة: مدا).

(٦) اشحذيها: حديها وسنيها. (انظر: النهاية، مادة: شحذ).

۞ في (خ): «باب الذبح بما أنهر الدم، والنهي عن السن والظفر»، وفي (ط): «باب جواز الذبح بكل ما أنهر الدم إلا السن والظفر وسائر العظام».

*[٢٠٢٢] [التحفة: ع ٣٥٦١].

(٧) صحح عليه في (خ)، وفي (أ): «العنبري»، وضرب عليه، وفي الحاشية منسوبا لابن عساكر كالمثبت.

(٨) بعده في (ب): «عن»، وهو خطأ.

(٩) ليس في (ط).

(١٠) في (أ)، (ب): «وليس».

(١١) في (أ)، (ب): «فقال».

«أَعْجِلْ - أَوْ : أَرْنِي[(١)] - مَا أَنْهَرَ[(٢)] الدَّمَ ، وَذُكِرَ اسْمُ اللَّهِ[(٣)] ؛ فَكُلْ ، لَيْسَ السِّنَّ وَالظُّفُرَ ، وَسَأُحَدِّثُكَ : أَمَّا السِّنُّ فَعَظْمٌ ، وَأَمَّا الظُّفُرُ فَمُدَى الْحَبَشِ[(٤)]» ، قَالَ : وَأَصَابَنَا[(٥)] نَهْبُ إِبِلٍ وَغَنَمٍ ، فَنَدَّ[(٦)] مِنْهَا بَعِيرٌ[(٧)] فَرَمَاهُ رَجُلٌ بِسَهْمٍ فَحَبَسَهُ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِنَّ لِهَذِهِ الْإِبِلِ أَوَابِدَ[(٨)] كَأَوَابِدِ الْوَحْشِ ، فَإِذَا[(٩)] غَلَبَكُمْ[(١٠)] مِنْهَا شَيْءٌ فَاصْنَعُوا بِهِ هَكَذَا» .

---

(١) في (خ) : «أرن» وصحح عليه ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة . قال القاضي في «الإكمال» (٦/ ٤١٥) : «كذا رويناه هنا بسكون الراء وياء الإضافة بعد النون ، مثل : أقضي» . اهـ .

وقال النووي في «شرحه» (١٣/ ١٢٣) : ««أرن» فبفتح الهمزة وكسر الراء وإسكان النون ، وروي : بإسكان الراء وكسر النون ، وروي : «أرني» بإسكان الراء وزيادة ياء ، وكذا وقع هنا في أكثر النسخ ، قال الخطابي : صوابه «أأرن» على وزن أعجل وهو بمعناه ، وهو من النشاط والخفة ، أي : أعجل ذبحها ؛ لئلا تموت خنقا ، قال : وقد يكون «أرن» على وزن أطع ، أي : أهلكها ذبحا ، من أران القوم إذا هلكت مواشيهم ، قال : ويكون «أرن» على وزن أعط بمعنى : أدم الحز ولا تفتر ، من قولهم : رنوت إذا أدمت النظر ، وفي الصحيح : «أرن» بمعنى أعجل ، وأن هذا شك من الراوي ، هل قال : «أرن» أو قال : «أعجل» ، قال القاضي عياض : وقد رد بعضهم على الخطابي قوله : إنه من أران القوم إذا هلكت مواشيهم ؛ لأن هذا لا يتعدى ، والمذكور في الحديث متعد على ما فسره ، ورد عليه أيضا قوله : إنه أأرن ؛ إذ لا تجتمع همزتان ، إحداهما ساكنة في كلمة واحدة ، وإنما يقال في هذا : إيرن بالياء ، قال القاضي : وقال بعضهم : معنى «أرني» بالياء : سيلان الدم ، وقال بعض أهل اللغة : صواب اللفظة بالهمزة ، والمشهور بلا همز ، والله أعلم» . اهـ . وينظر : «المشارق» (١/ ٢٨) ، «المطالع» (١/ ٢٤٣) .

(٢) أنهر : أسال وصبَّ بكثرة ، شبه خروج الدم من موضع الذبح بجري الماء في النهر . (انظر : النهاية ، مادة : نهر) .

(٣) بعده في (خ) : «عليه» . قال النووي في «شرحه» (١٣/ ١٢٣) : ««وذكر اسم الله» هكذا هو في النسخ كلها ، وفيه محذوف ؛ أي : وذكر اسم الله عليه ، أو : معه» .

(٤) في (ك) ، (ط) : «الحبشة» .

(٥) في (ك) ، (ط) : «وأصبنا» .

(٦) فند : شرد وذهب على وجهه . (انظر : النهاية ، مادة : ندد) .

(٧) بعير : يقع على الذكر والأنثى من الإبل ، والجمع : أبعرة وبعران . (انظر : النهاية ، مادة : بعر) .

(٨) أوابد : جمع آبدة ، وهي التي قد تأبدت ، أي : توحشت ونفرت من الإنس . (انظر : النهاية ، مادة : أبد) .

(٩) صحح عليه في (ك) ، وبعده في (ب) بياض بمقدار كلمة ، وضبب عنده بالحاشية .

(١٠) صحح عليه في (خ) ، وفي حاشية (ط) منسوبًا لنسخة : «ند عليكم» .

٥[٢٠٢٢/ ١] وحدثنا[1] إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا وَكِيعٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ مَسْرُوقٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبَايَةَ بْنِ رِفَاعَةَ بْنِ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ، عَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ[2] قَالَ: كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِذِي الْحُلَيْفَةِ مِنْ تِهَامَةَ، فَأَصَبْنَا غَنَمًا وَإِبِلًا، فَعَجِلَ الْقَوْمُ فَأَغْلَوْا بِهَا الْقُدُورَ، فَأَمَرَ بِهَا فَكُفِئَتْ، ثُمَّ عَدَلَ عَشْرًا مِنَ الْغَنَمِ بِجَزُورٍ... وَذَكَرَ بَاقِيَ الْحَدِيثِ كَنَحْوِ حَدِيثِ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ.

٥[٢٠٢٢/ ٢] وحدثنا ابْنُ أَبِي عُمَرَ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ سَعِيدِ ابْنِ مَسْرُوقٍ[3]، عَنْ عَبَايَةَ، عَنْ جَدِّهِ رَافِعٍ. ثُمَّ حَدَّثَنِيهِ عُمَرُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ مَسْرُوقٍ[4]، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبَايَةَ بْنِ رِفَاعَةَ بْنِ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ، عَنْ جَدِّهِ قَالَ: قُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّا لَاقُو الْعَدُوِّ غَدًا، وَلَيْسَ مَعَنَا مُدًى؛ فَنُذَكِّي[5] بِاللِّيطِ[6]؟.... وَذَكَرَ الْحَدِيثَ بِقِصَّتِهِ، وَقَالَ: فَنَدَّ[7] عَلَيْنَا بَعِيرٌ مِنْهَا[8] فَرَمَيْنَاهُ بِالنَّبْلِ[9] حَتَّى وَهَصْنَاهُ[10].

٥[٢٠٢٢/ ٣] وحدثني الْقَاسِمُ بْنُ زَكَرِيَّاءَ، قَالَ: حَدَّثَنَا[11] حُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ، عَنْ زَائِدَةَ، عَنْ

---

(١) في (أ)، (ب): «حدثنا».

(٢) قوله: «عن رافع بن خديج» ليس في (ب).

(٣) بعده في (ك) منسوبًا لنسخة: «عن أبيه»، وهو خطأ.

(٤) قوله: «بن مسروق» ليس في (أ)، (ب).

(٥) **فنذكي**: التذكية: الذبح والنحر. (انظر: النهاية، مادة: ذكا).

(٦) **بالليط**: القِشر القَاطِع، وهو قشر القصب والقناة، وكل شيء كانت له صلابة ومتانة، والقطعة منه: ليطة. (انظر: النهاية، مادة: ليط).

(٧) صحح تحته في (ك).

(٨) قوله: «بعير منها» وقع في (ب): «منها بعير».

(٩) **بالنبل**: السهام العربية. (انظر: النهاية، مادة: نبل).

(١٠) صحح عليه في (خ)، وقبالته في حاشية (أ) ما نصه: «يعني: ضرب به الأرض». قال القاضي عياض في «المشارق» (٢/ ٢٩٧): «أصل الوهص: السقوط، وقد روي عن ابن الحذاء بالضاد المعجمة، والهض: الكسر، ورواه بعضهم في غير «كتاب مسلم»: «رهصناه» بالراء، ومعناه حبسناه». اهـ. وينظر: «المطالع» (٦/ ٢٥٢).

(١١) في (ك): «أخبرنا».

سَعِيدِ بْنِ مَسْرُوقٍ ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ . . . الْحَدِيثَ إِلَىٰ آخِرِهِ بِتَمَامِهِ ، وَقَالَ فِيهِ : وَلَيْسَتْ مَعَنَا مُدًى ؛ أَفَنَذْبَحُ بِالْقَصَبِ؟

○[٤/٢٠٢٢] وحدثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْوَلِيدِ بْنِ عَبْدِ الْحَمِيدِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ مَسْرُوقٍ ، عَنْ عَبَايَةَ بْنِ رِفَاعَةَ(١) بْنِ رَافِعٍ ، عَنْ(٢) رَافِعِ ابْنِ خَدِيجٍ ، أَنَّهُ قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّا لَاقُو الْعَدُوِّ غَدًا ، وَلَيْسَ مَعَنَا مُدًى . . . وَسَاقَ الْحَدِيثَ ، وَلَمْ يَذْكُرْ : فَعَجِلَ الْقَوْمُ فَأَغْلَوْا بِهَا الْقُدُورَ ، فَأَمَرَ بِهَا فَكُفِئَتْ ، وَذَكَرَ سَائِرَ الْقِصَّةِ .



●[٢٠٢٣] حدثني عَبْدُ الْجَبَّارِ بْنُ الْعَلَاءِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الزُّهْرِيُّ ، عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ قَالَ : شَهِدْتُ الْعِيدَ مَعَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ﷺ ، فَبَدَأَ بِالصَّلَاةِ قَبْلَ الْخُطْبَةِ ، وَقَالَ : إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَانَا(٣) أَنْ نَأْكُلَ مِنْ لُحُومِ نُسُكِنَا بَعْدَ ثَلَاثٍ(٤) .

○[١/٢٠٢٣] وحدثني(٥) حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَىٰ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا(٦) ابْنُ وَهْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي(٧)

---

(١) أشار في (أ) إلى أنه ليس عند ابن عساكر .

(٢) قوله : «رفاعة بن رافع عن» ليس في (ب) .

۞ في (خ) : «باب النهي عن أكل لحوم الأضاحي بعد ثلاث» ، وفي (ط) : «باب بيان ما كان من النهي عن أكل لحوم الأضاحي بعد ثلاث في أول الإسلام ، وبيان نسخه وإباحته إلى متى شاء» .

*[٢٠٢٣] [التحفة : ع ١٠٣٣٠] .

(٣) في (ب) : «نهى» .

(٤) هذا الحديث من الأحاديث التي ذكرها ابن عمار الشهيد في «العلل» (١٨) ، والدارقطني في «التتبع» (ص٤٢٢) ، وأبو مسعود الدمشقي في «الأجوبة» (ص٢١١) .

*[١/٢٠٢٣] [التحفة : ع ١٠٣٣٠-ع ١٠٦٦٣] .

(٥) في (ك) ، (ط) : «حدثني» .

(٦) في (ك) : «أخبرني» .

(٧) في (أ) ، (ب) : «أخبرني» .

يُونُس ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي [1] أَبُو عُبَيْدٍ مَوْلَى ابْنِ أَزْهَرَ ، أَنَّهُ شَهِدَ الْعِيدَ مَعَ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ ﷺ ، قَالَ : ثُمَّ صَلَّيْتُ مَعَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ، قَالَ [2] : فَصَلَّى لَنَا قَبْلَ الْخُطْبَةِ ، ثُمَّ خَطَبَ النَّاسَ فَقَالَ : إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَدْ نَهَاكُمْ أَنْ تَأْكُلُوا لُحُومَ نُسُكِكُمْ فَوْقَ ثَلَاثِ لَيَالٍ ؛ فَلَا تَأْكُلُوا .

○ [٢٠٢٣/ ٢] وحدثني زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ أَخِي ابْنِ شِهَابٍ . وحدثنا حَسَنٌ الْحُلْوَانِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ [3] ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي ، عَنْ صَالِحٍ [4] . وحدثنا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ - كُلُّهُمْ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ . . . مِثْلَهُ .



● [٢٠٢٤] وحدثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا لَيْثٌ . وحدثني مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ : « **لَا يَأْكُلْ أَحَدٌ [5] مِنْ لَحْمِ أُضْحِيَّتِهِ فَوْقَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ** » .

○ [٢٠٢٤/ ١] وحدثني مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا [6] يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ .

---

(١) في (أ) : «أخبرني» .

(٢) ليس في (أ) ، (ب) .

*[٢٠٢٣/ ٢] [التحفة : ع ١٠٣٣٠-ع ١٠٦٦٣] .

(٣) قوله : «بن إبراهيم» ليس في (خ) ، (ك) .

(٤) بعده في (أ) : «عن ابن شهاب» .

۞ في (خ) : « باب منه في النهي عن أكل لحوم الأضاحي بعد ثلاث » .

*[٢٠٢٤] [التحفة : م ت ٨٢٩٤] .

(٥) في (ك) : «أحدكم» ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة .

*[٢٠٢٤/ ١] [التحفة : م ٧٧١٠-م ٧٧٨٤] .

(٦) في (ك) : «حدثني» .

وحدثني مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي فُدَيْكٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا الضَّحَّاكُ ، يَعْنِي : ابْنَ عُثْمَانَ - كِلَاهُمَا ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . . . بِمِثْلِ حَدِيثِ اللَّيْثِ .

٥[٢/٢٠٢٤] وحدثنا[١] ابْنُ أَبِي عُمَرَ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ ، قَالَ ابْنُ أَبِي عُمَرَ : حَدَّثَنَا ، وَقَالَ عَبْدٌ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَالِمٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَىٰ أَنْ تُؤْكَلَ لُحُومُ[٢] الْأَضَاحِيِّ بَعْدَ ثَلَاثٍ . قَالَ سَالِمٌ : فَكَانَ ابْنُ عُمَرَ لَا يَأْكُلُ لُحُومَ الْأَضَاحِيِّ فَوْقَ ثَلَاثٍ . وَقَالَ ابْنُ أَبِي عُمَرَ : بَعْدَ ثَلَاثٍ .



●[٢٠٢٥، ٢٠٢٦] حدثنا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْحَنْظَلِيُّ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا رَوْحٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَالِكٌ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ وَاقِدٍ ، قَالَ : نَهَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ أَكْلِ لُحُومِ الضَّحَايَا[٣] بَعْدَ ثَلَاثٍ . قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ : فَذَكَرْتُ ذَٰلِكَ لِعَمْرَةَ ، فَقَالَتْ : صَدَقَ ؛ سَمِعْتُ عَائِشَةَ تَقُولُ : دَفَّ أَهْلُ أَبْيَاتٍ[٤] مِنْ أَهْلِ الْبَادِيَةِ حَضْرَةَ[٥] الْأَضْحَىٰ زَمَنَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «ادَّخِرُوا ثَلَاثًا ، ثُمَّ تَصَدَّقُوا

---

*[٢/٢٠٢٤] [التحفة : م س ٦٩٤٦] .

(١) في (أ) : «حدثنا» .

(٢) قوله : «تؤكل لحوم» وقع في (ك) : «يؤكل لحم» .

۞ في (خ) : «باب الإذن في لحوم الأضاحي بعد ثلاث ، وجواز الادخار والتزود والصدقة» .

*[٢٠٢٥، ٢٠٢٦] [التحفة : م ٥٢٤٣-م د س ١٧٩٠١-م ١٨٩٤٥] .

(٣) في (ك) : «الأضاحي» .

(٤) دف أهل أبيات : الدافة : القوم يسيرون جماعة سيرا ليس بالشديد ، والدافة : قوم من الأعراب يردون المصر ، يريد أنهم قوم قدموا المدينة عند الأضحى ، فنهاهم عن ادخار لحوم الأضاحي ليفرقوها ويتصدقوا بها ، فينتفع أولئك القادمون بها . (انظر : النهاية ، مادة : دفف) .

(٥) صحح عليه في (خ) . قال القاضي عياض في «المشارق» (١/ ٢٠٧) : «كذا رويناه بإسكان الضاد عن أكثرهم ، وضبطه الجياني «حضَرة» أيضًا بفتحها ، ومعناهما سواء صحيح ؛ بالسكون بمعنى القرب والمشاهدة ، وبالفتح بمعناه» .

بِمَا[(١)] بَقِيَ » ، فَلَمَّا كَانَ بَعْدَ ذَلِكَ ، قَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّ النَّاسَ يَتَّخِذُونَ الْأَسْقِيَةَ مِنْ ضَحَايَاهُمْ ، وَيَجْمِلُونَ[(٢)] مِنْهَا[(٣)] الْوَدَكَ[(٤)] ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « وَمَا ذَاكَ؟ » قَالُوا : نَهَيْتَ أَنْ تُؤْكَلَ لُحُومُ الضَّحَايَا بَعْدَ ثَلَاثٍ ، فَقَالَ : « إِنَّمَا نَهَيْتُكُمْ مِنْ أَجْلِ الدَّافَّةِ الَّتِي دَفَّتْ ، فَكُلُوا وَادَّخِرُوا وَتَصَدَّقُوا »[(٥)] .

---

(١) في (أ) : «ما» .

(٢) الضبط بفتح أوله وكسر الميم من (خ) ، (ك) ، (ط) ، وضبطه في (أ) ، (خ) أيضًا بضم الياء وكسر الميم ، وضبطه في (ك) أيضًا بفتح الياء وضم الميم . قال النووي في «شرحه» (١٣/ ١٣١) : «يجملون» بفتح الياء مع كسر الميم وضمها ، ويقال : بضم الياء مع كسر الميم ، يقال : جملت الدهن أجمله بكسر الميم ، وأجمله بضمها جملا ، وأجملته إجمالا ؛ أي : أذبته ، وهو بالجيم» .

(٣) في (ك) ، (ب) : «فيها» ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة .

(٤) الودك : دسم اللحم ودهنه الذي يستخرج منه . (انظر : النهاية ، مادة : ودك) .

(٥) ذكره الرشيد العطار في «الغرر» (ص٢٨٤ ، ٢٨٥) - فيما وقع في الكتاب من أحاديث مرسلة وقال : «هذا مرسل ؛ فإن عبد الله بن واقد تابعي يروي عن عبد الله بن عمر وغيره ، وهو عبد الله بن واقد بن عبد الله بن عمر بن الخطاب ﷺ ولم يحتج مسلم بهذا المرسل إنما احتج بباقي الحديث ، وهو قول عبد الله بن أبي بكر بن حزم : فذكرت ذلك لعمرة فقالت : صدق سمعت عائشة . . . وهذا مسند ، ولا يخفى على من له أنس بعلم الرواية أن هذا المسند من هذا الحديث هو الذي احتج به مسلم . . . وأما المرسل الذي في أوله فإنه متصل في كتاب مسلم من حديث ابن عمر وغيره عن النبي ﷺ» .

وهذا الحديث قال الحافظ المزي في «التحفة» : «م ثنا إسحاق بن إبراهيم ، ثنا روح ، ثنا مالك ، عن عبدالله بن أبي بكر ، عن عبدالله بن حذافة . . . هكذا ذكره خلف في كتابه . وقال الحافظ أبو القاسم في ما استدركه عليه : هذه الترجمة خطأ ، فإن عبدالله بن أبي بكر روى هذا الحديث عن عبدالله بن واقد ، عن ابن عمر - خارج الصحيح . فأما في كتاب مسلم فهو عن عبدالله بن واقد عن النبيّ ﷺ - مرسلاً - ليس فيه ابن عمر ، وليس لعبدالله بن حذافة فيه ذكر . وقال أبو عبدالله الحميدي في إفراد مسلم من الصحابة : حديث عبدالله بن حذافة بن قيس بن عدي السهمي أبو حذافة ، حديث واحد حكى خلف الواسطي في كتابه ، أن مسلمًا أخرجه عن إسحاق ، عن روح عن مالك . وأخرجه أبو بكر البرقاني في كتابه من حديث سفيان ، عن سالم أبي النضر وعبدالله بن أبي بكر ، عن سليمان بن يسار ، عن عبدالله بن حذافة أنّ رسول الله ﷺ أمره أن ينادي في أيام التشريق ، أنها أيام أكل وشرب . قال : وقال عبدالرحمن بن مهدي حين حدث بهذا الحديث : ثنا مالك بن أنس - ولا أراه إلا كان أحفظ من سفيان - عن عبدالله بن أبي بكر ، عن سليمان بن يسار أنّ النبيّ ﷺ أمر ابن حذافة أن ينادي أيام التشريق ، أنها أيام أكل وشرب» ، وقال البخاري في التاريخ : «عبدالله بن حذافة أبو حذافة السهمي القرشي لا يصح ، حديثه مرسل . وهكذا -



●[٢٠٢٧] حدثنا يَحْيَىٰ بْنُ يَحْيَىٰ ، قَالَ : قَرَأْتُ عَلَىٰ مَالِكٍ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرٍ[(١)] عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، أَنَّهُ نَهَىٰ عَنْ أَكْلِ لُحُومِ الضَّحَايَا بَعْدَ ثَلَاثٍ ، ثُمَّ قَالَ بَعْدُ : «كُلُوا وَتَزَوَّدُوا وَادَّخِرُوا» .

○[٢٠٢٧/ ١] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ . وَحَدَّثَنَا[(٢)] يَحْيَىٰ بْنُ أَيُّوبَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ عُلَيَّةَ - كِلَاهُمَا ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ ، عَنْ عَطَاءٍ ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ : وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ - وَاللَّفْظُ لَهُ - قَالَ : حَدَّثَنَا[(٣)] يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَطَاءٌ ، قَالَ : سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ : كُنَّا لَا نَأْكُلُ مِنْ لُحُومِ بُدْنِنَا فَوْقَ ثَلَاثِ مِنًى ، فَأَرْخَصَ لَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ : «كُلُوا وَتَزَوَّدُوا» ، قُلْتُ لِعَطَاءٍ : قَالَ جَابِرٌ : حَتَّىٰ جِئْنَا الْمَدِينَةَ؟ قَالَ : نَعَمْ .

- رويناه في الموطأ (في الضحايا ٤ : ٢) - مرسلاً - كما قال ابن مهدي . وهذا الذي حكاه خلف الواسطي لم أجده فيما عندنا من كتاب مسلم ، ولا حكاه أبو مسعود في كتابه عنه . ولو وجده أبو بكر البرقاني في كتاب مسلم لما حكاه عن خلف . ولعله قد رآه في بعض النسخ عن مسلم - والله أعلم» . والحديث رواه البيهقي في «معرفة السنن والآثار» (١٤/ ٥٦) ، «السنن الكبرىٰ» (٩/ ٤٩٣) من طريق الشافعي ، عن مالك ، عن عبد الله بن أبي بكر ، عن عبد الله بن واقد ، أنه قال : «نهىٰ رسول الله ﷺ عن أكل لحوم الضحايا بعد ثلاث . . . ثم قال : «أخرجه مسلم في الصحيح ، من حديث روح ، عن مالك» ولم يذكر عبدالله بن حذافة ، وقد ذكر ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (٥/ ١٦٠) خلاصة كلام ابن عساكر ثم قال : «قلت : هذا رأيته في «صحيح مسلم» من طريق مالك عن عبد الله بن أبي بكر ، عن عبد الله بن واقد كما ذكره ابن عساكر» .

۞ في (خ) : «باب منه» .

*[٢٠٢٧] [التحفة : م س ٢٩٣٦] .

(١) بعده في (ب) : «ابن عبدالله» .

*[٢٠٢٧/ ١] [التحفة : خ م س ٢٤٥٣] .

(٢) في (ك) : «وحدثني» .

(٣) في (ك) : «أخبرنا» .

٥[٢٠٢٧/ ٢] حدثنا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا زَكَرِيَّاءُ بْنُ عَدِيٍّ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو[١]، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَبِي أُنَيْسَةَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: كُنَّا لَا نُمْسِكُ لُحُومَ الْأَضَاحِيِّ فَوْقَ ثَلَاثٍ، فَأَمَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ نَتَزَوَّدَ مِنْهَا، وَنَأْكُلَ مِنْهَا - يَعْنِي - فَوْقَ ثَلَاثٍ.

٥[٢٠٢٧/ ٣] وحدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ عَمْرٍو، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: كُنَّا نَتَزَوَّدُهَا إِلَى الْمَدِينَةِ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ.



●[٢٠٢٨] حدثنا[٢] أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى، عَنِ الْجُرَيْرِيِّ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ. وحدثنا مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنًّى، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى، قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدٌ، عَنْ قَتَادَةَ[٣]، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَا أَهْلَ الْمَدِينَةِ، لَا تَأْكُلُوا لَحْمَ[٤] الْأَضَاحِيِّ فَوْقَ ثَلَاثٍ - وَقَالَ ابْنُ مُثَنًّى: ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ»، فَشَكَوْا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّ لَهُمْ عِيَالًا وَحَشَمًا وَخَدَمًا، فَقَالَ: «كُلُوا وَأَطْعِمُوا وَاحْبِسُوا - أَوِ[٥]: ادَّخِرُوا»، قَالَ ابْنُ مُثَنًّى: شَكَّ عَبْدُ الْأَعْلَى.

---

*[٢٠٢٧/ ٢] [التحفة: م ٢٤١٥].

(١) تصحف في (ك) إلى: «عُمَرَ».

*[٢٠٢٧/ ٣] [التحفة: خ م س ٢٤٦٩].

۞ في (خ): «باب منه».

*[٢٠٢٨] [التحفة: م ٤٣٣٩].

(٢) في (خ)، (ك): «وحدثنا».

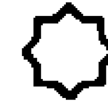
(٣) قوله: «عن قتادة» ليس في (خ)، قال الجياني في «التقييد» (٣/ ٨٩٢): «هكذا إسناد ابن المثنى في نسخة أبي العلاء بن ماهان - دون «عن قتادة» - وعند أبي أحمد الجلودي والكسائي زاد في الإسناد رجلًا وهو «قتادة» والصواب عندي ما رواه ابن ماهان وكذلك خرجه أبو مسعود الدمشقي في كتاب «الأطراف» عن مسلم وليس فيه قتادة». وينظر: «المشارق» (٢/ ٣٤٩)، «شرح النووي» (١٣/ ١٣٢)، «تحفة الأشراف» (٤٣٣٩).

(٤) في (ط): «لحوم».

(٥) في (أ) مضببًا عليه، (ب): «و».



•[٢٠٢٩] حدثنا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو عَاصِمٍ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي عُبَيْدٍ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ ضَحَّىٰ مِنكُمْ فَلَا يُصْبِحَنَّ فِي بَيْتِهِ بَعْدَ ثَالِثَةٍ[١] شَيْئًا»، فَلَمَّا كَانَ فِي الْعَامِ الْمُقْبِلِ قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، نَفْعَلُ كَمَا فَعَلْنَا[٢] عَامَ أَوَّلَ؟ فَقَالَ: «لَا، إِنَّ ذَاكَ عَامٌ[٣] كَانَ النَّاسُ فِيهِ بِجَهْدٍ؛ فَأَرَدْتُ أَنْ يَفْشُوَ[٤] فِيهِمْ».



•[٢٠٣٠] حدثني[٥] زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَعْنُ بْنُ عِيسَىٰ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ ابْنُ صَالِحٍ، عَنْ أَبِي الزَّاهِرِيَّةِ، عَنْ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ، عَنْ ثَوْبَانَ قَالَ: ذَبَحَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ضَحِيَّتَهُ، ثُمَّ قَالَ: «يَا ثَوْبَانُ، أَصْلِحْ لَحْمَ هَذِهِ»، فَلَمْ أَزَلْ أُطْعِمُهُ مِنْهَا حَتَّىٰ قَدِمَ الْمَدِينَةَ.

○[٢٠٣٠/ ١] وحدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَابْنُ رَافِعٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ حُبَابٍ. وحدثنا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْحَنْظَلِيُّ[٦]، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ - كِلَاهُمَا، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ صَالِحٍ... بِهَذَا الْإِسْنَادِ.

۞ في (خ): «باب منه».

*[٢٠٢٩] [التحفة: خ م ٤٥٤٥].

(١) في (ك): «ثلاثة» وضبب عليه، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة، وفوقه في (ك) بخط مغاير كالمثبت دون علامة.

(٢) في (ك): «فُعِلَ».

(٣) ليس في (ك)، وكتبه بين السطور بخط مغاير دون علامة وضبطه بفتح آخره.

(٤) يفشو: يشيع لحم الأضاحي في الناس وينتفع به المحتاجون. (انظر: شرح النووي على مسلم) (١٣/ ١٣٣).

۞ في (خ): «باب منه».

*[٢٠٣٠] [التحفة: م د س ٢٠٧٦].

(٥) في (أ)، (ب): «وحدثني».

(٦) ليس في (ك).

ه [٢٠٣٠/ ٢] وحدثني[١] إسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ[٢] ، قَالَ : أَخْبَرَنَا أَبُو[٣] مُسْهِرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا[٤] يَحْيَىٰ بْنُ حَمْزَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنِي[٥] الزُّبَيْدِيُّ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ ثَوْبَانَ مَوْلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ : « أَصْلِحْ هَذَا اللَّحْمَ » ، قَالَ : فَأَصْلَحْتُهُ[٦] ، فَلَمْ يَزَلْ يَأْكُلُ مِنْهُ حَتَّىٰ بَلَغَ الْمَدِينَةَ .

ه [٢٠٣٠/ ٣] وحدثنيه عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدَّارِمِيُّ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُبَارَكِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ حَمْزَةَ . . . بِهَذَا الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يَقُلْ : فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ .



● [٢٠٣١] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَمُحَمَّدُ بْنُ مُثَنًّى ، قَالَا : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ - قَالَ أَبُو بَكْرٍ : عَنْ أَبِي سِنَانٍ ، وَقَالَ ابْنُ مُثَنًّى : عَنْ ضِرَارِ بْنِ مُرَّةَ ، عَنْ مُحَارِبٍ ، عَنِ ابْنِ بُرَيْدَةَ[٧] ، عَنْ أَبِيهِ . وحدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ضِرَارُ بْنُ مُرَّةَ أَبُو سِنَانٍ ، عَنْ مُحَارِبِ بْنِ دِثَارٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُرَيْدَةَ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « نَهَيْتُكُمْ عَنْ زِيَارَةِ الْقُبُورِ فَزُورُوهَا ، وَنَهَيْتُكُمْ عَنْ

---

(١) في (ب) : «حدثني» .

(٢) قال القاضي عياض في «المشارق» (١/ ٦٨) : «كذا في أكثر الروايات ، وعند الطبري هنا : إسحاق بن إبراهيم» ، ويشبه أن الأول أصح» . اهـ . وينظر : «المطالع» (١/ ٤٠٩) .

(٣) في (ك) : «ابن» ، وفي الحاشية بخط مغاير كالمثبت ، وصحح عليه ، ونسبه لنسخة . وكلاهما صواب ، فهو : عبد الأعلى بن مسهر بن عبد الأعلى أبو مسهر الغساني .

(٤) في (خ) ، (ك) : «حدثني» .

(٥) في (أ) ، (ب) : «حدثنا» .

(٦) بعده في (ب) ، (ك) : «قال» .

۞ في (خ) : « باب منه في إمساك لحوم الأضاحي ما بدا لهم » .

*[٢٠٣١] [التحفة : م د س ٢٠٠١] .

(٧) قوله : «ابن بريدة» في (ك) : «عبدالله بن بريدة» ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة .

لُحُومِ الْأَضَاحِيِّ فَوْقَ ثَلَاثٍ فَأَمْسِكُوا مَا بَدَا لَكُمْ، وَنَهَيْتُكُمْ عَنِ النَّبِيذِ إِلَّا فِي سِقَاءٍ فَاشْرَبُوا فِي الْأَسْقِيَةِ كُلِّهَا، وَلَا تَشْرَبُوا مُسْكِرًا».

٥[٢٠٣١/ ١] وحدثني حَجَّاجُ بْنُ الشَّاعِرِ، قَالَ: حَدَّثَنَا الضَّحَّاكُ بْنُ مَخْلَدٍ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ مَرْثَدٍ، عَنِ ابْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «كُنْتُ نَهَيْتُكُمْ»... فَذَكَرَ بِمَعْنَى حَدِيثِ أَبِي سِنَانٍ.



•[٢٠٣٢] وحدثنا[1] يَحْيَى بْنُ يَحْيَى التَّمِيمِيُّ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَمْرٌو النَّاقِدُ وَزُهَيْرُ ابْنُ حَرْبٍ - قَالَ يَحْيَى: أَخْبَرَنَا، وَقَالَ الْآخَرُونَ[2]: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ[3]. وحدثني[4] مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ - قَالَ عَبْدٌ: أَخْبَرَنَا، وَقَالَ ابْنُ رَافِعٍ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنِ ابْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا فَرَعَ[5]، وَلَا عَتِيرَةَ[6]». زَادَ ابْنُ رَافِعٍ فِي رِوَايَتِهِ: وَالْفَرَعُ: أَوَّلُ النِّتَاجِ كَانَ يُنْتَجُ لَهُمْ، فَيَذْبَحُونَهُ[7].

---

*[٢٠٣١/ ١] [التحفة: م ت س ق ١٩٣٢].

۞ في (خ): «باب في الفرع والعتيرة»، وفي (ط): «باب الفرع والعتيرة».

*[٢٠٣٢] [التحفة: خ م د س ق ١٣١٢٧، خ م ت ١٣٢٦٩].

(١) في (ط): «حدثنا». (٢) في (ب): «الآخران».

(٣) بعده في (ك) بخط مغاير: «قال: «لا فرع، ولا عتيرة»»، وصحح عليه.

(٤) في (خ) مصححًا عليه: «حدثني».

(٥) قال القاضي عياض في «الإكمال» (٦/ ٤٢٩): «وفي رواية الطبري: «لا قرعة»».

(٦) عتيرة: ذبيحة كانوا يذبحونها في العشر الأول من رجب، ويسمونها الرجبية أيضا، واتفق العلماء على تفسير العتيرة بهذا. (انظر: شرح النووي على مسلم) (١٣/ ١٣٦).

(٧) في (ب): «فيذبحوه»، وضبب على الهاء.



• [٢٠٣٣] وحدثنا[1] ابْنُ أَبِي عُمَرَ الْمَكِّيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، سَمِعَ سَعِيدَ بْنَ الْمُسَيَّبِ يُحَدِّثُ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ[2] ﷺ قَالَ: «إِذَا دَخَلَتِ الْعَشْرُ، وَأَرَادَ أَحَدُكُمْ[3] أَنْ يُضَحِّيَ، فَلَا يَمَسَّ مِنْ شَعَرِهِ وَبَشَرِهِ[4] شَيْئًا». قِيلَ لِسُفْيَانَ: فَإِنَّ بَعْضَهُمْ لَا يَرْفَعُهُ، قَالَ: لَكِنِّي أَرْفَعُهُ.

○ [٢٠٣٣/ ١] وحدثناه[5] إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ يَرْفَعُهُ[6] قَالَ: «إِذَا دَخَلَ الْعَشْرُ، وَعِنْدَهُ أُضْحِيَّةٌ يُرِيدُ أَنْ يُضَحِّيَ، فَلَا يَأْخُذَنَّ شَعَرًا[7]، وَلَا يُقَلِّمَنَّ[8] ظُفُرًا».

○ [٢٠٣٣/ ٢] وحدثني حَجَّاجُ بْنُ الشَّاعِرِ، قَالَ: حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ كَثِيرٍ الْعَنْبَرِيُّ أَبُو غَسَّانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ،

۞ في (خ): «باب إذا دخل العشر وأراد أن يضحي فلا يمس من شعره وبشره»، وفي (ط): «باب نهي من دخل عليه عشر ذي الحجة وهو مريد التضحية أن يأخذ من شعره أو أظفاره شيئا».

* [٢٠٣٣] [التحفة: م دت س ق ١٨١٥٢].

(١) في (ط) «حدثنا».

(٢) في (ك): «رسول الله».

(٣) ليس في (ب).

(٤) بشره: المراد: ظفره. (انظر: عون المعبود) (٧/ ٣٤٩).

(٥) في (خ): «وحدثنا»، وفي (ك): «حدثنا»، وفي (ب): «وحدثاه».

(٦) صحح على أوله في (خ)، وفي (ك)، (ط): «ترفعه»، ولم ينقط أوله في (ب).

(٧) الضبط بفتح العين من (خ)، وضبطه في (ط) بفتحها وسكونها معًا.

(٨) الضبط من (خ) بضم أوله وفتح القاف وتشديد اللام المكسورة، واقتصر في (ب) على ضم أوله، وضبطه في (ط) بفتح أوله وسكون القاف وكسر اللام المخففة. قال الجوهري في «الصحاح» (مادة: قلم): «قلمت ظفري، وقلمت أظفاري، شدد للكثرة». اهـ. وقال ابن قرقول في «المطالع» (٥/ ٣٦٢): «وقيل: ما استعمل الأخذ من الأظفار إلا مشددًا: يقلِّم تقليمًا، والأصل: قلَمه قَلْمًا».

عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : « إِذَا رَأَيْتُمْ هِلَالَ ذِي الْحِجَّةِ ، وَأَرَادَ أَحَدُكُمْ أَنْ يُضَحِّيَ ، فَلْيُمْسِكْ عَنْ شَعَرِهِ(١) وَأَظْفَارِهِ »(٢) .

٥ [٣/٢٠٣٣] وحدثنا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَكَمِ الْهَاشِمِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ ، عَنْ عُمَرَ - أَوْ عَمْرِو بْنِ مُسْلِمٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ . . . نَحْوَهُ .

٥ [٤/٢٠٣٣] وحدثني عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ الْعَنْبَرِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو اللَّيْثِيُّ ، عَنْ عُمَرَ(٣) بْنِ مُسْلِمِ بْنِ عَمَّارِ(٤) بْنِ أُكَيْمَةَ اللَّيْثِيِّ ، قَالَ : سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ الْمُسَيَّبِ يَقُولُ : سَمِعْتُ أُمَّ سَلَمَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ تَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « مَنْ كَانَ لَهُ ذِبْحٌ يَذْبَحُهُ ، فَإِذَا أُهِلَّ(٥) هِلَالُ ذِي الْحِجَّةِ ؛ فَلَا يَأْخُذَنَّ مِنْ شَعَرِهِ(١) وَلَا مِنْ أَظْفَارِهِ شَيْئًا حَتَّى يُضَحِّيَ » .

٥ [٥/٢٠٣٣] وحدثني(٦) الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْحُلْوَانِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنِي

---

(١) الضبط بفتح العين من (خ) ، (ك) ، وضبطه في (ط) بسكونها وفتحها معًا .

(٢) ينظر : «الأجوبة» لأبي مسعود الدمشقي (ص٢٥٦) .

(٣) في (خ) ، (ك) : «عمرو» . قال القاضي عياض في «المشارق» (٢/ ١١٥) : «كذا لابن ماهان بضم العين ، وكذا تقيد في أصول شيوخنا في هذا الحديث ، وغير ابن ماهان يقول : «عمرو بن مسلم» بفتحها» . اهـ . وقال النووي في «شرحه» (١٣/ ١٣٩) : «قوله : «عن عمر بن مسلم ، عن سعيد بن المسيب» كذا رواه مسلم : «عُمر» بضم العين في كل هذه الطرق ، إلا طريق حسن بن علي الحلواني ففيها : «عمرو» بفتح العين ، وإلا طريق أحمد بن عبد الله بن الحكم ففيها : «عمر - أو عمرو» ، وقال العلماء : الوجهان منقولان في اسمه» .

(٤) في حاشية (أ) منسوبًا للدمياطي : «صوابه : عُمارة الليثي بن أكيمة» ، ثم ضرب على «الليثي» . وفي «رجال صحيح مسلم» لأبي بكر بن منجويه (٢/ ٤١) : «عمر بن مسلم بن عمار بن أكيمة الجندعي المديني الليثي ، ويقال : عمرو ، روى عن سعيد بن المسيب في الضحايا ، روى عنه مالك ، ومحمد بن عمرو ، وسعيد بن أبي هلال» .

(٥) أهل : طلع . (انظر : النهاية ، مادة : هلل) .

(٦) في (ك) ، (ط) : «حدثني» .

مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ مُسْلِمِ بْنِ عَمَّارٍ اللَّيْثِيُّ ، قَالَ : كُنَّا فِي الْحَمَّامِ قُبَيْلَ الْأَضْحَىٰ ، فَاطَّلَىٰ فِيهِ أُنَاسٌ[(١)] ، فَقَالَ بَعْضُ أَهْلِ الْحَمَّامِ : إِنَّ[(٢)] سَعِيدَ بْنَ الْمُسَيَّبِ يَكْرَهُ هَذَا - أَوْ : يَنْهَىٰ عَنْهُ ، فَلَقِيتُ سَعِيدَ بْنَ الْمُسَيَّبِ ، فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لَهُ ، فَقَالَ : يَا ابْنَ أَخِي هَذَا حَدِيثٌ قَدْ نُسِيَ وَتُرِكَ ؛ حَدَّثَتْنِي أُمُّ سَلَمَةَ زَوْجُ النَّبِيِّ ﷺ قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ . . . بِمَعْنَىٰ حَدِيثِ مُعَاذٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو .

○[٦/٢٠٣٣] **وحدثني**[(٣)] حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَىٰ وَأَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ابْنُ أَخِي ابْنِ وَهْبٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي حَيْوَةُ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي خَالِدُ بْنُ يَزِيدَ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي هِلَالٍ ، عَنْ عُمَرَ[(٤)] بْنِ مُسْلِمٍ الْجُنْدَعِيِّ ، أَنَّ ابْنَ الْمُسَيَّبِ أَخْبَرَهُ ، أَنَّ أُمَّ سَلَمَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ أَخْبَرَتْهُ ، وَذَكَرَ النَّبِيَّ ﷺ . . . بِمَعْنَىٰ حَدِيثِهِمْ .



●[٢٠٣٤] **حدثنا**[(٥)] زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَسُرَيْجُ بْنُ يُونُسَ - كِلَاهُمَا ، عَنْ مَرْوَانَ - قَالَ زُهَيْرٌ :

---

(١) ليس في (أ) ، ووقع في (ب) ، (ط) : «ناس» ، ونسبه في حاشية (أ) لابن عساكر .

(٢) ليس في (ك) .

(٣) في (ك) : «وحدثنا» .

(٤) في (ك) ، (ط) : «عمرو» .

قال النووي في «شرحه» (١٣/ ١٤٠) : «قوله : «عن عمر بن مسلم الجندعي» ، في الرواية السابقة قال : الليثي الجندعي ، بضم الجيم ، وإسكان النون ، وبفتح الدال وضمها ، وجندع بطن من بني ليث» . وقال القاضي في «الإكمال» (٦/ ٢٢٢) : «كذا لجميعهم ، ولابن مسلم ابن عمار الليثي ، وذكره من رواية سعيد بن أبي هلال عن عمر بن مسلم ، ونسبه الجندعي» .

۞ في (خ) : «باب فيمن ذبح لغير الله ، ولعنه» ، وفي (ط) : «باب تحريم الذبح لغير الله تعالى ، ولعن فاعله» .

*[٢٠٣٤] [التحفة : م س ١٠١٥٢] .

(٥) في (ك) : «حدثني» .

حَدَّثَنَا مَرْوَانُ بْنُ مُعَاوِيَةَ الْفَزَارِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَنْصُورُ بْنُ حَيَّانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو الطُّفَيْلِ عَامِرُ بْنُ وَاثِلَةَ قَالَ : كُنْتُ عِنْدَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ، فَأَتَاهُ رَجُلٌ فَقَالَ : مَا كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُسِرُّ إِلَيْكَ؟ قَالَ : فَغَضِبَ وَقَالَ : مَا كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُسِرُّ إِلَيَّ شَيْئًا يَكْتُمُهُ النَّاسَ ، غَيْرَ أَنَّهُ قَدْ حَدَّثَنِي بِكَلِمَاتٍ أَرْبَعٍ ، قَالَ : فَقَالَ : مَا هُنَّ ، يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ؟ قَالَ[1] : قَالَ : «لَعَنَ اللَّهُ مَنْ لَعَنَ وَالِدَهُ ، وَلَعَنَ اللَّهُ مَنْ ذَبَحَ لِغَيْرِ اللَّهِ ، وَلَعَنَ اللَّهُ مَنْ أَوَىٰ[2] مُحْدِثًا ، وَلَعَنَ اللَّهُ مَنْ غَيَّرَ مَنَارَ[3] الْأَرْضِ» .

٥[٢٠٣٤/ ١] وحدثناه[4] أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ الْأَحْمَرُ سُلَيْمَانُ ابْنُ حَيَّانَ ، عَنْ مَنْصُورِ بْنِ حَيَّانَ ، عَنْ أَبِي الطُّفَيْلِ قَالَ : قُلْنَا لِعَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ[5] : أَخْبِرْنَا بِشَيْءٍ أَسَرَّهُ إِلَيْكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ : مَا أَسَرَّ إِلَيَّ شَيْئًا كَتَمَهُ النَّاسَ ، وَلَكِنِّي سَمِعْتُهُ يَقُولُ : «لَعَنَ اللَّهُ مَنْ ذَبَحَ لِغَيْرِ اللَّهِ ، وَلَعَنَ اللَّهُ مَنْ أَوَىٰ[2] مُحْدِثًا ، وَلَعَنَ اللَّهُ مَنْ لَعَنَ وَالِدَيْهِ ، وَلَعَنَ اللَّهُ مَنْ غَيَّرَ الْمَنَارَ[6]» .

٥[٢٠٣٤/ ٢] وحدثنا[7] مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنًّى وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ - وَاللَّفْظُ لِابْنِ مُثَنًّى - قَالَا : حَدَّثَنَا

---

(١) ليس في (خ) ، (ب) .

(٢) في (ط) : «آوى» بالمد . قال القاضي في «الإكمال» (٤/ ٤٨٦) : «يقال : آوى وأوى ، في اللازم والمتعدي ، والقصر في اللازم أشهر ، والمد في المتعدي أكثر» . وقال ابن الأثير في «النهاية» (مادة : أوي) : «يقال : أويت إلى المنزل وأويت غيري وآويته ، وأنكر بعضهم المقصور المتعدي ، وقال الأزهري : هي لغة فصيحة» . وينظر : «المشارق» (١/ ٥٢) .

(٣) منار : جمع منارة ، وهي العلامة تجعل بين الحدين . (انظر : النهاية ، مادة : نور) .

(٤) في (ط) : «حدثنا» .

(٥) قوله : «بن أبي طالب» : ليس في (ب) ، (ك) .

(٦) في (ب) : «للمنار الأرض» ، وصحح على الأولى ، وضبب على الثانية ، وفي الحاشية منسوبًا لبعض النسخ كالمثبت .

(٧) في (ك) ، (ط) : «حدثنا» .

مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، قَالَ[1] : سَمِعْتُ الْقَاسِمَ بْنَ أَبِي بَزَّةَ[2] ، يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي الطُّفَيْلِ قَالَ : سُئِلَ عَلِيٌّ : أَخَصَّكُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِشَيْءٍ؟ فَقَالَ : مَا خَصَّنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِشَيْءٍ لَمْ يَعُمَّ بِهِ النَّاسَ كَافَّةً ، إِلَّا مَا كَانَ فِي قِرَابِ[3] سَيْفِي هَذَا ، قَالَ : فَأَخْرَجَ صَحِيفَةً مَكْتُوبٌ[4] فِيهَا : «لَعَنَ اللَّهُ مَنْ ذَبَحَ لِغَيْرِ اللَّهِ ، وَلَعَنَ اللَّهُ مَنْ سَرَقَ مَنَارَ الْأَرْضِ ، وَلَعَنَ اللَّهُ مَنْ لَعَنَ وَالِدَهُ ، وَلَعَنَ اللَّهُ مَنْ أَوَى[5] مُحْدِثًا» .

* * *

---

(١) ليس في (ب) .

(٢) تصحف في (ك) إلى : «بَرّة» بالراء المهملة . وينظر : «الإكمال» لابن ماكولا (١/ ٢٥٤) ، «تقييد المهمل» (١/ ١١٦) .

(٣) قراب : شبه الجراب ، يَطرح فيه الراكب سيفه بغمده وسوطَه ، وقد يطرح فيه زاده من تمر وغيره ، والجمع : قربٌ وأقربة . (انظر : النهاية ، مادة : قرب) .

(٤) الضبط بالرفع من (خ) ، (ب) ، (ط) ، وضبطه في (أ) ، (ك) بالنصب .

(٥) في (خ) ، (ط) : «آوى» بالمد . وسبق التعليق عليه قريبًا .

بسم الله الرحمن الرحيم(١)

٢٣- كتاب الأشربة(٢)



• [٢٠٣٥] حدثنا(٣) يَحْيَىٰ بْنُ يَحْيَى التَّمِيمِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا(٤) حَجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي ابْنُ شِهَابٍ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ حُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ(٥) ، عَنْ أَبِيهِ حُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ﷺ قَالَ : أَصَبْتُ شَارِفًا(٦) مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي مَغْنَمٍ يَوْمَ بَدْرٍ ، وَأَعْطَانِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ شَارِفًا أُخْرَىٰ ، فَأَنَخْتُهُمَا يَوْمًا عِنْدَ بَابِ رَجُلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ ، وَأَنَا أُرِيدُ أَنْ أَحْمِلَ عَلَيْهِمَا إِذْخِرًا(٧) لِأَبِيعَهُ ، وَمَعِي صَائِغٌ مِنْ بَنِي قَيْنُقَاعَ ، فَأَسْتَعِينُ(٨) بِهِ عَلَىٰ وَلِيمَةِ فَاطِمَةَ ، ﷺ ، وَحَمْزَةُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ يَشْرَبُ فِي ذَلِكَ الْبَيْتِ ، مَعَهُ قَيْنَةٌ(٩) تُغَنِّيهِ ، فَقَالَتْ :

---

(١) البسملة ليست في (أ) ، (ب) ، ووقعت في (ك) بعد اسم الكتاب .

(٢) قوله : «كتاب الأشربة» ليس في (ب) ، ووقع في حاشية (أ) دون علامة . وينظر : «رجال صحيح مسلم» (١/ ٤٨) ، «تقييد المهمل» (١/ ١٤٥ ، ٢١٨) ، «الصيانة» (ص ١٥٠) .

۞ في (خ) : «باب تحريم الخمر» ، ونسبه في حاشية (أ) للبطليوسي وصحح عليه ، وكتبه في حاشية (ب) وعلى أوله : «لا» وآخره : «صح» ، وفي (ط) : «باب تحريم الخمر وبيان أنها تكون من عصير العنب ومن التمر والبسر والزبيب وغيرها مما يسكر» .

* [٢٠٣٥] [التحفة : خ م د ١٠٠٦٩] .

(٣) في (أ) ، (ب) : «وحدثنا» .

(٤) في (ك) ، (ط) : «أخبرنا» .

(٥) قوله : «بن علي» ليس في (ك) .

(٦) شارفا : ناقة مسنة ، والجمع : شُرُف . (انظر : النهاية ، مادة : شرف) .

(٧) إذخرا : حشيشة طيبة الرائحة تسقف بها البيوت فوق الخشب . (انظر : النهاية ، مادة : إذخر) .

(٨) الضبط بالرفع من (خ) ، (ك) ، وضبطه في (ط) بالنصب .

(٩) قينة : أمة ، غنت أو لم تغن ، والماشطة ، وكثيرا ما تطلق على المغنية من الإماء . (انظر : النهاية ، مادة : قين) .

أَلَا يَا حَمْـزُ لِلشُّـرُفِ النِّـوَاءِ ....

فَثَارَ إِلَيْهِمَا حَمْزَةُ بِالسَّيْفِ، فَجَبَّ[١] أَسْنِمَتَهُمَا[٢]، وَبَقَرَ[٣] خَوَاصِرَهُمَا[٤]، ثُمَّ أَخَذَ مِنْ أَكْبَادِهِمَا - قُلْتُ لِابْنِ شِهَابٍ: وَمِنَ السَّنَامِ؟ قَالَ: قَدْ جَبَّ أَسْنِمَتَهُمَا فَذَهَبَ بِهَا[٥] - قَالَ ابْنُ شِهَابٍ: قَالَ عَلِيٌّ ﵁: فَنَظَرْتُ إِلَىٰ مَنْظَرٍ أَفْظَعَنِي[٦]، فَأَتَيْتُ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ وَعِنْدَهُ زَيْدُ بْنُ حَارِثَةَ، فَأَخْبَرْتُهُ الْخَبَرَ، فَخَرَجَ وَمَعَهُ زَيْدٌ، وَانْطَلَقْتُ مَعَهُ، فَدَخَلَ عَلَىٰ حَمْزَةَ فَتَغَيَّظَ عَلَيْهِ، فَرَفَعَ حَمْزَةُ بَصَرَهُ، فَقَالَ: هَلْ أَنْتُمْ إِلَّا عَبِيدٌ لِآبَائِي؟ فَرَجَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُقَهْقِرُ[٧] حَتَّىٰ خَرَجَ عَنْهُمْ.

٥[٢٠٣٥/١] وحدثنا[٨] عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا[٩] عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا[١٠] ابْنُ جُرَيْجٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ... مِثْلَهُ.

٥[٢٠٣٥/٢] وحدثني[١١] أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا[١٢] سَعِيدُ بْنُ كَثِيرِ بْنِ عُفَيْرٍ أَبُو عُثْمَانَ الْمِصْرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي يُونُسُ بْنُ يَزِيدَ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عَلِيُّ بْنُ حُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ[١٣]، أَنَّ حُسَيْنَ بْنَ عَلِيٍّ أَخْبَرَهُ، أَنَّ عَلِيًّا ﵁[١٤] قَالَ: كَانَتْ لِي شَارِفٌ مِنْ نَصِيبِي مِنَ الْمَغْنَمِ يَوْمَ بَدْرٍ، وَكَانَ

---

(١) فجب: قطع. (انظر: النهاية، مادة: جبب).

(٢) أسنمتهما: جمع سَنام، وسَنام كل شيء أعلاه. ومنه سنام الجمل وهو ما ارتفع من ظهره. (انظر: النهاية، مادة: سنم).

(٣) بقر: البقر: الشق. (انظر: النهاية، مادة: بقر).

(٤) خواصرهما: الخصر من الإنسان والحيوان: وسطه. (انظر: المعجم الوسيط، مادة: خصر).

(٥) في (أ): «بهما».

(٦) أفظعني: اشتد عليَّ وهِبْتُه. (انظر: النهاية، مادة: فظع).

(٧) يقهقر: يمشي إلى خلف من غير أن يعيد وجهه إلى جهة مشيه. (انظر: النهاية، مادة: قهقر).

(٨) في (أ): «وحدثناه».

(٩) في (ط): «أخبرني».

(١٠) في (خ)، (ط): «أخبرني».

(١١) في (أ): «حدثني».

(١٢) في (خ)، (ب): «حدثنا».

(١٣) قوله: «بن علي» ليس في (ب).

(١٤) بعده في (خ): «أخبره».

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَعْطَانِي شَارِفًا[(١)] مِنَ الْخُمُسِ يَوْمَئِذٍ ، فَلَمَّا أَرَدْتُ أَنْ أَبْتَنِيَ بِفَاطِمَةَ بِنْتِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ؛ وَاعَدْتُ رَجُلًا صَوَّاغًا مِنْ بَنِي قَيْنُقَاعَ يَرْتَحِلُ مَعِي ، فَنَأْتِي بِإِذْخِرٍ أَرَدْتُ أَنْ أَبِيعَهُ مِنَ الصَّوَّاغِينَ ، فَأَسْتَعِينَ بِهِ فِي وَلِيمَةِ عُرْسِي ، فَبَيْنَا أَنَا أَجْمَعُ لِشَارِفَيَّ مَتَاعًا مِنَ الْأَقْتَابِ[(٢)] وَالْغَرَائِرِ[(٣)] وَالْحِبَالِ - وَشَارِفَايَ مُنَاخَتَانِ[(٤)] إِلَىٰ جَنْبِ حُجْرَةِ رَجُلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ ، وَجَمَعْتُ حِينَ جَمَعْتُ[(٥)] مَا جَمَعْتُ[(٦)] ، فَإِذَا شَارِفَايَ[(٧)] قَدِ اجْتُبَّتْ[(٨)] أَسْنِمَتُهُمَا ، وَبُقِرَتْ خَوَاصِرُهُمَا ، وَأُخِذَ مِنْ أَكْبَادِهِمَا ، فَلَمْ أَمْلِكْ عَيْنَيَّ حِينَ رَأَيْتُ ذَلِكَ الْمَنْظَرَ مِنْهُمَا ، قُلْتُ[(٩)] : مَنْ فَعَلَ هَذَا؟ قَالُوا : فَعَلَهُ حَمْزَةُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ ، وَهُوَ فِي هَذَا[(١٠)] الْبَيْتِ فِي شَرْبٍ[(١١)] مِنَ الْأَنْصَارِ ، غَنَّتْهُ قَيْنَةٌ[(١٢)] وَأَصْحَابَهُ ، فَقَالَتْ فِي غِنَائِهَا :

---

(١) بعده في حاشية (ب) : «أخرى» بخط مقارب دون علامة .

(٢) الأقتاب : جمع قَتَب ، وهو الرحل الصغير على قدر السنام . (انظر : اللسان ، مادة : قتب) .

(٣) الغرائر : جمع غِرارة (جِوَال) . (انظر : مجمع البحار ، مادة : غرر) .

(٤) قال النووي في «شرحه» (١٣/ ١٤٦) : «في معظم النسخ : «مناخان» ، وفي بعضها : «مناختان» بزيادة التاء ، وكذلك اختلفت فيه نسخ البخاري ، وهما صحيحان ، فأنث باعتبار المعنى ، وذكر باعتبار اللفظ» .

(٥) قوله : «وجمعت حين جمعت» في (خ) ، (ك) : «حتى جمعت» .

قال القاضي عياض في «الإكمال» (٦/ ٤٣٧ ، ٤٣٨) : «وقوله : «فبينا أنا أجمع لشارفي متاعًا من الأقتاب» . . . إلى قوله : «وجمعت حين جمعت ما جمعت» كذا للسجزي والسمرقندي ، وللعذري والطبري وابن ماهان : «حتى» مكان «حين» ، واتفقت النسخ على قوله أولًا : «وجمعت» ، وسقط من بعضها ، وسقوطه مع ثبوت «حتى» مكان «حين» يصح الكلام ، وإلا فلا معنى لجمعت هنا مع الحرفين ، ولعله مغير من «حيث» ، وأنه بنحوه . ذكره الحميدي في مختصره» . اهـ . وينظر : «المشارق» (١/ ١٥٤) ، «المطالع» (٢/ ١٤٤ ، ٢٢٨) .

(٦) ضبب عليه في (ب) .

(٧) قال النووي في «شرحه» (١٣/ ١٤٦) : «قوله : «فإذا شارفي قد اجتبت أسنمتهما» : هكذا هو في معظم النسخ : «فإذا شارفي» ، وفي بعضها : «فإذا شارفاي» وهذا هو الصواب ، أو يقول : «فإذا شارفتاي» إلا أن يقرأ : «فإذا شارفي» بتخفيف الياء على لفظ الإفراد ويكون المراد جنس الشارف فيدخل فيه الشارفان ، والله أعلم» .

(٨) في (ك) : «أجبت» . (٩) في (خ) : «فقلت» .

(١٠) ليس في (خ) .

(١١) الضبط من (أ) ، (خ) ، (ك) ، (ط) بفتح الشين ، وضبطه في (ب) بكسرها .

قال القاضي عياض في «المشارق» (٢/ ٢٤٧) : «وقوله في خبر حمزة : «وهو في شرب من الأنصار» بالفتح وسكون الراء : جمع شارب ، والشرب بالكسر : الحظ والنصيب من الماء» .

(١٢) في (ب) : «قينته» .

أَلَا يَا حَمْـزُ لِلشُّـرُفِ النِّـوَاءِ ....

فَقَامَ حَمْزَةُ بِالسَّيْفِ، فَاجْتَبَّ أَسْنِمَتَهُمَا، وَبَقَرَ خَوَاصِرَهُمَا، فَأَخَذَ[١] مِنْ أَكْبَادِهِمَا، فَقَالَ عَلِيٌّ: فَانْطَلَقْتُ حَتَّىٰ أَدْخُلَ عَلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَعِنْدَهُ زَيْدُ بْنُ حَارِثَةَ، قَالَ: فَعَرَفَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي وَجْهِي الَّذِي لَقِيتُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا لَكَ؟» قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَاللَّهِ[٢]، مَا رَأَيْتُ كَالْيَوْمِ قَطُّ؛ عَدَا حَمْزَةُ عَلَىٰ نَاقَتَيَّ، فَاجْتَبَّ أَسْنِمَتَهُمَا، وَبَقَرَ خَوَاصِرَهُمَا، وَهَا هُوَ[٣] ذَا فِي بَيْتٍ مَعَهُ شَرْبٌ[٤]، قَالَ: فَدَعَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِرِدَائِهِ فَارْتَدَاهُ، ثُمَّ انْطَلَقَ يَمْشِي[٥]، وَاتَّبَعْتُهُ[٦] أَنَا وَزَيْدُ بْنُ حَارِثَةَ حَتَّىٰ جَاءَ الْبَابَ[٧] الَّذِي فِيهِ حَمْزَةُ، فَاسْتَأْذَنَ فَأَذِنُوا لَهُ، فَإِذَا هُمْ شَرْبٌ، فَطَفِقَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَلُومُ حَمْزَةَ فِيمَا فَعَلَ، وَإِذَا[٨] حَمْزَةُ مُحْمَرَّةٌ عَيْنَاهُ، فَنَظَرَ حَمْزَةُ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ثُمَّ صَعَّدَ النَّظَرَ إِلَىٰ رُكْبَتَيْهِ، ثُمَّ صَعَّدَ النَّظَرَ فَنَظَرَ إِلَىٰ سُرَّتِهِ، ثُمَّ صَعَّدَ النَّظَرَ فَنَظَرَ إِلَىٰ وَجْهِهِ، فَقَالَ حَمْزَةُ: وَهَلْ أَنْتُمْ إِلَّا عَبِيدٌ لِأَبِي؟ فَعَرَفَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ ثَمِلٌ[٩]، فَنَكَصَ[١٠] رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَىٰ عَقِبَيْهِ الْقَهْقَرَىٰ، وَخَرَجَ وَخَرَجْنَا مَعَهُ.

٥[٢٠٣٥/ ٣] وحدثنيه مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قُهْزَاذَ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُثْمَانَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ، عَنْ يُونُسَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ بِهَٰذَا الْإِسْنَادِ... مِثْلَهُ.

---

(١) في (أ)، (ط): «وأخذ».

(٢) ليس في (ب). (٣) في (ك): «ها هو».

(٤) الضبط بفتح الشين من (أ)، (خ)، (ك)، (ط) وصحح عليه الثاني، وضبطه في (ب) بكسرها. وينظر: ما تقدم من التعليق على ذلك.

(٥) في (أ): «بشر»، وفي حاشيتها منسوبًا لابن عساكر كالمثبت.

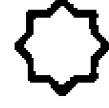
(٦) في (ب): «فاتبعته».

(٧) ضبب عليه في (أ)، (ب).

(٨) في (ط): «فإذا».

(٩) ثمل: أخذ منه الشراب والسكر. (انظر: النهاية، مادة: ثمل).

(١٠) فنكص: النكوص: الرجوع إلى الوراء. (انظر: النهاية، مادة: نكص).



•[٢٠٣٦] حدثني(١) أَبُو الرَّبِيعِ سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ الْعَتَكِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، يَعْنِي: ابْنَ زَيْدٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا ثَابِتٌ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: كُنْتُ سَاقِيَ الْقَوْمِ يَوْمَ حُرِّمَتِ الْخَمْرُ فِي بَيْتِ أَبِي طَلْحَةَ، وَمَا شَرَابُهُمْ إِلَّا الْفَضِيخُ الْبُسْرُ وَالتَّمْرُ، فَإِذَا مُنَادٍ(٢) يُنَادِي، فَقَالَ: اخْرُجْ فَانْظُرْ، فَخَرَجْتُ فَإِذَا مُنَادٍ(٢) يُنَادِي: أَلَا إِنَّ الْخَمْرَ قَدْ حُرِّمَتْ، قَالَ: فَجَرَتْ(٣) فِي سِكَكِ الْمَدِينَةِ، فَقَالَ لِي أَبُو طَلْحَةَ: اخْرُجْ فَاهْرِقْهَا(٤) فَهَرَقْتُهَا، فَقَالُوا، أَوْ: قَالَ(٥) بَعْضُهُمْ: قُتِلَ فُلَانٌ، قُتِلَ فُلَانٌ وَهِيَ فِي بُطُونِهِمْ - قَالَ: فَلَا أَدْرِي هُوَ مِنْ حَدِيثِ أَنَسٍ - فَأَنْزَلَ اللَّهُ ﷻ: ﴿لَيْسَ عَلَى ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ جُنَاحٌ فِيمَا طَعِمُوٓاْ إِذَا مَا ٱتَّقَواْ وَّءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ﴾ [المائدة: ٩٣].

○[٢٠٣٦/ ١] وحدثنا(٦) يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ عُلَيَّةَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ ابْنُ صُهَيْبٍ(٧)، قَالَ: سَأَلُوا أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ عَنِ الْفَضِيخِ، فَقَالَ: مَا كَانَتْ(٨) لَنَا خَمْرٌ

○ في (خ): «باب الخمر من البسر والتمر».

*[٢٠٣٦] [التحفة: خ م د ٢٩٢].

(١) في (ك)، (ب): «وحدثني».

(٢) في (أ)، (ب): «منادي».

(٣) في (ب): «فخرجت».

(٤) في (ك): «فهرقها».

(٥) قوله: «أو: قال» في (أ) منسوبًا لابن عساكر: «وقال».

*[٢٠٣٦/ ١] [التحفة: خ م ١٠٠١].

(٦) في (ب): «حدثنا».

(٧) قال الجياني في «تقييد المهمل» (٣/ ٨٩٣): «قال مسلم: «حدثنا يحيى بن أيوب، قال: نا ابن علية، أنا عبد العزيز بن صهيب، قال: سألوا أنس بن مالك عن الفضيخ...» الحديث: وقع في بعض النسخ: «حدثنا يحيى بن يحيى، قال: نا ابن علية»، وهو وهمٌ، والصواب: «يحيى بن أيوب». وكان - أيضًا - في أصل أبي العلاء بن ماهان في هذا الإسناد: «ابن عيينة» بدل «ابن علية»، وهو وهمٌ، والصواب: «ابن علية». قال عبد الغني: «كان في أصل أبي العلاء: «ابن عيينة، عن عبد العزيز». قال: «وهو خطأ؛ ليس عند ابن عيينة عن عبد العزيز بن صهيب شيءٌ»».

(٨) في (أ): «كان».

غَيْرَ فَضِيخِكُمْ هَذَا الَّذِي تُسَمُّونَهُ الْفَضِيخَ ، إِنِّي لَقَائِمٌ أَسْقِيهَا أَبَا طَلْحَةَ وَأَبَا أَيُّوبَ[١] وَرِجَالًا مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي بَيْتِنَا ؛ إِذْ جَاءَ رَجُلٌ فَقَالَ : هَلْ بَلَغَكُمُ الْخَبَرُ؟ قُلْنَا : لَا ، قَالَ : فَإِنَّ الْخَمْرَ قَدْ حُرِّمَتْ ، فَقَالَ : يَا أَنَسُ ، أَرِقْ هَذِهِ الْقِلَالَ[٢] ، قَالَ : فَمَا رَاجَعُوهَا[٣] ، وَلَا سَأَلُوا عَنْهَا بَعْدَ خَبَرِ الرَّجُلِ .

٥[٢/٢٠٣٦] وحدثنا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ عُلَيَّةَ ، قَالَ : وَأَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ التَّيْمِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ قَالَ : إِنِّي لَقَائِمٌ عَلَى الْحَيِّ عَلَى عُمُومَتِي أَسْقِيهِمْ مِنْ فَضِيخٍ لَهُمْ ، وَأَنَا أَصْغَرُهُمْ سِنًّا ، فَجَاءَ رَجُلٌ ، فَقَالَ : إِنَّهَا[٤] قَدْ حُرِّمَتِ الْخَمْرُ ، فَقَالُوا : اكْفَأْهَا[٥] يَا أَنَسُ ، فَكَفَأْتُهَا ، قَالَ : قُلْتُ لِأَنَسٍ : مَا هُوَ؟ قَالَ : بُسْرٌ وَرُطَبٌ ، قَالَ : فَقَالَ أَبُو بَكْرِ بْنُ أَنَسٍ : كَانَتْ خَمْرَهُمْ يَوْمَئِذٍ . قَالَ سُلَيْمَانُ : وَحَدَّثَنِي رَجُلٌ ، عَنْ أَنَسٍ[٦] ، أَنَّهُ قَالَ ذَلِكَ أَيْضًا[٧] .

٥[٣/٢٠٣٦] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : قَالَ أَنَسٌ : كُنْتُ قَائِمًا عَلَى الْحَيِّ أَسْقِيهِمْ . . . بِمِثْلِ حَدِيثِ ابْنِ عُلَيَّةَ ، غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ : فَقَالَ أَبُو بَكْرِ بْنُ أَنَسٍ : كَانَ خَمْرَهُمْ يَوْمَئِذٍ ، وَأَنَسٌ شَاهِدٌ فَلَمْ يُنْكِرْ أَنَسٌ ذَلِكَ[٨] . وَقَالَ

---

(١) في (خ) : «دجانة» .

(٢) القلال : جمع قُلّة ، وهي الجرة العظيمة ، ومقدارها : ٩٥,٦٢٥ كيلو جرامًا . (انظر : المكاييل والموازين) (ص٤٦) .

(٣) في (ب) : «رجعوا» .

*[٢/٢٠٣٦] [التحفة : خ م س ٨٧٤] .

(٤) في (ك) : «إنه» .

(٥) في (ك) : «اكفئها» بالهمز والتسهيل معًا .

(٦) بعده في (ط) : «بن مالك» .

(٧) ينظر كلام الرشيد العطار في التعليق على الحديث الآتي .

*[٣/٢٠٣٦] [التحفة : خ م س ٨٧٤] .

(٨) في (ط) : «ذاك» .

ابْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى: حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: حَدَّثَنِي بَعْضُ مَنْ كَانَ مَعِي، أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسًا يَقُولُ: كَانَ خَمْرَهُمْ يَوْمَئِذٍ[١].

٥[٢٠٣٦/ ٤] وحدثنا[٢] يَحْيَى بْنُ أَيُّوب، قَالَ: حَدَّثَنَا[٣] ابْنُ عُلَيَّةَ، قَالَ: وَأَخْبَرَنَا[٤] سَعِيدُ ابْنُ أَبِي عَرُوبَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: كُنْتُ أَسْقِي أَبَا طَلْحَةَ وَأَبَا دُجَانَةَ وَمُعَاذَ بْنَ جَبَلٍ فِي رَهْطٍ[٥] مِنَ الْأَنْصَارِ، فَدَخَلَ عَلَيْنَا دَاخِلٌ، فَقَالَ: حَدَثَ خَبَرٌ[٦]؛ نَزَلَ تَحْرِيمُ الْخَمْرِ، فَأَكْفَأْنَاهَا يَوْمَئِذٍ، وَإِنَّهَا لَخَلِيطُ الْبُسْرِ[٧] وَالتَّمْرِ، قَالَ قَتَادَةُ: وَقَالَ أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ: لَقَدْ حُرِّمَتِ الْخَمْرُ، وَكَانَتْ عَامَّةُ خُمُورِهِمْ[٨] يَوْمَئِذٍ خَلِيطَ الْبُسْرِ وَالتَّمْرِ[٩].

٥[٢٠٣٦/ ٥] وحدثنا أَبُو غَسَّانَ الْمِسْمَعِيُّ وَمُحَمَّدُ بْنُ مُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ، قَالُوا: أَخْبَرَنَا[١٠]

---

(١) قال الرشيد العطار في «الغرر» (ص٢٢٤، ٢٢٥): «وقع في كتاب الأشربة... من رواية سليمان التيمي عن أنس ﷺ قال: إني لقائم على الحي على عمومتي أسقيهم... الحديث. وفي آخره قلت لأنس: ما هو؟ قال: بسر ورطب. قال: فقال أبو بكر بن أنس: كانت خمرهم يومئذ. قال سليمان: وحدثني رجل عن أنس أنه قال ذلك أيضًا ثم أردفه بطريق آخر عن التيمي عن أنس بنحوه، وقال التيمي في آخره: حدثني بعض من كان معي أنه سمع أنسًا يقول: كانت خمرهم يومئذ. قلت: وقد أورد مسلم بعد ذلك حديث قتادة عن أنس متصلًا وفيه: نزل تحريم الخمر فأكفأناها يومئذ، وإنها لخليط البسر والتمر. قال قتادة: وقال أنس بن مالك: لقد حرمت الخمر وكانت عليه خمورهم يومئذ خليط البسر والتمر. فثبت اتصاله والحمد لله».

*[٢٠٣٦/ ٤] [التحفة: م س ١١٩٠].

(٢) في (أ)، (ب): «حدثنا».

(٣) في (ك): «أخبرنا».

(٤) في (أ): «أخبرنا».

(٥) رهط: عدد من الرجال دون العشرة، وقيل إلى الأربعين. (انظر: النهاية، مادة: رهط).

(٦) في (ك): «أمر» ونسبه لنسخة، وفي الحاشية بخط مغاير كالمثبت، وصحح عليه.

(٧) البسر: ثمر النخل قبل أن يرطب. (انظر: المعجم الوسيط، مادة: بسر).

(٨) في (ب): «خمرهم».

(٩) قوله: «البسر والتمر» الضبط بالجر من (خ)، (ط)، وضبطه في (ك) بالنصب.

*[٢٠٣٦/ ٥] [التحفة: خ م ١٣٦٠].

(١٠) في (ك): «حدثنا».

مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي[1] أَبِي ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : إِنِّي لَأَسْقِي أَبَا طَلْحَةَ وَأَبَا دُجَانَةَ وَسُهَيْلَ بْنَ بَيْضَاءَ مِنْ مَزَادَةٍ فِيهَا خَلِيطُ بُسْرٍ وَتَمْرٍ . . . بِنَحْوِ حَدِيثِ سَعِيدٍ .

٥[٦/٢٠٣٦] وحدثني أَبُو الطَّاهِرِ أَحْمَدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ سَرْحٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ ، أَنَّ قَتَادَةَ بْنَ دِعَامَةَ حَدَّثَهُ ، أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ : إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَىٰ أَنْ يُخْلَطَ التَّمْرُ وَالزَّهْوُ[2] ، ثُمَّ يُشْرَبَ[3] ، وَإِنَّ[4] ذَٰلِكَ كَانَ عَامَّةَ خُمُورِهِمْ يَوْمَ حُرِّمَتِ الْخَمْرُ .



٥[٧/٢٠٣٦] وحدثني[5] أَبُو الطَّاهِرِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، أَنَّهُ قَالَ : كُنْتُ أَسْقِي أَبَا عُبَيْدَةَ بْنَ الْجَرَّاحِ وَأَبَا طَلْحَةَ وَأُبَيَّ بْنَ كَعْبٍ شَرَابًا مِنْ فَضِيخٍ وَتَمْرٍ فَأَتَاهُمْ آتٍ ، فَقَالَ : إِنَّ الْخَمْرَ قَدْ حُرِّمَتْ ، فَقَالَ أَبُو طَلْحَةَ : يَا أَنَسُ ، قُمْ إِلَىٰ هَٰذِهِ الْجَرَّةِ[6] فَاكْسِرْهَا ، فَقُمْتُ إِلَىٰ مِهْرَاسٍ[7] لَنَا فَضَرَبْتُهَا بِأَسْفَلِهِ حَتَّىٰ تَكَسَّرَتْ .

---

(١) في (خ) : «حدثنا» .

*[٦/٢٠٣٦] [التحفة : م ١٣٢٠] .

(٢) الزهو : البسر الملون (البلح الأحمر أو الأصفر) . (انظر : المرقاة) (٦/ ٢٣٨٥) .

(٣) الضبط بالنصب من (أ) ، (ط) ، وضبطه في (ك) بالرفع .

(٤) في (ب) : «فإن» .

۞ في (خ) : «باب منه» .

*[٧/٢٠٣٦] [التحفة : خ م ٢٠٧] .

(٥) في (ك) : «حدثنا» .

(٦) الجرة : إناء من الفخّار ، والجمع : جرٌّ وجرار . (انظر : النهاية ، مادة : جرر) .

(٧) مهراس : صخرة منقورة تسع كثيرا من الماء . (انظر : النهاية ، مادة : هرس) .

○ [٨/٢٠٣٦] حدثنا(١) مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنًّى(٢)، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ، يَعْنِي: الْحَنَفِيَّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ: لَقَدْ أَنْزَلَ اللَّهُ الْآيَةَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ(٣) فِيهَا الْخَمْرَ، وَمَا بِالْمَدِينَةِ شَرَابٌ يُشْرَبُ إِلَّا مِنْ تَمْرٍ.



• [٢٠٣٧] وحدثنا(٤) يَحْيَى بْنُ يَحْيَى، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ. وحدثنا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنِ السُّدِّيِّ، عَنْ يَحْيَى بْنِ عَبَّادٍ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ سُئِلَ عَنِ الْخَمْرِ تُتَّخَذُ خَلًّا، فَقَالَ: «لَا».



• [٢٠٣٨] وحدثنا(٤) مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنًّى وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ - وَاللَّفْظُ لِابْنِ مُثَنًّى، قَالَا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ، عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ وَائِلٍ، عَنْ أَبِيهِ وَائِلٍ الْحَضْرَمِيِّ، أَنَّ طَارِقَ بْنَ سُوَيْدٍ الْجُعْفِيَّ سَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ عَنِ الْخَمْرِ فَنَهَاهُ(٥) -

---

*[٨/٢٠٣٦] [التحفة: م ٥١٨].

(١) في (ط): «وحدثنا».

(٢) قوله: «محمد بن مثنى» في (ب): «ابن مثنى».

(٣) لفظ الجلالة ليس في (خ)، (ك).

○ في (خ): «باب الخمر يتخذ خلا»، وفي (ط): «باب تحريم تخليل الخمر»، وفي حاشية (ب): «النهي أن يتخذ الخمر خلا».

*[٢٠٣٧] [التحفة: م د ت ١٦٦٨].

(٤) في (ك)، (ط): «حدثنا».

○ في (خ): «باب التداوي بالخمر»، وفي (ط): «باب تحريم التداوي بالخمر».

*[٢٠٣٨] [التحفة: م ت ١١٧٧١].

(٥) في (ب): «فنهى».

أَوْ : كَرِهَ أَنْ يَصْنَعَهَا ، فَقَالَ : إِنَّمَا أَصْنَعُهَا[١] لِلدَّوَاءِ ، فَقَالَ : « إِنَّهُ لَيْسَ بِدَوَاءٍ ، وَلَكِنَّهُ دَاءٌ » .



●[٢٠٣٩] وحدثني[٢] زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا الْحَجَّاجُ ابْنُ أَبِي عُثْمَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ ، أَنَّ أَبَا كَثِيرٍ حَدَّثَهُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « الْخَمْرُ مِنْ هَاتَيْنِ الشَّجَرَتَيْنِ ؛ النَّخْلَةِ وَالْعِنَبَةِ » .

○[٢٠٣٩/ ١] وحدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا[٣] أَبِي ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو كَثِيرٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : « الْخَمْرُ[٤] مِنْ هَاتَيْنِ الشَّجَرَتَيْنِ ؛ النَّخْلَةِ وَالْعِنَبَةِ » .

○[٢٠٣٩/ ٢] وحدثنا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ[٥] وَأَبُو كُرَيْبٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ وَعِكْرِمَةَ بْنِ عَمَّارٍ وَعُقْبَةَ بْنِ التَّوْءَمِ ، عَنْ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « الْخَمْرُ مِنْ هَاتَيْنِ الشَّجَرَتَيْنِ ؛ الْكَرْمَةِ[٦] وَالنَّخْلَةِ » . وَفِي رِوَايَةِ أَبِي كُرَيْبٍ : « الْكَرْمِ وَالنَّخْلِ » .

---

(١) في (ب) : «نصنعها» .

۞ في (خ) : « باب الخمر من النخيل والعنب » ، وفي (ط) : «باب بيان أن جميع ما ينبذ مما يتخذ من النخل والعنب يسمى خمرا» .

*[٢٠٣٩] [التحفة : م دت س ق ١٤٨٤١] .

(٢) في (ط) : «حدثني» . (٣) في (ك) : «حدثني» .

(٤) في (ك) : «الخمرة» .

(٥) قوله : «بن حرب» ليس في (ب) .

(٦) الكرمة : الخمر المتخذة من العنب . (انظر : النهاية ، مادة : كرم) .



●[٢٠٤٠] حدثنا شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخَ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ، قَالَ: سَمِعْتُ عَطَاءَ بْنَ أَبِي رَبَاحٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيُّ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَى أَنْ يُخْلَطَ الزَّبِيبُ وَالتَّمْرُ[١]، وَالْبُسْرُ وَالتَّمْرُ.

○[٢٠٤٠/ ١] حدثنا[٢] قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا لَيْثٌ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ[٣]، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ نَهَى أَنْ يُنْبَذَ التَّمْرُ وَالزَّبِيبُ جَمِيعًا، وَنَهَى أَنْ يُنْبَذَ الرُّطَبُ وَالْبُسْرُ جَمِيعًا.

○[٢٠٤٠/ ٢] وحدثني مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ. وحدثنا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَمُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ - وَاللَّفْظُ لِابْنِ رَافِعٍ، قَالَ[٤]: حَدَّثَنَا[٥] عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، قَالَ: قَالَ لِي عَطَاءٌ: سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**لَا تَجْمَعُوا بَيْنَ الرُّطَبِ وَالْبُسْرِ، وَبَيْنَ الزَّبِيبِ وَالتَّمْرِ نَبِيذًا**».

○[٢٠٤٠/ ٣] وحدثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا لَيْثٌ. وحدثنا مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ الْمَكِّيِّ مَوْلَى حَكِيمِ بْنِ حِزَامٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ

۞ في (خ): «باب النهي أن ينبذ الزبيب والتمر»، وفي (ط): «باب كراهة انتباذ التمر والزبيب مخلوطين».

*[٢٠٤٠] [التحفة: م ٢٤٠٣].

(١) قوله: «الزبيب والتمر» وقع في (خ)، (ك): «التمر والزبيب».

*[٢٠٤٠/ ١] [التحفة: م دت س ق ٢٤٧٨].

(٢) في (ك): «وحدثنا».

(٣) بعده في (ط): «الأنصاري»، وقوله: «بن عبد الله» ليس في (خ).

*[٢٠٤٠/ ٢] [التحفة: خ م س ٢٤٥١].

(٤) في (ط): «قالا».

(٥) ليس في (ب).

*[٢٠٤٠/ ٣] [التحفة: م س ق ٢٩١٦].

الْأَنْصَارِيِّ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ نَهَىٰ أَنْ يُنْبَذَ الزَّبِيبُ وَالتَّمْرُ جَمِيعًا ، وَنَهَىٰ أَنْ يُنْبَذَ الْبُسْرُ وَالرُّطَبُ جَمِيعًا .

• [٢٠٤١] حدثنا يَحْيَىٰ بْنُ يَحْيَىٰ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ ، عَنِ التَّيْمِيِّ ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ[١] ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَىٰ عَنِ التَّمْرِ وَالزَّبِيبِ أَنْ يُخْلَطَ بَيْنَهُمَا ، وَعَنِ التَّمْرِ وَالْبُسْرِ أَنْ يُخْلَطَ بَيْنَهُمَا .

○ [٢٠٤١/ ١] حدثنا يَحْيَىٰ بْنُ أَيُّوبَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ عُلَيَّةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ يَزِيدَ أَبُو مَسْلَمَةَ[٢] ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ[٣] قَالَ : نَهَانَا[٤] رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ نَخْلِطَ[٥] بَيْنَ[٦] الزَّبِيبِ وَالتَّمْرِ ، وَأَنْ نَخْلِطَ[٥] الْبُسْرَ وَالتَّمْرَ .

○ [٢٠٤١/ ٢] وحدثنا[٧] نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَهْضَمِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا بِشْرٌ ، يَعْنِي[٨] : ابْنَ مُفَضَّلٍ ، عَنْ أَبِي مَسْلَمَةَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ . . . مِثْلَهُ .



○ [٢٠٤١/ ٣] وحدثنا[٩] قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مُسْلِمٍ الْعَبْدِيِّ ،

---

*[٢٠٤١] [التحفة : م ت س ٤٣٥١] .

(١) بعده في (خ) : «الخدري» .

*[٢٠٤١/ ١] [التحفة : م ٤٣٥٠] .

(٢) في (ب) : «سلمة» ، وقوله : «سعيد بن يزيد أبو مسلمة» : في (خ) : «سعيد بن يزيد وأبو مسلمة» .

(٣) بعده في (خ) ، (ك) : «الخدري» .

(٤) في (ب) : «نهى» .

(٥) في (ب) : «يخلط» .

(٦) ليس في (خ) ، (ب) ، وأشار في (أ) إلى أنه ليس عند ابن عساكر ، وفي حاشية (ط) أنه ليس في نسخة .

*[٢٠٤١/ ٢] [التحفة : م ٤٣٥٠] .

(٧) في (خ) : «حدثناه» ، وفي (ك) : «حدثنا» .

(٨) ليس في (أ) .

۞ في (خ) : «باب منه» .

*[٢٠٤١/ ٣] [التحفة : م س ٤٢٥٤] .

(٩) في (ك) : «حدثنا» .

عَنْ أَبِي الْمُتَوَكِّلِ النَّاجِيِّ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ شَرِبَ[(١)] النَّبِيذَ مِنْكُمْ فَلْيَشْرَبْهُ زَبِيبًا فَرْدًا، أَوْ تَمْرًا فَرْدًا، أَوْ بُسْرًا فَرْدًا».

○[٢٠٤١/ ٤] وحدثنيه أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، قَالَ: حَدَّثَنَا[(٢)] رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ[(٣)]، قَالَ: حَدَّثَنَا[(٤)] إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُسْلِمٍ الْعَبْدِيُّ ... بِهَذَا الْإِسْنَادِ، قَالَ: نَهَانَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ نَخْلِطَ بُسْرًا بِتَمْرٍ، أَوْ زَبِيبًا بِتَمْرٍ، أَوْ زَبِيبًا بِبُسْرٍ، وَقَالَ: «مَنْ شَرِبَهُ مِنْكُمْ ...» فَذَكَرَ بِمِثْلِ حَدِيثِ وَكِيعٍ.



●[٢٠٤٢] حدثنا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ عُلَيَّةَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا هِشَامٌ الدَّسْتُوَائِيُّ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي قَتَادَةَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا تَنْتَبِذُوا الزَّهْوَ وَالرُّطَبَ جَمِيعًا، وَلَا تَنْتَبِذُوا الزَّبِيبَ وَالتَّمْرَ جَمِيعًا، وَانْتَبِذُوا كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا عَلَى حِدَتِهِ[(٥)]».

○[٢٠٤٢/ ١] وحدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ الْعَبْدِيُّ، عَنْ حَجَّاجِ ابْنِ أَبِي عُثْمَانَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ ... بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ.

○[٢٠٤٢/ ٢] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنًّى، قَالَ: حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَلِيٌّ،

---

(١) في (أ)، (ب): «يشرب».

*[٢٠٤١/ ٤] [التحفة: م س ٤٢٥٤].

(٢) في (خ): «أخبرنا».　　(٣) في (ك): «عباد».

(٤) قوله: «قال: حدثنا» في (خ): «عن».

۞ في (خ): «باب منه».

*[٢٠٤٢] [التحفة: خ م د س ق ١٢١٠٧].

(٥) ضبب على آخره في (أ).

*[٢٠٤٢/ ٢] [التحفة: خ م د س ق ١٢١٠٧-م د س ١٢١٣٧].

وَهُوَ[١] : ابْنُ الْمُبَارَكِ ، عَنْ يَحْيَىٰ ، عَنْ[٢] أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي قَتَادَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « **لَا تَنْتَبِذُوا الزَّهْوَ وَالرُّطَبَ جَمِيعًا ، وَلَا تَنْتَبِذُوا الرُّطَبَ وَالزَّبِيبَ جَمِيعًا ، وَلَكِنِ انْتَبِذُوا كُلَّ وَاحِدٍ عَلَىٰ حِدَتِهِ** » .

ㅇ[٣/٢٠٤٢] وزعم يَحْيَىٰ أَنَّهُ لَقِيَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ أَبِي قَتَادَةَ ، فَحَدَّثَهُ عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . . . بِمِثْلِ هَذَا .

ㅇ[٤/٢٠٤٢] وحدثنيه أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حُسَيْنٌ الْمُعَلِّمُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ أَبِي كَثِيرٍ . . . بِهَذَيْنِ الْإِسْنَادَيْنِ ، غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ : « **الرُّطَبَ وَالزَّهْوَ** » ، وَ : « **التَّمْرَ وَالزَّبِيبَ** » .

ㅇ[٥/٢٠٤٢] وحدثني أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبَانُ الْعَطَّارُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ أَبِي كَثِيرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي قَتَادَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ نَهَىٰ عَنْ خَلِيطِ التَّمْرِ وَالْبُسْرِ ، وَعَنْ[٣] خَلِيطِ الزَّبِيبِ وَالتَّمْرِ ، وَعَنْ خَلِيطِ الزَّهْوِ وَالرُّطَبِ ، وَقَالَ : « **انْتَبِذُوا كُلَّ وَاحِدٍ[٤] عَلَىٰ حِدَةٍ[٥]** » .

ㅇ[٦/٢٠٤٢] قال : وَحَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ أَبِي قَتَادَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . . . بِمِثْلِ هَذَا[٦] الْحَدِيثِ .

---

(١) ليس في (ك) .

(٢) في (ب) : «بن» .

*[٤/٢٠٤٢] [التحفة : خ م د س ق ١٢١٠٧-م د س ١٢١٣٧] .

(٣) في (أ) : «عن» ، وفيها أيضًا منسوبًا لابن عساكر كالمثبت .

(٤) بعده في (ب) : «منهما» .

(٥) في (ط) : «حدته» .

*[٦/٢٠٤٢] [التحفة : م د س ١٢١٣٧] .

(٦) قوله : «بمثل هذا» : في (ك) : «بهذا» .



●[٢٠٤٣] حدثنا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَأَبُو كُرَيْبٍ - وَاللَّفْظُ لِزُهَيْرٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ عِكْرِمَةَ بْنِ عَمَّارٍ، عَنْ أَبِي كَثِيرٍ الْحَنَفِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: نَهَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الزَّبِيبِ وَالتَّمْرِ، وَالْبُسْرِ وَالتَّمْرِ، وَقَالَ: «يُنْبَذُ(١) كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا عَلَىٰ حِدَتِهِ».

○[٢٠٤٣/ ١] وحدثناه(٢) زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ، قَالَ: حَدَّثَنَا عِكْرِمَةُ بْنُ عَمَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أُذَيْنَةَ، وَهُوَ: أَبُو كَثِيرٍ الْغُبَرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي(٣) أَبُو هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ... بِمِثْلِهِ.



●[٢٠٤٤] وحدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ، عَنِ الشَّيْبَانِيِّ، عَنْ حَبِيبٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: نَهَىٰ النَّبِيُّ ﷺ أَنْ يُخْلَطَ التَّمْرُ وَالزَّبِيبُ جَمِيعًا، وَأَنْ يُخْلَطَ الْبُسْرُ وَالتَّمْرُ جَمِيعًا، وَكَتَبَ إِلَىٰ أَهْلِ جُرَشَ يَنْهَاهُمْ عَنْ خَلِيطِ(٤) التَّمْرِ وَالزَّبِيبِ.

○[٢٠٤٤/ ١] وحدثنيه وَهْبُ بْنُ بَقِيَّةَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا خَالِدٌ، يَعْنِي: الطَّحَّانَ، عَنِ الشَّيْبَانِيِّ... بِهَٰذَا الْإِسْنَادِ فِي التَّمْرِ وَالزَّبِيبِ، وَلَمْ يَذْكُرِ الْبُسْرَ وَالتَّمْرَ.

۞ في (خ): «باب منه في النهي عن الخليطين».

*[٢٠٤٣] [التحفة: م س ق ١٤٨٤٢].

(١) في (خ)، وفي (ك) منسوبًا لنسخة: «انتبذوا»، وفي حاشية الثاني بخط مغاير كالمثبت، وصحح عليه.

(٢) في (ك)، (ط): «وحدثنيه».

(٣) في (أ): «حدثنا».

۞ في (خ): «باب النهي أن يخلط التمر والزبيب جميعا».

*[٢٠٤٤] [التحفة: م س ٥٤٧٨].

(٤) في (ب): «خلط»، ونسبه في حاشية (أ) لابن عساكر.



●[٢٠٤٥] حدثني مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي مُوسَىٰ بْنُ عُقْبَةَ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ : قَدْ نُهِيَ أَنْ يُنْبَذَ الْبُسْرُ وَالرُّطَبُ جَمِيعًا ، وَالتَّمْرُ وَالزَّبِيبُ جَمِيعًا .

○[٢٠٤٥/ ١] وحدثني أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا رَوْحٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي مُوسَىٰ بْنُ عُقْبَةَ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، أَنَّهُ قَالَ : قَدْ نُهِيَ(١) أَنْ يُنْبَذَ الْبُسْرُ وَالرُّطَبُ جَمِيعًا ، وَالتَّمْرُ وَالزَّبِيبُ جَمِيعًا .



●[٢٠٤٦] وحدثنا(٢) قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا لَيْثٌ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، أَنَّهُ أَخْبَرَهُ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَىٰ عَنِ الدُّبَّاءِ(٣) وَالْمُزَفَّتِ(٤) أَنْ يُنْبَذَ(٥) فِيهِ .

○[٢٠٤٦/ ١] وحدثني عَمْرٌو النَّاقِدُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ(٦) ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَىٰ عَنِ الدُّبَّاءِ وَالْمُزَفَّتِ أَنْ يُنْتَبَذَ(٧) فِيهِ .

۞ في (خ) : «باب منه» .

*[٢٠٤٥] [التحفة : م ٨٤٩٣] .

(١) الضبط بضم أوله وكسر ثانيه من (خ) ، (ط) ، وضبطه في (ب) بفتحهما .

۞ في (خ) : «باب النهي عن الانتباذ في الدباء والمزفت والظروف» ، وفي (ط) : «باب النهي عن الانتباذ في المزفت والدباء والحنتم والنقير ، وبيان أنه منسوخ ، وأنه اليوم حلال ما لم يصر مسكرا» .

*[٢٠٤٦] [التحفة : م س ١٥٢٤] .

(٢) في (ك) ، (ط) : «حدثنا» .

(٣) الدباء : القرع ، واحدها : دباءة ، كانوا ينتبذون فيها فتسرع الشدة في الشراب . (انظر : النهاية ، مادة : دبب) .

(٤) المزفت : الإناء الذي طُلي بالزفت . (انظر : النهاية ، مادة : زفت) .

(٥) في (خ) : «ينتبذ» ، ونسبه في حاشية (أ) لابن عساكر .

*[٢٠٤٦/ ١] [التحفة : م ١٤٩٠] .

(٦) قوله : «بن مالك» ليس في (ك) .

(٧) في (أ) : «ينبذ» .

•[٢٠٤٧] قال: وَأَخْبَرَهُ أَبُو سَلَمَةَ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ[(١)]: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا تَنْتَبِذُوا فِي الدُّبَّاءِ، وَلَا فِي الْمُزَفَّتِ»، ثُمَّ يَقُولُ أَبُو هُرَيْرَةَ: وَاجْتَنِبُوا الْحَنَاتِمَ.

○[٢٠٤٧/ ١] حدثني مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا بَهْزٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا وُهَيْبٌ، عَنْ سُهَيْلٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ نَهَىٰ عَنِ الْمُزَفَّتِ وَالْحَنْتَمِ وَالنَّقِيرِ[(٢)]، قَالَ: قِيلَ لِأَبِي هُرَيْرَةَ: مَا الْحَنْتَمُ؟ قَالَ: الْجِرَارُ الْخُضْرُ.

○[٢٠٤٧/ ٢] حدثنا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَهْضَمِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا نُوحُ بْنُ قَيْسٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا[(٣)] ابْنُ عَوْنٍ، عَنْ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لِوَفْدِ عَبْدِ الْقَيْسِ: «أَنْهَاكُمْ عَنِ الدُّبَّاءِ وَالْحَنْتَمِ وَالنَّقِيرِ وَالْمُقَيَّرِ[(٤)] - وَالْحَنْتَمُ الْمَزَادَةُ[(٥)] الْمَجْبُوبَةُ[(٦)] - وَلَكِنِ اشْرَبْ فِي سِقَائِكَ وَأَوْكِهِ»[(٧)].

---

*[٢٠٤٧] [التحفة: م س ١٥١٥٠].

(١) في (ط): «يقول».

*[٢٠٤٧/ ١] [التحفة: م ١٢٧٦٤].

(٢) النقير: جذع النخلة ينقر وسطه، ثم يخمر فيه التمر، ويلقىٰ عليه الماء ليصير مسكرًا. (انظر: النهاية، مادة: نقر).

*[٢٠٤٧/ ٢] [التحفة: م د ١٤٤٧٠].

(٣) في (ك): «أخبرنا».

(٤) المقير: هو الإناء الذي طلي بالقار، وهو الزفت. (انظر: النهاية، مادة: قير).

(٥) قوله: «والحنتم المزادة» وقع في (ك): «والمزاد» بالجر على العطف.

(٦) الضبط بالرفع من (خ)، (ط)، وضبطه في (ك) بالجر. قال القاضي عياض في «المشارق» (١/ ١٣٩): ««والحنتم المزادة المجبوبة»: كذا لكافتهم برفع الحنتم على الابتداء وما بعده خبره، وعند الهوزني: «والمزادة» بالواو وهو الصواب، وكذا في «النسائي»: «والحنتم وعن المزادة المجبوبة»، ونحوه عند «أبي داود» إذ ليس الحنتم هي المزادة لا مجبوبة ولا غير مجبوبة... والمزادة المجبوبة هي التي جب رأسها أي: قطع فصارت كالدن فإذا انتبذ فيها لم يعلم غليانه - قاله ثابت، وقال الهروي: هي التي خيط بعضها إلىٰ بعض، وقال الخطابي: لأنها ليست لها عزال من أسفلها يتنفس منها، فقد يتغير شرابها ولا يشعر بها، كذا رويناه عن كافة شيوخنا في هذه الكتب، ورواه بعض الرواة في غيرها: «المخنوثة» بالخاء المعجمة والنون وآخره ثاء مثلثة وهاء كأنه عنده من اختناث الأسقية، وليس بشيء هنا». وينظر: «شرح النووي» (١٣/ ١٥٩).

(٧) هذا الحديث من الأحاديث التي ذكرها الدارقطني في «التتبع» (ص٢٠٣).

• [٢٠٤٨] حدثنا سَعِيدُ بْنُ عَمْرٍو الْأَشْعَثِيُّ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْثَرٌ . وحدثني زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا جَرِيرٌ . وحدثني بِشْرُ بْنُ خَالِدٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا(١) مُحَمَّدٌ ، يَعْنِي : ابْنَ جَعْفَرٍ ، عَنْ شُعْبَةَ - كُلُّهُمْ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ ، عَنِ الْحَارِثِ بْنِ سُوَيْدٍ ، عَنْ عَلِيٍّ ﵁ قَالَ : نَهَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يُنْتَبَذَ(٢) فِي الدُّبَّاءِ وَالْمُزَفَّتِ . هَذَا حَدِيثُ جَرِيرٍ ، وَفِي حَدِيثِ عَبْثَرٍ وَشُعْبَةَ : أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَىٰ عَنِ الدُّبَّاءِ وَالْمُزَفَّتِ .



• [٢٠٤٩] حدثنا(٣) زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ - كِلَاهُمَا ، عَنْ جَرِيرٍ - قَالَ زُهَيْرٌ : حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : قُلْتُ لِلْأَسْوَدِ : هَلْ سَأَلْتَ أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ عَمَّا يُكْرَهُ أَنْ يُنْتَبَذَ فِيهِ؟ قَالَ : نَعَمْ ، قُلْتُ : يَا أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ(٤) ، عَمَّا(٥) نَهَىٰ عَنْهُ(٦) رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يُنْتَبَذَ فِيهِ؟ قَالَتْ : نَهَانَا أَهْلَ الْبَيْتِ ، أَنْ نَنْتَبِذَ فِي الدُّبَّاءِ وَالْمُزَفَّتِ ، قَالَ : قُلْتُ لَهُ : أَمَا ذَكَرَتِ الْحَنْتَمَ وَالْجَرَّ؟ قَالَ : إِنَّمَا أُحَدِّثُكَ بِمَا(٧) سَمِعْتُ ، أُحَدِّثُكَ(٨) مَا لَمْ أَسْمَعْ؟!

---

*[٢٠٤٨] [التحفة : خ م س ١٠٠٣٢] .
(١) في (خ) : «حدثنا» .
(٢) في (ب) : «ينبذ» ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة .
۞ في (خ) : « باب منه » .
*[٢٠٤٩] [التحفة : خ م س ١٥٩٨٩] .
(٣) في (ط) : «وحدثنا» .
(٤) بعده في (ط) : «أخبريني» .
(٥) في (أ) ، (ك) : «عم» .
(٦) ليس في (ك) ، وكتبه في (ب) بين السطور .
(٧) في (أ) ، (ب) : «ما» .
(٨) في (أ) : «أحدثكم» ، وضبب على آخره لابن عساكر ، وفي (ط) : «أأحدثك» ، وفي حاشيتها منسوبًا لنسخة : «أأحدثكم» .

٥[١/٢٠٤٩] وحدثنا سَعِيدُ بْنُ عَمْرٍو الْأَشْعَثِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْثَرٌ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الْأَسْوَدِ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَىٰ عَنِ الدُّبَّاءِ وَالْمُزَفَّتِ.

٥[٢/٢٠٤٩] وحدثني[(١)] مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ، وَهُوَ: الْقَطَّانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ وَشُعْبَةُ، قَالَا: حَدَّثَنَا مَنْصُورٌ وَسُلَيْمَانُ وَحَمَّادٌ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الْأَسْوَدِ، عَنْ عَائِشَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ... بِمِثْلِهِ.



٥[٣/٢٠٤٩] حدثنا[(٢)] شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخَ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ، يَعْنِي: ابْنَ الْفَضْلِ[(٣)]، قَالَ: حَدَّثَنَا ثُمَامَةُ بْنُ حَزْنٍ الْقُشَيْرِيُّ قَالَ: لَقِيتُ عَائِشَةَ فَسَأَلْتُهَا عَنِ النَّبِيذِ، فَحَدَّثَتْنِي أَنَّ وَفْدَ عَبْدِ الْقَيْسِ قَدِمُوا عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَسَأَلُوا النَّبِيَّ ﷺ عَنِ النَّبِيذِ، فَنَهَاهُمْ أَنْ يَنْتَبِذُوا فِي الدُّبَّاءِ وَالنَّقِيرِ وَالْمُزَفَّتِ وَالْحَنْتَمِ.

٥[٤/٢٠٤٩] حدثنا[(٤)] يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ عُلَيَّةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ

---

*[١/٢٠٤٩] [التحفة: م س ١٥٩٥٥].

*[٢/٢٠٤٩] [التحفة: م س ١٥٩٣٦-م س ١٥٩٥٥-خ م س ١٥٩٨٩].

(١) في (أ)، (ب): «حدثني».

۞ في (خ): «باب منه».

*[٣/٢٠٤٩] [التحفة: م س ١٦٠٤٦].

(٢) في (خ)، (ك): «وحدثنا».

(٣) قال القاضي عياض في «المشارق» (٢/ ١٦٨): «وفي باب: الانتباذ في مسلم: «نا شيبان بن فروخ، نا القاسم، يعني: ابن الفضل» كذا عند القاضي أبي علي والفقيه أبي محمد بن أبي جعفر وغيرهما من شيوخنا، وعند الشيخ أبي بحر يحيى: «ابن المفضل»، والصواب الأول، وكذلك ذكره الحاكم على الصواب». اهـ.
وقال النووي في «شرحه» (١٣/ ١٦٠ - ١٦١): «هكذا هو في جميع نسخ بلادنا: «الفضل» بغير ميم، وكذا نقله القاضي عن معظم نسخ بلادهم، وهو الصواب، ووقع في بعض نسخ المغاربة: «المفضل» بالميم، وهو خطأ صريح». اهـ.

*[٤/٢٠٤٩] [التحفة: م س ١٧٩٦٨].

(٤) في (خ)، (ط): «وحدثنا».

سُوَيْدٍ، عَنْ مُعَاذَةَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: نَهَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الدُّبَّاءِ وَالْحَنْتَمِ وَالنَّقِيرِ وَالْمُزَفَّتِ.

٥[٢٠٤٩/ ٥] وحدثناه إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ[1] الثَّقَفِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ سُوَيْدٍ... بِهَذَا الْإِسْنَادِ إِلَّا أَنَّهُ جَعَلَ مَكَانَ الْمُزَفَّتِ الْمُقَيَّرَ[2].



•[٢٠٥٠] حدثنا يَحْيَىٰ بْنُ يَحْيَىٰ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبَّادُ بْنُ عَبَّادٍ، عَنْ أَبِي جَمْرَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ[3]. وَحَدَّثَنَا خَلَفُ بْنُ هِشَامٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ أَبِي جَمْرَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ: قَدِمَ وَفْدُ عَبْدِ[4] الْقَيْسِ عَلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «أَنْهَاكُمْ عَنِ الدُّبَّاءِ وَالْحَنْتَمِ وَالنَّقِيرِ وَالْمُقَيَّرِ». وَفِي حَدِيثِ حَمَّادٍ جَعَلَ مَكَانَ «الْمُقَيَّرِ» «الْمُزَفَّتَ[5]».

٥[٢٠٥٠/ ١] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ، عَنِ الشَّيْبَانِيِّ، عَنْ حَبِيبٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ[6]، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: نَهَىٰ رَسُولُ اللَّهِ[7] ﷺ عَنِ الدُّبَّاءِ وَالْحَنْتَمِ وَالْمُزَفَّتِ وَالنَّقِيرِ[8].

---

*[٢٠٤٩/ ٥] [التحفة: م س ١٧٩٦٨].

(١) بعده في (خ): «يعني»، ووقع في (ب): «الرزاق».

(٢) الضبط بالنصب من (خ)، وضبطه في (ك) بالجر، وضبطه في (ط) بالوجهين معًا.

۞ في (خ): «باب منه».

*[٢٠٥٠] [التحفة: خ م د ت س ٦٥٢٤].

(٣) قوله: «عن ابن عباس» ليس في (أ)، (ب)، وكتبه في حاشية الأول بخط مغاير، ونسبه لنسخة.

(٤) الضبط بكسر آخره من (خ)، (ط)، وضبطه في (ك) بضم آخره.

(٥) الضبط بفتح آخره من (خ)، وضبطه في (ك) بكسر آخره، وضبطه في (ط) بالوجهين معًا.

*[٢٠٥٠/ ١] [التحفة: م س ٥٤٧٩].

(٦) قوله: «بن جبير» ليس في (ك).

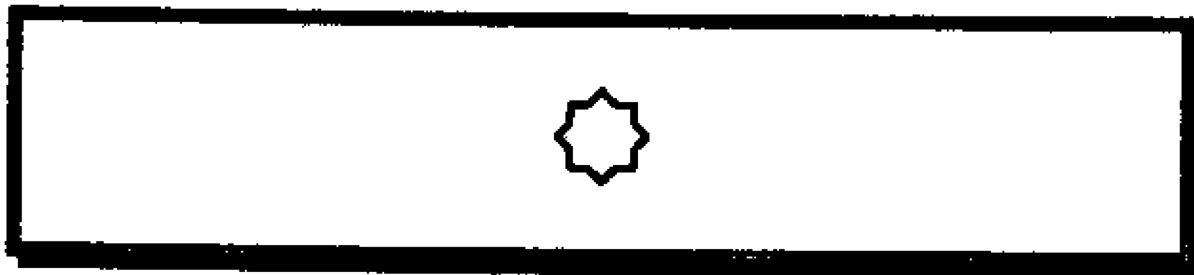
(٧) في (أ)، (ب): «النبي».

(٨) بعده في حاشية (ط) منسوبًا لنسخة: «وأن يخلط البلح بالزهو».

٥[٢/٢٠٥٠] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي عَمْرَةَ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : نَهَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الدُّبَّاءِ وَالْحَنْتَمِ وَالْمُزَفَّتِ وَالنَّقِيرِ ، وَأَنْ يُخْلَطَ الْبَلَحُ بِالزَّهْوِ .

٥[٣/٢٠٥٠] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنَّىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ ، عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ يَحْيَى الْبَهْرَانِيِّ ، قَالَ : سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ .

٥[٤/٢٠٥٠] وحدثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ يَحْيَىٰ[1] أَبِي عُمَرَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : نَهَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الدُّبَّاءِ وَالنَّقِيرِ وَالْمُزَفَّتِ .



•[٢٠٥١] حدثنا يَحْيَىٰ بْنُ يَحْيَىٰ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ ، عَنِ التَّيْمِيِّ . وحدثنا يَحْيَىٰ ابْنُ أَيُّوبَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ عُلَيَّةَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ التَّيْمِيُّ ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَىٰ عَنِ الْجَرِّ أَنْ يُنْبَذَ فِيهِ .

---

*[٢/٢٠٥٠] [التحفة : م س ٥٤٨٧] .

*[٣/٢٠٥٠] [التحفة : م ٦٥٤٩] .

*[٤/٢٠٥٠] [التحفة : م ٦٥٤٩] .

(١) بعده في (ك) ، (ط) : «بن» .

قال القاضي عياض في «المشارق» (١/ ٦٦) : «شعبة ، عن يحيى أبي عمر ، عن ابن عباس» كذا لكافة رواة مسلم ، وعند ابن الحذاء : «عن يحيى بن أبي عمر» ، وهو وهم ، والصواب ما للكافة ، وهو أبو عمر يحيى بن عبيد البهراني المذكور في السند الأخير قبله ؛ شعبة عن يحيى البهراني» . اهـ . وقال النووي في «شرحه» بعد ذكر كلام القاضي (١٣/ ١٦٢) : «وكذا جاء بعد هذا في باب الانتباذ للنبي ﷺ على الصواب» . اهـ .

۞ في (خ) : «باب منه في النهي عن الجر والدباء والمزفت والحنتم والنقير» .

*[٢٠٥١] [التحفة : م ٤٣٥٢] .

○[١/٢٠٥١] حدثنا يَحْيَىٰ بْنُ أَيُّوبَ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ عُلَيَّةَ، قَالَ: وَأَخْبَرَنَا[١] سَعِيدُ[٢] بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ[٣] ﷺ نَهَىٰ عَنِ الدُّبَّاءِ وَالْحَنْتَمِ وَالنَّقِيرِ وَالْمُزَفَّتِ.

○[٢/٢٠٥١] وحدثناه[٤] مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنَّى، قَالَ: حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ قَتَادَةَ... بِهَٰذَا الْإِسْنَادِ، أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ نَهَىٰ أَنْ يُنْتَبَذَ[٥]... فَذَكَرَ مِثْلَهُ.

○[٣/٢٠٥١] وحدثنا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَهْضَمِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي[٦] أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنَا الْمُثَنَّىٰ، يَعْنِي: ابْنَ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي الْمُتَوَكِّلِ[٧]، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ: نَهَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الشُّرْبِ[٨] فِي الْحَنْتَمَةِ وَالدُّبَّاءِ وَالنَّقِيرِ.



●[٢٠٥٢، ٢٠٥٣] وحدثنا[٤] أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَسُرَيْجُ بْنُ يُونُسَ - وَاللَّفْظُ لِأَبِي بَكْرٍ، قَالَ[٩]: حَدَّثَنَا مَرْوَانُ بْنُ مُعَاوِيَةَ، عَنْ مَنْصُورِ بْنِ حَيَّانَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، قَالَ:

---

*[١/٢٠٥١] [التحفة: م ٤٣٧٣].

(١) في (أ)، (ط): «أخبرنا».

(٢) ليس في (ك).

(٣) قوله: «نبي الله»: في (ك): «النبي»، وفي (ط): «رسول الله».

*[٢/٢٠٥١] [التحفة: م ٤٣٧٣].

(٤) في (ك): «حدثنا».

(٥) في (أ)، (ك): «ينبذ».

*[٣/٢٠٥١] [التحفة: م س ق ٤٢٥٣].

(٦) في (خ)، (ب): «حدثنا».

(٧) بعده في (خ): «الناجي».

(٨) في (أ): «الشراب»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة.

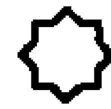
۞ في (خ): «باب منه في النهي عن نبيذ الجر».

*[٢٠٥٢، ٢٠٥٣] [التحفة: م د س ٥٦٢٣-م د س ٧٠٥٥].

(٩) في (ط): «قالا».

أَشْهَدُ عَلَىٰ ابْنِ عُمَرَ وَابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّهُمَا شَهِدَا ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَىٰ عَنِ الدُّبَّاءِ وَالْحَنْتَمِ وَالْمُزَفَّتِ وَالنَّقِيرِ[١] .

ه[٢٠٥٢، ٢٠٥٣/ ١] حدثنا شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ، يَعْنِي : ابْنَ حَازِمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَعْلَىٰ بْنُ حَكِيمٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، قَالَ : سَأَلْتُ ابْنَ عُمَرَ عَنْ نَبِيذِ الْجَرِّ ، فَقَالَ : حَرَّمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ نَبِيذَ الْجَرِّ[٢] ، فَأَتَيْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ ، فَقُلْتُ : أَلَا تَسْمَعُ مَا يَقُولُ ابْنُ عُمَرَ؟ قَالَ : وَمَا يَقُولُ؟ قُلْتُ : قَالَ : حَرَّمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ نَبِيذَ الْجَرِّ ، فَقَالَ : صَدَقَ ابْنُ عُمَرَ ؛ حَرَّمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ نَبِيذَ الْجَرِّ ، فَقُلْتُ[٣] : وَأَيُّ شَيْءٍ نَبِيذُ الْجَرِّ؟ فَقَالَ[٤] : كُلُّ شَيْءٍ يُصْنَعُ مِنَ الْمَدَرِ .



ه[٢٠٥٢، ٢٠٥٣/ ٢] حدثنا يَحْيَىٰ بْنُ يَحْيَىٰ ، قَالَ : قَرَأْتُ عَلَىٰ مَالِكٍ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ خَطَبَ النَّاسَ فِي بَعْضِ مَغَازِيهِ ، قَالَ ابْنُ عُمَرَ : فَأَقْبَلْتُ[٥] نَحْوَهُ ، فَانْصَرَفَ قَبْلَ أَنْ أَبْلُغَهُ ، فَسَأَلْتُ : مَاذَا قَالَ؟ قَالُوا : نَهَىٰ أَنْ يُنْبَذَ[٦] فِي الدُّبَّاءِ وَالْمُزَفَّتِ[٧] .

---

(١) وقع إسناد هذا الحديث في «التحفة» : «عن ابن أبي شيبة وزهير بن حرب» والذي عندنا فيما بين أيدينا من النسخ الخطية : «عن ابن أبي شيبة وسريج بن يونس» ، ولم نر من نبه عليه .

*[٢٠٥٢، ٢٠٥٣/ ١] [التحفة : م د س ٥٦٤٩-م د س ٧٠٥٦] .

(٢) قوله : «نبيذ الجر» ليس في (ب) .

(٣) في (ب) : «قلت» . (٤) في (ك) : «قال» .

۞ في (خ) : «باب منه في النهي عن الدباء والمزفت» .

*[٢٠٥٢، ٢٠٥٣/ ٢] [التحفة : م ٨٣٩٣] .

(٥) ضبب على أوله في (أ) .

(٦) في (ط) : «ينتبذ» .

(٧) هذا الحديث من الأحاديث التي ذكرها الدارقطني في «التتبع» (ص٤٤٥) .

٥[٢٠٥٢، ٢٠٥٣/ ٣] وحدثنا قُتَيْبَةُ[١] وَابْنُ رُمْحٍ[٢]، عَنِ اللَّيْثِ بْنِ سَعْدٍ. وحدثنا أَبُو الرَّبِيعِ وَأَبُو كَامِلٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ[٣]. وحدثني[٤] زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ - جَمِيعًا، عَنْ أَيُّوبَ. وحدثنا ابْنُ نُمَيْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ. وحدثنا ابْنُ مُثَنَّى وَابْنُ أَبِي عُمَرَ، عَنِ الثَّقَفِيِّ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ. وحدثنا مُحَمَّدُ[٥] بْنُ رَافِعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي فُدَيْكٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا الضَّحَّاكُ، يَعْنِي: ابْنَ عُثْمَانَ. وحدثني هَارُونُ[٦] الْأَيْلِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا[٧] ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي أُسَامَةُ - كُلُّ هَؤُلَاءِ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ... بِمِثْلِ حَدِيثِ مَالِكٍ، وَلَمْ يَذْكُرُوا: فِي بَعْضِ مَغَازِيهِ، إِلَّا مَالِكٌ وَأُسَامَةُ[٨].



٥[٢٠٥٢، ٢٠٥٣/ ٤] حدثنا[٩] يَحْيَى بْنُ يَحْيَى، قَالَ: أَخْبَرَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ ثَابِتٍ، قَالَ: قُلْتُ لِابْنِ عُمَرَ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ نَبِيذِ الْجَرِّ؟ قَالَ: فَقَالَ: قَدْ زَعَمُوا ذَاكَ[١٠]، قُلْتُ: أَنَهَى عَنْهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَ: قَدْ زَعَمُوا ذَاكَ[١٠].

٥[٢٠٥٢، ٢٠٥٣/ ٥] حدثنا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ عُلَيَّةَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا[١١]

---

*[٢٠٥٢، ٢٠٥٣/ ٣] [التحفة: م ٧٤٨٣-م ٧٥٧٠-م ٧٧١١-م ٧٩٩٩-م ق ٨٢٩٩-م ٨٥٢٧].

(١) بعده في (ب): «بن سعيد».

(٢) في (أ): «نمير»، وفي حاشيتها منسوبًا لابن عساكر كالمثبت.

(٣) بعده في (خ): «بن زيد». (٤) في (ب): «وحدثنا».

(٥) ليس في (أ)، (ب). (٦) بعده في (ك): «بن سعيد».

(٧) في (ك)، (ب)، (ط): «أخبرنا».

(٨) هذا الحديث من الأحاديث التي ذكرها الدارقطني في «التتبع» (ص٤٤٥).

۞ في (خ): «باب منه في النهي عن نبيذ الجر والدباء والمزفت».

*[٢٠٥٢، ٢٠٥٣/ ٤] [التحفة: م س ٦٦٦٤].

(٩) في (ط): «وحدثنا». (١٠) في (خ)، (ك): «ذلك».

*[٢٠٥٢، ٢٠٥٣/ ٥] [التحفة: م ت س ٧٠٩٨].

(١١) في (ط): «حدثنا».

سُلَيْمَانُ التَّيْمِيُّ، عَنْ طَاوُسٍ، قَالَ: قَالَ رَجُلٌ لِابْنِ عُمَرَ: أَنَهَى نَبِيُّ[1] اللَّهِ ﷺ عَنْ نَبِيذِ الْجَرِّ؟ قَالَ: نَعَمْ، ثُمَّ قَالَ طَاوُسٌ: وَاللَّهِ إِنِّي سَمِعْتُهُ مِنْهُ.

○[٢٠٥٢، ٦/٢٠٥٣] *حدثني*[2] مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي ابْنُ طَاوُسٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ رَجُلًا جَاءَهُ، فَقَالَ: أَنَهَى النَّبِيُّ[3] ﷺ أَنْ يُنْبَذَ فِي الْجَرِّ وَالدُّبَّاءِ؟ قَالَ: نَعَمْ.

○[٢٠٥٢، ٧/٢٠٥٣] *وحدثني* مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا بَهْزٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا وُهَيْبٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ طَاوُسٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنِ الْجَرِّ وَالدُّبَّاءِ.

○[٢٠٥٢، ٨/٢٠٥٣] *حدثنا* عَمْرٌو النَّاقِدُ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مَيْسَرَةَ، أَنَّهُ[4] سَمِعَ طَاوُسًا يَقُولُ: كُنْتُ جَالِسًا عِنْدَ ابْنِ عُمَرَ، فَجَاءَهُ رَجُلٌ، فَقَالَ: أَنَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ نَبِيذِ الْجَرِّ وَالدُّبَّاءِ وَالْمُزَفَّتِ؟ قَالَ: نَعَمْ.

○[٢٠٥٢، ٩/٢٠٥٣] *حدثنا* مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنًّى وَابْنُ بَشَّارٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ مُحَارِبِ بْنِ دِثَارٍ، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ يَقُولُ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْحَنْتَمِ وَالدُّبَّاءِ وَالْمُزَفَّتِ، قَالَ: سَمِعْتُهُ غَيْرَ مَرَّةٍ.

---

(١) في (خ): «رسول».

*[٢٠٥٢، ٦/٢٠٥٣] [التحفة: م ت س ٧٠٩٨].

(٢) في (ط): «وحدثني».

(٣) في (ك): «نبي الله».

*[٢٠٥٢، ٧/٢٠٥٣] [التحفة: م ت س ٧٠٩٨].

*[٢٠٥٢، ٨/٢٠٥٣] [التحفة: م ت س ٧٠٩٨].

(٤) ليس في (خ)، (ك).

*[٢٠٥٢، ٩/٢٠٥٣] [التحفة: م س ٧٤١٠].

ه[٢٠٥٢، ٢٠٥٣/ ١٠] **حدثنا**[(١)] سَعِيدُ بْنُ عَمْرٍو الْأَشْعَثِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْثَرٌ، عَنِ الشَّيْبَانِيِّ، عَنْ مُحَارِبِ بْنِ دِثَارٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ... بِمِثْلِهِ.

قَالَ: وَأُرَاهُ[(٢)] قَالَ: وَالنَّقِيرِ.

ه[٢٠٥٢، ٢٠٥٣/ ١١] **حدثنا**[(٣)] مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ حُرَيْثٍ، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ يَقُولُ: نَهَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْجَرِّ وَالدُّبَّاءِ وَالْمُزَفَّتِ، وَقَالَ: «**انْتَبِذُوا فِي الْأَسْقِيَةِ**[(٤)]».

ه[٢٠٥٢، ٢٠٥٣/ ١٢] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنَّى، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ جَبَلَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ يُحَدِّثُ قَالَ: نَهَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْحَنْتَمَةِ، فَقُلْتُ: مَا[(٥)] الْحَنْتَمَةُ؟ قَالَ: الْجَرَّةُ.

ه[٢٠٥٢، ٢٠٥٣/ ١٣] **حدثنا** عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، قَالَ: حَدَّثَنِي زَاذَانُ، قَالَ: قُلْتُ لِابْنِ عُمَرَ: حَدِّثْنِي بِمَا نَهَىٰ عَنْهُ النَّبِيُّ ﷺ مِنَ الْأَشْرِبَةِ[(٦)] بِلُغَتِكَ، وَفَسِّرْهُ لِي بِلُغَتِنَا؛ فَإِنَّ لَكُمْ لُغَةً سِوَىٰ لُغَتِنَا، فَقَالَ: نَهَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْحَنْتَمِ، وَهِيَ الْجَرَّةُ، وَعَنِ الدُّبَّاءِ، وَهِيَ الْقَرْعَةُ، وَعَنِ الْمُزَفَّتِ،

---

*[٢٠٥٢، ٢٠٥٣/ ١٠] [التحفة: م س ٧٤١٠].

(١) في (ك): «وحدثناه»، وفي (ط): «وحدثنا».

(٢) في (ك): «فأراه».

*[٢٠٥٢، ٢٠٥٣/ ١١] [التحفة: م س ٧٣٤١].

(٣) في (ك): «وحدثنا».

(٤) الأسقية: جمع السقاء، وهو: ظرف (وعاء) للماء من الجلد. (انظر: النهاية، مادة: سقي).

*[٢٠٥٢، ٢٠٥٣/ ١٢] [التحفة: م س ٦٦٧٠].

(٥) في (ك): «وما».

*[٢٠٥٢، ٢٠٥٣/ ١٣] [التحفة: م ت س ٦٧١٦].

(٦) بعده في (ب): «قال».

وَهُوَ الْمُقَيَّرُ، وَعَنِ النَّقِيرِ، وَهِيَ النَّخْلَةُ تُنْسَجُ نَسْجًا[1] وَتُنْقَرُ نَقْرًا[2]، وَأَمَرَ أَنْ يُنْتَبَذَ فِي الْأَسْقِيَةِ.

○[٢٠٥٢، ٢٠٥٣/ ١٤] وحدثناه[3] مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ... فِي هَذَا الْإِسْنَادِ.



○[٢٠٥٢، ٢٠٥٣/ ١٥] وحدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْخَالِقِ بْنُ سَلَمَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ الْمُسَيَّبِ، يَقُولُ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ ابْنَ عُمَرَ يَقُولُ عِنْدَ هَذَا[4] الْمِنْبَرِ - وَأَشَارَ إِلَى مِنْبَرِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ: قَدِمَ وَفْدُ عَبْدِ الْقَيْسِ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَسَأَلُوهُ عَنِ الْأَشْرِبَةِ، فَنَهَاهُمْ عَنِ الدُّبَّاءِ وَالنَّقِيرِ وَالْحَنْتَمِ، فَقُلْتُ[5]: يَا أَبَا مُحَمَّدٍ، وَالْمُزَفَّتِ؟ وَظَنَنَّا أَنَّهُ نَسِيَهُ، فَقَالَ: لَمْ أَسْمَعْهُ يَوْمَئِذٍ مِنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، وَقَدْ كَانَ يَكْرَهُ.

●[٢٠٥٤، ٢٠٥٥] وحدثنا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ، قَالَ: حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الزُّبَيْرِ.

---

(١) قوله: «تنسج نسجا» في (ط): «تنسح نسحا»، وصوبه في حاشية (أ) منسوبًا للدمياطي، قال القاضي عياض في «المشارق» (٢/ ٢٧): «بالحاء المهملة أي ينحى قشرها عنها وتملس، ويحفر فيها للانتباذ، كذا ضبطناه عن كافة شيوخنا، وفي كثير من نسخ «مسلم» عن ابن ماهان: «تنسج» بالجيم، وكذا ذكره الترمذي، وهو خطأ وتصحيف لا وجه له». وينظر: «شرح النووي» (١٣/ ١٦٥).

(٢) قوله: «وتنقر نقرا»: قال القاضي عياض في «الإكمال» (٦/ ٤٥٧): «كذا رويناه بالنون، وعند بعضهم عن ابن الحذاء بالباء، والوجه هنا ما رويناه».

*[٢٠٥٢، ٢٠٥٣/ ١٤] [التحفة: م ت س ٦٧١٦].

(٣) في (ب): «وحدثنا».

۞ في (خ): «باب منه في النهي عن الدباء والنقير والحنتم».

*[٢٠٥٢، ٢٠٥٣/ ١٥] [التحفة: م س ٧٠٨٢].

(٤) ليس في (ب).

(٥) بعده في (ط): «له».

*[٢٠٥٤، ٢٠٥٥] [التحفة: م ٢٧٢٦-م ٧٤٤٤].

وحدثنا يَحْيَىٰ بْنُ يَحْيَىٰ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا أَبُو خَيْثَمَةَ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرٍ وَابْنِ عُمَرَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَىٰ عَنِ النَّقِيرِ وَالْمُزَفَّتِ وَالدُّبَّاءِ[١] .



٥[٢٠٥٤ ، ٢٠٥٥/ ١] وحدثني مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ ، أَنَّهُ سَمِعَ ابْنَ عُمَرَ يَقُولُ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَنْهَىٰ عَنِ الْجَرِّ وَالدُّبَّاءِ وَالْمُزَفَّتِ[٢] .

٥[٢٠٥٤ ، ٢٠٥٥/ ٢] قال أَبُو الزُّبَيْرِ : وَسَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ : نَهَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْجَرِّ وَالْمُزَفَّتِ وَالنَّقِيرِ ، وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا لَمْ يَجِدْ شَيْئًا يُنْتَبَذُ[٣] لَهُ فِيهِ ؛ نُبِذَ[٤] لَهُ فِي تَوْرٍ مِنْ حِجَارَةٍ .

٥[٢٠٥٤ ، ٢٠٥٥/ ٣] وحدثنا[٥] يَحْيَىٰ بْنُ يَحْيَىٰ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا أَبُو عَوَانَةَ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يُنْبَذُ لَهُ فِي تَوْرٍ[٦] مِنْ حِجَارَةٍ[٧] .

---

(١) زاد في «التحفة» سندا آخر فيه : «وعن هارون بن عبدالله ، عن أبي عاصم» وليس فيما بين أيدينا من النسخ الخطية ، ولم نر من نبه عليه .

۞ في (خ) : « باب منه في النهي عن الجر والدباء والمزفت ، وإباحة الانتباذ في تور الحجارة » .

*[٢٠٥٤ ، ٢٠٥٥/ ١] [التحفة : م ٧٤٤٤] .

(٢) هذا الحديث من الأحاديث التي ذكرها الدارقطني في «التتبع» (ص٤٤٥) .

*[٢٠٥٤ ، ٢٠٥٥/ ٢] [التحفة : م س ٢٨٢٦] .

(٣) نسبه في (ك) لنسخة ، وفي حاشيتها بخط مقارب مصححًا عليه : «ينبذ» ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة .

(٤) في حاشية (ط) منسوبا لنسخة : «ينبذ» .

*[٢٠٥٤ ، ٢٠٥٥/ ٣] [التحفة : م س ق ٢٩٩٥] .

(٥) في (خ) ، (ط) : «حدثنا» .

(٦) تور : إناء من صفر (نحاس) أو حجارة ، وقد يتوضأ منه . (انظر : النهاية ، مادة : تور) .

(٧) هذا الحديث ليس في (ك) وألحقه في الحاشية بخط مقارب ، وصحح عليه ، وأشار في (أ) إلى أنه ليس عند ابن عساكر .

○[٢٠٥٤، ٢٠٥٥/ ٤] حدثنا[١] أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ، قَالَ: حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الزُّبَيْرِ. وحدثنا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى، قَالَ: حَدَّثَنَا[٢] أَبُو خَيْثَمَةَ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ[٣]، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: كَانَ يُنْبَذُ[٤] لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي سِقَاءٍ، فَإِذَا[٥] لَمْ يَجِدُوا سِقَاءً نُبِذَ لَهُ فِي تَوْرٍ مِنْ حِجَارَةٍ، فَقَالَ بَعْضُ الْقَوْمِ - وَأَنَا أَسْمَعُ - لِأَبِي الزُّبَيْرِ: مِنْ بِرَامٍ[٦]؟ قَالَ: مِنْ بِرَامٍ[٧].



●[٢٠٥٦] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَمُحَمَّدُ بْنُ مُثَنَّى، قَالَا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ. قَالَ أَبُو بَكْرٍ: عَنْ أَبِي سِنَانٍ، وَقَالَ[٨] ابْنُ مُثَنَّى: عَنْ ضِرَارِ بْنِ مُرَّةَ، عَنْ مُحَارِبٍ، عَنِ ابْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ. وحدثنا[٩] مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا ضِرَارُ بْنُ مُرَّةَ أَبُو سِنَانٍ، عَنْ مُحَارِبِ بْنِ دِثَارٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**نَهَيْتُكُمْ عَنِ النَّبِيذِ إِلَّا فِي سِقَاءٍ، فَاشْرَبُوا فِي الْأَسْقِيَةِ كُلِّهَا، وَلَا تَشْرَبُوا مُسْكِرًا**».

○[٢٠٥٦/ ١] وحدثنا حَجَّاجُ بْنُ الشَّاعِرِ، قَالَ: حَدَّثَنَا ضَحَّاكُ بْنُ مَخْلَدٍ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ

---

*[٢٠٥٤، ٢٠٥٥/ ٤] [التحفة: م د ٢٧٢٢].

(١) في (ط): «وحدثنا». (٢) في (ط): «أخبرنا».

(٣) قوله: «وحدثنا يحيى بن يحيى...» إلى هنا ليس في (ك)، وكتبه في (ب) عقب الحديث السابق، وقبيل هذا الحديث، ثم ضرب عليه، وقال في الحاشية: «تكرار مكرر»، وهذا الإسناد عزاه المزي في «التحفة» (٦/ ٤٥) لمسلم.

(٤) في (ط): «ينتبذ». (٥) في (ب): «فإن».

(٦) برام: جمع برمة، وهي: القدر مطلقا. (انظر: النهاية، مادة: برم).

(٧) قوله: «وحدثنا يحيى بن يحيى..» إلى آخره ضرب عليه في (أ)، وقال في الحاشية: «صحيح عند البطليوسي».

۞ في (خ): «باب الرخصة في الانتباذ في الظروف والنهي عن كل مسكر».

*[٢٠٥٦] [التحفة: م د س ٢٠٠١].

(٨) في (ب): «قال». (٩) في (ك): «حدثنا».

*[٢٠٥٦/ ١] [التحفة: م ت س ق ١٩٣٢].

عَلْقَمَةَ بْنِ مَرْثَدٍ، عَنِ ابْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «نَهَيْتُكُمْ عَنِ الظُّرُوفِ[١]، وَإِنَّ الظُّرُوفَ - أَوْ: ظَرْفًا - لَا يُحِلُّ شَيْئًا وَلَا يُحَرِّمُهُ، وَكُلُّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ».

○ [٢٠٥٦/٢] وحدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ مُعَرِّفِ[٢] بْنِ وَاصِلٍ، عَنْ مُحَارِبِ بْنِ دِثَارٍ، عَنِ ابْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «كُنْتُ نَهَيْتُكُمْ عَنِ الْأَشْرِبَةِ[٣] فِي ظُرُوفِ[٤] الْأَدَمِ[٥]، فَاشْرَبُوا فِي كُلِّ وِعَاءٍ غَيْرَ أَنْ لَا تَشْرَبُوا مُسْكِرًا».



● [٢٠٥٧] وحدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَابْنُ أَبِي[٦] عُمَرَ - وَاللَّفْظُ لِابْنِ أَبِي عُمَرَ، قَالَا[٧]: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ سُلَيْمَانَ الْأَحْوَلِ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ أَبِي عِيَاضٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ

---

(١) الظروف: الأواني، والمفرد: الظرف. (انظر: المشارق) (١/ ٣٢٨).

(٢) الضبط من (أ)، (ط) بفتح العين وكسر الراء المشددة، ووقع في (ك): «معروف»، قال القاضي عياض في «المشارق» (١/ ٣٩٧): «ومعرف بن واصل بفتح العين وكسر الراء كذا ضبطناه عنهم، وبعض الرواة بفتح الراء وكذلك قيدناه عن التميمي بفتح الراء، وقيده بعضهم بالوجهين، وحكى بعضهم أن الحاكم قال فيه: «معروف» ولم يقع في نسختنا عنه فيه إلا كما وقع في «مسلم»: «معرف»، وكذا ذكره البخاري».

(٣) في حاشية (أ) منسوبا للدمياطي: «صوابه: إلا»، قال القاضي عياض في «المشارق» (٢/ ٤٠٥): «وفي الأشربة قوله: «نهيتكم عن الأشربة في ظروف الأدم فاشربوا في كل وعاء»: كذا ذكره في حديث ابن أبي شيبة، وصوابه: «إلا في ظروف الأدم» يصححه الحديث الآخر: «نهيتكم عن النبيذ إلا في سقاء»، وفي الآخر: «ولا تشرب إلا من موكئ» قد بيّنا علته قبل في غير موضع، واختصاص السقاء بذلك وأن الأسقية وظروف الأدم مما لم يحرم الانتباذ فيها أولًا ولا آخرًا».

(٤) في (أ): «الظروف».

(٥) الأدم: الجلد. (انظر: النهاية، مادة: أدم).

۞ في (خ): «باب منه في الرخصة في الانتباذ في الجر غير المزفت».

*[٢٠٥٧] [التحفة: خ م د س ٨٨٩٥].

(٦) كتبه في (أ) بين السطور دون علامة.

(٧) ليس في (ب).

ابْنِ عَمْرٍو[(١)] قَالَ : لَمَّا نَهَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ النَّبِيذِ فِي الْأَوْعِيَةِ ، قَالُوا : لَيْسَ كُلُّ النَّاسِ يَجِدُ ، فَأَرْخَصَ لَهُمْ فِي الْجَرِّ غَيْرِ الْمُزَفَّتِ .



•[٢٠٥٨] حدثنا[(٢)] يَحْيَىٰ بْنُ يَحْيَىٰ ، قَالَ : قَرَأْتُ عَلَىٰ مَالِكٍ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَٰنِ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْبِتْعِ[(٣)] ، فَقَالَ : «كُلُّ شَرَابٍ أَسْكَرَ[(٤)] حَرَامٌ» .

○[٢٠٥٨/ ١] وحدثني حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى التُّجِيبِيُّ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي يُونُسُ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَٰنِ ، أَنَّهُ سَمِعَ عَائِشَةَ ﵂ تَقُولُ : سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْبِتْعِ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «كُلُّ شَرَابٍ أَسْكَرَ فَهُوَ حَرَامٌ» .

○[٢٠٥٨/ ٢] حدثني[(٥)] يَحْيَىٰ بْنُ يَحْيَىٰ وَسَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَمْرٌو

---

(١) صحح عليه في (أ) ، وفي (خ) : «عمر» ، ونسبه في حاشية (أ) للبطليوسي وضبب عليه ، قال الجياني في «تقييد المهمل» (٣/ ٨٩٣ ، ٨٩٤) : «قال مسلم : «حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وابن أبي عمر ، قالا : نا سفيان ، عن سليمان الأحول ، عن مجاهد ، عن أبي عياض ، عن عبد الله بن عمرو قال : لما نهى رسول الله ﷺ عن النبيذ في الأوعية ؛ قالوا : ليس كل الناس يجد ، فأرخص لهم في الجر غير المزفت» هكذا هذا الإسناد عند ابن ماهان ، ووقع في النسخة : «عن أبي العباس الرازي ، عن مجاهد ، عن عبد الله بن عمر» ، يعني : ابن الخطاب ، وكذلك وقع عند السجزي وعند الكسائي ، كلهم قال فيه : «عن عبد الله بن عمر بن الخطاب» ، قال أبو علي : والحديث محفوظ لعبد الله بن عمرو بن العاصي ، وكذلك جعله الحميدي وابن أبي شيبة ، عن سفيان بن عيينة في مسند عبد الله بن عمرو بن العاصي» . وينظر : «شرح النووي» (١٣/ ١٦٨) .

۞ في (خ) : «باب كل شراب أسكر فهو حرام» ، وفي (ط) : «باب بيان أن كل مسكر خمر وأن كل خمر حرام» .

*[٢٠٥٨] [التحفة : ع ١٧٧٦٤] .

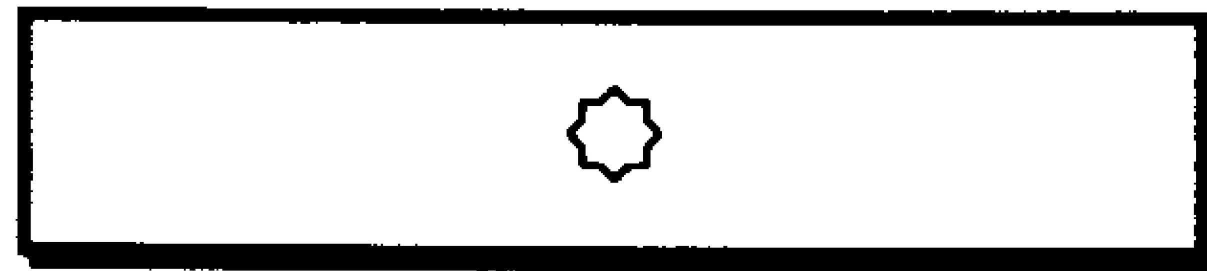
(٢) في (ك) : «وحدثنا» .

(٣) البتع : نبيذ العسل ، وهو خمر أهل اليمن . (انظر : النهاية ، مادة : بتع) .

(٤) بعده في (ب) ، (ط) : «فهو» وضبب عليه في الأول .

(٥) في (ك) ، (ط) : «حدثنا» .

النَّاقِدُ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ - كُلُّهُمْ ، عَنِ ابْنِ عُيَيْنَةَ . وحدثنا حَسَنٌ الْحُلْوَانِيُّ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ ، عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي ، عَنْ صَالِحٍ . وحدثنا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ ، قَالَا : أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ - كُلُّهُمْ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ . . . بِهَذَا الإِسْنَادِ ، وَلَيْسَ فِي حَدِيثِ سُفْيَانَ وَصَالِحٍ : سُئِلَ عَنِ الْبِتْعِ ، وَهُوَ فِي حَدِيثِ مَعْمَرٍ . وَفِي حَدِيثِ صَالِحٍ : أَنَّهَا سَمِعَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «كُلُّ شَرَابٍ مُسْكِرٍ حَرَامٌ» .



● [٢٠٥٩] وحدثنا قُتَيْبَةُ(١) وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ(٢) - وَاللَّفْظُ لِقُتَيْبَةَ ، قَالَ(٣) : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي بُرْدَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ : بَعَثَنِي النَّبِيُّ ﷺ أَنَا وَمُعَاذَ بْنَ جَبَلٍ إِلَى الْيَمَنِ ، فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّ شَرَابًا يُصْنَعُ بِأَرْضِنَا يُقَالُ لَهُ : الْمِزْرُ(٤) ، مِنَ الشَّعِيرِ ، وَشَرَابٌ يُقَالُ لَهُ : الْبِتْعُ ، مِنَ الْعَسَلِ ، فَقَالَ : «كُلُّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ» .

○ [٢٠٥٩/ ١] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبَّادٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ عَمْرٍو ، سَمِعَهُ مِنْ(٥) سَعِيدِ بْنِ أَبِي بُرْدَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ بَعَثَهُ وَمُعَاذًا(٦) إِلَى الْيَمَنِ ، فَقَالَ

۞ في (خ) : «باب كل مسكر حرام» .

*[٢٠٥٩] [التحفة : خ م د س ق ٩٠٨٦] .

(١) بعده في (خ) ، (ط) : «بن سعيد» .

(٢) قوله : «بن إبراهيم» ليس في (أ) ، وقوله : «وإسحاق بن إبراهيم» ليس في (ك) .

(٣) ليس في (ب) ، وفي (ط) : «قالا» .

(٤) المزر : النبيذ المتخذ من الذرة ، وقيل : من الشعير أو الحنطة . (انظر : النهاية ، مادة : مزر) .

(٥) في (ك) ، (ط) : «عن» .

(٦) في (ب) : «معاذ» .

لَهُمَا : « بَشِّرَا وَيَسِّرَا وَعَلِّمَا ، وَلَا تُنَفِّرَا » ، وَأُرَاهُ قَالَ : « وَتَطَاوَعَا » ، قَالَ : فَلَمَّا وَلَّىٰ رَجَعَ أَبُو مُوسَىٰ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّ لَهُمْ شَرَابًا مِنَ الْعَسَلِ يُطْبَخُ حَتَّىٰ يَعْقِدَ[(١)] ، وَالْمِزْرُ يُصْنَعُ مِنَ الشَّعِيرِ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « كُلُّ مَا أَسْكَرَ عَنِ الصَّلَاةِ فَهُوَ حَرَامٌ »[(٢)] .

٥[٢/٢٠٥٩] وحدثنا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَمُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي خَلَفٍ - وَاللَّفْظُ لِابْنِ أَبِي خَلَفٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا زَكَرِيَّاءُ بْنُ عَدِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا[(٣)] عُبَيْدُ اللَّهِ ، وَهُوَ[(٤)] : ابْنُ عَمْرٍو ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَبِي أُنَيْسَةَ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي بُرْدَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو بُرْدَةَ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : بَعَثَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَمُعَاذًا[(٥)] إِلَى الْيَمَنِ ، فَقَالَ : « ادْعُوَا النَّاسَ ، وَبَشِّرَا وَلَا تُنَفِّرَا ، وَيَسِّرَا وَلَا تُعَسِّرَا » ، قَالَ : فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَفْتِنَا فِي شَرَابَيْنِ كُنَّا نَصْنَعُهُمَا بِالْيَمَنِ[(٦)] : الْبِتْعُ ، وَهُوَ : مِنَ الْعَسَلِ يُنْبَذُ حَتَّىٰ يَشْتَدَّ ، وَالْمِزْرُ ، وَهُوَ : مِنَ الذُّرَةِ وَالشَّعِيرِ يُنْبَذُ حَتَّىٰ يَشْتَدَّ ، قَالَ : وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَدْ أُعْطِيَ جَوَامِعَ الْكَلَامِ[(٧)] بِخَوَاتِمِهِ[(٨)] ، فَقَالَ : « أَنْهَىٰ عَنْ كُلِّ مُسْكِرٍ أَسْكَرَ عَنِ الصَّلَاةِ » .

---

(١) في (ك) : «ينعقد» . قال القاضي عياض في «المشارق» (٢/ ٩٩) : «بفتح الياء وكسر القاف . . . كذا ضبطناه عن متقني شيوخنا ، وهو وجه العربية ، وضبطه بعضهم : «حتىٰ يُعْقَد» علىٰ ما لم يسم فاعله ، وهو صحيح أيضًا ، وعند بعضهم بالراء : «يعقر» ، وليس بشيء» .

(٢) هذا الحديث من الأحاديث التي ذكرها الدارقطني في «التتبع» (ص٢٣٠) .

(٣) في (ك) : «أخبرنا» .

(٤) كتب الواو في (أ) بين السطور.

(٥) في (ب) : «معاذ» .

(٦) في (ك) : «في اليمن» .

(٧) في (ك) ، (ط) : «الكلم» .

(٨) قال القاضي عياض في «المشارق» (١/ ٢٣٠) : «قوله : «أعطي جوامع الكلم بخواتمه» ، وعند العذري : «جوامع الكلم وخواتمه» : هما بمعنىٰ جمع المعاني الكثيرة في الألفاظ القليلة ، والختم عليها بضمها في تلك الكلمات كما يختم علىٰ ما في الكتاب» .



●[٢٠٦٠] حدثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ، يَعْنِي: الدَّرَاوَرْدِيَّ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ غَزِيَّةَ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، أَنَّ رَجُلًا قَدِمَ مِنْ جَيْشَانَ - وَجَيْشَانُ مِنَ الْيَمَنِ - فَسَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ عَنْ شَرَابٍ يَشْرَبُونَهُ بِأَرْضِهِمْ مِنَ الذُّرَةِ يُقَالُ لَهُ: الْمِزْرُ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «أَوَمُسْكِرٌ هُوَ؟» قَالَ: نَعَمْ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «كُلُّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ، إِنَّ عَلَى اللَّهِ ﷻ عَهْدًا لِمَنْ يَشْرَبُ الْمُسْكِرَ أَنْ يُسْقِيَهُ مِنْ طِينَةِ الْخَبَالِ»، قَالُوا[(١)]: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَمَا طِينَةُ الْخَبَالِ؟ قَالَ: «عَرَقُ أَهْلِ النَّارِ - أَوْ: عُصَارَةُ أَهْلِ النَّارِ».



●[٢٠٦١] حدثنا أَبُو الرَّبِيعِ الْعَتَكِيُّ وَأَبُو كَامِلٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَيُّوبُ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «كُلُّ مُسْكِرٍ خَمْرٌ، وَكُلُّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ، وَمَنْ شَرِبَ الْخَمْرَ فِي الدُّنْيَا، فَمَاتَ وَهُوَ يُدْمِنُهَا، لَمْ يَتُبْ[(٢)] - لَمْ يَشْرَبْهَا فِي الْآخِرَةِ».

○[٢٠٦١/ ١] وحدثنا[(٣)] إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ - كِلَاهُمَا، عَنْ رَوْحِ ابْنِ عُبَادَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «كُلُّ مُسْكِرٍ خَمْرٌ، وَكُلُّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ».

۞ في (خ): «باب منه كل مسكر حرام».

*[٢٠٦٠] [التحفة: م س ٢٨٩١].

(١) في (ك): «قال».

۞ في (خ): «باب منه كل مسكر خمر وكل مسكر حرام».

*[٢٠٦١] [التحفة: م د ت س ٧٥١٦].

(٢) بعده في (ك): «منها».

*[٢٠٦١/ ١] [التحفة: م ٨٤٩٢].

(٣) في (خ)، (ك): «حدثنا».

٥[٢/٢٠٦١] وحدثنا صَالِحُ بْنُ مِسْمَارٍ السُّلَمِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَعْنٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ ابْنُ الْمُطَّلِبِ، عَنْ مُوسَىٰ بْنِ عُقْبَةَ... بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ.

٥[٣/٢٠٦١] وحدثنا مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنَّى وَمُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ، وَهُوَ: الْقَطَّانُ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا نَافِعٌ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ - قَالَ: وَلَا أَعْلَمُهُ إِلَّا عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «كُلُّ مُسْكِرٍ خَمْرٌ، وَكُلُّ خَمْرٍ حَرَامٌ».



٥[٤/٢٠٦١] وحدثنا[1] يَحْيَىٰ بْنُ يَحْيَىٰ، قَالَ: قَرَأْتُ عَلَىٰ مَالِكٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ شَرِبَ الْخَمْرَ فِي الدُّنْيَا حُرِمَهَا فِي الْآخِرَةِ».

٥[٥/٢٠٦١] حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ بْنِ قَعْنَبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَالِكٌ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: «مَنْ شَرِبَ الْخَمْرَ فِي الدُّنْيَا فَلَمْ يَتُبْ مِنْهَا حُرِمَهَا فِي الْآخِرَةِ، فَلَمْ يُسْقَهَا». قِيلَ لِمَالِكٍ: رَفَعَهُ؟ قَالَ: نَعَمْ.

٥[٦/٢٠٦١] وحدثنا[2] أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ. وحدثنا ابْنُ نُمَيْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ شَرِبَ الْخَمْرَ فِي الدُّنْيَا لَمْ يَشْرَبْهَا فِي الْآخِرَةِ، إِلَّا أَنْ يَتُوبَ».

---

*[٢/٢٠٦١] [التحفة: م ٨٤٩٢].

*[٣/٢٠٦١] [التحفة: م ٨١٩٣].

۞ في (خ): «باب من شرب الخمر في الدنيا لم يشربها في الآخرة إلا أن يتوب»، وفي (ط): «باب عقوبة من شرب الخمر إذا لم يتب منها يمنعه إياها في الآخرة».

*[٤/٢٠٦١] [التحفة: خ م س ٨٣٥٩].

(١) في (ك)، (ط): «حدثنا».

*[٥/٢٠٦١] [التحفة: خ م س ٨٣٥٩].

*[٦/٢٠٦١] [التحفة: م ق ٧٩٥١].

(٢) في (ك): «حدثنا».

○ [٧/٢٠٦١] وحدثنا ابْنُ أَبِي عُمَرَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا هِشَامٌ ، يَعْنِي : ابْنَ سُلَيْمَانَ الْمَخْزُومِيَّ ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي مُوسَىٰ بْنُ عُقْبَةَ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . . . بِمِثْلِ حَدِيثِ عُبَيْدِ اللَّهِ .



● [٢٠٦٢] وحدثنا[١] عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ الْعَنْبَرِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ عُبَيْدٍ أَبِي عُمَرَ الْبَهْرَانِيِّ ، قَالَ : سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُنْتَبَذُ لَهُ أَوَّلَ اللَّيْلِ فَيَشْرَبُهُ إِذَا أَصْبَحَ يَوْمَهُ[٢] ذَلِكَ[٣] ، وَاللَّيْلَةَ الَّتِي تَجِيءُ ، وَالْغَدَ ، وَاللَّيْلَةَ الْأُخْرَىٰ ، وَالْغَدَ إِلَى الْعَصْرِ ، فَإِنْ بَقِيَ شَيْءٌ سَقَاهُ الْخَادِمَ أَوْ أَمَرَ بِهِ فَصُبَّ .

○ [١/٢٠٦٢] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ[٤] بْنُ جَعْفَرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ يَحْيَى الْبَهْرَانِيِّ قَالَ : ذَكَرُوا النَّبِيذَ عِنْدَ ابْنِ عَبَّاسٍ ، فَقَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُنْتَبَذُ لَهُ فِي سِقَاءٍ - قَالَ شُعْبَةُ : مِنْ لَيْلَةِ الْإِثْنَيْنِ ، فَيَشْرَبُهُ[٥] يَوْمَ الْإِثْنَيْنِ وَالثُّلَاثَاءِ إِلَى الْعَصْرِ ، فَإِنْ فَضَلَ مِنْهُ[٦] شَيْءٌ سَقَاهُ الْخَادِمَ أَوْ صَبَّهُ .

○ [٢/٢٠٦٢] وحدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ - وَاللَّفْظُ

---

*[٧/٢٠٦١] [التحفة : م ٨٤٩٤] .

۞ في (خ) : «باب كم المدة التي يشرب فيها النبيذ؟» ، وفي (ط) : «باب إباحة النبيذ الذي لم يشتد ولم يصر مسكرا» .

*[٢٠٦٢] [التحفة : م د س ق ٦٥٤٨] .

(١) في (ك) ، (ط) : «حدثنا» .

(٢) الضبط بفتح الميم من (أ) ، (ك) ، (ط) ، وضبطه في (ب) بضمها .

(٣) في (أ) ، (ب) : «ذاك» .

(٤) بعده في (خ) ، (ك) : «يعني» .

(٥) في (ك) : «فشربه» ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة .

(٦) قوله : «فضل منه» في (أ) : «فضل» ، وفي (ط) : «بقي» .

لِأَبِي بَكْرٍ وَأَبِي كُرَيْبٍ[(١)] ، قَالَ إِسْحَاقُ : أَخْبَرَنَا ، وَقَالَ الْآخَرَانِ : حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي[(٢)] عُمَرَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُنْقَعُ[(٣)] لَهُ الزَّبِيبُ ، فَيَشْرَبُهُ الْيَوْمَ وَالْغَدَ وَبَعْدَ الْغَدِ إِلَىٰ مَسَاءِ[(٤)] الثَّالِثَةِ ، ثُمَّ يَأْمُرُ[(٥)] بِهِ فَيُسْقَىٰ أَوْ يُهَرَاقُ .

ه[٢٠٦٢/ ٣] وحدثنا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ يَحْيَىٰ[(٦)] أَبِي عُمَرَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُنْبَذُ لَهُ الزَّبِيبُ فِي السِّقَاءِ ، فَيَشْرَبُهُ يَوْمَهُ وَالْغَدَ وَبَعْدَ الْغَدِ ، فَإِذَا كَانَ مَسَاءُ الثَّالِثَةِ شَرِبَهُ وَسَقَاهُ ، فَإِنْ فَضَلَ شَيْءٌ أَهْرَاقَهُ[(٧)] .



ه[٢٠٦٢/ ٤] وحدثني[(٨)] مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي خَلَفٍ[(٩)] ، قَالَ : حَدَّثَنَا زَكَرِيَّاءُ بْنُ عَدِيٍّ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا[(١٠)] عُبَيْدُ اللَّهِ ، عَنْ زَيْدٍ ، عَنْ يَحْيَىٰ[(١١)] النَّخَعِيِّ قَالَ : سَأَلَ قَوْمٌ ابْنَ عَبَّاسٍ

---

(١) قوله : «لأبي بكر وأبي كريب» في (ك) : «لأبي كريب وأبي بكر» .
(٢) ضبب عليه في (أ) .
(٣) في (ك) منسوبًا لنسخة : «ينتقع» ، وفي الحاشية كالمثبت وصحح عليه .
(٤) في حاشية (ط) منسوبًا لنسخة : «مسىٰ» .
(٥) صحح عليه في (أ) ، (ب) ، وفي حاشية (أ) منسوبًا للبطليوسي ومضببًا عليه ، وحاشية (ب) منسوبا لبعض النسخ ، وحاشية (ط) منسوبًا لنسخة : «أمر» .
(٦) بعده في (خ) ، (ك) ، (ط) : «بن» ، قال النووي في «شرحه» (١٣/ ١٦٢) : «هكذا هو في معظم نسخ بلادنا : «يحيىٰ أبي عمر» بالكنية ، وهو الصواب ، وذكر القاضي أنه وقع لجميع شيوخهم : «يحيىٰ بن عمر» بالباء والنون نسبة ، قال : ولبعضهم : «يحيىٰ بن أبي عمر» ، قال : وكلاهما وهم ، وإنما هو : «يحيىٰ بن عبيد أبو عمر البهراني» . وينظر : «التاريخ الكبير» للبخاري (٨/ ٢٩٤) ، «الجرح والتعديل» لابن أبي حاتم (٩/ ١٧١) .
(٧) في (أ) ، (ك) : «هراقه» .
۞ في (خ) : «باب منه في مدة ما يشرب النبيذ» .
*[٢٠٦٢/ ٤] [التحفة : م د س ق ٦٥٤٨] .
(٨) في (خ) : «وحدثنا» .
(٩) قوله : «محمد بن أحمد بن أبي خلف» في (خ) : «محمد بن أبي خلف» ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة .
(١٠) في (ط) : «حدثنا» .
(١١) قوله : «يحيىٰ» بعده في (أ) : «عن» وأشار إلىٰ أنه ليس عند ابن عساكر ، وبعده في (خ) ، (ط) : «أبي عمر» .

عَنْ بَيْعِ الْخَمْرِ وَشِرَائِهَا وَالتِّجَارَةِ فِيهَا ، فَقَالَ : أَمُسْلِمُونَ أَنْتُمْ؟ قَالُوا : نَعَمْ ، قَالَ : فَإِنَّهُ لَا يَصْلُحُ بَيْعُهَا وَلَا شِرَاؤُهَا وَلَا التِّجَارَةُ فِيهَا ، قَالَ : فَسَأَلُوهُ عَنِ النَّبِيذِ ، فَقَالَ : خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي سَفَرٍ ، ثُمَّ رَجَعَ وَقَدْ نَبَذَ نَاسٌ مِنْ أَصْحَابِهِ[١] فِي حَنَاتِمَ وَنَقِيرٍ وَدُبَّاءٍ ، فَأَمَرَ بِهِ فَأُهْرِيقَ[٢] ، ثُمَّ أَمَرَ بِسِقَاءٍ[٣] فَجُعِلَ فِيهِ زَبِيبٌ[٤] وَمَاءٌ[٥] ، فَجُعِلَ[٦] مِنَ اللَّيْلِ ، فَأَصْبَحَ فَشَرِبَ مِنْهُ يَوْمَهُ ذَلِكَ وَلَيْلَتَهُ الْمُسْتَقْبَلَةَ وَمِنَ الْغَدِ حَتَّى أَمْسَى ، فَشَرِبَهُ[٧] وَسَقَى ، فَلَمَّا أَصْبَحَ أَمَرَ بِمَا بَقِيَ مِنْهُ فَأُهَرِيقَ[٨] .



• [٢٠٦٣] حدثنا شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ ، يَعْنِي : ابْنَ الْفَضْلِ الْحُدَّانِيَّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ثُمَامَةُ ، يَعْنِي : ابْنَ حَزْنٍ الْقُشَيْرِيَّ ، قَالَ : لَقِيتُ عَائِشَةَ ﵂ فَسَأَلْتُهَا عَنِ النَّبِيذِ ، فَدَعَتْ عَائِشَةُ جَارِيَةً حَبَشِيَّةً فَقَالَتْ : سَلْ هَذِهِ ؛ إِنَّهَا[٩] كَانَتْ تَنْبِذُ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَتِ الْحَبَشِيَّةُ : كُنْتُ أَنْبِذُ لَهُ فِي سِقَاءٍ مِنَ اللَّيْلِ وَأُوكِيهِ وَأُعَلِّقُهُ ، فَإِذَا أَصْبَحَ شَرِبَ مِنْهُ .

---

(١) في (أ) : «أصحابي» .
(٢) في (ك) : «فهريق» .
(٣) في (ب) : «بالسقاء» ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة .
(٤) الضبط بالرفع من (أ) ، (خ) ، (ب) ، (ط) ، وصحح عليه الأول ، وفي (ك) ، وضبطه في حاشية (أ) منسوبًا للبطليوسي ، وحاشية (ط) منسوبًا لنسخة بالنصب .
(٥) الضبط من (خ) ، (ب) ، (ط) بالرفع ، وضبطه في (ك) بالنصب .
(٦) بعده في (ب) : «فيه» ، وضبب عليه .
(٧) في (ك) ، (ط) : «فشرب» .
(٨) في (ك) : «فأريق» .
۞ في (خ) : «باب منه في الانتباذ من الليل وشربه بالغداة» .
*[٢٠٦٣] [التحفة : م س ١٦٠٤٧-م س ١٨٣٦٧] .
(٩) في (ط) : «فإنها» .

ﻫ[١/٢٠٦٣] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنَّى الْعَنَزِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي[١] عَبْدُ الْوَهَّابِ الثَّقَفِيُّ، عَنْ يُونُسَ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ أُمِّهِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كُنَّا نَنْبِذُ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي سِقَاءٍ يُوكَىٰ[٢] أَعْلَاهُ، وَلَهُ عَزْلَاءُ[٣]، نَنْبِذُهُ[٤] غُدْوَةً[٥] فَيَشْرَبُهُ عِشَاءً[٦]، وَنَنْبِذُهُ عِشَاءً[٧] فَيَشْرَبُهُ غُدْوَةً.

•[٢٠٦٤] حدثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ، يَعْنِي: ابْنَ أَبِي حَازِمٍ[٨]، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ: دَعَا أَبُو أُسَيْدٍ السَّاعِدِيُّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِي عُرْسِهِ، فَكَانَتِ امْرَأَتُهُ يَوْمَئِذٍ خَادِمَهُمْ - وَهِيَ الْعَرُوسُ، قَالَ سَهْلٌ: تَدْرُونَ مَا سَقَتْ رَسُولَ[٩] اللَّهِ ﷺ؟ أَنْقَعَتْ[١٠] لَهُ تَمَرَاتٍ مِنَ اللَّيْلِ فِي تَوْرٍ، فَلَمَّا أَكَلَ سَقَتْهُ إِيَّاهُ.

ﻫ[١/٢٠٦٤] حدثنا[١١] قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ[١٢]، قَالَ: حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ، يَعْنِي: ابْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ،

---

*[١/٢٠٦٣] [التحفة: م د ت ١٧٨٣٦].

(١) في (خ)، (ط): «حدثنا».

(٢) في (ك): «يوكأ»، قال النووي في «شرحه» (١٣/ ١٧٦): «هذا مما رأيته يكتب ويضبط فاسدًا، وصوابه: «يوكىٰ» بالياء غير مهموز، ولاحاجة إلى ذكر وجوه الفساد التي قد يوجد عليها».

(٣) عزلاء: فم القربة الأسفل. (انظر: النهاية، مادة: عزل).

(٤) في (ب): «تنبذه».

(٥) غدوة: بالضم، من الصبح إلى طلوع الشمس. (انظر: المشارق) (٢/ ١٢٩).

(٦) في (خ): «عشيًا»، وفي (ب): «عشاء الأول»، ونسبه في حاشية (أ) لابن عساكر.

(٧) في (خ): «عشيًا»، قال النووي في «شرحه» (١٣/ ١٧٦): ««عشاء»: هو بكسر العين وفتح الشين وبالمد، وضبطه بعضهم: «عشيًا» بفتح العين وكسر الشين وزيادة ياء مشددة». اهـ.

*[٢٠٦٤] [التحفة: خ م ق ٤٧٠٩].

(٨) قوله: «ابن أبي حازم» وقع في (أ)، (ك): «ابن حازم».

(٩) في (ب): «الرسول».

(١٠) في حاشية (ط) منسوبًا لنسخة: «انفقعت».

*[١/٢٠٦٤] [التحفة: خ م س ٤٧٧٩].

(١١) في (ط): «وحدثنا».

(١٢) قوله: «بن سعيد» ليس في (أ).

عَنْ أَبِي حَازِمٍ، قَالَ: سَمِعْتُ سَهْلًا يَقُولُ: أَتَى أَبُو أُسَيْدٍ السَّاعِدِيُّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَدَعَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ . . . بِمِثْلِهِ. وَلَمْ يَقُلْ: فَلَمَّا أَكَلَ سَقَتْهُ إِيَّاهُ[1].

٥[٢٠٦٤/ ٢] وحدثني[2] مُحَمَّدُ بْنُ سَهْلٍ التَّمِيمِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي مَرْيَمَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدٌ، يَعْنِي: أَبَا غَسَّانَ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو حَازِمٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ . . . بِهَذَا الْحَدِيثِ[3]، وَقَالَ: فِي تَوْرٍ مِنْ حِجَارَةٍ، فَلَمَّا فَرَغَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنَ الطَّعَامِ أَمَاثَتْهُ[4] فَسَقَتْهُ، تَخُصُّهُ بِذَلِكَ.



•[٢٠٦٥] حدثني مُحَمَّدُ بْنُ سَهْلٍ التَّمِيمِيُّ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، قَالَ أَبُو بَكْرٍ: أَخْبَرَنَا، وَقَالَ ابْنُ سَهْلٍ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي مَرْيَمَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا[5] مُحَمَّدٌ، وَهُوَ: ابْنُ مُطَرِّفٍ أَبُو غَسَّانَ، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو حَازِمٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ: ذُكِرَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ

---

(١) هذا الحديث عزاه في «التحفة» لمسلم في النكاح والأشربة، والذي عندنا في الأشربة فقط، وقال العيني في «عمدة القاري» (٢٠/ ١٥٩) بعد أن أورد الحديث في كتاب النكاح: «أخرجه مسلم في الأشربة عن قتيبة»، وقال القسطلاني في «إرشاد الساري» (٨/ ٧٤): «وهذا الحديث أخرجه البخاري أيضًا في الأشربة وكذا مسلم».

*[٢٠٦٤/ ٢] [التحفة: خ م ٤٧٥٢].

(٢) في (خ): «حدثنا».

(٣) في (ك): «الإسناد».

(٤) قال النووي في «شرحه» (١٣/ ١٧٧): «قوله: «أماثته فسقته، تخصه بذلك»: هكذا ضبطناه وكذا هو في الأصول ببلادنا: «أماثته» بمثلثة ثم مثناة فوق، يقال: ماثه وأماثه لغتان مشهورتان، وقد غلط من أنكر أماثه، ومعناه: عركته واستخرجت قوته وأذابته، ومنهم من يقول: أي: لينته، وهو محمول على معنى الأول، وحكى القاضي عياض أن بعضهم رواه: «أماتته» بتكرير المثناة وهو بمعنى الأول». وينظر: «المشارق» (١/ ٣٩١).

۞ في (خ): «باب الشرب في القدح».

*[٢٠٦٥] [التحفة: خ م ٤٧٥١].

(٥) في (ك): «حدثنا».

امْرَأَةٌ مِنَ الْعَرَبِ ، فَأَمَرَ أَبَا أُسَيْدٍ أَنْ يُرْسِلَ إِلَيْهَا ، فَأَرْسَلَ إِلَيْهَا[1] فَقَدِمَتْ ، فَنَزَلَتْ فِي أُجُمِ[2] بَنِي سَاعِدَةَ ، فَخَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَتَّى جَاءَهَا ، فَدَخَلَ عَلَيْهَا ، فَإِذَا امْرَأَةٌ مُنَكِّسَةٌ[3] رَأْسَهَا ، فَلَمَّا كَلَّمَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، قَالَتْ : أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْكَ ، قَالَ : « **قَدْ أَعَذْتُكِ مِنِّي** » ، فَقَالُوا لَهَا : أَتَدْرِينَ مَنْ هَذَا؟ فَقَالَتْ[4] : لَا ، فَقَالُوا : هَذَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، جَاءَكِ لِيَخْطُبَكِ ، قَالَتْ[5] : أَنَا كُنْتُ أَشْقَى مِنْ ذَلِكَ! قَالَ سَهْلٌ : فَأَقْبَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمَئِذٍ حَتَّى جَلَسَ فِي سَقِيفَةِ بَنِي سَاعِدَةَ هُوَ وَأَصْحَابُهُ ، ثُمَّ قَالَ : « **اسْقِنَا** » لِسَهْلٍ ، قَالَ : فَأَخْرَجْتُ لَهُمْ هَذَا الْقَدَحَ ، فَأَسْقَيْتُهُمْ فِيهِ . قَالَ أَبُو حَازِمٍ : فَأَخْرَجَ لَنَا سَهْلٌ[6] ذَلِكَ الْقَدَحَ ، فَشَرِبْنَا فِيهِ ، قَالَ[7] : ثُمَّ اسْتَوْهَبَهُ بَعْدَ ذَلِكَ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، فَوَهَبَهُ لَهُ .

وَفِي رِوَايَةِ أَبِي بَكْرِ بْنِ إِسْحَاقَ : قَالَ : « **اسْقِنَا يَا سَهْلُ** » .



• [٢٠٦٦] وحدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا عَفَّانُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : لَقَدْ سَقَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بِقَدَحِي هَذَا الشَّرَابَ كُلَّهُ : الْعَسَلَ ، وَالنَّبِيذَ ، وَالْمَاءَ ، وَاللَّبَنَ[8] .

---

(١) قوله : «فأرسل إليها» ليس في (ب) وألحقه في الحاشية ، ونسبه لنسخة .

(٢) أجم : حصن ، والجمع : آجام . (انظر : النهاية ، مادة : أجم) .

(٣) منكسة : خافضة رأسها مطأطئة إلى الأرض . (انظر : شرح النووي على مسلم) (١٦/ ١٩٥) .

(٤) في (ك) : «قالت» . (٥) في (خ) ، (ك) : «فقالت» .

(٦) ليس في (ب) . (٧) ليس في (أ) .

۞ في (خ) : « باب شرب العسل والنبيذ والماء واللبن » .

*[٢٠٦٦] [التحفة : م تم ٣٣٠] .

(٨) قوله : «والماء واللبن» في (خ) : «واللبن والماء» .



●[٢٠٦٧] حدثنا(١) عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ الْعَنْبَرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الْبَرَاءِ، قَالَ: قَالَ أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ ﷺ: لَمَّا خَرَجْنَا مَعَ النَّبِيِّ(٢) ﷺ مِنْ مَكَّةَ إِلَى الْمَدِينَةِ مَرَرْنَا بِرَاعٍ(٣)، وَقَدْ عَطِشَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، قَالَ(٤): فَحَلَبْتُ لَهُ كُثْبَةً(٥) مِنْ لَبَنٍ، فَأَتَيْتُهُ بِهَا فَشَرِبَ حَتَّى رَضِيتُ.

○[٢٠٦٧/ ١] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنًّى وَابْنُ بَشَّارٍ - وَاللَّفْظُ لِابْنِ مُثَنًّى، قَالَ(٦): حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا إِسْحَاقَ الْهَمْدَانِيَّ يَقُولُ: سَمِعْتُ الْبَرَاءَ يَقُولُ: لَمَّا أَقْبَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ مَكَّةَ إِلَى الْمَدِينَةِ(٧)، فَأَتْبَعَهُ سُرَاقَةُ ابْنُ مَالِكِ بْنِ جُعْشُمٍ، قَالَ: فَدَعَا عَلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَسَاخَتْ(٨) فَرَسُهُ، فَقَالَ: ادْعُ(٩) اللَّهَ لِي وَلَا أَضُرُّكَ، قَالَ: فَدَعَا اللَّهَ. قَالَ: فَعَطِشَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَمَرُّوا بِرَاعِي غَنَمٍ، قَالَ أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ(١٠): فَأَخَذْتُ قَدَحًا فَحَلَبْتُ فِيهِ(١١) لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ كُثْبَةً مِنْ لَبَنٍ فَأَتَيْتُهُ بِهِ فَشَرِبَ حَتَّى رَضِيتُ.

۞ في (خ): «باب في شرب اللبن»، وفي (ط): «باب جواز شرب اللبن».

*[٢٠٦٧] [التحفة: خ (م) ٦٥٨٧].

(١) في (ب): «وحدثنا».
(٢) في (ك): «رسول الله».

(٣) في (ب): «براعي»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة.

(٤) ليس في (ب).

(٥) كثبة: القليل من اللبن، والكثبة: كل قليل جمعته من طعام أو لبن أو غير ذلك، والجمع: كثب. (انظر: النهاية، مادة: كثب).

*[٢٠٦٧/ ١] [التحفة: خ ١٨٨١-خ م ٦٥٨٧].

(٦) في (ب)، (ط): «قالا».
(٧) بعده في (أ): «قال».

(٨) فساخت: غاصت في الأرض. (انظر: النهاية، مادة: سوخ).

(٩) في (ب): «ادعوا». قال النووي في «شرحه» (١٣/ ١٨٠): «هكذا وقع في بعض الأصول: «ادعوا» بلفظ التثنية للنبي ﷺ وأبي بكر ﷺ، وفي بعضها: «ادع» بلفظ الواحد، وكلاهما ظاهر».

(١٠) ليس في (ك).
(١١) كتبه في (ب) بين السطور دون علامة.



• [٢٠٦٨] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبَّادٍ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ - وَاللَّفْظُ لِابْنِ عَبَّادٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو صَفْوَانَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا يُونُسُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، قَالَ: قَالَ ابْنُ الْمُسَيَّبِ: قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ أُتِيَ لَيْلَةَ أُسْرِيَ بِهِ بِإِيلِيَاءَ[١] بِقَدَحَيْنِ مِنْ خَمْرٍ وَلَبَنٍ، فَنَظَرَ إِلَيْهِمَا، فَأَخَذَ اللَّبَنَ، فَقَالَ لَهُ جِبْرِيلُ ﷺ: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَاكَ لِلْفِطْرَةِ، لَوْ[٢] أَخَذْتَ الْخَمْرَ غَوَتْ أُمَّتُكَ.

○ [٢٠٦٨/ ١] وحدثني سَلَمَةُ بْنُ شَبِيبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ أَعْيَنَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَعْقِلٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: أُتِيَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ... بِمِثْلِهِ. وَلَمْ يَذْكُرْ: بِإِيلِيَاءَ[٣].



• [٢٠٦٩] حدثنا[٤] زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ مُثَنًّى وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ - كُلُّهُمْ، عَنْ أَبِي عَاصِمٍ - قَالَ ابْنُ مُثَنًّى: حَدَّثَنَا الضَّحَّاكُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ، أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ: أَخْبَرَنِي أَبُو حُمَيْدٍ السَّاعِدِيُّ قَالَ: أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ

۞ في (خ): «باب منه في شرب اللبن وأنه من الفطرة».

*[٢٠٦٨] [التحفة: خ م س ١٣٣٢٣].

(١) ليس في (أ)، وألحقه في الحاشية منسوبًا لابن عساكر.

(٢) في (أ): «ولو».

*[٢٠٦٨/ ١] [التحفة: م ١٣٢٦٥].

(٣) في (ب): «إيلياء».

۞ في (خ): «باب منه في شرب اللبن والأمر بتخمير الإناء».

*[٢٠٦٩] [التحفة: م ١١٨٩٠].

(٤) في (أ): «وحدثنا».

بِقَدَحِ لَبَنٍ مِنَ الْبَقِيعِ[(١)] لَيْسَ مُخَمَّرًا، فَقَالَ: «أَلَا خَمَّرْتَهُ، وَلَوْ تَعْرُضُ[(٢)] عَلَيْهِ عُودًا».
قَالَ أَبُو حُمَيْدٍ: إِنَّمَا أُمِرَ[(٣)] بِالْأَسْقِيَةِ أَنْ تُوكَأَ لَيْلًا، وَبِالْأَبْوَابِ أَنْ تُغْلَقَ لَيْلًا.

ㅇ[٢٠٦٩/ ١] وحدثني[(٤)] إِبْرَاهِيمُ بْنُ دِينَارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا[(٥)] ابْنُ جُرَيْجٍ وَزَكَرِيَّاءُ بْنُ إِسْحَاقَ، قَالَا: أَخْبَرَنَا[(٦)] أَبُو الزُّبَيْرِ، أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ: أَخْبَرَنِي أَبُو حُمَيْدٍ[(٧)]، أَنَّهُ أَتَى النَّبِيَّ ﷺ بِقَدَحِ لَبَنٍ... بِمِثْلِهِ. قَالَ: وَلَمْ يَذْكُرْ زَكَرِيَّاءُ قَوْلَ أَبِي حُمَيْدٍ: بِاللَّيْلِ.



•[٢٠٧٠] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ - وَاللَّفْظُ لِأَبِي كُرَيْبٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَاسْتَسْقَى، فَقَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَلَا نُسْقِيكَ[(٨)] نَبِيذًا؟ فَقَالَ[(٩)]: «بَلَى»،

---

(١) في (خ): «النقيع»، قال القاضي عياض في «المشارق» (١/ ١١٥): «وسمعناه في «مسلم» من أبي بحر بالباء، وكذا روي عن ابن ماهان، وسمعناه من القاضي الشهيد وغيره بالنون، وبالنون ذكره الهروي والخطابي وغير واحد؛ قال الخطابي: «وقد صحفه أصحاب الحديث؛ فيروونه بالباء، وإنما الذي بالباء: بقيع المدينة موضع قبورها»».

(٢) الضبط بضم الراء وتخفيفها من (أ)، (خ)، (ك)، (ط)، وضبطه في (ب) بتشديد الراء، قال النووي في «شرحه»: (١٣/ ١٨٢): «المشهور في ضبطه: «تعرض» بفتح التاء وضم الراء، وهكذا قاله الأصمعي والجمهور، ورواه أبو عبيد بكسر الراء، والصحيح الأول».

(٣) في حاشية (ط) منسوبًا لنسخة: «أمرنا».

(٤) في (أ)، (ب): «حدثني».

(٥) في (ك): «أخبرنا».

(٦) في (ب): «حدثنا».

(٧) بعده في (ك)، (ط): «الساعدي»، ونسبه الأول لنسخة.

۞ في (خ)، (ط): «باب في شرب النبيذ وتخمير الإناء».

*[٢٠٧٠] [التحفة: خ م د ٢٢٣٣].

(٨) الضبط بضم أوله من (ك)، وضبطه في (ط) بفتحه، وقد ورد الفعل ثلاثيًا ورباعيًا. وينظر: «عقود الزبرجد» (١/ ١٧٨).

(٩) في (ك): «قال».

قَالَ[(١)] : فَخَرَجَ الرَّجُلُ يَسْعَىٰ[(٢)] ، فَجَاءَ بِقَدَحٍ فِيهِ نَبِيذٌ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « أَلَا خَمَّرْتَهُ وَلَوْ تَعْرُضُ[(٣)] عَلَيْهِ عُودًا! » قَالَ : فَشَرِبَ .

○[١/٢٠٧٠] حدثنا[(٤)] عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ وَأَبِي صَالِحٍ ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ : جَاءَ رَجُلٌ - يُقَالُ لَهُ : أَبُو حُمَيْدٍ - بِقَدَحٍ مِنْ لَبَنٍ مِنَ النَّقِيعِ[(٥)] ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « أَلَا خَمَّرْتَهُ وَلَوْ تَعْرُضُ عَلَيْهِ عُودًا! » .



●[٢٠٧١] حدثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ[(٦)] ، قَالَ : حَدَّثَنَا لَيْثٌ[(٧)] . وحدثنا مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرٍ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، أَنَّهُ قَالَ : « غَطُّوا الْإِنَاءَ ، وَأَوْكُوا السِّقَاءَ ، وَأَغْلِقُوا الْبَابَ ، وَأَطْفِئُوا السِّرَاجَ ؛ فَإِنَّ الشَّيْطَانَ لَا يَحُلُّ سِقَاءً ، وَلَا يَفْتَحُ بَابًا ، وَلَا يَكْشِفُ إِنَاءً ، فَإِنْ لَمْ يَجِدْ أَحَدُكُمْ إِلَّا أَنْ يَعْرُضَ[(٣)] عَلَىٰ إِنَائِهِ عُودًا

---

(١) ليس في (أ) ، (ب) .

(٢) قوله : «الرجل يسعىٰ» في (ك) : «يسقي» وألحق في الحاشية بخط مقارب كالمثبت وصحح عليه .

(٣) الضبط من (أ) ، (خ) ، (ك) ، (ط) بضم الراء ، وضبطه في (ب) بتشديد الراء ، والصحيح الأول كما تقدم في كلام النووي .

*[١/٢٠٧٠] [التحفة : خ م ٢٢٣٤-خ م ٢٢٩٩] .

(٤) في (خ) ، (ط) : «وحدثنا» .

(٥) في (أ) ، (ك) : «البقيع» ، والمثبت هو الصواب كما تقدم في كلام القاضي عياض .

۞ في (خ) : « باب الأمر بتغطية الإناء وإيكاء السقاء وذكر اسم الله ﷻ عليهما » ، وفي (ط) : «باب الأمر بتغطية الإناء وإيكاء السقاء وإغلاق الأبواب وذكر اسم الله عليها وإطفاء السراج والنار عند النوم وكف الصبيان والمواشي بعد المغرب» .

*[٢٠٧١] [التحفة : م ق ٢٩٢٤] .

(٦) قوله : «بن سعيد» ليس في (ك) .

(٧) في (ك) : «الليث» .

وَيَذْكُرَ[(١)] اسْمَ اللَّهِ ؛ فَلْيَفْعَلْ ؛ فَإِنَّ الْفُوَيْسِقَةَ[(٢)] تُضْرِمُ عَلَى أَهْلِ الْبَيْتِ بَيْتَهُمْ» . وَلَمْ يَذْكُرْ قُتَيْبَةُ فِي حَدِيثِهِ : «وَأَغْلِقُوا الْبَابَ» .

○ [٢٠٧١/ ١] حدثنا[(٣)] يَحْيَى بْنُ يَحْيَى ، قَالَ : قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . . . بِهَذَا الْحَدِيثِ ، غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ : «وَأَكْفِئُوا الْإِنَاءَ - أَوْ : خَمِّرُوا[(٤)] الْإِنَاءَ[(٥)]» ، وَلَمْ يَذْكُرْ تَعْرِيضَ[(٦)] الْعُودِ عَلَى الْإِنَاءِ .

○ [٢٠٧١/ ٢] حدثنا[(٣)] أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ[(٧)] ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «أَغْلِقُوا الْبَابَ . . .» فَذَكَرَ[(٨)] بِمِثْلِ حَدِيثِ اللَّيْثِ ، غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ : «وَخَمِّرُوا الْآنِيَةَ» ، وَقَالَ : «تُضْرِمُ عَلَى أَهْلِ الْبَيْتِ ثِيَابَهُمْ[(٩)]» .

○ [٢٠٧١/ ٣] وحدثني مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنَّى ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ

---

(١) قوله : «ويذكر» في (خ) ، (ب) : «أو يذكر» .

(٢) الفويسقة : تصغير فاسقة ، وهي الفأرة ، سميت بذلك ؛ لخروجها من جحرها وإفسادها على الناس . (انظر : النهاية ، مادة : فسق) .

* [٢٠٧١/ ١] [التحفة : م دت ٢٩٣٤] .

(٣) في (ط) : «وحدثنا» .

(٤) قوله : «أو خمروا» في (أ) ، (ب) : «وخمروا» ، وضبب على أوله في (أ) ، وفيها أيضًا كالمثبت منسوبًا لابن عساكر .

(٥) ليس في (ك) .

(٦) قال النووي في «شرحه» (١٣/ ٨٤) : «هكذا هو في أكثر الأصول ، وفي بعضها : «تعرض» فأما هذه فظاهرة ، وأما «تعرض» ففيه تسمح في العبارة ، والوجه أن يقول : ولم يذكر عرض العود ؛ لأنه المصدر الجاري على تعرض ، والله أعلم» .

* [٢٠٧١/ ٢] [التحفة : م ٢٧٣٠] .

(٧) قوله : «أحمد بن يونس ، قال : حدثنا زهير» وقع في (ب) : «أحمد بن يونس بن زهير» .

(٨) في (أ) : «فيذكر» ، وفي حاشيتها منسوبًا للدمياطي كالمثبت .

(٩) ضبب عليه في (أ) .

* [٢٠٧١/ ٣] [التحفة : م ٢٧٥٥] .

أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . . . بِمِثْلِ حَدِيثِهِمْ، وَقَالَ: «وَالْفُوَيْسِقَةُ[1] تُضْرِمُ الْبَيْتَ عَلَىٰ أَهْلِهِ».



٥[٢٠٧١/ ٤] حدثني[2] إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عَطَاءٌ، أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا كَانَ جُنْحُ اللَّيْلِ[3] - أَوْ: أَمْسَيْتُمْ[4] - فَكُفُّوا صِبْيَانَكُمْ؛ فَإِنَّ الشَّيْطَانَ يَنْتَشِرُ حِينَئِذٍ، فَإِذَا ذَهَبَ سَاعَةٌ مِنَ اللَّيْلِ فَخَلُّوهُمْ، وَأَغْلِقُوا[5] الْأَبْوَابَ[6] وَاذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ؛ فَإِنَّ الشَّيْطَانَ لَا يَفْتَحُ بَابًا مُغْلَقًا، وَأَوْكُوا قِرَبَكُمْ وَاذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ، وَخَمِّرُوا آنِيَتَكُمْ وَاذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ، وَلَوْ أَنْ تَعْرُضُوا عَلَيْهَا شَيْئًا، وَأَطْفِئُوا مَصَابِيحَكُمْ».

٥[٢٠٧١/ ٥] وحدثني[7] إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا رَوْحٌ[8]، قَالَ: حَدَّثَنَا[9] ابْنُ جُرَيْجٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ، أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ . . . نَحْوًا مِمَّا أَخْبَرَ[10] عَطَاءٌ، إِلَّا أَنَّهُ لَا يَقُولُ: «اذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ ﷻ».

---

(١) في (أ): «الفويسقة».

۞ في (خ): «باب منه في تخمير الآنية وإيكاء الأسقية وذكر اسم الله ﷻ عليها».

*[٢٠٧١/ ٤] [التحفة: خ م د سي ٢٤٤٦].

(٢) في (أ)، (ط): «وحدثني».

(٣) جنح الليل: أوّله. (انظر: النهاية، مادة: جنح).

(٤) قوله: «أو: أمسيتم» في (خ): «وأمسيتم».

(٥) في (ب): «وأغفلوا».

(٦) في (أ)، (ب): «الباب».

*[٢٠٧١/ ٥] [التحفة: خ م ٢٥٥٦].

(٧) في (أ): «حدثني».

(٨) بعده في (ط): «بن عبادة».

(٩) في (ك): «أخبرنا».

(١٠) في (ب): «أخبره».

ㅇ[٢٠٧١/٦] وحدثنا[1] أَحْمَدُ بْنُ عُثْمَانَ النَّوْفَلِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ... بِهَذَا الْحَدِيثِ[2]، عَنْ عَطَاءٍ، وَعَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، كَرِوَايَةِ رَوْحٍ.

ㅇ[٢٠٧١/٧] وحدثنا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ، قَالَ: حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ. وحدثنا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو خَيْثَمَةَ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**لَا تُرْسِلُوا فَوَاشِيَكُمْ[3] وَصِبْيَانَكُمْ إِذَا غَابَتِ الشَّمْسُ، حَتَّى تَذْهَبَ فَحْمَةُ الْعِشَاءِ؛ فَإِنَّ الشَّيَاطِينَ[4] تُبْعَثُ[5] إِذَا غَابَتِ الشَّمْسُ حَتَّى تَذْهَبَ فَحْمَةُ الْعِشَاءِ**».

ㅇ[٢٠٧١/٨] وحدثني[6] مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنًّى، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ... بِنَحْوِ[7] حَدِيثِ زُهَيْرٍ.



ㅇ[٢٠٧١/٩] وحدثنا عَمْرٌو النَّاقِدُ، قَالَ: حَدَّثَنَا هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ، قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ بْنُ

---

*[٢٠٧١/٦] [التحفة: خ م د سي ٢٤٤٦-خ م ٢٥٥٦].

(١) في (خ)، (ك): «حدثنا».

(٢) في (ك): «الإسناد» ونسبه لنسخة، وفي الحاشية بخط مغاير كالمثبت، وصحح عليه.

*[٢٠٧١/٧] [التحفة: م د ٢٧٢٣].

(٣) في (ك): «مواشيكم»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة.

فواشيكم: جمع فاشية، وهي: الماشية كالإبل والبقر والغنم، وسميت بذلك لأنها تفشو، أي: تنتشر في الأرض. (انظر: النهاية، مادة: فشا).

(٤) نسبه في (ك) لنسخة، وفي الحاشية بخط مغاير: «الشيطان»، وصحح عليه.

(٥) في (خ)، (ط): «تنبعث» بزيادة نون قبل الباء، وأهمل من النقط في (ك)، (ب).

*[٢٠٧١/٨] [التحفة: م ٢٧٥٤].

(٦) في (ك): «وحدثنا».

(٧) في (ب): «نحو».

۞ في (خ): «باب منه في تغطية الإناء وأن في السنة ليلة ينزل فيها الوباء».

*[٢٠٧١/٩] [التحفة: م ٢٥٧٣].

سَعْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي يَزِيدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أُسَامَةَ بْنِ الْهَادِ اللَّيْثِيُّ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَكَمِ، عَنِ الْقَعْقَاعِ بْنِ حَكِيمٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «غَطُّوا الْإِنَاءَ، وَأَوْكُوا السِّقَاءَ؛ فَإِنَّ فِي السَّنَةِ لَيْلَةً يَنْزِلُ فِيهَا وَبَاءٌ لَا يَمُرُّ بِإِنَاءٍ لَيْسَ عَلَيْهِ غِطَاءٌ أَوْ سِقَاءٍ لَيْسَ عَلَيْهِ وِكَاءٌ إِلَّا نَزَلَ فِيهِ مِنْ ذَلِكَ الْوَبَاءِ»(١).

○[٢٠٧١/ ١٠] وحدثنا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَهْضَمِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنَا لَيْثُ بْنُ سَعْدٍ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ... مِثْلَهُ(٢)، غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ: «فَإِنَّ فِي السَّنَةِ يَوْمًا يَنْزِلُ فِيهِ وَبَاءٌ»، وَزَادَ فِي آخِرِ الْحَدِيثِ: قَالَ اللَّيْثُ: فَالْأَعَاجِمُ عِنْدَنَا يَتَّقُونَ ذَلِكَ فِي(٣) كَانُونَ الْأَوَّلِ.



•[٢٠٧٢] حدثنا(٤) أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَمْرٌو النَّاقِدُ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، قَالُوا: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لَا تَتْرُكُوا النَّارَ فِي بُيُوتِكُمْ حِينَ تَنَامُونَ».

---

(١) قال الجياني في «تقييد المهمل» (٣/ ٨٩٥): «هكذا إسناد هذا الحديث عن أبي العباس الرازي وفي النسخة المقروءة على الجلودي: «حدثني يزيد بن عبد الله بن أسامة بن الهادي ويحيى بن سعيد - بواو العطف - عن جعفر»، وكذلك عند أبي العلاء بن ماهان، والمحفوظ في هذا الإسناد: «الليث عن يزيد بن عبد الله عن يحيى بن سعيد عن جعفر بن عبد الله بن الحكم»، وهكذا خرجه أبو مسعود عن مسلم». وينظر: «الإكمال» (٦/ ٤٨١).

*[٢٠٧١/ ١٠] [التحفة: م ٢٥٧٣].

(٢) في (ط): «بمثله».

(٣) قوله: «ذلك في» وقع في حاشية (ط) منسوبًا لنسخة: «في ذلك».

۞ في (خ): «باب الأمر بإطفاء النار عند النوم».

*[٢٠٧٢] [التحفة: خ م د ت ق ٦٨١٤].

(٤) في (خ)، (ك): «وحدثنا».

• [٢٠٧٣] حدثنا سَعِيدُ بْنُ عَمْرٍو الْأَشْعَثِيُّ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ وَأَبُو عَامِرٍ الْأَشْعَرِيُّ وَأَبُو كُرَيْبٍ - وَاللَّفْظُ لِأَبِي عَامِرٍ، قَالُوا[1] : حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ بُرَيْدٍ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ، عَنْ أَبِي مُوسَىٰ قَالَ : احْتَرَقَ بَيْتٌ عَلَىٰ أَهْلِهِ بِالْمَدِينَةِ مِنَ اللَّيْلِ، فَلَمَّا حُدِّثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِشَأْنِهِمْ، قَالَ : «**إِنَّ هَذِهِ النَّارَ إِنَّمَا هِيَ عَدُوٌّ لَكُمْ، فَإِذَا نِمْتُمْ فَأَطْفِئُوهَا عَنْكُمْ**» .

* * *

---

*[٢٠٧٣] [التحفة : خ م ق ٩٠٤٨] .

(١) في (أ)، (ب) : «قال» .

بسم الله الرحمن الرحيم[(١)]

٢٤- كتاب الأطعمة[(٢)]

• [٢٠٧٤] حدثنا أبو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ خَيْثَمَةَ ، عَنْ أَبِي حُذَيْفَةَ ، عَنْ حُذَيْفَةَ قَالَ : كُنَّا إِذَا حَضَرْنَا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ طَعَامًا[(٣)] لَمْ نَضَعْ أَيْدِيَنَا حَتَّى يَبْدَأَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَيَضَعَ يَدَهُ ، وَإِنَّا حَضَرْنَا مَعَهُ مَرَّةً طَعَامًا ، فَجَاءَتْ جَارِيَةٌ كَأَنَّهَا تُدْفَعُ ، فَذَهَبَتْ لِتَضَعَ يَدَهَا فِي الطَّعَامِ ، فَأَخَذَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِيَدِهَا ، ثُمَّ جَاءَ أَعْرَابِيٌّ كَأَنَّمَا يُدْفَعُ ، فَأَخَذَ بِيَدِهِ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **إِنَّ الشَّيْطَانَ يَسْتَحِلُّ الطَّعَامَ أَنْ لَا[(٤)] يُذْكَرَ اسْمُ اللَّهِ عَلَيْهِ ، وَإِنَّهُ جَاءَ بِهَذِهِ الْجَارِيَةِ لِيَسْتَحِلَّ[(٥)] بِهَا ، فَأَخَذْتُ بِيَدِهَا ، فَجَاءَ بِهَذَا الْأَعْرَابِيِّ لِيَسْتَحِلَّ بِهِ ، فَأَخَذْتُ بِيَدِهِ ، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ ، إِنَّ يَدَهُ فِي يَدِي مَعَ يَدِهَا[(٦)]** » .

---

(١) البسملة من (خ) .

(٢) قوله : «كتاب الأطعمة» ليس في (أ) ، ووقع في (خ) ، (ب) ، وحاشية (أ) : «باب الأطعمة» ، وعلى أوله في (ب) : «لا» وآخره : «إلى» ، ونسبه في حاشية (أ) للبطليوسي وصحح عليه ، وفي (ط) : «باب آداب الطعام والشراب وأحكامها» . وينظر : «رجال صحيح مسلم» (١/ ٣٨ ، ٤٩) ، «تقييد المهمل» (١/ ٢٧٢) ، (٣/ ٨٩٨) ، «المعلم» (٣/ ١١٣) ، «تحفة الأشراف» (١/ ٨٧ ، ٨٨) ، «مختصر المنذري» (٢/ ٣٤٩) ، «مختصر النووي» (٢/ ٩٩٧) .

* [٢٠٧٤] [التحفة : م د س ٣٣٣٣] .

(٣) في (ب) : «طعامه» .

(٤) قوله : «أن لا» وقع في (ك) : «إلا أن» وضبب عليه .

(٥) في (ك) : «يستحل» .

(٦) ضبب عليه في (أ) ، وصحح عليه في (ب) . قال القاضي عياض في «المشارق» (٢/ ٣٠٥) : «كذا في جميع نسخ مسلم ، وصوابه : «مع أيديهما» . اهـ . وتعقبه النووي في «شرحه» (١٣/ ١٨٩) فقال : «والظاهر أن رواية الإفراد أيضًا مستقيمة ؛ فإن إثبات يدها لا ينفي يد الأعرابي ، وإذا صحت الرواية وجب قبولها وتأويلها على ما ذكرناه» .

ﻩ [٢٠٧٤/ ١] وحدثنا[١] إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْحَنْظَلِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا[٢] عِيسَىٰ بْنُ يُونُسَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ خَيْثَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي[٣] حُذَيْفَةَ الْأَرْحَبِيِّ[٤]، عَنْ حُذَيْفَةَ بْنِ الْيَمَانِ، قَالَ: كُنَّا إِذَا دُعِينَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِلَىٰ طَعَامٍ... فَذَكَرَ بِمَعْنَىٰ حَدِيثِ أَبِي مُعَاوِيَةَ، وَقَالَ: كَأَنَّمَا يُطْرَدُ، وَفِي الْجَارِيَةِ: كَأَنَّمَا تُطْرَدُ، وَقَدَّمَ مَجِيءَ الْأَعْرَابِيِّ فِي حَدِيثِهِ قَبْلَ مَجِيءِ الْجَارِيَةِ، وَزَادَ فِي آخِرِ الْحَدِيثِ: ثُمَّ ذَكَرَ اسْمَ اللَّهِ ﷻ وَأَكَلَ.

ﻩ [٢٠٧٤/ ٢] وحدثنيه أَبُو بَكْرِ بْنُ نَافِعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: حَدَّثَنَا[٥] سُفْيَانُ، عَنِ الْأَعْمَشِ... بِهَذَا الْإِسْنَادِ، وَقَدَّمَ مَجِيءَ الْجَارِيَةِ قَبْلَ[٦] مَجِيءِ الْأَعْرَابِيِّ.



● [٢٠٧٥] وحدثنا مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنَّى الْعَنَزِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا الضَّحَّاكُ، يَعْنِي: أَبَا عَاصِمٍ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ[٧] سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «**إِذَا دَخَلَ الرَّجُلُ بَيْتَهُ، فَذَكَرَ اللَّهَ[٨] عِنْدَ دُخُولِهِ وَعِنْدَ طَعَامِهِ**» قَالَ[٩]: «**قَالَ الشَّيْطَانُ: لَا مَبِيتَ لَكُمْ وَلَا عَشَاءَ، وَإِذَا دَخَلَ فَلَمْ يَذْكُرِ اللَّهَ[٨] عِنْدَ دُخُولِهِ قَالَ الشَّيْطَانُ[١٠]: أَدْرَكْتُمُ الْمَبِيتَ، وَإِذَا لَمْ يَذْكُرِ اللَّهَ عِنْدَ طَعَامِهِ قَالَ: أَدْرَكْتُمُ الْمَبِيتَ وَالْعَشَاءَ**».

---

(١) في (ب)، (ط): «وحدثناه». (٢) في (ك): «حدثنا».

(٣) صحح عليه في (أ).

(٤) في (أ): «الأزدي»، وفي الحاشية منسوبًا لابن عساكر كالمثبت، ثم كتب: «اسمه: سلمة بن صهيب». وينظر: «تقييد المهمل» (١/ ٢٧٢)، «تهذيب الكمال» (١١/ ٢٩١).

(٥) في (ك): «أخبرنا». (٦) في (ك): «على».

۞ في (خ): «باب منه في ذكر اسم الله ﷻ عند الطعام».

* [٢٠٧٥] [التحفة: م دس ق ٢٧٩٧]. (٧) بعده في (ط): «أنه».

(٨) ضبب على أوله في (أ). (٩) ليس في (خ)، (ط)، وضبب عليه في (ك).

(١٠) قوله: «قال الشيطان» وقع في حاشية (ط) منسوبا لنسخة: «فإن الشيطان يقول».

ㅇ[٢٠٧٥/ ١] وحدثنيه إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا[١] رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ ، أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ[٢] : إِنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ . . . بِمِثْلِ حَدِيثِ أَبِي عَاصِمٍ ، إِلَّا أَنَّهُ قَالَ : « **وَإِنْ لَمْ يَذْكُرِ اسْمَ اللَّهِ عِنْدَ طَعَامِهِ . . . وَإِنْ لَمْ يَذْكُرِ اسْمَ اللَّهِ عِنْدَ دُخُولِهِ** » .



ㅇ[٢٠٧٥/ ٢] حدثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا[٣] لَيْثٌ . وحدثنا مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرٍ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « **لَا تَأْكُلُوا بِالشِّمَالِ ؛ فَإِنَّ الشَّيْطَانَ يَأْكُلُ بِالشِّمَالِ** » .

•[٢٠٧٦] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَابْنُ أَبِي عُمَرَ - وَاللَّفْظُ لِابْنِ نُمَيْرٍ ، قَالُوا : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ أَبِي بَكْرِ ابْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ ، عَنْ جَدِّهِ ابْنِ عُمَرَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « **إِذَا أَكَلَ أَحَدُكُمْ فَلْيَأْكُلْ بِيَمِينِهِ ، وَإِذَا شَرِبَ فَلْيَشْرَبْ بِيَمِينِهِ ؛ فَإِنَّ الشَّيْطَانَ يَأْكُلُ بِشِمَالِهِ ، وَيَشْرَبُ بِشِمَالِهِ** » .

ㅇ[٢٠٧٦/ ١] وحدثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ[٤] ، عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ - فِيمَا قُرِئَ عَلَيْهِ . وحدثنا[١] ابْنُ نُمَيْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا[٥] أَبِي . وحدثنا ابْنُ مُثَنًّى ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى ، وَهُوَ : الْقَطَّانُ - كِلَاهُمَا ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ - جَمِيعًا ، عَنِ الزُّهْرِيِّ . . . بِإِسْنَادِ سُفْيَانَ[٦] .

---

(١) في (ك) : «حدثنا» . (٢) ليس في (أ) ، (ب) .

۞ في (خ) : « باب الأكل باليمين والنهي عن الأكل بالشمال » .

*[٢٠٧٥/ ٢] [التحفة : م س ق ٢٩١٧] . (٣) في (خ) ، (ك) : «أخبرنا» .

*[٢٠٧٦] [التحفة : م د ت س ٨٥٧٩] .

(٤) قوله : «بن سعيد» من (أ) ، (ط) . (٥) قوله : «ابن نمير ، قال : حدثنا» ليس في (ب) .

(٦) ذكر الرشيد العطار هذا الحديث في «الغرر» (ص٣١٥) من حديث مالك عن أبي بكر عبيد الله بن عبد الله بن عمر عن جده عبد الله بن عمر . . . ثم قال : «قال الدارقطني : لم يسمع أبو بكر بن عبيد الله هذا الحديث من -

٥[٢/٢٠٧٦] وحدثني أَبُو الطَّاهِرِ وَحَرْمَلَةُ، قَالَ أَبُو الطَّاهِرِ: أَخْبَرَنَا، وَقَالَ حَرْمَلَةُ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي الْقَاسِمُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، حَدَّثَهُ عَنْ سَالِمٍ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**لَا يَأْكُلَنَّ أَحَدٌ مِنْكُمْ بِشِمَالِهِ، وَلَا يَشْرَبَنَّ بِهَا؛ فَإِنَّ الشَّيْطَانَ يَأْكُلُ بِشِمَالِهِ، وَيَشْرَبُ بِهَا**». قَالَ: وَكَانَ نَافِعٌ يَزِيدُ فِيهَا: «**وَلَا يَأْخُذْ بِهَا، وَلَا يُعْطِي**[1] **بِهَا**»، وَفِي رِوَايَةِ أَبِي الطَّاهِرِ: «**لَا يَأْكُلَنَّ**[2] **أَحَدُكُمْ**».



• [٢٠٧٧] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ، عَنْ عِكْرِمَةَ بْنِ عَمَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي إِيَاسُ بْنُ سَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ، أَنَّ أَبَاهُ حَدَّثَهُ، أَنَّ رَجُلًا أَكَلَ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِشِمَالِهِ، فَقَالَ: «**كُلْ بِيَمِينِكَ**»، قَالَ: لَا أَسْتَطِيعُ، قَالَ[3]: «**لَا اسْتَطَعْتَ**»، مَا مَنَعَهُ إِلَّا الْكِبْرُ، قَالَ: فَمَا رَفَعَهَا إِلَى فِيهِ.



• [٢٠٧٨] وحدثنا[4] أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَابْنُ أَبِي عُمَرَ - جَمِيعًا، عَنْ سُفْيَانَ، قَالَ أَبُو بَكْرٍ:

- جده عبد الله بن عمر إنما سمعه من عمه سالم عن أبيه والله أعلم. قلت: وقد تابع مالكًا على روايته كذلك عبيد الله بن عمر وسفيان بن عيينة وفي إسناده اختلاف بين رواته، وقد أخرجه مسلم من حديث الليث بن سعد عن أبي الزبير عن جابر بن عبد الله الأنصاري بنحوه والله ﷻ أعلم».

*[٢/٢٠٧٦] [التحفة: م س ٦٧٩٢].

(١) قوله: «ولا يأخذ بها، ولا يعطي» وقع في (ك): «ولا يأخذ بها، ولا يعط» بالجزم في الفعلين.

(٢) في (ب): «يأكل».

۞ في (خ): «باب التشديد في الأكل بالشمال».

*[٢٠٧٧] [التحفة: م ٤٥٢٥]. (٣) في (أ)، (ك): «فقال».

۞ في (خ): «باب الأكل مما يليه».

*[٢٠٧٨] [التحفة: خ م س ق ١٠٦٨٨]. (٤) في (ك)، (ط): «حدثنا».

حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ كَثِيرٍ ، عَنْ وَهْبِ بْنِ كَيْسَانَ ، سَمِعَهُ مِنْ عُمَرَ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ قَالَ : كُنْتُ فِي حَجْرِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَكَانَتْ يَدِي تَطِيشُ [(١)] فِي الصَّحْفَةِ [(٢)] ، فَقَالَ لِي : « يَا غُلَامُ ، سَمِّ اللَّهَ ، وَكُلْ بِيَمِينِكَ ، وَكُلْ مِمَّا يَلِيكَ » .

○[٢٠٧٨/ ١] وحدثنا [(٣)] الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْحُلْوَانِيُّ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ ، قَالَا : حَدَّثَنَا [(٤)] ابْنُ أَبِي مَرْيَمَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ حَلْحَلَةَ ، عَنْ وَهْبِ بْنِ كَيْسَانَ ، عَنْ عُمَرَ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ ، أَنَّهُ قَالَ : أَكَلْتُ يَوْمًا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَجَعَلْتُ آخُذُ مِنْ لَحْمٍ حَوْلَ الصَّحْفَةِ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « كُلْ مِمَّا يَلِيكَ » .



●[٢٠٧٩] وحدثنا عَمْرٌو النَّاقِدُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ : نَهَى النَّبِيُّ ﷺ عَنِ اخْتِنَاثِ الْأَسْقِيَةِ [(٥)] .

○[٢٠٧٩/ ١] وحدثني حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى ، قَالَ : أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي يُونُسُ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ، أَنَّهُ قَالَ : نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ اخْتِنَاثِ الْأَسْقِيَةِ أَنْ يُشْرَبَ مِنْ أَفْوَاهِهَا .

---

(١) قال القاضي عياض في «الإكمال» (٦/ ٤٨٨) : «كذا رواية جميعهم ، وللهوزني : «تبطش» . وليس بشيء ، والأول المعروف» .

تطيش : تتناول من كل جانب . (انظر : النهاية ، مادة : طيش) .

(٢) **الصحفة** : إناء كالقَصْعَة المبسوطة ونحوها . (انظر : النهاية ، مادة : صحف) .

(٣) في (أ) ، (ب) : «حدثنا» .

(٤) في (أ) : «أخبرنا» ، وفيها أيضا منسوبًا لابن عساكر كالمثبت .

۞ في (خ) : « **باب النهي عن اختناث الأسقية والشرب من أفواهها** » .

*[٢٠٧٩] [التحفة : خ م د ت ق ٤١٣٨] .

(٥) **اختناث الأسقية** : خنثت السقاء إذا ثنيت فمه إلى خارج وشربت منه ، وإنما نهى عنه لأنه ينتنها ، وقيل : لا يؤمن أن يكون فيها هامة . وقيل غير ذلك . (انظر : النهاية ، مادة : خنث) .

○[٢/٢٠٧٩] وحدثناه عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ... مِثْلَهُ، غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ: وَاخْتِنَاثُهَا أَنْ يُقْلَبَ رَأْسُهَا ثُمَّ يُشْرَبَ مِنْهُ.



•[٢٠٨٠] وحدثنا[1] هَدَّابُ بْنُ خَالِدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا هَمَّامٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا قَتَادَةُ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ زَجَرَ عَنِ الشُّرْبِ قَائِمًا.

○[١/٢٠٨٠] حدثنا[2] مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنًّى، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى، قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ نَهَى أَنْ يَشْرَبَ الرَّجُلُ قَائِمًا. قَالَ قَتَادَةُ: فَقُلْنَا[3]: فَالْأَكْلُ؟ قَالَ[4]: «ذَاكَ أَشَرُّ[5] - أَوْ[6]: أَخْبَثُ».

○[٢/٢٠٨٠] وحدثناه[7] قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ[8] وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَا: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ... بِمِثْلِهِ، وَلَمْ يَذْكُرْ قَوْلَ قَتَادَةَ.

•[٢٠٨١] حدثنا هَدَّابُ بْنُ خَالِدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا هَمَّامٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا قَتَادَةُ، عَنْ أَبِي عِيسَى الْأُسْوَارِيِّ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ زَجَرَ عَنِ الشُّرْبِ قَائِمًا.

۞ في (خ): «باب الزجر عن الشرب قائما»، وفي (ط): «باب كراهية الشرب قائما».

*[٢٠٨٠] [التحفة: م ١٤٢٠].

(١) في (ط): «حدثنا».

*[١/٢٠٨٠] [التحفة: م ت ق ١١٨٠].

(٢) في (ك): «وحدثنا».

(٣) في حاشية (ط) منسوبا لنسخة: «فقلت».

(٤) في (ط): «فقال»، وبعده في (أ): «فقال».

(٥) قال النووي في «شرحه» (١٣/ ١٩٧): «هكذا وقع في الأصول: «أشر» بالألف، والمعروف في اللغة: «شر»».

(٦) ضبب على الألف في (أ)، وفي (ك): «و».

*[٢/٢٠٨٠] [التحفة: م د ١٣٦٧].

(٧) في (ك): «حدثنا».

(٨) قوله: «بن سعيد» من (خ)، (ط).

*[٢٠٨١] [التحفة: م ٤٤٣٥].

○[٢٠٨١/ ١] وحدثنا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ مُثَنًّى وَابْنُ بَشَّارٍ - وَاللَّفْظُ لِزُهَيْرٍ وَابْنِ مُثَنًّى ، قَالَا[١] : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا قَتَادَةُ ، عَنْ أَبِي عِيسَىٰ الْأُسْوَارِيِّ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَىٰ عَنِ الشُّرْبِ قَائِمًا .



●[٢٠٨٢] حدثني عَبْدُ الْجَبَّارِ بْنُ الْعَلَاءِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَرْوَانُ ، يَعْنِي : الْفَزَارِيَّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا[٢] عُمَرُ[٣] بْنُ حَمْزَةَ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي[٤] أَبُو غَطَفَانَ الْمُرِّيُّ ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**لَا يَشْرَبَنَّ أَحَدٌ مِنْكُمْ**[٥] **قَائِمًا ، فَمَنْ نَسِيَ فَلْيَسْتَقِئْ**[٦]» .



●[٢٠٨٣] وحدثنا أَبُو كَامِلٍ الْجَحْدَرِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ ، عَنْ عَاصِمٍ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : سَقَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مِنْ زَمْزَمَ ، فَشَرِبَ وَهُوَ قَائِمٌ .

○[٢٠٨٣/ ١] وحدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ عَاصِمٍ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ شَرِبَ مِنْ زَمْزَمَ مِنْ دَلْوٍ مِنْهَا وَهُوَ قَائِمٌ .

○[٢٠٨٣/ ٢] وحدثنا سُرَيْجُ بْنُ يُونُسَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَاصِمٌ الْأَحْوَلُ .

---

(١) في (ط) : «قالوا» .

۞ في (خ) : «باب التشديد في الشرب قائما» .

*[٢٠٨٢] [التحفة : م ١٥٤٥٤] .

(٢) في (خ) ، (ك) : «أخبرنا» . (٣) بعده في (ك) : «يعني» .

(٤) في (أ) : «حدثنا» .

(٥) قوله : «أحد منكم» وقع في (أ) ، (ك) : «أحدكم» ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة .

(٦) في (خ) : «فليستقِ» وصحح عليه . قال القاضي عياض في «المشارق» (٢/ ١٩٧) : «مهموز الآخر» .

۞ في (خ) : «باب في الشراب من زمزم قائما» ، وفي (ط) : «باب في الشرب من زمزم قائما» .

*[٢٠٨٣] [التحفة : خ م ت س ق ٥٧٦٧] .

وحدثني[(١)] يَعْقُوبُ الدَّوْرَقِيُّ وَإِسْمَاعِيلُ بْنُ سَالِمٍ، قَالَ إِسْمَاعِيلُ: أَخْبَرَنَا، وَقَالَ يَعْقُوبُ: حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا[(٢)] عَاصِمٌ[(٣)] وَمُغِيرَةُ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ شَرِبَ مِنْ زَمْزَمَ وَهُوَ قَائِمٌ.

○ [٢٠٨٣/ ٣] وحدثني[(٤)] عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَاصِمٍ، سَمِعَ الشَّعْبِيَّ، سَمِعَ ابْنَ عَبَّاسٍ قَالَ: سَقَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مِنْ زَمْزَمَ، فَشَرِبَ قَائِمًا، وَاسْتَسْقَى[(٥)] وَهُوَ عِنْدَ الْبَيْتِ.

○ [٢٠٨٣/ ٤] وحدثناه[(٦)] مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا[(٧)] مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ. وحدثني[(٨)] مُحَمَّدُ ابْنُ مُثَنَّى، قَالَ: حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ - كِلَاهُمَا[(٩)]، عَنْ شُعْبَةَ... بِهَذَا الْإِسْنَادِ، وَفِي حَدِيثِهِمَا[(١٠)]: فَأَتَيْتُهُ بِدَلْوٍ.



● [٢٠٨٤] حدثنا ابْنُ أَبِي عُمَرَ، قَالَ: حَدَّثَنَا الثَّقَفِيُّ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ[(١١)] أَبِي قَتَادَةَ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَى أَنْ يُتَنَفَّسَ فِي الْإِنَاءِ.

---

(١) ليس في (ب)، وفي (ك): «وحدثنا».
(٢) في (ك): «أخبرنا».
(٣) بعده في (ط): «الأحول».
(٤) في (خ)، (ك): «وحدثنا».
(٥) في (ك): «استقى» ونسبه لنسخة، وفي الحاشية كالمثبت، وصحح عليه. قال القاضي عياض في «المشارق» (٢/ ٢٢٨): ««واستسقى» كذا لهم، وعند ابن الحذاء: «واستقى»، والأول الصواب».
(٦) في (ك): «حدثناه».
(٧) في (أ): «أخبرنا».
(٨) في (ك): «وحدثنيه».
(٩) ليس في (ب)، وأشار في (أ) إلى أنه ليس عند ابن عساكر.
(١٠) في (ك): «حديثهم».

۞ في (خ): «باب النهي عن التنفس في الإناء»، وفي (ط): «باب كراهة التنفس في نفس الإناء، واستحباب التنفس ثلاثا خارج الإناء».

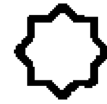
*[٢٠٨٤] [التحفة: ع ١٢١٠٥].

(١١) قال الجياني في «تقييد المهمل» (٣/ ٨٩٦): «هكذا روي إسناد هذا الحديث مجودًا، ووقع في النسخة عن -

• [٢٠٨٥] وحدثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَا: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ عَزْرَةَ بْنِ ثَابِتٍ الْأَنْصَارِيِّ، عَنْ ثُمَامَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَنَسٍ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَتَنَفَّسُ فِي الْإِنَاءِ ثَلَاثًا.

○ [٢٠٨٥/ ١] حدثنا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ بْنُ سَعِيدٍ. وحدثنا شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخَ، قَالَ: حَدَّثَنَا[1] عَبْدُ الْوَارِثِ، عَنْ أَبِي عِصَامٍ[2]، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَتَنَفَّسُ فِي الشَّرَابِ ثَلَاثًا، وَيَقُولُ: «إِنَّهُ أَرْوَى وَأَبْرَأُ وَأَمْرَأُ[3]»، قَالَ أَنَسٌ: وَأَنَا[4] أَتَنَفَّسُ فِي الشَّرَابِ[5] ثَلَاثًا.

○ [٢٠٨٥/ ٢] وحدثناه[6] قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَا: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ هِشَامٍ الدَّسْتُوَائِيِّ، عَنْ أَبِي عِصَامٍ، عَنْ أَنَسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ... بِمِثْلِهِ[7]، وَقَالَ: فِي الْإِنَاءِ.



• [٢٠٨٦] حدثنا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى، قَالَ: قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ

= الجلودي رواية السجزي فيه وهم، قال: «يحيى بن أبي كثير، عن عبد الله، عن أبي قتادة، عن أبيه». وليس بشيء، إنما هو: «عبد الله بن أبي قتادة، عن أبيه». واتفق الرازي مع الكسائي وابن ماهان على الصواب».

* [٢٠٨٥] [التحفة: خ م ت س ق ٤٩٨].

* [٢٠٨٥/ ١] [التحفة: م د ت س ١٧٢٣].

(١) في (ك): «أخبرنا».

(٢) قال القاضي عياض في «المشارق» (٢/ ١٢٢): ««عن أبي عصام» كذا لهم، وعند الهوزني: «عن أبي عاصم» وهو خطأ، والصواب الأول كما جاء في حديث قتيبة بغير خلاف».

(٣) أمرأ: أطيب. (انظر: النهاية، مادة: مرأ).

(٤) في (ط): «فأنا».

(٥) في (أ): «الإناء»، وصحح عليه، وفي الحاشية منسوبًا للبطليوسي كالمثبت.

* [٢٠٨٥/ ٢] [التحفة: م د ت س ١٧٢٣].

(٦) في (ك): «حدثنا».

(٧) في (ك): «مثله».

۞ في (خ): «باب إذا شرب ناول الأيمن فالأيمن»، وفي (ط): «باب استحباب إدارة الماء واللبن ونحوهما عن يمين المبتدئ».

* [٢٠٨٦] [التحفة: خ م د ت ق ١٥٢٨].

مَالِكٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أُتِيَ بِلَبَنٍ قَدْ شِيبَ[(١)] بِمَاءٍ ، وَعَنْ يَمِينِهِ أَعْرَابِيٌّ ، وَعَنْ يَسَارِهِ أَبُو بَكْرٍ ، فَشَرِبَ ، ثُمَّ[(٢)] أَعْطَى الْأَعْرَابِيَّ ، وَقَالَ : « **الْأَيْمَنَ فَالْأَيْمَنَ** » .

٥[٢٠٨٦/ ١] **حدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَمْرٌو النَّاقِدُ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ نُمَيْرٍ - وَاللَّفْظُ لِزُهَيْرٍ ، قَالُوا : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : قَدِمَ النَّبِيُّ ﷺ الْمَدِينَةَ وَأَنَا ابْنُ عَشْرٍ ، وَمَاتَ وَأَنَا ابْنُ عِشْرِينَ ، وَكُنَّ أُمَّهَاتِي يَحْثُثْنَنِي عَلَى خِدْمَتِهِ ، فَدَخَلَ عَلَيْنَا دَارَنَا ، فَحَلَبْنَا لَهُ مِنْ شَاةٍ دَاجِنٍ[(٣)] ، وَشِيبَ لَهُ مِنْ بِئْرٍ[(٤)] فِي الدَّارِ ، فَشَرِبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ لَهُ عُمَرُ - وَأَبُو بَكْرٍ عَنْ شِمَالِهِ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَعْطِ[(٥)] أَبَا بَكْرٍ ، فَأَعْطَاهُ أَعْرَابِيًّا عَنْ يَمِينِهِ ، وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **الْأَيْمَنَ فَالْأَيْمَنَ** » .

٥[٢٠٨٦/ ٢] **حدثنا**[(٦)] يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ[(٧)] وَعَلِيُّ[(٨)] بْنُ حُجْرٍ ، قَالُوا : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ ، وَهُوَ : ابْنُ جَعْفَرٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مَعْمَرِ بْنِ حَزْمٍ أَبِي طُوَالَةَ الْأَنْصَارِيِّ ، أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ . **وحدثنا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ بْنِ قَعْنَبٍ - وَاللَّفْظُ لَهُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ ، يَعْنِي : ابْنَ بِلَالٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسَ ابْنَ مَالِكٍ يُحَدِّثُ ، قَالَ[(٩)] : أَتَانَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي دَارِنَا ، فَاسْتَسْقَى ، فَحَلَبْنَا لَهُ شَاةً ، ثُمَّ شُبْتُهُ مِنْ مَاءِ بِئْرِي هَذِهِ ، قَالَ : فَأَعْطَيْتُ[(١٠)] رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، فَشَرِبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ

---

(١) شيب : الشوب : الخلط . (انظر : النهاية ، مادة : شوب) .

(٢) في (ك) منسوبا لنسخة : «و» ، وفي الحاشية بخط مغاير كالمثبت ، وصحح عليه .

*[٢٠٨٦/ ١] [التحفة : م ١٤٩١] .

(٣) داجن : شاة يعلفها الناس في منازلهم ، وقد يقع على غير الشاء من كل ما يألف البيوت من الطير وغيرها . (انظر : النهاية ، مادة : دجن) .

(٤) بعده في (أ) : «له» ، وضبب عليه ، وأشار فوقه إلى أنه ليس عند ابن عساكر .

(٥) في حاشية (ط) : «أعطه» ونسبه لنسخة .

*[٢٠٨٦/ ٢] [التحفة : خ م ٩٧٢] .

(٦) في (ب) : «حدثني» .

(٧) قوله : «ابن سعيد» من (أ) ، (خ) .

(٨) من (خ) ، (ط) .

(٩) قوله : «يحدث قال» في (ك) : «يقول» ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة .

(١٠) في حاشية (ط) منسوبا لنسخة : «فأعطيته» .

وَأَبُو بَكْرٍ عَنْ يَسَارِهِ وَعُمَرُ وُجَاهَهُ[1] وَأَعْرَابِيٌّ عَنْ يَمِينِهِ ، فَلَمَّا فَرَغَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ شُرْبِهِ ، قَالَ[2] عُمَرُ : هَذَا أَبُو بَكْرٍ يَا رَسُولَ اللَّهِ - يُرِيهِ إِيَّاهُ ، فَأَعْطَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْأَعْرَابِيَّ وَتَرَكَ أَبَا بَكْرٍ وَعُمَرَ ، وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **الْأَيْمَنُونَ**[3] ، **الْأَيْمَنُونَ** ، **الْأَيْمَنُونَ** » ، قَالَ أَنَسٌ : فَهِيَ سُنَّةٌ ، فَهِيَ سُنَّةٌ ، فَهِيَ[4] سُنَّةٌ .



● [٢٠٨٧] حدثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ - فِيمَا قُرِئَ عَلَيْهِ ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ السَّاعِدِيِّ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أُتِيَ بِشَرَابٍ فَشَرِبَ مِنْهُ ، وَعَنْ يَمِينِهِ غُلَامٌ وَعَنْ يَسَارِهِ أَشْيَاخٌ ، فَقَالَ لِلْغُلَامِ : « **أَتَأْذَنُ لِي أَنْ أُعْطِيَ هَؤُلَاءِ؟** » فَقَالَ الْغُلَامُ : لَا وَاللَّهِ ، لَا أُوثِرُ بِنَصِيبِي مِنْكَ أَحَدًا ، قَالَ : فَتَلَّهُ[5] رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي يَدِهِ[6] .

○ [٢٠٨٧/ ١] حدثنا[7] يَحْيَى بْنُ يَحْيَى ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي حَازِمٍ . وحدثناه[8] قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ ، يَعْنِي[9] : ابْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْقَارِيَّ - كِلَاهُمَا ،

---

(١) الضبط بضم الواو من (خ) وصحح عليه ، وضبط أوله في (ك) ، (ط) بالضم والكسر معًا ، قال النووي في «شرحه» (١٣/ ٢٠٣) : «هو بضم الواو وكسرها لغتان ، أي : قدامه مواجهًا له» .

(٢) في (ك) : «فقال» .

(٣) ليس في (أ) ، وألحقه في حاشيتها منسوبًا لابن عساكر .

(٤) صحح عليه في (أ) .

✧ في (خ) : « باب منه في استئذان الصغير في إعطاء الشيوخ » .

*[٢٠٨٧] [التحفة : خ م س ٤٧٤٤] .

(٥) فتله : ألقاه . (انظر : النهاية ، مادة : تلل) .

(٦) ذكر في «التحفة» أن هذا الحديث من طريق عن يحيى بن يحيى ، والذي عندنا : قتيبة بن سعيد ، وقد روى هذا الحديث البيهقي في «السنن الكبرى» (٧/ ٤٦٦) ثم قال : «ورواه مسلم ، عن قتيبة» .

*[٢٠٨٧/ ١] [التحفة : خ م ٤٧١٩-م ٤٧٩٠] .

(٧) في (خ) ، (ك) : «وحدثني» .

(٨) في (خ) ، (ك) : «وحدثنا» .

(٩) ليس في (ك) .

عَنْ أَبِي حَازِمٍ ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . . . بِمِثْلِهِ ، وَلَمْ يَقُولَا : فَتَلَّهُ ، وَلَكِنْ[1] فِي رِوَايَةِ يَعْقُوبَ : قَالَ : فَأَعْطَاهُ إِيَّاهُ .



●[٢٠٨٨] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَمْرٌو النَّاقِدُ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَابْنُ أَبِي عُمَرَ ، قَالَ إِسْحَاقُ : أَخْبَرَنَا ، وَقَالَ الْآخَرُونَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ عَمْرٍو ، عَنْ عَطَاءٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **إِذَا أَكَلَ أَحَدُكُمْ طَعَامًا ؛ فَلَا يَمْسَحْ يَدَهُ حَتَّى يَلْعَقَهَا أَوْ يُلْعِقَهَا** » .

○[٢٠٨٨/ ١] حدثنا[2] هَارُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ . وحدثنا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي[3] أَبُو عَاصِمٍ - جَمِيعًا ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ . وحدثنا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ - وَاللَّفْظُ[4] لَهُ - قَالَ : حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ عَطَاءَ يَقُولُ : سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **إِذَا أَكَلَ أَحَدُكُمْ مِنَ الطَّعَامِ فَلَا يَمْسَحْ يَدَهُ حَتَّى يَلْعَقَهَا أَوْ يُلْعِقَهَا** » .

●[٢٠٨٩] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ[5] وَمُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ ، قَالُوا :

---

(١) في (ك) : «لكنه» .

۞ في (خ) : « **باب إذا أكل فليلعق يده أو يلعقها** » ، وفي (ط) : «باب استحباب لعق الأصابع والقصعة وأكل اللقمة الساقطة بعد مسح ما يصيبها من أذى وكراهة مسح اليد قبل لعقها» .

*[٢٠٨٨] [التحفة : خ م س ق ٥٩٤٢] .

*[٢٠٨٨/ ١] [التحفة : م د س ٥٩١٦] .

(٢) في (ك) ، (ط) : «حدثني» .

(٣) في (ك) : «أخبرنا» . (٤) في (ب) : «اللفظ» .

*[٢٠٨٩] [التحفة : م د تم س ١١١٤٦] .

(٥) قوله : «وزهير بن حرب» ليس في (ك) .

حَدَّثَنَا ابْنُ مَهْدِيٍّ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ، عَنِ ابْنِ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَلْعَقُ أَصَابِعَهُ الثَّلَاثَ مِنَ الطَّعَامِ . وَلَمْ يَذْكُرِ ابْنُ حَاتِمٍ : الثَّلَاثَ ، وَقَالَ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ فِي رِوَايَتِهِ : عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ كَعْبٍ ، عَنْ أَبِيهِ .



٥[١/٢٠٨٩] حدثنا[1] يَحْيَى بْنُ يَحْيَى ، قَالَ : أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَعْدٍ ، عَنِ ابْنِ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَأْكُلُ بِثَلَاثِ أَصَابِعَ ، وَيَلْعَقُ يَدَهُ قَبْلَ أَنْ يَمْسَحَهَا .

٥[٢/٢٠٨٩] وحدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ ، حَدَّثَنَا[2] أَبِي ، حَدَّثَنَا هِشَامٌ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَعْدٍ ، أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ - أَوْ : عَبْدَ اللَّهِ بْنَ كَعْبٍ - أَخْبَرَهُ ، عَنْ أَبِيهِ كَعْبٍ[3] ، أَنَّهُ حَدَّثَهُمْ[4] ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَأْكُلُ بِثَلَاثِ أَصَابِعَ ، فَإِذَا فَرَغَ لَعِقَهَا .

٥[٣/٢٠٨٩] وحدثناه أَبُو كُرَيْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا هِشَامٌ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ابْنِ سَعْدٍ ، أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ وَعَبْدَ اللَّهِ بْنَ كَعْبٍ حَدَّثَاهُ - أَوْ : أَحَدُهُمَا ، عَنْ أَبِيهِ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . . . بِمِثْلِهِ .

۞ في (خ) : « باب الأكل بثلاث أصابع » .

*[١/٢٠٨٩] [التحفة : م ١١١٣٨-م د تم س ١١١٤٦] .

(١) في (خ) ، (ك) : «وحدثنا» .

*[٢/٢٠٨٩] [التحفة : م ١١١٣٨-م د تم س ١١١٤٦] .

(٢) في (ك) : «حدثني» .

(٣) بعده في (ك) منسوبًا لنسخة : «بن مالك» .

(٤) في (ك) : «حدثه» .

*[٣/٢٠٨٩] [التحفة : م ١١١٣٨-م د تم س ١١١٤٦] .



•[٢٠٩٠] وحدثنا أَبو بكرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَمَرَ بِلَعْقِ الْأَصَابِعِ وَالصَّحْفَةِ ، وَقَالَ : « إِنَّكُمْ لَا تَدْرُونَ فِي أَيِّهِ الْبَرَكَةُ » .

○[٢٠٩٠/ ١] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « إِذَا وَقَعَتْ لُقْمَةُ أَحَدِكُمْ فَلْيَأْخُذْهَا ، فَلْيُمِطْ(١) مَاكَانَ بِهَا مِنْ أَذًى وَلْيَأْكُلْهَا ، وَلَا يَدَعْهَا لِلشَّيْطَانِ ، وَلَا يَمْسَحْ يَدَهُ بِالْمِنْدِيلِ حَتَّىٰ يَلْعَقَ أَصَابِعَهُ ؛ فَإِنَّهُ لَا يَدْرِي فِي أَيِّ طَعَامِهِ الْبَرَكَةُ » .

○[٢٠٩٠/ ٢] وحدثناه(٢) إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا أَبُو دَاوُدَ الْحَفَرِيُّ . وحدثنيه مُحَمَّدُ ابْنُ رَافِعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ - كِلَاهُمَا ، عَنْ سُفْيَانَ . . . بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ ، وَفِي حَدِيثِهِمَا : « وَلَا يَمْسَحْ يَدَهُ بِالْمِنْدِيلِ حَتَّىٰ يَلْعَقَهَا - أَوْ : يُلْعِقَهَا » ، وَمَا بَعْدَهُ .

○[٢٠٩٠/ ٣] وحدثنا(٣) عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ : سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ : « إِنَّ(٤) الشَّيْطَانَ يَحْضُرُ أَحَدَكُمْ عِنْدَ كُلِّ شَيْءٍ مِنْ شَأْنِهِ ، حَتَّىٰ يَحْضُرَهُ عِنْدَ طَعَامِهِ ، فَإِذَا سَقَطَتْ مِنْ أَحَدِكُمُ اللُّقْمَةُ ،

۞ في (خ) : « باب لعق الأصابع والصحفة وأكل اللقمة إذا سقطت » .

*[٢٠٩٠] [التحفة : م ٢٧٦٦] .

*[٢٠٩٠/ ١] [التحفة : م س ق ٢٧٤٥] .

(١) فليمط : الإماطة : التنحية والإبعاد . (انظر : النهاية ، مادة : ميط) .

*[٢٠٩٠/ ٢] [التحفة : م س ق ٢٧٤٥] .

(٢) في (ك) : «وحدثنا» .

*[٢٠٩٠/ ٣] [التحفة : م ق ٢٣٠٥] .

(٣) في (ط) : «حدثنا» .

(٤) ليس في (ب) .

فَلْيُمِطْ مَا كَانَ بِهَا مِنْ أَذًى ثُمَّ لْيَأْكُلْهَا ، وَلَا يَدَعْهَا لِلشَّيْطَانِ ، فَإِذَا فَرَغَ فَلْيَلْعَقْ أَصَابِعَهُ ؛ فَإِنَّهُ لَا يَدْرِي فِي أَيِّ طَعَامِهِ تَكُونُ الْبَرَكَةُ » .

ο[٢٠٩٠/ ٤] وحدثناه[1] أَبُو كُرَيْبٍ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ - جَمِيعًا ، عَنْ أَبِي مُعَاوِيَةَ ، عَنِ الْأَعْمَشِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ : « إِذَا سَقَطَتْ لُقْمَةُ أَحَدِكُمْ . . . » إِلَى آخِرِ الْحَدِيثِ ، وَلَمْ يَذْكُرْ أَوَّلَ الْحَدِيثِ : « إِنَّ الشَّيْطَانَ يَحْضُرُ أَحَدَكُمْ » .

ο[٢٠٩٠/ ٥] وحدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ وَأَبِي سُفْيَانَ ، عَنْ جَابِرٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ فِي ذِكْرِ اللَّعْقِ . وَعَنْ أَبِي سُفْيَانَ ، عَنْ جَابِرٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، وَذَكَرَ اللُّقْمَةَ . . . نَحْوَ حَدِيثِهِمَا .



•[٢٠٩١] وحدثني[2] مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ نَافِعٍ الْعَبْدِيُّ[3] ، قَالَا : حَدَّثَنَا بَهْزٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ثَابِتٌ ، عَنْ أَنَسٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا أَكَلَ طَعَامًا لَعِقَ أَصَابِعَهُ الثَّلَاثَ ، قَالَ : وَقَالَ : « إِذَا سَقَطَتْ لُقْمَةُ أَحَدِكُمْ ، فَلْيُمِطْ عَنْهَا الْأَذَى وَلْيَأْكُلْهَا ، وَلَا يَدَعْهَا لِلشَّيْطَانِ » ، وَأَمَرَنَا أَنْ نَسْلُتَ الْقَصْعَةَ[4] ، قَالَ : « فَإِنَّكُمْ لَا تَدْرُونَ فِي أَيِّ طَعَامِكُمُ الْبَرَكَةُ » .

---

*[٢٠٩٠/ ٤] [التحفة : م ق ٢٣٠٥] .

(١) في (ك) : «وحدثنا» .

*[٢٠٩٠/ ٥] [التحفة : م ق ٢٣٠٥] .

۞ في (خ) : « باب منه في لعق الأصابع وسلت الصحفة وأكل ما سقط » .

*[٢٠٩١] [التحفة : م د ت س ٣١٠] .

(٢) في (أ) ، (ب) : «حدثني» .

(٣) ليس في (أ) .

(٤) نسلت القصعة : نتتبع ما بقي فيها من الطعام ونمسحها بالإصبع ونحوها . (انظر : النهاية ، مادة : سلت) .

٥[٢٠٩١/ ١] وحدثنيه أَبُو بَكْرِ بْنُ نَافِعٍ[(١)] ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ ، يَعْنِي : ابْنَ مَهْدِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ[(٢)] . . . بِهَذَا الإِسْنَادِ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ : « وَلْيَسْلُتْ أَحَدُكُمُ الصَّحْفَةَ » ، وَقَالَ : « فِي أَيِّ طَعَامِكُمُ الْبَرَكَةُ - أَوْ : يُبَارَكُ لَكُمْ »[(٣)] .

•[٢٠٩٢] وحدثني[(٤)] مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا بَهْزٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وُهَيْبٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُهَيْلٌ[(٥)] ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « إِذَا أَكَلَ أَحَدُكُمْ فَلْيَلْعَقْ أَصَابِعَهُ ؛ فَإِنَّهُ لَا يَدْرِي فِي أَيَّتِهِنَّ الْبَرَكَةُ[(٦)] » .

---

(١) قال القاضي في «المشارق» (١/ ٣٠٨) : ««حدثني أبو بكر بن نافع» كذا في الأصول ، وعند أبي بحر وابن عيسى : «بن رافع» بالراء ، والصواب : «ابن نافع» وهو المكني بأبي بكر ، وأما «ابن رافع» فكنيته : أبو عبد الله ، وهما ممن خرج عنه البخاري ومسلم» ، وفي «التحفة» : «محمد بن حاتم بدلًا عن أبي بكر ابن نافع» ، وينظر «الإكمال» (٦/ ٥٠٤) .

(٢) قوله : «بن سلمة» من (خ) .

(٣) هذا الحديث ليس في (أ) ، وألحقه في الحاشية منسوبًا لابن عساكر ، ثم كتب عقبه : «يتلوه : حديثي محمد ابن حاتم» ، وينظر التعليق على الحديث التالي .

*[٢٠٩٢] [التحفة : م ١٢٧٦٣] .

(٤) في (خ) ، (ك) : «حدثني» .

(٥) في (ك) : «سهل» ، وفي الحاشية بخط مغاير كالمثبت ، دون علامة .

(٦) قوله : «فإنه لا يدري في أيتهن البركة» صحح على حرف الجر في (أ) ، وصحح في (خ) على : «أيتهن» ، وفي (ب) : «فإنه لا يدري أيتهن البركة» دون حرف الجر ، وضبب فيها على آخر «يدري» ، ونسبه في حاشية (أ) للبطليوسي وضبب عليه . قال النووي في «شرحه» (١٣/ ٢٠٧) : ««فإنه لا يدري في أيتهن البركة» هكذا هو في معظم الأصول ، وفي بعضها : «لا يدري أيتهن» وكلاهما صحيح ، أما رواية : «في أيتهن» فظاهرة ، وأما رواية : «لا يدري أيتهن البركة» فمعناه : أيتهن صاحبة البركة؟ فحذف المضاف وأقام المضاف إليه مقامه» .

وهذه الأحاديث الثلاثة : الأول حديث محمد بن حاتم وأبي بكر بن نافع العبدي عن بهز عن حماد . . . والثاني حديث أبي بكر بن نافع عن عبد الرحمن بن مهدي عن حماد . . . والثالث حديث محمد بن حاتم عن بهز عن وهيب . . . وردت بهذا الترتيب في (خ) ، (ب) . وألحق بعد الأول في حاشية (ب) الثالث مكررًا وصحح عليه . ووقع في (أ) بذكر الأول ثم حديث قتيبة بن سعيد الآتي ثم الحديث الثالث ، وليس فيها الحديث الثاني . ووقع في (أ) أيضًا منسوبًا لابن عساكر بذكر الثاني ثم الأول ثم الثالث ثم حديث قتيبة بن سعيد الآتي . ووقع في (ك) ، (ط) بذكر الأول ثم الثالث ثم الثاني .



•[٢٠٩٣] حدثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَعُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ - وَتَقَارَبَا فِي اللَّفْظِ ، قَالَا : حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ ، عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ الْأَنْصَارِيِّ قَالَ : كَانَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ يُقَالُ لَهُ : أَبُو شُعَيْبٍ ، وَكَانَ لَهُ غُلَامٌ لَحَّامٌ[١] ، فَرَأَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، فَعَرَفَ فِي وَجْهِهِ الْجُوعَ ، فَقَالَ لِغُلَامِهِ : وَيْحَكَ! اصْنَعْ لَنَا طَعَامًا لِخَمْسَةِ نَفَرٍ؛ فَإِنِّي[٢] أُرِيدُ أَنْ أَدْعُوَ النَّبِيَّ[٣] ﷺ خَامِسَ خَمْسَةٍ ، قَالَ : فَصَنَعَ ثُمَّ أَتَى النَّبِيَّ ﷺ ، فَدَعَاهُ خَامِسَ خَمْسَةٍ وَاتَّبَعَهُمْ رَجُلٌ ، فَلَمَّا بَلَغَ الْبَابَ ، قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «إِنَّ هَذَا اتَّبَعَنَا[٤] ؛ فَإِنْ شِئْتَ أَنْ تَأْذَنَ لَهُ ، وَإِنْ شِئْتَ رَجَعَ» ، قَالَ : لَا[٥] بَلْ آذَنُ لَهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ .

○[٢٠٩٣/ ١] وحدثناه[٦] أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ[٧] - جَمِيعًا ، عَنْ أَبِي مُعَاوِيَةَ . وحدثناه نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَهْضَمِيُّ وَأَبُو سَعِيدٍ الْأَشَجُّ ، قَالَا : حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ . وحدثنا[٨] عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ . وحدثني[٩] عَبْدُ اللَّهِ ابْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدَّارِمِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا[١٠] مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ ، عَنْ سُفْيَانَ - كُلُّهُمْ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ ، عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ . . . بِهَذَا الْحَدِيثِ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، بِنَحْوِ حَدِيثِ جَرِيرٍ . قَالَ نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ فِي رِوَايَتِهِ لِهَذَا[١١] الْحَدِيثِ : حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ ، قَالَ :

۞ في (خ) : «باب من دعي إلى طعام فتبعه غيره» ، وفي (ط) : «باب ما يفعل الضيف إذا تبعه غير من دعاه صاحب الطعام ، واستحباب إذن صاحب الطعام للتابع» .

*[٢٠٩٣] [التحفة : خ م ت س ٩٩٩٠] .

(١) لحام : بياع اللحم . (انظر : مجمع البحار ، مادة : لحم) .

(٢) في (أ) : «إني» .

(٣) في (ك) : «رسول الله» .

(٤) في (ب) : «أتبعنا» .

(٥) ليس في (أ) .

(٦) في (أ) : «حدثنا» ، وفي (ك) : «وحدثنا» .

(٧) قوله : «بن إبراهيم» ليس في (ب) .

(٨) في (ب) : «وحدثناه» .

(٩) في (ك) : «حدثني» .

(١٠) في (ك) : «أخبرنا» .

(١١) في (ك) : «بهذا» .

حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شَقِيقُ بْنُ سَلَمَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو مَسْعُودٍ الْأَنْصَارِيُّ . . . وَسَاقَ الْحَدِيثَ(١) .

• [٢٠٩٤] وحدثني(٢) مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ جَبَلَةَ بْنِ أَبِي رَوَّادٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو الْجَوَّابِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَمَّارٌ ، وَهُوَ : ابْنُ رُزَيْقٍ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ ، عَنْ جَابِرٍ .

○ [٢٠٩٤/ ١] وحدثني(٣) سَلَمَةُ بْنُ شَبِيبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ أَعْيَنَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ ، عَنْ شَقِيقٍ ، عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . وَعَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ ، عَنْ جَابِرٍ . . . بِهَذَا الْحَدِيثِ .



• [٢٠٩٥] وحدثني زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ أَنَسٍ ، أَنَّ جَارًا لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَارِسِيًّا(٤) كَانَ طَيِّبَ الْمَرَقِ ، فَصَنَعَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ ثُمَّ جَاءَ(٥) يَدْعُوهُ ، فَقَالَ : «وَهَذِهِ؟» لِعَائِشَةَ ، فَقَالَ : لَا ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «لَا» ، فَعَادَ يَدْعُوهُ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «وَهَذِهِ؟» قَالَ : لَا ، قَالَ(٦) رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «لَا» ، ثُمَّ عَادَ يَدْعُوهُ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «وَهَذِهِ؟» قَالَ : نَعَمْ ، فِي الثَّالِثَةِ ، فَقَامَا يَتَدَافَعَانِ حَتَّى أَتَيَا مَنْزِلَهُ .

---

(١) قوله : «حدثنا أبو أسامة . . .» إلى آخره ليس في (خ) ، ووضع مكانه علامة لحق ، لكن لم يظهر ما في الحاشية .

* [٢٠٩٤] [التحفة : م ٢٣٢٥] .

(٢) في (ك) : «وحدثنا» .

* [٢٠٩٤/ ١] [التحفة : م ٢٣٢٥-خ م ت س ٩٩٩٠] .

(٣) في (خ) ، (ك) : «حدثنا» .

۞ في (خ) : «باب إجابة الجار للطعام» .

* [٢٠٩٥] [التحفة : م س ٣٣٥] .

(٤) في (ب) : «فارسي» .

(٥) في (ك) : «جاءه» .

(٦) في (ك) : «فقال» .



•[٢٠٩٦] حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، قال: حدثنا خلف بن خليفة، عن يزيد بن كيسان، عن أبي حازم، عن أبي هريرة قال: خرج رسول الله ﷺ ذات يوم - أو: ليلة - فإذا هو بأبي بكر وعمر، فقال: «ما أخرجكما من بيوتكما هذه الساعة؟» قالا: الجوع يا رسول الله، قال: «وأنا - والذي نفسي بيده - لأخرجني الذي أخرجكما، قوموا»، فقاموا[١] معه فأتى رجلا من الأنصار، فإذا هو ليس في بيته، فلما رأته المرأة، قالت: مرحبا وأهلا، فقال لها رسول الله ﷺ: «أين[٢] فلان؟» قالت: ذهب يستعذب[٣] لنا من الماء، إذ جاء الأنصاري، فنظر إلى رسول الله ﷺ وصاحبيه، ثم قال: الحمد لله، ما أحد اليوم أكرم[٤] أضيافا مني، قال: فانطلق فجاءهم بعذق فيه بسر وتمر ورطب، فقال[٥]: كلوا من هذه، وأخذ المدية[٦]، فقال له رسول الله ﷺ: «إياك والحلوب»، فذبح لهم فأكلوا من الشاة ومن[٧] ذلك العذق، وشربوا، فلما أن شبعوا[٨] ورووا، قال رسول الله ﷺ لأبي بكر وعمر: «والذي نفسي بيده، لتسألن

۞ في (خ): «باب منه والسؤال عن نعيم الأكل والشرب»، وفي (ط): «باب جواز استتباعه غيره إلى دار من يثق برضاه بذلك ويتحققه تحققا تاما، واستحباب الاجتماع على الطعام».

*[٢٠٩٦] [التحفة: م ١٣٤٥٧].

(١) قوله: «قوموا فقاموا» نسبه في (ط) لنسخة.

(٢) في (أ): «فأين».

(٣) في (خ)، (ك): «ليستعذب». وفي حاشية (خ) كالأصل منسوبا لنسخة.

يستعذب: يطلب الماء العذب، وهو الطيب الذي لا ملوحة فيه. (انظر: النهاية، مادة: عذب).

(٤) الضبط بنصبه من (أ)، (خ)، (ط)، وضبطه في (ك) برفعه، ولكل منهما وجه في الإعراب. وينظر: «مرقاة المفاتيح» (٧/ ٢٧٣٤)، «دليل الفالحين» (٤/ ٤٣٩).

(٥) في (ب): «فقالوا».

(٦) المدية: السكين والشفرة، جمعها: المدى. (انظر: النهاية، مادة: مدا).

(٧) قوله: «الشاة ومن» ليس في (ك).

(٨) صحح عليه في (خ). وفي (أ)، (ك): «شربوا». وفي حاشية (ك) كالمثبت دون علامة.

عَنْ هَذَا النَّعِيمِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، أَخْرَجَكُمْ مِنْ بُيُوتِكُمُ الْجُوعُ، ثُمَّ لَمْ تَرْجِعُوا حَتَّى أَصَابَكُمْ هَذَا النَّعِيمُ».

٥ [١/٢٠٩٦] وحدثني[1] إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا[2] أَبُو هِشَامٍ[3]، يَعْنِي: الْمُغِيرَةَ بْنَ سَلَمَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ زِيَادٍ قَالَ: حَدَّثَنَا[4] يَزِيدُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو حَازِمٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ[5]: بَيْنَا أَبُو بَكْرٍ قَاعِدٌ وَعُمَرُ مَعَهُ ﵄ إِذْ أَتَاهُمَا[6] رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: «مَا أَقْعَدَكُمَا هَاهُنَا؟» قَالَا: أَخْرَجَنَا الْجُوعُ مِنْ بُيُوتِنَا وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ... ثُمَّ ذَكَرَ نَحْوَ حَدِيثِ خَلَفِ بْنِ خَلِيفَةَ.

---

(١) في (ب): «وحدثنا».

(٢) في (خ)، (ك): «وأخبرنا».

(٣) قوله: «أبو هشام» في (ك): «أبو هاشم»، وكذا في «التحفة» (١٠/ ٩٧). لكن المثبت هنا هو الذي جاء في كتب التراجم.

(٤) قوله: «قال عبد الواحد بن زياد قال: حدثنا» من (خ)، (ط)، وضبب موضعه في (أ)، وألحقه في الحاشية وأشار إلى أنه سقط عند ابن عساكر والبطليوسي، وكتب في حاشية (ب) بخط مقارب: «سقط هكذا في نسخة الشيخ». قال النووي في «شرحه» (١٣/ ٢١٤): «قوله: «وحدثني إسحاق بن منصور، أنبأنا أبو هشام، يعني: المغيرة بن سلمة، أنبأنا يزيد، أنبأنا أبو حازم، قال: سمعت أبا هريرة يقول» هكذا وقع هذا الإسناد في النسخ ببلادنا. وحكى القاضي عياض أنه وقع هكذا في رواية ابن ماهان وفي رواية الرازي من طريق الجلودي، وأنه وقع من رواية السجزي عن الجلودي بزيادة رجل بين المغيرة بن سلمة ويزيد بن كيسان، هو: عبد الواحد بن زياد. قال أبو علي الجياني: ولا بد من إثبات عبد الواحد، ولا يتصل الحديث إلا به. قال: وكذلك خرجه أبو مسعود الدمشقي في «الأطراف» عن مسلم، عن إسحاق، عن مغيرة، عن عبد الواحد، عن يزيد بن كيسان، عن أبي حازم، عن أبي هريرة. قال الجياني: وما وقع في رواية ابن ماهان وغيره من إسقاطه خطأ بين.

قلت: ونقله خلف الواسطي في «الأطراف» بإسقاط عبد الواحد، والظاهر الذي يقتضيه حال مغيرة ويزيد أنه لا بد من إثبات عبد الواحد كما قاله الجياني، والله أعلم». اهـ. وينظر: «التقييد» (٣/ ٨٩٨، ٨٩٩)، «المعلم» (٣/ ١١١، ١١٢)، «الإكمال» (٦/ ٥١٢)، وعزاه البيهقي في «الشعب» (٦/ ٣٢٩) لمسلم بإثباته، وذكره المزي في «التحفة» (١٠/ ٩٧) بإثباته أيضًا.

(٥) في (أ): «قال».

(٦) في (ب): «أتاهم».



• [٢٠٩٧] حدثني حَجَّاجُ بْنُ الشَّاعِرِ، قَالَ: حَدَّثَنِي[1] الضَّحَّاكُ بْنُ مَخْلَدٍ - مِنْ رُقْعَةٍ عَارَضَ لِي بِهَا ثُمَّ قَرَأَهُ عَلَيَّ[2] - قَالَ: أَخْبَرَنَاهُ[3] حَنْظَلَةُ بْنُ أَبِي سُفْيَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ ابْنُ مِينَاءَ، قَالَ: سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ: لَمَّا حُفِرَ الْخَنْدَقُ رَأَيْتُ بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ خَمَصًا[4]، فَانْكَفَأْتُ[5] إِلَى امْرَأَتِي، فَقُلْتُ لَهَا: هَلْ عِنْدَكِ شَيْءٌ؟ فَإِنِّي رَأَيْتُ بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ خَمَصًا شَدِيدًا، فَأَخْرَجَتْ لِي جِرَابًا[6] فِيهِ صَاعٌ[7] مِنْ شَعِيرٍ، وَلَنَا[8] بُهَيْمَةٌ دَاجِنٌ، قَالَ: فَذَبَحْتُهَا وَطَحَنَتْ، فَفَرَغَتْ إِلَى فَرَاغِي فَقَطَّعْتُهَا فِي بُرْمَتِهَا[9] ثُمَّ وَلَّيْتُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَتْ: لَا تَفْضَحْنِي بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَمَنْ مَعَهُ، قَالَ: فَجِئْتُهُ فَسَارَرْتُهُ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّا قَدْ ذَبَحْنَا بُهَيْمَةً لَنَا، وَطَحَنَتْ صَاعًا مِنْ شَعِيرٍ كَانَ عِنْدَنَا، فَتَعَالَ[10] أَنْتَ فِي نَفَرٍ[11] مَعَكَ، فَصَاحَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَقَالَ[12]: «يَا أَهْلَ الْخَنْدَقِ،

☆ في (خ): «باب في بركة النبي ﷺ في الطعام وجعل القليل كثيرا».

* [٢٠٩٧] [التحفة: خ م ٢٢٦٣].

(١) صحح عليه في (خ)، وفي (ب): «حدثنا».

(٢) من قوله: «من رقعة» إلى هنا ليس في (أ)، وألحقه في الحاشية منسوبًا لابن عساكر.

(٣) في (ب): «أخبرنا».

(٤) **خمصا**: جوعًا. (انظر: النهاية، مادة: خمص).

(٥) **فانكفأت**: رجعتُ. (انظر: النهاية، مادة: كفأ).

(٦) **جرابا**: وعاء من جلد. (انظر: ذيل النهاية، مادة: جرب).

(٧) **صاع**: مكيال لأهل المدينة، مقداره عند الجمهور: ٢,٠٤ كيلو جرام، والجمع: أصوع وآصع. (انظر: المكاييل والموازين) (ص٣٧).

(٨) في حاشية (ط) منسوبًا لنسخة: «ولها».

(٩) **برمتها**: البرمة: القِدْر، وجمعها: برام. (انظر: النهاية، مادة: برم).

(١٠) في (أ): «فتعالى».

(١١) قوله: «في نفر» في حاشية (ط) منسوبًا لنسخة: «ونفر».

(١٢) في (ب): «ثم قال».

إِنَّ جَابِرًا[١] قَدْ صَنَعَ لَكُمْ سُؤْرًا[٢] فَحَيَّ هَلًا[٣] بِكُمْ » ، وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « لَا تُنْزِلُنَّ بُرْمَتَكُمْ ، وَلَا تَخْبِزُنَّ عَجِينَكُمْ[٤] حَتَّى أَجِيءَ » ، فَجِئْتُ وَجَاءَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقْدُمُ النَّاسَ حَتَّى جِئْتُ امْرَأَتِي ، فَقَالَتْ : بِكَ وَبِكَ! فَقُلْتُ[٥] : قَدْ فَعَلْتُ الَّذِي قُلْتِ لِي ، فَأَخْرَجْتُ لَهُ[٦] عَجِينَنَا[٧] ، فَبَصَقَ[٨] فِيهَا وَبَارَكَ[٩] ، ثُمَّ عَمَدَ إِلَى بُرْمَتِنَا ، فَبَصَقَ[٨] فِيهَا وَبَارَكَ ، ثُمَّ[١٠] قَالَ : « ادْعُونِي[١١] خَابِزَةً فَلْتَخْبِزْ مَعَكِ ، وَاقْدَحِي مِنْ بُرْمَتِكُمْ وَلَا تُنْزِلُوهَا! » وَهُمْ أَلْفٌ ، فَأُقْسِمُ بِاللَّهِ ، لَأَكَلُوا حَتَّى تَرَكُوهُ[١٢] وَانْحَرَفُوا ، وَإِنَّ بُرْمَتَنَا لَتَغِطُّ[١٣] كَمَا هِيَ ، وَإِنَّ عَجِينَتَنَا[١٤] - أَوْ كَمَا قَالَ الضَّحَّاكُ - لَيُخْبَزُ[١٥] كَمَا هُوَ .

---

(١) في (ب) : «جابر» على صورة المرفوع ، وهو خلاف الجادة .

(٢) في (ب) ، (ط) : «سورا» غير مهموز ، وهو الموافق لما قاله النووي في «شرحه» (١٣/ ٢١٦) .
سؤرا : طعاما يدعو إليه الناس . (انظر : النهاية ، مادة : سور) .

(٣) الضبط دون تنوين من (أ) ، (ب) ، (ط) ، وضبطه في (خ) ، (ك) بالتنوين ، وكلاهما جائز ، ينظر : «المشارق» (١/ ٢١٨) .

(٤) في (خ) ، (ط) : «عجينتكم» .

(٥) في (أ) ، (ب) : «قلت» .

(٦) في (ك) : «لي» ، وكتب فوقه كالمثبت دون تصحيح .

(٧) في (ك) : «عجينها» . وفي (خ) ، (ط) : «عجنتنا» .

(٨) في (أ) ، (ك) : «فبسق» . قال النووي في «شرحه» (١٣/ ٢١٧) : «قوله : «بصق» هكذا هو في أكثر الأصول ، وفي بعضها : «بسق» وهي لغة قليلة ، والمشهور : «بصق» و«بزق» وحكى جماعة من أهل اللغة «بسق» لكنها قليلة» .

(٩) قال القاضي عياض في «المشارق» (١/ ٨٦) : «كذا في جل روايات مسلم ، وعند السمرقندي : «وبرك» وهو وجه الكلام وصوابه ، أي : دعا فيها» .

(١٠) ليس في (أ) ، (خ) .

(١١) صحح عليه في (خ) . وفي (أ) : «ادعوي» كذا . وفي (ك) ، (ب) : «ادعوا لي» ، وفي (ط) : «ادعي» . قال القاضي عياض في «الإكمال» (٦/ ٥١٥) : «قوله : «ادعي» كذا للسجزي . ورواه غيره : «ادعني» بنون ، وبعضهم : «ادعوني» وكله له وجه» . اهـ مختصرًا . وينظر : «شرح النووي» (١٣/ ٢١٧) .

(١٢) في (ب) : «تركوا» .

(١٣) لتغط : الغطيط : صوت غليان القدر . (انظر : كشف المشكل ، مادة : غطط) .

(١٤) في (ك) : «عجيننا» ، وضبب عليه في (ب) ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة .

(١٥) صحح عليه في (خ) ونسبه لابن ماهان . وفي (أ) بالتاء والياء معًا . وفي (ط) : «لتخبز» .



• [٢٠٩٨] حدثنا[(١)] يَحْيَىٰ بْنُ يَحْيَىٰ، قَالَ: قَرَأْتُ عَلَىٰ مَالِكٍ[(٢)]، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ أَبِي طَلْحَةَ، أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ: قَالَ أَبُو طَلْحَةَ لِأُمِّ سُلَيْمٍ: قَدْ[(٣)] سَمِعْتُ صَوْتَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ضَعِيفًا أَعْرِفُ فِيهِ الْجُوعَ، فَهَلْ عِنْدَكِ مِنْ شَيْءٍ؟ فَقَالَتْ: نَعَمْ، فَأَخْرَجَتْ أَقْرَاصًا مِنْ شَعِيرٍ، ثُمَّ أَخَذَتْ خِمَارًا لَهَا فَلَفَّتِ الْخُبْزَ بِبَعْضِهِ، ثُمَّ دَسَّتْهُ تَحْتَ ثَوْبِي وَرَدَّتْنِي بِبَعْضِهِ، ثُمَّ أَرْسَلَتْنِي إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: فَذَهَبْتُ بِهِ فَوَجَدْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ جَالِسًا فِي الْمَسْجِدِ وَمَعَهُ النَّاسُ، فَقُمْتُ عَلَيْهِمْ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَرْسَلَكَ[(٤)] أَبُو طَلْحَةَ؟» قَالَ: فَقُلْتُ: نَعَمْ، فَقَالَ: «الطَّعَامِ؟»[(٥)] فَقُلْتُ: نَعَمْ، قَالَ[(٦)] رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِمَنْ مَعَهُ: «قُومُوا»، قَالَ: فَانْطَلَقَ وَانْطَلَقْتُ بَيْنَ أَيْدِيهِمْ حَتَّىٰ جِئْتُ أَبَا طَلْحَةَ فَأَخْبَرْتُهُ، فَقَالَ أَبُو طَلْحَةَ: يَا أُمَّ سُلَيْمٍ، قَدْ جَاءَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَالنَّاسُ[(٧)]، وَلَيْسَ عِنْدَنَا مَا نُطْعِمُهُمْ، فَقَالَتِ: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، قَالَ: فَانْطَلَقَ أَبُو طَلْحَةَ حَتَّىٰ لَقِيَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَأَقْبَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَعَهُ حَتَّىٰ دَخَلَا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «هَلُمِّي[(٨)] مَا عِنْدَكِ يَا أُمَّ سُلَيْمٍ»، فَأَتَتْ بِذَلِكَ الْخُبْزِ، فَأَمَرَ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَفُتَّ وَعَصَرَتْ عَلَيْهِ أُمُّ سُلَيْمٍ عُكَّةً[(٩)] لَهَا، فَأَدَمَتْهُ[(١٠)]، ثُمَّ قَالَ فِيهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ

☆ في (خ): «باب منه في آيات النبي صلى الله عليه في الطعام وأكل الكثير من القليل».

*[٢٠٩٨] [التحفة: خ م ت س ٢٠٠].

(١) في (ط): «وحدثنا».

(٢) بعده في (ط): «بن أنس».

(٣) في (ك): «لقد»، ونسبه لنسخة.

(٤) في (أ)، (خ): «آرسلك» بالمد.

(٥) في (ك)، (ط): «ألطعام».

(٦) في (ك)، (ط): «فقال».

(٧) نسبه في (ك) لنسخة، وفوقه: «بالناس»، وصحح عليه. ونسبه في (ط) لنسخة.

(٨) هلمي: هاتي. (انظر: شرح النووي على مسلم) (١٣/ ١٢١).

(٩) عكة: وعاء من جلود مستدير، يختص بالسمن والعسل، وهو بالسمن أخص. (انظر: النهاية، مادة: عكك).

(١٠) فأدمته: خلطته وجعلت فيه إدامًا، وهو ما يؤكل مع الخبز أي شيء كان. (انظر: النهاية، مادة: أدم).

يَقُولَ ، ثُمَّ قَالَ : « ائْذَنْ لِعَشَرَةٍ » ، فَأَذِنَ لَهُمْ فَأَكَلُوا حَتَّىٰ شَبِعُوا ، ثُمَّ خَرَجُوا ، ثُمَّ قَالَ[١] : « ائْذَنْ لِعَشَرَةٍ » ، فَأَذِنَ لَهُمْ فَأَكَلُوا حَتَّىٰ شَبِعُوا ، ثُمَّ خَرَجُوا ، ثُمَّ قَالَ : « ائْذَنْ لِعَشَرَةٍ » ، فَأَذِنَ[٢] حَتَّىٰ أَكَلَ الْقَوْمُ كُلُّهُمْ وَشَبِعُوا ، وَالْقَوْمُ سَبْعُونَ رَجُلًا أَوْ ثَمَانُونَ رَجُلًا[٣] .

٥[٢٠٩٨/ ١] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ . قال : وحدثنا ابْنُ نُمَيْرٍ - وَاللَّفْظُ لَهُ - قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي ، قَالَ : حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ قَالَ : بَعَثَنِي أَبُو طَلْحَةَ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ؛ لِأَدْعُوَهُ وَقَدْ جَعَلَ طَعَامًا ، قَالَ : فَأَقْبَلْتُ وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَعَ النَّاسِ ، فَنَظَرَ إِلَيَّ فَاسْتَحْيَيْتُ ، فَقُلْتُ : أَجِبْ أَبَا طَلْحَةَ ، فَقَالَ لِلنَّاسِ : « قُومُوا » ، فَقَالَ أَبُو طَلْحَةَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّمَا صَنَعْتُ لَكَ شَيْئًا ، قَالَ : فَمَسَّهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَدَعَا فِيهَا بِالْبَرَكَةِ ، ثُمَّ قَالَ : « أَدْخِلْ نَفَرًا مِنْ أَصْحَابِي عَشَرَةً » ، وَقَالَ : « كُلُوا » ، وَأَخْرَجَ لَهُمْ شَيْئًا مِنْ بَيْنِ أَصَابِعِهِ فَأَكَلُوا حَتَّىٰ شَبِعُوا ، فَخَرَجُوا ، فَقَالَ : « أَدْخِلْ عَشَرَةً » ، فَأَكَلُوا حَتَّىٰ خَرَجُوا[٤] ، فَمَا زَالَ يُدْخِلُ عَشَرَةً وَيُخْرِجُ عَشَرَةً حَتَّىٰ لَمْ يَبْقَ مِنْهُمْ أَحَدٌ إِلَّا دَخَلَ ، فَأَكَلَ حَتَّىٰ شَبِعَ ثُمَّ هَيَّأَهَا ، فَإِذَا هِيَ مِثْلُهَا حِينَ أَكَلُوا مِنْهَا .

٥[٢٠٩٨/ ٢] وحدثناه[٥] سَعِيدُ بْنُ يَحْيَى الْأُمَوِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنِي[٦] أَبِي ، قَالَ : حَدَّثَنَا سَعْدُ ابْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ قَالَ : بَعَثَنِي أَبُو طَلْحَةَ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ . . .

---

(١) قوله : «ثم قال» في (ب) : «فقال» .

(٢) من (ك) . (٣) من (ب) .

*[٢٠٩٨/ ١] [التحفة : م ٨٤٥] .

(٤) قوله : «حتى خرجوا» وقع في (أ) دون «حتى» ، وفي (ط) : «حتى شبعوا» ، وفي (ب) كالمثبت ، وزاد بعده : «قال» .

*[٢٠٩٨/ ٢] [التحفة : م ٨٤٥] .

(٥) في (أ) : «حدثنا» . وفي (ب) : «وحدثنا» . وفي (ط) : «وحدثني» .

(٦) في (ك) : «حدثنا» .

وَسَاقَ الْحَدِيثَ نَحْوَ[1] حَدِيثِ ابْنِ نُمَيْرٍ، غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ فِي آخِرِهِ: ثُمَّ أَخَذَ مَا بَقِيَ فَجَمَعَهُ، ثُمَّ دَعَا فِيهِ بِالْبَرَكَةِ، قَالَ: فَعَادَ كَمَا كَانَ، فَقَالَ: «**دُونَكُمْ هَذَا**».

٥[٣/٢٠٩٨] وحدثني[2] عَمْرٌو النَّاقِدُ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ الرَّقِّيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: أَمَرَ أَبُو طَلْحَةَ أُمَّ سُلَيْمٍ أَنْ تَصْنَعَ لِلنَّبِيِّ ﷺ طَعَامًا لِنَفْسِهِ خَاصَّةً، ثُمَّ أَرْسَلَنِي إِلَيْهِ[3] ... وَسَاقَ الْحَدِيثَ، وَقَالَ فِيهِ: فَوَضَعَ النَّبِيُّ ﷺ يَدَهُ وَسَمَّى عَلَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: «**ائْذَنْ لِعَشَرَةٍ**»، فَأَذِنَ لَهُمْ فَدَخَلُوا، فَقَالَ: «**كُلُوا وَسَمُّوا اللَّهَ**»، فَأَكَلُوا حَتَّى فَعَلَ ذَلِكَ بِثَمَانِينَ رَجُلًا، ثُمَّ أَكَلَ النَّبِيُّ ﷺ بَعْدَ ذَلِكَ[4] وَأَهْلُ الْبَيْتِ وَتَرَكُوا سُؤْرًا.

٥[٤/٢٠٩٨] وحدثنا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا[5] عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ يَحْيَى، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ... بِهَذِهِ الْقِصَّةِ[4] فِي طَعَامِ أَبِي طَلْحَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، وَقَالَ فِيهِ: فَقَامَ أَبُو طَلْحَةَ عَلَى الْبَابِ حَتَّى أَتَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ لَهُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّمَا كَانَ شَيْءٌ يَسِيرٌ[6]، فَقَالَ[7]: «**هَلُمَّهُ؛ فَإِنَّ اللَّهَ سَيَجْعَلُ فِيهِ الْبَرَكَةَ**».

---

(١) في (ك)، (ط): «بنحو».

*[٣/٢٠٩٨] [التحفة: م ٩٨٥].

(٢) في (ب): «حدثني».

(٣) ليس في (أ)، (ب).

(٤) ليس في (ك).

*[٤/٢٠٩٨] [التحفة: م ١٦٦٩].

(٥) في (أ): «حدثني».

(٦) قوله: «شيء يسير» الضبط بالرفع من (خ)، (ب)، (ط). وضبطه في (أ)، (ك): «شيئًا يسيرًا» بالنصب فيهما، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة. قال النووي في «شرحه» (١٣/ ٢٢١): «قوله: «إنما كان شيء يسير» هكذا هو في الأصول، وهو صحيح، و«كان» هنا تامة لا تحتاج خبرًا».

(٧) في (خ)، (ط): «قال».

٥[٢٠٩٨/ ٥] وحدثنا[1] عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ الْبَجَلِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَىٰ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ[2] اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ... بِهَذَا الْحَدِيثِ، وَقَالَ فِيهِ: ثُمَّ أَكَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَأَكَلَ أَهْلُ الْبَيْتِ وَأَفْضَلُوا مَا أَبْلَغُوا[3] جِيرَانَهُمْ.

٥[٢٠٩٨/ ٦] وحدثنا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْحُلْوَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، قَالَ: سَمِعْتُ جَرِيرَ بْنَ زَيْدٍ[4] يُحَدِّثُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: رَأَىٰ أَبُو طَلْحَةَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مُضْطَجِعًا فِي الْمَسْجِدِ، يَتَقَلَّبُ ظَهْرًا لِبَطْنٍ، فَأَتَىٰ أُمَّ سُلَيْمٍ، فَقَالَ: إِنِّي رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مُضْطَجِعًا فِي الْمَسْجِدِ يَتَقَلَّبُ ظَهْرًا لِبَطْنٍ، وَأَظُنُّهُ جَائِعًا... وَسَاقَ الْحَدِيثَ، وَقَالَ فِيهِ: ثُمَّ أَكَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَبُو طَلْحَةَ وَأُمُّ سُلَيْمٍ وَأَنَسٌ[5]، وَفَضَلَتْ فَضْلَةٌ فَأَهْدَيْنَاهُ[6] لِجِيرَانِنَا.

٥[٢٠٩٨/ ٧] وحدثني حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى التُّجِيبِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي[7] أُسَامَةُ، أَنَّ يَعْقُوبَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ الْأَنْصَارِيَّ حَدَّثَهُ، أَنَّهُ سَمِعَ

---

*[٢٠٩٨/ ٥] [التحفة: م ٩٦٦].

(١) في (أ): «حدثنا».

(٢) ضبب في (أ) على «عبد» في الموضعين.

(٣) في (خ)، (ك): «بلغوا». ونسبه في حاشية (ط) لنسخة. قال القاضي عياض في «المشارق» (١/ ٨٨): «قوله: «بلغوا» كذا لهم، وعند الطبري: «أبلغوا»، والأول أوجه».

*[٢٠٩٨/ ٦] [التحفة: م ١١١٣].

(٤) قوله: «جرير بن زيد» وقع في (أ): «جريرًا»، وفي الحاشية منسوبًا لابن عساكر كالمثبت، وصحح على آخره في (خ). قال الجياني في «التقييد» (٣/ ٨٩٩): «وفي نسخة أبي العلاء بن ماهان: «سمعت جرير بن يزيد» على مثال: يعيش بزيادة ياء، وهو وهم، وإنما هو «جرير بن زيد» وهو عم جرير بن حازم».

(٥) بعده في (ط): «بن مالك».

(٦) صحح على آخره في (خ)، وفي (أ): «فأهديناها»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة.

*[٢٠٩٨/ ٧] [التحفة: م ١٧٠٥].

(٧) في (ك): «حدثني».

أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ : جِئْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَوْمًا ، فَوَجَدْتُهُ جَالِسًا مَعَ أَصْحَابِهِ يُحَدِّثُهُمْ ، وَقَدْ عَصَّبَ بَطْنَهُ بِعِصَابَةٍ - قَالَ أُسَامَةُ : وَأَنَا أَشُكُّ - عَلَىٰ حَجَرٍ ، فَقُلْتُ لِبَعْضِ أَصْحَابِهِ[(١)] : لِمَ عَصَّبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَطْنَهُ؟ فَقَالُوا[(٢)] : مِنَ الْجُوعِ ، فَذَهَبْتُ إِلَىٰ أَبِي طَلْحَةَ - وَهُوَ زَوْجُ أُمِّ سُلَيْمٍ بِنْتِ مِلْحَانَ - فَقُلْتُ : يَا أَبَتَاهْ ، قَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَصَّبَ بَطْنَهُ بِعِصَابَةٍ ، فَسَأَلْتُ بَعْضَ أَصْحَابِهِ ، فَقَالُوا[(٢)] : مِنَ الْجُوعِ ، فَدَخَلَ أَبُو طَلْحَةَ عَلَىٰ أُمِّي ، فَقَالَ : هَلْ مِنْ شَيْءٍ؟ فَقَالَتْ[(٣)] : نَعَمْ ، عِنْدِي كِسَرٌ مِنْ خُبْزٍ وَتَمَرَاتٌ ؛ فَإِنْ جَاءَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَحْدَهُ أَشْبَعْنَاهُ ، وَإِنْ جَاءَ آخَرُ[(٤)] مَعَهُ قَلَّ عَنْهُمْ . . . ثُمَّ ذَكَرَ سَائِرَ الْحَدِيثِ بِقِصَّتِهِ .

○ [٨/٢٠٩٨] وحدثني[(٥)] حَجَّاجُ بْنُ الشَّاعِرِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَرْبُ ابْنُ مَيْمُونٍ ، عَنِ النَّضْرِ بْنِ أَنَسٍ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ فِي طَعَامِ أَبِي طَلْحَةَ . . . نَحْوَ حَدِيثِهِمْ .



● [٢٠٩٩] حدثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ[(٦)] - فِيمَا قُرِئَ عَلَيْهِ - عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ ، أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ : إِنَّ خَيَّاطًا دَعَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ

---

(١) قوله : «لبعض أصحابه» في (ك) منسوبًا لنسخة : «لأصحابه» ، وألحق في الحاشية كالمثبت وصحح عليه .

(٢) في (ك) : «فقال» . (٣) في (ب) : «قالت» .

(٤) نسبه في (ك) لنسخة ، وألحق في الحاشية : «أحد» وصحح عليه . ونسبه في حاشية (ط) لنسخة .

* [٨/٢٠٩٨] [التحفة : م ١٦٢٣] .

(٥) في (ك) : «حدثني» .

✿ في (خ) : «باب في أكل الدباء» ، وفي (ط) : «باب جواز أكل المرق واستحباب أكل اليقطين وإيثار أهل المائدة بعضهم بعضا وإن كانوا ضيفانا ، إذا لم يكره ذلك صاحب الطعام» .

* [٢٠٩٩] [التحفة : خ م د ت س ١٩٨] .

(٦) قوله : «بن أنس» ليس في (ب) .

لِطَعَامٍ صَنَعَهُ، قَالَ أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ: فَذَهَبْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِلَىٰ ذَلِكَ الطَّعَامِ، فَقَرَّبَ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ خُبْزًا مِنْ شَعِيرٍ وَمَرَقًا[١] فِيهِ دُبَّاءٌ[٢] وَقَدِيدٌ[٣]، قَالَ أَنَسٌ: فَرَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَتَبَّعُ[٤] الدُّبَّاءَ مِنْ حَوَالَيِ الصَّحْفَةِ، قَالَ[٥]: فَلَمْ أَزَلْ أُحِبُّ الدُّبَّاءَ مُنْذُ يَوْمِئِذٍ.

ㅇ[٢٠٩٩/ ١] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ أَبُو كُرَيْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ الْمُغِيرَةِ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: دَعَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ رَجُلٌ، فَانْطَلَقْتُ مَعَهُ، فَجِيءَ بِمَرَقَةٍ فِيهَا دُبَّاءٌ، فَجَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَأْكُلُ مِنْ ذَلِكَ[٦] الدُّبَّاءِ وَيُعْجِبُهُ، قَالَ: فَلَمَّا رَأَيْتُ ذَلِكَ جَعَلْتُ أُلْقِيهِ إِلَيْهِ وَلَا أَطْعَمُهُ، قَالَ: فَقَالَ أَنَسٌ: فَمَا زِلْتُ بَعْدُ يُعْجِبُنِي الدُّبَّاءُ.

ㅇ[٢٠٩٩/ ٢] وحدثني[٧] حَجَّاجُ بْنُ[٨] الشَّاعِرِ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ - جَمِيعًا، عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا[٩] مَعْمَرٌ، عَنْ ثَابِتٍ الْبُنَانِيِّ وَعَاصِمٍ الْأَحْوَلِ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ رَجُلًا خَيَّاطًا[١٠] دَعَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ . . . وَزَادَ: قَالَ ثَابِتٌ: فَسَمِعْتُ أَنَسًا يَقُولُ: فَمَا صُنِعَ لِي طَعَامٌ بَعْدُ أَقْدِرُ عَلَىٰ أَنْ يُصْنَعَ فِيهِ دُبَّاءٌ إِلَّا صُنِعَ.

---

(١) ضبب على آخره في (أ). وفي (ب): «مرق» على الخفض، وهو جائز في اللغة على المجاورة.

(٢) في (ب): «دُبًّا» بالقصر. قال القاضي عياض في «الإكمال» (٦/ ٥٢٢): «الدباء بالمد، وقد جاء مقصورًا أيضًا، فمن مده قال في واحده: «دباءة»، ومن قصر قال في الواحدة: «دباة»».

(٣) ضبب على آخره في (أ).

قديد: لحم مملوح مجفف في الشمس. (انظر: النهاية، مادة: قدد).

(٤) صحح عليه في (خ)، وفي (ط): «يتتبع».

(٥) من (ك)، (ط).

*[٢٠٩٩/ ١] [التحفة: م ٤١٨].

(٦) في (ب): «ذاك».

*[٢٠٩٩/ ٢] [التحفة: م تم ٤٧٠-تم ٩٣٣].

(٧) في (ك): «وحدثنا».

(٨) ليس في (أ).

(٩) في (ك): «حدثنا».

(١٠) في (أ): «حناطًا».



•[٢١٠٠] وحدثني(١) مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنَّى الْعَنَزِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ خُمَيْرٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُسْرٍ(٢) قَالَ : نَزَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَىٰ أَبِي ، قَالَ : فَقَرَّبْنَا إِلَيْهِ طَعَامًا وَوَطْبَةً(٣) ، فَأَكَلَ مِنْهَا ثُمَّ أُتِيَ بِتَمْرٍ ، فَكَانَ يَأْكُلُهُ وَيُلْقِي النَّوَىٰ

۞ في (خ) : «باب في أكل التمر وإلقاء النوىٰ بين الإصبعين» ، وفي (ط) : «باب استحباب وضع النوىٰ خارج التمر ، واستحباب دعاء الضيف لأهل الطعام ، وطلب الدعاء من الضيف الصالح وإجابته لذلك» .

*[٢١٠٠] [التحفة : م دت سي ٥٢٠٥] .

(١) في (أ) : «وحدثنا» ، وفي (ط) : «حدثني» .

(٢) في (أ) منسوبًا لابن عساكر : «بشر» ، وفي الحاشية منسوبًا للدمياطي : «صوابه : بسر» .

(٣) صحح عليه في (أ) ، (خ) ، وفي (ك) : «وَرُطَبَةً» بضم الراء وفتح الطاء ، ونسبه في حاشية (أ) لنسخة عند ابن عساكر ، وكتب تحته منسوبًا للدمياطي : «وَوَطِيئَةً» بطاء مكسورة بعدها ياء ثم همزة . وحاصل الخلاف في هذه اللفظة علىٰ أوجه :

الأول وهو المثبت : «وطبة» بسكون الطاء بعدها باء موحدة : هكذا في كتاب ابن عيسىٰ وغيره عن ابن ماهان ذكره القاضي عياض في «المشارق» ، قال النووي : «هكذا رواية الأكثرين . . . وهكذا هو عندنا في معظم النسخ» . وقال الحميدي : «وقد ذكره أبو مسعود الدمشقي في كتابه بالواو ، وأخرجه أبو بكر البرقاني من حديث إسحاق بن راهويه عن النضر بن شميل عن شعبة فقال : وجاءه بوطبة - بالواو . وفي آخره : قال النضر : الوطبة : الحيس يجمع بين التمر البرني والأقط المدقوق والسمن الجيد . فلم يترك النضر إشكالا ، وبين غاية البيان ، ونقله عن شعبة على الصحة ، وكان من أهل اللغة» .

الثاني : «رطبة» بالراء كذا للسمرقندي واحدة الرطب ، قاله القاضي في «المشارق» ، وقال الحميدي : «كذا فيما رأينا من نسخ كتاب مسلم : «فقربنا إليه طعاما ورطبة» بالراء ، وهو تصحيف من الراوي» . وعلق النووي علىٰ كلام الحميدي بقوله : «وهذا الذي ادعاه علىٰ نسخ مسلم هو فيما رآه هو وإلا فأكثرها بالواو وكذا نقله أبو مسعود البرقاني والأكثرون عن نسخ مسلم» .

الثالث : «وطيئة» بالهمز ممدود ، هكذا هو عند أبي بحر ، وقرئ عليه ، ذكره القاضي عياض في «الإكمال» والقرطبي في «المفهم» ، وصوبه القاضي عياض في «المشارق» وقال : «قال ابن دريد : الوطيئة التمر يستخرج نواه ويعجن باللبن وهي عصيدة التمر» . ونقل النووي كلام القاضي عياض ثم قال : «وادعىٰ أنه الصواب ، وهكذا ادعاه آخرون . . . ولا منافاة بين هذا كله ، فيقبل ما صحت به الروايات وهو صحيح في اللغة» .

هذا وقد قال الحافظ أبو مروان بن سراج : لعله «طعامًا وطيئة» على البدل ، وأنكر زيادة واو العطف ، حكاه القاضي عياض في «المشارق» ، و«الإكمال» . ينظر : «الجمع بين الصحيحين» للحميدي (٣/ ٤٦٥ ، ٤٦٦) ، =

بَيْنَ إِصْبَعَيْهِ وَيَجْمَعُ السَّبَّابَةَ وَالْوُسْطَىٰ - قَالَ شُعْبَةُ : هُوَ[١] ظَنِّي ، وَهُوَ[٢] فِيهِ[٣] إِنْ شَاءَ اللَّهُ إِلْقَاءُ النَّوَىٰ بَيْنَ الْإِصْبَعَيْنِ - ثُمَّ أُتِيَ بِشَرَابٍ[٤] ، فَشَرِبَهُ[٥] ثُمَّ نَاوَلَهُ الَّذِي عَنْ يَمِينِهِ ، قَالَ : فَقَالَ أَبِي - وَأَخَذَ بِلِجَامِ دَابَّتِهِ : ادْعُ اللَّهَ لَنَا ، فَقَالَ : «اللَّهُمَّ بَارِكْ لَهُمْ فِيمَا رَزَقْتَهُمْ[٦] ، وَاغْفِرْ[٧] لَهُمْ[٦] وَارْحَمْهُمْ[٨] » .

٥[١/٢١٠٠] وحدثنا[٩] مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ . قال : وحدثنيه مُحَمَّدُ ابْنُ مُثَنَّى ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ حَمَّادٍ - كِلَاهُمَا ، عَنْ شُعْبَةَ . . . بِهَٰذَا الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يَشُكَّا فِي إِلْقَاءِ النَّوَىٰ بَيْنَ الْإِصْبَعَيْنِ .



•[٢١٠١] حدثنا يَحْيَىٰ بْنُ يَحْيَى التَّمِيمِيُّ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَوْنٍ الْهِلَالِيُّ ، قَالَ يَحْيَىٰ : أَخْبَرَنَا ، وَقَالَ ابْنُ عَوْنٍ : حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ قَالَ : رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَأْكُلُ الْقِثَّاءَ[١٠] بِالرُّطَبِ .

= «الإكمال» (٦/ ٥٢٤)، «المشارق» (١/ ٢٨٩)، «المطالع» (٣/ ١٤٦، ١٤٧)، (٥/ ٢٠١)، «المفهم» (٥/ ٣١٦)، «شرح النووي» (١٣/ ٢٢٥، ٢٢٦).

(١) في (ب)، (ك): «وهو».

(٢) قوله: «وهو فيه» في (ب): «وفيه».

(٣) قال القاضي عياض في «المشارق» (٢/ ٢٧٤): «قوله: «قال شعبة: هو ظني وهو فيه» كذا لهم، وعند السمرقندي: «وهم فيه» وهو خطأ وتصحيف، والصواب الأول».

(٤) بعده في (أ)، (ب): «لنا»، وأشار في (أ) إلى أنه ليس عند البطليوسي.

(٥) في (ك): «فشرب».

(٦) صحح عليه في (ب).

(٧) في (أ): «فاغفر».

(٨) في (أ): «فارحمهم».

(٩) في (أ)، (ب): «وحدثناه».

۞ في (خ)، (ط): «باب أكل القثاء بالرطب».

•[٢١٠١] [التحفة: خ م د ت ق ٥٢١٩].

(١٠) الضبط بكسر القاف من (ك)، وضبطه في (ط) بضم القاف وكسرها معًا. وكلاهما جائز والمشهور بكسر القاف. ينظر: «شرح النووي» (١٣/ ٢٢٧).



●[٢١٠٢] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو سَعِيدٍ الْأَشَجُّ - كِلَاهُمَا، عَنْ حَفْصٍ، قَالَ أَبُو بَكْرٍ: حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ، عَنْ مُصْعَبِ بْنِ سُلَيْمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ قَالَ: رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ مُقْعِيًا(١) يَأْكُلُ تَمْرًا.

○[٢١٠٢/ ١] وحدثنا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَابْنُ أَبِي عُمَرَ - جَمِيعًا، عَنْ سُفْيَانَ، قَالَ ابْنُ أَبِي عُمَرَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ مُصْعَبِ بْنِ سُلَيْمٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ(٢) قَالَ: أُتِيَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِتَمْرٍ، فَجَعَلَ النَّبِيُّ ﷺ يَقْسِمُهُ وَهُوَ مُحْتَفِزٌ(٣) يَأْكُلُ مِنْهُ أَكْلًا ذَرِيعًا(٤)، وَفِي رِوَايَةِ زُهَيْرٍ: أَكْلًا حَثِيثًا(٥).



●[٢١٠٣] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنَّى، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، قَالَ:

- القثاء: اسم جنس لما يُسمى الْخِيَار والعجور والفقوس. واحدتها: قثاءة. (انظر: المعجم الوسيط، مادة: قثأ).

۞ في (خ): «باب أكل التمر مقعيا»، وفي (ط): «باب استحباب تواضع الآكل وصفة قعوده».

*[٢١٠٢] [التحفة: م د تم س ١٥٩١].

(١) مقعيا: أن يلصق الرجل أليتيه بالأرض، وينصب ساقيه وفخذيه، ويضع يديه على الأرض. (انظر: النهاية، مادة: قعا).

(٢) قوله: «بن مالك» ليس في (ب)، (ط). وأشار في (أ) إلى أنه ليس عند البطليوسي.

(٣) محتفز: مستعجل غير متمكن في جلوسه. (انظر: شرح النووي على مسلم) (١٣/ ٢٢٧).

(٤) ذريعا: سريع كثير. (انظر: النهاية، مادة: ذرع).

(٥) حثيثا: سريع عَجِل. (انظر: المشارق) (١/ ١٨٠).

۞ في (خ): «باب النهي عن القران في التمر»، وفي (ط): «باب نهي الآكل مع جماعة عن قران تمرتين ونحوهما في لقمة إلا بإذن أصحابه».

*[٢١٠٣] [التحفة: ع ٦٦٦٧].

سَمِعْتُ جَبَلَةَ بْنَ سُحَيْمٍ قَالَ: كَانَ ابْنُ الزُّبَيْرِ يَرْزُقُنَا التَّمْرَ، قَالَ: وَقَدْ كَانَ أَصَابَ النَّاسَ يَوْمَئِذٍ جَهْدٌ[١] فَكُنَّا[٢] نَأْكُلُ، فَيَمُرُّ عَلَيْنَا ابْنُ عُمَرَ وَنَحْنُ نَأْكُلُ، فَيَقُولُ: لَا تُقَارِنُوا؛ فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنِ الْإِقْرَانِ إِلَّا أَنْ يَسْتَأْذِنَ الرَّجُلُ أَخَاهُ، قَالَ شُعْبَةُ: لَا أُرَى هَذِهِ الْكَلِمَةَ إِلَّا مِنْ كَلِمَةِ ابْنِ عُمَرَ، يَعْنِي: الِاسْتِئْذَانَ.

٥[٢١٠٣/ ١] حدثنا[٣] عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا[٤] أَبِي. قال: وحدثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ - كِلَاهُمَا، عَنْ شُعْبَةَ... بِهَذَا الْإِسْنَادِ، وَلَيْسَ فِي حَدِيثِهِمَا قَوْلُ شُعْبَةَ، وَلَا قَوْلُهُ: وَقَدْ كَانَ أَصَابَ النَّاسَ يَوْمَئِذٍ جَهْدٌ.

٥[٢١٠٣/ ٢] وحدثني[٥] زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ مُثَنَّى، قَالَا: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ جَبَلَةَ بْنِ سُحَيْمٍ، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ يَقُولُ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يَقْرِنَ[٦] الرَّجُلُ بَيْنَ التَّمْرَتَيْنِ حَتَّى يَسْتَأْذِنَ أَصْحَابَهُ.



● [٢١٠٤] وحدثني[٧] عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدَّارِمِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ حَسَّانَ،

---

(١) الضبط بفتح الجيم من (أ)، (خ)، (ك)، (ب)، وضبطه في (ط) بفتح الجيم وضمها معًا، وكلا الوجهين جائز لغة. ينظر: «المشارق» (١/ ١٦١).

(٢) في (ط): «وكنا».

(٣) في (خ)، (ك): «وحدثنا». وفي (ط): «وحدثناه».

(٤) في (أ): «حدثني».

(٥) في (ط): «حدثني».

(٦) الضبط بكسر الراء من (أ)، (ك)، (ط)، وضبطه في (خ) بضم الراء، وهما لغتان. ينظر: «شرح النووي» (١٣/ ٢٢٩).

۞ في (خ): «باب لا يجوع أهل بيت عندهم التمر»، وفي (ط): «باب في ادخار التمر ونحوه من الأقوات للعيال».

*[٢١٠٤] [التحفة: م د ت ق ١٦٩٤٢].

(٧) في (ك)، (ط): «حدثني».

قَالَ : حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : « لَا يَجُوعُ أَهْلُ بَيْتٍ عِنْدَهُمُ التَّمْرُ »(١) .

٥[٢١٠٤/ ١] حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ بْنِ قَعْنَبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ طَحْلَاءَ ، عَنْ أَبِي الرِّجَالِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ أُمِّهِ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « يَا عَائِشَةُ ، بَيْتٌ لَا تَمْرَ فِيهِ جِيَاعٌ أَهْلُهُ(٢) ، يَا عَائِشَةُ ، بَيْتٌ لَا تَمْرَ فِيهِ جِيَاعٌ أَهْلُهُ - أَوْ : جَاعَ أَهْلُهُ » ، قَالَهَا مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا .



•[٢١٠٥] حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ بْنِ قَعْنَبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ ، يَعْنِي(٣) : ابْنَ بِلَالٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « مَنْ أَكَلَ سَبْعَ تَمَرَاتٍ مِمَّا بَيْنَ لَابَتَيْهَا(٤) حِينَ يُصْبِحُ ، لَمْ يَضُرَّهُ سُمٌّ حَتَّى يُمْسِيَ » .

٥[٢١٠٥/ ١] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ ، عَنْ هَاشِمِ بْنِ هَاشِمٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ عَامِرَ(٥) بْنَ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ يَقُولُ : سَمِعْتُ سَعْدًا يَقُولُ : سَمِعْتُ

---

(١) هذا الحديث من الأحاديث التي ذكرها ابن عمار الشهيد في «علله» (٢٥) .

*[٢١٠٤/ ١] [التحفة : م س ١٧٩١٧] .

(٢) من قوله : «يا عائشة» إلى هنا ليس في (ك) .

۞ في (خ) : «باب من تصبح بتمر عجوة لم يضره سم ، وأنه شفاء» ، وفي (ط) : «باب فضل تمر المدينة» .

*[٢١٠٥] [التحفة : م ٣٨٨٤] .

(٣) ليس في (ك) .

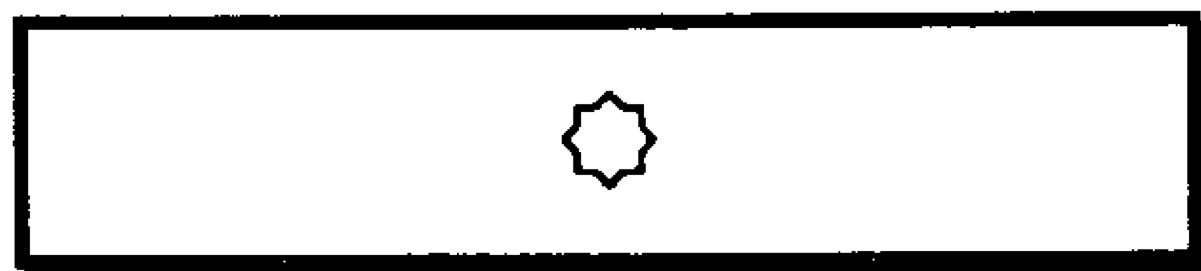
(٤) لابتيها : مثنى لابة ، وهي : الحرة ، أي الأرض ذات الحجارة السود التي قد ألبستها لكثرتها ، والمدينة ما بين حرتين عظيمتين ، والمراد طرفاها . (انظر : النهاية ، مادة : لوب) .

*[٢١٠٥/ ١] [التحفة : خ م د س ٣٨٩٥] .

(٥) ليس في (أ) ، وكتب في الحاشية كالمثبت ، ونسبه لنسخة .

رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ تَصَبَّحَ بِسَبْعِ تَمَرَاتٍ عَجْوَةً؛ لَمْ يَضُرَّهُ ذَلِكَ الْيَوْمَ سُمٌّ وَلَا سِحْرٌ».

○[٢/٢١٠٥] وحدثناه ابْنُ أَبِي عُمَرَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَرْوَانُ بْنُ مُعَاوِيَةَ[١] الْفَزَارِيُّ. وحدثناه[٢] إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو بَدْرٍ شُجَاعُ بْنُ الْوَلِيدِ - كِلَاهُمَا، عَنْ هَاشِمِ بْنِ هَاشِمٍ... بِهَذَا الْإِسْنَادِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ مِثْلَهُ، وَلَا يَقُولَانِ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ.



●[٢١٠٦] حدثنا[٣] يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَيَحْيَى[٤] بْنُ أَيُّوبَ وَابْنُ حُجْرٍ، قَالَ يَحْيَى بْنُ يَحْيَى[٥]: أَخْبَرَنَا، وَقَالَ الْآخَرَانِ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، وَهُوَ[٦]: ابْنُ جَعْفَرٍ، عَنْ شَرِيكٍ، وَهُوَ: ابْنُ أَبِي نَمِرٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي عَتِيقٍ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّ فِي عَجْوَةِ الْعَالِيَةِ[٧] شِفَاءً - أَوْ[٨]: إِنَّهَا تِرْيَاقٌ[٩] - أَوَّلَ الْبُكْرَةِ[١٠]».

---

*[٢/٢١٠٥] [التحفة: خ م د س ٣٨٩٥].

(١) قوله: «بن معاوية» ليس في (أ)، (ب).

(٢) في (ك): «وحدثنا».

○ في (خ): «باب منه وأن في عجوة العالية شفاء».

*[٢١٠٦] [التحفة: م س ١٦٢٧٠]. (٣) في (ط): «وحدثنا».

(٤) قوله: «ويحيى» ليس في (أ)، وأقحمه فيها بين السطور منسوبًا لابن عساكر.

(٥) قوله: «بن يحيى» ليس في (ب). (٦) ليس في (أ)، (ك).

(٧) العالية: كل ما كان من جهة نجد من المدينة المنورة من قراها وعمايرها إلى تهامة هي العالية، وما كان دون ذلك من جهة تهامة فهي السافلة وهي على أربعة أميال (٦٩٩٢ مترًا) من المدينة المنورة. (انظر: أطلس الحديث النبوي) (ص٢٥٣).

(٨) في (أ): «و».

(٩) في (ك): «دِرياق»، والضبط بكسر التاء من (خ)، وضبطه في (ط) بكسرها وضمها معًا. قال النووي في «شرحه» (١٤/ ٢): ««الترياق» بكسر التاء وضمها لغتان. ويقال: «درياق» و«طرياق» أيضًا، كله فصيح».

ترياق: ما يستعمل لدفع السم من الأدوية. (انظر: النهاية، مادة: ترق).

(١٠) البكرة: أول النهار إلى طلوع الشمس. (انظر: المعجم الوسيط، مادة: بكر).



• [٢١٠٧] حدثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا جَرِيرٌ . قال : وحدثنا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ وَعُمَرُ[١] بْنُ عُبَيْدٍ ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ حُرَيْثٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ زَيْدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ نُفَيْلٍ قَالَ : سَمِعْتُ النَّبِيَّ[٢] ﷺ يَقُولُ : « **الْكَمْأَةُ[٣] مِنَ الْمَنِّ ، وَمَاؤُهَا شِفَاءٌ لِلْعَيْنِ** » .

○ [٢١٠٧/ ١] وحدثنا مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنَّى ، قَالَ : حَدَّثَنِي[٤] مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ عَمْرَو بْنَ حُرَيْثٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ سَعِيدَ ابْنَ زَيْدٍ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : « **الْكَمْأَةُ مِنَ الْمَنِّ ، وَمَاؤُهَا شِفَاءٌ لِلْعَيْنِ** » .

○ [٢١٠٧/ ٢] وحدثنا مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنَّى ، قَالَ : حَدَّثَنِي[٥] مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، قَالَ : وَأَخْبَرَنِي الْحَكَمُ بْنُ عُتَيْبَةَ ، عَنِ الْحَسَنِ الْعُرَنِيِّ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ حُرَيْثٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ زَيْدٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، قَالَ شُعْبَةُ : لَمَّا حَدَّثَنِي بِهِ الْحَكَمُ لَمْ أُنْكِرْهُ مِنْ حَدِيثِ عَبْدِ الْمَلِكِ .

○ [٢١٠٧/ ٣] حدثنا سَعِيدُ بْنُ عَمْرٍو الْأَشْعَثِيُّ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْثَرٌ ، عَنْ مُطَرِّفٍ ، عَنِ الْحَكَمِ[٦] ، عَنِ الْحَسَنِ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ حُرَيْثٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ زَيْدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ نُفَيْلٍ

۞ في (خ) : « باب الكمأة من المن وماؤها شفاء للعين » ، وفي (ط) : «باب فضل الكمأة ومداواة العين بها» .

* [٢١٠٧] [التحفة : خ م ت س ق ٤٤٦٥] .

(١) تصحف في (ط) : «عمرو» . ينظر : «تحفة الأشراف» ، وترجمته في «تهذيب الكمال» (٢١/ ٤٥٤) .

(٢) في (ك) : «رسول الله» .

(٣) الكمأة : من نبات الأرض ، لا ورق لها ولا ساق ، والعرب تسميه : جدري الأرض . (انظر : ذيل النهاية ، مادة : كمأ) .

(٤) في (ط) : «حدثنا» .

(٥) في (أ) : «وحدثني» ، وفي (ب) : «حدثنا» .

(٦) بعده في حاشية (ك) : «بن عتيبة» ، وصحح عليه .

قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « الْكَمْأَةُ مِنَ الْمَنِّ الَّذِي أَنْزَلَ اللَّهُ ﷻ عَلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ ، وَمَاؤُهَا شِفَاءٌ لِلْعَيْنِ » .

٥[٢١٠٧/ ٤] وحدثنا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ مُطَرِّفٍ ، عَنِ الْحَكَمِ بْنِ عُتَيْبَةَ ، عَنِ الْحَسَنِ الْعُرَنِيِّ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ حُرَيْثٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ زَيْدٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « الْكَمْأَةُ مِنَ الْمَنِّ الَّذِي أَنْزَلَهُ[١] اللَّهُ عَلَى مُوسَى ﷺ ، وَمَاؤُهَا شِفَاءٌ لِلْعَيْنِ » .

٥[٢١٠٧/ ٥] حدثنا ابْنُ أَبِي عُمَرَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ عَمْرَو بْنَ حُرَيْثٍ ، قَالَ[٢] : سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ زَيْدٍ يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « الْكَمْأَةُ مِنَ الْمَنِّ الَّذِي أَنْزَلَ اللَّهُ ﷻ عَلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ ، وَمَاؤُهَا شِفَاءٌ لِلْعَيْنِ » .

٥[٢١٠٧/ ٦] وحدثنا[٣] يَحْيَى بْنُ حَبِيبٍ الْحَارِثِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ شَبِيبٍ ، قَالَ : سَمِعْتُهُ[٤] مِنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ فَسَأَلْتُهُ ، فَقَالَ : سَمِعْتُهُ مِنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ ، قَالَ[٥] : فَلَقِيتُ عَبْدَ الْمَلِكِ ، فَحَدَّثَنِي عَنْ عَمْرِو بْنِ حُرَيْثٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ زَيْدٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « الْكَمْأَةُ مِنَ الْمَنِّ ، وَمَاؤُهَا شِفَاءٌ لِلْعَيْنِ » .



• [٢١٠٨] حدثني أَبُو الطَّاهِرِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ ، عَنْ يُونُسَ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ بِمَرِّ

(١) صحح عليه في (خ) . وفي (ط) : «أنزل» .
(٢) بعده في (ط) : «يقول» . (٣) في (ب) : «وحدثني» .
(٤) في (ك) : «سمعت» .
(٥) ليس في (ك) .

۞ في (خ) : «باب في جنى الكباث الأسود» ، وفي (ط) : «باب فضيلة الأسود من الكباث» .

*[٢١٠٨] [التحفة : خ م س ٣١٥٥] .

الظَّهْرَانِ[١] وَنَحْنُ نَجْنِي[٢] الْكَبَاثَ[٣]، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «عَلَيْكُمْ بِالْأَسْوَدِ مِنْهُ»، قَالَ: فَقُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، كَأَنَّكَ رَعَيْتَ الْغَنَمَ؟ قَالَ: «نَعَمْ، وَهَلْ مِنْ نَبِيٍّ إِلَّا وَقَدْ رَعَاهَا؟!» أَوْ نَحْوَ هَذَا مِنَ الْقَوْلِ.



•[٢١٠٩] حدثني[٤] عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدَّارِمِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا[٥] يَحْيَى بْنُ حَسَّانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا[٦] سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «نِعْمَ الْأُدُمُ[٧] - أَوِ: الْإِدَامُ[٨] - الْخَلُّ»[٩].

∘[٢١٠٩/١] وحدثنا[١٠] مُوسَى بْنُ قُرَيْشِ بْنِ نَافِعٍ التَّمِيمِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا[١١] يَحْيَى بْنُ

---

(١) بمر الظهران: واد من أودية الحجاز، يمر شمال مكة على مسافة اثنين وعشرين كيلو مترًا، ويصبّ في البحر جنوب جدة بقرابة عشرين كيلو مترًا، وفيه عدد من القرى، منها الجموم، وبحرة. (انظر: المعالم الجغرافية) (ص١٨٤).

(٢) في (ب): «نجتني».

(٣) صحح عليه في (خ).
الكباث: النضيج من ثمر الأراك. (انظر: النهاية، مادة: كبث).

۞ في (خ): «نعم الإدام الخل»، وفي (ط): «باب فضيلة الخل والتأدم به».

*[٢١٠٩] [التحفة: م ت ق ١٦٩٤٣].

(٤) في (ك): «وحدثني».

(٥) في (ك): «حدثنا». (٦) في (ط): «أخبرنا».

(٧) الضبط بضم الدال - هنا وفي المواضع الآتية - من أكثر النسخ، وضبط في بعضها بسكونها، وكلاهما صحيح. ينظر: «شرح النووي» (١٤/ ٧).

(٨) الإدام: ما يُؤكَل مع الخبز أي شيء كان. (انظر: النهاية، مادة: أدم).

(٩) هذا الحديث من الأحاديث التي ذكرها ابن عمار الشهيد في «علله» (٢٥).

(١٠) في (ك)، (ط): «وحدثناه». وفي (ب): «وحدثني».

(١١) في (ك): «حدثني».

صَالِحِ الْوُحَاظِيُّ[(١)]، قَالَ: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ... بِهَذَا الْإِسْنَادِ، وَقَالَ: «نِعْمَ الْأُدُمُ[(٢)]» وَلَمْ يَشُكَّ.

• [٢١١٠] حدثنا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ أَبِي بِشْرٍ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ سَأَلَ أَهْلَهُ الْأُدُمَ، فَقَالُوا: مَا عِنْدَنَا إِلَّا خَلٌّ، فَدَعَا بِهِ فَجَعَلَ يَأْكُلُ بِهِ[(٣)]، وَيَقُولُ: «نِعْمَ الْأُدُمُ الْخَلُّ، نِعْمَ الْأُدُمُ الْخَلُّ».

٥ [٢١١٠/ ١] حدثني[(٤)] يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّوْرَقِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، يَعْنِي: ابْنَ عُلَيَّةَ، عَنِ الْمُثَنَّى بْنِ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي طَلْحَةُ بْنُ نَافِعٍ، أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ: أَخَذَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِيَدِي ذَاتَ يَوْمٍ إِلَى مَنْزِلِهِ، فَأَخْرَجَ إِلَيْهِ فِلَقًا[(٥)] مِنْ خُبْزٍ، فَقَالَ: «مَا مِنْ أُدُمٍ؟» فَقَالُوا[(٦)]: لَا، إِلَّا شَيْءٌ مِنْ خَلٍّ، قَالَ: «فَإِنَّ الْخَلَّ نِعْمَ الْأُدُمُ»، قَالَ جَابِرٌ: فَمَا زِلْتُ أُحِبُّ الْخَلَّ مُنْذُ سَمِعْتُهَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ[(٧)] ﷺ، وَقَالَ طَلْحَةُ: مَا[(٨)] زِلْتُ أُحِبُّ الْخَلَّ مُنْذُ سَمِعْتُهَا مِنْ جَابِرٍ.

٥ [٢١١٠/ ٢] حدثنا[(٩)] نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَهْضَمِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنَا[(١٠)]

---

(١) قال القاضي عياض في «الإكمال» (٦/ ٥٣٩): «بضم الواو وحاء مهملة وآخره ظاء معجمة، كذا قيدناه عن شيوخنا، وقال أبو الوليد الباجي: بفتح الواو».

(٢) ضبط آخره في (ب) بالكسر وهو خلاف الجادة. وبعده في (أ): «الخل» وأشار إلى أنه ليس عند البطليوسي.

* [٢١١٠] [التحفة: م ٢٢٩٠].

(٣) في (ك): «منه»، ونسبه في (ط) لنسخة.

* [٢١١٠/ ١] [التحفة: م د س ٢٣٣٨].

(٤) في (ب): «حدثنا».

(٥) فلقا: قطع، والمراد بها: الأرغفة. (انظر: كشف المشكل) (٣/ ١١٤).

(٦) في (أ)، (ب): «قالوا».

(٧) قوله: «رسول الله» في (أ): «النبي»، وفي (ب)، (ط): «نبي الله».

(٨) في (ك)، (ط): «فما».

* [٢١١٠/ ٢] [التحفة: م د س ٢٣٣٨].

(٩) في (أ)، (ب): «حدثناه».

(١٠) في (ك): «حدثني».

الْمُثَنَّى بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ نَافِعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَخَذَ بِيَدِهِ إِلَى مَنْزِلِهِ . . . بِمِثْلِ حَدِيثِ ابْنِ عُلَيَّةَ إِلَى قَوْلِهِ : « فَنِعْمَ الْأُدُمُ الْخَلُّ » ، وَلَمْ يَذْكُرْ مَا بَعْدَهُ .

٥[٣/٢١١٠] وحدثنا[1] أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا حَجَّاجُ بْنُ أَبِي زَيْنَبَ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبُو سُفْيَانَ طَلْحَةُ بْنُ نَافِعٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : كُنْتُ جَالِسًا فِي دَارِي[2] ، فَمَرَّ بِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَأَشَارَ إِلَيَّ ، فَقُمْتُ إِلَيْهِ ، فَأَخَذَ بِيَدِي ، فَانْطَلَقْنَا حَتَّى أَتَى بَعْضَ حُجَرِ نِسَائِهِ ، فَدَخَلَ ثُمَّ أَذِنَ لِي ، فَدَخَلْتُ الْحِجَابَ عَلَيْهَا ، فَقَالَ : « هَلْ مِنْ غَدَاءٍ؟ » فَقَالُوا : نَعَمْ ، فَأُتِيَ بِثَلَاثَةِ أَقْرِصَةٍ[3] ، فَوُضِعْنَ عَلَى بَتِّيٍّ[4] ، فَأَخَذَ[5] رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قُرْصًا فَوَضَعَهُ بَيْنَ يَدَيْهِ ، وَأَخَذَ قُرْصًا آخَرَ فَوَضَعَهُ بَيْنَ يَدَيَّ ، ثُمَّ أَخَذَ الثَّالِثَ فَكَسَرَهُ بِاثْنَيْنِ ، فَجَعَلَ نِصْفَهُ بَيْنَ يَدَيْهِ وَنِصْفَهُ بَيْنَ يَدَيَّ ، ثُمَّ قَالَ : « هَلْ مِنْ أُدُمٍ؟ » قَالُوا : لَا ، إِلَّا شَيْءٌ مِنْ خَلٍّ ، قَالَ : « هَاتُوهُ ؛ فَنِعْمَ الْأُدُمُ هُوَ » .

---

*[٣/٢١١٠] [التحفة : م س ٢٢٩١] .

(١) في (ك) : «حدثنا» . (٢) في (خ) ، (ب) : «دار» .

(٣) في (ب) ، (ك) : «قِرصة» ، وفي حاشية (ط) منسوبًا لنسخة : «قرص» .

(٤) نسبه في (خ) للعذري ، وفي (أ) : «بُنِّيٍّ» بضم الباء وكسر النون المشددة وتشديد الياء ، وفي (ب) الحرف الأول بالنون والباء الموحدة معًا وثانيه بالنون والتاء معًا مشددًا ، وفي (ط) : «نَبِيٍّ» بفتح النون وكسر الباء وتشديد الياء . وكلها وجوه جائزة . قال القاضي عياض في «المشارق» (١/ ٧٧) : «بتي» بباء مفتوحة بواحدة وتاء باثنتين فوقها مكسورة مشددة وياء مشددة كياء النسب ، كذا ضبطناه على القاضي أبي علي وأبي بحر بن العاصي ، وكان في كتاب ابن أبي جعفر مثله ، وفي أصله «بني» بضم الباء أولًا وبعدها نون مكسورة مشددة أيضًا ، وكتبنا عنه عليه علامة الطبري . قال ابن وضاح : وهو الصواب . ووقع في بعض النسخ : «على نبي» بتقديم النون المفتوحة وباء بواحدة مكسورة مخففة وآخره ياء مشددة . وعند ابن الحذاء : «على شيء» . انتهى مختصرًا . وقال في «الإكمال» (٦/ ٥٣٩) : «وكان في كتاب الخشني عن الباجي نحوه - «بَتِّيٍّ» - وكان عنده لابن ماهان مثله ، إلا أنه بفتح الباء والتاء معًا» . وقال النووي في «شرحه» (١٤/ ٨) : «نبي» هكذا هو في أكثر الأصول .

بتي : كساء غليظ من وبر أو صوف . (انظر : المشارق) (١/ ٧٧) .

(٥) في (ك) : «وأخذ» .



●[٢١١١] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ - وَاللَّفْظُ لِابْنِ مُثَنَّى ، قَالَا : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ ، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيِّ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا أُتِيَ بِطَعَامٍ أَكَلَ مِنْهُ ، وَبَعَثَ بِفَضْلِهِ إِلَيَّ[١] ، وَإِنَّهُ بَعَثَ إِلَيَّ يَوْمًا بِفَضْلَةٍ[٢] لَمْ يَأْكُلْ مِنْهَا ؛ لِأَنَّ فِيهَا ثُومًا[٣] ، فَسَأَلْتُهُ : أَحَرَامٌ هُوَ؟ قَالَ : « لَا ، وَلَكِنِّي أَكْرَهُهُ مِنْ أَجْلِ رِيحِهِ » ، قَالَ : فَإِنِّي أَكْرَهُ مَا كَرِهْتَ .

○[٢١١١/ ١] وحدثنا[٤] مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنَّى ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ شُعْبَةَ . . . فِي هَذَا الْإِسْنَادِ .

○[٢١١١/ ٢] وحدثني حَجَّاجُ بْنُ الشَّاعِرِ وَأَحْمَدُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ صَخْرٍ - وَاللَّفْظُ مِنْهُمَا قَرِيبٌ ، قَالَا : حَدَّثَنَا أَبُو النُّعْمَانِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ثَابِتٌ - فِي رِوَايَةِ حَجَّاجٍ : ابْنُ[٥] يَزِيدَ أَبُو[٦] زَيْدٍ

۞ في (خ) : « باب كراهية أكل الثوم » ، وفي (ط) : «باب إباحة أكل الثوم وأنه ينبغي لمن أراد خطاب الكبار تركه وكذا ما في معناه» .

*[٢١١١] [التحفة : م س ٣٤٥٥] .

(١) ليس في (ك) ومكانه علامة لحق ، ولا شيء في الحاشية .

(٢) قال القاضي عياض في «المشارق» (٢/ ١٦١) : «كذا لكافة رواة مسلم ، وعند السجزي : «بقصعة» ، وهو الصواب» .

(٣) في (ك) : «ثومٌ» بالرفع وهو جائز على تقدير ضمير الشأن . ينظر : «مغني اللبيب» (ص٧٨٧) .

(٤) في (ك) : «حدثنا» .

*[٢١١١/ ٢] [التحفة : م ٣٤٥٣] .

(٥) الضبط بضم النون وبإثبات الألف من (خ) ، وضبطه في (ك) ، (ط) بكسر النون وحذف الألف ، وأعراه في (أ) ، (ب) عن الضبط وحذف الألف ، والمثبت هو الصواب كما ذكر القاضي عياض في الحاشية الآتية .

(٦) في (أ) ، (ك) ، (ب) وصحح عليه : «أخو» ، وفي حاشية (أ) : «صوابه : أبو زيد» ونسبه للدمياطي .

وقال القاضي عياض في «المشارق» (١/ ٦٧) : «وفي باب : «أكل الثوم» : نا أبو النعمان ، نا ثابت في رواية حجاج بن يزيد أبو زيد الأحول ، قال : نا عاصم ، كذا في أصل الكتاب من نسخ مسلم ، وكذا ضبطناه عن شيوخنا ، إلا أنه كان في كتاب القاضي أبي علي عن العذري : «وفي رواية حجاج بن زيد أخي زيد الأحول» -

الْأَحْوَلُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَاصِمٌ ، عَنْ[(١)] عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ ، عَنْ أَفْلَحَ مَوْلَىٰ أَبِي أَيُّوبَ ، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَزَلَ عَلَيْهِ ، فَنَزَلَ النَّبِيُّ ﷺ فِي السُّفْلِ وَأَبُو أَيُّوبَ فِي الْعُلْوِ[(٢)] ، فَانْتَبَهَ أَبُو أَيُّوبَ لَيْلَةً ، فَقَالَ : نَمْشِي فَوْقَ رَأْسِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ! فَتَنَحَّوْا فَبَاتُوا[(٣)] فِي جَانِبٍ ، ثُمَّ قَالَ لِلنَّبِيِّ ﷺ ، فَقَالَ[(٤)] النَّبِيُّ ﷺ : « **السُّفْلُ أَرْفَقُ** » ، فَقَالَ[(٥)] : لَا أَعْلُو سَقِيفَةً أَنْتَ تَحْتَهَا ، فَتَحَوَّلَ النَّبِيُّ ﷺ فِي الْعُلْوِ ، وَأَبُو[(٦)] أَيُّوبَ فِي السُّفْلِ ، فَكَانَ يَصْنَعُ لِلنَّبِيِّ ﷺ طَعَامًا ، فَإِذَا جِيءَ بِهِ إِلَيْهِ[(٧)] سَأَلَ عَنْ مَوْضِعِ[(٨)] أَصَابِعِهِ ، فَيَتَتَبَّعُ مَوْضِعَ أَصَابِعِهِ ، فَصَنَعَ لَهُ طَعَامًا فِيهِ ثُومٌ ، فَلَمَّا رُدَّ إِلَيْهِ سَأَلَ عَنْ مَوْضِعِ أَصَابِعِ النَّبِيِّ ﷺ ، فَقِيلَ لَهُ : لَمْ يَأْكُلْ ، فَفَزِعَ وَصَعِدَ إِلَيْهِ ، فَقَالَ : أَحَرَامٌ[(٩)] هُوَ[(١٠)]؟ فَقَالَ[(١١)] النَّبِيُّ ﷺ : « **لَا ، وَلَكِنِّي أَكْرَهُهُ** » ، قَالَ : فَإِنِّي أَكْرَهُ مَا تَكْرَهُ - أَوْ : مَا كَرِهْتَ ، قَالَ : وَكَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُؤْتَىٰ[(١٢)] .

- وقال لنا : هو خطأ وكتب عليه ذلك في كتابه . قال القاضي رحمه الله : وهو كما قال : «إن أخا» هنا خطأ ، وإنما أراد مسلم أن حجاجًا قال في نسب ثابت الذي روىٰ عنه أبو النعمان ثابت بن يزيد أبو زيد الأحول ، فنسبه وعرفه ؛ إذ لم ينسبه غيره في السند ، وكذا قال البخاري وغيره ، وحكى البخاري أيضًا فيه قول من قال : ثابت بن يزيد ، قال : والأول أصح» .

(١) في (ب) ، (ط) : «بن» ، وهو خطأ .

قال القاضي عياض في «الإكمال» (٦/ ٥٤٢) : «وعاصم ، هو : عاصم بن سليمان أبو عبد الرحمن البصري ، يُعرف بالأحول أيضًا» . اهـ .

فهو علىٰ ذلك : عاصم بن سليمان وليس عاصم بن عبد الله بن الحارث ، وشيخه هو عبد الله بن الحارث الأنصاري ، أبو الوليد البصري . ينظر : «تحفة الأشراف» (٣/ ٨٨) .

(٢) بعده في (ط) : «قال» .

(٣) في (ك) : «فيأتوا» .

(٤) ضبب علىٰ أوله في (أ) .

(٥) في (خ) : «قال» .

(٦) في (أ) : «أو أبو» .

(٧) ليس في (ب) .

(٨) في (ك) : «مواضع» .

(٩) ضبب عليه في (أ) .

(١٠) ليس في (أ) ، (ب) .

(١١) في (خ) ، (ك) : «قال» .

(١٢) بعده في (أ) : «بالوحي يعني يأتيه بالوحي جبريل ﷺ» وأشار إلىٰ أنه ليس عند ابن عساكر ، وأن قوله : «بالوحي» في الموضع الأول ليس عند البطليوسي . قال القاضي عياض في «الإكمال» (٦/ ٥٤١) : «قوله : «وكان النبي ﷺ يؤتىٰ» كذا في روايتنا ، وفي بعض الروايات : «يؤتىٰ بالوحي»» .



•[٢١١٢] حدثني زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَرِيرُ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ، عَنْ فُضَيْلِ بْنِ غَزْوَانَ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ الْأَشْجَعِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: إِنِّي مَجْهُودٌ، فَأَرْسَلَ إِلَى بَعْضِ نِسَائِهِ، فَقَالَتْ: وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ، مَا عِنْدِي إِلَّا مَاءٌ، ثُمَّ أَرْسَلَ إِلَى أُخْرَى، فَقَالَتْ مِثْلَ ذَلِكَ، حَتَّى قُلْنَ كُلُّهُنَّ مِثْلَ ذَلِكَ: لَا وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ، مَا عِنْدِي إِلَّا مَاءٌ، فَقَالَ: «مَنْ يُضِيفُهُ هَذِهِ[١] اللَّيْلَةَ رَحِمَهُ اللَّهُ؟» فَقَامَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ، فَقَالَ: أَنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَانْطَلَقَ بِهِ إِلَى رَحْلِهِ[٢]، فَقَالَ لِامْرَأَتِهِ: هَلْ عِنْدَكِ شَيْءٌ؟ قَالَتْ: لَا، إِلَّا قُوتُ صِبْيَانِي، قَالَ: فَعَلِّلِيهِمْ بِشَيْءٍ، فَإِذَا دَخَلَ ضَيْفُنَا فَأَطْفِئِ السِّرَاجَ وَأَرِيهِ أَنَّا نَأْكُلُ، فَإِذَا أَهْوَى لِيَأْكُلَ، فَقُومِي إِلَى السِّرَاجِ حَتَّى تُطْفِئِيهِ[٣]، قَالَ[٤]: فَقَعَدُوا وَأَكَلَ الضَّيْفُ، فَلَمَّا أَصْبَحَ غَدَا عَلَى النَّبِيِّ[٥] ﷺ فَقَالَ: «قَدْ عَجِبَ اللَّهُ مِنْ صَنِيعِكُمَا[٦] بِضَيْفِكُمَا اللَّيْلَةَ».

○[٢١١٢/ ١] حدثنا أَبُو كُرَيْبٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ فُضَيْلِ بْنِ غَزْوَانَ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ بَاتَ بِهِ ضَيْفٌ، فَلَمْ يَكُنْ عِنْدَهُ إِلَّا قُوتُهُ[٧] وَقُوتُ صِبْيَانِهِ، فَقَالَ لِامْرَأَتِهِ: نَوِّمِي الصِّبْيَةَ، وَأَطْفِئِي السِّرَاجَ، وَقَرِّبِي لِلضَّيْفِ مَا عِنْدَكِ، قَالَ: فَنَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ ﴿وَيُؤْثِرُونَ[٨] عَلَىٰٓ أَنفُسِهِمْ وَلَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ﴾ [الحشر: ٩].

۞ في (خ): «باب في إيثار الضيف، وقوله: ﴿وَيُؤْثِرُونَ عَلَىٰٓ أَنفُسِهِمْ﴾»، وفي (ط): «باب إكرام الضيف وفضل إيثاره».

*[٢١١٢] [التحفة: خ م ت س ١٣٤١٩].

(١) قوله: «يضيفه هذه» وقع في (أ): «يُضَيِّفُ هذا» بفتح الضاد وتشديد الياء، وفي (ب)، (ط): «يُضِيفُ هذا» بكسر الضاد.

(٢) رحله: الرحل: المسكن والمنزل. (انظر: النهاية، مادة: رحل).

(٣) في (أ)، (ب): «تطفيه».

(٤) في (ك): «قالت».

(٥) في (أ): «رسول الله».

(٦) في (أ): «صنعكما».

(٧) قوته: القوت: ما يقوم به بدن الإنسان من الطعام. (انظر: النهاية، مادة: قوت).

(٨) في (أ): «والمؤثرون»، وفي الحاشية: «التلاوة: ويؤثرون».

٥[٢/٢١١٢] وحدثناه أبو كُرَيْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ فُضَيْلٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لِيُضِيفَهُ، فَلَمْ يَكُنْ عِنْدَهُ مَا يُضِيفُهُ، فَقَالَ: «أَلَا رَجُلٌ يُضِيفُ[1] هَذَا رَحِمَهُ اللَّهُ؟» فَقَامَ رَجُلٌ[2] مِنَ الْأَنْصَارِ يُقَالُ لَهُ: أَبُو طَلْحَةَ، فَانْطَلَقَ بِهِ إِلَىٰ رَحْلِهِ... وَسَاقَ الْحَدِيثَ بِنَحْوِ حَدِيثِ جَرِيرٍ، وَذَكَرَ فِيهِ نُزُولَ الْآيَةِ كَمَا ذَكَرَهُ وَكِيعٌ.



•[٢١١٣] حدثنا أبو بكر بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا شَبَابَةُ بْنُ سَوَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ ابْنُ الْمُغِيرَةِ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَىٰ، عَنِ الْمِقْدَادِ قَالَ: أَقْبَلْتُ أَنَا وَصَاحِبَانِ لِي، وَقَدْ ذَهَبَتْ[3] أَسْمَاعُنَا وَأَبْصَارُنَا مِنَ الْجَهْدِ، فَجَعَلْنَا نَعْرِضُ أَنْفُسَنَا عَلَىٰ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَلَيْسَ أَحَدٌ مِنْهُمْ يَقْبَلُنَا، فَأَتَيْنَا النَّبِيَّ ﷺ، فَانْطَلَقَ بِنَا إِلَىٰ أَهْلِهِ، فَإِذَا ثَلَاثَةُ[4] أَعْنُزٍ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «احْتَلِبُوا هَذَا اللَّبَنَ بَيْنَنَا»، قَالَ: فَكُنَّا نَحْتَلِبُ، فَيَشْرَبُ كُلُّ إِنْسَانٍ مِنَّا نَصِيبَهُ، وَنَرْفَعُ[5] لِلنَّبِيِّ[6] ﷺ نَصِيبَهُ، قَالَ: فَيَجِيءُ مِنَ اللَّيْلِ، فَيُسَلِّمُ تَسْلِيمًا لَا يُوقِظُ نَائِمًا وَيُسْمِعُ الْيَقْظَانَ، قَالَ[7]: ثُمَّ يَأْتِي الْمَسْجِدَ فَيُصَلِّي، ثُمَّ يَأْتِي شَرَابَهُ فَيَشْرَبُ، فَأَتَانِي الشَّيْطَانُ ذَاتَ لَيْلَةٍ وَقَدْ شَرِبْتُ نَصِيبِي، فَقَالَ:

---

(١) في حاشية (ط) منسوبا إلى نسخة: «تضيفه».

(٢) كرره في (ب).

۞ في (خ): «باب بركة النبي ﷺ في اللبن».

*[٢١١٣] [التحفة: م ت سي ١١٥٤٦].

(٣) في (أ): «ذهب»، وضبب عليه، وفيها أيضًا منسوبا لابن عساكر كالمثبت، وصحح عليه.

(٤) في (خ): «ثلاث».

(٥) في (ك)، وحاشية (ط) ونسبه لنسخة: «ويرفع».

(٦) في (ك): «النبي».

(٧) ليس في (خ)، (ك).

مُحَمَّدٌ يَأْتِي الْأَنْصَارَ فَيُتْحِفُونَهُ، وَيُصِيبُ عِنْدَهُمْ، مَا بِهِ حَاجَةٌ إِلَىٰ هَذِهِ الْجُرْعَةِ[١]، فَأَتَيْتُهَا فَشَرِبْتُهَا، فَلَمَّا أَنْ وَغَلَتْ[٢] فِي بَطْنِي وَعَلِمْتُ أَنَّهُ لَيْسَ إِلَيْهَا[٣] سَبِيلٌ، قَالَ: نَدَّمَنِي الشَّيْطَانُ، فَقَالَ: وَيْحَكَ مَا صَنَعْتَ؟! أَشَرِبْتَ شَرَابَ مُحَمَّدٍ؟! فَيَجِيءُ فَلَا يَجِدُهُ فَيَدْعُو عَلَيْكَ فَتَهْلِكُ، فَتَذْهَبُ دُنْيَاكَ وَآخِرَتُكَ؟! وَعَلَيَّ شَمْلَةٌ[٤] إِذَا وَضَعْتُهَا عَلَىٰ قَدَمَيَّ خَرَجَ رَأْسِي، وَإِذَا وَضَعْتُهَا عَلَىٰ رَأْسِي خَرَجَ قَدَمَايَ، وَجَعَلَ لَا يَجِيئُنِي النَّوْمُ، وَأَمَّا صَاحِبَايَ فَنَامَا وَلَمْ يَصْنَعَا مَا صَنَعْتُ، قَالَ: فَجَاءَ النَّبِيُّ ﷺ فَسَلَّمَ كَمَا كَانَ يُسَلِّمُ، ثُمَّ أَتَى الْمَسْجِدَ فَصَلَّىٰ، ثُمَّ أَتَىٰ شَرَابَهُ فَكَشَفَ عَنْهُ، فَلَمْ يَجِدْ فِيهِ شَيْئًا، فَرَفَعَ رَأْسَهُ إِلَىٰ السَّمَاءِ، فَقُلْتُ: الْآنَ يَدْعُو عَلَيَّ فَأَهْلِكُ، فَقَالَ: «**اللَّهُمَّ أَطْعِمْ مَنْ أَطْعَمَنِي، وَاسْقِ مَنْ سَقَانِي**»[٥]، قَالَ: فَعَمَدْتُ إِلَى الشَّمْلَةِ فَشَدَدْتُهَا عَلَيَّ وَأَخَذْتُ الشَّفْرَةَ، فَانْطَلَقْتُ إِلَى الْأَعْنُزِ أَيُّهَا[٦] أَسْمَنُ، فَأَذْبَحُهَا لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَإِذَا هِيَ حَافِلٌ[٧]، وَإِذَا هُنَّ حُفَّلٌ كُلُّهُنَّ، فَعَمَدْتُ إِلَىٰ إِنَاءٍ لِآلِ مُحَمَّدٍ ﷺ مَا كَانُوا يَطْمَعُونَ[٨] أَنْ يَحْتَلِبُوا فِيهِ، قَالَ: فَحَلَبْتُ فِيهِ حَتَّىٰ عَلَتْهُ رُغْوَةٌ[٩]، فَجِئْتُ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: «**أَشَرِبْتُمْ شَرَابَكُمْ**

---

(١) قال القاضي عياض في «المشارق» (١/ ١٤٤): «وقوله: «ما به حاجة إلى هذه الجرعة» بالضم كذا قيدناه على أبي بحر، وعن غيره: «الجرعة» بالفتح؛ والأول أوجه؛ لأنه أراد بها الدار».

(٢) وغلت: الوغول: الدخول في الشيء. (انظر: النهاية، مادة: وغل).

(٣) بعده في (ك): «من».

(٤) شملة: كساء يتغطى به ويتلفف فيه. (انظر: النهاية، مادة: شمل).

(٥) في (أ)، (ط): «أسقاني».

(٦) في (ك): «أيها» ونسبه لنسخة وفي الحاشية كالمثبت وصحح عليه، وفي (ب): «أيتها».

(٧) في (ط): «حافلة».

حافل: كثيرة اللبن، والجمع: حُفَّل. (انظر: النهاية، مادة: حفل).

وقوله: «فإذا هي حافل» ليس في (ب)، وألحقه في الحاشية، ونسبه لنسخة.

(٨) قوله: «ما كانوا يطمعون» في (أ): «ما كانوا يطمعوا»، وفي (ك): «ما كان يطعمون» وضبب على نون: «كان»، وفي الحاشية: «كانوا يطعمون» بتقديم العين على الميم، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة.

(٩) ضبطه في (أ) بضم الراء، وضبطه في (ط) بضمها وفتحها وكسرها، وفي (ك): «رُغوَتُهُ».

قال النووي في «شرحه» (١٤/ ١٥): «وهي بفتح الراء وضمها وكسرها ثلاث لغات مشهورات، ورغاوة بكسر الراء وحكي ضمها، ورغاية بالضم وحكي الكسر، وارتغيت شربت الرغوة».

اللَّيْلَةَ؟» قَالَ: قُلْتُ[(١)]: يَا رَسُولَ اللَّهِ، اشْرَبْ، فَشَرِبَ ثُمَّ نَاوَلَنِي، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، اشْرَبْ، فَشَرِبَ ثُمَّ نَاوَلَنِي، فَلَمَّا عَرَفْتُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَدْ رَوِيَ وَأَصَبْتُ دَعْوَتَهُ، ضَحِكْتُ حَتَّى أُلْقِيتُ إِلَى الْأَرْضِ، قَالَ[(٢)]: فَقَالَ النَّبِيُّ[(٣)] ﷺ: «**إِحْدَى[(٤)] سَوْءَاتِكَ[(٥)] يَا مِقْدَادُ[(٦)]**!» فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، كَانَ مِنْ أَمْرِي كَذَا وَكَذَا وَفَعَلْتُ كَذَا[(٧)] وَكَذَا[(٨)]، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «**مَا هَذِهِ إِلَّا رَحْمَةٌ مِنَ اللَّهِ ﷻ، أَفَلَا كُنْتَ آذَنْتَنِي فَنُوقِظَ صَاحِبَيْنَا فَيُصِيبَانِ مِنْهَا؟**» قَالَ: فَقُلْتُ: وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ، مَا أُبَالِي إِذَا أَصَبْتَهَا وَأَصَبْتُهَا مَعَكَ مَنْ أَصَابَهَا مِنَ النَّاسِ.

٥[٢١١٣/ ١] وحدثنا[(٩)] إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ الْمُغِيرَةِ... بِهَذَا الْإِسْنَادِ.



• [٢١١٤] وحدثنا[(١٠)] عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ الْعَنْبَرِيُّ وَحَامِدُ بْنُ عُمَرَ الْبَكْرَاوِيُّ وَمُحَمَّدُ بْنُ

---

(١) بعده في (ب): «نعم».
(٢) ضرب عليه في (ب).
(٣) في (ك): «رسول الله».
(٤) في (أ): «أخبرني»، وضبب عليه. وفي الحاشية كالمثبت وصحح عليه ونسبه لابن عساكر مصححًا عليه والبطليوسي.
قال القاضي عياض في «المشارق» (١/ ٢٠): ««إحدى» كذا لأكثر شيوخنا، وعند ابن الحذاء والهوزني من طريق ابن ماهان: «أخبرني» مكان «إحدى»».
(٥) قال عياض في «المشارق» (١/ ٢٠): «عند ابن الحذاء: «شرابك» مكان: «سوءاتك»، والصواب الأول. وجاء في بعض النسخ: «ما شأنك يا مقداد؟»».
سوءاتك: السوءة في الأصل الفرج، ثم نقل إلى كل ما يستحيا منه إذا ظهر من قول أو فعل. (انظر: النهاية، مادة: سوأ).
(٦) قوله: «يا مقداد» ليس في (أ).
(٧) ضبب عليه في (أ).
(٨) من (خ)، (ك).
(٩) في (ك): «حدثنا».
۞ في (خ): «باب منه في بركة النبي ﷺ في الطعام».
*[٢١١٤] [التحفة: خ م ٩٦٨٩].
(١٠) في (خ)، (ك): «حدثنا».

عَبْدِ الْأَعْلَىٰ - جَمِيعًا ، عَنِ الْمُعْتَمِرِ بْنِ سُلَيْمَانَ - وَاللَّفْظُ لِابْنِ مُعَاذٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ ، حَدَّثَ[١] أَيْضًا عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ ، قَالَ : كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ ثَلَاثِينَ وَمِائَةً ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « هَلْ[٢] مَعَ أَحَدٍ مِنْكُمْ[٣] طَعَامٌ؟ » فَإِذَا مَعَ رَجُلٍ صَاعٌ مِنْ طَعَامٍ أَوْ نَحْوُهُ ، فَعُجِنَ ثُمَّ جَاءَ رَجُلٌ مُشْرِكٌ مُشْعَانٌّ[٤] طَوِيلٌ بِغَنَمٍ يَسُوقُهَا ، فَقَالَ النَّبِيُّ[٥] ﷺ : « أَبَيْعٌ أَمْ عَطِيَّةٌ - أَوْ قَالَ : أَمْ هِبَةٌ؟ » قَالَ : لَا ، بَلْ بَيْعٌ ، فَاشْتَرَىٰ مِنْهُ شَاةً ، فَصُنِعَتْ ، وَأَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِسَوَادِ الْبَطْنِ[٦] أَنْ يُشْوَىٰ ، قَالَ : وَايْمُ اللَّهِ ، مَا مِنَ الثَّلَاثِينَ وَمِائَةٍ إِلَّا حَزَّ[٧] لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حُزَّةً[٨] مِنْ سَوَادِ بَطْنِهَا ، إِنْ كَانَ شَاهِدًا أَعْطَاهُ ، وَإِنْ كَانَ غَائِبًا خَبَأَ لَهُ ، قَالَ[٩] : وَجَعَلَ قَصْعَتَيْنِ[١٠] ، فَأَكَلْنَا مِنْهَا[١١] أَجْمَعُونَ وَشَبِعْنَا ، وَفَضِلَ[١٢] فِي الْقَصْعَتَيْنِ فَحَمَلْتُهُ عَلَى الْبَعِيرِ ، أَوْ كَمَا قَالَ .

---

(١) في (ط) : «وحدث» .

(٢) ليس في (ب) .

(٣) قوله : «أحد منكم» في (خ) : «أحدكم» .

(٤) الضبط بضم الميم من (خ) ، (ك) ، (ط) ، وضبطه في (أ) بضم الميم وكسرها معًا . قال القاضي عياض في «الإكمال» (٦/ ٥٤٨) : «هو بضم الميم ، وشين معجمة ، وتشديد النون» .
مشعان : المنتفش الشعر ، الثائر الرأس . (انظر : النهاية ، مادة : شعن) .

(٥) في (أ) : «رسول الله» ، وفي (ب) : «رسول» .

(٦) **بسواد البطن** : سواد البطن ؛ أي : الكبد . (انظر : النهاية ، مادة : سود) .

(٧) **حز** : الحز : القطع ، ومنه الحزة وهي : القطعة من اللحم وغيره . (انظر : النهاية ، مادة : حزز) .

(٨) بعده في (ط) : «حزة» يعني كرره مرتين .

(٩) ليس في (ك) .

(١٠) قال القاضي عياض في «المشارق» (٢/ ١٨٤) : «للعذري : «قطعتين» وهو خطأ ، والصواب ما لغيره : «قصعتين»» .

(١١) في (ك) ، (ط) : «منهما» .

(١٢) الضبط بكسر الضاد من (أ) ، وضبطه في (ط) بفتحها ، وفي (ك) بفتحها وكسرها معًا .



• [٢١١٥] حدثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ الْعَنْبَرِيُّ وَحَامِدُ بْنُ عُمَرَ الْبَكْرَاوِيُّ وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَىٰ الْقَيْسِيُّ - كُلُّهُمْ، عَنِ الْمُعْتَمِرِ - وَاللَّفْظُ لِابْنِ مُعَاذٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: قَالَ[١] أَبِي: حَدَّثَنَا أَبُو عُثْمَانَ، أَنَّهُ حَدَّثَهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ، أَنَّ أَصْحَابَ الصُّفَّةِ كَانُوا نَاسًا فُقَرَاءَ، وَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ مَرَّةً: «مَنْ كَانَ عِنْدَهُ طَعَامُ اثْنَيْنِ فَلْيَذْهَبْ بِثَلَاثَةٍ[٢]، وَمَنْ كَانَ عِنْدَهُ طَعَامُ أَرْبَعَةٍ فَلْيَذْهَبْ بِخَامِسٍ[٣] بِسَادِسٍ» أَوْ كَمَا قَالَ، وَإِنَّ أَبَا بَكْرٍ الصِّدِّيقَ[٤] جَاءَ بِثَلَاثَةٍ، وَانْطَلَقَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ بِعَشَرَةٍ، وَأَبُو بَكْرٍ بِثَلَاثَةٍ[٥]، قَالَ[٦]: فَهُوَ أَنَا[٧] وَأَبِي وَأُمِّي، وَلَا[٨] أَدْرِي هَلْ[٩] قَالَ: وَامْرَأَتِي وَخَادِمٌ بَيْنَ بَيْتِنَا وَبَيْتِ أَبِي بَكْرٍ، قَالَ: وَإِنَّ أَبَا بَكْرٍ تَعَشَّىٰ عِنْدَ النَّبِيِّ[١٠] ﷺ، ثُمَّ لَبِثَ حَتَّىٰ صُلِّيَتِ الْعِشَاءُ، ثُمَّ رَجَعَ فَلَبِثَ حَتَّىٰ نَعَسَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَجَاءَ بَعْدَمَا مَضَىٰ مِنَ اللَّيْلِ مَا شَاءَ اللَّهُ، قَالَتْ لَهُ امْرَأَتُهُ: مَا حَبَسَكَ عَنْ أَضْيَافِكَ - أَوْ قَالَتْ: ضَيْفِكَ؟ قَالَ: أَوَمَا عَشَّيْتِهِمْ[١١]؟ قَالَتْ: أَبَوْا حَتَّىٰ تَجِيءَ، قَدْ عَرَضُوا عَلَيْهِمْ[١٢] فَغَلَبُوهُمْ، قَالَ:

☼ في (خ): «باب منه في بركة النبي ﷺ في الطعام».

*[٢١١٥] [التحفة: خ م د ٩٦٨٨].

(١) في (خ): «حدثنا».

(٢) قوله: «فليذهب بثلاثة» قال القاضي عياض في «الإكمال» (٦/ ٥٤٨): «وقوله ﷺ: «من كان عنده طعام اثنين فليذهب بثالث» كذا صحيح الحديث، وكذا ذكره البخاري، وجاء في جميع نسخ مسلم: «فليذهب بثلاثة»، والأول الصواب».

(٣) ضبب على آخره في (أ).

(٤) من (أ)، (خ).

(٥) قوله: «وأبو بكر بثلاثة» في (خ): «وإن أبا بكر جاء بثلاثة».

(٦) ليس في (خ).

(٧) في (ط): «وأنا».

(٨) في (ب): «لا».

(٩) في (ك): «وهل».

(١٠) في (خ): «رسول الله».

(١١) في (أ): «عشيتيهم».

(١٢) صحح عليه في (ب).

فَذَهَبْتُ أَنَا فَاخْتَبَأْتُ[١] ، فَقَالَ[٢] : يَا غُنْثَرُ[٣] ، فَجَدَّعَ وَسَبَّ ، وَقَالَ : كُلُوا لَا هَنِيئًا ، وَقَالَ : وَاللَّهِ ، لَا أَطْعَمُهُ أَبَدًا[٤] ، قَالَ : فَايْمُ[٥] اللَّهِ ، مَا كُنَّا نَأْخُذُ مِنْ لُقْمَةٍ إِلَّا رَبَا مِنْ أَسْفَلِهَا أَكْثَرُ[٦] مِنْهَا ، قَالَ[٧] : حَتَّىٰ[٨] شَبِعْنَا وَصَارَتْ أَكْثَرَ[٩] مِمَّا كَانَتْ قَبْلَ ذَلِكَ[١٠] ، فَنَظَرَ إِلَيْهَا أَبُو بَكْرٍ ﷺ ، فَإِذَا هِيَ كَمَا هِيَ أَوْ أَكْثَرُ ، قَالَ لِامْرَأَتِهِ : يَا أُخْتَ بَنِي فِرَاسٍ ، مَا هَذَا؟ قَالَتْ : لَا وَقُرَّةِ عَيْنِي ، لَهِيَ الْآنَ أَكْثَرُ مِنْهَا قَبْلَ ذَلِكَ بِثَلَاثِ مِرَارٍ ، قَالَ : فَأَكَلَ مِنْهَا أَبُو بَكْرٍ ، وَقَالَ : إِنَّمَا كَانَ ذَلِكَ مِنَ الشَّيْطَانِ - يَعْنِي : يَمِينَهُ ، ثُمَّ أَكَلَ مِنْهَا لُقْمَةً ، ثُمَّ حَمَلَهَا إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَأَصْبَحَتْ عِنْدَهُ ، قَالَ : وَكَانَ بَيْنَنَا وَبَيْنَ قَوْمٍ عَقْدٌ ، فَمَضَىٰ الْأَجَلُ فَعَرَّفَنَا[١١] اثْنَا[١٢] عَشَرَ رَجُلًا ، مَعَ كُلِّ رَجُلٍ مِنْهُمْ أُنَاسٌ ، اللَّهُ أَعْلَمُ كَمْ مَعَ كُلِّ

---

(١) في (خ) : «فاختبيت» ، وصحح عليه.
قال القاضي عياض في «المشارق» (١/ ١٤٠) : «وقوله في حديث أبي بكر وأضيافه : «فاحتبذت» كذا عند القابسي ، والذي عند ابن ماهان والعذري والسجزي ورواه البخاري : «فاختبات» لكن ابن ماهان همز وغيره لم يهمز وسهل ، وهو الصواب المعروف ، والأول وهمٌ» .
(٢) في (أ) ، (ط) : «وقال» .
(٣) قال القاضي عياض في «المشارق» (٢/ ١٣٦) : «قوله : «يا غنثر» بضم الغين والثاء المثلثة ، وبعضهم بفتح الثاء وبالوجهين ، قيدنا الحرف عن أبي الحسين وغيره والنون ساكنة ، وذكر الخطابي فيه عن النسفي فتح العين المهملة وتاء باثنتين فوقها وفسره بالذباب الأزرق ، والصحيح الأول ، ومعناه فيهما : يا لئيم يا دني ؛ تحقيرًا له وتشبيها بالذباب» .
(٤) ليس في (ك) .
(٥) في (ك) : «وأيم» .
(٦) في حاشية (أ) : «أكبر» ونسبه للبطليوسي . والضبط بالرفع من (أ) ، (خ) ، (ك) ، وضبطه في (ط) بالنصب .
(٧) ليس في (أ) ، (خ) وكتبه في حاشية (أ) منسوبًا للبطليوسي .
(٨) صحح عليه في (أ) . وليس في (ك) ، (ب) .
(٩) في حاشية (أ) : «أكبر» ونسبه للبطليوسي . والضبط بالنصب من (أ) ، (خ) ، (ط) ، وضبطه في (ك) بالرفع .
(١٠) بعده في (أ) ، (ك) : «قال» .
(١١) الضبط بفتح الفاء من (خ) ، وضبطه في (ط) بسكونها ، وفي (ب) : «ففرقنا» ، قال القاضي في «المشارق» (٢/ ٣٢٧) : ««فعرفنا» ... كذا قيدناه عن شيوخنا ، وهي رواية الجلودي ، وعن ابن ماهان فيه تغيير وتخليط» اهـ . وقال في موضع آخر (٢/ ٧٨) : «وفي مسلم : «فعرفنا» بفتح الفاء» . اهـ . وقال النووي في «شرحه» (١٤/ ٢٠) : «هكذا هو في معظم النسخ : «فعرفنا» بالعين وتشديد الراء ، أي : جعلنا عرفاء ، وفي كثير من النسخ : «ففرقنا» بالفاء المكررة في أوله وبقاف ، من التفريق ، أي : جعل كل رجل من الاثني عشر مع فرقة فهما صحيحان» .
(١٢) في (أ) ، (ك) : «اثني» .

رَجُلٍ[(١)] ، إِلَّا أَنَّهُ بَعَثَ مَعَهُمْ ، فَأَكَلُوا مِنْهَا أَجْمَعُونَ ، أَوْ كَمَا قَالَ .

○ [٢١١٥/ ١] حدثنا[(٢)] مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنًّى ، قَالَ : حَدَّثَنَا سَالِمُ بْنُ نُوحٍ الْعَطَّارُ ، عَنِ الْجُرَيْرِيِّ ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ قَالَ : نَزَلَ عَلَيْنَا أَضْيَافٌ لَنَا ، قَالَ : وَكَانَ أَبِي يَتَحَدَّثُ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنَ اللَّيْلِ ، قَالَ : فَانْطَلَقَ ، وَقَالَ : يَا عَبْدَ الرَّحْمَنِ ، افْرُغْ مِنْ أَضْيَافِكَ ، قَالَ : فَلَمَّا أَمْسَيْتُ[(٣)] جِئْنَا بِقِرَاهُمْ ، قَالَ[(٤)] : فَأَبَوْا ، فَقَالُوا : حَتَّىٰ يَجِيءَ أَبُو مَنْزِلِنَا فَيَطْعَمَ مَعَنَا ، قَالَ : فَقُلْتُ لَهُ[(٥)] : إِنَّهُ رَجُلٌ حَدِيدٌ ، وَإِنَّكُمْ إِنْ لَمْ تَفْعَلُوا[(٦)] خِفْتُ أَنْ يُصِيبَنِي مِنْهُ أَذًى ، قَالَ : فَأَبَوْا ، فَلَمَّا جَاءَ لَمْ يَبْدَأْ بِشَيْءٍ أَوَّلَ مِنْهُمْ ، فَقَالَ : أَفَرَغْتُمْ مِنْ أَضْيَافِكُمْ؟ قَالَ : قَالُوا : لَا وَاللَّهِ ، مَا فَرَغْنَا ، قَالَ : أَلَمْ آمُرْ عَبْدَ الرَّحْمَنِ؟ قَالَ : وَتَنَحَّيْتُ عَنْهُ ، فَقَالَ[(٧)] : يَا عَبْدَ الرَّحْمَنِ ، قَالَ : فَتَنَحَّيْتُ ، قَالَ : فَقَالَ : يَا غُنْثَرُ ، أَقْسَمْتُ عَلَيْكَ ، إِنْ كُنْتَ تَسْمَعُ صَوْتِي إِلَّا جِئْتَ ، قَالَ : فَجِئْتُ[(٨)] ، فَقُلْتُ : وَاللَّهِ ، مَا لِي ذَنْبٌ ، هَؤُلَاءِ أَضْيَافُكَ ، فَسَلْهُمْ قَدْ أَتَيْتُهُمْ بِقِرَاهُمْ ، فَأَبَوْا أَنْ يَطْعَمُوا حَتَّىٰ تَجِيءَ ، قَالَ : فَقَالَ : مَا لَكُمْ أَلَّا[(٩)] تَقْبَلُوا عَنَّا قِرَاكُمْ؟ قَالَ : فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ رَحْمَةُ اللَّهِ عَلَيْهِ : فَوَاللَّهِ ، لَا أَطْعَمُهُ اللَّيْلَةَ ، قَالَ : فَقَالُوا : فَوَاللَّهِ ، لَا نَطْعَمُهُ حَتَّىٰ تَطْعَمَهُ ، قَالَ : فَقَالَ[(١٠)] :

- قال النووي في «شرحه» (١٤/ ٢١) : «قوله : «فعرفنا اثنا عشر رجلًا مع كل رجل منهم أناس» هكذا هو في معظم النسخ ، وفي نادر منها : «اثني عشر» وكلاهما صحيح ، والأول جار على لغة من جعل المثنى بالألف في الرفع والنصب والجر وهي لغة أربع قبائل من العرب ، ومنها قوله تعالى : ﴿إِنْ هَٰذَٰنِ لَسَٰحِرَٰنِ﴾ وغير ذلك» .

(١) بعده في (خ) ، (ك) : «قال» .

(٢) في (ط) : «حدثني» .

(٣) في (خ) : «أمسينا» .

(٤) ليس في (ب) .

(٥) صحح عليه في (ب) ، وليس في (خ) ، (ك) ، وفي (ط) : «لهم» .

(٦) ضبب عليه في (أ) منسوبًا لابن عساكر .

(٧) في (ك) : «قال» .

(٨) بعده في (خ) ، (ب) : «قال» .

(٩) في (ب) ، (ط) : «أن لا» .

قال القاضي عياض في «المشارق» (١/ ٣٥) : «وفي حديث أضياف أبي بكر : «ما لكم؟! ألا تقبلوا عنا قراكم» بالتخفيف عند أكثر الرواة على العرض ، وعند ابن أبي جعفر من شيوخنا : «ألّا» بالتشديد على اللوم والحض ، أو يكون المعنى : على ما منعكم منه وأحوجكم إلى ألا تقبلوا» .

(١٠) ليس في (خ) ، (ط) .

فَمَا[١] رَأَيْتُ كَالشَّرِّ كَاللَّيْلَةِ[٢] قَطُّ ، وَيْلَكُمْ مَا لَكُمْ أَنْ[٣] لَا تَقْبَلُوا[٤] عَنَّا قِرَاكُمْ؟ قَالَ : ثُمَّ قَالَ : أَمَّا الْأُولَى فَمِنَ الشَّيْطَانِ هَلُمُّوا قِرَاكُمْ ، قَالَ : فَجِيءَ بِالطَّعَامِ فَسَمَّى فَأَكَلَ وَأَكَلُوا ، قَالَ[٥] : فَلَمَّا أَصْبَحَ غَدَا عَلَى النَّبِيِّ ﷺ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، بَرُّوا وَحَنِثْتُ ، قَالَ : فَأَخْبَرَهُ ، فَقَالَ : « **بَلْ أَنْتَ أَبَرُّهُمْ وَأَخْيَرُهُمْ** » ، قَالَ : وَلَمْ تَبْلُغْنِي كَفَّارَةٌ .



● [٢١١٦] حدثنا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى ، قَالَ : قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ ، عَنِ الْأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّهُ[٦] قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **طَعَامُ الِاثْنَيْنِ كَافِي الثَّلَاثَةِ ، وَطَعَامُ الثَّلَاثَةِ كَافِي الْأَرْبَعَةِ** » .

● [٢١١٧] حدثنا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ . قال : وحدثني[٧] يَحْيَى بْنُ حَبِيبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا رَوْحٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا[٨] ابْنُ جُرَيْجٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ ، أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : « **طَعَامُ الْوَاحِدِ يَكْفِي الِاثْنَيْنِ ، وَطَعَامُ الِاثْنَيْنِ يَكْفِي الْأَرْبَعَةَ ، وَطَعَامُ الْأَرْبَعَةِ يَكْفِي الثَّمَانِيَةَ** » . وَفِي رِوَايَةِ إِسْحَاقَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ . . . لَمْ يَذْكُرْ : سَمِعْتُ .

---

(١) في (أ) ، (ب) : «ما» .
(٢) قال القاضي عياض في «المشارق» (١/ ٣٤٨) : «قوله في حديث أضياف أبي بكر : «ما رأيت كالشر كالليلة» كذا لكافة الرواة ، وفي رواية الهوزني : «ما رأيت في الشر كالليلة» وهو وجه الكلام» .
(٣) ليس في (ك) .
(٤) في (ك) : «تقبلون» .
(٥) ليس في (ب) .
۞ في (خ) : « باب طعام الاثنين كافي الثلاثة » ، وفي (ط) : «باب فضيلة المواساة في الطعام القليل وأن طعام الاثنين يكفي الثلاثة ونحو ذلك» .
*[٢١١٦] [التحفة : خ م ت س ١٣٨٠٤] .
(٦) من (ك) ، (ط) .
*[٢١١٧] [التحفة : م ق ٢٨٢٨] .
(٧) في (ك) : «وحدثنا» .
(٨) في (ك) : «أخبرنا» .

○[١/٢١١٧] **حدثنا**[١] ابْنُ نُمَيْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ . **وحدثني** مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنَّى ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . . . بِمِثْلِ حَدِيثِ ابْنِ جُرَيْجٍ .

○[٢/٢١١٧] **حدثنا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ أَبُو بَكْرٍ وَأَبُو كُرَيْبٍ : حَدَّثَنَا ، وَقَالَ الْآخَرَانِ : أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **طَعَامُ الْوَاحِدِ يَكْفِي الِاثْنَيْنِ ، وَطَعَامُ الِاثْنَيْنِ يَكْفِي الْأَرْبَعَةَ**[٢] » .

○[٣/٢١١٧] **وحدثنا**[٣] قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَعُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَا : حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ ، عَنْ جَابِرٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « **طَعَامُ الرَّجُلِ**[٤] **يَكْفِي رَجُلَيْنِ ، وَطَعَامُ رَجُلَيْنِ يَكْفِي الْأَرْبَعَةَ**[٥] **، وَطَعَامُ أَرْبَعَةٍ**[٦] **يَكْفِي ثَمَانِيَةً** » .



●[٢١١٨] **حدثنا** زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ مُثَنَّى وَعُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالُوا : حَدَّثَنَا[٧]

---

*[١/٢١١٧] [التحفة : م س ٢٧٤٩] .

(١) في (خ) ، (ك) : «وحدثنا» .

*[٢/٢١١٧] [التحفة : م ت ٢٣٠١] .

(٢) في (ب) : «أربعة» ، ونسبه في حاشية (أ) للبطليوسي وابن عساكر .

*[٣/٢١١٧] [التحفة : م ت ٢٣٠١] .

(٣) في (ط) : «حدثنا» .

(٤) في (ك) : «رجل» .

(٥) في (ك) ، (ط) : «أربعة» .

(٦) في (خ) : «الأربعة» .

۞ في (خ) ، (ط) : « باب المؤمن يأكل في معى واحد ، والكافر يأكل في سبعة أمعاء » .

*[٢١١٨] [التحفة : م ت س ٨١٥٦] .

(٧) في (ط) : «أخبرنا» .

يَحْيَىٰ ، وَهُوَ : الْقَطَّانُ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي نَافِعٌ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « **الْكَافِرُ يَأْكُلُ فِي سَبْعَةِ أَمْعَاءٍ ، وَالْمُؤْمِنُ يَأْكُلُ فِي مِعًى** [1] **وَاحِدٍ** » .

○[٢١١٨/ ١] **حدثنا**[2] مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي . **وحدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ وَابْنُ نُمَيْرٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ . **وحدثني** مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، عَنْ أَيُّوبَ - كِلَاهُمَا ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . . . بِمِثْلِهِ .

○[٢١١٨/ ٢] **حدثنا**[3] أَبُو بَكْرِ بْنُ خَلَّادٍ الْبَاهِلِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ وَاقِدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ زَيْدٍ ، أَنَّهُ سَمِعَ نَافِعًا قَالَ : رَأَىٰ ابْنُ عُمَرَ مِسْكِينًا ، فَجَعَلَ يَضَعُ بَيْنَ يَدَيْهِ وَيَضَعُ بَيْنَ يَدَيْهِ ، قَالَ : فَجَعَلَ يَأْكُلُ أَكْلًا كَثِيرًا ، قَالَ[4] : فَقَالَ : لَا يُدْخَلَنَّ هَذَا عَلَيَّ ؛ فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : « **إِنَّ الْكَافِرَ يَأْكُلُ فِي سَبْعَةِ أَمْعَاءٍ** » .



●[٢١١٩ ، ٢١٢٠] **حدثني**[5] مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنًّى ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرٍ وَابْنِ عُمَرَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « **الْمُؤْمِنُ يَأْكُلُ فِي مِعًى وَاحِدٍ ، وَالْكَافِرُ يَأْكُلُ**[6] **فِي سَبْعَةِ أَمْعَاءٍ** » .

---

(١) معى : واحد الأمعاء وهي المصارين . (انظر : النهاية ، مادة : معا) .

*[٢١١٨/ ١] [التحفة : م ٧٥٧٦-م ٧٨٦٤-م ق ٧٩٥٠] .

(٢) في (ط) : «وحدثنا» .

*[٢١١٨/ ٢] [التحفة : خ م ٨٥١٧] .

(٣) في (ك) ، (ط) : «وحدثنا» .

(٤) ليس في (أ) ، (ب) .

۞ في (خ) : « باب منه » .

*[٢١١٩ ، ٢١٢٠] [التحفة : م ٢٧٥٣] .

(٥) في (خ) : «حدثنا» .

(٦) ليس في (أ) .

ﻫ[٢١١٩، ٢١٢٠/١] وحدثنا[١] ابْنُ نُمَيْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ[٢]، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ... بِمِثْلِهِ. وَلَمْ يَذْكُرِ ابْنَ عُمَرَ.



•[٢١٢١] حدثنا[٣] أَبُو كُرَيْبٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا بُرَيْدٌ، عَنْ جَدِّهِ، عَنْ أَبِي مُوسَىٰ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «الْمُؤْمِنُ يَأْكُلُ فِي مِعًى وَاحِدٍ، وَالْكَافِرُ يَأْكُلُ فِي سَبْعَةِ أَمْعَاءٍ».

•[٢١٢٢] حدثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ[٤]، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ، يَعْنِي[٥]: ابْنَ مُحَمَّدٍ، عَنِ الْعَلَاءِ، عَنْ أَبِيهِ[٦]، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ... بِمِثْلِ[٧] حَدِيثِهِمْ.



ﻫ[٢١٢٢/١] وحدثني مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ عِيسَىٰ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مَالِكٌ، عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ضَافَهُ ضَيْفٌ وَهُوَ

---

(١) في (ك): «حدثنا».
(٢) قوله: «بن عبد الله» من (ك).

۞ في (خ): «باب منه».

*[٢١٢١] [التحفة: م ت ق ٩٠٥٠].

(٣) في (خ): «وحدثنا».

*[٢١٢٢] [التحفة: م ١٤٠٦١].

(٤) قوله: «بن سعيد» من (خ)، (ط).
(٥) ليس في (ك).
(٦) قوله: «عن أبيه» كرره في (أ).
(٧) في (أ)، (ك): «مثل».

۞ في (خ): «باب منه».

*[٢١٢٢/١] [التحفة: م ت س ١٢٧٣٩].

كَافِرٌ، فَأَمَرَ لَهُ[١] رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِشَاةٍ فَحُلِبَتْ، فَشَرِبَ حِلَابَهَا[٢]، ثُمَّ أُخْرَىٰ فَشَرِبَهُ، ثُمَّ أُخْرَىٰ فَشَرِبَهُ[٣]، حَتَّىٰ شَرِبَ حِلَابَ سَبْعِ شِيَاهٍ[٤]، ثُمَّ إِنَّهُ أَصْبَحَ فَأَسْلَمَ، فَأَمَرَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِشَاةٍ، فَشَرِبَ حِلَابَهَا، ثُمَّ أَمَرَ بِأُخْرَىٰ فَلَمْ يَسْتَتِمَّهَا[٥]، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**الْمُؤْمِنُ يَشْرَبُ فِي مِعًى وَاحِدٍ، وَالْكَافِرُ يَشْرَبُ فِي سَبْعَةِ أَمْعَاءٍ**».



• [٢١٢٣] حدثنا يَحْيَىٰ بْنُ يَحْيَىٰ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ زُهَيْرٌ: حَدَّثَنَا، وَقَالَ الْآخَرَانِ: أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: مَا عَابَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ طَعَامًا قَطُّ، كَانَ إِذَا اشْتَهَىٰ شَيْئًا أَكَلَهُ، وَإِنْ كَرِهَهُ تَرَكَهُ.

○ [٢١٢٣/ ١] وحدثنا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ، قَالَ: حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ الْأَعْمَشُ... بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ.

○ [٢١٢٣/ ٢] وحدثنا[٦] عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ وَعَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عَمْرٍو وَعُمَرُ بْنُ سَعْدٍ أَبُو دَاوُدَ الْحَفَرِيُّ[٧] - كُلُّهُمْ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنِ الْأَعْمَشِ... بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ[٨].

---

(١) ليس في (ب).

(٢) حلابها: الإناء الذي يحلب فيه اللبن. وقد يريد بالحلاب هنا اللبن المحلوب. (انظر: النهاية، مادة: حلب).

(٣) بعده في (ك): «ثم أخرىٰ فشربه».

(٤) قوله: «سبع شياه» صحح عليه في (ب).

(٥) في حاشية (ط) منسوبا لنسخة: «يشربها».

۞ في (خ): «باب ترك عيب الطعام»، وفي (ط): «باب لا يعيب الطعام».

*[٢١٢٣] [التحفة: خ م د ت ق ١٣٤٠٣].

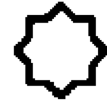
(٦) في (ك): «حدثنا».

(٧) قوله: «أبو داود الحفري» ليس في (ك).

(٨) بعده في حاشية (خ) بخط مغاير دون علامة: «كتاب اللباس».

○ [٣/٢١٢٣] حدثنا[١] أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ مُثَنَّى وَعَمْرٌو النَّاقِدُ - وَاللَّفْظُ لِأَبِي كُرَيْبٍ، قَالُوا: حَدَّثَنَا[٢] أَبُو مُعَاوِيَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ أَبِي يَحْيَىٰ مَوْلَىٰ آلِ[٣] جَعْدَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: مَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَابَ طَعَامًا قَطُّ، كَانَ إِذَا اشْتَهَاهُ أَكَلَهُ، وَإِنْ[٤] لَمْ يَشْتَهِهِ[٥] سَكَتَ[٦].

○ [٤/٢١٢٣] وحدثناه[٧] أَبُو كُرَيْبٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ مُثَنَّى، قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ... مِثْلَهُ[٨].



● [٢١٢٤] حدثنا يَحْيَىٰ بْنُ يَحْيَىٰ، قَالَ: قَرَأْتُ عَلَىٰ مَالِكٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ[٩] عَبْدِ اللَّهِ بْنِ[١٠] عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ[١١]، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**الَّذِي يَشْرَبُ فِي آنِيَةِ الْفِضَّةِ؛ إِنَّمَا يُجَرْجِرُ فِي بَطْنِهِ نَارَ[١٢] جَهَنَّمَ**».

---

* [٣/٢١٢٣] [التحفة: م ق ١٥٤٦٥].

(١) في (خ)، (ك): «وحدثنا».
(٢) في (ط): «أخبرنا».
(٣) في (ك): «أبي»، وهو خطأ. ينظر: «رجال صحيح مسلم» (٢/ ٤٠٦)، «تهذيب الكمال» (٣٤/ ٤٠٥).
(٤) في (أ): «فإن».
(٥) في (ب): «يشتهيه».
(٦) هذا الحديث من الأحاديث التي ذكرها الدارقطني في «التتبع» (ص١٩٧، ١٩٨).
(٧) في (أ)، (ك): «وحدثنا».
(٨) في (ط): «بمثله».

○ في (خ): «باب النهي عن استعمال الذهب والفضة في الشرب وغيره»، وفي (ط): «باب تحريم استعمال أواني الذهب والفضة في الشرب وغيره على الرجال والنساء». ووقع في حاشية (أ) بخط الناسخ دون علامة: «كتاب اللباس والزينة»، وسيأتي ذكر هذا الكتاب بعد عدة أحاديث.

* [٢١٢٤] [التحفة: خ م س ق ١٨١٨٢].
(٩) في (ك): «بن».
(١٠) قوله: «عبد الله بن» ليس في (ك).
(١١) ليس في (ك).
(١٢) الضبط بالنصب من (أ)، (خ)، (ك)، (ب)، وضبطه في (ط) بالرفع والنصب معًا. قال القاضي عياض في «المشارق» (١/ ١٤٤): «قوله: «إنما يجرجر في بطنه نار جهنم» بفتح الراء وضمها، فبالنصب أي: -

○ [٢١٢٤/ ١] وحدثناه[١] قُتَيْبَةُ[٢] وَمُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ، عَنِ اللَّيْثِ بْنِ سَعْدٍ. وحدثنيه عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ السَّعْدِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، يَعْنِي[٣]: ابْنَ عُلَيَّةَ، عَنْ أَيُّوبَ. وحدثنا ابْنُ نُمَيْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ. وحدثنا مُحَمَّدُ[٤] بْنُ مُثَنَّى، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ. وحدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَالْوَلِيدُ بْنُ شُجَاعٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ. وحدثنا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الْمُقَدَّمِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْفُضَيْلُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ. وحدثنا[٥] شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخَ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، يَعْنِي: ابْنَ حَازِمٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ السَّرَّاجِ - كُلُّ هَؤُلَاءِ، عَنْ نَافِعٍ ... بِمِثْلِ حَدِيثِ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ بِإِسْنَادِهِ[٦]، عَنْ نَافِعٍ، وَزَادَ فِي حَدِيثِ عَلِيِّ بْنِ مُسْهِرٍ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ: «**إِنَّ الَّذِي يَأْكُلُ أَوْ يَشْرَبُ فِي آنِيَةِ الْفِضَّةِ وَالذَّهَبِ**»، وَلَيْسَ فِي حَدِيثِ أَحَدٍ مِنْهُمْ ذِكْرُ الْأَكْلِ وَالذَّهَبِ، إِلَّا فِي حَدِيثِ ابْنِ مُسْهِرٍ.

○ [٢١٢٤/ ٢] حدثني[٧] زَيْدُ بْنُ يَزِيدَ أَبُو مَعْنٍ الرَّقَاشِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ، عَنْ عُثْمَانَ، يَعْنِي: ابْنَ مُرَّةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ خَالَتِهِ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**مَنْ شَرِبَ فِي إِنَاءٍ مِنْ ذَهَبٍ أَوْ فِضَّةٍ؛ فَإِنَّمَا يُجَرْجِرُ فِي بَطْنِهِ نَارًا مِنْ جَهَنَّمَ**».

= يجرره ويصبه ويرده بالجرجرة، والتجرجر: صب الماء في الحلق، وهذا مذهب الزجاج، وبالرفع: إنما يصوت في جوفه نار جهنم، والجرجرة: الصوت المتردد في الحلق، ومنه جرجرة العجول، وقد يصح هذا التأويل في رواية النصب على التعدية، وإليه ذهب الأزهري».

(١) في (خ)، (ك): «وحدثنا».

(٢) ألحق بعده في حاشية (ك) بخط مغاير: «ابن سعيد»، وصحح عليه.

(٣) ليس في (ك).

(٤) من (ك)، (ط).

(٥) قوله: «وحدثنا» في (أ): «وحدثني».

(٦) في (أ): «في إسناده».

(٧) في (خ)، (ط): «وحدثني».

٢٥- كتاب اللباس[١]

بسم الله الرحمن الرحيم[٢]



•[٢١٢٥] حدثنا يحيى بن يحيى التميمي ، قال : أخبرنا أبو خيثمة ، عن أشعث بن أبي الشعثاء . وحدثنا أحمد بن عبد الله بن يونس ، قال : حدثنا زهير ، قال : حدثنا أشعث ، قال : حدثني معاوية بن سويد بن مقرن ، قال : دخلت على البراء بن عازب ، فسمعته يقول : أمرنا رسول الله ﷺ بسبع ، ونهانا عن سبع : أمرنا بعيادة المريض ، واتباع الجنازة[٣] ، وتشميت العاطس ، وإبرار القسم - أو : المقسم - ونصر المظلوم ، وإجابة الداعي[٤] ، وإفشاء السلام ، ونهانا عن خواتيم - أو : عن تختم - بالذهب[٥] ،

---

(١) قوله : «كتاب اللباس» ليس في (ب) ، ووقع في (ط) : «كتاب اللباس والزينة» ، وقد تقدم بهذا اللفظ قبل ذلك في حاشية (أ) دون علامة ، وتقدم أيضًا في حاشية (خ) في موضع آخر كالمثبت بخط مغاير دون علامة . وينظر : «رجال صحيح مسلم» (١/ ٣٠ ، ٣١ ، ٣٤) ، «تقييد المهمل» (٢/ ٣٥٥ ، ٧٢٩) ، «إكمال المعلم» (٦/ ٥٦١) ، «تحفة الأشراف» (١/ ٨٣ ، ٢٦٧) .

(٢) البسملة من (ك) .

۞ في (خ) : «باب النهي عن التختم بالذهب ، والشرب في الفضة ، ولبس الحرير والديباج» ، وفي (ط) : «باب تحريم استعمال إناء الذهب والفضة على الرجال والنساء ، وخاتم الذهب والحرير على الرجل وإباحته للنساء ، وإباحة العلم ونحوه للرجل ، ما لم يزد على أربع أصابع» .

*[٢١٢٥] [التحفة : خ م ت س ق ١٩١٦] .

(٣) الضبط بكسر الجيم من (خ) ، (ك) ، وضبطه في (ط) بفتحها .

(٤) في (ب) : «الداع» .

(٥) في (ك) : «الذهب» .

وَعَنْ شُرْبٍ[1] بِالْفِضَّةِ ، وَعَنِ الْمَيَاثِرِ ، وَعَنِ الْقَسِّيِّ ، وَعَنْ لُبْسِ الْحَرِيرِ ، وَالْإِسْتَبْرَقِ ، وَالدِّيبَاجِ .

٥[١/٢١٢٥] حدثنا أَبُو الرَّبِيعِ الْعَتَكِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ ، عَنْ أَشْعَثَ بْنِ سُلَيْمٍ . . . بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ ، إِلَّا قَوْلَهُ : وَإِبْرَارِ الْقَسَمِ - أَوِ : الْمُقْسِمِ - فَإِنَّهُ لَمْ يَذْكُرْ هَذَا الْحَرْفَ فِي الْحَدِيثِ ، وَجَعَلَ مَكَانَهُ : وَإِنْشَادِ[2] الضَّالِّ[3] .

٥[٢/٢١٢٥] وحدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ . وحدثنا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا جَرِيرٌ - كِلَاهُمَا ، عَنِ الشَّيْبَانِيِّ ، عَنْ أَشْعَثَ بْنِ أَبِي الشَّعْثَاءِ . . . بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَ حَدِيثِ زُهَيْرٍ ، وَقَالَ : إِبْرَارِ الْمُقْسِمِ[4] مِنْ غَيْرِ شَكٍّ ، وَزَادَ فِي الْحَدِيثِ : وَعَنِ الشُّرْبِ فِي الْفِضَّةِ ؛ فَإِنَّهُ مَنْ شَرِبَ فِيهَا فِي الدُّنْيَا ، لَمْ يَشْرَبْ فِيهَا فِي الْآخِرَةِ .

٥[٣/٢١٢٥] وحدثناه[5] أَبُو كُرَيْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ إِدْرِيسَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا أَبُو إِسْحَاقَ الشَّيْبَانِيُّ وَلَيْثُ بْنُ أَبِي سُلَيْمٍ ، عَنْ أَشْعَثَ بْنِ أَبِي الشَّعْثَاءِ . . . بِإِسْنَادِهِمْ ، وَلَمْ يَذْكُرْ زِيَادَةَ جَرِيرٍ ، وَابْنِ مُسْهِرٍ . وحدثنا[6] مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنًّى[7] وَابْنُ بَشَّارٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ ابْنُ جَعْفَرٍ . وحدثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي . وحدثنا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا أَبُو عَامِرٍ الْعَقَدِيُّ . وحدثنا[8] عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ بِشْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي بَهْزٌ ،

---

(١) في (ك) : «الشرب» .

(٢) إنشاد : طلب . (انظر : النهاية ، مادة : نشد) .

(٣) قال القاضي عياض في «المشارق» (٢/ ٢٩) : «وإنشاد الضال» كذا لكافتهم وعند ابن ماهان «الضالة» ، قال بعضهم : صوابه : «وإرشاد الضال» بالراء ، وكذا أصلحه القاضي الكناني ، وهو أوجه ، والأول يتجه أيضا ويصح لا سيما مع من رواه : «الضالة» ، لكن الرواية الأولى أعرف وأشهر في غير هذا الحديث» . اهـ .
الضال : الضائع أو الضائعة من كل ما يُقتنىٰ من الحيوان وغيره . (انظر : النهاية ، مادة : ضلل) .

(٤) في (ط) : «القسم» .

(٥) في (ك) : «وحدثنا» .

(٦) في (ك) : «حدثنا» .

(٧) قوله : «محمد بن مثنًّى» وقع في (ك) : «ابن مثنًّى» .

(٨) في (أ) : «وحدثني» .

قَالُوا جَمِيعًا: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَشْعَثَ بْنِ سُلَيْمٍ ... بِإِسْنَادِهِمْ، وَمَعْنَى حَدِيثِهِمْ، إِلَّا قَوْلَهُ: إِفْشَاءِ[١] السَّلَامِ، فَإِنَّهُ قَالَ بَدَلَهَا: وَرَدِّ السَّلَامِ، وَقَالَ: نَهَانَا[٢] عَنْ خَاتَمِ الذَّهَبِ - أَوْ: حَلْقَةِ الذَّهَبِ.

○ [٢١٢٥/ ٤] وحدثنا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا[٣] يَحْيَى بْنُ آدَمَ وَعَمْرُو بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَشْعَثَ بْنِ أَبِي الشَّعْثَاءِ ... بِإِسْنَادِهِمْ، وَقَالَ: إِفْشَاءِ[١] السَّلَامِ[٤]، وَخَاتَمِ الذَّهَبِ، مِنْ غَيْرِ شَكٍّ.



● [٢١٢٦] حدثنا سَعِيدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ سَهْلِ بْنِ إِسْحَاقَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْأَشْعَثِ بْنِ قَيْسٍ، قَالَ[٥] سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ: سَمِعْتُهُ يَذْكُرُهُ عَنْ أَبِي فَرْوَةَ[٦]، سَمِعَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُكَيْمٍ قَالَ: كُنَّا مَعَ حُذَيْفَةَ بِالْمَدَائِنِ، فَاسْتَسْقَى حُذَيْفَةُ، فَجَاءَهُ دِهْقَانٌ[٧] بِشَرَابٍ فِي إِنَاءٍ مِنْ فِضَّةٍ، فَرَمَاهُ[٨] بِهِ[٩]، وَقَالَ: إِنِّي أُخْبِرُكُمْ أَنِّي قَدْ أَمَرْتُهُ أَنْ لَا يَسْقِيَنِي[١٠] فِيهِ، فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَا تَشْرَبُوا فِي إِنَاءِ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ، وَلَا تَلْبَسُوا الدِّيبَاجَ[١١]

---

(١) في (ط): «وإفشاء».

(٢) في (ك): «نهى»، وفي حاشيتها بخط مغاير كالمثبت، ونسبه لنسخة.

(٣) في (ط): «حدثنا».

(٤) من قوله: «وحدثنا إسحاق بن إبراهيم ...» إلى هنا ليس في (أ)، (ب). وينظر: «تحفة الأشراف».

۞ في (خ): «باب لا تشربوا في إناء الذهب والفضة، ولا تلبسوا الديباج والحرير».

*[٢١٢٦] [التحفة: م س ٣٣٦٨].

(٥) بعده في (خ)، (ط): «حدثنا». (٦) بعده في (ط): «أنه».

(٧) دهقان: رئيس القرية. (انظر: النهاية، مادة: دهقن).

(٨) في (ب): «فرمى». (٩) ليس في (أ)، (ب).

(١٠) في (أ): «يسقي»، وفي الحاشية كالمثبت، وصحح عليه، ونسبه للبطليوسي وابن عساكر.

(١١) الديباج: ثوب ظاهره وباطنه من حرير. (انظر: معجم الملابس، مادة: دبج).

وَالْحَرِيرَ ، فَإِنَّهُ لَهُمْ فِي الدُّنْيَا ، وَهُوَ[1] لَكُمْ فِي الْآخِرَةِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ » .

٥[٢١٢٦/ ١] وحدثناه ابْنُ أَبِي عُمَرَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ أَبِي فَرْوَةَ الْجُهَنِيِّ ، قَالَ[2] : سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُكَيْمٍ يَقُولُ : كُنَّا عِنْدَ حُذَيْفَةَ بِالْمَدَائِنِ . . . فَذَكَرَ نَحْوَهُ ، وَلَمْ يَذْكُرْ فِي الْحَدِيثِ : « يَوْمَ الْقِيَامَةِ » .

٥[٢١٢٦/ ٢] حدثني[3] عَبْدُ الْجَبَّارِ بْنُ الْعَلَاءِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي نَجِيحٍ - أَوَّلًا ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنِ ابْنِ أَبِي لَيْلَى ، عَنْ حُذَيْفَةَ ، ثُمَّ حَدَّثَنَا يَزِيدُ ، سَمِعَهُ مِنِ ابْنِ أَبِي لَيْلَى ، عَنْ حُذَيْفَةَ ، ثُمَّ حَدَّثَنَا أَبُو فَرْوَةَ ، قَالَ : سَمِعْتُ ابْنَ عُكَيْمٍ ، فَظَنَنْتُ أَنَّ ابْنَ أَبِي لَيْلَى ، إِنَّمَا سَمِعَهُ مِنِ ابْنِ عُكَيْمٍ قَالَ : كُنَّا مَعَ حُذَيْفَةَ بِالْمَدَائِنِ[4] . . . فَذَكَرَ نَحْوَهُ ، وَلَمْ يَقُلْ : « يَوْمَ الْقِيَامَةِ » .

٥[٢١٢٦/ ٣] وحدثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ الْعَنْبَرِيُّ[5] ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنِ الْحَكَمِ[6] ، سَمِعَ عَبْدَ الرَّحْمَنِ - يَعْنِي[7] : ابْنَ أَبِي لَيْلَى - قَالَ : شَهِدْتُ حُذَيْفَةَ اسْتَسْقَى[8] بِالْمَدَائِنِ ، فَأَتَاهُ إِنْسَانٌ بِإِنَاءٍ مِنْ فِضَّةٍ . . . فَذَكَرَهُ[9] بِمَعْنَى حَدِيثِ ابْنِ عُكَيْمٍ ، عَنْ حُذَيْفَةَ .

٥[٢١٢٦/ ٤] حدثناه[10] أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ . وحدثنا ابْنُ مُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ ،

---

(١) ضمير الغائب نسبه في (ك) لنسخة ، وأدخله في (ب) فوق السطر بخط مغاير .

(٢) ليس في (ب) .

*[٢١٢٦/ ٢] [التحفة : م س ٣٣٦٨-ع ٣٣٧٣] .

(٣) في (خ) : «وحدثنا» ، وفي (ك) ، (ط) : «وحدثني» .

(٤) في (ك) : «في المدائن» .

*[٢١٢٦/ ٣] [التحفة : ع ٣٣٧٣] .

(٥) ليس في (ك) .

(٦) بعده في (ط) : «أنه» .

(٧) ليس في (ك) ، (ب) .

(٨) في (خ) ، (ك) : «يستسقي» .

(٩) في (أ) ، (ك) : «فذكر» .

*[٢١٢٦/ ٤] [التحفة : ع ٣٣٧٣] .

(١٠) في (ك) : «وحدثنا» ، وفي (خ) ، (ط) : «وحدثناه» .

قَالَا : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ . وحدثناه[1] مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنَّى ، قَالَ : حَدَّثَنَا[2] ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ . وحدثني[3] عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ بِشْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا بَهْزٌ - كُلُّهُمْ ، عَنْ شُعْبَةَ . . . بِمِثْلِ حَدِيثِ مُعَاذٍ ، وَإِسْنَادِهِ ، وَلَمْ يَذْكُرْ أَحَدٌ[4] مِنْهُمْ فِي الْحَدِيثِ : شَهِدْتُ حُذَيْفَةَ ، غَيْرُ مُعَاذٍ وَحْدَهُ ، إِنَّمَا قَالُوا : إِنَّ حُذَيْفَةَ اسْتَسْقَى .

○[٢١٢٦/ ٥] وحدثنا[5] إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ مَنْصُورٍ . وحدثنا مُحَمَّدُ ابْنُ مُثَنَّى[6] ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ ، عَنِ ابْنِ عَوْنٍ - كِلَاهُمَا ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى ، عَنْ حُذَيْفَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . . . بِمَعْنَى حَدِيثِ مَنْ ذَكَرْنَا .

○[٢١٢٦/ ٦] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي ، قَالَ : حَدَّثَنَا سَيْفٌ ، قَالَ : سَمِعْتُ مُجَاهِدًا يَقُولُ : سَمِعْتُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ أَبِي لَيْلَى قَالَ : اسْتَسْقَى حُذَيْفَةُ ، فَسَقَاهُ مَجُوسِيٌّ فِي إِنَاءٍ مِنْ فِضَّةٍ ، فَقَالَ : إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : « **لَا تَلْبَسُوا الْحَرِيرَ ، وَلَا الدِّيبَاجَ ، وَلَا تَشْرَبُوا فِي آنِيَةِ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ ، وَلَا تَأْكُلُوا فِي صِحَافِهَا**[7] ؛ **فَإِنَّهَا لَهُمْ فِي الدُّنْيَا** » .



●[٢١٢٧] حدثنا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى ، قَالَ : قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، أَنَّ

---

(١) في (خ) ، (ط) : «وحدثنا» .

(٢) في (أ) : «وحدثنا» ، وفيها أيضًا منسوبًا لابن عساكر كالمثبت .

(٣) في (ك) : «وحدثنا» .

(٤) في (ك) : «واحد» .

*[٢١٢٦/ ٥] [التحفة : ع ٣٣٧٣] .

(٥) في (ك) : «وحدثناه» .

(٦) قوله : «محمد بن مثنّى» وقع في (أ) ، (ب) : «ابن مثنّى» .

*[٢١٢٦/ ٦] [التحفة : ع ٣٣٧٣] .

(٧) **صحافها** : جمع صحفة ، وهي إناء كالقَصْعَة المبسوطة ونحوها . (انظر : النهاية ، مادة : صحف) .

۞ في (خ) : « باب إنما يلبس الحرير والديباج من لا خلاق له في الآخرة ، وإباحة الانتفاع به وبثمنه » .

*[٢١٢٧] [التحفة : خ م د س ٨٣٣٥] .

عُمَرَبْنَ الْخَطَّابِ رَأَىٰ حُلَّةَ سِيَرَاءَ[(١)] عِنْدَ بَابِ الْمَسْجِدِ فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، لَوِ اشْتَرَيْتَ هَذِهِ فَلَبِسْتَهَا[(٢)] يَوْمَ الْجُمُعَةِ ، وَلِلْوَفْدِ إِذَا قَدِمُوا عَلَيْكَ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **إِنَّمَا يَلْبَسُ هَذِهِ مَنْ لَا خَلَاقَ[(٣)] لَهُ فِي الْآخِرَةِ** » ، ثُمَّ جَاءَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مِنْهَا حُلَلٌ ، فَأَعْطَىٰ عُمَرَ مِنْهَا حُلَّةً ، فَقَالَ عُمَرُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، كَسَوْتَنِيهَا وَقَدْ قُلْتَ فِي حُلَّةِ عُطَارِدٍ مَا قُلْتَ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **إِنِّي لَمْ أَكْسُكَهَا لِتَلْبَسَهَا** » ، فَكَسَاهَا عُمَرُ أَخًا لَهُ مُشْرِكًا[(٤)] بِمَكَّةَ .

○[١/٢١٢٧] *حدثنا*[(٥)] ابْنُ نُمَيْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي . *وحدثنا* أَبُو بَكْرِ[(٦)] بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ . *وحدثنا* مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الْمُقَدَّمِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ - كُلُّهُمْ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ . *وحدثني*[(٧)] سُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ مَيْسَرَةَ[(٨)] ، عَنْ مُوسَىٰ بْنِ عُقْبَةَ - كِلَاهُمَا ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . . . بِنَحْوِ حَدِيثِ مَالِكٍ .

---

(١) قوله : «حلة سيراء» الضبط بتنوين الأول في هذا الموضع والموضعين التاليين له من (خ) ، (ك) ، (ط) ، وضبطه في (ب) بالفتح من غير تنوين على الإضافة .

قال القاضي عياض في «المشارق» (١/ ١٩٥) : «قوله : «حلة سيراء» هو على الإضافة لكن بعضهم يجعل «سيراء» نعتا ويرويه «حلةً» بالتنوين ، وقال الخطابي : «قيل : «حلة سيراء» كما قيل ناقة عشراء وكان أبو مروان ابن سراج ينكره ويضبطه على الإضافة ، وكذلك ضبطناه على ابنه وغيره من شيوخنا المتقنين» ، قال سيبويه : «لم يأت فعلاء صفة اسما نحو سيراء» . وينظر : «شرح النووي» (١٤/ ٣٧) .

(٢) بعده في (ط) : «للناس» .

(٣) خلاق : حظ ونصيب . (انظر : النهاية ، مادة : خلق) .

(٤) الضبط بالنصب من (أ) ، (خ) ، (ك) ، (ط) ، وضبطه في (ب) بالرفع .

*[١/٢١٢٧] [التحفة : م ٧٨٦٥-م ٨١٩٤-م ٨٤٩٩-م د س ١٠٥٥١] .

(٥) في (خ) ، (ط) : «وحدثنا» .

(٦) قوله : «أبو بكر» ليس في (ك) .

(٧) في (ك) : «وحدثنا» .

(٨) قوله : «حفص بن ميسرة» وقع في (ك) : «ابن ميسرة» .

٥ [٢/٢١٢٧] وحدثنا شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا نَافِعٌ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ : رَأَىٰ عُمَرُ عُطَارِدًا[١] التَّمِيمِيَّ يُقِيمُ بِالسُّوقِ حُلَّةَ سِيَرَاءَ ، وَكَانَ رَجُلًا يَغْشَى الْمُلُوكَ وَيُصِيبُ مِنْهُمْ ، فَقَالَ عُمَرُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنِّي رَأَيْتُ عُطَارِدًا[٢] يُقِيمُ فِي السُّوقِ حُلَّةَ سِيَرَاءَ ، فَلَوِ اشْتَرَيْتَهَا فَلَبِسْتَهَا لِوُفُودِ[٣] الْعَرَبِ إِذَا قَدِمُوا عَلَيْكَ - وَأَظُنُّهُ قَالَ : وَلَبِسْتَهَا يَوْمَ الْجُمُعَةِ - فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**إِنَّمَا يَلْبَسُ الْحَرِيرَ فِي الدُّنْيَا مَنْ لَا خَلَاقَ لَهُ فِي الْآخِرَةِ**» ، فَلَمَّا كَانَ بَعْدَ ذَلِكَ أُتِيَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِحُلَلٍ سِيَرَاءَ ، فَبَعَثَ إِلَىٰ عُمَرَ بِحُلَّةٍ ، وَبَعَثَ إِلَىٰ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ بِحُلَّةٍ ، وَأَعْطَىٰ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ حُلَّةً ، وَقَالَ : «**شَقِّقْهَا[٤] خُمُرًا بَيْنَ نِسَائِكَ**» ، قَالَ : فَجَاءَ عُمَرُ بِحُلَّتِهِ[٥] يَحْمِلُهَا ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، بَعَثْتَ إِلَيَّ بِهَذِهِ وَقَدْ قُلْتَ بِالْأَمْسِ فِي حُلَّةِ عُطَارِدٍ مَا قُلْتَ؟! ، فَقَالَ[٦] : «**إِنِّي لَمْ أَبْعَثْ بِهَا إِلَيْكَ لِتَلْبَسَهَا ، وَلَكِنِّي بَعَثْتُ بِهَا[٧] إِلَيْكَ لِتُصِيبَ بِهَا**» ، وَأَمَّا أُسَامَةُ فَرَاحَ[٨] فِي حُلَّتِهِ ، فَنَظَرَ إِلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ نَظَرًا عَرَفَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَدْ أَنْكَرَ مَا صَنَعَ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، مَا تَنْظُرُ إِلَيَّ؟! فَأَنْتَ بَعَثْتَ إِلَيَّ بِهَا ، فَقَالَ : «**إِنِّي لَمْ أَبْعَثْ[٩] إِلَيْكَ لِتَلْبَسَهَا ، وَلَكِنِّي[١٠] بَعَثْتُ بِهَا[١١] لِتُشَقِّقَهَا خُمُرًا بَيْنَ نِسَائِكَ**» .

❊[٢/٢١٢٧] [التحفة : م ٧٦١٣] .

(١) في (أ) ، (ب) : «عطارد» بفتح الدال على المنع من الصرف .

(٢) في (أ) ، (ب) : «عطارد» وفي حاشية (أ) منسوبًا للدمياطي كالمثبت .

(٣) نسبه في (ك) لنسخة ، وفي حاشيتها : «لوفد» وصحح عليه .

(٤) في حاشية (أ) : «تشققها» ونسبه لابن عساكر .

(٥) في (أ) : «بحلة» ، وفي حاشيتها بخط مغاير : «صوابه : بحلته» ونسبه للدمياطي .

(٦) في (أ) ، (ب) : «قال» .

(٧) قوله : «ولكني بعثت بها» وقع في (ب) : «ولكن بعثتها» .

(٨) فراح : الرواح : السير في أي وقت . (انظر : النهاية ، مادة : روح) .

(٩) ضبب على آخره في (أ) .

(١٠) في (ب) : «ولكن» .

(١١) بعده في (ب) فوق السطر ، (ط) : «إليك» .

ㅇ [٢١٢٧/ ٣] وحدثني أَبُو الطَّاهِرِ وَحَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَىٰ - وَاللَّفْظُ لِحَرْمَلَةَ - قَالَا[١] : أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي يُونُسُ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ قَالَ : وَجَدَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ حُلَّةً مِنْ إِسْتَبْرَقٍ تُبَاعُ بِالسُّوقِ[٢] ، فَأَخَذَهَا فَأَتَىٰ بِهَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، ابْتَعْ هَذِهِ فَتَجَمَّلْ بِهَا لِلْعِيدِ ، وَلِلْوَفْدِ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **إِنَّمَا هَذِهِ لِبَاسُ مَنْ لَا خَلَاقَ لَهُ** » ، قَالَ : فَلَبِثَ عُمَرُ مَا شَاءَ اللَّهُ ، ثُمَّ أَرْسَلَ إِلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِجُبَّةِ دِيبَاجٍ ، فَأَقْبَلَ بِهَا عُمَرُ حَتَّىٰ أَتَىٰ بِهَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَقُلْتَ[٣] « **إِنَّمَا هَذِهِ لِبَاسُ مَنْ لَا خَلَاقَ لَهُ - أَوْ قُلْتَ[٤] : إِنَّمَا يَلْبَسُ هَذِهِ[٥] مَنْ لَا خَلَاقَ لَهُ** » ، ثُمَّ أَرْسَلْتَ إِلَيَّ بِهَذِهِ؟! فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **تَبِيعُهَا ، وَتُصِيبُ بِهَا حَاجَتَكَ** » .

ㅇ [٢١٢٧/ ٤] وحدثنا[٦] هَارُونُ بْنُ مَعْرُوفٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي عَمْرُو ابْنُ الْحَارِثِ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ . . . بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ .

ㅇ [٢١٢٧/ ٥] حدثني زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ شُعْبَةَ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ حَفْصٍ ، عَنْ سَالِمٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، أَنَّ عُمَرَ رَأَىٰ عَلَىٰ رَجُلٍ مِنْ آلِ عُطَارِدٍ قَبَاءً[٧] مِنْ دِيبَاجٍ - أَوْ : حَرِيرٍ ، فَقَالَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ : لَوِ اشْتَرَيْتَهُ ، فَقَالَ : « **إِنَّمَا يَلْبَسُ**

---

*[٢١٢٧/ ٣] [التحفة : م د س ٦٩٨٧] .

(١) ليس في (ب) ، وفي (خ) : «قال» .

(٢) في (خ) ، (ك) : «في السوق» .

(٣) في (ط) : «قلت» .

(٤) ليس في (ط) .

(٥) في (أ) : «هذا» ، وضبب على آخره .

*[٢١٢٧/ ٤] [التحفة : م د س ٦٨٩٥] .

(٦) في (أ) ، (ب) : «حدثنا» .

*[٢١٢٧/ ٥] [التحفة : خ م ٧٠٣٧] .

(٧) قباء : مفرد الأقبية ، وهي : ثياب ضيقة من ثياب العجم . (انظر : المشارق) (٢/ ١٧٠) .

هَذَا مَنْ لَا خَلَاقَ لَهُ »، فَأُهْدِيَ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حُلَّةُ سِيَرَاءَ[1] ، فَأَرْسَلَ بِهَا إِلَيَّ ، قَالَ : قُلْتُ : أَرْسَلْتَ بِهَا إِلَيَّ ، وَقَدْ سَمِعْتُكَ قُلْتَ فِيهَا مَا قُلْتَ؟ قَالَ : « إِنَّمَا بَعَثْتُ بِهَا إِلَيْكَ لِتَسْتَمْتِعَ بِهَا » .

○ [٦/٢١٢٧] وحدثني ابْنُ نُمَيْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا رَوْحٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ ابْنُ حَفْصٍ ، عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ[2] رَأَىٰ عَلَىٰ رَجُلٍ مِنْ آلِ عُطَارِدٍ . . . بِمِثْلِ حَدِيثِ يَحْيَىٰ بْنِ سَعِيدٍ ، غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ : « إِنَّمَا بَعَثْتُ بِهَا إِلَيْكَ لِتَنْتَفِعَ بِهَا ، وَلَمْ أَبْعَثْ بِهَا إِلَيْكَ لِتَلْبَسَهَا » .

○ [٧/٢١٢٧] حدثني[3] ابْنُ مُثَنَّىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ ، قَالَ[4] : سَمِعْتُ أَبِي يُحَدِّثُ ، قَالَ : حَدَّثَنِي يَحْيَىٰ[4] بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ ، قَالَ : قَالَ لِي سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ فِي الْإِسْتَبْرَقِ[5] ، قَالَ : قُلْتُ : مَا غَلُظَ مِنَ الدِّيبَاجِ وَخَشُنَ مِنْهُ ، فَقَالَ : سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ يَقُولُ : رَأَىٰ عُمَرُ عَلَىٰ رَجُلٍ حُلَّةً مِنْ إِسْتَبْرَقٍ ، فَأَتَىٰ بِهَا النَّبِيَّ ﷺ . . . فَذَكَرَ نَحْوَ حَدِيثِهِمْ ، غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ : فَقَالَ : « إِنَّمَا بَعَثْتُ بِهَا إِلَيْكَ لِتُصِيبَ بِهَا مَالًا » .

---

(١) قوله : «حلة سيراء» الضبط برفع الأول مضافًا للثاني من (خ) ، (ك) ، وضبطه في (ط) برفعهما مع تنوين الأول . وسبق بيانه .

*[٦/٢١٢٧] [التحفة : خ م ٧٠٣٧] .

(٢) قوله : «بن الخطاب» ليس في (ك) .

*[٧/٢١٢٧] [التحفة : خ م س ٧٠٣٣] .

(٣) في (أ) : «حدثنا» . وبعده في (خ) ، (ط) : «محمد» .

(٤) ليس في (ب) .

(٥) قال النووي في «شرحه» (١٤/ ٤١) : «هكذا هو في جميع نسخ مسلم ، وفي كتابي البخاري ، والنسائي : «قال لي سالم : ما الإستبرق؟ قلت : ما غلظ من الديباج» ، وهذا معنىٰ رواية مسلم ، لكنها مختصرة ، ومعناها : قال لي سالم في الإستبرق : ما هو؟ فقلت : هو ما غلظ . فرواية مسلم صحيحة لا قدح فيها ، وقد أشار القاضي إلىٰ تغليطها ، وأن الصواب رواية البخاري ، وليست بغلط بل صحيحة كما أوضحناه» .



● [٢١٢٨، ٢١٢٩] حدثنا يَحْيَىٰ بْنُ يَحْيَىٰ، قَالَ: أَخْبَرَنَا خَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ مَوْلَىٰ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ - وَكَانَ خَالَ وَلَدِ عَطَاءٍ[١] - قَالَ: أَرْسَلَتْنِي أَسْمَاءُ إِلَىٰ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، فَقَالَتْ: بَلَغَنِي أَنَّكَ تُحَرِّمُ أَشْيَاءَ ثَلَاثَةً[٢]: الْعَلَمَ[٣] فِي الثَّوْبِ، وَمِيثَرَةَ الْأُرْجُوَانِ[٤]، وَصَوْمَ رَجَبٍ كُلِّهِ، فَقَالَ لِي عَبْدُ اللَّهِ: أَمَّا مَا ذَكَرْتَ[٥] مِنْ رَجَبٍ فَكَيْفَ بِمَنْ يَصُومُ الْأَبَدَ؟ وَأَمَّا مَا ذَكَرْتَ مِنَ الْعَلَمِ فِي الثَّوْبِ، فَإِنِّي سَمِعْتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**إِنَّمَا يَلْبَسُ الْحَرِيرَ مَنْ لَا خَلَاقَ لَهُ**» فَخِفْتُ أَنْ يَكُونَ الْعَلَمُ مِنْهُ، وَأَمَّا مِيثَرَةُ الْأُرْجُوَانِ فَهَذِهِ مِيثَرَةُ عَبْدِ اللَّهِ، فَإِذَا هِيَ أُرْجُوَانٌ، فَرَجَعْتُ إِلَىٰ أَسْمَاءَ فَخَبَّرْتُهَا[٦]، فَقَالَتْ: هَذِهِ جُبَّةُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَأَخْرَجَتْ إِلَيَّ جُبَّةَ طَيَالِسَةٍ[٧] ....

۞ في (خ): «باب الرخصة في لبنة الثوب من ديباج».

*[٢١٢٨، ٢١٢٩] [التحفة: م ت س ١٠٥٤٢-م د س ق ١٥٧٢١].

(١) قوله: «ولد عطاء» قال الجياني في «التقييد» (٣/ ٩٠١): «هكذا رواه أبو العلاء بن ماهان والكسائي، ووقع في أصل الجلودي: «ولد عطارد» بزيادة راء ودال بدل بدل عطاء، والصحيح ما رواه أبو العلاء ومن تابعه». اهـ. وينظر: «المشارق» (٢/ ١٢٢).

(٢) في (أ): «ثلاث»، وضبب على آخره، وفي حاشيتها منسوبا للدمياطي: «صوابه: ثلاثة»، وفي (ك): «ثلاثًا»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة.

(٣) **العلم:** الرسم في الثوب. (انظر: ذيل النهاية، مادة: علم).

(٤) **ميثرة الأرجوان:** مركب للعجم كان يتخذ من الحرير والديباج. (انظر: المعجم الوسيط، مادة: وثر).

(٥) في (أ): «ذكرته». والضبط للمخاطب في الموضعين من (ك)، (ط)، وضبطهما في (خ) بفتح الراء وسكون التاء للمفردة الغائبة.

(٦) في حاشية (ط) منسوبا لنسخة: «فأخبرتها».

(٧) قوله: «جبة طيالسة» الضبط على الإضافة من (أ)، (ك)، وضبطه في (ب)، (ط): «جبةً طيالسةً» بتنوين الأول ونصب الثاني منونًا على الوصف. قال النووي في «شرحه» (١٤/ ٤٣): «قوله: «جبة طيالسة» -

كِسْرَوَانِيَّةً[(١)] لَهَا لِبْنَةُ[(٢)] دِيبَاجٍ، وَفَرْجَيْهَا[(٣)] مَكْفُوفَيْنِ[(٤)] بِالدِّيبَاجِ فَقَالَتْ: هَذِهِ كَانَتْ عِنْدَ عَائِشَةَ حَتَّىٰ قُبِضَتْ، فَلَمَّا قُبِضَتْ[(٥)] قَبَضْتُهَا، وَكَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَلْبَسُهَا، فَنَحْنُ نَغْسِلُهَا لِلْمَرْضَىٰ نَسْتَشْفِي[(٦)] بِهَا.

= فهو بإضافة: «جبة» إلىٰ «طيالسة»»، وقال القاري في «مرقاة المفاتيح» (٧/ ٢٧٦٩): «بالإضافة، وفي نسخة بالوصف».

طيالسة: جمع طيلسان، وهو كساء يلقىٰ على الكتف كالوشاح، ويحيط بالبدن، خالٍ من الصنعة، كالتفصيل والخياطة، كان يتخذ في الأغلب من القماش الأخضر، يعرف في مصر والشام باسم الشال. (انظر: معجم الملابس، مادة: طلس).

(١) الضبط من (ك)، (ط) بكسر الكاف وتنوين آخره منصوبًا، وفي (ب) بتنوين آخره منصوبًا دون ضبط الكاف، وضبطه في (ك)، (ط) بفتح الكاف أيضًا، وضبطه في (ك) بتنوين آخره مجرورًا أيضًا. وفي (أ) «خسروانية» بضم الخاء وتنوين آخره منصوبًا، وفي حاشيتها منسوبًا للدمياطي كالمثبت لكن بفتح الكاف. قال القاضي في «الإكمال» (٦/ ٥٨١): ««كسروانية»: كذا روايتنا عن الجمهور بكسر الكاف، هي عند الخشني عن الهوزني: «طيالسة خسروانية»». وقال القرطبي في «المفهم» (٥/ ٣٩٣): «قولها: «خسروانية» بالخاء المنقوطة من فوقها هي رواية ابن ماهان، وبالكاف رواية غيره. وهي في الحالتين منسوبة إلىٰ اسم أعجمي، كما قالوا: كسروانية فنسبوها إلىٰ كسرىٰ». وقال النووي في «شرحه» (١٤/ ٤٤): «وفيه كسر الكاف وفتحها»، وقال الجوهري في «الصحاح» (كسر) (٢/ ٨٠٦): «كسرىٰ: لقب ملوك الفرس، بفتح الكاف وكسرها، وهو معرب خسرو».

(٢) لبنة: رقعة تعمل موضع جيب القميص والجبة. (انظر: النهاية، مادة: لبن).

(٣) فرجيها: شقيها. (انظر: كشف المشكل) (٤/ ٤٥٦).

(٤) قوله: «وفرجيها مكفوفين» ضبب عليهما في (أ)، ووقع في (ك): «وفرجاها مكفوفان». قال القرطبي في «المفهم» (٥/ ٣٩٤، ٣٩٥): «وقع في بعض الروايات: «وفرجيها مكفوفين» منصوبين علىٰ إضمار فعل، أي: ورأيت فرجيها مكفوفين، وعند الخشني وغيره: «وفرجاها مكفوفان» مرفوعًا على الابتداء والخبر، والواو حالية». وقال النووي في «شرحه» (١٤/ ٤٤): «كذا وقع في جميع النسخ: «وفرجيها مكفوفين»، وهما منصوبان بفعل محذوف». وينظر: «الإكمال» (٦/ ٥٨١).

مكفوفين: مذيلين. والمكفوف: الذي عمل علىٰ ذيله وأكمامه وجيبه كفاف من حرير، وكُفَّة كل شيء: طرته وحاشيته. (انظر: النهاية، مادة: كفف).

(٥) قوله: «فلما قبضت» ليس في (أ).

(٦) في (ك)، (ط): «يستشفىٰ».



•[٢١٣٠] حدثنا(١) أَبو بَكرِ(٢) بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ(٣) بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ خَلِيفَةَ بْنِ كَعْبٍ أَبِي ذُبْيَانَ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ الزُّبَيْرِ يَخْطُبُ يَقُولُ: أَلَا لَا تُلْبِسُوا نِسَاءَكُمُ الْحَرِيرَ؛ فَإِنِّي سَمِعْتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا تَلْبَسُوا الْحَرِيرَ؛ فَإِنَّهُ مَنْ لَبِسَهُ فِي الدُّنْيَا لَمْ يَلْبَسْهُ فِي الْآخِرَةِ».



○[٢١٣٠/ ١] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يُونُسَ، قَالَ: حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَاصِمٌ الْأَحْوَلُ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ(٤) قَالَ: كَتَبَ إِلَيْنَا عُمَرُ وَنَحْنُ بِأَذْرَبِيجَانَ: يَا عُتْبَةَ(٥) بْنَ فَرْقَدٍ، إِنَّهُ لَيْسَ مِنْ كَدِّكَ(٦)، وَلَا مِنْ كَدِّ أَبِيكَ، وَلَا مِنْ(٧) كَدِّ أُمِّكَ، فَأَشْبِعِ الْمُسْلِمِينَ فِي رِحَالِهِمْ(٨) مِمَّا تَشْبَعُ مِنْهُ فِي رَحْلِكَ، وَإِيَّاكُمْ وَالتَّنَعُّمَ وَزِيَّ أَهْلِ الشِّرْكِ، وَلَبُوسَ

۞ في (خ): «باب من لبس الحرير في الدنيا لم يلبسه في الآخرة».

*[٢١٣٠] [التحفة: خ م س ١٠٤٨٣]. (١) في (ك): «وحدثنا».

(٢) قوله: «أبو بكر» ليس في (ك). قال القاضي عياض في «المشارق» (١/ ١١٣): «قوله هنا: «حدثنا أبو بكر ابن أبي شيبة» كذا لجمهورهم، وفي نسخة «عثمان بن أبي بكر» وعند ابن الحذاء «ابن أبي شيبة» لم يسمه».

(٣) في (ب): «عبيدالله».

۞ في (خ): «باب النهي عن لبس الحرير إلا قدر الإصبعين».

*[٢١٣٠/ ١] [التحفة: خ م د س ق ١٠٥٩٧].

(٤) ضبب عليه في (أ) لابن عساكر. قال النووي في «شرحه» (١٤/ ٤٥): «هذا الحديث مما استدركه الدارقطني على البخاري ومسلم وقال: هذا الحديث لم يسمعه أبو عثمان من عمر بل أخبر عن كتاب عمر. وهذا الاستدراك باطل؛ فإن الصحيح الذي عليه جماهير المحدثين ومحققو الفقهاء والأصوليين جواز العمل بالكتاب وروايته عن الكاتب».

(٥) الضبط بالفتح من (أ)، (خ)، (ك)، وضبطه في (ط) بالضم.

(٦) كدك: سعيك وتعبك. (انظر: النهاية، مادة: كدد).

(٧) ليس في (أ)، (ك).

(٨) رحالهم: جمع رحل، وهو: المنزل. (انظر: النهاية، مادة: رحل).

الْحَرِيرِ؛ فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنْ لُبُوسِ الْحَرِيرِ، قَالَ[١]: «إِلَّا هَكَذَا» وَرَفَعَ لَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِصْبَعَيْهِ - وَرَفَعَ زُهَيْرٌ إِصْبَعَيْهِ[٢] - الْوُسْطَى وَالسَّبَّابَةَ وَضَمَّهُمَا. قَالَ زُهَيْرٌ: قَالَ عَاصِمٌ: هَذَا[٣] فِي الْكِتَابِ.

٥ [٢/٢١٣٠] وحدثني[٤] زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَرِيرُ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ. وحدثنا ابْنُ نُمَيْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ - كِلَاهُمَا، عَنْ عَاصِمٍ... بِهَذَا الْإِسْنَادِ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ فِي الْحَرِيرِ... بِمِثْلِهِ.

٥ [٣/٢١٣٠] وحدثنا ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ[٥] وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْحَنْظَلِيُّ - كِلَاهُمَا، عَنْ جَرِيرٍ - وَاللَّفْظُ لِإِسْحَاقَ - قَالَ[٦]: أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ، عَنْ سُلَيْمَانَ التَّيْمِيِّ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ[٧] قَالَ: كُنَّا مَعَ عُتْبَةَ بْنِ فَرْقَدٍ، فَجَاءَنَا كِتَابُ عُمَرَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَا يَلْبَسُ الْحَرِيرَ إِلَّا مَنْ لَيْسَ لَهُ مِنْهُ[٨] شَيْءٌ فِي الْآخِرَةِ، إِلَّا هَكَذَا» وَقَالَ[٩] أَبُو عُثْمَانَ[١٠] بِإِصْبَعَيْهِ اللَّتَيْنِ تَلِيَانِ الْإِبْهَامَ، فَرُئِيتُهُمَا[١١] أَزْرَارَ[١٢] الطَّيَالِسَةِ حَتَّى[١٣] رَأَيْتُ الطَّيَالِسَةَ[١٤].

---

(١) ليس في (ك).

(٢) قوله: «ورفع زهير إصبعيه» ليس في (ب)، (ط). ووقع في (أ): «ورفع لنا زهير إصبعيه»، وضرب عليه لابن عساكر. وستأتي هذه العبارة المثبتة في نهاية الحديث في (أ) أيضًا، (ب)، (ط). لكن ألحق قبلها في (ط): «قال». وينظر: «الجمع بين الصحيحين» لعبد الحق (٣/ ٢٩٤).

(٣) في (أ)، (ب): «هو»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة.

(٤) في (ط): «حدثني».

(٥) بعده في (ط): «وهو عثمان».

(٦) في (أ): «قالا».

(٧) في حاشية (ط) منسوبًا لنسخة: «ابن أبي عثمان».

(٨) ليس في (ب).

(٩) في (أ)، (ب): «قال».

(١٠) قوله: «أبو عثمان» فوقه في (أ) لابن عساكر: «أبو عمر»، وصحح عليه.

(١١) في (أ): «فرأيتها»، وضبب على الألف الأولى. قال النووي في «شرحه» (١٤/ ٤٧): «هو بضم الراء وكسر الهمزة، وضبطه بعضهم بفتح الراء».

(١٢) في (ك): «إزار»، وفي حاشيتها بخط مغاير: «أزرارا» دون علامة.

(١٣) في (أ)، (ط): «حين».

(١٤) هذا الحديث من الأحاديث التي ذكرها الدارقطني في «التتبع» (ص٣٨٢).

ㅇ[٢١٣٠/ ٤] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو عُثْمَانَ قَالَ : كُنَّا مَعَ عُتْبَةَ بْنِ فَرْقَدٍ . . . بِمِثْلِ حَدِيثِ جَرِيرٍ .

ㅇ[٢١٣٠/ ٥] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ - وَاللَّفْظُ لِابْنِ مُثَنَّى ، قَالَا : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ ابْنُ جَعْفَرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ قَتَادَةَ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا عُثْمَانَ النَّهْدِيَّ قَالَ : جَاءَنَا كِتَابُ عُمَرَ ، وَنَحْنُ بِأَذْرَبِيجَانَ مَعَ عُتْبَةَ بْنِ فَرْقَدٍ - أَوْ : بِالشَّامِ : أَمَّا بَعْدُ ، إِنَّ[١] رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنِ الْحَرِيرِ إِلَّا هَكَذَا - إِصْبَعَيْنِ - قَالَ أَبُو عُثْمَانَ : فَمَا عَتَّمْنَا أَنَّهُ يَعْنِي الْأَعْلَامَ .

ㅇ[٢١٣٠/ ٦] وحدثنا أَبُو غَسَّانَ الْمِسْمَعِيُّ وَمُحَمَّدُ بْنُ مُثَنَّى ، قَالَا : حَدَّثَنَا مُعَاذٌ ، وَهُوَ : ابْنُ هِشَامٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ قَتَادَةَ . . . بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ ، وَلَمْ يَذْكُرْ قَوْلَ أَبِي عُثْمَانَ .



ㅇ[٢١٣٠/ ٧] حدثنا عُبَيْدُ اللَّهِ[٢] بْنُ عُمَرَ الْقَوَارِيرِيُّ وَأَبُو غَسَّانَ الْمِسْمَعِيُّ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَمُحَمَّدُ بْنُ مُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ ، قَالَ إِسْحَاقُ : أَخْبَرَنَا ، وَقَالَ الْآخَرُونَ : حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ عَامِرٍ الشَّعْبِيِّ ، عَنْ سُوَيْدِ بْنِ غَفَلَةَ ، أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ خَطَبَ بِالْجَابِيَةِ فَقَالَ : نَهَى نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ عَنْ لُبْسِ الْحَرِيرِ إِلَّا مَوْضِعَ إِصْبَعَيْنِ ، أَوْ ثَلَاثٍ ، أَوْ أَرْبَعٍ .

---

(١) في (ب) ، (ط) : «فإن» .

۞ في (خ) : «باب منه» .

*[٢١٣٠/ ٧] [التحفة : م ت س ١٠٤٥٩] .

(٢) قوله : «عبيد الله» ليس في (أ) ، وأشار في (ب) إلى أنه ليس في نسخة .

٥[٨/٢١٣٠] حدثنا[١] مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الرُّزِّيُّ[٢] ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ عَطَاءٍ ، عَنْ سَعِيدٍ ، عَنْ قَتَادَةَ . . . بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ .



•[٢١٣١] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْحَنْظَلِيُّ وَيَحْيَى بْنُ حَبِيبٍ وَحَجَّاجُ بْنُ الشَّاعِرِ - وَاللَّفْظُ لِابْنِ حَبِيبٍ - قَالَ إِسْحَاقُ : أَخْبَرَنَا ، وَقَالَ الْآخَرُونَ : حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ ، أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ : لَبِسَ النَّبِيُّ ﷺ يَوْمًا قَبَاءً مِنْ دِيبَاجٍ أُهْدِيَ لَهُ[٣] ، ثُمَّ أَوْشَكَ أَنْ نَزَعَهُ[٤] ، فَأَرْسَلَ بِهِ إِلَى عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ فَقِيلَ لَهُ : قَدْ[٥] أَوْشَكَ مَا نَزَعْتَهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، فَقَالَ : «نَهَانِي عَنْهُ جِبْرِيلُ» ، فَجَاءَهُ عُمَرُ يَبْكِي ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ كَرِهْتَ أَمْرًا وَأَعْطَيْتَنِيهِ فَمَا لِي[٦]؟! فَقَالَ[٧] : «إِنِّي لَمْ أُعْطِكَهُ تَلْبَسُهُ[٨] ، إِنَّمَا أَعْطَيْتُكَهُ[٩] تَبِيعُهُ[١٠]» ، فَبَاعَهُ بِأَلْفَيْ دِرْهَمٍ .

---

*[٨/٢١٣٠] [التحفة : م ت س ١٠٤٥٩] .

(١) في (أ) : «حدثناه» ، وفي (خ) ، (ط) : «وحدثنا» .

(٢) في (أ) : «الأزدي» ، وفي الحاشية منسوبًا لابن عساكر كالمثبت .

۞ في (خ) : «باب النهي عن لباس القباء من الديباج» .

*[٢١٣١] [التحفة : م س ٢٨٢٥] .

(٣) في (ك) منسوبا لنسخة : «إليه» ، وفي الحاشية كالمثبت ، وصحح عليه .

(٤) في حاشية (ط) منسوبًا لنسخة : «ينزعه» .

(٥) قوله : «فقيل له : قد» وقع في (خ) : «فقيل : قد» ، وفي (ك) : «فقيل : ما» .

(٦) قوله : «فما لي» ليس في (خ) .

(٧) في (ب) ، (ط) : «قال» ، وقبله في (أ) : «قال» .

(٨) في (ب) ، (ط) : «لتلبسه» .

(٩) في (أ) ، (ب) : «أعطيتك» ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة .

(١٠) في (ك) : «نبيعه» .



●[٢١٣٢] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنَّى، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، يَعْنِي: ابْنَ مَهْدِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي عَوْنٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا صَالِحٍ يُحَدِّثُ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ: أُهْدِيَتْ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ حُلَّةُ سِيَرَاءَ، فَبَعَثَ بِهَا إِلَيَّ فَلَبِسْتُهَا، فَعَرَفْتُ الْغَضَبَ فِي وَجْهِهِ، فَقَالَ: «إِنِّي لَمْ أَبْعَثْ بِهَا إِلَيْكَ[١] لِتَلْبَسَهَا، إِنَّمَا بَعَثْتُ بِهَا إِلَيْكَ لِتُشَقِّقَهَا خُمُرًا بَيْنَ النِّسَاءِ».

○[٢١٣٢/ ١] وحدثنا[٢] عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي. وحدثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ، يَعْنِي: ابْنَ جَعْفَرٍ، قَالَا[٣]: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي عَوْنٍ... بِهَذَا الْإِسْنَادِ[١] فِي حَدِيثِ مُعَاذٍ: وَأَمَرَنِي[٤] فَأَطَرْتُهَا[٥] بَيْنَ نِسَائِي، وَفِي حَدِيثِ مُحَمَّدِ ابْنِ جَعْفَرٍ: فَأَطَرْتُهَا بَيْنَ نِسَائِي، وَلَمْ يَذْكُرْ: فَأَمَرَنِي.

○[٢١٣٢/ ٢] وحدثنا[٦] أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ - وَاللَّفْظُ لِزُهَيْرٍ - قَالَ أَبُو كُرَيْبٍ: أَخْبَرَنَا، وَقَالَ الْآخَرَانِ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ مِسْعَرٍ، عَنْ أَبِي عَوْنٍ الثَّقَفِيِّ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ الْحَنَفِيِّ، عَنْ عَلِيٍّ، أَنَّ أُكَيْدِرَ دُومَةَ أَهْدَى إِلَى النَّبِيِّ ﷺ ثَوْبَ حَرِيرٍ، فَأَعْطَاهُ عَلِيًّا فَقَالَ: «شَقِّقْهُ خُمُرًا بَيْنَ الْفَوَاطِمِ»، وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ وَأَبُو كُرَيْبٍ: «بَيْنَ النِّسْوَةِ».

۞ في (خ): «باب قطع الثوب الحرير خُمُرًا للنساء».

*[٢١٣٢] [التحفة: م د س ١٠٣٢٩].

(١) ليس في (ك).

(٢) في (خ)، (ك): «وحدثناه»، وفي (ط): «حدثناه».

(٣) ليس في (أ)، (ب)، وفي (ك): «قال».

(٤) في (ط): «فأمرني».

(٥) فأطرتها: شققتها وقسمتها. (انظر: النهاية، مادة: أطر).

(٦) في (خ)، (ك): «حدثنا».

○[٣/٢١٣٢] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ ، عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ ابْنِ مَيْسَرَةَ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ وَهْبٍ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ قَالَ : كَسَانِي رَسُولُ اللَّهِ(١) ﷺ حُلَّةَ(٢) سِيَرَاءَ ، فَخَرَجْتُ فِيهَا فَرَأَيْتُ الْغَضَبَ فِي وَجْهِهِ ، قَالَ : فَشَقَقْتُهَا بَيْنَ نِسَائِي .



●[٢١٣٣] وحدثنا(٣) شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخَ وَأَبُو كَامِلٍ - وَاللَّفْظُ لِأَبِي كَامِلٍ - قَالَا : حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ(٤) بْنِ الْأَصَمِّ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى عُمَرَ بِجُبَّةِ سُنْدُسٍ ، فَقَالَ عُمَرُ : بَعَثْتَ بِهَا إِلَيَّ وَقَدْ قُلْتَ فِيهَا مَا قُلْتَ؟! قَالَ : «إِنِّي لَمْ أَبْعَثْ بِهَا إِلَيْكَ لِتَلْبَسَهَا ، وَإِنَّمَا بَعَثْتُ بِهَا(٥) إِلَيْكَ لِتَنْتَفِعَ بِثَمَنِهَا(٦)» .



○[١/٢١٣٣] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ ، وَهُوَ :

---

*[٣/٢١٣٢] [التحفة : خ م س ١٠٠٩٩] . (١) في (ك) : «النبي» .

(٢) الضبط بالتنوين من (أ) ، (ك) ، وضبطه في (خ) ، (ط) بفتحة واحدة آخره على الإضافة . وسبق بيانه .

۞ في (خ) : «باب الانتفاع بثمن الحرير» .

*[٢١٣٣] [التحفة : م ٩٨٦] . (٣) في (خ) ، (ك) : «حدثنا» .

(٤) ضبب عليه في (أ) ، وفي الحاشية : «صوابه : عبدالرحمن الأصم» ، وفي (ك) : «الرحيم» وضبب عليه ، وفي الحاشية بخط مغاير : «الرحمن» ، وصحح عليه .

قال المزي في «تهذيب الكمال» (١٦/ ٥٣٣) : «عبد الرحمن بن الأصم ، ويقال : ابن عبد الله الأصم ، ويقال : ابن عمرو الأصم أبو بكر العبدي ، ويقال : الثقفي المدائني ، مؤذن الحجاج ، وأصله من البصرة ، روى عن أنس بن مالك ، وأبي هريرة» .

(٥) ليس في (خ) ، (ك) .

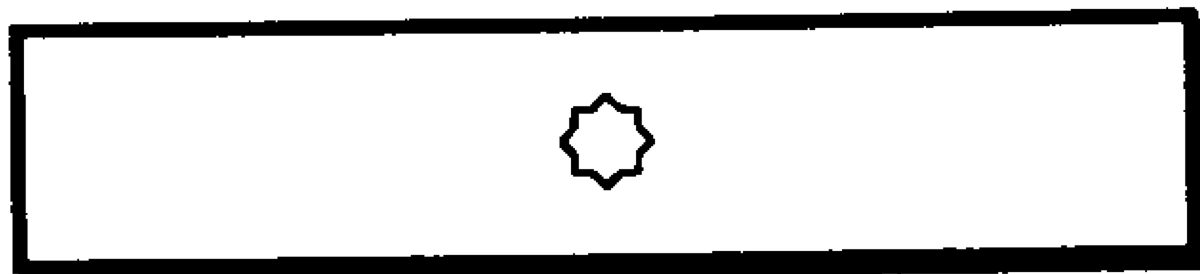
(٦) في (ك) : «بها» ، وفي الحاشية بخط مغاير كالمثبت ، دون علامة .

۞ في (خ) : «باب من لبس الحرير في الدنيا لم يلبسه في الآخرة» .

*[١/٢١٣٣] [التحفة : م س ق ٩٩٨] .

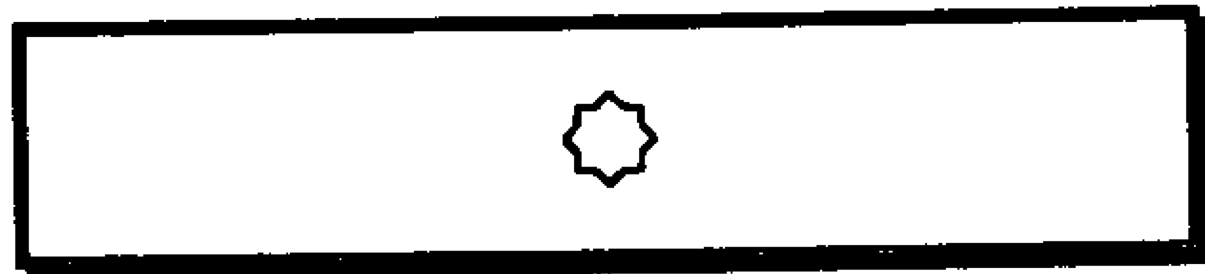
ابْنُ عُلَيَّةَ ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ صُهَيْبٍ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « مَنْ لَبِسَ الْحَرِيرَ فِي الدُّنْيَا لَمْ يَلْبَسْهُ فِي الْآخِرَةِ » .

• [٢١٣٤] وحدثني إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى الرَّازِيُّ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا شُعَيْبُ بْنُ إِسْحَاقَ الدِّمَشْقِيُّ ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ ، قَالَ : حَدَّثَنِي(١) شَدَّادٌ أَبُو عَمَّارٍ ، حَدَّثَنِي أَبُو أُمَامَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « مَنْ لَبِسَ الْحَرِيرَ فِي الدُّنْيَا لَمْ يَلْبَسْهُ فِي الْآخِرَةِ » .



• [٢١٣٥] حدثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا لَيْثٌ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ ، عَنْ أَبِي الْخَيْرِ ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ أَنَّهُ قَالَ : أُهْدِيَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَرُّوجُ(٢) حَرِيرٍ ، فَلَبِسَهُ ثُمَّ صَلَّى فِيهِ ، ثُمَّ انْصَرَفَ فَنَزَعَهُ نَزْعًا شَدِيدًا كَالْكَارِهِ لَهُ ، ثُمَّ قَالَ : « لَا يَنْبَغِي هَذَا لِلْمُتَّقِينَ » .

○ [٢١٣٥/ ١] وحدثناه(٣) مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنًّى ، قَالَ : حَدَّثَنَا الضَّحَّاكُ ، يَعْنِي : أَبَا عَاصِمٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا(٤) عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ جَعْفَرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي يَزِيدُ بْنُ أَبِي حَبِيبٍ . . . بِهَذَا الْإِسْنَادِ .



• [٢١٣٦] حدثنا أَبُو كُرَيْبٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ

---

* [٢١٣٤] [التحفة : م ٤٨٨٠] . (١) في (ك) : « حدثنا » .

○ في (خ) : « باب فروج الحرير لا ينبغي للمتقين » .

* [٢١٣٥] [التحفة : خ م س ٩٩٥٩] .

(٢) فروج : قباء فيه شق من خلفه ، والقباء : ثوب ضيق الكمين والوسط ، مشقوق من خلف . (انظر : النهاية ، مادة : فرج) .

(٣) في (أ) : « وحدثنا » . (٤) في (ط) : « حدثنا » .

○ في (خ) : « باب الرخصة في لبس الحرير لعلة » ، وفي (ط) : « باب إباحة لبس الحرير للرجل إذا كان به حكة أو نحوها » .

* [٢١٣٦] [التحفة : خ م د س ق ١١٦٩] .

أَبِي عَرُوبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا قَتَادَةُ ، أَنَّ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ أَنْبَأَهُمْ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ رَخَّصَ لِعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ وَالزُّبَيْرِ[1] بْنِ الْعَوَّامِ فِي الْقُمُصِ[2] الْحَرِيرِ فِي السَّفَرِ مِنْ حِكَّةٍ[3] كَانَتْ بِهِمَا - أَوْ : وَجَعٍ كَانَ بِهِمَا .

٥[٢١٣٦/ ١] وحدثناه[4] أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سَعِيدٌ . . . بِهَذَا الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يَذْكُرْ : فِي السَّفَرِ .

٥[٢١٣٦/ ٢] وحدثناه أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : رَخَّصَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ - أَوْ : رُخِّصَ لِلزُّبَيْرِ بْنِ الْعَوَّامِ ، وَعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ فِي لُبْسِ الْحَرِيرِ ؛ لِحِكَّةٍ كَانَتْ بِهِمَا .

٥[٢١٣٦/ ٣] وحدثناه مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنًّى[5] وَابْنُ بَشَّارٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ . . . بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ .

٥[٢١٣٦/ ٤] حدثني[6] زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَفَّانُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا هَمَّامٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا قَتَادَةُ ، أَنَّ أَنَسًا أَخْبَرَهُ ، أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ عَوْفٍ ، وَالزُّبَيْرَ بْنَ الْعَوَّامِ شَكَوَا[7] إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الْقَمْلَ ، فَرَخَّصَ لَهُمَا فِي قُمُصِ[8] الْحَرِيرِ فِي غَزَاةٍ لَهُمَا .

---

(١) في حاشية (ط) منسوبًا لنسخة : «وللزبير» .
(٢) ضبب عليه في (أ) ، وفي (ب) : «القميص» .
(٣) حكة : نحو الجرب . (انظر : مجمع البحار ، مادة : حكك) .
(٤) في (خ) : «حدثنا» ، وفي (ك) : «وحدثنا» .
*[٢١٣٦/ ٢] [التحفة : خ م ١٢٦٤] .
*[٢١٣٦/ ٣] [التحفة : خ م ١٢٦٤] .
(٥) قوله : «محمد بن مثنى» وقع في (ك) : «ابن مثنى» .
*[٢١٣٦/ ٤] [التحفة : خ م ت س ١٣٩٤] .
(٦) في (خ) ، (ط) : «وحدثني» ، وفي (ك) : «وحدثنا» .
(٧) ضبب على آخره في (أ) . قال القاري في «مرقاة المفاتيح» (٧/ ٢٧٧٠) : «هو أفصح من : شكيا ، ففي القاموس : شكيت لغة في شكوت» .
(٨) في (ب) : «قميص» ، ونسبه في حاشية (أ) للبطليوسي .



• [٢١٣٧] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنَّى، قَالَ: حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ يَحْيَىٰ، قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْحَارِثِ، أَنَّ ابْنَ مَعْدَانَ أَخْبَرَهُ، أَنَّ جُبَيْرَ ابْنَ نُفَيْرٍ أَخْبَرَهُ، أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِي أَخْبَرَهُ قَالَ: رَأَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَيَّ ثَوْبَيْنِ مُعَصْفَرَيْنِ[١]، فَقَالَ[٢]: «إِنَّ هَذِهِ مِنْ ثِيَابِ[٣] الْكُفَّارِ، فَلَا تَلْبَسْهَا».

○ [٢١٣٧/ ١] وحدثنا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا هِشَامٌ. وحدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْمُبَارَكِ - كِلَاهُمَا، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ أَبِي كَثِيرٍ ... بِهَذَا الْإِسْنَادِ، وَقَالَا[٤]: عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ.

○ [٢١٣٧/ ٢] حدثنا[٥] دَاوُدُ بْنُ رُشَيْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ أَيُّوبَ الْمَوْصِلِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ نَافِعٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ الْأَحْوَلِ، عَنْ طَاوُسٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ: رَأَىٰ النَّبِيُّ ﷺ عَلَيَّ ثَوْبَيْنِ مُعَصْفَرَيْنِ، فَقَالَ: «أُمُّكَ[٦] أَمَرَتْكَ بِهَذَا؟» قُلْتُ: أَغْسِلُهُمَا؟ قَالَ: «بَلْ[٧] أَحْرِقْهُمَا».

۞ في (خ): «باب النهي عن لباس الثياب المعصفرة»، وفي (ط): «باب النهي عن لبس الرجل الثوب المعصفر».

*[٢١٣٧] [التحفة: م س ٨٦١٣].

(١) معصفرين: مصبوغان بالعصفر، وهو نبات يستخرج منه صبغ أحمر يُصبغ به الحرير ونحوه. (انظر: المعجم الوسيط، مادة: عصفر).

(٢) بعده في (ك): «لي».

(٣) في (ك): «لباس»، وفي الحاشية بخط مغاير كالمثبت، دون علامة.

(٤) في (أ): «قالا».

*[٢١٣٧/ ٢] [التحفة: م س ٨٨٣٠].

(٥) في (خ)، (ك): «وحدثنا».

(٦) في (ط): «أأمك».

(٧) ليس في (أ)، وألحقه في حاشيتها منسوبا لابن عساكر.



•[٢١٣٨] حدثنا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى، قَالَ: قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حُنَيْنٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنْ لُبْسِ الْقَسِّيِّ، وَالْمُعَصْفَرِ، وَعَنْ تَخَتُّمِ الذَّهَبِ، وَعَنْ قِرَاءَةِ الْقُرْآنِ فِي الرُّكُوعِ.

○[٢١٣٨/ ١] وحدثني[1] حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى، قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي يُونُسُ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي[2] إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حُنَيْنٍ، أَنَّ أَبَاهُ حَدَّثَهُ، أَنَّهُ سَمِعَ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ يَقُولُ: نَهَانِي النَّبِيُّ[3] ﷺ عَنِ الْقِرَاءَةِ وَأَنَا رَاكِعٌ، وَعَنْ لُبْسِ الذَّهَبِ، وَالْمُعَصْفَرِ.

○[٢١٣٨/ ٢] حدثنا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا[4] عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حُنَيْنٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ قَالَ: نَهَانِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ التَّخَتُّمِ بِالذَّهَبِ، وَعَنْ لِبَاسِ الْقَسِّيِّ، وَعَنِ الْقِرَاءَةِ فِي الرُّكُوعِ وَالسُّجُودِ، وَعَنْ لِبَاسِ الْمُعَصْفَرِ.



•[٢١٣٩] حدثنا هَدَّابُ بْنُ خَالِدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا هَمَّامٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا قَتَادَةُ، قَالَ: قُلْنَا لِأَنَسٍ

۞ في (خ): «باب النهي عن لبس القسي والمعصفر، وتختم الذهب».

*[٢١٣٨] [التحفة: م دت س ق ١٠١٧٩].

(١) في (أ): «حدثني»، وفي (ك): «وحدثنا».

(٢) في (ك): «أخبرني».

(٣) في (ك) منسوبا لنسخة: «رسول الله»، وفي الحاشية بخط مغاير كالمثبت، وصحح عليه.

(٤) في (أ): «أخبرنا»، وفيها أيضا منسوبا لابن عساكر كالمثبت.

۞ في (خ): «باب لباس الحبرة»، وفي (ط): «باب فضل لباس ثياب الحبرة».

*[٢١٣٩] [التحفة: خ م د ١٣٩٥].

ابْنِ مَالِكٍ : أَيُّ اللِّبَاسِ كَانَ أَحَبَّ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ - أَوْ : أَعْجَبَ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَ : الْحِبَرَةُ[1] .

٥[١/٢١٣٩] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنَّىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : كَانَ أَحَبَّ الثِّيَابِ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الْحِبَرَةُ .



●[٢١٤٠] حدثنا شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ الْمُغِيرَةِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حُمَيْدٌ ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ قَالَ : دَخَلْتُ عَلَىٰ عَائِشَةَ ، فَأَخْرَجَتْ إِلَيْنَا إِزَارًا غَلِيظًا مِمَّا يُصْنَعُ بِالْيَمَنِ ، وَكِسَاءً مِنَ الَّتِي[2] يُسَمُّونَهَا[3] الْمُلَبَّدَةَ[4] ، قَالَ : فَأَقْسَمَتْ بِاللَّهِ ، إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قُبِضَ فِي هَذَيْنِ الثَّوْبَيْنِ .

٥[١/٢١٤٠] حدثني[5] عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ السَّعْدِيُّ وَمُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ وَيَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ - جَمِيعًا ، عَنِ ابْنِ عُلَيَّةَ ، قَالَ ابْنُ حُجْرٍ : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ هِلَالٍ ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ قَالَ : أَخْرَجَتْ إِلَيْنَا عَائِشَةُ إِزَارًا وَكِسَاءً مُلَبَّدًا ، فَقَالَتْ : فِي هَذَا قُبِضَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ .

---

(١) الحبرة : ثياب فيها خطوط ورقوم مختلفة ، تصنع باليمن ، وتتكون من نسيجين من الحرير الأسود اللامع . (انظر : معجم الملابس) (ص١٢٣) .

*[١/٢١٣٩] [التحفة : خ م ت س ١٣٥٣] .

۞ في (خ) : «باب لباس الإزار الغليظ ، والثوب الملبد» ، وفي (ط) : «باب التواضع في اللباس ، والاقتصار على الغليظ منه ، واليسير من اللباس والفراش وغيرهما ، وجواز لبس الثوب الشعر وما فيه أعلام» .

*[٢١٤٠] [التحفة : خ م د ت ق ١٧٦٩٣] .

(٢) في (أ) ، (ب) : «الذي» .

(٣) في (ك) ، (ب) : «تسمونها» .

(٤) الملبدة : المُرقَّعة ، وقيل : التي ثخن (كثف) وسطها ، وصفقت حتى صارت تشبه اللبدة . (انظر : النهاية ، مادة : لبد) .

(٥) في (ك) : «حدثنا» .

قَالَ ابْنُ حَاتِمٍ فِي حَدِيثِهِ : إِزَارًا غَلِيظًا .

٥[٢١٤٠/ ٢] وحدثني مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، عَنْ أَيُّوبَ . . . بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ ، وَقَالَ : إِزَارًا غَلِيظًا .



•[٢١٤١] وحدثني[(١)] سُرَيْجُ بْنُ يُونُسَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ زَكَرِيَّاءَ بْنِ أَبِي زَائِدَةَ ، عَنْ أَبِيهِ . وحدثني إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى ، قَالَ : حَدَّثَنَا[(٢)] ابْنُ أَبِي زَائِدَةَ[(٣)] . وحدثنا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ زَكَرِيَّاءَ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي أَبِي ، عَنْ مُصْعَبِ بْنِ شَيْبَةَ ، عَنْ صَفِيَّةَ بِنْتِ شَيْبَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : خَرَجَ النَّبِيُّ[(٤)] ﷺ ذَاتَ غَدَاةٍ[(٥)] وَعَلَيْهِ مِرْطٌ[(٦)] مُرَحَّلٌ[(٧)] مِنْ شَعَرٍ أَسْوَدَ .



•[٢١٤٢] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ،

۞ في (خ) : « باب لباس المرط المرحل » .

*[٢١٤١] [التحفة : م د ت ١٧٨٥٧] .

(١) في (أ) ، (ب) : «حدثني» . (٢) في (أ) : «حدثني» .

(٣) بعده في (خ) ، (ك) : «عن أبيه» ، ونسبه في (ك) لنسخة .

(٤) في (ك) : «رسول الله» .

(٥) غداة : ما بين الفجر وطلوع الشمس (انظر : النهاية ، مادة : غدا) .

(٦) مرط : كساء من صوف . (انظر : النهاية ، مادة : مرط) .

(٧) في (أ) : «مرجل» بالجيم المعجمة ، وضبب عليه ، وفي حاشيتها منسوبا لابن عساكر كالمثبت . قال القاضي عياض في «الإكمال» (٦/ ٥٩٣) : «رويناه عن الجمهور بالحاء المهملة ، وعند الهوزني بالجيم» . اهـ .
مرحل : نقش فيه تصاوير الرحال . (انظر : النهاية ، مادة : رحل) .

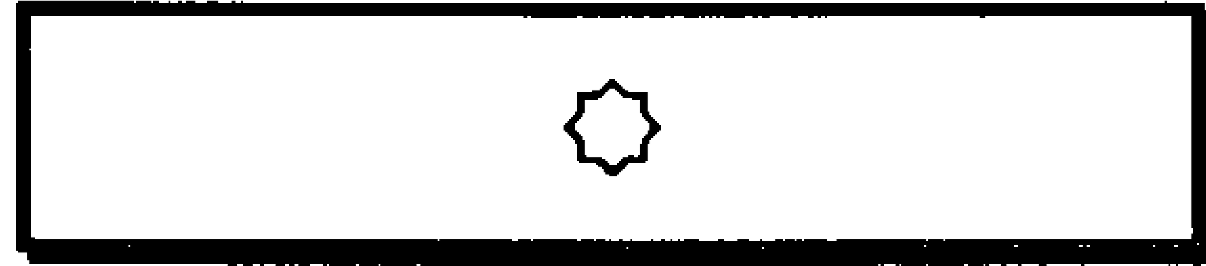
۞ في (خ) : « باب فراش الأدم حشوه ليف » .

*[٢١٤٢] [التحفة : م ت ١٧٠٦٤] .

عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كَانَ وِسَادَةُ[١] رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الَّذِي يَتَّكِئُ عَلَيْهِ مِنْ أَدَمٍ[٢] حَشْوُهُ[٣] لِيفٌ.

○ [٢١٤٢/ ١] وحدثني[٤] عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ السَّعْدِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا[٥] عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ، عَنْ هِشَامِ ابْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: إِنَّمَا كَانَ فِرَاشُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الَّذِي يَنَامُ عَلَيْهِ أَدَمًا حَشْوُهُ لِيفٌ.

○ [٢١٤٢/ ٢] وحدثناه[٦] أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ. قال: وحدثنا إِسْحَاقُ ابْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ - كِلَاهُمَا، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ[٧] ... بِهَذَا الْإِسْنَادِ، وَقَالَا[٨]: ضِجَاعُ[٩] رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي حَدِيثِ أَبِي مُعَاوِيَةَ: يَنَامُ عَلَيْهِ.



● [٢١٤٣] حدثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَعَمْرٌو النَّاقِدُ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ - وَاللَّفْظُ لِعَمْرٍو - قَالَ عَمْرٌو وَقُتَيْبَةُ: حَدَّثَنَا، وَقَالَ إِسْحَاقُ: أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ، عَنِ ابْنِ الْمُنْكَدِرِ، عَنْ جَابِرٍ

(١) صحح على آخره في (ب)، وفي (خ): «وساد». وينظر: «شرح النووي» (١٤/ ٥٨).
(٢) أدم: جلد. (انظر: النهاية، مادة: أدم).
(٣) قوله: «الذي يتكئ عليه من أدم حشوه» وقع في (ك)، (ط): «التي يتكئ عليها من أدم حشوها».
*[٢١٤٢/ ١] [التحفة: م ت ١٧١٠٧].
(٤) في (ك): «حدثني».
(٥) في (ك): «حدثنا»، وضبب عليه، وفي الحاشية بخط مغاير كالمثبت، وصحح عليه.
*[٢١٤٢/ ٢] [التحفة: م ق ١٦٩٨٤-م د ١٧٢٠٢].
(٦) في (ك): «وحدثنا». (٧) قوله: «بن عروة» ليس في (ب).
(٨) في حاشية (ط) منسوبا لنسخة: «وقال».
(٩) ضجاع: ما يضطجع عليه ويفترشه إذا نام. (انظر: المشارق) (٢/ ٥٥).
۞ في (خ): «باب اتخاذ الأنماط»، وفي (ط): «باب جواز اتخاذ الأنماط».
*[٢١٤٣] [التحفة: خ م د س ٣٠٢٩].

قَالَ : قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَمَّا تَزَوَّجْتُ : « أَتَّخَذْتَ[١] أَنْمَاطًا؟ » قُلْتُ : وَأَنَّىٰ لَنَا أَنْمَاطٌ؟ قَالَ : « أَمَا إِنَّهَا سَتَكُونُ » .

○[١/٢١٤٣] وحدثنا[٢] مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : لَمَّا تَزَوَّجْتُ قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « أَتَّخَذْتَ أَنْمَاطًا؟ » قُلْتُ : وَأَنَّىٰ لَنَا أَنْمَاطٌ؟ قَالَ : « أَمَا إِنَّهَا سَتَكُونُ » ، قَالَ جَابِرٌ : وَعِنْدَ امْرَأَتِي نَمَطٌ ، فَأَنَا أَقُولُ : نَحِّيهِ عَنِّي ، وَتَقُولُ : قَدْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « إِنَّهَا سَتَكُونُ » .

○[٢/٢١٤٣] وحدثنيه مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنًّى ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ . . . بِهَذَا الْإِسْنَادِ ، وَزَادَ : فَأَدَعُهَا .



●[٢١٤٤] حدثني[٣] أَبُو الطَّاهِرِ أَحْمَدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ سَرْحٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، حَدَّثَنِي أَبُو هَانِئٍ ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، يَقُولُ : عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ لَهُ : « فِرَاشٌ لِلرَّجُلِ ، وَفِرَاشٌ لِامْرَأَتِهِ ، وَالثَّالِثُ لِلضَّيْفِ ، وَالرَّابِعُ لِلشَّيْطَانِ » .

---

(١) في (خ) : «آتخذت» بمد أوله .

*[١/٢١٤٣] [التحفة : خ م ت ٣٠٢٣] .

(٢) في (ط) : «حدثنا» .

*[٢/٢١٤٣] [التحفة : خ م ت ٣٠٢٣] .

۞ في (خ) : « باب اتخاذ ما يحتاج إليه من الفرش » ، وفي (ط) : «باب كراهة ما زاد على الحاجة من الفراش واللباس» .

*[٢١٤٤] [التحفة : م د س ٢٣٧٧] .

(٣) في (ك) : «وحدثني» .



●[٢١٤٥] حدثنا(١) يَحْيَى بْنُ يَحْيَى ، قَالَ : قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ ، عَنْ نَافِعٍ وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ وَزَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ - كُلُّهُمْ يُخْبِرُهُ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « **لَا يَنْظُرُ اللَّهُ إِلَى مَنْ جَرَّ ثَوْبَهُ خُيَلَاءَ(٢)** » .

○[٢١٤٥/ ١] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ وَأَبُو أُسَامَةَ . قال : وحدثنا ابْنُ نُمَيْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي . قال : وحدثنا مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنَّى(٣) وَعُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ(٤) ، قَالَا : حَدَّثَنَا يَحْيَى ، وَهُوَ : الْقَطَّانُ - كُلُّهُمْ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ . قال : وحدثنا أَبُو الرَّبِيعِ وَأَبُو كَامِلٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا حَمَّادٌ . قال : وحدثني زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ - كِلَاهُمَا ، عَنْ أَيُّوبَ . قال : وحدثنا قُتَيْبَةُ وَابْنُ رُمْحٍ(٥) ، عَنِ اللَّيْثِ بْنِ سَعْدٍ . قال : وحدثنا هَارُونُ الْأَيْلِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أُسَامَةُ - كُلُّ هَؤُلَاءِ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . . . بِمِثْلِ حَدِيثِ مَالِكٍ ، وَزَادُوا(٦) فِيهِ : « **يَوْمَ الْقِيَامَةِ** » .

۞ في (خ) : « باب من جر ثوبه من الخيلاء » ، وفي (ط) : «باب تحريم جر الثوب خيلاء ، وبيان حد ما يجوز إرخاؤه إليه وما يستحب» .

*[٢١٤٥] [التحفة : خ م ت ٦٧٢٦-خ م ت ٧٢٢٧-خ م ت ٨٣٥٨] .

(١) في (أ) ، (ب) : «وحدثنا» .

(٢) خيلاء : الاختيال والخيلاء والمخيلة : الكبر والعجب . (انظر : النهاية ، مادة : خيل) .

*[٢١٤٥/ ١] [التحفة : م ٧٤٨٤-م ت س ٧٥٢٦-م ق ٧٨٣٥-م ق ٧٩٥٢-م ٨٢٠٣-خت م س ٨٢٨٢] .

(٣) قوله : «محمد بن مثنى» وقع في (ك) : «ابن مثنى» .

(٤) تصحف في (ك) إلى : «سعد» .

(٥) قوله : «وابن رمح» وقع في (أ) : «ومحمد بن رمح» .

(٦) في (أ) ، (ب) : «وزاد» ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة ، وفي حاشية (أ) منسوبا للدمياطي : «الصواب : وزادوا» .



○[٢/٢١٤٥] وحدثني أبو الطَّاهِرِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ وَسَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ وَنَافِعٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّ الَّذِي يَجُرُّ ثِيَابَهُ[1] مِنَ الْخُيَلَاءِ لَا يَنْظُرُ اللَّهُ إِلَيْهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ».

○[٣/٢١٤٥] وحدثنا أبو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ، عَنِ الشَّيْبَانِيِّ. قال: وحدثنا ابْنُ مُثَنًّى[2]، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ - كِلَاهُمَا، عَنْ مُحَارِبِ بْنِ دِثَارٍ وَجَبَلَةَ بْنِ سُحَيْمٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ... بِمِثْلِ حَدِيثِهِمْ.

○[٤/٢١٤٥] وحدثنا ابْنُ نُمَيْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنَا حَنْظَلَةُ، قَالَ: سَمِعْتُ سَالِمًا[3]، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ جَرَّ ثَوْبَهُ مِنَ الْخُيَلَاءِ لَمْ يَنْظُرِ اللَّهُ إِلَيْهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ».

○[٥/٢١٤٥] وحدثنا ابْنُ نُمَيْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَنْظَلَةُ بْنُ أَبِي سُفْيَانَ، قَالَ: سَمِعْتُ سَالِمًا[3] قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ... بِمِثْلِهِ[4]، غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ: «ثِيَابَهُ».

۞ في (خ): «باب منه في الذي يجر ثيابه من الخيلاء».

*[٢/٢١٤٥] [التحفة: خت م ٦٧٨٣-م ٧٤٣٢-م ٨٢٤٢].

(١) نسبه في (ك) لنسخة، وفي (ب)، وحاشية (ك): «ثوبه»، وصحح عليه في حاشية (ك)، وفي حاشية (ب) بخط مغاير منسوبا لنسخة كالمثبت.

*[٣/٢١٤٥] [التحفة: خ م س ٦٦٦٩-خ م س ٧٤٠٩].

(٢) قوله: «ابن مثنى» وقع في (خ): «محمد بن مثنى».

*[٤/٢١٤٥] [التحفة: م ٦٧٥٦].

(٣) في (ب): «سالم».

*[٥/٢١٤٥] [التحفة: م ٦٧٥٦].

(٤) في (ك)، (ب)، (ط): «مثله».



○[٦/٢١٤٥] حدثنا[1] مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنًّى ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، قَالَ : سَمِعْتُ مُسْلِمَ بْنَ يَنَّاقَ يُحَدِّثُ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ أَنَّهُ رَأَىٰ رَجُلًا يَجُرُّ إِزَارَهُ ، فَقَالَ : مِمَّنْ أَنْتَ؟ فَانْتَسَبَ لَهُ ، فَإِذَا رَجُلٌ مِنْ بَنِي لَيْثٍ ، فَعَرَفَهُ ابْنُ عُمَرَ فَقَالَ[2] : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بِأُذُنَيَّ هَاتَيْنِ ، يَقُولُ : « **مَنْ جَرَّ إِزَارَهُ لَا يُرِيدُ بِذَلِكَ إِلَّا الْمَخِيلَةَ ؛ فَإِنَّ اللَّهَ لَا يَنْظُرُ إِلَيْهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ** » .

○[٧/٢١٤٥] وحدثنا[3] ابْنُ نُمَيْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ ، يَعْنِي[4] : ابْنَ أَبِي سُلَيْمَانَ . قال : وحدثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي ، قَالَ : أَخْبَرَنَا[5] أَبُو يُونُسَ . قال : وحدثنا ابْنُ أَبِي خَلَفٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ أَبِي بُكَيْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ ، يَعْنِي : ابْنَ[6] نَافِعٍ - كُلُّهُمْ ، عَنْ مُسْلِمِ بْنِ يَنَّاقَ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . . . بِمِثْلِهِ ، غَيْرَ أَنَّ فِي حَدِيثِ أَبِي يُونُسَ ، عَنْ مُسْلِمٍ أَبِي الْحَسَنِ ، وَفِي رِوَايَتِهِمْ جَمِيعًا : « **مَنْ جَرَّ إِزَارَهُ** » ، وَلَمْ يَقُولُوا : « **ثَوْبَهُ** » .

○[٨/٢١٤٥] وحدثني مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ وَهَارُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ وَابْنُ أَبِي خَلَفٍ - وَأَلْفَاظُهُمْ مُتَقَارِبَةٌ - قَالُوا : حَدَّثَنَا[7] رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا[8] ابْنُ جُرَيْجٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ

○ في (خ) : « باب منه فيمن جر إزاره لا يريد بذلك إلا المخيلة » .

*[٦/٢١٤٥] [التحفة : م س ٧٤٥٦] .

(١) في (خ) ، (ط) : «وحدثنا» .

(٢) في (ط) : «قال» .

*[٧/٢١٤٥] [التحفة : م س ٧٤٥٦] .

(٣) في (خ) ، (ك) : «وحدثناه» .

(٤) ليس في (ك) .

(٥) في (خ) ، (ط) : «حدثنا» .

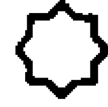
(٦) زاد بعده في حاشية (ك) بخط مغاير : «أبي» ، وصحح عليه .

*[٨/٢١٤٥] [التحفة : م ٧٤٤١] .

(٧) قوله : «قالوا : حدثنا» وقع في (ك) : «قال : أخبرنا» .

(٨) في (ك) : «أخبرنا» .

مُحَمَّدَ بْنَ عَبَّادِ بْنِ جَعْفَرٍ، يَقُولُ: أَمَرْتُ مُسْلِمَ بْنَ يَسَارٍ مَوْلَى نَافِعِ بْنِ عَبْدِ الْحَارِثِ أَنْ يَسْأَلَ ابْنَ عُمَرَ، قَالَ - وَأَنَا جَالِسٌ بَيْنَهُمَا: أَسَمِعْتَ مِنَ النَّبِيِّ ﷺ فِي الَّذِي يَجُرُّ إِزَارَهُ مِنَ الْخُيَلَاءِ شَيْئًا؟ قَالَ[1]: سَمِعْتُهُ يَقُولُ: «لَا يَنْظُرُ اللَّهُ إِلَيْهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ».



• [٢١٤٦] حدثني أَبُو الطَّاهِرِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا[2] ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ وَاقِدٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: مَرَرْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَفِي إِزَارِي اسْتِرْخَاءٌ، فَقَالَ: «يَا عَبْدَ اللَّهِ، ارْفَعْ إِزَارَكَ»، فَرَفَعْتُهُ، ثُمَّ قَالَ: «زِدْ»، فَزِدْتُ فَمَا زِلْتُ أَتَحَرَّاهَا بَعْدُ، فَقَالَ بَعْضُ[3] الْقَوْمِ: أَيْنَ[4]؟ فَقَالَ[5]: أَنْصَافَ[6] السَّاقَيْنِ.



• [٢١٤٧] حدثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ مُحَمَّدٍ، وَهُوَ: ابْنُ زِيَادٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ - وَرَأَى رَجُلًا يَجُرُّ إِزَارَهُ، فَجَعَلَ يَضْرِبُ الْأَرْضَ بِرِجْلِهِ وَهُوَ أَمِيرٌ عَلَى الْبَحْرَيْنِ، وَهُوَ يَقُولُ: جَاءَ الْأَمِيرُ، جَاءَ الْأَمِيرُ - قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ لَا يَنْظُرُ إِلَى مَنْ يَجُرُّ إِزَارَهُ بَطَرًا[7]».

---

(١) في (ك): «فقال».

۞ في (خ): «باب رفع الإزار إلى أنصاف الساقين».

*[٢١٤٦] [التحفة: م ٧٢٨٩].

(٢) في (ط): «حدثنا».

(٣) ليس في (خ).

(٤) في (ك)، (ط): «إلى أين».

(٥) في (ب)، وحاشية (ك) دون علامة: «قال».

(٦) الضبط بالنصب من (خ)، (ك)، وضبطه في (ط) بالجر.

۞ في (خ): «باب لا ينظر الله ﷻ إلى من جر إزاره بطرا».

*[٢١٤٧] [التحفة: م س ١٤٣٨٩].

(٧) بطرا: البطر: الطغيان عند النعمة وطول الغنى، وبطر الحق: أن يجعل ما جعله الله حقا من توحيده -

○[٢١٤٧/ ١] حدثناه[1] محمد بن بشار، قال: حدثنا محمد، يعني[2]: ابن جعفر. قال: وحدثنا[3] ابن مثنى، قال: حدثنا ابن أبي عدي - كلاهما، عن شعبة... بهذا الإسناد، وفي[4] حديث ابن جعفر: كان مروان يستخلف أبا هريرة، وفي حديث ابن مثنى: كان أبو هريرة يستخلف على المدينة.



●[٢١٤٨] حدثنا عبد الرحمن بن سلام الجمحي، قال: حدثنا الربيع، يعني: ابن مسلم، عن محمد بن زياد، عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: «بينما رجل يمشي قد أعجبته جمته[5]، وبرداه[6]؛ إذ خسف به الأرض، فهو يتجلجل[7] في الأرض حتى تقوم الساعة».

○[٢١٤٨/ ١] وحدثنا[8] عبيد الله بن معاذ، قال: حدثنا أبي. قال: وحدثنا محمد[2]

= وعبادته باطلا. وقيل: هو أن يتجبر عند الحق فلا يراه حقا. وقيل: هو أن يتكبر عن الحق فلا يقبله. (انظر: النهاية، مادة: بطر).

(١) في (خ)، (ط): «حدثنا».
(٢) ليس في (ك).
(٣) في (ط): «وحدثناه».
(٤) في (أ): «في».

✿ في (خ): «باب بينما رجل يتبختر قد أعجبته نفسه خسف به»، وفي (ط): «باب تحريم التبختر في المشي مع إعجابه بثيابه».

*[٢١٤٨] [التحفة: م ١٤٣٧٨].

(٥) جمته: ما سقط على المنكبين. (انظر: النهاية، مادة: جمم).

(٦) برداه: مثنى برد، وهو: قطعة من الصوف تتخذ عباءة بالنهار وغطاء بالليل. (انظر: معجم الملابس) (ص٥٢).

(٧) يتجلجل: يغوص في الأرض حين يخسف به. (انظر: النهاية، مادة: جلجل).

*[٢١٤٨/ ١] [التحفة: خ م ١٤٣٨٦].

(٨) في (ك): «حدثنا».

ابْنُ بَشَّارٍ، عَنْ[١] مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ. قَالَ: وحدثنا مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنًّى[٢]، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ، قَالُوا جَمِيعًا: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ... بِنَحْوِ هَذَا.

٥[٢/٢١٤٨] حدثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ[٣]، قَالَ: حَدَّثَنَا الْمُغِيرَةُ، يَعْنِي: الْحِزَامِيَّ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «بَيْنَمَا رَجُلٌ يَتَبَخْتَرُ يَمْشِي فِي بُرْدَيْهِ قَدْ أَعْجَبَتْهُ نَفْسُهُ، فَخَسَفَ اللَّهُ بِهِ الْأَرْضَ[٤]، فَهُوَ يَتَجَلْجَلُ فِيهَا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ».

٥[٣/٢١٤٨] وحدثنا[٥] مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ، قَالَ: هَذَا مَا حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ... فَذَكَرَ أَحَادِيثَ، مِنْهَا: وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «بَيْنَمَا رَجُلٌ يَتَبَخْتَرُ فِي بُرْدَيْنِ...» ثُمَّ ذَكَرَ بِمِثْلِهِ.

٥[٤/٢١٤٨] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَفَّانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَبِي رَافِعٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّ رَجُلًا مِمَّنْ كَانَ قَبْلَكُمْ يَتَبَخْتَرُ فِي حُلَّةٍ»... ثُمَّ ذَكَرَ مِثْلَ[٦] حَدِيثِهِمْ.

---

(١) في (ك): «قال: حدثنا»، وفيها أيضا فوق السطر كالمثبت، وصحح عليه.

(٢) قوله: «محمد بن مثنى» وقع في (خ)، (ك): «ابن مثنى».

*[٢/٢١٤٨] [التحفة: م ١٣٩٠٢].

(٣) قوله: «بن سعيد» ليس في (ب)، (ك).

(٤) ليس في (أ)، (ب).

*[٣/٢١٤٨] [التحفة: م ١٤٧٨٦].

(٥) في (خ)، (ك): «حدثنا».

*[٤/٢١٤٨] [التحفة: م ١٤٦٥٤].

(٦) في (ك): «بمثل».



•[٢١٤٩] حدثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنِ النَّضْرِ بْنِ أَنَسٍ، عَنْ بَشِيرِ بْنِ نَهِيكٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ نَهَى عَنْ خَاتَمِ الذَّهَبِ.

○[٢١٤٩/ ١] وحدثناه ابْنُ[(١)] مُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ... بِهَذَا الْإِسْنَادِ، وَفِي حَدِيثِ ابْنِ مُثَنَّى، قَالَ: سَمِعْتُ النَّضْرَ بْنَ أَنَسٍ.



•[٢١٥٠] حدثني مُحَمَّدُ بْنُ سَهْلٍ التَّمِيمِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي مَرْيَمَ، قَالَ: أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ ابْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ عُقْبَةَ، عَنْ كُرَيْبٍ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ رَأَى خَاتَمًا مِنْ ذَهَبٍ فِي يَدِ رَجُلٍ، فَنَزَعَهُ فَطَرَحَهُ وَقَالَ: «يَعْمِدُ أَحَدُكُمْ إِلَى جَمْرَةٍ مِنْ نَارٍ فَيَجْعَلُهَا[(٢)] فِي يَدِهِ»، فَقِيلَ لِلرَّجُلِ بَعْدَمَا ذَهَبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: خُذْ خَاتَمَكَ انْتَفِعْ بِهِ[(٣)]، قَالَ: لَا وَاللَّهِ، لَا آخُذُهُ أَبَدًا وَقَدْ طَرَحَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ.

۞ في (خ): «باب في خاتم الذهب»، وفي (ط): «باب في طرح خاتم الذهب».

*[٢١٤٩] [التحفة: خ م س ١٢٢١٤].

(١) زاد قبله في (خ)، (ط): «محمد».

۞ في (خ): «باب في طرح خاتم الذهب».

*[٢١٥٠] [التحفة: م ٦٣٣٧].

(٢) في (ك) منسوبا لنسخة: «فيجعله»، وفي الحاشية بخط مغاير كالمثبت، وصحح عليه.

(٣) ليس في (أ)، وألحقه في الحاشية، منسوبًا للدمياطي.



●[٢١٥١] حدثنا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى التَّمِيمِيُّ وَمُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ، قَالَا[١]: أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ. قال: وحدثنا قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا لَيْثٌ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ اصْطَنَعَ خَاتَمًا مِنْ ذَهَبٍ، فَكَانَ يَجْعَلُ فَصَّهُ فِي بَاطِنِ كَفِّهِ إِذَا لَبِسَهُ، فَصَنَعَ النَّاسُ، ثُمَّ إِنَّهُ جَلَسَ عَلَى الْمِنْبَرِ فَنَزَعَهُ، فَقَالَ: «**إِنِّي كُنْتُ أَلْبَسُ هَذَا الْخَاتَمَ وَأَجْعَلُ فَصَّهُ مِنْ دَاخِلٍ**»، فَرَمَى بِهِ، ثُمَّ قَالَ[٢]: «**وَاللَّهِ**[٣]**، لَا أَلْبَسُهُ أَبَدًا**»، فَنَبَذَ النَّاسُ خَوَاتِيمَهُمْ، وَلَفْظُ الْحَدِيثِ لِيَحْيَى.

○[٢١٥١/ ١] وحدثناه[٤] أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ. قال: وحدثنيه زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى[٥] بْنُ سَعِيدٍ. قال: وحدثنا ابْنُ مُثَنَّى، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ. قال: وحدثنا سَهْلُ بْنُ عُثْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُقْبَةُ بْنُ خَالِدٍ - كُلُّهُمْ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ... بِهَذَا الْحَدِيثِ فِي خَاتَمِ[٦] الذَّهَبِ، وَزَادَ فِي حَدِيثِ[٧] عُقْبَةَ بْنِ خَالِدٍ: وَجَعَلَهُ فِي يَدِهِ الْيُمْنَى.

○[٢١٥١/ ٢] وحدثنيه أَحْمَدُ بْنُ عَبْدَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَيُّوبُ. قال:

۞ في (خ): «باب نبذ الخاتم من اليد اليمنى».

*[٢١٥١] [التحفة: خ م س ٨٢٨١].

(١) في (ب): «قال».

(٢) قوله: «ثم قال» وقع في (خ): «وقال».

(٣) قوله: «والله» ليس في (ب).

*[٢١٥١/ ١] [التحفة: م س ٧٨٨١-م ٨٠٦٣-م س ٨٠٨٩-خ م ٨١٧٠].

(٤) في (ك): «وحدثنا».

(٥) زاد بعده في (خ)، (ك): «يعني».

(٦) الضبط بفتح التاء من (خ)، (ك)، (ط)، وضبطه أيضًا في (ك)، (ط) بكسرها، وهما لغتان.

(٧) في (أ): «حديثه».

*[٢١٥١/ ٢] [التحفة: م ٧٤٧٦-م ٧٥٧٤-م ت ٨٤٧١].

وحدثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الْمُسَيَّبِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَنَسٌ ، يَعْنِي[(١)] : ابْنَ عِيَاضٍ ، عَنْ مُوسَىٰ بْنِ عُقْبَةَ . قال : وحدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبَّادٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَاتِمٌ . قال : وحدثنا هَارُونُ الْأَيْلِيُّ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا[(٢)] ابْنُ وَهْبٍ - كِلَاهُمَا[(٣)] ، عَنْ أُسَامَةَ - جَمَاعَتُهُمْ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ فِي خَاتَمِ[(٤)] الذَّهَبِ . . . نَحْوَ حَدِيثِ اللَّيْثِ .



ه[٣/٢١٥١] حدثنا يَحْيَىٰ بْنُ يَحْيَىٰ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ . قال : وحدثنا ابْنُ نُمَيْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي ، قَالَ : حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ : اتَّخَذَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ خَاتَمًا مِنْ وَرِقٍ[(٥)] فَكَانَ فِي يَدِهِ ، ثُمَّ كَانَ فِي يَدِ أَبِي بَكْرٍ ، ثُمَّ كَانَ فِي يَدِ عُمَرَ ، ثُمَّ كَانَ فِي يَدِ عُثْمَانَ ، حَتَّىٰ وَقَعَ مِنْهُ فِي بِئْرِ أَرِيسٍ[(٦)] ، نَقْشُهُ : مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ .

قَالَ ابْنُ نُمَيْرٍ : حَتَّىٰ وَقَعَ فِي بِئْرِ أَرِيسٍ[(٧)] ، لَمْ[(٨)] يَقُلْ : مِنْهُ .

---

(١) ليس في (خ) ، (ك) .

(٢) في (ط) : «حدثنا» . (٣) في (ط) : «كلهم» .

(٤) الضبط بفتح التاء من (خ) ، (ك) ، (ط) ، وضبطه أيضًا في (ك) ، (ط) بكسرها .

☼ في (خ) : «باب لبس النبي ﷺ خاتما من ورق ، نقشه : محمد رسول الله ، ولبس الخلفاء بعده» ، وفي (ط) : «باب لبس النبي ﷺ خاتما من ورق ، نقشه : محمد رسول الله ، ولبس الخلفاء له من بعده» .

*[٣/٢١٥١] [التحفة : خ م تم ٧٩٤٢] .

(٥) ورق : فضة . (انظر : النهاية ، مادة : ورق) .

(٦) الضبط بالجر مصروفًا من (خ) ، (ط) ، وضبطه في (ك) ، (ط) أيضًا بفتح آخره على المنع . ويعتقد أنه كان غربي مسجد قباء بنحو ٤٢ مترًا من باب المسجد القديم . وينظر : «شرح النووي» (١٤/ ٦٧) ، «المعالم الأثيرة» (ص١٢٧) .

(٧) من (خ) . وينظر : «إمتاع الأسماع» للمقريزي (٧/ ٣٧) .

(٨) في (ط) : «ولم» .

○[٢١٥١/ ٤] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَمْرٌو النَّاقِدُ وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبَّادٍ وَابْنُ أَبِي عُمَرَ - وَاللَّفْظُ لِأَبِي بَكْرٍ[١] ، قَالُوا : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ أَيُّوبَ بْنِ مُوسَىٰ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ[٢] : اتَّخَذَ النَّبِيُّ ﷺ خَاتَمًا مِنْ ذَهَبٍ ثُمَّ أَلْقَاهُ ، ثُمَّ اتَّخَذَ[٣] خَاتَمًا مِنْ وَرِقٍ ، وَنَقَشَ فِيهِ : مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ ، وَقَالَ : «لَا يَنْقُشْ[٤] أَحَدٌ عَلَىٰ نَقْشِ خَاتَمِي هَٰذَا» ، وَكَانَ إِذَا لَبِسَهُ جَعَلَ فَصَّهُ مِمَّا يَلِي بَطْنَ كَفِّهِ ، وَهُوَ الَّذِي سَقَطَ مِنْ مُعَيْقِيبٍ فِي بِئْرِ أَرِيسٍ[٥] .

●[٢١٥٢] حدثنا يَحْيَىٰ بْنُ يَحْيَىٰ وَخَلَفُ بْنُ هِشَامٍ وَأَبُو الرَّبِيعِ الْعَتَكِيُّ - كُلُّهُمْ ، عَنْ حَمَّادٍ ، قَالَ يَحْيَىٰ : أَخْبَرَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ صُهَيْبٍ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ اتَّخَذَ خَاتَمًا مِنْ فِضَّةٍ ، وَنَقَشَ فِيهِ : مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ ، وَقَالَ لِلنَّاسِ : «إِنِّي اتَّخَذْتُ خَاتَمًا مِنْ فِضَّةٍ ، وَنَقَشْتُ فِيهِ : مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ ، فَلَا يَنْقُشْ[٦] أَحَدٌ عَلَىٰ نَقْشِهِ» .

○[٢١٥٢/ ١] وحدثنا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ ، قَالُوا : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ ، يَعْنُونَ : ابْنَ عُلَيَّةَ ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ صُهَيْبٍ[٧] ، عَنْ أَنَسٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . . . بِهَٰذَا ، وَلَمْ يَذْكُرْ فِي الْحَدِيثِ : مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ .

---

*[٢١٥١/ ٤] [التحفة : م د تم س ق ٧٥٩٩] .

(١) قوله : «واللفظ لأبي بكر» ليس في (ب) .

(٢) ليس في (ب) .

(٣) قوله : «ثم اتخذ» وقع في (ك) : «واتخذ» ونسبه لنسخة ، وفي الحاشية كالمثبت ، وصحح عليه .

(٤) في حاشية (ط) منسوبا لنسخة : «لا ينقشن» .

(٥) الضبط بالجر مصروفًا من (خ) ، (ط) ، ونسبه في (أ) لابن عساكر ، وضبطه في (ك) ، (ط) بفتح آخره على المنع من الصرف .

*[٢١٥٢] [التحفة : خ م ١٠١٣] .

(٦) في (ك) : «ينقشن» ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة .

*[٢١٥٢/ ١] [التحفة : م س ق ٩٩٩] .

(٧) قوله : «ابن صهيب» من (خ) ، (ط) .



٥[٢/٢١٥٢] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ، قَالَ ابْنُ مُثَنَّى: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، قَالَ: سَمِعْتُ قَتَادَةَ يُحَدِّثُ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: لَمَّا أَرَادَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يَكْتُبَ إِلَى الرُّومِ، قَالَ: قَالُوا[١]: إِنَّهُمْ لَا يَقْرَءُونَ كِتَابًا إِلَّا مَخْتُومًا[٢]، قَالَ: فَاتَّخَذَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ خَاتَمًا مِنْ فِضَّةٍ، كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى بَيَاضِهِ فِي يَدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، نَقْشُهُ: مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ.

٥[٣/٢١٥٢] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنَّى، قَالَ: حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ[٣] ﷺ كَانَ أَرَادَ أَنْ يَكْتُبَ إِلَى الْعَجَمِ، فَقِيلَ لَهُ: إِنَّ الْعَجَمَ لَا يَقْبَلُونَ إِلَّا كِتَابًا عَلَيْهِ خَاتَمٌ، فَاصْطَنَعَ خَاتَمًا مِنْ فِضَّةٍ، قَالَ: كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى بَيَاضِهِ فِي يَدِهِ.

٥[٤/٢١٥٢] حدثنا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَهْضَمِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا نُوحُ بْنُ قَيْسٍ، عَنْ أَخِيهِ خَالِدِ بْنِ قَيْسٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَرَادَ أَنْ يَكْتُبَ إِلَى كِسْرَى، وَقَيْصَرَ، وَالنَّجَاشِيِّ، فَقِيلَ: إِنَّهُمْ لَا يَقْبَلُونَ كِتَابًا إِلَّا بِخَاتَمٍ، فَصَاغَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ خَاتَمًا حَلْقَةَ فِضَّةٍ[٤]، وَنَقَشَ فِيهِ: مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ.

۞ في (خ): «باب اتخاذ النبي ﷺ خاتمًا من ورق لما أراد أن يكتب إلى العجم»، وفي (ط): «باب في اتخاذ النبي ﷺ خاتمًا لما أراد أن يكتب إلى العجم».

*[٢/٢١٥٢] [التحفة: خ م س ١٢٥٦].

(١) بعده في (ب): «له».

(٢) في حاشية (أ) منسوبًا للبطليوسي: «مختوم» وضبب على آخره.

*[٣/٢١٥٢] [التحفة: م ت ١٣٦٨].

(٣) قوله: «نبي الله» وقع في (أ): «النبي».

*[٤/٢١٥٢] [التحفة: م تم ١١٦٣].

(٤) قوله: «حلقة فضة» وقع في (خ): «حلقة من فضة»، وفي (ط): «حلقته فضة». قال النووي في «شرحه» (٦٩/١٤): «هكذا هو في جميع النسخ: «حلقة فضة» بنصب «حلقة» على البدل من «خاتمًا»، وليس فيها هاء الضمير».



ㅇ[٢١٥٢/٥] حدثني[1] أَبُو عِمْرَانَ مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِبْنِ زِيَادٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ، يَعْنِي: ابْنَ سَعْدٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّهُ أَبْصَرَ فِي يَدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ خَاتَمًا مِنْ وَرِقٍ يَوْمًا وَاحِدًا، قَالَ: فَصَنَعَ النَّاسُ الْخَوَاتِمَ مِنْ وَرِقٍ فَلَبِسُوهُ، فَطَرَحَ النَّبِيُّ ﷺ خَاتَمَهُ، فَطَرَحَ النَّاسُ خَوَاتِمَهُمْ[2].

ㅇ[٢١٥٢/٦] حدثنا[3] مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا رَوْحٌ، قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي زِيَادٌ، أَنَّ ابْنَ شِهَابٍ أَخْبَرَهُ، أَنَّ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ أَخْبَرَهُ، أَنَّهُ رَأَى فِي يَدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ خَاتَمًا مِنْ وَرِقٍ يَوْمًا وَاحِدًا، ثُمَّ إِنَّ النَّاسَ اضْطَرَبُوا[4] الْخَوَاتِمَ مِنْ وَرِقٍ فَلَبِسُوهَا، فَطَرَحَ النَّبِيُّ ﷺ خَاتَمَهُ، فَطَرَحَ النَّاسُ خَوَاتِمَهُمْ[5].

ㅇ[٢١٥٢/٧] حدثنا[6] عُقْبَةُ بْنُ مُكْرَمٍ الْعَمِّيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ... بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ.



ㅇ[٢١٥٢/٨] حدثنا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ الْمِصْرِيُّ، أَخْبَرَنِي

۞ في (خ): «باب في طرح الخاتم»، وفي (ط): «باب في طرح الخواتم».

*[٢١٥٢/٥] [التحفة: خ م د س ١٤٧٥]. (١) في (خ)، (ك): «حدثنا».

(٢) في (أ): «خواتيمهم»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة.

*[٢١٥٢/٦] [التحفة: خت م ١٤٨٤]. (٣) في (أ)، (ط): «حدثني».

(٤) في (ك): «اصطنعوا»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة.

اضطربوا: أمروا أن تُضرب لهم وتُصاغ. وهو افتعل من الضرب. (انظر: النهاية، مادة: ضرب).

(٥) في حاشية (ط) منسوبا لنسخة: «خواتيمهم».

*[٢١٥٢/٧] [التحفة: خت م ١٤٨٤]. (٦) في (أ): «حدثنيه».

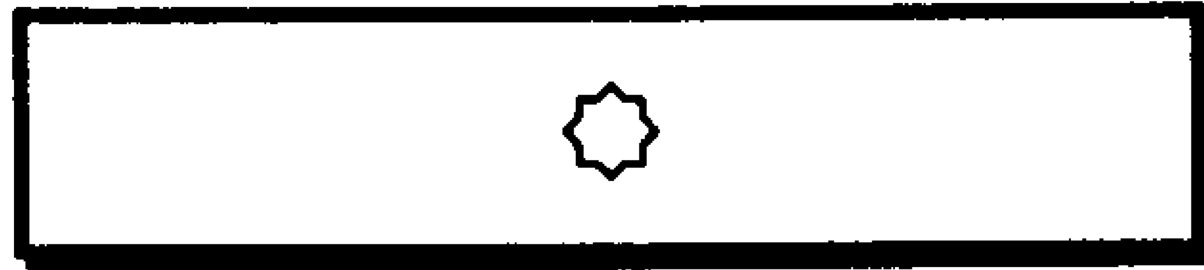
۞ في (خ)، (ط): «باب في خاتم الورق فصه حبشي».

*[٢١٥٢/٨] [التحفة: ع ١٥٥٤].

يُونُسُ بْنُ يَزِيدَ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ قَالَ: كَانَ خَاتَمُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنْ وَرِقٍ، وَكَانَ فَصُّهُ حَبَشِيًّا[1].

○ [٩/٢١٥٢] وحدثنا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَبَّادُ بْنُ مُوسَى، قَالَا: حَدَّثَنَا طَلْحَةُ بْنُ يَحْيَى، وَهُوَ: الْأَنْصَارِيُّ ثُمَّ الزُّرَقِيُّ، عَنْ يُونُسَ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ[2]، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَبِسَ خَاتَمَ فِضَّةٍ[3] فِي يَمِينِهِ فِيهِ فَصٌّ حَبَشِيٌّ، كَانَ يَجْعَلُ فَصَّهُ مِمَّا يَلِي كَفَّهُ.

○ [١٠/٢١٥٢] وحدثني زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي أُوَيْسٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ، عَنْ يُونُسَ بْنِ يَزِيدَ... بِهَذَا الْإِسْنَادِ، مِثْلَ[4] حَدِيثِ طَلْحَةَ بْنِ يَحْيَى[5].



○ [١١/٢١٥٢] وحدثني أَبُو بَكْرِ بْنُ خَلَّادٍ الْبَاهِلِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ[6] بْنُ مَهْدِيٍّ،

---

(١) في (ب): «حبشي».

*[٩/٢١٥٢] [التحفة: ع ١٥٥٤].

(٢) قوله: «بن مالك» ليس في (ك).

(٣) قوله: «خاتم فضة» في (أ): «خاتما فضة»، ونصب «فضة» على النعت، وفي الحاشية منسوبا للدمياطي كالمثبت.

*[١٠/٢١٥٢] [التحفة: ع ١٥٥٤].

(٤) في (ك): «بمثل».

(٥) هذا الحديث من الأحاديث التي ذكرها الدارقطني في «التتبع» (ص٤٥٩، ٤٦٠).

۞ في (خ): «باب في لبس الخاتم في الخنصر من اليد اليسرى»، وفي (ط): «باب في لبس الخاتم في الخنصر من اليد».

*[١١/٢١٥٢] [التحفة: م س ٣٣٣].

(٦) قوله: «عبد الرحمن» وقع في (ب): «عبد الله»، وهو خطأ واضح، وفي الحاشية كالمثبت، ونسبه لنسخة.

قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: كَانَ خَاتَمُ النَّبِيِّ ﷺ فِي هَذِهِ - وَأَشَارَ إِلَى الْخِنْصَرِ مِنْ يَدِهِ الْيُسْرَىٰ.



●[٢١٥٣] حدثني مُحَمَّدُ[1] بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ وَأَبُو كُرَيْبٍ - جَمِيعًا، عَنِ ابْنِ إِدْرِيسَ - وَاللَّفْظُ لِأَبِي كُرَيْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا[2] ابْنُ إِدْرِيسَ، قَالَ: سَمِعْتُ عَاصِمَ بْنَ كُلَيْبٍ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ: نَهَانِي - يَعْنِي النَّبِيَّ ﷺ - أَنْ أَجْعَلَ خَاتَمِي فِي هَذِهِ أَوِ: الَّتِي تَلِيهَا، لَمْ يَدْرِ عَاصِمٌ فِي أَيِّ الثِّنْتَيْنِ، وَنَهَانِي عَنْ لُبْسِ الْقَسِّيِّ، وَعَنْ جُلُوسٍ عَلَى الْمَيَاثِرِ. قَالَ: فَأَمَّا الْقَسِّيُّ: فَثِيَابٌ مُضَلَّعَةٌ[3] يُؤْتَىٰ بِهَا مِنْ مِصْرَ وَالشَّامِ فِيهَا شِبْهُ كَذَا، وَأَمَّا الْمَيَاثِرُ: فَشَيْءٌ كَانَتْ تَجْعَلُهُ النِّسَاءُ لِبُعُولَتِهِنَّ عَلَى الرَّحْلِ[4] كَالْقَطَائِفِ الْأُرْجُوَانِ.

○[٢١٥٣/ ١] وحدثنا ابْنُ أَبِي عُمَرَ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ كُلَيْبٍ، عَنِ ابْنٍ لِأَبِي مُوسَىٰ، قَالَ: سَمِعْتُ عَلِيًّا . . . فَذَكَرَ هَذَا الْحَدِيثَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ بِنَحْوِهِ.

○[٢١٥٣/ ٢] وحدثنا[5] ابْنُ مُثَنَّىٰ وَابْنُ بَشَّارٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ كُلَيْبٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا بُرْدَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ قَالَ: نَهَىٰ - أَوْ: نَهَانِي، يَعْنِي: النَّبِيَّ ﷺ . . . فَذَكَرَ نَحْوَهُ.

۞ في (خ): «باب في النهي عن التختم في الوسطىٰ والتي تليها»، وفي (ط): «باب النهي عن التختم في الوسطىٰ والتي تليها».

*[٢١٥٣] [التحفة: خت م د ت س ق ١٠٣١٨].

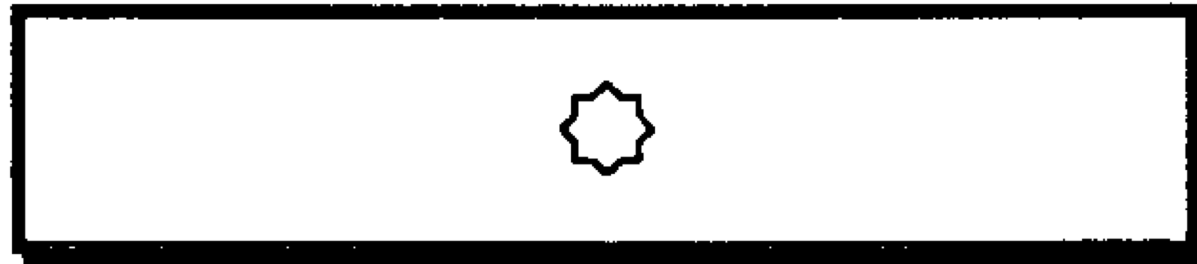
(١) ليس في (ك). (٢) في (ك): «حدثني».

(٣) مضلعة: فيها خطوط عريضة كالأضلاع. (انظر: النهاية، مادة: ضلع).

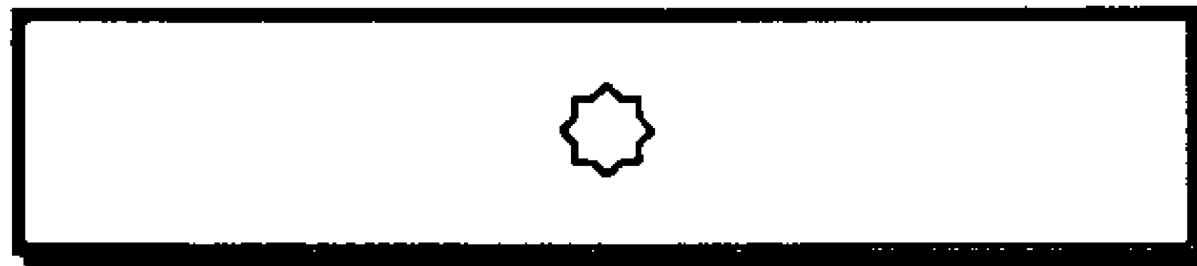
(٤) الرحل: ما يوضع علىٰ ظهر الجمل للركوب، وقيل: متاع المسافر. (انظر: اللسان، مادة: رحل).

(٥) في (أ)، (ب): «حدثنا».

○[٢١٥٣/ ٣] حدثنا يَحْيَىٰ بْنُ يَحْيَىٰ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ كُلَيْبٍ ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ ، قَالَ : قَالَ عَلِيٌّ : نَهَانِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ أَتَخَتَّمَ فِي إِصْبَعِي هَذِهِ أَوْ هَذِهِ ، قَالَ : فَأَوْمَأَ(١) إِلَى الْوُسْطَىٰ وَالَّتِي تَلِيهَا .



●[٢١٥٤] حدثني سَلَمَةُ بْنُ شَبِيبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ أَعْيَنَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَعْقِلٌ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ : سَمِعْتُ النَّبِيَّ(٢) ﷺ(٣) فِي غَزْوَةٍ غَزَوْنَاهَا(٤) : « اسْتَكْثِرُوا مِنَ النِّعَالِ ؛ فَإِنَّ الرَّجُلَ لَا يَزَالُ رَاكِبًا مَا انْتَعَلَ » .



●[٢١٥٥] حدثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ سَلَّامٍ الْجُمَحِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الرَّبِيعُ بْنُ مُسْلِمٍ ، عَنْ مُحَمَّدٍ ، يَعْنِي : ابْنَ زِيَادٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « إِذَا انْتَعَلَ أَحَدُكُمْ فَلْيَبْدَأْ بِالْيُمْنَىٰ ، وَإِذَا خَلَعَ فَلْيَبْدَأْ بِالشِّمَالِ ، وَلْيُنْعِلْهُمَا(٥) جَمِيعًا ، أَوْ لِيَخْلَعْهُمَا جَمِيعًا » .

---

(١) فأومأ : الإيماء : الإشارة بالأعضاء ، كالرأس واليد والعين والحاجب . (انظر : النهاية ، مادة : أومأ) .

۞ في (خ) ، (ط) : « باب ما جاء في الانتعال والاستكثار من النعال » .

*[٢١٥٤] [التحفة : م س ٢٩٤٨] .

(٢) في (ك) : «رسول الله» .

(٣) بعده في (ط) : «يقول» . (٤) في (ك) : «غزونا» .

۞ في (خ) ، (ط) : « باب إذا انتعل فليبدأ باليمين ، وإذا خلع فليبدأ بالشمال » ، وفي حاشية (ب) بخط مغاير منسوبا لنسخة : «باب إذا انتعل فليبدأ باليمن ، وإذا خلع بدأ بالشمال» .

*[٢١٥٥] [التحفة : م ١٤٣٧٧] .

(٥) الضبط - هنا وفي الحديث بعده - بضم الياء من (خ) ، (ط) ، وضبطه في (ك) بفتحها . ولم يذكر النووي في «شرحه» (١٤/ ٧٤) إلا الضم .



٥[١/٢١٥٥] حدثنا يَحْيَىٰ بْنُ يَحْيَىٰ ، قَالَ : قَرَأْتُ عَلَىٰ مَالِكٍ ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ ، عَنِ الْأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « **لَا يَمْشِ أَحَدُكُمْ فِي نَعْلٍ وَاحِدَةٍ**[١] ، **لِيُنْعِلْهُمَا جَمِيعًا ، أَوْ لِيَخْلَعْهُمَا جَمِيعًا** » .

٥[٢/٢١٥٥] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ - وَاللَّفْظُ لِأَبِي كُرَيْبٍ[٢] - قَالَا : حَدَّثَنَا ابْنُ إِدْرِيسَ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي رَزِينٍ ، قَالَ : خَرَجَ إِلَيْنَا أَبُو هُرَيْرَةَ ، فَضَرَبَ بِيَدِهِ عَلَىٰ جَبْهَتِهِ فَقَالَ : أَلَا إِنَّكُمْ تَحَدَّثُونَ أَنِّي أَكْذِبُ عَلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ؛ لِتَهْتَدُوا وَأَضِلَّ ، أَلَا وَإِنِّي أَشْهَدُ لَسَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : « **إِذَا انْقَطَعَ شِسْعُ**[٣] **أَحَدِكُمْ ، فَلَا يَمْشِ**[٤] **فِي الْأُخْرَىٰ حَتَّىٰ يُصْلِحَهَا** » .

٥[٣/٢١٥٥] وحدثنيه عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ السَّعْدِيُّ[٥] ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ ، أَخْبَرَنَا الْأَعْمَشُ ، عَنْ أَبِي رَزِينٍ وَأَبِي صَالِحٍ[٦] ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . . . بِهَذَا الْمَعْنَىٰ .

☼ في (خ) : « باب النهي عن المشي في نعل واحدة » ، ووقع في حاشية (ب) بخط مغاير منسوبا لنسخة .

*[١/٢١٥٥] [التحفة : خ م د ت ١٣٨٠٠] .

(١) صحح عليه في (أ) ، وفي الحاشية منسوبا للبطليوسي : «واحد» ، وضبب عليه .

*[٢/٢١٥٥] [التحفة : م س ق ١٤٦٠٨] .

(٢) في (خ) : «بكر» ، قال القاضي عياض في «المشارق» (١/ ١١٢) : «قوله : «واللفظ : لأبي بكر» ، كذا لبعض الرواة ، وعند كافتهم : «لأبي كريب» ، وهو الذي في نسخ أكثر شيوخنا بغير خلاف» .

(٣) شسع : أحد سيور النعل ، وهو الذي يدخل بين الإصبعين . (انظر : النهاية ، مادة : شسع) .

(٤) في (ب) : «يمشي» .

*[٣/٢١٥٥] [التحفة : م ١٢٤٤٣-م س ق ١٤٦٠٨] .

(٥) من (خ) ، (ط) .

(٦) قوله : «عن أبي رزين وأبي صالح» قال الجياني في «التقييد» (٣/ ٩٠١ ، ٩٠٢) : «هكذا وقع في جميع النسخ عندنا : «الأعمش ، عن أبي رزين وأبي صالح - مقرونين - عن أبي هريرة» ، وقال أبو مسعود الدمشقي : إنما يرويه أبو رزين ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة . وكذلك خرجه في كتابه عن مسلم ، وذكر أن علي بن مسهر تفرد بهذا» .



• [٢١٥٦] وحدثنا[1] قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ فِيمَا قُرِئَ عَلَيْهِ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى أَنْ يَأْكُلَ الرَّجُلُ بِشِمَالِهِ، أَوْ يَمْشِيَ فِي نَعْلٍ وَاحِدَةٍ[2]، وَأَنْ يَشْتَمِلَ الصَّمَّاءَ، وَأَنْ[3] يَحْتَبِيَ[4] فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ كَاشِفًا[5] عَنْ فَرْجِهِ.

ه [٢١٥٦/ ١] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ، قَالَ: حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ[6]، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ. وحدثنا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى، قَالَ: أَخْبَرَنَا[7] أَبُو خَيْثَمَةَ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ - أَوْ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، يَقُولُ: «**إِذَا انْقَطَعَ شِسْعُ أَحَدِكُمْ - أَوْ: مَنِ انْقَطَعَ شِسْعُ - فَلَا يَمْشِ فِي نَعْلٍ وَاحِدَةٍ حَتَّى يُصْلِحَ شِسْعَهُ، وَلَا يَمْشِ فِي خُفٍّ وَاحِدٍ، وَلَا يَأْكُلْ بِشِمَالِهِ، وَلَا يَحْتَبِ[8] بِالثَّوْبِ الْوَاحِدِ، وَلَا يَلْتَحِفِ الصَّمَّاءَ**».

۞ في (خ): «باب في اشتمال الصماء، والاحتباء في ثوب واحد»، وفي (ط): «باب اشتمال الصماء، والاحتباء في ثوب واحد».

* [٢١٥٦] [التحفة: م تم ٢٩٣٥].

(١) في (أ)، (ب): «حدثنا».

(٢) في (أ): «واحد».

(٣) في (ك): «أو».

(٤) يحتبي: الاحتباء والحبوة: ضمّ الإنسان رجليه إلى بطنه بثوب يجمعهما به مع ظهره، ويشده عليها. وقد يكون الاحتباء باليدين عوض الثوب. (انظر: النهاية، مادة: حبا).

(٥) صحح عليه في (أ)، وفي الحاشية منسوبًا: «كاشفن»، وضبب عليه، ووقع في (ب): «كاشف».

* [٢١٥٦/ ١] [التحفة: م د س ٢٧١٧].

(٦) ألحق بعده في حاشية (ك): «ابن حرب»، وصحح عليه.

(٧) في (أ): «أخبرني»، وفي (ط): «حدثنا».

(٨) صحح عليه في (خ)، وفي (ب)، (ط): «يحتبي»، بإثبات الياء على أنه خبر يراد به النهي.



٥[٢/٢١٥٦] حدثنا قُتَيْبَةُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا لَيْثٌ . قال : وحدثنا ابْنُ رُمْحٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَىٰ عَنِ اشْتِمَالِ الصَّمَّاءِ ، وَالِاحْتِبَاءِ فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ ، وَأَنْ يَرْفَعَ الرَّجُلُ إِحْدَىٰ رِجْلَيْهِ عَلَى الْأُخْرَىٰ ، وَهُوَ مُسْتَلْقٍ[1] عَلَىٰ ظَهْرِهِ .

٥[٣/٢١٥٦] حدثنا[2] إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَمُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ ، قَالَ إِسْحَاقُ : أَخْبَرَنَا ، وَقَالَ ابْنُ حَاتِمٍ : حَدَّثَنَا[3] مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا[4] ابْنُ جُرَيْجٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ ، أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ[5] ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : « لَا تَمْشِ[6] فِي نَعْلٍ وَاحِدَةٍ[7] ، وَلَا تَحْتَبِ[8] فِي إِزَارٍ وَاحِدٍ ، وَلَا تَأْكُلْ بِشِمَالِكَ ، وَلَا تَشْتَمِلِ الصَّمَّاءَ ، وَلَا تَضَعْ إِحْدَىٰ رِجْلَيْكَ عَلَى الْأُخْرَىٰ إِذَا اسْتَلْقَيْتَ » .

٥[٤/٢١٥٦] وحدثني[9] إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ ، يَعْنِي : ابْنَ[10] الْأَخْنَسِ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : « لَا يَسْتَلْقِي[11] أَحَدُكُمْ ، ثُمَّ يَضَعُ[12] إِحْدَىٰ رِجْلَيْهِ عَلَى الْأُخْرَىٰ » .

۞ في (خ) ، (ط) : « باب في منع الاستلقاء على الظهر ، ووضع إحدى الرجلين على الأخرى » .

*[٢/٢١٥٦] [التحفة : م دت س ٢٩٠٥] .

(١) في (ب) : «مستلقي» .

*[٣/٢١٥٦] [التحفة : م ٢٨٥٦] .

(٢) في (خ) ، (ط) : «وحدثنا» .

(٣) قوله : «قال إسحاق : أخبرنا ، وقال ابن حاتم : حدثنا» وقع في (ك) : «قالا» وفي حاشيتها كالمثبت ، وصحح عليه .

(٤) في (ط) : «أخبرنا» .

(٥) زاد بعده في (ط) : «يحدث» .

(٦) في (ب) : «يمشي» .

(٧) في (ط) : «واحد» .

(٨) في (ب) : «يحتبي» .

*[٤/٢١٥٦] [التحفة : م ٢٨٨١] .

(٩) في (ك) : «حدثني» .

(١٠) زاد بعده في (ط) : «أبي» .

(١١) في (خ) ، (ط) ، وحاشية (ك) : «يستلقين» ، وصحح عليه في حاشية (ك) ، ووقع في (ك) ، وحاشية (ط) منسوبا فيهما لنسخة : «يستلق» .

(١٢) الضبط بالرفع من (ك) ، (ب) ، (ط) ، وضبطه في (خ) بسكون آخره على الجزم .



●[٢١٥٧] حدثنا يَحْيَىٰ بْنُ يَحْيَىٰ، قَالَ: قَرَأْتُ عَلَىٰ مَالِكٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عَبَّادِ بْنِ تَمِيمٍ، عَنْ عَمِّهِ، أَنَّهُ رَأَىٰ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مُسْتَلْقِيًا فِي الْمَسْجِدِ وَاضِعًا إِحْدَىٰ رِجْلَيْهِ عَلَى الْأُخْرَىٰ.

○[٢١٥٧/ ١] حدثنا يَحْيَىٰ بْنُ يَحْيَىٰ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَابْنُ نُمَيْرٍ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ - كُلُّهُمْ، عَنِ ابْنِ عُيَيْنَةَ. قال: وحدثني أَبُو الطَّاهِرِ وَحَرْمَلَةُ، قَالَا: أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي يُونُسُ. قال: وحدثنا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ[1] وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ، قَالَا: أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ - كُلُّهُمْ، عَنِ الزُّهْرِيِّ... بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ.



●[٢١٥٨] حدثنا يَحْيَىٰ بْنُ يَحْيَىٰ وَأَبُو الرَّبِيعِ وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ يَحْيَىٰ: أَخْبَرَنَا حَمَّادُ

۞ في (خ)، (ط): «باب في إباحة الاستلقاء، ووضع إحدى الرجلين على الأخرى».

*[٢١٥٧] [التحفة: خ م د ت س ٥٢٩٨].

(١) قوله: «إسحاق بن إبراهيم» قال الجياني في «التقييد» (٣/ ٩٠٣، ٩٠٤): «هكذا قال مسلم في الإسناد الثاني: «عن إسحاق بن إبراهيم وعبد بن حميد»، في رواية أبي أحمد الجلودي، والكسائي، وكذلك خرجه أبو مسعود عن مسلم، وعند ابن ماهان، عن مسلم: «عن إسحاق بن منصور وعبد بن حميد - جميعا، عن عبد الرزاق»، جعل إسحاق بن منصور، بدل إسحاق بن إبراهيم، قال أبو علي: «والذي أعتقد صوابه رواية من قال: «إسحاق بن إبراهيم»؛ لأنهما كثيرا ما يجيئان هكذا مقرونين في رواية مسلم في هذه النسخة، عنهما، عن عبد الرزاق، وإن كان إسحاق بن منصور - أيضا - يروي عن عبد الرزاق».

۞ في (خ): «باب النهي عن التزعفر»، وفي (ط): «باب نهي الرجل عن التزعفر»، وفي حاشية (ب) بخط مغاير منسوبًا لحاشية نسخة: «أحكام النهي عن التزعفر للرجال».

*[٢١٥٨] [التحفة: م د ت س ١٠١١].

ابْنُ زَيْدٍ، وَقَالَ الْآخَرَانِ: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ صُهَيْبٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَىٰ عَنِ التَّزَعْفُرِ.

قَالَ قُتَيْبَةُ: قَالَ حَمَّادٌ: يَعْنِي: لِلرِّجَالِ.

○[١/٢١٥٨] وحدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَمْرٌو النَّاقِدُ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَابْنُ نُمَيْرٍ وَأَبُو كُرَيْبٍ، قَالُوا: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، وَهُوَ: ابْنُ عُلَيَّةَ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ صُهَيْبٍ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: نَهَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يَتَزَعْفَرَ الرَّجُلُ.



●[٢١٥٩] حدثنا يَحْيَىٰ بْنُ يَحْيَىٰ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو خَيْثَمَةَ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: أُتِيَ بِأَبِي قُحَافَةَ - أَوْ: جَاءَ عَامَ الْفَتْحِ، أَوْ يَوْمَ الْفَتْحِ - وَرَأْسُهُ، وَلِحْيَتُهُ مِثْلُ الثَّغَامِ(١) - أَوِ: الثَّغَامَةِ، فَأَمَرَ - أَوْ: فَأُمِرَ بِهِ إِلَىٰ نِسَائِهِ، قَالَ: «غَيِّرُوا هَذَا بِشَيْءٍ»(٢).

○[١/٢١٥٩] وحدثني أَبُو الطَّاهِرِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: أُتِيَ بِأَبِي قُحَافَةَ يَوْمَ فَتْحِ مَكَّةَ، وَرَأْسُهُ وَلِحْيَتُهُ كَالثَّغَامَةِ بَيَاضًا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «غَيِّرُوا هَذَا بِشَيْءٍ، وَاجْتَنِبُوا السَّوَادَ».

---

*[١/٢١٥٨] [التحفة: م د ت س ٩٩٢].

۞ في (خ)، (ط): «باب في صبغ الشعر وتغيير الشيب»، وفي حاشية (ب): «باب في صبغ الشعر واللحية»، وكأنه صحح عليه.

*[٢١٥٩] [التحفة: م ٢٧٤٠].

(١) الثغام: نبت أبيض الزهر والثمر، يشبه به الشيب. وقيل: هي شجرة تَبْيَضُّ كأنها الثلج. (انظر: النهاية، مادة: ثغم).

(٢) هذه الطريق قال في «التحفة»: «به»، يعني بالإسناد السابق، والسابق عنده حتى (٢٧٣٣) من طريق أحمد بن يونس ويحيى بن يحيى والذي عندنا طريق يحيى بن يحيى في هذه الطريق فحسب.

*[١/٢١٥٩] [التحفة: م د س ٢٨٠٧].



•[٢١٦٠] حدثنا يَحْيَىٰ بْنُ يَحْيَىٰ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَمْرٌو النَّاقِدُ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ - وَاللَّفْظُ لِيَحْيَىٰ ، قَالَ يَحْيَىٰ : أَخْبَرَنَا ، وَقَالَ الْآخَرُونَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ وَسُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : « إِنَّ الْيَهُودَ وَالنَّصَارَىٰ لَا يَصْبُغُونَ فَخَالِفُوهُمْ » .



•[٢١٦١] حدثني(١) سُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي حَازِمٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّهَا قَالَتْ : وَاعَدَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ جِبْرِيلُ عليه السلام فِي سَاعَةٍ يَأْتِيهِ فِيهَا ، فَجَاءَتْ تِلْكَ السَّاعَةُ وَلَمْ يَأْتِهِ ، وَفِي يَدِهِ عَصًا ، فَأَلْقَاهَا مِنْ يَدِهِ ، وَقَالَ : « مَا يُخْلِفُ اللَّهُ وَعْدَهُ وَلَا رُسُلُهُ » ، ثُمَّ الْتَفَتَ فَإِذَا جِرْوُ(٢) كَلْبٍ تَحْتَ سَرِيرٍ(٣) ، فَقَالَ : « يَا عَائِشَةُ ، مَتَىٰ دَخَلَ هَذَا الْكَلْبُ هَاهُنَا؟ » فَقَالَتْ : وَاللَّهِ ، مَا دَرَيْتُ ، فَأَمَرَ بِهِ فَأُخْرِجَ ، فَجَاءَ جِبْرِيلُ عليه السلام ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « وَاعَدْتَنِي فَجَلَسْتُ لَكَ فَلَمْ تَأْتِ ، فَقَالَ : مَنَعَنِي الْكَلْبُ الَّذِي كَانَ فِي بَيْتِكَ ، إِنَّا لَا نَدْخُلُ بَيْتًا فِيهِ كَلْبٌ وَلَا صُورَةٌ » .

۞ في (خ) ، (ط) : « باب في مخالفة اليهود في الصبغ » .

*[٢١٦٠] [التحفة : خ م د س ق ١٣٤٨٠-خ م د س ق ١٥١٤٢] .

۞ في (خ) ، (ط) ، حاشية (ب) مصححا عليه : « باب لا تدخل الملائكة بيتا فيه كلب ولا صورة » .

*[٢١٦١] [التحفة : م ١٧٧٢٢] .

(١) في (ب) : « حدثنا » .

(٢) جرو : ولد الكلب والسباع ، والجمع : أجر ، وجراء ، وجمع الجراء : أجرية . (انظر : تهذيب الأسماء للنووي ، مادة : جرو) .

(٣) ضبب على آخره في (أ) ، ووقع في (خ) ، (ط) : « سريره » .

○ [٢١٦١/ ١] حدثنا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْحَنْظَلِيُّ[١] ، قَالَ : أَخْبَرَنَا الْمَخْزُومِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وُهَيْبٌ ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ . . . بِهَذَا الْإِسْنَادِ ، أَنَّ[٢] جِبْرِيلَ ﷺ وَعَدَ[٣] رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَنْ يَأْتِيَهُ . . . فَذَكَرَ الْحَدِيثَ ، وَلَمْ يُطَوِّلْهُ كَتَطْوِيلِ ابْنِ أَبِي حَازِمٍ .



● [٢١٦٢] حدثني[٤] حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى ، قَالَ : أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي يُونُسُ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنِ ابْنِ السَّبَّاقِ ، أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَبَّاسٍ قَالَ : أَخْبَرَتْنِي[٥] مَيْمُونَةُ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَصْبَحَ يَوْمًا وَاجِمًا[٦] ، فَقَالَتْ مَيْمُونَةُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ لَقَدِ اسْتَنْكَرْتُ هَيْئَتَكَ مُنْذُ الْيَوْمِ ، قَالَ[٧] رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **إِنَّ جِبْرِيلَ ﷺ كَانَ وَعَدَنِي[٨] أَنْ يَلْقَانِي اللَّيْلَةَ فَلَمْ يَلْقَنِي ، أَمَا[٩] وَاللَّهِ مَا أَخْلَفَنِي** » ، قَالَ : فَظَلَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمَهُ[١٠] عَلَى ذَلِكَ ، ثُمَّ وَقَعَ فِي نَفْسِهِ جِرْوُ كَلْبٍ[١١] تَحْتَ فُسْطَاطٍ[١٢] لَنَا ، فَأَمَرَ بِهِ فَأُخْرِجَ ، ثُمَّ أَخَذَ بِيَدِهِ مَاءً فَنَضَحَ[١٣] مَكَانَهُ ، فَلَمَّا أَمْسَى[١٤] لَقِيَهُ جِبْرِيلُ ﷺ ، فَقَالَ لَهُ : « قَدْ[١٥] كُنْتَ

---

(١) ليس في (ك) . (٢) في (خ) : «وأن» .

(٣) في (ك) : «واعد» ، وقوله : «وعد رسول الله» وقع في حاشية (ط) منسوبًا لنسخة : «وعد رسولُ الله» .

✡ في (خ) : « باب منه : لا تدخل الملائكة بيتا فيه كلب ولا صورة » .

*[٢١٦٢] [التحفة : م د س ١٨٠٦٨] . (٤) في (ب) : «حدثنا» .

(٥) في (أ) : «حدثتني» ، وفي حاشيتها منسوبًا لابن عساكر كالمثبت .

(٦) صحح عليه في (أ) .

واجما : ساكتا من الهم والكآبة . (انظر : النهاية ، مادة : وجم) .

(٧) في (ك) : «فقال» . (٨) في (ك) : «واعدني» .

(٩) في (ك) ، (ب) ، (ط) : «أم» . (١٠) بعده في (ك) ، (ط) : «ذلك» .

(١١) بعده في (ك) : «كان» .

(١٢) **فسطاط** : خباء أو خيمة . (انظر : ذيل النهاية ، مادة : فسط) .

(١٣) **فنضح** : الانتضاح : أخذ قليلٍ من الماء فيُرَشُّ به . (انظر : النهاية ، مادة : نضح) .

(١٤) ليس في (ب) ، وفي حاشيتها منسوبًا لنسخة كالمثبت .

(١٥) قوله : «له : قد» وقع في (ك) : «لقد» .

وَعَدْتَنِي أَنْ تَلْقَانِي[١] الْبَارِحَةَ؟» قَالَ: أَجَلْ، وَلَكِنَّا لَا نَدْخُلُ بَيْتًا فِيهِ كَلْبٌ وَلَا صُورَةٌ، فَأَصْبَحَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمَئِذٍ، فَأَمَرَ بِقَتْلِ الْكِلَابِ، حَتَّى إِنَّهُ يَأْمُرُ بِقَتْلِ كَلْبِ الْحَائِطِ[٢] الصَّغِيرِ، وَيَتْرُكُ كَلْبَ الْحَائِطِ الْكَبِيرِ.



• [٢١٦٣] حدثنا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَمْرٌو النَّاقِدُ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ يَحْيَى وَإِسْحَاقُ: أَخْبَرَنَا، وَقَالَ الْآخَرَانِ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ أَبِي طَلْحَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لَا تَدْخُلُ الْمَلَائِكَةُ بَيْتًا فِيهِ كَلْبٌ وَلَا صُورَةٌ»[٣].

ｏ [٢١٦٣/ ١] حدثني[٤] أَبُو الطَّاهِرِ وَحَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى، قَالَا: أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي يُونُسُ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ، أَنَّهُ سَمِعَ ابْنَ عَبَّاسٍ، يَقُولُ: سَمِعْتُ أَبَا طَلْحَةَ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «لَا تَدْخُلُ الْمَلَائِكَةُ بَيْتًا فِيهِ كَلْبٌ وَلَا صُورَةٌ».

ｏ [٢١٦٣/ ٢] وحدثناه إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ، قَالَا: أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ... بِهَذَا الْإِسْنَادِ، مِثْلَ حَدِيثِ يُونُسَ، وَذِكْرِهِ الْإِخْبَارَ[٥] فِي الْإِسْنَادِ[٦].

---

(١) في (ب): «تلقني».

(٢) الحائط: بستان من نخيل له جدار، والجمع: حيطان. (انظر: النهاية، مادة: حوط).

۞ في (خ): «باب منه في ترك دخول الملائكة بيتا فيه كلب أو صورة».

* [٢١٦٣] [التحفة: خ م ت س ق ٣٧٧٩]. (٣) بعده في حاشية (ب): «باب منه».

(٤) في (خ): «حدثنا»، وفيها أيضا فوق السطر كالمثبت، وفي (ك): «وحدثني».

(٥) الضبط بكسر الهمزة من (أ)، (خ)، وضبطه في (ط) بفتحها.

(٦) في (ك): «الأسانيد».



٥[٣/٢١٦٣] حدثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا لَيْثٌ ، عَنْ بُكَيْرٍ ، عَنْ بُسْرِ بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ ، عَنْ أَبِي طَلْحَةَ صَاحِبِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ قَالَ : إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « إِنَّ الْمَلَائِكَةَ لَا تَدْخُلُ بَيْتًا فِيهِ صُورَةٌ » ، قَالَ بُسْرٌ : ثُمَّ اشْتَكَىٰ زَيْدٌ[١] فَعُدْنَاهُ ، فَإِذَا عَلَىٰ بَابِهِ سِتْرٌ فِيهِ صُورَةٌ[٢] ، قَالَ : فَقُلْتُ لِعُبَيْدِ اللَّهِ الْخَوْلَانِيِّ رَبِيبِ مَيْمُونَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ : أَلَمْ يُخْبِرْنَا زَيْدٌ عَنِ الصُّوَرِ[٣] يَوْمَ الْأَوَّلِ؟ فَقَالَ عُبَيْدُ اللَّهِ : أَلَمْ تَسْمَعْهُ حِينَ قَالَ : « إِلَّا رَقْمًا[٤] فِي ثَوْبٍ » .

٥[٤/٢١٦٣] حدثني[٥] أَبُو الطَّاهِرِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا[٦] ابْنُ وَهْبٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ ، أَنَّ بُكَيْرَ بْنَ الْأَشَجِّ حَدَّثَهُ ، أَنَّ بُسْرَ بْنَ سَعِيدٍ حَدَّثَهُ ، أَنَّ زَيْدَ بْنَ خَالِدٍ الْجُهَنِيَّ حَدَّثَهُ - وَمَعَ بُسْرٍ ، عُبَيْدُ اللَّهِ الْخَوْلَانِيُّ ، أَنَّ أَبَا طَلْحَةَ حَدَّثَهُ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « لَا تَدْخُلُ الْمَلَائِكَةُ بَيْتًا فِيهِ صُورَةٌ » ، قَالَ بُسْرٌ : فَمَرِضَ زَيْدُ بْنُ خَالِدٍ فَعُدْنَاهُ ، فَإِذَا نَحْنُ فِي بَيْتِهِ بِسِتْرٍ فِيهِ تَصَاوِيرُ ، فَقُلْتُ لِعُبَيْدِ اللَّهِ الْخَوْلَانِيِّ : أَلَمْ يُحَدِّثْنَا فِي التَّصَاوِيرِ؟ قَالَ[٧] : إِنَّهُ قَالَ : « إِلَّا رَقْمًا » فِي ثَوْبٍ ، أَلَمْ تَسْمَعْهُ؟ قُلْتُ : لَا : قَالَ : بَلَىٰ ، قَدْ ذَكَرَ ذَلِكَ .

۞ في (خ) : « باب لا تدخل الملائكة بيتا فيه صورة ، إلا رقما في ثوب » .

*[٣/٢١٦٣] [التحفة : خ م د س ٣٧٧٥] .

(١) بعده في (ط) : «بعد» . (٢) في (ك) : «صور» .

(٣) في (أ) ، (ك) : «الصورة» ، وفي حاشية (أ) منسوبًا للدمياطي كالمثبت .

(٤) في (ب) : «رقمٌ» بالرفع ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة .

رقما : نقش ووشي ، والأصل فيه الكتابة . (انظر : النهاية ، مادة : رقم) .

*[٤/٢١٦٣] [التحفة : خ م د س ٣٧٧٥] .

(٥) في (خ) : «وحدثني» ، وفي (ك) ، (ط) : «حدثنا» .

(٦) في (خ) : «حدثنا» . (٧) في (ك) : «فقال» .



● [٢١٦٤، ٢١٦٥] حدثنا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا[١] جَرِيرٌ، عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ يَسَارٍ أَبِي الْحُبَابِ مَوْلَى بَنِي النَّجَّارِ، عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ الْجُهَنِيِّ، عَنْ أَبِي طَلْحَةَ الْأَنْصَارِيِّ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، يَقُولُ: «**لَا تَدْخُلُ الْمَلَائِكَةُ بَيْتًا فِيهِ كَلْبٌ**[٢]**، وَلَا تَمَاثِيلُ**»، قَالَ: فَأَتَيْتُ عَائِشَةَ، فَقُلْتُ: إِنَّ هَذَا يُخْبِرُنِي، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «**لَا تَدْخُلُ الْمَلَائِكَةُ بَيْتًا فِيهِ كَلْبٌ وَلَا تَمَاثِيلُ**»، فَهَلْ سَمِعْتِ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ذَكَرَ ذَلِكَ؟ فَقَالَتْ: لَا، وَلَكِنْ[٣] سَأُحَدِّثُكُمْ[٤] مَا[٥] رَأَيْتُهُ فَعَلَ، رَأَيْتُهُ خَرَجَ فِي غَزَاتِهِ، فَأَخَذْتُ[٦] نَمَطًا، فَسَتَرْتُهُ[٧] عَلَى الْبَابِ، فَلَمَّا قَدِمَ فَرَأَى النَّمَطَ عَرَفْتُ الْكَرَاهِيَةَ فِي وَجْهِهِ، فَجَذَبَهُ حَتَّى هَتَكَهُ - أَوْ: قَطَعَهُ، وَقَالَ: «**إِنَّ اللَّهَ ﷻ لَمْ يَأْمُرْنَا أَنْ نَكْسُوَ الْحِجَارَةَ وَالطِّينَ**[٨]»، قَالَتْ: فَقَطَعْنَا[٩] مِنْهُ وِسَادَتَيْنِ وَحَشَوْتُهُمَا لِيفًا، فَلَمْ يَعِبْ ذَلِكَ عَلَيَّ.

۞ في (خ)، حاشية (ب): «باب كراهية الستر فيه التماثيل، وقطعه وسائد».

*[٢١٦٤، ٢١٦٥] [التحفة: خ م د س ٣٧٧٥-م د سي ١٦٠٨٩].

(١) في (خ): «حدثنا».

(٢) في (ك): «صور» ونسبه لنسخة، وفي الحاشية بخط مغاير كالمثبت، وصحح عليه.

(٣) في (ك): «ولكني».

(٤) في (ب): «سأحدثك».

(٥) في (خ)، (ك): «بما».

(٦) في (ك): «فآخذ».

(٧) في (ك): «فسويته»، وفي حاشيتها كالمثبت دون علامة.

(٨) في (أ): «أو الطين»، وفيها أيضا منسوبا لابن عساكر كالمثبت.

(٩) صحح عليه في (ب)، وفي الحاشية بخط مغاير: «فقطعته» وصحح عليه، وقال: «رواية».



٥[٢١٦٤، ٢١٦٥/ ١] حدثني زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا[1] إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ دَاوُدَ، عَنْ عَزْرَةَ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ سَعْدِ بْنِ هِشَامٍ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كَانَ لَنَا[2] سِتْرٌ فِيهِ تِمْثَالُ طَائِرٍ، وَكَانَ الدَّاخِلُ إِذَا دَخَلَ اسْتَقْبَلَهُ، فَقَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «حَوِّلِي هَذَا؛ فَإِنِّي كُلَّمَا دَخَلْتُ فَرَأَيْتُهُ ذَكَرْتُ الدُّنْيَا»، قَالَتْ: وَكَانَتْ لَنَا قَطِيفَةٌ كُنَّا نَقُولُ: عَلَمُهَا حَرِيرٌ، فَكُنَّا نَلْبَسُهَا.

٥[٢١٦٤، ٢١٦٥/ ٢] حدثنيه[3] مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنَّى، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ وَعَبْدُ الْأَعْلَى... بِهَذَا الْإِسْنَادِ، قَالَ ابْنُ مُثَنَّى: وَزَادَ فِيهِ - يُرِيدُ: عَبْدَ الْأَعْلَى: فَلَمْ يَأْمُرْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِقَطْعِهِ.

٥[٢١٦٤، ٢١٦٥/ ٣] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ سَفَرٍ، وَقَدْ سَتَّرْتُ عَلَى بَابِي دُرْنُوكًا[4] فِيهِ الْخَيْلُ ذَوَاتُ الْأَجْنِحَةِ، فَأَمَرَنِي فَنَزَعْتُهُ.

٥[٢١٦٤، ٢١٦٥/ ٤] وحدثناه[5] أَبُو بَكْرِ[6] بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدَةُ. وحدثناه[7]

۞ في (خ): «باب منه في كراهية الستر فيه التماثيل»، وفي حاشية (ب): «باب منه».

*[٢١٦٤، ٢١٦٥/ ١] [التحفة: م ت س ١٦١٠١].

(١) في (ك): «حدثني».

(٢) ليس في (أ)، وفي حاشيتها منسوبًا للدمياطي كالمثبت.

*[٢١٦٤، ٢١٦٥/ ٢] [التحفة: م ت س ١٦١٠١].

(٣) في (خ): «وحدثنيه».

*[٢١٦٤، ٢١٦٥/ ٣] [التحفة: م ١٦٨٣٦].

(٤) درنوكا: ضرب من البسط ذو خمل مما ينسج وتفضل له فضول وتشبه به فروة البعير. (انظر: النهاية، مادة: درنك).

*[٢١٦٤، ٢١٦٥/ ٤] [التحفة: م ١٧٠٨٤-م ١٧٢٧٣].

(٥) في (ك)، (ط): «وحدثنا».

(٦) قوله: «أبو بكر» ليس في (خ).

(٧) في (أ)، (ك): «وحدثنا».

أَبُو كُرَيْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ . . . بِهَذَا الإِسْنَادِ ، وَلَيْسَ فِي حَدِيثِ عَبْدَةَ : قَدِمَ مِنْ سَفَرٍ .



٥[٢١٦٤، ٢١٦٥/٥] حدثنا[١] مَنْصُورُ بْنُ أَبِي مُزَاحِمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : دَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، وَأَنَا مُسْتَتِرَةٌ[٢] بِقِرَامٍ[٣] فِيهِ صُورَةٌ[٤] ، فَتَلَوَّنَ وَجْهُهُ ثُمَّ تَنَاوَلَ السِّتْرَ فَهَتَكَهُ ، ثُمَّ قَالَ : « **إِنَّ مِنْ أَشَدِّ النَّاسِ عَذَابًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، الَّذِينَ يُشَبِّهُونَ بِخَلْقِ اللَّهِ ﷻ** » .

٥[٢١٦٤، ٢١٦٥/٦] وحدثني[٥] حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى ، قَالَ : أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي يُونُسُ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ ، أَنَّ[٦] عَائِشَةَ حَدَّثَتْهُ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ دَخَلَ عَلَيْهَا . . . بِمِثْلِ حَدِيثِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ ، غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ : ثُمَّ أَهْوَى إِلَى الْقِرَامِ فَهَتَكَهُ بِيَدِهِ .

٥[٢١٦٤، ٢١٦٥/٧] حدثناه[٧] يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ -

---

۞ في (خ) : « باب منه في هتك القرام فيه التماثيل » .

*[٢١٦٤، ٢١٦٥/٥] [التحفة : خ م س ١٧٥٥١] .

(١) في (خ) : «وحدثنا» .

(٢) في (ب) ، (ط) : «متسترة» . قال النووي في «شرحه» (١٤/ ٨٧ - ٨٨) : «قولها : «دخل علي رسول الله ﷺ ، وأنا متسترة بقرام» ، هكذا هو في معظم النسخ : «متسترة» بتاءين مثناتين فوق بينهما سين ، وفي بعضها : «مستترة» بسين ثم تاءين ، أي : متخذة سترًا» .

(٣) بقرام : ستر رقيق . وقيل : صفيق من صوف ذي ألوان . (انظر : النهاية ، مادة : قرم) .

(٤) في (ب) : «صور» .

*[٢١٦٤، ٢١٦٥/٦] [التحفة : خ م س ١٧٥٥١] .

(٥) في (ك) : «حدثني» .

(٦) في (خ) : «عن» .

*[٢١٦٤، ٢١٦٥/٧] [التحفة : خ م س ١٧٥٥١] .

(٧) في (خ) ، (ك) : «حدثنا» .

جَمِيعًا ، عَنِ ابْنِ عُيَيْنَةَ . وحدثنا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ[(١)] وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ ، قَالَا : أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ . . . بِهَذَا الْإِسْنَادِ ، وَفِي حَدِيثِهِمَا : « إِنَّ أَشَدَّ النَّاسِ عَذَابًا » ، لَمْ[(٢)] يَذْكُرَا[(٣)] : « مِنْ » .

٥[٢١٦٤ ، ٨/٢١٦٥] وحدثنا[(٤)] أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ - جَمِيعًا ، عَنِ ابْنِ عُيَيْنَةَ - وَاللَّفْظُ لِزُهَيْرٍ - قَالَ[(٥)] : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّهُ سَمِعَ عَائِشَةَ تَقُولُ : دَخَلَ عَلَيَّ[(٦)] رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَقَدْ سَتَرْتُ سَهْوَةً لِي بِقِرَامٍ فِيهِ[(٧)] تَمَاثِيلُ ، فَلَمَّا رَآهُ هَتَكَهُ وَتَلَوَّنَ وَجْهُهُ ، وَقَالَ : « يَا عَائِشَةُ ، أَشَدُّ النَّاسِ عَذَابًا عِنْدَ اللَّهِ[(٨)] يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، الَّذِينَ يُضَاهُونَ[(٩)] بِخَلْقِ اللَّهِ ﷻ » ، قَالَتْ عَائِشَةُ : فَقَطَعْنَاهُ ، فَجَعَلْنَا مِنْهُ[(١٠)] وِسَادَةً - أَوْ : وِسَادَتَيْنِ .



٥[٢١٦٤ ، ٩/٢١٦٥] حدثنا[(١١)] مُحَمَّدُ[(١٢)] بْنُ مُثَنًّى ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ ، قَالَ : سَمِعْتُ الْقَاسِمَ يُحَدِّثُ ، عَنْ عَائِشَةَ

---

(١) قوله : «بن إبراهيم» ليس في (أ) ، (ب) .
(٢) في (خ) : «ولم» . (٣) في (ب) : «يذكر» .
*[٢١٦٤ ، ٨/٢١٦٥] [التحفة : خ م س ١٧٤٨٣] .
(٤) في (ب) : «وحدثناه» . (٥) في (ب) : «قالا» .
(٦) ليس في (خ) ، (ب) . (٧) في (ب) : «فيها» .
(٨) قوله : «عند الله» ليس في (أ) ، (ب) .
(٩) يضاهون : أراد المصورين ، والمضاهاة : المشابهة ، وقد تهمز وقرئ بهما . (انظر : النهاية ، مادة : ضها) .
(١٠) قوله : «فجعلنا منه» وقع في (ك) : «فجعلناه» .
۞ في (خ) : « باب منه في جعل الثوب فيه تصاوير وسائد » .
*[٢١٦٤ ، ٩/٢١٦٥] [التحفة : م س ١٧٤٩٤] .
(١١) في (خ) : «وحدثنا» . (١٢) ليس في (ب) .

أَنَّهُ كَانَ لَهَا ثَوْبٌ فِيهِ[(١)] تَصَاوِيرُ مَمْدُودٌ إِلَىٰ سَهْوَةٍ ، وَكَانَ[(٢)] النَّبِيُّ ﷺ يُصَلِّي إِلَيْهِ ، فَقَالَ : « أَخِّرِيهِ عَنِّي » ، قَالَتْ : فَأَخَّرْتُهُ[(٣)] فَجَعَلْتُهُ وَسَائِدَ[(٤)] .

○[٢١٦٤ ، ٢١٦٥/ ١٠] وحدثناه[(٥)] إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَعُقْبَةُ بْنُ مُكْرَمٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَامِرٍ . وحدثناه[(٦)] إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ[(٧)] ، قَالَ : أَخْبَرَنَا أَبُو عَامِرٍ الْعَقَدِيُّ - جَمِيعًا ، عَنْ شُعْبَةَ . . . بِهَذَا الْإِسْنَادِ .

○[٢١٦٤ ، ٢١٦٥/ ١١] حدثنا[(٨)] أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : دَخَلَ النَّبِيُّ ﷺ عَلَيَّ وَقَدْ سَتَرْتُ نَمَطًا فِيهِ تَصَاوِيرُ ، فَنَحَّاهُ ، فَاتَّخَذْتُ مِنْهُ وِسَادَتَيْنِ .

○[٢١٦٤ ، ٢١٦٥/ ١٢] حدثنا[(٩)] هَارُونُ بْنُ مَعْرُوفٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ ، أَنَّ بُكَيْرًا حَدَّثَهُ ، أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ الْقَاسِمِ حَدَّثَهُ ، أَنَّ أَبَاهُ حَدَّثَهُ ، عَنْ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ ، أَنَّهَا نَصَبَتْ سِتْرًا فِيهِ تَصَاوِيرُ ، فَدَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَنَزَعَهُ ، قَالَتْ[(١٠)] : فَقَطَعْتُهُ وِسَادَتَيْنِ ، فَقَالَ رَجُلٌ فِي الْمَجْلِسِ حِينَئِذٍ ، يُقَالُ لَهُ : رَبِيعَةُ بْنُ عَطَاءٍ

---

(١) في (ب) : «فيها» وضبب على آخره . (٢) في (خ) : «فكان» .

(٣) في (ك) ، (ب) : «فأخذته» ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة .

(٤) في (ك) : «وسادة» ، وفيها أيضًا فوق السطر كالمثبت ، وصحح عليه . وقوله : «فأخرته فجعلته وسائد» : وقع في حاشية (ط) منسوبًا لنسخة : «فأخذته وسائد» .

*[٢١٦٤ ، ٢١٦٥/ ١٠] [التحفة : م س ١٧٤٩٤] .

(٥) في (أ) : «حدثناه» ، وفي (ك) : «وحدثنا» .

(٦) في (ك) : «وحدثنا» . (٧) قوله : «بن إبراهيم» من (ك) ، (ط) .

*[٢١٦٤ ، ٢١٦٥/ ١١] [التحفة : م ١٧٤٨١] .

(٨) في (خ) : «وحدثناه» .

*[٢١٦٤ ، ٢١٦٥/ ١٢] [التحفة : م س ١٧٤٥٤-م س ١٧٤٧٦] .

(٩) في (ط) : «وحدثنا» .

(١٠) في (أ) : «قال» ، وفي الحاشية كالمثبت ، ونسبه للدمياطي .

مَوْلَىٰ بَنِي زُهْرَةَ : أَفَمَا سَمِعْتَ أَبَا مُحَمَّدٍ يَذْكُرُ أَنَّ عَائِشَةَ قَالَتْ : فَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَرْتَفِقُ[1] عَلَيْهِمَا ، قَالَ ابْنُ الْقَاسِمِ : لَا ، قَالَ[2] : لَكِنِّي[3] قَدْ سَمِعْتُهُ ، يُرِيدُ : الْقَاسِمَ ابْنَ مُحَمَّدٍ .



○[٢١٦٤، ٢١٦٥/ ١٣] حدثنا يَحْيَىٰ بْنُ يَحْيَىٰ ، قَالَ : قَرَأْتُ عَلَىٰ مَالِكٍ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ ، عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّهَا اشْتَرَتْ نُمْرُقَةً[4] فِيهَا تَصَاوِيرُ ، فَلَمَّا رَآهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، قَامَ عَلَى الْبَابِ فَلَمْ يَدْخُلْ ، فَعَرَفَتْ[5] - أَوْ : فَعَرَفْتُ[6] - فِي وَجْهِهِ الْكَرَاهِيَةَ ، فَقَالَتْ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَتُوبُ إِلَى اللَّهِ وَإِلَىٰ رَسُولِهِ فَمَاذَا أَذْنَبْتُ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « مَا بَالُ هَذِهِ النُّمْرُقَةِ؟ » قَالَتِ[7] : اشْتَرَيْتُهَا لَكَ تَقْعُدُ عَلَيْهَا وَتَوَسَّدُهَا ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « إِنَّ أَصْحَابَ هَذِهِ الصُّوَرِ يُعَذَّبُونَ ، وَيُقَالُ لَهُمْ : أَحْيُوا مَا خَلَقْتُمْ » ، ثُمَّ قَالَ : « إِنَّ الْبَيْتَ الَّذِي فِيهِ الصُّوَرُ لَا تَدْخُلُهُ الْمَلَائِكَةُ » .

○[٢١٦٤، ٢١٦٥/ ١٤] وحدثناه قُتَيْبَةُ وَابْنُ رُمْحٍ ، عَنِ اللَّيْثِ بْنِ سَعْدٍ . وحدثنا إِسْحَاقُ بْنُ

---

(١) يرتفق : يتكئ . (انظر : النهاية ، مادة : رفق) .

(٢) ليس في (ك) . (٣) في (خ) : «ولكني» .

۞ في (خ) : « باب منه في النمرقة فيها تصاوير واتخاذها مرافق » .

*[٢١٦٤، ٢١٦٥/ ١٣] [التحفة : خ م ١٧٥٥٩] .

(٤) نمرقة : وسادة ، جمعها : نمارق . (انظر : النهاية ، مادة : نمرق) .

(٥) الضبط بفتح الفاء الثانية وسكون التاء من (أ) ، (ك) ، (ب) ، وضبطه في (خ) ، (ط) بسكون الفاء وضم التاء .

(٦) الضبط بسكون الفاء الثانية وضم التاء من (أ) ، وضبطه في (خ) بفتح الفاء الثانية وسكون التاء ، وضبطه في (ب) ، (ط) بضم العين وكسر الراء على البناء للمجهول ، ووقع في (ك) : «عرفت» بسكون الفاء وضم التاء .

(٧) في (ك) ، (ط) : «فقالت» .

*[٢١٦٤، ٢١٦٥/ ١٤] [التحفة : خ م ١٧٥٥٩] .

إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا الثَّقَفِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَيُّوبُ . وحدثنا عَبْدُ الْوَارِثِ بْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا[1] أَبِي ، عَنْ جَدِّي[2] ، عَنْ أَيُّوبَ . وحدثنا هَارُونُ بْنُ سَعِيدٍ الْأَيْلِيُّ[3] ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ . وحدثني أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا[4] أَبُو سَلَمَةَ الْخُزَاعِيُّ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا[5] عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَخِي الْمَاجِشُونِ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ - كُلُّهُمْ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ الْقَاسِمِ ، عَنْ عَائِشَةَ . . . بِهَذَا الْحَدِيثِ ، وَبَعْضُهُمْ أَتَمُّ حَدِيثًا لَهُ[6] مِنْ بَعْضٍ ، وَزَادَ فِي حَدِيثِ[7] ابْنِ أَخِي الْمَاجِشُونِ : قَالَتْ : فَأَخَذْتُهُ فَجَعَلْتُهُ مِرْفَقَتَيْنِ ، فَكَانَ يَرْتَفِقُ بِهِمَا فِي الْبَيْتِ .



• [٢١٦٦] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ . وحدثنا ابْنُ مُثَنَّى ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى ، وَهُوَ[8] : الْقَطَّانُ - جَمِيعًا ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ . وحدثنا ابْنُ نُمَيْرٍ - وَاللَّفْظُ لَهُ - قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي ، قَالَ : حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ ، عَنْ نَافِعٍ[3] ، أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ[9] بْنَ عُمَرَ أَخْبَرَهُ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « **الَّذِينَ يَصْنَعُونَ الصُّوَرَ يُعَذَّبُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، يُقَالُ لَهُمْ : أَحْيُوا مَا خَلَقْتُمْ** » .

---

(١) في (أ) : «حدثني» .

(٢) في (أ) : «جده» ، وفي الحاشية بخط مغاير كالمثبت ، ونسبه لنسخة .

(٣) نسبه في (ك) لنسخة .

(٤) في (خ) : «أخبرنا» . (٥) في (خ) : «حدثنا» .

(٦) ضبب عليه في (أ) ، وكتبه في (ك) بين السطور دون علامة .

(٧) في حاشية (ط) منسوبا لنسخة : «حديثه» .

۞ في (خ) : « **باب الذين يصنعون الصور يعذبون يوم القيامة** » .

* [٢١٦٦] [التحفة : م ٨٠٠٠-م ٨٠٧٧-م ٨٢١٠] .

(٨) في (ب) : «هو» ، وضبب عليه .

(٩) قوله : «عبد الله» من (خ) .

○[١/٢١٦٦] حدثنا[1] أَبُو الرَّبِيعِ وَأَبُو كَامِلٍ قَالَا : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ[2] . وحدثني زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ[3] ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ ، يَعْنِي : ابْنَ عُلَيَّةَ . وحدثنا ابْنُ أَبِي عُمَرَ قَالَ : حَدَّثَنَا الثَّقَفِيُّ - كُلُّهُمْ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . . . بِمِثْلِ حَدِيثِ عُبَيْدِ اللَّهِ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ .



●[٢١٦٧] حدثنا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ، عَنِ الْأَعْمَشِ . وحدثني[1] أَبُو سَعِيدٍ الْأَشَجُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ ، عَنْ أَبِي الضُّحَى ، عَنْ مَسْرُوقٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **إِنَّ أَشَدَّ النَّاسِ عَذَابًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ الْمُصَوِّرُونَ** » ، وَلَمْ يَذْكُرِ الْأَشَجُّ : « **إِنَّ** » .

○[١/٢١٦٧] وحدثناه[4] يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ - كُلُّهُمْ ، عَنْ أَبِي مُعَاوِيَةَ . وحدثناه ابْنُ أَبِي عُمَرَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ - كِلَاهُمَا ، عَنِ الْأَعْمَشِ . . . بِهَذَا الْإِسْنَادِ ، وَفِي رِوَايَةِ يَحْيَى وَأَبِي كُرَيْبٍ ، عَنْ أَبِي مُعَاوِيَةَ : « **إِنَّ مِنْ أَشَدِّ أَهْلِ النَّارِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَذَابًا الْمُصَوِّرُونَ**[5] » ، وَحَدِيثُ سُفْيَانَ كَحَدِيثِ وَكِيعٍ .

---

*[١/٢١٦٦] [التحفة : خ م س ٧٥٢٠] .

(١) في (خ) : «وحدثنا» .

(٢) قوله : «بن زيد» من (خ) .

(٣) قوله : «بن حرب» ليس في (ب) .

۞ في (خ) : « باب في أشد الناس عذابا يوم القيامة المصورون » .

*[٢١٦٧] [التحفة : خ م س ٩٥٧٥] .

(٤) في (ك) : «وحدثنا» .

(٥) في (خ) : «المصورين» ، وصحح عليه . قال القاضي عياض في «المشارق» (٢/ ٣٥٦) : ««المصورون» ، كذا في بعض روايات «مسلم» ، والذي قيدناه عن شيوخنا : «المصورين» ، وهو الوجه على اسم إن» . اهـ . ثم حكى توجيه «المصورون» نقلًا عن السيرافي عن بعض النحاة .

○[٢/٢١٦٧] وحدثنا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَهْضَمِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَنْصُورٌ ، عَنْ مُسْلِمِ بْنِ صُبَيْحٍ ، قَالَ : كُنْتُ مَعَ مَسْرُوقٍ فِي بَيْتٍ فِيهِ تَمَاثِيلُ مَرْيَمَ ، فَقَالَ مَسْرُوقٌ : هَذَا(١) تَمَاثِيلُ كِسْرَىٰ ، فَقُلْتُ : لَا ، هَذَا تَمَاثِيلُ مَرْيَمَ ، فَقَالَ مَسْرُوقٌ(٢) : أَمَا إِنِّي سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مَسْعُودٍ يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **أَشَدُّ النَّاسِ عَذَابًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ الْمُصَوِّرُونَ** » .



●[٢١٦٨] قرأت عَلَىٰ نَصْرِ بْنِ عَلِيٍّ الْجَهْضَمِيِّ ، عَنْ عَبْدِ الْأَعْلَىٰ بْنِ عَبْدِ الْأَعْلَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي الْحَسَنِ ، قَالَ : جَاءَ رَجُلٌ إِلَىٰ ابْنِ عَبَّاسٍ ، فَقَالَ(٣) : إِنِّي رَجُلٌ أُصَوِّرُ هَذِهِ الصُّوَرَ فَأَفْتِنِي فِيهَا؟ فَقَالَ لَهُ : ادْنُ مِنِّي ، فَدَنَا(٤) ثُمَّ قَالَ : ادْنُ مِنِّي ، فَدَنَا حَتَّىٰ وَضَعَ يَدَهُ عَلَىٰ رَأْسِهِ فَقَالَ(٥) : أُنَبِّئُكَ بِمَا(٦) سَمِعْتُ مِنْ(٧) رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ(٨) يَقُولُ : « **كُلُّ مُصَوِّرٍ فِي النَّارِ يُجْعَلُ(٩) لَهُ بِكُلِّ صُورَةٍ صَوَّرَهَا نَفْسًا فَتُعَذِّبُهُ فِي جَهَنَّمَ** » ، وَقَالَ : إِنْ كُنْتَ لَا بُدَّ فَاعِلًا فَاصْنَعِ الشَّجَرَ ، وَمَا لَا نَفْسَ لَهُ » فَأَقَرَّ بِهِ نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ .

---

(١) في (خ) : «هذه» . (٢) بعده في (أ) : «هذا» .

☼ في (خ) : « باب منه في عذاب المصورين يوم القيامة » .

*[٢١٦٨] [التحفة : خ م س ٥٦٥٨] .

(٣) في (ب) : «قال» . (٤) بعده في (ط) : «منه» .

(٥) في (ك) : «وقال» ، وفي (ط) : «قال» .

(٦) قوله : «أنبئك بما» وقع في (ك) : «أنبئكم ما» .

(٧) ليس في (أ) ، (ب) .

(٨) قوله : «سمعت رسول الله ﷺ» ليس في (أ) ، (ب) .

(٩) الضبط البناء للمجهول من (خ) ، (ك) ، وضبطه في (ط) بالبناء للمعلوم ، وبعده في (ب) لفظ الجلالة : «الله» .



٥[١/٢١٦٨] حدثنا[(١)] أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي عَرُوبَةَ ، عَنِ النَّضْرِ بْنِ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ[(٢)] قَالَ : كُنْتُ جَالِسًا عِنْدَ ابْنِ عَبَّاسٍ ، فَجَعَلَ يُفْتِي ، وَلَا يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، حَتَّىٰ سَأَلَهُ رَجُلٌ ، فَقَالَ : إِنِّي رَجُلٌ أُصَوِّرُ هَذِهِ الصُّوَرَ[(٣)] ، فَقَالَ لَهُ ابْنُ عَبَّاسٍ : ادْنُهْ ، فَدَنَا الرَّجُلُ ، فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «**مَنْ صَوَّرَ صُورَةً فِي الدُّنْيَا كُلِّفَ أَنْ يَنْفُخَ فِيهَا الرُّوحَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، وَلَيْسَ بِنَافِخٍ**» .

٥[٢/٢١٦٨] حدثنا[(٤)] أَبُو غَسَّانَ الْمِسْمَعِيُّ وَمُحَمَّدُ بْنُ مُثَنَّىٰ ، قَالَا : حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا[(٥)] أَبِي ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنِ النَّضْرِ بْنِ أَنَسٍ ، أَنَّ رَجُلًا أَتَىٰ ابْنَ عَبَّاسٍ . . . فَذَكَرَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ بِمِثْلِهِ .

۞ في (خ) : «**باب من صور صورة في الدنيا كلف أن ينفخ فيها الروح ، وليس بنافخ**» .

*[١/٢١٦٨] [التحفة : خ م س ٦٥٣٦] .

(١) في (خ) ، (ط) : «وحدثنا» .

(٢) قوله : «ابن مالك» ليس في (أ) ، (ك) . قال الجياني في «التقييد» (٣/ ٩٠٤ ، ٩٠٥) : «هكذا إسناد هذا الحديث : رواه سعيد بن أبي عروبة ، عن النضر بن أنس . وهم بعضهم ؛ فأدخل بينهما قتادة ، وليس بشيء ؛ فإنه قد سمع سعيدٌ من النضر بن أنس هذا الحديث وحده . ذكر البخاري في «الجامع» : حدثنا عياش ، نا عبد الأعلى ، نا سعيد بن أبي عروبة ، قال : سمعت النضر بن أنس يحدث قتادة ، قال : كنت عند ابن عباس . . . وذكر الحديث . قال البخاري : سمع سعيد بن أبي عروبة من النضر هذا الحديث الواحد . وخرج مسلم الحديث بعد ذلك من رواية معاذ بن هشام ، عن أبيه ، عن قتادة ، عن النضر بن أنس ، وثبوت قتادة في هذا الإسناد صواب» .

(٣) في (أ) : «الصورة» وضبب على آخره .

*[٢/٢١٦٨] [التحفة : خ م س ٦٥٣٦] .

(٤) في (خ) : «وحدثنا» .

(٥) في (ك) : «حدثني» .



•[٢١٦٩] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ وَأَبُو كُرَيْبٍ - وَأَلْفَاظُهُمْ مُتَقَارِبَةٌ، قَالُوا: حَدَّثَنَا ابْنُ فُضَيْلٍ، عَنْ عُمَارَةَ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ، قَالَ: دَخَلْتُ مَعَ أَبِي هُرَيْرَةَ فِي[1] دَارِ مَرْوَانَ، فَرَأَى فِيهَا تَصَاوِيرَ فَقَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «قَالَ اللَّهُ ﷻ: وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ ذَهَبَ يَخْلُقُ خَلْقًا كَخَلْقِي، فَلْيَخْلُقُوا[2] ذَرَّةً[3]، أَوْ[4] لِيَخْلُقُوا حَبَّةً، أَوْ لِيَخْلُقُوا شَعِيرَةً».

○[٢١٦٩/ ١] وحدثنيه زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ عُمَارَةَ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ، قَالَ: دَخَلْتُ أَنَا وَأَبُو هُرَيْرَةَ دَارًا تُبْنَى بِالْمَدِينَةِ لِسَعِيدٍ - أَوْ: لِمَرْوَانَ - قَالَ: فَرَأَى[5] مُصَوِّرًا يُصَوِّرُ فِي الدَّارِ، فَقَالَ: قَالَ[6] رَسُولُ اللَّهِ ﷺ... بِمِثْلِهِ، وَلَمْ يَذْكُرْ: «أَوْ[7] لِيَخْلُقُوا شَعِيرَةً».



•[٢١٧٠] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ

۞ في (خ): «باب منه في التشديد على المصورين».

*[٢١٦٩] [التحفة: خ م ١٤٩٠٦].

(١) ليس في (خ)، (ك). (٢) في (أ): «فيخلقوا».

(٣) ذرة: نملة صغيرة. (انظر: النهاية، مادة: ذرر).

(٤) في (خ): «و».

(٥) ضبب عليه في (أ)، وصحح عليه في (ب)، وفي (ك) منسوبًا لنسخة، وحاشية (أ) منسوبًا لابن عساكر، وحاشية (ب) منسوبًا لبعض النسخ: «وإذا»، وجعله في حاشية (ب) من قول الفارسي، وفي حاشية (ك) كالمثبت وصحح عليه.

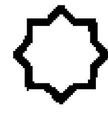
(٦) قوله: «فقال: قال» في (أ)، (ك): «قال: فقال».

(٧) في (ب): «و».

۞ في (خ): «باب في الأجراس، وأن الملائكة لا تصحب رفقة فيها كلب أو جرس».

*[٢١٧٠] [التحفة: م ١٢٦٧٩].

بِلَالٍ، عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ[١] ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ[٢] : « لَا تَدْخُلُ الْمَلَائِكَةُ بَيْتًا فِيهِ تَمَاثِيلُ ، أَوْ تَصَاوِيرُ » .



•[٢١٧١] حدثنا[٣] أبو كَامِلٍ فُضَيْلُ بْنُ حُسَيْنٍ[٤] الْجَحْدَرِيُّ ، حَدَّثَنَا بِشْرٌ ، يَعْنِي[٥] : ابْنَ مُفَضَّلٍ ، حَدَّثَنَا سُهَيْلٌ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « لَا تَصْحَبُ الْمَلَائِكَةُ رُفْقَةً فِيهَا كَلْبٌ ، وَلَا جَرَسٌ[٦] » .

○[٢١٧١/ ١] وحدثني[٧] زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا جَرِيرٌ . وحدثنا قُتَيْبَةُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ ، يَعْنِي : الدَّرَاوَرْدِيَّ - كِلَاهُمَا ، عَنْ سُهَيْلٍ . . . بِهَذَا الْإِسْنَادِ .

○[٢١٧١/ ٢] وحدثنا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ وَقُتَيْبَةُ وَابْنُ حُجْرٍ ، قَالُوا : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ ، يَعْنُونَ : ابْنَ جَعْفَرٍ ، عَنِ الْعَلَاءِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « الْجَرَسُ مَزَامِيرُ[٨] الشَّيْطَانِ » .

---

(١) قوله : «بن أبي صالح» من (خ) .

(٢) بعده في (أ) : «قال» وضبب عليه لابن عساكر .

۞ في (خ) : « باب ما جاء في الجرس » ، وفي (ط) : «باب كراهة الكلب والجرس في السفر» .

*[٢١٧١] [التحفة : م س ١٢٥٩٢] .

(٣) في (أ) ، (ب) : «وحدثنا» .

(٤) قوله : «فضيل بن حسين» : ليس في (ك) .

(٥) ليس في (ك) .

(٦) قال القاضي عياض في «الإكمال» (٦/ ٦٤١) : «روينا هذا الحرف بفتح الراء ، وهو الأكثر ، وضبطناه عن أبي بحر بسكونها ، اسم الصوت ، وأصله : الصوت الخفي» . اهـ .

*[٢١٧١/ ١] [التحفة : م ١٢٦١٤-م ت ١٢٧٠٣] .

(٧) في (أ) ، (ك) : «حدثنا» .

*[٢١٧١/ ٢] [التحفة : م س ١٣٩٨٣] .

(٨) صحح عليه في (خ) ، وفي (ك) : «مزمار» ونسبه لنسخة ، وفي حاشيتها كالمثبت ، وصحح عليه .



• [٢١٧٢] حدثنا يَحْيَىٰ بْنُ يَحْيَىٰ ، قَالَ : قَرَأْتُ عَلَىٰ مَالِكٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ ، عَنْ عَبَّادِ بْنِ تَمِيمٍ ، أَنَّ أَبَا بَشِيرٍ الْأَنْصَارِيَّ أَخْبَرَهُ ، أَنَّهُ كَانَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي بَعْضِ أَسْفَارِهِ ، قَالَ : فَأَرْسَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ[(١)] رَسُولًا ، قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ : حَسِبْتُ أَنَّهُ قَالَ وَالنَّاسُ فِي مَبِيتِهِمْ : « **لَا يَبْقَيَنَّ[(٢)] فِي رَقَبَةِ بَعِيرٍ قِلَادَةٌ مِنْ وَتَرٍ[(٣)] - أَوْ : قِلَادَةٌ - إِلَّا قُطِعَتْ** » .

قَالَ مَالِكٌ : أُرَىٰ ذَلِكَ مِنَ الْعَيْنِ .



• [٢١٧٣] وحدثنا[(٤)] أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ : نَهَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الضَّرْبِ فِي الْوَجْهِ ، وَعَنِ الْوَسْمِ[(٥)] فِي الْوَجْهِ .

۞ في (خ) : « **باب قطع القلائد من أعناق الدواب** » ، وفي (ط) : «باب كراهة قلادة الوتر في رقبة البعير» .

* [٢١٧٢] [التحفة : خ م د س ١١٨٦٢] .

(١) قوله : «في بعض أسفاره ، قال : فأرسل رسول الله ﷺ» ليس في (ب) .

(٢) الضبط بفتح نون التوكيد الثقيلة من (خ) ، (ط) ، وضبطه في (أ) بسكون نون التوكيد الخفيفة ، ووقع في (ك) : «تبقين» بالمثناة الفوقية أوله ، وبنون التوكيد الثقيلة آخره .

(٣) قال ابن الجوزي في «كشف المشكل» (٢/ ٢٣٢) : «المراد بها أوتار القسي» .

۞ في (خ) : « **باب النهي عن وسم البهائم في الوجه** » ، وفي (ط) : «باب النهي عن ضرب الحيوان في وجهه ، ووسمه فيه» ، وفي حاشية (ب) : «باب النهي عن وسم البهائم في الوجوه ، والضرب عليها» ، وكأن عليه : «لا» .

* [٢١٧٣] [التحفة : م ت ٢٨١٦] .

(٤) في (ك) ، (ط) : «حدثنا» .

(٥) قال القاضي عياض في «الإكمال» (٦/ ٦٤٥) : «كذا ضبطنا هذا الحرف بالسين المهملة ، وبعضهم يقول فيه الوجهين السين والشين ، وبعضهم فرق ؛ فقال : بالمهملة في الوجه ، وبالمعجمة في سائر الجسد» . اهـ .

٥[٢١٧٣/ ١] حدثنا[١] هَارُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ . وحدثنا عَبْدُ ابْنُ حُمَيْدٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا[٢] مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ - كِلَاهُمَا ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ ، أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ : نَهَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ . . . بِمِثْلِهِ .

٥[٢١٧٣/ ٢] وحدثني سَلَمَةُ بْنُ شَبِيبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ أَعْيَنَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَعْقِلٌ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ مَرَّ عَلَيْهِ حِمَارٌ قَدْ وُسِمَ فِي وَجْهِهِ ، فَقَالَ : « لَعَنَ اللَّهُ الَّذِي وَسَمَهُ » .

•[٢١٧٤] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ عِيسَىٰ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ ، أَنَّ نَاعِمًا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ مَوْلَىٰ أُمِّ سَلَمَةَ حَدَّثَهُ ، أَنَّهُ سَمِعَ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ : وَرَأَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حِمَارًا مَوْسُومَ الْوَجْهِ ، فَأَنْكَرَ ذَلِكَ ، قَالَ : فَوَاللَّهِ ، لَا أَسِمُهُ إِلَّا[٣] أَقْصَىٰ شَيْءٍ مِنَ الْوَجْهِ ، فَأَمَرَ بِحِمَارٍ لَهُ فَكُوِيَ فِي جَاعِرَتَيْهِ[٤] ؛ فَهُوَ أَوَّلُ مَنْ كَوَىٰ الْجَاعِرَتَيْنِ .



•[٢١٧٥] وحدثنا[٥] مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنَّىٰ[٦] ، قَالَ : حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عَدِيٍّ ، عَنِ ابْنِ عَوْنٍ ،

---

(١) في (خ) : «وحدثنا» ، وفي (ط) : «وحدثني» .
(٢) في (خ) : «حدثنا» .
*[٢١٧٣/ ٢] [التحفة : م ٢٩٥٧] .
*[٢١٧٤] [التحفة : م ٦٥١٠] .
(٣) بعده في (أ) ، (ط) : «في» .
(٤) جاعرتيه : لحمتان يكتنفان أصل الذنب (الذيل) . (انظر : النهاية ، مادة : جعر) .
✿ في (خ) : « باب الوسم في الظهر » ، وفي (ط) : «باب جواز وسم الحيوان - غير الآدمي - في غير الوجه ، وندبه في نعم الزكاة والجزية» .
*[٢١٧٥] [التحفة : خ م ١٤٥٩] .
(٥) في (ط) : «حدثنا» .
(٦) قوله : «بن مثنى» وقع في (ك) : «بن بشار» ، وفوق السطر دون علامة : «وابن مثنى» .

عَنْ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: لَمَّا وَلَدَتْ أُمُّ سُلَيْمٍ قَالَتْ لِي: يَا أَنَسُ، انْظُرْ هَذَا الْغُلَامَ، فَلَا يُصِيبَنَّ شَيْئًا حَتَّى تَغْدُوَ بِهِ إِلَى النَّبِيِّ(١) ﷺ يُحَنِّكُهُ(٢)، قَالَ: فَغَدَوْتُ، فَإِذَا هُوَ فِي الْحَائِطِ وَعَلَيْهِ خَمِيصَةٌ جَوْنِيَّةٌ(٣)، وَهُوَ يَسِمُ الظَّهْرَ(٤) الَّذِي قَدِمَ عَلَيْهِ(٥) فِي الْفَتْحِ.



٥[١/٢١٧٥] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنَّى، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ هِشَامِ بْنِ زَيْدٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسًا(٦) يُحَدِّثُ، أَنَّ أُمَّهُ حِينَ وَلَدَتِ انْطَلَقُوا(٧) بِالصَّبِيِّ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ يُحَنِّكُهُ، قَالَ: فَإِذَا النَّبِيُّ ﷺ فِي مِرْبَدٍ(٨) يَسِمُ غَنَمًا، قَالَ شُعْبَةُ: وَأَكْثَرُ عِلْمِي أَنَّهُ قَالَ: فِي آذَانِهَا.

---

(١) في (ك): «رسول الله».

(٢) **يحنكه**: التحنيك: مضغ التمر ودلك الحنك به. (انظر: النهاية، مادة: حنك).

(٣) في (خ): «حوتنية»، وصحح عليه في حاشية (ك) وهي رواية العذري كما ذكر القاضي، وفي (ك): «حريثية» ونسبه لنسخة، وفي (ب): «حوثنية»، وفي حاشيتها: «جوثنية» وصحح عليه، وفي حاشية (ط) منسوبا لنسخة: «حرثية». والمثبت من (أ)، (ط)؛ وذكر القاضي أيضًا أن «جونية» رواية ابن الحذاء، وأن «حريثية» بضم الحاء المهملة بعدها راء رواية بعض رواة مسلم، وقال بعضهم: هو الصواب، وذكر أيضا أن رواية الفارسي: «حويتية»، وعند الهوزني: «حونية». قال القاضي: «هذه الروايات كلها تصحيف، إلا روايتي: «جونية» بالجيم، و: «حريثية» بالراء والمثلثة». ينظر: «المشارق» (١/ ١٦٦)، «المطالع» (٢/ ١٨٧)، «شرح النووي» (١٤/ ٩٨).

(٤) **الظهر**: الإبل التي يحمل عليها وتركب. (انظر: النهاية، مادة: ظهر).

(٥) ليس في (أ)، وألحق في حاشيتها منسوبًا لابن عساكر.

۞ في (خ): «باب في وسم الغنم في آذانها»، وفي حاشية (ب): «باب وسم الغنم في آذانها» وآخره: «صح».

*[١/٢١٧٥] [التحفة: خ م د ق ١٦٣٢].

(٦) في (ط): «أنس بن مالك».

(٧) في (خ)، (ك): «انطلقت»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة.

(٨) **مربد**: موضع تحبس فيه الإبل والغنم. (انظر: النهاية، مادة: ربد).

٥[٢/٢١٧٥] وحدثني[١] زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ شُعْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنِي[٢] هِشَامُ بْنُ زَيْدٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَنَسًا يَقُولُ : دَخَلْنَا عَلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِرْبَدًا ، وَهُوَ يَسِمُ غَنَمًا ، قَالَ : أَحْسِبُهُ قَالَ : فِي آذَانِهَا .

٥[٣/٢١٧٥] وحدثنيه يَحْيَىٰ بْنُ حَبِيبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ . وحدثنا[٣] مُحَمَّدُ ابْنُ بَشَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ وَيَحْيَىٰ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ - كُلُّهُمْ ، عَنْ شُعْبَةَ . . . بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ .

٥[٤/٢١٧٥] حدثنا هَارُونُ بْنُ مَعْرُوفٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ[٤] : رَأَيْتُ فِي يَدِ النَّبِيِّ[٥] ﷺ الْمِيسَمَ[٦] ، وَهُوَ يَسِمُ إِبِلَ الصَّدَقَةِ .



•[٢١٧٦] حدثني زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا[٧] يَحْيَىٰ ، يَعْنِي[٨] : ابْنَ سَعِيدٍ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي عُمَرُ بْنُ نَافِعٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ

---

*[٢/٢١٧٥] [التحفة : خ م د ق ١٦٣٢] .
(١) في (خ) : «وحدثنا» ، وفي (ك) : «حدثني» .
(٢) في (ك) ، (ب) : «حدثنا» .
*[٣/٢١٧٥] [التحفة : خ م د ق ١٦٣٢] .
(٣) في (خ) : «وحدثناه» .
*[٤/٢١٧٥] [التحفة : خ م ١٧٦] .
(٤) بعده في (خ) ، (ك) : «أنا» .
(٥) في (ك) ، (ط) : «رسول الله» .
(٦) الميسم : الحديدة التي يكوى بها . (انظر : النهاية ، مادة : وسم) .
۞ في (خ) ، حاشية (ب) : « باب النهي عن القزع » ، وفي (ط) : «باب كراهة القزع» .
*[٢١٧٦] [التحفة : خ م د س ق ٨٢٤٣] .
(٧) في (ط) : «حدثني» .
(٨) ليس في (ك) .

نَهَىٰ عَنِ الْقَزَعِ، قَالَ[(١)]: قُلْتُ لِنَافِعٍ: وَمَا الْقَزَعُ؟ قَالَ[(٢)]: يُحْلَقُ بَعْضُ رَأْسِ الصَّبِيِّ، وَيُتْرَكُ بَعْضٌ.

○ [١/٢١٧٦] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ. وحدثنا ابْنُ نُمَيْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، قَالَا[(٣)]: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ... بِهَذَا الْإِسْنَادِ، وَجَعَلَ التَّفْسِيرَ[(٤)] فِي حَدِيثِ أَبِي أُسَامَةَ مِنْ قَوْلِ عُبَيْدِ اللَّهِ.

○ [٢/٢١٧٦] وحدثني[(٥)] مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنَّىٰ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ عُثْمَانَ الْغَطَفَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ نَافِعٍ. وحدثنا[(٦)] أُمَيَّةُ بْنُ بِسْطَامَ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ، يَعْنِي[(٧)]: ابْنَ زُرَيْعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا[(٨)] رَوْحٌ، عَنْ عُمَرَ بْنِ نَافِعٍ... بِإِسْنَادِ عُبَيْدِ اللَّهِ... مِثْلَهُ، وَأَلْحَقَا التَّفْسِيرَ فِي الْحَدِيثِ.

○ [٣/٢١٧٦] وحدثني[(٩)] مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ وَحَجَّاجُ بْنُ الشَّاعِرِ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ أَيُّوبَ. وحدثنا[(١٠)] أَبُو جَعْفَرٍ الدَّارِمِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو النُّعْمَانِ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ السَّرَّاجِ - كُلُّهُمْ[(١١)]، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ... بِذَلِكَ[(١٢)].

---

(١) ليس في (أ)، (ب).

(٢) بعده في (ب): «أن». (٣) في (ك): «قال».

(٤) ليس في (ب)، وفي حاشيتها دون علامة: «التفسير هذا».

(٥) في (خ): «وحدثنا»، وفي (ك): «حدثنا».

(٦) في (ك)، (ط): «وحدثني»، وكتبه في (خ) فوق المثبت.

(٧) ليس في (ك). (٨) في (ك): «أخبرنا».

*[٣/٢١٧٦] [التحفة: م دس ٧٥٢٥-م ٧٧٥٦].

(٩) في (أ)، (ب): «حدثني». (١٠) في (خ): «وحدثني».

(١١) في حاشية (أ) منسوبًا للدمياطي: «صوابه: كلاهما».

(١٢) بعده في (ط)، حاشية (ب) مصححا عليه: «باب النهي عن الجلوس في الطرقات، وإعطاء الطريق حقه».

• [٢١٧٧] حدثني سُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنِي [(١)] حَفْصُ بْنُ مَيْسَرَةَ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِيَّاكُمْ وَالْجُلُوسَ فِي الطُّرُقَاتِ[(٢)]»، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا لَنَا بُدٌّ مِنْ مَجَالِسِنَا نَتَحَدَّثُ فِيهَا، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «فَإِذَا[(٣)] أَبَيْتُمْ إِلَّا الْمَجْلِسَ، فَأَعْطُوا الطَّرِيقَ حَقَّهُ»، قَالُوا: وَمَا حَقُّهُ؟ قَالَ: «غَضُّ الْبَصَرِ، وَكَفُّ الْأَذَى، وَرَدُّ السَّلَامِ، وَالْأَمْرُ بِالْمَعْرُوفِ، وَالنَّهْيُ عَنِ الْمُنْكَرِ»[(٤)].

ο [٢١٧٧/ ١] وحدثناه[(٥)] يَحْيَى بْنُ يَحْيَى، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمَدَنِيُّ[(٦)].
وحدثناه مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي فُدَيْكٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا هِشَامٌ، يَعْنِي: ابْنَ سَعْدٍ - كِلَاهُمَا، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ... مِثْلَهُ[(٧)].



• [٢١٧٨] حدثنا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ

---

*[٢١٧٧] [التحفة: خ م د ٤١٦٤]. (١) في (ك)، (ب): «حدثنا».
(٢) قوله: «في الطرقات» وقع في (ب): «بالطرقات».
(٣) في (ك) منسوبا لنسخة، (ب): «فإذ»، وفي حاشية (ك) مصححًا عليه: «فإن»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة.
(٤) هذا الحديث ليس في (خ). (٥) في (ك)، (ب): «وحدثنا».
(٦) في (ك)، (ب): «المديني»، ونسبه في حاشية (أ) لابن عساكر، في حاشية (ط) لنسخة.
(٧) هذا الحديث ليس في (خ). قال الجياني في «التقييد» (٣/ ٩١٠) تعليقًا على هذا الحديث والذي قبله: «هكذا روي هذان الإسنادان عن أبي أحمد من رواية الرازي؛ لأن السجزي لم يتكرر عنده ولا عند أبي العلاء وغيرهما، ثم تكرر في موضع آخر من كتاب «الأدب» عن أبي أحمد والكسائي، فذكرا حديث سويد بن سعيد، ثم عقبا بعده فقالا: «حدثنا يحيى بن يحيى، قال: حدثنا عبد الله بن يزيد المقرئ، عن زيد بن أسلم، جعلا «عبد الله بن يزيد المقرئ» مكان «عبد العزيز بن محمد»؛ والصواب ما تقدم».
۞ في (خ): «باب النهي عن وصل الشعر للمرأة»، وفي (ط): «باب تحريم فعل الواصلة والمستوصلة والواشمة والمستوشمة والنامصة والمتنمصة والمتفلجات والمغيرات خلق الله».
*[٢١٧٨] [التحفة: خ م س ق ١٥٧٤٧].

فَاطِمَةَ بِنْتِ الْمُنْذِرِ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ، قَالَتْ: جَاءَتِ امْرَأَةٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ(١) اللَّهِ، إِنَّ لِيَ ابْنَةً(٢) عُرَيِّسًا(٣) أَصَابَتْهَا حَصْبَةٌ فَتَمَزَّقَ(٤) شَعْرُهَا أَفَأَصِلُهُ(٥)؟ فَقَالَ(٦): «لَعَنَ اللَّهُ الْوَاصِلَةَ(٧) وَالْمُسْتَوْصِلَةَ(٨)».

٥[١/٢١٧٨] وحدثناه(٩) أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدَةُ. وحدثنا(١٠) ابْنُ نُمَيْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي وَعَبْدَةُ. وحدثنا أَبُو كُرَيْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ. وحدثنا عَمْرٌو النَّاقِدُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا(١١) أَسْوَدُ بْنُ عَامِرٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ - كُلُّهُمْ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ... بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَ حَدِيثِ أَبِي مُعَاوِيَةَ، غَيْرَ أَنَّ وَكِيعًا وَشُعْبَةَ فِي حَدِيثِهِمَا: فَتَمَرَّطَ شَعْرُهَا.

---

(١) في (ك): «نبي».

(٢) في (أ): «بنتًا».

(٣) في (أ)، (ب): «عُرَيِّس»، وضبب على آخره في (ب)، وفي حاشية (أ) منسوبا للدمياطي كالمثبت.
عريسا: تصغير عروس. (انظر: النهاية، مادة: عرس).

(٤) في (ب)، (ط): «فتمرق» بالراء المهملة، ونسبه في حاشية (أ) للدمياطي، ورسمه في (خ) بالوجهين، وقال: «معًا». قال النووي في «شرحه» (١٤/ ١٠٣): «أما «تمرق» فبالراء المهملة، وهو بمعنى تساقط وتمرط كما ذكر في باقي الروايات، ولم يذكر القاضي في «الشرح» إلا الراء المهملة كما ذكرنا، وحكاه في «المشارق» عن جمهور الرواة، ثم حكى عن جماعة من رواة «صحيح مسلم» أنه بالزاي المعجمة، قال: وهذا وإن كان قريبًا من معنى الأول، ولكنه لا يستعمل في الشعر في حال المرض». اهـ. وينظر: «المشارق» (١/ ٣٧٧).

(٥) ضبب على أوله في (أ).

(٦) في (أ)، (ب): «قال».

(٧) الواصلة: التي تصل شعرها بشعر آخر زور. (انظر: النهاية، مادة: وصل).

(٨) المستوصلة: التي تأمر غيرها بوصل شعرها بشعر آخر زور. (انظر: النهاية، مادة: وصل).

(٩) في (خ)، (ك): «وحدثنا»، وفي (ط): «حدثناه».

(١٠) في (ك)، (ط): «وحدثناه».

(١١) في (خ)، (ك): «حدثنا».

٥[٢/٢١٧٨] وحدثني[(١)] أَحْمَدُ بْنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا[(٢)] حَبَّانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا وُهَيْبٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَنْصُورٌ، عَنْ أُمِّهِ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ، أَنَّ امْرَأَةً أَتَتِ النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَتْ: إِنِّي زَوَّجْتُ ابْنَتِي فَتَمَزَّقَ[(٣)] شَعْرُ رَأْسِهَا وَزَوْجُهَا يَسْتَحْسِنُهَا[(٤)]؛ أَفَأَصِلُ[(٥)] يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ فَنَهَاهَا.

•[٢١٧٩] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنًّى، وَابْنُ بَشَّارٍ[(٦)]، قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ. وحدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ - وَاللَّفْظُ لَهُ - قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي بُكَيْرٍ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، قَالَ: سَمِعْتُ الْحَسَنَ بْنَ مُسْلِمٍ يُحَدِّثُ، عَنْ صَفِيَّةَ بِنْتِ شَيْبَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ جَارِيَةً مِنَ الْأَنْصَارِ تَزَوَّجَتْ وَأَنَّهَا مَرِضَتْ فَتَمَرَّطَ شَعْرُهَا فَأَرَادُوا أَنْ يَصِلُوهُ، فَسَأَلُوا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، عَنْ ذَلِكَ؛ فَلَعَنَ الْوَاصِلَةَ وَالْمُسْتَوْصِلَةَ.

٥[١/٢١٧٩] حدثني زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ حُبَابٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ نَافِعٍ،

---

*[٢/٢١٧٨] [التحفة: خ م ١٥٧٤٠].

(١) في (خ): «وحدثنا»، وفي (ك): «حدثني»، وقبله في (ك): «وحدثني سويد بن سعيد الدارمي، قال: حدثنا حفص بن ميسرة. وحدثني محمد بن رافع، قال: أخبرنا ابن أبي فديك، قال: حدثنا هشام، يعني: ابن سعيد» - كذا. وعزاه المزي في «تحفة الأشراف» لمسلم من هذا الطريق وقال: «زاد خلف: وعن سويد ابن سعيد، عن حفص بن ميسرة. وعن محمد بن رافع، عن ابن أبي فديك، عن هشام بن سعد» : ثم قال المزي: «قال أبو القاسم: لم أجد حديث سويد ولا ابن رافع ولا ذكرهما أبو مسعود».

(٢) في (أ): «حدثنا».

(٣) في (ب)، (ط): «فتمرق» بالراء المهملة، وكتبه في (خ) بالوجهين، وقال: «معًا». وسبق التعليق عليه قريبًا.

(٤) صحح عليه في (ب)، وفي (خ)، (ك): «يستحثنيها»، ونسبه في حاشية (أ) للدمياطي وصوَّبه، ونسبه في حاشية (ب) لبعض النسخ. قال القاضي عياض في المشارق (١/ ١٨١): «قوله «يستحثنيها» كذا للكافة، وعند بعض الرواة: «يستحسنها» وهو تصحيف، والأول الصواب».

يستحسنها: لا يصبر عنها ويطلب تعجيلها إليه. (انظر: شرح النووي على مسلم) (١٤/ ١٠٥).

(٥) في (أ) مضببًا على أوله، (ب): «فأصل»، وبعده في (خ): «شعرها»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة.

*[٢١٧٩] [التحفة: خ م س ١٧٨٤٩].

(٦) قوله: «محمد بن مثنى وابن بشار» وقع في (خ): «محمد بن بشار وابن مثنى».

قَالَ : أَخْبَرَنِي الْحَسَنُ بْنُ مُسْلِمِ بْنِ يَنَّاقَ ، عَنْ صَفِيَّةَ بِنْتِ شَيْبَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّ امْرَأَةً مِنَ الْأَنْصَارِ زَوَّجَتِ ابْنَةً لَهَا ، فَاشْتَكَتْ فَتَسَاقَطَ شَعَرُهَا ، فَأَتَتِ النَّبِيَّ ﷺ ، فَقَالَتْ : إِنَّ زَوْجَهَا يُرِيدُهَا أَفَأَصِلُ شَعَرَهَا؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **لُعِنَ**(١) **الْوَاصِلَاتُ**(٢) » .

○[٢/٢١٧٩] وحدثنيه مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ نَافِعٍ . . . بِهَذَا الْإِسْنَادِ ، وَقَالَ : « **لُعِنَ الْمُوَصِّلَاتُ**(٣) » .



●[٢١٨٠] حدثني(٤) مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ(٥) بْنِ(٦) نُمَيْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي ، قَالَ : حَدَّثَنَا(٧) عُبَيْدُ اللَّهِ(٨) . وحدثنا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ مُثَنَّى - وَاللَّفْظُ لِزُهَيْرٍ - قَالَا(٩) : حَدَّثَنَا يَحْيَى ، وَهُوَ : الْقَطَّانُ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي نَافِعٌ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ : لَعَنَ الْوَاصِلَةَ وَالْمُسْتَوْصِلَةَ ، وَالْوَاشِمَةَ(١٠) وَالْمُسْتَوْشِمَةَ .

○[١/٢١٨٠] وحدثنيه(١١) مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَزِيعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا صَخْرُ بْنُ جُوَيْرِيَةَ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . . . بِمِثْلِهِ .

---

(١) نسبه في (ك) لنسخة .
(٢) صحح عليه في (خ) ، وفي (ك) : «المُوَصِّلات» ونسبه لنسخة ، وفي حاشيتها كالمثبت وصحح عليه .
(٣) صحح عليه في (خ) ، وفي (ك) : «الواصلات» .
۞ في (خ) : « **باب منه في لعن الواصلات** » .
*[٢١٨٠] [التحفة : م ق ٧٩٥٣-خ م د ت س ٨١٣٧] .
(٤) في (خ) : «وحدثني» ، وفي (ط) : «حدثنا» .
(٥) قوله : «عبد الله» وقع في (خ) : «عبيد الله» ، وهو خطأ .
(٦) قوله : «عبد الله بن» ليس في (ك) .
(٧) ليس في (ب) ، (ط) .
(٨) قوله : «عبيد الله» من (خ) ، (ك) .
(٩) في (خ) : «قال» .
(١٠) الواشمة : التي تغرز الجلد بإبرة ، ثم تحشوه بكحل ، أو نِيل فيزرق أثره أو يخضر . والمستوشمة : التي يُفعل بها ذلك . (انظر : النهاية ، مادة : وشم) .
*[١/٢١٨٠] [التحفة : خ م ٧٦٨٨] .
(١١) في (ك) : «وحدثنا» .



•[٢١٨١] حدثنا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَعُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ - وَاللَّفْظُ لِإِسْحَاقَ - قَالَ: أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلْقَمَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: لَعَنَ اللَّهُ الْوَاشِمَاتِ وَالْمُسْتَوْشِمَاتِ وَالْمُتَنَمِّصَاتِ(١)، وَالْمُتَفَلِّجَاتِ(٢) لِلْحُسْنِ الْمُغَيِّرَاتِ خَلْقَ اللَّهِ، قَالَ: فَبَلَغَ ذَلِكَ امْرَأَةً مِنْ بَنِي أَسَدٍ يُقَالُ لَهَا: أُمُّ يَعْقُوبَ، وَكَانَتْ تَقْرَأُ الْقُرْآنَ فَأَتَتْهُ، فَقَالَتْ: مَا حَدِيثٌ بَلَغَنِي عَنْكَ أَنَّكَ لَعَنْتَ الْوَاشِمَاتِ وَالْمُسْتَوْشِمَاتِ(٣)، وَالْمُتَنَمِّصَاتِ، وَالْمُتَفَلِّجَاتِ لِلْحُسْنِ الْمُغَيِّرَاتِ خَلْقَ اللَّهِ، فَقَالَ(٤) عَبْدُ اللَّهِ: وَمَا لِي لَا أَلْعَنُ مَنْ لَعَنَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ فِي كِتَابِ اللَّهِ؟! فَقَالَتِ الْمَرْأَةُ: لَقَدْ قَرَأْتُ مَا بَيْنَ لَوْحَيِ الْمُصْحَفِ فَمَا وَجَدْتُهُ، فَقَالَ: لَئِنْ كُنْتِ قَرَأْتِيهِ لَقَدْ وَجَدْتِيهِ، قَالَ اللَّهُ ﷻ: ﴿وَمَآ ءَاتَىٰكُمُ ٱلرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَىٰكُمْ عَنْهُ فَٱنتَهُوا۟﴾ [الحشر: ٧] فَقَالَتِ(٥) الْمَرْأَةُ: فَإِنِّي أَرَىٰ شَيْئًا مِنْ هَذَا عَلَى امْرَأَتِكَ الْآنَ، قَالَ: اذْهَبِي فَانْظُرِي، قَالَ(٦): فَدَخَلَتْ عَلَى امْرَأَةِ عَبْدِ اللَّهِ فَلَمْ تَرَ شَيْئًا، فَجَاءَتْ إِلَيْهِ، فَقَالَتْ: مَا رَأَيْتُ شَيْئًا، فَقَالَ: أَمَا لَوْ كَانَ ذَلِكِ(٧) لَمْ نُجَامِعْهَا(٨).

۞ في (خ): «باب في لعن الواشمات والمتفلجات».

*[٢١٨١] [التحفة: ع ٩٤٥٠].

(١) المتنمصات: جمع متنمصة، وهي: اللاتي يأمرن مَن ينتِفْن الشعر من وجوههن بفعل ذلك. (انظر: النهاية، مادة: نمص).

(٢) المتفلجات: الفَلَج: فرجة ما بين الثنايا والرباعيات فإن تُكُلف فهو التفليج. والمتفلجات النساء اللاتي يفعلن ذلك بأسنانهن رغبة في التحسين. (انظر: النهاية، مادة: فلج).

(٣) في (ك): «والمتوشمات».

(٤) في (ك): «قال».

(٥) في (خ)، (ك): «قالت».

(٦) ليس في (ك).

(٧) في (ب): «ذاك».

(٨) في (خ): «أجامعها».

ه[١/٢١٨١] حدثنا[1] مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، وَهُوَ: ابْنُ مَهْدِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ. وحدثنا[2] مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُفَضَّلٌ، وَهُوَ: ابْنُ مُهَلْهِلٍ - كِلَاهُمَا، عَنْ مَنْصُورٍ، فِي هَذَا الْإِسْنَادِ... بِمَعْنَى حَدِيثِ جَرِيرٍ، غَيْرَ أَنَّ فِي حَدِيثِ سُفْيَانَ: الْوَاشِمَاتِ وَالْمُتَوَشِّمَاتِ[3]، وَفِي حَدِيثِ مُفَضَّلٍ: الْوَاشِمَاتِ وَالْمَوْشُومَاتِ[4].

ه[٢/٢١٨١] وحدثناه أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَمُحَمَّدُ بْنُ مُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ، قَالُوا[5]: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ مَنْصُورٍ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ... الْحَدِيثَ[6]، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ مُجَرَّدًا عَنْ سَائِرِ الْقِصَّةِ[7] مِنْ ذِكْرِ أُمِّ يَعْقُوبَ.

ه[٣/٢١٨١] وحدثنا[2] شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخَ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، يَعْنِي[8]: ابْنَ حَازِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلْقَمَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ[9]، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ... بِنَحْوِ[10] حَدِيثِهِمْ.

---

(١) في (خ): «وحدثنا» وصحح عليه.

(٢) في (ك): «حدثنا».

(٣) في (ط): «والمستوشمات».

(٤) رسمه في (أ) بالشين والسين معًا.

(٥) في (ب): «قالا».

(٦) ضبب عليه في (أ).

(٧) قوله: «مجردًا عن سائر القصة» قال القاضي عياض في «المشارق» (٢/ ٩١): «كذا لكافة الرواة، وعند أبي بحر عن العذري: «مجردًا غير سائر القصة»، وهو وهم، والصواب الأول». اهـ.

*[٣/٢١٨١] [التحفة: م س ٩٤٣١].

(٨) ليس في (أ)، (ك).

(٩) قال القاضي عياض في «الإكمال» (٦/ ٦٥٧): «هذا السند مما استدركه الدارقطني وتتبعه على مسلم، وقال: «الصحيح عن الأعمش إرساله، ولم يسنده عنه غير جرير، وخالفه أبو معاوية وغيره؛ فرووه عن الأعمش، عن إبراهيم، عن عبد الله مرسلًا، وهو صحيح مسند من رواية منصور عن إبراهيم». وقد ذكره مسلم عن منصور مسندًا - كما قال - من رواية جرير وشعبة وسفيان ومفضل بن مهلهل»، وينظر: «التتبع» للدارقطني (ص٣٣٨).

(١٠) في (أ): «نحو».



• [٢١٨٢] وحدثني[(١)] الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْحُلْوَانِيُّ وَمُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا[(٢)] عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ، أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ، يَقُولُ: زَجَرَ النَّبِيُّ ﷺ أَنْ تَصِلَ الْمَرْأَةُ بِرَأْسِهَا شَيْئًا.



• [٢١٨٣] حدثنا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى، قَالَ: قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ حُمَيْدِ ابْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ[(٣)]، أَنَّهُ سَمِعَ مُعَاوِيَةَ بْنَ أَبِي سُفْيَانَ عَامَ حَجَّ وَهُوَ عَلَى الْمِنْبَرِ، وَتَنَاوَلَ قُصَّةً مِنْ شَعَرٍ كَانَتْ فِي يَدِ حَرَسِيٍّ[(٤)]، يَقُولُ[(٥)]: يَا أَهْلَ الْمَدِينَةِ، أَيْنَ عُلَمَاؤُكُمْ؟ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَنْهَى عَنْ مِثْلِ هَذِهِ وَيَقُولُ: «**إِنَّمَا هَلَكَتْ بَنُو إِسْرَائِيلَ حِينَ اتَّخَذَ هَذِهِ نِسَاؤُهُمْ**».

○ [٢١٨٣/ ١] حدثنا[(٦)] ابْنُ أَبِي عُمَرَ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ. وحدثني حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى، قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي يُونُسُ. وحدثنا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ - كُلُّهُمْ، عَنِ الزُّهْرِيِّ... بِمِثْلِ حَدِيثِ مَالِكٍ، غَيْرَ أَنَّ فِي حَدِيثِ مَعْمَرٍ: «**إِنَّمَا عُذِّبَ بَنُو إِسْرَائِيلَ**».

۞ في (خ): «باب الزجر أن تصل المرأة برأسها شيئا».

*[٢١٨٢] [التحفة: م ٢٨٥٧].

(١) في (أ)، (ب): «وحدثنا». (٢) في (ط): «أخبرنا».

۞ في (خ): «باب النهي عن الزور وهو مما يكثر به النساء شعورهن».

*[٢١٨٣] [التحفة: خ م د ت س ١١٤٠٧].

(٣) قوله: «بن عوف» ليس في (أ).

(٤) حرسي: واحد الحرس وهم خدم السلطان المرتبون لحفظه. (انظر: النهاية، مادة: حرس).

(٥) في (أ): «فقال». (٦) في (خ): «وحدثنا».

○ [٢/٢١٨٣] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ، عَنْ شُعْبَةَ. وحدثنا ابْنُ مُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، قَالَ: قَدِمَ مُعَاوِيَةُ الْمَدِينَةَ فَخَطَبَنَا، وَأَخْرَجَ كُبَّةً[١] مِنْ شَعَرٍ، فَقَالَ: مَا كُنْتُ أُرَى أَنَّ أَحَدًا يَفْعَلُهُ إِلَّا الْيَهُودَ، إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بَلَغَهُ فَسَمَّاهُ الزُّورَ.

○ [٣/٢١٨٣] وحدثني[٢] أَبُو غَسَّانَ الْمِسْمَعِيُّ وَمُحَمَّدُ بْنُ مُثَنَّى، قَالَا: أَخْبَرَنَا[٣] مُعَاذٌ، وَهُوَ[٤]: ابْنُ هِشَامٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، أَنَّ مُعَاوِيَةَ قَالَ ذَاتَ يَوْمٍ: إِنَّكُمْ قَدْ أَحْدَثْتُمْ[٥] زِيَّ سَوْءٍ، وَإِنَّ[٦] نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنِ الزُّورِ، قَالَ: وَجَاءَ رَجُلٌ بِعَصًا عَلَى رَأْسِهَا خِرْقَةٌ، قَالَ[٧] مُعَاوِيَةُ: أَلَا وَهَذَا الزُّورُ قَالَ قَتَادَةُ: يَعْنِي مَا يُكَثِّرُ بِهِ النِّسَاءُ أَشْعَارَهُنَّ مِنَ الْخِرَقِ.



● [٢١٨٤] حدثني[٨] زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ[٩]، عَنْ أَبِيهِ[١٠]، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «صِنْفَانِ مِنْ أَهْلِ النَّارِ لَمْ أَرَهُمَا:

---

*[٢/٢١٨٣] [التحفة: خ م س ١١٤١٨].

(١) كبة: جماعة من أي شيء، والمراد بها هنا: شعر ملفوف بعضه على بعض. (انظر: مجمع البحار، مادة: كبب).

*[٣/٢١٨٣] [التحفة: خ م س ١١٤١٨].

(٢) في (أ)، (ب): «حدثنا».

(٣) في (ك): «حدثنا».

(٤) قوله: «وهو» ليس في (ك).

(٥) في (ك): «اتخذتم».

(٦) في (ك): «إن».

(٧) في (ك): «فقال».

۞ في (خ): «باب في النساء الكاسيات العاريات المائلات»، وفي (ط): «باب النساء الكاسيات العاريات المائلات المميلات».

*[٢١٨٤] [التحفة: م ١٢٦١٠].

(٨) في (ك): «وحدثني».

(٩) قوله: «ابن أبي صالح» من (خ).

(١٠) بعده في (أ): «يعني»، وأشار فيها إلى أنه ليس عند ابن عساكر.

قَوْمٌ مَعَهُمْ سِيَاطٌ كَأَذْنَابِ الْبَقَرِ يَضْرِبُونَ بِهَا النَّاسَ ، وَنِسَاءٌ كَاسِيَاتٌ عَارِيَاتٌ مُمِيلَاتٌ[١] مَائِلَاتٌ ، رُءُوسُهُنَّ كَأَسْنِمَةِ[٢] الْبُخْتِ[٣] الْمَائِلَةِ[٤] ، لَا يَدْخُلْنَ الْجَنَّةَ ، وَلَا يَجِدْنَ رِيحَهَا ، وَإِنَّ رِيحَهَا لَيُوجَدُ مِنْ مَسِيرَةِ كَذَا وَكَذَا » .



•[٢١٨٥] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ وَعَبْدَةُ ، عَنْ هِشَامٍ[٥] ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّ امْرَأَةً قَالَتْ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَقُولُ : إِنَّ زَوْجِي أَعْطَانِي مَا لَمْ يُعْطِنِي ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « الْمُتَشَبِّعُ[٦] بِمَا لَمْ يُعْطَ كَلَابِسِ ثَوْبَيْ زُورٍ »[٧] .

---

(١) ليس في (أ) .

مميلات : هن اللائي يُعَلِّمن غيرَهن الدخول في مِثل فِعْلهن ، أو مميلات لأكتافهن وأعطافهن ، وقيل غير ذلك . (انظر : النهاية ، مادة : ميل) .

(٢) **كأسنمة** : جمع سَنام ، وسَنام كل شيء أعلاه . ومنه سنام الجمل ، وهو ما ارتفع من ظهره . (انظر : النهاية ، مادة : سنم) .

(٣) **البخت** : جمع بختي ، وهو : الذكر من الجِمال طِوَال الأعناق . (انظر : النهاية ، مادة : بخت) .

(٤) في حاشية (أ) منسوبا للدمياطي : «المائلة» بالمثلثة . قال القاضي عياض في المشارق (١/ ٣٩٢) : «قوله «المايلة» كذا الرواية باثنتين تحتها بغير خلاف ، قال القاضي الكناني : صوابه : «الماثلة» بالثاء المعجمة بثلاث . قال القاضي : والصواب عندي ما جاءت به الرواية ، ويعضدها صحيح اللغة وتفسير من فسر «مميلات» في الحديث أنهن يمتشطن المشطة الميلاء» .

۞ في (خ) : « باب في المتشبع بما لم يعط » ، وفي (ط) : «باب النهي عن التزوير في اللباس وغيره والتشبع بما لم يعط» .

*[٢١٨٥] [التحفة : م ١٧٠٨٠-م ١٧٢٧٠] .

(٥) بعده في (ط) : «بن عروة» .

(٦) **المتشبع** : المتكثر بأكثر مما عنده يتجمل بذلك . (انظر : النهاية ، مادة : شبع) .

(٧) قال الدارقطني في «العلل» (١٣ / ٢٧٨) : «يرويه هشام بن عروة ، واختلف عنه ؛ فرواه معمر ، ومبارك بن فضالة ، عن هشام ، عن أبيه ، عن عائشة ، وغيرهما يرويه عن هشام ، عن فاطمة بنت المنذر ، عن أسماء بنت أبي بكر ، وهو الصحيح» . اهـ . وينظر : «التتبع» له أيضا (ص٥١٦) ، «تقييد المهمل» للجياني (٣/ ٩٠٨ ، ٩٠٩) ، «الإكمال» (٦ / ٦٦١) .

● [٢١٨٦] حدثنا[١] مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدَةُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا[٢] هِشَامٌ ، عَنْ فَاطِمَةَ ، عَنْ أَسْمَاءَ[٣] : جَاءَتِ امْرَأَةٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ ، فَقَالَتْ[٤] : إِنَّ[٥] لِي ضَرَّةً ؛ فَهَلْ عَلَيَّ جُنَاحٌ[٦] أَنْ أَتَشَبَّعَ مِنْ مَالِ زَوْجِي مَا[٧] لَمْ يُعْطِنِي؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «الْمُتَشَبِّعُ بِمَا لَمْ يُعْطَ كَلَابِسِ ثَوْبَيْ زُورٍ» .

○ [٢١٨٦/ ١] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ . وحدثنا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا[٨] أَبُو مُعَاوِيَةَ - كِلَاهُمَا ، عَنْ هِشَامٍ . . بِهَذَا الْإِسْنَادِ[٩] .

* * *

* [٢١٨٦] [التحفة : خ م د س ١٥٧٤٥] .

(١) في (خ) : «وحدثنا» .

(٢) قوله : «قال : حدثنا» وقع في (ك) : «عن» .

(٣) بعده في (ك) : «قالت» .

(٤) بعده في (خ) : «يا رسول الله» .

(٥) في (أ) : «إني» .

(٦) جناح : إثم . (انظر : النهاية ، مادة : جنح) .

(٧) في (خ) ، (ط) : «بما» .

(٨) في (ك) : «حدثنا» .

(٩) قال في «التحفة» : «عن يحيى بن يحيى عن أبي معاوية» والذي عندنا : «عن إسحاق بن إبراهيم عن أبي معاوية» ، ويؤيد ما في لدينا من النسخ الخطية قول القاضي عياض في «المشارق» (٢/ ٣٧٧) : «وقوله باب المتشبع بما لم يعط في حديث محمد بن نمير ، عن وكيع وعبدة ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة . ثم ذكر مسلم بعده حديث : حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، حدثنا أبو أسامة ، وحدثنا إسحاق ابن إبراهيم ، نا أبو معاوية كلاهما ، عن هشام . . . بهذا الإسناد ، وذكر بعده : نا محمد بن نمير ، نا عبدة ، عن هشام ، عن فاطمة ، عن أسماء . كذا ترتيبه لابن ماهان ، قال عبد الغني بن سعيد : هو خطأ وترتيبه أن حق حديث : ابن أبي شيبة أن يكون آخرا بعد حديث : فاطمة ، عن أسماء ، وكذا هو للجلودي على الصواب» . وينظر : «الإكمال» (٦/ ٣٣٢) .

بسم الله الرحمن الرحيم(١)

صَلَّى اللَّهُ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَسَلَّمَ(٢)

٢٦- كتاب الأدب(٣)



• [٢١٨٧] حدثني أَبُو كُرَيْبٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ وَابْنُ أَبِي عُمَرَ - قَالَ أَبُو كُرَيْبٍ : أَخْبَرَنَا ، وَقَالَ ابْنُ أَبِي عُمَرَ : حَدَّثَنَا ، وَاللَّفْظُ لَهُ - قَالَ(٤) : حَدَّثَنَا مَرْوَانُ ، يَعْنِيَانِ : الْفَزَارِيَّ ، عَنْ حُمَيْدٍ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : نَادَىٰ رَجُلٌ رَجُلًا بِالْبَقِيعِ : يَا أَبَا الْقَاسِمِ ، فَالْتَفَتَ إِلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ،

---

(١) البسملة ليست في (أ) ، (ب) ، ووقعت في (ك) بعد اسم الكتاب .

(٢) قوله : «صلى الله على محمد وآله وسلم» من (خ) .

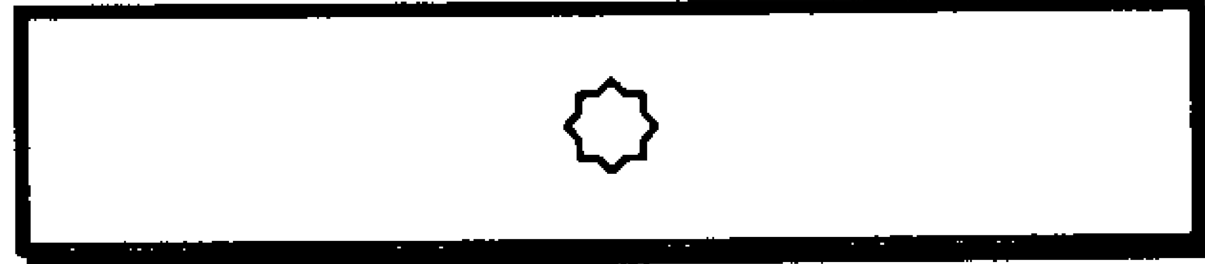
(٣) قوله : «كتاب الأدب» ليس في (أ) ، (ب) ، وكتبه في حاشية (أ) بخط مقارب دون علامة ، وكتبه بين الأسطر في (ب) بخط مغاير دون علامة وكرره في حاشيتها بخط مغاير أيضًا منسوبًا لنسخة ، ووقع في (ط) : «كتاب الآداب» .

۞ في (خ) : « باب في الأسماء وقول النبي ﷺ : « تسموا باسمي ولا تكنوا بكنيتي » » ، وفي (ط) : «باب النهي عن التكني بأبي القاسم وبيان ما يستحب من الأسماء» ، وفي حاشية (ب) بخط مغاير : «باب : «تسموا باسمي ولا تكنوا بكنيتي»» .

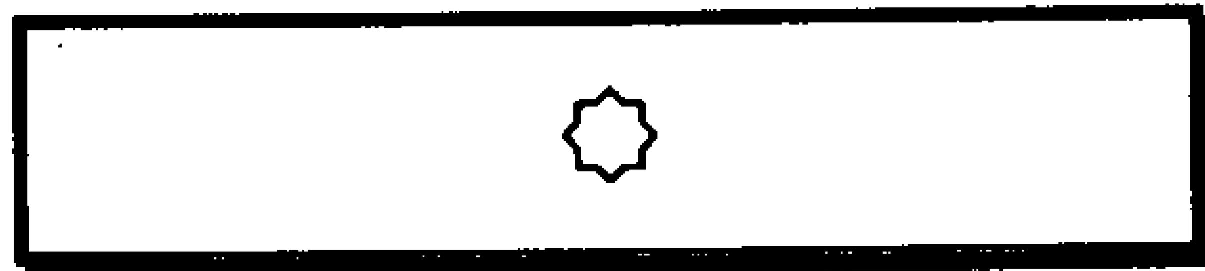
*[٢١٨٧] [التحفة : م ٧٧٠] .

(٤) ليس في (خ) ، وفي (ك) ، (ط) : «قالا» . قال القاضي عياض في «المشارق» (٢/ ١٩٦ ، ١٩٧) : «وفي الأدب قال : «أبو كريب وابن أبي عمر - قال أبو كريب : أخبرنا ، وقال ابن أبي عمر : حدثنا ، واللفظ له - قالا : حدثنا مروان» كذا في الأصول صوابه : قالا عن مروان ، أو : قالا مروان ، أو : قال نا مروان ، ورجع إلى قول ابن أبي عمر ، وكذا كان أيضًا في حاشية كتاب القاضي التميمي ، ولا يصح أن يقول لهما ؛ لأن أبا كريب قد قال : «أخبرنا» ولم يقل : حدثنا ؛ لأنه قد تقدم لفظ كل واحد في روايته» . وينظر : «الإكمال» (٧/ ٦) ، «المطالع» (٥/ ٤٠٩) .

فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنِّي لَمْ أَعْنِكَ إِنَّمَا دَعَوْتُ فُلَانًا ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ : « **تَسَمَّوْا بِاسْمِي ، وَلَا تَكَنَّوْا**[١] **بِكُنْيَتِي** » .



• [٢١٨٨] حدثني إِبْرَاهِيمُ بْنُ زِيَادٍ الْمُلَقَّبُ[٢] بِسَبَلَانَ[٣] ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبَّادُ بْنُ عَبَّادٍ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ وَأَخِيهِ عَبْدِ اللَّهِ - سَمِعَهُ مِنْهُمَا سَنَةَ أَرْبَعٍ وَأَرْبَعِينَ وَمِائَةٍ - يُحَدِّثَانِ عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **إِنَّ أَحَبَّ أَسْمَائِكُمْ إِلَى اللَّهِ عَبْدُ اللَّهِ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ** » .



• [٢١٨٩] حدثنا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ - قَالَ عُثْمَانُ : حَدَّثَنَا ، وَقَالَ إِسْحَاقُ : أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : وُلِدَ لِرَجُلٍ مِنَّا غُلَامٌ ، فَسَمَّاهُ مُحَمَّدًا[٤] ، فَقَالَ لَهُ قَوْمُهُ[٥] : لَا نَدَعُكَ تُسَمِّي بِاسْمِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَانْطَلَقَ بِابْنِهِ حَامِلَهُ عَلَى ظَهْرِهِ ، فَأَتَى بِهِ النَّبِيَّ ﷺ ، فَقَالَ :

---

(١) في (ب) : «تكتنوا» ، ونسبه في (أ) لابن عساكر ، وفي حاشية (ط) لنسخة .

۞ في (خ) : « **باب أحب الأسماء عند الله ﷻ عبد الله وعبد الرحمن** » ، وفي حاشية (ب) بخط مغاير : «باب أحب الأسماء إلى الله» .

*[٢١٨٨] [التحفة : م ت ق ٧٧٢١-م د ٧٩٢٠] . (٢) قبله في (أ) ، (ط) : «وهو» .

(٣) في (خ) مصححا على أوله ، (ك) : «سبلان» . ينظر : «تقييد المهمل» (٢/ ٣٠٤) .

۞ في (خ) : « **باب التسمية بمحمد والنهي أن يكتنى بأبي القاسم** » .

*[٢١٨٩] [التحفة : خ م ٢٢٤٤] .

(٤) في حاشية (أ) بخط مقارب : «محمد» ، وضبب عليه ونسبه للبطليوسي ، وفي (ب) : «محمدً» دون ألف بعده .

(٥) قوله : «له قومه» نسبه في (ك) لنسخة ، وفي الحاشية بخط مقارب ، وصحح عليه : «لي قومي» ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة .

يَا رَسُولَ اللَّهِ ، وُلِدَ لِي غُلَامٌ فَسَمَّيْتُهُ مُحَمَّدًا[١] ، فَقَالَ لِي[٢] قَوْمِي : لَا نَدَعُكَ تُسَمِّي بِاسْمِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **تَسَمَّوْا بِاسْمِي ، وَلَا تَكْتَنُوا بِكُنْيَتِي ؛ فَإِنَّمَا أَنَا قَاسِمٌ أَقْسِمُ بَيْنَكُمْ** » .

○[١/٢١٨٩] حدثنا هَنَّادُ بْنُ السَّرِيِّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْثَرٌ ، عَنْ حُصَيْنٍ ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : وُلِدَ لِرَجُلٍ مِنَّا غُلَامٌ فَسَمَّاهُ مُحَمَّدًا ، فَقُلْنَا : لَا نَكْنِيكَ بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ حَتَّى تَسْتَأْمِرَهُ[٣] ، فَأَتَاهُ[٤] فَقَالَ : إِنَّهُ وُلِدَ لِي[٥] غُلَامٌ[٦] فَسَمَّيْتُهُ بِرَسُولِ اللَّهِ[٧] ﷺ وَإِنَّ قَوْمِي أَبَوْا أَنْ يَكْنُونِي بِهِ حَتَّى تَسْتَأْذِنَ النَّبِيَّ ﷺ ، فَقَالَ : « **سَمُّوا[٨] بِاسْمِي ، وَلَا تَكَنَّوْا[٩] بِكُنْيَتِي ؛ فَإِنَّمَا بُعِثْتُ قَاسِمًا أَقْسِمُ بَيْنَكُمْ** » .

○[٢/٢١٨٩] وحدثنا[١٠] رِفَاعَةُ بْنُ الْهَيْثَمِ الْوَاسِطِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا[١١] خَالِدٌ ، يَعْنِي : الطَّحَّانَ ، عَنْ حُصَيْنٍ . . . بِهَذَا الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يَذْكُرْ : « **فَإِنَّمَا بُعِثْتُ قَاسِمًا أَقْسِمُ بَيْنَكُمْ** » .

○[٣/٢١٨٩] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، عَنِ الْأَعْمَشِ . قال : وحدثني أَبُو سَعِيدٍ الْأَشَجُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **تَسَمَّوْا بِاسْمِي ، وَلَا تَكَنَّوْا[١٢] بِكُنْيَتِي ؛ فَإِنِّي أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ أَقْسِمُ بَيْنَكُمْ** » ، وَفِي رِوَايَةِ أَبِي بَكْرٍ : « **وَلَا تَكْتَنُوا** » .

---

(١) في (ب) : «محمد» . (٢) ليس في (ك) .

(٣) تستأمره : الاستئمار : المُشاورة . (انظر : النهاية ، مادة : أمر) .

(٤) قبله في (أ) ، (ط) : «قال» . (٥) بعده في (خ) : «الليلة» .

(٦) الضبط بالرفع مع التنوين من (خ) ، (ط) ، وضبطه في (ك) بالرفع والنصب معا دون تنوين ، ووجه النصب جائز على مذهب الكوفيين والأخفش . ينظر : «أوضح المسالك» (٢/ ١٢٧ ، ١٢٨) .

(٧) قوله : «برسول الله» في (ك) : «محمدا» ، وفي (ب) كتب باء في الحاشية بخط مقارب ، وصحح عليها .

(٨) في (ك) : «تسموا» ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة .

(٩) صحح عليه في (ب) ، وفي (خ) ، (ك) : «تكتنوا» ، ونسبه في (ط) لنسخة .

(١٠) في (ك) : «حدثنا» ، وفي (ب) : «وحدثنيه» .

(١١) في (خ) ، (ك) : «أخبرنا» . (١٢) في (ك) : «تكتنوا» .

○[٤/٢١٨٩] وحدثنا[١] أَبُو كُرَيْبٍ، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الْأَعْمَشِ[٢] . . . بِهَذَا الْإِسْنَادِ، وَقَالَ: «إِنَّمَا جُعِلْتُ قَاسِمًا أَقْسِمُ بَيْنَكُمْ».

○[٥/٢١٨٩] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنَّى وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، سَمِعْتُ قَتَادَةَ، عَنْ سَالِمٍ[٣]، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، أَنَّ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ وُلِدَ لَهُ غُلَامٌ، فَأَرَادَ أَنْ يُسَمِّيَهُ مُحَمَّدًا، فَأَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَسَأَلَهُ، فَقَالَ: «أَحْسَنَتِ الْأَنْصَارُ، سَمُّوا بِاسْمِي، وَلَا تَكْتَنُوا[٤] بِكُنْيَتِي».

○[٦/٢١٨٩] وحدثنا[٥] أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَمُحَمَّدُ بْنُ مُثَنَّى - كِلَاهُمَا، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ مَنْصُورٍ. قال: وحدثني مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ جَبَلَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ، يَعْنِي: ابْنَ جَعْفَرٍ. قال: وحدثنا[٦] ابْنُ مُثَنَّى، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ - كِلَاهُمَا، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ حُصَيْنٍ. قال: وحدثني بِشْرُ بْنُ خَالِدٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدٌ، يَعْنِي: ابْنَ جَعْفَرٍ[٧]، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ سُلَيْمَانَ - كُلُّهُمْ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ، عَنْ جَابِرٍ[٨]، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ.

○[٧/٢١٨٩] وحدثنا[٩] إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْحَنْظَلِيُّ[١٠] وَإِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَا:

---

(١) في (أ): «حدثنا»، وفي (خ): «وحدثناه»، وفي (ك): «حدثناه».

(٢) قال القاضي عياض في «المشارق» (١/ ١١٢): «وفي باب «تسموا باسمي»: «حدثنا أبو بكر، حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش»، كذا في نسخة، والذي لجميع شيوخنا وفي نسخهم: «حدثنا أبو كريب، حدثنا أبو معاوية»». اهـ. وينظر: «المطالع» (١/ ٥٧٧).

(٣) بعده في (خ)، حاشية (أ) دون علامة: «يعني ابن أبي الجعد».

(٤) في (ك): «تكنوا». (٥) في (ك)، (ط): «حدثنا».

(٦) في (ك): «وحدثني».

(٧) قوله: «وحدثنا ابن مثنى، قال: حدثنا ابن أبي عدي - كلاهما، عن شعبة، عن حصين. قال: وحدثني بشر بن خالد، قال: أخبرنا محمد، يعني: ابن جعفر» كرره في حاشية (ب) بخط مقارب ولم تتضح بعض كلماته.

(٨) بعده في (ط): «بن عبد الله». (٩) في (أ): «حدثنا».

(١٠) ليس في (أ).

أَخبَرَنَا النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ قَتَادَةَ وَمَنْصُورٍ وَسُلَيْمَانَ وَحُصَيْنِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، قَالُوا : سَمِعْنَا سَالِمَ بْنَ أَبِي الْجَعْدِ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . . . بِنَحْوِ حَدِيثِ مَنْ ذَكَرْنَا حَدِيثَهُمْ مِنْ قَبْلُ[١] ، وَفِي حَدِيثِ النَّضْرِ ، عَنْ شُعْبَةَ ، قَالَ : وَزَادَ فِيهِ حُصَيْنٌ وَسُلَيْمَانُ ، قَالَ حُصَيْنٌ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **إِنَّمَا بُعِثْتُ قَاسِمًا أَقْسِمُ بَيْنَكُمْ** » ، وَقَالَ سُلَيْمَانُ : « **فَإِنَّمَا أَنَا قَاسِمٌ أَقْسِمُ بَيْنَكُمْ** »[٢] .



○[٨/٢١٨٩] حدثنا عَمْرٌو النَّاقِدُ وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ - جَمِيعًا ، عَنْ سُفْيَانَ . قَالَ عَمْرٌو : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ[٣] الْمُنْكَدِرِ ، أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ ابْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ : وُلِدَ لِرَجُلٍ مِنَّا غُلَامٌ فَسَمَّاهُ الْقَاسِمَ ، فَقُلْنَا : لَا نَكْنِيكَ أَبَا الْقَاسِمِ وَلَا نُنْعِمُكَ عَيْنًا ، فَأَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَذَكَرَ ذَلِكَ لَهُ ، فَقَالَ : « **أَسْمِ ابْنَكَ عَبْدَ الرَّحْمَنِ** »[٤] .

○[٩/٢١٨٩] وحدثني أُمَيَّةُ بْنُ بِسْطَامَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ ، يَعْنِي : ابْنَ زُرَيْعٍ . قَالَ : وحدثني[٥] عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ ، يَعْنِي : ابْنَ عُلَيَّةَ - كِلَاهُمَا ، عَنْ رَوْحِ بْنِ

---

(١) قوله : «من قبل» ، كتبه في (خ) بين السطور بخط مغاير منسوبا لنسخة .

(٢) قوله : «وقال سليمان : «فإنما أنا قاسم أقسم بينكم»» ليس في (ب) .

۞ في (خ) ، حاشية (ب) بخط مغاير : « **باب تسمية المولود عبد الرحمن** » .

*[٨/٢١٨٩] [التحفة : خ م ٣٠٣٤] .

(٣) ليس في (ك) .

(٤) قوله : «أَسْمِ ابْنَكَ عَبْدَ الرَّحْمَنِ» الضبط بقطع الهمزة مفتوحة وكسر الميم ، ونصب «ابنك» من (خ) ، (ك) ، وفي (أ) ضبط الكلمة الأولى فقط ، وضبطه في حاشية (ط) منسوبا لنسخة بوصل الهمزة وضم الميم ، وجر «ابنك» ، ورفع «عبد» : «اسْمُ ابْنِكَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ» .

*[٩/٢١٨٩] [التحفة : م ٣٠١٦] .

(٥) في (خ) ، (ك) : «وحدثنا» .

الْقَاسِمِ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ ، عَنْ جَابِرٍ . . . بِمِثْلِ حَدِيثِ ابْنِ عُيَيْنَةَ ، غَيْرَ أَنَّهُ لَمْ يَذْكُرْ : وَلَا نُنْعِمُكَ عَيْنًا .

•[٢١٩٠] وحدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَمْرٌو النَّاقِدُ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَابْنُ نُمَيْرٍ ، قَالُوا : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ : قَالَ أَبُو الْقَاسِمِ ﷺ : «تَسَمَّوْا[١] بِاسْمِي ، وَلَا تَكْتَنُوا[٢] بِكُنْيَتِي» ، قَالَ عَمْرٌو : عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، وَلَمْ يَقُلْ : سَمِعْتُ .



•[٢١٩١] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ وَأَبُو سَعِيدٍ الْأَشَجُّ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى الْعَنَزِيُّ - وَاللَّفْظُ لِابْنِ نُمَيْرٍ ، قَالُوا : حَدَّثَنَا ابْنُ إِدْرِيسَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ ، عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ وَائِلٍ ، عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ قَالَ : لَمَّا قَدِمْتُ نَجْرَانَ سَأَلُونِي فَقَالُوا : إِنَّكُمْ تَقْرَءُونَ : ﴿يَٰٓأُخْتَ هَٰرُونَ﴾ [مريم : ٢٨] وَمُوسَىٰ قَبْلَ عِيسَىٰ بِكَذَا وَكَذَا ، فَلَمَّا قَدِمْتُ عَلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ سَأَلْتُهُ عَنْ ذَلِكَ ، فَقَالَ : «إِنَّهُمْ كَانُوا يُسَمُّونَ بِأَنْبِيَائِهِمْ وَالصَّالِحِينَ قَبْلَهُمْ» .



•[٢١٩٢] حدثنا يَحْيَىٰ بْنُ يَحْيَىٰ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . قَالَ أَبُو بَكْرٍ : حَدَّثَنَا مُعْتَمِرُ بْنُ

---

*[٢١٩٠] [التحفة : خ م د ق ١٤٤٣٤] .

(١) في (ب) : «سموا» . (٢) في (أ) ، (ط) : «تكنوا» .

۞ في (خ) : «باب في التسمية بأسماء الأنبياء والصالحين» ، وفي حاشية (ب) بخط مغاير : «باب» .

*[٢١٩١] [التحفة : م ت س ١١٥١٩] .

۞ في (خ) : «باب كراهية أن يسمي رقيقا بأفلح ورباح ويسار ونافع» . وفي (ط) : «باب كراهة التسمية بالأسماء القبيحة وبنافع ونحوه» .

*[٢١٩٢] [التحفة : م د ت ق ٤٦١٢] .

سُلَيْمَانَ ، عَنِ الرُّكَيْنِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ سَمُرَةَ . وَقَالَ يَحْيَىٰ[١] : أَخْبَرَنَا الْمُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، قَالَ : سَمِعْتُ الرُّكَيْنَ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدُبٍ[٢] قَالَ : نَهَانَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ نُسَمِّيَ رَقِيقَنَا بِأَرْبَعَةِ[٣] أَسْمَاءٍ : أَفْلَحَ ، وَرَبَاحٍ ، وَيَسَارٍ ، وَنَافِعٍ[٤] .

○[٢١٩٢/ ١] حدثنا[٥] قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ، عَنِ الرُّكَيْنِ[٦] ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدَبٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «لَا تُسَمِّ غُلَامَكَ رَبَاحًا ، وَلَا يَسَارًا ، وَلَا أَفْلَحَ ، وَلَا نَافِعًا[٧]» .

○[٢١٩٢/ ٢] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يُونُسَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَنْصُورٌ ، عَنْ هِلَالِ بْنِ يَسَافٍ ، عَنْ رَبِيعِ[٨] بْنِ عُمَيْلَةَ ، عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدَبٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «أَحَبُّ الْكَلَامِ إِلَى اللَّهِ ﷻ أَرْبَعٌ : سُبْحَانَ اللَّهِ ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ ، لَا يَضُرُّكَ بِأَيِّهِنَّ بَدَأْتَ . وَلَا تُسَمِّيَنَّ غُلَامَكَ يَسَارًا ، وَلَا رَبَاحًا ، وَلَا نَجِيحًا ، وَلَا أَفْلَحَ ؛ فَإِنَّكَ تَقُولُ : أَثَمَّ هُوَ؟ فَلَا يَكُونُ ، فَيَقُولُ : لَا[٩]» ، إِنَّمَا هُوَ[١٠] أَرْبَعٌ ، فَلَا تَزِيدُنَّ[١١] عَلَيَّ[١٢] .

---

(١) ليس في (ك) .
(٢) الضبط من (ك) بضم الدال ، وضبطه في (ط) بفتح الدال ، وكلاهما صحيح . ينظر : «شرح النووي» (١/ ٦٣) .
(٣) في (أ) ، (ب) : «أربعة» ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة .
(٤) قوله : «ورباح ، ويسار ، ونافع» في (أ) : «ورباحا ، ويسارا ، ونافعا» ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة .
(٥) في (خ) ، (ط) : «وحدثنا» .
(٦) بعده في (خ) ، (ط) : «بن الربيع» . ينظر : «تقييد المهمل» (١/ ٢٤٥) .
(٧) قوله : «رباحا ، ولا يسارا ، ولا أفلح ، ولا نافعا» ، في (ب) : «رباح ، ولا يسار ، ولا أفلح ، ولا نافع» .
(٨) في (أ) : «ربيعة» ، وفي الحاشية منسوبًا للدمياطي : «صوابه : ربيع» . وينظر ترجمته في «تهذيب الكمال» (٩/ ٩٦) .
(٩) ليس في (أ) ، وفي حاشيتها منسوبا لابن عساكر كالمثبت ، وصحح عليه .
(١٠) في (خ) ، (ط) : «هن» ، ونسبه في حاشية (أ) للدمياطي .
(١١) صحح على الياء في (خ) ، وفي (ب) : «تزدن» .
(١٢) بعده في حاشية (ب) بخط مغاير : «باب» .

ㅇ[٣/٢١٩٢] حدثنا[1] إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا[2] جَرِيرٌ. وحدثني أُمَيَّةُ بْنُ بِسْطَامَ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا رَوْحٌ، وَهُوَ: ابْنُ الْقَاسِمِ. وحدثنا مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ - كُلُّهُمْ، عَنْ مَنْصُورٍ... بِإِسْنَادِ زُهَيْرٍ. فَأَمَّا حَدِيثُ جَرِيرٍ وَرَوْحٍ فَكَمِثْلِ حَدِيثِ زُهَيْرٍ بِقِصَّتِهِ. وَأَمَّا حَدِيثُ شُعْبَةَ فَلَيْسَ فِيهِ إِلَّا ذِكْرُ تَسْمِيَةِ الْغُلَامِ، وَلَمْ يَذْكُرِ الْكَلَامَ الْأَرْبَعَ.



•[٢١٩٣] حدثني[3] مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي خَلَفٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا رَوْحٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ، أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ: أَرَادَ النَّبِيُّ ﷺ أَنْ يَنْهَى عَنْ[4] أَنْ يُسَمَّى بِيَعْلَى[5] وَبِبَرَكَةَ وَبِأَفْلَحَ وَبِيَسَارٍ وَبِنَافِعٍ، وَبِنَحْوِ ذَلِكَ، ثُمَّ رَأَيْتُهُ سَكَتَ بَعْدُ عَنْهَا، فَلَمْ يَقُلْ شَيْئًا، ثُمَّ قُبِضَ رَسُولُ اللَّهِ[6] ﷺ وَلَمْ يَنْهَ عَنْ ذَلِكَ، ثُمَّ أَرَادَ عُمَرُ أَنْ يَنْهَى عَنْ ذَلِكَ ثُمَّ تَرَكَهُ.

---

(١) في (خ)، (ط): «وحدثنا».

(٢) في (ط): «أخبرني».

۞ في (خ): «باب الرخصة في ذلك».

*[٢١٩٣] [التحفة: م ٢٨٦١].

(٣) في (خ): «وحدثنا»، وفي (ك)، (ط): «حدثنا»، وفي (ب): «وحدثني».

(٤) ليس في (أ).

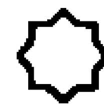
(٥) في (ك): «بمقبل»، وقال النووي في «شرحه» (١٤/ ١١٨): «هكذا وقع هذا اللفظ في معظم نسخ «صحيح مسلم» التي ببلادنا: «أن يسمى بيعلى»، وفي بعضها: «بمقبل» بدل يعلى، وفي «الجمع بين الصحيحين» للحميدي: «بيعلى»، وذكر القاضي أنه في أكثر النسخ: «بمقبل»، وفي بعضها: «بيعلى»، قال: «والأشبه أنه تصحيف»، قال: «والمعروف «بمقبل»»، وهذا الذي أنكره القاضي ليس بمنكر، بل هو المشهور وهو صحيح في الرواية وفي المعنى». وينظر: «المشارق»: (٢/ ٣٠٦)، «المطالع» (٦/ ٢٨٩).

(٦) قوله: «رسول الله» ليس في (ك).



•[٢١٩٤] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ مُثَنًّى وَعُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالُوا: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ، قَالَ: أَخْبَرَنِي[1] نَافِعٌ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ غَيَّرَ اسْمَ عَاصِيَةَ، وَقَالَ[2]: «أَنْتِ جَمِيلَةُ». قَالَ أَحْمَدُ مَكَانَ أَخْبَرَنِي: عَنْ[3].

○[٢١٩٤/١] حدثنا[4] أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُوسَى، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ[5] عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ ابْنَةً لِعُمَرَ كَانَتْ يُقَالُ لَهَا: عَاصِيَةُ، فَسَمَّاهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ جَمِيلَةَ.



•[٢١٩٥] حدثنا عَمْرٌو النَّاقِدُ وَابْنُ أَبِي عُمَرَ - وَاللَّفْظُ لِعَمْرٍو، قَالَا: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ مَوْلَى آلِ طَلْحَةَ، عَنْ كُرَيْبٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: كَانَتْ جُوَيْرِيَةُ

۞ في (خ): «باب في تغيير الاسم باسم أحسن منه وتسمية عاصية جميلة»، وفي (ط): «باب استحباب تغيير الاسم القبيح إلى حسن وتغيير اسم برة إلى زينب وجويرية ونحوهما».

*[٢١٩٤] [التحفة: م د ت ٨١٥٥].

(١) في (خ)، (ك): «حدثنا». (٢) في (أ): «قال».

(٣) قال القاضي في «الإكمال» (٧/ ١٣، ١٤): «ذكر مسلم في آخر الباب: «حدثنا محمد بن أحمد بن أبي خلف»، ثم ذكر بعده حديث أحمد بن حنبل في تغيير اسم عاصية، وهما ثابتان في النسخ للرواة؛ إلا عند السمرقندي فسقطا له».

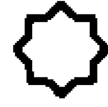
*[٢١٩٤/١] [التحفة: م ق ٧٨٧٦].

(٤) في (خ)، (ب): «وحدثنا». (٥) في (ك): «قال حدثنا».

۞ في (خ): «باب تسمية برة جويرية».

*[٢١٩٥] [التحفة: م د سي ٦٣٥٨].

اسْمُهَا بَرَّةُ ، فَحَوَّلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ اسْمَهَا جُوَيْرِيَةَ ، وَكَانَ يَكْرَهُ أَنْ يُقَالَ : خَرَجَ مِنْ عِنْدِ بَرَّةَ ، وَفِي حَدِيثِ ابْنِ أَبِي عُمَرَ : كُرَيْبٍ[١] ، قَالَ : سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ .



• [٢١٩٦] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَمُحَمَّدُ بْنُ مُثَنَّى وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، قَالُوا : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي مَيْمُونَةَ ، سَمِعْتُ أَبَا رَافِعٍ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ . قال : وحدثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي مَيْمُونَةَ ، عَنْ أَبِي رَافِعٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ زَيْنَبَ كَانَ[٢] اسْمُهَا بَرَّةَ ، فَقِيلَ : تُزَكِّي نَفْسَهَا ، فَسَمَّاهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ زَيْنَبَ . وَلَفْظُ الْحَدِيثِ لِهَؤُلَاءِ دُونَ ابْنِ بَشَّارٍ ، وَقَالَ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، عَنْ شُعْبَةَ .

• [٢١٩٧] حدثني إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ . قال : وحدثنا أَبُو كُرَيْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ ، قَالَا[٣] : حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ كَثِيرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ عَطَاءٍ ، قَالَ : حَدَّثَتْنِي زَيْنَبُ بِنْتُ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ : كَانَ اسْمِي بَرَّةَ ، فَسَمَّانِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ زَيْنَبَ ، قَالَتْ[٣] : وَدَخَلَتْ عَلَيْهِ زَيْنَبُ بِنْتُ جَحْشٍ ، وَاسْمُهَا بَرَّةُ ، فَسَمَّاهَا زَيْنَبَ[٤] .

○ [٢١٩٧/ ١] حدثنا[٥] عَمْرٌو النَّاقِدُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ[٦] ، قَالَ : حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ،

---

(١) قبله في (خ) ، (ط) : «عن» ، وفي (ك) : «وكريب» .

۞ في (خ) : «باب تسمية برة زينب» . وفي حاشية (ب) بخط مغاير : «باب» .

*[٢١٩٦] [التحفة : خ م ق ١٤٦٦٧] .

(٢) في (أ) ، (ب) : «كانت» ، وفي حاشية (أ) : «صوابه : كان» ، ونسبه للدمياطي .

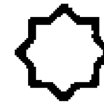
*[٢١٩٧] [التحفة : م د ١٥٨٨٤] . (٣) في (ك) : «قال» .

(٤) بعده في حاشية (ب) بخط مغاير : «باب» .

(٥) في (أ) : «أخبرنا» ، وفي (خ) : «حدثني» .

(٦) قال القاضي عياض في «المشارق» (٢/ ٢٧٦) : «وفي «باب تسمية برة» : «حدثنا عمرو الناقد ، حدثنا هاشم ابن القاسم ، حدثنا الليث» ، كذا الصحيح ، وكذا في أكثر الأصول ، وعند بعض شيوخنا فيه : «حدثنا هشام ابن القاسم» وهو وهم» . وينظر : «المطالع» (٦/ ١٥٧) .

عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ[(١)]، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَطَاءٍ، قَالَ: سَمَّيْتُ ابْنَتِي بَرَّةَ، فَقَالَتْ لِي زَيْنَبُ بِنْتُ أَبِي سَلَمَةَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنْ هَذَا الاسْمِ، وَسُمِّيتُ بَرَّةَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا تُزَكُّوا أَنْفُسَكُمْ، اللَّهُ أَعْلَمُ بِأَهْلِ الْبِرِّ مِنْكُمْ»، فَقَالُوا: بِمَ نُسَمِّيهَا؟ قَالَ[(٢)]: «سَمُّوهَا زَيْنَبَ».



•[٢١٩٨] حدثنا سَعِيدُ بْنُ عَمْرٍو الْأَشْعَثِيُّ وَأَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ - وَاللَّفْظُ لِأَحْمَدَ، قَالَ الْأَشْعَثِيُّ: أَخْبَرَنَا، وَقَالَ الْآخَرَانِ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ[(٣)]: «إِنَّ أَخْنَعَ اسْمٍ عِنْدَ اللَّهِ رَجُلٌ تَسَمَّى مَلِكَ الْأَمْلَاكِ»، زَادَ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ فِي رِوَايَتِهِ: «لَا مَالِكَ[(٤)]

---

(١) ضبب على آخره في (أ)، وقال ابن عمار الشهيد (ص١٣٢): «وهذا الحديث بين يزيد بن أبي حبيب ومحمد ابن عمرو بن عطاء في إسناده محمد بن إسحاق كذلك رواه المصريون...»، وقال الرشيد العطار في «الغرر» (ص٢٥٩ - ٢٦١): «ذكر بعض الحفاظ أنه قد سقط من هذا الإسناد رجل بين يزيد ومحمد بن عمرو، وهو: محمد بن إسحاق بن يسار المطلبي، قال: «كذلك رواه المصريون»، يعني: عن الليث. قلت: وقد وجدته كما قال من حديث غير واحد من أهل مصر منهم: يحيى بن بكير، وعيسى بن حماد زغبة، وأخرجه أبو داود في «سننه» عن عيسى بن حماد، عن الليث كذلك، وأثبت في إسناده محمد بن إسحاق... وهذا إنما أورده مسلم بهذا الإسناد استشهادًا، وإلا فقد أورده قبل هذا بإسناد متصل... وقد رأيت في بعض النسخ من «كتاب الأطراف» لأبي مسعود الدمشقي أن مسلمًا أخرج هذا الحديث عن عمرو الناقد عن هاشم بن القاسم عن الليث عن يزيد عن محمد بن إسحاق عن محمد بن عمرو كما رواه المصريون عن الليث، فلعله كذلك في أصل مسلم وسقط من بعض النسخ ذكر ابن إسحاق. والله ﷻ أعلم». وينظر: «سنن أبي داود» (٤٩٥٥)، و«تحفة الأشراف» (١١/ ٣٢٤).

(٢) في (ك): «فقال».

۞ في (خ): «باب أخنع اسم عند الله من تسمى ملك الأملاك»، وفي (ط): «باب تحريم التسمي بملك الأملاك وبملك الملوك»، وفي حاشية (ب) بخط مغاير: «باب».

*[٢١٩٨] [التحفة: خ م د ت ١٣٦٧٢].

(٣) ليس في (خ)، (ب).

(٤) في حاشية (أ) منسوبًا للدمياطي: «ملك».

إِلَّا اللَّهُ ﷻ » ، قَالَ الْأَشْعَثِيُّ : قَالَ[١] سُفْيَانُ : مِثْلُ شَاهَانْ شَاهْ[٢] ، وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ : سَأَلْتُ أَبَا عَمْرٍو عَنْ أَخْنَعَ ، فَقَالَ : أَوْضَعَ .

ه[١/٢١٩٨] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ ، قَالَ : هَذَا مَا حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَذَكَرَ أَحَادِيثَ ، مِنْهَا : وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « أَغْيَظُ رَجُلٍ عَلَى اللَّهِ تَعَالَى يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَأَخْبَثُهُ وَأَغْيَظُهُ عَلَيْهِ[٣] - رَجُلٌ كَانَ يُسَمَّى مَلِكَ الْأَمْلَاكِ ؛ لَا مَلِكَ إِلَّا اللَّهُ » .



●[٢١٩٩] حدثنا عَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ حَمَّادٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ ثَابِتٍ الْبُنَانِيِّ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : ذَهَبْتُ بِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ الْأَنْصَارِيِّ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ

---

(١) في (ك) : «حدثنا» .

(٢) قال القاضي عياض في «المشارق» (٢/ ٢٤٣) : «قوله : «شاه شاه» فسره في الحديث مالك الملوك ، وهو كلام فارسي . وجاء في الرواية الأخرى : «شاهان شاه» قال بعضهم : صوابه شاه شاهان ، أي : مالك الملوك ، وهذا لا يحتاج إليه ؛ إنما قاسه على كلام العرب ، وكلام العرب بخلافه وعلى عكسه من تقديم الجمع والنسبة وغير ذلك ، كأنه يقول : الملوك هذا ملكهم» . وينظر : «الإكمال» (٧/ ٩) ، و«المطالع» (٦/ ٧) ، و«شرح النووي» (١٤/ ١٢٢) .

*[١/٢١٩٨] [التحفة : م ١٤٧٨١] .

(٣) قال القاضي عياض في «المشارق» (٢/ ١٤٣) : «قوله في «كتاب مسلم» : «أغيظ رجل على الله يوم القيامة وأخبثه وأغيظه رجل تسمى بملك الأملاك» ، كذا في النسخ كلها ، والروايات عنه بالياء ، من الغيظ فيهما . قال القاضي أبو الوليد الكناني : «لعله في أحدهما : أغنط بالنون والطاء المهملة ، ولا وجه لتكرار الغيظ ؛ إذ لا تكون اللفظة الواحدة مع قرب في كلام فصيح ، والغنط : شدة الكرب» . وينظر : «المطالع» (٥/ ١٧٩) ، «شرح النووي» (١٤/ ١٢١) .

۞ في (خ) : « باب تسمية المولود عبد الله وتحنيكه بالتمر » ، ونسبه في حاشية (ب) بخط مغاير لنسخة ، وفي (ط) : «باب استحباب تحنيك المولود عند ولادته ، وحمله إلى صالح يحنكه ، وجواز تسميته يوم ولادته ، واستحباب التسمية بعبد الله وإبراهيم وسائر أسماء الأنبياء عليهم السلام» .

*[٢١٩٩] [التحفة : م د ٣٢٥] .

حِينَ وُلِدَ ، وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي عَبَاءَةٍ يَهْنَأُ[١] بَعِيرًا لَهُ ، فَقَالَ : « هَلْ مَعَكَ تَمْرٌ؟ » فَقُلْتُ[٢] : نَعَمْ ، فَنَاوَلْتُهُ تَمَرَاتٍ ، فَأَلْقَاهُنَّ فِي فِيهِ ، فَلَاكَهُنَّ[٣] ثُمَّ فَغَرَ[٤] فَا الصَّبِيِّ ، فَمَجَّهُ[٥] فِي فِيهِ ، فَجَعَلَ الصَّبِيُّ يَتَلَمَّظُهُ[٦] ، فَقَالَ[٧] رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « حُبُّ[٨] الْأَنْصَارِ التَّمْرَ ! » ، وَسَمَّاهُ عَبْدَ اللَّهِ[٩] .

٥[١/٢١٩٩] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا ابْنُ عَوْنٍ ، عَنِ ابْنِ سِيرِينَ[١٠] ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : كَانَ ابْنٌ لِأَبِي طَلْحَةَ يَشْتَكِي ، فَخَرَجَ أَبُو طَلْحَةَ فَقُبِضَ الصَّبِيُّ ، فَلَمَّا رَجَعَ أَبُو طَلْحَةَ قَالَ : مَا فَعَلَ ابْنِي؟ قَالَتْ أُمُّ سُلَيْمٍ : هُوَ أَسْكَنُ مِمَّا[١١] كَانَ ، فَقَرَّبَتْ إِلَيْهِ الْعَشَاءَ ، فَتَعَشَّى ثُمَّ أَصَابَ مِنْهَا ، فَلَمَّا فَرَغَ قَالَتْ : وَارُوا[١٢] الصَّبِيَّ ، فَلَمَّا أَصْبَحَ أَبُو طَلْحَةَ أَتَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَأَخْبَرَهُ ، فَقَالَ :

---

(١) **يهنأ** : يطليه بالهناء ، وهو : القطران . (انظر : النهاية ، مادة : هنأ) .

(٢) في (ك) : «قلت» .

(٣) **فلاكهن** : اللَّوْك : المضغ وإدارة الشيء في الفم . (انظر : النهاية ، مادة : لوك) .

(٤) **فغر** : فتح . (انظر : النهاية ، مادة : فغر) .

(٥) **فمجه** : فصبه . (انظر : غريب الحميدي) (ص٤٥٢) .

(٦) **يتلمظه** : التلمظ : تحريك اللسان بالشيء في الفم استطيابًا له ، والمراد : يتحرك لسانه ليتتبع ما فيه من آثار التمر . (انظر : شرح النووي على مسلم) (١٤/ ١٢٣) .

(٧) في (أ) ، (ب) : «قال» .

(٨) ضبب على أوله في (أ) ، وصحح عليه في (ب) .

(٩) ألحق بعده في حاشية (أ) : «قال الشيخ أبو أحمد : أخبرنا أبو بكر محمد بن زنجويه القشيري ، قال : أخبرنا عبد الأعلى بن حماد بمعنى هذا الحديث» ، وصحح عليه ، ونسبه للبطليوسي ، وأشار إلى أنه ليس عند ابن عساكر . وهذه الزيادة من زيادات أبي أحمد الجلودي على «الصحيح» .

*[١/٢١٩٩] [التحفة : خ م ٢٣٣] .

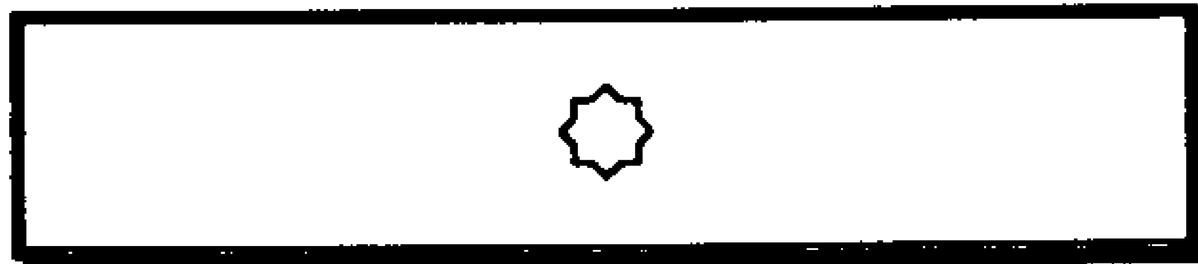
(١٠) قال الجياني في «التقييد» (١/ ١٣٥) : «هكذا في الإسناد : «ابن سيرين» ، غير مسمى ، وخرجه البخاري عن مطر بن الفضل ، عن يزيد بن هارون ، عن ابن عون ، عن أنس بن سيرين ، عن أنس بن مالك بهذا ؛ فسماه» .

(١١) في (ك) : «ما» .

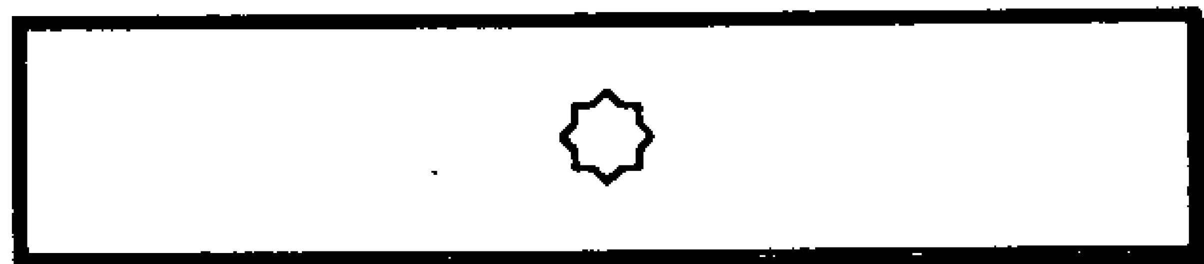
(١٢) في (أ) : «واري» ، وفي حاشية (ط) منسوبًا لنسخة : «وار» .

«أَعْرَسْتُمُ اللَّيْلَةَ؟» قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: «اللَّهُمَّ بَارِكْ لَهُمَا[١]»، فَوَلَدَتْ غُلَامًا، فَقَالَ لِي أَبُو طَلْحَةَ: احْمِلْهُ حَتَّىٰ تَأْتِيَ بِهِ النَّبِيَّ ﷺ، فَأَتَىٰ بِهِ النَّبِيَّ ﷺ، وَبَعَثَتْ مَعَهُ بِتَمَرَاتٍ، فَأَخَذَهُ النَّبِيُّ ﷺ، فَقَالَ: «أَمَعَهُ شَيْءٌ؟» قَالُوا[٢]: نَعَمْ تَمَرَاتٌ، فَأَخَذَهَا[٣] النَّبِيُّ ﷺ فَمَضَغَهَا، ثُمَّ أَخَذَهَا مِنْ فِيهِ، فَجَعَلَهَا فِي فِي الصَّبِيِّ، ثُمَّ حَنَّكَهُ[٤]، وَسَمَّاهُ عَبْدَ اللَّهِ.

○[٢/٢١٩٩] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ مَسْعَدَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ عَوْنٍ، عَنْ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَنَسٍ... بِهَذِهِ الْقِصَّةِ نَحْوَ حَدِيثِ يَزِيدَ[٥].



●[٢٢٠٠] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ بَرَّادٍ الْأَشْعَرِيُّ وَأَبُو كُرَيْبٍ، قَالُوا: حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ بُرَيْدٍ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ، عَنْ أَبِي مُوسَىٰ قَالَ: وُلِدَ لِي غُلَامٌ، فَأَتَيْتُ بِهِ النَّبِيَّ ﷺ، فَسَمَّاهُ إِبْرَاهِيمَ، وَحَنَّكَهُ بِتَمْرَةٍ.



●[٢٢٠١] حدثنا الْحَكَمُ بْنُ مُوسَىٰ أَبُو صَالِحٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعَيْبٌ، يَعْنِي: ابْنَ إِسْحَاقَ،

---

(١) في (أ)، (ب): «لها».
(٢) في (أ): «فقالوا».
(٣) في (أ)، (ب): «فأخذه»، وضبب على آخره في (أ).
(٤) حنكه: التحنيك: مضغ التمر ودلك الحنك به. (انظر: النهاية، مادة: حنك).
*[٢/٢١٩٩] [التحفة: خ م ١٤٥٩].
(٥) بعده في (أ): «بن هارون».
۞ في (خ): «باب تسمية المولود إبراهيم»، ونسبه في حاشية (ب) بخط مغاير لنسخة.
*[٢٢٠٠] [التحفة: خ م ٩٠٥٧].
۞ في (خ): «باب تسمية المولود عبد الله ومسحه والصلاة عليه»، وفي حاشية (ب) بخط مغاير: «باب تسمية المولود عبد الله ومسحه والدعاء له والصلاة».
*[٢٢٠١] [التحفة: خ م ١٥٧٢٧-م ١٥٧٥٤].

قَالَ : أَخْبَرَنِي هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ وَفَاطِمَةُ بِنْتُ الْمُنْذِرِ بْنِ الزُّبَيْرِ ، أَنَّهُمَا قَالَا : خَرَجَتْ أَسْمَاءُ بِنْتُ أَبِي بَكْرٍ حِينَ هَاجَرَتْ ، وَهِيَ حُبْلَى بِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ ، فَقَدِمَتْ قُبَاءَ فَنُفِسَتْ[(١)] بِعَبْدِ اللَّهِ بِقُبَاءٍ ، ثُمَّ خَرَجَتْ حِينَ نُفِسَتْ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لِيُحَنِّكَهُ ، فَأَخَذَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْهَا ، فَوَضَعَهُ فِي حَجْرِهِ ثُمَّ دَعَا بِتَمْرَةٍ ، قَالَ : قَالَتْ عَائِشَةُ : فَمَكَثْنَا سَاعَةً نَلْتَمِسُهَا قَبْلَ أَنْ نَجِدَهَا ، فَمَضَغَهَا ثُمَّ بَصَقَهَا[(٢)] فِي فِيهِ ، فَإِنَّ أَوَّلَ شَيْءٍ دَخَلَ بَطْنَهُ لَرِيقُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، ثُمَّ قَالَتْ أَسْمَاءُ : ثُمَّ مَسَحَهُ وَصَلَّى عَلَيْهِ وَسَمَّاهُ عَبْدَ اللَّهِ ، ثُمَّ جَاءَ وَهُوَ ابْنُ سَبْعِ سِنِينَ أَوْ ثَمَانٍ لِيُبَايِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ - وَأَمَرَهُ بِذَلِكَ الزُّبَيْرُ[(٣)] - فَتَبَسَّمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حِينَ رَآهُ مُقْبِلًا إِلَيْهِ ، ثُمَّ بَايَعَهُ .

○[١/٢٢٠١] حدثنا أَبُو كُرَيْبٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ ، عَنْ هِشَامٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَسْمَاءَ ، أَنَّهَا حَمَلَتْ بِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ بِمَكَّةَ ، قَالَتْ : فَخَرَجْتُ وَأَنَا مُتِمٌّ[(٤)] ، فَأَتَيْتُ الْمَدِينَةَ فَنَزَلْتُ بِقُبَاءٍ ، فَوَلَدْتُهُ بِقُبَاءٍ ثُمَّ أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، فَوَضَعَهُ فِي حَجْرِهِ ، ثُمَّ دَعَا بِتَمْرَةٍ فَمَضَغَهَا ، ثُمَّ تَفَلَ[(٥)] فِي فِيهِ ، فَكَانَ أَوَّلَ شَيْءٍ دَخَلَ جَوْفَهُ رِيقُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، ثُمَّ حَنَّكَهُ بِالتَّمْرَةِ ، ثُمَّ دَعَا لَهُ وَبَرَّكَ عَلَيْهِ[(٦)] ، وَكَانَ أَوَّلَ مَوْلُودٍ وُلِدَ فِي الْإِسْلَامِ .

○[٢/٢٢٠١] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ مُسْهِرٍ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ[(٧)] ، أَنَّهَا هَاجَرَتْ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَهِيَ حُبْلَى بِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ . . . فَذَكَرَ نَحْوَ حَدِيثِ أَبِي أُسَامَةَ .

---

(١) فنفست : وَلَدت . (انظر : النهاية ، مادة : نفس) .

(٢) في (خ) ، (ك) : «وضعها» .

(٣) قوله : «وأمره بذلك الزبير» ليس في (أ) ، وألحق في حاشيتها منسوبًا لابن عساكر .

*[١/٢٢٠١] [التحفة : خ م ١٥٧٢٧] .

(٤) متم : لفظ يقال للمرأة للحامل إذا شارفت الوضع . (انظر : النهاية ، مادة : تمم) .

(٥) تفل : التفل : نفخ معه أدنى بزاق ، وهو أكثر من النفث . (انظر : النهاية ، مادة : تفل) .

(٦) برك عليه : دعا له بالبركة . (انظر : النهاية ، مادة : برك) .

*[٢/٢٢٠١] [التحفة : خ م ١٥٧٢٧] .

(٧) قوله : «بنت أبي بكر» ليس في (ك) .

•[٢٢٠٢] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا هِشَامٌ[١] ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يُؤْتَىٰ بِالصِّبْيَانِ فَيُبَرِّكُ عَلَيْهِمْ ، وَيُحَنِّكُهُمْ .

○[٢٢٠٢/١] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ الْأَحْمَرُ ، عَنْ هِشَامٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : جِئْنَا بِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ يُحَنِّكُهُ ، فَطَلَبْنَا تَمْرَةً فَعَزَّ عَلَيْنَا طَلَبُهَا[٢] .



•[٢٢٠٣] حدثني[٣] مُحَمَّدُ بْنُ سَهْلٍ التَّمِيمِيُّ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ ، قَالَا : حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي مَرْيَمَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ ، وَهُوَ : ابْنُ مُطَرِّفٍ أَبُو غَسَّانَ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبُو حَازِمٍ ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ : أُتِيَ بِالْمُنْذِرِ بْنِ أَبِي أُسَيْدٍ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حِينَ وُلِدَ ، فَوَضَعَهُ النَّبِيُّ ﷺ عَلَىٰ فَخِذِهِ ، وَأَبُو أُسَيْدٍ جَالِسٌ فَلَهَا[٤] النَّبِيُّ ﷺ بِشَيْءٍ بَيْنَ يَدَيْهِ ، فَأَمَرَ أَبُو أُسَيْدٍ بِابْنِهِ ، فَاحْتُمِلَ مِنْ عَلَىٰ فَخِذِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَأَقْلَبُوهُ فَاسْتَفَاقَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ : «أَيْنَ الصَّبِيُّ؟» فَقَالَ[٥] أَبُو أُسَيْدٍ : أَقْلَبْنَاهُ[٦] يَا رَسُولَ اللَّهِ ، قَالَ : «مَا اسْمُهُ؟»

---

*[٢٢٠٢] [التحفة : م ١٦٩٩٧] . (١) بعده في (ط) : «بن عروة» .

*[٢٢٠٢/١] [التحفة : م ١٦٩٥٢] .

(٢) هذا الحديث حقه فيما يبدو أن يكون فرعيًا على الحديث أول الباب السابق برقم (٢٢٠١) .

۞ في (خ) ، وحاشية (ب) : «باب تسمية المولود المنذر» .

*[٢٢٠٣] [التحفة : خ م ٤٧٥٣] . (٣) في (ك) : «حدثنا» ، وفي (خ) : «وحدثني» .

(٤) ضبب عليه في (أ) ، وفي (خ) ، (ط) : «فلهِيَ» ، ونسبه في حاشية (أ) لشرف الدين الدمياطي .

(٥) في (ك) : «قال» .

(٦) في (ك) : «قلبناه» ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة . قال القاضي عياض في «المشارق» (٢/ ١٨٥) : «وفي حديث المنذر بن أبي أسيد حين ولد : «فأقلبوه» ، وفيه : «أقلبناه يا رسول الله» كذا جاءت فيه الروايات في «كتاب مسلم» . صوابه في كل هذا : «قلبناه» ، أي : رددناه وصرفناه ، ولا يقال فيه : أقلب» . وينظر : «المطالع» (٥/ ٣٦٥) ، و«شرح النووي» (١٤/ ١٢٨) .

قَالَ : فُلَانٌ[١] ، قَالَ : « لَا ، وَلَكِنِ[٢] اسْمُهُ : الْمُنْذِرُ » ، فَسَمَّاهُ يَوْمَئِذٍ الْمُنْذِرَ .



•[٢٢٠٤] حدثنا أَبُو الرَّبِيعِ سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ الْعَتَكِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو التَّيَّاحِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ . وحدثنا شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخَ - وَاللَّفْظُ لَهُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ ، عَنْ أَبِي[٣] التَّيَّاحِ ، عَنْ أَنَسٍ[٤] قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَحْسَنَ النَّاسِ خُلُقًا ، وَكَانَ لِي أَخٌ يُقَالُ لَهُ : أَبُو عُمَيْرٍ ، قَالَ : أَحْسِبُهُ قَالَ : كَانَ[٥] فَطِيمًا ، قَالَ : فَكَانَ إِذَا جَاءَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَرَآهُ ، قَالَ : « أَبَا عُمَيْرٍ ، مَا فَعَلَ النُّغَيْرُ[٦]؟ » قَالَ : فَكَانَ[٧] يَلْعَبُ بِهِ .



•[٢٢٠٥] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ الْغُبَرِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « يَا بُنَيَّ » .

---

(١) بعده في (خ) ، (ط) : «يا رسول الله» .
(٢) في (ك) : «ولكنه» .
۞ في (خ) ، حاشية (ب) بخط مغاير : « باب تكنية الصغير » .
*[٢٢٠٤] [التحفة : خ م ت سي ق ١٦٩٢] .
(٣) قوله : «عن أبي» وقع في (أ) ، (ب) : «حدثنا أبو» .
(٤) بعده في (ط) : «بن مالك» .
(٥) ليس في (خ) ، (ب) .
(٦) النغير : تصغير النُّغَر ، وهو : طائر يشبه العصفور ، أحمر المنقار ، والجمع : نغران . (انظر : النهاية ، مادة : نغر) .
(٧) في (أ) ، (ب) : «وكان» .
۞ في (خ) : « باب قول الرجل للرجل يا بني » ، وفي (ط) : «باب جواز قوله لغير ابنه : يا بني واستحبابه للملاطفة» ، وفي حاشية (ب) بخط مغاير : «باب قول الرجل : يا بني» .
*[٢٢٠٥] [التحفة : م د ت ٥١٤] .

•[٢٢٠٦] حدثنا[1] أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَابْنُ أَبِي عُمَرَ - وَاللَّفْظُ لِابْنِ أَبِي عُمَرَ، قَالَا: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ، عَنِ الْمُغِيرَةِ ابْنِ شُعْبَةَ قَالَ: مَا سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَحَدٌ عَنِ الدَّجَّالِ أَكْثَرَ مِمَّا[2] سَأَلْتُهُ عَنْهُ[3]، فَقَالَ لِي: «أَيْ بُنَيَّ، وَمَا يُنْصِبُكَ[4] مِنْهُ؟ إِنَّهُ لَنْ يَضُرَّكَ»، قَالَ: قُلْتُ[5]: إِنَّهُمْ يَزْعُمُونَ أَنَّ مَعَهُ أَنْهَارَ الْمَاءِ وَجِبَالَ الْخُبْزِ، قَالَ: «هُوَ أَهْوَنُ عَلَى اللَّهِ مِنْ ذَلِكَ».

○[٢٢٠٦/ ١] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَابْنُ نُمَيْرٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ. وحدثنا[6] سُرَيْجُ بْنُ يُونُسَ، قَالَ: حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ. وحدثنا[7] إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ. وحدثني مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ - كُلُّهُمْ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ... بِهَذَا الْإِسْنَادِ، وَلَيْسَ فِي حَدِيثِ أَحَدٍ مِنْهُمْ قَوْلُ النَّبِيِّ ﷺ لِلْمُغِيرَةِ: «أَيْ بُنَيَّ»، إِلَّا فِي حَدِيثِ يَزِيدَ وَحْدَهُ.



•[٢٢٠٧، ٢٢٠٨] وحدثني[8] عَمْرُو بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ بُكَيْرٍ النَّاقِدُ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا - وَاللَّهِ - يَزِيدُ بْنُ خُصَيْفَةَ، عَنْ بُسْرِ بْنِ سَعِيدٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ يَقُولُ: كُنْتُ جَالِسًا بِالْمَدِينَةِ فِي مَجْلِسِ الْأَنْصَارِ، فَأَتَانَا أَبُو مُوسَى فَزِعًا -

---

*[٢٢٠٦] [التحفة: خ م ق ١١٥٢٣].

(١) في (ط): «وحدثنا».

(٢) في (ك): «ما».

(٣) بعده في (ك): «قال».

(٤) ينصبك: يتعب فكرك منه، أو يشغل بالك، والنصب: التعب، وقد يكون نصب الجسم، أو نصب النفس. (انظر: غريب الحميدي) (ص٤٢٠).

(٥) في (ك): «فقلت».

(٦) في (خ): «وحدثني»، وفي (ك): «حدثني».

(٧) في (ك): «حدثنا».

۞ في (خ): «باب الاستئذان والتسليم»، وفي (ط)، وحاشية (ب): «باب الاستئذان»، وفي حاشية (ب) أيضًا منسوبا لنسخة: «كتاب الاستئذان».

*[٢٢٠٧، ٢٢٠٨] [التحفة: خ م د ٣٩٧٠-خ م د ت س ٨٩٩٣].

(٨) في (ك)، (ط): «حدثني».

أَوْ : مَذْعُورًا ، قُلْنَا : مَا شَأْنُكَ؟ قَالَ : إِنَّ عُمَرَ أَرْسَلَ إِلَيَّ أَنْ آتِيَهُ فَأَتَيْتُ بَابَهُ ، فَسَلَّمْتُ ثَلَاثًا فَلَمْ يَرُدَّ عَلَيَّ ، فَرَجَعْتُ ، فَقَالَ : مَا مَنَعَكَ أَنْ تَأْتِيَنَا؟ فَقُلْتُ : إِنِّي أَتَيْتُكَ فَسَلَّمْتُ عَلَىٰ بَابِكَ ثَلَاثًا فَلَمْ تَرُدُّوا[1] عَلَيَّ فَرَجَعْتُ ، وَقَدْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**إِذَا اسْتَأْذَنَ أَحَدُكُمْ ثَلَاثًا فَلَمْ يُؤْذَنْ لَهُ فَلْيَرْجِعْ**» ، فَقَالَ عُمَرُ : أَقِمْ عَلَيْهِ الْبَيِّنَةَ وَإِلَّا أَوْجَعْتُكَ ، فَقَالَ أُبَيُّ بْنُ كَعْبٍ : لَا يَقُومُ مَعَهُ إِلَّا أَصْغَرُ الْقَوْمِ ، قَالَ أَبُو سَعِيدٍ : قُلْتُ : أَنَا أَصْغَرُ الْقَوْمِ ، قَالَ[2] : فَاذْهَبْ بِهِ .

٥ [٢٢٠٧، ٢٢٠٨/ ١] *حدثنا* قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَابْنُ أَبِي عُمَرَ ، قَالَا : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ خُصَيْفَةَ . . . بِهَذَا الْإِسْنَادِ ، وَزَادَ ابْنُ أَبِي عُمَرَ فِي حَدِيثِهِ : قَالَ أَبُو سَعِيدٍ : فَقُمْتُ مَعَهُ ، فَذَهَبْتُ إِلَىٰ عُمَرَ فَشَهِدْتُ .

• [٢٢٠٩] *حدثني* أَبُو الطَّاهِرِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا[3] عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي[4] عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ ، عَنْ بُكَيْرِ بْنِ الْأَشَجِّ ، أَنَّ بُسْرَ بْنَ سَعِيدٍ حَدَّثَهُ ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ يَقُولُ : كُنَّا فِي مَجْلِسٍ عِنْدَ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ فَأَتَىٰ أَبُو مُوسَى الْأَشْعَرِيُّ مُغْضَبًا ، حَتَّىٰ وَقَفَ فَقَالَ : أَنْشُدُكُمُ[5] اللَّهَ[6] ، هَلْ سَمِعَ أَحَدٌ مِنْكُمْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «**الِاسْتِئْذَانُ ثَلَاثٌ ، فَإِنْ أُذِنَ لَكَ وَإِلَّا فَارْجِعْ**»؟ قَالَ أُبَيٌّ : وَمَا ذَاكَ؟ قَالَ : اسْتَأْذَنْتُ عَلَىٰ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ أَمْسِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ، فَلَمْ يُؤْذَنْ لِي فَرَجَعْتُ ، ثُمَّ جِئْتُهُ الْيَوْمَ فَدَخَلْتُ عَلَيْهِ ، فَأَخْبَرْتُهُ أَنِّي جِئْتُ[7] أَمْسِ فَسَلَّمْتُ ثَلَاثًا ثُمَّ انْصَرَفْتُ ،

---

(١) في (ب) ، (ط) : «يردوا» ، ولم ينقط أوله في (ك) ، وفي (خ) : «ترد» .

(٢) في (ك) : «فقال» .

* [٢٢٠٩] [التحفة : خ م د ٣٩٧٠-خ م د ت س ٨٩٩٣] .

(٣) في (ب) ، (ط) : «أخبرنا» .

(٤) في (ك) : «حدثنا» .

(٥) أنشدكم : أسألكم وأقسم عليكم . (انظر : النهاية ، مادة : نشد) .

(٦) في (خ) ، (ك) : «بالله» ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة .

(٧) في (أ) : «جئته» .

فَقَالَ[(١)] : قَدْ سَمِعْنَاكَ وَنَحْنُ حِينَئِذٍ عَلَىٰ شُغْلٍ ، فَلَوْمَا اسْتَأْذَنْتَ حَتَّىٰ يُؤْذَنَ لَكَ ، قَالَ : اسْتَأْذَنْتُ كَمَا سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، قَالَ : فَوَاللَّهِ ، لَأُوجِعَنَّ ظَهْرَكَ وَبَطْنَكَ أَوْ لَتَأْتِيَنِّي[(٢)] بِمَنْ[(٣)] يَشْهَدُ لَكَ عَلَىٰ هَذَا ، فَقَالَ أُبَيُّ بْنُ كَعْبٍ : فَوَاللَّهِ[(٤)] ، لَا يَقُومُ مَعَكَ إِلَّا أَحْدَثُنَا سِنًّا ، قُمْ يَا أَبَا سَعِيدٍ ، فَقُمْتُ حَتَّىٰ أَتَيْتُ عُمَرَ ، فَقُلْتُ : قَدْ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ هَذَا .

٥[١/٢٢٠٩] **حدثنا** نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَهْضَمِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا بِشْرٌ ، يَعْنِي[(٥)] : ابْنَ مُفَضَّلٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ يَزِيدَ[(٦)] ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ ، أَنَّ أَبَا مُوسَىٰ أَتَىٰ بَابَ عُمَرَ فَاسْتَأْذَنَ ، فَقَالَ عُمَرُ : وَاحِدَةٌ ، ثُمَّ اسْتَأْذَنَ الثَّانِيَةَ ، فَقَالَ عُمَرُ : ثِنْتَانِ ، ثُمَّ اسْتَأْذَنَ الثَّالِثَةَ ، فَقَالَ عُمَرُ : ثَلَاثٌ ، ثُمَّ انْصَرَفَ فَاتَّبَعَهُ[(٧)] فَرَدَّهُ ، فَقَالَ : إِنْ كَانَ هَذَا شَيْئًا[(٨)] حَفِظْتَهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَهَا[(٩)] وَإِلَّا لَأَجْعَلَنَّكَ[(١٠)] عِظَةً ، قَالَ أَبُو سَعِيدٍ : فَأَتَانَا ، فَقَالَ : أَلَمْ تَعْلَمُوا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ[(١١)] : « **الِاسْتِئْذَانُ ثَلَاثٌ**[(١٢)] »؟ قَالَ : فَجَعَلُوا

---

(١) في (ب) ، (ط) : «قال» .

(٢) في (ب) ، (ط) : «لتأتين» .

(٣) في (أ) ، (ب) : «من» .

(٤) في (ب) : «والله» .

* [١/٢٢٠٩] [التحفة : م ٤٣٤٧] .

(٥) ليس في (ك) .

(٦) في (ك) : «زيد» ، وألحق في الحاشية بخط مغاير كالمثبت دون علامة .

(٧) في (ط) : «فأتبعه» وهما بمعنى . وينظر : «المشارق» (١/ ١١٨) .

(٨) في (ب) : «شيء» ، ونسبه في (ك) ، حاشية (ط) لنسخة ، وفي حاشية (ك) بخط مغاير ، ومصحح عليه كالمثبت .

(٩) في (أ) : «فهاء» . قال القاضي في «المشارق» (٢/ ٢٦٣) : «وفي الاستئذان قول عمر لأبي موسى : «ها ، وإلا جعلتك عظة» كذا ضبطناه غير ممدودة ، وهو عندي من هذا ، أي : هات من يشهد لك ؛ لما جاء معناه مفسرًا في غيره ، يقال : هات يا رجل ، وهاتي يا امرأة» .

(١٠) في (ط) : «فلأجعلنك» .

(١١) ليس في (ب) .

(١٢) في حاشية (ط) : «ثلاثًا» ، ونسبه لنسخة .

يَضْحَكُونَ ، قَالَ : فَقُلْتُ : أَتَاكُمْ أَخُوكُمُ الْمُسْلِمُ قَدْ أُفْزِعَ[١] تَضْحَكُونَ[٢]؟ انْطَلِقْ فَأَنَا شَرِيكُكَ فِي هَذِهِ الْعُقُوبَةِ ، فَأَتَاهُ فَقَالَ : هَذَا أَبُو سَعِيدٍ .

٥[٢٢٠٩/ ٢] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنَّى وَمُحَمَّدُ[٣] بْنُ بَشَّارٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ أَبِي مَسْلَمَةَ[٤] ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ .

٥[٢٢٠٩/ ٣] قال : وحدثني[٥] أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ خِرَاشٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شَبَابَةُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنِ الْجُرَيْرِيِّ وَسَعِيدِ بْنِ يَزِيدَ - كِلَاهُمَا ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ ، قَالَا : سَمِعْنَاهُ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ . . . بِمَعْنَى حَدِيثِ بِشْرِ بْنِ الْمُفَضَّلِ[٦] ، عَنْ أَبِي مَسْلَمَةَ .

٥[٢٢٠٩/ ٤] حدثني[٧] مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ الْقَطَّانُ ، عَنِ

---

(١) الضبط من (ك) ، (ط) بضم الهمزة ، وفي (أ) ، (ب) : «فزع» ونسبه في حاشية (ط) لنسخة ، وضبطه في (أ) بفتح أوله ، وفي (ب) بضمه . وقال القاضي عياض في «المشارق» (٢/ ١٥٦) : «في حديث الاستئذان : «أتاكم أخوكم قد أفزع» ويروى : «افتزع»» . وينظر : «الجمع بين الصحيحين» للحميدي (٢/ ٤٤٦) ، «جامع الأصول» (٦/ ٥٧٩) .

(٢) بعده في حاشية (خ) منسوبا لنسخة : «قال أبو سعيد» .

*[٢٢٠٩/ ٢] [التحفة : م ٤٣٤٧-خ م د ت ٨٩٩٣] .

(٣) ليس في (ب) ، (ك) ، (ط) .

(٤) قال القاضي عياض في «المشارق» (١/ ٣٩٩) : «وفي كتاب الاستئذان : «شعبة عن أبي مَسلمة ، عن أبي نضرة . وبشر بن المفضل ، عن أبي مسلمة» ، كذا ضبطناه عن كافتهم ، وهو الصواب ، وفي بعض نسخ مسلم : «عن أبي مُسلِمة» بضم الميم وكسر اللام ، وبالوجهين كانا في كتاب ابن عيسى ، والصواب الأول ، وهو : أبو مسلمة سعيد بن يزيد بن مسلمة الأزدي البصري ، وكذا ذكره البخاري وكناه في باب النعال من «صحيحه» ، وفي «التاريخ الكبير» ، وذكره في «الصلاة» فقال : «عن أبي مسلمة»» . وينظر : «المطالع» (٤/ ٩٧) .

*[٢٢٠٩/ ٣] [التحفة : م ت ٤٣٣٠-م ٤٣٤٧-خ م د ت ٨٩٩٣] .

(٥) في (ك) ، (ط) : «وحدثنا» .

(٦) في (ب) ، (ط) : «مفضل» .

*[٢٢٠٩/ ٤] [التحفة : خ م د ٤١٤٦-خ م د ١٠٦٠١] .

(٧) في (خ) ، (ط) : «وحدثني» ، وفي (ك) : «حدثنا» .

ابْنِ جُرَيْجٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا[١] عَطَاءٌ، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ أَنَّ أَبَا مُوسَىٰ اسْتَأْذَنَ عَلَىٰ عُمَرَ ثَلَاثًا، فَكَأَنَّهُ وَجَدَهُ مَشْغُولًا فَرَجَعَ، فَقَالَ عُمَرُ: أَلَمْ نَسْمَعْ[٢] صَوْتَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قَيْسٍ؟! ائْذَنُوا لَهُ، فَدُعِيَ لَهُ[٣]، فَقَالَ[٤]: مَا حَمَلَكَ عَلَىٰ مَا صَنَعْتَ؟ قَالَ[٥]: إِنَّا كُنَّا نُؤْمَرُ بِهَذَا، قَالَ: لَتُقِيمَنَّ عَلَىٰ هَذَا بَيِّنَةً، أَوْ لَأَفْعَلَنَّ، فَخَرَجَ فَانْطَلَقَ إِلَىٰ مَجْلِسٍ مِنَ الْأَنْصَارِ، فَقَالُوا: لَا يَشْهَدُ لَكَ عَلَىٰ هَذَا إِلَّا أَصْغَرُنَا، فَقَامَ أَبُو سَعِيدٍ، فَقَالَ: كُنَّا نُؤْمَرُ بِهَذَا، فَقَالَ عُمَرُ: خَفِيَ عَلَيَّ هَذَا مِنْ أَمْرِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، أَلْهَانِي عَنْهُ الصَّفْقُ[٦] بِالْأَسْوَاقِ.

○[٢٢٠٩/ ٥] حدثناه[٧] مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ. وحدثنا حُسَيْنُ بْنُ حُرَيْثٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا النَّضْرُ، يَعْنِي[٨]: ابْنَ شُمَيْلٍ، قَالَا جَمِيعًا[٩]: حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ... بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ، وَلَمْ يَذْكُرْ فِي حَدِيثِ النَّضْرِ: أَلْهَانِي عَنْهُ[١٠] الصَّفْقُ بِالْأَسْوَاقِ.

●[٢٢١٠، ٢٢١١] وحدثنا[١١] حُسَيْنُ بْنُ حُرَيْثٍ أَبُو عَمَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا[١٢] الْفَضْلُ بْنُ مُوسَىٰ، قَالَ: أَخْبَرَنَا طَلْحَةُ بْنُ يَحْيَىٰ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ، عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ قَالَ: جَاءَ أَبُو مُوسَىٰ إِلَىٰ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ، فَقَالَ: السَّلَامُ عَلَيْكُمْ هَذَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ قَيْسٍ، فَلَمْ يَأْذَنْ لَهُ، فَقَالَ: السَّلَامُ عَلَيْكُمْ هَذَا أَبُو مُوسَىٰ، السَّلَامُ عَلَيْكُمْ هَذَا الْأَشْعَرِيُّ، ثُمَّ

---

(١) في (ك): «حدثني».
(٢) في (ك)، (ط): «تسمع».
(٣) في (خ)، (ك): «به»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة.
(٤) في (أ)، (ك): «قال».
(٥) في (ك): «فقال».
(٦) الصفق: التبايع. (انظر: النهاية، مادة: صفق).
*[٢٢٠٩/ ٥] [التحفة: خ م د ٤١٤٦-خ م د ١٠٦٠١].
(٧) في (أ)، (ط): «حدثنا».
(٨) ليس في (خ)، (ك).
(٩) ليس في (ك).
(١٠) ليس في (أ).
*[٢٢١٠، ٢٢١١] [التحفة: م د ٥٣-م د ٩١٠٠].
(١١) في (ك)، (ب)، (ط): «حدثنا».
(١٢) في (ك): «وحدثنا».

انْصَرَفَ ، فَقَالَ : رُدُّوا عَلَيَّ ، رُدُّوا عَلَيَّ[١] ، فَجَاءَ فَقَالَ : يَا أَبَا مُوسَىٰ ، مَا رَدَّكَ؟ كُنَّا فِي شُغْلٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : « الِاسْتِئْذَانُ ثَلَاثٌ[٢] ، فَإِنْ أُذِنَ لَكَ وَإِلَّا فَارْجِعْ » ، قَالَ : لَتَأْتِيَنِّي[٣] عَلَىٰ هَذَا بِبَيِّنَةٍ ، وَإِلَّا فَعَلْتُ وَفَعَلْتُ ، فَذَهَبَ أَبُو مُوسَىٰ ، قَالَ عُمَرُ : إِنْ وَجَدَ بَيِّنَةً تَجِدُوهُ عِنْدَ الْمِنْبَرِ عَشِيَّةً ، وَإِنْ لَمْ يَجِدْ بَيِّنَةً فَلَمْ[٤] تَجِدُوهُ[٥] ، فَلَمَّا أَنْ جَاءَ بِالْعَشِيِّ وَجَدَهُ[٦] ، قَالَ : يَا أَبَا مُوسَىٰ ، مَا تَقُولُ[٧] أَقَدْ وَجَدْتَ؟ قَالَ : نَعَمْ أُبَيَّ بْنَ كَعْبٍ ، قَالَ : عَدْلٌ ، قَالَ : يَا أَبَا الطُّفَيْلِ : مَا يَقُولُ هَذَا؟ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ ذَلِكَ يَا ابْنَ الْخَطَّابِ ، فَلَا تَكُونَنَّ عَذَابًا عَلَىٰ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، قَالَ : سُبْحَانَ اللَّهِ! إِنَّمَا سَمِعْتُ شَيْئًا فَأَحْبَبْتُ أَنْ أَتَثَبَّتَ .

٥[٢٢١٠ ، ٢٢١١/١] وحدثناه[٨] عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبَانٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ هَاشِمٍ ، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ يَحْيَىٰ بِهَذَا الْإِسْنَادِ . . . غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ : فَقَالَ : يَا أَبَا الْمُنْذِرِ ، آنْتَ[٩] سَمِعْتَ هَذَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ فَقَالَ[١٠] : نَعَمْ ، فَلَا تَكُنْ يَا ابْنَ الْخَطَّابِ عَذَابًا عَلَىٰ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ . وَلَمْ يَذْكُرْ مِنْ قَوْلِ عُمَرَ : سُبْحَانَ اللَّهِ! وَمَا بَعْدَهُ .

---

(١) قوله : «ردوا علي» صحح عليه في (أ) .

(٢) في (أ) ، (ب) : «ثلاثًا» ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة ، وضبب على آخره في (أ) ، وفوقه في (ب) بخط مغاير كالمثبت دون علامة .

(٣) في (ب) : «لتأتنني» .

(٤) في (ك) : «لم» .

(٥) قال القاضي عياض في «المشارق» (١/ ٣٥٩) : «ومثله في الاستئذان في حديث أبي موسى : «إن لم يجد بينة فلم تجدوه» ، كذا عند كافة شيوخنا ، وليس بوجه الكلام ، وفي بعض النسخ : «فلن تجدوه» ، وفي بعضها : «لم يجدوه» ، وهذان الوجهان وجه الكلام على ما تقدم» . وينظر : «المطالع» (٣/ ٤٣٨) .

(٦) في (ط) : «وجدوه» .

(٧) قوله : «ما تقول» ليس في (ب) .

(٨) في (ك) : «حدثنا» .

(٩) في (ك) : «أنت» ، وليس في (أ) ، (ب) .

(١٠) في (ك) : «قال» .



●[٢٢١٢] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ فَدَعَوْتُ[١]، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «مَنْ هَذَا؟» قُلْتُ: أَنَا، قَالَ: فَخَرَجَ وَهُوَ يَقُولُ: «أَنَا، أَنَا».

○[٢٢١٢/ ١] حدثنا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ - وَاللَّفْظُ لِأَبِي بَكْرٍ - قَالَ يَحْيَى: أَخْبَرَنَا، وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ[٢] قَالَ: اسْتَأْذَنْتُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: «مَنْ هَذَا؟» فَقُلْتُ: أَنَا، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «أَنَا، أَنَا».

○[٢٢١٢/ ٢] وحدثنا[٣] إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا[٤] النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ وَأَبُو عَامِرٍ الْعَقَدِيُّ. وحدثنا[٥] مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنَّى، قَالَ: حَدَّثَنِي[٦] وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ. وحدثني عَبْدُ الرَّحْمَنِ ابْنُ بِشْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا[٧] بَهْزٌ - كُلُّهُمْ، عَنْ شُعْبَةَ... بِهَذَا الْإِسْنَادِ، وَفِي حَدِيثِهِمْ: كَأَنَّهُ كَرِهَ ذَلِكَ.



●[٢٢١٣] وحدثنا[٨] يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَمُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ، قَالَا[٩]: أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ - وَاللَّفْظُ

۞ في (خ)، حاشية (ب) بخط مغاير: «باب كراهية أن يقول: أنا، عند الاستئذان»، وفي (ط): «باب كراهة قول المستأذن: أنا، إذا قيل: من هذا؟».

*[٢٢١٢] [التحفة: خ م د ت سي ق ٣٠٤٢].

(١) ضبب على آخره في (أ).

(٢) قوله: «بن عبد الله» ليس في (ك).

(٣) في (أ): «حدثناه».

(٤) في (ط): «حدثنا».

(٥) في (أ): «وحدثني».

(٦) في (ك): «حدثنا».

(٧) في (أ): «أخبرنا».

۞ في (خ): «باب النهي عن الاطلاع عند الاستئذان»، وفي (ط): «باب تحريم النظر في بيت غيره».

*[٢٢١٣] [التحفة: خ م ت س ٤٨٠٦].

(٨) في (ك)، (ط): «حدثنا».

(٩) في (ك): «قال».

لِيَحْيَىٰ . وحدثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا لَيْثٌ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، أَنَّ سَهْلَ بْنَ سَعْدٍ السَّاعِدِيَّ أَخْبَرَهُ ، أَنَّ رَجُلًا اطَّلَعَ فِي جُحْرٍ فِي بَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَمَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِدْرًى(١) يَحُكُّ بِهِ رَأْسَهُ ، فَلَمَّا رَآهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « **لَوْ أَعْلَمُ(٢) أَنَّكَ تَنْظُرُنِي(٣) لَطَعَنْتُ بِهِ فِي عَيْنِكَ** » ، وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **إِنَّمَا جُعِلَ الْإِذْنُ مِنْ أَجْلِ الْبَصَرِ** » .

٥[٢٢١٣/ ١] وحدثني حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَىٰ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي يُونُسُ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، أَنَّ سَهْلَ بْنَ سَعْدٍ الْأَنْصَارِيَّ(٤) أَخْبَرَهُ ، أَنَّ رَجُلًا اطَّلَعَ مِنْ جُحْرٍ فِي بَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ(٥) ، وَمَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِدْرًى يُرَجِّلُ(٦) بِهِ رَأْسَهُ ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **لَوْ أَعْلَمُ أَنَّكَ تَنْظُرُ(٧) طَعَنْتُ بِهِ فِي عَيْنِكَ ، إِنَّمَا جَعَلَ اللَّهُ الْإِذْنَ مِنْ أَجْلِ الْبَصَرِ(٨)** » .

٥[٢٢١٣/ ٢] وحدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَمْرٌو النَّاقِدُ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَابْنُ أَبِي عُمَرَ ،

---

(١) **مدرى** : شيء يعمل من حديد أو خشب ، على شكل سن من أسنان المشط وأطول منه ، يسرح به الشعر المتلبد . (انظر : النهاية ، مادة : دري) .

(٢) في (ك) منسوبًا لنسخة : «علمت» ، وفي حاشيتها مصححًا عليه كالمثبت .

(٣) في (أ) ، (ب) : «تنتظرني» ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة . قال القاضي عياض في «المشارق» (٢/ ١٢) : «في حديث الاستئذان : «لو أعلم أنك تنظرني» كذا للعذري ، وهو الصواب ، ولغيره من رواة مسلم : «تنتظرني» وكذا لكافة رواة البخاري ، ولابن السكن : «تنظرني» في «كتاب الديات» ، وكذلك عند بعضهم في الحديث الآخر : «لو أعلم أنك تنظر» ، وعند بعضهم : «تنتظر» ، والوجه الأول إلا أن يكون افتعل من النظر ، أي : تطلب النظر ، فيصح» . وينظر : «المطالع» (٤/ ١٥٨) ، «شرح النووي» (١٤/ ١٣٧) .

(٤) في حاشية (ط) منسوبا لنسخة : «الساعدي» .

(٥) قال القاضي في «المشارق» (١/ ١٤٠) : ««اطلع رجل من جُحر في حُجر النبي ﷺ» ، كذا لهم ، وعند السمرقندي : «من حجرة من حجر النبي ﷺ» بتقديم الحاء فيهما ، والأول الصواب ، بدليل سائر الأحاديث ومقصد الكلام والقصة» .

(٦) **يرجل** : الترجُّل : تسريح الشعر وتنظيفه وتحسينه . (انظر : النهاية ، مادة : رجل) .

(٧) ينظر كلام القاضي في «المشارق» الذي سبق نقله قبل قليل .

(٨) في (أ) : «النظر» .

قَالُوا : حَدَّثَنَا(١) سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ . وحدثنا أَبُو كَامِلٍ الْجَحْدَرِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ ابْنُ زِيَادٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ - كِلَاهُمَا ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . . . نَحْوَ حَدِيثِ اللَّيْثِ ، وَيُونُسَ .



• [٢٢١٤] حدثنا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَأَبُو كَامِلٍ(٢) فُضَيْلُ بْنُ حُسَيْنٍ وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ - وَاللَّفْظُ لِيَحْيَى وَأَبِي كَامِلٍ ، قَالَ يَحْيَى : أَخْبَرَنَا ، وَقَالَ الْآخَرَانِ : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، أَنَّ رَجُلًا اطَّلَعَ مِنْ بَعْضِ حُجَرِ النَّبِيِّ ﷺ ، فَقَامَ إِلَيْهِ بِمِشْقَصٍ(٣) - أَوْ : مَشَاقِصَ(٤) ، فَكَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ(٥) ﷺ يَخْتِلُهُ(٦) لِيَطْعُنَهُ(٧) .

• [٢٢١٥] حدثني زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ سُهَيْلٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « **مَنِ اطَّلَعَ فِي بَيْتِ قَوْمٍ بِغَيْرِ إِذْنِهِمْ ، فَقَدْ حَلَّ لَهُمْ أَنْ يَفْقَئُوا عَيْنَهُ** » .

---

(١) في (أ) : «أخبرنا» .

۞ في (خ) : « باب من اطلع في بيت قوم بغير إذنهم ففقئوا عينه » ، وفي حاشية (ب) : «باب من اطلع في بيت قوم ففقئوا عينه» .

*[٢٢١٤] [التحفة : خ م د ١٠٧٨] .

(٢) بعده في (ب) : «الجحدري» . (٣) صحح عليه في (ب) .

بمشقص : نصل السَّهم إذا كان طويلا غير عَريض . (انظر : النهاية ، مادة : شقص) .

(٤) في (ب) : «مشاقصه» .

(٥) قوله : «رسول الله» وقع في (ب) : «النبي» .

(٦) يختله : يختل الرجل : يداوره ، ويطلبه من حيث لا يشعر . (انظر : النهاية ، مادة : ختل) .

(٧) الضبط بضم العين من (أ) ، (خ) ، (ك) ، وضبطه في (ط) بالضم والفتح معًا .

*[٢٢١٥] [التحفة : م ١٢٦١٥] .

٥[١/٢٢١٥] حدثنا ابْنُ أَبِي عُمَرَ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَوْ أَنَّ رَجُلًا اطَّلَعَ عَلَيْكَ بِغَيْرِ إِذْنٍ، فَخَذَفْتَهُ[١] بِحَصَاةٍ فَفَقَأْتَ عَيْنَهُ، مَا كَانَ عَلَيْكَ[٢] مِنْ جُنَاحٍ[٣]».



•[٢٢١٦] حدثنا[٤] قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ. وحدثنا أَبُو بَكْرِ[٥] بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عُلَيَّةَ - كِلَاهُمَا، عَنْ يُونُسَ. وحدثني زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، قَالَ: أَخْبَرَنَا يُونُسُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ، عَنْ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنْ نَظْرَةِ[٦] الْفُجَاءَةِ[٧]، فَأَمَرَنِي أَنْ أَصْرِفَ بَصَرِي.

٥[١/٢٢١٦] وحدثنا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى. قال[٨] إِسْحَاقُ: أَخْبَرَنَا وَكِيعٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ - كِلَاهُمَا، عَنْ يُونُسَ... بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ.

---

*[١/٢٢١٥] [التحفة: خ م س ١٣٦٧٦].

(١) فخذفته: الخذف: الرمي بحصاة أو نواة. (انظر: النهاية، مادة: خذف).

(٢) ليس في (أ).

(٣) جناح: إثم. (انظر: النهاية، مادة: جنح).

۞ في (خ): «باب في نظر الفجاءة وانصراف البصر عنها»، وفي (ط): «باب نظر الفجأة».

*[٢٢١٦] [التحفة: م د ت س ٣٢٣٧].

(٤) في (ط): «حدثني».

(٥) قوله: «وحدثنا أبو بكر» في (ب): «وأبو بكر».

(٦) في (ط): «نظر».

(٧) في (ب): «الفجأة». قال النووي في «شرحه» (١٤/ ١٣٩): «الفجاءة: بضم الفاء وفتح الجيم وبالمد، ويقال بفتح الفاء وإسكان الجيم والقصر؛ لغتان، هي: البغتة».

(٨) في (أ)، (ط): «وقال».



•[٢٢١٧] حدثني عُقْبَةُ بْنُ مُكْرَمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا[١] أَبُو عَاصِمٍ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ. قال: وحدثني مُحَمَّدُ بْنُ مَرْزُوقٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا رَوْحٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا[٢] ابْنُ جُرَيْجٍ[٣]، قَالَ: أَخْبَرَنِي[٤] زِيَادٌ، أَنَّ ثَابِتًا مَوْلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ زَيْدٍ أَخْبَرَهُ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يُسَلِّمُ الرَّاكِبُ عَلَى الْمَاشِي، وَالْمَاشِي عَلَى الْقَاعِدِ، وَالْقَلِيلُ عَلَى الْكَثِيرِ».



•[٢٢١٨] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَفَّانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ زِيَادٍ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ حَكِيمٍ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَالَ أَبُو طَلْحَةَ: كُنَّا قُعُودًا بِالْأَفْنِيَةِ نَتَحَدَّثُ، فَجَاءَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَامَ عَلَيْنَا، فَقَالَ: «مَا لَكُمْ وَلِمَجَالِسِ[٥] الصُّعُدَاتِ[٦]؟! اجْتَنِبُوا مَجَالِسَ الصُّعُدَاتِ»، فَقُلْنَا: إِنَّمَا قَعَدْنَا

۞ في (خ): «باب في تسليم الراكب على الماشي والقليل على الكثير»، وفي (ط): «كتاب السلام، باب يسلم الراكب على الماشي والقليل على الكثير»، وألحق في حاشية (ب) بخط مقارب: «باب التسليم وحقوق المسلم» وعلى أوله: «لا» وآخره: «صح»، وكتب في حاشيتها أيضا بخط مغاير دون علامة: «كتاب السلام».

*[٢٢١٧] [التحفة: خ م د ١٢٢٢٦].

(١) في (ب): «أخبرنا». (٢) في (ك): «أخبرنا».

(٣) قوله: «حدثنا روح، قال: حدثنا ابن جريج» في (ب): «حدثنا روح بن جريج».

(٤) في (ب)، (ك): «حدثني».

۞ في (خ)، حاشية (ب) بخط مغاير: «باب حق الطريق رد السلام وغض البصر»، وفي (ط): «باب من حق الجلوس على الطريق رد السلام».

*[٢٢١٨] [التحفة: م س ٣٧٧٦].

(٥) في (ب): «ولمجالسة».

(٦) الصعدات: الطُّرُق. (انظر: النهاية، مادة: صعد).

لِغَيْرِ مَا[(١)] بَاسٍ ؛ قَعَدْنَا نَتَذَاكَرُ وَنَتَحَدَّثُ[(٢)] ، قَالَ : « إِمَّا لَا[(٣)] فَأَدُّوا حَقَّهَا : غَضُّ الْبَصَرِ ، وَرَدُّ السَّلَامِ ، وَحُسْنُ الْكَلَامِ » .

•[٢٢١٩] حدثنا سُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي[(٤)] حَفْصُ بْنُ مَيْسَرَةَ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « إِيَّاكُمْ وَالْجُلُوسَ بِالطُّرُقَاتِ[(٥)] » ، قَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، مَا لَنَا بُدٌّ مِنْ مَجَالِسِنَا نَتَحَدَّثُ فِيهَا ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « إِذَا[(٦)] أَبَيْتُمْ إِلَّا الْمَجْلِسَ فَأَعْطُوا الطَّرِيقَ حَقَّهُ » ، قَالُوا : وَمَا حَقُّهُ؟ قَالَ : « غَضُّ الْبَصَرِ ، وَكَفُّ الْأَذَىٰ ، وَرَدُّ السَّلَامِ ، وَالْأَمْرُ بِالْمَعْرُوفِ ، وَالنَّهْيُ عَنِ الْمُنْكَرِ »[(٧)] .

---

(١) ليس في (ب) ، وألحقه في الحاشية ، ونسبه لنسخة .

(٢) قال القاضي عياض في «المشارق» (٢/ ١٩١) : «وفي الجلوس على الطرقات : قوله : «إنما قعدنا لغير بأس ، قعدنا نتحدث ونتذاكر» ، كذا عند جميع شيوخنا عن مسلم ، وفي بعض النسخ : «بعدنا نتذاكر» بالباء وضم العين ، وهو تصحيف قبيح» . وينظر : «المطالع» (٥/ ٣٩٠) .

(٣) قوله : «إما لا» قال القاضي عياض في «المشارق» (١/ ٣٧) : «وقع هذا اللفظ في الصحيحين في مواضع بكسر الهمزة وتشديد الميم ، وهو هكذا صحيح ، و«لا» مفتوحة عند أكثرهم ، وكذا ضبطناه عن شيوخنا وعن جمهور الرواة ، ووقع عند الطبري : «أما لي» مكسور اللام ، وكذا ضبطه الأصيلي في جامع البيوع ، والمعروف فتحها ، وقد منع من كسرها أبو حاتم وغيره ونسبوه إلى العامة ، لكن هذا خارج جائز على مذهب كثير من العرب في الإمالة ، وأن يجعل الكلمة كلها كأنها كلمة واحدة ، وقد رواه بعض الرواة بفتح الهمزة وهو خطأ ، إلا على لغة بعض بني تميم التي ذكرنا أنهم يفتحون همزة أما التي للتخيير ، ومعنى هذه الكلمة : إن كنت لا تفعل كذا فافعل غيره» . وينظر : «المطالع» (١/ ٢٨٥) .

*[٢٢١٩] [التحفة : خ م د ٤١٦٤] .

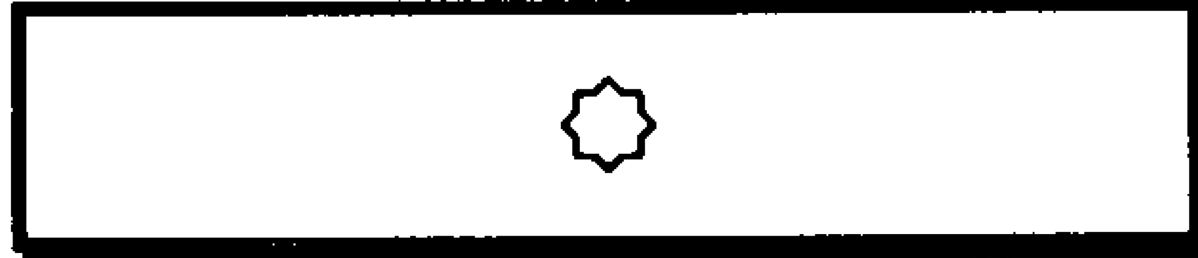
(٤) في (ط) : «حدثنا» .

(٥) في حاشية (ط) منسوبا لنسخة : «في الطرقات» .

(٦) نسبه في (ك) لنسخة ، وفي الحاشية بخط مقارب : «فإذ» وصحح عليه ، وفي (خ) : «إذ» ، وفي حاشية (ط) منسوبا لنسخة : «فإذا» .

(٧) هذا الحديث ليس في (أ) ، (ب) .

٥[٢٢١٩/ ١] حدثنا يَحْيَىٰ بْنُ يَحْيَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمَدَنِيُّ[1] .
وحدثنا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا[2] ابْنُ أَبِي فُدَيْكٍ ، عَنْ هِشَامٍ[3] بْنِ سَعْدٍ - كِلَاهُمَا ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ . . . بِهَذَا الْإِسْنَادِ[4] .



●[٢٢٢٠] حدثني حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَىٰ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي[5] يُونُسُ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنِ ابْنِ الْمُسَيَّبِ ، أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « حَقُّ الْمُسْلِمِ عَلَى الْمُسْلِمِ خَمْسٌ » .

٥[٢٢٢٠/ ١] وحدثنا[6] عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنِ ابْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « خَمْسٌ تَجِبُ لِلْمُسْلِمِ عَلَى أَخِيهِ : رَدُّ السَّلَامِ ، وَتَشْمِيتُ الْعَاطِسِ[7] ، وَإِجَابَةُ الدَّعْوَةِ[8] ،

---

(١) قوله : «عبدالعزيز بن محمد المدني» في (ك) : «عبدالله بن يزيد المقبري» ، وفي الحاشية بخط مغاير كالمثبت دون علامة .

(٢) في (ك) : «أخبرنا» .

(٣) بعده في (ط) : «يعني» .

(٤) هذا الحديث ليس في (أ) ، (ب) .

۞ في (خ) : « باب في حق المسلم على المسلم خمس » ، وفي (ط) : «باب من حق المسلم للمسلم رد السلام» ، وفي حاشية (ب) بخط مغاير : «باب حق المسلم على المسلم خمس» .

*[٢٢٢٠] [التحفة : م ١٣٣٦٨] .

(٥) في (ك) : «حدثنا» .

*[٢٢٢٠/ ١] [التحفة : خت م د ١٣٢٦٨] .

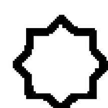
(٦) في (ب) ، (ك) : «حدثنا» .

(٧) تشميت العاطس : شمت العاطس : دعا له بالخير كأن يقول له : يرحمك الله . (انظر : المعجم الوسيط ، مادة : شمت) .

(٨) في (ك) : «الداعي» ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة .

وَعِيَادَةُ الْمَرِيضِ، وَاتِّبَاعُ الْجَنَائِزِ[(١)]». قَالَ عَبْدُ الرَّزَّاقِ: كَانَ[(٢)] مَعْمَرٌ يُرْسِلُ هَذَا الْحَدِيثَ عَنِ الزُّهْرِيِّ، فَأَسْنَدَهُ[(٣)] مَرَّةً عَنِ ابْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ.

○[٢٢٢٠/ ٢] حدثنا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ[(٤)] وَقُتَيْبَةُ وَابْنُ حُجْرٍ، قَالُوا: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، وَهُوَ: ابْنُ جَعْفَرٍ، عَنِ الْعَلَاءِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «حَقُّ الْمُسْلِمِ عَلَى الْمُسْلِمِ سِتٌّ»، قِيلَ: مَا[(٥)] هُنَّ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «إِذَا لَقِيتَهُ فَسَلِّمْ عَلَيْهِ، وَإِذَا دَعَاكَ فَأَجِبْهُ، وَإِذَا اسْتَنْصَحَكَ فَانْصَحْ لَهُ، وَإِذَا عَطَسَ فَحَمِدَ اللَّهَ فَشَمِّتْهُ[(٦)]، وَإِذَا مَرِضَ فَعُدْهُ، وَإِذَا مَاتَ فَاتَّبِعْهُ».



●[٢٢٢١] حدثنا[(٧)] يَحْيَى بْنُ يَحْيَى، قَالَ: أَخْبَرَنَا هُشَيْمٌ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسًا[(٨)] يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ. وحدثني[(٩)] إِسْمَاعِيلُ بْنُ سَالِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ، عَنْ جَدِّهِ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِذَا سَلَّمَ عَلَيْكُمْ أَهْلُ الْكِتَابِ فَقُولُوا: وَعَلَيْكُمْ».

---

(١) في (ك): «الجنازة» بفتح الجيم.

(٢) في (ب): «وكان».

(٣) في (ك)، (ط): «وأسنده».

*[٢٢٢٠/ ٢] [التحفة: م ١٣٩٩٧].

(٤) في (ب): «يحيى». وينظر: «تحفة الأشراف».

(٥) في (ب): «وما».

(٦) في (ك)، (ط): «فسمته» بالسين، قال ابن الأثير في «النهاية» (٢/ ٤٩٩) (شمت): «التشميت بالشين والسين... والمعجمة أعلاهما».

۞ في (خ): «باب إذا سلم عليكم أهل الكتاب فقولوا: وعليكم»، وفي (ط): «باب النهي عن ابتداء أهل الكتاب بالسلام، وكيف يرد عليهم؟».

*[٢٢٢١] [التحفة: خ م ١٠٨١].

(٧) في (ك): «وحدثنا».

(٨) في (ب): «أنس».

(٩) في (ب): «حدثني».

○ [١/٢٢٢١] حدثنا[(١)] عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي . وحدثني يَحْيَى بْنُ حَبِيبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا خَالِدٌ ، يَعْنِي : ابْنَ الْحَارِثِ ، قَالَا : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ . وحدثنا مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ - وَاللَّفْظُ لَهُمَا - قَالَا : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، قَالَ : سَمِعْتُ قَتَادَةَ يُحَدِّثُ عَنْ أَنَسٍ[(٢)] ، أَنَّ أَصْحَابَ النَّبِيِّ ﷺ قَالُوا لِلنَّبِيِّ ﷺ : إِنَّ أَهْلَ الْكِتَابِ يُسَلِّمُونَ عَلَيْنَا ، فَكَيْفَ نَرُدُّ عَلَيْهِمْ؟ قَالَ : « قُولُوا : وَعَلَيْكُمْ » .

● [٢٢٢٢] حدثنا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَيَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ وَقُتَيْبَةُ وَابْنُ حُجْرٍ - وَاللَّفْظُ لِيَحْيَى بْنِ[(٣)] يَحْيَى - قَالَ يَحْيَى بْنُ يَحْيَى : أَخْبَرَنَا ، وَقَالَ الْآخَرُونَ : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ ، وَهُوَ : ابْنُ جَعْفَرٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ ، أَنَّهُ سَمِعَ ابْنَ عُمَرَ يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « إِنَّ الْيَهُودَ إِذَا سَلَّمُوا عَلَيْكُمْ[(٤)] يَقُولُ أَحَدُهُمْ : السَّامُ[(٥)] عَلَيْكُمْ ؛ فَقُلْ[(٦)] : عَلَيْكَ[(٧)] » .

○ [١/٢٢٢٢] وحدثني زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ[(٨)] ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ دِينَارٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . . . بِمِثْلِهِ ، غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ : « فَقُولُوا : وَعَلَيْكُمْ[(٩)] » .

---

*[١/٢٢٢١] [التحفة : م د سي ١٢٦٠] .

(١) في (أ) : «وحدثنا» .

(٢) بعده في (ك) : «بن مالك» .

*[٢٢٢٢] [التحفة : م ت سي ٧١٢٨] .

(٣) ضبب عليه في (أ) ، قال ابن قرقول في «المطالع» (١/ ٥١٦) : ««واللفظ ليحيى بن يحيى» كذا لهم ، وعند ابن الحذاء : «واللفظ ليحيى ويحيى» ، وهو وهم ، والصواب كما للجمهور» . اهـ . ووقع في «المشارق» خلاف ما ذكره ابن قرقول ، ففيه (١/ ٩٤) : ««واللفظ ليحيى ويحيى» كذا لهم ، وعند ابن الحذاء : «واللفظ ليحيى بن يحيى» ، وهو وهم ، والصواب ما للجمهور» . اهـ . والظاهر أن ما وقع في المطالع هو الصواب .

(٤) صحح عليه في (ب) .

(٥) السام : الموت . (انظر : النهاية ، مادة : سوم) .

(٦) في (خ) : «فقولوا» .

(٧) في (أ) ، (ك) : «وعليك» .

*[١/٢٢٢٢] [التحفة : خ م سي ٧١٥١] .

(٨) بعده في (ب) : «بن مهدي» .

(٩) في (أ) ، (ط) : «وعليك» .



● [٢٢٢٣] وحدثني عَمْرُو النَّاقِدُ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ - وَاللَّفْظُ لِزُهَيْرٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: اسْتَأْذَنَ رَهْطٌ[١] مِنَ الْيَهُودِ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالُوا: السَّامُ عَلَيْكُمْ، فَقَالَتْ عَائِشَةُ: بَلْ عَلَيْكُمُ السَّامُ وَاللَّعْنَةُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**يَا عَائِشَةُ، إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الرِّفْقَ فِي الْأَمْرِ كُلِّهِ**»، قَالَتْ: أَلَمْ تَسْمَعْ مَا قَالُوا؟ قَالَ: «**قَدْ قُلْتُ: وَعَلَيْكُمْ**».

○ [٢٢٢٣/ ١] حدثناه[٢] حَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْحُلْوَانِيُّ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ - جَمِيعًا، عَنْ يَعْقُوبَ ابْنِ[٣] إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ صَالِحٍ. وحدثنا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ - كِلَاهُمَا، عَنِ الزُّهْرِيِّ... بِهَذَا الْإِسْنَادِ، وَفِي حَدِيثِهِمَا جَمِيعًا: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**قَدْ قُلْتُ: عَلَيْكُمْ**»، وَلَمْ يَذْكُرَا[٤] الْوَاوَ[٥].

○ [٢٢٢٣/ ٢] حدثنا[٦] أَبُو كُرَيْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ مُسْلِمٍ، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: أَتَى النَّبِيَّ ﷺ أُنَاسٌ[٧] مِنَ الْيَهُودِ، فَقَالُوا: السَّامُ

☼ في (خ): «باب منه في الرد على أهل الكتاب وقوله ﷻ: ﴿وَإِذَا جَاءُوكَ حَيَّوْكَ بِمَا لَمْ يُحَيِّكَ بِهِ اللَّهُ﴾ [المجادلة: ٨]».

*[٢٢٢٣] [التحفة: خ م ت س ١٦٤٣٧].

(١) رهط: عدد من الرجال دون العشرة، وقيل إلى الأربعين. (انظر: النهاية، مادة: رهط).

*[٢٢٢٣/ ١] [التحفة: خ م س ١٦٤٩٢-خ م س ١٦٦٣٠].

(٢) في (ب)، (ك): «حدثنا». (٣) في (ب): «عن».

(٤) في (أ): «يذكر» ثم أدخل بعده واوًا بين السطور دون علامة، وفي (ب): «يذكر»، وفي (ط): «يذكروا».

(٥) قال القاضي عياض في «المشارق» (٢/ ٢٩٩): «"عليكم"، وفي بعضها: "وعليكم"، وإثبات الواو فيها أكثر في الروايات. قال الخطابي: "هكذا يرويه سفيان بحذف الواو، وهو الصواب؛ لأنه إذا حذفت كان ردًّا عليهم لما قالوه، وإذا أثبتت دخل الاشتراك"». وينظر: «المطالع» (٦/ ٢٦٠).

*[٢٢٢٣/ ٢] [التحفة: م س ق ١٧٦٤١].

(٦) في (أ): «وحدثنا».

(٧) في (أ)، (ب): «ناس»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة.

عَلَيْكَ[(١)] يا أَبَا الْقَاسِمِ ، قَالَ : «وَعَلَيْكُمْ» قَالَتْ عَائِشَةُ : قُلْتُ[(٢)] : بَلْ[(٣)] عَلَيْكُمُ السَّامُ وَالذَّامُ[(٤)] ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «يَا عَائِشَةُ ، لَا تَكُونِي فَاحِشَةً» ، فَقَالَتْ : مَا سَمِعْتَ مَا قَالُوا؟ فَقَالَ : «أَوَلَيْسَ قَدْ رَدَدْتُ عَلَيْهِمُ الَّذِي قَالُوا؟ قُلْتُ : وَعَلَيْكُمْ» .

○[٣/٢٢٢٣] حدثناه[(٥)] إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا[(٦)] يَعْلَى بْنُ عُبَيْدٍ[(٧)] ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ . . . بِهَذَا الْإِسْنَادِ ، غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ : فَفَطِنَتْ بِهِمْ عَائِشَةُ فَسَبَّتْهُمْ[(٨)] ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَهْ يَا عَائِشَةُ ؛ فَإِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْفُحْشَ وَالتَّفَحُّشَ» وَزَادَ : فَأَنْزَلَ اللَّهُ ﷻ : ﴿وَإِذَا جَآءُوكَ حَيَّوْكَ بِمَا لَمْ يُحَيِّكَ بِهِ ٱللَّهُ﴾ [المجادلة : ٨] إِلَى آخِرِ الْآيَةِ .



●[٢٢٢٤] حدثني هَارُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ وَحَجَّاجُ بْنُ الشَّاعِرِ ، قَالَا : حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَ : قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ : أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ ، أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ : سَلَّمَ نَاسٌ

---

(١) في (ب) : «عليكم» .
(٢) ليس في (ب) ، وفي (خ) : «فقلت» وصحح عليه .
(٣) ضبب عليه في (أ) .
(٤) قال القاضي عياض في «المشارق» (١/ ٢٧٤) : «قول عائشة : «عليكم السام والذام» الرواية بغير همز عند الكافة وذال معجمة ، وعند العذري : «والهام» بالهاء . . .» . وينظر : «المطالع» (٣/ ٩٠) .
الذام : العيب . (انظر : النهاية ، مادة : ذيم) .
*[٣/٢٢٢٣] [التحفة : م س ق ١٧٦٤١] .
(٥) في (ب) : «حدثنا» ، وفي (ك) : «وحدثني» .
(٦) في (ب) : «حدثنا» .
(٧) في (ب) : «عبيدالله» .
(٨) قال القاضي عياض في «المشارق» (٢/ ١٥٧) : «قوله في حديث عائشة وسلام اليهود : «ففطنت بهم» ، كذا في النسخ من مسلم ، وفي رواية جميع شيوخنا بالفاء والنون ، وقد جاء في رواية ابن الحذاء : «فقطبت لهم» ، بالقاف والباء بواحدة من القطوب وعبوس الوجه ؛ والأول الصواب ، وأشبه بمساق الكلام ، وإن كان لهذا وجه» . وينظر : «المطالع» (٥/ ٢٣٧ ، ٣٥٢) ، «شرح النووي» (١٤/ ١٤٧) .
۞ في (خ) : «باب منه في الرد على أهل الكتاب» .
*[٢٢٢٤] [التحفة : م ٢٨٦٠] .

مِنْ يَهُودَ[١] عَلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالُوا: السَّامُ عَلَيْكَ يَا أَبَا الْقَاسِمِ، فَقَالَ: «وَعَلَيْكُمْ» فَقَالَتْ عَائِشَةُ - وَغَضِبَتْ: أَلَمْ تَسْمَعْ مَا قَالُوا؟ قَالَ: «بَلَىٰ[٢] قَدْ سَمِعْتُ، فَرَدَدْتُ عَلَيْهِمْ، وَإِنَّا[٣] نُجَابُ عَلَيْهِمْ وَلَا يُجَابُونَ عَلَيْنَا».



• [٢٢٢٥] حدثنا[٤] قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ - يَعْنِي: الدَّرَاوَرْدِيَّ، عَنْ سُهَيْلٍ[٥]، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَا تَبْدَءُوا الْيَهُودَ وَلَا النَّصَارَىٰ[٦] بِالسَّلَامِ، وَإِذَا[٧] لَقِيتُمْ أَحَدَهُمْ فِي طَرِيقٍ فَاضْطَرُّوهُ إِلَىٰ أَضْيَقِهِ».

○ [٢٢٢٥/١] وحدثنا[٨] مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنَّىٰ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ. وحدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ. ، وحدثني زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ - كُلُّهُمْ، عَنْ سُهَيْلٍ[٥] . . . بِهَذَا الْإِسْنَادِ، وَفِي حَدِيثِ وَكِيعٍ: «إِذَا لَقِيتُمُ الْيَهُودَ» وَفِي حَدِيثِ ابْنِ[٩] جَعْفَرٍ، عَنْ شُعْبَةَ قَالَ: فِي أَهْلِ الْكِتَابِ، وَفِي حَدِيثِ جَرِيرٍ: «إِذَا لَقِيتُمُوهُمْ»، وَلَمْ يُسَمِّ أَحَدًا مِنَ الْمُشْرِكِينَ.

---

(١) في (أ)، (ب): «اليهود».
(٢) بعده في حاشية (ك) بخط مقارب: «قال» وصحح عليه.
(٣) في (ك): «وأنى».
۞ في (خ): «باب لا تبدءوا اليهود والنصارىٰ بالسلام».
* [٢٢٢٥] [التحفة: م ت ١٢٧٠٤].
(٤) في (ب): «وحدثنا».
(٥) في (ب): «سهل».
(٦) قوله: «ولا النصارىٰ» ليس في (أ)، وألحقه في الحاشية بخط مقارب وصحح عليه، وفي (خ)، (ب): «والنصارىٰ» ونسبه في حاشية (ط) لنسخة.
(٧) في (ط): «فإذا».
* [٢٢٢٥/١] [التحفة: م ١٢٦١٦-م ١٢٦٦٥-م د ١٢٦٨٢].
(٨) في (ك): «وحدثناه».
(٩) ليس في (ب).



•[٢٢٢٦] حدثنا يَحْيَىٰ بْنُ يَحْيَىٰ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا هُشَيْمٌ ، عَنْ سَيَّارٍ ، عَنْ ثَابِتٍ الْبُنَانِيِّ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ(١) ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مَرَّ عَلَىٰ غِلْمَانٍ(٢) فَسَلَّمَ عَلَيْهِمْ(٣) .

○[٢٢٢٦/ ١] وحدثنيه إِسْمَاعِيلُ بْنُ سَالِمٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا هُشَيْمٌ ، أَخْبَرَنَا سَيَّارٌ . . . بِهَٰذَا الْإِسْنَادِ .

○[٢٢٢٦/ ٢] وحدثني(٤) عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْوَلِيدِ ، قَالَا : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ سَيَّارٍ قَالَ : كُنْتُ أَمْشِي مَعَ ثَابِتٍ الْبُنَانِيِّ ، فَمَرَّ بِصِبْيَانٍ فَسَلَّمَ عَلَيْهِمْ ، فَحَدَّثَ(٥) ثَابِتٌ : أَنَّهُ كَانَ يَمْشِي مَعَ أَنَسٍ ، فَمَرَّ بِصِبْيَانٍ فَسَلَّمَ عَلَيْهِمْ ، وَحَدَّثَ أَنَسٌ أَنَّهُ كَانَ يَمْشِي مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَمَرَّ بِصِبْيَانٍ فَسَلَّمَ عَلَيْهِمْ .



•[٢٢٢٧] حدثنا أَبُو كَامِلٍ الْجَحْدَرِيُّ وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ - كِلَاهُمَا ، عَنْ عَبْدِ الْوَاحِدِ(٦) - وَاللَّفْظُ لِقُتَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا(٧) عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ زِيَادٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ

۞ في (خ) : «باب السلام على الغلمان» ، وفي (ط) : «باب استحباب السلام على الصبيان» .

*[٢٢٢٦] [التحفة : خ م ت سي ٤٣٨] .

(١) قوله : «بن مالك» ليس في (خ) ، (ب) .

(٢) بعده في (أ) : «لهم» ، وألحقه في حاشية (ب) بخط مغاير ، ونسبه لنسخة .

(٣) كتبه في (أ) بين السطور وصحح عليه ، وأشار إلى أنه ليس عند ابن عساكر .

(٤) في (ك) : «وحدثنيه» . (٥) في (ط) : «وحدث» .

۞ في (خ) : «باب من جعل الإذن رفع الحجاب» ، وفي (ط) : «باب جواز جعل الإذن رفع حجاب أو نحوه من العلامات» ، وفي حاشية (ب) مصححا عليه بخط مقارب : «باب اختباء النساء من الرجال» .

*[٢٢٢٧] [التحفة : م س ق ٩٣٨٨] .

(٦) بعده في (ك) : «بن زياد» . (٧) في (ب) ، (ك) : «أخبرنا» .

عُبَيْدِ اللَّهِ[١] ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سُوَيْدٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ يَزِيدَ ، قَالَ : سَمِعْتُ ابْنَ مَسْعُودٍ يَقُولُ[٢] : قَالَ[٣] لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِذْنُكَ عَلَيَّ أَنْ تُرْفَعَ[٤] الْحِجَابُ ، وَأَنْ تَسْتَمِعَ[٥] سِوَادِي[٦] حَتَّى أَنْهَاكَ»[٧] .

○ [٢٢٢٧/ ١] وحدثنا[٨] أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قال إِسْحَاقُ : أَخْبَرَنَا ، وَقَالَ الْآخَرَانِ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ . . . بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ .



● [٢٢٢٨] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ ، عَنْ هِشَامٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : خَرَجَتْ سَوْدَةُ بَعْدَمَا ضُرِبَ عَلَيْهَا الْحِجَابُ لِتَقْضِيَ[٩]

---

(١) قوله : «عبيد الله» في (ب) : «عبدالله» .

(٢) ليس في (أ) ، (ب) . (٣) ضبب عليه في (أ) .

(٤) في (ك) ، (ط) : «يرفع» . قال القاضي عياض في «المشارق» (١/ ٢٩٧ ، ٢٩٨) : «وفي حديث ابن مسعود : «إذنك علي أن ترفع الحجاب» كذا قيد عن الجياني ، ولغيره : «أن يرفع» وهو الصواب» . وينظر : «المطالع» (٣/ ١٨٠) .

(٥) في (خ) : «تسمع» ، ونسبه في حاشية (ك) لنسخة .

(٦) سوادي : السواد بالكسر : السِّرار . (انظر : النهاية ، مادة : سود) .

(٧) هذا الحديث من الأحاديث التي ذكرها الدارقطني في «التتبع» (ص٣٤٦) .

(٨) في (أ) ، (ط) : «وحدثناه» ، وفي (ك) : «حدثنا» .

۞ في (خ) : «باب الإذن للنساء في الخروج لحاجتهن» ، وفي (ط) : «باب إباحة الخروج للنساء لقضاء حاجة الإنسان» .

*[٢٢٢٨] [التحفة : خ م ١٦٨٠٥] .

(٩) صحح عليه في (خ) ، وفي (أ) : «لبعض» وضبب عليه ، وفي الحاشية منسوبا لابن عساكر : «تقضي» . قال القاضي عياض في «المشارق» (١/ ٩٨) : ««فخرجت سودة بعدما ضرب عليها الحجاب لبعض حاجتها» ، كذا لهم ، وعند العذري : «لتقضي حاجتها» ، وهو أشبه ، كناية عن الحدث بدليل آخر الحديث : «يعني البراز»» . وينظر : «المطالع» (١/ ٥٣٠) .

حَاجَتَهَا - وَكَانَتِ امْرَأَةً جَسِيمَةً تَفْرَعُ[١] النِّسَاءَ جِسْمًا ، لَا تَخْفَى عَلَى مَنْ يَعْرِفُهَا - فَرَآهَا عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ ، فَقَالَ : يَا سَوْدَةُ ، وَاللَّهِ ، مَا تَخْفَيْنَ عَلَيْنَا ؛ فَانْظُرِي كَيْفَ تَخْرُجِينَ؟ قَالَتْ[٢] : فَانْكَفَأَتْ[٣] رَاجِعَةً ، وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي بَيْتِي ، وَإِنَّهُ لَيَتَعَشَّى وَفِي يَدِهِ عَرْقٌ[٤] ، فَدَخَلَتْ فَقَالَتْ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنِّي خَرَجْتُ فَقَالَ لِي عُمَرُ كَذَا وَكَذَا ، قَالَتْ : فَأُوحِيَ إِلَيْهِ[٥] ثُمَّ رُفِعَ عَنْهُ ، وَإِنَّ الْعَرْقَ فِي يَدِهِ مَا وَضَعَهُ ، فَقَالَ : «إِنَّهُ قَدْ أُذِنَ لَكُنَّ أَنْ تَخْرُجْنَ لِحَاجَتِكُنَّ» . وَفِي رِوَايَةِ أَبِي بَكْرٍ : يَفْرَعُ النِّسَاءَ جِسْمُهَا ، زَادَ أَبُو بَكْرٍ فِي حَدِيثِهِ : فَقَالَ[٦] هِشَامٌ : يَعْنِي : الْبَرَازَ[٧] .

٥[٢٢٢٨/ ١] وحدثناه[٨] أَبُو كُرَيْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا هِشَامٌ . . . بِهَذَا الْإِسْنَادِ ، وَقَالَ[٩] : وَكَانَتِ[١٠] امْرَأَةً يَفْرَعُ النَّاسَ[١١] جِسْمُهَا ، قَالَ : وَإِنَّهُ لَيَتَعَشَّى .

٥[٢٢٢٨/ ٢] وحدثنيه سُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ ، عَنْ هِشَامٍ . . . بِهَذَا الْإِسْنَادِ .

---

(١) تفرع : تطول وتعلو . (انظر : النهاية ، مادة : فرع) .

(٢) في (ك) : «قال» .

(٣) فانكفأت : انكفأ : مال ورجع . (انظر : النهاية ، مادة : كفأ) .

(٤) عرق : العظم إذا أُخِذ عنه معظم اللحم . (انظر : النهاية ، مادة : عرق) .

(٥) قوله : «فأوحي إليه» في (خ) : «فأوحى الله إليه» ، وفي (ب) : «فأوحى الله» .

(٦) في (خ) ، (ك) : «قال» .

(٧) البراز : اسم للفضاء الواسع ، فكنوا به عن قضاء الغائط كما كنوا عنه بالخلاء . (انظر : النهاية ، مادة : برز) .

*[٢٢٢٨/ ١] [التحفة : م ١٧٠١٦] .

(٨) في (ك) : «وحدثنا» ، وفي (ب) : «حدثناه» .

(٩) في (ب) : «قال» .

(١٠) في (خ) : «كانت» .

(١١) صحح عليه في (أ) ، وفي الحاشية : «النساء» ونسبه للبطليوسي ، وضبب عليه .

*[٢٢٢٨/ ٢] [التحفة : خ م ١٧١٠٣] .



٥[٢٢٢٨/ ٣] حدثنا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ شُعَيْبِ بْنِ اللَّيْثِ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ جَدِّي ، قَالَ : حَدَّثَنِي عُقَيْلُ بْنُ خَالِدٍ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ ، عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّ أَزْوَاجَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ كُنَّ يَخْرُجْنَ بِاللَّيْلِ إِذَا تَبَرَّزْنَ إِلَى الْمَنَاصِعِ[١] - وَهُوَ : صَعِيدٌ[٢] أَفْيَحُ[٣] - وَكَانَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ يَقُولُ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ : احْجُبْ نِسَاءَكَ ، فَلَمْ يَكُنْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَفْعَلُ ، فَخَرَجَتْ سَوْدَةُ بِنْتُ زَمْعَةَ زَوْجُ النَّبِيِّ ﷺ لَيْلَةً مِنَ اللَّيَالِي عِشَاءً ، وَكَانَتِ امْرَأَةً طَوِيلَةً ، فَنَادَاهَا عُمَرُ : أَلَا قَدْ عَرَفْنَاكِ يَا سَوْدَةُ - حِرْصًا عَلَى أَنْ يَنْزِلَ الْحِجَابُ - قَالَتْ عَائِشَةُ : فَأُنْزِلَ الْحِجَابُ[٤] .

٥[٢٢٢٨/ ٤] حدثنا عَمْرٌو النَّاقِدُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي ، عَنْ صَالِحٍ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ . . . بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ .



•[٢٢٢٩] حدثنا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَعَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ ، قَالَ : يَحْيَى : أَخْبَرَنَا ، وَقَالَ ابْنُ حُجْرٍ :

۞ في (خ) : « باب منع النساء أن يخرجن بعد نزول الحجاب » .

*[٢٢٢٨/ ٣] [التحفة : خ م ١٦٥٤٢] .

(١) في (أ) : «المصانع» وضبب عليه ، وفي الحاشية منسوبا لابن عساكر كالمثبت .

(٢) صعيد : أرض واسعة مستوية . (انظر : مجمع البحار ، مادة : صعد) .

(٣) أفيح : كل موضع واسع . (انظر : النهاية ، مادة : فيح) .

(٤) قوله : «فأنزل الحجاب» في (ط) : «فأنزل الله ﷻ الحجاب» .

*[٢٢٢٨/ ٤] [التحفة : خ م ١٦٤٩٥] .

۞ في (خ) : « باب نهي الرجل عن المبيت عند امرأة غير ذي محرم » ، وفي (ط) : «باب تحريم الخلوة بالأجنبية والدخول عليها» .

*[٢٢٢٩] [التحفة : م س ٢٩٩٠] .

حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ[(١)] . وحدثنا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ وَزُهَيْرُبْنُ حَرْبٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ[(٢)] قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَلَا لَا يَبِيتَنَّ رَجُلٌ عِنْدَ امْرَأَةٍ ثَيِّبٍ؛ إِلَّا أَنْ يَكُونَ نَاكِحًا، أَوْ ذَا مَحْرَمٍ»[(٣)] .

•[٢٢٣٠] حدثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا لَيْثٌ. وحدثنا[(٤)] مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا[(٥)] اللَّيْثُ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ أَبِي الْخَيْرِ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِيَّاكُمْ وَالدُّخُولَ عَلَى النِّسَاءِ» فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَفَرَأَيْتَ[(٦)] الْحَمْوَ[(٧)]؟ قَالَ: «الْحَمْوُ[(٨)] الْمَوْتُ».

○[٢٢٣٠/ ١] وحدثني[(٩)] أَبُو الطَّاهِرِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ وَاللَّيْثِ بْنِ سَعْدٍ وَحَيْوَةَ بْنِ شُرَيْحٍ وَغَيْرِهِمْ، أَنَّ يَزِيدَ بْنَ أَبِي حَبِيبٍ حَدَّثَهُمْ... بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ. وحدثني[(١٠)] أَبُو الطَّاهِرِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ: وَسَمِعْتُ[(١١)]

---

(١) قوله: «عن أبي الزبير، عن جابر» ليس في (أ)، وألحقه في الحاشية ونسبه لابن عساكر.

(٢) قوله: «وحدثنا محمد بن الصباح» إلى قوله: «عن جابر» ليس في (ب)، وألحقه في الحاشية بخط مغاير، ونسبه لنسخة وصحح عليه.

(٣) قال النووي في «شرحه» (١٤/ ١٥٣): ««لا يبيتن رجل عند امرأة إلا أن يكون ناكحًا أو ذا محرم» هكذا هو في نسخ بلادنا: «إلا أن يكون» بالياء المثناة من تحت، أي: يكون الداخل زوجًا أو ذا محرم، وذكره القاضي فقال: «إلا أن تكون ناكحًا أو ذات محرم» بالتاء المثناة فوق، وقال: «ذات» بدل «ذا»، قال: «والمراد بالناكح المرأة المزوّجة وزوجها حاضر، فيكون مبيت الغريب في بيتها بحضرة زوجها»، وهذه الرواية التي اقتصر عليها والتفسير غريبان مردودان، والصواب الرواية الأولى التي ذكرتها عن نسخ بلادنا، ومعناه: لا يبيتن رجل عند امرأة إلا زوجها أو محرم لها».

*[٢٢٣٠] [التحفة: خ م ت س ٩٩٥٨].

(٤) في (ب): «حدثنا».

(٥) في (أ): «حدثنا».

(٦) ليس في (ب).

(٧) في (ك): «الحم» بضم آخره، وكتب فوقه بخط مغاير كالمثبت.

(٨) في (ك): «الحم» بضم آخره، وكتب في الحاشية بخط مغاير كالمثبت، ونسبه لنسخة وصحح عليه.

(٩) في (أ)، (ب): «حدثني».

(١٠) في (ك): «وحدثنا».

(١١) في (ب): «سمعت».

اللَّيْثَ بْنَ سَعْدٍ يَقُولُ : الْحَمْوُ[1] : أَخُو الزَّوْجِ ، وَمَا أَشْبَهَهُ مِنْ أَقَارِبِ الزَّوْجِ ، ابْنُ الْعَمِّ وَنَحْوُهُ .



•[٢٢٣١] وحدثنا[2] هَارُونُ بْنُ مَعْرُوفٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي عَمْرٌو . وحدثني[3] أَبُو الطَّاهِرِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا[4] عَبْدُ اللَّهِ[5] بْنُ وَهْبٍ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ ، أَنَّ بَكْرَ بْنَ سَوَادَةَ حَدَّثَهُ ، أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ جُبَيْرٍ حَدَّثَهُ ، أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرِو ابْنِ الْعَاصِي حَدَّثَهُ ، أَنَّ نَفَرًا مِنْ بَنِي هَاشِمٍ دَخَلُوا عَلَى أَسْمَاءَ بِنْتِ عُمَيْسٍ ، فَدَخَلَ أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ - وَهِيَ تَحْتَهُ يَوْمَئِذٍ - فَرَآهُمْ فَكَرِهَ ذَلِكَ ، فَذَكَرَ ذَلِكَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَقَالَ : لَمْ أَرَ إِلَّا خَيْرًا ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **إِنَّ اللَّهَ قَدْ بَرَّأَهَا مِنْ ذَلِكَ** » ، ثُمَّ قَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى الْمِنْبَرِ ، فَقَالَ : « **لَا يَدْخُلَنَّ[6] رَجُلٌ بَعْدَ يَوْمِي هَذَا عَلَى مُغِيبَةٍ ، إِلَّا وَمَعَهُ رَجُلٌ أَوِ اثْنَانِ** » .



•[٢٢٣٢] حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ بْنِ قَعْنَبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ ثَابِتٍ

---

(١) صحح عليه في (خ) ، وفي (ك) : «الحم» بضم آخره .

۞ في (خ) : « **باب النهي عن الدخول على المغيبات** » .

*[٢٢٣١] [التحفة : م س ٨٨٧٢] .

(٢) في (ك) ، (ب) ، (ط) : «حدثنا» .

(٣) في (خ) : «وحدثنا» .

(٤) في (خ) : «حدثنا» .

(٥) قوله : «عبدالله» ليس في (خ) .

(٦) في (ب) : «يدخل» .

۞ في (خ) : « **باب إذا مر به رجل ومعه امرأته فليقل : إنها فلانة** » ، وفي (ط) : «باب بيان أنه يستحب لمن رئي خاليا بامرأة وكانت زوجته أو محرما له أن يقول : هذه فلانة ؛ ليدفع ظن السوء به» .

*[٢٢٣٢] [التحفة : م د ٣٢٨] .

الْبُنَانِيِّ ، عَنْ أَنَسٍ[(١)] ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ مَعَ إِحْدَىٰ نِسَائِهِ فَمَرَّ بِهِ رَجُلٌ ، فَدَعَاهُ فَجَاءَ[(٢)] ، فَقَالَ : « يَا فُلَانُ ، هَذِهِ زَوْجَتِي[(٣)] فُلَانَةُ » ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، مَنْ كُنْتُ أَظُنُّ بِهِ فَلَمْ أَكُنْ أَظُنُّ بِكَ[(٤)]! فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « إِنَّ الشَّيْطَانَ يَجْرِي مِنَ الْإِنْسَانِ مَجْرَىٰ الدَّمِ » .

• [٢٢٣٣] حدثنا[(٥)] إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ - وَتَقَارَبَا فِي اللَّفْظِ ، قَالَا : حَدَّثَنَا[(٦)] عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ حُسَيْنٍ ، عَنْ صَفِيَّةَ بِنْتِ حُيَيٍّ قَالَتْ : كَانَ النَّبِيُّ ﷺ مُعْتَكِفًا ، فَأَتَيْتُهُ أَزُورُهُ لَيْلًا ، فَحَدَّثْتُهُ ثُمَّ قُمْتُ لِأَنْقَلِبَ[(٧)] ، فَقَامَ مَعِيَ لِيَقْلِبَنِي - وَكَانَ مَسْكَنُهَا فِي دَارِ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ - فَمَرَّ رَجُلَانِ مِنَ الْأَنْصَارِ ، فَلَمَّا رَأَيَا النَّبِيَّ ﷺ أَسْرَعَا ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « عَلَىٰ رِسْلِكُمَا[(٨)] ، إِنَّهَا صَفِيَّةُ بِنْتُ حُيَيٍّ » ، فَقَالَا : سُبْحَانَ اللَّهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ! قَالَ : « إِنَّ الشَّيْطَانَ يَجْرِي مِنَ الْإِنْسَانِ مَجْرَىٰ الدَّمِ ، وَإِنِّي خَشِيتُ أَنْ يَقْذِفَ فِي قُلُوبِكُمَا شَرًّا - أَوْ قَالَ : شَيْئًا » .

ο [١/٢٢٣٣] وحدثنيه عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدَّارِمِيُّ[(٩)] ، قَالَ : أَخْبَرَنَا أَبُو الْيَمَانِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا[(١٠)] شُعَيْبٌ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا[(١١)] عَلِيُّ بْنُ حُسَيْنٍ ، أَنَّ صَفِيَّةَ زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ أَخْبَرَتْهُ أَنَّهَا جَاءَتْ إِلَىٰ[(١٢)] النَّبِيِّ ﷺ تَزُورُهُ فِي اعْتِكَافِهِ فِي الْمَسْجِدِ فِي الْعَشْرِ الْأَوَاخِرِ مِنْ رَمَضَانَ ، فَتَحَدَّثَتْ عِنْدَهُ سَاعَةً ، ثُمَّ قَامَتْ تَنْقَلِبُ ، وَقَامَ النَّبِيُّ ﷺ

---

(١) بعده في (ك) : «بن مالك» . (٢) في (ك) ، (ب) : «فجاءه» .

(٣) قال النووي في «شرحه» (١٤/ ١٥٧) : «"يا فلان هذه زوجتي فلانة" ، هكذا هو في جميع النسخ بالتاء قبل الياء ، وهي لغة صحيحة ، وإن كان الأشهر حذفها ، وبالحذف جاءت آيات القرآن ، والإثبات كثير أيضًا» .

(٤) قوله : «فلم أكن أظن بك» وقع في (ب) : «فلا أظن بك» .

*[٢٢٣٣] [التحفة : خ م د س ق ١٥٩٠١] .

(٥) في (ط) : «وحدثنا» . (٦) في (ك) ، (ط) : «أخبرنا» .

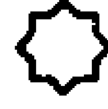
(٧) لأنقلب : أرجع . (انظر : النهاية ، مادة : قلب) .

(٨) على رسلكما : الرسل : التأني وعدم العجلة . (انظر : النهاية ، مادة : رسل) .

(٩) ليس في (ك) . (١٠) في (خ) : «حدثنا» .

(١١) في (أ) ، (ب) : «أخبرني» . (١٢) ليس في (أ) ، (ك) .

يَقْلِبُهَا . . . ثُمَّ ذَكَرَ(١) بِمَعْنَى(٢) حَدِيثِ مَعْمَرٍ ، غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ : فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « إِنَّ الشَّيْطَانَ يَبْلُغُ مِنَ الْإِنْسَانِ مَبْلَغَ الدَّمِ » ، وَلَمْ يَقُلْ : « يَجْرِي » .



• [٢٢٣٤] حدثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ(٣) - فِيمَا قُرِئَ عَلَيْهِ ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ ، أَنَّ أَبَا مُرَّةَ مَوْلَى عَقِيلِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ أَخْبَرَهُ ، عَنْ أَبِي وَاقِدٍ اللَّيْثِيِّ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بَيْنَمَا(٤) هُوَ جَالِسٌ فِي الْمَسْجِدِ وَالنَّاسُ مَعَهُ إِذْ أَقْبَلَ نَفَرٌ(٥) ثَلَاثَةٌ ، فَأَقْبَلَ اثْنَانِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ(٦) ﷺ ، وَذَهَبَ وَاحِدٌ ، قَالَ : فَوَقَفَا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَأَمَّا أَحَدُهُمَا فَرَأَى فُرْجَةً(٧) فِي الْحَلْقَةِ فَجَلَسَ فِيهَا ، وَأَمَّا الْآخَرُ فَجَلَسَ خَلْفَهُمْ ، وَأَمَّا الثَّالِثُ فَأَدْبَرَ ذَاهِبًا ، فَلَمَّا فَرَغَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « أَلَا أُخْبِرُكُمْ عَنِ النَّفَرِ(٨) الثَّلَاثَةِ؟ أَمَّا أَحَدُهُمْ فَأَوَى(٩) إِلَى اللَّهِ فَآوَاهُ اللَّهُ ، وَأَمَّا الْآخَرُ فَاسْتَحْيَا فَاسْتَحْيَا اللَّهُ مِنْهُ ، وَأَمَّا الْآخَرُ فَأَعْرَضَ(١٠) فَأَعْرَضَ اللَّهُ عَنْهُ » .

---

(١) قوله : «ثم ذكر» ليس في (ك) . (٢) في (ب) : «بمثل» .

۞ في (خ) : « باب من أتى إلى مجلس سلم وجلس » ، وفي (ط) : «باب من أتى مجلسا فوجد فرجة فجلس فيها وإلا وراءهم» .

*[٢٢٣٤] [التحفة : خ م ت س ١٥٥١٤] . (٣) صحح عليه في (ب) .

(٤) نسبه في (ك) لنسخة ، وفي الحاشية بخط مغاير : «بينا» وصحح عليه .

(٥) في (ب) : «نفرا» .

(٦) قوله : «رسول الله» في (ب) : «النبي» .

(٧) في (ك) : «فجوة» .

(٨) في (ك) : «النُّفَير» ، وفي الحاشية بخط مغاير كالمثبت وصحح عليه .

(٩) في (ك) : «فآوى» . قال القاضي عياض في «المشارق» (١/ ٥٢) : «قوله : «أما أحدهما فأوى إلى الله فآواه الله» أشهر ما يقرأه الشيوخ بقصر الألف من الكلمة الأولى ، ومدها في الثانية المعداة ، وفي كل واحد من الكلمتين عند أهل اللغة الوجهان ، ثلاثيا كان أو رباعيا ، معدى كان أو غير معدى ؛ لكن المد في المعدى أشهر ، والقصر في غير المعدى أعرف» . وينظر : «المطالع» (١/ ٣٤٥) .

(١٠) كرره في (ب) .

٥[١/٢٢٣٤] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ الْمُنْذِرِ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَرْبٌ - وَهُوَ: ابْنُ شَدَّادٍ. وحدثني إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا حَبَّانُ[١]، قَالَ: حَدَّثَنَا[٢] أَبَانٌ، قَالَا جَمِيعًا: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ، أَنَّ إِسْحَاقَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ حَدَّثَهُ فِي هَذَا الْإِسْنَادِ... مِثْلَهُ[٣] فِي الْمَعْنَى.



●[٢٢٣٥] وحدثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا لَيْثٌ. وحدثني مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحِ بْنِ الْمُهَاجِرِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**لَا يُقِيمَنَّ أَحَدُكُمُ الرَّجُلَ مِنْ مَجْلِسِهِ؛ ثُمَّ يَجْلِسُ فِيهِ**».

٥[١/٢٢٣٥] حدثنا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ. وحدثنا ابْنُ نُمَيْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي. وَحَدَّثَنِي[٤] زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى، وَهُوَ: الْقَطَّانُ. وَحَدَّثَنَا ابْنُ مُثَنَّى، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ، يَعْنِي: الثَّقَفِيَّ - كُلُّهُمْ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ. وحدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ - وَاللَّفْظُ لَهُ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ وَأَبُو أُسَامَةَ وَابْنُ نُمَيْرٍ، قَالُوا: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**لَا يُقِيمُ الرَّجُلُ الرَّجُلَ مِنْ مَقْعَدِهِ ثُمَّ يَجْلِسُ فِيهِ، وَلَكِنْ تَفَسَّحُوا وَتَوَسَّعُوا**[٥]».

---

(١) في (ب): «حيان». (٢) في (ك)، (ب): «أخبرنا».

(٣) في (أ)، (ط): «بمثله».

۞ في (خ): «باب النهي أن يقام الرجل من مجلسه ثم يجلس فيه»، وفي (ط): «باب تحريم إقامة الإنسان من موضعه المباح الذي سبق إليه»، وفي حاشية (ب) بخط مقارب: «باب في التفسح والتوسع» وعلى أوله: «لا» وآخره: «صح».

*[٢٢٣٥] [التحفة: م ٨٣١١].

*[١/٢٢٣٥] [التحفة: م ٧٨٦٦-م ٧٩٦٠-م ٨٠٤١-م ٨١٠٢-م ٨١٩٥].

(٤) في (ك)، (ط): «وحدثنا».

(٥) في (أ): «أو توسعوا»، وفيها أيضًا منسوبًا لابن عساكر كالمثبت.

○[٢/٢٢٣٥] وحدثنا أَبُو الرَّبِيعِ وَأَبُو كَامِلٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَيُّوبُ . وحدثني يَحْيَىٰ بْنُ حَبِيبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا رَوْحٌ[١] . وحدثني مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا[٢] عَبْدُ الرَّزَّاقِ - كِلَاهُمَا ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ . وَحَدَّثَنِي[٣] مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي فُدَيْكٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا الضَّحَّاكُ ، يَعْنِي : ابْنَ عُثْمَانَ - كُلُّهُمْ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . . . بِمِثْلِ حَدِيثِ اللَّيْثِ ، وَلَمْ يَذْكُرُوا فِي الْحَدِيثِ : « وَلَكِنْ تَفَسَّحُوا وَتَوَسَّعُوا » ، وَزَادَ فِي حَدِيثِ ابْنِ جُرَيْجٍ : قُلْتُ : فِي يَوْمِ الْجُمُعَةِ؟ قَالَ : فِي يَوْمِ الْجُمُعَةِ وَغَيْرِهَا .

○[٣/٢٢٣٥] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَىٰ ، عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَالِمٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : « لَا يُقِيمَنَّ[٤] أَحَدُكُمْ أَخَاهُ ثُمَّ يَجْلِسُ فِي مَجْلِسِهِ » ، وَكَانَ ابْنُ عُمَرَ إِذَا قَامَ لَهُ رَجُلٌ عَنْ[٥] مَجْلِسِهِ لَمْ يَجْلِسْ فِيهِ .

○[٤/٢٢٣٥] وحدثناه[٦] عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ . . . بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ[٧] .

●[٢٢٣٦] وحدثني[٨] سَلَمَةُ بْنُ شَبِيبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا[٩] الْحَسَنُ بْنُ أَعْيَنَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَعْقِلٌ ،

---

*[٢/٢٢٣٥] [التحفة : م ت ٧٥٤١-م ٧٧١٣-خ م ٧٧٧٧] .
(١) قوله : «حدثنا روح» : ليس في (ب) .
(٢) في (خ) ، (ب) : «أخبرنا» .
(٣) في (خ) : «وحدثنا» .
*[٣/٢٢٣٥] [التحفة : م ت ٦٩٤٤] .
(٤) في (أ) : «يقم» ، وفي (ب) : «يقيم» .
(٥) في (ك) : «من» ونسبه لنسخة ، وفي الحاشية بخط مغاير كالمثبت ، وصحح عليه .
*[٤/٢٢٣٥] [التحفة : م ت ٦٩٤٤] .
(٦) في (أ) : «حدثناه» ، وفي (ك) : «وحدثنا» ، وفي (ب) : «حدثنا» .
(٧) ضرب عليه في (أ) منسوبًا لابن عساكر .
*[٢٢٣٦] [التحفة : م ٢٩٥٨] .
(٨) في (ط) : «وحدثنا» .
(٩) في (ك) : «أخبرنا» .

وَهُوَ: ابْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ[١]، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لَا يُقِيمَنَّ أَحَدُكُمْ أَخَاهُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ، ثُمَّ[٢] لِيُخَالِفْ[٣] إِلَى مَقْعَدِهِ فَيَقْعُدَ فِيهِ، وَلَكِنْ يَقُولُ: افْسَحُوا».



• [٢٢٣٧] وحدثنا[٤] قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو عَوَانَةَ. وقال قُتَيْبَةُ أَيْضًا: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ، يَعْنِي: ابْنَ مُحَمَّدٍ - كِلَاهُمَا، عَنْ سُهَيْلٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِذَا قَامَ أَحَدُكُمْ[٥]»، وَفِي حَدِيثِ أَبِي عَوَانَةَ: «مَنْ قَامَ مِنْ مَجْلِسِهِ[٦] ثُمَّ رَجَعَ إِلَيْهِ[٢] فَهُوَ أَحَقُّ بِهِ».



• [٢٢٣٨] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ. وحدثنا إِسْحَاقُ

---

(١) بعده في (ك): «بن عبدالله».

(٢) ليس في (ب).

(٣) ليخالف: يأتي من خلفه. (انظر: النهاية، مادة: خلف).

۞ في (خ): «باب إذا قام من مجلس ثم رجع إليه فهو أحق به»، وفي (ط): «باب إذا قام من مجلسه ثم عاد فهو أحق به».

* [٢٢٣٧] [التحفة: م ١٢٧١٤-م ١٢٧٩٢].

(٤) في (أ): «حدثنا».

(٥) بعده في (ب): «من مجلسه».

(٦) قوله: «من قام من مجلسه» ليس في (ب).

۞ في (خ): «باب الزجر عن دخول المخنثين على النساء»، وفي (ط): «باب منع المخنث من الدخول على النساء الأجانب»، وفي حاشية (ب): «باب إخراج المخنثين من الدور» وعلى أوله: «لا» وآخره: «صح».

* [٢٢٣٨] [التحفة: خ م د س ق ١٨٢٦٣].

ابْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ. وحدثنا أَبُو كُرَيْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ - كُلُّهُمْ، عَنْ هِشَامٍ. وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ أَيْضًا - وَاللَّفْظُ هَذَا، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامٌ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ زَيْنَبَ بِنْتِ أُمِّ[١] سَلَمَةَ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ، أَنَّ مُخَنَّثًا كَانَ عِنْدَهَا وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي الْبَيْتِ، فَقَالَ لِأَخِي أُمِّ سَلَمَةَ: يَا عَبْدَ اللَّهِ بْنَ أَبِي أُمَيَّةَ، إِنْ[٢] فَتَحَ اللَّهُ لَكُمُ[٣] الطَّائِفَ غَدًا، فَإِنِّي[٤] أَدُلُّكَ عَلَى بِنْتِ غَيْلَانَ؛ فَإِنَّهَا تُقْبِلُ بِأَرْبَعٍ وَتُدْبِرُ بِثَمَانٍ، قَالَ: فَسَمِعَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: «**لَا يَدْخُلْ هَؤُلَاءِ عَلَيْكُمْ**[٥]».

•[٢٢٣٩] حدثنا[٦] عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا[٧] عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كَانَ يَدْخُلُ عَلَى أَزْوَاجِ النَّبِيِّ ﷺ مُخَنَّثٌ، فَكَانُوا يَعُدُّونَهُ مِنْ غَيْرِ أُولِي الْإِرْبَةِ[٨]، قَالَ: فَدَخَلَ النَّبِيُّ ﷺ يَوْمًا وَهُوَ عِنْدَ بَعْضِ نِسَائِهِ وَهُوَ يَنْعَتُ امْرَأَةً، قَالَ: إِذَا أَقْبَلَتْ أَقْبَلَتْ بِأَرْبَعٍ، وَإِذَا أَدْبَرَتْ أَدْبَرَتْ بِثَمَانٍ؛ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «**أَلَا أَرَى هَذَا يَعْرِفُ مَا هَاهُنَا، لَا يَدْخُلَنَّ**[٩] **عَلَيْكُنَّ**[١٠]»، قَالَتْ: فَحَجَبُوهُ.

---

(١) ليس في (ب) وألحقه في الحاشية بخط مغاير، ونسبه لنسخة.

(٢) في (ب): «إذا».

(٣) في (ط): «عليكم».

(٤) في (ك): «فأنا».

(٥) في (خ)، (ك): «عليكن».

*[٢٢٣٩] [التحفة: م د س ١٦٦٣٤].

(٦) في (ط): «وحدثنا».

(٧) في (خ): «حدثنا».

(٨) الإربة: الحاجة إلى النساء. (انظر: كشف المشكل) (٤/ ٤٠٠).

(٩) في (أ): «يدخل».

(١٠) في (ك): «عليكم» ونسبه لنسخة، وفي الحاشية بخط مغاير كالمثبت وصحح عليه، واضطرب في رسمها في (ب) فكأنه كتبه: «عليكم» ثم أصلحه إلى المثبت.



●[٢٢٤٠، ٢٢٤١] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ أَبُو[1] كُرَيْبٍ[2] الْهَمْدَانِيُّ[3]، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ هِشَامٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبِي، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ قَالَتْ: تَزَوَّجَنِي الزُّبَيْرُ وَمَا لَهُ فِي الْأَرْضِ مِنْ مَالٍ وَلَا مَمْلُوكٍ وَلَا شَيْءٍ غَيْرَ فَرَسِهِ، قَالَتْ: فَكُنْتُ أَعْلِفُ فَرَسَهُ، وَأَكْفِيهِ[4] مُؤْنَتَهُ[5]، وَأَسُوسُهُ[6]، وَأَدُقُّ النَّوَىٰ لِنَاضِحِهِ[7]، وَأَعْلِفُهُ، وَأَسْتَقِي[8] الْمَاءَ، وَأَخْرِزُ[9] غَرْبَهُ[10]، وَأَعْجِنُ، وَلَمْ أَكُنْ أُحْسِنُ أَخْبِزُ، فَكَانَ[11] يَخْبِزُ لِي[12] جَارَاتٌ لِي[13] مِنَ الْأَنْصَارِ وَكُنَّ نِسْوَةَ صِدْقٍ، قَالَتْ: وَكُنْتُ أَنْقُلُ النَّوَىٰ مِنْ أَرْضِ الزُّبَيْرِ الَّتِي أَقْطَعَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَىٰ رَأْسِي - وَهِيَ[14] عَلَىٰ ثُلُثَيْ فَرْسَخٍ[15] - قَالَتْ: فَجِئْتُ يَوْمًا

۞ في (خ): «باب حمل الرجل المرأة ذات المحرم منه خلفه»، وفي (ط): «باب جواز إرداف المرأة الأجنبية إذا أعيت في الطريق»، وفي (أ): «باب» وأشار إلى أنه ليس عند البطليوسي.

*[٢٢٤٠، ٢٢٤١] [التحفة: خ م س ١٥٧٢٥].

(١) في (أ): «بن» وضبب عليه منسوبا لابن عساكر، وفي الحاشية كالمثبت، ونسبه لنسخة.

(٢) قوله: «محمد بن العلاء أبو كريب» في (ب): «أبو كريب محمد بن العلاء» وكتب: «أبو» بين السطور.

(٣) ليس في (أ)، (ب). قال ابن قرقول في «المطالع» (٤/ ١٠٧): «في باب خدمة أسماء الفرس: «مسلم «حدثنا محمد بن العلاء أبو كريب الهمداني»، كذا لجميعهم، وفي كتاب ابن الحذاء: «أنبأنا محمد بن عبد الواحد أبو كريب»، وهو وهم». وينظر: «المشارق» (١/ ٤٠٢).

(٤) في (ب): «وأكفه».

(٥) مؤنته: القيام عليه. (انظر: اللسان، مادة: مأن).

(٦) أسوسه: أسوسه سياسة: أقوم عليه وأنظر فيما يحتاج إليه من خدمته وسقيه وعلفه. (انظر: المشارق) (٢/ ٢٣١).

(٧) لناضحه: واحد الإبل التي يُستقى عليها، والجمع: نواضح. (انظر: النهاية، مادة: نضح).

(٨) في (ب): «وأسقي».

(٩) أخرز: أخيط. (انظر: اللسان، مادة: خرز).

(١٠) غربه: دلو عظيمة تُتخذ من جلد ثور. (انظر: النهاية، مادة: غرب).

(١١) في (ط): «وكان».

(١٢) ضبب عليه في (أ).

(١٣) ليس في (أ)، (ب).

(١٤) في (ك): «وهو».

(١٥) فرسخ: ثلاثة أميال، والميل: قيل ١٨٥٥ مترًا، وقيل: ٣٧١٠ أمتار. (انظر: المكاييل والموازين) (ص٥٣).

وَالنَّوَىٰ عَلَىٰ رَأْسِي ، فَلَقِيتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَمَعَهُ نَفَرٌ مِنْ أَصْحَابِهِ ، فَدَعَانِي ثُمَّ[1] قَالَ : «إِخْ إِخْ»[2] لِيَحْمِلَنِي خَلْفَهُ ، قَالَتْ[3] : فَاسْتَحْيَيْتُ وَعَرَفْتُ غَيْرَتَكَ ، فَقَالَ[4] : وَاللَّهِ ، لَحَمْلُكِ النَّوَىٰ عَلَىٰ رَأْسِكِ أَشَدُّ[5] مِنْ رُكُوبِكِ مَعَهُ ، قَالَتْ : حَتَّىٰ أَرْسَلَ إِلَيَّ أَبُو بَكْرٍ بَعْدَ ذَلِكَ بِخَادِمٍ فَكَفَتْنِي سِيَاسَةَ الْفَرَسِ ، فَكَأَنَّمَا أَعْتَقَتْنِي[6] .

○[٢٢٤٠ ، ٢٢٤١/ ١] وحدثنا[7] مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ الْغُبَرِيُّ[8] ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ ، أَنَّ أَسْمَاءَ قَالَتْ : كُنْتُ أَخْدُمُ الزُّبَيْرَ خِدْمَةَ الْبَيْتِ ، وَكَانَ لَهُ[9] فَرَسٌ ، وَكُنْتُ أَسُوسُهُ ، فَلَمْ يَكُنْ مِنَ الْخِدْمَةِ شَيْءٌ أَشَدَّ عَلَيَّ مِنْ سِيَاسَةِ الْفَرَسِ ، كُنْتُ أَحْتَشُّ[10] لَهُ ، وَأَقُومُ عَلَيْهِ وَأَسُوسُهُ ، قَالَ[11] : ثُمَّ إِنَّهَا أَصَابَتْ خَادِمًا ، جَاءَ النَّبِيَّ[12] ﷺ سَبْيٌ فَأَعْطَاهَا خَادِمًا ، قَالَتْ : كَفَتْنِي سِيَاسَةَ الْفَرَسِ ، فَأَلْقَتْ عَنِّي

---

(١) في (أ) ، (ب) : «و» .

(٢) إخ إخ : كلمة تقال للجمل ليبرك . (انظر : المشارق) (١/ ٢٠) .

(٣) ليس في (ب) .

(٤) في (خ) : «قال» .

(٥) بعده في (خ) : «عليّ» .

(٦) في (ك) ، (ب) : «أعتقني» ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة .

وزاد الحافظ المزي في «التحفة» طريق إسحاق بن إبراهيم عن أبي أسامة ، وهذه الطريق ليست فيما بين أيدينا من النسخ الخطية ، ولم نر من نبه عليه ، غير أن البيهقي أخرجه في «السنن الكبرى» (٧/ ٤٧٨) ثم قال : «رواه مسلم في الصحيح عن أبي كريب» ، ولم يذكر غيره .

*[٢٢٤٠ ، ٢٢٤١/ ١] [التحفة : م ١٥٧٢٠] .

(٧) في (ط) : «حدثنا» .

(٨) قال ابن قرقول في «المطالع» (٥/ ٩٥) : «وفي حديث أسماء وخدمتها فرس الزبير : «حدثنا محمد بن عبيد الغبري» كذا لهم ، وعند ابن الحذاء : «حدثنا محمد بن عبيد الله الغبري» ، وهو وهم» . وينظر : «المشارق» (٢/ ١١٩) .

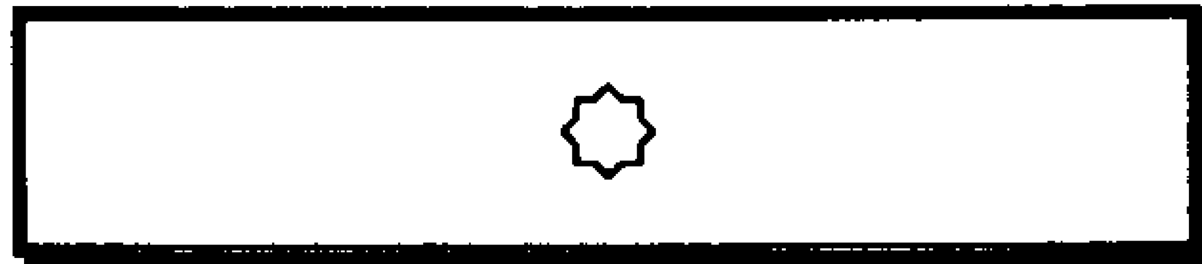
(٩) في (ك) : «لي» وفي الحاشية بخط مغاير كالمثبت ، ولم يصحح عليه .

(١٠) في (ب) : «أحش» .

(١١) في (ك) : «قالت» ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة .

(١٢) في (ب) : «للنبي» .

مُؤْنَتَهُ[1] ، فَجَاءَنِي[2] رَجُلٌ فَقَالَ : يَا أُمَّ عَبْدِ اللَّهِ ، إِنِّي رَجُلٌ فَقِيرٌ ، أَرَدْتُ[3] أَنْ أَبِيعَ فِي ظِلِّ دَارِكِ ، قَالَتْ : إِنِّي إِنْ رَخَّصْتُ لَكَ أَبَى ذَلِكَ[4] الزُّبَيْرُ ، فَتَعَالَ فَاطْلُبْ إِلَيَّ وَالزُّبَيْرُ شَاهِدٌ ، فَجَاءَ فَقَالَ : يَا أُمَّ عَبْدِ اللَّهِ ، إِنِّي رَجُلٌ فَقِيرٌ أَرَدْتُ أَنْ أَبِيعَ فِي ظِلِّ دَارِكِ ، فَقَالَتْ : مَا[5] لَكَ بِالْمَدِينَةِ إِلَّا دَارِي؟ فَقَالَ لَهَا : الزُّبَيْرُ : مَا لَكِ أَنْ تَمْنَعِي[6] رَجُلًا فَقِيرًا يَبِيعُ! فَكَانَ يَبِيعُ إِلَى أَنْ كَسَبَ ، فَبِعْتُهُ الْجَارِيَةَ ، فَدَخَلَ عَلَيَّ الزُّبَيْرُ وَثَمَنُهَا فِي حَجْرِي ، فَقَالَ : هَبِيهَا لِي ، قَالَتْ : إِنِّي قَدْ[7] تَصَدَّقْتُ بِهَا .



●[٢٢٤٢] حدثنا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى ، قَالَ : قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « **إِذَا كَانَ ثَلَاثَةٌ فَلَا يَتَنَاجَى[8] اثْنَانِ دُونَ وَاحِدٍ[9]** » .

○[٢٢٤٢/ ١] حدثنا[10] أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ وَابْنُ نُمَيْرٍ . وحدثنا[11] ابْنُ نُمَيْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي . وحدثنا مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنًّى وَعُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ ،

---

(١) في (أ) : «مؤنة» .
(٢) في (ب) : «فجاء» .
(٣) في (ب) : «فأردت» .
(٤) في (ط) : «ذاك» .
(٥) في (أ) : «وما» .
(٦) في (ب) : «تمنعين» .
(٧) ليس في (ب) .

۞ في (خ) : « باب : النهي عن مناجاة اثنين دون الثالث » ، وفي (ط) : «باب : تحريم مناجاة الاثنين دون الثالث بغير رضاه» ، وفي حاشية (ب) : «باب : لا يتناجى اثنان دون الثالث» ، وعلى أوله : «لا» وآخره : «صح» .

*[٢٢٤٢] [التحفة : خ م ٨٣٧٢] .

(٨) **لا يتناجى** : لا يتسارَّان منفردين عن الثالث ؛ لأن ذلك يسوؤه . (انظر : النهاية ، مادة : نجا) .
(٩) في (خ) ، (ك) : «الواحد» .

*[٢٢٤٢/ ١] [التحفة : م ٧٥٧١-م ٧٦٠١-م ٧٩٧٢-م ٨١٠٣-م ٨٢٠٢-م ٨٣١٢] .

(١٠) في (ط) : «وحدثنا» .
(١١) في (ك) : «حدثنا» .

قَالَا : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ ، وَهُوَ : ابْنُ سَعِيدٍ - كُلُّهُمْ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ . وحدثنا قُتَيْبَةُ[١] وَابْنُ رُمْحٍ ، عَنِ اللَّيْثِ بْنِ سَعْدٍ[٢] . وحدثنا أَبُو الرَّبِيعِ وَأَبُو كَامِلٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، عَنْ أَيُّوبَ . وحدثنا[٣] ابْنُ مُثَنَّى[٤] ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَيُّوبَ بْنَ مُوسَىٰ - كُلُّ هَؤُلَاءِ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . . . بِمَعْنَىٰ حَدِيثِ مَالِكٍ .



• [٢٢٤٣] حدثنا[٥] أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَهَنَّادُ بْنُ السَّرِيِّ ، قَالَا : حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ ، عَنْ مَنْصُورٍ . وحدثنا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَعُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ[٦] - وَاللَّفْظُ لِزُهَيْرٍ ، قَالَ : إِسْحَاقُ : أَخْبَرَنَا ، وَقَالَ الْآخَرَانِ : حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **إِذَا كُنْتُمْ ثَلَاثَةً[٧] فَلَا يَتَنَاجَى اثْنَانِ دُونَ الْآخَرِ حَتَّىٰ تَخْتَلِطُوا[٨] بِالنَّاسِ ؛ مِنْ[٩] أَجْلِ أَنْ يُحْزِنَهُ[١٠]** » .

---

(١) بعده في (ك) : «بن سعيد» .
(٢) من قوله : «قالا : حدثنا يحيى ، وهو : ابن سعيد» إلى قوله : «عن الليث بن سعد» ليس في (ب) .
(٣) في (ب) : «وحدثني» .
(٤) قوله : «ابن مثنى» في (ك) : «محمد بن مثنى» .
۞ في (خ) : « باب منه في النهي عن المناجاة حتى يختلطوا فإن ذلك يحزنه » .
*[٢٢٤٣] [التحفة : خ م ٩٣٠٢] .
(٥) في (خ) : «وحدثنا» .
(٦) قوله : «بن إبراهيم» ليس في (خ) .
(٧) في (ب) : «ثلاثا» .
(٨) في (خ) ، (ك) : «يختلطوا» .
(٩) ليس في (أ) وألحقه تحته بخط مقارب ، وضبب عليه في (ب) .
(١٠) الضبط بضم الياء وكسر الزاي من (أ) ، وضبطه في (ك) بفتح الياء وضم الزاي ، وضبطه في (ط) بضم الياء وفتحها وكسر الزاي وفتحها بالضبطين معًا .

○[١/٢٢٤٣] وحدثنا[١] يَحْيَىٰ بْنُ يَحْيَىٰ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَابْنُ نُمَيْرٍ وَأَبُو كُرَيْبٍ - وَاللَّفْظُ لِيَحْيَىٰ ، قَالَ : يَحْيَىٰ[٢] : أَخْبَرَنَا ، وَقَالَ الْآخَرُونَ[٣] : حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ شَقِيقٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **إِذَا كُنْتُمْ ثَلَاثَةً**[٤] **فَلَا يَتَنَاجَىٰ**[٥] **اثْنَانِ دُونَ صَاحِبِهِمَا ؛ فَإِنَّ ذَلِكَ يُحْزِنُهُ** » .

○[٢/٢٢٤٣] وحدثنا[٦] إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عِيسَىٰ بْنُ يُونُسَ . وحدثنا ابْنُ أَبِي عُمَرَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ - كِلَاهُمَا ، عَنِ الْأَعْمَشِ . . . بِهَذَا الْإِسْنَادِ[٧] .

* * *

---

*[١/٢٢٤٣] [التحفة : م د ت ق ٩٢٥٣] .

(١) قوله : «وحدثنا» في (خ) : «حدثنا» .

(٢) ضبب عليه في (أ) .

(٣) في (ب) : «الآخران» .

(٤) في (ب) : «ثلاثا» .

(٥) في (أ) : «يتناج» .

*[٢/٢٢٤٣] [التحفة : م د ت ق ٩٢٥٣] .

(٦) في (ط) : «وحدثناه» .

(٧) بعده في (ب) : «بنحوه» ، وضبب على أوله .

فِهرِسُ المَوضُوعَاتِ

فهرس الموضوعات



❋ ❋ ❋

ديوان الحديث النبوي

(٢)

صحيح مسلم

وهو المسند الصحيح

للإمام أبي الحسين
مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري
المتوفى سنة ٢٦١ هجرية

المجلد السادس

تحقيق ودراسة
مركز البحوث وتقنية المعلومات
دار التأصيل

بسم الله الرحمن الرحيم

وما ينطق عن الهوى
إن هو إلا وحي يوحى

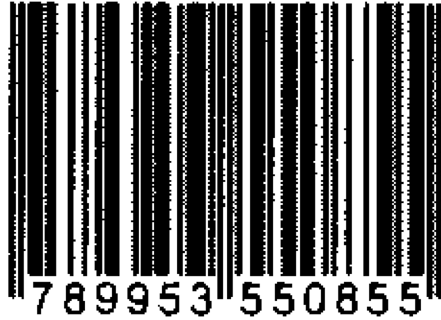
صَحِيحُ مُسْلِمٍ

وَهُوَ المُسْنَدُ الصَّحِيحُ

الطبعة الأولى

١٤٣٥هـ - ٢٠١٤م

ISBN 978-9953-550-85-5



الناشر

دار التأصيل

مركز البحوث وتقنية المعلومات

34ش أحمد الزمر - مدينة نصر - القاهرة - جمهورية مصر العربية

تلفون : 22741017 - 22870935 / 00202 المحمول : 01223138910 /002

لبنان - بيروت - ساقية الجنزير - شارع بربور - بناية الزهور

هاتف :9611807488 فاكس : 9611807477 ص.ب : 5136/14 الرمز البريدي :11052020

www.taaseel.com - mail2tsl@yahoo.com - admin@taaseel.com

٢٧- كتاب الطب(١)

بسم الله الرحمن الرحيم(٢)



•[٢٢٤٤] حدثنا مُحَمَّدُ(٣) بْنُ أَبِي عُمَرَ الْمَكِّيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ الدَّرَاوَرْدِيُّ ، عَنْ يَزِيدَ ، وَهُوَ : ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أُسَامَةَ بْنِ الْهَادِ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ابْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ ، أَنَّهَا قَالَتْ : كَانَ إِذَا اشْتَكَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ رَقَاهُ جِبْرِيلُ ﷺ ، فَقَالَ(٤) : بِاسْمِ اللَّهِ يُبْرِيكَ ، وَمِنْ كُلِّ دَاءٍ يَشْفِيكَ ، وَمِنْ شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ ، وَشَرِّ(٥) كُلِّ ذِي عَيْنٍ .

•[٢٢٤٥] حدثنا بِشْرُ بْنُ هِلَالٍ الصَّوَّافُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ ابْنُ صُهَيْبٍ ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ ، أَنَّ جِبْرِيلَ ﷺ أَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ :

---

(١) قوله : «كتاب الطب» ليس في (أ) ، (ب) ، (ط) ، وكتبه في حاشية (أ) بخط مغاير ، وبعده في (ك) : «بسم الله الرحمن الرحيم» . وينظر : «رجال صحيح مسلم» (١/ ٣٣) ومواضع أخر ، «تقييد المهمل» (١/ ١٣٣) ، «الإكمال» (٧/ ٨١) ، «شرح النووي» (١٥/ ١٨) ، «مختصر النووي» (٢/ ١٠٦٧) ، «تحفة الأشراف» (١/ ٤٥) ومواضع أخر .

(٢) البسملة من (ك) .

۞ في (خ) : «باب في رقية جبريل للنبي صلى الله عليهما وسلم» وصحح على : «عليهما» ، وفي (ط) : «باب الطب والمرض والرقى» ، وألحق في حاشية (ب) : «باب الرقية والتميمة» وعلى أوله : «لا» وآخره «صح» .

*[٢٢٤٤] [التحفة : م ١٧٧٤٦] .

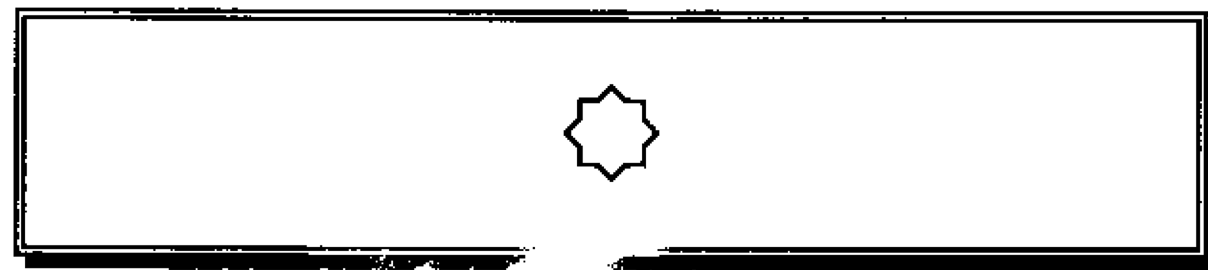
(٣) ليس في (ك) ، (ط) .

(٤) في (ك) ، (ب) ، (ط) : «قال» .

(٥) في (ك) منسوبا لنسخة : «ومن شر» .

*[٢٢٤٥] [التحفة : م ت س ق ٤٣٦٣] .

يَا مُحَمَّدُ ، اشْتَكَيْتَ[(١)]؟ قَالَ[(٢)] : « نَعَمْ » قَالَ : بِاسْمِ اللَّهِ أَرْقِيكَ ، مِنْ كُلِّ شَيْءٍ[(٣)] يُؤْذِيكَ ، مِنْ[(٤)] شَرِّ كُلِّ نَفْسٍ أَوْ[(٥)] عَيْنِ حَاسِدٍ ، اللَّهُ يَشْفِيكَ ، بِاسْمِ اللَّهِ أَرْقِيكَ .

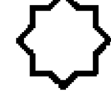


●[٢٢٤٦] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ ، عَنْ[(٦)] هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ ، قَالَ : هَذَا مَا حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ[(٧)] ﷺ ، فَذَكَرَ أَحَادِيثَ مِنْهَا : وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « **الْعَيْنُ حَقٌّ** » .

●[٢٢٤٧] وحدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدَّارِمِيُّ وَحَجَّاجُ بْنُ الشَّاعِرِ وَأَحْمَدُ بْنُ خِرَاشٍ[(٨)] ، قَالَ عَبْدُ اللَّهِ : أَخْبَرَنَا ، وَقَالَ الْآخَرَانِ : حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وُهَيْبٌ ، عَنِ ابْنِ طَاوُسٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « **الْعَيْنُ حَقٌّ ، وَلَوْ كَانَ شَيْءٌ سَابَقَ الْقَدَرِ**[(٩)] ، **سَبَقَتْهُ**[(١٠)] **الْعَيْنُ ، وَإِذَا اسْتُغْسِلْتُمْ فَاغْسِلُوا** » .

---

(١) في (أ) ، (خ) : «أشتكيت» ، وصحح عليه في (خ) وكلاهما صحيح . ينظر : «مرقاة المفاتيح» (٣/ ١١٢٦) .
(٢) في (أ) ، (ط) : «فقال» . (٣) في (ك) : «شر» ، ونسبه في (ط) لنسخة .
(٤) في (ب) : «ومن» .
(٥) بعده في (أ) : «كل» وأشار فوقه إلى أنه ليس عند ابن عساكر .
۞ في (خ) : « **باب العين حق وإذا استغسلتم فاغسلوا** » .
*[٢٢٤٦] [التحفة : خ م د ١٤٦٩٦] .
(٦) في (ب) : «قال : حدثنا» . (٧) قوله : «رسول الله» في (ك) : «النبي» .
*[٢٢٤٧] [التحفة : م ت س ٥٧١٦] .
(٨) في (ك) : «جواس» ، وفي الحاشية بخط مغاير كالمثبت ، وكتب في حاشية (أ) : «الصواب : أحمد بن جواس ، يعني : أبا عاصم» ، لكن النووي تعقب هذا القول ، وقال : «إنه غلط فاحش ، وأن الصواب هو المثبت» . اهـ . ينظر : «شرح النووي» (١٤/ ١٧٣) .
(٩) قوله : «سابق القدر» الضبط بكسر باء الأول مع نصبه وجر الثاني من (خ) ، (ك) ، وضبطه في (أ) ، (ط) بفتح باء الأول مع نصبه ، ونصب الثاني .
(١٠) في (ك) : «لسبقته» وفي (ب) : «سبقت» .



● [٢٢٤٨] **حدثنا** أَبُو كُرَيْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: سَحَرَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَهُودِيٌّ مِنْ يَهُودِ بَنِي زُرَيْقٍ يُقَالُ لَهُ: لَبِيدُ بْنُ الْأَعْصَمِ، قَالَتْ: حَتَّىٰ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُخَيَّلُ إِلَيْهِ أَنَّهُ يَفْعَلُ الشَّيْءَ وَمَا يَفْعَلُهُ، حَتَّىٰ إِذَا كَانَ ذَاتَ يَوْمٍ أَوْ ذَاتَ لَيْلَةٍ دَعَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ثُمَّ دَعَا ثُمَّ دَعَا[١]، ثُمَّ[٢] قَالَ: «**يَا عَائِشَةُ، أَشَعَرْتِ أَنَّ اللَّهَ** ﷻ **أَفْتَانِي فِيمَا اسْتَفْتَيْتُهُ فِيهِ؟ جَاءَنِي رَجُلَانِ، فَقَعَدَ أَحَدُهُمَا عِنْدَ رَأْسِي، وَالْآخَرُ عِنْدَ رِجْلَيَّ، فَقَالَ الَّذِي عِنْدَ رَأْسِي لِلَّذِي عِنْدَ رِجْلَيَّ، أَوِ الَّذِي[٣] عِنْدَ رِجْلَيَّ لِلَّذِي عِنْدَ رَأْسِي: مَا وَجَعُ الرَّجُلِ؟ قَالَ: مَطْبُوبٌ[٤]، قَالَ: مَنْ طَبَّهُ؟ قَالَ: لَبِيدُ بْنُ الْأَعْصَمِ، قَالَ: فِي أَيِّ شَيْءٍ؟ قَالَ: فِي مُشْطٍ وَمُشَاطَةٍ، قَالَ[٥]: وَجُفِّ[٦] طَلْعَةٍ[٧] ذَكَرٍ، قَالَ:**

✪ في (خ): «**باب في السحر وسحر اليهود للنبي** ﷺ». وفي (ط): «باب السحر».

*[٢٢٤٨] [التحفة: م ق ١٦٩٨٥].

(١) قوله: «ثم دعا» صحح عليه في (أ) لابن عساكر.

(٢) ليس في (ب) وألحق في الحاشية بخط مغاير منسوبا لنسخة.

(٣) قوله: «أو الذي» وقع في (أ) «والذي».

(٤) **مطبوب**: مسحور، كنوا بالطب عن السحر؛ تفاؤلا بالبرء، كما كنوا بالسليم عن اللديغ. (انظر: النهاية، مادة: طبب).

(٥) ليس في (خ)، (ب).

(٦) في (أ)، (ب): «وَجُب» ونسبه في حاشية (ط) لنسخة، وفي حاشية (أ) منسوبًا للدمياطي كالمثبت وصحح عليه، قال عياض في «المشارق» (١/ ١٣٨): ««جب طلعة» ويروى: «جف طلعة» بالجيم المضمومة والفاء، والباء للمروزي والسمرقندي، والفاء للجرجاني والعذري، كلاهما بضم الجيم، وقال النووي في «شرحه» (١٤/ ١٧٧): «قوله: «وجب» هكذا في أكثر نسخ بلادنا: «جب» بالجيم وبالباء الموحدة، وفي بعضها: «جف» بالجيم والفاء».

جف: وعاء الطَّلْع، وهو الغِشاء الذي يكون عليه. (انظر: شرح النووي على مسلم) (١٤/ ١٧٧).

(٧) الضبط من (خ)، (ك)، (ط) بالتنوين بالكسر، وضبطه في (أ) بكسر آخره دون تنوين، وكلاهما جائز.

طلعة: قطعة من طلع النخل... والطلع غلاف يشبه الكوز ينفتح عن حب منضود (مرصوص) فيه مادة إخصاب النخلة. (انظر: المعجم الوسيط، مادة: طلع).

فَأَيْنَ هُوَ؟ قَالَ: فِي بِئْرِ ذِي أَرْوَانَ[١] »، قَالَتْ: فَأَتَاهَا[٢] رَسُولُ اللَّهِ ﷺ **فِي** أُنَاسٍ مِنْ أَصْحَابِهِ، ثُمَّ قَالَ: « **يَا عَائِشَةُ، وَاللَّهِ**[٣]، **لَكَأَنَّ مَاءَهَا نُقَاعَةُ**[٤] **الْحِنَّاءِ، وَلَكَأَنَّ نَخْلَهَا رُءُوسُ الشَّيَاطِينِ!** » قَالَتْ: فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَفَلَا أَحْرَقْتَهُ؟ قَالَ: « **لَا، أَمَّا أَنَا فَقَدْ عَافَانِي اللَّهُ، وَكَرِهْتُ أَنْ أُثِيرَ عَلَى النَّاسِ شَرًّا، فَأَمَرْتُ**[٥] **بِهَا فَدُفِنَتْ** ».

٥[١/٢٢٤٨] **حدثنا**[٦] أَبُو كُرَيْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامٌ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: سُحِرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ... وَسَاقَ أَبُو كُرَيْبٍ[٧] الْحَدِيثَ بِقِصَّتِهِ، نَحْوَ حَدِيثِ ابْنِ نُمَيْرٍ، وَقَالَ فِيهِ: فَذَهَبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى الْبِئْرِ فَنَظَرَ إِلَيْهَا[٨] وَعَلَيْهَا نَخْلٌ... وَقَالَتْ[٩]: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَأَخْرِجْهُ[١٠]، وَلَمْ يَقُلْ: أَفَلَا أَحْرَقْتَهُ؟ وَلَمْ يَذْكُرْ: « **فَأَمَرْتُ بِهَا فَدُفِنَتْ** ».

---

(١) كتب في حاشية (أ): «قال الأصمعي: وبعضهم يخطئ فيقول: بئر ذروان». قال النووي في «شرحه» (١٤/ ١٧٧): «هكذا هو في جميع نسخ مسلم: «ذي أروان» وكذا وقع في بعض روايات البخاري وفي معظمها: «ذروان» وكلاهما صحيح، والأول أجود وأصح» اهـ. وينظر: «المشارق» (١/ ١١٧)، «المطالع» (١/ ٣٧٠).

(٢) في (ب): «فأتها» كذا.

(٣) قوله: «يا عائشة، والله» في (أ): «والله، يا عائشة».

(٤) **نقاعة**: ماء يُنْقَع فيه. (انظر: اللسان، مادة: نقع).

(٥) في (ب): «فأمر».

*[١/٢٢٤٨] [التحفة: خ م ١٦٨١٢].

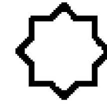
(٦) في (خ): «وحدثنا».

(٧) قوله: «أبو كريب» ليس في (ب).

(٨) في (ب): «فيها»، وفي حاشيتها منسوبًا لبعض النسخ كالمثبت.

(٩) في (أ)، (ب): «وقال».

(١٠) ضبب عليه في (أ). وفي حاشية (ط) منسوبًا لنسخة: «أفأخرجته».



●[٢٢٤٩] حدثنا[1] يَحْيَىٰ بْنُ حَبِيبٍ الْحَارِثِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ هِشَامِ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ امْرَأَةً يَهُودِيَّةً أَتَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بِشَاةٍ مَسْمُومَةٍ، فَأَكَلَ مِنْهَا[2]، فَجِيءَ بِهَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَسَأَلَهَا عَنْ ذَلِكَ[3]، فَقَالَتْ[4]: أَرَدْتُ لِأَقْتُلَكَ، قَالَ: «**مَا كَانَ اللَّهُ لِيُسَلِّطَكِ[5] عَلَىٰ ذَاكِ[6]**» قَالَ: أَوْ قَالَ: «**عَلَيَّ**» قَالَ[7]: قَالُوا: أَلَا[8] نَقْتُلُهَا[9]؟ قَالَ: «**لَا**» قَالَ[10]: فَمَا[11] زِلْتُ أَعْرِفُهَا فِي لَهَوَاتِ[12] رَسُولِ اللَّهِ ﷺ.

○[٢٢٤٩/ ١] وحدثنا[13] هَارُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، قَالَ: سَمِعْتُ هِشَامَ بْنَ زَيْدٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يُحَدِّثُ، أَنَّ يَهُودِيَّةً جَعَلَتْ سُمًّا[14] فِي لَحْمٍ، ثُمَّ أَتَتْ بِهِ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ... بِنَحْوِ حَدِيثِ خَالِدٍ.

۞ في (خ): «**باب في السم وأكل الشاة المسمومة**»، وفي (ط): «باب السم».

*[٢٢٤٩] [التحفة: خ م د ١٦٣٣].

(١) في (أ): «حدثني».
(٢) في (أ): «منه» وضبب عليه.
(٣) في (أ)، (ب): «ذاك».
(٤) في (أ): «قالت».
(٥) في (ب): «يسلطك».
(٦) صحح عليه في (خ). وفي (ك): «ذلكَ».
(٧) ليس في (ك).
(٨) في (ك)، (ب): «لا».
(٩) في (أ): «تقتلها»، وبعده في حاشية (ك) بخط مغاير: «يا رسول الله» وصحح عليه، قال النووي في «شرحه» (١٤/ ١٧٩): «قولهم: «ألا نقتلها؟» هي بالنون في أكثر النسخ، وفي بعضها بتاء الخطاب».
(١٠) ليس في (أ).
(١١) ليس في (ب)، وألحقه في الحاشية بخط مغاير، ونسبه لنسخة، وصحح عليه.
(١٢) **لهوات**: جمع لَهَاة، وهي اللحمات في سقف أقصى الفم. (انظر: النهاية، مادة: لها).
(١٣) في (أ): «حدثنا».
(١٤) الضبط من (خ)، (ك)، (ب) بضم السين، وضبطه في (أ)، (ط) بفتحها، قال النووي في «شرحه» (١٤/ ١٧٩): «بفتح السين وضمها وكسرها، ثلاث لغات، الفتح أفصح».



●[٢٢٥٠] حدثنا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ إِسْحَاقُ: أَخْبَرَنَا، وَقَالَ زُهَيْرٌ - وَاللَّفْظُ لَهُ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي الضُّحَىٰ، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا اشْتَكَىٰ مِنَّا إِنْسَانٌ مَسَحَهُ بِيَمِينِهِ، ثُمَّ قَالَ: «**أَذْهِبِ**[1] **الْبَاسَ رَبَّ النَّاسِ، وَاشْفِ أَنْتَ الشَّافِي، لَا شِفَاءَ إِلَّا شِفَاؤُكَ، شِفَاءً لَا يُغَادِرُ سُقْمًا**[2]»، فَلَمَّا مَرِضَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَثَقُلَ أَخَذْتُ بِيَدِهِ[3]؛ لِأَصْنَعَ بِهِ نَحْوَ مَا كَانَ يَصْنَعُ، فَانْتَزَعَ يَدَهُ مِنْ يَدِي، ثُمَّ قَالَ: «**اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي، وَاجْعَلْنِي مَعَ الرَّفِيقِ الْأَعْلَىٰ**»[4] قَالَتْ: فَذَهَبْتُ أَنْظُرُ فَإِذَا هُوَ قَدْ قَضَىٰ.

○[٢٢٥٠/ ١] حدثنا[5] يَحْيَىٰ بْنُ يَحْيَىٰ، قَالَ: أَخْبَرَنَا هُشَيْمٌ. وحدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ. وحدثني[6] بِشْرُ بْنُ خَالِدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ. وحدثنا ابْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ، - كِلَاهُمَا، عَنْ شُعْبَةَ. وحدثنا أَيْضًا[7] أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ خَلَّادٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ، وَهُوَ: الْقَطَّانُ، عَنْ سُفْيَانَ - كُلُّ هَؤُلَاءِ، عَنِ الْأَعْمَشِ، بِإِسْنَادِ جَرِيرٍ. فِي حَدِيثِ هُشَيْمٍ وَشُعْبَةَ: مَسَحَهُ بِيَدِهِ، قَالَ[8]: وَفِي حَدِيثِ الثَّوْرِيِّ: مَسَحَهُ بِيَمِينِهِ، وَقَالَ فِي عَقِبِ حَدِيثِ

۞ في (خ): «**باب في رقية الرجل إذا اشتكى**»، وفي (ط): «باب استحباب رقية المريض».

*[٢٢٥٠] [التحفة: خ م س ١٧٦٠٣].

(١) الضبط من (خ)، (ط) بكسر الباء، وضبطه في (ك) بسكونها، وهو خلاف الجادة.

(٢) الضبط من (أ)، (خ) بضم السين، وضبطه في (ك)، (ط) بالفتح، قال النووي في «شرحه» (١٤/ ١٨١): «بضم السين وإسكان القاف، وبفتحهما، لغتان».

(٣) في (ك) منسوبًا لنسخة: «به»، وفي حاشيتها بخط مغاير كالمثبت، وصحح عليه.

(٤) ليس في (أ)، وضرب عليه في (ب).

(٥) في (أ): «وحدثناه».

(٦) في (أ): «وحدثنا».

(٧) ليس في (أ)، (ط).

(٨) في (ك): «وقال».

يَحْيَىٰ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، قَالَ : فَحَدَّثْتُ بِهِ مَنْصُورًا[١] ، فَحَدَّثَنِي عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ مَسْرُوقٍ ، عَنْ عَائِشَةَ . . . بِنَحْوِهِ .

○ [٢٢٥٠/ ٢] حدثنا[٢] شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ مَسْرُوقٍ ، عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا عَادَ مَرِيضًا يَقُولُ : « **أَذْهِبِ الْبَاسَ رَبَّ النَّاسِ ، اشْفِهِ**[٣] ، **أَنْتَ الشَّافِي**[٤] ، **لَا شِفَاءَ إِلَّا شِفَاؤُكَ ، شِفَاءً**[٥] **لَا يُغَادِرُ سَقَمًا**[٦] » .

○ [٢٢٥٠/ ٣] وحدثنا[٧] أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ أَبِي الضُّحَىٰ ، عَنْ مَسْرُوقٍ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا أَتَى الْمَرِيضَ يَدْعُو لَهُ قَالَ : « **أَذْهِبِ الْبَاسَ رَبَّ النَّاسِ ، وَاشْفِ أَنْتَ الشَّافِي**[٨] ، **لَا شِفَاءَ إِلَّا شِفَاؤُكَ ، شِفَاءً لَا يُغَادِرُ سَقَمًا** » ، وَفِي رِوَايَةِ أَبِي بَكْرٍ فَدَعَا لَهُ ، وَقَالَ : « **وَأَنْتَ**[٩] **الشَّافِ**[١٠] » .

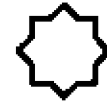
○ [٢٢٥٠/ ٤] وحدثني الْقَاسِمُ بْنُ زَكَرِيَّاءَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَىٰ ، عَنْ إِسْرَائِيلَ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ وَمُسْلِمُ بْنُ صُبَيْحٍ ، عَنْ مَسْرُوقٍ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ . . . بِمِثْلِ حَدِيثِ أَبِي عَوَانَةَ وَجَرِيرٍ .

---

(١) في (ب) : «منصور» .
(٢) في (أ) ، (ط) : «وحدثنا» .
(٣) في (ك) : «اشف» .
(٤) في (ك) : «الشاف» ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة .
(٥) ليس في (ب) .
(٦) الضبط بفتح السين من (ك) ، (ط) ، وضبطه في (أ) بضم السين ، قال النووي في «شرحه» (١٤/ ١٨١) : «بضم السين وإسكان القاف ، وبفتحهما ، لغتان» .
(٧) في (ك) : «حدثنا» ، وفي (ط) : «وحدثناه» .
(٨) في (أ) ، (ك) : «الشاف» .
(٩) ليس في (أ) ، وفي (ب) : «أنت» دون الواو .
(١٠) في (ط) : «الشافي» .

ㅇ[٢٢٥٠/ ٥] وحدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ - وَاللَّفْظُ لِأَبِي كُرَيْبٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا هِشَامٌ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَرْقِي بِهَذِهِ الرُّقْيَةِ : « **أَذْهِبِ الْبَاسَ رَبَّ النَّاسِ ، بِيَدِكَ الشِّفَاءُ ، لَا كَاشِفَ لَهُ إِلَّا أَنْتَ** » .

ㅇ[٢٢٥٠/ ٦] وحدثنا أَبُو كُرَيْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ . وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ - كِلَاهُمَا ، عَنْ هِشَامٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ . . . مِثْلَهُ .



●[٢٢٥١] وحدثني[1] سُرَيْجُ بْنُ يُونُسَ وَيَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ ، قَالَا : حَدَّثَنَا عَبَّادُ بْنُ عَبَّادٍ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا مَرِضَ أَحَدٌ مِنْ أَهْلِهِ نَفَثَ[2] عَلَيْهِ بِالْمُعَوِّذَاتِ[3] ، فَلَمَّا مَرِضَ مَرَضَهُ الَّذِي مَاتَ فِيهِ ، جَعَلْتُ أَنْفُثُ عَلَيْهِ وَأَمْسَحُهُ بِيَدِ نَفْسِهِ ؛ لِأَنَّهَا كَانَتْ أَعْظَمَ بَرَكَةً مِنْ يَدِي ، وَفِي رِوَايَةِ يَحْيَى بْنِ أَيُّوبَ : بِمُعَوِّذَاتٍ .

ㅇ[٢٢٥١/ ١] حدثنا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى ، قَالَ : قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا اشْتَكَى يَقْرَأُ عَلَى نَفْسِهِ بِالْمُعَوِّذَاتِ ، وَيَنْفُثُ ، فَلَمَّا اشْتَدَّ وَجَعُهُ كُنْتُ[4] أَقْرَأُ عَلَيْهِ وَأَمْسَحُ عَنْهُ بِيَدِهِ ؛ رَجَاءَ بَرَكَتِهَا .

---

*[٢٢٥٠/ ٥] [التحفة : م ١٧٠٠٤] .

*[٢٢٥٠/ ٦] [التحفة : م ١٦٨٤٥-م سي ١٧١٣٥] .

۞ في (خ) : « **باب القراءة على المريض بالمعوذات والنفث** » ، وفي (ط) : «باب رقية المريض بالمعوذات والنفث» .

*[٢٢٥١] [التحفة : م ١٦٩٦٤] .

(١) في (ط) : «حدثني» .

(٢) **نفث** : من النفث بالفم ، وهو شبيه بالنفخ ، وهو أقل من التفل ؛ لأن التفل لا يكون إلا ومعه شيء من الريق . (انظر : النهاية ، مادة : نفث) .

(٣) في (ب) : «المعوذات» .

*[٢٢٥١/ ١] [التحفة : خ م د س ق ١٦٥٨٩] .

(٤) في (ب) : «قلت» .

○[٢/٢٢٥١] وحدثني[1] أَبُو الطَّاهِرِ وَحَرْمَلَةُ، قَالَا: أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي[2] يُونُسُ. وحدثنا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ... وحدثني مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا[3] رَوْحٌ. وحدثنا عُقْبَةُ بْنُ مُكْرَمٍ وَأَحْمَدُ بْنُ عُثْمَانَ النَّوْفَلِيُّ، قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ - كِلَاهُمَا، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي زِيَادٌ - كُلُّهُمْ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ بِإِسْنَادِ مَالِكٍ... نَحْوَ حَدِيثِهِ، وَلَيْسَ فِي حَدِيثِ أَحَدٍ مِنْهُمْ: «رَجَاءَ بَرَكَتِهَا» إِلَّا فِي حَدِيثِ مَالِكٍ، وَفِي حَدِيثِ يُونُسَ وَزِيَادٍ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا اشْتَكَىٰ نَفَثَ عَلَىٰ نَفْسِهِ بِالْمُعَوِّذَاتِ، وَمَسَحَ عَنْهُ بِيَدِهِ.



●[٢٢٥٢] وحدثنا[4] أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ، عَنِ الشَّيْبَانِيِّ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْأَسْوَدِ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: سَأَلْتُ[5] عَائِشَةَ عَنِ الرُّقْيَةِ، فَقَالَتْ: رَخَّصَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِأَهْلِ بَيْتٍ مِنَ الْأَنْصَارِ فِي الرُّقْيَةِ مِنْ كُلِّ ذِي حُمَةٍ[6].

○[١/٢٢٥٢] حدثنا يَحْيَىٰ بْنُ يَحْيَىٰ، قَالَ: أَخْبَرَنَا هُشَيْمٌ، عَنْ مُغِيرَةَ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الْأَسْوَدِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: رَخَّصَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِأَهْلِ بَيْتٍ مِنَ الْأَنْصَارِ فِي الرُّقْيَةِ مِنَ الْحُمَةِ.

---

*[٢/٢٢٥١] [التحفة: م ١٦٤٢٦-خ م ١٦٦٣٨-خ م ١٦٧٠٧].

(١) في (أ): «حدثني». (٢) في (ب): «حدثني».

(٣) في (ك): «أخبرنا».

۞ في (خ): «باب في الرقية من كل ذي حمة»، وفي (ط): «باب استحباب الرقية من العين والنملة والحمة والنظرة».

*[٢٢٥٢] [التحفة: خ م س ١٦٠١١].

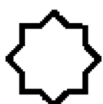
(٤) في (أ)، (ط): «حدثنا». (٥) بعده في حاشية (ط) منسوبا لنسخة: «عن».

(٦) حمة: سم. (انظر: النهاية، مادة: حمه).

*[١/٢٢٥٢] [التحفة: م ق ١٥٩٧٧].



●[٢٢٥٣] **حدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَابْنُ أَبِي عُمَرَ - وَاللَّفْظُ لِابْنِ أَبِي عُمَرَ، قَالُوا: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَبْدِ رَبِّهِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ عَمْرَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا اشْتَكَى الْإِنْسَانُ الشَّيْءَ مِنْهُ أَوْ كَانَتْ بِهِ قَرْحَةٌ أَوْ جُرْحٌ(١)، قَالَ(٢) النَّبِيُّ ﷺ بِإِصْبَعِهِ هَكَذَا - وَوَضَعَ سُفْيَانُ سَبَّابَتَهُ بِالْأَرْضِ ثُمَّ رَفَعَهَا: «**بِاسْمِ اللَّهِ تُرْبَةُ أَرْضِنَا، بِرِيقَةِ(٣) بَعْضِنَا؛ لِيُشْفَى(٤) بِهِ سَقِيمُنَا، بِإِذْنِ رَبِّنَا**»، قَالَ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ: «**يُشْفَى**»، وَقَالَ زُهَيْرٌ: «**لِيُشْفَى سَقِيمُنَا**».



●[٢٢٥٤] **حدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ إِسْحَاقُ: أَخْبَرَنَا، وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ وَأَبُو كُرَيْبٍ - وَاللَّفْظُ لَهُمَا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ، عَنْ مِسْعَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا(٥) مَعْبَدُ بْنُ خَالِدٍ، عَنِ(٦) ابْنِ شَدَّادٍ، عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَأْمُرُهَا أَنْ تَسْتَرْقِيَ(٧) مِنَ الْعَيْنِ.

۞ في (خ): «**باب الرقية بتربة الأرض**».

*[٢٢٥٣] [**التحفة**: خ م د س ق ١٧٩٠٦].

(١) الضبط بضم أوله من (ك)، (ب)، (ط)، وضبطه أيضًا في (ط) بفتح أوله، وكلاهما جائز، ينظر: «لسان العرب» (٢/ ٤٢٢).

(٢) في (أ)، (ب): «فقال».

(٣) في (ب): «برقية».

(٤) في (خ): «يُشفى» وفي (ب): «اشفي».

۞ في (خ): «**باب في الرقية من العين**».

*[٢٢٥٤] [**التحفة**: خ م س ق ١٦١٩٩].

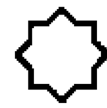
(٥) في (ك): «عن».

(٦) ليس في (ب).

(٧) **تسترقي**: تطلب من يرقيها. (انظر: النهاية، مادة: رقى).

○[٢٢٥٤/ ١] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنَا مِسْعَرٌ بِهَذَا الْإِسْنَادِ... مِثْلَهُ.

○[٢٢٥٤/ ٢] وحدثنا ابْنُ نُمَيْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ مَعْبَدِ بْنِ خَالِدٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَدَّادٍ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَأْمُرُنِي أَنْ أَسْتَرْقِيَ مِنَ الْعَيْنِ.



●[٢٢٥٥] وحدثنا[١] يَحْيَى بْنُ يَحْيَى، قَالَ: أَخْبَرَنَا[٢] أَبُو خَيْثَمَةَ، عَنْ عَاصِمٍ الْأَحْوَلِ، عَنْ يُوسُفَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ فِي الرُّقَى، قَالَ: رُخِّصَ[٣] فِي الْحُمَةِ وَالنَّمْلَةِ وَالْعَيْنِ.

○[٢٢٥٥/ ١] وحدثنا[٤] أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ، عَنْ سُفْيَانَ. وحدثني زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حُمَيْدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَسَنٌ، وَهُوَ: ابْنُ صَالِحٍ - كِلَاهُمَا، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ يُوسُفَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: رَخَّصَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي الرُّقْيَةِ مِنَ الْعَيْنِ وَالْحُمَةِ وَالنَّمْلَةِ. وَفِي[٥] حَدِيثِ سُفْيَانَ: يُوسُفُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ.

۞ في (خ) «باب في الرقية من الحمة والنملة».

*[٢٢٥٥] [التحفة: م ت س ق ١٧٠٩].

(١) في (أ): «حدثنا»، وفي (ب): «وحدثني».

(٢) في (ب): «حدثنا».

(٣) رسمه في (ك) بوجهين: «أُرْخِّص» ونسب هذا الوجه لنسخة، والوجه الآخر كالمثبت، وفي (ب): «رخَّص رسولُ الله ﷺ».

(٤) في (أ): «حدثنا».

(٥) في (خ)، (ب): «في».



•[٢٢٥٦] حدثني أَبُو الرَّبِيعِ سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَرْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْوَلِيدِ الزُّبَيْدِيُّ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ ، عَنْ زَيْنَبَ بِنْتِ أُمِّ[١] سَلَمَةَ ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ لِجَارِيَةٍ فِي بَيْتِ أُمِّ سَلَمَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ رَأَى بِوَجْهِهَا[٢] سَفْعَةً ، فَقَالَ : « **بِهَا نَظْرَةٌ ؛ فَاسْتَرْقُوا لَهَا** » ، يَعْنِي : بِوَجْهِهَا صُفْرَةً[٣] .



•[٢٢٥٧] حدثني عُقْبَةُ بْنُ مُكْرَمٍ الْعَمِّيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ ، قَالَ : وَأَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ ، أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ : رَخَّصَ النَّبِيُّ ﷺ لِآلِ حَزْمٍ فِي رُقْيَةِ الْحَيَّةِ ، وَقَالَ لِأَسْمَاءَ بِنْتِ عُمَيْسٍ : « **مَا لِي أَرَى أَجْسَامَ بَنِي أَخِي ضَارِعَةً[٤]؟! تُصِيبُهُمُ الْحَاجَةُ؟** » قَالَتْ : لَا ، وَلَكِنِ الْعَيْنُ تُسْرِعُ إِلَيْهِمْ ، قَالَ : « **ارْقِيهِمْ** » قَالَتْ[٥] : فَعَرَضْتُ عَلَيْهِ ، فَقَالَ : « **ارْقِيهِمْ** » .

۞ في (خ) : « **باب في الرقية من النظرة** » .

*[٢٢٥٦] [التحفة : خ م ١٨٢٦٦] .

(١) في (ب) : «أبي» .

(٢) في (ك) : «في وجهها» .

(٣) هذا الحديث من الأحاديث التي ذكرها الدارقطني في «التتبع» (ص٣٦١) .

۞ في (خ) : « **باب في الرقية من العين** » .

*[٢٢٥٧] [التحفة : م ٢٨٥٥] .

(٤) **ضارعة** : نحيفة . (انظر : النهاية ، مادة : ضرع) .

(٥) في (ك) ، (ب) : «قال» .



●[٢٢٥٨] وحدثني[(١)] مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ، أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ: أَرْخَصَ النَّبِيُّ ﷺ فِي رُقْيَةِ الْحَيَّةِ لِبَنِي عَمْرٍو. قَالَ[(٢)] أَبُو الزُّبَيْرِ: وَسَمِعْتُ[(٣)] جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ[(٤)]: لَدَغَتْ[(٥)] رَجُلًا مِنَّا عَقْرَبٌ وَنَحْنُ جُلُوسٌ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، آرْقِي[(٦)]؟ قَالَ: «مَنِ اسْتَطَاعَ مِنْكُمْ[(٧)] أَنْ يَنْفَعَ أَخَاهُ فَلْيَفْعَلْ».

○[٢٢٥٨/ ١] وحدثني سَعِيدُ[(٨)] بْنُ يَحْيَى الْأُمَوِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا[(١)] أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنَا[(٩)] ابْنُ جُرَيْجٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ... مِثْلَهُ، غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ: فَقَالَ[(١٠)] رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ: آرْقِيهِ[(١١)] يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ وَلَمْ يَقُلْ: آرْقِي[(١٢)]؟.

○[٢٢٥٨/ ٢] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو سَعِيدٍ الْأَشَجُّ، قَالَا[(١٣)]: حَدَّثَنَا[(١٤)] وَكِيعٌ،

۞ في (خ): «باب في الرقية من العقرب».

*[٢٢٥٨] [التحفة: م ٢٨٥٤-م ٢٨٥٥].

(١) في (أ): «حدثني». (٢) في (أ): «وقال».

(٣) في (أ): «سمعت».

(٤) قوله: «أرخص النبي ﷺ في رقية الحية لبني عمرو، قال أبو الزبير: وسمعت جابر بن عبدالله يقول» ليس في (ب).

(٥) في (ك): «لذعت» بالذال المعجمة والعين المهملة.

(٦) في (ك): «أأرقي»، وفي (ب): «أرقِ»، وفي (ط): «أرقي».

(٧) ليس في (أ)، (ب).

(٨) ليس في (ب)، وألحق مكانه في الحاشية بخط مغاير: «يحيى» وصحح عليه.

(٩) في (ك): «أخبرنا». (١٠) ليس في (ك).

(١١) قوله: «آرقيه»، وقع في (خ): «لي رقية»، وفي (ك): «أأرقيه»، وفي (ب)، (ط): «أرقيه».

(١٢) في (ك)، (ط): «أرقي».

*[٢٢٥٨/ ٢] [التحفة: م ق ٢٣٠٧].

(١٣) في (ك)، (ب): «قال». (١٤) في (ب): «أخبرنا».

عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: كَانَ لِي خَالٌ[1] يَرْقِي مِنَ الْعَقْرَبِ، فَنَهَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الرُّقَىٰ، قَالَ: فَأَتَاهُ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّكَ نَهَيْتَ عَنِ الرُّقَىٰ، وَأَنَا أَرْقِي مِنَ الْعَقْرَبِ، فَقَالَ: «**مَنِ اسْتَطَاعَ مِنْكُمْ أَنْ يَنْفَعَ أَخَاهُ فَلْيَفْعَلْ**».

○[٢٢٥٨/ ٣] *وحدثناه*[2] عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنِ الْأَعْمَشِ... بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ.

○[٢٢٥٨/ ٤] *وحدثنا*[3] أَبُو كُرَيْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا[4] الْأَعْمَشُ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: نَهَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الرُّقَىٰ، فَجَاءَ آلُ عَمْرِو بْنِ حَزْمٍ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّهُ كَانَتْ عِنْدَنَا رُقْيَةٌ نَرْقِي[5] بِهَا مِنَ الْعَقْرَبِ، وَإِنَّكَ نَهَيْتَ عَنِ الرُّقَىٰ، قَالَ: فَعَرَضُوهَا عَلَيْهِ، فَقَالَ: «**مَا أَرَىٰ بَأْسًا، مَنِ اسْتَطَاعَ مِنْكُمْ أَنْ يَنْفَعَ أَخَاهُ فَلْيَنْفَعْهُ**[6]».



●[٢٢٥٩] *حدثني*[7] أَبُو الطَّاهِرِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا[8] ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي مُعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَوْفِ بْنِ مَالِكٍ الْأَشْجَعِيِّ قَالَ: كُنَّا

---

(١) نسبه في (خ) لنسخة، ووقع في (ك) منسوبا لنسخة: «جار»، وفي الحاشية بخط مغاير كالمثبت، وصحح عليه.

*[٢٢٥٨/ ٣] [التحفة: م ق ٢٣٠٧].

(٢) في (ك): «وحدثنا».

*[٢٢٥٨/ ٤] [التحفة: م ق ٢٣٠٧].

(٣) في (ط): «حدثنا».

(٤) قوله: «قال: حدثنا» في (ك)، (ب): «عن» ونسبه في حاشية (ط) لنسخة.

(٥) الضبط من (خ)، (ب)، (ط) ووقع في (ك) بضم النون وفتح القاف.

(٦) صحح عليه في (خ)، ووقع في (ب): «فليفعل» وضرب عليه، وألحق في الحاشية بخط مغاير كالمثبت، ونسبه لنسخة.

۞ في (خ)، (ط): «**باب لا بأس بالرقى ما لم يكن فيه شرك**».

*[٢٢٥٩] [التحفة: م د ١٠٩٠٣].

(٧) في (خ)، (ب): «وحدثني».

(٨) في (ك): «أخبرني».

نَرْقِي فِي الْجَاهِلِيَّةِ، فَقُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، كَيْفَ تَرَىٰ فِي ذَلِكَ؟ فَقَالَ: «اعْرِضُوا عَلَيَّ رُقَاكُمْ، لَا بَأْسَ بِالرُّقَىٰ مَا لَمْ يَكُنْ فِيهِ شِرْكٌ».



•[٢٢٦٠] حدثنا[١] يَحْيَىٰ بْنُ يَحْيَىٰ[٢]، أَخْبَرَنَا هُشَيْمٌ، عَنْ أَبِي بِشْرٍ، عَنْ أَبِي الْمُتَوَكِّلِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، أَنَّ نَاسًا مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ كَانُوا فِي سَفَرٍ، فَمَرُّوا بِحَيٍّ مِنْ أَحْيَاءِ الْعَرَبِ، فَاسْتَضَافُوهُمْ فَلَمْ يُضِيفُوهُمْ[٣]، فَقَالُوا لَهُمْ: هَلْ فِيكُمْ رَاقٍ[٤]؟ فَإِنَّ سَيِّدَ الْحَيِّ لَدِيغٌ - أَوْ: مُصَابٌ، فَقَالَ رَجُلٌ مِنْهُمْ: نَعَمْ، فَأَتَاهُ فَرَقَاهُ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ فَبَرَأَ الرَّجُلُ؛ فَأُعْطِيَ قَطِيعًا مِنْ غَنَمٍ[٥]، فَأَبَىٰ أَنْ يَقْبَلَهَا، وَقَالَ: حَتَّىٰ أَذْكُرَ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ ﷺ، فَأَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَذَكَرَ ذَلِكَ لَهُ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَاللَّهِ، مَا رَقَيْتُ إِلَّا بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ؛ فَتَبَسَّمَ وَقَالَ: «مَا[٦] أَدْرَاكَ أَنَّهَا رُقْيَةٌ؟» ثُمَّ قَالَ: «خُذُوا مِنْهُمْ، وَاضْرِبُوا لِي بِسَهْمٍ[٧] مَعَكُمْ».

○[٢٢٦٠/١] وحدثنا[٨] مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ نَافِعٍ - كِلَاهُمَا، عَنْ غُنْدَرٍ[٩] مُحَمَّدِ

۞ في (خ): «باب رقية اللديغ بأم القرآن»، وفي (ط): «باب جواز أخذ الأجرة على الرقية بالقرآن والأذكار».

*[٢٢٦٠] [التحفة: ع ٤٢٤٩].

(١) في (ك): «حدثني». (٢) بعده في (ط): «التميمي».

(٣) الضبط بكسر الضاد وتخفيف الياء من (خ)، (ط)، وضبطه في (ك) بفتح الضاد وتشديد الياء المكسورة، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة.

(٤) في (أ): «راقي».

(٥) في (ب): «الغنم» ونسبه في حاشية (ط) لنسخة.

(٦) في (ط): «وما». (٧) في (أ): «بسهمي».

(٨) في (أ)، (ط): «حدثنا».

(٩) ليس في (ب) وألحقه في الحاشية بخط مغاير، ونسبه لنسخة.

ابْنِ جَعْفَرٍ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ أَبِي بِشْرٍ . . . بِهَذَا الْإِسْنَادِ، وَقَالَ فِي الْحَدِيثِ: فَجَعَلَ يَقْرَأُ أُمَّ[١] الْقُرْآنِ، وَيَجْمَعُ بُزَاقَهُ وَيَتْفُلُ[٢]؛ فَبَرَأَ الرَّجُلُ.

٥[٢٢٦٠/ ٢] وحدثنا[٣] أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ حَسَّانَ[٤]، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَخِيهِ مَعْبَدِ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ[٥] قَالَ: نَزَلْنَا مَنْزِلًا فَأَتَتْنَا امْرَأَةٌ فَقَالَتْ: إِنَّ سَيِّدَ الْحَيِّ[٦] سَلِيمٌ[٧]؛ لُدِغَ، فَهَلْ فِيكُمْ مِنْ رَاقٍ؟ فَقَامَ مَعَهَا رَجُلٌ مِنَّا، مَا كُنَّا نَظُنُّهُ يُحْسِنُ رُقْيَةً، فَرَقَاهُ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ، فَبَرَأَ، فَأَعْطَوْهُ[٨] غَنَمًا وَسَقَوْنَا لَبَنًا، فَقُلْنَا: أَكُنْتَ تُحْسِنُ رُقْيَةً؟ فَقَالَ: مَا رَقَيْتُهُ إِلَّا بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ[٩]، قَالَ: فَقُلْتُ[١٠]: لَا تُحَرِّكُوهَا حَتَّى نَأْتِيَ[١١] النَّبِيَّ ﷺ، فَأَتَيْنَا النَّبِيَّ ﷺ، فَذَكَرْنَا ذَلِكَ لَهُ، فَقَالَ: «مَا كَانَ يُدْرِيهِ أَنَّهَا رُقْيَةٌ؟! اقْسِمُوا وَاضْرِبُوا[١٢] بِسَهْمِي[١٣] مَعَكُمْ».

---

(١) في (خ): «بأم».

(٢) ضم الفاء من (ك) وضبطه في (ط) بالضم والكسر معًا.

*[٢٢٦٠/ ٢] [التحفة: خ م د ٤٣٠٢].

(٣) في (أ): «حدثنا».

(٤) قوله: «بن حسان» ليس في (أ)، وألحقه في الحاشية منسوبا لابن عساكر.

(٥) ليس في (أ).

(٦) في (ك): «القوم».

(٧) بعده في (ك): «وقد».

(٨) في (ك): «وأعطاه».

(٩) قوله: «بفاتحة الكتاب» وقع في حاشية (ط): «بأم القرآن» ونسبه لنسخة.

(١٠) بعده في (ك) منسوبا لنسخة: «اتركوها».

(١١) في (ب): «تأتي».

(١٢) بعده في (ط): «لي».

(١٣) في (ب): «سهمي»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة، وفي (ط): «بسهم».

○[٢٢٦٠/ ٣] وحدثني(١) مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنَّى، قَالَ: حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامٌ(٢) بِهَذَا الْإِسْنَادِ... نَحْوَهُ، غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ: فَقَامَ مَعَهَا رَجُلٌ مِنَّا مَا كُنَّا نَأْبُنُهُ(٣) بِرُقْيَةٍ.



●[٢٢٦١] حدثني(٤) أَبُو الطَّاهِرِ وَحَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى، قَالَا: أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي يُونُسُ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي نَافِعُ بْنُ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي الْعَاصِي الثَّقَفِيِّ، أَنَّهُ شَكَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَجَعًا يَجِدُهُ فِي جَسَدِهِ مُنْذُ أَسْلَمَ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «ضَعْ يَدَكَ عَلَى الَّذِي يَأْلَمُ(٥) مِنْ جَسَدِكَ، وَقُلْ: بِاسْمِ اللَّهِ ثَلَاثًا، وَقُلْ سَبْعَ مَرَّاتٍ: أَعُوذُ بِاللَّهِ وَقُدْرَتِهِ مِنْ شَرِّ مَا أَجِدُ وَأُحَاذِرُ»(٦).



●[٢٢٦٢] حدثنا(٧) يَحْيَى بْنُ خَلَفٍ الْبَاهِلِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى، عَنْ سَعِيدٍ الْجُرَيْرِيِّ،

---

*[٢٢٦٠/ ٣] [التحفة: خ م د ٤٣٠٢].

(١) في (أ): «حدثني»، وفي (خ): «وحدثنا».

(٢) في (ك): «هاشم».

(٣) ضبط الباء من (خ)، (ك)، وضبطه في (أ) بضمه، وفي (ط) بالكسر والضم معا، قال النووي في «شرحه» (١٤/ ١٨٩): «هو بكسر الباء وضمها، أي: نظنه» اهـ.

۞ في (خ): «باب الرقية باسم الله والتعويذ» وفي (ط): «باب استحباب وضع يده على موضع الألم مع الدعاء».

*[٢٢٦١] [التحفة: م د ت س ق ٩٧٧٤].

(٤) في (خ)، (ك): «وحدثني».

(٥) في (ب)، (ط): «تألم».

(٦) هذا الحديث من الأحاديث التي ذكرها الدارقطني في «التتبع» (ص٢٢٠).

۞ في (خ)، (ط): «باب التعوذ من شيطان الوسوسة في الصلاة».

*[٢٢٦٢] [التحفة: م ٩٧٧٥].

(٧) في (خ): «وحدثني»، وفي (ك): «حدثني».

عَنْ أَبِي الْعَلَاءِ ، أَنَّ عُثْمَانَ بْنَ أَبِي الْعَاصِي أَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّ الشَّيْطَانَ قَدْ حَالَ بَيْنِي وَبَيْنَ صَلَاتِي وَقِرَاءَتِي يَلْبِسُهَا عَلَيَّ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **ذَاكَ شَيْطَانٌ يُقَالُ لَهُ : خَنْزَبٌ**[(١)] ، **فَإِذَا أَحْسَسْتَهُ فَتَعَوَّذْ بِاللَّهِ مِنْهُ**[(٢)] ، **وَاتْفِلْ**[(٣)] **عَلَى**[(٤)] **يَسَارِكَ ثَلَاثًا** » قَالَ[(٥)] : فَفَعَلْتُ ذَلِكَ فَأَذْهَبَهُ[(٦)] اللَّهُ عَنِّي .

٥[٢٢٦٢/ ١] *حدثنا*[(٧)] مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنًّى ، قَالَ : حَدَّثَنَا سَالِمُ بْنُ نُوحٍ . *وحدثنا* أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ - كِلَاهُمَا عَنِ الْجُرَيْرِيِّ ، عَنْ أَبِي الْعَلَاءِ ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي الْعَاصِي ، أَنَّهُ أَتَى النَّبِيَّ ﷺ . . . فَذَكَرَ بِمِثْلِهِ ، وَلَمْ يَذْكُرْ فِي حَدِيثِ سَالِمِ بْنِ نُوحٍ : « **ثَلَاثًا** » .

٥[٢٢٦٢/ ٢] *وحدثني* مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ سَعِيدٍ الْجُرَيْرِيِّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الشِّخِّيرِ ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي الْعَاصِي الثَّقَفِيِّ ، قَالَ : قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ . . . ثُمَّ ذَكَرَ بِمِثْلِ حَدِيثِهِمْ .

---

(١) الضبط بفتح الخاء والزاي من (أ) ، (خ) ، (ك) ، (ب) ، وضبطه بكسر الخاء أيضًا في (أ) ، (ب) ، (ط) ، وضبطه بكسر الزاي وفتحها معًا في (ط) ، ووقع في (ك) بمنعه من الصرف . قال عياض في «المشارق» (١/ ١٧١) : «اختلف في ضبط الخاء ، فضبطناها على القاضي الشهيد بكسرها ، وضبطناها على أبي بحر بفتحها ، وكذا قيدها الجياني» . اهـ . وقال النووي في «شرحه» (١٤/ ١٩٠) : «أما «خنزب» فبخاء معجمة مكسورة ، ثم نون ساكنة ، ثم زاي مكسورة ومفتوحة ، ويقال أيضًا بفتح الخاء والزاي ، حكاه القاضي ، ويقال أيضًا : بضم الخاء ، وفتح الزاي ، حكاه ابن الأثير في «النهاية» وهو غريبٌ» . اهـ .

(٢) ليس في (ك) .

(٣) ضبط الفاء من (خ) ، وضبطه في (ك) بالضم ، وفي (ط) بالكسر والضم معا ، ووقع في (ب) : «واثفل» .

(٤) في (ك) : «عن» .

(٥) ليس في (أ) .

(٦) في (أ) : «فأذهب» .

(٧) في (خ) ، (ك) : «وحدثنا» ، وفي (ط) : «حدثناه» .



• [٢٢٦٣] حدثنا هَارُونُ بْنُ مَعْرُوفٍ[١] وَأَبُو الطَّاهِرِ وَأَحْمَدُ بْنُ عِيسَىٰ، قَالُوا[٢]: حَدَّثَنَا[٣] ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عَمْرٌو، وَهُوَ: ابْنُ الْحَارِثِ، عَنْ عَبْدِ رَبِّهِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ[٤] ﷺ، أَنَّهُ[٥] قَالَ: «لِكُلِّ دَاءٍ دَوَاءٌ، فَإِذَا أُصِيبَ دَوَاءُ الدَّاءِ بَرَأَ بِإِذْنِ اللَّهِ ﷻ».



• [٢٢٦٤] حدثنا[٦] هَارُونُ بْنُ مَعْرُوفٍ[٧] وَأَبُو الطَّاهِرِ، قَالَا: أَخْبَرَنَا[٨] ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عَمْرٌو، أَنَّ بُكَيْرًا حَدَّثَهُ، أَنَّ عَاصِمَ بْنَ عُمَرَ بْنِ قَتَادَةَ حَدَّثَهُ، أَنَّ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ عَادَ الْمُقَنَّعَ، ثُمَّ قَالَ: لَا أَبْرَحُ حَتَّىٰ تَحْتَجِمَ؛ فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّ فِيهِ شِفَاءً».

۞ في (خ): «باب لكل داء دواء إذا وافقه برئ بإذن الله»، وفي (ط): «باب لكل داء دواء واستحباب التداوي»، وألحق في حاشية (ب): «باب الأدوية والمعالجة» وعلى أوله: «لا» وآخره: «صح».

*[٢٢٦٣] [التحفة: م س ٢٧٨٥].

(١) قوله: «بن معروف» ليس في (أ)، وفي حاشيتها منسوبا لابن عساكر كالمثبت.

(٢) في (ك): «قال»، وفي الحاشية بخط مغاير دون رقم كالمثبت.

(٣) في (ك): «أخبرنا».

(٤) في (ب): «النبي».

(٥) ليس في (ب).

۞ في (خ): «باب التداوي بالحجامة».

*[٢٢٦٤] [التحفة: خ م س ٢٣٤٠].

(٦) في (ب): «وحدثنا».

(٧) في (ط): «معرف» وهو خطأ مطبعي.

(٨) في (ب)، (ط): «حدثنا».



٥[١/٢٢٦٤] حدثني⁽¹⁾ نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَهْضَمِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي⁽²⁾ أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ عُمَرَ بْنِ قَتَادَةَ قَالَ: جَاءَنَا جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ فِي أَهْلِنَا وَرَجُلٌ يَشْتَكِي خُرَاجًا بِهِ - أَوْ: جِرَاحًا[3] ، فَقَالَ: مَا تَشْتَكِي؟ قَالَ: خُرَاجٌ بِي قَدْ شَقَّ عَلَيَّ، فَقَالَ[4]: يَا غُلَامُ، ائْتِنِي بِحَجَّامٍ[5]، فَقَالَ لَهُ: مَا تَصْنَعُ بِالْحَجَّامِ، يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ؟ قَالَ: أُرِيدُ أَنْ أُعَلِّقَ فِيهِ مِحْجَمًا[6]، قَالَ: وَاللَّهِ، إِنَّ الذُّبَابَ لَيُصِيبُنِي - أَوْ: يُصِيبُنِي[7] الثَّوْبُ، فَيُؤْذِينِي وَيَشُقُّ عَلَيَّ، فَلَمَّا رَأَى تَبَرُّمَهُ[8] مِنْ ذَلِكَ قَالَ: إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**إِنْ كَانَ فِي شَيْءٍ مِنْ أَدْوِيَتِكُمْ خَيْرٌ فَفِي شَرْطَةِ[9] مِحْجَمٍ، أَوْ شَرْبَةٍ مِنْ عَسَلٍ، أَوْ لَذْعَةٍ[10] بِنَارٍ**»، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**وَمَا[11] أُحِبُّ أَنْ أَكْتَوِيَ**»، قَالَ: فَجَاءَ بِحَجَّامٍ[12] فَشَرَطَهُ فَذَهَبَ عَنْهُ مَا يَجِدُ.

☆ في (خ): «باب التداوي بالحجامة والكي»، وفي حاشية (ب) بخط مغاير: «فضل الحجامة».

*[١/٢٢٦٤] [التحفة: خ م س ٢٣٤٠].

(١) في (ك): «حدثنا».　　(٢) في (خ)، (ك): «حدثنا».

(٣) في (أ): «جُراح». وقوله: «خراجًا به أو جِراحًا» اضطرب في رسمه في (ب) وكأن المثبت: «خراجًا به أو خُراجٌ».

(٤) في (أ): «قال».

(٥) في حاشية (ط) منسوبًا لنسخة: «بالحجام».

(٦) محجمًا: آلة يُجْمَعُ فيها دم الحجامة عند المَصِّ، وهو أيضًا: مِشْرَطُ الحجام. (انظر: النهاية، مادة: حجم).

(٧) بعده في (ب): «أو».

(٨) تبرمه: التبرم: السآمة والملل. (انظر: النهاية، مادة: برم).

(٩) بعده في (ب): «من» وضبب عليه.

(١٠) لذعة: اللَّذْع: الخفيف من إحراق النار. (انظر: النهاية، مادة: لذع).

(١١) في (خ)، (ب): «ما».

(١٢) في (ك): «الحجام»، وفي حاشية (ط) منسوبًا لنسخة: «بالحجام».

•[٢٢٦٥] حدثنا[١] قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا لَيْثٌ . وحدثنا ابْنُ رُمْحٍ[٢] ، قَالَ : أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرٍ ، أَنَّ أُمَّ سَلَمَةَ اسْتَأْذَنَتْ رَسُولَ اللَّهِ[٣] ﷺ فِي الْحِجَامَةِ ، فَأَمَرَ النَّبِيُّ ﷺ أَبَا طَيْبَةَ أَنْ يَحْجُمَهَا ، قَالَ : حَسِبْتُ أَنَّهُ قَالَ : كَانَ أَخَاهَا مِنَ الرَّضَاعَةِ ، أَوْ غُلَامًا لَمْ يَحْتَلِمْ .



•[٢٢٦٦] حدثنا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ ، قَالَ يَحْيَى - وَاللَّفْظُ لَهُ : أَخْبَرَنَا ، وَقَالَ الْآخَرَانِ : حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ : بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ طَبِيبًا فَقَطَعَ مِنْهُ[٤] عِرْقًا ، ثُمَّ كَوَاهُ عَلَيْهِ .

○[٢٢٦٦/ ١] وحدثناه[٥] عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا جَرِيرٌ . وحدثني[٦] إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا[٧] عَبْدُ الرَّحْمَنِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ - كِلَاهُمَا ، عَنِ الْأَعْمَشِ . . . بِهَذَا الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يَذْكُرْ[٨] : فَقَطَعَ مِنْهُ عِرْقًا .

---

*[٢٢٦٥] [التحفة : م دق ٢٩٠٩] .

(١) في (ب) : «وحدثنا» .

(٢) قوله : «ابن رمح» في (أ) ، (ط) : «محمد بن رمح» .

(٣) في (ك) : «النبي» .

۞ في (خ) : « باب التداوي بقطع العرق والكي » .

*[٢٢٦٦] [التحفة : م دق ٢٢٩٦] .

(٤) في (ب) : «عنه» .

(٥) في (أ) ، (ط) : «وحدثنا» .

(٦) في (ك) : «وحدثنا» .

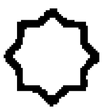
(٧) في (ب) : «حدثنا» .

(٨) في (ط) : «يذكرا» بإثبات ألف التثنية .



٥[٢٢٦٦/ ٢] وحدثني بِشْرُ بْنُ خَالِدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ ، يَعْنِي : ابْنَ جَعْفَرٍ ، عَنْ شُعْبَةَ ، قَالَ : سَمِعْتُ سُلَيْمَانَ[١] ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا سُفْيَانَ ، قَالَ : سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : رُمِيَ أُبَيٌّ يَوْمَ الْأَحْزَابِ عَلَى أَكْحَلِهِ ، قَالَ[٢] : فَكَوَاهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ .

• [٢٢٦٧] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو الزُّبَيْرِ[٣] . وحدثنا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى ، قَالَ : أَخْبَرَنَا أَبُو خَيْثَمَةَ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ : رُمِيَ سَعْدُ بْنُ مُعَاذٍ فِي أَكْحَلِهِ ، قَالَ : فَحَسَمَهُ[٤] النَّبِيُّ ﷺ بِيَدِهِ بِمِشْقَصٍ[٥] ، ثُمَّ وَرِمَتْ فَحَسَمَهُ الثَّانِيَةَ .



• [٢٢٦٨] وحدثني[٦] أَحْمَدُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ صَخْرٍ الدَّارِمِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَبَّانُ بْنُ هِلَالٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وُهَيْبٌ ، قَالَ : حَدَّثَنِي[٧] عَبْدُ اللَّهِ بْنُ طَاوُسٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ احْتَجَمَ ، وَأَعْطَى الْحَجَّامَ أَجْرَهُ ، وَاسْتَعَطَ[٨] .

۞ في (خ) : « باب التداوي للجراح بالكي » .

*[٢٢٦٦/ ٢] [التحفة : م د ق ٢٢٩٦] .

(١) قوله : «قال سمعت سليمان» ليس في (ب) .

(٢) ليس في (ك) ، (ط) .

*[٢٢٦٧] [التحفة : م ٢٧٣٩] . (٣) بعده في (ط) : «عن جابر» .

(٤) فحسمه : الحَسْمُ : قطع الدم بالكَيّ . (انظر : النهاية ، مادة : حسم) .

(٥) بمشقص : نصل السَّهم إذا كان طويلا غير عَريض . (انظر : النهاية ، مادة : شقص) .

۞ في (خ) : « باب في الحجامة والسعوط » .

*[٢٢٦٨] [التحفة : خ م س ق ٥٧٠٩] .

(٦) في (أ) ، (ط) : «حدثني» . (٧) في (ط) : «حدثنا» .

(٨) واستعط : وضع الدواء في الأنف . (انظر : النهاية ، مادة : سعط) .

•[٢٢٦٩] وحدثنا[(١)] أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ، قَالَ أَبُو بَكْرٍ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، وَقَالَ أَبُو كُرَيْبٍ - وَاللَّفْظُ لَهُ: أَخْبَرَنَا وَكِيعٌ، عَنْ مِسْعَرٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ عَامِرٍ الْأَنْصَارِيِّ[(٢)]، قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ[(٣)] يَقُولُ: احْتَجَمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَكَانَ لَا يَظْلِمُ أَحَدًا أَجْرَهُ.



•[٢٢٧٠] حدثنا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ مُثَنَّى، قَالَا: حَدَّثَنَا يَحْيَى، وَهُوَ: ابْنُ سَعِيدٍ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ، قَالَ: أَخْبَرَنِي نَافِعٌ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**الْحُمَّى مِنْ فَيْحِ[(٤)] جَهَنَّمَ؛ فَابْرُدُوهَا بِالْمَاءِ**».

○[٢٢٧٠/ ١] وحدثنا[(٥)] ابْنُ نُمَيْرٍ[(٦)]، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي وَمُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ. قال: وحدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**إِنَّ شِدَّةَ الْحُمَّى مِنْ فَيْحِ جَهَنَّمَ؛ فَابْرُدُوهَا بِالْمَاءِ**».

○[٢٢٧٠/ ٢] وحدثني هَارُونُ بْنُ سَعِيدٍ الْأَيْلِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكٌ.

---

*[٢٢٦٩] [التحفة: خ م ١١١١].

(١) في (أ)، (ط): «وحدثناه».

(٢) ليس في (ك).

(٣) قوله: «أنس بن مالك» وقع في (ك): «أنسا».

۞ في (خ): «باب الحمى من فيح جهنم فابردوها بالماء».

*[٢٢٧٠] [التحفة: خ م ٨١٦٢].

(٤) فيح: سطوع الحر وفورانه، أي كأنه نار جهنم في حرها. (انظر: النهاية، مادة: فيح).

*[٢٢٧٠/ ١] [التحفة: م ق ٧٩٥٤-م س ٨٠٩٠].

(٥) في (ك)، (ب): «حدثنا».

(٦) قوله: «ابن نمير» في (خ)، (ك): «محمد بن عبد الله بن نمير».

*[٢٢٧٠/ ٢] [التحفة: م ٧٧١٢-خ م س ٨٣٦٩].

وحدثنا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي فُدَيْكٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا الضَّحَّاكُ ، يَعْنِي : ابْنَ عُثْمَانَ - كِلَاهُمَا ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « **الْحُمَّىٰ مِنْ فَيْحِ جَهَنَّمَ ؛ فَأَطْفِئُوهَا بِالْمَاءِ** » .

○ [٣/٢٢٧٠] حدثنا[1] أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَكَمِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا[2] مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ . وحدثني هَارُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ - وَاللَّفْظُ لَهُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا[2] رَوْحٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ عُمَرَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ زَيْدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « **الْحُمَّىٰ مِنْ فَيْحِ جَهَنَّمَ ؛ فَأَطْفِئُوهَا بِالْمَاءِ** » .



● [٢٢٧١] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ ، عَنْ هِشَامٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « **الْحُمَّىٰ مِنْ فَيْحِ جَهَنَّمَ ؛ فَابْرُدُوهَا بِالْمَاءِ** » .

○ [١/٢٢٧١] وحدثناه[3] إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ وَعَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ - جَمِيعًا ، عَنْ هِشَامٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ . . . مِثْلَهُ .



● [٢٢٧٢] وحدثنا[4] أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، عَنْ هِشَامٍ ، عَنْ فَاطِمَةَ ،

---

* [٣/٢٢٧٠] [التحفة : م ٧٤٣١] .
(١) في (ك) ، (ب) : «وحدثنا» . (٢) في (ك) : «أخبرنا» .
۞ في (خ) : « باب منه في إبراد الحمى بالماء » .
* [٢٢٧١] [التحفة : م ق ١٦٩٨٧] .
* [١/٢٢٧١] [التحفة : م س ١٦٨٨٧-م ت س ١٧٠٥٠] .
(٣) في (ك) ، (ب) ، (ط) : «وحدثنا» .
۞ في (خ) : « باب منه في إبراد الحمى بالماء » .
* [٢٢٧٢] [التحفة : خ م ت س ق ١٥٧٤٤] . (٤) في (ك) : «حدثنا» .

عَنْ أَسْمَاءَ ، أَنَّهَا كَانَتْ تُؤْتَىٰ[(١)] بِالْمَرْأَةِ الْمَوْعُوكَةِ[(٢)] ، فَتَدْعُو بِالْمَاءِ فَتَصُبُّهُ فِي جَيْبِهَا[(٣)] وَتَقُولُ : إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « **ابْرُدُوهَا[(٤)] بِالْمَاءِ** » وَقَالَ : « **إِنَّهَا مِنْ فَيْحِ جَهَنَّمَ** » .

○ [٢٢٧٢/ ١] *وحدثناه*[(٥)] أَبُو كُرَيْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ وَأَبُو أُسَامَةَ ، عَنْ هِشَامٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ ، وَفِي حَدِيثِ ابْنِ نُمَيْرٍ : صَبَّتِ الْمَاءَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ جَيْبِهَا ، وَلَمْ يَذْكُرْ فِي حَدِيثِ أَبِي أُسَامَةَ أَنَّهَا مِنْ فَيْحِ جَهَنَّمَ .

□ [٨ز] *قَالَ إِبْرَاهِيمُ*[(٦)] : حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ بِشْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ[(٧)] .

● [٢٢٧٣] *حدثني*[(٨)] هَنَّادُ بْنُ السَّرِيِّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ مَسْرُوقٍ ، عَنْ عَبَايَةَ بْنِ رِفَاعَةَ ، عَنْ جَدِّهِ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : « **إِنَّ الْحُمَّىٰ مِنْ فَوْرِ[(٩)] جَهَنَّمَ ؛ فَابْرُدُوهَا بِالْمَاءِ** » .

○ [٢٢٧٣/ ١] *وحدثنا*[(١٠)] أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَمُحَمَّدُ بْنُ مُثَنَّىٰ وَمُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ وَأَبُو بَكْرِ ابْنُ نَافِعٍ ، قَالُوا[(١١)] : حَدَّثَنَا[(١٢)] عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ

---

(١) كأنه كان في (ب) : «تأتي» ثم كشط بعضه ، وكتب في الحاشية : «تؤتى» ونسبه لنسخة ، وأعيد مرة أخرى بخط مغاير ونُسب لبعض النسخ .

(٢) الموعوكة : من الوعك ، وهو الحُمى وألمها . (انظر : النهاية ، مادة : وعك) .

(٣) جيبها : جيب القميص ونحوه : ما يدخل منه الرأس عند لبسه ، والجمع : جيوب وأجياب . (انظر : المعجم الوسيط ، مادة : جوب) .

(٤) في (ك) : «أبردوها» . (٥) في (ب) : «وحدثنا» .

(٦) قوله : «قال إبراهيم» ليس في (ب) . وبعده في (خ) : «بن سفيان» .

(٧) من (ك) ، (ط) . وهذا الحديث من زوائد إبراهيم بن سفيان - راوي «الصحيح» عن مسلم - ، وهو هنا قد علا فيه برجل ، وساوىٰ فيه مسلمًا .

* [٢٢٧٣] [التحفة : خ م ت س ق ٣٥٦٢] .

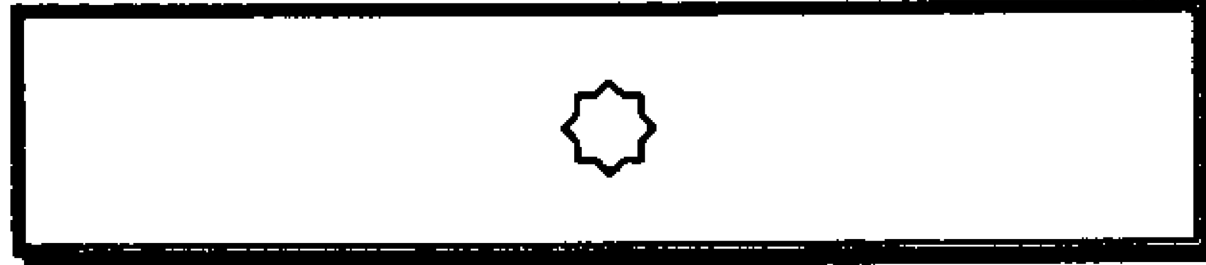
(٨) في (ك) ، (ط) : «حدثنا» ، وفي (ب) : «وحدثني» .

(٩) قوله : «من نور» في (ب) ، (ط) : «فور من» . (١٠) في (أ) ، (ط) : «حدثنا» .

(١١) في (ك) : «قال» ، وفي الحاشية بخط مغاير كالمثبت دون علامة .

(١٢) في (ك) : «أخبرنا» .

عَبَايَةَ بْنِ رِفَاعَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنِي [١] رَافِعُ بْنُ خَدِيجٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : « **الْحُمَّىٰ مِنْ فَوْرِ جَهَنَّمَ ؛ فَابْرُدُوهَا عَنْكُمْ بِالْمَاءِ** » وَلَمْ يَذْكُرْ أَبُو بَكْرٍ : « **عَنْكُمْ** » وَقَالَ : قَالَ [٢] : أَخْبَرَنِي رَافِعُ بْنُ خَدِيجٍ .



• [٢٢٧٤] *وحدثني* [٣] مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا [٤] يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ سُفْيَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنِي مُوسَىٰ بْنُ أَبِي عَائِشَةَ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : لَدَدْنَا [٥] رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِي مَرَضِهِ ، فَأَشَارَ أَنْ لَا تَلُدُّونِي ، فَقُلْنَا : كَرَاهِيَةَ [٦] الْمَرِيضِ لِلدَّوَاءِ [٧] ، فَلَمَّا أَفَاقَ قَالَ : « **لَا يَبْقَىٰ مِنْكُمْ أَحَدٌ** [٨] **إِلَّا لُدَّ غَيْرَ** [٩] **الْعَبَّاسِ ؛ فَإِنَّهُ لَمْ يَشْهَدْكُمْ** » .

---

(١) في (ك) : «أخبرني» .

(٢) ليس في (ب) وقوله : «وقال : قال» ، في (خ) : «قال : وقال» .

۞ في (خ) : « باب التداوي باللدود » ، وفي (ط) : «باب كراهة التداوي باللدود» .

* [٢٢٧٤] [التحفة : خ م س ١٦٣١٨] .

(٣) في (ط) : «حدثني» .

(٤) في (ك) : «حدثني» .

(٥) لددنا : اللَّدُود : هو من الأدوية ما يُسقاه المريض في أحد شِقَّي الفَم . ولَدِيدَا الفم : جانباه . (انظر : النهاية ، مادة : لدد) .

(٦) الضبط بفتح آخره من (خ) ، (ك) ، وضبطه في (ط) بالضم والفتح معًا ، قال القاضي في «المشارق» (٢/ ٣٦٢) : «كذا ضبطناه بالرفع ، أي : هذا منه كراهية ، وهو أوجه من النصب على المصدر» .

(٧) في (ب) : «الدواء» .

(٨) قوله : «منكم أحد» في (ك) ، (ط) : «أحد منكم» .

(٩) الضبط بفتح آخره من (أ) ، (ك) ، وضبطه في (خ) ، (ط) بالرفع .



• [٢٢٧٥] حدثنا يَحْيَىٰ بْنُ يَحْيَى التَّمِيمِيُّ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَمْرٌو النَّاقِدُ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَابْنُ أَبِي عُمَرَ - وَاللَّفْظُ لِزُهَيْرٍ ، قَالَ يَحْيَىٰ : أَخْبَرَنَا ، وَقَالَ الْآخَرُونَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ(١) ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ أُمِّ قَيْسٍ بِنْتِ مِحْصَنٍ أُخْتِ عُكَّاشَةَ(٢) قَالَتْ : دَخَلْتُ بِابْنٍ لِي عَلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، لَمْ يَأْكُلِ الطَّعَامَ ، فَبَالَ عَلَيْهِ فَدَعَا بِمَاءٍ فَرَشَّهُ(٣) ، قَالَتْ(٤) : وَدَخَلْتُ عَلَيْهِ بِابْنٍ لِي قَدْ أَعْلَقْتُ(٥) عَلَيْهِ مِنَ الْعُذْرَةِ ، فَقَالَ : «عَلَامَ تَدْغَرْنَ(٦) أَوْلَادَكُنَّ بِهَذَا الْعِلَاقِ(٧)؟! عَلَيْكُنَّ بِهَذَا الْعُودِ الْهِنْدِيِّ ؛ فَإِنَّ فِيهِ سَبْعَةَ أَشْفِيَةٍ(٨) ، مِنْهَا ذَاتُ الْجَنْبِ ، يُسْعَطُ مِنَ الْعُذْرَةِ ، وَيُلَدُّ مِنْ ذَاتِ الْجَنْبِ(٩)» .

۞ في (خ) ، (ط) : «باب التداوي بالعود الهندي وهو الكست» .

*[٢٢٧٥] [التحفة : ع ١٨٣٤٢-خ م د س ق ١٨٣٤٣] .

(١) قوله : «بن عيينة» ليس في (أ) .

(٢) بعده في (ط) : «بن محصن» .

(٣) بعده في (ك) وحاشية (ط) : «عليه» ونسبه فيهما لنسخة .

(٤) في (ب) : «قال» .

(٥) في (ب) : «علقت» قال القاضي في «المشارق» (٢/ ٨٥) : ««علقت» .. ويروىٰ : «أعلقت» .. ولم يذكر مسلم إلا : «أعلقت»» .

(٦) في حاشية (أ) منسوبًا لابن عساكر : «علامه تدغرن» . قال النووي في «شرحه» (١٤/ ٢٠١) : «هكذا هو في جميع النسخ : «علامه» وهي هاء السكت ثبت هنا في الدرج» . اهـ .

(٧) الضبط بكسر العين من (خ) ، وصحح عليه ، وضبطه في (أ) بضمها ، وفي (ك) بفتحها ، وفي (ط) : «الإعلاق» . قال القرطبي في «المفهم» (٥/ ٦٠٣) : ««العِلاق» : الرواية فيه بكسر العين ، ووقع في بعض النسخ : «الإعلاق» ، وهو الصواب قياسا» .

(٨) في (أ) : «أشفه» ، وضبب عليه ، وفي الحاشية كالمثبت ، وصحح عليه .

(٩) ذات الجنب : الدبيلة والدمل الكبيرة التي تظهر في باطن الجنب وتنفجر إلى داخل ، وقلما يسلم صاحبها . (انظر : النهاية ، مادة : جنب) .

٥[١/٢٢٧٥] وحدثني حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَىٰ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي يُونُسُ بْنُ يَزِيدَ[١] ، أَنَّ ابْنَ شِهَابٍ أَخْبَرَهُ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ بْنِ مَسْعُودٍ ، أَنَّ أُمَّ قَيْسٍ بِنْتَ مِحْصَنٍ - وَكَانَتْ مِنَ الْمُهَاجِرَاتِ الْأُوَلِ اللَّاتِي[٢] بَايَعْنَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، وَهِيَ أُخْتُ عُكَّاشَةَ بْنِ مِحْصَنٍ أَحَدِ بَنِي أَسَدِ بْنِ خُزَيْمَةَ - قَالَ : أَخْبَرَتْنِي أَنَّهَا أَتَتْ رَسُولَ اللَّهِ[٣] ﷺ بِابْنٍ لَهَا لَمْ يَبْلُغْ أَنْ يَأْكُلَ الطَّعَامَ ، وَقَدْ أَعْلَقَتْ[٤] عَلَيْهِ مِنَ الْعُذْرَةِ ، قَالَ يُونُسُ : أَعْلَقَتْ : غَمَزَتْ ، فَهِيَ تَخَافُ أَنْ تَكُونَ[٥] بِهِ عُذْرَةٌ ، قَالَتْ[٦] : فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : **«عَلَامَ[٧] تَدْغَرْنَ[٨] أَوْلَادَكُنَّ[٩] بِهَذَا[١٠] الْإِعْلَاقِ[١١]؟! عَلَيْكُمْ بِهَذَا الْعُودِ الْهِنْدِيِّ ، يَعْنِي بِهِ : الْكُسْتَ ؛ فَإِنَّ فِيهِ سَبْعَةَ أَشْفِيَةٍ مِنْهَا : ذَاتُ الْجَنْبِ»** قَالَ عُبَيْدُ اللَّهِ : وَأَخْبَرَتْنِي أَنَّ ابْنَهَا ذَاكَ بَالَ فِي حِجْرِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَدَعَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِمَاءٍ فَنَضَحَهُ عَلَىٰ بَوْلِهِ ، وَلَمْ يَغْسِلْهُ غَسْلًا .

---

(١) قوله : «بن يزيد» ليس في (ك) .

(٢) في (ك) ، (ب) : «التي» .

(٣) قوله : «رسول الله» في (ك) : «النبي» .

(٤) أعلقت : الإعلاق هو معالجة عُذرة الصبيّ ، وهو وَجَع في حَلْقه ، وورم تدفعه أمُّه بإصبعها ، أو غيرها . (انظر : النهاية ، مادة : علق) .

(٥) في (ب) : «يكون» ، وفي (ط) بالفوقيتين في أوله ، والتحتيتين معًا .

(٦) في (ك) ، (ب) : «قال» .

(٧) في (ب) ، (ط) : «علامه» قال النووي في «شرحه» (١٤/ ٢٠١) : «هكذا هو في جميع النسخ «علامه» وهي هاء السكت ثبت هنا في الدرج» اهـ .

(٨) في (أ) ، (ب) : «تدغرون» ، وفي (ك) : «تدعن» ونسبه لنسخة ، وكتب في الحاشية بخط مغاير كالمثبت ، وصحح عليه .

(٩) في (ب) : «أولادكم» .

(١٠) في (أ) : «بهذه» .

(١١) ضبطه في (أ) بفتح الهمزة ، منسوبًا لابن عساكر .



•[٢٢٧٦] **حدثنا** مُحَمَّدُ[١] بْنُ رُمْحِ بْنِ الْمُهَاجِرِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ، عَنْ عُقَيْلٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَسَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ، أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ أَخْبَرَهُمَا، أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**إِنَّ فِي الْحَبَّةِ السَّوْدَاءِ شِفَاءً مِنْ كُلِّ دَاءٍ إِلَّا السَّامَ**»، وَالسَّامُ: الْمَوْتُ، وَالْحَبَّةُ السَّوْدَاءُ: الشُّونِيزُ.

○[٢٢٧٦/ ١] **وحدثنيه** أَبُو الطَّاهِرِ وَحَرْمَلَةُ، قَالَا: أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي يُونُسُ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ. **وحدثنا** أَبُو بَكْرِ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَمْرٌو النَّاقِدُ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَابْنُ أَبِي عُمَرَ، قَالُوا: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ. **وحدثنا** عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ. **وحدثنا** عَبْدُ اللَّهِ ابْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدَّارِمِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو الْيَمَانِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ - كُلُّهُمْ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ... بِمِثْلِ حَدِيثِ عُقَيْلٍ، وَفِي حَدِيثِ سُفْيَانَ وَيُونُسَ[٢]: «**الْحَبَّةُ السَّوْدَاءُ**» وَلَمْ يَقُلِ: الشُّونِيزُ.

○[٢٢٧٦/ ٢] **وحدثنا**[٣] يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ وَقُتَيْبَةُ[٤] وَابْنُ حُجْرٍ، قَالُوا: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، وَهُوَ: ابْنُ جَعْفَرٍ، عَنِ الْعَلَاءِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**مَا مِنْ دَاءٍ إِلَّا فِي الْحَبَّةِ السَّوْدَاءِ مِنْهُ شِفَاءٌ، إِلَّا السَّامَ**».

۞ في (خ): «باب التداوي بالشونيز»، وفي (ط): «باب التداوي بالحبة السوداء»، وألحق في حاشية (ب): «باب ما جاء في الحبة السوداء»، وعلى أوله: «لا»، وأشار فوقه أيضًا إلى أنه ليس في بعض النسخ.

*[٢٢٧٦] [التحفة: خ م ق ١٣٢١٠].

(١) ليس في (ك).

*[٢٢٧٦/ ١] [التحفة: م س ١٣٣٤٧-م ت س ١٥١٤٨-م ١٥١٧٧-م ١٥٢٨٥].

(٢) قوله: «حديث سفيان ويونس» في (ك): «حديث يونس».

*[٢٢٧٦/ ٢] [التحفة: م ١٣٩٩٨].

(٣) في (أ): «حدثنا».

(٤) بعده في (خ)، (ط): «بن سعيد».



• [٢٢٧٧] حدثني[١] عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ شُعَيْبِ بْنِ اللَّيْثِ بْنِ سَعْدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ جَدِّي ، قَالَ : حَدَّثَنِي[٢] عُقَيْلٌ[٣] ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ ، أَنَّهَا كَانَتْ إِذَا مَاتَ الْمَيِّتُ مِنْ أَهْلِهَا ، فَاجْتَمَعَ[٤] لِذَلِكَ النِّسَاءُ ثُمَّ تَفَرَّقْنَ إِلَّا أَهْلَهَا وَخَاصَّتَهَا[٥] - أَمَرَتْ بِبُرْمَةٍ[٦] مِنْ تَلْبِينَةٍ[٧] ، فَطُبِخَتْ ثُمَّ صُنِعَ ثَرِيدٌ[٨] فَصُبَّتِ التَّلْبِينَةُ عَلَيْهَا[٩] ، ثُمَّ قَالَتْ : كُلْنَ مِنْهَا ؛ فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : « التَّلْبِينَةُ مَجَمَّةٌ[١٠] لِفُؤَادِ الْمَرِيضِ ، تُذْهِبُ بَعْضَ[١١] الْحَزَنِ » .

۞ في (خ) ، (ط) : « باب التلبينة مجمة لفؤاد المريض » .

*[٢٢٧٧] [التحفة : خ م ت س ١٦٥٣٩] .

(١) في (ط) : «حدثنا» .

(٢) في (ب) : «عن» .

(٣) بعده في (ط) : «ابن خالد» .

(٤) في (ب) : «فاجتمعن» .

(٥) قوله : «وخاصتها» وقع في (ب) : «أو خاصتها» .

(٦) ببرمة : قِدر ، وجمعها : برام ، وهي في الأصل : المتخذة من الحجر المعروف بالحجاز واليمن . (انظر : النهاية ، مادة : برم) .

(٧) تلبينة : حساء يُعمل من دقيق أو نخالة ، وربما جعل فيها عسل ، سميت به تشبيهًا باللبن ؛ لبياضها ورقتها . (انظر : النهاية ، مادة : لبن) .

(٨) ثريد : طعام يخلط فيه الخبز باللحم والمرق . (انظر : النهاية ، مادة : ثرد) .

(٩) في حاشية (ط) منسوبًا لنسخة : «عليه» .

(١٠) الضبط بفتح أوله وثانيه من (أ) ، (خ) ، (ك) ، (ب) ، وضبطه في (ط) بفتح أوله وضمه معًا ، وفتح ثانيه وكسره معًا . قال القاضي عياض في «المشارق» (١/ ١٥٣) : «بالفتح وبالضم في الميم ، والفتح والكسر في الجيم ؛ فإذا ضممت الميم كسرت الجيم أو تفتحهما معًا» .

مجمة : مَظِنَّة للاستراحة . (انظر : النهاية ، مادة : جمم) .

(١١) قوله : «تُذهب بعضَ» وقع في (خ) : «تَذهب ببعضِ» .



•[٢٢٧٨] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنًّى وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ - وَاللَّفْظُ لِابْنِ مُثَنًّى، قَالَا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَبِي الْمُتَوَكِّلِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: إِنَّ أَخِي اسْتَطْلَقَ[١] بَطْنُهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اسْقِهِ عَسَلًا» فَسَقَاهُ ثُمَّ جَاءَهُ[٢]، فَقَالَ: إِنِّي سَقَيْتُهُ عَسَلًا فَلَمْ يَزِدْهُ إِلَّا اسْتِطْلَاقًا، فَقَالَ لَهُ[٣] ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، ثُمَّ جَاءَ الرَّابِعَةَ، فَقَالَ: «اسْقِهِ عَسَلًا» فَقَالَ: لَقَدْ سَقَيْتُهُ فَلَمْ يَزِدْهُ إِلَّا اسْتِطْلَاقًا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «صَدَقَ اللَّهُ، وَكَذَبَ بَطْنُ أَخِيكَ» فَسَقَاهُ فَبَرَأَ.

○[٢٢٧٨/ ١] وحدثني عَمْرُو بْنُ زُرَارَةَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا[٤] عَبْدُ الْوَهَّابِ، يَعْنِي: ابْنَ عَطَاءٍ، عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَبِي الْمُتَوَكِّلِ النَّاجِيِّ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ أَنَّ رَجُلًا أَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ: «إِنَّ أَخِي عَرِبَ[٥] بَطْنُهُ»، فَقَالَ لَهُ[٦]: «اسْقِهِ عَسَلًا»... بِمَعْنَى حَدِيثِ شُعْبَةَ.

۞ في (خ)، (ط): «باب التداوي بسقي العسل».

*[٢٢٧٨] [التحفة: خ م ت س ٤٢٥١].

(١) استطلق: كثُر خروج ما فيه، يريد الإسهال. (انظر: النهاية، مادة: طلق).

(٢) في (ب): «جاء».

(٣) ليس في (ك).

(٤) في (ب): «حدثنا».

(٥) عرب: فَسَدَ. (انظر: النهاية، مادة: عرب).

(٦) ليس في (أ)، (ب).



●[٢٢٧٩] حدثنا يَحْيَىٰ بْنُ يَحْيَىٰ، قَالَ: قَرَأْتُ عَلَىٰ مَالِكٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ وَأَبِي النَّضْرِ مَوْلَىٰ عُمَرَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّهُ سَمِعَهُ يَسْأَلُ أُسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ: مَاذَا سَمِعْتَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي الطَّاعُونِ؟ فَقَالَ أُسَامَةُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ[١]: «الطَّاعُونُ رِجْزٌ[٢] أُرْسِلَ عَلَىٰ بَنِي إِسْرَائِيلَ - أَوْ: عَلَىٰ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ، فَإِذَا سَمِعْتُمْ بِهِ بِأَرْضٍ فَلَا تَقْدَمُوا عَلَيْهِ، وَإِذَا وَقَعَ بِأَرْضٍ وَأَنْتُمْ بِهَا فَلَا تَخْرُجُوا فِرَارًا مِنْهُ». وَقَالَ أَبُو النَّضْرِ: «لَا يُخْرِجُكُمْ إِلَّا فِرَارٌ[٣] مِنْهُ».

○[٢٢٧٩/ ١] حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ بْنِ قَعْنَبٍ وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا[٤] الْمُغِيرَةُ - وَنَسَبَهُ ابْنُ قَعْنَبٍ فَقَالَ: ابْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْقُرَشِيُّ - عَنْ أَبِي النَّضْرِ، عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ، عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الطَّاعُونُ آيَةُ[٥] الرِّجْزِ، ابْتَلَى اللَّهُ ﷻ بِهِ نَاسًا مِنْ عِبَادِهِ، فَإِذَا سَمِعْتُمْ بِهِ فَلَا تَدْخُلُوا عَلَيْهِ، وَإِذَا وَقَعَ بِأَرْضٍ وَأَنْتُمْ بِهَا فَلَا تَفِرُّوا مِنْهُ». هَذَا[٦] حَدِيثُ الْقَعْنَبِيِّ، وَقُتَيْبَةَ[٧] نَحْوَهُ.

۞ في (خ): «باب الطاعون وأنه رجز فلا تدخلوا عليه ولا تخرجوا فرارا منه»، وفي (ط): «باب الطاعون والطيرة والكهانة ونحوها»، وألحق في حاشية (ب): «باب الطاعون»، وعلى أوله: «لا» وآخره: «صح». وقبله في (خ): «بسم الله الرحمن الرحيم صلى الله على محمد وعلى آله، كتاب الطاعون والطيرة والكهانة».

*[٢٢٧٩] [التحفة: خ م ت س ٩٢].

(١) قوله: «قال رسول الله ﷺ» وقع في (أ): «سمعت من رسول الله ﷺ» وضبب عليه، وفي حاشيتها منسوبًا لابن عساكر كالمثبت، وكأنه صحح عليه.

(٢) بعده في (ط): «أو عذاب».

رجز: العذاب والإثم والذنب. (انظر: النهاية، مادة: رجز).

(٣) في (أ) وضبب على آخره: «فرارا» ونسبه في حاشية (ط) لنسخة.

(٤) في (ك)، (ط): «أخبرنا».

(٥) في (ب): «إنه».

(٦) في (ك): «وهذا».

(٧) بعده في (ب): «ابن سعيد».

ο[٢/٢٢٧٩] وحدثنا[١] مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ[٢] نُمَيْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ، عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ أُسَامَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ هَذَا الطَّاعُونَ رِجْزٌ سُلِّطَ عَلَىٰ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ - أَوْ: عَلَىٰ بَنِي إِسْرَائِيلَ، فَإِذَا كَانَ بِأَرْضٍ فَلَا تَخْرُجُوا مِنْهَا فِرَارًا مِنْهُ، وَإِذَا كَانَ بِأَرْضٍ فَلَا تَدْخُلُوهَا»[٣].

ο[٣/٢٢٧٩] حدثني[٤] مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ، أَنَّ عَامِرَ بْنَ سَعْدٍ أَخْبَرَهُ، أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ سَعْدَ بْنَ أَبِي وَقَّاصٍ عَنِ الطَّاعُونِ، فَقَالَ أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ: أَنَا أُخْبِرُكَ عَنْهُ؛ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «هُوَ[٥] عَذَابٌ - أَوْ: رِجْزٌ أَرْسَلَهُ اللَّهُ عَلَىٰ طَائِفَةٍ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ - أَوْ[٦]: نَاسٍ كَانُوا قَبْلَكُمْ، فَإِذَا سَمِعْتُمْ بِهِ بِأَرْضٍ فَلَا تَدْخُلُوهَا[٧] عَلَيْهِ، وَإِذَا دَخَلَهَا عَلَيْكُمْ فَلَا تَخْرُجُوا مِنْهَا فِرَارًا»[٨].

ο[٤/٢٢٧٩] وحدثناه[٩] أَبُو الرَّبِيعِ سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، وَهُوَ: ابْنُ زَيْدٍ. قال: وحدثنا[١٠] أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ[١١] - كِلَاهُمَا، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، بِإِسْنَادِ ابْنِ جُرَيْجٍ... نَحْوَ حَدِيثِهِ[١٢].

---

(١) في (ك): «حدثنا».
(٢) قوله: «عبد الله بن» ليس في (ب).
(٣) هذا الحديث في (ب) جاء مؤخرا عن الذي يليه.
(٤) في (خ): «وحدثنا»، وفي (ك): «حدثنا».
(٥) في (ب): «هذا».
(٦) بعده في (ك): «على»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة.
(٧) في (خ)، (ب): «تدخلوا».
(٨) هذا الحديث في (ب) جاء متقدما على الحديث السابق.
(٩) في (ط): «وحدثنا».
(١٠) في (ب): «وحدثناه».
(١١) قوله: «ابن عيينة» ليس في (ك).
(١٢) قوله: «نحو حديثه» في (أ)، (ب): «نحوه».

٥[٥/٢٢٧٩] حدثني[١] أبو الطَّاهِرِ أَحْمَدُ بْنُ عَمْرٍو وَحَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَىٰ، قَالَا[٢]: أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي يُونُسُ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عَامِرُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، أَنَّهُ[٣] قَالَ: «إِنَّ هَذَا الْوَجَعَ - أَوِ: السَّقَمَ - رِجْزٌ عُذِّبَ بِهِ بَعْضُ الْأُمَمِ قَبْلَكُمْ، ثُمَّ بَقِيَ بَعْدُ بِالْأَرْضِ، فَيَذْهَبُ الْمَرَّةَ وَيَأْتِي الْأُخْرَىٰ، فَمَنْ سَمِعَ بِهِ بِأَرْضٍ فَلَا يَقْدَمَنَّ عَلَيْهِ، وَمَنْ وَقَعَ بِأَرْضٍ وَهُوَ بِهَا فَلَا يُخْرِجَنَّهُ[٤] الْفِرَارُ مِنْهُ».

٥[٦/٢٢٧٩] وحدثناه[٥] أَبُو كَامِلٍ الْجَحْدَرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ، يَعْنِي[٣]: ابْنَ زِيَادٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، بِإِسْنَادِ يُونُسَ... نَحْوَ حَدِيثِهِ.



٥[٧/٢٢٧٩] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنَّىٰ[٦]، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ حَبِيبٍ قَالَ: كُنَّا بِالْمَدِينَةِ، فَبَلَغَنِي أَنَّ الطَّاعُونَ قَدْ وَقَعَ بِالْكُوفَةِ، فَقَالَ لِي عَطَاءُ بْنُ يَسَارٍ وَغَيْرُهُ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِذَا كُنْتَ بِأَرْضٍ فَوَقَعَ بِهَا فَلَا تَخْرُجْ مِنْهَا، وَإِذَا بَلَغَكَ أَنَّهُ بِأَرْضٍ فَلَا تَدْخُلْهَا» قَالَ: قُلْتُ: عَمَّنْ؟ قَالُوا[٧]: عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدٍ يُحَدِّثُ بِهِ، قَالَ: فَأَتَيْتُهُ، فَقَالُوا: غَائِبٌ، قَالَ: فَلَقِيتُ أَخَاهُ إِبْرَاهِيمَ بْنَ سَعْدٍ فَسَأَلْتُهُ، فَقَالَ: شَهِدْتُ أُسَامَةَ يُحَدِّثُ سَعْدًا، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّ هَذَا الْوَجَعَ

---

(١) في (ك): «وحدثني». (٢) في (ك): «قال».

(٣) ليس في (ب). (٤) في (أ): «يخرجه».

(٥) في (ب): «حدثناه»، وفي (ك): «وحدثنا».

۞ في (خ): «باب منه في الطاعون وأنه رجز وعذاب فلا تدخلوا عليه ولا تخرجوا فرارا منه».

*[٧/٢٢٧٩] [التحفة: خ م س ٨٤].

(٦) قوله: «محمد بن مثنى» في (أ): «ابن مثنى».

(٧) في (ب): «قال».

رِجْزٌ وَعَذَابٌ[(١)] - أَوْ : بَقِيَّةُ عَذَابٍ عُذِّبَ - بِهِ أُنَاسٌ مِنْ قَبْلِكُمْ ، فَإِذَا كَانَ بِأَرْضٍ وَأَنْتُمْ بِهَا فَلَا تَخْرُجُوا مِنْهَا ، وَإِذَا بَلَغَكُمْ أَنَّهُ بِأَرْضٍ فَلَا تَدْخُلُوهَا » . قَالَ حَبِيبٌ : فَقُلْتُ لِإِبْرَاهِيمَ : أَأَنْتَ[(٢)] سَمِعْتَ أُسَامَةَ يُحَدِّثُ سَعْدًا وَهُوَ لَا يُنْكِرُ؟ قَالَ : نَعَمْ .

○ [٨/٢٢٧٩] وحدثناه[(٣)] عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ بِهَذَا الْإِسْنَادِ غَيْرَ أَنَّهُ لَمْ يَذْكُرْ قِصَّةَ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ فِي أَوَّلِ الْحَدِيثِ .

● [٢٢٨٠ ، ٢٢٨١ ، ٢٢٨٢] وحدثنا[(٤)] أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ حَبِيبٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ[(٥)] ، عَنْ سَعْدِ بْنِ مَالِكٍ وَخُزَيْمَةَ بْنِ ثَابِتٍ وَأُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ ، قَالُوا : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ . . . بِمَعْنَى حَدِيثِ شُعْبَةَ .

○ [٢٢٨٠ ، ٢٢٨١ ، ١/٢٢٨٢] وحدثنا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ - كِلَاهُمَا ، عَنْ جَرِيرٍ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ حَبِيبٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ قَالَ : كَانَ أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ وَسَعْدٌ جَالِسَيْنِ[(٦)] يَتَحَدَّثَانِ فَقَالَا : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ . . . بِنَحْوِ حَدِيثِهِمْ .

○ [٢٢٨٠ ، ٢٢٨١ ، ٢/٢٢٨٢] وحدثنيه وَهْبُ بْنُ بَقِيَّةَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا خَالِدٌ ، يَعْنِي : الطَّحَّانَ ، عَنِ الشَّيْبَانِيِّ ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدِ بْنِ مَالِكٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . . . بِنَحْوِ حَدِيثِهِمْ .

---

(١) قوله : «وعذاب» في (خ) ، (ط) : «أو عذاب» .

(٢) في (ب) : «أنت» ، وفي (ط) : «آنت» .

*[٨/٢٢٧٩] [التحفة : خ م س ٨٤] .

(٣) في (ك) : «وحدثنا» .

*[٢٢٨٠ ، ٢٢٨١ ، ٢٢٨٢] [التحفة : خ م س ٨٤-م ٣٥٣١-م ٣٨٤١] .

(٤) في (خ) ، (ب) : «وحدثناه» .

(٥) بعده في (ك) : «بن مالك» .

*[٢٢٨٠ ، ٢٢٨١ ، ١/٢٢٨٢] [التحفة : خ م س ٨٤] .

(٦) في (أ) ، (ب) : «جالسان» ، وضبب عليه الأول .

*[٢٢٨٠ ، ٢٢٨١ ، ٢/٢٢٨٢] [التحفة : م ٣٨٤١] .



•[٢٢٨٣، ٢٢٨٤] حدثنا[(١)] يَحْيَى بْنُ يَحْيَى التَّمِيمِيُّ، قَالَ: قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ زَيْدِ بْنِ الْخَطَّابِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ نَوْفَلٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ خَرَجَ إِلَى الشَّامِ حَتَّى إِذَا[(٢)] كَانَ بِسَرْغَ[(٣)] لَقِيَهُ أَهْلُ[(٤)] الْأَجْنَادِ أَبُو[(٥)] عُبَيْدَةَ بْنُ الْجَرَّاحِ وَأَصْحَابُهُ، فَأَخْبَرُوهُ أَنَّ الْوَبَاءَ قَدْ[(٦)] وَقَعَ بِالشَّامِ، قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: فَقَالَ عُمَرُ: ادْعُ لِيَ الْمُهَاجِرِينَ الْأَوَّلِينَ، فَدَعَوْتُهُمْ، فَاسْتَشَارَهُمْ وَأَخْبَرَهُمْ أَنَّ الْوَبَاءَ قَدْ[(٦)] وَقَعَ بِالشَّامِ، فَاخْتَلَفُوا، فَقَالَ بَعْضُهُمْ: قَدْ خَرَجْتَ لِأَمْرٍ وَلَا[(٧)] نَرَى أَنْ تَرْجِعَ عَنْهُ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ: مَعَكَ بَقِيَّةُ النَّاسِ وَأَصْحَابُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَلَا نَرَى أَنْ تُقْدِمَهُمْ عَلَى هَذَا الْوَبَاءِ، قَالَ[(٨)]: ارْتَفِعُوا عَنِّي، ثُمَّ قَالَ: ادْعُ لِيَ الْأَنْصَارَ، فَدَعَوْتُهُمْ لَهُ، فَاسْتَشَارَهُمْ، فَسَلَكُوا سَبِيلَ الْمُهَاجِرِينَ، وَاخْتَلَفُوا كَاخْتِلَافِهِمْ، فَقَالَ: ارْتَفِعُوا عَنِّي، ثُمَّ[(٩)] قَالَ: ادْعُ لِي[(٩)] مَنْ كَانَ هَاهُنَا مِنْ مَشْيَخَةِ قُرَيْشٍ مِنْ مُهَاجِرَةِ الْفَتْحِ، فَدَعَوْتُهُمْ، فَلَمْ يَخْتَلِفْ

۞ في (خ): «باب في الوباء إذا وقع بأرض فلا يقدم عليه ولا يخرج فرارا منه».

*[٢٢٨٣، ٢٢٨٤] [التحفة: خ م د س ٩٧٢١].

(١) في (ك): «وحدثنا». (٢) في (ك): «إذ».

(٣) الضبط بإسكان الراء من (خ)، (ط)، وضبطه في (أ): بفتحها. قال القاضي عياض في «المشارق» (٢/ ٢٣٣): ««سرغ» موضع بالشام، مفتوحة السين ساكنة الراء آخره غين معجمة، وضبطناه عن ابن عتاب وغيره بتحريك الراء أيضًا... قال ابن مكي: الصواب السكون». اهـ. وينظر: «شرح النووي» (١٤/ ٢٠٨).

(٤) في (ك) منسوبا لنسخة: «أمراء» وفي الحاشية كالمثبت، وصحح عليه.

(٥) في (ب): «وأبو». (٦) ليس في (أ)، (ب).

(٧) قوله: «ولا» في (ب)، (ك): «لا».

(٨) في (خ)، (ط): «فقال».

(٩) ليس في (ك).

عَلَيْهِ رَجُلَانِ ، فَقَالُوا[(١)] : نَرَىٰ أَنْ تَرْجِعَ بِالنَّاسِ وَلَا تُقْدِمَهُمْ عَلَىٰ هَذَا الْوَبَاءِ ، فَنَادَىٰ عُمَرُ فِي النَّاسِ : إِنِّي مُصْبِحٌ عَلَىٰ ظَهْرٍ ، فَأَصْبِحُوا عَلَيْهِ ، فَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ الْجَرَّاحِ : أَفِرَارًا[(٢)] مِنْ قَدَرِ اللَّهِ؟ فَقَالَ عُمَرُ : لَوْ غَيْرُكَ قَالَهَا يَا أَبَا عُبَيْدَةَ! - وَكَانَ عُمَرُ يَكْرَهُ خِلَافَهُ - نَعَمْ ، نَفِرُّ مِنْ قَدَرِ اللَّهِ إِلَىٰ قَدَرِ اللَّهِ ، أَرَأَيْتَ لَوْ كَانَتْ[(٣)] لَكَ إِبِلٌ فَهَبَطْتَ وَادِيًا لَهُ عُدْوَتَانِ[(٤)] ؛ إِحْدَاهُمَا[(٥)] خَصْبَةٌ[(٦)] ، وَالْأُخْرَىٰ جَدْبَةٌ[(٧)] ، أَلَيْسَ إِنْ رَعَيْتَ الْخُصَيْبَةَ[(٨)] رَعَيْتَهَا بِقَدَرِ اللَّهِ ، وَإِنْ رَعَيْتَ الْجَدْبَةَ رَعَيْتَهَا بِقَدَرِ اللَّهِ؟ قَالَ : فَجَاءَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ - وَكَانَ مُتَغَيِّبًا[(٩)] فِي بَعْضِ حَاجَتِهِ - فَقَالَ : إِنَّ عِنْدِي مِنْ هَذَا عِلْمًا ، سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : « **إِذَا سَمِعْتُمْ بِهِ بِأَرْضٍ فَلَا تَقْدَمُوا عَلَيْهِ ، وَإِذَا وَقَعَ بِأَرْضٍ وَأَنْتُمْ بِهَا فَلَا تَخْرُجُوا فِرَارًا مِنْهُ** » قَالَ : فَحَمِدَ اللَّهَ ﷻ عُمَرُ[(١٠)] ، ثُمَّ انْصَرَفَ[(١١)] .

٥ [٢٢٨٣ ، ٢٢٨٤ / ١] وحدثنا[(١٢)] إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَمُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ ، قَالَ ابْنُ رَافِعٍ : حَدَّثَنَا ، وَقَالَ الْآخَرَانِ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ بِهَذَا

---

(١) في (ك) : «قالوا» .

(٢) في (أ) ، (خ) : «أفرار» وأشار في (أ) إلى أنه عند ابن عساكر كالمثبت . وينظر : «الأحكام الكبرى» (٣/ ١٦) ، «مختصر النووي» (٢/ ١٠٨٢) . وهو منصوب بتقدير فعل محذوف ؛ أي : أنفرُّ فرارًا أو ترجع فرارًا . ينظر : «فتح الباري» (١٠/ ١٨٥) ، «دليل الفالحين» (٨/ ٦٠٠) .

(٣) في (أ) : «كان» .

(٤) الضبط بضم العين من (خ) ، (ك) ، (ط) ، وضبطه في (خ) ، (ط) بالكسر مع الضم .
عدوتان : جانبان . (انظر : النهاية ، مادة : عدا) .

(٥) في (ب) : «إحديها» .

(٦) في (أ) ، (خ) : «خصيبة» ونسبه في حاشية (ط) لنسخة .

(٧) **جدبة** : أرض لا نبات بها ، مأخوذ من الجَدْب ، وهو القحط . (انظر : النهاية ، مادة : جدب) .

(٨) صحح عليه في (ك) ، وفي (ب) ، (ط) : «الخصبة» ، ونسبه في حاشية (ك) لنسخة .

(٩) في (ك) : «متنيا» . (١٠) بعده في (ط) : «ابن الخطاب» .

(١١) بعده في (أ) : «منه» وضبب عليه ، وأشار إلى أنه عند ابن عساكر كالمثبت . وهذا الحديث من الأحاديث التي ذكرها الدارقطني في «التتبع» (٤٣٢ ، ٤٣٣) .

(١٢) في (أ) : «حدثنا» .

الْإِسْنَادِ . . . نَحْوَ حَدِيثِ مَالِكٍ ، وَزَادَ فِي حَدِيثِ مَعْمَرٍ ، قَالَ : وَقَالَ لَهُ أَيْضًا : أَرَأَيْتَ لَوْ أَنَّهُ[١] رَعَى الْجَدْبَةَ[٢] وَتَرَكَ الْخَصِبَةَ[٣] أَكُنْتَ مُعَجِّزَهُ؟ قَالَ : نَعَمْ ، قَالَ : فَسِرْ إِذَنْ ، قَالَ : فَسَارَ حَتَّىٰ أَتَى الْمَدِينَةَ ، فَقَالَ : هَٰذَا الْمَحَلُّ[٤] ، أَوْ قَالَ[٥] : هَٰذَا الْمَنْزِلُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ[٦] .

٥[٢٢٨٣ ، ٢٢٨٤/ ٢] وحدّثني أَبُو الطَّاهِرِ وَحَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَىٰ[٧] ، قَالَا : أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي يُونُسُ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ . . . بِهَٰذَا الْإِسْنَادِ ، غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ : إِنَّ عَبْدَ اللَّهِ ابْنَ الْحَارِثِ حَدَّثَهُ ، وَلَمْ يَقُلْ : عَبْدَ[٨] اللَّهِ بْنَ[٨] عَبْدِ اللَّهِ[٩] .

٥[٢٢٨٣ ، ٢٢٨٤/ ٣] وحدّثنا[١٠] يَحْيَىٰ بْنُ يَحْيَىٰ ، قَالَ : قَرَأْتُ عَلَىٰ مَالِكٍ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ[١١] بْنِ عَامِرِ بْنِ رَبِيعَةَ ، أَنَّ عُمَرَ خَرَجَ إِلَى الشَّامِ ، فَلَمَّا جَاءَ سَرَغَ[١٢] بَلَغَهُ

---

(١) قوله : «لو أنه» في (ط) : «أنه لو» .

(٢) الضبط بسكون الدال من (خ) ، وضبطه في (ط) بسكونها وكسرها معًا ، وفي (أ) : «الجَدِيبة» قال النووي في «شرحه» (١٤/ ٢١٠) : ««الجَدْبة» بفتح الجيم وإسكان الدال المهملة ، وهي : ضد الخصيبة ، وقال صاحب التحرير : «الجَدبة» هنا بسكون الدال وكسرها ، قال : و«الخَصبة» كذلك» . اهـ .

(٣) صحح عليه في (خ) ، وفي (أ) ، (ب) : «الخصيبة» .

(٤) الضبط بفتح الحاء من (أ) ، (خ) ، وضبطه في (ط) بفتحها وكسرها معا ، قال النووي في «شرحه» (١٤/ ٢١١) : «هو بفتح الحاء وكسرها ، والفتح أقيس» . اهـ .

(٥) ليس في (أ) ، (خ) .

(٦) هذا الحديث من الأحاديث التي ذكرها الدارقطني في «التتبع» (ص٤٣٢ ، ٤٣٣) .

(٧) قوله : «بن يحيىٰ» ليس في (أ) ، (خ) .

(٨) الضبط بالنصب من (خ) وضبطه في (ط) بالجر .

(٩) هذا الحديث من الأحاديث التي ذكرها الدارقطني في «التتبع» (ص٤٣٢) .

*[٢٢٨٣ ، ٢٢٨٤/ ٣] [التحفة : خ م س ٩٧٢٠] .

(١٠) في (ب) : «وحدثناه» .

(١١) قوله : «عبد الله» وقع في (ب) : «عُبيد الله» .

(١٢) الضبط بفتح الراء من (خ) وصحح عليه ، وضبطه في (ك) بسكونها ، وفي (ط) بالوجهين معًا .

أَنَّ الْوَبَاءَ[(١)] وَقَعَ بِالشَّامِ[(٢)]، فَأَخْبَرَهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِذَا سَمِعْتُمْ بِهِ بِأَرْضٍ فَلَا تَقْدَمُوا عَلَيْهِ، وَإِذَا وَقَعَ بِأَرْضٍ وَأَنْتُمْ بِهَا فَلَا تَخْرُجُوا فِرَارًا مِنْهُ» فَرَجَعَ عُمَرُ[(٣)] مِنْ سَرَغَ[(٤)]. وَعَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، أَنَّ عُمَرَ إِنَّمَا انْصَرَفَ بِالنَّاسِ عَنْ[(٥)] حَدِيثِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ[(٦)].



• [٢٢٨٥] حدثني أَبُو الطَّاهِرِ وَحَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى - وَاللَّفْظُ لِأَبِي الطَّاهِرِ، قَالَا: أَخْبَرَنَا[(٧)] ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي يُونُسُ، قَالَ[(٨)] ابْنُ شِهَابٍ: فَحَدَّثَنِي[(٩)] أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ حِينَ[(١٠)] قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا عَدْوَى، وَلَا صَفَرَ[(١١)]،

---

(١) بعده في (ك)، (ط): «قَدْ».

(٢) صحح على أوله في (ك)، وفي حاشيتها بخط مغاير منسوبًا لنسخة: «بأرض الشام».

(٣) بعده في (ط): «ابْنُ الْخَطَّابِ».

(٤) الضبط بفتح الراء من (أ)، (خ) وصحح عليه، وضبطه في (ك)، (ب) بسكونها، وضبطه في (ط) بالوجهين معًا، وفي (ك) ضبط آخره بالمنع والصرف معًا. قال النووي في «شرحه» (١٤/ ٢٠٨): «أمَّا «سَرْغ» فبسين مهملة مفتوحة ثم راء ساكنة ثم غين معجمة، وحكى القاضي وغيره أيضا فتح الراء، والمشهور إسكانها، ويجوز صرفه وتركه، وهي قرية في طرف الشام مما يلي الحجاز».

(٥) ضبب عليه في (خ)، وفي (ط): «مِنْ»، وكتبه في حاشية (خ) وصحح عليه.

(٦) هذا الحديث من الأحاديث التي ذكرها الدارقطني في «التتبع» (ص٤٣٢).

۞ في (خ): «باب لا عدوى ولا طيرة ولا صفر ولا هامة»، وفي (ط): «باب لا عدوى ولا طيرة ولا هامة ولا صفر ولا نوء ولا غول ولا يورد ممرض على مصح»، وألحق في حاشية (ب): «باب العدوى والطيرة» وعلى أوله: «لا» وآخره: «صح».

*[٢٢٨٥] [التحفة: م س ١٥٣٢٧].

(٧) في (ب): «حدثنا».

(٨) في (ك): «عَنِ».

(٩) في (ك): «قال: حَدَّثَنِي».

(١٠) صحح عليه في (خ)، وليس في (ك).

(١١) صفر: اسم حيَّة تزعم العرب أنها في بطن الإنسان تصيبه إذا جاع وتؤذيه وأنها تُعدي، وقيل: أراد به النَّسِيء الذي كانوا يفعلونه في الجاهلية، بتأخير المحرَّم إلى صَفَر. (انظر: النهاية، مادة: صفر).

وَلَا هَامَةَ[(١)] » فَقَالَ[(٢)] أَعْرَابِيٌّ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، فَمَا بَالُ الْإِبِلِ تَكُونُ فِي الرَّمْلِ كَأَنَّهَا الظِّبَاءُ ، فَيَجِيءُ الْبَعِيرُ الْأَجْرَبُ فَيَدْخُلُ فِيهَا فَيُجْرِبُهَا كُلَّهَا؟ قَالَ : « **فَمَنْ أَعْدَى الْأَوَّلَ؟!** » .

ο[١/٢٢٨٥] *وحدثني* مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ وَحَسَنٌ الْحُلْوَانِيُّ ، قَالَا : حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ[(٣)] بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا[(٤)] أَبِي ، عَنْ صَالِحٍ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَغَيْرُهُ ، أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ : إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « **لَا عَدْوَى ، وَلَا طِيَرَةَ**[(٥)] ، **وَلَا صَفَرَ ، وَلَا هَامَةَ** » فَقَالَ أَعْرَابِيٌّ[(٦)] : يَا رَسُولَ اللَّهِ . . . بِمِثْلِ حَدِيثِ يُونُسَ .

ο[٢/٢٢٨٥] *وحدثني* عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدَّارِمِيُّ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا أَبُو الْيَمَانِ ، عَنْ شُعَيْبٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي سِنَانُ بْنُ أَبِي سِنَانٍ الدُّؤَلِيُّ ، أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ النَّبِيُّ ﷺ[(٧)] : « **لَا عَدْوَى** » فَقَامَ أَعْرَابِيٌّ . . . فَذَكَرَ بِمِثْلِ حَدِيثِ يُونُسَ وَصَالِحٍ . وَعَنْ شُعَيْبٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، قَالَ : حَدَّثَنِي السَّائِبُ بْنُ يَزِيدَ ابْنُ أُخْتِ نَمِرٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : « **لَا عَدْوَى ، وَلَا صَفَرَ ، وَلَا هَامَةَ** » .

---

(١) **هامة** : اسم طائر كانوا يتشاءمون بها ، وهي من طير الليل . (انظر : النهاية ، مادة : هوم) .

(٢) في (ب) : «قال» .

*[١/٢٢٨٥] [التحفة : خ م ١٥١٨٩] .

(٣) بعده في (أ) ، (ط) : «وَهُوَ» .

(٤) في (أ) : «حدثني» .

(٥) **طيرة** : تشاؤم بالشيء . (انظر : النهاية ، مادة : طير) .

(٦) في (ب) : «الأعرابي» .

*[٢/٢٢٨٥] [التحفة : م ٣٨٠١-خ م ١٣٤٨٩] .

(٧) بعده في (ك) : «قال» وضبب عليه .



٥[٣/٢٢٨٥] وحدثني أَبُو الطَّاهِرِ وَحَرْمَلَةُ - وَتَقَارَبَا فِي اللَّفْظِ ، قَالَا : أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي يُونُس ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، أَنَّ أَبَا سَلَمَةَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ حَدَّثَهُ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « **لَا عَدْوَىٰ** » ، وَيُحَدِّثُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « **لَا يُورِدُ مُمْرِضٌ**[١] **عَلَىٰ مُصِحٍّ**[٢] » ، قَالَ أَبُو سَلَمَةَ : كَانَ أَبُو هُرَيْرَةَ يُحَدِّثُهُمَا كِلَيْهِمَا[٣] عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، ثُمَّ صَمَتَ أَبُو هُرَيْرَةَ بَعْدَ ذَلِكَ عَنْ قَوْلِهِ : « **لَا عَدْوَىٰ** » وَأَقَامَ عَلَىٰ أَنْ « **لَا يُورِدَ**[٤] **مُمْرِضٌ عَلَىٰ مُصِحٍّ** » . قَالَ : فَقَالَ الْحَارِثُ بْنُ أَبِي ذُبَابٍ - وَهُوَ ابْنُ عَمِّ أَبِي هُرَيْرَةَ : قَدْ كُنْتُ أَسْمَعُكَ يَا أَبَا هُرَيْرَةَ ، تُحَدِّثُنَا مَعَ هَذَا الْحَدِيثِ حَدِيثًا آخَرَ قَدْ سَكَتَّ عَنْهُ ، كُنْتَ تَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **لَا عَدْوَىٰ** » ، فَأَبَىٰ أَبُو هُرَيْرَةَ أَنْ يَعْرِفَ ذَلِكَ ، وَقَالَ : « **لَا يُورِدُ**[٥] **مُمْرِضٌ**[٦] **عَلَىٰ مُصِحٍّ** » ، فَمَارَاهُ الْحَارِثُ فِي ذَلِكَ حَتَّىٰ غَضِبَ أَبُو هُرَيْرَةَ فَرَطَنَ بِالْحَبَشِيَّةِ ، فَقَالَ لِلْحَارِثِ : أَتَدْرِي مَاذَا قُلْتُ؟ قَالَ : لَا ، قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ : قُلْتُ[٧] : أَبَيْتُ ، قَالَ أَبُو سَلَمَةَ : وَلَعَمْرِي[٨] ، لَقَدْ[٩] كَانَ أَبُو هُرَيْرَةَ يُحَدِّثُنَا

○ في (خ) : « باب : لا عدوى ولا يورد ممرض على مصح » .

*[٣/٢٢٨٥] [التحفة : م س ١٥٣٢٧] .

(١) الضبط بكسر الراء من (خ) ، (ط) ، وضبطه في (ك) بفتحها ، قال النووي في «شرحه» (١٤/ ٢١٧) : «قوله : «يورِد» بكسر الراء ، والمُمرِض والمصِح بكسر الراء والصاد» .
ممرض : الذي له إبل مرضى . (انظر : النهاية ، مادة : مرض) .

(٢) مصح : الذي صَحَّت ماشيته من الأمراض والعاهات . (انظر : النهاية ، مادة : صحح) .

(٣) صحح عليه في (ك) . وفي (ط) : «كلتيهما» ، ونسبه في حاشية (ك) لنسخة . قال النووي في «شرحه» (١٤/ ٢١٧) : ««كان أبو هريرة يحدثهما كلتيهما» كذا هو في جميع النسخ «كلتيهما» بالتاء والياء» .

(٤) الضبط بالنصب من (ك) ، وضبطه في (ط) بالرفع .

(٥) قوله : «لا يورد» في (ب) : «لا توردوا» .

(٦) الضبط بكسر الراء من (خ) ، (ط) ، وضبطه في (ك) بفتحها .

(٧) قبله في (خ) ، (ك) : «إني» .

(٨) في (ب) : «العمري» .

(٩) ليس في (ك) .

أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**لَا عَدْوَىٰ**» فَلَا أَدْرِي أَنَسِيَ أَبُو هُرَيْرَةَ؟ أَوْ نَسَخَ أَحَدُ الْقَوْلَيْنِ الْآخَرَ؟

○[٤/٢٢٨٥] حدثني مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ وَحَسَنٌ الْحُلْوَانِيُّ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ، قَالَ عَبْدٌ: حَدَّثَنِي، وَقَالَ الْآخَرَانِ: حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ - يَعْنُونَ: ابْنَ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي[1] أَبِي، عَنْ صَالِحٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يُحَدِّثُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**لَا عَدْوَىٰ**»، وَيُحَدِّثُ مَعَ ذَلِكَ: «**لَا يُورِدُ الْمُمْرِضُ عَلَى الْمُصِحِّ**»... بِمِثْلِ حَدِيثِ يُونُسَ.

○[٥/٢٢٨٥] حدثناه[2] عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدَّارِمِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا[3] أَبُو الْيَمَانِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا[4] شُعَيْبٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ بِهَذَا الْإِسْنَادِ... نَحْوَهُ.



○[٦/٢٢٨٥] حدثنا يَحْيَىٰ بْنُ أَيُّوبَ وَقُتَيْبَةُ وَابْنُ حُجْرٍ، قَالُوا: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ - يَعْنُونَ: ابْنَ جَعْفَرٍ، عَنِ الْعَلَاءِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**لَا عَدْوَىٰ، وَلَا هَامَةَ، وَلَا نَوْءَ[5]، وَلَا صَفَرَ**».

---

*[٤/٢٢٨٥] [التحفة: خ م ١٥١٨٩].

(١) في (ب): «حدثنا».

*[٥/٢٢٨٥] [التحفة: خ م ١٥١٦١].

(٢) في (ب)، (ك): «حدثنا».

(٣) في (ك): «حَدَّثنا».

(٤) في (خ)، (ط): «حَدَّثَنَا».

۞ في (خ): «باب لا عدوىٰ ولا نوء».

*[٦/٢٢٨٥] [التحفة: م ١٣٩٩٩].

(٥) نوء: النوء: ثمان وعشرون منزلة، ينزل القمر كل ليلة في منزلة منها، وكانت العرب تزعم أن مع سقوط المنزلة، وطلوع رقيبها يكون مطر، وينسبونه إليها، والجمع: أنواء. (انظر: النهاية، مادة: نوأ).



● [٢٢٨٦] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ، قَالَ: حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ[١]، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ. وحدثنا[٢] يَحْيَى بْنُ يَحْيَى، قَالَ: أَخْبَرَنَا[٣] أَبُو خَيْثَمَةَ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا عَدْوَى، وَلَا طِيَرَةَ، وَلَا غُولَ[٤]».

○ [٢٢٨٦/ ١] وحدثني عَبْدُ اللَّهِ[٥] بْنُ هَاشِمِ بْنِ حَيَّانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا بَهْزٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ - وَهُوَ: التُّسْتَرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا عَدْوَى، وَلَا غُولَ، وَلَا صَفَرَ».

○ [٢٢٨٦/ ٢] وحدثني مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ، أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ[٦] ﷺ يَقُولُ: «لَا عَدْوَى، وَلَا صَفَرَ، وَلَا غُولَ». وَسَمِعْتُ أَبَا الزُّبَيْرِ يَذْكُرُ: أَنَّ جَابِرًا[٧] فَسَّرَ لَهُمْ قَوْلَهُ: «وَلَا صَفَرَ» فَقَالَ أَبُو الزُّبَيْرِ: الصَّفَرُ: الْبَطْنُ، فَقِيلَ[٨] لِجَابِرٍ: كَيْفَ؟ قَالَ:

۞ في (خ): «باب لا عدوى ولا طيرة ولا غول».

*[٢٢٨٦] [التحفة: م ٢٧٣٨].

(١) بعده في (ب): «بن معاوية».

(٢) في (ك): «وحَدَّثني».

(٣) في (ك): «حَدَّثنا».

(٤) غول: مفرد غيلان، وهي جنس من الجن والشياطين، كانت العرب تزعم أن الغول في الفلاة تتراءى للناس فتتغول تغولا: أي تتلون تلونا في صور شتى، وتغولهم: أي تضلهم عن الطريق وتهلكهم، فنفاه النبي ﷺ وأبطله. (انظر: النهاية، مادة: غول).

*[٢٢٨٦/ ١] [التحفة: م ٢٩٩٧].

(٥) في (ب): «عبيد الله».

*[٢٢٨٦/ ٢] [التحفة: م ٢٨٥٨].

(٦) في (ك) منسوبا لنسخة: «رسول الله»، وفي حاشيتها مصححا عليه كالمثبت.

(٧) في (ب): «جابر».

(٨) في (أ): «قيل»، وفي (ك): «وقيل».

كَانَ يُقَالُ[١] : دَوَابُّ[٢] الْبَطْنِ ، قَالَ[٣] : وَلَمْ يُفَسِّرِ[٤] الْغُولَ ، قَالَ أَبُو الزُّبَيْرِ[٥] : هَذِهِ[٦] الْغُولُ الَّتِي تَغُولُ[٧] .



● [٢٢٨٧] وحدثنا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا[٨] عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ ، أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ : سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ : « **لَا طِيَرَةَ ، وَخَيْرُهَا الْفَأْلُ** » قِيلَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، وَمَا الْفَأْلُ؟ قَالَ : « **الْكَلِمَةُ الصَّالِحَةُ يَسْمَعُهَا أَحَدُكُمْ** » .

○ [٢٢٨٧/ ١] وحدثني عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ شُعَيْبِ بْنِ اللَّيْثِ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ جَدِّي ، قَالَ : حَدَّثَنِي عُقَيْلُ بْنُ خَالِدٍ . وحدثنيه عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدَّارِمِيُّ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا أَبُو الْيَمَانِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ - كِلَاهُمَا ، عَنِ الزُّهْرِيِّ بِهَذَا الْإِسْنَادِ . . .

---

(١) في (خ) : «يقول» .

(٢) في (ك) : «ذوات» قال القاضي عياض في «المشارق» (١/ ٢٦٤) : ««دواب البطن» كذا لهم ، جمع دابة ، وللعذري : «ذَوَات البطن» بفتح الذال والواو وآخره تاء باثنتين فوقها ، ومعناهما متقارب» . اهـ ، وقال ابن قرقول في «المطالع» (٣/ ١١) : «والأول أصوب» . اهـ . وينظر : «شرح النووي» (١٤/ ٢١٨) .

(٣) ليس في (خ) .

(٤) بعده في (ك) : «أَظُنُّهُ» .

(٥) قال القاضي عياض في «المشارق» (١/ ٣١٧) : «وفي باب لا طيرة ولا غول : «قال أبو الزبير : الغول التي تغول» كذا لهم ، وعند الطبري : «قال أبو هريرة» مكان «أبي الزبير»» . اهـ . وينظر : «المطالع» (٣/ ٢٥٦) ، «شرح النووي» (١٤/ ٢١٨) .

(٦) في (ب) : «هذا» .

(٧) الضبط بضم الغين وسكون الواو من (أ) ، (خ) ، (ك) ، (ب) ، وصحح عليه في (خ) ، وضبطه في (ط) بفتح الغين والواو المشددة ونسبه في حاشية (أ) لابن عساكر .

۞ في (خ) : « **باب في الفأل الصالح** » ، وفي (ط) : «باب الطيرة والفأل وما يكون فيه الشؤم» .

*[٢٢٨٧] [التحفة : خ م ١٤١١٠] .

(٨) في (خ) ، (ك) : «أخبرنا» .

مِثْلَهُ، وَفِي حَدِيثِ عُقَيْلٍ : عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَلَمْ يَقُلْ : سَمِعْتُ، وَفِي حَدِيثِ شُعَيْبٍ : قَالَ : سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ، كَمَا قَالَ مَعْمَرٌ.

• [٢٢٨٨] حدثنا[1] هَدَّابُ بْنُ خَالِدٍ، قَالَ : حَدَّثَنَا هَمَّامُ بْنُ يَحْيَىٰ، قَالَ : حَدَّثَنَا قَتَادَةُ، عَنْ أَنَسٍ[2]، أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «**لَا عَدْوَىٰ، وَلَا طِيَرَةَ، وَيُعْجِبُنِي الْفَأْلُ ؛ الْكَلِمَةُ الْحَسَنَةُ، الْكَلِمَةُ الطَّيِّبَةُ**».

○ [٢٢٨٨/ ١] وحدثناه[1] مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنَّىٰ وَابْنُ بَشَّارٍ، قَالَا : حَدَّثَنَا[3] مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، قَالَ : سَمِعْتُ قَتَادَةَ يُحَدِّثُ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «**لَا عَدْوَىٰ، وَلَا طِيَرَةَ، وَيُعْجِبُنِي الْفَأْلُ**» قَالَ : قِيلَ : وَمَا الْفَأْلُ؟ قَالَ : «**الْكَلِمَةُ الطَّيِّبَةُ**».

• [٢٢٨٩] وحدثني حَجَّاجُ بْنُ الشَّاعِرِ، قَالَ : حَدَّثَنَا[4] مُعَلَّىٰ بْنُ أَسَدٍ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُخْتَارٍ[5]، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ عَتِيقٍ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سِيرِينَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**لَا عَدْوَىٰ، وَلَا طِيَرَةَ، وَأُحِبُّ[6] الْفَأْلَ الصَّالِحَ**».

○ [٢٢٨٩/ ١] حدثني[7] زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، قَالَ : حَدَّثَنَا[8] يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، قَالَ : أَخْبَرَنَا[9]

---

* [٢٢٨٨] [التحفة : م ١٤٢١].

(١) في (ك) : «وحدثنا».

(٢) بعده في (أ) : «بن مالك».

* [٢٢٨٨/ ١] [التحفة : خ م ق ١٢٥٩].

(٣) في (ط) : «أخبرنا».

* [٢٢٨٩] [التحفة : م ١٤٥٧٧].

(٤) في (ك)، (ب)، (ط) : «حدثني».

(٥) في حاشية (ط) منسوبًا لنسخة : «المختار».

(٦) في حاشية (ط) منسوبًا لنسخة : «أحب».

* [٢٢٨٩/ ١] [التحفة : م ١٤٥٥٦].

(٧) في (خ) : «وحدثني»، وفي (ك) : «حدثنا».

(٨) في (ك) : «حدثني».

(٩) في (ك) : «حدثنا».

هِشَامُ بْنُ حَسَّانَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « لَا عَدْوَىٰ ، وَلَا هَامَةَ ، وَلَا طِيَرَةَ ، وَأُحِبُّ[1] الْفَأْلَ الصَّالِحَ » .



● [٢٢٩٠] حدثنا[2] عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ بْنِ قَعْنَبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ . وحدثنا يَحْيَىٰ بْنُ يَحْيَىٰ ، قَالَ : قَرَأْتُ عَلَىٰ مَالِكٍ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ حَمْزَةَ وَسَالِمٍ ابْنَيْ عَبْدِ اللَّهِ[3] ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « الشُّؤْمُ فِي : الدَّارِ ، وَالْمَرْأَةِ ، وَالْفَرَسِ » .

○ [٢٢٩٠/ ١] وحدثني[2] أَبُو الطَّاهِرِ وَحَرْمَلَةُ[4] ، قَالَا : أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي يُونُسُ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ حَمْزَةَ وَسَالِمٍ ابْنَيْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « لَا عَدْوَىٰ ، وَلَا طِيَرَةَ ، وَإِنَّمَا[5] الشُّؤْمُ فِي ثَلَاثَةٍ : الْمَرْأَةِ ، وَالْفَرَسِ ، وَالدَّارِ » .

○ [٢٢٩٠/ ٢] وحدثنا ابْنُ أَبِي عُمَرَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَالِمٍ وَحَمْزَةَ ابْنَيْ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ أَبِيهِمَا ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ .

○ [٢٢٩٠/ ٣] وحدثنا[6] يَحْيَىٰ بْنُ يَحْيَىٰ وَعَمْرٌو النَّاقِدُ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَالِمٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ .

---

(١) في (أ) : «أحب» ، وفيها أيضا منسوبًا لابن عساكر كالمثبت .

۞ في (خ) : « باب الشوم في الدار والمرأة والفرس » .

*[٢٢٩٠] [التحفة : خ م د ت س ٦٦٩٩] . (٢) في (ط) : «وحدثنا» .

(٣) بعده في (ط) : «بن عمر» . (٤) بعده في (أ) ، (ط) : «بن يحيى» .

(٥) في (أ) : «إنما» وعليه شرح القاضي في «الإكمال» (٧/ ١٤٨) ، والنووي في «شرحه» (١٤/ ٢٢٠) ، وفي (أ) أيضًا منسوبًا لابن عساكر كالمثبت .

*[٢٢٩٠/ ٣] [التحفة : م ت س ٦٨٢٦] .

(٦) هذا الحديث بتمامه ليس في (أ) ، (ك) ، (ب) . وينظر : «تحفة الأشراف» .

٥[٢٢٩٠/٤] وحدثنا عَمْرٌو النَّاقِدُ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا[1] أَبِي، عَنْ صَالِحٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ سَالِمٍ وَحَمْزَةَ ابْنَيْ عَبْدِ اللَّهِ[2]، عَنِ[3] ابْنِ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ.

٥[٢٢٩٠/٥] وحدثني عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ شُعَيْبِ بْنِ اللَّيْثِ[4]، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ جَدِّي، قَالَ: حَدَّثَنِي عُقَيْلُ بْنُ خَالِدٍ. وحدثناه[5] يَحْيَى بْنُ يَحْيَى، قَالَ: أَخْبَرَنَا بِشْرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ إِسْحَاقَ. وحدثني عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدَّارِمِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو الْيَمَانِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ - كُلُّهُمْ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ فِي الشُّؤْمِ... بِمِثْلِ حَدِيثِ مَالِكٍ، لَا يَذْكُرُ أَحَدٌ مِنْهُمْ فِي حَدِيثِ ابْنِ عُمَرَ: الْعَدْوَى وَالطِّيَرَةَ، غَيْرُ يُونُسَ بْنِ يَزِيدَ.



٥[٢٢٩٠/٦] وحدثنا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَكَمِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عُمَرَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ زَيْدٍ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَاهُ يُحَدِّثُ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: «إِنْ يَكُنْ[6] مِنَ الشُّؤْمِ شَيْءٌ حَقٌّ[7]، فَفِي الْفَرَسِ وَالْمَرْأَةِ وَالدَّارِ».

---

(١) في (ب): «حدثني». (٢) بعده في (ط): «ابن عمر».

(٣) بعده في (ط): «عبد الله».

*[٢٢٩٠/٥] [التحفة: خ م س ٦٨٣٨-م ق ٦٨٦٤-م ٦٨٩٢].

(٤) قوله: «بن الليث» ليس في (خ)، (ك)، وبعده في (ط): «بن سعد».

(٥) في (ب): «وحدثنا».

۞ في (خ): «باب منه: إن كان الشؤم ففي الفرس والمرأة والدار».

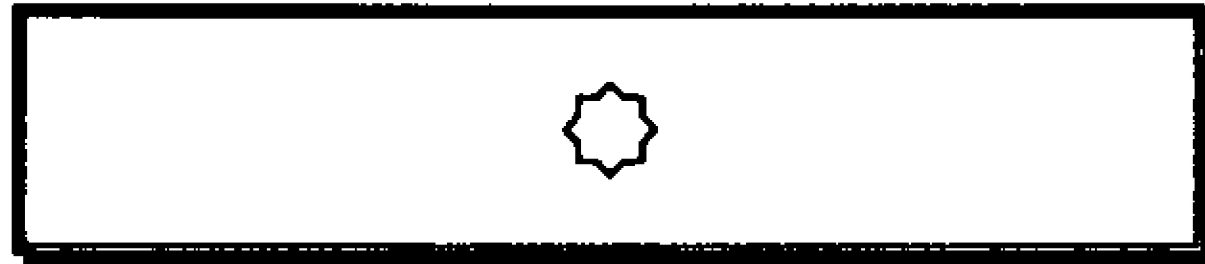
*[٢٢٩٠/٦] [التحفة: خ م ٧٤٢٣].

(٦) في (أ): «يك» ونسبه في حاشية (ط) لنسخة.

(٧) نسبه في (ك) لنسخة. وفي (خ)، وحاشية (ك): «حقًّا»، وصحح عليه في حاشية (ك).

○[٧/٢٢٩٠] وحدثني هَارُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ بِهَذَا الْإِسْنَادِ... مِثْلَهُ، وَلَمْ يَقُلْ: «حَقٌّ».

○[٨/٢٢٩٠] وحدثني أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا(١) ابْنُ أَبِي مَرْيَمَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا(٢) سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي عُتْبَةُ(٣) بْنُ مُسْلِمٍ، عَنْ حَمْزَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنْ كَانَ الشُّؤْمُ فِي شَيْءٍ، فَفِي الْفَرَسِ وَالْمَسْكَنِ وَالْمَرْأَةِ».



●[٢٢٩١] وحدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ بْنِ قَعْنَبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَالِكٌ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنْ كَانَ، فَفِي الْمَرْأَةِ وَالْفَرَسِ وَالْمَسْكَنِ» يَعْنِي: الشُّؤْمَ.

○[١/٢٢٩١] حدثناه(٤) أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ(٥)، قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ... بِمِثْلِهِ.

---

*[٧/٢٢٩٠] [التحفة: خ م ٧٤٢٣].

*[٨/٢٢٩٠] [التحفة: خ م د ت س ٦٦٩٩].

(١) في (ط): «حدثنا». (٢) في (أ): «أخبرني».

(٣) في (خ)، (ب): «عقبة». ينظر: «تحفة الأشراف» (٦٦٩٩).

۞ في (خ): «باب منه إن كان الشؤم ففي الربع والخادم والفرس».

*[٢٢٩١] [التحفة: خ م ق ٤٧٤٥].

*[١/٢٢٩١] [التحفة: م ٤٧٧٢].

(٤) في (أ)، (ب): «حدثنا»، وفي (ط): «وحدثنا».

(٥) في (ب): «الدكين».

•[٢٢٩٢] وحدثناه إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْحَنْظَلِيُّ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحَارِثِ ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ ، أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرًا[١] يُخْبِرُ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ[٢] ﷺ قَالَ : « إِنْ كَانَ فِي شَيْءٍ ، فَفِي الرَّبْعِ[٣] وَالْخَادِمِ وَالْفَرَسِ » .



•[٢٢٩٣] حدثني[٤] أَبُو الطَّاهِرِ وَحَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى ، قَالَا : أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي يُونُسُ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ الْحَكَمِ السُّلَمِيِّ قَالَ : قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أُمُورًا كُنَّا نَصْنَعُهَا فِي الْجَاهِلِيَّةِ ، كُنَّا نَأْتِي الْكُهَّانَ ، قَالَ : « فَلَا تَأْتُوا الْكُهَّانَ » ، قَالَ : قُلْتُ : كُنَّا نَتَطَيَّرُ ، قَالَ : « ذَاكَ[٥] شَيْءٌ يَجِدُهُ أَحَدُكُمْ فِي نَفْسِهِ ، فَلَا يَصُدَّنَّكُمْ » .

○[٢٢٩٣/ ١] وحدثني[٦] مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا[٧] حُجَيْنٌ ، يَعْنِي : ابْنَ الْمُثَنَّى ، قَالَ : حَدَّثَنَا اللَّيْثُ[٨] ، عَنْ[٩] عُقَيْلٍ . وحدثنا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ ، قَالَا : أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ . وحدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا

---

*[٢٢٩٢] [التحفة : م س ٢٨٢٤] .

(١) في (ك) : «جابر بن عبدالله» ونسبه لنسخة ، وصحح على آخر قوله : «جابر» .

(٢) في (ب) : «النبي» .

(٣) الربع : المنزل . (انظر : النهاية ، مادة : ربع) .

۞ في (خ) : « باب النهي عن الكهان وذكر الخط » ، وفي (ط) : «باب تحريم الكهانة وإتيان الكهان» ، وألحق في حاشية (ب) : «باب العرافة والكهانة» وعلى أوله : «لا» وآخره : «صح» .

*[٢٢٩٣] [التحفة : م د س ١١٣٧٨] .

(٤) في (أ) : «وحدثني» .

(٥) في (ك) ، (ب) : «ذلك» ، وعليه شرح القاضي في «الإكمال» (٧/ ١٥٣) .

(٦) في (أ) : «حدثني» .

(٧) في (ب) ، (ط) : «حدثني» .

(٨) في (أ) : «ليث» .

(٩) صحح عليه في (ب) .

شَبَابَةُ بْنُ سَوَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ. وحدثني[١] مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا[٢] إِسْحَاقُ بْنُ عِيسَىٰ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مَالِكٌ - كُلُّهُمْ، عَنِ الزُّهْرِيِّ... بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَ مَعْنَىٰ حَدِيثِ يُونُسَ، غَيْرَ أَنَّ مَالِكًا فِي حَدِيثِهِ ذِكْرُ[٣] الطِّيَرَةِ، وَلَيْسَ فِيهِ ذِكْرُ الْكُهَّانِ.

○[٢٢٩٣/ ٢] وحدثنا[٤] مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَا: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، وَهُوَ: ابْنُ عُلَيَّةَ، عَنْ حَجَّاجٍ الصَّوَّافِ. وحدثنا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عِيسَىٰ بْنُ يُونُسَ، قَالَ: حَدَّثَنَا[٥] الْأَوْزَاعِيُّ - كِلَاهُمَا، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ هِلَالِ بْنِ أَبِي مَيْمُونَةَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ الْحَكَمِ السُّلَمِيِّ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ... بِمَعْنَىٰ حَدِيثِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ[٦] مُعَاوِيَةَ، وَزَادَ فِي حَدِيثِ يَحْيَىٰ بْنِ أَبِي كَثِيرٍ: قَالَ: قُلْتُ: وَمِنَّا رِجَالٌ يَخُطُّونَ، قَالَ: «**كَانَ نَبِيٌّ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ يَخُطُّ فَمَنْ وَافَقَ خَطَّهُ فَذَاكَ**».



●[٢٢٩٤] حدثنا[٧] عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا[٨] عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ،

---

(١) في (ك): «وحدثنا».
(٢) في (أ)، (ب): «حدثنا».
(٣) الضبط بكسر الذال وإسكان الكاف من (أ)، (خ)، (ك)، وضبطه في (ط) بفتح الذال والكاف.
(٤) في (خ)، (ك): «حدثنا».
(٥) في (ك): «أخبرنا».
(٦) قوله: «سلمة عن» ليس في (ب).
✡ في (خ): «**باب منه في أن الكهان ليسوا بشيء وفي ما تخطفه الجن**».
*[٢٢٩٤] [التحفة: خ م ١٧٣٤٩].
(٧) في (ط): «وحدثنا».
(٨) في (ب): «حدثنا».

إِنَّ الْكُهَّانَ كَانُوا يُحَدِّثُونَا[(١)] بِالشَّيْءِ فَنَجِدُهُ حَقًّا ، قَالَ : « **تِلْكَ الْكَلِمَةُ الْحَقُّ يَخْطَفُهَا الْجِنِّيُّ ، فَيَقْذِفُهَا فِي أُذُنِ وَلِيِّهِ ، وَيَزِيدُ فِيهَا مِائَةَ كَذْبَةٍ** » .

ه [١/٢٢٩٤] حدثني[(٢)] سَلَمَةُ بْنُ شَبِيبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ أَعْيَنَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَعْقِلٌ ، وَهُوَ : ابْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي يَحْيَىٰ بْنُ عُرْوَةَ ، أَنَّهُ سَمِعَ عُرْوَةَ يَقُولُ : قَالَتْ عَائِشَةُ : سَأَلَ أُنَاسٌ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْكُهَّانِ ، فَقَالَ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **لَيْسُوا بِشَيْءٍ** » ، قَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، فَإِنَّهُمْ يُحَدِّثُونَ أَحْيَانًا الشَّيْءَ يَكُونُ حَقًّا ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **تِلْكَ الْكَلِمَةُ مِنَ الْحَقِّ[(٣)] يَخْطَفُهَا الْجِنِّيُّ[(٤)] فَيَقُرُّهَا[(٥)] فِي أُذُنِ وَلِيِّهِ قَرَّ الدَّجَاجَةِ ، فَيَخْلِطُونَ فِيهَا أَكْثَرَ مِنْ مِائَةِ كَذْبَةٍ** » .

ه [٢/٢٢٩٤] وحدثنيه[(٦)] أَبُو الطَّاهِرِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ ابْنُ عَمْرٍو ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ . . . بِهَٰذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَ رِوَايَةِ مَعْقِلٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ .

---

(١) في (ك) ، (ط) : «يحدثوننا» ، ونسبه في (أ) لابن عساكر .

(٢) في (ك) : «وحدثني» .

(٣) في (أ) ، (ب) : «الجن» ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة ، وضبب عليه في (أ) ، وفي حاشية (أ) أيضا منسوبا للدمياطي : «صوابه : من الحق» ، قال القاضي عياض في «المشارق» (١/ ١٥٧) : «قوله «من الجن» كذا للعذري والسمرقندي ، وعند السجزي : «من الحق» وهو الصواب هنا والأظهر» . اهـ . وينظر : «المطالع» (٢/ ١٥٤) ، «شرح النووي» (١٤/ ٢٢٥) .

(٤) نسبه في (ك) لنسخة ، وليس في (خ) ، (ب) ، وأشار في حاشية (ط) إلى أنه ليس في بعض النسخ .

(٥) الضبط بفتح الياء وضم القاف من (خ) ، (ك) ، (ط) ، وضبطه في (أ) بضم الياء وكسر القاف ، قال القاضي عياض في «المشارق» (٢/ ١٧٧) : «ضبطه الأصيلي بضم القاف ، وعند غيره بكسرها وضم الياء ، وصوب بعضهم الأول ، وكلاهما صواب على اختلاف التفسير» .

فيقرها : فيردد الكلام في أذن المخاطب حتى يفهمه . (انظر : النهاية ، مادة : قرر) .

(٦) في (ب) ، (ط) : «وحدثني» .



●[٢٢٩٥] حدثنا[(١)] حَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْحُلْوَانِيُّ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ، قَالَ[(٢)] حَسَنٌ: حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ، وَقَالَ عَبْدٌ: حَدَّثَنِي يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ صَالِحٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ حُسَيْنٍ، أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَبَّاسٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ مِنَ الْأَنْصَارِ، أَنَّهُمْ بَيْنَمَا[(٣)] هُمْ جُلُوسٌ لَيْلَةً مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ رُمِيَ بِنَجْمٍ فَاسْتَنَارَ، فَقَالَ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**مَاذَا كُنْتُمْ تَقُولُونَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ إِذَا رُمِيَ بِمِثْلِ هَذَا؟**» قَالُوا: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، كُنَّا نَقُولُ: وُلِدَ اللَّيْلَةَ رَجُلٌ عَظِيمٌ، وَمَاتَ رَجُلٌ عَظِيمٌ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**فَإِنَّهَا لَا يُرْمَىٰ بِهَا لِمَوْتِ أَحَدٍ وَلَا لِحَيَاتِهِ، وَلَكِنْ رَبُّنَا تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ اسْمُهُ، إِذَا قَضَىٰ أَمْرًا سَبَّحَ حَمَلَةُ الْعَرْشِ، ثُمَّ سَبَّحَ أَهْلُ السَّمَاءِ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ، حَتَّىٰ يَبْلُغَ التَّسْبِيحُ أَهْلَ هَذِهِ السَّمَاءِ الدُّنْيَا[(٤)]، ثُمَّ قَالَ الَّذِينَ يَلُونَ حَمَلَةَ الْعَرْشِ لِحَمَلَةِ الْعَرْشِ: مَاذَا قَالَ رَبُّكُمْ؟ فَيُخْبِرُونَهُمْ مَاذَا قَالَ[(٥)]، فَيَسْتَخْبِرُ بَعْضُ أَهْلِ السَّمَوَاتِ بَعْضًا حَتَّىٰ يَبْلُغَ الْخَبَرُ هَذِهِ السَّمَاءَ الدُّنْيَا[(٦)]، فَتَخْطَفُ[(٧)] الْجِنُّ السَّمْعَ، فَيَقْذِفُونَ إِلَىٰ أَوْلِيَائِهِمْ وَيُرْمَوْنَ[(٨)]، فَمَا جَاءُوا بِهِ عَلَىٰ وَجْهِهِ**

۞ في (خ): «باب منه في رمي الشياطين بالنجوم عند استراق السمع».

*[٢٢٩٥] [التحفة: م ت س ١٥٦١٢].

(١) في (ب): «وحدثنا».

(٢) بعده في (ك): «حدثنا».

(٣) في حاشية (ط) منسوبا نسخة: «بينا».

(٤) الضبط بضم الدال من (أ)، (ك)، (ط)، وضبطه في (أ) بكسرها أيضًا، وله وجه. ينظر: «المشارق» (١/ ٢٥٨).

(٥) بعده في (أ)، (ط): «قال».

(٦) ضبطه في (أ) بكسر الدال، وقد سبق بيانه.

(٧) في (ب): «فيخطف».

(٨) بعده في (ط): «به»، والضبط بضم أوله من (أ)، (خ)، (ب)، (ط)، وضبطه في (ك) بفتح أوله وضم الميم.

فَهُوَ حَقٌّ ، وَلَكِنَّهُمْ يَقْرِفُونَ[1] فِيهِ ، وَيَزِيدُونَ »[2] .

٥[١/٢٢٩٥] وحدثنا[3] زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا[4] الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو عَمْرٍو الْأَوْزَاعِيُّ . وحدثني[5] أَبُو الطَّاهِرِ وَحَرْمَلَةُ ، قَالَا : أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي يُونُسُ . وحدثني سَلَمَةُ بْنُ شَبِيبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ أَعْيَنَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَعْقِلٌ ، يَعْنِي : ابْنَ عُبَيْدِ اللَّهِ - كُلُّهُمْ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ . . . بِهَذَا الْإِسْنَادِ ، غَيْرَ أَنَّ يُونُسَ قَالَ : عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي رِجَالٌ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنَ الْأَنْصَارِ ، وَفِي حَدِيثِ الْأَوْزَاعِيِّ : « وَلَكِنْ[6] يَقْرِفُونَ[7] فِيهِ وَيَزِيدُونَ » ، وَفِي حَدِيثِ يُونُسَ : « وَلَكِنَّهُمْ يُرَقُّونَ[8] فِيهِ وَيَزِيدُونَ » ، وَزَادَ فِي حَدِيثِ يُونُسَ : « وَقَالَ[9] اللَّهُ :

---

(١) صحح عليه في (خ) ، وفي (أ) : «يقذفون» وضبب عليه ، وفي حاشيتها أيضا منسوبا لابن عساكر كالمثبت . قال القاضي عياض في «الإكمال» (٧/ ١٥٨) : ««يقذفون فيه ويزيدون فيه» بالذال ، هذه رواية الجلودي وغيره . . . وفي رواية ابن ماهان من طريق الهوزني : «ويقرفون» بالراء ، وكذا جاء بغير خلاف في رواية الأوزاعي ومعقل . . . وفي حديث يونس : «يرقون فيها ويزيدون» كذا قيدناه على شيوخنا بضم الياء وفتح الراء وتشديد القاف ، وفي بعض النسخ : «يرقون» بفتح الياء وسكون الراء» . اهـ . وينظر : «المطالع» (٥/ ٣٢٢) ، «شرح النووي» (١٤/ ٢٢٧) .

يقرفون : يخلطون فيه الكذب ، وهو بمعنى يقذفون . (انظر : شرح النووي على مسلم) (١٤/ ٢٢٦) .

(٢) ضبب عليه في (أ) .

(٣) في (ب) : «حدثنا» .

(٤) في (ب) : «أخبرنا» .

(٥) في (ط) : «وحدثنا» .

(٦) في (ب) : «ولكنهم» .

(٧) صحح عليه في (خ) ، وفي (أ) : «يقذِفون» ، وقد سبق بيانه ، وينظر : «شرح النووي» (١٤/ ٢٢٦) .

(٨) الضبط من (أ) بضم الياء وفتح الراء وتشديد القاف ، وضبطه في (خ) ، (ط) بفتح الياء وسكون الراء وفتح القاف ، وضبطه في (ك) بضم الياء والقاف ، قال القاضي عياض في «المشارق» (١/ ٢٩٩) : «كذا الرواية عن السمرقندي والسجزي بضم الياء وفتح الراء وتشديد القاف ، وعند الجياني بفتح الياء والقاف ، قال بعضهم : صوابه بفتح الياء وسكون الراء وفتح القاف ، وكذا ذكره الخطابي ومعناه معنى قوله : يزيدون ، وقد تصح الرواية على تضعيف هذا الفعل وتكثيره ، وقال بعضهم : لعله يزرفون أو يزرفون» . اهـ . وينظر : «المطالع» (٣/ ١٨٥) .

(٩) في (ك) : «قال» .

﴿حَتَّىٰٓ إِذَا فُزِّعَ عَن قُلُوبِهِمْ قَالُوا۟ مَاذَا قَالَ رَبُّكُمْ ۖ قَالُوا۟ ٱلْحَقَّ﴾ [سبأ: ٢٣]. وَفِي حَدِيثِ مَعْقِلٍ كَمَا قَالَ الْأَوْزَاعِيُّ: «وَلَكِنَّهُمْ يَقْرِفُونَ[١] فِيهِ وَيَزِيدُونَ».



• [٢٢٩٦] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى الْعَنَزِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي[٢] يَحْيَى[٣] بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ[٤] عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ صَفِيَّةَ، عَنْ بَعْضِ أَزْوَاجِ النَّبِيِّ ﷺ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ[٥] قَالَ: «مَنْ أَتَى عَرَّافًا فَسَأَلَهُ عَنْ شَيْءٍ لَمْ تُقْبَلْ لَهُ صَلَاةٌ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً».



• [٢٢٩٧] حدثنا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى، قَالَ: أَخْبَرَنَا هُشَيْمٌ. قال: وحدثنا[٤] أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا شَرِيكُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ وَهُشَيْمُ بْنُ بَشِيرٍ، عَنْ يَعْلَى بْنِ عَطَاءٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ الشَّرِيدِ[٦]، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: كَانَ فِي وَفْدِ ثَقِيفٍ رَجُلٌ مَجْذُومٌ[٧]، فَأَرْسَلَ إِلَيْهِ النَّبِيُّ ﷺ: «إِنَّا قَدْ بَايَعْنَاكَ فَارْجِعْ».

---

(١) في (أ): «يقذِفون» وضبب عليه. ينظر: «شرح النووي» (١٤/ ٢٢٦).

۞ في (خ): «باب من أتى عرافا لم تقبل له صلاة».

* [٢٢٩٦] [التحفة: م ١٥٨١٨-م ١٨٣٨٤].

(٢) في (ك): «وحدثني»، وفي (ب)، (ط): «حدثنا».

(٣) بعده في (خ)، (ط): «يعني». (٤) في (ب): «حدثنا».

(٥) قوله: «عن النبي ﷺ» وقع في (ب): «أنه».

۞ في (خ): «باب في اجتناب المبتلى»، وفي (ط): «باب اجتناب المجذوم ونحوه».

* [٢٢٩٧] [التحفة: م س ق ٤٨٣٧].

(٦) في (ب): «الرشيد».

(٧) مجذوم: رجل أجذم ومجذوم إذا تهافتت أطرافه من الجذام، وهو تآكل وتساقط الأعضاء. (انظر: النهاية، مادة: جذم).

بسم الله الرحمن الرحيم

صَلَّى اللَّهُ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَعَلَىٰ آلِهِ[١]

٢٨- كتاب قتل الحيات وغيرها[٢]



• [٢٢٩٨] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ وَابْنُ نُمَيْرٍ، عَنْ هِشَامٍ. وحدثنا[٣] أَبُو كُرَيْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامٌ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: أَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِقَتْلِ ذِي الطُّفْيَتَيْنِ[٤]؛ فَإِنَّهُ يَلْتَمِسُ الْبَصَرَ، وَيُصِيبُ الْحَبَلَ.

○ [٢٢٩٨/ ١] وحدثناه[٥] إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا[٦] هِشَامٌ... بِهَذَا الْإِسْنَادِ، وَقَالَ: الْأَبْتَرُ[٧]، وَذُو الطُّفْيَتَيْنِ.

---

(١) من البسملة إلى هنا من (خ).

(٢) قوله: «كتاب قتل الحيات وغيرها» من (خ)، (ط). وينظر: «شرح النووي» (١٦/ ١٧٢)، «تخريج أحاديث الكشاف» للزيلعي (٣/ ٢٧٥) ففيهما: «في قتل الحيات»، وفي «رجال صحيح مسلم» (١/ ٢٣٧) ومواضع أخر، و«تحفة الأشراف» (٣/ ٢٩٩) ومواضع أخر - بدلا منه: «في الحيوان».

۞ في (خ): «باب في قتل الحيات وذي الطفيتين والأبتر»، وألحق في حاشية (ب): «باب قتل الحية والكلب» وعلى أوله: «لا» وآخره: «صح».

* [٢٢٩٨] [التحفة: م ١٧٠١٠-م ق ١٧٠٦٨].

(٣) في (ب): «حدثنا».

(٤) الطفيتين: الخطان اللذان على ظهر الحية. (انظر: النهاية، مادة: طفا).

* [٢٢٩٨/ ١] [التحفة: م ١٧٢١٤].

(٥) في (أ): «حدثناه»، وفي (خ) «وحدثنا»، وفي (ب): «حدثنا».

(٦) في (ط): «أخبرنا».

(٧) الأبتر: الثعبان القصير الذنب. (انظر: ذيل النهاية، مادة: بتر).



●[٢٢٩٩] حدثني[1] عَمْرُو بْنُ مُحَمَّدٍ النَّاقِدُ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ[2]: «اقْتُلُوا الْحَيَّاتِ، وَذَا[3] الطُّفْيَتَيْنِ، وَالْأَبْتَرَ؛ فَإِنَّهُمَا يَسْتَسْقِطَانِ الْحَبَلَ، وَيَلْتَمِسَانِ[4] الْبَصَرَ»، قَالَ: فَكَانَ[5] ابْنُ عُمَرَ يَقْتُلُ كُلَّ حَيَّةٍ وَجَدَهَا، فَأَبْصَرَهُ أَبُو لُبَابَةَ بْنُ عَبْدِ الْمُنْذِرِ - أَوْ: زَيْدُ بْنُ الْخَطَّابِ - وَهُوَ يُطَارِدُ حَيَّةً، فَقَالَ: إِنَّهُ قَدْ نُهِيَ عَنْ ذَوَاتِ الْبُيُوتِ.

○[٢٢٩٩/ ١] وحدثنا[6] حَاجِبُ بْنُ الْوَلِيدِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَرْبٍ، عَنِ الزُّبَيْدِيِّ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، قَالَ: أَخْبَرَنِي سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَأْمُرُ[7] بِقَتْلِ الْكِلَابِ، يَقُولُ: «اقْتُلُوا الْحَيَّاتِ وَالْكِلَابَ[8]، وَاقْتُلُوا ذَا[9] الطُّفْيَتَيْنِ، وَالْأَبْتَرَ؛ فَإِنَّهُمَا يَلْتَمِسَانِ الْبَصَرَ، وَيَسْتَسْقِطَانِ الْحَبَالَى»، قَالَ الزُّهْرِيُّ: وَنَرَى ذَلِكَ مِنْ سُمَّيْهِمَا[10] وَاللَّهُ أَعْلَمُ. قَالَ سَالِمٌ: قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ: فَلَبِثْتُ لَا أَتْرُكُ حَيَّةً أَرَاهَا إِلَّا قَتَلْتُهَا، فَبَيْنَا أَنَا أُطَارِدُ حَيَّةً يَوْمًا مِنْ ذَوَاتِ الْبُيُوتِ، مَرَّ بِي زَيْدُ[11]

۞ في (خ): «باب منه».

*[٢٢٩٩] [التحفة: خ م د ١٢١٤٧].

(١) في (ط): «وحدثني».

(٢) ليس في (أ)، (ط).

(٣) في (ب): «وذو».

(٤) يلتمسان: يَخطِفان ويَطمِسان. (انظر: النهاية، مادة: لمس).

(٥) في (ك)، (ب): «وكان».

(٦) في (خ)، (ك): «حدثنا».

(٧) في (ب): «يأمره» وصحح على آخره.

(٨) قوله: «الحيات والكلاب» وقع في (أ): «الكلاب والحيات».

(٩) في (ب): «ذو».

(١٠) صحح عليه في (خ)، وفي (أ): «سمها». قال القاضي عياض في «المشارق» (٢/ ٢٢٢): ««سُميهما» كذا للكافة، وعند ابن الحذاء: «من شيمتهما» والأول أوجه، وكلاهما محتمل؛ فقد يكون ذلك من خواصهما وشيمتهما، وقد يكون من قوة سمهما، يعدو فيفعل هذا بمشيئة الله تعالى، كما يفعل عين العائن، والله أعلم». وينظر: «المطالع» (٥/ ٥١٢).

(١١) في (ب): «يزيد».

ابْنُ الْخَطَّابِ - أَوْ[1] : أَبُو لُبَابَةَ - وَأَنَا أُطَارِدُهَا ، فَقَالَ : مَهْلًا يَا عَبْدَ اللَّهِ ، فَقُلْتُ : إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَمَرَ بِقَتْلِهِنَّ ، قَالَ : إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَدْ نَهَىٰ عَنْ ذَوَاتِ الْبُيُوتِ .

٥[٢/٢٢٩٩] وحدثنيه[2] حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَىٰ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي يُونُسُ . وحدثنا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ . وحدثنا حَسَنٌ[3] الْحُلْوَانِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي ، عَنْ صَالِحٍ - كُلُّهُمْ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ . . . بِهَذَا الْإِسْنَادِ ، غَيْرَ أَنَّ صَالِحًا قَالَ : حَتَّىٰ رَآنِي أَبُو لُبَابَةَ بْنُ عَبْدِ الْمُنْذِرِ[4] وَزَيْدُ بْنُ الْخَطَّابِ ، فَقَالَا : إِنَّهُ قَدْ نُهِيَ[5] عَنْ ذَوَاتِ الْبُيُوتِ . وَفِي حَدِيثِ يُونُسَ : « **اقْتُلُوا الْحَيَّاتِ** » ، وَلَمْ يَقُلْ : « **ذَا[6] الطُّفْيَتَيْنِ وَالْأَبْتَرَ** » .



٥[٣/٢٢٩٩] وحدثني مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ . وحدثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ - وَاللَّفْظُ لَهُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا لَيْثٌ ، عَنْ نَافِعٍ ، أَنَّ أَبَا لُبَابَةَ كَلَّمَ ابْنَ عُمَرَ ؛ لِيَفْتَحَ لَهُ بَابًا فِي دَارِهِ يَسْتَقْرِبُ بِهِ[7] إِلَىٰ[8] الْمَسْجِدِ ، فَوَجَدَ الْغِلْمَةُ جِلْدَ جَانٍّ[9] ، فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ :

---

(١) في (ب) : «و» .

*[٢/٢٢٩٩] [التحفة : خت م ٦٨٦٠-خ م ٦٩٣٨] .

(٢) في (ك) : «وحدثناه» .

(٣) بعده في (ك) : «بن علي» .

(٤) قوله : «بن عبد المنذر» ليس في (ب) .

(٥) الضبط بضم النون من (أ) ، (ك) ، وضبطه في (ط) بفتحها ، ونسبه في حاشية (أ) لابن عساكر .

(٦) في (ب) : «ذو» .

☆ في (خ) : « باب النهي عن قتل جنان البيوت » .

*[٣/٢٢٩٩] [التحفة : خ م د ١٢١٤٧] .

(٧) في (خ) ، (ب) : «بها» .

(٨) ليس في (ك) .

(٩) في (ك) : «جِنَّان» .

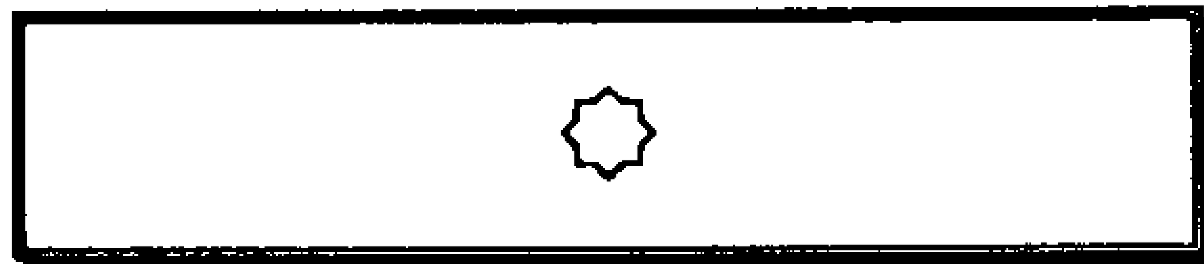
جان : الدقيق الخفيف من الحيات التي تكون في البيوت ، وجمعه : جِنَّان . (انظر : النهاية ، مادة : جنن) .

التِمِسُوهُ فَاقْتُلُوهُ ، فَقَالَ[(١)] أَبُو لُبَابَةَ : لَا تَقْتُلُوهُ ؛ فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَىٰ عَنْ قَتْلِ الْجِنَّانِ الَّتِي فِي الْبُيُوتِ .

ه[٢٢٩٩/ ٤] وحدثنا شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا نَافِعٌ ، قَالَ : كَانَ ابْنُ عُمَرَ يَقْتُلُ الْحَيَّاتِ كُلَّهُنَّ ، حَتَّىٰ حَدَّثَنَا أَبُو لُبَابَةَ بْنُ عَبْدِ الْمُنْذِرِ[(٢)] الْبَدْرِيُّ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَىٰ عَنْ قَتْلِ جِنَّانِ الْبُيُوتِ ؛ فَأَمْسَكَ .

ه[٢٢٩٩/ ٥] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنَّىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ ، وَهُوَ : الْقَطَّانُ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي نَافِعٌ ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا لُبَابَةَ يُخْبِرُ ابْنَ عُمَرَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَىٰ عَنْ قَتْلِ الْجِنَّانِ .

ه[٢٢٩٩/ ٦] وحدثناه[(٣)] إِسْحَاقُ بْنُ مُوسَى الْأَنْصَارِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ عِيَاضٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ ، عَنْ أَبِي لُبَابَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . وحدثني عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَسْمَاءَ الضُّبَعِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا جُوَيْرِيَةُ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ، أَنَّ أَبَا لُبَابَةَ أَخْبَرَهُ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَىٰ عَنْ قَتْلِ الْجِنَّانِ الَّتِي فِي الْبُيُوتِ .



ه[٢٢٩٩/ ٧] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنَّىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ ، يَعْنِي : الثَّقَفِيَّ ، قَالَ : سَمِعْتُ يَحْيَىٰ بْنَ سَعِيدٍ يَقُولُ : أَخْبَرَنِي نَافِعٌ ، أَنَّ أَبَا لُبَابَةَ بْنَ عَبْدِ الْمُنْذِرِ الْأَنْصَارِيَّ ، وَكَانَ مَسْكَنُهُ بِقُبَاءٍ فَانْتَقَلَ إِلَى الْمَدِينَةِ ، فَبَيْنَمَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ جَالِسًا مَعَهُ يَفْتَحُ

---

(١) في (ك) : «قال» .

*[٢٢٩٩/ ٤] [التحفة : خ م د ١٢١٤٧] .

(٢) قوله : «بن عبد المنذر» ليس في (أ) ، (ب) .

*[٢٢٩٩/ ٥] [التحفة : خ م د ١٢١٤٧] .

*[٢٢٩٩/ ٦] [التحفة : خ م د ١٢١٤٧] .

(٣) في (ك) : «حدثنا» .

۞ في (خ) : « باب قتل الأبتر وذي الطفيتين والنهي عن عوامر البيوت » .

*[٢٢٩٩/ ٧] [التحفة : خ م د ١٢١٤٧] .

خَوْخَةً لَهُ ، إِذَا[1] هُمْ بِحَيَّةٍ مِنْ عَوَامِرِ الْبُيُوتِ[2] ، فَأَرَادُوا قَتْلَهَا ، فَقَالَ أَبُو لُبَابَةَ : إِنَّهُ قَدْ نُهِيَ عَنْهُنَّ - يُرِيدُ : عَوَامِرَ الْبُيُوتِ - وَأَمَرَ[3] بِقَتْلِ الْأَبْتَرِ وَذِي[4] الطُّفْيَتَيْنِ ، وَقِيلَ : هُمَا اللَّذَانِ يَلْتَمِعَانِ الْبَصَرَ ، وَيَطْرَحَانِ أَوْلَادَ النِّسَاءِ .

○ [٨/٢٢٩٩] وحدثني إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا[5] مُحَمَّدُ بْنُ جَهْضَمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ ، وَهُوَ عِنْدَنَا : ابْنُ جَعْفَرٍ ، عَنْ عُمَرَ بْنِ نَافِعٍ[6] ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : كَانَ عَبْدُ اللَّهِ ابْنُ عُمَرَ[7] يَوْمًا عِنْدَ هَدَمٍ[8] لَهُ[9] ، فَرَأَىٰ وَبِيصَ جَانٍّ ، فَقَالَ : اتَّبِعُوا[10] هَذَا الْجَانَّ فَاقْتُلُوهُ ، قَالَ[11] أَبُو لُبَابَةَ الْأَنْصَارِيُّ : إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَىٰ عَنْ قَتْلِ الْجِنَّانِ الَّتِي تَكُونُ فِي الْبُيُوتِ ، إِلَّا الْأَبْتَرَ وَذَا[12] الطُّفْيَتَيْنِ ؛ فَإِنَّهُمَا اللَّذَانِ يَخْطِفَانِ[13] الْبَصَرَ ، وَيَتَّبِعَانِ[14] مَا فِي بُطُونِ النِّسَاءِ .

---

(١) في (ب) : «إذ» .

(٢) عوامر البيوت : حيات تكون في البيوت . (انظر : النهاية ، مادة : عمر) .

(٣) الضبط بفتح الهمز من (أ) ، (خ) ، وضبطه في (ك) بضم الهمز وفتحها ، ، وضبطه في (ط) بضم الهمز وكسر الميم .

(٤) في (أ) : «ذو» وضبب على آخره .

* [٨/٢٢٩٩] [التحفة : خ م د ١٢١٤٧] .

(٥) في (خ) ، (ب) : «حدثنا» .

(٦) قال القاضي عياض في «المشارق» (١/ ٣٠٨) : «في قتل الحيات : «نا إسماعيل ، وهو عندنا : ابن جعفر ، عن عمر بن نافع» كذا للسمرقندي والعذري عند الصدفي ، وكان عند أبي بحر : «عمر بن رافع» وهو وهم» . وينظر : «المطالع» (٣/ ٢١٦) .

(٧) قوله : «بن عمر» ليس في (خ) ، (ك) .

(٨) الضبط بفتح الدال من (أ) ، (ط) ، وضبطه فيهما أيضًا ، (ك) بسكونها . قال القاضي عياض في «المشارق» (٢/ ٢٢٦) : «قوله : «هدم له» بفتح الدال ، أي : بناء مهدم» . وينظر : «المصباح المنير» (هدم) (٢/ ٦٣٦) .

(٩) ليس في (ك) .

(١٠) في (أ) : «ابتغوا» ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة .

(١١) في (أ) ، (ك) : «فقال» .

(١٢) في (أ) ، (ب) : «ذو» وضبب على آخره في (أ) .

(١٣) في (ب) : «يختطفان» .

(١٤) الضبط بفتح أوله وتشديد ثانيه مع الفتح من (ط) ، وضبطه في (ك) بضم أوله وإسكان ثانيه . قال القاضي عياض في «المشارق» (١/ ١١٩) : «في قتل الحيات في حديث إسحاق بن منصور : ««ويتبعان ما في -

○[٩/٢٢٩٩] وحدثنا[1] هَارُونُ بْنُ سَعِيدٍ الْأَيْلِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أُسَامَةُ ، أَنَّ نَافِعًا حَدَّثَهُ[2] ، أَنَّ أَبَا لُبَابَةَ مَرَّ بِابْنِ عُمَرَ وَهُوَ عِنْدَ الْأُطُمِ[3] الَّذِي عِنْدَ دَارِ عُمَرَ ابْنِ الْخَطَّابِ ، يَرْصُدُ حَيَّةً . . . بِنَحْوِ[4] حَدِيثِ اللَّيْثِ بْنِ سَعْدٍ .



●[٢٣٠٠] حدثنا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ - وَاللَّفْظُ لِيَحْيَى ، قَالَ يَحْيَى وَإِسْحَاقُ : أَخْبَرَنَا ، وَقَالَ الْآخَرَانِ : حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنِ الْأَسْوَدِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي غَارٍ ، وَقَدْ أُنْزِلَتْ عَلَيْهِ : ﴿وَٱلْمُرْسَلَٰتِ عُرْفًا﴾ فَنَحْنُ نَأْخُذُهَا مِنْ فِيهِ رَطْبَةً ، إِذْ خَرَجَتْ عَلَيْنَا[5] حَيَّةٌ ، فَقَالَ : « **اقْتُلُوهَا** » ، فَابْتَدَرْنَاهَا[6] لِنَقْتُلَهَا فَسَبَقَتْنَا ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **وَقَاهَا اللَّهُ شَرَّكُمْ ، كَمَا وَقَاكُمْ شَرَّهَا** » .

○[١/٢٣٠٠] وحدثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَعُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَا : حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ، عَنِ الْأَعْمَشِ . . . فِي هَذَا الْإِسْنَادِ بِمِثْلِهِ .

○[٢/٢٣٠٠] وحدثنا أَبُو كُرَيْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَفْصٌ ، يَعْنِي : ابْنَ غِيَاثٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا[7]

= بطون النساء» ، قيل : صوابه «يبتغيان» وهذا عندي قريب من الأول . وعند النووي في «شرحه» (١٤/ ٢٣٣) : «يتتبعان» .

*[٩/٢٢٩٩] [التحفة : خ م د ١٢١٤٧] .

(١) في (أ) : «حدثنا» .

(٢) في (ب) : «حدثهم» .

(٣) الأطم : بناء مرتفع ، والجمع : آطام . (انظر : النهاية ، مادة : أطم) .

(٤) في (ك) منسوبًا لنسخة : «بمثل» ونسبه لنسخة ، وفي حاشيتها كالمثبت دون علامة .

۞ في (خ) : « باب منه في قتل الحيات » .

*[٢٣٠٠] [التحفة : خ م س ٩١٦٣] .

(٥) في (ب) : «عليه» .

(٦) فابتدرناها : ابتدر القوم أمرا ، وتبادروه ، أي : بادر بعضهم بعضا إليه ، أيُّهم يسبق إليه . (انظر : التاج ، مادة : بدر) .

(٧) في (ب) : «عن» .

الْأَعْمَشُ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنِ الْأَسْوَدِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَمَرَ مُحْرِمًا بِقَتْلِ حَيَّةٍ بِمِنًى .

٥[٢٣٠٠/٣] وحدثنا[١] عُمَرُ[٢] بْنُ حَفْصِ بْنِ غِيَاثٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ ، قَالَ : حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ ، عَنِ الْأَسْوَدِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : بَيْنَمَا نَحْنُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي غَارٍ . . . بِمِثْلِ حَدِيثِ جَرِيرٍ وَأَبِي مُعَاوِيَةَ .



•[٢٣٠١] وحدثني[٣] أَبُو الطَّاهِرِ أَحْمَدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ سَرْحٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ ، عَنْ صَيْفِيٍّ ، وَهُوَ عِنْدَنَا : مَوْلَى ابْنِ أَفْلَحَ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي أَبُو السَّائِبِ مَوْلَى هِشَامِ بْنِ زُهْرَةَ ، أَنَّهُ دَخَلَ عَلَى أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ فِي بَيْتِهِ ، قَالَ : فَوَجَدْتُهُ يُصَلِّي ، فَجَلَسْتُ أَنْتَظِرُهُ حَتَّى يَقْضِيَ صَلَاتَهُ ، فَسَمِعْتُ تَحْرِيكًا فِي عَرَاجِينَ[٤] فِي نَاحِيَةِ الْبَيْتِ ، فَالْتَفَتُّ فَإِذَا حَيَّةٌ فَوَثَبْتُ لِأَقْتُلَهَا ، فَأَشَارَ إِلَيَّ أَنِ اجْلِسْ فَجَلَسْتُ ، فَلَمَّا انْصَرَفَ أَشَارَ إِلَى بَيْتٍ فِي الدَّارِ ، فَقَالَ : أَتَرَى هَذَا الْبَيْتَ؟ فَقُلْتُ : نَعَمْ ، فَقَالَ[٥] : كَانَ فِيهِ فَتًى مِنَّا حَدِيثُ عَهْدٍ بِعُرْسٍ ، قَالَ : فَخَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِلَى الْخَنْدَقِ ، فَكَانَ ذَلِكَ الْفَتَى يَسْتَأْذِنُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بِأَنْصَافِ النَّهَارِ ، فَيَرْجِعُ[٦] إِلَى أَهْلِهِ ، فَاسْتَأْذَنَهُ يَوْمًا ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « خُذْ عَلَيْكَ سِلَاحَكَ ؛ فَإِنِّي أَخْشَى عَلَيْكَ قُرَيْظَةَ » ، فَأَخَذَ الرَّجُلُ سِلَاحَهُ ثُمَّ رَجَعَ ، فَإِذَا امْرَأَتُهُ

---

(١) في (خ) ، (ك) : «حدثنا» . (٢) في (ك) : «عمرو» .

۞ في (خ) : « باب منه في قتل الحيات وإيذان عوامر البيوت ثلاثا » .

*[٢٣٠١] [التحفة : م دت س ٤٤١٣] .

(٣) في (ك) : «حدثني» .

(٤) عراجين : أراد بها هنا : الأعواد التي في سقف البيت ، شبهها بالعراجين . (انظر : النهاية ، مادة : عرج) .

(٥) في (ب) ، (ط) : «قال» . (٦) في (ب) : «يرجع» .

بَيْنَ الْبَابَيْنِ قَائِمَةً ، فَأَهْوَىٰ إِلَيْهَا الرُّمْحَ[(١)] لِيَطْعُنَهَا بِهِ ، وَأَصَابَتْهُ[(٢)] غَيْرَةٌ ، فَقَالَتْ لَهُ : اكْفُفْ عَلَيْكَ رُمْحَكَ ، وَادْخُلِ الْبَيْتَ حَتَّىٰ تَنْظُرَ مَا الَّذِي أَخْرَجَنِي ، فَدَخَلَ فَإِذَا بِحَيَّةٍ[(٣)] عَظِيمَةٍ مُنْطَوِيَةٍ عَلَى الْفِرَاشِ ، فَأَهْوَىٰ إِلَيْهَا بِالرُّمْحِ فَانْتَظَمَهَا[(٤)] بِهِ ، ثُمَّ خَرَجَ فَرَكَزَهُ[(٥)] فِي الدَّارِ ، فَاضْطَرَبَتْ عَلَيْهِ ، فَمَا يُدْرَىٰ[(٦)] أَيُّهُمَا كَانَ أَسْرَعَ مَوْتًا الْحَيَّةُ[(٧)] أَمِ الْفَتَىٰ؟ قَالَ : فَجِئْنَا إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَذَكَرْنَا[(٨)] ذَلِكَ لَهُ[(٩)] ، وَقُلْنَا[(١٠)] : ادْعُ اللَّهَ يُحْيِيهِ لَنَا ، فَقَالَ : اسْتَغْفِرُوا لِصَاحِبِكُمْ ، ثُمَّ قَالَ : « **إِنَّ بِالْمَدِينَةِ جِنًّا قَدْ أَسْلَمُوا ، فَإِذَا رَأَيْتُمْ مِنْهُمْ[(١١)] شَيْئًا ، فَآذِنُوهُ[(١٢)] ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ ، فَإِنْ بَدَا لَكُمْ بَعْدَ ذَلِكَ فَاقْتُلُوهُ ؛ فَإِنَّمَا هُوَ شَيْطَانٌ** » .

ه[١/٢٣٠١] *وحدثني* مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا[(١٣)] وَهْبُ بْنُ جَرِيرِ بْنِ حَازِمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا[(١٣)] أَبِي ، قَالَ : سَمِعْتُ أَسْمَاءَ بْنَ عُبَيْدٍ يُحَدِّثُ عَنْ رَجُلٍ يُقَالُ لَهُ : السَّائِبُ ، وَهُوَ عِنْدَنَا : أَبُو السَّائِبِ ، قَالَ : دَخَلْنَا[(١٤)] عَلَىٰ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ، فَبَيْنَمَا نَحْنُ جُلُوسٌ إِذْ سَمِعْنَا تَحْتَ سَرِيرِهِ حَرَكَةً ، فَنَظَرْنَا فَإِذَا[(١٥)] حَيَّةٌ . . . وَسَاقَ الْحَدِيثَ بِقِصَّتِهِ نَحْوَ حَدِيثِ مَالِكٍ ، عَنْ صَيْفِيٍّ ، وَقَالَ فِيهِ : فَقَالَ[(١٦)] رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **إِنَّ لِهَذِهِ الْبُيُوتِ**

---

(١) في (ب) : «بالرمح» . (٢) في (ك) : «وأصابه» .

(٣) في (ك) منسوبًا لنسخة : «حية» ، وفي الحاشية كالمثبت ، وصحح عليه .

(٤) **فانتظمها** : غرز الرمح في الحية حتى طوقها فيه فشبهه بالسلك الذي يدخل في الخرز . (انظر : المرقاة) (٨/ ١٣٧) .

(٥) في (ب) : «فركزها» .

(٦) في (ك) ، (ب) : «ندري» ونسبه في حاشية (ط) لنسخة .

(٧) في (خ) ، (ك) : «الحية» . (٨) في (خ) : «وذكرنا» .

(٩) قوله : «فذكرنا ذلك له» ليس في (أ) ، وألحقه في الحاشية منسوبا لابن عساكر .

(١٠) في (أ) : «فقلنا» .

(١١) في (أ) ، (خ) : «منها» . (١٢) في (ك) : «فآذنوهم» .

فآذنوه : فأعلموه ، والمراد به : الإنذار والاعتذار . (انظر : المرقاة) (٧/ ٢٦٧٠) .

(١٣) في (ك) : «أخبرنا» . (١٤) في حاشية (ط) منسوبًا لنسخة : «فدخلنا» .

(١٥) بعده في حاشية (ط) منسوبًا لنسخة : «هي» .

(١٦) في (ب) : «قال» .

عَوَامِرَ ، فَإِذَا رَأَيْتُمْ شَيْئًا مِنْهَا فَحَرِّجُوا[(١)] عَلَيْهَا[(٢)] ثَلَاثًا ، فَإِنْ ذَهَبَ وَإِلَّا فَاقْتُلُوهُ ؛ فَإِنَّهُ كَافِرٌ » ، وَقَالَ لَهُمْ : « اذْهَبُوا فَادْفِنُوا صَاحِبَكُمْ » .

○[٢/٢٣٠١] وحدثنا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ ، عَنِ ابْنِ عَجْلَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنِي[(٣)] صَيْفِيٌّ ، عَنْ أَبِي السَّائِبِ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ : سَمِعْتُهُ قَالَ[(٤)] : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « إِنَّ بِالْمَدِينَةِ نَفَرًا[(٥)] مِنَ الْجِنِّ قَدْ أَسْلَمُوا ، فَمَنْ رَأَى شَيْئًا مِنْ هَذِهِ الْعَوَامِرِ فَلْيُؤْذِنْهُ ثَلَاثًا ، فَإِنْ بَدَا لَهُ بَعْدُ فَلْيَقْتُلْهُ ؛ فَإِنَّهُ شَيْطَانٌ » .



●[٢٣٠٢] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَمْرٌو النَّاقِدُ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَابْنُ أَبِي عُمَرَ ، قَالَ إِسْحَاقُ : أَخْبَرَنَا ، وَقَالَ : الْآخَرُونَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ ابْنِ جُبَيْرِ بْنِ شَيْبَةَ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ أُمِّ شَرِيكٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَمَرَهَا بِقَتْلِ الْأَوْزَاغِ ، وَفِي حَدِيثِ ابْنِ أَبِي شَيْبَةَ : أَمَرَ .

○[١/٢٣٠٢] حدثني[(٦)] أَبُو الطَّاهِرِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ[(٧)] ، قَالَ : أَخْبَرَنِي ابْنُ جُرَيْجٍ . وحدثني[(٨)] مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي خَلَفٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا رَوْحٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ .

---

(١) فحرجوا : قولوا له : أنت في حرج : أي : ضيق ، إن عُدْت إلينا ، فلا تَلُومنا أن نُضيق عليك بالتَّتبُّع والطَّرْد والقتل . (انظر : النهاية ، مادة : حرج) .

(٢) في (ك) : «عليه» .
(٣) في (ب) : «حدثنا» .
(٤) في (ك) ، (ب) : «يقول» .
(٥) في (ب) : «نفر» .

۞ في (خ) : «باب قتل الأوزاغ» ، وفي (ط) : «باب استحباب قتل الوزغ» ، والحق في حاشية (ب) مصححا عليه : «باب قتل الوزغان» وعليه «لا» .

*[٢٣٠٢] [التحفة : خ م س ق ١٨٣٢٩] .

(٦) في (ب) ، (ط) : «وحدثني» .
(٧) قوله : «قال أخبرنا ابن وهب» ليس في (ب) .
(٨) في (ب) : «حدثني» .

وحدثنا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ جُبَيْرِ بْنِ شَيْبَةَ، أَنَّ[١] ابْنَ الْمُسَيَّبِ أَخْبَرَهُ، أَنَّ أُمَّ شَرِيكٍ أَخْبَرَتْهُ، أَنَّهَا اسْتَأْمَرَتِ النَّبِيَّ ﷺ فِي قَتْلِ الْوِزْغَانِ، فَأَمَرَ بِقَتْلِهَا. وَأُمُّ شَرِيكٍ إِحْدَى نِسَاءِ بَنِي عَامِرِ بْنِ لُؤَيٍّ، اتَّفَقَ لَفْظُ حَدِيثِ ابْنِ أَبِي خَلَفٍ وَعَبْدِ بْنِ حُمَيْدٍ، وَحَدِيثُ ابْنِ وَهْبٍ قَرِيبٌ مِنْهُ.

• [٢٣٠٣] حدثنا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ، قَالَا: أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَمَرَ بِقَتْلِ الْوَزَغِ، وَسَمَّاهُ: فُوَيْسِقًا[٢].

• [٢٣٠٤] وحدثني أَبُو الطَّاهِرِ وَحَرْمَلَةُ، قَالَا: أَخْبَرَنَا[٣] ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي يُونُسُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ لِلْوَزَغِ: «**الْفُوَيْسِقُ**»، زَادَ حَرْمَلَةُ: قَالَتْ: وَلَمْ أَسْمَعْهُ أَمَرَ بِقَتْلِهِ.



• [٢٣٠٥] وحدثنا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى، قَالَ: أَخْبَرَنَا خَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ سُهَيْلٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**مَنْ قَتَلَ وَزَغَةً فِي أَوَّلِ ضَرْبَةٍ فَلَهُ كَذَا وَكَذَا حَسَنَةً، وَمَنْ قَتَلَهَا فِي الضَّرْبَةِ الثَّانِيَةِ فَلَهُ كَذَا وَكَذَا حَسَنَةً** - لِدُونِ الْأُولَى، **وَإِنْ[٤] قَتَلَهَا فِي الضَّرْبَةِ الثَّالِثَةِ فَلَهُ كَذَا وَكَذَا حَسَنَةً**» لِدُونِ الثَّانِيَةِ.

---

(١) بعده في (ط): «سعيد».

*[٢٣٠٣] [التحفة: م د ٣٨٩٣].

(٢) هذا الحديث من الأحاديث التي ذكرها الدارقطني في «التتبع» (ص ٢٧٤، ٢٧٥).

*[٢٣٠٤] [التحفة: خ م س ق ١٦٦٩٦]. (٣) في (ك): «أخبر».

۞ في (خ): «**باب منه في قتل الأوزاغ وأجر من قتلها في أول ضربة**».

*[٢٣٠٥] [التحفة: م ١٢٦٣٦].

(٤) في حاشية (ط) منسوبا لنسخة: «ومن».

٥[١/٢٣٠٥] **حدثنا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ . **وحدثني** زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا جَرِيرٌ . **وحدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ ، يَعْنِي : ابْنَ زَكَرِيَّاءَ . **وحدثنا** أَبُو كُرَيْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، عَنْ سُفْيَانَ[١] - كُلُّهُمْ ، عَنْ سُهَيْلٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . . . بِمَعْنَى حَدِيثِ خَالِدٍ ، عَنْ سُهَيْلٍ ؛ إِلَّا جَرِيرًا[٢] وَحْدَهُ فَإِنَّ فِي حَدِيثِهِ : « **مَنْ قَتَلَ وَزَغًا فِي أَوَّلِ ضَرْبَةٍ كُتِبَتْ لَهُ مِائَةُ حَسَنَةٍ ، وَفِي الثَّانِيَةِ دُونَ ذَلِكَ ، وَفِي الثَّالِثَةِ دُونَ ذَلِكَ** » .

٥[٢/٢٣٠٥] **وحدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ ، يَعْنِي : ابْنَ زَكَرِيَّاءَ ، عَنْ سُهَيْلٍ ، قَالَ : حَدَّثَتْنِي أُخْتِي[٣] ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ : « **فِي أَوَّلِ ضَرْبَةٍ سَبْعِينَ حَسَنَةً** » .

---

*[١/٢٣٠٥] [التحفة : م د ١٢٥٨٨-م ١٢٦٠٨-م ت ١٢٦٦١-م ١٢٧٩٣] .

(١) في (ك) : «سليمان» وكتب فوقه بخط مغاير كالمثبت دون علامة .

(٢) في (ب) : «حرمي» .

*[٢/٢٣٠٥] [التحفة : م د ١٢٥٨٨] .

(٣) قوله : «حدثتني أختي» في (أ) : «أخبرني أخي» ، وفي الحاشية منسوبًا للبطليوسي وابن عساكر كالمثبت ، وفي (ك) ، (ب) : «حدثني أبي» ونسب الكلمة الثانية في (ك) لنسخة ، وكتب في حاشيتها : «أختي» وصحح عليه .

قال الجياني في «التقييد» (٣/ ٩٠٧ ، ٩٠٨) : «هكذا روي في هذا الإسناد عن أبي أحمد الجلودي : «سهيل ، حدثني أخي ، عن أبي هريرة» ، وفي نسخة أبي العباس الرازي عن أبي أحمد : «حدثتني أختي» ، وكذلك في نسخةٍ عن الكسائي . وذكر هذا الحديث أبو داود في كتاب «السنن» بهذا الإسناد فقال : «حدثني أخي - أو : أختي» . . . وفي نسخة أبي العلاء في هذا الإسناد : «سهيل ، حدثني أبي ، عن أبي هريرة ، عن النبي ﷺ» ، وهذا خطأ . . . وفي كتاب «الأطراف» لأبي مسعود : «قال سهيل : وحدثني أخي . . .»» . اهـ .

وقال النووي في «شرحه» (١٤/ ٢٣٨) : «قوله : «حدثنا محمد بن الصباح ، حدثنا إسماعيل ، يعني : ابن زكريا ، عن سهيل ، قال : حدثتني أختي ، عن أبي هريرة» كذا وقع في أكثر النسخ : «أختي» وفي بعضها «أخي» بالتذكير ، وفي بعضها : «أبي» ، وذكر القاضي الأوجه الثلاثة . قالوا : ورواية «أبي» خطأ ، وهي الواقعة في رواية أبي العلاء بن ماهان ، ووقع في رواية أبي داود : «أخي أو أختي» قال القاضي : «أخت سهيل : سودة ، وأخواه : هشام وعباد»» اهـ . وينظر : «الإكمال» (٧/ ١٧٤ ، ١٧٥) .



•[٢٣٠٦] حدثني أبو الطَّاهِرِ وَحَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَىٰ ، قَالَا : أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي يُونُسُ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ وَأَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ : «أَنَّ نَمْلَةً قَرَصَتْ نَبِيًّا مِنَ الْأَنْبِيَاءِ ، فَأَمَرَ بِقَرْيَةِ النَّمْلِ فَأُحْرِقَتْ ، فَأَوْحَىٰ اللَّهُ إِلَيْهِ : أَفِي أَنْ قَرَصَتْكَ نَمْلَةٌ أَهْلَكْتَ أُمَّةً مِنَ الْأُمَمِ تُسَبِّحُ؟!» .

○[٢٣٠٦/ ١] حدثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْمُغِيرَةُ ، يَعْنِي[(١)] : ابْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحِزَامِيَّ[(٢)] ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ ، عَنِ الْأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : «نَزَلَ نَبِيٌّ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ تَحْتَ شَجَرَةٍ ، فَلَدَغَتْهُ نَمْلَةٌ ، فَأَمَرَ بِجَهَازِهِ فَأُخْرِجَ مِنْ تَحْتِهَا ، ثُمَّ أَمَرَ بِهَا فَأُحْرِقَتْ ، فَأَوْحَىٰ اللَّهُ إِلَيْهِ : فَهَلَّا نَمْلَةً وَاحِدَةً؟» .

○[٢٣٠٦/ ٢] وحدثنا[(٣)] مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ ، قَالَ : هَذَا مَا حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَذَكَرَ أَحَادِيثَ مِنْهَا ، وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «نَزَلَ نَبِيٌّ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ تَحْتَ شَجَرَةٍ ، فَلَدَغَتْهُ نَمْلَةٌ ؛ فَأَمَرَ بِجَهَازِهِ فَأُخْرِجَ مِنْ تَحْتِهَا ، وَأَمَرَ بِهَا فَأُحْرِقَتْ فِي النَّارِ[(٤)] - قَالَ[(٥)] : فَأَوْحَى اللَّهُ[(٦)] إِلَيْهِ : فَهَلَّا نَمْلَةً وَاحِدَةً؟!» .

۞ في (خ) : «باب فيمن قتل النمل» ، وفي (ط) : «باب النهي عن قتل النمل» ، وألحق في حاشية (ب) : «باب النملة» وعلىٰ أوله «لا» وآخره «صح» .

*[٢٣٠٦] [التحفة : خ م د س ق ١٣٣١٩] .

*[٢٣٠٦/ ١] [التحفة : م د س ١٣٨٧٥] .

(١) ليس في (ك) .

(٢) في (ك) منسوبًا لنسخة : «الخزاعي» ونسبه لنسخة ، وكتب في الحاشية كالمثبت ، وصحح عليه .

*[٢٣٠٦/ ٢] [التحفة : م ١٤٧٨٣] .

(٣) في (خ) ، (ك) : «حدثنا» .

(٤) قوله : «في النار» وقع في (ك) منسوبًا لنسخة «بالنار» ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة ، وفي حاشية (ك) كالمثبت وصحح عليه .

(٥) ليس في (ب) .

(٦) قوله : «فأوحىٰ الله» ضبب علىٰ لفظ الجلالة في (ب) ، وفي (أ) : «فأوحي» .



• [٢٣٠٧] حدثني عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَسْمَاءَ الضُّبَعِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا جُوَيْرِيَةُ بْنُ أَسْمَاءَ[١] ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « **عُذِّبَتِ امْرَأَةٌ فِي هِرَّةٍ ، سَجَنَتْهَا حَتَّىٰ مَاتَتْ ، فَدَخَلَتْ فِيهَا النَّارَ ، لَا هِيَ أَطْعَمَتْهَا وَسَقَتْهَا إِذْ حَبَسَتْهَا ، وَلَا هِيَ تَرَكَتْهَا تَأْكُلُ مِنْ خَشَاشِ الْأَرْضِ** » .

• [٢٣٠٨ ، ٢٣٠٩] وحدثني نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَهْضَمِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَىٰ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ ابْنِ عُمَرَ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ . وَعَنْ سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . . . بِمِثْلِ مَعْنَاهُ .

○ [٢٣٠٨ ، ٢٣٠٩/ ١] وحدثنا[٢] هَارُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ ، عَنْ مَعْنِ بْنِ عِيسَىٰ ، عَنْ مَالِكٍ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . . . بِذَلِكَ .

○ [٢٣٠٨ ، ٢٣٠٩/ ٢] وحدثنا[٣] أَبُو كُرَيْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدَةُ ، عَنْ هِشَامٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « **عُذِّبَتِ امْرَأَةٌ فِي هِرَّةٍ ، لَمْ تُطْعِمْهَا ، وَلَمْ تَسْقِهَا ، وَلَمْ تَتْرُكْهَا تَأْكُلُ مِنْ خَشَاشِ الْأَرْضِ** » .

○ [٢٣٠٨ ، ٢٣٠٩/ ٣] وحدثنا[٤] أَبُو كُرَيْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ . وحدثنا مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنَّىٰ ،

۞ في (خ) : « باب في قتل الهرة » ، وفي (ط) : «باب تحريم قتل الهرة» ، وألحق في حاشية (ب) : «باب في الهرة والكلبة» وعلى أوله «لا» وآخره «صح» .

*[٢٣٠٧] [التحفة : خ م ٧٦١٦] .

(١) قوله : «ابن أسماء» في (ب) : «وأسماء» .

*[٢٣٠٨ ، ٢٣٠٩] [التحفة : خ م ٨٠١٦-خ م ١٢٩٨٦] .

*[٢٣٠٨ ، ٢٣٠٩/ ١] [التحفة : خ م ٨٣٧٨] .

(٢) في (ط) : «وحدثناه» .

*[٢٣٠٨ ، ٢٣٠٩/ ٢] [التحفة : م ١٤١٦٢] .

(٣) في (ب) : «حدثنا» .

(٤) في (ك) : «وحدثناه» .

قَالَ : حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا هِشَامٌ . . . بِهَذَا الْإِسْنَادِ ، وَفِي[(١)] حَدِيثِهِمَا : « رَبَطَتْهَا » ، وَفِي حَدِيثِ أَبِي مُعَاوِيَةَ : « حَشَرَاتِ[(٢)] الْأَرْضِ » .

○[٢٣٠٨ ، ٢٣٠٩/ ٤] وحدثني مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ ، قَالَ عَبْدٌ : أَخْبَرَنَا ، وَقَالَ ابْنُ رَافِعٍ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، قَالَ : قَالَ الزُّهْرِيُّ : وَحَدَّثَنِي حُمَيْدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ أَبِي ، هُرَيْرَةَ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ . . . بِمَعْنَى حَدِيثِ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ .

○[٢٣٠٨ ، ٢٣٠٩/ ٥] وحدثنا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا[(٣)] عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا[(٤)] مَعْمَرٌ ، عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . . . بِنَحْوِ[(٥)] حَدِيثِهِمْ .



●[٢٣١٠] حدثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ - فِيمَا قُرِئَ عَلَيْهِ ، عَنْ سُمَيٍّ مَوْلَى أَبِي بَكْرٍ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ السَّمَّانِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « بَيْنَمَا رَجُلٌ يَمْشِي بِطَرِيقٍ اشْتَدَّ عَلَيْهِ الْعَطَشُ ، فَوَجَدَ بِئْرًا ، فَنَزَلَ فِيهَا فَشَرِبَ ، ثُمَّ خَرَجَ ، فَإِذَا كَلْبٌ يَلْهَثُ ، يَأْكُلُ الثَّرَى[(٦)] مِنَ الْعَطَشِ ، فَقَالَ الرَّجُلُ : لَقَدْ[(٧)] بَلَغَ هَذَا الْكَلْبَ مِنَ الْعَطَشِ مِثْلُ الَّذِي كَانَ بَلَغَ مِنِّي ، فَنَزَلَ الْبِئْرَ فَمَلَأَ خُفَّهُ مَاءً ، ثُمَّ أَمْسَكَهُ بِفِيهِ

---

(١) في (أ) ، (ب) : «في» . (٢) قبله في (ك) : «من» .

*[٢٣٠٨ ، ٢٣٠٩/ ٤] [التحفة : م ١٢٢٨٧] .

*[٢٣٠٨ ، ٢٣٠٩/ ٥] [التحفة : م ١٤٧٨٤] .

(٣) في (ك) : «أخبرنا» . (٤) في (ط) : «أخبرنا» .

(٥) في (ك) ، (ط) : «نحو» .

○ في (خ) : « باب سقي البهائم » ، وفي (ط) : «باب فضل ساقي البهائم المحترمة وإطعامها» .

*[٢٣١٠] [التحفة : خ م د ١٢٥٧٤] .

(٦) الثرى : التراب الندي . (انظر : النهاية ، مادة : ثرا) .

(٧) في (أ) : «قد» .

حَتَّىٰ رَقِيَ [١] ، فَسَقَى الْكَلْبَ ، فَشَكَرَ اللَّهُ لَهُ ، فَغَفَرَ لَهُ » ، قَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، وَإِنَّ [٢] لَنَا فِي هَذِهِ [٣] الْبَهَائِمِ لَأَجْرًا؟ فَقَالَ : « فِي كُلِّ كَبِدٍ رَطْبَةٍ أَجْرٌ » .

٥[١/٢٣١٠] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ الْأَحْمَرُ ، عَنْ هِشَامٍ ، عَنْ مُحَمَّدٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّ امْرَأَةً بَغِيًّا [٤] رَأَتْ كَلْبًا فِي يَوْمٍ حَارٍّ يُطِيفُ بِبِئْرٍ ، قَدْ أَدْلَعَ [٥] لِسَانَهُ [٦] مِنَ الْعَطَشِ ، فَنَزَعَتْ [٧] لَهُ بِمُوقِهَا [٨] ، فَغُفِرَ لَهَا .

٥[٢/٢٣١٠] وحدثني [٩] أَبُو الطَّاهِرِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي جَرِيرُ ابْنُ [١٠] حَازِمٍ ، عَنْ أَيُّوبَ السَّخْتِيَانِيِّ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « بَيْنَمَا كَلْبٌ يُطِيفُ بِرَكِيَّةٍ [١١] قَدْ كَادَ يَقْتُلُهُ الْعَطَشُ ، إِذْ رَأَتْهُ بَغِيٌّ مِنْ بَغَايَا بَنِي إِسْرَائِيلَ ، فَنَزَعَتْ مُوقَهَا فَاسْتَقَتْ لَهُ بِهِ ، فَسَقَتْهُ إِيَّاهُ ، فَغُفِرَ لَهَا بِهِ » [١٢] .

---

(١) في (ب) : «رقأ» . قال القاضي عياض في «المشارق» (١/ ٢٩٩) : «وضبطناه عن ابن حمدين وابن عتاب فيه ، أي : في «الموطأ» : «فرقأ» بفتح القاف ، وكذلك عن عامة شيوخنا في «الصحيح» وكلاهما مقول ، وفتح القاف مع الهمز لغة طيئ ، والأول أشهر» . وينظر : «المطالع» (٣/ ١٨٤) ، «شرح النووي» (١٤/ ٢٤٢) .

(٢) في (ب) : «وأنَّا» . (٣) في (أ) : «هذا» وضبب عليه .

*[١/٢٣١٠] [التحفة : م ١٤٥٧١] .

(٤) في (ب) : «بغي» .

(٥) أدلع : أخرج . (انظر : النهاية ، مادة : دلع) .

(٦) صحح عليه في (خ) وفي (أ) : «بلسانه» وضبب على أوله ، وفي الحاشية منسوبا لابن عساكر كالمثبت .

(٧) فنزعت : استقت الماء . (انظر : النهاية ، مادة : نزع) .

(٨) بموقها : المُوق : الخُف . فارسي معرب . (انظر : النهاية ، مادة : موق) .

*[٢/٢٣١٠] [التحفة : خ م ١٤٤١٣] .

(٩) في (خ) ، (ك) : «حدثني» . (١٠) في (ب) : «عن» .

(١١) بركية : الركي والركية : البئر . (انظر : النهاية ، مادة : ركا) .

(١٢) بعده في (ط) : «كتاب الألفاظ من الأدب وغيرها» ، وقد عزا إليه في «تخريج أحاديث الكشاف» (٢/ ٣٠٣) .



● [٢٣١١] وحدثني أبو الطَّاهِرِ أَحْمَدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ سَرْحٍ وَحَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَىٰ، قَالَا: أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي[1] يُونُسُ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، قَالَ: قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «قَالَ[2] اللَّهُ ﷻ: يَسُبُّ ابْنُ آدَمَ الدَّهْرَ، وَأَنَا الدَّهْرُ[3]، بِيَدِيَ اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ».

○ [٢٣١١/ ١] وحدثناه[4] إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَابْنُ أَبِي عُمَرَ، وَاللَّفْظُ لِابْنِ أَبِي عُمَرَ، قَالَ إِسْحَاقُ: أَخْبَرَنَا، وَقَالَ ابْنُ أَبِي عُمَرَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنِ ابْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «قَالَ اللَّهُ ﷻ: يُؤْذِينِي ابْنُ آدَمَ، يَسُبُّ الدَّهْرَ وَأَنَا الدَّهْرُ؛ أُقَلِّبُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ».

○ [٢٣١١/ ٢] حدثنا[5] عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا[6] عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ،

۞ في (خ): «باب في سب الدهر». وفي (ط): «باب النهي عن سب الدهر»، وألحقه في حاشية (ب) وعلى أوله «لا» وآخره «صح».

*[٢٣١١] [التحفة: خ م س ١٥٣١٢].

(١) في (ك): «أخبرني»، وفي (ب): «وحدثني».

(٢) في (خ): «يقول».

(٣) الضبط بضم الراء من (خ)، (ك)، (ط). قال القاضي عياض في «المشارق» (٢/ ٣٦٢): «روايتنا فيه عن جميعهم برفع راء «الدهر» آخرًا». اهـ.

وفي «الإكمال» (٧/ ١٨٢ - ١٨٣): «كذا رويناه في هذه الأحاديث من جميع الطرق في جميع المصنفات، وعلى رواية الرفع فسره أبو عبيد والشافعي وغيرهما من المتقدمين والمتأخرين. وكان محمد بن داود الأصبهاني يقول: «إنما هو «الدهرَ»، بالنصب على الظرف، أي: أنا مدة الدهر، أقلب ليله ونهاره». وحكى هذه الرواية بالنصب أبو عمر بن عبد البر عن بعض أهل العلم. وقال ابن النحاس: «يجوز النصب، أي: فإن الله باق مقيم أبدًا لا يزول». وقال بعضهم: «نصبه على الخصوص، والظرف أصح وأصوب»». اهـ.

*[٢٣١١/ ١] [التحفة: خ م د س ١٣١٣١].

(٤) في (ب): «وحدثني».

*[٢٣١١/ ٢] [التحفة: م ١٣٢٩٢].

(٥) في (ط): «وحدثنا».

(٦) في (ب): «حدثنا».

عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنِ ابْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ[(١)] : « قَالَ اللَّهُ ﷻ : يُؤْذِينِي ابْنُ آدَمَ ، يَقُولُ : يَا خَيْبَةَ الدَّهْرِ ، فَلَا يَقُولَنَّ أَحَدُكُمْ : يَا خَيْبَةَ الدَّهْرِ ؛ فَإِنِّي أَنَا الدَّهْرُ ، أُقَلِّبُ لَيْلَهُ وَنَهَارَهُ ، فَإِذَا شِئْتُ قَبَضْتُهُمَا » .

٥[٣/٢٣١١] حدثنا قُتَيْبَةُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْمُغِيرَةُ[(٢)] ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ ، عَنِ الْأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « لَا يَقُولَنَّ أَحَدُكُمْ : يَا خَيْبَةَ الدَّهْرِ ؛ فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ الدَّهْرُ » .

٥[٤/٢٣١١] وحدثني[(٣)] زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ هِشَامٍ ، عَنِ ابْنِ سِيرِينَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « لَا تَسُبُّوا الدَّهْرَ ؛ فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ الدَّهْرُ »[(٤)] .

٥[٥/٢٣١١] وحدثني[(٥)] حَجَّاجُ بْنُ الشَّاعِرِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا[(٦)] عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنِ ابْنِ سِيرِينَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « لَا يَسُبُّ أَحَدُكُمُ الدَّهْرَ ؛ فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ الدَّهْرُ ، وَلَا يَقُولَنَّ أَحَدُكُمْ لِلْعِنَبِ : الْكَرْمَ ؛ فَإِنَّ الْكَرْمَ الرَّجُلُ الْمُسْلِمُ » .

---

(١) ضبب قبله في (أ)، وبعده في (ك)، (ط) : «قال رسول الله ﷺ» . قال القرطبي في «المفهم» (٥/ ٥٤٧) «جاء هذا الحديث في هذه الرواية موقوفًا على أبي هريرة ، لم يذكر فيه رسول الله ﷺ ، غير أنه مِمَّا يعلم : أنه من قول رسول الله ﷺ قطعًا ؛ لأنَّ مضمونه حكاية عن الله تعالى ، ولا يعرفها أبو هريرة إلا من جهة رسول الله ﷺ ، وقد روي معناه مسندًا مرفوعًا من طريق آخر» .

*[٣/٢٣١١] [التحفة : م ١٣٩٠٤] .

(٢) بعده في (خ) ، (ط) : «بن عبد الرحمن» .

*[٤/٢٣١١] [التحفة : م ١٤٥١٤] .

(٣) في (أ) : «حدثني» .

(٤) بعده في (ط) : «باب : كراهة تسمية العنب كرما» .

*[٥/٢٣١١] [التحفة : م ١٤٤٥٤] .

(٥) في (ط) : «حدثنا» . (٦) في (ك) : «أخبرنا» .



ㅇ[٦/٢٣١١] حدثنا عَمْرٌو النَّاقِدُ وَابْنُ أَبِي عُمَرَ، قَالَا: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ[١]: «لَا تَقُولُوا: كَرْمٌ[٢]؛ فَإِنَّ الْكَرْمَ قَلْبُ الْمُؤْمِنِ».

ㅇ[٧/٢٣١١] حدثني[٣] زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ هِشَامٍ، عَنِ ابْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لَا تَسَمُّوا الْعِنَبَ: الْكَرْمَ؛ فَإِنَّ الْكَرْمَ[٤] الْمُسْلِمُ».

ㅇ[٨/٢٣١١] حدثنا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَفْصٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَرْقَاءُ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا يَقُولَنَّ[٥] أَحَدُكُمُ: الْكَرْمُ، فَإِنَّمَا الْكَرْمُ قَلْبُ الْمُؤْمِنِ».

ㅇ[٩/٢٣١١] وحدثنا[٦] ابْنُ رَافِعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: حَدَّثَنَا[٧] مَعْمَرٌ، عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ قَالَ: هَذَا مَا حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَذَكَرَ أَحَادِيثَ مِنْهَا: وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا يَقُولَنَّ[٨] أَحَدُكُمْ لِلْعِنَبِ: الْكَرْمَ، إِنَّمَا الْكَرْمُ الرَّجُلُ الْمُسْلِمُ».

۞ في (خ): «باب تسمية العنب الكرم»، وألحق في حاشية (ب): «باب في الكرم» وعلى أوله: «لا» وآخره: «صح».

*[٦/٢٣١١] [التحفة: خ م ١٣١٤١].

(١) ليس في (ب).

(٢) في (ك) منسوبًا لنسخة: «كرما»، وفي الحاشية كالمثبت وصحح عليه.

*[٧/٢٣١١] [التحفة: م ١٤٥١٥].

(٣) في (ط): «حدثنا».

(٤) بعده في (ط): «الرجل».

*[٨/٢٣١١] [التحفة: م ١٣٩٢٣].

(٥) في حاشية (ط) منسوبا لنسخة: «يقول».

*[٩/٢٣١١] [التحفة: م ١٤٧٨٢].

(٦) في (ك): «حدثنا».

(٧) في (ط): «أخبرنا».

(٨) في (خ): «يقل»، وفي (ب): «يقول».



•[٢٣١٢] حدثنا عَلِيُّ بْنُ خَشْرَمٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا(١) عِيسَىٰ ، يَعْنِي : ابْنَ يُونُسَ ، عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ(٢) ، عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ وَائِلٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « لَا تَقُولُوا : الْكَرْمَ(٣) ، وَلَكِنْ قُولُوا : الْحَبَلَةُ » ، يَعْنِي : الْعِنَبَ .

٥[٢٣١٢/ ١] وحدثنيه زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ سِمَاكٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ عَلْقَمَةَ بْنَ وَائِلٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : « لَا تَقُولُوا : الْكَرْمَ(٣) ، وَلَكِنْ قُولُوا : الْعِنَبُ وَالْحَبَلَةُ » .



•[٢٣١٣] حدثنا يَحْيَىٰ بْنُ أَيُّوبَ وَقُتَيْبَةُ وَابْنُ حُجْرٍ ، قَالُوا : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ ، وَهُوَ : ابْنُ جَعْفَرٍ ، عَنِ الْعَلَاءِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « لَا يَقُولَنَّ أَحَدُكُمْ : عَبْدِي ، وَأَمَتِي ، كُلُّكُمْ عَبِيدُ اللَّهِ ، وَكُلُّ نِسَائِكُمْ إِمَاءُ اللَّهِ ، وَلَكِنْ لِيَقُلْ : غُلَامِي ، وَجَارِيَتِي ، وَفَتَايَ ، وَفَتَاتِي » .

۞ في (خ) : « باب منه » .

*[٢٣١٢] [التحفة : م ١١٧٧٥] .

(١) في (ك) : «أخبرني» .

(٢) قوله : «ابنِ حرب» ليس في (ب) .

(٣) الضبط من (خ) ، (ك) بالنصب ، وضبطه في (ط) بالرفع .

۞ في (خ) : « باب في تسمية العبد ، والأمة ، والمولى ، والسيد » ، وفي (ط) : «باب حكم إطلاق لفظة العبد والأمة والمولى والسيد» ، وألحق في حاشية (ب) : «باب النهي عن أن يقال : عبدي والعبد يقول لسيده : ربي» وعلى أوله : «لا» وآخره : «صح» .

*[٢٣١٣] [التحفة : م سي ١٣٩٨٦] .

○[١/٢٣١٣] وحدثني زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ[1]: «**لَا يَقُولَنَّ أَحَدُكُمْ: عَبْدِي، فَكُلُّكُمْ عَبِيدٌ**[2]**، وَلَكِنْ لِيَقُلْ: فَتَايَ. وَلَا يَقُلِ**[3] **الْعَبْدُ: رَبِّي، وَلَكِنْ لِيَقُلْ: سَيِّدِي**».

○[٢/٢٣١٣] وحدثنا[4] أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ. وحدثنا أَبُو سَعِيدٍ الْأَشَجُّ، قَالَ[5]: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، كِلَاهُمَا عَنِ الْأَعْمَشِ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ، وَفِي حَدِيثِهِمَا: «**وَلَا يَقُلِ الْعَبْدُ لِسَيِّدِهِ: مَوْلَايَ**»، وَزَادَ فِي حَدِيثِ أَبِي مُعَاوِيَةَ: «**فَإِنَّ مَوْلَاكُمُ اللَّهُ ﷻ**».

○[٣/٢٣١٣] وحدثنا[4] مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: حَدَّثَنَا[6] مَعْمَرٌ، عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ، قَالَ: هَذَا مَا حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ. فَذَكَرَ أَحَادِيثَ مِنْهَا: وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**لَا يَقُلْ أَحَدُكُمْ: اسْقِ رَبَّكَ، أَطْعِمْ**[7] **رَبَّكَ، وَضِّئْ رَبَّكَ، وَلَا يَقُلْ أَحَدُكُمْ: رَبِّي، وَلْيَقُلْ: سَيِّدِي مَوْلَايَ**[8]**، وَلَا يَقُلْ أَحَدُكُمْ: عَبْدِي أَمَتِي، وَلْيَقُلْ: فَتَايَ فَتَاتِي غُلَامِي**».

---

*[١/٢٣١٣] [التحفة: م ١٢٣٥٢].

(١) قوله: «قال: قال رسول الله ﷺ» في (ك) منسوبًا لنسخة: «عن النبي ﷺ قال»، وفي حاشيتها كالمثبت، وصحح عليه.

(٢) في (أ)، (ط): «عَبيدُ الله».

(٣) في حاشية (ط) منسوبًا لنسخة: «يقول».

*[٢/٢٣١٣] [التحفة: م ١٢٤٧٤-م سي ١٢٥١٩].

(٤) في (ك): «حدثنا». (٥) في (ب): «قالا».

*[٣/٢٣١٣] [التحفة: خ م ١٤٧١٨].

(٦) في (ب)، (ط): «أخبرنا».

(٧) في (أ): «وأطعم».

(٨) في (ب): «ومولاي» ونسبه في حاشية (ط) لنسخة.



●[٢٣١٤] حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، قال: حدثنا سفيان بن عيينة. وحدثنا أبو كريب محمد بن العلاء، قال: حدثنا أبو أسامة - كلاهما عن هشام، عن أبيه، عن عائشة، قالت: قال رسول الله ﷺ: «لا يقولن[1] أحدكم: خبثت[2] نفسي، ولكن ليقل: لقست[3] نفسي»، هذا حديث أبي كريب، وقال أبو بكر: عن النبي ﷺ، ولم يذكر: «لكن».

○[٢٣١٤/ ١] وحدثناه[4] أبو كريب، قال: حدثنا أبو معاوية... بهذا الإسناد.

●[٢٣١٥] وحدثني أبو الطاهر وحرملة، قالا: أخبرنا[5] ابن وهب، قال: أخبرني يونس، عن ابن شهاب، عن أبي أمامة بن سهل بن حنيف، عن أبيه، أن رسول الله ﷺ قال: «لا يقل[6] أحدكم: خبثت نفسي، وليقل[7]: لقست نفسي».

۞ في (خ): «باب: لا يقل خبثت نفسي»، وفي (ط): «باب كراهة قول الإنسان: خبثت نفسي»، وألحق في حاشية (ب): «باب النهي للرجل أن يقول: خبثت نفسي» وعلى أوله «لا» وآخره «صح».

*[٢٣١٤] [التحفة: م ١٦٨٤٦-م سي ١٦٩٢٥].

(١) في (ك): «يقل»، وفي حاشية (ط) منسوبا لنسخة: «يقول».

(٢) خبثت: ثقلت (كسلت وملت)، كأنه كره اسم الخبث. (انظر: النهاية، مادة: خبث).

(٣) لقست: غثت، وقيل: ساءت خلقا. (انظر: النهاية، مادة: لقس)

*[٢٣١٤/ ١] [التحفة: م ١٧٢١٧].

(٤) في (ك): «حدثنا».

*[٢٣١٥] [التحفة: خ م د سي ٤٦٥٦].

(٥) في (ب): «حدثنا».

(٦) في (أ)، (ب): «يقول».

(٧) في حاشية (ط) منسوبا لنسخة: «ولكن ليقل».



• [٢٣١٦] حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، قال: حدثنا أبو أسامة، عن شعبة، قال: حدثني خليد بن جعفر، عن أبي نضرة، عن أبي سعيد الخدري، عن النبي ﷺ قال: «كانت امرأة من بني إسرائيل قصيرة تمشي مع امرأتين طويلتين، فاتخذت رجلين من خشب، وخاتما من ذهب مغلقا مطبقا[1]، ثم حشته مسكا، وهو أطيب الطيب، فمرت بين المرأتين، فلم يعرفوها[2]، فقالت بيدها هكذا»، ونفض شعبة يده.

○ [٢٣١٦/ ١] حدثني[3] عمرو الناقد، قال: حدثنا يزيد بن هارون، عن[4] شعبة، عن خليد ابن[5] جعفر والمستمر، قالا: سمعنا أبا نضرة يحدث عن أبي سعيد الخدري، أن رسول الله ﷺ ذكر امرأة من بني إسرائيل حشت خاتمها[6] مسكا، والمسك أطيب الطيب.



• [٢٣١٧] حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وزهير بن حرب - كلاهما، عن المقرئ، قال أبو بكر: حدثنا أبو عبد الرحمن المقرئ، عن سعيد بن أبي[7] أيوب، قال: حدثني عبيد الله بن

۞ في (خ): «باب: المسك أطيب الطيب»، وفي (ط): «باب استعمال المسك وأنه أطيب الطيب، وكراهة رد الريحان والطيب».

*[٢٣١٦] [التحفة: م ت س ٤٣١١].

(١) قوله: «مغلقا مطبقا» الضبط بالنصب والتنوين من (خ)، (ك)، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة، وفي (ب) بالرفع والتنوين، وفي (ط) بالرفع والجر مع التنوين فيهما.

(٢) في (ب): «يعرفونها». (٣) في (ط): «حدثنا».

(٤) في (أ): «حدثنا»، وفوقه كالمثبت، وصحح عليه.

(٥) في (ب): «عن». (٦) في (ك): «خاتما».

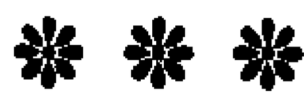
۞ في (خ): «باب في الريحان».

*[٢٣١٧] [التحفة: م د س ١٣٩٤٥]. (٧) ليس في (ب).

أَبِي جَعْفَرٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ(١) رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ عُرِضَ عَلَيْهِ رَيْحَانٌ(٢) فَلَا يَرُدَّهُ(٣)؛ فَإِنَّهُ خَفِيفُ الْمَحْمِلِ، طَيِّبُ الرِّيحِ».



•[٢٣١٨] حدثني(٤) هَارُونُ بْنُ سَعِيدٍ الْأَيْلِيُّ وَأَبُو الطَّاهِرِ وَأَحْمَدُ بْنُ عِيسَى، قَالَ أَحْمَدُ: حَدَّثَنَا، وَقَالَ الْآخَرَانِ: أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي مَخْرَمَةُ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ نَافِعٍ قَالَ: كَانَ ابْنُ عُمَرَ إِذَا اسْتَجْمَرَ(٥)، اسْتَجْمَرَ بِأَلُوَّةٍ(٦) غَيْرَ مُطَرَّاةٍ(٧)، وَبِكَافُورٍ يَطْرَحُهُ مَعَ الْأَلُوَّةِ(٨)، ثُمَّ قَالَ: هَكَذَا(٩) كَانَ يَسْتَجْمِرُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ.



---

(١) ليس في (خ). (٢) في (ب): «ريحانا».

(٣) الضبط بفتح الدال من (خ)، (ك)، وضبطه في (ط) بضمها.

قال القاضي عياض في «المشارق» (٢/ ٣٦٤): «أكثر ضبط الشيوخ فيه ولفظ المحدثين بفتح الدال ولا وجه له، وصوابه: بالضم». وينظر: «شرح النووي» (١٥/ ٩).

۞ في (خ): «باب الألوة والكافور»، وألحق في حاشية (ب) مصححا عليه: «باب الاستجمار بالطيب».

*[٢٣١٨] [التحفة: م س ٧٦٠٥].

(٤) في (ك): «حدثنا».

(٥) استجمر: تبخر. (انظر: النهاية، مادة: جمر).

(٦) في (ط): «بالألوة».

بألوة: العُود الذي يُتَبَخَّر به. (انظر: النهاية، مادة: ألى).

(٧) مطراة: معالَجة بنوع آخر من الطِّيب؛ لأنها مستغنية بطيبها. (انظر: كشف المشكل) (٢/ ٥٩٨).

(٨) قوله: «مع الألوة» في حاشية (ط) منسوبا لنسخة: «بألوة».

(٩) في (ك): «كذا».

٢٩- كتاب الشعر(١)



•[٢٣١٩] حدثنا عَمْرٌو النَّاقِدُ وَابْنُ أَبِي عُمَرَ - كِلَاهُمَا ، عَنِ ابْنِ عُيَيْنَةَ . قَالَ ابْنُ أَبِي عُمَرَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مَيْسَرَةَ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ الشَّرِيدِ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : رَدِفْتُ(٢) رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَوْمًا ، فَقَالَ : « هَلْ مَعَكَ مِنْ شِعْرِ أُمَيَّةَ بْنِ أَبِي الصَّلْتِ شَيْءٌ(٣) ؟ » قُلْتُ : نَعَمْ ، قَالَ : « هِيهْ(٤) » ، فَأَنْشَدْتُهُ بَيْتًا ، فَقَالَ : « هِيهْ » ، ثُمَّ أَنْشَدْتُهُ بَيْتًا(٥) ، فَقَالَ : « هِيهْ » ، حَتَّىٰ(٦) أَنْشَدْتُهُ مِائَةَ بَيْتٍ .

○[١/٢٣١٩] وحدثنيه زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَأَحْمَدُ بْنُ عَبْدَةَ - جَمِيعًا ، عَنِ ابْنِ عُيَيْنَةَ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ

---

(١) قوله : «كتاب الشعر» من (خ) ، (ط) ، وبعده في (خ) : «والإنشاد» . وينظر : «رجال صحيح مسلم» (١/ ٢٨٧ ، ٣١٠) ، «إكمال المعلم» (٧/ ١٩٦) ، «شرح النووي» (١٥/ ١١) ، وقد عزا إليه المزي في «تحفة الأشراف» (٣/ ٣١٢ ، ٤٧٩) ، (٤/ ١٥٠ ، ٤٦٦) ، لكن عزا (٩/ ٣٥١ ، ٣٦٩ ، ٣٨٠) إلى «الطب» أحاديث أخرىٰ ستأتي بعد .

۞ في (خ) : « باب في الشعر والإنشاد » .

*[٢٣١٩] [التحفة : م تم سي ق ٤٨٣٦] .

(٢) ردفت : الرِّدف والرديف : الراكب خلف الراكب ، وأردف فلانًا : أركبه خلفه . (انظر : ذيل النهاية ، مادة : ردف) .

(٣) في (ب) : «شيئا» ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة . قال النووي في «شرحه» (١٥/ ١٢) : «وقوله ﷺ : هل معك من شعر أمية بن أبي الصلت شيئًا؟» فهكذا وقع في معظم النسخ : «شيئًا» بالنصب ، وفي بعضها : «شيء» بالرفع ، وعلى رواية النصب يقدر فيه محذوف ، أي : هل معك من شيء فتنشدني شيئًا» .

(٤) الضبط بسكون آخره من (خ) ، (ك) ، وضبطه في (ط) بكسر آخره ، وينظر : «المفهم» (٥/ ٥٢٦) ، «شرح النووي» (١٥/ ١٢) .

هيه : بمعنىٰ إيه ، تقال عند الاستزادة من الحديث . (انظر : النهاية ، مادة : أيه) .

(٥) قوله : «ثم أنشدته بيتا» في (خ) : «فأنشدته» .

(٦) في (ك) منسوبا لنسخة : «ثم» ، وفي الحاشية كالمثبت ، وصحح عليه .

ابْنِ مَيْسَرَةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ الشَّرِيدِ - أَوْ: يَعْقُوبَ بْنِ عَاصِمٍ[(١)]، عَنِ الشَّرِيدِ[(٢)] قَالَ: أَرْدَفَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ خَلْفَهُ... فَذَكَرَا[(٣)] بِمِثْلِهِ.

○[٢٣١٩/ ٢] وحدثنا[(٤)] يَحْيَىٰ بْنُ يَحْيَىٰ، قَالَ: أَخْبَرَنَا الْمُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ. وحدثني زُهَيْرُ ابْنُ حَرْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ - كِلَاهُمَا، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الطَّائِفِيِّ، عَنْ عَمْرِو بْنِ الشَّرِيدِ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: اسْتَنْشَدَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ... بِمِثْلِ حَدِيثِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مَيْسَرَةَ، وَزَادَ: قَالَ[(٥)]: «إِنْ[(٦)] كَادَ لَيُسْلِمُ»، وَفِي حَدِيثِ ابْنِ مَهْدِيٍّ: قَالَ: «فَلَقَدْ كَادَ يُسْلِمُ فِي شِعْرِهِ».



•[٢٣٢٠] حدثني أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ وَعَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ السَّعْدِيُّ - جَمِيعًا، عَنْ شَرِيكٍ. قَالَ[(٧)] ابْنُ حُجْرٍ: أَخْبَرَنَا شَرِيكٌ[(٨)]، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «أَشْعَرُ كَلِمَةٍ تَكَلَّمَتْ بِهَا الْعَرَبُ كَلِمَةُ لَبِيدٍ: أَلَا كُلُّ شَيْءٍ مَا خَلَا اللَّهَ بَاطِلُ».

---

(١) بعده في (أ): «يعني».

(٢) بعده في (أ): «عن أبيه»، وضبب عليه، قال الجياني في «تقييد المهمل» (٣/ ٩٠٦): «في نسخة أبي العلاء ابن ماهان: «عن الشريد، عن أبيه»، وهو وهم، والشريد هذا هو الراوي عن رسول الله ﷺ، لا أبوه، وهو: الشريد بن سويد الثقفي». اهـ. وينظر: «الإكمال» (٧/ ١٩٧).

(٣) في (ك)، (ط): «فذكر».

(٤) في (ك): «حدثنا».

(٥) ليس في (أ)، (ك).

(٦) في (أ): «وإن».

۞ في (خ): «باب الشعر وأصدق كلمة قالها شاعر».

*[٢٣٢٠] [التحفة: خ م ت ق ١٤٩٧٦].

(٧) في (خ): «وقال».

(٨) قوله: «قال ابن حجر: أخبرنا شريك» ليس في (ك).

٥[١/٢٣٢٠] وحدثني مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ[١] ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ مَهْدِيٍّ[٢] ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **أَصْدَقُ كَلِمَةٍ قَالَهَا شَاعِرٌ كَلِمَةُ لَبِيدٍ : أَلَا كُلُّ شَيْءٍ مَا خَلَا اللَّهَ بَاطِلُ ، وَكَادَ ابْنُ[٣] أَبِي الصَّلْتِ أَنْ يُسْلِمَ** » .

٥[٢/٢٣٢٠] وحدثنا[٤] ابْنُ أَبِي عُمَرَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ زَائِدَةَ ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ ابْنِ عُمَيْرٍ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « **إِنَّ[٥] أَصْدَقَ بَيْتٍ قَالَهُ الشَّاعِرُ : أَلَا كُلُّ شَيْءٍ مَا خَلَا اللَّهَ بَاطِلُ ، وَكَادَ ابْنُ أَبِي الصَّلْتِ أَنْ يُسْلِمَ** » .

٥[٣/٢٣٢٠] حدثنا[٦] مُحَمَّدُ[٧] بْنُ مُثَنَّى ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « **أَصْدَقُ بَيْتٍ قَالَتْهُ[٨] الشُّعَرَاءُ : أَلَا كُلُّ شَيْءٍ مَا خَلَا اللَّهَ بَاطِلُ** » .

٥[٤/٢٣٢٠] وحدثنا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى ، قَالَ : أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ زَكَرِيَّاءَ ، عَنْ إِسْرَائِيلَ ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، قَالَ[٩] : سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : « **إِنَّ أَصْدَقَ كَلِمَةٍ قَالَهَا شَاعِرٌ[١٠] كَلِمَةُ لَبِيدٍ : أَلَا كُلُّ شَيْءٍ مَا خَلَا اللَّهَ بَاطِلُ** » . مَا زَادَ عَلَى ذَلِكَ .

---

(١) بعده في (ط) ، (ك) : «بن ميمون» ، ونسبه في حاشية (ب) لنسخة .
(٢) قوله : «ابن مهدي» في (ب) : «مهدي بن ميمون» .
(٣) قبله في (خ) ، (ط) : «أمية» .
(٤) في (ط) : «وحدثني» .
(٥) ليس في (ط) .
(٦) في (ب) : «حدثني» ، وفي (ط) : «وحدثنا» .
(٧) ليس في (أ) .
(٨) نسبه في (ك) لنسخة ، وفي الحاشية : «قالت» ، وصحح عليه .
(٩) قوله : «بن عبدالرحمن ، قال» : ليس في (ك) .
(١٠) في (ب) : «الشاعر» .



● [٢٣٢١] حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، قال: حدثنا حفص وأبو معاوية. وحدثنا[1] أبو كريب، قال: حدثنا أبو معاوية - كلاهما عن الأعمش. وحدثنا[2] أبو سعيد الأشج، قال: حدثنا وكيع، قال: حدثنا الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «لأن يمتلئ جوف الرجل[3] قيحا يريه[4] خير من أن يمتلئ شعرا».
قال أبو بكر: إلا أن حفصا لم يقل: «يريه».

● [٢٣٢٢] حدثنا[5] محمد بن مثنى ومحمد بن بشار، قالا: حدثنا محمد بن جعفر، قال: حدثنا شعبة، عن قتادة، عن يونس بن جبير، عن محمد بن سعد، عن سعد، عن النبي ﷺ قال: «لأن يمتلئ جوف أحدكم[6] قيحا يريه خير من أن يمتلئ شعرا».

● [٢٣٢٣] حدثنا قتيبة بن سعيد الثقفي[7]، قال: حدثنا ليث، عن ابن الهاد، عن يحنس مولى مصعب بن الزبير، عن أبي سعيد الخدري، قال: بينا[8] نحن نسير مع رسول الله ﷺ بالعرج[9]، إذ عرض شاعر ينشد، فقال رسول الله ﷺ: «خذوا

۞ في (خ): «باب كراهية الامتلاء من الشعر».

* [٢٣٢١] [التحفة: خ م ق ١٢٣٦٤-م ق ١٢٤٦٨-م ق ١٢٥٢٣].

(١) في (ك)، (ب): «حدثنا». (٢) في (ك): «وأخبرنا».

(٣) صحح عليه في (أ)، وفي الحاشية منسوبا للبطليوسي: «أحدكم».

(٤) يريه: من الوري: الداء؛ والمراد: إذا أصاب جوفه الداء. (انظر: النهاية، مادة: ورا).

* [٢٣٢٢] [التحفة: م ت ق ٣٩١٩].

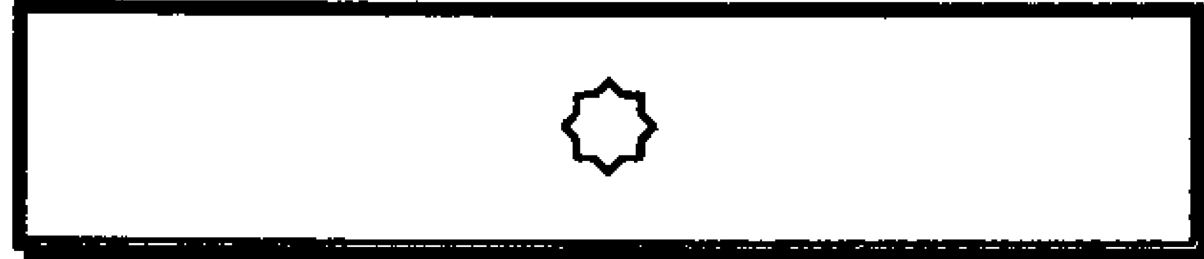
(٥) في (خ): «وحدثنا». (٦) في (ب): «الرجل».

* [٢٣٢٣] [التحفة: م ٤٤٠٠].

(٧) ليس في (ب). (٨) في (أ)، (خ): «بينما».

(٩) بالعرج: واد من أودية الحجاز في الطريق بين المدينة ومكة، يقع جنوب المدينة على مسافة ١١٣ كيلو مترًا. (انظر: المعالم الأثيرة) (ص١٨٨).

الشَّيْطَانَ - أَوْ[(١)] : أَمْسِكُوا الشَّيْطَانَ - لَأَنْ يَمْتَلِئَ جَوْفُ رَجُلٍ قَيْحًا خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يَمْتَلِئَ شِعْرًا » .



• [٢٣٢٤] حدثني زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ مَرْثَدٍ ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ بُرَيْدَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : « مَنْ لَعِبَ بِالنَّرْدَشِيرِ[(٢)] فَكَأَنَّمَا صَبَغَ[(٣)] يَدَهُ فِي[(٤)] لَحْمِ خِنْزِيرٍ وَدَمِهِ » .

* * *

(١) بعده في (ب) : «قال» .

۞ في (خ) : « باب اللعب بالنردشير » ، وفي (ط) : «باب تحريم اللعب بالنردشير» ، وألحق في حاشية (ب) : «باب اللعب بالنرد» وعلى أوله : «لا» وآخره : «صح» .

* [٢٣٢٤] [التحفة : م د ق ١٩٣٥] .

(٢) بالنردشير : شيء معروف يُلعب (الطاولة) ، وهو وضع أردشير بن بابك من ملوك الفرس ، ولهذا أضيف إليه فقيل : النردشير . (انظر : الألفاظ الفارسية المعربة ، مادة : نرد) .

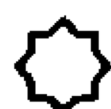
(٣) صبغ : الصبغ : الغمس . (انظر : النهاية ، مادة : صبغ) .

(٤) في (ك) منسوبا لنسخة : «من» ، وفي الحاشية كالمثبت ، وصحح عليه .

بسم الله الرحمن الرحيم (١)

صَلَّى اللَّهُ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَعَلَىٰ آلِهِ وَسَلَّمَ (٢)

٣٠- كِتَابُ الرُّؤْيَا (٣)



•[٢٣٢٥] حدثنا (٤) عَمْرٌو النَّاقِدُ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَابْنُ أَبِي عُمَرَ - جَمِيعًا ، عَنِ ابْنِ عُيَيْنَةَ - وَاللَّفْظُ لِابْنِ أَبِي عُمَرَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ قَالَ : كُنْتُ أَرَى الرُّؤْيَا أُعْرَىٰ (٥) مِنْهَا ، غَيْرَ أَنِّي لَا أُزَمَّلُ (٦) ، حَتَّىٰ لَقِيتُ أَبَا قَتَادَةَ ، فَذَكَرْتُ ذَٰلِكَ لَهُ (٧) ، فَقَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : « **الرُّؤْيَا مِنَ اللَّهِ ، وَالْحُلْمُ مِنَ الشَّيْطَانِ ، فَإِذَا حَلَمَ أَحَدُكُمْ حُلْمًا يَكْرَهُهُ ، فَلْيَنْفُثْ (٨) عَنْ يَسَارِهِ ثَلَاثًا ، وَلْيَتَعَوَّذْ بِاللَّهِ مِنْ شَرِّهَا ، فَإِنَّهَا لَنْ تَضُرَّهُ** » .

---

(١) البسملة ليست في (أ) ، (ب) ، ووقعت في (ك) بعد اسم الباب التالي لاسم الكتاب .

(٢) قوله : «صلى الله على محمد وعلى آله وسلم» من (خ) .

(٣) قوله : «كتاب الرؤيا» ليس في (أ) ، (ب) . وفي حاشية (أ) : «كتاب» . ينظر : «رجال صحيح مسلم» (١/ ٦٥ ، ١١٧) ، «مختصر النووي» (٢/ ١٠٩٩) ، «تحفة الأشراف» (٢/ ١٩٧ ، ٢٩٨) .

۞ في (خ) : « **باب في الرؤيا : باب الرؤيا من الله والحلم من الشيطان ، والنفث والتعوذ من شر الرؤيا** » ، وفي (أ) ، (ك) ، (ب) : «بابٌ في الرؤيا» .

*[٢٣٢٥] [التحفة : ع ١٢١٣٥] .

(٤) في (خ) ، (ب) : «وحدثنا» .

(٥) **أعرى** : يصيبني البرد والرعدة من الخوف . (انظر : النهاية ، مادة : عرا) .

(٦) **أزمل** : أُغطَّى وأُلَفّ . (انظر : النهاية ، مادة : زمل) .

(٧) قوله : «فذكرت ذلك له» وقع في (ك) : «فذكرت له ذلك» .

(٨) **فلينفث** : من النفث بالفم ، وهو شبيه بالنفخ ، وهو أقل من التفل ؛ لأن التفل لا يكون إلا ومعه شيء من الريق . (انظر : النهاية ، مادة : نفث) .

○[١/٢٣٢٥] وحدثنا ابْنُ أَبِي عُمَرَ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ مَوْلَىٰ آلِ طَلْحَةَ وَعَبْدِ رَبِّهِ وَيَحْيَىٰ ابْنَيْ سَعِيدٍ وَمُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَلْقَمَةَ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي قَتَادَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، مِثْلَهُ. وَلَمْ يَذْكُرْ فِي حَدِيثِهِمْ قَوْلَ أَبِي سَلَمَةَ: كُنْتُ أَرَىٰ الرُّؤْيَا أُعْرَىٰ مِنْهَا، غَيْرَ أَنِّي لَا أُزَمَّلُ.

○[٢/٢٣٢٥] وحدثني حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَىٰ، قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي يُونُسُ. وحدثنا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ، قَالَا: أَخْبَرَنَا[١] عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ - كِلَاهُمَا عَنِ الزُّهْرِيِّ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ، وَلَيْسَ فِي حَدِيثِهِمَا: أُعْرَىٰ مِنْهَا. وَزَادَ فِي حَدِيثِ يُونُسَ: «فَلْيَبْصُقْ عَنْ[٢] يَسَارِهِ حِينَ يَهُبُّ[٣] مِنْ نَوْمِهِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ».

○[٣/٢٣٢٥] حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ بْنِ قَعْنَبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا[٤] سُلَيْمَانُ، يَعْنِي: ابْنَ بِلَالٍ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ سَعِيدٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا سَلَمَةَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، يَقُولُ: سَمِعْتُ أَبَا قَتَادَةَ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «الرُّؤْيَا مِنَ اللَّهِ، وَالْحُلْمُ مِنَ الشَّيْطَانِ، فَإِذَا رَأَىٰ أَحَدُكُمْ شَيْئًا يَكْرَهُهُ، فَلْيَنْفِثْ[٥] عَنْ يَسَارِهِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، وَلْيَتَعَوَّذْ بِاللَّهِ[٦] مِنْ شَرِّهَا، فَإِنَّهَا لَنْ تَضُرَّهُ»، فَقَالَ: إِنْ كُنْتُ لَأَرَىٰ الرُّؤْيَا أَثْقَلَ عَلَيَّ مِنْ جَبَلٍ، فَمَا هُوَ إِلَّا أَنْ سَمِعْتُ بِهَذَا الْحَدِيثِ، فَمَا أُبَالِيهَا.

○[٤/٢٣٢٥] وحدثناه[٧] قُتَيْبَةُ وَمُحَمَّدُ[٨] بْنُ رُمْحٍ، عَنِ اللَّيْثِ بْنِ سَعْدٍ. وحدثنا مُحَمَّدُ[٨] ابْنُ مُثَنَّىٰ[٩]، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ، يَعْنِي: الثَّقَفِيَّ. وحدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ،

---

(١) في (ك): «حدثنا». (٢) في (ط): «على».

(٣) الضبط بضم الهاء من (أ)، (خ)، (ط)، وضبطه في (ك) بضم الهاء وكسرها معًا.

(٤) في (ك): «أخبرنا».

(٥) الضبط بكسر الفاء من (أ)، (ك)، وضبطه في (ط) بكسر الفاء وضمها.

(٦) ليس في (أ)، (ب)، وأشار في حاشية (ط) إلى أنه ليس في نسخة، وضبب مكانه في (أ).

(٧) في (ب)، (ك): «وحدثنا». (٨) ليس في (ك).

(٩) بعده في (ك): «وابن أبي عمر قالا»، ولعله سبق قلم أو انتقال نظر من الناسخ، وينظر التحفة: (١٢١٣٥).

قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ - كُلُّهُمْ عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ سَعِيدٍ ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ . وَفِي حَدِيثِ الثَّقَفِيِّ : قَالَ أَبُو سَلَمَةَ : فَإِنْ كُنْتُ لَأَرَىٰ الرُّؤْيَا . وَلَيْسَ فِي حَدِيثِ اللَّيْثِ وَابْنِ نُمَيْرٍ قَوْلُ أَبِي سَلَمَةَ إِلَىٰ آخِرِ الْحَدِيثِ ، وَزَادَ ابْنُ رُمْحٍ فِي رِوَايَتِهِ[1] هَذَا الْحَدِيثَ : « وَلْيَتَحَوَّلْ عَنْ جَنْبِهِ الَّذِي كَانَ عَلَيْهِ » .



○ [٥/٢٣٢٥] وحدثني أَبُو الطَّاهِرِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ ، عَنْ عَبْدِ رَبِّهِ بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ[2] عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ أَبِي قَتَادَةَ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، أَنَّهُ[3] قَالَ : « الرُّؤْيَا الصَّالِحَةُ مِنَ اللَّهِ ، وَرُؤْيَا[4] السَّوْءِ مِنَ الشَّيْطَانِ ، فَمَنْ رَأَىٰ[5] رُؤْيَا فَكَرِهَ مِنْهَا شَيْئًا ، فَلْيَنْفِثْ[6] عَنْ يَسَارِهِ ، وَلْيَتَعَوَّذْ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ[7] ؛ لَا تَضُرُّهُ ، وَلَا يُخْبِرْ بِهَا أَحَدًا ، فَإِنْ رَأَىٰ رُؤْيَا حَسَنَةً ، فَلْيُبْشِرْ[8] ، وَلَا يُخْبِرْ إِلَّا مَنْ يُحِبُّ » .

○ [٦/٢٣٢٥] حدثنا[9] أَبُو بَكْرِ بْنُ خَلَّادٍ الْبَاهِلِيُّ وَأَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَكَمِ ، قَالَا :

---

(١) في (ط) : «رواية» .

۞ في (خ) : « باب الرؤيا الصالحة من الله ومن رأى ما يكره فلا يحدث به » .

*[٥/٢٣٢٥] [التحفة : ع ١٢١٣٥] .

(٢) في (ب) : «عن» ، وفوقه بين السطور كالمثبت .

(٣) ليس في (أ) .

(٤) في (ط) : «الرؤيا» وعليه شرح القاضي عياض في «الإكمال» (٧/ ٢٠٤) .

(٥) بعده في (ك) : «منكم» .

(٦) الضبط بكسر الفاء من (أ) ، (خ) ، (ك) ، وضبطه في (ط) بضم الفاء وكسرها معًا .

(٧) بعده في (ك) : «فإنها» ، وضبب عليه .

(٨) قال القاضي عياض في «المشارق» (١/ ١٠٢) : «عند العذري : «فلينشر» ، وهو خطأ وتصحيف» . وينظر : «الإكمال» (٧/ ٢١٦) ، «المطالع» (١/ ٥٤٥) .

*[٦/٢٣٢٥] [التحفة : ع ١٢١٣٥] .

(٩) في (ب) : «وحدثنا» .

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَبْدِ رَبِّهِ[(١)] بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ قَالَ: إِنْ كُنْتُ لَأَرَىٰ الرُّؤْيَا تُمْرِضُنِي، قَالَ[(٢)]: فَلَقِيتُ أَبَا قَتَادَةَ، فَقَالَ: وَأَنَا كُنْتُ لَأَرَىٰ الرُّؤْيَا فَتُمْرِضُنِي حَتَّىٰ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**الرُّؤْيَا[(٣)] الصَّالِحَةُ مِنَ اللَّهِ، فَإِذَا رَأَىٰ أَحَدُكُمْ مَا يُحِبُّ فَلَا يُحَدِّثْ بِهَا إِلَّا مَنْ يُحِبُّ، وَإِذَا[(٤)] رَأَىٰ مَا يَكْرَهُ فَلْيَتْفُلْ[(٥)] عَنْ[(٦)] يَسَارِهِ ثَلَاثًا، وَلْيَتَعَوَّذْ بِاللَّهِ، مِنْ شَرِّ الشَّيْطَانِ وَشَرِّهَا، وَلَا يُحَدِّثْ بِهَا أَحَدًا؛ فَإِنَّهَا لَنْ[(٧)] تَضُرَّهُ**».



• [٢٣٢٦] حدثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ[(٨)]، قَالَ: حَدَّثَنَا لَيْثٌ[(٩)]. وحدثنا ابْنُ[(١٠)] رُمْحٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا[(١١)] اللَّيْثُ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، أَنَّهُ قَالَ: «**إِذَا رَأَىٰ أَحَدُكُمُ الرُّؤْيَا يَكْرَهُهَا، فَلْيَبْصُقْ عَنْ[(١٢)] يَسَارِهِ ثَلَاثًا، وَلْيَسْتَعِذْ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ ثَلَاثًا، وَلْيَتَحَوَّلْ عَنْ جَنْبِهِ الَّذِي كَانَ عَلَيْهِ**».

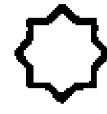
---

(١) في (أ): «عبد رب»، وضبب عليه.
(٢) ليس في (ك).
(٣) قبله في (ك): «إن»، ونسبه لنسخة.
(٤) في (ب): «فإذا»، وفي (ط): «وإن».
(٥) الضبط بضم الفاء من (ك)، وضبطه في (أ) بكسر الفاء.
(٦) في (ب): «على».　(٧) في (ك): «لا».

۞ في (خ): «باب إذا رأى ما يكره فليتحول عن الجنب الذي كان عليه».

*[٢٣٢٦] [التحفة: م د س ق ٢٩٠٧].

(٨) قوله: «بن سعيد» ليس في (ك).　(٩) في (ب): «الليث».
(١٠) قبله في (ك): «محمد».　(١١) في (ب): «أخبرني».
(١٢) نسبه في (ك) لنسخة، وفي حاشيتها: «على»، وصحح عليه، وعليه شرح النووي (١٥/ ١٨).



• [٢٣٢٧] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عُمَرَ الْمَكِّيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ الثَّقَفِيُّ، عَنْ أَيُّوبَ السَّخْتِيَانِيِّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِذَا اقْتَرَبَ الزَّمَانُ لَمْ تَكَدْ رُؤْيَا الْمُسْلِمِ تَكْذِبُ، وَأَصْدَقُكُمْ رُؤْيَا أَصْدَقُكُمْ حَدِيثًا، وَرُؤْيَا الْمُسْلِمِ جُزْءٌ مِنْ خَمْسٍ[1] وَأَرْبَعِينَ جُزْءًا مِنَ النُّبُوَّةِ، وَالرُّؤْيَا ثَلَاثٌ[2]: فَرُؤْيَا الصَّالِحَةِ بُشْرَىٰ مِنَ اللَّهِ، وَرُؤْيَا تَحْزِينٌ[3] مِنَ الشَّيْطَانِ، وَرُؤْيَا مِمَّا يُحَدِّثُ[4] الْمَرْءُ نَفْسَهُ، فَإِنْ رَأَىٰ أَحَدُكُمْ مَا يَكْرَهُ، فَلْيَقُمْ فَلْيُصَلِّ[5]، وَلَا يُحَدِّثْ بِهَا النَّاسَ»، قَالَ[6]: وَأُحِبُّ الْقَيْدَ، وَأَكْرَهُ الْغُلَّ[7]. وَالْقَيْدُ: ثَبَاتٌ فِي الدِّينِ، فَلَا أَدْرِي هُوَ فِي الْحَدِيثِ، أَمْ قَالَهُ ابْنُ سِيرِينَ؟.

○ [٢٣٢٧/ ١] وحدثنيه[8] مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ أَيُّوبَ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ. وَقَالَ فِي الْحَدِيثِ: قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: فَيُعْجِبُنِي الْقَيْدُ، وَأَكْرَهُ الْغُلَّ، وَالْقَيْدُ: ثَبَاتٌ فِي الدِّينِ، وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «رُؤْيَا الْمُؤْمِنِ جُزْءٌ مِنْ سِتَّةٍ وَأَرْبَعِينَ جُزْءًا مِنَ النُّبُوَّةِ».

○ [٢٣٢٧/ ٢] حدثني أَبُو الرَّبِيعِ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، يَعْنِي: ابْنَ زَيْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَيُّوبُ

۞ في (خ): «باب إذا اقترب الزمان لم تكد رؤيا المؤمن تكذب وأصدقكم رؤيا أصدقكم حديثا».

*[٢٣٢٧] [التحفة: م دت ١٤٤٤٤].

(١) صحح عليه في (ب)، وفي (خ)، (ك): «خمسة»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة.

(٢) في (ط): «ثلاثة».

(٣) في (أ): «تحذير»، وفي حاشيتها منسوبا لابن عساكر كالمثبت.

(٤) في (ك): «تحدث».

(٥) في (ب): «فليصلي».

(٦) ليس في (ك).

(٧) الغل: تقييد العنق. (انظر: المرقاة) (٧/ ٢٩٢١).

(٨) في (أ)، (ك)، (ب): «وحدثني».

*[٢٣٢٧/ ١] [التحفة: م ت ١٤٤٥٢].

*[٢٣٢٧/ ٢] [التحفة: م ١٤٤٢٤].

وَهِشَامٌ ، عَنْ مُحَمَّدٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : إِذَا اقْتَرَبَ الزَّمَانُ . . . وَسَاقَ الْحَدِيثَ ، وَلَمْ يَذْكُرْ فِيهِ النَّبِيَّ ﷺ .

○ [٢٣٢٧/ ٣] وحدثناه[١] إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي[٢] أَبِي ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . وَأَدْرَجَ فِي الْحَدِيثِ قَوْلَهُ : وَأَكْرَهُ الْغُلَّ ، إِلَى تَمَامِ الْكَلَامِ ، وَلَمْ يَذْكُرِ : « **الرُّؤْيَا جُزْءٌ مِنْ سِتَّةٍ[٣] وَأَرْبَعِينَ جُزْءًا مِنَ النُّبُوَّةِ** » .



● [٢٣٢٨] حدثنا[٤] مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ وَأَبُو دَاوُدَ . وحدثني زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ - كُلُّهُمْ عَنْ شُعْبَةَ . وحدثنا عُبَيْدُ اللَّهِ[٥] بْنُ مُعَاذٍ - وَاللَّفْظُ لَهُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **رُؤْيَا الْمُؤْمِنِ جُزْءٌ مِنْ سِتَّةٍ وَأَرْبَعِينَ جُزْءًا مِنَ النُّبُوَّةِ** » .

● [٢٣٢٩] وحدثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ ثَابِتٍ الْبُنَانِيِّ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، بِمِثْلِ[٦] ذَلِكَ .

---

*[٢٣٢٧/ ٣] [التحفة : خت م ١٤٤٩٤] .
(١) في (ب) : «وحدثنا» .
(٢) في (ط) : «حدثنا» . (٣) في (ب) : «ست» .
۞ في (خ) : « باب منه رؤيا المؤمن جزء من ستة وأربعين جزءا من النبوة » .
*[٢٣٢٨] [التحفة : خ م د ت س ٥٠٦٩] .
(٤) في (أ) : «وحدثني» . (٥) في (ب) : «عبد الله» .
*[٢٣٢٩] [التحفة : خت م ٤٤٢] .
(٦) في (أ) ، (ط) ، وحاشية (ك) : «مثل» ، وصحح عليه في حاشية (ك) .



●[٢٣٣٠] حدثنا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا[1] عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَعِيدِ[2] بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ رُؤْيَا الْمُؤْمِنِ جُزْءٌ مِنْ سِتَّةٍ وَأَرْبَعِينَ جُزْءًا مِنَ النُّبُوَّةِ».

○[٢٣٣٠/ ١] وحدثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ الْخَلِيلِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ، عَنِ الْأَعْمَشِ. وحدثنا ابْنُ نُمَيْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «رُؤْيَا الْمُسْلِمِ يَرَاهَا[3]، أَوْ تُرَىٰ لَهُ». وَفِي حَدِيثِ ابْنِ مُسْهِرٍ: «الرُّؤْيَا الصَّالِحَةُ جُزْءٌ مِنْ سِتَّةٍ وَأَرْبَعِينَ جُزْءًا مِنَ النُّبُوَّةِ».



○[٢٣٣٠/ ٢] وحدثنا يَحْيَىٰ بْنُ يَحْيَىٰ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَحْيَىٰ بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي، يَقُولُ: حَدَّثَنَا أَبُو سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «رُؤْيَا الرَّجُلِ الصَّالِحِ جُزْءٌ مِنْ سِتَّةٍ وَأَرْبَعِينَ جُزْءًا مِنَ النُّبُوَّةِ».

○[٢٣٣٠/ ٣] وحدثنا مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنَّىٰ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيٌّ،

۞ في (خ): «باب منه».

*[٢٣٣٠] [التحفة: م ق ١٣٢٨٤].

(١) في (أ): «حدثنا». (٢) من (ب).

*[٢٣٣٠/ ١] [التحفة: م ١٢٤٢٣-م ١٢٤٤٢].

(٣) ليس في (خ)، (ب).

۞ في (خ): «باب منه رؤيا الرجل الصالح جزء من ستة وأربعين جزءا من النبوة».

*[٢٣٣٠/ ٢] [التحفة: م ١٥٣٨٢].

*[٢٣٣٠/ ٣] [التحفة: م ١٥٣٦٨-م ١٥٤٠٩].

يَعْنِي[١] : ابْنَ الْمُبَارَكِ . وحدثنا أَحْمَدُ بْنُ الْمُنْذِرِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَرْبٌ ، يَعْنِي : ابْنَ شَدَّادٍ - كِلَاهُمَا عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ .

○ [٤/٢٣٣٠] وحدثنا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا[٢] مَعْمَرٌ ، عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، بِمِثْلِ حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَحْيَى ابْنِ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ أَبِيهِ .



● [٢٣٣١] حدثنا[٣] أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ . وحدثنا ابْنُ نُمَيْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي ، قَالَا - جَمِيعًا : حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **الرُّؤْيَا الصَّالِحَةُ جُزْءٌ مِنْ سَبْعِينَ جُزْءًا مِنَ النُّبُوَّةِ** » .

○ [١/٢٣٣١] وحدثناه[٤] مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنَّى[٥] وَعُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا يَحْيَى ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ[٦] .

---

(١) ليس في (خ) ، (ك) .

*[٤/٢٣٣٠] [التحفة : م ١٤٧٨٥] .

(٢) في (ك) : «أخبرنا» .

۞ في (خ) : « باب منه الرؤيا الصالحة جزء من سبعين جزءا من النبوة » .

*[٢٣٣١] [التحفة : م ق ٧٨٣٧-م ق ٧٩٥٧] .

(٣) في (أ) : «وحدثنا» .

*[١/٢٣٣١] [التحفة : م ٨٢٠٦] .

(٤) في (ك) : «حدثنا» ، وفي (ط) : «وحدثنا» .

(٥) قوله : «محمد بن مثنى» في (ك) : «ابن مثنى» ، وفي (ط) : «ابن المثنى» .

(٦) هذا الحديث ليس في (أ) ، (ب) ، وأثبته المزي في «التحفة» (٦/ ١٨٤) ، وقال : «سقط من بعض الروايات ، وثبت في رواية الكسائي» .

٥[٢/٢٣٣١] حدثناه(١) قُتَيْبَةُ وَابْنُ رُمْحٍ، عَنِ اللَّيْثِ بْنِ سَعْدٍ. وحدثنا ابْنُ رَافِعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي فُدَيْكٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا الضَّحَّاكُ، يَعْنِي: ابْنَ عُثْمَانَ - كِلَاهُمَا عَنْ نَافِعٍ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ. وَفِي حَدِيثِ اللَّيْثِ: قَالَ(٢) نَافِعٌ: حَسِبْتُ أَنَّ ابْنَ عُمَرَ قَالَ: «جُزْءٌ مِنْ سَبْعِينَ جُزْءًا مِنَ النُّبُوَّةِ»(٣).



•[٢٣٣٢] وحدثنا(٤) أَبُو الرَّبِيعِ سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ الْعَتَكِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، يَعْنِي: ابْنَ زَيْدٍ، حَدَّثَنَا أَيُّوبُ وَهِشَامٌ، عَنْ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ رَآنِي فِي الْمَنَامِ، فَقَدْ رَآنِي؛ فَإِنَّ الشَّيْطَانَ لَا يَتَمَثَّلُ(٥) بِي».

٥[١/٢٣٣٢] وحدثني أَبُو الطَّاهِرِ وَحَرْمَلَةُ، قَالَا: أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي يُونُس،

---

*[٢/٢٣٣١] [التحفة: م ٧٧١٥-م ٨٣١٣].

(١) في (ط): «وحدثناه»، وفي (ك): «حدثنا».

(٢) بعده في (ك): «حدثنا».

(٣) هذا الحديث ليس في (ب)، وأشار في (أ) إلى أنه ليس عند ابن عساكر. قال الحميدي في «الجمع بين الصحيحين» (٢/ ٣٠٠): «حكى أبو مسعود أن مسلمًا أخرجه من حديث الليث، عن نافع قال: حسبت ابن عمر قال: «جزء من سبعين جزءًا من النبوة»، ولم أجده في كتاب مسلم. وحكى أبو مسعود أيضًا أن مسلمًا أخرجه بغير شك من حديث الضحاك بن عثمان، عن نافع، عن ابن عمر، وقال: إن فيه: «الرؤيا الصالحة من العبد الصالح»، وقال: إن ذلك في كتاب الرؤيا لمسلم. ولم أجده فيه». وقال المزي في «التحفة» في الموضع الأول: «هذا الحديث ساقط من رواية الفارسي وغيره، ثابت في رواية الكسائي»، وقال في الموضع الثاني: «ساقط من بعض الروايات».

۞ في (خ)، (ط): «باب قول النبي عليه الصلاة والسلام: «من رآني في المنام فقد رآني»».

*[٢٣٣٢] [التحفة: م ١٤٤٢٣].

(٤) في (خ)، (ط): «حدثنا».

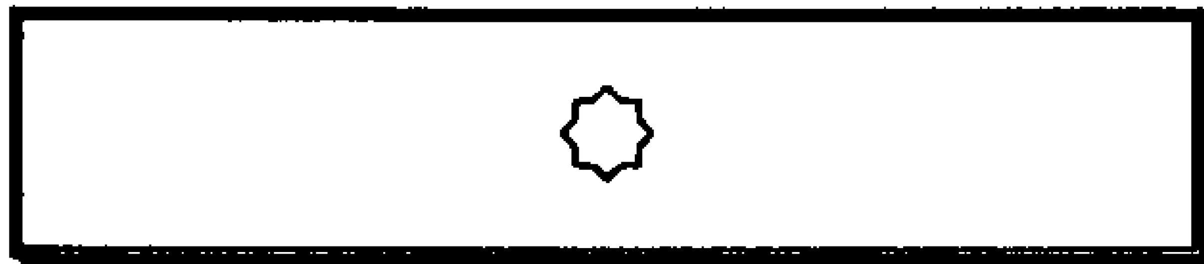
(٥) يتمثل: يتصور. (انظر: النهاية، مادة: مثل).

*[١/٢٣٣٢] [التحفة: خ م تم ١٢١٣٦-خ م س ١٥٣١٠].

عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : « **مَنْ رَآنِي فِي الْمَنَامِ ، فَسَيَرَانِي فِي الْيَقَظَةِ - أَوْ : لَكَأَنَّمَا رَآنِي فِي الْيَقَظَةِ - لَا يَتَمَثَّلُ الشَّيْطَانُ بِي** » .

• [٢٣٣٣] وقال[١] : فَقَالَ أَبُو سَلَمَةَ : قَالَ أَبُو قَتَادَةَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **مَنْ[٢] رَآنِي فَقَدْ رَأَى الْحَقَّ** » .

○ [٢٣٣٣/ ١] وحدثنيه[٣] زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ أَخِي[٤] الزُّهْرِيِّ ، قَالَ : حَدَّثَنِي[٥] عَمِّي ، فَذَكَرَ الْحَدِيثَيْنِ جَمِيعًا بِإِسْنَادَيْهِمَا[٦] سَوَاءً ، مِثْلَ حَدِيثِ يُونُسَ .



• [٢٣٣٤] وحدثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا لَيْثٌ . وحدثنا ابْنُ رُمْحٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « **مَنْ رَآنِي فِي النَّوْمِ فَقَدْ رَآنِي ؛ إِنَّهُ[٧] لَا يَنْبَغِي لِلشَّيْطَانِ أَنْ يَتَمَثَّلَ فِي صُورَتِي** » ، وَقَالَ : « **إِذَا حَلَمَ أَحَدُكُمْ ، فَلَا يُخْبِرْ أَحَدًا بِتَلَعُّبِ الشَّيْطَانِ بِهِ فِي الْمَنَامِ** » .

---

*[٢٣٣٣] [التحفة : خ م تم ١٢١٣٦] .

(١) في (خ) ، (ب) : «قال» . (٢) في (ب) : «ومن» .

*[٢٣٣٣/ ١] [التحفة : خ م تم ١٢١٣٦-م ١٥٢٥٥] .

(٣) في (ب) : «حدثنيه» . (٤) في (ب) : «أبي» ، وهو تصحيف .

(٥) في (ك) ، (ط) : «حدثنا» . (٦) في (ك) ، (ب) : «بإسنادهما» .

۞ في (خ) : « باب منه : « من رآني في المنام فقد رآني » » .

*[٢٣٣٤] [التحفة : م س ق ٢٩١٤] .

(٧) في (ب) : «فإنه» وعليه شرح القاضي عياض في «الإكمال» (٧/ ٢١٨) .

○ [١/٢٣٣٤] وحدثني محمد[١] بن حاتم ، قال : حدثنا روح ، قال : حدثنا زكرياء بن إسحاق ، قال : حدثني أبو الزبير ، أنه سمع جابر بن عبد الله يقول : قال رسول الله ﷺ : « من رآني في النوم فقد رآني ؛ فإنه لا ينبغي للشيطان أن يتشبه بي » .



● [٢٣٣٥] حدثنا[٢] قتيبة بن سعيد[٣] ، قال : حدثنا ليث . وحدثنا محمد[٤] بن رمح ، قال : أخبرنا الليث ، عن أبي الزبير ، عن جابر ، عن رسول الله ﷺ ، أنه قال لأعرابي جاءه فقال : إني حلمت أن رأسي قطع ، فأنا أتبعه ، فزجره النبي ﷺ ، وقال : « لا تخبر بتلعب الشيطان بك في المنام » .

○ [١/٢٣٣٥] وحدثنا[٥] عثمان بن أبي شيبة ، قال : حدثنا جرير ، عن الأعمش ، عن أبي سفيان ، عن جابر قال : جاء أعرابي إلى النبي ﷺ ، فقال : يا رسول الله ، رأيت في المنام كأن رأسي ضرب ، فتدحرج ، فاشتددت على أثره[٦] ، فقال رسول الله ﷺ للأعرابي : « لا تحدث الناس بتلعب الشيطان بك في منامك » ، وقال : سمعت النبي ﷺ بعد يخطب ، فقال : « لا يحدثن أحدكم بتلعب[٧] الشيطان به في منامه » .

---

*[١/٢٣٣٤] [التحفة : م ٢٧١٢] .

(١) ليس في (ك) .

○ في (خ) ، (ط) : « باب لا يخبر بتلعب الشيطان به في المنام » .

*[٢٣٣٥] [التحفة : م س ق ٢٩١٥] .

(٢) في (أ) ، (ط) : «وحدثنا» .

(٣) قوله : «بن سعيد» من (خ) ، (ط) .

(٤) ليس في (ك) ، (ط) .

*[١/٢٣٣٥] [التحفة : م ق ٢٣٠٨] .

(٥) في (ب) : «حدثنا» .

(٦) الضبط بفتح الهمزة والثاء من (خ) ، (ط) ، وضبطه في (ك) بكسر الهمزة وإسكان الثاء .

(٧) في (أ) : «تلعب» ، وفي (ك) : «بلعب» .

٥[٢/٢٣٣٥] وحدثناه(١) أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو سَعِيدٍ الْأَشَجُّ، قَالَا: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، رَأَيْتُ فِي الْمَنَامِ كَأَنَّ رَأْسِي قُطِعَ، قَالَ: فَضَحِكَ النَّبِيُّ ﷺ، وَقَالَ: «إِذَا لَعِبَ الشَّيْطَانُ بِأَحَدِكُمْ فِي مَنَامِهِ(٢)، فَلَا يُحَدِّثْ بِهِ النَّاسَ». وَفِي رِوَايَةِ أَبِي بَكْرٍ: «إِذَا لُعِبَ بِأَحَدِكُمْ»، وَلَمْ يَذْكُرِ: «الشَّيْطَانَ».



•[٢٣٣٦، ٢٣٣٧] حدثنا حَاجِبُ بْنُ الْوَلِيدِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَرْبٍ، عَنِ الزُّبَيْدِيِّ، قَالَ: أَخْبَرَنِي الزُّهْرِيُّ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ - أَوْ(٣): أَبَا هُرَيْرَةَ - كَانَ(٤) يُحَدِّثُ: أَنَّ رَجُلًا أَتَى رَسُولَ اللَّهِ(٥) ﷺ. وحدثني حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى التُّجِيبِيُّ - وَاللَّفْظُ لَهُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي يُونُسُ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، أَنَّ عُبَيْدَ اللَّهِ ابْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ أَخْبَرَهُ، أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ كَانَ يُحَدِّثُ: أَنَّ رَجُلًا أَتَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ(٦)، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي أَرَى اللَّيْلَةَ فِي الْمَنَامِ ظُلَّةً(٧) تَنْطِفُ(٨) السَّمْنَ وَالْعَسَلَ،

---

*[٢/٢٣٣٥] [التحفة: م ق ٢٣٠٨].

(١) في (أ)، (ط): «وحدثنا»، وفي (ك): «حدثنا».

(٢) في (ب): «المنام».

۞ في (خ)، (ط): «باب في تأويل الرؤيا».

*[٢٣٣٦، ٢٣٣٧] [التحفة: خ م د س ق ٥٨٣٨].

(٣) في (ب): «و». (٤) في (ب): «كانا».

(٥) في (ك) منسوبا لنسخة: «النبي»، وفي حاشيتها كالمثبت، وصحح عليه.

(٦) قوله: «أن رجلا أتى رسول الله»: في (ب): «أن رسول الله أتاه رجل».

(٧) ظلة: سحابة. (انظر: النهاية، مادة: ظلل).

(٨) الضبط بكسر الطاء من (أ)، (خ)، وضبطه في (ك)، (ط) بضم الطاء وكسرها معا.

تنطف: تقطر. (انظر: النهاية، مادة: نطف).

فَأَرَى النَّاسَ يَتَكَفَّفُونَ مِنْهَا بِأَيْدِيهِمْ ، فَالْمُسْتَكْثِرُ ، وَالْمُسْتَقِلُّ ، وَأَرَى سَبَبًا وَاصِلًا مِنَ السَّمَاءِ إِلَى الْأَرْضِ ، فَأَرَاكَ أَخَذْتَ بِهِ فَعَلَوْتَ ، ثُمَّ أَخَذَ بِهِ رَجُلٌ مِنْ بَعْدِكَ[1] فَعَلَا ، ثُمَّ أَخَذَ بِهِ رَجُلٌ آخَرُ فَعَلَا ، ثُمَّ أَخَذَ بِهِ رَجُلٌ آخَرُ[2] فَانْقَطَعَ بِهِ[3] ثُمَّ وُصِلَ لَهُ فَعَلَا ، قَالَ[4] أَبُو بَكْرٍ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، بِأَبِي أَنْتَ[5] ، وَاللَّهِ لَتَدَعَنِّي[6] فَلَأَعْبُرَنَّهَا ، قَالَ[7] رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **اعْبُرْهَا** » ، قَالَ أَبُو بَكْرٍ : أَمَّا الظُّلَّةُ ؛ فَظُلَّةُ الْإِسْلَامِ ، وَأَمَّا الَّذِي يَنْطِفُ مِنَ السَّمْنِ وَالْعَسَلِ ؛ فَالْقُرْآنُ حَلَاوَتُهُ وَلِينُهُ ، وَأَمَّا مَا يَتَكَفَّفُ النَّاسُ مِنْ ذَلِكَ ؛ فَالْمُسْتَكْثِرُ مِنَ الْقُرْآنِ وَالْمُسْتَقِلُّ ، وَأَمَّا السَّبَبُ الْوَاصِلُ مِنَ السَّمَاءِ إِلَى الْأَرْضِ ؛ فَالْحَقُّ الَّذِي أَنْتَ عَلَيْهِ ، تَأْخُذُ بِهِ فَيُعْلِيكَ اللَّهُ[8] ، ثُمَّ يَأْخُذُ بِهِ[9] رَجُلٌ مِنْ بَعْدِكَ فَيَعْلُو بِهِ ، ثُمَّ يَأْخُذُ بِهِ رَجُلٌ آخَرُ فَيَعْلُو بِهِ ، ثُمَّ يَأْخُذُ بِهِ رَجُلٌ آخَرُ[9] فَيَنْقَطِعُ بِهِ ، ثُمَّ يُوصَلُ لَهُ[10] فَيَعْلُو بِهِ ، فَأَخْبِرْنِي يَا رَسُولَ اللَّهِ ، بِأَبِي[11] أَنْتَ ، أَصَبْتُ أَمْ أَخْطَأْتُ؟ قَالَ[12] رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **أَصَبْتَ بَعْضًا ، وَأَخْطَأْتَ بَعْضًا** » ، قَالَ : فَوَاللَّهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، لَتُحَدِّثَنِّي مَا الَّذِي أَخْطَأْتُ؟ قَالَ : « **لَا تُقْسِمْ** » .

٥[٢٣٣٦ ، ٢٣٣٧/ ١] *وحدثناه*[13] ابْنُ أَبِي عُمَرَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ[14] ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : جَاءَ رَجُلٌ إِلَى[15] النَّبِيِّ ﷺ مُنْصَرَفَهُ مِنْ أُحُدٍ ،

---

(١) في (أ) : «بعد» ، وضبب على آخره . (٢) ليس في (أ) .
(٣) أشار في حاشية (ط) إلى أنه ليس في نسخة .
(٤) في (ك) : «فقال» . (٥) بعده في (ك) ، (ب) : «وأمي» .
(٦) الضبط بفتح العين وتشديد النون من (خ) ، (ك) ، (ط) ، وضبطه في (أ) بضم العين وتخفيف النون .
(٧) في (ب) : «فقال» . (٨) بعده في (ط) : «به» .
(٩) ليس في (ب) .
(١٠) في حاشية (ط) منسوبا لنسخة : «به» .
(١١) بعده في (ب) : «وأمي» ، وضبب عليه .
(١٢) في (ب) : «فقال» . (١٣) في (أ) : «وحدثنا» .
(١٤) بعده في (ب) ، (ط) : «ابن عبدالله» . (١٥) ليس في (ط) .

فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنِّي رَأَيْتُ هَذِهِ اللَّيْلَةَ فِي الْمَنَامِ ظُلَّةً تَنْطِفُ[١] السَّمْنَ وَالْعَسَلَ . بِمَعْنَى حَدِيثِ يُونُسَ .

○ [٢٣٣٦ ، ٢٣٣٧/ ٢] وحدثنا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ - أَوْ : أَبِي هُرَيْرَةَ . قَالَ عَبْدُ الرَّزَّاقِ : كَانَ[٢] مَعْمَرٌ أَحْيَانًا يَقُولُ : عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، وَأَحْيَانًا يَقُولُ : عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَجُلًا أَتَى رَسُولَ اللَّهِ[٣] ﷺ ، فَقَالَ : إِنِّي أَرَى اللَّيْلَةَ ظُلَّةً . بِمَعْنَى حَدِيثِهِمْ .

○ [٢٣٣٦ ، ٢٣٣٧/ ٣] وحدثنا[٤] عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدَّارِمِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا[٥] مُحَمَّدُ ابْنُ كَثِيرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا[٦] سُلَيْمَانُ ، وَهُوَ : ابْنُ كَثِيرٍ[٧] ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ مِمَّا[٨] يَقُولُ لِأَصْحَابِهِ : « مَنْ رَأَى مِنْكُمْ رُؤْيَا ، فَلْيَقُصَّهَا أَعْبُرْهَا[٩] لَهُ » ، قَالَ : فَجَاءَ رَجُلٌ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، رَأَيْتُ ظُلَّةً ، بِنَحْوِ حَدِيثِهِمْ .



● [٢٣٣٨] حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ بْنِ قَعْنَبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ ثَابِتٍ

---

(١) الضبط بكسر الطاء من (أ) ، (خ) ، وضبطه في (ك) ، (ط) بضم الطاء وكسرها معا .

(٢) في (ك) : «وكان» . (٣) في (خ) ، (ب) : «النبي» .

(٤) في (ك) : «حدثنا» . (٥) في (أ) : «أخبرنا» .

(٦) في (ك) : «أخبرنا» .

(٧) قوله : «حدثنا سليمان ، وهو : ابن كثير» : ليس في (ب) .

(٨) ليس في (ك) .

(٩) أعبرها : أفسّرها ، والتعبير تفسير الأحلام . (انظر : النهاية ، مادة : عبر) .

۞ في (خ) : « باب في رؤيا النبي ﷺ » ، وفي (ط) : «باب رؤيا النبي ﷺ» .

* [٢٣٣٨] [التحفة : م د س ٣١٦] .

الْبُنَانِيِّ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « رَأَيْتُ ذَاتَ لَيْلَةٍ فِيمَا يَرَى النَّائِمُ كَأَنَّا فِي دَارِ عُقْبَةَ بْنِ رَافِعٍ ، فَأُتِينَا بِرُطَبٍ مِنْ رُطَبِ ابْنِ طَابٍ(١) ، فَأَوَّلْتُ الرِّفْعَةَ لَنَا فِي الدُّنْيَا ، وَالْعَاقِبَةَ فِي الْآخِرَةِ ، وَأَنَّ دِينَنَا قَدْ طَابَ » .



• [٢٣٣٩] وحدثنا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَهْضَمِيُّ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي أَبِي ، قَالَ : حَدَّثَنَا صَخْرُ(٢) ابْنُ جُوَيْرِيَةَ ، عَنْ نَافِعٍ ، أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ حَدَّثَهُ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « أَرَانِي فِي الْمَنَامِ أَتَسَوَّكُ بِسِوَاكٍ ، فَجَذَبَنِي(٣) رَجُلَانِ أَحَدُهُمَا أَكْبَرُ مِنَ الْآخَرِ ، فَنَاوَلْتُ السِّوَاكَ الْأَصْغَرَ مِنْهُمَا ، فَقِيلَ لِي : كَبِّرْ ، فَدَفَعْتُهُ إِلَى الْأَكْبَرِ » .



• [٢٣٤٠] حدثنا أَبُو عَامِرٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بَرَّادٍ الْأَشْعَرِيُّ وَأَبُو كُرَيْبٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ - وَتَقَارَبَا فِي اللَّفْظِ ، قَالَا : حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ ، عَنْ بُرَيْدٍ ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ جَدِّهِ ، عَنْ(٤)

---

(١) بعده في (ب) : «قال» .

رطب ابن طاب : نوع من أنواع تمر المدينة منسوب إلى ابن طاب ، رجل من أهلها .(انظر : النهاية ، مادة : طيب) .

۞ في (خ) : « باب منه في رؤيا النبي ﷺ » .

*[٢٣٣٩] [التحفة : خت م ٧٦٨٩] . (٢) بعده في (ك) : «وهو» .

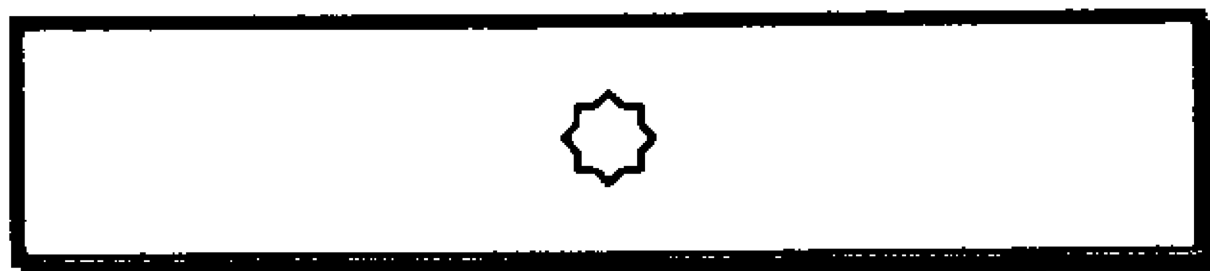
(٣) في (أ) ، (ك) : «فجاءني» ، ونسبه في (ك) لنسخة ، وفي حاشيتها كالمثبت ، وصحح عليه ، وعليه شرح القاضي في «الإكمال» (٧/ ٢٣٠) . قال القاضي عياض في «المشارق» (١/ ١٤٤) : ««أراني أتسوك بسواك فجذبني رجلان» : كذا لهم ، وعند الطبري «فجاءني»» . وينظر : «المطالع» (٢/ ١٠٥) .

۞ في (خ) : « باب منه في رؤيا النبي ﷺ » .

*[٢٣٤٠] [التحفة : خ م س ق ٩٠٤٣] .

(٤) قوله : «عن أبي بردة جده ، عن» : وقع في (ك) : «عن أبي بردة ، عن جده» .

أَبِي مُوسَىٰ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «رَأَيْتُ فِي الْمَنَامِ أَنِّي أُهَاجِرُ[١] مِنْ مَكَّةَ إِلَىٰ أَرْضٍ بِهَا نَخْلٌ، فَذَهَبَ وَهَلِي[٢] إِلَىٰ أَنَّهَا الْيَمَامَةُ، أَوْ هَجَرُ، فَإِذَا هِيَ الْمَدِينَةُ يَثْرِبُ، وَرَأَيْتُ فِي رُؤْيَايَ هَذِهِ أَنِّي هَزَزْتُ[٣] سَيْفًا فَانْقَطَعَ صَدْرُهُ، فَإِذَا هُوَ مَا أُصِيبَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ يَوْمَ أُحُدٍ، ثُمَّ هَزَزْتُهُ أُخْرَىٰ، فَعَادَ أَحْسَنَ مَا كَانَ، فَإِذَا هُوَ مَا جَاءَ اللَّهُ بِهِ مِنَ الْفَتْحِ وَاجْتِمَاعِ الْمُؤْمِنِينَ، وَرَأَيْتُ فِيهَا أَيْضًا بَقَرًا[٤] وَاللَّهُ[٥] خَيْرٌ، فَإِذَا هُمُ النَّفَرُ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ يَوْمَ أُحُدٍ، وَإِذَا الْخَيْرُ مَا جَاءَ اللَّهُ بِهِ مِنَ الْخَيْرِ بَعْدُ، وَثَوَابُ الصِّدْقِ الَّذِي آتَانَا اللَّهُ[٦] بَعْدَ يَوْمِ[٧] بَدْرٍ».



• [٢٣٤١، ٢٣٤٢] حدثني مُحَمَّدُ بْنُ سَهْلٍ التَّمِيمِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا

---

(١) في (أ): «هاجرت»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة.

(٢) الضبط بفتح الهاء من (خ)، (ك)، وضبطه في (أ)، (ط) بفتح الهاء وسكونها.

(٣) قال القاضي عياض في «المشارق» (٢/ ٢٦٨): «وفي حديث الرؤيا: «رأيت أني هززت سيفًا»، ثم قال: «هززته أخرىٰ» كذا لهم، وعند السمرقندي: «هزّت سيفا... وهزّته أخرىٰ» بزاي واحدة مشددة، وهما بمعنىٰ، هذا على الإدغام علىٰ لغة بكر بن أوائل». وينظر: «الإكمال» (٧/ ٢٣٠)، «المطالع» (٦/ ١٢٥)، «شرح النووي» (١٥/ ٣٢).

(٤) في (أ): «نفرا»، وضبب عليه، وفي الحاشية منسوبا لابن عساكر كالمثبت.

(٥) الضبط بالرفع من (خ)، (ط)، وضبطه في (ك) بالرفع والجر معًا، قال القاضي عياض في «الإكمال» (٧/ ٢٣٢): ««والله خير» بضم الهاء والراء على المبتدأ والخبر». وينظر: «المشارق» (٢/ ٣٥٦)، «شرح النووي» (١٥/ ٣٢).

(٦) بعده في (ك)، (ب): «به».

(٧) الضبط بنصب «بعد» وخفض «يوم» من (ك)، (ط)، وضبطه في (خ) برفع «بعد»، ونصب «يوم»، وصحح عليه.

۞ في (خ): «باب في رؤيا النبي ﷺ مسيلمة الكذاب والعنسي الكذاب».

*[٢٣٤١، ٢٣٤٢] [التحفة: خ م ت س ١٣٥٧٤].

شُعَيْبٌ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي حُسَيْنٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا نَافِعُ بْنُ جُبَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : قَدِمَ مُسَيْلِمَةُ الْكَذَّابُ عَلَىٰ عَهْدِ النَّبِيِّ[١] ﷺ الْمَدِينَةَ ، فَجَعَلَ يَقُولُ : إِنْ جَعَلَ لِي مُحَمَّدٌ الْأَمْرَ مِنْ بَعْدِهِ تَبِعْتُهُ ، فَقَدِمَهَا فِي بَشَرٍ كَثِيرٍ مِنْ قَوْمِهِ ، فَأَقْبَلَ إِلَيْهِ النَّبِيُّ ﷺ ، وَمَعَهُ ثَابِتُ بْنُ قَيْسِ بْنِ شَمَّاسٍ ، وَفِي يَدِ النَّبِيِّ ﷺ قِطْعَةُ جَرِيدَةٍ ، حَتَّىٰ وَقَفَ عَلَىٰ مُسَيْلِمَةَ فِي أَصْحَابِهِ ، قَالَ[٢] : « **لَوْ سَأَلْتَنِي هَذِهِ الْقِطْعَةَ مَا أَعْطَيْتُكَهَا ، وَلَنْ أَتَعَدَّىٰ[٣] أَمْرَ اللَّهِ فِيكَ ، وَلَئِنْ أَدْبَرْتَ لَيَعْقِرَنَّكَ[٤] اللَّهُ[٥] ، وَإِنِّي لَأُرَاكَ الَّذِي أُرِيتُ فِيكَ مَا أُرِيتُ ، وَهَذَا ثَابِتٌ يُجِيبُكَ عَنِّي** » ، ثُمَّ انْصَرَفَ عَنْهُ ، فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : فَسَأَلْتُ عَنْ قَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ : « **إِنَّكَ أُرَىٰ[٦] الَّذِي أُرِيتُ[٧] فِيكَ مَا أُرِيتُ** » ، فَأَخْبَرَنِي[٨] أَبُو هُرَيْرَةَ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ[٥] : « **بَيْنَا أَنَا نَائِمٌ[٩] ، رَأَيْتُ فِي يَدَيَّ سِوَارَيْنِ[١٠] مِنْ ذَهَبٍ ، فَأَهَمَّنِي شَأْنُهُمَا ، فَأُوحِيَ إِلَيَّ فِي الْمَنَامِ أَنِ انْفُخْهُمَا ، فَنَفَخْتُهُمَا فَطَارَا ، فَأَوَّلْتُهُمَا : كَذَّابَيْنِ يَخْرُجَانِ[١١] بَعْدِي** » ، فَكَانَ أَحَدُهُمَا الْعَنْسِيَّ صَاحِبَ صَنْعَاءَ ، وَالْآخَرُ مُسَيْلِمَةَ صَاحِبَ الْيَمَامَةِ .

---

(١) في (ك) ، (ب) : «رسول الله» ، وفي حاشية (ب) : «نبي» ، وصحح عليه .

(٢) في (ب) : «فقال» .

(٣) في حاشية (أ) منسوبا للبطليوسي : «تعدو» وكلاهما صحيح وينظر : «المشارق» (٢/ ٧٠) ، «المطالع» (٤/ ٣٩٢) ، «شرح النووي» (١٥/ ٣٣) .

(٤) **ليعقرنك** : ليهلكنك . (انظر : النهاية ، مادة : عقر) .

(٥) ليس في (ب) .

(٦) الضبط بضم أوله من (أ) ، (خ) ، وضبطه في (ط) بفتحه ، وقوله : «إنك أرىٰ» : ليس في (ب) ، وفي حاشيتها منسوبا لنسخة : «إني أرىٰ» ، وفي (ك) : «إني لأراك» ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة .

(٧) في (أ) : «رأيت»

(٨) في (ب) : «قال» .

(٩) بعده في (ب) : «أرىٰ الذي» .

(١٠) في (ك) : «إسوارين» ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة ، وينظر كلام النووي الآتي تعليقًا .

(١١) بعده في (ط) : «من» .

•[٢٣٤٣] وحدثنا[١] مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا[٢] مَعْمَرٌ ، عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ ، قَالَ : هَذَا مَا حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ . فَذَكَرَ أَحَادِيثَ مِنْهَا : وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «بَيْنَا أَنَا نَائِمٌ ، أُتِيتُ خَزَائِنَ الْأَرْضِ ، فَوُضِعَ[٣] فِي يَدَيَّ إِسْوَارَيْنِ[٤] مِنْ ذَهَبٍ ، فَكَبُرَا عَلَيَّ وَأَهَمَّانِي ، فَأُوحِيَ إِلَيَّ أَنِ انْفُخْهُمَا ، فَنَفَخْتُهُمَا فَذَهَبَا ، فَأَوَّلْتُهُمَا : الْكَذَّابَيْنِ اللَّذَيْنِ أَنَا بَيْنَهُمَا : صَاحِبَ صَنْعَاءَ ، وَصَاحِبَ الْيَمَامَةِ» .

•[٢٣٤٤] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ[٥] ، قَالَ : حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا[٦] أَبِي ، عَنْ أَبِي رَجَاءٍ الْعُطَارِدِيِّ ، عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدَبٍ قَالَ : كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا صَلَّى الصُّبْحَ أَقْبَلَ عَلَيْهِمْ بِوَجْهِهِ ، فَقَالَ : «هَلْ رَأَى أَحَدٌ مِنْكُمُ الْبَارِحَةَ رُؤْيَا؟» .

* * *

---

*[٢٣٤٣] [التحفة : خ م ١٤٧٠٧] .

(١) في (ك) : «حدثنا» . (٢) في (ط) : «أخبرنا» .

(٣) الضبط بضم الواو وكسر الضاد من (خ) ، (ك) ، (ط) ، وينظر كلام النووي الآتي تعليقًا .

(٤) ضبب عليه في (أ) ، صحح عليه في (خ) ، وفي (ب) : «سوارين» ، وفي (ط) : «إسواران» . قال النووي في «شرحه» (١٥/ ٣٤) : «رأيت في يدي سوارين» ، وفي الرواية الأخرى : «فوضع في يدي أسوارين» قال أهل اللغة يقال : سوار بكسر السين وضمها وأسوار بضم الهمز ثلاث لغات ، ووقع في جميع النسخ في الرواية الثانية : «أسوارين» فيكون «وضع» بفتح الواو والضاد وفيه ضمير الفاعل ، أي : وضع الآتي بخزائن الأرض في يدي أسوارين ، فهذا هو الصواب ، وضبطه بعضهم فوضع بضم الواو وهو ضعيف لنصب «أسوارين» وإن كان يتخرج على وجه ضعيف» . اهـ . أما القاضي عياض فقد جزم أن أسوار بالكسر لا غير . وينظر : «المشارق» (٢/ ٢٣٠) ، «المطالع» (٥/ ٥٤٧) .

*[٢٣٤٤] [التحفة : خ م ت س ٤٦٣٠] .

(٥) بعده في (أ) : «العبدي» . (٦) في (أ) ، (ب) : «حدثني» .

بسم الله الرحمن الرحيم (١)

صَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ (٢)

٣١- كتاب المناقب (٣)



● [٢٣٤٥] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ مِهْرَانَ الرَّازِيُّ وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَهْمٍ - جَمِيعًا ، عَنِ الْوَلِيدِ . قَالَ ابْنُ مِهْرَانَ : حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ ، عَنْ أَبِي عَمَّارٍ شَدَّادٍ ، أَنَّهُ سَمِعَ وَاثِلَةَ بْنَ الْأَسْقَعِ يَقُولُ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : « **إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَى كِنَانَةَ مِنْ وَلَدِ إِسْمَاعِيلَ ، وَاصْطَفَى قُرَيْشًا مِنْ كِنَانَةَ ، وَاصْطَفَى مِنْ قُرَيْشٍ بَنِي هَاشِمٍ ، وَاصْطَفَانِي مِنْ بَنِي هَاشِمٍ** » .

---

(١) البسملة ليست في (أ) ، (ب) ، ووقعت في (ك) بعد اسم الباب .

(٢) قوله : «صلى الله على محمد وعلى آله وسلم» من (خ) .

(٣) قوله : «كتاب المناقب» ليس في (أ) ، (ك) ، (ب) ، ووقع في (ط) : «كتاب الفضائل» . وقبله في (خ) : «بسم الله الرحمن الرحيم ، صلى الله على محمد وعلى آله وسلم» . ينظر : «رجال صحيح مسلم» (١/ ٣٤ ، ٧٤) ومواضع أخر . وكذا في «شرح النووي» (١٨/ ٧٢) ، «تحفة الأشراف» (١٠/ ٣٠٣) : «المناقب» .

۞ في (أ) ، (خ) ، (ك) ، (ب) : « **باب فضائل النبي ﷺ وأصحابه ﭬ والأنبياء عليهم السلام** » ، وبعده في (ك) : «بسم الله الرحمن الرحيم» ، وبعده في (ب) : «أجمعين» ، ووقع في (ط) : «باب فضل نسب النبي ﷺ وتسليم الحجر عليه قبل النبوة» .

*[٢٣٤٥] [التحفة : م ت ١١٧٤١] .



●[٢٣٤٦] وحدثنا(١) أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ أَبِي بُكَيْرٍ(٢) ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ طَهْمَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنِي سِمَاكُ بْنُ حَرْبٍ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **إِنِّي لَأَعْرِفُ حَجَرًا بِمَكَّةَ كَانَ يُسَلِّمُ عَلَيَّ قَبْلَ أَنْ أُبْعَثَ ، إِنِّي لَأَعْرِفُهُ الْآنَ** » .



●[٢٣٤٧] وحدثني(٣) الْحَكَمُ بْنُ مُوسَىٰ أَبُو صَالِحٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا(٤) هِقْلٌ ، يَعْنِي : ابْنَ زِيَادٍ ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبُو عَمَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي(٥) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ فَرُّوخَ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبُو هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **أَنَا سَيِّدُ وَلَدِ آدَمَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، وَأَوَّلُ مَنْ يَنْشَقُّ عَنْهُ الْقَبْرُ ، وَأَوَّلُ شَافِعٍ ، وَأَوَّلُ مُشَفَّعٍ** » .



●[٢٣٤٨] وحدثني أَبُو الرَّبِيعِ سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ الْعَتَكِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، يَعْنِي : ابْنَ زَيْدٍ ،

۞ في (خ) : « باب تسليم الحجر على النبي ﷺ » .

*[٢٣٤٦] [التحفة : م ٢١٣٥] .

(١) في (أ) : «حدثنا» .

(٢) قوله : «يحيىٰ بن أبي بكير» وقع في (ك) : «يحيىٰ بن أبي كثير» وضبب على آخره ، وفي حاشيتها كالمثبت وصحح عليه ، ووقع في (ب) : «يحيىٰ بن أيوب عن بكير» .

۞ في (خ) : « باب قول النبي ﷺ : « أنا سيد ولد آدم » » ، وفي (ط) : «باب تفضيل نبينا ﷺ على جميع الخلائق» .

*[٢٣٤٧] [التحفة : م د ١٣٥٨٦] .

(٣) في (ط) : «حدثني» .

(٤) في (ب) : «حدثني» .

(٥) في (ب) : «حدثنا» .

۞ في (خ) : « باب نبع الماء من بين أصابع النبي ﷺ » ، وفي (ط) : «باب في معجزات النبي ﷺ» .

*[٢٣٤٨] [التحفة : خ م ٢٩٧] .

قَالَ : حَدَّثَنَا ثَابِتٌ ، عَنْ أَنَسٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ دَعَا بِمَاءٍ ، فَأُتِيَ بِقَدَحٍ رَحْرَاحٍ[1] ، فَجَعَلَ الْقَوْمُ يَتَوَضَّئُونَ ، فَحَزَرْتُ[2] مَا بَيْنَ السِّتِّينَ إِلَى الثَّمَانِينَ ، قَالَ : فَجَعَلْتُ أَنْظُرُ إِلَى الْمَاءِ يَنْبُعُ مِنْ بَيْنِ أَصَابِعِهِ .

ه[١/٢٣٤٨] وحدثني إِسْحَاقُ بْنُ مُوسَى الْأَنْصَارِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَعْنٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَالِكٌ . وحدثني[3] أَبُو الطَّاهِرِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ[4] ، عَنْ إِسْحَاقَ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّهُ قَالَ : رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَحَانَتْ صَلَاةُ الْعَصْرِ ، فَالْتَمَسَ النَّاسُ الْوَضُوءَ فَلَمْ يَجِدُوهُ ، فَأُتِيَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِوَضُوءٍ ، فَوَضَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي ذَلِكَ الْإِنَاءِ يَدَهُ ، وَأَمَرَ النَّاسَ أَنْ يَتَوَضَّئُوا مِنْهُ ، قَالَ : فَرَأَيْتُ الْمَاءَ يَنْبُعُ مِنْ تَحْتِ أَصَابِعِهِ ، فَتَوَضَّأَ النَّاسُ حَتَّى تَوَضَّئُوا مِنْ[5] عِنْدِ آخِرِهِمْ .

ه[٢/٢٣٤٨] حدثني[6] أَبُو غَسَّانَ الْمِسْمَعِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُعَاذٌ ، يَعْنِي[7] : ابْنَ هِشَامٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ قَتَادَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ ، أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ وَأَصْحَابَهُ بِالزَّوْرَاءِ - قَالَ : وَالزَّوْرَاءُ بِالْمَدِينَةِ عِنْدَ السُّوقِ وَالْمَسْجِدِ فِيمَا ثَمَّهْ - دَعَا بِقَدَحٍ فِيهِ مَاءٌ ، فَوَضَعَ كَفَّهُ فِيهِ ، فَجَعَلَ يَنْبُعُ[8] بَيْنَ أَصَابِعِهِ ، فَتَوَضَّأَ جَمِيعُ أَصْحَابِهِ ، قَالَ : قُلْتُ : كَمْ كَانُوا يَا أَبَا حَمْزَةَ؟ قَالَ : كَانُوا زُهَاءَ[9] الثَّلَاثِمِائَةِ[10] .

---

(١) في (ب) : «رحاح» . رحراح : قريب القعر مع سعة فيه . (انظر : النهاية ، مادة : رحرح) .

(٢) في (ب) : «فحزرت» . فحزرت : الحزر : تقدير بظن ، لا إحاطة . (انظر : النهاية ، مادة : حزر) .

*[١/٢٣٤٨] [التحفة : خ م ت س ٢٠١] .

(٣) في (ب) : «حدثنا» .

(٤) قوله : «بن أنس» : ليس في (خ) .

(٥) ليس في (أ) وضبب مكانه ، وكتبه في (ك) بين السطور بخط مغاير ، وضبب عليه في (ب) .

*[٢/٢٣٤٨] [التحفة : م ١٣٧٩] .

(٦) في (أ) ، (ب) : «حدثنا» .

(٧) ليس في (ك) .

(٨) بعده في (ب) ، (ط) : «من» .

(٩) زهاء : قدر . (انظر : النهاية ، مادة : زهو) .

(١٠) في (ك) ، (ب) : «ثلاثمائة» ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة .

٥[٣/٢٣٤٨] وحدثناه[(١)] مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنَّى ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سَعِيدٌ[(٢)] ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ بِالزَّوْرَاءِ ، فَأُتِيَ بِإِنَاءِ مَاءٍ لَا يَغْمُرُ أَصَابِعَهُ - أَوْ : قَدْرَ مَا يُوَارِي أَصَابِعَهُ . . . ثُمَّ ذَكَرَ نَحْوَ حَدِيثِ هِشَامٍ .



● [٢٣٤٩] وحدثني سَلَمَةُ بْنُ شَبِيبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ أَعْيَنَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَعْقِلٌ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرٍ ، أَنَّ أُمَّ مَالِكٍ[(٣)] كَانَتْ تُهْدِي لِلنَّبِيِّ ﷺ فِي عُكَّةٍ[(٤)] لَهَا سَمْنًا ، فَيَأْتِيهَا[(٥)] بَنُوهَا[(٦)] فَيَسْأَلُونَ[(٧)] الْأُدْمَ[(٨)] وَلَيْسَ عِنْدَهُمْ شَيْءٌ ، فَتَعْمِدُ[(٩)] إِلَى الَّذِي كَانَتْ تُهْدِي[(١٠)] فِيهِ لِلنَّبِيِّ ﷺ فَتَجِدُ فِيهِ سَمْنًا ، فَمَا زَالَ يُقِيمُ لَهَا أُدْمَ بَيْتِهَا[(١١)]

*[٣/٢٣٤٨] [التحفة : خ م ١١٨٣-م ١٢٨٨] .

(١) في (ك) : «حدثنا» ، وفي (ب) ، (ط) : «وحدثنا» .

(٢) في (ك) : «شعبة» وضبب عليه ، وفي حاشيتها مصححًا عليه كالمثبت ، وكان في (ب) : «شعبة» ثم صوِّب إلى : «سعيد» . قال القاضي عياض في «المشارق» (٢/ ٢٣٨) : ««سعيد» كذا للسجزي والسمرقندي ، وعند العذري : «شعبة» ، قال القاضي أبو علي : هو وهم ، والصواب : «سعيد» وكذا ذكره البخاري بغير خلاف عنه» . وينظر : «الإكمال» (٧/ ٢٤٠) .

۞ في (خ) : « باب بركة النبي ﷺ في السمن » .

*[٢٣٤٩] [التحفة : م ٢٩٥٩] .

(٣) ضبب عليه في (أ) ، وكتب في الحاشية : «يقال : صوابه : أم أنس بن مالك» .

(٤) عكة : وعاء من جلود مستدير ، يختص بالسمن والعسل ، وهو بالسمن أخص . (انظر : النهاية ، مادة : عكك) .

(٥) في (ك) : «فأتوها» . (٦) ليس في (ك) .

(٧) في (ك) : «فسألوها» ونسبه لنسخة ، وفي حاشيتها مصححًا عليه كالمثبت .

(٨) الأدم : ما يؤكَل مع الخبز أي شيء كان . (انظر : النهاية ، مادة : أدم) .

(٩) في (أ) : «فتعمدي» وفي حاشيتها كالمثبت مصوبًا منسوبًا للدمياطي .

(١٠) في (ك) : «فتهدي» وفي الحاشية بخط مغاير كالمثبت دون علامة .

(١١) في (خ) : «بنيها» ونسبه في حاشية (ط) لنسخة .

حَتَّىٰ عَصَرَتْهُ ، فَأَتَتِ النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ : «عَصَرْتِيهَا؟» قَالَتْ[١] : نَعَمْ ، قَالَ : «لَوْ تَرَكْتِيهَا مَا زَالَ قَائِمًا» .



•[٢٣٥٠] وحدثني سَلَمَةُ بْنُ شَبِيبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ أَعْيَنَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَعْقِلٌ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرٍ ، أَنَّ رَجُلًا أَتَى النَّبِيَّ ﷺ يَسْتَطْعِمُهُ ، فَأَطْعَمَهُ شَطْرَ[٢] وَسْقٍ[٣] شَعِيرٍ ، فَمَا زَالَ الرَّجُلُ يَأْكُلُ مِنْهُ وَامْرَأَتُهُ وَضَيْفُهُمَا حَتَّىٰ كَالَهُ[٤] ، فَأَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ : «لَوْ لَمْ تَكِلْهُ لَأَكَلْتُمْ مِنْهُ ، وَلَقَامَ لَكُمْ[٥]» .



•[٢٣٥١] حدثنا[٦] عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدَّارِمِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحَنَفِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَالِكٌ ، وَهُوَ : ابْنُ أَنَسٍ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ الْمَكِّيِّ ، أَنَّ أَبَا الطُّفَيْلِ عَامِرَ بْنَ وَاثِلَةَ أَخْبَرَهُ ، أَنَّ مُعَاذَ بْنَ جَبَلٍ أَخْبَرَهُ ، قَالَ : خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَامَ غَزْوَةِ

---

(١) في (أ) : «قال» وفي حاشيتها كالمثبت مصوبًا منسوبًا للدمياطي .

۞ في (خ) : «باب آية النبي ﷺ في الطعام» .

*[٢٣٥٠] [التحفة : م ٢٩٥٩] .

(٢) شطر : نصف والجمع : أشطر . (انظر : النهاية ، مادة : شطر) .

(٣) وسق : وعاء يسع حوالي (٤ , ١٢٢) كيلو جرام ، والجمع : أوسق . (انظر : المكاييل والموازين) (ص٤١) .

(٤) كاله : وزنه . (انظر : النهاية ، مادة : كيل) .

(٥) قال القاضي عياض في «المشارق» (٢/ ١٩٥) : «قوله : «لقام لكم» أي لدام ، ويروى : «بكم» أي استعنتم به ما بقيتم» .

۞ في (خ) : «باب آية النبي ﷺ في الماء» .

*[٢٣٥١] [التحفة : م ١١٣٢٢] .

(٦) في (ب) : «وحدثنا» .

تَبُوكَ ، فَكَانَ يَجْمَعُ الصَّلَاةَ ، فَصَلَّى الظُّهْرَ وَالْعَصْرَ جَمِيعًا ، وَالْمَغْرِبَ وَالْعِشَاءَ جَمِيعًا ، حَتَّى إِذَا كَانَ يَوْمًا أَخَّرَ الصَّلَاةَ ، ثُمَّ خَرَجَ فَصَلَّى[١] الظُّهْرَ وَالْعَصْرَ جَمِيعًا ، ثُمَّ دَخَلَ ، ثُمَّ خَرَجَ بَعْدَ ذَلِكَ ، فَصَلَّى الْمَغْرِبَ وَالْعِشَاءَ جَمِيعًا ، ثُمَّ قَالَ : «**إِنَّكُمْ سَتَأْتُونَ غَدًا - إِنْ شَاءَ اللَّهُ - عَيْنَ تَبُوكَ ، وَإِنَّكُمْ لَنْ تَأْتُوهَا حَتَّى يُضْحِيَ[٢] النَّهَارُ ، فَمَنْ جَاءَهَا مِنْكُمْ فَلَا يَمَسَّ[٣] مِنْ مَائِهَا شَيْئًا حَتَّى آتِيَ**» ، فَجِئْنَاهَا وَقَدْ سَبَقَنَا إِلَيْهَا رَجُلَانِ ، وَالْعَيْنُ مِثْلُ الشِّرَاكِ[٤] تَبِضُّ[٥] بِشَيْءٍ مِنْ مَاءٍ ، قَالَ[٦] : فَسَأَلَهُمَا رَسُولُ اللَّهِ[٧] ﷺ : «**هَلْ مَسَسْتُمَا[٨] مِنْ مَائِهَا شَيْئًا؟**» قَالَا : نَعَمْ ، فَسَبَّهُمَا النَّبِيُّ ﷺ وَقَالَ لَهُمَا مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَقُولَ ، قَالَ : ثُمَّ غَرَفُوا بِأَيْدِيهِمْ مِنَ الْعَيْنِ قَلِيلًا قَلِيلًا ، حَتَّى اجْتَمَعَ فِي[٩] شَيْءٍ ، قَالَ[١٠] : وَغَسَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِيهِ يَدَيْهِ وَوَجْهَهُ[١١] ثُمَّ أَعَادَهُ فِيهَا ، فَجَرَتِ الْعَيْنُ[١٢] بِمَاءٍ مُنْهَمِرٍ - أَوْ قَالَ : غَزِيرٍ ، شَكَّ أَبُو عَلِيٍّ أَيُّهُمَا - قَالَ : فَاسْتَقَى[١٣] النَّاسُ ، ثُمَّ قَالَ : «**يُوشِكُ يَا مُعَاذُ إِنْ طَالَتْ بِكَ حَيَاةٌ أَنْ تَرَى مَا هَاهُنَا قَدْ مُلِئَ جِنَانًا**» .

---

(١) رسم أوله في (ب) بالفاء والياء معًا .

(٢) **يضحي** : تعلو شمسه إلى ربع السماء فما بعده . (انظر : النهاية ، مادة : ضحا) .

(٣) في (ك) : «يمسس» .

(٤) **الشراك** : أحد سيور النعل التي تكون على وجهها . (انظر : النهاية ، مادة : شرك) .

(٥) **تبض** : تقطر وتسيل . (انظر : النهاية ، مادة : بضض) .

(٦) ليس في (ب) .

(٧) في (ك) : «النبي» .

(٨) في (ب) : «مَسَّتُمَا» .

(٩) ليس في (خ) ، وأقحمه في (ب) بين الكلام .

(١٠) ليس في (ك) .

(١١) في (ب) : «ووجه» .

(١٢) كتبه في (ب) بين السطور .

(١٣) قوله : «قال : فاستقى» وقع في (ك) : «قال : قال : فاستقى» ، ووقع في (ط) : «حتى استقى» . قال القاضي عياض في «المشارق» (٢/ ٤٠٥) : «قوله : «قال فاستقى الناس» كذا عندهم ، وعند الجياني وبعضهم : «قال : حتى استقى» وهو الصحيح ، وعند التميمي في رواية بعضهم : «حتى أشفى» أي : أبلغ المسلمين أملهم من الري ، والأول المعروف» .



●[٢٣٥٢] حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ بْنِ قَعْنَبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ يَحْيَىٰ، عَنْ عَبَّاسِ بْنِ سَهْلٍ(١) السَّاعِدِيِّ، عَنْ أَبِي حُمَيْدٍ قَالَ: خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ غَزْوَةَ تَبُوكَ، فَأَتَيْنَا وَادِيَ الْقُرَىٰ(٢) عَلَىٰ حَدِيقَةٍ لِامْرَأَةٍ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اخْرُصُوهَا»(٣)، فَخَرَصْنَاهَا، وَخَرَصَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَشَرَةَ أَوْسُقٍ، وَقَالَ: «أَحْصِيهَا(٤) حَتَّىٰ نَرْجِعَ(٥) إِلَيْكِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ»، وَانْطَلَقْنَا(٦) حَتَّىٰ قَدِمْنَا تَبُوكَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «سَتَهُبُّ عَلَيْكُمُ اللَّيْلَةَ رِيحٌ شَدِيدَةٌ فَلَا يَقُمْ فِيهَا أَحَدٌ مِنْكُمْ(٧)، فَمَنْ كَانَ لَهُ بَعِيرٌ فَلْيَشُدَّ عِقَالَهُ(٨)»، فَهَبَّتْ رِيحٌ شَدِيدَةٌ فَقَامَ رَجُلٌ فَحَمَلَتْهُ الرِّيحُ حَتَّىٰ أَلْقَتْهُ بِجَبَلَيْ(٩) طَيِّئٍ، وَجَاءَ رَسُولُ ابْنِ الْعَلْمَاءِ(١٠) صَاحِبِ أَيْلَةَ(١١) إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ

۞ في (خ): «باب إصابة النبي ﷺ في الخرص»، وألحق في حاشية (ب): «باب فضل الأنصار ودورهم» وعلى أوله: «لا» وآخره: «صح».

*[٢٣٥٢] [التحفة: خ م د ١١٨٩١].

(١) بعده في (خ)، (ط): «بن سعد».

(٢) وادي القرى: واد بين المدينة المنورة ومدينة تبوك؛ سمي بذلك لكثرة قراه، فتح سنة سبع للهجرة عنوة، بينه وبين المدينة ٣٥٠ ميلًا. (انظر: أطلس الحديث النبوي) (ص٣٧٠).

(٣) الضبط من (خ)، (ك) بضم الراء، وضبطه في (أ) بكسرها، وفي (ط) بالضم والكسر معًا، وكلاهما صواب، والضم أشهر. وينظر: «شرح النووي» (١٥/ ٤٢).

اخرصوها: خرص النخلة والكرمة: حزر (تقدير) ما عليها من الرطب تمرا ومن العنب زبيبا. (انظر: النهاية، مادة: خرص).

(٤) ضبب عليه في (أ).

(٥) نسبه في (ك) لنسخة، وفي حاشيتها بخط مغاير: «أرجع» وصحح عليه.

(٦) في (أ): «فانطلقنا».

(٧) ليس في (أ) (ب).

(٨) عقاله: حبل يعقل (يربط) به البعير. (انظر: النهاية، مادة: عقل).

(٩) في (ك): «على جبلي».

(١٠) قوله: «ابن العلماء» ليس في (ب).

(١١) في (ب): «الأيلة».

أيلة: مدينة العَقَبة اليوم. (انظر: المعالم الأثيرة) (ص٤٠).

بِكِتَابٍ ، وَأَهْدَىٰ لَهُ[١] بَغْلَةً بَيْضَاءَ ، فَكَتَبَ إِلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، وَأَهْدَىٰ لَهُ بُرْدًا[٢] ، ثُمَّ أَقْبَلْنَا حَتَّىٰ قَدِمْنَا وَادِيَ الْقُرَىٰ ، فَسَأَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْمَرْأَةَ عَنْ حَدِيقَتِهَا : «كَمْ بَلَغَ ثَمَرُهَا؟» فَقَالَتْ : عَشَرَةَ أَوْسُقٍ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِنِّي مُسْرِعٌ ؛ فَمَنْ شَاءَ مِنْكُمْ فَلْيُسْرِعْ مَعِي ، وَمَنْ شَاءَ فَلْيَمْكُثْ» ، فَخَرَجْنَا حَتَّىٰ أَشْرَفْنَا عَلَى الْمَدِينَةِ ، فَقَالَ : «هَذِهِ طَابَةُ ، وَهَذَا أُحُدٌ ، وَهُوَ جَبَلٌ يُحِبُّنَا وَنُحِبُّهُ» ، ثُمَّ قَالَ : «إِنَّ خَيْرَ دُورِ الْأَنْصَارِ دَارُ بَنِي النَّجَّارِ ، ثُمَّ دَارُ بَنِي عَبْدِ الْأَشْهَلِ ، ثُمَّ دَارُ بَنِي[٣] الْحَارِثِ بْنِ الْخَزْرَجِ ، ثُمَّ دَارُ بَنِي سَاعِدَةَ ، وَفِي كُلِّ دُورِ الْأَنْصَارِ خَيْرٌ» ، فَلَحِقَنَا سَعْدُ بْنُ عُبَادَةَ ، فَقَالَ أَبُو أُسَيْدٍ : أَلَمْ تَرَ أَنَّ[٤] رَسُولَ اللَّهِ ﷺ خَيَّرَ دُورَ الْأَنْصَارِ ، فَجَعَلَنَا[٥] آخِرًا[٦]؟! فَأَدْرَكَ سَعْدٌ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، خَيَّرْتَ دُورَ الْأَنْصَارِ فَجَعَلْتَنَا آخِرًا[٧]! فَقَالَ : «أَوَلَيْسَ بِحَسْبِكُمْ[٨] أَنْ تَكُونُوا مِنَ الْخِيَارِ؟!» .

○[١/٢٣٥٢] حدثنا[٩] أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَفَّانُ . وحدثنا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا[١٠] الْمُغِيرَةُ بْنُ سَلَمَةَ الْمَخْزُومِيُّ ، قَالَا[١١] : حَدَّثَنَا وُهَيْبٌ ،

---

(١) في (ب) : «إليه» .

(٢) بردا : قطعة من الصوف تتخذ عباءة بالنهار وغطاء بالليل ، والجمع : بُرَد وبُرْد . (انظر : معجم الملابس) (ص٥٢) .

(٣) بعده في (ب) ، (ط) : «عبد» . قال القاضي عياض في «المشارق» (٢/ ١١٩) : «في باب المعجزات : «ثم دار بني عبد الحارث» ، كذا للعذري والفارسي وهو خطأ ، وصوابه ما للكافة وما في غير هذا الموضع في «الصحيحين» : «ثم دار بني الحارث»» . وينظر : «الإكمال» (٧/ ٢٤٤) .

(٤) في (ب) : «إلى»

(٥) في حاشية (ط) منسوبًا لنسخة : «فجعلتنا» .

(٦) في (أ) : «آخر» على صورة المرفوع ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة ، وفي (ب) : «أخير» .

(٧) في (أ) : «آخر» على صورة المرفوع ، وضبب عليه ، ونسبه في حاشية (ط) لنسحة ، وفي (ب) : «أخير» .

(٨) في (ك) : «يحسبكم» .

(٩) في (ب) : «وحدثناه» ، وفي (ط) : «حدثناه» .

(١٠) في (ك) : «حدثنا» . (١١) في (ب) : «قال» .

قَالَ : حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ يَحْيَىٰ . . . بِهَذَا الْإِسْنَادِ إِلَىٰ قَوْلِهِ : « وَفِي كُلِّ دُورِ الْأَنْصَارِ خَيْرٌ » ، وَلَمْ يَذْكُرْ مَا بَعْدَهُ مِنْ قِصَّةِ سَعْدِبْنِ عُبَادَةَ ، وَزَادَ فِي حَدِيثِ وُهَيْبٍ : فَكَتَبَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِبَحْرِهِمْ ، وَلَمْ يَذْكُرْ فِي حَدِيثِ وُهَيْبٍ : فَكَتَبَ إِلَيْهِ[١] رَسُولُ اللَّهِ ﷺ .



•[٢٣٥٣] حدثنا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ جَابِرٍ . وحدثني أَبُو عِمْرَانَ مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِبْنِ زِيَادٍ - وَاللَّفْظُ لَهُ - قَالَ : حَدَّثَنَا[٢] إِبْرَاهِيمُ ، يَعْنِي[٣] : ابْنَ سَعْدٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سِنَانِ ابْنِ أَبِي سِنَانٍ الدُّؤَلِيِّ ، عَنْ جَابِرِبْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : غَزَوْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ غَزْوَةَ قِبَلَ نَجْدٍ[٤] ، فَأَدْرَكَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي وَادٍ كَثِيرِ الْعِضَاهِ[٥] ، فَنَزَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ تَحْتَ شَجَرَةٍ ، فَعَلَّقَ سَيْفَهُ بِغُصْنٍ مِنْ أَغْصَانِهَا ، قَالَ : وَتَفَرَّقَ[٦] النَّاسُ فِي الْوَادِي[٧] يَسْتَظِلُّونَ بِالشَّجَرِ[٨] ، قَالَ : فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « إِنَّ رَجُلًا أَتَانِي وَأَنَا نَائِمٌ ، فَأَخَذَ السَّيْفَ فَاسْتَيْقَظْتُ وَهُوَ قَائِمٌ عَلَىٰ رَأْسِي ، فَلَمْ أَشْعُرْ إِلَّا وَالسَّيْفُ صَلْتًا[٩]

---

(١) ضبب على آخره في (أ) .

✡ في (خ) : « باب في منع النبي ﷺ من أراد قتله » ، وفي (ط) : «باب توكله على الله تعالى وعصمة الله تعالى له من الناس» .

*[٢٣٥٣] [التحفة : خ م س ٢٢٧٦-خ م س ٣١٥٤] .

(٢) في (ك) ، (ب) ، (ط) : «أخبرنا» . (٣) ليس في (أ) .

(٤) ضبب عليه في (أ) ، وكتب في حاشيتها : «أحد في الأصل» ، ووقع في (ب) : «أحد» .

(٥) العضاه : كل شجر عظيم له شوك ، الواحدة : عضة . (انظر : النهاية ، مادة : عضه) .

(٦) قوله : «وتفرق» وقع في (ب) : «فتفرق» .

(٧) في (ب) : «الواد» . (٨) في (ب) : «بالشجرة» .

(٩) في (خ) : «صلت» بالرفع على الخبرية .

صلتا : مجرد من غمده . (انظر : النهاية ، مادة : صلت) .

فِي يَدِهِ، فَقَالَ لِي[١]: مَنْ يَمْنَعُكَ مِنِّي؟» قَالَ: «قُلْتُ: اللَّهُ، ثُمَّ قَالَ[٢] فِي الثَّانِيَةِ: مَنْ يَمْنَعُكَ مِنِّي؟» قَالَ: «قُلْتُ: اللَّهُ»، قَالَ: «فَشَامَ السَّيْفَ[٣] فَهَا[٤] هُوَ ذَا[٥] جَالِسٌ»، ثُمَّ لَمْ يَعْرِضْ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ.

○[١/٢٣٥٣] وحدثني عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدَّارِمِيُّ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، قَالَا: أَخْبَرَنَا أَبُو الْيَمَانِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا[٦] شُعَيْبٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنِي[٧] سِنَانُ بْنُ أَبِي سِنَانٍ الدُّؤَلِيُّ وَأَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَنَّ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيَّ - وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ[٨] ﷺ - أَخْبَرَهُمَا أَنَّهُ غَزَا مَعَ النَّبِيِّ[٩] ﷺ غَزْوَةً قِبَلَ نَجْدٍ، فَلَمَّا قَفَلَ النَّبِيُّ ﷺ قَفَلَ مَعَهُ، فَأَدْرَكَتْهُمُ الْقَائِلَةُ يَوْمًا... ثُمَّ ذَكَرَ نَحْوَ حَدِيثِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ وَمَعْمَرٍ.

○[٢/٢٣٥٣] حدثنا[١٠] أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَفَّانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبَانُ بْنُ يَزِيدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: أَقْبَلْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حَتَّى إِذَا كُنَّا بِذَاتِ الرِّقَاعِ... بِمَعْنَى حَدِيثِ الزُّهْرِيِّ، وَلَمْ يَذْكُرْ: ثُمَّ لَمْ يَعْرِضْ[١١] لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ.

---

(١) أشار في حاشية (ط) إلى أنه ليس في نسخة.
(٢) بعده في (ك): «لي» ونسبه لنسخة.
(٣) فشام السيف: الشيم من الأضداد، يكون سلًا وإغمادًا، يريد: أغمده. (انظر: النهاية، مادة: شيم).
(٤) في (أ)، (ب): «ها»، وضبب عليه الأول.
(٥) ليس في (أ)، (ك).
*[١/٢٣٥٣] [التحفة: خ م س ٢٢٧٦].
(٦) في (أ): «حدثنا».
(٧) في (ب): «حدثنا».
(٨) في (خ): «رسول الله».
(٩) في (ك)، (ب): «رسول الله».
*[٢/٢٣٥٣] [التحفة: خت م ٣١٥٦].
(١٠) في (أ): «وحدثنا».
(١١) الضبط من (ك)، (ط) بكسر الراء، وضبطه في (أ) بفتحها.



●[٢٣٥٤] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو عَامِرٍ الْأَشْعَرِيُّ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ - وَاللَّفْظُ لِأَبِي عَامِرٍ - قَالُوا: حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ بُرَيْدٍ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ، عَنْ أَبِي مُوسَىٰ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِنَّ مَثَلَ[١] مَا بَعَثَنِي اللَّهُ بِهِ[٢] ﷻ مِنَ الْهُدَىٰ وَالْعِلْمِ كَمَثَلِ غَيْثٍ أَصَابَ أَرْضًا، فَكَانَتْ مِنْهَا طَائِفَةٌ طَيِّبَةٌ قَبِلَتِ الْمَاءَ فَأَنْبَتَتِ الْكَلَأَ[٣] وَالْعُشْبَ الْكَثِيرَ، وَكَانَ مِنْهَا أَجَادِبُ[٤] أَمْسَكَتِ الْمَاءَ فَنَفَعَ اللَّهُ بِهَا النَّاسَ، فَشَرِبُوا مِنْهَا وَسَقَوْا وَرَعَوْا، وَأَصَابَ طَائِفَةً مِنْهَا[٥] أُخْرَىٰ إِنَّمَا هِيَ قِيعَانٌ[٦] لَا تُمْسِكُ مَاءً، وَلَا تُنْبِتُ كَلَأً؛ فَذَلِكَ مَثَلُ مَنْ فَقُهَ[٧] فِي دِينِ اللَّهِ وَنَفَعَهُ بِمَا بَعَثَنِي اللَّهُ بِهِ فَعَلِمَ وَعَلَّمَ، وَمَثَلُ[٨] مَنْ لَمْ يَرْفَعْ بِذَلِكَ رَأْسًا وَلَمْ يَقْبَلْ هُدَى اللَّهِ الَّذِي أُرْسِلْتُ بِهِ»[٩].

۞ في (خ): «باب مثل ما بعث به النبي ﷺ من الهدىٰ والعلم والنذارة»، وفي (ط): «باب بيان مثل ما بعث النبي ﷺ من الهدىٰ والعلم»، وألحق في حاشية (ب): «باب مثل رسول الله ومثل الأنبياء والأمم» وعلىٰ أوله: «لا» وآخره: «صح».

*[٢٣٥٤] [التحفة: خ م س ٩٠٤٤].

(١) قوله: «إن مثل»: في (ب): «مثلي ومثل».

(٢) قوله: «بعثني الله به» في (ب): «بعثني به الله».

(٣) الكلأ: النبات والعشب، رطبه ويابسه. (انظر: النهاية، مادة: كلأ).

(٤) في (ك): «أجاذب». قال القاضي عياض في «المشارق» (١/ ١٤٢): «كذا رويناه في «الصحيحين» بدال مهملة بغير خلاف أي: أرض جدبة غير خصبة . . . وقد روىٰ بعضهم هذا الحرف «أجاذب» بالذال المعجمة وكذا ذكره الخطابي وقال: هي صلاب الأرض التي تمسك الماء، وقاله بعضهم: «أحازب» بالحاء والزاي وليس بشيء . . .».

(٥) قوله: «طائفة منها»: في حاشية (ط) منسوبًا لنسخة: «منها طائفة».

(٦) قيعان: جمع قاع: أرض مستوية لا نبات فيها. (انظر: مجمع البحار، مادة: قيع).

(٧) في (ك): «تفقه» ونسبه لنسخة، وفي الحاشية مصححًا عليه كالمثبت. قال القاضي عياض في «المشارق» (٢/ ٢٣): «في الفضائل: فذلك مثل من فقه في دين الله ونفعه ما بعثني الله به، كذا لكافة شيوخنا، وعند ابن الحذاء «وتفقه بها» والصواب الأول؛ لأن الفقه قد تقدم».

(٨) في (أ): «ومثال».

(٩) بعده في (ط): «باب شفقته ﷺ علىٰ أمته ومبالغته في تحذيرهم مما يضرهم».

• [٢٣٥٥] وحدثنا[1] عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بَرَّادٍ الْأَشْعَرِيُّ وَأَبُو كُرَيْبٍ - وَاللَّفْظُ لِأَبِي كُرَيْبٍ[2] - قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ بُرَيْدٍ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ، عَنْ أَبِي مُوسَىٰ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِنَّ مَثَلِي وَمَثَلَ مَا بَعَثَنِي اللَّهُ بِهِ[3] كَمَثَلِ رَجُلٍ أَتَىٰ قَوْمَهُ، فَقَالَ: يَا قَوْمِ، إِنِّي رَأَيْتُ الْجَيْشَ بِعَيْنَيَّ، وَإِنِّي أَنَا النَّذِيرُ الْعُرْيَانُ[4] فَالنَّجَاءَ[5]، فَأَطَاعَهُ طَائِفَةٌ مِنْ قَوْمِهِ، فَأَدْلَجُوا[6] فَانْطَلَقُوا عَلَىٰ مُهْلَتِهِمْ[7]، وَكَذَّبَتْ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ فَأَصْبَحُوا مَكَانَهُمْ، فَصَبَّحَهُمُ الْجَيْشُ فَأَهْلَكَهُمْ وَاجْتَاحَهُمْ[8]؛ فَذَلِكَ مَثَلُ مَنْ أَطَاعَنِي وَاتَّبَعَ مَا جِئْتُ بِهِ، وَمَثَلُ مَنْ عَصَانِي وَكَذَّبَ مَا جِئْتُ بِهِ مِنَ الْحَقِّ».



• [٢٣٥٦] وحدثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا[9] الْمُغِيرَةُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْقُرَشِيُّ، عَنْ

---

* [٢٣٥٥] [التحفة: خ م ٩٠٦٥].

(١) في (أ): «وحدثني»، وفي (ط): «حدثنا».

(٢) قوله: «واللفظ لأبي كريب» ليس في (ك).

(٣) ليس في (أ).

(٤) **النذير العريان**: خص العريان لأنه أبين للعين وأغرب وأشنع عند المبصر، وذلك أن ربيئة القوم وعينهم يكون على مكان عال، فإذا رأى العدو قد أقبل نزع ثوبه وألاح به لينذر قومه، فيبقى عريانًا. (انظر: النهاية، مادة: عرا).

(٥) في (أ)، (ب): «فالنجا»، وكلاهما صحيح. وينظر: «المشارق» (٢/ ٥).

(٦) **فأدلجوا**: أدلج بالتخفيف: إذا سار من أول الليل، وادَّلج بالتشديد: إذا سار من آخره. ومنهم من يجعل الإدلاج لليل كله. (انظر: النهاية، مادة: دلج).

(٧) الضبط من (ك)، (ط) بضم أوله وإسكان ثانيه، وضبطه في (خ) بفتحهما. قال النووي في «شرحه» (١٥/ ٥٠): «هكذا هو في جميع نسخ مسلم بضم الميم وإسكان الهاء وبتاء بعد اللام، وفي الجمع بين الصحيحين: «مهلهم» بحذف التاء وفتح الميم والهاء، وهما صحيحان».

(٨) **اجتاحهم**: استأصلهم. (انظر: النهاية، مادة: جوح).

۞ في (خ): «باب قول النبي ﷺ: «وأنا آخذ بحجزكم عن النار»».

* [٢٣٥٦] [التحفة: م ت ١٣٨٧٩].

(٩) في (ك): «أخبرنا».

أَبِي الزِّنَادِ، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**إِنَّمَا مَثَلِي وَمَثَلُ أُمَّتِي كَمَثَلِ رَجُلٍ اسْتَوْقَدَ نَارًا، فَجَعَلَتِ الدَّوَابُّ وَالْفَرَاشُ يَقَعْنَ فِيهِ، فَأَنَا آخِذٌ بِحُجَزِكُمْ[1] وَأَنْتُمْ تَقَحَّمُونَ[2] فِيهِ[3]**».

○ [١/٢٣٥٦] وحدثناه[4] عَمْرٌو النَّاقِدُ وَابْنُ أَبِي عُمَرَ، قَالَا: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ ... بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ.

○ [٢/٢٣٥٦] حدثنا[5] مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: حَدَّثَنَا[6] مَعْمَرٌ، عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ، قَالَ: هَذَا مَا حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ... فَذَكَرَ أَحَادِيثَ، مِنْهَا: وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**مَثَلِي كَمَثَلِ رَجُلٍ اسْتَوْقَدَ نَارًا، فَلَمَّا أَضَاءَتْ مَا حَوْلَهَا جَعَلَ الْفَرَاشُ وَهَذِهِ الدَّوَابُّ الَّتِي[7] فِي النَّارِ يَقَعْنَ فِيهَا، وَجَعَلَ يَحْجُزُهُنَّ وَيَغْلِبْنَهُ فَيَتَقَحَّمْنَ[8] فِيهَا**»، قَالَ: «**فَذَلِكُمْ مَثَلِي وَمَثَلُكُمْ؛ أَنَا آخِذٌ بِحُجَزِكُمْ عَنِ النَّارِ: هَلُمَّ عَنِ النَّارِ، هَلُمَّ عَنِ النَّارِ؛ فَتَغْلِبُونِي[9] تَقَحَّمُونَ[10] فِيهَا**».

---

(١) بحجزكم: الحُجْزَة في الأصل: موضع شَدِّ الإزار، وهو وَسَط الإنسان. (انظر: النهاية، مادة: حجز).

(٢) في (ب): «تقتحمون».

تقحمون: تقعون. يقال: اقتحم الإنسان الأمر العظيم وتقحمه: إذا رمى نفسه فيه من غير روية وتثبت. (انظر: النهاية، مادة: قحم).

(٣) في حاشية (ط) منسوبًا إلى نسخة: «فيها».

*[١/٢٣٥٦] [التحفة: م ١٣٧٠٠].

(٤) في (ب): «حدثنا».

*[٢/٢٣٥٦] [التحفة: م ١٤٧٧١].

(٥) في (أ): «وحدثنا» (٦) في (ط): «أخبرنا».

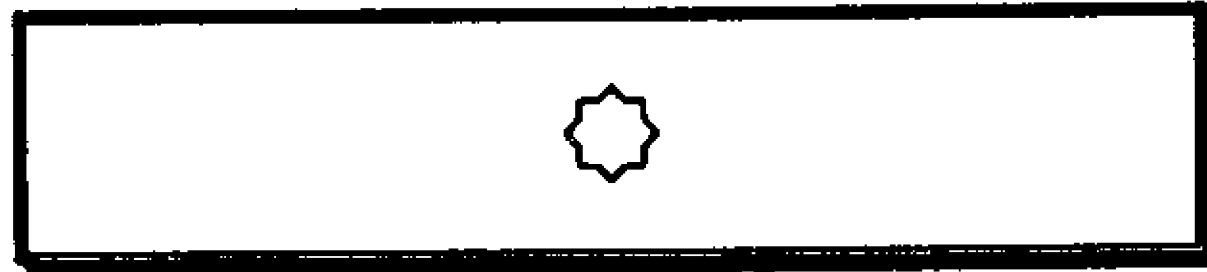
(٧) بعده في حاشية (ط): «تقع» ونسبه لنسخة.

(٨) في (خ)، (ك): «فيقتحمن».

(٩) ضبب على آخره في (أ)، وفي (خ)، (ك): «فتغلبونني».

(١٠) قبله في (خ) واو، ووقع في (ك): «وتقتحمون».

• [٢٣٥٧] حدثني مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا[1] ابْنُ مَهْدِيٍّ[2] ، قَالَ : حَدَّثَنَا سَلِيمٌ[3] ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ مِينَا ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **مَثَلِي وَمَثَلُكُمْ كَمَثَلِ رَجُلٍ أَوْقَدَ نَارًا ، فَجَعَلَ الْجَنَادِبُ[4] وَالْفَرَاشُ يَقَعْنَ فِيهَا ، وَهُوَ يَذُبُّهُنَّ[5] عَنْهَا ، وَأَنَا آخِذٌ بِحُجَزِكُمْ عَنِ النَّارِ ، وَأَنْتُمْ تَفَلَّتُونَ مِنْ يَدَيَّ** » .



• [٢٣٥٨] حدثنا عَمْرٌو[6] النَّاقِدُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ ، عَنِ الْأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « **مَثَلِي وَمَثَلُ الْأَنْبِيَاءِ كَمَثَلِ رَجُلٍ بَنَى بُنْيَانًا ، فَأَحْسَنَهُ وَأَجْمَلَهُ ، فَجَعَلَ النَّاسُ يُطِيفُونَ بِهِ يَقُولُونَ : مَا رَأَيْنَا بُنْيَانًا أَحْسَنَ مِنْ هَذَا إِلَّا هَذِهِ اللَّبِنَةَ[7] ؛ فَكُنْتُ أَنَا تِلْكَ اللَّبِنَةَ** » .

○ [٢٣٥٨/ ١] وحدثنا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ ، عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ ، قَالَ : هَذَا مَا حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ . . . فَذَكَرَ أَحَادِيثَ ،

---

* [٢٣٥٧] [التحفة : م ٢٢٦٥] .

(١) في (أ) ، (ك) : «حدثني» .

(٢) قوله : «ابن مهدي» وقع في (ب) : «مهدي بن ميمون» .

(٣) في (ك) : «سليمان» ونسبه لنسخة ، وفي حاشيتها كالمثبت وصحح عليه . قال القاضي عياض في «المشارق» (٢/ ٢٣٨) : «سليم بفتح السين ، وعند الصدفي «سليمان» وهو وهم ، وهو سليم بن حيان» .

(٤) الضبط بالرفع من (خ) ، (ك) ، (ط) ، وضبطه في (أ) بالنصب منسوبًا لابن عساكر .

الجنادب : جمع جندب - بضم الدال وفتحها - وهو ضرب من الجراد . (انظر : النهاية ، مادة : جندب) .

(٥) **يذبهن** : يدفعهن ويمنعهن . (انظر : النهاية ، مادة : ذبب) .

۞ في (خ) : « **باب تتميم الأنبياء وختمهم بالنبي ﷺ** » ، وفي (ط) : «باب ذكر كونه ﷺ خاتم النبيين» .

* [٢٣٥٨] [التحفة : م ١٣٧٠٥] .

(٦) بعده في (أ) ، (ط) : «بن محمد» .

(٧) **اللبنة** : واحدة اللبن ، وهي التي يبنى بها الجدار . (انظر : النهاية ، مادة : لبن) .

* [٢٣٥٨/ ١] [التحفة : م ١٤٧٧٠] .

مِنْهَا : وَقَالَ أَبُو الْقَاسِمِ ﷺ : «مَثَلِي وَمَثَلُ الْأَنْبِيَاءِ مِنْ قَبْلِي كَمَثَلِ رَجُلٍ ابْتَنَىٰ بُيُوتًا ، فَأَحْسَنَهَا وَأَجْمَلَهَا وَأَكْمَلَهَا إِلَّا مَوْضِعَ لَبِنَةٍ مِنْ زَاوِيَةٍ مِنْ زَوَايَاهَا ، فَجَعَلَ النَّاسُ يَطُوفُونَ وَيُعْجِبُهُمُ الْبُنْيَانُ ، فَيَقُولُونَ[1] : أَلَّا وَضَعْتَ هَاهُنَا لَبِنَةً ؛ فَيَتِمَّ بُنْيَانُكَ[2] !» فَقَالَ مُحَمَّدٌ ﷺ : «فَكُنْتُ أَنَا اللَّبِنَةَ» .

○ [٢/٢٣٥٨] وحدثنا[3] يَحْيَىٰ بْنُ أَيُّوبَ وَقُتَيْبَةُ وَابْنُ حُجْرٍ ، قَالُوا : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ ، يَعْنُونَ : ابْنَ جَعْفَرٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ السَّمَّانِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ[4] : «مَثَلِي وَمَثَلُ الْأَنْبِيَاءِ مِنْ قَبْلِي كَمَثَلِ رَجُلٍ بَنَىٰ بُنْيَانًا ، فَأَحْسَنَهُ وَأَجْمَلَهُ إِلَّا مَوْضِعَ لَبِنَةٍ مِنْ زَاوِيَةٍ مِنْ زَوَايَاهُ[5] ، فَجَعَلَ النَّاسُ يَطُوفُونَ بِهِ وَيَعْجَبُونَ لَهُ ، وَيَقُولُونَ : هَلَّا[6] وُضِعَتْ هَذِهِ اللَّبِنَةُ؟!» قَالَ : «فَأَنَا اللَّبِنَةُ ، وَأَنَا خَاتَمُ النَّبِيِّينَ» .

● [٢٣٥٩] حدثناه[7] أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَثَلِي وَمَثَلُ النَّبِيِّينَ . . .» فَذَكَرَ نَحْوَهُ .

● [٢٣٦٠] حدثنا[8] أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَفَّانُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سَلِيمُ بْنُ حَيَّانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مِينَا ، عَنْ جَابِرٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «مَثَلِي وَمَثَلُ

---

(١) في (ب) : «فيقول» .
(٢) في (ك) : «بناؤك» .

*[٢/٢٣٥٨] [التحفة : خ م س ١٢٨١٧] .

(٣) في (ب) : «وحدثني» .
(٤) ليس في (ب) .
(٥) في (ب) : «زواياها» .
(٦) في (ك) : «فهلا» .

*[٢٣٥٩] [التحفة : م ٤٠٠٨] .

(٧) في (ك) ، (ط) : «حدثنا» .

*[٢٣٦٠] [التحفة : خ م ت ٢٢٦٠] .

(٨) في (خ) : «وحدثنا» .

الْأَنْبِيَاءِ كَمَثَلِ رَجُلٍ بَنَىٰ دَارًا، فَأَتَمَّهَا وَأَكْمَلَهَا إِلَّا مَوْضِعَ لَبِنَةٍ، فَجَعَلَ النَّاسُ يَدْخُلُونَهَا وَيَتَعَجَّبُونَ مِنْهَا، وَيَقُولُونَ: لَوْلَا مَوْضِعُ اللَّبِنَةِ!» قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «فَأَنَا مَوْضِعُ اللَّبِنَةِ؛ جِئْتُ فَخَتَمْتُ الْأَنْبِيَاءَ».

○ [٢٣٦٠/ ١] وحدثنيه مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ مَهْدِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَلِيمٌ... بِهَٰذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ، وَقَالَ بَدَلَ «أَتَمَّهَا»: «أَحْسَنَهَا».



● [٢٣٦١] وحُدِّثْتُ عَنْ أَبِي أُسَامَةَ، وَمِمَّنْ رَوَىٰ ذَٰلِكَ عَنْهُ إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعِيدٍ الْجَوْهَرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو(١) أُسَامَةَ، قَالَ: حَدَّثَنِي(٢) بُرَيْدُ(٣) بْنُ عَبْدِ اللَّهِ(٤)، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ، عَنْ أَبِي مُوسَىٰ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِنَّ اللَّهَ ﷻ إِذَا أَرَادَ رَحْمَةَ أُمَّةٍ مِنْ عِبَادِهِ قَبَضَ(٥) نَبِيَّهَا قَبْلَهَا فَجَعَلَهُ لَهَا فَرَطًا وَسَلَفًا(٦) بَيْنَ يَدَيْهَا، وَإِذَا أَرَادَ هَلَكَةَ أُمَّةٍ عَذَّبَهَا وَنَبِيُّهَا حَيٌّ فَأَهْلَكَهَا وَهُوَ يَنْظُرُ، فَأَقَرَّ عَيْنَهُ بِهَلَكَتِهَا حِينَ كَذَّبُوهُ، وَعَصَوْا أَمْرَهُ»(٧).

۞ في (خ): «باب إذا رحم الله أمة قبض نبيها قبلها»، وفي (ط): «باب إذا أراد الله تعالىٰ رحمة أمة قبض نبيها قبلها».

*[٢٣٦١] [التحفة: م ٩٠٧٢].

(١) ليس في (ب).

(٢) في (خ)، (ك): «حدثنا».

(٣) صحح عليه في (خ)، ووقع في (ب): «يزيد»، وهو خطأ.

(٤) قوله: «بن عبدالله» صحح عليه في (ب)، وليس في (خ).

(٥) صحح عليه في (ب).

(٦) في (ك): «أو سلفا».

وسلفا: سلف الإنسان؛ من تقدمه بالموت، وقيل: كأنه قد أسلفه وجعله ثمنًا للأجر والثواب الذي يجازىٰ على الصبر عليه. (انظر: النهاية، مادة: سلف).

(٧) ألحق بعده في حاشية (أ): «حدثنا الشيخ أبو أحمد قال: حدثنا أبو عبدالله محمد بن المسيب الأرغياني، قال: حدثنا إبراهيم بن سعيد الجوهري، قال: أخبرنا أبو أسامة بهذا الحديث» ونسبه للبطليوسي، -



•[٢٣٦٢] حدثني (١) أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يُونُسَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا زَائِدَةُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا

= وأشار إلى أنه ليس عند ابن عساكر. قال الإمام النووي في «شرحه» (١٥/ ٥٢) : «وقد وقع في حاشية بعض النسخ المعتمدة : قال الجلودي : حدثنا محمد بن المسيب الأرغياني قال : حدثنا إبراهيم بن سعيد الجوهري ، بهذا الحديث ، عن أبي أسامة بإسناده» . اهـ. وقال الحافظ ابن حجر في «النكت على ابن الصلاح» (١/ ٣٤٩) : «وهذا وصله الجلودي - صاحب ابن سفيان - قال : حدثنا محمد ابن المسيب ، حدثنا إبراهيم بن سعيد» . وقال - أيضًا - (١/ ٣٥٣ - ٣٥٤) : «وعندي أنه ملتحق بما صورته التعليق ، وهو موصول على رأي ابن الصلاح ؛ فإن مسلمًا قال : «حُدِّثتُ عن أبي أسامة» ، فلو اقتصر على هذا لكان متصلًا في إسناده مبهم على ما قررناه ، منقطع على رأي الجَيَّاني ، لكن زاد بعد ذلك فقال : وممن روى ذلك عنه إبراهيم بن سعيد الجوهري ؛ وإبراهيم هذا من شيوخ مسلم ، قد سمع منه غير هذا ، وأخرج عنه مما سمعه في صحيحه غير هذا مصرحًا به ، وقد قرر ابن الصلاح أن المعلَّق إذا سمى بعض شيوخه وكان غير مدلس ، حُمِل على أنه سمعه منه ، كما ذكر ذلك في حديث هشام بن عمار الذي أخرجه البخاري في تحريم المعازف ، ولا فرق بين أن يقول المعلق : قال ، أو روى ، أو ذكر ، أو ما أشبه ذلك من الصيغ التي ليست بصريحة ، فهذا منها ، والله الموفق» . اهـ. وقال ابن حجر - أيضًا - في «تهذيب التهذيب» (٩/ ٤٠٣ - ٤٠٤) : «هكذا أخرجه مسلم ولم يصرح بأن إبراهيم بن سعيد حدثه به ، لكن ذكر أبو عوانة عن مسلم أنه قال : حدثنا إبراهيم بن سعيد ، وصرح بتحديثه إياه ، وقد جزم الحاكم أن مسلمًا أخرجه عن إبراهيم بن سعيد بلا سماع ، وقال أبو نعيم في «المستخرج» بعد تخريجه عن الحسين بن محمد الزبيري ، حدثنا محمد بن المسيب الأرغياني ، حدثنا إبراهيم بن سعيد ، حدثنا أبو أسامة ، حدثني بريد ابن عبد الله ، ورواه - أيضًا - عن ابن المقري ، عن أبي يعلى ، وأبي عروبة ، ومحمد بن علي بن حرب - ثلاثتهم ، عن إبراهيم بن سعيد ، فإن كان مسلم سمعه من الجوهري فذاك ، وإلا فقد قيل : إن مسلمًا إنما سمعه من محمد بن المسيب ، عن إبراهيم بن سعيد الجوهري ، فإن يكن كذلك فقد دخل في رواية الأكابر عن الأصاغر ؛ فإن الأرغياني أصغر من طبقة مسلم ، وإن كان شاركه في كثير من شيوخه ، والله تعالى أعلم» . اهـ. وينظر : «المشارق» (١/ ٧٠) ، «غرر الفوائد» (ص١٥٨-١٦٠) ، «صيانة صحيح مسلم» (ص٧٩) .

۞ في (خ) : «باب قول النبي ﷺ : «أنا فرطكم على الحوض»» ، وفي (ط) : «باب إثبات حوض نبينا ﷺ وصفاته» ، وألحق في حاشية (ب) : «باب حوض رسول الله ﷺ» وعلى أوله : «لا» وآخره : «صح» .

*[٢٣٦٢] [التحفة : خ م ٣٢٦٥] .

(١) في (ك) : «وحدثني» .

عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عُمَيْرٍ، قَالَ: سَمِعْتُ جُنْدُبًا[١] يَقُولُ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «أَنَا فَرَطُكُمْ عَلَى الْحَوْضِ»[٢].

○[١/٢٣٦٢] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ[٣]. وحدثنا أَبُو كُرَيْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ[٤] بِشْرٍ - جَمِيعًا، عَنْ مِسْعَرٍ. وحدثنا[٥] عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا[٦] أَبِي. وحدثنا مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنَّى، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَا[٧]: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ - كِلَاهُمَا، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ جُنْدُبٍ[٨]، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ... بِمِثْلِهِ.

●[٢٣٦٣] حدثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ، يَعْنِي[٩]: ابْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْقَارِيَّ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، قَالَ: سَمِعْتُ سَهْلًا يَقُولُ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «أَنَا فَرَطُكُمْ عَلَى الْحَوْضِ، مَنْ وَرَدَ شَرِبَ، وَمَنْ شَرِبَ لَمْ يَظْمَأْ أَبَدًا، وَلَيَرِدَنَّ عَلَيَّ أَقْوَامٌ أَعْرِفُهُمْ وَيَعْرِفُونِي[١٠]، ثُمَّ يُحَالُ بَيْنِي وَبَيْنَهُمْ».

●[٢٣٦٤] قال أَبُو حَازِمٍ: فَسَمِعَ النُّعْمَانُ بْنُ أَبِي عَيَّاشٍ - وَأَنَا أُحَدِّثُهُمْ هَذَا[١١] - الْحَدِيثَ، فَقَالَ: هَكَذَا سَمِعْتَ سَهْلًا يَقُولُ؟ قَالَ: فَقُلْتُ: نَعَمْ، قَالَ: وَأَنَا[١٢]

---

(١) الضبط من (ك) بضم الدال، وضبطه في (ط) بفتحها.

(٢) قوله: «يقول: «أنا فرطكم على الحوض»» ليس في (ب).

(٣) قوله: «حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، حدثنا وكيع» ليس في (ب).

(٤) ليس في (ب).

(٥) في (ب): «حدثنا».

(٦) في (ك): «أخبرني».

(٧) في (ب): «قال»

(٨) الضبط من (خ)، (ك) بضم الدال، وضبطه في (ط) بالفتح.

*[٢٣٦٣] [التحفة: خ م ٤٧٨٢].

(٩) ليس في (ك).

(١٠) في (خ)، (ك): «يعرفونني»

*[٢٣٦٤] [التحفة: ت ٢٣٧٠].

(١١) في (ك) منسوبًا لنسخة: «بهذا».

(١٢) قوله: «وأنا» وقع في (خ): «فأنا».

أَشْهَدُ عَلَىٰ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ لَسَمِعْتُهُ يَزِيدُ فَيَقُولُ : « إِنَّهُمْ مِنِّي ، فَيُقَالُ : إِنَّكَ لَا تَدْرِي مَا عَمِلُوا بَعْدَكَ ، فَأَقُولُ : سُحْقًا[1] سُحْقًا لِمَنْ بَدَّلَ بَعْدِي » .

٥[٢٣٦٤/ ١] وحدثنا[2] هَارُونُ بْنُ سَعِيدٍ الْأَيْلِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي أُسَامَةُ ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ ، عَنْ سَهْلٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . وَعَنِ النُّعْمَانِ بْنِ أَبِي عَيَّاشٍ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ[3] عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . . . بِمِثْلِ حَدِيثِ يَعْقُوبَ .



•[٢٣٦٥] وحدثنا دَاوُدُ بْنُ عَمْرٍو الضَّبِّيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا نَافِعُ بْنُ[4] عُمَرَ الْجُمَحِيُّ ، عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ ، قَالَ : قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِي : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « حَوْضِي مَسِيرَةُ شَهْرٍ ، وَزَوَايَاهُ سَوَاءٌ ، وَمَاؤُهُ أَبْيَضُ مِنَ الْوَرِقِ[5] ، وَرِيحُهُ أَطْيَبُ مِنَ الْمِسْكِ ، كِيزَانُهُ[6] كَنُجُومِ السَّمَاءِ ، فَمَنْ شَرِبَ مِنْهُ فَلَا[7] يَظْمَأُ بَعْدَهُ أَبَدًا » .

•[٢٣٦٦] قال : وَقَالَتْ أَسْمَاءُ بِنْتُ[8] أَبِي بَكْرٍ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « إِنِّي عَلَى الْحَوْضِ حَتَّىٰ أَنْظُرَ مَنْ يَرِدُ عَلَيَّ مِنْكُمْ ، وَسَيُؤْخَذُ أُنَاسٌ[9] دُونِي ، فَأَقُولُ : يَا رَبِّ

---

(١) سحقا : بعدًا . (انظر : النهاية ، مادة : سحق) .

*[٢٣٦٤/ ١] [التحفة : م ٤٦٦٨] .

(٢) في (أ) ، (ب) : «حدثنا» . (٣) ليس في (ك) .

☼ في (خ) : « باب في حوض النبي ﷺ وعظمه » .

*[٢٣٦٥] [التحفة : خ م ٨٨٤١-خ م ١٥٧١٩] .

(٤) في (ب) : «عن» .

(٥) الورق : الفضة . (انظر : النهاية ، مادة : ورق) .

(٦) في (ط) : «وكيزانه» . (٧) في (أ) : «لا»

*[٢٣٦٦] [التحفة : خ م ١٥٧١٩] .

(٨) في (ك) منسوبا لنسخة : «ابنة» وفي حاشيتها مصححا عليه كالمثبت .

(٩) في (ب) : «ناس» .

مِنِّي وَمِنْ أُمَّتِي ، فَيُقَالُ : أَمَا[(١)] شَعَرْتَ مَا عَمِلُوا بَعْدَكَ؟ وَاللَّهِ مَا بَرِحُوا بَعْدَكَ يَرْجِعُونَ عَلَىٰ أَعْقَابِهِمْ » ، قَالَ : فَكَانَ[(٢)] ابْنُ أَبِي مُلَيْكَةَ يَقُولُ : اللَّهُمَّ إِنَّا نَعُوذُ بِكَ أَنْ نَرْجِعَ عَلَىٰ أَعْقَابِنَا ، أَوْ[(٣)] نُفْتَنَ عَنْ دِينِنَا .



• [٢٣٦٧] وحدثنا ابْنُ أَبِي عُمَرَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ سُلَيْمٍ ، عَنِ ابْنِ خُثَيْمٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ[(٤)] ، سَمِعَ عَائِشَةَ تَقُولُ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ[(٥)] - وَهُوَ بَيْنَ ظَهْرَانَيْ[(٦)] أَصْحَابِهِ : « إِنِّي عَلَى الْحَوْضِ أَنْتَظِرُ مَنْ يَرِدُ عَلَيَّ مِنْكُمْ ، فَوَاللَّهِ لَيُقْتَطَعَنَّ دُونِي رِجَالٌ ، فَلَأَقُولَنَّ : أَيْ رَبِّ ، مِنِّي وَمِنْ أُمَّتِي ، فَيَقُولُ : إِنَّكَ لَا تَدْرِي مَا عَمِلُوا بَعْدَكَ ، مَا زَالُوا يَرْجِعُونَ عَلَىٰ أَعْقَابِهِمْ »[(٧)] .

• [٢٣٦٨] وحدثني يُونُسُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى الصَّدَفِيُّ[(٨)] ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ[(٩)] بْنُ وَهْبٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي عَمْرٌو ، وَهُوَ : ابْنُ الْحَارِثِ ، أَنَّ بُكَيْرًا حَدَّثَهُ ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ

---

(١) في (أ) : «ما» ، وفيها أيضًا منسوبًا لابن عساكر كالمثبت .

(٢) فوق الفاء في (ك) : «و» ، وصحح عليه .

(٣) بعده في (أ) ، (ط) : «أن» .

۞ في (خ) : « باب منه في حوض النبي ﷺ ومن يذاد عنه من المرتدين » .

* [٢٣٦٧] [التحفة : م ١٦٢٤٢] .

(٤) بعده في (ط) : «أنه» . (٥) ليس في (أ) ، (ب) .

(٦) بين ظهراني : بينهم على سبيل الاستظهار والاستناد إليهم ، وزيدت فيه ألف ونون مفتوحة تأكيدًا ، ومعناه أن ظهرًا منهم قدامه وظهرًا منهم وراءه . . . واستعمل في الإقامة بين القوم مطلقًا . (انظر : النهاية ، مادة : ظهر) .

(٧) هذا الحديث من الأحاديث التي ذكرها الدارقطني في «التتبع» (ص٥٢٦ ، ٥٢٧) .

* [٢٣٦٨] [التحفة : م س ١٨١٧٣] .

(٨) صحح عليه في (ب) .

(٩) قوله : «عبد الله» ليس في (ك) .

عبَّاسٍ[1] الْهَاشِمِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَافِعٍ مَوْلَى أُمِّ سَلَمَةَ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهَا قَالَتْ: كُنْتُ أَسْمَعُ النَّاسَ يَذْكُرُونَ الْحَوْضَ، وَلَمْ أَسْمَعْ ذَلِكَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَلَمَّا كَانَ يَوْمًا مِنْ ذَلِكَ وَالْجَارِيَةُ تَمْشُطُنِي، فَسَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «أَيُّهَا النَّاسُ»، فَقُلْتُ لِلْجَارِيَةِ: اسْتَأْخِرِي عَنِّي، قَالَتْ: إِنَّمَا دَعَا الرِّجَالَ وَلَمْ يَدْعُ النِّسَاءَ، فَقُلْتُ: إِنِّي مِنَ النَّاسِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**إِنِّي لَكُمْ فَرَطٌ عَلَى الْحَوْضِ، فَإِيَّايَ لَا يَأْتِيَنَّ أَحَدُكُمْ فَيُذَبُّ عَنِّي كَمَا يُذَبُّ الْبَعِيرُ الضَّالُّ، فَأَقُولُ: فِيمَ هَذَا؟ فَيُقَالُ: إِنَّكَ لَا تَدْرِي مَا أَحْدَثُوا بَعْدَكَ، فَأَقُولُ: سُحْقًا**».

○[٢٣٦٨/ ١] وحدثني أَبُو مَعْنٍ الرَّقَاشِيُّ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ نَافِعٍ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ، قَالُوا: حَدَّثَنَا[2] أَبُو عَامِرٍ، وَهُوَ: عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عَمْرٍو، قَالَ: حَدَّثَنَا أَفْلَحُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَافِعٍ قَالَ: كَانَتْ أُمُّ سَلَمَةَ تُحَدِّثُ أَنَّهَا سَمِعَتِ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ عَلَى الْمِنْبَرِ، وَهِيَ تَمْتَشِطُ: «**أَيُّهَا النَّاسُ**»، فَقَالَتْ لِمَاشِطَتِهَا: كُفِّي رَأْسِي... بِنَحْوِ حَدِيثِ بُكَيْرٍ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ عَبَّاسٍ.



●[٢٣٦٩] حدثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا لَيْثٌ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ أَبِي الْخَيْرِ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ خَرَجَ يَوْمًا فَصَلَّى عَلَى أَهْلِ أُحُدٍ صَلَاتَهُ عَلَى الْمَيِّتِ، ثُمَّ انْصَرَفَ إِلَى الْمِنْبَرِ، فَقَالَ: «**إِنِّي فَرَطٌ لَكُمْ**[3]، **وَأَنَا شَهِيدٌ**

---

(١) ضبب عليه في (أ)، وفي (ب): «عياش».

(٢) في (ب): «أخبرنا».

۞ في (خ): «باب منه في حوض النبي ﷺ وخوفه على أمته فتنة الدنيا».

*[٢٣٦٩] [التحفة: خ م د س ٩٩٥٦].

(٣) بعده في (ب): «وأنا شهيد لكم».

عَلَيْكُمْ ، وَإِنِّي - وَاللَّهِ - لَأَنْظُرُ إِلَى حَوْضِي الْآنَ ، وَإِنِّي قَدْ[(١)] أُعْطِيتُ مَفَاتِيحَ[(٢)] خَزَائِنِ الْأَرْضِ - أَوْ : مَفَاتِيحَ الْأَرْضِ - وَإِنِّي وَاللَّهِ ، مَا أَخَافُ عَلَيْكُمْ أَنْ تُشْرِكُوا بَعْدِي ، وَلَكِنِّي[(٣)] أَخَافُ عَلَيْكُمْ[(٤)] أَنْ تَتَنَافَسُوا فِيهَا » .

٥[٢٣٦٩/ ١] وحدثنا مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنَّى ، قَالَ : حَدَّثَنَا وَهْبٌ[(٥)] ، يَعْنِي[(٦)] : ابْنَ جَرِيرٍ[(٧)] ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي ، قَالَ : سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ أَيُّوبَ يُحَدِّثُ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ ، عَنْ مَرْثَدٍ[(٨)] ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ قَالَ : صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى قَتْلَى أُحُدٍ ، ثُمَّ صَعِدَ الْمِنْبَرَ كَالْمُوَدِّعِ لِلْأَحْيَاءِ وَالْأَمْوَاتِ ، فَقَالَ : « إِنِّي فَرَطُكُمْ عَلَى الْحَوْضِ ، وَإِنَّ[(٩)] عَرْضَهُ كَمَا[(١٠)] بَيْنَ أَيْلَةَ إِلَى الْجُحْفَةِ ، إِنِّي لَسْتُ أَخْشَى عَلَيْكُمْ أَنْ تُشْرِكُوا بَعْدِي ، وَلَكِنِّي أَخْشَى عَلَيْكُمُ الدُّنْيَا أَنْ تَنَافَسُوا فِيهَا ، وَتَقْتَتِلُوا فَتَهْلِكُوا كَمَا هَلَكَ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ » ، قَالَ عُقْبَةُ : فَكَانَتْ آخِرَ مَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَلَى الْمِنْبَرِ .

---

(١) ليس في (ب) .

(٢) قال النووي في «شرحه» (١٥/ ٥٩) : «هكذا هو في جميع النسخ «مفاتيح» في اللفظين بالياء ، قال القاضي : وروي «مفاتح» بحذفها ، فمن أثبتها فهو جمع مفتاح ، ومن حذفها فجمع مفتح ، وهما لغتان فيه» .

(٣) في (ك) ، (ط) : «ولكن» .

(٤) ليس في (ب) وألحقه في حاشيتها ونسبه لنسخة .

(٥) في (ب) : «وهيب» .

(٦) ليس في (أ) وفي حاشيتها منسوبا لابن عساكر كالمثبت .

(٧) بعده في (أ) : «ابن حازم» .

(٨) في (ب) : «زيد» .

(٩) في (ك) ، (ب) : «فإن» ، وعند الأول واو فوق الفاء ، وصحح عليه .

(١٠) في (أ) : «لما» .



•[٢٣٧٠] حدثنا[(١)] أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ وَابْنُ نُمَيْرٍ، قَالُوا[(٢)]: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ شَقِيقٍ[(٣)]، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**أَنَا فَرَطُكُمْ عَلَى الْحَوْضِ، وَلَأُنَازِعَنَّ[(٤)] أَقْوَامًا، ثُمَّ لَأُغْلَبَنَّ عَلَيْهِمْ، فَأَقُولُ: يَا رَبِّ، أَصْحَابِي أَصْحَابِي، فَيُقَالُ: إِنَّكَ لَا تَدْرِي مَا أَحْدَثُوا بَعْدَكَ**».

○[٢٣٧٠/ ١] وحدثناه[(٥)] عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ[(٦)]، عَنْ[(٧)] جَرِيرٍ، عَنِ الْأَعْمَشِ... بِهَذَا الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يَذْكُرْ[(٨)]: «**أَصْحَابِي أَصْحَابِي**».

○[٢٣٧٠/ ٢] حدثنا[(٩)] عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ - كِلَاهُمَا، عَنْ جَرِيرٍ. وحدثنا[(١٠)] ابْنُ مُثَنًّى[(١١)]، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ - جَمِيعًا، عَنْ مُغِيرَةَ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ... بِنَحْوِ حَدِيثِ الْأَعْمَشِ، وَفِي حَدِيثِ شُعْبَةَ، عَنْ مُغِيرَةَ: سَمِعْتُ أَبَا وَائِلٍ.

•[٢٣٧١] وحدثناه سَعِيدُ بْنُ عَمْرٍو الْأَشْعَثِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا[(١٢)] عَبْثَرٌ. وحدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ

۞ في (خ): «باب منه في حوض النبي ﷺ ومن يذاد عنه».

*[٢٣٧٠] [التحفة: خ م ٩٢٦٣].

(١) في (أ): «وحدثنا».

(٢) في (ك): «قال».

(٣) في (ك)، (ب): «سفيان». ونسبه في (ك) لنسخة، وفي حاشيتها مصححًا عليه كالمثبت.

(٤) في (ك): «ولأنتزعن».

(٥) في (ك): «وحدثنا».

(٦) بعده في (ب): «كلاهما».

(٧) قوله: «عن» وقع في (ك): «قالا: حدثنا».

(٨) في (ك): «يذكرا».

*[٢٣٧٠/ ٢] [التحفة: خ م ٩٢٩٢].

(٩) في (أ)، (ك): «وحدثنا».

(١٠) في (ب): «وحدثني».

(١١) قوله: «ابن مثنى» وقع في (ب): «محمد بن مثنى».

*[٢٣٧١] [التحفة: خت م ٣٣٤١].

(١٢) في (ك): «حدثنا».

أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ فُضَيْلٍ - كِلَاهُمَا[١] ، عَنْ حُصَيْنٍ ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ ، عَنْ حُذَيْفَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . . . نَحْوَ حَدِيثِ الْأَعْمَشِ وَمُغِيرَةَ .



•[٢٣٧٢] حدثني[٢] مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَزِيعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ ، عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ مَعْبَدِ بْنِ خَالِدٍ ، عَنْ حَارِثَةَ ، أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : حَوْضُهُ مَا بَيْنَ صَنْعَاءَ وَالْمَدِينَةِ ، فَقَالَ لَهُ الْمُسْتَوْرِدُ : أَلَمْ تَسْمَعْهُ قَالَ : الْأَوَانِي؟ قَالَ : لَا ، فَقَالَ الْمُسْتَوْرِدُ : تُرَىٰ فِيهِ الْآنِيَةُ مِثْلَ الْكَوَاكِبِ .

○[٢٣٧٢/ ١] وحدثني إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَرْعَرَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَرَمِيُّ بْنُ عُمَارَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ مَعْبَدِ بْنِ خَالِدٍ ، أَنَّهُ سَمِعَ حَارِثَةَ بْنَ وَهْبٍ الْخُزَاعِيَّ يَقُولُ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ . . . وَذَكَرَ الْحَوْضَ بِمِثْلِهِ ، وَلَمْ يَذْكُرْ قَوْلَ الْمُسْتَوْرِدِ وَقَوْلَهُ .

•[٢٣٧٣] حدثنا أَبُو الرَّبِيعِ الزَّهْرَانِيُّ وَأَبُو كَامِلٍ الْجَحْدَرِيُّ ، قَالَا : حَدَّثَنَا[٣] حَمَّادٌ ، وَهُوَ : ابْنُ زَيْدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَيُّوبُ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِنَّ أَمَامَكُمْ حَوْضًا مَا بَيْنَ نَاحِيَتَيْهِ كَمَا بَيْنَ جَرْبَا[٤] وَأَذْرُحَ[٥]» .

---

(١) ليس في (أ) وفي حاشيتها منسوبًا لابن عساكر كالمثبت .

۞ في (خ) : «باب منه في حوض النبي ﷺ وعظمته» .

*[٢٣٧٢] [التحفة : خ م ٣٢٨٧] .

(٢) في (ك) : «حدثنا» .

*[٢٣٧٣] [التحفة : م د ٧٥٣٨] .

(٣) في (ب) : «أخبرنا» .

(٤) في (أ) ، (ط) : «جرباء» ممدودًا ، وفي حاشية الأول كالمثبت ، وصوبه للدمياطي . وهذا الذي صوبه القاضي في «المشارق» (١/ ١٦٨) ، «الإكمال» (٧/ ٢٥٩) ، النووي في «شرحه» (١٥/ ٥٨) ، ونسبه للجمهور ، وقد خطأ القرطبي في «المفهم» (٦/ ٩٤) من جعله مقصورًا .

(٥) جربا وأذرح : قريتان متلازمتان في المملكة الأردنية الهاشمية ، وبين أذرح وجرباء حوالي ثلاثة أميال (أي : خمسة ونصف كيلو متر تقريبًا) وهو الصواب ، ومن قال : ثلاثة أيام فهو خطأ . (انظر : المعالم الجغرافية) (ص ٨١) .

ㅇ[٢٣٧٣/ ١] حدثني[1] زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ مُثَنَّى وَعُبَيْدُ[2] اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ، قَالُوا: حَدَّثَنَا يَحْيَى، وَهُوَ: الْقَطَّانُ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ، قَالَ: أَخْبَرَنِي نَافِعٌ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِنَّ أَمَامَكُمْ حَوْضًا كَمَا بَيْنَ جَرْبَا[3] وَأَذْرُحَ»، وَفِي رِوَايَةِ ابْنِ مُثَنَّى: «حَوْضِي».

ㅇ[٢٣٧٣/ ٢] وحدثنا[4] ابْنُ نُمَيْرٍ[5]، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي. وحدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ... بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ، وَزَادَ: قَالَ عُبَيْدُ اللَّهِ: فَسَأَلْتُهُ، فَقَالَ: قَرْيَتَيْنِ بِالشَّامِ بَيْنَهُمَا مَسِيرَةُ ثَلَاثِ لَيَالٍ، وَفِي حَدِيثِ ابْنِ بِشْرٍ: ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ.

ㅇ[٢٣٧٣/ ٣] وحدثني سُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ مَيْسَرَةَ، عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ... بِمِثْلِ حَدِيثِ عُبَيْدِ اللَّهِ[6].



ㅇ[٢٣٧٣/ ٤] وحدثني[7] حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى، قَالَ: حَدَّثَنَا[8] عَبْدُ اللَّهِ[9] بْنُ وَهْبٍ، قَالَ:

---

*[٢٣٧٣/ ١] [التحفة: خ م ٨١٥٨].

(١) في (ط): «حدثنا».

(٢) في (ب): «عبد»، وهو خطأ.

(٣) في (أ)، (ط): «جرباء» ممدودًا. وقد سبق التنبيه عليه.

*[٢٣٧٣/ ٢] [التحفة: م ٨٠٠١-م ٨١٠٤].

(٤) في (ك): «حدثنا».

(٥) في (ب): «مثنى» وهو خطأ.

*[٢٣٧٣/ ٣] [التحفة: م ٨٥٠٠].

(٦) في (ب): «عبد الله».

۞ في (خ): «باب منه في حوض النبي ﷺ ومن شرب منه لم يظمأ».

*[٢٣٧٣/ ٤] [التحفة: م ٨٢٤١].

(٧) في (ب): «حدثنا».

(٨) في (ب): «أخبرنا».

(٩) قوله: «عبد الله» ليس في (أ)، (ك).

حَدَّثَنِي عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّ أَمَامَكُمْ حَوْضًا كَمَا بَيْنَ جَرْبَا[1] وَأَذْرُحَ، فِيهِ أَبَارِيقُ كَنُجُومِ السَّمَاءِ، مَنْ وَرَدَهُ فَشَرِبَ مِنْهُ لَمْ يَظْمَأْ بَعْدَهَا أَبَدًا».



• [٢٣٧٤] وحدثنا[2] أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَابْنُ أَبِي عُمَرَ الْمَكِّيُّ - وَاللَّفْظُ لِابْنِ أَبِي شَيْبَةَ - قَالَ إِسْحَاقُ: أَخْبَرَنَا، وَقَالَ الْآخَرَانِ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ ابْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ الْعَمِّيُّ، عَنْ أَبِي عِمْرَانَ الْجَوْنِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الصَّامِتِ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا آنِيَةُ الْحَوْضِ؟ قَالَ: «وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ، لَآنِيَتُهُ أَكْثَرُ مِنْ عَدَدِ نُجُومِ السَّمَاءِ وَكَوَاكِبِهَا، أَلَا[3] فِي اللَّيْلَةِ الْمُظْلِمَةِ الْمُصْحِيَةِ[4] آنِيَةُ الْجَنَّةِ، مَنْ شَرِبَ مِنْهَا لَمْ يَظْمَأْ آخِرَ مَا عَلَيْهِ، يَشْخَبُ[5] فِيهِ مِيزَابَانِ[6] مِنَ

---

(١) في (أ)، (ط): «جرباء» ممدودًا، وقد سبق التنبيه عليه.

۞ في (خ): «باب منه».

* [٢٣٧٤] [التحفة: م ت ١١٩٥٣].

(٢) في (خ)، (ك): «حدثنا».

(٣) ضبب عليه في (ب)، وفي حاشية (أ) منسوبا لابن عساكر: «إلا» بكسر الهمزة وتشديد اللام. قال النووي في «شرحه» (١٥/ ٦٠): «هو بتخفيف «ألا» وهي التي للاستفتاح».

(٤) في (أ): «المصحبة» بالموحدة بدل التحتية.

المصحية: الصحو ضد الغيم. (انظر: النهاية، مادة: مصح).

(٥) الضبط بفتح الخاء من (خ)، (ك)، وضبطه في (ط) بضمها. وكلاهما جائز. وينظر: «شرح النووي» (١٥/ ٦٠).

يشخب: الشخب: السيلان. (انظر: النهاية، مادة: شخب).

(٦) **ميزابان**: مثنى ميزاب، وهو قناة أو أنبوبة يصرف بها الماء من سطح بناء أو موضع عال. (انظر: المعجم الوسيط، مادة: أزب).

الْجَنَّةِ، مَنْ شَرِبَ مِنْهُ[١] لَمْ يَظْمَأْ، عَرْضُهُ مِثْلُ طُولِهِ مَا بَيْنَ عَمَّانَ[٢] إِلَى أَيْلَةَ، مَاؤُهُ أَشَدُّ بَيَاضًا مِنَ اللَّبَنِ وَأَحْلَى مِنَ الْعَسَلِ».



• [٢٣٧٥] حدثنا[٣] أَبُو غَسَّانَ الْمِسْمَعِيُّ[٤] وَمُحَمَّدُ بْنُ مُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ - وَأَلْفَاظُهُمْ مُتَقَارِبَةٌ - قَالُوا: حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ[٥] هِشَامٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ سَالِمِ ابْنِ أَبِي الْجَعْدِ، عَنْ مَعْدَانَ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ الْيَعْمَرِيِّ، عَنْ ثَوْبَانَ، أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنِّي لَبِعُقْرِ حَوْضِي أَذُودُ[٦] النَّاسَ عَنْهُ[٧] لِأَهْلِ الْيَمَنِ، أَضْرِبُ بِعَصَايَ حَتَّى يَرْفَضَّ[٨] عَلَيْهِمْ»، فَسُئِلَ[٩] عَنْ عَرْضِهِ؛ فَقَالَ: «مِنْ مَقَامِي إِلَى عَمَّانَ»، وَسُئِلَ عَنْ شَرَابِهِ؛ فَقَالَ: «أَشَدُّ بَيَاضًا مِنَ اللَّبَنِ، وَأَحْلَى مِنَ الْعَسَلِ، يَغُتُّ[١٠]

(١) ليس في (ب).

(٢) الضبط بفتح العين وتشديد الميم من (أ)، (ب)، (ط)، إلا أن الثاني فتح العين فقط ولم يضبط الميم. وضبطه في (خ)، (ك) بضم العين مع إهمال الميم من الضبط. وكتب في حاشية (أ) «مفتوحة العين مخففة الميم، ويجوز تشديدها». قال القاضي عياض في «المشارق» (٢/ ١٠٨): «في حديث الحوض: (ما بين عمان إلى أيلة) فرويناه عن شيوخنا بفتح العين مشددة الميم، وهي قرية من عمل دمشق، وكذا قاله الخطابي بفتح العين وتخفيف الميم قال: وبعضهم يشدد الميم وذكره فيما يثقل».

۞ في (خ): «باب منه في حوض النبي ﷺ وصفته وذود الناس عنه».

*[٢٣٧٥] [التحفة: م ٢١١٦].

(٣) في (ب): «وحدثنا».

(٤) ليس في (ب)، وضرب عليه في (أ).

(٥) قبله في (ك)، (ط): «وهو».

(٦) قبله في (ب): «حتى».

(٧) ليس في (ك)، (ب)، (ط).

(٨) **يرفض**: يسيل. (انظر: النهاية، مادة: رفض).

(٩) في (ب): «فيُسأل».

(١٠) في (أ): «يعب» بالعين المهملة والباء الموحدة، وفي (ب) بالغين المعجمة والباء الموحدة، وفي حاشيتها كأنه كالمثبت. والضبط من (خ)، (ك) بفتح أوله وضم ثانيه. وضبطه في (ط) بكسر العين وضمها معا. قال النووي في «شرحه» (١٥/ ٦٣): «أما «يغت» فبفتح الياء وبغين معجمة مضمومة ومكسورة ثم مثناة فوق مشددة، وهكذا قال ثابت والخطابي والهروي وصاحب «التحرير» -

فِيهِ مِيزَابَانِ يَمُدَّانِهِ(١) مِنَ الْجَنَّةِ ، أَحَدُهُمَا مِنْ ذَهَبٍ وَالْآخَرُ مِنْ وَرِقٍ » .

○[١/٢٣٧٥] وحدثنيه زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُوسَىٰ(٢) ، قَالَ : حَدَّثَنَا شَيْبَانُ ، عَنْ قَتَادَةَ . . . بِإِسْنَادِ هِشَامٍ بِمِثْلِ حَدِيثِهِ ، غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ : « أَنَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ عِنْدَ عُقْرِ الْحَوْضِ » .

○[٢/٢٣٧٥] وحدثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا(٣) يَحْيَىٰ بْنُ حَمَّادٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ ، عَنْ مَعْدَانَ ، عَنْ ثَوْبَانَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . . . حَدِيثَ الْحَوْضِ .

فَقُلْتُ(٤) لِيَحْيَىٰ بْنِ حَمَّادٍ : هَذَا(٥) حَدِيثٌ سَمِعْتَهُ مِنْ أَبِي عَوَانَةَ؟ فَقَالَ : وَسَمِعْتُهُ أَيْضًا مِنْ شُعْبَةَ ، فَقُلْتُ : انْظُرْ لِي فِيهِ ، فَنَظَرَ لِي فِيهِ ، فَحَدَّثَنِي بِهِ .

●[٢٣٧٦] وحدثنا(٦) عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ سَلَّامٍ الْجُمَحِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الرَّبِيعُ ، يَعْنِي : ابْنَ مُسْلِمٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : « لَأَذُودَنَّ عَنْ حَوْضِي رِجَالًا كَمَا تُذَادُ الْغَرِيبَةُ(٧) مِنَ الْإِبِلِ » .

= والجمهور ، وكذا هو في معظم نسخ بلادنا ، ونقله القاضي عن الأكثرين . . . » ، إلى أن قال : «ووقع في بعض النسخ : «يعب» بضم العين المهملة وبباء موحدة ، وحكاها القاضي عن رواية العذري ، قال : وكذا ذكره الحربي . . . قال القاضي : ووقع في رواية ابن ماهان : «يثعب» بمثلثة وعين مهملة» . اهـ . وينظر : «الإكمال» (٧/ ٢٦٥) .

يغت : يدفق فيه الماء دفقا دائما متتابعا . (انظر : النهاية ، مادة : غتت) .

(١) وقع في (ب) : «تمدانه» بالمثناة الفوقية أوله . والضبط من (أ) ، (ط) بفتح أوله وضم ثانيه . وضبطه في (ك) : بضم أوله وكسر ثانيه ، وفي (خ) بالوجهين معًا . والضبط المثبت هو الفصيح ، قاله القرطبي في «المفهم» (٦/ ٩٨) .

(٢) قوله : «ابن موسىٰ» ليس في (ب) .

(٣) في (ب) : «أخبرنا» .

(٤) في (ب) : «فقال» .

(٥) في (أ) : «وهذا» ، وفيها أيضًا أنه عند ابن عساكر كالمثبت .

*[٢٣٧٦] [التحفة : م ١٤٣٧٩] .

(٦) في (ط) : «حدثنا» .

(٧) في (ب) : «العربية» .

ه[٢٣٧٦/ ١] وحدثنيه[(١)] عُبَيْدُ[(٢)] اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ[(٣)]، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ، سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ... بِمِثْلِهِ.



• [٢٣٧٧] وحدثني حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَىٰ، قَالَ: أَخْبَرَنَا[(٤)] ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي يُونُسُ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، أَنَّ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ حَدَّثَهُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ[(٥)]: «قَدْرُ حَوْضِي كَمَا[(٦)] بَيْنَ أَيْلَةَ وَصَنْعَاءَ مِنَ الْيَمَنِ، وَإِنَّ فِيهِ مِنَ الْأَبَارِيقِ كَعَدَدِ[(٧)] نُجُومِ السَّمَاءِ».

• [٢٣٧٨] وحدثني مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ الصَّفَّارُ، قَالَ: حَدَّثَنَا وُهَيْبٌ[(٨)]، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ الْعَزِيزِ بْنَ صُهَيْبٍ يُحَدِّثُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ، أَنَّ النَّبِيَّ[(٩)] ﷺ قَالَ: «لَيَرِدَنَّ عَلَيَّ الْحَوْضَ رِجَالٌ مِمَّنْ صَاحَبَنِي، حَتَّىٰ إِذَا رَأَيْتُهُمْ

---

*[٢٣٧٦/ ١] [التحفة: خ م ١٤٣٨٥].

(١) في (ك): «وحدثني».

(٢) ضبب عليه في (ب)، وفي (ك): «عبد». والمثبت هو الموافق لما في «التحفة» (١٠/ ٣٢٥). وانظر ترجمة «عبيدالله» في «تهذيب الكمال» (١٩/ ١٥٨).

(٣) قوله: «بن معاذ» ليس في (ب)، وألحقه في الحاشية بخط مغاير، وصحح عليه، ونسبه لنسخة.

۞ في (خ): «باب منه في حوض النبي ﷺ وعدد آنيته كعدد نجوم السماء».

*[٢٣٧٧] [التحفة: خ م ١٥٥٨].

(٤) في (ك): «حدثنا».

(٥) بعده في (ك): «إن»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة.

(٦) في (أ): «لما» وضبب عليه. قال النووي في «شرحه» (١٥/ ٦٤): «وقع في بعض النسخ «كما» بالكاف، وفي بعضها «لما» باللام».

(٧) في (خ)، (ك): «لعدد»، وصحح عليه الأول. قال النووي في «شرحه» (١٥/ ٦٤): ««كعدد» بالكاف، وفي بعضها «لعدد» باللام، وكلاهما صحيح».

*[٢٣٧٨] [التحفة: خ م ١٠٦٩].

(٨) في (ب): «وهب». انظر ترجمته في: «تهذيب الكمال» (٣١/ ١٦٤).

(٩) في (خ): «نبي الله»، وفي (ب): «رسول الله».

وَرُفِعُوا إِلَيَّ اخْتُلِجُوا[(١)] دُونِي، فَلَأَقُولَنَّ: أَيْ[(٢)] رَبِّ، أُصَيْحَابِي أُصَيْحَابِي[(٣)]، فَلَيُقَالَنَّ[(٤)] لِي[(٥)]: إِنَّكَ لَا[(٦)] تَدْرِي مَا أَحْدَثُوا بَعْدَكَ».

٥[١/٢٣٧٨] وحدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ. وحدثنا أَبُو كُرَيْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ فُضَيْلٍ - جَمِيعًا، عَنِ الْمُخْتَارِ بْنِ فُلْفُلٍ، عَنْ أَنَسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ... بِهَذَا الْمَعْنَى، وَزَادَ: «آنِيَتُهُ عَدَدُ النُّجُومِ».

•[٢٣٧٩] وحدثنا عَاصِمُ بْنُ النَّضْرِ التَّيْمِيُّ وَهُرَيْمُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى - وَاللَّفْظُ لِعَاصِمٍ، قَالَ[(٧)]: حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ، سَمِعْتُ أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنَا قَتَادَةُ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَا بَيْنَ نَاحِيَتَيْ حَوْضِي كَمَا بَيْنَ صَنْعَاءَ وَالْمَدِينَةِ».

٥[١/٢٣٧٩] وحدثنا[(٨)] هَارُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ، قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامٌ[(٩)]. وحدثنا حَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ[(١٠)] الْحُلْوَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ - كِلَاهُمَا، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ... بِمِثْلِهِ، غَيْرَ أَنَّهُمَا شَكَّا، فَقَالَا: أَوْ: «مِثْلَ مَا بَيْنَ الْمَدِينَةِ وَعَمَّانَ»، وَفِي حَدِيثِ أَبِي عَوَانَةَ: «مَا بَيْنَ لَابَتَيْ حَوْضِي[(١١)]».

---

(١) اختلجوا: يجتذبون ويقتطعون. (انظر: النهاية، مادة: خلج).
(٢) في (ب): «يا».
(٣) قوله: «أصيحابي أصيحابي» في (ب): «أصحابي أصحابي».
(٤) في (ب): «فليقال». (٥) ليس في (ب).
(٦) في (ك): «ما» ونسبه لنسخة، وألحق في الحاشية بخط مغاير كالمثبت، وصحح عليه.
*[١/٢٣٧٨] [التحفة: م د س ١٥٧٥-م ١٥٧٩].
*[٢٣٧٩] [التحفة: م ١٢٣١].
(٧) ليس في (ط)، وفي (ك): «قالا»، ونسبه في حاشية (أ) لابن عساكر.
*[١/٢٣٧٩] [التحفة: م ق ١٣٧٠-م ١٤٤٢]. (٨) في (ك): «حدثنا».
(٩) في (ك): «هاشم»، انظر: «التحفة» (١/ ٣٥٣).
(١٠) قوله: «بن علي» ليس في (خ)، (ب).
(١١) لابتي حوضي: جانباه. (انظر: المشارق) (١/ ٣٦٥).

○[٢٣٧٩/ ٢] وحدثني يَحْيَى بْنُ حَبِيبٍ الْحَارِثِيُّ وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الرُّزِّيُّ، قَالَا: حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ، عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ قَتَادَةَ، قَالَ: قَالَ أَنَسٌ: قَالَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ: «تُرَى فِيهِ[١] أَبَارِيقُ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ كَعَدَدِ نُجُومِ[٢] السَّمَاءِ».



○[٢٣٧٩/ ٣] حدثني[٣] زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ[٤]، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُوسَى، قَالَ: حَدَّثَنَا شَيْبَانُ، عَنْ قَتَادَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ، أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ قَالَ... مِثْلَهُ، وَزَادَ: أَوْ «أَكْثَرَ مِنْ عَدَدِ نُجُومِ السَّمَاءِ».

●[٢٣٨٠] حدثني[٥] الْوَلِيدُ بْنُ شُجَاعِ بْنِ الْوَلِيدِ[٦] السَّكُونِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي[٧] أَبِي رَحِمَهُ اللَّهُ، قَالَ: حَدَّثَنِي زِيَادُ بْنُ خَيْثَمَةَ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ[٨] ﷺ قَالَ: «أَلَا[٩] إِنِّي فَرَطٌ لَكُمْ عَلَى الْحَوْضِ، وَإِنَّ بُعْدَ مَا بَيْنَ طَرَفَيْهِ كَمَا بَيْنَ صَنْعَاءَ وَأَيْلَةَ، كَأَنَّ الْأَبَارِيقَ فِيهِ النُّجُومُ».

---

*[٢٣٧٩/ ٢] [التحفة: م ق ١١٩٣].

(١) في (أ): «فيها»، وفي الحاشية منسوبا لابن عساكر كالمثبت.

(٢) بعده في (ب): «في».

۞ في (خ): «باب منه في حوض النبي ﷺ».

*[٢٣٧٩/ ٣] [التحفة: م ١٣٠٢].

(٣) في (أ): «وحدثنيه»، وفي (خ): «حدثنيه».

(٤) قوله: «بن حرب» ليس في (ك).

*[٢٣٨٠] [التحفة: م ٢١٦٢].

(٥) في (خ)، (ك): «حدثنا».

(٦) قوله: «بن الوليد» ليس في (ك).

(٧) في (أ)، (خ): «حدثنا».

(٨) في (ك): «النبي».

(٩) ليس في (أ).

○[١/٢٣٨٠] وحدثنا[1] قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَا: حَدَّثَنَا حَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، عَنِ الْمُهَاجِرِ بْنِ مِسْمَارٍ، عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ قَالَ: كَتَبْتُ إِلَى جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ مَعَ غُلَامِي نَافِعٍ: أَخْبِرْنِي[2] بِشَيْءٍ سَمِعْتَهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، قَالَ[3]: فَكَتَبَ إِلَيَّ: إِنِّي سَمِعْتُهُ يَقُولُ: «**أَنَا الْفَرَطُ عَلَى الْحَوْضِ**».



•[٢٣٨١] حدثنا[4] أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ وَأَبُو أُسَامَةَ، عَنْ مِسْعَرٍ، عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ سَعْدٍ[5] قَالَ: رَأَيْتُ عَنْ يَمِينِ[6] رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَعَنْ شِمَالِهِ يَوْمَ أُحُدٍ رَجُلَيْنِ عَلَيْهِمَا ثِيَابُ بَيَاضٍ، مَا رَأَيْتُهُمَا قَبْلُ وَلَا بَعْدُ، يَعْنِي: جِبْرِيلَ وَمِيكَائِيلَ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ[7].

○[١/٢٣٨١] وحدثني إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا[8] عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَبْدِ الْوَارِثِ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَعْدٌ[9]، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ

---

*[١/٢٣٨٠] [التحفة: م ٢٢٠٢].

(١) في (ك)، (ط): «حدثنا».

(٢) ليس في (ب)، وألحق مكانه في حاشيتها بخط مغاير: «أن اكتب إلي بشيء» وصحح عليه.

(٣) ليس في (ك).

۞ في (خ): «باب منه في قتال جبريل وميكائيل عليهما السلام عن النبي ﷺ يوم أحد»، وفي (ط): «باب في قتال جبريل وميكائيل عن النبي ﷺ يوم أحد».

*[٢٣٨١] [التحفة: خ م ٣٨٤٣].

(٤) في (ك): «أخبرنا».

(٥) ألحق بعده في حاشية (ب) بخط مغاير مصححًا عليه: «ابن وقاص».

(٦) قوله: «عن يمين» ليس في (ب).

(٧) بعده في (ب): «مثلهما».

(٨) في (ك): «أخبرني».

(٩) في (ب): «سعيد».

قَالَ: لَقَدْ رَأَيْتُ يَوْمَ أُحُدٍ عَنْ يَمِينِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَعَنْ يَسَارِهِ رَجُلَيْنِ عَلَيْهِمَا ثِيَابٌ بِيضٌ[(١)] يُقَاتِلَانِ عَنْهُ[(٢)] كَأَشَدِّ الْقِتَالِ، مَا رَأَيْتُهُمَا قَبْلُ وَلَا بَعْدُ.



•[٢٣٨٢] حدثنا يَحْيَىٰ بْنُ يَحْيَىٰ التَّمِيمِيُّ وَسَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ وَأَبُو الرَّبِيعِ الْعَتَكِيُّ وَأَبُو كَامِلٍ - وَاللَّفْظُ لِيَحْيَىٰ - قَالَ يَحْيَىٰ: أَخْبَرَنَا، وَقَالَ الْآخَرُونَ[(٣)]: حَدَّثَنَا حَمَّادُ ابْنُ زَيْدٍ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ[(٤)] قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَحْسَنَ النَّاسِ، وَكَانَ أَجْوَدَ النَّاسِ، وَكَانَ أَشْجَعَ النَّاسِ، وَلَقَدْ فَزِعَ أَهْلُ الْمَدِينَةِ ذَاتَ لَيْلَةٍ، فَانْطَلَقَ نَاسٌ[(٥)] قِبَلَ الصَّوْتِ، فَتَلَقَّاهُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ رَاجِعًا، وَقَدْ سَبَقَهُمْ إِلَى الصَّوْتِ وَهُوَ عَلَىٰ فَرَسٍ لِأَبِي طَلْحَةَ عُرْيٍ[(٦)] فِي عُنُقِهِ السَّيْفُ، وَهُوَ يَقُولُ: «لَمْ تُرَاعُوا[(٧)]، لَمْ تُرَاعُوا»، قَالَ: «وَجَدْنَاهُ بَحْرًا[(٨)]»، أَوْ[(٩)]: «إِنَّهُ لَبَحْرٌ[(١٠)]»، قَالَ[(١١)]: وَكَانَ فَرَسًا يُبَطَّأُ[(١٢)].

---

(١) في (خ)، (ب): «بياض». (٢) ليس في (ب).

☼ في (خ): «باب في شجاعة النبي ﷺ وتقدمه إلى الحرب»، وفي (ط): «باب في شجاعة النبي ﷺ وتقدمه للحرب»، وألحق في حاشية (ب): «شجاعة الرسول ﷺ» وعلى أوله: «لا» وآخره: «صح».

*[٢٣٨٢] [التحفة: خ م ت س ق ٢٨٩].

(٣) في (أ)، (ب)، (ط): «الآخران». (٤) قوله: «بن مالك» ليس في (ب).

(٥) في (ك): «أناس» ونسب الهمزة لنسخة.

(٦) في (ب): «عربي» ثم صوب كالمثبت. عري: لا سرج عليه ولا غيره. (انظر: النهاية، مادة: عرا).

(٧) صحح عليه في (ب). تراعوا: تفزعوا. (انظر: النهاية، مادة: روع).

(٨) بحرا: واسع الجري. (انظر: النهاية، مادة: بحر).

(٩) في (ب): «و». (١٠) في (ب): «لبحرا» وضبب على الألف.

(١١) ليس في (ك).

(١٢) قال عياض في «المشارق» (١/ ٨٨): «كذا لكافتهم، وعند الطبري: «ثبطًا» بالثاء». وينظر: «المطالع» (١/ ٤٩٠)، «المفهم» (٦/ ١٠٠).

ס[١/٢٣٨٢] وحدثنا[1] أبو بكر بن أبي شيبة، قال: حدثنا وكيع، عن شعبة، عن قتادة، عن أنس قال: كان بالمدينة فزع، فاستعار النبي[2] ﷺ فرسا لأبي طلحة، يقال له: مندوب، فركبه، فقال: «ما رأينا من فزع، وإن وجدناه لبحرا».

ס[٢/٢٣٨٢] وحدثناه[1] محمد بن مثنى وابن بشار، قالا: حدثنا محمد بن جعفر. وحدثنيه يحيى بن حبيب، قال: حدثنا خالد، يعني[3]: ابن الحارث، قالا: حدثنا شعبة... بهذا الإسناد، وفي حديث ابن جعفر، قال: فرس[4] لنا، ولم يقل: لأبي طلحة، وفي حديث خالد: قتادة[5] قال: سمعت أنسا.



• [٢٣٨٣] حدثنا منصور بن أبي مزاحم، قال: حدثنا[6] إبراهيم، يعني[3]: ابن سعد، عن الزهري. وحدثني أبو عمران محمد بن جعفر بن زياد - واللفظ له - قال: أخبرنا[1] إبراهيم، عن ابن شهاب، عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة[7]، عن ابن عباس قال: كان رسول الله ﷺ أجود الناس بالخير، وكان أجود[8] ما يكون في

---

*[١/٢٣٨٢] [التحفة: خ م دت س ١٢٣٨].

(١) في (ك): «حدثنا».

(٢) في (أ)، (خ): «رسول الله».

*[٢/٢٣٨٢] [التحفة: خ م دت س ١٢٣٨].

(٣) ليس في (ك).

(٤) في (ط): «فرسا» بالنصب.

(٥) قبله في (ك): «عن».

۞ في (خ): «باب كان النبي ﷺ أجود الناس بالخير»، وفي (ط): «باب كان النبي ﷺ أجود الناس بالخير من الريح المرسلة».

*[٢٣٨٣] [التحفة: خ م تم س ٥٨٤٠].

(٦) في (ك): «أخبرنا».

(٧) بعده في (ط): «بن مسعود».

(٨) الضبط من (خ)، (ك)، (ط)، وضبطه في (ط) أيضا بالرفع. قال النووي في «شرحه» (١٥/ ٦٩): «روي برفع أجود ونصبه والرفع أصح وأشهر»

شَهْرِ رَمَضَانَ ؛ أَنَّ[١] جِبْرِيلَ ﷺ كَانَ يَلْقَاهُ فِي كُلِّ سَنَةٍ[٢] فِي رَمَضَانَ حَتَّىٰ يَنْسَلِخَ ، فَيَعْرِضُ عَلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ[٣] الْقُرْآنَ ، فَإِذَا لَقِيَهُ جِبْرِيلُ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَجْوَدَ بِالْخَيْرِ مِنَ الرِّيحِ الْمُرْسَلَةِ .

○ [٢٣٨٣/ ١] حدثنا[٤] أَبُو كُرَيْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا[٥] ابْنُ مُبَارَكٍ ، عَنْ يُونُسَ . وحدثنا عَبْدُ ابْنُ حُمَيْدٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا[٦] عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ - كِلَاهُمَا ، عَنِ الزُّهْرِيِّ . . . بِهَٰذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ .



• [٢٣٨٤] حدثنا سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ وَأَبُو الرَّبِيعِ ، قَالَا : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ ، عَنْ ثَابِتٍ الْبُنَانِيِّ ، عَنْ أَنَسٍ[٧] قَالَ : خَدَمْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَشْرَ سِنِينَ ، وَاللَّهِ ، مَا قَالَ لِي : أُفًّا[٨] قَطُّ ، وَلَا قَالَ لِي[٩] لِشَيْءٍ : لِمَ فَعَلْتَ كَذَا؟ وَهَلَّا فَعَلْتَ كَذَا ، زَادَ[١٠] أَبُو الرَّبِيعِ :

---

(١) الضبط من (أ)، (خ) بفتح الهمزة، وضبطه في (ط) : بكسرها . وكلا الوجهين جائز . وينظر : «شرح شذور الذهب» للجوجري (١/ ٣٩١) .

(٢) قال النووي في «شرحه» (١٥/ ٦٩) : «قوله : «كان يلقاه في كل سنة» كذا هو في جميع النسخ ونقله القاضي عن عامة الروايات والنسخ ، قال : وفي بعضها : «كل ليلة» بدل «سنة» قال : وهو المحفوظ ، لكنه بمعنى الأول ؛ لأن قوله : «حتى ينسلخ» بمعنى «كل ليلة»» .

(٣) قوله : «رسول الله ﷺ» ليس في (ك) .

(٤) في (خ) : «حدثناه» ، وفي (ك) : «وحدثنا» ، وفي (ط) : «وحدثناه» .

(٥) في (ك) : «أخبرنا» . (٦) في (ب) : «حدثنا» .

۞ في (خ) : «باب كان النبي ﷺ من أحسن الناس خلقا» ، وفي (ط) : «باب كان رسول الله ﷺ أحسن الناس خلقا» ، وألحق في حاشية (ب) مصححا عليه : «باب حسن خَلقه وخُلقه» .

*[٢٣٨٤] [التحفة : م ٣٠٦] .

(٧) بعده في (ط) : «بن مالك» ، وكتبه بين السطور في (ك) بخط مغاير وصحح عليه .

(٨) أفا : صوت إذا صوت به الإنسان علم أنه متضجر متكره . (انظر : النهاية ، مادة : أفف) .

(٩) ليس في (أ) . (١٠) في (ب) : «وزاد» .

لِشَيْءٍ[1] مِمَّا يَصْنَعُهُ الْخَادِمُ، وَلَمْ يَذْكُرْ قَوْلَهُ: وَاللَّهِ.

٥[١/٢٣٨٤] وحدثنا[2] شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخَ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَلَّامُ بْنُ مِسْكِينٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا ثَابِتٌ الْبُنَانِيُّ، عَنْ أَنَسٍ... بِمِثْلِهِ[3].

٥[٢/٢٣٨٤] وحدثناه[4] أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ - جَمِيعًا، عَنْ إِسْمَاعِيلَ - وَاللَّفْظُ لِأَحْمَدَ - قَالَ[5]: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: لَمَّا قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْمَدِينَةَ أَخَذَ أَبُو طَلْحَةَ بِيَدِي، فَانْطَلَقَ بِي[6] إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ أَنَسًا[7] غُلَامٌ كَيِّسٌ[8]؛ فَلْيَخْدُمْكَ، قَالَ: فَخَدَمْتُهُ فِي السَّفَرِ وَالْحَضَرِ، وَاللَّهِ، مَا قَالَ لِي[9] لِشَيْءٍ صَنَعْتُهُ: لِمَ صَنَعْتَ هَذَا هَكَذَا؟ وَلَا لِشَيْءٍ لَمْ أَصْنَعْهُ: لِمَ لَمْ تَصْنَعْ هَذَا هَكَذَا؟.

٥[٣/٢٣٨٤] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَابْنُ نُمَيْرٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا زَكَرِيَّاءُ، قَالَ: حَدَّثَنِي سَعِيدٌ، وَهُوَ: ابْنُ أَبِي بُرْدَةَ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: خَدَمْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ تِسْعَ سِنِينَ، فَمَا أَعْلَمُهُ قَالَ لِي قَطُّ: لِمَ فَعَلْتَ كَذَا وَكَذَا؟ وَلَا عَابَ عَلَيَّ شَيْئًا قَطُّ.

---

(١) في (ك)، (ب)، (ط): «ليس». وعند الإشبيلي في «الجمع بين الصحيحين» (٣/ ٤٥٠) كالمثبت. قال عياض في «المشارق» (١/ ٣٦٣، ٣٦٩): ««زاد أبو الربيع: «لشيء مما يصنعه الخادم» كذا للسجزي وهو الصحيح، ولغيره: «ليس مما يصنعه»».

*[١/٢٣٨٤] [التحفة: خ م ٤٣٦].

(٢) في (أ): «حدثنا»، وفي (ب)، (ط): «وحدثناه».

(٣) في (ك): «مثله».

*[٢/٢٣٨٤] [التحفة: خ م ١٠٠٠].

(٤) في (أ)، (ب): «وحدثنا».

(٥) في (ب)، (ط): «قالا».

(٦) ليس في (أ)، وفي حاشيتها منسوبًا لابن عساكر كالمثبت.

(٧) في (ب): «أنس» على صورة المرفوع.

(٨) كيس: عاقل. (انظر: النهاية، مادة: كيس).

(٩) ليس في (ب).

*[٣/٢٣٨٤] [التحفة: م ٨٥٨].

○[٤/٢٣٨٤] حدثني[١] أَبُو مَعْنٍ الرَّقَاشِيُّ زَيْدُ بْنُ يَزِيدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا[٢] عُمَرُ بْنُ يُونُسَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عِكْرِمَةُ، وَهُوَ: ابْنُ عَمَّارٍ، قَالَ: قَالَ إِسْحَاقُ: قَالَ أَنَسٌ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ أَحْسَنِ النَّاسِ خُلُقًا، فَأَرْسَلَنِي يَوْمًا لِحَاجَةٍ، فَقُلْتُ[٣]: وَاللَّهِ، لَا[٤] أَذْهَبُ، وَفِي نَفْسِي أَنْ أَذْهَبَ لِمَا أَمَرَنِي بِهِ نَبِيُّ اللَّهِ[٥] ﷺ، فَخَرَجْتُ حَتَّى أَمُرَّ عَلَى صِبْيَانٍ[٦] وَهُمْ يَلْعَبُونَ فِي السُّوقِ، فَإِذَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَدْ قَبَضَ بِقَفَايَ مِنْ وَرَائِي، قَالَ: فَنَظَرْتُ إِلَيْهِ وَهُوَ يَضْحَكُ، فَقَالَ: «يَا أُنَيْسُ، ذَهَبْتَ[٧] حَيْثُ أَمَرْتُكَ؟» قَالَ: قُلْتُ[٨]: نَعَمْ، أَنَا أَذْهَبُ يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ أَنَسٌ: وَاللَّهِ، لَقَدْ خَدَمْتُهُ تِسْعَ سِنِينَ، مَا عَلِمْتُهُ قَالَ لِشَيْءٍ صَنَعْتُهُ: لِمَ فَعَلْتَ كَذَا وَكَذَا؟ أَوْ لِشَيْءٍ تَرَكْتُهُ: هَلَّا فَعَلْتَ كَذَا وَكَذَا.

○[٥/٢٣٨٤] وحدثنا[٩] شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخَ وَأَبُو الرَّبِيعِ، قَالَا: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ[١٠]، عَنْ أَبِي التَّيَّاحِ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَحْسَنَ النَّاسِ خُلُقًا.

---

*[٤/٢٣٨٤] [التحفة: م د ١٨٤].

(١) في (ب): «حدثنا».
(٢) في (ك)، (ط): «أخبرنا».
(٣) ليس في (ب)، وألحقه في الحاشية منسوبًا لنسخة.
(٤) ضبب عليه في (أ).
(٥) قوله: «نبي الله» في (أ): «النبي»، وفي (ك): «رسول الله».
(٦) في (ك): «الصبيان».
(٧) في (خ)، (ط): «أذهبت».
(٨) في (ك): «فقلت».

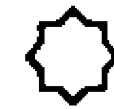
*[٥/٢٣٨٤] [التحفة: خ م ت سي ق ١٦٩٢].

(٩) في (ك): «حدثنا».
(١٠) قوله: «عبد الوارث» وقع في (أ): «عبد الواحد». قال أبو علي الجياني في «تقييد المهمل» (٣/ ٩١١): «هكذا إسناد هذا الحديث عند أبي أحمد وغيره، وفي نسخة أبي العلاء: «حدثنا شيبان وأبو الربيع، قالا: نا عبد الواحد، عن أبي التياح»، جعل مكان «عبد الوارث»: «عبد الواحد»، والصواب: «عبد الوارث»، وهو ابن سعيد التنوري صاحب أبي التياح». اهـ. وينظر: «الإكمال» (٧/ ٢٧٦)، «المشارق» (٢/ ١٢١).



• [٢٣٨٥] حدثنا أبو بكر بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَمْرٌو النَّاقِدُ ، قَالَا[١] : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنِ ابْنِ الْمُنْكَدِرِ ، سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : مَا سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ شَيْئًا قَطُّ ، فَقَالَ : لَا .

○ [٢٣٨٥/ ١] وحدثنا أبو كُرَيْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْأَشْجَعِيُّ . وحدثني مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنَّى[٢] ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ ، يَعْنِي : ابْنَ مَهْدِيٍّ - كِلَاهُمَا ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ ، قَالَ : سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ . . . مِثْلَهُ[٣] سَوَاءً .



• [٢٣٨٦] وحدثنا[٤] عَاصِمُ بْنُ النَّضْرِ التَّيْمِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا خَالِدٌ ، يَعْنِي : ابْنَ الْحَارِثِ ،

۞ في (خ) : « باب ما سئل النبي ﷺ شيئًا قط ، فقال : لا » ، وفي (ط) : «باب ما سئل رسول الله ﷺ شيئًا قط ، فقال : لا ، وكثرة عطائه» ، وألحق في حاشية (ب) : «سخاوته» ، وعلى أوله : «لا» وآخره : «إلى» .

*[٢٣٨٥] [التحفة : م ٣٠٣٥] .

(١) في (ك) : «قال» .

*[٢٣٨٥/ ١] [التحفة : خ م تم ٣٠٢٤] .

(٢) كذا وقع في جميع النسخ : «محمد بن مثنى» . قال الجياني في «التقييد» (٣/ ٩١١ ، ٩١٢) : «قال مسلم : حدثنا أبو كريب ، قال : نا الأشجعي . وحدثني محمد بن حاتم ، قال : نا عبد الرحمن بن مهدي - كلاهما ، عن سفيان ، عن ابن المنكدر ، عن جابر قال : ما سئل رسول الله ﷺ شيئا قط فقال : لا . هكذا إسناده عند أبي العلاء ، وفي نسخة أبي أحمد : حدثني محمد بن المثنى ، نا عبد الرحمن بن مهدي ، عن سفيان . وجعل «محمد بن المثنى» بدل «محمد بن حاتم» ، وعن محمد بن حاتم خرجه أبو مسعود عن مسلم» . اهـ . وينظر : «شرح النووي» (١٥/ ٧٢) .

(٣) في (أ) ، (خ) : «بمثله» .

۞ في (خ) : « باب منه : ما سئل النبي ﷺ شيئا إلا أعطاه ، وكثرة عطائه » .

*[٢٣٨٦] [التحفة : م ١٦١٤] .

(٤) في (ك) : «حدثنا» .

قَالَ : حَدَّثَنَا حُمَيْدٌ ، عَنْ مُوسَىٰ بْنِ أَنَسٍ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : مَا سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى الْإِسْلَامِ شَيْئًا إِلَّا أَعْطَاهُ ، قَالَ : فَجَاءَهُ رَجُلٌ فَأَعْطَاهُ غَنَمًا بَيْنَ جَبَلَيْنِ ، فَرَجَعَ إِلَىٰ قَوْمِهِ ، فَقَالَ : يَا قَوْمِ أَسْلِمُوا ؛ فَإِنَّ مُحَمَّدًا يُعْطِي عَطَاءً لَا يَخْشَىٰ الْفَاقَةَ[١] .

○ [٢٣٨٦/ ١] حدثنا[٢] أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ ، عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ أَنَسٍ ، أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ غَنَمًا بَيْنَ جَبَلَيْنِ فَأَعْطَاهُ[٣] إِيَّاهُ ، فَأَتَىٰ قَوْمَهُ فَقَالَ : أَيْ قَوْمِ أَسْلِمُوا ، فَوَاللَّهِ ، إِنَّ مُحَمَّدًا لَيُعْطِي عَطَاءً مَا يَخَافُ الْفَقْرَ! فَقَالَ أَنَسٌ : إِنْ كَانَ الرَّجُلُ لَيُسْلِمُ مَا يُرِيدُ إِلَّا الدُّنْيَا ، فَمَا يُسْلِمُ[٤] حَتَّىٰ يَكُونَ الْإِسْلَامُ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِنَ الدُّنْيَا[٥] وَمَا عَلَيْهَا .



● [٢٣٨٧ ، ٢٣٨٨] وحدثني أَبُو الطَّاهِرِ أَحْمَدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ سَرْحٍ[٦] ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ ابْنُ وَهْبٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي يُونُسُ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ : غَزَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ غَزْوَةَ الْفَتْحِ - فَتْحِ مَكَّةَ - ثُمَّ خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِمَنْ مَعَهُ مِنَ الْمُسْلِمِينَ ، فَاقْتَتَلُوا بِحُنَيْنٍ ،

---

(١) الفاقة : الحاجة والفقر . (انظر : النهاية ، مادة : فوق) .

*[٢٣٨٦/ ١] [التحفة : م ٣٥٩] .

(٢) في (أ) : «وحدثنا» .

(٣) ضبب على آخره في (أ) .

(٤) ضبب عليه في (ب) وكتب في الحاشية بخط مقارب منسوبا لنسخة : «صوابه : فما يمسي» ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة . قال النووي في «شرحه» (١٥/ ٧٢) : «هكذا هو في معظم النسخ : «فما يسلم» ، وفي بعضها : «فما يمسي» ، وكلاهما صحيح» .

(٥) في (ب) : «دنياه» .

۞ في (خ) : « باب منه في عطاء النبي ﷺ وعظمه وكثرته » .

*[٢٣٨٧ ، ٢٣٨٨] [التحفة : م ت ٤٩٤٤] .

(٦) ضبب على أوله في (أ) ، وفي (خ) : «السرح» .

فَنَصَرَ اللَّهُ دِينَهُ وَالْمُسْلِمِينَ ، وَأَعْطَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمَئِذٍ صَفْوَانَ بْنَ أُمَيَّةَ مِائَةً مِنَ النَّعَمِ(١) ، ثُمَّ مِائَةً ، ثُمَّ مِائَةً .

قَالَ ابْنُ شِهَابٍ : حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ ، أَنَّ صَفْوَانَ قَالَ : وَاللَّهِ ، لَقَدْ أَعْطَانِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَا أَعْطَانِي ، وَإِنَّهُ لَأَبْغَضُ النَّاسِ إِلَيَّ ، فَمَا بَرِحَ يُعْطِينِي حَتَّى إِنَّهُ لَأَحَبُّ النَّاسِ إِلَيَّ ﷺ(٢) .



•[٢٣٨٩] حدثنا عَمْرٌو النَّاقِدُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنِ ابْنِ الْمُنْكَدِرِ ، سَمِعَ(٣) جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ . وحدثنا(٤) إِسْحَاقُ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ ، عَنِ ابْنِ الْمُنْكَدِرِ ، عَنْ جَابِرٍ . وَ(٥) عَنْ عَمْرٍو(٦) ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ ، عَنْ جَابِرٍ ، أَحَدُهُمَا يَزِيدُ عَلَى الْآخَرِ . وحدثنا ابْنُ أَبِي عُمَرَ - وَاللَّفْظُ لَهُ - قَالَ : قَالَ سُفْيَانُ : سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ الْمُنْكَدِرِ ، يَقُولُ : سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ . قَالَ سُفْيَانُ : وَسَمِعْتُ أَيْضًا عَمْرَو بْنَ دِينَارٍ يُحَدِّثُ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ ، قَالَ : سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ - وَزَادَ أَحَدُهُمَا عَلَى الْآخَرِ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**لَوْ قَدْ جَاءَنَا مَالُ الْبَحْرَيْنِ ، لَقَدْ أَعْطَيْتُكَ هَكَذَا وَهَكَذَا وَهَكَذَا**» ، وَقَالَ بِيَدَيْهِ جَمِيعًا ، فَقُبِضَ النَّبِيُّ ﷺ قَبْلَ أَنْ يَجِيءَ مَالُ

---

(١) في (ك) : «الغنم» وضبب عليه ، وفي الحاشية كالمثبت ، وصحح عليه . قال عياض في «المشارق» (٢/ ١٩) : «من النعم» كذا للكافة ، وهو المعروف الصحيح ، ورواه بعضهم عن ابن ماهان : «من الغنم» وهو خطأ ، إنما كان إبلا» .

(٢) ذكر الرشيد العطار مثل هذا الحديث في «الغرر» (ص٣١١ ، ٣١٢) - فيما وقع في الكتاب من مرسلات الزهري ، وسيأتي برقم (٢٨٧١) .

۞ في (خ) : «باب منه في عطاء النبي ﷺ وعداته» .

*[٢٣٨٩] [التحفة : خ م ٢٦٤٠-خ م ٣٠٢٣] .

(٣) قبله في (ط) : «أنه» .

(٤) في (ك) : «حدثنا» .

(٥) كأنه ضرب عليه في (ب) .

(٦) في (ب) : «عمر» كذا دون ضبط حروفه ، وهو عمرو بن دينار . انظر : «التحفة» (٢/ ٢٨٣ ، ٣٦٤) .

الْبَحْرَيْنِ ، فَقَدِمَ[(١)] عَلَىٰ أَبِي بَكْرٍ بَعْدَهُ ، فَأَمَرَ مُنَادِيًا[(٢)] فَنَادَىٰ[(٣)] : مَنْ كَانَتْ لَهُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ عِدَةٌ أَوْ دَيْنٌ فَلْيَأْتِ ، فَقُمْتُ فَقُلْتُ : إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : «**لَوْ**[(٤)] **جَاءَنَا مَالُ الْبَحْرَيْنِ أَعْطَيْتُكَ**[(٥)] **هَكَذَا وَهَكَذَا وَهَكَذَا**» ، فَحَثَىٰ أَبُو بَكْرٍ مَرَّةً ، ثُمَّ قَالَ لِي : عُدَّهَا ، فَعَدَدْتُهَا فَإِذَا هِيَ خَمْسُمِائَةٍ ، فَقَالَ : خُذْ مِثْلَيْهَا .

○[١/٢٣٨٩] *حدثني*[(٦)] مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمِ بْنِ مَيْمُونٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا[(٧)] ابْنُ جُرَيْجٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، قَالَ : وَأَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُنْكَدِرِ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : لَمَّا مَاتَ النَّبِيُّ ﷺ جَاءَ أَبَا بَكْرٍ مَالٌ مِنْ قِبَلِ الْعَلَاءِ بْنِ الْحَضْرَمِيِّ ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ : مَنْ كَانَ لَهُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ دَيْنٌ أَوْ كَانَتْ لَهُ قِبَلَهُ عِدَةٌ فَلْيَأْتِنَا . . . بِنَحْوِ حَدِيثِ ابْنِ عُيَيْنَةَ .



●[٢٣٩٠] *حدثنا* هَدَّابُ بْنُ خَالِدٍ وَشَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخَ - كِلَاهُمَا ، عَنْ سُلَيْمَانَ - وَاللَّفْظُ لِشَيْبَانَ - قَالَ : حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ الْمُغِيرَةِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ثَابِتٌ الْبُنَانِيُّ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**وُلِدَ لِيَ اللَّيْلَةَ غُلَامٌ ، فَسَمَّيْتُهُ بِاسْمِ أَبِي إِبْرَاهِيمَ**» ،

---

(١) في (ب) : «وقدم» .
(٢) في (ب) : «منادي» كذا .
(٣) في (ك) : «ينادي» .
(٤) بعده في (ب) مصحححا عليه ، وفي (ط) : «قد» . وألحقه في حاشية (ك) بخط مغاير وصحح عليه .
(٥) في (ك) : «لأعطيتك» .
*[١/٢٣٨٩] [التحفة : خ م ٢٦٤٠] .
(٦) في (ط) : «حدثنا» .
(٧) في (ب) : «حدثنا» .
۞ في (خ) : «باب كان النبي ﷺ أرحم الناس بالصبيان والعيال» ، وفي (ط) : «باب رحمته ﷺ الصبيان والعيال ، وتواضعه ، وفضل ذلك» ، وألحق في حاشية (ب) مصححا عليه : «وفاة ابنه إبراهيم» ، وعلى أوله : «لا» وآخره : «إلى» .
*[٢٣٩٠] [التحفة : م د ٤٠٥] .

ثُمَّ دَفَعَهُ إِلَىٰ أُمِّ سَيْفٍ - امْرَأَةِ قَيْنٍ[١] ، يُقَالُ لَهُ : أَبُو سَيْفٍ - فَانْطَلَقَ يَأْتِيهِ ، وَاتَّبَعْتُهُ ، فَانْتَهَيْنَا[٢] إِلَىٰ أَبِي سَيْفٍ وَهُوَ يَنْفُخُ بِكِيرِهِ[٣] ، قَدِ امْتَلأَ الْبَيْتُ دُخَانًا ، فَأَسْرَعْتُ الْمَشْيَ بَيْنَ يَدَيْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقُلْتُ : يَا أَبَا سَيْفٍ ، أَمْسِكْ ، جَاءَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَأَمْسَكَ ، فَدَعَا النَّبِيُّ ﷺ بِالصَّبِيِّ ، فَضَمَّهُ إِلَيْهِ وَقَالَ مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَقُولَ ، فَقَالَ أَنَسٌ : لَقَدْ رَأَيْتُهُ وَهُوَ يَكِيدُ بِنَفْسِهِ بَيْنَ يَدَيْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَدَمَعَتْ عَيْنَا رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ[٤] : « **تَدْمَعُ الْعَيْنُ ، وَيَحْزَنُ الْقَلْبُ ، وَلَا نَقُولُ إِلَّا مَا يَرْضَىٰ رَبُّنَا[٥] ، وَاللَّهِ يَا إِبْرَاهِيمُ ، إِنَّا بِكَ لَمَحْزُونُونَ** » .

٥[١/٢٣٩٠] **حدثنا** زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ - وَاللَّفْظُ لِزُهَيْرٍ - قَالَا : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ ، وَهُوَ : ابْنُ عُلَيَّةَ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : مَا رَأَيْتُ أَحَدًا كَانَ أَرْحَمَ بِالْعِيَالِ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، قَالَ[٦] : كَانَ إِبْرَاهِيمُ مُسْتَرْضَعًا لَهُ[٧] فِي عَوَالِي الْمَدِينَةِ ، فَكَانَ يَنْطَلِقُ وَنَحْنُ مَعَهُ ، فَيَدْخُلُ الْبَيْتَ وَإِنَّهُ لَيُدَّخَنُ ، وَكَانَ ظِئْرُهُ[٨] قَيْنًا ، فَيَأْخُذُهُ فَيُقَبِّلُهُ ، ثُمَّ يَرْجِعُ ، قَالَ عَمْرٌو[٩] :

---

(١) في (ك) : «قيس» ، وفي الحاشية بخط مغاير كالمثبت دون علامة ، وجعله والذي قبله في (ب) هكذا : «امرأةٌ قينٌ» .

قين : القين : الحداد والصائغ . (انظر : النهاية ، مادة : قين) .

(٢) في (أ) : «فانتهى» ، وفي الحاشية منسوبا لابن عساكر كالمثبت .

(٣) بكيره : المبني من الطين . أو : الزق (الآلة) الذي ينفخ به النار . (انظر : النهاية ، مادة : كير) .

(٤) في (أ) ، (ب) : «قال» .

(٥) قوله : «يرضىٰ ربنا» الضبط من (أ) ، (ك) ، (ط) بنصب ياء الأول ورفع باء الثاني ، وضبطه في (خ) برفع ياء الأول ، ونصب باء الثاني . قال عياض في «المشارق» (٢/ ٣٥٥) : «"يُرضِي ربَّنا" بنصب "ربنا" وضم ياء "يُرضي" ، ورويناه أيضا بفتحها ، ورفع "ربنا" على الفاعل» .

*[١/٢٣٩٠] [التحفة : م ١١٠٨] .

(٦) ليس في (ب) .

(٧) صحح عليه في (ك) ، وليس في (خ) .

(٨) ظئره : الظئر : المرضعة غيرَ ولدها ، ويطلق على زوج المرضعة أيضا . (انظر : النهاية ، مادة : ظأر) .

(٩) في (ب) : «عُمر» كذا بضم أوله .

فَلَمَّا تُوُفِّيَ إِبْرَاهِيمُ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ إِبْرَاهِيمَ ابْنِي، وَإِنَّهُ[١] مَاتَ فِي الثَّدْيِ[٢]، وَإِنَّ لَهُ لَظِئْرَيْنِ تُكَمِّلَانِ[٣] رَضَاعَهُ[٤] فِي الْجَنَّةِ»[٥].



• [٢٣٩١] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ وَابْنُ نُمَيْرٍ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: قَدِمَ نَاسٌ مِنَ الْأَعْرَابِ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالُوا: أَتُقَبِّلُونَ صِبْيَانَكُمْ؟! فَقَالُوا[٦]: نَعَمْ، قَالُوا[٧]: لَكِنَّا وَاللَّهِ مَا نُقَبِّلُ؛ فَقَالَ[٨] رَسُولُ اللَّهِ[٩] ﷺ: «وَأَمْلِكُ[١٠] أَنْ[١١] كَانَ اللَّهُ[١٢] نَزَعَ مِنْكُمُ الرَّحْمَةَ!»، وَقَالَ ابْنُ نُمَيْرٍ: «مِنْ قَلْبِكَ الرَّحْمَةَ».

---

(١) ألحق بعده في حاشية (ك) بخط مغاير: «قد» وصحح عليه.

(٢) مات في الثدي: في سن رضاع الثدي. (انظر: مجمع البحار، مادة: ثدي).

(٣) الضبط من (ك)، (ط) بالتاء الفوقية في أوله، وفتح الكاف، وكسر الميم المشددة، وضبطه في (أ)، (ب) بالياء التحتية في أوله، وسكون الكاف عند الأول، وكأنه في (خ) بالوجهين معًا.

(٤) الضبط من (ك)، (ط) بفتح الراء، وضبطه في (خ) بالفتح والكسر، وكتب فوقه: «معًا».

(٥) قال الحافظ ابن حجر في «فتح الباري» (٣/ ١٧٤): «ظاهر سياقه الإرسال».

۞ في (خ): «باب منه في رحمة النبي ﷺ للصبيان وقوله: «من لا يرحم»»، وألحق في حاشية (ب) مصححا عليه: «رحمته بأولاده وأمته».

* [٢٣٩١] [التحفة: م ق ١٦٨٢٢-م ١٧٠٠٥].

(٦) في (خ): «فقال»، وفي (ب): «قالوا».

(٧) ليس في (ب). وفي (أ)، (ط): «فقالوا».

(٨) في (ب): «قال».

(٩) قوله: «رسول الله» في (ب): «النبي».

(١٠) ليس في (ب) وألحق في الحاشية بخط مغاير، وصحح عليه. وفي حاشية (ط) منسوبا لنسخة: «أو أملك». قال عياض في «المشارق» (١/ ٥٣): «رواه مسلم: «وأملك» بغير ألف الاستفهام».

(١١) الضبط من (أ)، (خ) بفتح الهمزة، وضبطه في (ك)، (ط) بكسرها، وكلاهما جائز.

(١٢) بعده في (خ)، (ب): «قد» وصحح عليه الثاني.

●[٢٣٩٢] وحدثني عَمْرٌو النَّاقِدُ وَابْنُ أَبِي عُمَرَ - جَمِيعًا ، عَنْ سُفْيَانَ . قَالَ عَمْرٌو : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ الْأَقْرَعَ بْنَ حَابِسٍ أَبْصَرَ النَّبِيَّ ﷺ يُقَبِّلُ الْحَسَنَ ، فَقَالَ : إِنَّ لِي عَشَرَةً مِنَ الْوَلَدِ ، مَا قَبَّلْتُ وَاحِدًا مِنْهُمْ ، فَقَالَ(١) رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِنَّهُ مَنْ لَا يَرْحَمُ لَا يُرْحَمُ»(٢) .

○[٢٣٩٢/ ١] وحدثنا(٣) عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . . . بِمِثْلِهِ .



●[٢٣٩٣] وحدثنا(٤) زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ - كِلَاهُمَا ، عَنْ جَرِيرٍ . وحدثنا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَعَلِيُّ بْنُ خَشْرَمٍ ، قَالَا : أَخْبَرَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ . وحدثنا أَبُو كُرَيْبٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ . وحدثنا أَبُو سَعِيدٍ الْأَشَجُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَفْصٌ ، يَعْنِي : ابْنَ غِيَاثٍ - كُلُّهُمْ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ وَهْبٍ وَأَبِي ظَبْيَانَ ، عَنْ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَنْ لَا يَرْحَمِ النَّاسَ لَا يَرْحَمْهُ اللَّهُ ﷻ» .

---

*[٢٣٩٢] [التحفة : م د ت ١٥١٤٦] .

(١) في (ب) : «قال» .

(٢) قوله : «إنه من لا يرحم لا يرحم» الضبط ببناء الفعل الأول للمعلوم والثاني للمجهول من (أ) ، (خ) ، (ب) ، (ط) ، ووقع في (ك) : «إنه لا يرحم من لا يرحم» ، وعكس ضبطه ، ورقم عليه بعلامتي التقديم والتأخير . قال القاضي عياض في «المشارق» (٢/ ٣٥٩) : «قوله : «من لا يرحم لا يرحم» أكثر ضبطهم فيه بالضم على الخبر» .

*[٢٣٩٢/ ١] [التحفة : م ١٥٢٨٦] . (٣) في (ب) ، (ط) : «حدثنا» .

۞ في (خ) : «باب «من لا يرحم الناس لا يرحمه الله»» .

*[٢٣٩٣] [التحفة : خ م ٣٢١١] .

(٤) في (ك) ، (ط) : «حدثنا» .

ㅇ[١/٢٣٩٣] وحدثنا[1] أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ قَيْسٍ، عَنْ جَرِيرٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ.

ㅇ[٢/٢٣٩٣] وحدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَابْنُ أَبِي عُمَرَ وَأَحْمَدُ بْنُ عَبْدَةَ، قَالُوا[2]: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَمْرٍو، عَنْ نَافِعِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ جَرِيرٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ[3]... بِمِثْلِ حَدِيثِ الْأَعْمَشِ.



• [٢٣٩٤] وحدثني[4] عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ، سَمِعَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ أَبِي عُتْبَةَ يُحَدِّثُ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ. وحدثنا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ مُثَنًّى وَأَحْمَدُ بْنُ سِنَانٍ[5]. قَالَ زُهَيْرٌ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ أَبِي عُتْبَةَ يَقُولُ: سَمِعْتُ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ يَقُولُ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَشَدَّ حَيَاءً مِنَ الْعَذْرَاءِ فِي خِدْرِهَا[6]، وَكَانَ إِذَا كَرِهَ شَيْئًا عَرَفْنَاهُ فِي وَجْهِهِ.

---

*[١/٢٣٩٣] [التحفة: م ت ٣٢٢٨-م ٣٢٣٤].

(١) في (ك): «حدثنا».

*[٢/٢٣٩٣] [التحفة: م ٣٢٣٤].

(٢) في (ب): «قال».

(٣) قوله: «النبي ﷺ» وقع مكانه في (ب): «عبدالله».

۞ في (خ): «باب كان النبي ﷺ أشد حياء من العذراء في خدرها»، وفي (ط): «باب كثرة حيائه ﷺ»، وألحق في حاشية (ب) دون علامة: «حياؤه ﷺ».

*[٢٣٩٤] [التحفة: خ م تم ق ٤١٠٧].

(٤) في (خ): «حدثنا»، وفي (ط): «حدثني».

(٥) قوله: «أحمد بن سنان» في (ب): «محمد بن بشار». والمثبت هو الموافق لجمهور رواة «صحيح مسلم»؛ قاله القاضي في «الإكمال» (٧/ ٢٨٤)، وهو الموافق لما في «التحفة»، قال القاضي: «وهو غلط». اهـ. وينظر: «تقييد المهمل» (١/ ٢٠٠، ٢٠١)، «الأحكام الكبرى» لعبد الحق (٤/ ٣٠٦).

(٦) خدرها: الخدر ناحية في البيت يترك عليها ستر فتكون فيه الجارية البكر. (انظر: النهاية، مادة: خدر).

• [٢٣٩٥] حدثنا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَعُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَا: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ شَقِيقٍ، عَنْ مَسْرُوقٍ[١] قَالَ: دَخَلْنَا عَلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو حِينَ قَدِمَ مُعَاوِيَةُ إِلَى[٢] الْكُوفَةِ، فَذَكَرَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: لَمْ يَكُنْ فَاحِشًا وَلَا مُتَفَحِّشًا، وَقَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**إِنَّ مِنْ خِيَارِكُمْ أَحَاسِنَكُمْ أَخْلَاقًا**». قَالَ عُثْمَانُ: حِينَ قَدِمَ مَعَ مُعَاوِيَةَ الْكُوفَةَ[٣].

◦ [٢٣٩٥/ ١] وحدثنا[٤] أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ وَوَكِيعٌ. وحدثنا ابْنُ نُمَيْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي. وحدثنا أَبُو سَعِيدٍ الْأَشَجُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ، يَعْنِي: الْأَحْمَرَ[٥] - كُلُّهُمْ، عَنِ الْأَعْمَشِ... بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ.



• [٢٣٩٦] وحدثنا[٦] يَحْيَى بْنُ يَحْيَى، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو خَيْثَمَةَ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ، قَالَ: قُلْتُ لِجَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ: أَكُنْتَ تُجَالِسُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَ: نَعَمْ كَثِيرًا، كَانَ لَا يَقُومُ مِنْ مُصَلَّاهُ الَّذِي يُصَلِّي فِيهِ الصُّبْحَ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ، فَإِذَا طَلَعَتْ قَامَ، وَكَانُوا يَتَحَدَّثُونَ فَيَأْخُذُونَ فِي أَمْرِ الْجَاهِلِيَّةِ فَيَضْحَكُونَ، وَيَتَبَسَّمُ ﷺ.

---

* [٢٣٩٥] [التحفة: خ م ت ٨٩٣٣].

(١) قوله: «عن مسروق» ليس في (ب).

(٢) ضبب عليه في (ب)، وضُرب عليه أيضًا. وفي حاشية (ط) بدونه منسوبًا لنسخة.

(٣) صحح عليه في (خ)، وقبله في (ط): «إلى». وألحق بعده في حاشية (ب): «معاشرته ﷺ» وعليه: «لا».

(٤) في (ب): «حدثنا»، وفي (ط): «حدثناه».

(٥) قوله: «يعني: الأحمر» ليس في (ب)، وألحق في الحاشية: «عن الأحمر»، ونسبه لنسخة.

۞ في (خ): «باب في تبسم النبي ﷺ في حديثه»، وفي (ط): «باب تبسمه ﷺ وحسن عشرته».

* [٢٣٩٦] [التحفة: م د س ٢١٥٥].

(٦) في (ك): «وحدثناه»، وفي (ط): «حدثنا».



•[٢٣٩٧] حدثنا أَبُو الرَّبِيعِ الْعَتَكِيُّ وَحَامِدُ بْنُ عُمَرَ وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَأَبُو كَامِلٍ - جَمِيعًا، عَنْ حَمَّادِ بْنِ زَيْدٍ. قَالَ أَبُو الرَّبِيعِ: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَيُّوبُ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي بَعْضِ أَسْفَارِهِ وَغُلَامٌ أَسْوَدُ - يُقَالُ لَهُ: أَنْجَشَةُ - يَحْدُو[١]، فَقَالَ لَهُ[٢] رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَا أَنْجَشَةُ، رُوَيْدَكَ[٣] سَوْقًا[٤] بِالْقَوَارِيرِ[٥]».

○[٢٣٩٧/ ١] وحدثنا[٦] أَبُو الرَّبِيعِ الْعَتَكِيُّ[٧] وَحَامِدُ بْنُ عُمَرَ[٨] وَأَبُو كَامِلٍ، قَالُوا: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ ... بِنَحْوِهِ.

○[٢٣٩٧/ ٢] وحدثني عَمْرٌو النَّاقِدُ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ - كِلَاهُمَا، عَنِ ابْنِ عُلَيَّةَ. قَالَ زُهَيْرٌ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَيُّوبُ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَتَى عَلَى أَزْوَاجِهِ وَسَوَّاقٌ يَسُوقُ بِهِنَّ، يُقَالُ لَهُ: أَنْجَشَةُ، فَقَالَ: «وَيْحَكَ يَا أَنْجَشَةُ! رُوَيْدًا سَوْقَكَ بِالْقَوَارِيرِ».

۞ في (خ): «باب في رحمة النبي ﷺ النساء، وأمره السواق بهن بالرفق»، وفي (ط): «باب في رحمة النبي ﷺ للنساء، وأمر السواق مطاياهن بالرفق بهن»، والحق في حاشية (ب): «قصة أنجشة» وعلى أوله: «لا» وآخره: «صح».

*[٢٣٩٧] [التحفة: خ م سي ٩٤٩].

(١) في (ب): «يحذوا» بالذال.

يحدو: الحدو هنا: غناء سواق الإبل وزجره بها. (انظر: المشارق) (١/ ١٨٤).

(٢) ليس في (ك).

(٣) رويدك: أمهل وتأن. (انظر: النهاية، مادة: رود).

(٤) في (ك): «سوقك»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة.

(٥) في (ك): «القوارير».

*[٢٣٩٧/ ١] [التحفة: خ م ٣٠٠].

(٦) في (خ): «وحدثني»، وفي (ب): «حدثنا».

(٧) ليس في (أ)، (ب).

(٨) في (ك): «عمرو»، والمثبت هو الموافق لما في «التحفة» (١/ ١١٣، ٢٥٦). وينظر: «الإكمال» (٧/ ٢٨٧).

قَالَ : قَالَ أَبُو قِلَابَةَ : تَكَلَّمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِكَلِمَةٍ لَوْ تَكَلَّمَ بِهَا بَعْضُكُمْ لَعِبْتُمُوهَا عَلَيْهِ .

○[٣/٢٣٩٧] وحدثنا[1] يَحْيَى بْنُ يَحْيَى ، قَالَ : أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ ، عَنْ سُلَيْمَانَ التَّيْمِيِّ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ . وحدثنا أَبُو كَامِلٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا التَّيْمِيُّ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ[2] قَالَ : كَانَتْ أُمُّ سُلَيْمٍ[3] مَعَ نِسَاءِ النَّبِيِّ ﷺ وَهُوَ[4] يَسُوقُ بِهِنَّ سَوَّاقٌ ، فَقَالَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ : « أَيْ[5] أَنْجَشَةُ ، رُوَيْدًا سَوْقَكَ[6] بِالْقَوَارِيرِ » .

○[٤/٢٣٩٧] وحدثنا ابْنُ مُثَنَّى ، قَالَ : حَدَّثَنَا[7] عَبْدُ الصَّمَدِ ، قَالَ : حَدَّثَنِي هَمَّامٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا[8] قَتَادَةُ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : كَانَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ حَادٍ حَسَنُ الصَّوْتِ ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « رُوَيْدًا يَا أَنْجَشَةُ ، لَا تَكْسِرِ الْقَوَارِيرَ » ، يَعْنِي : ضَعَفَةَ النِّسَاءِ .

○[٥/٢٣٩٧] وحدثناه[9] ابْنُ بَشَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا هِشَامٌ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، وَلَمْ يَذْكُرْ : حَادٍ[10] حَسَنُ الصَّوْتِ .

---

*[٣/٢٣٩٧] [التحفة : م سي ٨٨٣] .

(١) في (خ) : «وحدثني» ، وفي (ك) : «حدثنا» .

(٢) قوله : «بن مالك» صحح عليه في (خ) ، وليس في (ب) .

(٣) قال القاضي عياض في «المشارق» (٢/ ٢٣٩) : «في حديث أنجشة : «كانت أم سليم مع نساء النبي ﷺ» وعند السمرقندي «أم سلمة» وهو وهم» .

(٤) في (ك) ، (ط) : «وهن» .

(٥) ضبب عليه في (أ) .

(٦) قوله : «رويدًا سوقك» في (ب) : «رويدك سوقًا» .

*[٤/٢٣٩٧] [التحفة : خ م سي ١٣٩٧] .

(٧) في (أ) : «حدثني» .

(٨) ضبب عليه في (ب) ، وفي حاشيتها منسوبًا لبعض النسخ : «عن» .

*[٥/٢٣٩٧] [التحفة : م سي ١٣٦٩] .

(٩) في (ط) : «حدثناه» .

(١٠) في (أ) ، (ب) : «حادي» .



• [٢٣٩٨] حدثنا[١] مُجَاهِدُ بْنُ مُوسَىٰ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ[٢] النَّضْرِ بْنِ أَبِي النَّضْرِ وَهَارُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ - جَمِيعًا، عَنْ أَبِي النَّضْرِ[٣]. قَالَ أَبُو بَكْرٍ: حَدَّثَنَا أَبُو النَّضْرِ، يَعْنِي: هَاشِمَ ابْنَ الْقَاسِمِ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ الْمُغِيرَةِ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا صَلَّى الْغَدَاةَ[٤] جَاءَ خَدَمُ الْمَدِينَةِ بِآنِيَتِهِمْ فِيهَا الْمَاءُ، فَمَا يُؤْتَىٰ بِإِنَاءٍ إِلَّا غَمَسَ يَدَهُ فِيهَا[٥]، فَرُبَّمَا جَاءُوهُ[٦] فِي الْغَدَاةِ الْبَارِدَةِ، فَيَغْمِسُ يَدَهُ فِيهَا[٧].

• [٢٣٩٩] حدثنا[٨] مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا[٩] أَبُو النَّضْرِ، قَالَ: حَدَّثَنَا[٩] سُلَيْمَانُ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: لَقَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَالْحَلَّاقُ يَحْلِقُهُ، وَأَطَافَ[١٠] بِهِ أَصْحَابُهُ، فَمَا يُرِيدُونَ أَنْ تَقَعَ شَعْرَةٌ إِلَّا فِي يَدِ رَجُلٍ.

۞ في (خ): «باب في قرب النبي ﷺ من الناس وتبركهم به». وفي (ط): «باب قرب النبي ﷺ من الناس وتبركهم به».

*[٢٣٩٨] [التحفة: م ٤١٩].

(١) في (خ)، (ك): «وحدثنا».

(٢) ليس في (ب) وألحق في الحاشية بخط مغاير دون علامة.

(٣) قوله: «جميعا عن أبي النضر» ليس في (أ)، وألحق في حاشيتها منسوبًا للدمياطي.

(٤) الغداة: الصبح. (انظر: اللسان، مادة: غدا).

(٥) ضبب عليه في (أ). وفي (خ)، (ب): «فيه».

(٦) في (ك): «جاءه» وأقحم الواو فوقه بخط مغاير.

(٧) وقع هذا الحديث في (أ) قبل حديث أبي الربيع العتكي في أول الباب السابق، وأشار إلى أنه عند ابن عساكر في هذا الموضع كباقي النسخ.

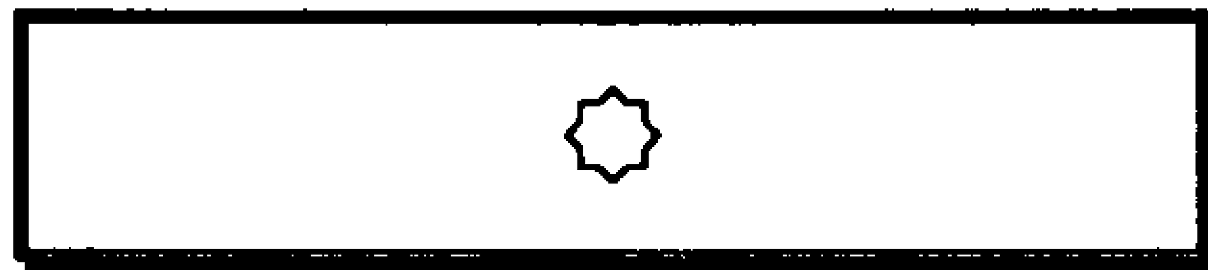
*[٢٣٩٩] [التحفة: م ٤٢٠].

(٨) في (ك): «حدثني».

(٩) في (ك): «أخبرنا».

(١٠) أطاف: أحاط. (انظر: المشارق) (١/ ٣٢٣).

•[٢٤٠٠] وحدثنا[١] أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا[٢] يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ أَنَّ امْرَأَةً كَانَ فِي عَقْلِهَا شَيْءٌ، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ لِي إِلَيْكَ حَاجَةً، فَقَالَ: «**يَا أُمَّ فُلَانٍ، انْظُرِي أَيَّ السِّكَكِ شِئْتِ؛ حَتَّى أَقْضِيَ لَكِ حَاجَتَكِ**»، فَخَلَا مَعَهَا فِي بَعْضِ الطُّرُقِ[٣]، حَتَّى فَرَغَتْ مِنْ حَاجَتِهَا.



•[٢٤٠١] وحدثنا[٤] قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ فِيمَا قُرِئَ عَلَيْهِ. وحدثناه[٥] يَحْيَى بْنُ يَحْيَى، قَالَ: قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّهَا قَالَتْ: مَا خُيِّرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَيْنَ[٦] أَمْرَيْنِ إِلَّا أَخَذَ[٧] أَيْسَرَهُمَا، مَا لَمْ يَكُنْ إِثْمًا، فَإِنْ كَانَ إِثْمًا كَانَ أَبْعَدَ النَّاسِ مِنْهُ، وَمَا انْتَقَمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِنَفْسِهِ، إِلَّا أَنْ تُنْتَهَكَ حُرْمَةُ اللَّهِ ﷻ.

○[٢٤٠١/١] وحدثنا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ - جَمِيعًا، عَنْ جَرِيرٍ. وحدثني[٨]

---

*[٢٤٠٠] [التحفة: م د ٣٢٦].

(١) في (ك): «وأخبرنا». (٢) في (ك): «أخبرنا».

(٣) في (أ): «الطريق».

۞ في (خ): «باب بعد النبي ﷺ من الإثم وقيامه بمحارم الله ﷻ»، وفي (ط): «باب مباعدته ﷺ للآثام واختياره من المباح أسهله وانتقامه لله عند انتهاك حرماته»، وألحق في حاشية (ب) مصححا عليه: «اختياره اليسر» وعلى أوله: «لا» وآخره: «إلى».

*[٢٤٠١] [التحفة: خ م د ١٦٥٩٥].

(٤) في (ط): «حدثنا».

(٥) في (أ)، (ط): «وحدثنا»، وفي (ك): «حدثناه».

(٦) في (ك): «في»، وفي حاشيتها بخط مغاير كالمثبت.

(٧) في حاشية (ط) منسوبًا لنسخة: «اختار».

*[٢٤٠١/١] [التحفة: م تم ١٦٦٧٩].

(٨) في (ط): «وحدثنا».

أَحْمَدُ بْنُ عَبْدَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا فُضَيْلُ بْنُ عِيَاضٍ - كِلَاهُمَا ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ مُحَمَّدٍ - فِي[١] رِوَايَةِ فُضَيْلٍ : ابْنُ[٢] شِهَابٍ ، وَفِي رِوَايَةِ جَرِيرٍ[٣] : مُحَمَّدٌ الزُّهْرِيُّ[٤] - عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ[٥] .

٥[٢/٢٤٠١] وحدثنيه حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى ، قَالَ : أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي يُونُسُ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ . . . نَحْوَ حَدِيثِ مَالِكٍ .

٥[٣/٢٤٠١] حدثنا أَبُو كُرَيْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ ، عَنْ هِشَامٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : مَا خُيِّرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَيْنَ أَمْرَيْنِ ؛ أَحَدُهُمَا أَيْسَرُ[٦] مِنَ الْآخَرِ ، إِلَّا اخْتَارَ أَيْسَرَهُمَا ، مَا لَمْ يَكُنْ إِثْمًا ، فَإِنْ كَانَ إِثْمًا كَانَ أَبْعَدَ النَّاسِ مِنْهُ .

٥[٤/٢٤٠١] وحدثناه[٧] أَبُو كُرَيْبٍ وَابْنُ نُمَيْرٍ[٨] ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ ، عَنْ هِشَامٍ . . . بِهَذَا الْإِسْنَادِ إِلَى قَوْلِهِ : أَيْسَرَهُمَا[٩] ، وَلَمْ يَذْكُرَا مَا بَعْدَهُ .

---

(١) في (خ) : «وفي» بزيادة واو .
(٢) الضبط بالرفع من (أ) ، (ك) ، وضبطه في (خ) ، (ط) بالجر .
(٣) بعده في حاشية (ك) بخط مغاير دون علامة : «عن» .
(٤) الضبط بالرفع من (ك) ، وضبطه في (خ) ، (ط) بالجر .
(٥) ألحق بعده في حاشية (أ) منسوبًا للبطليوسي : «قال الشيخ أبو أحمد : حدثنا أبو العباس السراج ، حدثنا عبد الله بن عمران ، حدثنا فضيل بن عياض بهذا الحديث» وصحح عليه ، وأشار فيها أيضًا إلى أنه ليس عند ابن عساكر .
*[٢/٢٤٠١] [التحفة : خ م ١٦٧٠٩] .
*[٣/٢٤٠١] [التحفة : م ١٦٨٤٧] .
(٦) الضبط بالرفع من (خ) ، (ط) ، وصحح عليه الأول ، وضبطه في (ك) بفتح آخره .
*[٤/٢٤٠١] [التحفة : م ١٦٩٩٤] .
(٧) في (أ) : «وحدثنا» .
(٨) بعده في (ط) : «جميعًا» .
(٩) الضبط بفتح الراء من (ك) ، (ط) ، وضبطه في (خ) بضمها .

•[٢٤٠٢] حدثناه أَبُو كُرَيْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ أَبِيهِ(١)، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: مَا ضَرَبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ شَيْئًا قَطُّ بِيَدِهِ، وَلَا امْرَأَةً وَلَا خَادِمًا، إِلَّا أَنْ يُجَاهِدَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، وَمَا نِيلَ مِنْهُ شَيْءٌ قَطُّ فَيَنْتَقِمَ مِنْ صَاحِبِهِ، إِلَّا أَنْ يُنْتَهَكَ شَيْءٌ مِنْ مَحَارِمِ اللَّهِ، فَيَنْتَقِمَ لِلَّهِ ﷻ.

○[٢٤٠٢/١] وحدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَابْنُ نُمَيْرٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا عَبْدَةُ وَوَكِيعٌ. وحدثنا أَبُو كُرَيْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ - كُلُّهُمْ، عَنْ هِشَامٍ... بِهَذَا الْإِسْنَادِ، يَزِيدُ(٢) بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ.



•[٢٤٠٣] حدثنا عَمْرُو بْنُ حَمَّادِ بْنِ طَلْحَةَ الْقَنَّادُ(٣)، قَالَ: حَدَّثَنَا أَسْبَاطٌ، وَهُوَ: ابْنُ نَصْرٍ(٤) الْهَمْدَانِيُّ، عَنْ سِمَاكٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ قَالَ: صَلَّيْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ صَلَاةَ الْأُولَى، ثُمَّ خَرَجَ إِلَى أَهْلِهِ، وَخَرَجْتُ مَعَهُ، فَاسْتَقْبَلَهُ وِلْدَانٌ، فَجَعَلَ يَمْسَحُ خَدَّيْ أَحَدِهِمْ(٥) وَاحِدًا وَاحِدًا، قَالَ: وَأَمَّا أَنَا فَمَسَحَ خَدِّي، قَالَ: فَوَجَدْتُ

---

*[٢٤٠٢] [التحفة: م ١٦٨٤٨].

(١) قوله: «عن أبيه» ليس في (ب)، وألحق بحاشيتها بخط مغاير منسوبا لنسخة.

*[٢٤٠٢/١] [التحفة: م تم س ١٧٠٥١-م ١٧٢١٨-م س ق ١٧٢٦٢].

(٢) في (أ)، (خ): «ويزيد».

۞ في (خ)، (ط): «باب طيب رائحة النبي ﷺ ولين مسه والتبرك بمسحه».

*[٢٤٠٣] [التحفة: م ٢١٣٦].

(٣) في (خ) مصححا عليه، (ك): «القتاد» بالتاء. وصرح الحافظ في «تقريب التهذيب» (ص ٧١٠) أنه بالنون.

(٤) قوله: «وهو: ابن نصر»: ليس في (أ)، وأثبت في حاشيتها منسوبًا لابن عساكر.

(٥) في (ب): «أحدهما».

لِيَدِهِ بَرْدًا - أَوْ : رِيحًا - كَأَنَّمَا أَخْرَجَهَا[١] مِنْ جُونَةِ[٢] عَطَّارٍ .

•[٢٤٠٤] وحدثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ أَنَسٍ . وحدثني زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ - وَاللَّفْظُ لَهُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا هَاشِمٌ ، يَعْنِي : ابْنَ الْقَاسِمِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ ، وَهُوَ : ابْنُ الْمُغِيرَةِ ، عَنْ ثَابِتٍ ، قَالَ[٣] أَنَسٌ : مَا شَمِمْتُ[٤] عَنْبَرًا قَطُّ ، وَلَا مِسْكًا ، وَلَا شَيْئًا أَطْيَبَ مِنْ رِيحِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَلَا مَسِسْتُ شَيْئًا قَطُّ ؛ دِيبَاجًا وَلَا حَرِيرًا أَلْيَنَ مَسًّا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ .

○[٢٤٠٤/ ١] وحدثني[٥] أَحْمَدُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ صَخْرٍ[٦] الدَّارِمِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَبَّانُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ثَابِتٌ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَزْهَرَ اللَّوْنِ كَأَنَّ عَرَقَهُ اللُّؤْلُؤُ ، إِذَا مَشَى تَكَفَّأَ ، وَمَا[٧] مَسِسْتُ دِيبَاجَةً وَلَا حَرِيرَةً أَلْيَنَ مِنْ كَفِّ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَلَا شَمِمْتُ مِسْكَةً وَلَا[٨] عَنْبَرَةً[٩] أَطْيَبَ مِنْ رَائِحَةِ رَسُولِ اللَّهِ[١٠] ﷺ .

---

(١) في (ك) : «أخرجهما» .

(٢) في (خ) ، (ط) : «جؤنة» بإثبات الهمزة . قال النووي في «شرحه» (١٥/ ٨٥) : «هي بضم الجيم وهمزة بعدها ، ويجوز ترك الهمزة بقلبها واوًا كما في نظائرها ، وقد ذكرها كثيرون أو الأكثرون في الواو ، قال القاضي : «هي مهموزة وقد يُترك همزُها» . وقال الجوهري : «هي بالواو وقد تُهمَزُ»» .
جونة : التي يعد فيها الطيب ويحرز (يحفظ) . (انظر : النهاية ، مادة : جأن) .

*[٢٤٠٤] [التحفة : م ت ٢٦٤-م ٤٢١] .

(٣) في حاشية (أ) بخط مغاير : «عن» وصحح عليه .

(٤) الضبط بكسر الميم الأولى من (خ) ، (ك) ، وضبطه في (ط) بكسرها وفتحها معا . قال النووي في «شرحه» (١٥/ ٨٦) : «هو بكسر الميم الأولى على المشهور ، وحكى أبو عُبيد وابن السكِّيت والجوهري وآخرون فتحَها» .

*[٢٤٠٤/ ١] [التحفة : م ٣٦٠] .

(٥) في (أ) : «حَدَّثَنِي» .

(٦) قوله : «بن صخر» ليس في (ك) .

(٧) في (خ) ، (ط) : «وَ لَا» ، وفي (ب) بإثباتهما معًا .

(٨) قوله : «وَ لَا» في (ب) : «أو» .

(٩) عنبرة : طيب معروف . (انظر : النهاية ، مادة : عنبر) .

(١٠) في (أ) : «النبي» .



● [٢٤٠٥] حدثني زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا هَاشِمٌ، يَعْنِي: ابْنَ الْقَاسِمِ، عَنْ سُلَيْمَانَ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ[1] قَالَ: دَخَلَ عَلَيْنَا النَّبِيُّ ﷺ فَقَالَ[2] عِنْدَنَا فَعَرِقَ، وَجَاءَتْ أُمِّي بِقَارُورَةٍ، فَجَعَلَتْ تَسْلُتُ الْعَرَقَ[3] فِيهَا، فَاسْتَيْقَظَ النَّبِيُّ ﷺ، فَقَالَ: «يَا أُمَّ سُلَيْمٍ، مَا هَذَا الَّذِي تَصْنَعِينَ؟» قَالَتْ: هَذَا عَرَقُكَ نَجْعَلُهُ فِي طِيبِنَا، وَهُوَ مِنْ أَطْيَبِ الطِّيبِ.

○ [٢٤٠٥/١] وحدثني مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حُجَيْنُ بْنُ الْمُثَنَّى، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ، وَهُوَ: ابْنُ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ، عَنْ أَنَسِ ابْنِ مَالِكٍ قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَدْخُلُ بَيْتَ أُمِّ سُلَيْمٍ، فَيَنَامُ عَلَى فِرَاشِهَا، وَلَيْسَتْ فِيهِ، قَالَ: فَجَاءَ ذَاتَ يَوْمٍ فَنَامَ عَلَى فِرَاشِهَا، فَأُتِيَتْ، فَقِيلَ لَهَا: هَذَا النَّبِيُّ ﷺ نَامَ[4] فِي بَيْتِكِ عَلَى فِرَاشِكِ، قَالَ[5]: فَجَاءَتْ وَقَدْ عَرِقَ وَاسْتَنْقَعَ[6] عَرَقُهُ عَلَى قِطْعَةِ أَدِيمٍ[7] عَلَى الْفِرَاشِ، فَفَتَحَتْ عَتِيدَتَهَا[8]، فَجَعَلَتْ تُنَشِّفُ ذَلِكَ[9] الْعَرَقَ فَتَعْصِرُهُ

۞ في (خ)، (ط): «باب طيب عرق النبي ﷺ والتبرك به».

*[٢٤٠٥] [التحفة: م ٤٢٢].

(١) بعده في (ط): «ابن مالك».

(٢) صحح عليه في (ك)، وكتب في حاشية (ب): «يعني: قائلة الضحى».
فقال: القائلة والمقيل والقيلولة: الاستراحة نصف النهار، وإن لم يكن معها نوم. (انظر: النهاية، مادة: قيل).

(٣) تسلت العرق: تأخذه بإصبعها وتجعله فيها. (انظر: المشارق) (٢/ ٢١٧).

*[٢٤٠٥/١] [التحفة: م ١٨٢].

(٤) في حاشية (ط) منسوبا لنسخة: «نائم». (٥) في (ب): «قالت».

(٦) استنقع: اجتمع. (انظر: النهاية، مادة: نقع).

(٧) أديم: جلد. (انظر: النهاية، مادة: أدم).

(٨) عتيدتها: هي كالصندوق الصغير الذي تترك فيه المرأة ما يعز عليها من متاعها. (انظر: النهاية، مادة: عتد).

(٩) في (أ): «ذاكَ».

فِي قَوَارِيرِهَا، فَفَزِعَ النَّبِيُّ ﷺ[١]، فَقَالَ: «مَا تَصْنَعِينَ يَا أُمَّ سُلَيْمٍ؟» فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، نَرْجُو بَرَكَتَهُ لِصِبْيَانِنَا، قَالَ: «أَصَبْتِ».

٥[٢٤٠٥/٢] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا وُهَيْبٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَيُّوبُ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ، عَنْ أَنَسٍ، عَنْ أُمِّ سُلَيْمٍ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَأْتِيهَا فَيَقِيلُ عِنْدَهَا، فَتَبْسُطُ لَهُ نِطَعًا[٢] فَيَقِيلُ عَلَيْهِ، وَكَانَ كَثِيرَ الْعَرَقِ، فَكَانَتْ تَجْمَعُ عَرَقَهُ فَتَجْعَلُهُ فِي الطِّيبِ وَالْقَوَارِيرِ، فَقَالَ[٣] النَّبِيُّ ﷺ: «يَا أُمَّ سُلَيْمٍ، مَا هَذَا؟» قَالَتْ: عَرَقُكَ أَدُوفُ[٤] بِهِ طِيبِي.



•[٢٤٠٦] حدثنا[٥] أَبُو كُرَيْبٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: إِنْ كَانَ لَيُنْزَلُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي الْغَدَاةِ الْبَارِدَةِ، ثُمَّ تَفِيضُ جَبْهَتُهُ عَرَقًا.

---

(١) من قوله: «فَفَتَحَتْ عَتِيدَتَهَا» إلى هنا ليس في (ب).

*[٢٤٠٥/٢] [التحفة: م ١٨٣٢٥].

(٢) **نطعا**: ما يفترش من الجلود. (انظر: ذيل النهاية، مادة: نطع).

(٣) بعده في (ب): «لها» وضبب عليه.

(٤) في (ك)، (ب): «أذوف» بالمعجمة. قال النووي في «شرحه» (١٥/ ٨٧): «هو بالدال المهملة وبالمعجمة، والأكثرون على المهملة، وكذا نقله القاضي عن رواية الأكثرين، ومعناه: أخلط». وينظر «مشارق الأنوار» (١/ ٢٦٤).

۞ في (خ)، (ط): «باب عرق النبي ﷺ في البرد وحين يأتيه الوحي»، والحق في حاشية (ب): «باب كيف كان يأتيه الوحي؟» وعلى أوله: «لا» وآخره: «إلى».

*[٢٤٠٦] [التحفة: م ١٦٨٤٩].

(٥) في (ب): «وحدثنا».

○[١/٢٤٠٦] حدثنا[1] أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ . وحدثنا أَبُو كُرَيْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ وَابْنُ بِشْرٍ - جَمِيعًا ، عَنْ هِشَامٍ . وحدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ - وَاللَّفْظُ لَهُ - قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ[2] بْنُ بِشْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا هِشَامٌ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ الْحَارِثَ بْنَ هِشَامٍ سَأَلَ النَّبِيَّ[3] ﷺ : كَيْفَ يَأْتِيكَ الْوَحْيُ؟ فَقَالَ : «أَحْيَانًا يَأْتِينِي فِي مِثْلِ صَلْصَلَةِ[4] الْجَرَسِ ، وَهُوَ أَشَدُّهُ[5] عَلَيَّ ، ثُمَّ يَفْصِمُ[6] عَنِّي وَقَدْ وَعَيْتُهُ ، وَأَحْيَانًا مَلَكٌ فِي مِثْلِ صُورَةِ الرَّجُلِ ، فَأَعِي مَا يَقُولُ» .

●[٢٤٠٧] وحدثنا[7] مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنَّى ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى ، قَالَ : حَدَّثَنَا سَعِيدٌ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنِ الْحَسَنِ ، عَنْ حِطَّانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ قَالَ : كَانَ نَبِيُّ اللَّهِ[8] ﷺ إِذَا أُنْزِلَ عَلَيْهِ[9] كُرِبَ لِذَلِكَ ، وَتَرَبَّدَ[10] وَجْهُهُ .

○[١/٢٤٠٧] وحدثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا[11] أَبِي ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنِ الْحَسَنِ ، عَنْ حِطَّانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الرَّقَاشِيِّ ، عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ

---

*[١/٢٤٠٦] [التحفة : م ١٦٨٤٩-م س ١٦٩٢٤-م ١٧١٨٧] .

(١) في (ط) : «وحدثنا» . (٢) ليس في (أ) .

(٣) في (أ) : «رسول الله» .

(٤) صلصلة : صوت الحديد إذا حُرِّك . (انظر : النهاية ، مادة : صلصل) .

(٥) في حاشية (ط) منسوبًا لنسخة : «أشد» .

(٦) الضبط بفتح الياء من (خ) ، (ك) ، (ط) ، وضبطه في (أ) ، (ب) بضمها . قال القاضي عياض في «مشارق الأنوار» (٢/ ١٦٠) : «يُرْوَىٰ بفتح الياء وبضمها على ما لم يسم فاعله ، ومعناه ينفصل» .

*[٢٤٠٧] [التحفة : م دت س ق ٥٠٨٣] .

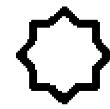
(٧) في (ك) : «حدثنا» . (٨) في (أ) : «النبي» .

(٩) بعده في (ط) : «الْوَحْيُ» .

(١٠) تربد : تغير إلى الغُبْرة . (انظر : النهاية ، مادة : ربد) .

(١١) في (أ) ، (ب) : «حدثني» .

قَالَ : كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا أُنْزِلَ عَلَيْهِ الْوَحْيُ نَكَّسَ[١] رَأْسَهُ ، وَنَكَّسَ أَصْحَابُهُ رُءُوسَهُمْ ، فَلَمَّا أُتْلِيَ[٢] عَنْهُ رَفَعَ رَأْسَهُ .



•[٢٤٠٨] حدثنا مَنْصُورُ بْنُ أَبِي مُزَاحِمٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ زِيَادٍ ، قَالَ مَنْصُورٌ : حَدَّثَنَا ، وَقَالَ ابْنُ[٣] جَعْفَرٍ : أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ - يَعْنِيَانِ : ابْنَ سَعْدٍ - عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ[٤] ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : كَانَ أَهْلُ الْكِتَابِ يَسْدُلُونَ[٥] أَشْعَارَهُمْ ، وَكَانَ الْمُشْرِكُونَ يَفْرُقُونَ رُءُوسَهُمْ ، وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُحِبُّ مُوَافَقَةَ أَهْلِ الْكِتَابِ فِيمَا لَمْ يُؤْمَرْ بِهِ[٦] ، فَسَدَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ نَاصِيَتَهُ[٧] ، ثُمَّ فَرَقَ بَعْدُ .

---

(١) نكس : خفض رأسه وطأطأ إلى الأرض على هيئة المهموم . (انظر : مجمع البحار ، مادة : نكس) .

(٢) صحح عليه في (خ) ، وفي (أ) : «انجلى» ، ونُسب في حاشيتي (ب) ، (ط) لنسخة ، وفي (ك) : «أُتِلّ» . قال القاضي عياض في «المشارق» (١/ ١٧) : «بضم الهمزة وتاء باثنتين فوقها ساكنة ولام مكسورة مثل أعطي ، كذا قيده شيخنا القاضي أبو عبد الله بن عيسى عن الجياني ، وعند الفارسي مثله إلا أنه بثاء مثلثة ، وعند العذري من طريق شيخنا الأسدي : «أثل» بكسر الثاء المثلثة مثل ضرب ، وكان عند شيخنا القاضي الحافظ أبي علي : «أجل» بالجيم مثل أعطي أيضا ، وعند ابن ماهان : «انجلى» بالنون ، وكذا رواه البخاري ، وهاتان الروايتان لهما وجه ، أي : انكشف عنه وذهب وفرج عنه ، يقال : انجلى عنه الغم وأجليته عنه ، أي : فرجته فتفرج» . وينظر : «المطالع» (١/ ١٨٩ - ١٩٠) ، «شرح النووي» (١٥/ ٨٩) .

۞ في (خ) : «باب سدل النبي ﷺ شعره وفرقه» ، وفي (ط) : «باب في سدل النبي ﷺ شعره وفرقه» ، وألحق في حاشية (ب) مصححا عليه : «نعته وصفته وشعره» .

*[٢٤٠٨] [التحفة : خ م د تم س ق ٥٨٣٦] .

(٣) قبله في (ب) : «محمد» .

(٤) قوله : «بْنِ عَبْدِ اللَّهِ» ليس في (ب) .

(٥) يسدلون : السدل : إرسال الشعر على الوجه من غير تفريق . (انظر : المطالع) (٥/ ٤٧٢) .

(٦) ضبب عليه في (أ) .

(٧) ناصيته : قصاص الشعر في مقدم الرأس . (انظر : اللسان ، مادة : نصا) .

○[٢٤٠٨/ ١] وحدثني[١] أَبُو الطَّاهِرِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي[٢] يُونُسُ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ . . . نَحْوَهُ .



●[٢٤٠٩] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ[٣] ، قَالَا : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا إِسْحَاقَ ، قَالَ : سَمِعْتُ الْبَرَاءَ يَقُولُ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ رَجُلًا مَرْبُوعًا[٤] ، بَعِيدَ مَا بَيْنَ الْمَنْكِبَيْنِ ، عَظِيمَ الْجُمَّةِ[٥] إِلَى شَحْمَةِ أُذُنَيْهِ[٦] ، عَلَيْهِ[٧] حُلَّةٌ[٨] حَمْرَاءُ ، مَا رَأَيْتُ شَيْئًا قَطُّ أَحْسَنَ مِنْهُ ﷺ .

○[٢٤٠٩/ ١] حدثنا عَمْرٌو النَّاقِدُ وَأَبُو كُرَيْبٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنِ الْبَرَاءِ قَالَ : مَا رَأَيْتُ مِنْ ذِي لِمَّةٍ[٩] أَحْسَنَ فِي حُلَّةٍ حَمْرَاءَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، شَعَرُهُ[١٠] يَضْرِبُ مَنْكِبَيْهِ ، بَعِيدَ مَا بَيْنَ الْمَنْكِبَيْنِ ، لَيْسَ بِالطَّوِيلِ وَلَا بِالْقَصِيرِ . قَالَ أَبُو كُرَيْبٍ : لَهُ شَعَرٌ .

---

(١) في (ك) : «حدثني» . (٢) في (أ) : «وحدثني» .

۞ في (خ) ، (ط) : «باب في صفة النبي ﷺ وأنه كان أحسن الناس وجها» .

*[٢٤٠٩] [التحفة : خ م د ت س ١٨٦٩] .

(٣) قوله : «وَ ابْنُ بَشَّارٍ» في (ب) ، (ط) : «وَ مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ» .

(٤) مربوعا : بين الطويل والقصير . (انظر : النهاية ، مادة : ربع) .

(٥) الجمة : ما سقط على المَنْكِبَيْنِ . (انظر : النهاية ، مادة : جمم) .

(٦) شحمة أذنيه : شحمة الأذن : موضع خرق القرط ، وهو ما لان من أسفلها . (انظر : النهاية ، مادة : شحم) .

(٧) في (ك) : «وعَلَيهِ» .

(٨) حلة : إزار ورداء برد أو غيره ، ويقال لكل واحد منهما على انفراد حلة ، والجمع : حُلَل وحِلَال . وقيل : رداء وقميص وتمامها العمامة . (انظر : معجم الملابس) (ص١٣٦) .

*[٢٤٠٩/ ١] [التحفة : م د ت س ١٨٤٧] .

(٩) لمة : اللمة من شعر الرأس : دون الجُمّة (ما سقط على المنكبين) ، سميت بذلك ، لأنها ألمت بالمنكبين ، فإذا زادت فهي الجمة . (انظر : النهاية ، مادة : لمم) .

(١٠) الضبط بفتح العين من (خ) ، (ك) ، وضبطه في (ط) بسكونها ، وهما وجهان .

○[٢/٢٤٠٩] حدثنا أَبُو كُرَيْبٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ[(١)]، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ يُوسُفَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، قَالَ: سَمِعْتُ الْبَرَاءَ يَقُولُ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَحْسَنَ النَّاسِ وَجْهًا، وَأَحْسَنَهُ[(٢)] خُلُقًا[(٣)]، لَيْسَ بِالطَّوِيلِ[(٤)] الذَّاهِبِ، وَلَا بِالْقَصِيرِ[(٥)].



●[٢٤١٠] حدثنا شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخَ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا قَتَادَةُ قَالَ: قُلْتُ لِأَنَسِ بْنِ مَالِكٍ: كَيْفَ كَانَ شَعَرُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَ: كَانَ شَعَرًا رَجِلًا لَيْسَ بِالْجَعْدِ[(٦)] وَلَا السَّبِطِ[(٧)]، بَيْنَ أُذُنَيْهِ وَعَاتِقِهِ[(٨)].

---

*[٢/٢٤٠٩] [التحفة: خ م ١٨٩٣].

(١) قوله: «محمد بن العلاء» ليس في (ك).

(٢) ضبب على آخره في (أ)، وصحح عليه في (خ)، وفي (أ) أيضًا منسوبا لابن عساكر، (ب) مصححا بحاشيتها، (ط): «وأحسنهم». قال النووي في «شرحه» (١٥/ ٩٢): «وأما قوله: «وأحسنه» فقال أبو حاتم وغيره: هكذا تقوله العرب: وأحسنه، يريدون: وأحسنهم، ولكن لا يتكلمون به، وإنما يقولون: أجمل الناس وأحسنه».

(٣) الضبط بضم أوله وثانيه من (ك)، (ب)، (ط)، وضبطه في (خ) بفتح أوله وسكون ثانيه. قال القاضي عياض في «المشارق» (١/ ٢٣٨): «يُرْوَىٰ بفتح الخاء وضمها، وسكون اللام وضمها، وكلاهما صحيح، والضم أكثر».

(٤) صحح على أوله في (ب).

(٥) في (أ): «القصير».

○ في (خ)، (ط): «باب صفة شعر النبي ﷺ».

*[٢٤١٠] [التحفة: خ م تم س ق ١١٤٤].

(٦) بالجعد: الجعودة: التواء الشعر وانقباضه. (انظر: تحفة الأحوذي) (١٠/ ٦٨).

(٧) السبط: منبسط الشعر مسترسله، والمراد أن شعره كان وسطًا بين الجعودة والسبوطة. (انظر: النهاية، مادة: سبط).

(٨) في حاشية (ط) منسوبا لنسخة: «وعاتقيه».

○[١/٢٤١٠] حدثني زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَبَّانُ[(١)]. وحدثنا[(٢)] مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ، قَالَا[(٣)]: حَدَّثَنَا هَمَّامٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا قَتَادَةُ، عَنْ أَنَسٍ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَضْرِبُ شَعَرُهُ مَنْكِبَيْهِ.

○[٢/٢٤١٠] حدثنا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَأَبُو كُرَيْبٍ، قَالَا: أَخْبَرَنَا[(٤)] إِسْمَاعِيلُ بْنُ عُلَيَّةَ، عَنْ حُمَيْدٍ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: كَانَ شَعَرُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِلَى أَنْصَافِ أُذُنَيْهِ.



●[٢٤١١] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنًّى وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ - وَاللَّفْظُ لِابْنِ مُثَنًّى - قَالَا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ، قَالَ: سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ سَمُرَةَ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ضَلِيعَ الْفَمِ، أَشْكَلَ الْعَيْنِ[(٥)]، مَنْهُوسَ[(٦)] الْعَقِبَيْنِ[(٧)]. قَالَ: قُلْتُ لِسِمَاكٍ: مَا ضَلِيعُ الْفَمِ؟ قَالَ: عَظِيمُ الْفَمِ، قَالَ[(٨)]: قُلْتُ: مَا أَشْكَلُ

---

*[١/٢٤١٠] [التحفة: خ م س ١٣٩٦].

(١) بعده في (ط): «ابن هلال».

(٢) في (ك)، (ب): «حدثنا»، وكأنه كذلك في (خ).

(٣) في (أ)، (ك)، (ب): «قال».

*[٢/٢٤١٠] [التحفة: م د تم س ٥٦٧].

(٤) في (ب)، (ط): «حدثنا».

۞ في (خ): «باب صفة فم النبي ﷺ وعينيه وعقبيه»، وفي (ط): «باب في صفة فم النبي ﷺ وعينيه وعقبيه».

*[٢٤١١] [التحفة: م ت ٢١٨٣].

(٥) في (أ) مضببًا عليه، (ك): «العَينَينِ» بالتثنية، ونسبه في حاشية (ب) لنسخة.

(٦) في (أ): «منهوش» بالمعجمة، وفي الحاشية منسوبًا لشرف الدين الدمياطي كالمثبت. قال القاضي عياض في «المشارق» (٢/ ٣٠): «بالسين المهملة، ويقال أيضا بالمعجمة».

(٧) العقبين: مثنى عقب، وهو: مؤخر القدم إلى موضع الشراك. (انظر: مجمع البحار، مادة: عقب).

(٨) ليس في (خ).

الْعَيْنِ[١]؟ قَالَ: طَوِيلُ شَقِّ الْعَيْنِ[٢]، قَالَ: قُلْتُ: مَا مَنْهُوسُ[٣] الْعَقِبِ؟ قَالَ: قَلِيلُ لَحْمِ الْعَقِبِ.



•[٢٤١٢] حدثنا سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنِ الْجُرَيْرِيِّ، عَنْ أَبِي الطُّفَيْلِ قَالَ: قُلْتُ لَهُ: أَرَأَيْتَ[٤] رَسُولَ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَ: نَعَمْ، كَانَ أَبْيَضَ، مَلِيحَ الْوَجْهِ ﷺ. قَالَ[٥] مُسْلِمٌ[٦]: مَاتَ أَبُو الطُّفَيْلِ سَنَةَ مِائَةٍ، وَكَانَ آخِرَ مَنْ مَاتَ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ[٧] ﷺ.

○[٢٤١٢/١] حدثنا[٨] عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ الْقَوَارِيرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى، عَنِ الْجُرَيْرِيِّ، عَنْ أَبِي الطُّفَيْلِ قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَمَا عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ رَجُلٌ رَآهُ غَيْرِي، قَالَ: فَقُلْتُ[٩]: فَكَيْفَ رَأَيْتَهُ؟ قَالَ: كَانَ أَبْيَضَ[١٠]، مَلِيحًا، مُقَصَّدًا[١١].

---

(١) في (ك): «العينَين».

(٢) قال القاضي عياض في «المشارق» (٢/ ٢٥٣): «وفي بعض نسخ مسلم: «طويل شفر العين» والمعروف عن سماك ما تقدم، ولم يقل سماك في هذا التفسير كله شيئًا. والوجه فيه ما اتفق عليه أهل اللغة أنها حمرة في بياض العين». اهـ.

(٣) في (أ): «مَنهُورش» بالمعجمة.

۞ في (خ)، (ط): «باب كان النبي ﷺ أبيض مليح الوجه».

*[٢٤١٢] [التحفة: م د تم ٥٠٥٠].

(٤) في (خ)، (ك): «رأيت».

(٥) في (أ): «إبراهيم حدثنا»، وفي (خ) مصححًا عليه: «حدثنا».

(٦) بعده في (أ): «قال»، وفي (ط): «ابن الحجاج».

(٧) في (أ): «النبي».

(٨) في (أ): «وحدثنا».

(٩) في (ب): «قلت»، وبعده في (ط): «لَهُ».

(١٠) في (ب): «أبيضا».

(١١) ضبب على آخره في (أ). مقصدا: الذي ليس بجسيم ولا قصير. (انظر: غريب الخطابي) (١/ ٢١٧).



● [٢٤١٣] حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وابن نمير وعمرو الناقد - جميعًا، عن ابن إدريس، قال عمرو: حدثنا عبد الله بن إدريس الأودي، عن هشام، عن ابن سيرين قال: سئل أنس[1]: هل خضب رسول الله ﷺ؟ قال: إنه لم يكن رأى من الشيب إلا[2] - قال ابن إدريس: كأنه يقلله - وقد خضب أبو بكر، وعمر رضي الله عنهما بالحناء والكتم[3].

○ [٢٤١٣/ ١] حدثنا محمد بن بكار بن الريان، قال: حدثنا إسماعيل بن زكرياء، عن عاصم الأحول، عن ابن سيرين، قال: سألت أنس بن مالك: هل كان رسول الله ﷺ خضب؟ فقال[4]: لم يبلغ الخضاب[5]، كان في لحيته شعرات بيض، قال: قلت له: أكان أبو بكر يخضب؟ قال[6]: فقال[7]: نعم، بالحناء والكتم.

○ [٢٤١٣/ ٢] وحدثني حجاج بن الشاعر، قال: حدثنا معلى بن أسد، قال: حدثنا وهيب ابن خالد، عن أيوب، عن محمد بن سيرين قال: سألت أنس بن مالك: أخضب رسول الله ﷺ؟ قال: إنه لم ير من الشيب إلا قليلًا.

○ [٢٤١٣/ ٣] حدثني أبو الربيع العتكي، قال: حدثنا حماد، قال: حدثنا ثابت، قال:

۞ في (خ): «باب في صفة لحية النبي ﷺ»، وفي (ط): «باب شيبه ﷺ»، وفي حاشية (ب) دون علامة: «شيبه وخضابه».

* [٢٤١٣] [التحفة: خ م ١٤٦٠].

(١) بعده في (ط): «بن مالك».

(٢) ضبب عليه في (أ)، وصحح على آخره في (خ).

(٣) الكتم: نبات يصبغ به الشعر أسود. (انظر: النهاية، مادة: كتم).

(٤) في (ب): «قال».

(٥) بعده في (أ): «قال».

(٦) صحح عليه في (خ)، وليس في (ك).

(٧) ليس في (خ).

* [٢٤١٣/ ٣] [التحفة: خ م د ٢٩٣].

سُئِلَ أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ عَنْ خِضَابِ النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ[١] : لَوْ شِئْتُ أَنْ أَعُدَّ شَمَطَاتٍ[٢] كُنَّ فِي رَأْسِهِ فَعَلْتُ ، وَقَالَ[١] : وَلَمْ[٣] يَخْتَضِبْ[٤] ، وَقَدِ اخْتَضَبَ أَبُو بَكْرٍ بِالْحِنَّاءِ وَالْكَتَمِ ، وَاخْتَضَبَ عُمَرُ بِالْحِنَّاءِ بَحْتًا[٥] .

٥[٢٤١٣/ ٤] حدثنا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَهْضَمِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْمُثَنَّى ابْنُ سَعِيدٍ[٦] ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ[٧] قَالَ : يُكْرَهُ[٨] أَنْ يَنْتِفَ الرَّجُلُ الشَّعْرَةَ الْبَيْضَاءَ مِنْ رَأْسِهِ وَلِحْيَتِهِ ، قَالَ : وَلَمْ يَخْضِبْ[٩] رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، إِنَّمَا كَانَ الْبَيَاضُ فِي عَنْفَقَتِهِ[١٠] ، وَفِي الصُّدْغَيْنِ[١١] ، وَفِي الرَّأْسِ نُبَذٌ[١٢] .

---

(١) في (ب) : «قال» .

(٢) **شمطات** : شعرات بيض . (انظر : النهاية ، مادة : شمط) .

(٣) في (خ) ، (ط) : «لم» بغير واو .

(٤) في (ك) : «يخضب» .

(٥) **بحتا** : خالصا لا يخالطه شيء . (انظر : النهاية ، مادة : بحت) .

*[٢٤١٣/ ٤] [التحفة : م س ١٣٢٨] .

(٦) تصحف في (ب) إلى : « سعد » . والمثنى بن سعيد هو الضبعي . ينظر ترجمته : « تهذيب الكمال » (٢٧/ ٢٠٠) .

(٧) قوله : «بن مالك» ليس في (أ) .

(٨) في حاشية (ط) منسوبًا لنسخة : «كان يكره» .

(٩) في (ك) ، (ط) : «يَخْتَضِبْ» .

(١٠) **عنفقته** : الشعر الذي في الشفة السفلى . وقيل : الشعر الذي بينها وبين الذقن . (انظر : النهاية ، مادة : عنفق) .

(١١) **الصدغين** : مثنى : صدغ ، وهو ما بين العين إلى شحمة الأذن . (انظر : النهاية ، مادة : صدغ) .

(١٢) الضبط بضم أوله وفتح ثانيه من (أ) ، (خ) مصححًا عليه ، (ب) ، وضبطه في (ط) ، وحاشية (أ) منسوبا لشرف الدين الدمياطي بفتح أوله وسكون ثانيه ، وفي (ك) : كالوجه الأول مع نصب آخره . قال النووي في «شرحه» (١٥/ ٩٦) : «ضبطوه بوجهين : أحدهما ضم النون وفتح الباء ، والثاني بفتح النون وإسكان الباء ؛ وبه جزم القاضي ، ومعناه : شعرات متفرقة» .

ﻫ[٢٤١٣/ ٥] وحدثنيه[١] مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنَّى، قَالَ: حَدَّثَنَا[٢] عَبْدُ الصَّمَدِ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْمُثَنَّى ... بِهَذَا الْإِسْنَادِ.

ﻫ[٢٤١٣/ ٦] وحدثنا[٣] مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ وَأَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّوْرَقِيُّ وَهَارُونُ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ - جَمِيعًا - عَنْ أَبِي دَاوُدَ، قَالَ ابْنُ مُثَنَّى: حَدَّثَنَا[٤] سُلَيْمَانُ بْنُ[٥] دَاوُدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ خُلَيْدِ بْنِ جَعْفَرٍ، سَمِعَ أَبَا إِيَاسٍ، عَنْ أَنَسٍ أَنَّهُ سُئِلَ عَنْ شَيْبِ النَّبِيِّ[٦] ﷺ، قَالَ[٧]: مَا شَانَهُ[٨] اللَّهُ بِبَيْضَاءَ.



• [٢٤١٤] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ، قَالَ: حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ. وحدثنا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى، قَالَ: أَخْبَرَنَا[٩] أَبُو خَيْثَمَةَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي جُحَيْفَةَ قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، هَذِهِ مِنْهُ بَيْضَاءُ - وَوَضَعَ زُهَيْرٌ بَعْضَ أَصَابِعِهِ عَلَى

---

*[٢٤١٣/ ٥] [التحفة: م س ١٣٢٨].

(١) في (أ): «وحدثني»، وفي (ب): «وحدثنا».

(٢) في (أ): «حدثني».

*[٢٤١٣/ ٦] [التحفة: م ١٥٩٧].

(٣) في (خ): «وحدثني»، وفي (ك): «حدثنا».

(٤) في (خ)، (ب): «وحدثنا».

(٥) في (أ)، (ب): «أبو»، وكلاهما صحيح. قال القاضي عياض في «المشارق» (١/ ٢٦٦، ٢٦٧): ««ابن داود» كذا للعذري، ولغيره: «أبو داود» وكلاهما صحيح، وهو أبو داود سليمان بن داود الطيالسي. ينظر ترجمته في «تهذيب الكمال» (١١/ ٤٠١).

(٦) في (ب): «رسول الله».

(٧) في (ك)، (ط): «فقال».

(٨) شانه: عابه. جعل الشيب هنا عيبًا وليس بعيب. (انظر: النهاية، مادة: شين).

۞ في (خ): «باب في شيب النبي ﷺ».

*[٢٤١٤] [التحفة: خ م ق ١١٨٠٢].

(٩) في (ب): «حدثنا».

عَنْفَقَتِهِ - قِيلَ لَهُ : مِثْلُ مَنْ أَنْتَ يَوْمَئِذٍ؟ قَالَ[١] : أَبْرِي النَّبْلَ[٢] وَأَرِيشُهَا[٣] .

•[٢٤١٥] حدثنا وَاصِلُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ ابْنِ أَبِي خَالِدٍ ، عَنْ أَبِي جُحَيْفَةَ قَالَ : رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَبْيَضَ قَدْ شَابَ ، كَانَ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ يُشْبِهُهُ .

○[٢٤١٥/ ١] وحدثنا سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ وَخَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ . وحدثنا ابْنُ نُمَيْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ - كُلُّهُمْ - عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ[٤] ، عَنْ أَبِي جُحَيْفَةَ . . . بِهَذَا ، وَلَمْ يَقُولُوا[٥] : أَبْيَضَ قَدْ شَابَ .

•[٢٤١٦] وحدثنا مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنًّى ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا[٦] شُعْبَةُ ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ[٧] قَالَ : سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ سَمُرَةَ ، سُئِلَ[٨] عَنْ شَيْبِ النَّبِيِّ[٩] ﷺ؟ فَقَالَ[١٠] : كَانَ إِذَا دَهَنَ رَأْسَهُ ، لَمْ يُرَ[١١] مِنْهُ شَيْءٌ ، وَإِذَا لَمْ يَدْهُنْ[١٢] رُئِيَ مِنْهُ .

---

(١) في (ط) : «فَقَالَ» .

(٢) النبل : السهام العربية . (انظر : النهاية ، مادة : نبل) .

(٣) صحح على الواو في (ب) .
وأريشها : أعمل لها ريشًا . (انظر : النهاية ، مادة : ريش) .

*[٢٤١٥] [التحفة : خ م ت س ١١٧٩٨] .

(٤) قوله : «ابن أبي خالد» من (ب) .

(٥) في (ك) : «يقل» .

*[٢٤١٦] [التحفة : م تم س ٢١٨٢] .

(٦) في (ك) : «حدثني» .

(٧) قوله : «بن حرب» ليس في (ك) .

(٨) في (ك) منسوبًا لنسخة : «يُسْأَلُ» وصحح عليه .

(٩) في (ك) ، (ب) : «رسول الله» .

(١٠) في (ك) : «قال» .

(١١) في (ب) : «لا يرىٰ» .

(١٢) الضبط بسكون الدال وضم الهاء من (خ) ، (ط) ، وضبطه في (ك) : «يدهن» بفتح الدال المشددة وكسر الهاء .



○[٢٤١٦/ ١] حدثنا[1] أبو بكر بن أبي شيبة، قال: حدَّثنا عُبَيْدُ اللَّهِ[2]، عَنْ إِسْرَائِيلَ، عَنْ سِمَاكٍ، أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ سَمُرَةَ يَقُولُ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَدْ شَمِطَ مُقَدَّمُ رَأْسِهِ وَلِحْيَتِهِ، وَكَانَ إِذَا ادَّهَنَ[3] لَمْ يَتَبَيَّنْ، وَإِذَا شَعِثَ رَأْسُهُ تَبَيَّنَ، وَكَانَ كَثِيرَ شَعْرِ اللِّحْيَةِ، فَقَالَ رَجُلٌ: وَجْهُهُ مِثْلُ السَّيْفِ؟ قَالَ[4]: لَا[5]، بَلْ كَانَ[6] مِثْلَ الشَّمْسِ وَالْقَمَرِ، وَكَانَ مُسْتَدِيرًا[7]، وَرَأَيْتُ الْخَاتَمَ[8] عِنْدَ كَتِفِهِ[9] مِثْلَ بَيْضَةِ الْحَمَامَةِ يُشْبِهُ[10] جَسَدَهُ[11].

○[٢٤١٦/ ٢] وحدثنا[12] مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنَّى، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ سِمَاكٍ، قَالَ: سَمِعْتُ[13] جَابِرَ بْنَ سَمُرَةَ قَالَ: رَأَيْتُ خَاتَمًا[14] فِي

۞ في (خ): «باب في صفة النبي ﷺ وجماله وخاتم النبوة»، وألحق في حاشية (ب) دون علامة: «خاتم النبوة».

*[٢٤١٦/ ١] [التحفة: م ٢١٣٩].

(١) في (ط): «وحدثنا».

(٢) تصحف في (ب) إلى: «عبد الله» مكبرًا. ونسبه في «التحفة» (٢/ ١٥٠): «عبيد الله بن موسى».

(٣) في (أ)، (ب): «دهن» بغير ألف، وصحح على أوله في (ب).
ادهن: تطلى بالدهن. (انظر: مختار الصحاح، مادة: دهن).

(٤) في (ك): «فقال».

(٥) ليس في (أ).

(٦) ليس في (ب).

(٧) في (ب): «مستدير» على صورة المرفوع.

(٨) الضبط بفتح التاء من (ك)، وضبطه في (ط) بفتحها وكسرها معًا، وهما وجهان.

(٩) في (خ): «كتفيه».

(١٠) في (أ): «تشبه» بالمثناة الفوقية.

(١١) بعده في (ط): «باب إثبات خاتم النبوة وصفته ومحله من جسده ﷺ».

*[٢٤١٦/ ٢] [التحفة: م ٢١٩٠].

(١٢) في (ط): «حدثنا».

(١٣) قوله: «قال: سمعت» في (أ): «عن».

(١٤) الضبط بفتح التاء من (خ)، وضبطه في (ط) بفتحها وكسرها معًا.

ظَهْرِ رَسُولِ اللَّهِ[١] ﷺ، كَأَنَّهُ بَيْضَةُ حَمَامٍ[٢].

○[٣/٢٤١٦] وحدثنا ابْنُ نُمَيْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ[٣] بْنُ مُوسَىٰ، قَالَ: أَخْبَرَنَا[٤] حَسَنُ بْنُ صَالِحٍ، عَنْ سِمَاكٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ... مِثْلَهُ.



●[٢٤١٧] وحدثنا[٤] قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبَّادٍ، قَالَا[٥]: حَدَّثَنَا حَاتِمٌ، وَهُوَ: ابْنُ إِسْمَاعِيلَ، عَنِ الْجَعْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، قَالَ: سَمِعْتُ السَّائِبَ بْنَ يَزِيدَ يَقُولُ: ذَهَبَتْ بِي خَالَتِي إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ ابْنَ أُخْتِي وَجِعٌ، فَمَسَحَ رَأْسِي، وَدَعَا لِي بِالْبَرَكَةِ، ثُمَّ تَوَضَّأَ، فَشَرِبْتُ مِنْ وَضُوئِهِ، ثُمَّ قُمْتُ خَلْفَ ظَهْرِهِ، فَنَظَرْتُ إِلَىٰ خَاتَمِهِ بَيْنَ كَتِفَيْهِ، مِثْلَ زِرِّ الْحَجَلَةِ[٦].

---

(١) قوله: «رسول الله» في (ب): «النبي».

(٢) ضبب عليه في (ك).

وهذا الحديث قال في «التحفة»: «بإسناد الذي قبله» يعني بإسناد ابن المثنى وابن بشار، والذي عندنا إسناد ابن المثنى وحده دون إسناد ابن بشار.

*[٣/٢٤١٦] [التحفة: م ٢١٤٦].

(٣) تصحف في (ب) إلى: «عبد الله». ينظر: «التحفة» (٢/ ١٥١).

(٤) في (ك): «حدثنا».

۞ في (خ): «باب منه في صفة خاتم النبوة للنبي ﷺ».

*[٢٤١٧] [التحفة: خ م ت س ٣٧٩٤].

(٥) في (ب): «قال».

(٦) قال القاضي عياض في «المشارق» (١/ ١٨٣): «"زر" بتقديم الزاي مكسورة، و"الحجلة": بحاء مهملة مفتوحة، وجيم مفتوحة، كذا في صحيح مسلم».

الحجلة: بيت كالقبة، يُستر بالثياب، وتكون له أزرار كبار، جمعها: حجال. (انظر: النهاية، مادة: حجل).



● [٢٤١٨] حدثنا أبو كَامِلٍ الْجَحْدَرِيُّ[١]، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، يَعْنِي: ابْنَ زَيْدٍ. وحدثني[٢] سُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ - كِلَاهُمَا، عَنْ عَاصِمٍ الْأَحْوَلِ. وحدثني حَامِدُ بْنُ عُمَرَ الْبَكْرَاوِيُّ - وَاللَّفْظُ لَهُ - قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ، يَعْنِي[٣]: ابْنَ زِيَادٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَاصِمٌ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَرْجِسَ[٤]، قَالَ: رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ، وَأَكَلْتُ مَعَهُ خُبْزًا وَلَحْمًا - أَوْ قَالَ: ثَرِيدًا[٥] - قَالَ: فَقُلْتُ لَهُ: أَسْتَغْفَرَ لَكَ النَّبِيُّ ﷺ؟ قَالَ: نَعَمْ وَلَكَ، ثُمَّ تَلَا هَذِهِ الْآيَةَ[٦]: ﴿وَٱسْتَغْفِرْ لِذَنۢبِكَ وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَٱلْمُؤْمِنَٰتِ﴾ [محمد: ١٩]، قَالَ: ثُمَّ دُرْتُ خَلْفَهُ، فَنَظَرْتُ إِلَى خَاتَمِ النُّبُوَّةِ بَيْنَ كَتِفَيْهِ عِنْدَ نَاغِضِ[٧] كَتِفِهِ الْيُسْرَى جُمْعًا[٨]، عَلَيْهِ خِيلَانٌ[٩] كَأَمْثَالِ الثَّآلِيلِ[١٠].

✡ في (خ): «باب منه في خاتم النبوة».

❋[٢٤١٨] [التحفة: م تم س ٥٣٢١].

(١) من (خ)، (ك).

(٢) في (ك): «حدثني».

(٣) ليس في (ب).

(٤) صحح عليه في (ب).

(٥) ثريدا: طعام يخلط فيه الخبز باللحم والمرق. (انظر: النهاية، مادة: ثرد).

(٦) بعده في (ك): «وهي»، وضبب عليه.

(٧) ناغض: أعلى الكتف. (انظر: النهاية، مادة: نغض).

(٨) جمعا: مِثل جُمْع الكَفّ، وهو أن يجمع الأصابع ويضمها. (انظر: النهاية، مادة: جمع).

(٩) خيلان: جمع خال، وهي الشامة في الجسد. (انظر: النهاية، مادة: خيل).

(١٠) الثآليل: جمع ثؤلول، وهو هذه الحبة التي تظهر في الجلد كالحِمَّصَة فما دونها. (انظر: النهاية، مادة: ثأل).



• [٢٤١٩] حدثنا[1] يَحْيَىٰ بْنُ يَحْيَىٰ ، قَالَ : قَرَأْتُ عَلَىٰ مَالِكٍ ، عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّهُ سَمِعَهُ يَقُولُ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَيْسَ بِالطَّوِيلِ الْبَائِنِ[2] وَلَا بِالْقَصِيرِ ، وَلَيْسَ بِالْأَبْيَضِ الْأَمْهَقِ[3] وَلَا بِالْآدَمِ[4] ، وَلَا بِالْجَعْدِ الْقَطَطِ[5] وَلَا بِالسَّبِطِ ، بَعَثَهُ اللَّهُ عَلَىٰ رَأْسِ أَرْبَعِينَ سَنَةً ، فَأَقَامَ بِمَكَّةَ عَشْرَ سِنِينَ ، وَبِالْمَدِينَةِ عَشْرَ سِنِينَ ، وَتَوَفَّاهُ اللَّهُ عَلَىٰ رَأْسِ سِتِّينَ سَنَةً ، وَلَيْسَ فِي رَأْسِهِ وَلِحْيَتِهِ عِشْرُونَ شَعَرَةً بَيْضَاءَ .

○ [٢٤١٩/ ١] وحدثنا[6] يَحْيَىٰ بْنُ أَيُّوبَ وَقُتَيْبَةُ[7] وَعَلِيُّ[8] بْنُ حُجْرٍ ، قَالُوا : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ ، يَعْنُونَ : ابْنَ جَعْفَرٍ . وحدثني الْقَاسِمُ بْنُ زَكَرِيَّاءَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ - كِلَاهُمَا[9] ، عَنْ رَبِيعَةَ ، يَعْنِي[10] : ابْنَ أَبِي[11] عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ . . . بِمِثْلِ حَدِيثِ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ[12] ، وَزَادَ فِي حَدِيثِهِمَا : كَانَ أَزْهَرَ[13] .

☼ في (خ) ، (ط) : «باب في صفة النبي ﷺ ومبعثه وسنه» .

*[٢٤١٩] [التحفة : خ م ت س ٨٣٣] .

(١) في (ك) : «وحدثنا» .

(٢) البائن : المُفْرط طُولًا الذي بَعُدَ عن قدر الرجال الطِّوال . (انظر : النهاية ، مادة : بين) .

(٣) الأمهق : الكريه البياض كلون الجص . يريد أنه كان نير البياض . (انظر : النهاية ، مادة : مهق) .

(٤) بالآدم : الأسمر . (انظر : كشف المشكل) (٣/ ٢١٤) .

(٥) القطط : شديد جعودة الشعر . (انظر : النهاية ، مادة : قطط) .

(٦) في (ب) : «حدثنا» .

(٧) بعده في (ط) : «بن سعيد» .

(٨) ليس في (ك) ، (ب) .

(٩) ليس في (ب) .

(١٠) ليس في (خ) ، (ك) .

(١١) ليس في (أ) ، (ب) .

(١٢) قوله : «بن أنس» من (أ) ، (ط) .

(١٣) أزهر : أبيض مستنير ، وهو أحسن الألوان . (انظر : النهاية ، مادة : زهر) .



●[٢٤٢٠] وحدثني[1] أَبُو غَسَّانَ الرَّازِيُّ مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو، قَالَ: حَدَّثَنَا حَكَّامُ بْنُ سَلْمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ زَائِدَةَ، عَنِ الزُّبَيْرِ بْنِ[2] عَدِيٍّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: قُبِضَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ ابْنُ ثَلَاثٍ وَسِتِّينَ، وَأَبُو بَكْرٍ وَهُوَ ابْنُ ثَلَاثٍ وَسِتِّينَ، وَعُمَرُ وَهُوَ ابْنُ ثَلَاثٍ وَسِتِّينَ.

●[٢٤٢١] وحدثني عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ شُعَيْبِ بْنِ اللَّيْثِ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ جَدِّي، قَالَ: حَدَّثَنِي عُقَيْلُ بْنُ خَالِدٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ تُوُفِّيَ وَهُوَ ابْنُ ثَلَاثٍ وَسِتِّينَ سَنَةً[3].

وَقَالَ ابْنُ شِهَابٍ: أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ بِمِثْلِ ذَلِكَ.

○[٢٤٢١/ ١] وحدثنا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَبَّادُ[4] بْنُ مُوسَى، قَالَا: حَدَّثَنَا طَلْحَةُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ يُونُسَ بْنِ يَزِيدَ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ... بِالْإِسْنَادَيْنِ جَمِيعًا مِثْلَ حَدِيثِ عُقَيْلٍ.



●[٢٤٢٢، ٢٤٢٣] وحدثنا[5] أَبُو مَعْمَرٍ إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْهُذَلِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ،

۞ في (خ)، (ط): «باب كم سن النبي ﷺ يوم قبض»، وفي (ب): «عمره ﷺ».

*[٢٤٢٠] [التحفة: م ٨٣٧].

(١) في (ط): «احدثني».

(٢) في (ك): «عن»، وفي الحاشية كالمثبت، وصحح عليه.

*[٢٤٢١] [التحفة: خ م ١٦٥٤١].

(٣) ليس في (خ)، (ك).

*[٢٤٢١/ ١] [التحفة: م ١٦٧٢٨].

(٤) بعده في (ك): «يعني».

۞ في (خ)، (ط): «باب كم أقام النبي ﷺ بمكة والمدينة».

*[٢٤٢٢، ٢٤٢٣] [التحفة: م س ٦٣٠١].

(٥) في (ب)، (ط): «حدثنا».

عَنْ عَمْرٍو قَالَ: قُلْتُ لِعُرْوَةَ: كَمْ كَانَ[١] النَّبِيُّ ﷺ بِمَكَّةَ؟ قَالَ: عَشْرًا، قَالَ: قُلْتُ: فَإِنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ: ثَلَاثَ عَشْرَةَ.

○[٢٤٢٢، ٢٤٢٣/ ١] وحدثنا ابْنُ أَبِي عُمَرَ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَمْرٍو قَالَ: قُلْتُ لِعُرْوَةَ: كَمْ لَبِثَ النَّبِيُّ ﷺ بِمَكَّةَ؟ قَالَ: عَشْرًا، قُلْتُ[٢]: فَإِنَّ[٣] ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ[٤]: بِضْعَ عَشْرَةَ[٥]، قَالَ: فَغَفَّرَهُ[٦]، وَقَالَ: إِنَّمَا أَخَذَهُ مِنْ قَوْلِ الشَّاعِرِ[٧].

●[٢٤٢٤] حدثنا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَهَارُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ رَوْحِ بْنِ عُبَادَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا زَكَرِيَّاءُ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مَكَثَ بِمَكَّةَ ثَلَاثَ عَشْرَةَ سَنَةً[٨]، وَتُوُفِّيَ وَهُوَ ابْنُ ثَلَاثٍ وَسِتِّينَ.

○[٢٤٢٤/ ١] وحدثنا ابْنُ أَبِي عُمَرَ، قَالَ: حَدَّثَنَا بِشْرُ[٩] بْنُ السَّرِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ،

---

(١) في حاشية (ط) منسوبًا لنسخة: «لبث».

(٢) قبله في (خ)، (ك): «قال»، ووقع في (ب): «فقلت له».

(٣) في (ب): «إن».

(٤) في (ك): «قال».

(٥) قوله: «بضع عشرة» في (ب): «بضعة عشر».

(٦) في حاشية (أ) منسوبًا لابن عساكر: «فعفره»، وفي حاشية (خ): «فغفروه» ونسبه للعذري، وبجواره «فصغره» ونسبه لابن ماهان ونسخة قال عياض في «المشارق» (٢/ ٤٨): «فصغره» كذا بتشديد الغين المعجمة عند بعض الرواة وعند السمرقندي «فغفره» بغين معجمة وفاء مشددة، وللعذري «فغفروه» مثله لكن بزيادة الواو وكل له معنى صحيح إن شاء الله. اهـ. وفيه أيضًا (٢/ ١٣٨) زاد مع السمرقندي السجزي. وقال النووي في «شرحه» (١٥/ ١٠٠): «هكذا هو في جميع نسخ بلادنا: «فغفره» بالغين والفاء. اهـ.

فغفره: قال: غفر الله له. (انظر: النهاية، مادة: غفر).

(٧) يريد أنه لم يدرك ذلك ولا شاهده وإنما قلد فيه الشاعر، يريد: قول صرفة بن أنس: ثوى في قريش بضع عشرة حجة. انظر: «المشارق» (٢/ ٤٩).

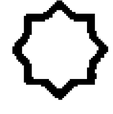
*[٢٤٢٤] [التحفة: خ م ت ٦٣٠٠].

(٨) من (ك).

*[٢٤٢٤/ ١] [التحفة: م ٦٥٣٣].

(٩) بعده في (ب): «يعني».

عَنْ أَبِي جَمْرَةَ الضُّبَعِيِّ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : أَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِمَكَّةَ ثَلَاثَ عَشْرَةَ سَنَةً[١] يُوحَىٰ إِلَيْهِ ، وَبِالْمَدِينَةِ عَشْرًا ، وَمَاتَ[٢] وَهُوَ ابْنُ ثَلَاثٍ وَسِتِّينَ سَنَةً .



• [٢٤٢٥ ، ٢٤٢٦] وحدثنا[٣] عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبَانٍ الْجُعْفِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سَلَّامٌ أَبُو الْأَحْوَصِ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، قَالَ : كُنْتُ جَالِسًا مَعَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ ، فَذَكَرُوا سِنِي[٤] رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ بَعْضُ الْقَوْمِ : كَانَ أَبُو بَكْرٍ أَكْبَرَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، قَالَ[٥] عَبْدُ اللَّهِ : قُبِضَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ ابْنُ ثَلَاثٍ وَسِتِّينَ ، وَمَاتَ أَبُو بَكْرٍ وَهُوَ ابْنُ ثَلَاثٍ وَسِتِّينَ ، وَقُتِلَ عُمَرُ وَهُوَ ابْنُ ثَلَاثٍ وَسِتِّينَ ، قَالَ : فَقَالَ[٦] رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ - يُقَالُ لَهُ : عَامِرُ بْنُ سَعْدٍ - قَالَ : حَدَّثَنَا جَرِيرٌ[٧] ، قَالَ : كُنَّا قُعُودًا عِنْدَ مُعَاوِيَةَ ، فَذَكَرُوا سِنَّ[٨] رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ مُعَاوِيَةُ : قُبِضَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ ابْنُ ثَلَاثٍ وَسِتِّينَ سَنَةً[٩] ، وَمَاتَ أَبُو بَكْرٍ وَهُوَ ابْنُ ثَلَاثٍ وَسِتِّينَ ، وَقُتِلَ عُمَرُ وَهُوَ[١٠] ابْنُ ثَلَاثٍ وَسِتِّينَ سَنَةً[١١] .

---

(١) ليس في (ك) ، (ب) .

(٢) في (ب) : «وتوفي» ، وفي الحاشية منسوبًا لنسخة كالمثبت .

۞ في (خ) : « باب منه في سن النبي ﷺ » .

*[٢٤٢٥ ، ٢٤٢٦] [التحفة : س ٦٥٨٠-م ت س ١١٤٠٢] .

(٣) في (ب) : «حدثنا» .

(٤) في (خ) مصححا عليه : «سن» ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة .

(٥) في (أ) ، (خ) : «فقال» .

(٦) جعله في (ب) برسمين : «فقام» ، و : «فقال» .

(٧) في (أ) : «جابر» ، وضرب عليه لابن عساكر ، وفوقه منسوبًا لابن عساكر كالمثبت .

(٨) ليس في (أ) ، وفي (ك) ، (ط) : «سِنِي» .

(٩) من (ت) ، (ط) .

(١٠) ليس في (ب) .

(١١) من (ب) .

٥[٢٤٢٥، ٢٤٢٦/١] وحدثنا ابْنُ مُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ - وَاللَّفْظُ لابْنِ مُثَنَّى - قَالَا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا إِسْحَاقَ يُحَدِّثُ، عَنْ عَامِرِ ابْنِ سَعْدٍ الْبَجَلِيِّ، عَنْ جَرِيرٍ أَنَّهُ سَمِعَ مُعَاوِيَةَ يَخْطُبُ، فَقَالَ: مَاتَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ ابْنُ ثَلَاثٍ وَسِتِّينَ، وَأَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ، وَأَنَا ابْنُ ثَلَاثٍ وَسِتِّينَ[١].



•[٢٤٢٧] وحدثني مُحَمَّدُ بْنُ[٢] مِنْهَالٍ الضَّرِيرُ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يُونُسُ[٣] بْنُ عُبَيْدٍ، عَنْ عَمَّارٍ مَوْلَى بَنِي هَاشِمٍ، قَالَ: سَأَلْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ: كَمْ أَتَى لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ مَاتَ؟ فَقَالَ: مَا كُنْتُ أَحْسِبُ[٤] مِثْلَكَ مِنْ قَوْمِهِ[٥] يَخْفَى عَلَيْهِ ذَاكَ[٦]، قَالَ: قُلْتُ: إِنِّي قَدْ[٧] سَأَلْتُ النَّاسَ فَاخْتَلَفُوا عَلَيَّ، فَأَحْبَبْتُ أَنْ أَعْلَمَ

---

*[٢٤٢٥، ٢٤٢٦/١] [التحفة: م ت س ١١٤٠٢].

(١) قال القاضي عياض في «المشارق» (١/ ٤٦): «وأبو بكر وعمر، وأنا ابن ثلاث وستين» كذا هنا في كتاب شيخنا القاضي التميمي، وعند غيره: «ومات أبو بكر وعمر، وأنا ابن ثلاث وستين» وهو الذي في كتب كافة شيوخنا، وفي بعض الروايات: «ومات أبو بكر وعمر، وهما ابنا ثلاث وستين» وهذا بين الوجه، وتأويل ما للكافة وأبو بكر وعمر عطفا على قوله: مات رسول الله ﷺ وهو ابن ثلاث وستين وأبو بكر وعمر» وتم الكلام، ثم قال: وأنا ابن ثلاث وستين، وأنا أنتظر أجلي، وهذا أصح الوجوه. اهـ.

۞ في (خ): «باب منه في سن النبي ﷺ».

*[٢٤٢٧] [التحفة: م ت ٦٢٩٤].

(٢) من (خ)، (ك).

(٣) تصحف في (ب) إلى: «يوسف». والمثبت هو الموافق لما في «التحفة» (٥/ ١٨٥).

(٤) الضبط بكسر السين من (خ)، (ط)، وضبطه في (ك) بكسرها وفتحها معًا.

(٥) في حاشية (ط) منسوبًا لنسخة: «قومك».

(٦) في (خ)، (ك): «ذلك».

(٧) ليس في (ب).

قَوْلَكَ فِيهِ ، قَالَ : أَتَحْسُبُ؟ قَالَ[١] : قُلْتُ : نَعَمْ ، قَالَ : أَمْسِكْ ، أَرْبَعِينَ بُعِثَ لَهَا ، خَمْسَ[٢] عَشْرَةَ بِمَكَّةَ يَأْمَنُ وَيَخَافُ ، وَعَشْرًا[٣] مُهَاجَرَهُ إِلَى الْمَدِينَةِ .

٥ [٢٤٢٧/ ١] وحدثني مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شَبَابَةُ بْنُ سَوَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا[٤] شُعْبَةُ ، عَنْ يُونُسَ . . . بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَ حَدِيثِ يَزِيدَ بْنِ زُرَيْعٍ .

٥ [٢٤٢٧/ ٢] حدثنا[٥] نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا بِشْرٌ ، يَعْنِي : ابْنَ مُفَضَّلٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا خَالِدٌ الْحَذَّاءُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَمَّارٌ مَوْلَى بَنِي هَاشِمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ عَبَّاسٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ تُوُفِّيَ وَهُوَ ابْنُ خَمْسٍ وَسِتِّينَ .

٥ [٢٤٢٧/ ٣] وحدثنا[٦] أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ عُلَيَّةَ ، عَنْ خَالِدٍ . . . بِهَذَا الْإِسْنَادِ .

٥ [٢٤٢٧/ ٤] وحدثنا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْحَنْظَلِيُّ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا[٦] رَوْحٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ عَمَّارِ بْنِ أَبِي عَمَّارٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : أَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِمَكَّةَ خَمْسَ عَشْرَةَ[٧] سَنَةً ، يَسْمَعُ الصَّوْتَ وَيَرَى الضَّوْءَ سَبْعَ سِنِينَ وَلَا يَرَى شَيْئًا ، وَثَمَانَ[٨] سِنِينَ[٩] يُوحَى إِلَيْهِ ، وَأَقَامَ بِالْمَدِينَةِ عَشْرًا .

---

(١) ليس في (خ) ، (ب) .

(٢) في (خ) ، (ك) : «وخمس» . قال القاضي عياض في «المشارق» (٢/ ٢٩٩) : «خمسة عشر بمكة يأمن ويخاف ، وعشرًا مهاجره إلى المدينة» كذا عند كافة شيوخنا ، وفي بعض النسخ : «وخمس عشرة» وهو الصواب ، والوجه الأول يخرج بحذف الواو على معنى القطع» .

(٣) في (أ) ، (ط) : «وَعَشْرَ» ، وفي (ب) أقحم الألف آخره ، وبعده في (ب) ، (ط) : «مِنْ» .

(٤) ليس في (ك) .

(٥) في (ط) : «وحدثني» .

(٦) في (ب) : «حدثنا» .

(٧) في (ب) : «عشر» .

(٨) في (ك) : «وثماني» .

(٩) قوله : «وثمان سنين» ليس في (أ) ، وفي الحاشية كالمثبت منسوبًا لابن عساكر والدمياطي .



●[٢٤٢٨] وحدثني(١) زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَابْنُ أَبِي عُمَرَ - وَاللَّفْظُ لِزُهَيْرٍ - قَالَ إِسْحَاقُ : أَخْبَرَنَا ، وَقَالَ الْآخَرَانِ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، سَمِعَ مُحَمَّدَ بْنَ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : « أَنَا مُحَمَّدٌ ، وَأَنَا أَحْمَدُ ، وَأَنَا الْمَاحِي(٢) الَّذِي يُمْحَىٰ(٣) بِيَ الْكُفْرُ ، وَأَنَا الْحَاشِرُ الَّذِي يُحْشَرُ النَّاسُ عَلَىٰ عَقِبِي ، وَأَنَا الْعَاقِبُ » ، وَالْعَاقِبُ(٤) الَّذِي لَيْسَ بَعْدَهُ نَبِيٌّ .

○[٢٤٢٨/ ١] حدثني(٥) حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا(٦) ابْنُ وَهْبٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي يُونُسُ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « إِنَّ لِي أَسْمَاءً(٧) : أَنَا مُحَمَّدٌ ، وَأَنَا أَحْمَدُ ، وَأَنَا الْمَاحِي الَّذِي يَمْحُو اللَّهُ بِيَ الْكُفْرَ ، وَأَنَا الْحَاشِرُ الَّذِي يُحْشَرُ النَّاسُ عَلَىٰ قَدَمَيَّ(٨) ، وَأَنَا الْعَاقِبُ الَّذِي لَيْسَ بَعْدَهُ أَحَدٌ » ، وَقَدْ سَمَّاهُ اللَّهُ ﷻ رَءُوفًا رَحِيمًا .

۞ في (خ) : « باب في عدد أسماء رسول الله ﷺ » ، وفي (ط) : «باب في أسمائه ﷺ» ، وألحق في حاشية (ب) منسوبا لنسخة : «باب في عدد أسمائه ﷺ» وعلى آخره : «إلى» .

*[٢٤٢٨] [التحفة : خ م ت س ٣١٩١] .

(١) في (أ) : «وحدثنا» ، وفي (ط) : «حدثني» .

(٢) قال القاضي عياض في «المشارق» (١/ ٣٧٤) : «الماحي» وقع في كتاب القاضي الشهيد في مسلم : «وأنا الماح» هكذا بغير ياء» .

(٣) في (خ) : «يمحو» .

(٤) ليس في (ب) .

(٥) في (ك) : «وحدثني» .

(٦) في (خ) ، (ط) : «أخبرنا» .

(٧) في (أ) ، (ب) : «اسما» .

(٨) الضبط بفتح الميم على التثنية من (ك) ، (ط) وضبطه في (ك) أيضًا بكسر الميم على الإفراد وأعراه عن الضبط في (أ) ، (خ) ، (ب) .

قال النووي في «شرحه» (١٥/ ١٠٥) : «ضبطوه بتخفيف الياء على الإفراد ، وتشديدها على التثنية ، وأما الرواية الأولى فهي في معظم النسخ ، وفي بعضها : «قدميّ» كالثانية . قال العلماء : معناهما : يحشرون على أثري وزمان نبوتي ورسالتي وليس بعدي نبي ، وقيل : يتبعوني» .

٥[٢/٢٤٢٨] وحدثني[١] عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ شُعَيْبِ بْنِ اللَّيْثِ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ جَدِّي، قَالَ: حَدَّثَنِي عُقَيْلٌ. وحدثنا[٢] عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا[٣] عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ. وحدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدَّارِمِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو الْيَمَانِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ - كُلُّهُمْ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ... بِهَذَا الْإِسْنَادِ. وَفِي حَدِيثِ شُعَيْبٍ وَمَعْمَرٍ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، وَفِي حَدِيثِ مَعْمَرٍ[٤]، قَالَ: قُلْتُ لِلزُّهْرِيِّ: وَمَا الْعَاقِبُ؟ قَالَ: الَّذِي لَيْسَ بَعْدَهُ نَبِيٌّ، وَفِي حَدِيثِ مَعْمَرٍ وَعُقَيْلٍ: «الْكَفَرَةَ»، وَفِي حَدِيثِ شُعَيْبٍ[٥]: «الْكُفْرَ».

•[٢٤٢٩] وحدثنا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْحَنْظَلِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ[٦]، عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ قَالَ: كَانَ[٧] رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُسَمِّي لَنَا نَفْسَهُ أَسْمَاءً، فَقَالَ: «أَنَا مُحَمَّدٌ، وَأَحْمَدُ[٨]، وَالْمُقَفِّي[٩]، وَالْحَاشِرُ، وَنَبِيُّ التَّوْبَةِ، وَنَبِيُّ الرَّحْمَةِ[١٠]».

---

(١) في (أ)، (ك): «وحدثنا»، وفي (أ) أيضًا منسوبا لابن عساكر كالمثبت.

(٢) في (خ): «وحدثني». (٣) في (ب): «حدثنا».

(٤) في (ك)، (ط): «عقيل». وصحح عليه في حاشية (خ). وفي حاشية (ك) بخط مغاير كالمثبت وصحح عليه.

قال القاضي عياض في «المشارق» (١/ ٤٠٠): «قوله: (وفي حديث عقيل قلت للزهري: وما العاقب؟) كذا لأكثر شيوخنا، وعند التميمي عن الجياني: (وفي حديث معمر) مكان (عقيل) وكذا لابن ماهان».

(٥) في (أ): «شعبة».

*[٢٤٢٩] [التحفة: م ٩١٤٧].

(٦) قال القاضي عياض في «المشارق» (٢/ ١١٩): «أبي عبيدة» كذا لهم، وعند الطبري: «أبي عبيد» بغير تاء، وصوابه والأشبه فيه: «أبو عبيدة» وهو ابن عبد الله بن مسعود.

(٧) في (ب): «وكان». (٨) في (ب): «وأنا أحمد».

(٩) المقفي: المولِّي الذاهب، يعني أنه آخر الأنبياء المتَّبع لهم، فإذا قفَّى فلا نبي بعده. (انظر: النهاية، مادة: قفا).

(١٠) صحح عليه في (خ)، (ك)، وفي (ب): «المرحمة» ونسبه في حاشية (ك) لنسخة، وفي (أ): «الملحمة».



•[٢٤٣٠] وحدثنا[(١)] زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي الضُّحَىٰ، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: صَنَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَمْرًا فَتَرَخَّصَ فِيهِ، فَبَلَغَ ذَلِكَ نَاسًا مِنْ أَصْحَابِهِ، فَكَأَنَّهُمْ كَرِهُوهُ وَتَنَزَّهُوا[(٢)] عَنْهُ، فَبَلَغَهُ ذَلِكَ، فَقَامَ خَطِيبًا، فَقَالَ: «مَا بَالُ رِجَالٍ بَلَغَهُمْ عَنِّي أَمْرٌ تَرَخَّصْتُ فِيهِ، فَكَرِهُوهُ وَتَنَزَّهُوا عَنْهُ؟! فَوَاللَّهِ لَأَنَا أَعْلَمُهُمْ بِاللَّهِ، وَأَشَدُّهُمْ لَهُ خَشْيَةً».

○[٢٤٣٠/ ١] حدثنا[(٣)] أَبُو سَعِيدٍ الْأَشَجُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَفْصٌ، يَعْنِي[(٤)]: ابْنَ غِيَاثٍ. وحدثناه[(٥)] إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَعَلِيُّ بْنُ خَشْرَمٍ، قَالَا: أَخْبَرَنَا[(٦)] عِيسَى بْنُ يُونُسَ - كِلَاهُمَا، عَنِ الْأَعْمَشِ، بِإِسْنَادِ جَرِيرٍ... نَحْوَ حَدِيثِهِ[(٧)].

○[٢٤٣٠/ ٢] وحدثنا أَبُو كُرَيْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ مُسْلِمٍ، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: رَخَّصَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي أَمْرٍ، فَتَنَزَّهَ عَنْهُ نَاسٌ مِنَ النَّاسِ، فَبَلَغَ ذَلِكَ النَّبِيَّ ﷺ، فَغَضِبَ حَتَّىٰ بَانَ الْغَضَبُ فِي وَجْهِهِ، ثُمَّ قَالَ: «مَا بَالُ أَقْوَامٍ يَرْغَبُونَ عَمَّا رُخِّصَ لِي فِيهِ؟! فَوَاللَّهِ لَأَنَا أَعْلَمُهُمْ بِاللَّهِ، وَأَشَدُّهُمْ لَهُ خَشْيَةً».

- قال القاضي عياض في «المشارق» (١/ ٢٨٥): «قوله: «وأنا نبي الرحمة» كذا للسجزي، ولغيره: «المرحمة»، وفي بعض روايات مسلم: «نبي الملحمة».

۞ وفي (خ): «باب كان النبي ﷺ أعلمهم بالله وأشدهم له خشية»، وفي (ط): «باب علمه ﷺ بالله تعالى وشدة خشيته»، وألحق في حاشية (ب): «باب» وعليه: «لا».

*[٢٤٣٠] [التحفة: خ م سي ١٧٦٤٠].

(١) في (ط): «حدثنا».

(٢) تنزهوا: تركوه وأبعدوا عنه ولم يعملوا بالرخصة فيه. (انظر: النهاية، مادة: نزه).

(٣) في (خ): «حدثناه». (٤) ليس في (ك)، (ب).

(٥) في (أ)، (ب): «وحدثنا». (٦) في (ك): «حدثنا».

(٧) نسبه في (ك) لنسخة، وفي الحاشية بخط مغاير: «حديثهم» وصحح عليه.



•[٢٤٣١] حدثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا لَيْثٌ[١]. وحدثنا مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا[٢] اللَّيْثُ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ الزُّبَيْرِ حَدَّثَهُ أَنَّ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ خَاصَمَ الزُّبَيْرَ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي شِرَاجِ[٣] الْحَرَّةِ الَّتِي[٤] يَسْقُونَ بِهَا[٥] النَّخْلَ، فَقَالَ الْأَنْصَارِيُّ: سَرِّحِ الْمَاءَ يَمُرَّ[٦]، فَأَبَىٰ عَلَيْهِمْ، فَاخْتَصَمُوا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِلزُّبَيْرِ: «اسْقِ يَا زُبَيْرُ، ثُمَّ أَرْسِلِ الْمَاءَ إِلَىٰ جَارِكَ»، فَغَضِبَ الْأَنْصَارِيُّ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَنْ كَانَ ابْنَ عَمَّتِكَ؟ فَتَلَوَّنَ وَجْهُ نَبِيِّ[٧] اللَّهِ ﷺ، ثُمَّ قَالَ: «يَا زُبَيْرُ اسْقِ، ثُمَّ احْبِسِ الْمَاءَ، حَتَّىٰ يَرْجِعَ إِلَى الْجَدْرِ»[٨]، فَقَالَ الزُّبَيْرُ: وَاللَّهِ إِنِّي لَأَحْسِبُ[٩] هَذِهِ الْآيَةَ نَزَلَتْ فِي ذَٰلِكَ: ﴿فَلَا وَرَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ[١٠]﴾ [النساء: ٦٥].

☆ في (خ): «باب في قوله تعالىٰ: ﴿فَلَا وَرَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ حَتَّىٰ يُحَكِّمُوكَ﴾ الآية»، وفي (ط): «باب وجوب اتباعه ﷺ»، وفي حاشية (أ): «باب الشرب وكثرة السؤال في الأشياء» وصحح عليه، ونسبه لنسخة البطليوسي.

*[٢٤٣١] [التحفة: ع ٥٢٧٥].

(١) في (ك): «الليث».

(٢) في (ب): «حدثنا».

(٣) صحح عليه في (ب).

شراج: وهو مسيل الماء من الحرة (الأرض ذات الحجارة السود) إلى السهل، وهي بالمدينة النبوية. (انظر: المعالم الأثيرة) (ص١٤٩).

(٤) في (ب): «الذي».

(٥) في (ك): «به».

(٦) ليس في (أ)، وألحق في الحاشية منسوبًا للدمياطي.

(٧) في (ب): «رسول».

(٨) ضبب علىٰ آخره في (أ).

الجدر: أصل الجدار، والمراد به: مارفع حول المزرعة كالجدار. (انظر: غريب ابن الجوزي) (١/ ١٤١).

(٩) الضبط بكسر السين من (خ)، (ط)، وضبطه في (ك) بفتح السين وكسرها بالضبطين معًا.

(١٠) بعده في (ب): «الآية»، وبعده في (ط): «﴿حَتَّىٰ يُحَكِّمُوكَ فِيمَا شَجَرَ بَيْنَهُمْ ثُمَّ لَا يَجِدُوا فِي أَنفُسِهِمْ حَرَجًا﴾».



•[٢٤٣٢] وحدثني[1] حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى التُّجِيبِيُّ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ[2] ، قَالَ : أَخْبَرَنِي يُونُس ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَسَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ ، قَالَا : كَانَ أَبُو هُرَيْرَةَ يُحَدِّثُ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «مَا نَهَيْتُكُمْ عَنْهُ فَاجْتَنِبُوهُ ، وَمَا أَمَرْتُكُمْ بِهِ فَافْعَلُوا مِنْهُ مَا اسْتَطَعْتُمْ ، فَإِنَّمَا أَهْلَكَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ كَثْرَةُ مَسَائِلِهِمْ[3] ، وَاخْتِلَافُهُمْ عَلَى أَنْبِيَائِهِمْ» .

○[٢٤٣٢/ ١] وحدثني مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ[4] بْنِ أَبِي خَلَفٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو سَلَمَةَ ، وَهُوَ : مَنْصُورُ بْنُ سَلَمَةَ[5] الْخُزَاعِيُّ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا[6] لَيْثٌ[7] ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ الْهَادِ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ . . . مِثْلَهُ سَوَاءً .

○[٢٤٣٢/ ٢] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ . وحدثنا ابْنُ نُمَيْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي - كِلَاهُمَا ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ . وحدثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْمُغِيرَةُ ، يَعْنِي : الْحِزَامِيَّ . وحدثنا ابْنُ أَبِي عُمَرَ ،

۞ في (خ) : «باب في الانتهاء عما نهى عنه النبي ﷺ وترك الاختلاف عليه والمسائل» ، وفي (ط) : «باب توقيره ﷺ وترك إكثار سؤاله عما لا ضرورة إليه ، أو لا يتعلق به تكليف ، وما لا يقع ونحو ذلك» .

*[٢٤٣٢] [التحفة : م ١٣٣٥٥] .

(١) في (ط) : «حدثني» .

(٢) قوله : «قال أخبرنا ابن وهب» ليس في (ب) .

(٣) في (ك) : «مساءلتهم» .

*[٢٤٣٢/ ١] [التحفة : م ١٣٣١٧] .

(٤) قوله : «بن أحمد» ليس في (ب) .

(٥) في (ب) : «مسلمة» .

(٦) في (أ) منسوبًا لابن عساكر ، (خ) ، (ب) : «حدثنا» .

(٧) في (ك) : «الليث» .

*[٢٤٣٢/ ٢] [التحفة : م ١٢٤٢٥-م ت ١٢٥١٨-م ١٣٧١٨-م ١٣٩٠٣-م ١٤٣٩٦-م ١٤٧٧٢] .

قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ - كِلَاهُمَا ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ ، عَنِ الْأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ . وحدثنا[١] عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ ، سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ . وحدثنا[٢] ابْنُ رَافِعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، عَنْ هَمَّامِ ابْنِ مُنَبِّهٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ - كُلُّهُمْ - قَالَ : عَنِ النَّبِيِّ ﷺ[٣] : « ذَرُونِي مَا تَرَكْتُكُمْ - وَفِي حَدِيثِ هَمَّامٍ : مَا[٤] تُرِكْتُمْ - فَإِنَّمَا هَلَكَ مَنْ كَانَ[٥] قَبْلَكُمْ[٦] ... » ، ثُمَّ ذَكَرُوا نَحْوَ حَدِيثِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَعِيدٍ وَأَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ .



• [٢٤٣٣] حدثنا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى ، قَالَ : أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدٍ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « إِنَّ أَعْظَمَ الْمُسْلِمِينَ فِي الْمُسْلِمِينَ جُرْمًا ؛ مَنْ سَأَلَ عَنْ شَيْءٍ لَمْ يُحَرَّمْ عَلَى الْمُسْلِمِينَ ، فَحُرِّمَ عَلَيْهِمْ مِنْ أَجْلِ مَسْأَلَتِهِ » .

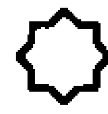
○ [٢٤٣٣/ ١] وحدثناه[٧] أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَابْنُ أَبِي عُمَرَ ، قَالَا : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ . وحدثنا[٨] مُحَمَّدُ بْنُ عَبَّادٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، قَالَ : أَحْفَظُهُ كَمَا أَحْفَظُ : ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ﴾ ، الزُّهْرِيُّ ، عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدٍ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ :

---

(١) في (ط) : «وحدثناه» . (٢) بعده في (ط) : «محمد» .
(٣) بعده في (خ) : «قال» . (٤) ليس في (ب) .
(٥) قوله : «مَن كان» في (أ) : «الذين مِن» .
(٦) قوله : «من كان قبلكم» في (ب) ، وحاشية (ط) ونسبه لنسخة : «من قبلكم» .
۞ في (خ) : « باب منه في اتباع النبي ﷺ ، وترك المساءلة عما لم يحرم » ، والحق في حاشية (ب) مصححا عليه : «باب ذكر الوعيد على من حرم على الناس ما هو مباح لهم» .
* [٢٤٣٣] [التحفة : خ م د ٣٨٩٢] .
(٧) في (ك) : «وحدثنا» . (٨) في (ب) : «حدثنا» .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « أَعْظَمُ الْمُسْلِمِينَ فِي الْمُسْلِمِينَ[(١)] جُرْمًا مَنْ سَأَلَ[(٢)] عَنْ أَمْرٍ لَمْ يُحَرَّمْ ، فَحُرِّمَ عَلَى النَّاسِ ؛ مِنْ أَجْلِ مَسْأَلَتِهِ » .

○ [٢٤٣٣/ ٢] وحدثنيه[(٣)] حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَىٰ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي يُونُسُ . وحدثنا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ - كِلَاهُمَا ، عَنِ الزُّهْرِيِّ . . . بِهَذَا الْإِسْنَادِ ، وَزَادَ فِي حَدِيثِ مَعْمَرٍ : « رَجُلٌ سَأَلَ[(٢)] عَنْ شَيْءٍ ، وَنَقَّرَ[(٤)] عَنْهُ » ، وَقَالَ فِي حَدِيثِ يُونُسَ : عَامِرِ بْنِ سَعْدٍ ، أَنَّهُ سَمِعَ سَعْدًا .



• [٢٤٣٤] حدثنا مَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ وَمُحَمَّدُ بْنُ قُدَامَةَ السُّلَمِيُّ[(٥)] وَيَحْيَىٰ بْنُ مُحَمَّدٍ اللُّؤْلُئِيُّ[(٦)] - وَأَلْفَاظُهُمْ مُتَقَارِبَةٌ - قَالَ مَحْمُودٌ : حَدَّثَنَا النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ ، وَقَالَ الْآخَرَانِ : أَخْبَرَنَا النَّضْرُ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُوسَىٰ بْنُ أَنَسٍ ، عَنْ أَنَسِ ابْنِ مَالِكٍ ، قَالَ : بَلَغَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنْ أَصْحَابِهِ شَيْءٌ ، فَخَطَبَ[(٧)] ، فَقَالَ : « عُرِضَتْ

---

(١) قوله : «في المسلمين» ليس في (ب) . (٢) في (ب) : «سُئل» .

(٣) في (ب) : «وحدثناه» .

(٤) صحح عليه في (خ) .

نقر : بحث واستقصى . (انظر : النهاية ، مادة : نقر) .

قال القاضي عياض في «المشارق» (٢/ ٢٥) : «وقوله في كراهية السؤال : «ونقب عنه» كذا للسمرقندي ، ولغيره : «نقر» ، وهما بمعنى متقارب وفي بعض الروايات : «ونفر» بالفاء والراء وهو خطأ بعيد هنا» .

۞ في (خ) : « باب في اتباع النبي ﷺ وترك المسألة ، وقوله : ﴿لَا تَسْـَٔلُوا۟ عَنْ أَشْيَآءَ إِن تُبْدَ لَكُمْ تَسُؤْكُمْ﴾ » .

❊[٢٤٣٤] [التحفة : خ م ت س ١٦٠٨] .

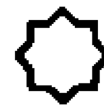
(٥) قال القاضي عياض في «الإكمال» (٧/ ٣٣١) : «السلمي» ، كذا لكافتهم ، ولابن ماهان عند بعض الرواة : «الكلبي» ، والصواب الأول» .

(٦) في (ب) : «اللولي» .

(٧) بعده في (خ) : «الناس» ، وفي حاشية (ط) منسوبا لنسخة : «في طيت» .

عَلَيَّ الْجَنَّةُ وَالنَّارُ، فَلَمْ أَرَ كَالْيَوْمِ فِي الْخَيْرِ وَالشَّرِّ، وَلَوْ تَعْلَمُونَ مَا أَعْلَمُ لَضَحِكْتُمْ قَلِيلًا، وَلَبَكَيْتُمْ كَثِيرًا»، قَالَ: فَمَا أَتَىٰ عَلَىٰ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ[1] ﷺ يَوْمٌ أَشَدُّ مِنْهُ، قَالَ[2]: غَطَّوْا رُءُوسَهُمْ[2] وَلَهُمْ خَنِينٌ[3]، قَالَ: فَقَامَ عُمَرُ، فَقَالَ: رَضِينَا بِاللَّهِ رَبًّا، وَبِالْإِسْلَامِ دِينًا، وَبِمُحَمَّدٍ نَبِيًّا، قَالَ: فَقَامَ ذَاكَ[4] الرَّجُلُ، فَقَالَ: مَنْ أَبِي؟ قَالَ[5]: «أَبُوكَ فُلَانٌ»، فَنَزَلَتْ: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَسْـَٔلُواْ عَنْ أَشْيَآءَ إِن تُبْدَ لَكُمْ تَسُؤْكُمْ﴾ [المائدة: ١٠١].

○[١/٢٤٣٤] وحدثنا[6] مُحَمَّدُ بْنُ مَعْمَرِ بْنِ رِبْعِيٍّ الْقَيْسِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا[7] شُعْبَةُ، قَالَ: أَخْبَرَنِي مُوسَىٰ بْنُ أَنَسٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ: قَالَ: رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَنْ أَبِي؟ قَالَ: «أَبُوكَ فُلَانٌ»، فَنَزَلَتْ[8]: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَسْـَٔلُواْ عَنْ أَشْيَآءَ إِن تُبْدَ لَكُمْ تَسُؤْكُمْ﴾[9] [المائدة: ١٠١] الْآيَةَ.



○[٢/٢٤٣٤] وحدثني حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَىٰ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَرْمَلَةَ بْنِ عِمْرَانَ[10] التُّجِيبِيُّ،

---

(١) قوله: «رسول الله» في (ب): «النبي». (٢) صحح عليه في (ب).

(٣) في (أ)، (ب): «حنين»، وفي (أ) أيضًا منسوبا لابن عساكر كالمثبت.

خنين: ضرب من البكاء دون الانتحاب. (انظر: النهاية، مادة: خنن).

قال القاضي عياض في «المشارق» (١/ ٢٠٤): «للعذري بالحاء المهملة، وللكافة: «ولهم خنين» بالمعجمة وهو الصواب».

(٤) في (ك): «ذلك». (٥) في (أ)، (ب): «فقال».

(٦) في (ك): «حدثنا». (٧) في (ك): «حدثني».

(٨) في (أ)، (ط): «ونزلت».

(٩) بعده في (ب)، (ط): «تمام»، وصحح عليه في حاشية (ك).

۞ في (خ): «باب منه في اتباع النبي ﷺ وترك المسألة».

*[٢/٢٤٣٤] [التحفة: م ١٥٦٧]. (١٠) قوله: «ابن عمران» ليس في (ك).

قَالَ : أَخْبَرَنَا[(١)] ابْنُ وَهْبٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي[(٢)] يُونُسُ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي[(٣)] أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ خَرَجَ حِينَ زَاغَتِ[(٤)] الشَّمْسُ ، فَصَلَّى لَهُمْ صَلَاةَ الظُّهْرِ ، فَلَمَّا سَلَّمَ قَامَ عَلَى الْمِنْبَرِ ، فَذَكَرَ السَّاعَةَ ، وَذَكَرَ أَنَّ قَبْلَهَا أُمُورًا عِظَامًا ، ثُمَّ قَالَ : « **مَنْ أَحَبَّ أَنْ يَسْأَلَنِي عَنْ شَيْءٍ فَلْيَسْأَلْنِي عَنْهُ ، فَوَاللَّهِ لَا تَسْأَلُونِي[(٥)] عَنْ شَيْءٍ إِلَّا أَخْبَرْتُكُمْ بِهِ مَا دُمْتُ فِي مَقَامِي هَذَا** » ، قَالَ أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ : فَأَكْثَرَ النَّاسُ الْبُكَاءَ حِينَ سَمِعُوا ذَلِكَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَأَكْثَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ[(٦)] أَنْ يَقُولَ : « **سَلُونِي** » ، فَقَامَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ حُذَافَةَ ، فَقَالَ : مَنْ أَبِي يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ : « **أَبُوكَ حُذَافَةُ** » ، فَلَمَّا أَكْثَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ أَنْ يَقُولَ : « **سَلُونِي** » ، بَرَكَ عُمَرُ[(٧)] ، فَقَالَ : رَضِينَا بِاللَّهِ رَبًّا ، وَبِالْإِسْلَامِ دِينًا ، وَبِمُحَمَّدٍ ﷺ رَسُولًا ، قَالَ : فَسَكَتَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حِينَ قَالَ عُمَرُ ذَلِكَ ، ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **أَوْلَى[(٧)] وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ[(٨)] بِيَدِهِ ، لَقَدْ عُرِضَتْ عَلَيَّ الْجَنَّةُ وَالنَّارُ آنِفًا[(٩)] فِي عُرْضِ[(١٠)] هَذَا الْحَائِطِ ، فَلَمْ أَرَ كَالْيَوْمِ فِي الْخَيْرِ وَالشَّرِّ** » .

قَالَ ابْنُ شِهَابٍ : أَخْبَرَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ ، قَالَ : قَالَتْ أُمُّ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ حُذَافَةَ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ حُذَافَةَ : مَا سَمِعْتُ بِابْنٍ قَطُّ أَعَقَّ مِنْكَ ، أَأَمِنْتَ أَنْ تَكُونَ[(١١)]

---

(١) في (ك) : «أخبرني» . (٢) في (خ) ، (ك) : «وأخبرني» .

(٣) في (ب) : «حدثني» .

(٤) زاغت : مالت وزالت عن أعلى درجات ارتفاعها . (انظر : مجمع البحار ، مادة : زيغ) .

(٥) في (ك) ، (ط) : «تسألونني» .

(٦) بعده في (ك) : «من» ونسبه لنسخة .

(٧) صحح عليه في (ب) .

(٨) قوله : «نفس محمدٍ» وقع في (ك) : «نفسي بيده» وصحح عليه ، وفي الحاشية منسوبًا لنسخة كالمثبت .

(٩) آنفا : قريبا ؛ أي : في أول وقت يقرب مني . (انظر : مجمع البحار ، مادة : أنف) .

(١٠) عرض : جانب وناحية . (انظر : النهاية ، مادة : عرض) .

(١١) ليس في (ب) ، وألحق في الحاشية منسوبًا لنسخة ، وصحح عليه .

أُمُّكَ قَدْ قَارَفَتْ[١] بَعْضَ مَا تُقَارِفُ[٢] نِسَاءُ أَهْلِ الْجَاهِلِيَّةِ ؛ فَتَفْضَحَهَا عَلَى أَعْيُنِ النَّاسِ؟! قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ حُذَافَةَ : وَاللَّهِ لَوْ أَلْحَقَنِي بِعَبْدٍ أَسْوَدَ لَلَحِقْتُهُ .

٥[٣/٢٤٣٤] حدثنا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ . وحدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدَّارِمِيُّ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا أَبُو الْيَمَانِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا[٣] شُعَيْبٌ - كِلَاهُمَا ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ أَنَسٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . . . بِهَذَا الْحَدِيثِ ، وَحَدِيثُ عُبَيْدِ اللَّهِ مَعَهُ ، غَيْرَ أَنَّ شُعَيْبًا قَالَ : عَنِ الزُّهْرِيِّ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ[٤] ، قَالَ : حَدَّثَنِي رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ ، أَنَّ أُمَّ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حُذَافَةَ قَالَتْ . . . بِمِثْلِ حَدِيثِ يُونُسَ .



٥[٤/٢٤٣٤] حدثنا يُوسُفُ بْنُ حَمَّادٍ الْمَعْنِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى ، عَنْ سَعِيدٍ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ[٥] ، أَنَّ النَّاسَ سَأَلُوا نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ حَتَّى أَحْفَوْهُ[٦] بِالْمَسْأَلَةِ[٧] ، فَخَرَجَ ذَاتَ يَوْمٍ فَصَعِدَ[٨] الْمِنْبَرَ ، فَقَالَ : « سَلُونِي ، لَا تَسْأَلُونِي عَنْ

(١) قارفت : المقارفة هنا : الزنا . (انظر : النهاية ، مادة : قرف) .
(٢) في (ب) : «يقارف» بالمثناة التحتية .
*[٣/٢٤٣٤] [التحفة : خ م ١٤٩٣-خ م ١٥٣٨] .
(٣) في (ب) : «حدثنا» .
(٤) قوله : «بن عبد الله» ليس في (ب) .
۞ في (خ) : «باب منه في ترك المساءلة» .
*[٤/٢٤٣٤] [التحفة : خ م ١١٨٤] .
(٥) قوله : «بن مالك» ليس في (ب) .
(٦) أحفوه : الإحفاء : الاستقصاء والمبالغة في السؤال . (انظر : النهاية ، مادة : حفا) .
(٧) صحح على الباء في (ك) .
(٨) في (ك) : «وصعد» .

شَيْءٍ إِلَّا بَيَّنْتُهُ لَكُمْ » ، فَلَمَّا سَمِعَ ذَلِكَ الْقَوْمُ أَرَمُّوا[(١)] وَرَهِبُوا[(٢)] أَنْ يَكُونَ بَيْنَ يَدَيْ أَمْرٍ قَدْ حَضَرَ ، قَالَ أَنَسٌ : فَجَعَلْتُ أَلْتَفِتُ يَمِينًا وَشِمَالًا ، فَإِذَا كُلُّ رَجُلٍ لَافٌّ رَأْسَهُ فِي ثَوْبِهِ يَبْكِي ، فَأَنْشَأَ رَجُلٌ مِنَ الْمَسْجِدِ كَانَ يُلَاحَىٰ[(٣)] فَيُدْعَىٰ لِغَيْرِ أَبِيهِ ، فَقَالَ : يَا نَبِيَّ اللَّهِ ، مَنْ أَبِي؟ قَالَ[(٤)] : « أَبُوكَ حُذَافَةُ » ، ثُمَّ أَنْشَأَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ ﷺ[(٥)] فَقَالَ : رَضِينَا بِاللَّهِ رَبًّا ، وَبِالْإِسْلَامِ دِينًا ، وَبِمُحَمَّدٍ رَسُولًا[(٦)] ، عَائِذٌ[(٧)] بِاللَّهِ مِنْ سُوءِ[(٨)] الْفِتَنِ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « لَمْ أَرَ كَالْيَوْمِ قَطُّ فِي الْخَيْرِ وَالشَّرِّ ؛ إِنِّي صُوِّرَتْ لِيَ الْجَنَّةُ وَالنَّارُ ، فَرَأَيْتُهُمَا[(٩)] دُونَ هَذَا الْحَائِطِ » .

○ [٥/٢٤٣٤] حدثنا يَحْيَىٰ بْنُ حَبِيبٍ الْحَارِثِيُّ[(١٠)] ، قَالَ : حَدَّثَنَا خَالِدٌ ، يَعْنِي[(١١)] : ابْنَ الْحَارِثِ . وحدثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا[(١٢)] ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ - كِلَاهُمَا[(١٣)] ، عَنْ هِشَامٍ . وحدثنا عَاصِمُ بْنُ النَّضْرِ التَّيْمِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبِي - قَالَا جَمِيعًا : حَدَّثَنَا قَتَادَةُ ، عَنْ أَنَسٍ . . . بِهَذِهِ الْقِصَّةِ .

---

(١) كتب في حاشية (أ) : «سكتوا» .

أرموا : سكتوا ولم يجيبوا . (انظر : النهاية ، مادة : رمم) .

(٢) الضبط بكسر الهاء من (خ) ، (ك) ، (ط) ، وضبطه في (أ) بفتح الهاء .

(٣) يلاحى : يُنازَع ويُخاصَم . (انظر : النهاية ، مادة : لحا) .

(٤) في (ك) : «فقال» .

(٥) قوله : «بن الخطاب ﷺ» ليس في (ب) .

(٦) في (ب) : «نبيا» وضبب عليه ، وكتب في الحاشية : «رسولا» وصحح عليه .

(٧) في (ك) ، (ب) ، (ط) : «عائذا» . بالرفع خبر لمبتدأ محذوف تقديره : أنا عائذ ، وبالنصب على الحال . ينظر : «المشارق» (٢/ ٣٥٥) .

(٨) صحح عليه في (ب) .

(٩) في (ب) : «فرأتهما» .

*[٥/٢٤٣٤] [التحفة : خ م ١٢٢٨-خ م ١٣٦٢] .

(١٠) ليس في (خ) ، (ب) .

(١١) ليس في (أ) .

(١٢) بعده في (ط) : «محمد» .

(١٣) ليس في (ك) .



•[٢٤٣٥] حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بَرَّادٍ الْأَشْعَرِيُّ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ الْهَمْدَانِيُّ[١]، قَالَا[٢]: حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ بُرَيْدٍ[٣]، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ، عَنْ أَبِي مُوسَىٰ قَالَ: سُئِلَ النَّبِيُّ ﷺ عَنْ أَشْيَاءَ كَرِهَهَا، فَلَمَّا أُكْثِرَ عَلَيْهِ غَضِبَ، ثُمَّ قَالَ لِلنَّاسِ: «سَلُونِي عَمَّ[٤] شِئْتُمْ»، فَقَالَ رَجُلٌ: مَنْ أَبِي يَا رَسُولَ اللَّهِ[٥]؟ قَالَ[٦]: «أَبُوكَ حُذَافَةُ»، فَقَامَ آخَرُ، فَقَالَ: مَنْ أَبِي يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ[٧]: «أَبُوكَ سَالِمٌ مَوْلَىٰ شَيْبَةَ[٨]»، فَلَمَّا رَأَىٰ عُمَرُ مَا فِي وَجْهِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنَ الْغَضَبِ، قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّا نَتُوبُ إِلَى اللَّهِ.

وَفِي رِوَايَةِ أَبِي كُرَيْبٍ، قَالَ: مَنْ أَبِي يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «أَبُوكَ[٩] سَالِمٌ مَوْلَىٰ شَيْبَةَ».

۞ في (خ): «باب منه».

*[٢٤٣٥] [التحفة: خ م ٩٠٥٢].

(١) في (ب): «الهمذاني».

قال القاضي عياض في «المشارق» (٢/ ٢٧٦): ««الهمداني» بسكون الميم ودال مهملة، فيها جماعة منهم من نُصت على أنسابهم، فذلك منسوبون إلى قبيل من همدان، منهم: مرة الهمداني والحارث الأعور والضحاك المشرقي وابن نمير الهمداني وأبو كريب محمد بن العلاء في آخرين، وعلى الجملة فليس فيها بغير هذا الضبط من نص على نسبه، وإن كان فيها أسماء جماعة ممن ينسب إلى «همذان» بفتح الميم والذال المعجمة؛ مدينة من بلاد الجبل، لكن لم تقع أنسابهم منصوصة فيها، فلم نذكر ذلك على شرطنا».

(٢) في (ك)، (ب): «قال».

(٣) الضبط بكسر الدال مع التنوين من (ط)، وضبطه في (ك) بفتح الدال بغير تنوين.

(٤) في (ك): «عما».

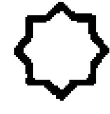
(٥) قوله: «يا رسول الله» من (ك).

(٦) في (ك): «فقال».

(٧) بعده في (أ): «فقال».

(٨) في (ك): «نبيشة».

(٩) صحح عليه في (ب)، وفي حاشية (أ) ونسبه لابن عساكر: «أبوه».



•[٢٤٣٦] حدثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ الثَّقَفِيُّ[(١)] وَأَبُو كَامِلٍ الْجَحْدَرِيُّ - وَتَقَارَبَا فِي اللَّفْظِ[(٢)]، وَهَذَا حَدِيثُ قُتَيْبَةَ - قَالَا[(٣)]: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ سِمَاكٍ، عَنْ مُوسَى بْنِ طَلْحَةَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: مَرَرْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِقَوْمٍ عَلَى رُءُوسِ النَّخْلِ، فَقَالَ: «مَا يَصْنَعُ هَؤُلَاءِ؟» فَقَالُوا[(٤)]: يُلَقِّحُونَهُ؛ يَجْعَلُونَ الذَّكَرَ فِي الْأُنْثَى فَتَلْقَحُ[(٥)]، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا أَظُنُّ يُغْنِي ذَلِكَ شَيْئًا»، قَالَ: فَأُخْبِرُوا بِذَلِكَ فَتَرَكُوهُ، فَأُخْبِرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِذَلِكَ، فَقَالَ: «إِنْ كَانَ يَنْفَعُهُمْ ذَلِكَ فَلْيَصْنَعُوهُ؛ فَإِنِّي[(٦)] إِنَّمَا ظَنَنْتُ ظَنًّا، فَلَا تُؤَاخِذُونِي[(٧)] بِالظَّنِّ، وَلَكِنْ إِذَا حَدَّثْتُكُمْ عَنِ اللَّهِ شَيْئًا، فَخُذُوا بِهِ[(٨)]، فَإِنِّي لَنْ أَكْذِبَ عَلَى اللَّهِ ﷻ».

○ في (خ): «باب منه فيما أخبر النبي ﷺ من أمر الدين، والفرق بينه وبين الرأي للدنيا»، وفي (ط): «باب وجوب امتثال ما قاله شرعا دون ما ذكره ﷺ من معايش الدنيا على سبيل الرأي»، وفي حاشية (أ): «باب تلقيح النخل» وصحح عليه ونسبه لنسخة البطليوسي، والحق في حاشية (ب): «باب رد رسول الله القوم عن تأبير النخل ثم أباح لهم ذلك، وقال: «أنتم أعلم بدنياكم»» وعلى أوله: «لا» وآخره: «صح».

*[٢٤٣٦] [التحفة: م ق ٥٠١٢].

(١) أشار في (أ) إلى أنه ليس عند البطليوسي.

(٢) قوله: «في اللفظ» ليس في (ب).

(٣) في (ك): «قال».

(٤) في (ب): «فقال».

(٥) في (ك)، (ب): «فيلقح»، وفي (ط): «فيتلقح».

(٦) في (ب): «فإنني».

(٧) في (ب): «يؤاخذوني».

(٨) قوله: «فخذوا به» في (خ): «فخذوه».



• [٢٤٣٧] حدثني[1] عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الرُّومِيِّ الْيَمَامِيُّ[2] وَعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْعَظِيمِ الْعَنْبَرِيُّ[3] وَأَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْمَعْقِرِيُّ[4]، قَالُوا: حَدَّثَنَا النَّضْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا[5] عِكْرِمَةُ، وَهُوَ: ابْنُ عَمَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي[6] أَبُو النَّجَاشِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنِي رَافِعُ بْنُ خَدِيجٍ قَالَ: قَدِمَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ الْمَدِينَةَ، وَهُمْ يَأْبُرُونَ[7] النَّخْلَ - يَقُولُ[8]: يُلَقِّحُونَ النَّخْلَ - فَقَالَ:

۞ في (خ): «باب منه في الدين والرأي للدنيا».

* [٢٤٣٧] [التحفة: م ٣٥٧٥]. (١) في (ط): «حدثنا».

(٢) في (ب): «اليماني». قال القاضي عياض في «المشارق» (٢/ ٣٠٧): ««اليمامي» هذا الصحيح فيه، وهو الذي عند شيوخنا وجاء عند ابن الحذاء: «اليماني» وهو غلط، وإن كانت اليمامة من قواعد اليمن لكن المعروف في نسبه اليمامي بالميم».

(٣) في (ك): «الغبري» ونسبه لنسخة، وفي الحاشية كالمثبت وصحح عليه.

قال القاضي عياض في «المشارق» (٢/ ١٢٦): «عباس بن عبد العظيم العنبري، وعند العذري في باب: «أصبح من الناس شاكر وكافر»: «نا عباس بن عبد العظيم الغبري» بضم الغين والمعجمة وباء بواحدة، وهو خطأ وصوابه ما لغيره: «العنبري» كما تقدم ويشتبه به».

(٤) الضبط بفتح الميم وسكون العين وكسر القاف من (خ) وصحح عليه، (ط)، وضبطه في (أ) بكسر الميم وسكون العين وفتح القاف، وقال في الحاشية: «صوابه: المَعقِري» كضبط (خ)، (ط)، ولم يضبطه في (ك)، (ب). قال القاضي عياض في «المشارق» (١/ ٤٠٤): ««أحمد بن جعفر المعقري» بكسر الميم وسكون العين وفتح القاف كذا قيدناه عن جماعتهم نسب إلى بلد باليمن، وذكره ابن الفرضي في «مؤتلفه»: «المعقري» بفتح العين وتشديد القاف وضم الميم، ورويناه عن الخشني عن الطبري بفتح الميم وكسر القاف وكذا قيده ابن الحذاء بخطه والجياني في كتابه».

(٥) في (خ)، (ب): «حدثني». (٦) في (ك): «قال قال»، وفي (خ)، (ط): «حدثنا».

(٧) الضبط بضم الباء من (خ)، (ك)، وضبطه في (أ) بكسر الباء، وفي (ط) بضم الباء وكسرها بالضبطين معًا، ولم يضبطه في (ب).

وقال القاضي عياض في «المشارق» (١/ ١٢): ««ويأبرون النخل» بضم الباء وكسرها مخففة، ونخل قد أبرت وأبر نخلًا أي: يلقحونها ويذكرونها، وقد جاء مفسرا بذلك في الحديث، يقال منه: أبرتها بتخفيف الباء وقصر الهمزة، وأبرتها بالتشديد، ووقع في رواية الطبري: «يؤبرون» بتشديد الباء وله وجه على ما تقدم في الماضي».

(٨) صحح عليه في (خ)، وفي (ط): «يقولون».

« مَا تَصْنَعُونَ؟ » قَالُوا : كُنَّا نَصْنَعُهُ ، قَالَ : « لَعَلَّكُمْ لَوْ لَمْ تَفْعَلُوا كَانَ خَيْرًا » ، قَالَ[(١)] : فَتَرَكُوهُ[(٢)] ، فَنَفَضَتْ - أَوْ : فَنَقَصَتْ[(٣)] - قَالَ : فَذَكَرُوا ذَلِكَ لَهُ ، فَقَالَ : « إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ ؛ إِذَا أَمَرْتُكُمْ بِشَيْءٍ مِنْ دِينِكُمْ فَخُذُوا بِهِ ، وَإِذَا أَمَرْتُكُمْ بِشَيْءٍ مِنْ رَأْيِي[(٤)] ، فَإِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ » ، قَالَ عِكْرِمَةُ : أَوْ نَحْوَ هَذَا ، قَالَ الْمَعْقِرِيُّ : فَنَفَضَتْ[(٥)] ، وَلَمْ يَشُكَّ .



• [٢٤٣٨ ، ٢٤٣٩] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَمْرٌو النَّاقِدُ - كِلَاهُمَا ، عَنِ الْأَسْوَدِ بْنِ عَامِرٍ . قَالَ أَبُو بَكْرٍ : حَدَّثَنَا أَسْوَدُ بْنُ عَامِرٍ[(٦)] ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ . وَعَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ أَنَسٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ مَرَّ بِقَوْمٍ يُلَقِّحُونَ ، فَقَالَ : « لَوْ لَمْ تَفْعَلُوا لَصَلَحَ[(٧)] » ، قَالَ : فَخَرَجَ شِيصًا[(٨)] ، فَمَرَّ بِهِمْ فَقَالَ : « مَا لِنَخْلِكُمْ؟ » قَالُوا : قُلْتَ كَذَا وَكَذَا ، قَالَ : « أَنْتُمْ أَعْلَمُ بِأَمْرِ دُنْيَاكُمْ » .

---

(١) ليس في (ط) .

(٢) في (ب) : «فتركوا» .

(٣) قوله : «فنفضت أو فنقصت» في (أ) : «فنقصت أو فنفضت» ، وفي (ب) : «فنقصت أو تنفّصت» .

قال القاضي عياض في «المشارق» (٢/ ٢١) : «وقوله في آبار النخل : «فتركوه فنفضت» بفتح الفاء أي : أسقطت حملها هذا بالضاد المعجمة ، وقوله بعد : «أو نقصت» هذا بالقاف والصاد المهملة لهم ، وعند الطبري : «أو : نصبت» بتقديم النون وباء بواحدة بعد الصاد المهملة ، وعند ابن الحذاء : «فنقضت» وكله تصحيف ، والصواب اللفظة الأولى» .

(٤) في حاشية (ط) منسوبا لنسخة : «رأي» .

(٥) في (ب) : «فنقصت» .

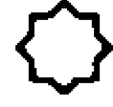
۞ في (خ) : « باب منه » .

*[٢٤٣٨ ، ٢٤٣٩] [التحفة : م ق ٣٣٨-م ق ١٦٨٧٥] .

(٦) قوله : «قال أبو بكر : حدثنا أسود بن عامر» ليس في (أ) ، وكتبه في حاشيتها منسوبا لنسخة الدمياطي .

(٧) الضبط بفتح اللام الثانية من (خ) ، (ك) ، وضبطه في (ط) بالفتح والضم معًا .

(٨) شيصا : تمر لا يشتد نواه ويقوى ، وقد لا يكون له نوى أصلا . (انظر : النهاية ، مادة : شيص) .



•[٢٤٤٠] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ، قَالَ: هَذَا مَا حَدَّثَنَا[١] أَبُو هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ... فَذَكَرَ أَحَادِيثَ، مِنْهَا: وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ فِي[٢] يَدِهِ[٣]، لَيَأْتِيَنَّ عَلَىٰ أَحَدِكُمْ يَوْمٌ وَلَا[٤] يَرَانِي، ثُمَّ لَأَنْ يَرَانِي أَحَبُّ إِلَيْهِ مِنْ أَهْلِهِ وَمَالِهِ مَعَهُمْ»[٥].

قَالَ أَبُو إِسْحَاقَ: الْمَعْنَىٰ فِيهِ عِنْدِي[٦]: لَأَنْ[٧] يَرَانِي مَعَهُمْ أَحَبُّ إِلَيْهِ مِنْ أَهْلِهِ وَمَالِهِ، وَهُوَ عِنْدِي مُقَدَّمٌ وَمُؤَخَّرٌ[٨].

۞ في (خ): «باب تمني رؤية النبي ﷺ والحرص عليه»، وفي (ط): «باب فضل النظر إليه ﷺ وتمنيه».

*[٢٤٤٠] [التحفة: م ١٤٧٧٣].

(١) بعده في (ب): «به».

(٢) صحح عليه في (خ).

(٣) قوله: «في يده» في (ك) منسوبًا لنسخة، (ب): «بيده». وفي حاشية (ك) بخط مغاير كالمثبت وصحح عليه.

(٤) قوله: «ولا» في (خ): «لا» دون واو.

(٥) ضبب عليه في (أ)، وصحح عليه أيضًا منسوبًا لابن عساكر.

(٦) في (خ): «عند».

(٧) صحح عليه في (ب) وألحق قبله في حاشية (ب): «ثم».

(٨) من قوله: «قال أبو إسحاق» إلى قوله: «وهو عندي مقدم ومؤخر» ليس في (أ)، وألحق في الحاشية منسوبًا لابن عساكر: «قال أبو إسحاق: المعنى فيه عندي: لأن يراني ثم لأن يراني أحب إليه من أهله وماله».

قال القاضي عياض في «المشارق» (٢/ ٣٧٦): «قوله في كتاب الفضائل: «ليأتين على أحدكم يوم لا يراني، ثم لا يراني أحب إليه من أهله وماله معهم» كذا لكافة شيوخنا في «صحيح مسلم»، ولبعضهم: «معه» على الإفراد، وعند الطبري: «يوم ثم لا يراني»، قيل: وتقدير هذا الكلام وتوجيهه على التقديم والتأخير: ليأتين على أحدكم يوم لا يراني أحب إليه من أهله وماله معهم ثم لا يراني، وقد نبه على نحو هذا المعنى إبراهيم بن سفيان راوية كتاب «مسلم» عنه، فقال: هو عندي مقدم ومؤخر، وضرب على «لأن» وعلى ما قررناه جاء مفسرا في رواية سعيد بن منصور: «لأن يراني أحب إليه من أن يكون له مثل أهله وماله ثم لا يراني»». اهـ.



● [٢٤٤١] حدثني حرملة بن يحيى ، قال : أخبرنا ابن وهب ، قال : أخبرني يونس ، عن ابن شهاب ، أن أبا سلمة بن عبد الرحمن أخبره ، أن أبا هريرة قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « أنا أولى الناس بابن مريم ؛ الأنبياء أولاد علات[1] ، وليس بيني وبينه نبي » .

○ [٢٤٤١/ ١] وحدثنا[2] أبو بكر بن أبي شيبة ، قال : حدثنا أبو داود عمر بن سعد ، عن سفيان ، عن أبي الزناد ، عن الأعرج ، عن أبي سلمة[3] ، عن أبي هريرة[4] قال : قال رسول الله ﷺ : « أنا أولى الناس بعيسى ؛ الأنبياء أبناء[5] علات ، وليس بيني وبين عيسى نبي » .

○ [٢٤٤١/ ٢] وحدثنا محمد بن رافع ، قال : حدثنا عبد الرزاق ، قال : أخبرنا[6] معمر ، عن همام بن منبه ، قال : هذا ما حدثنا أبو هريرة عن رسول الله ﷺ . . . فذكر

- وقال في «الإكمال» (٧/ ٣٣٦) : «وقد جاء نحو هذا في بعض نسخ «مسلم» من كلام ابن سفيان ، وثبت عند الجياني ، ونصه : «قال أبو إسحاق : معناه عندي : لأن يراني معهم أحب إليه من أهله وماله ، وهو عندي مقدم ومؤخر ، ولم تكن هذه الزيادة عند أكثر شيوخنا»» . اهـ .

۞ في (خ) : « باب في ذكر عيسى بن مريم ، وقول النبي ﷺ : « أنا أولى الناس بابن مريم » » ، وفي (ط) : «باب فضائل عيسى عليه السلام» ، وألحق في حاشية (ب) : «باب : ذكر رسول الله الأنبياء وفضل عيسى» وعليه : «لا» وآخره : «إلى» .

*[٢٤٤١] [التحفة : م د ١٥٣٢٤] .

(١) أولاد علات : إخوة لأب واحد وأمهات شتى . (انظر : النهاية ، مادة : علل) .

*[٢٤٤١/ ١] [التحفة : م ١٤٩٧٤] .

(٢) في (ب) : «حدثنا» .

(٣) صحح عليه في (أ) .

(٤) بعده في (ب) : «قال» وصحح عليه .

(٥) في (ك) : «أولاد» ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة .

*[٢٤٤١/ ٢] [التحفة : م ١٤٧٦٩] .

(٦) في (ط) : «حدثنا» .

أَحَادِيث ، مِنْهَا : وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « أَنَا أَوْلَى النَّاسِ بِعِيسَى بْنِ مَرْيَمَ فِي الْأُولَى وَالْآخِرَةِ » ، قَالُوا : كَيْفَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ : « الْأَنْبِيَاءُ إِخْوَةٌ مِنْ عَلَّاتٍ ، وَأُمَّهَاتُهُمْ(١) شَتَّى(٢) ، وَدِينُهُمْ وَاحِدٌ ، فَلَيْسَ(٣) بَيْنَنَا نَبِيٌّ » .



●[٢٤٤٢] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى ، عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَعِيدٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « مَا مِنْ مَوْلُودٍ يُولَدُ إِلَّا نَخَسَهُ(٤) الشَّيْطَانُ ، فَيَسْتَهِلُّ(٥) صَارِخًا مِنْ نَخْسَةِ الشَّيْطَانِ(٦) ؛ إِلَّا ابْنَ مَرْيَمَ وَأُمَّهُ » ، ثُمَّ(٧) قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ : اقْرَءُوا إِنْ شِئْتُمْ : ﴿وَإِنِّي(٨) أُعِيذُهَا بِكَ وَذُرِّيَّتَهَا مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ﴾ [آل عمران : ٣٦] .

○[٢٤٤٢/ ١] وحدثنيه مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ . وحدثني عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدَّارِمِيُّ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا(٩) أَبُو الْيَمَانِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ -

---

(١) في (خ) : «أمهاتهم» .

(٢) شتى : متفرقة . أي دينهم واحد وشرائعهم مختلفة ، وقيل : أراد اختلاف أزمانهم . (انظر : النهاية ، مادة : شتت) .

(٣) في (ب) : «وليس» .

۞ في (خ) : « باب مس الشيطان كل مولود إلا مريم وابنها » ، وفي حاشية (أ) : «باب فضائل الأنبياء عليهم السلام» وصحح عليه ونسبه لنسخة للبطليوسي .

*[٢٤٤٢] [التحفة : خ م ١٣٢٧٦] .

(٤) نخسه : طعنه . (انظر : مجمع البحار ، مادة : نخس) .

(٥) فيستهل : استهلال الصبي : تصويته عند ولادته . (انظر : النهاية ، مادة : هلل) .

(٦) قوله : «نخسة الشيطان» في (ب) : «نخسه» بالهاء ، وفي الحاشية منسوبًا لنسخة : «الشيطان» .

(٧) ليس في (أ) .

(٨) في (أ) ، (ب) : «إني» .

*[٢٤٤٢/ ١] [التحفة : خ م ١٣١٤٩-خ م ١٣٢٧٦] .

(٩) في (ك) ، (ط) : «حدثنا» .

جَمِيعًا ، عَنِ الزُّهْرِيِّ . . . بِهَذَا الْإِسْنَادِ ، وَقَالَا[(١)] : «يَمَسُّهُ حِينَ يُولَدُ ، فَيَسْتَهِلُّ صَارِخًا مِنْ مَسَّةِ الشَّيْطَانِ إِيَّاهُ» ، وَفِي حَدِيثِ شُعَيْبٍ : «مِنْ مَسِّ الشَّيْطَانِ» .

○[٢/٢٤٤٢] حدثني[(٢)] أَبُو الطَّاهِرِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ ، أَنَّ أَبَا يُونُسَ سُلَيْمًا[(٣)] - مَوْلَى أَبِي هُرَيْرَةَ - حَدَّثَهُ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ[(٤)] قَالَ : «كُلُّ بَنِي آدَمَ يَمَسُّهُ الشَّيْطَانُ يَوْمَ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ إِلَّا مَرْيَمَ وَابْنَهَا» .

○[٣/٢٤٤٢] وحدثنا[(٥)] شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا[(٦)] أَبُو عَوَانَةَ ، عَنْ سُهَيْلٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «صِيَاحُ الْمَوْلُودِ حِينَ يَقَعُ نَزْغَةٌ[(٧)] مِنَ الشَّيْطَانِ» .



●[٢٤٤٣] حدثنا[(٨)] مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا[(٩)] عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا[(١٠)] مَعْمَرٌ ،

---

(١) في (ك) : «وقال» .

*[٢/٢٤٤٢] [التحفة : م ١٥٤٨٠] .

(٢) في (ب) : «وحدثني» .

(٣) في (أ) ، (ب) : «سليم» .

(٤) ليس في (ب) .

*[٣/٢٤٤٢] [التحفة : م ١٢٧٩٧] .

(٥) في (أ) ، (ط) : «حدثنا» .

(٦) في (ط) : «أخبرنا» .

(٧) قال القاضي عياض في «المشارق» (٢/ ١١) : «"نزغة" كذا لكافة شيوخنا عن مسلم بالغين المعجمة ، وعند ابن الحذاء : "فزعة" بالفاء والعين ، وهما متقاربان ، وأصل النزغ : الإفساد والإغواء» .
نزغة : نَخْسة وطَعْنة . (انظر : النهاية ، مادة : نزغ) .

۞ في (خ) : «باب قول عيسى ﷺ : آمنت بالله وكذبت نفسي» .

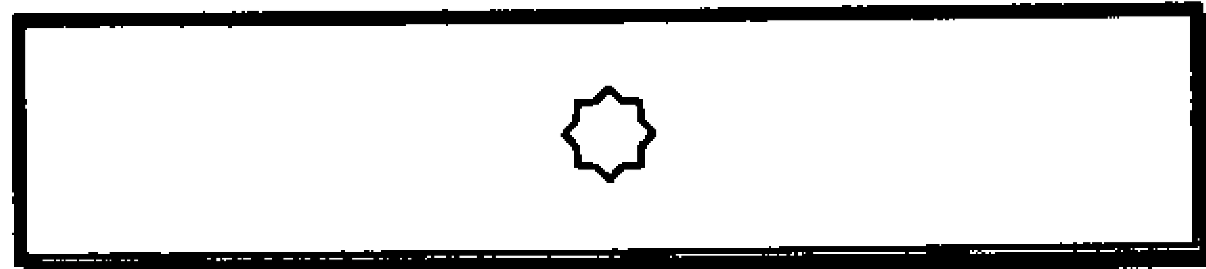
*[٢٤٤٣] [التحفة : خ م ١٤٧١٣] .

(٨) في (ط) : «حدثني» .

(٩) بعده في (ب) : «عن» وضبب عليه ، وصحح أمامه في الحاشية .

(١٠) في (ك) : «أخبرنا» ، وفي (ب) : «عن» .

عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ، قَالَ: هَذَا مَا حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ... فَذَكَرَ أَحَادِيثَ، مِنْهَا: وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «رَأَىٰ عِيسَىٰ بْنُ مَرْيَمَ رَجُلًا يَسْرِقُ، فَقَالَ لَهُ عِيسَىٰ: سَرَقْتَ؟ فَقَالَ[1]: كَلَّا، وَالَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ، فَقَالَ عِيسَىٰ: آمَنْتُ بِاللَّهِ، وَكَذَّبْتُ نَفْسِي».



●[٢٤٤٤] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ وَابْنُ فُضَيْلٍ، عَنِ الْمُخْتَارِ. وحدثني[2] عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ السَّعْدِيُّ - وَاللَّفْظُ لَهُ - قَالَ: حَدَّثَنَا[3] عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا الْمُخْتَارُ بْنُ فُلْفُلٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ[4] ﷺ فَقَالَ: يَا خَيْرَ الْبَرِيَّةِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «ذَاكَ إِبْرَاهِيمُ عليه السلام».

○[٢٤٤٤/ ١] وحدثناه أَبُو كُرَيْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ إِدْرِيسَ، قَالَ: سَمِعْتُ مُخْتَارَ[5] بْنَ فُلْفُلٍ - مَوْلَىٰ عَمْرِو بْنِ حُرَيْثٍ - قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسًا يَقُولُ: قَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ ... بِمِثْلِهِ.

○[٢٤٤٤/ ٢] وحدثني[6] مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنَّىٰ، قَالَ: حَدَّثَنَا[7] عَبْدُ الرَّحْمَنِ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنِ الْمُخْتَارِ، قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسًا، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ... بِمِثْلِهِ.

---

(١) في (ك)، (ب)، (ط): «قال».

✿ في (خ): «باب في تفضيل إبراهيم الخليل عليه السلام»، وفي (ط): «باب من فضائل إبراهيم الخليل ﷺ»، وألحق في حاشية (ب): «ذكر إبراهيم الخليل» وعلى أوله: «لا» وآخره: «إلى».

*[٢٤٤٤] [التحفة: م دت س ١٥٧٤].

(٢) في (ب): «وحدثنا». (٣) في (ك): «أخبرنا».

(٤) قوله: «رسول الله» في (ب): «النبي» وكتب فوقه بين السطور كالمثبت.

(٥) في (خ): «المختار». (٦) في (خ): «حدثني»، وفي (ب): «حدثنا».

(٧) في (ب): «أخبرنا».



●[٢٤٤٥] حدثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْمُغِيرَةُ ، يَعْنِي : ابْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحِزَامِيَّ ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ ، عَنِ الْأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **اخْتَتَنَ إِبْرَاهِيمُ النَّبِيُّ ﷺ ، وَهُوَ ابْنُ ثَمَانِينَ سَنَةً بِالْقَدُومِ**[١] » .



●[٢٤٤٦] حدثني[٢] حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى ، قَالَ : أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي يُونُسُ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَسَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « **نَحْنُ أَحَقُّ بِالشَّكِّ مِنْ إِبْرَاهِيمَ ؛ إِذْ قَالَ : ﴿رَبِّ أَرِنِي كَيْفَ تُحْيِ ٱلْمَوْتَىٰ قَالَ أَوَلَمْ تُؤْمِن قَالَ بَلَىٰ وَلَٰكِن لِّيَطْمَئِنَّ قَلْبِي﴾** [البقرة : ٢٦٠]، **وَيَرْحَمُ**[٣] **اللَّهُ لُوطًا**[٤] **؛ لَقَدْ كَانَ يَأْوِي إِلَى رُكْنٍ شَدِيدٍ**[٥] **، وَلَوْ لَبِثْتُ فِي السِّجْنِ طُولَ لَبْثِ يُوسُفَ ، لَأَجَبْتُ الدَّاعِيَ** » .

۞ في (خ) : « باب في اختتان إبراهيم ﵇ » .

*[٢٤٤٥] [التحفة : خ م ١٣٨٧٦] .

(١) الضبط بضم الدال مخففًا من (أ) ، (خ) ، (ب) ، (ط) ، وضبطه في (ك) بضم الدال مشددًا .
قال القاضي عياض في «المشارق» (٢/ ١٧٤) : «قوله : «اختتن إبراهيم بالقدوم» بالفتح وتخفيف الدال ، قيل : هي قرية بالشام ، وقيل : هي آلة النجار المعروفة ، وهي مخففة لا غير ، وحكى الباجي في هذا الحديث التشديد ، وقال : هو موضع ، وقال ابن قتيبة : «قدوم : ثنية بالسراة» .

۞ في (خ) : « باب في قول إبراهيم ﵇ : ﴿رَبِّ أَرِنِي كَيْفَ تُحْيِ ٱلْمَوْتَىٰ﴾ الآية ، وذكر لوط ويوسف ﵉ » ، والحق في حاشية (ب) مصححا عليه : «لوط» .

*[٢٤٤٦] [التحفة : خ م ق ١٣٣٢٥-خ م ق ١٥٣١٣] .

(٢) في (ك) : «حدثنا» ، وفي (ط) : «وحدثني» .

(٣) صحح على الواو في (ب) .

(٤) في (ب) : «لوط» .

(٥) **ركن شديد** : يريد الله - تعالى - الذي هو أشد الأركان وأقواها ، وإنما ترحم عليه لسهوه حين ضاق صدره من قومه حتى قال : ﴿أَوْ ءَاوِىٓ إِلَىٰ رُكْنٍ شَدِيدٍ﴾ أراد : عز العشيرة . (انظر : النهاية ، مادة : ركن) .

○[١/٢٤٤٦] وحدثناه - إِنْ شَاءَ اللَّهُ - عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَسْمَاءَ، قَالَ: حَدَّثَنَا جُوَيْرِيَةُ، عَنْ مَالِكٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، أَنَّ سَعِيدَ بْنَ الْمُسَيَّبِ وَأَبَا عُبَيْدٍ أَخْبَرَاهُ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ . . . بِمَعْنَىٰ حَدِيثِ يُونُسَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ.

○[٢/٢٤٤٦] وحدثني زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شَبَابَةُ، قَالَ: حَدَّثَنِي[١] وَرْقَاءُ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «يَغْفِرُ اللَّهُ لِلُوطٍ؛ إِنَّهُ أَوَىٰ[٢] إِلَىٰ رُكْنٍ شَدِيدٍ».



●[٢٤٤٧] وحدثني أَبُو الطَّاهِرِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا[٣] عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي[٤] جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ، عَنْ أَيُّوبَ السَّخْتِيَانِيِّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَمْ يَكْذِبْ إِبْرَاهِيمُ النَّبِيُّ ﷺ قَطُّ إِلَّا ثَلَاثَ كَذَبَاتٍ؛ ثِنْتَيْنِ[٥] فِي ذَاتِ اللَّهِ، قَوْلَهُ: ﴿إِنِّي سَقِيمٌ﴾ [الصافات: ٨٩]، وَقَوْلَهُ: ﴿بَلْ فَعَلَهُۥ كَبِيرُهُمْ هَٰذَا﴾ [الأنبياء: ٦٣]، وَوَاحِدَةً فِي شَأْنِ سَارَةَ؛ فَإِنَّهُ قَدِمَ أَرْضَ جَبَّارٍ وَمَعَهُ سَارَةُ، وَكَانَتْ[٦] أَحْسَنَ النَّاسِ، فَقَالَ لَهَا: إِنَّ هَذَا الْجَبَّارَ إِنْ يَعْلَمْ أَنَّكِ امْرَأَتِي يَغْلِبْنِي عَلَيْكِ، فَإِنْ

---

*[١/٢٤٤٦] [التحفة: خ م س ١٢٩٣١-خ م س ١٣٢٣٧].

*[٢/٢٤٤٦] [التحفة: م ١٣٩٣٣].

(١) في (ط): «حدثنا».

(٢) في (ك): «آوىٰ». وينظر: «مشارق الأنوار» (١/ ٥٢).

۞ في (خ): «باب قول إبراهيم ﷺ: ﴿إِنِّي سَقِيمٌ﴾، و﴿بَلْ فَعَلَهُۥ كَبِيرُهُمْ هَٰذَا﴾، وفي سارة: هي أختي»، وألحق في حاشية (ب) دون علامة: «إبراهيم ﷺ».

*[٢٤٤٧] [التحفة: خ م ١٤٤١٢].

(٣) في (ك): «حدثنا».

(٤) في (ب): «أخبرنا».

(٥) في (خ): «اثنتين».

(٦) في (خ)، (ب): «كانت» دون واو.

سَأَلَكِ فَأَخْبِرِيهِ أَنَّكِ أُخْتِي ؛ فَإِنَّكِ[(١)] أُخْتِي فِي الْإِسْلَامِ ، فَإِنِّي لَا أَعْلَمُ فِي الْأَرْضِ مُسْلِمًا غَيْرِي وَغَيْرَكِ ، فَلَمَّا دَخَلَ أَرْضَهُ رَآهَا بَعْضُ أَهْلِ الْجَبَّارِ أَتَاهُ ، فَقَالَ[(٢)] : لَقَدْ[(٣)] قَدِمَ أَرْضَكَ امْرَأَةٌ لَا يَنْبَغِي لَهَا أَنْ تَكُونَ إِلَّا لَكَ ، فَأَرْسَلَ إِلَيْهَا ، فَأُتِيَ بِهَا ، قَامَ[(٤)] إِبْرَاهِيمُ ﷺ إِلَى الصَّلَاةِ ، فَلَمَّا دَخَلَتْ عَلَيْهِ لَمْ يَتَمَالَكْ أَنْ بَسَطَ يَدَهُ إِلَيْهَا ، فَقُبِضَتْ يَدُهُ قَبْضَةً شَدِيدَةً ، فَقَالَ لَهَا : ادْعِي[(٥)] اللَّهَ أَنْ يُطْلِقَ يَدِي وَلَا[(٦)] أَضُرُّكِ ، فَفَعَلَتْ ، فَعَادَ ، فَقُبِضَتْ أَشَدَّ مِنَ الْقَبْضَةِ الْأُولَى ، فَقَالَ لَهَا[(٧)] مِثْلَ ذَلِكَ ، فَفَعَلَتْ ، فَعَادَ[(٨)] ، فَقُبِضَتْ[(٩)] أَشَدَّ مِنَ الْقَبْضَتَيْنِ الْأُولَيَيْنِ[(١٠)] ، فَقَالَ : ادْعِي[(٥)] اللَّهَ أَنْ يُطْلِقَ يَدِي ، فَلَكِ[(١١)] اللَّهَ[(١٢)] أَنْ[(١٣)] لَا أَضُرَّكِ[(١٤)] ، فَفَعَلَتْ ، وَأُطْلِقَتْ يَدُهُ ، وَدَعَا[(١٥)] الَّذِي جَاءَ بِهَا ، فَقَالَ لَهُ : إِنَّكَ إِنَّمَا أَتَيْتَنِي بِشَيْطَانٍ وَلَمْ تَأْتِنِي بِإِنْسَانٍ ، فَأَخْرِجْهَا مِنْ

---

(١) قوله : «أختي فإنك» ليس في (ك).
(٢) بعده في (ط) : «له».
(٣) في (ك) : «له» ونسبه لنسخة ، وفي الحاشية كالمثبت ، وصحح عليه .
(٤) ضبب على أوله في (أ) ، وفي (ط) : «فقام» .
(٥) في (ب) : «ادع» .
(٦) في (ك) : «فلا» .
(٧) ليس في (خ) .
(٨) ليس في (ب) .
(٩) بعده في (ب) : «يده قبضة شديدة» .
(١٠) قوله : «القبضتين الأوليين» وقع في (ك) : «القبضة الأولى» ونسبه لنسخة ، وفي الحاشية كالمثبت مصححًا عليه . وفي (ب) : «القبضتين الأولتين» .
(١١) في (ب) : «ولك» .
(١٢) الضبط بالنصب من (أ) ، (خ) ، (ط) ، وضبطه في (ك) بالرفع ، ولم يضبطه في (ب) .
قال السندي على حاشية (ط) : «قوله : «فلك الله أن لا أضرك» قال الطيبي : «الرواية فيه بالنصب لا يجوز غيره ، وهو قسم ، ومعناه : به أو عليه ، وفيه حذف التقدير : لك أقسم بالله أن لا أضرك ، فحذف الخافض وتعدى الفعل فنصب ثم حذف فعل القسم وبقي المقسم به وهو «الله» منصوبًا ، وكذلك المقسم عليه وهو «أن لا أضرك» بقي مفتوح الهمزة ، ويجوز في «أضرك» رفع الراء» .
(١٣) في (ك) : «أني» .
(١٤) الضبط بالرفع من (ك) ، وضبطه في (خ) ، (ط) بالرفع والنصب بالضبطين معًا .
(١٥) في (ب) : «دعا» .

أَرْضِي ، وَأَعْطِهَا[١] هَاجَرَ ، قَالَ : فَأَقْبَلَتْ تَمْشِي ، فَلَمَّا رَآهَا إِبْرَاهِيمُ ﷺ انْصَرَفَ ، فَقَالَ لَهَا : مَهْيَمْ[٢]؟ قَالَتْ : خَيْرًا ، كَفَّ اللَّهُ ﷻ يَدَ الْفَاجِرِ ، وَأَخْدَمَ خَادِمًا » ، قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ : فَتِلْكَ أُمُّكُمْ يَا بَنِي مَاءِ السَّمَاءِ .



• [٢٤٤٨] حدثني[٣] مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ ، قَالَ : هَذَا مَا حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ . . . فَذَكَرَ[٤] أَحَادِيثَ ، مِنْهَا : وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « كَانَتْ بَنُو إِسْرَائِيلَ يَغْتَسِلُونَ عُرَاةً يَنْظُرُ بَعْضُهُمْ إِلَىٰ سَوْءَةِ[٥] بَعْضٍ ، وَكَانَ مُوسَىٰ ﷺ يَغْتَسِلُ وَحْدَهُ ، فَقَالُوا : وَاللَّهِ مَا يَمْنَعُ مُوسَىٰ أَنْ يَغْتَسِلَ مَعَنَا ؛ إِلَّا أَنَّهُ آدَرُ[٦] - قَالَ - فَذَهَبَ مَرَّةً يَغْتَسِلُ ، فَوَضَعَ ثَوْبَهُ عَلَىٰ حَجَرٍ ، فَفَرَّ الْحَجَرُ بِثَوْبِهِ - قَالَ[٧] - فَجَمَحَ مُوسَىٰ ﷺ بِأَثَرِهِ يَقُولُ : ثَوْبِي حَجَرُ ، ثَوْبِي حَجَرُ ، حَتَّىٰ نَظَرَتْ بَنُو إِسْرَائِيلَ إِلَىٰ سَوْءَةِ مُوسَىٰ ، فَقَالُوا : وَاللَّهِ مَا بِمُوسَىٰ مِنْ[٧] بَأْسٍ ، فَقَامَ الْحَجَرُ بَعْدُ[٨]

---

(١) في (ب) : «وأعطاها» .

(٢) مهيم : كلمة يمانية معناها ما شأنك؟ (انظر : النهاية ، مادة : مهيم) .

۞ في (خ) : « باب في ذكر موسى ﷺ وقوله : ﴿فَبَرَّأَهُ اللَّهُ مِمَّا قَالُوا وَكَانَ عِندَ اللَّهِ وَجِيهًا﴾ » ، وفي (ط) : «باب من فضائل موسى ﷺ» ، وألحق في حاشية (ب) مصححا عليه : «موسى» .

*[٢٤٤٨] [التحفة : خ م ١٤٧٠٨] .

(٣) في (أ) : «حدثنا» .

(٤) في (خ) : «ثم ذكر» .

(٥) سوءة : فرج الرجل والمرأة . (انظر : تهذيب اللغة ، مادة : سوأ) .

(٦) آدر : الأدرة : نفخة في الخصية . (انظر : النهاية ، مادة : أدر) .

(٧) ليس في (ب) .

(٨) قال القاضي عياض في «المشارق» (١/ ٩٨) : ««فقام الحجر بعد حتى نظر إليه» كذا عند كافة شيوخنا من رواة «مسلم» ، وفي حاشية ابن عيسى بخطه : «يعدو» ، ومعنى قام هنا : ثبت . قال بعض شيوخنا : -

حَتَّىٰ[1] نُظِرَ إِلَيْهِ - قَالَ - فَأَخَذَ ثَوْبَهُ ، فَطَفِقَ بِالْحَجَرِ ضَرْبًا » ، قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ : وَاللَّهِ ، إِنَّهُ[2] بِالْحَجَرِ نَدَبًا[3] سِتَّةٌ ، أَوْ سَبْعَةٌ ؛ ضَرْبُ مُوسَىٰ بِالْحَجَرِ .

٥[١/٢٤٤٨] وحدثنا يَحْيَىٰ بْنُ حَبِيبٍ الْحَارِثِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا خَالِدٌ الْحَذَّاءُ[4] ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَقِيقٍ ، قَالَ : أَنْبَأَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ قَالَ : كَانَ مُوسَىٰ عليه السلام رَجُلًا حَيِيًّا ، قَالَ : فَكَانَ[5] لَا يُرَىٰ مُتَجَرِّدًا ، قَالَ : فَقَالَ[6] بَنُو إِسْرَائِيلَ : إِنَّهُ آدَرُ ، قَالَ : فَاغْتَسَلَ عِنْدَ مُوَيْهٍ[7] ، فَوَضَعَ ثَوْبَهُ عَلَىٰ حَجَرٍ ، فَانْطَلَقَ الْحَجَرُ

- صوابه : «قام بعد حين نظر إليه» ، ولا يبعد هذا المعنى على رواية : «يعدو حتى نظر إليه» ، ويكون قام بمعنى ثبت على عدوه وواظبه» .

(١) قال القاضي عياض في «المشارق» (١/ ١٨٠) : «عند السمرقندي : حين ، قيل : صوابه : هذا حين نظر إليه واستتر موسى حينئذ وهو بين» .

(٢) في (ب) : «إن» ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة .

(٣) الضبط بفتح الدال من (خ) ، (ط) ، وضبطه في (أ) بسكونه . ووقع في كل النسخ بفتح آخره مع التنوين عدا (ط) بالضم مع التنوين وكلاهما صحيح لغة . قال القاضي عياض في «المشارق» (٢/ ٧) : «كذا رويناه عن بعضهم ، وكذا يقوله المحدثون بسكون الدال ، والصواب فتح الدال ، وكذا قيدناه عن الأسدي والصدفي» .

ندبا : أثر الجُرْح إذا لم يرتفع عن الجِلْد ، فشبه به أثر الضرب في الحجر . (انظر : النهاية ، مادة : ندب) .

*[١/٢٤٤٨] [التحفة : م ١٣٥٧٠] .

(٤) نسبه في (ك) لنسخة .

(٥) في (ب) : «وكان» .

(٦) ليس في (ب) . وفي (ك) : «فقالت» .

(٧) صحح عليه في (ب) . وفي (ك) : «مشربة» ونسبه لنسخة وفي الحاشية : «مويه» وصحح عليه . قال القاضي عياض في «المشارق» (١/ ٣٩١) : «"عند مويه" كذا للعذري والباجي ، ولغيرهما : "مشربة" ، وهو : حفير للماء حول الشجار» . اهـ .

وقال في «الإكمال» (٧/ ٣٥٠) «من رواه "مويه" فهو : تصغير ماء ، وأراه مصحفًا من المشربة» . اهـ .

وقال النووي في «شرحه» (١٥/ ١٢٧) : «قوله : "فاغتسل عند مويه" هكذا هو في جميع نسخ بلادنا ، ومعظم غيرها : "مويه" بضم الميم وفتح الواو وإسكان الياء ، وهو : تصغير ماء ، وأصله : موه ، والتصغير يرد الأشياء إلى أصولها» . اهـ .

يَسْعَىٰ ، وَاتَّبَعَهُ بِعَصَاهُ يَضْرِبُهُ : ثَوْبِي[١] حَجَرُ ، ثَوْبِي[١] حَجَرُ ، حَتَّىٰ وَقَفَ عَلَىٰ مَلأٍ مِنْ[٢] بَنِي إِسْرَائِيلَ ، وَنَزَلَتْ : ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَكُونُواْ كَٱلَّذِينَ ءَاذَوْاْ مُوسَىٰ فَبَرَّأَهُ ٱللَّهُ مِمَّا قَالُواْۚ وَكَانَ عِندَ ٱللَّهِ وَجِيهًا﴾ [الأحزاب : ٦٩] .



•[٢٤٤٩] وحدثني مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ . قَالَ عَبْدٌ : أَخْبَرَنَا ، وَقَالَ ابْنُ رَافِعٍ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا[٣] مَعْمَرٌ ، عَنِ ابْنِ طَاوُسٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : أُرْسِلَ مَلَكُ الْمَوْتِ إِلَىٰ مُوسَىٰ عليه السلام ، فَلَمَّا جَاءَهُ[٤] صَكَّهُ[٥] فَفَقَأَ عَيْنَهُ ، فَرَجَعَ إِلَىٰ رَبِّهِ ، فَقَالَ : أَرْسَلْتَنِي إِلَىٰ عَبْدٍ لَا يُرِيدُ الْمَوْتَ ، قَالَ : فَرَدَّ اللَّهُ إِلَيْهِ عَيْنَهُ[٦] ، وَقَالَ : ارْجِعْ إِلَيْهِ ، فَقُلْ لَهُ يَضَعُ يَدَهُ عَلَىٰ مَتْنِ[٧] ثَوْرٍ ، فَلَهُ بِمَا غَطَّتْ يَدُهُ بِكُلِّ شَعْرَةٍ سَنَةٌ ، قَالَ : أَيْ رَبِّ ، ثُمَّ مَهْ؟ قَالَ : ثُمَّ الْمَوْتُ ، قَالَ : فَالْآنَ ، فَسَأَلَ اللَّهَ تَعَالَىٰ أَنْ يُدْنِيَهُ مِنَ[٨] الْأَرْضِ الْمُقَدَّسَةِ رَمْيَةً بِحَجَرٍ[٩] ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « فَلَوْ[١٠] كُنْتُ ثَمَّ ، لَأَرَيْتُكُمْ قَبْرَهُ إِلَىٰ جَانِبِ الطَّرِيقِ ، تَحْتَ الْكَثِيبِ الْأَحْمَرِ[١١] » .

---

(١) صحح عليه في (ب) . (٢) ليس في (أ) .

۞ في (خ) : « باب وفاة موسى عليه السلام » ، وفي حاشية (ب) دون علامة : «لطمة موسى ملك الموت» كذا .

*[٢٤٤٩] [التحفة : خ م س ١٣٥١٩] .

(٣) في (ب) : «حدثنا» . (٤) في (ك) ، (ب) : «جاء» .

(٥) صكه : الصك : الضرب . (انظر : النهاية ، مادة : صكك) .

(٦) في (ب) : «عينيه» .

(٧) متن : المتن من كل شيء : ما صلب من ظهره ، والجمع : متون ومتان . (انظر : اللسان ، مادة : متن) .

(٨) في (ب) : «إلى» .

(٩) رمية بحجر : قدر رمية بحجر ، أي : أدنني إلى الأرض المقدسة حتى يكون بينه وبينها هذا القدر . (انظر : فتح الباري لابن حجر) (ص٢٠٧) .

(١٠) في (ك) : «لو» .

(١١) الكثيب الأحمر : بِمدين ، وقيل : بأريحاء ، ويروى أنه دفن في جبل «نبا» على مسيرة عشرة كيلومترات للشمال الغربي من «مأدبا» في شرقي الأردن . (انظر : المعالم الأثيرة) (ص٢٣٠) .

٥[٢٤٤٩/ ١] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا[١] مَعْمَرٌ ، عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ ، قَالَ : هَذَا مَا حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ . . . فَذَكَرَ أَحَادِيثَ ، مِنْهَا : وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « جَاءَ مَلَكُ الْمَوْتِ إِلَىٰ مُوسَىٰ ﷺ ، فَقَالَ لَهُ : أَجِبْ رَبَّكَ ، قَالَ : فَلَطَمَ مُوسَىٰ ﷺ عَيْنَ مَلَكِ الْمَوْتِ فَفَقَأَهَا ، قَالَ[٢] : فَرَجَعَ الْمَلَكُ إِلَى اللَّهِ تَعَالَىٰ ، فَقَالَ : إِنَّكَ أَرْسَلْتَنِي إِلَىٰ عَبْدٍ لَكَ[٣] لَا يُرِيدُ الْمَوْتَ ، وَقَدْ فَقَأَ عَيْنِي ، قَالَ : فَرَدَّ اللَّهُ إِلَيْهِ[٤] عَيْنَهُ[٥] ، وَقَالَ : ارْجِعْ إِلَىٰ عَبْدِي ، فَقُلِ : الْحَيَاةَ[٦] تُرِيدُ؟ فَإِنْ كُنْتَ تُرِيدُ الْحَيَاةَ فَضَعْ[٧] يَدَكَ عَلَىٰ مَتْنِ ثَوْرٍ ، فَمَا تَوَارَتْ[٨] يَدُكَ مِنْ شَعَرَةٍ[٩] فَإِنَّكَ تَعِيشُ بِهَا سَنَةً ، قَالَ : ثُمَّ مَهْ؟ قَالَ : ثُمَّ تَمُوتُ ، قَالَ : فَالْآنَ مِنْ قَرِيبٍ ، رَبِّ أَدْنِنِي[١٠] مِنَ الْأَرْضِ الْمُقَدَّسَةِ رَمْيَةً بِحَجَرٍ » ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « وَاللَّهِ[١١] ، لَوْ أَنِّي عِنْدَهُ لَأَرَيْتُكُمْ قَبْرَهُ إِلَىٰ جَانِبِ[١٢] الطَّرِيقِ عِنْدَ الْكَثِيبِ الْأَحْمَرِ »[١٣] .

---

*[٢٤٤٩/ ١] [التحفة : خ ١٤٧٢٨] .

(١) في (ك) ، (ب) : «أخبرنا» .
(٢) في (ب) : «فقال» .
(٣) ليس في (أ) ، وأشار في الحاشية إلى أنه عند ابن عساكر كالمثبت .
(٤) ليس في (ك) .
(٥) في (ب) : «عينيه» .
(٦) في (أ) ، (خ) : «آلحياة» .
(٧) في (ك) : «ضع» .
(٨) ضبب عليه في (أ) ، وصحح عليه في (خ) ، وفي حاشية (ب) : «وارت» . قال النووي في «شرحه» (١٥/ ١٢٦) : «قوله : «فما توارت يدك من شعرة فإنك تعيش بها سنة» هكذا هو في جميع النسخ : «توارت» ، ومعناه : وارت وسترت» .
(٩) في (ب) : «شعر» .
(١٠) في (ب) ، (ط) : «أمتني» ، ونسبه في حاشية (أ) للبطليوسي وصحح عليه ، وفي حاشية (ب) : «صوابه أدنني» . قال النووي في «شرحه» (١٥/ ١٣٠) : «قوله : «في الرواية الثانية «فالآن من قريب رب أمتني بالأرض المقدسة رمية بحجر» هكذا هو في معظم النسخ : «أمتني» بالميم والتاء والنون من الموت وفي بعضها : «أدنني» بالدال ونونين وكلاهما صحيح» .
(١١) ليس في (ب) .
(١٢) في (ك) : «جنب» .
(١٣) هذا الحديث لم يعزه المزي في «التحفة» للمصنف ، وذكره الحافظ في «النكت» تحت رقم (١٤٧٢٨) .

□[٩ز] قال أبو إسحاق[١] : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ . . . بِمِثْلِ هَذَا الْحَدِيثِ .



●[٢٤٥٠] حدثني زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا[٢] حُجَيْنُ بْنُ الْمُثَنَّىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْفَضْلِ الْهَاشِمِيِّ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : بَيْنَمَا يَهُودِيٌّ يَعْرِضُ سِلْعَةً لَهُ أُعْطِيَ بِهَا شَيْئًا كَرِهَهُ - أَوْ[٣] : لَمْ يَرْضَهُ ، شَكَّ عَبْدُ الْعَزِيزِ - قَالَ : لَا ، وَالَّذِي اصْطَفَىٰ مُوسَىٰ ﷺ عَلَى الْبَشَرِ ، قَالَ : فَسَمِعَهُ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ ، فَلَطَمَ وَجْهَهُ ، قَالَ[٤] : تَقُولُ : وَالَّذِي اصْطَفَىٰ مُوسَىٰ ﷺ عَلَى الْبَشَرِ ، وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَيْنَ أَظْهُرِنَا؟! قَالَ : فَذَهَبَ الْيَهُودِيُّ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ : يَا أَبَا الْقَاسِمِ ، إِنَّ لِي ذِمَّةً وَعَهْدًا ، وَقَالَ : فُلَانٌ لَطَمَ وَجْهِي ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «لِمَ لَطَمْتَ وَجْهَهُ؟» قَالَ : قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ : وَالَّذِي اصْطَفَىٰ مُوسَىٰ ﷺ عَلَى الْبَشَرِ ، وَأَنْتَ بَيْنَ أَظْهُرِنَا ، قَالَ : فَغَضِبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَتَّىٰ عُرِفَ الْغَضَبُ فِي وَجْهِهِ ، ثُمَّ قَالَ : «لَا تُفَضِّلُوا بَيْنَ أَنْبِيَاءِ اللَّهِ ؛ فَإِنَّهُ يُنْفَخُ فِي الصُّورِ ، فَيَصْعَقُ[٥] مَنْ فِي السَّمَوَاتِ[٦] ، وَمَنْ فِي الْأَرْضِ ، إِلَّا مَنْ شَاءَ اللَّهُ - قَالَ - ثُمَّ يُنْفَخُ

---

(١) قوله : «قال أبو إسحاق» ليس في (ك) ، (ب) . وبعده في (أ) : «قال» وضبب عليه . والحديث من زوائده على «الصحيح» قال النووي في «شرحه» (١٥/ ١٢٩) : «وأبو إسحاق ساوى فيه مسلمًا ، وعلا فيه برجل ، ومحمد بن يحيي هو الذهلي» .

۞ في (خ) : «باب في قول النبي ﷺ : «لا تخيروا بين الأنبياء» وفي صعق موسى ﷺ» .

*[٢٤٥٠] [التحفة : خ م س ١٣٩٣٩] .

(٢) في (ك) : «حدثني» .

(٣) في (ك) : «أم» .

(٤) في (ك) : «وقال» .

(٥) فيصعق : الصَّعقُ : أن يُغشَىٰ على الإنسان من صوت شديد يسمعه ، وربما مات منه ، ثم استُعمِل في الموت كثيرًا . (انظر : النهاية ، مادة : صعق) .

(٦) ضبب على آخره في (ب) ، وفي (أ) : «السماء» .

فِيهِ أُخْرَىٰ، فَأَكُونُ أَوَّلَ مَنْ بُعِثَ - أَوْ: فِي أَوَّلِ مَنْ بُعِثَ[(١)] - فَإِذَا مُوسَىٰ ﷺ آخِذٌ بِالْعَرْشِ، فَلَا أَدْرِي، أَحُوسِبَ بِصَعْقَتِهِ يَوْمَ الطُّورِ، أَوْ[(٢)] بُعِثَ قَبْلِي؟ وَلَا أَقُولُ: إِنَّ أَحَدًا أَفْضَلُ مِنْ يُونُسَ بْنِ مَتَّىٰ ﷺ».

○[١/٢٤٥٠] وحدثنيه مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا[(٣)] يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا[(٤)] عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي سَلَمَةَ... بِهَذَا الْإِسْنَادِ سَوَاءً[(٥)].

○[٢/٢٤٥٠] حدثنا[(٦)] زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ النَّضْرِ، قَالَا: حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا[(٧)] أَبِي، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَعَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: اسْتَبَّ رَجُلَانِ؛ رَجُلٌ مِنَ الْيَهُودِ، وَرَجُلٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ، فَقَالَ الْمُسْلِمُ: وَالَّذِي اصْطَفَىٰ مُحَمَّدًا[(٨)] ﷺ عَلَى الْعَالَمِينَ، وَقَالَ الْيَهُودِيُّ: وَالَّذِي اصْطَفَىٰ مُوسَىٰ ﷺ عَلَى الْعَالَمِينَ، قَالَ: فَرَفَعَ الْمُسْلِمُ يَدَهُ عِنْدَ ذَلِكَ، فَلَطَمَ وَجْهَ الْيَهُودِيِّ فَذَهَبَ الْيَهُودِيُّ[(٩)] إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَأَخْبَرَهُ بِمَا كَانَ مِنْ أَمْرِهِ وَأَمْرِ الْمُسْلِمِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«لَا تُخَيِّرُونِي عَلَىٰ مُوسَىٰ؛ فَإِنَّ النَّاسَ يَصْعَقُونَ، فَأَكُونُ أَوَّلَ مَنْ يُفِيقُ، فَإِذَا مُوسَىٰ بَاطِشٌ بِجَانِبِ الْعَرْشِ، فَلَا أَدْرِي، أَكَانَ فِيمَنْ صَعِقَ فَأَفَاقَ قَبْلِي؟ أَمْ[(١٠)] كَانَ مِمَّنِ اسْتَثْنَى اللَّهُ ﷻ؟»**

---

(١) قوله: «أو في أول من بعث» ليس في (ب)، وألحقه في الحاشية بخط مغاير، ونسبه لنسخة.

(٢) في (ب): «أم».

(٣) ضبب عليه في (ب).

(٤) في (ط): «حدثنا».

(٥) ليس في (ب).

*[٢/٢٤٥٠] [التحفة: خ م د س ١٣٩٥٦-خ م د س ١٥١٢٧].

(٦) في (ط): «حدثني».

(٧) في (أ): «حدثني». وفي (ك): «أخبرنا».

(٨) في (أ)، (ب): «محمد». وأشار في (أ) إلى أنه عند ابن عساكر كالمثبت.

(٩) من (خ)، (ط).

(١٠) نسبه في (ك) لنسخة، وكتب في الحاشية: «أو» وصحح عليه.

٥[٣/٢٤٥٠] وحدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدَّارِمِيُّ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، قَالَا: أَخْبَرَنَا أَبُو الْيَمَانِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ[١] وَسَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: اسْتَبَّ رَجُلٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ، وَرَجُلٌ مِنَ الْيَهُودِ... بِمِثْلِ حَدِيثِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ.

•[٢٤٥١] وحدثني عَمْرٌو النَّاقِدُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ الزُّبَيْرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ يَحْيَى، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ: جَاءَ يَهُودِيٌّ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ قَدْ[٢] لُطِمَ وَجْهُهُ... وَسَاقَ الْحَدِيثَ بِمَعْنَى حَدِيثِ الزُّهْرِيِّ، غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ: «فَلَا أَدْرِي، أَكَانَ مِمَّنْ صَعِقَ فَأَفَاقَ قَبْلِي، أَوِ اكْتَفَى بِصَعْقَةِ الطُّورِ؟».

٥[١/٢٤٥١] وحدثنا[٣] أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ. قَالَ: وحدثنا ابْنُ نُمَيْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنَا[٤] سُفْيَانُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ يَحْيَى[٥]، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ[٦] قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا تُخَيِّرُوا بَيْنَ الْأَنْبِيَاءِ[٧]»، وَفِي حَدِيثِ ابْنِ نُمَيْرٍ: عَمْرُو بْنُ يَحْيَى قَالَ: حَدَّثَنِي[٨] أَبِي.



•[٢٤٥٢] حدثنا هَدَّابُ بْنُ خَالِدٍ وَشَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخَ، قَالَا: حَدَّثَنَا[٩] حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ،

---

*[٣/٢٤٥٠] [التحفة: خ م ١٣١٥٠-خ م ١٥١٦٢].

(١) قوله: «بن عبد الرحمن» ليس في (ك).

*[٢٤٥١] [التحفة: خ م د ٤٤٠٥].

(٢) في (أ)، (ك): «وقد».

(٣) في (ط): «حدثنا».

(٤) قوله: «حدثنا أبي» ليس في (ب).

(٥) قوله: «بن يحيى» ليس في (ب).

(٦) من (خ)، (ط).

(٧) في حاشية (ب) مصححا عليه: «أنبياء الله».

(٨) في (ب): «حدثنا».

۞ في (خ): «باب قول النبي ﷺ: «مررت على موسى وهو يصلي في قبره»».

*[٢٤٥٢] [التحفة: م س ٣٣١-م س ٨٨٢].

(٩) ليس في (ب).

عَنْ ثَابِتٍ الْبُنَانِيِّ وَسُلَيْمَانَ التَّيْمِيِّ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «أَتَيْتُ[(١)] - وَفِي[(٢)] رِوَايَةِ هَدَّابٍ : مَرَرْتُ - عَلَىٰ مُوسَىٰ لَيْلَةَ أُسْرِيَ بِي عِنْدَ الْكَثِيبِ الْأَحْمَرِ ، وَهُوَ قَائِمٌ يُصَلِّي فِي قَبْرِهِ» .

○[١/٢٤٥٢] وحدثنا عَلِيُّ بْنُ خَشْرَمٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا[(٣)] عِيسَىٰ ، يَعْنِي[(٤)] : ابْنَ يُونُسَ . وحدثنا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا جَرِيرٌ - كِلَاهُمَا ، عَنْ سُلَيْمَانَ التَّيْمِيِّ ، عَنْ أَنَسٍ[(٥)] .

○[٢/٢٤٥٢] وحدثنا[(٦)] أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، عَنْ سُفْيَانَ[(٧)] ، عَنْ[(٣)] سُلَيْمَانَ التَّيْمِيِّ ، سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ[(٨)] يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَرَرْتُ عَلَىٰ مُوسَىٰ ﵇ ، وَهُوَ[(٩)] يُصَلِّي فِي قَبْرِهِ» ، وَزَادَ فِي حَدِيثِ عِيسَىٰ : «مَرَرْتُ لَيْلَةَ أُسْرِيَ بِي» .



●[٢٤٥٣] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَمُحَمَّدُ بْنُ مُثَنَّىٰ وَمُحَمَّدُ[(١٠)] بْنُ بَشَّارٍ ، قَالُوا :

---

(١) بعده في (أ) ، (خ) : «إلى» ، وضبب عليه في (أ) ، وأشار إلى أنه ليس عند البطليوسي .
(٢) صحح على الواو في (أ) لابن عساكر .
*[١/٢٤٥٢] [التحفة : م س ٨٨٢] .
(٣) في (ب) : «حدثنا» . (٤) ليس في (ب) .
(٥) ألحق بعده في حاشية (ب) منسوبًا لنسخة : «بن مالك» .
*[٢/٢٤٥٢] [التحفة : م س ٨٨٢] . (٦) في (ط) : «وحدثناه» .
(٧) قوله : «بن سليمان عن سفيان» ليس في (ب) .
(٨) قوله : «أنس بن مالك» . في (خ) ، (ط) : «أنسا» .
(٩) بعده في (ب) : «قائم» .
○ في (خ) ، (ط) : «باب في ذكر يونس ﵇ ، وقول النبي ﷺ : «لا ينبغي لعبد أن يقول : أنا خير من يونس بن متى»» ، وألحق في حاشية (ب) دون علامة : «يونس» .
*[٢٤٥٣] [التحفة : خ م ١٢٢٧٢] . (١٠) ليس في (خ) ، (ب) .

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: سَمِعْتُ حُمَيْدَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ يُحَدِّثُ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ - يَعْنِي: اللَّهَ ﷻ: «لَا يَنْبَغِي لِعَبْدٍ لِي - وَقَالَ ابْنُ مُثَنَّى: لِعَبْدِي[1] - أَنْ يَقُولَ: أَنَا خَيْرٌ مِنْ يُونُسَ ابْنِ مَتَّى عليه السلام».

قَالَ[2] ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ: مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، عَنْ شُعْبَةَ.

• [٢٤٥٤] حدثنا[3] مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ - وَاللَّفْظُ لِابْنِ مُثَنَّى - قَالَا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا الْعَالِيَةِ يَقُولُ: حَدَّثَنِي ابْنُ عَمِّ نَبِيِّكُمْ[4] ﷺ - يَعْنِي: ابْنَ عَبَّاسٍ - عَنِ[5] النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَا يَنْبَغِي لِعَبْدٍ أَنْ[6] يَقُولَ: أَنَا خَيْرٌ مِنْ يُونُسَ بْنِ مَتَّى»، وَنَسَبَهُ إِلَى أَبِيهِ.



• [٢٤٥٥] حدثنا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ مُثَنَّى وَعُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ، قَالُوا: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ، قَالَ: أَخْبَرَنِي[7] سَعِيدُ بْنُ أَبِي سَعِيدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَنْ أَكْرَمُ النَّاسِ؟ قَالَ: «أَتْقَاهُمْ»، قَالُوا:

---

(١) في حاشية (ط) منسوبا لنسخة: «العبد». (٢) في (خ)، (ك): «وقال».

* [٢٤٥٤] [التحفة: خ م د ٥٤٢١].

(٣) في (أ)، (ب): «وحدثنا». (٤) في (ك): «نبيك».

(٥) في (ب): «أن».

(٦) ليس في (أ)، (خ)، وكتبه في (أ) بين السطور منسوبا لابن عساكر.

۞ في (خ): «باب في ذكر يوسف وزكرياء عليهما السلام»، وفي (ط): «باب من فضائل يوسف عليه السلام»، وألحق في حاشية (ب) دون علامة: «يوسف».

* [٢٤٥٥] [التحفة: خ م س ١٤٣٠٧].

(٧) في (ب): «حدثني».

لَيْسَ عَنْ هَذَا نَسْأَلُكَ ، قَالَ : « فَيُوسُفُ نَبِيُّ اللَّهِ ابْنُ[١] نَبِيِّ اللَّهِ[٢] ابْنِ خَلِيلِ اللَّهِ » ، قَالُوا : لَيْسَ عَنْ هَذَا نَسْأَلُكَ ، قَالَ : « فَعَنْ مَعَادِنِ الْعَرَبِ تَسْأَلُونِي؟ خِيَارُهُمْ فِي الْجَاهِلِيَّةِ خِيَارُهُمْ فِي الْإِسْلَامِ ؛ إِذَا فَقِهُوا »[٣] .

•[٢٤٥٦] حدثنا هَدَّابُ بْنُ خَالِدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ أَبِي رَافِعٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « كَانَ زَكَرِيَّاءُ نَجَّارًا » .



•[٢٤٥٧] حدثنا عَمْرُو بْنُ مُحَمَّدٍ[٤] النَّاقِدُ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْحَنْظَلِيُّ وَعُبَيْدُ اللَّهِ ابْنُ سَعِيدٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عُمَرَ الْمَكِّيُّ - كُلُّهُمْ ، عَنِ ابْنِ عُيَيْنَةَ - وَاللَّفْظُ لِابْنِ أَبِي عُمَرَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ[٥] ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ قَالَ : قُلْتُ لِابْنِ عَبَّاسٍ : إِنَّ نَوْفًا[٦] الْبِكَالِيَّ[٧] يَزْعُمُ أَنَّ مُوسَى عليه السلام - صَاحِبَ بَنِي

---

(١) صحح عليه في (ب) .

(٢) بعده في (ط) : «ابن نبي الله» للمرة الثالثة ، ونسبه في حاشية (أ) للدمياطي ، وصوبه القاضي عياض في «المشارق» (٢/ ٣٢١) . وقال النووي في «شرحه» (١٥/ ١٣٤) : «هكذا وقع في «مسلم» : «نبي الله بن نبي الله بن خليل الله» وفي روايات للبخاري كذلك ، وفي بعضها : «نبي الله بن نبي الله بن نبي الله ابن خليل الله» وهذه الرواية هي الأصل ، وأما الأولى فمختصرة منها ؛ فإنه يوسف بن يعقوب ابن إسحاق بن إبراهيم الخليل ﷺ فنسبه في الأولى إلى جده» .

(٣) بعده في (ط) : «باب من فضائل زكرياء عليه السلام» ، وفي حاشية (ب) دون علامة : «ذكر زكريا» .

و هذا الحديث من الأحاديث التي ذكرها الدارقطني في «التتبع» (ص١٧٨) .

*[٢٤٥٦] [التحفة : م ق ١٤٦٥٢] .

۞ في (خ) : « باب في قصة موسى مع الخضر عليهما السلام » ، وفي (ط) : «باب من فضائل الخضر عليه السلام» ، وألحق في حاشية (ب) دون علامة : «قصة الخضر مع موسى» .

*[٢٤٥٧] [التحفة : خ م ت س ٣٩] .

(٤) قوله : «بن محمد» ليس في (ب) .

(٥) قوله : «قال : حدثنا سفيان بن عيينة» في (ك) : «قال : أخبرنا ابن عيينة» .

(٦) في (ب) : «نوف» .

(٧) الضبط بكسر الموحدة من (أ) ، (خ) مصححًا عليه ، (ط) . وضبطه في (أ) أيضًا بفتحها . قال -

إِسْرَائِيلَ - لَيْسَ هُوَ مُوسَىٰ صَاحِبَ الْخَضِرِ ﷺ، فَقَالَ: كَذَبَ عَدُوُّ اللَّهِ، سَمِعْتُ أُبَيَّ بْنَ كَعْبٍ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «قَامَ مُوسَىٰ ﷺ خَطِيبًا فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ، فَسُئِلَ: أَيُّ النَّاسِ أَعْلَمُ؟ فَقَالَ[١]: أَنَا أَعْلَمُ - قَالَ[٢] - فَعَتَبَ اللَّهُ عَلَيْهِ؛ إِذْ لَمْ يَرُدَّ الْعِلْمَ إِلَيْهِ، فَأَوْحَىٰ اللَّهُ إِلَيْهِ أَنَّ عَبْدًا مِنْ عِبَادِي بِمَجْمَعِ الْبَحْرَيْنِ هُوَ أَعْلَمُ مِنْكَ، قَالَ مُوسَىٰ: أَيْ رَبِّ، كَيْفَ لِي بِهِ؟ فَقِيلَ لَهُ: احْمِلْ حُوتًا فِي مِكْتَلٍ[٣]، فَحَيْثُ تَفْقِدُ الْحُوتَ فَهُوَ ثَمَّ، فَانْطَلَقَ وَانْطَلَقَ مَعَهُ فَتَاهُ، وَهُوَ: يُوشَعُ بْنُ نُونٍ، فَحَمَلَ مُوسَىٰ ﷺ حُوتًا فِي مِكْتَلٍ، وَانْطَلَقَ هُوَ وَفَتَاهُ يَمْشِيَانِ حَتَّىٰ أَتَيَا الصَّخْرَةَ، فَرَقَدَ مُوسَىٰ ﷺ وَفَتَاهُ، فَاضْطَرَبَ الْحُوتُ فِي الْمِكْتَلِ حَتَّىٰ خَرَجَ مِنَ الْمِكْتَلِ، فَسَقَطَ فِي الْبَحْرِ - قَالَ[٤] - وَأَمْسَكَ اللَّهُ عَنْهُ جِرْيَةَ الْمَاءِ[٥] حَتَّىٰ كَانَ مِثْلَ الطَّاقِ[٦]، فَكَانَ لِلْحُوتِ سَرَبًا[٧]، وَكَانَ لِمُوسَىٰ وَفَتَاهُ[٨] عَجَبًا، فَانْطَلَقَا بَقِيَّةَ يَوْمِهِمَا وَلَيْلَتِهِمَا[٩]، وَنَسِيَ صَاحِبُ مُوسَىٰ أَنْ يُخْبِرَهُ، فَلَمَّا أَصْبَحَ

= القاضي عياض في «المشارق» (١/ ١١٣): «ونوف البكالي المذكور في حديث الخضر، أكثر أهل الحديث يقولون فيه: البَكَّال بفتح الباء وتشديد الكاف وآخره لام، وكذا ضبطناه وسمعناه من رواية العذري وغيره عن أبي بحر وابن أبي جعفر، وكذا قاله أبو ذر، وقيد عن المهلب بكسر الباء، وقيدناه عن القاضي الشهيد وأبي الحسين بن سراج: البكالي بتخفيف الكاف وكسر الباء، وهو الصواب؛ منسوب إلى بكال من حمير».

(١) في (ك): «قال».
(٢) ليس في (ك)، (ب).
(٣) مكتل: وعاء كبير يسع خمسة عشر صاعًا، والصاع مكيال قدره: ٢,٠٤ كيلو جرام. (انظر: المكاييل والموازين) (ص٣٧).
(٤) ليس في (ب).
(٥) جرية الماء: حالة الجريان. (انظر: النهاية، مادة: جرا).
(٦) الطاق: ما عطف من الأبنية أي جعل كالقوس من قنطرة ونافذة وما أشبه ذلك. (انظر: تحفة الأحوذي) (٨/ ٤٦٨).
(٧) سربا: مسلك في خفية. (انظر: النهاية، مادة: سرب).
(٨) نسبه في (ك) لنسخة، وفي (أ)، (ب): «ولفتاه»، وكتبه في حاشية (ك) وصحح عليه.
(٩) ضبب عليه في (أ)، وصحح عليه في (خ). وذكر القاضي عياض في «المشارق» (٢/ ٣١٢، ٣٧٦) أنه جاء في بعض النسخ بالتقديم والتأخير: «ليلتهما ويومهما» ثم صوَّب المثبت.

مُوسَىٰ عليه السلام ﴿قَالَ لِفَتَىٰهُ ءَاتِنَا[١] غَدَآءَنَا لَقَدْ لَقِينَا مِن سَفَرِنَا هَٰذَا نَصَبًا[٢]﴾ [الكهف: ٦٢] - قَالَ - وَلَمْ يَنْصَبْ، حَتَّىٰ جَاوَزَ[٣] الْمَكَانَ الَّذِي أُمِرَ بِهِ، ﴿قَالَ أَرَءَيْتَ إِذْ أَوَيْنَآ إِلَى ٱلصَّخْرَةِ فَإِنِّي نَسِيتُ ٱلْحُوتَ وَمَآ أَنسَىٰنِيهُ إِلَّا ٱلشَّيْطَٰنُ أَنْ أَذْكُرَهُۥ وَٱتَّخَذَ سَبِيلَهُۥ فِي ٱلْبَحْرِ عَجَبًا﴾ [الكهف: ٦٣]، قَالَ مُوسَىٰ: ﴿ذَٰلِكَ مَا كُنَّا (نَبْغِي)[٤] فَٱرْتَدَّا[٥] عَلَىٰٓ ءَاثَارِهِمَا قَصَصًا[٦]﴾ [الكهف: ٦٤] - قَالَ - يَقُصَّانِ[٧] آثَارَهُمَا حَتَّىٰ أَتَيَا الصَّخْرَةَ، فَرَأَىٰ رَجُلًا مُسَجًّى[٨] عَلَيْهِ بِثَوْبٍ، فَسَلَّمَ عَلَيْهِ مُوسَىٰ، فَقَالَ لَهُ الْخَضِرُ: أَنَّىٰ بِأَرْضِكَ السَّلَامُ؟! قَالَ: أَنَا مُوسَىٰ، قَالَ: مُوسَىٰ بَنِي إِسْرَائِيلَ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: إِنَّكَ عَلَىٰ عِلْمٍ مِنْ عِلْمِ اللَّهِ عَلَّمَكَهُ اللَّهُ[٩] لَا أَعْلَمُهُ، وَأَنَا عَلَىٰ عِلْمٍ مِنْ عِلْمِ اللَّهِ عَلَّمَنِيهِ لَا تَعْلَمُهُ، قَالَ لَهُ مُوسَىٰ عليه السلام: ﴿هَلْ أَتَّبِعُكَ عَلَىٰٓ أَن (تُعَلِّمَنِي)[١٠] مِمَّا عُلِّمْتَ رُشْدًا ﴿٦٦﴾ قَالَ إِنَّكَ لَن تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا ﴿٦٧﴾ وَكَيْفَ تَصْبِرُ عَلَىٰ مَا لَمْ تُحِطْ بِهِۦ خُبْرًا ﴿٦٨﴾ قَالَ سَتَجِدُنِيٓ إِن شَآءَ ٱللَّهُ صَابِرًا وَلَآ أَعْصِي لَكَ أَمْرًا﴾ [الكهف: ٦٦ - ٦٩]، قَالَ لَهُ الْخَضِرُ: ﴿فَإِنِ ٱتَّبَعْتَنِي فَلَا تَسْـَٔلْنِي عَن شَيْءٍ حَتَّىٰٓ أُحْدِثَ لَكَ مِنْهُ ذِكْرًا﴾ [الكهف: ٧٠]، قَالَ: نَعَمْ[١١]، فَانْطَلَقَ الْخَضِرُ وَمُوسَىٰ

---

(١) في (ك): «ائتنا» بإثبات الهمزة وتسهيلها معًا.

(٢) نصبا: تعبًا. (انظر: المفردات للأصفهاني) (ص٨٠٧).

(٣) ضبب على آخره في (أ).

(٤) قرأها بالياء وصلًا نافع وأبو عمرو وأبو جعفر والكسائي، وقرأها بالياء وصلًا ووقفًا ابن كثير ويعقوب، وقرأ الباقون بحذف الياء وصلًا ووقفًا. انظر: «النشر في القراءات العشر» (٢/ ١٨٢).

(٥) فارتدا: رجعا. (انظر: التبيان في تفسير غريب القرآن) (ص٢٢٠).

(٦) قصصا: القَصُّ: تتبع الأثر. (انظر: المفردات للأصفهاني) (ص٦٧١).

(٧) في (ب) مصححًا عليه: «يقص» وفي الحاشية كالمثبت وصحح عليه ونسبه لنسخة.

(٨) في (ب): «مسجا».

مسجى: التسجية: التغطية بالثوب ونحوه. (انظر: النهاية، مادة: سجا).

(٩) ليس في (خ).

(١٠) قرأها بالياء وصلًا نافع وأبو عمرو وأبو جعفر، وقرأها بالياء وصلًا ووقفًا ابن كثير ويعقوب، وقرأ الباقون بحذف الياء وصلًا ووقفًا. انظر: «النشر في القراءات العشر» (٢/ ١٨٢).

(١١) بعده في (أ)، (ب): «قال».

يَمْشِيَانِ عَلَىٰ سَاحِلِ الْبَحْرِ، فَمَرَّتْ بِهِمَا سَفِينَةٌ، فَكَلَّمَاهُمْ أَنْ يَحْمِلُوهُمَا، فَعَرَفُوا الْخَضِرَ، فَحَمَلُوهُمَا بِغَيْرِ نَوْلٍ[١]، فَعَمَدَ الْخَضِرُ إِلَىٰ لَوْحٍ مِنْ أَلْوَاحِ السَّفِينَةِ، فَنَزَعَهُ، فَقَالَ لَهُ مُوسَىٰ: قَوْمٌ حَمَلُونَا بِغَيْرِ نَوْلٍ[٢]، عَمَدْتَ إِلَىٰ سَفِينَتِهِمْ، فَخَرَقْتَهَا لِتُغْرِقَ أَهْلَهَا؟! ﴿لَقَدْ جِئْتَ شَيْئًا إِمْرًا[٣] قَالَ أَلَمْ أَقُلْ[٤] إِنَّكَ لَن تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا ۝ قَالَ لَا تُؤَاخِذْنِي بِمَا نَسِيتُ وَلَا تُرْهِقْنِي مِنْ أَمْرِي عُسْرًا﴾ [الكهف: ٧١-٧٣]، ثُمَّ خَرَجَا مِنَ السَّفِينَةِ، فَبَيْنَمَا هُمَا يَمْشِيَانِ عَلَى السَّاحِلِ إِذَا غُلَامٌ يَلْعَبُ مَعَ الْغِلْمَانِ، فَأَخَذَ الْخَضِرُ بِرَأْسِهِ، فَاقْتَلَعَهُ بِيَدِهِ فَقَتَلَهُ، فَقَالَ لَهُ[٥] مُوسَىٰ: ﴿أَقَتَلْتَ نَفْسًا (زَاكِيَةً)[٦] بِغَيْرِ نَفْسٍ لَّقَدْ جِئْتَ شَيْئًا نُّكْرًا ۝ قَالَ أَلَمْ أَقُل لَّكَ إِنَّكَ لَن تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا﴾ [الكهف: ٧٤، ٧٥] - قَالَ - وَهَذِهِ أَشَدُّ مِنَ الْأُولَىٰ، ﴿قَالَ إِن سَأَلْتُكَ عَن شَيْءٍ بَعْدَهَا فَلَا تُصَاحِبْنِي قَدْ بَلَغْتَ مِن لَّدُنِّي عُذْرًا ۝ فَانطَلَقَا حَتَّىٰ إِذَا أَتَيَا أَهْلَ قَرْيَةٍ اسْتَطْعَمَا أَهْلَهَا فَأَبَوْا أَن يُضَيِّفُوهُمَا فَوَجَدَا فِيهَا جِدَارًا يُرِيدُ أَن يَنقَضَّ فَأَقَامَهُ[٧]﴾ [الكهف: ٧٦، ٧٧]؛ يَقُولُ: مَائِلٌ[٨]، قَالَ الْخَضِرُ بِيَدِهِ هَكَذَا فَأَقَامَهُ[٩]، قَالَ لَهُ مُوسَىٰ: قَوْمٌ أَتَيْنَاهُمْ فَلَمْ يُضَيِّفُونَا وَلَمْ يُطْعِمُونَا[١٠]، ﴿لَوْ شِئْتَ (لَتَخِذْتَ)[١١] عَلَيْهِ أَجْرًا ۝ قَالَ هَذَا فِرَاقُ بَيْنِي وَبَيْنِكَ سَأُنَبِّئُكَ

---

(١) نول: أجر. (انظر: النهاية، مادة: نول).

(٢) قوله: «بغير نول» ليس في (ب)، وألحقه في الحاشية، ونسبه لنسخة.

(٣) إمرا: عجبًا. (انظر: غريب القرآن لابن قتيبة) (ص٢٦٩).

(٤) بعده في (ب): «لك» وضبب عليه. (٥) من (ب).

(٦) في (خ): «زكية» وحذف الألف وإثباته كلاهما قراءة صحيحة متواترة. ينظر: «النشر في القراءات العشر» (٢/ ٢١٣).

زاكية: نفس زاكية: لم تذنب قط، وزكية: أذنبت ثم غفر لها. (انظر: غريب السجستاني) (ص٢٥٢).

(٧) ليس في (ك).

(٨) قوله: «يقول مائل» ألحقه في حاشية (ب) بعد قوله: «ينقض» وصحح عليه ونسبه لنسخة.

(٩) قوله: «قال الخضر بيده هكذا فأقامه» ليس في (ب).

(١٠) قوله: «ولم يطعمونا» تكرر في (ب).

(١١) في (أ): «لاتخذت»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة. قال النووي في «شرحه» (١٥/ ١٤١): -

بِتَأْوِيلِ مَا لَمْ تَسْتَطِع[1] عَّلَيْهِ صَبْرًا﴾ [الكهف: ٧٧، ٧٨]»، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَرْحَمُ اللَّهُ مُوسَىٰ؛ لَوَدِدْتُ أَنَّهُ كَانَ صَبَرَ حَتَّىٰ يُقَصَّ عَلَيْنَا مِنْ أَخْبَارِهِمَا»[2]، قَالَ: وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «كَانَتِ الْأُولَىٰ مِنْ مُوسَىٰ نِسْيَانًا»[3]، قَالَ: «وَجَاءَ عُصْفُورٌ حَتَّىٰ وَقَعَ عَلَىٰ حَرْفِ السَّفِينَةِ ثُمَّ نَقَرَ فِي الْبَحْرِ، فَقَالَ لَهُ الْخَضِرُ: مَا نَقَصَ عِلْمِي وَعِلْمُكَ مِنْ عِلْمِ اللَّهِ إِلَّا مِثْلَ[4] مَا نَقَصَ هَذَا الْعُصْفُورُ مِنَ الْبَحْرِ»، قَالَ سَعِيدُ بْنُ جُبَيْرٍ: وَكَانَ يَقْرَأُ[5]: ﴿وَكَانَ (أَمَامَهُمْ) مَّلِكٌ يَأْخُذُ كُلَّ سَفِينَةٍ (صَالِحَةٍ) غَصْبًا﴾ وَكَانَ يَقْرَأُ: ﴿وَأَمَّا[6] ٱلْغُلَٰمُ فَكَانَ (كَافِرًا)﴾.

٥[١/٢٤٥٧] حدثني[7] مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى الْقَيْسِيُّ[8]، قَالَ: حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ التَّيْمِيُّ[9]، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ رَقَبَةَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ قَالَ: قِيلَ لِابْنِ عَبَّاسٍ: إِنَّ نَوْفًا يَزْعُمُ أَنَّ مُوسَى الَّذِي ذَهَبَ يَلْتَمِسُ الْعِلْمَ لَيْسَ بِمُوسَىٰ بَنِي إِسْرَائِيلَ، قَالَ: أَسَمِعْتَهُ[10] يَا سَعِيدُ[11]؟ قُلْتُ: نَعَمْ، قَالَ: كَذَبَ نَوْفٌ؛ حَدَّثَنَا أُبَيُّ ابْنُ كَعْبٍ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّهُ بَيْنَمَا مُوسَىٰ عليه السلام فِي قَوْمِهِ يُذَكِّرُهُمْ[12] بِأَيَّامِ اللَّهِ - وَأَيَّامُ اللَّهِ: نَعْمَاؤُهُ وَبَلَاؤُهُ - إِذْ قَالَ: مَا أَعْلَمُ فِي الْأَرْضِ رَجُلًا خَيْرًا وَأَعْلَمَ[13] مِنِّي، قَالَ: فَأَوْحَىٰ اللَّهُ إِلَيْهِ: إِنِّي أَعْلَمُ بِالْخَيْرِ مِنْهُ -

---

- «قوله: ﴿لَوْ شِئْتَ (لتخذت) عَلَيْهِ أَجْرًا﴾ قرئ بالسبع: (لتخذت) بتخفيف التاء وكسر الخاء و﴿لَتَّخَذْتَ﴾ بالتشديد وفتح الخاء» الأولى قراءة أبي عمرو وابن كثير ويعقوب والثانية قراءة الباقين. ينظر: «النشر في القراءات العشر» (٢/ ٣١٤).

(١) في (ب): «تسطع».
(٢) في (ك): «أخبراهما».
(٣) ضبب على آخره في (أ)، وفي (ب): «نسيان».
(٤) ليس في (ب).
(٥) قوله: «وكان يقرأ» ليس في (ب).
(٦) في (ب): «أما».
(٧) في (ك): «حدثنا».
(٨) ليس في (ب)، (ك).
(٩) ليس في (ك).
(١٠) في (أ): «سمعته»، وفيها منسوبا لابن عساكر كالمثبت.
(١١) بعده في (ب): «قال».
(١٢) في (ك): «يذكر».
(١٣) في (ك): «ولا أعلم».

أَوْ : عِنْدَ[١] مَنْ هُوَ - إِنَّ فِي الْأَرْضِ رَجُلًا هُوَ أَعْلَمُ مِنْكَ ، قَالَ : يَا رَبِّ فَدُلَّنِي عَلَيْهِ - قَالَ - فَقِيلَ لَهُ : تَزَوَّدْ حُوتًا مَالِحًا ؛ فَإِنَّهُ حَيْثُ تَفْقِدُ الْحُوتَ - قَالَ - فَانْطَلَقَ هُوَ وَفَتَاهُ حَتَّى انْتَهَيَا إِلَى الصَّخْرَةِ ، فَعَمِيَ[٢] عَلَيْهِ فَانْطَلَقَ وَتَرَكَ فَتَاهُ ، فَاضْطَرَبَ الْحُوتُ فِي الْمَاءِ فَجَعَلَ لَا يَلْتَئِمُ عَلَيْهِ ، صَارَ مِثْلَ الْكَوَّةِ[٣] - قَالَ - فَقَالَ فَتَاهُ : أَلَا أَلْحَقُ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ فَأُخْبِرَهُ - قَالَ - فَنُسِّيَ ، فَلَمَّا تَجَاوَزَا ، ﴿قَالَ لِفَتَىٰهُ ءَاتِنَا[٤] غَدَآءَنَا لَقَدْ لَقِينَا مِن سَفَرِنَا هَٰذَا نَصَبًا﴾ [الكهف : ٦٢] - قَالَ - وَلَمْ يُصِبْهُمْ نَصَبٌ حَتَّى تَجَاوَزَا[٥] ، قَالَ : فَتَذَكَّرَ ، قَالَ : ﴿أَرَءَيْتَ إِذْ أَوَيْنَآ إِلَى ٱلصَّخْرَةِ فَإِنِّى نَسِيتُ ٱلْحُوتَ وَمَآ أَنسَىٰنِيهُ إِلَّا ٱلشَّيْطَٰنُ أَنْ أَذْكُرَهُۥ وَٱتَّخَذَ سَبِيلَهُۥ فِى ٱلْبَحْرِ عَجَبًا ۝ قَالَ ذَٰلِكَ مَا كُنَّا (نَبْغِي)[٦] فَٱرْتَدَّا عَلَىٰٓ ءَاثَارِهِمَا قَصَصًا﴾ [الكهف : ٦٣ ، ٦٤] ، فَأَرَاهُ مَكَانَ الْحُوتِ ، قَالَ[٧] : هَاهُنَا وُصِفَ[٥] لِي - قَالَ - فَذَهَبَ يَلْتَمِسُ فَإِذَا هُوَ بِالْخَضِرِ مُسَجًّى ثَوْبًا مُسْتَلْقِيًا عَلَى

---

(١) في (ب) : «عبد» . قال القاضي عياض في «المشارق» (٢/ ٣٢٦) : «وفي حديث الخضر في قول موسى : «ما أعلم في الأرض رجلا خيرا مني وأعلم مني ، فأوحى الله إليه : أنا أعلم بالخير من هو - أو : عند من هو» كذا عند بعض شيوخنا ، وهو صواب الكلام وعند كافتهم : «أنا أعلم بالخير منه هو ، وعند من هو» وعند السمرقندي : «عبد» بالباء ، وكله وهم إلا الأول» .

(٢) الضبط بفتح العين من (أ) ، (ك) ، وضبطه في (ط) بضم العين المهملة وتشديد الميم المكسورة ، وضبطه في (ب) بفتح العين وضمها معا . وفي (خ) ، وحاشية (أ) منسوبا لابن عساكر : «فغُمي» بضم الغين المعجمة .

قال النووي في «شرحه» (١٥/ ١٤٢) : «قوله ﷺ : «حتى انتهينا إلى الصخرة فعمي عليه» وقع في بعض الأصول بفتح العين المهملة وكسر الميم وفي بعضها بضم العين وتشديد الميم وفي بعضها بالغين المعجمة» .

(٣) الضبط بفتح الكاف من (أ) ، وضبطه في (ك) ، (ط) بضمها . قال القاضي عياض في «المشارق» (١/ ٣٤٨) : «بفتح الكاف على المشهور ، وحكي فيه الضم . وحكى لنا القاضي الشهيد عن بعض شيوخه عن المغربي أنها بالفتح إذا كانت غير نافذة فإذا كانت نافذة فبضمها في صدر مسلم» .

(٤) في (ك) : «ائتنا» بإثبات الهمزة وتسهيلها معًا .

(٥) صحح عليه في (ب) .

(٦) سبق التعليق عليها قريبًا .

(٧) في (ك) : «فقال» .

الْقَفَا - أَوْ قَالَ: عَلَىٰ حُلَاوَةِ[(١)] الْقَفَا[(٢)] - قَالَ: السَّلَامُ عَلَيْكُمْ، فَكَشَفَ الثَّوْبَ عَنْ وَجْهِهِ، فَقَالَ[(٣)]: وَعَلَيْكُمُ[(٤)] السَّلَامُ، مَنْ أَنْتَ؟ قَالَ: أَنَا مُوسَىٰ، قَالَ: وَمَنْ مُوسَىٰ[(٥)]؟ قَالَ: مُوسَىٰ بَنِي إِسْرَائِيلَ، قَالَ[(٦)]: مَجِيءُ[(٧)] مَا جَاءَ بِكَ؟ قَالَ: جِئْتُ لِتُعَلِّمَنِي ﴿مِمَّا عُلِّمْتَ رُشْدًا ۝ قَالَ إِنَّكَ لَن تَسْتَطِيعَ مَعِىَ صَبْرًا ۝ وَكَيْفَ تَصْبِرُ عَلَىٰ مَا لَمْ تُحِطْ بِهِۦ خُبْرًا﴾ [الكهف: ٦٦ - ٦٨] شَيْءٌ أُمِرْتُ بِهِ[(٨)] أَنْ أَفْعَلَهُ إِذَا رَأَيْتَهُ لَمْ تَصْبِرْ ﴿قَالَ سَتَجِدُنِىٓ إِن شَآءَ ٱللَّهُ صَابِرًا وَلَآ أَعْصِى لَكَ أَمْرًا ۝ قَالَ فَإِنِ ٱتَّبَعْتَنِى فَلَا تَسْـَٔلْنِى عَن شَىْءٍ حَتَّىٰٓ أُحْدِثَ لَكَ مِنْهُ ذِكْرًا ۝ فَٱنطَلَقَا حَتَّىٰٓ إِذَا رَكِبَا فِى ٱلسَّفِينَةِ خَرَقَهَا﴾ [الكهف: ٦٩ - ٧١] - قَالَ - انْتَحَىٰ[(٩)] عَلَيْهَا، قَالَ لَهُ مُوسَىٰ ﷺ: ﴿أَخَرَقْتَهَا لِتُغْرِقَ أَهْلَهَا[(١٠)] لَقَدْ جِئْتَ شَيْـًٔا إِمْرًا ۝﴾

---

(١) الضبط بضم الحاء من (ك)، (ط)، وضبطه في (ط) أيضًا بفتحها. قال النووي في «شرحه» (١٥/ ١٤٣): «قوله: «مستلقيا على حلاوة القفا» هي: وسط القفا، ومعناه: لم يمل إلى أحد جانبيه، وهي: بضم الحاء وفتحها وكسرها، أفصحها الضم».

(٢) بعده في (ك): «ثم».

(٣) في (ك): «وقال»، وفي (ب)، (ط): «قال».

(٤) في (ك): «عليكم».

(٥) قوله: «قال: ومن موسى؟» ليس في (ب).

(٦) في (ب): «وقال».

(٧) الضبط بضم آخره غير منون من (أ)، وصحح عليه في (خ)، ونسبه في (ك) لنسخة. وضبطه في (ط): بضم آخره مع التنوين، وصحح عليه في حاشية (ك)، ولم يضبطه في (ب).

قال القاضي عياض في «المشارق» (١/ ٣٧١): ««مجيءُ» كذا ضبطناه غير منون الهمزة عن أبي بحر، أي: مجيء طلب شأن جاء بك، وتكون «ما» على هذا اسما، وكان عند غيره من شيوخنا منونًا، وتكون «ما» حرفا، ومعناه: مجيء أمر عظيم جاء بك؛ على الاستعظام والتهويل، فقيل: هي هنا زائدة، وقيل: صفة».

(٨) ليس في (أ).

(٩) في (أ): «انتجى»، وضبب عليه، وفي الحاشية منسوبا لابن عساكر كالمثبت.

(١٠) قوله: ﴿لِتُغْرِقَ أَهْلَهَا﴾ الضبط بضم تاء الأول ونصب الثاني على المفعولية من (خ)، (ك)، (ط). ووقع الأول في (أ): «ليغرق» بفتح الياء مع رفع الثاني على الفاعلية، ورسم الأول في (ب) بالتاء والياء معًا. قال النووي في «شرحه» (١٥/ ١٤٠): «قوله: ﴿لِتُغْرِقَ أَهْلَهَا﴾ قرئ في السبع بضم التاء المثناة فوق ونصب «أهلها» وبفتح المثناة تحت ورفع «أهلها»». والثانية قراءة حمزة والكسائي وخلف، والأولى قراءة الباقين. انظر: «النشر» (٢/ ٣١٣).

قَالَ أَلَمْ أَقُلْ[(١)] إِنَّكَ لَن تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا ﴿٧٢﴾ قَالَ لَا تُؤَاخِذْنِي بِمَا نَسِيتُ وَلَا تُرْهِقْنِي مِنْ أَمْرِي عُسْرًا ﴿٧٣﴾ فَانطَلَقَا حَتَّىٰ إِذَا لَقِيَا﴾ [الكهف: ٧١ - ٧٤] غِلْمَانًا يَلْعَبُونَ - قَالَ - فَانْطَلَقَ إِلَىٰ أَحَدِهِمْ بَادِيَ[(٢)] الرَّأْيِ فَقَتَلَهُ[(٣)]، فَذُعِرَ عِنْدَهَا مُوسَىٰ عليه السلام ذَعْرَةً مُنْكَرَةً ﴿قَالَ أَقَتَلْتَ نَفْسًا (زاكية[(٤)]) بِغَيْرِ نَفْسٍ لَقَدْ جِئْتَ شَيْئًا نُكْرًا﴾ [الكهف: ٧٤]» فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عِنْدَ هَذَا الْمَكَانِ: «رَحْمَةُ اللَّهِ عَلَيْنَا وَعَلَىٰ مُوسَىٰ؛ لَوْلَا أَنَّهُ عَجَّلَ لَرَأَىٰ الْعَجَبَ، وَلَكِنَّهُ أَخَذَتْهُ مِنْ صَاحِبِهِ ذَمَامَةٌ ﴿قَالَ إِن سَأَلْتُكَ عَن شَيْءٍ بَعْدَهَا فَلَا تُصَاحِبْنِي قَدْ بَلَغْتَ مِن لَّدُنِّي عُذْرًا﴾ [الكهف: ٧٦] وَلَوْ صَبَرَ لَرَأَىٰ الْعَجَبَ»، قَالَ: وَكَانَ[(٥)] إِذَا ذَكَرَ أَحَدًا مِنَ الْأَنْبِيَاءِ بَدَأَ بِنَفْسِهِ: «رَحْمَةُ اللَّهِ عَلَيْنَا وَعَلَىٰ أَخِي - كَذَا - رَحْمَةُ اللَّهِ عَلَيْنَا ﴿فَانطَلَقَا حَتَّىٰ إِذَا أَتَيَا أَهْلَ قَرْيَةٍ﴾ [الكهف: ٧٧] لِئَامٍ[(٦)] فَطَافَا فِي الْمَجَالِسِ[(٧)] فَاسْتَطْعَمَا أَهْلَهَا[(٨)] ﴿فَأَبَوْا أَن يُضَيِّفُوهُمَا فَوَجَدَا فِيهَا جِدَارًا يُرِيدُ أَن يَنقَضَّ فَأَقَامَهُ قَالَ لَوْ شِئْتَ (لَتَخِذْتَ)[(٩)] عَلَيْهِ أَجْرًا ﴿٧٧﴾ قَالَ هَٰذَا فِرَاقُ بَيْنِي وَبَيْنِكَ﴾ [الكهف: ٧٧ - ٧٨] وَأَخَذَ بِثَوْبِهِ، قَالَ ﴿سَأُنَبِّئُكَ بِتَأْوِيلِ مَا لَمْ تَسْتَطِع عَّلَيْهِ صَبْرًا ﴿٧٨﴾ أَمَّا السَّفِينَةُ فَكَانَتْ لِمَسَاكِينَ

---

(١) في (أ): «لك» وضبب عليه.

(٢) في (ك): «بادئ». قال النووي في «شرحه» (١٥/ ١٤٤): «قوله ﷺ: «بادئ» بالهمز وتركه، فمن همزه معناه: أول الرأي وابتداؤه، أي: انطلق إليه مسارعا إلى قتله من غير فكر، ومن لم يهمز فمعناه: ظهر له رأي في قتله من البدء وهو ظهور رأي لم يكن، قال القاضي: ويمد البدء ويقصر».

(٣) ألحق بعده في حاشية (ك): «قال» وصحح عليه.

(٤) في (أ)، (ب): «زكية». قال النووي في «شرحه» (١٥/ ١٤٠): «قرئ في السبع: زاكية وزكية». قرأ: «زاكية» بالألف وتخفيف الياء نافع وابن كثير وأبو عمرو وأبو جعفر ورويس عن يعقوب وقرأ الباقون: ﴿زَكِيَّةً﴾ بغير ألف وتشديد الياء. انظر: «النشر» (٢/ ٣١٣).

(٥) في (أ): «فكان».

(٦) في (خ)، (ط): «لئاما».

(٧) في (ك): «المجلس».

(٨) ليس في (أ)، وضرب عليه في (ب).

(٩) في (ط): «لاتخذت». قال النووي في «شرحه» (١٥/ ١٤١): «قرئ بالسبع: «لتخذت» بتخفيف التاء وكسر الخاء و﴿لَتَّخَذْتَ﴾ بالتشديد وفتح الخاء»، ومر التعليق عليها قريبًا.

يَعْمَلُونَ فِي ٱلْبَحْرِ﴾ [الكهف : ٧٨ - ٧٩] . . . إِلَى آخِرِ الآيَةِ ، فَإِذَا جَاءَ الَّذِي يَتَسَخَّرُهَا[١] وَجَدَهَا مُنْخَرِقَةً ، فَتَجَاوَزَهَا فَأَصْلَحُوهَا بِخَشَبَةٍ ﴿وَأَمَّا ٱلْغُلَٰمُ﴾ [الكهف : ٨٠] فَطُبِعَ يَوْمَ طُبِعَ كَافِرًا ، وَكَانَ أَبَوَاهُ قَدْ عَطَفَا عَلَيْهِ ، فَلَوْ[٢] أَنَّهُ أَدْرَكَ أَرْهَقَهُمَا طُغْيَانًا وَكُفْرًا ﴿فَأَرَدْنَآ أَن يُبْدِلَهُمَا رَبُّهُمَا خَيْرًا مِّنْهُ زَكَوٰةً وَأَقْرَبَ رُحْمًا ۝ وَأَمَّا ٱلْجِدَارُ فَكَانَ لِغُلَٰمَيْنِ يَتِيمَيْنِ فِي ٱلْمَدِينَةِ[٣]﴾ [الكهف : ٨١ - ٨٢] » . . . إِلَى آخِرِ الآيَةِ .

○ [٢/٢٤٥٧] وحدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدَّارِمِيُّ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ . وحدثنا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى - كِلَاهُمَا ، عَنْ إِسْرَائِيلَ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ بِإِسْنَادِ التَّيْمِيِّ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ . . . نَحْوَ حَدِيثِهِ .

○ [٣/٢٤٥٧] حدثنا[٤] عَمْرٌو النَّاقِدُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ عَمْرٍو ، عَنْ سَعِيدِ ابْنِ جُبَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنْ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَرَأَ : « ﴿(لَتَخِذْتَ)[٥] عَلَيْهِ أَجْرًا﴾ [الكهف : ٧٧] » .

○ [٤/٢٤٥٧] حدثني حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى ، قَالَ : أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي يُونُسُ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ بْنِ مَسْعُودٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ تَمَارَى[٦] هُوَ وَالْحُرُّ بْنُ قَيْسِ بْنِ حِصْنٍ الْفَزَارِيُّ فِي صَاحِبِ مُوسَى عليه السلام ، فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : هُوَ الْخَضِرُ ، فَمَرَّ بِهِمَا أُبَيُّ بْنُ كَعْبٍ الْأَنْصَارِيُّ ، فَدَعَاهُ ابْنُ عَبَّاسٍ فَقَالَ : يَا أَبَا الطُّفَيْلِ ، هَلُمَّ إِلَيْنَا ؛ فَإِنِّي قَدْ تَمَارَيْتُ أَنَا وَصَاحِبِي هَذَا فِي صَاحِبِ مُوسَى الَّذِي

---

(١) في (ك) ، (ط) : «يسخرها» .

(٢) في (ك) : «ولو» ونسبه لنسخة وكتب فوقه كالمثبت وصحح عليه .

(٣) بعده في (ط) : «وكان تحته» .

*[٣/٢٤٥٧] [التحفة : م ٤٤] .

(٤) في (ط) : «وحدثنا» .

(٥) مر التعليق عليها قريبًا .

(٦) تمارى : المراء : الجدال . (انظر : النهاية ، مادة : مرا) .

سَأَلَ السَّبِيلَ إِلَىٰ[(١)] لُقِيِّهِ، فَهَلْ سَمِعْتَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَذْكُرُ شَأْنَهُ؟ فَقَالَ أُبَيٌّ[(٢)]: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «بَيْنَا[(٣)] مُوسَىٰ فِي مَلَأٍ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ إِذْ جَاءَهُ رَجُلٌ، فَقَالَ لَهُ[(٤)]: هَلْ تَعْلَمُ[(٥)] أَحَدًا أَعْلَمَ مِنْكَ؟ قَالَ: مُوسَىٰ: لَا، فَأَوْحَىٰ اللَّهُ إِلَىٰ مُوسَىٰ: بَلْ عَبْدُنَا الْخَضِرُ[(٦)]، قَالَ[(٧)]: فَسَأَلَ مُوسَى السَّبِيلَ إِلَىٰ لُقِيِّهِ، فَجَعَلَ اللَّهُ لَهُ الْحُوتَ آيَةً، وَقِيلَ لَهُ: إِذَا افْتَقَدْتَ[(٨)] الْحُوتَ، فَارْجِعْ فَإِنَّكَ سَتَلْقَاهُ، فَسَارَ مُوسَىٰ مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَسِيرَ، ثُمَّ قَالَ لِفَتَاهُ: ﴿ءَاتِنَا[(٩)] غَدَآءَنَا[(١٠)]﴾، فَقَالَ[(١١)] فَتَىٰ مُوسَىٰ حِينَ سَأَلَهُ[(١٢)] الْغَدَاءَ: ﴿قَالَ أَرَءَيْتَ إِذْ أَوَيْنَآ إِلَى ٱلصَّخْرَةِ فَإِنِّي نَسِيتُ ٱلْحُوتَ وَمَآ أَنسَىٰنِيهُ[(١٣)] إِلَّا ٱلشَّيْطَٰنُ أَنْ أَذْكُرَهُۥ﴾، فَقَالَ مُوسَىٰ لِفَتَاهُ: ﴿ذَٰلِكَ مَا كُنَّا (نَبْغِي)[(١٤)] فَٱرْتَدَّا عَلَىٰٓ ءَاثَارِهِمَا قَصَصًا ۝٦٤ فَوَجَدَا﴾ [الكهف: ٦٤، ٦٥] خَضِرًا، فَكَانَ مِنْ شَأْنِهِمَا مَا قَصَّ اللَّهُ تَعَالَىٰ فِي كِتَابِهِ» إِلَّا أَنَّ يُونُسَ قَالَ: «فَكَانَ يَتَّبِعُ أَثَرَ الْحُوتِ فِي الْبَحْرِ».

* * *

(١) ليس في (ب)، وألحقه في الحاشية ونسبه لنسخة.

(٢) في (ك): «إني» ونسبه في حاشية (ط) لنسخة. وألحق قبل «إني» في حاشية (ك): «أبي» دون علامة. قال القاضي عياض في «المشارق» (١/ ٦٠): «للسجزي بضم الهمزة». وقال ابن قرقول في «المطالع» (١/ ١٧٨): «ورواه غيره: «فقال: إني» وكلاهما صحيح».

(٣) في (أ)، (ط): «بينما».

(٤) ليس في (أ)، (ك).

(٥) قوله: «هل تعلم». في (ب): «أتعلم».

(٦) في (ك): «خضر».

(٧) ليس في (ب)، (خ).

(٨) في حاشية (ط) منسوبا لنسخة: «فقدت».

(٩) في (ك): «ائتنا». بإثبات الهمزة وتسهيلها معًا.

(١٠) بعده في (ب): «لقد لقينا من سفرنا هذا نصبا».

(١١) في (ب): «قال».

(١٢) في (أ): «سأل له».

(١٣) الضبط بكسر الهاء من (ك)، وضبطه في (ط) بضم الهاء وكسرها معا.

(١٤) مر التعليق عليها قريبًا.

٣٢- ذكر فضائل أصحاب النبي ﷺ (١)



• [٢٤٥٨] حدثني زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدَّارِمِيُّ ، قَالَ عَبْدُ اللَّهِ : أَخْبَرَنَا ، وَقَالَ الْآخَرَانِ : حَدَّثَنَا حَبَّانُ بْنُ هِلَالٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا هَمَّامٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ثَابِتٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ ، أَنَّ أَبَا بَكْرٍ الصِّدِّيقَ حَدَّثَهُ قَالَ : نَظَرْتُ إِلَى أَقْدَامِ الْمُشْرِكِينَ عَلَى رُءُوسِنَا وَنَحْنُ فِي الْغَارِ ، فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، لَوْ أَنَّ أَحَدَهُمْ نَظَرَ إِلَى قَدَمَيْهِ أَبْصَرَنَا تَحْتَ قَدَمَيْهِ ، فَقَالَ : «**يَا أَبَا بَكْرٍ ، مَا ظَنُّكَ بِاثْنَيْنِ اللَّهُ ثَالِثُهُمَا؟!**» .



• [٢٤٥٩] حدثني (٢) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ يَحْيَى بْنِ خَالِدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَعْنٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا

---

(١) قوله : «ذكر فضائل أصحاب النبي ﷺ» ليس في (أ) ، (ك) ، (ب) ، وفي (ط) : «كتاب فضائل الصحابة رضي الله تعالى عنهم» ، وفي حاشية (ب) دون علامة : «ذكر أصحاب رسول الله ﷺ» ، وينظر : «رجال صحيح مسلم» (١/ ٣١ ، ٣٥) ومواضع أخر ، «المشارق» (٢/ ١٠٨) ، «شرح النووي» (١٠/ ٢٢٠) ، «تحفة الأشراف» (١/ ٨٦) .

۞ في (خ) ، (أ) : «**باب فضائل أبي بكر الصديق** ﷺ» ، وفي (ك) : «باب فضائل أبي بكر ﷺ بسم الله الرحمن الرحيم» ، وفي (ب) : «باب فضائل أبو بكر الصديق ﷺ» - كذا برفع «أبو» ، وفي (ط) : «باب من فضائل أبي بكر الصديق ﷺ» .

*[٢٤٥٨] [التحفة : خ م ت ٦٥٨٣] .

۞ في (خ) : «**باب قول النبي ﷺ : «إن أمن الناس علي في ماله وصحبته أبو بكر ، فلا تبقين في المسجد خوخة إلا خوخة أبي بكر** ﷺ»» .

*[٢٤٥٩] [التحفة : خ م ت س ٤١٤٥] .

(٢) في (ط) : «حدثنا» .

مَالِكٌ ، عَنْ أَبِي النَّضْرِ ، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ حُنَيْنٍ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ جَلَسَ عَلَى الْمِنْبَرِ فَقَالَ : « عَبْدٌ خَيَّرَهُ اللَّهُ بَيْنَ أَنْ يُؤْتِيَهُ زَهْرَةَ الدُّنْيَا وَبَيْنَ مَا عِنْدَهُ ، فَاخْتَارَ مَا عِنْدَهُ » ، فَبَكَىٰ أَبُو بَكْرٍ وَبَكَّىٰ[(١)] ، فَقَالَ : فَدَيْنَاكَ بِآبَائِنَا وَأُمَّهَاتِنَا ، قَالَ : فَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ هُوَ الْمُخَيَّرَ ، وَكَانَ أَبُو بَكْرٍ أَعْلَمَنَا بِهِ ، وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « إِنَّ أَمَنَّ النَّاسِ عَلَيَّ فِي مَالِهِ وَصُحْبَتِهِ أَبُو بَكْرٍ ، وَلَوْ كُنْتُ مُتَّخِذًا خَلِيلًا لَاتَّخَذْتُ[(٢)] أَبَا بَكْرٍ خَلِيلًا ، وَلَكِنْ أُخُوَّةُ[(٣)] الْإِسْلَامِ[(٤)] ، لَا تَبْقَيَنَّ[(٥)] فِي الْمَسْجِدِ خَوْخَةٌ[(٦)] إِلَّا خَوْخَةُ[(٧)] أَبِي بَكْرٍ » .

ه[٢٤٥٩/ ١] حدثنا[(٨)] سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا فُلَيْحُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، عَنْ سَالِمٍ[(٩)] أَبِي النَّضْرِ ، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ حُنَيْنٍ وَبُسْرِ بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ : خَطَبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ النَّاسَ يَوْمًا . . . بِمِثْلِ حَدِيثِ مَالِكٍ .

---

(١) الضبط بتشديد الكاف من (أ) ، (خ) ، وضبطه في (ط) بتخفيفها . وينظر : «شرح النووي» (١٥/ ١٥٠) .

(٢) في (ك) ، (ب) : «لَتَخِذت» وله وجه . وينظر : «شرح النووي» (١٥/ ١٤١) .

(٣) في (ب) : «خوة» دون همزة . قال القاضي عياض في «المشارق» (١/ ٢٢) : «قوله : «أخوة» كذا للقابسي والنسفي والسجزي والهروي وعبدوس كما جاء في سائر الأحاديث ، وعند العذري والأصيلي هنا : «خوة» ، قال شيخنا أبو الحسن بن الأخضر النحوي : ووجهه أنه نقل حركة الهمزة إلى نون «لكن» تشبيها بالتقاء الساكنين ، ثم جاء منه الخروج من الكسرة إلى الضمة فسكن النون» .

(٤) قوله : «أخوة الإسلام» أشار في (أ) إلى أنه وقع عند ابن عساكر : «الإسلام أخوة» بتقديم وتأخير .

(٥) الضبط بفتح أوله من (خ) ، (ك) ، وضبطه في (ط) بالضم ، وفي (أ) ، (ب) : «يبقين» بالمثناة التحتية أوله .

(٦) خوخة : الباب الصغير . (انظر : النهاية ، مادة : خوخ) .

(٧) الضبط بالرفع على البدلية من (ك) ، وضبطه في (ط) بالنصب على الاستثناء .

*[٢٤٥٩/ ١] [التحفة : خ م ٣٩٧١-خ م ت س ٤١٤٥] .

(٨) في (ك) : «وحدثنا» .

(٩) بعده في (ب) : «عن» .



•[٢٤٦٠] **حدثنا** مُحَمَّدُ[١] بْنُ بَشَّارٍ الْعَبْدِيُّ، قَالَ[٢]: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ رَجَاءٍ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ أَبِي الْهُذَيْلِ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي الْأَحْوَصِ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مَسْعُودٍ يُحَدِّثُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّهُ[٣] قَالَ: «**لَوْ كُنْتُ مُتَّخِذًا خَلِيلًا لَاتَّخَذْتُ أَبَا بَكْرٍ خَلِيلًا، وَلَكِنَّهُ أَخِي وَصَاحِبِي، وَقَدِ اتَّخَذَ اللَّهُ ﷻ صَاحِبَكُمْ خَلِيلًا**».

○[٢٤٦٠/ ١] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنًّى وَابْنُ بَشَّارٍ - وَاللَّفْظُ لِابْنِ مُثَنًّى - قَالَا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ ابْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي الْأَحْوَصِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّهُ قَالَ: «**لَوْ كُنْتُ مُتَّخِذًا مِنْ أُمَّتِي أَحَدًا[٤] خَلِيلًا لَاتَّخَذْتُ أَبَا بَكْرٍ**[٥]».

○[٢٤٦٠/ ٢] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنًّى وَابْنُ بَشَّارٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: حَدَّثَنِي[٦] سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي الْأَحْوَصِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ[٧] قَالَ: قَالَ

☆ في (خ): «باب قول النبي ﷺ: «لو كنت متخذا خليلا لاتخذت أبا بكر خليلا ولكنه أخي وصاحبي»».

*[٢٤٦٠] [التحفة: م س ٩٤٩٩].

(١) بعده في (خ): «بن مثنى ومحمد».

(٢) في (خ)، (ك): «قالا».

(٣) ليس في (أ)، (ب).

*[٢٤٦٠/ ١] [التحفة: م (ت) ٩٥١٣].

(٤) ليس في (ب).

(٥) بعده في (ب): «خليلا».

*[٢٤٦٠/ ٢] [التحفة: م ت ٩٥١٣].

(٦) في (ك): «حدثنا».

(٧) بعده في (ط): «وحدثنا عبد بن حميد، أخبرنا جعفر بن عون، أخبرنا أبو عميس، عن ابن أبي مليكة، عن عبد الله». ذكر محقق (ط) في حاشيتها أن هذا السند غير موجود في المتون التي بأيديهم، غير المتن الذي طبع بمصر والمتن الذي طبع في هامش الأُبي.

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «لَوْ كُنْتُ مُتَّخِذًا خَلِيلًا لَتَخِذْتُ[1] ابْنَ أَبِي قُحَافَةَ خَلِيلًا» .

○[٢٤٦٠/ ٣] حدثنا[2] عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ إِسْحَاقُ : أَخْبَرَنَا ، وَقَالَ الْآخَرَانِ : حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ مُغِيرَةَ[3] ، عَنْ وَاصِلِ بْنِ حَيَّانَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي الْهُذَيْلِ[4] ، عَنْ أَبِي الْأَحْوَصِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «لَوْ كُنْتُ مُتَّخِذًا مِنْ أَهْلِ الْأَرْضِ خَلِيلًا لَاتَّخَذْتُ ابْنَ أَبِي قُحَافَةَ خَلِيلًا ، وَلَكِنَّ صَاحِبَكُمْ خَلِيلُ اللَّهِ» .

○[٢٤٦٠/ ٤] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ وَوَكِيعٌ . قال : وحدثنا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ . قال : وحدثنا ابْنُ أَبِي عُمَرَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ - كُلُّهُمْ ، عَنِ الْأَعْمَشِ . قال : وحدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ[5] وَأَبُو سَعِيدٍ الْأَشَجُّ - وَاللَّفْظُ لَهُمَا - قَالَا : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُرَّةَ ، عَنْ أَبِي الْأَحْوَصِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «أَلَا إِنِّي أَبْرَأُ إِلَى[6] كُلِّ خِلٍّ[7] مِنْ خِلِّهِ ، وَلَوْ كُنْتُ مُتَّخِذًا خَلِيلًا لَاتَّخَذْتُ أَبَا بَكْرٍ خَلِيلًا ، إِنَّ صَاحِبَكُمْ خَلِيلُ اللَّهِ» .

- وهذا الحديث لم يرد في «تحفة الأشراف» ، ولم يستدركه ابن حجر في «النكت الظراف» ، ولم يذكر المزي في «تهذيب الكمال» (١٥/ ٢٥٦) لابن أبي مليكة رواية عن ابن مسعود في الكتب الستة . وينظر : «الإكمال» (٧/ ٣٨٧) .

(١) في (ك) ، (ب) ، (ط) : «لاتخذت» .

(٢) في (ب) : «وحدثنا» .

(٣) في (ب) : «معاوية» . (٤) في (ب) : «هذيل» .

*[٢٤٦٠/ ٤] [التحفة : م ت س ق ٩٤٩٨] .

(٥) في (أ) : «نمير و» وضبب على آخره .

(٦) بعده في (ب) : «الله» .

(٧) في (ب) : «خلة» .



•[٢٤٦١] حدثنا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى، قَالَ: أَخْبَرَنَا[1] خَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ[2] خَالِدٍ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْعَاصِي، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بَعَثَهُ عَلَى جَيْشِ ذَاتِ السَّلَاسِلِ، فَأَتَيْتُهُ فَقُلْتُ: أَيُّ النَّاسِ أَحَبُّ إِلَيْكَ؟ قَالَ[3]: «عَائِشَةُ»، قُلْتُ: مِنَ الرِّجَالِ؟ قَالَ: «أَبُوهَا»، قُلْتُ: ثُمَّ مَنْ؟ قَالَ[4]: «عُمَرُ»، فَعَدَّ رِجَالًا.



•[٢٤٦٢] وحدثنا[5] الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْحُلْوَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ، عَنْ أَبِي عُمَيْسٍ. قال: وحدثنا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ - وَاللَّفْظُ لَهُ - قَالَ: أَخْبَرَنَا جَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو[6] عُمَيْسٍ، عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، سَمِعْتُ عَائِشَةَ وَسُئِلَتْ: مَنْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مُسْتَخْلِفًا لَوِ اسْتَخْلَفَهُ؟ قَالَتْ: أَبُو بَكْرٍ، فَقِيلَ لَهَا: ثُمَّ مَنْ بَعْدَ أَبِي بَكْرٍ؟ قَالَتْ: عُمَرُ، ثُمَّ قِيلَ لَهَا: مَنْ بَعْدَ عُمَرَ؟ قَالَتْ: أَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ الْجَرَّاحِ، ثُمَّ انْتَهَتْ إِلَى هَذَا.

۞ في (خ): «باب أحب الناس إلى النبي ﷺ أبو بكر الصديق ﷺ».

*[٢٤٦١] [التحفة: خ م ت س ١٠٧٣٨].

(١) في (أ): «حدثنا»، وفيها أيضا منسوبا لابن عساكر كالمثبت.

(٢) في (ب): «بن». (٣) في (أ): «فقال».

(٤) بعده في (ب): «ثم».

۞ في (خ): «باب في استخلاف الصديق لقول النبي ﷺ: «ثم عمر»».

*[٢٤٦٢] [التحفة: م س ١٦٢٥٣].

(٥) في (ب): «حدثنا»، وفي (ط): «وحدثني».

(٦) صحح عليه في (ب).



• [٢٤٦٣] حدثني[١] عَبَّادُ بْنُ مُوسَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا[٢] إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي أَبِي ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّ امْرَأَةً سَأَلَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ شَيْئًا[٣] ، فَأَمَرَهَا أَنْ تَرْجِعَ إِلَيْهِ ، فَقَالَتْ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَرَأَيْتَ إِنْ جِئْتُ فَلَمْ أَجِدْكَ؟ قَالَ أَبِي[٤] : كَأَنَّهَا تَعْنِي الْمَوْتَ قَالَ : « **فَإِنْ لَمْ تَجِدِينِي فَأْتِي أَبَا بَكْرٍ** » .

ㅇ [٢٤٦٣/ ١] وحدثنيه حَجَّاجُ بْنُ الشَّاعِرِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ ، أَنَّ أَبَاهُ جُبَيْرَ بْنَ مُطْعِمٍ أَخْبَرَهُ ، أَنَّ امْرَأَةً أَتَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَكَلَّمَتْهُ[٥] فِي شَيْءٍ فَأَمَرَهَا بِأَمْرٍ . . . بِمِثْلِ حَدِيثِ عَبَّادِ بْنِ مُوسَىٰ .

۞ في (خ) : « باب استخلاف الصديق ، وقول النبي ﷺ : « إن لم تجديني فأتي أبا بكر ﷺ » » .

*[٢٤٦٣] [التحفة : خ م ت ٣١٩٢] .

(١) في (خ) : «حدثنا» وفيها أيضا فوق السطر كالمثبت ، وفي (ب) : «وحدثني» .

(٢) في (أ) : «حدثني» ، وفي (خ) : «أخبرنا» .

(٣) ليس في (أ) ، وفي حاشيتها منسوبًا لابن عساكر كالمثبت .

(٤) صحح عليه في (ب) ، ونسبه في حاشية (أ) لابن عساكر . وفي (أ) ، (خ) مصححًا عليه ، (ك) : «أي» . وعند الإشبيلي في «الجمع بين الصحيحين» (٣/ ٥١١) ، والنووي في «مختصر مسلم» (٢/ ١١٥٧) كالمثبت . قال القاضي عياض في «المشارق» (١/ ١٥) : «قوله : «قال أبي» كذا للجلودي من رواية الفارسي والسجزي بباء بواحدة مكسورة ، ولغيره : «أي» بياء باثنتين تحتها ساكنة ، والوجه : الرواية الأولى ؛ لأن محمد بن جبير راوي الحديث عن أبيه» .

(٥) في (خ) : «وكلمته» ، وفي (ب) : «كلمته» .



●[٢٤٦٤] حدثني(١) عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا صَالِحُ بْنُ كَيْسَانَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي مَرَضِهِ: «**ادْعِي لِي أَبَا بَكْرٍ أَبَاكِ، وَأَخَاكِ، حَتَّى أَكْتُبَ كِتَابًا؛ فَإِنِّي أَخَافُ أَنْ يَتَمَنَّى مُتَمَنٍّ(٢)، وَيَقُولَ قَائِلٌ: أَنَا أَوْلَى(٣)، وَيَأْبَى اللَّهُ وَالْمُؤْمِنُونَ إِلَّا أَبَا بَكْرٍ**».



●[٢٤٦٥] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عُمَرَ الْمَكِّيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَرْوَانُ، يَعْنِي(٤): ابْنَ مُعَاوِيَةَ الْفَزَارِيَّ، عَنْ يَزِيدَ، وَهُوَ: ابْنُ كَيْسَانَ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ الْأَشْجَعِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ(٥): قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**مَنْ أَصْبَحَ مِنْكُمُ الْيَوْمَ صَائِمًا؟**» قَالَ أَبُو بَكْرٍ: أَنَا، قَالَ: «**فَمَنْ تَبِعَ مِنْكُمُ الْيَوْمَ جَنَازَةً(٦)؟**» قَالَ أَبُو بَكْرٍ: أَنَا، قَالَ: «**فَمَنْ أَطْعَمَ مِنْكُمُ**

۞ في (خ): «باب في استخلاف الصديق؛ لقوله: «ادعي لي أبا بكر أكتب له كتابا، ويأبى الله والمؤمنون إلا أبا بكر»».

*[٢٤٦٤] [التحفة: م ١٦٥٠٠].

(١) في (خ): «وحدثنا»، وفي (ط): «حدثنا». (٢) في (ب): «متمني».

(٣) في (أ): «وَلَا» بالتخفيف، وفي (ب) مثله ولكن بالتشديد. قال النووي في «شرحه» (١٥/ ١٥٥): «هو في بعض النسخ المعتمدة: «أنا، ولا» بتخفيف «أنا» و«لا»، وفي بعضها «أنا أولى» قال القاضي: «هذه الرواية أجودها»، ورواه بعضهم: «أنا ولي» بتخفيف النون وكسر اللام، وعن بعضهم: «أنَّى ولَّاه» بتشديد النون». وينظر: «المشارق» (١/ ٤٦).

۞ في (خ): «باب اجتماع أعمال البر للصديق ووجوب دخوله الجنة».

*[٢٤٦٥] [التحفة: م س ١٣٤٤٥].

(٤) ليس في (ط). (٥) ليس في (ك).

(٦) الضبط بفتح الجيم من (ك)، (ط)، وضبطه في (خ) بكسرها.

الْيَوْمَ مِسْكِينًا؟» قَالَ أَبُو بَكْرٍ: أَنَا، قَالَ: «فَمَنْ عَادَ مِنْكُمُ الْيَوْمَ مَرِيضًا؟» قَالَ أَبُو بَكْرٍ: أَنَا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا اجْتَمَعْنَ فِي امْرِئٍ إِلَّا دَخَلَ الْجَنَّةَ».



•[٢٤٦٦] حدثني[1] أَبُو الطَّاهِرِ أَحْمَدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ سَرْحٍ[2] وَحَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى، قَالَا: أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي يُونُسُ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي[1] سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ وَأَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَنَّهُمَا سَمِعَا أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «بَيْنَمَا رَجُلٌ يَسُوقُ بَقَرَةً لَهُ قَدْ حَمَلَ عَلَيْهَا الْتَفَتَتْ إِلَيْهِ الْبَقَرَةُ، فَقَالَتْ: إِنِّي لَمْ أُخْلَقْ لِهَذَا، وَلَكِنِّي إِنَّمَا خُلِقْتُ لِلْحَرْثِ»، فَقَالَ النَّاسُ: سُبْحَانَ اللَّهِ! تَعَجُّبًا وَفَزَعًا، أَبَقَرَةٌ تَكَلَّمُ[3]؟! فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «فَإِنِّي أُومِنُ بِهِ وَأَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ». قَالَ[4] أَبُو هُرَيْرَةَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «بَيْنَمَا[5] رَاعٍ فِي غَنَمِهِ عَدَا عَلَيْهِ[6] الذِّئْبُ[7] فَأَخَذَ مِنْهَا شَاةً، فَطَلَبَهُ الرَّاعِي حَتَّى اسْتَنْقَذَهَا مِنْهُ، فَالْتَفَتَ إِلَيْهِ الذِّئْبُ، فَقَالَ لَهُ: مَنْ لَهَا يَوْمَ السَّبُعِ[8] يَوْمَ لَيْسَ لَهَا رَاعٍ[9] غَيْرِي؟» فَقَالَ النَّاسُ: سُبْحَانَ اللَّهِ! فَقَالَ

۞ في (خ): «باب قول النبي ﷺ: «فإني أومن به أنا وأبو بكر وعمر» وهما غائبان»، والحق في حاشية (ب) دون علامة: «باب فضل أبي بكر وعمر».

*[٢٤٦٦] [التحفة: م س ١٣٣٥٠-م س ١٥٣٢٩].

(١) في (ب): «حدثنا».
(٢) في (أ): «السرح».
(٣) ضبب على آخره في (أ).
(٤) في (ب): «وقال».
(٥) في (أ)، (ط): «بينا».
(٦) في (ب): «عليها».
(٧) في (خ)، (ب): «الذيب» بالتسهيل، ورسمه في (ك) بالهمز والتسهيل، وفي (أ) بغير همز ولا نقط، والهمز والتسهيل لغتان.
(٨) الضبط بضم الباء من (أ)، (خ)، وضبطه في (ب) بسكونها، وضبطه في (ك)، (ط) بالوجهين معًا. قال القاضي عياض في «المشارق» (٢/ ٢٠٥): «السبُع، كذا رويناه بضم الباء، قال الحربي: ويروى بسكونها، وقال بعضهم: إنما هو السيع بالياء باثنتين تحتها: أي يوم الضياع».
(٩) في (ب): «راعي».

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « فَإِنِّي أُومِنُ بِذَلِكَ أَنَا وَأَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ » .

ە[٢٤٦٦/ ١] وحدثني[١] عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ شُعَيْبِ بْنِ اللَّيْثِ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ جَدِّي ، قَالَ : حَدَّثَنِي عُقَيْلُ بْنُ خَالِدٍ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ . . . بِهَذَا الْإِسْنَادِ ، قِصَّةَ الشَّاةِ وَالذِّيبِ[٢] ، وَلَمْ يَذْكُرْ قِصَّةَ الْبَقَرَةِ .

ە[٢٤٦٦/ ٢] وحدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبَّادٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ . وحدثني[٣] مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ الْحَفَرِيُّ ، عَنْ سُفْيَانَ - كِلَاهُمَا ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ ، عَنِ الْأَعْرَجِ ، عَنْ[٤] أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . . . بِمَعْنَى[٥] حَدِيثِ يُونُسَ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، وَفِي حَدِيثِهِمَا ذِكْرُ الْبَقَرَةِ وَالشَّاةِ مَعًا ، وَقَالَا فِي حَدِيثِهِمَا : « فَإِنِّي أُومِنُ بِهِ أَنَا وَأَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ » ، وَمَا هُمَا ثَمَّ .

ە[٢٤٦٦/ ٣] وحدثناه[٦] مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنًّى وَابْنُ بَشَّارٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ . وحدثنا[٧] مُحَمَّدُ بْنُ عَبَّادٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ مِسْعَرٍ - كِلَاهُمَا ، عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ .

---

*[٢٤٦٦/ ١] [التحفة : خ م س ١٣٢٠٧-خ م ١٥٢٢٠] .

(١) في (ب) : «حدثنا» .

(٢) في (ط) : «والذئب» بالهمز ، وفي (أ) بغير همز ولا نقط ، والهمز والتسهيل لغتان .

*[٢٤٦٦/ ٢] [التحفة : خ م س ١٤٩٧٢] .

(٣) في (خ) : «وحدثنا» ، وفيها أيضا فوق السطر كالمثبت .

(٤) ضبب عليه في (أ) ، قال القاضي عياض في «المشارق» (٢/ ٣٥١) : «سقط عند بعضهم : «عن أبي سلمة» ، والصواب إثباته» .

(٥) في (ب) : «مثل» .

*[٢٤٦٦/ ٣] [التحفة : خ م ت ١٤٩٥١] .

(٦) في (ك) : «حدثنا» ، وفي (ب) : «وحدثنا» .

(٧) في (ب) : «وحدثناه» .



•[٢٤٦٧] حدثنا سَعِيدُ بْنُ عَمْرٍو الْأَشْعَثِيُّ وَأَبُو الرَّبِيعِ الْعَتَكِيُّ وَأَبُو كُرَيْبٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ - وَاللَّفْظُ لِأَبِي كُرَيْبٍ - قَالَ أَبُو الرَّبِيعِ: حَدَّثَنَا، وَقَالَ الْآخَرَانِ: أَخْبَرَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ، عَنْ عُمَرَ بْنِ سَعِيدِ بْنِ[(١)] أَبِي حُسَيْنٍ، عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ: وُضِعَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ عَلَى سَرِيرِهِ، فَتَكَنَّفَهُ النَّاسُ[(٢)] يَدْعُونَ وَيُثْنُونَ، وَيُصَلُّونَ عَلَيْهِ قَبْلَ أَنْ يُرْفَعَ وَأَنَا فِيهِمْ، قَالَ: فَلَمْ يَرُعْنِي[(٣)] إِلَّا بِرَجُلٍ قَدْ أَخَذَ بِمَنْكِبِي[(٤)] مِنْ وَرَائِي، فَالْتَفَتُّ[(٥)]، فَإِذَا هُوَ عَلِيٌّ، فَتَرَحَّمَ عَلَى عُمَرَ وَقَالَ[(٦)]: مَا خَلَّفْتَ أَحَدًا أَحَبَّ إِلَيَّ أَنْ أَلْقَى[(٧)] اللَّهَ بِمِثْلِ عَمَلِهِ مِنْكَ، وَايْمُ[(٨)] اللَّهِ، إِنْ كُنْتُ لَأَظُنُّ أَنْ يَجْعَلَكَ اللَّهُ مَعَ صَاحِبَيْكَ، وَذَاكَ[(٩)] أَنِّي كُنْتُ كَثِيرًا[(١٠)] أَسْمَعُ

۞ في (خ): «باب كون الصديق والفاروق مع النبي ﷺ في الدنيا والآخرة. فضائل عمر بن الخطاب ﷺ»، وفي (ط) «باب من فضائل عمر ﷺ»، وفي حاشية (أ): «باب فضائل عمر ﷺ» وصحح عليه ونسبه للبطليوسي، والحق في حاشية (ب) دون علامة: «قول علي في عمر».

*[٢٤٦٧] [التحفة: خ م س ق ١٠١٩٣].

(١) في (ب): «عن» وهو خطأ، وينظر: «تحفة الأشراف».

(٢) فتكنفه الناس: أحاطوا به. (انظر: النهاية، مادة: كنف).

(٣) فلم يرعني: أشعر وإن لم يكن من لفظه كأنه فاجأه بغتة، فراعه ذلك وأفزعه. (انظر: النهاية، مادة: روع).

(٤) في (ب): «منكبي».

بمنكبي: المنكب: ما بين الكتف والعنق، والجمع: «مناكب». (انظر: النهاية، مادة: نكب).

(٥) بعده في (ط): «إليه».

(٦) بعده في (ب): «والله».

(٧) قوله: «أن ألقى» وقع في (ب): «من أن أكون ألقى».

(٨) في (ك)، (ط): «وأيم» بهمزة قطع، قال القاضي عياض في «المشارق» (١/ ٥٦): «قوله: «وأيم الله» يقال بقطع الألف ووصلها حلِفٌ، قاله الهروي».

(٩) في (أ)، (ب): «وذلك».

(١٠) في (أ)، (ط): «أكثر»، وضبطه في (ط) بضم الهمزة وفتح الكاف وتشديد الثاء المكسورة مع الرفع.

رَسُولَ اللَّهِ[(١)] ﷺ يَقُولُ : « جِئْتُ أَنَا وَأَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ ، وَدَخَلْتُ أَنَا وَأَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ ، وَخَرَجْتُ أَنَا وَأَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ » ، فَإِنْ[(٢)] كُنْتُ لَأَرْجُو - أَوْ : لَأَظُنُّ - أَنْ يَجْعَلَكَ اللَّهُ مَعَهُمَا .

○ [٢٤٦٧/ ١] وحدثنا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ ، عَنْ عُمَرَ[(٣)] ابْنِ سَعِيدٍ[(٤)] فِي هَذَا الْإِسْنَادِ . . . بِمِثْلِهِ .



● [٢٤٦٨] حدثنا مَنْصُورُ بْنُ أَبِي مُزَاحِمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ صَالِحِ بْنِ كَيْسَانَ . وحدثنا[(٥)] زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَالْحَسَنُ[(٦)] الْحُلْوَانِيُّ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ - وَاللَّفْظُ لَهُمْ - قَالُوا : حَدَّثَنَا[(٧)] يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي ، عَنْ صَالِحٍ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ : حَدَّثَنِي أَبُو أُمَامَةَ بْنُ سَهْلٍ ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « بَيْنَا أَنَا نَائِمٌ ، رَأَيْتُ النَّاسَ يُعْرَضُونَ[(٨)] وَعَلَيْهِمْ قُمُصٌ ، مِنْهَا مَا يَبْلُغُ الثُّدِيَّ ، وَمِنْهَا مَا يَبْلُغُ دُونَ ذَلِكَ ، وَمَرَّ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ وَعَلَيْهِ قَمِيصٌ يَجُرُّهُ » ، قَالُوا : مَاذَا[(٩)] أَوَّلْتَ ذَلِكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ : « الدِّينَ » .

---

(١) قوله : «رسول الله» وقع في (ب) : «النبي» .

(٢) في (ب) : «فإني» . (٣) في (ب) : «عمرو» .

(٤) ضبب عليه في (أ) ، وبعده في (ك) : «بن أبي حسين» .

۞ في (خ) : « باب في فضائل عمر بن الخطاب رضي الله عنه » ، وفي حاشية (ب) دون علامة : «فضل عمر بن الخطاب» .

*[٢٤٦٨] [التحفة : خ م ت س ٣٩٦١] .

(٥) في (ك) ، (ب) : «حدثنا» .

(٦) بعده في (ط) : «بن علي» . (٧) في (ك) : «أخبرنا» .

(٨) بعده في (أ) : «عليّ» . (٩) في (ب) : «فماذا» .



•[٢٤٦٩] حدثني(١) حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَىٰ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي يُونُسُ ، أَنَّ ابْنَ شِهَابٍ أَخْبَرَهُ ، عَنْ حَمْزَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ(٢) قَالَ : « بَيْنَا أَنَا نَائِمٌ ، إِذْ رَأَيْتُ قَدَحًا أُتِيتُ بِهِ فِيهِ لَبَنٌ ، فَشَرِبْتُ مِنْهُ حَتَّىٰ إِنِّي لَأَرَىٰ الرِّيَّ يَجْرِي فِي أَظْفَارِي ، ثُمَّ أَعْطَيْتُ فَضْلِي عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ » ، قَالُوا(٣) : فَمَا أَوَّلْتَ ذَلِكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ : « الْعِلْمَ » .

○[٢٤٦٩/ ١] وحدثناه(٤) قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا لَيْثٌ ، عَنْ عُقَيْلٍ . وحدثنا الْحُلْوَانِيُّ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ - كِلَاهُمَا ، عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ(٥) إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي ، عَنْ صَالِحٍ . . . بِإِسْنَادِ يُونُسَ ، نَحْوَ حَدِيثِهِ .



•[٢٤٧٠] حدثني(٦) حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَىٰ(٧) ، قَالَ : أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي يُونُسُ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، أَنَّ سَعِيدَ بْنَ الْمُسَيَّبِ أَخْبَرَهُ ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : « بَيْنَا أَنَا نَائِمٌ ، رَأَيْتُنِي عَلَىٰ قَلِيبٍ(٨) عَلَيْهَا دَلْوٌ ، فَنَزَعْتُ

۞ في (خ) : « باب منه » .

*[٢٤٦٩] [التحفة : خ م ت س ٦٧٠٠] .

(١) في (ب) : «وحدثني» . (٢) بعده في (ك) : «أنه» .

(٣) في (ب) : «قال» .

(٤) صحح عليه في (خ) ، وفي (أ) ، (ب) : «وحدثنا» ، وفي (أ) أيضا منسوبا لابن عساكر كالمثبت .

(٥) في (ب) : «عن» .

۞ في (خ) : « باب منه » .

*[٢٤٧٠] [التحفة : خ م ١٣٣٣٥] .

(٦) في (ب) ، (ط) : «حدثنا» . (٧) قوله : «بن يحيى» ليس في (ك) ، (ب) ، (ط) .

(٨) قليب : البئر التي لم تطوَ (أي لم تبن بالحجارة) . (انظر : النهاية ، مادة : قلب) .

مِنْهَا مَا شَاءَ اللَّهُ، ثُمَّ أَخَذَهَا ابْنُ أَبِي قُحَافَةَ فَنَزَعَ بِهَا ذَنُوبًا[(١)] أَوْ ذَنُوبَيْنِ، وَفِي نَزْعِهِ - وَاللَّهُ يَغْفِرُ لَهُ - ضَعْفٌ[(٢)]، ثُمَّ اسْتَحَالَتْ[(٣)] غَرْبًا[(٤)]، فَأَخَذَهَا ابْنُ الْخَطَّابِ فَلَمْ أَرَ عَبْقَرِيًّا[(٥)] مِنَ النَّاسِ يَنْزِعُ نَزْعَ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ، حَتَّى ضَرَبَ النَّاسُ بِعَطَنٍ[(٦)]».

ه[١/٢٤٧٠] حدثني[(٧)] عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ شُعَيْبِ بْنِ اللَّيْثِ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ جَدِّي، قَالَ: حَدَّثَنِي عُقَيْلُ بْنُ خَالِدٍ. وحدثنا[(٨)] عَمْرٌو النَّاقِدُ وَالْحُلْوَانِيُّ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ، عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ صَالِحٍ، ... بِإِسْنَادِ يُونُسَ، نَحْوَ حَدِيثِهِ.

ه[٢/٢٤٧٠] حدثنا الْحُلْوَانِيُّ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ صَالِحٍ، قَالَ: قَالَ الْأَعْرَجُ وَغَيْرُهُ: إِنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «رَأَيْتُ ابْنَ أَبِي[(٩)] قُحَافَةَ يَنْزِعُ ...» بِنَحْوِ حَدِيثِ الزُّهْرِيِّ.

---

(١) ذنوبا: الدَّلو العظيمة، وقيل: لا تسمي ذنوبًا إلا إذا كان فيها ماء. (انظر: النهاية، مادة: ذنب).

(٢) ضبطه في (ط) بضم الضاد وفتحها، وفي (خ): «ضعفة». قال النووي في «شرحه» (١٥/ ١٥٩): «والضعف: بضم الضاد وفتحها لغتان مشهورتان، والضم أفصح».

(٣) في (ب): «استحاله».

استحالت: تحولت. (انظر: النهاية، مادة: حول).

(٤) غربا: دلو عظيمة تُتخذ من جلد ثور. (انظر: النهاية، مادة: غرب).

(٥) عبقريا: سيدا وكبيرا وقويا. (انظر: النهاية، مادة: عبقر).

(٦) بعطن: مبرك الإبل حول الماء، والمعنى: رَوِيت إبلُهم حتى بَرَكت وأقامت مكانها؛ ضرب ذلك مثلا لاتساع الناس في زمن عمر، وما فتح الله عليهم من الأمصار. (انظر: النهاية، مادة: عطن).

*[١/٢٤٧٠] [التحفة: م ١٣١٨١-خ م ١٣٢١٢].

(٧) في (خ)، (ط): «وحدثني». (٨) في (أ): «وحدثني».

*[٢/٢٤٧٠] [التحفة: م ١٣٦٥٤].

(٩) ليس في (ب).

٥[٣/٢٤٧٠] حدثني[١] أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ وَهْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَمِّي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ، أَنَّ أَبَا يُونُسَ مَوْلَىٰ أَبِي هُرَيْرَةَ حَدَّثَهُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «بَيْنَا أَنَا نَائِمٌ، أُرِيتُ[٢] أَنِّي أَنْزِعُ عَلَىٰ حَوْضِي[٣] أَسْقِي النَّاسَ، فَجَاءَنِي أَبُو بَكْرٍ فَأَخَذَ الدَّلْوَ مِنْ يَدِي لِيُرَوِّحَنِي[٤]، فَنَزَعَ دَلْوَيْنِ، وَفِي نَزْعِهِ ضَعْفٌ، وَاللَّهُ يَغْفِرُ لَهُ، فَجَاءَ ابْنُ الْخَطَّابِ فَأَخَذَهُ[٥] مِنْهُ، فَلَمْ أَرَ نَزْعَ رَجُلٍ قَطُّ أَقْوَىٰ مِنْهُ[٦]، حَتَّىٰ تَوَلَّى النَّاسُ وَالْحَوْضُ مَلْآنُ يَتَفَجَّرُ».



•[٢٤٧١] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ - وَاللَّفْظُ لِأَبِي بَكْرٍ - قَالَا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ[٧]، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ ابْنُ سَالِمٍ، عَنْ سَالِمِ[٨] بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «أُرِيتُ كَأَنِّي أَنْزِعُ بِدَلْوِ بَكَرَةٍ[٩] عَلَىٰ قَلِيبٍ، فَجَاءَ أَبُو بَكْرٍ فَنَزَعَ ذَنُوبًا، أَوْ ذَنُوبَيْنِ،

---

*[٣/٢٤٧٠] [التحفة: م ١٥٤٧٩].

(١) في (أ): «وحدثني». (٢) ضبب عليه في (أ).

(٣) ضبب عليه في (أ)، وفي (ك): «حوض»، وفي حاشيتها بخط مغاير كالمثبت دون علامة.

(٤) ليروحني: يرفهني؛ من الراحة من تعب الاستقاء. (انظر: المشارق) (١/ ٣٠٢).

(٥) في (أ)، (ط): «فأخذ».

(٦) ليس في (ك)، وكتبه في (ب) فوق السطر دون علامة.

۞ في (خ): «باب منه».

*[٢٤٧١] [التحفة: خ م ٧٠٣٨].

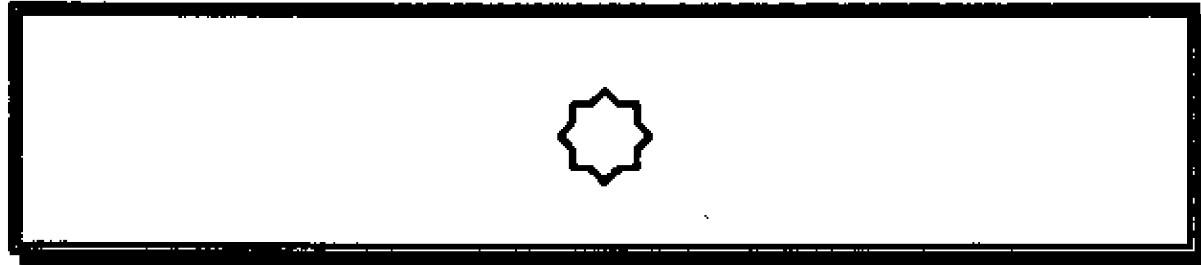
(٧) قوله: «عبيد الله بن عمر» وقع في (ب): «عبيد بن عمر».

(٨) قوله: «عن سالم» ليس في (ب).

(٩) الضبط بفتح الكاف من (أ)، (ك)، وضبطه في (خ)، (ط) بسكونها. قال القاضي عياض في «المشارق» (١/ ٨٩): «قوله: «بدلو بكرة» على الإضافة وبفتح الباء والكاف، وبسكون الكاف أيضا، وضبطه -

فَنَزَعَ نَزْعًا ضَعِيفًا ، وَاللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى يَغْفِرُ لَهُ ، ثُمَّ جَاءَ عُمَرُ فَاسْتَقَى فَاسْتَحَالَتْ غَرْبًا ، فَلَمْ أَرَ عَبْقَرِيًّا مِنَ النَّاسِ يَفْرِي[1] فَرِيَّهُ[2] ، حَتَّى رَوِيَ النَّاسُ وَضَرَبُوا الْعَطَنَ[3] » .

○[٢٤٧١/ ١] حدثنا[4] أَحْمَدُ[5] بْنُ يُونُسَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ ، قَالَ : حَدَّثَنِي مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ ، عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ[6] ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ رُؤْيَا رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ ابْنِ الْخَطَّابِ[7] رضي الله عنهما . . . بِنَحْوِ حَدِيثِهِمْ .



●[٢٤٧٢] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ[8] ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ عَمْرٍو

- الأصيلي بسكون الكاف ويقالان جيعا ، وبعضهم نوّن «دلوا» فيكون «بكرة» بدلا منه ، وبالإضافة أتقنه شيوخنا ، وهو الصواب والوجه» .
بكرة : الخشبة المستديرة التي تعلق فيها الدلو . (انظر : عمدة القاري) (١٦/ ١٩٤) .

(١) يفري : الفري : إجادة العمل ، والمراد : يعمل عَمَلَه ، ويقطع قَطْعَهُ . (انظر : النهاية ، مادة : فرا) .

(٢) الضبط بكسر الراء وتشديد الياء من (خ) ، (ك) ، وضبطه في (ط) بسكون الراء . قال القاضي عياض في «المشارق» (٢/ ١٥٤) : «قوله : «فريه» بكسر الراء وشد الياء ، ويقال : بسكون الراء أيضا ، وبالوجهين ضبطناه على شيوخنا أبي الحسين وغيره . وأنكر الخليل التثقيل وغلط قائله» .

(٣) ضبب على أوله في (أ) ، وفي (ك) : «بعطن» ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة . قال القاضي عياض في «المشارق» (٢/ ٨١) : «رواية الجلودي «العطن» وهو بمعنى «بعطن»» .

*[٢٤٧١/ ١] [التحفة : خ م ت س ٧٠٢٢] .

(٤) في (خ) ، (ك) : «وحدثنا» .

(٥) بعده في (ك) ، (ط) : «بن عبد الله» .

(٦) قوله : «بن عبد الله» ليس في (ب) .

(٧) قوله : «بن الخطاب» ليس في (خ) ، (ك) .

۞ في (خ) : « باب منه » .

*[٢٤٧٢] [التحفة : م س ٢٥٣٧-م ٣٠٣٦] .

(٨) بعده في (ط) : «حدثنا أبي» .

وَابْنِ الْمُنْكَدِرِ، سَمِعَا جَابِرًا يُخْبِرُ[١]، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ. وحدثنا[٢] زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ - وَاللَّفْظُ لَهُ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنِ ابْنِ الْمُنْكَدِرِ وَعَمْرٍو، عَنْ جَابِرٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «دَخَلْتُ الْجَنَّةَ فَرَأَيْتُ فِيهَا دَارًا أَوْ قَصْرًا، فَقُلْتُ: لِمَنْ هَذَا؟ فَقَالُوا: لِعُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ، فَأَرَدْتُ أَنْ أَدْخُلَ، فَذَكَرْتُ غَيْرَتَكَ»، فَبَكَى عُمَرُ وَقَالَ[٣]: أَيْ رَسُولَ اللَّهِ، أَوَ عَلَيْكَ يُغَارُ[٤]؟!.

○ [١/٢٤٧٢] وحدثناه[٥] إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَمْرٍو وَابْنِ الْمُنْكَدِرِ، عَنْ جَابِرٍ.

○ [٢/٢٤٧٢] وحدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَمْرٍو، سَمِعَ جَابِرًا[٦].

○ [٣/٢٤٧٢] وحدثنا[٧] عَمْرٌو النَّاقِدُ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ ابْنِ الْمُنْكَدِرِ، سَمِعْتُ[٨] جَابِرًا، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ... بِمِثْلِ حَدِيثِ ابْنِ نُمَيْرٍ وَزُهَيْرٍ.

---

(١) ليس في (أ) ونسبه في حاشيتها لابن عساكر، وفي (ك): «يحدث» ونسبه لنسخة، وفي حاشيتها كالمثبت، وصحح عليه.

(٢) في (ب): «حدثنا».

(٣) في (ب): «فقال».

(٤) ضبب عليه في (أ)، وصحح على أوله في (خ)، وضبطه فيهما وفي (ك)، (ب)، (ط) بضم أوله، وأعاده في حاشية (خ) مضبوطا بفتح أوله أيضا وصحح عليه.

(٥) في (خ)، (ب): «حدثناه».

*[٢/٢٤٧٢] [التحفة: م س ٢٥٣٧].

(٦) قوله: «عن عمرو، سمع جابرا» ليس في (ب).

*[٣/٢٤٧٢] [التحفة: م ٣٠٣٦].

(٧) في (خ)، (ط): «وحدثناه».

(٨) في (ك): «سمع».



•[٢٤٧٣] حدثني(١) حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَىٰ، قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي يُونُسُ، أَنَّ ابْنَ شِهَابٍ أَخْبَرَهُ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، أَنَّهُ قَالَ: «بَيْنَا أَنَا نَائِمٌ إِذْ رَأَيْتُنِي فِي الْجَنَّةِ، فَإِذَا(٢) امْرَأَةٌ تَوَضَّأُ إِلَىٰ جَانِبِ قَصْرٍ، فَقُلْتُ: لِمَنْ هَذَا؟ فَقَالُوا: لِعُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ، فَذَكَرْتُ غَيْرَةَ عُمَرَ فَوَلَّيْتُ مُدْبِرًا»، قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: فَبَكَىٰ عُمَرُ، وَنَحْنُ جَمِيعًا فِي ذَلِكَ الْمَجْلِسِ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، ثُمَّ قَالَ عُمَرُ: بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي(٣) يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَعَلَيْكَ أَغَارُ؟!.

○[٢٤٧٣/ ١] وحدثنيه(٤) عَمْرٌو النَّاقِدُ وَحَسَنٌ الْحُلْوَانِيُّ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ، قَالُوا: حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا(٥) أَبِي، عَنْ صَالِحٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ ... مِثْلَهُ(٦).



•[٢٤٧٤] حدثنا(٧) مَنْصُورُ بْنُ أَبِي مُزَاحِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ، يَعْنِي: ابْنَ سَعْدٍ.

۞ في (خ): «باب منه».

*[٢٤٧٣] [التحفة: خ م ١٣٣٣٦].

(١) في (ك): «وحدثني». (٢) في (ب): «وإذا».

(٣) ليس في (ك)، (ب)، (ط).

*[٢٤٧٣/ ١] [التحفة: م ١٣١٨٢].

(٤) في (أ): «وحدثني»، وفي (خ): «حدثنا»، وفيها أيضًا فوق السطر، (ب): «حدثني».

(٥) في (أ): «حدثني»، وفيها أيضا منسوبا لابن عساكر كالمثبت.

(٦) في (خ): «بمثله» وصحح عليه.

۞ في (خ): «باب منه».

*[٢٤٧٤] [التحفة: خ م س ٣٩١٨]. (٧) في (أ): «وحدثنا».

وحدثنا الْحَسَنُ الْحُلْوَانِيُّ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ، قَالَ عَبْدٌ: أَخْبَرَنِي، وَقَالَ حَسَنٌ: حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ، وَهُوَ[1]: ابْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ صَالِحٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ زَيْدٍ، أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ أَخْبَرَهُ، أَنَّ أَبَاهُ سَعْدًا قَالَ: اسْتَأْذَنَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ[2] عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَعِنْدَهُ نِسَاءٌ مِنْ قُرَيْشٍ يُكَلِّمْنَهُ وَيَسْتَكْثِرْنَهُ[3] عَالِيَةٌ[4] أَصْوَاتُهُنَّ، فَلَمَّا اسْتَأْذَنَ عُمَرُ قُمْنَ يَبْتَدِرْنَ الْحِجَابَ، فَأَذِنَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَضْحَكُ، فَقَالَ عُمَرُ: أَضْحَكَ اللَّهُ سِنَّكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ! فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**عَجِبْتُ مِنْ هَؤُلَاءِ اللَّاتِي كُنَّ عِنْدِي، فَلَمَّا سَمِعْنَ صَوْتَكَ ابْتَدَرْنَ الْحِجَابَ**»، قَالَ عُمَرُ: فَأَنْتَ يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَحَقُّ أَنْ يَهَبْنَ، ثُمَّ قَالَ عُمَرُ: أَيْ عَدُوَّاتِ أَنْفُسِهِنَّ، أَتَهَبْنَنِي وَلَا تَهَبْنَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ؟! قُلْنَ: نَعَمْ، أَنْتَ أَغْلَظُ وَأَفَظُّ[5] مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، مَا لَقِيَكَ الشَّيْطَانُ قَطُّ سَالِكًا فَجًّا[6] إِلَّا سَلَكَ فَجًّا غَيْرَ فَجِّكَ**».

• [٢٤٧٥] حدثنا هَارُونُ بْنُ مَعْرُوفٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا بِهِ[7] عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي سُهَيْلٌ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ جَاءَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَعِنْدَهُ نِسْوَةٌ قَدْ رَفَعْنَ أَصْوَاتَهُنَّ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَلَمَّا اسْتَأْذَنَ عُمَرُ ابْتَدَرْنَ الْحِجَابَ... فَذَكَرَ نَحْوَ حَدِيثِ الزُّهْرِيِّ.

---

(١) ليس في (ب).

(٢) قوله: «بن الخطاب» من (ب).

(٣) يستكثرنه: يبالغن في الطلب ويسألنه بإلحاح. (انظر: ذيل النهاية، مادة: كثر).

(٤) الضبط بالرفع من (أ)، (خ)، وضبطه في (ك)، (ب)، (ط) بالنصب، والوجهان جائزان.

(٥) في (ب): «وأفض».

أفظ: أصعب خلقًا وأشرس، والمراد هاهنا شدة الخُلُق وخشونة الجانب. (انظر: النهاية، مادة: فظظ).

(٦) فجا: طريقا واسعا. (انظر: النهاية، مادة: فجج).

(٧) ليس في (ك)، (ب).

* [٢٤٧٥] [التحفة: م ١٢٧٠٩].



●[٢٤٧٦] حدثني[1] أَبُو الطَّاهِرِ أَحْمَدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ سَرْحٍ[2]، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ أَبِيهِ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ عَائِشَةَ[3]، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ: «قَدْ كَانَ يَكُونُ فِي الْأُمَمِ قَبْلَكُمْ مُحَدَّثُونَ، فَإِنْ يَكُنْ فِي أُمَّتِي مِنْهُمْ أَحَدٌ؛ فَإِنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ مِنْهُمْ»، قَالَ ابْنُ وَهْبٍ: تَفْسِيرُ «مُحَدَّثُونَ»: مُلْهَمُونَ.

○[٢٤٧٦/١] حدثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا لَيْثٌ. وحدثنا عَمْرٌو النَّاقِدُ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا[4] ابْنُ عُيَيْنَةَ - كِلَاهُمَا، عَنِ ابْنِ عَجْلَانَ، عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ... مِثْلَهُ.



●[٢٤٧٧] حدثنا عُقْبَةُ بْنُ مُكْرَمٍ الْعَمِّيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَامِرٍ، قَالَ: جُوَيْرِيَةُ

۞ في (خ): «باب منه».

*[٢٤٧٦] [التحفة: م ت س ١٧٧١٧].

(١) في (خ)، (ب): «حدثنا».

(٢) قوله: «ابن سرح» ليس في (ب).

(٣) هذا الحديث من الأحاديث التي ذكرها الدارقطني في «التتبع» (ص١٦٦، ١٦٧)، وذكر أن البخاري رواه من هذا الطريق عن أبي سلمة عن أبي هريرة. وقال أيضًا: «رواه ابن الهاد ويعقوب وسعد أبناء إبراهيم وأبوصالح كاتب الليث وغيرهم عن إبراهيم بن سعد عن أبيه عن أبي سلمة قال: بلغني أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم».

(٤) بعده في (ك): «سفيان».

۞ في (خ): «باب منه».

*[٢٤٧٧] [التحفة: م ١٠٥٦٧].

ابنُ[١] أسْمَاءَ أَخْبَرَنَا[٢] ، عَنْ[٣] نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ : قَالَ عُمَرُ : وَافَقْتُ رَبِّي فِي ثَلَاثٍ : فِي مَقَامِ إِبْرَاهِيمَ ﷺ ، وَفِي الْحِجَابِ ، وَفِي أُسَارَىٰ بَدْرٍ[٤] .



• [٢٤٧٨] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ : لَمَّا تُوُفِّيَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أُبَيٍّ ابْنُ سَلُولَ ، جَاءَ ابْنُهُ عَبْدُ اللَّهِ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَسَأَلَهُ أَنْ يُعْطِيَهُ قَمِيصَهُ ؛ أَنْ يُكَفِّنَ فِيهِ أَبَاهُ ، فَأَعْطَاهُ ، ثُمَّ سَأَلَهُ أَنْ يُصَلِّيَ عَلَيْهِ ، فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِيُصَلِّيَ عَلَيْهِ ، فَقَامَ عُمَرُ ، فَأَخَذَ بِثَوْبِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَتُصَلِّي عَلَيْهِ وَقَدْ نَهَاكَ اللَّهُ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيْهِ؟! فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « إِنَّمَا خَيَّرَنِي اللَّهُ فَقَالَ : ﴿ ٱسْتَغْفِرْ لَهُمْ أَوْ لَا تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ إِن تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ سَبْعِينَ مَرَّةً ﴾[٥] [التوبة : ٨٠] ، وَسَأَزِيدُهُ[٦] عَلَىٰ سَبْعِينَ » ، قَالَ : إِنَّهُ مُنَافِقٌ! فَصَلَّىٰ عَلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، وَأَنْزَلَ[٧] اللَّهُ ﷻ : ﴿ وَلَا تُصَلِّ عَلَىٰٓ أَحَدٍ مِّنْهُم مَّاتَ أَبَدًا وَلَا تَقُمْ عَلَىٰ قَبْرِهِۦٓ ﴾ [التوبة : ٨٤] .

○ [٢٤٧٨/ ١] وحدثناه[٨] مُحَمَّدُ[٩] بْنُ مُثَنَّىٰ وَعُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ ،

---

(١) في (ك) : «عن» ، وكتب فوقه كالمثبت دون علامة .

(٢) في (خ) ، (ب) : «حدثنا» . (٣) ليس في (ب) .

(٤) هذا الحديث من الأحاديث التي ذكرها ابن عمار الشهيد في «علله» (٣٦) .

۞ في (خ) : « باب منه » .

* [٢٤٧٨] [التحفة : خ م ٧٨٢٦] .

(٥) بعده في (ك) : ﴿ فَلَن يَغْفِرَ ٱللَّهُ لَهُمْ ﴾ .

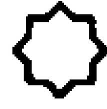
(٦) في (ط) : «وسأزيد» . (٧) في (خ) ، (ك) : «فأنزل» .

* [٢٤٧٨/ ١] [التحفة : خ م ت س ق ٨١٣٩] .

(٨) في (أ) : «حدثنا» ، وفي (ك) ، (ب) : «وحدثنا» .

(٩) ليس في (خ) ، (ب) .

وَهُوَ: الْقَطَّانُ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ[1]، بِهَذَا الْإِسْنَادِ فِي مَعْنَى حَدِيثِ أَبِي أُسَامَةَ، وَزَادَ: قَالَ: فَتَرَكَ الصَّلَاةَ عَلَيْهِمْ.



•[٢٤٧٩] حدثنا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَيَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ وَقُتَيْبَةُ وَابْنُ حُجْرٍ، قَالَ يَحْيَى بْنُ يَحْيَى: أَخْبَرَنَا، وَقَالَ الْآخَرُونَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، يَعْنُونَ: ابْنَ جَعْفَرٍ، عَنْ مُحَمَّدٍ[2] ابْنِ أَبِي حَرْمَلَةَ، عَنْ عَطَاءٍ وَسُلَيْمَانَ ابْنَيْ[3] يَسَارٍ وَأَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَنَّ عَائِشَةَ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مُضْطَجِعًا فِي بَيْتِهِ[4] كَاشِفًا عَنْ فَخِذَيْهِ أَوْ سَاقَيْهِ، فَاسْتَأْذَنَ أَبُو بَكْرٍ فَأَذِنَ لَهُ[5]، وَهُوَ عَلَى تِلْكَ الْحَالِ، فَتَحَدَّثَ، ثُمَّ اسْتَأْذَنَ عُمَرُ، فَأَذِنَ لَهُ وَهُوَ كَذَلِكَ، فَتَحَدَّثَ، ثُمَّ اسْتَأْذَنَ عُثْمَانُ، فَجَلَسَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَسَوَّى ثِيَابَهُ - قَالَ مُحَمَّدٌ: وَلَا[6] أَقُولُ: ذَلِكَ فِي يَوْمٍ وَاحِدٍ - فَدَخَلَ فَتَحَدَّثَ فَلَمَّا خَرَجَ، قَالَتْ عَائِشَةُ: دَخَلَ أَبُو بَكْرٍ فَلَمْ تَهْتَشَّ[7] لَهُ وَلَمْ تُبَالِهِ، ثُمَّ دَخَلَ عُمَرُ فَلَمْ

---

(١) في (ك): «عبدالله».

۞ في (خ)، وحاشية (أ): «باب فضائل عثمان رضي الله عنه» وصحح عليه في حاشية (أ) ونسبه للبطليوسي، وفي (ط): «باب من فضائل عثمان بن عفان رضي الله عنه»، وألحق في حاشية (ب) مصححا عليه: «باب فضائل عثمان بن عفان».

*[٢٤٧٩] [التحفة: م ١٦١٣٨-م ١٧٣٩٨-م ١٧٧٥٣].

(٢) قوله: «عن محمد» ليس في (ب).

(٣) في (أ)، (ك): «بن»، وضبب عليه في (أ).

(٤) في (أ)، (ط): «بيتي».

(٥) ضبب عليه في (ب).

(٦) في (أ): «فلا».

(٧) في (خ): «تهش». قال النووي في «شرحه» (١٥/ ١٦٨): «هكذا هو في جميع نسخ بلادنا: «تهتش» بالتاء بعد الهاء، وفي بعض النسخ الطارئة بحذفها، وكذا ذكره القاضي».

تهتش: المهاشة: البشاشة وطلاقة الوجه وحسن الالتقاء، والمراد: لم تتحرك لأجله. (انظر: المرقاة (٩/ ٣٩١٧).

تَهْتَشَّ[١] لَهُ وَلَمْ تُبَالِهِ ، ثُمَّ دَخَلَ عُثْمَانُ فَجَلَسْتَ وَسَوَّيْتَ[٢] ثِيَابَكَ ، فَقَالَ : «أَلَا أَسْتَحِي[٣] مِنْ رَجُلٍ تَسْتَحِي[٤] مِنْهُ الْمَلَائِكَةُ» .



•[٢٤٨٠ ، ٢٤٨١] حدثنى[٥] عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ شُعَيْبِ بْنِ اللَّيْثِ بْنِ سَعْدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ جَدِّي ، قَالَ : حَدَّثَنِي عُقَيْلُ بْنُ خَالِدٍ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِي ، أَنَّ سَعِيدَ بْنَ الْعَاصِي أَخْبَرَهُ ، أَنَّ عَائِشَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ وَعُثْمَانَ حَدَّثَاهُ[٦] ، أَنَّ أَبَا بَكْرٍ اسْتَأْذَنَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ مُضْطَجِعٌ عَلَى فِرَاشِهِ ؛ لَابِسٌ مِرْطَ[٧] عَائِشَةَ ، فَأَذِنَ لِأَبِي بَكْرٍ وَهُوَ كَذَلِكَ ، فَقَضَى إِلَيْهِ حَاجَتَهُ ثُمَّ انْصَرَفَ ، ثُمَّ اسْتَأْذَنَ عُمَرُ فَأَذِنَ لَهُ وَهُوَ عَلَى تِلْكَ الْحَالِ ، فَقَضَى إِلَيْهِ حَاجَتَهُ ، ثُمَّ انْصَرَفَ ، قَالَ عُثْمَانُ : ثُمَّ اسْتَأْذَنْتُ عَلَيْهِ فَجَلَسَ وَقَالَ لِعَائِشَةَ : «اجْمَعِي عَلَيْكِ ثِيَابَكِ» ، فَقَضَيْتُ إِلَيْهِ حَاجَتِي ، ثُمَّ انْصَرَفْتُ ، فَقَالَتْ عَائِشَةُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، مَالِي لَمْ أَرَكَ فَزِعْتَ[٨] لِأَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ رضي الله عنهما

---

(١) في (خ) : «تهش» . وسبق بيانه .

(٢) في (ب) : «فسويت» .

(٣) في (ط) : «أستحيي» بياءين . قال النووي في «شرحه» (١٥/ ١٦٨) : «هكذا هو في الرواية : «أستحي» بياء واحدة ، قال أهل اللغة : يقال : هو بياءين وبياء واحدة لغتان ، الأولى أفصح وأشهر وبها جاء القرآن» .

(٤) في (أ) ، (ط) : «تستحيي» بياءين ، وسبق بيانه .

۞ في (خ) : «باب منه» .

*[٢٤٨٠ ، ٢٤٨١] [التحفة : م ٩٨٠٣] .

(٥) في (خ) : «وحدثنا» ، وفي (ط) : «حدثنا» .

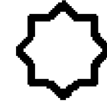
(٦) في (ب) : «حدثناه» .

(٧) مرط : كساء من صوف . (انظر : النهاية ، مادة : مرط) .

(٨) في (خ) : «فرغت» وصحح عليه . قال القاضي عياض في «المشارق» (٢/ ١٥٤) : «قيدناه على القاضي أبي علي : «فرغت» بالراء والغين المعجمة ، وقيدناه على أبي بحر وغيره : «فزعت» بالزاي والعين المهملة ، وهذا هو الأظهر» .

كَمَا فَزِعْتَ[(١)] لِعُثْمَانَ؟! قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**إِنَّ عُثْمَانَ رَجُلٌ حَيِيٌّ، وَإِنِّي خَشِيتُ إِنْ أَذِنْتُ لَهُ عَلَىٰ تِلْكَ الْحَالِ أَنْ لَا يَبْلُغَ إِلَيَّ فِي حَاجَتِهِ**».

○ [٢٤٨٠، ٢٤٨١/ ١] حدثناه[(٢)] عَمْرٌو النَّاقِدُ وَالْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْحُلْوَانِيُّ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ - كُلُّهُمْ، عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ صَالِحِ بْنِ كَيْسَانَ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِي، أَنَّ سَعِيدَ بْنَ الْعَاصِي أَخْبَرَهُ، أَنَّ عُثْمَانَ وَعَائِشَةَ حَدَّثَاهُ، أَنَّ أَبَا بَكْرٍ الصِّدِّيقَ[(٣)] اسْتَأْذَنَ عَلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ... فَذَكَرَ بِمِثْلِ حَدِيثِ عُقَيْلٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ[(٤)].



● [٢٤٨٢] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنَّى الْعَنَزِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ غِيَاثٍ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ النَّهْدِيِّ، عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ قَالَ: بَيْنَمَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي حَائِطٍ[(٥)] مِنْ حَائِطِ[(٦)] الْمَدِينَةِ وَهُوَ مُتَّكِئٌ[(٧)]؛ يَرْكُزُ[(٨)] بِعُودٍ مَعَهُ بَيْنَ الْمَاءِ وَالطِّينِ،

---

(١) في (خ): «فرغت» وصحح عليه. وينظر: «المشارق» (٢/ ١٥٤).

(٢) في (خ): «وحدثنا»، وفي (ب)، (ك): «حدثنا».

(٣) ليس في (ك).

(٤) هذا الحديث من الأحاديث التي ذكرها الدارقطني في «التتبع» (ص٥٦٦، ٥٦٧).

۞ في (خ): «باب منه».

*[٢٤٨٢] [التحفة: خ م ت س ٩٠١٨].

(٥) حائط: بستان من نخيل له جدار، والجمع: حيطان. (انظر: النهاية، مادة: حوط).

(٦) صحح عليه في (خ)، وفي (ك)، (ب): «حوائط» ونسبه في (ب)، وحاشية (ط) لنسخة، وفي حاشية (ط) أيضا منسوبا لنسخة: «حيطان». قال القاضي عياض في «المشارق» (١/ ٢١٧): «قوله: «حوائط» عند جمهور شيوخنا «حائط»، والأول أوجه».

(٧) في (خ): «متوكئ».

(٨) يركز: يضرب، والمراد: يضرب بأسفل العود ليثبته في الأرض. (انظر: شرح النووي على مسلم) (١٥/ ١٧٠).

إِذِ[(١)] اسْتَفْتَحَ رَجُلٌ فَقَالَ[(٢)] : «افْتَحْ، وَبَشِّرْهُ بِالْجَنَّةِ»، قَالَ: فَإِذَا أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ[(٣)] ﷺ، فَفَتَحْتُ لَهُ[(٤)] وَبَشَّرْتُهُ بِالْجَنَّةِ، قَالَ: ثُمَّ اسْتَفْتَحَ رَجُلٌ آخَرُ، فَقَالَ: «افْتَحْ، وَبَشِّرْهُ بِالْجَنَّةِ»، قَالَ: فَذَهَبْتُ، فَإِذَا هُوَ عُمَرُ، فَفَتَحْتُ لَهُ وَبَشَّرْتُهُ بِالْجَنَّةِ، ثُمَّ اسْتَفْتَحَ رَجُلٌ آخَرُ، قَالَ[(٥)] : فَجَلَسَ النَّبِيُّ ﷺ فَقَالَ: «افْتَحْ، وَبَشِّرْهُ بِالْجَنَّةِ عَلَى بَلْوَى تَكُونُ»، قَالَ: فَذَهَبْتُ، فَإِذَا هُوَ[(٤)] عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ، قَالَ: فَفَتَحْتُ وَبَشَّرْتُهُ بِالْجَنَّةِ، قَالَ: وَقُلْتُ الَّذِي قَالَ، فَقَالَ: اللَّهُمَّ صَبْرًا - أَوِ: اللَّهُ[(٦)] الْمُسْتَعَانُ.

○[٢٤٨٢/ ١] حدثنا أَبُو الرَّبِيعِ الْعَتَكِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ النَّهْدِيِّ، عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ دَخَلَ حَائِطًا وَأَمَرَنِي أَنْ أَحْفَظَ الْبَابَ... بِمَعْنَى حَدِيثِ عُثْمَانَ بْنِ غِيَاثٍ.

○[٢٤٨٢/ ٢] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ مِسْكِينٍ الْيَمَامِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَسَّانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ، وَهُوَ: ابْنُ بِلَالٍ، عَنْ شَرِيكِ بْنِ أَبِي نَمِرٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو مُوسَى الْأَشْعَرِيُّ، أَنَّهُ تَوَضَّأَ فِي بَيْتِهِ ثُمَّ خَرَجَ، فَقَالَ: لَأَلْزَمَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَلَأَكُونَنَّ مَعَهُ يَوْمِي هَذَا، قَالَ: فَجَاءَ الْمَسْجِدَ، فَسَأَلَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالُوا: خَرَجَ، وَجَّهَ[(٧)] هَاهُنَا، قَالَ: فَخَرَجْتُ عَلَى أَثَرِهِ[(٨)] أَسْأَلُ عَنْهُ حَتَّى دَخَلَ

---

(١) في (ط): «إذا».
(٢) في (ب): «قال».
(٣) من (خ).
(٤) من (أ)، (ط).
(٥) ليس في (ب).
(٦) قوله: «أو الله» وقع في (ك): «والله»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة.

*[٢٤٨٢/ ٢] [التحفة: خ م ٨٩٩٦].

(٧) الضبط بتشديد الجيم من (أ)، (خ)، (ط). قال النووي في «شرحه» (١٥/ ١٧١): «المشهور في الرواية بتشديد الجيم، وضبطه بعضهم بإسكانها، وحكى القاضي الوجهين ونقل الأول عن الجمهور ورجح الثاني».

(٨) الضبط بفتح الهمزة والثاء من (خ)، وضبطه في (ك)، (ب) بكسر الهمزة، وسكّن الثاء في (ك)، وضبطه في (ط) بالوجهين معا. قال القاضي عياض في «المشارق» (١/ ١٨): «هو بفتح الهمزة والثاء، ويقال بكسر الهمزة وسكون الثاء».

بِئْرَ أَرِيسٍ[(١)] ، قَالَ : فَجَلَسْتُ عِنْدَ الْبَابِ ، وَبَابُهَا مِنْ جَرِيدٍ حَتَّىٰ قَضَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَاجَتَهُ وَتَوَضَّأَ ، فَقُمْتُ إِلَيْهِ ، فَإِذَا هُوَ قَدْ جَلَسَ عَلَىٰ بِئْرِ أَرِيسٍ[(٢)] ، وَتَوَسَّطَ قُفَّهَا[(٣)] وَكَشَفَ عَنْ سَاقَيْهِ وَدَلَّاهُمَا فِي الْبِئْرِ ، قَالَ[(٤)] : فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ ، ثُمَّ انْصَرَفْتُ فَجَلَسْتُ عِنْدَ[(٥)] الْبَابِ ، فَقُلْتُ : لَأَكُونَنَّ بَوَّابَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الْيَوْمَ ، فَجَاءَ أَبُو بَكْرٍ رضي الله عنه فَدَفَعَ الْبَابَ ، فَقُلْتُ : مَنْ هَذَا؟ فَقَالَ : أَبُو بَكْرٍ ، فَقُلْتُ : عَلَىٰ رِسْلِكَ[(٦)] ، قَالَ : ثُمَّ ذَهَبْتُ فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، هَذَا أَبُو بَكْرٍ يَسْتَأْذِنُ ، فَقَالَ : « **ائْذَنْ لَهُ ، وَبَشِّرْهُ بِالْجَنَّةِ** » ، قَالَ : فَأَقْبَلْتُ حَتَّىٰ قُلْتُ لِأَبِي بَكْرٍ : ادْخُلْ ، وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُبَشِّرُكَ بِالْجَنَّةِ ، قَالَ : فَدَخَلَ أَبُو بَكْرٍ فَجَلَسَ عَنْ يَمِينِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مَعَهُ فِي الْقُفِّ ، وَدَلَّىٰ رِجْلَيْهِ فِي الْبِئْرِ كَمَا صَنَعَ النَّبِيُّ[(٧)] ﷺ وَكَشَفَ عَنْ سَاقَيْهِ ، ثُمَّ رَجَعْتُ فَجَلَسْتُ ، وَقَدْ تَرَكْتُ أَخِي يَتَوَضَّأُ وَيَلْحَقُنِي ، فَقُلْتُ : إِنْ يُرِدِ اللَّهُ بِفُلَانٍ - يُرِيدُ أَخَاهُ - خَيْرًا يَأْتِ بِهِ ، فَإِذَا إِنْسَانٌ يُحَرِّكُ الْبَابَ ، فَقُلْتُ : مَنْ هَذَا؟ فَقَالَ : عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ ، فَقُلْتُ : عَلَىٰ رِسْلِكَ ، ثُمَّ جِئْتُ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ وَقُلْتُ : هَذَا عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ[(٨)]

---

(١) الضبط مصروفًا من (خ) ، (ط) ، وغير مصروف في (ك) . قال النووي في «شرحه» (١٤/ ٦٧) : «وأما بئر أريس ، فبفتح الهمزة وكسر الراء وبالسين المهملة وهو مصروف» . اهـ .

أريس : بئر الخاتم ، حيث وقع فيه خاتم النبي ﷺ من يد عثمان بن عفان رضي الله عنه في السنة السادسة من خلافته ، غربي مسجد قباء بنحو (٤٢ مترًا) من باب المسجد القديم .وأريس في لغة أهل الشام تعني الفلاح . (انظر : أطلس الحديث النبوي) (ص٣٤) .

(٢) الضبط مصروفًا من (خ) ، (ط) ، وغير مصروف في (ك) . قال النووي في «شرحه» (١٤/ ٦٧) : «وأما بئر أريس ، فبفتح الهمزة وكسر الراء وبالسين المهملة وهو مصروف» . اهـ .

(٣) **قفها** : الدَّكَّة التي تجعل حول البئر . (انظر : النهاية ، مادة : قفف) .

(٤) ليس في (ب) .

(٥) قوله : «فجلست عند» وقع في (أ) ، (ك) : «وجلست عند» ، وفي (ب) : «فجلست على» .

(٦) الضبط - في هذا الموضع والتاليين له - بكسر الراء من (أ) ، (خ) ، (ك) ، وضبطه في (ط) بكسر الراء وفتحها ، وهما لغتان . وينظر : «إكمال المعلم» (٧/ ٤٠٨) .

رسلك : الرسل : التأني وعدم العجلة . (انظر : النهاية ، مادة : رسل) .

(٧) في (ك) : «رسول الله» .

(٨) قوله : «بن الخطاب» من (أ) .

يَسْتَأْذِنُ ، فَقَالَ : « ائْذَنْ لَهُ ، وَبَشِّرْهُ بِالْجَنَّةِ » ، فَجِئْتُ عُمَرَ ، فَقُلْتُ : أَذِنَ[(١)] ، وَيُبَشِّرُكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِالْجَنَّةِ ، قَالَ : فَدَخَلَ فَجَلَسَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي الْقُفِّ عَنْ يَسَارِهِ ، وَدَلَّى رِجْلَيْهِ فِي الْبِئْرِ ، ثُمَّ رَجَعْتُ فَجَلَسْتُ ، فَقُلْتُ : إِنْ يُرِدِ اللَّهُ بِفُلَانٍ خَيْرًا - يَعْنِي أَخَاهُ - يَأْتِ بِهِ ، فَجَاءَ إِنْسَانٌ فَحَرَّكَ[(٢)] الْبَابَ ، فَقُلْتُ : مَنْ هَذَا؟ فَقَالَ : عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ ، فَقُلْتُ : عَلَىٰ رِسْلِكَ ، قَالَ[(٣)] : وَجِئْتُ النَّبِيَّ ﷺ فَأَخْبَرْتُهُ ، فَقَالَ : « ائْذَنْ لَهُ ، وَبَشِّرْهُ بِالْجَنَّةِ مَعَ بَلْوَىٰ تُصِيبُهُ » ، قَالَ : فَجِئْتُ فَقُلْتُ : ادْخُلْ ، وَيُبَشِّرُكَ[(٤)] رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِالْجَنَّةِ مَعَ بَلْوَىٰ تُصِيبُكَ ، قَالَ : فَدَخَلَ فَوَجَدَ الْقُفَّ قَدْ مُلِئَ فَجَلَسَ وُجَاهَهُمْ[(٥)] مِنَ الشِّقِّ[(٦)] الْآخَرِ ، قَالَ شَرِيكٌ : فَقَالَ سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ : فَأَوَّلْتُهَا قُبُورَهُمْ .

ه[٣/٢٤٨٢] حدثنيه[(٧)] أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عُفَيْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي شَرِيكُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي نَمِرٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ الْمُسَيَّبِ يَقُولُ : حَدَّثَنِي أَبُو مُوسَى الْأَشْعَرِيُّ هَاهُنَا ، وَأَشَارَ لِي سُلَيْمَانُ إِلَىٰ مَجْلِسِ سَعِيدٍ[(٨)] نَاحِيَةَ الْمَقْصُورَةِ ، قَالَ أَبُو مُوسَىٰ : خَرَجْتُ أُرِيدُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَوَجَدْتُهُ قَدْ سَلَكَ فِي الْأَمْوَالِ فَتَبِعْتُهُ ، فَوَجَدْتُهُ قَدْ دَخَلَ مَالًا فَجَلَسَ فِي الْقُفِّ ، وَكَشَفَ عَنْ سَاقَيْهِ وَدَلَّاهُمَا فِي الْبِئْرِ . . . وَسَاقَ الْحَدِيثَ ، بِمَعْنَىٰ حَدِيثِ يَحْيَىٰ بْنِ حَسَّانَ ، وَلَمْ يَذْكُرْ قَوْلَ سَعِيدٍ : فَأَوَّلْتُهَا قُبُورَهُمْ .

---

(١) في (ك) : «أدخل» . قال القاضي عياض في «المشارق» (١/ ٢٥٩) : «عند العذري : «ادن» من الدنو ، ولغيره : «إذن» بالذال المعجمة من الإذن ، ولبعضهم : «أدخل» ولكل معنى بَيِّنٌ في الحديث ، صحيحٌ» .

(٢) في (أ) : «يحرك» .

(٣) ليس في (خ) ، (ب) .

(٤) قوله : «ويبشرك» وقع في (ب) : «وبشرك» .

(٥) الضبط بضم أوله من (خ) ، وصحح عليه ، وضبطه في (ك) ، (ط) بضم أوله وكسره ، وكلاهما جائز . وينظر : «الإكمال» (٧/ ٤٠٩) .

(٦) في (ب) : «شق» .

*[٣/٢٤٨٢] [التحفة : خ م ٨٩٩٦] .

(٧) في (ك) : «وحدثنيه» ، وفي (ب) : «حدثنا» .

(٨) ليس في (ب) .

ه[٤/٢٤٨٢] حدثني[1] حَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْحُلْوَانِيُّ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، قَالَا[2]: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ[3]، قَالَ[4]: أَخْبَرَنَا[5] مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي شَرِيكُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي نَمِرٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ قَالَ: خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمًا إِلَى حَائِطٍ بِالْمَدِينَةِ[6] لِحَاجَتِهِ، فَخَرَجْتُ[7] فِي أَثَرِهِ[8]، وَاقْتَصَّ الْحَدِيثَ بِمَعْنَى حَدِيثِ سُلَيْمَانَ بْنِ بِلَالٍ، وَذَكَرَ فِي[9] الْحَدِيثِ: قَالَ ابْنُ الْمُسَيَّبِ: فَتَأَوَّلْتُ ذَلِكَ قُبُورَهُمُ اجْتَمَعَتْ[10] هَاهُنَا، وَانْفَرَدَ عُثْمَانُ رضي الله عنه.



•[٢٤٨٣] حدثنا[11] يَحْيَى بْنُ يَحْيَى التَّمِيمِيُّ وَأَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ وَعُبَيْدُ اللَّهِ الْقَوَارِيرِيُّ وَسُرَيْجُ بْنُ يُونُسَ - كُلُّهُمْ، عَنْ يُوسُفَ بْنِ[12] الْمَاجِشُونِ، وَاللَّفْظُ

---

*[٤/٢٤٨٢] [التحفة: خ م ٨٩٩٦].

(١) في (ط): «حدثنا». (٢) في (ب): «قال».

(٣) قوله: «بن أبي مريم» أشار في (أ) إلى أنه ليس عند ابن عساكر.

(٤) في (ب): «قالا». (٥) في (ك)، (ب)، (ط): «حدثنا».

(٦) في (ب): «المدينة». (٧) في (ك): «وخرجت».

(٨) الضبط بفتح الهمزة من (خ)، (ط)، وضبطه في (ك)، (ب)، (ط) أيضًا بكسر الهمزة وسكون الثاء. وينظر: «المشارق» (١/ ١٨).

(٩) في (ب): «باقي». (١٠) في (ب): «اجتمع».

۞ في (خ): «باب فضائل علي بن أبي طالب رضي الله عنه»، ونسبه في حاشية (أ) للبطليوسي، وألحقه في حاشية (ب) دون علامة، وفي (ك): «فضائل علي بن أبي طالب رضي الله عنه»، وفي (ط): «باب من فضائل علي بن أبي طالب رضي الله عنه».

*[٢٤٨٣] [التحفة: م ت س ٣٨٥٨-م ٣٨٨٢].

(١١) قبله في (ك): «بسم الله الرحمن الرحيم».

(١٢) ليس في (ب)، (ط). قال النووي في «شرحه» (١٥/ ١٧٣): «في بعض النسخ حذف لفظة «بن»، وكلاهما صحيح، فهو أبو سلمة يوسف بن يعقوب، والماجشون لقب جرى على «يعقوب» وعلى أولاده وأولاد أخيه».

لابْنِ الصَّبَّاحِ - قَالَ : حَدَّثَنَا يُوسُفُ أَبُو سَلَمَةَ الْمَاجِشُونُ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُنْكَدِرِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِعَلِيٍّ : «**أَنْتَ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَىٰ إِلَّا أَنَّهُ لَا نَبِيَّ بَعْدِي**». قَالَ سَعِيدٌ : فَأَحْبَبْتُ أَنْ أُشَافِهَ بِهَا سَعْدًا، فَلَقِيتُ سَعْدًا، فَحَدَّثْتُهُ[1] بِمَا حَدَّثَنِي[2] عَامِرٌ، فَقَالَ : أَنَا سَمِعْتُهُ، قُلْتُ[3] : آنْتَ[4] سَمِعْتَهُ؟ فَوَضَعَ إِصْبَعَيْهِ عَلَىٰ[5] أُذُنَيْهِ، فَقَالَ : نَعَمْ، وَإِلَّا فَاسْتَكَّتَا[6].

○ [١/٢٤٨٣] **حدثنا**[7] أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ : حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ، عَنْ شُعْبَةَ. **وحدثنا** مُحَمَّدُ ابْنُ الْمُثَنَّىٰ وَابْنُ بَشَّارٍ، قَالَا : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنِ الْحَكَمِ، عَنْ مُصْعَبِ بْنِ سَعْدٍ[8]، عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ[9] قَالَ : خَلَّفَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ فِي غَزْوَةِ تَبُوكَ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ، تُخَلِّفُنِي فِي النِّسَاءِ وَالصِّبْيَانِ! فَقَالَ[10] : «**أَمَا تَرْضَىٰ أَنْ تَكُونَ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَىٰ؟! غَيْرَ أَنَّهُ لَا نَبِيَّ بَعْدِي**».

○ [٢/٢٤٨٣] **حدثنا**[11] عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي، قَالَ : حَدَّثَنَا[12] شُعْبَةُ فِي هَذَا الْإِسْنَادِ.

---

(١) في (ب) : «فحدثنيه».
(٢) بعده في (ك) : «به».
(٣) في (ط) : «فقلت».
(٤) في (ك) : «أأنت».
(٥) في (ك) : «في».
(٦) الضبط بفتح التاء الأولى من (خ)، (ك)، (ط)، وضبطه في (أ) بضمها. وفي (ب) : «فستكتي». قال النووي في «شرحه على مسلم» (١٥/ ١٧٥) : «هو بتشديد الكاف، أي : صُمَّتا».
*[١/٢٤٨٣] [التحفة : خ م س ٣٩٣١].
(٧) في (ط) : «وحدثنا».
(٨) بعده في (ب)، (ط) «بن أبي وقاص».
(٩) قوله : «عن سعد بن أبي وقاص» ليس في (ب).
(١٠) في (ك) : «قال».
*[٢/٢٤٨٣] [التحفة : خ م س ٣٩٣١].
(١١) في (أ) : «حدثناه».
(١٢) في (ك) : «أخبرنا».



٥ [٣/٢٤٨٣] حدثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبَّادٍ - وَتَقَارَبَا فِي اللَّفْظِ ، قَالَا : حَدَّثَنَا حَاتِمٌ ، وَهُوَ : ابْنُ إِسْمَاعِيلَ ، عَنْ بُكَيْرِ بْنِ مِسْمَارٍ ، عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : أَمَرَ مُعَاوِيَةُ بْنُ أَبِي سُفْيَانَ سَعْدًا ، فَقَالَ : مَا مَنَعَكَ أَنْ تَسُبَّ أَبَا التُّرَابِ[١]؟ فَقَالَ : أَمَّا مَا ذَكَرْتُ ثَلَاثًا قَالَهُنَّ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَلَنْ أَسُبَّهُ[٢] ، لَأَنْ تَكُونَ لِي وَاحِدَةٌ مِنْهُنَّ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ حُمْرِ النَّعَمِ ، سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ لَهُ ، خَلَّفَهُ[٣] فِي بَعْضِ مَغَازِيهِ ، فَقَالَ لَهُ عَلِيٌّ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، خَلَّفْتَنِي مَعَ النِّسَاءِ وَالصِّبْيَانِ؟! فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **أَمَا تَرْضَىٰ أَنْ تَكُونَ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَىٰ ، إِلَّا أَنَّهُ لَا نُبُوَّةَ[٤] بَعْدِي** » ، وَسَمِعْتُهُ يَقُولُ يَوْمَ خَيْبَرَ : « **لَأُعْطِيَنَّ الرَّايَةَ رَجُلًا يُحِبُّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ ، وَيُحِبُّهُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ** » ، قَالَ : فَتَطَاوَلْنَا[٥] لَهَا ، فَقَالَ : « **ادْعُوا لِي عَلِيًّا** » ، فَأُتِيَ بِهِ أَرْمَدَ[٦] ، فَبَصَقَ فِي عَيْنِهِ ، وَدَفَعَ الرَّايَةَ إِلَيْهِ فَفَتَحَ اللَّهُ عَلَيْهِ[٧] ، وَلَمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ : ﴿ فَقُلْ تَعَالَوْا[٨] نَدْعُ أَبْنَاءَنَا وَأَبْنَاءَكُمْ ﴾ [آل عمران : ٦١] ، دَعَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلِيًّا وَفَاطِمَةَ وَحَسَنًا وَحُسَيْنًا ، فَقَالَ : « **اللَّهُمَّ هَؤُلَاءِ أَهْلِي** » .

۞ في (خ) : « باب منه » .

*[٣/٢٤٨٣] [التحفة : م ت ٣٨٧٢] .

(١) في حاشية (أ) منسوبًا للبطليوسي : «أبا تراب» وصحح عليه .

(٢) قوله : «فلن أسبه» وقع في (ب) : «فلئن أستبه» .

(٣) ضبب على أوله في (أ) ، وفي (خ) : «وخلفة» ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة ، وفي (ك) : «وقد خلفه» ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة أيضًا .

(٤) في (ب) : «نبي» ، وفي الحاشية كالمثبت ، ونسبه لنسخة .

(٥) فتطاولنا : التطاول : مد العنق للنظر . (انظر : المشارق) (٢/ ٢٤٦) .

(٦) بعده في (ب) : «العين» .

أرمد : الرمد : وجع العين ، وانتفاخها . (انظر : اللسان ، مادة : رمد) .

(٧) قوله : «عليه» وقع في (ب) : «على يديه» .

(٨) قوله : «فقل تعالوا» ليس في (أ) ، (ب) .

٥[٤/٢٤٨٣] حدثنا[1] أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ ، عَنْ شُعْبَةَ . وحدثنا مُحَمَّدُ ابْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ سَعْدِ ابْنِ إِبْرَاهِيمَ ، سَمِعْتُ إِبْرَاهِيمَ بْنَ سَعْدٍ ، عَنْ سَعْدٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، أَنَّهُ قَالَ لِعَلِيٍّ : «أَمَا تَرْضَىٰ أَنْ تَكُونَ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَىٰ؟» .



•[٢٤٨٤] حدثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ ، يَعْنِي : ابْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْقَارِيَّ ، عَنْ سُهَيْلٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ يَوْمَ خَيْبَرَ : «لَأُعْطِيَنَّ هَذِهِ الرَّايَةَ رَجُلًا يُحِبُّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ ، يَفْتَحُ اللَّهُ عَلَىٰ يَدَيْهِ» ، قَالَ[2] عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ : مَا أَحْبَبْتُ الْإِمَارَةَ إِلَّا يَوْمَئِذٍ ، قَالَ : فَتَسَاوَرْتُ[3] لَهَا ؛ رَجَاءَ أَنْ أُدْعَىٰ لَهَا ، قَالَ : فَدَعَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ ، فَأَعْطَاهُ إِيَّاهَا ، وَقَالَ : «امْشِ[4] وَلَا تَلْتَفِتْ حَتَّىٰ يَفْتَحَ اللَّهُ عَلَيْكَ» ، قَالَ : فَسَارَ عَلِيٌّ شَيْئًا ، ثُمَّ وَقَفَ وَلَمْ يَلْتَفِتْ ، فَصَرَخَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، عَلَىٰ مَاذَا أُقَاتِلُ النَّاسَ؟ قَالَ : «قَاتِلْهُمْ حَتَّىٰ يَشْهَدُوا أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ ، فَإِذَا فَعَلُوا ذَلِكَ فَقَدْ مَنَعُوا مِنْكَ دِمَاءَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ إِلَّا بِحَقِّهَا ، وَحِسَابُهُمْ عَلَى اللَّهِ» .

---

*[٤/٢٤٨٣] [التحفة : خ م س ق ٣٨٤٠].

(١) في (ك) : «وحدثنا» .

۞ في (خ) : «باب منه» .

*[٢٤٨٤] [التحفة : م س ١٢٧٧٤].

(٢) في (أ) : «فقال» .

(٣) في (ب) : «فتشاورت» . قال النووي في «شرحه» (١٥/ ١٧٦) : «هو بالسين المهملة وبالواو ثم الراء ، ومعناه : تطاولت لها كما صرح في الرواية الأخرى» .

(٤) في (ب) : «امشي» .

•[٢٤٨٥] حدثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ، يَعْنِي[١]: ابْنَ أَبِي[٢] حَازِمٍ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ[٣]، عَنْ سَهْلٍ. وحدثنا[٤] قُتَيْبَةُ[٥] - وَاللَّفْظُ هَذَا[٦] - قَالَ: حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ، يَعْنِي: ابْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي سَهْلُ بْنُ سَعْدٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ يَوْمَ خَيْبَرَ: «**لَأُعْطِيَنَّ هَذِهِ الرَّايَةَ رَجُلًا يَفْتَحُ اللَّهُ عَلَىٰ يَدَيْهِ، يُحِبُّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ، وَيُحِبُّهُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ**»[٧]، قَالَ: فَبَاتَ النَّاسُ يَدُوكُونَ[٨] لَيْلَتَهُمْ أَيُّهُمْ يُعْطَاهَا؟ قَالَ[٩]: فَلَمَّا أَصْبَحَ النَّاسُ غَدَوْا عَلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، كُلُّهُمْ يَرْجُونَ[١٠] أَنْ يُعْطَاهَا، فَقَالَ: «**أَيْنَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ؟**» فَقَالُوا[١١]: هُوَ يَا رَسُولَ اللَّهِ، يَشْتَكِي عَيْنَيْهِ، قَالَ: «**فَأَرْسِلُوا[١٢] إِلَيْهِ**»، فَأُتِيَ بِهِ فَبَصَقَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي عَيْنَيْهِ، وَدَعَا لَهُ، فَبَرَأَ حَتَّىٰ كَأَنْ لَمْ يَكُنْ بِهِ وَجَعٌ[١٣]، فَأَعْطَاهُ الرَّايَةَ، فَقَالَ عَلِيٌّ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أُقَاتِلُهُمْ حَتَّىٰ يَكُونُوا مِثْلَنَا؟ فَقَالَ[١٤]: «**انْفُذْ[١٥] عَلَىٰ رِسْلِكَ حَتَّىٰ تَنْزِلَ بِسَاحَتِهِمْ، ثُمَّ**

---

*[٢٤٨٥] [التحفة: خ م ٤٧١٣-خ م س ٤٧٧٧].

(١) ليس في (ك).

(٢) قوله: «أبي» ليس في (أ)، وألحق في حاشيتها منسوبًا لابن عساكر.

(٣) قوله: «عن أبي حازم» ليس في (ك).

(٤) في (خ)، (ب): «حدثنا».

(٥) بعده في (ط): «ابن سعيد».

(٦) ضبب عليه في (أ).

(٧) قوله: «ويحبه الله ورسوله» ليس في (ب).

(٨) في حاشية (أ) منسوبًا لنسخة: «يذكرون»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة. قال القاضي عياض في «المشارق» (١/ ٢٦٣): «قوله: «يدوكون» بفتح الياء وضم الدال، هذا الصحيح، وعند السمرقندي: «يذكرون» وهو إن صحت الرواية به بمعنى الأول لكنه غير معروف في الحديث، والمعروف المروي اللفظ الأول».

(٩) ليس في (ب).

(١٠) في (أ): «يرجوا»، وكتب فوقه كالمثبت.

(١١) في (ب): «فقال».

(١٢) الضبط بكسر السين من (أ)، (ك)، (ط)، وضبطه في (ط) أيضًا بفتحها.

(١٣) في (ب): «وجعًا».

(١٤) في (ك)، (ب): «قال».

(١٥) انفذ: سِر. (انظر: المشارق) (٢/ ٢٠).

ادْعُهُمْ إِلَى الْإِسْلَامِ، وَأَخْبِرْهُمْ بِمَا يَجِبُ عَلَيْهِمْ مِنْ حَقِّ اللَّهِ فِيهِ(١)؛ فَوَاللَّهِ، لَأَنْ يَهْدِيَ اللَّهُ بِكَ رَجُلًا وَاحِدًا خَيْرٌ لَكَ مِنْ أَنْ يَكُونَ(٢) لَكَ حُمْرُ النَّعَمِ».

• [٢٤٨٦] حدثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَاتِمٌ، يَعْنِي: ابْنَ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي عُبَيْدٍ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ قَالَ: كَانَ عَلِيٌّ قَدْ تَخَلَّفَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ فِي خَيْبَرَ(٣) - وَكَانَ رَمِدًا(٤) ، فَقَالَ: أَنَا أَتَخَلَّفُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ! فَخَرَجَ عَلِيٌّ فَلَحِقَ بِالنَّبِيِّ(٥) ﷺ، فَلَمَّا كَانَ مَسَاءُ(٦) اللَّيْلَةِ الَّتِي فَتَحَهَا اللَّهُ فِي صَبَاحِهَا، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَأُعْطِيَنَّ الرَّايَةَ - أَوْ: لَيَأْخُذَنَّ الرَّايَةَ(٧) غَدًا رَجُلٌ(٨) يُحِبُّهُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ - أَوْ قَالَ: يُحِبُّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ - يَفْتَحُ اللَّهُ عَلَيْهِ»(٩)، فَإِذَا نَحْنُ بِعَلِيٍّ وَمَا نَرْجُوهُ، فَقَالُوا: هَذَا عَلِيٌّ، فَأَعْطَاهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الرَّايَةَ، فَفَتَحَ اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ(١٠).

• [٢٤٨٧] حدثني(١١) زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَشُجَاعُ بْنُ مَخْلَدٍ - جَمِيعًا، عَنِ ابْنِ عُلَيَّةَ - قَالَ زُهَيْرٌ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ(١٢)، قَالَ: حَدَّثَنِي(١٣) أَبُو حَيَّانَ، قَالَ: حَدَّثَنِي

---

(١) ليس في (ب)، وضبب عليه في (أ).

(٢) رسم أوله في (ك) بالياء والتاء معًا.

*[٢٤٨٦] [التحفة: خ م ٤٥٤٣].

(٣) قوله: «في خيبر» ليس في (أ)، وأشار في حاشيتها إلى أنه منسوب لنسخة عند ابن عساكر.

(٤) في (ب): «أرمدا».

(٥) في (ك): «برسول الله».

(٦) في (ب): «مسي». قال القاضي عياض في «المشارق» (١/ ٣٨٨): «قوله: «مساء الليلة» وقع عند بعضهم «مسي الليلة» بضم الميم وسكون السين».

(٧) في (أ)، (ط): «بالراية»، وضبب على أوله في (أ).

(٨) في (أ): «رجلا»، وضبب على آخره.

(٩) في (خ)، (ك): «على يديه»، وفي حاشية (ك) منسوبًا لنسخة كالمثبت.

(١٠) ألحق بعده في حاشية (أ): «باب فضائل الحسن بن علي ﵄» وصحح عليه، ونسبه للبطليوسي.

*[٢٤٨٧] [التحفة: م س ٣٦٨٨].

(١١) في (ك): «وحدثني».

(١٢) في (ك): «علية».

(١٣) في (خ)، (ب): «حدثنا».

يَزِيدُ بْنُ حَيَّانَ قَالَ : انطَلَقْتُ أَنَا وَحُصَيْنُ بْنُ سَبْرَةَ وَعُمَرُ[1] بْنُ مُسْلِمٍ إِلَىٰ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ ، فَلَمَّا جَلَسْنَا إِلَيْهِ ، قَالَ لَهُ حُصَيْنٌ : لَقَدْ لَقِيتَ يَا زَيْدُ ، خَيْرًا كَثِيرًا ؛ رَأَيْتَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَسَمِعْتَ حَدِيثَهُ ، وَغَزَوْتَ مَعَهُ وَصَلَّيْتَ خَلْفَهُ ، لَقَدْ لَقِيتَ يَا زَيْدُ ، خَيْرًا كَثِيرًا ، حَدِّثْنَا يَا زَيْدُ مَا سَمِعْتَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، قَالَ : يَا ابْنَ أَخِي ، وَاللَّهِ[2] ، لَقَدْ كَبِرَتْ[3] سِنِّي ، وَقَدُمَ عَهْدِي وَنَسِيتُ بَعْضَ الَّذِي كُنْتُ أَعِي مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَمَا حَدَّثْتُكُمْ فَاقْبَلُوا وَمَا لَا فَلَا تُكَلِّفُونِيهِ ، ثُمَّ قَالَ : قَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمًا فِينَا خَطِيبًا بِمَاءٍ يُدْعَىٰ خُمًّا بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ ، فَحَمِدَ اللَّهَ وَأَثْنَىٰ عَلَيْهِ ، وَوَعَظَ وَذَكَّرَ ، ثُمَّ قَالَ ﷺ : « **أَمَّا بَعْدُ : أَلَا[4] أَيُّهَا النَّاسُ ، فَإِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ يُوشِكُ أَنْ يَأْتِيَ رَسُولُ رَبِّي فَأُجِيبَ ، وَأَنَا[5] تَارِكٌ فِيكُمْ ثَقَلَيْنِ : أَوَّلُهُمَا كِتَابُ اللَّهِ فِيهِ الْهُدَىٰ وَالنُّورُ ، فَخُذُوا بِكِتَابِ اللَّهِ وَاسْتَمْسِكُوا بِهِ** » ، فَحَثَّ عَلَىٰ كِتَابِ اللَّهِ وَرَغَّبَ فِيهِ ، ثُمَّ قَالَ : « **وَأَهْلُ بَيْتِي ؛ أُذَكِّرُكُمُ اللَّهَ فِي أَهْلِ بَيْتِي ، أُذَكِّرُكُمُ اللَّهَ فِي أَهْلِ بَيْتِي** »[6] ، فَقَالَ لَهُ حُصَيْنٌ : وَمَنْ أَهْلُ بَيْتِهِ يَا زَيْدُ ، أَلَيْسَ نِسَاؤُهُ مِنْ أَهْلِ بَيْتِهِ؟ قَالَ : نِسَاؤُهُ[7] مِنْ أَهْلِ بَيْتِهِ ، وَلَكِنْ أَهْلُ بَيْتِهِ مَنْ حُرِمَ الصَّدَقَةَ بَعْدَهُ ، قَالَ : وَمَنْ هُمْ؟ قَالَ : هُمْ[2] آلُ عَلِيٍّ ، وَآلُ عَقِيلٍ ، وَآلُ جَعْفَرٍ ، وَآلُ عَبَّاسٍ ، قَالَ : كُلُّ هَؤُلَاءِ حُرِمَ الصَّدَقَةَ[8]؟ قَالَ : نَعَمْ[9] .

---

(١) في (ب) : «وعمرو» .

(٢) ليس في (ب) .

(٣) في (ب) : «كبر» وصحح عليه .

(٤) بعده في (ب) : «يا» .

(٥) في (ب) : «وإنني» .

(٦) بعده في (ك) : «ثلاثا» ، وبعده في (ط) : «أذكركم الله في أهل بيتي» .

(٧) ضبب على آخره في (أ) .

(٨) قوله : «حرم الصدقة» وقع في (ب) : «حرم عليهم الصدقة» .

(٩) كتب في حاشية (ب) مقابل هذا الحديث : «الوصية بأهل البيت» . وبعده في (أ) ، (ب) ، (ك) ، (ط) : «وحدثنا محمد بن بكار بن الريان ، قال : حدثنا حسان ، يعني ابن إبراهيم ، عن سعيد بن مسروق ، عن يزيد بن حيان ، عن زيد بن أرقم ، عن النبي ﷺ . . . وساق الحديث بنحوه ، بمعنى حديث زهير» . إلا أنه في (أ) لم يثبت إلا إلى قوله : «النبي ﷺ» وضبب على آخره ، وكذا رقم على ما أثبته : «لا إلى» . -

○ [١/٢٤٨٧] **حدثنا** أبو بكر بن أبي شيبة، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ. **وحدثنا** إسحاق ابْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ - كِلَاهُمَا، عَنْ أَبِي حَيَّانَ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ... نَحْوَ حَدِيثِ إِسْمَاعِيلَ، وَزَادَ فِي حَدِيثِ جَرِيرٍ: «**كِتَابُ اللَّهِ فِيهِ الْهُدَىٰ وَالنُّورُ، مَنِ**[1] **اسْتَمْسَكَ بِهِ وَأَخَذَ بِهِ كَانَ عَلَى الْهُدَىٰ، وَمَنْ أَخْطَأَهُ ضَلَّ**[2]».

○ [٢/٢٤٨٧] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ بَكَّارِ بْنِ الرَّيَّانِ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَسَّانُ، يَعْنِي: ابْنَ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ سَعِيدٍ[3]، وَهُوَ: ابْنُ مَسْرُوقٍ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ حَيَّانَ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ، قَالَ: دَخَلْنَا عَلَيْهِ، فَقُلْنَا لَهُ: لَقَدْ رَأَيْتَ خَيْرًا؛ لَقَدْ صَاحَبْتَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَصَلَّيْتَ خَلْفَهُ... وَسَاقَ الْحَدِيثَ بِنَحْوِ حَدِيثِ أَبِي حَيَّانَ، غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ: «**أَلَا وَإِنِّي تَارِكٌ فِيكُمْ ثَقَلَيْنِ: أَحَدُهُمَا كِتَابُ اللَّهِ ﷻ، هُوَ**[4] **حَبْلُ اللَّهِ، مَنِ**[5] **اتَّبَعَهُ كَانَ عَلَى الْهُدَىٰ، وَمَنْ تَرَكَهُ كَانَ عَلَىٰ ضَلَالَةٍ**[6]»، وَفِيهِ[7]: فَقُلْنَا: مَنْ[5] أَهْلُ بَيْتِهِ، نِسَاؤُهُ؟ قَالَ: لَا وَايْمُ اللَّهِ، إِنَّ الْمَرْأَةَ تَكُونُ مَعَ الرَّجُلِ الْعَصْرَ مِنَ الدَّهْرِ، ثُمَّ يُطَلِّقُهَا، فَتَرْجِعُ إِلَىٰ أَبِيهَا وَقَوْمِهَا، أَهْلُ بَيْتِهِ: أَصْلُهُ وَعَصَبَتُهُ الَّذِينَ حُرِمُوا[8] الصَّدَقَةَ بَعْدَهُ.

- وفي (ك) رُقم عليه بخط مغاير «لا إلى» وكتب بينهما «زائد»، وكان قد أُلحق كذلك في حاشية (ك) بخط مغاير قبل حديث «قتيبة عن حاتم بن إسماعيل» السابق، ورقم عليه «صح أصل». وكذا في (ب) أثبته قبل حديث «قتيبة عن حاتم بن إسماعيل»، وانظر الحديث بعد الآتي.

(١) في (ب): «ومن».

(٢) في (أ): «ظل» بالظاء المعجمة. وألحق بعده في حاشية (أ): «فضائل طلحة والزبير» وصحح عليه، ونسبه للبطليوسي.

(٣) في (ب): «سعد».

(٤) في (ب): «وهو».

(٥) في (ب): «ومن».

(٦) في (ب): «الضلالة».

(٧) في (ك) منسوبا لنسخة: «وفتنة»، وفي الحاشية بخط مقارب كالمثبت، وصحح عليه.

(٨) في (أ): «احرموا».



• [٢٤٨٨] حدثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ، يَعْنِي: ابْنَ أَبِي حَازِمٍ[١]، عَنْ أَبِي حَازِمٍ[٢]، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ: اسْتُعْمِلَ عَلَى الْمَدِينَةِ رَجُلٌ مِنْ آلِ مَرْوَانَ، قَالَ: فَدَعَا سَهْلَ بْنَ سَعْدٍ فَأَمَرَهُ أَنْ يَشْتُمَ عَلِيًّا، قَالَ: فَأَبَى سَهْلٌ، فَقَالَ لَهُ[٣]: أَمَّا إِذْ[٤] أَبَيْتَ، فَقُلْ: لَعَنَ اللَّهُ أَبَا[٥] التُّرَابِ[٦]، فَقَالَ سَهْلٌ: مَا كَانَ لِعَلِيٍّ اسْمٌ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِنْ أَبِي[٧] التُّرَابِ[٨]، وَإِنْ[٩] كَانَ لَيَفْرَحُ إِذَا دُعِيَ بِهَا، فَقَالَ لَهُ: أَخْبِرْنَا عَنْ قِصَّتِهِ؛ لِمَ سُمِّيَ أَبَا[١٠] تُرَابٍ؟ قَالَ: جَاءَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَيْتَ فَاطِمَةَ فَلَمْ يَجِدْ عَلِيًّا فِي الْبَيْتِ، فَقَالَ[١١]: «أَيْنَ ابْنُ عَمِّكِ؟» فَقَالَتْ: كَانَ بَيْنِي وَبَيْنَهُ شَيْءٌ فَغَاضَبَنِي، فَخَرَجَ فَلَمْ[١٢] يَقِلْ[١٣] عِنْدِي، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِإِنْسَانٍ: «انْظُرْ أَيْنَ هُوَ؟» فَجَاءَ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، هُوَ فِي الْمَسْجِدِ رَاقِدٌ[١٤]، فَجَاءَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ مُضْطَجِعٌ، قَدْ سَقَطَ رِدَاؤُهُ عَنْ شِقِّهِ فَأَصَابَهُ تُرَابٌ، فَجَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَمْسَحُهُ[١٥] وَيَقُولُ: «قُمْ أَبَا التُّرَابِ، قُمْ أَبَا التُّرَابِ»[١٦].

۞ في (خ): «باب منه».

*[٢٤٨٨] [التحفة: خ م ٤٧١٤].

(١) قوله: «يعني: ابن أبي حازم» ليس في (ك).

(٢) قوله: «عن أبي حازم» ليس في (ب).

(٣) قوله: «فقال له» في (ب): «قال».

(٤) في (ب): «إذا».

(٥) في (ب): «أبو».

(٦) في (ك)، (ب): «تراب»، ونسبه في (ك)، وفي حاشيتها كالمثبت، وصحح عليه.

(٧) في (ب): «أب».

(٨) في (ك): «تراب».

(٩) في (ب): «فإن».

(١٠) في (أ)، (ب): «أبو».

(١١) في (ب): «قال».

(١٢) في (ب): «ولم».

(١٣) يقل: القائلة والمقيل والقيلولة: الاستراحة نصف النهار، وإن لم يكن معها نوم. (انظر: النهاية، مادة: قيل).

(١٤) بعده في (ب): «قال».

(١٥) بعده في (ب)، (ط): «عنه».

(١٦) قوله: «قم أبا التراب، قم أبا التراب» وقع في حاشية (ط) منسوبا لنسخة: «قم أباتراب، قم أباتراب».



• [٢٤٨٩] حدثنا عبد اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ بْنِ قَعْنَبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَامِرِ بْنِ رَبِيعَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : أَرِقَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ذَاتَ لَيْلَةٍ ، فَقَالَ : « **لَيْتَ رَجُلًا صَالِحًا**[1] **مِنْ أَصْحَابِي يَحْرُسُنِي اللَّيْلَةَ** » ، قَالَتْ : وَسَمِعْنَا صَوْتَ السِّلَاحِ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **مَنْ هَذَا؟** » قَالَ[2] : سَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، جِئْتُ أَحْرُسُكَ . قَالَتْ عَائِشَةُ : فَنَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَتَّىٰ سَمِعْتُ غَطِيطَهُ[3] .

○ [٢٤٨٩/ ١] حدثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا لَيْثٌ . وحدثنا[4] مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَامِرِ بْنِ رَبِيعَةَ ، أَنَّ عَائِشَةَ قَالَتْ : سَهِرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَقْدَمَهُ الْمَدِينَةَ لَيْلَةً ، فَقَالَ : « **لَيْتَ رَجُلًا صَالِحًا**[5] **مِنْ أَصْحَابِي يَحْرُسُنِي اللَّيْلَةَ** » ، قَالَتْ[6] : فَبَيْنَا نَحْنُ كَذَلِكَ سَمِعْنَا خَشْخَشَةَ[7] سِلَاحٍ ، فَقَالَ : « **مَنْ هَذَا؟** » قَالَ : سَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **مَا جَاءَ بِكَ**[8]**؟** »

✡ في (خ) : « باب في فضائل سعد بن أبي وقاص » ، وفي (ك) : «باب فضائل سعد ﷺ» ، وفي (ط) : «باب في فضل سعد بن أبي وقاص ﷺ» ، وألحق في حاشية (ب) دون علامة : «باب فضائل سعد بن أبي وقاص» .

* [٢٤٨٩] [التحفة : خ م ت س ١٦٢٢٥] .

(١) قوله : «رجلا صالحا» وقع في (ب) : «رجل صالح» .

(٢) في (أ) : «فقال» .

(٣) غطيطه : الغطيط : الصوت الذي يخرج مع نَفَس النائم ، وهو ترديده حيث لا يجد مساغًا . (انظر : النهاية ، مادة : غطط) .

(٤) في (خ) ، (ك) : «حدثنا» .

(٥) ليس في (ب) .

(٦) في (ب) : «قال» .

(٧) خشخشة : صوته عند تحريكه . (انظر : غريب الحميدي) (ص٥٤٤) .

(٨) قوله : «جاء بك» وقع في (ك) منسوبا لنسخة : «حاجتك» ، وفي الحاشية كالمثبت ، وصحح عليه .

فَقَالَ[(١)] : وَقَعَ فِي نَفْسِي خَوْفٌ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَجِئْتُ أَحْرُسُهُ ، فَدَعَا لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، ثُمَّ نَامَ . وَفِي رِوَايَةِ ابْنِ رُمْحٍ : فَقُلْنَا : مَنْ هَذَا؟

○[٢/٢٤٨٩] حدثناه[(٢)] مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ ، سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ سَعِيدٍ يَقُولُ : سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَامِرِ بْنِ رَبِيعَةَ يَقُولُ : قَالَتْ عَائِشَةُ : أَرِقَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ذَاتَ لَيْلَةٍ . . . بِمِثْلِ حَدِيثِ سُلَيْمَانَ بْنِ بِلَالٍ .



●[٢٤٩٠] حدثنا مَنْصُورُ بْنُ أَبِي مُزَاحِمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ ، يَعْنِي : ابْنَ سَعْدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَدَّادٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ عَلِيًّا يَقُولُ : مَا جَمَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَبَوَيْهِ لِأَحَدٍ غَيْرَ سَعْدِ بْنِ مَالِكٍ ؛ فَإِنَّهُ جَعَلَ يَقُولُ لَهُ يَوْمَ أُحُدٍ : « ارْمِ ، فِدَاكَ أَبِي وَأُمِّي » .

○[١/٢٤٩٠] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ . وحدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ[(٣)] . وحدثنا أَبُو كُرَيْبٍ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ[(٤)] الْحَنْظَلِيُّ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ بِشْرٍ ، عَنْ مِسْعَرٍ . وحدثنا ابْنُ أَبِي عُمَرَ ،

---

(١) في (ك) ، (ط) : «قال» . (٢) في (ك) : «حدثنا» .

۞ في (خ) : « باب منه » .

*[٢٤٩٠] [التحفة : خ م ت سي ق ١٠١٩٠] .

(٣) قال المزي رَحِمَهُ اللَّهُ في «تحفة الأشراف» : «سقط «سفيان» من «كتاب مسلم» ، قال أبو مسعود : هكذا روى مسلم حديث أبي بكر ، عن وكيع ، أسقط منه سفيان ، وتوهم الناس أنه وكيع عن مسعر . وإنما رواه أبو بكر في «المسند» و«المغازي» وغير موضع عن وكيع ، عن سفيان ، عن سعد بن إبراهيم» ، وتعقبه الحافظ ابن حجر رَحِمَهُ اللَّهُ في «النكت الظراف» فقال : «قلت : أخرجه أبو نعيم في «المستخرج» بسنده إلى أبي بكر ، ثنا وكيع ، ثنا سفيان . وقال : أخرجه مسلم عن أبي بكر بن أبي شيبة ، عن وكيع عن سفيان . فهذا يشعر بأن سقوط سفيان من الرواة عن مسلم» . وينظر : «تقييد المهمل» (٣/ ٩١٣ ، ٩١٤) ، «المشارق» (٢/ ٣٤٩) ، «الإكمال» (٧/ ٤٢٢) .

(٤) قوله : «بن إبراهيم» من (ب) .

قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ مِسْعَرٍ - كُلُّهُمْ ، عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَدَّادٍ ، عَنْ عَلِيٍّ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . . . بِمِثْلِهِ .

•[٢٤٩١] حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ بْنِ قَعْنَبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ ، يَعْنِي[١] : ابْنَ بِلَالٍ ، عَنْ يَحْيَىٰ ، وَهُوَ : ابْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ سَعِيدٍ ، عَنْ سَعْدِ[٢] بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ قَالَ : لَقَدْ[٣] جَمَعَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَبَوَيْهِ يَوْمَ أُحُدٍ .

○[٢٤٩١/ ١] حدثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ[٤] وَابْنُ رُمْحٍ ، عَنِ اللَّيْثِ بْنِ سَعْدٍ . وحدثنا ابْنُ الْمُثَنَّىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ - كِلَاهُمَا ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ سَعِيدٍ . . . بِهَٰذَا الْإِسْنَادِ .

○[٢٤٩١/ ٢] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبَّادٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَاتِمٌ ، يَعْنِي[٥] : ابْنَ إِسْمَاعِيلَ ، عَنْ بُكَيْرِ بْنِ مِسْمَارٍ ، عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ جَمَعَ لَهُ أَبَوَيْهِ يَوْمَ أُحُدٍ ، قَالَ : كَانَ رَجُلٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ قَدْ أَحْرَقَ الْمُسْلِمِينَ ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ : « **ارْمِ ، فِدَاكَ أَبِي وَأُمِّي** » ، قَالَ : فَنَزَعْتُ لَهُ بِسَهْمٍ لَيْسَ فِيهِ نَصْلٌ فَأَصَبْتُ جَنْبَهُ[٦] ، فَسَقَطَ وَانْكَشَفَتْ[٧] عَوْرَتُهُ ، فَضَحِكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَتَّىٰ نَظَرْتُ إِلَىٰ نَوَاجِذِهِ[٨] .

---

*[٢٤٩١] [التحفة : خ م ت س ق ٣٨٥٧] .

(١) ليس في (خ) ، (ك) .

(٢) بعده في (ب) : «وهو» .

(٣) ليس في (ب) .

(٤) قوله : «بن سعيد» ليس في (خ) ، (ك) .

*[٢٤٩١/ ٢] [التحفة : م سي ٣٨٧٣] .

(٥) ليس في (ك) .

(٦) ضبب عليه في (أ) . قال القاضي عياض في «المشارق» (١/ ١٥٧) : «كذا لأبي بحر وغيره بالجيم والنون ، وعند القاضي أبي علي بالحاء وباء بعدها» .

(٧) في (خ) ، (ط) : «فانكشفت» .

(٨) نواجذه : جمع ناجذ ، وهي من الأسنان : الضواحك ، وهي التي تبدو عند الضحك . والأكثر الأشهر : أنها أقصى الأسنان . (انظر : النهاية ، مادة : نجذ) .



•[٢٤٩٢] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُوسَىٰ، قَالَ: حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا سِمَاكُ بْنُ حَرْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي مُصْعَبُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّهُ نَزَلَتْ[١] فِيهِ آيَاتٌ مِنَ الْقُرْآنِ، قَالَ: حَلَفَتْ[٢] أُمُّ سَعْدٍ أَنْ[٣] لَا تُكَلِّمَهُ أَبَدًا حَتَّىٰ يَكْفُرَ بِدِينِهِ، وَلَا تَأْكُلَ وَلَا تَشْرَبَ، قَالَتْ: زَعَمْتَ أَنَّ اللَّهَ وَصَّاكَ بِوَالِدَيْكَ، وَأَنَا[٤] أُمُّكَ، وَأَنَا آمُرُكَ بِهَٰذَا، قَالَ: مَكَثَتْ[٥] ثَلَاثًا حَتَّىٰ غُشِيَ عَلَيْهَا مِنَ الْجَهْدِ، فَقَامَ ابْنٌ لَهَا، يُقَالُ لَهُ: عُمَارَةُ، فَسَقَاهَا فَجَعَلَتْ تَدْعُو عَلَىٰ سَعْدٍ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ ﷻ فِي الْقُرْآنِ هَٰذِهِ الْآيَةَ: ﴿وَوَصَّيْنَا ٱلْإِنسَٰنَ بِوَٰلِدَيْهِ حُسْنًا[٦]﴾ [العنكبوت: ٨] ﴿وَإِن جَٰهَدَاكَ عَلَىٰٓ أَن تُشْرِكَ بِى﴾[٧] [لقمان: ١٥] وَفِيهَا ﴿وَصَاحِبْهُمَا فِى ٱلدُّنْيَا مَعْرُوفًا﴾ [لقمان: ١٥]، قَالَ: وَأَصَابَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ غَنِيمَةً عَظِيمَةً، فَإِذَا فِيهَا سَيْفٌ، فَأَخَذْتُهُ فَأَتَيْتُ بِهِ[٨] الرَّسُولَ ﷺ، فَقُلْتُ: نَفِّلْنِي[٩] هَٰذَا السَّيْفَ؛ فَأَنَا[١٠] مَنْ قَدْ عَلِمْتَ حَالَهُ، فَقَالَ[١١]: «رُدَّهُ

۞ في (خ): «باب منه».

*[٢٤٩٢] [التحفة: م دت س ٣٩٣٠].

(١) في (ب): «أنزلت».

(٢) في حاشية (ط) منسوبا لنسخة: «فحلفت».

(٣) ليس في (أ).

(٤) في (أ)، (ب): «فأنا».

(٥) في (ك): «فمكثت».

(٦) قوله: «﴿حَسَنًا﴾» ليس في (خ)، (ب)، وأشار في (أ) إلى أنه ليس عند البطليوسي، ومكانها في (ب): «الآية». قال القاضي عياض في «المشارق» (٢/ ٢٣٢): «سقط من بعض الأصول قوله: «حسنا» وثبت في بعضها».

(٧) قوله: «﴿وَإِن جَٰهَدَاكَ عَلَىٰٓ أَن تُشْرِكَ بِى﴾» ليس في (ب).

(٨) بعده في (ب): «إلى».

(٩) نفلني: أعطنيه. (انظر: كشف المشكل) (١/ ٢٤٦).

(١٠) في (أ): «وأنا».

(١١) كرره في (ك)، وضبب على الأول.

مِنْ حَيْثُ أَخَذْتَهُ»، فَانطَلَقْتُ حَتَّىٰ[(١)] أَرَدْتُ أَنْ أُلْقِيَهُ فِي الْقَبَضِ[(٢)] لَامَتْنِي نَفْسِي، فَرَجَعْتُ إِلَيْهِ، فَقُلْتُ: أَعْطِنِيهِ، قَالَ: فَشَدَّ لِي صَوْتَهُ: «رُدَّهُ مِنْ حَيْثُ أَخَذْتَهُ»، قَالَ: فَأَنْزَلَ اللَّهُ ﷿: ﴿يَسْـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلْأَنفَالِ[(٣)]﴾ [الأنفال: ١]، قَالَ: وَمَرِضْتُ فَأَرْسَلْتُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَأَتَانِي، فَقُلْتُ: دَعْنِي أَقْسِمْ مَالِي حَيْثُ شِئْتُ، قَالَ: فَأَبَىٰ، قُلْتُ: فَالنِّصْفَ؟ قَالَ: فَأَبَىٰ، قُلْتُ: فَالثُّلُثَ[(٤)]؟ فَسَكَتَ، فَكَانَ بَعْدُ الثُّلُثُ جَائِزًا، قَالَ: وَأَتَيْتُ عَلَىٰ نَفَرٍ مِنَ الْأَنْصَارِ وَالْمُهَاجِرِينَ، فَقَالُوا: تَعَالَ[(٥)] نُطْعِمُكَ[(٦)] وَنَسْقِيكَ[(٧)] خَمْرًا، وَذَلِكَ قَبْلَ أَنْ تُحَرَّمَ[(٨)] الْخَمْرُ، قَالَ: فَأَتَيْتُهُمْ فِي حَشٍّ - وَالْحَشُّ: الْبُسْتَانُ، فَإِذَا رَأْسُ جَزُورٍ[(٩)] مَشْوِيٌّ عِنْدَهُمْ وَزِقٌّ[(١٠)] مِنْ خَمْرٍ، قَالَ: فَأَكَلْتُ وَشَرِبْتُ مَعَهُمْ، قَالَ: فَذَكَرْتُ الْأَنْصَارَ وَالْمُهَاجِرِينَ[(١١)] عِنْدَهُمْ، فَقُلْتُ: الْمُهَاجِرُونَ[(١٢)] خَيْرٌ مِنَ الْأَنْصَارِ، قَالَ: فَأَخَذَ رَجُلٌ أَحَدَ لَحْيَيِ الرَّأْسِ[(١٣)]، فَضَرَبَنِي بِهِ فَجَرَحَ[(١٤)] بِأَنْفِي[(١٥)]،

---

(١) بعده في (ط) «إذا».

(٢) القبض: ما جُمع من الغنيمة قبل أن تقسم. (انظر: النهاية، مادة: قبض).

(٣) بعده في (أ): «قال الأنفال»، وصحح بعده.

(٤) بعده في (أ)، (ط): «قال». (٥) في (أ): «تعالى».

(٦) الضبط بالرفع من (خ)، وضبطه في (ك)، (ط) بالجزم.

(٧) في (ك): «نسقك» مجزومًا، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة.

(٨) في (ب): «يحرم» بالياء.

(٩) جزور: البعير (الجمل) ذكرًا كان أو أنثىٰ، والجمع: جُزر. (انظر: النهاية، مادة: جزر).

(١٠) زق: سقاء، وكل وعاء اتُّخذ لشراب ونحوه. (انظر: اللسان، مادة: زقق).

(١١) قوله: «فذَكَرْتُ الأنصارَ والمهاجرين» وقع في (ك): «فذُكِرَتِ الأنصارُ والمهاجرون»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة.

(١٢) في (ب): «المهاجرين».

(١٣) لحيي الرأس: منبت اللحية من الإنسان وغيره، ومراده هنا: العظم الذي فيه الأسنان من داخل الفم. (انظر: اللسان، مادة: لحا).

(١٤) الضبط بفتح الجيم من (ب)، (ط)، وضبطه في (أ) بضمها.

(١٥) ضبب على الباء في (أ)، وفي (خ): «أنفي».

فَأَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَأَخْبَرْتُهُ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ ﷻ فِيَّ - يَعْنِي نَفْسَهُ - شَأْنَ الْخَمْرِ: ﴿إِنَّمَا ٱلْخَمْرُ وَٱلْمَيْسِرُ وَٱلْأَنصَابُ[١] وَٱلْأَزْلَـٰمُ[٢] رِجْسٌ مِّنْ عَمَلِ ٱلشَّيْطَـٰنِ[٣]﴾ [المائدة: ٩٠].

○[٢٤٩٢/ ١] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ، عَنْ مُصْعَبِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّهُ قَالَ: أُنْزِلَتْ فِيَّ أَرْبَعُ آيَاتٍ... وَسَاقَ الْحَدِيثَ بِمَعْنَى حَدِيثِ زُهَيْرٍ، عَنْ سِمَاكٍ، وَزَادَ فِي حَدِيثِ شُعْبَةَ: قَالَ: فَكَانُوا إِذَا أَرَادُوا أَنْ يُطْعِمُوهَا شَجَرُوا[٤] فَاهَا بِعَصًا ثُمَّ أَوْجَرُوهَا[٥]، وَفِي حَدِيثِهِ أَيْضًا: فَضَرَبَ بِهِ أَنْفَ سَعْدٍ فَفَزَرَهُ[٦]، فَكَانَ[٧] أَنْفُ سَعْدٍ مَفْزُورًا.



●[٢٤٩٣] حدثنا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنِ الْمِقْدَامِ بْنِ شُرَيْحٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ سَعْدٍ: فِيَّ نَزَلَتْ[٨]: ﴿وَلَا تَطْرُدِ ٱلَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُم بِٱلْغَدَوٰةِ

(١) الأنصاب: حجارة كانوا يعبدونها في الجاهلية. (انظر: غريب القرآن لابن قتيبة) (ص١٤٥).

(٢) الأزلام: القداح (خشب السهام) التي كانوا يضربون بها على الميسر، واحدها: زَلَم، وزُلَم. (انظر: التبيان في تفسير غريب القرآن) (ص١٤٨).

(٣) قوله: «رجس من عمل الشيطان» ليس في (أ). وبعده في (ك): «فاجتنبوه».

(٤) شجروا: أدخلوا في شَجْره عودًا حتى يفتحوه به، والشَّجْر: مفتح الفم. (انظر: النهاية، مادة: شجر).

(٥) أوجروها: صبوا فيها الطعام. (انظر: شرح النووي على مسلم) (١٥/ ١٨٧).

(٦) ففزره: الفزر: الشق. (انظر: النهاية، مادة: فزر).

(٧) في (ط): «وكان».

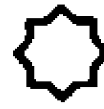
۞ في (خ): «باب منه».

*[٢٤٩٣] [التحفة: م س ق ٣٨٦٥].

(٨) قوله: «في نزلت» ليس في (أ)، ومكانه إلحاق لابن عساكر، ولم يظهر ما في الحاشية. وقوله: «نزلت» ليس في (ب).

وَٱلْعَشِيِّ﴾ [الأنعام: ٥٢]، قَالَ: نَزَلَتْ[(١)] فِي سِتَّةٍ: أَنَا وَابْنُ مَسْعُودٍ مِنْهُمْ، وَكَانَ الْمُشْرِكُونَ قَالُوا لَهُ[(٢)]: تُدْنِي هَؤُلَاءِ!

٥[٢٤٩٣/١] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَسَدِيُّ، عَنْ إِسْرَائِيلَ، عَنِ الْمِقْدَامِ بْنِ شُرَيْحٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ سَعْدٍ قَالَ: كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ سِتَّةَ نَفَرٍ، فَقَالَ الْمُشْرِكُونَ لِلنَّبِيِّ ﷺ: اطْرُدْ هَؤُلَاءِ لَا يَجْتَرِئُونَ عَلَيْنَا، قَالَ: وَكُنْتُ أَنَا، وَابْنُ مَسْعُودٍ، وَرَجُلٌ مِنْ هُذَيْلٍ، وَبِلَالٌ، وَرَجُلَانِ لَسْتُ[(٣)] أُسَمِّيهِمَا، فَوَقَعَ فِي نَفْسِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَقَعَ، فَحَدَّثَ نَفْسَهُ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ ﷻ: ﴿وَلَا تَطْرُدِ ٱلَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُم بِٱلْغَدَوٰةِ وَٱلْعَشِيِّ يُرِيدُونَ وَجْهَهُۥ﴾ [الأنعام: ٥٢].



•[٢٤٩٤، ٢٤٩٥] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الْمُقَدَّمِيُّ وَحَامِدُ بْنُ عُمَرَ الْبَكْرَاوِيُّ وَمُحَمَّدُ ابْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى، قَالُوا[(٤)]: حَدَّثَنَا[(٥)] الْمُعْتَمِرُ، وَهُوَ[(٦)]: ابْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ قَالَ: لَمْ يَبْقَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي بَعْضِ تِلْكَ الْأَيَّامِ الَّتِي قَاتَلَ فِيهِنَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ غَيْرُ طَلْحَةَ وَسَعْدٍ، عَنْ حَدِيثِهِمَا.

---

(١) في (ب): «فنزلت».

(٢) ليس في (ب).

(٣) في (ك) منسوبا لنسخة، و(ب): «نسيت»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة، وفي حاشية (ك) كالمثبت، وصحح عليه.

۞ في (خ): «باب فضائل طلحة بن عبيد الله والزبير بن العوام رضوان الله عليهما»، وفي (ب): «باب طلحة»، وفي (ط) «باب من فضائل طلحة والزبير رضي الله تعالى عنهما».

*[٢٤٩٤، ٢٤٩٥] [التحفة: خ م ٣٩٠٣-خ م ٥٠٠٣].

(٤) في (ب): «قال».

(٥) في (ب): «وأخبرنا».

(٦) ليس في (ك).



•[٢٤٩٦] حدثنا عَمْرٌو النَّاقِدُ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: سَمِعْتُهُ يَقُولُ: نَدَبَ[1] رَسُولُ اللَّهِ ﷺ النَّاسَ يَوْمَ الْخَنْدَقِ، فَانْتَدَبَ[2] الزُّبَيْرُ، ثُمَّ نَدَبَهُمْ، فَانْتَدَبَ الزُّبَيْرُ، ثُمَّ نَدَبَهُمْ، فَانْتَدَبَ الزُّبَيْرُ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «لِكُلِّ نَبِيٍّ حَوَارِيٌّ[3]، وَحَوَارِيَّ الزُّبَيْرُ».

○[٢٤٩٦/ ١] حدثنا أَبُو كُرَيْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ. قال: وحدثنا أَبُو كُرَيْبٍ وَ[4] إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ - جَمِيعًا، عَنْ وَكِيعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ - كِلَاهُمَا، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ، عَنْ جَابِرٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ... بِمَعْنَى حَدِيثِ ابْنِ عُيَيْنَةَ.



•[٢٤٩٧، ٢٤٩٨] حدثنا[5] إِسْمَاعِيلُ بْنُ الْخَلِيلِ وَسُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ - كِلَاهُمَا عَنِ ابْنِ مُسْهِرٍ - قَالَ إِسْمَاعِيلُ: أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ،

۞ في (خ): «باب منه»، وفي (ك): «فضائل الزبير».

*[٢٤٩٦] [التحفة: خ م س ٣٠٣١].

(١) ندب: الندب: الحث على الشيء والترغيب فيه. (انظر: المشارق) (٢/ ٧).

(٢) فانتدب: فأجاب. (انظر: النهاية، مادة: ندب).

(٣) حواري: أي خلصانه وأنصاره. وأصله من التحوير: التبييض. (انظر: النهاية، مادة: حور).

*[٢٤٩٦/ ١] [التحفة: خ م ت س ق ٣٠٢٠-م س ٣٠٨٧].

(٤) قوله: «وحدثنا أبو كريب وإسحاق بن إبراهيم» وقع في (ب): «وحدثنا إسحاق بن إبراهيم».

۞ في (خ): «باب منه».

*[٢٤٩٧، ٢٤٩٨] [التحفة: خ م ت س ق ٣٦٢٢-خ م س ٥٢٧٦].

(٥) في (ب): «وحدثنا».

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ قَالَ : كُنْتُ أَنَا وَعُمَرُ بْنُ أَبِي سَلَمَةَ يَوْمَ الْخَنْدَقِ مَعَ النِّسْوَةِ فِي أُطُمِ(١) حَسَّانَ ، فَكَانَ يُطَأْطِئُ لِي(٢) مَرَّةً فَأَنْظُرُ ، وَأُطَأْطِئُ لَهُ مَرَّةً فَيَنْظُرُ ، فَكُنْتُ أَعْرِفُ أَبِي إِذَا مَرَّ عَلَىٰ فَرَسِهِ فِي السِّلَاحِ إِلَىٰ بَنِي قُرَيْظَةَ . قَالَ : وَأَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُرْوَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ قَالَ : فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِأَبِي ، فَقَالَ(٣) : وَرَأَيْتَنِي ، يَا بُنَيَّ؟! قُلْتُ : نَعَمْ ، قَالَ : أَمَا وَاللَّهِ ، لَقَدْ جَمَعَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمَئِذٍ أَبَوَيْهِ فَقَالَ : «فِدَاكَ أَبِي وَأُمِّي» .

○[٢٤٩٧، ٢٤٩٨/ ١] حدثنا(٤) أَبُو كُرَيْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ ، عَنْ هِشَامٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ قَالَ : لَمَّا كَانَ يَوْمُ الْخَنْدَقِ كُنْتُ أَنَا وَعُمَرُ بْنُ أَبِي سَلَمَةَ فِي الْأُطُمِ الَّذِي فِيهِ النِّسْوَةُ ، يَعْنِي : نِسْوَةَ النَّبِيِّ ﷺ . . . وَسَاقَ الْحَدِيثَ ، بِمَعْنَىٰ حَدِيثِ ابْنِ مُسْهِرٍ فِي هَذَا الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يَذْكُرْ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُرْوَةَ فِي الْحَدِيثِ ، وَلَكِنْ أَدْرَجَ الْقِصَّةَ فِي حَدِيثِ هِشَامٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ ابْنِ الزُّبَيْرِ .



●[٢٤٩٩] حدثنا(٤) قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ ، يَعْنِي : ابْنَ مُحَمَّدٍ ، عَنْ سُهَيْلٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ عَلَىٰ حِرَاءٍ هُوَ(٥) وَأَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ وَعُثْمَانُ وَعَلِيٌّ(٦) وَطَلْحَةُ وَالزُّبَيْرُ ، فَتَحَرَّكَتِ الصَّخْرَةُ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :

---

(١) أطم : بناء مرتفع ، والجمع : آطام . (انظر : النهاية ، مادة : أطم) .

(٢) يطأطئ لي : الطأطأة : خفض الرأس (انظر : اللسان ، مادة : طأطأ) .

(٣) في (ب) : «قال» . (٤) في (ط) : «وحدثنا» .

۞ في (خ) : «باب منه» .

*[٢٤٩٩] [التحفة : م ت س ١٢٧٠٠] .

(٥) ليس في (ب) .

(٦) قوله : «وعثمان وعلي» وقع في (أ) ، (ب) : «وعلي وعثمان» . قال النووي في «شرحه» (١٥/ ١٩٠) : «وقع في معظم النسخ تقديم علي على عثمان ، وفي بعضها العكس ، كما وقع في الرواية الثانية باتفاق النسخ» .

«اهْدَأْ[1] ؛ فَمَا عَلَيْكَ إِلَّا نَبِيٌّ أَوْ صِدِّيقٌ أَوْ شَهِيدٌ» .

○[٢٤٩٩/ ١] حدثنا عُبَيْدُ اللَّهِ[2] بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَزِيدَ بْنِ خُنَيْسٍ[3] وَأَحْمَدُ بْنُ يُوسُفَ الْأَزْدِيُّ، قَالَا: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي أُوَيْسٍ، حَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ عَلَى جَبَلِ حِرَاءٍ، فَتَحَرَّكَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اسْكُنْ حِرَاءُ؛ فَمَا عَلَيْكَ إِلَّا نَبِيٌّ أَوْ صِدِّيقٌ أَوْ شَهِيدٌ»، وَعَلَيْهِ النَّبِيُّ ﷺ، وَأَبُو بَكْرٍ، وَعُمَرُ، وَعُثْمَانُ[4]، وَطَلْحَةُ، وَالزُّبَيْرُ، وَسَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ، رضي الله عنهم .



●[٢٥٠٠] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ[5] وَعَبْدَةُ، قَالَا: حَدَّثَنَا

---

(١) رسمه في (أ)، (ب): «إهْدَ». قال النووي في «شرحه» (١٥/ ١٩٠): «قوله: «اهدأ» بهمز آخره، أي: اسكن».

*[٢٤٩٩/ ١] [التحفة: م ١٢٧٦٥].

(٢) في (ك): «عبد الله».

(٣) في (ك): «حسين»، وفي الحاشية كالمثبت دون علامة، واضطرب في رسمه في (ب) وضبب عليه، والحق في الحاشية: «أبي حبيب» وفوق الياء همز، وصحح عليه.

(٤) بعده في (ك)، (ط): «وعليٌّ». قال الحميدي في «الجمع بين الصحيحين» (٣/ ٢٨٤): «كذا عند مسلم فيما رأينا من نسخ كتابه في رواية سليمان بن بلال عن يحيى بن سعيد الأنصاري، لم يذكر عليًّا، وزاد: سعدًا، وهكذا أخرجه أبو بكر البرقاني في كتابه من حديث سليمان بن بلال عن يحيى كما أخرجه مسلم». اهـ. وكذا أخرجه السرَّاج في «حديثه» (٢/ ٨٧) من طريق أبي إسماعيل الترمذي وأحمد بن زنجويه. وأخرجه أبو عثمان البحيري في «الفوائد» حديث (١٢)، وابن عساكر في «تاريخه» (٢٠/ ٣٢٩) من طريق أحمد بن يوسف (شيخ مسلم). ثلاثتهم (أبو إسماعيل، ابن زنجويه، أحمد بن يوسف) عن ابن أبي أويس، به، وفيه ذكر «سعدٍ»، وليس فيه «عليٌّ» رضي الله عنهم. وينظر: «مرقاة المفاتيح» للقاري (٩/ ٣٩٢٨).

۞ في (خ): «باب منه».

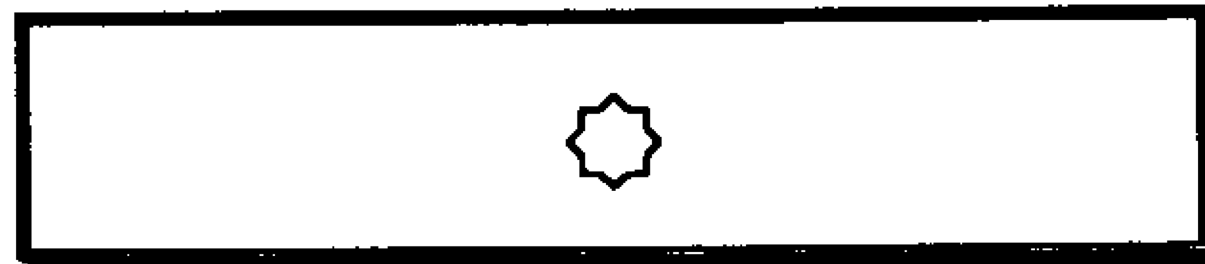
*[٢٥٠٠] [التحفة: م ١٧٠١١-م ١٧٠٨٥].

(٥) قوله: «ابن نمير» وقع في (ب): «عبدالله بن نمير».

هِشَامٌ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَالَتْ لِي عَائِشَةُ: أَبَوَاكَ وَاللَّهِ مِنَ الَّذِينَ اسْتَجَابُوا لِلَّهِ وَالرَّسُولِ مِنْ بَعْدِ مَا أَصَابَهُمُ الْقَرْحُ.

○[٢٥٠٠/ ١] وحدثناه[١] أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامٌ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ، وَزَادَ: تَعْنِي: أَبَا بَكْرٍ، وَالزُّبَيْرَ.

○[٢٥٠٠/ ٢] حدثنا أَبُو كُرَيْبٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، عَنِ الْبَهِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ قَالَ: قَالَتْ لِي[٢] عَائِشَةُ: كَانَ أَبَوَاكَ[٣] مِنَ الَّذِينَ اسْتَجَابُوا لِلَّهِ وَالرَّسُولِ مِنْ بَعْدِ مَا أَصَابَهُمُ الْقَرْحُ.



●[٢٥٠١] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عُلَيَّةَ، عَنْ خَالِدٍ. وحدثني زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عُلَيَّةَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا[٤] خَالِدٌ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ، قَالَ: قَالَ أَنَسٌ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**إِنَّ لِكُلِّ أُمَّةٍ أَمِينًا، وَإِنَّ أَمِينَنَا أَيَّتُهَا الْأُمَّةُ أَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ الْجَرَّاحِ**».

---

*[٢٥٠٠/ ١] [التحفة: م ١٦٨٣٨].

(١) في (خ)، (ك): «حدثناه».

*[٢٥٠٠/ ٢] [التحفة: م ١٦٣٦٣].

(٢) ليس في (ب). (٣) في (ب): «أبويك».

۞ في (خ): «باب فضائل أبي عبيدة بن الجراح ﷺ»، وفي (ك)، وحاشية (أ): «فضائل أبي عبيدة ابن الجراح»، وفي (ط): «باب فضائل أبي عبيدة بن الجراح رضي الله تعالى عنه»، وفي حاشية (ب) دون علامة: «فضل أبو عبيدة» - كذا برفع «أبو».

*[٢٥٠١] [التحفة: خ م س ٩٤٨].

(٤) في (ك): «حدثنا».

ο[١/٢٥٠١] حدثنا[(١)] عَمْرٌو النَّاقِدُ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَفَّانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ[(٢)]، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ: أَنَّ أَهْلَ الْيَمَنِ قَدِمُوا عَلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالُوا: ابْعَثْ مَعَنَا رَجُلًا يُعَلِّمْنَا السُّنَّةَ وَالْإِسْلَامَ، قَالَ: فَأَخَذَ بِيَدِ أَبِي عُبَيْدَةَ، فَقَالَ: «**هَذَا أَمِينُ هَذِهِ الْأُمَّةِ**».

•[٢٥٠٢] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّىٰ وَابْنُ بَشَّارٍ - وَاللَّفْظُ لِابْنِ الْمُثَنَّىٰ، قَالَا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ ابْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا إِسْحَاقَ يُحَدِّثُ، عَنْ صِلَةَ بْنِ زُفَرَ، عَنْ حُذَيْفَةَ قَالَ: جَاءَ أَهْلُ نَجْرَانَ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ! ابْعَثْ إِلَيْنَا رَجُلًا أَمِينًا، فَقَالَ: «**لَأَبْعَثَنَّ إِلَيْكُمْ رَجُلًا أَمِينًا حَقَّ أَمِينٍ حَقَّ**[(٣)] **أَمِينٍ**»، قَالَ: فَاسْتَشْرَفَ[(٤)] لَهَا النَّاسُ، قَالَ[(٥)]: فَبَعَثَ أَبَا عُبَيْدَةَ بْنَ الْجَرَّاحِ[(٦)].

ο[١/٢٥٠٢] حدثنا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا[(٧)] أَبُو دَاوُدَ الْحَفَرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ... نَحْوَهُ.



•[٢٥٠٣] حدثني أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، قَالَ: حَدَّثَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ

---

*[١/٢٥٠١] [التحفة: م ٣٦١].

(١) في (أ)، (ط): «حدثني». (٢) بعده في (ط): «وهو ابن سلمة».

*[٢٥٠٢] [التحفة: خ م ت س ق ٣٣٥٠]. (٣) صحح عليه في (أ).

(٤) فاستشرف: تطلع إليها، وتعرض لها. (انظر: النهاية، مادة: شرف).

(٥) في (ب): «فقال».

(٦) هذا الحديث من الأحاديث التي ذكرها الدارقطني في «التتبع» (ص٢٥٥).

(٧) في (خ)، (ك): «حدثنا».

۞ في (خ): «باب في فضائل الحسن والحسين رضوان الله عليهما»، وفي (ك)، حاشية (أ): «فضائل الحسن»، وفي (ط): «باب فضائل الحسن والحسين رضي الله عنهما»، وفي حاشية (ب) دون علامة: «فضل الحسن بن علي عليهما السلام».

*[٢٥٠٣] [التحفة: خ م س ق ١٤٦٣٤].

ابْنُ أَبِي يَزِيدَ، عَنْ نَافِعِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّهُ قَالَ لِحَسَنٍ(١): «إِنِّي(٢) أُحِبُّهُ، فَأَحِبَّهُ، وَأَحْبِبْ(٣) مَنْ يُحِبُّهُ».

○[١/٢٥٠٣] حدثنا ابْنُ أَبِي عُمَرَ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي يَزِيدَ، عَنْ نَافِعِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: خَرَجْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي طَائِفَةٍ(٤) مِنَ النَّهَارِ، لَا يُكَلِّمُنِي وَلَا أُكَلِّمُهُ، حَتَّى جَاءَ سُوقَ بَنِي قَيْنُقَاعَ، ثُمَّ انْصَرَفَ حَتَّى أَتَى خِبَاءَ(٥) فَاطِمَةَ ﵂، فَقَالَ: «أَثَمَّ لُكَعُ(٦)، أَثَمَّ لُكَعُ»(٧)، يَعْنِي: حَسَنًا، فَظَنَنَّا أَنَّهُ إِنَّمَا تَحْبِسُهُ أُمُّهُ؛ لِأَنْ تُغَسِّلَهُ وَتُلْبِسَهُ سِخَابًا(٨)، فَلَمْ يَلْبَثْ(٩) أَنْ جَاءَ يَسْعَى، حَتَّى اعْتَنَقَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا صَاحِبَهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أُحِبُّهُ فَأَحِبَّهُ، وَأَحْبِبْ(١٠) مَنْ يُحِبُّهُ».



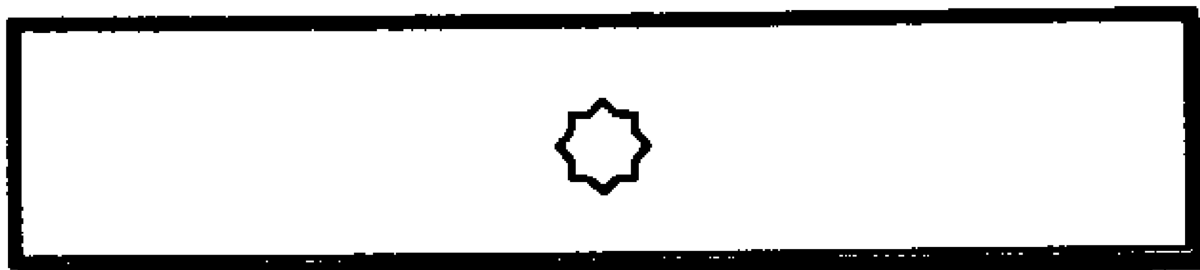
●[٢٥٠٤] حدثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَدِيٍّ،

---

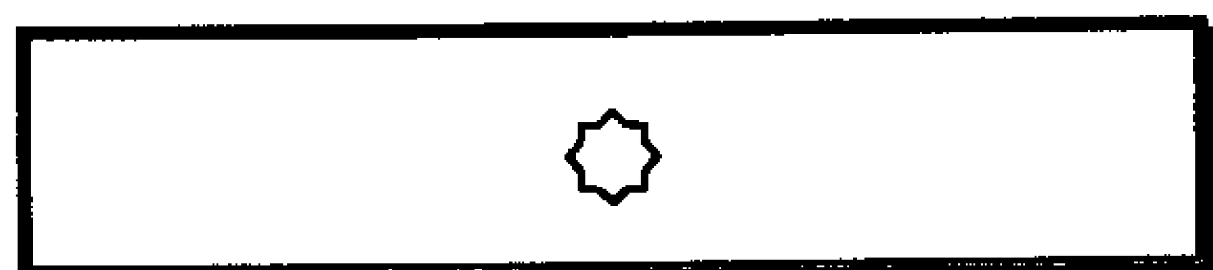
(١) في (خ)، (ك): «للحسن» وبعده في (ب): «بن علي».
(٢) قبله في (ك)، (ط): «اللهم».
(٣) في حاشية (ط) منسوبا لنسخة: «وأحب».
(٤) طائفة: قطعة من النهار. (انظر: شرح النووي على مسلم) (١٥/ ١٩٣).
(٥) خباء: أحد بيوت العرب من وبر أو صوف، ولا يكون من شعر، ويكون على عمودين أو ثلاثة. (انظر: النهاية، مادة: خبا).
(٦) لكع: لفظ يعني: العبد، ثم استعمل في الحُمْق والذّم؛ يقال للرجل: لُكَع، وللمرأة: لَكَاع. وقد يطلق على الصغير. (انظر: النهاية، مادة: لكع).
(٧) بعده في (أ): «جاء»، بعده في (خ): «حتى جاء».
(٨) سخابا: السخاب: خيط ينظم فيه الخرز، ويلبسه الصبيان والجواري، وقيل: قلادة تتخذ من قرنفل ونحوه، وليس فيها من اللؤلؤ والجوهر شيء. (انظر: النهاية، مادة: سخب).
(٩) في (ك): «نلبث».
(١٠) صحح عليه في (ك)، وفي (أ)، (ب): «وأحب» ونسبه في حاشية (ك) لنسخة.
۞ في (خ): «باب منه».
*[٢٥٠٤] [التحفة: خ م ت س ١٧٩٣].

وَهُوَ : ابْنُ ثَابِتٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْبَرَاءُ بْنُ عَازِبٍ قَالَ : رَأَيْتُ الْحَسَنَ بْنَ عَلِيٍّ عَلَىٰ عَاتِقِ النَّبِيِّ ﷺ وَهُوَ يَقُولُ : « اللَّهُمَّ إِنِّي أُحِبُّهُ فَأَحِبَّهُ » .

ㅇ[٢٥٠٤/ ١] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ نَافِعٍ ، قَالَ ابْنُ نَافِعٍ : حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ عَدِيٍّ ، وَهُوَ : ابْنُ ثَابِتٍ ، عَنِ الْبَرَاءِ قَالَ : رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَاضِعًا الْحَسَنَ بْنَ عَلِيٍّ[1] عَلَىٰ عَاتِقِهِ ، وَهُوَ يَقُولُ : « اللَّهُمَّ إِنِّي أُحِبُّهُ فَأَحِبَّهُ » .



•[٢٥٠٥] حدثني عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الرُّومِيِّ الْيَمَامِيُّ وَعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْعَظِيمِ الْعَنْبَرِيُّ ، قَالَا : حَدَّثَنَا النَّضْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عِكْرِمَةُ ، وَهُوَ : ابْنُ عَمَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِيَاسٌ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : لَقَدْ قُدْتُ بِنَبِيِّ اللَّهِ ﷺ وَالْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ ، بَغْلَتَهُ الشَّهْبَاءَ[2] ، حَتَّىٰ أَدْخَلْتُهُمْ[3] حُجْرَةَ النَّبِيِّ ﷺ ، هَذَا قُدَّامَهُ ، وَهَذَا خَلْفَهُ .



•[٢٥٠٦] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ - وَاللَّفْظُ لِأَبِي بَكْرٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ ، عَنْ زَكَرِيَّاءَ ، عَنْ مُصْعَبِ بْنِ شَيْبَةَ ، عَنْ صَفِيَّةَ بِنْتِ شَيْبَةَ ،

---

(١) قوله : «ابن علي» ليس في (أ) .

۞ في (خ) : « باب منه » ، وفي (ك) ، حاشية (أ) : «فضائل الحسين» .

*[٢٥٠٥] [التحفة : م ت ٤٥١٨] .

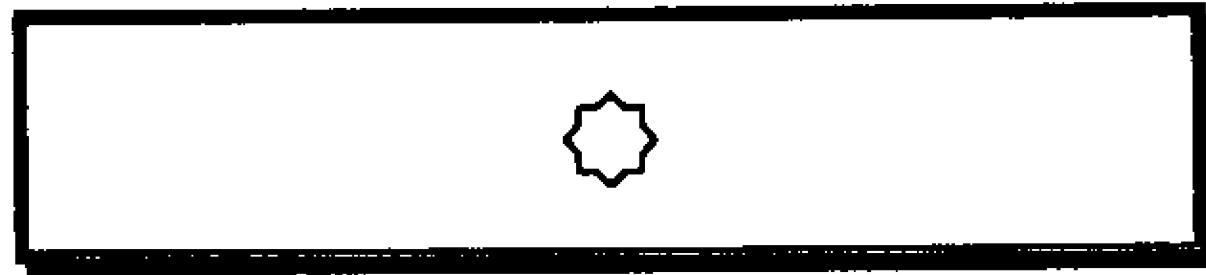
(٢) الشهباء : البيضاء . (انظر : النهاية ، مادة : شهب) .

(٣) في (ب) : «أدخلهم» .

۞ في (خ) : « باب في فضائل أهل بيت النبي ﷺ » ، وفي (ط) : «باب فضائل أهل بيت النبي ﷺ» ، وفي حاشية (أ) : «فضائل أهل البيت» ، وألحق في حاشية (ب) دون علامة : «أهل البيت» .

*[٢٥٠٦] [التحفة : م د ت ١٧٨٥٧] .

قَالَتْ[١] : قَالَتْ عَائِشَةُ : خَرَجَ النَّبِيُّ ﷺ غَدَاةً[٢] ، وَعَلَيْهِ مِرْطٌ[٣] مُرَحَّلٌ[٤] مِنْ شَعْرٍ أَسْوَدَ ، فَجَاءَ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ ، فَأَدْخَلَهُ ، ثُمَّ جَاءَ الْحُسَيْنُ فَدَخَلَ[٥] مَعَهُ[٦] ، ثُمَّ جَاءَتْ فَاطِمَةُ فَأَدْخَلَهَا ، ثُمَّ جَاءَ عَلِيٌّ فَأَدْخَلَهُ ، ثُمَّ قَالَ : « ﴿إِنَّمَا يُرِيدُ ٱللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنكُمُ ٱلرِّجْسَ[٧] أَهْلَ ٱلْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا﴾ [الأحزاب : ٣٣] » .



•[٢٥٠٧] حدثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ ، يَعْنِي[٨] : ابْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْقَارِيَّ ، عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ ، عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ : مَا كُنَّا نَدْعُو زَيْدَ[٩] بْنَ حَارِثَةَ إِلَّا زَيْدَ بْنَ مُحَمَّدٍ ، حَتَّى نَزَلَ فِي[١٠] الْقُرْآنِ : ﴿ٱدْعُوهُمْ لِآبَائِهِمْ هُوَ أَقْسَطُ عِندَ ٱللَّهِ﴾ [الأحزاب : ٥][١١] .

---

(١) في (ب) : «قال» .
(٢) في حاشية (ط) منسوبا لنسخة : «ذات غداة» .
(٣) صحح عليه في (ب) .
(٤) قال القاضي عياض في «الإكمال» (٧/ ٤٣٥) : «هو بالحاء عند الخشني والصدفي من شيوخنا ، وعند الأسدي بالجيم» .
مرحل : نقش فيه تصاوير الرحال . (انظر : النهاية ، مادة : رحل) .
(٥) في (ك) : «فأدخله» ، وفي الحاشية كالمثبت دون علامة .
(٦) في (ب) : «معهم» .
(٧) الرجس : الشيء القذر . (انظر : المفردات للأصفهاني) (ص٣٤٢) .
۞ في (خ) : «باب في فضائل زيد بن حارثة وأسامة بن زيد» ، وفي (ك) : «فضائل زيد بن حارثة» ، وفي (ط) ، وحاشية (أ) : «باب فضائل زيد بن حارثة وأسامة بن زيد» ، وفي حاشية (ب) دون علامة : «فضل زيد» .
*[٢٥٠٧] [التحفة : خ م ت س ٧٠٢١] .
(٨) ليس في (ط) .
(٩) في (ب) : «زيدا» .
(١٠) ليس في (ك) .
(١١) بعده في حاشية (خ) «... حدثنا أبوالعباس السراج ، ومحمدبن عبدالله بن يوسف ... قتيبة بن سعيد بمثله» ، وبعده في (ط) : «قال الشيخ أبوأحمد محمدبن عيسى : أخبرنا أبوالعباس السراج ، -

○ [٢٥٠٧/ ١] حدثني أَحْمَدُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ صَخْرٍ[١] الدَّارِمِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَبَّانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا وُهَيْبٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا[٢] مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنِي[٣] سَالِمٌ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ... بِمِثْلِهِ[٤].

● [٢٥٠٨] حدثنا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَيَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ وَقُتَيْبَةُ وَابْنُ حُجْرٍ[٥]، قَالَ يَحْيَى بْنُ يَحْيَى: أَخْبَرَنَا، وَقَالَ الْآخَرُونَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، يَعْنُونَ: ابْنَ جَعْفَرٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ دِينَارٍ، أَنَّهُ سَمِعَ ابْنَ عُمَرَ يَقُولُ: بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَعْثًا، وَأَمَّرَ عَلَيْهِمْ أُسَامَةَ ابْنَ زَيْدٍ، فَطَعَنَ النَّاسُ فِي إِمْرَتِهِ، فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: «**إِنْ تَطْعُنُوا فِي إِمْرَتِهِ، فَقَدْ كُنْتُمْ تَطْعُنُونَ فِي إِمْرَةِ**[٦] **أَبِيهِ مِنْ قَبْلُ، وَايْمُ اللَّهِ! إِنْ كَانَ لَخَلِيقًا لِلْإِمْرَةِ، وَإِنْ كَانَ لَمِنْ أَحَبِّ النَّاسِ إِلَيَّ، وَإِنَّ هَذَا لَمِنْ**[٧] **أَحَبِّ النَّاسِ إِلَيَّ بَعْدَهُ**».

○ [٢٥٠٨/ ١] حدثنا أَبُو كُرَيْبٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ عُمَرَ، يَعْنِي: ابْنَ حَمْزَةَ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ وَهُوَ عَلَى الْمِنْبَرِ: «**إِنْ تَطْعُنُوا فِي إِمَارَتِهِ - يُرِيدُ**[٨] أُسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ - **فَقَدْ طَعَنْتُمْ فِي إِمَارَةِ أَبِيهِ مِنْ قَبْلِهِ، وَايْمُ اللَّهِ! إِنْ كَانَ لَخَلِيقًا لَهَا، وَايْمُ اللَّهِ! إِنْ كَانَ لَأَحَبَّ النَّاسِ إِلَيَّ، وَايْمُ اللَّهِ! إِنَّ**

= ومحمد بن عبدالله بن يوسف الدويري، قالا: حدثنا قتيبة بن سعيد... بهذا الحديث». وهذه الزيادة من زيادات أبي أحمد الجلودي على «الصحيح»، وهو يرويها هنا عن أبي العباس السراج، صاحب «المسند»، وأبي عبدالله محمد بن عبدالله بن يوسف الدويري أو الدبيري النيسابوري.

(١) قوله: «بن صخر» من (ك). (٢) في (ك): «حدثني».

(٣) في (أ): «أخبرني».

(٤) بعده في (ك): «فضائل أسامة».

* [٢٥٠٨] [التحفة: خ م ت س ٧١٢٤].

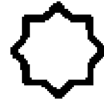
(٥) قوله: «وقتيبة وابن حجر» وقع في (ب): «وابن حجر وقتيبة».

(٦) في (ك): «إمارة». (٧) في (أ)، (خ): «من».

* [٢٥٠٨/ ١] [التحفة: م ٦٧٧٨].

(٨) قوله: «إمارته يريد» وقع في (ب): «إمارة».

هَذَا لَهَا لَخَلِيقٌ - يُرِيدُ أُسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ[١] - وَايْمُ اللَّهِ! إِنْ كَانَ لَأَحَبَّهُمْ[٢] إِلَيَّ مِنْ بَعْدِهِ، وَأُوصِيكُمْ[٣] بِهِ؛ فَإِنَّهُ مِنْ صَالِحِيكُمْ».



•[٢٥٠٩] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عُلَيَّةَ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ الشَّهِيدِ[٤]، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، قَالَ: قَالَ[٥] عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ لِابْنِ الزُّبَيْرِ: أَتَذْكُرُ إِذْ تَلَقَّيْنَا[٦] رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَنَا وَأَنْتَ وَابْنُ عَبَّاسٍ؟ قَالَ: نَعَمْ، فَحَمَلَنَا وَتَرَكَكَ[٧].

◦[٢٥٠٩/١] حدثنا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ الشَّهِيدِ ... بِمِثْلِ حَدِيثِ ابْنِ عُلَيَّةَ، وَإِسْنَادِهِ.

◦[٢٥٠٩/٢] حدثنا[٨] يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ - وَاللَّفْظُ لِيَحْيَى[٩]، قَالَ

---

(١) قوله: «بن زيد» من (ك)، (ط). وينظر: «الجمع بين الصحيحين» لعبد الحق (٣/ ٥٦٥).

(٢) في (ك): «لمن أحبهم»، وفي الحاشية كالمثبت دون علامة.

(٣) في (أ)، (ط): «فأوصيكم».

۞ في (خ) «باب في فضائل عبد الله بن جعفر»، وفي (ك): «فضائل ابن جعفر»، وفي (ط): «باب فضائل عبد الله بن جعفر ﵄»، وفي حاشية (أ): «فضائل عبد الله بن جعفر».

*[٢٥٠٩] [التحفة: خ م س ٥٢٢٠-خ م س ٥٢٦٨].

(٤) في (أ): «شهيد».

(٥) ليس في (ط).

(٦) بعده في (أ): «مع»، وأشار إلى أنه ليس عند ابن عساكر.

(٧) قال النووي في «شرحه» (١٥/ ١٩٦): «معناه: قال ابن جعفر: فحملنا وتركك، وتوضحه الروايات بعده، وقد توهم القاضي عياض أن القائل: فحملنا، هو ابن الزبير، وجعله خلطًا في رواية مسلم، وليس كما قال، بل صوابه ما ذكرناه، وأن القائل: فحملنا وتركك، ابن جعفر». اهـ.

*[٢٥٠٩/٢] [التحفة: م د س ق ٥٢٣٠].

(٨) في (ب): «وحدثنا».

(٩) في (ب): «له».

أَبُوبَكْرٍ : حَدَّثَنَا ، وَقَالَ يَحْيَىٰ : أَخْبَرَنَا أَبُومُعَاوِيَةَ ، عَنْ عَاصِمٍ الْأَحْوَلِ ، عَنْ مُوَرِّقٍ الْعِجْلِيِّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا قَدِمَ مِنْ سَفَرٍ تُلُقِّيَ بِصِبْيَانِ أَهْلِ بَيْتِهِ ، قَالَ : وَإِنَّهُ قَدِمَ مِنْ سَفَرٍ ، فَسُبِقَ بِي إِلَيْهِ فَحَمَلَنِي بَيْنَ يَدَيْهِ ، ثُمَّ جِيءَ بِأَحَدِ ابْنَيْ فَاطِمَةَ ، فَأَرْدَفَهُ[١] خَلْفَهُ ، قَالَ : فَأُدْخِلْنَا الْمَدِينَةَ ثَلَاثَةً عَلَىٰ دَابَّةٍ[٢] .

○[٣/٢٥٠٩] حدثنا أَبُوبَكْرِبْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ سُلَيْمَانَ ، عَنْ عَاصِمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي مُوَرِّقٌ الْعِجْلِيُّ[٣] ، قَالَ : حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ قَالَ : كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا قَدِمَ مِنْ سَفَرٍ تُلُقِّيَ بِنَا ، قَالَ : فَتُلُقِّيَ بِي وَبِالْحَسَنِ ، أَوْ : بِالْحُسَيْنِ[٤] ، قَالَ : فَحَمَلَ أَحَدَنَا بَيْنَ يَدَيْهِ وَالْآخَرَ خَلْفَهُ ، حَتَّىٰ دَخَلْنَا الْمَدِينَةَ .

●[٢٥١٠] حدثنا شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَهْدِيُّ بْنُ مَيْمُونٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي يَعْقُوبَ ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ سَعْدٍ مَوْلَى الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ قَالَ : أَرْدَفَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ذَاتَ يَوْمٍ خَلْفَهُ ، فَأَسَرَّ إِلَيَّ حَدِيثًا لَا أُحَدِّثُ بِهِ أَحَدًا مِنَ النَّاسِ .



●[٢٥١١] حدثنا أَبُوبَكْرِبْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ وَأَبُوأُسَامَةَ .

---

(١) فأردفه : الرِّدف والرديف : الراكب خلف الراكب ، وأردف فلانًا : أركبه خلفه . (انظر : ذيل النهاية ، مادة : ردف) .

(٢) بعده في (خ) : «واحدة» .

*[٣/٢٥٠٩] [التحفة : م د س ق ٥٢٣٠] . (٣) من (ك) ، (ب) .

(٤) قوله : «وبالحسن أو بالحسين» وقع في (ب) : «والحسن أو الحسين» .

*[٢٥١٠] [التحفة : م د ق ٥٢١٥] .

۞ في (خ) : «باب فضائل خديجة أم المؤمنين زوج النبي ﷺ رضي الله عنها» ، وفي (ك) ، حاشية (أ) : «فضائل خديجة» ، وفي (ط) : «باب فضائل خديجة أم المؤمنين رضي الله تعالى عنها» ، وفي حاشية (ب) دون علامة : «فضل خديجة» .

*[٢٥١١] [التحفة : خ م ت س ١٠١٦١] .

وحدثنا[1] أَبُو كُرَيْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ وَابْنُ نُمَيْرٍ وَوَكِيعٌ وَأَبُو مُعَاوِيَةَ . وحدثنا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا[2] عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ - كُلُّهُمْ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، وَاللَّفْظُ حَدِيثُ أَبِي أُسَامَةَ . وحدثنا أَبُو كُرَيْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ ، عَنْ هِشَامٍ[3] ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ جَعْفَرٍ يَقُولُ : سَمِعْتُ عَلِيًّا بِالْكُوفَةِ يَقُولُ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ[4] : «خَيْرُ نِسَائِهَا مَرْيَمُ بِنْتُ عِمْرَانَ ، وَخَيْرُ نِسَائِهَا خَدِيجَةُ بِنْتُ خُوَيْلِدٍ» ، قَالَ أَبُو كُرَيْبٍ : وَأَشَارَ وَكِيعٌ إِلَى السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ .



• [٢٥١٢] وحدثنا[5] أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ . وحدثنا مُحَمَّدُ ابْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ - جَمِيعًا ، عَنْ[6] شُعْبَةَ . وحدثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ الْعَنْبَرِيُّ - وَاللَّفْظُ لَهُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ ، عَنْ مُرَّةَ ، عَنْ أَبِي مُوسَىٰ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «كَمَلَ[7] مِنَ الرِّجَالِ كَثِيرٌ ، وَلَمْ يَكْمُلْ مِنَ النِّسَاءِ غَيْرُ مَرْيَمَ بِنْتِ عِمْرَانَ ، وَآسِيَةَ امْرَأَةِ فِرْعَوْنَ ، وَإِنَّ فَضْلَ عَائِشَةَ عَلَى النِّسَاءِ كَفَضْلِ الثَّرِيدِ[8] عَلَىٰ سَائِرِ الطَّعَامِ» .

---

(١) في (ب) : «حدثنا» .

(٢) في (ك) : «حدثنا» .

(٣) بعده في (ك) : «ابن عروة» .

(٤) ليس في (أ) ، وضبب مكانها .

۞ في (خ) : «باب منه» ، وفي حاشية (ب) دون علامة : «فضل عائشة» .

* [٢٥١٢] [التحفة : خ م ت س ق ٩٠٢٩] .

(٥) في (أ) : «حدثنا» .

(٦) قوله : «جميعا عن» وقع في (ب) : «حدثنا» .

(٧) قال النووي في «شرحه» (١٥/ ١٩٨) : «يقال كمل بفتح الميم وضمها وكسرها ، ثلاث لغات مشهورات» .

(٨) الثريد : طعام يخلط فيه الخبز باللحم والمرق . (انظر : النهاية ، مادة : ثرد) .



•[٢٥١٣] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ وَابْنُ نُمَيْرٍ، قَالُوا[1] : حَدَّثَنَا ابْنُ فُضَيْلٍ، عَنْ عُمَارَةَ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ: أَتَى جِبْرِيلُ عليه السلام النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، هَذِهِ خَدِيجَةُ قَدْ أَتَتْكَ مَعَهَا إِنَاءٌ فِيهِ إِدَامٌ[2] أَوْ طَعَامٌ أَوْ شَرَابٌ، فَإِذَا هِيَ أَتَتْكَ، فَاقْرَأْ عَلَيْهَا السَّلَامَ مِنْ رَبِّهَا عز وجل وَمِنِّي، وَبَشِّرْهَا بِبَيْتٍ فِي الْجَنَّةِ مِنْ قَصَبٍ[3]، لَا صَخَبَ[4] فِيهِ[5] وَلَا نَصَبَ[6]. قَالَ أَبُو بَكْرٍ[7] فِي رِوَايَتِهِ: عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، وَلَمْ[8] يَقُلْ: سَمِعْتُ، وَلَمْ يَقُلْ فِي الْحَدِيثِ: وَمِنِّي.

•[٢٥١٤] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي وَمُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ[9]، عَنْ إِسْمَاعِيلَ، قَالَ: قُلْتُ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي أَوْفَى: أَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَشَّرَ خَدِيجَةَ بِبَيْتٍ فِي الْجَنَّةِ؟ قَالَ: نَعَمْ، بَشَّرَهَا بِبَيْتٍ فِي الْجَنَّةِ مِنْ قَصَبٍ، لَا صَخَبَ فِيهِ[5] وَلَا نَصَبَ.

۞ في (خ): «باب منه»، وفي حاشية (ب) دون علامة: «فضل خديجة».

*[٢٥١٣] [التحفة: خ م س ١٤٩٠٢].

(١) بعده في (ك): «جميعا».

(٢) إدام: ما يُؤكَل مع الخبز أي شيء كان. (انظر: النهاية، مادة: أدم).

(٣) قصب: لؤلؤ مجوف واسع كالقصر المنيف. (انظر: النهاية، مادة: قصب).

(٤) صخب: ضجة واضطراب أصوات للخصام. (انظر: النهاية، مادة: صخب).

(٥) في (ب): «فيها».

(٦) نصب: تعب. (انظر: النهاية، مادة: نصب).

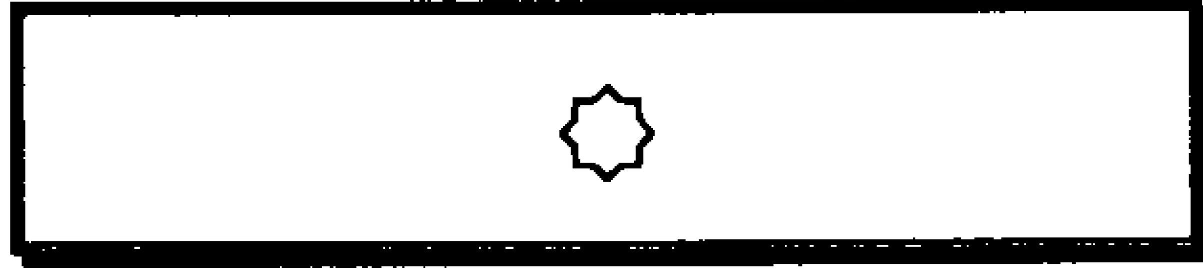
(٧) بعده في (ك): «بن أبي شيبة».

(٨) في (ك)، (ب): «لم».

*[٢٥١٤] [التحفة: خ م س ٥١٥٧].

(٩) بعده في (ط): «العبدي».

○[١/٢٥١٤] حدثناه(١) يَحْيَى بْنُ يَحْيَى، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ. وحدثنا(٢) أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ. وحدثنا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا(٢) الْمُعْتَمِرُ ابْنُ سُلَيْمَانَ وَجَرِيرٌ. وحدثنا ابْنُ أَبِي عُمَرَ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ - كُلُّهُمْ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ ابْنِ أَبِي خَالِدٍ، عَنِ ابْنِ أَبِي أَوْفَى، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ... بِمِثْلِهِ.



●[٢٥١٥] حدثنا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدَةُ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: بَشَّرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ خَدِيجَةَ(٣) بِبَيْتٍ فِي الْجَنَّةِ.

○[١/٢٥١٥] حدثنا أَبُو كُرَيْبٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامٌ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: مَا غِرْتُ عَلَى امْرَأَةٍ مَا غِرْتُ عَلَى خَدِيجَةَ، وَلَقَدْ هَلَكَتْ قَبْلَ أَنْ يَتَزَوَّجَنِي(٤) بِثَلَاثِ سِنِينَ؛ لِمَا كُنْتُ أَسْمَعُهُ يَذْكُرُهَا، وَلَقَدْ أَمَرَهُ رَبُّهُ ﷺ أَنْ يُبَشِّرَهَا بِبَيْتٍ مِنْ قَصَبٍ فِي الْجَنَّةِ، وَإِنْ كَانَ لَيَذْبَحُ الشَّاةَ ثُمَّ يُهْدِيهَا إِلَى خَلَائِلِهَا(٥).

○[٢/٢٥١٥] حدثنا سَهْلُ بْنُ عُثْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ،

---

(١) في (خ)، (ط): «حدثنا»، وفي (ب): «وحدثناه».

(٢) في (ب): «حدثنا».

۞ في (خ): «باب منه».

*[٢٥١٥] [التحفة: م ١٧٠٨١].

(٣) بعده في (ط): «بنت خويلد».

*[١/٢٥١٥] [التحفة: خ م ١٦٨١٥].

(٤) في (ب): «يزوجني».

(٥) كتب مقابل الحديث التالي في حاشية (ب): «غيرة عائشة».

خلائلها: أهل ودها ومحبتها. (انظر: المشارق) (١/ ١٩٨).

*[٢/٢٥١٥] [التحفة: خ م ت ١٦٧٨٧].

عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : مَا غِرْتُ عَلَىٰ نِسَاءِ النَّبِيِّ ﷺ إِلَّا عَلَىٰ خَدِيجَةَ ، وَإِنِّي لَمْ أُدْرِكْهَا! قَالَتْ : وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ[1] ﷺ إِذَا ذَبَحَ الشَّاةَ ، فَيَقُولُ[2] : « **أَرْسِلُوا بِهَا إِلَىٰ أَصْدِقَاءِ خَدِيجَةَ** » ، قَالَتْ : فَأَغْضَبْتُهُ يَوْمًا ، فَقُلْتُ : خَدِيجَةَ[3]! فَقَالَ[4] : « **إِنِّي[5] رُزِقْتُ حُبَّهَا** » .

ه[٣/٢٥١٥] حدثنا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَأَبُو كُرَيْبٍ - جَمِيعًا ، عَنْ أَبِي مُعَاوِيَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا هِشَامٌ[6] . . . بِهَذَا الْإِسْنَادِ ، نَحْوَ حَدِيثِ أَبِي أُسَامَةَ إِلَىٰ قِصَّةِ الشَّاةِ ، وَلَمْ يَذْكُرِ الزِّيَادَةَ بَعْدَهَا .



ه[٤/٢٥١٥] حدثنا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : مَا غِرْتُ لِلنَّبِيِّ ﷺ[7] عَلَىٰ امْرَأَةٍ مِنْ نِسَائِهِ - مَا غِرْتُ عَلَىٰ خَدِيجَةَ ؛ لِكَثْرَةِ ذِكْرِهِ إِيَّاهَا ، وَمَا رَأَيْتُهَا قَطُّ .

---

(١) قوله : «رسول الله» وقع في (ب) : «النبي» .

(٢) في حاشية (ط) منسوبًا لنسخة : «يقول» .

(٣) الضبط بفتح آخره من (ك) ، (ط) ، وضبطه في (خ) بالرفع .

(٤) بعده في (ط) : «رسول الله ﷺ» .

(٥) بعده في (أ) ، (ط) : «قد» ، وهو في «الأربعين في مناقب أمهات المؤمنين» لابن عساكر (ص٥٧) من طريق إبراهيم بن سفيان عن مسلم بدونه ، وعزاه ابن حجر في «إتحاف المهرة» لمسلم (١٧/ ٣١٢) بدونه أيضًا .

*[٣/٢٥١٥] [التحفة : م ١٧٢١٢] .

(٦) بعده في (ك) : «ابن عروة» .

۞ في (خ) : « باب منه » .

*[٤/٢٥١٥] [التحفة : م ١٦٦٦١] .

(٧) قوله : «للنبي ﷺ» وقع في (أ) وضبب عليه : «النبي ﷺ» ، ثم ضرب على الألف لابن عساكر ، وليس في (خ) ، (ب) . وما أثبتناه موافق لما عند المزي في «تحفة الأشراف» .

○[٥/٢٥١٥] حدثنا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: لَمْ يَتَزَوَّجِ النَّبِيُّ ﷺ عَلَى خَدِيجَةَ حَتَّى مَاتَتْ.

○[٦/٢٥١٥] حدثنا سُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتِ: اسْتَأْذَنَتْ هَالَةُ بِنْتُ خُوَيْلِدٍ أُخْتُ خَدِيجَةَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَعَرَفَ اسْتِئْذَانَ خَدِيجَةَ، فَارْتَاحَ لِذَلِكَ، فَقَالَ: «اللَّهُمَّ هَالَةُ بِنْتُ خُوَيْلِدٍ»، فَغِرْتُ، فَقُلْتُ: وَمَا تَذْكُرُ مِنْ عَجُوزٍ مِنْ عَجَائِزِ قُرَيْشٍ، حَمْرَاءِ الشِّدْقَيْنِ[١] هَلَكَتْ فِي الدَّهْرِ، فَأَبْدَلَكَ اللَّهُ خَيْرًا مِنْهَا؟!



●[٢٥١٦] حدثنا خَلَفُ[٢] بْنُ هِشَامٍ وَأَبُو الرَّبِيعِ - جَمِيعًا عَنْ حَمَّادِ بْنِ زَيْدٍ - وَاللَّفْظُ لِأَبِي الرَّبِيعِ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامٌ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّهَا قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أُرِيتُكِ فِي الْمَنَامِ ثَلَاثَ لَيَالٍ، جَاءَنِي بِكِ الْمَلَكُ فِي سَرَقَةٍ[٣] مِنْ حَرِيرٍ، فَيَقُولُ: هَذِهِ امْرَأَتُكَ، فَأَكْشِفُ عَنْ وَجْهِكِ، فَإِذَا أَنْتِ هِيَ فَأَقُولُ: إِنْ يَكُ هَذَا[٤] مِنْ عِنْدِ اللَّهِ يُمْضِهِ».

---

*[٥/٢٥١٥] [التحفة: م ١٦٦٦٢].

*[٦/٢٥١٥] [التحفة: خت م ١٧١٠٥].

(١) حمراء الشدقين: سقوط الأسنان من الكبر، فلم يبق إلا حمرة اللثاة. (انظر: النهاية، مادة: حمر).

۞ في (خ): «باب في فضائل عائشة زوج النبي ﷺ أم المؤمنين رضي الله عنها»، وفي (ك)، وحاشية (أ): «فضائل عائشة ﵂»، وفي (ط): «باب في فضل عائشة ﵂»، وفي حاشية (ب) دون علامة: «ذكر عائشة».

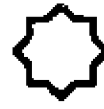
*[٢٥١٦] [التحفة: خ م ١٦٨٥٩].

(٢) في (ب): «خالد».

(٣) سرقة: قطعة من جيِّد الحرير. (انظر: النهاية، مادة: سرق).

(٤) من (ك)، (ط).

٥[١/٢٥١٦] حدثنا ابْنُ نُمَيْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ إِدْرِيسَ. وحدثنا أَبُو كُرَيْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ - جَمِيعًا[١]، عَنْ هِشَامٍ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ... نَحْوَهُ.



•[٢٥١٧] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: وَجَدْتُ فِي كِتَابِي: عَنْ أَبِي أُسَامَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامٌ[٢]. وحدثنا[٣] أَبُو كُرَيْبٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ[٤]، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنِّي لَأَعْلَمُ إِذَا كُنْتِ عَنِّي رَاضِيَةً، وَإِذَا كُنْتِ عَلَيَّ غَضْبَى»، قَالَتْ: فَقُلْتُ: وَمِنْ أَيْنَ تَعْرِفُ ذَلِكَ؟ قَالَ: «أَمَّا إِذَا كُنْتِ عَنِّي[٥] رَاضِيَةً، فَإِنَّكِ تَقُولِينَ: لَا وَرَبِّ مُحَمَّدٍ، وَإِذَا كُنْتِ غَضْبَى قُلْتِ: لَا وَرَبِّ إِبْرَاهِيمَ»، قَالَتْ[٦]: قُلْتُ: أَجَلْ وَاللَّهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ! مَا أَهْجُرُ إِلَّا اسْمَكَ[٧].

---

*[١/٢٥١٦] [التحفة: خ م ١٦٨١٠-م ١٦٩٦٦].

(١) ليس في (ب)، (ك).

۞ في (خ): «باب منه».

*[٢٥١٧] [التحفة: خ م ١٦٨٠٣].

(٢) من قوله: «حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة» إلى هنا، ليس في (ك).

(٣) قوله: «وحدثنا» ليس في (ب).

(٤) قوله: «محمد بن العلاء» ليس في (ك).

(٥) في (ب): «علي».

(٦) صحح عليه في (ب).

(٧) قال الرشيد العطار في «الغرر» (ص٢٧٥) - فيما وقع في الكتاب من أحاديث مروية بالوجادة: «من ذلك حديثان إسنادهما واحد، رواهما مسلم عن أبي بكر بن أبي شيبة أيضًا قال أبو بكر في كل واحد منهما: «وجدت في كتابي عن أبي أسامة» إلا أن مسلمًا رَحِمَهُ اللَّهُ رواهما عن أبي كريب أيضًا عن أبي أسامة فاتصلا من طريق أبي كريب» ثم ذكر هذا الحديث.

○[١/٢٥١٧] وحدثناه[١] ابْنُ نُمَيْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدَةُ، عَنْ هِشَامٍ[٢]... بِهَذَا الْإِسْنَادِ، إِلَىٰ قَوْلِهِ: «لَا وَرَبِّ إِبْرَاهِيمَ»، وَلَمْ يَذْكُرْ مَا بَعْدَهُ.



●[٢٥١٨] حدثنا يَحْيَىٰ بْنُ يَحْيَىٰ، قَالَ: أَخْبَرَنَا[٣] عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّهَا كَانَتْ تَلْعَبُ بِالْبَنَاتِ[٤] عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، قَالَتْ: وَكَانَ يَأْتِينِي[٥] صَوَاحِبِي، فَكُنَّ[٦] يَتَقَمَّعْنَ[٧] مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، قَالَتْ: فَكَانَ[٨] رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُسَرِّبُهُنَّ[٩] إِلَيَّ.

○[١/٢٥١٨] حدثناه أَبُو كُرَيْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ. وحدثنا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ[١٠]. وحدثنا ابْنُ نُمَيْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ - كُلُّهُمْ، عَنْ

---

*[١/٢٥١٧] [التحفة: خ م ١٧٠٥٦].

(١) في (ك): «وحدثنا».

(٢) بعده في (ط): «ابن عروة».

۞ في (خ): «باب منه».

*[٢٥١٨] [التحفة: م ١٧٠٣٧].

(٣) في (أ): «حدثنا».

(٤) بالبنات: التماثيل التي تلعب بها الصبايا. (انظر: النهاية، مادة: بنت).

(٥) قوله: «وكان يأتيني» وقع في (أ): «وكانت يأتيني»، وفي (ب)، (ط): «وكانت تأتيني».

(٦) في (أ): «وكن».

(٧) صحح عليه في (خ)، وفي (ب)، (ط): «ينقمعن».

يتقمعن: يتغيبن ويدخلن في بيت أو من وراء ستر. (انظر: النهاية، مادة: قمع).

(٨) في (ب): «وكان».

(٩) يسربهن: يبعثهن ويرسلهن لي. (انظر: النهاية، مادة: سرب).

*[١/٢٥١٨] [التحفة: م ١٦٧٧٨-م ١٦٨٥٠-م ١٧١٩١-خ م ١٧١٩٨].

(١٠) قوله: «وحدثنا زهير بن حرب، قال: حدثنا جرير» ليس في (ب).

هِشَامٍ . . . بِهَذَا الْإِسْنَادِ ، وَقَالَ فِي[1] حَدِيثِ جَرِيرٍ : كُنْتُ أَلْعَبُ بِالْبَنَاتِ فِي بَيْتِهِ ، وَهُنَّ اللُّعَبُ[2] .

•[٢٥١٩] حدثنا أَبُو كُرَيْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدَةُ ، عَنْ هِشَامٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّ النَّاسَ كَانُوا يَتَحَرَّوْنَ بِهَدَايَاهُمْ يَوْمَ عَائِشَةَ ؛ يَبْتَغُونَ بِذَلِكَ مَرْضَاةَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ .



○[٢٥١٩/ ١] حدثني الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْحُلْوَانِيُّ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ النَّضْرِ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ ، قَالَ عَبْدٌ : حَدَّثَنِي ، وَقَالَ الْآخَرَانِ : حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي[3] أَبِي ، عَنْ صَالِحٍ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ هِشَامٍ ، أَنَّ عَائِشَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ قَالَتْ : أَرْسَلَ أَزْوَاجُ النَّبِيِّ ﷺ فَاطِمَةَ بِنْتَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ[4] ، فَاسْتَأْذَنَتْ عَلَيْهِ وَهُوَ مُضْطَجِعٌ مَعِي فِي مِرْطِي[5] ، فَأَذِنَ لَهَا ، فَقَالَتْ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّ أَزْوَاجَكَ أَرْسَلْنَنِي[6] يَسْأَلْنَكَ الْعَدْلَ فِي ابْنَةِ[7] أَبِي قُحَافَةَ ،

---

(١) في (أ) : «وفي» .

(٢) زاد في «التحفة» (١٧١٩٨) طريق أبي كريب ، عن أبي معاوية ، عن هشام ، به . وقال : «حديث أبي كريب أغفله أبو مسعود» ، وهذه الطريق ليست فيها بين أيدينا من النسخ الخطية ، ولم نر من نبه عليه .

*[٢٥١٩] [التحفة : خ م س ١٧٠٤٤] .

۞ في (خ) : «باب منه» .

*[٢٥١٩/ ١] [التحفة : خت م س ١٧٥٩٠] .

(٣) في (خ) : «حدثنا» .

(٤) قوله : «إلى رسول الله ﷺ» ليس في (ب) .

(٥) قوله : «في مرطي» ليس في (ب) ، وألحق في الحاشية بخط مغاير : «مرطي» .

(٦) بعده في (ط) : «إليك» .

(٧) في (ب) : «بنت» .

وَأَنَا سَاكِتَةٌ ، قَالَتْ : فَقَالَ[١] لَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « أَيْ بُنَيَّةُ ، أَلَسْتِ تُحِبِّينَ مَا أُحِبُّ؟! » فَقَالَتْ : بَلَىٰ ، قَالَ : « فَأَحِبِّي[٢] هَذِهِ » ، قَالَتْ : فَقَامَتْ فَاطِمَةُ[٣] حِينَ سَمِعَتْ ذَلِكَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَرَجَعَتْ إِلَىٰ أَزْوَاجِ رَسُولِ اللَّهِ[٤] ﷺ ، فَأَخْبَرَتْهُنَّ بِالَّذِي قَالَتْ ، وَبِالَّذِي قَالَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَقُلْنَ لَهَا : مَا نُرَاكِ[٥] أَغْنَيْتِ عَنَّا مِنْ شَيْءٍ ، فَارْجِعِي إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقُولِي لَهُ : إِنَّ أَزْوَاجَكَ يَنْشُدْنَكَ[٦] الْعَدْلَ فِي ابْنَةِ[٧] أَبِي قُحَافَةَ ، فَقَالَتْ فَاطِمَةُ : وَاللَّهِ لَا أُكَلِّمُهُ فِيهَا أَبَدًا ، قَالَتْ عَائِشَةُ : فَأَرْسَلَ أَزْوَاجُ النَّبِيِّ[٨] ﷺ زَيْنَبَ بِنْتَ جَحْشٍ زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ ، وَهِيَ الَّتِي كَانَتْ تُسَامِينِي[٩] مِنْهُنَّ فِي الْمَنْزِلَةِ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَلَمْ أَرَ امْرَأَةً قَطُّ خَيْرًا فِي الدِّينِ مِنْ زَيْنَبَ ، وَأَتْقَىٰ لِلَّهِ ، وَأَصْدَقَ حَدِيثًا ، وَأَوْصَلَ لِلرَّحِمِ ، وَأَعْظَمَ صَدَقَةً ، وَأَشَدَّ ابْتِذَالًا لِنَفْسِهَا فِي الْعَمَلِ الَّذِي تَصَدَّقُ بِهِ ، وَتَقَرَّبُ بِهِ إِلَىٰ اللَّهِ تَعَالَىٰ ، مَا عَدَا سَوْرَةً[١٠] مِنْ حِدَّةٍ[١١] ، كَانَتْ فِيهَا ، تُسْرِعُ مِنْهَا الْفَيْئَةَ[١٢]! قَالَتْ : فَاسْتَأْذَنَتْ عَلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَعَ عَائِشَةَ فِي مِرْطِهَا عَلَىٰ الْحَالِ[١٣] الَّتِي دَخَلَتْ[١٤] فَاطِمَةُ عَلَيْهَا وَهُوَ بِهَا ، فَأَذِنَ لَهَا

---

(١) قوله : «قالت فقال» وقع في (ب) : «قال» .

(٢) في (ب) : «حبي» .

(٣) بعده في (ك) : «من» ، وضبب عليه .

(٤) قوله : «رسول الله» وقع في (خ) ، (ط) : «النبي» ، وضبب عليه في (خ) .

(٥) في (أ) : «نريك» .

(٦) ينشدنك : يسألنك بالله . (انظر : التفسير الوسيط للواحدي) (٤/ ٣٤١) .

(٧) في (ب) : «بنت» .

(٨) في (ب) : «رسول الله» .

(٩) تساميني : تعاليني وتفاخرني ، أي تطاولني في الحُظوة عنده . (انظر : النهاية ، مادة : سما) .

(١٠) سورة : هيجان الغضب وثورانه . (انظر : المشارق) (٢/ ٧٠) .

(١١) قال النووي في «شرحه» (١٥/ ٢٠٤) : «هكذا هو في معظم النسخ : «سورة من حد» بفتح الحاء بلا هاء ، وفي بعضها : «من حدة» بكسر الحاء وبالهاء» . اهـ . وينظر : «المشارق» (١/ ١٨٤) .

(١٢) الفيئة : الرجوع . (انظر : النهاية ، مادة : فيأ) .

(١٣) في (ط) : «الحالة» .

(١٤) بعده في (ك) : «عليه» ، وضبب عليه .

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَتْ : يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِنَّ أَزْوَاجَكَ أَرْسَلْنَنِي إِلَيْكَ يَسْأَلْنَكَ الْعَدْلَ فِي ابْنَةِ أَبِي قُحَافَةَ ، قَالَتْ : ثُمَّ وَقَعَتْ بِي[1] ، فَاسْتَطَالَتْ عَلَيَّ ، وَأَنَا أَرْقُبُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، وَأَرْقُبُ طَرْفَهُ ؛ هَلْ يَأْذَنُ لِي فِيهَا؟ قَالَتْ : فَلَمْ تَبْرَحْ زَيْنَبُ حَتَّىٰ عَرَفْتُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَا يَكْرَهُ أَنْ أَنْتَصِرَ ، قَالَتْ : فَلَمَّا وَقَعْتُ بِهَا لَمْ[2] أَنْشَبْهَا[3] حَتَّىٰ[4] أَنْحَيْتُ[5] عَلَيْهَا[6] ، قَالَتْ : فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَتَبَسَّمَ : « **إِنَّهَا ابْنَةُ أَبِي بَكْرٍ!** » .

٥[٢٥١٩/ ٢] *حدثنيه*[7] مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قُهْزَاذَ ، قَالَ[8] عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُثْمَانَ : حَدَّثَنِيهِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ ، عَنْ يُونُسَ[9] ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ . . . مِثْلَهُ فِي الْمَعْنَىٰ ، غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ : فَلَمَّا وَقَعْتُ بِهَا لَمْ أَنْشَبْهَا[10] أَنْ[11] أَثْخَنْتُهَا[12] غَلَبَةً .

---

(١) في (ب) : «في» . (٢) في (خ) : «فلم» .

(٣) **أنشبها** : أمهلها . (انظر : شرح النووي على مسلم) (١٥/ ٢٠٧) .

(٤) في (أ) ، (ك) : «حين» ، ونسبه في (ك) لنسخة ، وفي حاشيتها كالمثبت ، وصحح عليه . قال النووي في «شرحه» (١٥/ ٢٠٥) : «وفي بعض النسخ : «حتى» بدل «حين» وكلاهما صحيح ، ورجح القاضي : «حين» بالنون» . اهـ . وينظر : «الإكمال» (٧/ ٢٢٨) .

(٥) ضبب عليه في (أ) . قال القاضي في «المشارق» (١/ ١٨٠) : «لم أنشبها حتى أنحيت عليها» ، كذا لابن الحذاء ، ولغيره : «حتى ألحيت» باللام ، قالوا : وهو الصواب ، ولبعضهم : «حتى أثخنت» وهذا أيضًا له وجه» . اهـ . وينظر : «المشارق» (٢/ ٨٦ ، ٨٧) ، «المطالع» (٤/ ٤٥٢) ، «شرح النووي» (١٥/ ٢٠٥) .

(٦) **أنحيت عليها** : قصدتها واعتمدتها بالمعارضة . (انظر : شرح النووي على مسلم) (١٥/ ٢٠٧) .

*[٢٥١٩/ ٢] [التحفة : خت م س ١٧٥٩٠] .

(٧) في (خ) : «وحدثنيه» ، وفي (ب) : «وحدثنا» .

(٨) بعده في (ك) ، (ب) : «حدثنا» ، وضبب مكانه في (أ) .

(٩) بعده في (ب) : «بن يزيد» .

(١٠) الضبط بفتح الهمزة والشين من (خ) ، (ك) ، (ط) ، وضبطه في (أ) بضم الهمزة وكسر الشين .

(١١) ضبب عليه في (ب) . وفي (أ) : «حتى» وأشار إلى أنه ليس عند البطليوسي ، ونسبه في حاشية (ب) لنسخة ، وفي حاشية (أ) مصححًا عليه كالمثبت .

(١٢) **أثخنتها** : بالغتُ في جوابها وأفحمتُها . (انظر : النهاية ، مادة : ثخن) .



●[٢٥٢٠] حدثنا[(١)] أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: وَجَدْتُ فِي كِتَابِي: عَنْ أَبِي أُسَامَةَ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: إِنْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَيَتَفَقَّدُ[(٢)]، يَقُولُ: «أَيْنَ أَنَا الْيَوْمَ؟ أَيْنَ أَنَا غَدًا؟» اسْتِبْطَاءً لِيَوْمِ عَائِشَةَ، قَالَتْ: فَلَمَّا كَانَ يَوْمِي، قَبَضَهُ اللَّهُ بَيْنَ سَحْرِي[(٣)] وَنَحْرِي[(٤)].



●[٢٥٢١] حدثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ فِيمَا قُرِئَ عَلَيْهِ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ عَبَّادِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَائِشَةَ[(٥)]، أَنَّهَا أَخْبَرَتْهُ أَنَّهَا سَمِعَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ قَبْلَ أَنْ يَمُوتَ وَهُوَ مُسْنِدٌ إِلَى صَدْرِهَا، وَأَصْغَتْ[(٦)] إِلَيْهِ وَهُوَ يَقُولُ: «اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي وَارْحَمْنِي، وَأَلْحِقْنِي بِالرَّفِيقِ».

۞ في (خ): «باب منه»، وألحق في حاشية (ب): «باب وفاة رسول الله ﷺ» وعلى أوله: «لا» وآخره: «إلى».

*[٢٥٢٠] [التحفة: خ م ١٦٨٠٨].

(١) في (ط): «وحدثنا».

(٢) في (ك): «يتفقد».

(٣) سحري: السَّحْر: الرِّئَةُ، أي: أنه مات وهو مُسْتَنِد إلى صدرها. (انظر: النهاية، مادة: سحر).

(٤) قال الرشيد العطار في «الغرر» (ص٢٧٢) - فيما وقع في الكتاب من أحاديث مروية بالوجادة: «هكذا أورده مسلم ولم يخرجه في كتابه إلا في هذا الموضع وحده فيما علمت بهذا الإسناد، وقد أخرجه البخاري في «صحيحه» متصلًا من غير وجادة».

۞ في (خ): «باب منه».

*[٢٥٢١] [التحفة: خ م ت سي ١٦١٧٧].

(٥) في (ب): «عروة»، وفي حاشيتها كالمثبت، وصحح عليه.

(٦) أصغت: استمعت. (انظر: القاموس، مادة: صغو).

ه[١/٢٥٢١] حدثنا[١] أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ. وحدثنا ابْنُ نُمَيْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي[٢]. قال: وحدثنا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدَةُ ابْنُ سُلَيْمَانَ - كُلُّهُمْ، عَنْ هِشَامٍ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ... مِثْلَهُ.



ه[٢/٢٥٢١] حدثنا[٣] مُحَمَّدُ[٤] بْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ، وَاللَّفْظُ لِابْنِ الْمُثَنَّى، قَالَا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كُنْتُ أَسْمَعُ أَنَّهُ لَنْ يَمُوتَ نَبِيٌّ حَتَّى يُخَيَّرَ بَيْنَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، قَالَتْ: فَسَمِعْتُ[٥] النَّبِيَّ ﷺ فِي مَرَضِهِ الَّذِي مَاتَ فِيهِ، وَأَخَذَتْهُ بُحَّةٌ[٦] يَقُولُ: ﴿مَعَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِم مِّنَ النَّبِيِّينَ وَالصِّدِّيقِينَ وَالشُّهَدَاءِ وَالصَّالِحِينَ ۚ وَحَسُنَ أُولَٰئِكَ رَفِيقًا﴾ [النساء: ٦٩]، قَالَتْ: فَظَنَنْتُهُ خُيِّرَ[٧] حِينَئِذٍ.

ه[٣/٢٥٢١] حدثنا[٨] أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ. وحدثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، قَالَا: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ سَعْدٍ[٩]، بِهَذَا الْإِسْنَادِ... مِثْلَهُ.

---

(١) في (أ): «حدثناه».

(٢) قوله: «وحدثنا ابن نمير، قال: حدثنا أبي» ليس في (ب).

✡ في (خ): «باب منه».

*[٢/٢٥٢١] [التحفة: خ م س ق ١٦٣٣٨].

(٣) في (ط): «وحدثنا». (٤) ليس في (أ).

(٥) قوله: «قالت: فسمعت» وقع في (ب): «وقالت: وسمعت».

(٦) بحة: غلظة في الصوت. (انظر: النهاية، مادة: بحح).

(٧) في (أ): «يخير»، وفي حاشيتها منسوبا لابن عساكر كالمثبت، وصحح عليه.

*[٣/٢٥٢١] [التحفة: خ م س ق ١٦٣٣٨].

(٨) في (أ): «وحدثناه»، وفي (ط): «حدثناه».

(٩) ضبب عليه في (أ)، وفي (ب): «سعيد».

٥[٤/٢٥٢١] حدثنا[١] عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ شُعَيْبِ بْنِ اللَّيْثِ[٢]، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ جَدِّي، حَدَّثَنِي عُقَيْلُ بْنُ خَالِدٍ، قَالَ: قَالَ ابْنُ شِهَابٍ: أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ وَعُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ، فِي رِجَالٍ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ، أَنَّ عَائِشَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ وَهُوَ صَحِيحٌ: «**إِنَّهُ لَمْ يُقْبَضْ[٣] نَبِيٌّ قَطُّ حَتَّىٰ يَرَىٰ[٤] مَقْعَدَهُ مِنَ[٥] الْجَنَّةِ ثُمَّ يُخَيَّرُ[٦]**»، قَالَتْ عَائِشَةُ: فَلَمَّا نُزِلَ[٧] بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَرَأْسُهُ عَلَىٰ فَخِذِي غُشِيَ عَلَيْهِ سَاعَةً، ثُمَّ أَفَاقَ، فَأَشْخَصَ[٨] بَصَرَهُ إِلَى السَّقْفِ، ثُمَّ قَالَ: «**اللَّهُمَّ الرَّفِيقَ الْأَعْلَىٰ**»، قَالَتْ عَائِشَةُ: قُلْتُ[٩]: إِذَنْ لَا يَخْتَارُنَا[١٠]، قَالَتْ عَائِشَةُ: وَعَرَفْتُ الْحَدِيثَ الَّذِي كَانَ يُحَدِّثُنَا بِهِ وَهُوَ صَحِيحٌ فِي قَوْلِهِ: «**إِنَّهُ لَمْ يُقْبَضْ نَبِيٌّ قَطُّ حَتَّىٰ يَرَىٰ[١١] مَقْعَدَهُ مِنَ الْجَنَّةِ ثُمَّ يُخَيَّرُ**»، قَالَتْ عَائِشَةُ: فَكَانَتْ تِلْكَ آخِرَ كَلِمَةٍ تَكَلَّمَ بِهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ؛ قَوْلُهُ: «**اللَّهُمَّ فِي[١٢] الرَّفِيقِ الْأَعْلَىٰ**».

---

*[٤/٢٥٢١] [التحفة: خ م ١٦١٢٧-خ م ١٦٥٤٦].

(١) في (أ)، (ط): «حدثني».

(٢) بعده في (ط): «بن سعد».

(٣) بعده في (ب): «الله».

(٤) الضبط بفتح أوله من (خ)، (ط)، وضبطه أيضًا في (ط) بضم أوله.

(٥) ضبب عليه في (أ)، وفي (خ)، (ط)، حاشية (أ) مصححًا عليه: «في».

(٦) الضبط فيه وفي نظيره الآتي في الحديث بالرفع من (ك)، (ط)، وضبطه أيضًا في (ط) بالنصب.

(٧) الضبط بضم أوله وكسر ثانيه من (أ)، (خ)، وضبطه في (ط) بفتح أوله وثانيه.

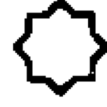
(٨) **فأشخص**: شخوص البصر: ارتفاع الأجفان إلى فوق وتحديد النظر. (انظر: النهاية، مادة: شخص).

(٩) في (ك): «فقلت».

(١٠) الضبط بالرفع من (ك)، (ط)، وضبطه أيضًا في (ط) بالنصب.

(١١) الضبط بفتح أوله من (أ)، (خ)، (ك)، (ط)، وضبطه في (خ) أيضًا، (ب) بضم أوله.

(١٢) ليس في (ك)، (ب)، (ط)، وأشار في (أ) إلى أنه ليس عند البطليوسي.



• [٢٥٢٢] حدثنا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْحَنْظَلِيُّ[(١)] وحدثنا عَبْدُ[(٢)] بْنُ حُمَيْدٍ، كِلَاهُمَا عَنْ أَبِي نُعَيْمٍ[(٣)]، قَالَ عَبْدٌ: حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ أَيْمَنَ، قَالَ: حَدَّثَنِي[(٤)] ابْنُ أَبِي مُلَيْكَةَ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا خَرَجَ أَقْرَعَ بَيْنَ نِسَائِهِ، فَطَارَتِ الْقُرْعَةُ عَلَى عَائِشَةَ وَحَفْصَةَ، فَخَرَجَتَا مَعَهُ جَمِيعًا، وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا كَانَ بِاللَّيْلِ سَارَ مَعَ عَائِشَةَ، يَتَحَدَّثُ مَعَهَا، فَقَالَتْ حَفْصَةُ لِعَائِشَةَ: أَلَا تَرْكَبِينَ اللَّيْلَةَ بَعِيرِي وَأَرْكَبُ بَعِيرَكِ، فَتَنْظُرِينَ[(٥)] وَأَنْظُرُ؟ قَالَتْ: بَلَى، فَرَكِبَتْ عَائِشَةُ عَلَى بَعِيرِ حَفْصَةَ، وَرَكِبَتْ حَفْصَةُ عَلَى بَعِيرِ عَائِشَةَ، فَجَاءَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى جَمَلِ عَائِشَةَ وَعَلَيْهِ حَفْصَةُ، فَسَلَّمَ، ثُمَّ سَارَ مَعَهَا حَتَّى نَزَلُوا، فَافْتَقَدَتْهُ[(٦)] عَائِشَةُ فَغَارَتْ، فَلَمَّا نَزَلُوا جَعَلَتْ تَجْعَلُ رِجْلَهَا[(٧)] بَيْنَ الْإِذْخِرِ[(٨)]، وَتَقُولُ: يَا رَبِّ سَلِّطْ عَلَيَّ عَقْرَبًا أَوْ حَيَّةً تَلْدَغُنِي[(٩)]! رَسُولُكَ وَلَا أَسْتَطِيعُ أَنْ أَقُولَ لَهُ شَيْئًا!.

۞ في (خ): «باب منه».

*[٢٥٢٢] [التحفة: خ م س ١٧٤٦٢].

(١) ليس في (خ)، (ب)، ونسبه في حاشية (ب) لنسخة.

(٢) قوله: «وحدثنا عبد» في (أ): «وعبد».

(٣) قوله: «أبي نعيم» وقع في (ب): «إبراهيم».

(٤) في (ك): «حدثنا».

(٥) ضبب على آخره في (أ)، وفي (ك): «فتنظري».

(٦) في (خ): «فتفقَّدته». قال القاضي عياض في «المشارق» (٢/ ١٦٣): «قوله في فضل عائشة وخبرها مع حفصة: «فافتقدته عائشة فغارت». كذا لهم، وهو الصواب، أي: طلبت النبي ﷺ فلم تجده معها على العادة. وعند بعضهم: «فاقتعدته» كأنه تأول: ركبت الجمل المذكور، وليس هذا موضعه؛ لأن الركوب قد ذكر قبل هذا».

(٧) صحح عليه في (خ)، وفي حاشية (ط) منسوبا لنسخة: «رجليها».

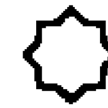
(٨) الإذخر: حشيشة طيبة الرائحة تسقف بها البيوت فوق الخشب. (انظر: النهاية، مادة: إذخر).

(٩) كتب أوله في (أ) بالتاء والياء معًا.



● [٢٥٢٣] حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ بْنِ قَعْنَبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ، يَعْنِي [١]: ابْنَ بِلَالٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «فَضْلُ عَائِشَةَ عَلَى النِّسَاءِ، كَفَضْلِ الثَّرِيدِ عَلَى سَائِرِ [٢] الطَّعَامِ».

○ [٢٥٢٣/ ١] حدثنا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَقُتَيْبَةُ [٣] وَابْنُ حُجْرٍ، قَالُوا: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، يَعْنُونَ: ابْنَ جَعْفَرٍ. وحدثنا قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ، يَعْنِي [١]: ابْنَ مُحَمَّدٍ - كِلَاهُمَا عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَنَسٍ [٤]، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ... بِمِثْلِهِ. وَلَيْسَ فِي حَدِيثِهِمَا: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، وَفِي حَدِيثِ إِسْمَاعِيلَ: أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ.



● [٢٥٢٤] حدثنا [٥] أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحِيمِ [٦] بْنُ سُلَيْمَانَ وَيَعْلَى [٧] ابْنُ عُبَيْدٍ، عَنْ زَكَرِيَّاءَ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّهَا حَدَّثَتْهُ، أَنَّ

۞ في (خ): «باب منه».

*[٢٥٢٣] [التحفة: خ م ت س ق ٩٧٠].

(١) ليس في (ك).

(٢) ليس في (ك)، (ب)، وأشار في (أ) إلى أنه ليس عند ابن عساكر، وأشار في حاشية (ط) إلى أنه ليس في بعض النسخ.

(٣) بعده في (أ): «بن سعيد».

(٤) بعده في (ك): «بن مالك».

۞ في (خ): «باب منه».

*[٢٥٢٤] [التحفة: خ م د ت ق ١٧٧٢٧].

(٥) في (ط): «وحدثنا».

(٦) في (ب): «الرحمن»، وضبب عليه، وفي الحاشية منسوبا لنسخة كالمثبت.

(٧) في (ب): «وعلي»، وهو تصحيف.

النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لَهَا : « إِنَّ جِبْرِيلَ يَقْرَأُ عَلَيْكِ السَّلَامَ » ، قَالَتْ(١) : فَقُلْتُ : وَعَلَيْهِ(٢) السَّلَامُ وَرَحْمَةُ اللَّهِ .

○[١/٢٥٢٤] حدثناه(٣) إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا(٤) الْمُلَائِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا زَكَرِيَّاءُ ابْنُ أَبِي زَائِدَةَ ، قَالَ : سَمِعْتُ عَامِرًا يَقُولُ : حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، أَنَّ عَائِشَةَ حَدَّثَتْهُ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ لَهَا . . . بِمِثْلِ حَدِيثِهِمَا .

○[٢/٢٥٢٤] وحدثناه(٥) إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا أَسْبَاطُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، عَنْ زَكَرِيَّاءَ ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ . . . مِثْلَهُ .

○[٣/٢٥٢٤] حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدَّارِمِيُّ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا أَبُو الْيَمَانِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، أَنَّ عَائِشَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « يَا عَائِشُ(٦) ، هَذَا جِبْرِيلُ يَقْرَأُ عَلَيْكِ السَّلَامَ » ، فَقَالَتْ(٧) : وَعَلَيْهِ السَّلَامُ وَرَحْمَةُ اللَّهِ ، قَالَتْ : وَهُوَ يَرَى مَا لَا أَرَى !



●[٢٥٢٥] حدثنا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ السَّعْدِيُّ وَأَحْمَدُ بْنُ جَنَابٍ(٨) - كِلَاهُمَا عَنْ عِيسَى بْنِ

---

(١) ليس في (أ) ، وفي (ب) : «قال» .

(٢) في (ك) منسوبا لنسخة : «وعليك» ، وفي الحاشية كالمثبت ، وصحح عليه .

(٣) في (خ) ، (ك) : «حدثنا» . (٤) في (ك) : «حدثنا» .

(٥) في (خ) : «حدثناه» ، وفي (ب) ، (ك) : «حدثنا» .

*[٣/٢٥٢٤] [التحفة : خ م ت س ١٧٧٦٦] . (٦) في (ب) : «عائشة» .

(٧) في (خ) : «قالت» ، وفي (ط) : «قالت : فقلت» .

۞ في (خ) : «باب منه وذكر حديث أم زرع» ، وفي (ك) ، وحاشيتي (أ) ، (ب) دون علامة : «حديث أم زرع» ، وفي (ط) : «باب ذكر حديث أم زرع» .

*[٢٥٢٥] [التحفة : خ م تم س ١٦٣٥٤] .

(٨) بعده في (أ) : «حدثنا» .

يُونُسَ[(١)] ، وَاللَّفْظُ لِابْنِ حُجْرٍ - قَالَ : حَدَّثَنَا عِيسَىٰ بْنُ يُونُسَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ ، عَنْ أَخِيهِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ عُرْوَةَ[(٢)] ، عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّهَا قَالَتْ : جَلَسَ إِحْدَىٰ عَشْرَةَ امْرَأَةً ، فَتَعَاهَدْنَ وَتَعَاقَدْنَ[(٣)] أَنْ لَا يَكْتُمْنَ مِنْ أَخْبَارِ أَزْوَاجِهِنَّ شَيْئًا ؛ قَالَتِ الْأُولَىٰ : زَوْجِي لَحْمُ جَمَلٍ غَثٍّ[(٤)] ، عَلَىٰ رَأْسِ جَبَلٍ[(٥)] ، لَا سَهْلٌ فَيُرْتَقَىٰ ، وَلَا سَمِينٌ فَيُنْتَقَلُ[(٦)] . قَالَتِ الثَّانِيَةُ : زَوْجِي لَا أَبُثُّ خَبَرَهُ ، إِنِّي أَخَافُ أَلَّا أَذَرَهُ ، إِنْ أَذْكُرْهُ أَذْكُرْ عُجَرَهُ[(٧)] وَبُجَرَهُ[(٨)] . قَالَتِ الثَّالِثَةُ : زَوْجِيَ الْعَشَنَّقُ[(٩)] ، إِنْ أَنْطِقْ أُطَلَّقْ ، وَإِنْ أَسْكُتْ أُعَلَّقْ . قَالَتِ الرَّابِعَةُ : زَوْجِي كَلَيْلِ تِهَامَةَ ، لَا حَرٌّ وَلَا قُرٌّ[(١٠)] ، وَلَا مَخَافَةَ

---

(١) قوله : «ابن يونس» من (ب) .

(٢) قوله : «عن عروة» ليس في (ب) .

(٣) في (ك) : «ثم تعاقدن» .

(٤) الضبط بالجر من (خ) ، (ك) ، (ط) ، وضبطه أيضًا في هذه النسخ ، (ب) بالرفع . قال القرطبي في «المفهم» (٦/ ٣٣٥) : «الرواية الصحيحة بخفض «غثٍّ» على الصِّفة للجَمل ، وقد قيده بعضهم بالرفع على الصِّفة للحم» .

غث : مهزول . (انظر : النهاية ، مادة : غثث) .

(٥) بعده في (ك) منسوبا لنسخة : «وعر» .

(٦) في (ك) : «فينتقى» ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة . قال عياض في «المشارق» (٢/ ٢٤) : ««فينتقل» كذا في «الصحيحين» باللام ، وعند بعض رواة البخاري ومسلم : «فينتقي» بالياء ، والروايتان في الحديث مشهورتان» .

فينتقل : ينقله الناس إلى بيوتهم فيأكلونه . (انظر : النهاية ، مادة : نقل) .

(٧) **عجره** : جمع عُجْرة ، وهي الشيء يجتمع في الجسد كالعقدة . وقيل : هي خرز الظهر ، أرادت ظاهر أمره وباطنَه ، وما يظهره وما يُخفيه . وقيل : أرادت عيوبه . (انظر : النهاية ، مادة : عجر) .

(٨) **بجره** : البُجَر : العروق المتعقدة في البطن ، أرادت أموره كلها باديها وخافيها . وقيل : أسراره . وقيل : عيوبه . (انظر : النهاية ، مادة : بجر) .

(٩) **العشنق** : الطويل . وقيل : السيئ الخُلق . (انظر : النهاية ، مادة : عشنق) .

(١٠) قوله : «لا حر ولا قر» الضبط فيه بالرفع مع التنوين من (أ) ، (خ) ، (ك) ، (ط) ، وضبطه أيضًا في (خ) ، (ط) بالبناء على الفتح .

قر : برد . (انظر : النهاية ، مادة : قرر) .

وَلَا سَآمَةَ[(١)] . قَالَتِ الْخَامِسَةُ : زَوْجِي إِنْ[(٢)] دَخَلَ فَهِدَ[(٣)] ، وَإِنْ خَرَجَ أَسِدَ ، وَلَا يَسْأَلُ عَمَّا عَهِدَ . قَالَتِ السَّادِسَةُ : زَوْجِي إِنْ أَكَلَ لَفَّ ، وَإِنْ شَرِبَ اشْتَفَّ[(٤)] ، وَإِنِ اضْطَجَعَ الْتَفَّ ، وَلَا يُولِجُ الْكَفَّ[(٥)] لِيَعْلَمَ الْبَثَّ[(٦)] . قَالَتِ السَّابِعَةُ : زَوْجِي غَيَايَاءُ[(٧)] - أَوْ : عَيَايَاءُ[(٨)] ، طَبَاقَاءُ[(٩)] ، كُلُّ دَاءٍ لَهُ دَاءٌ ، شَجَّكِ أَوْ فَلَّكِ[(١٠)] ، أَوْ جَمَعَ كُلًّا لَكِ . قَالَتِ الثَّامِنَةُ : زَوْجِي ؛ الرِّيحُ رِيحُ زَرْنَبٍ[(١١)] ، وَالْمَسُّ مَسُّ أَرْنَبٍ . قَالَتِ التَّاسِعَةُ : زَوْجِي

---

(١) قوله : «ولا مخافة ولا سآمة» الضبط فيه بالبناء على الفتح من (خ) ، (ك) ، (ط) ، وضبطه أيضًا في (خ) بالرفع مع التنوين . وينظر : «المفهم» (٢٠/ ٧٧) .
سآمة : ملل وضجر . (انظر : النهاية ، مادة : سأم) .

(٢) في (ب) : «إذا» .

(٣) **فهد** : نام وغفل عن معايب البيت التي يلزمني إصلاحها ، والفهد يوصف بكثرة النوم . (انظر : النهاية ، مادة : فهد) .

(٤) **اشتف** : شرب جميع ما في الإناء . (انظر : النهاية ، مادة : شفف) .

(٥) **يولج الكف** : لا يدخل يده في ثوبها ليعلم منها ما يسوءها إذا اطلع عليه ، تصفه بالكرم وحسن الصحبة . وقيل : إنها تذمه بأنه لا يتفقد أحوال البيت وأهله (انظر : النهاية ، مادة : ولج) .

(٦) **البث** : أشدُّ الحزنِ والمرضُ الشديدُ ، والمعنى : أنه كان بجسدها عيب أو داء ، فكان لا يُدْخِلُ يده في ثوبها فيمسه ؛ لعلمه أن ذلك يؤذيها ، تَصِفُه باللطف . وقيل : هو ذم له ، أي لا يتفقد أمورها ومصالحها . (انظر : النهاية ، مادة : بثث) .

(٧) **غياياء** : كأنه في غَيَاية أبدا وظلمة ، لا يهتدي إلى مسلك ينفذ فيه . والغَيَاية : السحابة . (انظر : النهاية ، مادة : غيا) .

(٨) قوله : «غياياء أو : عياياء» وقع في (أ) : «عياياء أو : غياياء» . وليس في (ب) : «أو عياياء» . قال النووي في «شرحه» (١٥/ ٢١٥) : «"غياياء أو عياياء" هكذا وقع في هذه الرواية "غياياء" بالغين المعجمة "أو عياياء" بالمهملة ، وفي أكثر الروايات بالمعجمة . وأنكر أبو عبيد وغيره المعجمة ، وقالوا : الصواب المهملة . وقال القاضي وغيره : "غياياء" بالمعجمة صحيح» .
عياياء : تُغْيِيه مباضعة النساء . (انظر : النهاية ، مادة : عيا) .

(٩) **طباقاء** : المطبق عليه حُمقًا . وقيل : هو الذي أموره مطبقة عليه . وقيل : هو الذي يعجز عن الكلام فتنطبق شفتاه . (انظر : النهاية ، مادة : طبق) .

(١٠) **فلك** : الفَلّ : الكسر والضرب . وقيل : أراد بالفَل الخصومة . (انظر : النهاية ، مادة : فلل) .

(١١) **زرنب** : نوع من أنواع الطيب . وقيل : هو نبت طيب الرائحة . وقيل : هو الزعفران . (انظر : النهاية ، مادة : زرنب) .

رَفِيعُ الْعِمَادِ، طَوِيلُ النِّجَادِ[١]، عَظِيمُ الرَّمَادِ[٢]، قَرِيبُ الْبَيْتِ مِنَ النَّادِ. قَالَتِ الْعَاشِرَةُ: زَوْجِي مَالِكٌ، فَمَا[٣] مَالِكٌ! مَالِكٌ خَيْرٌ مِنْ ذَلِكِ، لَهُ إِبِلٌ كَثِيرَاتُ الْمَبَارِكِ، قَلِيلَاتُ[٤] الْمَسَارِحِ[٥]، إِذَا سَمِعْنَ صَوْتَ الْمِزْهَرِ[٦] أَيْقَنَّ أَنَّهُنَّ هَوَالِكُ. قَالَتِ الْحَادِيَ عَشْرَةَ[٧]: زَوْجِي أَبُوزَرْعٍ، فَمَا أَبُوزَرْعٍ! أَنَاسَ[٨] مِنْ حُلِيٍّ أُذُنَيَّ، وَمَلأَ مِنْ شَحْمٍ عَضُدَيَّ، وَبَجَّحَنِي فَبَجِحَتْ إِلَيَّ نَفْسِي: وَجَدَنِي فِي أَهْلِ غُنَيْمَةٍ بِشِقٍّ[٩]، فَجَعَلَنِي فِي أَهْلِ صَهِيلٍ وَأَطِيطٍ[١٠]، ....

(١) **طويل النجاد**: النجاد: حمائل السيف. تريد طول قامته، فإنها إذا طالت طال نجاده. (انظر: النهاية، مادة: نجد).

(٢) **عظيم الرماد**: كثير الأضياف والإطعام. (انظر: النهاية، مادة: رمد).

(٣) في (ك)، (ط): «وما».

(٤) في (أ): «قليل».

(٥) **المسارح**: جمع مَسرح، وهو الموضع الذي تسرح إليه الماشية بالغداة للرعي. أي: إن إبله على كثرتها لا تغيب عن الحي ولا تسرح إلى المراعي البعيدة. (انظر: النهاية، مادة: سرح).

(٦) **المزهر**: عود الغناء. (انظر: المشارق) (١/ ٣١٢).

(٧) قوله: «الحادي عشرة» من (أ)، (ب) وضبب في (ب) على آخر «الحادي». وفي (خ): «الحاديةَ عشر» بفتح التاء المربوطة. وفي (ك): «الحاديةُ عَشر» بضم التاء المربوطة. وفي (ط): «الحادية عشرة». قال عياض في «الإكمال» (٧/ ٤٦٣): «وقول: «الحادية عشرة» كذا في رواية بعض شيوخنا، وهو ضبط الجياني. وعند السجزي: «الحادية عشر» بغير هاء. وعند العذري والسمرقندي: «الحادي عشرة». ووجه الكلام والمعروف والصحيح الرواية الأولى. وفي الشين وجهان: الإسكان، والكسر. والكلمتان مفتوحتا الآخر؛ لأنهما كالكلمة الواحدة كحضرموت. واختلف أهل العربية إذا لم تدخل عليها الألف واللام، فأجاز بعضهم أحد الإعراب في الكلمة الأولى وأباه سيبويه».

(٨) **أناس**: حلاني حليا له صوت وحركة. (انظر: المشارق) (٢/ ٣٢).

(٩) الضبط بكسر الشين من (أ)، (ك). وضبطه في (خ)، (ط) بكسر الشين وفتحها معًا. وكلاهما جائز. ينظر: «المشارق» (٢/ ٢٥٨).

بشق: بالكسر من المشقة، يقال: هم بشق من العيش إذا كانوا في جهد... وأما الفتح فهو من الشق: الفصل في الشيء، كأنها أرادت أنهم في موضع حرج ضيق كالشق في الجبل، وقيل: اسم موضع بعينه. (انظر: النهاية، مادة: شقق).

(١٠) **أطيط**: أطيط الإبل: أصواتها وحنينها، والمراد: أنهم أهل إبل. (انظر: النهاية، مادة: أطط).

وَدَائِسٍ(١) وَمُنَقٍّ(٢) ، فَعِنْدَهُ أَقُولُ فَلَا أُقَبَّحُ ، وَأَرْقُدُ فَأَتَصَبَّحُ(٣) ، وَأَشْرَبُ فَأَتَقَنَّحُ(٤) ، أُمُّ أَبِي زَرْعٍ ، فَمَا أُمُّ أَبِي زَرْعٍ(٥)! عُكُومُهَا(٦) رَدَاحٌ(٧) ، وَبَيْتُهَا فَسَاحٌ(٨) ، ابْنُ أَبِي زَرْعٍ ، فَمَا ابْنُ أَبِي زَرْعٍ! مَضْجِعُهُ(٩) كَمَسَلِّ(١٠) شَطْبَةٍ(١١) ، وَتُشْبِعُهُ(١٢) ذِرَاعُ الْجَفْرَةِ(١٣) ،

---

(١) الضبط بالجر مع التنوين من (خ) ، (ط) ، وضبطه في (أ) بفتح السين غير مصروف ، وفي (ك) : «دانس» بالنون بدل الهمزة مع جرّه منونًا .

دائس : الذي يدوس الزرع في بيدره (الجرن) ليخرج الحب من السنبل . (انظر : إرشاد الساري) (٨/ ٨٧) .

(٢) الضبط بفتح النون من (أ) ، (ب) ، (ط) . وضبطه في (ك) بكسرها ، وفي (خ) بالفتح والكسر معا . وكلاهما جائز ، ينظر : «المشارق» (٢/ ٢٥) .

منق : الذي ينقي الطعام ، أي : يخرجه من قشره وتبنه . (انظر : النهاية ، مادة : نقا) .

(٣) **فأتصبح** : أنام الصُّبحَة ، وهي بعد الصباح ، أي : إنها مَكْفِيَّة بمن يَخْدُمُها فتنام . (انظر : شرح النووي على مسلم) (١٥/ ٢١٨) .

(٤) كتب بجواره في حاشية (ب) : «صح» . وفي (خ) : «فأتقمح» بالميم . وكلاهما صحيح . ينظر : «المشارق» (٢/ ١٨٥ ، ١٨٦) ، «المفهم» للقرطبي (٣/ ١١٦٣) ، «شرح النووي» (١٥/ ٢١٨) .

فأتقنح : أقطع الشرب وأتمهل فيه . (انظر : النهاية ، مادة : قنح) .

(٥) قوله : «فما أم أبي زرع» ليس في (أ) .

(٦) **عكومها** : العكوم : الأحمال والغرائر التي تكون فيها الأمتعة وغيرها . (انظر : النهاية ، مادة : عكم) .

(٧) **رداح** : ثقيلة ممتلئة . (انظر : المشارق) (١/ ٢٨٦) .

(٨) **فساح** : واسع . (انظر : النهاية ، مادة : فسح) .

(٩) الضبط بكسر الجيم من (خ) ، (ك) . وضبطه في (ط) بفتح الجيم وكسرها معا . وكلاهما جائز . (ينظر : المصباح المنير ، مادة : ضجع) .

(١٠) في (ك) : «كمثل» وفي حاشيتها كالمثبت وصحح عليه .

كمسل : المسل : مصدر بمعنى المسلول ، أي : ما سل من قشره . (انظر : النهاية ، مادة : سلل) .

(١١) في (ك) : «الشطبة» .

شطبة : السعفة من سعف النخلة ما دامت رطبة . وقيل : السيف . أرادت أن موضع نومه دقيق لنحافته . (انظر : النهاية ، مادة : شطب) .

(١٢) في (ط) : «ويشبعه» بالمثناة من تحت في أوله .

(١٣) **الجفرة** : الأنثى من أولاد المَعز إذا بلغت أربعة أشهر ، وفُصِلَت عن أمها ، وأخذت في الرَّعْي . والمراد هنا : أنها تمدحه بقلة الأكل . (انظر : النهاية ، مادة : جفر) .

بِنْتُ أَبِي زَرْعٍ ، فَمَا بِنْتُ[(١)] أَبِي زَرْعٍ! طَوْعُ أَبِيهَا ، وَطَوْعُ أُمِّهَا ، وَمِلْءُ كِسَائِهَا[(٢)] ، وَغَيْظُ جَارَتِهَا ، جَارِيَةُ أَبِي زَرْعٍ ، فَمَا جَارِيَةُ أَبِي زَرْعٍ! لَا تَبُثُّ[(٣)] حَدِيثَنَا تَبْثِيثًا ، وَلَا تَنْقُثُ[(٤)] مِيرَتَنَا[(٥)] تَنْقِيثًا ، وَلَا تَمْلأُ بَيْتَنَا تَعْشِيشًا[(٦)] ، قَالَتْ : خَرَجَ أَبُوزَرْعٍ وَالْأَوْطَابُ[(٧)] تُمْخَضُ[(٨)] ، فَلَقِيَ امْرَأَةً مَعَهَا وَلَدَانِ لَهَا كَالْفَهْدَيْنِ يَلْعَبَانِ مِنْ تَحْتِ خَصْرِهَا بِرُمَّانَتَيْنِ ، فَطَلَّقَنِي وَنَكَحَهَا ، فَنَكَحْتُ بَعْدَهُ رَجُلًا سَرِيًّا[(٩)] ، رَكِبَ شَرِيًّا[(١٠)] ، وَأَخَذَ خَطِّيًّا[(١١)] ، ....

---

(١) في (أ) : «ابنتُ» وهو بخلاف الجادة . وفي (خ) : «ابنة» .

(٢) في (ب) : «كساها» .

(٣) **تبث** : تنشر . (انظر : النهاية ، مادة : بثث) .

(٤) الضبط بسكون النون وضم القاف من (خ) ، (ك) ، وضبطه في (أ) ، (ط) بتشديد القاف المكسورة . قال القاضي عياض في «المشارق» (٢/ ٢٣) : «قوله : «تنقث» هو عند مسلم في ضبط أبي بحر بضم القاف» . وقال في موضع آخر (١/ ١٠٠) : «هو عند السجزي «تبقت» بالباء بواحدة ، وهو وهم ، وكذا كان عند القاضي أبي عبد الله التميمي ، وكان عند العذري في ما كتبناه عن القاضي أبي علي عنه : «تنفث» بالنون أولًا ساكنة والفاء بعدها ، ولا وجه له أيضًا ، والصواب ما لغيرهم : «تنقث» بنون أولًا ساكنة وبالقاف المضمومة» . وينظر : «شرح النووي» (١٥/ ٢٢١) .

تنقث : تنقل ، أرادت أنها أمينة على حفظ طعامنا ، لا تنقله ، وتخرجه وتفرقه . (انظر : النهاية ، مادة : نقث) .

(٥) **ميرتنا** : الميرة : الطعام ، والمعنى : لا تفسده ولا تفرقه ولا تذهب به ، تصفها بالأمانة . (انظر : شرح النووي على مسلم) (١٥/ ٢٢٠) .

(٦) في (ب) : «تغشيشا» بالغين المعجمة ، وكلاهما صحيح ، قال عياض في «المشارق» (٢/ ١٠٣) : ««تعشيشا» كذا الرواية عند جميع شيوخنا في مسلم بالعين المهملة ، ووقع لبعض الرواة بالمعجمة أيضا» .

(٧) **الأوطاب** : جمع وطب ، وهو الزق يكون فيه السمن واللبن ، وهو جلد الجذع فما فوقه . (انظر : النهاية ، مادة : وطب) .

(٨) **تمخض** : يُستخرج زبدها بالتحريك . (انظر : غريب الحميدي) (ص٥٢٣) .

(٩) **سريا** : نفيس شريف ، وقيل : سخي ذو مروءة ، والجمع : سراة . (انظر : النهاية ، مادة : سرى) .

(١٠) **شريا** : فرسا يستشري في سيره ، يعني يلج ويجد . وقيل : الشري : الفائق الخيار . (انظر : النهاية ، مادة : شرا) .

(١١) **خطيا** : رمح منسوب إلى الخطّ ، وهو سيف البحر عند عُمان والبَحْرَين ؛ لأنها تُحمل إليه وتُثَقَّف به . (انظر : النهاية ، مادة : خطط) .

وَأَرَاحَ عَلَيَّ نَعَمًا ثَرِيًّا[(١)] ، وَأَعْطَانِي مِنْ كُلِّ رَائِحَةٍ[(٢)] زَوْجًا ، وَقَالَ[(٣)] : كُلِي أُمَّ زَرْعٍ ، وَمِيرِي[(٤)] أَهْلَكِ ، فَلَوْ جَمَعْتُ كُلَّ شَيْءٍ أَعْطَانِي مَا بَلَغَ أَصْغَرَ آنِيَةِ أَبِي زَرْعٍ . قَالَتْ عَائِشَةُ : قَالَ لِي[(٥)] رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **كُنْتُ لَكِ كَأَبِي زَرْعٍ لأُمِّ زَرْعٍ** » .

٥[٢٥٢٥/١] وحدثنيه الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْحُلْوَانِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُوسَىٰ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ . . . بِهَذَا الْإِسْنَادِ[(٦)] ، غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ : عَيَايَاءُ[(٧)] طَبَاقَاءُ ، وَلَمْ يَشُكَّ ، وَقَالَ : قَلِيلَاتُ الْمَسَارِحِ ، وَقَالَ : وَصِفْرُ[(٨)] رِدَائِهَا ، وَخَيْرُ نِسَائِهَا ، وَعَقْرُ[(٩)] جَارَتِهَا[(١٠)] ، وَقَالَ : وَلَا[(١١)] تُنَقِّثُ[(١٢)] مِيرَتَنَا تَنْقِيثًا ، وَقَالَ[(١٣)] : وَأَعْطَانِي مِنْ كُلِّ ذَابِحَةٍ[(١٤)] زَوْجًا .

---

(١) **ثريا** : كثيرًا . (انظر : النهاية ، مادة : ثرا) .

(٢) **رائحة** : ما يروح عليه من أصناف المال . (انظر : النهاية ، مادة : روح) .

(٣) في (ب) ، (ط) : «قال» .

(٤) **ميري** : أطعمي . (انظر : النهاية ، مادة : مير) .

(٥) ليس في (ب) .

(٦) بعده في (ك) : «مثله» .

(٧) في (ب) : «غياياء» .

(٨) في (خ) ، (ك) : «صفر» .

صفر : ضامرة البطن فكأن رداءها صِفْر . أي : خالٍ . (انظر : النهاية ، مادة : صفر) .

(٩) الضبط بفتح العين المهملة من (ك) ، (ط) ، وضبطه في (أ) بضمها . وفي (خ) : «وعُبْرُ» . وكلها وجوه جائزة . قال عياض في «المشارق» (٢/ ٦٤) : «وعبر» بعين مهملة مضمومة وباء بواحدة ، كذا تقيد في كتاب أبي علي الجياني ، وكذا رواه ابن الأنباري . وفي روايتنا عن كافة شيوخنا : «وعقر» بفتح العين والقاف ، وكذا في سائر النسخ» . اهـ . وينظر : «المطالع» (٤/ ٣٦٨ ، ٣٦٩) .

(١٠) **عقر جارتها** : هلاكها من الحسد والغيظ . (انظر : النهاية ، مادة : صفر) .

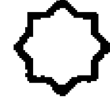
(١١) في (ك) : «لا» .

(١٢) الضبط بضم أوله وكسر القاف مشددة من (خ) ، (ك) ، وضبطه في (أ) ، (ط) بسكون النون وضم القاف ، وفي (ب) : «تنفث» بالفاء بعد النون . وسبق بيانه .

(١٣) في (أ) : «قال» .

(١٤) قوله : «من كل ذابحة» وقع في (خ) ، (ب) : «من كل ذي رائحة» وضبب في (ب) على «رائحة» بما يشبه الضرب ، وفي حاشيتها : «دالجة» وصحح عليه ، وفي (ك) : «من كل رائحة» . قال النووي في «شرحه» (١٥/ ٢٢١) : «هكذا هو في جميع النسخ : «ذابحة» بالذال المعجمة وبالباء الموحدة» .

ذابحة : ما يجوز ذبحه من الإبل والبقر والغنم وغيرها . (انظر : النهاية ، مادة : ذبح) .



●[٢٥٢٦] حدثنا[١] أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يُونُسَ وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ - كِلَاهُمَا ، عَنِ اللَّيْثِ ابْنِ سَعْدٍ - قَالَ ابْنُ يُونُسَ : حَدَّثَنَا لَيْثٌ[٢] ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ[٣] ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ الْقُرَشِيُّ التَّيْمِيُّ ، أَنَّ الْمِسْوَرَ بْنَ مَخْرَمَةَ حَدَّثَهُ ، أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَلَى الْمِنْبَرِ ، وَهُوَ يَقُولُ : « إِنَّ بَنِي هِشَامِ[٤] بْنِ الْمُغِيرَةِ اسْتَأْذَنُونِي أَنْ يُنْكِحُوا ابْنَتَهُمْ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ ، فَلَا آذَنُ[٥] لَهُمْ ، ثُمَّ[٦] لَا آذَنُ لَهُمْ ، ثُمَّ لَا آذَنُ لَهُمْ ، إِلَّا أَنْ يُحِبَّ[٧] ابْنُ أَبِي طَالِبٍ أَنْ يُطَلِّقَ ابْنَتِي ، وَيَنْكِحَ ابْنَتَهُمْ ؛ فَإِنَّمَا ابْنَتِي بَضْعَةٌ[٨] مِنِّي ، يَرِيبُنِي[٩] مَا رَابَهَا ، وَيُؤْذِينِي مَا آذَاهَا » .

○[٢٥٢٦/ ١] حدثني[١٠] أَبُو مَعْمَرٍ إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْهُذَلِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ عَمْرٍو ، عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ ، عَنِ الْمِسْوَرِ بْنِ مَخْرَمَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « إِنَّمَا[١١] فَاطِمَةُ بَضْعَةٌ مِنِّي ، يُؤْذِينِي مَا آذَاهَا » .

۞ في (خ) ، (ط) : « باب فضائل فاطمة بنت النبي ﷺ » ، وفي (ك) : «فضائل فاطمة» ، وفي حاشية (أ) بخط مغاير : «فضائل فاطمة رضوان الله عليها» وصحح عليه ونسبه للبطليوسي ، وفي حاشية (ب) دون علامة : «بعض فضل فاطمة» .

*[٢٥٢٦] [التحفة : ع ١١٢٦٧] .

(١) في (ب) : «وحدثنا» .

(٢) في (ك) : «الليث» .

(٣) قوله «عبيدالله» وقع في (خ) : «عبد الله» .

(٤) في (أ) ، (ك) ، (ب) : «هاشم» ، ونسبه في (ك) لنسخة ، وفي حاشيتها بخط مغاير كالمثبت وصحح عليه ، وكتب في حاشية (أ) : «صوابه : هشام» . قال عياض في «المشارق» (٢/ ٢٧٦) : ««بني هشام بن المغيرة» كذا لهم ، وعند ابن الحذاء «بني هاشم» وهو خطأ» .

(٥) قوله : «فلا آذن» وقع في (ب) : «فلا إذن لي» .

(٦) من (خ) ، (ط) .

(٧) بعده في (ك) ، (ب) : «علي» .

(٨) بضعة : قطعة من اللحم ، والمراد جزء مني . (انظر : النهاية ، مادة : بضع) .

(٩) يريبني : راب يريب : يسيء ويزعج . (انظر : النهاية ، مادة : ريب) .

(١٠) في (أ) : «وحدثني» . وفي (ك) : «حدثنا» .

(١١) في (ب) : «إن» .

ه[٢٥٢٦/ ٢] حدثنا[١] أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا[٢] يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي ، عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ كَثِيرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ حَلْحَلَةَ الدُّؤَلِيُّ[٣] ، أَنَّ[٤] ابْنَ شِهَابٍ حَدَّثَهُ ، أَنَّ عَلِيَّ بْنَ الْحُسَيْنِ[٥] حَدَّثَهُ ، أَنَّهُمْ حِينَ قَدِمُوا الْمَدِينَةَ مِنْ عِنْدِ يَزِيدَ بْنِ مُعَاوِيَةَ مَقْتَلَ الْحُسَيْنِ[٦] بْنِ عَلِيٍّ ﵄ ، لَقِيَهُ الْمِسْوَرُ بْنُ مَخْرَمَةَ ، فَقَالَ لَهُ : هَلْ لَكَ إِلَيَّ مِنْ حَاجَةٍ[٧] تَأْمُرُنِي بِهَا؟ قَالَ : فَقُلْتُ لَهُ : لَا ، قَالَ لَهُ : هَلْ أَنْتَ مُعْطِيَّ سَيْفَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ فَإِنِّي أَخَافُ أَنْ يَغْلِبَكَ الْقَوْمُ عَلَيْهِ ، وَايْمُ اللَّهِ ، لَئِنْ أَعْطَيْتَنِيهِ ، لَا يُخْلَصُ إِلَيْهِ أَبَدًا حَتَّى تُبْلَغَ[٨] نَفْسِي ، إِنَّ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ خَطَبَ بِنْتَ أَبِي جَهْلٍ عَلَى فَاطِمَةَ ، فَسَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ يَخْطُبُ النَّاسَ فِي ذَلِكَ عَلَى مِنْبَرِهِ هَذَا ، وَأَنَا يَوْمَئِذٍ مُحْتَلِمٌ فَقَالَ : « **إِنَّ فَاطِمَةَ مِنِّي ، وَإِنِّي أَتَخَوَّفُ أَنْ تُفْتَنَ فِي دِينِهَا** » ، قَالَ[٩] : ثُمَّ ذَكَرَ صِهْرًا[١٠] لَهُ مِنْ بَنِي عَبْدِ شَمْسٍ ، فَأَثْنَى[١١] عَلَيْهِ فِي

---

*[٢٥٢٦/ ٢] [التحفة : خ م د س ق ١١٢٧٨].

(١) صحح عليه في (خ) ، وفي (ط) : «حدثني».

(٢) في (ط) : «أخبرنا».

(٣) الضبط بضم الدال من (خ) ، (ك) ، (ب) ، (ط) ، وضبطه في (أ) بضم الدال وكسرها معا ، وكلا النسبتين : «الدُّؤلي» و«الدِّيلي» قاله أهل العلم ، والخلاف فيه سائغ . ينظر : «عجالة المبتدي» للحازمي (ص٦٠) ، «مقدمة فتح الباري» لابن حجر (ص٢١٩) .

(٤) في (ب) : «قال». (٥) في (أ) : «حسين».

(٦) في (أ) ، (ب) : «حسين».

(٧) قوله : «إلي من حاجة» وقع في حاشية (ط) منسوبا لنسخة : «إلي حاجة».

(٨) الضبط بضم أوله وفتح اللام من (أ) ، (خ) ، (ك) ، وضبطه في (ط) بفتح التاء وضم اللام ، وكلاهما جائز لغة .

(٩) ليس في (ب) .

(١٠) صهرا : الصهر يطلق على الزوج وأقاربه وأقارب المرأة ، والمراد هنا أبو العاص بن الربيع زوج زينب ﵂ . (انظر : شرح النووي على مسلم) (١٦/ ٤) .

(١١) في (ب) : «وأثنى».

مُصَاهَرَتِهِ[١] إِيَّاهُ، فَأَحْسَنَ، قَالَ: «حَدَّثَنِي فَصَدَقَنِي، وَوَعَدَنِي فَأَوْفَى لِي[٢]، وَإِنِّي لَسْتُ أُحَرِّمُ حَلَالًا، وَلَا أُحِلُّ حَرَامًا، وَلَكِنْ وَاللَّهِ، لَا تَجْتَمِعُ[٣] بِنْتُ رَسُولِ اللَّهِ وَبِنْتُ عَدُوِّ اللَّهِ مَكَانًا وَاحِدًا أَبَدًا»[٤].

٥ [٣/٢٥٢٦] حدثني[٥] عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدَّارِمِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو الْيَمَانِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عَلِيُّ بْنُ حُسَيْنٍ، أَنَّ الْمِسْوَرَ بْنَ مَخْرَمَةَ أَخْبَرَهُ، أَنَّ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ خَطَبَ بِنْتَ[٦] أَبِي جَهْلٍ، وَعِنْدَهُ فَاطِمَةُ بِنْتُ[٧] رَسُولِ اللَّهِ[٨] ﷺ، فَلَمَّا سَمِعَتْ بِذَلِكَ فَاطِمَةُ أَتَتِ النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَتْ لَهُ: إِنَّ قَوْمَكَ يَتَحَدَّثُونَ أَنَّكَ لَا تَغْضَبُ لِبَنَاتِكَ، وَهَذَا عَلِيٌّ نَاكِحًا بِنْتَ[٩] أَبِي جَهْلٍ، قَالَ الْمِسْوَرُ: فَقَامَ النَّبِيُّ ﷺ، فَسَمِعْتُهُ حِينَ تَشَهَّدَ، ثُمَّ قَالَ: «أَمَّا بَعْدُ: فَإِنِّي أَنْكَحْتُ أَبَا الْعَاصِي ابْنَ الرَّبِيعِ[١٠]، فَحَدَّثَنِي فَصَدَقَنِي، وَإِنَّ فَاطِمَةَ بِنْتَ مُحَمَّدٍ مُضْغَةٌ[١١] مِنِّي، وَإِنَّمَا أَكْرَهُ أَنْ يَفْتِنُوهَا[١٢]، وَإِنَّهَا - وَاللَّهِ[١٣] - لَا تَجْتَمِعُ بِنْتُ رَسُولِ اللَّهِ وَبِنْتُ عَدُوِّ اللَّهِ عِنْدَ رَجُلٍ وَاحِدٍ أَبَدًا»، قَالَ: فَتَرَكَ عَلِيٌّ الْخِطْبَةَ.

---

(١) صحح عليه في (ب).

(٢) قوله: «فأوفى لي» وقع في (خ): «فوفى لي». وفي (ك): «فأوفاني».

(٣) في (ك): «تجمع» ونسبه لنسخة، وفي حاشيتها كالمثبت، وصحح عليه.

(٤) كتب في حاشية (ب) مقابل هذا الحديث دون علامة: «خطبة علي بنت أبي جهل».

*[٣/٢٥٢٦] [التحفة: خ م د س ق ١١٢٧٨].

(٥) في (ط): «حدثنا».

(٦) في (أ)، (خ): «ابنة».

(٧) في (خ): «ابنة».

(٨) قوله: «رسول الله» وقع في (أ)، (خ): «النبي».

(٩) في (خ)، (ط): «ابنة».

(١٠) في (خ)، (ب): «ربيع».

(١١) في (ب): «بضعة»، ونسبه في حاشية (أ) للبطليوسي.

مضغة: قطعة من اللحم قدر ما يُمضغ، وجمعها: مُضَغ. (انظر: النهاية، مادة: مضغ).

(١٢) في (ب): «تفتنوها» بالمثناة الفوقية أوله.

(١٣) قوله: «وإنها والله» ليس في (ك) ووقع في (ب): «وإنه والله».

○[٤/٢٥٢٦] وحدثنيه أَبُو مَعْنٍ الرَّقَاشِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وَهْبٌ ، يَعْنِي : ابْنَ جَرِيرٍ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : سَمِعْتُ النُّعْمَانَ ، يَعْنِي : ابْنَ رَاشِدٍ يُحَدِّثُ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ . . . بِهَذَا الْإِسْنَادِ ، نَحْوَهُ .



●[٢٥٢٧ ، ٢٥٢٨] حدثنا مَنْصُورُ بْنُ أَبِي مُزَاحِمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ ، يَعْنِي[١] : ابْنَ سَعْدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ . وحدثني زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ - وَاللَّفْظُ لَهُ[٢] - قَالَ : حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّ عُرْوَةَ بْنَ الزُّبَيْرِ حَدَّثَهُ ، أَنَّ عَائِشَةَ حَدَّثَتْهُ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ دَعَا فَاطِمَةَ[٣] ابْنَتَهُ ، فَسَارَّهَا فَبَكَتْ ، ثُمَّ سَارَّهَا فَضَحِكَتْ ، فَقَالَتْ عَائِشَةُ : فَقُلْتُ لِفَاطِمَةَ : مَا هَذَا الَّذِي سَارَّكِ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَبَكَيْتِ ، ثُمَّ سَارَّكِ فَضَحِكْتِ؟ قَالَتْ : سَارَّنِي فَأَخْبَرَنِي بِمَوْتِهِ ، فَبَكَيْتُ ، ثُمَّ سَارَّنِي فَأَخْبَرَنِي أَنِّي أَوَّلُ مَنْ يَتْبَعُهُ مِنْ أَهْلِهِ ، فَضَحِكْتُ .

○[٢٥٢٧ ، ١/٢٥٢٨] حدثنا أَبُو كَامِلٍ الْجَحْدَرِيُّ فُضَيْلُ بْنُ حُسَيْنٍ[٤] ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ ، عَنْ فِرَاسٍ ، عَنْ عَامِرٍ ، عَنْ مَسْرُوقٍ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : كُنَّ أَزْوَاجُ النَّبِيِّ ﷺ عِنْدَهُ ، لَمْ يُغَادِرْ[٥] مِنْهُنَّ وَاحِدَةً ، فَأَقْبَلَتْ فَاطِمَةُ تَمْشِي مَا تُخْطِئُ مِشْيَتُهَا مِنْ مِشْيَةِ

---

*[٤/٢٥٢٦] [التحفة : خ م د س ق ١١٢٧٨] .

۞ في (خ) : «باب منه» .

*[٢٥٢٧، ٢٥٢٨] [التحفة : خ م س ١٦٣٣٩-ع ١٨٠٤٠] .

(١) ليس في (ك) .

(٢) قوله : «وحدثني زهير بن حرب واللفظ له» ليس في (ب) .

(٣) في (ب) : «بفاطمة» .

*[٢٥٢٧، ١/٢٥٢٨] [التحفة : خ م س ق ١٧٦١٥-ع ١٨٠٤٠] .

(٤) قوله : «أبو كامل الجحدري فضيل بن حسين» وقع في (أ) : «أبو كامل فضيل بن حسين الجحدري» .

(٥) في (ك) : «تغادر» أوله مثناة فوقية .

رَسُولِ اللَّهِ ﷺ شَيْئًا، فَلَمَّا رَآهَا رَحَّبَ بِهَا، فَقَالَ: «**مَرْحَبًا بِابْنَتِي**[(١)]»، ثُمَّ أَجْلَسَهَا عَنْ يَمِينِهِ - أَوْ: عَنْ شِمَالِهِ - ثُمَّ سَارَّهَا، فَبَكَتْ بُكَاءً شَدِيدًا، فَلَمَّا رَأَىٰ جَزَعَهَا سَارَّهَا الثَّانِيَةَ، فَضَحِكَتْ، فَقُلْتُ لَهَا: خَصَّكِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ بَيْنِ نِسَائِهِ بِالسِّرَارِ[(٢)]، ثُمَّ أَنْتِ تَبْكِينَ[(٣)]! فَلَمَّا قَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ سَأَلْتُهَا: مَا قَالَ لَكِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَتْ: مَا كُنْتُ أُفْشِي عَلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ سِرَّهُ، قَالَتْ: فَلَمَّا تُوُفِّيَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، قُلْتُ: عَزَمْتُ عَلَيْكِ بِمَا لِي عَلَيْكِ مِنَ الْحَقِّ لَمَا حَدَّثْتِنِي[(٤)]؛ مَا قَالَ لَكِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ؟ فَقَالَتْ[(٥)]: أَمَّا الْآنَ فَنَعَمْ؛ أَمَّا حِينَ سَارَّنِي فِي الْمَرَّةِ الْأُولَىٰ، فَأَخْبَرَنِي أَنَّ جِبْرِيلَ كَانَ يُعَارِضُهُ[(٦)] الْقُرْآنَ فِي كُلِّ سَنَةٍ مَرَّةً - أَوْ: مَرَّتَيْنِ[(٧)]، وَإِنَّهُ عَارَضَهُ الْآنَ مَرَّتَيْنِ، «**وَإِنِّي لَا أُرَىٰ**[(٨)] **الْأَجَلَ إِلَّا قَدِ اقْتَرَبَ، فَاتَّقِي اللَّهَ وَاصْبِرِي؛ فَإِنَّهُ**[(٩)] **نِعْمَ السَّلَفُ أَنَا لَكِ**»، قَالَتْ: فَبَكَيْتُ بُكَائِيَ الَّذِي رَأَيْتِ، فَلَمَّا رَأَىٰ جَزَعِي سَارَّنِي الثَّانِيَةَ، فَقَالَ: «**يَا فَاطِمَةُ، أَمَا تَرْضَيْنَ**[(١٠)] **أَنْ تَكُونِي سَيِّدَةَ نِسَاءِ الْمُؤْمِنِينَ - أَوْ: سَيِّدَةَ نِسَاءِ هَذِهِ الْأُمَّةِ؟**» قَالَتْ: فَضَحِكْتُ ضَحِكِيَ الَّذِي رَأَيْتِ.

---

(١) قوله: «بابنتي» وقع في (ك) «يا بنتي». وينظر: «مختصر المنذري» (٢/ ٤٣٨)، «مختصر النووي» (٢/ ١١٨٦)، «دليل الفالحين» (٥/ ١٥٤).

(٢) صحح عليه في (ب).

(٣) في (ب): «تبكي».

(٤) في (ك): «حدثتيني».

(٥) في (أ): «قالت».

(٦) يعارضه: يدارسه جميع ما نزل من القرآن، من المعارضة وهي: المقابلة. (انظر: النهاية، مادة: عرض).

(٧) قال القاضي عياض في «المشارق» (٢/ ٣٢٦): ««مرة أو مرتين» كذا لرواة مسلم، والصواب سقوط: «أو مرتين»، كما جاء في غير هذا الحديث، وقد يستقيم بها بعده من قوله: «وأنه عارضه الآن مرتين، وإني أرى الأجل قرب»، ولو كانت عادته لم يرتب بذلك، ولا استدل به على وفاته». وينظر: «المشارق» (٢/ ٣٢٩)، «الإكمال» (٧/ ٤٧٥، ٤٧٦)، «شرح النووي» (٧/ ٢٤١).

(٨) الضبط بضم الهمزة من (ك)، (ط)، وضبطه في (خ) بفتح الهمزة، وفي (ب): «لأرى». قال النووي في «شرحه» (١٦/ ٧): «هو بضم الهمزة».

(٩) في (ب): «فإني».

(١٠) في (ب): «ترضي». قال النووي في «شرحه» (١٦/ ٧): «هكذا هو في النسخ، وهو لغة، والمشهور: «ترضين»».

٥[٢٥٢٧، ٢٥٢٨/ ٢] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، وَحَدَّثَنَا[١] عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ، عَنْ زَكَرِيَّاءَ[٢]. وحدثنا ابْنُ نُمَيْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنَا زَكَرِيَّاءُ، عَنْ فِرَاسٍ، عَنْ عَامِرٍ، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتِ: اجْتَمَعَ نِسَاءُ النَّبِيِّ ﷺ عِنْدَهُ[٣]، فَلَمْ يُغَادِرْ مِنْهُنَّ امْرَأَةً[٤]، فَجَاءَتْ فَاطِمَةُ تَمْشِي كَأَنَّ مِشْيَتَهَا مِشْيَةُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: «مَرْحَبًا بِابْنَتِي»، فَأَجْلَسَهَا عَنْ يَمِينِهِ - أَوْ: عَنْ شِمَالِهِ - ثُمَّ إِنَّهُ أَسَرَّ إِلَيْهَا حَدِيثًا، فَبَكَتْ فَاطِمَةُ رِضْوَانُ اللَّهِ عَلَيْهَا، ثُمَّ إِنَّهُ سَارَّهَا، فَضَحِكَتْ أَيْضًا، فَقُلْتُ لَهَا: مَا يُبْكِيكِ؟ فَقَالَتْ: مَا كُنْتُ[٥] لِأُفْشِيَ سِرَّ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقُلْتُ: مَا رَأَيْتُ كَالْيَوْمِ فَرَحًا أَقْرَبَ مِنْ حُزْنٍ! فَقُلْتُ لَهَا حِينَ بَكَتْ: أَخَصَّكِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِحَدِيثِهِ دُونَنَا ثُمَّ تَبْكِينَ، وَسَأَلْتُهَا عَمَّا قَالَ، فَقَالَتْ: مَا كُنْتُ لِأُفْشِيَ سِرَّ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، حَتَّىٰ إِذَا قُبِضَ[٦] سَأَلْتُهَا، فَقَالَتْ: إِنَّهُ كَانَ حَدَّثَنِي أَنَّ جِبْرِيلَ كَانَ[٧] يُعَارِضُهُ بِالْقُرْآنِ كُلَّ عَامٍ مَرَّةً، وَإِنَّهُ عَارَضَهُ بِهِ فِي[٨] الْعَامِ مَرَّتَيْنِ، «وَلَا أُرَىٰ[٩] إِلَّا قَدْ حَضَرَ أَجَلِي، وَإِنَّكِ أَوَّلُ أَهْلِي لُحُوقًا بِي، وَنِعْمَ السَّلَفُ أَنَا لَكِ»، فَبَكَيْتُ لِذَلِكَ، ثُمَّ إِنَّهُ سَارَّنِي، فَقَالَ: «أَلَا تَرْضَيْنَ أَنْ تَكُونِي سَيِّدَةَ نِسَاءِ الْمُؤْمِنِينَ - أَوْ: سَيِّدَةَ نِسَاءِ هَذِهِ[١٠] الْأُمَّةِ؟» فَضَحِكْتُ لِذَلِكَ.

---

*[٢٥٢٧، ٢٥٢٨/ ٢] [التحفة: خ م س ق ١٧٦١٥-ع ١٨٠٤٠].

(١) في (ب)، (ك): «حدثنا». (٢) بعده في (ب): «عن فراس».

(٣) من (أ)، (خ). وينظر: «الجمع بين الصحيحين» لعبد الحق (٣/ ٥٨٧).

(٤) قوله: «يغادر منهن امرأة» وقع في (ك): «تغادر منهن امرأة» بضم التاء في أول الفعل وفتح الدال مع رفع «امرأة». وينظر في التوجيه الإعرابي «حاشية السندي على سنن ابن ماجه» (١/ ٤٩٤).

(٥) قوله: «ما كنت» ليس في (ب).

(٦) بعده في (أ): «نبكي»، وأشار فوقه إلى أنه ليس عند البطليوسي.

(٧) ليس في (ب). (٨) ليس في (ك).

(٩) في (ك)، (ب)، (ط): «أراني». (١٠) صحح عليه في (ب).



•[٢٥٢٩، ٢٥٣٠] *حدثني*[١] عَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ حَمَّادٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى الْقَيْسِيُّ - كِلَاهُمَا عَنِ الْمُعْتَمِرِ - قَالَ ابْنُ حَمَّادٍ: حَدَّثَنَا مُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عُثْمَانَ، عَنْ سَلْمَانَ قَالَ: لَا تَكُونَنَّ إِنِ اسْتَطَعْتَ أَوَّلَ مَنْ يَدْخُلُ السُّوقَ، وَلَا آخِرَ مَنْ يَخْرُجُ مِنْهَا؛ فَإِنَّهَا مَعْرَكَةُ الشَّيْطَانِ، وَبِهَا يَنْصِبُ رَايَتَهُ. قَالَ: وَأُنْبِئْتُ أَنَّ جِبْرِيلَ ﷺ أَتَى نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ وَعِنْدَهُ أُمُّ سَلَمَةَ، قَالَ: فَجَعَلَ يَتَحَدَّثُ ثُمَّ قَامَ، فَقَالَ نَبِيُّ[٢] اللَّهِ ﷺ لِأُمِّ سَلَمَةَ: «مَنْ هَذَا؟» أَوْ كَمَا قَالَ، قَالَتْ[٣]: هَذَا دِحْيَةُ[٤]، قَالَ: فَقَالَتْ أُمُّ سَلَمَةَ: ايْمُ اللَّهِ، مَا حَسِبْتُهُ إِلَّا إِيَّاهُ، حَتَّى سَمِعْتُ خُطْبَةَ النَّبِيِّ[٥] ﷺ يُخْبِرُ خَبَرَنَا[٦]، أَوْ كَمَا قَالَ. قَالَ[٧]: فَقُلْتُ لِأَبِي عُثْمَانَ: مِمَّنْ سَمِعْتَ هَذَا؟ قَالَ: مِنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ.

۞ في (خ): «باب في فضائل أم سلمة زوج النبي ﷺ أم المؤمنين ؓ»، وفي (ك): «فضائل أم سلمة»، وفي (ط): «باب من فضائل أم سلمة أم المؤمنين ؓ»، وفي حاشية (أ): «فضائل واثلة وزينب وأم سليم»، وصحح عليه، ونسبه للبطليوسي.

*[٢٥٢٩، ٢٥٣٠] [التحفة: خ م ١٠١-م ٤٥٠١].

(١) في (ب): «حدثنا».

(٢) في (ب): «رسول».

(٣) بعده في (أ): «قلت».

(٤) الضبط بكسر الدال من جميع النسخ التي بين أيدينا، وضبطه أيضًا في (أ)، (خ)، (ط) بفتح الدال، وهما لغتان مشهورتان، وبعده في (خ): «الكلبي»، وينظر: «تقييد المهمل» (١/ ٢٤٥، ١٤٦).

(٥) في (أ)، (ط): «نبي الله»، وفي (ك): «رسول الله».

(٦) قوله: «يخبر خبرنا»، وقع في (ك): «بخبر جبريل»، ونسب الكلمة الأولى لنسخة، وفي حاشيتها: «يخبرنا خبر» وصحح عليه، وفي حاشية (ط) منسوبا لنسخة: «يخبر بخبر جبريل»، قال عياض في «المشارق» (١/ ٢٣٠): ««قوله: يخبر خبرنا» كذا للعذري والسمرقندي، وعند ابن الحذاء والكسائي: «يخبر بخبر جبريل»، وهو الصحيح، وكذا خرجه البخاري وما قبله يدل على صحته».

(٧) ليس في (ك).



•[٢٥٣١] حدثنا مَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ أَبُو أَحْمَدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَى السِّينَانِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا طَلْحَةُ بْنُ يَحْيَى بْنِ طَلْحَةَ[1]، عَنْ عَائِشَةَ بِنْتِ طَلْحَةَ، عَنْ عَائِشَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَسْرَعُكُنَّ لَحَاقًا بِي أَطْوَلُكُنَّ يَدًا»، قَالَتْ: فَكُنَّ يَتَطَاوَلْنَ أَيَّتُهُنَّ[2] أَطْوَلُ يَدًا، قَالَتْ: فَكَانَتْ[3] أَطْوَلَنَا يَدًا زَيْنَبُ؛ لِأَنَّهَا كَانَتْ تَعْمَلُ بِيَدِهَا وَتَصَدَّقُ.



•[٢٥٣٢] حدثنا أَبُو كُرَيْبٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ[4]، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ الْمُغِيرَةِ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: انْطَلَقَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى أُمِّ أَيْمَنَ، فَانْطَلَقْتُ[5] مَعَهُ، فَنَاوَلَتْهُ إِنَاءً فِيهِ شَرَابٌ، قَالَ[6]: فَلَا أَدْرِي أَصَادَفَتْهُ صَائِمًا، أَوْ[7] لَمْ يُرِدْهُ، فَجَعَلَتْ تَصْخَبُ عَلَيْهِ، وَتَذَمَّرُ[8] عَلَيْهِ.

۞ في (خ): «باب في فضائل زينب زوج النبي ﷺ أم المؤمنين ﵂»، وفي (ك): «فضائل زينب أم المؤمنين»، وفي (ط): «باب من فضائل زينب أم المؤمنين ﵂»، وفي حاشية (ب) دون علامة: «فضل زينب».

*[٢٥٣١] [التحفة: م ١٧٨٧٤].

(١) قوله: «بن طلحة» ليس في (ب).

(٢) في (أ): «أيهن»، وفي (ب): «أيهم».

(٣) في (ب): «فكان».

۞ في (خ): «باب في فضائل أم أيمن مولاة النبي ﷺ أم أسامة بن زيد ﵄»، وفي (ك): «فضائل أم أيمن»، وفي (ط): «باب من فضائل أم أيمن ﵂».

*[٢٥٣٢] [التحفة: م ٤٢٣].

(٤) قوله: «محمد بن العلاء» ليس في (ك).

(٥) في (خ)، (ب): «وانطلقت».

(٦) في (ب): «قالت».

(٧) في (ك): «أم».

(٨) الضبط بفتح أوله والميم مشددة من (خ)، (ك)، (ب)، (ط)، وضبطه في (أ) بضم أوله وكسر الميم -

• [٢٥٣٣] حدثني [١] زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا [٢] عَمْرُو بْنُ عَاصِمٍ الْكِلَابِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ الْمُغِيرَةِ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: قَالَ أَبُو بَكْرٍ ﵁ بَعْدَ وَفَاةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لِعُمَرَ: انْطَلِقْ بِنَا إِلَىٰ أُمِّ أَيْمَنَ، نَزُورُهَا كَمَا كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَزُورُهَا، فَلَمَّا انْتَهَيْنَا إِلَيْهَا بَكَتْ، فَقَالَا لَهَا: مَا يُبْكِيكِ؟ مَا عِنْدَ اللَّهِ خَيْرٌ لِرَسُولِهِ ﷺ، فَقَالَتْ: مَا أَبْكِي أَنْ لَا أَكُونَ أَعْلَمُ أَنَّ مَا عِنْدَ اللَّهِ خَيْرٌ لِرَسُولِهِ ﷺ، وَلَكِنْ أَبْكِي أَنَّ الْوَحْيَ قَدِ انْقَطَعَ مِنَ السَّمَاءِ، فَهَيَّجَتْهُمَا عَلَى الْبُكَاءِ، فَجَعَلَا يَبْكِيَانِ مَعَهَا.



• [٢٥٣٤] حدثنا حَسَنٌ الْحُلْوَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَاصِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا هَمَّامٌ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ [٣] عَبْدِ اللَّهِ [٤]، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ لَا يَدْخُلُ عَلَىٰ أَحَدٍ مِنَ النِّسَاءِ إِلَّا عَلَىٰ أَزْوَاجِهِ، إِلَّا أُمِّ [٥] سُلَيْمٍ، فَإِنَّهُ كَانَ يَدْخُلُ عَلَيْهَا، فَقِيلَ لَهُ فِي ذَلِكَ [٦]، فَقَالَ: «إِنِّي أَرْحَمُهَا، قُتِلَ أَخُوهَا مَعِي».

- مشددة. قال في «المشارق» (١/ ٢٧٠): «هو بفتح التاء والذال وشد الميم، وكان عند ابن الحذاء: «وتدمن» وهو تصحيف، وكذلك لبعضهم عن العذري: «تدمر»، وليس بشيء». اهـ مختصرا. وينظر: «شرح النووي» (١٦/ ٩).

*[٢٥٣٣] [التحفة: م ٦٥٨٤].

(١) في (ط): «حدثنا».

(٢) في (أ): «حدثني»، وفي (ط): «أخبرني».

۞ في (خ): «باب في فضائل أم سليم أم أنس بن مالك»، وفي (ك): «فضائل أم سليم»، وفي (ط): «باب من فضائل أم سليم أم أنس بن مالك، وبلال ﵄»، وفي حاشية (ب) مقابل الأحاديث التالية دون علامة: «أم أنس».

*[٢٥٣٤] [التحفة: خ م ٢١٣].

(٣) في (ب): «عن».

(٤) بعده في (ك) منسوبا لنسخة: «بن أبي طلحة».

(٥) الضبط بالجر من (ك)، وله وجه صحيح في اللغة. ينظر: «أوضح المسالك» (٢/ ٢٣٦).

(٦) في (ب): «ذاك».

• [٢٥٣٥] وحدثنا ابنُ أَبي[1] عُمَرَ، قَالَ: حَدَّثَنَا بِشْرٌ، يَعْنِي: ابْنَ السَّرِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «دَخَلْتُ الْجَنَّةَ، فَسَمِعْتُ خَشْفَةً[2]، فَقُلْتُ[3]: مَنْ هَذَا؟ قَالُوا[4]: هَذِهِ الْغُمَيْصَاءُ[5] بِنْتُ مِلْحَانَ أُمُّ أَنَسِ ابْنِ مَالِكٍ»[6].

• [٢٥٣٦] حدثني أَبُو جَعْفَرٍ[7] مُحَمَّدُ بْنُ الْفَرَجِ، قَالَ: حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي سَلَمَةَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا[8] مُحَمَّدُ بْنُ الْمُنْكَدِرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «أُرِيتُ الْجَنَّةَ، فَرَأَيْتُ امْرَأَةَ أَبِي طَلْحَةَ، ثُمَّ سَمِعْتُ خَشْخَشَةً أَمَامِي، فَإِذَا بِلَالٌ».



• [٢٥٣٧] حدثني[9] مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمِ بْنِ مَيْمُونٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا بَهْزٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ

---

*[٢٥٣٥] [التحفة: م ٣٦٢].

(١) ليس في (ب).

(٢) خشفة: حس وحركة وصوت. (انظر: النهاية، مادة: خشف).

(٣) في (خ)، (ب): «قلت».

(٤) قوله: «من هذا؟ قالوا» وقع في (ك): «من هذه فقالوا».

(٥) قال عياض في «المشارق» (٢/ ١٣٦): ««الغميصاء» هي التي في عينها غمص، وهو مثل الرمص، وهو قذى تقذفه العين، وقيل: انكسار في العين، وكانت أم أنس تعرف بالوصفين معا: «الغميصاء» و«الرميصاء»، وجاء اللفظان في الحديث في مسلم بالغين مصغرا، وفي البخاري بالراء مصغرا، وفي هذه الكتب بالراء مكبرا، وقال بعضهم: إن المشهور أن الغميصاء إنما هي أم حرام بنت ملحان أخت أم سليم، وأما أم سليم فالرميصاء بالراء، وهذا الحديث يرد قوله».

(٦) كتب في حاشية (ب) دون علامة مقابل الحديث التالي: «فضل بلال».

*[٢٥٣٦] [التحفة: خ م س ٣٠٥٧].

(٧) قوله: «أبو جعفر» ليس في (ك).

(٨) في (ب): «حدثنا».

۞ في (خ): «باب فضائل أبي طلحة الأنصاري»، وفي (ك): «فضائل أبي طلحة»، وفي (ط): «باب من فضائل أبي طلحة الأنصاري رضي الله تعالى عنه».

*[٢٥٣٧] [التحفة: م ٤٢٤].

(٩) في (أ): «حدثنا».

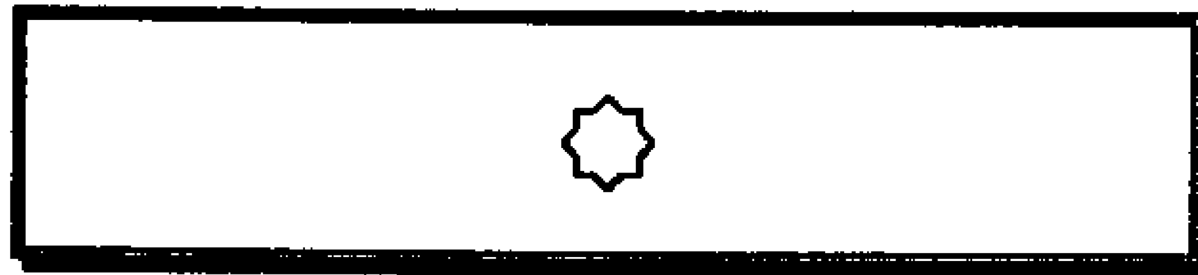
الْمُغِيرَةِ ، عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ[١] : مَاتَ ابْنٌ لِأَبِي طَلْحَةَ مِنْ أُمِّ سُلَيْمٍ ، فَقَالَتْ لِأَهْلِهَا : لَا تُحَدِّثُوا أَبَا طَلْحَةَ بِابْنِهِ حَتَّىٰ أَكُونَ أَنَا أُحَدِّثُهُ ، قَالَ[١] : فَجَاءَ فَقَرَّبَتْ إِلَيْهِ عَشَاءً ، فَأَكَلَ وَشَرِبَ ، قَالَ[٢] : ثُمَّ تَصَنَّعَتْ لَهُ أَحْسَنَ مَا كَانَتْ[٣] تَصَنَّعُ قَبْلَ ذَٰلِكَ ، فَوَقَعَ بِهَا ، فَلَمَّا رَأَتْ أَنَّهُ[٤] قَدْ شَبِعَ وَأَصَابَ مِنْهَا ، قَالَتْ : يَا أَبَا طَلْحَةَ ، أَرَأَيْتَ لَوْ أَنَّ قَوْمًا أَعَارُوا عَارِيَتَهُمْ أَهْلَ بَيْتٍ ، فَطَلَبُوا عَارِيَتَهُمْ ، أَلَهُمْ أَنْ يَمْنَعُوهُمْ؟ قَالَ : لَا ، قَالَتْ : فَاحْتَسِبِ ابْنَكَ ، قَالَ : فَغَضِبَ ، وَقَالَ : تَرَكْتِنِي حَتَّىٰ تَلَطَّخْتُ ، ثُمَّ أَخْبَرْتِنِي[٥] بِابْنِي؟! فَانْطَلَقَ حَتَّىٰ أَتَىٰ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، فَأَخْبَرَهُ بِمَا كَانَ ، فَقَالَ لَهُ[٦] رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **بَارَكَ اللَّهُ لَكُمَا فِي غَابِرِ[٧] لَيْلَتِكُمَا** » ، قَالَ : فَحَمَلَتْ ، قَالَ[٨] : فَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي سَفَرٍ وَهِيَ مَعَهُ ، وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا أَتَى الْمَدِينَةَ مِنْ سَفَرٍ لَا يَطْرُقُهَا[٩] طُرُوقًا ، فَدَنَوْا مِنَ الْمَدِينَةِ ، فَضَرَبَهَا الْمَخَاضُ[١٠] ، فَاحْتُبِسَ عَلَيْهَا أَبُو طَلْحَةَ ، وَانْطَلَقَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، قَالَ : يَقُولُ أَبُو طَلْحَةَ : إِنَّكَ لَتَعْلَمُ يَا رَبِّ أَنَّهُ يُعْجِبُنِي أَنْ أَخْرُجَ مَعَ رَسُولِكَ إِذَا خَرَجَ ، وَأَدْخُلَ مَعَهُ إِذَا دَخَلَ ، وَقَدِ احْتُبِسْتُ[١١] بِمَا تَرَىٰ ، قَالَ : تَقُولُ أُمُّ سُلَيْمٍ : يَا أَبَا طَلْحَةَ ، مَا أَجِدُ الَّذِي كُنْتُ أَجِدُ ، انْطَلِقْ ، فَانْطَلَقْنَا ، قَالَ : وَضَرَبَهَا الْمَخَاضُ حِينَ قَدِمَا ، فَوَلَدَتْ غُلَامًا ، فَقَالَتْ لِي أُمِّي : يَا أَنَسُ ، لَا يُرْضِعُهُ أَحَدٌ حَتَّىٰ

---

(١) في (ب) : «قالت» .
(٢) في (أ) ، (ب) : «قالت» ، وفي (ط) : «فقال» .
(٣) في (أ) ، (ط) : «كان» .
(٤) في (ك) : «أن» .
(٥) في (أ) : «أخبرتيني» .
(٦) من (ب) .
(٧) نسبه في (ب) لنسخة .
(٨) ليس في (ب) .
(٩) **يطرقها** : من الطرق وهو الدق . وسمي الآتي بالليل طارقا لحاجته إلى دق الباب . (انظر : النهاية ، مادة : طرق) .
(١٠) **المخاض** : الطَّلْق عند الولادة . (انظر : النهاية ، مادة : مخض) .
(١١) الضبط بضم التاء الأولى وكسر الباء وآخره تاء المتكلم من (خ) ، (ط) ، وضبطه في (ك) ، (ط) أيضًا بفتح التاء الأولى والباء وآخره تاء المتكلم أيضًا ، وضبطه في (أ) بسكون التاء الأخيرة ، وزاد بعده «أم سليم فما يدي» وأشار إلى أن هذه الزيادة ليست عند البطليوسي .

تَغْدُوَ[١] بِهِ عَلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَلَمَّا أَصْبَحَ احْتَمَلْتُهُ، فَانْطَلَقْتُ بِهِ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: فَصَادَفْتُهُ وَمَعَهُ مِيسَمٌ[٢]، فَلَمَّا رَآنِي قَالَ: «**لَعَلَّ أُمَّ سُلَيْمٍ وَلَدَتْ**»، قُلْتُ: نَعَمْ، قَالَ[٣]: فَوَضَعَ الْمِيسَمَ، قَالَ: وَجِئْتُ بِهِ فَوَضَعْتُهُ[٤] فِي حَجْرِهِ، وَدَعَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِعَجْوَةٍ مِنْ عَجْوَةِ الْمَدِينَةِ، فَلَاكَهَا[٥] فِي فِيهِ حَتَّىٰ ذَابَتْ، ثُمَّ قَذَفَهَا فِي فِي الصَّبِيِّ، فَجَعَلَ الصَّبِيُّ يَتَلَمَّظُهَا[٦]، قَالَ: فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ[٧] ﷺ: «**انْظُرُوا إِلَىٰ حُبِّ الْأَنْصَارِ التَّمْرَ!**» قَالَ: فَمَسَحَ وَجْهَهُ، وَسَمَّاهُ عَبْدَ اللَّهِ.

○ [٢٥٣٧/١] **حدثناه**[٨] أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ خِرَاشٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَاصِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ الْمُغِيرَةِ، قَالَ: حَدَّثَنَا ثَابِتٌ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ، قَالَ: مَاتَ ابْنٌ لِأَبِي طَلْحَةَ... وَاقْتَصَّ الْحَدِيثَ بِمِثْلِهِ.



● [٢٥٣٨] **حدثنا** عُبَيْدُ[٩] بْنُ يَعِيشَ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ الْهَمْدَانِيُّ، قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ،

---

(١) **تغدو**: الغدو: الذهاب غدوة (أول النهار) ثم كثر حتى استعمل في الذهاب والانطلاق أي وقت كان. (انظر: التاج، مادة: غدو).

(٢) **ميسم**: الحديدة التي يكوىٰ بها. (انظر: النهاية، مادة: وسم).

(٣) في (أ): «قالت». وليس في (ب)، (ط). (٤) في (ك): «فوضعه».

(٥) **فلاكها**: اللَّوْك: المضغ وإدارة الشيء في الفم. (انظر: النهاية، مادة: لوك).

(٦) **يتلمظها**: التلمظ: تحريك اللسان بالشيء في الفم استطيابًا له، والمراد: يتحرك لسانه ليتتبع ما فيه من آثار التمر. (انظر: شرح النووي علىٰ مسلم) (١٤/ ١٢٣).

(٧) قوله: «رسول الله» وقع في (ك): «النبي».

(٨) في (ب)، (ط): «حدثنا».

۞ في (خ): «باب فضل بلال بن رباح مولىٰ أبي بكر الصديق»، وفي (ك): «فضائل بلال»، وفي (ط): «باب من فضائل بلال ﵁»، وفي حاشية (ب) دون علامة: «فضل بلال».

*[٢٥٣٨] [التحفة: خ م س ١٤٩٢٨].

(٩) في (ك)، (ب): «عبيدالله». قال عياض في «المشارق» (٢/ ١١٩): ««عبيدالله بن يعيش» كذا للعذري، -

عَنْ أَبِي حَيَّانَ[(١)] . وحدثنا[(٢)] مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ - وَاللَّفْظُ لَهُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو حَيَّانَ التَّيْمِيُّ يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِبِلَالٍ صَلَاةَ[(٣)] الْغَدَاةِ[(٤)] : « **يَا بِلَالُ ، حَدِّثْنِي بِأَرْجَىٰ عَمَلٍ عَمِلْتَهُ عِنْدَكَ فِي الْإِسْلَامِ مَنْفَعَةً ؛ فَإِنِّي سَمِعْتُ اللَّيْلَةَ خَشْفَ[(٥)] نَعْلَيْكَ بَيْنَ يَدَيَّ فِي الْجَنَّةِ** » ، قَالَ[(٦)] بِلَالٌ : مَا عَمِلْتُ عَمَلًا فِي الْإِسْلَامِ أَرْجَىٰ عِنْدِي مَنْفَعَةً[(٧)] مِنْ أَنِّي لَا أَتَطَهَّرُ طُهُورًا[(٨)] تَامًّا فِي سَاعَةٍ[(٩)] مِنْ لَيْلٍ وَلَا[(١٠)] نَهَارٍ ، إِلَّا صَلَّيْتُ بِذَلِكَ الطُّهُورِ مَا كَتَبَ اللَّهُ لِي أَنْ أُصَلِّيَ .



• [٢٥٣٩] حدثنا مِنْجَابُ بْنُ الْحَارِثِ التَّمِيمِيُّ وَسَهْلُ بْنُ عُثْمَانَ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَامِرِ بْنِ

- ولغيره : «عبيد بن يعيش» ، وهو الصواب ، وهو : عبيد بن يعيش الكوفي أبو محمد» . اهـ . ينظر : «التحفة» (١٠/ ٤٥١) ، «تهذيب الكمال» (١٩/ ٢٤٩) .

(١) قوله : «عن أبي حيان» وقع في حاشية (أ) منسوبًا لنسخة : «عن يحي بن سعيد» .

(٢) في (خ) ، (ك) : «حدثنا» .

(٣) قبله في (ك) ، (ط) : «عند» .

(٤) **الغداة** : الصبح . (انظر : التاج ، مادة : غدو) .

(٥) في (ب) : «خشفة» .

(٦) بعده في (خ) ، (ك) : «قال» .

(٧) نسبه في (ب) لنسخة .

(٨) في (ك) : «طهرا» ، ونسبه لنسخة ، وألحق في الحاشية كالمثبت ، وصحح عليه .

(٩) قوله : «في ساعة» ليس في (أ) ، (خ) ، وألحقه في حاشية (أ) بخط مقارب ، ونسبه لنسخة .

(١٠) ضبب على الواو في (ب) ، وفي حاشية (ط) منسوبا لنسخة : «أو» .

۞ في (خ) : « **باب فضائل عبد الله بن مسعود** ﵁ » ، وفي (ك) : «**فضائل عبد الله بن مسعود**» ، وفي (ط) : «باب من فضائل عبد الله بن مسعود وأمه رضي الله تعالى عنهما» ، وفي حاشية (ب) دون علامة مقابل الأحاديث التالية : «فضل عبد الله بن مسعود» .

* [٢٥٣٩] [التحفة : م ت س ٩٤٢٧] .

زُرَارَةَ الْحَضْرَمِيُّ وَسُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ وَالْوَلِيدُ بْنُ شُجَاعٍ ، قَالَ سَهْلٌ [١] وَمِنْجَابٌ : أَخْبَرَنَا ، وَقَالَ الْآخَرُونَ : حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ عَلْقَمَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : لَمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ : ﴿لَيْسَ عَلَى ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّٰلِحَٰتِ جُنَاحٌ فِيمَا طَعِمُوٓا۟ [٢]﴾ [المائدة : ٩٣] إِلَى آخِرِ [٣] الْآيَةِ ، قَالَ [٤] رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **قِيلَ لِي : أَنْتَ مِنْهُمْ** » .

•[٢٥٤٠] *حدثنا* إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْحَنْظَلِيُّ وَمُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ - وَاللَّفْظُ لِابْنِ رَافِعٍ ، قَالَ إِسْحَاقُ : أَخْبَرَنَا ، وَقَالَ ابْنُ رَافِعٍ : حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي زَائِدَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنِ الْأَسْوَدِ بْنِ يَزِيدَ [٥] ، عَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ : قَدِمْتُ [٦] أَنَا وَأَخِي مِنَ الْيَمَنِ ، فَكُنَّا حِينًا [٧] ، وَمَا نُرَى ابْنَ مَسْعُودٍ وَأُمَّهُ إِلَّا مِنْ أَهْلِ بَيْتِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ؛ مِنْ كَثْرَةِ دُخُولِهِمْ وَلُزُومِهِمْ لَهُ .

○[٢٥٤٠/ ١] *حدثنيه* [٨] مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ يُوسُفَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، أَنَّهُ سَمِعَ الْأَسْوَدَ يَقُولُ : سَمِعْتُ أَبَا مُوسَى يَقُولُ : لَقَدْ قَدِمْتُ أَنَا وَأَخِي مِنَ الْيَمَنِ . . . فَذَكَرَ بِمِثْلِهِ [٩] .

---

(١) في (ك) : «سهيل» .

(٢) بعده في (ط) : «﴿إِذَا مَا ٱتَّقَوا۟ وَّءَامَنُوا۟﴾» .

(٣) قوله : «إلى آخر» ليس في (ب) .

(٤) بعده في (ط) : «لي» .

*[٢٥٤٠] [التحفة : خ م ت س ٨٩٧٩] .

(٥) في (ب) : «زيد» . ينظر : «تحفة الأشراف» .

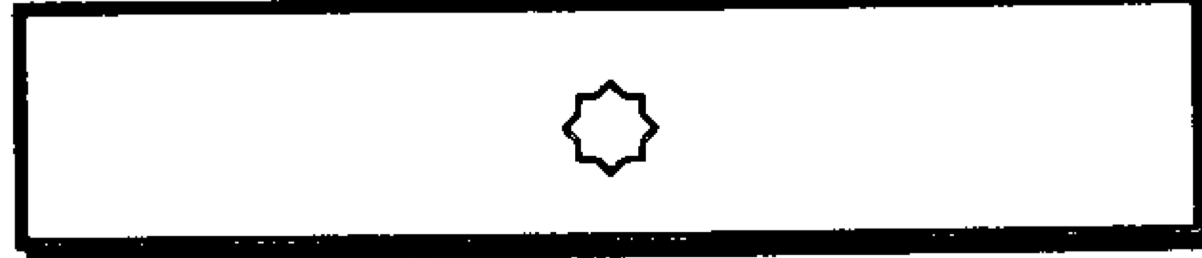
(٦) بعده في (ك) : «المدينة» .

(٧) حينا : وقت . (انظر : النهاية ، مادة : حين) .

(٨) في (ك) : «وحدثنيه» ، وفي (ب) : «حدثنا» .

(٩) في (ك) : «مثله» ، ونسبه لنسخة ، وألحق في الحاشية كالمثبت ، وصحح عليه .

○[٢/٢٥٤٠] حدثنا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ، قَالُوا: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الْأَسْوَدِ، عَنْ أَبِي مُوسَىٰ قَالَ: أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، وَأَنَا أُرَىٰ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ مِنْ أَهْلِ الْبَيْتِ، أَوْ: مَا ذَكَرَ مِنْ نَحْوِ(١) هَذَا.



●[٢٥٤١، ٢٥٤٢] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ - وَاللَّفْظُ لِابْنِ الْمُثَنَّى، قَالَا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا الْأَحْوَصِ قَالَ: شَهِدْتُ أَبَا مُوسَىٰ وَأَبَا مَسْعُودٍ حِينَ مَاتَ ابْنُ مَسْعُودٍ، فَقَالَ أَحَدُهُمَا لِصَاحِبِهِ: أَتُرَاهُ تَرَكَ بَعْدَهُ مِثْلَهُ؟ فَقَالَ: إِنْ قُلْتَ ذَاكَ، إِنْ كَانَ لَيُؤْذَنُ لَهُ إِذَا حُجِبْنَا، وَيَشْهَدُ إِذَا غِبْنَا.

○[٢٥٤١، ١/٢٥٤٢] حدثنا أَبُو كُرَيْبٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ آدَمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا قُطْبَةُ(٢)، عَنِ الْأَعْمَشِ(٣)، عَنْ مَالِكِ بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ أَبِي الْأَحْوَصِ قَالَ: كُنَّا فِي دَارِ أَبِي مُوسَىٰ مَعَ نَفَرٍ مِنْ أَصْحَابِ عَبْدِ اللَّهِ، وَهُمْ يَنْظُرُونَ فِي مُصْحَفٍ، فَقَامَ عَبْدُ اللَّهِ، فَقَالَ أَبُو(٤) مَسْعُودٍ: مَا أَعْلَمُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ تَرَكَ بَعْدَهُ أَعْلَمَ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ مِنْ هَذَا الْقَائِمِ، فَقَالَ أَبُو مُوسَىٰ: أَمَا لَئِنْ قُلْتَ ذَاكَ، لَقَدْ كَانَ يَشْهَدُ إِذَا غِبْنَا، وَيُؤْذَنُ لَهُ إِذَا حُجِبْنَا.

---

(١) ليس في (ب).

۞ في (خ): «باب منه».

*[٢٥٤١، ٢٥٤٢] [التحفة: م س ٩٠٢٢-م س ١٠٠٠٢].

(٢) بعده في (ط): «هو ابن عبدالعزيز»، وألحقه في حاشية (ك) دون علامة لكن أوله: «وهو».

(٣) قوله: «عن الأعمش» ليس في (ك)، وألحقه في الحاشية دون علامة.

(٤) في (ب): «ابن». ينظر: «التحفة» (٧/ ٣٣٧)، «الوقوف على الموقوف» لابن حجر (ص١٢١).

٥[٢٥٤١، ٢٥٤٢/ ٢] وحدثني الْقَاسِمُ بْنُ زَكَرِيَّاءَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ[١]، عَنْ شَيْبَانَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ مَالِكِ بْنِ الْحَارِثِ[٢]، عَنْ أَبِي الْأَحْوَصِ قَالَ: أَتَيْتُ أَبَا مُوسَىٰ، فَوَجَدْتُ عَبْدَ اللَّهِ وَأَبَا مُوسَىٰ. قَالَ: وحدثنا أَبُو كُرَيْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عُبَيْدَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا[٣] أَبِي، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ زَيْدِ بْنِ وَهْبٍ، قَالَ: كُنْتُ جَالِسًا مَعَ حُذَيْفَةَ وَأَبِي مُوسَىٰ... وَسَاقَ[٤] الْحَدِيثَ، وَحَدِيثُ قُطْبَةَ أَتَمُّ وَأَكْثَرُ.



•[٢٥٤٣] حدثنا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْحَنْظَلِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا[٥] عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ شَقِيقٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، أَنَّهُ قَالَ: ﴿وَمَن يَغْلُلْ يَأْتِ بِمَا غَلَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ﴾ [آل عمران: ١٦١]، ثُمَّ قَالَ: عَلَىٰ قِرَاءَةِ مَنْ تَأْمُرُونِي[٦] أَنْ أَقْرَأَ؟! فَلَقَدْ قَرَأْتُ عَلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِضْعًا وَسَبْعِينَ سُورَةً، وَلَقَدْ عَلِمَ أَصْحَابُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنِّي أَعْلَمُهُمْ بِكِتَابِ اللَّهِ، وَلَوْ أَعْلَمُ[٧] أَنَّ أَحَدًا أَعْلَمُ[٨] مِنِّي[٩] لَرَحَلْتُ إِلَيْهِ. قَالَ شَقِيقٌ: فَجَلَسْتُ

---

*[٢٥٤١، ٢٥٤٢/ ٢] [التحفة: م ٣٣٣١-م س ٨٩٩٢-م س ٩٠٢٢].

(١) قوله: «عبيد الله» وقع في (ب): «عبدالله» وهو تصحيف، ينظر: «التحفة» (٦/ ٤٢٩). وزاد بعده في (ط): «هو ابن موسىٰ».

(٢) في حاشية (أ): «الحويرث» ونسبه لنسخة.

(٣) في (ب): «حدثني».

(٤) في (أ)، (خ): «وساقا».

۞ في (خ): «باب منه».

*[٢٥٤٣] [التحفة: خ م س ٩٢٥٧].

(٥) في (ك)، (ط): «أخبرنا».

(٦) في (خ) مصححا عليه، (ب): «تأمرني»، وفي حاشية (ط) منسوبا لنسخة: «تأمرونني».

(٧) في (ب): «علمت».

(٨) بعده في (ك): «به».

(٩) ألحق بعده في حاشية (ب) بخط مغاير: «تبلّغه الإبل» بضم التاء وفتح الباء وتشديد اللام المكسورة مع الرفع، وصحح عليه.

فِي حَلَقِ[(١)] أَصْحَابِ مُحَمَّدٍ ﷺ، فَمَا سَمِعْتُ أَحَدًا يَرُدُّ ذَلِكَ عَلَيْهِ وَلَا يَعِيبُهُ[(٢)].

○[١/٢٥٤٣] حدثنا أَبُو كُرَيْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا قُطْبَةُ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ مُسْلِمٍ، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: وَالَّذِي لَا إِلَهَ غَيْرُهُ، مَا مِنْ كِتَابِ اللَّهِ سُورَةٌ إِلَّا أَنَا أَعْلَمُ حَيْثُ نَزَلَتْ، وَمَا مِنْ آيَةٍ إِلَّا أَنَا أَعْلَمُ فِيمَا أُنْزِلَتْ، وَلَوْ أَعْلَمُ أَحَدًا هُوَ أَعْلَمُ بِكِتَابِ اللَّهِ مِنِّي تَبْلُغُهُ الْإِبِلُ، لَرَكِبْتُ[(٣)] إِلَيْهِ.



●[٢٥٤٤] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ[(٤)]، قَالَا: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ[(٥)]، قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ شَقِيقٍ[(٦)]، عَنْ مَسْرُوقٍ قَالَ: كُنَّا نَأْتِي عَبْدَ اللَّهِ

---

(١) في (ك): «حَلْقَةِ».

(٢) قال عياض في «المشارق» (٢/ ٤٠٢): «كذا في جميع النسخ، وفيه بتر واختصار، لا يفهم منه مراده إلا بذكره وثباته، وتمامه ما جاء في كتاب ابن أبي خيثمة يرفع الحديث: «إلى أبي وائل قال: لما أمر في المصاحف بما أمر - أي أمر عثمان - بتحريق ما عدا المجمع عليه الذي وجه نسخه إلى الآفاق، وذكر ابن مسعود الغلول وتلا الآية، ثم قال: فغلوا المصاحف» أي: أخفوها ولا تمكنوا من إحراقها. وفي طريق آخر: «إني غال مصحفي، فمن استطاع أن يغل مصحفه فليفعل؛ فإن الله يقول: ﴿وَمَن يَغْلُلْ يَأْتِ بِمَا غَلَّ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ﴾، على قراءة من تأمرونني أن أقرأ؟! على قراءة زيد بن ثابت، له ذؤابة يلعب مع الغلمان»، وفي طريق آخر: «صبي من الصبيان»، فبهذا التمام ينفهم مقصده بتلاوة الآية، وبذكر زيد، وتخصيصه ما ذكر من السور».

*[١/٢٥٤٣] [التحفة: خ م ٩٥٧٧].

(٣) صحح عليه في (خ)، وفي (ب): «إلا ركبت».

۞ في (خ): «باب منه»

*[٢٥٤٤] [التحفة: خ م ت س ٨٩٣٢].

(٤) قوله: «ابن نمير» ليس في (ب).

(٥) قوله: «قالا: حدثنا وكيع» وقع في (ب): «قال: حدثنا ابن رمح» وينظر: «التحفة» (٦/ ٣٨٢)، «إكمال المعلم» (٧/ ٤٨٩)، «الأحكام الكبرى» (٤/ ٤١٧).

(٦) في (ب): «سفيان».

ابْنَ عَمْرٍو، فَنَتَحَدَّثُ إِلَيْهِ - وَقَالَ[1] ابْنُ نُمَيْرٍ[2]: عِنْدَهُ - فَذَكَرْنَا يَوْمًا عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مَسْعُودٍ، فَقَالَ: لَقَدْ ذَكَرْتُمْ رَجُلًا لَا أَزَالُ أُحِبُّهُ بَعْدَ شَيْءٍ سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؛ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**خُذُوا الْقُرْآنَ مِنْ أَرْبَعَةٍ: مِنِ ابْنِ أُمِّ عَبْدٍ - فَبَدَأَ بِهِ - وَمُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ، وَأُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ، وَسَالِمٍ مَوْلَى أَبِي حُذَيْفَةَ**».

○[١/٢٥٤٤] حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَعُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالُوا: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ مَسْرُوقٍ قَالَ: كُنَّا عِنْدَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، فَذَكَرْنَا[3] حَدِيثًا عَنِ ابْنِ[4] مَسْعُودٍ، فَقَالَ: إِنَّ ذَلِكَ[5] الرَّجُلَ لَا أَزَالُ أُحِبُّهُ بَعْدَ شَيْءٍ سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَقُولُهُ[6]؛ سَمِعْتُهُ يَقُولُ: «**اقْرَءُوا الْقُرْآنَ مِنْ أَرْبَعَةِ نَفَرٍ: مِنِ ابْنِ أُمِّ عَبْدٍ - فَبَدَأَ بِهِ - وَمِنْ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ، وَمِنْ سَالِمٍ مَوْلَى أَبِي حُذَيْفَةَ، وَمِنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ**». وَحَرْفٌ لَمْ يَذْكُرْهُ زُهَيْرٌ، قَوْلُهُ: يَقُولُهُ.

○[٢/٢٥٤٤] حَدَّثَنَا[7] أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ، قَالَا[8]: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الْأَعْمَشِ بِإِسْنَادِ جَرِيرٍ وَوَكِيعٍ - فِي رِوَايَةِ أَبِي بَكْرٍ عَنْ أَبِي مُعَاوِيَةَ - قَدَّمَ[9] مُعَاذًا قَبْلَ أُبَيٍّ، وَفِي رِوَايَةِ أَبِي كُرَيْبٍ: أُبَيٌّ[10] قَبْلَ مُعَاذٍ.

○[٣/٢٥٤٤] حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ. وَحَدَّثَنِي بِشْرُ بْنُ خَالِدٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدٌ، يَعْنِي: ابْنَ جَعْفَرٍ - كِلَاهُمَا عَنْ شُعْبَةَ، عَنِ الْأَعْمَشِ بِإِسْنَادِهِمْ، وَاخْتَلَفَا عَنْ شُعْبَةَ فِي تَنْسِيقِ الْأَرْبَعَةِ.

---

(١) في (ب): «أو قال».
(٢) قوله: «ابن نمير» ليس في (ب)، وكتب في حاشية (أ) منسوبا لنسخة: «عبد الله بن نمير».
(٣) قوله: «عمرو فذكرنا» وقع في (ب): «عمر وقد ذكرنا».
(٤) زاد قبله في (أ)، (ط): «عبدالله».
(٥) في (أ): «ذاك».
(٦) ليس في (أ).
(٧) في (خ): «وحدثنا»، وفي (ك): «حدثناه».
(٨) في (ب): «قال».
(٩) في (ب): «وقدم».
(١٠) الضبط بالرفع من (أ)، (ك)، (ب)، (ط)، وضبطه في (خ) بالنصب.

○ [٢٥٤٤/ ٤] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّىٰ وَابْنُ بَشَّارٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ مَسْرُوقٍ قَالَ : ذَكَرُوا ابْنَ مَسْعُودٍ عِنْدَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو ، فَقَالَ : ذَاكَ رَجُلٌ لَا أَزَالُ أُحِبُّهُ بَعْدَمَا[١] سَمِعْتُ[٢] رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : « **اسْتَقْرِئُوا الْقُرْآنَ مِنْ أَرْبَعَةٍ : مِنِ ابْنِ مَسْعُودٍ ، وَسَالِمٍ مَوْلَىٰ أَبِي حُذَيْفَةَ ، وَأُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ ، وَمُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ** » .

○ [٢٥٤٤/ ٥] حدثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ[٣] ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ ، وَزَادَ : قَالَ شُعْبَةُ : بَدَأَ بِهَذَيْنِ ، لَا أَدْرِي بِأَيِّهِمَا بَدَأَ .



• [٢٥٤٥] حدثنا[٤] مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ قَتَادَةَ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَنَسًا يَقُولُ : جَمَعَ الْقُرْآنَ عَلَىٰ عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَرْبَعَةٌ ، كُلُّهُمْ مِنَ الْأَنْصَارِ : مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ ، وَأُبَيُّ بْنُ كَعْبٍ ، وَزَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ ، وَأَبُو زَيْدٍ . قَالَ قَتَادَةُ : قُلْتُ لِأَنَسٍ : مَنْ أَبُو زَيْدٍ؟ قَالَ : أَحَدُ عُمُومَتِي[٥] .

---

(١) في (ب) : «ما» دون «بعد» .

(٢) بعده في (ط) : «من» .

(٣) قوله : «بن معاذ» ليس في (ب) .

۞ في (خ) : « باب فضائل أبي بن كعب » ، وفي (ك) : «فضائل أبي بن كعب» ، وفي (ط) : «باب من فضائل أبي بن كعب ، وجماعة من الأنصار رضي الله تعالىٰ عنهم » .

* [٢٥٤٥] [التحفة : خ م ت س ١٢٤٨] .

(٤) في (خ) : «وحدثنا» .

(٥) زاد في «التحفة» طريقا آخر ، وهو طريق : يحيىٰ بن يحيىٰ ، عن خالد بن الحارث ، وليس عندنا ، وذكر محقق «التحفة» أنه في حاشية نسخة : «ذكره خلف وحده» ، وقد روىٰ الحديثَ البيهقي في «السنن الكبرىٰ» (٦/ ٣٤٧) ، وقال : «رواه مسلم في «الصحيح» عن أبي موسىٰ عن أبي داود» ، ولم يذكر خلافه ، ورواه ابن البخاري في «مشيخته» (٢/ ٩٤٧) ثم قال : «رواه مسلم في الفضائل من «صحيحه» ، عن محمد ابن المثنىٰ ، عن أبي داود» ولم يذكر خلافه .

○[١/٢٥٤٥] حدثني أَبُو دَاوُدَ سُلَيْمَانُ بْنُ مَعْبَدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَاصِمٍ، قَالَ: قَالَ[1] هَمَّامٌ: حَدَّثَنَا قَتَادَةُ[2]، قَالَ: قُلْتُ لِأَنَسِ بْنِ مَالِكٍ: مَنْ جَمَعَ الْقُرْآنَ عَلَىٰ عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَ: أَرْبَعَةٌ، كُلُّهُمْ مِنَ الْأَنْصَارِ: أُبَيُّ بْنُ كَعْبٍ، وَمُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ، وَزَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ، وَرَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ، يُكْنَىٰ: أَبَا زَيْدٍ[3].

●[٢٥٤٦] حدثنا هَدَّابُ بْنُ خَالِدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا هَمَّامٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا قَتَادَةُ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ لِأُبَيٍّ: «إِنَّ اللَّهَ ﷻ أَمَرَنِي أَنْ أَقْرَأَ عَلَيْكَ»، قَالَ: اللَّهُ[4] سَمَّانِي لَكَ؟! قَالَ: «اللَّهُ سَمَّاكَ لِي»، قَالَ: فَجَعَلَ أُبَيٌّ يَبْكِي.

○[١/٢٥٤٦] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّىٰ وَابْنُ بَشَّارٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، قَالَ: سَمِعْتُ قَتَادَةَ يُحَدِّثُ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِأُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ: «إِنَّ اللَّهَ ﷻ أَمَرَنِي أَنْ أَقْرَأَ عَلَيْكَ: ﴿لَمْ يَكُنِ الَّذِينَ كَفَرُوا﴾»، قَالَ: وَسَمَّانِي؟ قَالَ: «نَعَمْ»، قَالَ[5]: فَبَكَىٰ.

○[٢/٢٥٤٦] حدثنيه[6] يَحْيَىٰ بْنُ حَبِيبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدُ[7] بْنُ الْحَارِثِ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسًا يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِأُبَيٍّ... بِمِثْلِهِ.

---

*[١/٢٥٤٥] [التحفة: خ م ١٤٠١].

(١) في (ب)، (ط): «حدثنا».

(٢) قوله: «حدثنا قتادة» ليس في (ط)، ووقع في (ب): «عن قتادة».

(٣) ألحق بعده في حاشية (ب) دون علامة: «أبي بن كعب».

*[٢٥٤٦] [التحفة: خ م ١٤٠٠].

(٤) في النسخ الخطية بغير همزة استفهام، وفي (ط): «آللّه»، قال القاري في «مرقاة المفاتيح» (٤/ ١٤٩٩): «قال: آللّه» بهمزتين الأولى للاستفهام وقلبت الثانية ألفا إبقاء للاستفهام، ويجوز تسهيلها، ويجوز الحذف للعلم بها، وهذا معنى قول الطيبي: «آللّه» بالمد بلا حذف، وبالحذف بلا مد».

*[١/٢٥٤٦] [التحفة: خ م ت س ١٢٤٧].

(٥) نسبه في (ك) لنسخة، وكتبه في (ب) بين السطور دون علامة.

*[٢/٢٥٤٦] [التحفة: خ م ت س ١٢٤٧].

(٦) في (أ): «وحدثنيه»، وفي (ب): «حدثنا»، وفي (ك): «وحدثنا».

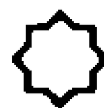
(٧) بعده في (أ)، (ط): «يعني».



•[٢٥٤٧] حدثنا عَبْدُ[(١)] بْنُ حُمَيْدٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ ، أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَجِنَازَةُ[(٢)] سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ بَيْنَ أَيْدِيهِمْ : « اهْتَزَّ لَهَا عَرْشُ الرَّحْمَنِ » .

○[٢٥٤٧/ ١] حدثنا عَمْرٌو النَّاقِدُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ الْأَوْدِيُّ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا[(٣)] الْأَعْمَشُ ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « اهْتَزَّ عَرْشُ الرَّحْمَنِ لِمَوْتِ سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ » .

•[٢٥٤٨] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الرُّزِّيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ عَطَاءٍ الْخَفَّافُ ، عَنْ سَعِيدٍ ، عَنْ قَتَادَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ ، أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ قَالَ وَجِنَازَتُهُ[(٢)] مَوْضُوعَةٌ[(٤)] : « اهْتَزَّ لَهَا عَرْشُ الرَّحْمَنِ » .



•[٢٥٤٩] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، قَالَ :

۞ في (خ) : « باب فضائل سعد بن معاذ » ، وفي (ك) : «فضائل سعد بن معاذ» ، وفي (ط) : «باب من فضائل سعد بن معاذ ﷺ » ، وفي حاشية (ب) دون علامة : «سعد بن معاذ» .

*[٢٥٤٧] [التحفة : م ت ٢٨١٥] .

(١) في (أ) : «عبدالله» ، وفي حاشيتها منسوبًا لنسخة كالمثبت .

(٢) الضبط بكسر الجيم من (خ) ، (ك) ، (ط) ، وضبطه في (ط) أيضا بفتحها .

*[٢٥٤٧/ ١] [التحفة : خ م ق ٢٢٩٣] .

(٣) في (ط) : «حدثنا» .

*[٢٥٤٨] [التحفة : م ١٢٠٦] .

(٤) قوله : «وجنازته موضوعة» وقع في (أ) : «وجنازته - يعني سعدا - موضوعة» وفيها منسوبا لابن عساكر كالمثبت ، ووقع في (ط) : «وجنازته موضوعة يعني سعدا» .

۞ في (خ) : « باب منه » .

*[٢٥٤٩] [التحفة : خ م ١٨٧٨] .

حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، قَالَ: سَمِعْتُ الْبَرَاءَ يَقُولُ: أُهْدِيَتْ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ حُلَّةُ حَرِيرٍ، فَجَعَلَ أَصْحَابُهُ يَمَسُّونَهَا[1] وَيَعْجَبُونَ مِنْ لِينِهَا، فَقَالَ: «**أَتَعْجَبُونَ مِنْ لِينِ هَذِهِ؟! لَمَنَادِيلُ سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ فِي الْجَنَّةِ خَيْرٌ مِنْهَا وَأَلْيَنُ**».

○[٢٥٤٩/ ١] *حدثنا* أَحْمَدُ بْنُ عَبْدَةَ الضَّبِّيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، أَنْبَأَنِي أَبُو إِسْحَاقَ، قَالَ: سَمِعْتُ الْبَرَاءَ بْنَ عَازِبٍ يَقُولُ: أُتِيَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِثَوْبِ حَرِيرٍ... فَذَكَرَ الْحَدِيثَ.

●[٢٥٥٠] *ثم قال* ابْنُ عَبْدَةَ: أَخْبَرَنَا أَبُو دَاوُدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنِي قَتَادَةُ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ... بِنَحْوِ هَذَا[2].

○[٢٥٥٠/ ١] *حدثنا* مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ جَبَلَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أُمَيَّةُ بْنُ خَالِدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ هَذَا[3] الْحَدِيثَ بِالْإِسْنَادَيْنِ جَمِيعًا، كَرِوَايَةِ أَبِي دَاوُدَ[4].

○[٢٥٥٠/ ٢] *حدثنا*[5] زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شَيْبَانُ، عَنْ قَتَادَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ، أَنَّهُ أُهْدِيَ لِرَسُولِ[6] اللَّهِ ﷺ جُبَّةٌ مِنْ سُنْدُسٍ[7]، وَكَانَ يَنْهَى عَنِ الْحَرِيرِ، فَعَجِبَ النَّاسُ مِنْهَا، فَقَالَ: «**وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ، إِنَّ مَنَادِيلَ سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ فِي الْجَنَّةِ أَحْسَنُ مِنْ هَذَا**».

---

(١) في (ط): «يلمسونها».

*[٢٥٥٠] [التحفة: م ١٢٨٢].

(٢) قوله: «بنحو هذا» بعده في (ط): «أو بمثله»، ووقع في (خ): «بمثل هذا أو بنحوه».

*[٢٥٥٠/ ١] [التحفة: م ١٢٨٢-خ م ١٨٧٨].

(٣) في (ب)، (ط): «بهذا».

(٤) ألحق بعده في حاشية (أ): «الحفري» دون علامة.

وهذا الحديث حقه أن يكون فرعيًا أيضًا على حديث البراء والسابق برقم (٢٥٤٩).

*[٢٥٥٠/ ٢] [التحفة: خ م ١٢٩٨].

(٥) في (أ): «وحدثنا».

(٦) في (ك): «إلى رسول».

(٧) سندس: ما رقّ من الديباج (الحرير) ورفع، وضده: الاستبرق. (انظر: النهاية، مادة: سندس).

○[٣/٢٥٥٠] حدثناه[1] مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَالِمُ بْنُ نُوحٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُمَرُ ابْنُ عَامِرٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ أُكَيْدِرَ دُومَةِ[2] الْجَنْدَلِ أَهْدَىٰ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ[3] ﷺ[4] . . . فَذَكَرَ نَحْوَهُ، وَلَمْ يَذْكُرْ فِيهِ[5]: وَكَانَ يَنْهَىٰ عَنِ الْحَرِيرِ.



●[٢٥٥١] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَفَّانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا[6] ثَابِتٌ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَخَذَ سَيْفًا يَوْمَ أُحُدٍ، فَقَالَ: «مَنْ يَأْخُذُ مِنِّي هَذَا؟» فَبَسَطُوا أَيْدِيَهُمْ، كُلُّ إِنْسَانٍ مِنْهُمْ يَقُولُ: أَنَا، أَنَا، قَالَ: «فَمَنْ يَأْخُذُهُ بِحَقِّهِ؟» قَالَ[7]: فَأَجْحَمَ[8] الْقَوْمُ، فَقَالَ سِمَاكٌ[9] أَبُو دُجَانَةَ: أَنَا آخُذُهُ بِحَقِّهِ، قَالَ: فَأَخَذَهُ، فَفَلَقَ بِهِ هَامَ[10] الْمُشْرِكِينَ.

---

*[٣/٢٥٥٠] [التحفة: م س ١٣١٦].

(١) في (خ): «وحدثناه»، وفي (ب): «حدثنا».

(٢) الضبط بضم الدال من (خ)، (ك)، وضبطه في (أ)، (ب) بفتحها، وضبطه في (ط) بالفتح والضم معًا، وكلاهما صواب. وينظر: «المشارق» (١/ ٢٦٥).

(٣) قوله: «إلى رسول» وقع في (ط): «لرسول الله».

(٤) بعده في (ط): «حلة». (٥) في (ب): «فيها».

۞ في (خ): «باب فضائل أبي دجانة سماك بن خرشة»، وفي (ك): «فضائل أبي دجانة سماك بن خرشة»، وفي (ط): «باب من فضائل أبي دجانة سماك بن خرشة رضي الله تعالى عنه»، وألحق في حاشية (ب) دون علامة: «أبو دجانة».

*[٢٥٥١] [التحفة: م ٣٦٣].

(٦) في (ك): «أخبرنا». (٧) ليس في (ك)، (ب).

(٨) في (ك)، (ب)، (ط): «فأحجم» بتقديم الحاء على الجيم. قال القاضي عياض في «المشارق»: «قوله: «فأجحم» كذا وقع هنا بتقديم الجيم على الحاء، ومعناه: تأخر، ويقال أيضًا بتقديم الحاء على الجيم؛ لغتان معروفتان». وينظر: «شرح النووي» (١٦/ ٢٤).

(٩) بعده في (ط): «بن خرشة».

(١٠) هام: جمع هامة، وهي: الرأس. (انظر: النهاية، مادة: هوم).



• [٢٥٥٢] حدثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ الْقَوَارِيرِيُّ وَعَمْرٌو النَّاقِدُ - كِلَاهُمَا ، عَنْ سُفْيَانَ - قَالَ عُبَيْدُ اللَّهِ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، قَالَ : سَمِعْتُ ابْنَ الْمُنْكَدِرِ[١] يَقُولُ : سَمِعْتُ جَابِرًا[٢] يَقُولُ : لَمَّا كَانَ يَوْمُ أُحُدٍ ، جِيءَ بِأَبِي مُسَجًّى[٣] وَقَدْ مُثِّلَ بِهِ[٤] ، قَالَ : فَأَرَدْتُ أَنْ أَرْفَعَ الثَّوْبَ ، فَنَهَانِي قَوْمِي ، ثُمَّ أَرَدْتُ أَنْ أَرْفَعَ الثَّوْبَ ، فَنَهَانِي قَوْمِي[٥] ، فَرَفَعَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ - أَوْ : أَمَرَ بِهِ فَرُفِعَ - فَسَمِعَ[٦] صَوْتَ بَاكِيَةٍ أَوْ صَائِحَةٍ ، فَقَالَ : « مَنْ هَذِهِ؟ » فَقَالُوا[٧] : بِنْتُ[٨] عَمْرٍو - أَوْ : أُخْتُ عَمْرٍو - فَقَالَ : « وَلِمَ تَبْكِي[٩]؟! فَمَا زَالَتِ الْمَلَائِكَةُ تُظِلُّهُ بِأَجْنِحَتِهَا حَتَّى رُفِعَ » .

○ [٢٥٥٢/ ١] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى ، قَالَ : حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : أُصِيبَ أَبِي يَوْمَ أُحُدٍ ، فَجَعَلْتُ أَكْشِفُ الثَّوْبَ عَنْ وَجْهِهِ وَأَبْكِي ، وَجَعَلُوا يَنْهَوْنَنِي[١٠] وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَا يَنْهَانِي ،

۞ في (خ) : « باب فضائل عبدالله بن عمرو بن حرام » ، وفي (ط) : «باب من فضائل عبدالله بن عمرو بن حرام والد جابر رضي الله تعالى عنهما» ، وألحق في حاشية (ب) دون علامة : «أبو جابر» .

*[٢٥٥٢] [التحفة : خ م س ٣٠٣٢] .

(١) في (ب) : «أبا المنذر» . (٢) في (ط) : «جابر بن عبد الله» .

(٣) مسجى : التسجية : التغطية بالثوب ونحوه . (انظر : النهاية ، مادة : سجا) .

(٤) مثل به : مثلت بالحيوان أمثل به مثلا ، إذا قطعت أطرافه وشوهت به ، ومثلت بالقتيل ، إذا جدعت أنفه ، أو أذنه ، أو مذاكيره ، أو شيئا من أطرافه . والاسم : المثلة . (انظر : النهاية ، مادة : مثل) .

(٥) قوله : «ثم أردت أن أرفع الثوب فنهاني قومي» ليس في (ك) .

(٦) في (ب) : «سمع» ، وفي حاشية (ط) منسوبًا لنسخة : «فسمعت» .

(٧) في (ب) : «قالوا» . (٨) في (أ) ، (ب) : «ابنة» .

(٩) في (ك) منسوبًا لنسخة : «تبكين» ، وفي حاشيتها كالمثبت ، وصحح عليه .

*[٢٥٥٢/ ١] [التحفة : خ م س ٣٠٤٤] .

(١٠) في (أ) ، (ب) : «ينهوني» .

قَالَ : وَجَعَلَتْ فَاطِمَةُ بِنْتُ عَمْرٍو تَبْكِيهِ[1] ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « تَبْكِيهِ أَوْ لَا تَبْكِيهِ مَا زَالَتِ الْمَلَائِكَةُ تُظِلُّهُ بِأَجْنِحَتِهَا حَتَّى رَفَعْتُمُوهُ » .

٥[٢/٢٥٥٢] **حدثنا** عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ . **وحدثنا** إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا[2] مَعْمَرٌ - كِلَاهُمَا ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ ، عَنْ جَابِرٍ . . . بِهَذَا الْحَدِيثِ[3] ، غَيْرَ أَنَّ ابْنَ جُرَيْجٍ لَيْسَ فِي حَدِيثِهِ ذِكْرُ الْمَلَائِكَةِ ، وَبُكَاءُ الْبَاكِيَةِ .

٥[٣/٢٥٥٢] **حدثني**[4] مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي خَلَفٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا زَكَرِيَّاءُ بْنُ عَدِيٍّ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ[5] بْنُ عَمْرٍو ، عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ[6] ، عَنْ جَابِرٍ ، قَالَ : جِيءَ بِأَبِي يَوْمَ أُحُدٍ مُجَدَّعًا[7] ، فَوُضِعَ بَيْنَ يَدَيِ النَّبِيِّ[8] ﷺ . . . فَذَكَرَ نَحْوَ[9] حَدِيثِهِمْ .

---

(١) الضبط - في المواضع الثلاثة - بفتح التاء وتخفيف الكاف من (خ) ، (ك) ، (ط) ، وضبطه في (أ) بضم التاء وتشديد الكاف : «تُبَكِّيه» ، وفي حاشيتها بخط مغاير : «تبكيه» مخفف في المواضع الثلاثة .

*[٢/٢٥٥٢] [التحفة : خت م ٣٠٦١-م ٣٠٨٣] .

(٢) في (خ) ، (ك) : «أخبرنا» .

(٣) قوله : «بهذا الحديث» وقع في (ك) : «هذا الحديث» ، وفي حاشية (ط) منسوبًا لنسخة : «بهذا الإسناد» .

*[٣/٢٥٥٢] [التحفة : م ٣٠٥٩] .

(٤) في (ك) ، (ط) : «حدثنا» ، وفي (ب) : «وحدثني» .

(٥) في (ب) : «عبد الله» .

(٦) قال الجياني في تقييد المهمل (٣/ ٩١٤) : «هكذا روي عن أبي أحمد والكسائي ، وعند أبي العلاء بن ماهان : «عبد الكريم ، عن محمد بن علي ، عن جابر» . جعل بدل «محمد بن المنكدر» : «محمد بن علي» ، وهو : ابن الحسين بن علي بن أبي طالب ، ومن حديث محمد بن المنكدر عن جابر ، خرجه أبو مسعود الدمشقي ، وهو الصواب» . وينظر : «المشارق» (١/ ٤٠٢) ، «المطالع» (٤/ ١٠٦) ، «شرح النووي» (١٦/ ٢٦) ، «النكت الظراف» لابن حجر (٢٦٣٨/أ) .

(٧) **مجدعا** : مقطع الأعضاء ، والتشديد للتكثير . (انظر : النهاية ، مادة : جدع) .

(٨) في (أ) ، (ك) : «رسول الله» .

(٩) في (أ) : «بنحو» .



• [٢٥٥٣] حدثني(١) إِسْحَاقُ بْنُ عُمَرَ(٢) بْنِ سَلِيطٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ كِنَانَةَ بْنِ نُعَيْمٍ، عَنْ أَبِي بَرْزَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ فِي مَغْزًى لَهُ، فَأَفَاءَ اللَّهُ عَلَيْهِ، فَقَالَ لِأَصْحَابِهِ: «هَلْ تَفْقِدُونَ مِنْ أَحَدٍ؟» قَالُوا: نَعَمْ، فُلَانًا، وَفُلَانًا، وَفُلَانًا، ثُمَّ قَالَ: «هَلْ تَفْقِدُونَ مِنْ أَحَدٍ؟» قَالُوا: نَعَمْ، فُلَانًا، وَفُلَانًا، وَفُلَانًا، ثُمَّ قَالَ: «هَلْ تَفْقِدُونَ مِنْ أَحَدٍ؟» قَالُوا: لَا، قَالَ: «لَكِنِّي أَفْقِدُ جُلَيْبِيبًا، فَاطْلُبُوهُ»، فَطُلِبَ(٣) فِي الْقَتْلَى، فَوَجَدُوهُ إِلَى جَنْبِ سَبْعَةٍ قَدْ قَتَلَهُمْ، ثُمَّ قَتَلُوهُ، فَأَتَى(٤) النَّبِيُّ ﷺ فَوَقَفَ عَلَيْهِ، فَقَالَ: «قَتَلَ سَبْعَةً، ثُمَّ قَتَلُوهُ، هَذَا مِنِّي وَأَنَا مِنْهُ، هَذَا مِنِّي وَأَنَا مِنْهُ»، قَالَ: فَوَضَعَهُ عَلَى سَاعِدَيْهِ، لَيْسَ لَهُ إِلَّا سَاعِدَيِ(٥) النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: فَحُفِرَ لَهُ، وَوُضِعَ فِي قَبْرِهِ. وَلَمْ يَذْكُرْ غَسْلًا.



• [٢٥٥٤] حدثنا هَدَّابُ بْنُ خَالِدٍ الْأَزْدِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ الْمُغِيرَةِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا

۞ في (خ): «باب فضائل جليبيب صاحب النبي ﷺ»، وفي (ك): «فضائل جليبيب»، وفي (ط): «باب من فضائل جليبيب ﷺ».

*[٢٥٥٣] [التحفة: م س ١١٦٠١].

(١) في (ب)، (ط): «حدثنا». (٢) في (ك)، (ب): «عمرو».

(٣) ليس في (ك).

(٤) في (ك): «فأتاه»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة.

(٥) في (ط): «ساعدا»، وقوله: «ليس له إلا ساعدي النبي...» وقع في حاشية (ط): «ليس له سرير إلا ساعدي النبي» ونسبه لنسخة.

۞ في (خ): «باب فضائل أبي ذر جندب بن جنادة الغفاري ﷺ»، وفي (ك): «فضائل أبي ذر»، وفي (ط): «باب من فضائل أبي ذر ﷺ»، وفي حاشية (أ) دون علامة: «باب فضائل أبي ذر».

*[٢٥٥٤] [التحفة: م ١١٩٤٢].

حُمَيْدُ بْنُ هِلَالٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الصَّامِتِ، قَالَ: قَالَ أَبُو ذَرٍّ: خَرَجْنَا مِنْ قَوْمِنَا[١] غِفَارٍ، وَكَانُوا يُحِلُّونَ الشَّهْرَ الْحَرَامَ[٢]، فَخَرَجْتُ أَنَا وَأَخِي أُنَيْسٌ وَأُمُّنَا، فَنَزَلْنَا عَلَىٰ خَالٍ لَنَا، فَأَكْرَمَنَا خَالُنَا وَأَحْسَنَ إِلَيْنَا، فَحَسَدَنَا قَوْمُهُ، فَقَالُوا: إِنَّكَ إِذَا خَرَجْتَ عَنْ أَهْلِكَ خَالَفَ إِلَيْهِمْ أُنَيْسٌ، فَجَاءَ خَالُنَا فَنَثَا[٣] عَلَيْنَا الَّذِي قِيلَ لَهُ، فَقُلْتُ: أَمَّا مَا مَضَىٰ مِنْ مَعْرُوفِكَ فَقَدْ كَدَّرْتَهُ، وَلَا جِمَاعَ[٤] لَكَ فِيمَا بَعْدُ، فَقَرَّبْنَا صِرْمَتَنَا[٥] فَاحْتَمَلْنَا عَلَيْهَا، وَتَغَطَّىٰ[٦] خَالُنَا ثَوْبَهُ فَجَعَلَ يَبْكِي، فَانْطَلَقْنَا حَتَّىٰ نَزَلْنَا بِحَضْرَةِ مَكَّةَ، فَنَافَرَ[٧] أُنَيْسٌ عَنْ صِرْمَتِنَا وَعَنْ مِثْلِهَا، فَأَتَيْنَا[٨] الْكَاهِنَ، فَخَيَّرَ[٩] أُنَيْسًا، فَأَتَانَا أُنَيْسٌ بِصِرْمَتِنَا وَمِثْلِهَا مَعَهَا، قَالَ: وَقَدْ صَلَّيْتُ - يَا ابْنَ أَخِي - قَبْلَ أَنْ أَلْقَىٰ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بِثَلَاثِ سِنِينَ، قُلْتُ: لِمَنْ؟ قَالَ: لِلَّهِ ﷻ، قُلْتُ: فَأَيْنَ تَوَجَّهُ؟ قَالَ[١٠]: أَتَوَجَّهُ حَيْثُ يُوَجِّهُنِي رَبِّي، أُصَلِّي عِشَاءً، حَتَّىٰ إِذَا كَانَ مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ أُلْقِيتُ[١١] كَأَنِّي[١٢] خِفَاءٌ[١٣] حَتَّىٰ تَعْلُوَنِي الشَّمْسُ، فَقَالَ أُنَيْسٌ: إِنَّ لِي حَاجَةً بِمَكَّةَ فَاكْفِنِي، فَانْطَلَقَ

---

(١) ضبب عليه في (أ).

(٢) في (ب): «المحرم»، وضبب عليه، وفي حاشيتها منسوبًا لبعض النسخ كالمثبت.

(٣) في (أ): «فنثىٰ»، وفي حاشيتها كالمثبت وصحح عليه ونسبه للدمياطي.

فنثا: أظهر. (انظر: النهاية، مادة: نثا).

(٤) **جماع**: اجتماع. (انظر: النهاية، مادة: جمع).

(٥) **صرمتنا**: الصرمة: قطيع من الإبل والغنم. (انظر: النهاية، مادة: صرم).

(٦) في حاشية (أ): «ويغطي» منسوبًا للبطليوسي.

(٧) في (أ): «فنافرت»، وفيها منسوبًا لابن عساكر كالمثبت.

(٨) في (أ)، (ط): «فأتيا»، وفي (ب): «وأتيا».

(٩) في (ك): «فخبَّر بالباء بواحدة. قال القاضي عياض في «المشارق» (١/ ٢٢٩): «قوله: «فخبر» كذا رواه الجلودي بباء بواحدة، والصحيح رواية غيره». اهـ.

فخير: فَضَّلَ. (انظر: النهاية، مادة: خير).

(١٠) في (ب): «قلت».

(١١) بعده في (ب): «حتىٰ».

(١٢) في (ب): «كأنني».

(١٣) في (ب): «خفًا». **خفاء**: كساء، وكل شيء غطيت به شيئًا. (انظر: النهاية، مادة: خفا).

أُنَيْسٌ حَتَّىٰ أَتَىٰ مَكَّةَ، فَرَاثَ[1] عَلَيَّ، ثُمَّ جَاءَ، فَقُلْتُ: مَا صَنَعْتَ؟ قَالَ: لَقِيتُ رَجُلًا بِمَكَّةَ عَلَىٰ دِينِكَ، يَزْعُمُ أَنَّ اللَّهَ أَرْسَلَهُ، قُلْتُ: فَمَا يَقُولُ النَّاسُ؟ قَالَ: يَقُولُونَ: شَاعِرٌ، كَاهِنٌ، سَاحِرٌ - وَكَانَ أُنَيْسٌ أَحَدَ الشُّعَرَاءِ - قَالَ أُنَيْسٌ: لَقَدْ سَمِعْتُ قَوْلَ الْكَهَنَةِ فَمَا هُوَ بِقَوْلِهِمْ، وَلَقَدْ وَضَعْتُ قَوْلَهُ عَلَىٰ أَقْرَاءِ الشُّعَرَاءِ[2] فَمَا يَلْتَئِمُ عَلَىٰ لِسَانِ أَحَدٍ بَعْدِي أَنَّهُ شِعْرٌ، وَاللَّهِ، إِنَّهُ لَصَادِقٌ وَإِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ، قَالَ: قُلْتُ: فَاكْفِنِي[3] حَتَّىٰ أَذْهَبَ فَأَنْظُرَ، قَالَ: فَأَتَيْتُ مَكَّةَ، فَتَضَعَّفْتُ[4] رَجُلًا مِنْهُمْ، فَقُلْتُ: أَيْنَ هَذَا الَّذِي تَدْعُونَهُ الصَّابِيَ[5]؟ فَأَشَارَ إِلَيَّ، فَقَالَ: الصَّابِي[6]! فَمَالَ عَلَيَّ أَهْلُ الْوَادِي بِكُلِّ مَدَرَةٍ[7] وَعَظْمٍ حَتَّىٰ خَرَرْتُ مَغْشِيًّا عَلَيَّ، قَالَ[8]: فَارْتَفَعْتُ حِينَ ارْتَفَعْتُ كَأَنِّي نُصُبٌ أَحْمَرُ[9]، قَالَ: فَأَتَيْتُ زَمْزَمَ، فَغَسَلْتُ عَنِّي الدِّمَاءَ[10]، وَشَرِبْتُ مِنْ مَائِهَا، وَلَقَدْ لَبِثْتُ - يَا ابْنَ أَخِي - ثَلَاثِينَ بَيْنَ لَيْلَةٍ وَيَوْمٍ مَا كَانَ لِي طَعَامٌ إِلَّا مَاءُ زَمْزَمَ، فَسَمِنْتُ حَتَّىٰ تَكَسَّرَتْ عُكَنُ[11] بَطْنِي، وَمَا وَجَدْتُ عَلَىٰ كَبِدِي سَخْفَةَ جُوعٍ[12]، قَالَ: فَبَيْنَا أَهْلُ مَكَّةَ فِي لَيْلَةٍ قَمْرَاءَ[13] إِضْحِيَانٍ[14]، إِذْ ضُرِبَ[15] عَلَىٰ

(١) **فراث**: فأبطأ. (انظر: النهاية، مادة: ريث).

(٢) في (خ)، (ب)، (ط): «الشعر».

(٣) في (أ): «فأكفني».

(٤) **فتضعفت**: استضعفتُ. (انظر: النهاية، مادة: ضعف).

(٥) **الصابي**: الذي خرج من دين قومه إلى دين غيره. (انظر: النهاية، مادة: صبأ).

(٦) في (أ): «آلصابئ»، وفي (ط): «الصابئ». وينظر: «المشارق» (٢/ ٣٧).

(٧) **مدرة**: طين متماسك. (انظر: النهاية، مادة: مدر).

(٨) ليس في (ب).

(٩) **نصب أحمر**: حجر كانوا ينصبونه ويذبحون عليه فيحمر بالدم، يريد أنهم ضربوه حتى أدموه، فصار كالنصب المحمر بدم الذبائح. (انظر: النهاية، مادة: نصب).

(١٠) في (ب): «الدم».

(١١) **عكن**: جمع عكنة، وهي: الطي الذي في البطن من السمن. (انظر: الصحاح، مادة: عكن).

(١٢) **سخفة جوع**: رقته وهزاله. (انظر: النهاية، مادة: سخف).

(١٣) **قمراء**: ذات قمر، وقيل: هي التي لا يغيب فيها القمر ولا يستره غيم. (انظر: المشارق) (٢/ ٥٦).

(١٤) **إضحيان**: مضيئة مقمرة. (انظر: النهاية، مادة: ضحا).

(١٥) قوله: «ضُرِبَ» وقع في (ك): «ضرب الله»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة.

أَسْمِخَتِهِمْ[١]، فَمَا[٢] يَطُوفُ بِالْبَيْتِ أَحَدٌ، وَامْرَأَتَانِ[٣] مِنْهُمْ تُدْعَوَانِ[٤] إِسَافًا[٥] وَنَائِلَةَ، قَالَ: فَأَتَتَا[٦] عَلَيَّ فِي طَوَافِهِمَا، فَقُلْتُ: أَنْكِحَا أَحَدَهُمَا[٧] الْأُخْرَىٰ، قَالَ: فَمَا تَنَاهَتَا عَلَىٰ[٨] قَوْلِهِمَا، قَالَ: فَأَتَتَا[٦] عَلَيَّ، فَقُلْتُ: هَنٌ مِثْلُ الْخَشَبَةِ، غَيْرَ أَنِّي لَا أَكْنِي، فَانْطَلَقَتَا تُوَلْوِلَانِ[٩]، وَتَقُولَانِ: لَوْ كَانَ هَاهُنَا أَحَدٌ مِنْ أَنْفَارِنَا[١٠]! قَالَ[١١]: فَاسْتَقْبَلَهُمَا[١٢] رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَبُوبَكْرٍ وَهُمَا هَابِطَانِ، قَالَ: «**مَا لَكُمَا؟**» قَالَتَا: الصَّابِئُ بَيْنَ الْكَعْبَةِ وَأَسْتَارِهَا، قَالَ[١٣]: «**مَا قَالَ لَكُمَا؟**» قَالَتَا: إِنَّهُ قَالَ لَنَا كَلِمَةً تَمْلَأُ الْفَمَ، وَجَاءَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَتَّى اسْتَلَمَ الْحَجَرَ، وَطَافَ بِالْبَيْتِ هُوَ وَصَاحِبُهُ، ثُمَّ صَلَّىٰ، فَلَمَّا قَضَىٰ صَلَاتَهُ، قَالَ أَبُو ذَرٍّ: فَكُنْتُ[١٤] أَوَّلَ مَنْ

---

(١) في (أ): «أصمختهم» وكلاهما صحيح. ينظر: «المشارق» (٢/ ٤٦).

(٢) في (ب): «وما».

(٣) في (أ)، (ب): «وامرأتين»، وضبب عليه في (أ). قال النووي في «شرحه» (١٦/ ٢٩): ««وامرأتين» هكذا هو في معظم النسخ بالياء، وفي بعضها: «وامرأتان» بالألف، والأول منصوب بفعل محذوف، أي: ورأيت امرأتين».

(٤) الضبط بضم أوله وفتح العين من (أ)، (خ)، (ك)، وضبطه في (ط) بفتح أوله وضم العين، وفي (ب): «يدعوان» بالمثناة التحتية أوله».

(٥) في (ك): «أسافًا»، وكلاهما صحيح. ينظر: «القاموس المحيط» (مادة: أسف).

(٦) في (ب): «فأتيا».

(٧) في (ك): «إحداهما».

(٨) نسبه في (ك) لنسخة، وفي (خ)، (ط)، حاشية (ك) مصححًا عليه: «عن». قال النووي في «شرحه» (١٦/ ٢٩): «قوله: «عن قولهما» وقع في أكثر النسخ: «على قولهما» وهو صحيح، وتقديره: ماتناهتا من الدوام على قولهما».

(٩) تولولان: الوَلْوَلَة: صَوْتٌ متتابع بالوَيْل والاستغاثة. (انظر: النهاية، مادة: ولول).

(١٠) في حاشية (أ): «نفارنا» دون علامة، وفي (ك): «أنصارنا»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة. قال القاضي عياض في «المشارق» (٢/ ٢٠): «قوله: «أنفارنا» وقع في رواية السمرقندي «أنصارنا» وهو بمعناه».

(١١) ليس في (أ).

(١٢) في (ك): «واستقبلهما».

(١٣) في (ك): «فقالا».

(١٤) بعده في (ك)، (ط): «أنا».

حَيَّاهُ بِتَحِيَّةِ الْإِسْلَامِ[(١)]؛ فَقُلْتُ: السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ[(٢)]، فَقَالَ[(٣)]: «وَعَلَيْكَ وَرَحْمَةُ اللَّهِ»، ثُمَّ قَالَ: «مَنْ أَنْتَ؟» قَالَ[(٤)]: قُلْتُ[(٥)]: مِنْ غِفَارٍ، قَالَ: فَأَهْوَىٰ بِيَدِهِ فَوَضَعَ أَصَابِعَهُ عَلَىٰ جَبْهَتِهِ، فَقُلْتُ فِي نَفْسِي: كَرِهَ أَنِ انْتَمَيْتُ إِلَىٰ غِفَارٍ! فَذَهَبْتُ آخُذُ بِيَدِهِ، فَقَدَعَنِي[(٦)] صَاحِبُهُ، وَكَانَ أَعْلَمَ بِهِ مِنِّي، ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ[(٧)]، فَقَالَ[(٨)]: «مَتَىٰ كُنْتَ هَاهُنَا؟» قَالَ: قُلْتُ[(٩)]: قَدْ كُنْتَ هَاهُنَا مُنْذُ ثَلَاثِينَ بَيْنَ لَيْلَةٍ وَيَوْمٍ، قَالَ: «فَمَنْ كَانَ يُطْعِمُكَ؟» قَالَ: قُلْتُ: مَا كَانَ لِي طَعَامٌ إِلَّا مَاءُ زَمْزَمَ، فَسَمِنْتُ حَتَّىٰ تَكَسَّرَتْ عُكَنُ بَطْنِي، وَمَا أَجِدُ عَلَىٰ كَبِدِي سَخْفَةَ جُوعٍ، قَالَ: «إِنَّهَا مُبَارَكَةٌ، إِنَّهَا طَعَامُ طُعْمٍ»، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، ائْذَنْ لِي فِي طَعَامِهِ اللَّيْلَةَ، فَانْطَلَقَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَبُو بَكْرٍ، وَانْطَلَقْتُ مَعَهُمَا، فَفَتَحَ أَبُو بَكْرٍ بَابًا، فَجَعَلَ يَقْبِضُ لَنَا مِنْ زَبِيبِ الطَّائِفِ، فَكَانَ[(١٠)] ذَلِكَ أَوَّلَ طَعَامٍ أَكَلْتُهُ بِهَا، ثُمَّ غَبَرْتُ[(١١)] مَا غَبَرْتُ، ثُمَّ أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: «إِنَّهُ[(١٢)] قَدْ وُجِّهَتْ لِي أَرْضٌ[(١٣)] ذَاتُ نَخْلٍ لَا أُرَاهَا[(١٤)] إِلَّا يَثْرِبَ، فَهَلْ أَنْتَ مُبَلِّغٌ عَنِّي قَوْمَكَ؛ عَسَى اللَّهُ أَنْ يَنْفَعَهُمْ بِكَ وَيَأْجُرَكَ

---

(١) بعده في (ط): «قال».

(٢) قوله: «فقلت السلام عليك يا رسول الله» ليس في (أ)، (ب).

(٣) في (خ)، (ك)، (ب): «قال».

(٤) ليس في (ب).

(٥) بعده في (خ): «أنا».

(٦) **فقدعني**: كفَّني. (انظر: النهاية، مادة: قدع).

(٧) بعده في (ط): «ثم».

(٨) في (أ)، (ط): «قال».

(٩) ليس في (خ)، (ك).

(١٠) في (ط): «وكان».

(١١) **غبرت**: بقيت. (انظر: النهاية، مادة: غبر).

(١٢) في (ب): «إني».

(١٣) في (ب): «أرضًا»، ونسبه في حاشية (أ) للبطليوسي وضبب عليه.

(١٤) الضبط بضم أوله من (أ)، (ك)، (ب)، (ط)، وضبطه في (خ) بالفتح وكلاهما جائز، وينظر: «شرح النووي» (١٦/ ٣١).

فِيهِمْ؟» فَأَتَيْتُ أُنَيْسًا، فَقَالَ: مَاصَنَعْتَ؟ قُلْتُ[١]: صَنَعْتُ أَنِّي[٢] قَدْ أَسْلَمْتُ وَصَدَّقْتُ، قَالَ: مَا بِي رَغْبَةٌ عَنْ دِينِكَ؛ فَإِنِّي قَدْ أَسْلَمْتُ وَصَدَّقْتُ، فَأَتَيْنَا أُمَّنَا، فَقَالَتْ: مَا بِي رَغْبَةٌ عَنْ دِينِكُمَا؛ فَإِنِّي قَدْ أَسْلَمْتُ وَصَدَّقْتُ، فَاحْتَمَلْنَا حَتَّىٰ أَتَيْنَا قَوْمَنَا غِفَارًا[٣]، فَأَسْلَمَ نِصْفُهُمْ، وَكَانَ يَؤُمُّهُمْ إِيمَاءُ[٤] بْنُ رَحَضَةَ الْغِفَارِيُّ[٥] وَكَانَ[٦] سَيِّدَهُمْ، وَقَالَ[٧] نِصْفُهُمْ: إِذَا قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْمَدِينَةَ أَسْلَمْنَا، فَقَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْمَدِينَةَ فَأَسْلَمَ نِصْفُهُمُ الْبَاقِي، وَجَاءَتْ أَسْلَمُ، فَقَالُوا[٨]: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِخْوَتُنَا، نُسْلِمُ عَلَى الَّذِي[٩] أَسْلَمُوا عَلَيْهِ، فَأَسْلَمُوا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**غِفَارُ غَفَرَ اللَّهُ لَهَا، وَأَسْلَمُ سَالَمَهَا اللَّهُ**»[١٠].

ه[١/٢٥٥٤] حدثنا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْحَنْظَلِيُّ[٥]، قَالَ: أَخْبَرَنَا النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ الْمُغِيرَةِ، قَالَ: حَدَّثَنَا حُمَيْدُ بْنُ هِلَالٍ... بِهَذَا الْإِسْنَادِ، وَزَادَ بَعْدَ قَوْلِهِ: قُلْتُ: فَاكْفِنِي حَتَّىٰ أَذْهَبَ فَأَنْظُرَ: قَالَ: نَعَمْ، وَكُنْ عَلَىٰ حَذَرٍ مِنْ أَهْلِ مَكَّةَ؛ فَإِنَّهُمْ قَدْ شَنِفُوا لَهُ[١١] وَتَجَهَّمُوا[١٢].

---

(١) في (أ): «فقلت». (٢) في (ب): «أنني».

(٣) في (أ)، (ب): «غفار».

(٤) الضبط بكسر الهمزة من (أ)، (ك)، وضبطه في (ط) بفتحها. ورجح فتح الهمزة القاضي عياض في «الإكمال» (٧/ ٥٠٨)، وتعقبه النووي في «شرحه» (١٦/ ٣١).

(٥) ليس في (خ)، (ب). (٦) في (أ): «فكان».

(٧) في (ب): «فقال». (٨) في (ب): «قالوا».

(٩) قوله: «إخوتنا نسلم على الذي» وقع في (ب): «إخواننا تسلم على الذين».

(١٠) هذا الحديث عزاه في «التحفة» لشيبان بن فروخ، ولم نجده فيما بين أيدينا من النسخ الخطية، والحديث رواه قوام السنة الأصبهاني في «سير السلف الصالحين» (ص٣٢١) من طريق إبراهيم بن سفيان، عن مسلم، قال: حدثنا هدبة بن خالد، به، وذكره ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٦٦/ ١٧٧)، والإشبيلي في «الأحكام الكبرى» (٤/ ٤٣٠) من رواية مسلم عن هداب، به.

(١١) **شنفوا له**: أبغضوه. (انظر: النهاية، مادة: شنف).

(١٢) **تجهموا**: تلقوه بالغلظة والوجه الكرية. (انظر: النهاية، مادة: جهم).

٥ [٢/٢٥٥٤] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى الْعَنَزِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ، قَالَ: أَنْبَأَنَا[١] ابْنُ[٢] عَوْنٍ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ هِلَالٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الصَّامِتِ، قَالَ: قَالَ أَبُو ذَرٍّ: يَا ابْنَ أَخِي، صَلَّيْتُ سَنَتَيْنِ قَبْلَ مَبْعَثِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: قُلْتُ: فَأَيْنَ كُنْتَ تَوَجَّهُ؟ قَالَ: حَيْثُ وَجَّهَنِيَ اللَّهُ... وَاقْتَصَّ الْحَدِيثَ بِنَحْوِ حَدِيثِ سُلَيْمَانَ بْنِ الْمُغِيرَةِ، وَقَالَ فِي الْحَدِيثِ: فَتَنَافَرَا[٣] إِلَىٰ رَجُلٍ مِنَ الْكُهَّانِ، قَالَ: فَلَمْ يَزَلْ أَخِي أُنَيْسٌ يَمْدَحُهُ حَتَّىٰ غَلَّبَهُ[٤]، قَالَ: فَأَخَذْنَا صِرْمَتَهُ فَضَمَمْنَاهَا إِلَىٰ صِرْمَتِنَا، وَقَالَ أَيْضًا فِي حَدِيثِهِ: قَالَ: فَجَاءَ النَّبِيُّ ﷺ، فَطَافَ بِالْبَيْتِ وَصَلَّىٰ[٥] رَكْعَتَيْنِ[٦] خَلْفَ الْمَقَامِ، قَالَ[٧]: فَأَتَيْتُهُ، قَالَ[٨]: فَإِنِّي لَأَوَّلُ[٩] النَّاسِ حَيَّاهُ بِتَحِيَّةِ الْإِسْلَامِ، قَالَ: قُلْتُ: السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: «وَعَلَيْكَ السَّلَامُ[١٠]، مَنْ أَنْتَ؟». وَفِي حَدِيثِهِ أَيْضًا، فَقَالَ: «مُنْذُ[١١] كَمْ أَنْتَ هَاهُنَا؟» قَالَ: قُلْتُ: مُنْذُ خَمْسَ عَشْرَةَ. وَفِيهِ: فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: أَتْحِفْنِي[١٢] بِضِيَافَتِهِ اللَّيْلَةَ[١٣].

---

(١) في (ب): «أخبرنا».
(٢) بعده في (ب): «أبي».
(٣) في (ك)، (ب): «فتنافر».
(٤) الضبط بتشديد اللام من (أ)، (خ)، وضبطه في (ط) بتخفيفها، وقوله: «حتى غلبه» وقع في (ك): «ويثني عليه»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة. قال القاضي عياض في «المشارق» (١/ ١٣٢): «قوله: «ويثني عليه» كذا للعذري، وعند السمرقندي والسجزي: «حتى غلبه»، وهو الذي صوَّبه الجياني وغيره، وبه يستقيم الكلام».
غلبه: حكم له. (انظر: المشارق) (١/ ١٣٢).
(٥) في (ك): «فصلى».
(٦) ليس في (ب)، وأشار في (أ) إلى أنه ليس عند البطليوسي.
(٧) ليس في (ب).
(٨) ليس في (أ)، (ب).
(٩) في (ك): «أول».
(١٠) ليس في (خ)، (ك).
(١١) في (خ): «مذ»، وفي (ب): «من».
(١٢) في (ط): «ألحقني».
(١٣) ألحق بعده في (ب) دون علامة: «باب إسلام أبي ذر الغفاري».

• [٢٥٥٥] وحدثني[1] إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَرْعَرَةَ السَّامِيُّ وَمُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ - وَتَقَارَبَا فِي سِيَاقِ[2] الْحَدِيثِ، وَاللَّفْظُ لِابْنِ حَاتِمٍ - قَالَا[3] : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْمُثَنَّى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي جَمْرَةَ[4]، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : لَمَّا بَلَغَ أَبَا ذَرٍّ مَبْعَثُ النَّبِيِّ ﷺ بِمَكَّةَ، قَالَ لِأَخِيهِ : ارْكَبْ إِلَى هَذَا الْوَادِي فَاعْلَمْ لِي عِلْمَ هَذَا الرَّجُلِ الَّذِي يَزْعُمُ أَنَّهُ يَأْتِيهِ الْخَبَرُ مِنَ السَّمَاءِ، فَاسْمَعْ[5] مِنْ قَوْلِهِ، ثُمَّ ائْتِنِي، فَانْطَلَقَ الْآخَرُ[6] حَتَّى قَدِمَ مَكَّةَ وَسَمِعَ مِنْ[7] قَوْلِهِ، ثُمَّ رَجَعَ إِلَى أَبِي ذَرٍّ، فَقَالَ : رَأَيْتُهُ يَأْمُرُ بِمَكَارِمِ الْأَخْلَاقِ، وَكَلَامًا مَا هُوَ بِالشِّعْرِ، فَقَالَ[8] : مَا شَفَيْتَنِي فِيمَا أَرَدْتُ، فَتَزَوَّدَ وَحَمَلَ شَنَّةً[9] لَهُ فِيهَا مَاءٌ حَتَّى قَدِمَ مَكَّةَ، فَأَتَى الْمَسْجِدَ، فَالْتَمَسَ النَّبِيَّ ﷺ وَلَا يَعْرِفُهُ، وَكَرِهَ أَنْ يَسْأَلَ عَنْهُ حَتَّى أَدْرَكَهُ - يَعْنِي : اللَّيْلَ، فَاضْطَجَعَ، فَرَآهُ عَلِيٌّ فَعَرَفَ أَنَّهُ غَرِيبٌ، فَلَمَّا رَآهُ تَبِعَهُ، فَلَمْ يَسْأَلْ وَاحِدٌ مِنْهُمَا صَاحِبَهُ عَنْ شَيْءٍ حَتَّى أَصْبَحَ، ثُمَّ احْتَمَلَ قِرْبَتَهُ وَزَادَهُ[10] إِلَى الْمَسْجِدِ، فَظَلَّ ذَلِكَ الْيَوْمَ وَلَا يَرَى النَّبِيَّ ﷺ

---

* [٢٥٥٥] [التحفة : خ م ٦٥٢٨-خ م ١١٩٥٨].

(١) في (ب) : «حدثنا». (٢) في (ب) : «لفظ».

(٣) في (ب) : «قال».

(٤) قال القاضي عياض في «المشارق» (١/ ١٧٠) : «قوله : «أبي جمرة» هو بالجيم، وهو الصحيح، وفي نسخة ابن العسال بخطه : «أبي حمزة» بالحاء والزاي، والصحيح الأول».

(٥) في (أ)، (ب) : «واسمع».

(٦) في (ك) : «الأخ»، ونسبه في حاشية (أ) لابن عساكر. قال القاضي عياض في «المشارق» (١/ ٢٣) : ««فانطلق الأخ الآخر» كذا عند الجياني وبعضهم، وعند كافة شيوخنا : «فانطلق الآخر»، وهو الصواب؛ لأنه لم يذكر في الحديث لأبي ذر إلا أخا واحدا، وأري «الأخ» بدلا من «الآخر» في بعض الروايات، فجمع بينهما وهما».

(٧) ليس في (ك). (٨) في (ك) : «قال».

(٩) شنة : سقاء خَلَقٌ (قربة قديمة)، وهي أشد تبريدًا للماء من الجُدُد، والجمع : شنان. (انظر : النهاية، مادة : شنن).

(١٠) ضبب عليه في (أ).

حَتَّىٰ أَمْسَىٰ ، فَعَادَ إِلَىٰ مَضْجَعِهِ فَمَرَّ بِهِ عَلِيٌّ ، فَقَالَ : مَا آنَ[1] لِلرَّجُلِ أَنْ يَعْلَمَ مَنْزِلَهُ؟! فَأَقَامَهُ فَذَهَبَ بِهِ[2] مَعَهُ ، وَلَا يَسْأَلُ وَاحِدٌ مِنْهُمَا[3] صَاحِبَهُ عَنْ شَيْءٍ ، حَتَّىٰ إِذَا كَانَ يَوْمُ الثَّالِثِ[4] فَعَلَ مِثْلَ ذَٰلِكَ ، فَأَقَامَهُ عَلِيٌّ مَعَهُ ، ثُمَّ قَالَ لَهُ : أَلَا تُحَدِّثُنِي مَا الَّذِي أَقْدَمَكَ هَذَا الْبَلَدَ؟ قَالَ : إِنْ أَعْطَيْتَنِي عَهْدًا وَمِيثَاقًا لَتُرْشِدَنِّي فَعَلْتُ ، فَفَعَلَ ، فَأَخْبَرَهُ ، فَقَالَ : فَإِنَّهُ حَقٌّ ، وَهُوَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَإِذَا أَصْبَحْتَ فَاتَّبِعْنِي ، فَإِنِّي إِنْ رَأَيْتُ شَيْئًا أَخَافُ عَلَيْكَ قُمْتُ كَأَنِّي أُرِيقُ الْمَاءَ ، فَإِنْ مَضَيْتُ فَاتَّبِعْنِي حَتَّىٰ تَدْخُلَ مَدْخَلِي ، فَفَعَلَ ، فَانْطَلَقَ يَقْفُوهُ[5] حَتَّىٰ دَخَلَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ وَدَخَلَ مَعَهُ ، فَسَمِعَ مِنْ قَوْلِهِ ، وَأَسْلَمَ[6] مَكَانَهُ ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ : «**ارْجِعْ إِلَىٰ قَوْمِكَ فَأَخْبِرْهُمْ حَتَّىٰ يَأْتِيَكَ أَمْرِي**» ، فَقَالَ : وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ ، لَأَصْرُخَنَّ بِهَا بَيْنَ ظَهْرَانَيْهِمْ[7] ، فَخَرَجَ حَتَّىٰ أَتَى الْمَسْجِدَ ، فَنَادَىٰ بِأَعْلَىٰ صَوْتِهِ : أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَٰهَ إِلَّا اللَّهُ ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ ، وَثَارَ الْقَوْمُ ، فَضَرَبُوهُ حَتَّىٰ أَضْجَعُوهُ ، وَأَتَىٰ[8] الْعَبَّاسُ فَأَكَبَّ عَلَيْهِ[9] ، فَقَالَ : وَيْلَكُمْ! أَلَسْتُمْ تَعْلَمُونَ أَنَّهُ مِنْ غِفَارٍ ، وَأَنَّ طَرِيقَ تِجَارِكُمْ[10] إِلَىٰ[11] الشَّامِ

---

(١) في (أ) : «أنا» وصحح عليه ، وفي حاشيتها كالمثبت منسوبًا للبطليوسي . قال القاضي عياض في «الإكمال» (٧/ ٥١١) : «قوله : «آن» وقع عند بعضهم : «أنى» وهما بمعنى ، أي : حان» .

(٢) ليس في (ك) .

(٣) قوله : «واحد منهما» وقع في (ك) : «أحدهما» ، وفي (ب) : «واحدًا منهما» ورفع ما بعده على الفاعلية .

(٤) في (ب) : «الثالثة» .

(٥) **يقفوه** : يتبعه . (انظر : النهاية ، مادة : قفا) .

(٦) في (ب) : «فأسلم» .

(٧) **بين ظهرانيهم** : بينهم على سبيل الاستظهار والاستناد إليهم ، وزيدت فيه ألف ونون مفتوحة تأكيدًا ، ومعناه أن ظهرًا منهم قدامه وظهرًا منهم وراءه . . . واستعمل في الإقامة بين القوم مطلقًا . (انظر : النهاية ، مادة : ظهر) .

(٨) في (ب) ، (ط) : «فأتى» .

(٩) **فأكب عليه** : لزمه ورمى نفسه عليه . (انظر : مجمع البحار ، مادة : كبب) .

(١٠) الضبط بكسر أوله من (ك) ، وضبطه في (ط) بضمه ، وفي (ب) : «تجارتكم» ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة ، وفي حاشية (ب) بخط مغاير كالمثبت ، وصحح عليه .

(١١) ضبب عليه في (أ) ، وقبله في (ك) : «التي» .

عَلَيْهِمْ[(١)]؟! فَأَنْقَذَهُ مِنْهُمْ، ثُمَّ عَادَ مِنَ الْغَدِ بِمِثْلِهَا، وَثَارُوا[(٢)] إِلَيْهِ فَضَرَبُوهُ، فَأَكَبَّ[(٣)] عَلَيْهِ الْعَبَّاسُ فَأَنْقَذَهُ.



●[٢٥٥٦] حدثنا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى، قَالَ: أَخْبَرَنَا خَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ بَيَانٍ، عَنْ قَيْسِ ابْنِ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ. وحدثني عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ بَيَانٍ[(٤)]، قَالَ: أَخْبَرَنَا[(٥)] خَالِدٌ، عَنْ بَيَانٍ، قَالَ: سَمِعْتُ قَيْسَ بْنَ أَبِي حَازِمٍ يَقُولُ: قَالَ جَرِيرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ: مَا حَجَبَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مُنْذُ أَسْلَمْتُ، وَلَا رَآنِي إِلَّا ضَحِكَ.

○[٢٥٥٦/ ١] حدثنا[(٦)] أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا[(٧)] وَكِيعٌ وَأَبُو أُسَامَةَ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ. وحدثنا[(٨)] ابْنُ نُمَيْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، عَنْ قَيْسٍ، عَنْ جَرِيرٍ قَالَ: مَا حَجَبَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مُنْذُ أَسْلَمْتُ، وَلَا رَآنِي إِلَّا تَبَسَّمَ فِي وَجْهِي. زَادَ ابْنُ نُمَيْرٍ فِي حَدِيثِهِ، عَنِ ابْنِ إِدْرِيسَ: وَلَقَدْ شَكَوْتُ إِلَيْهِ أَنِّي[(٩)] لَا أَثْبُتُ عَلَى الْخَيْلِ، فَضَرَبَ بِيَدِهِ فِي صَدْرِي، وَقَالَ: «**اللَّهُمَّ ثَبِّتْهُ، وَاجْعَلْهُ هَادِيًا مَهْدِيًّا**».

---

(١) من (خ)، (ط).

(٢) في (ك)، (ب): «فثاروا».

(٣) في (ب): «وأكب». قال في «المشارق» (١/ ٣٣٤، ٣٣٥): «وفي حديث إسلام أبي ذر: «فأكب عليه العباس» كذا للكافة، وعند العذري: «فكب»، وهو خطأ، والأول الصواب، وقد بيناه».

۞ في (خ): «باب فضل جرير بن عبد الله البجلي»، وفي (ك)، (ط): «فضائل جرير بن عبد الله رضي الله تعالى عنه»، وألحق في حاشية (ب) دون علامة: «جرير بن عبد الله».

*[٢٥٥٦] [التحفة: خ م ت س ق ٣٢٢٤].

(٤) بعده في (خ)، (ك): «الواسطي».

(٥) في (ط): «حدثنا».

(٦) في (ط): «وحدثنا».

(٧) في (ك): «أخبرنا».

(٨) في (ك): «وحدثني».

(٩) في (ب): «أنني».

•[٢٥٥٧] حدثني عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ بَيَانٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا[١] خَالِدٌ، عَنْ بَيَانٍ، عَنْ قَيْسٍ، عَنْ جَرِيرٍ قَالَ: كَانَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ بَيْتٌ يُقَالُ لَهُ: ذُو الْخَلَصَةِ[٢]، وَكَانَ يُقَالُ لَهُ: الْكَعْبَةُ الْيَمَانِيَةُ وَالْكَعْبَةُ الشَّامِيَّةُ[٣]، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**هَلْ أَنْتَ مُرِيحِي مِنْ ذِي الْخَلَصَةِ، وَالْكَعْبَةِ الْيَمَانِيَةِ، وَالشَّامِيَّةِ[٤]؟**» فَنَفَرْتُ[٥] إِلَيْهِ فِي مِائَةٍ وَخَمْسِينَ مِنْ أَحْمَسَ[٦]، فَكَسَرْنَاهُ، وَقَتَلْنَا مَنْ وَجَدْنَا عِنْدَهُ، فَأَتَيْتُهُ فَأَخْبَرْتُهُ، قَالَ: فَدَعَا لَنَا وَلِأَحْمَسَ.

○[٢٥٥٧/ ١] حدثنا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْبَجَلِيِّ، قَالَ: قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**يَا جَرِيرُ، أَلَا تُرِيحُنِي مِنْ ذِي الْخَلَصَةِ؟**» بَيْتٍ[٧] لِخَثْعَمَ كَانَ يُدْعَى: كَعْبَةَ الْيَمَانِيَةِ[٨]، قَالَ: فَنَفَرْتُ فِي خَمْسِينَ وَمِائَةِ فَارِسٍ، وَكُنْتُ لَا أَثْبُتُ عَلَى الْخَيْلِ، فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَضَرَبَ يَدَهُ فِي صَدْرِي، فَقَالَ: «**اللَّهُمَّ ثَبِّتْهُ، وَاجْعَلْهُ**

---

*[٢٥٥٧] [التحفة: خ م د س ٣٢٢٥].

(١) في (أ): «حدثنا».

(٢) قال القاضي عياض في «المشارق» (١/ ٢٥٠): «قوله: «ذو الخلصة» بفتح الخاء واللام والصاد، ويقال بضم الخاء واللام، وكذا ضبطناه على أبي الحسين، وضبطناه على أبي بحر بفتح الخاء وسكون اللام، وكذا حكاه ابن حديد».

(٣) قال النووي في «شرحه» (١٦/ ٣٥): «وفي بعض النسخ: «الكعبة اليمانية الكعبة الشامية» بغير واو».

(٤) في (ك) منسوبًا لنسخة: «والكعبة الشامية»، وفي حاشيتها كالمثبت، وصحح عليه. قال القاضي عياض في «المشارق» (٢/ ٣٢٨): «وأما زيادة مسلم بعد قوله: «ذي الخلصة» من ذكر الكعبة اليمانية والشامية فوهم بيِّن لا معنى له هنا...». وتعقبه النووي في «شرحه» (١٦/ ٣٥): «... هذا كلام القاضي، وليس بجيد، بل يمكن تأويل هذا اللفظ، ويكون التقدير: هل أنت مريحي من قولهم: الكعبة اليمانية والشامية».

(٥) فنفرت: خرج لقتالهم. (انظر: النهاية، مادة: نفر).

(٦) أحمس: قريش، ومن ولدت قريش وكنانة وجديلة قيس، سموا حمسًا لأنهم تحمسوا في دينهم أي: تشددوا، والجمع: حُمس. (انظر: النهاية، مادة: حمس).

(٧) في (أ)، (ب): «بيتا»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة.

(٨) في (ك): «اليمامة» وفوقه كالمثبت دون علامة.

هَادِيًا مَهْدِيًّا » ، قَالَ : فَانْطَلَقَ ، فَحَرَّقَهَا بِالنَّارِ ، ثُمَّ بَعَثَ جَرِيرٌ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ رَجُلًا يُبَشِّرُهُ ، يُكْنَىٰ : أَبَا أَرْطَاةَ مِنَّا ، فَأَتَىٰ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ لَهُ : مَا(١) جِئْتُكَ حَتَّىٰ تَرَكْنَاهَا كَأَنَّهَا جَمَلٌ أَجْرَبُ ، فَبَرَّكَ(٢) رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَىٰ خَيْلِ أَحْمَسَ وَرِجَالِهَا خَمْسَ مَرَّاتٍ .

٥[٢/٢٥٥٧] **حدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ . **وحدثنا** ابْنُ نُمَيْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي . **وحدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبَّادٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ . **وحدثنا** ابْنُ أَبِي عُمَرَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَرْوَانُ ، يَعْنِي : الْفَزَارِيَّ . **قال : وحدثني**(٣) مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ - كُلُّهُمْ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ ، بِهَٰذَا الْإِسْنَادِ ، وَقَالَ فِي حَدِيثِ مَرْوَانَ : فَجَاءَ بَشِيرُ جَرِيرٍ أَبُو أَرْطَاةَ حُصَيْنُ(٤) بْنُ رَبِيعَةَ يُبَشِّرُ(٥) النَّبِيَّ ﷺ .



●[٢٥٥٨] **حدثنا** زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ النَّضْرِ ، قَالَا : حَدَّثَنَا هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وَرْقَاءُ بْنُ عُمَرَ الْيَشْكُرِيُّ ، قَالَ : سَمِعْتُ عُبَيْدَ اللَّهِ بْنَ أَبِي يَزِيدَ يُحَدِّثُ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَتَى الْخَلَاءَ فَوَضَعْتُ لَهُ وَضُوءًا ، فَلَمَّا خَرَجَ ، قَالَ : « مَنْ

---

(١) في (أ) : «أما» ، وفيها أيضًا منسوبًا لابن عساكر كالمثبت .

(٢) في (ك) ، (ب) : «فبارك» ، وضبب على الألف في (ب) . قال القاضي عياض في «المشارق» (١/ ٨٤) : «وقوله : «فبرك . . .» بتشديد الراء» .

(٣) في (خ) ، (ب) : «وحدثنا» .

(٤) في (ك) ، وحاشية (ب) منسوبًا فيها لنسخة : «حسين» ، وفي حاشية (ك) مصححًا عليه كالمثبت . قال القاضي عياض في «المشارق» (١/ ٢٢٥) : «قوله : «أبو أرطاة حصين» كذا لابن هامان ، وعند الجلودي : «حسين» وهو وهم ، والصواب الأول» . وينظر : «الإكمال» (٧/ ٥١٤) .

(٥) في (ب) : «فبشر» .

۞ في (خ) : « **باب فضائل عبد الله بن عباس** رضي الله عنهما » ، وفي (ك) : «فضائل عبد الله بن عباس» ، وفي (ط) : «باب من فضائل عبد الله بن عباس رضي الله عنهما » ، وكتب في حاشية (أ) : «فضائل ابن عباس وابن عمر وأنس» ، وصحح عليه ، ونسبه لنسخة البطليوسي .

*[٢٥٥٨] [التحفة : خ م س ٥٨٦٥] .

وَضَعَ هَذَا؟ » . فِي رِوَايَةِ زُهَيْرٍ : قَالُوا ، وَفِي رِوَايَةِ أَبِي بَكْرٍ : قُلْتُ : ابْنُ عَبَّاسٍ ، قَالَ : « اللَّهُمَّ فَقِّهْهُ[(١)] » .



● [٢٥٥٩] حدثنا أَبُو الرَّبِيعِ الْعَتَكِيُّ[(٢)] وَخَلَفُ بْنُ هِشَامٍ وَأَبُو كَامِلٍ الْجَحْدَرِيُّ - كُلُّهُمْ عَنْ حَمَّادِ بْنِ زَيْدٍ - قَالَ أَبُو الرَّبِيعِ : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ[(٣)] ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَيُّوبُ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ : رَأَيْتُ فِي الْمَنَامِ كَأَنَّ فِي يَدِي قِطْعَةَ إِسْتَبْرَقٍ[(٤)] ، وَلَيْسَ مَكَانٌ أُرِيدُ مِنَ الْجَنَّةِ إِلَّا طَارَتْ إِلَيْهِ ، قَالَ : فَقَصَصْتُهُ عَلَى حَفْصَةَ ، فَقَصَّتْهُ حَفْصَةُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « أَرَى عَبْدَ اللَّهِ[(٥)] رَجُلًا صَالِحًا » .

● [٢٥٦٠] حدثنا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ - وَاللَّفْظُ لِعَبْدٍ ، قَالَا[(٦)] : أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَالِمٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ : كَانَ الرَّجُلُ فِي حَيَاةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِذَا رَأَى رُؤْيَا قَصَّهَا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَتَمَنَّيْتُ أَنْ أَرَى رُؤْيَا أَقُصُّهَا عَلَى النَّبِيِّ ﷺ ، قَالَ : وَكُنْتُ غُلَامًا شَابًّا عَزَبًا ، وَكُنْتُ أَنَامُ فِي الْمَسْجِدِ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَرَأَيْتُ فِي النَّوْمِ كَأَنَّ مَلَكَيْنِ أَخَذَانِي فَذَهَبَا بِي إِلَى النَّارِ ،

---

(١) صحح عليه في (ك) ، وبعده : «في الدين» ، ونسبه لنسخة .

۞ في (خ) : « باب فضائل عبد الله بن عمر رضي الله عنهما » ، وفي (ك) : «فضائل عبد الله بن عمر» ، وفي (ط) : «باب من فضائل عبد الله بن عمر» .

*[٢٥٥٩] [التحفة : خ م ت س ٧٥١٤-خ م ت س ١٥٨٠٣] .

(٢) ليس في (ب) .

(٣) قوله : «أبو الربيع : حدثنا حماد بن زيد» ليس في (ب) ، (ك) .

(٤) إستبرق : ما غَلُظَ من الحرير . (انظر : النهاية ، مادة : إستبرق) .

(٥) في حاشية (ب) بخط مغاير : «بن عمر» ، وكتب عليه «لا» .

*[٢٥٦٠] [التحفة : خ م ق ٦٩٣٦-خ م ق ١٥٨٠٥] .

(٦) في (ب) : «قال» .

فَإِذَا هِيَ مَطْوِيَّةٌ كَطَيِّ الْبِئْرِ، وَإِذَا لَهَا قَرْنَانِ[(١)] كَقَرْنَيِ الْبِئْرِ، وَإِذَا[(٢)] فِيهَا نَاسٌ قَدْ[(٣)] عَرَفْتُهُمْ، فَجَعَلْتُ أَقُولُ: أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ النَّارِ، أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ النَّارِ، أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ النَّارِ، قَالَ: فَلَقِيَهُمَا مَلَكٌ، فَقَالَ لِي: لَمْ تُرَعْ، فَقَصَصْتُهَا عَلَىٰ حَفْصَةَ، فَقَصَّتْهَا حَفْصَةُ عَلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «**نِعْمَ الرَّجُلُ عَبْدُ اللَّهِ، لَوْ كَانَ يُصَلِّي مِنَ اللَّيْلِ**». قَالَ سَالِمٌ: فَكَانَ[(٤)] عَبْدُ اللَّهِ بَعْدَ ذَلِكَ لَا يَنَامُ مِنَ اللَّيْلِ إِلَّا قَلِيلًا.

٥[٢٥٦٠/ ١] **حدثنا**[(٥)] عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدَّارِمِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مُوسَىٰ بْنُ خَالِدٍ[(٦)] خَتَنُ الْفِرْيَابِيِّ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ الْفَزَارِيِّ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: كُنْتُ أَبِيتُ فِي الْمَسْجِدِ، وَلَمْ يَكُنْ لِي أَهْلٌ، فَرَأَيْتُ فِي الْمَنَامِ[(٧)] كَأَنَّمَا انْطُلِقَ بِي إِلَىٰ بِئْرٍ... فَذَكَرَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، بِمَعْنَىٰ حَدِيثِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ أَبِيهِ.



● [٢٥٦١] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّىٰ وَابْنُ بَشَّارٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ:

---

(١) **قرنان**: منارتان تبنيان على رأس البئر توضع عليهما الخشبة التي يدور عليها المحور، وتعلق منها البكرة (انظر: اللسان، مادة: قرن).

(٢) في (ب): «فإذا». (٣) ليس في (ب).

(٤) في (ب): «وكان».

*[٢٥٦٠/ ١] [التحفة: م ٧٧٩٦-خ م ق ١٥٨٠٥].

(٥) في (أ)، (ب): «حدثني».

(٦) بعده في (أ): «عن»، وضبب عليه، وكتب في الحاشية: «صوابه: موسى بن خالد، ختن الفريابي». قال القاضي عياض في «المشارق» (٢/ ٩١): «قوله: «موسى بن خالد ختن الفريابي» كذا لرواة مسلم، وعند بعضهم: «عن ختن» وهو خطأ».

(٧) قوله: «فِي الْمَنَامِ» ليس في (ب).

۞ في (خ): «**باب فضائل أنس بن مالك** ﵁»، في (ك): «فضائل أنس بن مالك»، وفي (ط): «باب من فضائل أنس بن مالك ﵁»، وفي حاشية (ب) دون علامة: «باب فضائل أنس بن مالك».

*[٢٥٦١] [التحفة: خ م ت ١٨٣٢].

حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، سَمِعْتُ قَتَادَةَ يُحَدِّثُ، عَنْ أَنَسٍ[١]، عَنْ أُمِّ سُلَيْمٍ، أَنَّهَا قَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، خَادِمُكَ أَنَسٌ[٢]، ادْعُ اللَّهَ لَهُ، فَقَالَ: «**اللَّهُمَّ أَكْثِرْ مَالَهُ وَوَلَدَهُ، وَبَارِكْ لَهُ فِيمَا أَعْطَيْتَهُ**».

○[٢٥٦١/١] حدثنا[٣] مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ، سَمِعْتُ أَنَسًا[٤] يَقُولُ: قَالَتْ أُمُّ سُلَيْمٍ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، خَادِمُكَ أَنَسٌ... فَذَكَرَ نَحْوَهُ.

○[٢٥٦١/٢] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ[٥]، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ هِشَامِ بْنِ زَيْدٍ، سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ[٦] يَقُولُ... مِثْلَ ذَلِكَ.

○[٢٥٦١/٣] حدثني[٧] زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ[٨]، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: دَخَلَ النَّبِيُّ ﷺ عَلَيْنَا، وَمَا هُوَ إِلَّا أَنَا وَأُمِّي وَأُمُّ حَرَامٍ خَالَتِي، فَقَالَتْ أُمِّي: يَا رَسُولَ اللَّهِ، خُوَيْدِمُكَ ادْعُ اللَّهَ لَهُ، قَالَ: فَدَعَا لِي بِكُلِّ خَيْرٍ، وَكَانَ فِي آخِرِ مَا دَعَا لِي بِهِ أَنْ قَالَ: «**اللَّهُمَّ أَكْثِرْ مَالَهُ وَوَلَدَهُ، وَبَارِكْ لَهُ فِيهِ**».

---

(١) بعده في (ب): «بن مالك».

(٢) في (أ): «أُنيس»، وفي حاشيتها منسوبًا لابن عساكر كالمثبت.

*[٢٥٦١/١] [التحفة: خ م ١٢٦٧].

(٣) في (ب): «وحدثنا».

(٤) في (ب): «أنس بن مالك».

*[٢٥٦١/٢] [التحفة: خ م ١٢٦٧-خ م ١٦٣٥-خ م ت ١٨٣٢٢].

(٥) قوله: «محمد بن جعفر» ليس في (ب).

(٦) قوله: «أنس بن مالك» وقع في (ب): «أنسًا».

*[٢٥٦١/٣] [التحفة: م س ٤٠٩].

(٧) في (خ)، (ط): «وحدثني».

(٨) بعده في (أ): «بن بلال»، وهو خطأ؛ إنما هو سليمان بن المغيرة. ينظر: «رجال صحيح مسلم» (٢/ ٣٢٠)، «المستخرج على صحيح مسلم» لأبي نعيم (٢/ ٢٥٥)، «تحفة الأشراف».

٥[٢٥٦١/ ٤] حدثني أَبُو مَعْنٍ الرَّقَاشِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُمَرُ[1] بْنُ يُونُسَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عِكْرِمَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا[2] إِسْحَاقُ، قَالَ: حَدَّثَنِي[3] أَنَسٌ، قَالَ: جَاءَتْ بِي أُمِّي أُمُّ أَنَسٍ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَقَدْ[4] أَزَّرَتْنِي بِنِصْفِ خِمَارِهَا[5]، وَرَدَّتْنِي بِنِصْفِهِ[6]، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، هَذَا أُنَيْسٌ ابْنِي، أَتَيْتُكَ بِهِ يَخْدُمُكَ، فَادْعُ اللَّهَ لَهُ[7]، فَقَالَ: «**اللَّهُمَّ أَكْثِرْ مَالَهُ وَوَلَدَهُ**»، قَالَ أَنَسٌ: فَوَاللَّهِ، إِنَّ مَالِي لَكَثِيرٌ، وَإِنَّ وَلَدِي وَوَلَدَ وَلَدِي لَيَتَعَادُّونَ[8] عَلَىٰ نَحْوِ الْمِائَةِ الْيَوْمَ.

٥[٢٥٦١/ ٥] حدثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَعْفَرٌ، يَعْنِي: ابْنَ سُلَيْمَانَ، عَنِ الْجَعْدِ أَبِي عُثْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ قَالَ: مَرَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَسَمِعَتْ أُمِّي أُمُّ سُلَيْمٍ صَوْتَهُ، فَقَالَتْ: بِأَبِي وَأُمِّي يَا رَسُولَ اللَّهِ، أُنَيْسٌ! فَدَعَا لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ثَلَاثَ دَعَوَاتٍ، قَدْ رَأَيْتُ مِنْهَا اثْنَتَيْنِ فِي الدُّنْيَا، وَأَنَا أَرْجُو الثَّالِثَةَ فِي الْآخِرَةِ.

•[٢٥٦٢] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ نَافِعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا بَهْزٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، قَالَ: أَخْبَرَنَا[9] ثَابِتٌ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: أَتَىٰ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَنَا أَلْعَبُ مَعَ الْغِلْمَانِ، قَالَ: فَسَلَّمَ عَلَيْنَا، فَبَعَثَنِي إِلَىٰ حَاجَةٍ، فَأَبْطَأْتُ عَلَىٰ أُمِّي، فَلَمَّا جِئْتُ قَالَتْ: مَا حَبَسَكَ؟ قُلْتُ:

---

*[٢٥٦١/ ٤] [التحفة: م ١٨٩].

(١) في (ب): «عمرو». قال القاضي عياض في «المشارق» (٢/ ١١٤): «قوله: «عمر بن يونس» كذا لكافتهم، وعند الهوزني: «عمرو»، والأول الصواب».

(٢) في (أ): «حدثني».

(٣) في (خ)، (ط): «حدثنا».

(٤) في (ب): «قد».

(٥) **أزرتني بنصف خمارها:** جعلت بعضه إزارًا لأسفلي. (انظر: المشارق) (١/ ٢٩).

(٦) **ردتني بنصفه:** جعلت بعضه رداءً لأعلى بدني وهو موضع الرداء. (انظر: المشارق) (١/ ٢٩).

(٧) ليس في (ب)، وضبب مكانه.

(٨) **ليتعادون:** يعد بعضهم بعضا. (انظر: النهاية، مادة: عدد).

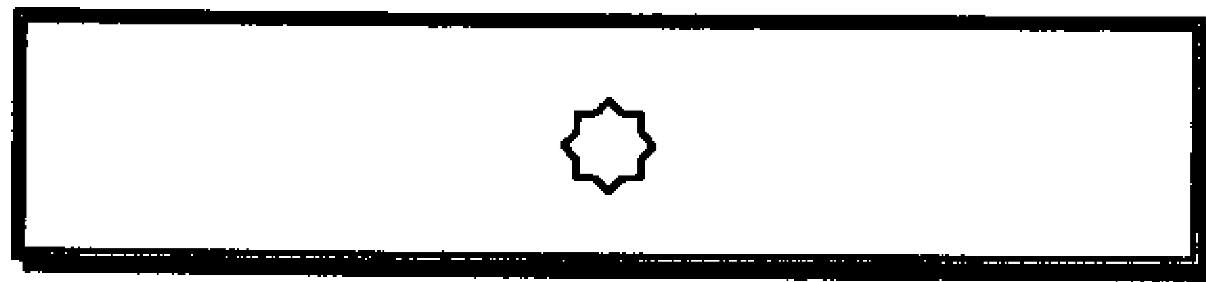
*[٢٥٦١/ ٥] [التحفة: م ت س ٥١٥].

*[٢٥٦٢] [التحفة: م ٣٦٤].

(٩) في (أ): «حدثنا».

بَعَثَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِحَاجَةٍ ، قَالَتْ : مَا حَاجَتُهُ؟ قُلْتُ : إِنَّهَا سِرٌّ ، قَالَتْ : لَا تُحَدِّثَنَّ بِسِرِّ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَحَدًا ، قَالَ أَنَسٌ : وَاللَّهِ ، لَوْ حَدَّثْتُ بِهِ[١] أَحَدًا لَحَدَّثْتُكَ[٢] يَا ثَابِتُ .

○[٢٥٦٢/ ١] **حدثنا**[٣] حَجَّاجُ بْنُ الشَّاعِرِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَارِمُ بْنُ الْفَضْلِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، قَالَ : سَمِعْتُ[٤] أَبِي يُحَدِّثُ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : أَسَرَّ إِلَيَّ نَبِيُّ[٥] اللَّهِ ﷺ سِرًّا ، فَمَا أَخْبَرْتُ بِهِ أَحَدًا بَعْدُ ، وَلَقَدْ سَأَلَتْنِي عَنْهُ أُمُّ سُلَيْمٍ فَمَا أَخْبَرْتُهَا بِهِ[٦] .



●[٢٥٦٣] **حدثنا**[٧] زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ عِيسَى ، قَالَ : حَدَّثَنِي مَالِكٌ ، عَنْ أَبِي النَّضْرِ ، عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ : مَا سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ لِحَيٍّ يَمْشِي : « **إِنَّهُ فِي**[٨] **الْجَنَّةِ** » ، إِلَّا لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَامٍ .

---

(١) في حاشية (ط) منسوبا لنسخة : «بها» .

(٢) بعده في (ك) منسوبا لنسخة : «به» .

❊[٢٥٦٢/ ١] [التحفة : خ م ٨٧٩] .

(٣) في (ك) : «حدثني» .

(٤) في (أ) : «وسَمِعْتُ» .

(٥) في (ك) : «رسول» .

(٦) نسبه في (ب) لنسخة .

☼ في (خ) : « **باب فضائل عبد الله بن سلام** ﷺ » ، وفي (ك) ، وحاشية (أ) مصححًا عليه ، ونسبه للبطليوسي : «فضائل عبد الله بن سلام» ، وفي (ط) : «باب من فضائل عبد الله بن سلام ﷺ» ، وألحق في حاشية (ب) دون علامة : «باب فضائل عبد الله بن سلام» .

❊[٢٥٦٣] [التحفة : خ م س ٣٨٧٩] .

(٧) في (ك) ، (ب) ، (ط) : «حدثني» .

(٨) في (ك) منسوبا لنسخة : «من أهل» ، وفي حاشيتها كالمثبت ، وصحح عليه .

• [٢٥٦٤] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى[(١)]، قَالَ: حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ مُعَاذٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ ابْنُ عَوْنٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ قَيْسِ بْنِ عُبَادٍ قَالَ: كُنْتُ بِالْمَدِينَةِ فِي نَاسٍ فِيهِمْ بَعْضُ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ[(٢)] ﷺ، فَجَاءَ رَجُلٌ فِي وَجْهِهِ أَثَرٌ[(٣)] مِنْ خُشُوعٍ، فَقَالَ بَعْضُ الْقَوْمِ: هَذَا رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ، هَذَا رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ[(٤)]، فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ يَتَجَوَّزُ فِيهِمَا[(٥)]، ثُمَّ خَرَجَ، فَاتَّبَعْتُهُ، فَدَخَلَ مَنْزِلَهُ وَدَخَلْتُ، فَتَحَدَّثْنَا، فَلَمَّا اسْتَأْنَسَ قُلْتُ لَهُ: إِنَّكَ لَمَّا دَخَلْتَ قَبْلُ قَالَ رَجُلٌ كَذَا وَكَذَا، قَالَ: سُبْحَانَ اللَّهِ! مَا يَنْبَغِي لِأَحَدٍ أَنْ يَقُولَ مَا لَا يَعْلَمُ، وَسَأُحَدِّثُكَ لِمَ ذَاكَ؛ رَأَيْتُ رُؤْيَا عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَصَصْتُهَا عَلَيْهِ، رَأَيْتُنِي فِي رَوْضَةٍ - ذَكَرَ سَعَتَهَا وَعُشْبَهَا وَخُضْرَتَهَا - وَوَسْطَ الرَّوْضَةِ عَمُودٌ مِنْ حَدِيدٍ، أَسْفَلُهُ فِي الْأَرْضِ، وَأَعْلَاهُ فِي السَّمَاءِ، فِي أَعْلَاهُ عُرْوَةٌ[(٦)]، فَقِيلَ لِيَ[(٧)]: ارْقَهْ، فَقُلْتُ لَهُ[(٨)]: لَا أَسْتَطِيعُ، فَجَاءَنِي مِنْصَفٌ[(٩)] - قَالَ ابْنُ عَوْنٍ: وَالْمِنْصَفُ[(١٠)]: الْخَادِمُ - فَقَالَ بِثِيَابِي مِنْ خَلْفِي - وَصَفَ[(١١)] أَنَّهُ رَفَعَهُ مِنْ خَلْفِهِ

---

*[٢٥٦٤] [التحفة: خ م ٥٣٣٢].

(١) بعده في (أ)، (ط): «العنزي».

(٢) قوله: «رسول الله» وقع في (ب)، (ط): «النبي».

(٣) في حاشية (ط) منسوبًا لنسخة: «في وجهه بعض أثر من».

(٤) بعده في (أ): «هذا رجل من أهل الجنة».

(٥) قوله: «يتجوز فيهما» ليس في (أ)، ومكانه في (ك)، (ب): «فيها»، وفي حاشية (ك): «فيهما»، ونسبه لنسخة. قال النووي في «شرحه» (١٦/ ٤٢): «قوله: «فصلى فيها ركعتين ثم خرج» في بعض النسخ: «فصلى ركعتين فيهما ثم خرج»، وفي بعضها: «فصلى ركعتين ثم خرج» فهذه الأخيرة ظاهرة، وأما إثبات «فيها» أو «فيهما» فهو الموجود لمعظم رواة مسلم».

(٦) عروة: شيء يتمسك به ويتوثق. (انظر: المشارق) (٢/ ٧٧).

(٧) في حاشية (ط) منسوبًا لنسخة: «له».

(٨) ليس في (خ)، (ك)، وكتبه في (ب) بين السطور.

(٩) الضبط بكسر الميم وفتح الصاد من (خ)، (ك)، (ط)، وضبطه في (أ) بفتح الميم وكسر الصاد. قال النووي في «شرحه» (١٦/ ٤٢): «هو بكسر الميم وفتح الصاد، ويقال: بفتح الميم أيضا».

(١٠) في (ك): «المنصف».

(١١) في (أ)، (ك): «ووصف».

بِيَدِهِ - فَرَقِيتُ حَتَّىٰ كُنْتُ فِي أَعْلَى الْعَمُودِ، فَأَخَذْتُ بِالْعُرْوَةِ، فَقِيلَ لِيَ[1]: اسْتَمْسِكْ، فَلَقَدِ[2] اسْتَيْقَظْتُ وَإِنَّهَا لَفِي يَدِي، فَقَصَصْتُهَا عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: «**تِلْكَ الرَّوْضَةُ: الْإِسْلَامُ**[3]، **وَذَاكَ**[4] **الْعَمُودُ: عَمُودُ الْإِسْلَامِ، وَتِلْكَ الْعُرْوَةُ: عُرْوَةُ الْوُثْقَىٰ، فَأَنْتَ**[5] **عَلَى الْإِسْلَامِ حَتَّىٰ تَمُوتَ**»، قَالَ: وَالرَّجُلُ[6]: عَبْدُ اللَّهِ ابْنُ سَلَامٍ.

○[٢٥٦٤/ ١] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ عَبَّادِ بْنِ جَبَلَةَ بْنِ أَبِي رَوَّادٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا[7] حَرَمِيُّ بْنُ عُمَارَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا قُرَّةُ بْنُ خَالِدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، قَالَ: قَالَ قَيْسُ بْنُ عُبَادٍ: كُنْتُ فِي حَلْقَةٍ فِيهَا سَعْدُ بْنُ مَالِكٍ وَابْنُ عُمَرَ، فَمَرَّ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَلَامٍ، فَقَالُوا: هَذَا رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ، فَقُمْتُ[8]، فَقُلْتُ لَهُ: إِنَّهُمْ قَالُوا كَذَا وَكَذَا، قَالَ: سُبْحَانَ اللَّهِ! مَا كَانَ يَنْبَغِي لَهُمْ أَنْ يَقُولُوا مَا لَيْسَ لَهُمْ بِهِ عِلْمٌ؛ إِنَّمَا رَأَيْتُ كَأَنَّ عَمُودًا وُضِعَ فِي رَوْضَةٍ خَضْرَاءَ، فَنُصِبَ فِيهَا، وَفِي رَأْسِهَا[9] عُرْوَةٌ، وَفِي أَسْفَلِهَا[10] مِنْصَفٌ - وَالْمِنْصَفُ: الْوَصِيفُ - فَقِيلَ لِيَ: ارْقَهْ، فَرَقِيتُهُ[11] حَتَّىٰ أَخَذْتُ بِالْعُرْوَةِ، فَقَصَصْتُهَا عَلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**يَمُوتُ عَبْدُ اللَّهِ وَهُوَ آخِذٌ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَىٰ**».

---

(١) ليس في (أ).
(٢) في (ك): «ولقد».
(٣) قبله في حاشية (ط): «روضة» ونسبه لنسخة.
(٤) في (ك)، (ط): «وذلك».
(٥) فوق الفاء في (ك): «و» وصحح عليه، وفي (ط): «وأنت».
(٦) في (أ): «فالرجل».
(٧) في (أ)، (ك): «حدثني».
(٨) نسبه في (ب) لنسخة.
(٩) في (ك): «رأسه».
(١٠) في (أ): «أسفله»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة.
(١١) في (ك)، (ط): «فرقيت».

٥[٢/٢٥٦٤] حدثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ - وَاللَّفْظُ لِقُتَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ مُسْهِرٍ ، عَنْ خَرَشَةَ بْنِ الْحُرِّ قَالَ : كُنْتُ جَالِسًا فِي حَلْقَةٍ فِي مَسْجِدِ الْمَدِينَةِ ، قَالَ : وَفِيهَا شَيْخٌ حَسَنُ الْهَيْئَةِ ، وَهُوَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَلَامٍ ، قَالَ : فَجَعَلَ يُحَدِّثُهُمْ حَدِيثًا حَسَنًا ، قَالَ : فَلَمَّا قَامَ قَالَ الْقَوْمُ : مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَنْظُرَ إِلَىٰ رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ ، فَلْيَنْظُرْ إِلَىٰ هَذَا ، قَالَ : فَقُلْتُ : وَاللَّهِ[١] ، لَأَتَّبِعَنَّهُ[٢] فَلَأَعْلَمَنَّ مَكَانَ بَيْتِهِ ، قَالَ : فَتَبِعْتُهُ ، فَانْطَلَقَ حَتَّىٰ كَادَ أَنْ يَخْرُجَ مِنَ الْمَدِينَةِ ، ثُمَّ دَخَلَ مَنْزِلَهُ ، قَالَ : فَاسْتَأْذَنْتُ عَلَيْهِ ، فَأَذِنَ لِي ، فَقَالَ : مَا حَاجَتُكَ يَا ابْنَ أَخِي؟ قَالَ : فَقُلْتُ لَهُ : سَمِعْتُ الْقَوْمَ يَقُولُونَ لَكَ لَمَّا قُمْتَ : مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَنْظُرَ إِلَىٰ رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ فَلْيَنْظُرْ إِلَىٰ هَذَا ، فَأَعْجَبَنِي أَنْ أَكُونَ مَعَكَ ، قَالَ : اللَّهُ أَعْلَمُ بِأَهْلِ الْجَنَّةِ ، وَسَأُحَدِّثُكَ مِمَّ[٣] قَالُوا ذَاكَ[٤] : إِنِّي بَيْنَمَا أَنَا نَائِمٌ ، إِذْ أَتَانِي رَجُلٌ ، فَقَالَ لِي : قُمْ ، فَأَخَذَ بِيَدِي ، فَانْطَلَقْتُ مَعَهُ ، قَالَ : فَإِذَا أَنَا بِجَوَادَّ[٥] عَنْ شِمَالِي ، قَالَ : فَأَخَذْتُ لِآخُذَ فِيهَا ، فَقَالَ لِي : لَا تَأْخُذْ فِيهَا ؛ فَإِنَّهَا طُرُقُ أَصْحَابِ الشِّمَالِ ، قَالَ : وَإِذَا[٦] جَوَادُّ مَنْهَجٌ[٧] عَلَىٰ[٨] يَمِينِي ، فَقَالَ لِي[٩] : خُذْ هَاهُنَا ، فَأَتَىٰ بِي جَبَلًا ، فَقَالَ لِيَ[٩] : اصْعَدْ ، قَالَ : فَجَعَلْتُ إِذَا أَرَدْتُ أَنْ أَصْعَدَ خَرَرْتُ عَلَى اسْتِي ، قَالَ : حَتَّىٰ فَعَلْتُ ذَلِكَ مِرَارًا ، قَالَ : ثُمَّ انْطَلَقَ

---

*[٢/٢٥٦٤] [التحفة : م س ق ٥٣٣٠] .

(١) قوله : «فقلت : واللَّه» وقع في (ب) : «قلت : فواللَّه» .

(٢) الضبط بتشديد التاء من (أ) ، وضبطه في (ك) بكسر الباء الموحدة ، وضبطه في (ط) بإسكان التاء وفتح الباء .

(٣) في (ك) : «بما» .

(٤) في (ب) : «ذلك» .

(٥) بجواد : جمع جَادَّة ، وهي : الطريق . (انظر : النهاية ، مادة : جدد) .

(٦) في (ك) ، (ط) : «فإذا» .

(٧) منهج : واضحة بينة ، والنهج : الطريق المستقيم . (انظر : النهاية ، مادة : نهج) .

(٨) في (ك) : «عن» ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة .

(٩) ليس في (ك) .

بِي حَتَّىٰ أَتَىٰ بِي عَمُودًا ، رَأْسُهُ فِي السَّمَاءِ ، وَأَسْفَلُهُ فِي الْأَرْضِ ، فِي أَعْلَاهُ حَلْقَةٌ ، فَقَالَ لِيَ : اصْعَدْ فَوْقَ هَذَا ، قَالَ : قُلْتُ : كَيْفَ أَصْعَدُ هَذَا وَرَأْسُهُ فِي السَّمَاءِ؟! قَالَ : فَأَخَذَ بِيَدِي ، فَزَجَلَ[(١)] بِي ، قَالَ : فَإِذَا أَنَا مُتَعَلِّقٌ بِالْحَلْقَةِ ، قَالَ : ثُمَّ ضَرَبَ الْعَمُودَ فَخَرَّ ، قَالَ : وَبَقِيتُ[(٢)] مُتَعَلِّقًا بِالْحَلْقَةِ حَتَّىٰ أَصْبَحْتُ ، قَالَ : فَأَتَيْتُ النَّبِيَّ[(٣)] ﷺ ، فَقَصَصْتُهَا عَلَيْهِ ، فَقَالَ : « **أَمَّا الطُّرُقُ الَّتِي**[(٤)] **رَأَيْتَ عَنْ يَسَارِكَ ، فَهِيَ طُرُقُ**[(٥)] **أَصْحَابِ الشِّمَالِ** » ، قَالَ : « **وَأَمَّا الطُّرُقُ الَّتِي**[(٤)] **رَأَيْتَ عَنْ يَمِينِكَ ، فَهِيَ طُرُقُ**[(٦)] **أَصْحَابِ الْيَمِينِ ، وَأَمَّا الْجَبَلُ فَهُوَ مَنْزِلُ الشُّهَدَاءِ وَلَنْ تَنَالَهُ ، وَأَمَّا الْعَمُودُ فَهُوَ عَمُودُ الْإِسْلَامِ ، وَأَمَّا الْعُرْوَةُ**[(٧)] **فَهِيَ عُرْوَةُ الْإِسْلَامِ ، وَلَنْ تَزَالَ مُتَمَسِّكًا بِهِ**[(٨)] **حَتَّىٰ تَمُوتَ** » .



• [٢٥٦٥ ، ٢٥٦٦] حدثنا عَمْرٌو النَّاقِدُ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَابْنُ أَبِي عُمَرَ - كُلُّهُمْ ، عَنْ

---

(١) صحح عليه في (أ) ، (خ) ، وفي حاشية (أ) منسوبًا للبطليوسي : «فدحل» بنقط الفاء فحسب . قال عياض في «المشارق» (١/ ٣٠٩) : «في خبر ابن سلام : «فزجل بي» بفتح الجيم والزاي ، أي : رمىٰ ، وأكثر ما يستعمل في الشيء الرخو ، وللعذري : «زحل» بالحاء المهملة ، وهو وهم» .

(٢) في (ب) : «فبقيت» . (٣) في (ك) : «رسول الله» .

(٤) قوله : «الطرق التي» وقع في (خ) : «الطريق التي» ، وفي (ب) : «الطريق الذي» .

(٥) في (خ) ، (ب) : «طريق» .

(٦) قوله : «فهي طرق» وقع في (خ) : «فهي طريق» ، وفي (ب) : «فهو طريق» .

(٧) بعده في (ك) منسوبا لنسخة : «الوثقىٰ» .

(٨) قوله : «متمسكا به» وقع في (أ) : «مستمسكا به» ، وفي (ط) : «متمسكا بها» .

۞ في (خ) ، (ط) : « **باب فضائل حسان بن ثابت** رضي الله عنه » ، وفي (ك) ، وحاشية (أ) : «فضائل حسان بن ثابت» ، ونسبه في حاشية (أ) للبطليوسي ، وصحح عليه ، وألحق في حاشية (ب) مصححا عليه : «باب فضائل حسان بن ثابت» .

*[٢٥٦٥ ، ٢٥٦٦] [التحفة : خ م د س ٣٤٠٢-خ م ١٣١٤٠] .

سُفْيَانَ - قَالَ عَمْرٌو : حَدَّثَنَا[١] سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَعِيدٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ عُمَرَ مَرَّ بِحَسَّانَ وَهُوَ يُنْشِدُ الشِّعْرَ فِي الْمَسْجِدِ ، فَلَحَظَ[٢] إِلَيْهِ ، فَقَالَ : قَدْ كُنْتُ أُنْشِدُ وَفِيهِ مَنْ هُوَ خَيْرٌ مِنْكَ ، ثُمَّ الْتَفَتَ إِلَى أَبِي هُرَيْرَةَ ، فَقَالَ : أَنْشُدُكَ اللَّهَ ، أَسَمِعْتَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «**أَجِبْ عَنِّي ، اللَّهُمَّ أَيِّدْهُ بِرُوحِ الْقُدُسِ**»؟ قَالَ : اللَّهُمَّ نَعَمْ .

○ [٢٥٦٥ ، ١/٢٥٦٦] حدثناه[٣] إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَمُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنِ ابْنِ الْمُسَيَّبِ ، أَنَّ حَسَّانَ قَالَ فِي حَلْقَةٍ فِيهِمْ[٤] أَبُو هُرَيْرَةَ : أَنْشُدُكَ اللَّهَ ، يَا أَبَا هُرَيْرَةَ ، أَسَمِعْتَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ . . . فَذَكَرَ مِثْلَهُ[٥] .

○ [٢٥٦٥ ، ٢/٢٥٦٦] حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدَّارِمِيُّ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا أَبُو الْيَمَانِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، أَنَّهُ سَمِعَ حَسَّانَ بْنَ ثَابِتٍ الْأَنْصَارِيَّ يَسْتَشْهِدُ أَبَا هُرَيْرَةَ : أَنْشُدُكَ اللَّهَ ، هَلْ سَمِعْتَ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ : «**يَا حَسَّانُ ، أَجِبْ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، اللَّهُمَّ أَيِّدْهُ بِرُوحِ الْقُدُسِ**»؟ قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ : نَعَمْ .

● [٢٥٦٧] حدثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ عَدِيٍّ ، وَهُوَ : ابْنُ ثَابِتٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ الْبَرَاءَ بْنَ عَازِبٍ قَالَ[٦] : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ

---

(١) في (ك) : «أخبرنا» .

(٢) **فلحظ** : ينظر بشق العين الذي يلي الصدغ . (انظر : النهاية ، مادة : لحظ) .

*[٢٥٦٥ ، ١/٢٥٦٦] [التحفة : خ م د س ٣٤٠٢-خ م ١٣١٤٠-م ١٣٢٩٥] .

(٣) في (أ) ، (ك) : «حدثنا» . (٤) في (ب) : «فيها» .

(٥) في (ك) : «بمثله» .

*[٢٥٦٥ ، ٢/٢٥٦٦] [التحفة : خ م د س ٣٤٠٢-خ م س ١٥١٥٥] .

*[٢٥٦٧] [التحفة : خ م س ١٧٩٤] .

(٦) في حاشية (ط) منسوبًا لنسخة : «يقول» .

لِحَسَّانَ بْنِ ثَابِتٍ : « اهْجُهُمْ - أَوْ : هَاجِهِمْ وَجِبْرِيلُ مَعَكَ » .

٥ [٢٥٦٧/ ١] وحدثنيه[١] زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ . وحدثني أَبُو بَكْرِ بْنُ نَافِعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ . وحدثنا[٢] ابْنُ بَشَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ[٣] - كُلُّهُمْ[٤] ، عَنْ شُعْبَةَ ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ . . . مِثْلَهُ .

• [٢٥٦٨] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ ، عَنْ هِشَامٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّ حَسَّانَ بْنَ ثَابِتٍ كَانَ مِمَّنْ كَثَّرَ عَلَىٰ عَائِشَةَ فَسَبَبْتُهُ ، فَقَالَتْ : يَا ابْنَ أُخْتِي ، دَعْهُ ؛ فَإِنَّهُ كَانَ يُنَافِحُ[٥] عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ .

٥ [٢٥٦٨/ ١] حدثناه[٦] عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدَةُ ، عَنْ هِشَامٍ . . . بِهَذَا الْإِسْنَادِ .

• [٢٥٦٩] حدثني[٦] بِشْرُ بْنُ خَالِدٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا مُحَمَّدٌ ، يَعْنِي[٧] : ابْنَ جَعْفَرٍ ، عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ سُلَيْمَانَ ، عَنْ أَبِي الضُّحَىٰ ، عَنْ مَسْرُوقٍ قَالَ : دَخَلْتُ عَلَىٰ عَائِشَةَ وَعِنْدَهَا حَسَّانُ ابْنُ ثَابِتٍ ، يُنْشِدُهَا شِعْرًا يُشَبِّبُ بِأَبْيَاتٍ لَهُ ، فَقَالَ :

---

(١) في (ط) : «حدثنيه» .

(٢) في (ك) : «وحدثني» .

(٣) قوله : «بن مهدي» ليس في (ب) ، (ط) ، وضبب عليه في (ك) .

(٤) في (ك) : «كلاهما» ، وضبب عليه ، وفي الحاشية كالمثبت ، وصحح عليه .

*[٢٥٦٨] [التحفة : م ١٦٨٣٤] .

(٥) ينافح : يدافع ، يريد بمنافحته هجاء المشركين ، ومجاوبتهم على أشعارهم . (انظر : النهاية ، مادة : نفح) .

*[٢٥٦٨/ ١] [التحفة : خ م ١٧٠٥٥] .

(٦) في (ك) ، (ب) : «حدثنا» .

*[٢٥٦٩] [التحفة : خ م ١٧٦٤٣] .

(٧) ليس في (ب) .

حَصَانٌ[(١)] رَزَانٌ[(٢)] مَا تُزَنُّ[(٣)] بِرِيبَةٍ   وَتُصْبِحُ غَرْثَىٰ[(٤)] مِنْ لُحُومِ الْغَوَافِلِ[(٥)]

فَقَالَتْ لَهُ عَائِشَةُ: لَكِنَّكَ لَسْتَ كَذَلِكَ[(٦)]، قَالَ[(٧)] مَسْرُوقٌ: فَقُلْتُ لَهَا: لِمَ[(٨)] تَأْذَنِينَ لَهُ يَدْخُلُ عَلَيْكِ وَقَدْ قَالَ[(٩)] اللَّهُ: ﴿وَالَّذِي تَوَلَّىٰ كِبْرَهُ مِنْهُمْ لَهُ عَذَابٌ عَظِيمٌ﴾ [النور: ١١]؟! فَقَالَتْ[(١٠)]: فَأَيُّ[(١١)] عَذَابٍ أَشَدُّ مِنَ الْعَمَىٰ؟! فَقَالَتْ[(١٢)]: إِنَّهُ كَانَ يُنَافِحُ - أَوْ: يُهَاجِي - عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ.

ه[١/٢٥٦٩] حدثناه[(١٣)] ابْنُ الْمُثَنَّىٰ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ، عَنْ شُعْبَةَ، فِي هَذَا الْإِسْنَادِ، وَقَالَ[(١٤)]: قَالَتْ[(١٥)]: كَانَ يَذُبُّ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَلَمْ يَذْكُرْ: حَصَانٌ رَزَانٌ.

•[٢٥٧٠] حدثنا يَحْيَىٰ بْنُ يَحْيَىٰ، قَالَ: أَخْبَرَنَا يَحْيَىٰ بْنُ زَكَرِيَّاءَ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: قَالَ حَسَّانُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، ائْذَنْ لِي فِي أَبِي سُفْيَانَ،

---

(١) **حصان**: امرأة عفيفة. (انظر: النهاية، مادة: حصن).

(٢) **رزان**: ذات ثبات ووقار وسكون. والرزانة في الأصل: الثقل. (انظر: النهاية، مادة: رزن).

(٣) **تزن**: تُتَّهم. (انظر: النهاية، مادة: زنن).

(٤) **غرثى**: أصل الغرث: الجوع، وهذه استعارة، المراد منها: أنها لا تذكر أحدًا بسوء ولا تغتابه. (انظر: المشارق) (٢/ ١٣٠).

(٥) **الغوافل**: الغافلات عن الفاحشة، المبرآت منها. (انظر: المشارق) (٢/ ١٣٨).

(٦) ضبب عليه في (ب)، وفي (ك)، وحاشية (ب): «كذاك».

(٧) في (أ): «فقال».

(٨) ليس في (ب).

(٩) قوله: «وقد قال»، وقع في (ب): «وقال».

(١٠) في (خ)، (ب): «قالت».

(١١) في (ك): «وأي».

(١٢) ليس في (ط).

(١٣) في (ب): «وحدثناه».

(١٤) في (ب): «قال».

(١٥) ليس في (أ)، وفي حاشية (ط) منسوبا لنسخة: «فقالت إنه».

*[٢٥٧٠] [التحفة: م ١٧٢٩٩].

قَالَ[(١)] : «كَيْفَ[(٢)] بِقَرَابَتِي مِنْهُ؟» قَالَ[(٣)] : وَالَّذِي أَكْرَمَكَ ، لَأَسُلَّنَّكَ مِنْهُمْ كَمَا تُسَلُّ الشَّعَرَةُ مِنَ الْخَمِيرِ ، فَقَالَ حَسَّانُ :

إِنَّ[(٤)] سَنَامَ الْمَجْدِ[(٥)] مِنْ آلِ هَاشِمٍ بَنُو بِنْتِ[(٦)] مَخْزُومٍ وَوَالِدُكَ الْعَبْدُ[(٧)]

. . . قَصِيدَتَهُ هَذِهِ[(٨)] .

○[١/٢٥٧٠] حدثنا[(٩)] عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدَةُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ . . . بِهَذَا الْإِسْنَادِ ، قَالَتِ[(١٠)] : اسْتَأْذَنَ حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ النَّبِيَّ ﷺ[(١١)] فِي هِجَاءِ الْمُشْرِكِينَ ، وَلَمْ يَذْكُرْ أَبَا سُفْيَانَ ، وَقَالَ بَدَلَ الْخَمِيرِ : الْعَجِينِ .

●[٢٥٧١] حدثنا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ شُعَيْبِ بْنِ اللَّيْثِ ، قَالَ : حَدَّثَنِي[(١٢)] أَبِي ، عَنْ جَدِّي ، قَالَ : حَدَّثَنِي خَالِدُ بْنُ يَزِيدَ ، قَالَ : حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ أَبِي هِلَالٍ ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ غَزِيَّةَ ،

---

(١) في (أ) ، (ك) : «فقال» .

(٢) في (ك) منسوبا لنسخة ، (ب) : «فكيف» ، وفي حاشية (ك) كالمثبت ، وصحح عليه .

(٣) في (أ) : «فقال» .

(٤) في (ك) : «فإن» ، وفي (ط) : «وإن» . والبيت من الطويل ، فيجوز إسقاط الحرف الأول من البيت ، ويعرف هذا عند أهل العروض بالخرم . ينظر : «القوافي» للتنوخي (ص٨٥) ، «العروض» لابن جني (ص٩٨) .

(٥) **سنام المجد** : أعلاه . (انظر : النهاية ، مادة : سنم) .

(٦) صحح عليه في (خ) ، وفي (أ) : «ابنة» ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة .

(٧) في (ب) : «العقد» .

(٨) قوله : «قصيدته هذه» ليس في (ب) .

*[١/٢٥٧٠] [التحفة : خ م ١٧٠٥٤] .

(٩) صحح عليه في (خ) ، وفي (أ) ، (ك) : «حدثناه» .

(١٠) في (أ) : «قال» .

(١١) قوله : «النبي ﷺ» ليس في (ب) .

*[٢٥٧١] [التحفة : م ١٧٧٤٤] .

(١٢) في (ب) : «أخبرني» .

عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**اهْجُوا**[١] **قُرَيْشًا؛ فَإِنَّهُ أَشَدُّ عَلَيْهَا مِنْ رَشْقٍ بِالنَّبْلِ**[٢]»، فَأَرْسَلَ إِلَى ابْنِ رَوَاحَةَ، فَقَالَ: «**اهْجُهُمْ**» فَهَجَاهُمْ، فَلَمْ يُرْضِ، فَأَرْسَلَ إِلَىٰ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ، ثُمَّ أَرْسَلَ إِلَىٰ حَسَّانَ بْنِ ثَابِتٍ، فَلَمَّا دَخَلَ عَلَيْهِ، قَالَ حَسَّانُ: قَدْ آنَ لَكُمْ أَنْ تُرْسِلُوا إِلَىٰ هَذَا الْأَسَدِ الضَّارِبِ بِذَنَبِهِ، ثُمَّ أَدْلَعَ[٣] لِسَانَهُ، فَجَعَلَ يُحَرِّكُهُ، فَقَالَ: وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ، لَأَفْرِيَنَّهُمْ بِلِسَانِي فَرْيَ الْأَدِيمِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**لَا تَعْجَلْ؛ فَإِنَّ أَبَا بَكْرٍ أَعْلَمُ قُرَيْشٍ بِأَنْسَابِهَا، وَإِنَّ لِي فِيهِمْ نَسَبًا، حَتَّىٰ يُلَخِّصَ**[٤] **لَكَ نَسَبِي**»، فَأَتَاهُ حَسَّانُ، ثُمَّ رَجَعَ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَدْ لَخَّصَ[٥] لِي نَسَبَكَ، وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ، لَأَسُلَّنَّكَ مِنْهُمْ كَمَا تُسَلُّ الشَّعَرَةُ مِنَ الْعَجِينِ، قَالَتْ عَائِشَةُ: فَسَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ لِحَسَّانَ: «**إِنَّ رُوحَ الْقُدُسِ لَا يَزَالُ يُؤَيِّدُكَ مَا نَافَحْتَ عَنِ اللَّهِ وَرَسُولِهِ**»، وَقَالَتْ[٦]: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**هَجَاهُمْ حَسَّانُ فَشَفَىٰ وَاشْتَفَىٰ**»، قَالَ حَسَّانُ:

---

(١) ضبب عليه في (أ)، وفي (خ)، (ك): «اهج».

(٢) قوله: «رشق بالنبل» قال النووي في «شرحه» (١٦/ ٤٨): «في بعض النسخ: رشق النبل».

(٣) أدلع: أخرج. (انظر: النهاية، مادة: دلع).

(٤) في (ك)، (ب): «يلخص» بتقديم الخاء على اللام، وفي حاشيتها كالمثبت، وصحح عليه الأول، ونسبه الثاني لنسخة. قال عياض في «المشارق» (١/ ٢٤٠): «قوله لحسان عن أبي بكر: «حتىٰ يخلص لك نسبي» كذا في بعض النسخ، وروايتنا: «حتىٰ يلخص» بتقديم اللام، وهما مقاربان، معنىٰ يخلص: أي يميزه ويصفيه من أنسابهم، والخلاصة ما أخلصت النار من الذهب، ومنه: ﴿إِنَّا أَخْلَصْنَاهُم﴾، أي: اصطفيناهم، ومعنىٰ «يلخص» بتقديم اللام، أي: يبينه بإخراجه من غيره، وقال الهروي: «لخصت وخلصت سواء»».

(٥) في (ك)، (ب): «خلص» بتقديم الخاء، وفي حاشية (ب).

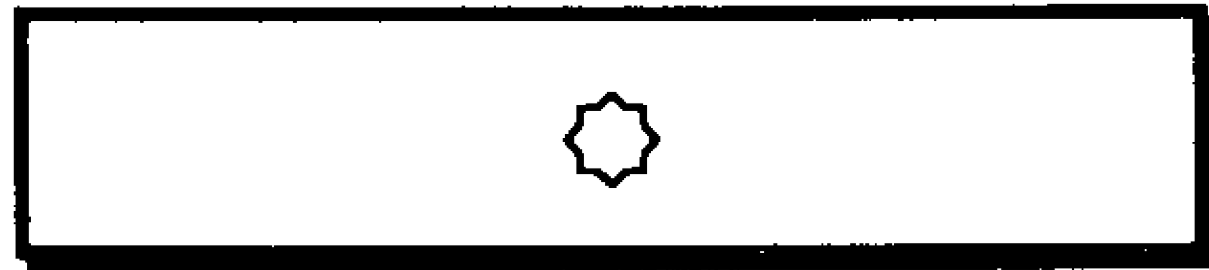
(٦) ضبب علىٰ أوله في (أ)، وفي (ب)، (ك): «وقال».

هَجَوْتَ مُحَمَّدًا فَأَجَبْتُ[١] عَنْهُ   وعِنْدَ اللَّهِ فِي ذَاكَ الْجَزَاءُ
هَجَوْتَ مُحَمَّدًا بَرًّا حَنِيفًا[٢]   رَسُولَ اللَّهِ شِيمَتُهُ الْوَفَاءُ
فَإِنَّ أَبِي وَوَالِدَهُ[٣] وَعِرْضِي   لِعِرْضِ مُحَمَّدٍ مِنْكُمْ وِقَاءُ
ثَكِلْتُ بُنَيَّتِي إِنْ لَمْ تَرَوْهَا   تُثِيرُ النَّقْعَ مِنْ كَنَفَيْ كَدَاءِ[٤]
يُبَارِينَ[٥] الْأَعِنَّةَ[٦] مُصْعِدَاتٍ[٧]   عَلى أَكْتَافِهَا[٨] الْأَسَلُ الظِّمَاءُ[٩]
تَظَلُّ جِيَادُنَا مُتَمَطِّرَاتٍ[١٠]   يُلَطِّمُهُنَّ[١١] بِالْخُمُرِ النِّسَاءُ
فَإِنْ أَعْرَضْتُمُ عَنَّا اعْتَمَرْنَا   وكَانَ الْفَتْحُ وَانْكَشَفَ الْغِطَاءُ
وَإِلَّا فَاصْبِرُوا لِضِرَابِ يَوْمٍ   يُعِزُّ اللَّهُ فِيهِ مَنْ يَشَاءُ

---

(١) في (أ)، (خ): «فأجبت»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة.
(٢) في حاشية (ط) منسوبًا لنسخة: «تقيا».
(٣) في حاشية (ط) منسوبًا لنسخة: «ووالدتي».
(٤) قوله: «كنفي كداء» قال القاضي عياض في «المشارق» (١/ ٣٤٣): «كذا رواية الفارسي والسجزي، وكذا رويناه عن الحافظ أبي علي عن العذري، وعند أبي بحر عنه: «موعدها كداء»».
(٥) في (أ): «تنازعنا»، وضبب عليه، وفي الحاشية منسوبا لابن عساكر كالمثبت، وفي (ك): «ينازعن»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة. قال القاضي عياض في «المشارق» (١/ ٨٧): «قوله: «يبارين» هي رواية كافة رواة مسلم، ورواية ابن ماهان «ينازعن»».
(٦) يبارين الأعنة: المباراة: المجاراة والمسابقة، أي: يعارضها في الجذب لقوة نفوسها أو قوة رءوسها ويجوز أن يريد مشابهتها لها في اللين وسرعة الانقياد. (انظر: النهاية، مادة: برا).
(٧) مصعدات: مقبلات متوجهات نحوكم. (انظر: النهاية، مادة: صعد).
(٨) في (أ): «أكنافها» بالنون. قال النووي في «شرحه» (١٦/ ٥٠): «أما «أكتافها» فبالتاء المثناة فوق».
(٩) قال عياض في «المشارق» (١/ ٤٩): «قوله: «أكتافها الأسل الظماء» كذا رواية الكافة، وهي الرماح، ومعنى الظماء، أي: لدنة رقيقة كما قالوا فيها: ذوابل، أي أنها للدونتها كالشيء الذابل اللين، ورواه بعضهم عن ابن ماهان: «الأسد الظماء» معناها: الرجال المشبهون بالأسد العاطشة إلى دمائهم».
(١٠) في (ب): «متطمرات» بتقديم الطاء على الميم.
(١١) في (خ)، (ب)، (ط): «تلطمهن».

وَقَالَ اللَّهُ : قَدْ أَرْسَلْتُ عَبْدًا يَقُولُ الْحَقَّ لَيْسَ بِهِ خَفَاءُ
وَقَالَ اللَّهُ قَدْ يَسَّرْتُ[(١)] جُنْدًا هُمُ الْأَنْصَارُ عُرْضَتُهَا[(٢)] اللِّقَاءُ
تُلَاقِي[(٣)] كُلَّ يَوْمٍ مِنْ مَعَدٍّ سِبَابٌ أَوْ قِتَالٌ أَوْ هِجَاءُ
فَمَنْ يَهْجُو رَسُولَ اللَّهِ مِنْكُمْ وَيَمْدَحُهُ وَيَنْصُرُهُ سَوَاءُ
وَجِبْرِيلٌ[(٤)] رَسُولُ اللَّهِ فِينَا وَرُوحُ الْقُدْسِ لَيْسَ لَهُ كِفَاءُ[(٥)]



• [٢٥٧٢] حدثنا عَمْرٌو النَّاقِدُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ يُونُسَ الْيَمَامِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عِكْرِمَةُ ابْنُ عَمَّارٍ ، عَنْ أَبِي كَثِيرٍ[(٦)] ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبُو هُرَيْرَةَ قَالَ : كُنْتُ أَدْعُو أُمِّي إِلَى الْإِسْلَامِ

(١) في (أ) : «بشرت» ، وفي الحاشية منسوبا لابن عساكر كالمثبت . ووقع في (ك) : «سيرت» بتقديم السين على الياء . قال القاضي عياض في «المشارق» (٢/ ٢٩) : «قوله : «يسرت جندًا» هي رواية الجمهور ، وعند الباجي : «نشرت» بالنون والشين المعجمة ؛ من النشر والبعث» .

(٢) الضبط بضم العين من (خ) ، (ك) ، (ط) ، حاشية (أ) منسوبًا لابن عساكر ، وضبطه في (أ) ، (ب) بالفتح . قال النووي في «شرحه» (١٦/ ٥١) : «قوله : «عرضتها اللقاء» هو بضم العين ؛ أي مقصودها ومطلوبها» .

(٣) في (ك) : «يلاقى» بياء في أوله وفتح القاف مع القصر ، وفي (ط) : «يلاقي» بياء في أوله وكسر القاف بعدها ياء ، وفي حاشية (ط) منسوبًا لنسخة : «لنا في» .

(٤) الضبط برفعه مصروفًا من (أ) ، (ك) ، (ب) ، (ط) . وهو ممنوع من الصرف ، ولا يختلُّ الوزن العروضي بمنعه من الصرف ، فالأبيات من الوافر ، وهو بحر يجوز فيه حذف السابع مع سكون الخامس ، ويسمى منقوصًا . ينظر : «الوافي في العروض والقوافي» للتبريزي (ص٧٢) . وقد ذكر الخفاجي هذا البيت في «سر الفصاحة» (ص٨٣) كمثال لصرف ما لا ينصرف مما ينافي الفصاحة ، ثم ذكر (ص٨٤) أن هذا وأشباهه وإن لم يؤثر في فصاحة الكلمة كبير تأثير فصيانتها عنه أحسن ، فمثل هذا صفة نقص يجب تركها .

(٥) بعده في (ك) بخط مغاير : «أتهجوه ولست له بكفء فشركما لخيركما الفداء» دون علامة .

۞ في (خ) : «باب فضائل أبي هريرة الدوسي ﵁» ، وفي (ك) : «فضائل أبي هريرة» ، وفي (ط) : «باب من فضائل أبي هريرة الدوسي ﵁» ، وفي حاشية (ب) دون علامة : «باب فضائل أبي هريرة» .

* [٢٥٧٢] [التحفة : م ١٤٨٤٤] .

(٦) بعده في (ط) : «يزيد بن عبدالرحمن» ، ونسبه في حاشية (أ) بخط مغاير لنسخة .

وَهِيَ مُشْرِكَةٌ ، فَدَعَوْتُهَا يَوْمًا فَأَسْمَعَتْنِي فِي رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مَا أَكْرَهُ ، فَأَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَأَنَا أَبْكِي ، قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنِّي كُنْتُ أَدْعُو أُمِّي إِلَى الْإِسْلَامِ فَتَأْبَى عَلَيَّ ، فَدَعَوْتُهَا الْيَوْمَ فَأَسْمَعَتْنِي فِيكَ مَا أَكْرَهُ ، فَادْعُ اللَّهَ[1] أَنْ يَهْدِيَ[2] أُمَّ أَبِي هُرَيْرَةَ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **اللَّهُمَّ اهْدِ أُمَّ أَبِي هُرَيْرَةَ** » ، فَخَرَجْتُ مُسْتَبْشِرًا بِدَعْوَةِ نَبِيِّ[3] اللَّهِ ﷺ ، فَلَمَّا جِئْتُ وَصِرْتُ[4] إِلَى الْبَابِ ، فَإِذَا هُوَ[5] مُجَافٌ[6] ، فَسَمِعَتْ أُمِّي خَشْفَ[7] قَدَمَيَّ ، فَقَالَتْ : مَكَانَكَ يَا أَبَا هُرَيْرَةَ! وَسَمِعْتُ خَضْخَضَةَ الْمَاءِ[8] ، قَالَ : فَاغْتَسَلَتْ وَلَبِسَتْ دِرْعَهَا[9] وَعَجِلَتْ عَنْ خِمَارِهَا ، فَفَتَحَتِ الْبَابَ ، ثُمَّ قَالَتْ : يَا أَبَا هُرَيْرَةَ ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ ، قَالَ : فَرَجَعْتُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَأَتَيْتُهُ وَأَنَا أَبْكِي مِنَ الْفَرَحِ ، قَالَ : قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَبْشِرْ! قَدِ اسْتَجَابَ اللَّهُ دَعْوَتَكَ وَهَدَى أُمَّ أَبِي هُرَيْرَةَ ، فَحَمِدَ اللَّهَ[10] ، وَقَالَ خَيْرًا ، قَالَ : قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، ادْعُ اللَّهَ أَنْ[11] يُحَبِّبَنِي أَنَا وَأُمِّي إِلَى عِبَادِهِ الْمُؤْمِنِينَ وَيُحَبِّبَهُمْ إِلَيْنَا ، قَالَ[12] : فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **اللَّهُمَّ حَبِّبْ عُبَيْدَكَ هَذَا - يَعْنِي : أَبَا هُرَيْرَةَ - وَأُمَّهُ إِلَى عِبَادِكَ الْمُؤْمِنِينَ ، وَحَبِّبْ إِلَيْهِمُ الْمُؤْمِنِينَ** » ، فَمَا خُلِقَ مُؤْمِنٌ يَسْمَعُ[13] بِي وَلَا يَرَانِي إِلَّا أَحَبَّنِي .

---

(١) لفظ الجلالة ليس في (أ) ، وضبب عليه في (ب) .

(٢) قوله : «أن يهدي» نسبه في (ب) لنسخة .

(٣) في (خ) ، (ك) : «رسول» .

(٤) في (ب) ، (ط) : «فصرت» .

(٥) في (أ) ، (ك) : «هي» ، وفي حاشية (أ) كالمثبت ، ونسبه لنسخة الدمياطي .

(٦) **مجاف** : مردود . (انظر : النهاية ، مادة : جوف) .

(٧) في (أ) : «خشفة» .

(٨) **خضخضة الماء** : صوت تحريكه . (انظر : المشارق) (١/ ٢٤٣) .

(٩) **درعها** : قميصها . (انظر : النهاية ، مادة : درع) .

(١٠) بعده في (ط) : «وأثنى عليه» .

(١١) ليس في (أ) ، (ب) .

(١٢) ليس في (ب) .

(١٣) في (ب) : «سمع» .

• [٢٥٧٣] حدثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ - جَمِيعًا عَنْ سُفْيَانَ - قَالَ زُهَيْرٌ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنِ الْأَعْرَجِ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ : إِنَّكُمْ تَزْعُمُونَ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ يُكْثِرُ الْحَدِيثَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَاللَّهُ الْمَوْعِدُ ، كُنْتُ رَجُلًا مِسْكِينًا أَخْدُمُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَلَىٰ مِلْءِ بَطْنِي ، وَكَانَ الْمُهَاجِرُونَ يَشْغَلُهُمُ الصَّفْقُ[١] بِالْأَسْوَاقِ ، وَكَانَتِ[٢] الْأَنْصَارُ يَشْغَلُهُمُ الْقِيَامُ عَلَىٰ أَمْوَالِهِمْ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَنْ يَبْسُطْ[٣] ثَوْبَهُ فَلَنْ[٤] يَنْسَىٰ شَيْئًا سَمِعَهُ مِنِّي» ، فَبَسَطْتُ ثَوْبِي حَتَّىٰ قَضَىٰ حَدِيثَهُ ثُمَّ ضَمَمْتُهُ إِلَيَّ ، فَمَا نَسِيتُ شَيْئًا سَمِعْتُهُ مِنْهُ .

○ [٢٥٧٣/ ١] حدثني عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ يَحْيَىٰ بْنِ خَالِدٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا مَعْنٌ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا مَالِكٌ[٥] . وحدثنا[٦] عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ - كِلَاهُمَا ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنِ الْأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ . . . بِهَذَا الْحَدِيثِ[٧] ، غَيْرَ أَنَّ مَالِكًا انْتَهَىٰ حَدِيثُهُ عِنْدَ انْقِضَاءِ قَوْلِ أَبِي هُرَيْرَةَ ، وَلَمْ يَذْكُرْ فِي حَدِيثِهِ الرِّوَايَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ : «مَنْ يَبْسُطْ[٨] ثَوْبَهُ . . .» إِلَىٰ آخِرِهِ .

• [٢٥٧٤] وحدثني حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى التُّجِيبِيُّ[٩] ، قَالَ : أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي

---

*[٢٥٧٣] [التحفة : خ م س ق ١٣٩٥٧] .
(١) الصفق : التبايع . (انظر : النهاية ، مادة : صفق) .
(٢) في (ب) : «وكان» .
(٣) الضبط بالجزم من (ك) ، (ط) ، وضبطه أيضًا في (ط) بالرفع .
(٤) في (ك) منسوبا لنسخة : «فلم» ، وفي الحاشية كالمثبت ، وصحح عليه .
(٥) بعده في (ك) : «بن أنس» .
(٦) في (ك) : «حدثنا» .
(٧) قوله : «بهذا الحديث» ليس في (ك) وألحق بحاشيتها بخط مغاير ، دون علامة .
(٨) في (خ) : «بسط» .
*[٢٥٧٤] [التحفة : خت م د ١٦٦٩٨] .
(٩) ليس في (خ) ، (ك) .

يُونُس، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، أَنَّ عُرْوَةَ بْنَ الزُّبَيْرِ حَدَّثَهُ، أَنَّ عَائِشَةَ قَالَتْ: أَلَا نُعَجِّبُكَ[1]؟! أَبُو[2] هُرَيْرَةَ جَاءَ، فَجَلَسَ إِلَىٰ جَانِبِ[3] حُجْرَتِي يُحَدِّثُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ يُسْمِعُنِي ذَلِكَ، وَكُنْتُ أُسَبِّحُ[4]، فَقَامَ قَبْلَ أَنْ أَقْضِيَ سُبْحَتِي، وَلَوْ أَدْرَكْتُهُ لَرَدَدْتُ عَلَيْهِ، إِنَّ[5] رَسُولَ اللَّهِ[6] ﷺ لَمْ يَكُنْ يَسْرُدُ[7] الْحَدِيثَ كَسَرْدِكُمْ.

٥[١/٢٥٧٤] قَالَ ابْنُ شِهَابٍ: وَقَالَ[8] ابْنُ الْمُسَيَّبِ: إِنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ: يَقُولُونَ[9]: إِنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَدْ أَكْثَرَ، وَاللَّهُ الْمَوْعِدُ، وَيَقُولُونَ[10]: مَا بَالُ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ لَا يَتَحَدَّثُونَ[11] مِثْلَ أَحَادِيثِهِ؟! وَسَأُخْبِرُكُمْ عَنْ ذَلِكَ: إِنَّ إِخْوَانِي مِنَ الْأَنْصَارِ كَانَ

---

(١) الضبط بضم أوله وفتح ثانيه وكسر الجيم مع التشديد من (خ)، (ك)، وفي (أ): «يعجبك» بضم أوله وفتح ثانية وكسر الجيم مشددة، وفي (ط) «يعجبك» أيضًا لكن بضم أوله وسكون ثانيه وكسر الجيم مخففة. قال عياض في «الإكمال» (٧/ ٥٣٣): «قول عائشة: «ألا نعجِّبك؟ أبو هريرة جاء... الحديث»، كذا ضبطناه عن بعض شيوخنا، ومعناه: ألا نُريك العجب؟ أو نُسمعك العجب من شأن أبي هريرة؟ و«أبو هريرة» هنا مبتدأ، وفي بعض الروايات: «يُعجِّبك أبو هريرة»، وهو هنا فاعل، أي: تريد العجب من شأنه، والأول أصح». اهـ. وانظر أيضًا: «المشارق» (٢/ ٦٩).

(٢) صحح على الواو في (ك).

(٣) قوله: «فجلس إلى جانب» وقع في (ك)، (ط): «فجلس إلى جنب»، وفي (ب): «فجلس جانب».

(٤) أسبح: أصل التسبيح: التنزيه والتقديس والتبرئة من النقائص، ويطلق التنزيه على صلاة التطوع والنافلة، وهو المراد هنا. (انظر: النهاية، مادة: سبح).

(٥) في (أ): «أن» بفتح الهمز.

(٦) قوله: «رسول الله» وقع في (ك): «النبي».

(٧) يسرد: يتابعه ويستعجل فيه. (انظر: النهاية، مادة: سرد).

*[١/٢٥٧٤] [التحفة: م ١٣٣٦٢].

(٨) في (ك): «قال».

(٩) في (أ): «تقول»، وضبب عليه لابن عساكر، وفي حاشيتها منسوبا لابن عساكر كالمثبت.

(١٠) في (ب): «ويقول».

(١١) في (أ): «يحدثون».

يَشْغَلُهُمْ عَمَلُ أَرَضِيهِمْ[(١)] ، وَإِنَّ[(٢)] إِخْوَانِي[(٣)] مِنَ الْمُهَاجِرِينَ[(٤)] كَانَ يَشْغَلُهُمُ الصَّفْقُ بِالْأَسْوَاقِ ، وَكُنْتُ أَلْزَمُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَلَىٰ مِلْءِ بَطْنِي ، فَأَشْهَدُ إِذَا غَابُوا وَأَحْفَظُ إِذَا نَسُوا ، وَلَقَدْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمًا : « **أَيُّكُمْ يَبْسُطُ ثَوْبَهُ فَيَأْخُذُ مِنْ حَدِيثِي هَذَا ، ثُمَّ يَجْمَعُهُ إِلَىٰ صَدْرِهِ ؛ فَإِنَّهُ لَنْ يَنْسَىٰ[(٥)] شَيْئًا سَمِعَهُ** » ، فَبَسَطْتُ بُرْدَةً[(٦)] عَلَيَّ حَتَّىٰ فَرَغَ مِنْ حَدِيثِهِ ، ثُمَّ جَمَعْتُهَا إِلَىٰ صَدْرِي ، فَمَا نَسِيتُ بَعْدَ ذَلِكَ الْيَوْمِ شَيْئًا حَدَّثَنِي بِهِ ، وَلَوْلَا آيَتَانِ أَنْزَلَهُمَا اللَّهُ فِي كِتَابِهِ مَا حَدَّثْتُ شَيْئًا أَبَدًا : ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ يَكْتُمُونَ مَآ أَنزَلْنَا مِنَ ٱلْبَيِّنَٰتِ وَٱلْهُدَىٰ﴾ [البقرة : ١٥٩] ، إِلَىٰ آخِرِ الْآيَتَيْنِ[(٧)] .

٥[٢/٢٥٧٤] *حدثنا*[(٨)] عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدَّارِمِيُّ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا أَبُو الْيَمَانِ ، عَنْ شُعَيْبٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ وَأَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ : إِنَّكُمْ تَقُولُونَ : إِنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ يُكْثِرُ الْحَدِيثَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ . . . بِنَحْوِ حَدِيثِهِمْ .

---

(١) في (ك) : «أرضهم» . (٢) في (أ) : «وأما» .

(٣) قوله : «من الأنصار كان يشغلهم عمل أرضيهم وإن إخواني» ليس في (ب) .

(٤) ضبب على آخره في (أ) .

(٥) قوله : «لن ينسى» وقع في (ك) ، (ب) ، (ط) : «لم ينس» ، وفي حاشية (ك) : «لن» ، وصحح عليه . قال عياض في «المشارق» (١/ ٣٥٩) : «قوله : «فإنه لم ينس شيئا سمعه» كذا جاء في حديث حرملة عند شيوخنا في مسلم ، وعند بعضهم : «لن» وهو الوجه ، وكذا جاء مثله في غير هذا الموضع ، والله أعلم» .

(٦) بردة : قطعة من الصوف تتخذ عباءة بالنهار وغطاء بالليل ، والجمع : بُرَد وبُرْد . (انظر : معجم الملابس) (ص٥٢) .

(٧) هذا الحديث وما يتبعه من حديث فرعي حقه فيما يبدو أن يلحق فرعيًا على حديث أبي هريرة السابق برقم (٢٥٧٣) .

*[٢/٢٥٧٤] [التحفة : خ م س ١٣١٤٦-خ م س ١٥١٥٧] .

(٨) في (أ) ، (ط) : «وحدثنا» .



• [٢٥٧٥] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَمْرٌو النَّاقِدُ[(١)] وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَابْنُ أَبِي عُمَرَ - وَاللَّفْظُ لِعَمْرٍو، قَالَ إِسْحَاقُ: أَخْبَرَنَا، وَقَالَ الْآخَرُونَ[(٢)]: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ عَمْرٍو، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ، أَخْبَرَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي رَافِعٍ - وَهُوَ كَاتِبُ عَلِيٍّ، قَالَ: سَمِعْتُ عَلِيًّا ﷺ وَهُوَ يَقُولُ: بَعَثَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ؛ أَنَا وَالزُّبَيْرَ وَالْمِقْدَادَ، فَقَالَ: «ائْتُوا رَوْضَةَ خَاخٍ[(٣)]؛ فَإِنَّ بِهَا ظَعِينَةً[(٤)] مَعَهَا كِتَابٌ فَخُذُوهُ مِنْهَا»، فَانْطَلَقْنَا تَعَادَى[(٥)] بِنَا خَيْلُنَا، فَإِذَا نَحْنُ بِالْمَرْأَةِ، فَقُلْنَا: أَخْرِجِي الْكِتَابَ، فَقَالَتْ: مَا مَعِي كِتَابٌ، فَقُلْنَا: لَتُخْرِجِنَّ الْكِتَابَ أَوْ لَنُلْقِيَنَّ[(٦)]

۞ في (خ): «باب فضائل أهل بدر وقصة حاطب بن أبي بلتعة ﷺ وعنهم»، وفي (ك): «فضائل أهل بدر»، وفي (ط): «باب من فضائل أهل بدر ﷺ، وقصة حاطب بن أبي بلتعة»، وفي حاشية (أ): «فضائل من شهد بدرا ومن بايع تحت الشجرة» وصحح عليه، ونسبه للبطليوسي.

* [٢٥٧٥] [التحفة: خ م د ت س ١٠٢٢٧].

(١) ليس في (أ). (٢) في (ب): «الآخران».

(٣) الضبط بالجر من (خ)، (ك)، (ط)، وضبطه في (أ) لابن عساكر بفتح الخاء الأولى، وسكون الثانية. قال عياض في «المشارق» (١/ ٢٥٠): «"روضة خاخ" بخاءين معجمتين: موضع بقرب حمراء الأسد من المدينة، كذا هو الصحيح، وذكر البخاري من رواية أبي عوانة: "حاج" بإهمال الأولى وآخره جيم، وهو وهم من أبي عوانة، وحكى الصابوني أنه موضع قريب من منى، والأول الصحيح».

(٤) في (خ) وصحح عليه، (ب): «ضعينة» بالضاد.
ظعينة: امرأة، والجمع: ظُعُن، وظعائن، وأظعان. (انظر: النهاية، مادة: ظعن).

(٥) تعادى: تجري. (انظر: المشارق) (٢/ ٧٠).

(٦) في (أ)، (ط): «لتلقين»، وفي (خ): «لتُلْقِنَّ» دون الياء. وعند الإشبيلي في «الجمع بين الصحيحين» (٣/ ٦٢٨) كالمثبت. قال الحافظ ابن حجر في «فتح الباري» (١٢/ ٣٠٧): «يؤيد الرواية المشهورة ما وقع في رواية عبيدالله بن أبي رافع بلفظ: "لتخرجن الكتاب أو لتلقين الثياب" قال ابن التين: كذا وقع بكسر القاف، وفتح الياء التحتانية وتشديد النون، قال: والياء زائدة. وقال الكرماني: هو بكسر الياء وبفتحها كذا جاء في الرواية بإثبات الياء، والقواعد التصريفية تقتضي حذفها، لكن إذا صحت الرواية فتحمل على أنها وقعت على طريق المشاكلة "لتخرجن" وهذا توجيه الكسرة، وأما الفتحة فتحمل على خطاب المؤنث الغائب على طريق الالتفات من الخطاب إلى الغيبة، قال: ويجوز فتح القاف على البناء للمجهول، -

الثِّيَابَ ، فَأَخْرَجَتْهُ مِنْ عِقَاصِهَا[(١)] ، فَأَتَيْنَا بِهِ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، فَإِذَا فِيهِ : مِنْ حَاطِبِ بْنِ أَبِي بَلْتَعَةَ إِلَىٰ نَاسٍ[(٢)] مِنَ الْمُشْرِكِينَ مِنْ أَهْلِ مَكَّةَ ، يُخْبِرُهُمْ بِبَعْضِ أَمْرِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ[(٣)] رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «يَا حَاطِبُ ، مَا هَٰذَا؟» قَالَ : لَا تَعْجَلْ عَلَيَّ يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِنِّي كُنْتُ امْرَأً مُلْصَقًا[(٤)] فِي قُرَيْشٍ - قَالَ : سُفْيَانُ : كَانَ حَلِيفًا لَهُمْ ، وَلَمْ يَكُنْ[(٥)] مِنْ أَنْفُسِهَا وَكَانَ مِمَّنْ[(٦)] كَانَ مَعَكَ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ لَهُمْ قَرَابَاتٌ يَحْمُونَ بِهَا أَهْلِيهِمْ ، فَأَحْبَبْتُ إِذْ فَاتَنِي ذَٰلِكَ مِنَ النَّسَبِ فِيهِمْ[(٧)] أَتَّخِذُ فِيهِمْ يَدًا يَحْمُونَ بِهَا قَرَابَتِي ، وَلَمْ أَفْعَلْهُ كُفْرًا وَلَا ارْتِدَادًا عَنْ دِينِي ، وَلَا رِضًا بِالْكُفْرِ بَعْدَ الْإِسْلَامِ ، فَقَالَ[(٣)] النَّبِيُّ ﷺ : «صَدَقَ» ، فَقَالَ عُمَرُ : دَعْنِي يَا رَسُولَ اللَّهِ أَضْرِبْ عُنُقَ هَٰذَا الْمُنَافِقِ ، فَقَالَ : «إِنَّهُ قَدْ شَهِدَ بَدْرًا ، وَمَا يُدْرِيكَ لَعَلَّ اللَّهَ اطَّلَعَ عَلَىٰ أَهْلِ بَدْرٍ ، فَقَالَ : اعْمَلُوا مَا شِئْتُمْ فَقَدْ غَفَرْتُ لَكُمْ» ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ ﷻ : ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَتَّخِذُواْ عَدُوِّى وَعَدُوَّكُمْ أَوْلِيَآءَ[(٨)]﴾ [الممتحنة : ١]، وَلَيْسَ فِي حَدِيثِ أَبِي بَكْرٍ، وَزُهَيْرٍ[(٩)] ذِكْرُ الْآيَةِ ، وَجَعَلَهَا إِسْحَاقُ فِي رِوَايَتِهِ مِنْ تِلَاوَةِ سُفْيَانَ .

○[٢٥٧٥/١] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ . وحدثنا[(١٠)]

= وعلى هذا فترفع «الثياب» قلت : ويظهر لي أن صواب الرواية : «النلقين» بالنون بلفظ الجمع ، وهو ظاهر جدًّا لا إشكال فيه البتة ، ولا يفتقر إلى تكلف تخريج» .

(١) **عقاصها** : جمع عقيصة ، وهي : الشعر المضفور ، والمراد : ضفائرها . (انظر : النهاية ، مادة : عقص) .

(٢) في (ب) : «أناس» . (٣) في (ب) : «قال» .

(٤) **ملصقا** : مقيم في الحي وليس منهم بنسب . (انظر : النهاية ، مادة : لصق) .

(٥) أمامه في حاشية (ب) : «قصة حاطب» .

(٦) في (خ) ، (ب) : «من» .

(٧) بعده في (ك) ، (ب) ، (ط) : «أن» .

(٨) قوله : «أولياء» ليس في (أ) .

(٩) قوله : «أبي بكر وزهير» وقع في (أ) ، (خ) : «زهير وأبي بكر» .

*[٢٥٧٥/١] [التحفة : خ م د ١٠١٦٩] .

(١٠) في (ك) ، (ب) : «حدثنا» .

إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا[1] عَبْدُ اللَّهِ[2] بْنُ إِدْرِيسَ. وحدثنا[1] رِفَاعَةُ بْنُ الْهَيْثَمِ الْوَاسِطِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ، يَعْنِي: ابْنَ عَبْدِ اللَّهِ - كُلُّهُمْ عَنْ حُصَيْنٍ، عَنْ سَعْدِ بْنِ عُبَيْدَةَ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّلَمِيِّ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ: بَعَثَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَأَبَا مَرْثَدٍ الْغَنَوِيَّ، وَالزُّبَيْرَ بْنَ الْعَوَّامِ - وَكُلُّنَا فَارِسٌ، فَقَالَ: «**انْطَلِقُوا حَتَّى تَأْتُوا رَوْضَةَ خَاخٍ؛ فَإِنَّ بِهَا امْرَأَةً[3] مِنَ الْمُشْرِكِينَ مَعَهَا كِتَابٌ مِنْ حَاطِبٍ إِلَى الْمُشْرِكِينَ**» . . . فَذَكَرَ بِمَعْنَى حَدِيثِ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي رَافِعٍ، عَنْ عَلِيٍّ.

• [٢٥٧٦] حدثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا لَيْثٌ. وحدثنا[4] مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، أَنَّ عَبْدًا لِحَاطِبٍ جَاءَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَشْكُو حَاطِبًا، فَقَالَ: يَا رَسُولَ[5] اللَّهِ، لَيَدْخُلَنَّ حَاطِبٌ النَّارَ! فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**كَذَبْتَ، لَا يَدْخُلُهَا؛ فَإِنَّهُ[6] شَهِدَ بَدْرًا وَالْحُدَيْبِيَةَ**».



• [٢٥٧٧] حدثني[7] هَارُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ: أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ، أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ: أَخْبَرَتْنِي أُمُّ مُبَشِّرٍ،

---

(١) في (ب): «حدثنا». (٢) في (ب): «عبيد الله».

(٣) في (ب): «المرأة».

*[٢٥٧٦] [التحفة: م ت س ٢٩١٠].

(٤) في (خ): «وأخبرنا» وصحح عليه، وفي (ب): «حدثنا».

(٥) قوله: «يا رسول» وقع في (أ): «الرسول».

(٦) في (ك): «لأنه»، وضبب عليه، وفي الحاشية كالمثبت، وصحح عليه.

۞ في (خ): «باب فضائل أصحاب الشجرة»، وفي (ك): «فضائل أصحاب الشجرة»، وفي (ط): «باب من فضائل أصحاب الشجرة، أهل بيعة الرضوان ﷺ».

*[٢٥٧٧] [التحفة: م س ١٨٣٥٦].

(٧) في (خ)، (ك): «حدثنا».

أَنَّهَا سَمِعَتِ النَّبِيَّ[1] ﷺ يَقُولُ عِنْدَ حَفْصَةَ: «لَا يَدْخُلُ النَّارَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ مِنْ أَصْحَابِ الشَّجَرَةِ أَحَدُ الَّذِينَ بَايَعُوا تَحْتَهَا»، قَالَتْ: بَلَىٰ يَا رَسُولَ اللَّهِ! فَانْتَهَرَهَا، فَقَالَتْ حَفْصَةُ: ﴿وَإِن مِّنكُمْ إِلَّا وَارِدُهَا﴾ [مريم: ٧١]، فَقَالَ النَّبِيُّ[2] ﷺ: «قَدْ قَالَ اللَّهُ ﷻ: ﴿ثُمَّ نُنَجِّي الَّذِينَ اتَّقَوا وَّنَذَرُ الظَّالِمِينَ فِيهَا جِثِيًّا﴾ [مريم: ٧٢]».



• [٢٥٧٨] حدثنا أَبُو عَامِرٍ الْأَشْعَرِيُّ وَأَبُو كُرَيْبٍ - جَمِيعًا عَنْ أَبِي أُسَامَةَ - قَالَ أَبُو عَامِرٍ: حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا بُرَيْدٌ، عَنْ جَدِّهِ أَبِي بُرْدَةَ، عَنْ أَبِي مُوسَىٰ قَالَ: كُنْتُ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ وَهُوَ نَازِلٌ بِالْجِعْرَانَةِ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ، وَمَعَهُ بِلَالٌ، فَأَتَىٰ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ رَجُلٌ أَعْرَابِيٌّ، فَقَالَ: أَلَا تُنْجِزُ لِي يَا مُحَمَّدُ[3] مَا وَعَدْتَنِي؟ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَبْشِرْ»، فَقَالَ لَهُ الْأَعْرَابِيُّ: أَكْثَرْتَ عَلَيَّ مِنْ أَبْشِرْ! فَأَقْبَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَىٰ أَبِي مُوسَىٰ وَبِلَالٍ[4] كَهَيْئَةِ الْغَضْبَانِ، فَقَالَ: «إِنَّ هَذَا قَدْ رَدَّ الْبُشْرَىٰ فَاقْبَلَا أَنْتُمَا»، فَقَالَا: قَبِلْنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ! ثُمَّ دَعَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِقَدَحٍ فِيهِ مَاءٌ، فَغَسَلَ يَدَيْهِ وَوَجْهَهُ فِيهِ وَمَجَّ[5] فِيهِ[6]، ثُمَّ قَالَ: «اشْرَبَا مِنْهُ، وَأَفْرِغَا عَلَىٰ وُجُوهِكُمَا وَنُحُورِكُمَا، وَأَبْشِرَا»، فَأَخَذَا الْقَدَحَ فَفَعَلَا مَا أَمَرَهُمَا بِهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَنَادَتْهُمَا أُمُّ سَلَمَةَ مِنْ وَرَاءِ السِّتْرِ: أَفْضِلَا لِأُمِّكُمَا مِمَّا فِي إِنَائِكُمَا، فَأَفْضَلَا لَهَا مِنْهُ طَائِفَةً.

---

(١) في (أ): «رسول الله».
(٢) في (ك): «رسول الله».

۞ في (خ): «باب في فضائل أبي موسى الأشعري، وأبي عامر الأشعري»، وفي (ك): «فضائل أبي موسى»، وفي (ط): «باب من فضائل أبي موسى، وأبي عامر الأشعريين ﭬ»، وألحق في حاشية (ب) دون علامة: «باب فضائل أبي موسى الأشعري».

* [٢٥٧٨] [التحفة: خ م ٩٠٦١].

(٣) في (ب): «رسول الله».
(٤) في (أ): «أو بلال»، وضبب على الواو.

(٥) في (ك): «ثم مج» ونسبه لنسخة، وفيها أيضًا كالمثبت وصحح عليه.
مج: المَجُّ: إرسال الماء من الفم مع نفخ، وقيل: ويباعد به. (انظر: المشارق) (١/ ٣٧٤).

(٦) نسبه في (ب) لنسخة.

•[٢٥٧٩] حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بَرَّادٍ[(١)] أَبُو عَامِرٍ الْأَشْعَرِيُّ وَأَبُو كُرَيْبٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ - وَاللَّفْظُ لِأَبِي عَامِرٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ بُرَيْدٍ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ[(٢)] قَالَ: لَمَّا فَرَغَ النَّبِيُّ[(٣)] ﷺ مِنْ حُنَيْنٍ بَعَثَ أَبَا عَامِرٍ عَلَىٰ جَيْشٍ إِلَىٰ أَوْطَاسٍ، فَلَقِيَ دُرَيْدَ ابْنَ الصِّمَّةِ، فَقُتِلَ دُرَيْدٌ، وَهَزَمَ اللَّهُ أَصْحَابَهُ، فَقَالَ أَبُو مُوسَىٰ: وَبَعَثَنِي مَعَ أَبِي عَامِرٍ، قَالَ: فَرُمِيَ أَبُو عَامِرٍ فِي رُكْبَتِهِ، رَمَاهُ رَجُلٌ مِنْ بَنِي جُشَمٍ بِسَهْمٍ، فَأَثْبَتَهُ فِي رُكْبَتِهِ، فَانْتَهَيْتُ إِلَيْهِ، فَقُلْتُ: يَا عَمِّ! مَنْ رَمَاكَ؟ فَأَشَارَ أَبُو عَامِرٍ إِلَىٰ أَبِي مُوسَىٰ، فَقَالَ: إِنَّ ذَاكَ قَاتِلِي، تَرَاهُ؟ ذَاكَ[(٤)] الَّذِي رَمَانِي، قَالَ أَبُو مُوسَىٰ: فَقَصَدْتُ لَهُ فَاعْتَمَدْتُهُ فَلَحِقْتُهُ، فَلَمَّا رَآنِي وَلَّىٰ عَنِّي ذَاهِبًا فَاتَّبَعْتُهُ، وَجَعَلْتُ أَقُولُ لَهُ: أَلَا تَسْتَحْيِي[(٥)]؟! أَلَسْتَ عَرَبِيًّا؟! أَلَا تَثْبُتُ؟! فَكَفَّ، فَالْتَقَيْتُ أَنَا وَهُوَ فَاخْتَلَفْنَا أَنَا وَهُوَ ضَرْبَتَيْنِ، فَضَرَبْتُهُ بِالسَّيْفِ فَقَتَلْتُهُ، ثُمَّ رَجَعْتُ إِلَىٰ أَبِي عَامِرٍ، فَقُلْتُ: إِنَّ اللَّهَ قَدْ قَتَلَ صَاحِبَكَ، قَالَ: فَانْزِعْ هَذَا السَّهْمَ، فَنَزَعْتُهُ، فَنَزَا[(٦)] مِنْهُ الْمَاءُ[(٧)]، فَقَالَ: يَا ابْنَ أَخِي! انْطَلِقْ إِلَىٰ

---

*[٢٥٧٩] [التحفة: خ م س ٩٠٤٦].

(١) بعده في (أ): «الأشعري».

(٢) قال عياض في «المشارق» (١/ ٩٣): «في قتل أبي عامر: «نا أبو أسامة عن بريد عن أبي بردة عن أبيه قال: لما فرغ النبي ﷺ من حنين» . . . الحديث. كذا للكافة، وعند العذري: عن بريد بن أبي بردة عن أبيه قال: لما . . والأول أصح، وكذا ذكره البخاري، لكن قد يخرج لهذه الرواية الأخرىٰ وجه، وهو أن يكون قوله: عن أبيه، أي: أبوه الأعلىٰ، يعني: جده أبا بردة؛ لأن بريدا هذا هو ابن عبد الله بن أبي بردة بن أبي موسىٰ، وهو المراد في الأول بقوله: عن أبي بردة، ويكون عن أبيه أي: عن أبي موسىٰ، وهو أبو أبي بردة، وإن لم يقل في الثانية: عن أبي موسىٰ، فلقاء أبي بردة لأبي موسىٰ - وروايته عنه - مشهور، فذكره لخبره بعد محمول علىٰ سماعه منه».

(٣) في (ك): «رسول الله».

(٤) قوله: «تراه ذاك» وقع في (أ)، (ب): «فرآه ذاك» وفي حاشية (أ) منسوبًا للدمياطي كالمثبت وضبب علىٰ أوله في (ب) وفي حاشيتها منسوبًا لنسخة كالمثبت، وفي (ط): «تراه ذلك».

(٥) في (ب): «تستحي».

(٦) فنزا: نزف وجرىٰ ولم ينقطع. (انظر: النهاية، مادة: نزا).

(٧) قال القاضي عياض في «المشارق» (١/ ٢٥٨): «عند العذري: «الدم» وعند غيره: «الماء» وهو الصحيح».

رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَأَقْرِئْهُ مِنِّي السَّلَامَ وَقُلْ لَهُ: يَقُولُ لَكَ[١]: اسْتَغْفِرْ لِي، قَالَ[٢]: وَاسْتَعْمَلَنِي أَبُو عَامِرٍ عَلَى النَّاسِ، وَمَكَثَ يَسِيرًا، ثُمَّ إِنَّهُ مَاتَ، فَلَمَّا رَجَعْتُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، دَخَلْتُ عَلَيْهِ وَهُوَ فِي بَيْتٍ عَلَى سَرِيرٍ[٣] مُرْمَلٍ[٤]، وَعَلَيْهِ فِرَاشٌ[٥]، وَقَدْ أَثَّرَ رِمَالُ[٦] السَّرِيرِ بِظَهْرِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَجَنْبَيْهِ، فَأَخْبَرْتُهُ بِخَبَرِنَا وَخَبَرِ أَبِي عَامِرٍ، وَقُلْتُ[٧] لَهُ: قَالَ: قُلْ لَهُ: يَسْتَغْفِرْ لِي، فَدَعَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِمَاءٍ، فَتَوَضَّأَ مِنْهُ ثُمَّ رَفَعَ يَدَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: «**اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِعُبَيْدٍ**[٨] **أَبِي عَامِرٍ**»، حَتَّى رَأَيْتُ بَيَاضَ إِبْطَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: «**اللَّهُمَّ اجْعَلْهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَوْقَ كَثِيرٍ مِنْ خَلْقِكَ - أَوْ: مِنَ النَّاسِ**»، فَقُلْتُ: وَلِي يَا رَسُولَ اللَّهِ[٩] فَاسْتَغْفِرْ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «**اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ قَيْسٍ ذَنْبَهُ، وَأَدْخِلْهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مُدْخَلًا كَرِيمًا**»، قَالَ أَبُو بُرْدَةَ: إِحْدَاهُمَا لِأَبِي عَامِرٍ، وَالْأُخْرَى لِأَبِي مُوسَى[١٠].

---

(١) بعده في (ط): «أبو عامر».

(٢) ليس في (ك).

(٣) بعده في (ب): «من»، وضبب عليه.

(٤) مرمل: الرُّمال: ما رُمل أي: نُسج، والمراد: أنه كان السرير قد نُسج وجهه بالسعف (أغصان النخل)، ولم يكن على السرير وطاء سوى الحصير. (انظر: النهاية، مادة: رمل).

(٥) قال عياض في «المشارق» (٢/ ٢٩٨): «قوله...: «وعليه فراش» كذا في جميع النسخ في «الصحيحين» من حديث أبي موسى، قال القابسي: «الذي أعرف: «ما عليه فراش»»، قال القاضي أبو الفضل رَحِمَهُ اللَّهُ: «وهذا الذي قاله صواب، ويدل عليه قوله بعد: «وقد أثر رمال السرير بظهره» وكذا جاء مبينا في حديث طلاق أزواج النبي ﷺ من كلام عمر بن الخطاب رضي الله عنه وقوله: «ما بينه وبينه فراش»». اهـ.

(٦) رمال: نَسْج. (انظر: النهاية، مادة: رمل).

(٧) في (ب): «فقلت».

(٨) بعده في (ك) بياض بمقدار حرف، وفي (ب): «العبيدك» وضرب على الكاف، وفي «الجمع بين الصحيحين» لعبد الحق (٣/ ٦٣٢): «العبيدك».

(٩) كتب بعده بين السطور في (ب): «ولي».

(١٠) بعده في (أ): «الأشعري».



•[٢٥٨٠] حدثنا أبو كُرَيْبٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا[1] بُرَيْدٌ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ، عَنْ أَبِي مُوسَىٰ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنِّي لَأَعْرِفُ أَصْوَاتَ رُفْقَةِ الْأَشْعَرِيِّينَ بِالْقُرْآنِ حِينَ يَدْخُلُونَ[2] بِاللَّيْلِ، وَأَعْرِفُ مَنَازِلَهُمْ مِنْ أَصْوَاتِهِمْ بِالْقُرْآنِ بِاللَّيْلِ، وَإِنْ[3] كُنْتُ لَمْ أَرَ مَنَازِلَهُمْ حِينَ نَزَلُوا بِالنَّهَارِ، وَمِنْهُمْ حَكِيمٌ إِذَا لَقِيَ الْخَيْلَ - أَوْ قَالَ: الْعَدُوَّ - قَالَ لَهُمْ: إِنَّ أَصْحَابِي يَأْمُرُونَكُمْ أَنْ تَنْظُرُوهُمْ[4]».

•[٢٥٨١] حدثنا أبو عَامِرٍ الْأَشْعَرِيُّ وَأَبُو كُرَيْبٍ - جَمِيعًا، عَنْ أَبِي أُسَامَةَ - قَالَ أَبُو عَامِرٍ: حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، قَالَ: حَدَّثَنِي بُرَيْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بُرْدَةَ، عَنْ جَدِّهِ أَبِي بُرْدَةَ[5]، عَنْ أَبِي مُوسَىٰ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ الْأَشْعَرِيِّينَ إِذَا أَرْمَلُوا[6] فِي الْغَزْوِ، أَوْ قَلَّ طَعَامُ عِيَالِهِمْ بِالْمَدِينَةِ[7]، جَمَعُوا مَا كَانَ عِنْدَهُمْ فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ[8]، ثُمَّ اقْتَسَمُوا[9] بَيْنَهُمْ فِي إِنَاءٍ وَاحِدٍ بِالسَّوِيَّةِ، فَهُمْ مِنِّي وَأَنَا مِنْهُمْ».

في (خ): «باب فضائل الأشعريين ﷺ»، وفي (ك): «فضائل الأشعريين»، وفي (ط): «باب من فضائل الأشعريين ﷺ»، وكتب في حاشية (ب) دون علامة مقابل الأحاديث الآتية: «فضل الأشعريين».

*[٢٥٨٠] [التحفة: خ م ٩٠٥٥].

(١) في (خ)، (ط): «حدثنا».

(٢) قال القاضي عياض في «المشارق» (١/ ٢٥٥): «كذا لكافة الرواة عن مسلم، وعند الجرجاني وبعض شيوخنا عن الجياني في مسلم: «يرحلون» بالراء والحاء المهملة، قالوا: وهو الصواب».

(٣) في (خ)، (ب): «فإن».

(٤) تنظروهم: تنتظروهم، أي: تمهلوهم وترقبوا حضورهم. (انظر: النهاية، مادة: نظر).

*[٢٥٨١] [التحفة: خ م س ٩٠٤٧].

(٥) قوله: «عن جده أبي بردة» ليس في (ب)، ومكانه علامة لحق، ولا شيء بالحاشية.

(٦) أرملوا: نفد زادهم. (انظر: النهاية، مادة: رمل).

(٧) ليس في (ب). (٨) ليس في (ك).

(٩) في (خ)، (ط): «ثم اقتسموه»، وفي (ك): «واقتسموا».



• [٢٥٨٢] حدثنا[1] عَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْعَظِيمِ الْعَنْبَرِيُّ وَأَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْمَعْقِرِيُّ، قَالَا: حَدَّثَنَا النَّضْرُ، وَهُوَ: ابْنُ مُحَمَّدٍ الْيَمَامِيُّ[2]، قَالَ: حَدَّثَنَا عِكْرِمَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو زُمَيْلٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي ابْنُ عَبَّاسٍ قَالَ: كَانَ الْمُسْلِمُونَ لَا يَنْظُرُونَ إِلَى أَبِي سُفْيَانَ وَلَا يُقَاعِدُونَهُ، فَقَالَ لِلنَّبِيِّ ﷺ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ، ثَلَاثٌ أَعْطِنِيهِنَّ[3]، قَالَ: «نَعَمْ»، قَالَ: عِنْدِي أَحْسَنُ الْعَرَبِ وَأَجْمَلُهُ[4]؛ أُمُّ حَبِيبَةَ بِنْتُ أَبِي سُفْيَانَ[5] أُزَوِّجُكَهَا؟ قَالَ: «نَعَمْ»، قَالَ: وَمُعَاوِيَةُ، تَجْعَلُهُ كَاتِبًا بَيْنَ يَدَيْكَ؟ قَالَ: «نَعَمْ». قَالَ: وَتُؤَمِّرُنِي حَتَّى أُقَاتِلَ الْكُفَّارَ كَمَا كُنْتُ أُقَاتِلُ الْمُسْلِمِينَ؟ قَالَ: «نَعَمْ». قَالَ أَبُو زُمَيْلٍ: وَلَوْلَا أَنَّهُ طَلَبَ ذَلِكَ مِنَ النَّبِيِّ ﷺ، مَا أَعْطَاهُ ذَلِكَ[6]؛ لِأَنَّهُ لَمْ يَكُنْ يُسْأَلُ شَيْئًا إِلَّا قَالَ: «نَعَمْ»[7].

۞ في (خ): «باب فضل أبي سفيان بن حرب رضي الله عنه»، وفي (ك): «ذكر أبي سفيان»، وفي (ط): «باب من فضائل أبي سفيان بن حرب رضي الله عنه».

*[٢٥٨٢] [التحفة: م ٥٦٧٤].

(١) في (أ)، (ط): «حدثني».

(٢) في حاشية (ط) منسوبًا لنسخة: «اليماني».

(٣) في (أ) وضبب عليه: «أعطيتَهن» بكسر الطاء وفتح التاء، وفي حاشيتها منسوبًا للدمياطي كالمثبت. وفي (ك): «أعطيتُهن» بضم التاء.

(٤) في حاشية (أ) منسوبًا لابن عساكر: «وأجمله».

(٥) قوله: «بنت أبي سفيان» ليس في (ب).

(٦) في (ب): «ذاك».

(٧) هذا الحديث من الأحاديث المشهورة بالإشكال؛ فإن أبا سفيان إنما أسلم يوم فتح مكة وكان النبي ﷺ قد تزوج أم حبيبة قبل ذلك بزمان طويل، وقد طعن ابن حزم في الحديث لذلك، وللعلماء أجوبة على هذا الإشكال. وينظر: «الإكمال» (٧/ ٢٧٥)، «شرح النووي» (١٦/ ٦٣).



• [٢٥٨٣] حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بَرَّادٍ الْأَشْعَرِيُّ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ الْهَمْدَانِيُّ، قَالَا: حَدَّثَنَا[١] أَبُو أُسَامَةَ، قَالَ: حَدَّثَنِي بُرَيْدٌ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ، عَنْ أَبِي مُوسَىٰ قَالَ: بَلَغَنَا مَخْرَجُ رَسُولِ اللَّهِ[٢] ﷺ وَنَحْنُ بِالْيَمَنِ، فَخَرَجْنَا مُهَاجِرِينَ إِلَيْهِ أَنَا وَأَخَوَانِ لِي أَنَا أَصْغَرُهُمَا[٣]، أَحَدُهُمَا أَبُو بُرْدَةَ وَالْآخَرُ أَبُو رُهْمٍ، إِمَّا قَالَ: بِضْعٌ[٤]، وَإِمَّا قَالَ: ثَلَاثَةً وَخَمْسِينَ أَوِ اثْنَيْنِ وَخَمْسِينَ رَجُلًا مِنْ قَوْمِي، قَالَ[٥]: فَرَكِبْنَا سَفِينَةً، فَأَلْقَتْنَا سَفِينَتُنَا[٦] إِلَى النَّجَاشِيِّ بِالْحَبَشَةِ، فَوَافَقْنَا جَعْفَرَ بْنَ أَبِي طَالِبٍ وَأَصْحَابَهُ عِنْدَهُ، فَقَالَ جَعْفَرٌ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بَعَثَنَا هَاهُنَا وَأَمَرَنَا بِالْإِقَامَةِ، فَأَقِيمُوا مَعَنَا، قَالَ[٧]: فَأَقَمْنَا مَعَهُ حَتَّىٰ قَدِمْنَا جَمِيعًا، قَالَ: فَوَافَقْنَا[٨] رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، حِينَ افْتَتَحَ خَيْبَرَ

✡ في (خ): «باب فضائل جعفر بن أبي طالب، وأسماء بنت عميس وسفينتهم ﷺ»، وفي (ك): «فضائل جعفر بن أبي طالب وأسماء بنت عميس»، وفي (ط): «باب من فضائل جعفر بن أبي طالب وأسماء بنت عميس وأهل سفينتهم ﷺ».

*[٢٥٨٣] [التحفة: خ م ٩٠٥١-خ م س ١٥٧٦٢].

(١) قوله: «حدثنا عبد الله بن براد الأشعري ومحمد بن العلاء الهمداني، قالا: حدثنا» وقع في (ب): «وحدثنا محمد بن العلاء الهمذاني، قال: أخبرنا»، وقوله في (ب) «الهمذاني» كذا وقع فيها بالذال المعجمة، وسبق بيانه».

(٢) قوله: «رسول الله» وقع في (خ): «النبي».

(٣) قال النووي في «شرحه» (١٦/ ٦٤): «قوله: «أنا وأخوان لي أنا أصغرهم» هكذا هو في النسخ: «أصغرهما»، والوجه: «أصغر منهما»».

(٤) في (خ): «بضعة»، وفي (ك)، (ط): «بضعًا».

(٥) ليس في (ك).

(٦) قال القاضي عياض في «المشارق» (٢/ ٢٢٦): «قوله: «سفينتنا» كذا في رواية بعضهم عن القابسي، ولسائرهم: «سفينتها»».

(٧) ليس في (ط).

(٨) في (خ): «فوافينا» وصحح عليه، وفي حاشيتها كالمثبت.

فَأَسْهَمَ لَنَا - أَوْ قَالَ: أَعْطَانَا مِنْهَا[١]، وَمَا قَسَمَ لِأَحَدٍ غَابَ عَنْ[٢] فَتْحِ خَيْبَرَ مِنْهَا شَيْئًا، إِلَّا لِمَنْ شَهِدَ مَعَهُ إِلَّا لِأَصْحَابِ سَفِينَتِنَا مَعَ جَعْفَرٍ وَأَصْحَابِهِ، قَسَمَ لَهُمْ مَعَهُمْ، قَالَ: فَكَانَ نَاسٌ مِنَ النَّاسِ يَقُولُونَ لَنَا - يَعْنِي: لِأَهْلِ[٣] السَّفِينَةِ[٤]: سَبَقْنَاكُمْ بِالْهِجْرَةِ، قَالَ: فَدَخَلَتْ أَسْمَاءُ بِنْتُ عُمَيْسٍ - وَهِيَ مِمَّنْ قَدِمَ[٥] مَعَنَا - عَلَىٰ حَفْصَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ زَائِرَةً، وَقَدْ كَانَتْ هَاجَرَتْ إِلَى النَّجَاشِيِّ فِيمَنْ هَاجَرَ إِلَيْهِ، فَدَخَلَ عُمَرُ عَلَىٰ حَفْصَةَ، وَأَسْمَاءُ عِنْدَهَا، فَقَالَ عُمَرُ حِينَ رَأَىٰ أَسْمَاءَ: مَنْ هَٰذِهِ؟ قَالَتْ[٦]: أَسْمَاءُ بِنْتُ عُمَيْسٍ، قَالَ عُمَرُ: الْحَبَشِيَّةُ هَٰذِهِ؟ الْبَحْرِيَّةُ[٧] هَٰذِهِ؟ فَقَالَتْ أَسْمَاءُ: نَعَمْ، فَقَالَ عُمَرُ: سَبَقْنَاكُمْ بِالْهِجْرَةِ؛ فَنَحْنُ أَحَقُّ بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنْكُمْ، فَغَضِبَتْ وَقَالَتْ كَلِمَةً: كَذَبْتَ يَا عُمَرُ، كَلَّا وَاللَّهِ، كُنْتُمْ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يُطْعِمُ جَائِعَكُمْ وَيَعِظُ جَاهِلَكُمْ، وَكُنَّا فِي دَارِ[٨] - أَوْ: فِي[٩] أَرْضِ - الْبُعَدَاءِ الْبُغَضَاءِ فِي الْحَبَشَةِ، وَذَٰلِكَ فِي اللَّهِ وَفِي رَسُولِهِ[١٠]، وَايْمُ اللَّهِ، لَا أَطْعَمُ طَعَامًا وَلَا أَشْرَبُ شَرَابًا حَتَّىٰ أَذْكُرَ مَا قُلْتَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَنَحْنُ كُنَّا نُؤْذَىٰ وَنُخَافُ، وَسَأَذْكُرُ ذَٰلِكَ[١١]

---

(١) ليس في (ب).

(٢) في (ك): «حين»، وفيها أيضًا فوق السطر كالمثبت دون علامة.

(٣) في (ب): «أهل».

(٤) بعده في (ك)، (ط): «نحن». وينظر: «الجمع بين الصحيحين» لعبد الحق (٣/ ٦٣٤)، «مختصر النووي» (٢/ ١٢١٧).

(٥) في حاشية (ط) منسوبًا لنسخة: «قدمت».

(٦) في (ب): «فقالت».

(٧) قوله: «الحبشية هذه البحرية» وقع في (خ): «آلحبشية هذه آلبحرية» بألف المد.

(٨) الضبط بجره غير منون من (خ)، (ك)، (ط)، وضبطه في (ب) بجره منونًا. قال العيني في «عمدة القاري» (١٧/ ٢٥٣): «قوله: «في دار» بلا تنوين؛ لأنه مضاف إلى «البعداء»».

(٩) ليس في (ك).

(١٠) في (خ) وصحح عليه، (ب): «رسول الله».

(١١) في (أ): «ذاك».

لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَأَسْأَلُهُ، وَوَاللَّهِ(١)، لَا أَكْذِبُ وَلَا أَزِيغُ وَلَا أَزِيدُ عَلَىٰ ذَلِكَ(٢)، قَالَ: فَلَمَّا جَاءَ النَّبِيُّ ﷺ، قَالَتْ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ، إِنَّ عُمَرَ قَالَ كَذَا وَكَذَا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَيْسَ بِأَحَقَّ بِي مِنْكُمْ، وَلَهُ وَلِأَصْحَابِهِ هِجْرَةٌ وَاحِدَةٌ، وَلَكُمْ أَنْتُمْ أَهْلَ(٣) السَّفِينَةِ هِجْرَتَانِ»، قَالَتْ: فَلَقَدْ(٤) رَأَيْتُ أَبَا مُوسَىٰ، وَأَصْحَابَ السَّفِينَةِ يَأْتُونِي(٥) أَرْسَالًا يَسْأَلُونِي(٦) عَنْ هَذَا الْحَدِيثِ، مَا مِنَ الدُّنْيَا شَيْءٌ هُمْ بِهِ أَفْرَحُ وَلَا أَعْظَمُ فِي أَنْفُسِهِمْ مِمَّا قَالَ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ. قَالَ أَبُو بُرْدَةَ: فَقَالَتْ(٧) أَسْمَاءُ: فَلَقَدْ(٨) رَأَيْتُ أَبَا مُوسَىٰ، وَإِنَّهُ لَيَسْتَعِيدُ هَذَا الْحَدِيثَ مِنِّي.



• [٢٥٨٤] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا بَهْزٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ قُرَّةَ، عَنْ عَائِذِ بْنِ عَمْرٍو: أَنَّ أَبَا سُفْيَانَ أَتَىٰ عَلَىٰ سَلْمَانَ وَصُهَيْبٍ وَبِلَالٍ فِي نَفَرٍ، فَقَالُوا(٩): مَا أَخَذَتْ سُيُوفُ اللَّهِ مِنْ عُنُقِ(١٠) عَدُوِّ اللَّهِ(١١)

---

(١) قوله: «ووالله» وقع في (أ): «والله».　(٢) في (أ): «ذاك».

(٣) قال القاضي عياض في «المشارق» (٢/ ٣٥٦): «قوله: «أهل السفينة» بفتح اللام على الاختصاص، ويصح الكسر على البدل من الضمير في «لكم»».

(٤) في (ب): «ولقد».

(٥) في (خ)، (ك): «يأتونني» ونسبه في حاشية (ط) لنسخة.

(٦) في (خ)، (ك): «يسألونني».　(٧) في (ك): «قالت».

(٨) في (ب): «ولقد».

۞ في (خ)، وحاشية (ب) دون علامة: «باب فضائل سلمان وصهيب وبلال ﷺ»، وفي (ك): «فضائل سلمان وصهيب وبلال»، وفي (ط): «باب من فضائل سلمان وصهيب وبلال ﷺ»، وفي حاشية (أ): «فضائل الأنصار»، ونسبه لنسخة البطليوسي.

* [٢٥٨٤] [التحفة: م س ٥٠٥٧].　(٩) بعده في (ط): «والله».

(١٠) ضبب عليه في (أ) منسوبًا لابن عساكر، وكأنه ضبب عليه في (خ).

(١١) بعده في (أ): «والله».

مَأْخَذَهَا[١]، قَالَ[٢]: فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: أَتَقُولُونَ هَذَا لِشَيْخِ قُرَيْشٍ وَسَيِّدِهِمْ؟! فَأَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَأَخْبَرَهُ، فَقَالَ: «يَا أَبَا بَكْرٍ، لَعَلَّكَ أَغْضَبْتَهُمْ، لَئِنْ كُنْتَ أَغْضَبْتَهُمْ لَقَدْ أَغْضَبْتَ رَبَّكَ»، فَأَتَاهُمْ، فَقَالَ[٣]: يَا إِخْوَتَاهُ، أَغْضَبْتُكُمْ؟ قَالُوا: لَا، يَغْفِرُ اللَّهُ لَكَ يَا أُخَيَّ[٤].



•[٢٥٨٥] حدثنا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْحَنْظَلِيُّ وَأَحْمَدُ بْنُ عَبْدَةَ - وَاللَّفْظُ لِإِسْحَاقَ، قَالَا[٥]: أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَمْرٍو، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: فِينَا نَزَلَتْ: ﴿إِذْ هَمَّت طَّآئِفَتَانِ مِنكُمْ أَن تَفْشَلَا وَٱللَّهُ وَلِيُّهُمَا﴾ [آل عمران: ١٢٢] بَنُو سَلِمَةَ، وَبَنُو حَارِثَةَ، وَمَا نُحِبُّ أَنَّهَا لَمْ تُنْزَلْ[٦]؛ لِقَوْلِ اللَّهِ ﷻ: ﴿وَٱللَّهُ وَلِيُّهُمَا﴾ [آل عمران: ١٢٢][٧].

---

(١) الضبط بالقصر وفتح الخاء من (أ)، (خ)، (ك)، (ط)، وضبطه في (ب) بالمد وكسر الخاء، وكلاهما صحيح، وينظر: «شرح النووي» (٦/ ٦٦).

(٢) ليس في (أ).

(٣) قوله: «فأتاهم فقال» وقع في (خ)، (ط): «فأتاهم أبو بكر فقال، وفي (ك): «فأتاهم فقال أبو بكر».

(٤) الضبط بالتصغير وكسر الياء المشددة من (أ)، (ك)، وضبطه في (خ) بالتصغير وفتح الياء المشددة، وضبطه في (ط) مكبرًا بتسكين الياء.

قال النووي في «شرحه» (١٦/ ٦٦): «قولهم: «يا أخي» فضبطوه بضم الهمزة على التصغير وهو تصغير تحبيب وترقيق وملاطفة، وفي بعض النسخ بفتحها»، وإذا كان آخر المضاف إلى ياء المتكلم ياء مشددة جاز كسرها وجاز فتحها. ينظر: «شرح الأشموني» (٣/ ٤١)، «حاشية الصبان» (٣/ ٢٣٢).

۞ في (خ): «باب فضائل الأنصار ﭫ»، وفي (ك): «فضائل الأنصار»، وفي (ط): «باب من فضائل الأنصار رضي الله تعالى عنهم».

*[٢٥٨٥] [التحفة: خ م ٢٥٣٤].

(٥) في (أ): «قال».

(٦) الضبط بضم التاء وفتح الزاي من (ك)، (ب)، وضبطه في (ط) بفتح التاء وكسر الزاي.

(٧) ألحق بعده في حاشية (ب) دون علامة: «باب فضل الأنصار».

•[٢٥٨٦] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، قَالَا: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنِ النَّضْرِ بْنِ أَنَسٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِلْأَنْصَارِ، وَلِأَبْنَاءِ الْأَنْصَارِ، وَأَبْنَاءِ**[١] **أَبْنَاءِ الْأَنْصَارِ**».

٥[٢٥٨٦/ ١] حدثنيه[٢] يَحْيَى بْنُ حَبِيبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ، يَعْنِي[٣]: ابْنَ الْحَارِثِ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ... بِهَذَا الْإِسْنَادِ.

•[٢٥٨٧] حدثني[٤] أَبُو مَعْنٍ الرَّقَاشِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ يُونُسَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عِكْرِمَةُ، وَهُوَ: ابْنُ عَمَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا[٥] إِسْحَاقُ، وَهُوَ: ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ، أَنَّ أَنَسًا حَدَّثَهُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ اسْتَغْفَرَ لِلْأَنْصَارِ، قَالَ: وَأَحْسَبُهُ[٦] قَالَ: «**وَلِذَرَارِيِّ**[٧] **الْأَنْصَارِ، وَلِمَوَالِي الْأَنْصَارِ**»، لَا أَشُكُّ فِيهِ.

•[٢٥٨٨] حدثنا[٨] أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ - جَمِيعًا، عَنِ ابْنِ عُلَيَّةَ - وَاللَّفْظُ لِزُهَيْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، عَنْ[٩] عَبْدِ الْعَزِيزِ، وَهُوَ: ابْنُ صُهَيْبٍ، عَنْ أَنَسٍ[١٠]، أَنَّ النَّبِيَّ[١١] ﷺ رَأَى صِبْيَانًا وَنِسَاءً مُقْبِلِينَ مِنْ عُرْسٍ، فَقَامَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ

---

*[٢٥٨٦] [التحفة: م ت ٣٦٨٦].

(١) قوله: «وأبناء» وقع في (خ): «ولأبناء» ونسبه في حاشية (ط) لنسخة.

(٢) في (خ) وصحح عليه، (ط): «وحدثنيه»، وفي (ك): «حدثنا».

(٣) ليس في (ك).

*[٢٥٨٧] [التحفة: م ١٩٠].

(٤) في (ب): «حدثنا».

(٥) ليس في (ب).

(٦) الضبط بفتح السين من (خ)، وضبطه في (ط) بكسر السين، وضبطه في (ك) بفتح السين وكسرها.

(٧) لذراري: جمع ذرية، وهو: اسم يجمع نسل الإنسان من ذكر وأنثى. (انظر: النهاية، مادة: ذرر).

*[٢٥٨٨] [التحفة: م ١٠٠٨].

(٨) في (ط): «حدثني».

(٩) في (ك): «بن».

(١٠) بعده في (ب): «بن مالك».

(١١) في (ب): «رسول الله».

مُمَثِّلًا[(١)]، فَقَالَ: «اللَّهُمَّ أَنْتُمْ مِنْ أَحَبِّ النَّاسِ إِلَيَّ، اللَّهُمَّ أَنْتُمْ مِنْ أَحَبِّ النَّاسِ إِلَيَّ»، يَعْنِي: الْأَنْصَارَ.

•[٢٥٨٩] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّىٰ وَابْنُ[(٢)] بَشَّارٍ - جَمِيعًا، عَنْ غُنْدَرٍ - قَالَ ابْنُ الْمُثَنَّىٰ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ هِشَامِ بْنِ زَيْدٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسَ ابْنَ مَالِكٍ يَقُولُ: جَاءَتِ امْرَأَةٌ مِنَ الْأَنْصَارِ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، قَالَ[(٣)]: فَخَلَا بِهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَقَالَ[(٣)]: «وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، إِنَّكُمْ لَأَحَبُّ النَّاسِ إِلَيَّ» ثَلَاثَ مَرَّاتٍ.

○[٢٥٨٩/ ١] حدثنيه[(٤)] يَحْيَىٰ بْنُ حَبِيبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ. وحدثنا أَبُو بَكْرِ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا ابْنُ إِدْرِيسَ - كِلَاهُمَا، عَنْ شُعْبَةَ... بِهَذَا الْإِسْنَادِ[(٥)].

•[٢٥٩٠] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّىٰ وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ - وَاللَّفْظُ لِابْنِ الْمُثَنَّىٰ، قَالَا: حَدَّثَنَا

---

(١) الضبط بفتح الميم الثانية وكسر المثلثة مشددة من (أ)، وضبطه في (ك) بفتح الميم الثانية وتشديد المثلثة مع الفتح، وضبطه في (ط) بسكون الميم الثانية وفتح المثلثة وكسرها مخففة.

قال القاضي عياض في «الإكمال» (٧/ ٥٥٠): «كذا بفتح الثاء لجمهور الرواة، وصححه بعضهم، وضبطناه عن بعضهم، وفي البخاري بكسر الثاء، ومعناه: قائمًا منتصبًا. وعند الجياني وبعض رواة ابن ماهان: «مقبلًا»، وذكره البخاري في كتاب النكاح: «ممتنًّا» وصوبه بعضهم وقال: هذا الوجه، أي: متفضلًا عليهم بفعله من المنة. وضبطه بعض المتقنين: «ممتِنًا» بكسر التاء وتخفيف النون، وفسره: مطيلًا، أي: أطال قيامه لهم. والأشبه عندي: «متمثلًا» بدليل قوله في الرواية الأخرىٰ: «فمثل قائمًا»، يقال: مثل يمثل مثولًا: إذا انتصب. واسم الفاعل منه: ماثل. لكنه يكون ممثلًا أي: متمثلًا، أي: مكلفًا ذلك نفسه وطالبًا ذلك منها. فعدىٰ فعله، والله أعلم».

*[٢٥٨٩] [التحفة: خ م س ١٦٣٤].

(٢) في (ب): «ومحمد بن».

(٣) ليس في (ب).

(٤) في (أ): «وحدثنا»، وفي (ب): «حدثنا».

(٥) بعده في (ب): «مثله».

*[٢٥٩٠] [التحفة: خ م ت س ١٢٤٥].

مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ، قَالَ: سَمِعْتُ قَتَادَةَ يُحَدِّثُ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ[١]، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّ الْأَنْصَارَ كَرِشِي[٢] وَعَيْبَتِي[٣]، وَإِنَّ[٤] النَّاسَ سَيَكْثُرُونَ وَيَقِلُّونَ، فَاقْبَلُوا مِنْ مُحْسِنِهِمْ، وَاعْفُوا عَنْ مُسِيئِهِمْ[٥]».



•[٢٥٩١] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ - وَاللَّفْظُ لِابْنِ الْمُثَنَّى، قَالَا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ ابْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ[٦]: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، قَالَ: سَمِعْتُ قَتَادَةَ يُحَدِّثُ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ أَبِي أُسَيْدٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «خَيْرُ دُورِ الْأَنْصَارِ بَنُو النَّجَّارِ، ثُمَّ بَنُو عَبْدِ الْأَشْهَلِ، ثُمَّ بَنُو الْحَارِثِ بْنِ الْخَزْرَجِ، ثُمَّ بَنُو سَاعِدَةَ، وَفِي كُلِّ دُورِ الْأَنْصَارِ خَيْرٌ»، فَقَالَ سَعْدٌ: مَا أَرَىٰ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ إِلَّا قَدْ فَضَّلَ عَلَيْنَا، فَقِيلَ: قَدْ فَضَّلَكُمْ عَلَىٰ كَثِيرٍ.

٥[١/٢٥٩١] حدثناه[٧] ابْنُ الْمُثَنَّىٰ[٨]، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ

---

(١) قوله: «ابن مالك» ليس في (أ).

(٢) كرشي: بطانتي، وموضع سري وأمانتي، والذين أعتمد عليهم في أموري. (انظر: النهاية، مادة: كرش).

(٣) عيبتي: عيبة الرجل: خاصته وموضع سره. (انظر: النهاية، مادة: عيب).

(٤) في (أ): «إن».

(٥) ضبب على أوله في (ب)، وفي (أ)، وحاشية (ب) ونسبه لنسخة: «سيئهم».

قال النووي في «شرحه» (١٦/ ٦٨): «في بعض الأصول: «عن سيئتهم» والمراد بذلك فيما سوى الحدود».

۞ في (خ)، (ط): «باب في خير دور الأنصار ﷺ».

*[٢٥٩١] [التحفة: خ م ت س ١١١٨٩].

(٦) في (ك): «قالا».

(٧) في (ك): «حدثنا».

(٨) قوله: «ابن المثنى» وقع في (ك)، (ط): «محمد بن المثنى».

قَتَادَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسًا يُحَدِّثُ، عَنْ أَبِي أُسَيْدٍ الْأَنْصَارِيِّ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ... نَحْوَهُ.

○[٢/٢٥٩١] **حدثناه**[(١)] قُتَيْبَةُ وَابْنُ رُمْحٍ، عَنِ اللَّيْثِ بْنِ سَعْدٍ. **وحدثنا** قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ، يَعْنِي: ابْنَ مُحَمَّدٍ. **وحدثنا** ابْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ أَبِي عُمَرَ، قَالَا: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ الثَّقَفِيُّ - كُلُّهُمْ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ أَنَسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ... بِمِثْلِهِ، غَيْرَ أَنَّهُ لَا يَذْكُرُ فِي الْحَدِيثِ قَوْلَ سَعْدٍ.

○[٣/٢٥٩١] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبَّادٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ مِهْرَانَ الرَّازِيُّ[(٢)] - وَاللَّفْظُ لِابْنِ عَبَّادٍ، قَالَا[(٣)]: حَدَّثَنَا حَاتِمٌ، وَهُوَ: ابْنُ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حُمَيْدٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ابْنِ مُحَمَّدِ بْنِ طَلْحَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا أُسَيْدٍ خَطِيبًا[(٤)] عِنْدَ ابْنِ عُتْبَةَ[(٥)]، فَقَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**خَيْرُ دُورِ الْأَنْصَارِ دَارُ بَنِي النَّجَّارِ، وَدَارُ بَنِي عَبْدِ الْأَشْهَلِ، وَدَارُ بَنِي الْحَارِثِ بْنِ الْخَزْرَجِ، وَدَارُ بَنِي سَاعِدَةَ**»، وَاللَّهِ لَوْ كُنْتُ مُؤْثِرًا بِهَا أَحَدًا لَآثَرْتُ بِهَا عَشِيرَتِي.

---

*[٢/٢٥٩١] [التحفة: خ م ت س ١٦٥٦].

(١) في (ك)، (ط): «حدثنا».

*[٣/٢٥٩١] [التحفة: م ١١١٨٨].

(٢) ليس في (ك)، (ب).

(٣) في (ب): «قال».

(٤) قال النووي في «شرحه» (١٦/ ٦٩): «قوله: «خطيبًا» بكسر الطاء؛ اسم فاعل، وفي بعض النسخ: «خطبنا» بفتحها؛ فعل ماض».

(٥) قال القاضي عياض في «المشارق» (٢/ ١١٢): «ليس فيها عتيبة بتاء باثنتين فوقها إلا ما جاء في حديث خير دور الأنصار: «سمعت أبا أسيد خطيبا عند ابن عتيبة» كذا كان في كتاب شيخنا القاضي أبي عبد الله فكتب عليه: قال أبو علي الجياني: صوابه: «عتبة» وعتبة عندنا عن جميع شيوخنا، وجاء في «مسلم» على الصواب».

وقال في موضع آخر (٢/ ١٢٤): «وفي فضل الأنصار: «سمعت أبا أسيد خطيبا عند ابن عتبة» كذا رواية الجمهور، وعند بعضهم: «عن ابن عتيبة» مصغرًا وهو وهم، هو الوليد بن عتبة بن أبي سفيان والي المدينة لعمه معاوية».

٥[٢٥٩١/ ٤] حدثنا يَحْيَىٰ بْنُ يَحْيَى التَّمِيمِيُّ[١] ، قَالَ : أَخْبَرَنَا الْمُغِيرَةُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ ، قَالَ : شَهِدَ أَبُو سَلَمَةَ ، لَسَمِعَ[٢] أَبَا أُسَيْدٍ الْأَنْصَارِيَّ يَشْهَدُ[٣] ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «خَيْرُ دُورِ[١] الْأَنْصَارِ بَنُو النَّجَّارِ ، ثُمَّ بَنُو عَبْدِ الْأَشْهَلِ ، ثُمَّ بَنُو الْحَارِثِ بْنِ الْخَزْرَجِ ، ثُمَّ بَنُو سَاعِدَةَ ، وَفِي كُلِّ دُورِ الْأَنْصَارِ خَيْرٌ» ، قَالَ أَبُو سَلَمَةَ : قَالَ أَبُو أُسَيْدٍ : أَأُتَّهَمُ[٤] أَنَا[٥] عَلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ[٦]؟! لَوْ كُنْتُ كَاذِبًا لَبَدَأْتُ بِقَوْمِي[٧] بَنُو[٨] سَاعِدَةَ ، وَبَلَغَ ذَٰلِكَ سَعْدَ بْنَ عُبَادَةَ ، فَوَجَدَ فِي نَفْسِهِ ، وَقَالَ : خُلِّفْنَا فَكُنَّا آخِرَ الْأَرْبَعِ! أَسْرِجُوا[٩] لِي حِمَارِي ، آتِي[١٠] رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، فَكَلَّمَهُ[١١] ابْنُ أَخِيهِ سَهْلٌ ، فَقَالَ : أَتَذْهَبُ لِتَرُدَّ عَلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَعْلَمُ؟! أَوَلَيْسَ حَسْبُكَ[١٢] أَنْ تَكُونَ[١٣] رَابِعَ أَرْبَعٍ[١٤]؟! فَرَجَعَ ، وَقَالَ : اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ ، وَأَمَرَ بِحِمَارِهِ فَحُلَّ عَنْهُ .

٥[٢٥٩١/ ٥] حدثنا عَمْرُو بْنُ عَلِيِّ بْنِ بَحْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي[١٥] أَبُو دَاوُدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَرْبُ ابْنُ شَدَّادٍ ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ أَبِي كَثِيرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ ، أَنَّ أَبَا أُسَيْدٍ الْأَنْصَارِيَّ حَدَّثَهُ ، أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «خَيْرُ الْأَنْصَارِ - أَوْ : خَيْرُ دُورِ الْأَنْصَارِ . . .» بِمِثْلِ حَدِيثِهِمْ فِي ذِكْرِ الدُّورِ ، وَلَمْ يَذْكُرْ قِصَّةَ سَعْدِ بْنِ عُبَادَةَ ﷺ .

---

*[٢٥٩١/ ٤] [التحفة : خ م س ١١٢٠٠] .

(١) ليس في (ب) .

(٢) في حاشية (ط) منسوبًا لنسخة : «فسمع» .

(٣) في (أ) : «ليشهد» .

(٤) في (أ) ، (ط) : «أتهم» .

(٥) ليس في (خ) .

(٦) بعده في (ب) : «فقال» .

(٧) في (ب) : «قومي» .

(٨) صحح عليه في (خ) ، وفي (ك) ، (ط) : «بني» .

(٩) أسرجوا : أسرج الدابة : شد عليها السرج (ما يجلس عليه الراكب) . (انظر : ذيل النهاية ، مادة : سرج) .

(١٠) في (ك) : «آتِ» .

(١١) في (ط) : «وكلمه» .

(١٢) الضبط بضم الباء من (خ) ، (ك) ، (ط) ، وضبطه في (أ) بفتح الباء .

(١٣) رسمه في (ب) بالمثناة الفوقية والتحتية على أوله .

(١٤) في (ك) : «أربعة» ، ونسبه لنسخة ، وفي الحاشية كالمثبت ، وصحح عليه .

*[٢٥٩١/ ٥] [التحفة : خ م س ١١٢٠٠] .

(١٥) في (ب) : «حدثنا» .



•[٢٥٩٢] وحدثني[(١)] عَمْرٌو النَّاقِدُ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ، وَهُوَ[(٢)]: ابْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا[(٣)] أَبِي، عَنْ صَالِحٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، قَالَ: قَالَ أَبُو سَلَمَةَ وَعُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ بْنِ مَسْعُودٍ، سَمِعَا[(٤)] أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ - وَهُوَ فِي مَجْلِسٍ عَظِيمٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ: «**أُحَدِّثُكُمْ بِخَيْرِ دُورِ الْأَنْصَارِ؟**» قَالُوا: نَعَمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**بَنُو عَبْدِ الْأَشْهَلِ**»، قَالُوا: ثُمَّ مَنْ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «**ثُمَّ بَنُو النَّجَّارِ**»، قَالُوا: ثُمَّ مَنْ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «**ثُمَّ بَنُو الْحَارِثِ بْنِ[(٥)] الْخَزْرَجِ**»، قَالُوا: ثُمَّ مَنْ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «**ثُمَّ بَنُو سَاعِدَةَ**»، قَالُوا: ثُمَّ مَنْ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «**ثُمَّ فِي كُلِّ دُورِ الْأَنْصَارِ خَيْرٌ**»، فَقَامَ سَعْدُ بْنُ عُبَادَةَ مُغْضَبًا، فَقَالَ: أَنَحْنُ آخِرُ[(٦)] الْأَرْبَعِ حِينَ سَمَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ دَارَهُمْ[(٧)]؟! فَأَرَادَ كَلَامَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ لَهُ رِجَالٌ[(٨)] مِنْ قَوْمِهِ: اجْلِسْ، أَلَا تَرْضَى أَنْ سَمَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ دَارَكُمْ[(٩)] فِي الْأَرْبَعِ الدُّورِ الَّتِي[(١٠)] سَمَّى؛ فَمَنْ تَرَكَ فَلَمْ يُسَمِّ أَكْثَرُ مِمَّنْ[(١١)] سَمَّى؟! فَانْتَهَى سَعْدُ بْنُ عُبَادَةَ عَنْ كَلَامِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ.

○ في (خ): «باب منه».

*[٢٥٩٢] [التحفة: م س ١٤١١٤-م س ١٥١٩١].

(١) في (ك): «حدثني».

(٢) ليس في (ب).

(٣) فوقه في (خ): «حدثني».

(٤) في (ب): «سمعنا».

(٥) قوله: «الحارث بن» ليس في (ب).

(٦) في (ب): «الآخر».

(٧) في (ب): «داره».

(٨) في (خ): «رجل» وصحح عليه، وأشار في (ب) إلى أنها عنده بالوجهين.

(٩) أشار في (أ) إلى أنه ليس عند ابن عساكر.

(١٠) في (ب): «الذي» ونسبه في حاشية (ط) لنسخة.

(١١) بعده في (ب): «قد».



•[٢٥٩٣] حدثنا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ[1] الْجَهْضَمِيُّ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ[2] بَشَّارٍ - جَمِيعًا ، عَنِ ابْنِ عَرْعَرَةَ - وَاللَّفْظُ لِلْجَهْضَمِيِّ ، قَالَ : حَدَّثَنِي[3] مُحَمَّدُ بْنُ عَرْعَرَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ يُونُسَ بْنِ عُبَيْدٍ ، عَنْ ثَابِتٍ الْبُنَانِيِّ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : خَرَجْتُ مَعَ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْبَجَلِيِّ فِي سَفَرٍ ، فَكَانَ يَخْدُمُنِي ، فَقُلْتُ لَهُ : لَا تَفْعَلْ ، فَقَالَ : إِنِّي قَدْ رَأَيْتُ الْأَنْصَارَ تَصْنَعُ بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ شَيْئًا ، آلَيْتُ[4] أَنْ لَا أَصْحَبَ أَحَدًا مِنْهُمْ إِلَّا خَدَمْتُهُ . زَادَ ابْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ فِي حَدِيثِهِمَا : وَكَانَ جَرِيرٌ أَكْبَرَ مِنْ أَنَسٍ . وَقَالَ ابْنُ بَشَّارٍ : أَسَنَّ مِنْ أَنَسٍ .



•[٢٥٩٤] حدثنا هَدَّابُ بْنُ خَالِدٍ[5] ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ الْمُغِيرَةِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حُمَيْدُ بْنُ هِلَالٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الصَّامِتِ ، قَالَ : قَالَ أَبُو ذَرٍّ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « غِفَارُ غَفَرَ اللَّهُ لَهَا ، وَأَسْلَمُ سَالَمَهَا اللَّهُ » .

۞ في (خ) ، (ط) : « باب في حسن صحبة الأنصار ﷺ » .

*[٢٥٩٣] [التحفة : خ م ٣٢٠٨] .

(١) قوله : «نصر بن علي» في : (ب) : «علي بن نصر» .

(٢) في (ب) : «ومحمد بن» .   (٣) في (ب) : «حدثنا» .

(٤) في (ب) : «الليت» .

آليت : الإيلاء : اليمين ، والمراد : حلفت . (انظر : غريب الحميدي) (ص١٦٠) .

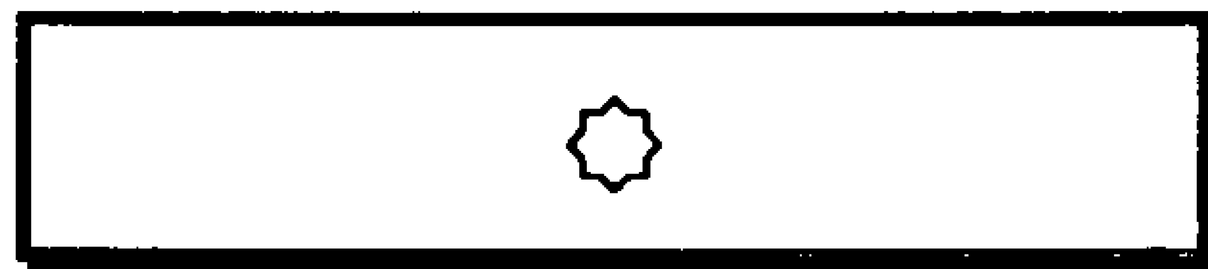
۞ في (خ) : « باب دعاء النبي ﷺ لغفار وأسلم » ، وفي (ك) : «ذكر أسلم وغفار» ، وفي (ط) : «باب دعاء النبي ﷺ لغفار وأسلم» .

*[٢٥٩٤] [التحفة : م ١١٩٤١] .

(٥) بعده في (ك) : «الأزدي» .

ه[١/٢٥٩٤] حدثنا[(١)] عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ[(٢)] الْقَوَارِيرِيُّ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ - جَمِيعًا ، عَنِ ابْنِ مَهْدِيٍّ . قَالَ[(٣)] ابْنُ الْمُثَنَّى : حَدَّثَنِي[(٤)] عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ أَبِي عِمْرَانَ الْجَوْنِيِّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الصَّامِتِ ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ : قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **ائْتِ قَوْمَكَ ، فَقُلْ : إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : أَسْلَمُ سَالَمَهَا اللَّهُ ، وَغِفَارُ غَفَرَ اللَّهُ لَهَا** » .

ه[٢/٢٥٩٤] حدثنا[(٥)] ابْنُ الْمُثَنَّى[(٦)] وَابْنُ بَشَّارٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، فِي هَذَا الْإِسْنَادِ . . .



●[٢٥٩٥] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ وَسُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ وَابْنُ أَبِي عُمَرَ ، قَالُوا : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ الثَّقَفِيُّ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ مُحَمَّدٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ .

ه[١/٢٥٩٥] وحدثنا[(٧)] عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي . وحدثنا[(٨)] مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى ، قَالَ[(٩)] : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ ، قَالَا : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ .

---

*[١/٢٥٩٤] [التحفة : م ١١٩٥٥] .

(١) في (ب) : «حدثني» .

(٢) قوله : «ابن عمر» ليس في (ب) .

(٣) بعده في (ط) : «قال» .

(٤) في (خ) : «حدثنا» .

*[٢/٢٥٩٤] [التحفة : م ١١٩٥٥] .

(٥) في (ط) : «حدثناه» .

(٦) قوله : «ابن المثنى» وقع في (ك) ، (ط) : «محمد بن المثنى» .

۞ في (خ) : « باب منه » .

*[٢٥٩٥] [التحفة : خ م ١٤٤٤٥] .

*[١/٢٥٩٥] [التحفة : م ١٤٣٩٥] .

(٧) في (ب) : «حدثنا» .

(٨) في (ب) : «قال : حدثنا» .

(٩) في (ب) : «قالا» .

٥[٢/٢٥٩٥] وحدثني[1] مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شَبَابَةُ ، قَالَ : حَدَّثَنِي وَرْقَاءُ ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ ، عَنِ الْأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ .

● [٢٥٩٦] وحدثنا[2] يَحْيَى بْنُ[3] حَبِيبٍ[4] ، قَالَ : حَدَّثَنَا[5] رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ . وحدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ ، عَنْ أَبِي عَاصِمٍ - كِلَاهُمَا عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ[6] ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرٍ .

٥[١/٢٥٩٦] وحدثني سَلَمَةُ بْنُ شَبِيبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ أَعْيَنَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَعْقِلٌ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرٍ - كُلُّهُمْ ، قَالَ : عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « أَسْلَمُ سَالَمَهَا اللَّهُ ، وَغِفَارُ غَفَرَ اللَّهُ لَهَا » .

● [٢٥٩٧] وحدثني حُسَيْنُ بْنُ حُرَيْثٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَى ، عَنْ خُثَيْمِ بْنِ عِرَاكٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « أَسْلَمُ سَالَمَهَا اللَّهُ ، وَغِفَارُ غَفَرَ[7] اللَّهُ لَهَا ، أَمَا إِنِّي لَمْ أَقُلْهَا ، وَلَكِنْ قَالَهَا اللَّهُ ﷻ » .

---

*[٢/٢٥٩٥] [التحفة : م ١٣٩٢٧] .

(١) في (أ) : «وحدثنا» .

*[٢٥٩٦] [التحفة : م ٢٨٦٥] .

(٢) في (ب) : «حدثنا» .

(٣) بعده في (ب) : « أبي » ، وهو خطأ ، انظر : « المشارق » (١/ ١٧٣) ، و « تقييد المهمل » (١/ ٢٢٧) ، (٢/ ٣٥٤) ، و « تحفة الأشراف » .

(٤) بعده في (ك) : «الحارثي» .

(٥) في (أ) : «حدثني» .

(٦) قوله : «كلاهما ، عن ابن جريج» وقع في (ك) : «عن ابن جريج كلاهما» .

*[١/٢٥٩٦] [التحفة : م ٢٩٦١] .

*[٢٥٩٧] [التحفة : م ١٤١٥٨] .

(٧) ليس في (ب) .



•[٢٥٩٨] حدثني أبو الطَّاهِرِ[١]، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، عَنِ اللَّيْثِ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ أَبِي أَنَسٍ، عَنْ حَنْظَلَةَ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ خُفَافِ بْنِ إِيمَاءٍ[٢] الْغِفَارِيِّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي صَلَاةٍ[٣]: «اللَّهُمَّ الْعَنْ بَنِي لِحْيَانَ، وَرِعْلًا، وَذَكْوَانَ، وَعُصَيَّةَ، عَصَوُا اللَّهَ وَرَسُولَهُ. غِفَارُ غَفَرَ اللَّهُ لَهَا، وَأَسْلَمُ سَالَمَهَا اللَّهُ».



•[٢٥٩٩] حدثنا[٤] يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَيَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ وَقُتَيْبَةُ وَابْنُ حُجْرٍ. قَالَ يَحْيَى بْنُ يَحْيَى: أَخْبَرَنَا، وَقَالَ الْآخَرُونَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ، أَنَّهُ سَمِعَ ابْنَ عُمَرَ قَالَ[٥]: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «غِفَارُ غَفَرَ اللَّهُ لَهَا، وَأَسْلَمُ سَالَمَهَا اللَّهُ[٦]، وَعُصَيَّةُ عَصَتِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ».

۞ في (خ): «باب منه».

*[٢٥٩٨] [التحفة: م ٣٥٣٦].

(١) قوله: «أبو الطاهر»: وقع في (ب): «أبو أحمد».

(٢) الضبط من (أ) بالتنوين مع الكسر، وضبطه في (ك)، (ط) بفتح آخره، والضبط بكسر الهمزة الأولى من (أ)، وضبطه في (خ) بفتحها.

قال النووي في «شرحه» (٥/ ١٨٠): «(خفاف) بضم الخاء المعجمة وإيماء بكسر الهمزة وهو مصروف».

(٣) قوله: «في صلاة» ليس في (ب).

۞ في (خ): «باب منه».

*[٢٥٩٩] [التحفة: م ت ٧١٣٠].

(٤) في (خ): «وحدثنا».

(٥) في (ط): «يقول».

(٦) ليس في (ك).

○[١/٢٥٩٩] حدثنا ابْنُ الْمُثَنَّى[١]، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ. وحدثنا عَمْرُو بْنُ سَوَّادٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا[٢] أُسَامَةُ. وحدثني زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَالْحُلْوَانِيُّ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ، عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ صَالِحٍ - كُلُّهُمْ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ... بِمِثْلِهِ. وَفِي حَدِيثِ صَالِحٍ وَأُسَامَةَ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ ذَلِكَ عَلَى الْمِنْبَرِ.

○[٢/٢٥٩٩] حدثنيه[٣] حَجَّاجُ بْنُ الشَّاعِرِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ الطَّيَالِسِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَرْبُ بْنُ شَدَّادٍ، عَنْ يَحْيَى، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ، قَالَ: حَدَّثَنِي ابْنُ عُمَرَ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ... مِثْلَ حَدِيثِ هَؤُلَاءِ[٤]، عَنِ ابْنِ عُمَرَ.



●[٢٦٠٠] حدثني[٥] زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ[٦] بْنُ هَارُونَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو مَالِكٍ الْأَشْجَعِيُّ، عَنْ مُوسَى بْنِ طَلْحَةَ، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«الْأَنْصَارُ، وَمُزَيْنَةُ، وَجُهَيْنَةُ، وَغِفَارُ، وَأَشْجَعُ، وَمَنْ كَانَ مِنْ بَنِي عَبْدِ اللَّهِ مَوَالِيَّ دُونَ النَّاسِ، وَاللَّهُ وَرَسُولُهُ مَوْلَاهُمْ»**.

---

*[١/٢٥٩٩] [التحفة: م ٧٤٧٨-خ م ٧٦٨٢-م ٨٠٤٢].

(١) في (ك): «نمير».
(٢) في (ك)، (ط): «أخبرني».

*[٢/٢٥٩٩] [التحفة: م ٨٥٨٦].

(٣) في (ك)، (ط): «وحدثنيه».
(٤) في (ك): «هذا».

۞ في (خ): «باب في الأنصار ومزينة وجهينة وغفار»، وفي (ط): «باب من فضائل غفار، وأسلم، وجهينة، وأشجع، ومزينة، وتميم، ودوس، وطيئ».

*[٢٦٠٠] [التحفة: م ت ٣٤٩٢].

(٥) في (خ): «حدثنا».
(٦) بعده في (خ)، (ط): «وهو».

●[٢٦٠١] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ هُرْمُزَ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «قُرَيْشٌ، وَالْأَنْصَارُ، وَمُزَيْنَةُ، وَجُهَيْنَةُ، وَأَسْلَمُ، وَغِفَارُ، وَأَشْجَعُ مَوَالِيَّ، لَيْسَ لَهُمْ مَوْلًى دُونَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ».

○[٢٦٠١/ ١] حدثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ سَعْدِ ابْنِ إِبْرَاهِيمَ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ... مِثْلَهُ[١]، غَيْرَ أَنَّ فِي الْحَدِيثِ: قَالَ سَعْدٌ[٢] فِي بَعْضِ هَذَا: فِيمَا أَعْلَمُ.

○[٢٦٠١/ ٢] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ. قَالَ ابْنُ الْمُثَنَّى[٣]: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا سَلَمَةَ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّهُ قَالَ: «أَسْلَمُ، وَغِفَارُ، وَمُزَيْنَةُ، وَمَنْ كَانَ مِنْ جُهَيْنَةَ - أَوْ: جُهَيْنَةُ[٤] - خَيْرٌ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ، وَبَنِي عَامِرٍ، وَالْحَلِيفَيْنِ[٥]: أَسَدٍ، وَغَطَفَانَ».

○[٢٦٠١/ ٣] حدثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْمُغِيرَةُ، يَعْنِي: الْحِزَامِيَّ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ.

---

*[٢٦٠١] [التحفة: خ م ١٣٦٤٨].

(١) ليس في (ب).

(٢) قال القاضي عياض في «المشارق» (٢/ ٢٣٨): «وفي حديث: «قريش والأنصار ومزينة موالي دون الناس»: «نا عبيد الله بن معاذ، نا أبي، نا سعيد، عن سعد بن إبراهيم بهذا الإسناد»، ثم قال: «قال سعد في بعض هذا: فيما أعلم»، كذا لهم، وعند العذري: «قال شعبة»، وهو خطأ، والصواب الأول». وينظر: «المطالع» (٥/ ٥٧٠).

*[٢٦٠١/ ٢] [التحفة: م ١٤٩٥٦].

(٣) قوله: «ومحمد بن بشار. قال ابن المثنى» ليس في (ب).

(٤) قوله: «أو جهينة» ليس في (ب).

(٥) قوله: «والحليفين» في (ب): «والحليفيين».

*[٢٦٠١/ ٣] [التحفة: م ١٣٦٥٢-م ت ١٣٨٨١].

○[٢٦٠١/ ٤] وحدثنا عَمْرٌو النَّاقِدُ وَحَسَنٌ الْحُلْوَانِيُّ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ. قَالَ عَبْدٌ: أَخْبَرَنِي، وَقَالَ الْآخَرَانِ: حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ صَالِحٍ، عَنِ الْأَعْرَجِ، قَالَ: قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ ﷺ بِيَدِهِ، لَغِفَارُ، وَأَسْلَمُ، وَمُزَيْنَةُ، وَمَنْ كَانَ مِنْ جُهَيْنَةَ - أَوْ قَالَ: جُهَيْنَةُ**[١] **- وَمَنْ كَانَ مِنْ مُزَيْنَةَ؛ خَيْرٌ عِنْدَ اللَّهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنْ أَسَدٍ، وَطَيِّئٍ، وَغَطَفَانَ**».

○[٢٦٠١/ ٥] حدثني[٢] زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَيَعْقُوبُ الدَّوْرَقِيُّ، قَالَا: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، يَعْنِيَانِ: ابْنَ عُلَيَّةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَيُّوبُ، عَنْ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**لَأَسْلَمُ، وَغِفَارُ، وَشَيْءٌ مِنْ مُزَيْنَةَ وَجُهَيْنَةَ**[٣] **- أَوْ: شَيْءٌ مِنْ جُهَيْنَةَ وَمُزَيْنَةُ - خَيْرٌ عِنْدَ اللَّهِ** - قَالَ: أَحْسِبُهُ[٤] قَالَ: **يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنْ أَسَدٍ، وَغَطَفَانَ، وَهَوَازِنَ، وَتَمِيمٍ**».



●[٢٦٠٢] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ، عَنْ شُعْبَةَ. وحدثنا مُحَمَّدُ ابْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ مُحَمَّدِ ابْنِ أَبِي يَعْقُوبَ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ أَبِي بَكْرَةَ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِيهِ: أَنَّ الْأَقْرَعَ

---

*[٢٦٠١/ ٤] [التحفة: م ١٣٦٥٢].

(١) في (ب): «وجهينة».

*[٢٦٠١/ ٥] [التحفة: م ١٤٤٠٩].

(٢) في (خ): «وحدثنا»، وفي (ك): «حدثنا».

(٣) قوله: «وجهينة» ليس في (ب)، وألحق في حاشيتها، منسوبًا لنسخة.

(٤) الضبط بكسر السين من (خ)، (ط)، وضبطه في (ك) بفتح السين وكسرها معًا.

۞ في (خ): «باب منه».

*[٢٦٠٢] [التحفة: خ م ت ١١٦٨٠].

ابْنَ حَابِسٍ جَاءَ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ[(١)] ﷺ، فَقَالَ: إِنَّمَا بَايَعَكَ سُرَّاقُ الْحَجِيجِ مِنْ أَسْلَمَ، وَغِفَارَ، وَمُزَيْنَةَ - وَأَحْسِبُ[(٢)] جُهَيْنَةَ، مُحَمَّدٌ الَّذِي شَكَّ - فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَرَأَيْتَ إِنْ كَانَ أَسْلَمُ، وَغِفَارُ، وَمُزَيْنَةُ - وَأَحْسِبُ[(٢)] جُهَيْنَةَ[(٣)] - خَيْرًا[(٤)] مِنْ بَنِي[(٥)] تَمِيمٍ، وَمِنْ بَنِي[(٦)] عَامِرٍ، وَأَسَدٍ، وَغَطَفَانَ؛ أَخَابُوا وَخَسِرُوا؟» فَقَالَ: نَعَمْ، قَالَ[(٧)]: «فَوَالَّذِي نَفْسِي[(٨)] بِيَدِهِ، إِنَّهُمْ[(٩)] لَأَخْيَرُ[(١٠)] مِنْهُمْ». وَلَيْسَ فِي حَدِيثِ ابْنِ أَبِي شَيْبَةَ: مُحَمَّدٌ الَّذِي شَكَّ.

٥[٢٦٠٢/ ١] حدثني هَارُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنِي[(١١)] سَيِّدُ بَنِي تَمِيمٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي يَعْقُوبَ الضَّبِّيُّ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ... مِثْلَهُ، وَقَالَ: «وَجُهَيْنَةُ[(١٢)]»، وَلَمْ يَقُلْ: أَحْسِبُ[(١٣)].

---

(١) في (خ)، (ب): «النبي».

(٢) قوله: «وأحسب»: في (ب): «ويحسب»، والضبط من (خ)، (ط) بكسر السين، وضبطه في (ك) بفتح السين وكسرها معًا.

(٣) الضبط بالنصب من (خ)، (ك)، وضبطه في (ط) بالرفع.

(٤) في (أ) مضببًا عليه، (ب): «خير».

(٥) ليس في (ك).

(٦) قوله: «ومن بني»: في (ك)، (ب)، (ط): «وبني».

(٧) في (ك): «فقال».

(٨) في (خ)، (ك): «نفس محمد».

(٩) ليس في (ب)، وألحق في الحاشية منسوبًا لنسخة.

(١٠) في (ك) منسوبًا لنسخة، (ب): «لخير»، وفي حاشية (ك) بخط مغاير كالمثبت، وصحح عليه.
قال القاضي عياض في «الإكمال» (٧/ ٥٦٠): «وقوله: «إنه لأخير منهم» كذا الرواية هنا، وأهل العربية يقولون: لا يقال: أخير ولا أشر، إنما وجه الكلام: خير وشر، في غير حديث، وتفضيل هذه القبائل لسبقها إلى الإسلام دون تلك». وينظر: «شرح النووي» (١٦/ ٧٦).

(١١) في (أ): «حدثنا».

(١٢) في (خ)، (ك): «جهينة».

(١٣) الضبط بكسر السين من (خ)، (ط)، وضبطه في (ك) بفتح السين وكسرها معًا.

ه[٢٦٠٢/ ٢] حدثنا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَهْضَمِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ أَبِي بِشْرٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرَةَ[١] ، عَنْ أَبِيهِ[٢] ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « أَسْلَمُ ، وَغِفَارُ ، وَمُزَيْنَةُ ، وَجُهَيْنَةُ خَيْرٌ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ ، وَمِنْ بَنِي[٣] عَامِرٍ ، وَالْحَلِيفَيْنِ[٤] : بَنِي[٥] أَسَدٍ ، وَغَطَفَانَ » .

ه[٢٦٠٢/ ٣] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَهَارُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، قَالَا : حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ . وحدثنيه[٦] عَمْرٌو النَّاقِدُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شَبَابَةُ بْنُ سَوَّارٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ أَبِي بِشْرٍ . . . بِهَذَا الْإِسْنَادِ .

ه[٢٦٠٢/ ٤] حدثنا[٧] أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ - وَاللَّفْظُ لِأَبِي بَكْرٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « أَرَأَيْتُمْ إِنْ كَانَ جُهَيْنَةُ[٨] ، وَأَسْلَمُ ، وَغِفَارُ ؛ خَيْرًا[٩] مِنْ بَنِي تَمِيمٍ ، وَبَنِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ غَطَفَانَ ، وَعَامِرِ بْنِ صَعْصَعَةَ؟ » ، وَمَدَّ بِهَا صَوْتَهُ ، فَقَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، فَقَدْ خَابُوا وَخَسِرُوا ، قَالَ : « فَإِنَّهُمْ خَيْرٌ » . وَفِي رِوَايَةِ أَبِي كُرَيْبٍ : « أَرَأَيْتُمْ إِنْ كَانَ[١٠] جُهَيْنَةُ ، وَمُزَيْنَةُ ، وَأَسْلَمُ ، وَغِفَارُ . . . ؟ » .

---

(١) ضبب على آخره في (ب) .
(٢) قوله : «عن أبيه» ليس في (ب) .
(٣) قوله : «ومن بني» في (ك) : «وبني» .
(٤) قوله : «والحليفين» في (ب) : «والحليفيين» .
(٥) ضبب عليه في (أ) .
(٦) في (ك) : «وحدثنا» .
(٧) في (خ) : «وحدثنا» .
(٨) ضبب على أوله في (أ) .
(٩) في (أ) مضببًا عليه ، (ب) : «خير» .
(١٠) في (ك) : «كانت» .



●[٢٦٠٣] حدثني زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ ، عَنْ مُغِيرَةَ ، عَنْ عَامِرٍ ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ قَالَ : أَتَيْتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ ﷺ ، فَقَالَ لِي(١) : إِنَّ أَوَّلَ صَدَقَةٍ بَيَّضَتْ وَجْهَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَوُجُوهَ أَصْحَابِهِ ؛ صَدَقَةُ طَيِّئٍ ، جِئْتُ(٢) بِهَا إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ .



●[٢٦٠٤] حدثنا يَحْيَىٰ بْنُ يَحْيَىٰ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا الْمُغِيرَةُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ ، عَنِ الْأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَدِمَ الطُّفَيْلُ وَأَصْحَابُهُ ، فَقَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّ دَوْسًا قَدْ(٣) كَفَرَتْ وَأَبَتْ ؛ فَادْعُ اللَّهَ عَلَيْهَا ، فَقِيلَ : هَلَكَتْ دَوْسٌ! فَقَالَ : « اللَّهُمَّ اهْدِ دَوْسًا ، وَائْتِ بِهِمْ » .



●[٢٦٠٥] حدثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ(٤) ، قَالَ : حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ مُغِيرَةَ ، عَنِ الْحَارِثِ ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ ، قَالَ : قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ : لَا أَزَالُ أُحِبُّ بَنِي تَمِيمٍ مِنْ ثَلَاثٍ سَمِعْتُهُنَّ مِنْ

۞ في (خ) : « باب في ذكر طيئ » .

*[٢٦٠٣] [التحفة : م ١٠٦٠٧] . (١) ليس في (خ) ، (ك) .

(٢) الضبط بضم التاء من (أ) ، (خ) ، وصحح عليه ، وضبطه في (ك) ، (ط) بفتحها ، وضبطه في (ب) ، بضم التاء ، ثم أصلحه إلى الفتح .

۞ في (خ) : « باب ما ذكر في دوس » ، وفي (ك) : «ذكر دوس» ، وألحق في حاشية (ب) دون علامة : «دوس» .

*[٢٦٠٤] [التحفة : م ١٣٨٩٦] . (٣) ليس في (خ) ، (ب) .

۞ في (خ) : « باب ما ذكر في بني تميم » ، وفي (ك) : «ذكر بني تميم» ، وفي حاشية (ب) دون علامة : «تميم» .

*[٢٦٠٥] [التحفة : خ م ١٤٨٨٩] . (٤) قوله : «بن سعيد» : ليس في (ك) .

رَسُولِ اللَّهِ ﷺ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ[1] يَقُولُ : « **هُمْ أَشَدُّ أُمَّتِي عَلَى الدَّجَّالِ** » ، قَالَ : وَجَاءَتْ صَدَقَاتُهُمْ ، فَقَالَ النَّبِيُّ[2] ﷺ : « **هَذِهِ صَدَقَاتُ قَوْمِنَا** » ، قَالَ : وَكَانَتْ سَبِيَّةٌ[3] مِنْهُمْ عِنْدَ عَائِشَةَ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ[4] ﷺ : « **أَعْتِقِيهَا ؛ فَإِنَّهَا مِنْ وَلَدِ إِسْمَاعِيلَ** » .

٥[١/٢٦٠٥] حدثنيه[5] زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ عُمَارَةَ ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : لَا أَزَالُ أُحِبُّ بَنِي تَمِيمٍ بَعْدَ ثَلَاثٍ سَمِعْتُهُنَّ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَقُولُهَا فِيهِمْ ، فَذَكَرَ مِثْلَهُ .

٥[٢/٢٦٠٥] وحدثنا[6] حَامِدُ بْنُ عُمَرَ الْبَكْرَاوِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَسْلَمَةُ بْنُ عَلْقَمَةَ[7] الْمَازِنِيُّ إِمَامُ مَسْجِدِ دَاوُدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا دَاوُدُ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : ثَلَاثُ خِصَالٍ سَمِعْتُهُنَّ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي بَنِي تَمِيمٍ ، لَا أَزَالُ أُحِبُّهُمْ بَعْدَهُ[8] . . . وَسَاقَ الْحَدِيثَ بِهَذَا الْمَعْنَى ، غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ : « **هُمْ أَشَدُّ النَّاسِ قِتَالًا فِي الْمَلَاحِمِ[9]** » ، وَلَمْ يَذْكُرِ الدَّجَّالَ .

---

(١) قوله : «سمعت رسول الله ﷺ» ضبب عليه في (ك) .

(٢) في (خ) : «رسول الله» .

(٣) في (ك) : «سبيئة» . وجعله القاضي عياض في «المشارق» (٢/ ٢٠٦) غير مهموز .

(٤) في (خ) : «النبي» .

*[١/٢٦٠٥] [التحفة : خ م ١٤٩٠٧] .

(٥) في (ك) : «وحدثنا» ، وفي (ط) : «وحدثنيه» .

*[٢/٢٦٠٥] [التحفة : م ١٣٥٤٢] .

(٦) في (ك) ، (ب) : «حدثنا» .

(٧) قوله : «مسلمة بن علقمة» : قال القاضي عياض في «المشارق» (١/ ٤٠٠) : «كذا لعامة رواة مسلم ، وعند بعضهم : «سلمة بن علقمة» ، والذي عند أثبات شيوخنا : «مسلمة» ، وسلمة بن علقمة بصري ، خرج عنه البخاري» . وينظر : «المطالع» (٤/ ٩٩) .

(٨) في (ط) : «بعدُ» .

(٩) الملاحم : جمع الملحمة ، وهي الحرب وموضع القتال ، مأخوذ من اشتباك الناس واختلاطهم فيها كاشتباك لحمة الثوب بالسدي ، وقيل : هو من اللحم لكثرة لحوم القتلى فيها . (انظر : النهاية ، مادة : لحم) .



•[٢٦٠٦] حدثنا[1] حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَىٰ، قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي يُونُسُ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ[2]، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**تَجِدُونَ النَّاسَ مَعَادِنَ، فَخِيَارُهُمْ فِي الْجَاهِلِيَّةِ خِيَارُهُمْ فِي الْإِسْلَامِ، إِذَا فَقُهُوا**[3]، **وَتَجِدُونَ مِنْ خَيْرِ النَّاسِ فِي هَذَا**[4] **الْأَمْرِ أَكْرَهَهُمْ لَهُ، قَبْلَ أَنْ يَقَعَ فِيهِ، وَتَجِدُونَ مِنْ شِرَارِ**[5] **النَّاسِ ذَا**[6] **الْوَجْهَيْنِ؛ الَّذِي يَأْتِي هَؤُلَاءِ بِوَجْهٍ، وَهَؤُلَاءِ بِوَجْهٍ**».

○[٢٦٠٦/١] حدثني[7] زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ عُمَارَةَ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ. وحدثنا[8] قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْمُغِيرَةُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحِزَامِيُّ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**تَجِدُونَ النَّاسَ مَعَادِنَ**»... بِمِثْلِ حَدِيثِ الزُّهْرِيِّ، غَيْرَ أَنَّ فِي حَدِيثِ أَبِي زُرْعَةَ وَالْأَعْرَجِ: «**تَجِدُونَ مِنْ خَيْرِ النَّاسِ فِي هَذَا الشَّأْنِ أَشَدَّهُمْ لَهُ كَرَاهِيَةً، حَتَّىٰ يَقَعَ فِيهِ**».

۞ في (خ)، وحاشية (ب) دون علامة: «باب تجدون الناس معادن»، وفي (ط): «باب خيار الناس».

*[٢٦٠٦] [التحفة: م ١٣٣٦١].

(١) في (ك): «وحدثني»، وفي (ب)، (ط): «حدثني».

(٢) الضبط بفتح الياء المشددة من (خ)، (ب)، وضبطه في (ط) بفتح الياء المشددة وكسرها معًا.

(٣) الضبط بضم القاف من (خ)، وضبطه في (ك) بكسرها، وضبطه في (ط) بضم القاف وكسرها معًا.

قال النووي في «شرحه» (١٦/ ٧٨): ««فقهوا» بضم القاف على المشهور، وحكي كسرها، أي: صاروا فقهاء وعلماء».

(٤) ليس في (أ)، وضرب عليه في (ب). وينظر: «الإكمال» (٥/ ٥٦٣)، «الأحكام الكبرى» لعبد الحق (٤/ ٤٩٢)، «شرح النووي» (١٦/ ٧٩).

(٥) في (ب): «شر».

(٦) في (أ): «ذو»، وفي الحاشية منسوبًا للدمياطي كالمثبت.

*[٢٦٠٦/١] [التحفة: خ م ١٣٨٧٨-خ م ١٤٩٠٨].

(٧) في (أ)، (ك): «حدثنا».

(٨) في (خ)، (ك): «حدثنا».



●[٢٦٠٧] حدثنا ابْنُ أَبِي عُمَرَ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ. وَعَنِ ابْنِ طَاوُسٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ[١] قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «خَيْرُ نِسَاءٍ رَكِبْنَ الْإِبِلَ»، قَالَ أَحَدُهُمَا: «صَالِحُ[٢] نِسَاءِ قُرَيْشٍ»، وَقَالَ الْآخَرُ: «نِسَاءُ قُرَيْشٍ؛ أَحْنَاهُ عَلَىٰ يَتِيمٍ فِي صِغَرِهِ[٣]، وَأَرْعَاهُ عَلَىٰ زَوْجٍ فِي ذَاتِ يَدِهِ».

○[٢٦٠٧/ ١] حدثنا عَمْرٌو النَّاقِدُ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ يَبْلُغُ بِهِ النَّبِيَّ ﷺ. وَابْنُ طَاوُسٍ، عَنْ أَبِيهِ يَبْلُغُ بِهِ النَّبِيَّ ﷺ... بِمِثْلِهِ، غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ: «أَرْعَاهُ عَلَىٰ وَلَدٍ فِي صِغَرِهِ[٤]»، وَلَمْ يَقُلْ: «يَتِيمٍ».

○[٢٦٠٧/ ٢] حدثني[٥] حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَىٰ، قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي يُونُسُ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ، أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ[٦] قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «نِسَاءُ قُرَيْشٍ خَيْرُ نِسَاءٍ رَكِبْنَ الْإِبِلَ؛ أَحْنَاهُ عَلَىٰ طِفْلٍ، وَأَرْعَاهُ عَلَىٰ زَوْجٍ فِي ذَاتِ يَدِهِ»، قَالَ: يَقُولُ أَبُو هُرَيْرَةَ عَلَىٰ إِثْرِ ذَلِكَ: وَلَمْ تَرْكَبْ مَرْيَمُ بِنْتُ عِمْرَانَ بَعِيرًا قَطُّ.

۞ في (خ): «باب ما ذكر في نساء قريش»، وفي (ك): «ذكر نساء قريش»، وفي (ط): «باب من فضائل نساء قريش»، وكتب في حاشية (ب) دون علامة مقابل الحديث الآتي: «باب خير النساء نساء قريش».

*[٢٦٠٧] [التحفة: خ م ١٣٥٢٥-خ م ١٣٦٨١].

(١) من قوله: «عن أبي الزناد، عن الأعرج، إلى هنا ليس في (ب).

(٢) في (ك): «صُلَّح»، وفي الحاشية كالمثبت دون علامة. قال القاضي عياض في «المشارق» (٢/ ٤٥): «قوله: «خير نساء ركبن الإبل صالح نساء قريش» كذا لهم، وللقابسي: «صلح» بالضم وتشديد اللام مفتوحة، وكلاهما صحيح؛ الأول: اسم الجنس، والثاني: جمع صالحة، وكلاهما رفع خبر المبتدأ».

(٣) في (ك): «ضغره» بالضاد المعجمة.

(٤) في (خ): «صغر».

*[٢٦٠٧/ ٢] [التحفة: خت م ١٣٣٣٩].

(٥) في (ك): «حدثنا».

(٦) قوله: «أن أبا هريرة» في (ب): «عن أبي هريرة».

ه[٢٦٠٧/ ٣] حدثني[(١)] مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ . قَالَ عَبْدٌ : أَخْبَرَنَا ، وَقَالَ ابْنُ رَافِعٍ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنِ[(٢)] ابْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ خَطَبَ أُمَّ هَانِئٍ بِنْتَ أَبِي طَالِبٍ ، فَقَالَتْ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنِّي قَدْ كَبِرْتُ وَلِي عِيَالٌ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **خَيْرُ نِسَاءٍ . . .** »[(٣)] ، ثُمَّ ذَكَرَ بِمِثْلِ حَدِيثِ يُونُسَ ، غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ : « **أَحْنَاهُ عَلَى وَلَدٍ فِي صِغَرِهِ** »[(٤)] .

ه[٢٦٠٧/ ٤] حدثني مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ[(٥)] ، قَالَ عَبْدٌ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، عَنِ ابْنِ طَاوُسٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ . وَمَعْمَرٌ[(٦)] ، عَنْ هَمَّامِ ابْنِ مُنَبِّهٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **خَيْرُ نِسَاءٍ رَكِبْنَ الْإِبِلَ صَالِحُ**[(٧)] **نِسَاءِ قُرَيْشٍ ؛ أَحْنَاهُ عَلَى وَلَدٍ فِي صِغَرِهِ ، وَأَرْعَاهُ عَلَى زَوْجٍ فِي ذَاتِ يَدِهِ** » .

ه[٢٦٠٧/ ٥] حدثني أَحْمَدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ حَكِيمٍ الْأَوْدِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا خَالِدٌ ، يَعْنِي : ابْنَ مَخْلَدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي[(٨)] سُلَيْمَانُ ، وَهُوَ : ابْنُ بِلَالٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي[(٩)] سُهَيْلٌ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . . . بِمِثْلِ حَدِيثِ مَعْمَرٍ هَذَا سَوَاءً .

---

*[٢٦٠٧/ ٣] [التحفة : م ١٣٢٩٨] .

(١) في (خ) : «حدثنا» .

(٢) بعده في (خ) ، (ب) : «سعيد» .

(٣) بعده في (ط) : «ركبن» .

(٤) في (ك) : «صغر» .

*[٢٦٠٧/ ٤] [التحفة : خ م ١٣٥٢٥-م ١٤٧٩١] .

(٥) بعده في (ط) : «قال ابن رافع : حدثنا ، و» .

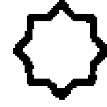
(٦) قوله : «ومعمر» في (ط) : «وحدثنا معمر» .

(٧) في (ك) : «صلح» ، وفي الحاشية كالمثبت دون علامة ، ونسب القاضي عياض في «المشارق» (٢/ ٤٥) رواية : «صلح» بالضم وتشديد اللام المفتوحة للقابسي ، وذكر أن الوجهين صحيحان ، وسبقت الإشارة إليه قريبًا .

*[٢٦٠٧/ ٥] [التحفة : م ١٢٦٧٤] .

(٨) في (ب) : «حدثنا» .

(٩) قوله : «قال : حدثني» في (ب) : «عن» .



• [٢٦٠٨] حدثني حَجَّاجُ بْنُ الشَّاعِرِ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، يَعْنِي: ابْنَ سَلَمَةَ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ[1] ﷺ آخَى بَيْنَ أَبِي عُبَيْدَةَ بْنِ الْجَرَّاحِ وَبَيْنَ أَبِي طَلْحَةَ[2].

• [٢٦٠٩] حدثني[3] أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَاصِمٌ الْأَحْوَلُ، قَالَ: قِيلَ لِأَنَسِ بْنِ مَالِكٍ: بَلَغَكَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَا حِلْفَ فِي الْإِسْلَامِ»؟ فَقَالَ أَنَسٌ: قَدْ حَالَفَ رَسُولُ اللَّهِ[4] ﷺ بَيْنَ قُرَيْشٍ وَالْأَنْصَارِ فِي دَارِهِ.

○ [٢٦٠٩/ ١] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: حَالَفَ رَسُولُ اللَّهِ[4] ﷺ بَيْنَ قُرَيْشٍ وَالْأَنْصَارِ فِي دَارِي[5] الَّتِي بِالْمَدِينَةِ.

• [٢٦١٠] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ وَأَبُو أُسَامَةَ، عَنْ زَكَرِيَّاءَ، عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا حِلْفَ[6] فِي الْإِسْلَامِ، وَأَيُّمَا حِلْفٍ كَانَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ لَمْ يَزِدْهُ الْإِسْلَامُ إِلَّا شِدَّةً».

۞ في (خ): «باب في المؤاخاة بين أصحاب النبي ﷺ»، وفي (ط): «باب مؤاخاة النبي ﷺ بين أصحابه رضي الله تعالى عنهم».

*[٢٦٠٨] [التحفة: م ٣٦٥].

(١) في (أ)، (ك): «النبي».

(٢) بعده في حاشية (ب) دون علامة: «باب لا حلف في الإسلام».

*[٢٦٠٩] [التحفة: خ م د ٩٣٠].

(٣) في (ب): «حدثنا».

(٤) في (ب): «النبي».

(٥) في (ب)، (ط): «داره»، وضبب عليه في (ب)، وفي حاشيتها منسوبًا لنسخة كالمثبت.

*[٢٦١٠] [التحفة: م د ٣١٨٤].

(٦) الضبط بفتح الحاء وكسر اللام في الموضعين من (ك)، (ب)، وضبطه في (ط) بكسر فسكون. قال -



•[٢٦١١] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ بْنِ أَبَانٍ - كُلُّهُمْ، عَنْ حُسَيْنٍ[١]. قَالَ أَبُو بَكْرٍ: حَدَّثَنَا[٢] حُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ الْجُعْفِيُّ، عَنْ مُجَمِّعِ[٣] ابْنِ يَحْيَىٰ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي بُرْدَةَ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: صَلَّيْنَا الْمَغْرِبَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، ثُمَّ قُلْنَا: لَوْ جَلَسْنَا حَتَّىٰ نُصَلِّيَ مَعَهُ الْعِشَاءَ! قَالَ: فَجَلَسْنَا فَخَرَجَ عَلَيْنَا، فَقَالَ: «مَا زِلْتُمْ هَاهُنَا؟» قُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، صَلَّيْنَا مَعَكَ الْمَغْرِبَ، ثُمَّ قُلْنَا: نَجْلِسُ حَتَّىٰ نُصَلِّيَ مَعَكَ الْعِشَاءَ، قَالَ: «أَحْسَنْتُمْ - أَوْ: أَصَبْتُمْ»، قَالَ: فَرَفَعَ رَأْسَهُ إِلَى السَّمَاءِ - وَكَانَ كَثِيرًا مِمَّا يَرْفَعُ رَأْسَهُ إِلَى السَّمَاءِ - فَقَالَ: «النُّجُومُ أَمَنَةٌ لِلسَّمَاءِ، فَإِذَا ذَهَبَتِ[٤] النُّجُومُ أَتَى السَّمَاءَ مَا تُوعَدُ، وَأَنَا أَمَنَةٌ لِأَصْحَابِي، فَإِذَا ذَهَبْتُ[٥] أَتَىٰ أَصْحَابِي مَا يُوعَدُونَ، وَأَصْحَابِي أَمَنَةٌ لِأُمَّتِي، فَإِذَا ذَهَبَ أَصْحَابِي أَتَىٰ أُمَّتِي مَا يُوعَدُونَ».

- القاضي عياض في «المشارق» (١/ ١٩٦): «الحلف: بكسر الحاء وسكون اللام: الموالاة والمناصرة، وبفتح الحاء وكسر اللام: اليمين».

۞ في (خ): «باب قول النبي ﷺ: «أنا أمنة لأصحابي، وأصحابي أمنة لأمتي»»، وفي (ط): «باب بيان أن بقاء النبي ﷺ أمان لأصحابه، وبقاء أصحابه أمان للأمة».

*[٢٦١١] [التحفة: م ٩٠٩١].

(١) قال القاضي عياض في «المشارق» (١/ ٢٢٥): «قوله: «كلهم عن حسين»: كذا لهم، وفي بعض النسخ: «حصين»، وهو خطأ». وينظر: «المطالع» (٢/ ٣٩٥).

(٢) في (ك): «أخبرنا».

(٣) الضبط بكسر الميم الثانية المشددة من (أ)، وضبطه في (ط) بفتحها وكسرها معًا. قال القاضي عياض في «المشارق» (١/ ٣٩٧): «اختلف في الميم الثانية؛ فضبطناه عن القاضي أبي علي وغيره بفتحها وكسرها، وضبطناه عن الأسدي عن الكناني بالكسر لا غير، وكان ينكر الفتح». وينظر: «المطالع» (٤/ ٩٤).

(٤) في (ب): «ذهب».

(٥) بعده في (ك) منسوبًا لنسخة: «أنا».



•[٢٦١٢] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَأَحْمَدُ بْنُ عَبْدَةَ الضَّبِّيُّ - وَاللَّفْظُ لِزُهَيْرٍ، قَالَ[١] : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، قَالَ: سَمِعَ عَمْرٌو جَابِرًا يُخْبِرُ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «يَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ يَغْزُو فِئَامٌ[٢] مِنَ النَّاسِ، فَيُقَالُ لَهُمْ[٣] : فِيكُمْ مَنْ رَأَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ؟ فَيَقُولُونَ: نَعَمْ، فَيُفْتَحُ لَهُمْ، ثُمَّ يَغْزُو فِئَامٌ مِنَ النَّاسِ، فَيُقَالُ لَهُمْ[٣] : فِيكُمْ مَنْ رَأَى مَنْ صَحِبَ[٤] رَسُولَ اللَّهِ ﷺ؟ فَيَقُولُونَ: نَعَمْ، فَيُفْتَحُ لَهُمْ، ثُمَّ يَغْزُو فِئَامٌ مِنَ النَّاسِ، فَيُقَالُ لَهُمْ[٥] : فِيكُمْ مَنْ رَأَى مَنْ صَحِبَ مَنْ صَحِبَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ؟ فَيَقُولُونَ: نَعَمْ، فَيُفْتَحُ لَهُمْ».

○[٢٦١٢/ ١] حدثني[٦] سَعِيدُ بْنُ[٧] يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ الْأُمَوِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، قَالَ:

☆ في (خ): «باب فيمن رأى النبي ﷺ، أو رأى أصحاب النبي ﷺ، أو رأى من رأى أصحاب النبي ﷺ»، وفي (ط): «باب فضل الصحابة، ثم الذين يلونهم، ثم الذين يلونهم»، وألحق في حاشية (ب): «باب بركات أصحاب رسول الله ﷺ» وعليه: «لا».

*[٢٦١٢] [التحفة: خ م ٣٩٨٣].

(١) في (ط): «قالا».

(٢) رُسم في (أ)، (ك)، (ب) بالهمز والتسهيل معًا. قال القاضي عياض في «الإكمال» (٧/ ٥٦٩): «هو مهموز ويُسَهَّل، وفي المهموز ذكره غير واحد، وذكره صاحب «العين» في حرف الياء في غير المهموز، وهو بكسر الفاء، هذا المشهور، وفتحها بعضهم، حكاه الخليل، ولا تشدد الياء عند من سهلها». وينظر: «المشارق» (٢/ ١٤٤).

فئام: جماعة كثيرة. (انظر: النهاية، مادة: فأم).

(٣) أدخل بعده في (ب) فوق السطر: «هل» دون علامة.

(٤) قوله: «من صحب»: وقع في (ب): «أصحاب».

(٥) بعده في (ط): «هل»، وأدخله في (ب) فوق السطر دون علامة.

(٦) في (أ): «حدثنا».

(٧) قوله: «سعيد بن» ليس في (ب)، وضبب قبالته بالحاشية.

حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ[١]، قَالَ: زَعَمَ أَبُو سَعِيدٍ الْخُدْرِيُّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ يُبْعَثُ مِنْهُمُ[٢] الْبَعْثُ، فَيَقُولُونَ: انْظُرُوا هَلْ تَجِدُونَ فِيكُمْ أَحَدًا مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ[٣] ﷺ؟ فَيُوجَدُ الرَّجُلُ، فَيُفْتَحُ لَهُمْ بِهِ، ثُمَّ يُبْعَثُ الْبَعْثُ الثَّانِي، فَيَقُولُونَ: هَلْ فِيكُمْ[٤] مَنْ رَأَى[٥] أَصْحَابَ النَّبِيِّ ﷺ؟ فَيُفْتَحُ لَهُمْ[٦]، ثُمَّ يُبْعَثُ الْبَعْثُ الثَّالِثُ، فَيُقَالُ[٧]: انْظُرُوا هَلْ تَرَوْنَ فِيهِمْ مَنْ رَأَى مَنْ رَأَى أَصْحَابَ النَّبِيِّ ﷺ؟ ثُمَّ يَكُونُ الْبَعْثُ[٨] الرَّابِعُ، فَيُقَالُ: انْظُرُوا هَلْ تَرَوْنَ فِيهِمْ أَحَدًا رَأَى[٩] مَنْ رَأَى أَحَدًا رَأَى أَصْحَابَ النَّبِيِّ ﷺ؟ فَيُوجَدُ الرَّجُلُ، فَيُفْتَحُ لَهُ[١٠]».



• [٢٦١٣] حدثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَهَنَّادُ بْنُ السَّرِيِّ، قَالَا[١١]: حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ[١٢]، عَنْ عَبِيدَةَ السَّلْمَانِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:

---

(١) بعده في (ك): «بن».
(٢) في (ب): «فيهم».
(٣) في (أ)، (ب): «رسول الله».
(٤) نسبه في (ك) لنسخة، ووقع في (خ)، (ط): «فيهم»، وصحح عليه في حاشية (ك).
(٥) بعده في (أ): «من».
(٦) بعده في (ك)، (ط): «به».
(٧) في (ك): «فيقولون».
(٨) في (أ)، (ك): «بعث».
(٩) قوله: «أحدًا رأى»: وقع في (أ): «أحدًا من رأى»، ووقع في (ك): «من رأى».
(١٠) في (ط): «لهم به».

۞ في (خ): «باب خير القرون قرن الصحابة، ثم الذين يلونهم، ثم الذين يلونهم»، وألحق في حاشية (ب) دون علامة: «باب خير أمتي الذي أنا فيهم».

*[٢٦١٣] [التحفة: خ م ت س ق ٩٤٠٣].

(١١) في (ب): «قال».
(١٢) بعده في (ب)، (ط): «ابن يزيد».

«خَيْرُ أُمَّتِي الْقَرْنُ الَّذِينَ[1] يَلُونِي، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ[2]، ثُمَّ يَجِيءُ قَوْمٌ تَسْبِقُ شَهَادَةُ أَحَدِهِمْ يَمِينَهُ وَيَمِينُهُ شَهَادَتَهُ». لَمْ يَذْكُرْ هَنَّادٌ: «الْقَرْنَ» فِي حَدِيثِهِ، وَقَالَ قُتَيْبَةُ: «ثُمَّ يَجِيءُ أَقْوَامٌ».

٥[١/٢٦١٣] حدثنا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْحَنْظَلِيُّ. قَالَ إِسْحَاقُ: أَخْبَرَنَا، وَقَالَ عُثْمَانُ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَبِيدَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: أَيُّ النَّاسِ خَيْرٌ؟ قَالَ: «قَرْنِي، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ، ثُمَّ يَجِيءُ قَوْمٌ تَبْدُرُ[3] شَهَادَةُ أَحَدِهِمْ يَمِينَهُ، وَتَبْدُرُ[4] يَمِينُهُ شَهَادَتَهُ»، قَالَ إِبْرَاهِيمُ: كَانُوا يَنْهَوْنَنَا - وَنَحْنُ غِلْمَانٌ - عَنِ الْعَهْدِ وَالشَّهَادَاتِ.

٥[٢/٢٦١٣] حدثنا[5] مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ. وحدثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ - كِلَاهُمَا، عَنْ مَنْصُورٍ، بِإِسْنَادِ أَبِي الْأَحْوَصِ وَجَرِيرٍ، بِمَعْنَى حَدِيثِهِمَا، وَلَيْسَ فِي حَدِيثِهِمَا: سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ.

٥[٣/٢٦١٣] وحدثني[6] الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْحُلْوَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَزْهَرُ بْنُ سَعْدٍ السَّمَّانُ، عَنِ ابْنِ عَوْنٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَبِيدَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «خَيْرُ النَّاسِ قَرْنِي، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ[7]»، فَلَا أَدْرِي فِي الثَّالِثَةِ، أَوْ

---

(١) في (خ)، (ب): «الذي».

(٢) قوله: «ثم الذين يلونهم» الثاني: أشار في (أ) إلى أنه ليس عند ابن عساكر.

(٣) تبدر: تسبق. (انظر: مجمع البحار، مادة: بدر).

(٤) أهمل نقط المثناة في (ك)، وكتبه في (ب) بالمثناة الفوقية والتحتية معا.

(٥) في (ط): «وحدثنا».

(٦) في (أ): «حدثني».

(٧) بعده في (ب): «ثم الذين يلونهم»، وضبب عليه.

فِي الرَّابِعَةِ قَالَ[(١)] : « ثُمَّ يَتَخَلَّفُ[(٢)] مِنْ[(٣)] بَعْدِهِمْ خَلْفٌ[(٤)] تَسْبِقُ شَهَادَةُ أَحَدِهِمْ يَمِينَهُ ، وَيَمِينُهُ شَهَادَتَهُ » .



●[٢٦١٤] حدثني يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ ، عَنْ أَبِي بِشْرٍ . وحدثني إِسْمَاعِيلُ ابْنُ[(٥)] سَالِمٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا هُشَيْمٌ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا أَبُو بِشْرٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَقِيقٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « خَيْرُ أُمَّتِي الْقَرْنُ الَّذِي[(٦)] بُعِثْتُ فِيهِمْ ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ » ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ ، أَذَكَرَ[(٧)] الثَّالِثَ أَمْ لَا ؟ قَالَ : « ثُمَّ يَخْلُفُ قَوْمٌ يُحِبُّونَ السَّمَانَةَ[(٨)] ، يَشْهَدُونَ قَبْلَ أَنْ يُسْتَشْهَدُوا » .

---

(١) بعده في (ك) : «قال» .

(٢) نسبه في (ك) لنسخة ، وفي حاشيتها مصححًا عليه : «يخلف» ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة . قال النووي في «شرحه» (١٦/ ٨٦) : «هكذا هو في معظم النسخ : «يتخلف» ، وفي بعضها : «يخلف» بحذف التاء ، وكلاهما صحيح» . وينظر : «الإكمال» (٧/ ٥٧١) .
يتخلف : يجيئون بعدهم . (انظر : المشارق) (١/ ٢٣٨) .

(٣) ليس في (خ) ، وأدخله في (أ) تحت السطر دون علامة .

(٤) الضبط بسكون اللام من (خ) ، (ط) ، وضبطه في (ك) بفتحها . قال النووي في «شرحه» (١٦/ ٨٦) : ««خلف» بإسكان اللام هكذا الرواية ، والمراد خلف سوء ، قال أهل اللغة : الخلف ما صار عوضًا عن غيره ، ويستعمل فيمن خلف بخير أو بشر ، لكن يقال في الخير بفتح اللام وإسكانها لغتان ؛ الفتح أشهر وأجود ، وفي الشر بإسكانها عند الجمهور ، وحكي أيضا فتحها» .

۞ في (خ) : « باب منه » .

*[٢٦١٤] [التحفة : م ١٣٥٦٩] .

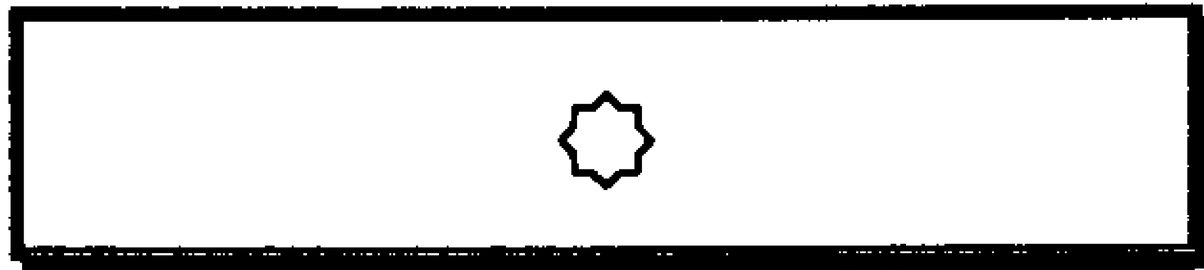
(٥) في (ب) : «عن» ، وهو خطأ .

(٦) في (ك) ، (ط) : «الذين» .

(٧) في (ك) : «ذكر» .

(٨) قال القاضي عياض في «المشارق» (٢/ ٢٢١) : «قوله : «يحبون السمانة» : كذا لأكثر الرواة ، ومعناه : كثرة حرصهم على الدنيا ، والتمتع من طيباتها ، والسرف في عرضها ، وعند بعضهم : «الشهادة» ، وكلتا الروايتين صحيحتان» . وينظر : «الإكمال» (٧/ ٥٧١) ، «المطالع» (٥/ ٥١٢) .
السمانة : كثرة اللحم . (انظر : المشارق) (٢/ ٢٢٠) .

○[١/٢٦١٤] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ. وحدثني[١] أَبُو بَكْرِ بْنُ نَافِعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ، عَنْ[٢] شُعْبَةَ. وحدثني حَجَّاجُ بْنُ الشَّاعِرِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ - كِلَاهُمَا، عَنْ أَبِي بِشْرٍ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ... مِثْلَهُ، غَيْرَ أَنَّ فِي حَدِيثِ شُعْبَةَ: قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: فَلَا أَدْرِي مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلَاثَةً[٣]؟



●[٢٦١٥] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ - جَمِيعًا، عَنْ غُنْدَرٍ. قَالَ ابْنُ الْمُثَنَّى: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا جَمْرَةَ[٤]، قَالَ: حَدَّثَنِي زَهْدَمُ بْنُ مُضَرِّبٍ، قَالَ: سَمِعْتُ عِمْرَانَ بْنَ حُصَيْنٍ يُحَدِّثُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّ خَيْرَكُمْ قَرْنِي، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ[٥]»، قَالَ عِمْرَانُ[٦]: فَلَا أَدْرِي أَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَعْدَ قَرْنِهِ مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا[٧]؟ «ثُمَّ يَكُونُ بَعْدَهُمْ قَوْمٌ يَشْهَدُونَ وَلَا يُسْتَشْهَدُونَ،

---

(١) في (خ)، (ب): «حدثنا». (٢) في (ك): «قال: حدثنا».

(٣) في (ك): «ثلاثا».

۞ في (خ): «باب منه».

*[٢٦١٥] [التحفة: خ م س ١٠٨٢٧].

(٤) في (ك): «حمزة». قال القاضي عياض في «المشارق» (١/ ١٧٠): «هو بالجيم والراء، واسمه نصر بن عمران، وليس في هذه الكتب سواه، ولا ما يشتبه به، إلا ما وقع في رواية أبي الهيثم في غزوة الحديبية: «أبو حمزة» بالحاء المهملة والزاي، وهو وهم، وصوابه ما للكافة، وكذلك جاء في بعض نسخ «مسلم» عن ابن ماهان، وكلاهما وهم، والصواب ما للجماعة فيهما بالجيم». وينظر: «الإكمال» (٧/ ٥٧٤)، «المطالع» (٢/ ١٩٩).

(٥) قوله: «ثم الذين يلونهم» الأخير ليس في (ب).

(٦) قوله: «قال عمران» ليس في (ب).

(٧) في (ب)، (ط): «ثلاثة».

وَيَخُونُونَ وَلَا يُؤْتَمَنُونَ[(١)] ، وَيَنْذِرُونَ[(٢)] وَلَا يُوفُونَ ، وَيَظْهَرُ فِيهِمُ السِّمَنُ » .

٥[١/٢٦١٥] حدثني مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا[(٣)] يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ . وحدثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ ابْنُ بِشْرٍ الْعَبْدِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا بَهْزٌ . وحدثني مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ[(٤)] ، قَالَ : حَدَّثَنَا شَبَابَةُ - كُلُّهُمْ ، عَنْ شُعْبَةَ . . . بِهَذَا الْإِسْنَادِ . وَفِي[(٥)] حَدِيثِهِمْ : قَالَ[(٦)] : لَا[(٧)] أَدْرِي ، أَذَكَرَ بَعْدَ قَرْنِهِ قَرْنَيْنِ[(٨)] أَوْ ثَلَاثَةً[(٩)]؟ وَفِي حَدِيثِ شَبَابَةَ : قَالَ : سَمِعْتُ زَهْدَمَ بْنَ مُضَرِّبٍ - وَجَاءَنِي[(١٠)] فِي حَاجَةٍ عَلَىٰ فَرَسٍ ، فَحَدَّثَنِي أَنَّهُ سَمِعَ عِمْرَانَ بْنَ حُصَيْنٍ . وَفِي حَدِيثِ يَحْيَىٰ وَشَبَابَةَ : « يَنْذِرُونَ[(١١)] وَلَا يَفُونَ[(١٢)] » ، وَفِي حَدِيثِ بَهْزٍ : « يُوفُونَ[(١٣)] » ، كَمَا قَالَ ابْنُ[(٦)] جَعْفَرٍ .

٥[٢/٢٦١٥] حدثنا[(١٤)] قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ الْأُمَوِيُّ ، قَالَا : حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ . وحدثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّىٰ وَابْنُ بَشَّارٍ ، قَالَا[(١٥)] : حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ ،

---

(١) قال النووي في «شرحه» (١٦/ ٨٨) : ««يتمنون» ، هكذا في أكثر النسخ : «يتمنون» بتشديد النون ، وفي بعضها : «يؤتمنون»» .

(٢) الضبط بكسر الذال المعجمة من (أ) ، (خ) ، وضبطه في (ك) بضمها ، وضبطه في (ط) بالوجهين معًا . قال النووي في «شرحه» (١٦/ ٨٨) : «هو بكسر الذال وضمها ، لغتان» .

(٣) في (أ) ، (ب) : «حدثني» .

(٤) بعده في (ب) : «قال : حدثنا بهز ، وحدثني محمد بن رافع» . وينظر : «تحفة الأشراف» .

(٥) في (ك) : «في» .

(٦) ليس في (ب) .

(٧) في (أ) ، (ب) : «فلا» .

(٨) في (ك) ، (ب) : «مرتين» .

(٩) في (ك) : «ثلاثا» .

(١٠) في (أ) : «ثم جاءني» .

(١١) أقحم قبله في (ك) واوًا تحت السطر ، والضبط بكسر الذال من (أ) ، (خ) ، وضبطه في (ك) بضمها ، وضبطه في (ط) بالوجهين معًا .

(١٢) صحح عليه في (خ) ، (ب) ، ووقع في (ك) : «يوفون» ، والضبط بفتح الياء وضم الفاء من (خ) ، (ط) ، وضبطه في (أ) بضمها .

(١٣) في (ب) : «ولا يوفون» .

*[٢/٢٦١٥] [التحفة : م دت ١٠٨٢٤] .

(١٤) في (خ) ، (ط) : «وحدثنا» .

(١٥) في (ك) : «قال» .

قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي - كِلَاهُمَا ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ زُرَارَةَ بْنِ[١] أَوْفَى ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ بِهَذَا الْحَدِيثِ : « **خَيْرُ هَذِهِ الْأُمَّةِ الْقَرْنُ الَّذِي[٢] بُعِثْتُ فِيهِمْ ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ** » ، زَادَ فِي حَدِيثِ[٣] أَبِي عَوَانَةَ : قَالَ[٤] : وَاللَّهُ أَعْلَمُ ، أَذَكَرَ الثَّالِثَ أَمْ لَا؟ . . . بِمِثْلِ حَدِيثِ زَهْدَمٍ ، عَنْ عِمْرَانَ ، وَزَادَ فِي حَدِيثِ هِشَامٍ ، عَنْ قَتَادَةَ : « **وَيَحْلِفُونَ وَلَا يُسْتَحْلَفُونَ** » .



• [٢٦١٦] *حدثنا*[٥] أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَشُجَاعُ بْنُ مَخْلَدٍ - وَاللَّفْظُ لِأَبِي بَكْرٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا حُسَيْنٌ ، وَهُوَ[٦] : ابْنُ عَلِيٍّ الْجُعْفِيُّ[٧] ، عَنْ زَائِدَةَ ، عَنِ السُّدِّيِّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ الْبَهِيِّ[٨] ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : سَأَلَ رَجُلٌ النَّبِيَّ ﷺ : أَيُّ النَّاسِ خَيْرٌ؟ قَالَ : « **الْقَرْنُ الَّذِي أَنَا فِيهِ ، ثُمَّ الثَّانِي ، ثُمَّ الثَّالِثُ** » .

---

(١) بعده في (ك) : «أبي» ، وهو خطأ .

(٢) في (أ) ، (ط) : «الذين» .

(٣) في (ب) : «الحديث» .

(٤) ليس في (ب) ، وفي (ك) : «فقال» .

۞ في (خ) : « باب منه » .

*[٢٦١٦] [التحفة : م ١٦٢٩٢] .

(٥) في (ب) : «وحدثنا» .

(٦) ليس في (خ) ، (ك) .

(٧) ليس في (ب) .

(٨) قال القاضي عياض في «الإكمال» (٧/ ٥٧٥) : «هذا السند مما استدركه الدارقطني على مسلم وغيره في إدخاله ، قال : وإنما روى البهي عن عروة عن عائشة . قال القاضي : قد صححوا روايته عن عائشة وفاطمة بنت قيس ، وقد ذكر البخاري روايته عن عائشة ، واسمه : عبد الله مولى مصعب بن الزبير ، واسم أبيه : يسار يكنى أبا محمد ، وقيل : مولى الزبير ، ونزل الكوفة» . وينظر : «التتبع» للدارقطني (ص٥٦٤) .



●[٢٦١٧] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ. قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ: حَدَّثَنَا، وَقَالَ عَبْدٌ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، قَالَ: أَخْبَرَنِي سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ سُلَيْمَانَ، أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ قَالَ: صَلَّى بِنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ذَاتَ لَيْلَةٍ صَلَاةَ الْعِشَاءِ فِي آخِرِ حَيَاتِهِ، فَلَمَّا سَلَّمَ قَامَ، فَقَالَ: «**أَرَأَيْتَكُمْ لَيْلَتَكُمْ هَذِهِ، فَإِنَّ عَلَى رَأْسِ مِائَةِ سَنَةٍ مِنْهَا**[١] **لَا يَبْقَى مِمَّنْ هُوَ عَلَى ظَهْرِ الْأَرْضِ أَحَدٌ**»، قَالَ ابْنُ عُمَرَ: فَوَهَلَ[٢] النَّاسُ فِي مَقَالَةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ تِلْكَ فِيمَا[٣] يَتَحَدَّثُونَ مِنْ هَذِهِ الْأَحَادِيثِ عَنْ مِائَةِ سَنَةٍ، وَإِنَّمَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**لَا يَبْقَى مِمَّنْ هُوَ الْيَوْمَ عَلَى ظَهْرِ الْأَرْضِ أَحَدٌ**»، يُرِيدُ بِذَلِكَ أَنْ يَنْخَرِمَ[٤] ذَلِكَ الْقَرْنُ.

○[١/٢٦١٧] حدثني عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدَّارِمِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا[٥] أَبُو الْيَمَانِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ. وَرَوَاهُ اللَّيْثُ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ خَالِدِ بْنِ مُسَافِرٍ - كِلَاهُمَا عَنِ الزُّهْرِيِّ، بِإِسْنَادِ مَعْمَرٍ... كَمِثْلِ حَدِيثِهِ[٦].

۞ في (خ): «نقص العمر وقول النبي ﷺ: «لا تأتي مائة سنة وعلى الأرض نفس ممن هو عليها اليوم»»، وفي (ط): «باب قوله ﷺ: «لا تأتي مائة سنة وعلى الأرض نفس منفوسة اليوم»».

*[٢٦١٧] [التحفة: م د ت س ٦٩٣٤-خ م د ت س ٨٥٧٨].

(١) ليس في (ب)، ونسبه في حاشيتها لنسخة، وصحح عليه.

(٢) الضبط بفتح الهاء من (أ)، (ك)، (ط)، وضبطه في (أ)، (ك) بكسرها أيضا، وفوقه في الأخير: «معا». قال القاضي عياض في «المشارق» (٢/ ٢٩٧): «هو بفتح الهاء وكسرها، قيل: فزعوا، ويكون بالفتح أيضا بمعنى غلطوا». وينظر: «الإكمال» (٧/ ٥٧٦).

(٣) في (ب): «فيما».

(٤) ينخرم: يذهب وينقضي. (انظر: النهاية، مادة: خرم).

*[١/٢٦١٧] [التحفة: خ م ٦٨٤٠-خ م ٦٨٦٧-خ م د ت س ٨٥٧٨].

(٥) في (ك): «حدثنا».

(٦) قال المازري في «المعلم» (٣/ ٢٧٩): «وهذا الحديث يرويه الزهري، عن سالم وأبي بكر بن عبد الرحمن، عن ابن عمر، قال بعضهم: فهذا أحد الأربعة عشر حديثا التي خرجها مسلم مقطوعة الأحاديث». اهـ. -



•[٢٦١٨] حدثني[1] هَارُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ وَحَجَّاجُ بْنُ الشَّاعِرِ، قَالَا: حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ: أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ، أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ قَبْلَ أَنْ يَمُوتَ بِشَهْرٍ: «تَسْأَلُونِي[2] عَنِ السَّاعَةِ، وَإِنَّمَا عِلْمُهَا عِنْدَ اللَّهِ! وَأُقْسِمُ بِاللَّهِ، مَا عَلَى الْأَرْضِ مِنْ نَفْسٍ مَنْفُوسَةٍ[3] تَأْتِي[4] عَلَيْهَا مِائَةُ سَنَةٍ».

○[٢٦١٨/ ١] حدثنيه[5] مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ... بِهَذَا الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يَذْكُرْ[6]: قَبْلَ مَوْتِهِ بِشَهْرٍ.

- وعلق عليه الرشيد العطار في «الغرر» (ص١٦٣ - ١٦٥) بقوله: «فإذا انقطعت طريق الليث عن عبد الرحمن عند مسلم في هذا الحديث فقد بقيت طريق أبي اليمان عن شعيب بن أبي حمزة سالمة متصلة؛ لأن كل واحد منهما يرويه عن الزهري، وعبد الرحمن بن خالد ليس من شرط الإمام مسلم فلا لزوم عليه في الإخراج له على أن طريق الليث عن عبد الرحمن بن خالد التي أوردها مسلم بقوله: «ورواه الليث» وردت في «صحيح البخاري» من طريق متصلة، وهي قوله: «حدثنا سعيد بن عفير، قال: حدثني الليث، قال: حدثني عبد الرحمن بن خالد، عن ابن شهاب، عن سالم وأبي بكر بن سليمان بن أبي حثمة أن عبد الله ابن عمر...» الحديث، ثم إن الحديث أخرجه أبو داود والنسائي وأحمد والترمذي وقال: هذا حديث الصحيح».

✿ في (خ): «باب منه».

*[٢٦١٨] [التحفة: م٢٨٦٦].

(١) في (خ)، (ك): «حدثنا».

(٢) رسم أوله في (ب) بالمثناة الفوقية والتحتية معا، ووقع في (ك): «يسألونني».

(٣) منفوسة: مولودة، من نفست المرأة؛ إذا ولدت. (انظر: النهاية، مادة: نفس).

(٤) أوله غير منقوط في (أ)، ووقع في (ب): «يأتي» بالمثناة التحتية.

(٥) في (أ): «وحدثنيه»، وفي (خ): «حدثنا».

(٦) نسبه في (ك) لنسخة، ووقع في حاشيتها: «يقل»، وصحح عليه.

○ [٢٦١٨/ ٢] حدثني يَحْيَى بْنُ حَبِيبٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الأَعْلَى[1] - كِلَاهُمَا، عَنِ الْمُعْتَمِرِ. قَالَ ابْنُ حَبِيبٍ: حَدَّثَنَا مُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: سَمِعْتُ[2] أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو[3] نَضْرَةَ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّهُ قَالَ ذَلِكَ قَبْلَ مَوْتِهِ بِشَهْرٍ، أَوْ نَحْوِ ذَلِكَ: «مَا مِنْ نَفْسٍ مَنْفُوسَةٍ الْيَوْمَ تَأْتِي[4] عَلَيْهَا مِائَةُ سَنَةٍ وَهِيَ حَيَّةٌ يَوْمَئِذٍ».

○ [٢٦١٨/ ٣] وعن عَبْدِ الرَّحْمَنِ صَاحِبِ السِّقَايَةِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، بِمِثْلِ ذَلِكَ، وَفَسَّرَهَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: نَقْصُ الْعُمُرِ.

○ [٢٦١٨/ ٤] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا[5] سُلَيْمَانُ التَّيْمِيُّ، بِالْإِسْنَادَيْنِ جَمِيعًا... مِثْلَهُ.



● [٢٦١٩] حدثنا ابْنُ نُمَيْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ[6]، عَنْ دَاوُدَ - وَاللَّفْظُ لَهُ. وحدثنا

---

*[٢٦١٨/ ٢] [التحفة: م ٣١٠٦].

(١) قال القاضي عياض في «المشارق» (٢/ ١٢١): «قوله: «محمد بن عبد الأعلى»، كذا للكافة، وهو الصواب، وعند بعض الرواة: «محمد بن عبد العلاء»، وهو وهم». وينظر: «المطالع» (٤/ ١٠٩)، (٥/ ١٠٤).

(٢) في (ك): «حدثنا».

(٣) قوله: «حدثنا أبو» وقع في (ك): «سمعت أبا».

(٤) غير منقوط الأول في (أ)، ووقع في (خ): «يأتي» بالمثناة التحتية، ورسم أوله في (ب) بالمثناة التحتية والفوقية معا.

*[٢٦١٨/ ٣] [التحفة: م ٢٣٧٨-م ٣١٠٦].

*[٢٦١٨/ ٤] [التحفة: م ٢٣٧٨-م ٣١٠٦].

(٥) في (ب): «حدثنا».

۞ في (خ): «باب منه»، وفي حاشية (ب) دون علامة: «ذكر سؤل الناس عن الساعة لما رجعوا من تبوك».

*[٢٦١٩] [التحفة: م ٤٣١٨].

(٦) ألحق بعده في حاشية (ب) منسوبًا لنسخة: «واللفظ له»، وصحح عليه.

أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ[١] بْنُ حَيَّانَ ، عَنْ دَاوُدَ ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ[٢] قَالَ : لَمَّا رَجَعَ النَّبِيُّ ﷺ مِنْ تَبُوكَ سَأَلُوهُ عَنِ السَّاعَةِ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **لَا تَأْتِي مِائَةُ سَنَةٍ وَعَلَى الْأَرْضِ نَفْسٌ مَنْفُوسَةٌ الْيَوْمَ** » .

● [٢٦٢٠] *حدثني* إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا[٣] أَبُو الْوَلِيدِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا[٤] أَبُو عَوَانَةَ ، عَنْ حُصَيْنٍ ، عَنْ سَالِمٍ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، قَالَ : قَالَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ : « **مَا مِنْ نَفْسٍ مَنْفُوسَةٍ تَبْلُغُ مِائَةَ سَنَةٍ** » ، فَقَالَ سَالِمٌ : تَذَاكَرْنَا ذَلِكَ[٥] عِنْدَهُ ؛ إِنَّمَا هِيَ كُلُّ نَفْسٍ مَخْلُوقَةٍ يَوْمَئِذٍ .



● [٢٦٢١] *حدثنا* يَحْيَى بْنُ يَحْيَى التَّمِيمِيُّ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ . قَالَ يَحْيَى : أَخْبَرَنَا ، وَقَالَ الْآخَرَانِ : حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ[٦] قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **لَا تَسُبُّوا أَصْحَابِي ؛ لَا تَسُبُّوا أَصْحَابِي ؛**

---

(١) في (ك) : «سليم» ، وفي حاشيتها كالمثبت ، دون علامة ، وبعده في (خ) : «يعني» .
(٢) من (خ) ، (ب) .

*[٢٦٢٠] [التحفة : م ٢٢٤٦] .
(٣) في (ك) ، (ب) : «حدثنا» .
(٤) في (ط) : «أخبرنا» .
(٥) في (أ) ، (ب) : «ذاك» .

☼ في (خ) : « **باب فضل أصحاب النبي ﷺ على من بعدهم ، والنهي عن سبهم** » ، وفي (ط) : «باب تحريم سب الصحابة رضي الله عنهم» ، وفي حاشية (أ) : «باب النهي عن سب أصحاب النبي ﷺ ، قال النبي ﷺ للتابعين» ، وألحق في حاشية (ب) دون علامة : «باب النهي عن سب الصحابة رضي الله عنهم» .

*[٢٦٢١] [التحفة : ع ٤٠٠١-م ١٢٥٣٦] .

(٦) قال الجياني في «التقييد» (٣/ ٩١٥ - ٩١٩) : «هكذا قال مسلم في إسناد هذا الحديث ، عن شيوخه : «عن أبي هريرة» ، قال أبو مسعود الدمشقي : هذا وهم ، والصواب من حديث أبي معاوية ، عن الأعمش ، عن أبي صالح ، عن أبي سعيد الخدري لا عن أبي هريرة ، وكذلك رواه يحيى بن يحيى وأبو بكر بن أبي شيبة وأبو كريب . . . وسئل أبو الحسن الدارقطني عن إسناد هذا الحديث ، فقال : يرويه الأعمش ، واختلف عنه ؛ فرواه زيد بن أبي أنيسة ، عن الأعمش ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة . وقال أبو مسعود : عن أبي داود ، -

فَوَالَّذِي نَفْسِي[(١)] بِيَدِهِ، لَوْ أَنَّ أَحَدَكُمْ أَنْفَقَ مِثْلَ أُحُدٍ ذَهَبًا مَا أَدْرَكَ مُدَّ[(٢)] أَحَدِهِمْ وَلَا نَصِيفَهُ[(٣)]».

• [٢٦٢٢] حدثنا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ: كَانَ بَيْنَ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ، وَبَيْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ شَيْءٌ، فَسَبَّهُ خَالِدٌ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا تَسُبُّوا أَحَدًا مِنْ أَصْحَابِي؛ فَإِنَّ أَحَدَكُمْ لَوْ أَنْفَقَ مِثْلَ أُحُدٍ ذَهَبًا مَا أَدْرَكَ مُدَّ أَحَدِهِمْ وَلَا نَصِيفَهُ».

○ [٢٦٢٢/ ١] حدثنا أَبُو سَعِيدٍ الْأَشَجُّ وَأَبُو كُرَيْبٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنِ الْأَعْمَشِ. وحدثنا[(٤)] عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي. وحدثنا ابْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ - جَمِيعًا، عَنْ شُعْبَةَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، بِإِسْنَادِ جَرِيرٍ وَأَبِي مُعَاوِيَةَ ... بِمِثْلِ[(٥)] حَدِيثِهِمَا. وَلَيْسَ فِي حَدِيثِ شُعْبَةَ وَوَكِيعٍ ذِكْرُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ وَخَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ[(٦)].

- عن شعبة، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة كذلك أيضاً، واختلف على أبي عوانة؛ فرواه عفان ويحيى بن حماد، عن أبي عوانة، عن الأعمش كذلك، ورواه مسدد وأبو كامل وشيبان، عن أبي عوانة، فقالوا: عن أبي هريرة وأبي سعيد، وكذلك قال نصر بن علي، عن ابن داود الخريبي، عن الأعمش، وقال مسدد: عن الخريبي، عن أبي سعيد وحده بغير شك، وهو الصواب عن الأعمش، ورواه زائدة، عن عاصم، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، والصحيح: عن أبي صالح، عن أبي سعيد». وينظر: «الإكمال» (٧/ ٥٧٩).

(١) في (ب): «نفس محمد»، وضبب على آخره.

(٢) مد: المد: كَيْلٌ مِقدار ملء اليدين المتوسطتين، من غير قبضهما، حوالي (٥١٠) جرامات تقريبًا. (انظر: المكاييل والموازين) (ص٣٦).

(٣) نصيفه: نصفه. (انظر: النهاية، مادة: نصف).

*[٢٦٢٢] [التحفة: ع ٤٠٠١].

(٤) في (ك): «حدثنا».

(٥) في (ك): «مثل».

(٦) هذا الحديث حقه أن يلحق فرعيًا أيضا بحديث أبي هريرة السابق برقم (٢٦٢١).



• [٢٦٢٣] حدثني زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ الْمُغِيرَةِ ، قَالَ : حَدَّثَنِي[١] سَعِيدٌ الْجُرَيْرِيُّ ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ ، عَنْ أُسَيْرِ بْنِ جَابِرٍ ، أَنَّ أَهْلَ الْكُوفَةِ وَفَدُوا إِلَى عُمَرَ ، وَفِيهِمْ رَجُلٌ مِمَّنْ كَانَ يَسْخَرُ بِأُوَيْسٍ ، فَقَالَ عُمَرُ : هَلْ هَاهُنَا أَحَدٌ مِنَ الْقَرَنِيِّينَ؟ فَجَاءَ ذَلِكَ[٢] الرَّجُلُ ، فَقَالَ عُمَرُ : إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَدْ قَالَ : «**إِنَّ[٣] رَجُلًا يَأْتِيكُمْ مِنَ الْيَمَنِ ، يُقَالُ لَهُ : أُوَيْسٌ ، لَا يَدَعُ بِالْيَمَنِ غَيْرَ أُمٍّ لَهُ ، قَدْ كَانَ بِهِ بَيَاضٌ ، فَدَعَا اللَّهَ فَأَذْهَبَهُ عَنْهُ إِلَّا مَوْضِعَ الدِّينَارِ ، أَوِ الدِّرْهَمِ ، فَمَنْ لَقِيَهُ مِنْكُمْ ؛ فَلْيَسْتَغْفِرْ لَكُمْ**» .

○ [٢٦٢٣/ ١] حدثنا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى ، قَالَا : حَدَّثَنَا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادُ[٤] بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ سَعِيدٍ الْجُرَيْرِيِّ . . . بِهَذَا الْإِسْنَادِ ، عَنْ عُمَرَ ابْنِ الْخَطَّابِ قَالَ : إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «**إِنَّ خَيْرَ التَّابِعِينَ رَجُلٌ يُقَالُ لَهُ[٥] : أُوَيْسٌ ، وَلَهُ وَالِدَةٌ ، وَكَانَ بِهِ بَيَاضٌ ، فَمُرُوهُ فَلْيَسْتَغْفِرْ لَكُمْ**» .

○ [٢٦٢٣/ ٢] حدثنا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْحَنْظَلِيُّ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ . قَالَ إِسْحَاقُ : أَخْبَرَنَا ، وَقَالَ الْآخَرَانِ : حَدَّثَنَا - وَاللَّفْظُ لِابْنِ الْمُثَنَّى ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ زُرَارَةَ بْنِ أَوْفَى ، عَنْ أُسَيْرِ[٦]

✿ في (خ) : «باب ما ذكر في أويس القرني من التابعين وفضله» ، وفي (ك) : «ذكر أويس القرني» ، وفي (ط) : «باب من فضائل أويس القرني ﵁» ، والحق في حاشية (ب) : «أويس القرني وفضل اليمن» .

* [٢٦٢٣] [التحفة : م ١٠٤٠٦] .

(١) في (ب) : «حدثنا» .

(٢) في (أ) : «ذاك» .

(٣) بعده في (ب) : «فيكم» ، وضبب عليه .

(٤) بعده في (أ) ، (ط) : «وهو» .

(٥) ليس في (ب) .

(٦) الضبط بضم الهمزة وفتح السين من (أ) ، (خ) ، (ك) ، (ط) ، وضبطه في (ب) بضم الهمزة وكسر السين ؛ إشارة إلى أنه يضبط أيضا بفتح الهمزة وكسر السين . قال الجياني في «التقييد» (١/ ٧٥) : «وأما «أسير» -

ابْنِ جَابِرٍ قَالَ : كَانَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ إِذَا أَتَىٰ عَلَيْهِ أَمْدَادُ[١] أَهْلِ الْيَمَنِ سَأَلَهُمْ[٢] : أَفِيكُمْ أُوَيْسُ بْنُ عَامِرٍ؟ حَتَّىٰ أَتَىٰ عَلَىٰ أُوَيْسٍ ، فَقَالَ : أَنْتَ أُوَيْسُ بْنُ عَامِرٍ؟ قَالَ : نَعَمْ ، قَالَ : مِنْ مُرَادٍ ثُمَّ مِنْ قَرَنٍ؟ قَالَ : نَعَمْ ، قَالَ : فَكَانَ بِكَ بَرَصٌ فَبَرَأْتَ مِنْهُ إِلَّا مَوْضِعَ دِرْهَمٍ؟ قَالَ : نَعَمْ ، قَالَ : لَكَ وَالِدَةٌ؟ قَالَ : نَعَمْ ، قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «**يَأْتِي عَلَيْكُمْ أُوَيْسُ بْنُ عَامِرٍ مَعَ أَمْدَادِ أَهْلِ الْيَمَنِ مِنْ مُرَادٍ ثُمَّ مِنْ قَرَنٍ ، كَانَ بِهِ بَرَصٌ ، فَبَرَأَ مِنْهُ إِلَّا مَوْضِعَ دِرْهَمٍ ، لَهُ وَالِدَةٌ هُوَ بِهَا بَرٌّ ، لَوْ أَقْسَمَ عَلَى اللَّهِ لَأَبَرَّهُ ؛ فَإِنِ اسْتَطَعْتَ أَنْ يَسْتَغْفِرَ لَكَ فَافْعَلْ**» ، فَاسْتَغْفِرْ لِي ، فَاسْتَغْفَرَ لَهُ[٣] ، فَقَالَ[٤] لَهُ عُمَرُ : أَيْنَ[٥] تُرِيدُ؟ قَالَ : الْكُوفَةَ ، قَالَ : أَلَا[٦] أَكْتُبُ لَكَ إِلَىٰ عَامِلِهَا؟ قَالَ : أَكُونُ فِي غَبْرَاءِ[٧] النَّاسِ أَحَبُّ إِلَيَّ ، قَالَ : فَلَمَّا كَانَ مِنَ الْعَامِ الْمُقْبِلِ حَجَّ رَجُلٌ

- بالراء مع ضم الهمزة أيضا وفتح السين ، فهو : أسير بن جابر العبدي ، يكنى أبا الخيار ، ويقال فيه : يُسير بالياء» . وفيه أيضا (١/ ١٠٣ ، ١٠٤) : «و«يسير» بالياء المضمومة المعجمة باثنتين من أسفل ، مع السين المهملة ، هو : يسير بن عمرو الشيباني ، قال ابن معين : كنيته أبو الخيار ، ويقال فيه : أسير بن جابر العبدي ؛ قاله أبو نضرة . وقال شعبة : أسير بن عمرو - بضم الهمزة وفتح السين . قال علي بن المديني : أهل البصرة يقولون فيه : أسير بن جابر ، وأهل الكوفة يسمونه : أسير بن عمرو ، قال : وبعضهم يقول : يسير» . وينظر : «الموضح» للخطيب البغدادي (١/ ٤٨٠ ، ٤٨١) .

(١) أمداد : جمع مَدَد : وهم الأعوان والأنصار الذين كانوا يمدون المسلمين في الجهاد . (انظر : النهاية ، مادة : مدد) .

(٢) في (ك) منسوبًا لنسخة : «يسألهم» ، وصحح عليه .

(٣) قوله : «فاستغفر له» ليس في (أ) .

(٤) في (ك) : «ثم قال» .

(٥) في (ب) : «فأين» .

(٦) ضبب عليه في (ب) .

(٧) الضبط بفتح الغين وسكون الباء من (خ) ، (ط) ، وضبطه في (ك) بضم الغين وفتح الباء . قال القاضي عياض في «المشارق» (٢/ ١٢٧) : «هو بفتح الغين وسكون الباء ممدودا ، كذا روايتنا ، ومعناه : فقراء الناس . . . ورواه بعضهم : «غبر» ، وبعضهم : «غمر» بالميم ، والصواب الأول ، وإنما يقال بالميم : غمار الناس ؛ أي كافتهم» . وينظر : «الإكمال» (٧/ ٥٨٢) .

مِنْ أَشْرَافِهِمْ، فَوَافَقَ عُمَرَ، فَسَأَلَهُ عَنْ أُوَيْسٍ، قَالَ: تَرَكْتُهُ رَثَّ الْبَيْتِ[1]، قَلِيلَ الْمَتَاعِ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**يَأْتِي عَلَيْكُمْ[2] أُوَيْسُ بْنُ عَامِرٍ مَعَ أَمْدَادِ[3] أَهْلِ الْيَمَنِ مِنْ مُرَادٍ، ثُمَّ مِنْ قَرَنٍ، كَانَ بِهِ بَرَصٌ فَبَرَأَ مِنْهُ إِلَّا مَوْضِعَ دِرْهَمٍ، لَهُ وَالِدَةٌ هُوَ بِهَا بَرٌّ، لَوْ أَقْسَمَ عَلَى اللَّهِ لَأَبَرَّهُ؛ فَإِنِ اسْتَطَعْتَ أَنْ يَسْتَغْفِرَ لَكَ فَافْعَلْ**»، فَأَتَى أُوَيْسًا[4]، فَقَالَ: اسْتَغْفِرْ لِي، قَالَ: أَنْتَ أَحْدَثُ عَهْدًا بِسَفَرٍ صَالِحٍ، فَاسْتَغْفِرْ لِي، قَالَ: اسْتَغْفِرْ لِي، قَالَ: أَنْتَ أَحْدَثُ عَهْدًا بِسَفَرٍ صَالِحٍ فَاسْتَغْفِرْ لِي، قَالَ: لَقِيتَ عُمَرَ؟ قَالَ: نَعَمْ، فَاسْتَغْفَرَ لَهُ، فَفَطِنَ لَهُ النَّاسُ، فَانْطَلَقَ عَلَى وَجْهِهِ، قَالَ أُسَيْرٌ: وَكَسَوْتُهُ[5] بُرْدَةً، فَكَانَ كُلَّمَا رَآهُ إِنْسَانٌ قَالَ: مِنْ أَيْنَ لِأُوَيْسٍ هَذِهِ الْبُرْدَةُ؟!



•[٢٦٢٤] *حدثني* أَبُو الطَّاهِرِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي حَرْمَلَةُ. *وحدثني*[6] هَارُونُ بْنُ سَعِيدٍ الْأَيْلِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا[7] ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا[8] حَرْمَلَةُ، وَهُوَ: ابْنُ عِمْرَانَ التُّجِيبِيُّ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ شُمَاسَةَ الْمَهْرِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا ذَرٍّ

---

(١) ضبب عليه في (أ).

رث البيت: الرثاثة: حقارة المتاع وضيق العيش. (انظر: شرح النووي على مسلم) (١٦/ ٩٦).

(٢) في (أ)، (ب): «عليك».

(٣) بعده في (خ): «من»، وكتبه في (ب) فوق السطر بخط مغاير دون علامة، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة.

(٤) في (أ)، (ب): «أويس»، وفي حاشية (أ): «صوابه: أويسًا».

(٥) في (ب): «فكسوته».

۞ في (خ): «**باب ما ذكر في مصر وأهلها**»، وفي (ك): «ذكر مصر وأهلها»، وفي (ط): «باب وصية النبي ﷺ بأهل مصر»، وألحق في حاشية (ب) دون علامة: «باب ذكر مدينة مصر».

*[٢٦٢٤] [التحفة: م ١١٩٦٢].

(٦) في (خ): «وحدثنا»، وفي (ب): «حدثني».

(٧) في (ك): «أخبرنا». (٨) في (ط): «حدثني».

يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِنَّكُمْ سَتَفْتَحُونَ أَرْضًا يُذْكَرُ فِيهَا الْقِيرَاطُ[(١)]، فَاسْتَوْصُوا بِأَهْلِهَا خَيْرًا ، فَإِنَّ لَهُمْ ذِمَّةً[(٢)] وَرَحِمًا[(٣)]، فَإِذَا رَأَيْتُمْ رَجُلَيْنِ يَقْتَتِلَانِ فِي مَوْضِعِ لَبِنَةٍ فَاخْرُجْ مِنْهَا» ، قَالَ : فَمَرَّ بِرَبِيعَةَ وَعَبْدِ الرَّحْمَنِ ابْنَيْ شُرَحْبِيلَ بْنِ حَسَنَةَ يَتَنَازَعَانِ فِي مَوْضِعِ لَبِنَةٍ ، فَخَرَجَ مِنْهَا[(٤)] .

٥[١/٢٦٢٤] حدثنى[(٥)] زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَعُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَا[(٦)] : حَدَّثَنَا[(٧)] وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي ، قَالَ : سَمِعْتُ حَرْمَلَةَ الْمِصْرِيَّ يُحَدِّثُ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ شُمَاسَةَ ، عَنْ أَبِي بَصْرَةَ[(٨)] ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِنَّكُمْ سَتَفْتَحُونَ مِصْرَ ، وَهِيَ أَرْضٌ يُسَمَّى فِيهَا الْقِيرَاطُ ، فَإِذَا فَتَحْتُمُوهَا[(٩)] فَأَحْسِنُوا إِلَى أَهْلِهَا ؛ فَإِنَّ لَهُمْ ذِمَّةً وَرَحِمًا - أَوْ قَالَ : ذِمَّةً وَصِهْرًا - فَإِذَا رَأَيْتَ رَجُلَيْنِ يَخْتَصِمَانِ فِيهَا فِي مَوْضِعِ لَبِنَةٍ ؛ فَاخْرُجْ مِنْهَا» ، قَالَ : فَرَأَيْتُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ شُرَحْبِيلَ بْنِ حَسَنَةَ وَأَخَاهُ رَبِيعَةَ يَخْتَصِمَانِ فِي مَوْضِعِ لَبِنَةٍ ؛ فَخَرَجْتُ مِنْهَا[(٤)] .

---

(١) **القيراط** : جزء من أجزاء الدينار والدرهم ، وكان أهل مصر يكثرون من استعماله والتكلم به . (انظر : شرح النووي على مسلم) (١٦/ ٩٧) .

(٢) **ذمة** : الذمة : العهد والأمان والضمان ، والحرمة والحق . (انظر : النهاية ، مادة : ذمم) .

(٣) بعده في (ك) : «أو قال : ذمة وصهرا» .

(٤) هذا الحديث من الأحاديث التي ذكرها الدارقطني في «التتبع» (ص٢٥١ ، ٢٥٢) .

*[١/٢٦٢٤] [التحفة : م ١٢٠٠٠] .

(٥) في (ب) : «وحدثني» .

(٦) ليس في (ب) .

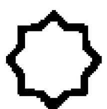
(٧) في (ب) : «أخبرنا» .

(٨) في (ك) : «نضرة» ، ونسبه في حاشية (أ) لابن عساكر ، ورسمه في (ب) بما يحتمل الوجهين . قال القاضي عياض في «المشارق» (١/ ١١٠) : «"أبو بصرة" ، كذا الصحيح ، ولجمهور الرواة وعند العذري فيه : "أبو نضرة" بالنون والضاد المعجمة ، وهو خطأ» . وينظر : «الإكمال» (٧/ ٥٨٦) .

(٩) في (خ) ، (ك) : «افتتحتموها» .



•[٢٦٢٥] حدثنا سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَهْدِيُّ بْنُ مَيْمُونٍ، عَنْ أَبِي الْوَازِعِ[1] جَابِرِ بْنِ عَمْرٍو الرَّاسِبِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا بَرْزَةَ يَقُولُ: بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ رَجُلًا إِلَىٰ حَيٍّ مِنْ أَحْيَاءِ الْعَرَبِ، فَسَبُّوهُ وَضَرَبُوهُ، فَجَاءَ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَأَخْبَرَهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَوْ[2] أَهْلَ عُمَانَ[3] أَتَيْتَ؛ مَا سَبُّوكَ وَلَا ضَرَبُوكَ».



•[٢٦٢٦، ٢٦٢٧] حدثنا عُقْبَةُ بْنُ مُكْرَمٍ الْعَمِّيُّ[4]، قَالَ: حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ، يَعْنِي: ابْنَ إِسْحَاقَ الْحَضْرَمِيَّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا الْأَسْوَدُ بْنُ شَيْبَانَ، عَنْ أَبِي نَوْفَلٍ قَالَ: رَأَيْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ الزُّبَيْرِ رضي الله عنه عَلَىٰ عَقَبَةِ الْمَدِينَةِ[5]، قَالَ: فَجَعَلَتْ قُرَيْشٌ تَمُرُّ عَلَيْهِ وَالنَّاسُ، حَتَّىٰ مَرَّ عَلَيْهِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ، فَوَقَفَ عَلَيْهِ[4]، فَقَالَ: السَّلَامُ عَلَيْكَ[6]

۞ في (خ): «باب ما ذكر في أهل عمان»، وفي (ك): «ذكر أهل عمان»، وفي (ط): «باب فضل أهل عمان».

*[٢٦٢٥] [التحفة: م ١١٥٩٥].

(١) في (أ): «الوداع»، وضبب عليه، وفي حاشيتها كالمثبت، وصحح عليه.

(٢) بعده في (أ)، (ط): «أن».

(٣) الضبط بضم العين من (ك)، (ط)، وضبطه في (ب) بفتحها. قال القاضي عياض في «المشارق» (٢/ ١٠٨): «ضبطناه عن القاضي أبي علي بفتح العين وتشديد الميم، وعن غيره بضم العين وتخفيف الميم، وهو أشبه هنا، والله أعلم». وينظر: «المطالع» (٥/ ٦٤).

۞ في (خ): «باب ما ذكر في كذاب ثقيف ومبيرها»، وفي (ك): «ذكر ثقيف»، وفي (ط): «باب ذكر كذاب ثقيف ومبيرها»، وألحق في حاشية (ب) دون علامة: «قصة الحجاج مع ابن الزبير».

*[٢٦٢٦، ٢٦٢٧] [التحفة: م ١٥٧٣٦].

(٤) ليس في (ب).

(٥) قال ابن الجوزي في «كشف المشكل» (٤/ ٤٥٦): «كأنها عقبة يذهب منها إلى المدينة؛ فإن هذا كان بمكة». وقال النووي في «شرحه» (١٦/ ٩٨): «هي عقبة بمكة».

(٦) بعده في (ب): «يا».

أَبَا خُبَيْبٍ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَبَا خُبَيْبٍ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَبَا خُبَيْبٍ ، أَمَا وَاللَّهِ ، لَقَدْ كُنْتُ أَنْهَاكَ عَنْ هَذَا ، أَمَا وَاللَّهِ ، لَقَدْ كُنْتُ أَنْهَاكَ عَنْ هَذَا ، أَمَا وَاللَّهِ ، لَقَدْ كُنْتُ أَنْهَاكَ عَنْ هَذَا(١) ، أَمَا وَاللَّهِ ، إِنْ كُنْتَ مَا عَلِمْتُ صَوَّامًا قَوَّامًا وَصُولًا لِلرَّحِمِ ، أَمَا وَاللَّهِ لَأُمَّةٌ أَنْتَ شَرُّهَا(٢) لَأُمَّةُ خَيْرٍ(٣) ، ثُمَّ نَفَذَ(٤) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ ، فَبَلَغَ الْحَجَّاجَ مَوْقِفُ عَبْدِ اللَّهِ وَقَوْلُهُ ، فَأَرْسَلَ إِلَيْهِ ، فَأُنْزِلَ عَنْ جِذْعِهِ ، فَأُلْقِيَ فِي قُبُورِ الْيَهُودِ ، ثُمَّ أَرْسَلَ إِلَىٰ أُمِّهِ أَسْمَاءَ بِنْتِ(٥) أَبِي بَكْرٍ ، فَأَبَتْ أَنْ تَأْتِيَهُ ، فَأَعَادَ عَلَيْهَا الرَّسُولَ : لَتَأْتِيَنِّي(٦) أَوْ لَأَبْعَثَنَّ إِلَيْكِ مَنْ يَسْحَبُكِ بِقُرُونِكِ ، قَالَ : فَأَبَتْ ، وَقَالَتْ : وَاللَّهِ لَا آتِيكَ حَتَّىٰ تَبْعَثَ إِلَيَّ مَنْ يَسْحَبُنِي بِقُرُونِي ، قَالَ : فَقَالَ : أَرُونِي سِبْتَيَّ(٧) ، فَأَخَذَ نَعْلَيْهِ ، ثُمَّ انْطَلَقَ يَتَوَذَّفُ(٨) حَتَّىٰ دَخَلَ عَلَيْهَا ، فَقَالَ : كَيْفَ رَأَيْتِنِي صَنَعْتُ بِعَدُوِّ اللَّهِ؟ قَالَتْ : رَأَيْتُكَ أَفْسَدْتَ عَلَيْهِ دُنْيَاهُ ، وَأَفْسَدَ عَلَيْكَ آخِرَتَكَ ، بَلَغَنِي أَنَّكَ تَقُولُ لَهُ : يَا ابْنَ ذَاتِ

---

(١) قوله : «أما والله لقد كنت أنهاك عن هذا» الأخير ليس في (ب) .

(٢) في (ك) ، (ط) : «أشرها» . قال القاضي عياض في «المشارق» (٢/ ٢٤٧) : «قوله : «شرها» ، عند السمرقندي : «أشرها» وقال ابن قتيبة : لا يقال : أشر ولا أخير ، وإنما يقال : شر وخير» . وينظر : «المطالع» (٦/ ٢٩) .

(٣) ليس في (أ) وضبب مكانه فوق السطر ، وألحقه في حاشيتها منسوبا للدمياطي ، وقوله : «لأمة خير» الضبط من (ك) ، (ب) برفع الأول وجر الثاني على الإضافة ، وضبطهما في (ط) بالرفع . قال القاضي عياض في «المشارق» (١/ ٢٥٠) : «قوله : «لأمة خير» ، ويروىٰ : «خيار» ، وعند السمرقندي : «لأمة شر» وهو خطأ ، والوجه الأول» . وينظر : «الإكمال» (٧/ ٥٨٩) ، «المطالع» (٢/ ٤٩٣) ، «شرح النووي» (١٦/ ٩٩) .

(٤) في (ك) : «نفد» بالدال المهملة .

(٥) في (أ) : «ابنة» .

(٦) في (ب) : «لتأتين» .

(٧) نسبه في (ك) لنسخة ، وفي (أ) ، وحاشية (ك) وصحح عليه : «سبتيتي» ، وفي (ب) : «سبتتي» . قال القاضي عياض في «الإكمال» (٧/ ٥٨٩) : «قوله : «أروني سبتي» أي : نعلي ، بكسر السين ، وهي النعال التي لا شعر عليها» . وقال نحوه في «المشارق» (٢/ ٢٠٣) ، وبمثله قال النووي في «شرحه» ، ولم يذكرا ولا صاحب «الجمع بين الصحيحين» ، ولا صاحب «الأحكام الكبرىٰ» وجهًا آخر لهذا الحرف غير الذي أثبتناه .

(٨) صحح عليه في (ب) . وينظر : «المشارق» (٢/ ٢٨٣) ، «المطالع» (٦/ ١٩٠) .

يتوذف : التوذف : مقاربة الخطو والتبختر في المشي . وقيل : الإسراع . (انظر : النهاية ، مادة : وذف) .

النِّطَاقَيْنِ ، أَنَا وَاللَّهِ ذَاتُ النِّطَاقَيْنِ ، أَمَّا أَحَدُهُمَا فَكُنْتُ أَرْفَعُ بِهِ طَعَامَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَطَعَامَ أَبِي بَكْرٍ مِنَ الدَّوَابِّ ، وَأَمَّا الْآخَرُ فَنِطَاقُ الْمَرْأَةِ الَّتِي لَا تَسْتَغْنِي عَنْهُ ، أَمَا إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ حَدَّثَنَا أَنَّ فِي ثَقِيفَ(١) كَذَّابًا وَمُبِيرًا(٢) ؛ فَأَمَّا الْكَذَّابُ فَرَأَيْنَاهُ ، وَأَمَّا الْمُبِيرُ فَلَا إِخَالُكَ(٣) إِلَّا إِيَّاهُ . قَالَ : فَقَامَ عَنْهَا ، وَلَمْ يُرَاجِعْهَا .



• [٢٦٢٨] حدثني(٤) مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ . قَالَ عَبْدٌ : أَخْبَرَنَا ، وَقَالَ ابْنُ رَافِعٍ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، عَنْ جَعْفَرٍ الْجَزَرِيِّ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ الْأَصَمِّ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **لَوْ كَانَ الدِّينُ عِنْدَ الثُّرَيَّا(٥) لَذَهَبَ بِهِ رَجُلٌ مِنْ فَارِسَ - أَوْ قَالَ : مِنْ أَبْنَاءِ فَارِسَ - حَتَّى يَتَنَاوَلَهُ** » .

○ [٢٦٢٨/ ١] حدثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ ، يَعْنِي : ابْنَ مُحَمَّدٍ ، عَنْ ثَوْرٍ ، عَنْ أَبِي الْغَيْثِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : كُنَّا جُلُوسًا عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ ؛ إِذْ نَزَلَتْ(٦)

---

(١) صحح عليه في (ب) . والضبط بالمنع من (ك) ، وضبطه في (ط) بالصرف والمنع معًا .

(٢) مبيرا : مُهلِك يسرف في إهلاك الناس . (انظر : النهاية ، مادة : بور) .

(٣) الضبط بكسر الهمزة من (ك) ، وضبطه في (ط) بكسر الهمزة وفتحها معًا . قال النووي في «شرحه» (١٦/ ١٠٠) : «هو بفتح الهمزة وكسرها وهو أشهر» .
إخالك : أظنك . (انظر : النهاية ، مادة : خيل) .

۞ في (خ) : «باب في ذكر فارس» ، وفي (ك) : «ذكر فارس» ، وفي (ط) : «باب فضل فارس» ، وفي حاشية (أ) منسوبًا للبطليوسي : «فضائل أهل فارس» ، وصحح عليه ، وألحق في حاشية (ب) دون علامة : «باب فضل سلمان الفارسي» .

*[٢٦٢٨] [التحفة : م ١٤٨٢٨] .

(٤) في (خ) ، (ب) : «حدثنا» .

(٥) **الثريا** : اسم نجم . (انظر : النهاية ، مادة : ثرا) .

*[٢٦٢٨/ ١] [التحفة : خ م ت س ١٢٩١٧] .

(٦) الضبط بفتح النون والزاي المخففة من (خ) ، (ط) ، وضبطه في (ك) بضم النون وكسر الزاي المشددة .

عَلَيْهِ سُورَةُ الْجُمُعَةِ ، فَلَمَّا قَرَأَ[١] : « ﴿وَءَاخَرِينَ مِنْهُمْ لَمَّا يَلْحَقُوا۟ بِهِمْ﴾ [الجمعة : ٣] » ، قَالَ[٢] : مَنْ هَؤُلَاءِ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ فَلَمْ يُرَاجِعْهُ النَّبِيُّ ﷺ حَتَّى سَأَلَهُ مَرَّةً ، أَوْ مَرَّتَيْنِ ، أَوْ ثَلَاثًا[٣] ، قَالَ : وَفِينَا سَلْمَانُ الْفَارِسِيُّ ، قَالَ : فَوَضَعَ النَّبِيُّ ﷺ يَدَهُ عَلَى سَلْمَانَ ، ثُمَّ قَالَ : « **لَوْ كَانَ الْإِيمَانُ عِنْدَ الثُّرَيَّا لَنَالَهُ رِجَالٌ مِنْ هَؤُلَاءِ** » .



● [٢٦٢٩] حدثنا[٤] مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ - وَاللَّفْظُ لِمُحَمَّدٍ . قَالَ عَبْدٌ : أَخْبَرَنَا ، وَقَالَ ابْنُ رَافِعٍ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَالِمٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **تَجِدُونَ النَّاسَ كَإِبِلٍ مِائَةٍ ، لَا يَجِدُ الرَّجُلُ فِيهَا رَاحِلَةً** »[٥] .



(١) في (ك) : «قرأها» ، وفي (ب) : «قرئ» .

(٢) بعده في (أ) ، (ط) : «رجل» ، وفوقه في (أ) علامة السقوط ، وفي حاشيتها : «سقط رجل من الأم» .

(٣) في (ب) : «ثلاثة» .

۞ في (خ) : « باب الناس كإبل مائة ليس فيها راحلة » ، وفي (ط) : «باب قوله ﷺ : «الناس كإبل مائة لا تجد فيها راحلة»» ، وألحق في حاشية (ب) دون علامة : «باب الناس كإبل مائة» .

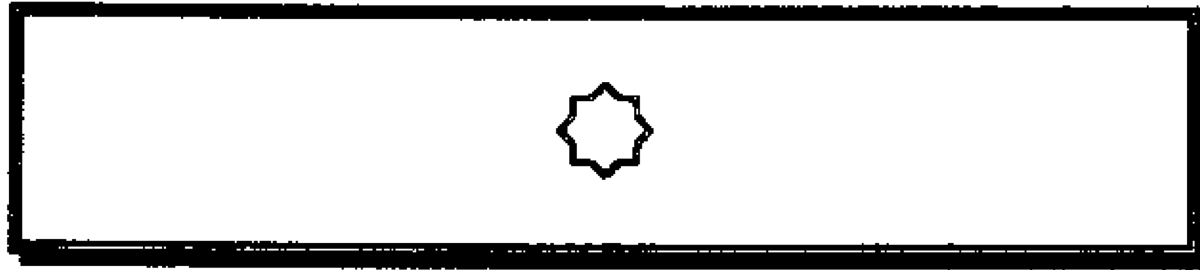
*[٢٦٢٩] [التحفة : م ت ٦٩٤٥] .

(٤) في (ك) ، (ب) ، (ط) : «حدثني» .

(٥) راحلة : الراحلة من الإبل : البعير القويُّ على الأسفارِ والأحمال ، ويقع على الذَّكَرِ والأنثى . (انظر : النهاية ، مادة : رحل) .

٣٢- كتاب البر والصلة وتحريم الظلم(١)

بسم الله الرحمن الرحيم(٢)



•[٢٦٣٠] حدثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ جَمِيلِ بْنِ طَرِيفٍ الثَّقَفِيُّ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ الْقَعْقَاعِ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ(٣): مَنْ أَحَقُّ النَّاسِ بِحُسْنِ صَحَابَتِي؟ قَالَ: «أُمُّكَ»، قَالَ: ثُمَّ مَنْ؟ قَالَ: «ثُمَّ أُمُّكَ»، قَالَ: ثُمَّ مَنْ؟ قَالَ: «ثُمَّ أُمُّكَ»، قَالَ: ثُمَّ مَنْ؟ قَالَ: «ثُمَّ أَبُوكَ(٤)».

وَفِي حَدِيثِ قُتَيْبَةَ: مَنْ أَحَقُّ بِحُسْنِ صَحَابَتِي؟ وَلَمْ يَذْكُرِ: النَّاسَ.

---

(١) قوله: «كتاب البر والصلة وتحريم الظلم» ليس في (أ)، (خ)، (ب). ووقع في (ط): «كتاب البر والصلة والآداب». وينظر: «رجال صحيح مسلم» (١/ ٣٣، ٣٨، ٤٥)، «المعلم» (٣/ ٢٨٥)، «مختصر المنذري» (٢/ ٤٦٨)، «تخريج أحاديث الكشاف» (١/ ٥٧)، «نصب الراية» (٣/ ٣٠٧).

(٢) البسملة من (ك).

۞ في (خ): «باب في بر الوالدين وأيهما أحق بحسن الصحبة»، وفي (ط): «باب بر الوالدين وأنهما أحق به»، والحق في حاشية (أ): «باب البر والصلة وبر الوالدين» ونسبه للبطليوسي وصحح عليه، والحق في حاشية (ب) دون علامة: «باب حقوق الوالدين».

*[٢٦٣٠] [التحفة: خ م ق ١٤٩٠٥].

(٣) في (ك): «قال».

(٤) في (أ): «أباك»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة. قال العيني في «عمدة القاري» (٢٢/ ٨٢): «وقع عند مسلم من هذا الوجه بالنصب، وفي آخره: «ثم أباك»، وجه الرفع على الابتداء، والخبر محذوف، تقديره: أبوك أحق الناس بحسن الصحبة، ويجوز العكس، ووجه النصب بإضمار فعل تقديره: الزم أو احفظ أمك».

○[٢٦٣٠/ ١] حدثنا أبو كُرَيْبٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ الْهَمْدَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ فُضَيْلٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ الْقَعْقَاعِ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَنْ أَحَقُّ النَّاسِ بِحُسْنِ الصُّحْبَةِ؟ قَالَ: «أُمَّكَ[1]، ثُمَّ أُمَّكَ[2]، ثُمَّ أَبَاكَ[3]، ثُمَّ أَدْنَاكَ أَدْنَاكَ».

○[٢٦٣٠/ ٢] حدثنا أبو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ عُمَارَةَ وَابْنِ شُبْرُمَةَ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ... فَذَكَرَ بِمِثْلِ حَدِيثِ جَرِيرٍ، وَزَادَ: فَقَالَ[4]: «نَعَمْ وَأَبِيكَ، لَتُنَبَّأَنَّ».

○[٢٦٣٠/ ٣] حدثني[5] مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شَبَابَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ طَلْحَةَ، وحدثني أَحْمَدُ بْنُ خِرَاشٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَبَّانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا وُهَيْبٌ - كِلَاهُمَا، عَنِ ابْنِ شُبْرُمَةَ... بِهَذَا الْإِسْنَادِ. فِي حَدِيثِ وُهَيْبٍ: مَنْ أَبَرُّ؟ وَفِي حَدِيثِ مُحَمَّدِ بْنِ طَلْحَةَ: أَيُّ النَّاسِ أَحَقُّ مِنِّي بِحُسْنِ الصُّحْبَةِ؟... ثُمَّ ذَكَرَ بِمِثْلِ حَدِيثِ جَرِيرٍ.



●[٢٦٣١] حدثنا أبو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ،

---

(١) الضبط بالنصب هنا وفي الذي بعده من (خ)، وضبطه في (ك)، (ط) بالرفع. وينظر التعليق على الحديث السابق.

(٢) بعده في (ط): «ثم أمك».

(٣) في (ك)، (ط): «أبوك».

*[٢٦٣٠/ ٢] [التحفة: خت م ق ١٤٨٩٣-خ م ق ١٤٩٠٥].

(٤) في (ب): «قال».

*[٢٦٣٠/ ٣] [التحفة: خت م ق ١٤٨٩٣].

(٥) في (خ): «حدثنا».

۞ في (خ): «باب ترك الجهاد لبر الوالدين وصحبتهما».

*[٢٦٣١] [التحفة: خ م د ت س ٨٦٣٤].

عَنْ حَبِيبٍ. وحدثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّىٰ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ[1] بْنُ سَعِيدٍ الْقَطَّانُ، عَنْ سُفْيَانَ وَشُعْبَةَ، قَالَا: حَدَّثَنَا حَبِيبٌ، عَنْ أَبِي الْعَبَّاسِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ يَسْتَأْذِنُهُ فِي الْجِهَادِ، فَقَالَ: «**أَحَيٌّ وَالِدَاكَ**[2]؟» قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: «**فَفِيهِمَا فَجَاهِدْ**».

٥[١/٢٦٣١] حدثنا[3] عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ حَبِيبٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا الْعَبَّاسِ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِي يَقُولُ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ... فَذَكَرَ مِثْلَهُ[4].

قال مسلم: أَبُو الْعَبَّاسِ اسْمُهُ: السَّائِبُ بْنُ فَرُّوخَ الْمَكِّيُّ.

٥[٢/٢٦٣١] حدثنا[5] أَبُو كُرَيْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا[6] ابْنُ بِشْرٍ، عَنْ مِسْعَرٍ[7]. وحدثني مُحَمَّدُ ابْنُ حَاتِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ. وحدثني الْقَاسِمُ بْنُ زَكَرِيَّاءَ، قَالَ: حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ الْجُعْفِيُّ، عَنْ زَائِدَةَ - كِلَاهُمَا، عَنِ الْأَعْمَشِ - جَمِيعًا، عَنْ حَبِيبٍ... بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ.

٥[٣/٢٦٣١] حدثنا سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عَمْرُو ابْنُ الْحَارِثِ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، أَنَّ نَاعِمًا مَوْلَى أُمِّ سَلَمَةَ حَدَّثَهُ، أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِي قَالَ: أَقْبَلَ رَجُلٌ إِلَى نَبِيِّ اللَّهِ[8] ﷺ، فَقَالَ[9]: أُبَايِعُكَ عَلَى الْهِجْرَةِ

---

(١) بعده في (خ)، (ط): «يعني»، وبعده في (ب): «وهو».

(٢) في (ب): «والديك». (٣) في (أ)، (ب): «حدثناه».

(٤) في (أ)، (ط): «بمثله».

(٥) في (خ): «وحدثنا». (٦) في (خ)، (ك): «حدثنا».

(٧) قال القاضي عياض في «الإكمال» (٨/ ٧، ٨): «وقوله في الباب حديث أبي كريب: «أخبرنا ابن بشر عن مسعر» كذا لهم وفي كتاب بشر بن أبي علي عن العذري «حدثنا يونس» وهو وهم وغلط».

*[٣/٢٦٣١] [التحفة: م ٨٩٤٠].

(٨) في (خ): «النبي». (٩) في (ب): «قال».

وَالْجِهَادِ ؛ أَبْتَغِي الْأَجْرَ مِنَ اللَّهِ ﷻ ، قَالَ : « **فَهَلْ مِنْ وَالِدَيْكَ أَحَدٌ حَيٌّ؟** » قَالَ : نَعَمْ ، بَلْ كِلَاهُمَا ، قَالَ : « **فَتَبْتَغِي**[١] **الْأَجْرَ مِنَ اللَّهِ؟** » قَالَ : نَعَمْ ، قَالَ : « **فَارْجِعْ إِلَىٰ وَالِدَيْكَ فَأَحْسِنْ صُحْبَتَهُمَا** » .



• [٢٦٣٢] حدثنا شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ الْمُغِيرَةِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حُمَيْدُ ابْنُ هِلَالٍ ، عَنْ أَبِي رَافِعٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّهُ[٢] قَالَ : كَانَ جُرَيْجٌ يَتَعَبَّدُ فِي صَوْمَعَةٍ[٣] ، فَجَاءَتْ[٤] أُمُّهُ - قَالَ حُمَيْدٌ : فَوَصَفَ لَنَا أَبُو رَافِعٍ صِفَةَ أَبِي هُرَيْرَةَ ، لِصِفَةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أُمَّهُ حِينَ دَعَتْهُ كَيْفَ جَعَلَتْ كَفَّهَا فَوْقَ حَاجِبِهَا ، ثُمَّ رَفَعَتْ رَأْسَهَا إِلَيْهِ تَدْعُوهُ ، فَقَالَتْ : يَا جُرَيْجُ ، أَنَا أُمُّكَ كَلِّمْنِي ، فَصَادَفَتْهُ يُصَلِّي ، فَقَالَ : اللَّهُمَّ أُمِّي وَصَلَاتِي[٥] ، فَاخْتَارَ صَلَاتَهُ ، فَرَجَعَتْ ، ثُمَّ عَادَتْ فِي الثَّانِيَةِ ، فَقَالَتْ : يَا جُرَيْجُ ، أَنَا أُمُّكَ فَكَلِّمْنِي ، قَالَ : اللَّهُمَّ أُمِّي وَصَلَاتِي ، فَاخْتَارَ صَلَاتَهُ ، فَقَالَتِ : اللَّهُمَّ[٦] إِنَّ هَذَا جُرَيْجٌ وَهُوَ ابْنِي ، وَإِنِّي كَلَّمْتُهُ فَأَبَىٰ[٧] أَنْ يُكَلِّمَنِي ، اللَّهُمَّ فَلَا تُمِتْهُ حَتَّىٰ تُرِيَهُ الْمُومِسَاتِ - قَالَ : وَلَوْ دَعَتْ عَلَيْهِ أَنْ يُفْتَنَ لَفُتِنَ - قَالَ : وَكَانَ رَاعِي ضَأْنٍ يَأْوِي إِلَىٰ دَيْرِهِ ، قَالَ : فَخَرَجَتِ امْرَأَةٌ مِنَ الْقَرْيَةِ فَوَقَعَ عَلَيْهَا الرَّاعِي ، فَحَمَلَتْ فَوَلَدَتْ[٨] غُلَامًا ، فَقِيلَ لَهَا : مَا هَذَا؟

---

(١) في (أ) : «فتبغي» .

۞ في (خ) : «باب في الشغل بالعبادة عن الوالدين ، ودعاء الوالدة على الولد» ، وفي (ط) : «باب تقديم بر الوالدين على التطوع بالصلاة وغيرها» .

*[٢٦٣٢] [التحفة : م ١٤٦٦١] .

(٢) ليس في (أ) ، (ب) .

(٣) في (ب) : «صومعته» .

صومعة : منارة الراهب ومتعبده . (انظر : ذيل النهاية ، مادة : صمع) .

(٤) في (أ) : «فجاءته» .

(٥) بعده في (أ) : «قال» .

(٦) ليس في (أ) .

(٧) في (ب) : «وأبى» .

(٨) في حاشية (ط) منسوبًا لنسخة : «فوضعت» .

قَالَتْ[١] : مِنْ صَاحِبِ هَذَا الدَّيْرِ . قَالَ : فَجَاءُوا بِفُئُوسِهِمْ وَمَسَاحِيهِمْ[٢] فَنَادَوْهُ[٣] فَصَادَفُوهُ يُصَلِّي ، فَلَمْ يُكَلِّمْهُمْ ، قَالَ : فَأَخَذُوا يَهْدِمُونَ دَيْرَهُ ، فَلَمَّا رَأَىٰ ذَلِكَ نَزَلَ إِلَيْهِمْ ، فَقَالُوا لَهُ : سَلْ هَذِهِ ، قَالَ : فَتَبَسَّمَ ثُمَّ مَسَحَ رَأْسَ الصَّبِيِّ ، فَقَالَ : مَنْ أَبُوكَ؟ قَالَ : أَبِي رَاعِي الضَّأْنِ ، فَلَمَّا سَمِعُوا ذَلِكَ مِنْهُ ، قَالُوا : نَبْنِي مَا هَدَمْنَا مِنْ دَيْرِكَ بِالذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ ، قَالَ : لَا ، وَلَكِنْ أَعِيدُوهُ تُرَابًا كَمَا كَانَ ، ثُمَّ عَلَاهُ[٤] .

٥[٢٦٣٢/ ١] حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سِيرِينَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «**لَمْ يَتَكَلَّمْ فِي الْمَهْدِ إِلَّا ثَلَاثَةٌ : عِيسَىٰ بْنُ مَرْيَمَ** ﵇ ، **وَصَاحِبُ جُرَيْجٍ ، وَكَانَ جُرَيْجٌ رَجُلًا عَابِدًا فَاتَّخَذَ صَوْمَعَةً ، فَكَانَ فِيهَا ، فَأَتَتْهُ أُمُّهُ وَهُوَ يُصَلِّي ، فَقَالَتْ : يَا جُرَيْجُ ، فَقَالَ[٥] : يَا رَبِّ ، أُمِّي وَصَلَاتِي ، فَأَقْبَلَ عَلَىٰ صَلَاتِهِ ، فَانْصَرَفَتْ[٦] ، فَلَمَّا كَانَ مِنَ الْغَدِ أَتَتْهُ وَهُوَ يُصَلِّي[٧] ، فَقَالَتْ : يَا جُرَيْجُ ، فَقَالَ : يَا[٨] رَبِّ ، أُمِّي وَصَلَاتِي ، فَأَقْبَلَ عَلَىٰ صَلَاتِهِ ، فَانْصَرَفَتْ ، فَلَمَّا كَانَ مِنَ الْغَدِ أَتَتْهُ[٩] ، فَقَالَتْ : يَا جُرَيْجُ ، فَقَالَ : أَيْ[١٠] رَبِّ ، أُمِّي وَصَلَاتِي ، فَأَقْبَلَ عَلَىٰ صَلَاتِهِ ، فَقَالَتِ : اللَّهُمَّ لَا تُمِتْهُ حَتَّىٰ يَنْظُرَ إِلَىٰ وُجُوهِ الْمُومِسَاتِ ، فَتَذَاكَرَ بَنُو إِسْرَائِيلَ جُرَيْجًا وَعِبَادَتَهُ ، وَكَانَتِ امْرَأَةٌ بَغِيٌّ**

---

(١) في (أ) : «فقالت» .

(٢) مساحيهم : المَساحي : جمع مِسحاة ، وهي المِجرفة من الحديد . (انظر : النهاية ، مادة : سحا) .

(٣) ليس في (ك) .

(٤) الضبط بتخفيف اللام المفتوحة من (ك) ، (ط) ، وضبطه في (أ) بتشديدها .

*[٢٦٣٢/ ١] [التحفة : خ م ١٤٤٥٨] .

(٥) في (ب) : «قال» .

(٦) بعده في (ب) : «أمه» .

(٧) قوله : «و هو يصلي» ليس في (خ) .

(٨) في (ب) : «أي» .

(٩) بعده في (ك) ، (ط) : «و هو يصلي» .

(١٠) في (ك) منسوبًا لنسخة : «يا» ، وفي حاشيتها مصححًا عليه كالمثبت .

يُتَمَثَّلُ[(١)] بِحُسْنِهَا، فَقَالَتْ: إِنْ شِئْتُمْ لَأَفْتِنَنَّهُ لَكُمْ[(٢)]، قَالَ: فَتَعَرَّضَتْ لَهُ، فَلَمْ يَلْتَفِتْ إِلَيْهَا، فَأَتَتْ رَاعِيًا كَانَ يَأْوِي إِلَىٰ صَوْمَعَتِهِ[(٣)]، فَأَمْكَنَتْهُ مِنْ نَفْسِهَا، فَوَقَعَ عَلَيْهَا[(٤)]، فَحَمَلَتْ، فَلَمَّا وَلَدَتْ قَالَتْ: هُوَ مِنْ[(٥)] جُرَيْجٍ، فَأَتَوْهُ فَاسْتَنْزَلُوهُ، وَهَدَمُوا صَوْمَعَتَهُ، وَجَعَلُوا يَضْرِبُونَهُ، فَقَالَ: مَا شَأْنُكُمْ؟ قَالُوا: زَنَيْتَ بِهَذِهِ الْبَغِيِّ، فَوَلَدَتْ مِنْكَ، فَقَالَ[(٦)]: أَيْنَ الصَّبِيُّ؟ فَجَاءُوا بِهِ، فَقَالَ[(٦)]: دَعُونِي حَتَّىٰ أُصَلِّيَ، فَصَلَّىٰ، فَلَمَّا انْصَرَفَ أَتَى الصَّبِيَّ، فَطَعَنَ فِي بَطْنِهِ، وَقَالَ: يَا غُلَامُ، مَنْ أَبُوكَ؟ قَالَ: فُلَانٌ الرَّاعِي، قَالَ: فَأَقْبَلُوا عَلَىٰ جُرَيْجٍ يُقَبِّلُونَهُ وَيَتَمَسَّحُونَ بِهِ، وَقَالُوا: نَبْنِي لَكَ صَوْمَعَتَكَ مِنْ ذَهَبٍ، قَالَ: لَا، أَعِيدُوهَا مِنْ طِينٍ كَمَا كَانَتْ، فَفَعَلُوا، وَبَيْنَا صَبِيٌّ يَرْضَعُ مِنْ أُمِّهِ، فَمَرَّ رَجُلٌ رَاكِبٌ عَلَىٰ دَابَّةٍ فَارِهَةٍ[(٧)] وَشَارَةٍ[(٨)] حَسَنَةٍ، فَقَالَتْ أُمُّهُ: اللَّهُمَّ اجْعَلِ ابْنِي مِثْلَ هَذَا، فَتَرَكَ الثَّدْيَ وَأَقْبَلَ إِلَيْهِ، فَنَظَرَ إِلَيْهِ، فَقَالَ: اللَّهُمَّ لَا تَجْعَلْنِي مِثْلَهُ، ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَىٰ ثَدْيِهِ فَجَعَلَ يَرْتَضِعُ»، قَالَ: فَكَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ يَحْكِي ارْتِضَاعَهُ بِإِصْبَعِهِ السَّبَّابَةِ فِي فِيهِ[(٩)]، فَجَعَلَ يَمَصُّهَا[(١٠)]، قَالَ: «وَمَرُّوا بِجَارِيَةٍ وَهُمْ يَضْرِبُونَهَا، وَيَقُولُونَ: زَنَيْتِ سَرَقْتِ، وَهِيَ تَقُولُ: حَسْبِيَ اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ، فَقَالَتْ أُمُّهُ: اللَّهُمَّ لَا تَجْعَلِ ابْنِي مِثْلَهَا، فَتَرَكَ الرَّضَاعَ، وَنَظَرَ إِلَيْهَا، فَقَالَ: اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي مِثْلَهَا، فَهُنَاكَ تَرَاجَعَا الْحَدِيثَ، فَقَالَتْ[(١١)]:

---

(١) في (ك): «تتمثل».

(٢) ليس في (ك)، وبعده في (ب): «قالوا: نعم».

(٣) في (ب): «ديره».

(٤) في (خ): «بها».

(٥) في (ب): «ابن».

(٦) في (ك): «قال».

(٧) فارهة: نشيطة قوية. (انظر: النهاية، مادة: فره).

(٨) شارة: هيئة. (انظر: النهاية، مادة: شور).

(٩) في (أ)، (ط): «فمه».

(١٠) الضبط بفتح الميم من (أ)، (خ)، وضبطه في (ك)، (ب) بضمها، وضبطه في (ط) بالوجهين معا. قال النووي في «شرحه» (١٦/ ١٠٧): «بفتح الميم على اللغة المشهورة، وحكي ضمها».

(١١) بعده في (أ): «يا بني»، وأشار فيها إلىٰ أنه ليس عند البطليوسي، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة.

حَلْقَىٰ[١]! مَرَّ رَجُلٌ حَسَنُ الْهَيْئَةِ ، فَقُلْتُ : اللَّهُمَّ اجْعَلِ ابْنِي مِثْلَهُ ، فَقُلْتَ : اللَّهُمَّ لَا تَجْعَلْنِي مِثْلَهُ ، وَمَرُّوا بِهَذِهِ الْأَمَةِ وَهُمْ يَضْرِبُونَهَا ، وَيَقُولُونَ : زَنَيْتِ سَرَقْتِ[٢] ، فَقُلْتُ : اللَّهُمَّ لَا تَجْعَلِ ابْنِي مِثْلَهَا! فَقُلْتَ : اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي مِثْلَهَا ، قَالَ : إِنَّ ذَلِكَ[٣] الرَّجُلَ كَانَ جَبَّارًا ، فَقُلْتُ : اللَّهُمَّ لَا تَجْعَلْنِي مِثْلَهُ ، وَإِنَّ هَذِهِ[٤] يَقُولُونَ لَهَا : زَنَيْتِ ، وَلَمْ تَزْنِ ، وَسَرَقْتِ ، وَلَمْ تَسْرِقْ ، فَقُلْتُ : اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي مِثْلَهَا » .



• [٢٦٣٣] حدثنا[٥] شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ ، عَنْ سُهَيْلٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ[٦] : « رَغِمَ[٧] أَنْفُ ثُمَّ رَغِمَ أَنْفُ ، ثُمَّ رَغِمَ أَنْفُ[٨] مَنْ أَدْرَكَ أَبَوَيْهِ عِنْدَ الْكِبَرِ أَحَدَهُمَا أَوْ كِلَيْهِمَا[٩] فَلَمْ يَدْخُلِ الْجَنَّةَ؟ » .

---

(١) صحح على أوله في (ب) . قال النووي في «شرحه» (٨/ ١٥٣ ، ١٥٤) : «قال أبو عبيد : «معنى : «عقرى» : عقرها الله تعالى ، و«حلقى» : حلقها الله ، قال : يعني عقر الله جسدها ، وأصابها بوجع في حلقها . . . قال : وهذا على مذهب العرب في الدعاء على الشيء من غير إرادة وقوعه» . . . وقال صاحب المحكم : «يقال للمرأة : عقرى حلقى ، معناه : عقرها الله ، وحلقها أي : حلق شعرها ، أو أصابها بوجع في حلقها . . . وقيل : معناه : تعقر قومها وتحلقهم بشؤمها ، وقيل : العقرى الحائض ، وقيل : عقرى حلقى ؛ أي : عقرها الله وحلقها» ، وقيل : معناه جعلها الله عاقرا لا تلد ، وحلقى مشؤمة على أهلها ، وعلى كل قول فهي كلمة كان أصلها ما ذكرناه ، ثم اتسعت العرب فيها فصارت تطلقها ولا تريد حقيقة ما وضعت له أولا ، ونظيره : تربت يداه ، وقاتله الله ، ما أشجعه وما أشعره . والله أعلم» . اهـ .

(٢) في (ب) : «وسرقت» . (٣) في (أ) ، (ط) : «ذاك» .

(٤) بعده في (ب) : «الجارية» ، وضبب عليه .

۞ في (خ) ، (ط) : «باب رغم أنف من أدرك أبويه أو أحدهما عند الكبر فلم يدخل الجنة» .

* [٢٦٣٣] [التحفة : م ١٢٧٩٥] .

(٥) في (أ) : «وحدثنا» . (٦) ليس في (ك) .

(٧) رغم : من الرغام ، وهو : التراب ، أي : ألصقه به ، هذا هو الأصل ، ثم استعمل في الذل والعجز عن الانتصاف والانقياد على كره . (انظر : النهاية ، مادة : رغم) .

(٨) بعده في (ك) : «ثم رغم أنف» ، وبعده في (ط) : «قيل : من يا رسول الله؟ قال» .

(٩) الضبط بالنصب في قوله : «أحدهما أو كليهما» من (أ) ، (خ) ، (ط) ، وضبطه في (ك) ، (ب) بالرفع ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة .

○ [٢٦٣٣/ ١] حدثنا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ سُهَيْلٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «رَغِمَ[١] أَنْفُهُ، ثُمَّ[٢] رَغِمَ أَنْفُهُ[٣]، رَغِمَ أَنْفُهُ[٤]»، قِيلَ: مَنْ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «مَنْ أَدْرَكَ[٥] وَالِدَيْهِ عِنْدَ الْكِبَرِ أَحَدُهُمَا أَوْ كِلَاهُمَا[٦]، ثُمَّ لَمْ يَدْخُلِ الْجَنَّةَ».

○ [٢٦٣٣/ ٢] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ بِلَالٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي سُهَيْلٌ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ[٧] ﷺ: «رَغِمَ[٨] أَنْفُهُ» ثَلَاثًا... ثُمَّ ذَكَرَ مِثْلَهُ.



● [٢٦٣٤] حدثني[٩] أَبُو الطَّاهِرِ أَحْمَدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ سَرْحٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ أَبِي أَيُّوبَ، عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ أَبِي الْوَلِيدِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، أَنَّ رَجُلًا مِنَ الْأَعْرَابِ لَقِيَهُ بِطَرِيقِ مَكَّةَ، فَسَلَّمَ عَلَيْهِ

---

*[٢٦٣٣/ ١] [التحفة: م ١٢٦١٧].

(١) الضبط بكسر الغين من (خ)، (ك)، (ط)، وضبطه في (أ) بفتحها، وضبطه في (ب) - هنا وفي الموضعين بعده - بكسرها وفتحها معا. قال النووي في «شرحه» (١٠/ ٨٦): «هو بفتح الغين وكسرها».

(٢) ليس في (خ).

(٣) بعده في (ب)، (ط): «ثم».

(٤) قوله: «رغم أنفه» ليس في (ك).

(٥) في (ب): «أدركه».

(٦) الضبط بالرفع في قوله: «أحدهما أو كلاهما» من (خ)، (ك)، (ب)، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة، وضبطه في (أ)، (ط) بالنصب.

*[٢٦٣٣/ ٢] [التحفة: م ١٢٦٨٠].

(٧) قوله: «قال: قال رسول الله» وقع في (ب): «عن النبي».

(٨) الضبط بكسر الغين من (ك)، (ط)، وضبطه في (خ)، (ب) بكسرها وفتحها معا.

۞ في (خ): «باب من أبر البر صلة ود أبيه»، وفي (ط): «باب صلة أصدقاء الأب والأم ونحوهما».

*[٢٦٣٤] [التحفة: م ت ٧٢٥٩].

(٩) في (ب): «حدثنا».

عَبْدُ اللَّهِ، وَحَمَلَهُ عَلَىٰ حِمَارٍ كَانَ يَرْكَبُهُ، وَأَعْطَاهُ عِمَامَةً كَانَتْ عَلَىٰ رَأْسِهِ، فَقَالَ ابْنُ[1] دِينَارٍ: فَقُلْنَا لَهُ: أَصْلَحَكَ اللَّهُ! إِنَّهُمُ الْأَعْرَابُ، وَإِنَّهُمْ[2] يَرْضَوْنَ بِالْيَسِيرِ، فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ: إِنَّ أَبَا هَذَا كَانَ وُدًّا[3] لِعُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ، وَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**إِنَّ أَبَرَّ الْبِرِّ صِلَةُ الْوَلَدِ[4] أَهْلَ وُدِّ[5] أَبِيهِ**».

٥[٢٦٣٤/ ١] حدثني أَبُو الطَّاهِرِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا[6] عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي حَيْوَةُ بْنُ شُرَيْحٍ، عَنِ ابْنِ الْهَادِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «**أَبَرُّ الْبِرِّ أَنْ يَصِلَ الرَّجُلُ وُدَّ[7] أَبِيهِ**».

٥[٢٦٣٤/ ٢] حدثنا[8] حَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْحُلْوَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي وَاللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ - جَمِيعًا، عَنْ يَزِيدَ[9] بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أُسَامَةَ ابْنِ الْهَادِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ، عَنِ ابْنِ[10] عُمَرَ أَنَّهُ كَانَ إِذَا خَرَجَ إِلَىٰ مَكَّةَ، كَانَ لَهُ حِمَارٌ يَتَرَوَّحُ[11] عَلَيْهِ إِذَا مَلَّ رُكُوبَ الرَّاحِلَةِ[12]، وَعِمَامَةٌ يَشُدُّ بِهَا رَأْسَهُ، فَبَيْنَا هُوَ

---

(١) قبله في (ك): «عبد الله».

(٢) في (خ)، (ك): «وهم»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة.

(٣) الضبط بضم الواو من (أ)، (خ)، (ب)، وضبطه في (ط) بضمها وكسرها معًا، ووقع في (ك): «وادًّا». قال القاضي عياض في «المشارق» (٢/ ٢٨٢): «بضم الواو وكسرها، كذا ضبطناه». وينظر: «المطالع» (٦/ ١٨٨).

(٤) ضبب عليه في (أ)، وفي (ك): «الرجل».

(٥) الضبط بضم الواو من (أ)، (خ)، (ب)، وضبطه في (ك) بكسرها، وضبطه في (ط) بالوجهين معًا.

*[٢٦٣٤/ ١] [التحفة: م د ٧٢٦٢].

(٦) في (ك): «حدثنا».

(٧) الضبط بضم الواو من (خ)، (ب)، وضبطه في (ك)، (ط) بضمها وكسرها معًا.

*[٢٦٣٤/ ٢] [التحفة: م د ٧٢٦٢].

(٨) في (ك): «حدثني».

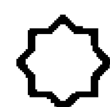
(٩) في (ب): «زيد».

(١٠) قبله في (أ): «عبد الله».

(١١) يتروح: يطلب الراحة. (انظر: النهاية، مادة: روح).

(١٢) الراحلة: الراحلة من الإبل: البعير القويُّ على الأسفارِ والأحمال، ويقع على الذَّكَرِ والأنثى. (انظر: النهاية، مادة: رحل).

يَوْمًا عَلَىٰ ذَلِكَ الْحِمَارِ إِذْ مَرَّ بِهِ أَعْرَابِيٌّ ، فَقَالَ : أَلَسْتَ ابْنَ فُلَانِ بْنِ فُلَانٍ؟ قَالَ : بَلَىٰ ، فَأَعْطَاهُ الْحِمَارَ ، وَقَالَ[١] : ارْكَبْ هَذَا ، وَالْعِمَامَةَ قَالَ : اشْدُدْ بِهَا رَأْسَكَ ، فَقَالَ لَهُ بَعْضُ أَصْحَابِهِ : غَفَرَ اللَّهُ لَكَ! أَعْطَيْتَ هَذَا الْأَعْرَابِيَّ حِمَارًا كُنْتَ تَرَوَّحُ عَلَيْهِ ، وَعِمَامَةً كُنْتَ تَشُدُّ بِهَا رَأْسَكَ! فَقَالَ : إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : « إِنَّ مِنْ أَبَرِّ الْبِرِّ صِلَةَ الرَّجُلِ أَهْلَ وُدِّ[٢] أَبِيهِ بَعْدَ أَنْ يُوَلِّيَ[٣] » ، وَإِنَّ أَبَاهُ كَانَ صَدِيقًا لِعُمَرَ رضي الله عنه .



●[٢٦٣٥] حدثني مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمِ بْنِ مَيْمُونٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ مَهْدِيٍّ ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ صَالِحٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ النَّوَّاسِ بْنِ سَمْعَانَ الْأَنْصَارِيِّ[٤] قَالَ : سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْبِرِّ وَالْإِثْمِ ، فَقَالَ : « الْبِرُّ حُسْنُ الْخُلُقِ ، وَالْإِثْمُ مَا حَاكَ[٥] فِي صَدْرِكَ ، وَكَرِهْتَ أَنْ يَطَّلِعَ عَلَيْهِ النَّاسُ » .

○[٢٦٣٥/١] حدثني هَارُونُ بْنُ سَعِيدٍ الْأَيْلِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ ، قَالَ :

---

(١) في (ب) : «فقال» .

(٢) الضبط بضم الواو من (خ) ، (ك) ، (ب) ، وضبطه في (ط) بضمها وكسرها معًا .

(٣) في (ك) : «تولى» .

۞ في (خ) : «باب في البر والإثم» ، وفي (ط) : «باب تفسير البر والإثم» .

*[٢٦٣٥] [التحفة : م ت ١١٧١٢] .

(٤) صحح عليه في (خ) ، وفي (ك) ، وحاشية (ط) منسوبا فيهما لنسخة : «الكلابي» ، وفي حاشية (ك) مصححا عليه كالمثبت . قال الجياني في «التقييد» (٣/ ٩٢٠) : «هكذا نسب في هذا الإسناد : «الأنصاري» ، والمشهور فيه : النواس الكلابي ، من بني أبي بكربن كلاب ، إلا أن يكون حليفا للأنصار ، وهو : النواس بن سمعان بن خالدبن عمرو بن قريط بن عبدبن أبي بكربن كلاب» . اهـ . وينظر : «جمهرة أنساب العرب» لابن حزم (ص٢٨٣) ، «المشارق» (١/ ٧١) ، «شرح النووي» (١٦/ ١١٠) .

(٥) حاك : تردد ولم ينشرح له الصدر وحصل في القلب منه الشك وخوف كونه ذنبًا . (انظر : شرح النووي على مسلم) (١٦/ ١١١) .

حَدَّثَنِي مُعَاوِيَةُ، يَعْنِي[(١)] : ابْنَ صَالِحٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ نَوَّاسِ بْنِ سَمْعَانَ قَالَ : أَقَمْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِالْمَدِينَةِ سَنَةً، مَا يَمْنَعُنِي مِنَ الْهِجْرَةِ إِلَّا الْمَسْأَلَةُ، كَانَ أَحَدُنَا إِذَا هَاجَرَ لَمْ يَسْأَلْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنْ شَيْءٍ، قَالَ : فَسَأَلْتُهُ عَنِ الْبِرِّ وَالْإِثْمِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**الْبِرُّ حُسْنُ الْخُلُقِ، وَالْإِثْمُ مَا حَاكَ فِي نَفْسِكَ، وَكَرِهْتَ أَنْ يَطَّلِعَ عَلَيْهِ النَّاسُ**».



•[٢٦٣٦] حدثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ جَمِيلِ بْنِ طَرِيفِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الثَّقَفِيُّ وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبَّادٍ، قَالَا : حَدَّثَنَا حَاتِمٌ[(٢)]، وَهُوَ : ابْنُ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ مُعَاوِيَةَ[(٣)]، وَهُوَ : ابْنُ أَبِي مُزَرِّدٍ مَوْلَى بَنِي هَاشِمٍ، قَالَ : حَدَّثَنِي عَمِّي أَبُو الْحُبَابِ سَعِيدُ بْنُ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**إِنَّ اللَّهَ خَلَقَ الْخَلْقَ، حَتَّى إِذَا فَرَغَ مِنْهُمْ قَامَتِ الرَّحِمُ، فَقَالَتْ : هَذَا مَقَامُ الْعَائِذِ[(٤)] مِنَ الْقَطِيعَةِ، قَالَ : نَعَمْ، أَمَا تَرْضَيْنَ أَنْ أَصِلَ مَنْ وَصَلَكِ، وَأَقْطَعَ مَنْ قَطَعَكِ؟ قَالَتْ : بَلَى، قَالَ : فَذَاكِ لَكِ**»، ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**اقْرَءُوا إِنْ شِئْتُمْ : ﴿فَهَلْ عَسَيْتُمْ إِن تَوَلَّيْتُمْ أَن تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ وَتُقَطِّعُوا أَرْحَامَكُمْ ۝ أُولَٰئِكَ الَّذِينَ لَعَنَهُمُ اللَّهُ فَأَصَمَّهُمْ وَأَعْمَىٰ أَبْصَارَهُمْ ۝ أَفَلَا يَتَدَبَّرُونَ الْقُرْآنَ أَمْ عَلَىٰ قُلُوبٍ أَقْفَالُهَا﴾** [محمد : ٢٢-٢٤]».

---

(١) ليس في (أ).

۞ في (خ) : «باب في صلة الرحم وقطعها»، وفي (ط) : «باب صلة الرحم وتحريم قطيعتها»، وفي حاشية (أ) : «باب صلة الرحم»، ونسبه للبطليوسي وصحح عليه، وألحق في حاشية (ب) : «باب صلة الأرحام والوعيد للقاطع» وعلى أوله : «لا» وآخره : «إلى».

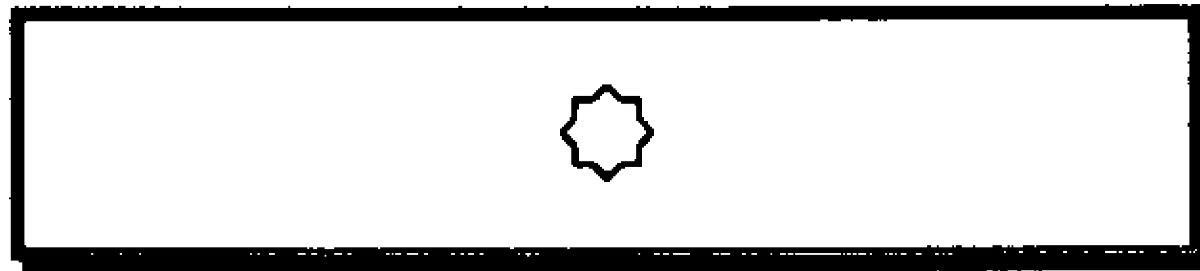
*[٢٦٣٦] [التحفة : خ م س ١٣٣٨٢].

(٢) قبله في (ب) : «محمد بن»، ولعله سهو من الناسخ.

(٣) بعده في (ب) : «وهو معاوية»، ولعله سهو من الناسخ.

(٤) ضبب على آخره في (أ)، وصحح على آخره في (خ).

• [٢٦٣٧] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ - وَاللَّفْظُ لِأَبِي بَكْرٍ[(١)] ، قَالَا : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ أَبِي مُزَرِّدٍ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ رُومَانَ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **الرَّحِمُ مُعَلَّقَةٌ بِالْعَرْشِ ، تَقُولُ : مَنْ وَصَلَنِي وَصَلَهُ اللَّهُ ، وَمَنْ قَطَعَنِي قَطَعَهُ اللَّهُ** » .



• [٢٦٣٨] حدثنا[(٢)] زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَابْنُ أَبِي عُمَرَ ، قَالَا : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « **لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ قَاطِعٌ**[(١)] » .

قَالَ ابْنُ أَبِي عُمَرَ : قَالَ سُفْيَانُ : يَعْنِي قَاطِعَ رَحِمٍ .

○ [٢٦٣٨/ ١] حدثني عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَسْمَاءَ الضُّبَعِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا[(٣)] جُوَيْرِيَةُ ، عَنْ مَالِكٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ جُبَيْرٍ[(٤)] أَخْبَرَهُ ، أَنَّ أَبَاهُ أَخْبَرَهُ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « **لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ قَاطِعٌ**[(٥)] » .

○ [٢٦٣٨/ ٢] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ ، عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ . . . بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ ، وَقَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ .

---

* [٢٦٣٧] [التحفة : خ م ١٧٣٥١] .

(١) ليس في (ب) .

۞ في (خ) : «باب التشديد في قطع الرحم» .

* [٢٦٣٨] [التحفة : خ م د ت ٣١٩٠] .

(٢) في (ط) : «حدثني» .

(٣) في (أ) : «حدثني» .

(٤) بعده في (ط) : «ابن مطعم» .

(٥) بعده في (ط) : «رحم» .



• [٢٦٣٩] حدثني حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى التُّجِيبِيُّ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي يُونُسُ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : « مَنْ سَرَّهُ أَنْ يُبْسَطَ عَلَيْهِ[١] رِزْقُهُ ، أَوْ يُنْسَأَ[٢] فِي أَثَرِهِ[٣] فَلْيَصِلْ رَحِمَهُ » .

○ [٢٦٣٩/ ١] حدثني[٤] عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ شُعَيْبِ بْنِ اللَّيْثِ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ جَدِّي ، قَالَ : حَدَّثَنِي[٥] عُقَيْلُ بْنُ خَالِدٍ ، قَالَ : قَالَ ابْنُ شِهَابٍ : أَخْبَرَنِي أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « مَنْ أَحَبَّ أَنْ يُبْسَطَ لَهُ فِي رِزْقِهِ ، وَيُنْسَأَ[٦] لَهُ فِي أَثَرِهِ ، فَلْيَصِلْ رَحِمَهُ » .



• [٢٦٤٠] حدثني[٧] مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَمُحَمَّدُ[٨] بْنُ بَشَّارٍ[٩] - وَاللَّفْظُ لِابْنِ مُثَنَّى ، قَالَا :

۞ في (خ) : «باب صلة الرحم يزيد في الرزق والعمر» .

*[٢٦٣٩] [التحفة : خ م د س ١٥٥٥] .

(١) بعده في (ب) : «في» .

(٢) ينسأ : يؤخر . (انظر : النهاية ، مادة : نسأ) .

(٣) أثره : أجله ، وسمي به لأنه يتبع العمر . (انظر : النهاية ، مادة : أثر) .

*[٢٦٣٩/ ١] [التحفة : خ م ١٥١٦] .

(٤) في (خ) : «حدثنا» وصحح عليه ، وفي (ط) : «وحدثني» .

(٥) في (ك) : «أخبرني» .

(٦) في (ك) : «أو ينسأ» .

۞ في (خ) : «باب صلة الرحم وإن قطعت» .

*[٢٦٤٠] [التحفة : م ١٤٠٢٩] .

(٧) في (ك) : «حدثنا» .

(٨) ليس في (خ) .

(٩) قوله : «محمد بن المثنى ومحمد بن بشار» وقع في (ك) : «محمد بن بشار ومحمد بن المثنى» .

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، قَالَ : سَمِعْتُ الْعَلَاءَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَجُلًا قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّ لِي قَرَابَةً أَصِلُهُمْ وَيَقْطَعُونِي [١] ، وَأُحْسِنُ إِلَيْهِمْ وَيُسِيئُونَ إِلَيَّ ، وَأَحْلُمُ عَنْهُمْ وَيَجْهَلُونَ عَلَيَّ ، فَقَالَ : « لَئِنْ [٢] كُنْتَ كَمَا قُلْتَ ، فَكَأَنَّمَا تُسِفُّهُمُ [٣] الْمَلَّ [٤] ، وَلَا يَزَالُ مَعَكَ مِنَ اللَّهِ ظَهِيرٌ [٥] عَلَيْهِمْ مَا دُمْتَ عَلَىٰ ذَٰلِكَ » .



• [٢٦٤١] حدثنا [٦] يَحْيَىٰ بْنُ يَحْيَىٰ ، قَالَ : قَرَأْتُ عَلَىٰ مَالِكٍ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ أَنَسِ ابْنِ مَالِكٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « لَا تَبَاغَضُوا ، وَلَا تَحَاسَدُوا ، وَلَا تَدَابَرُوا [٧] ، وَكُونُوا عِبَادَ اللَّهِ إِخْوَانًا ، وَلَا يَحِلُّ لِمُسْلِمٍ أَنْ يَهْجُرَ أَخَاهُ فَوْقَ ثَلَاثٍ [٨] » .

---

(١) في (خ) ، (ك) : «و يقطعونني» ونسبه في (ك) لنسخة ، وفيها أيضًا كالمثبت وصحح عليه .

(٢) قوله : «فقال : لئن» وقع في (خ) : «قال : لئن» ، ووقع في (ب) : «قال : إن» .

(٣) الضبط بضم التاء وكسر السين من (خ) ، (ك) ، (ب) ، (ط) ، وضبطه في (أ) بفتح التاء وضم السين . قال القاضي عياض في «المشارق» (٢/ ٢٢٧) : «بضم التاء وكسر السين ؛ أي : تسقيهم التراب أو الرماد الحار . . . كذا روايتنا فيه عن شيوخنا في صحيح مسلم ، ورواه بعضهم : «كأنما تسفيهم الملّ» ، بفتح التاء وسكون السين ؛ أي : ترمي التراب والرماد المحمي في وجههم ، وعند بعض الرواة : «تسقيهم الماء» ، وهو تصحيف وخطأ قبيح» . اهـ . وينظر : «الإكمال» (٨/ ٢١ ، ٢٢) ، «المطالع» (٥/ ٥٣٤) .

(٤) الملّ : الرماد الحار الذي يحمىٰ ليدفن فيه الخبز لينضج . (انظر : النهاية ، مادة : ملل) .

(٥) في (ب) : «ظهرًا» .

ظهير : نصير ومعين . (انظر : النهاية ، مادة : ظهر) .

۞ في (خ) ، (ط) : «باب النهي عن التحاسد والتباغض والتدابر» .

*[٢٦٤١] [التحفة : خ م د ١٥٣٠] .

(٦) في (ك) ، (ط) : «حدثني» .

(٧) تدابروا : أي : يعطي كل واحد منكم أخاه دبره وقفاه فيعرض عنه ويهجره . (انظر : النهاية ، مادة : دبر) .

(٨) بعده في (ك) منسوبًا لنسخة : «ليالٍ» .

٥[١/٢٦٤١] حدثنا حَاجِبُ بْنُ الْوَلِيدِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَرْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ ابْنُ الْوَلِيدِ الزُّبَيْدِيُّ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ.

٥[٢/٢٦٤١] قال: وحدثنيه حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى، قَالَ: أَخْبَرَنِي ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي يُونُسُ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ أَنَسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ... بِمِثْلِ حَدِيثِ مَالِكٍ.

٥[٣/٢٦٤١] حدثنا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَابْنُ أَبِي عُمَرَ وَعَمْرٌو النَّاقِدُ - جَمِيعًا، عَنِ ابْنِ عُيَيْنَةَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ... بِهَذَا الْإِسْنَادِ، وَزَادَ ابْنُ عُيَيْنَةَ: «وَلَا تَقَاطَعُوا».

٥[٤/٢٦٤١] حدثنا أَبُو كَامِلٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ، يَعْنِي: ابْنَ زُرَيْعٍ. وحدثنا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ - كِلَاهُمَا، عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ - جَمِيعًا، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ... بِهَذَا الْإِسْنَادِ.

أَمَّا رِوَايَةُ يَزِيدَ[1] عَنْهُ، فَكَرِوَايَةِ سُفْيَانَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، يَذْكُرُ الْخِصَالَ الْأَرْبَعَةَ جَمِيعًا، وَأَمَّا حَدِيثُ عَبْدِ الرَّزَّاقِ: «وَلَا تَحَاسَدُوا، وَلَا تَقَاطَعُوا، وَلَا تَدَابَرُوا».

٥[٥/٢٦٤١] حدثنا[2] مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ[3] النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «لَا تَحَاسَدُوا، وَلَا تَبَاغَضُوا، وَلَا تَقَاطَعُوا، وَكُونُوا عِبَادَ اللَّهِ إِخْوَانًا».

---

*[١/٢٦٤١] [التحفة: م ١٥٣٤].

*[٢/٢٦٤١] [التحفة: م ١٥٦٩].

*[٣/٢٦٤١] [التحفة: م ت ١٤٨٨].

*[٤/٢٦٤١] [التحفة: م ١٥٤٤].

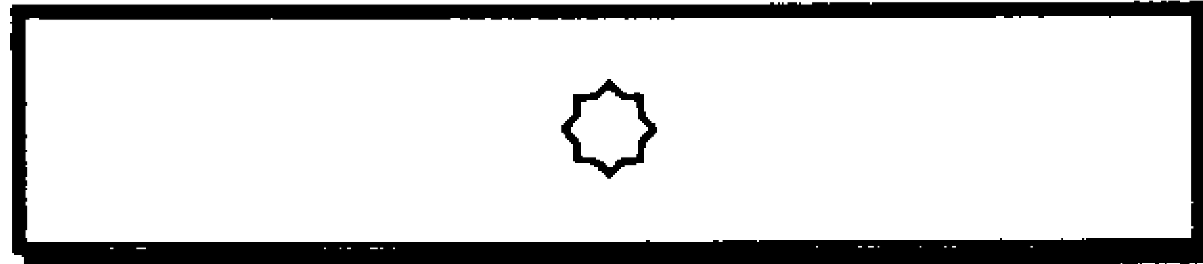
(١) قال القاضي عياض في «المشارق» (٢/ ٩٠): «وفي حديث «لا تباغضوا» من رواية أبي كامل قوله: «وأما رواية يزيد عنه» يعني عن معمر كذا رواية أكثر شيوخنا عن مسلم، وعند ابن ماهان «وأما رواية يزيدَ وعبدٍ» والأول الصواب». اهـ. وينظر: «المطالع» (٤/ ٤٦٥).

*[٥/٢٦٤١] [التحفة: م ١٢٨٤].

(٢) في (ط): «وحدثنا».

(٣) في (ك): «عن».

○ [٦/٢٦٤١] حدثنيه[١] عَلِيُّ بْنُ نَصْرٍ[٢] الْجَهْضَمِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ... بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ، وَزَادَ: «كَمَا أَمَرَكُمُ اللَّهُ[٣]».



● [٢٦٤٢] حدثنا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى، قَالَ: قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَزِيدَ اللَّيْثِيِّ، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيِّ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَا يَحِلُّ لِمُسْلِمٍ أَنْ يَهْجُرَ أَخَاهُ فَوْقَ ثَلَاثِ لَيَالٍ، يَلْتَقِيَانِ، فَيُعْرِضُ هَذَا وَيُعْرِضُ هَذَا، وَخَيْرُهُمَا الَّذِي يَبْدَأُ بِالسَّلَامِ».

○ [١/٢٦٤٢] حدثنا[٤] قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، قَالُوا: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ. وحدثني حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى، قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي يُونُسُ. وحدثنا حَاجِبُ بْنُ الْوَلِيدِ، قَالَ: حَدَّثَنَا[٥] مُحَمَّدُ بْنُ حَرْبٍ، عَنِ الزُّبَيْدِيِّ. وحدثنا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ[٦] الْحَنْظَلِيُّ وَمُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ، عَنْ

---

*[٦/٢٦٤١] [التحفة: م ١٢٨٤].

(١) في (خ): «وحدثنيه»، وفي (ك): «حدثنا».

(٢) قوله: «علي بن نصر» صحح عليه في (خ)، ووقع في (ب) مضببا عليه، وحاشية (خ) منسوبا لابن ماهان: «نصر بن علي»، وفي حاشية (ب) منسوبا لنسخة كالمثبت. قال الجياني في «التقييد» (٣/ ٩٢١): «هكذا عند أبي أحمد: «حدثنا علي بن نصر»، وهو: أبو الحسن علي بن نصر بن علي بن نصر الجهضمي، روى مسلم عن أبيه نصر بن علي كثيرا، وروى عن ابنه علي بن نصر في هذا الموضع، وفي نسخة أبي العلاء ابن ماهان: «حدثنا نصر بن علي، قال: حدثنا وهب بن جرير» بدل: «علي بن نصر»، ورواية أبي أحمد الصواب». اهـ. وينظر: «الإكمال» (٧/ ٢٩)، «المشارق» (٢/ ٣٦)، «شرح النووي» (١٦/ ١١٦).

(٣) لفظ الجلالة ليس في (أ)، (خ).

۞ في (خ): «باب النهي أن يهجر أخاه فوق ثلاث»، وفي (ط): «باب تحريم الهجر فوق ثلاث بلا عذر شرعي».

*[٢٦٤٢] [التحفة: خ م د ت ٣٤٧٩].

(٤) في (خ): «وحدثنا»، وفي (ب): «وحدثنيه».

(٥) في (ب): «أخبرنا».

(٦) قوله: «بن إبراهيم» ليس في (أ)، (ك).

عَبْدِ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ - كُلُّهُمْ، عَنِ الزُّهْرِيِّ... بِإِسْنَادِ مَالِكٍ وَمِثْلِ حَدِيثِهِ، إِلَّا قَوْلَهُ: «فَيُعْرِضُ هَذَا وَيُعْرِضُ هَذَا»، فَإِنَّهُمْ جَمِيعًا قَالُوا فِي حَدِيثِهِمْ، غَيْرَ مَالِكٍ: «فَيَصُدُّ هَذَا وَيَصُدُّ هَذَا».

•[٢٦٤٣] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ[١] بْنُ أَبِي فُدَيْكٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا الضَّحَّاكُ، وَهُوَ: ابْنُ عُثْمَانَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَا يَحِلُّ لِلْمُؤْمِنِ[٢] أَنْ يَهْجُرَ أَخَاهُ فَوْقَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ».

•[٢٦٤٤] **حدثنا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ، يَعْنِي: ابْنَ مُحَمَّدٍ، عَنِ الْعَلَاءِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَا هِجْرَةَ بَعْدَ ثَلَاثٍ».



•[٢٦٤٥] **حدثنا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى، قَالَ: قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِيَّاكُمْ وَالظَّنَّ؛ فَإِنَّ الظَّنَّ أَكْذَبُ الْحَدِيثِ، وَلَا تَحَسَّسُوا[٣]، وَلَا تَجَسَّسُوا[٤]، وَلَا تَنَافَسُوا، وَلَا تَحَاسَدُوا[٥]، وَلَا تَبَاغَضُوا، وَلَا تَدَابَرُوا، وَكُونُوا عِبَادَ اللَّهِ إِخْوَانًا».

---

*[٢٦٤٣] [التحفة: م ٧٧١٤]. (١) ليس في (أ)، (ب).

(٢) في (ك): «المؤمن»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة.

*[٢٦٤٤] [التحفة: م ١٤٠٦٢].

۞ في (خ): «باب النهي عن التجسس والتنافس والظن»، وفي (ط): «باب تحريم الظن والتجسس والتنافس والتناجش ونحوها»، وألحق في حاشية (ب) دون علامة: «باب النهي عن التحسس والتقاطع والتحاسد».

*[٢٦٤٥] [التحفة: خ م د ١٣٨٠٦].

(٣) تحسسوا: التحسس: أن يبحث الإنسان عن بواطن الأمور ويسأل عن عورات الناس ويتولى ذلك بنفسه ويتسمعه بأذنه. (انظر: المشارق) (١/ ١٦٠).

(٤) قوله: «ولا تحسسوا، ولا تجسسوا» وقع في (ك): «ولا تجسسوا، ولا تحسسوا».

(٥) قوله: «ولا تحاسدوا» ليس في (أ)، وفي حاشيتها منسوبًا لابن عساكر كالمثبت.

٥[١/٢٦٤٥] حدثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ، يَعْنِي: ابْنَ مُحَمَّدٍ، عَنِ الْعَلَاءِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَا تَهْجُرُوا[١]، وَلَا تَدَابَرُوا، وَلَا تَحَسَّسُوا[٢]، وَلَا يَبِعْ[٣] بَعْضُكُمْ عَلَىٰ بَيْعِ بَعْضٍ، وَكُونُوا عِبَادَ اللَّهِ إِخْوَانًا».

٥[٢/٢٦٤٥] حدثنا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا[٤] جَرِيرٌ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا تَحَاسَدُوا، وَلَا تَبَاغَضُوا، وَلَا تَجَسَّسُوا، وَلَا تَحَسَّسُوا، وَلَا تَنَاجَشُوا[٥] وَكُونُوا عِبَادَ اللَّهِ إِخْوَانًا».

٥[٣/٢٦٤٥] حدثنا الْحَسَنُ[٦] الْحُلْوَانِيُّ وَعَلِيُّ بْنُ نَصْرٍ[٧] الْجَهْضَمِيُّ، قَالَا: حَدَّثَنَا

---

*[١/٢٦٤٥] [التحفة: م١٤٠٦٣].

(١) الضبط بضم الجيم المخففة من (أ)، (خ). وضبطه في (ط)، وحاشية (أ) منسوبًا للدمياطي بتشديد الجيم المفتوحة، ووقع في (ك): «لا تهاجروا»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة. قال القاضي عياض في «الإكمال» (٨/ ٢٤): «قوله: «لا تهاجروا» كذا عند ابن ماهان، ورويناه من طرقنا عن الجلودي: «تهجروا»، وضبطناه عن أبي بحر: «تهجروا» بكسر التاء والهاء والجيم». اهـ. وينظر: «المشارق» (٢/ ٢٦٥)، «المطالع» (٦/ ١١٠). وقال النووي في «شرحه» (١٦/ ١١٩): ««لا تهجروا» كذا هو في معظم النسخ، وفي بعضها: «تهاجروا»، وهما بمعنى، والمراد النهي عن الهجرة ومقاطعة الكلام، وقيل: يجوز أن يكون: «لا تهجروا»، أي: لا تتكلموا بالهجر، بضم الهاء، وهو: الكلام القبيح».

(٢) في (ب): «تجسسوا». (٣) في (ب): «يبتع».

*[٢/٢٦٤٥] [التحفة: م١٢٣٤٨].

(٤) في (ب): «حدثنا».

(٥) تناجشوا: التناجش والنجش: أن يمدح السلعة لينفقها ويروجها، أو يزيد في ثمنها، وهو لا يريد شراءها، ليقع غيره فيها. (انظر: النهاية، مادة: نجش).

*[٣/٢٦٤٥] [التحفة: م١٢٤٠٣].

(٦) بعده في (ب)، (ط): «بن علي».

(٧) قال القاضي عياض في «المشارق» (٢/ ٣٦): «وفي النهي عن التجسس قول مسلم: «حدثنا الحسن الحلواني وعلي بن نصر» كذا للكافة وعند الطبري وأبي علي الصدفي عن العذري: «ونصر بن علي» قالوا: وهذا خطأ... ولا يبعد عندي صواب الروايتين؛ لأن علي بن نصر وأباه نصر بن علي قد روى مسلم عنهما جميعًا ولا يبعد رواية علي بن نصر وأبيه جميعًا عن وهب؛ فإنهما ماتا جميعًا الأب والابن في سنة واحدة». وينظر: «الإكمال» (٨/ ٢٩)، «المطالع» (٤/ ٢٥٠).

وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنِ الْأَعْمَشِ... بِهَذَا الْإِسْنَادِ: «لَا تَقَاطَعُوا، وَلَا تَدَابَرُوا، وَلَا تَبَاغَضُوا، وَلَا تَحَاسَدُوا، وَكُونُوا[1] إِخْوَانًا كَمَا أَمَرَكُمُ اللَّهُ».

○[٢٦٤٥/ ٤] حدثني[2] أَحْمَدُ بْنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَبَّانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا وُهَيْبٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُهَيْلٌ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لَا تَبَاغَضُوا، وَلَا تَدَابَرُوا، وَلَا تَنَافَسُوا، وَكُونُوا عِبَادَ اللَّهِ إِخْوَانًا».



•[٢٦٤٦] حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ بْنِ قَعْنَبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا دَاوُدُ، يَعْنِي: ابْنَ قَيْسٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ مَوْلَىٰ عَامِرِ بْنِ كُرَيْزٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا تَحَاسَدُوا، وَلَا تَنَاجَشُوا، وَلَا تَبَاغَضُوا، وَلَا تَدَابَرُوا، وَلَا يَبِعْ بَعْضُكُمْ عَلَىٰ بَيْعِ بَعْضٍ، وَكُونُوا عِبَادَ اللَّهِ إِخْوَانًا، الْمُسْلِمُ أَخُو الْمُسْلِمِ، لَا يَظْلِمُهُ، وَلَا يَخْذُلُهُ، وَلَا يَحْقِرُهُ[3]، التَّقْوَىٰ هَاهُنَا - وَيُشِيرُ إِلَىٰ صَدْرِهِ ثَلَاثَ مِرَارٍ[4] - بِحَسْبِ امْرِئٍ[5]

---

(١) بعده في (ك)، (ب): «عباد الله»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة.

*[٢٦٤٥/ ٤] [التحفة: م ١٢٧٥٩].

(٢) في (ط): «وحدثني».

۞ في (خ): «باب المسلم أخو المسلم، لا يظلمه ولا يخذله، حرام دمه وماله وعرضه»، وفي (ط): «باب تحريم ظلم المسلم وخذله واحتقاره ودمه وعرضه وماله».

*[٢٦٤٦] [التحفة: م ق ١٤٩٤١].

(٣) ضبب عليه في (أ)، وفي (ك): «يخفره». قال القاضي عياض في «المشارق» (١/ ٢١١): «قوله: «ولا يحقره» كذا رواه السمرقندي، والسجزي بالحاء المهملة والقاف من الحقرية؛ أي: يستصغره ويذله ويتكبر عليه، ورواه العذري: «ولا يخفره» بالخاء المعجمة والفاء، وضم الياء أوله؛ أي: لا يغدره ويخونه، يقال: خفرت الرجل أجرته وأمنته، وأخفرته: لم أوف له وغدرته، وكذلك الخلاف في آخر الحديث: «بحسب امرئ من الشر أن يحقر أخاه» على ما تقدم للرواة، والصواب أن يكون من الاستحقار هنا». اهـ. وينظر: «الإكمال» (٨/ ٣١)، «المطالع» (٢/ ٣٤٨).

(٤) في (خ)، (ط): «مرات».

(٥) في (ب): «المسلم».

مِنَ الشَّرِّ أَنْ يَحْقِرَ[(١)] أَخَاهُ الْمُسْلِمَ، كُلُّ الْمُسْلِمِ عَلَى الْمُسْلِمِ حَرَامٌ؛ دَمُهُ، وَمَالُهُ، وَعِرْضُهُ».

○[١/٢٦٤٦] حدثني أَبُو الطَّاهِرِ أَحْمَدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ سَرْحٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ[(٢)] وَهْبٍ، عَنْ أُسَامَةَ، وَهُوَ: ابْنُ زَيْدٍ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا سَعِيدٍ مَوْلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَامِرِ بْنِ كُرَيْزٍ، يَقُولُ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ... فَذَكَرَ نَحْوَ حَدِيثِ دَاوُدَ، وَزَادَ وَنَقَصَ، وَمِمَّا زَادَ فِيهِ: «إِنَّ اللَّهَ لَا يَنْظُرُ إِلَى أَجْسَادِكُمْ، وَلَا إِلَى صُوَرِكُمْ، وَلَكِنْ يَنْظُرُ إِلَى قُلُوبِكُمْ»، وَأَشَارَ بِأَصَابِعِهِ[(٣)] إِلَى صَدْرِهِ.

○[٢/٢٦٤٦] حدثنا عَمْرٌو النَّاقِدُ، قَالَ: حَدَّثَنَا كَثِيرُ بْنُ هِشَامٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ بُرْقَانَ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ الْأَصَمِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ لَا يَنْظُرُ إِلَى صُوَرِكُمْ وَأَمْوَالِكُمْ، وَلَكِنْ يَنْظُرُ إِلَى قُلُوبِكُمْ وَأَعْمَالِكُمْ».



●[٢٦٤٧] حدثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ - فِيمَا قُرِئَ عَلَيْهِ، عَنْ سُهَيْلٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «تُفْتَحُ[(٤)] أَبْوَابُ الْجَنَّةِ يَوْمَ الْإِثْنَيْنِ وَيَوْمَ الْخَمِيسِ[(٥)]، فَيُغْفَرُ لِكُلِّ عَبْدٍ لَا يُشْرِكُ بِاللَّهِ شَيْئًا، إِلَّا رَجُلٌ[(٦)] كَانَتْ

---

(١) في (ك): «يخفر». (٢) ليس في (ب).

(٣) في (ك): «بأصبعه».

*[٢/٢٦٤٦] [التحفة: م ق ١٤٨٢٣].

۞ في (خ): «باب في الشحناء والتهاجر»، وفي (ط): «باب النهي عن الفحشاء والتهاجر».

*[٢٦٤٧] [التحفة: م ١٢٧٤٤].

(٤) في (أ): «يفتح». (٥) صحح عليه في (خ).

(٦) في (ك)، (ط): «رجلا».

بَيْنَهُ وَبَيْنَ أَخِيهِ شَحْنَاءُ[(١)]، فَيُقَالُ[(٢)]: أَنْظِرُوا[(٣)] هَذَيْنِ حَتَّىٰ يَصْطَلِحَا، أَنْظِرُوا[(٤)] هَذَيْنِ حَتَّىٰ يَصْطَلِحَا[(٥)]».

○ [٢٦٤٧/ ١] حدثنيه[(٦)] زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ. وحدثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَأَحْمَدُ ابْنُ عَبْدَةَ الضَّبِّيُّ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ الدَّرَاوَرْدِيِّ - كِلَاهُمَا، عَنْ سُهَيْلٍ، عَنْ أَبِيهِ... بِإِسْنَادِ مَالِكٍ نَحْوَ حَدِيثِهِ، غَيْرَ أَنَّ فِي حَدِيثِ الدَّرَاوَرْدِيِّ: «إِلَّا الْمُتَهَاجِرَيْنِ[(٧)]» وَمِنْ[(٨)] رِوَايَةِ ابْنِ عَبْدَةَ، وَقَالَ[(٩)] قُتَيْبَةُ: «إِلَّا الْمُهْتَجِرَيْنِ»[(١٠)].

○ [٢٦٤٧/ ٢] حدثنا ابْنُ أَبِي عُمَرَ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ مُسْلِمِ بْنِ أَبِي مَرْيَمَ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ، رَفَعَهُ مَرَّةً قَالَ: «تُعْرَضُ الْأَعْمَالُ فِي كُلِّ يَوْمِ خَمِيسٍ وَاثْنَيْنِ، فَيَغْفِرُ اللَّهُ ﷻ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ لِكُلِّ امْرِئٍ لَا يُشْرِكُ بِاللَّهِ شَيْئًا، إِلَّا امْرَأً كَانَتْ بَيْنَهُ وَبَيْنَ أَخِيهِ شَحْنَاءُ، فَيُقَالُ[(١١)]: أَرْكُوا[(١٢)] هَذَيْنِ حَتَّىٰ يَصْطَلِحَا،

---

(١) شحناء: عداوة. (انظر: النهاية، مادة: شحن).
(٢) في (ب): «فيقول».
(٣) أنظروا: الإنظار: التأخير والإمهال. (انظر: النهاية، مادة: نظر).
(٤) صحح عليه في (أ).
(٥) بعده في (ط): «أنظروا هذين حتى يصطلحا».
*[٢٦٤٧/ ١] [التحفة: م ١٢٦١٨-م ت ١٢٧٠٢].
(٦) في (خ): «وحدثنيه»، وفي (ك): «حدثني».
(٧) المتهاجرين: من الهجران وهو إظهار العداوة وقطع الكلام والسلام عنه. (انظر: المشارق) (٢/ ٢٦٥).
(٨) في (خ)، (ط): «من».
(٩) في (ب): «قال».
(١٠) قال القاضي عياض في «المشارق» (٢/ ٢٦٥): «في رواية قتيبة عنه: «إلا المهتجرين» كذا لكافتهم، وعند ابن ماهان: «المهتجرين»». اهـ. وينظر: «المطالع» (٦/ ١١٠).
*[٢٦٤٧/ ٢] [التحفة: م ١٢٨٨١].
(١١) في (ب): «فيقول».
(١٢) الضبط بقطع الهمزة وفتحها من (أ)، (خ). وفي (ك)، (ط): «ازكوا» بهمزة وصل، وفي (ب): «اتركوا». قال القاضي عياض في «المشارق» (١/ ٢٩٠): «بضم الهمزة وسكون الراء، أي: أخروهما، -

أَرْكُوا[١] هَذَيْنِ حَتَّىٰ يَصْطَلِحَا».

○[٣/٢٦٤٧] حدثنا أَبُو الطَّاهِرِ وَعَمْرُو بْنُ سَوَّادٍ، قَالَا[٢]: أَخْبَرَنَا[٣] ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا[٤] مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ، عَنْ مُسْلِمِ بْنِ أَبِي مَرْيَمَ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «تُعْرَضُ أَعْمَالُ النَّاسِ فِي كُلِّ جُمُعَةٍ مَرَّتَيْنِ: يَوْمَ الْإِثْنَيْنِ، وَيَوْمَ الْخَمِيسِ، فَيُغْفَرُ[٥] لِكُلِّ عَبْدٍ مُؤْمِنٍ، إِلَّا عَبْدًا[٦] بَيْنَهُ وَبَيْنَ أَخِيهِ شَحْنَاءُ، فَيُقَالُ: اتْرُكُوا - أَوْ: أَرْكُوا[٧] هَذَيْنِ حَتَّىٰ يَفِيئَا[٨]»[٩].



●[٢٦٤٨] حدثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ - فِيمَا قُرِئَ عَلَيْهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مَعْمَرٍ، عَنْ أَبِي الْحُبَابِ سَعِيدِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ

- وهو بمعنى الرواية الأخرىٰ: «أنظروا»، يقال: ركاه يركوه إذا أخره، وقيل: أركاه أيضا رباعي، وقد ضبطه بعضهم «أركوا» بفتح الهمزة علىٰ هذه اللغة، وقد جاء في رواية السمرقندي والسجزي: «اتركوا» مفسرا». وينظر: «الإكمال» (٨/ ٣٤)، و«المطالع» (٣/ ١٥٠).

(١) الضبط بقطع الهمزة وفتحها من (أ)، (خ)، وصحح عليه في (خ). وفي (ك)، (ط): «ارْكُوا» بهمزة وصل، وفي (ب): «اتركوا».

*[٣/٢٦٤٧] [التحفة: م ١٢٨٨١].

(٢) في (ب): «قال».

(٣) في (خ)، (ك): «حدثنا».

(٤) في (أ)، (خ): «حدثنا».

(٥) في (أ): «فيغفر الله».

(٦) ضبب علىٰ آخره في (أ).

(٧) الضبط بقطع الهمزة وفتحها من (أ)، (خ). وفي (ط): «ارْكُوا» بالوصل. وألحق بخط مغاير في كل من حاشيتي (ك)، (ب) مصححا عليه فيهما دون ضبط، قال القاضي عياض في «الإكمال» (٨/ ٣٤): «وقد رواه السمرقندي هنا: «اتركوا»».

(٨) يفيئا: الفيء: الرجوع. (انظر: النهاية، مادة: فيأ).

(٩) هذا الحديث من الأحاديث التي ذكرها الدارقطني في «التتبع» (ص١٩٠ - ١٩٢).

✪ في (خ): «باب في المتحابين في الله ﷻ»، وفي (ط): «باب في فضل الحب في الله».

*[٢٦٤٨] [التحفة: م ١٣٣٨٨].

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « إِنَّ اللَّهَ ﷻ يَقُولُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ : أَيْنَ الْمُتَحَابُّونَ بِجَلَالِي[(١)]؟ الْيَوْمَ أُظِلُّهُمْ فِي ظِلِّي يَوْمَ لَا ظِلَّ إِلَّا ظِلِّي » .

● [٢٦٤٩] حدثني عَبْدُ الْأَعْلَىٰ بْنُ حَمَّادٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ أَبِي رَافِعٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّ رَجُلًا زَارَ أَخًا لَهُ فِي قَرْيَةٍ أُخْرَىٰ ، فَأَرْصَدَ[(٢)] اللَّهُ لَهُ عَلَىٰ مَدْرَجَتِهِ[(٣)] مَلَكًا ، فَلَمَّا أَتَىٰ عَلَيْهِ ، قَالَ : أَيْنَ تُرِيدُ؟ قَالَ : أُرِيدُ أَخًا لِي فِي هَذِهِ الْقَرْيَةِ ، قَالَ : هَلْ لَكَ عَلَيْهِ[(٤)] مِنْ نِعْمَةٍ تَرُبُّهَا[(٥)]؟ قَالَ : لَا ، غَيْرَ أَنِّي أَحْبَبْتُهُ فِي اللَّهِ ﷻ ، قَالَ : فَإِنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكَ بِأَنَّ[(٦)] اللَّهَ قَدْ أَحَبَّكَ كَمَا أَحْبَبْتَهُ فِيهِ[(٧)] .



● [٢٦٥٠] حدثنا سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ وَأَبُو الرَّبِيعِ[(٨)] ، قَالَا : حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، يَعْنِيَانِ : ابْنَ زَيْدٍ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ ، عَنْ أَبِي أَسْمَاءَ ، عَنْ ثَوْبَانَ - قَالَ أَبُو الرَّبِيعِ : رَفَعَهُ إِلَىٰ

---

(١) ضبب على أوله في (أ) .

* [٢٦٤٩] [التحفة : م ١٤٦٥٣] .

(٢) فأرصد : أعدّ ووكّل . (انظر : النهاية ، مادة : رصد) .

(٣) مدرجته : المدرجة : الطريق . (انظر : النهاية ، مادة : درج) .

(٤) قوله : «لك عليه» وقع في (ب) : «له عليك» .

(٥) تربها : تحفظها وتراعيها وتربيها كما يربي الرجل ولده . (انظر : النهاية ، مادة : ربب) .

(٦) في (ك) : «بإن» بكسر الهمزة .

(٧) بعده في (ط) : «قال الشيخ أبو أحمد : أخبرني أبو بكر محمد بن زنجويه القشيري ، حدثنا عبد الأعلى بن حماد ، حدثنا حماد بن سلمة . . . بهذا الإسناد نحوه» . وهذه الزيادة من زيادات أبي أحمد الجلودي على «الصحيح» .

۞ في (خ) : «في فضل عيادة المرضى» ، وفي (ط) : «باب فضل عيادة المريض» ، والحق في حاشية (ب) دون علامة : «باب عيادة المرضى وأجر المريض» .

* [٢٦٥٠] [التحفة : م ت ٢١٠٥] .

(٨) قوله : «وأبو الربيع» ليس في (ب) ، وبعده في (ط) : «الزهراني» .

النَّبِيِّ ﷺ، وَفِي حَدِيثِ سَعِيدٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**عَائِدُ الْمَرِيضِ فِي مَخْرَفَةِ**[(١)] **الْجَنَّةِ**[(٢)]».

○ [١/٢٦٥٠] **حدثنا** يَحْيَىٰ بْنُ يَحْيَىٰ التَّمِيمِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا[(٣)] هُشَيْمٌ، عَنْ خَالِدٍ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ، عَنْ أَبِي أَسْمَاءَ، عَنْ ثَوْبَانَ مَوْلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**مَنْ عَادَ مَرِيضًا لَمْ يَزَلْ فِي خُرْفَةِ الْجَنَّةِ حَتَّىٰ يَرْجِعَ**».

○ [٢/٢٦٥٠] **حدثنا** يَحْيَىٰ بْنُ حَبِيبٍ الْحَارِثِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ، عَنْ أَبِي أَسْمَاءَ الرَّحَبِيِّ، عَنْ ثَوْبَانَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**إِنَّ الْمُسْلِمَ إِذَا عَادَ أَخَاهُ الْمُسْلِمَ لَمْ يَزَلْ فِي خُرْفَةِ الْجَنَّةِ**[(٤)] **حَتَّىٰ يَرْجِعَ**».

○ [٣/٢٦٥٠] **حدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ - جَمِيعًا، عَنْ يَزِيدَ - وَاللَّفْظُ لِزُهَيْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَاصِمٌ الْأَحْوَلُ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَيْدٍ، وَهُوَ: أَبُو قِلَابَةَ، عَنْ أَبِي الْأَشْعَثِ الصَّنْعَانِيِّ، عَنْ أَبِي أَسْمَاءَ الرَّحَبِيِّ[(٥)]، عَنْ ثَوْبَانَ مَوْلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**مَنْ عَادَ مَرِيضًا لَمْ يَزَلْ فِي خُرْفَةِ الْجَنَّةِ**»، قِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَمَا خُرْفَةُ الْجَنَّةِ؟ قَالَ: «**جَنَاهَا**[(٦)]».

---

(١) **مخرفة**: حائط من النخل، أي: أن العائد فيما يحوز من الثواب كأنه على نخل الجنة يخترف (يجني) ثمارها. (انظر: النهاية، مادة: خرف).

(٢) بعده في (خ)، (ط): «حتى يرجع»، وأخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (٣/ ٥٣٣) من طريق أبي الربيع به كالمثبت، وقال: «رواه مسلم في «الصحيح» عن أبي الربيع. ورواه وهيب عن أيوب فقال عن النبي ﷺ وزاد: «حتى يرجع»». اهـ. وينظر: «جامع الأصول» (٩/ ٥٣٢).

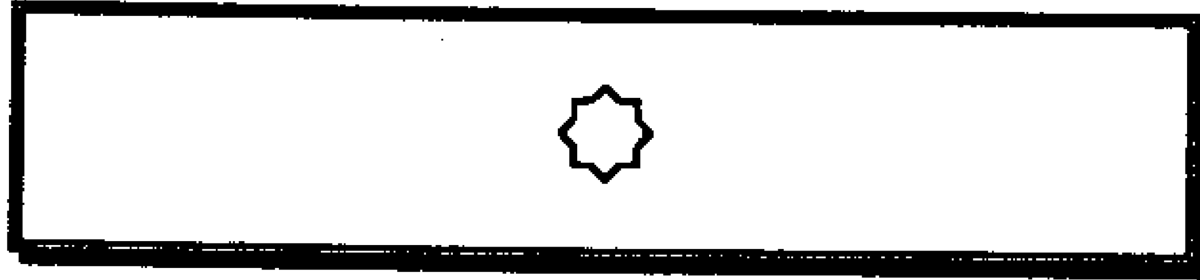
(٣) في (ك): «حدثنا».

(٤) ليس في (ب)، وألحق في حاشيتها بخط مغاير بدون علامة: «في الجنة».

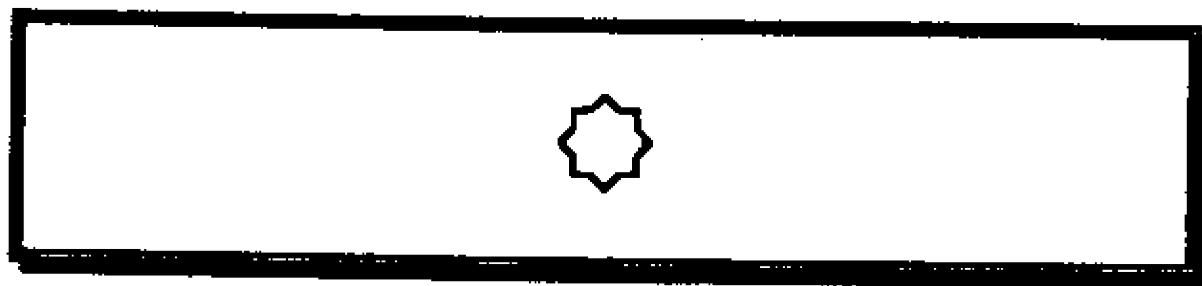
(٥) قال الترمذي في «العلل الكبير» (ص١٤٠): «سألت محمدًا عن هذا الحديث، فقال: روى أبو غفار وعاصم عن أبي قلابة، عن أبي الأشعث، عن أبي أسماء عن ثوبان عن النبي ﷺ مثل حديث خالد، وهذا أصح، وأحاديث أبي قلابة عن أبي أسماء الرحبي عن ثوبان ليست فيها أبو الأشعث إلا هذا الحديث الواحد». وينظر: «التقييد» (١/ ٨٧)، «الإكمال» (٨/ ٣٨).

(٦) جناها: ما يُجْتَنَىٰ من الثَّمر. (انظر: النهاية، مادة: جنى).

○[٢٦٥٠/٤] حدثني سُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَرْوَانُ بْنُ مُعَاوِيَةَ، عَنْ عَاصِمٍ الْأَحْوَلِ ... بِهَذَا الْإِسْنَادِ.



●[٢٦٥١] حدثني[1] مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمِ بْنِ مَيْمُونٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا بَهْزٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَبِي رَافِعٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ ﷻ يَقُولُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ: يَا ابْنَ آدَمَ، مَرِضْتُ فَلَمْ تَعُدْنِي، قَالَ: يَا رَبِّ، كَيْفَ أَعُودُكَ وَأَنْتَ رَبُّ الْعَالَمِينَ؟! قَالَ: أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ عَبْدِي فُلَانًا مَرِضَ فَلَمْ تَعُدْهُ؟ أَمَا عَلِمْتَ أَنَّكَ لَوْ عُدْتَهُ لَوَجَدْتَنِي عِنْدَهُ؟ يَا ابْنَ آدَمَ، اسْتَطْعَمْتُكَ فَلَمْ تُطْعِمْنِي، قَالَ: يَا رَبِّ، وَكَيْفَ[2] أُطْعِمُكَ وَأَنْتَ رَبُّ الْعَالَمِينَ؟! قَالَ: أَمَا عَلِمْتَ[3] أَنَّهُ[4] اسْتَطْعَمَكَ عَبْدِي فُلَانٌ فَلَمْ تُطْعِمْهُ؟ أَمَا عَلِمْتَ أَنَّكَ لَوْ أَطْعَمْتَهُ لَوَجَدْتَ ذَلِكَ عِنْدِي؟ يَا[5] ابْنَ آدَمَ، اسْتَسْقَيْتُكَ فَلَمْ تَسْقِنِي، قَالَ: يَا رَبِّ، كَيْفَ أَسْقِيكَ وَأَنْتَ رَبُّ الْعَالَمِينَ؟! قَالَ: اسْتَسْقَاكَ عَبْدِي فُلَانٌ، فَلَمْ تَسْقِهِ، أَمَا إِنَّكَ لَوْ سَقَيْتَهُ وَجَدْتَ ذَلِكَ عِنْدِي».



●[٢٦٥٢] حدثنا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ إِسْحَاقُ: أَخْبَرَنَا، وَقَالَ

۞ في (خ): «باب منه في الترغيب في عيادة المؤمن وإطعامه وسقيه».

*[٢٦٥١] [التحفة: م ١٤٦٥٧].

(١) في (خ)، (ب): «حدثنا». (٢) في (ك): «كيف».

(٣) ضبب عليه في (أ). (٤) في (ب): «أنك».

(٥) ليس في (أ)، (ك).

۞ في (ط): «باب ثواب المؤمن فيما يصيبه من مرض أو حزن أو نحو ذلك حتى الشوكة يشاكها».

*[٢٦٥٢] [التحفة: خ م س ق ١٧٦٠٩].

عُثْمَانُ : حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ ، عَنْ مَسْرُوقٍ ، قَالَ : قَالَتْ عَائِشَةُ : مَا رَأَيْتُ رَجُلًا أَشَدَّ عَلَيْهِ الْوَجَعُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ . وَفِي رِوَايَةِ عُثْمَانَ مَكَانَ الْوَجَعِ : وَجَعًا(١) .

٥[٢٦٥٢/ ١] حدثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا(٢) أَبِي . وحدثنا ابْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ . وحدثني(٣) بِشْرُ بْنُ خَالِدٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا مُحَمَّدٌ ، يَعْنِي : ابْنَ جَعْفَرٍ - كُلُّهُمْ ، عَنْ شُعْبَةَ ، عَنِ الْأَعْمَشِ . وحدثني أَبُو بَكْرِ بْنُ نَافِعٍ(٤) ، قَالَ : حَدَّثَنَا(٥) عَبْدُ الرَّحْمَنِ . وحدثنا ابْنُ نُمَيْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُصْعَبُ بْنُ الْمِقْدَامِ - كِلَاهُمَا ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنِ الْأَعْمَشِ . . . بِإِسْنَادِ جَرِيرٍ مِثْلَ حَدِيثِهِ .



•[٢٦٥٣] حدثنا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ إِسْحَاقُ : أَخْبَرَنَا ، وَقَالَ الْآخَرَانِ : حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ ، عَنِ الْحَارِثِ ابْنِ سُوَيْدٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : دَخَلْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ يُوعَكُ فَمَسِسْتُهُ بِيَدِي ، فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّكَ لَتُوعَكُ وَعْكًا شَدِيدًا؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «أَجَلْ ، إِنِّي أُوعَكُ كَمَا يُوعَكُ رَجُلَانِ مِنْكُمْ» ، قَالَ : فَقُلْتُ : ذَلِكَ أَنَّ لَكَ أَجْرَيْنِ؟ فَقَالَ(٦)

(١) قال القاضي عياض في «المشارق» (٢/ ٢٨١) : «قوله : « . . . قال في رواية عثمان : «وجعًا» كذا جاء وفيه إشكال وبيانه أن «وجعًا» مكان «عليه الوجع» وبه يستقل الكلام وينفهم ، فيكون : «ما رأيت أحدًا أشد وجعًا من رسول الله ﷺ»» اهـ . وينظر : «المطالع» (٦/ ١٨١) .

(٢) في (ب) : «حدثني» ، وفي (ط) : «أخبرني» .

(٣) في (أ) : «وحدثنا» .

(٤) في (ب) : «أبي شيبة» .

(٥) في (أ) : «حدثني» .

۞ في (خ) : «باب منه» .

*[٢٦٥٣] [التحفة : خ م س ٩١٩١] .

(٦) في (ب) : «ثم قال» .

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « أَجَلْ » ، ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « مَا مِنْ مُسْلِمٍ يُصِيبُهُ أَذًى مِنْ مَرَضٍ فَمَا سِوَاهُ ، إِلَّا حَطَّ اللَّهُ بِهِ[١] سَيِّئَاتِهِ كَمَا تَحُطُّ الشَّجَرَةُ[٢] وَرَقَهَا » . وَلَيْسَ فِي حَدِيثِ زُهَيْرٍ : فَمَسِسْتُهُ بِيَدِي .

○[٢٦٥٣/١] **حدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ . **وحدثني** مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ . **وحدثنا** إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ وَيَحْيَى بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبِي غَنِيَّةَ[٣] - كُلُّهُمْ ، عَنِ الْأَعْمَشِ . . . بِإِسْنَادِ جَرِيرٍ نَحْوَ حَدِيثِهِ ، وَزَادَ فِي حَدِيثِ أَبِي مُعَاوِيَةَ : قَالَ : « نَعَمْ ، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ ، مَا عَلَى الْأَرْضِ مُسْلِمٌ . . . » .



●[٢٦٥٤] **حدثنا** زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ - جَمِيعًا ، عَنْ جَرِيرٍ - قَالَ زُهَيْرٌ : حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنِ الْأَسْوَدِ قَالَ : دَخَلَ شَبَابٌ[٤] مِنْ قُرَيْشٍ عَلَى عَائِشَةَ وَهِيَ بِمِنًى ، وَهُمْ يَضْحَكُونَ ، فَقَالَتْ : مَا يُضْحِكُكُمْ؟ قَالُوا : فُلَانٌ خَرَّ عَلَى[٥] طُنُبِ[٦] فُسْطَاطٍ[٧] فَكَادَتْ عُنُقُهُ - أَوْ : عَيْنُهُ - أَنْ تَذْهَبَ ، قَالَتْ[٨] :

---

(١) في (ك) منسوبا لنسخة : «عنه» ، وفيها أيضًا كالمثبت ، وصحح عليه .

(٢) في (أ) : «الشجر» .

(٣) في (ب) : «عتبة» . قال النووي في «شرحه» (١٦/ ١٢٧) : «قوله : «يحيى بن عبد الملك بن أبي غنية» هو بالغين المعجمة والنون» .

○ في (خ) : «باب ما يصيب المؤمن من الشوكة والمصيبة» .

*[٢٦٥٤] [التحفة : م س ١٥٩٩٤] .

(٤) في (ب) : «شاب» .

(٥) في حاشية (ط) منسوبا لنسخة : «عن» .

(٦) طنب : حبل يُشد إلى الوتد . (انظر : المشارق) (١/ ٣٢٠) .

(٧) فسطاط : خباء أو خيمة . (انظر : ذيل النهاية ، مادة : فسط) .

(٨) في (ك) ، (ط) : «فقالت» .

لَا تَضْحَكُوا[١]؛ فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ[٢]: «مَا مِنْ مُسْلِمٍ يُشَاكُ شَوْكَةً[٣] فَمَا فَوْقَهَا إِلَّا كُتِبَتْ[٤] لَهُ بِهَا دَرَجَةٌ، وَمُحِيَتْ عَنْهُ بِهَا خَطِيئَةٌ».

○[١/٢٦٥٤] حدثنا[٥] أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ وَاللَّفْظُ لَهُمَا. وحدثنا إِسْحَاقُ[٦] الْحَنْظَلِيُّ، قَالَ[٧]: أَخْبَرَنَا، وَقَالَ الْآخَرَانِ: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الْأَسْوَدِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا يُصِيبُ الْمُؤْمِنَ مِنْ شَوْكَةٍ فَمَا فَوْقَهَا إِلَّا رَفَعَهُ اللَّهُ بِهَا دَرَجَةً، أَوْ حَطَّ عَنْهُ بِهَا خَطِيئَةً».

○[٢/٢٦٥٤] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامٌ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا تُصِيبُ[٨] الْمُؤْمِنَ[٩] شَوْكَةٌ فَمَا فَوْقَهَا إِلَّا قَصَّ[١٠] اللَّهُ بِهَا مِنْ خَطِيئَتِهِ».

○[٣/٢٦٥٤] حدثنا أَبُو كُرَيْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامٌ... بِهَذَا الْإِسْنَادِ.

○[٤/٢٦٥٤] حدثني أَبُو الطَّاهِرِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا[١١] ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ وَيُونُسُ بْنُ يَزِيدَ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ

---

(١) في (ك): «تضحكون». (٢) في (ب): «يقول».

(٣) في (خ): «بشوكة»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة.

(٤) في (ك)، (ب): «كتب».

*[١/٢٦٥٤] [التحفة: م ت ١٥٩٥٣].

(٥) في (ط): «وحدثنا». (٦) بعده في (ب): «بن إبراهيم».

(٧) ضبب بعده في (ب)، وبعده في (ط): «إسحاق».

*[٢/٢٦٥٤] [التحفة: م ١٧١٩٢].

(٨) في (ك): «يصيب». (٩) بعده في (ك): «من».

(١٠) قال القاضي عياض في «الإكمال» (٧/ ٤٢): «في رواية السمرقندي: «نقص» وكلاهما متقارب المعنى».

*[٣/٢٦٥٤] [التحفة: م س ١٧٢٠٤].

*[٤/٢٦٥٤] [التحفة: م ١٦٦٠٧-م س ١٦٧١٤]. (١١) في (ك): «حدثنا».

رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَا مِنْ مُصِيبَةٍ يُصَابُ بِهَا الْمُسْلِمُ إِلَّا كُفِّرَ بِهَا عَنْهُ، حَتَّى الشَّوْكَةِ يُشَاكُهَا[1]».

○[٥/٢٦٥٤] حدثني[2] أَبُو الطَّاهِرِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ خُصَيْفَةَ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَا يُصِيبُ الْمُؤْمِنَ مِنْ مُصِيبَةٍ حَتَّى الشَّوْكَةِ، إِلَّا قُصَّ[3] بِهَا مِنْ خَطَايَاهُ - أَوْ: كُفِّرَ بِهَا مِنْ خَطَايَاهُ»، لَا يَدْرِي يَزِيدُ أَيَّتُهُمَا[4] قَالَ عُرْوَةُ.

○[٦/٢٦٥٤] حدثني حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَىٰ، قَالَ: أَخْبَرَنَا[5] عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا حَيْوَةُ، قَالَ: حَدَّثَنِي[6] ابْنُ الْهَادِ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ حَزْمٍ، عَنْ عَمْرَةَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَا مِنْ شَيْءٍ يُصِيبُ الْمُؤْمِنَ حَتَّى الشَّوْكَةِ تُصِيبُهُ، إِلَّا كَتَبَ اللَّهُ لَهُ بِهَا حَسَنَةً، أَوْ حُطَّتْ عَنْهُ بِهَا خَطِيئَةٌ».



●[٢٦٥٥، ٢٦٥٦] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنِ

---

(١) قال القاضي عياض في «المشارق» (٢/ ٢٦١): «وقوله في «مسلم» في رواية أبي الطاهر في حديث: «ما يصيب المسلم مصيبة حتى الشوكة يشاكها» كذا لهم، وعند أبي بحر: «يشاكه»، وهو وهم، والصواب: «يشاكها» أي: يصاب بها، أو: «تشوكه» أي: تصيبه»، وينظر: «المطالع» (٦/ ٨٨).

* [٥/٢٦٥٤] [التحفة: م س ١٧٣٦٢]. (٢) في (خ): «وحدثنا»، وفي (ط): «حدثنا».

(٣) قال القاضي عياض في «المشارق» (٢/ ٢٦): «في حديث: «لا يصيب المؤمن من شوكة إلا نقص بها من خطاياه» كذا للعذري في حديث ابن نمير، ولغيره: «قص» أي: كفر عنه، وحوسب بها، وحط مثلها من خطاياه، كما جاء «حط» في الحديث الآخر وهو أوجه، والرواية الأخرى إليه يرجع معناها إن صحت». وينظر: «المطالع» (٤/ ٢١٢).

(٤) في (ب): «أيهما».

*[٦/٢٦٥٤] [التحفة: م ١٧٩٥٣].

(٥) في (ب): «أخبرني». (٦) في (ط): «حدثنا».

۞ في (خ): «باب ما يصيب المؤمن من الوصب والحزن».

*[٢٦٥٥، ٢٦٥٦] [التحفة: خ م ت ٤١٦٥].

الْوَلِيدِ بْنِ كَثِيرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَطَاءٍ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ وَأَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّهُمَا سَمِعَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**مَا يُصِيبُ الْمُؤْمِنَ مِنْ وَصَبٍ**[1]، **وَلَا نَصَبٍ**[2]، **وَلَا سَقَمٍ**[3]، **وَلَا حَزَنٍ، حَتَّى الْهَمِّ يُهِمُّهُ إِلَّا كُفِّرَ بِهِ مِنْ سَيِّئَاتِهِ**».

• [٢٦٥٧] حدثنا[4] قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ - كِلَاهُمَا، عَنِ ابْنِ عُيَيْنَةَ - وَاللَّفْظُ لِقُتَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ[5]، عَنِ ابْنِ مُحَيْصِنٍ - شَيْخٍ مِنْ قُرَيْشٍ، سَمِعَ مُحَمَّدَ بْنَ قَيْسِ بْنِ مَخْرَمَةَ[6] يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: لَمَّا نَزَلَتْ: ﴿مَن يَعْمَلْ سُوٓءًا يُجْزَ بِهِۦ﴾ [النساء: ١٢٣]، بَلَغَتْ مِنَ الْمُسْلِمِينَ مَبْلَغًا شَدِيدًا، فَقَالَ[7] رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**قَارِبُوا وَسَدِّدُوا**[8] **فَفِي كُلِّ مَا يُصَابُ بِهِ الْمُسْلِمُ كَفَّارَةٌ، حَتَّى النَّكْبَةِ**[9] **يُنْكَبُهَا، أَوِ الشَّوْكَةِ**[10] **يُشَاكُهَا**».

---

(١) **وصب**: دوام الوَجَع ولُزومه، وقد يطلق الوصب على التعب والفتور في البدن. (انظر: النهاية، مادة: وصب).

(٢) **نصب**: تعب. (انظر: النهاية، مادة: نصب).

(٣) **سقم**: مرض. (انظر: النهاية، مادة: سقم).

* [٢٦٥٧] [التحفة: م ت س ١٤٥٩٨].

(٤) في (ك): «حدثني».

(٥) بعده في (ب): «بن عيينة».

(٦) قال الرشيد العطار في «الغرر» (ص٢٥٨، ٢٥٩): «قد ذكر بعض الحفاظ أن محمد بن قيس هذا لم يسمع من أبي هريرة، قلت: وذكر غير واحد من العلماء أن محمد بن قيس هذا حجازي وأنه سمع من عائشة فسماعه من أبي هريرة جائز ممكن؛ لأنهما متعاصران ويجمعهما قطر واحد، فعلى مذهب مسلم تحمل روايته عنه على السماع إلا أن يقوم دليل بيّن على خلافه، والله ﷻ أعلم».

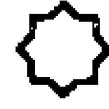
(٧) في (ب): «قال».

(٨) **سددوا**: السداد: الاستقامة، والقصد في الأمر والعدل فيه. (انظر: النهاية، مادة: سدد).

(٩) **النكبة**: ما يصيب الإنسان من الحوادث. (انظر: النهاية، مادة: نكب).

(١٠) قوله: «أو الشوكة» في حاشية (ط) منسوبا لنسخة: «والشوكة».

قال مسلم : هُوَ عُمَرُ[١] بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُحَيْصِنٍ ، مِنْ أَهْلِ مَكَّةَ[٢] .



•[٢٦٥٨] حدثني عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ الْقَوَارِيرِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْحَجَّاجُ الصَّوَّافُ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ دَخَلَ عَلَىٰ أُمِّ السَّائِبِ - أَوْ : أُمِّ الْمُسَيَّبِ ، فَقَالَ : « مَا لَكِ يَا أُمَّ السَّائِبِ - أَوْ : يَا أُمَّ الْمُسَيَّبِ ، تُزَفْزِفِينَ[٣] ؟ » قَالَتِ : الْحُمَّىٰ ، لَا بَارَكَ اللَّهُ فِيهَا ، فَقَالَ : « لَا تَسُبِّي الْحُمَّىٰ ؛ فَإِنَّهَا تُذْهِبُ خَطَايَا بَنِي آدَمَ ، كَمَا يُذْهِبُ الْكِيرُ[٤] خَبَثَ[٥] الْحَدِيدِ » .

---

(١) في (ب) : «عمرو» . قال النووي في «شرحه» (١٦/ ١٣٠) : «قوله : «عن ابن محيصن ، شيخ من قريش» ، قال مسلم : «هو عمر بن عبد الرحمن بن محيصن» ، هكذا هو في معظم نسخ بلادنا أن مسلما قال : «هو عمر بن عبد الرحمن» ، وفي بعضها : «هو عبد الرحمن» ، وكذا نقله القاضي عن بعض الرواة ، وهو غلط ، والصواب الأول ، ومحيصن بالنون في آخره ، ووقع في بعض نسخ المغاربة بحذفها ، وهو تصحيف» . وينظر : «المشارق» (١/ ٤٠٠) ، «المطالع» (٤/ ١٠٠) .

(٢) هذا الحديث من الأحاديث التي ذكرها ابن عمار الشهيد في «علله» (٢٨) .

۞ في (خ) : «باب الحمى تذهب الخطايا» .

*[٢٦٥٨] [التحفة : م ٢٦٨١] .

(٣) الضبط بضم التاء وفتح الزاي الأولى وكسر الثانية من (أ) - منسوبا للبطليوسي وابن عساكر ، (ط) . وضبطه في (ك) بضم التاء وفتح الزايين . وفي (خ) : «تزفرين» بفتح التاء وسكون الزاي وكسر الراء وصحح عليه ، وفي (ب) : «ترفرفين» برائين وفائين . قال النووي في «شرحه» (١٦/ ١٣١) : «قوله ﷺ : «مالك يا أم السائب تزفزفين» بزاءين معجمتين وفاءين والتاء مضمومة ، قال القاضي : «تضم وتفتح ، هذا هو الصحيح المشهور في ضبط هذه اللفظة» ، وادعى القاضي أنها رواية جميع رواة مسلم ، ووقع في بعض نسخ بلادنا بالراء والفاء ، ورواه بعضهم في غير مسلم بالراء والقاف» . وينظر : «المشارق» (١/ ٣١٢) ، «الإكمال» (٨/ ٤٤ ، ٤٥) .

تزفزفين : ترتعدين من البرد . (انظر : النهاية ، مادة : زفف) .

(٤) **الكير** : جهاز من جلد أو نحوه يستخدمه الحداد وغيره للنفخ في النار لإشعالها ، والجمع : أكيار وكيرة . (انظر : المعجم الوسيط ، مادة : كير) .

(٥) **خبث** : ما تلقيه النار من وسخ الفضة والنحاس وغيرهما إذا أذيبا . (انظر : النهاية ، مادة : خبث) .



●[٢٦٥٩] حدثنا[١] عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ الْقَوَارِيرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ وَبِشْرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ، قَالَا: حَدَّثَنَا عِمْرَانُ[٢] أَبُو بَكْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَطَاءُ بْنُ أَبِي رَبَاحٍ قَالَ: قَالَ لِيَ ابْنُ عَبَّاسٍ: أَلَا أُرِيكَ امْرَأَةً مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ؟ قُلْتُ: بَلَىٰ، قَالَ: هَذِهِ الْمَرْأَةُ السَّوْدَاءُ أَتَتِ النَّبِيَّ ﷺ، قَالَتْ[٣]: إِنِّي أُصْرَعُ، وَإِنِّي أَتَكَشَّفُ[٤]، فَادْعُ اللَّهَ لِي، قَالَ: «إِنْ شِئْتِ صَبَرْتِ وَلَكِ الْجَنَّةُ، وَإِنْ شِئْتِ دَعَوْتُ اللَّهَ أَنْ يُعَافِيَكِ»، قَالَتْ: أَصْبِرُ، قَالَتْ: فَإِنِّي أَتَكَشَّفُ[٤]، فَادْعُ اللَّهَ[٥] أَنْ لَا أَتَكَشَّفَ[٦]، فَدَعَا لَهَا.



●[٢٦٦٠] حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ بَهْرَامَ الدَّارِمِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَرْوَانُ، يَعْنِي: ابْنَ مُحَمَّدٍ الدِّمَشْقِيَّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ الْخَوْلَانِيِّ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ فِيمَا رَوَىٰ عَنِ اللَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ، أَنَّهُ قَالَ: «يَا عِبَادِي، إِنِّي حَرَّمْتُ الظُّلْمَ عَلَىٰ نَفْسِي وَجَعَلْتُهُ بَيْنَكُمْ مُحَرَّمًا فَلَا تَظَالَمُوا، يَا عِبَادِي، كُلُّكُمْ ضَالٌّ إِلَّا مَنْ هَدَيْتُهُ، فَاسْتَهْدُونِي أَهْدِكُمْ، يَا عِبَادِي،

۞ في (خ): «باب في الصرع وثواب الصبر عليه».

*[٢٦٥٩] [التحفة: خ م س ٥٩٥٢].

(١) في (أ): «حدثني»، وفي (ب): «وحدثنا».

(٢) في (ب): «قال: حدثنا». قال الإمام مسلم في «الكنى والأسماء» (١/ ١١٨): «أبو بكر: عمران بن مسلم القصير البصري، عن عطاء، روى عنه بشر بن المفضل، ويحيى القطان».

(٣) في (ب): «و قالت».

(٤) في (ك): «أنكشف».

(٥) بعده في (ب): «لي».

(٦) في (ك)، (ب): «أنكشف».

۞ في (خ): «باب في تحريم الظلم، والقصاص، والأمر بالاستغفار والتوبة»، وفي (ط): «باب تحريم الظلم»، وألحق في حاشية (ب) دون علامة: «باب النهي عن الظلم».

*[٢٦٦٠] [التحفة: م ١١٩٣٦].

كُلُّكُمْ جَائِعٌ إِلَّا مَنْ أَطْعَمْتُهُ ، فَاسْتَطْعِمُونِي أُطْعِمْكُمْ ، يَا عِبَادِي ، كُلُّكُمْ عَارٍ إِلَّا مَنْ كَسَوْتُهُ ، فَاسْتَكْسُونِي أَكْسُكُمْ ، يَا عِبَادِي ، إِنَّكُمْ تُخْطِئُونَ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ ، وَأَنَا أَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَمِيعًا ، فَاسْتَغْفِرُونِي أَغْفِرْ لَكُمْ ، يَا عِبَادِي ، إِنَّكُمْ لَنْ تَبْلُغُوا ضَرِّي فَتَضُرُّونِي ، وَلَنْ تَبْلُغُوا نَفْعِي فَتَنْفَعُونِي ، يَا عِبَادِي ، لَوْ أَنَّ أَوَّلَكُمْ وَآخِرَكُمْ ، وَإِنْسَكُمْ وَجِنَّكُمْ كَانُوا عَلَىٰ أَتْقَىٰ قَلْبِ رَجُلٍ وَاحِدٍ مِنْكُمْ ، مَا زَادَ ذَٰلِكَ فِي مُلْكِي شَيْئًا ، يَا عِبَادِي ، لَوْ أَنَّ أَوَّلَكُمْ وَآخِرَكُمْ ، وَإِنْسَكُمْ وَجِنَّكُمْ كَانُوا عَلَىٰ أَفْجَرِ قَلْبِ رَجُلٍ وَاحِدٍ مِنْكُمْ[١] ، مَا نَقَصَ ذَٰلِكَ مِنْ مُلْكِي شَيْئًا ، يَا عِبَادِي ، لَوْ أَنَّ أَوَّلَكُمْ وَآخِرَكُمْ ، وَإِنْسَكُمْ وَجِنَّكُمْ قَامُوا فِي[٢] صَعِيدٍ[٣] وَاحِدٍ ، فَسَأَلُونِي ، فَأَعْطَيْتُ كُلَّ إِنْسَانٍ مَسْأَلَتَهُ ، مَا نَقَصَ ذَٰلِكَ مِمَّا عِنْدِي[٤] إِلَّا كَمَا يَنْقُصُ الْمِخْيَطُ[٥] إِذَا أُدْخِلَ[٦] الْبَحْرَ ، يَا عِبَادِي ، إِنَّمَا هِيَ أَعْمَالُكُمْ أُحْصِيهَا لَكُمْ[٧] ، ثُمَّ[٨] أُوَفِّيكُمْ إِيَّاهَا ، فَمَنْ وَجَدَ خَيْرًا فَلْيَحْمَدِ اللَّهَ ، وَمَنْ وَجَدَ غَيْرَ ذَٰلِكَ فَلَا يَلُومَنَّ إِلَّا نَفْسَهُ » .

قَالَ سَعِيدٌ : كَانَ أَبُو إِدْرِيسَ الْخَوْلَانِيُّ إِذَا حَدَّثَ بِهَٰذَا الْحَدِيثِ جَثَا[٩] عَلَىٰ رُكْبَتَيْهِ .

٥[٢٦٦٠/ ١] حدثنيه[١٠] أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو مُسْهِرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي[١١] سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ . . . بِهَٰذَا الْإِسْنَادِ ، غَيْرَ أَنَّ مَرْوَانَ أَتَمُّهُمَا[١٢] حَدِيثًا .

---

(١) من (خ) ، (ب) .
(٢) في (ك) : «على» .
(٣) صعيد : أرض واسعة مستوية . (انظر : مجمع البحار ، مادة : صعد) .
(٤) بعده في (ب) : «شيئا» .
(٥) المخيط : الإبرة . (انظر : النهاية ، مادة : خيط) .
(٦) في (ك) ، (ب) : «دخل» ، ونسبه في (ك) لنسخة ، وفي حاشيتها كالمثبت ، وصحح عليه .
(٧) في حاشية (ط) منسوبا لنسخة : «عليكم» .
(٨) في (ك) : «و» .
(٩) جثا : الجثو : الجلوس على الركبتين . (انظر : النهاية ، مادة : جثا) .
(١٠) في (خ) : «وحدثنيه» ، وفي (ك) : «حدثنا» .
(١١) في (ط) : «حدثنا» .
(١٢) صحح عليه في (ب) .

▫[١٠ز] قَالَ أَبُو إِسْحَاقَ[١] : حَدَّثَنَا بِهَذَا الْحَدِيثِ الْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ ابْنَا بِشْرٍ وَمُحَمَّدُ ابْنُ يَحْيَىٰ ، قَالُوا : حَدَّثَنَا أَبُو مُسْهِرٍ . . . فَذَكَرُوا الْحَدِيثَ بِطُولِهِ[٢] .

○[٢٦٦٠/ ٢] حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّىٰ - كِلَاهُمَا ، عَنْ عَبْدِ الصَّمَدِ ابْنِ عَبْدِ الْوَارِثِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا هَمَّامٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا قَتَادَةُ ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ ، عَنْ أَبِي أَسْمَاءَ ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِيمَا يَرْوِي عَنْ رَبِّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ : «**إِنِّي حَرَّمْتُ عَلَىٰ نَفْسِي الظُّلْمَ**[٣] **وَعَلَىٰ عِبَادِي ، فَلَا تَظَالَمُوا**» ، وَسَاقَ الْحَدِيثَ بِنَحْوِهِ ، وَحَدِيثُ أَبِي إِدْرِيسَ الَّذِي ذَكَرْنَاهُ أَتَمُّ مِنْهُ[٤] .



●[٢٦٦١] حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ بْنِ قَعْنَبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا دَاوُدُ ، يَعْنِي : ابْنَ قَيْسٍ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ[٥] بْنِ مِقْسَمٍ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، قَالَ : «**اتَّقُوا الظُّلْمَ ؛ فَإِنَّ الظُّلْمَ ظُلُمَاتٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، وَاتَّقُوا الشُّحَّ ؛ فَإِنَّ الشُّحَّ أَهْلَكَ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ ، حَمَلَهُمْ عَلَىٰ أَنْ سَفَكُوا دِمَاءَهُمْ وَاسْتَحَلُّوا مَحَارِمَهُمْ**» .

●[٢٦٦٢] حَدَّثَنِي[٦] مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شَبَابَةُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ

---

(١) هو إبراهيم بن سفيان راوي «الصحيح» عن مسلم ، وهذا الحديث من زوائده .

(٢) وقع هذا الحديث في (ب) في نهاية الحديث السابق بعد قوله : «جثا على ركبتيه» .

*[٢٦٦٠/ ٢] [التحفة : م ١١٩٩٩] .

(٣) قوله : «على نفسي الظلم» وقع في (ب) : «الظلم على نفسي» .

(٤) في (ط) : «من هذا» .

۞ في (خ) : «باب الأمر باتقاء الظلم» .

*[٢٦٦١] [التحفة : م ٢٣٩٠] .

(٥) قوله : «عبيد الله» وقع في (ب) : «عبد الله» .

*[٢٦٦٢] [التحفة : خ م ت ٧٢٠٩] .

(٦) في (ك) : «حدثنا» .

الْمَاجِشُونُ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ الظُّلْمَ ظُلُمَاتٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ».



• [٢٦٦٣] حدثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ[١]، قَالَ: حَدَّثَنَا لَيْثٌ، عَنْ عُقَيْلٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «الْمُسْلِمُ أَخُو الْمُسْلِمِ، لَا يَظْلِمُهُ، وَلَا يُسْلِمُهُ[٢]، مَنْ[٣] كَانَ فِي حَاجَةِ أَخِيهِ كَانَ اللَّهُ فِي حَاجَتِهِ، وَمَنْ فَرَّجَ عَنْ مُسْلِمٍ كُرْبَةً فَرَّجَ اللَّهُ عَنْهُ بِهَا[٤] كُرْبَةً مِنْ كُرَبِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ، وَمَنْ سَتَرَ مُسْلِمًا سَتَرَهُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ».



• [٢٦٦٤] حدثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ[١] وَعَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، وَهُوَ: ابْنُ جَعْفَرٍ، عَنِ الْعَلَاءِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «أَتَدْرُونَ مَا الْمُفْلِسُ؟» قَالُوا: الْمُفْلِسُ فِينَا مَنْ لَا دِرْهَمَ لَهُ، وَلَا مَتَاعَ، فَقَالَ[٥]: «إِنَّ الْمُفْلِسَ[٦]

۞ في (خ): «باب منه في تحريم الظلم».

*[٢٦٦٣] [التحفة: خ م د ت س ٦٨٧٧].

(١) قوله: «بن سعيد» ليس في (ك).

(٢) يسلمه: يلقيه في الهلكة ولا يحميه من عدوه. (انظر: النهاية، مادة: سلم).

(٣) في (ب): «ومن».

(٤) قوله: «عنه بها» وقع في (أ): «بها عنه».

۞ في (خ): «باب القصاص وأداء الحقوق يوم القيامة».

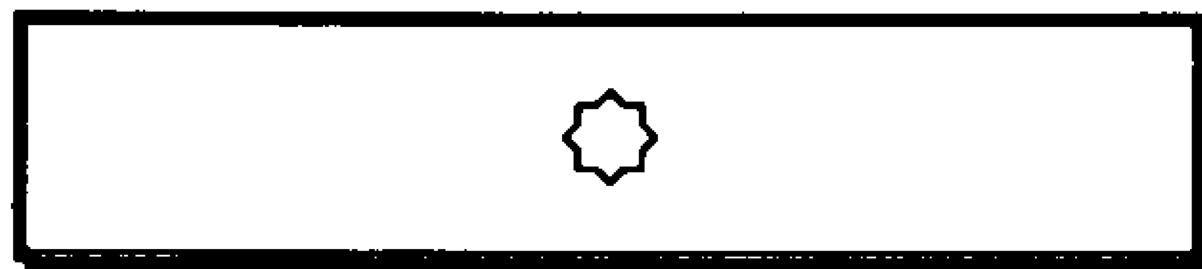
*[٢٦٦٤] [التحفة: م ١٤٠٠٩].

(٥) في (ب): «قال».

(٦) اضطرب في كتابته في (ب)، فكأنه: «المفسلم».

مِنْ أُمَّتِي[1] يَأْتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِصَلَاةٍ، وَصِيَامٍ، وَزَكَاةٍ، وَيَأْتِي قَدْ شَتَمَ هَذَا، وَقَذَفَ هَذَا، وَأَكَلَ مَالَ هَذَا، وَسَفَكَ دَمَ هَذَا، وَضَرَبَ هَذَا، فَيُعْطَى هَذَا مِنْ حَسَنَاتِهِ، وَهَذَا مِنْ حَسَنَاتِهِ، فَإِنْ فَنِيَتْ حَسَنَاتُهُ قَبْلَ أَنْ يُقْضَى مَا عَلَيْهِ أُخِذَ مِنْ خَطَايَاهُمْ، فَطُرِحَتْ عَلَيْهِ، ثُمَّ طُرِحَ فِي النَّارِ».

• [٢٦٦٥] حدثنا[2] يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ وَقُتَيْبَةُ وَابْنُ حُجْرٍ، قَالُوا: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، يَعْنُونَ: ابْنَ جَعْفَرٍ، عَنِ الْعَلَاءِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَتُؤَدُّنَّ الْحُقُوقَ[3] إِلَى أَهْلِهَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ، حَتَّى يُقَادَ[4] لِلشَّاةِ الْجَلْحَاءِ[5] مِنَ الشَّاةِ الْقَرْنَاءِ[6]».



• [٢٦٦٦] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا بُرَيْدُ بْنُ أَبِي بُرْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ ﷻ

---

(١) أشار في حاشية (ط) إلى أنه ليس في نسخة.

* [٢٦٦٥] [التحفة: م ١٤٠٠١].

(٢) في (ب): «حدثني».

(٣) قوله: «لتؤدن الحقوق» الضبط بضم دال الأول مع تشديدها ونصب الثاني من (خ)، (ك). وضبطه في (ب) برفع الثاني ويلزم منه فتح دال الأول مع تشديدها، وضبطه في (ط) بضم دال الأول وفتحها معا مع التشديد، ونصب الثاني ورفعه معا. قال الملا علي القاري في «مرقاة المفاتيح» (٨/ ٣٢٠٢): ««لتؤدن»: بفتح الدال المشددة، وفي بعض النسخ بضمها، فقوله: «الحقوق» بالرفع على الأول، وبالنصب على الثاني». وينظر: «كشف المشكل من حديث الصحيحين» (٣/ ٥٨٥).

(٤) يقاد: القود: القصاص. (انظر: النهاية، مادة: قود).

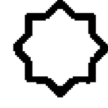
(٥) الجلحاء: التي لا قرن لها. (انظر: غريب الحميدي) (ص٣٣٢).

(٦) القرناء: تأنيث الأقرن من الكباش: الذي له قرون. (انظر: المشارق) (٢/ ١٧٩).

۞ في (خ): «باب في الإملاء للظالم».

* [٢٦٦٦] [التحفة: خ م ت س ق ٩٠٣٧].

يُمْلِي لِلظَّالِمِ، فَإِذَا أَخَذَهُ لَمْ[١] يُفْلِتْهُ»، ثُمَّ قَرَأَ: «﴿وَكَذَٰلِكَ أَخْذُ رَبِّكَ إِذَآ أَخَذَ ٱلْقُرَىٰ وَهِىَ ظَٰلِمَةٌ ۚ إِنَّ أَخْذَهُۥٓ أَلِيمٌ شَدِيدٌ﴾ [هود: ١٠٢]».



• [٢٦٦٧] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يُونُسَ، قَالَ: حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا[٢] أَبُو الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: اقْتَتَلَ غُلَامَانِ: غُلَامٌ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ، وَغُلَامٌ مِنَ الْأَنْصَارِ، فَنَادَىٰ الْمُهَاجِرُ - أَوِ الْمُهَاجِرُونَ[٣] -: يَا لَلْمُهَاجِرِينَ[٤]، وَنَادَىٰ الْأَنْصَارِيُّ[٥]: يَا لَلْأَنْصَارِ[٦]، فَخَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: «مَا هَذَا، دَعْوَىٰ أَهْلِ[٧] الْجَاهِلِيَّةِ؟» قَالُوا: لَا[٨]، يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِلَّا[٩] إِنَّ[١٠] غُلَامَيْنِ اقْتَتَلَا، فَكَسَعَ[١١] أَحَدُهُمَا الْآخَرَ،

---

(١) في (ب): «فلم».

۞ في (خ): «باب لينصر الرجل أخاه ظالما أو مظلوما»، وفي (ط): «باب نصر الأخ ظالما أو مظلوما».

* [٢٦٦٧] [التحفة: م ٢٧٣١].

(٢) في (ك): «أخبرنا».

(٣) قوله: «أو المهاجرون» وقع في (ب): «المهاجرون»، وفي (ك): «أو المهاجري».

(٤) في (ك)، (ب): «يال المهاجرين». وينظر ما سيأتي من تعليق النووي.

(٥) في (أ): «الأنصار».

(٦) قوله: «يا للأنصار» ضبب في (أ) على «يا»، ووقع في (ك)، (ب): «يال الأنصار»، وألحق قبله في (ب) بخط مغاير: «يا»، قال النووي في «شرحه» (١٦/ ١٣٧): «قوله: «فنادىٰ المهاجر: يال المهاجرين، ونادىٰ الأنصاري: يال الأنصار» هكذا هو في معظم النسخ: «يال» بلام مفصولة في الموضعين، وفي بعضها: «يا للمهاجرين، ويا للأنصار» بوصلها، وفي بعضها: «يا آل المهاجرين» بهمزة ثم لام مفصولة، واللام مفتوحة في الجميع، وهي لام الاستغاثة، والصحيح بلام موصولة، ومعناه: أدعو المهاجرين وأستغيث بهم».

(٧) ليس في (أ)، وفي حاشيتها منسوبا لابن عساكر كالمثبت.

(٨) ليس في (أ)، (ب). (٩) ليس في (ك)، وفي (ب): «ألا».

(١٠) الضبط بكسر الهمزة من (ك)، وضبطه في (ط) بفتح الهمزة.

(١١) **فكسع**: ضرب دُبُرَه بيده. (انظر: النهاية، مادة: كسع).

فَقَالَ : « لَا[١] بَأْسَ ، وَلْيَنْصُرِ الرَّجُلُ أَخَاهُ ظَالِمًا أَوْ مَظْلُومًا ، إِنْ كَانَ ظَالِمًا فَلْيَنْهَهُ فَإِنَّهُ لَهُ نَصْرٌ ، وَإِنْ كَانَ مَظْلُومًا فَلْيَنْصُرْهُ » .



٥[١/٢٦٦٧] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَأَحْمَدُ بْنُ عَبْدَةَ الضَّبِّيُّ وَابْنُ أَبِي عُمَرَ - وَاللَّفْظُ لِابْنِ أَبِي شَيْبَةَ[٢] ، قَالَ ابْنُ عَبْدَةَ : أَخْبَرَنَا ، وَقَالَ الْآخَرُونَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، قَالَ : سَمِعَ عَمْرٌو جَابِرًا[٣] يَقُولُ : كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي غَزَاةٍ ، فَكَسَعَ رَجُلٌ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ ، فَقَالَ الْأَنْصَارِيُّ : يَا لَلْأَنْصَارِ[٤] ، وَقَالَ الْمُهَاجِرُ[٥] : يَا لَلْمُهَاجِرِينَ[٦] ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « مَا بَالُ دَعْوَى الْجَاهِلِيَّةِ؟! » قَالُوا[٧] : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، كَسَعَ رَجُلٌ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ ، فَقَالَ : « دَعُوهَا[٨] ؛ فَإِنَّهَا مُنْتِنَةٌ » ، فَسَمِعَهَا[٩] عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أُبَيٍّ ، فَقَالَ : قَدْ فَعَلُوهَا! وَاللَّهِ ، لَئِنْ رَجَعْنَا إِلَى الْمَدِينَةِ لَيُخْرِجَنَّ الْأَعَزُّ مِنْهَا الْأَذَلَّ ، قَالَ عُمَرُ : دَعْنِي أَضْرِبْ[١٠] عُنُقَ هَذَا الْمُنَافِقِ ، فَقَالَ : « دَعْهُ ؛ لَا يَتَحَدَّثِ[١١] النَّاسُ أَنَّ مُحَمَّدًا يَقْتُلُ أَصْحَابَهُ » .

---

(١) قوله : «فقال : لا» وقع في (ط) : «قال : فلا» .

۞ في (خ) : «باب النهي عن دعوى الجاهلية» .

*[١/٢٦٦٧] [التحفة : خ م ت س ٢٥٢٥] .

(٢) قوله : «لابن أبي شيبة» وقع في (ب) : «لأبي بكر» .

(٣) بعده في (ط) : «بن عبد الله» .

(٤) في (ك) ، (ب) : «يال الأنصار» ، وقد سبق التعليق عليه .

(٥) ضبب على آخره في (أ) ، وفي (ط) : «المهاجري» .

(٦) في (ك) ، (ب) : «يال المهاجرين» . (٧) في (ك) : «فقالوا» .

(٨) في حاشية (أ) مضببا عليه : «دعوهما» . (٩) في (ب) : «فسمعهما» .

(١٠) الضبط بإسكان آخره من (خ) ، (ك) ، (ط) ، وضبطه في (أ) بضم آخره .

(١١) الضبط بالكسر من (خ) وصحح عليه ، وضبطه في (ط) بالرفع ، والوجهان جائزان ؛ الرفع على الاستئناف ، والكسر على جواب الأمر ، وينظر : «فتح الباري» لابن حجر (٨/ ٦٥٠) .

٥[٢/٢٦٦٧] حدثنا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ، قَالَ ابْنُ رَافِعٍ: حَدَّثَنَا، وَقَالَ الْآخَرَانِ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: كَسَعَ رَجُلٌ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ، فَأَتَى النَّبِيَّ ﷺ، فَسَأَلَهُ الْقَوَدَ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «**دَعُوهَا؛ فَإِنَّهَا مُنْتِنَةٌ**».

قَالَ ابْنُ مَنْصُورٍ فِي رِوَايَةِ[1]: عَمْرٌو، قَالَ[2]: سَمِعْتُ جَابِرًا.



•[٢٦٦٨] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو عَامِرٍ الْأَشْعَرِيُّ، قَالَا: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ وَأَبُو أُسَامَةَ. وحدثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ أَبُو[3] كُرَيْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ وَابْنُ إِدْرِيسَ وَأَبُو أُسَامَةَ - كُلُّهُمْ، عَنْ بُرَيْدٍ، عَنْ[4] أَبِي بُرْدَةَ، عَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**الْمُؤْمِنُ لِلْمُؤْمِنِ كَالْبُنْيَانِ يَشُدُّ بَعْضُهُ بَعْضًا**».

•[٢٦٦٩] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنَا زَكَرِيَّاءُ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**مَثَلُ الْمُؤْمِنِينَ فِي تَوَادِّهِمْ**

---

*[٢/٢٦٦٧] [التحفة: م ٢٥٠٦].

(١) في (ك)، (ب)، (ط): «روايته».

(٢) في (ك): «وقال».

۞ في (خ): «باب المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضا»، وفي (ط): «باب تراحم المؤمنين وتعاطفهم وتعاضدهم»، وألحق في حاشية (ب) دون علامة: «باب المؤمن للمؤمن كالبنيان».

*[٢٦٦٨] [التحفة: خ م ت س ٩٠٤٠].

(٣) في (أ)، (ب): «بن»، وضبب عليه في (ب)، وفي الحاشية بخط مغاير كالمثبت. قال القاضي عياض في «المشارق» (١/ ٦٥): «محمد بن العلاء أبو كريب»، وعند ابن ماهان: «بن كريب»، وهما صحيحان، هو: أبو كريب محمد بن العلاء بن كريب. وينظر: «المطالع» (١/ ٣٩٧).

(٤) في (ب): «بن».

*[٢٦٦٩] [التحفة: خ م ١١٦٢٧].

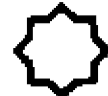
وَتَرَاحُمِهِمْ وَتَعَاطُفِهِمْ مَثَلُ الْجَسَدِ، إِذَا اشْتَكَىٰ مِنْهُ عُضْوٌ[(١)] تَدَاعَىٰ لَهُ سَائِرُ الْجَسَدِ بِالسَّهَرِ وَالْحُمَّىٰ».

○[٢٦٦٩/ ١] حدثنا إِسْحَاقُ الْحَنْظَلِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ، عَنْ مُطَرِّفٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ[(٢)]، عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ... بِنَحْوِهِ.

○[٢٦٦٩/ ٢] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو سَعِيدٍ الْأَشَجُّ، قَالَا: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْمُؤْمِنُونَ كَرَجُلٍ وَاحِدٍ، إِنِ اشْتَكَىٰ رَأْسُهُ تَدَاعَىٰ لَهُ سَائِرُ الْجَسَدِ بِالْحُمَّىٰ وَالسَّهَرِ».

○[٢٦٦٩/ ٣] حدثني[(٣)] مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حُمَيْدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ خَيْثَمَةَ، عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْمُسْلِمُونَ كَرَجُلٍ وَاحِدٍ، إِنِ اشْتَكَىٰ عَيْنَهُ[(٤)] اشْتَكَىٰ كُلُّهُ، وَإِنِ اشْتَكَىٰ رَأْسَهُ[(٤)] اشْتَكَىٰ كُلُّهُ[(٥)]».

○[٢٦٦٩/ ٤] حدثنا[(٦)] ابْنُ نُمَيْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حُمَيْدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ... نَحْوَهُ.



●[٢٦٧٠] حدثنا يَحْيَىٰ بْنُ أَيُّوبَ وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ[(٧)] وَابْنُ حُجْرٍ، قَالُوا: حَدَّثَنَا[(٨)]

---

(١) في (أ): «عضوا»، وضبب على آخره. (٢) قوله: «عن الشعبي» ليس في (ب).

*[٢٦٦٩/ ٣] [التحفة: م ١١٦١٨].

(٣) في (خ): «وحدثنا»، وفي (ك): «حدثنا».

(٤) الضبط بنصبه من (خ)، وضبطه في (ط) بالرفع.

(٥) من قوله: «المسلمون كرجل واحد» إلى هنا وقع في (ك): «نحوه».

(٦) في (ب): «وحدثنا».

۞ في (خ)، (ط): «باب النهي عن السباب»، وألحق في حاشية (ب) دون علامة: «باب المستبان ما قالا».

*[٢٦٧٠] [التحفة: م ١٤٠٠٢].

(٧) قوله: «بن سعيد» ليس في (أ)، (ط). (٨) في (ب): «أخبرنا».

إِسْمَاعِيلُ ، يَعْنُونَ : ابْنَ جَعْفَرٍ ، عَنِ الْعَلَاءِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « **الْمُسْتَبَّانِ مَا قَالَا ، فَعَلَى الْبَادِئِ مَا لَمْ يَعْتَدِ**[1] **الْمَظْلُومُ** » .



•[٢٦٧١] حدثنا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ وَقُتَيْبَةُ وَابْنُ حُجْرٍ ، قَالُوا : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ ، وَهُوَ : ابْنُ جَعْفَرٍ ، عَنِ الْعَلَاءِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « **مَا نَقَصَتْ صَدَقَةٌ مِنْ مَالٍ ، وَمَا زَادَ اللَّهُ عَبْدًا بِعَفْوٍ إِلَّا عِزًّا ، وَمَا تَوَاضَعَ أَحَدٌ لِلَّهِ إِلَّا رَفَعَهُ اللَّهُ** »[2] .



•[٢٦٧٢] حدثنا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ وَقُتَيْبَةُ وَابْنُ حُجْرٍ ، قَالُوا : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ[3] ، عَنِ الْعَلَاءِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « **أَتَدْرُونَ مَا الْغِيبَةُ؟** » قَالُوا : اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ ، قَالَ : « **ذِكْرُكَ أَخَاكَ بِمَا يَكْرَهُ** » ، قِيلَ[4] : أَفَرَأَيْتَ إِنْ كَانَ

---

(١) في (ب) : «يعتدي» .

۞ في (خ) : «باب في العفو» ، وفي (ط) : «باب استحباب العفو والتواضع» ، وألحق في حاشية (ب) دون علامة : «باب «ما نقصت مال من صدقة»» .

*[٢٦٧١] [التحفة : م ١٤٠٠٣] .

(٢) هذا الحديث ليس في (ك) .

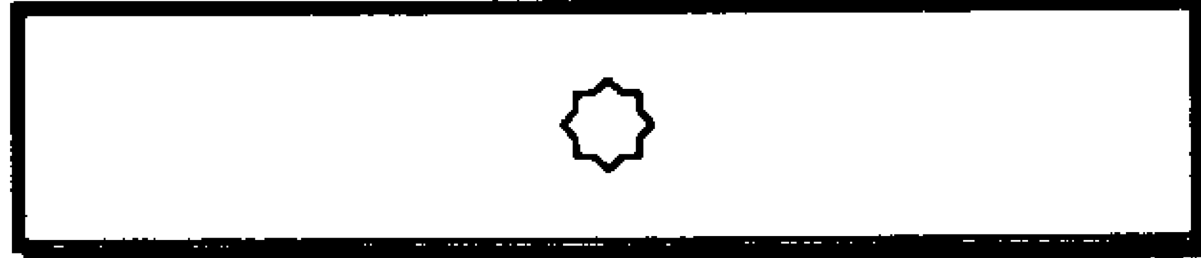
۞ في (خ) : «باب النهي عن الغيبة» ، وفي (ط) : «باب تحريم الغيبة» ، وألحق في حاشية (ب) دون علامة : «باب في الغيبة» .

*[٢٦٧٢] [التحفة : م س ١٣٩٨٥] .

(٣) بعده في (أ) : «بن جعفر» ، وبعده في (ك) : «وهو : ابن جعفر» . وينظر : «الأحكام الكبرى» (١٨٣/٣) .

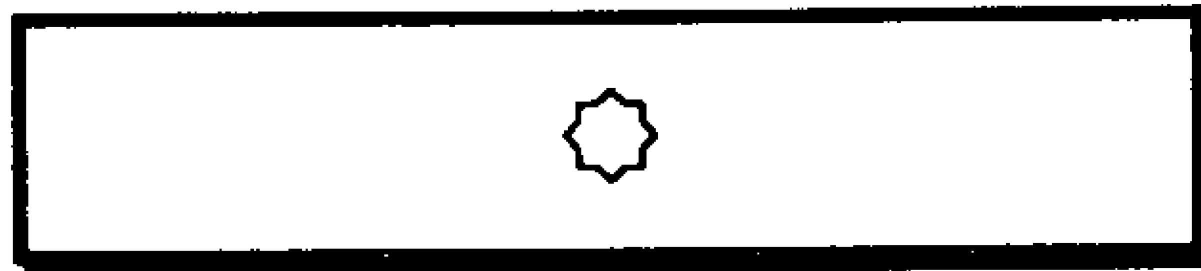
(٤) صحح عليه في (خ) ، وفي (ب) : «قال» .

فِي أَخِي مَا أَقُولُ؟ قَالَ: «إِنْ كَانَ فِيهِ(١) مَا تَقُولُ فَقَدِ اغْتَبْتَهُ، وَإِنْ لَمْ يَكُنْ فِيهِ(٢) فَقَدْ بَهَتَّهُ(٣)».



•[٢٦٧٣] حدثني أُمَيَّةُ بْنُ بِسْطَامَ الْعَيْشِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ، يَعْنِي: ابْنَ زُرَيْعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا رَوْحٌ، عَنْ سُهَيْلٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لَا يَسْتُرُ اللَّهُ عَلَى عَبْدٍ فِي الدُّنْيَا إِلَّا سَتَرَهُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ».

○[٢٦٧٣/ ١] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَفَّانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا وُهَيْبٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُهَيْلٌ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لَا يَسْتُرُ عَبْدٌ عَبْدًا فِي الدُّنْيَا إِلَّا سَتَرَهُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ».



•[٢٦٧٤] حدثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَمْرٌو النَّاقِدُ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَابْنُ نُمَيْرٍ - كُلُّهُمْ، عَنِ ابْنِ عُيَيْنَةَ - وَاللَّفْظُ لِزُهَيْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، وَهُوَ:

---

(١) في (ب): «في أخيك».　　(٢) بعده في (ب): «ما تقول».

(٣) بهته: كذبت وافتريت عليه. (انظر: النهاية، مادة: بهت).

۞ في (خ): «باب الستر على العبد»، وفي (ط): «باب بشارة من ستر الله تعالى عيبه في الدنيا بأن يستر عليه في الآخرة»، وفي حاشية (ب) دون علامة: «في ستر الله».

*[٢٦٧٣] [التحفة: م ١٢٦٤٨].

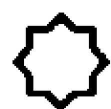
*[٢٦٧٣/ ١] [التحفة: م ١٢٧٥٨].

۞ في (خ): «باب في المداراة ومن يتقى فحشه»، وفي (ط): «باب مداراة من يتقى فحشه»، وفي حاشية (ب) دون علامة: «باب شر الناس من اتقاه الناس اتقاء شره».

*[٢٦٧٤] [التحفة: خ م د ت ١٦٧٥٤].

ابْنُ عُيَيْنَةَ، عَنِ ابْنِ الْمُنْكَدِرِ، سَمِعَ عُرْوَةَ بْنَ الزُّبَيْرِ يَقُولُ: حَدَّثَتْنِي عَائِشَةُ: أَنَّ رَجُلًا اسْتَأْذَنَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: «ائْذَنُوا لَهُ، فَلَبِئْسَ ابْنُ الْعَشِيرَةِ - أَوْ: بِئْسَ رَجُلُ الْعَشِيرَةِ»، فَلَمَّا دَخَلَ عَلَيْهِ أَلَانَ لَهُ الْقَوْلَ، قَالَتْ عَائِشَةُ: فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، قُلْتَ لَهُ الَّذِي قُلْتَ، ثُمَّ أَلَنْتَ لَهُ الْقَوْلَ! قَالَ: «يَا عَائِشَةُ، إِنَّ شَرَّ النَّاسِ مَنْزِلَةً عِنْدَ اللَّهِ[1] يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَنْ وَدَعَهُ - أَوْ: تَرَكَهُ - النَّاسُ اتِّقَاءَ فُحْشِهِ».

○[٢٦٧٤/ ١] حدثني مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ - كِلَاهُمَا، عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ ابْنِ الْمُنْكَدِرِ... فِي هَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَ مَعْنَاهُ، غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ: «بِئْسَ أَخُو الْقَوْمِ وَابْنُ الْعَشِيرَةِ هَذَا[2]».



●[٢٦٧٥] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، قَالَ: حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ سُفْيَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَنْصُورٌ، عَنْ تَمِيمِ بْنِ سَلَمَةَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ هِلَالٍ، عَنْ جَرِيرٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ يُحْرَمِ الرِّفْقَ يُحْرَمِ الْخَيْرَ».

○[٢٦٧٥/ ١] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو سَعِيدٍ الْأَشَجُّ وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ، قَالُوا: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ. وحدثنا[3] أَبُو كُرَيْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ. وحدثنا أَبُو سَعِيدٍ الْأَشَجُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَفْصٌ، يَعْنِي: ابْنَ غِيَاثٍ - كُلُّهُمْ، عَنِ الْأَعْمَشِ. وحدثنا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ - وَاللَّفْظُ لَهُمَا، قَالَ زُهَيْرٌ: حَدَّثَنَا،

---

(١) قوله: «منزلة عند الله» وقع في (ب): «عند الله منزلة».

(٢) ليس في (ط)، وضبب عليه في (أ).

۞ في (خ): «باب في الرفق، ومن يحرمه يحرم الخير»، وفي (ط): «باب فضل الرفق»، والحق في حاشية (ب) دون علامة: «باب بركة الرفق».

*[٢٦٧٥] [التحفة: م د ق ٣٢١٩].

(٣) في (ب): «حدثنا».

وَقَالَ إِسْحَاقُ : أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ تَمِيمِ بْنِ سَلَمَةَ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ابْنِ هِلَالٍ الْعَبْسِيِّ(١) ، قَالَ : سَمِعْتُ جَرِيرًا(٢) يَقُولُ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : « مَنْ يُحْرَمِ الرِّفْقَ يُحْرَمِ الْخَيْرَ » .

ه[٢/٢٦٧٥] حدثنا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ زِيَادٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي(٣) إِسْمَاعِيلَ(٤) ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ هِلَالٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ جَرِيرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « مَنْ حُرِمَ الرِّفْقَ حُرِمَ الْخَيْرَ - أَوْ : مَنْ يُحْرَمِ(٥) الرِّفْقَ يُحْرَمِ الْخَيْرَ » .



•[٢٦٧٦] حدثني(٦) حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى التُّجِيبِيُّ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا(٧) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي حَيْوَةُ ، قَالَ : حَدَّثَنِي ابْنُ الْهَادِ ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ حَزْمٍ ، عَنْ عَمْرَةَ(٨)

---

(١) في (ك) : «العيشي» . قال النووي في «شرحه» (٧/ ١٠٥) : ««عبد الرحمن بن هلال العبسي» هو بالباء الموحدة» .

(٢) في (أ) : «جرير بن عبد الله» ، وفي (ك) : «جابرا» ، وكتب في حاشيتها بخط مغاير دون علامة : «جرير» .

(٣) ليس في (ب) ، وساقه القاضي عياض في «الإكمال» (٨/ ٦٤) بدونه أيضًا .

(٤) قال القاضي عياض في «المشارق» (٢/ ١٢١) : «وفي باب من حرم الرفق : «نا يحيى بن يحيى ، أنا عبد الواحد بن زياد ، عن محمد بن أبي إسماعيل» كذا في سائر النسخ ، وفي أصل ابن عيسى ، وبخط ابن العسال من رواية ابن ماهان : «نا عبد الرحمن بن زياد» ، والأول الصواب ، وكذا ذكره البخاري والحاكم ، وهو : أبو بشر العبدي» . وينظر : «الإكمال» (٨/ ٦٤ ، ٦٥) ، «المطالع» (٥/ ١٠٥) .

(٥) في (ب) : «حرم» .

۞ في (خ) : «باب إن الله يحب الرفق ويعطي عليه» .

*[٢٦٧٦] [التحفة : م ١٧٩٥٢] .

(٦) في (ط) : «حدثنا» .

(٧) في (أ) : «حدثنا» .

(٨) بعده في (أ) ، (ط) : «يعني» .

بِنْتِ[(١)] عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ[(٢)] ﷺ قَالَ: «يَا عَائِشَةُ، إِنَّ اللَّهَ رَفِيقٌ يُحِبُّ الرِّفْقَ، وَيُعْطِي عَلَى الرِّفْقِ مَا لَا يُعْطِي عَلَى الْعُنْفِ، وَمَا لَا يُعْطِي عَلَى مَا سِوَاهُ».

• [٢٦٧٧] حدثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ الْعَنْبَرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنِ الْمِقْدَامِ، وَهُوَ: ابْنُ[(٣)] شُرَيْحِ بْنِ هَانِئٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِنَّ الرِّفْقَ لَا يَكُونُ فِي شَيْءٍ إِلَّا زَانَهُ، وَلَا يُنْزَعُ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا شَانَهُ[(٤)]».

○ [٢٦٧٧/ ١] حدثنا[(٥)] مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، قَالَ: سَمِعْتُ الْمِقْدَامَ بْنَ شُرَيْحِ بْنِ هَانِئٍ... بِهَذَا الْإِسْنَادِ، وَزَادَ فِي الْحَدِيثِ: رَكِبَتْ عَائِشَةُ بَعِيرًا، فَكَانَتْ فِيهِ صُعُوبَةٌ فَجَعَلَتْ تُرَدِّدُهُ، فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «عَلَيْكِ بِالرِّفْقِ...» ثُمَّ ذَكَرَ بِمِثْلِهِ.



• [٢٦٧٨] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ - جَمِيعًا، عَنِ ابْنِ عُلَيَّةَ - قَالَ زُهَيْرٌ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَيُّوبُ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ، عَنْ

---

(١) رسمه في (أ): «ابنة».

(٢) قوله: «أن رسول اللَّه» كرره في حاشية (ب) بخط مقارب، ونسبه لنسخة.

* [٢٦٧٧] [التحفة: م ١٦١٤٩].

(٣) قوله: «وهو ابن» ليس في (ب)، وفيها بين السطور بخط مغاير دون علامة: «ابن».

(٤) شانه: عابه. (انظر: النهاية، مادة: شين).

(٥) كتب فوق آخره هاء في (ب)، وفي (ط): «حدثناه».

۞ في (خ): «باب في لعن البهائم والتغليظ فيه»، وفي (ط): «باب النهي عن لعن الدواب وغيرها»، وألحق في حاشية (ب) دون علامة: «باب فيمن لعن حيوانا».

* [٢٦٧٨] [التحفة: م د س ١٠٨٨٣].

أَبِي الْمُهَلَّبِ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ قَالَ: بَيْنَمَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي بَعْضِ أَسْفَارِهِ، وَامْرَأَةٌ مِنَ الْأَنْصَارِ عَلَىٰ نَاقَةٍ، فَضَجِرَتْ، فَلَعَنَتْهَا، فَسَمِعَ ذَٰلِكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: «خُذُوا مَا عَلَيْهَا، وَدَعُوهَا؛ فَإِنَّهَا مَلْعُونَةٌ»، قَالَ عِمْرَانُ: فَكَأَنِّي أَرَاهَا الْآنَ تَمْشِي فِي النَّاسِ مَا يَعْرِضُ لَهَا أَحَدٌ.

○[٢٦٧٨/ ١] حدثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَأَبُو الرَّبِيعِ، قَالَا[١]: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ[٢]، وَهُوَ: ابْنُ زَيْدٍ. وحدثنا ابْنُ أَبِي عُمَرَ، قَالَ: حَدَّثَنَا الثَّقَفِيُّ - كِلَاهُمَا، عَنْ أَيُّوبَ... بِإِسْنَادِ إِسْمَاعِيلَ نَحْوَ حَدِيثِهِ، إِلَّا أَنَّ فِي حَدِيثِ حَمَّادٍ: قَالَ عِمْرَانُ: فَكَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَيْهَا نَاقَةً وَرْقَاءَ[٣]، وَفِي حَدِيثِ الثَّقَفِيِّ: فَقَالَ: «خُذُوا مَا عَلَيْهَا، وَأَعْرُوهَا؛ فَإِنَّهَا مَلْعُونَةٌ».

●[٢٦٧٩] حدثنا أَبُو كَامِلٍ الْجَحْدَرِيُّ فُضَيْلُ بْنُ حُسَيْنٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ، يَعْنِي[٤]: ابْنَ زُرَيْعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا[٥] التَّيْمِيُّ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ، عَنْ أَبِي بَرْزَةَ الْأَسْلَمِيِّ قَالَ: بَيْنَمَا جَارِيَةٌ عَلَىٰ نَاقَةٍ عَلَيْهَا بَعْضُ مَتَاعِ الْقَوْمِ، إِذْ بَصُرَتْ بِالنَّبِيِّ ﷺ، وَتَضَايَقَ بِهِمُ الْجَبَلُ، فَقَالَتْ: حَلْ[٦] اللَّهُمَّ الْعَنْهَا، قَالَ: فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ[٧]: لَا تُصَاحِبُنَا نَاقَةٌ عَلَيْهَا لَعْنَةٌ.

○[٢٦٧٩/ ١] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَىٰ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ. وحدثني عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ

---

(١) في (ب): «قال».

(٢) ليس في (ب)، ومكانه علامة لحق ولا شيء في الحاشية.

(٣) ورقاء: سمراء. (انظر: النهاية، مادة: ورق).

*[٢٦٧٩] [التحفة: م ١١٦٠٤].

(٤) ليس في (ب). (٥) في (ب): «حدثني».

(٦) صحح على أوله في (خ)، وفي (ب): «حل حل»، والضبط بفتح الحاء من جميع النسخ، وبإسكان اللام من (خ)، (ب)، (ط). وضبطه في (أ) بكسرها. قال القاضي عياض في «المشارق» (١/ ١٩٥): «بسكون اللام وكسرها أيضا، بغير تنوين، وبالتنوين، والحاء في الجميع مفتوحة».

حل: زجر الناقة على النهوض والانبعاث إذا لم تنبعث، يقال بسكون اللام وكسرها أيضا، بغير تنوين وبالتنوين، والحاء في الجميع مفتوحة. (انظر: المشارق) (١/ ١٩٥).

(٧) قوله: «فقال النبي ﷺ» في (ك): «وقال رسول الله ﷺ».

سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ ، يَعْنِي[(١)] : ابْنَ سَعِيدٍ - جَمِيعًا ، عَنْ سُلَيْمَانَ التَّيْمِيِّ . . . بِهَٰذَا الْإِسْنَادِ[(٢)] ، وَزَادَ فِي حَدِيثِ[(١)] الْمُعْتَمِرِ : « **لَا ايْمُ[(٣)] اللَّهِ ، لَا تُصَاحِبُنَا[(٤)] رَاحِلَةٌ عَلَيْهَا لَعْنَةٌ مِنَ اللَّهِ** » ، أَوْ كَمَا قَالَ .



• [٢٦٨٠] *حدثنا* هَارُونُ بْنُ سَعِيدٍ الْأَيْلِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي سُلَيْمَانُ ، وَهُوَ ابْنُ بِلَالٍ ، عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ حَدَّثَهُ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « **لَا يَنْبَغِي لِصِدِّيقٍ أَنْ يَكُونَ لَعَّانًا** » .

ο [٢٦٨٠/ ١] *حدثنيه*[(٥)] أَبُو كُرَيْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ ، عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، بِهَٰذَا الْإِسْنَادِ . . . مِثْلَهُ .

• [٢٦٨١] *حدثني*[(٦)] سُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي حَفْصُ بْنُ مَيْسَرَةَ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ ،

---

(١) ليس في (ب) .

(٢) في (ب) : «الحديث» .

(٣) قوله : «لا ايم» وقع في (أ) : «لايم» ، وفي (ك) : «لا أيم» ، وفي (خ) : «لا ايم» الهمزة غير واضحة ، والهمزة فيها وجهان جائزان هما : القطع ، والوصل ، وفي رسم القسم وجوه كثيرة ، ذكرها القاضي عياض في «المشارق» (١/ ٥٦) .

(٤) الضبط بضم الموحدة من (أ) ، (خ) ، (ك) ، وضبطه في (ط) بضمها وإسكانها معا ، وهما وجهان جائزان . قال في حاشية (ط) : «يجوز فيه أن يكون نفيا ونهيا ، ولهذا ضبطناه على الوجهين ، لكن النفي أوكد وأبلغ ، إلا أنه بمعنى النهي ، كما قال الشراح في أمثاله . والله أعلم» .

۞ في (خ) : «**باب لا ينبغي للمؤمن أن يكون لعانا**» .

*[٢٦٨٠] [التحفة : م ١٤٠٢٣] .

*[٢٦٨٠/ ١] [التحفة : م ١٤٠٩٠] .

(٥) في (ك) : «حدثنا» .

*[٢٦٨١] [التحفة : م د ١٠٩٨٠] .

(٦) في (ب) : «حدثنا» .

أَنَّ عَبْدَ الْمَلِكِ بْنَ مَرْوَانَ بَعَثَ إِلَىٰ أُمِّ الدَّرْدَاءِ بِأَنْجَادٍ[١] مِنْ عِنْدِهِ، فَلَمَّا أَنْ[٢] كَانَ ذَاتَ لَيْلَةٍ قَامَ عَبْدُ الْمَلِكِ مِنَ اللَّيْلِ، فَدَعَا خَادِمَهُ فَكَأَنَّهُ أَبْطَأَ عَلَيْهِ فَلَعَنَهُ، فَلَمَّا أَصْبَحَ قَالَتْ لَهُ[٢] أُمُّ الدَّرْدَاءِ: سَمِعْتُكَ اللَّيْلَةَ لَعَنْتَ خَادِمَكَ حِينَ دَعَوْتَهُ، فَقَالَتْ[٣]: سَمِعْتُ أَبَا الدَّرْدَاءِ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**لَا يَكُونُ اللَّعَّانُونَ[٤] شُفَعَاءَ وَلَا شُهَدَاءَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ**».

○ [٢٦٨١/ ١] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو غَسَّانَ الْمِسْمَعِيُّ وَعَاصِمُ بْنُ النَّضْرِ التَّيْمِيُّ، قَالُوا: حَدَّثَنَا مُعْتَمِرُ[٥] بْنُ سُلَيْمَانَ. وحدثنا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ - كِلَاهُمَا، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، فِي هَذَا الْإِسْنَادِ... بِمِثْلِ مَعْنَىٰ[٦] حَدِيثِ حَفْصِ بْنِ مَيْسَرَةَ.

○ [٢٦٨١/ ٢] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ هِشَامٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ وَأَبِي حَازِمٍ، عَنْ أُمِّ الدَّرْدَاءِ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ، سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**إِنَّ اللَّعَّانِينَ لَا يَكُونُونَ شُهَدَاءَ وَلَا شُفَعَاءَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ**».

• [٢٦٨٢] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبَّادٍ وَابْنُ أَبِي عُمَرَ، قَالَا: حَدَّثَنَا مَرْوَانُ، يَعْنِيَانِ: الْفَزَارِيَّ، عَنْ يَزِيدَ، وَهُوَ: ابْنُ كَيْسَانَ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، ادْعُ عَلَى الْمُشْرِكِينَ، قَالَ: «**إِنِّي لَمْ أُبْعَثْ لَعَّانًا، وَإِنَّمَا بُعِثْتُ رَحْمَةً**».

---

(١) قال القاضي عياض في «المشارق» (١/ ٢٣١): «قوله: «بعث إلى أم الدرداء بخادم» كذا لابن ماهان، وللجلودي: «بأنجاد» بفتح الهمزة، جمع نجد، وهو متاع البيت من فرش وستور ووسائد، ومنه بيت منجد أي: مزين بها» وينظر: «الإكمال» (٨/ ٦٩) (٢/ ٤١٧)، «المطالع» (٢/ ٤١٧)، «شرح النووي» (١٦/ ١٥٠).

(٢) ليس في (ب).

(٣) صحح عليه في (ب).

(٤) في حاشية (أ): «اللعانين»، ونسبه للبطليوسي، وضبب عليه.

(٥) في (ك): «عثمان» وفي حاشيتها كالمثبت بخط مغاير.

(٦) ليس في (خ)، (ب).

* [٢٦٨٢] [التحفة: م ١٣٤٥٢].



•[٢٦٨٣] حدثنا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي الضُّحَىٰ، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: دَخَلَ عَلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ رَجُلَانِ، فَكَلَّمَاهُ بِشَيْءٍ لَا أَدْرِي مَا هُوَ، فَأَغْضَبَاهُ فَلَعَنَهُمَا وَسَبَّهُمَا، فَلَمَّا خَرَجَا، قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، لَمَنْ[1] أَصَابَ مِنَ الْخَيْرِ شَيْئًا مَا أَصَابَهُ هَذَانِ؟ قَالَ: «وَمَا ذَاكِ؟» قَالَتْ[2]: قُلْتُ: لَعَنْتَهُمَا وَسَبَبْتَهُمَا، قَالَ: «أَوَمَا[3] عَلِمْتِ مَا شَارَطْتُ عَلَيْهِ رَبِّي»؟ قُلْتُ: «اللَّهُمَّ إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ، فَأَيُّ الْمُسْلِمِينَ لَعَنْتُهُ أَوْ سَبَبْتُهُ فَاجْعَلْهُ لَهُ زَكَاةً وَأَجْرًا».

○[٢٦٨٣/ ١] حدثنا[4] أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ. وحدثنا[5] عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ السَّعْدِيُّ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَعَلِيُّ بْنُ خَشْرَمٍ - جَمِيعًا، عَنْ عِيسَىٰ بْنِ يُونُسَ - كِلَاهُمَا، عَنِ الْأَعْمَشِ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ... نَحْوَ حَدِيثِ جَرِيرٍ، وَقَالَ فِي حَدِيثِ عِيسَىٰ: فَخَلَوَا بِهِ، فَسَبَّهُمَا وَلَعَنَهُمَا وَأَخْرَجَهُمَا.



•[٢٦٨٤] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اللَّهُمَّ إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ، فَأَيُّمَا رَجُلٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ سَبَبْتُهُ أَوْ لَعَنْتُهُ أَوْ جَلَدْتُهُ فَاجْعَلْهَا لَهُ زَكَاةً وَرَحْمَةً».

۞ في (خ): «باب في جعل دعاء النبي ﷺ على المؤمنين زكاة ورحمة»، وفي (ط): «باب من لعنه النبي ﷺ أو سبه أو دعا عليه وليس هو أهلا لذلك كان له زكاة وأجرا ورحمة»، وألحق في حاشية (ب) دون علامة: «باب إنما أنا بشر مثلكم فمن لعنته».

*[٢٦٨٣] [التحفة: م ١٧٦٤٨].

(١) في (ط): «من».

(٢) في (ب): «قال».

(٣) في (ك): «أما».

(٤) في (ط): «حدثناه».

(٥) في (أ)، (ط): «وحدثناه».

۞ في (خ): «باب منه».

*[٢٦٨٤] [التحفة: م ١٢٤٢٢].

• [٢٦٨٥] حدثنا[1] ابْنُ نُمَيْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ، عَنْ جَابِرٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ... مِثْلَهُ، إِلَّا أَنَّ فِيهِ: «زَكَاةً وَأَجْرًا».

○ [٢٦٨٥/ ١] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ. وحدثنا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ - كِلَاهُمَا، عَنِ الْأَعْمَشِ بِإِسْنَادِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ[2] ... مِثْلَ حَدِيثِهِ، غَيْرَ أَنَّ فِي حَدِيثِ عِيسَى جَعَلَ: «وَأَجْرًا» فِي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ، وَجَعَلَ: «وَرَحْمَةً» فِي حَدِيثِ جَابِرٍ[3].

○ [٢٦٨٥/ ٢] حدثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا[4] الْمُغِيرَةُ، يَعْنِي: ابْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحِزَامِيَّ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَتَّخِذُ عِنْدَكَ عَهْدًا لَنْ تُخْلِفَنِيهِ، فَإِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ، فَأَيُّ الْمُؤْمِنِينَ[5] آذَيْتُهُ؛ شَتَمْتُهُ[6]، لَعَنْتُهُ، جَلَدْتُهُ، فَاجْعَلْهَا لَهُ صَلَاةً وَزَكَاةً وَقُرْبَةً تُقَرِّبُهُ بِهَا إِلَيْكَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ»[7].

○ [٢٦٨٥/ ٣] حدثنا[8] ابْنُ أَبِي عُمَرَ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الزِّنَادِ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ ... نَحْوَهُ، إِلَّا أَنَّهُ قَالَ: «أَوْ جَلَدُّهُ»، قَالَ أَبُو الزِّنَادِ: وَهِيَ لُغَةُ أَبِي هُرَيْرَةَ[9]، وَإِنَّمَا هِيَ[10]: «جَلَدْتُهُ».

---

* [٢٦٨٥] [التحفة: م ٢٣١٦]. (١) في (ط): «وحدثنا».

* [٢٦٨٥/ ١] [التحفة: م ٢٣١٦-م ١٢٤٥٢-م ١٢٥٣٤].

(٢) قوله: «عبد الله بن نمير» وقع في (أ): «ابن نمير» وفي (ك): «ابن عبد الله بن نمير».

(٣) هذا الحديث حقه فيما يبدو أن يلحق فرعيًا أيضا بحديث أبي هريرة السابق برقم (٢٦٨٤).

* [٢٦٨٥/ ٢] [التحفة: م ١٣٩٠٥]. (٤) في (ب): «أخبرنا».

(٥) في حاشية (ب) بخط مغاير مصححًا عليه: «المسلمين».

(٦) في (ب): «بشتمه».

(٧) هذا الحديث الفرعيّ وما يليه من أحاديث فرعيّة حقه أن يلحق فرعيًا على حديث أبي هريرة السابق برقم (٢٦٨٤).

* [٢٦٨٥/ ٣] [التحفة: م ١٣٧١٧]. (٨) في (أ)، (ط): «حدثناه».

(٩) قال القاضي عياض في «المشارق» (١/ ١٤٩): «على إدغام المثلين». وينظر: «شرح النووي» (١٦/ ١٥٣).

(١٠) في (ب): «هو».

ㅇ[٢٦٨٥/ ٤] حدثنا[١] سُلَيْمَانُ بْنُ مَعْبَدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ... بِنَحْوِهِ.

ㅇ[٢٦٨٥/ ٥] حدثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ[٢]، قَالَ: حَدَّثَنَا لَيْثٌ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ، عَنْ سَالِمٍ مَوْلَى النَّصْرِيِّينَ[٣]، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «اللَّهُمَّ إِنَّمَا مُحَمَّدٌ بَشَرٌ يَغْضَبُ كَمَا يَغْضَبُ الْبَشَرُ، وَإِنِّي قَدِ اتَّخَذْتُ عِنْدَكَ عَهْدًا لَنْ[٤] تُخْلِفَنِيهِ، فَأَيُّمَا[٥] مُؤْمِنٍ آذَيْتُهُ أَوْ سَبَبْتُهُ[٦] أَوْ جَلَدْتُهُ فَاجْعَلْهَا لَهُ كَفَّارَةً وَقُرْبَةً تُقَرِّبُهُ بِهَا إِلَيْكَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ».

ㅇ[٢٦٨٥/ ٦] حدثني[٧] حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى، قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي يُونُسُ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «اللَّهُمَّ فَأَيُّمَا عَبْدٍ مُؤْمِنٍ سَبَبْتُهُ فَاجْعَلْ ذَلِكَ لَهُ قُرْبَةً إِلَيْكَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ».

---

*[٢٦٨٥/ ٤] [التحفة: م ١٣٦٢٨].

(١) في (ك)، (ط): «حدثني».

*[٢٦٨٥/ ٥] [التحفة: م ١٢٩٢٧].

(٢) قوله: «بن سعيد» ليس في (ك).

(٣) قال القاضي عياض في «المشارق» (٢/ ٣٦): «اختلف في «سالم مولى النصريين» في حديث: «قتيبة عن ليث، عن سعيد بن أبي سعيد، عنه قال: سمعت أبا هريرة» في حديث: «إنما محمد ﷺ بشر» فضبطناه عنهم عن العذري: «النضر» بالضاد المعجمة، وهو وهم. وقيده الجياني بالمهملة، وهي رواية غير العذري». وينظر: «تقييد المهمل» (١/ ١٣٠)، «المطالع» (٤/ ٢٥٠).

(٤) ضبب عليه في (ب). وفي (ك)، حاشية (ب) مصححًا عليه، بحاشية (ط) منسوبًا لنسخة: «لم».

(٥) في (ك): «فأي».

(٦) في (ك): «شتمته» ونسبه لنسخة، وفي الحاشية كالمثبت وصحح عليه.

*[٢٦٨٥/ ٦] [التحفة: خ م ١٣٣٣٣].

(٧) في (ب): «و حدثني».

○[٧/٢٦٨٥] حدثني زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ، قَالَ زُهَيْرٌ: حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَخِي ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عَمِّهِ، قَالَ: حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**اللَّهُمَّ إِنِّي اتَّخَذْتُ عِنْدَكَ عَهْدًا لَنْ تُخْلِفَنِيهِ، فَأَيُّمَا مُؤْمِنٍ**[1] **سَبَبْتُهُ أَوْ جَلَدْتُهُ فَاجْعَلْ ذَلِكَ كَفَّارَةً لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ**».



●[٢٦٨٦] حدثني هَارُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ وَحَجَّاجُ بْنُ الشَّاعِرِ، قَالَا: حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ: أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ، أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ، وَإِنِّي اشْتَرَطْتُ عَلَى رَبِّي ﷻ أَيُّ عَبْدٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ سَبَبْتُهُ أَوْ شَتَمْتُهُ أَنْ يَكُونَ ذَلِكَ لَهُ زَكَاةً وَأَجْرًا**».

○[١/٢٦٨٦] حدثنيه[2] ابْنُ أَبِي خَلَفٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا رَوْحٌ. وحدثناه[3] عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ - جَمِيعًا، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ... مِثْلَهُ.



●[٢٦٨٧] حدثني زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَأَبُو مَعْنٍ الرَّقَاشِيُّ - وَاللَّفْظُ لِزُهَيْرٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا

---

*[٧/٢٦٨٥] [التحفة: م ١٣٢٤٩].

(١) بعده في حاشية (ط) منسوبا لنسخة: «آذيته أو».

۞ في (خ): «باب منه».

*[٢٦٨٦] [التحفة: م ٢٨٥٩].

(٢) في (ب): «وحدثنيه».

(٣) في (ك): «وحدثنا».

۞ في (خ): «باب منه».

*[٢٦٨٧] [التحفة: م ١٩٢].

عُمَرُ بْنُ يُونُسَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عِكْرِمَةُ بْنُ عَمَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ أَبِي طَلْحَةَ[1] ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ قَالَ : كَانَتْ عِنْدَ أُمِّ سُلَيْمٍ يَتِيمَةٌ وَهِيَ أُمُّ أَنَسٍ ، فَرَأَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْيَتِيمَةَ ، فَقَالَ : « آنْتِ[2] هِيَهْ[3]! لَقَدْ كَبِرْتِ لَا كَبِرَ سِنُّكِ » ، فَرَجَعَتِ الْيَتِيمَةُ إِلَىٰ أُمِّ سُلَيْمٍ تَبْكِي ، فَقَالَتْ أُمُّ سُلَيْمٍ : مَا لَكِ يَا بُنَيَّةُ؟ قَالَتِ الْجَارِيَةُ : دَعَا عَلَيَّ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ أَنْ لَا يَكْبَرَ سِنِّي ، فَالْآنَ لَا يَكْبَرُ سِنِّي أَبَدًا - أَوْ قَالَتْ : قَرْنِي . فَخَرَجَتْ أُمُّ سُلَيْمٍ مُسْتَعْجِلَةً تَلُوثُ[4] خِمَارَهَا حَتَّىٰ لَقِيَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « مَا لَكِ يَا أُمَّ سُلَيْمٍ؟ » فَقَالَتْ : يَا نَبِيَّ اللَّهِ ، أَدَعَوْتَ عَلَىٰ يَتِيمَتِي؟ قَالَ : « وَمَا ذَاكِ يَا أُمَّ سُلَيْمٍ؟ » قَالَتْ[5] : زَعَمَتْ أَنَّكَ دَعَوْتَ أَنْ لَا يَكْبَرَ سِنُّهَا وَلَا[6] يَكْبَرَ قَرْنُهَا ، قَالَ[7] : فَضَحِكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، ثُمَّ قَالَ : « يَا أُمَّ سُلَيْمٍ أَمَا تَعْلَمِينَ أَنَّ شَرْطِي عَلَىٰ رَبِّي ؛ أَنِّي اشْتَرَطْتُ عَلَىٰ رَبِّي فَقُلْتُ : إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ أَرْضَىٰ كَمَا يَرْضَىٰ الْبَشَرُ ، وَأَغْضَبُ كَمَا يَغْضَبُ الْبَشَرُ ، فَأَيُّمَا أَحَدٍ دَعَوْتُ عَلَيْهِ مِنْ أُمَّتِي بِدَعْوَةٍ لَيْسَ لَهَا بِأَهْلٍ أَنْ تَجْعَلَهَا[8] لَهُ طَهُورًا ، وَزَكَاةً ، وَقُرْبَةً يُقَرِّبُهُ[9] بِهَا مِنْهُ[10] يَوْمَ الْقِيَامَةِ » وَقَالَ أَبُو مَعْنٍ : يُتَيِّمَةٌ بِالتَّصْغِيرِ فِي الْمَوَاضِعِ الثَّلَاثَةِ[11] مِنَ الْحَدِيثِ .

---

(١) قال النووي في «شرحه» (١٦/ ١٥٤) : «قوله : حدثنا عكرمة بن عمار ، قال : حدثنا إسحاق بن أبي طلحة» ، هكذا هو في جميع النسخ وهو صحيح ، وهو : إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة ، نسبه إلى جده» .

(٢) الضبط من (خ) ، (ط) بمد الهمزة . وضبطه في (ك) بفتح الهمزة من غير مد . ولم يضبط الهمزة في (أ) ، (ب) .

(٣) الضبط بفتح الياء من (خ) ، (ك) ، (ط) . وضبطه في (أ) بسكون الياء . قال القرطبي في «المفهم» (٦/ ٥٨٦) : «الهاء في «هِيَهْ» للوقف ، فإذا وصلت حذفتها» . وقال النووي في «شرحه» (١٦/ ١٥٤) : «هو بفتح الياء وإسكان الهاء ، وهي هاء السكت» .

(٤) **تلوث** : تديره وتلفه . (انظر : ذيل النهاية ، مادة : لوث) .

(٥) في (ب) : «فقالت يا رسول الله» .

(٦) في (أ) ، (ب) : «أو لا» ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة .

(٧) في (ك) : «قالت» .

(٨) في (ط) بالمثناة الفوقية والتحتية معا ، وفي (أ) بغير نقط .

(٩) في (ك) : «تقربه» ، وفي (ط) بالمثناة الفوقية والتحتية معا .

(١٠) ليس في (خ) . وضبب عليه في (أ) .

(١١) في (أ) ، (ب) : «الثلاث» .



● [٢٦٨٨] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى الْعَنَزِيُّ وحدثنا ابْنُ بَشَّارٍ - وَاللَّفْظُ لِابْنِ الْمُثَنَّى ، قَالَا : حَدَّثَنَا أُمَيَّةُ بْنُ خَالِدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ أَبِي حَمْزَةَ الْقَصَّابِ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : كُنْتُ أَلْعَبُ مَعَ الصِّبْيَانِ ، فَجَاءَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَتَوَارَيْتُ خَلْفَ بَابٍ ، قَالَ : فَجَاءَ فَحَطَأَنِي حَطْأَةً ، وَقَالَ : « اذْهَبِ ، ادْعُ[1] لِي مُعَاوِيَةَ » ، قَالَ : فَجِئْتُ ، فَقُلْتُ : هُوَ يَأْكُلُ ، قَالَ[2] : ثُمَّ قَالَ لِيَ : « اذْهَبْ فَادْعُ[3] لِي مُعَاوِيَةَ » ، قَالَ : فَجِئْتُ ، فَقُلْتُ : هُوَ يَأْكُلُ[4] ، فَقَالَ : « لَا أَشْبَعَ اللَّهُ بَطْنَهُ » ، قَالَ[5] ابْنُ الْمُثَنَّى : قُلْتُ[6] لِأُمَيَّةَ[7] : مَا حَطَأَنِي؟ قَالَ : قَفَدَنِي[8] قَفْدَةً .

○ [٢٦٨٨/ ١] حدثني إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا أَبُو حَمْزَةَ ، قَالَ : سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ : كُنْتُ أَلْعَبُ مَعَ الصِّبْيَانِ ، فَجَاءَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَاخْتَبَأْتُ مِنْهُ . . . فَذَكَرَ[9] بِمِثْلِهِ .



● [٢٦٨٩] حدثنا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى ، قَالَ : قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ ، عَنِ الْأَعْرَجِ ،

۞ في (خ) : «باب منه» ، وفي حاشية (ب) دون علامة : «معاوية» .

*[٢٦٨٨] [التحفة : م ٦٣٢٤] .

(١) في (ط) : «وادع» .

(٢) ليس في (ك) ، (ب) .

(٣) في (ك) : «ادع» .

(٤) من قوله : «هو يأكل» إلى هنا ليس في (أ)

(٥) في (ب) : «فقال» .

(٦) في (ك) : «فقلت» .

(٧) في (ب) : «لأبي أمية» .

(٨) قفدني : القَفْد : صَفع الرأس ببسط الكف من قِبَل القفا . (انظر : النهاية ، مادة : قفد) .

(٩) في (ب) : «و ذكر» .

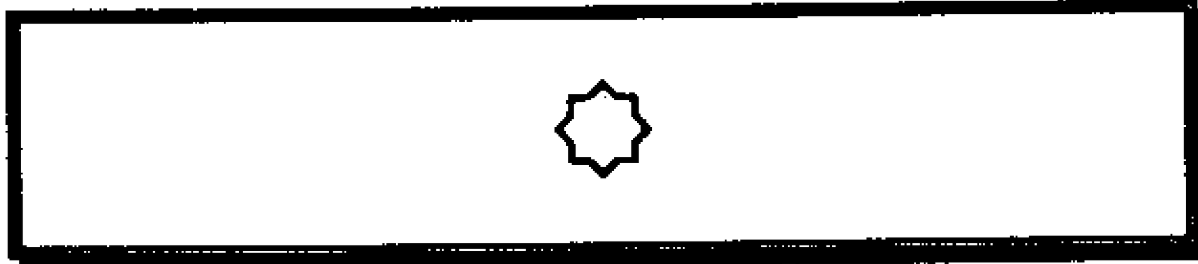
۞ في (خ) : «باب ما ذكر في ذي الوجهين» . وفي (ط) : «باب ذم ذي الوجهين وتحريم فعله» ، وألحق في حاشية (ب) دون علامة : «باب شر الناس ذو الوجهين» .

*[٢٦٨٩] [التحفة : م ١٣٨٥٤] .

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « **إِنَّ مِنْ شَرِّ النَّاسِ ذَا**(١) **الْوَجْهَيْنِ الَّذِي يَأْتِي هَؤُلَاءِ بِوَجْهٍ وَهَؤُلَاءِ بِوَجْهٍ** » .

○[١/٢٦٨٩] **حدثنا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ(٢) ، قَالَ : حَدَّثَنَا لَيْثٌ(٣) . **وحدثنا**(٤) مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ ، عَنْ عِرَاكٍ(٥) ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : « **إِنَّ شَرَّ النَّاسِ ذُو**(٦) **الْوَجْهَيْنِ الَّذِي يَأْتِي هَؤُلَاءِ بِوَجْهٍ وَهَؤُلَاءِ بِوَجْهٍ** » .

○[٢/٢٦٨٩] **حدثني**(٧) حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى ، قَالَ : أَخْبَرَنِي ابْنُ وَهْبٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي يُونُسُ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ . **وحدثني**(٨) زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ عُمَارَةَ ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **تَجِدُونَ مِنْ شَرِّ النَّاسِ ذَا الْوَجْهَيْنِ الَّذِي يَأْتِي هَؤُلَاءِ بِوَجْهٍ وَهَؤُلَاءِ بِوَجْهٍ** » .



●[٢٦٩٠] **حدثني**(٩) حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى ، قَالَ : أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي يُونُسُ ،

---

(١) في (ب) : «ذو» .

*[١/٢٦٨٩] [التحفة : خ م ١٤١٥٥] .

(٢) قوله : «بن سعيد» ليس في (أ) .

(٣) في (ب) : «الليث» .

(٤) في (ب) : «حدثنا» .

(٥) بعده في (ط) : «بن مالك» .

(٦) قوله : «ذو الوجهين» ضبب فوقها في (أ) .

*[٢/٢٦٨٩] [التحفة : م ١٣٣٦٧-خ م ١٤٩٠٨] .

(٧) في (أ) : «حدثنا» .

(٨) في (ب) ، (ك) : «حدثني» .

✡ في (خ) : «باب ما يحرم من الكذب» ، وفي (ط) : «باب تحريم الكذب وبيان ما يباح منه» .

*[٢٦٩٠] [التحفة : خ م د ت س ١٨٣٥٣] .

(٩) في (ب) : «وحدثني» .

عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي حُمَيْدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، أَنَّ أُمَّهُ أُمَّ كُلْثُومٍ بِنْتَ عُقْبَةَ بْنِ أَبِي مُعَيْطٍ - وَكَانَتْ مِنَ الْمُهَاجِرَاتِ الْأُوَلِ اللَّاتِي بَايَعْنَ النَّبِيَّ ﷺ، أَخْبَرَتْهُ أَنَّهَا سَمِعَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، وَهُوَ يَقُولُ: «لَيْسَ الْكَذَّابُ الَّذِي يُصْلِحُ بَيْنَ النَّاسِ وَيَقُولُ خَيْرًا وَيَنْمِي[1] خَيْرًا». قَالَ ابْنُ شِهَابٍ: وَلَمْ أَسْمَعْ يُرَخَّصُ فِي شَيْءٍ مِمَّا يَقُولُ[2] النَّاسُ كَذِبٌ[3] إِلَّا فِي ثَلَاثٍ: الْحَرْبِ[4]، وَالْإِصْلَاحِ بَيْنَ النَّاسِ، وَحَدِيثِ الرَّجُلِ امْرَأَتَهُ، وَحَدِيثِ الْمَرْأَةِ زَوْجَهَا.

٥[١/٢٦٩٠] حدثنا عَمْرٌو النَّاقِدُ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ صَالِحٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ[5] مُسْلِمِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ[6] شِهَابٍ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ... مِثْلَهُ، غَيْرَ أَنَّ فِي حَدِيثِ صَالِحٍ، وَقَالَتْ: وَلَمْ[7] أَسْمَعْهُ يُرَخِّصُ فِي شَيْءٍ مِمَّا يَقُولُ النَّاسُ إِلَّا فِي ثَلَاثٍ... بِمِثْلِ مَا جَعَلَهُ يُونُسُ مِنْ قَوْلِ ابْنِ شِهَابٍ.

---

(١) في (ب): «وينم».

ينمي: نماء الحديث: تبليغه على وجه الإصلاح، وطلب الخير. (انظر: النهاية، مادة: نما).

(٢) في (خ): «يقوله».

(٣) الضبط بالرفع من (خ)، (ط)، وضبطه في (أ) بالنصب، وفي (ك): «كذبَ» بفتح آخره. قال الطيبي في «شرح المشكاة» (١٠/ ٣٢١١): «كذب مرفوع على أنه خبر مبتدأ محذوف مقول القول... وإن روي منصوبًا كان مفعولًا مطلقًا، أي: يقول قولًا كذبًا، وإن روي مجرورًا كان صفة أخرى لشيء، والرواية في جامع الأصول وفي أكثر نسخ المصابيح هي الأولى».

(٤) الضبط هنا وفي الكلمات التالية بالجر من (خ)، (ك)، وضبطه في (ط) في الجميع بالرفع والجر معا.

(٥) قوله: «محمد بن» ليس في (أ) وكتبه بين السطور منسوبا لابن عساكر.

(٦) قبله في (ط): «ابن عبد الله». قال القاضي عياض في «الإكمال» (٨/ ٧٨): «قوله في هذا الباب في كتاب مسلم من حديث عمرو الناقد بسنده: «عن محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب بهذا الإسناد»، هذا هو الصواب. وكذا سمعناه في الكتاب، وكان في بعض نسخ مسلم فيه: «محمد بن عبد الله بن عبيد الله بن شهاب» وهو خطأ. وعلى الصواب قرأناه وسمعناه من شيوخنا، لكن كتبنا فيه عن أبي بحر الرواية: «ابن عبد الله بن عبد الله بن عبيد الله» وهو خطأ. والصحيح ما في الكتاب»، وينظر: «المشارق» (٢/ ١١٧)، «المطالع» (٥/ ٩٠).

(٧) قوله: «وقالت ولم» في (أ): «وقالت لم». وفي (ك): «وقال لم».

٥[٢/٢٦٩٠] حدثناه(١) عَمْرٌو النَّاقِدُ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا(٢) مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ... بِهَذَا الْإِسْنَادِ، إِلَى قَوْلِهِ: «وَ نَمَى(٣) خَيْرًا»، وَلَمْ يَذْكُرْ مَا بَعْدَهُ.



•[٢٦٩١] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا إِسْحَاقَ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي الْأَحْوَصِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ: إِنَّ مُحَمَّدًا ﷺ قَالَ: «أَلَا أُنَبِّئُكُمْ مَا الْعَضْهُ(٤)؟ هِيَ النَّمِيمَةُ الْقَالَةُ(٥) بَيْنَ النَّاسِ»، وَإِنَّ مُحَمَّدًا ﷺ قَالَ: «إِنَّ الرَّجُلَ يَصْدُقُ حَتَّى يُكْتَبَ صِدِّيقًا، وَيَكْذِبُ حَتَّى يُكْتَبَ كَذَّابًا».



•[٢٦٩٢] حدثنا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَعُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ - قَالَ إِسْحَاقُ:

---

(١) في (خ)، (ط): «وحدثناه». وفي (ك): «حدثنا».

(٢) في (ك): «حدثنا».

(٣) في (ب): «ونما»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة.

۞ في (خ): «باب في النميمة»، وفي (ط): «باب تحريم النميمة»، وألحق في حاشية (ب) دون علامة: «باب الرجل يكذب حتى يكتب عند الله كذابا».

*[٢٦٩١] [التحفة: م ٩٥١٤].

(٤) قال القاضي عياض في «الإكمال» (٨/ ٨٠): «روايتنا عن أكثر شيوخنا «العِضَه» مثل العِدَة، وعند الجياني «العَضْه» مثل الوَجْه». وينظر: «المشارق» (٢/ ٩٦)، «المطالع» (٥/ ٢٠)، «شرح النووي» (١٦/ ١٥٩).

(٥) قال القاضي عياض في «المشارق» (٢/ ١٤١): «في بعض النسخ «الغالة» بالغين». وينظر: «المطالع» (٥/ ١٧٢).

القالة: كثرة القول وإيقاع الخصومة بين الناس بما يحكى للبعض عن البعض، ويجوز أن يريد به القول والحديث. (انظر: النهاية، مادة: قول).

۞ في (خ): «باب في الصدق والكذب»، وفي (ط): «باب قبح الكذب وحسن الصدق وفضله».

*[٢٦٩٢] [التحفة: خ م ٩٣٠١].

أَخْبَرَنَا ، وَقَالَ الْآخَرَانِ : حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « إِنَّ الصِّدْقَ يَهْدِي إِلَى الْبِرِّ ، وَإِنَّ الْبِرَّ يَهْدِي إِلَى الْجَنَّةِ ، وَإِنَّ الرَّجُلَ لَيَصْدُقُ حَتَّىٰ يُكْتَبَ[1] صِدِّيقًا . وَإِنَّ الْكَذِبَ يَهْدِي إِلَى الْفُجُورِ ، وَإِنَّ الْفُجُورَ يَهْدِي إِلَى النَّارِ ، وَإِنَّ الرَّجُلَ لَيَكْذِبُ حَتَّىٰ يُكْتَبَ[1] كَذَّابًا »[2] .

٥[٢٦٩٢/ ١] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَهَنَّادُ بْنُ السَّرِيِّ ، قَالَا : حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « إِنَّ الصِّدْقَ بِرٌّ ، وَإِنَّ الْبِرَّ يَهْدِي إِلَى الْجَنَّةِ ، وَإِنَّ الْعَبْدَ لَيَتَحَرَّىٰ الصِّدْقَ حَتَّىٰ يُكْتَبَ صِدِّيقًا[3] . وَإِنَّ الْكَذِبَ فُجُورٌ ، وَإِنَّ الْفُجُورَ يَهْدِي إِلَى النَّارِ ، وَإِنَّ الْعَبْدَ لَيَتَحَرَّىٰ الْكَذِبَ حَتَّىٰ يُكْتَبَ كَذَّابًا » ، قَالَ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ فِي رِوَايَتِهِ : عَنِ النَّبِيِّ ﷺ .

٥[٢٦٩٢/ ٢] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ وَوَكِيعٌ ، قَالَا : حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ . وحدثنا أَبُو كُرَيْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ ، عَنْ شَقِيقٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « عَلَيْكُمْ بِالصِّدْقِ ، فَإِنَّ الصِّدْقَ يَهْدِي إِلَى الْبِرِّ ، وَإِنَّ الْبِرَّ يَهْدِي إِلَى الْجَنَّةِ ، وَمَا يَزَالُ الرَّجُلُ يَصْدُقُ وَيَتَحَرَّىٰ الصِّدْقَ حَتَّىٰ يُكْتَبَ عِنْدَ اللَّهِ صِدِّيقًا ، وَإِيَّاكُمْ وَالْكَذِبَ ، فَإِنَّ الْكَذِبَ يَهْدِي إِلَى الْفُجُورِ ، وَإِنَّ الْفُجُورَ يَهْدِي إِلَى النَّارِ ، وَمَا يَزَالُ الرَّجُلُ يَكْذِبُ وَيَتَحَرَّىٰ الْكَذِبَ حَتَّىٰ يُكْتَبَ عِنْدَ اللَّهِ كَذَّابًا » .

---

(١) بعده في حاشية (ط) منسوبا لنسخة : «عند الله» .

(٢) قال النووي في «شرحه» (١٦/ ١٦١) : «واعلم أن الموجود في جميع نسخ البخاري ومسلم ببلادنا وغيرها أنه ليس في متن الحديث إلا ما ذكرناه ، وكذا نقلة القاضي عن جميع النسخ ، وكذا نقله الحميدي ، ونقل أبو مسعود الدمشقي عن كتاب مسلم في حديث ابن مثنى وابن بشار زيادة : «وإن شر الروايا روايا الكذب ، وإن الكذب لا يصلح منه جد ولا هزل ، ولا يعد الرجل صبية ثم يخلفه» وذكر أبو مسعود أن مسلمًا روى هذه الزيادة في كتابه ، وذكرها أيضًا أبو بكر البرقاني في هذا الحديث ، قال الحميدي : «وليست عندنا في كتاب مسلم»» . وينظر : «المشارق» (١/ ٣٠٣) ، «الإكمال» (٨/ ٣٩) ، «المطالع» (٣/ ٢٠١) .

(٣) قبله في (ط) : «عند الله» .

*[٢٦٩٢/ ٢] [التحفة : م د ت ٩٢٦١] .

٥[٣/٢٦٩٢] **حدثنا** مِنْجَابُ بْنُ الْحَارِثِ التَّمِيمِيُّ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا[1] ابْنُ مُسْهِرٍ . **وحدثنا** إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْحَنْظَلِيُّ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عِيسَىٰ بْنُ يُونُسَ - كِلَاهُمَا ، عَنِ الْأَعْمَشِ . . . بِهَذَا الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يَذْكُرْ فِي حَدِيثِ عِيسَىٰ : « **وَيَتَحَرَّىٰ الصِّدْقَ** » ، « **وَيَتَحَرَّىٰ الْكَذِبَ** » . وَفِي حَدِيثِ ابْنِ مُسْهِرٍ : « **حَتَّىٰ يَكْتُبَهُ اللَّهُ** » .



•[٢٦٩٣] **حدثنا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَعُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ - وَاللَّفْظُ لِقُتَيْبَةَ ، قَالَا : حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ ، عَنِ الْحَارِثِ بْنِ سُوَيْدٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **مَا تَعُدُّونَ الرَّقُوبَ**[2] **فِيكُمْ؟** » قَالَ : قُلْنَا : الَّذِي لَا يُولَدُ لَهُ ، قَالَ : « **لَيْسَ ذَاكَ**[3] **بِالرَّقُوبِ ، وَلَكِنَّهُ الرَّجُلُ الَّذِي لَمْ يُقَدِّمْ مِنْ وَلَدِهِ شَيْئًا** - قَالَ : **فَمَا تَعُدُّونَ الصُّرَعَةَ**[4] **فِيكُمْ**[5]**؟** » قَالَ : قُلْنَا : الَّذِي لَا يَصْرَعُهُ[6] الرِّجَالُ ، قَالَ : « **لَيْسَ بِذَلِكَ**[7] ، **وَلَكِنَّهُ**[8] **الَّذِي يَمْلِكُ نَفْسَهُ عِنْدَ الْغَضَبِ** » .

---

*[٣/٢٦٩٢] [التحفة : م د ت ٩٢٦١] .

(١) في (ب) : «حدثنا» .

۞ في (خ) : «باب في الذي يملك نفسه عند الغضب» ، وفي (ط) : «باب فضل من يملك نفسه عند الغضب وبأي شيء يذهب الغضب» ، وألحق في حاشية (ب) دون علامة : «باب فيمن يملك نفسه عند الغضب» .

*[٢٦٩٣] [التحفة : م د ٩١٩٣] .

(٢) الرقوب : الرجل والمرأة إذا لم يعش لهما ولد ؛ لأنه يرقب موته ويرصده خوفًا عليه . (انظر : النهاية ، مادة : رقب) .

(٣) في (ب) : «ذلك» .

(٤) الصرعة : المُبالِغُ في الصِّراع الذي لا يُغْلَبُ . (انظر : النهاية ، مادة : صرع) .

(٥) ليس في (أ) ، (خ) . وضبب عليه في (ب) .

(٦) في (ب) : «تصرعه» .

(٧) في (ب) : «كذاك» .

(٨) في (ب) : «ولكن» .

٥[١/٢٦٩٣] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ . وحدثنا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ - كِلَاهُمَا ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ . . . مِثْلَ[(١)] مَعْنَاهُ .

• [٢٦٩٤] حدثنا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَعَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ حَمَّادٍ ، قَالَا كِلَاهُمَا : قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « **لَيْسَ الشَّدِيدُ بِالصُّرَعَةِ ، إِنَّمَا الشَّدِيدُ الَّذِي يَمْلِكُ نَفْسَهُ عِنْدَ الْغَضَبِ** » .

٥[١/٢٦٩٤] حدثنا حَاجِبُ بْنُ الْوَلِيدِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَرْبٍ ، عَنِ الزُّبَيْدِيِّ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي حُمَيْدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : « **لَيْسَ الشَّدِيدُ بِالصُّرَعَةِ** » ، قَالُوا : فَالشَّدِيدُ أَيُّمَ[(٢)] هُوَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ : « **الَّذِي يَمْلِكُ نَفْسَهُ عِنْدَ الْغَضَبِ** » .

٥[٢/٢٦٩٤] حدثناه[(٣)] مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ - جَمِيعًا ، عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ . وحدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ بَهْرَامَ[(٤)] ، قَالَ : أَخْبَرَنَا[(٥)] أَبُو الْيَمَانِ ،

---

(١) في (أ) : «بمثل» .

*[٢٦٩٤] [التحفة : خ م سي ١٣٢٣٨] .

*[١/٢٦٩٤] [التحفة : م سي ١٢٢٨٥] .

(٢) الضبط بتشديد الياء وضمها من (أ) ، (ط) . وضبطه في (ب) بالضم دون تشديد . وفي (ك) : «أيُّمَا» ، وكل جائز . قال القاضي عياض في «المشارق» (١/ ٥٦) : «هما لغتان : «أيّم» بالتشديد ، و«أيم» بالتخفيف مفتوح الميم . قال الخطابي : كلمة استفهام ، قال الحربي : هي «أي» و«ما» صلة ، قال الله تعالى : ﴿أَيَّمَا الْأَجَلَيْنِ قَضَيْتُ﴾ و﴿أَيًّا مَّا تَدْعُوا﴾» .

*[٢/٢٦٩٤] [التحفة : م سي ١٢٢٨٥] .

(٣) في (أ) : «وحدثنا» ، وفي (ك) : «حدثنا» ، وفي (ط) : «وحدثناه» .

(٤) زاد بعده في (خ) : «الدارمي» . والضبط بفتح الموحدة من (أ) ، (ك) ، (ب) ، وضبطه في (خ) بكسرها ، وضبطه في (ط) بكسر وفتحها معا . والضبطان صحيحان ، ينظر : «شرح النووي» (١٣/ ٦١) . والنسبة صحيحة ، ينظر : «الأنساب» (٥/ ٢٨٠) .

(٥) في (ب) : «حدثنا» .

قَالَ : أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ - كِلَاهُمَا ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ[١] ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . . . بِمِثْلِهِ .



•[٢٦٩٥] حدثنا يَحْيَىٰ بْنُ يَحْيَىٰ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ - قَالَ يَحْيَىٰ : أَخْبَرَنَا ، وَقَالَ ابْنُ الْعَلَاءِ : حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ ثَابِتٍ ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ صُرَدٍ قَالَ : اسْتَبَّ رَجُلَانِ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ ، فَجَعَلَ أَحَدُهُمَا تَحْمَرُّ عَيْنَاهُ وَتَنْتَفِخُ أَوْدَاجُهُ[٢] ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **إِنِّي لَأَعْرِفُ كَلِمَةً لَوْ قَالَهَا لَذَهَبَ عَنْهُ الَّذِي يَجِدُ : أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ** » ، فَقَالَ الرَّجُلُ : وَهَلْ تُرَىٰ[٣] بِي مِنْ جُنُونٍ؟ قَالَ ابْنُ الْعَلَاءِ : فَقَالَ : وَهَلْ تُرَىٰ[٣] ، وَلَمْ يَذْكُرِ الرَّجُلَ .

○[٢٦٩٥/ ١] حدثنا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَهْضَمِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ ، قَالَ : سَمِعْتُ الْأَعْمَشَ يَقُولُ : سَمِعْتُ عَدِيَّ بْنَ ثَابِتٍ يَقُولُ : حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ صُرَدٍ قَالَ : اسْتَبَّ رَجُلَانِ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ ، فَجَعَلَ أَحَدُهُمَا يَغْضَبُ وَيَحْمَرُّ وَجْهُهُ ، فَنَظَرَ إِلَيْهِ النَّبِيُّ ﷺ فَقَالَ : « **إِنِّي لَأَعْلَمُ كَلِمَةً لَوْ قَالَهَا لَذَهَبَ ذَا عَنْهُ : أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ** » ، فَقَامَ إِلَى الرَّجُلِ رَجُلٌ مِمَّنْ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ ، فَقَالَ : أَتَدْرِي[٤] مَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ[٥] ﷺ آنِفًا؟ قَالَ : « **إِنِّي[٦] لَأَعْلَمُ كَلِمَةً[٧] لَوْ قَالَهَا لَذَهَبَ ذَا عَنْهُ : أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ** » ، فَقَالَ لَهُ الرَّجُلُ : أَمَجْنُونٌ تُرَانِي[٨]؟ .

---

(١) قوله : «بن عوف» من (خ) ، (ط) .

۞ في (خ) : «باب التعوذ عند الغضب» .

*[٢٦٩٥] [التحفة : خ م د سي ٤٥٦٦] .

(٢) أوداجه : ما أحاط بالعنق من العروق التي يقطعها الذابح ، واحدها : ودج . (انظر : النهاية ، مادة : ودج) .

(٣) الضبط بضم التاء من (ك) . وضبطه في (ط) بفتحها .

(٤) في (خ) ، (ب) : «تدري» .

(٥) في (ب) : «النبي» .

(٦) ليس في (ب) .

(٧) صحح عليه في (ب) .

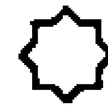
(٨) قوله : «أمجنون تُراني» وقع في (خ) ، (ط) : «أمجنونا تَراني» .

٥[٢٦٩٥/ ٢] حدثنا(١) أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ، عَنِ الْأَعْمَشِ . . . بِهَذَا الْإِسْنَادِ(٢).



•[٢٦٩٦] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَمَّا صَوَّرَ اللَّهُ آدَمَ فِي الْجَنَّةِ تَرَكَهُ مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَتْرُكَهُ، فَجَعَلَ(٣) إِبْلِيسُ يُطِيفُ بِهِ يَنْظُرُ(٤) مَا هُوَ، فَلَمَّا رَآهُ أَجْوَفَ(٥) عَرَفَ أَنَّهُ خُلِقَ خَلْقًا لَا يَتَمَالَكُ».

٥[٢٦٩٦/ ١] حدثنا(٦) أَبُو بَكْرِ بْنُ نَافِعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا بَهْزٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ . . . بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ.



•[٢٦٩٧] حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ بْنِ قَعْنَبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْمُغِيرَةُ، يَعْنِي: الْحِزَامِيَّ،

---

(١) في (ط): «وحدثنا». (٢) سقط هذا الطريق من (ب).

۞ في (خ)، (ط): «باب خلق الإنسان خلقا لا يتمالك»، وألحق في حاشية (ب) دون علامة: «باب خلق آدم».

*[٢٦٩٦] [التحفة: م ٣٦٦].

(٣) في (أ): «فجلس». (٤) بعده في (ب): «إليه».

(٥) في (ب): «أخوف».

أجوف: صاحب جوف، وقيل: الذي داخله خالٍ. (انظر: شرح النووي على مسلم) (١٦/ ١٦٤).

(٦) في (أ): «وحدثنيه».

۞ في (خ)، (ط): «باب النهي عن ضرب الوجه»، وفي حاشية (ب) دون علامة: «باب إذا قاتل أحدكم فليجتنب الوجه».

*[٢٦٩٧] [التحفة: م ١٣٨٩٢].

عَنْ أَبِي الزِّنَادِ ، عَنِ الْأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **إِذَا قَاتَلَ أَحَدُكُمْ أَخَاهُ فَلْيَجْتَنِبِ الْوَجْهَ** » .

٥ [٢٦٩٧/ ١] *حدثناه*[1] عَمْرٌو النَّاقِدُ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ . . . بِهَذَا الْإِسْنَادِ ، وَقَالَ : « **إِذَا ضَرَبَ أَحَدُكُمْ** » .

٥ [٢٦٩٧/ ٢] *حدثنا* شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ ، عَنْ سُهَيْلٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « **إِذَا قَاتَلَ أَحَدُكُمْ**[2] **فَلْيَتَّقِ الْوَجْهَ** » .

٥ [٢٦٩٧/ ٣] *حدثنا* عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ الْعَنْبَرِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ قَتَادَةَ ، سَمِعَ أَبَا أَيُّوبَ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **إِذَا قَاتَلَ أَحَدُكُمْ أَخَاهُ فَلَا يَلْطِمَنَّ الْوَجْهَ** » .

٥ [٢٦٩٧/ ٤] *حدثنا* نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَهْضَمِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْمُثَنَّى[3] . *وحدثني*[4] مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ ، عَنِ الْمُثَنَّى بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ . وَفِي حَدِيثِ ابْنِ حَاتِمٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « **إِذَا قَاتَلَ أَحَدُكُمْ أَخَاهُ ، فَلْيَجْتَنِبِ الْوَجْهَ ، فَإِنَّ اللَّهَ خَلَقَ آدَمَ عَلَى صُورَتِهِ** » .

---

*[٢٦٩٧/ ١] [التحفة : م ١٣٧٠٣] .

(١) في (ب) : «حدثنا» .

*[٢٦٩٧/ ٢] [التحفة : م ١٢٧٩٦] .

(٢) بعده في (أ) : «أخاه» ، وأشار فيها إلى أنه ليس عند البطليوسي . وبعده في (ب) علامة لحق ولا شيء بالحاشية . وعزاه الحميدي في «الجمع بين الصحيحين» (٣/ ٢١٠) لمسلم من هذا الطريق كالمثبت .

*[٢٦٩٧/ ٣] [التحفة : م ١٤٨٥٨] .

*[٢٦٩٧/ ٤] [التحفة : م ١٤٨٥٨] .

(٣) قوله : «حدثنا المثنى» وقع في (ب) : «قال ابن المثنى» وضبب على «بن» . والمثبت هو الموافق لما في «التحفة» (١٠/ ٤٢٦) ، «الإكمال» (٨/ ٨٩) ، «الأحكام الكبرى» (٣/ ٢٤٤) . ونسبه : «المثنى بن سعيد» .

(٤) في (أ) : «وحدثنا» .

○ [٥/٢٦٩٧] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى ، قَالَ : حَدَّثَنِي عَبْدُ الصَّمَدِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا هَمَّامٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا قَتَادَةُ ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ مَالِكٍ الْمَرَاغِيِّ[١] ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « إِذَا قَاتَلَ أَحَدُكُمْ أَخَاهُ فَلْيَجْتَنِبِ الْوَجْهَ » .



● [٢٦٩٨] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ حَكِيمِ بْنِ حِزَامٍ ، قَالَ : مَرَّ بِالشَّامِ عَلَىٰ أُنَاسٍ وَقَدْ أُقِيمُوا فِي الشَّمْسِ ، وَصُبَّ عَلَىٰ رُءُوسِهِمُ الزَّيْتُ ، فَقَالَ : مَا هَٰذَا؟ قِيلَ : يُعَذَّبُونَ فِي الْخَرَاجِ ، فَقَالَ : أَمَا إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : « إِنَّ اللَّهَ يُعَذِّبُ الَّذِينَ يُعَذِّبُونَ[٢] فِي الدُّنْيَا » .

○ [١/٢٦٩٨] حدثنا أَبُو كُرَيْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ ، عَنْ هِشَامٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : مَرَّ هِشَامُ ابْنُ حَكِيمِ بْنِ حِزَامٍ[٣] عَلَىٰ أُنَاسٍ مِنَ الْأَنْبَاطِ[٤] بِالشَّامِ ، قَدْ أُقِيمُوا فِي الشَّمْسِ ، فَقَالَ : مَا شَأْنُهُمْ؟ قَالُوا : حُبِسُوا فِي الْجِزْيَةِ ، فَقَالَ هِشَامٌ[٥] : أَشْهَدُ لَسَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : « إِنَّ اللَّهَ يُعَذِّبُ الَّذِينَ يُعَذِّبُونَ النَّاسَ فِي الدُّنْيَا » .

---

*[٥/٢٦٩٧] [التحفة : م ١٤٨٥٨] .

(١) صحح عليه في (خ) . وبعده في (ط) : «وهو أبو أيوب» ، وانظر ترجمته في : «تهذيب الكمال» (٣٣/ ٦٠) .

۞ في (خ) : «باب في الذين يعذبون الناس» ، وفي (ط) : «باب الوعيد الشديد لمن عذب الناس بغير حق» ، وألحق في حاشية (ب) دون علامة : «باب إن الله يعذب من يعذب الناس» .

*[٢٦٩٨] [التحفة : م د س ١١٧٣٠] .

(٢) صحح عليه في (خ) . وبعده في حاشية (ب) بخط مغاير : «الناس» وفوقه : «لعله» .

(٣) قوله : «بن حزام» ليس في (ك) ومكانه علامة لحق ولا شيء في الحاشية .

(٤) الأنباط : جمع نبط ، وهم صنف من الفلاحين بالشام ، لهم خبرة بعمارة الأرض وزراعتها . (انظر : كشف المشكل) (٤/ ١٨١) .

(٥) ليس في (ب) .

○ [٢/٢٦٩٨] حدثنا أَبُو كُرَيْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ وَأَبُو مُعَاوِيَةَ . وحدثنا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ - كُلُّهُمْ[١] ، عَنْ هِشَامٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ ، وَزَادَ فِي حَدِيثِ جَرِيرٍ ، قَالَ : وَأَمِيرُهُمْ يَوْمَئِذٍ عُمَيْرُ[٢] بْنُ سَعْدٍ[٣] عَلَى فِلَسْطِينَ ، فَدَخَلَ عَلَيْهِ فَحَدَّثَهُ ، فَأَمَرَ بِهِمْ فَخُلُّوا[٤] .

○ [٣/٢٦٩٨] حدثني أَبُو الطَّاهِرِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي يُونُسُ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ ، أَنَّ هِشَامَ بْنَ حَكِيمٍ وَجَدَ رَجُلًا ، وَهُوَ عَلَى حِمْصَ يُشَمِّسُ نَاسًا مِنَ النَّبَطِ[٥] فِي أَدَاءِ الْجِزْيَةِ ، فَقَالَ : مَا هَذَا؟ إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : « إِنَّ اللَّهَ يُعَذِّبُ الَّذِينَ يُعَذِّبُونَ النَّاسَ فِي الدُّنْيَا » .



● [٢٦٩٩] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ - قَالَ إِسْحَاقُ : أَخْبَرَنَا ،

---

(١) ليس في (ب) .
(٢) ضبب عليه في (أ) . وفي (ب) : «عويمر» وهو خطأ .
(٣) في (أ) ، (ك) ، (ب) : «سعيد» . وفي حاشية (أ) منسوبًا للدمياطي : «صوابه سعد» . قال القاضي عياض في «المشارق» (٢/ ٢٣٧) : «فقال : عمير بن سعد كذا لكافة رواة مسلم من شيوخنا ، وكان في كتاب القاضي أبي علي : «عمير بن سعيد» ، قال لنا : وهو خطأ» . وينظر : «الإكمال» (٨/ ٩٢ ، ٩٣) ، «المطالع» (٥/ ٥٦٥) ، «شرح النووي» (١٦/ ١٦٧) .
(٤) في (خ) ، (ك) بالحاء المهملة . وفي (ب) بالخاء المعجمة والمهملة معا . قال النووي في «شرحه» (١٦/ ١٦٨) : «ضبطوه بالخاء المعجمة والمهملة ، والمعجمة أشهر وأحسن» .
(٥) الضبط بفتح الباء من (ك) ، وضبطه في (ط) بإسكانها . وفي «مختار الصحاح» (ن ب ط) (ص٣٠٣) : «النبط : بفتحتين» .
۞ في (خ) : «باب في إمساك السهام بنصالها في المسجد وغيره» ، وفي (ط) : «باب أمر من مر بسلاح في مسجد أو سوق أو غيرهما من المواضع الجامعة للناس أن يمسك بنصالها» ، وفي حاشية (ب) دون علامة : «باب صاحب النبل يمسك بنصالها» .
* [٢٦٩٩] [التحفة : خ م س ق ٢٥٢٧] .

وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ عَمْرٍو، سَمِعَ جَابِرًا، يَقُولُ: مَرَّ رَجُلٌ فِي الْمَسْجِدِ بِسِهَامٍ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**أَمْسِكْ بِنِصَالِهَا**[١]».

○[١/٢٦٩٩] *حدثنا* يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَأَبُو الرَّبِيعِ - قَالَ أَبُو الرَّبِيعِ: حَدَّثَنَا، وَقَالَ يَحْيَى، وَاللَّفْظُ لَهُ: أَخْبَرَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، أَنَّ رَجُلًا مَرَّ بِأَسْهُمٍ فِي الْمَسْجِدِ قَدْ أَبْدَى[٢] نُصُولَهَا، فَأُمِرَ أَنْ يَأْخُذَ بِنُصُولِهَا كَيْ لَا تَخْدِشَ[٣] مُسْلِمًا.

○[٢/٢٦٩٩] *حدثنا* قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا لَيْثٌ. *وحدثنا* مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا[٤] اللَّيْثُ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، أَنَّهُ أَمَرَ رَجُلًا كَانَ يَتَصَدَّقُ بِالنَّبْلِ[٥] فِي الْمَسْجِدِ أَنْ لَا يَمُرَّ بِهَا إِلَّا وَهُوَ آخِذٌ بِنُصُولِهَا، وَقَالَ[٦] ابْنُ رُمْحٍ: كَانَ يُتَصَدَّقُ[٧] بِالنَّبْلِ.

●[٢٧٠٠] *حدثنا* هَدَّابُ بْنُ خَالِدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ، عَنْ أَبِي مُوسَى، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**إِذَا مَرَّ أَحَدُكُمْ فِي مَجْلِسٍ**[٨]**، أَوْ سُوقٍ**

---

(١) **بنصالها**: جمع نصل، وهو حديدة السهم، وحديدة الرمح. (انظر: المشارق) (٢/ ١٤).

*[١/٢٦٩٩] [التحفة: خ م ٢٥١٣].

(٢) في (ك): «أبدأ».

(٣) في (خ)، (ط): «يخدش» بالياء التحتية، وكلاهما صحيح المعنى، ولم ينقط أوله في (ب).

*[٢/٢٦٩٩] [التحفة: م د ٢٩١٩].

(٤) في (ك): «حدثنا».

(٥) **بالنبل**: السهام العربية. (انظر: النهاية، مادة: نبل).

(٦) في (خ)، (ك): «قال».

(٧) الضبط بضم أوله من (أ)، وضبب عليه، وضبطه في (خ) بفتح أوله. وفي (ك)، (ب): «يُصَدِّق»، وضبطه في (ك) بضم أوله وفتح الصاد المخففة وكسر الدال المشددة، واقتصر في (ب) على ضم أوله، وفي (ط): «يَصَّدَّق» بفتح أوله وفتح الصاد والدال المشددتين.

*[٢٧٠٠] [التحفة: م ٩٠٨٠].

(٨) في (ب): «مسجد» وضبب عليه، وفي الحاشية كالمثبت ونسبه لنسخة.

وَبِيَدِهِ نَبْلٌ ، فَلْيَأْخُذْ بِنِصَالِهَا ، ثُمَّ لِيَأْخُذْ بِنِصَالِهَا[١] ، ثُمَّ لِيَأْخُذْ بِنِصَالِهَا » ، قَالَ[٢] : فَقَالَ أَبُو مُوسَىٰ : وَاللَّهِ مَا مِتْنَا حَتَّىٰ سَدَّدْنَاهَا[٣] بَعْضُنَا[٤] فِي وُجُوهِ بَعْضٍ .

○[١/٢٧٠٠] حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بَرَّادٍ الْأَشْعَرِيُّ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ - وَاللَّفْظُ لِعَبْدِ اللَّهِ ، قَالَا : حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ ، عَنْ بُرَيْدٍ ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ ، عَنْ أَبِي مُوسَىٰ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « إِذَا مَرَّ أَحَدُكُمْ فِي مَسْجِدِنَا أَوْ فِي سُوقِنَا وَمَعَهُ نَبْلٌ ؛ فَلْيُمْسِكْ عَلَىٰ نِصَالِهَا بِكَفِّهِ أَنْ يُصِيبَ أَحَدًا مِنَ الْمُسْلِمِينَ مِنْهَا بِشَيْءٍ[٥] - أَوْ قَالَ : لِيَقْبِضْ[٦] عَلَىٰ نِصَالِهَا » .



●[٢٧٠١] حدثني عَمْرٌو النَّاقِدُ وَابْنُ أَبِي عُمَرَ : قَالَ عَمْرٌو حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ

---

(١) صحح علىٰ أوله في (أ) . (٢) ليس في (ب) .

(٣) الضبط بتشديد الدال الأولىٰ وفتحها من (أ) ، (خ) ، (ك) ، (ط) ، وضبطه في (ب) بفتحها مخففة . وفي حاشية (خ) منسوبا لابن الحذاء والعذري : «شددناها» بالشين المعجمة ، ورقم عليه «معًا» . وذكره القاضي عياض في «المشارق» (٢/ ٢١٠) بالسين ثم قال : «وفي بعض الروايات : «شددناها» بالشين المعجمة ، وفي أخرىٰ : «بعضها» بالهاء ، وكله خطأ» ، وقال النووي في «شرحه» (١٦/ ١٦٩) : «وأما قول أبي موسىٰ : «سددناها بعضنا في وجوه بعض» أي : قومناها إلىٰ وجوههم ، وهو بالسين المهملة» .

(٤) في (أ) : «بعضها» ، وكتبه في الحاشية كالمثبت وصحح عليه ، ونسبه في الحاشية أيضًا لابن عساكر كالمثبت . وينظر : الحاشية السابقة .

*[١/٢٧٠٠] [التحفة : خ م د ق ٩٠٣٩] .

(٥) في (ك) : «شيء» .

(٦) في (ب) : «ليقبضن» ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة .

۞ في (خ) : «باب النهي أن يشير للرجل بالسلاح» ، وفي (ط) : «باب النهي عن الإشارة بالسلاح إلىٰ مسلم» ، وألحق في حاشية (ب) دون علامة : «باب الوعيد علىٰ من أشار علىٰ أخيه المسلم بحديدة أو سلاح» .

*[٢٧٠١] [التحفة : م س ١٤٤٣٦] .

أَيُّوبَ ، عَنِ ابْنِ سِيرِينَ ، سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ[(١)] : قَالَ أَبُو الْقَاسِمِ ﷺ : « **مَنْ أَشَارَ إِلَىٰ أَخِيهِ بِحَدِيدَةٍ فَإِنَّ الْمَلَائِكَةَ تَلْعَنُهُ ، حَتَّىٰ[(٢)] وَإِنْ كَانَ أَخَاهُ لِأَبِيهِ وَأُمِّهِ** » .

ه[٢٧٠١/ ١] حدثنا أَبُو بَكْرِ[(٣)] بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، عَنِ ابْنِ عَوْنٍ[(٤)] ، عَنْ مُحَمَّدٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . . . بِمِثْلِهِ .

ه[٢٧٠١/ ٢] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا[(٥)] مَعْمَرٌ ، عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ ، قَالَ : هَذَا مَا حَدَّثَنَا[(٦)] أَبُو هُرَيْرَةَ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَذَكَرَ أَحَادِيثَ مِنْهَا ، وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **لَا يُشِيرُ[(٧)] أَحَدُكُمْ إِلَىٰ أَخِيهِ بِالسِّلَاحِ ، فَإِنَّهُ لَا يَدْرِي أَحَدُكُمْ لَعَلَّ الشَّيْطَانَ يَنْزِعُ[(٨)] فِي يَدِهِ ، فَيَقَعُ فِي حُفْرَةٍ مِنَ النَّارِ** » .

---

(١) في (ب) : «قال» .

(٢) ليس في (ب) ومكانه ضبة ، وضبب عليه في (أ) وقبله : «يعني» وأشار فيها إلىٰ أنه ليس عند ابن عساكر ، وألحق بعده في حاشية (ك) بخط مغاير مصححا عليه : «يدعه» . قال النووي في «شرحه» (١٦/ ١٧٠) : «وقوله ﷺ : «فإن الملائكة تلعنه حتىٰ وإن كان» هكذا في عامة النسخ ، وفيه محذوف وتقديره : «حتىٰ يدعه» وكذا وقع في بعض النسخ» .

*[٢٧٠١/ ١] [التحفة : م س ١٤٤٧٢] .

(٣) في (أ) : «كريب» ، وفوقه كالمثبت وصحح عليه .

(٤) في (ب) : «عوف» . وينظر : «الأحكام الكبرىٰ» لعبد الحق (٣/ ١٦٧) ، و«تحفة الأشراف» .

*[٢٧٠١/ ٢] [التحفة : خ م ١٤٧١٠] .

(٥) في (أ) : «حدثنا» .

(٦) بعده في (ب) : «به» .

(٧) في (أ) : «يشر» .

قال النووي في «شرحه» (١٦/ ١٧٠) : «هكذا هو في جميع النسخ : «لا يشير» بالياء بعد الشين وهو صحيح ، وهو نهي بلفظ الخبر كقوله تعالىٰ : ﴿لَا تُضَآرَّ وَٰلِدَةٌۢ﴾ ، وقد قدمنا مرات أن هذا أبلغ من لفظ النهي» .

(٨) في (ب) : «ينزغ» . والضبط بكسر الزاي من (أ) ، (ط) ، وضبطه في (ك) بكسر الزاي وفتحها معًا .

قال القاضي عياض في «المشارق» (٢/ ٩) : «وفي حديث : «من أشار إلىٰ أخيه بحديدة أو بالسلاح فلعل الشيطان ينزع في يده» قيل : يرمي كأنه يرفع يده ويخفف - أو : يحقق - إشارته مخرج الإشارة من غيره كذا رويناه بالعين المهملة هنا ، ومن رواه بالمعجمة فمعناه يغريه ويحمله علىٰ تحقيق الضرب عندما يحدث عند اللعب والهزل ، ونزغ الشيطان إغواؤه وإغراؤه» . وينظر : «شرح النووي» (١٦/ ١٧٠) .



●[٢٧٠٢] حدثنا يَحْيَىٰ بْنُ يَحْيَىٰ ، قَالَ : قَرَأْتُ عَلَىٰ مَالِكٍ ، عَنْ سُمَيٍّ مَوْلَىٰ أَبِي بَكْرٍ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ[١] رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، قَالَ : « بَيْنَمَا رَجُلٌ يَمْشِي بِطَرِيقٍ ، وَجَدَ غُصْنَ شَوْكٍ عَلَى الطَّرِيقِ ، فَأَخَّرَهُ فَشَكَرَ اللَّهُ لَهُ فَغَفَرَ لَهُ » .

○[٢٧٠٢/ ١] حدثني زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا[٢] جَرِيرٌ ، عَنْ سُهَيْلٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « مَرَّ رَجُلٌ بِغُصْنِ شَجَرَةٍ[٣] عَلَىٰ ظَهْرِ طَرِيقٍ[٤] ، فَقَالَ : وَاللَّهِ لَأُنَحِّيَنَّ[٥] هَذَا عَنِ الْمُسْلِمِينَ لَا يُؤْذِيهِمْ ؛ فَأُدْخِلَ[٦] الْجَنَّةَ » .

○[٢٧٠٢/ ٢] حدثناه[٧] أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا[٨] شَيْبَانُ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « لَقَدْ رَأَيْتُ رَجُلًا يَتَقَلَّبُ فِي الْجَنَّةِ فِي شَجَرَةٍ قَطَعَهَا مِنْ ظَهْرِ الطَّرِيقِ كَانَتْ تُؤْذِي النَّاسَ » .

○[٢٧٠٢/ ٣] حدثنا[٩] مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا بَهْزٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ،

۞ في (خ) ، وحاشية (ب) : «باب فضل من عزل عن طريق المسلمين ما يؤذيهم» ، وفي (ط) : «باب فضل إزالة الأذىٰ عن الطريق» .

*[٢٧٠٢] [التحفة : خ م ت ١٢٥٧٥] .

(١) في (خ) : «عن» .

*[٢٧٠٢/ ١] [التحفة : م ١٢٦١٩] .

(٢) في (خ) : «حدثني» .

(٣) في (ك) : «شوك» وضبب عليه ، وفي الحاشية بخط مغاير كالمثبت وصحح عليه ، وفي (ب) : «شجر» .

(٤) في (أ) : «الطريق» .

(٥) في (ب) : «لأنحين» .

(٦) في (ك) : «فأدخله الله» .

*[٢٧٠٢/ ٢] [التحفة : م ١٢٤٠٨] .

(٧) في (ب) : «حدثنا» .

(٨) في (ك) ، (ط) : «حدثنا» .

*[٢٧٠٢/ ٣] [التحفة : م ١٤٦٥٦] .

(٩) في (ك) ، (ب) ، (ط) : «حدثني» .

عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ أَبِي رَافِعٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « **إِنَّ شَجَرَةً كَانَتْ تُؤْذِي الْمُسْلِمِينَ**[(١)] ، **فَجَاءَ رَجُلٌ فَقَطَعَهَا فَدَخَلَ الْجَنَّةَ** » .

●[٢٧٠٣] حدثني زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ أَبَانِ بْنِ صَمْعَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبُو الْوَازِعِ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبُو بَرْزَةَ ، قَالَ : قُلْتُ : يَا نَبِيَّ اللَّهِ ، عَلِّمْنِي شَيْئًا أَنْتَفِعُ[(٢)] بِهِ ، قَالَ : « **اعْزِلِ الْأَذَىٰ عَنْ طَرِيقِ الْمُسْلِمِينَ** » .

○[٢٧٠٣/ ١] حدثنا يَحْيَىٰ بْنُ يَحْيَىٰ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا[(٣)] أَبُو بَكْرِ بْنُ شُعَيْبِ بْنِ الْحَبْحَابِ ، عَنْ أَبِي الْوَازِعِ الرَّاسِبِيِّ ، عَنْ أَبِي بَرْزَةَ الْأَسْلَمِيِّ ، أَنَّ أَبَا بَرْزَةَ قَالَ : قُلْتُ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ[(٤)] : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنِّي لَا أَدْرِي[(٥)] لَعَسَىٰ أَنْ تَمْضِيَ وَأَبْقَىٰ بَعْدَكَ ، فَزَوِّدْنِي شَيْئًا يَنْفَعُنِي[(٦)] اللَّهُ بِهِ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : افْعَلْ كَذَا ، افْعَلْ كَذَا ، أَبُو بَكْرٍ نَسِيَهُ[(٧)] ، وَأَمِرَّ[(٨)] الْأَذَىٰ عَنِ الطَّرِيقِ .

---

(١) في (ك) منسوبا لنسخة : «الناس» ، وفي الحاشية بخط مغاير كالمثبت وصحح عليه .

*[٢٧٠٣] [التحفة : م ق ١١٥٩٤] .

(٢) الضبط بالرفع في (خ) ، (ك) ، (ب) ، (ط) ، وفي حاشية (ط) : «قوله : «علمني شيئا أنتفع به» الظاهر هنا وفيما سيأتي من حديث يحيى بن يحيى : «فزودني شيئا ينفعني الله به» أن يكونا مجزومين للأمرين ، وإن صح كونهما صفتين لـ «شيئا» ، لكن وجدناهما في النسخ المتعددة بأيدينا مرفوعين فلهذا أبقيناهما كما وجدناهما ، والله أعلم» اهـ . وقال القاري في «مرقاة المفاتيح» (٤/ ١٣٤٠) : «روي مجزوما جوابا للأمر ، ومرفوعا صفة لشيء أي : أنتفع بعمله» .

(٣) في (خ) : «حدثنا» .

(٤) قوله : «لرسول الله ﷺ» ليس في (ب) .

(٥) قوله : «لا أدري» وقع في (ك) : «لأدري» .

(٦) الضبط بالرفع من (خ) ، (ك) ، (ب) ، (ط) ، وقد سبق التنبيه على ذلك .

(٧) قال القاضي عياض في «المشارق» (٢/ ٢٧) : «وفي حديث إماطة الأذى عن الطريق : «افعل كذا افعل كذا أبو بكر نسيه وأمر الأذى عن الطريق» كذا لهم وهو الصحيح ، وعند العذري : «أبو بكر فسره» وهو تصحيف» . وينظر : «المطالع» (٤/ ٢١٧) .

(٨) الضبط بتشديد الراء مع الكسر من (ك) ، (ب) ، وضبطه في (ط) بتشديدها مع الفتح . وقد حكى النحاة في نظيره ثلاثة أوجه : التزم أكثرهم الكسر قبل ساكن ، فقالوا : ردِّ القوم . لأنها حركة التقاء الساكنين في الأصل ، ومنهم من يفتح وهم بنو أسد ، وحكى ابن جني الضم . ينظر : «شرح الأشموني على ألفية ابن مالك» (٤/ ١٦٢) .



•[٢٧٠٤] حدثني عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ[(١)] أَسْمَاءَ بْنِ عُبَيْدٍ[(٢)] الضُّبَعِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا جُوَيْرِيَةُ ، يَعْنِي : ابْنَ أَسْمَاءَ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «عُذِّبَتِ امْرَأَةٌ فِي هِرَّةٍ سَجَنَتْهَا حَتَّى مَاتَتْ ، فَدَخَلَتْ فِيهَا[(٣)] النَّارَ ؛ لَا هِيَ أَطْعَمَتْهَا وَسَقَتْهَا إِذْ هِيَ حَبَسَتْهَا ، وَلَا هِيَ تَرَكَتْهَا تَأْكُلُ مِنْ خَشَاشِ الْأَرْضِ» .

٥[٢٧٠٤/ ١] حدثني هَارُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ يَحْيَى بْنِ خَالِدٍ - جَمِيعًا ، عَنْ مَعْنِ بْنِ عِيسَى ، عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . . . بِمَعْنَى حَدِيثِ جُوَيْرِيَةَ .

٥[٢٧٠٤/ ٢] حدثنيه[(٤)] نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَهْضَمِيُّ[(٥)] ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى ، عَنْ

= هذا وقد قال القاضي عياض في «الإكمال» (٨/ ٩٨) : «وقوله في حديث يحيى بن يحيى : «و أمر الأذى عن الطريق» كذا رويناه عن عامة الرواة براء مشددة ، أي : نحّه وأزله من المرور . وعند الطبري : «وأمز» بزاي معجمة ؛ وكأنه من الميز ، ميزت الشيء عن الشيء : إذا أثبته منه وزلته عنه ، وهو قريب من الأول . وعند ابن ماهان : «أخر» مبينًا بمعنى ذلك» . اهـ . وينظر : «المشارق» (١/ ٣٧٧) ، «المطالع» (٤/ ٣٢) ، «شرح النووي» (١٦/ ١٧٢) .

✡ في (خ) : «باب دخول النار في حبس الهرة عن الطعام» ، وفي (ط) : «باب تحريم تعذيب الهرة ونحوها من الحيوان الذي لا يؤذي» ، وألحق في حاشية (ب) دون علامة : «باب المرأة التي ربطت هرة حتى ماتت جوعا» .

*[٢٧٠٤] [التحفة : خ م ٧٦١٦] .

(١) قوله : «محمد بن» ليس في (أ) .

(٢) بعده في (ك) : «الله» .

(٣) ليس في (أ) .

*[٢٧٠٤/ ١] [التحفة : خ م ٨٣٧٨] .

*[٢٧٠٤/ ٢] [التحفة : خ م ٨٠١٦] .

(٤) في (ط) : «و حدثنيه» .

(٥) قال القاضي عياض في «المشارق» (٢/ ٣٦) : «وفي باب عذبت امرأة في هرة : «حدثني نصر بن علي الجهضمي» كذا لابن عيسى ، وعند أبي بحر وغيره : «نا علي بن نصر نا عبد الأعلى»» . وينظر : «المطالع» (٤/ ٢٥١) .

عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «عُذِّبَتِ امْرَأَةٌ فِي هِرَّةٍ أَوْثَقَتْهَا(١)، فَلَمْ تُطْعِمْهَا وَلَمْ تَسْقِهَا(٢) وَلَمْ تَدَعْهَا(٣) تَأْكُلُ مِنْ خَشَاشِ الْأَرْضِ».

●[٢٧٠٥] حدثنا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَهْضَمِيُّ(٤)، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنْ سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ... بِمِثْلِهِ.

○[٢٧٠٥/ ١] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ هَمَّامِ ابْنِ مُنَبِّهٍ، قَالَ: هَذَا مَا حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ(٥) ﷺ، فَذَكَرَ أَحَادِيثَ مِنْهَا، وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «دَخَلَتِ امْرَأَةٌ النَّارَ مِنْ جَرَّاءِ هِرَّةٍ(٦) لَهَا - أَوْ: هِرٍّ رَبَطَتْهَا، فَلَا هِيَ أَطْعَمَتْهَا وَلَا هِيَ أَرْسَلَتْهَا تُرَمِّمُ(٧) مِنْ خَشَاشِ الْأَرْضِ، حَتَّى مَاتَتْ هُزْلًا(٨)».

---

(١) بعده في حاشية (ط) منسوبا لنسخة: «أو ربطتها».

(٢) الضبط بضم التاء من (ك)، وضبطه في (ط) بفتحها.

(٣) في (ب): «يدعها».

(٤) ليس في (أ).

*[٢٧٠٥] [التحفة: خ م ١٢٩٨٦].

*[٢٧٠٥/ ١] [التحفة: م ١٤٧٨٤].

(٥) في (ك) منسوبا لنسخة: «النبي»، وفي الحاشية بخط مغاير كالمثبت وصحح عليه.

(٦) قال القاضي عياض في «الإكمال» (٨/ ٩٩): «وقوله: «من جراء هرة»: أي: من أجلها، بمد وبقصر، يقال: من جراك وجراتك وجراريك وأجلك وإجلك بمعنى، وفي رواية الهوزني: «من أجل» مفسرًا». وينظر: «المشارق» (١/ ١٤٥)، «المطالع» (٢/ ١٠٨).

(٧) الضبط بضم التاء وكسر الميم من (أ)، (خ)، (ط)، وضبطه في (ك) بفتحها، وفي حاشية (ط) منسوبا لنسخة: «ترمرم».

قال القاضي عياض في «المشارق» (١/ ٢٩١): «قوله في الهرة: «ترمم من الأرض» كذا للعذري وللسجزي، ويقال: بفتح التاء والميم، وبضم التاء وكسر الميم، ورواه السمرقندي: «ترمرم» وكلاهما بمعنى، وأصله: تأكل من المرمة، وهي الشفة، والرمرام عشب الربيع؛ لأنه يرمم بالمرمة بفتح الميم وكسرها وأصلها في ذوات الأظلاف». اهـ. وقال النووي في «شرحه» (١٦/ ١٧٣): «قوله ﷺ: «ترمرم من خشاش الأرض» هكذا هو في أكثر النسخ: «ترمرم» بضم التاء وكسر الراء الثانية، وفي بعضها: «ترمم» بضم التاء وكسر الميم الأولى وراء واحدة، وفي بعضها: «ترمم» بفتح التاء والميم أي: تتناول ذلك بشفتيها». اهـ. وينظر: «الإكمال» (٨/ ١٠٠)، «المطالع» (٣/ ١٥٣)، «شرح النووي» (١٦/ ١٧٣).

(٨) هزلا: ضعفا. (انظر: النهاية، مادة: هزل).



•[٢٧٠٦، ٢٧٠٧] حدثني[1] أَحْمَدُ بْنُ يُوسُفَ الْأَزْدِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصِ بْنِ غِيَاثٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي مُسْلِمٍ الْأَغَرِّ، أَنَّهُ حَدَّثَهُ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ وَأَبِي هُرَيْرَةَ قَالَا: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْعِزُّ إِزَارُهُ، وَالْكِبْرِيَاءُ رِدَاؤُهُ، فَمَنْ يُنَازِعُنِي عَذَّبْتُهُ».



•[٢٧٠٨] حدثنا سُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ مُعْتَمِرِ بْنِ سُلَيْمَانَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عِمْرَانَ الْجَوْنِيُّ، عَنْ جُنْدُبٍ[2]، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ حَدَّثَ أَنَّ رَجُلًا قَالَ: «وَاللَّهِ لَا يَغْفِرُ اللَّهُ لِفُلَانٍ، وَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَى، قَالَ: مَنْ ذَا[3] الَّذِي يَتَأَلَّى[4] عَلَيَّ أَنْ[5] لَا أَغْفِرَ لِفُلَانٍ، فَإِنِّي قَدْ غَفَرْتُ لِفُلَانٍ، وَأَحْبَطْتُ عَمَلَكَ» أَوْ كَمَا قَالَ.

۞ في (خ): «باب في عذاب المتكبر»، وفي (ط): «باب: تحريم الكبر».

*[٢٧٠٦، ٢٧٠٧] [التحفة: م ٣٩٦٨].

(١) في (ط): «حدثنا».

۞ في (خ): «باب في المتألي على الله ﷻ»، وفي (ط): «باب النهي عن تقنيط الإنسان من رحمة الله تعالى».

*[٢٧٠٨] [التحفة: م ٣٢٦٣].

(٢) الضبط بضم الدال من (خ)، (ك)، وضبطه في (أ)، (ط) بفتحها. وكلاهما صحيح. ينظر: «المشارق» (١/ ١٧١).

(٣) ليس في (أ).

(٤) يتألى: يتحكم عليّ ويحلف باسمي. (انظر: المرقاة) (٤/ ١٦١٩).

(٥) نسبه في (ك) لنسخة، وفي الحاشية بخط مغاير: «أني» وصحح عليه.



•[٢٧٠٩] حدثنا[١] سُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا[٢] حَفْصُ بْنُ مَيْسَرَةَ، عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «رُبَّ أَشْعَثَ مَدْفُوعٍ بِالْأَبْوَابِ لَوْ أَقْسَمَ عَلَى اللَّهِ لَأَبَرَّهُ».



•[٢٧١٠] حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ بْنِ قَعْنَبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ سُهَيْلِ ابْنِ[٣] أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِيهِ[٤]، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ. وحدثنا يَحْيَى ابْنُ يَحْيَى، قَالَ: قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ، عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِذَا قَالَ الرَّجُلُ: هَلَكَ النَّاسُ فَهُوَ أَهْلَكُهُمْ[٥]»، قَالَ أَبُو إِسْحَاقَ: لَا أَدْرِي أَهْلَكَهُمْ بِالنَّصْبِ أَوْ أَهْلَكُهُمْ بِالرَّفْعِ.

۞ في (خ): «باب رب أشعث أغبر لو أقسم على الله لأبره»، وفي (ط): «باب فضل الضعفاء والخاملين». ووقع في حاشية (أ) دون علامة: «كتاب الزهد» وسيأتي لاحقا.

*[٢٧٠٩] [التحفة: م ١٤٠١١].

(١) في (ط): «حدثني». (٢) في (أ): «حدثني».

۞ في (خ): «باب في الذي يقول هلك الناس»، وفي (ط): «باب النهي عن قول هلك الناس».

*[٢٧١٠] [التحفة: م ١٢٦٢٣-م د ١٢٧٤١].

(٣) في (ب): «عن».

(٤) قوله: «عن أبيه» ليس في (ب).

(٥) الضبط بالرفع من (أ)، وضبطه في (ك) بالنصب، وضبطه في (ط) بالوجهين معًا.

قال القاضي عياض في «المشارق» (٢/ ٢٦٨، ٢٦٩): «قوله: «إذا قال الرجل هلك الناس فهو أهلكهم» رويناه بضم الكاف، وقد قيل: فتحها «أهلكَهم»، ونبه على الخلاف فيه ابن سفيان قال: لا أدري هو بالفتح أو بالضم» اهـ. وينظر: «الجمع بين الصحيحين للحميدي» (٣/ ٢١٩)، «الإكمال» (٨/ ١٠٤)، «شرح النووي» (١٦/ ١٧٥).

ه[١/٢٧١٠] حدثنا يَحْيَىٰ بْنُ يَحْيَىٰ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ ، عَنْ رَوْحِ بْنِ الْقَاسِمِ . وحدثني[١] أَحْمَدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ حَكِيمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ بِلَالٍ - جَمِيعًا ، عَنْ سُهَيْلٍ . . . بِهَٰذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ .



●[٢٧١١] حدثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ[٢] . وحدثنا قُتَيْبَةُ وَمُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ ، عَنِ اللَّيْثِ بْنِ سَعْدٍ . وحدثنا[٣] أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدَةُ ، وَيَزِيدُ بْنُ هَارُونَ - كُلُّهُمْ ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ سَعِيدٍ . وحدثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّىٰ - وَاللَّفْظُ لَهُ - قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ ، يَعْنِي : الثَّقَفِيَّ ، قَالَ : سَمِعْتُ يَحْيَىٰ بْنَ سَعِيدٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي أَبُو بَكْرٍ ، وَهُوَ : ابْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ حَزْمٍ ، أَنَّ عَمْرَةَ حَدَّثَتْهُ ، أَنَّهَا سَمِعَتْ عَائِشَةَ تَقُولُ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : « **مَا زَالَ جِبْرِيلُ عليه السلام يُوصِينِي بِالْجَارِ حَتَّىٰ ظَنَنْتُ إِنَّهُ[٤] لَيُوَرِّثَنَّهُ** » .

---

*[١/٢٧١٠] [التحفة : م ١٢٦٤٣-م ١٢٦٧٦] .

(١) في (خ) : «حدثني» .

✿ في (خ) : «باب في الوصية بالجار» ، وفي (ط) : «باب الوصية بالجار والإحسان إليه» ، وفي حاشية (ب) دون علامة : «باب ما زال جبريل يوصيني بالجار» .

*[٢٧١١] [التحفة : خ م دت ق ١٧٩٤٧] .

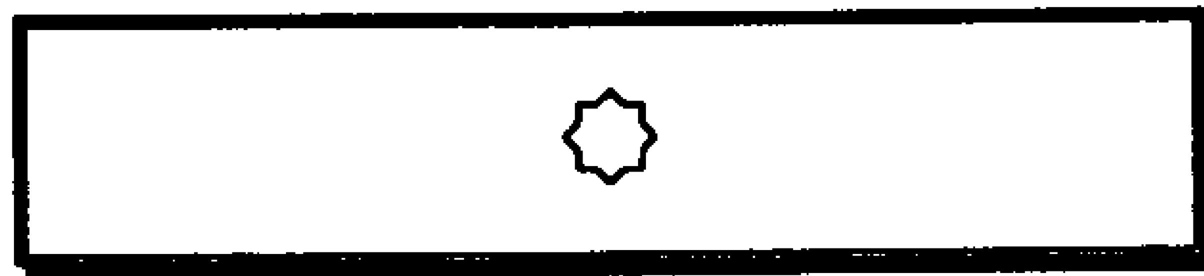
(٢) قوله : «بن أنس» ليس في (ك) .

(٣) في (خ) : «حدثنا» .

(٤) الضبط بكسر الهمزة من (خ) ، (ط) ، وضبطه في (ط) بفتحها . قال ابن السراج في «الأصول في النحو» (١/ ٢٦٣) : «واللام إذا وليت الظن والعلم علقت الفعل فلم تعمل نحو قولك : قد علمت إن زيدًا لمنطلق ، وأظن إن زيدًا لقائم . فهذا إنما يكون في العلم والظن ونحوه» ، وفي «توضيح المقاصد والمسالك بشرح ألفية ابن مالك» للمرادي (١/ ٥٢٦) : «حق «أن» بعد أفعال القلوب أن تفتح ما لم يعلق الفعل باللام فيجب كسرها نحو : ﴿وَاللَّهُ يَعْلَمُ إِنَّكَ لَرَسُولُهُۥ﴾ [المنافقون : ١] ، وكقوله : اعلم إنه لذو تقى . فلولا اللام لفتحت» .

○[٢٧١١/ ١] حدثني(١) عَمْرٌو النَّاقِدُ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي حَازِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ... بِمِثْلِهِ.

●[٢٧١٢] حدثني عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ الْقَوَارِيرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ، عَنْ عُمَرَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**مَا زَالَ جِبْرِيلُ** عليه السلام **يُوصِينِي بِالْجَارِ حَتَّى ظَنَنْتُ أَنَّهُ سَيُوَرِّثُهُ**».



●[٢٧١٣] حدثنا أَبُو كَامِلٍ الْجَحْدَرِيُّ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ - وَاللَّفْظُ لِإِسْحَاقَ، قَالَ أَبُو كَامِلٍ: حَدَّثَنَا، وَقَالَ إِسْحَاقُ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ الْعَمِّيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عِمْرَانَ الْجَوْنِيُّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الصَّامِتِ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**يَا أَبَا ذَرٍّ، إِذَا طَبَخْتَ مَرَقَةً فَأَكْثِرْ مَاءَهَا وَتَعَاهَدْ جِيرَانَكَ**».

○[٢٧١٣/ ١] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ إِدْرِيسَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا(٢) شُعْبَةُ. وحدثنا أَبُو كُرَيْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ إِدْرِيسَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ(٣)، عَنْ أَبِي(٤) عِمْرَانَ(٥)، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الصَّامِتِ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ: إِنَّ خَلِيلِي ﷺ أَوْصَانِي: «**إِذَا طَبَخْتَ مَرَقًا فَأَكْثِرْ مَاءَهُ، ثُمَّ انْظُرْ أَهْلَ بَيْتٍ مِنْ جِيرَتِكَ**(٦)، **فَأَصِبْهُمْ مِنْهَا بِمَعْرُوفٍ**».

---

*[٢٧١١/ ١] [التحفة: م ١٧٠٢٨].

*[٢٧١٢] [التحفة: خ م ٧٤٢١].

۞ في (خ): «باب في تعاهد الجيران بالبر».

*[٢٧١٣] [التحفة: م ت س ق ١١٩٥١].

(١) في (ك): «حدثنا».

(٢) في (خ): «حدثنا».

(٣) قوله: «أخبرنا شعبة» ليس في (ب).

(٤) ضبب على أوله في (ب).

(٥) بعده في (ب)، (ط): «الجوني».

(٦) في (خ)، (ط): «جيرانك».

•[٢٧١٤] حدثني أَبُو غَسَّانَ الْمِسْمَعِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ - يَعْنِي : الْخَزَّازَ ، عَنْ أَبِي عِمْرَانَ الْجَوْنِيِّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الصَّامِتِ ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ : قَالَ لِيَ النَّبِيُّ ﷺ : «لَا تَحْقِرَنَّ مِنَ الْمَعْرُوفِ شَيْئًا وَلَوْ أَنْ تَلْقَىٰ أَخَاكَ بِوَجْهٍ طَلْقٍ» .



•[٢٧١٥] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ ، وَحَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ ، عَنْ بُرَيْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ ، عَنْ أَبِي مُوسَىٰ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا أَتَاهُ طَالِبُ حَاجَةٍ أَقْبَلَ عَلَىٰ جُلَسَائِهِ ، فَقَالَ : «اشْفَعُوا فَلْتُؤْجَرُوا ، وَلْيَقْضِ اللَّهُ عَلَىٰ لِسَانِ نَبِيِّهِ مَا أَحَبَّ» .



•[٢٧١٦] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ بُرَيْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ جَدِّهِ ، عَنْ أَبِي مُوسَىٰ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . وحدثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ الْهَمْدَانِيُّ - وَاللَّفْظُ لَهُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ ، عَنْ بُرَيْدٍ ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ ، عَنْ أَبِي مُوسَىٰ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «إِنَّمَا مَثَلُ الْجَلِيسِ[(١)] الصَّالِحِ وَجَلِيسِ[(٢)] السَّوْءِ ، كَحَامِلِ الْمِسْكِ وَنَافِخِ

---

*[٢٧١٤] [التحفة : م ت ١١٩٥٢] .

۞ في (خ) : «باب في شفاعة الجلساء وأمرهم بالخير» ، وفي (ط) : «باب استحباب الشفاعة فيما ليس بحرام» .

*[٢٧١٥] [التحفة : خ م د ت س ٩٠٣٦] .

۞ في (خ) : «باب مثل الجليس الصالح والجليس السوء» ، وفي (ط) : «باب استحباب مجالسة الصالحين ومجانبة قرناء السوء» .

*[٢٧١٦] [التحفة : خ م ٩٠٥٩] .

(١) في (أ) : «جليس» ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة .

(٢) في (خ) ، (ط) : «والجليس» .

الْكِيرِ ، فَحَامِلُ الْمِسْكِ إِمَّا أَنْ يُحْذِيَكَ ، وَإِمَّا أَنْ تَبْتَاعَ مِنْهُ ، وَإِمَّا أَنْ تَجِدَ مِنْهُ رِيحًا طَيِّبَةً ، وَنَافِخُ الْكِيرِ ، إِمَّا أَنْ يُحْرِقَ ثِيَابَكَ ، وَإِمَّا أَنْ تَجِدَ[1] رِيحًا خَبِيثَةً » .



• [٢٧١٧] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قُهْزَاذَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سَلَمَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي بَكْرِ ابْنِ حَزْمٍ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ . وحدثني عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ بَهْرَامَ[2] ، وَأَبُو بَكْرِ ابْنُ إِسْحَاقَ - وَاللَّفْظُ لَهُمَا ، قَالَا[3] : أَخْبَرَنَا[4] أَبُو الْيَمَانِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، قَالَ : حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ ، أَنَّ عُرْوَةَ بْنَ الزُّبَيْرِ أَخْبَرَهُ ، أَنَّ عَائِشَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ قَالَتْ : جَاءَتْنِي امْرَأَةٌ وَمَعَهَا ابْنَتَانِ لَهَا ، فَسَأَلَتْنِي[5] فَلَمْ تَجِدْ عِنْدِي شَيْئًا غَيْرَ تَمْرَةٍ وَاحِدَةٍ ، فَأَعْطَيْتُهَا إِيَّاهَا ، فَأَخَذَتْهَا فَقَسَمَتْهَا بَيْنَ ابْنَتَيْهَا ، وَلَمْ تَأْكُلْ مِنْهَا شَيْئًا ، ثُمَّ قَامَتْ فَخَرَجَتْ وَابْنَتَاهَا ، فَدَخَلَ عَلَيَّ النَّبِيُّ ﷺ فَحَدَّثْتُهُ حَدِيثَهَا ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنِ ابْتُلِيَ مِنَ الْبَنَاتِ بِشَيْءٍ ، فَأَحْسَنَ إِلَيْهِنَّ كُنَّ لَهُ سِتْرًا مِنَ النَّارِ » .

• [٢٧١٨] حدثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ[6] ، قَالَ : حَدَّثَنَا بَكْرٌ ، يَعْنِي : ابْنَ مُضَرَ ، عَنِ ابْنِ الْهَادِ ، أَنَّ زِيَادَ بْنَ أَبِي زِيَادٍ مَوْلَى ابْنِ عَيَّاشٍ حَدَّثَهُ ، عَنْ عِرَاكِ بْنِ مَالِكٍ ، قَالَ : سَمِعْتُهُ[7]

(١) بعده في (ب) بين السطور : «منه» .

۞ في (خ) : «باب في الإحسان إلى البنات» ، وفي (ط) : «باب فضل الإحسان إلى البنات» ، وألحق في حاشية (ب) دون علامة : «باب من ابتلي بالبنات وفضل من مات له ثلاثة» .

*[٢٧١٧] [التحفة : خ م ت ١٦٣٥٠] .

(٢) ضبطه في (ط) بفتح الباء وكسرها معًا ، وكلاهما صحيح . وينظر : «شرح النووي» (١٦/ ١٧٩) .

(٣) في (ب) : «قال» .

(٤) في (ك) : «حدثنا» .

(٥) في (أ) ، (ب) : «تسألني» .

*[٢٧١٨] [التحفة : م ١٦٣٣٠] .

(٦) قوله : «بن سعيد» ليس في (ك) .

(٧) في (خ) منسوبا لابن ماهان : «سمعه» ، وفي الحاشية كالمثبت وصحح عليه .

يُحَدِّثُ[١] عُمَرَ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّهَا قَالَتْ : جَاءَتْنِي مِسْكِينَةٌ تَحْمِلُ[٢] ابْنَتَيْنِ لَهَا[٣] ، فَأَطْعَمْتُهَا ثَلَاثَ تَمَرَاتٍ ، فَأَعْطَتْ كُلَّ وَاحِدَةٍ مِنْهُمَا تَمْرَةً ، وَرَفَعَتْ إِلَىٰ فِيهَا تَمْرَةً لِتَأْكُلَهَا ، فَاسْتَطْعَمَهَا[٤] ابْنَتَاهَا[٥] ، فَشَقَّتِ التَّمْرَةَ الَّتِي كَانَتْ تُرِيدُ أَنْ تَأْكُلَهَا بَيْنَهُمَا ، فَأَعْجَبَنِي شَأْنُهَا فَذَكَرْتُ الَّذِي[٦] صَنَعَتْ لِرَسُولِ اللَّهِ[٧] ﷺ ، فَقَالَ : « إِنَّ اللَّهَ قَدْ أَوْجَبَ لَهَا بِهَا الْجَنَّةَ - أَوْ : أَعْتَقَهَا[٨] بِهَا مِنَ النَّارِ » .



• [٢٧١٩] حدثني[٩] عَمْرٌو النَّاقِدُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ الزُّبَيْرِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ

---

(١) بعده في (ب) : «عن» ، وهو خطأ ؛ لأنه حديث عراك عن عائشة ﵂ ؛ قال ابن عمار الشهيد في «العلل» (ص١٢٥-١٢٦) : «هذا عندنا حديث مرسل . وذكر أحمد بن حنبل أن عراك بن مالك عن عائشة مرسل . سمعت موسى بن هارون يقول : عراك بن مالك لا نعلم له سماعا من عائشة» اهـ . وذكر الرشيد العطار في «الغرر» (ص٢٥٦ ، ٢٥٧) نحوًا من ذلك وقال : «لم يخرج البخاري لعراك عن عائشة شيئًا ، وأخرج له ابن ماجه عنها حديثين وحديثه عن رجل عنها لا يدل على عدم سماعه بالكلية منها ، لا سيما وقد جمعهما بلد واحد وعصر واحد ، وهذا ومثله محمول على السماع عند مسلم ﵀ حتى يقوم الدليل على خلافه كما نص عليه في مقدمة كتابه ، فسماع عراك من عائشة ﵂ جائز ممكن ، وقد ثبت سماعه من أبي هريرة وغيره من الصحابة ﵃ ، والله أعلم» .

(٢) في (أ) : «تجمل» .

(٣) قوله : «ابنتين لها» ضبب على الأول في (ب) . ووقع في (أ) : «ابنين لها» وضبب فيها على الأول ، ونسبه في حاشية (ب) لنسخة . ووقع في (خ) ، (ك) : «ابنتيها» وهو موافق لما عند عبد الحق في «الأحكام الكبرى» (٣/ ٢٣٠) ، و«الجمع بين الصحيحين» له (٣/ ٧٠٢) . ووقع في «الجمع بين الصحيحين» للحميدي (٤/ ١٤٨) ، و«جامع الأصول» (١/ ٤١٢) كالمثبت .

(٤) في (ط) : «فاستطعمتها» . (٥) في (أ) : «ابناها» .

(٦) في (ب) : «التي» . (٧) في (ب) : «للنبي» .

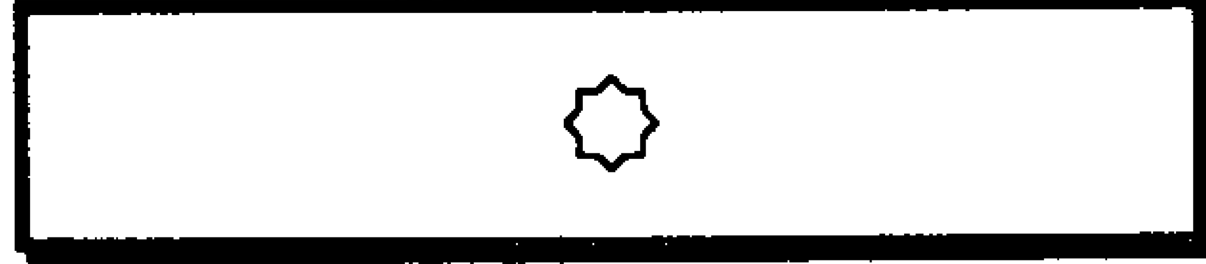
(٨) قوله : «أو أعتقها» وقع في (خ) : «وأعتقها» .

۞ في (خ) : «باب منه» .

* [٢٧١٩] [التحفة : م ١٠٨٤].

(٩) في (خ) : «حدثنا» ، «حدثني» بالصيغتين معًا .

عَبْدِ الْعَزِيزِ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرِ بْنِ أَنَسٍ[١] ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « مَنْ عَالَ جَارِيَتَيْنِ حَتَّىٰ تَبْلُغَا[٢] جَاءَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَنَا وَهُوَ » ، وَضَمَّ أَصَابِعَهُ[٣] .



●[٢٧٢٠] حدثنا يَحْيَىٰ بْنُ يَحْيَىٰ ، قَالَ : قَرَأْتُ عَلَىٰ مَالِكٍ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « لَا يَمُوتُ لِأَحَدٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ ثَلَاثَةٌ مِنَ الْوَلَدِ ، فَتَمَسَّهُ النَّارُ إِلَّا تَحِلَّةَ الْقَسَمِ » .

○[٢٧٢٠/ ١] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَمْرٌو النَّاقِدُ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ ، قَالُوا : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ . وحدثنا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ وَابْنُ رَافِعٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ - كِلَاهُمَا ، عَنِ الزُّهْرِيِّ بِإِسْنَادِ مَالِكٍ ، وَمَعْنَىٰ[٤] حَدِيثِهِ ، إِلَّا أَنَّ فِي حَدِيثِ سُفْيَانَ : « فَيَلِجَ[٥] النَّارَ إِلَّا تَحِلَّةَ الْقَسَمِ » .

●[٢٧٢١] حدثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ ، يَعْنِي[٦] : ابْنَ مُحَمَّدٍ ، عَنْ

---

(١) بعده في (ك) : «بن مالك» . (٢) في (ب) : «يبلغا» .

(٣) قال القاضي عياض في «المشارق» (٢/ ٤٠٥) : «وقوله : «من عال جاريتين جاء يوم القيامة أنا وهو» وضم أصابعه . كذا في كتاب مسلم ، ويحتمل أن تمامه : كهاتين أو كهذه وضم أصابعه ، كما قال في الحديث الآخر : «كهاتين» وقرن أصابعه» .

۞ في (خ) : «باب ثواب من يموت له الولد فيحتسبه» ، وفي (ط) : «باب فضل من يموت له ولد فيحتسبه» .

*[٢٧٢٠] [التحفة : خ م ت س ١٣٢٣٤] .

*[٢٧٢٠/ ١] [التحفة : خ م س ق ١٣١٣٣-م ١٣٣٠١] .

(٤) في (ط) : «وبمعنى» .

(٥) فيلج : الولوج : الدخول . (انظر : النهاية ، مادة : ولج) .

*[٢٧٢١] [التحفة : م ١٢٧١٥] .

(٦) ليس في (ك) .

سُهَيْلٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ لِنِسْوَةٍ مِنَ الْأَنْصَارِ : « لَا يَمُوتُ لِإِحْدَاكُنَّ ثَلَاثَةٌ مِنَ الْوَلَدِ فَتَحْتَسِبَهُ[١] ؛ إِلَّا دَخَلَتِ الْجَنَّةَ » ، فَقَالَتِ امْرَأَةٌ مِنْهُنَّ : أَوِ اثْنَيْنِ[٢] يَا رَسُولَ اللَّهِ ، قَالَ[٣] : « أَوِ اثْنَيْنِ[٢] » .



• [٢٧٢٢] حدثنا[٤] أَبُو كَامِلٍ الْجَحْدَرِيُّ[٥] فُضَيْلُ بْنُ حُسَيْنٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْأَصْبَهَانِيِّ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ذَكْوَانَ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ : جَاءَتِ امْرَأَةٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَتْ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، ذَهَبَ الرِّجَالُ بِحَدِيثِكَ ، فَاجْعَلْ لَنَا مِنْ نَفْسِكَ يَوْمًا نَأْتِيكَ فِيهِ تُعَلِّمُنَا مِمَّا عَلَّمَكَ اللَّهُ ، قَالَ :

---

(١) في حاشية (ب) بخط مقارب : «صوابه : فتحتسبهم» ، والضبط بالنصب من (خ) ، (ك) ، (ط) ، وضبطه أيضًا في (خ) بالرفع .

قال القاري في «المرقاة» (٣/ ١٢٣٦) : ««فتحتسبه» بالرفع لا غير ، أي : تطلب إحداكن بموته ثوابًا عند الله بالصبر عليه ، وتعتده فيما يدخر لها في الآخرة . قال الطيبي : «أي : فتصبر راجية لرحمة الله وغفرانه» ، وليس هذه الفاء كما فيلج بل هي للتسبب بالموت ، وحرف النفي منصب على السبب والمسبب معا» . اهـ .

وقال القسطلاني في «إرشاد الساري» (٢/ ٣٨٣) : «وأجاب ابن الحاجب ، والدماميني ، واللفظ له : بأنه يجوز النصب بعد الفاء الشبيهة بفاء السببية بعد النفي مثلاً ، وإن لم تكن السببية حاصلة ، كما قالوا في أحد وجهي «ما تأتينا فتحدثنا» : إن النفي يكون راجعًا في الحقيقة إلى التحديث لا إلى الإتيان ، أي : ما يكون منك إتيان يعقبه حديث ، وإن حصل مطلق الإتيان» . اهـ .

(٢) ضبب عليه في (أ) . وفي (خ) ، (ك) : «اثنان» ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة . وينظر : «مختصر النووي» (٢/ ١٢٦٥) ، و«مسند البزار» (١٦/ ٤٠) ، و«السنن الكبرى» للبيهقي (٤/ ١٢) . وقال السندي في «حاشية مسند الإمام أحمد بن حنبل» (٦/ ٤٦٥) : ««أو اثنين» : عطف على «ثلاثة» بالنظر إلى المعنى ، أي : تقدَّمُ ثلاثةً أو اثنين كما في رواية البخاري في كتاب العلم . أو المعنى : أي ما ذكرت مقتصر على ثلاثة ، أو يشمل اثنين ، وعلى الوجهين ، فقولها . . . نصبه على الحكاية ، والله تعالى أعلم» .

(٣) في (أ) : «فقال» .

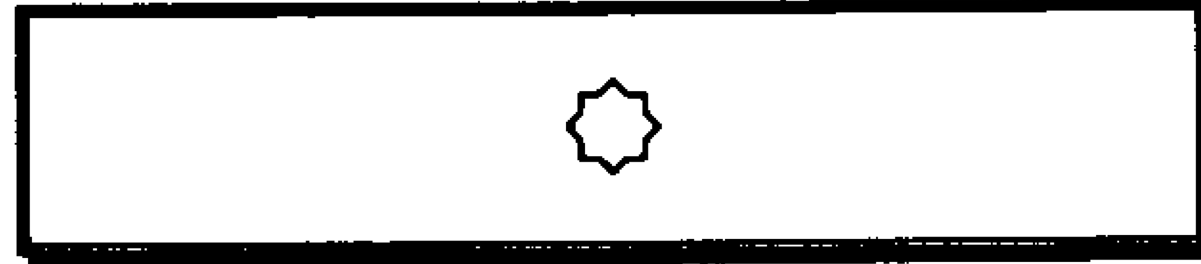
۞ في (خ) : «باب منه» .

* [٢٧٢٢] [التحفة : خ م س ٤٠٢٨] .

(٤) في (أ) : «حدثني» . (٥) ليس في (أ) .

«اجْتَمِعْنَ[1] يَوْمَ كَذَا وَكَذَا» ، فَاجْتَمَعْنَ فَأَتَاهُنَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَعَلَّمَهُنَّ مِمَّا عَلَّمَهُ اللَّهُ ، ثُمَّ قَالَ : «مَا مِنْكُنَّ مِنِ[2] امْرَأَةٍ تُقَدِّمُ[3] بَيْنَ يَدَيْهَا مِنْ وَلَدِهَا ثَلَاثَةً إِلَّا كَانُوا لَهَا حِجَابًا مِنَ النَّارِ» ، فَقَالَتِ امْرَأَةٌ : وَاثْنَيْنِ ، وَاثْنَيْنِ ، وَاثْنَيْنِ[4] ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «وَاثْنَيْنِ ، وَاثْنَيْنِ ، وَاثْنَيْنِ»[5] .

• [٢٧٢٣] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ . وحدثنا[6] عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي ، قَالَا[7] : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْأَصْبَهَانِيِّ ، فِي هَذَا الْإِسْنَادِ . . . بِمِثْلِ مَعْنَاهُ ، وَزَادَا جَمِيعًا ، عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْأَصْبَهَانِيِّ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا حَازِمٍ يُحَدِّثُ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، قَالَ : «ثَلَاثَةٌ[8] لَمْ يَبْلُغُوا الْحِنْثَ[9]»[10] .



• [٢٧٢٤] حدثنا سُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى وَتَقَارَبَا فِي اللَّفْظِ ، قَالَا : حَدَّثَنَا

---

(١) بعده في (ك) : «في» . (٢) ليس في (ك) .

(٣) في (ك) : «يُقدَّم» بالبناء للمجهول .

(٤) قوله : «و اثنين ، واثنين ، واثنين» كتب في حاشية (أ) منسوبًا لابن عساكر : «واثنتين» . وصحح عليه في (خ) ، (ب) .

(٥) قوله : «و اثنين ، واثنين ، واثنين» صحح عليه في (خ) ، (ب) .

*[٢٧٢٣] [التحفة : خ م س ٤٠٢٨] .

(٦) في (خ) ، (ب) : «حدثنا» . (٧) في (ب) : «قال» .

(٨) الضبط بالرفع من (خ) ، (ك) ، وضبطه في (ط) بالنصب .

(٩) الحنث : لم يبلغوا مبلغ الرجال ويجري عليهم القلم فيكتب عليهم الحنث وهو الإثم . (انظر : النهاية ، مادة : حنث) .

(١٠) هذا الحديث حقه فيما يبدو أن يلحق صدره فرعيًّا على حديث أبي سعيد السابق قبله ، وجُعل أصليًّا من حديث أبي هريرة .

۞ في (خ) : «باب منه» .

*[٢٧٢٤] [التحفة : م ١٤٨٧٥] .

الْمُعْتَمِرُ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي السَّلِيلِ، عَنْ أَبِي حَسَّانَ، قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي هُرَيْرَةَ: إِنَّهُ[١] قَدْ مَاتَ لِيَ ابْنَانِ، فَمَا أَنْتَ مُحَدِّثِي[٢] عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِحَدِيثٍ يُطَيِّبُ[٣] أَنْفُسَنَا عَنْ مَوْتَانَا؟ قَالَ: قَالَ[٤]: نَعَمْ، «**صِغَارُهُمْ دَعَامِيصُ[٥] الْجَنَّةِ يَتَلَقَّى أَحَدُهُمْ أَبَاهُ - أَوْ قَالَ: أَبَوَيْهِ - فَيَأْخُذُ بِثَوْبِهِ - أَوْ قَالَ: بِيَدِهِ - كَمَا آخُذُ أَنَا[٤] بِصَنِفَةِ[٦] ثَوْبِكَ هَذَا - فَلَا يَتَنَاهَى - أَوْ قَالَ[٧]: يَنْتَهِي - حَتَّى يُدْخِلَهُ اللَّهُ وَأَبَاهُ[٨] الْجَنَّةَ**». وَفِي رِوَايَةِ سُوَيْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو السَّلِيلِ.

○ [٢٧٢٤/ ١] حدثنيه[٩] عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى، يَعْنِي[١٠]: ابْنَ سَعِيدٍ، عَنِ التَّيْمِيِّ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ، وَقَالَ: فَهَلْ سَمِعْتَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ شَيْئًا تُطَيِّبُ[١١] بِهِ أَنْفُسَنَا عَنْ مَوْتَانَا؟ قَالَ: نَعَمْ.



● [٢٧٢٥] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ وَأَبُو سَعِيدٍ الْأَشَجُّ -

---

(١) في (ب): «فإنه».
(٢) في (ب): «تحدثني».
(٣) الضبط بضم الياء الأولى وفتح الطاء وكسر الياء الثانية مع التشديد من (خ)، (ب)، وضبطه في (ك) بفتح الياء الأولى. وفي (أ)، (ط): «تطيب» بضم التاء وفتح الطاء وكسر الياء مع التشديد. وبعده في (ك)، (ط): «به».
(٤) ليس في (ك).
(٥) **دعاميص**: جمع دُعْمُوصٍ، وهي دويبة تكون في مُسْتَنقَع الماء. وأيضا: الدَّخَّال في الأمورِ، أي: إنهم سَيَّاحُون في الجنة دخّالون في مَنازِلها لا يُمنَعون من موضع. (انظر: النهاية، مادة: دعمص).
(٦) في (ب): «بصنيفة».
بصنفة: صنفة الإزار: طرفه. (انظر: النهاية، مادة: صنف).
(٧) بعده في (ط): «فلا».
(٨) في (خ)، (ك): «أبويه».
(٩) في (ك)، (ط): «وحدثنيه».
(١٠) ليس في (ك)، (ب).
(١١) في (ك): «نطيب».
۞ في (خ): «باب منه».
* [٢٧٢٥] [التحفة: م س ١٤٨٩١].

وَاللَّفْظُ لِأَبِي بَكْرٍ، قَالُوا: حَدَّثَنَا حَفْصٌ، يَعْنُونَ: ابْنَ غِيَاثٍ. وحدثنا عُمَرُ[١] بْنُ حَفْصِ بْنِ غِيَاثٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ جَدِّهِ[٢] طَلْقِ بْنِ مُعَاوِيَةَ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ[٣]، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: أَتَتِ امْرَأَةٌ النَّبِيَّ ﷺ بِصَبِيٍّ لَهَا، فَقَالَتْ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ، ادْعُ اللَّهَ لَهُ فَلَقَدْ دَفَنْتُ ثَلَاثَةً، فَقَالَ[٤]: «دَفَنْتِ ثَلَاثَةً؟!» قَالَتْ: نَعَمْ، قَالَ: «لَقَدِ احْتَظَرْتِ بِحِظَارٍ[٥] شَدِيدٍ مِنَ النَّارِ». قَالَ عُمَرُ مِنْ بَيْنِهِمْ: عَنْ جَدِّهِ، وَقَالَ الْبَاقُونَ: عَنْ طَلْقٍ، لَمْ[٦] يَذْكُرُوا الْجَدَّ.

٥[١/٢٧٢٥] حدثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ[٧] وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ طَلْقِ بْنِ مُعَاوِيَةَ النَّخَعِيِّ أَبِي غِيَاثٍ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ جَرِيرٍ[٨]، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: جَاءَتِ امْرَأَةٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ بِابْنٍ لَهَا، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ[٩] اللَّهِ، إِنَّهُ يَشْتَكِي، وَإِنِّي أَخَافُ عَلَيْهِ قَدْ دَفَنْتُ ثَلَاثَةً، قَالَ[١٠]: «لَقَدِ احْتَظَرْتِ بِحِظَارٍ شَدِيدٍ مِنَ النَّارِ»، قَالَ زُهَيْرٌ: عَنْ طَلْقٍ، وَلَمْ يَذْكُرِ الْكُنْيَةَ.



• [٢٧٢٦] حدثنا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ سُهَيْلٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ

---

(١) في (ك): «عمرو».
(٢) ضبب عليه في (أ).
(٣) بعده في (ط): «بن عمرو بن جرير».
(٤) في (ط): «قال».
(٥) احتظرت بحظار: الحظر: المنع، والحِظار: ما يجعل حول البستان وغيره من قضبان وغيرها كالحائط، والمراد: امتنعت بمانع وثيق. (انظر: شرح النووي على مسلم) (١٦٩/١).
(٦) في (خ)، (ط): «ولم».
(٧) قوله: «بن سعيد» ليس في (ك).
(٨) قوله: «بن عمرو بن جرير» وقع في حاشية (أ) منسوبًا لنسخة عند ابن عساكر: «عن عمرو بن جرير».
(٩) في (ب): «نبي».
(١٠) في (ب): «فقال».

۞ في (خ): «باب إذا أحب الله عبدا حببه إلى عباده»، وفي (ط): ««باب إذا أحب الله عبدا حببه لعباده»، وألحق في حاشية (ب) دون علامة: «باب إذا أحب الله عبدا دعا جبريل إني أحب فلانا فأحبه».

*[٢٧٢٦] [التحفة: م ١٢٦٢٠].

قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ ﷻ إِذَا أَحَبَّ عَبْدًا دَعَا جِبْرِيلَ عليه السلام، فَقَالَ: إِنِّي أُحِبُّ فُلَانًا فَأَحِبَّهُ، قَالَ: فَيُحِبُّهُ جِبْرِيلُ، ثُمَّ يُنَادِي فِي السَّمَاءِ، فَيَقُولُ: إِنَّ اللَّهَ ﷻ يُحِبُّ فُلَانًا فَأَحِبُّوهُ؛ فَيُحِبُّهُ أَهْلُ السَّمَاءِ، قَالَ: ثُمَّ يُوضَعُ لَهُ الْقَبُولُ فِي الْأَرْضِ. وَإِذَا أَبْغَضَ عَبْدًا دَعَا جِبْرِيلَ عليه السلام، فَيَقُولُ: إِنِّي أُبْغِضُ فُلَانًا فَأَبْغِضْهُ، قَالَ: فَيُبْغِضُهُ جِبْرِيلُ، ثُمَّ يُنَادِي فِي أَهْلِ السَّمَاءِ: إِنَّ اللَّهَ يُبْغِضُ فُلَانًا فَأَبْغِضُوهُ، قَالَ[١]: فَيُبْغِضُونَهُ[٢] ثُمَّ تُوضَعُ لَهُ الْبَغْضَاءُ فِي الْأَرْضِ».

○[٢٧٢٦/ ١] حدثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ، يَعْنِي[٣]: ابْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْقَارِيَّ. وقال قُتَيْبَةُ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ، يَعْنِي: الدَّرَاوَرْدِيَّ. وحدثناه[٤] سَعِيدُ بْنُ عَمْرٍو الْأَشْعَثِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا[٥] عَبْثَرٌ، عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ الْمُسَيَّبِ. وحدثني هَارُونُ بْنُ سَعِيدٍ الْأَيْلِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكٌ، وَهُوَ: ابْنُ أَنَسٍ - كُلُّهُمْ، عَنْ سُهَيْلٍ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ، غَيْرَ أَنَّ حَدِيثَ الْعَلَاءِ بْنِ الْمُسَيَّبِ لَيْسَ فِيهِ ذِكْرُ الْبُغْضِ.

○[٢٧٢٦/ ٢] حدثني[٦] عَمْرٌو النَّاقِدُ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ[٧]، عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ، قَالَ: كُنَّا بِعَرَفَةَ، فَمَرَّ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ وَهُوَ عَلَى الْمَوْسِمِ، فَقَامَ النَّاسُ يَنْظُرُونَ إِلَيْهِ، فَقُلْتُ لِأَبِي: يَا أَبَهْ[٨]، إِنِّي أَرَى[٩] اللَّهَ ﷻ يُحِبُّ عُمَرَ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ، قَالَ: وَمَا ذَاكَ[١٠]؟

---

(١) ليس في (ب).

(٢) صحح على آخره في (أ)، وفي (ب): «فيبغضوه»، ونسبه في حاشية (أ) للبطليوسي.

*[٢٧٢٦/ ١] [التحفة: م ت ١٢٧٠٥-م س ١٢٧٣٦-م س ١٢٧٤٣-م س ١٢٧٧٢].

(٣) ليس في (ك).

(٤) في (ك): «و حدثنا».

(٥) في (ك): «حدثنا».

*[٢٧٢٦/ ٢] [التحفة: م ١٢٦٩٧].

(٦) في (ب): «حدثنا».

(٧) بعده في (ط): «الماجشون».

(٨) في (ك)، (ط): «أبت».

(٩) بعده في (ب): «أن».

(١٠) بعده في (ب): «قال».

قُلْتُ : لِمَا لَهُ مِنَ الْحُبِّ فِي قُلُوبِ النَّاسِ ، قَالَ[١] : بِأَبِيكَ[٢] أَنْتَ سَمِعْتُ[٣] أَبَا هُرَيْرَةَ يُحَدِّثُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ . . . ثُمَّ ذَكَرَ بِمِثْلِ حَدِيثِ[٤] جَرِيرٍ ، عَنْ سُهَيْلٍ .



● [٢٧٢٧] حدثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ ، يَعْنِي[٥] : ابْنَ مُحَمَّدٍ ، عَنْ سُهَيْلٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « **الْأَرْوَاحُ جُنُودٌ مُجَنَّدَةٌ[٦] ، فَمَا تَعَارَفَ مِنْهَا ائْتَلَفَ ، وَمَا تَنَاكَرَ مِنْهَا اخْتَلَفَ** » .

○ [٢٧٢٧/ ١] حدثني[٧] زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا كَثِيرُ بْنُ هِشَامٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ بُرْقَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ الْأَصَمِّ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، بِحَدِيثٍ يَرْفَعُهُ ، قَالَ : « **النَّاسُ مَعَادِنُ كَمَعَادِنِ الْفِضَّةِ وَالذَّهَبِ ، خِيَارُهُمْ فِي الْجَاهِلِيَّةِ خِيَارُهُمْ فِي الْإِسْلَامِ ، إِذَا فَقِهُوا[٨] ، وَالْأَرْوَاحُ جُنُودٌ مُجَنَّدَةٌ ، فَمَا تَعَارَفَ مِنْهَا ائْتَلَفَ ، وَمَا تَنَاكَرَ مِنْهَا اخْتَلَفَ** » .

---

(١) في (ط) : «فقال» . (٢) ضبب على أوله في (أ) .

(٣) الضبط بضم آخره من (أ) ، (ك) ، (ط) ، وضبطه في (ب) بفتح آخره .

وقوله : «بأبيك أنت سمعت» قال القاضي عياض في «المشارق» (١/ ١٥) : «كذا قيدنا هذه الكلمة عن كافة شيوخنا للعذري والسجزي ، وكذا في كتاب ابن أبي جعفر . وعند السمرقندي : «أي» مكان «أنت» . وفي بعض الروايات عنهم : «فأنبئك أني سمعت» وكذا لابن ماهان» . وينظر : «المطالع» (/ ١٨٢) .

(٤) بعده في (ب) : «سهيل عن» .

۞ في (خ) : «باب الأرواح جنود مجندة وتعارفها واختلافها» . وفي (ط) ، وحاشية (ب) دون علامة : «باب الأرواح جنود مجندة» .

* [٢٧٢٧] [التحفة : م ١٢٧١٦] . (٥) ليس في (أ) .

(٦) مجندة : رجل أجذم ومجذوم إذا تهافتت أطرافه من الجذام ، وهو تآكل وتساقط الأعضاء . (انظر : النهاية ، مادة : جذم) .

* [٢٧٢٧/ ١] [التحفة : م د ١٤٨٢٠-م ١٤٨٢٤] . (٧) في (ك) : «حدثنا» .

(٨) الضبط بكسر القاف من (ك) ، وضبطه في (ط) بضمها . قال النووي في «شرحه» (١٥/ ١٣٥) : «و«فقهوا» بضم القاف على المشهور ، وحكي كسرها أي : صاروا فقهاء عالمين بالأحكام الشرعية الفقهية ، والله أعلم» .



• [٢٧٢٨] حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ بْنِ قَعْنَبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَالِكٌ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ: أَنَّ أَعْرَابِيًّا قَالَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ: مَتَى السَّاعَةُ؟ قَالَ[(١)] لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا أَعْدَدْتَ لَهَا؟» قَالَ: حُبَّ اللَّهِ وَرَسُولِهِ، قَالَ: «أَنْتَ مَعَ مَنْ أَحْبَبْتَ».

ه [٢٧٢٨/ ١] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَمْرٌو النَّاقِدُ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ وَابْنُ أَبِي عُمَرَ - وَاللَّفْظُ لِزُهَيْرٍ - قَالُوا: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ[(٢)] رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَتَى السَّاعَةُ؟ قَالَ: «وَمَا أَعْدَدْتَ لَهَا؟» فَلَمْ يَذْكُرْ كَبِيرًا[(٣)]، قَالَ: وَلَكِنِّي أُحِبُّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ، قَالَ: «فَأَنْتَ[(٤)] مَعَ مَنْ أَحْبَبْتَ».

ه [٢٧٢٨/ ٢] حدثنيه[(٥)] مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ، قَالَ عَبْدٌ: أَخْبَرَنَا، وَقَالَ ابْنُ رَافِعٍ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ أَنَّ رَجُلًا مِنَ الْأَعْرَابِ أَتَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ...[(٦)] بِمِثْلِهِ[(٧)]، غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ: مَا أَعْدَدْتُ[(٨)] لَهَا مِنْ كَبِيرٍ[(٩)] أَحْمَدُ عَلَيْهِ نَفْسِي.

۞ في (خ)، (ط): «باب المرء مع من أحب»، وفي حاشية (ب): «باب: قوله متى الساعة؟».

*[٢٧٢٨] [التحفة: م ٢١٠].

(١) في (خ): «فقال».

*[٢٧٢٨/ ١] [التحفة: م ١٤٨٩].

(٢) بعده في (ط): «قال».

(٣) في (ب): «كثيرا».

(٤) في (أ): «أنت».

*[٢٧٢٨/ ٢] [التحفة: م ١٥٤٥].

(٥) في (خ): «وحدثنيه».

(٦) صحح على آخره في (ب).

(٧) ليس في (أ)، (ب).

(٨) الضبط بضم التاء من (ب)، (ط). وضبطه في (ك) بفتحها وضمها معًا.

(٩) في (ط): «كثير». قال النووي في «شرحه» (١٦/ ١٨٦): «قوله: «ما أعددت لها كثير» ضبطوه في المواضع كلها من هذه الأحاديث بالثاء المثلثة وبالباء الموحدة، وهما صحيحان».

٥[٢٧٢٨/ ٣] حدثني[١] أَبُو الرَّبِيعِ الْعَتَكِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، يَعْنِي - ابْنَ زَيْدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ثَابِتٌ الْبُنَانِيُّ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : جَاءَ رَجُلٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، مَتَى السَّاعَةُ؟ قَالَ : « وَمَا أَعْدَدْتَ لِلسَّاعَةِ[٢]؟ » قَالَ : حُبَّ[٣] اللَّهِ وَرَسُولِهِ ، قَالَ : « فَإِنَّكَ مَعَ مَنْ أَحْبَبْتَ » ، قَالَ أَنَسٌ : فَمَا فَرِحْنَا بَعْدَ الْإِسْلَامِ فَرَحًا أَشَدَّ مِنْ قَوْلِ النَّبِيِّ[٤] ﷺ : فَإِنَّكَ مَعَ مَنْ أَحْبَبْتَ ، قَالَ أَنَسٌ : فَأَنَا[٥] أُحِبُّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ ﷺ ، وَأَبَا بَكْرٍ ، وَعُمَرَ ، فَأَرْجُو[٦] أَنْ أَكُونَ مَعَهُمْ ، وَإِنْ لَمْ أَعْمَلْ بِأَعْمَالِهِمْ .

٥[٢٧٢٨/ ٤] حدثناه[٧] مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ الْغُبَرِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ثَابِتٌ الْبُنَانِيُّ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، وَلَمْ يَذْكُرْ قَوْلَ أَنَسٍ : فَأَنَا[٥] أُحِبُّ وَمَا بَعْدَهُ .



٥[٢٧٢٨/ ٥] حدثنا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ إِسْحَاقُ : أَخْبَرَنَا ، وَقَالَ عُثْمَانُ : حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ قَالَ : بَيْنَمَا[٨] أَنَا وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ خَارِجَيْنِ مِنَ الْمَسْجِدِ ، فَلَقِينَا رَجُلًا عِنْدَ

---

*[٢٧٢٨/ ٣] [التحفة : خ م ٢٩٩].

(١) في (خ) : «حدثنا» وفوقه كالمثبت. (٢) في (خ) : «لها».

(٣) الضبط بفتح الباء مع التشديد من (خ)، (ط)، وضبطه في (ك) بالضم مع التشديد.

(٤) في (خ) : «رسول الله». (٥) في (خ) : «و أنا».

(٦) في (ك) : «و أرجو».

*[٢٧٢٨/ ٤] [التحفة : م ٢٧٢].

(٧) في (خ)، (ك) : «حدثنا».

۞ في (خ) : «باب منه».

*[٢٧٢٨/ ٥] [التحفة : خ م ٨٤٤].

(٨) نسبه في (ك) لنسخة، وفي الحاشية بخط مقارب : «بينا» وصحح عليه.

سُدَّةِ[(١)] الْمَسْجِدِ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَتَى السَّاعَةُ؟ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا أَعْدَدْتَ لَهَا؟» قَالَ: فَكَأَنَّ الرَّجُلَ اسْتَكَانَ[(٢)]، ثُمَّ قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا أَعْدَدْتُ لَهَا كَبِيرَ[(٣)] صَلَاةٍ، وَلَا صِيَامٍ، وَلَا صَدَقَةٍ، وَلَكِنِّي أُحِبُّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ، قَالَ: «فَأَنْتَ مَعَ مَنْ أَحْبَبْتَ».

○[٦/٢٧٢٨] حدثني مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَىٰ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْيَشْكُرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ جَبَلَةَ، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبِي، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ، عَنْ أَنَسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ... بِنَحْوِهِ.

○[٧/٢٧٢٨] حدثنا[(٤)] قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ. وحدثنا ابْنُ الْمُثَنَّىٰ وَابْنُ بَشَّارٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسًا[(٥)]. وحدثنا[(٦)] أَبُو غَسَّانَ الْمِسْمَعِيُّ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّىٰ، قَالَا[(٧)]: حَدَّثَنَا مُعَاذٌ، يَعْنِي[(٨)]: ابْنَ هِشَامٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ... بِهَذَا الْحَدِيثِ.

●[٢٧٢٩] حدثنا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ - قَالَ إِسْحَاقُ: أَخْبَرَنَا،

---

(١) سدة: ظلة على الباب لتقي الباب من المطر. وقيل: هي الباب نفسه. وقيل: هي الساحة بين يديه. (انظر: النهاية، مادة: سدد).

(٢) استكان: خضع وذل. (انظر: النهاية، مادة: سكن).

(٣) في حاشية (ط) منسوبا لنسخة: «كثير». قال النووي في «شرحه» (١٦/ ١٨٦): «قوله: «ما أعددت لها كثير» ضبطوه في المواضع كلها من هذه الأحاديث بالثاء المثلثة وبالباء الموحدة، وهما صحيحان».

*[٦/٢٧٢٨] [التحفة: خ م ٨٤٤].

*[٧/٢٧٢٨] [التحفة: خت م ١٢٦٨-م ١٣٨٠-م ١٤٤١].

(٤) في حاشية (ب): «وحدثنا».

(٥) في (ب): «أنس» وضبب على آخره.

(٦) في (خ): «وحدثناه».

(٧) في (ك): «قال».

(٨) في (ك): «يعنيان».

*[٢٧٢٩] [التحفة: خ م ٩٢٦٢].

وَقَالَ عُثْمَانُ : حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : جَاءَ رَجُلٌ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ(١) ﷺ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، كَيْفَ تَرَىٰ(٢) رَجُلًا(٣) أَحَبَّ قَوْمًا وَلَمَّا يَلْحَقْ بِهِمْ؟ فَقَالَ(٤) رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «الْمَرْءُ مَعَ مَنْ أَحَبَّ»(٥) .

ه[١/٢٧٢٩] حدثنا مُحَمَّدُ(٦) بْنُ الْمُثَنَّىٰ وَابْنُ بَشَّارٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ . وحدثنيه بِشْرُ بْنُ خَالِدٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا(٧) مُحَمَّدٌ ، يَعْنِي : ابْنَ جَعْفَرٍ - كِلَاهُمَا ، عَنْ شُعْبَةَ . وحدثنا ابْنُ نُمَيْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو الْجَوَّابِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ قَرْمٍ - جَمِيعًا ، عَنْ سُلَيْمَانَ ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . . . بِمِثْلِهِ(٥) .

•[٢٧٣٠] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ . وحدثنا(٨) ابْنُ نُمَيْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ(٩) ، وَمُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ شَقِيقٍ ، عَنْ أَبِي مُوسَىٰ ، قَالَ : أَتَى النَّبِيَّ ﷺ رَجُلٌ . . . فَذَكَرَ بِمِثْلِ حَدِيثِ جَرِيرٍ ، عَنِ الْأَعْمَشِ(١٠) .



•[٢٧٣١] حدثنا يَحْيَىٰ بْنُ يَحْيَى التَّمِيمِيُّ ، وَأَبُو الرَّبِيعِ ، وَأَبُو كَامِلٍ فُضَيْلُ بْنُ حُسَيْنٍ

---

(١) في (خ) : «النبي» .
(٢) بعده في (أ) بين السطور منسوبا لابن عساكر ، (ك) بين السطور ، (ط) : «في» .
(٣) في (أ) ، (ط) : «رجل» . (٤) في (أ) ، (ب) ، (ط) : «قال» .
(٥) هذا الحديث من الأحاديث التي ذكرها الدارقطني في «التتبع» (ص٢٤٢ ، ٢٤٣) .
(٦) ليس في (أ) . (٧) في (أ) ، (ب) : «حدثنا» .
*[٢٧٣٠] [التحفة : خ م ٩٠٠٢] .
(٨) في (خ) : «و أخبرنا» ، وفي (ب) : «حدثنا» .
(٩) قوله : «و حدثنا ابن نمير ، قال : حدثنا أبو معاوية» ليس في (ك) .
(١٠) هذا الحديث من الأحاديث التي ذكرها الدارقطني في «التتبع» (ص٢٤١ ، ٢٤٢) .
۞ في (خ) : «باب الثناء على الرجل الصالح» ، وفي (ط) : «باب إذا أثني على الصالح فهي بشرى ولا تضره» .
*[٢٧٣١] [التحفة : م ق ١١٩٥٤] .

وَاللَّفْظُ لِيَحْيَىٰ، قَالَ يَحْيَىٰ: أَخْبَرَنَا، وَقَالَ الْآخَرَانِ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ أَبِي عِمْرَانَ الْجَوْنِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الصَّامِتِ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ[١]: قِيلَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ: أَرَأَيْتَ الرَّجُلَ يَعْمَلُ الْعَمَلَ مِنَ الْخَيْرِ وَيَحْمَدُهُ النَّاسُ عَلَيْهِ؟ قَالَ: «**تِلْكَ عَاجِلُ بُشْرَىٰ الْمُؤْمِنِ**».

٥[١/٢٧٣١] **حدثنا**[٢] أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ وَكِيعٍ **وحدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ. **وحدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّىٰ، قَالَ: حَدَّثَنِي[٣] عَبْدُ الصَّمَدِ. **وحدثنا** إِسْحَاقُ[٤]، قَالَ: أَخْبَرَنَا النَّضْرُ - كُلُّهُمْ، عَنْ شُعْبَةَ[٥]، عَنْ أَبِي عِمْرَانَ الْجَوْنِيِّ... بِإِسْنَادِ حَمَّادِ بْنِ زَيْدٍ مِثْلَ[٦] حَدِيثِهِ، غَيْرَ أَنَّ فِي حَدِيثِهِمْ، عَنْ شُعْبَةَ[٧] غَيْرَ عَبْدِ الصَّمَدِ: وَيُحِبُّهُ النَّاسُ عَلَيْهِ، وَفِي حَدِيثِ عَبْدِ الصَّمَدِ: وَيَحْمَدُهُ النَّاسُ، كَمَا قَالَ حَمَّادٌ.

* * *

---

(١) بعده في (ط): «قال».
(٢) في (خ): «وحدثنا».
(٣) في (خ): «حدثنا».
(٤) بعده في (ب): «بن إبراهيم».
(٥) في (ك): «سعيد»، وفي حاشيتها بخط مغاير كالمثبت ولم يصحح عليه.
(٦) في (ط): «بمثل».
(٧) بعده في (ك): «عن».

فهرس الموضوعات

***

دِيوَانُ الحَدِيثِ النَّبَوِيِّ

(٢)

صَحِيحُ مُسْلِمٍ

وَهُوَ المُسْنَدُ الصَّحِيحُ

لِلإِمَامِ أَبِي الحُسَيْنِ

مُسْلِمِ بْنِ الحَجَّاجِ القُشَيْرِيِّ النَّيْسَابُورِيِّ

المُتَوَفَّى سَنَة ٢٦١ هِجْرِيَّة

المُجَلَّدُ السَّابِعُ

تَحْقِيقٌ وَدِرَاسَة

مَرْكَزُ البُحُوثِ وَتِقْنِيَةِ المَعْلُومَاتِ

دَارُ التَّأْصِيلِ

بسم الله الرحمن الرحيم

وما ينطق عن الهوى إن هو إلا وحي يوحى

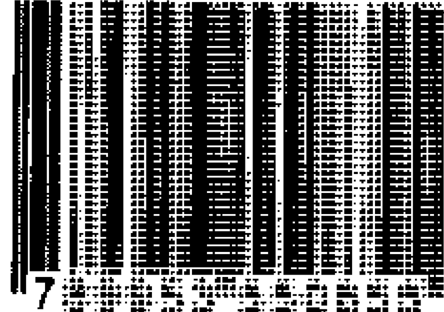
صَحِيحُ مُسْلِمٍ

وَهُوَ المُسْنَدُ الصَّحِيحُ

الطبعة الأولى

١٤٣٥هـ - ٢٠١٤م

ISBN 978-9953-550-85-5



الناشر

دار التأصيل
مركز البحوث وتقنية المعلومات

34ش أحمد الزمر - مدينة نصر - القاهرة - جمهورية مصر العربية
تلفون : 22741017 - 22870935 / 00202 المحمول : 01223138910 /002

لبنان - بيروت - ساقية الجنزير - شارع بيرلين - بناية الزهور
هاتف :9611807488 فاكس : 9611807477 ص.ب : 5136/14 الرمز البريدي :11052020
www.taaseel.com - mail2tsl@yahoo.com - admin@taaseel.com

٣٤- كتاب القدر[١]

بسم الله الرحمن الرحيم[٢]



•[٢٧٣٢] **حدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ وَوَكِيعٌ. **وحدثنا** مُحَمَّدُ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ الْهَمْدَانِيُّ - وَاللَّفْظُ لَهُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي وَأَبُو مُعَاوِيَةَ وَوَكِيعٌ، قَالُوا: حَدَّثَنَا[٣] الْأَعْمَشُ، عَنْ زَيْدِ بْنِ وَهْبٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ - وَهُوَ الصَّادِقُ الْمَصْدُوقُ: «**إِنَّ[٤] أَحَدَكُمْ يُجْمَعُ خَلْقُهُ[٥] فِي بَطْنِ أُمِّهِ أَرْبَعِينَ يَوْمًا، ثُمَّ يَكُونُ فِي ذَلِكَ عَلَقَةً[٦] مِثْلَ ذَلِكَ، ثُمَّ يَكُونُ فِي ذَلِكَ مُضْغَةً[٧] مِثْلَ ذَلِكَ، ثُمَّ**

---

(١) قوله: «كتاب القدر» ليس في (أ)، (ب)، وكتب في حاشية (أ) بخط الناسخ دون علامة. وينظر: «رجال صحيح مسلم» (١/ ٥١، ٥٥)، «تقييد المهمل» (٢/ ٥٢٢)، «المشارق» (٢/ ٤٠٣)، «تحفة الأشراف» (١/ ٢٨٦، ٣١٧).

(٢) البسملة من (ك).

۞ في (خ): «**باب في مبتدأ الخلق كيف يخلق والشقاء والسعادة**»، وفي (ط): «باب كيفية الخلق الآدمي في بطن أمه وكتابة رزقه وأجله وعمله وشقاوته وسعادته»، وفي حاشية (ب) بخط مغاير دون علامة: «باب بدو الخلق».

*[٢٧٣٢] [التحفة: ع ٩٢٢٨].

(٣) فوقه في «ك» بخط مغاير: «أنا»، وصحح عليه.

(٤) في (خ)، (ك): «أن» بفتح الهمز، قال النووي في «شرحه على مسلم» (١٦/ ١٩٠): «قوله: «إن أحدكم» فبكسر الهمزة على حكاية لفظه ﷺ».

(٥) ليس في (ب)، وألحق في حاشيتها بخط مغاير منسوبا لنسخة.

(٦) **علقة**: قطعة دم منعقد. (انظر: النهاية، مادة: علق).

(٧) **مضغة**: قطعة من اللحم قدر ما يُمضغ، وجمعها: مُضَغ. (انظر: النهاية، مادة: مضغ).

يُرسَلُ[١] الْمَلَكُ فَيَنْفُخُ فِيهِ الرُّوحَ، وَيُؤْمَرُ بِأَرْبَعِ كَلِمَاتٍ؛ بِكَتْبِ[٢] رِزْقِهِ، وَأَجَلِهِ، وَعَمَلِهِ، وَشَقِيٌّ، أَوْ سَعِيدٌ، فَوَالَّذِي لَا إِلَهَ غَيْرُهُ إِنَّ أَحَدَكُمْ لَيَعْمَلُ بِعَمَلِ أَهْلِ الْجَنَّةِ حَتَّى مَا يَكُونُ[٣] بَيْنَهُ وَبَيْنَهَا إِلَّا ذِرَاعٌ، فَيَسْبِقُ عَلَيْهِ الْكِتَابُ، فَيَعْمَلُ بِعَمَلِ أَهْلِ النَّارِ فَيَدْخُلُهَا، وَإِنَّ أَحَدَكُمْ لَيَعْمَلُ بِعَمَلِ أَهْلِ النَّارِ حَتَّى مَا يَكُونُ[٣] بَيْنَهُ وَبَيْنَهَا إِلَّا ذِرَاعٌ، فَيَسْبِقُ عَلَيْهِ الْكِتَابُ، فَيَعْمَلُ بِعَمَلِ أَهْلِ الْجَنَّةِ[٤] فَيَدْخُلُهَا[٥]».

○ [١/٢٧٣٢] حدثنا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ - كِلَاهُمَا، عَنْ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ الْحَمِيدِ. وحدثنا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ. وحدثني أَبُو سَعِيدٍ الْأَشَجُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ. وحدثناه عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ بْنُ الْحَجَّاجِ - كُلُّهُمْ، عَنِ الْأَعْمَشِ... بِهَذَا الْإِسْنَادِ، قَالَ فِي حَدِيثِ وَكِيعٍ: «إِنَّ خَلْقَ أَحَدِكُمْ يُجْمَعُ فِي بَطْنِ أُمِّهِ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً»، وَقَالَ فِي حَدِيثِ مُعَاذٍ، عَنْ شُعْبَةَ[٦]: «أَرْبَعِينَ لَيْلَةً أَرْبَعِينَ يَوْمًا»[٧]، وَأَمَّا فِي حَدِيثِ جَرِيرٍ وَعِيسَى: «أَرْبَعِينَ يَوْمًا».

● [٢٧٣٣] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ - وَاللَّفْظُ لِابْنِ نُمَيْرٍ،

---

(١) بعده في (خ)، (ب): «الله ﷻ»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة.

(٢) في (ك)، (ب): «يكتب» بالياء، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة، وأهمل في (أ) أوله من النقط. قال النووي في «شرحه على مسلم» (١٦/ ١٩٠): «قوله: «بكتب رزقه» هو بالباء الموحدة في أوله على البدل من أربع».

(٣) الضبط بضم النون من (خ)، (ك)، وضبطه في (ط) بالضم والفتح معا.

(٤) قوله: «فيعمل بعمل أهل الجنة» ليس في (ب)، وألحق في حاشيتها بخط مغاير منسوبا لنسخة.

(٥) بعده في (أ): «وإن أحدكم ليعمل بعمل» على أوله: «لا»، وعلى آخره: «إلى»، وضرب عليه ابن عساكر.

(٦) بعده في (ك): «بدل»، وضبب عليه، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة.

(٧) قال القاضي عياض في «المشارق» (٢/ ٤٠٣): «في «كتاب القدر» في حديث عثمان بن أبي شيبة، وإسحاق ابن إبراهيم، قوله: «عن شعبة: «أربعين ليلة أربعين يوما»» كذا في أكثر النسخ، وعند الهوزني: «أو أربعين يوما»، وهو صواب الكلام وتمامه».

*[٢٧٣٣] [التحفة: م ٣٢٩٨].

قَالَا : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ ، عَنْ أَبِي الطُّفَيْلِ ، عَنْ حُذَيْفَةَ بْنِ أَسِيدٍ ، يَبْلُغُ بِهِ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : « **يَدْخُلُ الْمَلَكُ عَلَى النُّطْفَةِ بَعْدَ مَا تَسْتَقِرُّ فِي الرَّحِمِ بِأَرْبَعِينَ - أَوْ : خَمْسٍ[(١)] وَأَرْبَعِينَ - لَيْلَةً ، فَيَقُولُ : يَا رَبِّ ، أَشَقِيٌّ أَوْ سَعِيدٌ؟ فَيُكْتَبَانِ ، فَيَقُولُ : أَيْ رَبِّ ، أَذَكَرٌ ، أَوْ[(٢)] أُنْثَى؟ فَيُكْتَبَانِ ، وَيُكْتَبُ عَمَلُهُ ، وَأَثَرُهُ ، وَأَجَلُهُ ، وَرِزْقُهُ ، ثُمَّ تُطْوَى الصُّحُفُ ، فَلَا يُزَادُ فِيهَا وَلَا يُنْقَصُ** » .

●[٢٧٣٤ ، ٢٧٣٥] *حدثني* أَبُو الطَّاهِرِ أَحْمَدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ سَرْحٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا[(٣)] ابْنُ وَهْبٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ الْمَكِّيِّ ، أَنَّ عَامِرَ بْنَ وَاثِلَةَ حَدَّثَهُ أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مَسْعُودٍ يَقُولُ : الشَّقِيُّ مَنْ شَقِيَ[(٤)] فِي بَطْنِ أُمِّهِ ، وَالسَّعِيدُ مَنْ وُعِظَ بِغَيْرِهِ ، فَأَتَى رَجُلًا مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، يُقَالُ لَهُ : حُذَيْفَةُ بْنُ أَسِيدٍ الْغِفَارِيُّ ، فَحَدَّثَهُ بِذَلِكَ مِنْ قَوْلِ ابْنِ مَسْعُودٍ ، فَقَالَ : وَكَيْفَ يَشْقَى[(٥)] رَجُلٌ بِغَيْرِ عَمَلٍ؟ فَقَالَ لَهُ الرَّجُلُ[(٦)] : أَتَعْجَبُ مِنْ ذَلِكَ؟! فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : « **إِذَا مَرَّ بِالنُّطْفَةِ ثِنْتَانِ[(٧)] وَأَرْبَعُونَ[(٨)] لَيْلَةً ، بَعَثَ اللَّهُ إِلَيْهَا مَلَكًا[(٩)] ، فَصَوَّرَهَا ، وَخَلَقَ سَمْعَهَا ، وَبَصَرَهَا ، وَجِلْدَهَا ، وَلَحْمَهَا ، وَعِظَامَهَا ، ثُمَّ قَالَ : يَا رَبِّ ، أَذَكَرٌ أَمْ أُنْثَى؟ فَيَقْضِي**

---

(١) في (ب) ، (ط) : «خمسة» ، ونسبه في حاشية (أ) لنسخة ، وصحح عليه ، ونسبه فيها أيضا لابن عساكر .

(٢) في (ك) : «أم» ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة .

*[٢٧٣٤ ، ٢٧٣٥] [التحفة : م ٣٢٩٨] .

(٣) في (ك) : «حدثنا» .

(٤) في (ك) منسوبا لنسخة : «يشقى» ، وفي الحاشية كالمثبت ، وصحح عليه .

(٥) الضبط بفتح أوله من (خ) ، (ط) ، وضبط في (ك) بضم أوله .

(٦) صحح عليه في (ب) .

(٧) في (ك) منسوبا لنسخة : «ثلاث» ، وفي الحاشية كالمثبت ، وصحح عليه . قال القاضي عياض في «المشارق» (١/ ١٣٠) : «في حديث أبي الطاهر : «إذا مر بالنطفة ثلاثة وأربعون ليلة» كذا للعذري ، ولكافتهم : «ثنتان وأربعون»» .

(٨) في (ك) : «وأربعين» .

(٩) في (ب) : «ملك» بصورة الرفع .

رَبُّكَ مَا شَاءَ وَيَكْتُبُ الْمَلَكُ ، ثُمَّ يَقُولُ : يَا رَبِّ ، أَجَلُهُ؟ فَيَقُولُ رَبُّكَ مَا شَاءَ ، وَيَكْتُبُ الْمَلَكُ ، ثُمَّ يَقُولُ : يَا رَبِّ ، رِزْقُهُ؟ فَيَقْضِي رَبُّكَ مَا شَاءَ ، وَيَكْتُبُ الْمَلَكُ ، ثُمَّ يَخْرُجُ الْمَلَكُ بِالصَّحِيفَةِ فِي يَدِهِ[١] ، **فَلَا يَزِيدُ عَلَىٰ مَا أُمِرَ**[٢] **وَلَا يَنْقُصُ** » .

○ [٢٧٣٤ ، ٢٧٣٥/ ١] *حدثنا* أَحْمَدُ بْنُ عُثْمَانَ النَّوْفَلِيُّ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا أَبُو عَاصِمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا[٣] ابْنُ جُرَيْجٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ ، أَنَّ أَبَا الطُّفَيْلِ أَخْبَرَهُ ، أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ اللَّهِ ابْنَ مَسْعُودٍ يَقُولُ . . . وَسَاقَ الْحَدِيثَ بِمِثْلِ حَدِيثِ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ .

○ [٢٧٣٤ ، ٢٧٣٥/ ٢] *حدثني* مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي خَلَفٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ أَبِي بُكَيْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ أَبُو خَيْثَمَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَطَاءٍ ، أَنَّ عِكْرِمَةَ بْنَ خَالِدٍ حَدَّثَهُ ، أَنَّ أَبَا الطُّفَيْلِ حَدَّثَهُ ، قَالَ : دَخَلْتُ عَلَىٰ أَبِي سَرِيحَةَ حُذَيْفَةَ بْنِ أَسِيدٍ الْغِفَارِيِّ[٤] ، فَقَالَ[٥] : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بِأُذُنَيَّ هَاتَيْنِ يَقُولُ : « **إِنَّ النُّطْفَةَ تَقَعُ**[٦] **فِي الرَّحِمِ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً ، ثُمَّ يَتَصَوَّرُ**[٧] **عَلَيْهَا الْمَلَكُ** ، قَالَ زُهَيْرٌ : حَسِبْتُهُ ، قَالَ : **الَّذِي يَخْلُقُهَا**[٨] ،

---

(١) قوله : «في يده» ليس في (ك) .

(٢) قوله : «علىٰ ما أمر» وقع في (ك) ، (ب) : «علىٰ أمر» وصحح عليه الثاني ، ونسبه في حاشية (أ) لابن عساكر ونسبه في حاشية (ط) لنسخة .

(٣) في (خ) ، (ك) : «أخبرنا» .

(٤) قال في «تقييد المهمل» (١/ ٧٢) : «وانفرد مسلم بالرواية عن أبي سريحة - بسين مهملة مفتوحة وحاء مهملة - حذيفة بن أسيد الغفاري ، له صحبة ، ونسبه أبو عبيد : حذيفة بن أمية بن أسيد ، روىٰ عنه : أبو الطفيل عامر بن واثلة» .

(٥) في (ب) : «قال» .

(٦) في (ك) منسوبا لنسخة : «تكون» ، وفي حاشيتها بخط مغاير كالمثبت ، وصحح عليه .

(٧) في (أ) : «يتسور» بالسين . قال النووي في «شرحه علىٰ مسلم» (١٦/ ١٩٤) : «هكذا هو جميع نسخ بلادنا : «يتصور» بالصاد ، وذكر القاضي : «يتسور» بالسين» ، قال : «والمراد بيتسور : ينزل ، وهو استعارة من تسورت الدار إذا نزلت فيها من أعلاها ، ولا يكون التسور إلا من فوق» ، فيحتمل أن تكون الصاد الواقعة في نسخ بلادنا مبدلة من السين ، والله أعلم» .

(٨) الضبط بفتح الياء وضم اللام من (خ) ، (ك) ، (ط) ، وضبطه في (ب) بضم ياء المضارعة وتشديد اللام المكسورة .

فَيَقُولُ : يَا رَبِّ ، أَذَكَرٌ أَوْ أُنْثَىٰ؟ فَيَجْعَلُهُ اللَّهُ ذَكَرًا أَوْ أُنْثَىٰ ، ثُمَّ يَقُولُ : يَارَبِّ ، أَسَوِيٌّ[1] أَوْ غَيْرُ سَوِيٍّ؟ فَيَجْعَلُهُ اللَّهُ سَوِيًّا ، أَوْ غَيْرَ سَوِيٍّ ، ثُمَّ يَقُولُ : يَارَبِّ ، مَا رِزْقُهُ ، مَا أَجَلُهُ ، مَا خُلُقُهُ؟ ثُمَّ يَجْعَلُهُ اللَّهُ شَقِيًّا أَوْ سَعِيدًا » .

٥[٢٧٣٤ ، ٢٧٣٥/٣] حدثنا عَبْدُ الْوَارِثِ بْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي ، قَالَ : حَدَّثَنَا رَبِيعَةُ بْنُ كُلْثُومٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي كُلْثُومٌ[2] ، عَنْ أَبِي الطُّفَيْلِ ، عَنْ حُذَيْفَةَ بْنِ أَسِيدٍ الْغِفَارِيِّ صَاحِبِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، رَفَعَ الْحَدِيثَ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ : « أَنَّ مَلَكًا مُوَكَّلًا[3] بِالرَّحِمِ إِذَا أَرَادَ اللَّهُ أَنْ يَخْلُقَ شَيْئًا بِإِذْنِ اللَّهِ[4] لِبِضْعٍ وَأَرْبَعِينَ لَيْلَةً . . . » ، ثُمَّ ذَكَرَ نَحْوَ حَدِيثِهِمْ .



• [٢٧٣٦] حدثني أَبُو كَامِلٍ فُضَيْلُ بْنُ حُسَيْنٍ الْجَحْدَرِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ[5] ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، وَرَفَعَ الْحَدِيثَ ، أَنَّهُ قَالَ : « إِنَّ اللَّهَ ﷻ قَدْ وَكَّلَ بِالرَّحِمِ مَلَكًا ، فَيَقُولُ : أَيْ رَبِّ[6] نُطْفَةٌ؟ أَيْ رَبِّ عَلَقَةٌ؟ أَيْ رَبِّ

---

(١) أسوي : صحيح الأعضاء . (انظر : النهاية ، مادة : مرر) .

(٢) قال في «تقييد المهمل» (١/ ١٦٨) : «وكلثوم بن جبر البصري ، والد ربيعة بن كلثوم ، يكنىٰ أبا جبر ، عن أبي الطفيل عامر بن واثلة ، حدث عنه ابنه ربيعة بن كلثوم . روىٰ له أيضًا مسلم وحده في القدر» .

(٣) في (ب) : «موكل» بصورة الرفع ، وضبب علىٰ آخره ، وفي الحاشية بخط مغاير منسوبًا لبعض النسخ كالمثبت ، وصحح عليه .

(٤) قوله : «بإذن الله» في (ك) : «يأذن له» ، وألحق قبله في حاشيتها كالمثبت ، وكأنه صحح عليه ، ووقع في (ب) : «يأذن الله» ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة .

۞ في (خ) : «باب منه» .

*[٢٧٣٦] [التحفة : خ م ١٠٨٠] .

(٥) في (ب) : «بكير» .

(٦) ليس في (ب) ، وألحق في حاشيتها بخط مغاير منسوبا لنسخة .

مُضْغَةٌ؟ فَإِذَا أَرَادَ اللَّهُ ﷻ أَنْ يَقْضِيَ خَلْقًا، قَالَ[١] **: قَالَ الْمَلَكُ : أَيْ رَبِّ، ذَكَرٌ أَوْ أُنْثَىٰ؟ شَقِيٌّ أَوْ سَعِيدٌ؟ فَمَا الرِّزْقُ؟ فَمَا الْأَجَلُ؟ فَيُكْتَبُ كَذَلِكَ فِي بَطْنِ أُمِّهِ** » .



● [٢٧٣٧] *حدثنا*[٢] عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، وَاللَّفْظُ لِزُهَيْرٍ، قَالَ إِسْحَاقُ : أَخْبَرَنَا، وَقَالَ الْآخَرَانِ : حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ سَعْدِ بْنِ عُبَيْدَةَ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ : كُنَّا[٣] فِي جِنَازَةٍ[٤] فِي بَقِيعِ الْغَرْقَدِ[٥]، فَأَتَانَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَقَعَدَ وَقَعَدْنَا حَوْلَهُ وَمَعَهُ مِخْصَرَةٌ[٦]، فَنَكَّسَ[٧] فَجَعَلَ يَنْكُتُ بِمِخْصَرَتِهِ، ثُمَّ قَالَ : « **مَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ، مَا مِنْ نَفْسٍ مَنْفُوسَةٍ**[٨] **إِلَّا وَقَدْ كَتَبَ اللَّهُ مَكَانَهَا مِنَ الْجَنَّةِ وَالنَّارِ، وَإِلَّا وَقَدْ كُتِبَتْ شَقِيَّةً أَوْ سَعِيدَةً** »، قَالَ : فَقَالَ رَجُلٌ : يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَفَلَا نَمْكُثُ عَلَىٰ كِتَابِنَا وَنَدَعُ الْعَمَلَ؟ فَقَالَ : « **مَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ السَّعَادَةِ فَسَيَصِيرُ إِلَىٰ عَمَلِ أَهْلِ السَّعَادَةِ، وَمَنْ كَانَ**[٩] **مِنْ أَهْلِ الشَّقَاوَةِ فَسَيَصِيرُ إِلَىٰ عَمَلِ أَهْلِ الشَّقَاوَةِ - فَقَالَ : اعْمَلُوا، فَكُلٌّ مُيَسَّرٌ**[١٠] **؛ أَمَّا أَهْلُ السَّعَادَةِ، فَيُيَسَّرُونَ لِعَمَلِ**

---

(١) ليس في (ك)، (ب).

۞ في (خ) : «**باب في القدر والشقاء والسعادة**».

*[٢٧٣٧] [التحفة : ع ١٠١٦٧].

(٢) في (أ) : «حدثني».

(٣) بعده في (ب) بخط مغاير : «جلوسا».

(٤) الضبط بكسر الجيم من (خ)، وضبطه في (ط) بفتحها.

(٥) **بقيع الغرقد** : مقبرة أهل المدينة بجوار المسجد النبوي من جهة الشرق. (انظر : المعالم الأثيرة) (ص٥٢).

(٦) **مخصرة** : ما يمسكه الإنسان من عصا أو عكازة أو مقرعة أو قضيب وقد يتكئ عليه، والجمع : مخاصر. (انظر : النهاية، مادة : خصر).

(٧) **فنكس** : خفض رأسه وطأطأ إلى الأرض على هيئة المهموم. (انظر : مجمع البحار، مادة : نكس).

(٨) **منفوسة** : مولودة، من نفست المرأة ؛ إذا ولدت. (انظر : النهاية، مادة : نفس).

(٩) بعده في (ب) مضببا عليه : «منا».

(١٠) بعده في (ك) : «لما خلق».

أَهْلِ السَّعَادَةِ، وَأَمَّا أَهْلُ الشَّقَاوَةِ فَيُيَسَّرُونَ لِعَمَلِ أَهْلِ الشَّقَاوَةِ - ثُمَّ قَرَأَ: ﴿فَأَمَّا مَنْ أَعْطَىٰ وَٱتَّقَىٰ ۝ وَصَدَّقَ بِٱلْحُسْنَىٰ ۝ فَسَنُيَسِّرُهُۥ لِلْيُسْرَىٰ ۝ وَأَمَّا مَنۢ بَخِلَ وَٱسْتَغْنَىٰ ۝ وَكَذَّبَ بِٱلْحُسْنَىٰ ۝ فَسَنُيَسِّرُهُۥ لِلْعُسْرَىٰ﴾ [الليل: ٥ - ١٠]».

○ [٢٧٣٧/ ١] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَهَنَّادُ بْنُ السَّرِيِّ، قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ، عَنْ مَنْصُورٍ... بِهَذَا الْإِسْنَادِ فِي مَعْنَاهُ، وَقَالَ[١]: فَأَخَذَ عُودًا، وَلَمْ يَقُلْ: مِخْصَرَةً، وَقَالَ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ فِي حَدِيثِهِ عَنْ أَبِي الْأَحْوَصِ: ثُمَّ قَرَأَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ.

○ [٢٧٣٧/ ٢] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَأَبُو سَعِيدٍ الْأَشَجُّ، قَالُوا: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ. وحدثنا[٢] ابْنُ نُمَيْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، قَالَ[٣]: حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ. وحدثنا أَبُو كُرَيْبٍ - وَاللَّفْظُ لَهُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ سَعْدِ[٤] بْنِ عُبَيْدَةَ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّلَمِيِّ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ذَاتَ يَوْمٍ جَالِسًا وَفِي يَدِهِ عُودٌ يَنْكُتُ بِهِ، فَرَفَعَ رَأْسَهُ، فَقَالَ: «مَا مِنْكُمْ مِنْ نَفْسٍ إِلَّا وَقَدْ عُلِمَ مَنْزِلُهَا مِنَ الْجَنَّةِ وَالنَّارِ»، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَلِمَ نَعْمَلُ، أَفَلَا[٥] نَتَّكِلُ؟ قَالَ: «لَا، اعْمَلُوا فَكُلٌّ مُيَسَّرٌ لِمَا خُلِقَ لَهُ - ثُمَّ قَرَأَ: ﴿فَأَمَّا[٦] مَنْ أَعْطَىٰ وَٱتَّقَىٰ ۝ وَصَدَّقَ بِٱلْحُسْنَىٰ﴾ [الليل: ٥، ٦] إِلَىٰ قَوْلِهِ: ﴿فَسَنُيَسِّرُهُۥ لِلْيُسْرَىٰ[٧]﴾ [الليل: ١٠]».

○ [٢٧٣٧/ ٣] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ مَنْصُورٍ وَالْأَعْمَشِ، أَنَّهُمَا سَمِعَا سَعْدَ بْنَ عُبَيْدَةَ يُحَدِّثُهُ عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّلَمِيِّ، عَنْ عَلِيٍّ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ... بِنَحْوِهِ.

---

(١) في (خ): «قال». (٢) في (ب): «حدثنا».

(٣) في (أ): «قالا».

(٤) في (ك): «سعيد» بزيادة ياء بعد العين، وفي الحاشية بخط مغاير كالمثبت دون علامة.

(٥) في (أ): «أو»، وفي حاشيتها لابن عساكر كالمثبت.

(٦) ضبب على الفاء في (ب).

(٧) في (ب): «للعسرى» ثم عدل العين ياء، وألحق في الحاشية: «إلى قوله: ﴿لِلْعُسْرَىٰ﴾»، ونسبه لنسخة.



●[٢٧٣٨] **حدثنا** أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو الزُّبَيْرِ . **وحدثنا** يَحْيَىٰ بْنُ يَحْيَىٰ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا أَبُو خَيْثَمَةَ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ : جَاءَ[١] سُرَاقَةُ بْنُ مَالِكِ بْنِ جُعْشُمٍ قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، بَيِّنْ لَنَا دِينَنَا كَأَنَّا خُلِقْنَا الْآنَ ، فِيمَ الْعَمَلُ الْيَوْمَ[٢]؟ أَفِيمَا جَفَّتْ بِهِ الْأَقْلَامُ وَجَرَتْ بِهِ الْمَقَادِيرُ؟ أَمْ فِيمَا نَسْتَقْبِلُ[٣]؟ قَالَ : « **لَا ، بَلْ فِيمَا جَفَّتْ بِهِ الْأَقْلَامُ وَجَرَتْ بِهِ الْمَقَادِيرُ** » ، قَالَ : فَفِيمَ الْعَمَلُ؟ قَالَ زُهَيْرٌ : ثُمَّ تَكَلَّمَ أَبُو الزُّبَيْرِ بِشَيْءٍ لَمْ أَفْهَمْهُ ، فَسَأَلْتُ : مَا قَالَ؟ فَقَالَ : « **اعْمَلُوا ؛ فَكُلٌّ مُيَسَّرٌ** » .

○[٢٧٣٨/ ١] **حدثني** أَبُو الطَّاهِرِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . . . بِهَذَا الْمَعْنَىٰ ، وَفِيهِ : فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **كُلُّ عَامِلٍ مُيَسَّرٌ لِعَمَلِهِ** » .



●[٢٧٣٩] **حدثنا** يَحْيَىٰ بْنُ يَحْيَىٰ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا[٤] حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ ، عَنْ يَزِيدَ الضُّبَعِيِّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُطَرِّفٌ ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ قَالَ : قِيلَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَعُلِمَ أَهْلُ

۞ في (خ) : «باب في المقادير وكل ميسر لعمله» .

*[٢٧٣٨] [التحفة : م ٢٧٤١] .

(١) في (أ) ، (ب) : «فجاء» .

(٢) في حاشية (ط) منسوبا لنسخة : «الآن» .

(٣) في (ب) : «يستقبل» ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة .

*[٢٧٣٨/ ١] [التحفة : م ٢٨٩٧] .

۞ في (خ) : «باب في سبق المقادير وقوله : ﴿وَنَفْسٍ وَمَا سَوَّىٰهَا ۝ فَأَلْهَمَهَا فُجُورَهَا وَتَقْوَىٰهَا﴾» .

*[٢٧٣٩] [التحفة : خ م د س ١٠٨٥٩] .

(٤) في (ب) : «حدثنا» .

الْجَنَّةِ مِنْ أَهْلِ النَّارِ؟ قَالَ : فَقَالَ : « نَعَمْ » ، قَالَ : قِيلَ : فَفِيمَ يَعْمَلُ الْعَامِلُونَ؟ قَالَ : « كُلٌّ مُيَسَّرٌ لِمَا خُلِقَ لَهُ » .

○ [٢٧٣٩/ ١] حدثنا شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ . وحدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَابْنُ نُمَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ عُلَيَّةَ . وحدثنا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى ، قَالَ : أَخْبَرَنَا جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ . وحدثنا ابْنُ الْمُثَنَّى ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ - كُلُّهُمْ ، عَنْ يَزِيدَ الرِّشْكِ ، فِي هَذَا الْإِسْنَادِ . . . بِمَعْنَى حَدِيثِ حَمَّادٍ ، وَفِي حَدِيثِ عَبْدِ الْوَارِثِ ، قَالَ : قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ .

● [٢٧٤٠] حدثنا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْحَنْظَلِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَزْرَةُ بْنُ ثَابِتٍ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ عُقَيْلٍ [(١)] ، عَنْ يَحْيَى بْنِ يَعْمَرَ ، عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ الدِّيلِيِّ [(٢)] ، قَالَ : قَالَ لِي عِمْرَانُ بْنُ الْحُصَيْنِ : أَرَأَيْتَ مَا يَعْمَلُ النَّاسُ الْيَوْمَ وَيَكْدَحُونَ

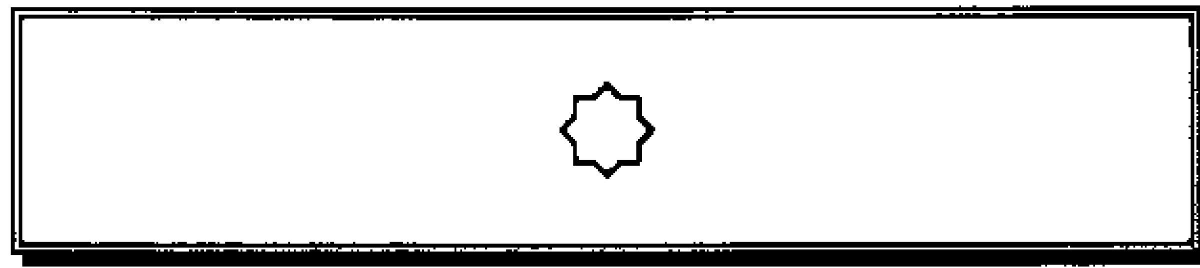
---

*[٢٧٤٠] [التحفة : م ١٠٨٧٠] .

(١) الضبط بضم العين وفتح القاف من (أ) ، (خ) ، (ب) ، (ط) ، وضبطه في (ك) بفتح العين وكسر القاف . قال النووي في «شرحه» (١/ ٤١) : «عقيل كله بفتح العين إلا عقيل بن خالد ، ويأتي كثيرا عن الزهري غير منسوب ، وإلا يحيى بن عقيل ، وبني عقيل فبالضم» .

(٢) في (ك) : «الدُّؤَلِي» ، وفي (ط) : «الدِّئلِي» . قال القاضي عياض في «المشارق» (١/ ٢٦٧) : «اختلف في أبي الأسود ، فقيل في نسبه : ديلي كما تقدم ، وفي قبيلته : الديل ، وهو في كنانة : الديل بن بكر بن عبد مناة ابن كنانة ، كذا يقوله أهل النسب ، وهو اختيار أبي عبيد ، وأما أهل العربية ، وأهل اللغة فيقولون فيه : الدئل بضم الدال وهمزة مكسورة ، وينسبون إليه كذلك على لفظه ، ومنهم من يقول : دؤلي بضم الدال وفتح الهمزة ، ومنهم من يقول - حاشا أبا الأسود المذكور - فإنهم يقولون فيه دولي بسكون الواو وديلي ، كما قال الآخرون بسكون الياء وكسر الدال ، وهو قول الكسائي والأخفش ويونس ويعقوب ، وتابعهم على هذا من أهل الخبر : العدوي ، ومحمد بن سلام الجمحي ، وسائر من في قبائل العرب غير من ذكرناه في كنانة ، إنما هو الديل بكسر الدال وسكون الياء ، وينسب إليه ديلي كذلك ، إلا الذي في الهون ابن خزيمة ، فهو الدئل بضم الدال وهمزة مكسورة ، بيَّن ذلك محمد بن حبيب البغدادي ، والأمير أبو نصر الحافظ وغيرهما ، نقلت منه من خط شيخنا القاضي الشهيد على نقله من خط القاضي أبي الوليد الكناني ، ومما قاله الحافظ أبو علي الجياني وتميم» . وينظر : «تقييد المهمل» (١/ ٢٤٩ - ٢٥٢) .

فِيهِ أَشَيْءٌ قُضِيَ عَلَيْهِمْ وَمَضَىٰ[(١)] عَلَيْهِمْ مِنْ قَدَرِ[(٢)] مَا سَبَقَ؟ أَوْ فِيمَا يُسْتَقْبَلُونَ بِهِ مِمَّا أَتَاهُمْ بِهِ نَبِيُّهُمْ وَثَبَتَتِ الْحُجَّةُ عَلَيْهِمْ؟ فَقُلْتُ: بَلْ شَيْءٌ قُضِيَ عَلَيْهِمْ وَمَضَىٰ عَلَيْهِمْ، قَالَ: فَقَالَ: أَفَلَا[(٣)] يَكُونُ ظُلْمًا؟ قَالَ: فَفَزِعْتُ مِنْ ذَلِكَ فَزَعًا شَدِيدًا، وَقُلْتُ: كُلُّ شَيْءٍ خَلْقُ اللَّهِ وَمِلْكُ يَدِهِ؛ فَلَا يُسْأَلُ عَمَّا يَفْعَلُ وَهُمْ يُسْأَلُونَ، فَقَالَ لِي: يَرْحَمُكَ اللَّهُ، إِنِّي لَمْ أُرِدْ بِمَا سَأَلْتُكَ إِلَّا لِأَحْزُرَ[(٤)] عَقْلَكَ[(٥)]، إِنَّ رَجُلَيْنِ مِنْ مُزَيْنَةَ أَتَيَا رَسُولَ اللَّهِ[(٦)] ﷺ، فَقَالَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَرَأَيْتَ مَا يَعْمَلُ النَّاسُ الْيَوْمَ وَيَكْدَحُونَ فِيهِ أَشَيْءٌ[(٧)] قُضِيَ عَلَيْهِمْ وَمَضَىٰ فِيهِمْ مِنْ قَدَرٍ قَدْ سَبَقَ؟ أَوْ فِيمَا يُسْتَقْبَلُونَ بِهِ مِمَّا أَتَاهُمْ بِهِ نَبِيُّهُمْ وَثَبَتَتِ[(٨)] الْحُجَّةُ عَلَيْهِمْ؟ فَقَالَ: «**لَا، بَلْ شَيْءٌ قُضِيَ عَلَيْهِمْ وَمَضَىٰ فِيهِمْ وَتَصْدِيقُ ذَلِكَ فِي[(٩)] كِتَابِ اللَّهِ** ﷻ: ﴿**وَنَفْسٍ وَمَا سَوَّىٰهَا ۝ فَأَلْهَمَهَا فُجُورَهَا وَتَقْوَىٰهَا**[(١٠)]﴾ [الشمس: ٧، ٨]».



● [٢٧٤١] **حدثنا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ[(١١)]، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ، يَعْنِي[(١٢)]: ابْنَ مُحَمَّدٍ،

---

(١) الضبط بفتح الميم والضاد من (خ)، (ب)، (ط)، وضبطه في (ك) بضم الميم وكسر الضاد.
(٢) الضبط بجر الراء من غير تنوين من (ك)، (ب)، (ط)، وضبطه في (أ)، (خ) منونًا؛ بقطعه عن الإضافة.
(٣) في (ب): «فلا».
(٤) في (ب): «حزر».
(٥) **لأحزر عقلك**: الحزر: تقدير بظن، لا إحاطة. (انظر: النهاية، مادة: حزر).
(٦) قوله: «رسول الله» في (ك): «النبي».
(٧) بعده في (ك): «قد».
(٨) بعده في (ك): «به».
(٩) ليس في (ب).
(١٠) في (ك): «وتقويها».

۞ في (خ): «**باب في المقادير وخواتيم الأعمال**».

*[٢٧٤١] [**التحفة: م ١٤٠٦٦**].

(١١) قوله: «بن سعيد» ليس في (ك).
(١٢) ليس في (ك).

عَنِ الْعَلَاءِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « **إِنَّ الرَّجُلَ لَيَعْمَلُ الزَّمَنَ الطَّوِيلَ بِعَمَلِ أَهْلِ الْجَنَّةِ ، ثُمَّ يُخْتَمُ لَهُ عَمَلُهُ**[1] **بِعَمَلِ أَهْلِ النَّارِ ، وَإِنَّ الرَّجُلَ لَيَعْمَلُ الزَّمَنَ الطَّوِيلَ بِعَمَلِ أَهْلِ النَّارِ ، ثُمَّ يُخْتَمُ لَهُ**[2] **عَمَلُهُ**[3] **بِعَمَلِ أَهْلِ الْجَنَّةِ** » .



● [٢٧٤٢] *حدثنا* قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا[4] يَعْقُوبُ ، يَعْنِي : ابْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْقَارِيَّ ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ ، عَنْ سَهْلِ[5] بْنِ سَعْدٍ السَّاعِدِيِّ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « **إِنَّ الرَّجُلَ لَيَعْمَلُ عَمَلَ أَهْلِ**[6] **الْجَنَّةِ فِيمَا يَبْدُو لِلنَّاسِ وَهُوَ مِنْ أَهْلِ النَّارِ ، وَإِنَّ الرَّجُلَ لَيَعْمَلُ عَمَلَ أَهْلِ**[7] **النَّارِ فِيمَا يَبْدُو لِلنَّاسِ ، وَهُوَ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ** » .



● [٢٧٤٣] *حدثني* مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ دِينَارٍ وَابْنُ أَبِي عُمَرَ الْمَكِّيُّ[8] وَأَحْمَدُ بْنُ

---

(١) قوله : «يختم له عمله» في حاشية (ط) منسوبا لنسخة : «يختم عمله» .
(٢) ليس في (أ) ، (ك) ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة .
(٣) ليس في (ب) ، وألحق في حاشيتها دون علامة .
۞ في (خ) : «**باب منه**» .
*[٢٧٤٢] [التحفة : خ م ٤٧٨٠-م ٤٧٨٧] .
(٤) في (ب) : «حدثني» .
(٥) في (أ) : «سهيل» ثم محا الياء ، وكتب في حاشيتها منسوبا للدمياطي : «صوابه : سهل» .
(٦) ليس في (أ) ، (ك) ، وألحق في حاشية (ك) بخط مقارب ، وصحح عليه ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة .
(٧) ليس في (أ) ، وضبب عليه في (ب) .
۞ في (خ) : «**باب في إثبات القدر وذكر تحاج آدم وموسى عليهما السلام**» ، وفي (ط) : «باب حجاج آدم وموسى عليهما السلام» .
*[٢٧٤٣] [التحفة : خ م د س ق ١٣٥٢٩] .
(٨) ليس في (ب) .

عَبْدَةَ الضَّبِّيُّ - جَمِيعًا ، عَنِ ابْنِ عُيَيْنَةَ ، وَاللَّفْظُ لِابْنِ حَاتِمٍ وَابْنِ دِينَارٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ عَمْرٍو ، عَنْ طَاوُسٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **احْتَجَّ آدَمُ وَمُوسَىٰ ، فَقَالَ مُوسَىٰ : يَا آدَمُ ، أَنْتَ أَبُونَا خَيَّبْتَنَا وَأَخْرَجْتَنَا مِنَ الْجَنَّةِ! فَقَالَ لَهُ آدَمُ : أَنْتَ مُوسَى اصْطَفَاكَ اللَّهُ بِكَلَامِهِ ، وَخَطَّ لَكَ بِيَدِهِ ، أَتَلُومُنِي عَلَىٰ أَمْرٍ قَدَّرَهُ اللَّهُ عَلَيَّ قَبْلَ أَنْ يَخْلُقَنِي بِأَرْبَعِينَ سَنَةً؟**[1] ! **فَحَجَّ**[2] **آدَمُ مُوسَىٰ ، فَحَجَّ آدَمُ مُوسَىٰ** » . وَفِي حَدِيثِ ابْنِ أَبِي عُمَرَ ، وَابْنِ عَبْدَةَ ، قَالَ أَحَدُهُمَا : « **خَطَّ** » ، وَقَالَ الْآخَرُ : « **كَتَبَ لَكَ التَّوْرَاةَ بِيَدِهِ** » .

○[٢٧٤٣/ ١] *حدثنا* قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ - فِيمَا قُرِئَ عَلَيْهِ ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ ، عَنِ الْأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « **تَحَاجَّ آدَمُ وَمُوسَىٰ** عليهما السلام ، **فَحَجَّ آدَمُ مُوسَىٰ ، فَقَالَ لَهُ**[3] **مُوسَىٰ : أَنْتَ آدَمُ الَّذِي أَغْوَيْتَ النَّاسَ وَأَخْرَجْتَهُمْ مِنَ الْجَنَّةِ؟! فَقَالَ آدَمُ : أَنْتَ الَّذِي أَعْطَاهُ اللَّهُ عِلْمَ كُلِّ شَيْءٍ وَاصْطَفَاهُ عَلَى النَّاسِ بِرِسَالَتِهِ؟! قَالَ : نَعَمْ ، قَالَ : فَتَلُومُنِي عَلَىٰ أَمْرٍ قُدِّرَ عَلَيَّ قَبْلَ أَنْ أُخْلَقَ!** » .

○[٢٧٤٣/ ٢] *حدثنا* إِسْحَاقُ بْنُ مُوسَىٰ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُوسَىٰ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ[4] بْنِ يَزِيدَ الْأَنْصَارِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ عِيَاضٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي الْحَارِثُ بْنُ أَبِي ذُبَابٍ ،

---

(١) بعده في (ط) : «فقال النبي ﷺ» .

(٢) **فحج** : غلبه بالحجة (الدليل والبرهان) . (انظر : النهاية ، مادة : حجج) .

*[٢٧٤٣/ ١] [التحفة : م ١٣٨٥٣] .

(٣) ليس في (ب) ، وألحق في حاشيتها منسوبا لنسخة .

*[٢٧٤٣/ ٢] [التحفة : م ١٣٦٤٣] .

(٤) قوله : «بن عبد الله» ليس في (أ) ، وفي حاشيتها منسوبا للدمياطي : «صوابه : ابن عبد الله» . وقوله : «بن موسىٰ بن عبد الله» ليس في (ك) . وفي «رجال صحيح مسلم» لأبي بكر بن منجويه (١/ ٥٣) : «إسحاق ابن موسىٰ بن عبد الله بن موسىٰ بن عبد الله بن يزيد بن حصن بن عمرو بن الحارث بن خطمة ، واسم خطمة : عبد الله بن جشم بن مالك بن أوس بن حارثة بن ثعلبة بن عمرو بن عامر الخطمي الأنصاري القاضي» .

عَنْ يَزِيدَ - وَهُوَ : ابْنُ هُرْمُزَ - وَعَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَعْرَجِ ، قَالَا : سَمِعْنَا أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « احْتَجَّ آدَمُ وَمُوسَىٰ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ عِنْدَ رَبِّهِمَا[(١)] ﷻ ، فَحَجَّ آدَمُ مُوسَىٰ قَالَ مُوسَىٰ : أَنْتَ آدَمُ الَّذِي خَلَقَكَ اللَّهُ بِيَدِهِ ، وَنَفَخَ فِيكَ مِنْ رُوحِهِ ، وَأَسْجَدَ لَكَ مَلَائِكَتَهُ وَأَسْكَنَكَ فِي[(٢)] جَنَّتِهِ ، ثُمَّ أَهْبَطْتَ النَّاسَ بِخَطِيئَتِكَ إِلَى الْأَرْضِ؟! قَالَ[(٣)] آدَمُ عليه السلام : أَنْتَ مُوسَى الَّذِي اصْطَفَاكَ اللَّهُ بِرِسَالَتِهِ وَبِكَلَامِهِ ، وَأَعْطَاكَ الْأَلْوَاحَ فِيهَا تِبْيَانُ كُلِّ شَيْءٍ ، وَقَرَّبَكَ نَجِيًّا[(٤)] ، فَبِكَمْ وَجَدْتَ اللَّهَ كَتَبَ التَّوْرَاةَ قَبْلَ أَنْ أُخْلَقَ؟ قَالَ مُوسَىٰ : بِأَرْبَعِينَ عَامًا ، قَالَ آدَمُ : فَهَلْ وَجَدْتَ فِيهَا : ﴿وَعَصَىٰٓ ءَادَمُ رَبَّهُۥ فَغَوَىٰ﴾ [طه : ١٢١]؟ قَالَ : نَعَمْ ، قَالَ : أَفَتَلُومُنِي عَلَىٰ أَنْ عَمِلْتُ عَمَلًا كَتَبَهُ اللَّهُ عَلَيَّ أَنْ أَعْمَلَهُ قَبْلَ أَنْ يَخْلُقَنِي بِأَرْبَعِينَ سَنَةً؟! » قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « فَحَجَّ آدَمُ مُوسَىٰ » .

٥ [٣/٢٧٤٣] حدثني زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَابْنُ حَاتِمٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « احْتَجَّ آدَمُ وَمُوسَىٰ ، فَقَالَ لَهُ مُوسَىٰ : أَنْتَ آدَمُ الَّذِي أَخْرَجَتْكَ خَطِيئَتُكَ مِنَ الْجَنَّةِ؟! فَقَالَ لَهُ[(٥)] آدَمُ : أَنْتَ مُوسَى الَّذِي اصْطَفَاكَ اللَّهُ بِرِسَالَتِهِ[(٦)] وَبِكَلَامِهِ ، ثُمَّ تَلُومُنِي عَلَىٰ أَمْرٍ قَدْ قُدِّرَ عَلَيَّ قَبْلَ أَنْ أُخْلَقَ؟! فَحَجَّ آدَمُ مُوسَىٰ » .

٥ [٤/٢٧٤٣] حدثني عَمْرٌو النَّاقِدُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَيُّوبُ بْنُ النَّجَّارِ الْيَمَامِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ[(٧)] .

---

(١) ضبب عليه في (أ). (٢) ليس في (ك).

(٣) في (ط) : «فقال».

(٤) نجيا : مخاطب ، ومحدث . (انظر : النهاية ، مادة : نجا).

*[٣/٢٧٤٣] [التحفة : خ م ١٢٢٨٣]. (٥) ليس في (ب).

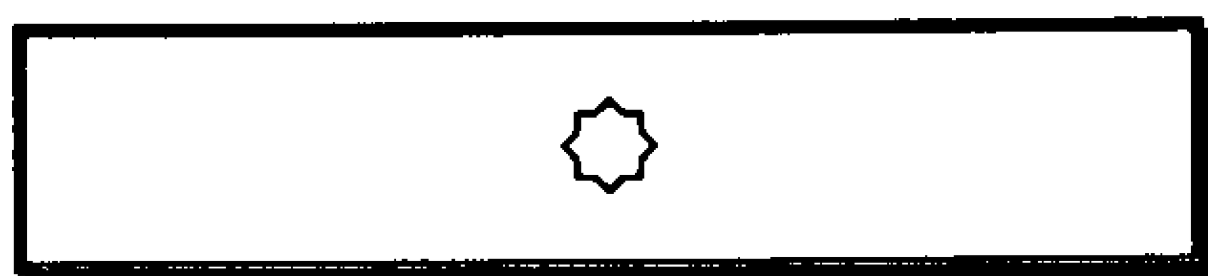
(٦) في (أ) ، (ب) : «برسالاته» بصيغة الجمع ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة .

*[٤/٢٧٤٣] [التحفة : خ م س ١٥٣٦١].

(٧) بعده في (ب) : «بمعنى حديثهم» وضبب على آخره ، وصحح في الحاشية . وينبغي التنبه إلى أن الحديث التالي ليس في (ب) وآخره مطابق لهذه الزيادة .

٥[٥/٢٧٤٣] وحدثنا ابْنُ رَافِعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا[١] مَعْمَرٌ ، عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . . . بِمَعْنَى حَدِيثِهِمْ[٢] .

٥[٦/٢٧٤٣] حدثنا[٣] مُحَمَّدُ بْنُ مِنْهَالٍ الضَّرِيرُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ حَسَّانَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ[٤] ﷺ . . . نَحْوَ حَدِيثِهِمْ .



●[٢٧٤٤] حدثني أَبُو الطَّاهِرِ أَحْمَدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ[٥] سَرْحٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي[٦] أَبُو هَانِئٍ الْخَوْلَانِيُّ ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحُبُلِيِّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِي قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «**كَتَبَ اللَّهُ مَقَادِيرَ الْخَلَائِقِ قَبْلَ أَنْ يَخْلُقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ بِخَمْسِينَ أَلْفَ سَنَةٍ**» ، قَالَ : «**وَعَرْشُهُ عَلَى الْمَاءِ**» .

٥[١/٢٧٤٤] حدثناه[٧] ابْنُ أَبِي عُمَرَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْمُقْرِئُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَيْوَةُ . وحدثني مُحَمَّدُ بْنُ سَهْلٍ التَّمِيمِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي مَرْيَمَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا نَافِعٌ ، يَعْنِي :

---

*[٥/٢٧٤٣] [التحفة : م ١٤٧٦٨] .

(١) في (أ) : «حدثنا» .

(٢) محا الميم في (أ) لتصير : «حديثه» . وهذا الحديث ليس في (ب) .

*[٦/٢٧٤٣] [التحفة : م ١٤٥٥٤] .

(٣) في (أ) ، (ط) : «وحدثنا» . (٤) في (ط) : «رسول الله» .

۞ في (خ) : «باب كتب المقادير قبل الخلق» .

*[٢٧٤٤] [التحفة : م ت ٨٨٥٠] .

(٥) قوله : «عبد الله بن عمرو بن» ليس في (ك) .

(٦) في (ب) : «حدثني» .

(٧) في (أ) : «وحدثناه» ، وفي (ك) : «وحدثنا» ، وفي (ط) : «حدثنا» .

ابْنَ يَزِيدَ ، كِلَاهُمَا ، عَنْ أَبِي هَانِئٍ ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ ، غَيْرَ أَنَّهُمَا لَمْ يَذْكُرَا : «وَعَرْشُهُ عَلَى الْمَاءِ» .



•[٢٧٤٥] حدثني زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَابْنُ نُمَيْرٍ كِلَاهُمَا ، عَنِ الْمُقْرِئِ ، قَالَ زُهَيْرٌ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ الْمُقْرِئُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَيْوَةُ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي[1] أَبُو هَانِئٍ ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحُبُلِيَّ ، أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِي يَقُولُ : إِنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «إِنَّ قُلُوبَ بَنِي آدَمَ كُلَّهَا بَيْنَ إِصْبَعَيْنِ مِنْ أَصَابِعِ الرَّحْمَنِ كَقَلْبٍ وَاحِدٍ يُصَرِّفُهُ[2] حَيْثُ يَشَاءُ» ، ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «اللَّهُمَّ مُصَرِّفَ الْقُلُوبِ صَرِّفْ قُلُوبَنَا عَلَى[3] طَاعَتِكَ» .



•[٢٧٤٦ ، ٢٧٤٧] حدثني عَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ حَمَّادٍ ، قَالَ : قَرَأْتُ عَلَى مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ . وحدثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ مَالِكٍ فِيمَا قُرِئَ عَلَيْهِ ، عَنْ زِيَادِ بْنِ سَعْدٍ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُسْلِمٍ ، عَنْ طَاوُسٍ ، أَنَّهُ قَالَ : أَدْرَكْتُ نَاسًا مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَقُولُونَ : كُلُّ شَيْءٍ

۞ في (خ) : «باب تصريف الله القلوب كيف شاء» ، وفي (ط) : «باب تصريف الله تعالى القلوب كيف شاء» .

*[٢٧٤٥] [التحفة : م س ٨٨٥١] .

(١) في (خ) : «أخبرنا» ، وفي حاشية (أ) بخط مغاير منسوبا لنسخة : «حدثنا» .

(٢) الضبط بضم الياء من (ب) ، (ط) ، وضبطه في (ك) بفتحها .

(٣) في (ك) مصححا عليه : «إلى» ، ونسبه في حاشية (ب) بخط مغاير لنسخة ، وفي حاشية (ك) منسوبا لنسخة كالمثبت .

۞ في (خ) : «باب كل شيء بقدر حتى العجز والكيس» ، وفي (ط) : «باب كل شيء بقدر» .

*[٢٧٤٦ ، ٢٧٤٧] [التحفة : م ٧١٠٣] .

بِقَدَرٍ، قَالَ: وَسَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**كُلُّ شَيْءٍ بِقَدَرٍ حَتَّى الْعَجْزِ وَالْكَيْسِ**(١) - أَوِ: **الْكَيْسِ وَالْعَجْزِ**(٢)».



• [٢٧٤٨] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ زِيَادِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبَّادِ بْنِ جَعْفَرٍ الْمَخْزُومِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: جَاءَ مُشْرِكُو قُرَيْشٍ يُخَاصِمُونَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِي الْقَدَرِ، فَنَزَلَتْ: ﴿يَوْمَ يُسْحَبُونَ فِي ٱلنَّارِ عَلَىٰ وُجُوهِهِمْ ذُوقُواْ مَسَّ سَقَرَ ۝٤٨ إِنَّا كُلَّ شَيْءٍ خَلَقْنَٰهُ بِقَدَرٍ﴾ [القمر: ٤٨، ٤٩].



• [٢٧٤٩] حدثنا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ - وَاللَّفْظُ لِإِسْحَاقَ - قَالَا: أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ ابْنِ طَاوُسٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: مَا رَأَيْتُ شَيْئًا أَشْبَهَ بِاللَّمَمِ(٣) مِمَّا قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «**إِنَّ اللَّهَ كَتَبَ**

---

(١) قوله: «العجز والكيس» الضبط فيهما بكسر الآخر من (خ)، (ك)، وضبطه في (أ) بضمهما، وضبطه في (ط) بالوجهين. قال القاضي عياض في «المشارق» (٢/ ٦٨): «رويناه بكسر الزاي والسين وضمهما؛ فمن ضم جعلها عاطفة على «كل»، ومن كسر جعلها عاطفة على «شيء»». اهـ. وقال في موضع آخر (١/ ٣٥٠): «ضبطناه برفع آخر الحرفين؛ على عطفه على «كل» ويصح الكسر على عطفه على «شيء»». اهـ.

(٢) قوله: «أو الكيس والعجز» الضبط فيهما بكسر السين والزاي من (خ)، (ك)، وضبطهما في (ط) بالجر والرفع.

۞ في (خ): «باب في قوله: ﴿إِنَّا كُلَّ شَيْءٍ خَلَقْنَٰهُ بِقَدَرٍ﴾».

*[٢٧٤٨] [التحفة: م ت ق ١٤٥٨٩].

۞ في (خ): «باب كتب على ابن آدم حظه من الزنا»، وفي (ط): «باب قدر على ابن آدم حظه من الزنا وغيره».

*[٢٧٤٩] [التحفة: خ م د س ١٣٥٧٣].

(٣) باللمم: مقاربة المعصية من غير إيقاع فعل. وقيل: صغار الذنوب. (انظر: النهاية، مادة: لمم).

عَلَى ابْنِ آدَمَ حَظَّهُ مِنَ الزِّنَا، أَدْرَكَ ذَلِكَ لَا مَحَالَةَ، فَزِنَا الْعَيْنَيْنِ النَّظَرُ، وَزِنَا اللِّسَانِ النُّطْقُ (١)، وَالنَّفْسُ تَمَنَّى وَتَشْتَهِي، وَالْفَرْجُ يُصَدِّقُ ذَلِكَ أَوْ يُكَذِّبُهُ». قَالَ عَبْدٌ فِي رِوَايَتِهِ (٢): ابْنِ طَاوُسٍ، عَنْ أَبِيهِ، سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ.

○ [٢٧٤٩/ ١] حدثني (٣) إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو هِشَامٍ الْمَخْزُومِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا وُهَيْبٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُهَيْلُ بْنُ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «كُتِبَ عَلَى ابْنِ آدَمَ نَصِيبُهُ (٤) مِنَ الزِّنَا، مُدْرِكٌ (٥) ذَلِكَ لَا مَحَالَةَ، فَالْعَيْنَانِ (٦) زِنَاهُمَا النَّظَرُ، وَالْأُذُنَانِ زِنَاهُمَا الِاسْتِمَاعُ، وَاللِّسَانُ زِنَاهُ الْكَلَامُ، وَالْيَدُ زِنَاهَا الْبَطْشُ (٧)، وَالرِّجْلُ زِنَاهَا الْخُطَا، وَالْقَلْبُ يَهْوَى وَيَتَمَنَّى، وَيُصَدِّقُ ذَلِكَ الْفَرْجُ وَيُكَذِّبُهُ».



• [٢٧٥٠] حدثنا حَاجِبُ بْنُ الْوَلِيدِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَرْبٍ، عَنِ الزُّبَيْدِيِّ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، قَالَ: أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ: قَالَ

---

(١) نسبه في (ك) لنسخة. وفي (خ)، وحاشية (ك): «المنطق» وصحح عليه الثاني.

(٢) ألحق بعده في حاشية (ب): «عن» دون علامة.

* [٢٧٤٩/ ١] [التحفة: م ١٢٧٥٧].

(٣) في (ط): «حدثنا». (٤) في (ب): «حظه».

(٥) ضبب عليه في (أ).

(٦) في (ك): «العينان»، وفي (ب): «فالعينين».

(٧) البطش: الأخذ واللمس، ويدخل فيه الكتابة ورمي الحصى عليها ونحوهما. (انظر: المرقاة) (١/ ١٥٩).

۞ في (خ): «باب كل مولود يولد على الفطرة وقوله: ﴿فِطْرَتَ ٱللَّهِ ٱلَّتِى فَطَرَ ٱلنَّاسَ عَلَيْهَا﴾ [الروم: ٣٠]»، وفي (ط): «باب معنى كل مولود يولد على الفطرة وحكم موت أطفال الكفار وأطفال المسلمين».

* [٢٧٥٠] [التحفة: م ١٣٢٥٨].

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « مَا مِنْ مَوْلُودٍ إِلَّا يُولَدُ[١] عَلَى الْفِطْرَةِ ، أَبَوَاهُ[٢] يُهَوِّدَانِهِ ، وَيُنَصِّرَانِهِ ، وَيُمَجِّسَانِهِ[٣] ، كَمَا تُنْتَجُ الْبَهِيمَةُ بَهِيمَةً جَمْعَاءَ[٤] ، هَلْ تُحِسُّونَ فِيهَا مِنْ جَدْعَاءَ؟ »[٥] ثُمَّ يَقُولُ أَبُو هُرَيْرَةَ : وَاقْرَءُوا إِنْ شِئْتُمْ : ﴿ فِطْرَتَ ٱللَّهِ ٱلَّتِي فَطَرَ ٱلنَّاسَ عَلَيْهَا لَا تَبْدِيلَ لِخَلْقِ ٱللَّهِ ﴾ [الروم : ٣٠] الْآيَةَ .

٥[١/٢٧٥٠] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى . وحدثنا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ - كِلَاهُمَا ، عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ ، وَقَالَ : « كَمَا تُنْتَجُ الْبَهِيمَةُ[٦] بَهِيمَةً » ، وَلَمْ يَذْكُرْ : « جَمْعَاءَ » .

٥[٢/٢٧٥٠] حدثني أَبُو الطَّاهِرِ وَأَحْمَدُ بْنُ عِيسَى ، قَالَا : حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي يُونُسُ بْنُ يَزِيدَ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، أَنَّ أَبَا سَلَمَةَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَخْبَرَهُ ، أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « مَا مِنْ مَوْلُودٍ إِلَّا يُولَدُ عَلَى الْفِطْرَةِ » ، ثُمَّ يَقُولُ : « اقْرَءُوا : ﴿ فِطْرَتَ ٱللَّهِ ٱلَّتِي فَطَرَ ٱلنَّاسَ عَلَيْهَا لَا تَبْدِيلَ لِخَلْقِ ٱللَّهِ ذَٰلِكَ ٱلدِّينُ ٱلْقَيِّمُ ﴾ [الروم : ٣٠] » .

٥[٣/٢٧٥٠] حدثنا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ،

---

(١) صحح عليه في (ب) . وفي (خ) : «ويولد» ، ونسبه في (ك) لنسخة ، وفي حاشية (أ) منسوبا لابن عساكر «ولد» .

(٢) في (ط) : «فأبواه» ، وقوله : «الفطرة أبواه» صحح بينهما في (ب) .

(٣) قوله : «يهودانه وينصرانه ويمجسانه» وقع في (أ) ، (ب) : «يهوداه وينصراه ويمجساه» ، وضبب في (أ) على آخر كل لفظة منه ، وصحح في (ب) على اللفظتين الأخيرتين منه .

(٤) جمعاء : سليمة من العيوب ، مجتمعة الأعضاء كاملتها . (انظر : النهاية ، مادة : جمع) .

(٥) جدعاء : مقطوعة الأنف والأذن والشفة ، وهو بالأنف أخص ، فإذا أطلق غلب عليه . (انظر : النهاية ، مادة : جدع) .

*[١/٢٧٥٠] [التحفة : م ١٣٢٩٠] .

(٦) ضبب على أوله في (ك) .

*[٢/٢٧٥٠] [التحفة : خ م ١٥٣١٧] .

*[٣/٢٧٥٠] [التحفة : م ١٢٣٥٣] .

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **مَا مِنْ مَوْلُودٍ إِلَّا يُولَدُ**[١] **عَلَى الْفِطْرَةِ**[٢] ، **فَأَبَوَاهُ يُهَوِّدَانِهِ ، وَيُنَصِّرَانِهِ ، وَيُشَرِّكَانِهِ** » ، فَقَالَ رَجُلٌ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَرَأَيْتَ لَوْ مَاتَ قَبْلَ ذَلِكَ؟ ، قَالَ : « **اللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا كَانُوا عَامِلِينَ** » .

○[٤/٢٧٥٠] **حدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ . **وحدثنا** ابْنُ نُمَيْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا[٣] أَبِي - كِلَاهُمَا ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ فِي[٤] حَدِيثِ ابْنِ نُمَيْرٍ : « **مَا مِنْ مَوْلُودٍ يُولَدُ إِلَّا وَهُوَ عَلَى الْمِلَّةِ** » ، وَفِي رِوَايَةِ أَبِي بَكْرٍ ، عَنْ أَبِي مُعَاوِيَةَ : « **إِلَّا عَلَى هَذِهِ الْمِلَّةِ حَتَّى يُبَيِّنَ**[٥] **عَنْهُ لِسَانُهُ** » ، وَفِي رِوَايَةِ أَبِي كُرَيْبٍ ، عَنْ أَبِي مُعَاوِيَةَ : « **لَيْسَ مِنْ مَوْلُودٍ يُولَدُ إِلَّا عَلَى هَذِهِ الْفِطْرَةِ حَتَّى يُعَبِّرَ عَنْهُ لِسَانُهُ** » .

○[٥/٢٧٥٠] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ ، عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ قَالَ : هَذَا مَا حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَذَكَرَ أَحَادِيثَ ، مِنْهَا : وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **مَنْ**[٦] **يُولَدُ يُولَدُ عَلَى هَذِهِ الْفِطْرَةِ ؛ فَأَبَوَاهُ يُهَوِّدَانِهِ ، وَيُنَصِّرَانِهِ ، كَمَا تَنْتِجُونَ الْإِبِلَ ، فَهَلْ تَجِدُونَ فِيهَا جَدْعَاءَ؟ حَتَّى تَكُونُوا أَنْتُمْ**

---

(١) في (ب) مصححا عليه ، (ط) : «يلد» . قال القاضي عياض في «الإكمال» (٨/ ١٥١) : «و قوله في الرواية الأخرى : «ما من مولود إلا يلد» كذا رواية السمرقندي فيه مثل ضرب ، ولغيره : «يولد» وقد ذكر الهجري في «نوادره» : يقال : ولد ويلد بمعنى ، ويكون على إبدال الواو ياء لانضمامها» .

(٢) من قوله في الحديث السابق : «ثم يقول : «اقرءوا : ﴿فِطْرَتَ اللَّهِ الَّتِي فَطَرَ النَّاسَ . . .﴾»» إلى هذا الموضع أعاده في حاشية (ك) وكتب قبله بخط مغاير : «ليس في الرواية» وبعده : «إلى» .

*[٤/٢٧٥٠] [التحفة : م ١٢٤٢٤-م ١٢٥٣٣] .

(٣) في (ك) : «حدثني» .

(٤) في (ك) ، (ب) : «وفي» .

(٥) الضبط بتشديد الياء الثانية من (أ) ، (ب) ، (ط) ، وضبطه في (ك) بكسر الباء من غير تشديد للياء الثانية .

*[٥/٢٧٥٠] [التحفة : خ م ١٤٧٠٩] .

(٦) قبله في (ك) مضببا عليه : «كل» .

تَجْدَعُونَهَا » ، قَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَفَرَأَيْتَ مَنْ يَمُوتُ صَغِيرًا؟ قَالَ : « اللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا كَانُوا عَامِلِينَ » .

○ [٦/٢٧٥٠] حدثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ ، يَعْنِي : الدَّرَاوَرْدِيَّ ، عَنِ الْعَلَاءِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « كُلُّ إِنْسَانٍ تَلِدُهُ أُمُّهُ عَلَى الْفِطْرَةِ ، أَبَوَاهُ(١) بَعْدُ يُهَوِّدَانِهِ ، أَوْ يُنَصِّرَانِهِ ، أَوْ يُمَجِّسَانِهِ(٢) ، فَإِنْ كَانَا مُسْلِمَيْنِ فَمُسْلِمٌ ، كُلُّ إِنْسَانٍ تَلِدُهُ أُمُّهُ يَلْكُزُهُ(٣) الشَّيْطَانُ فِي حِضْنَيْهِ إِلَّا مَرْيَمَ وَابْنَهَا » .



● [٢٧٥١] حدثني(٤) أَبُو الطَّاهِرِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ وَيُونُسُ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَزِيدَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ سُئِلَ عَنْ أَوْلَادِ الْمُشْرِكِينَ؟ فَقَالَ(٥) : « اللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا كَانُوا عَامِلِينَ » .

○ [١/٢٧٥١] حدثنا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ . وحدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ بَهْرَامَ(٦) ، قَالَ : أَخْبَرَنَا أَبُو الْيَمَانِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا

---

*[٦/٢٧٥٠] [التحفة : م ١٤٠٦٥] .

(١) في (ط) : «وأبواه» ، وقوله : «الفطرة أبواه» صحح بينهما في (ب) .

(٢) قوله : «أو ينصرانه ، أو يمجسانه» وقع في (ب) : «وينصرانه ، أو يمجسانه» ، وفي (ط) : «وينصرانه ، ويمجسانه» وكان كذلك في (ك) ثم أقحم ألفا قبل الواو في كلا الموضعين لتصير العبارة كالمثبت .

(٣) يلكزه : اللَّكز : الدَّفع في الصَّدر بالكف . (انظر : النهاية ، مادة : لكز) .

۞ في (خ) : «باب ما ذكر في أولاد المشركين» .

*[٢٧٥١] [التحفة : خ م س ١٤٢١٢] .

(٤) في (أ) ، (ط) : «حدثنا» .

(٥) في (ك) : «قال» .

(٦) الضبط بفتح الباء من (ك) ، وضبطه في (ط) بفتح الباء وكسرها . قال النووي في «شرحه» (١٣/ ٦١) : «هو بفتح الباء وكسرها» .

شُعَيْبٌ . وحدثني[١] سَلَمَةُ بْنُ شَبِيبٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا[٢] الْحَسَنُ بْنُ أَعْيَنَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَعْقِلٌ ، وَهُوَ : ابْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ[٣] - كُلُّهُمْ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ بِإِسْنَادِ يُونُسَ ، وَابْنِ أَبِي ذِئْبٍ مِثْلَ حَدِيثِهِمَا ، غَيْرَ أَنَّ فِي حَدِيثِ شُعَيْبٍ ، وَمَعْقِلٍ : سُئِلَ عَنْ ذَرَارِيِّ[٤] الْمُشْرِكِينَ .

○[٢/٢٧٥١] حدثنا ابْنُ أَبِي عُمَرَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ ، عَنِ الْأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ أَطْفَالِ الْمُشْرِكِينَ ؛ عَمَّنْ[٥] يَمُوتُ مِنْهُمْ صَغِيرًا؟ فَقَالَ : « اللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا كَانُوا عَامِلِينَ » .

●[٢٧٥٢] حدثنا[١] يَحْيَى بْنُ يَحْيَى ، قَالَ : أَخْبَرَنَا[٦] أَبُو عَوَانَةَ ، عَنْ أَبِي بِشْرٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ أَطْفَالِ[٧] الْمُشْرِكِينَ؟ فَقَالَ[٨] : « اللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا كَانُوا عَامِلِينَ إِذْ خَلَقَهُمْ » .



●[٢٧٥٣] حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ بْنِ قَعْنَبٍ[٩] ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ ،

---

(١) في (ط) : «وحدثنا» .
(٢) في (خ) ، (ط) : «حدثنا» ، وفي (ب) : «أخبرني» .
(٣) قوله : «عبيد الله» وقع في (ب) : «عبد الله» .
(٤) ذراري : جمع ذرية ، وهو : اسم يجمع نسل الإنسان من ذكر وأنثى . (انظر : النهاية ، مادة : ذرر) .
*[٢/٢٧٥١] [التحفة : م ١٣٧١٥] .
(٥) قوله : «عمن» وقع في (ك) ، (ط) : «من» ، ونسبه في (أ) لابن عساكر .
*[٢٧٥٢] [التحفة : خ م د س ٥٤٤٩] .
(٦) في (ب) : «حدثنا» .
(٧) نسبه في (أ) لنسخة عند ابن عساكر . وفي (ب) : «أولاد أطفال» وصحح على الثاني منهما ، ونسبه في حاشية (أ) للبطليوسي وابن عساكر مصححا عليهما ، وضبب فوقه للبطليوسي . قال القاضي عياض في «المشارق» (٢/ ٣٢٧) : «قوله : «أولاد أطفال» كذا للسجزي ، وهذا على إضافة الشيء إلى نفسه ، وعند غيره : «عن أطفال» فقط ، ويحتمل أن «أولاد» بدل منهم في رواية فخرج إليه ووصل به غلطا» .
(٨) في (ك) ، (ط) : «قال» .
۞ في (خ) : «باب في الغلام الذي قتله الخضر طبع كافرا» .
*[٢٧٥٣] [التحفة : م د ت ٤٠] . (٩) قوله : «بن قعنب» ليس في (ك) .

عَنْ أَبِيهِ، عَنْ رَقَبَةَ بْنِ مَسْقَلَةَ[١]، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**إِنَّ الْغُلَامَ الَّذِي قَتَلَهُ الْخَضِرُ طُبِعَ كَافِرًا، وَلَوْ عَاشَ لَأَرْهَقَ[٢] أَبَوَيْهِ طُغْيَانًا وَكُفْرًا**».



•[٢٧٥٤] **حدثنا**[٣] زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ فُضَيْلِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ عَائِشَةَ بِنْتِ طَلْحَةَ، عَنْ عَائِشَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ، قَالَتْ: تُوُفِّيَ صَبِيٌّ؟ فَقُلْتُ: طُوبَىٰ[٤] لَهُ، عُصْفُورٌ مِنْ عَصَافِيرِ الْجَنَّةِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**أَوَلَا تَدْرِينَ أَنَّ اللَّهَ خَلَقَ الْجَنَّةَ وَخَلَقَ النَّارَ، فَخَلَقَ لِهَذِهِ أَهْلًا، وَلِهَذِهِ أَهْلًا؟!**».

○[٢٧٥٤/١] **حدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ يَحْيَىٰ، عَنْ عَمَّتِهِ عَائِشَةَ بِنْتِ طَلْحَةَ، عَنْ عَائِشَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ قَالَتْ: دُعِيَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَىٰ جَنَازَةِ[٥] صَبِيٍّ مِنَ الْأَنْصَارِ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، طُوبَىٰ لِهَذَا! عُصْفُورٌ مِنْ عَصَافِيرِ الْجَنَّةِ؛ لَمْ يَعْمَلِ السُّوءَ وَلَمْ يُدْرِكْهُ! قَالَ: «**أَوَغَيْرَ ذَلِكَ يَا عَائِشَةُ! إِنَّ اللَّهَ خَلَقَ لِلْجَنَّةِ أَهْلًا، خَلَقَهُمْ لَهَا وَهُمْ فِي أَصْلَابِ آبَائِهِمْ، وَخَلَقَ لِلنَّارِ أَهْلًا، خَلَقَهُمْ لَهَا وَهُمْ فِي أَصْلَابِ آبَائِهِمْ**».

---

(١) في (أ): «مصقلة» بالصاد. قال النووي في «شرحه» (١٦/ ٢١١): «هكذا هو في جميع النسخ «مسقلة» بالسين وهو صحيح، يقال بالسين والصاد».

(٢) لأرهق: ألحق بهما ذلك، وقيل: حملهما عليه. (انظر: المشارق) (١/ ٣٠١).

۞ في (خ): «باب في ذكر من مات من الصبيان، وخلق أهل الجنة وأهل النار وهم في أصلاب آبائهم».

*[٢٧٥٤] [التحفة: م ١٧٨٨٠].

(٣) في (ط): «حدثني».

(٤) طوبىٰ: فُعْلَىٰ من الطيب وتسمىٰ بها شجرة في الجنة. وقيل: اسم للجنة. (انظر: النهاية، مادة: طوب).

*[٢٧٥٤/١] [التحفة: م د س ق ١٧٨٧٣].

(٥) الضبط بفتح الجيم من (ك)، (ط)، وضبطه في (ك) أيضًا بكسرها.

٥[٢٧٥٤/ ٢] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ زَكَرِيَّاءَ، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ يَحْيَىٰ. وحدثني سُلَيْمَانُ بْنُ مَعْبَدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ حَفْصٍ. وحدثني إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا[1] مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ - كِلَاهُمَا، عَنْ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ يَحْيَىٰ، بِإِسْنَادِ وَكِيعٍ... نَحْوَ حَدِيثِهِ.



•[٢٧٥٥] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ - وَاللَّفْظُ لِأَبِي بَكْرٍ - قَالَا: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ مِسْعَرٍ، عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ مَرْثَدٍ، عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ[2] الْيَشْكُرِيِّ، عَنِ الْمَعْرُورِ بْنِ سُوَيْدٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: قَالَتْ أُمُّ حَبِيبَةَ زَوْجُ النَّبِيِّ ﷺ: اللَّهُمَّ أَمْتِعْنِي بِزَوْجِي رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَبِأَبِي أَبِي سُفْيَانَ، وَبِأَخِي مُعَاوِيَةَ، قَالَ: فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «قَدْ سَأَلْتِ اللَّهَ لِآجَالٍ مَضْرُوبَةٍ، وَأَيَّامٍ مَعْدُودَةٍ، وَأَرْزَاقٍ مَقْسُومَةٍ أَنْ[3] يُعَجِّلَ شَيْئًا قَبْلَ حِلِّهِ[4]، أَوْ[5] يُؤَخِّرَ شَيْئًا عَنْ حِلِّهِ[6]، وَلَوْ كُنْتِ سَأَلْتِ اللَّهَ أَنْ يُعِيذَكِ

---

*[٢٧٥٤/ ٢] [التحفة: م د س ق ١٧٨٧٣]. (١) في (أ): «حدثنا».

۞ في (خ): «باب في ضرب الآجال وقسم الأرزاق»، وفي (ط): «باب بيان أن الآجال والأرزاق وغيرها لا تزيد ولا تنقص عما سبق به القدر».

*[٢٧٥٥] [التحفة: م سي ٩٥٨٩].

(٢) قوله: «عبد الله» وقع في (ب): «عبد الرحمن».

(٣) في (ك)، (ط): «لن» ونسبه في حاشية (خ) لنسخة.

(٤) الضبط بكسر الحاء من (خ)، (ك)، (ب)، وضبطه في (ط) بكسر الحاء وفتحها. قال النووي في «شرحه» (١٦/ ٢١٣): «قوله: «حله» ضبطناه بوجهين؛ فتح الحاء وكسرها، وذكر القاضي أن جميع الرواة على الفتح ومراده رواة بلادهم، وإلا فالأشهر عند رواة بلادنا الكسر، وهما لغتان».

(٥) في (ك) منسوبا لنسخة: «ولن»، وفي حاشيتها كالمثبت وصحح عليه.

(٦) قال القاضي عياض في «المشارق» (١/ ١٩٨): «قوله: «قبل حله أو يؤخر شيئا عن حله» كذا ضبطناه عن جميع شيوخنا، وذكره المازري «قبل أجله» و«بعد أجله» وذكر مسلم آخر الحديث الثاني: وروى بعضهم قبل حله أي: نزوله، فيحتمل أنها اختلاف رواية في حله، ويحتمل أنه إنما جاء لهذه الزيادة من التفسير، وهذا أيضا وهم».

مِنْ عَذَابٍ فِي[(١)] النَّارِ ، أَوْ عَذَابٍ فِي الْقَبْرِ ، كَانَ خَيْرًا وَأَفْضَلَ » ، قَالَ : وَذُكِرَتْ عِنْدَهُ الْقِرَدَةُ - قَالَ مِسْعَرٌ : وَأُرَاهُ قَالَ : وَالْخَنَازِيرُ - مِنْ مَسْخٍ[(٢)] ، فَقَالَ : « إِنَّ اللَّهَ لَمْ يَجْعَلْ لِمَسْخٍ نَسْلًا وَلَا عَقِبًا ، وَقَدْ كَانَتِ الْقِرَدَةُ وَالْخَنَازِيرُ قَبْلَ ذَلِكَ » .

٥ [١/٢٧٥٥] حدثناه[(٣)] أَبُو كُرَيْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا[(٤)] ابْنُ بِشْرٍ ، عَنْ مِسْعَرٍ ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ غَيْرَ أَنَّ فِي حَدِيثِهِ : عَنِ ابْنِ بِشْرٍ ، وَوَكِيعٍ ، جَمِيعًا : « مِنْ عَذَابٍ فِي النَّارِ وَعَذَابٍ فِي الْقَبْرِ » .

٥ [٢/٢٧٥٥] حدثنا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْحَنْظَلِيُّ وَحَجَّاجُ بْنُ الشَّاعِرِ - وَاللَّفْظُ لِحَجَّاجٍ - قَالَ إِسْحَاقُ : أَخْبَرَنَا ، وَقَالَ حَجَّاجٌ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا الثَّوْرِيُّ ، عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ مَرْثَدٍ ، عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ[(٥)] الْيَشْكُرِيِّ ، عَنْ مَعْرُورِ بْنِ سُوَيْدٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ : قَالَتْ أُمُّ حَبِيبَةَ : اللَّهُمَّ مَتِّعْنِي بِزَوْجِي رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَبِأَبِي أَبِي[(٦)] سُفْيَانَ ، وَبِأَخِي مُعَاوِيَةَ ، فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « إِنَّكِ سَأَلْتِ اللَّهَ تَعَالَىٰ لِآجَالٍ مَضْرُوبَةٍ ، وَآثَارٍ مَوْطُوءَةٍ ، وَأَرْزَاقٍ مَقْسُومَةٍ لَا يُعَجِّلُ شَيْئًا مِنْهَا قَبْلَ حِلِّهِ ، وَلَا يُؤَخِّرُ مِنْهَا شَيْئًا بَعْدَ حِلِّهِ ، وَلَوْ سَأَلْتِ اللَّهَ أَنْ يُعَافِيَكِ مِنْ عَذَابٍ فِي النَّارِ وَعَذَابٍ فِي الْقَبْرِ ، كَانَ[(٧)] خَيْرًا لَكِ » ، قَالَ : فَقَالَ رَجُلٌ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، الْقِرَدَةُ وَالْخَنَازِيرُ هِيَ مِمَّا مُسِخَ؟ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « إِنَّ اللَّهَ ﷻ لَمْ يُهْلِكْ قَوْمًا أَوْ يُعَذِّبْ قَوْمًا ، فَيَجْعَلَ لَهُمْ نَسْلًا ، وَإِنَّ الْقِرَدَةَ وَالْخَنَازِيرَ كَانُوا قَبْلَ ذَلِكَ » .

---

(١) ضبب عليه في (أ) .

(٢) مسخ : المسخ : قلب الخلقة من شيء إلى شيء . (انظر : النهاية ، مادة : مسخ) .

(٣) في (خ) ، (ك) : «حدثنا» .

(٤) في (أ) ، (ك) : «أخبرنا» .

(٥) قوله : «عبد الله» وقع في (ب) : «عبد الرحمن» .

(٦) في (ب) مصححا عليه : «أبو» .

(٧) في (ط) : «لكان» .

○[٣/٢٧٥٥] حدثنيه أبو داود سليمان بن معبد، قال: حدثنا الحسين بن حفص، قال: حدثنا سفيان بهذا الإسناد، غير أنه قال: «وآثار مبلوغة»، قال ابن معبد: وروى بعضهم: «قبل حله»؛ أي: نزوله.



●[٢٧٥٦] حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وابن نمير، قالا: حدثنا عبد الله بن إدريس، عن ربيعة بن عثمان، عن محمد بن يحيى بن حبان، عن الأعرج، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «المؤمن القوي خير وأحب إلى الله من المؤمن الضعيف، وفي كل خير[(١)]، احرص على ما ينفعك، واستعن بالله ولا تعجز[(٢)]، وإن أصابك شيء فلا تقل: لو أني فعلت كان[(٣)] كذا وكذا[(٤)]، ولكن قل: قدر الله وما شاء[(٥)] فعل، فإن لو[(٦)] تفتح عمل الشيطان».



۞ في (خ)، (ط): «باب في الأمر بالقوة وترك العجز والاستعانة بالله وتفويض المقادير لله».

*[٢٧٥٦] [التحفة: م سي ق ١٣٩٦٥].

(١) قوله: «كل خير» الضبط بتنوين الأول وقطعه عن الإضافة ورفع الثاني من (أ)، (خ)، (ب)، (ط) وضبطه في (ك) على الإضافة بكسر «كل» بلا تنوين، وتنوين «خير» بالكسر.

(٢) الضبط بكسر الجيم من (خ)، (ك)، وضبطه في (ط) بكسر الجيم وفتحها. قال النووي في «شرحه» (١٦/ ٢١٥): «هو بكسر الجيم، وحكي فتحها».

(٣) في (ك): «لكان» وضبب على اللام وصحح على باقي الكلمة.

(٤) قوله: «كذا وكذا» وقع في (أ): «كذوا وكذا» وضبب على الكاف فيهما.

(٥) بعده في (خ)، (ك): «الله»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة.

(٦) قال القاضي عياض في «المشارق» (١/ ٣٦٤): «قوله: «فإن لو» عند بعض رواة مسلم منون، والصواب ما للجمهور».

٣٥- كتاب العلم(١)



•[٢٧٥٧] حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ بْنِ قَعْنَبٍ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ التُّسْتَرِيُّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: تَلَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: ﴿هُوَ ٱلَّذِىٓ أَنزَلَ عَلَيْكَ ٱلْكِتَٰبَ مِنْهُ ءَايَٰتٌ مُّحْكَمَٰتٌ هُنَّ أُمُّ ٱلْكِتَٰبِ وَأُخَرُ مُتَشَٰبِهَٰتٌ ۖ فَأَمَّا ٱلَّذِينَ فِى قُلُوبِهِمْ زَيْغٌ فَيَتَّبِعُونَ مَا تَشَٰبَهَ مِنْهُ ٱبْتِغَآءَ ٱلْفِتْنَةِ وَٱبْتِغَآءَ تَأْوِيلِهِۦ ۗ وَمَا يَعْلَمُ تَأْوِيلَهُۥٓ(٢) إِلَّا ٱللَّهُ ۗ وَٱلرَّٰسِخُونَ فِى ٱلْعِلْمِ يَقُولُونَ ءَامَنَّا بِهِۦ كُلٌّ مِّنْ عِندِ رَبِّنَا ۗ وَمَا يَذَّكَّرُ إِلَّآ أُو۟لُوا۟ ٱلْأَلْبَٰبِ﴾ [آل عمران: ٧]، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا(٣) رَأَيْتُمُ الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ مَا تَشَابَهَ مِنْهُ، فَأُولَئِكَ الَّذِينَ سَمَّى(٤) اللَّهُ فَاحْذَرُوهُمْ».

---

(١) قوله: «كتاب العلم» ليس في (أ)، (ك)، (ب)، وألحقه في حاشية (ب) بخط مغاير دون علامة، ووقع في (خ) بعد هذا الموضع بعدة أبواب، كما سيأتي. وقد أحال ابن منجويه في «رجال صحيح مسلم» (١/ ٦٩، ٨٣) إلى كتاب العلم بما يؤكد المثبت، وموضع الكتاب في «الإكمال» (٨/ ١٥٩)، و«الجمع بين الصحيحين» للإشبيلي (٤/ ٢١)، و«شرح النووي» (١٦/ ٢١٦) كالمثبت أيضًا. وينظر: «تقييد المهمل» (١/ ٢٢٠)، «مختصر المنذري» (٢/ ٤٩١).

۞ في (خ): «باب في الزجر عن اتباع متشابه القرآن، والتحذير منهم»، وفي (ط): «باب النهي عن اتباع متشابه القرآن، والتحذير من متبعيه، والنهي عن الاختلاف في القرآن».

*[٢٧٥٧] [التحفة: خ م د ت ١٧٤٦٠].

(٢) في (أ): «تأوله».

(٣) في (أ): «فإذا».

(٤) في (ك): «سماهم»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة.



• [٢٧٥٨] حدثنا أَبُو كَامِلٍ فُضَيْلُ بْنُ حُسَيْنٍ الْجَحْدَرِيُّ ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو عِمْرَانَ الْجَوْنِيُّ قَالَ : كَتَبَ إِلَيَّ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَبَاحٍ الْأَنْصَارِيُّ ، أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو قَالَ : هَجَّرْتُ(١) إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَوْمًا ، قَالَ : فَسَمِعَ أَصْوَاتَ رَجُلَيْنِ اخْتَلَفَا فِي آيَةٍ ، فَخَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُعْرَفُ فِي وَجْهِهِ الْغَضَبُ ، فَقَالَ : «**إِنَّمَا هَلَكَ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ بِاخْتِلَافِهِمْ فِي الْكِتَابِ**» .

• [٢٧٥٩] حدثنا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى ، أَخْبَرَنَا أَبُو قُدَامَةَ الْحَارِثُ بْنُ عُبَيْدٍ ، عَنْ أَبِي عِمْرَانَ ، عَنْ جُنْدَبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْبَجَلِيِّ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**اقْرَءُوا الْقُرْآنَ مَا ائْتَلَفَتْ عَلَيْهِ قُلُوبُكُمْ ، فَإِذَا اخْتَلَفْتُمْ فِيهِ فَقُومُوا**» .

○ [٢٧٥٩/ ١] حدثني إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ ، أَخْبَرَنَا(٢) عَبْدُ الصَّمَدِ ، حَدَّثَنَا هَمَّامٌ ، حَدَّثَنَا أَبُو عِمْرَانَ الْجَوْنِيُّ ، عَنْ جُنْدَبٍ ، يَعْنِي : ابْنَ عَبْدِ اللَّهِ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «**اقْرَءُوا الْقُرْآنَ مَا ائْتَلَفَتْ(٣) عَلَيْهِ قُلُوبُكُمْ ، فَإِذَا اخْتَلَفْتُمْ فَقُومُوا**» .

○ [٢٧٥٩/ ٢] حدثني أَحْمَدُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ صَخْرٍ الدَّارِمِيُّ ، حَدَّثَنَا حَبَّانُ ، حَدَّثَنَا أَبَانُ ، حَدَّثَنَا أَبُو عِمْرَانَ ، قَالَ : قَالَ لَنَا جُنْدَبٌ وَنَحْنُ غِلْمَانٌ بِالْكُوفَةِ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**اقْرَءُوا الْقُرْآنَ . . .**» بِمِثْلِ حَدِيثِهِمَا(٤) .

۞ في (خ) : «باب الزجر عن الاختلاف في القرآن» .

*[٢٧٥٨] [التحفة : م س ٨٨٣٩] .

(١) **هجرت** : سرت في الهاجرة ، وهي : اشتداد الحر نصف النهار . (انظر : النهاية ، مادة : هجر) .

*[٢٧٥٩] [التحفة : خ م س ٣٢٦١] .

(٢) في (ك) : «حدثنا» .

(٣) في (أ) ، (ب) : «ائتلف» ، وصحح عليه في (ب) .

(٤) قال القاضي عياض في «المشارق» (١/ ١٨٥) : «للعذري : «بمثل حديث همام» ، وعند السمرقندي والسجزي «بمثل حديثهما» ، وكلاهما يصح ؛ لأن الحديث قبل تقدم لهمام ، ولأنه ذكر قبل حديث أحمد بن سعيد حديثين : حديث يحيى بن يحيى ، وحديث إسحاق بن منصور» .



●[٢٧٦٠] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ ، عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « إِنَّ أَبْغَضَ الرِّجَالِ إِلَى اللَّهِ الْأَلَدُّ الْخَصِمُ » .



●[٢٧٦١] حدثني[1] سُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ ، حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ مَيْسَرَةَ ، حَدَّثَنِي زَيْدُ بْنُ أَسْلَمَ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « لَتَتَّبِعُنَّ سَنَنَ[2] الَّذِينَ مِنْ[3] قَبْلِكُمْ شِبْرًا بِشِبْرٍ ، وَذِرَاعًا بِذِرَاعٍ حَتَّى لَوْ دَخَلُوا فِي جُحْرِ ضَبٍّ لَاتَّبَعْتُمُوهُمْ » ، قُلْنَا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، الْيَهُودَ[4] وَالنَّصَارَى؟ قَالَ : « فَمَنْ؟! » .

○[٢٧٦١/ ١] وحدثنا[5] عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي مَرْيَمَ ، أَخْبَرَنَا أَبُو غَسَّانَ ، وَهُوَ : مُحَمَّدُ بْنُ مُطَرِّفٍ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ . . . نَحْوَهُ[6] .

۞ في (خ) ، (ط) : «باب في الألد الخصم» .

*[٢٧٦٠] [التحفة : خ م ت س ١٦٢٤٨] .

۞ في (خ) : «باب في اتباع سنن اليهود والنصارى» ، وفي (ط) : «باب اتباع سنن اليهود والنصارى» .

*[٢٧٦١] [التحفة : خ م ٤١٧١] .

(١) في (أ) : «حدثنا» .

(٢) سنن : سبيل وطريق . (انظر : مجمع البحار ، مادة : سنن) .

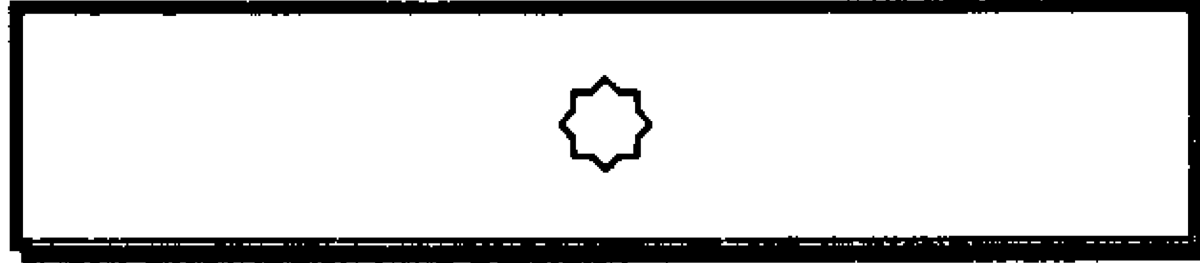
(٣) قوله : «الذين من» وقع في (ك) : «من كان» .

(٤) في (ط) : «آليهود» . والضبط بالنصب من (ك) ، وضبطه في (ط) بالنصب والضم معًا .

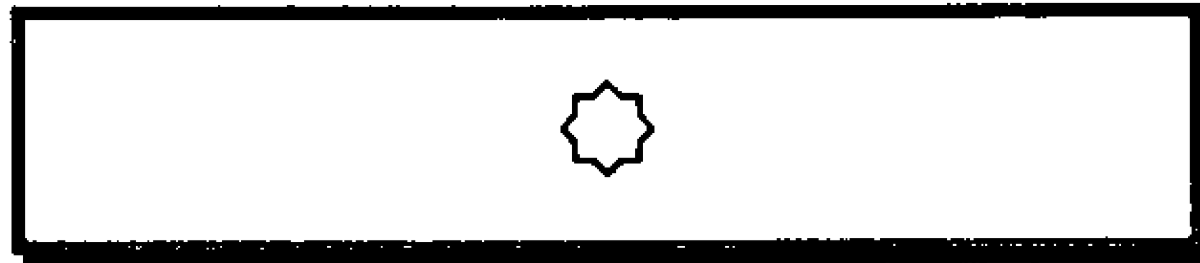
(٥) في (أ) ، (ك) : «حدثني» . وفي (ب) : «حدثنا» .

(٦) قال ابن الصلاح في «الصيانة» (ص٨٠) : «قال مسلم في حديث أبي سعيد الخدري : «لتركبن سنن من كان قبلكم» : حدثني عدة من أصحابنا عن سعيد بن أبي مريم . وهذا قد وصله إبراهيم بن سفيان عن محمد بن يحيى عن ابن أبي مريم» . يعني الطريق التي بعده . وقال الحافظ ابن حجر في «النكت» (١/ ٣٥١) : «وقد وصله - أي مسلم - من طريق حفص بن ميسرة عن زيد بن أسلم» . وينظر : «شرح النووي» (١٦/ ٢٢٠) ، «وغرر الفوائد» للعطار (ص١٦٩) .

◘[١١ز] قال أبو إسحاق إبراهيم بن محمد[(١)] : قال حدثنا محمد بن يحيى ، قال حدثنا[(٢)] ابن أبي مريم ، قال حدثنا[(٢)] أبو غسان ، قال حدثنا[(٣)] زيد بن أسلم ، عن عطاء ابن يسار . . . وذكر الحديث نحوه[(٤)] .



●[٢٧٦٢] حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، حدثنا حفص بن غياث ، ويحيى بن سعيد ، عن ابن جريج ، عن سليمان بن عتيق ، عن طلق بن حبيب ، عن الأحنف بن قيس ، عن عبد الله ، قال : قال رسول الله ﷺ : « **هلك المتنطعون**[(٥)] » ، قالها ثلاثا[(٦)] .



●[٢٧٦٣] حدثنا شيبان بن فروخ ، قال : حدثنا عبد الوارث ، قال : حدثنا أبو التياح ، قال : حدثنا أنس بن مالك قال : قال رسول الله ﷺ : « **من أشراط الساعة**[(٧)] **: أن يرفع**

*[١١ز] [التحفة : خ م ٤١٧١] .

(١) قوله : «بن محمد» ليس في (أ) ، وقوله : «قال أبو إسحاق إبراهيم بن محمد» ليس في (ب) ، ووقع في (خ) : «قال إبراهيم» .

(٢) في (أ) : «أخبرنا» .

(٣) في (أ) ، (ب) : «حدثني» .

(٤) هذا الحديث ليس في (ك) ، وألحق في الحاشية بخط مغاير منسوبا لنسخة . وهذا الحديث من زوائد إبراهيم بن محمد بن سفيان - راوي «الصحيح» - عن مسلم .

۞ في (خ) ، (ط) : «**باب هلك المتنطعون**» .

*[٢٧٦٢] [التحفة : م د ٩٣١٧] .

(٥) صحح عليه في (أ) .

(٦) بعده في (خ) : «كتاب العلم» ، وقد تقدم موضعه قبل عدة أبواب .

۞ في (خ) : «**باب في رفع العلم وظهور الجهل**» ، وفي : (ط) : «باب رفع العلم وقبضه وظهور الجهل والفتن في آخر الزمان» .

*[٢٧٦٣] [التحفة : خ م س ١٦٩٦] .

(٧) **أشراط الساعة** : جمع : شرط ، بالتحريك ، وهي : العلامات . (انظر : النهاية ، مادة : شرط) .

الْعِلْمُ، وَيَثْبُتَ[(١)] الْجَهْلُ، وَتُشْرَبَ[(٢)] الْخَمْرُ، وَيَظْهَرَ الزِّنَا».

○[١/٢٧٦٣] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، سَمِعْتُ قَتَادَةَ يُحَدِّثُ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: أَلَا أُحَدِّثُكُمْ حَدِيثًا سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، لَا يُحَدِّثُكُمْ أَحَدٌ بَعْدِي سَمِعَهُ مِنْهُ: «إِنَّ مِنْ أَشْرَاطِ السَّاعَةِ: أَنْ يُرْفَعَ الْعِلْمُ، وَيَظْهَرَ الْجَهْلُ، وَيَفْشُوَ الزِّنَا، وَتُشْرَبَ الْخَمْرُ[(٣)]، وَيَذْهَبَ الرِّجَالُ وَيَبْقَى النِّسَاءُ[(٤)]، حَتَّى يَكُونَ لِخَمْسِينَ امْرَأَةً قَيِّمٌ[(٥)] وَاحِدٌ».

○[٢/٢٧٦٣] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ. وحدثنا[(٦)] أَبُو كُرَيْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدَةُ وَأَبُو أُسَامَةَ - كُلُّهُمْ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي عَرُوبَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ[(٧)] عَنِ النَّبِيِّ ﷺ. وَفِي حَدِيثِ ابْنِ بِشْرٍ، وَعَبْدَةَ: لَا يُحَدِّثُكُمُوهُ أَحَدٌ بَعْدِي، سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ... فَذَكَرَ بِمِثْلِهِ[(٨)].



●[٢٧٦٤، ٢٧٦٥] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ وَأَبِي، قَالَا:

---

(١) في (أ)، (ب): «ويبث». قال النووي في «شرحه» (١٦/ ٢٢١): «هكذا هو في كثير من النسخ: «يثبت الجهل» من الثبوت، وفي بعضها: «يبث» بضم الياء وبعدها موحدة مفتوحة ثم مثلثة مشددة».

(٢) في (ب): «ويشرب».

*[١/٢٧٦٣] [التحفة: خ م ت س ق ١٢٤٠].

(٣) قوله: «وتشرب الخمر» ليس في (ب)، وألحق في حاشيتها بخط مغاير منسوبا لنسخة، ووقع في (ط): «ويشرب الخمر».

(٤) قوله: «ويذهب الرجال، ويبقى النساء» ليس في (ب).

(٥) قيم: قيم المرأة زوجها، لأنه يقوم بأمرها وما تحتاج إليه. (انظر: النهاية، مادة: قيم).

*[٢/٢٧٦٣] [التحفة: م ١٢٠٩]. (٦) في (خ)، (ك): «حدثنا».

(٧) بعده في (ط): «بن مالك». (٨) في (ك): «مثله».

۞ في (خ): «باب منه في رفع العلم، ونزول الجهل».

*[٢٧٦٤، ٢٧٦٥] [التحفة: خ م ت ق ٩٠٠٠].

حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ . وحدثني أَبُو سَعِيدٍ الْأَشَجُّ - وَاللَّفْظُ لَهُ ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ ، قَالَ : كُنْتُ جَالِسًا مَعَ عَبْدِ اللَّهِ وَأَبِي مُوسَىٰ ، فَقَالَا : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **إِنَّ بَيْنَ يَدَيِ السَّاعَةِ أَيَّامًا**(١) **يُرْفَعُ فِيهَا الْعِلْمُ ، وَيَنْزِلُ**(٢) **فِيهَا الْجَهْلُ ، وَيَكْثُرُ فِيهَا الْهَرْجُ** » . وَالْهَرْجُ : الْقَتْلُ .

○ [٢٧٦٤ ، ٢٧٦٥/ ١] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ النَّضْرِ بْنِ أَبِي النَّضْرِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو النَّضْرِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ الْأَشْجَعِيُّ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ وَأَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ ، قَالَا : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ .

○ [٢٧٦٤ ، ٢٧٦٥/ ٢] وحدثني الْقَاسِمُ بْنُ زَكَرِيَّاءَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حُسَيْنٌ الْجُعْفِيُّ ، عَنْ زَائِدَةَ ، عَنْ سُلَيْمَانَ ، عَنْ شَقِيقٍ ، قَالَ : كُنْتُ جَالِسًا مَعَ عَبْدِ اللَّهِ وَأَبِي مُوسَىٰ وَهُمَا يَتَحَدَّثَانِ فَقَالَا : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ . . . بِمِثْلِ حَدِيثِ وَكِيعٍ وَابْنِ نُمَيْرٍ .

○ [٢٧٦٤ ، ٢٧٦٥/ ٣] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ وَابْنُ نُمَيْرٍ وَإِسْحَاقُ الْحَنْظَلِيُّ - جَمِيعًا ، عَنْ أَبِي مُعَاوِيَةَ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ شَقِيقٍ ، عَنْ أَبِي مُوسَىٰ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . . . بِمِثْلِهِ .

○ [٢٧٦٤ ، ٢٧٦٥/ ٤] حدثنا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ ، قَالَ : إِنِّي لَجَالِسٌ مَعَ عَبْدِ اللَّهِ وَأَبِي مُوسَىٰ وَهُمَا يَتَحَدَّثَانِ ، فَقَالَ أَبُو مُوسَىٰ ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ . . . بِمِثْلِهِ .



● [٢٧٦٦] حدثني حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَىٰ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي يُونُسُ ، عَنِ

(١) في (ب) : «أيام» ، ونسبه في حاشية (أ) للبطليوسي وضبب عليه .
(٢) في (ك) : «ويترك» .
۞ في (خ) : «باب منه في قبض العلم ونقصانه ، وظهور الفتن» .
*[٢٧٦٦] [التحفة : خ م د ١٢٢٨٢] .

ابْنِ شِهَابٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي حُمَيْدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**يَتَقَارَبُ الزَّمَانُ، وَيُقْبَضُ**[١] **الْعِلْمُ، وَتَظْهَرُ**[٢] **الْفِتَنُ، وَيُلْقَى**[٣] **الشُّحُّ**[٤]**، وَيَكْثُرُ الْهَرْجُ**»، قَالُوا: وَمَا الْهَرْجُ؟ قَالَ: «**الْقَتْلُ**».

٥[١/٢٧٦٦] حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدَّارِمِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو الْيَمَانِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنِي حُمَيْدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الزُّهْرِيُّ، أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**يَتَقَارَبُ الزَّمَانُ، وَيَنْقُصُ**[٥] **الْعِلْمُ**...»[٦] ثُمَّ ذَكَرَ مِثْلَهُ.

٥[٢/٢٧٦٦] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**يَتَقَارَبُ الزَّمَانُ، وَيَنْقُصُ**[٧] **الْعِلْمُ**...» ثُمَّ ذَكَرَ مِثْلَ حَدِيثِهِمَا[٨].

٥[٣/٢٧٦٦] حدثنا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ وَقُتَيْبَةُ وَابْنُ حُجْرٍ، قَالُوا: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ - يَعْنُونَ: ابْنَ جَعْفَرٍ، عَنِ الْعَلَاءِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ.

---

(١) في (ك): «وينقص». (٢) في (ب): «ويظهر».

(٣) قال النووي في «شرحه» (١٦/ ٢٢١): «هو بإسكان اللام وتخفيف القاف، أي: يوضع في القلوب، ورواه بعضهم: «يلَقّى» بفتح اللام وتشديد القاف، أي: يعطى».

(٤) الشح: أشد البخل. (انظر: النهاية، مادة: شحح).

(٥) في (ط): «ويقبض».

(٦) نسبه في (ك) لنسخة، وفي (أ)، (ب)، وحاشية (ك): «العمل» وصحح عليه في (ب) وحاشية (ك)، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة، وصوب في حاشية (ب) المثبت. قال القاضي عياض في «المشارق» (٢/ ٢٥): «قوله: «يتقارب الزمان وينقص العلم» كذا للرواة، وعند المروزي كذلك، ولكنه قال: «العمل» وأكثر رواة مسلم يقولون كذلك إلا العذري في حديث ابن أبي شيبة فيقول: «يقبض» والسمرقندي في حديث حرملة يقول: «العمل» وعند ابن السكن: «ويقبض العلم» وكلاهما له وجه، ورواية ابن السكن والعذري أوجه؛ لعضد الأحاديث الأخر لها من قوله: «إن الله لا يقبض العلم انتزاعًا» وقوله في الرواية الأخرى: «ويرفع العلم ويزول العلم ويقل العلم»، ورواية غير المروزي أقرب إليها».

*[٢/٢٧٦٦] [التحفة: خ م د ١٢٢٨٢-خ م ق ١٣٢٧٢].

(٧) في حاشية (ط) منسوبا لنسخة: «ويقبض». وينظر: «المشارق» (٢/ ٨٦).

(٨) هذا الحديث من الأحاديث التي ذكرها الدارقطني في «التتبع» (ص١٦١).

*[٣/٢٧٦٦] [التحفة: م ١٤٠٠٠].

○ [٢٧٦٦/ ٤] وحدثنا ابْنُ نُمَيْرٍ وَأَبُو كُرَيْبٍ وَعَمْرٌو النَّاقِدُ، قَالُوا: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ سُلَيْمَانَ[١]، عَنْ حَنْظَلَةَ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ.

○ [٢٧٦٦/ ٥] وحدثنا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ.

○ [٢٧٦٦/ ٦] وحدثني أَبُو الطَّاهِرِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ أَبِي يُونُسَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ - كُلُّهُمْ قَالَ[٢]: عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . . . بِمِثْلِ حَدِيثِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ حُمَيْدٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛ غَيْرَ أَنَّهُمْ لَمْ يَذْكُرُوا: «**وَيُلْقَى الشُّحُّ**».

● [٢٧٦٧] حدثنا[٣] قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ[٤]، قَالَ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِي يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**إِنَّ اللَّهَ لَا يَقْبِضُ الْعِلْمَ انْتِزَاعًا يَنْتَزِعُهُ[٥] مِنَ النَّاسِ، وَلَكِنْ يَقْبِضُ الْعِلْمَ بِقَبْضِ الْعُلَمَاءِ، حَتَّى إِذَا لَمْ يَتْرُكْ عَالِمًا اتَّخَذَ النَّاسُ رُءُوسًا[٦] جُهَّالًا، فَسُئِلُوا فَأَفْتَوْا بِغَيْرِ عِلْمٍ فَضَلُّوا وَأَضَلُّوا**».

---

* [٢٧٦٦/ ٤] [التحفة: خ م ١٢٩١٢].

(١) قوله: «بن سليمان» ليس في (ك).

* [٢٧٦٦/ ٥] [التحفة: م ١٤٧٦٧].

* [٢٧٦٦/ ٦] [التحفة: م ١٥٤٧٨].

(٢) ليس في (ك).

* [٢٧٦٧] [التحفة: خ م ت س ق ٨٨٨٣].

(٣) في (ب): «حدثنيه».

(٤) قوله: «بن سعيد» ليس في (ك).

(٥) في (أ): «ينزعه»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة.

(٦) في (خ)، (ك): «رؤساء» بالمد. قال النووي في «شرحه» (١٦/ ٢٢٥): «ضبطوه في مسلم هنا بوجهين: أحدهما: «رءوسًا» بضم الهمزة والتنوين جمع رأس، والثاني: «رؤساء» بالمد جمع رئيس، وكلاهما صحيح، والأول أشهر».

٥[١/٢٧٦٧] حدثنا أَبُو الرَّبِيعِ الْعَتَكِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، يَعْنِي: ابْنَ زَيْدٍ. وحدثنا يَحْيَىٰ بْنُ يَحْيَىٰ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبَّادُ بْنُ عَبَّادٍ وَأَبُو مُعَاوِيَةَ. وحدثنا أبو بكر بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ. وحدثنا أَبُو كُرَيْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ إِدْرِيسَ وَأَبُو أُسَامَةَ وَابْنُ نُمَيْرٍ وَعَبْدَةُ. وحدثنا ابْنُ أَبِي عُمَرَ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ. وحدثني مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ. وحدثني أَبُو بَكْرِ بْنُ نَافِعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ عَلِيٍّ. وحدثنا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ بْنُ الْحَجَّاجِ - كُلُّهُمْ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ... بِمِثْلِ حَدِيثِ جَرِيرٍ، وَزَادَ فِي حَدِيثِ عُمَرَ بْنِ عَلِيٍّ: ثُمَّ لَقِيتُ عَبْدَ اللَّهِ ابْنَ عَمْرٍو عَلَىٰ رَأْسِ الْحَوْلِ، فَسَأَلْتُهُ، فَرَدَّ عَلَيْهِ[1] الْحَدِيثَ كَمَا حَدَّثَ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ...

٥[٢/٢٧٦٧] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّىٰ، قَالَ: حَدَّثَنَا[2] عَبْدُ اللَّهِ بْنُ حُمْرَانَ[3]، عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ جَعْفَرٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبِي جَعْفَرٌ، عَنْ عُمَرَ بْنِ الْحَكَمِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِي، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ... بِمِثْلِ حَدِيثِ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ.

٥[٣/٢٧٦٧] حدثنا حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى التُّجِيبِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي[4] أَبُو شُرَيْحٍ، أَنَّ أَبَا الْأَسْوَدِ حَدَّثَهُ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، قَالَ: قَالَتْ لِي عَائِشَةُ: يَا ابْنَ أُخْتِي، بَلَغَنِي أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو مَارٌّ[5] بِنَا إِلَى الْحَجِّ، فَالْقَهُ فَسَائِلْهُ؛ فَإِنَّهُ قَدْ حَمَلَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ عِلْمًا كَثِيرًا، قَالَ: فَلَقِيتُهُ فَسَأَلْتُهُ[6] عَنْ أَشْيَاءَ يَذْكُرُهَا عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، قَالَ عُرْوَةُ: فَكَانَ فِيمَا ذَكَرَ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «إِنَّ اللَّهَ لَا يَنْتَزِعُ

---

(١) ليس في (أ)، وضبب عليه في (ب)، وفي (ط): «علينا».

*[٢/٢٧٦٧] [التحفة: م ٨٨٩٤].

(٢) في (ب): «أخبرنا».

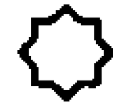
(٣) ضبب عليه في (ب).

(٤) في (ك): «أخبرني».

(٥) في (أ)، (ك)، (ب): «مارًا»، وفي حاشية (أ) منسوبًا للدمياطي كالمثبت.

(٦) في (ب)، (ط): «فساءلته».

الْعِلْمَ مِنَ النَّاسِ انْتِزَاعًا، وَلَكِنْ يَقْبِضُ الْعُلَمَاءَ، فَيَرْفَعُ الْعِلْمَ مَعَهُمْ، وَيُبْقِي فِي النَّاسِ رُءُوسًا[(١)] جُهَّالًا يُفْتُونَهُمْ بِغَيْرِ عِلْمٍ، فَيَضِلُّونَ وَيُضِلُّونَ». قَالَ عُرْوَةُ: فَلَمَّا حَدَّثْتُ عَائِشَةَ بِذَلِكَ أَعْظَمَتْ ذَلِكَ[(٢)] وَأَنْكَرَتْهُ، قَالَتْ: أَحَدَّثَكَ، أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ هَذَا؟! قَالَ عُرْوَةُ: حَتَّى إِذَا كَانَ قَابِلٌ قَالَتْ لَهُ: إِنَّ ابْنَ عَمْرٍو قَدْ قَدِمَ، فَالْقَهُ ثُمَّ فَاتِحْهُ حَتَّى تَسْأَلَهُ عَنِ الْحَدِيثِ الَّذِي ذَكَرَهُ لَكَ فِي الْعِلْمِ، قَالَ: فَلَقِيتُهُ فَسَاءَلْتُهُ[(٣)]: فَذَكَرَهُ لِي نَحْوَ[(٤)] مَا حَدَّثَنِي بِهِ فِي مَرَّتِهِ الْأُولَى، قَالَ عُرْوَةُ: فَلَمَّا أَخْبَرْتُهَا بِذَلِكَ، قَالَتْ: مَا أَحْسِبُهُ إِلَّا قَدْ صَدَقَ؛ أَرَاهُ لَمْ يَزِدْ فِيهِ شَيْئًا، وَلَمْ يَنْقُصْ.



• [٢٧٦٨] حدثني[(٥)] زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَرِيرُ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ مُوسَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ وَأَبِي الضُّحَى، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ هِلَالٍ الْعَبْسِيِّ، عَنْ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: جَاءَ نَاسٌ مِنَ الْأَعْرَابِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَلَيْهِمُ الصُّوفُ، فَرَأَى سُوءَ حَالِهِمْ قَدْ أَصَابَتْهُمْ حَاجَةٌ؛ فَحَثَّ النَّاسَ عَلَى الصَّدَقَةِ، فَأَبْطَئُوا عَنْهُ حَتَّى رُئِيَ ذَلِكَ فِي وَجْهِهِ، قَالَ: ثُمَّ إِنَّ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ جَاءَ بِصُرَّةٍ مِنْ وَرِقٍ، ثُمَّ جَاءَ آخَرُ، ثُمَّ تَتَابَعُوا حَتَّى عُرِفَ السُّرُورُ فِي وَجْهِهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ سَنَّ فِي الْإِسْلَامِ سُنَّةً حَسَنَةً، فَعُمِلَ بِهَا بَعْدَهُ كُتِبَ لَهُ مِثْلُ أَجْرِ مَنْ عَمِلَ بِهَا، وَلَا يَنْقُصُ

---

(١) في (ك): «رؤساء» بالمد.

(٢) ضبب عليه في (أ). وفي (ك): «ذاك».

(٣) في (ك): «فسألته».

(٤) صحح عليه في (ب).

۞ في (خ): «باب من سن سنة حسنة، أو سيئة في الإسلام»، وفي (ط): «باب من سن سنة حسنة أو سيئة، ومن دعا إلى هدى أو ضلالة».

* [٢٧٦٨] [التحفة: م ٣٢٢٠].

(٥) في (أ): «حدثنا».

مِنْ أُجُورِهِمْ شَيْءٌ ، وَمَنْ سَنَّ فِي الْإِسْلَامِ سُنَّةً سَيِّئَةً ، فَعُمِلَ بِهَا بَعْدَهُ كُتِبَ عَلَيْهِ مِثْلُ وِزْرِ[1] مَنْ عَمِلَ بِهَا ، وَلَا يَنْقُصُ مِنْ أَوْزَارِهِمْ شَيْءٌ » .

○ [٢٧٦٨/ ١] *حدثنا*[2] يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ - جَمِيعًا ، عَنْ أَبِي مُعَاوِيَةَ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ مُسْلِمٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ هِلَالٍ ، عَنْ جَرِيرٍ قَالَ : خَطَبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَحَثَّ عَلَى الصَّدَقَةِ . . . بِمَعْنَى حَدِيثِ جَرِيرٍ .

○ [٢٧٦٨/ ٢] *حدثنا* مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى ، يَعْنِي[3] : ابْنَ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي إِسْمَاعِيلَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ هِلَالٍ الْعَبْسِيُّ ، قَالَ : قَالَ[4] جَرِيرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **لَا يَسُنُّ عَبْدٌ سُنَّةً صَالِحَةً يُعْمَلُ بِهَا بَعْدَهُ . . .** » ثُمَّ ذَكَرَ تَمَامَ الْحَدِيثِ .

○ [٢٧٦٨/ ٣] *حدثني* عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ الْقَوَارِيرِيُّ وَأَبُو كَامِلٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ[5] ، قَالُوا : حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ ، عَنِ الْمُنْذِرِ بْنِ جَرِيرٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ .

○ [٢٧٦٨/ ٤] *وحدثنا* مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ . *وحدثنا* أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ . *وحدثنا* عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي ، قَالُوا : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ عَوْنِ بْنِ أَبِي جُحَيْفَةَ ، عَنِ الْمُنْذِرِ بْنِ جَرِيرٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . . . بِهَذَا الْحَدِيثِ .

---

(١) وزر : ذنب وإثم . (انظر : النهاية ، مادة : وزر) .

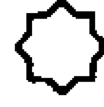
(٢) في (ب) : «حدثناه» .	(٣) في (أ) : «هو» .

(٤) في (أ) «حدثنا» .

*[٢٧٦٨/ ٣] [التحفة : م س ق ٣٢٣٢] .

(٥) بعده في (خ) ، (ط) : «الأموي» ، وبعده في (ك) : «بن عمير» .

*[٢٧٦٨/ ٤] [التحفة : م س ق ٣٢٣٢] .



●[٢٧٦٩] حدثنا(١) يَحْيَىٰ بْنُ أَيُّوبَ وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ(٢) وَابْنُ حُجْرٍ، قَالُوا(٣): حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، يَعْنُونَ: ابْنَ جَعْفَرٍ، عَنِ الْعَلَاءِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**مَنْ دَعَا إِلَىٰ هُدًىٰ كَانَ لَهُ مِنَ الْأَجْرِ مِثْلُ أُجُورِ مَنْ تَبِعَهُ، لَا يَنْقُصُ ذَٰلِكَ مِنْ أُجُورِهِمْ شَيْئًا، وَمَنْ دَعَا إِلَىٰ ضَلَالَةٍ كَانَ عَلَيْهِ مِنَ الْإِثْمِ(٤) مِثْلُ آثَامِ مَنْ تَبِعَهُ، لَا يَنْقُصُ ذَٰلِكَ مِنْ آثَامِهِمْ(٥) شَيْئًا**».

* * *

۞ في (خ): «باب من دعا إلى هدى أو ضلالة»، وفي حاشية (ب) بخط مغاير دون علامة: «ذكر من سن سنة سيئة وذمه».

*[٢٧٦٩] [التحفة: م د ت ١٣٩٧٦].

(١) في (ك): «وحدثنا».

(٢) قوله: «بن سعيد» ليس في (أ)، (ك).

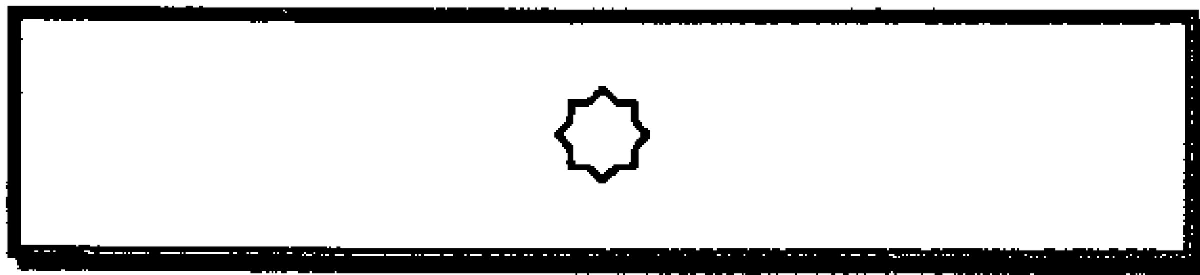
(٣) في (أ): «قال».

(٤) ضبب عليه في (ب). وفي (أ): «الآثام»، ونسبه في حاشية (ب) لنسخة، وفي حاشية (أ) بخط مغاير منسوبا لنسخة كالمثبت.

(٥) في (خ)، (ك): «أوزارهم».

٣٦- كتاب الذكر(١)

بسم الله الرحمن الرحيم(٢)



•[٢٧٧٠] حدثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ - وَاللَّفْظُ لِقُتَيْبَةَ - قَالَا : حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «يَقُولُ اللَّهُ ﷻ : أَنَا عِنْدَ ظَنِّ عَبْدِي بِي، وَأَنَا مَعَهُ حِينَ يَذْكُرُنِي، إِنْ ذَكَرَنِي فِي نَفْسِهِ ذَكَرْتُهُ فِي نَفْسِي، وَإِنْ ذَكَرَنِي فِي مَلَأٍ ذَكَرْتُهُ فِي مَلَأٍ هُمْ(٣) خَيْرٌ مِنْهُمْ، وَإِنْ تَقَرَّبَ مِنِّي شِبْرًا تَقَرَّبْتُ إِلَيْهِ ذِرَاعًا، وَإِنْ تَقَرَّبَ إِلَيَّ ذِرَاعًا تَقَرَّبْتُ مِنْهُ بَاعًا، وَإِنْ أَتَانِي يَمْشِي أَتَيْتُهُ هَرْوَلَةً».

○[٢٧٧٠/١] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ، قَالَا : حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الْأَعْمَشِ . . . بِهَذَا الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يَذْكُرْ : «وَإِنْ تَقَرَّبَ إِلَيَّ ذِرَاعًا تَقَرَّبْتُ مِنْهُ بَاعًا».

---

(١) قوله : «كتاب الذكر» ليس في (أ)، (ب)، وكتبه في حاشية (أ) بدون علامة، وبعده في (ط) : «والدعاء والتوبة والاستغفار». وينظر : «رجال صحيح مسلم» (١/ ٦٧) (٢/ ٢٨٣)، «تحفة الأشراف» (٩/ ٣٤٩)، (١٠/ ٤٠٨)، فقد سماه في الأول : «الدعاء»، وسماه في الثاني : «الدعوات».

(٢) البسملة من (ك).

۞ في (خ) : «باب الترغيب في ذكر الله ﷻ والتقرب إليه بدوام ذكره والمسارعة في طاعته»، وفي (ط) : «باب الحث على ذكر الله تعالى».

*[٢٧٧٠] [التحفة : م ١٢٣٤٦].

(٣) ضبب عليه في (أ)، وليس في (خ)، (ب)، وألحق في حاشية (ب) بخط مغاير منسوبا لنسخة.

*[٢٧٧٠/١] [التحفة : م ت س ق ١٢٥٠٥].

٥[٢٧٧٠/ ٢] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ، قَالَ: هَذَا مَا حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ... فَذَكَرَ أَحَادِيثَ، مِنْهَا: وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ[١]: «إِنَّ اللَّهَ تَعَالَىٰ قَالَ[٢]: إِذَا تَلَقَّانِي عَبْدِي[٣] بِشِبْرٍ تَلَقَّيْتُهُ بِذِرَاعٍ، وَإِذَا[٤] تَلَقَّانِي بِذِرَاعٍ تَلَقَّيْتُهُ بِبَاعٍ، وَإِذَا تَلَقَّانِي بِبَاعٍ أَتَيْتُهُ[٥] بِأَسْرَعَ».



●[٢٧٧١] حدثنا أُمَيَّةُ بْنُ بِسْطَامَ الْعَيْشِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ، يَعْنِي: ابْنَ زُرَيْعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ الْقَاسِمِ، عَنِ الْعَلَاءِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَسِيرُ فِي طَرِيقِ مَكَّةَ، فَمَرَّ عَلَىٰ جَبَلٍ يُقَالُ لَهُ: جُمْدَانُ[٦]، فَقَالَ: «سِيرُوا، هَذَا جُمْدَانُ،

---

*[٢٧٧٠/ ٢] [التحفة: م ١٤٧٦٤].

(١) قوله: «رسول الله ﷺ» ليس في (ك).

(٢) قوله: «إن الله تعالىٰ قال» في (ب): «إن قال».

(٣) في حاشية (أ) منسوبا لابن عساكر: «عبد».

(٤) في (ك): «وإن».

(٥) في (أ): «جئته»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة، وفي (ب) مضببا عليه: «جئته أتيته»، وصحح علىٰ: «أتيته». قال ابن قرقول في «المطالع» (٢/ ١٩١): «قوله: «وإذا تلقاني بباع جئته بأسرع» كذا لابن ماهان والفارسي، وعند العذري: «جئته أتيته بأسرع» قيل: لعله: تلقاني بباع حيث أتيته بأسرع، والظاهر أنها لفظة بدل من الأخرىٰ جمعهما الخط غلطًا، والله أعلم». وينظر: «المشارق» (١/ ١٦٨)، «الإكمال» (٨/ ٨٥)، «شرح النووي» (١٧/ ٤).

۞ في (خ): «باب في الذاكرين الله والذاكرات».

*[٢٧٧١] [التحفة: م ١٤٠١٧].

(٦) قال القاضي عياض في «المشارق» (١/ ١٦٩): «جمدان: بضم الجيم وبدال مهملة وآخره نون، منزل من منازل أسلم بين قديد وعسفان، وصحفه يزيد بن هارون، فقال فيه: جندان، بالنون، وصحفه بعض رواة مسلم فقال فيه: حمدان». وينظر: «المطالع» (٢/ ١٩٥).

سَبَقَ الْمُفْرِدُونَ» ، قَالُوا : وَمَا الْمُفْرِدُونَ[١] يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ : «الذَّاكِرُونَ اللَّهَ كَثِيرًا وَالذَّاكِرَاتِ[٢]» .



• [٢٧٧٢] حدثنا عَمْرٌو النَّاقِدُ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَابْنُ أَبِي عُمَرَ - جَمِيعًا ، عَنْ سُفْيَانَ - وَاللَّفْظُ لِعَمْرٍو - قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ ، عَنِ الْأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «لِلَّهِ تِسْعَةٌ وَتِسْعُونَ[٣] اسْمًا مَنْ حَفِظَهَا دَخَلَ الْجَنَّةَ ، وَاللَّهُ[٤] وِتْرٌ يُحِبُّ الْوِتْرَ» . وَفِي رِوَايَةِ ابْنِ أَبِي عُمَرَ : «مَنْ أَحْصَاهَا»[٥] .

○ [٢٧٧٢/ ١] حدثنا[٦] مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا[٧] مَعْمَرٌ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنِ ابْنِ سِيرِينَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ . وَعَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ

---

(١) الضبط بإسكان الفاء وكسر الراء من (خ) ، (ك) ، وضبطه في (ط) بفتح الفاء وتشديد الراء المكسورة . قال النووي في «شرحه» (١٧/ ٤) : «هكذا الرواية فيه : «المفردون» بفتح الفاء وكسر الراء المشددة ، وهكذا نقله القاضي عن متقني شيوخهم ، وذكر غيره أنه روي بتخفيفها وإسكان الفاء» . وينظر : «الإكمال» (٨/ ٨٥) .

(٢) الضبط بكسر التاء من (خ) ، (ك) ، وضبطه في (ط) بضمها ، وهو الجادة .

۞ في (خ) : «باب في أسماء الله تعالى وفيمن أحصاها» ، وفي (ط) : «باب في أسماء الله تعالى وفضل من أحصاها» .

* [٢٧٧٢] [التحفة : خ م ت ١٣٦٧٤] .

(٣) قوله : «لله تسعة وتسعون» وقع في (ك) : «إن لله تسعة وتسعين» ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة .

(٤) في (ط) : «وإن الله» .

(٥) هذا الحديث ليس في (خ) ، (ب) ، وينظر : «الجمع بين الصحيحين» لعبد الحق (٤/ ٢٩ ، ٣٧) ، وسيأتي الحديث بإسناده تحت «باب في أسماء الله ﷻ ومن حفظها» ، وينظر تعليقنا عليه هناك .

* [٢٧٧٢/ ١] [التحفة : م ١٤٤٥٥] .

(٦) في (ط) : «حدثني» .

(٧) في (ط) : «حدثنا» .

النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « إِنَّ لِلَّهِ تِسْعَةً وَتِسْعِينَ اسْمًا ؛ مِائَةً إِلَّا وَاحِدًا[١] مَنْ أَحْصَاهَا دَخَلَ الْجَنَّةَ » . وَزَادَ هَمَّامٌ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ : « إِنَّهُ وِتْرٌ يُحِبُّ الْوِتْرَ » .



• [٢٧٧٣] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ - جَمِيعًا ، عَنِ ابْنِ عُلَيَّةَ - قَالَ أَبُو بَكْرٍ : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عُلَيَّةَ[٢] ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ صُهَيْبٍ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « إِذَا دَعَا أَحَدُكُمْ فَلْيَعْزِمْ[٣] فِي الدُّعَاءِ ، وَلَا يَقُلِ : اللَّهُمَّ إِنْ شِئْتَ فَأَعْطِنِي ؛ فَإِنَّ اللَّهَ لَا مُسْتَكْرِهَ لَهُ » .

• [٢٧٧٤] حدثنا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ وَقُتَيْبَةُ وَابْنُ حُجْرٍ ، قَالُوا : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ - يَعْنُونَ : ابْنَ جَعْفَرٍ ، عَنِ الْعَلَاءِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « إِذَا دَعَا أَحَدُكُمْ فَلَا يَقُلِ : اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي[٤] إِنْ شِئْتَ ، وَلَكِنْ لِيَعْزِمِ الْمَسْأَلَةَ[٥] ، وَلْيُعَظِّمِ الرَّغْبَةَ ؛ فَإِنَّ اللَّهَ لَا يَتَعَاظَمُهُ شَيْءٌ أَعْطَاهُ » .

○ [٢٧٧٤/ ١] حدثنا إِسْحَاقُ بْنُ مُوسَى الْأَنْصَارِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ عِيَاضٍ ، قَالَ :

---

(١) في (أ) : «واحد» بصورة المرفوع . قال القاضي عياض في «المشارق» (٢/ ٢٨١) : ««مائة إلا واحدة» كذا جاء في بعض الروايات ، والمعروف : «واحدًا» ، ووجه «واحدة» أنه راجع إلى الكلمة ، أو التسمية» .

☼ في (خ) : «باب العزم في الدعاء ولا تقل : إن شئت» ، وفي (ط) : «باب العزم بالدعاء ولا يقل : إن شئت» .

*[٢٧٧٣] [التحفة : خ م سي ٩٩٤] .

(٢) قوله : «قال أبو بكر : حدثنا إسماعيل بن علية» ليس في (ك) .

(٣) فليعزم : يَجِدّ فيها ويقْطَعها . (انظر : النهاية ، مادة : عزم) .

*[٢٧٧٤] [التحفة : م ١٤٠٠٥] .

(٤) قوله : «اغفر لي» ليس في (أ) ، (ب) .

(٥) ليس في (أ) ، (ب) ، ونسب ذلك في حاشية (ط) لنسخة .

*[٢٧٧٤/ ١] [التحفة : م ١٤٢٠٩] .

حَدَّثَنَا الْحَارِثُ، وَهُوَ: ابْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي ذُبَابٍ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ مِينَاءَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ(١) النَّبِيُّ ﷺ: «لَا يَقُولَنَّ أَحَدُكُمْ: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي إِنْ شِئْتَ، اللَّهُمَّ ارْحَمْنِي إِنْ شِئْتَ، لِيَعْزِمْ فِي الدُّعَاءِ؛ فَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَى صَانِعٌ مَا شَاءَ لَا مُكْرِهَ لَهُ».



•[٢٧٧٥] حدثني(٢) زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، يَعْنِي: ابْنَ عُلَيَّةَ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا يَتَمَنَّيَنَّ أَحَدُكُمُ الْمَوْتَ لِضُرٍّ(٣) نَزَلَ بِهِ، فَإِنْ كَانَ لَا بُدَّ مُتَمَنِّيًا، فَلْيَقُلِ: اللَّهُمَّ أَحْيِنِي مَا كَانَتِ الْحَيَاةُ خَيْرًا لِي، وَتَوَفَّنِي إِذَا كَانَتِ الْوَفَاةُ خَيْرًا لِي».

○[٢٧٧٥/ ١] حدثني(٤) ابْنُ أَبِي خَلَفٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا(٥) رَوْحٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ. وحدثني زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَفَّانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ - يَعْنِي(٦): ابْنَ سَلَمَةَ - كِلَاهُمَا، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ... بِمِثْلِهِ، غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ: «مِنْ ضُرٍّ أَصَابَهُ».

○[٢٧٧٥/ ٢] حدثني(٧) حَامِدُ(٨) بْنُ عُمَرَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَاصِمٌ،

---

(١) في (ط): «قال: قال».

۞ في (خ): «باب كراهية تمني الموت لضر ينزل والدعاء بالخير»، وفي (ط): «باب تمني كراهة الموت لضر نزل به».

*[٢٧٧٥] [التحفة: خ م ت س ٩٩١]. (٢) في (خ)، (ط): «حدثنا».

(٣) في حاشية (أ) منسوبًا للبطليوسي: «بضر» وضبب عليه.

*[٢٧٧٥/ ١] [التحفة: م ٣٦٧-خ م ٤٤١].

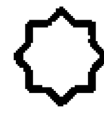
(٤) في (ط): «حدثنا». (٥) في (ك): «أخبرنا».

(٦) ليس في (ك).

*[٢٧٧٥/ ٢] [التحفة: خ م ١٦٢٢]. (٧) في (ب): «حدثنا».

(٨) في (ك): «حرملة»، وفي حاشيتها بخط مغاير كالمثبت دون علامة.

عَنِ النَّضْرِ بْنِ أَنَسٍ - وَأَنَسٌ يَوْمَئِذٍ حَيٌّ - قَالَ[(١)] : قَالَ أَنَسٌ : لَوْلَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « لَا يَتَمَنَّيَنَّ أَحَدُكُمُ الْمَوْتَ » ؛ لَتَمَنَّيْتُهُ .



● [٢٧٧٦] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ ابْنِ أَبِي خَالِدٍ ، عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ ، قَالَ : دَخَلْنَا عَلَى خَبَّابٍ وَقَدِ اكْتَوَى سَبْعَ كَيَّاتٍ فِي بَطْنِهِ ، فَقَالَ : لَوْ مَا[(٢)] أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَانَا أَنْ نَدْعُوَ[(٣)] بِالْمَوْتِ ؛ لَدَعَوْتُ بِهِ[(٤)] .

○ [٢٧٧٦/ ١] حدثناه إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ وَجَرِيرُ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ وَوَكِيعٌ . وحدثنا[(٥)] ابْنُ نُمَيْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا[(٦)] أَبِي . وحدثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ وَيَحْيَى بْنُ حَبِيبٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ . وحدثنا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ - كُلُّهُمْ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ . . . بِهَذَا الْإِسْنَادِ .

---

(١) ليس في (ط) .

۞ في (خ) : «باب منه في الدعاء بالموت» .

*[٢٧٧٦] [التحفة : خ م س ٣٥١٨] .

(٢) ضبب عليه في (أ) ، وصحح عليه في (ب) ، وفي حاشيتها بخط مغاير : «صوابه : لولا» ، وفي حاشية (ط) منسوبا لنسخة : «لولا» . قال القاضي عياض في «المشارق» (١/ ٣٦٦) : ««لو ما أن رسول الله ﷺ نهانا أن ندعو بالموت» كذا عند كافة شيوخنا عن مسلم ، ورواه بعض الرواة : «لولا» ، قال بعضهم : وهو المعروف والصواب» ، ثم قال القاضي رحمه الله : «قد جاءت «لا» بمعنى «ما» ، و«ما» بمعنى «لا» ، وكلاهما بمعنى النفي ، وهما هنا بمعنى واحد» . اهـ . وينظر : «المطالع» (٣/ ٤٦٥) .

(٣) ضبب على آخره في (أ) .

(٤) قوله : «لدعوت به» وقع في حاشية (أ) منسوبًا لابن عساكر : «الدعوت» .

(٥) في (ك) ، (ب) : «حدثنا» .

(٦) في (ك) : «وحدثنا» .



● [٢٧٧٧] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا[١] مَعْمَرٌ ، عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ ، قَالَ : هَذَا مَا حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ . . . فَذَكَرَ أَحَادِيثَ ، مِنْهَا : وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « لَا يَتَمَنَّى[٢] أَحَدُكُمُ الْمَوْتَ ، وَلَا يَدْعُ بِهِ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَهُ ، إِنَّهُ إِذَا مَاتَ أَحَدُكُمُ انْقَطَعَ عَمَلُهُ[٣] ، وَإِنَّهُ لَا يَزِيدُ الْمُؤْمِنَ عُمُرُهُ إِلَّا خَيْرًا » .



● [٢٧٧٨] حدثنا هَدَّابُ بْنُ خَالِدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا هَمَّامٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا قَتَادَةُ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ ، أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « مَنْ أَحَبَّ لِقَاءَ اللَّهِ أَحَبَّ اللَّهُ لِقَاءَهُ ، وَمَنْ كَرِهَ لِقَاءَ اللَّهِ كَرِهَ اللَّهُ لِقَاءَهُ » .

○ [٢٧٧٨/ ١] حدثنا[٤] مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ قَتَادَةَ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يُحَدِّثُ ، عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . . . مِثْلَهُ[٥] .

۞ في (خ) : «باب منه في تمني الموت والدعاء به» .

* [٢٧٧٧] [التحفة : م ١٤٧٦٦] .

(١) في (ط) : «أخبرنا» .

(٢) قوله : «لا يتمنى» وقع في (خ) : «لا يتمنين» ، وفي (ك) : «لا يتمن» .

(٣) في (أ) ، (ب) : «أمله» ، وصحح عليه في (ب) ، وفي حاشيتها بخط مغاير وفوقه علامة حاشية : «صوابه : عمله» ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة . قال النووي في «شرحه» (١٧/ ٨) : «هكذا هو في بعض النسخ : «عمله» ، وفي كثير منها : «أمله» ، وكلاهما صحيح ، لكن الأول أجود ، وهو المتكرر في الأحاديث . والله أعلم» . اهـ . وينظر : «المطالع» (١/ ٢٩٧) .

۞ في (خ) ، (ط) : «باب من أحب لقاء الله أحب الله لقاءه ومن كره لقاء الله كره الله لقاءه» .

* [٢٧٧٨] [التحفة : خ م ت س ٥٠٧٠] .

(٤) في (ب) ، (ط) : «وحدثنا» .

(٥) في (خ) ، (ك) : «بمثله» .

● [٢٧٧٩] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الرُّزِّيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ الْهُجَيْمِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ زُرَارَةَ، عَنْ سَعْدِ بْنِ هِشَامٍ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ أَحَبَّ لِقَاءَ اللَّهِ أَحَبَّ اللَّهُ لِقَاءَهُ، وَمَنْ كَرِهَ لِقَاءَ اللَّهِ كَرِهَ اللَّهُ لِقَاءَهُ»، فَقُلْتُ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ، أَكَرَاهِيَةَ[١] الْمَوْتِ؟ فَكُلُّنَا نَكْرَهُ الْمَوْتَ، قَالَ[٢]: «لَيْسَ كَذَلِكِ، وَلَكِنَّ الْمُؤْمِنَ إِذَا بُشِّرَ بِرَحْمَةِ اللَّهِ وَرِضْوَانِهِ وَجَنَّتِهِ أَحَبَّ لِقَاءَ اللَّهِ، فَأَحَبَّ اللَّهُ لِقَاءَهُ، وَإِنَّ الْكَافِرَ إِذَا بُشِّرَ بِعَذَابِ اللَّهِ وَسَخَطِهِ كَرِهَ لِقَاءَ اللَّهِ وَكَرِهَ اللَّهُ لِقَاءَهُ».

○ [٢٧٧٩/ ١] حدثنا[٣] مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ[٤]، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدٌ، عَنْ قَتَادَةَ... بِهَذَا الْإِسْنَادِ.

○ [٢٧٧٩/ ٢] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ، عَنْ زَكَرِيَّاءَ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ شُرَيْحِ بْنِ هَانِئٍ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ أَحَبَّ لِقَاءَ اللَّهِ أَحَبَّ اللَّهُ لِقَاءَهُ، وَمَنْ كَرِهَ لِقَاءَ اللَّهِ كَرِهَ اللَّهُ لِقَاءَهُ، وَالْمَوْتُ قَبْلَ لِقَاءِ اللَّهِ».

○ [٢٧٧٩/ ٣] حدثناه[٥] إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ، قَالَ: حَدَّثَنَا زَكَرِيَّاءُ، عَنْ عَامِرٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي[٦] شُرَيْحُ بْنُ هَانِئٍ، أَنَّ عَائِشَةَ حَدَّثَتْهُ[٧] أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ... بِمِثْلِهِ.

---

*[٢٧٧٩] [التحفة: خت م ت س ق ١٦١٠٣].

(١) الضبط بالنصب من (خ)، وضبطه في (ك) بالرفع، وضبطه في (ط) بالوجهين معًا.

(٢) في (ط): «فقال». (٣) في (أ)، (ط): «حدثناه».

(٤) قال القاضي عياض في «المشارق» (١/ ٤٠٢): «وفي باب من أحب لقاء الله: «نا محمد بن بشار، نا محمد بن بكر»، كذا لرواة مسلم، وعند العذري: «نا محمد بن بشر، نا محمد بن بكر»، وهو خطأ».
وينظر: «المشارق» (١/ ١١٢)، «المطالع» (١/ ٥٧٨)، (٤/ ١٠٥).

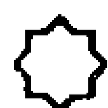
*[٢٧٧٩/ ٢] [التحفة: م س ١٦١٤٢].

*[٢٧٧٩/ ٣] [التحفة: م س ١٦١٤٢].

(٥) في (أ): «حدثنا»، وفي (ك): «أخبرنا».

(٦) قوله: «قال: حدثني» وقع في (خ): «قال: حدثنا»، وفي (ك): «عن».

(٧) في (ط): «أخبرته».



•[٢٧٨٠، ٢٧٨١] حدثنا سَعِيدُ بْنُ عَمْرٍو الْأَشْعَثِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْثَرٌ، عَنْ مُطَرِّفٍ، عَنْ عَامِرٍ، عَنْ شُرَيْحِ بْنِ هَانِئٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ أَحَبَّ لِقَاءَ اللَّهِ أَحَبَّ اللَّهُ لِقَاءَهُ، وَمَنْ كَرِهَ لِقَاءَ اللَّهِ كَرِهَ اللَّهُ لِقَاءَهُ»، قَالَ: فَأَتَيْتُ[1] عَائِشَةَ، فَقُلْتُ: يَا أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ، سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَذْكُرُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حَدِيثًا إِنْ كَانَ كَذَلِكَ فَقَدْ هَلَكْنَا، فَقَالَتْ: إِنَّ الْهَالِكَ مَنْ هَلَكَ بِقَوْلِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَمَا ذَاكَ؟ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ أَحَبَّ لِقَاءَ اللَّهِ أَحَبَّ اللَّهُ لِقَاءَهُ، وَمَنْ كَرِهَ لِقَاءَ اللَّهِ كَرِهَ اللَّهُ لِقَاءَهُ»، وَلَيْسَ مِنَّا أَحَدٌ إِلَّا وَهُوَ يَكْرَهُ الْمَوْتَ، فَقَالَتْ: قَدْ قَالَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَلَيْسَ بِالَّذِي تَذْهَبُ[2] إِلَيْهِ، وَلَكِنْ إِذَا شَخَصَ[3] الْبَصَرُ وَحَشْرَجَ[4] الصَّدْرُ وَاقْشَعَرَّ الْجِلْدُ وَتَشَنَّجَتِ[5] الْأَصَابِعُ، فَعِنْدَ ذَلِكَ مَنْ أَحَبَّ لِقَاءَ اللَّهِ أَحَبَّ اللَّهُ لِقَاءَهُ، وَمَنْ كَرِهَ لِقَاءَ اللَّهِ كَرِهَ اللَّهُ لِقَاءَهُ.

٥[٢٧٨٠، ٢٧٨١/ ١] حدثناه[6] إِسْحَاقُ[7] الْحَنْظَلِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنِي[8] جَرِيرٌ، عَنْ مُطَرِّفٍ ... بِهَذَا الْإِسْنَادِ، نَحْوَ[9] حَدِيثِ عَبْثَرٍ.

☼ في (خ): «باب منه».

*[٢٧٨٠، ٢٧٨١] [التحفة: م س ١٣٤٩٢].

(١) في (ك): «فلقيت».

(٢) في (ك): «يذهب».

(٣) شخص: شخوص البصر: ارتفاع الأجفان إلى فوق وتحديد النظر. (انظر: النهاية، مادة: شخص).

(٤) حشرج: الحَشْرَجَةُ: الغرغرة عِنْدَ الْمَوْتِ وتَرَدّد النَّفَس. (انظر: النهاية، مادة: حشرج).

(٥) تشنجت: انقبضت وتقلصت. (انظر: النهاية، مادة: شنج).

(٦) في (ط): «وحدثناه».

(٧) بعده في (ط): «بن إبراهيم».

(٨) في (أ)، (خ): «أخبرنا».

(٩) في (ك): «مثل».



●[٢٧٨٢] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو عَامِرٍ الْأَشْعَرِيُّ وَأَبُو كُرَيْبٍ، قَالُوا: حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ بُرَيْدٍ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ، عَنْ أَبِي مُوسَىٰ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ أَحَبَّ لِقَاءَ اللَّهِ أَحَبَّ اللَّهُ لِقَاءَهُ، وَمَنْ كَرِهَ لِقَاءَ اللَّهِ كَرِهَ اللَّهُ لِقَاءَهُ».



●[٢٧٨٣] حدثنا أَبُو كُرَيْبٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ بُرْقَانَ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ الْأَصَمِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ تَعَالَىٰ يَقُولُ: أَنَا عِنْدَ ظَنِّ عَبْدِي بِي، وَأَنَا مَعَهُ إِذَا دَعَانِي»(١).

○[٢٧٨٣/ ١] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارِ بْنِ عُثْمَانَ الْعَبْدِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ - يَعْنِي: ابْنَ سَعِيدٍ - وَابْنُ أَبِي عَدِيٍّ، عَنْ سُلَيْمَانَ، وَهُوَ: التَّيْمِيُّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «قَالَ اللَّهُ ﷻ: إِذَا تَقَرَّبَ عَبْدِي مِنِّي شِبْرًا تَقَرَّبْتُ مِنْهُ ذِرَاعًا، وَإِذَا تَقَرَّبَ مِنِّي ذِرَاعًا تَقَرَّبْتُ مِنْهُ بَاعًا - أَوْ: بُوعًا - وَإِذَا أَتَانِي يَمْشِي أَتَيْتُهُ هَرْوَلَةً».

۞ في (خ): «باب منه»، وفي حاشية (ب) دون علامة: «حديث: «من أحب لقاء الله»».

*[٢٧٨٢] [التحفة: خ م ٩٠٥٣].

۞ في (خ): «باب في فضل الذكر والدعاء والتقرب إلى الله ﷻ»، وفي (ط): «باب فضل الذكر والدعاء والتقرب إلى الله تعالى».

*[٢٧٨٣] [التحفة: م ت ١٤٨٢١].

(١) مقابله في حاشية (ب): «أبدلوا هذا الحديث: «حدثنا محمد بن حاتم بن ميمون».

*[٢٧٨٣/ ١] [التحفة: خ م ١٢٢٠١].

٥[٢/٢٧٨٣] وحدثناه[1] مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى الْقَيْسِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ، عَنْ أَبِيهِ... بِهَذَا الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يَذْكُرْ: «إِذَا أَتَانِي يَمْشِي أَتَيْتُهُ هَرْوَلَةً[2]».

٥[٣/٢٧٨٣] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ - وَاللَّفْظُ لِأَبِي كُرَيْبٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَقُولُ اللَّهُ ﷻ: أَنَا عِنْدَ ظَنِّ عَبْدِي بِي[3]، وَأَنَا مَعَهُ حِينَ يَذْكُرُنِي، فَإِنْ ذَكَرَنِي فِي نَفْسِهِ ذَكَرْتُهُ فِي نَفْسِي، وَإِنْ ذَكَرَنِي فِي مَلَأٍ ذَكَرْتُهُ فِي مَلَأٍ خَيْرٍ مِنْهُمْ[4]، وَإِنِ اقْتَرَبَ إِلَيَّ شِبْرًا تَقَرَّبْتُ[5] إِلَيْهِ ذِرَاعًا، وَإِنِ اقْتَرَبَ إِلَيَّ ذِرَاعًا اقْتَرَبْتُ إِلَيْهِ[6] بَاعًا، وَإِنْ أَتَانِي يَمْشِي أَتَيْتُهُ هَرْوَلَةً».



•[٢٧٨٤] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنِ الْمَعْرُورِ[7] بْنِ سُوَيْدٍ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَقُولُ اللَّهُ ﷻ: مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ عَشْرُ أَمْثَالِهَا وَأَزِيدُ[8]، وَمَنْ جَاءَ بِالسَّيِّئَةِ فَجَزَاؤُهُ[9] سَيِّئَةٌ

---

*[٢/٢٧٨٣] [التحفة: خ م ١٢٢٠١].

(١) في (أ)، (ب): «حدثناه»، وفي (ط): «حدثنا».

(٢) قوله: «أتيته هرولة» ليس في (أ)، (ب).

*[٣/٢٧٨٣] [التحفة: م ت س ق ١٢٥٠٥].

(٣) ليس في (أ)، (ط).

(٤) صحح على أوله في (ب)، وفي (ك)، (ط): «منه».

(٥) في (ب) مصححا عليه: «اقتربت»، وفي حاشيتها منسوبا لنسخة كالمثبت.

(٦) ليس في (أ).

۞ في (خ): «باب في قوله ﷻ: ﴿مَن جَآءَ بِٱلْحَسَنَةِ فَلَهُۥ عَشْرُ أَمْثَالِهَا﴾ [الأنعام: ١٦٠]».

*[٢٧٨٤] [التحفة: م ق ١١٩٨٤].

(٧) في (أ): «معرور».

(٨) في حاشية (أ) منسوبًا لابن عساكر: «و أزيده»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة.

(٩) ضبب على آخره في (ب)، وفي (ط) منسوبًا لنسخة: «فجزاء».

مِثْلُهَا[١] أَوْ أَغْفِرُ ، وَمَنْ تَقَرَّبَ مِنِّي شِبْرًا تَقَرَّبْتُ مِنْهُ ذِرَاعًا ، وَمَنْ تَقَرَّبَ مِنِّي ذِرَاعًا تَقَرَّبْتُ مِنْهُ بَاعًا ، وَمَنْ أَتَانِي يَمْشِي أَتَيْتُهُ هَرْوَلَةً ، وَمَنْ لَقِيَنِي بِقُرَابِ الْأَرْضِ خَطِيئَةً لَا يُشْرِكُ بِي شَيْئًا لَقِيتُهُ بِمِثْلِهَا مَغْفِرَةً » .

□ [١٢ز] قال إِبْرَاهِيمُ[٢] : حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ بِشْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ بِهَذَا الْحَدِيثِ[٣] .

○ [٢٧٨٤/ ١] حدثنا أَبُو كُرَيْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، عَنِ الْأَعْمَشِ . . . بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ ، غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ : « فَلَهُ عَشْرُ أَمْثَالِهَا أَوْ أَزِيدُ[٤] » .



● [٢٧٨٥] حدثنا أَبُو الْخَطَّابِ زِيَادُ بْنُ يَحْيَى الْحَسَّانِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عَدِيٍّ ، عَنْ حُمَيْدٍ ، عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ أَنَسٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَادَ رَجُلًا مِنَ الْمُسْلِمِينَ قَدْ خَفَتَ[٥] فَصَارَ مِثْلَ الْفَرْخِ ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « هَلْ كُنْتَ تَدْعُو بِشَيْءٍ أَوْ تَسْأَلُهُ إِيَّاهُ؟ » قَالَ : نَعَمْ ، كُنْتُ أَقُولُ : اللَّهُمَّ مَا كُنْتَ مُعَاقِبِي بِهِ فِي الْآخِرَةِ فَعَجِّلْهُ لِي فِي الدُّنْيَا ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « سُبْحَانَ اللَّهِ! لَا تُطِيقُهُ - أَوْ : لَا[٦] تَسْتَطِيعُهُ ، أَفَلَا

---

(١) في (أ) ، (ب) : «بمثلها» ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة .

(٢) قوله : «قال إبراهيم» ليس في (ب) .

(٣) هذا الحديث ليس في (أ) ، (ك) ، وهو من زوائد إبراهيم بن سفيان على «الصحيح» لمسلم .

*[٢٧٨٤/ ١] [التحفة : م ق ١١٩٨٤] .

(٤) قوله : «أو أزيد» وقع في (أ) : «و أزيد» . قال القرطبي في «المفهم» (٢٤/ ١٢) : «وأزيد» : مفتوح الهمزة مكسور الزاي مضموم الدال على أنه فعل مضارع ، وكذا رويته ، وقد رُوي هذا الحرف بالواو الجامعة ، وبـ«أو» التي معناها أحد الشيئين . وينظر : «المشارق» (١/ ٣١٤) ، «المطالع» (٣/ ٢٤٨) .

۞ في (خ) : «باب كراهية الدعاء بتعجيل العقوبة في الدنيا» ، وفي (ط) : «باب كراهة الدعاء بتعجيل العقوبة في الدنيا» .

*[٢٧٨٥] [التحفة : م ت س ٣٩٣] .

(٥) خفت : ضعف . (انظر : المشارق) (١/ ٢٤٤) .

(٦) قوله : «أو لا» وقع في (ب) : «و لا» .

قُلْتَ : اللَّهُمَّ آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً(١) ، وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ ! » . قَالَ : فَدَعَا اللَّهَ لَهُ فَشَفَاهُ .

٥[٢٧٨٥/ ١] حدثنا(٢) عَاصِمُ بْنُ النَّضْرِ التَّيْمِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حُمَيْدٌ . . . بِهَذَا الْإِسْنَادِ إِلَى قَوْلِهِ : « وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ » ، وَلَمْ يَذْكُرِ الزِّيَادَةَ .

٥[٢٧٨٥/ ٢] وحدثني زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَفَّانُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا ثَابِتٌ ، عَنْ أَنَسٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ دَخَلَ عَلَى رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِهِ يَعُودُهُ ، وَقَدْ صَارَ كَالْفَرْخِ . . . بِمَعْنَى حَدِيثِ حُمَيْدٍ ، غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ : « لَا طَاقَةَ لَكَ بِعَذَابِ اللَّهِ » ، وَلَمْ يَذْكُرْ : فَدَعَا اللَّهَ لَهُ فَشَفَاهُ .

٥[٢٧٨٥/ ٣] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا سَالِمُ بْنُ نُوحٍ الْعَطَّارُ ، عَنْ سَعِيدِ(٣) بْنِ أَبِي عَرُوبَةَ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . . . بِهَذَا الْحَدِيثِ .



•[٢٧٨٦] حدثنا(٤) مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمِ بْنِ مَيْمُونٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا بَهْزٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وُهَيْبٌ ،

---

(١) نسبه في (ب) لنسخة ، وصحح على آخره .

(٢) في (ط) : «حدثناه» .

*[٢٧٨٥/ ٢] [التحفة : م ٣٦٨] .

*[٢٧٨٥/ ٣] [التحفة : م سي ١١٩٢] .

(٣) ليس في (ك) .

۞ في (خ) : «باب فضل مجالس الذكر لله ﷻ والدعاء والاستغفار» ، وفي (ط) : «باب فضل مجالس الذكر» .

*[٢٧٨٦] [التحفة : خت م ١٢٧٥٤] .

(٤) في حاشية (أ) ، وفوق أوله في (ك) : «مقدم» ، وفوق آخره في (ك) : «إلى» ، وفي حاشية (ب) : «هو هذا الحديث يقدم . . .» . يعني حديث أبي كريب السابق برقم (٢٧٨٣) . وينظر : «الجمع بين الصحيحين» لعبد الحق (٤/ ٣٥ - ٣٧) ، و«مختصر النووي» (٢/ ١٢٨٧ ، ١٢٨٨) فترتيب الأحاديث عندهما يؤكد الترتيب الذي أثبتناه .

قَالَ: حَدَّثَنَا سُهَيْلٌ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِنَّ لِلَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى مَلَائِكَةً سَيَّارَةً فُضُلًا[1] يَتَّبِعُونَ[2] مَجَالِسَ الذِّكْرِ، فَإِذَا وَجَدُوا مَجْلِسًا فِيهِ ذِكْرٌ قَعَدُوا مَعَهُمْ، وَحَفَّ[3] بَعْضُهُمْ بَعْضًا بِأَجْنِحَتِهِمْ حَتَّى يَمْلَئُوا مَا بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ السَّمَاءِ

---

(١) الضبط بضم الضاد وبالنصب من (خ)، (ك)، (ب) وصحح عليه الأول، وضبطه في (أ) بضم الضاد وبالرفع: «فضل» وضبب على آخره، وضبطه في (ط) بضم الضاد وسكونها معا وبالنصب.
قال النووي في «شرحه» (١٧/ ١٤): «وأما «فضلا» فضبطوه على أوجه؛ أحدها وهو أرجحها وأشهرها في بلادنا: «فضلا» بضم الفاء والضاد، والثانية: بضم الفاء وإسكان الضاد، ورجحها بعضهم، وادعى أنها أكثر وأصوب، والثالثة: بفتح الفاء وإسكان الضاد، قال القاضي: «هكذا الرواية عند جمهور شيوخنا في البخاري ومسلم»، والرابعة: «فضل» بضم الفاء والضاد ورفع اللام على أنه خبر مبتدأ محذوف، والخامسة: «فضلاء» بالمد جمع فاضل، قال العلماء: معناه على جميع الروايات أنهم ملائكة زائدون على الحفظة وغيرهم من المرتبين مع الخلائق، فهؤلاء السيارة لا وظيفة لهم، وإنما مقصودهم حلق الذكر». اهـ. وينظر: «الإكمال» (٨/ ١٨٨)، «المشارق» (٢/ ١٦٠)، «المطالع» (٥/ ٢٥٩).

(٢) ضبب على أوله في (أ)، وفي (ك): «يبتغون»، وفي (ب): «يتتبعون». قال النووي في «شرحه» (١٧/ ١٤): «ضبطوه على وجهين؛ أحدهما: بالعين المهملة من التتبع، وهو البحث عن الشيء والتفتيش، والثاني: «يبتغون» بالغين المعجمة من الابتغاء، وهو الطلب، وكلاهما صحيح».

(٣) في (أ) مضببا عليه، (ب) منسوبا لبعض النسخ: «وحظ»، وكتبه في حاشية (خ) مصححا عليه، وفي (خ) مصححا عليه: «وحصر»، ونسبه في حاشية (أ) لابن عساكر، وفي (ط): «وحف»، ونسبه في حاشية (أ) لابن عساكر وشرف الدين الدمياطي، وفي حاشية (خ) منسوبا لابن ماهان وابن الحذاء والعذري: «وخص»، وفي حاشية (ط) منسوبا لنسخة: «حض». قال القاضي عياض في «المشارق» (١/ ١٩٣): ««وحط بعضهم بعضا بأجنحتهم» كذا في كتاب ابن عيسى في كتاب مسلم بالحاء المهملة والطاء، وكذا قيده بعض أصحابنا عن القاضي أبي علي، وهو صواب الروايات، قيل: معناه: أشار بعضهم إلى بعض بأجنحتهم للنزول لاستماع الذكر، ويعضده قوله في البخاري: «هلموا إلى حاجتكم»، وكان في كتابي بخطي عن غيره: «حظ» بظاء مرفوعة معجمة وعليه علامة العذري والطبري، وفي بعض الروايات عن ابن الحذاء: «حض»، أي: حث، ولها معنى، وفي بعضها: «حف»، ولها معنى أيضا، ويعضدها قوله في الحديث الآخر: «وحفتهم الملائكة»، وفي البخاري: «ويحفونهم بأجنحتهم»؛ أي: يحدقون بهم ويجتمعون حولهم ويحيطون بهم من جوانبهم، وحافتا الشيء: جانباه، ولبعضهم عن ابن الحذاء: «خص» بالخاء المعجمة والصاد المهملة، وهو بعيد». اهـ. وينظر: «الإكمال» (٨/ ١٨٨ - ١٨٩)، «المطالع» (٢/ ٢٧٥)، «شرح النووي» (١٧/ ١٤).

الدُّنْيَا، فَإِذَا تَفَرَّقُوا عَرَجُوا[١] وَصَعِدُوا إِلَى السَّمَاءِ»، قَالَ: «فَيَسْأَلُهُمُ اللَّهُ ﷻ وَهُوَ أَعْلَمُ بِهِمْ[٢]: مِنْ أَيْنَ جِئْتُمْ؟ فَيَقُولُونَ: جِئْنَا مِنْ عِنْدِ عِبَادٍ لَكَ فِي الْأَرْضِ يُسَبِّحُونَكَ، وَيُكَبِّرُونَكَ، وَيُهَلِّلُونَكَ[٣]، وَيَحْمَدُونَكَ[٤]، وَيَسْأَلُونَكَ، قَالَ: وَمَاذَا يَسْأَلُونِي[٥]؟ قَالُوا: يَسْأَلُونَكَ جَنَّتَكَ، قَالَ: وَهَلْ رَأَوْا جَنَّتِي؟! قَالُوا: لَا أَيْ رَبِّ، قَالَ: فَكَيْفَ لَوْ رَأَوْا جَنَّتِي؟! قَالُوا: وَيَسْتَجِيرُونَكَ، قَالَ: وَمِمَّ[٦] يَسْتَجِيرُونَنِي[٧]؟ قَالُوا: مِنْ نَارِكَ[٨] يَا رَبِّ، قَالَ: وَهَلْ رَأَوْا نَارِي؟! قَالُوا: لَا، قَالَ: فَكَيْفَ لَوْ رَأَوْا نَارِي؟! قَالُوا: وَيَسْتَغْفِرُونَكَ»[٩]، قَالَ: «فَيَقُولُ: قَدْ غَفَرْتُ لَهُمْ فَأَعْطَيْتُهُمْ[١٠] مَا سَأَلُوا وَأَجَرْتُهُمْ مِمَّا اسْتَجَارُوا»، قَالَ: «فَيَقُولُونَ[١١]: رَبِّ فِيهِمْ[١٢] فُلَانٌ عَبْدٌ خَطَّاءٌ، إِنَّمَا مَرَّ[١٣] فَجَلَسَ مَعَهُمْ»، قَالَ: «فَيَقُولُ: وَلَهُ[١٤] غَفَرْتُ، هُمُ الْقَوْمُ لَا يَشْقَى بِهِمْ جَلِيسُهُمْ».



• [٢٧٨٧] حدثنا عَمْرٌو النَّاقِدُ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَابْنُ أَبِي عُمَرَ - جَمِيعًا، عَنْ سُفْيَانَ[١٥]

---

(١) عرجوا: صعدوا. (انظر: النهاية، مادة: عرج).
(٢) نسبه في (خ) للعذري، وصحح عليه، وليس في (أ)، (ب).
(٣) يهللونك: التهليل: قول لا إله إلا الله. (انظر: اللسان، مادة: هلل).
(٤) في (ب): «ويحمدونك ويهللونك».
(٥) ضبب على آخره في (أ)، وفي (ك): «يسألونني».
(٦) في (أ): «ومما»، وفي (ب): «مما».
(٧) في (ك)، (ب): «يستجيرون».
(٨) ضبب عليه في (أ).
(٩) في (أ)، (ب): «يستغفرونك».
(١٠) في (أ)، (ك): «وأعطيتهم».
(١١) في (أ)، (ب): «يقولون»، وبعده في (ك) منسوبا لنسخة: «أي».
(١٢) في (أ): «فمنهم»، وفي حاشيتها منسوبًا لشرف الدين الدمياطي كالمثبت.
(١٣) بعده في (ك) منسوبًا لنسخة: «بهم».
(١٤) بعده في (ب): «قد».
۞ في (خ): «باب في أسماء الله ﷻ ومن حفظها».
*[٢٧٨٧] [التحفة: خ م ت ١٣٦٧٤].
(١٥) في (ك): «شقيق».

- وَاللَّفْظُ لِعَمْرٍو - قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ ، عَنِ الْأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ(١) : « إِنَّ(٢) لِلَّهِ ﷻ تِسْعَةً وَتِسْعِينَ(٣) اسْمًا ، مَنْ حَفِظَهَا دَخَلَ الْجَنَّةَ ، وَاللَّهُ وِتْرٌ يُحِبُّ الْوِتْرَ » . وَفِي رِوَايَةِ ابْنِ أَبِي عُمَرَ : « مَنْ أَحْصَاهَا »(٤) .



● [٢٧٨٨] حدثني زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ ، يَعْنِي : ابْنَ عُلَيَّةَ ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، وَهُوَ : ابْنُ صُهَيْبٍ ، قَالَ : سَأَلَ قَتَادَةُ أَنَسًا : أَيُّ دَعْوَةٍ كَانَ يَدْعُو بِهَا النَّبِيُّ ﷺ أَكْثَرَ؟ قَالَ : كَانَ أَكْثَرُ(٥) دَعْوَةٍ يَدْعُو بِهَا يَقُولُ : « اللَّهُمَّ(٦) آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً ، وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً ، وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ » ، قَالَ : وَكَانَ أَنَسٌ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَدْعُوَ بِدَعْوَةٍ دَعَا بِهَا ، فَإِذَا أَرَادَ أَنْ يَدْعُوَ بِدُعَاءٍ دَعَا بِهَا فِيهِ .

○ [٢٧٨٨/ ١] حدثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : « رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً ، وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ » .

---

(١) ضبب على آخره في (ب) . (٢) ليس في (أ) ، (ب) .

(٣) ضبب على آخره في (ب) ، وفي حاشيتها : «صوابه : وتسعون» ، وفي (أ) : «و تسعون» .

(٤) هذا الحديث ليس هنا في (ط) ، ورقم على أوله في (ب) : «مكرر» وآخره : «إلى» . وقد سبق تحت «باب في أسماء الله تعالى وفيمن أحصاها» ، وقال عبد الحق في «الجمع بين الصحيحين» (٤/ ٣٧) في هذا الموضع : «تكرر لمسلم هنا حديث في أسماء الله تعالى وقد تقدم في أول كتاب الذكر على ترتيبه أيضًا» .

۞ في (خ) : «باب الدعاء : اللهم آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار» ، وفي (ط) : «باب فضل الدعاء باللهم آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار» .

*[٢٧٨٨] [التحفة : م د س ٩٩٦] .

(٥) الضبط بالرفع من (خ) ، (ط) ، وضبطه في (ك) بالنصب .

(٦) بعده في (ك) : «ربنا» .

*[٢٧٨٨/ ١] [التحفة : م سي ٤٤٥] .



• [٢٧٨٩] حدثنا يَحْيَىٰ بْنُ يَحْيَىٰ، قَالَ: قَرَأْتُ عَلَىٰ مَالِكٍ، عَنْ سُمَيٍّ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ، وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ - فِي يَوْمٍ مِائَةَ مَرَّةٍ؛ كَانَتْ لَهُ عَدْلَ عَشْرِ رِقَابٍ، وَكُتِبَتْ لَهُ مِائَةُ حَسَنَةٍ، وَمُحِيَتْ عَنْهُ مِائَةُ سَيِّئَةٍ، وَكَانَتْ لَهُ حِرْزًا(١) مِنَ الشَّيْطَانِ يَوْمَهُ ذَلِكَ حَتَّىٰ يُمْسِيَ، وَلَمْ يَأْتِ أَحَدٌ أَفْضَلَ مِمَّا جَاءَ بِهِ إِلَّا أَحَدٌ عَمِلَ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ، وَمَنْ قَالَ: سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ فِي يَوْمٍ(٢) مِائَةَ مَرَّةٍ؛ حُطَّتْ(٣) خَطَايَاهُ، وَلَوْ كَانَتْ مِثْلَ زَبَدِ(٤) الْبَحْرِ».



• [٢٧٩٠] حدثني مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ الْأُمَوِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ الْمُخْتَارِ، عَنْ سُهَيْلٍ، عَنْ سُمَيٍّ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ قَالَ حِينَ يُصْبِحُ وَحِينَ يُمْسِي: سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ، مِائَةَ مَرَّةٍ، لَمْ يَأْتِ أَحَدٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِأَفْضَلَ(٥) مِمَّا جَاءَ بِهِ، إِلَّا أَحَدٌ قَالَ مِثْلَ مَا قَالَ أَوْ زَادَ عَلَيْهِ».

۞ في (خ): «باب من قال: لا إله إلا الله وحده لا شريك له في يوم مائة مرة»، وفي (ط): «باب فضل التهليل والتسبيح والدعاء».

*[٢٧٨٩] [التحفة: خ م ت ق ١٢٥٧١].

(١) حرزا: حفظ وصون. (انظر: النهاية، مادة: حرز).

(٢) في (ك): «يومه».

(٣) بعده في (أ): «عنه»، وأشار فيها إلى أنه ليس عند البطليوسي، ولا ابن عساكر، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة.

(٤) زبد: ما علا البحر من رغوة. (انظر: مجمع البحار، مادة: زبد).

۞ في (خ): «باب من قال: سبحان الله وبحمده حين يصبح ويمسي مائة مرة».

*[٢٧٩٠] [التحفة: م د ت سي ١٢٥٦٠].

(٥) في (ب): «أفضل».



●[٢٧٩١] حدثنا سُلَيْمَانُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ أَبُو أَيُّوبَ الْغَيْلَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ، يَعْنِي: الْعَقَدِيَّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُمَرُ، وَهُوَ[١]: ابْنُ أَبِي زَائِدَةَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ قَالَ: «مَنْ قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ، وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ - عَشْرَ مِرَارٍ[٢]؛ كَانَ كَمَنْ أَعْتَقَ أَرْبَعَةَ[٣] أَنْفُسٍ مِنْ وَلَدِ إِسْمَاعِيلَ»[٤].

○[٢٧٩١/ ١] وقال سُلَيْمَانُ: حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُمَرُ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ ابْنُ أَبِي السَّفَرِ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ رَبِيعِ[٥] بْنِ خُثَيْمٍ... بِمِثْلِ ذَلِكَ، قَالَ: قُلْتُ[٦] لِلرَّبِيعِ: مِمَّنْ سَمِعْتَهُ؟ قَالَ: مِنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ، قَالَ[٧]: فَأَتَيْتُ عَمْرَو بْنَ مَيْمُونٍ، فَقُلْتُ: مِمَّنْ سَمِعْتَهُ؟ قَالَ: مِنِ ابْنِ أَبِي لَيْلَىٰ، فَأَتَيْتُ[٨] ابْنَ أَبِي لَيْلَىٰ، فَقُلْتُ: مِمَّنْ سَمِعْتَهُ؟ قَالَ: مِنْ أَبِي أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيِّ يُحَدِّثُهُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ.

۞ في (خ): «باب من قال: لا إله إلا الله وحده لا شريك له عشر مرات».

*[٢٧٩١] [التحفة: خ م ت سي ٣٤٧١].

(١) في (أ)، (ب): «هو». (٢) في (أ): «مرات».

(٣) صحح على آخره في (ب).

(٤) ذكره الرشيد العطار في «الغرر» (ص٣١٣) وقال: «هكذا أخرجه مسلم في «صحيحه» وكذلك هو في «صحيح البخاري» أيضًا إلا أن مسلما رحمه الله أردفه بحديث الشعبي عن الربيع بن خثيم بمثل ذلك» وذكر الرشيد الحديث التالي عند مسلم ثم قال: «فقد اتصل هذا الحديث في كتاب مسلم من طريق الشعبي عن ابن أبي ليلى عن أبي أيوب رضي الله عنه والحمد لله، وفي إسناد هذا الحديث اختلاف كثير ذكره البخاري والنسائي وقال البخاري: والصحيح قول عمرو يعني ابن ميمون، والله أعلم».

(٥) في (خ)، (ك): «الربيع». (٦) في (ط): «فقلت».

(٧) ليس في (أ). (٨) قبله في (ط): «قال».



•[٢٧٩٢] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَأَبُو كُرَيْبٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ طَرِيفٍ الْبَجَلِيُّ، قَالُوا: حَدَّثَنَا ابْنُ فُضَيْلٍ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ الْقَعْقَاعِ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «كَلِمَتَانِ خَفِيفَتَانِ عَلَى اللِّسَانِ ثَقِيلَتَانِ فِي الْمِيزَانِ حَبِيبَتَانِ إِلَى الرَّحْمَنِ: سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ، سُبْحَانَ اللَّهِ الْعَظِيمِ».

•[٢٧٩٣] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَأَنْ[(١)] أَقُولَ: سُبْحَانَ اللَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ، أَحَبُّ إِلَيَّ مِمَّا طَلَعَتْ عَلَيْهِ الشَّمْسُ».



•[٢٧٩٤] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ وَابْنُ نُمَيْرٍ، عَنْ مُوسَى الْجُهَنِيِّ. وحدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ - وَاللَّفْظُ لَهُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنَا مُوسَى الْجُهَنِيُّ، عَنْ مُصْعَبِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: جَاءَ أَعْرَابِيٌّ إِلَى النَّبِيِّ[(٢)] ﷺ، فَقَالَ: عَلِّمْنِي كَلَامًا أَقُولُهُ، قَالَ: «قُلْ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، اللَّهُ

۞ في (خ): «باب في فضل التسبيح والتهليل والتكبير والتحميد».

*[٢٧٩٢] [التحفة: خ م ت سي ق ١٤٨٩٩].

*[٢٧٩٣] [التحفة: م ت سي ١٢٥١١].

(١) الضبط بفتح اللام من (ك)، (ط)، وضبطه في (أ) بكسرها وصحح عليه.

۞ في (خ): «باب منه».

*[٢٧٩٤] [التحفة: م ٣٩٤٠].

(٢) في (ك)، (ط): «رسول الله».

أَكْبَرُ كَبِيرًا ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ كَثِيرًا ، سُبْحَانَ[١] اللَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ، لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ » ، قَالَ : فَهَؤُلَاءِ لِرَبِّي ، فَمَا لِي؟ قَالَ : « قُلِ : اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي وَارْحَمْنِي وَاهْدِنِي وَارْزُقْنِي » . قَالَ مُوسَىٰ : أَمَّا[٢] « عَافِنِي » فَأَنَا أَتَوَهَّمُ وَمَا أَدْرِي ، وَلَمْ يَذْكُرِ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ فِي حَدِيثِهِ قَوْلَ مُوسَىٰ .



• [٢٧٩٥] حدثنا أَبُو كَامِلٍ الْجَحْدَرِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ[٣] - يَعْنِي[٤] : ابْنَ زِيَادٍ - قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو مَالِكٍ الْأَشْجَعِيُّ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُعَلِّمُ مَنْ أَسْلَمَ ، يَقُولُ : « اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي وَارْحَمْنِي وَاهْدِنِي وَارْزُقْنِي » .

○ [٢٧٩٥/ ١] حدثنا سَعِيدُ بْنُ أَزْهَرَ الْوَاسِطِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو مَالِكٍ الْأَشْجَعِيُّ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : كَانَ الرَّجُلُ إِذَا أَسْلَمَ عَلَّمَهُ النَّبِيُّ ﷺ الصَّلَاةَ ، ثُمَّ أَمَرَهُ أَنْ يَدْعُوَ بِهَؤُلَاءِ الْكَلِمَاتِ : « اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي وَارْحَمْنِي وَاهْدِنِي وَعَافِنِي وَارْزُقْنِي » .

○ [٢٧٩٥/ ٢] حدثني[٥] زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا أَبُو مَالِكٍ ، عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ ، وَأَتَاهُ رَجُلٌ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، كَيْفَ أَقُولُ حِينَ أَسْأَلُ رَبِّي؟ قَالَ : « قُلِ : اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي وَارْحَمْنِي وَعَافِنِي وَارْزُقْنِي - وَيَجْمَعُ أَصَابِعَهُ إِلَّا[٦] الْإِبْهَامَ - فَإِنَّ هَؤُلَاءِ تَجْمَعُ لَكَ دُنْيَاكَ وَآخِرَتَكَ » .

---

(١) في (أ) : «و سبحان» .
(٢) في (أ) ، (ك) : «إمَّا» .

۞ في (خ) : «باب الدعاء : اللهم اغفر لي وارحمني واهدني وارزقني» .

*[٢٧٩٥] [التحفة : م ق ٤٩٧٧] .

(٣) قوله : «عبد الواحد» وقع في (ب) : «عبد العزيز» وضرب عليه ، وفي حاشيتها بخط مغاير منسوبا لنسخة كالمثبت .
(٤) ليس في (ك) .
(٥) في (ك) : «حدثنا» .
(٦) ليس في (أ) ، وفي حاشيتها منسوبًا لابن عساكر كالمثبت .



•[٢٧٩٦] حدثنا[1] أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَرْوَانُ وَعَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ، عَنْ مُوسَىٰ الْجُهَنِيِّ. وحدثنا[2] مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ - وَاللَّفْظُ لَهُ - قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنَا مُوسَى الْجُهَنِيُّ، عَنْ مُصْعَبِ بْنِ سَعْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ: كُنَّا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: «أَيَعْجِزُ أَحَدُكُمْ أَنْ يَكْسِبَ[3] كُلَّ يَوْمٍ أَلْفَ حَسَنَةٍ»، فَسَأَلَهُ سَائِلٌ مِنْ جُلَسَائِهِ: كَيْفَ يَكْسِبُ أَحَدُنَا أَلْفَ حَسَنَةٍ؟ قَالَ: «يُسَبِّحُ مِائَةَ تَسْبِيحَةٍ، فَيُكْتَبُ[4] لَهُ أَلْفُ حَسَنَةٍ، أَوْ يُحَطُّ[5] عَنْهُ أَلْفُ خَطِيئَةٍ».



•[٢٧٩٧] حدثنا يَحْيَىٰ بْنُ يَحْيَى التَّمِيمِيُّ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ الْهَمْدَانِيُّ - وَاللَّفْظُ لِيَحْيَىٰ، قَالَ يَحْيَىٰ: أَخْبَرَنَا، وَقَالَ الْآخَرَانِ[6]: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ نَفَّسَ[7]

۞ في (خ): «باب من سبح مائة تسبيحة».

*[٢٧٩٦] [التحفة: م ت سي ٣٩٣٣].

(١) في (ك): «وحدثنا».

(٢) في (ك): «حدثناه».

(٣) صحح عليه في (ب)، وفي (ك): «يكتسب».

(٤) في (ك)، (ب): «فتكتب».

(٥) قوله: «أو يحط» وقع في (خ): «ويحط»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة، وفي (ك): «أو تُحَطُّ». قال الحميدي في «الجمع بين الصحيحين» (١/ ١٩٩): «هكذا هو في كتاب «مسلم» في جميع الروايات عن موسى: «أو يحط عنه ألف خطيئة»، قال أبو بكر البرقاني: ورواه شعبة وأبو عوانة ويحيى بن سعيد القطان، عن موسى، فقالوا: «ويحط» بغير ألف». اهـ. وفي «شرح النووي» (١٧/ ٢٠): «هكذا هو في عامة نسخ «صحيح مسلم»: «أو يحط» بأو، وفي بعضها: «ويحط» بالواو».

۞ في (خ): «باب الاجتماع على تلاوة كتاب الله ومدارسته»، وفي (ط): «باب فضل الاجتماع على تلاوة القرآن وعلى الذكر».

*[٢٧٩٧] [التحفة: م د ق ١٢٥١٠].

(٦) في (ب): «الآخرون».

(٧) نفس: فرَّج. (انظر: النهاية، مادة: نفس).

عَنْ[١] مُؤْمِنٍ كُرْبَةً مِنْ كُرَبِ الدُّنْيَا نَفَّسَ اللَّهُ عَنْهُ كُرْبَةً مِنْ كُرَبِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ، وَمَنْ يَسَّرَ[٢] عَلَىٰ مُعْسِرٍ يَسَّرَ[٣] اللَّهُ عَلَيْهِ[٤] فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، وَمَنْ سَتَرَ مُسْلِمًا سَتَرَهُ اللَّهُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، وَاللَّهُ فِي عَوْنِ الْعَبْدِ مَا كَانَ الْعَبْدُ فِي عَوْنِ أَخِيهِ، وَمَنْ سَلَكَ طَرِيقًا يَلْتَمِسُ فِيهِ عِلْمًا سَهَّلَ اللَّهُ لَهُ بِهِ طَرِيقًا إِلَى الْجَنَّةِ، وَمَا اجْتَمَعَ قَوْمٌ فِي بَيْتٍ مِنْ بُيُوتِ اللَّهِ يَتْلُونَ كِتَابَ اللَّهِ وَيَتَدَارَسُونَهُ بَيْنَهُمْ إِلَّا نَزَلَتْ عَلَيْهِمُ السَّكِينَةُ وَغَشِيَتْهُمُ الرَّحْمَةُ وَحَفَّتْهُمُ الْمَلَائِكَةُ، وَذَكَرَهُمُ اللَّهُ فِيمَنْ عِنْدَهُ، وَمَنْ بَطَّأَ بِهِ عَمَلُهُ لَمْ يُسْرِعْ بِهِ نَسَبُهُ»[٥].

○ [٢٧٩٧/ ١] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي. وحدثناه نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَهْضَمِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، قَالَا[٦]: حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ. قَالَ[٧] ابْنُ نُمَيْرٍ: عَنْ أَبِي صَالِحٍ، وَفِي حَدِيثِ أَبِي أُسَامَةَ: حَدَّثَنَا أَبُو صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ... بِمِثْلِ حَدِيثِ أَبِي مُعَاوِيَةَ، غَيْرَ أَنَّ[٨] حَدِيثَ أَبِي أُسَامَةَ لَيْسَ فِيهِ ذِكْرُ التَّيْسِيرِ عَلَى الْمُعْسِرِ.



● [٢٧٩٨، ٢٧٩٩] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنَّىٰ وَابْنُ بَشَّارٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ،

(١) في حاشية (ط) منسوبا لنسخة: «من».
(٢) في (أ)، (ب): «تيسَّر» وضبب عليه في (ب).
(٣) في حاشية (ط) منسوبا لنسخة: «ييسر».
(٤) في (ك) منسوبا لنسخة: «له»، وفي الحاشية كالمثبت، وصحح عليه.
(٥) هذا الحديث من الأحاديث التي ذكرها ابن عمار الشهيد في «علله» (٣٥).
* [٢٧٩٧/ ١] [التحفة: م ١٢٤٢٦-م ت ١٢٤٨٦].
(٦) ليس في (أ)، وفي (ك): «قال».
(٧) ضبب على آخره في (ب)، وفي (ط): «حدثنا».
(٨) بعده في (ب): «في» ثم ضرب عليه، وكتب فوقه: «من».
۞ في (خ): «باب الاجتماع على ذكر الله ﷻ».
* [٢٧٩٨، ٢٧٩٩] [التحفة: م ت ق ٣٩٦٤].

قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، سَمِعْتُ أَبَا إِسْحَاقَ يُحَدِّثُ ، عَنِ الْأَغَرِّ أَبِي مُسْلِمٍ ، أَنَّهُ قَالَ : أَشْهَدُ عَلَىٰ أَبِي هُرَيْرَةَ وَأَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ[1] أَنَّهُمَا شَهِدَا عَلَى النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ : « لَا يَقْعُدُ قَوْمٌ يَذْكُرُونَ اللَّهَ ﷻ إِلَّا حَفَّتْهُمُ الْمَلَائِكَةُ ، وَغَشِيَتْهُمُ الرَّحْمَةُ ، وَنَزَلَتْ عَلَيْهِمُ السَّكِينَةُ وَذَكَرَهُمُ اللَّهُ فِيمَنْ عِنْدَهُ » .

ه [٢٧٩٨ ، ٢٧٩٩/ ١] وحدثنيه[2] زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ فِي هَذَا الْإِسْنَادِ . . . نَحْوَهُ[1] .



• [٢٨٠٠] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَرْحُومُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، عَنْ أَبِي نَعَامَةَ السَّعْدِيِّ ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ : خَرَجَ مُعَاوِيَةُ عَلَىٰ حَلْقَةٍ فِي الْمَسْجِدِ ، فَقَالَ : مَا أَجْلَسَكُمْ؟ قَالُوا : جَلَسْنَا نَذْكُرُ اللَّهَ ، قَالَ : آللَّهِ[3] مَا أَجْلَسَكُمْ إِلَّا ذَاكَ[4]؟ قَالُوا : وَاللَّهِ مَا أَجْلَسَنَا إِلَّا ذَاكَ[5] ، قَالَ : أَمَا إِنِّي لَمْ أَسْتَحْلِفْكُمْ تُهْمَةً

---

(١) ليس في (أ) ، (ب) . (٢) في (أ) : «حدثنيه» .

۞ في (خ) : «باب من جلس لذكر الله وحده يباهي به الملائكة» .

*[٢٨٠٠] [التحفة : م ت س ١١٤١٦] .

(٣) الضبط بالمد في أوله مع جر آخره من (خ) ، (ك) ، (ط) . وفي (أ) ، (ب) دون مد في أوله فيهما ، مع نصب آخره في (أ) .

قال القاري في «مرقاة المفاتيح» (٤/ ١٥٥٧) : «(قال : آللّه» بالمد والجر «ما أجلسكم إلا ذلك؟» ما هذه نافية . قال السيد جمال الدين : قيل : الصواب بالجر لقول المحقق الشريف في حاشيته : همزة الاستفهام وقعت بدلا عن حرف القسم ويجب الجر معها اهـ . وكذا صحح في أصل سماعنا من «المشكاة» ، ومن «صحيح مسلم» ، ووقع في بعض نسخ المشكاة بالنصب اهـ . كلامه . . . قال الطيبي : قيل : «اللّه» بالنصب أي : أتقسمون باللّه؟ فحذف الجار وأوصل الفعل ثم حذف الفعل اهـ . وتبعه ابن حجر ، ولا يخلو عن التكلف والتعسف» .

(٤) في (أ) ، (ك) : «ذلك» . (٥) في (أ) : «ذلك» .

لَكُمْ ، وَمَا كَانَ أَحَدٌ بِمَنْزِلَتِي مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَقَلَّ عَنْهُ حَدِيثًا مِنِّي ، وَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ خَرَجَ عَلَىٰ حَلْقَةٍ مِنْ أَصْحَابِهِ ، فَقَالَ : « مَا أَجْلَسَكُمْ؟ » قَالُوا : جَلَسْنَا نَذْكُرُ اللَّهَ وَنَحْمَدُهُ عَلَىٰ مَا هَدَانَا لِلْإِسْلَامِ ، وَمَنَّ بِهِ عَلَيْنَا ، قَالَ : « آللَّهِ[1] مَا أَجْلَسَكُمْ إِلَّا ذَاكَ؟ »[2] قَالَ[3] : « أَمَا إِنِّي لَمْ أَسْتَحْلِفْكُمْ تُهْمَةً لَكُمْ ، وَلَكِنَّهُ[4] أَتَانِي جِبْرِيلُ فَأَخْبَرَنِي أَنَّ اللَّهَ ﷻ يُبَاهِي بِكُمُ الْمَلَائِكَةَ » .



●[٢٨٠١] حدثنا يَحْيَىٰ بْنُ يَحْيَىٰ وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَأَبُو الرَّبِيعِ الْعَتَكِيُّ - جَمِيعًا ، عَنْ حَمَّادٍ - قَالَ يَحْيَىٰ : أَخْبَرَنَا حَمَّادُ[5] بْنُ زَيْدٍ[6] ، عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ ، عَنِ الْأَغَرِّ[7] الْمُزَنِيِّ - وَكَانَتْ لَهُ صُحْبَةٌ - أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ[8] ﷺ قَالَ : « إِنَّهُ لَيُغَانُ[9] عَلَىٰ قَلْبِي وَإِنِّي لَأَسْتَغْفِرُ اللَّهَ فِي الْيَوْمِ مِائَةَ مَرَّةٍ »[10] .

---

(١) الضبط بالمد في أوله مع جر آخره من (خ) ، (ك) ، (ط) . وفي (أ) ، (ب) دون مد في أوله ودون ضبط لآخره . وينظر ما سبق .

(٢) بعده في (ط) : «قالوا : والله ما أجلسنا إلا ذاك» .

(٣) ليس في (ك) .

(٤) في (ك) منسوبا لنسخة : «ولكني» ، وفي الحاشية كالمثبت بخط مقارب ، وصحح عليه .

۞ في (خ) : «باب الإغانة على القلوب وكثرة الاستغفار» ، وفي (ط) : «باب استحباب الاستغفار والاستكثار منه» .

*[٢٨٠١] [التحفة : م د سي ١٦٢] .

(٥) قوله : «قال يحيى : أخبرنا حماد» ليس في (ك) .

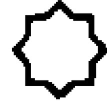
(٦) قوله : «بن زيد» ليس في (أ) .

(٧) في (أ) : «الأعز» . ينظر : «تحفة الأشراف» ، وترجمته في : «تهذيب الكمال» (٣/ ٣١٥) .

(٨) قوله : «رسول الله» في (ك) : «النبي» .

(٩) ليغان : الغين : الغيم ، أراد : ما يغشاه من السهو الذي لا يخلو منه البشر ؛ لأن قلبه أبدًا كان مشغولًا بالله تعالى . (انظر : النهاية ، مادة : غين) .

(١٠) هذا الحديث من الأحاديث التي ذكرها الدارقطني في «التتبع» (ص٥٤٥) .



٥[٢٨٠١/ ١] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ ، عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ ، قَالَ : سَمِعْتُ الْأَغَرَّ - وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ[١] ﷺ - يُحَدِّثُ ابْنَ عُمَرَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **يَا أَيُّهَا النَّاسُ تُوبُوا إِلَى اللَّهِ ؛ فَإِنِّي أَتُوبُ فِي الْيَوْمِ[٢] مِائَةَ مَرَّةٍ** »[٣] .

٥[٢٨٠١/ ٢] حدثناه[٤] عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي[٥] أَبِي . وحدثنا[٤] ابْنُ مُثَنَّى ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ - كُلُّهُمْ ، عَنْ شُعْبَةَ فِي هَذَا الْإِسْنَادِ .



•[٢٨٠٢] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ ، يَعْنِي : سُلَيْمَانَ بْنَ حَيَّانَ . وحدثنا ابْنُ نُمَيْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ . وحدثني أَبُو سَعِيدٍ الْأَشَجُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَفْصٌ ، يَعْنِي[٦] : ابْنَ غِيَاثٍ - كُلُّهُمْ ، عَنْ هِشَامٍ . وحدثني[٧] أَبُو خَيْثَمَةَ زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ - وَاللَّفْظُ لَهُ - حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ حَسَّانَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **مَنْ تَابَ قَبْلَ أَنْ تَطْلُعَ الشَّمْسُ مِنْ مَغْرِبِهَا تَابَ اللَّهُ عَلَيْهِ** » .

۞ في (خ) : «باب في الأمر بالتوبة» .

*[٢٨٠١/ ١] [التحفة : م ١٦٣] .

(١) في (ك) : «رسول الله» . (٢) بعده في (ط) : «إليه» .

(٣) هذا الحديث من الأحاديث التي ذكرها الدارقطني في «التتبع» (ص٥٤٥) .

*[٢٨٠١/ ٢] [التحفة : م ١٦٣] . (٤) في (ك) : «حدثنا» .

(٥) في (خ) منسوبا لنسخة ، (ط) : «حدثنا» .

۞ في (خ) : «باب من تاب قبل طلوع الشمس من مغربها تاب الله عليه» .

*[٢٨٠٢] [التحفة : م ١٤٥١١-م ١٤٥١٨-م ١٤٥٧٠-م ١٤٥٧٤] .

(٦) ليس في (أ) . (٧) في (ك) : «وحدثنا» .



•[٢٨٠٣] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ وَأَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ، عَنْ أَبِي مُوسَىٰ قَالَ: كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي سَفَرٍ، فَجَعَلَ النَّاسُ يَجْهَرُونَ بِالتَّكْبِيرِ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «أَيُّهَا[1] النَّاسُ، ارْبَعُوا[2] عَلَىٰ أَنْفُسِكُمْ؛ إِنَّكُمْ لَيْسَ تَدْعُونَ أَصَمَّ[3] وَلَا غَائِبًا، إِنَّكُمْ تَدْعُونَهُ[4] سَمِيعًا قَرِيبًا وَهُوَ مَعَكُمْ»، قَالَ: وَأَنَا خَلْفَهُ، وَأَنَا أَقُولُ: لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ، فَقَالَ: «يَا عَبْدَ اللَّهِ بْنَ قَيْسٍ، أَلَا أَدُلُّكَ عَلَىٰ كَنْزٍ مِنْ كُنُوزِ الْجَنَّةِ؟» فَقُلْتُ: بَلَىٰ يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: «قُلْ: لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ».

○[٢٨٠٣/ ١] حدثنا ابْنُ نُمَيْرٍ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَأَبُو سَعِيدٍ الْأَشَجُّ - جَمِيعًا، عَنْ حَفْصِ بْنِ غِيَاثٍ، عَنْ عَاصِمٍ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ... نَحْوَهُ.

○[٢٨٠٣/ ٢] حدثنا أَبُو كَامِلٍ فُضَيْلُ بْنُ حُسَيْنٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ، يَعْنِي[5]: ابْنَ زُرَيْعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا التَّيْمِيُّ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ، عَنْ أَبِي مُوسَىٰ، أَنَّهُمْ كَانُوا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ

۞ في (خ): «باب في رفع الصوت بالذكر وقول: لا حول ولا قوة إلا بالله»، وفي (ط): «باب استحباب خفض الصوت بالذكر».

*[٢٨٠٣] [التحفة: ع ٩٠١٧].

(١) قبله في (ك): «يا».

(٢) اربعوا: ارفقوا. (انظر: النهاية، مادة: ربع).

(٣) الضبط بمنعه من الصرف من (أ)، (خ)، (ك)، (ط). وفي (ب): «أصما» بصرفه. ويمكن توجيه ما في (ب) على وجهين:

الأول: أنه على لغة من يصرف جميع ما لا ينصرف. قال السيوطي في «همع الهوامع» (١/ ١٣١): «يجوز صرف ما لا ينصرف لتناسب أو ضرورة: فالأول نحو ﴿وَجِئْتُكَ مِن سَبَإٍ بِنَبَإٍ﴾ [النمل: ٢٢]، ﴿سَلَٰسِلَاْ وَأَغْلَٰلًا﴾ [الإنسان: ٤]... والثاني كقوله: تبصر خليلي هل ترى من ظعائن».

وبهذا علل ابن حجر رواية من صرفه فقال في «فتح الباري» (١١/ ١٨٨): «وكأنه لمناسبة «غائبا»».

الثاني: أن من العرب من يقف على جميع ما لا ينصرف - إذا كان منصوبا - بالألف، فيقول: رأيت محمدا، وكلمت عثمانا، ولقيت إبراهيما. قاله ابن جني في «سر صناعة الإعراب» (٢/ ٣١٦).

(٤) في (ط): «تدعون».

(٥) ليس في (أ).

وَهُمْ يَصْعَدُونَ[(١)] فِي ثَنِيَّةٍ[(٢)] ، قَالَ : فَجَعَلَ رَجُلٌ كُلَّمَا عَلَا ثَنِيَّةً نَادَىٰ : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ ، قَالَ : فَقَالَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ : « إِنَّكُمْ لَا تُنَادُونَ أَصَمَّ[(٣)] وَلَا غَائِبًا » ، قَالَ : فَقَالَ : « يَا أَبَا مُوسَىٰ - أَوْ : يَا عَبْدَ اللَّهِ بْنَ قَيْسٍ - أَلَا أَدُلُّكَ عَلَىٰ كَلِمَةٍ مِنْ كَنْزِ[(٤)] الْجَنَّةِ؟ » قُلْتُ : مَا هِيَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ[(٥)] : « لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ » .

○ [٣/٢٨٠٣] وحدثناه مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو عُثْمَانَ ، عَنْ أَبِي مُوسَىٰ قَالَ : بَيْنَمَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ . . . فَذَكَرَ نَحْوَهُ .

○ [٤/٢٨٠٣] حدثنا خَلَفُ بْنُ هِشَامٍ وَأَبُو الرَّبِيعِ[(٦)] ، قَالَا : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ ، عَنْ أَبِي مُوسَىٰ قَالَ : كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ[(٧)] ﷺ فِي سَفَرٍ . . . فَذَكَرَ نَحْوَ حَدِيثِ عَاصِمٍ .

○ [٥/٢٨٠٣] وحدثنا[(٨)] إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا[(٩)] الثَّقَفِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا خَالِدٌ الْحَذَّاءُ ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ ، عَنْ أَبِي مُوسَىٰ قَالَ : كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي غَزَاةٍ . . . فَذَكَرَ الْحَدِيثَ ، وَقَالَ فِيهِ : « وَالَّذِي تَدْعُونَهُ أَقْرَبُ إِلَىٰ أَحَدِكُمْ مِنْ عُنُقِ رَاحِلَةِ[(١٠)] أَحَدِكُمْ » ، وَلَيْسَ فِي حَدِيثِهِ ذِكْرُ : « لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ » .

○ [٦/٢٨٠٣] حدثنا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ[(١١)] ، قَالَ : أَخْبَرَنَا النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا

---

(١) الضبط بفتح أوله من (خ) ، (ك) ، (ط) . وضبطه في (أ) بضم أوله .

(٢) ثنية : طريق في الجبل . (انظر : المشارق) (١/ ١٣٢) .

(٣) في (ب) : «أصمًّا» ، وسبق التعليق عليه .

(٤) في (ك) : «كنوز» .

(٥) في (ك) : «فقال» .

(٦) بعده في (ب) : «العتكي» .

(٧) في (ب) : «رسول الله» .

(٨) في (أ) : «حدثنا» .

(٩) في (ك) : «حدثنا» .

(١٠) في (ب) : «راحلته» .

راحلة : الراحلة من الإبل : البعير القويُّ على الأسفارِ والأحمال ، ويقع على الذَّكَرِ والأنثى .(انظر : النهاية ، مادة : رحل) .

(١١) قوله : «إسحاق بن إبراهيم» وقع في «التحفة» : «إسحاق بن منصور» .

عُثْمَانُ ، وَهُوَ : ابْنُ غِيَاثٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو عُثْمَانَ ، عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ قَالَ : قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «أَلَا أَدُلُّكَ عَلَى كَلِمَةٍ مِنْ كُنُوزِ الْجَنَّةِ(١)؟» أَوْ قَالَ : «عَلَى كَنْزٍ مِنْ كُنُوزِ الْجَنَّةِ؟» فَقُلْتُ : بَلَى ، فَقَالَ : «لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ» .



•[٢٨٠٤] حدثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا لَيْثٌ . وحدثنا مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ ، عَنْ أَبِي الْخَيْرِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ أَنَّهُ قَالَ : يَا رَسُولَ(٢) اللَّهِ ﷺ ، عَلِّمْنِي دُعَاءً أَدْعُو بِهِ فِي صَلَاتِي ، قَالَ : «قُلِ : اللَّهُمَّ إِنِّي ظَلَمْتُ نَفْسِي ظُلْمًا كَبِيرًا - وَقَالَ(٣) قُتَيْبَةُ : كَثِيرًا - وَلَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ ، فَاغْفِرْ لِي مَغْفِرَةً مِنْ عِنْدِكَ ، وَارْحَمْنِي إِنَّكَ أَنْتَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ» .

○[٢٨٠٤/ ١] وحدثنيه أَبُو الطَّاهِرِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي رَجُلٌ - سَمَّاهُ - وَعَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ ، عَنْ أَبِي الْخَيْرِ ، أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ اللَّهِ ابْنَ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِي يَقُولُ : إِنَّ أَبَا بَكْرٍ الصِّدِّيقَ ﵁ قَالَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ : عَلِّمْنِي - يَا رَسُولَ اللَّهِ - دُعَاءً أَدْعُو بِهِ فِي صَلَاتِي وَفِي بَيْتِي . . . ثُمَّ ذَكَرَ بِمِثْلِ حَدِيثِ اللَّيْثِ ، غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ : «ظُلْمًا كَبِيرًا(٤)» .

---

(١) صحح عليه في (ب) .

۞ في (خ) : «باب مما يدعى به في الصلاة وغيرها» .

*[٢٨٠٤] [التحفة : خ م ت س ق ٦٦٠٦] .

(٢) قوله : «يا رسول» وقع في (ك) ، (ط) : «لرسول» .

(٣) في (ب) : «أو قال» .

*[٢٨٠٤/ ١] [التحفة : خ م سي ٨٩٢٨] .

(٤) ضبب عليه في (أ) ، وصحح عليه في (ب) . وفي (ك) ، (ط) : «كثيرا» .



● [٢٨٠٥] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ - وَاللَّفْظُ لِأَبِي بَكْرٍ[١] - قَالَا[٢] : حَدَّثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا[٣] هِشَامٌ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَدْعُو بِهَؤُلَاءِ الدَّعَوَاتِ[٤] : «اللَّهُمَّ ، فَإِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ النَّارِ وَعَذَابِ النَّارِ ، وَفِتْنَةِ الْقَبْرِ وَعَذَابِ الْقَبْرِ ، وَمِنْ شَرِّ فِتْنَةِ الْغِنَىٰ وَمِنْ شَرِّ فِتْنَةِ الْفَقْرِ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ فِتْنَةِ الْمَسِيحِ الدَّجَّالِ ، اللَّهُمَّ اغْسِلْ خَطَايَايَ بِمَاءِ الثَّلْجِ وَالْبَرَدِ[٥] ، وَنَقِّ قَلْبِي مِنَ الْخَطَايَا كَمَا نَقَّيْتَ الثَّوْبَ الْأَبْيَضَ مِنَ الدَّنَسِ[٦] ، وَبَاعِدْ بَيْنِي وَبَيْنَ خَطَايَايَ كَمَا بَاعَدْتَ بَيْنَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ ، اللَّهُمَّ ، فَإِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْكَسَلِ وَالْهَرَمِ[٧] ، وَالْمَأْثَمِ[٨] وَالْمَغْرَمِ[٩] » .

○ [٢٨٠٥/ ١] وحدثناه[١٠] أَبُو كُرَيْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ وَوَكِيعٌ ، عَنْ هِشَامٍ . . . بِهَذَا الْإِسْنَادِ .

۞ في (خ) : «باب في التعوذ من شر الفتن وغيرها» ، وفي (ط) : «باب التعوذ من شر الفتن وغيرها» .

* [٢٨٠٥] [التحفة : م ق ١٦٩٨٨] .

(١) في حاشية (ط) منسوبا لنسخة : «كريب» .

(٢) في (ك) : «قال» . (٣) في (ب) : «حدثني» .

(٤) في (ك) : «الكلمات» .

(٥) البرد : الماء الجامد ينزل من السحاب قطعًا صغارًا . (انظر : المعجم الوسيط ، مادة : برد) .

(٦) الدنس : الوسخ . (انظر : النهاية ، مادة : دنس) .

(٧) الهرم : الكِبَر . (انظر : النهاية ، مادة : هرم) .

(٨) المأثم : الأمر الذي يأثم به الإنسان ، أو هو : الإثم نفسه ؛ وَضْعًا للمصدر موضع الاسم ، والمعنى الثاني هو المراد . (انظر : النهاية ، مادة : أثم) .

(٩) المغرم : الغرم : وهو الدين . (انظر : النهاية ، مادة : غرم) .

* [٢٨٠٥/ ١] [التحفة : خ م ١٧١٩٩-خ م ق ١٧٢٦٠] .

(١٠) في (ك) : «حدثناه» .



●[٢٨٠٦] وحدثنا(١) يَحْيَىٰ بْنُ أَيُّوبَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ عُلَيَّةَ ، قَالَ : وَأَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ التَّيْمِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : « اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْعَجْزِ وَالْكَسَلِ ، وَالْجُبْنِ وَالْهَرَمِ وَالْبُخْلِ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ وَمِنْ فِتْنَةِ الْمَحْيَا وَالْمَمَاتِ » .

○[٢٨٠٦/ ١] وحدثنا أَبُو كَامِلٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ . وحدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ - كِلَاهُمَا ، عَنِ التَّيْمِيِّ ، عَنْ أَنَسٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . . . بِمِثْلِهِ ، غَيْرَ أَنَّ يَزِيدَ لَيْسَ فِي حَدِيثِهِ قَوْلُهُ : « وَمِنْ فِتْنَةِ الْمَحْيَا وَالْمَمَاتِ » .

○[٢٨٠٦/ ٢] حدثنا أَبُو كُرَيْبٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا ابْنُ مُبَارَكٍ ، عَنْ سُلَيْمَانَ التَّيْمِيِّ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، أَنَّهُ تَعَوَّذَ مِنْ أَشْيَاءَ ذَكَرَهَا ، وَالْبُخْلِ .

○[٢٨٠٦/ ٣] حدثني(٢) أَبُو بَكْرِ بْنُ نَافِعٍ الْعَبْدِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا بَهْزُ بْنُ أَسَدٍ الْعَمِّيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا(٣) هَارُونُ الْأَعْوَرُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعَيْبُ بْنُ الْحَبْحَابِ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَدْعُو بِهَؤُلَاءِ الدَّعَوَاتِ : « اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْبُخْلِ وَالْكَسَلِ ، وَأَرْذَلِ الْعُمُرِ(٤) ، وَعَذَابِ الْقَبْرِ وَفِتْنَةِ الْمَحْيَا وَالْمَمَاتِ » .

۞ في (خ) : «باب في التعوذ من العجز والكسل وغيره» ، وفي (ط) : «باب التعوذ من العجز والكسل وغيره» .

*[٢٨٠٦] [التحفة : خ م د س ٨٧٣] .

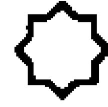
(١) في (أ) ، (ط) : «حدثنا» .

*[٢٨٠٦/ ٣] [التحفة : خ م ٩١٣] .

(٢) في (خ) ، (ط) : «حدثنا» .

(٣) في (ك) ، (ب) : «حدثني» .

(٤) أرذل العمر : آخره في حال الكِبَر والعجز والخَرَف . (انظر : النهاية ، مادة : رذل) .



•[٢٨٠٧] حدثني عَمْرٌو النَّاقِدُ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، قَالَ: حَدَّثَنِي سُمَيٌّ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَتَعَوَّذُ مِنْ سُوءِ الْقَضَاءِ، وَمِنْ دَرَكِ(١) الشَّقَاءِ، وَمِنْ شَمَاتَةِ الْأَعْدَاءِ، وَمِنْ جَهْدِ(٢) الْبَلَاءِ. قَالَ عَمْرٌو فِي حَدِيثِهِ: قَالَ سُفْيَانُ: أَشُكُّ أَنِّي زِدْتُ وَاحِدَةً مِنْهَا.



•[٢٨٠٨] حدثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا لَيْثٌ. وحدثنا مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ - وَاللَّفْظُ لَهُ - قَالَ: أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنِ الْحَارِثِ بْنِ يَعْقُوبَ، أَنَّ يَعْقُوبَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَهُ، أَنَّهُ سَمِعَ بُسْرَ بْنَ سَعِيدٍ يَقُولُ: سَمِعْتُ سَعْدَ بْنَ أَبِي وَقَّاصٍ يَقُولُ: سَمِعْتُ خَوْلَةَ بِنْتَ حَكِيمٍ السُّلَمِيَّةَ(٣) تَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ نَزَلَ مَنْزِلًا ثُمَّ(٤) قَالَ: أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللَّهِ التَّامَّاتِ(٥) مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ، لَمْ يَضُرَّهُ شَيْءٌ حَتَّى يَرْتَحِلَ مِنْ مَنْزِلِهِ ذَلِكَ».

۞ في (خ)، (ط): «باب في التعوذ من سوء القضاء ودرك الشقاء وغيره».

*[٢٨٠٧] [التحفة: خ م س ١٢٥٥٧].

(١) الضبط بفتح الراء من (أ)، (ط)، وضبطه في (ك) بسكونها. قال القاضي عياض في «الإكمال» (٨/ ١٠٠): ««درك الشقاء»: بفتح الراء، اسم للإدراك كما أن يلحق من اللحاق، وضبطه بعضهم بالإسكان والوجه الفتح هنا». وينظر: «شرح النووي» (١٧/ ٣٠).

درك: لحاق ووصول. (انظر: النهاية، مادة: درك).

(٢) الضبط بفتح أوله من (أ)، (ك)، (ب)، وضبطه في (ط) بالفتح والضم معًا. قال النووي في «شرحه» (١٧/ ٣١): «وجهد البلاء»: بفتح الجيم وضمها، والفتح أشهر وأفصح».

۞ في (خ): «باب في التعوذ من نزل منزلا بكلمات الله التامات من شر ما خلق».

*[٢٨٠٨] [التحفة: م ت سي ق ١٥٨٢٦].

(٣) في (ب): «السليمة» وضبب عليه، وفي الحاشية بخط مغاير كالمثبت، وصحح عليه.

(٤) صحح عليه في (ب).

(٥) ضبب عليه في (ب). وألحق بعده في حاشية (ك) بخط مغاير منسوبا لنسخة: «كلها».

٥[١/٢٨٠٨] وحدثنا(١) هَارُونُ بْنُ مَعْرُوفٍ وَأَبُو الطَّاهِرِ - كِلَاهُمَا عَنِ ابْنِ وَهْبٍ، وَاللَّفْظُ لِهَارُونَ - قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ، قَالَ: وَأَخْبَرَنَا عَمْرٌو وَهُوَ: ابْنُ الْحَارِثِ، أَنَّ يَزِيدَ بْنَ أَبِي حَبِيبٍ وَالْحَارِثَ بْنَ يَعْقُوبَ حَدَّثَاهُ(٢)، عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْأَشَجِّ، عَنْ بُسْرِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ، عَنْ خَوْلَةَ بِنْتِ حَكِيمٍ السُّلَمِيَّةِ، أَنَّهَا سَمِعَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**إِذَا نَزَلَ أَحَدُكُمْ مَنْزِلًا، فَلْيَقُلْ: أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللَّهِ التَّامَّاتِ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ؛ فَإِنَّهُ لَا يَضُرُّهُ شَيْءٌ حَتَّى يَرْتَحِلَ مِنْهُ**».

•[٢٨٠٩] قال يَعْقُوبُ: وَقَالَ الْقَعْقَاعُ بْنُ حَكِيمٍ: عَنْ ذَكْوَانَ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّهُ قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا لَقِيتُ مِنْ عَقْرَبٍ لَدَغَتْنِي الْبَارِحَةَ! قَالَ: «**أَمَا لَوْ قُلْتَ حِينَ أَمْسَيْتَ: أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللَّهِ التَّامَّاتِ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ، لَمْ تَضُرَّكَ**(٣)».

٥[١/٢٨٠٩] وحدثني(٤) عِيسَى بْنُ حَمَّادٍ الْمِصْرِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنِي اللَّيْثُ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ جَعْفَرٍ، عَنْ يَعْقُوبَ، أَنَّهُ ذَكَرَ لَهُ أَنَّ أَبَا صَالِحٍ مَوْلَى غَطَفَانَ أَخْبَرَهُ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: قَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، لَدَغَتْنِي عَقْرَبٌ... بِمِثْلِ حَدِيثِ ابْنِ وَهْبٍ.



•[٢٨١٠] حدثنا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ - وَاللَّفْظُ لِعُثْمَانَ - قَالَ إِسْحَاقُ: أَخْبَرَنَا، وَقَالَ عُثْمَانُ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ(٥) مَنْصُورٍ، عَنْ سَعْدِ بْنِ عُبَيْدَةَ،

(١) في (أ): «حدثنا». (٢) في (ب): «حدثنا».

*[٢٨٠٩] [التحفة: م سي ١٢٨٧٥].

(٣) في (ك): «يضرك»، وفي (ب) بالمثناة الفوقية والتحتية معا.

*[١/٢٨٠٩] [التحفة: م سي ١٢٨٨٧]. (٤) في (ك): «حدثني».

۞ في (خ)، (ط): «باب ما يقول عند النوم وأخذ المضجع».

*[٢٨١٠] [التحفة: خ م د ت سي ١٧٦٣]. (٥) في (ك): «بن».

قَالَ : حَدَّثَنِي الْبَرَاءُ بْنُ عَازِبٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « إِذَا أَخَذْتَ مَضْجَعَكَ فَتَوَضَّأْ وُضُوءَكَ لِلصَّلَاةِ ، ثُمَّ اضْطَجِعْ عَلَى شِقِّكَ الْأَيْمَنِ ، ثُمَّ قُلِ : اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْلَمْتُ وَجْهِي إِلَيْكَ ، وَفَوَّضْتُ أَمْرِي إِلَيْكَ ، وَأَلْجَأْتُ ظَهْرِي[١] إِلَيْكَ ، رَغْبَةً وَرَهْبَةً إِلَيْكَ ، لَا مَلْجَأَ وَلَا مَنْجَا مِنْكَ إِلَّا إِلَيْكَ ، آمَنْتُ بِكِتَابِكَ الَّذِي أَنْزَلْتَ وَبِنَبِيِّكَ[٢] الَّذِي أَرْسَلْتَ ، وَاجْعَلْهُنَّ مِنْ آخِرِ كَلَامِكَ ، فَإِنْ مُتَّ مِنْ لَيْلَتِكَ مُتَّ وَأَنْتَ عَلَى الْفِطْرَةِ » . قَالَ : فَرَدَّدْتُهُنَّ لِأَسْتَذْكِرَهُنَّ ، فَقُلْتُ : آمَنْتُ بِرَسُولِكَ الَّذِي أَرْسَلْتَ ، قَالَ : « قُلْ : آمَنْتُ بِنَبِيِّكَ الَّذِي أَرْسَلْتَ » .

○ [٢٨١٠/ ١] وحدثنا[٣] مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ ، يَعْنِي : ابْنَ إِدْرِيسَ ، قَالَ : سَمِعْتُ حُصَيْنًا[٤] ، عَنْ سَعْدِ بْنِ عُبَيْدَةَ ، عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . . . بِهَذَا الْحَدِيثِ ، غَيْرَ أَنَّ مَنْصُورًا[٥] أَتَمُّ حَدِيثًا ، وَزَادَ فِي حَدِيثِ حُصَيْنٍ : « وَإِنْ أَصْبَحَ أَصَابَ خَيْرًا » .

○ [٢٨١٠/ ٢] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ . وحدثنا[٦] ابْنُ بَشَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ وَأَبُو دَاوُدَ ، قَالَا : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ ، قَالَ : سَمِعْتُ سَعْدَ بْنَ عُبَيْدَةَ يُحَدِّثُ ، عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَمَرَ رَجُلًا إِذَا أَخَذَ مَضْجَعَهُ مِنَ اللَّيْلِ أَنْ يَقُولَ : اللَّهُمَّ[٧] أَسْلَمْتُ نَفْسِي إِلَيْكَ ، وَوَجَّهْتُ وَجْهِي إِلَيْكَ ، وَأَلْجَأْتُ ظَهْرِي إِلَيْكَ ، وَفَوَّضْتُ أَمْرِي إِلَيْكَ ، رَغْبَةً وَرَهْبَةً إِلَيْكَ ، لَا مَلْجَأَ وَلَا مَنْجَا مِنْكَ إِلَّا إِلَيْكَ ، آمَنْتُ بِكِتَابِكَ الَّذِي أَنْزَلْتَ وَبِرَسُولِكَ الَّذِي أَرْسَلْتَ ، فَإِنْ مَاتَ مَاتَ عَلَى الْفِطْرَةِ ، وَلَمْ يَذْكُرِ ابْنُ بَشَّارٍ فِي حَدِيثِهِ : مِنَ اللَّيْلِ .

---

(١) **ألجأت ظهري** : استَنَدتَ إِلَيْهِ . والمراد : الاعتماد عليه . (انظر : النهاية ، مادة : لجأ) .

(٢) صحح على الموحدة الأولى في (خ) . وفي (أ) : «ونبيك» .

(٣) في (خ) ، (ك) : «حدثنا» .

(٤) في (أ) ، (ب) : «حصين» .

(٥) في (ب) : «منصور» .

(٦) في (ك) : «حدثنا» .

(٧) بعده في (ك) منسوبا لنسخة : «إني» .

○[٢٨١٠/ ٣] حدثنا يَحْيَىٰ بْنُ يَحْيَىٰ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِرَجُلٍ: «يَا فُلَانُ، إِذَا أَوَيْتَ إِلَىٰ فِرَاشِكَ ...» بِمِثْلِ حَدِيثِ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ: «وَبِنَبِيِّكَ الَّذِي أَرْسَلْتَ، فَإِنْ مُتَّ مِنْ لَيْلَتِكَ مُتَّ عَلَى الْفِطْرَةِ، وَإِنْ أَصْبَحْتَ أَصَبْتَ خَيْرًا».

○[٢٨١٠/ ٤] حدثنا ابْنُ مُثَنَّىٰ وَابْنُ بَشَّارٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، أَنَّهُ سَمِعَ الْبَرَاءَ بْنَ عَازِبٍ يَقُولُ: أَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ رَجُلًا ... بِمِثْلِهِ، وَلَمْ يَذْكُرْ: «وَإِنْ أَصْبَحْتَ[(١)] أَصَبْتَ خَيْرًا».



●[٢٨١١] حدثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ أَبِي السَّفَرِ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ أَبِي مُوسَىٰ، عَنِ الْبَرَاءِ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا أَخَذَ مَضْجَعَهُ قَالَ: «اللَّهُمَّ بِاسْمِكَ أَحْيَا وَبِاسْمِكَ أَمُوتُ»، وَإِذَا اسْتَيْقَظَ قَالَ: «الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَحْيَانَا بَعْدَمَا أَمَاتَنَا وَإِلَيْهِ النُّشُورُ[(٢)]».



●[٢٨١٢] حدثنا عُقْبَةُ بْنُ مُكْرَمٍ الْعَمِّيُّ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ نَافِعٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا

---

*[٢٨١٠/ ٣] [التحفة: خ م ١٨٦٠].

*[٢٨١٠/ ٤] [التحفة: خ م سي ١٨٧٦].

(١) قوله: «وإن أصبحت» ليس في (ب)، وألحقه في الحاشية منسوبا لنسخة.

۞ في (خ): «باب منه».

*[٢٨١١] [التحفة: م سي ١٩٢٥].

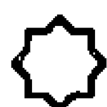
(٢) النشور: بعث الموتى يوم القيامة. (انظر: المعجم الوسيط، مادة: نشر).

۞ في (خ): «باب منه».

*[٢٨١٢] [التحفة: م سي ٧١٢١].

شُعْبَةُ ، عَنْ خالِدٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ الْحَارِثِ يُحَدِّثُ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ ، أَنَّهُ أَمَرَ رَجُلًا إِذَا أَخَذَ مَضْجَعَهُ قَالَ : اللَّهُمَّ خَلَقْتَ نَفْسِي وَأَنْتَ تَتَوَفَّاهَا[1] ، لَكَ مَمَاتُهَا وَمَحْيَاهَا ، إِنْ أَحْيَيْتَهَا فَاحْفَظْهَا وَإِنْ أَمَتَّهَا فَاغْفِرْ لَهَا ، اللَّهُمَّ[2] أَسْأَلُكَ الْعَافِيَةَ . فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ : سَمِعْتَ[3] هَذَا مِنْ عُمَرَ؟ فَقَالَ[4] : مِنْ خَيْرٍ مِنْ عُمَرَ ، مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ[5] .

قَالَ ابْنُ نَافِعٍ فِي رِوَايَتِهِ : عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ ، وَلَمْ يَذْكُرْ : سَمِعْتُ .



•[٢٨١٣] حدثني زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ سُهَيْلٍ ، قَالَ : كَانَ أَبُو صَالِحٍ يَأْمُرُنَا إِذَا أَرَادَ أَحَدُنَا أَنْ يَنَامَ أَنْ يَضْطَجِعَ عَلَى شِقِّهِ الْأَيْمَنِ ، ثُمَّ يَقُولُ : اللَّهُمَّ رَبَّ السَّمَوَاتِ وَرَبَّ الْأَرْضِ ، وَرَبَّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ ، رَبَّنَا وَرَبَّ كُلِّ شَيْءٍ ، فَالِقَ الْحَبِّ وَالنَّوَى ، وَمُنْزِلَ التَّوْرَاةِ وَالْإِنْجِيلِ وَالْفُرْقَانِ ، أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ كُلِّ شَيْءٍ أَنْتَ آخِذٌ بِنَاصِيَتِهِ ، اللَّهُمَّ أَنْتَ الْأَوَّلُ فَلَيْسَ قَبْلَكَ شَيْءٌ ، وَأَنْتَ الْآخِرُ فَلَيْسَ بَعْدَكَ شَيْءٌ ، وَأَنْتَ الظَّاهِرُ فَلَيْسَ فَوْقَكَ شَيْءٌ ، وَأَنْتَ الْبَاطِنُ فَلَيْسَ دُونَكَ شَيْءٌ ، اقْضِ عَنَّا الدَّيْنَ وَأَغْنِنَا مِنَ الْفَقْرِ . وَكَانَ يَرْوِي ذَلِكَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ .

○[٢٨١٣/ ١] وحدثني[6] عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ بَيَانٍ الْوَاسِطِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا خَالِدٌ ، يَعْنِي :

(١) في (ط) : «توفاها» .
(٢) بعده في (ط) : «إني» .
(٣) في (ك) ، (ط) : «أسمعت» .
(٤) بعده في (أ) : «سمعت» .
(٥) قال القاضي عياض في «المشارق» (٢/ ١١٦) : «وفي الدعاء عند النوم : «أسمعت هذا من عمر؟ قال : سمعته من خير من عمر : رسول الله ﷺ» ، كذا لهم ، وعند السمرقندي : «أسمعت هذا من ابن عمر» ، وهو وهم ؛ لأن قائل هذا هو ابن عمر نفسه» اهـ . وينظر : «الإكمال» (٨/ ٢١٠) ، «المطالع» (٥/ ٨٥) .
۞ في (خ) : «باب منه» .
*[٢٨١٣] [التحفة : م س ١٢٥٩٩] .
*[٢٨١٣/ ١] [التحفة : م د ت ١٢٦٣١] .
(٦) في (أ) : «حدثني» .

الطَّحَّانَ، عَنْ سُهَيْلٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَأْمُرُنَا إِذَا أَخَذْنَا مَضْجَعَنَا[1] أَنْ نَقُولَ... بِمِثْلِ حَدِيثِ جَرِيرٍ، وَقَالَ: مِنْ شَرِّ كُلِّ دَابَّةٍ أَنْتَ آخِذٌ بِنَاصِيَتِهَا[2].

ه[٢/٢٨١٣] **حدثنا**[3] أَبُو كُرَيْبٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ[4]. **وحدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ قَالَا: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُبَيْدَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي - كِلَاهُمَا، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: أَتَتْ فَاطِمَةُ النَّبِيَّ ﷺ تَسْأَلُهُ خَادِمًا، فَقَالَ لَهَا: «**قُولِي: اللَّهُمَّ رَبَّ السَّمَوَاتِ السَّبْعِ...**» بِمِثْلِ حَدِيثِ سُهَيْلٍ عَنْ أَبِيهِ.



• [٢٨١٤] **وحدثنا** إِسْحَاقُ بْنُ مُوسَى الْأَنْصَارِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ عِيَاضٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ أَبِي سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيُّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**إِذَا أَوَى أَحَدُكُمْ إِلَى فِرَاشِهِ، فَلْيَأْخُذْ دَاخِلَةَ**[5] **إِزَارِهِ**،

---

(١) قوله: «يأمرنا إذا أخذنا مضجعنا» ضبب على أوله وآخره في (ب)، وفي الحاشية بخط مقارب منسوبا لنسخة: «يأمر أحدنا إذا أخذ مضجعه» وصحح عليه. وأما قوله: «مضجعنا» ففي حاشية (ط) منسوبا لنسخة: «مضاجعنا».

(٢) آخذ بناصيتها: الناصية: قصاص الشعر في مقدم الرأس، والمراد أنها في قبضته تنالها بما شاء قدرته. (انظر: اللسان، مادة: نصا).

*[٢/٢٨١٣] [التحفة: م ت ١٢٤٨٥-م ق ١٢٤٩٩].

(٣) في (أ)، (ط): «وحدثنا».

(٤) من قوله: «حدثنا أبو كريب» إلى هنا تأخر في (أ) بعد قوله: «حدثنا أبي».

۞ في (خ): «باب منه».

*[٢٨١٤] [التحفة: خ م د س ١٤٣٠٦].

(٥) داخلة: طرفه وحاشيته من داخل. (انظر: النهاية، مادة: دخل).

فَلْيَنْفُضْ بِهَا فِرَاشَهُ وَلْيُسَمِّ[(١)] اللَّهَ ؛ فَإِنَّهُ لَا يَعْلَمُ مَا خَلَفَهُ بَعْدَهُ عَلَىٰ فِرَاشِهِ ، فَإِذَا أَرَادَ أَنْ يَضْطَجِعَ فَلْيَضْطَجِعْ عَلَىٰ شِقِّهِ الْأَيْمَنِ ، وَلْيَقُلْ : سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ رَبِّي ، بِكَ[(٢)] وَضَعْتُ جَنْبِي وَبِكَ أَرْفَعُهُ ، إِنْ أَمْسَكْتَ نَفْسِي فَاغْفِرْ لَهَا ، وَإِنْ أَرْسَلْتَهَا فَاحْفَظْهَا بِمَا تَحْفَظُ بِهِ عِبَادَكَ الصَّالِحِينَ »[(٣)] .

○[٢٨١٤/ ١] وحدثنا[(٤)] أَبُو كُرَيْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدَةُ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ[(٥)] بْنِ عُمَرَ . . . بِهَذَا الْإِسْنَادِ ، وَقَالَ : « ثُمَّ[(٦)] لْيَقُلْ : بِاسْمِكَ رَبِّي وَضَعْتُ جَنْبِي ، فَإِنْ أَحْيَيْتَ نَفْسِي فَارْحَمْهَا » .

●[٢٨١٥] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ ، عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ أَنَسٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا أَوَىٰ إِلَىٰ فِرَاشِهِ قَالَ : « الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَطْعَمَنَا وَسَقَانَا وَكَفَانَا وَآوَانَا ، فَكَمْ مِمَّنْ لَا كَافِيَ لَهُ وَلَا مُؤْوِيَ » .



●[٢٨١٦] حدثنا يَحْيَىٰ بْنُ يَحْيَىٰ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ - وَاللَّفْظُ لِيَحْيَىٰ ، قَالَا[(٧)] : أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ هِلَالٍ ، عَنْ فَرْوَةَ بْنِ نَوْفَلٍ الْأَشْجَعِيِّ قَالَ : سَأَلْتُ

---

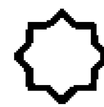
(١) في (أ) : «ويسم» .
(٢) في حاشية (ط) منسوبا لنسخة : «لك» .
(٣) هذا الحديث من الأحاديث التي ذكرها الدارقطني في «التتبع» (ص١٧٩ ، ١٨٠) .
(٤) في (خ) ، (ك) : «حدثنا» .
(٥) قوله : «عبيد الله» وقع في (ك) : «عبد الله» . ينظر : «التحفة» (١٠/ ٣٠٢) ، «الإكمال» (٨/ ١٠٤) .
(٦) ليس في (ك) .
*[٢٨١٥] [التحفة : م د ت سي ٣١١] .
۞ في (خ) ، (ط) : «باب التعوذ من شر ما عمل ومن شر ما لم يعمل» .
*[٢٨١٦] [التحفة : م د س ق ١٧٤٣٠] .
(٧) في (خ) ، (ك) : «قال» .

عَائِشَةَ عَمَّا كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَدْعُو بِهِ اللَّهَ، قَالَتْ[١] : كَانَ يَقُولُ : «**اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا عَمِلْتُ وَشَرِّ[٢] مَا لَمْ أَعْمَلْ**» .

○ [٢٨١٦/ ١] *حدثنا* أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ، قَالَا : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ، عَنْ حُصَيْنٍ، عَنْ هِلَالٍ، عَنْ فَرْوَةَ بْنِ نَوْفَلٍ قَالَ : سَأَلْتُ عَائِشَةَ عَنْ دُعَاءٍ كَانَ يَدْعُو بِهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَتْ : كَانَ يَقُولُ : «**اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا عَمِلْتُ، وَشَرِّ مَا لَمْ أَعْمَلْ**» .

○ [٢٨١٦/ ٢] *حدثنا* مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ، قَالَا : حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ . *وحدثنا*[٣] مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ جَبَلَةَ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ، يَعْنِي[٤] : ابْنَ جَعْفَرٍ - كِلَاهُمَا، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ حُصَيْنٍ . . . بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ، غَيْرَ أَنَّ فِي حَدِيثِ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ : «**وَمِنْ شَرِّ مَا لَمْ أَعْمَلْ**» .

○ [٢٨١٦/ ٣] *وحدثني* عَبْدُ اللَّهِ بْنُ هَاشِمٍ، قَالَ : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ، عَنْ عَبْدَةَ بْنِ أَبِي لُبَابَةَ، عَنْ هِلَالِ بْنِ يَسَافٍ، عَنْ فَرْوَةَ بْنِ نَوْفَلٍ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَقُولُ فِي دُعَائِهِ : «**اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا عَمِلْتُ، وَشَرِّ[٥] مَا لَمْ أَعْمَلْ**»[٦] .



● [٢٨١٧] *حدثني* حَجَّاجُ بْنُ الشَّاعِرِ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو أَبُو[٧] مَعْمَرٍ، قَالَ :

---

(١) في (أ) : «قال»، وفيها أيضًا منسوبًا لابن عساكر كالمثبت .
(٢) في (ك) منسوبا لنسخة، (ب)، (ط) : «ومن شر»، وفي حاشية (ك) كالمثبت وصحح عليه .
(٣) في (ك) : «وحدثناه»، وفي (ب) : «حدثنا» .
(٤) ليس في (ك) .
(٥) في (أ) : «ومن شر» .
(٦) هذا الحديث من الأحاديث التي ذكرها الدارقطني في «التتبع» (ص٥٦٥، ٥٦٦) .
۞ في (خ) : «**باب من دعاء النبي ﷺ**» .
*[٢٨١٧] [التحفة : خ م س ٦٥٥٠] .
(٧) في (ب) : «بن» .

حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ ، قَالَ : حَدَّثَنِي ابْنُ بُرَيْدَةَ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ يَعْمَرَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَقُولُ : « اللَّهُمَّ لَكَ أَسْلَمْتُ ، وَبِكَ آمَنْتُ ، وَعَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ ، وَإِلَيْكَ أَنَبْتُ ، وَبِكَ خَاصَمْتُ ، اللَّهُمَّ[1] أَعُوذُ بِعِزَّتِكَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ أَنْ تُضِلَّنِي[2] ، أَنْتَ الْحَيُّ الَّذِي لَا يَمُوتُ[3] ، وَالْجِنُّ وَالْإِنْسُ يَمُوتُونَ » .

• [٢٨١٨] حدثني أَبُو الطَّاهِرِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ ، عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا كَانَ فِي سَفَرٍ وَأَسْحَرَ[4] يَقُولُ : « سَمِعَ سَامِعٌ[5] بِحَمْدِ اللَّهِ ، وَحُسْنِ بَلَائِهِ عَلَيْنَا ، رَبَّنَا ، صَاحِبْنَا وَأَفْضِلْ[6] عَلَيْنَا ، عَائِذًا بِاللَّهِ مِنَ النَّارِ »[7] .



• [٢٨١٩] حدثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ الْعَنْبَرِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ

---

(١) بعده في (ك) ، (ط) : «إني» . (٢) بعده في (ب) : «اللهم» .

(٣) في (ب) : «تموت» .

* [٢٨١٨] [التحفة : م د س ١٢٦٦٩] .

(٤) أسحر : قام في السحر وسار فيه . (انظر : المشارق) (٢/ ٢٠٨) .

(٥) قال النووي في «شرحه» (١٧/ ٣٩) : «وأما «سمع سامع» فروي بوجهين : أحدهما : فتح الميم من سمع وتشديدها ، والثاني : كسرها مع تخفيفها ، واختار القاضي هنا وفي «المشارق» وصاحب «المطالع» التشديد ، وأشار إلى أنه رواية ، أكثر رواة مسلم ، قالا : ومعناه : بلغ سامع قولي هذا لغيره ، وقال مثله تنبيهًا على الذكر في السحر والدعاء في ذلك ، وضبطه الخطابي وآخرون بالكسر والتخفيف» . وينظر : «المشارق» (٢/ ٢٢١) ، «الإكمال» (٨/ ١٠٥) ، «المطالع» (٥/ ٥٠٨) .

(٦) في (أ) : «فأفضل» .

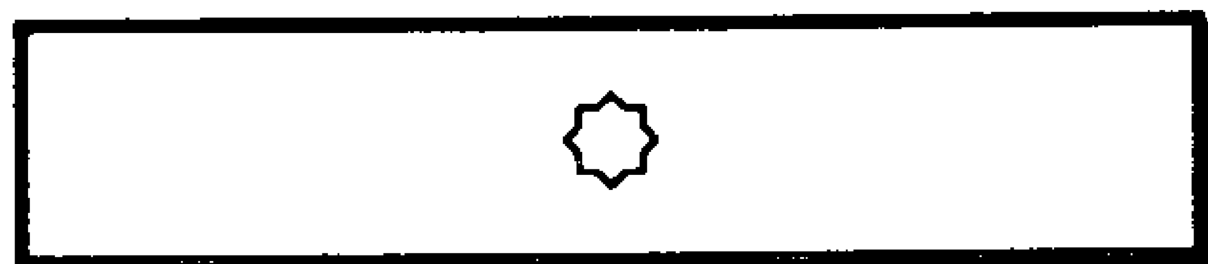
(٧) هذا الحديث من الأحاديث التي ذكرها ابن عمار الشهيد في «العلل» (٣١) .

۞ في (خ) : «باب من دعاء النبي ﷺ» .

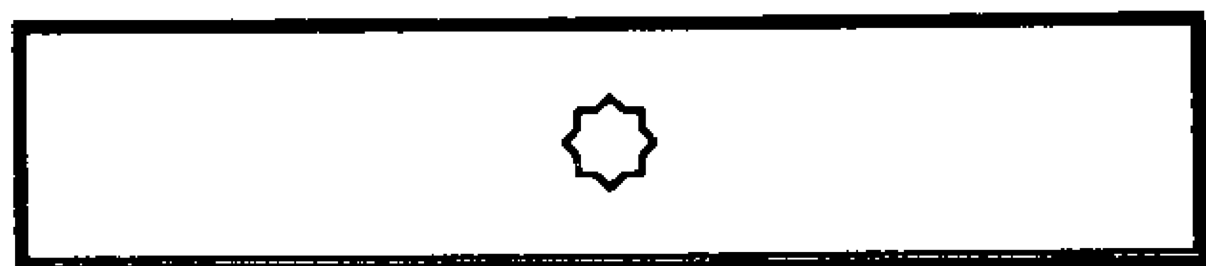
* [٢٨١٩] [التحفة : خ م ٩١١٦] .

أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ بْنِ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ كَانَ يَدْعُو بِهَذَا الدُّعَاءِ: «اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي خَطِيئَتِي وَجَهْلِي، وَإِسْرَافِي فِي أَمْرِي، وَمَا أَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ مِنِّي، اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي جِدِّي وَهَزْلِي، وَخَطَئِي وَعَمْدِي، وَكُلُّ ذَلِكَ عِنْدِي، اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي مَا قَدَّمْتُ وَمَا أَخَّرْتُ، وَمَا أَسْرَرْتُ وَمَا أَعْلَنْتُ، وَمَا أَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ مِنِّي، أَنْتَ الْمُقَدِّمُ وَأَنْتَ الْمُؤَخِّرُ، وَأَنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ».

○[٢٨١٩/ ١] وحدثناه(١) مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ الصَّبَّاحِ الْمِسْمَعِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ... فِي هَذَا الْإِسْنَادِ.



●[٢٨٢٠] حدثنا(٢) إِبْرَاهِيمُ بْنُ دِينَارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو قَطَنٍ عَمْرُو بْنُ الْهَيْثَمِ الْقُطَعِيُّ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ الْمَاجِشُونِ، عَنْ قُدَامَةَ بْنِ مُوسَى، عَنْ أَبِي صَالِحٍ السَّمَّانِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «اللَّهُمَّ أَصْلِحْ لِي دِينِي الَّذِي هُوَ عِصْمَةُ أَمْرِي، وَأَصْلِحْ لِي دُنْيَايَ الَّتِي فِيهَا مَعَاشِي، وَأَصْلِحْ لِي آخِرَتِي الَّتِي فِيهَا مَعَادِي، وَاجْعَلِ الْحَيَاةَ زِيَادَةً لِي فِي كُلِّ خَيْرٍ، وَاجْعَلِ الْمَوْتَ رَاحَةً لِي مِنْ كُلِّ شَرٍّ».



●[٢٨٢١] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنَّى وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ،

---

(١) في (خ): «حدثناه»، وفي (ك): «حدثنا».

۞ في (خ): «باب منه».

*[٢٨٢٠] [التحفة: م ١٢٨٥٧].

(٢) في (ب): «وحدثنا».

۞ في (خ): «باب منه».

*[٢٨٢١] [التحفة: م ت ق ٩٥٠٧].

قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ أَبِي الْأَحْوَصِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ : « **اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْهُدَىٰ وَالتُّقَىٰ وَالْعَفَافَ وَالْغِنَىٰ** » .

○ [١/٢٨٢١] وحدثنا[١] مُحَمَّدُ[٢] بْنُ مُثَنَّىٰ وَابْنُ بَشَّارٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ . . . بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ ، غَيْرَ أَنَّ ابْنَ مُثَنَّىٰ قَالَ فِي رِوَايَتِهِ : « **وَالْعِفَّةَ** » .



● [٢٨٢٢] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ - وَاللَّفْظُ لِابْنِ نُمَيْرٍ ، قَالَ إِسْحَاقُ : أَخْبَرَنَا ، وَقَالَ الْآخَرَانِ : حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، عَنْ عَاصِمٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ وَعَنْ[٣] أَبِي عُثْمَانَ النَّهْدِيِّ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ ، قَالَ : لَا أَقُولُ لَكُمْ إِلَّا كَمَا كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ ، قَالَ[٤] : كَانَ يَقُولُ : « **اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْعَجْزِ وَالْكَسَلِ ، وَالْجُبْنِ وَالْبُخْلِ ، وَالْهَرَمِ وَعَذَابِ الْقَبْرِ ، اللَّهُمَّ آتِ نَفْسِي تَقْوَاهَا ، وَزَكِّهَا[٥] أَنْتَ خَيْرُ مَنْ زَكَّاهَا ، أَنْتَ وَلِيُّهَا وَمَوْلَاهَا ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ عِلْمٍ لَا يَنْفَعُ ، وَمِنْ قَلْبٍ لَا يَخْشَعُ ، وَمِنْ نَفْسٍ[٦] لَا تَشْبَعُ[٧] ، وَمِنْ دَعْوَةٍ لَا يُسْتَجَابُ لَهَا** » .

---

(١) في (ب) : «حدثنا» .
(٢) ليس في (خ) ، (ط) .

۞ في (خ) : «باب منه» .

*[٢٨٢٢] [التحفة : م س ٣٦٦٨ ، م ت ٣٦٧٦] .

(٣) ضبب على أوله في (أ) .
(٤) ليس في (ط) .
(٥) زكها : الزكاة : الطهارة والنماء والبركة والمدح . (انظر : النهاية ، مادة : زكا) .
(٦) قوله : «و من نفس» وقع في حاشية (ب) : «من نفس» وصحح عليه .
(٧) في (ب) : «يشبع» .



•[٢٨٢٣] حدثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ زِيَادٍ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سُوَيْدٍ النَّخَعِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ يَزِيدَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا أَمْسَىٰ قَالَ: «أَمْسَيْنَا وَأَمْسَى الْمُلْكُ لِلَّهِ، وَالْحَمْدُ(١) لِلَّهِ(٢)، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ» قَالَ الْحَسَنُ: فَحَدَّثَنِي الزُّبَيْدُ(٣) أَنَّهُ حَفِظَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ فِي هَذَا: «لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، اللَّهُمَّ(٤) أَسْأَلُكَ خَيْرَ هَذِهِ اللَّيْلَةِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ هَذِهِ اللَّيْلَةِ، وَشَرِّ مَا بَعْدَهَا، اللَّهُمَّ(٥) أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْكَسَلِ وَسُوءِ الْكِبَرِ(٦)، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ(٧) بِكَ مِنْ عَذَابٍ فِي النَّارِ وَعَذَابٍ فِي الْقَبْرِ».

○[٢٨٢٣/ ١] حدثنا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سُوَيْدٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: كَانَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ

۞ في (خ): «باب ما يقال عند المساء».

*[٢٨٢٣] [التحفة: م د ت سي ٩٣٨٦].

(١) صحح عليه في (ب).

(٢) ضبب عليه في (أ) وأشار فيها إلى أنه ليس عند ابن عساكر. وليس في (ب) أيضًا.

(٣) في (ب): «الزبير»، وكتبه في حاشية (أ) بخط مغاير وصحح عليه.

(٤) بعده في (ك) منسوبا لنسخة: «إني».

(٥) بعده في (ك)، (ط): «إني».

(٦) الضبط بفتح الباء من (ك)، (ب)، (ط)، وضبطه في (أ)، (خ) بالفتح والسكون معًا. قال القاضي عياض في «المشارق» (١/ ٣٣٣): «رويناه بالوجهين: سكون الباء بمعنى التعاظم على الناس، وبفتحها بمعنى كبر السن والخرف، كما قال في الحديث الآخر: «وأن أرد إلى أرذل العمر»، ويدل على صحته رواية النسائي له: «وسوء العمر»، وبفتحها ذكره الهروي، وبالوجهين ذكره الخطابي ورجح الفتح وهي روايته».

(٧) قوله: «اللهم إني أعوذ» وقع في (ب) مصححا عليه: «وأعوذ»، وفي حاشيتها بخط مغاير منسوبا لنسخة كالمثبت. وقوله: «إني» ليس في (خ)، وكُتب بين السطور بخط دقيق وصحح عليه، وأشار في حاشية (ط) إلى أنه ليس في نسخة.

إذا أمسى قال: «أمسينا وأمسى الملك لله، والحمد لله[(١)]، لا إله إلا الله وحده لا شريك له»، قال: أراه قال فيهن: «له الملك وله الحمد، وهو على كل شيء قدير، رب أسألك خير ما في هذه الليلة وخير ما بعدها، وأعوذ بك من شر ما في[(٢)] هذه الليلة وشر ما بعدها، رب أعوذ بك من الكسل وسوء الكبر، رب أعوذ بك من عذاب في النار، وعذاب في القبر»، وإذا أصبح قال ذلك أيضا: «أصبحنا وأصبح الملك لله...».

○[٢/٢٨٢٣] حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، قال: حدثنا حسين بن علي، عن زائدة، عن الحسن بن عبيد الله، عن إبراهيم بن سويد، عن عبد الرحمن بن يزيد، عن عبد الله قال: كان رسول الله ﷺ إذا أمسى قال: «أمسينا وأمسى الملك لله والحمد لله[(٣)] لا إله إلا الله وحده لا شريك له، اللهم إني أسألك من خير هذه الليلة وخير ما فيها، وأعوذ بك من شرها وشر ما فيها، اللهم إني أعوذ بك من الكسل والهرم، وسوء الكبر، وفتنة الدنيا وعذاب القبر»، قال الحسن بن عبيد الله: وزادني فيه زبيد، عن إبراهيم بن سويد، عن عبد الرحمن بن يزيد، عن عبد الله، رفعه، أنه قال: «لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد، وهو على كل شيء قدير».



●[٢٨٢٤] حدثنا قتيبة بن سعيد، قال: حدثنا ليث، عن سعيد بن أبي سعيد، عن أبيه،

---

(١) ليس في (ب)، وأشار في (أ) إلى أنه ليس عند ابن عساكر، ووقع في (ك) بين السطور بخط مغاير دون علامة.

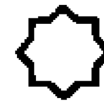
(٢) قوله: «ما في» ليس في (ك).

(٣) صحح بجواره في (أ)، وليس في (خ)، (ك). وعند الحميدي في «الجمع بين الصحيحين» (١/ ٢٤٥)، والإشبيلي في «الجمع بين الصحيحين» أيضا (٤/ ٥٥)، وابن الأثير في «جامع الأصول» (٤/ ٢٤١) كالمثبت.

۞ في (خ): «باب في التهليل والذكر».

*[٢٨٢٤] [التحفة: خ م س ١٤٣١٢].

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَقُولُ: «لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ، أَعَزَّ جُنْدَهُ وَنَصَرَ عَبْدَهُ، وَغَلَبَ الْأَحْزَابَ وَحْدَهُ، فَلَا شَيْءَ بَعْدَهُ».



•[٢٨٢٥] حدثنا أَبُو كُرَيْبٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ إِدْرِيسَ، قَالَ: سَمِعْتُ عَاصِمَ بْنَ كُلَيْبٍ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ: قَالَ لِي[(١)] رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «قُلِ: اللَّهُمَّ اهْدِنِي وَسَدِّدْنِي[(٢)]، وَاذْكُرْ بِالْهُدَى هِدَايَتَكَ الطَّرِيقَ، وَالسَّدَادِ[(٣)] سَدَادَ السَّهْمِ».

○[٢٨٢٥/ ١] وحدثنا ابْنُ نُمَيْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، يَعْنِي: ابْنَ إِدْرِيسَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَاصِمُ بْنُ كُلَيْبٍ... بِهَذَا الْإِسْنَادِ، قَالَ: قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «قُلِ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْهُدَى وَالسَّدَادَ...» ثُمَّ ذَكَرَ بِمِثْلِهِ.



•[٢٨٢٦] حدثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَعَمْرٌو النَّاقِدُ وَابْنُ أَبِي عُمَرَ - وَاللَّفْظُ لِابْنِ أَبِي عُمَرَ - قَالُوا: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ مَوْلَى آلِ طَلْحَةَ، عَنْ كُرَيْبٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ جُوَيْرِيَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ خَرَجَ مِنْ عِنْدِهَا بُكْرَةً حِينَ صَلَّى الصُّبْحَ

۞ في (خ): «باب الدعاء بالهداية والسداد».

*[٢٨٢٥] [التحفة: م د س ١٠٣١٩].

(١) ليس في (أ)، وفيها أيضًا منسوبا لابن عساكر كالمثبت.

(٢) سددني: السداد: الاستقامة، والقصد في الأمر والعدل فيه. (انظر: النهاية، مادة: سدد).

(٣) الضبط بكسر آخره من (خ)، (ط)، وضبطه في (أ)، (ك) بفتحه.

۞ في (خ): «باب التسبيح بعد صلاة الصبح»، وفي (ط): «باب التسبيح أول النهار وعند النوم».

*[٢٨٢٦] [التحفة: م ت س ق ١٥٧٨٨].

وَهِيَ فِي مَسْجِدِهَا ، ثُمَّ رَجَعَ بَعْدَ أَنْ أَضْحَىٰ وَهِيَ جَالِسَةٌ ، فَقَالَ[١] : « مَا زِلْتِ عَلَى الْحَالِ الَّتِي فَارَقْتُكِ عَلَيْهَا؟ » قَالَتْ : نَعَمْ ، قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَقَدْ قُلْتُ بَعْدَكِ أَرْبَعَ كَلِمَاتٍ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ، لَوْ وُزِنَتْ بِمَا قُلْتِ مُنْذُ[٢] الْيَوْمِ لَوَزَنَتْهُنَّ : سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ ، عَدَدَ خَلْقِهِ ، وَرِضَا نَفْسِهِ ، وَزِنَةَ عَرْشِهِ ، وَمِدَادَ[٣] كَلِمَاتِهِ » .

○ [٢٨٢٦/ ١] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ وَإِسْحَاقُ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ بِشْرٍ ، عَنْ مِسْعَرٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ أَبِي رِشْدِينَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنْ جُوَيْرِيَةَ قَالَتْ : مَرَّ بِهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حِينَ صَلَّىٰ[٤] الْغَدَاةَ[٥] - أَوْ : بَعْدَمَا صَلَّى الْغَدَاةَ . . . فَذَكَرَ نَحْوَهُ ، غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ : « سُبْحَانَ اللَّهِ عَدَدَ خَلْقِهِ ، سُبْحَانَ اللَّهِ رِضَا نَفْسِهِ[٦] ، سُبْحَانَ اللَّهِ زِنَةَ عَرْشِهِ ، سُبْحَانَ اللَّهِ مِدَادَ كَلِمَاتِهِ » .



● [٢٨٢٧] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنَّىٰ وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ - وَاللَّفْظُ لِابْنِ مُثَنَّىٰ - قَالَا : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنِ الْحَكَمِ ، قَالَ : سَمِعْتُ ابْنَ أَبِي لَيْلَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَلِيٌّ ، أَنَّ فَاطِمَةَ اشْتَكَتْ مَا تَلْقَىٰ مِنَ الرَّحَىٰ فِي يَدِهَا[٧] ، وَأَتَى النَّبِيَّ ﷺ

---

(١) في (أ) ، (ب) : «قال» ، وضبب عليه في (أ) ، وفي حاشيتها كالمثبت وصحح عليه .

(٢) ليس في (ك) .

(٣) مداد : مثل عددها ، وقيل : قدر ما يوازيها في الكثرة . (انظر : النهاية ، مادة : مدد) .

(٤) بعده في (ط) : «صلاة» .

(٥) الغداة : الصبح . (انظر : التاج ، مادة : غدو) .

(٦) قوله : «سبحان الله رضا نفسه» ليس في (ب) .

۞ في (خ) : «باب التكبير والتسبيح عند أخذ المضجع» .

* [٢٨٢٧] [التحفة : خ م د ١٠٢١٠] .

(٧) صحح عليه في (ب) .

سَبْيٌ[(١)]، فَانْطَلَقَتْ[(٢)] فَلَمْ تَجِدْهُ وَلَقِيَتْ عَائِشَةَ، فَأَخْبَرَتْهَا، فَلَمَّا جَاءَ النَّبِيُّ ﷺ أَخْبَرَتْهُ عَائِشَةُ بِمَجِيءِ فَاطِمَةَ ﵂ إِلَيْهَا[(٣)]، فَجَاءَ النَّبِيُّ ﷺ إِلَيْنَا وَقَدْ أَخَذْنَا مَضَاجِعَنَا، فَذَهَبْنَا نَقُومُ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «عَلَىٰ مَكَانِكُمَا»، فَقَعَدَ بَيْنَنَا حَتَّىٰ وَجَدْتُ بَرْدَ قَدَمِهِ[(٤)] عَلَىٰ صَدْرِي، وَقَالَ[(٥)]: «أَلَا أُعَلِّمُكُمَا خَيْرًا مِمَّا سَأَلْتُمَا إِذَا أَخَذْتُمَا مَضَاجِعَكُمَا: أَنْ تُكَبِّرَا اللَّهَ أَرْبَعًا وَثَلَاثِينَ، وَتُسَبِّحَاهُ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ، وَتَحْمَدَاهُ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ؛ فَهُوَ خَيْرٌ لَكُمَا مِنْ خَادِمٍ».

٥[٢٨٢٧/ ١] وحدثناه[(٦)] أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ. وحدثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي. وحدثنا[(٧)] ابْنُ مُثَنًّى، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ - كُلُّهُمْ، عَنْ شُعْبَةَ... بِهَذَا الْإِسْنَادِ، وَفِي حَدِيثِ مُعَاذٍ[(٨)]: «أَخَذْتُمَا مَضْجَعَكُمَا[(٩)] مِنَ اللَّيْلِ».

٥[٢٨٢٧/ ٢] وحدثني زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي يَزِيدَ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنِ ابْنِ أَبِي لَيْلَىٰ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ﵁. وحدثنا[(١٠)] مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ وَعُبَيْدُ بْنُ يَعِيشَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا

---

(١) قوله: «أتى النبي ﷺ سبي» الضبط ببناء الأول للمعلوم ونصب الثاني على المفعولية ورفع الثالث على الفاعلية من (أ)، (ب)، (ط). ووقع في (خ)، (ك): «أتي النبي ﷺ بسبي» ببناء الأول للمجهول، ورفع الثاني على أنه نائب الفاعل، وجر الثالث بالباء، وصحح على الثالث في (خ). وينظر: «مختصر المنذري» (٢/ ٥٠٠)، و«مختصر النووي» (٢/ ١٣٠٣) ففيهما كالمثبت.

(٢) في (ك): «وانطلقت».

(٣) في (ك): «إليه».

(٤) ضبب عليه في (ب) وكتب في الحاشية: «صوابه: قدميه» ورقم فوقه: «لا»، وفي (خ): «قدميه». قال النووي في «شرحه» (١٧/ ٤٥): «كذا هو في نسخ مسلم: «قدمه» مفردة. وفي البخاري: «قدميه» بالتثنية، وهي زيادة ثقة لا تخالف الأولى».

(٥) في (ط): «ثم قال».

(٦) في (أ): «وحدثنا».

(٧) في (ب): «حدثنا».

(٨) بعده في (ك): «إذا».

(٩) صحح عليه في (ب).

*[٢٨٢٧/ ٢] [التحفة: خ م سي ١٠٢٢٠].

(١٠) في (خ): «حدثنا».

عَبْدُ الْمَلِكِ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنِ ابْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ عَلِيٍّ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ... بِنَحْوِ حَدِيثِ الْحَكَمِ، عَنِ ابْنِ أَبِي لَيْلَى، وَزَادَ فِي الْحَدِيثِ: قَالَ عَلِيٌّ: مَا تَرَكْتُهُ مُنْذُ سَمِعْتُهُ مِنَ النَّبِيِّ ﷺ، قِيلَ لَهُ: وَلَا لَيْلَةَ صِفِّينَ؟ قَالَ: وَلَا لَيْلَةَ صِفِّينَ. وَفِي حَدِيثِ عَطَاءٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنِ ابْنِ أَبِي لَيْلَى، قَالَ: قُلْتُ لَهُ(١): وَلَا لَيْلَةَ صِفِّينَ؟.

● [٢٨٢٨] حدثني أُمَيَّةُ بْنُ بِسْطَامٍ(٢) الْعَيْشِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ، يَعْنِي: ابْنَ زُرَيْعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا رَوْحٌ، وَهُوَ: ابْنُ الْقَاسِمِ، عَنْ سُهَيْلٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ فَاطِمَةَ أَتَتِ النَّبِيَّ ﷺ تَسْأَلُهُ خَادِمًا وَشَكَتِ الْعَمَلَ، فَقَالَ: «مَا أَلْفَيْتِيهِ(٣) عِنْدَنَا»، قَالَ: «أَلَا أَدُلُّكِ عَلَى مَا هُوَ خَيْرٌ لَكِ مِنْ خَادِمٍ؟ تُسَبِّحِينَ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ، وَتَحْمَدِينَ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ، وَتُكَبِّرِينَ أَرْبَعًا وَثَلَاثِينَ، حِينَ تَأْخُذِينَ مَضْجَعَكِ».

○ [٢٨٢٨/ ١] وحدثنيه أَحْمَدُ بْنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَبَّانُ(٤)، قَالَ: حَدَّثَنَا وُهَيْبٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُهَيْلٌ... بِهَذَا الْإِسْنَادِ.

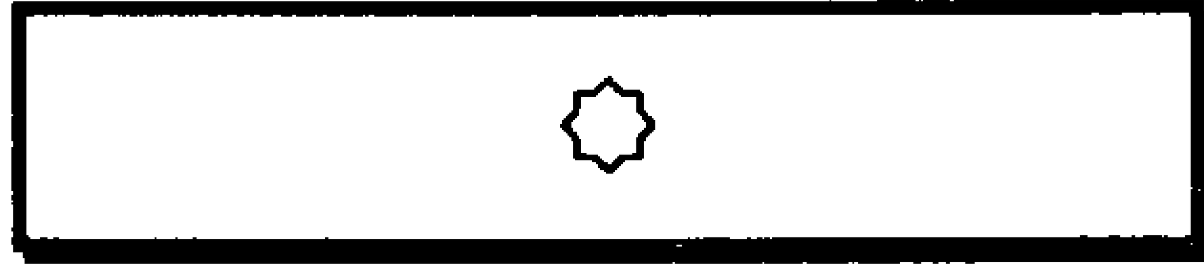


● [٢٨٢٩] وحدثنا(٥) قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا لَيْثٌ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ رَبِيعَةَ، عَنِ الْأَعْرَجِ،

---

(١) ليس في (ك).
*[٢٨٢٨] [التحفة: م ١٢٦٤٧].
(٢) الضبط بالصرف من (ك)، وضبطه في (ط) غير مصروف، وينظر: «شرح النووي» (١/ ١٩٩).
(٣) في (أ): «أَلْفَيْتِهِ»، وفي حاشيتها أيضًا منسوبًا لابن عساكر كالمثبت.
*[٢٨٢٨/ ١] [التحفة: م ١٢٧٦٠].
(٤) بعده في (ك) منسوبا لنسخة: «بن هلال».
۞ في (خ): «باب الدعاء عند صياح الديكة»، وفي (ط): «باب استحباب الدعاء عند صياح الديك».
*[٢٨٢٩] [التحفة: خ م د ت س ١٣٦٢٩].
(٥) في (ك): «وحدثنيه»، وفي (ب): «حدثنيه»، وفي (ط): «حدثني».

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ النَّبِيَّ[(١)] ﷺ قَالَ : « إِذَا سَمِعْتُمْ صِيَاحَ الدِّيَكَةِ فَسَلُوا[(٢)] اللَّهَ مِنْ فَضْلِهِ ؛ فَإِنَّهَا رَأَتْ مَلَكًا ، وَإِذَا سَمِعْتُمْ نَهِيقَ الْحِمَارِ فَتَعَوَّذُوا بِاللَّهِ مِنَ[(٣)] الشَّيْطَانِ ؛ فَإِنَّهَا رَأَتْ شَيْطَانًا » .



• [٢٨٣٠] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ وَعُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ - وَاللَّفْظُ لابْنِ سَعِيدٍ - قَالُوا : حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَقُولُ عِنْدَ الْكَرْبِ : « لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْعَظِيمُ الْحَلِيمُ ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ رَبُّ السَّمَوَاتِ وَرَبُّ الْأَرْضِ رَبُّ[(٤)] الْعَرْشِ الْكَرِيمِ » .

○ [٢٨٣٠/ ١] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، عَنْ هِشَامٍ . . . بِهَذَا الْإِسْنَادِ ، وَحَدِيثُ مُعَاذِ بْنِ هِشَامٍ أَتَمُّ .

○ [٢٨٣٠/ ٢] وحدثنا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ الْعَبْدِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ ، عَنْ قَتَادَةَ ، أَنَّ أَبَا الْعَالِيَةِ الرِّيَاحِيَّ حَدَّثَهُمْ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَدْعُو بِهِنَّ ، وَيَقُولُهُنَّ عِنْدَ الْكَرْبِ ، فَذَكَرَ بِمِثْلِ حَدِيثِ مُعَاذِ بْنِ هِشَامٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ قَتَادَةَ ، غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ : « رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ » .

---

(١) في (ك) : «رسول الله» . (٢) في (ك) : «فاسألوا» .

(٣) بعده في (ك) : «شر» .

۞ في (خ) : «باب الدعاء عند الكرب» ، وفي (ط) : «باب دعاء الكرب» .

*[٢٨٣٠] [التحفة : خ م ت س ق ٥٤٢٠] .

(٤) في (ط) : «ورب» .

○ [٣/٢٨٣٠] وحدثني محمد بن حاتم، قال: حدثنا بهز، قال: حدثنا حماد بن سلمة، قال: أخبرني يوسف بن عبد الله بن الحارث، عن أبي العالية، عن ابن عباس، أن النبي ﷺ كان إذا حزبه[١] أمر قال... فذكر بمثل حديث معاذ، عن أبيه، وزاد معهن: «لا إله إلا الله[٢] رب العرش الكريم»[٣].



● [٢٨٣١] حدثني[٤] زهير بن حرب، قال: حدثنا حبان بن هلال، قال: حدثنا وهيب، قال: حدثنا سعيد الجريري، عن أبي عبد الله الجسري[٥]، عن ابن الصامت، عن أبي ذر، أن رسول الله ﷺ سئل: أي الكلام أفضل؟ قال: «ما اصطفى[٦] الله لملائكته - أو: لعباده: سبحان الله وبحمده».

○ [١/٢٨٣١] حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، قال: حدثنا يحيى بن أبي بكير، عن شعبة، عن الجريري، عن أبي عبد الله الجسري[٧] - من[٨] عنزة، عن عبد الله بن الصامت، عن

(١) حزبه: نزل به مهم أو أصابه غم. (انظر: النهاية، مادة: حزب).
(٢) في (ك): «هو».
(٣) هذا الحديث من الأحاديث التي ذكرها الدارقطني في «التتبع» (ص٥٠٦).
۞ في (خ): «باب أحب الكلام إلى الله: سبحان الله وبحمده»، وفي (ط): «باب فضل سبحان الله وبحمده».
*[٢٨٣١] [التحفة: م ت ١١٩٤٩].
(٤) في (خ)، (ط): «حدثنا».
(٥) الضبط بفتح الجيم من (ب)، وكذا ضبطه الجياني في «التقييد» (١/ ١٩٢ - ١٩٤)، وصوبه القاضي عياض في «المشارق» (١/ ١٧٤)، وضبطه في (أ) بكسر الجيم، وضبطه في (ك)، (ط) بالفتح والكسر معًا، وكذا ضبطه النووي في «شرحه» (١٧/ ٤٨). وينظر: «المطالع» (٢/ ٢٠٩).
(٦) في (خ)، (ك): «اصطفاه».
(٧) الضبط بفتح الجيم من (خ)، (ب)، وضبطه في (أ) بكسرها، وضبطه في (ك)، (ط) بالفتح والكسر معا. وقد سبق التنبيه على ذلك.
(٨) في (ك): «عن».

أَبِي ذَرٍّ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « أَلَا أُخْبِرُكَ بِأَحَبِّ الْكَلَامِ إِلَى اللَّهِ ﷻ؟ » قُلْتُ[1] : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَخْبِرْنِي بِأَحَبِّ الْكَلَامِ إِلَى اللَّهِ ، فَقَالَ : « إِنَّ أَحَبَّ الْكَلَامِ إِلَى اللَّهِ : سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ » .



• [٢٨٣٢] حدثني أَحْمَدُ بْنُ عُمَرَ بْنِ حَفْصٍ الْوَكِيعِيُّ[2] ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا[3] أَبِي ، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ كَرِيزٍ ، عَنْ أُمِّ الدَّرْدَاءِ ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « مَا مِنْ عَبْدٍ مُسْلِمٍ يَدْعُو لِأَخِيهِ بِظَهْرِ الْغَيْبِ إِلَّا قَالَ الْمَلَكُ : وَلَكَ بِمِثْلٍ[4] » .

○ [٢٨٣٢/ ١] حدثنا[5] إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ[6] ، قَالَ : أَخْبَرَنَا النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ سَرْوَانَ[7] الْمُعَلِّمُ ، قَالَ : حَدَّثَنِي طَلْحَةُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ كَرِيزٍ ، قَالَ : حَدَّثَتْنِي

---

(١) بعده في (ب) : «بلى» .

۞ في (خ) : «باب الدعاء للمسلمين بظهر الغيب» ، وفي (ط) : «باب فضل الدعاء للمسلمين بظهر الغيب» .

*[٢٨٣٢] [التحفة : م د ١٠٩٨٨] .

(٢) قال القاضي عياض في «المشارق» (١/ ١٧٣) : ««أحمد بن عمر بن حفص الوكيعي» كذا لكافتهم وهو الصواب ، وعند ابن أبي جعفر عن بعض رواة ابن ماهان : «أحمد بن عمر بن جعفر» ، وهو وهم» . وينظر : «المطالع» (٢/ ٢٠٦) .

(٣) في (أ) : «حدثني» .

(٤) قال القاضي عياض في «المشارق» (١/ ٣٧٣ ، ٣٧٤) : «كذا رويناه بكسر الميم وسكون الثاء ، و«بمثل» أيضًا بفتحهما . . .» اهـ .

(٥) في (ك) : «حدثناه» .

(٦) قوله : «حدثنا إسحاق بن إبراهيم» ليس في (ب) .

(٧) في (أ) : «شروان» وفي حاشيتها منسوبا للدمياطي كالمثبت . وفي (ك) : «ثروان» ونسبه في حاشية (أ) لنسخة عند الدمياطي ، ونسبه في حاشية (خ) لبعض النسخ . وتحتمل في (ك) أيضا : «فروان» وتحتمل كذلك : «مروان» . قال القاضي عياض في «المشارق» (١/ ١٣٧) : ««موسى بن ثروان» بفتح الثاء وسكون -

أُمُّ الدَّرْدَاءِ ، قَالَتْ[١] : حَدَّثَنِي سَيِّدِي أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «**مَنْ دَعَا لِأَخِيهِ بِظَهْرِ الْغَيْبِ قَالَ الْمَلَكُ الْمُوَكَّلُ بِهِ : آمِينَ ، وَلَكَ بِمِثْلٍ**» .

٥[٢/٢٨٣٢] *حدثنا* إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ أَبِي سُلَيْمَانَ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ صَفْوَانَ ، وَهُوَ : ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ صَفْوَانَ - وَكَانَتْ تَحْتَهُ الدَّرْدَاءُ ، قَالَ[٢] : قَدِمْتُ الشَّامَ فَأَتَيْتُ أَبَا الدَّرْدَاءِ فِي مَنْزِلِهِ فَلَمْ أَجِدْهُ ، وَوَجَدْتُ أُمَّ الدَّرْدَاءِ ، فَقَالَتْ : أَتُرِيدُ الْحَجَّ الْعَامَ؟ فَقُلْتُ : نَعَمْ ، قَالَتْ : فَادْعُ[٣] لَنَا بِخَيْرٍ ؛ فَإِنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَقُولُ : «**دَعْوَةُ الْمَرْءِ الْمُسْلِمِ لِأَخِيهِ بِظَهْرِ الْغَيْبِ مُسْتَجَابَةٌ ، عِنْدَ رَأْسِهِ مَلَكٌ مُوَكَّلٌ ، كُلَّمَا دَعَا لِأَخِيهِ بِخَيْرٍ قَالَ الْمَلَكُ الْمُوَكَّلُ بِهِ : آمِينَ وَلَكَ بِمِثْلٍ**» . قَالَ : فَخَرَجْتُ إِلَى السُّوقِ فَلَقِيتُ أَبَا الدَّرْدَاءِ ، فَقَالَ لِي مِثْلَ ذَلِكَ ، يَرْوِيهِ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ .

٥[٣/٢٨٣٢] *وحدثناه*[٤] أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبِي سُلَيْمَانَ . . . بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ ، وَقَالَ : عَنْ صَفْوَانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ صَفْوَانَ .

- الراء كذا في رواية ابن ماهان ، وعند الجلودي : «سروان» بالسين المهملة . قال أبو عبد الله البخاري : يقال : ثروان وسروان وفروان بالفاء أيضًا» اهـ . وقال النووي في «شرحه» (١٧/ ٤٩) : «قوله : «حدثنا موسى بن سروان المعلم» هكذا رواه عامة الرواة وجميع نسخ بلادنا سروان بسين مهملة مفتوحة» اهـ . وفي «الخلاصة» للخزرجي (ص٣٩٠) : «موسى بن ثروان بمثلثة أو سروان بمهملة أو فروان أو مروان العجلي البصري المعلم» . وينظر : «إكمال المعلم» (٨/ ٢٢٨) . هذا والضبط بفتح أوله من (أ) ، وضبطه في (خ) بالضم ، وينظر كلام النووي .

(١) في (ك) : «قال» .

*[٢/٢٨٣٢] [التحفة : م ق ١٠٩٣٩] .

(٢) في (ب) : «قالت» .

(٣) بعده في (أ) ، (ط) : «الله» .

*[٣/٢٨٣٢] [التحفة : م ق ١٠٩٣٩] .

(٤) في (ك) : «و حدثنا» .



● [٢٨٣٣] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَابْنُ نُمَيْرٍ - وَاللَّفْظُ لِابْنِ نُمَيْرٍ[1] - قَالَا : حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ وَمُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ، عَنْ زَكَرِيَّاءَ بْنِ أَبِي زَائِدَةَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي بُرْدَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**إِنَّ اللَّهَ لَيَرْضَىٰ عَنِ الْعَبْدِ أَنْ يَأْكُلَ الْأَكْلَةَ فَيَحْمَدَهُ عَلَيْهَا، أَوْ يَشْرَبَ الشَّرْبَةَ فَيَحْمَدَهُ عَلَيْهَا**» .

○ [١/٢٨٣٣] وحدثنيه زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ يُوسُفَ الْأَزْرَقُ، قَالَ : حَدَّثَنَا زَكَرِيَّاءُ . . . بِهَذَا الْإِسْنَادِ[2] .



● [٢٨٣٤] حدثنا يَحْيَىٰ بْنُ يَحْيَىٰ، قَالَ : قَرَأْتُ عَلَىٰ مَالِكٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ مَوْلَى ابْنِ أَزْهَرَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «**يُسْتَجَابُ لِأَحَدِكُمْ مَا لَمْ يَعْجَلْ[3] فَيَقُولُ : قَدْ دَعَوْتُ فَلَا - أَوْ : فَلَمْ يُسْتَجَبْ[4] لِي**» .

۞ في (خ) : «باب في الحمد لله على الأكل والشرب» ، وفي (ط) : «باب استحباب حمد الله تعالى بعد الأكل والشرب» .

*[٢٨٣٣] [التحفة : م ت س ٨٥٧] .

(١) قوله : «و اللفظ لابن نمير» ليس في (ب) .

(٢) قوله : «بهذا الإسناد» وقع في (أ) : «ابن أبي زائدة، عن سعيد بن أبي بردة، عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله ﷺ بنحوه» . ونسبه في حاشية (ط) لنسخة .

۞ في (خ) : «باب يستجاب للعبد ما لم يعجل فيقول : قد دعوت» ، وفي (ط) : «باب بيان أنه يستجاب للداعي ما لم يعجل فيقول : دعوت فلم يستجب لي» .

*[٢٨٣٤] [التحفة : خ م د ت ق ١٢٩٣١] .

(٣) في (ك) : «يستعجل» .

(٤) في (أ) مضببًا عليه، (ب) : «يستجاب» ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة .

٥[١/٢٨٣٤] حدثنا[1] عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ شُعَيْبٍ[2] ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ جَدِّي ، قَالَ : حَدَّثَنِي عُقَيْلُ بْنُ خَالِدٍ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، أَنَّهُ قَالَ : حَدَّثَنِي أَبُو عُبَيْدٍ مَوْلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ ابْنِ عَوْفٍ - وَكَانَ مِنَ الْقُرَّاءِ وَأَهْلِ الْفِقْهِ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « يُسْتَجَابُ لِأَحَدِكُمْ مَا لَمْ يَعْجَلْ ، فَيَقُولُ : قَدْ دَعَوْتُ رَبِّي فَلَمْ يَسْتَجِبْ لِي » .

٥[٢/٢٨٣٤] حدثني أَبُو الطَّاهِرِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي مُعَاوِيَةُ ، وَهُوَ : ابْنُ صَالِحٍ ، عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ يَزِيدَ ، عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ الْخَوْلَانِيِّ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ : « لَا يَزَالُ يُسْتَجَابُ لِلْعَبْدِ مَا لَمْ يَدْعُ بِإِثْمٍ أَوْ قَطِيعَةِ رَحِمٍ ، مَا لَمْ يَسْتَعْجِلْ » ، قِيلَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، مَا الِاسْتِعْجَالُ؟ قَالَ[3] : « يَقُولُ : قَدْ دَعَوْتُ وَقَدْ دَعَوْتُ فَلَمْ أَرَ[4] يَسْتَجِيبُ[5] لِي ، فَيَسْتَحْسِرُ[6] عِنْدَ ذَلِكَ وَيَدَعُ الدُّعَاءَ » .

* * *

---

(١) في (ط) : «حدثني» .

(٢) بعده في (ط) : «بن ليث» .

*[٢/٢٨٣٤] [التحفة : م ١٣٥٤٨] .

(٣) بعده في (ك) بين السطور مصححا عليه : «أن» .

(٤) في (ب) : «أرني» .

(٥) ضبب عليه في (أ) ، وفي (خ) : «يستجاب» .

(٦) بعده في (أ) : «به» ، وفيها أيضًا منسوبًا لابن عساكر كالمثبت .

فيستحسر : الاستحسار : التعب والإعياء ، والمراد : يَمَل . (انظر : النهاية ، مادة : حسر) .

٣٧- كتاب الرقائق(١)

بسم الله الرحمن الرحيم(٢)



• [٢٨٣٥] حدثنا هَدَّابُ بْنُ خَالِدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ. وحدثني زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ مُعَاذٍ الْعَنْبَرِيُّ. وحدثنا(٣) مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى، قَالَ: حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ. وحدثنا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ - كُلُّهُمْ، عَنْ سُلَيْمَانَ التَّيْمِيِّ. وحدثنا أَبُو كَامِلٍ فُضَيْلُ بْنُ حُسَيْنٍ - وَاللَّفْظُ لَهُ - قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا التَّيْمِيُّ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ، عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«قُمْتُ عَلَى بَابِ الْجَنَّةِ، فَإِذَا عَامَّةُ مَنْ دَخَلَهَا الْمَسَاكِينُ، وَإِذَا أَصْحَابُ الْجَدِّ(٤) مَحْبُوسُونَ، إِلَّا أَصْحَابَ النَّارِ، فَقَدْ أُمِرَ بِهِمْ إِلَى النَّارِ، وَقُمْتُ عَلَى بَابِ النَّارِ فَإِذَا عَامَّةُ مَنْ دَخَلَهَا النِّسَاءُ»**.

---

(١) قوله: «كتاب الرقائق» ليس في (أ)، (خ)، (ب)، وكتبه في حاشية (أ) منسوبا لابن عساكر، ووقع في (ط) منسوبا لنسخة: «كتاب الرقاق». وينظر: «تحفة الأشراف» (١٠/ ١٩٧، ٢٠٣، ٢٢٦)، «مختصر صحيح مسلم» (٢/ ١٣٠٧).

(٢) البسملة من (ك).

۞ في (خ): «باب أكثر أهل الجنة الفقراء وأكثر أهل النار النساء»، وفي (ط): «باب أكثر أهل الجنة الفقراء وأكثر أهل النار النساء وبيان الفتنة بالنساء»، وفي حاشية (ب) دون علامة: «باب قوله: اطلعت في الجنة والنار».

* [٢٨٣٥] [التحفة: خ م س ١٠٠].

(٣) في (ط): «وحدثني».

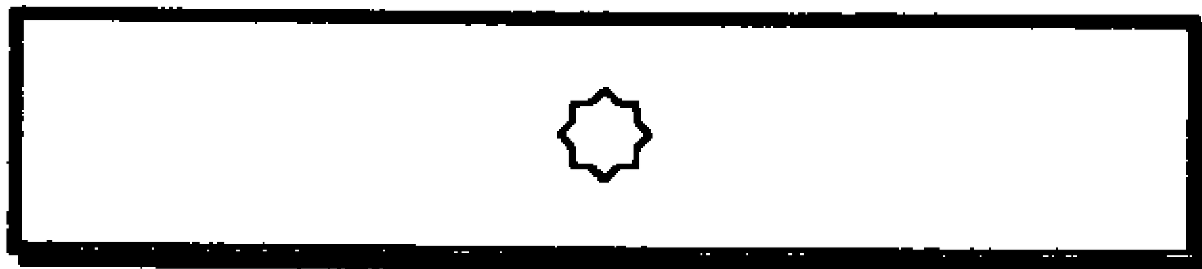
(٤) الجد: الغِنَى. (انظر: النهاية، مادة: جدد).

•[٢٨٣٦] حدثنا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ أَبِي رَجَاءٍ الْعُطَارِدِيِّ ، قَالَ : سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ : قَالَ مُحَمَّدٌ ﷺ : « **اطَّلَعْتُ فِي الْجَنَّةِ ، فَرَأَيْتُ أَكْثَرَ أَهْلِهَا الْفُقَرَاءَ ، وَاطَّلَعْتُ فِي النَّارِ ، فَرَأَيْتُ أَكْثَرَ أَهْلِهَا النِّسَاءَ** » .

○[٢٨٣٦/ ١] وحدثناه(١) إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا الثَّقَفِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا(٢) أَيُّوبُ . . . بِهَذَا الْإِسْنَادِ .

○[٢٨٣٦/ ٢] وحدثنا شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو الْأَشْهَبِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو رَجَاءٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ اطَّلَعَ فِي النَّارِ . . . فَذَكَرَ مِثْلَ(٣) حَدِيثِ أَيُّوبَ .

○[٢٨٣٦/ ٣] حدثنا أَبُو كُرَيْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي عَرُوبَةَ(٤) ، سَمِعَ أَبَا رَجَاءٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ . . . فَذَكَرَ مِثْلَهُ .



•[٢٨٣٧] حدثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ أَبِي التَّيَّاحِ قَالَ : كَانَ لِمُطَرِّفِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ امْرَأَتَانِ ، فَجَاءَ مِنْ عِنْدِ إِحْدَاهُمَا ، فَقَالَتِ الْأُخْرَىٰ : جِئْتَ مِنْ عِنْدِ فُلَانَةَ؟ فَقَالَ : جِئْتُ مِنْ عِنْدِ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ ، فَحَدَّثَنَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « **إِنَّ أَقَلَّ سَاكِنِي الْجَنَّةِ النِّسَاءُ** » .

○[٢٨٣٧/ ١] وحدثنا(٥) مُحَمَّدُ بْنُ الْوَلِيدِ بْنِ عَبْدِ الْحَمِيدِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ،

*[٢٨٣٦] [التحفة : خت م ت س ٦٣١٧] .

(١) في (أ) : «حدثناه» .

(٢) في (ك) ، (ط) : «أخبرنا» .

(٣) في (ط) : «بمثل» .

(٤) بعده في (ب) : «أنه» .

۞ في (خ) : «باب أقل ساكن الجنة النساء» .

*[٢٨٣٧] [التحفة : م س ١٠٨٥٤] .

(٥) في (أ) : «حدثنا» .

قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ أَبِي التَّيَّاحِ ، قَالَ : سَمِعْتُ مُطَرِّفًا يُحَدِّثُ ، أَنَّهُ كَانَتْ لَهُ امْرَأَتَانِ . . . بِمَعْنَىٰ حَدِيثِ مُعَاذٍ(١) .

•[٢٨٣٨] حدثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْكَرِيمِ أَبُو زُرْعَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ بُكَيْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي يَعْقُوبُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ(٢) ، عَنْ مُوسَىٰ بْنِ عُقْبَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ : كَانَ مِنْ دُعَاءِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ : « **اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ زَوَالِ نِعْمَتِكَ وَتَحَوُّلِ عَافِيَتِكَ وَفُجَاءَةِ(٣) نِقْمَتِكَ(٤) وَجَمِيعِ سَخَطِكَ** » .



•[٢٨٣٩] حدثنا(٥) سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ وَمُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، عَنْ سُلَيْمَانَ التَّيْمِيِّ ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ النَّهْدِيِّ ، عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **مَا تَرَكْتُ بَعْدِي فِتْنَةً هِيَ أَضَرُّ عَلَى الرِّجَالِ مِنَ النِّسَاءِ** » .

•[٢٨٤٠ ، ٢٨٤١] حدثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ الْعَنْبَرِيُّ وَسُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَىٰ - جَمِيعًا ، عَنِ الْمُعْتَمِرِ - قَالَ ابْنُ مُعَاذٍ : حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، قَالَ :

(١) هذا الحديث ليس في (ك) .

*[٢٨٣٨] [التحفة : م د ٧٢٥٥] .

(٢) قال القاضي عياض في «المشارق» (٢/ ١٢٠) : «يعقوب بن عبد الرحمن» كذا لهم ، وهو الصواب ، وعند بعض شيوخنا : «يعقوب بن عبد الله» ، وهو وهم» . وينظر : «المطالع» (٥/ ٩٩) .

(٣) قال القاضي عياض في «المشارق» (٢/ ١٤٧) : «وفي التعوذ : «وفجاءة نقمتك» أي : حلولها بغتة ، وفي كتاب بعض شيوخنا : «فجئة نقمتك» بفتح الفاء وسكون الجيم» .

(٤) في (ك) منسوبا لنسخة : «نقمك» ، وفي الحاشية كالمثبت وصحح عليه ، وفي حاشية (ط) منسوبا لنسخة : «نعمتك» .

۞ في (خ) : «باب أضر فتن الرجال النساء» .

*[٢٨٣٩] [التحفة : خ م ت س ق ٩٩] .

(٥) في (أ) : «حدثني» ، وفي (ب) : «وحدثنا» .

*[٢٨٤٠ ، ٢٨٤١] [التحفة : خ م ت س ق ٩٩] .

قَالَ أَبِي : حَدَّثَنَا أَبُو عُثْمَانَ ، عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدِ بْنِ حَارِثَةَ وَسَعِيدِ بْنِ زَيْدِ بْنِ عَمْرِو[١] بْنِ نُفَيْلٍ ، أَنَّهُمَا حَدَّثَا[٢] عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، أَنَّهُ قَالَ : « **مَا تَرَكْتُ بَعْدِي فِي النَّاسِ فِتْنَةً أَضَرَّ عَلَى الرِّجَالِ مِنَ النِّسَاءِ** »[٣] .

○[٢٨٤٠ ، ٢٨٤١/ ١] حدثنا[٤] أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَابْنُ نُمَيْرٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ الْأَحْمَرُ . وحدثنا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى ، قَالَ : أَخْبَرَنَا هُشَيْمٌ . وحدثنا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ - كُلُّهُمْ ، عَنْ سُلَيْمَانَ التَّيْمِيِّ . . . بِهَذَا الْإِسْنَادِ ، مِثْلَهُ .



●[٢٨٤٢] حدثنا[٥] مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنَّى وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ أَبِي مَسْلَمَةَ[٦] ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا نَضْرَةَ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « **إِنَّ الدُّنْيَا حُلْوَةٌ خَضِرَةٌ ، وَإِنَّ اللَّهَ مُسْتَخْلِفُكُمْ فِيهَا ، فَيَنْظُرُ كَيْفَ تَعْمَلُونَ ، فَاتَّقُوا الدُّنْيَا وَاتَّقُوا النِّسَاءَ ؛ فَإِنَّ أَوَّلَ فِتْنَةِ بَنِي إِسْرَائِيلَ كَانَتْ فِي النِّسَاءِ** » . وَفِي حَدِيثِ ابْنِ بَشَّارٍ : « **لِيَنْظُرَ كَيْفَ تَعْمَلُونَ** » .

---

(١) قوله : «بن عمرو» ليس في (أ) ، (ب) .

(٢) في (ب) : «حدثاه» .

(٣) هذا الحديث حقه فيما يبدو أن يلحق صدره فرعيًّا على حديث أسامة السابق قبله ، وجُعل أصليًّا من حديث سعيد بن زيد .

(٤) في (ط) : «وحدثنا» .

۞ في (خ) : «باب التحذير من فتنة النساء» .

*[٢٨٤٢] [التحفة : م س ٤٣٤٥] .

(٥) في (ك) : «وحدثنا» .

(٦) صحح عليه في (خ) ، وفي (ب) : «سلمة» ، وهو خطأ . ينظر ترجمته في «تهذيب الكمال» (١١/ ١١٤) .



• [٢٨٤٣] حدثني مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الْمُسَيَّبِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَنَسٌ، يَعْنِي: ابْنَ عِيَاضٍ أَبَا[1] ضَمْرَةَ، عَنْ مُوسَىٰ بْنِ عُقْبَةَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: «بَيْنَمَا ثَلَاثَةُ نَفَرٍ[2] يَتَمَشَّوْنَ أَخَذَهُمُ[3] الْمَطَرُ، فَأَوَوْا[4] إِلَىٰ غَارٍ فِي جَبَلٍ، فَانْحَطَّتْ عَلَىٰ فَمِ غَارِهِمْ صَخْرَةٌ مِنَ الْجَبَلِ، فَانْطَبَقَتْ[5] عَلَيْهِمْ، فَقَالَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ: انْظُرُوا أَعْمَالًا عَمِلْتُمُوهَا صَالِحَةً لِلَّهِ ﷻ فَادْعُوا اللَّهَ[6] بِهَا؛ لَعَلَّهُ يُفَرِّجُهَا[7] عَنْكُمْ، فَقَالَ أَحَدُهُمْ: اللَّهُمَّ إِنَّهُ كَانَ لِي وَالِدَانِ شَيْخَانِ كَبِيرَانِ وَامْرَأَتِي[8]، وَلِي صِبْيَةٌ صِغَارٌ أَرْعَىٰ عَلَيْهِمْ، فَإِذَا أَرَحْتُ[9] عَلَيْهِمْ حَلَبْتُ، فَبَدَأْتُ بِوَالِدَيَّ فَسَقَيْتُهُمَا قَبْلَ

۞ في (خ): «باب الدعاء بما عمل لله من الأعمال الصالحة»، وفي (ط): «باب قصة أصحاب الغار الثلاثة والتوسل بصالح الأعمال»، وفي حاشية (ب) دون علامة: «حديث الغار».

*[٢٨٤٣] [التحفة: خ م س ٨٤٦١].

(١) ضبب عليه في (أ)، (ب).

(٢) ليس في (ك)، وألحق في حاشيتها بخط مغاير منسوبا لنسخة.

(٣) في (ب): «أخذتهم».

(٤) في (ك): «فآووا». قال النووي في «شرحه» (١٧/ ٥٥): «بقصر الهمزة، ويجوز فتحها في لغة قليلة».

(٥) في (ب): «فأطبقت».

(٦) لفظ الجلالة ليس في (ب)، وصحح مكانه.

(٧) قوله: «لعله يفرجها» وقع في (أ)، (ط): «لعل الله يفرجها». وضبط «يفرجها» بضم الياء وتشديد الراء المكسورة ويلزم منه فتح الفاء من (أ)، (ك). وضبطه في (أ) أيضا، (خ)، (ط) بفتح الياء وسكون الفاء وضم الراء المخففة. وضبطه في (خ) أيضا بفتح الياء وسكون الفاء وكسر الراء المخففة. وفي الصحاح للجوهري (ف رج) (١/ ٣٣٣): «تقول: فرج الله غمك تفريجا، وكذلك فرج الله عنك غمك يفرج بالكسر». وقال العيني في «عمدة القاري» (١٢/ ١٧٢): «قوله: «يفرجها» بضم الراء»، وقال في موضع آخر (٢٢/ ٨٥): «قوله: «لعله يفرجها» بكسر الراء، وقال ابن التين: وكذا قرأناه».

(٨) في (أ)، (ب): «فأمراني»، وصحح عليه في (ب)، وفي حاشية (أ) منسوبًا لشرف الدين الدمياطي كالمثبت.

(٩) أرحت: رددت الماشية من المرعى إليهم وإلى موضع مبيتها. (انظر: شرح النووي على مسلم) (١٧/ ٥٦).

بَنِيَّ ، وَإِنِّي [(١)] نَأَىٰ [(٢)] بِي ذَاتَ يَوْمٍ الشَّجَرُ ، فَلَمْ آتِ حَتَّىٰ أَمْسَيْتُ ، فَوَجَدْتُهُمَا قَدْ نَامَا ، فَحَلَبْتُ كَمَا كُنْتُ أَحْلُبُ ، فَجِئْتُ بِالْحِلَابِ [(٣)] فَقُمْتُ عِنْدَ رُءُوسِهِمَا أَكْرَهُ أَنْ أُوقِظَهُمَا مِنْ نَوْمِهِمَا ، وَأَكْرَهُ أَنْ أَسْقِيَ الصِّبْيَةَ قَبْلَهُمَا ، وَالصِّبْيَةُ يَتَضَاغَوْنَ [(٤)] عِنْدَ قَدَمَيَّ ، فَلَمْ يَزَلْ ذَلِكَ دَأْبِي وَدَأْبَهُمْ حَتَّىٰ طَلَعَ الْفَجْرُ ، فَإِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ أَنِّي فَعَلْتُ ذَلِكَ ابْتِغَاءَ وَجْهِكَ ، فَافْرُجْ لَنَا مِنْهَا فُرْجَةً نَرَىٰ مِنْهَا السَّمَاءَ ، فَفَرَجَ اللَّهُ مِنْهَا فُرْجَةً ، فَرَأَوْا مِنْهَا السَّمَاءَ ، وَقَالَ الْآخَرُ : اللَّهُمَّ إِنَّهُ كَانَتْ لِيَ ابْنَةُ [(٥)] عَمٍّ أَحْبَبْتُهَا كَأَشَدِّ مَا يُحِبُّ الرِّجَالُ النِّسَاءَ ، وَطَلَبْتُ إِلَيْهَا نَفْسَهَا [(٦)] ، فَأَبَتْ حَتَّىٰ آتِيَهَا بِمِائَةِ دِينَارٍ ، فَبَغَيْتُ [(٧)] حَتَّىٰ جَمَعْتُ مِائَةَ دِينَارٍ ، فَجِئْتُهَا بِهَا ، فَلَمَّا وَقَعْتُ بَيْنَ رِجْلَيْهَا ، قَالَتْ : يَا عَبْدَ اللَّهِ ، اتَّقِ اللَّهَ ، وَلَا تَفْتَحِ الْخَاتَمَ إِلَّا بِحَقِّهِ ، فَقُمْتُ عَنْهَا ، فَإِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ أَنِّي فَعَلْتُ ذَلِكَ ابْتِغَاءَ وَجْهِكَ ، فَافْرُجْ لَنَا مِنْهَا [(٨)] فُرْجَةً ، فَفُرِجَ [(٩)] لَهُمْ ، وَقَالَ الْآخَرُ : اللَّهُمَّ إِنِّي كُنْتُ اسْتَأْجَرْتُ أَجِيرًا بِفَرَقِ [(١٠)] أَرُزٍّ ، فَلَمَّا قَضَىٰ عَمَلَهُ قَالَ : أَعْطِنِي حَقِّي ، فَعَرَضْتُ عَلَيْهِ

---

(١) في (أ) ، (ط) : «وأنه» بفتح الهمزة في (ط) وإهمال ضبطها في (أ) .

(٢) في حاشية (أ) : «ناء» . قال النووي في «شرحه» (١٧/ ٥٦) : «قوله : «نأىٰ بي ذات يوم الشجر» وفي بعض : «ناء بي» فالأول بجعل الهمزة قبل الألف ، وبه قرأ أكثر القراء السبعة ، والثاني عكسه ، وهما لغتان وقراءتان ، ومعناه : بعد ، والثاني : البعد» .

(٣) بالحلاب : الإناء الذي يحلب فيه اللبن . وقد يريد بالحلاب هنا اللبن المحلوب . (انظر : النهاية ، مادة : حلب) .

(٤) يتضاغون : يصيحون ويبكون . (انظر : النهاية ، مادة : ضغا) .

(٥) في (ب) : «بنت» .

(٦) في (ك) : «نفسي» ، وفي حاشيتها بخط مقارب كالمثبت ، وصحح عليه .

(٧) في (أ) ، (ب) ، (ط) : «فتعبت» . قال القاضي عياض في «المشارق» (١/ ٩٩) : ««فبغيت حتىٰ جمعت مائة» أي : طلبت ، كذا للسجزي ، وعند العذري والسمرقندي وابن ماهان : «فتعبت» من التعب . والأول المعروف» . اهـ . وينظر : «المطالع» (١/ ٥٣٢) .

(٨) ليس في (ك) ، وألحقه في حاشيتها بخط مغاير دون علامة .

(٩) الضبط بالبناء للمجهول من (أ) ، (ب) ، وضبطه في (ط) بالبناء للمعلوم .

(١٠) بفرق : مِكْيَال يَسَعُ ستة عشر رطلا ، ومقداره عند الجمهور ١٢ ,٦ كيلو جرام . (انظر : المكاييل والموازين) (ص٤٥) .

فَرَقَهُ فَرَغِبَ عَنْهُ، فَلَمْ أَزَلْ أَزْرَعُهُ حَتَّىٰ جَمَعْتُ مِنْهُ بَقَرًا وَرِعَاءَهَا[١]، فَجَاءَنِي فَقَالَ: اتَّقِ اللَّهَ وَلَا تَظْلِمْنِي حَقِّي، قُلْتُ: اذْهَبْ إِلَىٰ تِلْكَ الْبَقَرِ وَرِعَائِهَا[٢] فَخُذْهَا، فَقَالَ: اتَّقِ اللَّهَ وَلَا تَسْتَهْزِئْ بِي، فَقُلْتُ: إِنِّي لَا أَسْتَهْزِئُ بِكَ، خُذْ ذَلِكَ[٣] الْبَقَرَ وَرِعَاءَهَا[٤]، فَأَخَذَهُ[٥] فَذَهَبَ[٦] بِهِ[٧]، فَإِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ أَنِّي فَعَلْتُ ذَلِكَ ابْتِغَاءَ وَجْهِكَ فَافْرُجْ[٨] مَا بَقِيَ، فَفَرَجَ اللَّهُ مَا بَقِيَ».

٥[١/٢٨٤٣] وحدثنا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ، قَالَا: أَخْبَرَنَا أَبُو عَاصِمٍ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي مُوسَىٰ بْنُ عُقْبَةَ. وحدثني سُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ ابْنُ مُسْهِرٍ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ. وحدثني أَبُو كُرَيْبٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ طَرِيفٍ الْبَجَلِيُّ، قَالَا: حَدَّثَنَا ابْنُ فُضَيْلٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي وَرَقَبَةُ بْنُ مَصْقَلَةَ[٩]. وحدثني زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَحَسَنٌ الْحُلْوَانِيُّ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ، قَالُوا: حَدَّثَنَا[١٠] يَعْقُوبُ، يَعْنُونَ[١١]: ابْنَ إِبْرَاهِيمَ بْنِ

---

(١) في (ب) مضببا عليه: «ورعاها».
رعاءها: جمع راعٍ، ويجمع على رعاة أيضًا. (انظر: النهاية، مادة: رعي).
(٢) في (ك): «ورعاءها» بفتح الهمزة، وفي (ب) مضببا عليه: «ورعاها». والضبط بكسر الراء من (ك)، (ط)، وضبطه في (خ) بضمها.
(٣) في (خ)، (ك): «تلك». وفي «مختصر المنذري» (٢/ ٤٩٥)، و«مختصر النووي» (٢/ ١٣١٠) كالمثبت.
وفي «الصاحبي» لابن فارس في باب القول في اختلاف لغات العرب (ص٢٦): «ومنها: الاختلاف في التذكير والتأنيث، فإن من العرب من يقول: هذه البقر، ومنهم من يقول: هذا البقر».
(٤) في (أ)، (ب): «ورعاها» دون همز.
(٥) صحح على آخره في (ب).
(٦) في (خ)، (ب): «وذهب».
(٧) صحح عليه في (ب).
(٨) بعده في (خ)، (ط): «لنا».
*[١/٢٨٤٣] [التحفة: م ٧٦٦٣-م ٧٦٨٧-خ م ٨٠٦٦-خ م س ٨٤٦١].
(٩) في (ب)، (ط): «مسقلة» بالسين. قال النووي في «شرحه» (١٦/ ٢١١): «يقال بالسين والصاد». اهـ. وينظر: «تقييد المهمل» (١/ ٢٥٩).
(١٠) في (ك): «أخبرنا».
(١١) ليس في (ك).

سَعْدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا[(١)] أَبِي ، عَنْ صَالِحِ بْنِ كَيْسَانَ - كُلُّهُمْ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . . . بِمَعْنَىٰ حَدِيثِ أَبِي ضَمْرَةَ ، عَنْ مُوسَىٰ بْنِ عُقْبَةَ ، وَزَادُوا فِي حَدِيثِهِمْ : « وَخَرَجُوا يَمْشُونَ » ، وَفِي حَدِيثِ صَالِحٍ : « يَتَمَاشَوْنَ » ، إِلَّا عُبَيْدَ اللَّهِ ؛ فَإِنَّ فِي حَدِيثِهِ : « وَخَرَجُوا » ، وَلَمْ يَذْكُرْ[(٢)] بَعْدَهَا شَيْئًا .

٥[٢/٢٨٤٣] حدثني[(٣)] مُحَمَّدُ بْنُ سَهْلٍ التَّمِيمِيُّ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ بَهْرَامَ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ ، قَالَ ابْنُ سَهْلٍ : حَدَّثَنَا ، وَقَالَ الْآخَرَانِ : أَخْبَرَنَا أَبُو الْيَمَانِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ ابْنَ عُمَرَ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : « انْطَلَقَ ثَلَاثَةُ رَهْطٍ[(٤)] مِمَّنْ كَانَ قَبْلَكُمْ ، حَتَّىٰ آوَاهُمُ الْمَبِيتُ إِلَىٰ غَارٍ » ، وَاقْتَصَّ الْحَدِيثَ بِمَعْنَىٰ حَدِيثِ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ : « قَالَ رَجُلٌ مِنْهُمْ : اللَّهُمَّ إِنَّهُ[(٥)] كَانَ لِي أَبَوَانِ شَيْخَانِ كَبِيرَانِ فَكُنْتُ لَا أَغْبُقُ[(٦)] قَبْلَهُمَا[(٧)] أَهْلًا وَلَا مَالًا » ، وَقَالَ : « فَامْتَنَعَتْ مِنِّي حَتَّىٰ أَلَمَّتْ بِهَا سَنَةٌ مِنَ

---

(١) في (أ) : «حدثني» .

(٢) قوله : «ولم يذكر» وقع في (ك) : «لم يقل» .

*[٢/٢٨٤٣] [التحفة : خ م ٦٨٣٩] .

(٣) في (ك) : «حدثنا» .

(٤) رهط : عدد من الرجال دون العَشرة ، وقيل إلى الأربعين . (انظر : النهاية ، مادة : رهط) .

(٥) من (خ) ، (ب) .

(٦) الضبط بضم الباء من (خ) ، (ط) ، وضبطه في (أ) بكسرها . قال النووي في «شرحه» (١٧/ ٥٨) : «قوله : «لا أغبق» بفتح الهمزة وضم الباء ، أي : ما كنت أقدم عليهما أحدا في شرب نصيبهما عشاء من اللبن ، والغبوق : شرب العشاء ، والصبوح : شرب أول النهار ، يقال منه : غبقت الرجل - بفتح الباء - أغبقه - بضمها مع فتح الهمزة - غبقا فاغتبق ، أي : سقيته عشاء فشرب ، وهذا الذي ذكرته من ضبطه متفق عليه في كتب اللغة ، وكتب غريب الحديث والشروح ، وقد يصحفه بعض من لا أنس له فيقول : أغبق بضم الهمزة وكسر الباء ، وهذا غلط» . اهـ . وينظر : «المشارق» (٢/ ١٢٨) .

(٧) صحح عليه في (ب) .

السِّنِينَ ، فَجَاءَتْنِي فَأَعْطَيْتُهَا عِشْرِينَ وَمِائَةَ دِينَارٍ » ، وَقَالَ[(١)] : « فَثَمَّرْتُ[(٢)] أَجْرَهُ حَتَّىٰ كَثُرَتْ مِنْهُ الْأَمْوَالُ ، فَارْتَعَجَتْ »[(٣)] ، وَقَالَ : « فَخَرَجُوا مِنَ الْغَارِ يَمْشُونَ » .

* * *

(١) في (ك) : «قال» .

(٢) فثمرت : نَمَّيْتُ . (انظر : المشارق) (١/ ١٣١) .

(٣) الضبط بسكون التاء الأخيرة من (خ) ، (ك) ، (ط) . وفي (ب) : «فارتجعت» بتقديم الجيم على العين وكتبه في حاشية (أ) مصححا عليه ثم ضبب عليه ، وضبطه في (ب) بسكون التاء الأخيرة وضبطه في حاشية (أ) بضمها . قال القاضي عياض في «الإكمال» (٨/ ٢٣٨) : ««فارتعجت» كذا لكافة الرواة ، وهو الصواب ، وعند الطبري : «فارتجعت» ، والأول المعروف الصحيح ، أي : كثرت حتىٰ ظهرت حركتها واضطرابها لكثرتها ، والارتعاج : الاضطراب والحركة الكثيرة» . اهـ . وينظر : «المشارق» (١/ ٢٩٥) ، «المطالع» (٣/ ١٦٨) ، «شرح النووي» (١٧/ ٥٨) .

بسم الله الرحمن الرحيم

صَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ(١)

٣٨- كتاب التوبة(٢)



●[٢٨٤٤] وحدثني(٣) سُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ مَيْسَرَةَ، قَالَ: حَدَّثَنِي زَيْدُ بْنُ أَسْلَمَ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، أَنَّهُ قَالَ: «قَالَ اللَّهُ ﷻ: أَنَا عِنْدَ ظَنِّ عَبْدِي بِي، وَأَنَا مَعَهُ حَيْثُ يَذْكُرُنِي، وَاللَّهِ، لَلَّهُ أَفْرَحُ بِتَوْبَةِ عَبْدِهِ مِنْ أَحَدِكُمْ يَجِدُ ضَالَّتَهُ(٤) بِالْفَلَاةِ(٥)، وَمَنْ تَقَرَّبَ إِلَيَّ شِبْرًا تَقَرَّبْتُ إِلَيْهِ ذِرَاعًا، وَمَنْ تَقَرَّبَ إِلَيَّ ذِرَاعًا تَقَرَّبْتُ إِلَيْهِ بَاعًا، وَإِذَا أَقْبَلَ إِلَيَّ يَمْشِي أَقْبَلْتُ إِلَيْهِ أُهَرْوِلُ».

○[٢٨٤٤/ ١] حدثنا(٣) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ بْنِ قَعْنَبٍ الْقَعْنَبِيُّ(٦)، قَالَ: حَدَّثَنَا الْمُغِيرَةُ،

---

(١) البسملة وقوله: «صلى الله على محمد وآله» من (خ).

(٢) قوله: «كتاب التوبة» من (خ)، (ط). وينظر: «رجال صحيح مسلم» (١/ ٥١، ٨٥)، «تقييد المهمل» (٣/ ٩٢٤، ١١٠٧)، «المشارق» (١/ ٣٧٨)، «تحفة الأشراف» (١/ ٨٦، ٩١).

۞ في (خ): «باب في التوبة والحض عليها»، وفي (ط): «باب في الحض على التوبة والفرح بها».

*[٢٨٤٤] [التحفة: م ١٢٣٢٠].

(٣) في (ط): «حدثني».

(٤) ضالته: الضالة: الضائع أو الضائعة من كل ما يُقتنى من الحيوان وغيره. (انظر: النهاية، مادة: ضلل).

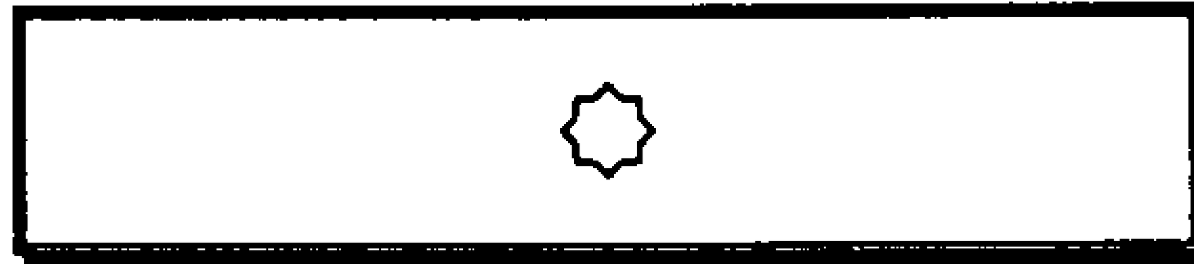
(٥) بالفلاة: الصحراء الواسعة. (انظر: اللسان، مادة: فلا).

*[٢٨٤٤/ ١] [التحفة: م ت ١٣٨٨٠].

(٦) ليس في (خ).

يَعْنِي[1] : الْحِزَامِيَّ ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ ، عَنِ الْأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « لَلَّهُ أَشَدُّ فَرَحًا بِتَوْبَةِ أَحَدِكُمْ مِنْ أَحَدِكُمْ بِضَالَّتِهِ إِذَا وَجَدَهَا » .

○ [٢/٢٨٤٤] وحدثنا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا[2] مَعْمَرٌ ، عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . . . بِمَعْنَاهُ .



• [٢٨٤٥] حدثنا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ - وَاللَّفْظُ لِعُثْمَانَ ، قَالَ إِسْحَاقُ : أَخْبَرَنَا ، وَقَالَ عُثْمَانُ : حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ عُمَيْرٍ ، عَنِ الْحَارِثِ ابْنِ سُوَيْدٍ قَالَ : دَخَلْتُ عَلَى عَبْدِ اللَّهِ أَعُودُهُ وَهُوَ مَرِيضٌ ، فَحَدَّثَنَا بِحَدِيثَيْنِ : حَدِيثًا عَنْ نَفْسِهِ ، وَحَدِيثًا عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : « لَلَّهُ أَشَدُّ فَرَحًا بِتَوْبَةِ عَبْدِهِ الْمُؤْمِنِ مِنْ رَجُلٍ فِي أَرْضٍ دَوِّيَّةٍ[3] مَهْلَكَةٍ[4] مَعَهُ . . . .

---

(١) بعده في (خ) ، (ط) : «ابن عبد الرحمن» .

*[٢/٢٨٤٤] [التحفة : م ١٤٧٧٤] . (٢) في (أ) ، (ط) : «حدثنا» .

○ في (خ) : «باب منه في التوبة والترغيب فيها» .

*[٢٨٤٥] [التحفة : خ م ت س ٩١٩٠] .

(٣) الضبط بتشديد الواو والياء من (أ) ، (خ) ، (ط) ، وضبطه في (ك) بفتح الياء المخففة ، وأهمل الواو من الضبط . قال النووي في «شرحه» (١٧/ ٦١) : ««دوية» اتفق العلماء على أنها بفتح الدال وتشديد الواو والياء جميعا ، وذكر مسلم في الرواية التي بعد هذه رواية أبي بكر بن أبي شيبة : «أرض داوية» بزيادة ألف وهي بتشديد الياء أيضا وكلاهما صحيح . قال أهل اللغة : الدوية : الأرض القفر والفلاة الخالية ، قال الخليل : هي المفازة ، قالوا : ويقال : دوية وداوية ، فأما الدوية فمنسوب إلى الدو بتشديد الواو وهي البرية التي لا نبات بها ، وأما الداوية فهي على إبدال إحدى الواوين ألفا كما قيل في النسب إلى طيئ : طائي» .

(٤) ألحق بعده في حاشية (ب) منسوبا لنسخة : «مغوار» . والضبط بفتح الميم واللام من (أ) ، (ط) ، وضبطه في (خ) بفتح الميم وضم اللام وكسرها ، وضبطه في (ب) بضم الميم وكسر اللام . وكله صحيح . ينظر : «مختار الصحاح» (ص٣٢٧) .

قال القاضي عياض في «المشارق» (٢/ ٢٦٩) : ««مهلكة» بفتح الميم واللام كذا ضبطناه أي : هلك فيها سلاكها بغير زاد ولا ماء ولا راحلة ، قال ثعلب : يقال : مهلكة ومهلكة ، والكلام مهلكة بالكسر» .

رَاحِلَتُهُ[١] عَلَيْهَا طَعَامُهُ وَشَرَابُهُ ، فَنَامَ فَاسْتَيْقَظَ وَقَدْ ذَهَبَتْ ، فَطَلَبَهَا حَتَّىٰ أَدْرَكَهُ الْعَطَشُ ، ثُمَّ قَالَ : أَرْجِعُ إِلَىٰ مَكَانِيَ[٢] الَّذِي كُنْتُ فِيهِ ، فَأَنَامُ حَتَّىٰ أَمُوتَ ، فَوَضَعَ رَأْسَهُ عَلَىٰ سَاعِدِهِ لِيَمُوتَ ، فَاسْتَيْقَظَ وَعِنْدَهُ رَاحِلَتُهُ عَلَيْهَا[٣] زَادُهُ طَعَامُهُ[٤] وَشَرَابُهُ ، فَاللَّهُ أَشَدُّ فَرَحًا بِتَوْبَةِ الْعَبْدِ الْمُؤْمِنِ مِنْ هَذَا بِرَاحِلَتِهِ وَزَادِهِ » .

○ [٢٨٤٥/ ١] وحدثناه أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ آدَمَ ، عَنْ قُطْبَةَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، عَنِ الْأَعْمَشِ . . . بِهَذَا الْإِسْنَادِ[٥] ، وَقَالَ : « مِنْ رَجُلٍ بِدَاوِيَّةٍ[٦] مِنَ الْأَرْضِ » .

○ [٢٨٤٥/ ٢] وحدثني[٧] إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا[٨] أَبُو أُسَامَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عُمَارَةُ بْنُ عُمَيْرٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ الْحَارِثَ بْنَ سُوَيْدٍ قَالَ : حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ حَدِيثَيْنِ : أَحَدُهُمَا عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَالْآخَرُ عَنْ نَفْسِهِ ، فَقَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « لَلَّهُ[٩] أَشَدُّ فَرَحًا بِتَوْبَةِ عَبْدِهِ[١٠] الْمُؤْمِنِ . . . » بِمِثْلِ حَدِيثِ جَرِيرٍ .

---

(١) راحلته : الراحلة من الإبل : البعير القويُّ على الأسفارِ والأحمال ، ويقع على الذَّكرِ والأنثىٰ . (انظر : النهاية ، مادة : رحل) .

(٢) في (خ) : «المكان» .

(٣) في (ط) : «وعليها» .

(٤) في (ك) ، (ط) : «وطعامه» . وينظر : «الجمع بين الصحيحين» لعبد الحق (٤/ ٦٧) ، «الأحكام الكبرىٰ» (٣/ ٢٥٢) ، «إرشاد الساري» (٩/ ١٧٩) .

(٥) في (ب) : «والإسناد» .

(٦) قال القاضي عياض في «المشارق» (١/ ٣٧٨) : «قوله في التوبة في كتاب مسلم في رواية أبي بكر بن أبي شيبة : وقال : «من رجل بداوية» كذا للجميع وهو الصواب ، وكما في سائر الأحاديث ، وكان عند بعضهم : «مر رجل» وكذا كان في كتاب القاضي التميمي . والصواب الأول ؛ لأنه إنما بين الخلاف بين قوله : «بداوية من الأرض» وقول أخيه عثمان في الحديث قبله : «في أرض دوية» لا غير ، وهما بمعنىٰ ، أي : بمفازة قفر من الأرض ، وابتداء الحديث يدل عليه : «لله أفرح بتوبة عبده من رجل» حالته كما ذكر» .

(٧) في (أ) ، (ك) : «حدثني» .

(٨) في (ط) : «حدثنا» .

(٩) صحح عليه في (ب) .

(١٠) كتب حرف الهاء منه في (أ) بين السطور .



●[٢٨٤٦] حدثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ الْعَنْبَرِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو يُونُسَ ، عَنْ سِمَاكٍ قَالَ : خَطَبَ النُّعْمَانُ بْنُ بَشِيرٍ ، فَقَالَ : لَلَّهُ(١) أَشَدُّ فَرَحًا بِتَوْبَةِ عَبْدِهِ مِنْ رَجُلٍ حَمَلَ زَادَهُ وَمَزَادَهُ(٢) عَلَىٰ بَعِيرٍ(٣) ، ثُمَّ سَارَ حَتَّىٰ كَانَ بِفَلَاةٍ مِنَ الْأَرْضِ ، فَأَدْرَكَتْهُ الْقَائِلَةُ(٤) فَنَزَلَ ، فَقَالَ تَحْتَ شَجَرَةٍ ، فَغَلَبَتْهُ عَيْنُهُ وَانْسَلَّ بَعِيرُهُ ، فَاسْتَيْقَظَ فَسَعَىٰ شَرَفًا(٥) فَلَمْ يَرَ شَيْئًا ، ثُمَّ سَعَىٰ شَرَفًا ثَانِيًا فَلَمْ يَرَ شَيْئًا ، ثُمَّ سَعَىٰ شَرَفًا ثَالِثًا فَلَمْ يَرَ شَيْئًا ، فَأَقْبَلَ حَتَّىٰ أَتَىٰ مَكَانَهُ الَّذِي قَالَ فِيهِ ، فَبَيْنَمَا(٦) هُوَ قَاعِدٌ إِذْ جَاءَهُ بَعِيرُهُ يَمْشِي حَتَّىٰ وَضَعَ خِطَامَهُ(٧) فِي يَدِهِ ، فَلَلَّهُ(٨) أَشَدُّ فَرَحًا بِتَوْبَةِ الْعَبْدِ مِنْ هَذَا حِينَ وَجَدَ بَعِيرَهُ عَلَىٰ حَالِهِ . قَالَ سِمَاكٌ : فَزَعَمَ الشَّعْبِيُّ أَنَّ النُّعْمَانَ رَفَعَ هَذَا الْحَدِيثَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ ، وَأَمَّا أَنَا فَلَمْ أَسْمَعْهُ .

●[٢٨٤٧] حدثنا يَحْيَىٰ بْنُ يَحْيَىٰ وَجَعْفَرُ بْنُ حُمَيْدٍ(٩) ، قَالَ جَعْفَرٌ : حَدَّثَنَا ، وَقَالَ يَحْيَىٰ :

۞ في (خ) : «باب منه في التوبة والحض عليها» .

*[٢٨٤٦] [التحفة : م ١١٦٣٠] .

(١) صحح عليه في (ب) ، وفي (خ) : «الله» .

(٢) مزاده : ما يكون فيه الماء من جلود . (انظر : غريب الحميدي) (ص١٢٢) .

(٣) بعير : يقع على الذكر والأنثىٰ من الإبل ، والجمع : أبعرة وبعران . (انظر : النهاية ، مادة : بعر) .

(٤) القائلة : الاستراحة نصف النهار ، وإن لم يكن معها نوم . (انظر : النهاية ، مادة : قيل) .

(٥) شرفا : مكان عال يشرف منه علىٰ ما وراءه هل يرىٰ ما يطلبه . (انظر : غريب الحميدي) (ص١٢٢) .

(٦) في (ك) : «فبينا» .

(٧) خطامه : الخطام : حبل يقاد به البعير . (انظر : النهاية ، مادة : خطم) .

(٨) في (خ) ، (ب) : «فالله» وصحح عليه في (ب) .

*[٢٨٤٧] [التحفة : م ١٧٥١] .

(٩) قال الجياني في «تقييد المهمل» (٣/ ٩٢٤) : «هكذا خرج مسلم هذا الحديث عن يحيىٰ بن يحيىٰ وجعفر بن حميد ، في رواية ابن ماهان والكسائي ، وجعفر هذا هو شيخ لمسلم ، ولم يرو عنه إلا هذا الحديث ، -

أَخبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ إِيَادٍ[1]، عَنْ إِيَادٍ، عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: كَيْفَ تَقُولُونَ بِفَرَحِ رَجُلٍ انْفَلَتَتْ مِنْهُ[2] رَاحِلَتُهُ تَجُرُّ زِمَامَهَا بِأَرْضٍ قَفْرٍ[3] لَيْسَ بِهَا طَعَامٌ وَلَا شَرَابٌ، وَعَلَيْهَا لَهُ طَعَامٌ وَشَرَابٌ، فَطَلَبَهَا حَتَّىٰ شَقَّ عَلَيْهِ ثُمَّ مَرَّتْ بِجِذْلِ[4] شَجَرَةٍ، فَتَعَلَّقَ زِمَامُهَا فَوَجَدَهَا مُتَعَلِّقَةً بِهِ؟ قُلْنَا: شَدِيدًا يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَمَا وَاللَّهِ لَلَّهُ أَشَدُّ فَرَحًا بِتَوْبَةِ عَبْدِهِ مِنَ الرَّجُلِ بِرَاحِلَتِهِ» قَالَ جَعْفَرٌ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ إِيَادٍ، عَنْ أَبِيهِ.



• [٢٨٤٨] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ، وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ يُونُسَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عِكْرِمَةُ بْنُ عَمَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ[5] بْنُ أَبِي طَلْحَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ وَهُوَ عَمُّهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**لَلَّهُ أَشَدُّ فَرَحًا بِتَوْبَةِ عَبْدِهِ حِينَ يَتُوبُ إِلَيْهِ مِنْ أَحَدِكُمْ كَانَ عَلَىٰ رَاحِلَتِهِ بِأَرْضِ فَلَاةٍ، فَانْفَلَتَتْ مِنْهُ وَعَلَيْهَا طَعَامُهُ وَشَرَابُهُ، فَأَيِسَ مِنْهَا، فَأَتَىٰ شَجَرَةً فَاضْطَجَعَ فِي ظِلِّهَا قَدْ أَيِسَ[6] مِنْ رَاحِلَتِهِ، فَبَيْنَا هُوَ**

= وهو كوفي يعرف بزنبقة، حدث عنه بقي بن مخلد من أهل بلدنا، وخرجه أبو مسعود عن جعفر بن حميد وهو الصواب.

وروي عن أبي أحمد الجلودي: حدثنا يحيى بن يحيى و عبد بن حميد، مكان جعفر بن حميد، وهو وهم». اهـ.

وينظر: «المشارق» (١/ ١٧٣)، و«الإكمال» (٨/ ٢٤٦).

(١) بعده في (أ)، (ط): «بن لقيط».

(٢) كتبه في (ك) بين السطور.

(٣) قفر: أرض خالية لا ماء بها. (انظر: النهاية، مادة: قفر).

(٤) قال القاضي عياض في «المشارق» (١/ ١٤٤): «قوله: «مرت بجذل شجرة» بالذال المعجمة، ورواه بعض رواة مسلم بالزاي وهو خطأ».

بجذل: أصل الشجرة (بعد ذهاب الفرع). (انظر: النهاية، مادة: جذل).

۞ في (خ): «باب منه في التوبة وشدة الفرح بها».

*[٢٨٤٨] [التحفة: م ١٩١].

(٥) بعده في (ط): «بن عبد الله».

(٦) في (ب): «أييس».

كَذَلِكَ، إِذَا[1] هُوَ بِهَا قَائِمَةً عِنْدَهُ فَأَخَذَ بِخِطَامِهَا، ثُمَّ قَالَ مِنْ شِدَّةِ الْفَرَحِ: اللَّهُمَّ أَنْتَ عَبْدِي وَأَنَا رَبُّكَ! أَخْطَأَ مِنْ شِدَّةِ الْفَرَحِ».

○[٢٨٤٨/ ١] حدثنا هَدَّابُ بْنُ خَالِدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا هَمَّامٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا قَتَادَةُ، عَنْ أَنَسِ ابْنِ مَالِكٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «اللَّهُ[2] أَشَدُّ فَرَحًا بِتَوْبَةِ عَبْدِهِ مِنْ أَحَدِكُمْ إِذَا اسْتَيْقَظَ[3] عَلَى[4] بَعِيرِهِ قَدْ أَضَلَّهُ بِأَرْضِ فَلَاةٍ».

○[٢٨٤٨/ ٢] وحدثنيه أَحْمَدُ[5] الدَّارِمِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَبَّانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا هَمَّامٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا قَتَادَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَنَسٌ[6]، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ... بِمِثْلِهِ.



●[٢٨٤٩] حدثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا لَيْثٌ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ قَيْسٍ ....

---

(١) في (ك): «إذ».

*[٢٨٤٨/ ١] [التحفة: خ م ١٤٠٣].

(٢) في (ط): «لله». (٣) صحح عليه في (ب).

قال القاضي عياض في «الإكمال» (٨/ ٢٤٥ - ٢٤٦): «وقوله في حديث أنس من رواية هداب بن خالد: «لله أشد فرحا بتوبة عبده من أحدكم إذا استيقظ على بعيره، قد أضله بأرض فلاة» كذا الرواية في جميع نسخ مسلم. قال بعضهم: هو وهم، وصوابه: «إذا سقط على بعيره» وكذا رواه البخاري: «سقط». أي: لقاه وصادفه من غير قصد، ومن أمثالهم: سقط العشاء على سرحان. وقد جاء في الحديث الآخر عن ابن مسعود قال: «فأرجع إلى المكان الذي كنت فيه فأنام حتى أموت، فوضع رأسه على ساعده ليموت، فاستيقظ وعنده راحلته».

وفي كتاب البخاري: «فنام نومة فرفع رأسه فإذا راحلته عنده» وهذا يصحح رواية: «استيقظ»، لكن وجه الكلام وحديث أنس وسياقه يدل على: «سقط» كما قاله البخاري».

(٤) ضبب عليه في (أ).

*[٢٨٤٨/ ٢] [التحفة: خ م ١٤٠٣].

(٥) بعده في (أ)، (ك): «بن سعيد». (٦) بعده في (ط): «بن مالك».

۞ في (خ): «باب في غفران الله الذنوب»، وفي (ط): «باب سقوط الذنوب بالاستغفار توبة»، وفي حاشية (ب) دون علامة: «باب عفو الله عن المذنبين».

*[٢٨٤٩] [التحفة: م ت ٣٥٠٠].

قَاصٌ[(١)] عُمَرَ ابْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، عَنْ أَبِي صِرْمَةَ ، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ ، أَنَّهُ قَالَ حِينَ حَضَرَتْهُ الْوَفَاةُ : كُنْتُ كَتَمْتُ عَنْكُمْ شَيْئًا[(٢)] سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : « **لَوْلَا أَنَّكُمْ تُذْنِبُونَ لَخَلَقَ اللَّهُ خَلْقًا يُذْنِبُونَ يَغْفِرُ لَهُمْ** » .

٥[٢٨٤٩/١] حدثنا[(٣)] هَارُونُ بْنُ سَعِيدٍ الْأَيْلِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي عِيَاضٌ ، وَهُوَ : ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْفِهْرِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ عُبَيْدِ[(٤)] بْنِ رِفَاعَةَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ كَعْبٍ الْقُرَظِيِّ ، عَنْ أَبِي صِرْمَةَ ، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيِّ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ[(٥)] قَالَ : « **لَوْ أَنَّكُمْ لَمْ تَكُنْ[(٦)] لَكُمْ ذُنُوبٌ يَغْفِرُهَا[(٧)] لَكُمْ لَجَاءَ اللَّهُ بِقَوْمٍ لَهُمْ ذُنُوبٌ يَغْفِرُهَا لَهُمْ** » .

●[٢٨٥٠] حدثني مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، عَنْ جَعْفَرٍ الْجَزَرِيِّ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ الْأَصَمِّ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ ، لَوْ لَمْ تُذْنِبُوا[(٨)] لَذَهَبَ اللَّهُ بِكُمْ ، وَلَجَاءَ بِقَوْمٍ يُذْنِبُونَ فَيَسْتَغْفِرُونَ اللَّهَ فَيَغْفِرُ لَهُمْ** »[(٩)] .

---

(١) صحح عليه في (خ) . و في (ب) : «قاضي» ونسبه في حاشية (خ) لنسخة ، وصحح عليه .
قال القاضي عياض في «الإكمال» (٨/ ٢٤٧) : «وقوله : «عن محمد بن قيس قاضي عمر بن عبد العزيز» ، كذا للعذري ، ولغيره : «قاص» بالصاد المهملة من القصص ، وكلاهما مذكوران . وقد ذكر البخاري في التاريخ الروايتين ، وحكى عن حماد : «قاص أو قاضي عمر» بالشك . وذكر عن ابن إسحق قال : «وكان قاصا» ، قال : «قصصت على عمر بن عبد العزيز وهو أمير المدينة» ، وهذا يصحح رواية من قال : إنه من القصص ، وهو أبو عثمان محمد بن قيس الزيات ، مولى يعقوب القبطي ، مدني» .
(٢) نسبه في (خ) لنسخة وصحح عليه ، وفي الحاشية : «حديثا» وصحح عليه .
(٣) بعده في (أ) : «قتيبة بن سعيد و» . وبعده في (ك) : «قتيبة و» ونسبه في حاشية (خ) لنسخة . وفي حاشية (أ) بخط مغاير : «ليس في حديث ابن وهب : قتيبة» .
(٤) في (ب) : «عبيد الله» .
(٥) ليس في (خ) .
(٦) في (ب) : «يكن» .
(٧) بعده في (خ) ، (ط) : «الله» .

*[٢٨٥٠] [التحفة : م ١٤٨٢٩] .
(٨) في (ك) : «تذنبون» بإثبات النون .
(٩) قال المزي في «التحفة» في كلامه عن هذا الحديث : «عن محمد بن رافع وعبد بن حميد ، كلاهما عن -



• [٢٨٥١] حدثنا يَحْيَىٰ بْنُ يَحْيَىٰ[(١)] وَقَطَنُ بْنُ نُسَيْرٍ - وَاللَّفْظُ لِيَحْيَىٰ - قَالَ: أَخْبَرَنَا جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ سَعِيدِ[(٢)] بْنِ إِيَاسٍ الْجُرَيْرِيِّ[(٣)]، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ النَّهْدِيِّ، عَنْ حَنْظَلَةَ الْأُسَيْدِيِّ[(٤)] - قَالَ: وَكَانَ مِنْ كُتَّابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ[(٥)]، قَالَ: لَقِيَنِي أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ[(٦)] ﷺ، فَقَالَ: كَيْفَ أَنْتَ يَا حَنْظَلَةُ؟ قَالَ: قُلْتُ: نَافَقَ حَنْظَلَةُ، قَالَ: سُبْحَانَ اللَّهِ! مَا تَقُولُ؟! قَالَ: قُلْتُ: نَكُونُ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يُذَكِّرُنَا بِالنَّارِ وَالْجَنَّةِ[(٧)]

= عبد الرزاق» ثم قال: «عبد بن حميد ذكره أبو مسعود وحده، وليس في الأصول من صحيح مسلم». والحديث رواه البيهقي في «الأسماء والصفات» (١/ ١٥٠)، و«شعب الإيمان» (٩/ ٣١٢) ثم قال: «رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن رافع عن عبد الرزاق». وقال مثله البغوي في «شرح السنة» (٥/ ٧٧)، وكذا ذكره الإشبيلي في «الأحكام الكبرى» (٣/ ٢٥٥) من رواية مسلم عن محمد بن رافع عن عبد الرزاق. ولم يذكروا طريق عبد بن حميد.

۞ في (خ): «باب في الدوام على الذكر وتركه»، وفي (ط): «باب فضل دوام الذكر والفكر في أمور الآخرة والمراقبة وجواز ترك ذلك في بعض الأوقات والاشتغال بالدنيا».

*[٢٨٥١] [التحفة: م ت ق ٣٤٤٨].

(١) بعده في (ط): «التيمي».

(٢) ضبب عليه في (ب).

(٣) في (أ): «الجزري»، وفي حاشيتها منسوبًا لابن عساكر كالمثبت. وينظر: «الأنساب» للسمعاني (٣/ ٢٦٦).

(٤) الضبط بسكون الياء الأولى من (خ)، وضبطه في (ط) بكسرها مشددة. قال القاضي عياض في «المشارق» (١/ ٧٠): ««حنظلة الكاتب الأسيدي» بسكون الياء مصغرًا مضموم الهمزة، وأسيد في تميم، وقاله بعض رواة مسلم عن ابن الحذاء: «الأسدي» وهو وهم».

(٥) قال النووي في «شرحه» (١٧/ ٦٥ - ٦٦): «قوله: «وكان من كتاب رسول الله ﷺ» هكذا هو في جميع نسخ بلادنا وذكره القاضي عن بعض شيوخهم كذلك، وعن أكثرهم: «وكان من أصحاب النبي ﷺ» وكلاهما صحيح، لكن الأول أشهر في الرواية وأظهر في المعنى، وقد قال في الرواية التي بعد هذه: «عن حنظلة الكاتب»». وينظر: «المشارق» (١/ ٣٣٥)، «الإكمال» (٨/ ٢٤٩).

(٦) من (أ)، (خ).

(٧) قوله: «بالنار والجنة» وقع في (خ): «بالجنة والنار». وبعده في (خ)، (ط): «حتى».

كَأَنَّا رَأْيَ[(١)] عَيْنٍ ، فَإِذَا خَرَجْنَا مِنْ عِنْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَافَسْنَا[(٢)] الْأَزْوَاجَ وَالْأَوْلَادَ وَالضَّيْعَاتِ[(٣)] ، نَسِينَا[(٤)] كَثِيرًا ، قَالَ أَبُو بَكْرٍ : فَوَاللَّهِ ، إِنَّا لَنَلْقَى مِثْلَ هَذَا[(٥)] ، فَانْطَلَقْتُ أَنَا وَأَبُو بَكْرٍ رضي الله عنه حَتَّى دَخَلْنَا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، قُلْتُ : نَافَقَ حَنْظَلَةُ ، يَا رَسُولَ اللَّهِ! فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **وَمَا ذَاكَ؟!** » قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، نَكُونُ عِنْدَكَ تُذَكِّرُنَا بِالنَّارِ وَالْجَنَّةِ[(٦)] كَأَنَّا رَأْيَ[(٧)] عَيْنٍ ، فَإِذَا خَرَجْنَا مِنْ عِنْدِكَ عَافَسْنَا الْأَزْوَاجَ وَالْأَوْلَادَ وَالضَّيْعَاتِ[(٨)] ، نَسِينَا[(٩)] كَثِيرًا ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ ، أَنْ**[(١٠)]

---

(١) الضبط بالنصب من (أ) ، (خ) ، وضبطه في (ك) بالرفع ، وضبطه في (ط) بالوجهين معًا .

قال القاضي عياض في «الإكمال» (٨/ ٢٤٩) : «كذا ضبطناه بالضم ، أي : كائنا بحال من يراها بعينه ، ويصح النصب على المصدر ، أي : يراها رأي عين» . اهـ . وقال القرطبي في «المفهم» (٧/ ٦٦) : «الذي قرأته وقيدته : «رأيَ عين» منصوبا على المصدر ، كأنه قال : كأنا نراها رأي عين» ، ثم ذكر كلام القاضي .

(٢) قال القاضي عياض في «المشارق» (٢/ ٩٧) : «قوله : «عافسنا الأزواج والأولاد والضيعات» أي : عالجنا ذلك ولزمناه واشتغلنا به ، وقيل : لاعبناهم ، ورواه الخطابي : «عانسنا» بالنون وفسره : لاعبنا ، وذكر القتبي : «عانشنا» وفسره : عانقنا ، ونحوه في «البارع» ، والأول أولى لذكره الضيعات» . اهـ .

(٣) الضبط بفتح الضاد المشددة من (خ) ، (ك) ، (ط) ، وضبطه في (أ) بكسرها .

الضيعات : جمع ضَيْعَة ، وضيعة الرجل : ما يكون منه معاشه ، كالصنعة والتجارة والزراعة وغير ذلك . (انظر : النهاية ، مادة : ضيع) .

(٤) في (أ) ، (ط) : «فنسينا» ، وينظر : «الجمع بين الصحيحين» للحميدي (٣/ ٥٥١) ، «الجمع بين الصحيحين» لعبد الحق (٤/ ٧٠) ، «الأحكام الكبرى» له (٣/ ٢٦١) .

(٥) بعده في (أ) : «قال» .

(٦) في (أ) ، (ب) : «بالجنة والنار» . وبعده في (خ) ، (ط) : «حتى» .

(٧) الضبط بالنصب من (أ) ، (خ) ، وضبطه في (ك) بالرفع ، وضبطه في (ط) بالوجهين معًا .

(٨) الضبط بفتح الضاد المشددة من (خ) ، (ك) ، (ط) ، وضبطه في (أ) بكسرها .

(٩) في (أ) : «فنسينا» ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة ، وينظر : «الجمع بين الصحيحين» للحميدي (٣/ ٥٥١) ، «الجمع بين الصحيحين» لعبد الحق (٤/ ٧١) ، «الأحكام الكبرى» له (٣/ ٢٦١) .

(١٠) نسبه في (ك) لنسخة ، وألحقه في حاشية (ب) منسوبا لنسخة . والضبط بفتح الهمزة من (خ) ، (ك) ، وفي (ط) بكسرها . وينظر : «الكتاب» لسيبويه (٣/ ١٥٢) ، و «المقتضب» للمبرد (٢/ ٣٦٢) فإن هذا أحد مواضع فتح همزة «أن» .

لَوْ تَدُومُونَ عَلَىٰ مَا تَكُونُونَ عِنْدِي وَفِي الذِّكْرِ، لَصَافَحَتْكُمُ الْمَلَائِكَةُ عَلَىٰ فُرُشِكُمْ وَفِي طُرُقِكُمْ، وَلَكِنْ يَا حَنْظَلَةُ، سَاعَةً وَسَاعَةً» ثَلَاثَ مَرَّاتٍ[١].

○[١/٢٨٥١] حدثني إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي يُحَدِّثُ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدٌ الْجُرَيْرِيُّ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ النَّهْدِيِّ، عَنْ حَنْظَلَةَ قَالَ: كُنَّا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَوَعَظَنَا فَذَكَّرَ[٢] النَّارَ، قَالَ: ثُمَّ جِئْتُ إِلَى الْبَيْتِ فَضَاحَكْتُ الصِّبْيَانَ وَلَاعَبْتُ الْمَرْأَةَ، قَالَ: فَخَرَجْتُ، فَلَقِيتُ أَبَا بَكْرٍ رضي الله عنه، فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لَهُ، فَقَالَ: وَأَنَا قَدْ فَعَلْتُ مِثْلَ مَا تَذْكُرُ، فَلَقِينَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، نَافَقَ حَنْظَلَةُ! فَقَالَ: «مَهْ!» فَحَدَّثْتُهُ بِالْحَدِيثِ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: وَأَنَا قَدْ فَعَلْتُ مِثْلَ مَا فَعَلَ، فَقَالَ: «يَا حَنْظَلَةُ، سَاعَةً وَسَاعَةً، لَوْ[٣] كَانَتْ تَكُونُ قُلُوبُكُمْ كَمَا تَكُونُ[٤] عِنْدَ الذِّكْرِ، لَصَافَحَتْكُمُ الْمَلَائِكَةُ حَتَّىٰ تُسَلِّمَ عَلَيْكُمْ فِي الطُّرُقِ».

○[٢/٢٨٥١] حدثني زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا[٥] الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ سَعِيدٍ الْجُرَيْرِيِّ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ النَّهْدِيِّ، عَنْ حَنْظَلَةَ التَّمِيمِيِّ الْأُسَيْدِيِّ[٦] الْكَاتِبِ[٧]، قَالَ: كُنَّا عِنْدَ النَّبِيِّ[٨] ﷺ، فَذَكَّرَنَا[٩] الْجَنَّةَ وَالنَّارَ فَذَكَرَ نَحْوَ حَدِيثِهِمَا.

---

(١) قوله: «ثلاث مرات» ليس في (أ)، وألحق في حاشيتها بخط مقارب مصححا عليه: «ثلاث مرار». وقوله: «مرات» وقع في (ب): «مرار»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة.

(٢) في (ب): «فذكرنا».

(٣) في (خ)، (ط): «و لو».

(٤) في (ك) كالمثبت، وكتب فوقه بين الأسطر بما يجعله: «تكونون»، ونسبه كذلك في (أ) لابن عساكر.

(٥) في (خ): «أخبرنا».

(٦) الضبط بسكون الياء الأولى من (أ)، (خ)، وضبطه في (ط) بكسرها مشددة. قال القاضي عياض في «المشارق» (١/ ٧٠): «وأما «حنظلة الكاتب الأسيدي» فبسكون الياء مصغرًا مضموم الهمزة، وأسيد في تميم، وقاله بعض رواة مسلم عن ابن الحذاء: «الأسدي» وهو وهم». اهـ.

(٧) قوله: «الأسيدي الكاتب» ضرب عليه في (ب).

(٨) في (ب): «رسول الله».

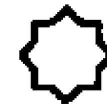
(٩) في (ك): «يذكرنا».



●[٢٨٥٢] حدثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْمُغِيرَةُ، يَعْنِي: الْحِزَامِيَّ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «**لَمَّا خَلَقَ اللَّهُ الْخَلْقَ كَتَبَ فِي كِتَابِهِ، فَهُوَ عِنْدَهُ فَوْقَ الْعَرْشِ: إِنَّ رَحْمَتِي تَغْلِبُ غَضَبِي**».

○[٢٨٥٢/ ١] حدثني[1] زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: «**قَالَ[2] اللَّهُ ﷻ: سَبَقَتْ رَحْمَتِي غَضَبِي**».

○[٢٨٥٢/ ٢] حدثنا[3] عَلِيُّ بْنُ خَشْرَمٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو ضَمْرَةَ، عَنِ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ مِينَاءَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**لَمَّا قَضَى اللَّهُ الْخَلْقَ كَتَبَ فِي كِتَابِهِ عَلَى نَفْسِهِ، فَهُوَ مَوْضُوعٌ عِنْدَهُ: إِنَّ رَحْمَتِي تَغْلِبُ غَضَبِي**».



●[٢٨٥٣] حدثنا حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى التُّجِيبِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي يُونُسُ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، أَنَّ سَعِيدَ بْنَ الْمُسَيَّبِ أَخْبَرَهُ، أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ: سَمِعْتُ

۞ في (خ)، (ط): «باب في سعة رحمة الله وأنها سبقت غضبه».

*[٢٨٥٢] [التحفة: خ م س ١٣٨٧٣].

*[٢٨٥٢/ ١] [التحفة: م ١٣٧٠٦].

(١) في (ب): «حدثنا».

(٢) ضبب عليه في (ب).

*[٢٨٥٢/ ٢] [التحفة: م ١٤٢١٠].

(٣) في (ب): «حدثني».

۞ في (خ): «باب منه في عظم رحمة الله ﷻ».

*[٢٨٥٣] [التحفة: م ١٣٣٦٩].

رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : « جَعَلَ اللَّهُ الرَّحْمَةَ مِائَةَ جُزْءٍ[(١)] ، فَأَمْسَكَ عِنْدَهُ تِسْعَةً[(٢)] وَتِسْعِينَ ، وَأَنْزَلَ فِي الْأَرْضِ جُزْءًا وَاحِدًا ، فَمِنْ ذَلِكَ الْجُزْءِ يَتَرَاحَمُ[(٣)] الْخَلَائِقُ ، حَتَّى تَرْفَعَ الدَّابَّةُ حَافِرَهَا عَنْ وَلَدِهَا ؛ خَشْيَةَ أَنْ تُصِيبَهُ » .

○[٢٨٥٣/ ١] حدثنا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ وَقُتَيْبَةُ وَابْنُ حُجْرٍ[(٤)] ، قَالُوا : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ ، يَعْنُونَ : ابْنَ جَعْفَرٍ ، عَنِ الْعَلَاءِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « خَلَقَ اللَّهُ مِائَةَ رَحْمَةٍ ، فَوَضَعَ وَاحِدَةً بَيْنَ خَلْقِهِ ، وَخَبَأَ عِنْدَهُ مِائَةً إِلَّا وَاحِدَةً » .

○[٢٨٥٣/ ٢] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ ، عَنْ عَطَاءٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « إِنَّ لِلَّهِ مِائَةَ رَحْمَةٍ ، أَنْزَلَ مِنْهَا رَحْمَةً وَاحِدَةً بَيْنَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ وَالْبَهَائِمِ وَالْهَوَامِّ[(٥)] ، فَبِهَا يَتَعَاطَفُونَ وَبِهَا يَتَرَاحَمُونَ ، وَبِهَا تَعْطِفُ الْوَحْشُ عَلَى وَلَدِهَا ، وَأَخَّرَ اللَّهُ تِسْعًا[(٦)] وَتِسْعِينَ رَحْمَةً ، يَرْحَمُ بِهَا عِبَادَهُ[(٧)] يَوْمَ الْقِيَامَةِ » .

---

(١) قال النووي في «شرحه» (١٧/ ٦٩ - ٧٠) : «هكذا وقع في نسخ بلادنا جميعًا : «جعل الله الرحمة مائة جزء» وذكر القاضي : «جعل الله الرحم» بحذف الهاء وبضم الراء» . اهـ . وينظر : «المشارق» (١/ ٢٨٦) .

(٢) صحح عليه في (ب) .

(٣) في (ط) : «تتراحم» ، ورسم أوله في (ك) بالتاء والياء معا .

*[٢٨٥٣/ ١] [التحفة : م ١٤٠٠٦] .

(٤) قال القاضي عياض في «المشارق» (١/ ١٧٣) : ««نا يحيى بن أيوب وقتيبة بن سعيد وابن حجر ، قالوا : نا إسماعيل» كذا لكافة الرواة عن مسلم ، وعند ابن أبي جعفر عن الهوزني : «وابن جعفر» مكان : «ابن حجر» وهو وهم» . اهـ .

*[٢٨٥٣/ ٢] [التحفة : م ق ١٤١٨٣] .

(٥) الهوام : جمع هامة ، وهي كل ذات سم يقتل ، وقد تقع على ما يدب من الحيوان ، وإن لم يقتل كالحشرات . (انظر : النهاية ، مادة : همم) .

(٦) في (خ) ، (ك) : «تسعة» .

(٧) في (خ) ، (ك) : «خلقه» .



●[٢٨٥٤] حدثني[1] الْحَكَمُ بْنُ مُوسَىٰ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ مُعَاذٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ التَّيْمِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عُثْمَانَ النَّهْدِيُّ، عَنْ سَلْمَانَ الْفَارِسِيِّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ لِلَّهِ ﷻ مِائَةَ رَحْمَةٍ، فَمِنْهَا رَحْمَةٌ بِهَا[2] يَتَرَاحَمُ الْخَلْقُ بَيْنَهُمْ، وَتِسْعَةٌ[3] وَتِسْعُونَ لِيَوْمِ الْقِيَامَةِ».

○[٢٨٥٤/ ١] وحدثناه[4] مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَىٰ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ، عَنْ أَبِيهِ... بِهَذَا الْإِسْنَادِ.

○[٢٨٥٤/ ٢] حدثنا[5] ابْنُ نُمَيْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ أَبِي هِنْدٍ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ، عَنْ سَلْمَانَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ خَلَقَ يَوْمَ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ مِائَةَ رَحْمَةٍ، كُلُّ رَحْمَةٍ طِبَاقَ[6] مَا بَيْنَ السَّمَاءِ إِلَى الْأَرْضِ[7]، فَجَعَلَ مِنْهَا فِي الْأَرْضِ رَحْمَةً، فَبِهَا تَعْطِفُ الْوَالِدَةُ عَلَىٰ وَلَدِهَا، وَالْوَحْشُ وَالطَّيْرُ بَعْضُهَا عَلَىٰ بَعْضٍ، فَإِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ أَكْمَلَهَا بِهَذِهِ الرَّحْمَةِ»[8].

۞ في (خ): «باب منه في كثرة رحمة الله ﷻ».

*[٢٨٥٤] [التحفة: م ٤٥٠٠].

(١) في (أ): «حدثنا». (٢) ليس في (ك).

(٣) في (خ)، (ك): «وتسع». وينظر: «الجمع بين الصحيحين» للحميدي (٣/ ٣٦٠)، «الجمع بين الصحيحين» لعبد الحق (٤/ ٧٤).

(٤) في (ك): «وحدثنا». (٥) في (خ): «وحدثنا».

(٦) الضبط بالنصب من (أ)، (ط)، وضبطه في (ك) بالرفع.

طباق: مِلء. (انظر: المشارق) (١/ ٣١٨).

(٧) قوله: «إلى الأرض» في (ط): «والأرض».

(٨) هذا الحديث من الأحاديث التي ذكرها الدارقطني في «التتبع» (ص٣٠٠، ٣٠١).



•[٢٨٥٥] حدثني الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْحُلْوَانِيُّ وَمُحَمَّدُ بْنُ سَهْلٍ التَّمِيمِيُّ - وَاللَّفْظُ لِحَسَنٍ[١] ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي مَرْيَمَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو غَسَّانَ ، قَالَ : حَدَّثَنِي[٢] زَيْدُ بْنُ أَسْلَمَ[٣] ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ ﷺ ، أَنَّهُ[٤] قَدِمَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِسَبْيٍ[٥] ، فَإِذَا امْرَأَةٌ مِنَ السَّبْيِ تَبْتَغِي[٦] إِذَا وَجَدَتْ صَبِيًّا فِي السَّبْيِ أَخَذَتْهُ ، فَأَلْصَقَتْهُ بِبَطْنِهَا وَأَرْضَعَتْهُ[٧] ، فَقَالَ لَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**أَتَرَوْنَ هَذِهِ الْمَرْأَةَ طَارِحَةً وَلَدَهَا فِي النَّارِ؟**» قُلْنَا : لَا وَاللَّهِ ، وَهِيَ تَقْدِرُ عَلَى أَنْ لَا تَطْرَحَهُ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**اللَّهُ[٨] أَرْحَمُ بِعِبَادِهِ مِنْ هَذِهِ بِوَلَدِهَا**» .



•[٢٨٥٦] حدثني[٩] يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ وَقُتَيْبَةُ وَابْنُ حُجْرٍ - جَمِيعًا ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ جَعْفَرٍ -

---

۞ في (خ) : «باب الله أرحم بعباده من الوالدة بولدها» .

*[٢٨٥٥] [التحفة : خ م ١٠٣٨٨] .

(١) في (خ) ، (ك) : «للحسن» ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة .

(٢) في (خ) ، (ك) : «حدثنا» .

(٣) في (ب) : «سلم» .

(٤) بعده في (ط) : «قال» .

(٥) في (أ) : «سبي» .

(٦) قال القاضي عياض في «الإكمال» (٨/ ٢٥٤) : «وقوله : «فإذا امرأة من السبي تبتغي ، إذا وجدت صبيا أخذته» كذا في جميع نسخ مسلم ولرواته ، وفيه وهم» . اهـ .
وقال أيضًا في «المشارق» (٢/ ٢٢٦) : «عند مسلم : «تبتغي» والوجه : «تسعى»» . اهـ .
وتعقبه النووي في «شرحه» (١٧/ ٧٠) ، فقال : «كلاهما صواب لا وهم فيه ؛ فهي ساعية وطالبة مبتغية لابنها ، والله أعلم» . اهـ .

(٧) في (خ) ، (ك) : «فأرضعته» .

(٨) في (أ) ، (ط) : «لله» .

۞ في (خ) : «باب ما عند الله من الرحمة والعقوبة» .

*[٢٨٥٦] [التحفة : م ١٤٠٠٧] .

(٩) في (خ) ، (ط) : «حدثنا» .

قَالَ ابْنُ أَيُّوبَ : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي الْعَلَاءُ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «لَوْ يَعْلَمُ الْمُؤْمِنُ مَا عِنْدَ اللَّهِ مِنَ الْعُقُوبَةِ مَا طَمِعَ بِجَنَّتِهِ أَحَدٌ ، وَلَوْ يَعْلَمُ الْكَافِرُ مَا عِنْدَ اللَّهِ مِنَ الرَّحْمَةِ مَا قَنِطَ[١] مِنْ جَنَّتِهِ أَحَدٌ» .



• [٢٨٥٧] حدثني مُحَمَّدُ بْنُ مَرْزُوقٍ ابْنُ[٢] بِنْتِ مَهْدِيِّ بْنِ مَيْمُونٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا رَوْحٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَالِكٌ ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ ، عَنِ الْأَعْرَجِ[٣] ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «قَالَ رَجُلٌ لَمْ يَعْمَلْ حَسَنَةً قَطُّ لِأَهْلِهِ : إِذَا مَاتَ فَحَرِّقُوهُ ، ثُمَّ اذْرُوا[٤] نِصْفَهُ فِي الْبَرِّ ، وَنِصْفَهُ فِي الْبَحْرِ ، فَوَاللَّهِ ، لَئِنْ قَدَرَ اللَّهُ عَلَيْهِ لَيُعَذِّبَنَّهُ عَذَابًا لَا يُعَذِّبُهُ أَحَدًا مِنَ الْعَالَمِينَ ، فَلَمَّا مَاتَ الرَّجُلُ فَعَلُوا مَا أَمَرَهُمْ ، فَأَمَرَ اللَّهُ الْبَرَّ فَجَمَعَ مَا فِيهِ ، وَأَمَرَ الْبَحْرَ فَجَمَعَ مَا فِيهِ ، ثُمَّ قَالَ : لِمَ فَعَلْتَ هَذَا؟ قَالَ : مِنْ خَشْيَتِكَ يَا رَبِّ ، وَأَنْتَ أَعْلَمُ ، فَغَفَرَ اللَّهُ لَهُ» .

○ [٢٨٥٧/ ١] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ ، قَالَ عَبْدٌ : أَخْبَرَنَا ، وَقَالَ ابْنُ رَافِعٍ - وَاللَّفْظُ لَهُ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، قَالَ : قَالَ لِيَ الزُّهْرِيُّ : أَلَا أُحَدِّثُكَ

---

(١) الضبط بكسر النون من (أ) ، (ك) ، وضبطه في (خ) ، (ط) بالكسر والفتح معًا .
قنط : القنوط : اليأس . (انظر : الغريبين للهروي ، مادة : قنط) .

۞ في (خ) : «باب في خشية الله ﷻ وشدة الخوف من عقابه» .

* [٢٨٥٧] [التحفة : خ م س ١٣٨١٠] .

(٢) الضبط بالرفع من (خ) وهو الأشبه ، وضبطه في (ك) ، (ط) بالجر ؛ قال الحافظ في «اللسان» (٧/ ٣٧٤) : «محمد بن مرزوق الباهلي البصري ابن بنت أو سبط مهدي بن ميمون» .

(٣) صحح عليه في (ك) .

(٤) اذروا : الذري والذرو : التبديل والتفريق ، وقيل : الطرح مقابل الريح ، والمراد : فرقوني مقابل الريح لتنتشر أجزاء رمادي ويتباعد تفرقها وتتبدد . (انظر : المشارق) (١/ ٢٦٩) .

* [٢٨٥٧/ ١] [التحفة : خ م س ق ١٢٢٨٠-م ١٢٢٨٧] .

بِحَدِيثَيْنِ عَجِيبَيْنِ؟ قَالَ الزُّهْرِيُّ : أَخْبَرَنِي حُمَيْدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «أَسْرَفَ رَجُلٌ عَلَىٰ نَفْسِهِ ، فَلَمَّا حَضَرَهُ الْمَوْتُ أَوْصَىٰ بَنِيهِ ، فَقَالَ : إِذَا أَنَا مِتُّ[(١)] فَأَحْرِقُونِي ثُمَّ اسْحَقُونِي[(٢)] ثُمَّ اذْرُونِي فِي الرِّيحِ فِي الْبَحْرِ ، فَوَاللَّهِ ، لَئِنْ قَدَرَ[(٣)] عَلَيَّ رَبِّي لَيُعَذِّبَنِّي[(٤)] عَذَابًا مَا عَذَّبَهُ[(٥)] أَحَدًا» ، قَالَ : «فَفَعَلُوا ذَلِكَ بِهِ ، فَقَالَ لِلْأَرْضِ : أَدِّ[(٦)] مَا أَخَذْتِ ، فَإِذَا هُوَ قَائِمٌ ، فَقَالَ لَهُ[(٧)] : مَا حَمَلَكَ عَلَىٰ مَا صَنَعْتَ؟ قَالَ[(٨)] : خَشْيَتُكَ يَا رَبِّ - أَوْ قَالَ : مَخَافَتُكَ - فَغَفَرَ[(٩)] لَهُ بِذَلِكَ» . قَالَ الزُّهْرِيُّ : وَحَدَّثَنِي حُمَيْدٌ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ[(١٠)] ﷺ قَالَ : «دَخَلَتِ امْرَأَةٌ النَّارَ فِي هِرَّةٍ رَبَطَتْهَا ، فَلَا هِيَ أَطْعَمَتْهَا ، وَلَا هِيَ أَرْسَلَتْهَا تَأْكُلُ مِنْ خَشَاشِ الْأَرْضِ حَتَّىٰ مَاتَتْ[(١١)]» . قَالَ الزُّهْرِيُّ : ذَلِكَ لِئَلَّا[(١٢)] يَتَّكِلَ رَجُلٌ وَلَا يَيْئَسَ رَجُلٌ .

٥[٢/٢٨٥٧] حدثني أَبُو الرَّبِيعِ سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَرْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي الزُّبَيْدِيُّ ، قَالَ الزُّهْرِيُّ : حَدَّثَنِي حُمَيْدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ

---

(١) الضبط بكسر الميم من (أ) ، (خ) ، وضبطه في (ك) ، (ب) ، (ط) بضمها ، وكلاهما جائز .

(٢) اسحقوني : دُقُّوني واطحنوني . (انظر : مجمع البحار ، مادة : سحق) .

(٣) الضبط بفتح الدال المخففة من (خ) ، (ط) ، وضبطه في (ب) بكسرها . قال القاضي عياض في «المشارق» (٢/ ١٧٢) : «قوله : «لئن قدر الله علي ليعذبني» روايتنا فيه عن الجمهور بالتخفيف ، وهو المشهور ورواه بعضهم : «قدر» بالتشديد» .

(٤) الضبط بفتح الباء وكسر النون المشددة من (خ) ، (ك) ، وضبطه في (ط) بضم الباء وكسر النون مع تخفيفها .

(٥) بعده في (ط) : «به» .

(٦) في (ك) ، (ط) : «أدي» .

(٧) كتبه في (ب) بين السطور .

(٨) في (ك) ، (ط) : «فقال» .

(٩) الضبط بفتح الغين والفاء بالبناء للمعلوم من (خ) ، (ك) ، (ط) ، وضبطه في (ب) بضم الغين وكسر الفاء على ما لم يسم فاعله .

(١٠) قوله : «رسول الله» وقع في (أ) ، (خ) : «النبي» ، وفي حاشية (أ) مصححا عليه كالمثبت .

(١١) بعده في (ط) : «هزلًا» .

(١٢) في (ب) : «لأن» ، وألحق بعده في حاشيتها منسوبا لنسخة : «لا» .

*[٢/٢٨٥٧] [التحفة : خ م س ق ١٢٢٨٠] .

قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : « **أَسْرَفَ عَبْدٌ**[١] **عَلَىٰ نَفْسِهِ . . .** » بِنَحْوِ حَدِيثِ مَعْمَرٍ ، إِلَىٰ قَوْلِهِ : « **فَغَفَرَ اللَّهُ لَهُ** » ، وَلَمْ يَذْكُرْ حَدِيثَ الْمَرْأَةِ فِي قِصَّةِ الْهِرَّةِ ، وَفِي حَدِيثِ الزُّبَيْدِيِّ قَالَ : « **فَقَالَ اللَّهُ ﷻ لِكُلِّ شَيْءٍ أَخَذَ مِنْهُ شَيْئًا : أَدِّ مَا أَخَذْتَ مِنْهُ** » .

• [٢٨٥٨] *حدثني* عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ الْعَنْبَرِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ قَتَادَةَ ، سَمِعَ عُقْبَةَ بْنَ عَبْدِ الْغَافِرِ يَقُولُ : سَمِعْتُ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ يُحَدِّثُ عَنِ النَّبِيِّ[٢] ﷺ : « **أَنَّ رَجُلًا فِيمَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ رَاشَهُ**[٣] **اللَّهُ مَالًا وَوَلَدًا ، فَقَالَ لِوَلَدِهِ : لَتَفْعَلُنَّ مَا آمُرُكُمْ بِهِ أَوْ لَأُوَلِّيَنَّ مِيرَاثِي غَيْرَكُمْ ؛ إِذَا أَنَا مُتُّ**[٤] **فَأَحْرِقُونِي - وَأَكْبَرُ**[٥] **عِلْمِي أَنَّهُ قَالَ : ثُمَّ اسْحَقُونِي ، وَاذْرُونِي فِي الرِّيحِ ؛ فَإِنِّي لَمْ أَبْتَهِرْ**[٦] **عِنْدَ اللَّهِ خَيْرًا ،**

---

(١) في (خ) ، (ك) : «رجل» .

* [٢٨٥٨] [التحفة : خ م ٤٢٤٧] .

(٢) في (أ) : «رسول الله» .

(٣) صحح عليه في (ب) ، وفي (أ) : «راشه» ، وفي (خ) : «رأسه» قال القاضي : «بألف ساكنة وشين معجمة ، كذا للرواة ، وهو الصواب» .

قال القاضي عياض في «المشارق» (١/ ٢٧٧ ، ٢٧٨) : «في حديث ابن معاذ في الذي أوصى أهله أن يحرقوه : «أن رجلا رأسه الله مالا» كذا للفارسي مهموز بسين مهملة ، وعند العذري والسجزي : «راشه» غير مهموز وشين معجمة وهو الصواب ، والأول تصحيف لا وجه له هنا ، ومعناه في غيره : ضرب رأس غيره ، أو رأس على غيره ، ومعنى : «راشه» : نعم عليه وجعل له ريشا وهي الحال الحسنة ، وروي في غير هذا الحديث : «رغسه» أي : كثره وأنماه وسيأتي تفسيره» .

(٤) الضبط بضم الميم من (ك) ، (ب) ، (ط) ، وضبطه في (خ) بكسرها .

(٥) في (أ) منسوبًا لابن عساكر : «و أكثر» ، وفي (ط) بالوجهين معًا .

(٦) صحح عليه في (خ) ، وضبب عليه في (ب) .

أبتهر : أدخر . (انظر : المشارق) (١/ ٧٥) .

قال القاضي عياض في «الإكمال» (٨/ ٢٥٨) : «أكثر روايات شيوخنا فيه في حديث عبيد الله بن معاذ : «لم أبتهر» بالهاء ، وعند ابن ماهان : «ابتأر» بالهمزة كما تقدم ، وهو المعروف ، لكن قد تبدل الهمز من الهاء والهاء منها ، فإن صحت الرواية فتخرج على هذا ، كما تأولوا رواية : «امتأر» بالميم أنها مبدلة من الباء» . اهـ .

وينظر : «شرح النووي» (١٧/ ٧٣) .

وَإِنِ[1] اللَّهُ يَقْدِرْ عَلَيَّ[2] يُعَذِّبَنِي»[3] قَالَ: «فَأَخَذَ[4] مِنْهُمْ مِيثَاقًا، فَفَعَلُوا ذَلِكَ[5] بِهِ وَرَبِّي[6]، فَقَالَ اللَّهُ: مَا حَمَلَكَ عَلَىٰ مَا فَعَلْتَ؟ فَقَالَ[7]: مَخَافَتُكَ[8]»، قَالَ[9]: «فَمَا تَلَافَاهُ[10] غَيْرُهَا».

٥[١/٢٨٥٨] حدثناه[11] يَحْيَىٰ بْنُ حَبِيبٍ الْحَارِثِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: قَالَ[12] أَبِي: حَدَّثَنَا قَتَادَةُ. وحدثنا[13] أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَسَنُ ابْنُ مُوسَىٰ، قَالَ: حَدَّثَنَا شَيْبَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ. وحدثنا ابْنُ مُثَنَّىٰ، قَالَ: حَدَّثَنَا

---

(١) الضبط بتخفيف النون من (أ)، (خ)، (ب)، وضبطه في (ط) بتشديدها مع إعمالها في الذي يليها.

(٢) بعده في (خ)، (ط): «أن»، ونسبه في (ب) لنسخة.

قال القاضي عياض في «الإكمال» (٨/ ٢٥٨): «قال بعض المشايخ: صواب الكلام بإسقاط إن الآخرة وتخفيف إن الأولى ورفع الاسم، وكذلك قيدناه عن بعضهم». اهـ. وينظر: «شرح النووي» (١٧/ ٧٤)، «المفهم» (٧/ ٧٨).

(٣) صحح عليه في (ب).

(٤) في (ب): «وأخذ».

(٥) في (أ): «ذاك»، وكتبه في حاشية (ب) دون علامة.

(٦) صحح عليه في (خ). قال القاضي في «الإكمال» (٨/ ٢٥٨، ٢٥٩): «وقوله: «فأخذ منهم ميثاقًا، ففعلوا ذلك به وربي» كذا في كتاب مسلم على القسم من المخبر بذلك عنهم على صحة ما ذكر، وفي البخاري: «فأخذ منهم ميثاقا وربي، ففعلوا ذلك به». قال بعضهم: وهو الصواب.

وكلاهما عندي متقارب في المعنى والقسم، ووجدته في بعض نسخ مسلم، ولم يكن عند أحد من شيوخنا إلا في أصل القاضي التميمي من طريق ابن الحذاء: «وفعلوا ذلك وذري»، فإذا صحت هذه الرواية فهو وجه الكلام؛ لأنه قد أمرهم في الحديث أن يذروه في الريح، وتكون الذال قد سقطت على الكاتب للحديث فتغير اللفظ، ويكون: «وربي» قد غير من لفظ اشتق من الرباب بالكسر وهو العهد، أي: أخذ منهم ميثاقًا وعهدًا». اهـ. وينظر: «المشارق» (١/ ٢٨٠).

(٧) في (ب): «قال».

(٨) الضبط بالرفع من (أ)، (خ)، (ط)، وضبطه في (ك) بالنصب.

(٩) ليس في (خ).

(١٠) صحح عليه في (ب).

تلافاه: تداركه. (انظر: ذيل النهاية، مادة: لفا).

(١١) في (خ)، (ط): «وحدثناه».

(١٢) بعده في (ك)، (ط): «لي».

(١٣) في (خ): «حدثنا».

أَبُو الْوَلِيدِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ - كِلَاهُمَا ، عَنْ قَتَادَةَ ، ذَكَرُوا جَمِيعًا بِإِسْنَادِ شُعْبَةَ نَحْوَ حَدِيثِهِ ، وَفِي حَدِيثِ شَيْبَانَ وَأَبِي عَوَانَةَ : « أَنَّ رَجُلًا مِنَ النَّاسِ رَغَسَهُ[1] اللَّهُ مَالًا وَوَلَدًا » ، وَفِي حَدِيثِ التَّيْمِيِّ : « فَإِنَّهُ لَمْ يَبْتَئِرْ عِنْدَ اللَّهِ خَيْرًا » ، قَالَ : فَسَّرَهَا قَتَادَةُ : لَمْ يَدَّخِرْ عِنْدَ اللَّهِ خَيْرًا ، وَفِي حَدِيثِ شَيْبَانَ : « فَإِنَّهُ - وَاللَّهِ - مَا ابْتَأَرَ عِنْدَ اللَّهِ خَيْرًا » ، وَفِي حَدِيثِ أَبِي عَوَانَةَ : « مَا امْتَأَرَ[2] » بِالْمِيمِ .



• [٢٨٥٩] حدثني[3] عَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ حَمَّادٍ[4] ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ إِسْحَاقَ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي عَمْرَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ فِيمَا يَحْكِي[5] عَنْ رَبِّهِ ﷻ قَالَ : « أَذْنَبَ عَبْدٌ ذَنْبًا ، قَالَ[6] : اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي ذَنْبِي ، فَقَالَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى : أَذْنَبَ عَبْدِي ذَنْبًا ، عَلِمَ[7] أَنَّ لَهُ رَبًّا يَغْفِرُ الذَّنْبَ وَيَأْخُذُ بِالذَّنْبِ ، ثُمَّ عَادَ فَأَذْنَبَ ، فَقَالَ : أَيْ رَبِّ ، اغْفِرْ لِي ذَنْبِي ، فَقَالَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى : عَبْدِي أَذْنَبَ ذَنْبًا ، فَعَلِمَ أَنَّ لَهُ رَبًّا يَغْفِرُ الذَّنْبَ وَيَأْخُذُ بِالذَّنْبِ ، ثُمَّ عَادَ فَأَذْنَبَ ، فَقَالَ : أَيْ رَبِّ ، اغْفِرْ لِي ذَنْبِي ، فَقَالَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى : أَذْنَبَ عَبْدِي ذَنْبًا ،

---

(١) ضبب عليه في (أ) .

رغسه : أكثر له وبارك له فيه . (انظر : النهاية ، مادة : رغس) .

(٢) في (ب) : «امتار» من غير همز .

امتأر : ادخر واكتسب . (انظر : المشارق) (١/ ٣٧٠) .

۞ في (خ) : «باب فيمن أذنب ثم استغفر ربه ﷻ» ، و في (ط) : «باب قبول التوبة من الذنوب و إن تكررت الذنوب و التوبة» .

*[٢٨٥٩] [التحفة : خ م سي ١٣٦٠١] .

(٣) في (ك) : «وحدثني» .

(٤) قوله : «بن حماد» ليس في (خ) ، (ك) .

(٥) في (خ) ، (ك) : «حكى» .

(٦) في (ط) : «فقال» .

(٧) في (ط) : «فعلم» .

فَعَلِمَ أَنَّ لَهُ رَبًّا يَغْفِرُ الذَّنْبَ وَيَأْخُذُ بِالذَّنْبِ، اعْمَلْ مَا شِئْتَ، فَقَدْ غَفَرْتُ لَكَ». قَالَ عَبْدُ الْأَعْلَىٰ: لَا أَدْرِي أَقَالَ فِي الثَّالِثَةِ أَوِ الرَّابِعَةِ: «اعْمَلْ مَا شِئْتَ».

□ [١٣زج] قَالَ أَبُو أَحْمَدَ[١]: حَدَّثَنِي[٢] مُحَمَّدُ بْنُ زَنْجُويَهْ الْقُشَيْرِيُّ[٣]، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَىٰ بْنُ حَمَّادٍ النَّرْسِيُّ[٤] . . . بِهَذَا الْإِسْنَادِ[٥].

○ [١/٢٨٥٩] وحدثنى[٦] عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو الْوَلِيدِ، قَالَ: حَدَّثَنَا هَمَّامٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ، قَالَ: كَانَ بِالْمَدِينَةِ قَاصٌّ يُقَالُ لَهُ: عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي عَمْرَةَ، قَالَ: فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ[٧]: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّ عَبْدًا أَذْنَبَ ذَنْبًا . . .» بِمَعْنَىٰ حَدِيثِ حَمَّادِ[٨] بْنِ سَلَمَةَ، وَذَكَرَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ: «أَذْنَبَ ذَنْبًا»، وَفِي الثَّالِثَةِ: «قَدْ غَفَرْتُ لِعَبْدِي، فَلْيَعْمَلْ مَا شَاءَ».

---

(١) «أبو أحمد» هو: الجلودي، وهو راوي «الصحيح» عن إبراهيم بن سفيان، عن مسلم. وهذا الحديث من زوائده.

(٢) بعده في (ب): «أبو بكر».

(٣) في (أ)، (ك): «القرشي»، ونسبه في حاشية (ب) لنسخة، وفي (ط): «القرشي القشيري»، وفي حاشية (ب) أيضًا منسوبًا لنسخة: «التُّسْتَرِي»، وكلا النسبتين: «القرشي» و«التستري» لم نقف على من ذكرهما له، والمثبت هو الموافق لما في مصادر ترجمته. ينظر: «تلخيص تاريخ نيسابور» للحاكم (١/ ٥٠)، «الأنساب» للسمعاني (١٠/ ١٥٧)، «تكملة الإكمال» لابن نقطة (٥/ ٣٣)، «تاريخ الإسلام» للذهبي (٢٣/ ٩٨)، «سير أعلام النبلاء» له (١٤/ ١٤٣).

(٤) ليس في (ب). وتصحف في (أ) إلى: «السنبري»، وفي (ك) إلى: «التُّسْتَرِي»، والمثبت هو الموافق لما في مصادر ترجمته. ينظر: «التاريخ الكبير» للبخاري (٦/ ٧٤)، «الكنى والأسماء» لمسلم (٢/ ٩٠٩)، «تهذيب الكمال» للمزي (١٦/ ٣٤٨).

(٥) قوله: «بهذا الإسناد» وقع في (ب): «بمعنى هذا الحديث».

وهذا الطريق ليس في (خ). وفي حاشية (ط): «قوله: «قال أبو أحمد» إلى قوله: «بهذا الإسناد» هكذا في النسخ الخمس التي في أيدينا، وإن لم يوجد في النسخ المطبوعة المصرية».

*[١/٢٨٥٩] [التحفة: خ م سي ١٣٦٠١].

(٦) في (ط): «حدثني».

(٧) كتبه في (ب) بين السطور.

(٨) في (ك): «سليمان»، وكتب في الحاشية بخط مقارب كالمثبت وصحح عليه.



●[٢٨٦٠] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنَّى، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا عُبَيْدَةَ يُحَدِّثُ، عَنْ أَبِي مُوسَىٰ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِنَّ اللَّهَ ﷿ يَبْسُطُ يَدَهُ بِاللَّيْلِ لِيَتُوبَ مُسِيءُ النَّهَارِ، وَيَبْسُطُ يَدَهُ بِالنَّهَارِ لِيَتُوبَ مُسِيءُ اللَّيْلِ، حَتَّىٰ تَطْلُعَ الشَّمْسُ مِنْ مَغْرِبِهَا».

○[٢٨٦٠/ ١] وحدثناه[(١)] مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ... بِهَٰذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ.



●[٢٨٦١] حدثنا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ إِسْحَاقُ: أَخْبَرَنَا، وَقَالَ عُثْمَانُ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَيْسَ أَحَدٌ أَحَبَّ[(٢)] إِلَيْهِ الْمَدْحُ مِنَ اللَّهِ تَعَالَىٰ؛ مِنْ أَجْلِ ذَٰلِكَ مَدَحَ نَفْسَهُ، وَلَيْسَ أَحَدٌ أَغْيَرَ[(٢)] مِنَ اللَّهِ؛ مِنْ أَجْلِ ذَٰلِكَ حَرَّمَ الْفَوَاحِشَ»[(٣)].

○[٢٨٦١/ ١] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ وَأَبُو كُرَيْبٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ. وحدثنا[(٤)] أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ - وَاللَّفْظُ لَهُ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ وَأَبُو مُعَاوِيَةَ،

۞ في (خ): «باب قبول التوبة من مسيء الليل والنهار إلى طلوع الشمس من مغربها».

*[٢٨٦٠] [التحفة: م س ٩١٤٥].

(١) في (ك)، (ط): «وحدثنا»، وفي (ب): «حدثنا».

۞ في (خ): «باب لا أحد أغير من الله لذلك حرم الفواحش»، وفي (ط): «باب غيرة الله تعالى وتحريم الفواحش».

*[٢٨٦١] [التحفة: خ م س ٩٢٥٦].

(٢) الضبط بالنصب من (أ)، (خ)، (ب)، (ط)، وضبطه في (ك) بالرفع.

(٣) بعده في (خ): «ما ظهر منها وما بطن»، وألحقه في حاشية (ك) بخط مقارب وصحح عليه.

(٤) في (ب): «حدثنا».

عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ شَقِيقٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «لَا أَحَدَ[١] أَغْيَرُ[٢] مِنَ اللَّهِ ؛ وَلِذَلِكَ حَرَّمَ الْفَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ ، وَلَا أَحَدَ[٣] أَحَبُّ[٤] إِلَيْهِ الْمَدْحُ مِنَ اللَّهِ ﷻ» .

٥[٢/٢٨٦١] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا وَائِلٍ يَقُولُ : سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مَسْعُودٍ يَقُولُ[٥] . قَالَ[٦] : قُلْتُ لَهُ : أَنْتَ[٧] سَمِعْتَهُ مِنْ عَبْدِ اللَّهِ؟ قَالَ : نَعَمْ ، وَرَفَعَهُ ، أَنَّهُ قَالَ : «لَا أَحَدٌ[٨] أَغْيَرَ[٩] مِنَ اللَّهِ ؛ وَلِذَلِكَ حَرَّمَ الْفَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ ، وَلَا أَحَدٌ أَحَبَّ إِلَيْهِ الْمَدْحُ مِنَ اللَّهِ ؛ وَلِذَلِكَ مَدَحَ نَفْسَهُ» .

٥[٣/٢٨٦١] حدثنا عُثْمَانُ[٥] بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ إِسْحَاقُ : أَخْبَرَنَا ، وَقَالَ الْآخَرَانِ : حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ مَالِكِ بْنِ الْحَارِثِ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «لَيْسَ أَحَدٌ أَحَبَّ إِلَيْهِ الْمَدْحُ مِنَ اللَّهِ ﷻ ؛ مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ مَدَحَ نَفْسَهُ ، وَلَيْسَ أَحَدٌ أَغْيَرَ مِنَ اللَّهِ ؛ مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ حَرَّمَ الْفَوَاحِشَ ، وَلَيْسَ أَحَدٌ أَحَبَّ إِلَيْهِ الْعُذْرُ مِنَ اللَّهِ ؛ مِنْ[١٠] أَجْلِ ذَلِكَ أَنْزَلَ الْكِتَابَ وَأَرْسَلَ الرُّسُلَ» .

---

(١) الضبط بالنصب من (أ) ، (خ) ، وضبطه في (ب) ، (ط) بالرفع ، وفي (ك) بالوجهين معًا .
(٢) الضبط بالرفع من (خ) ، وضبطه في (ك) ، (ط) بالنصب .
(٣) الضبط بالنصب من (أ) ، وضبطه في (ك) ، (ط) بالرفع .
(٤) الضبط بالرفع من (أ) ، (خ) ، (ك) ، وضبطه في (ط) بالنصب .
*[٢/٢٨٦١] [التحفة : خ م ت س ٩٢٨٧] .
(٥) ليس في (ب) . (٦) ليس في (ط) .
(٧) في (ط) : «آنت» بألف المد .
(٨) الضبط بالرفع من (خ) ، (ك) ، (ب) ، (ط) ، وضبطه في (أ) بالنصب .
(٩) الضبط بالنصب من (ك) ، (ط) ، وضبطه في (خ) بالرفع .
*[٣/٢٨٦١] [التحفة : م ٩٣٩٦] .
(١٠) في (أ) : «ومن» .



● [٢٨٦٢] حدثنا عَمْرٌو النَّاقِدُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ[١] بْنُ إِبْرَاهِيمَ ابْنُ عُلَيَّةَ ، عَنْ حَجَّاجِ ابْنِ أَبِي عُثْمَانَ ، قَالَ : قَالَ[٢] يَحْيَىٰ : وَحَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « إِنَّ اللَّهَ يَغَارُ ، وَإِنَّ الْمُؤْمِنَ يَغَارُ ، وَغَيْرَةُ اللَّهِ أَنْ يَأْتِيَ الْمُؤْمِنُ مَا حَرَّمَ[٣] عَلَيْهِ » .

● [٢٨٦٣] قَالَ يَحْيَىٰ[٤] : وَحَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ ، أَنَّ عُرْوَةَ بْنَ الزُّبَيْرِ حَدَّثَهُ ، أَنَّ أَسْمَاءَ بِنْتَ[٥] أَبِي بَكْرٍ حَدَّثَتْهُ ، أَنَّهَا سَمِعَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : « لَيْسَ شَيْءٌ أَغْيَرَ[٦] مِنَ اللَّهِ ﷻ » .

○ [٢٨٦٣/ ١] حدثنا[٧] مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنَّىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبَانُ بْنُ يَزِيدَ وَحَرْبُ بْنُ شَدَّادٍ ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ... بِمِثْلِ رِوَايَةِ حَجَّاجٍ حَدِيثَ[٨] أَبِي هُرَيْرَةَ خَاصَّةً ، وَلَمْ يَذْكُرْ حَدِيثَ أَسْمَاءَ[٩] .

۞ في (خ) : «باب منه إن الله يغار و غيرة الله أن يأتي المؤمن ما حرم عليه» .

*[٢٨٦٢] [التحفة : م ت ١٥٣٦٣] .

(١) ضبب عليه في (أ) .

(٢) قوله : «قال : قال» في (أ) ، (ب) : «قال» واحدة .

(٣) الضبط بفتح الحاء والراء المشددة بالبناء للمعلوم من (خ) ، (ط) ، وضبطه في (ك) بضم الحاء وكسر الراء المشددة على ما لم يسم فاعله .

*[٢٨٦٣] [التحفة : خ م ١٥٧٢٦] .

(٤) بعده في (ك) منسوبا لنسخة : «بن أبي كثير» .

(٥) في (أ) : «ابنة» .

(٦) الضبط بالنصب من (أ) ، (خ) ، (ط) ، وضبطه في (ك) بالرفع والنصب معًا .

*[٢٨٦٣/ ١] [التحفة : م ١٥٣٥٧-م ١٥٣٦٦] .

(٧) في (خ) : «و حدثنا» .

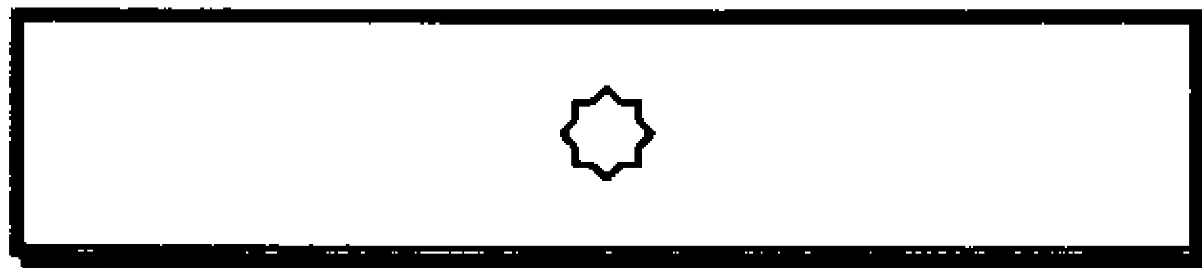
(٨) صحح على أوله في (ب) ، وألحق في حاشيتها مصححا عليه : «عن» .

(٩) هذا الحديث حقه أن يلحق فرعيًا بحديث أبي هريرة السابق برقم (٢٨٦٢) .

○ [٢٨٦٣/ ٢] وحدثنا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الْمُقَدَّمِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ ، عَنْ هِشَامٍ ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ أَسْمَاءَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، أَنَّهُ قَالَ : « لَا شَيْءَ أَغْيَرُ مِنَ اللَّهِ ﷻ »(١) .

○ [٢٨٦٣/ ٣] حدثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ ، يَعْنِي : ابْنَ مُحَمَّدٍ ، عَنِ الْعَلَاءِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « الْمُؤْمِنُ يَغَارُ(٢) ، وَاللَّهُ أَشَدُّ غَيْرًا(٣) »(٤) .

○ [٢٨٦٣/ ٤] وحدثنا(٥) مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنَّى ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، قَالَ : سَمِعْتُ الْعَلَاءَ(٦) . . . بِهَذَا الْإِسْنَادِ .



● [٢٨٦٤] حدثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ(٧) وَأَبُو كَامِلٍ فُضَيْلُ بْنُ حُسَيْنٍ الْجَحْدَرِيُّ(٨) - كِلَاهُمَا ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ زُرَيْعٍ - وَاللَّفْظُ لِأَبِي كَامِلٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا التَّيْمِيُّ ،

---

(١) هذا الحديث حقه أن يلحق فرعيًا بحديث أسماء السابق برقم (٢٨٦٣) .

*[٢٨٦٣/ ٣] [التحفة : م ١٤٠٦٤] .

(٢) بعده في (خ) : «المؤمن» ، وبعده في (ك) : «للمؤمن» ، وبعده في (ب) : «يغار المؤمن» وصحح عليه .

(٣) صحح عليه في (خ) ، وفي (ك) : «غيرة» . قال النووي في «شرحه» (١٧/ ٧٩) : «هكذا هو في النسخ : «غيرًا» بفتح الغين وإسكان الياء منصوب بالألف هو الغيرة ، قال أهل اللغة : الغيرة والغير والغار بمعنى ، والله أعلم» .

(٤) هذا الحديث الفرعيّ - وما يتلوه من أحاديث فرعيّة - حقه أن يلحق فرعيًا بحديث أبي هريرة السابق برقم (٢٨٦٢) .

*[٢٨٦٣/ ٤] [التحفة : م ١٤٠٣٢] .

(٥) في (أ) : «حدثنا» .

(٦) قوله : «قال : سمعت العلاء» ليس في (ب) ، وألحقه في حاشيتها منسوبا لنسخة عبد الغافر ، وصحح عليه .

۞ في (خ) : «باب في قوله : ﴿إِنَّ ٱلْحَسَنَٰتِ يُذْهِبْنَ ٱلسَّيِّـَٔاتِ﴾» ، وفي (ط) : «باب قوله تعالى : ﴿إِنَّ ٱلْحَسَنَٰتِ يُذْهِبْنَ ٱلسَّيِّـَٔاتِ﴾» .

*[٢٨٦٤] [التحفة : خ م ت س ق ٩٣٧٦] .

(٧) قوله : «بن سعيد» ليس في (ك) .

(٨) ليس في (ك) .

عَنْ أَبِي عُثْمَانَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ، أَنَّ رَجُلًا أَصَابَ مِنِ امْرَأَةٍ قُبْلَةً، فَأَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَذَكَرَ ذَلِكَ لَهُ، قَالَ: فَنَزَلَتْ ﴿أَقِمِ ٱلصَّلَوٰةَ طَرَفَيِ ٱلنَّهَارِ وَزُلَفًا مِّنَ ٱلَّيْلِ ۚ إِنَّ ٱلْحَسَنَـٰتِ يُذْهِبْنَ ٱلسَّيِّـَٔاتِ ۚ ذَٰلِكَ ذِكْرَىٰ لِلذَّٰكِرِينَ﴾ [هود: ١١٤]، قَالَ: فَقَالَ[1] الرَّجُلُ: أَلِيَ هَذِهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «لِمَنْ عَمِلَ بِهَا مِنْ أُمَّتِي».

٥ [١/٢٨٦٤] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى، قَالَ: حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عُثْمَانَ، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ، أَنَّ رَجُلًا أَتَى النَّبِيَّ ﷺ، فَذَكَرَ أَنَّهُ أَصَابَ مِنِ امْرَأَةٍ إِمَّا قُبْلَةً أَوْ مَسًّا بِيَدٍ أَوْ شَيْئًا، كَأَنَّهُ يَسْأَلُ عَنْ كَفَّارَتِهَا، قَالَ: فَأَنْزَلَ اللَّهُ ﷻ... ثُمَّ ذَكَرَ بِمِثْلِ حَدِيثِ يَزِيدَ.

٥ [٢/٢٨٦٤] حدثنا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ سُلَيْمَانَ التَّيْمِيِّ... بِهَذَا الْإِسْنَادِ، قَالَ: أَصَابَ رَجُلٌ مِنِ امْرَأَةٍ شَيْئًا دُونَ الْفَاحِشَةِ، فَأَتَى عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ ﵁، فَعَظَّمَ عَلَيْهِ، ثُمَّ أَتَى أَبَا بَكْرٍ ﵁، فَعَظَّمَ عَلَيْهِ، ثُمَّ أَتَى النَّبِيَّ ﷺ... فَذَكَرَ بِمِثْلِ حَدِيثِ يَزِيدَ وَالْمُعْتَمِرِ.

٥ [٣/٢٨٦٤] حدثنا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَاللَّفْظُ لِيَحْيَى - قَالَ يَحْيَى: أَخْبَرَنَا، وَقَالَ الْآخَرَانِ: حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ، عَنْ سِمَاكٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلْقَمَةَ وَالْأَسْوَدِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي عَالَجْتُ[2] امْرَأَةً فِي أَقْصَى[3] الْمَدِينَةِ، وَإِنِّي أَصَبْتُ مِنْهَا مَا دُونَ أَنْ أَمَسَّهَا، فَأَنَا هَذَا فَاقْضِ فِيَّ مَا شِئْتَ، فَقَالَ لَهُ[4] عُمَرُ ﵁: لَقَدْ سَتَرَكَ اللَّهُ لَوْ سَتَرْتَ[5]

---

(١) في (أ)، (ب): «قال».

*[٣/٢٨٦٤] [التحفة: م دت س ٩١٦٢-م دت س ٩٤٤٠].

(٢) عالجت: يشير بذلك إلى اللمس والتقبيل، ونحو ذلك. (انظر: كشف المشكل) (١/ ٢٩٤).

(٣) قوله: «في أقصى» وقع في (ب): «بأقصى» وضبب على أوله، ونسبه في حاشية (أ) للبطليوسي وضبب عليه. وكتب في (ب) تحت الباء بخط مغاير: «في»، وفي الحاشية: «في نسخة عبد الغافر: في أقصى».

(٤) ليس في (ك).

(٥) بعده في (ك) مضببا عليه: «على».

نَفْسكَ ، قَالَ : فَلَمْ[١] يَرُدَّ[٢] النَّبِيُّ ﷺ شَيْئًا[٣] ، فَقَامَ الرَّجُلُ ، فَانْطَلَقَ ، فَأَتْبَعَهُ النَّبِيُّ ﷺ رَجُلًا دَعَاهُ[٤] ، فَتَلَا[٥] عَلَيْهِ هَذِهِ الْآيَةَ : ﴿أَقِمِ ٱلصَّلَوٰةَ طَرَفَيِ ٱلنَّهَارِ وَزُلَفًا مِّنَ ٱلَّيۡلِۚ إِنَّ ٱلۡحَسَنَٰتِ يُذۡهِبۡنَ ٱلسَّيِّـَٔاتِۚ ذَٰلِكَ ذِكۡرَىٰ لِلذَّٰكِرِينَ﴾ [هود : ١١٤]، فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ : يَا نَبِيَّ اللَّهِ ، هَذَا لَهُ خَاصَّةً؟ قَالَ : « بَلْ لِلنَّاسِ كَافَّةً »[٦] .

○[٢٨٦٤/ ٤] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنَّى ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو النُّعْمَانِ الْحَكَمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْعِجْلِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ إِبْرَاهِيمَ يُحَدِّثُ ، عَنْ خَالِهِ الْأَسْوَدِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . . . بِمَعْنَى حَدِيثِ أَبِي الْأَحْوَصِ ، وَقَالَ فِي حَدِيثِهِ ، فَقَالَ[٧] مُعَاذٌ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، هَذَا لِهَذَا خَاصَّةً أَوْ لَنَا عَامَّةً؟ قَالَ : « بَلْ لَكُمْ عَامَّةً »[٨] .



●[٢٨٦٥] حدثنا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْحُلْوَانِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَاصِمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا هَمَّامٌ ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ[٩] : جَاءَ رَجُلٌ إِلَى

---

(١) في (ك) : «ولم» . (٢) بعده في (ك) : «عليه» .

(٣) قبله في (ب) مضببا عليه : «عليه» .

(٤) ليس في (أ) . وفي (خ) : «فدعاه» ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة .

(٥) في (أ) ، (ب) : «تلا» . وفي (ط) : «وتلا» . وعند الإشبيلي في «الجمع بين الصحيحين» (٤/ ٨٠) كالمثبت .

(٦) هذا الحديث من الأحاديث التي ذكرها الدارقطني في «التتبع» (ص٣٣٥ - ٣٣٧) .

*[٢٨٦٤/ ٤] [التحفة : م دت س ٩١٦٢] .

(٧) في (خ) ، (ك) : «قال» .

(٨) هذا الحديث من الأحاديث التي ذكرها الدارقطني في «التتبع» (ص٣٣٦ - ٣٣٧) .

۞ في (خ) : «باب من أصاب ذنبا ثم صلى المكتوبة» .

*[٢٨٦٥] [التحفة : خ م ٢١٢] .

(٩) ليس في (ب) .

النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَصَبْتُ حَدًّا فَأَقِمْهُ عَلَيَّ، قَالَ: وَحَضَرَتِ الصَّلَاةُ، فَصَلَّى مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَلَمَّا قَضَى الصَّلَاةَ، قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي أَصَبْتُ حَدًّا، فَأَقِمْ فِيَّ كِتَابَ اللَّهِ، قَالَ: «**هَلْ حَضَرْتَ مَعَنَا الصَّلَاةَ**[1]؟» قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: «**قَدْ غُفِرَ لَكَ**».

•[٢٨٦٦] حدثنا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَهْضَمِيُّ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ - وَاللَّفْظُ لِزُهَيْرٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ يُونُسَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عِكْرِمَةُ بْنُ عَمَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شَدَّادٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو أُمَامَةَ قَالَ: بَيْنَمَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي الْمَسْجِدِ وَنَحْنُ قُعُودٌ مَعَهُ، إِذْ جَاءَ رَجُلٌ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي أَصَبْتُ حَدًّا فَأَقِمْهُ عَلَيَّ، فَسَكَتَ عَنْهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، ثُمَّ أَعَادَ[2]، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي أَصَبْتُ حَدًّا، فَأَقِمْهُ عَلَيَّ، فَسَكَتَ عَنْهُ، وَأُقِيمَتِ الصَّلَاةُ، فَلَمَّا انْصَرَفَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ - قَالَ أَبُو أُمَامَةَ: فَاتَّبَعَ[3] الرَّجُلُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ حِينَ انْصَرَفَ، فَاتَّبَعْتُ[4] رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَنْظُرُ مَا يَرُدُّ عَلَى الرَّجُلِ، فَلَحِقَ الرَّجُلُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي أَصَبْتُ حَدًّا فَأَقِمْهُ عَلَيَّ، فَقَالَ[5] أَبُو أُمَامَةَ: فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**أَرَأَيْتَ حِينَ خَرَجْتَ مِنْ بَيْتِكَ؛ أَلَيْسَ قَدْ تَوَضَّأْتَ فَأَحْسَنْتَ الْوُضُوءَ؟**» قَالَ: بَلَى، يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: «**ثُمَّ شَهِدْتَ الصَّلَاةَ مَعَنَا؟**» فَقَالَ[6]: نَعَمْ، يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: فَقَالَ لَهُ[7] رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**فَإِنَّ اللَّهَ قَدْ غَفَرَ لَكَ حَدَّكَ**[8] - **أَوْ قَالَ: ذَنْبَكَ**».

---

(١) قوله: «معنا الصلاة» في (أ)، (ط): «الصلاة معنا».

*[٢٨٦٦] [التحفة: م د س ٤٨٧٨].

(٢) في حاشية (ط) منسوبا لنسخة: «عادئ».

(٣) في (خ)، (ك): «وتبع».

(٤) في (أ)، (ط): «واتبعت».

(٥) في (ط): «قال».

(٦) في (أ)، (ك): «قال».

(٧) ليس في (أ).

(٨) ضبطه في (ب) بتخفيف الدال المفتوحة.



● [٢٨٦٧، ٢٨٦٨] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنَّىٰ وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ - وَاللَّفْظُ لِابْنِ مُثَنَّىٰ - قَالَا : حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَبِي الصِّدِّيقِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «كَانَ فِيمَنْ كَانَ[١] قَبْلَكُمْ رَجُلٌ قَتَلَ تِسْعَةً وَتِسْعِينَ نَفْسًا، فَسَأَلَ عَنْ أَعْلَمِ أَهْلِ الْأَرْضِ، فَدُلَّ عَلَىٰ رَاهِبٍ فَأَتَاهُ، فَقَالَ : إِنَّهُ قَتَلَ تِسْعَةً وَتِسْعِينَ نَفْسًا، فَهَلْ لَهُ مِنْ تَوْبَةٍ؟ فَقَالَ : لَا، فَقَتَلَهُ، فَكَمَّلَ بِهِ مِائَةً، ثُمَّ سَأَلَ عَنْ أَعْلَمِ أَهْلِ الْأَرْضِ، فَدُلَّ عَلَىٰ رَجُلٍ[٢] عَالِمٍ، فَقَالَ : إِنَّهُ قَتَلَ مِائَةَ نَفْسٍ، فَهَلْ لَهُ مِنْ تَوْبَةٍ؟ فَقَالَ : نَعَمْ، وَمَنْ يَحُولُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ التَّوْبَةِ؟! انْطَلِقْ إِلَىٰ أَرْضِ كَذَا وَكَذَا؛ فَإِنَّ بِهَا أُنَاسًا[٣] يَعْبُدُونَ اللَّهَ ﷻ، فَاعْبُدِ اللَّهَ مَعَهُمْ، وَلَا تَرْجِعْ إِلَىٰ أَرْضِكَ؛ فَإِنَّهَا أَرْضُ سَوْءٍ، فَانْطَلَقَ حَتَّىٰ إِذَا نَصَفَ الطَّرِيقَ أَتَاهُ الْمَوْتُ، فَاخْتَصَمَتْ فِيهِ مَلَائِكَةُ الرَّحْمَةِ وَمَلَائِكَةُ الْعَذَابِ، فَقَالَتْ مَلَائِكَةُ الرَّحْمَةِ : جَاءَ تَائِبًا مُقْبِلًا بِقَلْبِهِ إِلَىٰ اللَّهِ تَعَالَىٰ، وَقَالَتْ مَلَائِكَةُ الْعَذَابِ : إِنَّهُ لَمْ يَعْمَلْ خَيْرًا قَطُّ، فَأَتَاهُمْ مَلَكٌ فِي صُورَةِ آدَمِيٍّ، فَجَعَلُوهُ بَيْنَهُمْ، فَقَالَ : قِيسُوا مَا بَيْنَ الْأَرْضَيْنِ، فَإِلَىٰ أَيَّتِهِمَا[٤] كَانَ أَدْنَىٰ[٥] فَهُوَ لَهُ، فَقَاسُوا[٦] فَوَجَدُوهُ أَدْنَىٰ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي أَرَادَ، فَقَبَضَتْهُ مَلَائِكَةُ الرَّحْمَةِ». قَالَ قَتَادَةُ : فَقَالَ الْحَسَنُ : ذُكِرَ لَنَا أَنَّهُ لَمَّا أَتَاهُ الْمَوْتُ نَاءَ بِصَدْرِهِ[٧].

○ [٢٨٦٧، ٢٨٦٨/ ١] حدثني عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ الْعَنْبَرِيُّ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي، قَالَ : حَدَّثَنَا

۞ في (خ) : «باب قبول التوبة لمن قتل مائة نفس»، وفي (ط) : «باب قبول توبة القاتل و إن كثر قتله».

* [٢٨٦٧، ٢٨٦٨] [التحفة : خ م ق ٣٩٧٣].

(١) قوله : «فيمن كان» ليس في (أ)، وألحقه في حاشيتها منسوبا للدمياطي.

(٢) كتبه في (ب) بين السطور.

(٣) في (ك) : «ناسا».

(٤) في (أ)، (ب) : «أيتها».

(٥) في (خ)، (ب) : «أذنى» بالذال المعجمة.

(٦) في (ط) : «فقاسوه»، وآخره مطموس في (ب).

(٧) هذا الحديث أورده الحافظ المزي في «التحفة» (١٨٥٤٦) من مراسيل الحسن البصري.

شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ[1]، سَمِعَ أَبَا الصِّدِّيقِ[2] النَّاجِيَّ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، «أَنَّ رَجُلًا قَتَلَ تِسْعَةً وَتِسْعِينَ نَفْسًا، فَجَعَلَ يَسْأَلُ: هَلْ لَهُ مِنْ تَوْبَةٍ؟ فَأَتَىٰ رَاهِبًا فَسَأَلَهُ، فَقَالَ: لَيْسَتْ لَكَ تَوْبَةٌ، فَقَتَلَ الرَّاهِبَ، ثُمَّ جَعَلَ يَسْأَلُ، ثُمَّ خَرَجَ مِنْ قَرْيَةٍ[3] إِلَىٰ قَرْيَةٍ فِيهَا قَوْمٌ صَالِحُونَ، فَلَمَّا كَانَ فِي بَعْضِ الطَّرِيقِ أَدْرَكَهُ الْمَوْتُ، فَنَاءَ بِصَدْرِهِ ثُمَّ مَاتَ، فَاخْتَصَمَتْ فِيهِ مَلَائِكَةُ الرَّحْمَةِ وَمَلَائِكَةُ الْعَذَابِ، فَكَانَ إِلَى الْقَرْيَةِ الصَّالِحَةِ أَقْرَبَ[4] بِشِبْرٍ، فَجُعِلَ مِنْ أَهْلِهَا».

○ [٢٨٦٧، ٢٨٦٨/ ٢] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ... نَحْوَ حَدِيثِ مُعَاذِ بْنِ مُعَاذٍ، وَزَادَ فِيهِ: «فَأَوْحَى اللَّهُ إِلَىٰ هَذِهِ أَنْ تَبَاعَدِي، وَإِلَىٰ هَذِهِ أَنْ تَقَرَّبِي».



● [٢٨٦٩] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ يَحْيَىٰ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ، عَنْ أَبِي مُوسَىٰ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ دَفَعَ اللَّهُ ﷻ إِلَىٰ كُلِّ مُسْلِمٍ يَهُودِيًّا أَوْ نَصْرَانِيًّا، فَيَقُولُ: هَذَا فَكَاكُكَ[5] مِنَ النَّارِ».

○ [٢٨٦٩/ ١] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا هَمَّامٌ،

---

(١) بعده في (ط): «أنه».

(٢) أشار في (ك) إلى أنه في نسخة: «صدِّيق» بدون الألف واللام.

(٣) في (أ): «قريته».

(٤) بعده في (ط): «منها».

۞ في (خ): «باب يجعل لكل مسلم فداء من النار من الكفار».

*[٢٨٦٩] [التحفة: م ٩١٠٢].

(٥) الضبط بفتح الفاء من (خ)، (ك)، وضبطه في (ط) بالفتح والكسر معًا، قال النووي في «شرحه» (١٧/ ٨٥): «الفكاك: بفتح الفاء وكسرها، والفتح أفصح وأشهر، وهو: الخلاص والفداء».

*[٢٨٦٩/ ١] [التحفة: م ٩٠٩٠].

قَالَ : حَدَّثَنَا قَتَادَةُ ، أَنَّ عَوْنًا وَسَعِيدَ بْنَ أَبِي بُرْدَةَ حَدَّثَاهُ[١] ، أَنَّهُمَا شَهِدَا أَبَا بُرْدَةَ يُحَدِّثُ عُمَرَ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « **لَا يَمُوتُ رَجُلٌ مُسْلِمٌ إِلَّا أَدْخَلَ اللَّهُ تَعَالَىٰ مَكَانَهُ النَّارَ يَهُودِيًّا أَوْ نَصْرَانِيًّا** » ، قَالَ : فَاسْتَحْلَفَهُ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ بِاللَّهِ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ، أَنَّ[٢] أَبَاهُ حَدَّثَهُ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَ : فَحَلَفَ لَهُ ، قَالَ : فَلَمْ يُحَدِّثْنِي سَعِيدٌ أَنَّهُ اسْتَحْلَفَهُ ، وَلَمْ يُنْكِرْ عَلَىٰ عَوْنٍ قَوْلَهُ .

٥[٢٨٦٩/ ٢] *حدثنا* إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَمُحَمَّدُ بْنُ مُثَنَّىٰ - جَمِيعًا ، عَنْ عَبْدِ الصَّمَدِ ابْنِ عَبْدِ الْوَارِثِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا هَمَّامٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا قَتَادَةُ ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ . . . نَحْوَ حَدِيثِ عَفَّانَ ، وَقَالَ : عَوْنُ بْنُ عُتْبَةَ[٣] .

٥[٢٨٦٩/ ٣] *حدثنا*[٤] مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ[٥] عَبَّادِ بْنِ جَبَلَةَ بْنِ أَبِي رَوَّادٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَرَمِيُّ بْنُ عُمَارَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شَدَّادٌ أَبُو طَلْحَةَ الرَّاسِبِيُّ ، عَنْ غَيْلَانَ بْنِ جَرِيرٍ ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « **يَجِيءُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ نَاسٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ بِذُنُوبٍ أَمْثَالِ الْجِبَالِ ، فَيَغْفِرُهَا[٦] اللَّهُ لَهُمْ ، وَيَضَعُهَا[٧] عَلَى الْيَهُودِ وَالنَّصَارَىٰ** »

---

(١) في (ك) ، (ب) : «حدثناه» . (٢) في (أ) : «إن» .

*[٢٨٦٩/ ٢] [التحفة : م ٩٠٩٠] .

(٣) قال القاضي عياض في «المشارق» (٢/ ١٢٣) : «وفي باب : يجعل لكل مسلم فداؤه من النار قوله : «وقال : عون بن عتبة» كذا لكافتهم بالتاء ، وعند العذري : «عون بن عقبة» بالقاف وهو خطأ ، هو : عون بن عبد الله بن عتبة بن مسعود ، أخو عبيد الله الفقيه» .

*[٢٨٦٩/ ٣] [التحفة : م ٩١٢٤] .

(٤) في (أ) ، (ب) : «وحدثنا» .

(٥) قوله : «عمرو بن» في (أ) : «عمرو وابن» وضبب على الواو الثانية . وفي حاشيتها بخط مغاير منسوبا لنسخة كالمثبت .

(٦) في (ب) : «فغفرها» ، ثم كأنه صوبه ، وضبب على أوله ، وفي حاشيتها كالمثبت ، ونسبه لنسخة .

(٧) في حاشية (ب) : «في نسخة عبد الغافر : فيضعها» .

فِيمَا أَحْسِبُ أَنَا[١] ، قَالَ أَبُو رَوْحٍ : لَا أَدْرِي مِمَّنِ الشَّكُّ ، قَالَ أَبُو بُرْدَةَ : فَحَدَّثْتُ بِهِ عُمَرَ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، فَقَالَ : أَبُوكَ حَدَّثَكَ هَذَا عَنِ النَّبِيِّ[٢] ﷺ؟ قُلْتُ[٣] : نَعَمْ .



• [٢٨٧٠] حدثنا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ هِشَامٍ الدَّسْتُوَائِيِّ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ مُحْرِزٍ ، قَالَ : قَالَ رَجُلٌ لِابْنِ عُمَرَ : كَيْفَ سَمِعْتَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ فِي النَّجْوَى[٤]؟ قَالَ : سَمِعْتُهُ يَقُولُ : «يُدْنَى الْمُؤْمِنُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنْ رَبِّهِ ﷻ حَتَّى يَضَعَ عَلَيْهِ كَنَفَهُ ، فَيُقَرِّرُهُ بِذُنُوبِهِ ، فَيَقُولُ : هَلْ تَعْرِفُ؟ فَيَقُولُ : رَبِّ[٥] أَعْرِفُ ، قَالَ : فَإِنِّي قَدْ سَتَرْتُهَا عَلَيْكَ فِي الدُّنْيَا ، وَإِنِّي أَغْفِرُهَا لَكَ الْيَوْمَ ، فَيُعْطَى صَحِيفَةَ حَسَنَاتِهِ ، وَأَمَّا الْكُفَّارُ وَالْمُنَافِقُونَ ، فَيُنَادَى بِهِمْ عَلَى رُءُوسِ الْخَلَائِقِ : هَؤُلَاءِ الَّذِينَ كَذَبُوا عَلَى اللَّهِ» .

○ [٢٨٧٠/ ١] وحدثني مُحَمَّدُ[٦] بْنُ مُثَنَّى ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ ، عَنْ سَعِيدٍ[٧] . وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ ، عَنْ سَعِيدٍ[٧] وَهِشَامٍ[٨] ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ مُحْرِزٍ الْمَازِنِيِّ[٩] قَالَ : بَيْنَمَا[١٠] نَحْنُ مَعَ ابْنِ عُمَرَ . . . الْحَدِيثَ[١١] .

---

(١) في (ك) : «أنه» .

(٢) في (ك) منسوبا لنسخة : «رسول الله» ، وفي حاشيتها كالمثبت ، وصحح عليه .

(٣) في (ك) منسوبا لنسخة : «قال» ، وفي حاشيتها كالمثبت ، وصحح عليه .

۞ في (خ) : «باب في النجوى وتقرير العبد بذنوبه» .

* [٢٨٧٠] [التحفة : خ م س ق ٧٠٩٦] .

(٤) النجوى : مناجاة الله تعالى للعبد يوم القيامة . (انظر : النهاية ، مادة : نجا) .

(٥) قبله في (ط) : «أي» .

(٦) أشار في (أ) إلى أنه ليس عند ابن عساكر .

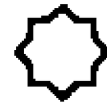
(٧) في (أ) : «شعبة» ، وفي حاشيتها منسوبًا لابن عساكر كالمثبت . وينظر : «تحفة الأشراف» .

(٨) في (أ) : «وهمام» وينظر : «تحفة الأشراف» .

(٩) ضرب عليه في (أ) .

(١٠) في (خ) : «بينا» .

(١١) هذا الحديث رُقم عليه في (أ) بعلامة السقوط : «لا إلى» ، ولعله يريد أنه ليس في بعض النسخ ، =



• [٢٨٧١] حدثني أبو الطَّاهِرِ أَحْمَدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو [١] بْنِ سَرْحٍ مَوْلَى بَنِي أُمَيَّةَ، قَالَ: أَخْبَرَنِي ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي يُونُسُ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ: ثُمَّ غَزَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ غَزْوَةَ تَبُوكَ وَهُوَ يُرِيدُ الرُّومَ وَنَصَارَى الْعَرَبِ بِالشَّامِ. قَالَ ابْنُ شِهَابٍ: فَأَخْبَرَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ [٢]، أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ [٣] بْنَ كَعْبٍ - وَكَانَ [٤] قَائِدَ كَعْبٍ مِنْ بَنِيهِ [٥] حِينَ عَمِيَ، قَالَ: سَمِعْتُ كَعْبَ بْنَ مَالِكٍ [٦] يُحَدِّثُ حَدِيثَهُ حِينَ تَخَلَّفَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي غَزْوَةِ تَبُوكَ، قَالَ كَعْبُ بْنُ مَالِكٍ: لَمْ أَتَخَلَّفْ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي غَزْوَةٍ غَزَاهَا قَطُّ، إِلَّا فِي غَزْوَةِ تَبُوكَ، غَيْرَ أَنِّي قَدْ [٧] تَخَلَّفْتُ فِي غَزْوَةِ بَدْرٍ، وَلَمْ يُعَاتِبْ أَحَدًا تَخَلَّفَ عَنْهُ؛ إِنَّمَا خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَالْمُسْلِمُونَ يُرِيدُونَ عِيرَ قُرَيْشٍ، حَتَّى جَمَعَ اللَّهُ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ عَدُوِّهِمْ عَلَى غَيْرِ مِيعَادٍ، وَلَقَدْ

- ولا شك أنه ثابت عند ابن عساكر. والحديث ليس في (ك)، (ب)، (ط). قال القاضي في «الإكمال» (٨/ ٢٧٣) عقب الحديث السابق: «ذكر مسلمٌ بعد هذا سندًا آخر لهذا الحديث، فقال: «حدثنا محمد بن مثنى، حدثنا ابن أبي عدي... إلى آخر ما ذكر، وصحَّ عند الكسائي والسجزي، وسقط لغيره هنا». اهـ. وقد عزاه المزي في «التحفة» (٧٠٩٦) بسنده لمسلم في هذا الموضع.

۞ في (خ): «باب في الصدق في التوبة وقوله ﷻ: ﴿وَعَلَى الثَّلَٰثَةِ الَّذِينَ خُلِّفُوا﴾» [التوبة: ١١٨]، وفي (ط): «باب حديث توبة كعب بن مالك وصاحبيه».

*[٢٨٧١] [التحفة: خ م د س ١١١٣١].

(١) قوله: «بن عبد الله بن عمرو» ليس في (ك)، (ب).

(٢) قوله: «بن مالك» ليس في (أ).

(٣) في (ك): «عبيدالله».

(٤) في (خ)، (ط): «كان».

(٥) في (ب): «بيته».

(٦) ذكر الرشيد العطار أول هذا الحديث في «الغرر» (ص٣١١، ٣١٢) - فيما وقع في الكتاب من مرسلات الزهري، ثم قال عنه وعن حديث آخر: «وهذان الحديثان قد أخرجهما البخاري ولم يورد ما فيهما من مرسل ابن شهاب، ولا يخفى على من له أنس بعلم الرواية أن مسلما رَحِمَهُ اللَّهُ إنما احتج بما في هذه الأحاديث وما شاكلها من المسند دون المرسل، وإنما أوردها بما فيها من المرسل جريًا على عادته في ترك الاختصار، والله ﷻ أعلم».

(٧) نسبه في (ك) لنسخة.

شَهِدْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لَيْلَةَ الْعَقَبَةِ حِينَ تَوَاثَقْنَا عَلَى الْإِسْلَامِ[(١)] ، وَمَا أُحِبُّ أَنَّ لِي بِهَا مَشْهَدَ بَدْرٍ ، وَإِنْ كَانَتْ بَدْرٌ أَذْكَرَ فِي النَّاسِ مِنْهَا ، وَكَانَ[(٢)] مِنْ خَبَرِي حِينَ تَخَلَّفْتُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي غَزْوَةِ تَبُوكَ أَنِّي[(٣)] لَمْ أَكُنْ قَطُّ أَقْوَىٰ وَلَا أَيْسَرَ مِنِّي حِينَ تَخَلَّفْتُ عَنْهُ فِي تِلْكَ الْغَزْوَةِ ، وَاللَّهِ ، مَا جَمَعْتُ قَبْلَهَا رَاحِلَتَيْنِ قَطُّ حَتَّىٰ جَمَعْتُهُمَا فِي تِلْكَ الْغَزْوَةِ ، فَغَزَاهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي حَرٍّ شَدِيدٍ ، وَاسْتَقْبَلَ سَفَرًا بَعِيدًا وَمَفَازًا[(٤)] ، وَاسْتَقْبَلَ عَدُوًّا كَثِيرًا ، فَجَلَّىٰ[(٥)] لِلْمُسْلِمِينَ[(٦)] أَمْرَهُمْ ؛ لِيَتَأَهَّبُوا أُهْبَةَ غَزْوِهِمْ[(٧)] ، فَأَخْبَرَهُمْ بِوَجْهِهِمُ الَّذِي يُرِيدُ ، وَالْمُسْلِمُونَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ كَثِيرٌ ، وَلَا يَجْمَعُهُمْ كِتَابٌ حَافِظٌ[(٨)] - يُرِيدُ بِذَلِكَ : الدِّيوَانَ ، قَالَ كَعْبٌ : فَقَلَّ رَجُلٌ يُرِيدُ أَنْ يَتَغَيَّبَ يَظُنُّ أَنَّ ذَلِكَ سَيَخْفَىٰ لَهُ[(٩)] مَا لَمْ يَنْزِلْ فِيهِ وَحْيٌ مِنَ اللَّهِ ﷻ ، وَغَزَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ تِلْكَ الْغَزْوَةَ حِينَ طَابَتِ

---

(١) قال القاضي عياض في «المشارق» (٢/ ٢٧٩) : «قوله في حديث كعب : «حين تواثقنا على الإسلام» كذا لرواة «الصحيحين» كلهم ، إلا الجرجاني فعنده : «توافقنا» من الموافقة» .

(٢) في (ب) ، (ك) : «فكان» .

(٣) في (ك) : «أن» .

(٤) قوله : «مفازا» قال القاضي عياض في «المشارق» (٢/ ١٤١) : «كذلك عند مسلم بغير خلاف ، وعنده للسجزي : «مفاوز»» .

(٥) الضبط بفتح اللام المشددة من النسخ التي بين أيدينا ، وضبطه في (ط) بفتحها مع التخفيف ، وضبط النووي في «شرحه» (١٧/ ٨٨) بالتخفيف أيضا ولم يحك التشديد ، وحكى القسطلاني الضبطين في «إرشاد الساري» (٦/ ٤٥٢) . وينظر : «القاموس المحيط» (جلا) (٤/ ٣٠٧) .

(٦) في (أ) : «المسلمين» ، وفي حاشيتها منسوبا للدمياطي كالمثبت .

(٧) قال القاضي عياض في «المشارق» (٢/ ٧٠) : «قوله في حديث كعب : «ليتأهبوا أهبة عدوهم» كذا لابن ماهان ، ولسائر الرواة : «غزوهم» بالزاي وهما صحيحان» .

(٨) قوله : «كِتَابٌ حَافِظٌ» الضبط برفعهما من (خ) ، (ك) ، وضبطه في (ط) برفع الأول وخفض الثاني على الإضافة .

(٩) ليس في (ب) . قال القاضي عياض في «الإكمال» (٨/ ١٤١) : «كذا في جميع نسخ مسلم ، وصوابه : «ألا يظن أن ذلك سيخفى له» وكذا في البخاري» . وقال في «المشارق» (٢/ ٤٠٤) : «وفي حديث الذين خلفوا : «وقل رجل يريد أن يتغيب يظن أن ذلك يستخفي له» كذا في الأمهات كلها ، قيل : صوابه : «ألا يظن» وكذا ذكره غيره ، وأما بسقوطها فيختل الكلام» .

الثِّمَارُ وَالظِّلَالُ ، فَأَنَا[١] إِلَيْهَا[٢] أَصْعَرُ[٣] ، فَتَجَهَّزَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَالْمُسْلِمُونَ مَعَهُ ، وَطَفِقْتُ أَغْدُو لِكَيْ أَتَجَهَّزَ مَعَهُمْ ، فَأَرْجِعُ وَلَمْ أَقْضِ شَيْئًا ، وَأَقُولُ فِي نَفْسِي : أَنَا قَادِرٌ عَلَىٰ ذَلِكَ إِذَا أَرَدْتُ ، فَلَمْ يَزَلْ ذَلِكَ يَتَمَادَىٰ بِي حَتَّى اسْتَمَرَّ بِالنَّاسِ الْجِدُّ[٤] ، فَأَصْبَحَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ غَادِيًا[٥] وَالْمُسْلِمُونَ مَعَهُ ، وَلَمْ أَقْضِ مِنْ جَهَازِي شَيْئًا ثُمَّ غَدَوْتُ ، فَرَجَعْتُ وَلَمْ أَقْضِ شَيْئًا فَلَمْ يَزَلْ ذَلِكَ يَتَمَادَىٰ بِي حَتَّىٰ أَسْرَعُوا[٦] وَتَفَارَطَ الْغَزْوُ ، فَهَمَمْتُ أَنْ أَرْتَحِلَ فَأُدْرِكَهُمْ ، فَيَا لَيْتَنِي فَعَلْتُ! ثُمَّ لَمْ يُقَدَّرْ ذَلِكَ لِي ، فَطَفِقْتُ إِذَا خَرَجْتُ فِي النَّاسِ بَعْدَ خُرُوجِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَحْزُنُنِي أَنِّي لَا أَرَىٰ لِي أُسْوَةً إِلَّا رَجُلًا مَغْمُوصًا عَلَيْهِ فِي النِّفَاقِ ، أَوْ رَجُلًا[٧] مِمَّنْ عَذَرَ اللَّهُ مِنَ الضُّعَفَاءِ ، وَلَمْ يَذْكُرْنِي[٨] حَتَّىٰ بَلَغَ تَبُوكًا[٩] ، فَقَالَ وَهُوَ جَالِسٌ فِي الْقَوْمِ بِتَبُوكٍ : « **مَا فَعَلَ كَعْبُ بْنُ مَالِكٍ؟** » قَالَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي سَلِمَةَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، حَبَسَهُ بُرْدَاهُ وَالنَّظَرُ[١٠] فِي عِطْفَيْهِ ، فَقَالَ لَهُ مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ : بِئْسَ مَا قُلْتَ! وَاللَّهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، مَا عَلِمْنَا عَلَيْهِ إِلَّا خَيْرًا ، فَسَكَتَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَبَيْنَمَا[١١] هُوَ عَلَىٰ ذَلِكَ رَأَىٰ[١٢] رَجُلًا مُبَيِّضًا يَزُولُ بِهِ السَّرَابُ ، فَقَالَ

---

(١) في حاشية (أ) منسوبا لنسخة : «وأنا» .
(٢) ضبب على أوله في (ب) .
(٣) **أصعر** : أميل . (انظر : النهاية ، مادة : صعر) .
(٤) قال القاضي عياض في «المشارق» (٢/ ٢٢٢) : «قوله في حديث كعب : «فلما استمر بالناس الجد» أي الإسراع في السير ، كذا لمسلم» .
(٥) قال القاضي عياض في «المشارق» (٢/ ١٢٩) : «وفي حديث الثلاثة : «فأصبح رسول الله غاديا» كذا لأكثرهم ، ولبعض رواة مسلم : «غازيا» من الغزو ، والوجه الأول» .
(٦) في (أ) : «أصبحوا» وضبب عليه ، وفي حاشيتها مصححا عليه كالمثبت .
(٧) في (أ) : «رجل» ، وضبب على آخره .
(٨) بعده في (ط) : «رسول الله ﷺ» .
(٩) في (ب) ، (ط) : «تبوك» . قال النووي في «شرحه» (١٧/ ٨٩) : «قوله : «ولم يذكرني حتى بلغ تبوكا» ، هكذا هو في أكثر النسخ : «تبوكا» بالنصب ، وكذا هو في نسخ البخاري ، وكأنه صرفها لإرادة الموضع دون البقعة» .
(١٠) في (ك) : «ونظره» .
(١١) في (ك) ، (ب) : «فبينا» .
(١٢) قبله في (ب) : «إذ» .

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «كُنْ أَبَا خَيْثَمَةَ» ، فَإِذَا هُوَ أَبُو خَيْثَمَةَ الْأَنْصَارِيُّ ، وَهُوَ الَّذِي تَصَدَّقَ بِصَاعِ التَّمْرِ حِينَ لَمَزَهُ الْمُنَافِقُونَ ، فَقَالَ كَعْبُ بْنُ مَالِكٍ : فَلَمَّا بَلَغَنِي أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَدْ تَوَجَّهَ قَافِلًا مِنْ تَبُوكَ حَضَرَنِي بَثِّي[1] ، فَطَفِقْتُ أَتَذَكَّرُ الْكَذِبَ وَأَقُولُ : بِمَ أَخْرُجُ مِنْ سَخْطَتِهِ[2] غَدًا؟ وَأَسْتَعِينُ عَلَىٰ ذَلِكَ كُلَّ ذِي رَأْيٍ مِنْ أَهْلِي ، فَلَمَّا قِيلَ[3] : إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَدْ أَظَلَّ[4] قَادِمًا زَاحَ عَنِّي الْبَاطِلُ ، حَتَّىٰ عَرَفْتُ أَنِّي لَنْ أَنْجُوَ مِنْهُ بِشَيْءٍ أَبَدًا ، فَأَجْمَعْتُ صِدْقَهُ ، وَصَبَّحَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَادِمًا ، وَكَانَ إِذَا قَدِمَ مِنْ سَفَرٍ بَدَأَ بِالْمَسْجِدِ فَرَكَعَ فِيهِ رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ جَلَسَ لِلنَّاسِ ، فَلَمَّا فَعَلَ ذَلِكَ جَاءَهُ[5] الْمُخَلَّفُونَ ، فَطَفِقُوا يَعْتَذِرُونَ إِلَيْهِ وَيَحْلِفُونَ لَهُ ، وَكَانُوا بِضْعَةً[6] وَثَمَانِينَ رَجُلًا ، فَقَبِلَ مِنْهُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَانِيَتَهُمْ ، وَبَايَعَهُمْ وَاسْتَغْفَرَ لَهُمْ ، وَوَكَلَ سَرَائِرَهُمْ إِلَى اللَّهِ ﷻ حَتَّىٰ جِئْتُ ، فَلَمَّا سَلَّمْتُ تَبَسَّمَ تَبَسُّمَ الْمُغْضَبِ ، ثُمَّ قَالَ : «تَعَالَ»[7] ، فَجِئْتُ أَمْشِي حَتَّىٰ جَلَسْتُ بَيْنَ يَدَيْهِ ، فَقَالَ لِي : «مَا خَلَّفَكَ؟ أَلَمْ تَكُنْ قَدِ ابْتَعْتَ ظَهْرَكَ؟» قَالَ : قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنِّي - وَاللَّهِ - لَوْ جَلَسْتُ عِنْدَ غَيْرِكَ مِنْ أَهْلِ الدُّنْيَا لَرَأَيْتُ أَنِّي سَأَخْرُجُ مِنْ سَخَطِهِ بِعُذْرٍ ، وَلَقَدْ[8] أُعْطِيتُ جَدَلًا ، وَلَكِنِّي - وَاللَّهِ - لَقَدْ عَلِمْتُ لَئِنْ حَدَّثْتُكَ الْيَوْمَ حَدِيثَ كَذِبٍ تَرْضَىٰ بِهِ عَنِّي ، لَيُوشِكَنَّ اللَّهُ أَنْ يُسْخِطَكَ عَلَيَّ ، وَلَئِنْ حَدَّثْتُكَ حَدِيثَ صِدْقٍ تَجِدُ عَلَيَّ فِيهِ ، إِنِّي لَأَرْجُو فِيهِ عُقْبَىٰ[9] اللَّهِ ، وَاللَّهِ ، مَا كَانَ لِي عُذْرٌ ، وَاللَّهِ ، مَا كُنْتُ قَطُّ أَقْوَىٰ وَلَا أَيْسَرَ مِنِّي حِينَ تَخَلَّفْتُ عَنْكَ ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «أَمَّا هَذَا فَقَدْ صَدَقَ ، فَقُمْ حَتَّىٰ

---

(١) صحح عليه في (ب) .
بثي : أشد الحزن . (انظر : النهاية ، مادة : بثث) .
(٢) في (ط) : «سخطه» . (٣) بعده في (ك) ، (ط) : «لي» .
(٤) في (أ) : «أصل» ، وفي (ك) : «أطل» . قال النووي في «شرحه» (١٧/ ٩٠) : «قوله : «أظل» بالظاء المعجمة ، أي : أقبل ودنا قدومه ، كأنه ألقى علي ظله» .
(٥) في (ب) : «جاء» .
(٦) في (ب) : «بضع» ، وضبب على آخره ، وفي حاشيتها : «في نسخة عبد الغافر : بضعةً» .
(٧) في (أ) : «تعالى» . (٨) في (أ) : «لقد» .
(٩) في حاشية (ط) منسوبا لنسخة : «عفو» .

يَقْضِيَ اللَّهُ فِيكَ» ، فَقُمْتُ ، وَثَارَ رِجَالٌ مِنْ بَنِي سَلِمَةَ ، فَاتَّبَعُونِي ، فَقَالُوا لِي : وَاللَّهِ ، مَا عَلِمْنَاكَ أَذْنَبْتَ ذَنْبًا قَبْلَ هَذَا ، لَقَدْ عَجَزْتَ فِي أَنْ لَا تَكُونَ اعْتَذَرْتَ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِمَا اعْتَذَرَ[1] إِلَيْهِ الْمُخَلَّفُونَ! فَقَدْ كَانَ كَافِيَكَ ذَنْبَكَ اسْتِغْفَارُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لَكَ ، قَالَ : فَوَاللَّهِ ، مَا زَالُوا يُؤَنِّبُونِي[2] حَتَّىٰ أَرَدْتُ أَرْجِعُ[3] إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَأُكَذِّبُ[4] نَفْسِي ، قَالَ : ثُمَّ قُلْتُ لَهُمْ : هَلْ لَقِيَ هَذَا مَعِي مِنْ أَحَدٍ؟ قَالُوا : نَعَمْ ، لَقِيَهُ مَعَكَ رَجُلَانِ قَالَا مِثْلَ مَا قُلْتَ ، وَقِيلَ[5] لَهُمَا مِثْلُ مَا قِيلَ لَكَ ، قَالَ : قُلْتُ : مَنْ هُمَا؟ قَالُوا : مُرَارَةُ بْنُ رَبِيعَةَ[6] الْعَامِرِيُّ[7] ، وَهِلَالُ بْنُ أُمَيَّةَ الْوَاقِفِيُّ ، قَالَ : فَذَكَرُوا لِي

---

(١) بعده في (ب) ، (ط) : «به» . (٢) في (ك) : «يؤنبونني» .

(٣) ضبب على أوله في (أ) ، وصحح قبله في (ب) . وقبله في (خ) ، (ط) : «أن» ، وألحقه في حاشية (ب) بخط مغاير ، وصحح عليه . والضبط بالرفع من (ك) ، وضبطه في (خ) ، (ط) بالنصب . قال العكبري في «إعراب ما يشكل من ألفاظ الحديث» (ص١٣٧) : «وإذا حذفت «أن» فمن العرب من يرفع الفعل المذكور ، ومنهم من ينصبه بتقدير «أن»» اهـ . وقال ابن الأثير في «النهاية في غريب الحديث» (٢/ ٢٨٧) : «وهي لغة فاشية في الحجاز ، يقولون : يريد يفعل ، أي : أن يفعل ، وما أكثر ما رأيتها واردة في كلام الشافعي رحمة الله عليه» اهـ .

(٤) الضبط بتشديد الذال ورفع آخره - ويلزم منه فتح الكاف وكسر الذال المشددة - من (أ) ، (ب) ، وضبطه في (ك) بسكون الكاف وكسر الذال المخففة ورفع آخره ، وضبطه في (خ) ، (ط) بفتح الكاف وتشديد الذال المكسورة ونصب آخره . ولعل سبب الاختلاف في ضبطه أن يكون معطوفا على الفعل «أرجع» فمن رفعه عطف عليه بالرفع ، ومن نصبه عطف عليه بالنصب .

(٥) في (ك) ، (ط) : «فقيل» .

(٦) في حاشية (أ) منسوبا لابن عساكر : «الربيع» ، وفي (ط) : «الربيعة» .

(٧) ليس في (خ) ، وفي حاشية (أ) منسوبا للدمياطي : «صوابه : العمري» . قال النووي في «شرحه» (١٧/ ٩٢) : «قوله : «مرارة بن ربيعة العامري» هكذا هو في جميع نسخ مسلم : «العامري» ، وأنكره العلماء وقالوا : هو غلط ، إنما صوابه : «العمري» بفتح العين وإسكان الميم ، من بني عمرو بن عوف ، وكذا ذكره البخاري ، وكذا نسبه محمد بن إسحاق ، وابن عبد البر وغيرهما من الأئمة ، قال القاضي : هو الصواب ، وإن كان القابسي قد قال : لا أعرفه إلا العامري ، فالذي عرفه الجمهور أصح .

وأما قوله : «مرارة بن ربيعة» فكذا وقع في نسخ مسلم ، وكذا نقله القاضي عن نسخ مسلم ، ووقع في البخاري : ابن الربيع ، قال ابن عبد البر : يقال بالوجهين ، ومرارة : بضم الميم وتخفيف الراء المكررة» . وينظر كذلك : «الإكمال» (٨/ ٢٧٧) .

رَجُلَيْنِ صَالِحَيْنِ قَدْ شَهِدَا بَدْرًا فِيهِمَا أُسْوَةٌ ، قَالَ : فَمَضَيْتُ حِينَ ذَكَرُوهُمَا لِي ، قَالَ : وَنَهَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْمُسْلِمِينَ عَنْ كَلَامِنَا - أَيُّهَا الثَّلَاثَةُ - مِنْ بَيْنِ مَنْ تَخَلَّفَ عَنْهُ ، قَالَ : فَاجْتَنَبَنَا النَّاسُ ، وَقَالَ : تَغَيَّرُوا[١] لَنَا حَتَّىٰ تَنَكَّرَتْ لِي فِي نَفْسِيَ الْأَرْضُ ، فَمَا هِيَ بِالْأَرْضِ الَّتِي أَعْرِفُ ، فَلَبِثْنَا عَلَىٰ ذَلِكَ خَمْسِينَ لَيْلَةً ، فَأَمَّا صَاحِبَايَ فَاسْتَكَانَا ، وَقَعَدَا فِي بُيُوتِهِمَا يَبْكِيَانِ ، وَأَمَّا أَنَا فَكُنْتُ أَشَبَّ الْقَوْمِ وَأَجْلَدَهُمْ ، فَكُنْتُ[٢] أَخْرُجُ فَأَشْهَدُ الصَّلَاةَ وَأَطُوفُ فِي الْأَسْوَاقِ ، وَلَا يُكَلِّمُنِي أَحَدٌ ، وَآتِي رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، فَأُسَلِّمُ عَلَيْهِ وَهُوَ فِي مَجْلِسِهِ بَعْدَ الصَّلَاةِ ، فَأَقُولُ فِي نَفْسِي : هَلْ حَرَّكَ شَفَتَيْهِ بِرَدِّ[٣] السَّلَامِ أَمْ لَا؟ ثُمَّ أُصَلِّي قَرِيبًا مِنْهُ وَأُسَارِقُهُ النَّظَرَ ، فَإِذَا أَقْبَلْتُ عَلَىٰ صَلَاتِي نَظَرَ إِلَيَّ ، وَإِذَا الْتَفَتُّ نَحْوَهُ أَعْرَضَ عَنِّي ، حَتَّىٰ إِذَا طَالَ ذَلِكَ عَلَيَّ[٤] مِنْ جَفْوَةِ الْمُسْلِمِينَ ، مَشَيْتُ حَتَّىٰ تَسَوَّرْتُ جِدَارَ حَائِطِ أَبِي قَتَادَةَ - وَهُوَ ابْنُ عَمِّي وَأَحَبُّ النَّاسِ إِلَيَّ - فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ ، فَوَاللَّهِ ، مَا رَدَّ عَلَيَّ السَّلَامَ ، فَقُلْتُ لَهُ[٥] : يَا أَبَا قَتَادَةَ ، أَنْشُدُكَ بِاللَّهِ ؛ هَلْ تَعْلَمُنِي[٦] أَنِّي أُحِبُّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ؟ قَالَ : فَسَكَتَ ، فَعُدْتُ فَنَاشَدْتُهُ ، فَسَكَتَ ، فَعُدْتُ فَنَاشَدْتُهُ ، فَقَالَ : اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ ، فَفَاضَتْ عَيْنَايَ ، وَتَوَلَّيْتُ حَتَّىٰ تَسَوَّرْتُ الْجِدَارَ ، فَبَيْنَا أَنَا أَمْشِي فِي سُوقِ الْمَدِينَةِ إِذَا نَبَطِيٌّ مِنْ نَبَطِ أَهْلِ الشَّامِ - مِمَّنْ قَدِمَ بِالطَّعَامِ يَبِيعُهُ بِالْمَدِينَةِ - يَقُولُ : مَنْ يَدُلُّ عَلَىٰ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ؟ قَالَ : فَطَفِقَ النَّاسُ يُشِيرُونَ لَهُ إِلَيَّ حَتَّىٰ جَاءَنِي ، فَدَفَعَ إِلَيَّ كِتَابًا مِنْ مَلِكِ غَسَّانَ - وَكُنْتُ كَاتِبًا - فَقَرَأْتُهُ ، فَإِذَا فِيهِ : أَمَّا بَعْدُ ، فَإِنَّهُ قَدْ بَلَغَنَا أَنَّ صَاحِبَكَ قَدْ جَفَاكَ ، وَلَمْ يَجْعَلْكَ اللَّهُ بِدَارِ هَوَانٍ وَلَا مَضْيَعَةٍ ، فَالْحَقْ بِنَا نُوَاسِكَ[٧] ، قَالَ : فَقُلْتُ

---

(١) قوله : «وقال تغيروا» في (ك) : «وتغيروا» .

(٢) في (ك) : «وكنت» . (٣) في (ب) : «يرد» .

(٤) قوله : «ذلك علي» وقع في (ك) ، (ب) : «علي ذلك» .

(٥) نسبه في (ك) لنسخة .

(٦) في (أ) ، (ط) : «تعلمن» ، و في (ك) : «تعلم» .

(٧) في (أ) ، (ب) : «نواسيك» . قال النووي في «شرحه» (١٧/ ٩٤) : «قوله : «نواسك» في بعض النسخ : «نواسيك» بزيادة ياء وهو صحيح ، أي : ونحن نواسيك ، وقطعه عن جواب الأمر ، ومعناه : نشاركك فيما عندنا» .

حِينَ قَرَأْتُهَا : وَهَذِهِ أَيْضًا مِنَ الْبَلَاءِ ، فَتَيَامَمْتُ[1] بِهَا التَّنُّورَ ، فَسَجَرْتُهَا[2] بِهَا حَتَّىٰ إِذَا مَضَتْ أَرْبَعُونَ مِنَ الْخَمْسِينَ وَاسْتَلْبَثَ الْوَحْيُ ، إِذَا رَسُولُ[3] رَسُولِ[4] اللَّهِ ﷺ يَأْتِينِي ، فَقَالَ : إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَأْمُرُكَ أَنْ تَعْتَزِلَ امْرَأَتَكَ ، قَالَ : فَقُلْتُ : أُطَلِّقُهَا أَمْ مَاذَا أَفْعَلُ؟ قَالَ : لَا ، بَلِ اعْتَزِلْهَا ، فَلَا تَقْرَبَنَّهَا ، قَالَ : فَأَرْسَلَ إِلَىٰ صَاحِبَيَّ بِمِثْلِ ذَلِكَ ، قَالَ : فَقُلْتُ لِامْرَأَتِي : الْحَقِي بِأَهْلِكِ ، فَكُونِي عِنْدَهُمْ حَتَّىٰ يَقْضِيَ اللَّهُ فِي هَذَا الْأَمْرِ ، قَالَ : فَجَاءَتِ امْرَأَةُ هِلَالِ بْنِ أُمَيَّةَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَتْ لَهُ[5] : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّ هِلَالَ بْنَ أُمَيَّةَ شَيْخٌ ضَائِعٌ ، لَيْسَ[6] لَهُ خَادِمٌ ، فَهَلْ تَكْرَهُ أَنْ أَخْدُمَهُ؟ قَالَ : « لَا ، وَلَكِنْ لَا يَقْرَبَنَّكِ » ، فَقَالَتْ : إِنَّهُ - وَاللَّهِ - مَا بِهِ حَرَكَةٌ إِلَىٰ شَيْءٍ ، وَوَاللَّهِ ، مَا زَالَ يَبْكِي مُنْذُ كَانَ مِنْ أَمْرِهِ مَا كَانَ إِلَىٰ يَوْمِهِ هَذَا ، قَالَ : فَقَالَ لِي بَعْضُ أَهْلِي : لَوِ[7] اسْتَأْذَنْتَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِي امْرَأَتِكَ ، فَقَدْ أَذِنَ لِامْرَأَةِ هِلَالِ بْنِ أُمَيَّةَ أَنْ تَخْدُمَهُ ، قَالَ : فَقُلْتُ : لَا أَسْتَأْذِنُ فِيهَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، وَمَا يُدْرِينِي مَاذَا يَقُولُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا اسْتَأْذَنْتُهُ فِيهَا وَأَنَا رَجُلٌ شَابٌّ؟! قَالَ : فَلَبِثْتُ بِذَلِكَ عَشْرَ لَيَالٍ ، فَكَمُلَ لَنَا خَمْسُونَ[8] لَيْلَةً مِنْ حِينَ[9] نُهِيَ[10] عَنْ كَلَامِنَا ، قَالَ : ثُمَّ صَلَّيْتُ صَلَاةَ الْفَجْرِ صَبَاحَ خَمْسِينَ لَيْلَةً عَلَىٰ ظَهْرِ بَيْتٍ مِنْ بُيُوتِنَا ، فَبَيْنَا أَنَا جَالِسٌ عَلَى الْحَالِ الَّتِي

---

(١) صحح عليه في (خ) ، (ب) . ووقع في (ك) : «فتيمَّمتُ» . قال النووي في «شرحه» (١٧/ ٩٤) : «قوله : «فتيامت بها التنور فسجرتها» هكذا هو في جميع النسخ ببلادنا ، وهي لغة في تيممت ، ومعناهما : قصدت» .

(٢) في حاشية (أ) منسوبا للدمياطي : «صوابه : فسجرته» . قال النووي في «شرحه» (١٧/ ٩٤) : «ومعنى «سجرتها» أي : أحرقتها ، وأنث الضمير ؛ لأنه أراد معنى الكتاب وهو الصحيفة» .

(٣) ليس في (أ) ، وألحق في حاشيتها منسوبا لابن عساكر .

(٤) كتبه في (ب) بين السطور .

(٥) ليس في (ك) .

(٦) في (ك) : «وليس» .

(٧) قبله في (أ) : «أن» .

(٨) في (ب) : «خمسين» .

(٩) الضبط بفتح النون من (خ) ، (ك) ، (ط) ، وضبطه في (خ) بالكسر أيضًا .

(١٠) الضبط بضم النون وكسر الهاء على البناء للمجهول من (خ) ، (ب) ، (ط) ، وضبطه في (خ) أيضًا ، (ك) بفتح النون والهاء على البناء للمعلوم .

ذَكَرَ اللَّهُ ﷻ مِنَّا؛ قَدْ ضَاقَتْ عَلَيَّ نَفْسِي، وَضَاقَتْ عَلَيَّ الْأَرْضُ بِمَا رَحُبَتْ - سَمِعْتُ صَوْتَ صَارِخٍ[١] أَوْفَىٰ عَلَىٰ سَلْعٍ، يَقُولُ بِأَعْلَىٰ صَوْتِهِ: يَا كَعْبَ ابْنَ مَالِكٍ، أَبْشِرْ، قَالَ: فَخَرَرْتُ سَاجِدًا، وَعَرَفْتُ أَنْ قَدْ[٢] جَاءَ فَرَجٌ، قَالَ: فَآذَنَ[٣] رَسُولُ اللَّهِ ﷺ النَّاسَ[٤] بِتَوْبَةِ اللَّهِ عَلَيْنَا حِينَ صَلَّىٰ صَلَاةَ الْفَجْرِ، فَذَهَبَ النَّاسُ يُبَشِّرُونَنَا، فَذَهَبَ قِبَلَ صَاحِبَيَّ مُبَشِّرُونَ، وَرَكَضَ رَجُلٌ إِلَيَّ فَرَسًا وَسَعَىٰ سَاعٍ[٥] مِنْ أَسْلَمَ قِبَلِي، وَأَوْفَىٰ[٦] الْجَبَلَ، فَكَانَ الصَّوْتُ أَسْرَعَ مِنَ الْفَرَسِ، فَلَمَّا جَاءَنِي الَّذِي سَمِعْتُ صَوْتَهُ يُبَشِّرُنِي، نَزَعْتُ[٧] لَهُ ثَوْبَيَّ فَكَسَوْتُهُمَا إِيَّاهُ بِبِشَارَتِهِ، وَاللَّهِ، مَا أَمْلِكُ غَيْرَهُمَا يَوْمَئِذٍ، وَاسْتَعَرْتُ ثَوْبَيْنِ فَلَبِسْتُهُمَا، فَانْطَلَقْتُ[٨] أَتَأَمَّمُ[٩] رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، يَتَلَقَّانِي النَّاسُ فَوْجًا فَوْجًا يُهَنِّئُونِي[١٠] بِالتَّوْبَةِ، وَيَقُولُونَ: لِتَهْنِكَ[١١] تَوْبَةُ اللَّهِ عَلَيْكَ! حَتَّىٰ دَخَلْتُ الْمَسْجِدَ، فَإِذَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ جَالِسٌ فِي الْمَسْجِدِ حَوْلَهُ[١٢] النَّاسُ، فَقَامَ طَلْحَةُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ يُهَرْوِلُ حَتَّىٰ صَافَحَنِي وَهَنَّأَنِي، وَاللَّهِ، مَا قَامَ رَجُلٌ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ غَيْرُهُ - قَالَ: فَكَانَ[١٣] كَعْبٌ لَا يَنْسَاهَا لِطَلْحَةَ، قَالَ كَعْبٌ: فَلَمَّا سَلَّمْتُ عَلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ وَهُوَ يَبْرُقُ وَجْهُهُ مِنَ السُّرُورِ، وَيَقُولُ[١٤]: «**أَبْشِرْ بِخَيْرِ يَوْمٍ مَرَّ عَلَيْكَ مُنْذُ وَلَدَتْكَ أُمُّكَ**»، قَالَ: فَقُلْتُ: أَمِنْ عِنْدِكَ

---

(١) في (ب): «صارج» بالجيم المعجمة.
(٢) ليس في (ك).
(٣) في (ب): «وآذن».
(٤) ليس في (أ).
(٥) في (ب): «ساعي».
(٦) قوله: «وأوفى» في (خ)، (ك): «فأوفى على».
(٧) في (ب)، (ط): «فنزعت».
(٨) في (ب): «فانطقت» بدون اللام.
(٩) صحح عليه في (ب).
(١٠) رسمه في (أ)، (ب) بتسهيل الهمز، وفي (ك): «يهنئونني».
(١١) في (ب): «ليهنك»، و في (ط): «لتهنئك».
(١٢) في (خ)، (ط): «وحوله».
(١٣) ضبب على أوله في (أ).
(١٤) في (ب): «يقول».

يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَمْ مِنْ[(١)] عِنْدِ اللَّهِ؟ فَقَالَ[(٢)] : «**لَا، بَلْ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ**»، وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا سُرَّ اسْتَنَارَ وَجْهُهُ حَتَّىٰ[(٣)] كَأَنَّ وَجْهَهُ قِطْعَةُ قَمَرٍ، قَالَ: وَكُنَّا نَعْرِفُ ذَٰلِكَ، قَالَ: فَلَمَّا جَلَسْتُ بَيْنَ يَدَيْهِ، قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ مِنْ تَوْبَتِي أَنْ أَنْخَلِعَ مِنْ مَالِي صَدَقَةً إِلَىٰ اللَّهِ وَإِلَىٰ رَسُولِهِ[(٤)] ﷺ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**أَمْسِكْ بَعْضَ مَالِكَ؛ فَهُوَ خَيْرٌ لَكَ**»، قَالَ: فَقُلْتُ: فَإِنِّي أُمْسِكُ سَهْمِيَ الَّذِي بِخَيْبَرَ، قَالَ: وَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ اللَّهَ إِنَّمَا أَنْجَانِي بِالصِّدْقِ، وَإِنَّ مِنْ تَوْبَتِي أَنْ لَا أُحَدِّثَ إِلَّا صِدْقًا مَا بَقِيتُ، قَالَ: فَوَاللَّهِ، مَا عَلِمْتُ أَنَّ[(٥)] أَحَدًا مِنَ الْمُسْلِمِينَ أَبْلَاهُ اللَّهُ فِي صِدْقِ الْحَدِيثِ مُنْذُ ذَكَرْتُ ذَٰلِكَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ[(٦)] أَحْسَنَ مِمَّا أَبْلَانِي اللَّهُ[(٧)]، وَاللَّهِ[(٨)]، مَا تَعَمَّدْتُ كَذْبَةً[(٩)] مُنْذُ قُلْتُ ذَٰلِكَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِلَىٰ يَوْمِي هَٰذَا، وَإِنِّي لَأَرْجُو أَنْ يَحْفَظَنِيَ اللَّهُ فِيمَا بَقِيَ، قَالَ[(١٠)] : فَأَنْزَلَ اللَّهُ ﷻ: ﴿لَّقَد تَّابَ ٱللَّهُ عَلَى ٱلنَّبِيِّ وَٱلْمُهَٰجِرِينَ وَٱلْأَنصَارِ ٱلَّذِينَ ٱتَّبَعُوهُ فِي سَاعَةِ ٱلْعُسْرَةِ﴾ حَتَّىٰ بَلَغَ[(١١)] : ﴿إِنَّهُۥ بِهِمْ رَءُوفٌ رَّحِيمٌ ۝١١٧ وَعَلَى ٱلثَّلَٰثَةِ ٱلَّذِينَ خُلِّفُوا۟ حَتَّىٰٓ إِذَا ضَاقَتْ عَلَيْهِمُ ٱلْأَرْضُ بِمَا رَحُبَتْ وَضَاقَتْ عَلَيْهِمْ أَنفُسُهُمْ﴾ حَتَّىٰ بَلَغَ: ﴿ٱتَّقُوا۟[(١٢)] ٱللَّهَ وَكُونُوا۟ مَعَ ٱلصَّٰدِقِينَ﴾ [التوبة: ١١٦-١١٩]، قَالَ كَعْبٌ: وَاللَّهِ[(١٣)]، مَا أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيَّ مِنْ نِعْمَةٍ قَطُّ - بَعْدَ إِذْ هَدَانِي اللَّهُ لِلْإِسْلَامِ - أَعْظَمَ فِي نَفْسِي مِنْ صِدْقِي رَسُولَ اللَّهِ ﷺ؛ أَنْ

---

(١) كتبه في (أ) بين السطور.
(٢) في (ك)، (ب): «قال».
(٣) ليس في (ط).
(٤) في (أ)، (ب): «رسول الله».
(٥) ليس في (أ)، (ب).
(٦) بعده في (ط): «إلى يومي هذا».
(٧) بعده في (ط): «به».
(٨) في (أ): «ووالله».
(٩) الضبط بسكون الذال من (خ)، وضبطه في (ط) بكسرها. قال النووي في «شرحه» (١٧/ ٩٧): «هي بإسكان الذال وكسرها».
(١٠) ليس في (أ).
(١١) قوله: «حتى بلغ» ليس في (أ)، (ط)، وألحقه في حاشية (أ)، وصحح عليه، ومكانه عندهما: «﴿مِنۢ بَعْدِ مَا كَادَ يَزِيغُ قُلُوبُ فَرِيقٍ مِّنْهُمْ ثُمَّ تَابَ عَلَيْهِمْ﴾» وأشار في (أ) إلى أنه ليس عند البطليوسي.
(١٢) قبله في (ط): «﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟﴾».
(١٣) في (خ)، (ك): «فوالله».

لَا أَكُونَ كَذَبْتُهُ ، فَأَهْلِكَ كَمَا هَلَكَ الَّذِينَ كَذَبُوا ، إِنَّ اللَّهَ قَالَ لِلَّذِينَ كَذَبُوا حِينَ أَنْزَلَ الْوَحْيَ شَرَّ مَا قَالَ لِأَحَدٍ ، وَقَالَ[1] اللَّهُ سُبْحَانَهُ : ﴿سَيَحْلِفُونَ بِاللَّهِ لَكُمْ إِذَا انْقَلَبْتُمْ إِلَيْهِمْ لِتُعْرِضُوا عَنْهُمْ فَأَعْرِضُوا عَنْهُمْ إِنَّهُمْ رِجْسٌ وَمَأْوَاهُمْ جَهَنَّمُ جَزَاءً بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ۝ يَحْلِفُونَ لَكُمْ لِتَرْضَوْا عَنْهُمْ فَإِنْ تَرْضَوْا عَنْهُمْ فَإِنَّ اللَّهَ لَا يَرْضَى عَنِ الْقَوْمِ الْفَاسِقِينَ﴾ [التوبة : ٩٥، ٩٦]، قَالَ كَعْبٌ : كُنَّا خُلِّفْنَا - أَيُّهَا الثَّلَاثَةُ - عَنْ أَمْرِ أُولَئِكَ الَّذِينَ قَبِلَ مِنْهُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حِينَ حَلَفُوا لَهُ[2] ، فَبَايَعَهُمْ وَاسْتَغْفَرَ لَهُمْ ، وَأَرْجَأَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَمْرَنَا حَتَّى قَضَى اللَّهُ فِيهِ ، فَبِذَلِكَ قَالَ اللَّهُ ﷻ : ﴿وَعَلَى الثَّلَاثَةِ الَّذِينَ خُلِّفُوا﴾ [التوبة : ١١٨]، وَلَيْسَ الَّذِي ذَكَرَ[3] مِمَّا خُلِّفْنَا تَخَلُّفَنَا[4] عَنِ الْغَزْوِ ، وَإِنَّمَا هُوَ تَخْلِيفُهُ إِيَّانَا وَإِرْجَاؤُهُ[5] أَمْرَنَا عَمَّنْ حَلَفَ لَهُ وَاعْتَذَرَ إِلَيْهِ فَقَبِلَ مِنْهُ[6] .

○[١/٢٨٧١] وحدثنيه مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حُجَيْنُ بْنُ الْمُثَنَّى ، قَالَ : حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ، عَنْ عُقَيْلٍ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ . . . بِإِسْنَادِ يُونُسَ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ سَوَاءً[7] .

○[٢/٢٨٧١] وحدثني عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُسْلِمٍ ابْنُ أَخِي الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عَمِّهِ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ الزُّهْرِيِّ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ ، أَنَّ عُبَيْدَ اللَّهِ[8] بْنَ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ - وَكَانَ قَائِدَ كَعْبٍ حِينَ عَمِيَ ، قَالَ : سَمِعْتُ كَعْبَ بْنَ مَالِكٍ يُحَدِّثُ

---

(١) في (ك) : «فقال» .
(٢) أقحمه في (ك) بين السطور بخط مغاير .
(٣) بعده في (أ) ، (ط) لفظ الجلالة : «الله» .
(٤) اضطرب (أ) في كتابته ، وصوبه في الحاشية كالمثبت ونسبه لابن عساكر .
(٥) صحح عليه في (ب) .
(٦) هذا الحديث من الأحاديث التي ذكرها الدارقطني في «التتبع» (ص٣٥٤) ، والرشيد العطار في «الغرر» (ص٣٣١) .
(٧) هذا الحديث من الأحاديث التي ذكرها الدارقطني في «التتبع» (ص٣٥٤) .
*[٢/٢٨٧١] [التحفة : م ١١١٥٧] .
(٨) ذكر الدارقطني في «التتبع» (ص٣٥٤) أن الصواب قول من قال : «عبد الله» . وينظر : «الإكمال» (٨/ ٢٨٥) ، «شرح النووي» (١٧/ ٩٩) .

حَدِيثَهُ حِينَ تَخَلَّفَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي غَزْوَةِ تَبُوكَ . . . وَسَاقَ الْحَدِيثَ ، وَزَادَ فِيهِ عَلَىٰ يُونُسَ : فَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَلَّمَا يُرِيدُ غَزْوَةً إِلَّا وَرَّىٰ[1] بِغَيْرِهَا ، حَتَّىٰ كَانَتْ تِلْكَ الْغَزْوَةُ . وَلَمْ يَذْكُرْ فِي حَدِيثِ ابْنِ أَخِي الزُّهْرِيِّ أَبَا خَيْثَمَةَ ، وَلُحُوقَهُ بِالنَّبِيِّ ﷺ .

○ [٣/٢٨٧١] وحدثني[2] سَلَمَةُ بْنُ شَبِيبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ أَعْيَنَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَعْقِلٌ ، وَهُوَ : ابْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ ، عَنْ عَمِّهِ[3] عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ كَعْبٍ - وَكَانَ قَائِدَ كَعْبٍ حِينَ أُصِيبَ بَصَرُهُ ، وَكَانَ أَعْلَمَ قَوْمِهِ وَأَوْعَاهُمْ لِأَحَادِيثِ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبِي كَعْبَ بْنَ مَالِكٍ وَهُوَ أَحَدُ الثَّلَاثَةِ الَّذِينَ تِيبَ عَلَيْهِمْ يُحَدِّثُ ، أَنَّهُ لَمْ يَتَخَلَّفْ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي غَزْوَةٍ غَزَاهَا قَطُّ ، غَيْرَ غَزْوَتَيْنِ[4] . . . وَسَاقَ الْحَدِيثَ ، وَقَالَ فِيهِ : وَغَزَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِنَاسٍ كَثِيرٍ يَزِيدُونَ عَلَىٰ عَشَرَةِ آلَافٍ ، وَلَا يَجْمَعُهُمْ دِيوَانُ[5] حَافِظٍ .



● [٢٨٧٢] حدثنا حِبَّانُ[6] بْنُ مُوسَىٰ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا

(١) ورىٰ : ستره وكنىٰ عنه ، وأوهم أنه يريد غيره . (انظر : النهاية ، مادة : ورا) .

*[٣/٢٨٧١] [التحفة : م ١١١٥٧] .

(٢) في (ك) : «وحدثنيه» . (٣) بعده في (أ) : «عن» .

(٤) قال القاضي عياض في «المشارق» (٢/ ١٣٣) : «قوله : «غير غزوتين» في رواية العذري : «غير غزوة تبوك» ، وكلاهما صحيح ، والأظهر رواية العذري ؛ لأن في الحديث الآخر قبله : «إلا غزوة تبوك ، غير أني تخلفت في غزوة بدر» ، فالأظهر أنه أحال عليه وعلى الرواية الأخرىٰ» .

(٥) ديوان : الدفتر الذي يكتب فيه أسماء الجيش وأهل العطاء . (انظر : النهاية ، مادة : ديوان) .

۞ في (خ) : «باب في توبة من قذف المحصنات المؤمنات وبراءة الله ﷻ أم المؤمنين ﵁ مما قال أهل الإفك» ، وفي (ط) : «باب في حديث الإفك و قبول توبة القاذف» .

*[٢٨٧٢] [التحفة : خ م س ١٦١٢٦] .

(٦) الضبط بكسر الحاء من (أ) ، (ط) ، وضبطه في (ب) بفتحها . قال الجياني في «تقييد المهمل» (١/ ٢٠٠) : «هو بكسر الحاء وباء منقوطة بواحدة» .

يُونُسُ بْنُ يَزِيدَ الْأَيْلِيُّ . وحدثنا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْحَنْظَلِيُّ وَمُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ ، قَالَ ابْنُ رَافِعٍ : حَدَّثَنَا ، وَقَالَ الْآخَرَانِ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ - وَالسِّيَاقُ حَدِيثُ[١] مَعْمَرٍ مِنْ رِوَايَةِ عَبْدٍ وَابْنِ رَافِعٍ - قَالَ يُونُسُ وَمَعْمَرٌ جَمِيعًا : عَنِ الزُّهْرِيِّ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ وَعُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ وَعَلْقَمَةُ بْنُ وَقَّاصٍ وَعُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ بْنِ مَسْعُودٍ ، عَنْ حَدِيثِ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ ، حِينَ قَالَ لَهَا أَهْلُ الْإِفْكِ مَا قَالُوا ، فَبَرَّأَهَا اللَّهُ[٢] ، وَكُلُّهُمْ[٣] حَدَّثَنِي طَائِفَةً مِنْ حَدِيثِهَا ، وَبَعْضُهُمْ كَانَ أَوْعَىٰ لِحَدِيثِهَا مِنْ بَعْضٍ ، وَأَثْبَتَ اقْتِصَاصًا ، وَقَدْ وَعَيْتُ عَنْ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمُ الْحَدِيثَ الَّذِي حَدَّثَنِي ، وَبَعْضُ حَدِيثِهِمْ يُصَدِّقُ بَعْضًا ؛ ذَكَرُوا أَنَّ عَائِشَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَخْرُجَ[٣] سَفَرًا أَقْرَعَ بَيْنَ نِسَائِهِ ، فَأَيَّتُهُنَّ خَرَجَ سَهْمُهَا خَرَجَ بِهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَعَهُ ، قَالَتْ عَائِشَةُ : فَأَقْرَعَ بَيْنَنَا فِي غَزْوَةٍ غَزَاهَا ، فَخَرَجَ فِيهَا سَهْمِي ، فَخَرَجْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَذَلِكَ بَعْدَمَا أُنْزِلَ الْحِجَابُ ، فَأَنَا أُحْمَلُ فِي هَوْدَجِي وَأُنْزَلُ فِيهِ[٤] مَسِيرَنَا ، حَتَّىٰ إِذَا فَرَغَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ غَزْوِهِ وَقَفَلَ وَدَنَوْنَا مِنَ الْمَدِينَةِ - آذَنَ لَيْلَةً بِالرَّحِيلِ ، فَقُمْتُ حِينَ آذَنُوا[٥] بِالرَّحِيلِ ، فَمَشَيْتُ حَتَّىٰ جَاوَزْتُ الْجَيْشَ ، فَلَمَّا قَضَيْتُ مِنْ شَأْنِي أَقْبَلْتُ إِلَى الرَّحْلِ ، فَلَمَسْتُ صَدْرِي فَإِذَا عِقْدِي[٣] مِنْ جَزْعِ ظَفَارِ[٦] قَدِ انْقَطَعَ ، فَرَجَعْتُ فَالْتَمَسْتُ عِقْدِي ، فَحَبَسَنِي ابْتِغَاؤُهُ ، وَأَقْبَلَ[٧] الرَّهْطُ الَّذِينَ كَانُوا يَرْحَلُونَ[٨]

---

(١) ضبب على أوله في (ب) ، وفي حاشيتها بخط مقارب : «صوابه : لحديث» .

(٢) بعده في (ك) ، (ط) : «مما قالوا» .

(٣) صحح عليه في (ب) .

(٤) في (ب) : «فيها» ، وضبب على آخره .

(٥) في (ك) ، (ب) : «أذنوا» .

(٦) صحح عليه في (ب) . وفي (ك) : «أظفار» . قال القاضي عياض في «المشارق» (١/ ٣٣٢) : «قوله : «جزع ظفار» كذا لكافة رواة مسلم» .

(٧) وقع في (خ) ، (ك) : «فأقبل» .

(٨) الضبط بفتح الياء وإسكان الراء وفتح الحاء المخففة من (خ) ، (ط) ، وضبطه في (ك) بضم الياء وفتح الراء وكسر الحاء المشددة . قال النووي في «شرحه» (١٧/ ١٠٤) : «هو بفتح الياء وإسكان الراء وفتح الحاء المخففة» .

لِي[(١)]، فَحَمَلُوا هَوْدَجِي، فَرَحَلُوهُ[(٢)] عَلَىٰ بَعِيرِيَ الَّذِي كُنْتُ أَرْكَبُ وَهُمْ يَحْسِبُونَ[(٣)] أَنِّي فِيهِ، قَالَتْ: وَكَانَتِ النِّسَاءُ إِذْ ذَاكَ خِفَافًا، لَمْ يَهْبُلْنَ[(٤)] وَلَمْ يَغْشَهُنَّ اللَّحْمُ، إِنَّمَا يَأْكُلْنَ الْعُلْقَةَ[(٥)] مِنَ الطَّعَامِ، فَلَمْ يَسْتَنْكِرِ الْقَوْمُ ثِقَلَ الْهَوْدَجِ حِينَ رَحَلُوهُ[(٢)] وَرَفَعُوهُ، وَكُنْتُ جَارِيَةً حَدِيثَةَ السِّنِّ، فَبَعَثُوا الْجَمَلَ وَسَارُوا، وَوَجَدْتُ عِقْدِي بَعْدَمَا اسْتَمَرَّ الْجَيْشُ، فَجِئْتُ مَنَازِلَهُمْ وَلَيْسَ بِهَا[(٦)] دَاعٍ[(٧)] وَلَا مُجِيبٌ، فَتَيَمَّمْتُ مَنْزِلِيَ الَّذِي كُنْتُ فِيهِ، وَظَنَنْتُ أَنَّ الْقَوْمَ سَيَفْقِدُونِي[(٨)] فَيَرْجِعُونَ إِلَيَّ، فَبَيْنَا أَنَا جَالِسَةٌ فِي مَنْزِلِي[(٩)] غَلَبَتْنِي عَيْنِي[(١٠)]، فَنِمْتُ، وَكَانَ صَفْوَانُ بْنُ الْمُعَطَّلِ السُّلَمِيُّ ثُمَّ

---

(١) قال النووي في «شرحه» (١٧/ ١٠٤): «هكذا وقع في أكثر النسخ: «لي» باللام، وفي بعض النسخ: «بي» بالباء، واللام أجود».

(٢) الضبط بفتح الحاء مخففة من (خ)، (ط)، وضبطه في (ك) بتشديدها. قال النووي في «شرحه» (١٧/ ١٠٤): «قوله: «فرحلوه» بتخفيف الحاء».

(٣) الضبط بكسر السين من (خ)، وضبطه في (ك)، (ط) بكسر السين وفتحها، وكلاهما جائز. وينظر: «المشارق» (١/ ٢١١).

(٤) الضبط بفتح الياء وسكون الهاء وضم الباء من (أ)، (خ)، وضبطه في (ط) بضم الياء وفتح الهاء وتشديد الباء المفتوحة، وضبطه في (خ) أيضًا بكسر الباء، وكل ذلك صحيح. قال القاضي عياض في «المشارق» (٢/ ٢٦٤): «قوله: «يهبلن» بضم الباء بواحدة... وضبطناه أيضا من طريق الطبري بفتح الباء، وهو بعيد، وضبطناه من طريق العذري بضم الياء أولا وفتح الهاء وتشديد الباء، على ما لم يسم فاعله، وكله بمعنى واحد». وينظر: «كشف المشكل» لابن الجوزي (٤/ ٣٢٦)، «شرح النووي» (١٧/ ١٠٤).

يهبلن: يكثر عليهن اللحم. (انظر: النهاية، مادة: هبل).

(٥) **العلقة**: قدر ما يمسك الرمق، يريد: القليل. (انظر: مجمع البحار، مادة: علق).

(٦) في (ك): «بي»، وفي حاشيتها كالمثبت وصحح عليه.

(٧) في (ب): «داعي» بإثبات الياء، وله وجه في العربية.

(٨) في (أ)، (خ): «سيفقدونني» على الجادة، والمثبت بنون واحدة له وجه في العربية. قال العكبري في «إعراب ما يشكل من ألفاظ الحديث» (ص٢٠٣): «وفي حديث الإفك: «وظننت أن القوم سيفقدوني» بنون واحدة، فيحتمل أن يكون حذف إحدى النونين، وأن تكون النون مشددة». والضبط بتخفيف النون من (ك)، (ط). وينظر: «عمدة القاري» (١٩/ ٨٣).

(٩) بعده في (ك) منسوبا لنسخة: «قد».

(١٠) الضبط بسكون الياء الأخيرة مخففة من (ك)، (ط)، وضبطه في (ب) بتشديدها على التثنية.

الذَّكْوَانِيُّ قَدْ عَرَّسَ[(١)] مِنْ وَرَاءِ الْجَيْشِ ، فَادَّلَجَ[(٢)] فَأَصْبَحَ عِنْدَ مَنْزِلِي ، فَرَأَىٰ سَوَادَ إِنْسَانٍ نَائِمٍ ، فَأَتَانِي فَعَرَفَنِي حِينَ رَآنِي ، وَقَدْ كَانَ[(٣)] يَرَانِي قَبْلَ أَنْ يُضْرَبَ الْحِجَابُ عَلَيَّ ، فَاسْتَيْقَظْتُ بِاسْتِرْجَاعِهِ حِينَ عَرَفَنِي ، فَخَمَّرْتُ وَجْهِي بِجِلْبَابِي ، وَوَ اللَّهِ ، مَا يُكَلِّمُنِي كَلِمَةً وَلَا سَمِعْتُ مِنْهُ كَلِمَةً غَيْرَ اسْتِرْجَاعِهِ ، حَتَّىٰ أَنَاخَ رَاحِلَتَهُ ، فَوَطِئَ عَلَىٰ يَدِهَا ، فَرَكِبْتُهَا فَانْطَلَقَ يَقُودُ بِيَ الرَّاحِلَةَ حَتَّىٰ أَتَيْنَا الْجَيْشَ بَعْدَمَا نَزَلُوا مُوغِرِينَ[(٤)] فِي نَحْرِ الظَّهِيرَةِ ، فَهَلَكَ مَنْ هَلَكَ فِي شَأْنِي ، وَكَانَ الَّذِي تَوَلَّىٰ كِبْرَهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أُبَيِّ ابْنُ سَلُولَ ، فَقَدِمْنَا الْمَدِينَةَ ، فَاشْتَكَيْتُ حِينَ قَدِمْنَا[(٥)] شَهْرًا ، وَالنَّاسُ يُفِيضُونَ فِي قَوْلِ أَهْلِ الْإِفْكِ ، وَلَا أَشْعُرُ بِشَيْءٍ مِنْ ذَلِكَ ، وَهُوَ يَرِيبُنِي فِي وَجَعِي أَنِّي[(٦)] لَا أَعْرِفُ[(٧)] مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ اللُّطْفَ[(٨)] الَّذِي كُنْتُ أَرَىٰ[(٩)] مِنْهُ[(١٠)] حِينَ أَشْتَكِي ، إِنَّمَا يَدْخُلُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَيُسَلِّمُ ، ثُمَّ يَقُولُ : «كَيْفَ تِيكُمْ؟» فَذَاكَ يَرِيبُنِي[(١١)] وَلَا أَشْعُرُ بِالشَّرِّ ،

---

(١) عرس : التعريس : نزول المسافر آخر الليل نزلة للنوم والاستراحة . (انظر : النهاية ، مادة : عرس) .

(٢) قال القاضي عياض في «المشارق» (١/ ٢٥٧) : «أكثر أرباب اللغة يقول : ادَّلج - بتشديد الدال : سار آخر الليل ، وأدلج - بتخفيفها : الليل كله» .

(٣) قوله : «وقد كان» وقع في (ب) : «وكان» ، وكتب فوق السطر : «قد» دون علامة .

(٤) قال القاضي عياض في «المشارق» (٢/ ٢٩١) : «رواه بعضهم : «موعزين» بالعين المهملة والزاي ، ورواه بعضهم بالراء ، ولا وجه له هنا ، وصوابه : «موغرين» بالغين المعجمة والراء» .

(٥) بعده في (أ) ، (ط) : «المدينة» .

(٦) الضبط بفتح الهمزة من (خ) ، (ط) . وفي (ك) ، (ب) : «وإني» ، وضبب على الواو في (ك) ، وضبطه فيها أيضا بكسر الهمزة .

(٧) قوله : «لا أعرف» وقع في (ب) : «لأعرف» .

(٨) الضبط بضم اللام من (أ) ، (ط) ، وسكَّن الطاء في (ط) ، وضبطه في (خ) بفتح اللام والطاء . قال القاضي عياض في «المشارق» (١/ ٣٥٧) : «رويناه بفتح اللام والطاء ، ويقال أيضا بضم اللام وسكون الطاء» .

(٩) في (ب) : «أعرفه» .

(١٠) صحح عليه في (أ) ، ونسبه في (ب) لنسخة . وفي حاشية (أ) منسوبًا للبطليوسي : «فيه» وضبب عليه .

(١١) الضبط بفتح أوله من (أ) ، (خ) ، (ط) ، وضبطه في (ك) بضم أوله ، وكلاهما جائز ، وينظر : «المشارق» (١/ ٣٠٣) .

حَتَّىٰ خَرَجْتُ بَعْدَمَا نَقَهْتُ[(١)] وَخَرَجَتْ مَعِي[(٢)] أُمُّ مِسْطَحٍ قِبَلَ الْمَنَاصِعِ - وَهُوَ مُتَبَرَّزُنَا ، وَلَا نَخْرُجُ إِلَّا لَيْلًا إِلَىٰ لَيْلٍ ، وَذَلِكَ قَبْلَ أَنْ نَتَّخِذَ[(٣)] الْكُنُفَ قَرِيبًا مِنْ بُيُوتِنَا ، وَأَمْرُنَا أَمْرُ الْعَرَبِ الْأُوَّلِ[(٤)] فِي التَّنَزُّهِ[(٥)] ، وَكُنَّا[(٦)] نَتَأَذَّىٰ بِالْكُنُفِ أَنْ نَتَّخِذَهَا عِنْدَ بُيُوتِنَا ، فَانْطَلَقْتُ أَنَا وَأُمُّ مِسْطَحٍ ، وَهِيَ : بِنْتُ أَبِي رُهْمِ بْنِ الْمُطَّلِبِ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ ، وَأُمُّهَا : بِنْتُ[(٧)] صَخْرِ ابْنِ عَامِرٍ خَالَةُ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ رضي الله عنه ، وَابْنُهَا : مِسْطَحُ بْنُ أُثَاثَةَ بْنِ عَبَّادِ بْنِ[(٨)] الْمُطَّلِبِ ، فَأَقْبَلْتُ أَنَا وَبِنْتُ أَبِي رُهْمٍ قِبَلَ بَيْتِي حِينَ فَرَغْنَا مِنْ شَأْنِنَا ، فَعَثَرَتْ أُمُّ مِسْطَحٍ فِي مِرْطِهَا ، فَقَالَتْ : تَعِسَ مِسْطَحٌ! فَقُلْتُ لَهَا : بِئْسَ مَا قُلْتِ! أَتَسُبِّينَ رَجُلًا قَدْ شَهِدَ بَدْرًا؟! قَالَتْ : أَيْ هَنْتَاهْ[(٩)] ، أَوَ لَمْ تَسْمَعِي مَا قَالَ؟ قُلْتُ : وَمَاذَا قَالَ؟ قَالَتْ :

(١) الضبط بفتح القاف من (أ) ، (خ) ، وضبطه في (ك) ، (ب) بكسرها ، وضبطه في (ط) بالوجهين . قال النووي في «شرحه» (١٠٦/١٧) : «هو بفتح القاف وكسرها لغتان ، حكاهما الجوهري في «الصحاح» وغيره ، والفتح أشهر ، واقتصر عليه جماعة» .

(٢) قوله : «وَخَرَجَتْ معي» وقع في (خ) : «وَخَرَجْتُ مَعَ» .

(٣) في (ب) : «يتخذ» .

(٤) الضبط بفتح الهمز والواو المشددة وضم اللام من (أ) ، (خ) ، (ك) ، وضبطه في (ط) بضم الهمز وفتح الواو مخففة وكسر اللام . قال القاضي عياض في «المشارق» (١/ ٥١) : «قوله : «الأول» - بفتح الهمزة وضم اللام - نعت للأمر ، وقيل : هو وجه الكلام ، وروي بكسر اللام وضم الهمزة وفتح الواو مخففة ؛ وصفًا للعرب» .

(٥) في (أ) مصححا عليه ، (خ) : «التبرز» ، وفي حاشية (أ) منسوبا للبطليوسي كالمثبت . قال القاضي عياض في «المشارق» (٨٦/١) : «وفي كتاب الشهادات : «وأمرنا أمر العرب الأول في البرية أو التنزه» على الشك في أحد الحرفين ، أي في الخروج إلى البرية بفتح الباء وتشديد الراء والياء بعدها وهي الصحراء ، والتنزه : هو البعد عن الناس لقضاء الحاجة في الصحاري ، وفي حديث الإفك : «في البرية» بغير شك ، وفي كتاب مسلم : «في التنزه» من غير شك لكن في رواية ابن ماهان : «في التبرز» وهو صحيح المعنى» . وقال في «الإكمال» (٨/ ٢٩٥) : «وقولها : «وأمرنا أمر العرب الأول في التنزه» كذا لجمهور الرواة ، أي في البعد بذلك عن المنازل ، وعند ابن ماهان : «في التبرز» بمعناه أي : في الخروج للبراز» . وينظر : «الجمع بين الصحيحين» لعبد الحق (٤/ ٩٥) ، و «الأحكام الكبرى» له (١٧٧/٤) .

(٦) في (أ) : «كنا» .

(٧) في (ط) : «ابنة» .

(٨) بعده في (أ) : «عبد» ، وضرب عليه في (ك) .

(٩) هنتاه : هذه ، وتختص بالنداء ، وقيل : بلهاء ، كأنها نسبت إلى قلة المعرفة بمكايد الناس وشرورهم . (انظر : النهاية ، مادة : هنا) .

فَأَخْبَرَتْنِي بِقَوْلِ أَهْلِ الْإِفْكِ ، فَازْدَدْتُ مَرَضًا إِلَىٰ مَرَضِي ، فَلَمَّا رَجَعْتُ إِلَىٰ بَيْتِي فَدَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَسَلَّمَ ، ثُمَّ قَالَ : « كَيْفَ تِيكُمْ؟ » قُلْتُ : أَتَأْذَنُ لِي أَنْ آتِيَ أَبَوَيَّ؟ قَالَتْ : وَأَنَا حِينَئِذٍ أُرِيدُ أَنْ أَتَيَقَّنَ الْخَبَرَ مِنْ قِبَلِهِمَا ، فَأَذِنَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَجِئْتُ أَبَوَيَّ ، فَقُلْتُ لِأُمِّي : يَا أُمَّتَاهْ ، مَا يَتَحَدَّثُ النَّاسُ؟ فَقَالَتْ[1] : يَا[2] بُنَيَّةُ ، هَوِّنِي عَلَيْكِ ؛ فَوَاللَّهِ ، لَقَلَّمَا كَانَتِ امْرَأَةٌ قَطُّ وَضِيَّةٌ[3] عِنْدَ رَجُلٍ يُحِبُّهَا وَلَهَا[4] ضَرَائِرُ إِلَّا كَثَّرْنَ[5] عَلَيْهَا ، قَالَتْ : قُلْتُ : سُبْحَانَ اللَّهِ! وَقَدْ تَحَدَّثَ النَّاسُ بِهَذَا؟! قَالَتْ : فَبَكَيْتُ تِلْكَ اللَّيْلَةَ حَتَّىٰ أَصْبَحْتُ لَا يَرْقَأُ لِي دَمْعٌ وَلَا أَكْتَحِلُ بِنَوْمٍ ثُمَّ أَصْبَحْتُ أَبْكِي ، وَدَعَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ وَأُسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ - حِينَ اسْتَلْبَثَ الْوَحْيُ - يَسْتَشِيرُهُمَا فِي فِرَاقِ أَهْلِهِ ، قَالَتْ : فَأَمَّا أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ[6] ، فَأَشَارَ عَلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِالَّذِي يَعْلَمُ مِنْ بَرَاءَةِ[7] أَهْلِهِ ، وَبِالَّذِي يَعْلَمُ فِي نَفْسِهِ لَهُمْ مِنَ الْوُدِّ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، هُمْ أَهْلُكَ ، وَلَا نَعْلَمُ إِلَّا خَيْرًا ، وَأَمَّا عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ، فَقَالَ : لَمْ يُضَيِّقِ اللَّهُ عَلَيْكَ ، وَالنِّسَاءُ سِوَاهَا كَثِيرٌ ، وَإِنْ تَسْأَلِ الْجَارِيَةَ تَصْدُقْكَ ، قَالَتْ : فَدَعَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَرِيرَةَ ، فَقَالَ : « **أَيْ بَرِيرَةُ ، هَلْ رَأَيْتِ مِنْ شَيْءٍ يَرِيبُكِ مِنْ عَائِشَةَ؟** » قَالَتْ لَهُ بَرِيرَةُ : وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ ، إِنْ رَأَيْتُ عَلَيْهَا

---

(١) في (أ) ، (ب) : «قالت» .

(٢) نسبه في (ك) لنسخة ، وفي حاشيتها مصححا عليه : «أي» .

(٣) الضبط بتشديد الياء دون همز من (ك) ، (ب) ، وضبطه في (ط) : «وضيئة» بسكون الياء بعدها همزة ، وفي (أ) : «وضية» دون ضبط أو همز ، وفي حاشية (خ) منسوبا لابن ماهان وابن الحذاء والعذري : «حظية» . قال القاضي عياض في «المشارق» (٢/ ٢٨٩) : «وكذلك قوله : «لقلما كانت امرأة وضيئة» أي : حسنة ، وقد يسهل ويترك همزه وتشد ياؤه للإدغام فيقال : وضية» . وقال أيضا في «المشارق» (١/ ١٩٣) : «قوله : «قلما كانت امرأة حظية عند رجل يحبها» أي : مكينة المنزلة والحظوة بضم الحاء وكسرها المكانة المنزلة ، كذا رواه ابن ماهان ، وللجلودي : «وضية» أي : جميلة» . وقال النووي في «شرحه» (١٧/ ١٠٨) : ««الوضيئة» مهموزة ممدودة هي الجميلة الحسنة والوضاءة الحسن ، ووقع في رواية ابن ماهان «حظية»» . وينظر : «الإكمال» (٨/ ٢٩٦) ، و«المطالع» (٢/ ٢٧٧) .

(٤) في (ب) : «لها» .

(٥) في (ب) : «أكثرن» .

(٦) قوله : «بن زيد» ليس في (أ) .

(٧) ضبب على آخره في (ب) .

أَمْرًا قَطُّ أَغْمِصُهُ[١] عَلَيْهَا أَكْثَرَ مِنْ أَنَّهَا جَارِيَةٌ حَدِيثَةُ السِّنِّ تَنَامُ عَنْ عَجِينِ أَهْلِهَا ، فَتَأْتِي الدَّاجِنُ ، فَتَأْكُلُهُ ، قَالَتْ[٢] : فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى الْمِنْبَرِ ، فَاسْتَعْذَرَ مِنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أُبَيٍّ ابْنِ سَلُولَ ، قَالَتْ : فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ عَلَى الْمِنْبَرِ : « **يَا مَعْشَرَ الْمُسْلِمِينَ ، مَنْ يَعْذِرُنِي[٣] مِنْ رَجُلٍ قَدْ[٢] بَلَغَ أَذَاهُ فِي أَهْلِ بَيْتِي؟ فَوَاللَّهِ ، مَا عَلِمْتُ عَلَىٰ أَهْلِي[٤] إِلَّا خَيْرًا ، وَلَقَدْ ذَكَرُوا رَجُلًا مَا عَلِمْتُ عَلَيْهِ إِلَّا خَيْرًا ، وَمَا كَانَ يَدْخُلُ عَلَىٰ أَهْلِي إِلَّا مَعِي** » ، فَقَامَ سَعْدُ بْنُ مُعَاذٍ الْأَنْصَارِيُّ[٥] ، فَقَالَ : أَنَا[٦] أَعْذِرُكَ مِنْهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنْ كَانَ مِنَ الْأَوْسِ ضَرَبْنَا عُنُقَهُ ، وَإِنْ كَانَ مِنْ إِخْوَانِنَا مِنَ[٧] الْخَزْرَجِ أَمَرْتَنَا ، فَفَعَلْنَا أَمْرَكَ ، قَالَتْ : فَقَامَ سَعْدُ بْنُ عُبَادَةَ وَهُوَ سَيِّدُ الْخَزْرَجِ ، وَكَانَ رَجُلًا صَالِحًا ، وَلَكِنِ احْتَمَلَتْهُ[٨] الْحَمِيَّةُ ، فَقَالَ لِسَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ[٩] : لَعَمْرُ اللَّهِ ، لَا تَقْتُلُهُ وَلَا تَقْدِرُ عَلَىٰ قَتْلِهِ ، فَقَامَ أُسَيْدُ بْنُ حُضَيْرٍ - وَهُوَ ابْنُ عَمِّ سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ ، فَقَالَ لِسَعْدِ بْنِ عُبَادَةَ : كَذَبْتَ لَعَمْرُ اللَّهِ ، لَنَقْتُلَنَّهُ ؛ فَإِنَّكَ مُنَافِقٌ تُجَادِلُ عَنِ الْمُنَافِقِينَ ، فَثَارَ الْحَيَّانِ الْأَوْسُ وَالْخَزْرَجُ حَتَّىٰ هَمُّوا أَنْ يَقْتَتِلُوا

---

(١) الضبط بكسر الميم من (خ) ، (ط) ، وضبطه في (أ) بفتحها . وذكر القاضي عياض في «الإكمال» (٨/ ٢٩٧) ، والنووي في «شرحه» (١٧/ ١٠٩) أنه بكسر الميم .

(٢) ليس في (أ) .

(٣) **يعذرني** : يقوم بعُذري إن كافأته على سُوء صنيعه فلا يلومني . (انظر : النهاية ، مادة : عذر) .

(٤) في (أ) : «أهل بيتي» .

(٥) في ذكر سعد بن معاذ ﷺ في هذه القصة إشكال . ينظر : «الإكمال» (٨/ ١٥١) ، وشرح النووي (١٧/ ١٠٩) .

(٦) ليس في (أ) ، (ب) .

(٧) ليس في (ب) ، (ط) .

(٨) صحح عليه في (خ) ، وفي (ب) مصححا عليه ، (ط) : «اجتهلته» ، ونسبه في حاشية (أ) لابن عساكر وصحح عليه ، ونسبه في حاشية (خ) لنسخة . قال القاضي عياض في «المشارق» (٢/ ٢٩٨) : «قوله : «اجتهلته» كذا رواية الجلودي ؛ بالجيم والهاء في حديث معمر عن ابن شهاب ، وفي حديث فليح عنه وعند ابن ماهان وفي رواية معمر : «احتملته» بالحاء والميم ، وكذا ذكره مسلم عن يونس وصالح ، وصوب بعضهم الرواية الأولى» . وينظر : شرح النووي (١٧/ ١١٠) .

احتملته : أغضبته . (انظر : مجمع البحار ، مادة : حمل) .

(٩) بعده في (أ) ، (ط) : «كذبت» .

وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَائِمٌ عَلَى الْمِنْبَرِ ، فَلَمْ يَزَلْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُخَفِّضُهُمْ حَتَّىٰ سَكَتُوا ، وَسَكَتَ ، قَالَتْ : وَبَكَيْتُ يَوْمِي ذَلِكَ لَا يَرْقَأُ لِي دَمْعٌ وَلَا أَكْتَحِلُ بِنَوْمٍ ، ثُمَّ بَكَيْتُ لَيْلَتِي الْمُقْبِلَةَ لَا يَرْقَأُ لِي دَمْعٌ وَلَا أَكْتَحِلُ بِنَوْمٍ ، وَأَبَوَايَ يَظُنَّانِ أَنَّ الْبُكَاءَ فَالِقٌ كَبِدِي ، فَبَيْنَا[1] هُمَا جَالِسَانِ[2] عِنْدِي وَأَنَا أَبْكِي اسْتَأْذَنَتْ عَلَيَّ امْرَأَةٌ مِنَ الْأَنْصَارِ ، فَأَذِنْتُ لَهَا فَجَلَسَتْ تَبْكِي ، قَالَتْ[3] : فَبَيْنَا نَحْنُ عَلَىٰ ذَلِكَ[4] دَخَلَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَسَلَّمَ ثُمَّ جَلَسَ ، قَالَتْ : وَلَمْ يَجْلِسْ عِنْدِي مُنْذُ قِيلَ لِي[5] مَا قِيلَ ، وَقَدْ[6] لَبِثَ شَهْرًا لَا يُوحَىٰ إِلَيْهِ فِي شَأْنِي بِشَيْءٍ ، قَالَتْ : فَتَشَهَّدَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حِينَ جَلَسَ ، ثُمَّ قَالَ : « **أَمَّا بَعْدُ يَا عَائِشَةُ : فَإِنَّهُ[7] بَلَغَنِي عَنْكِ كَذَا وَكَذَا ، فَإِنْ كُنْتِ بَرِيئَةً فَسَيُبَرِّئُكِ اللَّهُ تَعَالَىٰ ، وَإِنْ كُنْتِ أَلْمَمْتِ بِذَنْبٍ فَاسْتَغْفِرِي اللَّهَ وَتُوبِي إِلَيْهِ ؛ فَإِنَّ الْعَبْدَ إِذَا اعْتَرَفَ بِذَنْبٍ ثُمَّ تَابَ تَابَ اللَّهُ عَلَيْهِ** » ، قَالَتْ : فَلَمَّا قَضَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَقَالَتَهُ قَلَصَ دَمْعِي حَتَّىٰ مَا أُحِسُّ مِنْهُ قَطْرَةً ، فَقُلْتُ[8] لِأَبِي : أَجِبْ عَنِّي رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِيمَا قَالَ ، فَقَالَ : وَاللَّهِ ، مَا أَدْرِي مَا أَقُولُ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقُلْتُ لِأُمِّي : أَجِيبِي عَنِّي رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَتْ : وَاللَّهِ ، مَا أَدْرِي مَا أَقُولُ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقُلْتُ وَأَنَا جَارِيَةٌ حَدِيثَةُ السِّنِّ لَا أَقْرَأُ كَثِيرًا[9] مِنَ الْقُرْآنِ : إِنِّي - وَاللَّهِ - لَقَدْ عَرَفْتُ أَنَّكُمْ قَدْ[10] سَمِعْتُمْ بِهَذَا حَتَّى اسْتَقَرَّ فِي أَنْفُسِكُمْ[11] وَصَدَّقْتُمْ بِهِ ، فَإِنْ قُلْتُ لَكُمْ : إِنِّي بَرِيئَةٌ - وَاللَّهُ يَعْلَمُ أَنِّي بَرِيئَةٌ - لَا تُصَدِّقُونِي بِذَلِكَ ، وَلَئِنِ اعْتَرَفْتُ لَكُمْ بِأَمْرٍ - وَاللَّهُ يَعْلَمُ أَنِّي[12] بَرِيئَةٌ - لَتُصَدِّقُونَنِي[13] ، وَإِنِّي وَاللَّهِ

---

(١) في (ك) ، (ط) : «فبينما» .
(٢) في (أ) ، (ب) : «جالسين» .
(٣) ليس في (ك) .
(٤) بعده في حاشية (ب) مصححا عليه : «إذ» .
(٥) ليس في (ب) .
(٦) في (ك) : «ولقد» .
(٧) بعده في (خ) ، (ط) : «قد» .
(٨) في (ك) : «قلت» .
(٩) ذكر القاضي عياض في «المشارق» (١/ ٣٣٥) أنه وقع عند السجزي : «كبيرا» بباء بواحدة .
(١٠) نسبه في (ك) لنسخة ، وكتبه في (ب) فوق السطر .
(١١) في (ط) : «نفوسكم» .
(١٢) بعده في حاشية (ك) مصححا عليه : «منه» .
(١٣) في (أ) ، (ب) : «لتصدقوني» .

مَا[١] أَجِدُ لِي وَلَكُمْ مَثَلًا إِلَّا كَمَا قَالَ أَبُو يُوسُفَ: ﴿فَصَبْرٌ[٢] جَمِيلٌ وَٱللَّهُ ٱلْمُسْتَعَانُ عَلَىٰ مَا تَصِفُونَ﴾ [يوسف: ١٨]، قَالَتْ: ثُمَّ تَحَوَّلْتُ فَاضْطَجَعْتُ عَلَىٰ فِرَاشِي، قَالَتْ[٣]: وَأَنَا - وَاللَّهِ - حِينَئِذٍ أَعْلَمُ أَنِّي بَرِيئَةٌ، وَأَنَّ اللَّهَ مُبَرِّئِي[٤] بِبَرَاءَتِي، وَلَكِنْ - وَاللَّهِ - مَا كُنْتُ أَظُنُّ أَنْ يَنْزِلَ[٥] فِي شَأْنِي وَحْيٌ يُتْلَىٰ، وَلَشَأْنِي كَانَ أَحْقَرَ فِي نَفْسِي مِنْ أَنْ يَتَكَلَّمَ اللَّهُ ﷻ فِيَّ بِأَمْرٍ يُتْلَىٰ، وَلَكِنِّي[٦] كُنْتُ أَرْجُو أَنْ يَرَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي النَّوْمِ رُؤْيَا يُبَرِّئُنِي اللَّهُ بِهَا، قَالَتْ: فَوَاللَّهِ، مَا رَامَ[٧] رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَجْلِسَهُ، وَلَا خَرَجَ مِنْ أَهْلِ الْبَيْتِ أَحَدٌ، حَتَّىٰ أَنْزَلَ اللَّهُ ﷻ عَلَىٰ نَبِيِّهِ ﷺ، فَأَخَذَهُ مَا كَانَ يَأْخُذُهُ مِنَ الْبُرَحَاءِ عِنْدَ الْوَحْيِ[٨]، حَتَّىٰ إِنَّهُ لَيَتَحَدَّرُ مِنْهُ مِثْلُ الْجُمَانِ مِنَ الْعَرَقِ فِي الْيَوْمِ الشَّاتِي[٩]؛ مِنْ ثِقَلِ الْقَوْلِ الَّذِي أُنْزِلَ عَلَيْهِ، قَالَتْ: فَلَمَّا سُرِّيَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ يَضْحَكُ، فَكَانَ أَوَّلَ كَلِمَةٍ تَكَلَّمَ بِهَا أَنْ قَالَ: «**أَبْشِرِي يَا عَائِشَةُ، أَمَّا اللَّهُ[١٠] فَقَدْ بَرَّأَكِ**»، فَقَالَتْ لِي أُمِّي: قُومِي إِلَيْهِ، فَقُلْتُ: وَاللَّهِ، لَا أَقُومُ إِلَيْهِ، وَلَا أَحْمَدُ إِلَّا اللَّهَ؛ هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ بَرَاءَتِي، قَالَتْ: فَأَنْزَلَ اللَّهُ ﷻ: ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ جَآءُو بِٱلْإِفْكِ عُصْبَةٌ مِّنكُمْ[١١]﴾ [النور: ١١] عَشْرَ آيَاتٍ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ ﷻ هَذِهِ[١٢] الْآيَاتِ[١٣] بَرَاءَتِي، قَالَتْ: فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ - وَكَانَ

---

(١) في (ك): «لا».

(٢) في (أ)، (خ): «صبر» بدون الفاء، وفي حاشية (أ): «التلاوة: فصبر».

(٣) ليس في (ب).

(٤) في (ب): «مبرئني».

(٥) الضبط بفتح الياء وكسر الزاي من (ك)، وضبطه في (ط) بضم الياء وفتح الزاي، وكأنه في (خ) بتشديد الزاي.

(٦) في (أ)، (ب): «ولكن».

(٧) قال القاضي عياض في «المشارق» (١/ ٣٠٤): «قوله: «ما رام» في رواية ابن الحذاء: «ما راح» وهو قريب من المعنى الأول».

(٨) صحح عليه في (ب).

(٩) صحح عليه في (ب)، وفي (ط): «الشات».

(١٠) قوله: «أما الله» صحح عليه في (ب).

(١١) بعده في (خ)، (ك): ﴿لَا تَحْسَبُوهُ شَرًّا لَّكُم بَلْ هُوَ خَيْرٌ لَّكُمْ﴾.

(١٢) في (ط): «هؤلاء».

(١٣) بعده في (ك) منسوبا لنسخة: «في».

يُنْفِقُ عَلَىٰ مِسْطَحٍ ؛ لِقَرَابَتِهِ مِنْهُ وَفَقْرِهِ : وَاللَّهِ ، لَا أُنْفِقُ عَلَيْهِ شَيْئًا أَبَدًا بَعْدَ الَّذِي قَالَ لِعَائِشَةَ ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ ﷻ : ﴿وَلَا يَأْتَلِ أُولُوا الْفَضْلِ مِنكُمْ وَالسَّعَةِ أَن يُؤْتُوا أُولِي الْقُرْبَىٰ﴾ إِلَىٰ قَوْلِهِ : ﴿أَلَا تُحِبُّونَ أَن يَغْفِرَ اللَّهُ لَكُمْ﴾ [النور : ٢٢] . قَالَ حِبَّانُ بْنُ مُوسَىٰ : قَالَ عَبْدُ اللَّهِ ابْنُ الْمُبَارَكِ : هَذِهِ أَرْجَىٰ[١] آيَةٍ فِي كِتَابِ اللَّهِ ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ : وَاللَّهِ ، إِنِّي لَأُحِبُّ أَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لِي ، فَرَجَعَ إِلَىٰ مِسْطَحٍ النَّفَقَةَ الَّتِي كَانَ يُنْفِقُ عَلَيْهِ ، وَقَالَ[٢] : لَا أَنْزِعُهَا مِنْهُ أَبَدًا ، قَالَتْ عَائِشَةُ : وَكَانَ[٣] رَسُولُ اللَّهِ ﷺ سَأَلَ زَيْنَبَ بِنْتَ جَحْشٍ زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ عَنْ أَمْرِي : « مَا عَلِمْتِ - أَوْ : مَا رَأَيْتِ؟ » فَقَالَتْ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَحْمِي سَمْعِي وَبَصَرِي ، وَاللَّهِ ، مَا عَلِمْتُ إِلَّا خَيْرًا ، قَالَتْ عَائِشَةُ : وَهِيَ الَّتِي كَانَتْ تُسَامِينِي مِنْ أَزْوَاجِ النَّبِيِّ ﷺ ، فَعَصَمَهَا اللَّهُ بِالْوَرَعِ ، وَطَفِقَتْ أُخْتُهَا حَمْنَةُ بِنْتُ جَحْشٍ تُحَارِبُ لَهَا ، فَهَلَكَتْ فِيمَنْ[٤] هَلَكَ . قَالَ الزُّهْرِيُّ : فَهَذَا مَا انْتَهَىٰ إِلَيْنَا مِنْ أَمْرِ هَؤُلَاءِ الرَّهْطِ ، وَقَالَ فِي حَدِيثِ يُونُسَ : احْتَمَلَتْهُ الْحَمِيَّةُ .

○ [٢٨٧٢/ ١] وحدثني أَبُو الرَّبِيعِ الْعَتَكِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا فُلَيْحُ بْنُ سُلَيْمَانَ . وحدثنا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْحُلْوَانِيُّ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ ، قَالَا[٥] : حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا[٦] أَبِي ، عَنْ صَالِحِ بْنِ كَيْسَانَ - كِلَاهُمَا ، عَنِ الزُّهْرِيِّ . . . بِمِثْلِ حَدِيثِ يُونُسَ وَمَعْمَرٍ ، بِإِسْنَادِهِمَا . وَفِي حَدِيثِ فُلَيْحٍ : اجْتَهَلَتْهُ[٧] الْحَمِيَّةُ[٨] ، كَمَا قَالَ مَعْمَرٌ : وَفِي حَدِيثِ صَالِحٍ : احْتَمَلَتْهُ الْحَمِيَّةُ ، كَقَوْلِ يُونُسَ ، وَزَادَ فِي حَدِيثِ صَالِحٍ : قَالَ عُرْوَةُ : كَانَتْ عَائِشَةُ تَكْرَهُ أَنْ يُسَبَّ عِنْدَهَا حَسَّانُ ، وَتَقُولُ : إِنَّهُ[٩] قَالَ :

---

(١) في (ك) : «أرجأ» .
(٢) في (خ) ، (ك) : «فقال» .
(٣) في (ب) : «فكان» .
(٤) في (ب) : «مع من» .
(٥) في (ب) : «قال» .
(٦) في (أ) : «حدثني» .
(٧) في (ك) : «احتملته» وفي حاشيتها كالمثبت دون علامة .
اجتهلته : حَمَلَتْه الأنَفَة والغضب على الجهل . (انظر : النهاية ، مادة : جهل) .
(٨) الحمية : أنفة وغيرة . (انظر : النهاية ، مادة : حمى) .
(٩) في (ط) : «فإنه» .

فَإِنَّ أَبِي وَوَالِدَهُ[١] وَعِرْضِي لِعِرْضِ مُحَمَّدٍ مِنْكُمْ وِقَاءُ

وَزَادَ أَيْضًا: قَالَ عُرْوَةُ[٢]: قَالَتْ عَائِشَةُ: وَاللَّهِ، إِنَّ الرَّجُلَ الَّذِي قِيلَ[٣] لَهُ مَا قِيلَ لَيَقُولُ[٤]: سُبْحَانَ اللَّهِ! فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، مَا كَشَفْتُ مِنْ[٥] كَنَفِ[٦] أُنْثَى قَطُّ، قَالَتْ: ثُمَّ قُتِلَ بَعْدَ ذَلِكَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ شَهِيدًا[٧]. وَفِي حَدِيثِ يَعْقُوبَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ: «**مُوعِرِينَ**[٨] **فِي نَحْرِ الظَّهِيرَةِ**[٩]» وَقَالَ[١٠] عَبْدُ الرَّزَّاقِ: «**مُوغِرِينَ**[١١]»، قَالَ عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ: قُلْتُ لِعَبْدِ الرَّزَّاقِ: مَا[١٢] قَوْلُهُ: «**مُوغِرِينَ**[١١]»؟ قَالَ: الْوَغْرَةُ[١٣]: شِدَّةُ الْحَرِّ.

٥[٢/٢٨٧٢] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ، قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: لَمَّا ذُكِرَ مِنْ شَأْنِيَ الَّذِي ذُكِرَ، وَمَا عَلِمْتُ بِهِ، قَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ خَطِيبًا، فَتَشَهَّدَ[١٤] فَحَمِدَ اللَّهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ بِمَا هُوَ أَهْلُهُ، ثُمَّ قَالَ: «**أَمَّا بَعْدُ: أَشِيرُوا عَلَيَّ فِي أُنَاسٍ أَبَنُوا**[١٥] **أَهْلِي، وَايْمُ اللَّهِ، مَا عَلِمْتُ**

---

(١) في حاشية (ط) منسوبا لنسخة: «ووالدتي».

(٢) قوله: «قال عروة» ليس في (أ).

(٣) في (أ): «قتل».

(٤) في (ب): «يقول».

(٥) في (خ)، (ط): «عن».

(٦) **كنف**: أراد ثوبها الذي يسترها، والكنف: الستر، كناية عن الجماع. (انظر: المشارق) (١/ ٣٤٣).

(٧) قوله: «في سبيل الله شهيدا» وقع في (أ)، (ط): «شهيدا في سبيل الله»

(٨) في (أ)، (ب): «موغرين».

موعرين: من الوعر: الغلظ والشدة. (انظر: النهاية، مادة: وعر).

(٩) **نحر الظهيرة**: حين تبلغ الشمس منتهاها من الارتفاع، كأنها وصلت إلى النحر، وهو أعلى الصدر. (انظر: النهاية، مادة: نحر).

(١٠) في (ب): «قال».

(١١) في (أ): «موعرين».

(١٢) في (ب): «وما».

(١٣) في (أ): «الوعرة».

*[٢/٢٨٧٢] [التحفة: خت م ت ١٦٧٩٨].

(١٤) ليس في (ك).

(١٥) الضبط بتخفيف الباء مع الفتح من (خ)، (ك)، (ط)، وضبطه في (أ)، (ب) بتشديدها مع الفتح، -

عَلَى[١] أَهْلِي مِنْ سُوءٍ قَطُّ ، وَأَبَنُوهُمْ بِمَنْ - وَاللَّهِ - مَا عَلِمْتُ عَلَيْهِ مِنْ سُوءٍ قَطُّ ، وَلَا دَخَلَ بَيْتِي قَطُّ إِلَّا وَأَنَا حَاضِرٌ ، وَلَا غِبْتُ فِي سَفَرٍ إِلَّا غَابَ مَعِي » ، وَسَاقَ الْحَدِيثَ بِقِصَّتِهِ ، وَفِيهِ : وَلَقَدْ دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَيْتِي ، فَسَأَلَ جَارِيَتِي ، فَقَالَتْ : وَاللَّهِ ، مَا عَلِمْتُ عَلَيْهَا عَيْبًا إِلَّا أَنَّهَا كَانَتْ تَرْقُدُ حَتَّى تَدْخُلَ الشَّاةُ ، فَتَأْكُلَ عَجِينَهَا - أَوْ قَالَتْ : خَمِيرَهَا ، شَكَّ هِشَامٌ - فَانْتَهَرَهَا بَعْضُ أَصْحَابِهِ ، فَقَالَ : اصْدُقِي رَسُولَ اللَّهِ ﷺ حَتَّى أَسْقَطُوا[٢] لَهَا بِهِ[٣] ، فَقَالَتْ : سُبْحَانَ اللَّهِ! وَاللَّهِ ، مَا عَلِمْتُ عَلَيْهَا إِلَّا مَا يَعْلَمُ الصَّائِغُ عَلَى تِبْرِ[٤] الذَّهَبِ الْأَحْمَرِ ، وَقَدْ بَلَغَ الْأَمْرُ ذَلِكَ الرَّجُلَ الَّذِي قِيلَ لَهُ ، فَقَالَ : سُبْحَانَ اللَّهِ! وَاللَّهِ ، مَا كَشَفْتُ عَنْ كَنَفِ أُنْثَى قَطُّ ، قَالَتْ عَائِشَةُ : وَقُتِلَ شَهِيدًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، وَفِيهِ أَيْضًا مِنَ الزِّيَادَةِ : وَكَانَ الَّذِينَ تَكَلَّمُوا بِهِ مِسْطَحٌ وَحَمْنَةُ وَحَسَّانُ ، وَأَمَّا الْمُنَافِقُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أُبَيٍّ فَهُوَ الَّذِي كَانَ يَسْتَوْشِيهِ[٥] وَيَجْمَعُهُ ، وَهُوَ الَّذِي تَوَلَّى كِبْرَهُ ، وَحَمْنَةُ[٦] .

= وكلا الضبطين صحيح . ينظر : «المشارق» (١/ ١٢) ، «المطالع» (١/ ١٦٦) ، «شرح النووي» (١٧/ ١١٤) .
أبنوا : الأَبن : التهمة . (انظر : النهاية ، مادة : أبن) .

(١) في (ك) : «من» وفي حاشيتها بخط مغاير دون علامة كالمثبت .

(٢) أسقطوا : صرحوا لها بذلك ، أو جاءوا بسقط من الكلام في خطابها ، كأنهم سبوها وأغلظوا لها لتخبرهم بما تعرف . (انظر : كشف المشكل) (٤/ ٣٢٥) .

(٣) صحح عليه في (خ) . قال القاضي عياض في «المشارق» (١/ ٣٦٤) : «قوله : «أسقطوا لها به» كذا أتقناه وضبطناه عن شيوخنا . . . وأخطأ فيه وصحفه بعضهم فرواه : «أسقطوا لهاتها» بالتاء باثنتين فوقها ، وهي رواية ابن ماهان ؛ يريد من الضرب ، ولا وجه لهذا عند أكثرهم» . وينظر : «شرح النووي» (١٧/ ١١٤) .

(٤) تبر : ذهب وفضة قبل أن يُضربا دنانير ودراهم . (انظر : النهاية ، مادة : تبر) .

(٥) صحح عليه في (أ) .
يستوشيه : يستخرج الحديث بالبحث عنه . (انظر : النهاية ، مادة : وشا) .

(٦) قال القاضي عياض في «المشارق» (١/ ٢٠٢) : «قوله : «وحمنة» كذا لكافة رواة مسلم ، ولبعضهم : «ووجهه»» .



● [٢٨٧٣] حدثني زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَفَّانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا ثَابِتٌ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ رَجُلًا كَانَ يُتَّهَمُ بِأُمِّ وَلَدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِعَلِيٍّ: «**اذْهَبْ فَاضْرِبْ عُنُقَهُ**»، فَأَتَاهُ عَلِيٌّ، فَإِذَا هُوَ فِي رَكِيٍّ[١] يَتَبَرَّدُ فِيهَا، فَقَالَ لَهُ عَلِيٌّ: اخْرُجْ فَنَاوَلَهُ يَدَهُ فَأَخْرَجَهُ، فَإِذَا هُوَ مَجْبُوبٌ لَيْسَ لَهُ ذَكَرٌ، فَكَفَّ عَلِيٌّ عَنْهُ[٢]، ثُمَّ أَتَى النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّهُ لَمَجْبُوبٌ، مَا لَهُ ذَكَرٌ.

* * *

۞ في (خ): «باب منه»، وفي (ط): «باب براءة حرم النبي ﷺ من الريبة».

*[٢٨٧٣] [التحفة: م ٣٦٩].

(١) ركي: الركي والركية: البئر. (انظر: النهاية، مادة: ركا).

(٢) قوله: «فكف علي عنه» وقع في (ك): «فكف عنه علي».

بسم الله الرحمن الرحيم

صَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ(١)

٣٩- كِتَابُ ذِكْرِ الْمُنَافِقِينَ(٢)



•[٢٨٧٤] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُوسَى ، قَالَ : حَدَّثَنَا زُهَيْرُ ابْنُ مُعَاوِيَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ ، أَنَّهُ سَمِعَ زَيْدَ بْنَ أَرْقَمَ يَقُولُ : خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي سَفَرٍ أَصَابَ النَّاسَ فِيهِ شِدَّةٌ ، فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أُبَيٍّ لِأَصْحَابِهِ : لَا تُنْفِقُوا عَلَى مَنْ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ حَتَّى يَنْفَضُّوا مِنْ حَوْلِهِ ، قَالَ(٣) زُهَيْرٌ : وَهِيَ فِي قِرَاءَةِ عَبْدِ اللَّهِ : مِنْ - خَفَضَ - حَوْلِهِ(٤) ، وَقَالَ : لَئِنْ رَجَعْنَا إِلَى الْمَدِينَةِ لَيُخْرِجَنَّ الْأَعَزُّ

---

(١) البسملة وقوله : «صلى الله على محمد وآله» من (خ) .

(٢) قوله : «كتاب ذكر المنافقين» ليس في (أ) ، (ك) ، (ب) ، ووقع في (ط) : «كتاب صفات المنافقين وأحكامهم» . وينظر : «رجال صحيح مسلم» (١/ ٣٦ ، ٨١ ، ١٤٥ ، ١٦١ ، ٣٧٦) ، «المشارق» (٢/ ٩٠ ، ٣٣٢) ، «تحفة الأشراف» (١/ ١٣٨) ، (٣/ ٥١) ، وأحيانا يسمى في الأول : «ذكر النفاق» وأحيانا «النفاق» ، وسماه في الثاني : «كتاب المنافقين» .

۞ في (خ) : «باب في قوله ﷻ : ﴿إِذَا جَآءَكَ ٱلْمُنَٰفِقُونَ﴾ [المنافقون : ١] إلى قوله : ﴿حَتَّىٰ يَنفَضُّواْ﴾ [المنافقون : ٧]» .

*[٢٨٧٤] [التحفة : خ م ت س ٣٦٧٨] .

(٣) في (ب) : «فقال» .

(٤) قوله : «وهي في قراءة عبد الله : مِن - خفض - حوله» وقع في (أ) ، (ب) بدون «عبد الله» ، وفي (خ) بدون «خفض» ، وفي (ك) بدون «في» وألحق في حاشيتها «خفض» منسوبًا لنسخة ، وفي (ط) بدون «في» وبدون «عبد الله» .

وقوله : «من - خفض - حوله» الضبط بكسر الميم من (ك) ، وكسر اللام من (خ) ، (ك) ، (ب) ، وضبط الميم واللام في (ط) بالفتح .

قال القاضي في «المشارق» (١/ ٢٤٦) : وقوله : ««قال زهير : وهي في قراءة عبد الله من خفض حوله» =

مِنْهَا(١) الأَذَلَّ . قَالَ : فَأَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ ، فَأَخْبَرْتُهُ بِذَلِكَ(٢) ، فَأَرْسَلَ إِلَىٰ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أُبَيٍّ ، فَسَأَلَهُ ، فَاجْتَهَدَ يَمِينَهُ مَا فَعَلَ ، فَقَالَ : كَذَبَ زَيْدٌ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، قَالَ : فَوَقَعَ فِي نَفْسِي مِمَّا قَالُوا(٣) شِدَّةٌ حَتَّىٰ أَنْزَلَ اللَّهُ تَصْدِيقِي : ﴿إِذَا جَآءَكَ ٱلْمُنَٰفِقُونَ﴾ [المنافقون : ١] ، قَالَ : ثُمَّ دَعَاهُمُ النَّبِيُّ ﷺ لِيَسْتَغْفِرَ لَهُمْ ، قَالَ : فَلَوَّوْا رُءُوسَهُمْ ، وَقَوْلُهُ : ﴿كَأَنَّهُمْ خُشُبٌ مُّسَنَّدَةٌ﴾ [المنافقون : ٤] ، وَقَالَ : كَانُوا رِجَالًا(٤) أَجْمَلَ شَيْءٍ .



• [٢٨٧٥] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَأَحْمَدُ بْنُ عَبْدَةَ الضَّبِّيُّ - وَاللَّفْظُ لِابْنِ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ ابْنُ عَبْدَةَ : أَخْبَرَنَا ، وَقَالَ الْآخَرَانِ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ عَمْرٍو(٥) ، سَمِعَ جَابِرًا يَقُولُ : أَتَى النَّبِيُّ ﷺ قَبْرَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أُبَيٍّ ، فَأَخْرَجَهُ مِنْ قَبْرِهِ ، فَوَضَعَهُ عَلَىٰ رُكْبَتَيْهِ ، وَنَفَثَ(٦) عَلَيْهِ مِنْ رِيقِهِ ، وَأَلْبَسَهُ قَمِيصَهُ ، فَاللَّهُ(٧) أَعْلَمُ .

= كذا عند العذري ، وكذا رويناه عن القاضي أبي علي وأبي بحر عنه ، وكذا ضبطناه على أبي بحر : «خفض» . وكذا ذكره ابن أبي شيبة شيخ مسلم فيه في «مصنفه» بنحو منه ، فقال : «وهي في قراءة من خفض من حوله» نبه ابن أبي شيبة على أن روايته فيه كذا : «مِن» بالخفض ليرفع الإشكال ، ويرى مخالفة من رواه بالفتح . ورواه بعض رواة مسلم : «وهي في قراءة عبد الله : مِن حوله» وكذا عند السمرقندي . ورويناه عن أبي بحر عن القاضي الكناني من طريق ابن ماهان : «من خفض حوله» كذا وجدته مقيدًا عنه بخطي في حاشية كتابي» . وينظر في قراءة عبد الله بن مسعود «الدر المنثور» (٨/ ١٧٦) ، هذا وقد تكلم ابن قرقول عن هذا في «المطالع» (٢/ ٤٨٥ - ٤٨٧) وقال : «هذا الفصل كله تخليط غير مصفى» .

(١) ضبب عليه في (ب) .
(٢) في (أ) : «ذلك» .
(٣) في (خ) ، (ط) : «قالوه» .
(٤) في (ب) مصححا عليه : «رجال» .

☆ في (خ) : «باب في الصلاة على المنافقين ، وقوله : ﴿وَلَا تُصَلِّ عَلَىٰٓ أَحَدٍ مِّنْهُم مَّاتَ أَبَدًا وَلَا تَقُمْ عَلَىٰ قَبْرِهِۦٓ﴾ [التوبة : ٨٤]» .

* [٢٨٧٥] [التحفة : خ م س ٢٥٣١] .
(٥) بعده في (ط) : «أنه» .
(٦) نفث : من النفث بالفم ، وهو شبيه بالنفخ ، وهو أقل من التفل ؛ لأن التفل لا يكون إلا ومعه شيء من الريق . (انظر : النهاية ، مادة : نفث) .
(٧) في (خ) ، (ك) : «والله» .

○ [١/٢٨٧٥] حدثني أَحْمَدُ بْنُ يُوسُفَ الْأَزْدِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ، قَالَ: سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ: جَاءَ النَّبِيُّ ﷺ إِلَىٰ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أُبَيٍّ بَعْدَمَا أُدْخِلَ حُفْرَتَهُ... فَذَكَرَ بِمِثْلِ حَدِيثِ سُفْيَانَ.

● [٢٨٧٦] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو[١] أُسَامَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ ابْنُ عُمَرَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: لَمَّا تُوُفِّيَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أُبَيٍّ[٢] جَاءَ ابْنُهُ عَبْدُ اللَّهِ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَسَأَلَهُ أَنْ يُعْطِيَهُ قَمِيصَهُ يُكَفِّنُ فِيهِ أَبَاهُ، فَأَعْطَاهُ ثُمَّ سَأَلَهُ أَنْ يُصَلِّيَ عَلَيْهِ، فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِيُصَلِّيَ عَلَيْهِ، فَقَامَ عُمَرُ، فَأَخَذَ بِثَوْبِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَتُصَلِّي عَلَيْهِ، وَقَدْ نَهَاكَ اللَّهُ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيْهِ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّمَا خَيَّرَنِي اللَّهُ تَعَالَىٰ، فَقَالَ: ﴿ٱسْتَغْفِرْ لَهُمْ أَوْ لَا تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ[٣] إِن تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ سَبْعِينَ مَرَّةً﴾ [التوبة: ٨٠]، وَسَأَزِيدُهُ[٤] عَلَىٰ سَبْعِينَ[٥]» قَالَ[٦]: إِنَّهُ مُنَافِقٌ، فَصَلَّىٰ عَلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ ﷻ: ﴿وَلَا تُصَلِّ عَلَىٰٓ أَحَدٍ مِّنْهُم مَّاتَ أَبَدًا وَلَا تَقُمْ عَلَىٰ قَبْرِهِۦٓ﴾ [التوبة: ٨٤].

○ [١/٢٨٧٦] حدثنا[٧] مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنَّىٰ وَعُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ، وَهُوَ: الْقَطَّانُ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ[٨]... بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ، وَزَادَ فِيهِ[٩]: قَالَ: فَتَرَكَ الصَّلَاةَ عَلَيْهِمْ.

---

* [١/٢٨٧٥] [التحفة: م ٢٥٦٠].

* [٢٨٧٦] [التحفة: خ م ٧٨٢٦].

(١) ضبب عليه في (ب).

(٢) بعده في (ط): «ابن سلول».

(٣) ليس في (ك).

(٤) في (خ): «وسأزيد».

(٥) في (ب): «السبعين».

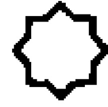
(٦) في (أ): «وقال»، وفي (ك): «فقال».

* [١/٢٨٧٦] [التحفة: خ م ت س ق ٨١٣٩].

(٧) في (خ): «وحدثنا».

(٨) بعده في (ك) منسوبا لنسخة: «بن سعيد».

(٩) من (ك).



• [٢٨٧٧] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عُمَرَ الْمَكِّيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ أَبِي مَعْمَرٍ، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ قَالَ: اجْتَمَعَ عِنْدَ الْبَيْتِ ثَلَاثَةُ نَفَرٍ: قُرَشِيَّانِ، وَثَقَفِيٌّ - أَوْ: ثَقَفِيَّانِ وَقُرَشِيٌّ -، قَلِيلٌ فِقْهُ قُلُوبِهِمْ، كَثِيرٌ شَحْمُ بُطُونِهِمْ، فَقَالَ أَحَدُهُمْ: أَتُرَوْنَ[1] اللَّهَ يَسْمَعُ مَا نَقُولُ؟ وَقَالَ الْآخَرُ: يَسْمَعُ إِنْ جَهَرْنَا، وَلَا يَسْمَعُ إِنْ أَخْفَيْنَا، وَقَالَ الْآخَرُ: إِنْ كَانَ يَسْمَعُ إِذَا جَهَرْنَا فَهُوَ يَسْمَعُ إِذَا أَخْفَيْنَا، فَأَنْزَلَ اللَّهُ ﷻ: ﴿وَمَا كُنتُمْ تَسْتَتِرُونَ أَن يَشْهَدَ عَلَيْكُمْ سَمْعُكُمْ وَلَآ أَبْصَٰرُكُمْ وَلَا جُلُودُكُمْ[2]﴾ [فصلت: ٢٢] الْآيَةَ.

○ [٢٨٧٧/ ١] وحدثني أَبُو بَكْرِ بْنُ خَلَّادٍ الْبَاهِلِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ، يَعْنِي: ابْنَ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، قَالَ: حَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ وَهْبِ بْنِ رَبِيعَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ. وقال: حدثنا[3] يَحْيَىٰ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، قَالَ: حَدَّثَنِي مَنْصُورٌ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ أَبِي مَعْمَرٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ... نَحْوَهُ[4].



• [٢٨٧٨] حدثنا[5] عُبَيْدُ اللَّهِ[6] بْنُ مُعَاذٍ الْعَنْبَرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ،

۞ في (خ): «باب في صفة المنافقين، وقوله: ﴿وَمَا كُنتُمْ تَسْتَتِرُونَ أَن يَشْهَدَ عَلَيْكُمْ سَمْعُكُمْ﴾ [فصلت: ٢٢] الآية».

*[٢٨٧٧] [التحفة: خ م ت س ٩٣٣٥].

(١) الضبط بضم التاء من (أ)، (ك)، (ط)، وضبطه في (خ) بفتحها.

(٢) قوله: «ولا جلودكم» من (ك)، (ط).

*[٢٨٧٧/ ١] [التحفة: خ م ت س ٩٣٣٥-م ت ٩٥٩٩].

(٣) ليس في (ك). (٤) في (ط): «بنحوه».

وهذا الحديث من الأحاديث التي ذكرها الدارقطني في «التتبع» (ص٣٤٧).

۞ في (خ): «باب في رجوع المنافقين عن أحد، وقوله: ﴿۞فَمَا لَكُمْ فِى ٱلْمُنَٰفِقِينَ﴾ [النساء: ٨٨]».

*[٢٨٧٨] [التحفة: خ م ت س ٣٧٢٧]. (٥) في (ك): «وحدثنا».

(٦) في (أ): «عبد الله»، وفيها أيضا منسوبا لابن عساكر كالمثبت.

عَنْ عَدِيٍّ ، وَهُوَ : ابْنُ ثَابِتٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ يَزِيدَ يُحَدِّثُ عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ خَرَجَ إِلَى أُحُدٍ ، فَرَجَعَ نَاسٌ مِمَّنْ كَانَ مَعَهُ ، فَكَانَ[1] أَصْحَابُ النَّبِيِّ ﷺ فِيهِمْ فِرْقَتَيْنِ[2] ، قَالَ بَعْضُهُمْ : نَقْتُلُهُمْ ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ : لَا ، فَنَزَلَتْ : ﴿فَمَا لَكُمْ فِي ٱلْمُنَٰفِقِينَ فِئَتَيْنِ﴾ [النساء : ٨٨] .

○ [٢٨٧٨/ ١] وحدثني[3] زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ ، وحدثني أَبُو بَكْرِ بْنُ نَافِعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ - كِلَاهُمَا ، عَنْ شُعْبَةَ . . . بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ .



● [٢٨٧٩] حدثنا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْحُلْوَانِيُّ وَمُحَمَّدُ بْنُ سَهْلٍ التَّمِيمِيُّ ، قَالَا : حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي مَرْيَمَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي زَيْدُ بْنُ أَسْلَمَ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ، أَنَّ رِجَالًا[4] مِنَ الْمُنَافِقِينَ فِي عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ كَانَ[5] إِذَا خَرَجَ النَّبِيُّ ﷺ إِلَى الْغَزْوِ تَخَلَّفُوا عَنْهُ ، وَفَرِحُوا بِمَقْعَدِهِمْ خِلَافَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَإِذَا قَدِمَ النَّبِيُّ ﷺ اعْتَذَرُوا إِلَيْهِ ، وَحَلَفُوا ، وَأَحَبُّوا أَنْ يُحْمَدُوا بِمَا لَمْ يَفْعَلُوا ، فَنَزَلَتْ : ﴿لَا[6] تَحْسَبَنَّ ٱلَّذِينَ يَفْرَحُونَ بِمَآ أَتَوا۟ وَّيُحِبُّونَ أَن يُحْمَدُوا۟ بِمَا لَمْ يَفْعَلُوا۟ فَلَا تَحْسَبَنَّهُم بِمَفَازَةٍ مِّنَ ٱلْعَذَابِ﴾ [آل عمران : ١٨٨] .

---

(١) في (خ) : «وكان» . (٢) في (ك) : «فريقين» .

(٣) في (خ) : «وحدثنا» ، وفوقه كالمثبت .

۞ في (خ) : «باب تخلف المنافقين عن الغزو ، واعتذارهم ، وحلفهم ، وقوله : ﴿لَا تَحْسَبَنَّ ٱلَّذِينَ يَفْرَحُونَ بِمَآ أَتَوا۟﴾ [آل عمران : ١٨٨]» .

* [٢٨٧٩] [التحفة : خ م ٤١٧٠] .

(٤) في (أ) مضببا عليه : «رجلا» ، وفي الحاشية بخط مغاير كالمثبت ، وصحح عليه .

(٥) في (ط) : «كانوا» .

(٦) في (أ) : «ولا» ، وهو خلاف التلاوة .



• [٢٨٨٠] حدثنا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَهَارُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ - وَاللَّفْظُ لِزُهَيْرٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا حَجَّاجُ ابْنُ مُحَمَّدٍ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي ابْنُ أَبِي مُلَيْكَةَ، أَنَّ حُمَيْدَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ أَخْبَرَهُ، أَنَّ مَرْوَانَ قَالَ: اذْهَبْ يَا رَافِعُ - لِبَوَّابِهِ - إِلَى ابْنِ عَبَّاسٍ، فَقُلْ: لَئِنْ كَانَ كُلُّ امْرِئٍ مِنَّا فَرِحَ بِمَا أَتَى(١)، وَأَحَبَّ أَنْ يُحْمَدَ بِمَا لَمْ يَفْعَلْ، مُعَذَّبًا لَنُعَذَّبَنَّ أَجْمَعُونَ، فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: مَا لَكُمْ وَلِهَذِهِ الْآيَةِ، إِنَّمَا أُنْزِلَتْ(٢) هَذِهِ الْآيَةُ(٣) فِي أَهْلِ الْكِتَابِ، ثُمَّ تَلَا ابْنُ عَبَّاسٍ: ﴿وَإِذْ أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ لَتُبَيِّنُنَّهُ(٤) لِلنَّاسِ وَلَا تَكْتُمُونَهُ(٥)﴾ [آل عمران: ١٨٧] هَذِهِ الْآيَةَ، وَتَلَا ابْنُ عَبَّاسٍ: ﴿لَا(٦) تَحْسِبَنَّ(٧) الَّذِينَ يَفْرَحُونَ بِمَا أَتَوْا وَيُحِبُّونَ أَنْ يُحْمَدُوا بِمَا لَمْ يَفْعَلُوا﴾ [آل عمران: ١٨٨]، وَقَالَ(٨) ابْنُ عَبَّاسٍ: سَأَلَهُمُ النَّبِيُّ ﷺ عَنْ شَيْءٍ، فَكَتَمُوهُ إِيَّاهُ، وَأَخْبَرُوهُ بِغَيْرِهِ، فَخَرَجُوا قَدْ أَرَوْهُ أَنْ قَدْ أَخْبَرُوهُ

۞ في (خ): «باب في قوله: ﴿وَيُحِبُّونَ أَن يُحْمَدُوا بِمَا لَمْ يَفْعَلُوا﴾ [آل عمران: ١٨٨]، وأنه في أهل الكتاب».

* [٢٨٨٠] [التحفة: خ م ت س ٥٤١٤].

(١) في (ك)، (ب): «أوتي»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة. قال القاضي عياض في «المشارق» (٢/ ٣٣٢): ««فرح بما أوتي» كذا جاء في أكثر النسخ، وفي بعضها «أتوا». اهـ.

(٢) في (ب): «نزلت». (٣) ليس في (ك).

(٤) في (ك): «ليبيننه»، وهي قراءة متواترة، وفي (ط) بالتاء والياء معًا. ينظر: «النشر في القراءات العشر» لابن الجزري (٢/ ٢٤٦).

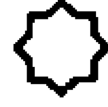
(٥) قوله: «ولا تكتمونه» ليس في (أ)، (ب)، ووقع في (ك): «ولا يكتمونه» بالياء في أوله، ووقع في (ط) بالتاء والياء معًا، وكلاهما قراءة صحيحة متواترة، إلا أنه ينبغي التنبيه على أن من قرأ الموضع الأول «ليبيننه» بياء الغيب فلازم أن يقرأ هذا الموضع أيضًا بياء الغيب «يكتمونه» ومن قرأ في الموضع الأول بالتاء فلازم أن يقرأ هذا الموضع بالتاء. وانظر المصدر السابق.

(٦) في (ب): «ولا».

(٧) في (خ): «يحسبن» بالياء التحتية في أوله، وفي (ط) بالتاء والياء معا، ولم ينقط أوله في (ك). والضبط بكسر السين من (ك)، (ط)، وضبطه في (ط) بفتحها. والقراءة بالياء أو التاء وكذا بفتح السين أو كسرها قراءات صحيحة متواترة. ينظر: «النشر في القراءات العشر» (٢/ ٢٣٦، ٢٤٤).

(٨) في (أ)، (ب): «قال».

بِمَا[١] سَأَلَهُمْ[٢] عَنْهُ ، وَاسْتَحْمَدُوا[٣] بِذَلِكَ إِلَيْهِ ، وَفَرِحُوا بِمَا أَتَوْا[٤] مِنْ كِتْمَانِهِمْ إِيَّاهُ مَا سَأَلَهُمْ عَنْهُ[٥] .



• [٢٨٨١ ، ٢٨٨٢] **حدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْأَسْوَدُ[٦] بْنُ عَامِرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ بْنُ الْحَجَّاجِ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ ، عَنْ قَيْسٍ قَالَ : قُلْتُ لِعَمَّارٍ : أَرَأَيْتُمْ صَنِيعَكُمْ هَذَا الَّذِي صَنَعْتُمْ فِي أَمْرِ عَلِيٍّ ، أَرَأْيًا رَأَيْتُمُوهُ ، أَوْ شَيْئًا[٧] عَهِدَهُ[٨] إِلَيْكُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ؟ فَقَالَ : مَا عَهِدَ إِلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ شَيْئًا لَمْ يَعْهَدْهُ إِلَى النَّاسِ كَافَّةً ، وَلَكِنْ حُذَيْفَةُ أَخْبَرَنِي ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : قَالَ النَّبِيُّ[٩] ﷺ : «**فِي أَصْحَابِي اثْنَا عَشَرَ مُنَافِقًا ، فِيهِمْ[١٠] ثَمَانِيَةٌ لَا يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ حَتَّى يَلِجَ[١١] الْجَمَلُ فِي سَمِّ الْخِيَاطِ ، ثَمَانِيَةٌ مِنْهُمْ[١٢] تَكْفِيكَهُمُ[١٣] الدُّبَيْلَةُ[١٤] وَأَرْبَعَةٌ** . . .» ، لَمْ أَحْفَظْ مَا قَالَ شُعْبَةُ فِيهِمْ .

---

(١) بعده في (خ) : «قد» .
(٢) في (ك) : «سأل» .
(٣) في (أ) : «فاستحمدوا» .
(٤) في (ب) : «أوتوا» .
(٥) ضبب عليه في (ب) .
☆ في (خ) : «باب في ذكر المنافقين وعدتهم وعلامتهم ، وأنهم لا يدخلون الجنة» .
* [٢٨٨١ ، ٢٨٨٢] [التحفة : م ٣٣٧٧] .
(٦) في (ك) ، (ب) ، (ط) : «أسود» .
(٧) في (أ) ، (ب) : «شيء» .
(٨) في (ب) : «عهد» .
(٩) في (ك) : «رسول الله» .
(١٠) ألحقه في حاشية (ب) منسوبا لنسخة .
(١١) **يلج** : الولوج : الدخول . (انظر : النهاية ، مادة : ولج) .
(١٢) صحح عليه في (ب) ، وفي (خ) منسوبا لنسخة : «فيهم» ، ونسبه في حاشية (ب) لنسخة . وانظر الحاشية الآتية بعده .
(١٣) ليس في (خ) ، (ك) ، وأوله في (ب) بالمثناة الفوقية والتحتية معًا ، وصحح عليه . قال القاضي عياض في «المشارق» (١/ ٣٤٧) : «وفي حديث ابن أبي شيبة : «يكفيهم» لابن الحذاء ، وعند العذري هنا : «فيهم الدبيلة» ، وعند السمرقندي ، والسجزي : «منهم» ولا وجه لهذين ، هو نقص وتغيير ، ورواية ابن الحذاء أولى ، ولعلها بالتاء كما قال الطبري» . اهـ . وينظر كلام القاضي عياض أيضًا على الحديث الآتي بعده .
(١٤) **الدبيلة** : خراج ودُمَّل كبير تظهر في الجوف فتقتل صاحبها غالبًا . (انظر : النهاية ، مادة : دبل) .

○[٢٨٨١، ١/٢٨٨٢] حدثنا محمد[١] بن مثنى ومحمد بن بشار - واللفظ لابن مثنى، قالا: حدثنا محمد بن جعفر، قال: حدثنا شعبة، عن قتادة، عن أبي نضرة، عن قيس بن عباد قال: قلنا لعمار: أرأيت قتالكم، أرأيا رأيتموه، فإن الرأي يخطئ ويصيب، أو عهدا[٢] عهده إليكم رسول الله ﷺ؟ فقال[٣]: ما عهد إلينا رسول الله ﷺ شيئا لم يعهده[٤] إلى الناس كافة، وقال: إن رسول الله ﷺ قال: «إن في أمتي». قال شعبة: وأحسبه قال: حدثني حذيفة، وقال غندر: أراه قال: «في أمتي اثنا عشر منافقا لا يدخلون الجنة، ولا يجدون ريحها، حتى يلج الجمل في سم الخياط، ثمانية منهم تكفيكهم[٥] الدبيلة[٦]؛ سراج من النار[٧] يظهر في أكتافهم حتى ينجم[٨] من صدورهم».

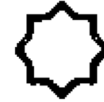


○[٢٨٨١، ٢/٢٨٨٢] حدثنا زهير بن حرب، قال: حدثنا أبو أحمد الكوفي، قال: حدثنا

---

(١) ليس في (أ).
(٢) في (أ)، (ب): «عهد».
(٣) في (ك): «قال».
(٤) في (ب): «يعهد».
(٥) صحح عليه في (خ)، ونسبه في (ب) لبعض النسخ وصحح مقابله في الحاشية. قال القاضي عياض في «المشارق» (١/ ٣٤٧): ««منهم تكفيكهم» كذا للسمرقندي والسجزي في حديث ابن المثنى، وعند ابن الحذاء: «تكفيهم»، وعند العذري: «تكفيكم»، ووجهه نصب «ثمانية» قبله مفعول ثان بتكفيكم، وعند الطبري: «تكفتهم» بالتاء باثنتين فوقها، وهو أولى الوجوه، أي: تقتلهم وتدخلهم الأرض وتسترهم فيها، وأصل الكفت الستر والضم». وقال في «الإكمال» (٨/ ٣١٠): «وقوله في المنافقين: «ثمانية منهم يكفيكهم الدبيلة» ويروى: «تكفيهم»، وفي رواية ابن الحذاء والطبري: «تكفتهم» بتاء باثنتين فوقها بعد الفاء».
(٦) في (ب): «الديبلة» بضم الدال وتقديم الياء الساكنة على الموحدة المضمومة، وهو غريب. وقال القاضي عياض في «المشارق» (١/ ٢٥٣): ««الدبيلة»: بضم الدال وفتح الباء... ويقال له الدبلة أيضا بالفتح».
(٧) في (ب): «نار»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة.
(٨) ينجم: ينفذ ويخرج. (انظر: النهاية، مادة: نجم).
۞ في (خ): «باب في المنافقين ليلة العقبة وعدتهم».
*[٢٨٨١، ٢/٢٨٨٢] [التحفة: م ٣٣٦٠].

الْوَلِيدُ بْنُ جُمَيْعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو الطُّفَيْلِ ، قَالَ : كَانَ بَيْنَ رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ الْعَقَبَةِ وَبَيْنَ حُذَيْفَةَ بَعْضُ مَا يَكُونُ بَيْنَ[١] النَّاسِ ، فَقَالَ[٢] : أَنْشُدُكَ[٣] بِاللَّهِ[٤] ، كَمْ كَانَ أَصْحَابُ الْعَقَبَةِ[٥]؟ قَالَ : فَقَالَ لَهُ الْقَوْمُ : أَخْبِرْهُ إِذْ سَأَلَكَ ، قَالَ : كُنَّا نُخْبَرُ أَنَّهُمْ[٦] أَرْبَعَةَ عَشَرَ ، فَإِنْ كُنْتَ مِنْهُمْ فَقَدْ كَانَ الْقَوْمُ خَمْسَةَ عَشَرَ ، وَأَشْهَدُ بِاللَّهِ أَنَّ اثْنَيْ[٧] عَشَرَ مِنْهُمْ حَرْبٌ لِلَّهِ وَلِرَسُولِهِ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا ، وَيَوْمَ يَقُومُ الْأَشْهَادُ ، وَعَذَرَ ثَلَاثَةً ، قَالُوا[٨] : مَا سَمِعْنَا مُنَادِيَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَلَا عَلِمْنَا بِمَا أَرَادَ الْقَوْمُ ، وَقَدْ كَانَ فِي حَرَّةٍ[٩] ، فَمَشَى ، فَقَالَ : « إِنَّ الْمَاءَ قَلِيلٌ ، فَلَا يَسْبِقْنِي إِلَيْهِ أَحَدٌ » ، فَوَجَدَ قَوْمًا قَدْ سَبَقُوهُ ، فَلَعَنَهُمْ يَوْمَئِذٍ .



• [٢٨٨٣] حدثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ الْعَنْبَرِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي ، قَالَ : حَدَّثَنَا قُرَّةُ بْنُ خَالِدٍ ،

---

(١) في (ك) منسوبا لنسخة : «في» ، وفي حاشيتها كالمثبت ، وصحح عليه .
(٢) في (ب) : «قال» .
(٣) أنشدك : أسألكم وأقسم عليكم . (انظر : النهاية ، مادة : نشد) .
(٤) في حاشية (ط) منسوبًا لنسخة : «الله» .
(٥) العقبة : (مرتقى صعب في الجبل) على طريق تبوك ، اجتمع المنافقون فيها للغدر برسول الله ﷺ في غزوة تبوك ، وليست العقبة المشهورة بمنى التي كانت بها بيعة الأنصار ﷺ . (انظر : شرح النووي على مسلم) (١٧/ ١٢٥) .
(٦) بعده في (ك) : «كانوا» ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة . وينظر : «الجمع بين الصحيحين» للحميدي (١/ ٢٨٧) ، و«الجمع بين الصحيحين» لعبد الحق (٤/ ١١٣ ، ١١٤) ، و«جامع الأصول» (١١/ ٥٧٢ ، ٥٧٣) ، و«مختصر النووي» (٢/ ١٣٤٣) ففيها جميعا كالمثبت .
(٧) في (أ) : «اثنا» . (٨) في (ب) : «فقالوا» .
(٩) حرة : هي أرض ذات حجارة سود كأنها أحرقت بالنار ، وجمعها : حرات وحرار ، والمراد هنا : حرة بني بياضة ، وهي من الحرة الغربية بالمدينة الشريفة . (انظر : المعالم الأثيرة) (ص٩٨) .
۞ في (خ) : «باب في المنافقين وإعراضهم عن استغفار النبي ﷺ» .
* [٢٨٨٣] [التحفة : م ٢٩٠٢] .

عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرِبْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَنْ يَصْعَدُ الثَّنِيَّةَ ؛ ثَنِيَّةَ الْمُرَارِ[(١)] ، فَإِنَّهُ يُحَطُّ عَنْهُ مَا حُطَّ عَنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ» ، قَالَ : فَكَانَ أَوَّلَ مَنْ صَعِدَهَا خَيْلُنَا خَيْلُ بَنِي الْخَزْرَجِ ، ثُمَّ تَتَامَّ[(٢)] النَّاسُ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «وَكُلُّكُمْ[(٣)] مَغْفُورٌ لَهُ إِلَّا صَاحِبَ الْجَمَلِ الْأَحْمَرِ» ، فَأَتَيْنَاهُ ، فَقُلْنَا[(٤)] : تَعَالَ يَسْتَغْفِرْ[(٥)] لَكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ : وَاللَّهِ ، لَأَنْ أَجِدَ ضَالَّتِي[(٦)] أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ يَسْتَغْفِرَ لِي صَاحِبُكُمْ ، قَالَ : وَكَانَ[(٧)] رَجُلٌ يَنْشُدُ ضَالَّةً لَهُ .

٥[٢٨٨٣/ ١] وحدثناه يَحْيَى بْنُ حَبِيبٍ الْحَارِثِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا قُرَّةُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرِبْنِ عَبْدِ اللَّهِ[(٨)] قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَنْ يَصْعَدُ ثَنِيَّةَ الْمَرَارِ[(٩)] - أَوِ : الْمُرَارِ[(١٠)] . . .» بِمِثْلِ حَدِيثِ مُعَاذٍ ، غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ[(١١)] : وَإِذَا هُوَ أَعْرَابِيٌّ جَاءَ يَنْشُدُ ضَالَّةً لَهُ .

---

(١) قال القاضي عياض في «المشارق» (١/ ١٣٦) : «بضم الميم كذا قيدناها عن كافة شيوخنا» . اهـ . وينظر كلامه أيضًا على الحديث الآتي بعده .

ثنية المرار : إذا وقفت في الحديبية ونظرت شمالًا رأيت جبلين بارزين بينك وبينهما وادي مر الظهران ، بينهما فج (طريق) واسع ، هذا الفج هو ثنية المرار ، ويعرف اليوم بفج الكريمي . (انظر : المعالم الجغرافية (ص١٠٦) .

(٢) تتام : تتابع . (انظر : النهاية ، مادة : تمم) .

(٣) في (ب) : «فكلكم» .

(٤) بعده في (ط) : «له» .

(٥) في (ب) : «تستغفر» .

(٦) ضالتي : الضائع أو الضائعة من كل ما يُقتنى من الحيوان وغيره . (انظر : النهاية ، مادة : ضلل) .

(٧) في (خ) ، (ك) : «فكان» .

(٨) قوله : «بن عبد الله» ليس في (ك) .

(٩) الضبط بفتح الميم من (أ) ، (ب) ، وضبطه في (ك) بضمها .

(١٠) الضبط بضم الميم من (أ) ، (ب) ، وضبطه في (ك) بفتحها ، وجعلها في (ط) مثلثة . قال القاضي عياض في «المشارق» (١/ ١٣٦) : ««ثنية المرار» بضم الميم وكسرها ، ذكرها مسلمٌ على الشك في حديث الحارثي ، وفي حديث ابن معاذ بالضم لا غير ، كذا قيدناها عن كافة شيوخنا ، وبعضهم فتح الميم ، أراها بجهة أُحُد» . وينظر : «شرح النووي» (١٧/ ١٢٦) .

(١١) قال القاضي عياض في «المشارق» (٢/ ٩٠) : «قوله : «بمثل حديث معاذ عن أبيه قال» كذا لابن -



• [٢٨٨٤] حدثني[(١)] مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو النَّضْرِ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ، وَهُوَ: ابْنُ الْمُغِيرَةِ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: كَانَ مِنَّا رَجُلٌ مِنْ بَنِي النَّجَّارِ، قَدْ قَرَأَ الْبَقَرَةَ وَآلَ عِمْرَانَ، وَكَانَ يَكْتُبُ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَانْطَلَقَ هَارِبًا حَتَّىٰ لَحِقَ بِأَهْلِ الْكِتَابِ، قَالَ[(٢)]: فَرَفَعُوهُ، قَالُوا: هَذَا قَدْ[(٥)] كَانَ يَكْتُبُ لِمُحَمَّدٍ، فَأُعْجِبُوا بِهِ، فَمَا لَبِثَ أَنْ قَصَمَ[(٣)] اللَّهُ عُنُقَهُ فِيهِمْ، فَحَفَرُوا لَهُ فَوَارَوْهُ، فَأَصْبَحَتِ الْأَرْضُ قَدْ نَبَذَتْهُ عَلَىٰ وَجْهِهَا، ثُمَّ عَادُوا فَحَفَرُوا لَهُ فَوَارَوْهُ، فَأَصْبَحَتِ الْأَرْضُ قَدْ نَبَذَتْهُ عَلَىٰ وَجْهِهَا، ثُمَّ عَادُوا فَحَفَرُوا لَهُ فَوَارَوْهُ، فَأَصْبَحَتِ الْأَرْضُ قَدْ نَبَذَتْهُ عَلَىٰ وَجْهِهَا، فَتَرَكُوهُ مَنْبُوذًا.



• [٢٨٨٥] حدثني[(٤)] أَبُو كُرَيْبٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ[(٥)]، قَالَ: حَدَّثَنِي[(٦)] حَفْصٌ، يَعْنِي: ابْنَ غِيَاثٍ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ، عَنْ جَابِرٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَدِمَ مِنْ سَفَرٍ، فَلَمَّا كَانَ قُرْبَ الْمَدِينَةِ هَاجَتْ رِيحٌ شَدِيدَةٌ[(٧)] تَكَادُ أَنْ تَدْفِنَ[(٨)] الرَّاكِبَ،

= الحذاء، وفي كتاب ابن عيسى، والذي لابن سفيان وغير ابن الحذاء: «بمثل حديث معاذ غير أنه قال» وهو الصواب، فإن الحديث إنما هو لابن معاذ عن أبيه معاذ».

۞ في (خ): «باب في نبذ الأرض المنافق المرتد».

*[٢٨٨٤] [التحفة: م ٤٢٥].

(١) في (أ): «وحدثني». (٢) ليس في (ب).

(٣) قصم: أهلكه أو كسر عنقه. (انظر: تحفة الأحوذي) (٨/ ١٧٦).

۞ في (خ): «باب بعث الريح الشديدة لموت المنافق».

*[٢٨٨٥] [التحفة: م ٢٣٢٤].

(٤) في (أ): «حدثنا». (٥) قوله: «محمد بن العلاء» ليس في (ك).

(٦) في (ط): «حدثنا». (٧) ليس في (أ)، (ب).

(٨) صحح عليه في (خ)، وفي (ب): «يدفن». قال القاضي عياض في «المشارق» (١/ ٢٦١): ««تدفن =

فَزَعَمَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « بُعِثَتْ هَذِهِ الرِّيحُ لِمَوْتِ مُنَافِقٍ » ، فَلَمَّا قَدِمَ[١] الْمَدِينَةَ فَإِذَا مُنَافِقٌ عَظِيمٌ مِنَ الْمُنَافِقِينَ قَدْ مَاتَ .



• [٢٨٨٦] حدثني عَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْعَظِيمِ الْعَنْبَرِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ النَّضْرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مُوسَى الْيَمَامِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عِكْرِمَةُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِيَاسٌ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ : عُدْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ رَجُلًا مَوْعُوكًا[٢] ، قَالَ : فَوَضَعْتُ يَدِي عَلَيْهِ ، فَقُلْتُ : وَاللَّهِ مَا رَأَيْتُ كَالْيَوْمِ رَجُلًا أَشَدَّ حَرًّا ، فَقَالَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ : « أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِأَشَدَّ حَرًّا[٣] مِنْهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ[٤] ؟ هَذَيْنِكَ[٥] الرَّجُلَيْنِ الرَّاكِبَيْنِ الْمُقَفِّيَيْنِ[٣] » ، لِرَجُلَيْنِ حِينَئِذٍ مِنْ أَصْحَابِهِ .



• [٢٨٨٧] حدثنا[٦] مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي . وحدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ ، قَالَا : حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ . وحدثنا مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنَّى -

---

= الراكب» كذا الرواية لجميعهم ، قال بعض النقاد : لعله : «تدفق الراكب» ، أي : تصبه وتطرحه . قال القاضي رَحِمَهُ اللَّهُ : الوجه صواب الرواية مع اتفاق الكتب عليها» .

(١) في (ب) : «قدمنا» .

۞ في (خ) : «باب شدة عذاب المنافق يوم القيامة» .

*[٢٨٨٦] [التحفة : م ٤٥٢٦] .

(٢) موعوكا : من الوعك ، وهو الحمى وألمها . (انظر : النهاية ، مادة : وعك) .

(٣) في (أ) : «حَرٍّ» مجرورا منونا ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة ، وألحق في حاشية (أ) منسوبا للدمياطي كالمثبت .

(٤) ألحقه في حاشية (ب) منسوبا لنسخة . (٥) صحح عليه في (ب) .

۞ في (خ) : «باب مثل المنافق كالشاة العائرة بين الغنمين» .

*[٢٨٨٧] [التحفة : م ٧٨٦٨-م ٨٠٠٢-م ٨٠٤٣] .

(٦) في (ط) : «حدثني» .

وَاللَّفْظُ لَهُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا[(١)] عَبْدُ الْوَهَّابِ ، يَعْنِي : الثَّقَفِيَّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « **مَثَلُ الْمُنَافِقِ كَمَثَلِ الشَّاةِ الْعَائِرَةِ[(٢)] بَيْنَ الْغَنَمَيْنِ ، تَعِيرُ إِلَىٰ هَٰذِهِ مَرَّةً وَإِلَىٰ هَٰذِهِ مَرَّةً** » .

○ [٢٨٨٧/ ١] **حدثنا**[(٣)] قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ ، يَعْنِي : ابْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْقَارِيَّ ، عَنْ مُوسَىٰ بْنِ عُقْبَةَ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . . . بِمِثْلِهِ ، غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ : « **تَكُرُّ[(٤)] فِي هَٰذِهِ مَرَّةً ، وَفِي هَٰذِهِ مَرَّةً** » .

***

---

(١) في (ط) : «أخبرنا» .

(٢) **العائرة** : المترددة بين قطيعين لا تدري أيهما تتبع . (انظر : النهاية ، مادة : عير) .

*[٢٨٨٧/ ١] [التحفة : م س ٨٤٧٢] .

(٣) في (أ) : «وحدثنا» .

(٤) في (أ) ، (ب) : «تكير» ، وفي حاشية (أ) منسوبا للدمياطي : «صوابه : تكر» ، وفي حاشية (ط) منسوبًا لنسخة : «تعير» . والضبط بضم الكاف من (خ) ، (ك) ، وحاشية (أ) ، وكذا ضبطه في «مختار الصحاح» (ك ر ر) (ص٢٦٨) . وضبطه في (ط) بكسرها ، وكذا ضبطه النووي في «شرحه» (١٧/ ١٢٨) . قال القاضي عياض في «الإكمال» (٨/ ٣١٣ ، ٣١٤) : «وقوله في الحديث الآخر : «تكُر في هذه مرة» كذا في بعض الروايات ، وعند العُذري : «تكِر» بكسر الكاف ، وعند الفارسي : «تكير» بزيادة ياء باثنتين تحتها ، وعند ابن ماهان : «يكْبُن» بسكون الكاف وباء بواحدة مرفوعة وآخره نون ، وهذا الوجه هو الصواب في هذا الحرف إن شاء اللَّه ، وهو بمعنىٰ : «تعير» في الحديث الأول . قال صاحب «العين» : «الكبن : عَدْوٌ لَيِّن ، كبن يكبن كبونًا» . ولرواية العُذري وجه بمعنىٰ : «تعير» أيضًا ، يقال : كرَّ على الشيء وإليه : عطف عليه ، وكرَّ عنه : ذهب ، والكسر في مستقبله أصل المضاعف غير المعدىٰ . ولرواية الفارسي أيضًا وجه بمعناه ، يقال : كار الفرس إذا جرىٰ ورفع ذنبه عند جريه» .

تكر : ترجع . (انظر : المشارق) (١/ ٣٣٨) .

٤٠- كتاب صفة القيامة والجنة والنار [(١)]

بسم الله الرحمن الرحيم [(٢)]



• [٢٨٨٨] حدثني أبو بكر بن إسحاق، قال: حدثنا يحيى بن بكير [(٣)]، قال: حدثني [(٤)] المغيرة، يعني: الحزامي، عن أبي الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة، عن رسول الله ﷺ قال: «إنه ليأتي الرجل العظيم السمين يوم القيامة لا يزن عند الله [(٥)] جناح بعوضة؛ اقرءوا: ﴿فلا نقيم لهم يوم القيامة وزنا﴾ [الكهف: ١٠٥]».

(١) قوله: «كتاب صفة القيامة والجنة والنار» ليس في (أ)، (ب)، وكتبه في حاشية (أ) بدون علامة. وفي حاشية (ط) منسوبًا لنسخة: «باب صفة القيامة والجنة والنار». وينظر: «رجال صحيح مسلم» (١/ ١٣٦، ١٤٤)، (٢/ ١١٢)، «المشارق» (١/ ١١٢)، «تحفة الأشراف» (٢/ ١٩٢، ١٩٤)، (٤/ ٤٣٤، ٤٤٧)، (٦/ ٢٥٦).

(٢) البسملة من (ك).

۞ في (خ): «باب في الموازين وقوله ﷻ: ﴿فلا نقيم لهم يوم القيامة وزنا﴾».

* [٢٨٨٨] [التحفة: خ م ١٣٨٧٧].

(٣) قال القاضي عياض في «المشارق» (٢/ ٣٠٧): ««يحيى بن بكير» كذا لكافتهم وعامة شيوخنا، وعند ابن عيسى عن الجياني أيضا رواية أخرى: «يحيى بن بكر» والمعروف الأول، وليس في كتاب البخاري ومسلم: «يحيى بن بكر»».

(٤) في (أ)، (خ): «حدثنا».

(٥) قوله: «عند الله» ليس في (ب).



● [٢٨٨٩] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يُونُسَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا فُضَيْلٌ ، يَعْنِي : ابْنَ عِيَاضٍ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ عَبِيدَةَ السَّلْمَانِيِّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ : جَاءَ حَبْرٌ[1] إِلَى النَّبِيِّ ﷺ ، فَقَالَ[2] : يَا مُحَمَّدُ - أَوْ : يَا أَبَا الْقَاسِمِ ، إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يُمْسِكُ السَّمَوَاتِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَى إِصْبَعٍ ، وَالْأَرَضِينَ عَلَى إِصْبَعٍ ، وَالْجِبَالَ وَالشَّجَرَ عَلَى إِصْبَعٍ ، وَالْمَاءَ وَالثَّرَى[3] عَلَى إِصْبَعٍ ، وَسَائِرَ الْخَلْقِ عَلَى إِصْبَعٍ ، ثُمَّ يَهُزُّهُنَّ فَيَقُولُ[4] : أَنَا الْمَلِكُ ، أَنَا الْمَلِكُ ، فَضَحِكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ تَعَجُّبًا مِمَّا[5] قَالَ الْحَبْرُ تَصْدِيقًا لَهُ ، ثُمَّ قَرَأَ : « ﴿وَمَا قَدَرُوا۟ ٱللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِۦ وَٱلْأَرْضُ جَمِيعًا قَبْضَتُهُۥ يَوْمَ ٱلْقِيَـٰمَةِ وَٱلسَّمَـٰوَٰتُ مَطْوِيَّـٰتٌۢ بِيَمِينِهِۦ ۚ سُبْحَـٰنَهُۥ وَتَعَـٰلَىٰ عَمَّا يُشْرِكُونَ﴾ [الزمر : ٦٧] » .

○ [٢٨٨٩/ ١] حدثنا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ - كِلَاهُمَا ، عَنْ جَرِيرٍ ، عَنْ مَنْصُورٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ ، قَالَ : جَاءَ حَبْرٌ مِنَ الْيَهُودِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ . . . بِمِثْلِ حَدِيثِ فُضَيْلٍ ، وَلَمْ يَذْكُرْ : ثُمَّ يَهُزُّهُنَّ ، وَقَالَ : فَلَقَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ضَحِكَ

۞ في (خ) : «باب في عظمة الله ﷻ وقوله : ﴿وَمَا قَدَرُوا۟ ٱللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِۦ﴾ الآية ، وإمساكه السموات والأرضين يوم القيامة» .

* [٢٨٨٩] [التحفة : خ م ت س ٩٤٠٤] .

(١) حبر : عالم ، وجمعه : أَحْبَار . (انظر : النهاية ، مادة : حبر) .

(٢) بعده في حاشية (ك) منسوبًا لنسخة : «له» .

(٣) الثرى : التراب الندي . (انظر : النهاية ، مادة : ثرا) .

(٤) في (خ) ، (ك) : «يقول» .

(٥) قوله : «تعجبا مما» وقع في (أ) : «تعجيبا مما» ، وفي (خ) : «تعجيبا بها» ، وفي (ك) : «تعجبا لما» . وينظر : «الجمع بين الصحيحين» لعبد الحق (٤/ ١١٧) ، و«الأحكام الكبرى» له (١/ ٢٧٤) ، و«عوالي مسلم» لابن حجر (ص١١٥) .

حَتَّىٰ بَدَتْ نَوَاجِذُهُ[١] تَعَجُّبًا لِمَا قَالَ تَصْدِيقًا لَهُ ، ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « ﴿وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِۦ﴾ [الزمر : ٦٧] » وَتَلَا[٢] الْآيَةَ .

○[٢/٢٨٨٩] حدثنا عُمَرُ بْنُ حَفْصِ بْنِ غِيَاثٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ ، قَالَ : سَمِعْتُ إِبْرَاهِيمَ يَقُولُ : سَمِعْتُ عَلْقَمَةَ يَقُولُ : قَالَ عَبْدُ اللَّهِ : جَاءَ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ : يَا أَبَا الْقَاسِمِ ، إِنَّ اللَّهَ يُمْسِكُ السَّمَوَاتِ عَلَىٰ إِصْبَعٍ ، وَالْأَرَضِينَ عَلَىٰ إِصْبَعٍ ، وَالشَّجَرَ وَالثَّرَىٰ عَلَىٰ إِصْبَعٍ ، وَالْخَلَائِقَ عَلَىٰ إِصْبَعٍ ، ثُمَّ يَقُولُ[٣] : أَنَا الْمَلِكُ أَنَا الْمَلِكُ ، قَالَ : فَرَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ ضَحِكَ حَتَّىٰ بَدَتْ نَوَاجِذُهُ ثُمَّ قَالَ[٤] : « ﴿وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِۦ﴾ [الزمر : ٦٧] » .

○[٣/٢٨٨٩] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ . وحدثنا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَعَلِيُّ بْنُ خَشْرَمٍ ، قَالَا : أَخْبَرَنَا[٥] عِيسَىٰ بْنُ يُونُسَ . وحدثنا[٦] عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا جَرِيرٌ - كُلُّهُمْ ، عَنِ الْأَعْمَشِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ ، غَيْرَ أَنَّ فِي حَدِيثِهِمْ جَمِيعًا : وَالشَّجَرَ عَلَىٰ إِصْبَعٍ ، وَالثَّرَىٰ عَلَىٰ إِصْبَعٍ ، وَلَيْسَ فِي حَدِيثِ جَرِيرٍ : وَالْخَلَائِقَ عَلَىٰ إِصْبَعٍ ، وَلَكِنْ فِي حَدِيثِهِ : وَالْجِبَالَ عَلَىٰ إِصْبَعٍ ، وَزَادَ فِي حَدِيثِ جَرِيرٍ : تَصْدِيقًا لَهُ تَعَجُّبًا لِمَا قَالَ .

---

(١) نواجذه : جمع ناجذ ، وهي من الأسنان : الضواحك ، وهي التي تبدو عند الضحك . والأكثر الأشهر : أنها أقصى الأسنان . (انظر : النهاية ، مادة : نجذ) .

(٢) في (ب) : «تلا» .

*[٢/٢٨٨٩] [التحفة : خ م س ٩٤٢٢] .

(٣) في (ك) : «قال» .

(٤) في (ط) : «قرأ» .

*[٣/٢٨٨٩] [التحفة : خ م س ٩٤٢٢] .

(٥) في (ك) : «حدثنا» .

(٦) في (ك) ، (ب) : «حدثنا» .



•[٢٨٩٠] حدثني حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَىٰ، قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي يُونُسُ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ[١]، قَالَ: حَدَّثَنِي سَعِيدُ[٢] بْنُ الْمُسَيَّبِ، أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ كَانَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**يَقْبِضُ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى الْأَرْضَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَيَطْوِي السَّمَاءَ بِيَمِينِهِ، ثُمَّ يَقُولُ: أَنَا الْمَلِكُ، أَيْنَ مُلُوكُ الْأَرْضِ؟**».



•[٢٨٩١] حدثنا[٣] أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ عُمَرَ بْنِ حَمْزَةَ[٤]، عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**يَطْوِي اللَّهُ ﷻ السَّمَوَاتِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، ثُمَّ يَأْخُذُهُنَّ بِيَدِهِ الْيُمْنَىٰ، ثُمَّ يَقُولُ: أَنَا الْمَلِكُ، أَيْنَ الْجَبَّارُونَ؟ أَيْنَ الْمُتَكَبِّرُونَ؟ ثُمَّ يَطْوِي الْأَرَضِينَ[٥] بِشِمَالِهِ، ثُمَّ يَقُولُ: أَنَا الْمَلِكُ، أَيْنَ الْجَبَّارُونَ؟ أَيْنَ الْمُتَكَبِّرُونَ؟**».

○[٢٨٩١/ ١] حدثنا سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ[٦] بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، قَالَ:

۞ في (خ): «باب يقبض الله الأرض يوم القيامة والسموات مطويات بيمينه ويقول: أنا الملك».

*[٢٨٩٠] [التحفة: خ م س ق ١٣٣٢٢].

(١) قوله: «ابن شهاب» وقع في (أ): «الزهري».

(٢) من (ك).

۞ في (خ): «باب منه».

*[٢٨٩١] [التحفة: خت م د ٦٧٧٤].

(٣) في (ط): «وحدثنا».

(٤) قال القاضي عياض في «المشارق» (٢/ ١١٤): «عمر بن حمزة» كذا لهم، وعند العذري: «عمرو بن حمزة» وهو خطأ، وهو عُمر بن حمزة بن عبد الله بن عمر كذا قاله البخاري».

(٥) في (ب): «الأرض».

*[٢٨٩١/ ١] [التحفة: م س ق ٧٣١٥].

(٦) بعده في (أ)، (ط): «يعني».

حَدَّثَنِي أَبُو حَازِمٍ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ مِقْسَمٍ ، أَنَّهُ نَظَرَ إِلَىٰ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ كَيْفَ يَحْكِي رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « **يَأْخُذُ اللَّهُ ﷻ سَمَاوَاتِهِ وَأَرَضِيهِ بِيَدَيْهِ**(١) ، **وَيَقُولُ**(٢) : **أَنَا اللَّهُ**(٣) ، **وَيَقْبِضُ**(٤) **أَصَابِعَهُ وَيَبْسُطُهَا**(٥) ، **أَنَا الْمَلِكُ** » ، حَتَّىٰ نَظَرْتُ إِلَى الْمِنْبَرِ يَتَحَرَّكُ مِنْ أَسْفَلِ شَيْءٍ مِنْهُ ، حَتَّىٰ إِنِّي لَأَقُولُ(٦) : أَسَاقِطٌ هُوَ بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟!

٥[٢/٢٨٩١] حدثنا سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي حَازِمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ مِقْسَمٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ قَالَ : رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَلَى الْمِنْبَرِ وَهُوَ يَقُولُ : « **يَأْخُذُ الْجَبَّارُ ﷻ سَمَاوَاتِهِ وَأَرَضِيهِ بِيَدَيْهِ**(٧) . . . » ثُمَّ ذَكَرَ نَحْوَ حَدِيثِ يَعْقُوبَ .



•[٢٨٩٢] حدثني سُرَيْجُ بْنُ يُونُسَ وَهَارُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، قَالَا : حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَ : قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ : أَخْبَرَنِي إِسْمَاعِيلُ بْنُ أُمَيَّةَ ، عَنْ أَيُّوبَ بْنِ خَالِدٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَافِعٍ مَوْلَىٰ أُمِّ سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : أَخَذَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِيَدِي فَقَالَ : « **خَلَقَ اللَّهُ ﷻ التُّرْبَةَ يَوْمَ السَّبْتِ ، وَخَلَقَ فِيهَا الْجِبَالَ يَوْمَ الْأَحَدِ ، وَخَلَقَ الشَّجَرَ يَوْمَ الْإِثْنَيْنِ ،**

(١) في حاشية (ط) منسوبا لنسخة : «بيده» .
(٢) في (ط) : «فيقول» .
(٣) في (خ) ، (ك) منسوبا لنسخة : «الملك» ، وفي حاشية (ك) مصححا عليه كالمثبت . وينظر : «الجمع بين الصحيحين» لعبد الحق (٤/ ١١٨) ، و«جامع الأصول» (٢/ ٣٤٠) .
(٤) بعده في (ك) لفظ الجلالة : «الله» .
(٥) بعده في (ك) : «ويقول» .
(٦) في (ك) : «أقول» .
(٧) في (خ) ، (ك) : «بيده» .

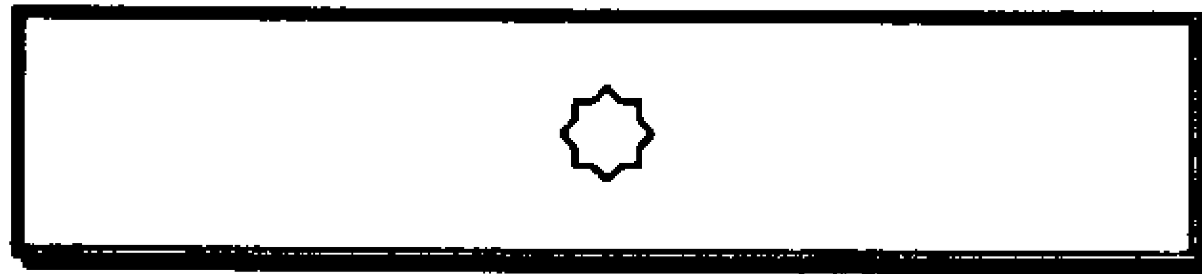
*[٢/٢٨٩١] [التحفة : م س ق ٧٣١٥] .

۞ في (خ) : «باب في ابتداء الخلق وخلق آدم عليه السلام» ، وفي (ط) : «باب ابتداء الخلق وخلق آدم عليه السلام» .

*[٢٨٩٢] [التحفة : م س ١٣٥٥٧] .

وَخَلَقَ الْمَكْرُوهَ يَوْمَ الثُّلَاثَاءِ، وَخَلَقَ النُّورَ[(١)] يَوْمَ الْأَرْبِعَاءِ، وَبَثَّ فِيهَا الدَّوَابَّ يَوْمَ الْخَمِيسِ، وَخَلَقَ آدَمَ عليه السلام بَعْدَ الْعَصْرِ مِنْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ فِي آخِرِ[(٢)] الْخَلْقِ فِي آخِرِ سَاعَةٍ مِنْ سَاعَاتِ الْجُمُعَةِ، فِيمَا بَيْنَ الْعَصْرِ إِلَى اللَّيْلِ».

□[١٤ز] قَالَ إِبْرَاهِيمُ[(٣)]: حَدَّثَنَا الْبِسْطَامِيُّ، وَهُوَ: الْحُسَيْنُ بْنُ عِيسَى وَسَهْلُ بْنُ عَمَّارٍ وَإِبْرَاهِيمُ ابْنُ بِنْتِ حَفْصٍ[(٤)] وَغَيْرُهُمْ، عَنْ حَجَّاجٍ... بِهَذَا الْحَدِيثِ[(٥)].



●[٢٨٩٣] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو حَازِمِ بْنُ دِينَارٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يُحْشَرُ النَّاسُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَى أَرْضٍ بَيْضَاءَ عَفْرَاءَ[(٦)] كَقُرْصَةِ النَّقِيِّ[(٧)] لَيْسَ فِيهَا عَلَمٌ لِأَحَدٍ».

---

(١) قال القاضي عياض في «المشارق» (٢/ ٣٣): «"النور" كذا عند كافة شيوخنا عن مسلم، وجاء عن بعض رواته: "النون"».

(٢) قوله: «في آخر» وقع في (أ)، (ب): «و آخر»، وصحح عليه في (ب).

(٣) نسبه في (خ) لابن ماهان. وقوله: «قال إبراهيم» ليس في (ب) وضبب مكانه، وكتب في حاشيتها بخط مغاير مصححا عليه: «حدثنا إبراهيم».

(٤) صحح عليه في (ب).

(٥) هذا الحديث ليس في (أ)، وهو من زيادات إبراهيم بن سفيان على «الصحيح» لمسلم.

۞ في (خ)، (ط): «باب في البعث والنشور وصفة الأرض يوم القيامة».

*[٢٨٩٣] [التحفة: خ م ٤٧٤٨].

(٦) عفراء: العفرة: بياض ليس بالناصع، ولكن كلون عفر الأرض، وهو وجهها. (انظر: النهاية، مادة: عفر).

(٧) النقي: الخبز الحُوّارَى، وهو الذي نُخِل مرة بعد مرة. (انظر: النهاية، مادة: نقا).



• [٢٨٩٤] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ ، عَنْ دَاوُدَ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ ، عَنْ مَسْرُوقٍ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنْ قَوْلِهِ[١] ﷻ : ﴿يَوْمَ تُبَدَّلُ الْأَرْضُ غَيْرَ الْأَرْضِ وَالسَّمَاوَاتُ﴾ [إبراهيم : ٤٨]، فَأَيْنَ يَكُونُ النَّاسُ يَوْمَئِذٍ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ فَقَالَ : « عَلَى الصِّرَاطِ »[٢] .

• [٢٨٩٥] حدثنا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ شُعَيْبِ بْنِ اللَّيْثِ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ جَدِّي ، قَالَ : حَدَّثَنِي خَالِدُ بْنُ يَزِيدَ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي هِلَالٍ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « تَكُونُ الْأَرْضُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ خُبْزَةً وَاحِدَةً يَكْفَؤُهَا[٣] الْجَبَّارُ بِيَدِهِ ، كَمَا يَكْفَأُ أَحَدُكُمْ خُبْزَتَهُ فِي السَّفَرِ[٤] نُزُلًا لِأَهْلِ الْجَنَّةِ » ، قَالَ : فَأَتَى رَجُلٌ مِنَ الْيَهُودِ ، فَقَالَ : بَارَكَ الرَّحْمَنُ عَلَيْكَ أَبَا الْقَاسِمِ ، أَلَا أُخْبِرُكَ بِنُزُلِ أَهْلِ الْجَنَّةِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ؟ قَالَ : « بَلَى » ، قَالَ : تَكُونُ الْأَرْضُ خُبْزَةً وَاحِدَةً ، كَمَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، قَالَ : فَنَظَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَيْنَا[٥] ، ثُمَّ ضَحِكَ حَتَّى بَدَتْ نَوَاجِذُهُ ، قَالَ : أَلَا أُخْبِرُكَ بِإِدَامِهِمْ[٦]؟ قَالَ : « بَلَى » ، قَالَ : إِدَامُهُمْ بَالَامُ[٧] ....

۞ في (خ) : «باب في قوله ﷻ : ﴿يَوْمَ تُبَدَّلُ الْأَرْضُ غَيْرَ الْأَرْضِ وَالسَّمَاوَاتُ﴾» .

* [٢٨٩٤] [التحفة : م ت ق ١٧٦١٧] .

(١) في (ك) : «قول الله» . (٢) بعده في (ط) : «باب نُزل أهل الجنة» .

* [٢٨٩٥] [التحفة : خ م ٤١٦٩] .

(٣) يكفؤها : الإكفاء : الإمالة والقلب . (انظر : النهاية ، مادة : كفأ) .

(٤) قوله : «خبزته في السفر» وقع في (خ) مصححا على أوله : «خبزه في السفر» . وفي (ك) منسوبا لنسخة : «خبزه في السفرة» ، وفي الحاشية بخط مغاير مصححا عليه كالمثبت .

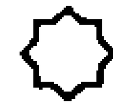
(٥) قوله : «فنظر رسول الله ﷺ إلينا» وقع في (أ) ، (ط) : «فنظر إلينا رسول الله ﷺ» .

(٦) بإدامهم : ما يُؤكَل مع الخبز أي شيء كان . (انظر : النهاية ، مادة : أدم) .

(٧) الضبط بسكون آخره من (أ) ، (خ) ، وضبطه في (ك) ، (ط) بضم آخره . قال الكرماني في «الكواكب =

وَنُونٌ[1]، قَالُوا: وَمَا هَذَا؟ قَالَ: ثَوْرٌ وَنُونٌ يَأْكُلُ مِنْ زَائِدَةِ[2] كَبِدِهِمَا[3] سَبْعُونَ أَلْفًا.

●[٢٨٩٦] حدثنا يَحْيَىٰ بْنُ حَبِيبٍ الْحَارِثِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ، قَالَ: حَدَّثَنَا قُرَّةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ[4] ﷺ: «لَوْ تَابَعَنِي[5] عَشَرَةٌ مِنَ الْيَهُودِ لَمْ يَبْقَ عَلَىٰ ظَهْرِهَا يَهُودِيٌّ إِلَّا أَسْلَمَ».



●[٢٨٩٧] حدثنا عُمَرُ[6] بْنُ حَفْصِ بْنِ غِيَاثٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، قَالَ: حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ، عَنْ عَلْقَمَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: بَيْنَمَا أَنَا أَمْشِي مَعَ النَّبِيِّ[7] ﷺ فِي حَرْثٍ وَهُوَ مُتَّكِئٌ[8] عَلَىٰ عَسِيبٍ[9]، إِذْ مَرَّ بِنَفَرٍ مِنَ الْيَهُودِ، فَقَالَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ:

= الدراري» (٢٣/ ٣٣): ««بالام» بالموحدة المفتوحة وتخفيف اللام وميم وروي موقوفة ومرفوعة منونة وغير منونة». اهـ. وقال النووي في «شرحه» (١٧/ ١٣٥ - ١٣٦): «وأما «بالام» فبباء موحدة مفتوحة وبتخفيف اللام وميم مرفوعة غير منونة». وينظر: «المشارق» (١/ ٧٦).

(١) **نون**: الحوت. (انظر: النهاية، مادة: نون).

(٢) في (خ)، (ك): «زيادة»، ونسبه في حاشية (أ) للبطليوسي.

(٣) صحح عليه في (ب).

*[٢٨٩٦] [التحفة: خ م ١٤٤٩٩].

(٤) في (ب)، (ط): «النبي».

(٥) في (خ) مصححًا عليه، (ب): «بايعني»، وفي حاشية (ب) بخط مغاير: «صوابه: تابعني».

۞ في (خ): «باب سؤال النبي ﷺ عن الروح وقوله: ﴿وَيَسْـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلرُّوحِ﴾ الآية»، وفي (ط): «باب سؤال اليهود النبي ﷺ عن الروح وقوله تعالى: ﴿يَسْـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلرُّوحِ﴾ الآية».

*[٢٨٩٧] [التحفة: خ م ت س ٩٤١٩].

(٦) تصحف في (ك) إلى: «عمرو».

(٧) في (ك): «رسول الله».

(٨) في (خ)، (ب): «متوكئ».

(٩) **عسيب**: جريدة من النخل، وهي السَّعَفة مما لا ينبت عليه الخوص، والجمع: عُسُب. (انظر: النهاية، مادة: عسب).

سَلُوهُ عَنِ الرُّوحِ ، فَقَالُوا : مَا رَابَكُمْ إِلَيْهِ ؛ لَا يَسْتَقْبِلَكُمْ[(١)] بِشَيْءٍ تَكْرَهُونَهُ ، فَقَالُوا : سَلُوهُ ، فَقَامَ إِلَيْهِ بَعْضُهُمْ ، فَسَأَلَهُ عَنِ الرُّوحِ ، قَالَ : فَأَسْكَتَ[(٢)] النَّبِيُّ ﷺ فَلَمْ يَرُدَّ عَلَيْهِ شَيْئًا ، فَعَلِمْتُ أَنَّهُ يُوحَىٰ إِلَيْهِ ، قَالَ : فَقُمْتُ مَكَانِي ، فَلَمَّا نَزَلَ[(٣)] الْوَحْيُ ، قَالَ : « ﴿ وَيَسْـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلرُّوحِۖ قُلِ ٱلرُّوحُ مِنْ أَمْرِ رَبِّي وَمَآ (أُوتُوا)[(٤)] مِّنَ ٱلْعِلْمِ إِلَّا قَلِيلًا ﴾ [الإسراء : ٨٥] » .

٥[١/٢٨٩٧] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو سَعِيدٍ الْأَشَجُّ ، قَالَا : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ . وحدثنا

---

(١) الضبط بالنصب من (ك) ، وضبطه في (ط) بالرفع . وفي (خ) مصححًا عليه : «لا يستقبلنكم» . قال ابن حجر في «فتح الباري» (٨/ ٤٠٢) : «قوله : «وقال بعضهم : لا يستقبلكم بشيء تكرهونه» . . . بالرفع على الاستئناف ويجوز السكون وكذا النصب أيضا» اهـ . وقدم العيني في «عمدة القاري» (١٩/ ٣٤) الرفع وجوز السكون ثم قال : «وأما النصب فليس له وجه» اهـ لكن وجَّه الزرهوني في «الفجر الساطع» (١٠/ ٣٧٣) النصب بقوله : «أو منصوب بأن معمولة لمحذوف ، أي : مخافة أن يستقبلكم» .

(٢) الضبط بفتح الهمزة من (خ) ، (ط) . وضبطه في (أ) بضمها .

(٣) قال القاضي عياض في «المشارق» (٢/ ١٠) : ««فلما نزل الوحي» : كذا جاء في البخاري في تفسير سبحان ، وفي «مسلم» في سؤال اليهود النبي ﷺ ؛ وهو وهم ، وصوابه ما جاء في الاعتصام : «فلما صعد الوحي» أو لعله : زال ، وتولى ، فتصحف بـ «نزل» . اهـ .

قال النووي في «شرحه» (١٧/ ١٣٧) : «قال القاضي : «وهو وهم ، وصوابه ما سبق في رواية ابن ماهان : «فلما انجلى عنه»» . . . قلت : وكل الروايات صحيحة ، ومعنى رواية مسلم أنه لما نزل الوحي وتم نزل قوله تعالى : ﴿ قُلِ ٱلرُّوحُ مِنْ أَمْرِ رَبِّي وَمَآ أُوتِيتُم مِّنَ ٱلْعِلْمِ إِلَّا قَلِيلًا ﴾» . اهـ .

(٤) صحح عليه في (ب) . وفي (ك) منسوبًا لنسخة ، (ط) : «﴿أُوتِيتُم﴾» ، وهو التلاوة . وفي حاشية (ك) مصححًا عليه كالمثبت . قال القاضي عياض في «الإكمال» (٨/ ٣٢٥ - ٣٢٦) : «رواية السمرقندي : ﴿وَمَآ أُوتِيتُم﴾ على نص التلاوة ، وللعذري والطبري والسجزي : ﴿وَمَآ (أوتوا)﴾ ، كذا في حديث ابن غياث ، وقد ذكر مسلم الاختلاف في ذلك في حديث ابن أبي شيبة وإسحاق ، ولم يقرأ بهذه القراءة في السبع» . اهـ .

وقال النووي في «شرحه» (١٧/ ١٣٧) : «هكذا هو في بعض النسخ : ﴿أُوتِيتُمْ﴾ على وفق القراءة المشهورة ، وفي أكثر نسخ البخاري ومسلم : ﴿وَمَآ (أوتوا) مِّنَ ٱلْعِلْمِ إِلَّا قَلِيلًا﴾» . اهـ . وينظر : «المشارق» (١/ ٣٧٤) ، (٢/ ٣٣٢) . وقد أخرجه البخاري (١٢٩) من طريق الأعمش نحوه ، وفي آخره : «قال الأعمش : هكذا في قراءتنا» .

إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْحَنْظَلِيُّ وَعَلِيُّ بْنُ خَشْرَمٍ، قَالَا: أَخْبَرَنَا عِيسَىٰ بْنُ يُونُسَ - كِلَاهُمَا، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلْقَمَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: كُنْتُ أَمْشِي مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي حَرْثٍ بِالْمَدِينَةِ[1] ... بِنَحْوِ[2] حَدِيثِ حَفْصٍ، غَيْرَ أَنَّ فِي حَدِيثِ وَكِيعٍ: ﴿وَمَآ أُوتِيتُم مِّنَ ٱلْعِلْمِ إِلَّا قَلِيلًا﴾، وَفِي حَدِيثِ عِيسَىٰ[3]: «وَمَا أُوتُوا»، مِنْ رِوَايَةِ ابْنِ خَشْرَمٍ.

٥[٢/٢٨٩٧] حدثنا أَبُو سَعِيدٍ الْأَشَجُّ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ إِدْرِيسَ، يَقُولُ: سَمِعْتُ الْأَعْمَشَ يَرْوِيهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُرَّةَ، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ فِي نَخْلٍ يَتَوَكَّأُ عَلَىٰ عَسِيبٍ ... ثُمَّ ذَكَرَ نَحْوَ حَدِيثِهِمْ عَنِ الْأَعْمَشِ، وَقَالَ فِي رِوَايَتِهِ: ﴿وَمَآ أُوتِيتُم مِّنَ ٱلْعِلْمِ إِلَّا قَلِيلًا﴾[4].



•[٢٨٩٨] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ الْأَشَجُّ - وَاللَّفْظُ لِعَبْدِ اللَّهِ - قَالَا: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ أَبِي الضُّحَىٰ، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ خَبَّابٍ قَالَ: كَانَ لِي عَلَى الْعَاصِي بْنِ وَائِلٍ دَيْنٌ، فَأَتَيْتُهُ أَتَقَاضَاهُ، فَقَالَ لِي: لَنْ[5] أَقْضِيَكَ حَتَّىٰ تَكْفُرَ بِمُحَمَّدٍ، قَالَ: فَقُلْتُ لَهُ[6]: إِنِّي[7] لَنْ أَكْفُرَ بِهِ[8] حَتَّىٰ تَمُوتَ، ثُمَّ تُبْعَثَ،

---

(١) في (ب): «المدينة»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة.

(٢) في (ك): «نحو».

(٣) بعده في (ط): «ابن يونس».

*[٢/٢٨٩٧] [التحفة: م ٩٥٧١].

(٤) هذا الحديث من الأحاديث التي ذكرها الدارقطني في «التتبع» (ص٣٤٤).

۞ في (خ): «باب في البعث وقوله ﷻ: ﴿أَفَرَءَيْتَ ٱلَّذِى كَفَرَ بِـَٔايَٰتِنَا وَقَالَ لَأُوتَيَنَّ مَالًا وَوَلَدًا﴾».

*[٢٨٩٨] [التحفة: خ م ت س ٣٥٢٠].

(٥) في (ك) منسوبًا لنسخة: «لا»، وفي الحاشية مصححًا عليه كالمثبت.

(٦) ليس في (ك).

(٧) من (أ)، (ط).

(٨) في (ط): «بمحمد».

قَالَ : وَإِنِّي لَمَبْعُوثٌ مِنْ بَعْدِ الْمَوْتِ؟! فَسَوْفَ أَقْضِيكَ إِذَا رَجَعْتُ إِلَى مَالٍ وَوَلَدٍ، قَالَ وَكِيعٌ : كَذَا قَالَ الْأَعْمَشُ ، قَالَ[1] : فَنَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ : ﴿أَفَرَءَيْتَ[2] ٱلَّذِى كَفَرَ بِـَٔايَٰتِنَا وَقَالَ لَأُوتَيَنَّ مَالًا وَوَلَدًا﴾ إِلَى قَوْلِهِ : ﴿وَيَأْتِينَا[3] فَرْدًا﴾ [مريم : ٧٧ ، ٨٠].

○[١/٢٨٩٨] حدثنا[4] أَبُو كُرَيْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ . وحدثنا ابْنُ نُمَيْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي . وحدثنا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ . وحدثنا[5] ابْنُ أَبِي عُمَرَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ - كُلُّهُمْ ، عَنِ الْأَعْمَشِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ . . . نَحْوَ حَدِيثِ وَكِيعٍ ، وَفِي حَدِيثِ جَرِيرٍ قَالَ : كُنْتُ قَيْنًا[6] فِي الْجَاهِلِيَّةِ ، فَعَمِلْتُ لِلْعَاصِ بْنِ وَائِلٍ عَمَلًا فَأَتَيْتُهُ أَتَقَاضَاهُ .



•[٢٨٩٩] حدثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ الْعَنْبَرِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ الزِّيَادِيِّ ، سَمِعَ[7] أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ : قَالَ أَبُو جَهْلٍ : اللَّهُمَّ إِنْ كَانَ هَذَا هُوَ الْحَقَّ مِنْ عِنْدِكَ ، فَأَمْطِرْ عَلَيْنَا حِجَارَةً مِنَ السَّمَاءِ أَوِ ائْتِنَا بِعَذَابٍ أَلِيمٍ ، فَنَزَلَتْ : ﴿وَمَا كَانَ ٱللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ وَأَنتَ فِيهِمْ وَمَا كَانَ ٱللَّهُ مُعَذِّبَهُمْ وَهُمْ يَسْتَغْفِرُونَ ۝ وَمَا لَهُمْ أَلَّا يُعَذِّبَهُمُ ٱللَّهُ وَهُمْ يَصُدُّونَ عَنِ ٱلْمَسْجِدِ ٱلْحَرَامِ﴾ [الأنفال : ٣٣ ، ٣٤] إِلَى آخِرِ الْآيَةِ .

---

(١) ليس في (ك).

(٢) في (أ)، (ب) : «أرأيت»، والمثبت هو التلاوة.

(٣) في (ب) : «يأتينا»، والمثبت هو التلاوة.

(٤) في (أ)، (ب) : «وحدثنا».

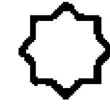
(٥) في (ب) : «حدثنا».

(٦) قينا : القين : الحداد والصائغ . (انظر : النهاية ، مادة : قين).

۞ في (خ)، (ط) : «باب في قوله تعالى : ﴿وَمَا كَانَ ٱللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ وَأَنتَ فِيهِمْ﴾ الآية».

*[٢٨٩٩] [التحفة : خ م ٩٧٩].

(٧) قبله في (ط) : «أنه».



•[٢٩٠٠] حدثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى الْقَيْسِيُّ، قَالَا: حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ(١)، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: حَدَّثَنِي نُعَيْمُ بْنُ أَبِي هِنْدٍ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ أَبُو جَهْلٍ: هَلْ يُعَفِّرُ مُحَمَّدٌ وَجْهَهُ بَيْنَ أَظْهُرِكُمْ؟ قَالَ: فَقِيلَ(٢): نَعَمْ، فَقَالَ: وَاللَّاتِ وَالْعُزَّىٰ لَئِنْ رَأَيْتُهُ يَفْعَلُ ذَلِكَ لَأَطَأَنَّ عَلَىٰ رَقَبَتِهِ، أَوْ لَأُعَفِّرَنَّ وَجْهَهُ فِي التُّرَابِ، قَالَ: فَأَتَىٰ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ يُصَلِّي زَعَمَ لِيَطَأَ عَلَىٰ رَقَبَتِهِ، قَالَ: فَمَا فَجِئَهُمْ مِنْهُ إِلَّا وَهُوَ يَنْكِصُ(٣) عَلَىٰ عَقِبَيْهِ، وَيَتَّقِي بِيَدَيْهِ، قَالَ: فَقِيلَ لَهُ: مَا لَكَ؟ فَقَالَ(٤): إِنَّ بَيْنِي وَبَيْنَهُ لَخَنْدَقًا(٥) مِنْ نَارٍ وَهَوْلًا(٦) وَأَجْنِحَةً، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**لَوْ دَنَا مِنِّي لَاخْتَطَفَتْهُ الْمَلَائِكَةُ عُضْوًا عُضْوًا**»، قَالَ: فَأَنْزَلَ اللَّهُ ﷻ - لَا نَدْرِي فِي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ أَوْ شَيْءٍ بَلَغَهُ: ﴿كَلَّا إِنَّ الْإِنْسَانَ لَيَطْغَى ۞ أَنْ رَآهُ اسْتَغْنَى ۞ إِنَّ إِلَى رَبِّكَ الرُّجْعَى(٧) ۞ أَرَأَيْتَ الَّذِي يَنْهَى ۞ عَبْدًا إِذَا صَلَّى ۞ أَرَأَيْتَ إِنْ كَانَ عَلَى الْهُدَى ۞ أَوْ أَمَرَ بِالتَّقْوَى ۞ أَرَأَيْتَ إِنْ كَذَّبَ وَتَوَلَّى﴾ [العلق: ٦-١٣]، يَعْنِي: أَبَا جَهْلٍ(٨)، ﴿أَلَمْ يَعْلَمْ بِأَنَّ اللَّهَ يَرَى ۞ كَلَّا

۞ في (خ): «باب في قوله: ﴿كَلَّآ إِنَّ ٱلْإِنسَٰنَ لَيَطْغَىٰٓ ۞ أَن رَّءَاهُ ٱسْتَغْنَىٰٓ﴾»، وفي (ط): «باب قوله: ﴿إِنَّ ٱلْإِنسَٰنَ لَيَطْغَىٰٓ ۞ أَن رَّءَاهُ ٱسْتَغْنَىٰٓ﴾».

*[٢٩٠٠] [التحفة: م س ١٣٤٣٦].

(١) في (أ): «معتمر». (٢) بعده في (ك): «له».

(٣) في حاشية (خ) منسوبا لابن ماهان وابن الحذاء والعذري: «يَرْتَكِضُ». قال القاضي عياض في «المشارق» (١/ ٢٩٠): «في قصة أبي جهل: «وهو يركض على عقبيه» كذا لبعض رواة مسلم؛ وهو خطأ وصوابه ما للكافة: «ينكص»». اهـ. وينظر: «المطالع» (٣/ ١٥١).

ينكص: النكوص: الرجوع إلى الوراء. (انظر: النهاية، مادة: نكص).

(٤) في (ب)، (ك): «قال».

(٥) في (أ)، (ب): «لخندق»، وفي حاشية (أ) منسوبا للدمياطي: «صوابه: لخندقا».

(٦) في (أ)، (ب): «وهول».

هولا: خوف وأمر شديد. (انظر: النهاية، مادة: هول).

(٧) قوله: «﴿إِنَّ إِلَىٰ رَبِّكَ ٱلرُّجْعَىٰٓ﴾» ليس في (خ)، (ب).

(٨) قوله: «يعني أبا جهل» ليس في (أ).

لَئِن لَّمْ يَنتَهِ لَنَسْفَعًا[(١)] بِالنَّاصِيَةِ ﴿١٥﴾ نَاصِيَةٍ كَاذِبَةٍ خَاطِئَةٍ ﴿١٦﴾ فَلْيَدْعُ نَادِيَهُ ﴿١٧﴾ سَنَدْعُ الزَّبَانِيَةَ ﴿١٨﴾ كَلَّا لَا تُطِعْهُ﴾ [العلق: ١٤-١٩] زَادَ عُبَيْدُ اللَّهِ فِي حَدِيثِهِ: قَالَ[(٢)]: وَأَمَرَهُ بِمَا أَمَرَهُ بِهِ، وَزَادَ ابْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى: ﴿فَلْيَدْعُ نَادِيَهُ﴾ [العلق: ١٧]، يَعْنِي: قَوْمَهُ.



•[٢٩٠١] حدثنا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ أَبِي الضُّحَى، عَنْ مَسْرُوقٍ، قَالَ: كُنَّا عِنْدَ عَبْدِ اللَّهِ جُلُوسًا وَهُوَ مُضْطَجِعٌ بَيْنَنَا، فَأَتَاهُ رَجُلٌ، فَقَالَ: يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ، إِنَّ قَاصًّا عِنْدَ أَبْوَابِ كِنْدَةَ يَقُصُّ وَيَزْعُمُ أَنَّ آيَةَ الدُّخَانِ تَجِيءُ، فَتَأْخُذُ بِأَنْفَاسِ الْكُفَّارِ وَيَأْخُذُ الْمُؤْمِنِينَ مِنْهُ كَهَيْئَةِ الزُّكَامِ، فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ وَجَلَسَ وَهُوَ غَضْبَانُ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا اللَّهَ، مَنْ عَلِمَ مِنْكُمْ شَيْئًا فَلْيَقُلْ بِمَا يَعْلَمُ، وَمَنْ لَمْ يَعْلَمْ فَلْيَقُلِ: اللَّهُ أَعْلَمُ، فَإِنَّهُ أَعْلَمُ لِأَحَدِكُمْ أَنْ يَقُولَ لِمَا لَا يَعْلَمُ: اللَّهُ أَعْلَمُ، فَإِنَّ اللَّهَ ﷻ قَالَ لِنَبِيِّهِ ﷺ: ﴿قُلْ مَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ وَمَا أَنَا مِنَ الْمُتَكَلِّفِينَ﴾ [ص: ٨٦]، إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَمَّا رَأَى مِنَ النَّاسِ إِدْبَارًا، فَقَالَ[(٣)]: «اللَّهُمَّ سَبْعٌ كَسَبْعِ يُوسُفَ»، قَالَ[(٢)]: فَأَخَذَتْهُمْ سَنَةٌ حَصَّتْ[(٤)] كُلَّ شَيْءٍ حَتَّى أَكَلُوا الْجُلُودَ وَالْمَيْتَةَ مِنَ الْجُوعِ، وَيَنْظُرُ إِلَى السَّمَاءِ أَحَدُهُمْ، فَيَرَى كَهَيْئَةِ الدُّخَانِ، فَأَتَاهُ أَبُو سُفْيَانَ[(٥)] فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ، إِنَّكَ جِئْتَ تَأْمُرُ بِطَاعَةِ اللَّهِ وَبِصِلَةِ الرَّحِمِ، وَإِنَّ قَوْمَكَ قَدْ هَلَكُوا فَادْعُ اللَّهَ لَهُمْ، قَالَ اللَّهُ ﷻ:

(١) في (ك): «النسفعن». والمثبت هو الموافق لرسم المصحف بلا خلاف كما نص عليه أبو عمرو الداني في «المقنع في رسم مصاحف الأمصار» (ص٥٠).
(٢) ليس في (ب).
۞ في (خ): «باب في الدخان واللزام والروم»، وفي (ط): «باب الدخان».
*[٢٩٠١] [التحفة: خ م ت س ٩٥٧٤].
(٣) في (ك): «قال».
(٤) **حصت**: أذهبت. (انظر: النهاية، مادة: حصص).
(٥) قوله: «أبو سفيان» صحح على أوله في (ب).

﴿فَٱرۡتَقِبۡ يَوۡمَ تَأۡتِي ٱلسَّمَآءُ بِدُخَانٖ مُّبِينٖ ۝ يَغۡشَى ٱلنَّاسَۖ هَٰذَا عَذَابٌ أَلِيمٞ﴾ [الدخان: ١٠، ١١]، إِلَىٰ قَوْلِهِ ﷻ: ﴿إِنَّكُمۡ عَآئِدُونَ﴾ [الدخان: ١٥]، قَالَ: أَفَيُكْشَفُ عَذَابُ الْآخِرَةِ ﴿يَوۡمَ[١] نَبۡطِشُ ٱلۡبَطۡشَةَ ٱلۡكُبۡرَىٰٓ إِنَّا مُنتَقِمُونَ﴾ [الدخان: ١٦] قَالَ[٢]: فَالْبَطْشَةُ: يَوْمَ بَدْرٍ، وَقَدْ مَضَتْ آيَةُ الدُّخَانِ وَالْبَطْشَةُ وَاللِّزَامُ وَآيَةُ الرُّومِ.

٥[١/٢٩٠١] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ وَوَكِيعٌ. وحدثني أَبُو سَعِيدٍ الْأَشَجُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا[٣] وَكِيعٌ. وحدثنا[٤] عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا[٥] جَرِيرٌ - كُلُّهُمْ، عَنِ الْأَعْمَشِ. وحدثنا يَحْيَىٰ بْنُ يَحْيَىٰ وَأَبُو كُرَيْبٍ - وَاللَّفْظُ لِيَحْيَىٰ، قَالَا: أَخْبَرَنَا[٦] أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ مُسْلِمِ بْنِ صُبَيْحٍ، عَنْ مَسْرُوقٍ، قَالَ: جَاءَ إِلَىٰ عَبْدِ اللَّهِ رَجُلٌ، فَقَالَ: تَرَكْتُ فِي الْمَسْجِدِ رَجُلًا يُفَسِّرُ الْقُرْآنَ بِرَأْيِهِ، يُفَسِّرُ[٧] هَذِهِ الْآيَةَ: ﴿يَوۡمَ تَأۡتِي ٱلسَّمَآءُ بِدُخَانٖ مُّبِينٖ﴾ [الدخان: ١٠]، قَالَ: يَأْتِي النَّاسَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ دُخَانٌ، فَيَأْخُذُ بِأَنْفَاسِهِمْ حَتَّىٰ يَأْخُذَهُمْ مِنْهُ كَهَيْئَةِ الزُّكَامِ، فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ: مَنْ عَلِمَ عِلْمًا[٨] فَلْيَقُلْ بِهِ، وَمَنْ لَمْ يَعْلَمْ فَلْيَقُلِ: اللَّهُ أَعْلَمُ؛ فَإِنَّ مِنْ فِقْهِ الرَّجُلِ أَنْ يَقُولَ لِمَا[٩] لَا عِلْمَ لَهُ بِهِ[١٠]: اللَّهُ أَعْلَمُ، إِنَّمَا كَانَ هَذَا أَنَّ قُرَيْشًا لَمَّا[١١] اسْتَعْصَتْ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ دَعَا عَلَيْهِمْ بِسِنِينَ[١٢] كَسِنِي[١٣] يُوسُفَ؛ فَأَصَابَهُمْ قَحْطٌ[١٤] وَجَهْدٌ حَتَّىٰ جَعَلَ الرَّجُلُ يَنْظُرُ إِلَى السَّمَاءِ، فَيَرَىٰ بَيْنَهُ وَبَيْنَهَا كَهَيْئَةِ الدُّخَانِ مِنَ

---

(١) في (أ): «ثم»، وفوقه بخط مغاير كالمثبت.
(٢) من (أ).
(٣) في (ب): «حدثنا».
(٤) في (ك)، (ب): «حدثنا».
(٥) في (ب): «أخبرنا».
(٦) في (ط): «حدثنا».
(٧) في (ك): «ففسر».
(٨) في (ك): «شيئا».
(٩) في (ك): «فيما».
(١٠) ليس في (ب).
(١١) ليس في (ب)، وفي الحاشية منسوبًا لنسخة: «لم».
(١٢) ضبب على آخره في (ب).
(١٣) في (ب): «كسنين».
(١٤) **قحط**: احتباس المطر وانقطاعه، والقحط: الجدب. (انظر: النهاية، مادة: قحط).

الْجَهْدِ، وَحَتَّى أَكَلُوا الْعِظَامَ، فَأَتَى النَّبِيَّ ﷺ رَجُلٌ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، اسْتَغْفِرِ[1] اللَّهَ لِمُضَرَ؛ فَإِنَّهُمْ قَدْ هَلَكُوا، فَقَالَ: «لِمُضَرَ؟! إِنَّكَ لَجَرِيءٌ»، قَالَ: فَدَعَا اللَّهَ لَهُمْ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ ﷻ: ﴿إِنَّا كَاشِفُوا۟ ٱلْعَذَابِ قَلِيلًا ۚ إِنَّكُمْ عَآئِدُونَ﴾ [الدخان: ١٥]، قَالَ: فَمُطِرُوا، فَلَمَّا أَصَابَتْهُمُ الرَّفَاهِيَةُ، قَالَ: عَادُوا إِلَى مَا كَانُوا عَلَيْهِ، قَالَ[2]: فَأَنْزَلَ اللَّهُ ﷻ: ﴿فَٱرْتَقِبْ يَوْمَ تَأْتِى ٱلسَّمَآءُ بِدُخَانٍ مُّبِينٍ ۝ يَغْشَى ٱلنَّاسَ ۖ هَٰذَا عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾ [الدخان: ١٠، ١١] ﴿يَوْمَ نَبْطِشُ ٱلْبَطْشَةَ ٱلْكُبْرَىٰٓ إِنَّا مُنتَقِمُونَ﴾ [الدخان: ١٦]، قَالَ: يَعْنِي: يَوْمَ بَدْرٍ.

○ [٢/٢٩٠١] حدثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي الضُّحَى، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: خَمْسٌ قَدْ مَضَيْنَ: الدُّخَانُ، وَاللِّزَامُ، وَالرُّومُ، وَالْبَطْشَةُ، وَالْقَمَرُ.

○ [٣/٢٩٠١] حدثنا أَبُو سَعِيدٍ الْأَشَجُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ... بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ.



● [٢٩٠٢] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنَّى وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ. وحدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ - وَاللَّفْظُ لَهُ، قَالَ: حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ عَزْرَةَ، عَنِ الْحَسَنِ الْعُرَنِيِّ، عَنْ يَحْيَى بْنِ الْجَزَّارِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ

---

(١) قال القاضي عياض في «المشارق» (٢/ ١٣٨): «كذا في جميع نسخ مسلم، وفي البخاري: «استسق»، قال بعضهم: هو الصواب والأليق. قال القاضي رَحِمَهُ اللَّهُ: «الأليق عندي ما في كتاب مسلم؛ لإنكار النبي ﷺ ذلك على السائل لكفرهم، ولو كان سأله الاستسقاء لهم لما أنكره؛ لأنه ﷺ قد فعله ودعا لهم»».

(٢) ليس في (ب).

*[٢/٢٩٠١] [التحفة: خ م س ٩٥٧٦].

*[٣/٢٩٠١] [التحفة: خ م س ٩٥٧٦].

۞ في (خ): «باب في قوله: ﴿وَلَنُذِيقَنَّهُم مِّنَ ٱلْعَذَابِ ٱلْأَدْنَىٰ دُونَ ٱلْعَذَابِ ٱلْأَكْبَرِ﴾ [السجدة: ٢١]».

*[٢٩٠٢] [التحفة: م ٦١].

ابْنِ أَبِي لَيْلَى ، عَنْ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ فِي قَوْلِهِ ﷻ : ﴿وَلَنُذِيقَنَّهُم مِّنَ ٱلْعَذَابِ ٱلْأَدْنَىٰ دُونَ ٱلْعَذَابِ ٱلْأَكْبَرِ﴾ [السجدة : ٢١]، قَالَ : مَصَائِبُ الدُّنْيَا ، وَالرُّومُ ، وَالْبَطْشَةُ - أَوِ : الدُّخَانُ ، شُعْبَةُ الشَّاكُّ فِي : الْبَطْشَةِ أَوِ الدُّخَانِ .



•[٢٩٠٣] حدثنا عَمْرٌو النَّاقِدُ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنْ أَبِي مَعْمَرٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : انْشَقَّ الْقَمَرُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِشِقَّتَيْنِ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « اشْهَدُوا » .

○[٢٩٠٣/ ١] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ(١) - جَمِيعًا ، عَنْ أَبِي مُعَاوِيَةَ . وحدثنا عُمَرُ بْنُ حَفْصِ بْنِ غِيَاثٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي - كِلَاهُمَا ، عَنِ الْأَعْمَشِ . وحدثنا مِنْجَابُ بْنُ الْحَارِثِ التَّمِيمِيُّ ، وَاللَّفْظُ لَهُ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا ابْنُ مُسْهِرٍ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ أَبِي مَعْمَرٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ : بَيْنَمَا نَحْنُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِمِنًى إِذِ(٢) انْفَلَقَ(٣) الْقَمَرُ فِلْقَتَيْنِ(٤) ، فَكَانَتْ فِلْقَةٌ وَرَاءَ الْجَبَلِ وَفِلْقَةٌ دُونَهُ ، فَقَالَ لَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « اشْهَدُوا » .

○[٢٩٠٣/ ٢] حدثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ الْعَنْبَرِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنِ

۞ في (خ) : «باب في انشقاق القمر وقوله ﷻ : ﴿ٱقْتَرَبَتِ ٱلسَّاعَةُ وَٱنشَقَّ ٱلْقَمَرُ﴾ [القمر : ١]» ، وفي (ط) : «باب انشقاق القمر» .

*[٢٩٠٣] [التحفة : خ م ت س ٩٣٣٦] .

(١) قوله : «بن إبراهيم» ليس في (ب) .

(٢) في (ك) ، (ب) ، (ط) : «إذا» . وينظر : «الجمع بين الصحيحين» لعبد الحق (٤/ ١٢٨) ، و«مختصر المنذري» (٢/ ٤١٠) ، و«مختصر النووي» (٢/ ١٣٥٣) ففيها كالمثبت .

(٣) في (خ) منسوبًا لابن ماهان : «انشق» ، وفي الحاشية منسوبًا لرواية الجلودي ولبعض النسخ كالمثبت .

(٤) فلقتين : نصفين . (انظر : المشارق) (٢/ ١٥٨) .

الْأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِي مَعْمَرٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ[1] قَالَ: انْشَقَّ الْقَمَرُ عَلَىٰ عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِلْقَتَيْنِ، فَسَتَرَ الْجَبَلُ فِلْقَةً، وَكَانَتْ فِلْقَةٌ فَوْقَ الْجَبَلِ[2]، فَقَالَ لَنَا[3] رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**اللَّهُمَّ اشْهَدْ**»[4].

●[٢٩٠٤] **حدثنا** عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ... مِثْلَ ذَٰلِكَ.

○[٢٩٠٤/ ١] **وحدثنيه** بِشْرُ بْنُ خَالِدٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ. **وحدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ - كِلَاهُمَا، عَنْ شُعْبَةَ... بِإِسْنَادِ ابْنِ مُعَاذٍ[5]، عَنْ شُعْبَةَ نَحْوَ حَدِيثِهِ، غَيْرَ أَنَّ فِي حَدِيثِ ابْنِ أَبِي عَدِيٍّ: فَقَالَ: «**اشْهَدُوا، اشْهَدُوا**»[6].



●[٢٩٠٥] **حدثني** زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شَيْبَانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا قَتَادَةُ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ أَهْلَ مَكَّةَ سَأَلُوا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَنْ يُرِيَهُمْ آيَةً؛ فَأَرَاهُمُ انْشِقَاقَ الْقَمَرِ مَرَّتَيْنِ.

---

(١) قوله: «بن مسعود» من (ك)، (ط).

(٢) قوله: «فستر الجبل فلقة، وكانت فلقة فوق الجبل» وقع في (أ): «فلقة وراء الجبل، وفلقة دونه».

(٣) من (أ).

(٤) قوله: «اللهم اشهد» وقع في (أ) منسوبًا لنسخة: «اشهدوا»، وفي حاشيتها مصححًا عليه كالمثبت.

*[٢٩٠٤] [التحفة: م ت ٧٣٩٠].

(٥) قال القاضي عياض في «المشارق» (١/ ٩٤): ««كلاهما عن شعبة بإسناد ابن معاذ»: كذا لهم، وعند الطبري: «بإسنادي معاذ» وكلاهما صحيح».

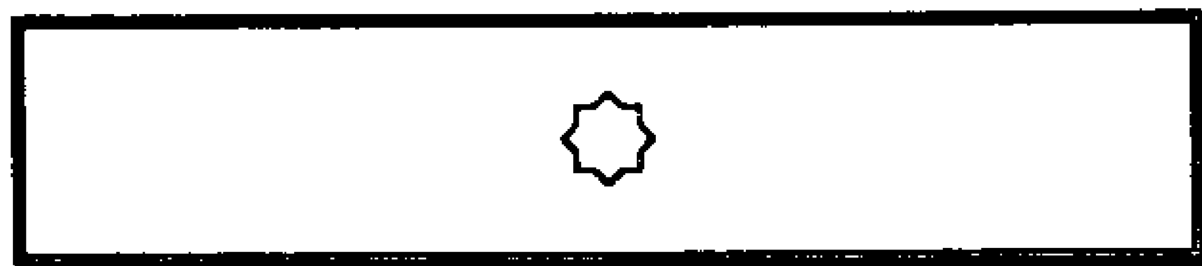
(٦) صحح عليه في (خ). وليس في (ب)، وألحقه بحاشيتها منسوبًا لنسخة.

۞ في (خ): «باب منه في انشقاق القمر على عهد النبي ﷺ».

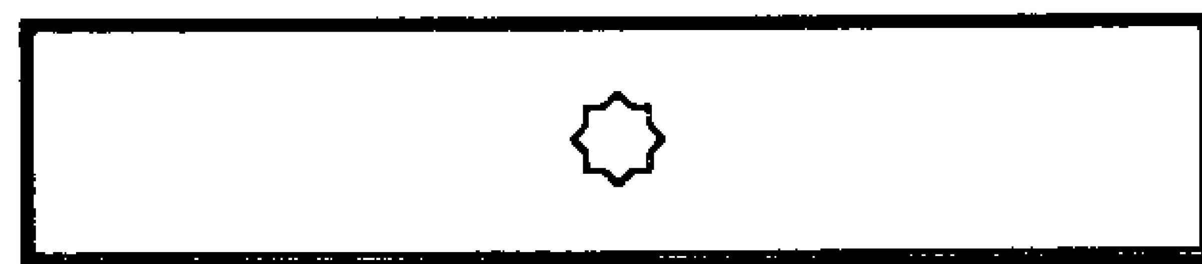
*[٢٩٠٥] [التحفة: خ م ١٢٩٧].

ه[٢٩٠٥/ ١] وحدثنيه مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسٍ . . . بِمَعْنَىٰ حَدِيثِ شَيْبَانَ .

ه[٢٩٠٥/ ٢] وحدثنا(١) مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنَّىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ وَأَبُو دَاوُدَ . وحدثنا ابْنُ بَشَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ وَأَبُو دَاوُدَ - كُلُّهُمْ ، عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : انْشَقَّ الْقَمَرُ فِرْقَتَيْنِ . وَفِي حَدِيثِ أَبِي دَاوُدَ : انْشَقَّ الْقَمَرُ عَلَىٰ عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ .



●[٢٩٠٦] حدثنا مُوسَىٰ بْنُ قُرَيْشٍ التَّمِيمِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ بَكْرِ بْنِ مُضَرَ(٢) ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي ، قَالَ : حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ رَبِيعَةَ ، عَنْ عِرَاكِ بْنِ مَالِكٍ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ(٣) بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ بْنِ مَسْعُودٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : إِنَّ الْقَمَرَ انْشَقَّ عَلَىٰ زَمَانِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ .



●[٢٩٠٧] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ وَأَبُو أُسَامَةَ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ،

*[٢٩٠٥/ ١] [التحفة : م ت س ١٣٣٤] .

*[٢٩٠٥/ ٢] [التحفة : خ م ١٢٦٦] .

(١) في (ك) : «حدثنا» .

۞ في (خ) : «باب منه» .

*[٢٩٠٦] [التحفة : خ م ٥٨٣١] .

(٢) تصحف في (ب) إلىٰ : «نصر» .

(٣) تصحف في (ك) إلىٰ : «عبد الله» مكبرًا .

۞ في (خ) ، (ط) : «باب لا أحد أصبر علىٰ أذىٰ من الله ﷻ» .

*[٢٩٠٧] [التحفة : خ م س ٩٠١٥] .

عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّلَمِيِّ ، عَنْ أَبِي مُوسَىٰ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **لَا أَحَدَ أَصْبَرُ عَلَىٰ أَذًى يَسْمَعُهُ**(١) **مِنَ اللَّهِ** ﷻ ، **إِنَّهُ يُشْرَكُ بِهِ وَيُجْعَلُ لَهُ الْوَلَدُ ، ثُمَّ هُوَ يُعَافِيهِمْ وَيَرْزُقُهُمْ** » .

○[٢٩٠٧/ ١] حدثنا(٢) مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ وَأَبُو سَعِيدٍ الْأَشَجُّ ، قَالَا : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ جُبَيْرٍ ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ(٣) ، عَنْ أَبِي مُوسَىٰ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . . . بِمِثْلِهِ(٤) ، إِلَّا قَوْلَهُ : « **وَيُجْعَلُ لَهُ الْوَلَدُ** » ، فَإِنَّهُ لَمْ يَذْكُرْهُ .

○[٢٩٠٧/ ٢] وحدثني عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ جُبَيْرٍ ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّلَمِيِّ ، قَالَ(٥) : قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ قَيْسٍ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **مَا أَحَدٌ أَصْبَرُ**(٦) **عَلَىٰ أَذًى يَسْمَعُهُ**(٧) **مِنَ اللَّهِ تَعَالَىٰ ، إِنَّهُمْ يَجْعَلُونَ لَهُ نِدًّا وَيَجْعَلُونَ لَهُ وَلَدًا ، وَهُوَ مَعَ ذَلِكَ**(٨) **يَرْزُقُهُمْ وَيُعَافِيهِمْ وَيُعْطِيهِمْ** » .



●[٢٩٠٨] وحدثني(٩) عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ الْعَنْبَرِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ،

---

(١) في (ك) ، (ب) : «سَمِعَهُ» ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة .

(٢) في (خ) : «وحدثنا» ، وفي (ك) : «حدثناه» .

(٣) بعده في (ط) : «السلمي» .

(٤) ليس في (ب) ، وألحقه بحاشيتها منسوبًا لنسخة .

(٥) ليس في (ب) .

(٦) الضبط بالرفع من (خ) ، (ك) ، وضبطه في (أ) ، (ط) بالنصب ، وكلاهما جائز ، فالرفع على لغة تميم في عدم إعمال «ما» ، والنصب على لغة أهل الحجاز في إعمالها عمل ليس . ينظر : «شرح ابن عقيل» (١/ ٣٠٢) .

(٧) في (خ) ، (ب) : «سَمِعَه» .

(٨) في (خ) : «ذاك» ، وفي (ب) : «ذا» .

۞ في (خ) ، (ط) : «**باب طلب الكافر الفداء بملء الأرض ذهبا**» .

*[٢٩٠٨] [التحفة : خ م ١٠٧١] .

(٩) في (ك) : «حَدَّثني» ، وفي (ط) : «حدثنا» .

عَنْ أَبِي عِمْرَانَ الْجَوْنِيِّ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « **يَقُولُ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى لِأَهْوَنِ أَهْلِ النَّارِ عَذَابًا : لَوْ كَانَتْ لَكَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا ، أَكُنْتَ مُفْتَدِيًا بِهَا**(١)؟ **فَيَقُولُ : نَعَمْ ، فَيَقُولُ : قَدْ أَرَدْتُ مِنْكَ أَهْوَنَ**(٢) **مِنْ هَذَا وَأَنْتَ فِي صُلْبِ آدَمَ ، أَنْ لَا تُشْرِكَ - أَحْسِبُهُ**(٣) قَالَ : **وَلَا أُدْخِلَكَ**(٤) **النَّارَ ، فَأَبَيْتَ إِلَّا الشِّرْكَ** » .

٥[١/٢٩٠٨] *حدثناه*(٥) مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ ، يَعْنِي(٦) : ابْنَ جَعْفَرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ أَبِي عِمْرَانَ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يُحَدِّثُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . . . بِمِثْلِهِ ، إِلَّا قَوْلَهُ : « **وَلَا أُدْخِلَكَ النَّارَ** » ، فَإِنَّهُ لَمْ يَذْكُرْهُ(٧) .

٥[٢/٢٩٠٨] *حدثنا* عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ الْقَوَارِيرِيُّ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَمُحَمَّدُ بْنُ مُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ . قَالَ إِسْحَاقُ : أَخْبَرَنَا ، وَقَالَ الْآخَرُونَ(٨) : حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي ، عَنْ قَتَادَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا(٩) أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ(١٠) ﷺ قَالَ : « **يُقَالُ لِلْكَافِرِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ : أَرَأَيْتَ لَوْ كَانَ لَكَ مِلْءُ الْأَرْضِ ذَهَبًا أَكُنْتَ تَفْتَدِي بِهِ؟ فَيَقُولُ : نَعَمْ ، فَيُقَالُ لَهُ : قَدْ سُئِلْتَ أَيْسَرَ مِنْ ذَلِكَ** » .

٥[٣/٢٩٠٨] *حدثنا*(١١) عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ . *وحدثني* عَمْرُو بْنُ زُرَارَةَ ،

---

(١) صحح عليه في (ب) ، وليس في (خ) .
(٢) قبله في حاشية (ط) منسوبًا لنسخة : «ما هو» .
(٣) الضبط بكسر السين من (أ) ، (خ) ، وضبطه في (ك) ، (ط) بفتح السين وكسرها معا ، وكلاهما صحيح .
(٤) في (أ) : «أدخلت» ، وفي الحاشية منسوبًا لابن عساكر كالمثبت .
(٥) في (أ) : «وحدثنا» ، وفي (ب) : «حدثنا» .
(٦) ليس في (ك) ، (ب) .
(٧) في (ب) مصححا عليه : «يذكر» .
*[٢/٢٩٠٨] [التحفة : خ م ١٣٥٩] .
(٨) في (ك) : «الآخران» .
(٩) قوله : «قال : حدثنا» وقع في (ك) : «عن» .
(١٠) في حاشية (ط) منسوبًا لنسخة : «نبي الله» .
*[٣/٢٩٠٨] [التحفة : خ م ١١٨٢] .
(١١) في (ط) : «وحدثنا» .

قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ ، يَعْنِي : ابْنَ عَطَاءٍ - كِلَاهُمَا ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي عَرُوبَةَ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . . . بِمِثْلِهِ ، غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ : « **فَيُقَالُ لَهُ : كَذَبْتَ قَدْ سُئِلْتَ مَا هُوَ أَيْسَرُ مِنْ ذَلِكَ** » .



●[٢٩٠٩] حدثني زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ - وَاللَّفْظُ لِزُهَيْرٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا يُونُسُ ابْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شَيْبَانُ ، عَنْ قَتَادَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ ، أَنَّ رَجُلًا قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، كَيْفَ(١) يُحْشَرُ الْكَافِرُ عَلَىٰ وَجْهِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ؟ قَالَ(٢) : « **أَلَيْسَ الَّذِي أَمْشَاهُ عَلَىٰ رِجْلَيْهِ فِي الدُّنْيَا قَادِرًا(٣) عَلَىٰ أَنْ يُمْشِيَهُ عَلَىٰ وَجْهِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ؟!** » قَالَ قَتَادَةُ : بَلَىٰ وَعِزَّةِ رَبِّنَا .



●[٢٩١٠] حدثنا عَمْرٌو النَّاقِدُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ ثَابِتٍ الْبُنَانِيِّ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **يُؤْتَىٰ بِأَنْعَمِ أَهْلِ**

۞ في (خ) : «باب يحشر الكافر على وجهه يوم القيامة» ، وفي (ط) : «باب يحشر الكافر على وجهه» .

*[٢٩٠٩] [التحفة : خ م س ١٢٩٦] .

(١) ليس في (أ) ، (ب) .

(٢) في (أ) : «فقال» .

(٣) الضبط بالنصب من (أ) ، (ط) ، وضبطه في (ب) ، (ك) بالرفع : «قَادِرٌ» ، وكلاهما جائز لغة ؛ فالنصب على كونه خبر ليس ، وأما الرفع فقال السيوطي في «عقود الزبرجد» (١/ ١٧٢) : «قال الطيبي : «قادر» مرفوع على أنه خبر «الذي» ، واسم «ليس» ضمير الشأن» .

۞ في (خ) : «باب صبغ أنعم أهل الدنيا في النار وأشدهم بؤسا في الجنة» ، وفي (ط) : «باب صبغ أنعم أهل الدنيا في النار وصبغ أشدهم بؤسا في الجنة» .

*[٢٩١٠] [التحفة : م س ٣٣٦] .

الدُّنْيَا مِنْ أَهْلِ النَّارِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، فَيُصْبَغُ[١] فِي النَّارِ صَبْغَةً، ثُمَّ يُقَالُ: يَا ابْنَ آدَمَ، هَلْ رَأَيْتَ خَيْرًا قَطُّ؟ هَلْ مَرَّ بِكَ نَعِيمٌ قَطُّ؟ فَيَقُولُ: لَا وَاللَّهِ يَا رَبِّ، وَيُؤْتَى بِأَشَدِّ النَّاسِ بُؤْسًا[٢] فِي الدُّنْيَا مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ، فَيُصْبَغُ صَبْغَةً فِي الْجَنَّةِ، فَيُقَالُ لَهُ: يَا ابْنَ آدَمَ، هَلْ رَأَيْتَ بُؤْسًا قَطُّ؟ هَلْ مَرَّ بِكَ شِدَّةٌ قَطُّ؟ فَيَقُولُ: لَا وَاللَّهِ يَا رَبِّ، مَا مَرَّ بِي بُؤْسٌ قَطُّ وَلَا رَأَيْتُ شِدَّةً قَطُّ».



•[٢٩١١] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ - وَاللَّفْظُ لِزُهَيْرٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا هَمَّامُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ لَا يَظْلِمُ مُؤْمِنًا حَسَنَةً يُعْطَى بِهَا فِي الدُّنْيَا، وَيُجْزَى بِهَا فِي الْآخِرَةِ، وَأَمَّا الْكَافِرُ فَيُطْعَمُ[٣] بِحَسَنَاتِ مَا عَمِلَ بِهَا لِلَّهِ تَعَالَى فِي الدُّنْيَا، حَتَّى إِذَا أَفْضَى إِلَى الْآخِرَةِ لَمْ يَكُنْ[٤] لَهُ حَسَنَةٌ يُجْزَى بِهَا».

---

(١) فيصبغ: الصبغ: الغمس. (انظر: النهاية، مادة: صبغ).

(٢) الضبط هنا وفي الموضع التالي بالتنوين من (خ)، (ك)، (ب)، وصحح عليه في (خ)، وضبطه في (أ) بلا تنوين. قال القاضي عياض في «المشارق» (١/ ٧٥): «ينون ولا ينون، والرواية بالتنوين». وينظر: «المطالع» (١/ ٤٣٥).

۞ في (خ)، (ط): «باب جزاء المؤمن بحسناته في الدنيا والآخرة وتعجيل حسنات الكافر في الدنيا».

*[٢٩١١] [التحفة: م١٤١٩].

(٣) في (أ) مصححًا عليه: «فيعطى»، وفي الحاشية منسوبًا للبطليوسي ومضببًا عليه كالمثبت وصحح على أوله بخط مغاير. قال القاضي عياض في «المشارق» (١/ ٢١٣): «وقوله: «وأما الكافر فيطعم بحسنات ما عمل» كذا لهم، ولابن ماهان: «فيعطى بحسناب»». وينظر: «الإكمال» (٨/ ٣٤١)، «المطالع» (٢/ ٣٥٥).

(٤) في (خ): «تكن» بالمثناة الفوقية، وفي (ط) بالمثناة الفوقية والتحتية معًا.

○[١/٢٩١١] حدثنا عَاصِمُ بْنُ النَّضْرِ التَّيْمِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ[١] ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبِي ، قَالَ : حَدَّثَنَا قَتَادَةُ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، أَنَّهُ حَدَّثَهُ[٢] عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ : «إِنَّ[٣] الْكَافِرَ إِذَا عَمِلَ حَسَنَةً أُطْعِمَ بِهَا طُعْمَةً مِنَ الدُّنْيَا ، وَأَمَّا الْمُؤْمِنُ فَإِنَّ اللَّهَ يَدَّخِرُ لَهُ حَسَنَاتِهِ فِي الْآخِرَةِ وَيُعْقِبُهُ رِزْقًا فِي الدُّنْيَا عَلَىٰ طَاعَتِهِ» .

○[٢/٢٩١١] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الرُّزِّيُّ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ عَطَاءٍ ، عَنْ سَعِيدٍ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . . . بِمَعْنَىٰ حَدِيثِهِمَا .



●[٢٩١٢] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَىٰ ، عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَعِيدٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَثَلُ الْمُؤْمِنِ كَمَثَلِ[٤] الزَّرْعِ لَا تَزَالُ[٥] الرِّيحُ تُمِيلُهُ ، وَلَا يَزَالُ الْمُؤْمِنُ يُصِيبُهُ الْبَلَاءُ ، وَمَثَلُ الْمُنَافِقِ[٦] كَمَثَلِ شَجَرَةِ الْأَرْزِ[٧] لَا تَهْتَزُّ حَتَّىٰ تَسْتَحْصِدَ»[٨] .

---

*[١/٢٩١١] [التحفة : م ١٢٣٣] .

(١) تصحف في (ك) إلى : «معمر» .

(٢) في (ب) ، (ط) : «حدث» .

(٣) في (ك) : «أن» .

*[٢/٢٩١١] [التحفة : م ١٢١٠] .

۞ في (خ) : «باب مثل المؤمن كالزرع ومثل المنافق والكافر كالأرزة» ، وفي (ط) : «باب مثل المؤمن كالزرع ومثل الكافر كشجر الأرز» .

*[٢٩١٢] [التحفة : م ت ١٣٢٧٩] .

(٤) في (أ) ، (ب) : «مثل» ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة .

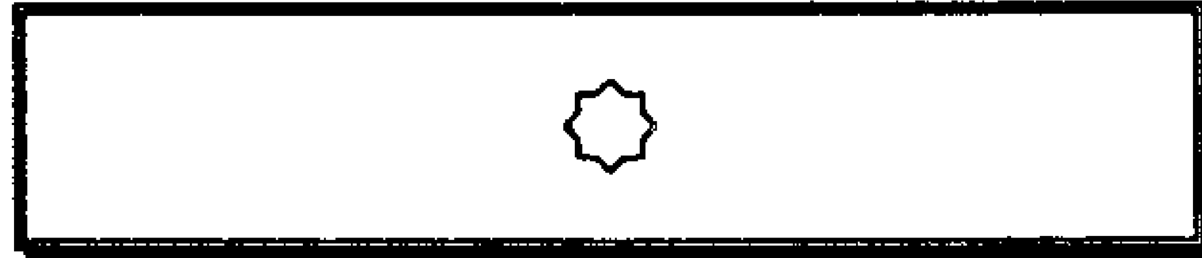
(٥) في (أ) ، (ب) : «لا يزال» .

(٦) في (خ) ، (ك) : «الكافر» ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة . وفي حاشية (ك) كالمثبت .

(٧) الأرز : الصنوبر ، ويُقال له : الأرزن أيضًا ، وهو خشب معروف . (انظر : النهاية ، مادة : أرز) .

(٨) الضبط بالبناء للمعلوم من (ك) ، (ط) ، وضبطه في (خ) على ما لم يسم فاعله . قال القاضي عياض في «الإكمال» (٨/ ٣٤٤) : «كذا ضبطناه بفتح التاء وكسر الصاد عن أكثرهم ، وضبطه بعض شيوخنا على ما لم يسم فاعله ، والأول أوجه» . اهـ . وينظر : «المشارق» (١/ ٢٠٥) ، «شرح النووي» (١٧/ ١٥١) .

○[٢٩١٢/١] حدثنا[1] مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا[2] مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ بِهَذَا الْإِسْنَادِ، غَيْرَ أَنَّ فِي حَدِيثِ عَبْدِ الرَّزَّاقِ مَكَانَ قَوْلِهِ: «تُمِيلُهُ»: «تُفِيئُهُ»[3].



●[٢٩١٣] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا زَكَرِيَّاءُ بْنُ أَبِي زَائِدَةَ، عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنِي ابْنُ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ أَبِيهِ كَعْبٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**مَثَلُ الْمُؤْمِنِ كَمَثَلِ الْخَامَةِ[4] مِنَ الزَّرْعِ تُفِيئُهَا[5] الرِّيحُ تَصْرَعُهَا[6] مَرَّةً وَتَعْدِلُهَا[7] أُخْرَىٰ حَتَّىٰ تَهِيجَ، وَمَثَلُ الْكَافِرِ كَمَثَلِ الْأَرْزَةِ الْمُجْذِيَةِ[8] عَلَىٰ أَصْلِهَا لَا يُفِيئُهَا[9] شَيْءٌ حَتَّىٰ يَكُونَ انْجِعَافُهَا[10] مَرَّةً وَاحِدَةً**».

---

(١) في (أ)، (ب): «وحدثنا».   (٢) في (ط): «حدثنا».

(٣) تفيئه: تحركه وتميله يمينا وشمالًا. (انظر: النهاية، مادة: فيأ).

○ في (خ): «باب منه».

*[٢٩١٣] [التحفة: خ م س ١١١٣٣].

(٤) **الخامة**: الغَضَّة اللينة. (انظر: النهاية، مادة: خوم).

(٥) الضبط بضم أوله من (خ)، (ك)، (ط)، وضبطه في (أ) بالضم والفتح معًا وبالتاء والياء أيضا، ورسم أوله في (ب) بالمثناة الفوقية والتحتية المضمومة معًا.

(٦) **تصرعها**: تميلها وترميها من جانب إلى جانب. (انظر: النهاية، مادة: صرع).

(٧) الضبط بفتح أوله من (خ)، (ك)، (ب)، (ط)، وضبطه في (أ) بالضم. وينظر: «شرح النووي» (١٧/ ١٥١).

(٨) **المجذية**: الثابتة المنتصبة. (انظر: النهاية، مادة: جذا).

(٩) في (أ)، (ب): «يفيها». وفي حاشية (أ) منسوبًا لنسخة، وحاشية (ط): «يُقِلُّها». قال القاضي عياض في «المشارق» (٢/ ١٥٩): ««يَقَلُّها»: كذا للسجزي والطبري، ولغيرهما: «يفيئها»».

(١٠) **انجعافها**: انقلاعها. (انظر: النهاية، مادة: جعف).

٥[١/٢٩١٣] حدثني زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ السَّرِيِّ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ ، قَالَا : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ[١] ، عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ[٢] ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**مَثَلُ الْمُؤْمِنِ مَثَلُ[٣] الْخَامَةِ[٤] مِنَ الزَّرْعِ تُفِيئُهَا الرِّيَاحُ ، تَصْرَعُهَا مَرَّةً وَتَعْدِلُهَا[٥] حَتَّى يَأْتِيَهُ أَجَلُهُ ، وَمَثَلُ الْمُنَافِقِ مَثَلُ الْأَرْزَةِ[٦] الْمُجْذِيَةِ الَّتِي لَا يُصِيبُهَا شَيْءٌ حَتَّى يَكُونَ انْجِعَافُهَا مَرَّةً وَاحِدَةً**» .

٥[٢/٢٩١٣] وحدثنيه مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ وَمَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ ، قَالَا : حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ السَّرِيِّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، غَيْرَ أَنَّ مَحْمُودًا[٧] قَالَ فِي رِوَايَتِهِ عَنْ بِشْرٍ : «**وَمَثَلُ الْكَافِرِ كَمَثَلِ الْأَرْزَةِ**» ، وَأَمَّا ابْنُ حَاتِمٍ فَقَالَ : «**مَثَلُ الْمُنَافِقِ**» كَمَا قَالَ زُهَيْرٌ .

٥[٣/٢٩١٣] وحدثنا[٨] مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ هَاشِمٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا يَحْيَى ، وَهُوَ : الْقَطَّانُ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ . قَالَ ابْنُ هَاشِمٍ : عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ ، عَنْ أَبِيهِ . وَقَالَ ابْنُ بَشَّارٍ : عَنِ ابْنِ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . . . بِنَحْوِ حَدِيثِهِمْ ، وَقَالَا - جَمِيعًا - فِي حَدِيثِهِمَا عَنْ يَحْيَى : «**وَمَثَلُ الْكَافِرِ مَثَلُ الْأَرْزَةِ**» .

---

*[١/٢٩١٣] [التحفة : م ١١١٥٠] .

(١) بعده في (ك) : «بن عيينة» .

(٢) قوله : «بن مالك» صحح على أوله في (خ) ، وليس في (أ) .

(٣) في (خ) ، (ط) : «كمثل» .

(٤) قوله : «مثل الخامة» وقع في حاشية (أ) مصححا عليه : «كالخامة» .

(٥) ضبب على آخره في (أ) ، وبعده في (ك) : «مرة» .

(٦) قوله : «مثل الأرزة» وقع في حاشية (أ) مصححا عليه : «كالأرزة» .

(٧) في (ب) : «محمود» على صورة المرفوع وهي لغة ربيعة .

(٨) في (ط) : «وحدثناه» .



●[٢٩١٤] حدثنا يَحْيَىٰ بْنُ أَيُّوبَ وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَعَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ السَّعْدِيُّ[١] - وَاللَّفْظُ لِيَحْيَىٰ، قَالُوا: حَدَّثَنَا[٢] إِسْمَاعِيلُ، يَعْنُونَ: ابْنَ جَعْفَرٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دِينَارٍ، أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**إِنَّ مِنَ الشَّجَرِ شَجَرَةً لَا يَسْقُطُ وَرَقُهَا، وَإِنَّهَا مِثْلُ الْمُسْلِمِ، فَحَدِّثُونِي مَا هِيَ؟**» فَوَقَعَ النَّاسُ فِي شَجَرِ[٣] الْبَوَادِي[٤]، قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: وَوَقَعَ[٥] فِي نَفْسِي أَنَّهَا النَّخْلَةُ، فَاسْتَحْيَيْتُ، ثُمَّ قَالُوا: حَدِّثْنَا مَا هِيَ[٦] يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: فَقَالَ: «**هِيَ النَّخْلَةُ**»، قَالَ: فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِعُمَرَ، قَالَ: لَأَنْ تَكُونَ قُلْتَ: هِيَ النَّخْلَةُ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ كَذَا وَكَذَا.

○[٢٩١٤/١] حدثني مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ الْغُبَرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَيُّوبُ، عَنْ أَبِي الْخَلِيلِ[٧] الضُّبَعِيِّ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمًا لِأَصْحَابِهِ: «**أَخْبِرُونِي عَنْ شَجَرَةٍ مَثَلُهَا مَثَلُ الْمُؤْمِنِ؟**»[٨]، فَجَعَلَ الْقَوْمُ يَذْكُرُونَ شَجَرًا مِنْ شَجَرِ الْبَوَادِي[٩]، قَالَ ابْنُ عُمَرَ: وَأُلْقِيَ فِي نَفْسِي - أَوْ رُوْعِي -

---

۞ في (خ)، (ط): «باب مثل المؤمن مثل النخلة».

*[٢٩١٤] [التحفة: خ م س ٧١٢٦].

(١) ليس في (ب).

(٢) في (ك): «أخبرنا».

(٣) في (ب) مضببًا على أوله: «الشجر»، وأعاده في الحاشية، ثم قال: «والمحفوظ: «شجر» بغير ألف». اضطرب في كتابته في (ب)

(٤) في (ب): «البواد» بغير ياء، وصحح على آخره.

قال النووي في «شرحه» (١٧/ ١٥٣): «وقع في بعض النسخ «البوادي»، وفي بعضها: «البواد» بحذف الياء، وهي لغة».

(٥) في (ك): «وقع» بواو واحدة.

(٦) في (ب): «هو».

*[٢٩١٤/١] [التحفة: خ م ٧٣٨٩].

(٧) صحح عليه في (أ).

(٨) ألحق بعده في حاشية (ك) مصححا عليه: «قال».

(٩) في (ب): «البادية».

أَنَّهَا النَّخْلَةُ ، فَجَعَلْتُ أُرِيدُ أَنْ أَقُولَهَا ، فَإِذَا[1] أَسْنَانُ الْقَوْمِ ، فَأَهَابُ أَنْ أَتَكَلَّمَ فَلَمَّا سَكَتُوا ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «هِيَ النَّخْلَةُ» .

○[٢٩١٤/ ٢] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَابْنُ أَبِي عُمَرَ ، قَالَا : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، قَالَ : صَحِبْتُ ابْنَ عُمَرَ إِلَى الْمَدِينَةِ ، فَمَا سَمِعْتُهُ يُحَدِّثُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِلَّا حَدِيثًا وَاحِدًا ، قَالَ : كُنَّا عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ ، فَأُتِيَ بِجُمَّارٍ[2] . . . فَذَكَرَ بِنَحْوِ حَدِيثِهِمَا .

○[٢٩١٤/ ٣] وحدثنا[3] ابْنُ نُمَيْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي ، قَالَ : حَدَّثَنَا سَيْفٌ[4] ، قَالَ : سَمِعْتُ مُجَاهِدًا ، يَقُولُ : سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ يَقُولُ : أُتِيَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِجُمَّارٍ . . . فَذَكَرَ نَحْوَ حَدِيثِهِمْ .

○[٢٩١٤/ ٤] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ : كُنَّا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ : «أَخْبِرُونِي بِشَجَرَةٍ شِبْهِ[5] - أَوْ : كَالرَّجُلِ - الْمُسْلِمِ لَا يَتَحَاتُّ[6] وَرَقُهَا» . قَالَ إِبْرَاهِيمُ : لَعَلَّ مُسْلِمًا[7]

---

(١) في (خ) : «فأرى» ، ونصب ما بعده . قال القاضي عياض في «الإكمال» (٨/ ٣٤٧) : «وقوله : «وأرى أسنان القوم فأهابه» يريد المشيخة ذوي الأسنان ، أي : الأعمار ، كذا لابن ماهان ، وعند الجلودي : «فإذا أسنان القوم» ، والأول أليق بالكلام» . اهـ . وينظر : «المشارق» (١/ ٢٦) .

*[٢٩١٤/ ٢] [التحفة : خ م ٧٣٨٩] .

(٢) بجمار : جمع جُمَّارة ، وهي قلب النخلة وشحمتها . (انظر : النهاية ، مادة : جمر) .

*[٢٩١٤/ ٣] [التحفة : خ م ٧٣٨٩] .

(٣) في (خ) ، (ك) : «حدثنا» .

(٤) في (أ) : «شبيب» ، وفي حاشيتها منسوبا لابن عساكر كالمثبت ، وصحح عليه بقلم مغاير . قال الجياني في «التقييد» (٣/ ٩٢٥) : «في نسخة ابن الحذاء : «حدثنا ابن نمير ، حدثنا أبي ، حدثنا سفيان ، سمعت مجاهدًا» ، جعل «سفيان» بدل : «سيف» ، والصواب : «سيف»» . اهـ . وينظر : «المشارق» (٢/ ٢٤٠) ، «المطالع» (٥/ ٥٧٩) ، «شرح النووي» (١٧/ ١٥٥) .

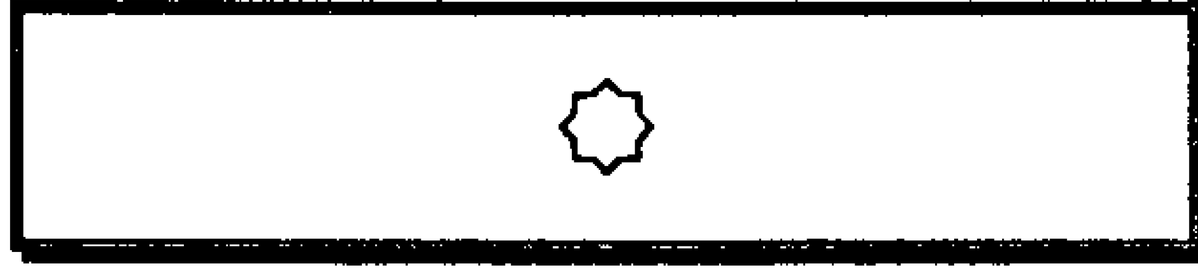
*[٢٩١٤/ ٤] [التحفة : خ م ٧٨٢٧] .

(٥) في (ك) : «تشبه» .

(٦) يتحات : يتساقط . (انظر : النهاية ، مادة : حتّ) .

(٧) في (ب) : «مسلم» .

قَالَ : « وَتُؤْتِي[1] » ، وَكَذَا[2] وَجَدْتُ عِنْدَ غَيْرِي أَيْضًا : « وَلَا[3] تُؤْتِي أُكْلَهَا[4] كُلَّ حِينٍ » ، قَالَ ابْنُ عُمَرَ : فَوَقَعَ فِي نَفْسِي أَنَّهَا[5] النَّخْلَةُ ، وَرَأَيْتُ أَبَا بَكْرٍ وَعُمَرَ رضي الله عنهما لَا يَتَكَلَّمَانِ ، فَكَرِهْتُ أَنْ أَتَكَلَّمَ أَوْ أَقُولَ شَيْئًا ، فَقَالَ عُمَرُ : لَأَنْ تَكُونَ قُلْتَهَا أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ كَذَا وَكَذَا .



• [٢٩١٥] حدثنا[6] عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ . قَالَ إِسْحَاقُ : أَخْبَرَنَا ،

---

(١) في (ب) : «تؤتي» . وبعده في (ك) : «أكلها كل حين» ، وبعده في (ط) : «أكلها» . وينظر : «الأحكام الكبرى» (٤/ ١٣٥) ، و«شرح النووي» (١٧/ ١٥٥) .

(٢) في (ك) : «وكذلك» .

(٣) من أول قوله : «قال إبراهيم : لعل . . .» إلى هنا ليس في (خ) ، وإبراهيم هو ابن سفيان راوية «الصحيح» عن مسلم .

(٤) الضبط بسكون الكاف من (ك) ، وضبطه في (ط) بضمها ، وكلاهما صحيح . ينظر : «المشارق» (١/ ٣٠) ، وكتب في حاشية (أ) : «الصواب ما ذكره البخاري : «ولاتؤتي أكلها» . قال النووي في «شرحه» (١٧/ ١٥٥ ، ١٥٦) : «قوله : «لا يتحات ورقها . قال إبراهيم : لعل مسلما قال : وتؤتي ، وكذا وجدت عند غيري أيضا : «ولاتؤتي أكلها كل حين»» معنى هذا أنه وقع في رواية إبراهيم بن سفيان صاحب مسلم ورواية غيره أيضا من مسلم : «لايتحات ورقها ولاتؤتي أكلها كل حين» . واستشكل إبراهيم بن سفيان هذا ؛ لقوله : «ولاتؤتي أكلها» خلاف باقي الروايات فقال : لعل مسلما رواه «وتؤتي» بإسقاط «لا» وأكون أنا وغيري غلطنا في إثبات «لا» قال القاضي وغيره من الأئمة : وليس هو بغلط كما توهمه إبراهيم بل الذي في مسلم صحيح بإثبات «لا» وكذا رواه البخاري بإثبات «لا» ووجهه أن لفظة «لا» ليست متعلقة بتؤتي بل متعلقة بمحذوف تقديره : لا يتحات ورقها ولا - مكرر - أي : لايصيبها كذا ولا كذا ، لكن لم يذكر الراوي تلك الأشياء المعطوفة ثم ابتدأ فقال : تؤتي أكلها كل حين» . وينظر : «المشارق» (١/ ٣٦٨) .

(٥) في (أ) : «بأنها» .

۞ في (خ) : «باب في تحريش الشياطين بين المصلين» ، وفي (ط) : «باب تحريش الشيطان وبعثه سراياه لفتنة الناس وأن مع كل إنسان قرينا» .

* [٢٩١٥] [التحفة : م ت ٢٣٠٢] .

(٦) في (ب) : «وحدثنا» .

وَقَالَ عُثْمَانُ : حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ : سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ : « **إِنَّ الشَّيْطَانَ قَدْ أَيِسَ**(١) **أَنْ يَعْبُدَهُ الْمُصَلُّونَ فِي جَزِيرَةِ الْعَرَبِ ، وَلَكِنْ فِي التَّحْرِيشِ**(٢) **بَيْنَهُمْ** »

٥[٢٩١٥/ ١] وحدثناه(٣) أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ . وحدثنا أَبُو كُرَيْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ - كِلَاهُمَا ، عَنِ الْأَعْمَشِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ .



●[٢٩١٦] حدثنا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ . قَالَ إِسْحَاقُ أَخْبَرَنَا ، وَقَالَ عُثْمَانُ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ : سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ : « **إِنَّ عَرْشَ إِبْلِيسَ عَلَى الْبَحْرِ ، فَيَبْعَثُ سَرَايَاهُ فَيَفْتِنُونَ**(٤) **النَّاسَ فَأَعْظَمُهُمْ عِنْدَهُ أَعْظَمُهُمْ فِتْنَةً** » .

٥[٢٩١٦/ ١] حدثنا أَبُو كُرَيْبٍ مُحَمَّدُ(٥) بْنُ الْعَلَاءِ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ - وَاللَّفْظُ لِأَبِي كُرَيْبٍ ، قَالَا : أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **إِنَّ إِبْلِيسَ يَضَعُ عَرْشَهُ عَلَى الْمَاءِ ، ثُمَّ يَبْعَثُ**(٦) **سَرَايَاهُ ،**

---

(١) في (ب) مصححا عليه : «أييس» .

(٢) قوله : «في التحريش» وقع في (ك) : «بالتحريش» .

التحريش : الإغراء وتهييج بعضها على بعض . (انظر : النهاية ، مادة : حرش) .

*[٢٩١٥/ ١] [التحفة : م ت ٢٣٠٢-م ٢٣١٨] .

(٣) في (ك) ، (ب) : «حدثنا» .

۞ في (خ) : «باب بعث الشيطان سراياه يفتنون الناس» .

*[٢٩١٦] [التحفة : م ٢٣١٨] .

(٤) في (أ) ، (ب) : «يفتنون» .

(٥) أقحم قبله بين السطور في (أ) حرف واو منسوبا لابن عساكر .

(٦) قوله : «ثم يبعث» وقع في (أ) : «فيبعث» .

فَأَدْنَاهُمْ مِنْهُ مَنْزِلَةً أَعْظَمُهُمْ فِتْنَةً ، يَجِيءُ أَحَدُهُمْ فَيَقُولُ : فَعَلْتُ كَذَا وَكَذَا ، فَيَقُولُ : مَا صَنَعْتَ شَيْئًا » ، قَالَ : « ثُمَّ يَجِيءُ أَحَدُهُمْ ، فَيَقُولُ : مَا تَرَكْتُهُ حَتَّىٰ فَرَّقْتُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ امْرَأَتِهِ » ، قَالَ : « فَيُدْنِيهِ مِنْهُ ، وَيَقُولُ : نِعْمَ[1] أَنْتَ » . قَالَ الْأَعْمَشُ : أُرَاهُ قَالَ : « فَيَلْتَزِمُهُ » .

○ [٢٩١٦/ ٢] حدثني سَلَمَةُ بْنُ شَبِيبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ أَعْيَنَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَعْقِلٌ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرٍ ، أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ : « يَبْعَثُ الشَّيْطَانُ سَرَايَاهُ فَيَفْتِنُونَ النَّاسَ ، فَأَعْظَمُهُمْ عِنْدَهُ مَنْزِلَةً أَعْظَمُهُمْ فِتْنَةً » .



● [٢٩١٧] حدثنا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ . قَالَ إِسْحَاقُ : أَخْبَرَنَا ، وَقَالَ عُثْمَانُ : حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « مَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ إِلَّا وَقَدْ وُكِّلَ بِهِ[2] قَرِينُهُ مِنَ الْجِنِّ » ، قَالُوا : وَإِيَّاكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ : « وَإِيَّايَ ، إِلَّا أَنَّ اللَّهَ أَعَانَنِي عَلَيْهِ ، فَأَسْلَمَ[3] فَلَا يَأْمُرُنِي إِلَّا بِخَيْرٍ » .

○ [٢٩١٧/ ١] حدثنا ابْنُ مُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ قَالَا : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ ، يَعْنِيَانِ : ابْنَ مَهْدِيٍّ ،

---

(١) الضبط بسكون العين من (ك) ، (ط) ، وضبطه في (ك) أيضا بفتح العين . قال النووي في «شرحه» (١٧/ ١٥٧) : «هو بكسر النون وإسكان العين ، وهي «نِعْم» الموضوعة للمدح» .

*[٢٩١٦/ ٢] [التحفة : م ٢٩٦٢] .

۞ في (خ) : «باب ما من أحد إلا وكل به قرينه من الجن ومن الملائكة» .

*[٢٩١٧] [التحفة : م ٩٦٠١] .

(٢) قبله في حاشية (ط) منسوبا لنسخة : «الله» .

(٣) الضبط بفتح الميم من (أ) ، (ب) ، وضبطه في (ك) ، وحاشية (أ) بضمها ، وفي (ط) بالوجهين معا ، وهما روايتان مشهورتان . ينظر : «الإكمال» (٤/ ٣٥٠) ، «المطالع» (٥/ ٤٩٨) ، «شرح النووي» (١٧/ ١٥٧) .

عَنْ سُفْيَانَ . وحدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ آدَمَ عَنْ عَمَّارِ بْنِ رُزَيْقٍ[1] - كِلَاهُمَا ، عَنْ مَنْصُورٍ ، بِإِسْنَادِ جَرِيرٍ . . . مِثْلَ حَدِيثِهِ ، غَيْرَ أَنَّ فِي حَدِيثِ سُفْيَانَ : « وَقَدْ وُكِّلَ بِهِ قَرِينُهُ مِنَ الْجِنِّ وَقَرِينُهُ مِنَ الْمَلَائِكَةِ » .



• [٢٩١٨] حدثني هَارُونُ بْنُ سَعِيدٍ الْأَيْلِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي أَبُو صَخْرٍ ، عَنِ ابْنِ قُسَيْطٍ حَدَّثَهُ ، أَنَّ عُرْوَةَ حَدَّثَهُ ، أَنَّ عَائِشَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ حَدَّثَتْهُ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ خَرَجَ مِنْ عِنْدِهَا لَيْلًا ، قَالَتْ[2] : فَغِرْتُ عَلَيْهِ فَجَاءَ ، فَرَأَىٰ مَا أَصْنَعُ ، فَقَالَ : « مَا لَكِ يَا عَائِشَةُ؟ أَغِرْتِ؟ » فَقُلْتُ : وَمَا لِي لَا يَغَارُ مِثْلِي عَلَىٰ مِثْلِكَ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « أَقَدْ جَاءَكِ شَيْطَانُكِ؟ » قَالَتْ[3] : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَوَ مَعِيَ شَيْطَانٌ؟ قَالَ[4] : « نَعَمْ » ، قُلْتُ : وَمَعَ كُلِّ إِنْسَانٍ شَيْطَانٌ[5]؟ قَالَ : « نَعَمْ » ، قُلْتُ : وَمَعَكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ : « نَعَمْ ، وَلَكِنْ رَبِّي أَعَانَنِي عَلَيْهِ حَتَّىٰ أَسْلَمَ » .



• [٢٩١٩] حدثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا لَيْثٌ ، عَنْ بُكَيْرٍ ، عَنْ بُسْرِ بْنِ سَعِيدٍ ،

---

(١) في (ب) ، (ك) : «زريق» . قال القاضي عياض في «المشارق» (١/ ٣٠٦) : «وعند العذري فيه في باب : ما منكم من أحد إلا وكل به قرينه : «زريق» بتقديم الزاي . وهو خطأ» .

۞ في (خ) : «باب منه مع كل إنسان شيطان» .

*[٢٩١٨] [التحفة : م ١٧٣٦٦] .

(٢) في (ب) : «فقالت» . (٣) في (ك) : «قلت» .

(٤) بعده في (ك) : «وقال رسول الله ﷺ» ، وبعده في (ب) : «قال» .

(٥) من (ك) .

۞ في (خ) : «باب لن ينجي أحدا عمله من النار ولا يدخله الجنة إلا برحمة الله وفضله» ، وفي (ط) : «باب لن يدخل أحد الجنة بعمله بل برحمة الله تعالى» .

*[٢٩١٩] [التحفة : م ١٢٢١٠] .

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، أَنَّهُ قَالَ : « **لَنْ يُنْجِيَ أَحَدًا مِنْكُمْ عَمَلُهُ** » ، قَالَ رَجُلٌ : وَلَا إِيَّاكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ : « **وَلَا إِيَّايَ ، إِلَّا أَنْ يَتَغَمَّدَنِيَ اللَّهُ مِنْهُ بِرَحْمَةٍ**(١) ، **وَلَكِنْ سَدِّدُوا**(٢) » .

ه[٢٩١٩/ ١] وحدثنيه يُونُسُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى الصَّدَفِيُّ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي(٣) عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ ، عَنْ بُكَيْرِ بْنِ الْأَشَجِّ ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ : « **بِرَحْمَةٍ مِنْهُ وَفَضْلٍ** » ، وَلَمْ يَذْكُرْ : « **وَلَكِنْ سَدِّدُوا** » .

ه[٢٩١٩/ ٢] حدثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، يَعْنِي : ابْنَ زَيْدٍ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ مُحَمَّدٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : « **مَا مِنْ أَحَدٍ يُدْخِلُهُ عَمَلُهُ الْجَنَّةَ** » ، فَقِيلَ : وَلَا أَنْتَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ : « **وَلَا أَنَا ، إِلَّا أَنْ يَتَغَمَّدَنِي رَبِّي بِرَحْمَةٍ**(٤) » .

ه[٢٩١٩/ ٣] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنَّى ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ ، عَنِ ابْنِ عَوْنٍ ، عَنْ مُحَمَّدٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ النَّبِيُّ(٥) ﷺ : « **لَيْسَ أَحَدٌ مِنْكُمْ يُنْجِيهِ عَمَلُهُ** » ، قَالُوا : وَلَا أَنْتَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ : « **وَلَا أَنَا ، إِلَّا أَنْ يَتَغَمَّدَنِيَ اللَّهُ مِنْهُ بِمَغْفِرَةٍ وَرَحْمَةٍ** » . وَقَالَ(٦) ابْنُ عَوْنٍ بِيَدِهِ هَكَذَا ، وَأَشَارَ عَلَى رَأْسِهِ : « **وَلَا أَنَا ، إِلَّا أَنْ يَتَغَمَّدَنِيَ اللَّهُ مِنْهُ بِمَغْفِرَةٍ وَرَحْمَةٍ** » .

ه[٢٩١٩/ ٤] حدثني(٧) زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ سُهَيْلٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ

---

(١) في (ب) : «برحمته» .

(٢) سددوا : السداد : الاستقامة ، والقصد في الأمر والعدل فيه . (انظر : النهاية ، مادة : سدد) .

(٣) في (خ) ، (ب) : «أخبرنا» .

*[٢٩١٩/ ٢] [التحفة : م ١٤٤٢٢] .

(٤) في (ك) منسوبا لنسخة : «برحمته» ، وفي الحاشية مصححا عليه كالمثبت .

*[٢٩١٩/ ٣] [التحفة : م ١٤٤٧٤] .

(٥) في (ك) : «رسول الله» .

(٦) في (ب) ، (ك) : «قال» .

*[٢٩١٩/ ٤] [التحفة : م ١٢٦٠٥] .

(٧) في (أ) : «وحدثني» .

أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَيْسَ أَحَدٌ يُنْجِيهِ عَمَلُهُ»، قَالُوا: وَلَا أَنْتَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «وَلَا أَنَا، إِلَّا أَنْ يَتَدَارَكَنِي اللَّهُ مِنْهُ بِرَحْمَةٍ».

○[٥/٢٩١٩] وحدثني مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَبَّادٍ يَحْيَى بْنُ عَبَّادٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ شِهَابٍ، عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ مَوْلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَنْ يُدْخِلَ أَحَدًا مِنْكُمْ عَمَلُهُ الْجَنَّةَ»، قَالُوا: وَلَا أَنْتَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «وَلَا أَنَا، إِلَّا أَنْ يَتَغَمَّدَنِي اللَّهُ مِنْهُ بِفَضْلٍ وَرَحْمَةٍ».



○[٦/٢٩١٩] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «قَارِبُوا وَسَدِّدُوا، وَاعْلَمُوا أَنَّهُ لَنْ[1] يَنْجُوَ أَحَدٌ مِنْكُمْ بِعَمَلِهِ»، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَلَا أَنْتَ؟ قَالَ: «وَلَا أَنَا، إِلَّا أَنْ يَتَغَمَّدَنِي اللَّهُ بِرَحْمَةٍ مِنْهُ وَفَضْلٍ».

●[٢٩٢٠] وحدثنا[2] ابْنُ[3] نُمَيْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ، عَنْ جَابِرٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ مِثْلَهُ.

○[١/٢٩٢٠] حدثنا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا[4] جَرِيرٌ، عَنِ الْأَعْمَشِ بِالْإِسْنَادَيْنِ - جَمِيعًا - كَرِوَايَةِ ابْنِ نُمَيْرٍ[5].

---

*[٥/٢٩١٩] [التحفة: خ م ١٢٩٣٢].

۞ في (خ): «باب منه».

*[٦/٢٩١٩] [التحفة: م ١٢٤٢٧].

(١) في (ب) مصححا عليه: «لا»، وفي الحاشية كالمثبت، وكتب بجواره: «في نسخة عبد الغافر».

*[٢٩٢٠] [التحفة: م ٢٣٢٦].

(٢) في (ب)، (ك): «حدثنا».

(٣) قبله في (ك): «محمد».

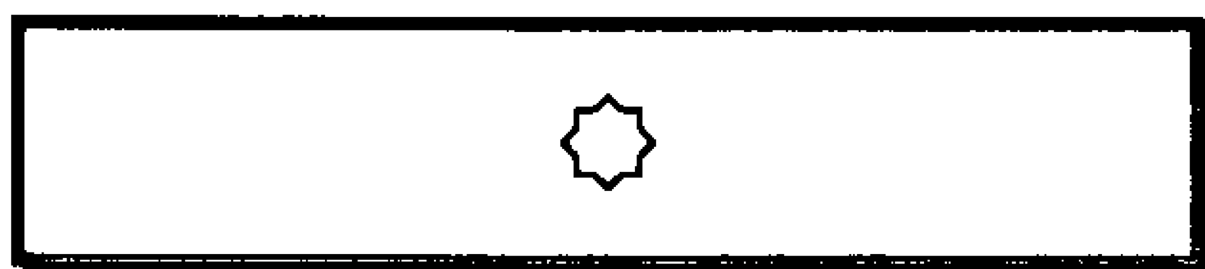
*[١/٢٩٢٠] [التحفة: م ٢٣٢٦-م ١٢٣٤٧].

(٤) في (ط): «حدثنا».

(٥) هذا الحديث حقه أن يلحق فرعيًا أيضا على حديث أبي هريرة السابق برقم (٢٩١٩).

ㅇ[٢٩٢٠/ ٢] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ بِمِثْلِهِ، وَزَادَ: «وَأَبْشِرُوا»(١).

ㅇ[٢٩٢٠/ ٣] حدثني سَلَمَةُ بْنُ شَبِيبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ أَعْيَنَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَعْقِلٌ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «**لَا يُدْخِلُ أَحَدًا مِنْكُمْ عَمَلُهُ الْجَنَّةَ، وَلَا يُجِيرُهُ(٢) مِنَ النَّارِ، وَلَا أَنَا إِلَّا بِرَحْمَةِ(٣) اللَّهِ ﷻ**».



●[٢٩٢١] حدثنا(٤) إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا(٥) مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ. وحدثني مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ - وَاللَّفْظُ لَهُ، قَالَ: حَدَّثَنَا بَهْزٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا وُهَيْبٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا سَلَمَةَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ابْنِ عَوْفٍ يُحَدِّثُ عَنْ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّهَا كَانَتْ تَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**سَدِّدُوا وَقَارِبُوا(٦) وَأَبْشِرُوا؛ فَإِنَّهُ لَنْ يُدْخِلَ الْجَنَّةَ أَحَدًا عَمَلُهُ**»، قَالُوا: وَلَا أَنْتَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «**وَلَا أَنَا، إِلَّا أَنْ يَتَغَمَّدَنِيَ اللَّهُ مِنْهُ بِرَحْمَةٍ، وَاعْلَمُوا أَنَّ أَحَبَّ الْعَمَلِ إِلَى اللَّهِ أَدْوَمُهُ وَإِنْ قَلَّ**».

---

*[٢٩٢٠/ ٢] [التحفة: م ١٢٥٣٠].

(١) هذا الحديث حقه أن يلحق فرعيًا على حديث أبي هريرة السابق برقم (٢٩١٩).

*[٢٩٢٠/ ٣] [التحفة: م ٢٩٦٣].

(٢) صحح على آخره في (ب)، وفي (خ): «يجيزه».

(٣) بعده في (ط): «من»، وأقحمه بين السطور في (أ) منسوبا لابن عساكر، وأقحمه في (ب) بخط مغاير. وينظر: «الجمع بين الصحيحين» للحميدي (٢/ ٤١٣)، و«جامع الأصول» (١/ ٣٠٩)، و«مختصر النووي» (٢/ ١٣٦٠) ففيها كالمثبت.

۞ في (خ): «باب منه».

*[٢٩٢١] [التحفة: خ م س ١٧٧٧٥].

(٤) في (خ)، (ط): «وحدثنا». (٥) في (ط): «أخبرنا».

(٦) قاربوا: اقتصدوا في الأمور كلها، واتركوا الغلو فيها والتقصير. (انظر: النهاية، مادة: قرب).

○[٢٩٢١/١] وحدثناه[١] حَسَنٌ الْحُلْوَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ[٢] الْمُطَّلِبِ، عَنْ مُوسَىٰ بْنِ عُقْبَةَ... بِهَذَا الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يَذْكُرْ: «وَأَبْشِرُوا».



●[٢٩٢٢] حدثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ زِيَادِ بْنِ عِلَاقَةَ، عَنِ الْمُغِيرَةِ ابْنِ شُعْبَةَ[٣]، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ صَلَّىٰ حَتَّى انْتَفَخَتْ قَدَمَاهُ، فَقِيلَ لَهُ: أَتَكَلَّفُ[٤] هَذَا وَقَدْ غُفِرَ[٥] لَكَ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ؟! قَالَ[٦]: «**أَفَلَا أَكُونُ عَبْدًا شَكُورًا؟!**».

○[٢٩٢٢/١] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَابْنُ نُمَيْرٍ، قَالَا[٧]: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ زِيَادِ بْنِ عِلَاقَةَ، سَمِعَ الْمُغِيرَةَ بْنَ شُعْبَةَ يَقُولُ: قَامَ النَّبِيُّ ﷺ حَتَّىٰ وَرِمَتْ قَدَمَاهُ، قَالُوا: قَدْ غَفَرَ اللَّهُ[٨] لَكَ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ! قَالَ: «**أَفَلَا أَكُونُ عَبْدًا شَكُورًا؟!**».

---

(١) في (أ): «وحدثنا».

(٢) ألحق بعده في حاشية (ب) بخط مغاير: «عبد»، وصحح عليه مرتين، والمثبت موافق لما في «التحفة» (١٢/٣٦٨). وينظر ترجمته في: «تهذيب الكمال» (١٨/٢٠٦).

۞ في (خ): «باب في صلاة النبي ﷺ حتى تفطرت رجلاه، وقوله: «أفلا أكون عبدا شكورا؟!»»، وفي (ط): «باب إكثار الأعمال والاجتهاد في العبادة».

*[٢٩٢٢] [التحفة: خ م ت س ق ١١٤٩٨].

(٣) قوله: «بن شعبة» ليس في (ب).

(٤) الضبط بفتح التاء من (أ)، (خ)، (ط)، وضبطه في (ك) بضمها، وفي (ب): «أتتكلف».

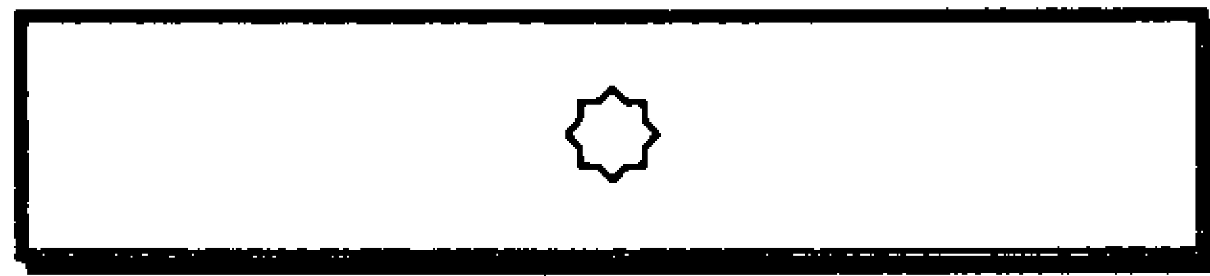
(٥) الضبط بضم أوله وكسر ثانيه من (أ)، (خ)، (ك)، وضبطه في (ط) بفتحهما مناسبة لذكر لفظ الجلالة بعده؛ إذ بعده في (ب)، (ط): «الله».

(٦) في (ط): «فقال».

(٧) في (ب): «قال».

(٨) قوله: «غفر الله» وقع في (ك) منسوبا لنسخة: «غُفِرَ» بضبطه على ما لم يسم فاعله، وألحق في الحاشية مصححا عليه كالمثبت.

● [٢٩٢٣] حدثنا هَارُونُ بْنُ مَعْرُوفٍ وَهَارُونُ بْنُ سَعِيدٍ الْأَيْلِيُّ ، قَالَا[١] : حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي أَبُو صَخْرٍ ، عَنِ ابْنِ قُسَيْطٍ ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا صَلَّى قَامَ حَتَّى تَفَطَّرَ[٢] رِجْلَاهُ ، قَالَتْ عَائِشَةُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَتَصْنَعُ هَذَا وَقَدْ غُفِرَ[٣] لَكَ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ؟! فَقَالَ : « يَا عَائِشَةُ ، أَفَلَا أَكُونُ عَبْدًا شَكُورًا؟! » .



● [٢٩٢٤] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ وَأَبُو مُعَاوِيَةَ . وحدثنا ابْنُ نُمَيْرٍ - وَاللَّفْظُ لَهُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ شَقِيقٍ قَالَ : كُنَّا جُلُوسًا عِنْدَ بَابِ عَبْدِ اللَّهِ نَنْتَظِرُهُ ، فَمَرَّ بِنَا يَزِيدُ بْنُ مُعَاوِيَةَ النَّخَعِيُّ ، فَقُلْنَا : أَعْلِمْهُ بِمَكَانِنَا ، فَدَخَلَ عَلَيْهِ ، فَلَمْ يَلْبَثْ أَنْ خَرَجَ عَلَيْنَا عَبْدُ اللَّهِ ، فَقَالَ : إِنِّي أُخْبَرُ بِمَكَانِكُمْ ، فَمَا يَمْنَعُنِي أَنْ أَخْرُجَ إِلَيْكُمْ[٤] إِلَّا كَرَاهِيَةُ أَنْ أُمِلَّكُمْ ؛ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَتَخَوَّلُنَا[٥] بِالْمَوْعِظَةِ فِي الْأَيَّامِ مَخَافَةَ السَّآمَةِ[٦] عَلَيْنَا .

---

*[٢٩٢٣] [التحفة : م ١٧٣٦٥] .

(١) في (أ) : «قال» .

(٢) تفطر : تتشقق . (انظر : النهاية ، مادة : فطر) .

(٣) بعده في (ب) : «الله» ، ويلزم منه ضبط الفعل قبله بالبناء للمعلوم .

۞ في (خ) : «باب التخول بالموعظة مخافة السآمة» ، وفي (ط) : «باب الاقتصاد في الموعظة» .

*[٢٩٢٤] [التحفة : خ م ت ٩٢٥٤ ، م ٩٢٨٩] .

(٤) أشار في (أ) إلى أنه ليس عند ابن عساكر .

(٥) قال القاضي عياض في «المشارق» (١/ ٢٤٨) : «قوله : «يتخولنا» : معناه : يتعاهدنا . . . قال أبو عبيد : «ولم يعرفها الأصمعي ، قال : وأظنها : «يتخونهم» بالنون ، أي : يتعهدهم» ، وقال أبو نصر : ««يتخون» مثل : «يتعهد»» ، وقال أبو عمر : «والصواب : «يتحولهم» بالحاء ، أي : يطلب حالاتهم وأوقات نشاطهم»» .

(٦) السآمة : الملل والضجر . (انظر : النهاية ، مادة : سأم) .

٥[١/٢٩٢٤] حدثنا أَبُو سَعِيدٍ الْأَشَجُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ إِدْرِيسَ . وحدثنا مِنْجَابُ بْنُ الْحَارِثِ التَّمِيمِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ مُسْهِرٍ . وحدثنا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَعَلِيُّ بْنُ خَشْرَمٍ ، قَالَا : أَخْبَرَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ [١] . وحدثنا ابْنُ أَبِي عُمَرَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ - كُلُّهُمْ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ ، وَزَادَ مِنْجَابٌ فِي رِوَايَتِهِ ، عَنِ ابْنِ مُسْهِرٍ : قَالَ الْأَعْمَشُ : وَحَدَّثَنِي [٢] عَمْرُو بْنُ مُرَّةَ ، عَنْ شَقِيقٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ مِثْلَهُ .

٥[٢/٢٩٢٤] وحدثنا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ مَنْصُورٍ . وحدثنا ابْنُ أَبِي عُمَرَ - وَاللَّفْظُ لَهُ ، حَدَّثَنَا فُضَيْلُ بْنُ عِيَاضٍ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ شَقِيقٍ أَبِي وَائِلٍ قَالَ : كَانَ عَبْدُ اللَّهِ يُذَكِّرُنَا كُلَّ يَوْمِ خَمِيسٍ ، فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ : يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، إِنَّا نُحِبُّ حَدِيثَكَ وَنَشْتَهِيهِ ، وَلَوَدِدْنَا أَنَّكَ حَدَّثْتَنَا [٣] كُلَّ يَوْمٍ ، فَقَالَ : مَا يَمْنَعُنِي أَنْ أُحَدِّثَكُمْ إِلَّا كَرَاهِيَةُ أَنْ أُمِلَّكُمْ ؛ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَتَخَوَّلُنَا بِالْمَوْعِظَةِ فِي الْأَيَّامِ كَرَاهِيَةَ السَّآمَةِ عَلَيْنَا .



•[٢٩٢٥] حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ بْنِ قَعْنَبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ ثَابِتٍ وَحُمَيْدٍ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **حُفَّتِ الْجَنَّةُ بِالْمَكَارِهِ** [٤] ، **وَحُفَّتِ النَّارُ بِالشَّهَوَاتِ** » .

---

(١) قوله : «وحدثنا إسحاق بن إبراهيم . . .» إلى هنا تكرر في (ب) .

(٢) في (ك) : «حدثني» .

*[٢/٢٩٢٤] [التحفة : خ م س ٩٢٩٨] .

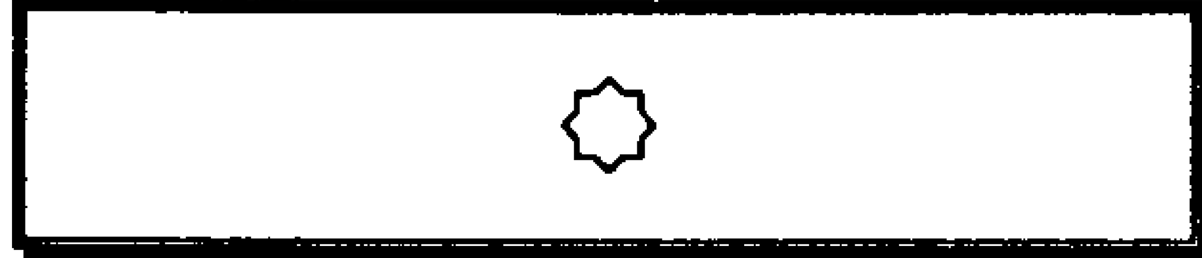
(٣) في (ك) منسوبا لنسخة : «تحدثنا» ، وفي الحاشية مصححا عليه كالمثبت .

۞ في (خ) : «باب حفت الجنة بالمكاره وحفت النار بالشهوات» ، وفي (ط) : «كتاب الجنة وصفة نعيمها وأهلها» .

*[٢٩٢٥] [التحفة : م ت ٣٢٩-م ت ٦١٥] .

(٤) بالمكاره : جمع المكره ، وهو : ما يكرهه الإنسان ويشق عليه . (انظر : النهاية ، مادة : كره) .

● [٢٩٢٦] وحدثني[1] زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شَبَابَةُ ، قَالَ : حَدَّثَنِي وَرْقَاءُ ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ ، عَنِ الْأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ بِمِثْلِهِ .



● [٢٩٢٧] حدثنا[2] سَعِيدُ بْنُ عَمْرٍو الْأَشْعَثِيُّ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ . قَالَ زُهَيْرٌ : حَدَّثَنَا ، وَقَالَ سَعِيدٌ : أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ ، عَنِ الْأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « **قَالَ[3] اللَّهُ ﷻ : أَعْدَدْتُ لِعِبَادِي الصَّالِحِينَ مَا لَا عَيْنٌ رَأَتْ ، وَلَا أُذُنٌ سَمِعَتْ ، وَلَا خَطَرَ عَلَى قَلْبِ بَشَرٍ ، مِصْدَاقُ ذَلِكَ فِي كِتَابِ اللَّهِ : ﴿فَلَا تَعْلَمُ نَفْسٌ مَّآ أُخْفِيَ لَهُم مِّن قُرَّةِ أَعْيُنٍ جَزَآءَۢ بِمَا كَانُواْ يَعْمَلُونَ﴾** [السجدة : ١٧] » .

○ [٢٩٢٧/ ١] حدثني هَارُونُ بْنُ سَعِيدٍ الْأَيْلِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي مَالِكٌ ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ ، عَنِ الْأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : « **قَالَ[4] اللَّهُ تَعَالَى[5] : أَعْدَدْتُ لِعِبَادِي الصَّالِحِينَ مَا لَا عَيْنٌ رَأَتْ ، وَلَا أُذُنٌ سَمِعَتْ ، وَلَا خَطَرَ عَلَى قَلْبِ بَشَرٍ ذُخْرًا[6]** ، ....

---

*[٢٩٢٦] [التحفة : م ١٣٩٢٩] .

(١) في (ك) : «حدثني» .

۞ في (خ) : «باب في صفة الجنة وما أعد فيها للصالحين» .

*[٢٩٢٧] [التحفة : خ م ت ١٣٦٧٥] .

(٢) في (أ) : «حدثني» .

(٣) قوله : «قال : قال» وقع في (ك) : «قال» واحدة فقط .

*[٢٩٢٧/ ١] [التحفة : م ١٣٨٥٥] .

(٤) قوله : «قال : قال» ضبب عليهما في (أ) .

(٥) قوله : «الله تعالى» ليس في (أ) ، (خ) ، (ب) ، وصحح موضعه في (ب) . وينظر : «الجمع بين الصحيحين» لعبد الحق (٤/ ١٤٠) ، و«المشارق» (٢/ ٣٩٨) ، و«مختصر المنذري» (٢/ ٥٧٥) .

(٦) ليس في (خ) ، وفي (ب) : «ذكر» ، ونسبه في حاشية (أ) لابن عساكر . قال القاضي عياض في «المشارق» (١/ ٢٧٥) : «كذا لكافة رواة مسلم ، وعند الفارسي : «ذكر» ، والأول الصحيح» ، وقال في «الإكمال» (٨/ ٣٥٨) : «قوله في حديث ابن أبي شيبة : «أعددت لعبادي الصالحين ما لا عين رأت ، ولا أذن سمعت ، ولا خطر على قلب بشر ، ذخرًا ذخرًا ، بله ما أطلعكم الله عليه» : كذا رويناه : «ذخرًا» أي : معدًا لهم ، وكذا : =

بَلْهَ[(١)] مَا أَطْلَعَكُمُ اللَّهُ عَلَيْهِ[(٢)]» .

٥[٢/٢٩٢٧] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ . وحدثنا ابْنُ نُمَيْرٍ - وَاللَّفْظُ لَهُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «يَقُولُ اللَّهُ ﷻ : أَعْدَدْتُ لِعِبَادِيَ الصَّالِحِينَ مَا لَا عَيْنٌ رَأَتْ ، وَلَا أُذُنٌ سَمِعَتْ ، وَلَا خَطَرَ عَلَى قَلْبِ بَشَرٍ ذُخْرًا ، بَلْهَ[(٣)] مَا أَطْلَعَكُمْ[(٤)] عَلَيْهِ» ، ثُمَّ قَرَأَ : « ﴿فَلَا تَعْلَمُ نَفْسٌ مَّآ أُخْفِيَ لَهُم مِّن قُرَّةِ أَعْيُنٍ[(٥)]﴾ [السجدة : ١٧] » .



• [٢٩٢٨] حدثنا هَارُونُ بْنُ مَعْرُوفٍ وَهَارُونُ بْنُ سَعِيدٍ الْأَيْلِيُّ[(٦)] ، قَالَا : حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبُو صَخْرٍ ، أَنَّ أَبَا حَازِمٍ حَدَّثَهُ ، قَالَ : سَمِعْتُ سَهْلَ بْنَ سَعْدٍ السَّاعِدِيَّ يَقُولُ : شَهِدْتُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مَجْلِسًا وَصَفَ فِيهِ الْجَنَّةَ حَتَّى انْتَهَى ، ثُمَّ قَالَ ﷺ فِي آخِرِ حَدِيثِهِ : «فِيهَا مَا لَا عَيْنٌ رَأَتْ ، وَلَا أُذُنٌ سَمِعَتْ ، وَلَا خَطَرَ عَلَى قَلْبِ بَشَرٍ[(٧)]» ،

- «ذخرًا» في حديث هارون الأيلي ، ومن طريق العذري والسجزي وابن ماهان وأكثر الرواة ، وجاء فيه من طريق الفارسي : «ذكرًا» بالكاف ، والأول أبين ، كما في غيره ، ورواه بعضهم : «ذخر» بغير تنوين ، وفسره بمعنى سواء» .

(١) صحح عليه في (خ) ، (ب) .

بله : اسم فعل بمعنى : دع واترك ، والمعنى : دع ما أطلعكم عليه من نعيم الجنة وعرفتموه من لذاتها (فهو مختصر بالإضافة إلى ما لم يطلعكم عليه ولم تعرفوه) . (انظر : النهاية ، مادة : بله) .

(٢) قال النووي في «شرحه» (١٧/ ١٦٦) : «وفي بعض النسخ : «أطلعتكم عليه»» .

*[٢/٢٩٢٧] [التحفة : م ١٢٤٢٨-خت م ق ١٢٥٠٩] .

(٣) صحح عليه في (خ) .

(٤) بعده في (ب) ، (ط) : «الله» .

(٥) صحح عليه في (أ) .

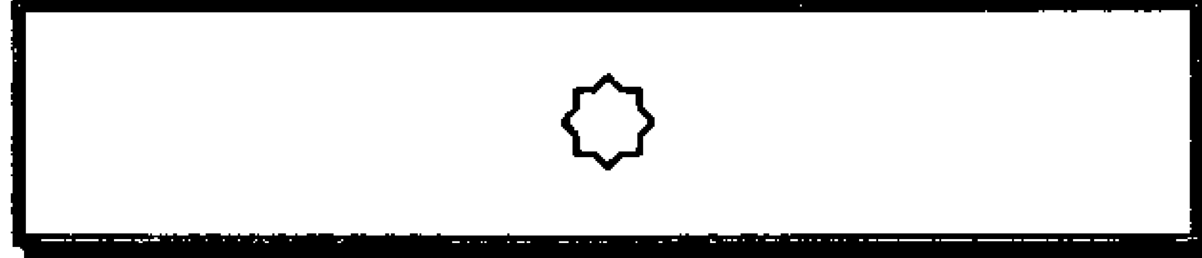
۞ في (خ) : «باب منه» .

*[٢٩٢٨] [التحفة : م ٤٦٧١] .

(٦) ليس في (أ) .

(٧) قوله : «و لا خطر على قلب بشر» وقع في (أ) ، (ب) : «و لا على قلب بشر خطر» ، وصحح في (أ) على : «خطر» . قال القاضي عياض في «المشارق» (٢/ ٤٠٤) : «وفي باب : صفة الجنة في حديث هارون بن -

ثُمَّ اقْتَرَأَ[١] هَذِهِ الْآيَةَ : « ﴿تَتَجَافَىٰ جُنُوبُهُمْ عَنِ ٱلْمَضَاجِعِ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ خَوْفًا وَطَمَعًا وَمِمَّا رَزَقْنَٰهُمْ يُنفِقُونَ ۝ فَلَا تَعْلَمُ نَفْسٌ مَّآ أُخْفِيَ لَهُم مِّن قُرَّةِ أَعْيُنٍ جَزَآءًۢ بِمَا كَانُوا۟ يَعْمَلُونَ﴾ [السجدة : ١٦ ، ١٧] »[٢] .



●[٢٩٢٩] حدثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا لَيْثٌ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، أَنَّهُ[٣] قَالَ : « **إِنَّ فِي الْجَنَّةِ لَشَجَرَةً يَسِيرُ الرَّاكِبُ فِي ظِلِّهَا مِائَةَ سَنَةٍ** » .

○[٢٩٢٩/ ١] حدثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْمُغِيرَةُ ، يَعْنِي : ابْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحِزَامِيَّ ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ ، عَنِ الْأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . . . بِمِثْلِهِ ، وَزَادَ : « **لَا**[٤] **يَقْطَعُهَا** » .

●[٢٩٣٠] حدثنا[٥] إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْحَنْظَلِيُّ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا[٦] الْمَخْزُومِيُّ ، قَالَ :

- معروف : «ما لا عين رأت ، ولا أذن سمعت ، ولا على قلب بشر» كذا للسجزي والسمرقندي ، وصوابه : «ولا خطر على قلب بشر» ، وكذا للعذري وابن ماهان ، وكذا جاء في سائر الأحاديث في الصحيحين» .

(١) صحح عليه في (خ) .

(٢) هذا الحديث من الأحاديث التي ذكرها الدارقطني في «التتبع» (ص٢٩١ ، ٢٩٢) .

۞ في (خ) : «**باب في الجنة شجرة يسير الراكب في ظلها مائة عام لا يقطعها**» ، وفي (ط) : «باب إن في الجنة شجرة يسير الراكب في ظلها مائة عام لا يقطعها» .

*[٢٩٢٩] [التحفة : م ت س ١٤٣١٤] .

(٣) ليس في (ب) .

*[٢٩٢٩/ ١] [التحفة : م ١٣٩٠٦] .

(٤) في (ك) : «ولا» .

*[٢٩٣٠] [التحفة : خ م ٤٧٧٣] .

(٥) في (أ) : «وحدثنا» .

(٦) في (ك) : «حدثنا» .

حَدَّثَنَا وُهَيْبٌ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**إِنَّ فِي الْجَنَّةِ لَشَجَرَةً يَسِيرُ الرَّاكِبُ فِي ظِلِّهَا مِائَةَ عَامٍ لَا**[1] **يَقْطَعُهَا**».

•[٢٩٣١] قَالَ أَبُو حَازِمٍ: فَحَدَّثْتُ بِهِ النُّعْمَانَ بْنَ أَبِي عَيَّاشٍ الزُّرَقِيَّ، فَقَالَ[2]: حَدَّثَنِي أَبُو سَعِيدٍ الْخُدْرِيُّ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**إِنَّ فِي الْجَنَّةِ شَجَرَةً يَسِيرُ الرَّاكِبُ الْجَوَادَ**[3] **الْمُضَمَّرَ**[4] **السَّرِيعَ مِائَةَ عَامٍ مَا**[5] **يَقْطَعُهَا**».



•[٢٩٣٢] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَهْمٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا[6] عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ. وحدثني هَارُونُ بْنُ سَعِيدٍ الْأَيْلِيُّ - وَاللَّفْظُ لَهُ، قَالَ: حَدَّثَنَا[7] عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي[8] مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ

---

(١) في (ك): «ولا».

*[٢٩٣١] [التحفة: خ م ٤٣٩١].

(٢) في (ك): «قال».

(٣) **الجواد**: الفرس السابق الجيد، والجمع أجواد، وجمعها أجاويد. (انظر: النهاية، مادة: جود).

(٤) قوله: «الراكبُ الجوادَ المضمرَ» صحح عليه في (خ)، وقال القاضي عياض في «المشارق» (٢/ ٣٥٥):
«وقوله: «يسير الراكب الجواد المضمر» صوابه: نصب «الجواد» و«المضمر»، وفتح الميم الثانية من «المضمر»، وضبطه الأصيلي بضم «المضمر» و«الجواد» صفة للراكب، فيكون على هذا بكسر الميم الثانية، وقد يكون على البدل». اهـ.

المضمر: تضمير الخيل: أن يظاهر عليها بالعلف حتى تسمن، ثم لا تعلف إلا قوتا لتخف. وقيل: تشد عليها سروجها وتجلل بالأجلة حتى تعرق تحتها فيذهب رهلها ويشتد لحمها. (انظر: النهاية، مادة: ضمر).

(٥) في (خ): «لا».

۞ في (خ)، (ط): «**باب إحلال الرضوان على أهل الجنة فلا يسخط عليهم أبدا**».

*[٢٩٣٢] [التحفة: خ م ت س ٤١٦٢].

(٦) في (ط): «حدثنا».

(٧) في (ك): «أخبرنا».

(٨) في (ب): «حدثنا».

عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «إِنَّ اللَّهَ ﷻ يَقُولُ لِأَهْلِ الْجَنَّةِ: يَا أَهْلَ الْجَنَّةِ، فَيَقُولُونَ: لَبَّيْكَ رَبَّنَا وَسَعْدَيْكَ وَالْخَيْرُ فِي يَدَيْكَ، فَيَقُولُ: هَلْ رَضِيتُمْ؟ فَيَقُولُونَ: وَمَا لَنَا لَا نَرْضَىٰ يَا رَبِّ، وَقَدْ أَعْطَيْتَنَا مَا لَمْ تُعْطِ أَحَدًا مِنْ خَلْقِكَ؟!، فَيَقُولُ: أَلَا أُعْطِيكُمْ أَفْضَلَ مِنْ ذَلِكَ؟! فَيَقُولُونَ: يَا رَبِّ، وَأَيُّ شَيْءٍ أَفْضَلُ مِنْ ذَلِكَ؟! فَيَقُولُ: أُحِلُّ عَلَيْكُمْ رِضْوَانِي فَلَا أَسْخَطُ عَلَيْكُمْ بَعْدَهُ أَبَدًا».



• [٢٩٣٣] حدثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ، يَعْنِي: ابْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْقَارِيَّ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّ أَهْلَ الْجَنَّةِ لَيَتَرَاءَوْنَ الْغُرْفَةَ فِي الْجَنَّةِ، كَمَا تَرَاءَوْنَ(١) الْكَوْكَبَ فِي السَّمَاءِ».

• [٢٩٣٤] قال(٢): فَحَدَّثْتُ بِذَلِكَ النُّعْمَانَ بْنَ أَبِي عَيَّاشٍ، فَقَالَ: سَمِعْتُ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ يَقُولُ: «كَمَا تَرَاءَوْنَ(٣) الْكَوْكَبَ الدُّرِّيَّ فِي الْأُفُقِ الشَّرْقِيِّ أَوِ الْغَرْبِيِّ».

○ [٢٩٣٤/ ١] وحدثناه(٤) إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا(٥) الْمَخْزُومِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا وُهَيْبٌ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ بِالْإِسْنَادَيْنِ - جَمِيعًا - ... نَحْوَ حَدِيثِ يَعْقُوبَ(٦).

۞ في (خ)، (ط): «باب ترائي أهل الجنة أهل الغرف كما يرى الكوكب في السماء».

* [٢٩٣٣] [التحفة: م ٤٧٨٨].

(١) في (أ)، (خ): «يتراءون». وينظر الحديث الآتي والتعليق عليه.

* [٢٩٣٤] [التحفة: خ م ٤٣٨٩-خ م ٤٣٩١]. (٢) ليس في (أ)، (خ).

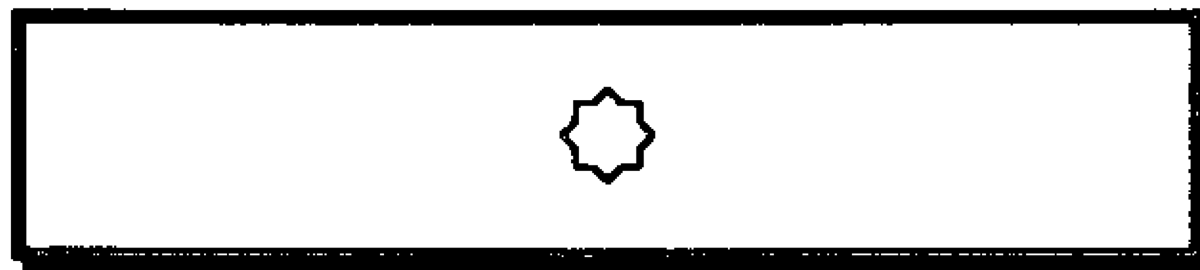
(٣) في (أ): «يتراءون». قال القرطبي في «المفهم» (٧/ ١٧٥): «قوله: «إن أهل الجنة ليتراءون أهل الغرف من فوقهم كما تتراءون الكوكب الدريّ» يعني: أن أهل السفل من الجنة ينظرون إلى من فوقهم على تفاوت منازلهم، كما ينظر مَنْ على الأرض دراريَّ السماء على تفاوت منازلها. فيقال: هذا منزل فلان، كما يقال: هذا المشتري مثلا، أو الزهرة، أو المريخ».

* [٢٩٣٤/ ١] [التحفة: خ م ٤٣٨٩-م ٤٧٧٤].

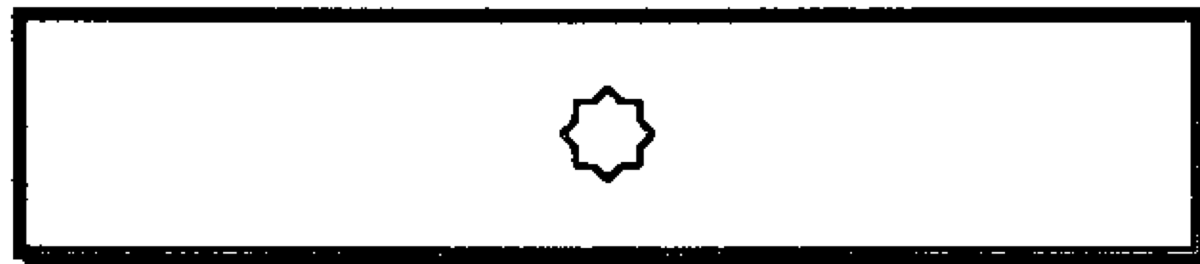
(٤) في (ك): «حدثنا»، وفي (ب): «و حدثنا». (٥) في (ك): «حدثنا».

(٦) هذا الحديث حقه أن يلحق فرعيًا أيضا على حديث سهل بن سعد السابق برقم (٢٩٣٣).

○[٢٩٣٤/ ٢] حدثني عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ يَحْيَى بْنِ خَالِدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَعْنٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَالِكٌ. وحدثني هَارُونُ بْنُ سَعِيدٍ الْأَيْلِيُّ - وَاللَّفْظُ لَهُ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ سُلَيْمٍ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّ أَهْلَ الْجَنَّةِ لَيَتَرَاءَوْنَ أَهْلَ الْغُرَفِ مِنْ فَوْقِهِمْ، كَمَا تَتَرَاءَوْنَ[1] الْكَوْكَبَ الدُّرِّيَّ الْغَابِرَ[2] مِنَ الْأُفُقِ مِنَ الْمَشْرِقِ أَوِ الْمَغْرِبِ لِتَفَاضُلِ مَا بَيْنَهُمْ»، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، تِلْكَ مَنَازِلُ الْأَنْبِيَاءِ، لَا يَبْلُغُهَا غَيْرُهُمْ؟ قَالَ: «بَلَى، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، رِجَالٌ آمَنُوا بِاللَّهِ، وَصَدَّقُوا الْمُرْسَلِينَ».



●[٢٩٣٥] حدثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ، يَعْنِي: ابْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ سُهَيْلٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مِنْ أَشَدِّ أُمَّتِي لِي حُبًّا نَاسٌ يَكُونُونَ بَعْدِي، يَوَدُّ أَحَدُهُمْ لَوْ رَآنِي بِأَهْلِهِ وَمَالِهِ».



●[٢٩٣٦] حدثنا أَبُو عُثْمَانَ سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ الْبَصْرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ،

---

*[٢٩٣٤/ ٢] [التحفة: خ م ٤١٧٣].

(١) في (ك): «يتراءون». ولم ينقط أوله في (أ)، وفيها أيضا منسوبا لابن عساكر كالمثبت.

(٢) في (أ)، (ك): «الغاير»، وفي حاشية (أ) كالمثبت دون علامة. قال القاضي عياض في «المشارق» (٢/ ٨١): «عند ابن الحذاء: «الغاير» بالغين المعجمة والياء أخت الواو».

۞ في (خ)، (ط): «باب فيمن يود رؤية النبي ﷺ بأهله وماله».

*[٢٩٣٥] [التحفة: م ١٢٧٨٣].

۞ في (خ)، (ط): «باب في سوق الجنة وما ينالون فيها من النعيم والجمال».

*[٢٩٣٦] [التحفة: م ٣٧٠].

عَنْ ثَابِتٍ الْبُنَانِيِّ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «إِنَّ فِي الْجَنَّةِ لَسُوقًا يَأْتُونَهَا كُلَّ جُمُعَةٍ ، فَتَهُبُّ رِيحُ الشَّمَالِ فَتَحْثُو فِي وُجُوهِهِمْ وَثِيَابِهِمْ ، فَيَزْدَادُونَ[١] حُسْنًا وَجَمَالًا ، فَيَرْجِعُونَ[٢] إِلَىٰ أَهْلِيهِمْ وَقَدِ ازْدَادُوا[٣] حُسْنًا وَجَمَالًا ، فَيَقُولُ[٤] لَهُمْ أَهْلُوهُمْ : وَاللَّهِ ، لَقَدِ ازْدَدْتُمْ بَعْدَنَا حُسْنًا وَجَمَالًا ، فَيَقُولُونَ : وَأَنْتُمْ وَاللَّهِ ، لَقَدِ ازْدَدْتُمْ بَعْدَنَا حُسْنًا وَجَمَالًا» .



• [٢٩٣٧] حدثنا[٥] عَمْرٌو النَّاقِدُ وَيَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّوْرَقِيُّ - جَمِيعًا ، عَنِ ابْنِ عُلَيَّةَ - وَاللَّفْظُ لِيَعْقُوبَ ، قَالَ[٦] : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عُلَيَّةَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا[٧] أَيُّوبُ ، عَنْ مُحَمَّدٍ قَالَ : إِمَّا تَفَاخَرُوا وَإِمَّا تَذَاكَرُوا ، آلرِّجَالُ[٨] أَكْثَرُ فِي الْجَنَّةِ[٩] أَمِ النِّسَاءُ؟ فَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ : أَوَ لَمْ يَقُلْ أَبُو الْقَاسِمِ ﷺ : «إِنَّ[١٠] أَوَّلَ زُمْرَةٍ[١١] تَدْخُلُ الْجَنَّةَ عَلَىٰ صُورَةِ الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ ، وَالَّتِي تَلِيهَا عَلَىٰ أَضْوَءِ[١٢] كَوْكَبٍ دُرِّيٍّ فِي السَّمَاءِ ،

---

(١) في (ب) : «فيزدادوا» .
(٢) في (ب) : «فيرجعوا» .
(٣) ضبب على آخره في (ب) .
(٤) في (ك) : «فيقولون» .
۞ في (خ) ، (ط) : «باب أول زمرة تدخل الجنة على صورة القمر ليلة البدر وصفاتهم وأزواجهم» .
*[٢٩٣٧] [التحفة : م ١٤٤٠٨] .
(٥) في (ب) : «وحدثني» .
(٦) في (ك) ، (ط) : «قالا» .
(٧) في (خ) : «حدثنا» .
(٨) في (ك) ، (ب) ، (ط) : «الرجال» بألف غير ممدودة .
(٩) قوله : «أكثر في الجنة» في (ط) : «في الجنة أكثر» .
(١٠) ليس في (ب) ، وكتبه فيها بين الأسطر بخط مغاير .
(١١) زمرة : جماعة . (انظر : مجمع البحار ، مادة : زمر) .
(١٢) في (ك) : «أضواء» .

لِكُلِّ امْرِئٍ مِنْهُمْ زَوْجَتَانِ[١] اثْنَتَانِ[٢] ، يُرَىٰ مُخُّ سُوقِهِمَا مِنْ وَرَاءِ اللَّحْمِ ، وَمَا فِي الْجَنَّةِ أَعْزَبُ[٣] » .

○ [٢٩٣٧/ ١] **حدثنا** ابْنُ أَبِي عُمَرَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنِ ابْنِ سِيرِينَ قَالَ : اخْتَصَمَ الرِّجَالُ وَالنِّسَاءُ أَيُّهُمْ فِي الْجَنَّةِ أَكْثَرُ؟ فَسَأَلُوا أَبَا هُرَيْرَةَ ، فَقَالَ : قَالَ أَبُو الْقَاسِمِ ﷺ . . . مِثْلَ[٤] حَدِيثِ ابْنِ عُلَيَّةَ .

○ [٢٩٣٧/ ٢] **حدثنا**[٥] قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ ، يَعْنِي[٦] : ابْنَ زِيَادٍ ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ الْقَعْقَاعِ قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو زُرْعَةَ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « أَوَّلُ مَنْ يَدْخُلُ[٧] الْجَنَّةَ » .

○ [٢٩٣٧/ ٣] **وحدثنا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ[٨] وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ - وَاللَّفْظُ لِقُتَيْبَةَ ، قَالَا : حَدَّثَنَا

---

(١) قال النووي في «شرحه» (١٧/ ١٧١) : «قوله ﷺ : «زوجتان» هكذا في الروايات بالتاء ، وهي لغة متكررة في الأحاديث وكلام العرب ، والأشهر حذفها ، وبه جاء القرآن وأكثر الأحاديث» .

(٢) في (ب) : «اثنان» .

(٣) في (ك) : «عزب» بدون ألف في أوله ، وفي حاشية (أ) منسوبا للدمياطي : «صوابه : عزب» . وقال القاضي عياض في «الإكمال» (٨/ ٣٦٦) : «كان عند العذري : «أعزب» ، وليس بشيء» . اهـ .
وقال النووي في «شرحه» (١٧/ ١٧١ - ١٧٢) : «قوله : «وما في الجنة أعزب» هكذا في جميع نسخ بلادنا : «أعزب» بالألف وهي لغة ، والمشهور في اللغة : «عزب» بغير ألف ، ونقل القاضي أن جميع رواتهم رووه : «وما في الجنة عزب» بغير ألف إلا العذري فرواه بالألف ، قال القاضي : «وليس بشيء» ، والعزب : من لازوجة له ، والعزوب : البعد ، وسمي عزبًا لبعده عن النساء» . اهـ . وينظر : «المشارق» (٢/ ٨١) ، و«المطالع» (٤/ ٤٢٧) .

*[٢٩٣٧/ ١] [التحفة : م ١٤٤٣٨] .

(٤) في (ك) ، (ط) : «بمثل» .

*[٢٩٣٧/ ٢] [التحفة : خ م ق ١٤٩٠٣] .

(٥) في (ط) : «وحدثنا» . (٦) ليس في (ك) .

(٧) قوله : «من يدخل» وقع في (ب) : «زمرة تدخل» .

*[٢٩٣٧/ ٣] [التحفة : خ م ق ١٤٩٠٣] .

(٨) قوله : «بن سعيد» من (ك) ، (ط) .

جَرِيرٌ، عَنْ عُمَارَةَ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ أَوَّلَ زُمْرَةٍ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ عَلَىٰ صُورَةِ الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ، وَالَّذِينَ يَلُونَهُمْ عَلَىٰ أَشَدِّ كَوْكَبٍ دُرِّيٍّ فِي السَّمَاءِ إِضَاءَةً، لَا يَبُولُونَ وَلَا يَتَغَوَّطُونَ، وَلَا يَمْتَخِطُونَ وَلَا يَتْفُلُونَ[1]، أَمْشَاطُهُمُ الذَّهَبُ، وَرَشْحُهُمُ[2] الْمِسْكُ، وَمَجَامِرُهُمُ[3] الْأَلُوَّةُ[4]، وَأَزْوَاجُهُمُ الْحُورُ[5] الْعِينُ، أَخْلَاقُهُمْ عَلَىٰ خُلُقِ[6] رَجُلٍ وَاحِدٍ، عَلَىٰ[7] صُورَةِ أَبِيهِمْ آدَمَ ﷺ: سِتُّونَ ذِرَاعًا فِي السَّمَاءِ».

٥[٢٩٣٧/٤] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَوَّلُ[8] زُمْرَةٍ تَدْخُلُ[9] الْجَنَّةَ مِنْ أُمَّتِي عَلَىٰ صُورَةِ الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ عَلَىٰ أَشَدِّ نَجْمٍ فِي السَّمَاءِ إِضَاءَةً، ثُمَّ[10] هُمْ[11] بَعْدَ ذَلِكَ مَنَازِلُ لَا يَتَغَوَّطُونَ وَلَا يَبُولُونَ[12]،

---

(١) قوله: «ولا يمتخطون ولا يتفلون» وقع في (أ): «ولا يتفلون ولا يمتخطون».

(٢) **رشحهم**: الرشح: العرق. (انظر: النهاية، مادة: رشح).

(٣) **مجامرهم**: جمع: مُجْمَر بالضم، وهو الذي يُتبخّر به وأعد له الجمر، والمراد في هذا الحديث أن بخورهم بالألوة وهو العود. (انظر: النهاية، مادة: جمر).

(٤) **الألوة**: العُود الذي يُتَبَخَّر به. (انظر: النهاية، مادة: ألي).

(٥) **الحور**: نساء أهل الجنة، واحدتهن حوراء، وهي الشديدة بياض العين، الشديدة سوادها، والعين: جمع عيناء، وهي الواسعة العين. (انظر: النهاية، مادة: حور، عين).

(٦) الضبط بضم الخاء من (أ)، (ك)، (ط)، وضبطه في (أ) منسوبا لابن عساكر بالفتح، ولم يضبطه في (ب). وسيأتي في الرواية التالية ذكر الخلاف في ضبطه.

(٧) في (ب): «وعلى».

*[٢٩٣٧/٤] [التحفة: م ق ١٢٥٢٥].

(٨) قبله في (ك): «إن»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة.

(٩) في (ك): «يدخلون».

(١٠) ليس في (أ)، وألحقه في حاشيتها منسوبًا للدمياطي.

(١١) ضبب عليه في (أ). (١٢) في (ب): «يبلون».

وَلَا يَمْتَخِطُونَ وَلَا يَبْزُقُونَ[١] ، أَمْشَاطُهُمُ الذَّهَبُ ، وَمَجَامِرُهُمُ الْأَلُوَّةُ ، وَرَشْحُهُمُ[٢] الْمِسْكُ ، أَخْلَاقُهُمْ عَلَىٰ خُلُقِ[٣] رَجُلٍ وَاحِدٍ ، عَلَىٰ طُولِ أَبِيهِمْ آدَمَ ﷺ : سِتُّونَ ذِرَاعًا » . قَالَ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ : عَلَىٰ خُلُقِ رَجُلٍ[٤] ، وَقَالَ أَبُو كُرَيْبٍ : عَلَىٰ خَلْقِ رَجُلٍ[٤] ، وَقَالَ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ : عَلَىٰ صُورَةِ أَبِيهِمْ .



• [٢٩٣٨] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا[٥] مَعْمَرٌ ، عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ قَالَ : هَذَا مَا حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ . . . فَذَكَرَ أَحَادِيثَ ، مِنْهَا : وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « أَوَّلُ[٦] زُمْرَةٍ تَلِجُ[٧] الْجَنَّةَ صُوَرُهُمْ عَلَىٰ صُورَةِ الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ ، لَا يَبْصُقُونَ فِيهَا ، وَلَا يَمْتَخِطُونَ ، وَلَا يَتَغَوَّطُونَ فِيهَا[٨] ، آنِيَتُهُمْ وَأَمْشَاطُهُمْ مِنَ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ ، وَمَجَامِرُهُمْ مِنَ[٩] الْأَلُوَّةِ ، وَرَشْحُهُمُ الْمِسْكُ ،

---

(١) يبزقون : يبصقون . (انظر : مجمع البحار ، مادة : بزق) .

(٢) قال القاضي عياض في «المشارق» (١/ ٣٠٠) : «"رشحهم" كذا في سائر الأحاديث وفي حديث أبي بكر بن أبي شيبة وأبي كريب كذلك للجميع ، وعند السمرقندي : "ريحهم" ، وهو خطأ» .

(٣) الضبط بضم الخاء واللام من (ك) ، (ب) ، (ط) ، وضبطه في (أ) منسوبًا لابن عساكر بفتح الخاء وسكون اللام . قال القاضي في «المشارق» (١/ ٢٣٩) : «ذكر مسلم الروايتين بالضم عن أبي شيبة ، وبالسكون عن أبي كريب ، وكلاهما صحيح ، لكن الرواية بضم اللام أصح» .

(٤) بعده في حاشية (ط) منسوبًا لنسخة : «واحد» .

۞ في (خ) : «باب منه في صفات أهل الجنة وأهلها وتسبيحهم بكرة وعشية» ، وفي (ط) : «باب في صفات الجنة وأهلها وتسبيحهم فيها بكرة وعشية» .

* [٢٩٣٨] [التحفة : م ١٤٧٨٧] .

(٥) في (ك) : «وأخبرنا» .

(٦) قبله في (أ) : «إن» ، ونسب ذلك في حاشية (ط) لنسخة .

(٧) تلج : الولوج : الدخول . (انظر : النهاية ، مادة : ولج) .

(٨) صحح عليه في (ب) .

(٩) ليس في (ك) .

وَلِكُلِّ وَاحِدٍ مِنهُمْ زَوْجَتَانِ، يُرَىٰ مُخُّ سَاقِهِمَا[١] مِنْ وَرَاءِ اللَّحْمِ مِنَ الْحُسْنِ، لَا اخْتِلَافَ بَيْنَهُمْ وَلَا تَبَاغُضَ[٢]، قُلُوبُهُمْ قَلْبٌ وَاحِدٌ، يُسَبِّحُونَ اللَّهَ بُكْرَةً وَعَشِيًّا[٣]».

•[٢٩٣٩] حدثنا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ - وَاللَّفْظُ لِعُثْمَانَ - قَالَ عُثْمَانُ[٤]: حَدَّثَنَا، وَقَالَ إِسْحَاقُ: أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّ أَهْلَ الْجَنَّةِ يَأْكُلُونَ فِيهَا[٥] وَيَشْرَبُونَ، وَلَا يَتْفِلُونَ[٦]، وَلَا يَبُولُونَ وَلَا يَتَغَوَّطُونَ، وَلَا يَمْتَخِطُونَ»، قَالُوا: فَمَا بَالُ الطَّعَامِ[٧]؟ قَالَ: «جُشَاءٌ[٨] وَرَشْحٌ كَرَشْحِ الْمِسْكِ، يُلْهَمُونَ التَّسْبِيحَ وَالتَّحْمِيدَ كَمَا يُلْهَمُونَ النَّفَسَ».

○[٢٩٣٩/ ١] وحدثنا[٩] أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الْأَعْمَشِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ... إِلَىٰ قَوْلِهِ: «كَرَشْحِ الْمِسْكِ».

---

(١) صحح عليه في (ب)، وفي (خ)، (ك): «سوقهما».

(٢) في (ب): «تناغض».

(٣) صحح عليه في (ب)، وفي (ك): «وعشية».

*[٢٩٣٩] [التحفة: م د ٢٣٠٠].

(٤) ليس في (ك).

(٥) في (خ)، (ك): «منها».

(٦) الضبط بكسر الفاء من (أ)، وضبطه في (ط) بكسر الفاء وضمها معًا، وكلا الوجهين صحيح. ينظر: «الإكمال» (٨/ ٣٦٨)، «شرح النووي» (١٧/ ١٧٣).

(٧) قال القاضي عياض في «المشارق» (١/ ١٠٥): «وفي صفة أهل الجنة: «قلت: فما بال الطعام؟ قال: جشاء» كذا في جميع نسخ مسلم، قال الكساني: لعله: ما مآل الطعام؟ لأنه جاء في رواية الزبيدي: «ما مصير طعام أهل الجنة؟» فذكر بقية الحديث بمعناه». اهـ.

(٨) جشاء: ريح يخرج من الفم معه صوت عند الشبع، يريد أن فضل الطعام لا يخرج عذرة كما في الدنيا، وإنما يخرج مع الجشاء ريحا فقط ورشحا كالمسك. (انظر: ذيل النهاية، مادة: جشأ).

(٩) في (ك): «حدثنا».



○[٢/٢٩٣٩] حدثني[١] الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْحُلْوَانِيُّ وَحَجَّاجُ بْنُ الشَّاعِرِ - كِلَاهُمَا ، عَنْ أَبِي عَاصِمٍ ، قَالَ حَسَنٌ : حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ[٢] ، قَالَ : أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ ، أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **يَأْكُلُ أَهْلُ الْجَنَّةِ فِيهَا وَيَشْرَبُونَ ، وَلَا يَتَغَوَّطُونَ وَلَا يَمْتَخِطُونَ وَلَا يَبُولُونَ ، وَلَكِنْ طَعَامُهُمْ ذَلِكَ[٣] جُشَاءٌ كَرَشْحِ الْمِسْكِ ، يُلْهَمُونَ التَّسْبِيحَ وَالْحَمْدَ[٤] كَمَا يُلْهَمُونَ[٥] النَّفَسَ** » ، قَالَ : وَفِي حَدِيثِ حَجَّاجٍ : « **طَعَامُهُمْ ذَاكَ[٦]** » .

○[٣/٢٩٣٩] وحدثني[٧] سَعِيدُ بْنُ يَحْيَى الْأُمَوِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . . . بِمِثْلِهِ ، غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ : « **وَيُلْهَمُونَ التَّسْبِيحَ وَالتَّكْبِيرَ كَمَا يُلْهَمُونَ[٨] النَّفَسَ** » .



●[٢٩٤٠] حدثني زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادُ

۞ في (خ) : «باب منه في صفات أهل الجنة وأكلهم وشربهم وإلهامهم التسبيح والتحميد» .

*[٢/٢٩٣٩] [التحفة : م ٢٨٦٧] .

(١) في (ط) : «و حدثني» .

(٢) في (ب) : «جرير» ، والمثبت موافق لما في «التحفة» (٢/ ٢٢٩) .

(٣) في (أ) ، (ب) : «ذاك» .

(٤) في (ك) منسوبا لنسخة : «والتقديس» ، وفي حاشيتها بخط مغاير مصححا عليه : «والتحميد» .

(٥) في (ك) : «تلهمون» ، وفي (ط) بالمثناة الفوقية والتحتية معًا .

(٦) صحح عليه في (ب) ، وفي (ط) : «ذلك» .

*[٣/٢٩٣٩] [التحفة : م ٢٨٦٧] .

(٧) في (ك) : «حدثني» .

(٨) في (أ) : «تلهمون» .

۞ في (خ) ، (ط) : «باب في دوام نعيم أهل الجنة وقوله : ﴿وَنُودُوٓاْ أَن تِلۡكُمُ ٱلۡجَنَّةُ أُورِثۡتُمُوهَا بِمَا كُنتُمۡ تَعۡمَلُونَ﴾ [الأعراف : ٤٣]» .

*[٢٩٤٠] [التحفة : م ١٤٦٥٥] .

ابْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ أَبِي رَافِعٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ[١] ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « **مَنْ يَدْخُلُ[٢] الْجَنَّةَ يَنْعَمُ[٣] لَا[٤] يَبْأَسُ[٥] ، لَا تَبْلَىٰ ثِيَابُهُ ، وَلَا يَفْنَىٰ شَبَابُهُ** » .

● [٢٩٤١ ، ٢٩٤٢] حدثنا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ - وَاللَّفْظُ لِإِسْحَاقَ ، قَالَا : أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، قَالَ : قَالَ الثَّوْرِيُّ : فَحَدَّثَنِي[٦] أَبُو إِسْحَاقَ ، أَنَّ الْأَغَرَّ حَدَّثَهُ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ وَأَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « **يُنَادِي مُنَادٍ[٧] : إِنَّ لَكُمْ أَنْ تَصِحُّوا فَلَا تَسْقَمُوا[٨] أَبَدًا ، وَإِنَّ لَكُمْ أَنْ تَحْيَوْا فَلَا تَمُوتُوا أَبَدًا ، وَإِنَّ لَكُمْ أَنْ تَشِبُّوا فَلَا[٩] تَهْرَمُوا أَبَدًا ، وَإِنَّ لَكُمْ أَنْ تَنْعَمُوا فَلَا تَبْأَسُوا[١٠] أَبَدًا ، فَذَلِكَ[١١] قَوْلُهُ ﷻ[١٢]** : ﴿ وَنُودُوٓاْ أَن تِلْكُمُ ٱلْجَنَّةُ أُورِثْتُمُوهَا بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴾ [الأعراف : ٤٣] » .

---

(١) قال ابن الأثير رَحِمَهُ اللَّهُ في «جامع الأصول» (١٠/ ٥٣٠) : «قال الحميديُّ : «أخرجه أبو مسعود الدمشقي ، وخلفٌ الواسطي ، لمسلمٍ عن أنس ، والذي رأيناه في كتاب مسلم : عن أبي هريرة» . قلتُ : وكذا وجدته في كتاب مسلم عن أبي هريرة» . اهـ . وينظر : «الجمع بين الصحيحين» للحميدي (٢/ ٦٥٠) ، «النكت الظراف» لابن حجر (٣٤٩) .

(٢) نسبه في (ب) لنسخة ، وفي (أ) : «دخل» ، وفي حاشيتها منسوبا لابن عساكر كالمثبت . والضبط بالرفع من (خ) ، وضبطه في (ك) بالجزم ، وضبطه في (ط) بالرفع والجزم معا .

(٣) الضبط بفتح الياء مع رفع آخره من (خ) ، وضبطه في (ك) بفتح الياء مع جزم آخره ، وفي (ط) بفتح الياء مع الرفع والجزم معًا ، وفي (ب) بضم الياء وتشديد العين .

(٤) في (خ) ، (ك) : «ولا» .

(٥) الضبط بفتح الياء مع رفع آخره من (خ) ، وضبطه في (ك) بفتح الياء مع جزم آخره ، وفي (ط) بفتح الياء مع الرفع والجزم معًا ، وفي (ب) بضم الياء .

يبأس : البأس والابتئاس : شدة الحزن . (انظر : النهاية ، مادة : بأس) .

※[٢٩٤١ ، ٢٩٤٢] [التحفة : م ت س ٣٩٦٣] .

(٦) في (ك) : «حدثني» .

(٧) في (ب) : «منادي» .

(٨) تسقموا : تمرضوا . (انظر : النهاية ، مادة : سقم) .

(٩) في (ك) : «لا» .

(١٠) صحح عليه في (ب) ، وفي (ط) : «تبتئسوا» .

(١١) في (ب) : «وذلك» .

(١٢) قوله : «قوله ﷻ» وقع في (ك) : «قول الله تعالى» .



• [٢٩٤٣] حدثنا سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ، عَنْ أَبِي قُدَامَةَ، وَهُوَ: الْحَارِثُ بْنُ عُبَيْدٍ، عَنْ أَبِي عِمْرَانَ الْجَوْنِيِّ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قَيْسٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِنَّ لِلْمُؤْمِنِ فِي الْجَنَّةِ لَلْخَيْمَةَ[1] مِنْ لُؤْلُؤَةٍ وَاحِدَةٍ مُجَوَّفَةٍ[2]، طُولُهَا سِتُّونَ مِيلًا، لِلْمُؤْمِنِ فِيهَا أَهْلُونَ يَطُوفُ عَلَيْهِمُ الْمُؤْمِنُ، فَلَا يَرَىٰ بَعْضُهُمْ بَعْضًا».

○ [٢٩٤٣/ ١] وحدثني أَبُو غَسَّانَ الْمِسْمَعِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ الصَّمَدِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عِمْرَانَ الْجَوْنِيُّ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قَيْسٍ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «فِي[3] الْجَنَّةِ خَيْمَةٌ مِنْ لُؤْلُؤَةٍ مُجَوَّفَةٍ، عَرْضُهَا سِتُّونَ مِيلًا، فِي كُلِّ زَاوِيَةٍ مِنْهَا أَهْلٌ مَا[4] يَرَوْنَ الْآخَرِينَ، يَطُوفُ عَلَيْهِمُ الْمُؤْمِنُ».

○ [٢٩٤٣/ ٢] حدثنا[5] أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ[6]، قَالَ: أَخْبَرَنَا هَمَّامٌ، عَنْ أَبِي عِمْرَانَ الْجَوْنِيِّ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ أَبِي مُوسَىٰ بْنِ قَيْسٍ[7]، عَنْ أَبِيهِ،

۞ في (خ)، (ط): «باب في صفة خيام الجنة وما للمؤمنين فيها من الأهلين».

*[٢٩٤٣] [التحفة: خ م ت س ٩١٣٦].

(١) في (ك)، (ط)، وحاشية (خ): «الخيمة».

(٢) صحح بجواره في (ب). وفي حاشية (أ) منسوبا لابن عساكر: «مجوبة»، وفي حاشية (ب): «صوابه: مجوبة». قال القاضي عياض في «المشارق» (١/ ١٦٥): «قوله: «خيمة من لؤلؤة واحدة مجوبة» كذا للسمرقندي في حديث سعيد بن منصور بالباء بواحدة، ورواية الكافة: «مجوفة» بالفاء كما في حديث غيره لجميعهم، والمعنى متقارب، ومعنى رواية الباء: منقوبة مفرغ داخلها، وهو معنى مجوفة، قال الله تعالى: ﴿وَثَمُودَ ٱلَّذِينَ جَابُواْ ٱلصَّخْرَ بِٱلْوَادِ﴾ [الفجر: ٩] أي: نقبوه وخرقوه». اهـ.

(٣) قبله في (ك): «إن».

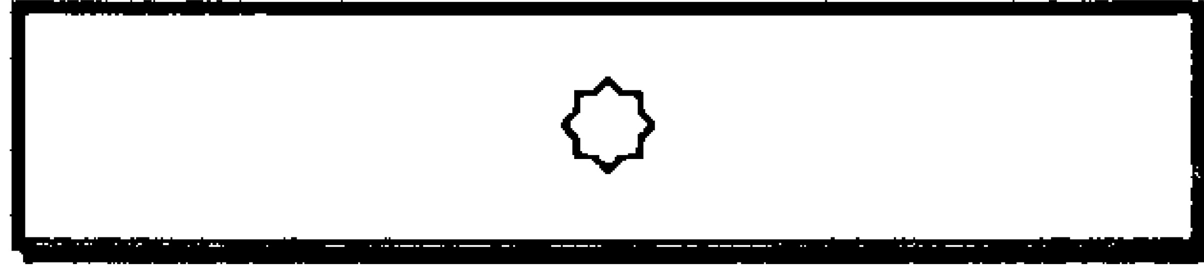
(٤) في (ك) منسوبا لنسخة: «لا»، وفي حاشيتها بخط مقارب مصححا عليه كالمثبت.

(٥) في (أ): «وحدثناه»، وفي (ط): «وحدثنا».

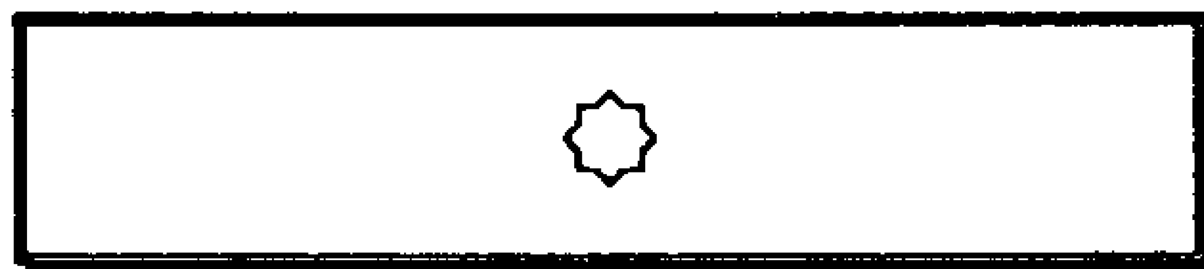
(٦) قال القاضي عياض في «المشارق» (٢/ ٣٥٠): «وفي باب صفة الجنة وما للمؤمنين فيها من الأهلين: «نا أبو بكر بن أبي شيبة، نا يزيد بن هارون، أنا همام» كذا لهم وهو الصواب، وسقط يزيد بن هارون لابن الحذاء». اهـ.

(٧) قوله: «بن قيس» ليس في (خ)، (ب).

عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «الْخَيْمَةُ دُرَّةٌ[(١)] ، طُولُهَا فِي السَّمَاءِ سِتُّونَ مِيلًا ، فِي كُلِّ زَاوِيَةٍ مِنْهَا أَهْلٌ لِلْمُؤْمِنِ لَا يَرَاهُمُ الْآخَرُونَ»[(٢)] .



•[٢٩٤٤] حدثنا أبو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ وَعَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ[(٣)] بْنِ عُمَرَ . وحدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ ، عَنْ خُبَيْبِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ حَفْصِ بْنِ عَاصِمٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «سَيْحَانُ[(٤)] وَجَيْحَانُ[(٥)] وَالْفُرَاتُ وَالنِّيلُ كُلٌّ مِنْ أَنْهَارِ الْجَنَّةِ» .



•[٢٩٤٥] حدثني[(٦)] حَجَّاجُ بْنُ الشَّاعِرِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو النَّضْرِ هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ اللَّيْثِيُّ ،

---

(١) درة : لؤلؤة عظيمة . (انظر : اللسان ، مادة : درر) .

(٢) هذا الحديث ليس في (ك) .

۞ في (خ) ، (ط) : «باب ما في الدنيا من أنهار الجنة» .

*[٢٩٤٤] [التحفة : م ١٢٢٦٩] .

(٣) في (ك) : «عبد الله» ، والمثبت موافق لما في «التحفة» (٩/ ٢٢٤) .

(٤) سيحان : نهر كبير بالثغر الشامي من نواحي المصيصة ينبع من شرق هضبة الأناضول من جبال أنتي طوروس يمر بأضنة (أونة) ويصب في بحر الروم (البحر المتوسط) شمال شرق خليج الإسكندرون . (انظر : أطلس الحديث النبوي) (ص٢٢٨) .

(٥) جيحان : نهر بالمصيصة بالثغر الشامي (شمال غرب بلاد الشام) مخرجه من بلاد الروم من شرق هضبة الأناضول ويصب في البحر المتوسط غرب خليج الإسكندرونة عند بكفربيا بإزاء ثغر المصيصة . (انظر : أطلس الحديث النبوي) (ص١٣٢) .

۞ في (خ) ، (ط) : «باب يدخل الجنة أقوام أفئدتهم مثل أفئدة الطير» .

*[٢٩٤٥] [التحفة : م ١٤٩٥٧] .

(٦) في (خ) ، (ط) : «حدثنا» .

قَالَ : حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ ، يَعْنِي[١] : ابْنَ سَعْدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي[٢] ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « **يَدْخُلُ الْجَنَّةَ أَقْوَامٌ أَفْئِدَتُهُمْ مِثْلُ أَفْئِدَةِ الطَّيْرِ** »[٣] .



• [٢٩٤٦] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا[٤] مَعْمَرٌ ، عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ قَالَ : هَذَا مَا حَدَّثَنَا[٥] أَبُو هُرَيْرَةَ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ . . . فَذَكَرَ أَحَادِيثَ مِنْهَا ، وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **خَلَقَ اللَّهُ ﷻ آدَمَ عَلَى صُورَتِهِ طُولُهُ سِتُّونَ ذِرَاعًا ، فَلَمَّا خَلَقَهُ قَالَ : اذْهَبْ فَسَلِّمْ عَلَى أُولَئِكَ النَّفَرِ - وَهُمْ نَفَرٌ مِنَ الْمَلَائِكَةِ جُلُوسٌ - فَاسْتَمِعْ مَا يُجِيبُونَكَ**[٦] **؛ فَإِنَّهَا تَحِيَّتُكَ وَتَحِيَّةُ ذُرِّيَّتِكَ** » ، قَالَ : « **فَذَهَبَ فَقَالَ : السَّلَامُ عَلَيْكُمْ ، فَقَالُوا : السَّلَامُ عَلَيْكَ وَرَحْمَةُ اللَّهِ** » ، قَالَ : « **فَزَادُوهُ وَرَحْمَةُ اللَّهِ** » ، قَالَ[١] : « **فَكُلُّ مَنْ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ عَلَى صُورَةِ آدَمَ** ﵇ **وَطُولُهُ سِتُّونَ ذِرَاعًا ، فَلَمْ يَزَلِ الْخَلْقُ يَنْقُصُ بَعْدَهُ حَتَّى الْآنَ** » .

---

(١) ليس في (ك) .

(٢) بعده في (خ) ، (ك) : «عن الزهري» . قال الجياني في «تقييد المهمل» (٣/ ٩٢٦) : «هكذا إسناد هذا الحديث - كالمثبت - عند أبي العلاء ، وفي نسخة السجزي عن أبي أحمد مثله . ووقع في نسخة الرازي والكسائي : إبراهيم بن سعد ، نا أبي ، عن الزهري ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة ، بزيادة رجلٍ في السند ، وهو الزهري ، والصواب : رواية ابن ماهان ومن تابعه .

وكذلك خرجه أبو مسعود من طريق مسلم ، من حديث : إبراهيم بن سعد ، عن أبيه ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة ، ولا أعلم لسعد بن إبراهيم رواية عن الزهري ، والله أعلم» .

(٣) هذا الحديث من الأحاديث التي ذكرها الدارقطني في «التتبع» (ص١٧٢) .

۞ في (خ) : «**باب كل من يدخل الجنة على صورة آدم**» .

* [٢٩٤٦] [التحفة : خ م ١٤٧٠٢] .

(٤) في (ط) : «أخبرنا» .

(٥) بعده في (خ) ، (ط) : «به» .

(٦) في حاشية (ط) منسوبًا لنسخة : «يحيونك» . ينظر : «الإكمال» (٨/ ٣٧٤) .



•[٢٩٤٧] حدثنا عُمَرُ بْنُ حَفْصِ بْنِ غِيَاثٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ خَالِدٍ الْكَاهِلِيِّ[(١)]، عَنْ شَقِيقٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**يُؤْتَى بِجَهَنَّمَ يَوْمَئِذٍ لَهَا سَبْعُونَ أَلْفَ زِمَامٍ، مَعَ كُلِّ زِمَامٍ سَبْعُونَ أَلْفَ مَلَكٍ يَجُرُّونَهَا**»[(٢)].

•[٢٩٤٨] حدثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْمُغِيرَةُ، يَعْنِي: ابْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحِزَامِيَّ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ[(٣)] النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «**نَارُكُمْ هَذِهِ الَّتِي يُوقِدُ**[(٤)] **ابْنُ**[(٥)] **آدَمَ جُزْءٌ مِنْ سَبْعِينَ جُزْءًا مِنْ حَرِّ**[(٦)] **جَهَنَّمَ**»، قَالُوا: وَاللَّهِ إِنْ كَانَتْ لَكَافِيَةً يَا رَسُولَ اللَّهِ[(٧)]، قَالَ: «**فَإِنَّهَا فُضِّلَتْ عَلَيْهَا بِتِسْعَةٍ وَسِتِّينَ جُزْءًا كُلُّهَا مِثْلُ حَرِّهَا**».

○[٢٩٤٨/ ١] حدثناه[(٨)] مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ... بِمِثْلِ[(٩)] حَدِيثِ أَبِي الزِّنَادِ، غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ: «**كُلُّهُنَّ**[(٥)] **مِثْلُ حَرِّهَا**».

۞ في (خ): «باب في صفة النار وحر جهنم يوم القيامة»، وفي (ط): «باب في شدة حر نار جهنم وبعد قعرها وما تأخذ من المعذبين».

*[٢٩٤٧] [التحفة: م ت ٩٢٩٠].

(١) قال الجياني في «التقييد» (٣/ ٩٢٧): «في نسخة ابن ماهان: العلاء بن خالد الباهلي، وهو وهم، وصوابه: الكاهلي، وكاهل من بني أسد بن خزيمة».

(٢) هذا الحديث من الأحاديث التي ذكرها الدارقطني في «التتبع» (ص٣٢٩).

*[٢٩٤٨] [التحفة: م ١٣٩٠٧].

(٣) في (ب): «عن».

(٤) في (ب): «توقد».

(٥) صحح عليه في (ب).

(٦) في (ب): «جز».

(٧) قوله: «لكافية يا رسول الله» وقع في (ك): «يا رسول الله لكافية».

*[٢٩٤٨/ ١] [التحفة: م ١٤٧٨٨].

(٨) في (ط): «حدثنا».

(٩) في (ب): «مثل».



•[٢٩٤٩] حدثني[1] يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَلَفُ بْنُ خَلِيفَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ كَيْسَانَ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِذْ سَمِعَ وَجْبَةً[2]، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «تَدْرُونَ مَا هَذَا؟» قَالَ: قُلْنَا: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، قَالَ: «هَذَا حَجَرٌ رُمِيَ بِهِ فِي النَّارِ مُنْذُ سَبْعِينَ خَرِيفًا[3]، فَهُوَ يَهْوِي[4] فِي النَّارِ الْآنَ حِينَ[5] انْتَهَى إِلَى قَعْرِهَا».

○[٢٩٤٩/ ١] وحدثناه[6] مُحَمَّدُ بْنُ عَبَّادٍ وَابْنُ أَبِي عُمَرَ، قَالَا: حَدَّثَنَا مَرْوَانُ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ كَيْسَانَ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ... بِهَذَا الْإِسْنَادِ، وَقَالَ: «هَذَا وَقَعَ فِي أَسْفَلِهَا فَسَمِعْتُمْ وَجْبَتَهَا[7]».



•[٢٩٥٠] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا

۞ في (خ): «باب في بعد قعر جهنم».

*[٢٩٤٩] [التحفة: م ١٣٤٥٠]. (١) في (أ)، (ط): «حدثنا».

(٢) وجبة: صوت الوقعة والهدة. (انظر: المشارق) (٢/ ٢٨٠).

(٣) خريفا: زمان معروف من فصول السنة بين الصيف والشتاء، ويريد به: سنة؛ لأن الخريف لا يكون في السنة إلا مرة واحدة. (انظر: النهاية، مادة: خرف).

(٤) بعده في (ك) بين السطور: «به».

(٥) ليس في (ك). وفي (ط): «حتى»، وألحقه في حاشية (ك) مصححا عليه.

(٦) في (ك): «حدثنا»، وفي (ب): «حدثناه».

(٧) قوله: «وقع في أسفلها فسمعتم وجبتها» ضبب على أوله في (أ)، وصحح على أوله وآخره في (ب). قال القاضي عياض في «المشارق» (٢/ ٤٠٤): «وفي قعر جهنم في حديث محمد بن عباد قال: «هذا وقع في أسفلها» كذا عند أكثر شيوخنا، وفيه حذف، وتمامه: «هذا حجر وقع»، وكما قال في الحديث قبله: «هذا حجر رمي به في النار»، وفي كتاب ابن عيسى: «هذا الآن» ووقع له وجه». اهـ.

۞ في (خ): «باب ما تأخذ النار من المعذبين».

*[٢٩٥٠] [التحفة: م ٤٦٣٤].

شَيْبَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، قَالَ : قَالَ قَتَادَةُ : سَمِعْتُ أَبَا نَضْرَةَ يُحَدِّثُ عَنْ سَمُرَةَ ، أَنَّهُ سَمِعَ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «إِنَّ مِنْهُمْ مَنْ تَأْخُذُهُ النَّارُ إِلَى كَعْبَيْهِ ، وَمِنْهُمْ مَنْ تَأْخُذُهُ[1] إِلَى حُجْزَتِهِ[2] ، وَمِنْهُمْ مَنْ تَأْخُذُهُ إِلَى عُنُقِهِ[3]» .

٥[٢٩٥٠/ ١] حدثني عَمْرُو بْنُ زُرَارَةَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ ، يَعْنِي : ابْنَ عَطَاءٍ ، عَنْ سَعِيدٍ ، عَنْ قَتَادَةَ قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا نَضْرَةَ يُحَدِّثُ عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدُبٍ[4] ، أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ[5] ﷺ قَالَ : «مِنْهُمْ مَنْ تَأْخُذُهُ النَّارُ[6] إِلَى كَعْبَيْهِ ، وَمِنْهُمْ مَنْ تَأْخُذُهُ النَّارُ[7] إِلَى رُكْبَتَيْهِ ، وَمِنْهُمْ مَنْ تَأْخُذُهُ النَّارُ[8] إِلَى حُجْزَتِهِ ، وَمِنْهُمْ مَنْ تَأْخُذُهُ النَّارُ إِلَى تَرْقُوَتِهِ[9]» .

٥[٢٩٥٠/ ٢] حدثناه[10] مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنَّى وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا رَوْحٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سَعِيدٌ . . . بِهَذَا الْإِسْنَادِ ، وَجَعَلَ مَكَانَ «حُجْزَتِهِ» «حَقْوَيْهِ» .

---

(١) بعده في (ك) : «النار» .

(٢) حجزته : الحُجْزَة في الأصل : موضع شَدِّ الإزار ، وهو وَسَط الإنسان . (انظر : النهاية ، مادة : حجز) .

(٣) صحح على آخره في (ب) .

(٤) الضبط بضم الجيم والدال من (خ) ، (ك) ، وضبطه في (ب) ، (ط) بضم الجيم وفتح الدال ، ولم يضبطه في (أ) . قال القاضي عياض في «المشارق» (١/ ١٧١) : «وأما «جندب» فبضم الجيم والدال ، وبفتح الدال أيضًا ، ورويناه بالوجهين وهما صحيحان ، يقالان في الحيوان الذي سمي به ، وهو شبه الجرادة ، وحكى بعض أهل اللغة فيه لغة ثالثة : جندب بكسر الجيم وفتح الدال» . اهـ .

(٥) قوله : «نبيَّ الله» وقع في (ط) : «النَّبي» .

(٦) ليس في (ك) .

(٧) من (خ) ، (ط) . وينظر : «الجمع بين الصحيحين» لعبد الحق (٤/ ١٥٠) .

(٨) ليس في (أ) ، والحق في حاشيتها بخط مغاير مصححا عليه .

(٩) ترقوته : التَّرْقُوَة : العظم الذي بين ثُغْرَة النحر والعاتق (هو من المنكب إلى أصل العُنُق) ، وهما تَرقوتان من الجانبين . (انظر : النهاية ، مادة : ترق) .

(١٠) في (ك) : «حدثنا» .



● [٢٩٥١] حدثنا ابْنُ أَبِي عُمَرَ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «احْتَجَّتِ[1] النَّارُ وَالْجَنَّةُ، فَقَالَتْ هَذِهِ: يَدْخُلُنِي الْجَبَّارُونَ وَالْمُتَكَبِّرُونَ، وَقَالَتْ هَذِهِ: يَدْخُلُنِي الضُّعَفَاءُ[2] وَالْمَسَاكِينُ، فَقَالَ اللَّهُ ﷻ لِهَذِهِ: أَنْتِ عَذَابِي أُعَذِّبُ بِكِ مَنْ أَشَاءُ - وَرُبَّمَا قَالَ: أُصِيبُ بِكِ مَنْ أَشَاءُ - وَقَالَ لِهَذِهِ: أَنْتِ رَحْمَتِي أَرْحَمُ بِكِ مَنْ أَشَاءُ، وَلِكُلِّ وَاحِدَةٍ[3] مِنْكُمَا مِلْؤُهَا».

○ [٢٩٥١/ ١] وحدثني[4] مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شَبَابَةُ، قَالَ: حَدَّثَنِي وَرْقَاءُ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ[5] قَالَ: «تَحَاجَّتِ النَّارُ وَالْجَنَّةُ، فَقَالَتِ[6] النَّارُ: أُوثِرْتُ بِالْمُتَكَبِّرِينَ وَالْمُتَجَبِّرِينَ، وَقَالَتِ الْجَنَّةُ: فَمَا[7] لِي لَا يَدْخُلُنِي إِلَّا ضُعَفَاءُ النَّاسِ وَسَقَطُهُمْ[8] وَعَجَزُهُمْ[9]، فَقَالَ اللَّهُ ﷻ لِلْجَنَّةِ: أَنْتِ رَحْمَتِي أَرْحَمُ بِكِ مَنْ أَشَاءُ مِنْ عِبَادِي، وَقَالَ لِلنَّارِ: أَنْتِ عَذَابِي أُعَذِّبُ بِكِ مَنْ أَشَاءُ

۞ في (خ)، «ط»: «باب النار يدخلها الجبارون، والجنة يدخلها الضعفاء».

*[٢٩٥١] [التحفة: م ١٣٧١٦].

(١) احتجت: المحاجة: المغالبة بإظهار الحجة والدليل والبرهان. (انظر: النهاية، مادة: حجج).

(٢) في (ك) منسوبا لنسخة: «الفقراء»، وفي حاشيتها مصححا عليه كالمثبت.

(٣) صحح عليه في (ب).

*[٢٩٥١/ ١] [التحفة: م ١٣٩٢٥].

(٤) في (أ)، (ك): «حدثني».

(٥) قوله: «عن النبي ﷺ» ليس في (أ).

(٦) في (ك): «وقالت». (٧) في (ب): «ما».

(٨) سقطهم: الساقطون عن أعين الناس. (انظر: النهاية، مادة: سقط).

(٩) الضبط بفتح العين والجيم مخففة من (ك)، (ط)، وضبطه في (أ) بضم العين وتشديد الجيم. قال القاضي عياض في «المشارق» (٢/ ٦٨): «قوله: «وعجزهم» بفتح العين والجيم».

عجزهم: جمع عاجز، والمراد: العاجز عن طلب الدنيا والتمكن فيها والثروة والشوكة. (انظر: شرح النووي على مسلم) (١٧/ ١٨١).

مِنْ عِبَادِي[(١)]، وَلِكُلِّ وَاحِدَةٍ مِنْكُمْ[(٢)] مِلْؤُهَا، فَأَمَّا النَّارُ فَلَا تَمْتَلِئُ، فَيَضَعُ قَدَمَهُ عَلَيْهَا[(٢)]، فَتَقُولُ: قَطِ قَطِ[(٣)]، فَهُنَالِكَ تَمْتَلِئُ، وَيُزْوَىٰ[(٤)] بَعْضُهَا إِلَىٰ بَعْضٍ».

○[٢/٢٩٥١] حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَوْنٍ الْهِلَالِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو سُفْيَانَ، يَعْنِي: مُحَمَّدَ بْنَ حُمَيْدٍ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنِ ابْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «احْتَجَّتِ الْجَنَّةُ وَالنَّارُ...» وَاقْتَصَّ الْحَدِيثَ بِمَعْنَىٰ حَدِيثِ أَبِي الزِّنَادِ.

○[٣/٢٩٥١] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ، قَالَ: هَذَا مَا حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ... فَذَكَرَ أَحَادِيثَ، مِنْهَا: وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «تَحَاجَّتِ الْجَنَّةُ وَالنَّارُ، فَقَالَتِ النَّارُ: أُوثِرْتُ بِالْمُتَكَبِّرِينَ وَالْمُتَجَبِّرِينَ، وَقَالَتِ الْجَنَّةُ: فَمَا لِي لَا يَدْخُلُنِي إِلَّا ضُعَفَاءُ النَّاسِ وَسَقَطُهُمْ وَغَرَثُهُمْ[(٥)]، قَالَ[(٦)] اللَّهُ ﷻ لِلْجَنَّةِ: إِنَّمَا أَنْتِ رَحْمَتِي أَرْحَمُ بِكِ مَنْ أَشَاءُ مِنْ عِبَادِي، وَقَالَ لِلنَّارِ: إِنَّمَا أَنْتِ عَذَابِي أُعَذِّبُ بِكِ مَنْ أَشَاءُ مِنْ عِبَادِي،

---

(١) قوله: «و قال للنار: أنت عذابي أعذب بك مَن أشاء مِن عبادي» ليس في (ب).

(٢) صحح عليه في (ب).

(٣) قوله: «قط قط» الضبط فيهما بكسر الطاء من (أ)، (خ)، (ط)، وضبطه أيضا في (خ)، (ط) بسكون الطاء، وضبطه في (ب) بكسر الطاء منونة. قال النووي في «شرحه» (١٧/ ١٨٢): «قوله: «قط قط» فيه ثلاث لغات: بإسكان الطاء فيهما، وبكسرها منونة وغير منونة». اهـ. وينظر: «المشارق» (٢/ ١٨٣).

قط: كفى. (انظر: المرقاة) (٩/ ٣٦٢٩).

(٤) في (خ)، (ك) منسوبا لنسخة: «وينزوي»، وفي حاشية (ك) مصححا عليه كالمثبت.

يزوى: يُجمع ويقبض. (انظر: النهاية، مادة: زوى).

*[٢/٢٩٥١] [التحفة: م س ١٤٤٥٣].

*[٣/٢٩٥١] [التحفة: خ م ١٤٧٠٤].

(٥) في (ط): «وغرتهم». قال القاضي في «المشارق» (٢/ ١٣٣): «قوله: «وغرثهم» كذا لكافة رواة مسلم، وفي رواية الطبري: «وغرتهم» بكسر الغين وشد الراء، وبتاء باثنتين فوقها».

غرثهم: أهل الحاجة والفاقة والجوع، والغرث: الجوع. (انظر: شرح النووي على مسلم) (١٧/ ١٨١).

(٦) في (خ)، (ك): «فقال».

وَلِكُلِّ وَاحِدَةٍ مِنْكُمَا[١] مِلْؤُهَا ، فَأَمَّا النَّارُ فَلَا تَمْتَلِئُ حَتَّىٰ يَضَعَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ رِجْلَهُ ، تَقُولُ[٢] : قَطِ قَطِ قَطِ[٣] فَهُنَالِكَ تَمْتَلِئُ وَيُزْوَىٰ بَعْضُهَا إِلَىٰ بَعْضٍ ، فَلَا[٤] يَظْلِمُ اللَّهُ مِنْ خَلْقِهِ أَحَدًا ، وَأَمَّا الْجَنَّةُ فَإِنَّ اللَّهَ يُنْشِئُ لَهَا خَلْقًا » .

•[٢٩٥٢] حدثنا[٥] عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « احْتَجَّتِ الْجَنَّةُ وَالنَّارُ ... » فَذَكَرَ نَحْوَ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ إِلَىٰ قَوْلِهِ : « وَلِكِلَيْكُمَا عَلَيَّ مِلْؤُهَا » ، وَلَمْ يَذْكُرْ مَا بَعْدَهُ مِنَ الزِّيَادَةِ .



•[٢٩٥٣] حدثنا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شَيْبَانُ ، عَنْ قَتَادَةَ قَالَ : حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ ، أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « لَا تَزَالُ جَهَنَّمُ تَقُولُ : هَلْ مِنْ مَزِيدٍ؟ حَتَّىٰ يَضَعَ فِيهَا رَبُّ الْعِزَّةِ تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ قَدَمَهُ ، فَتَقُولُ[٦] : قَطِ قَطِ وَعِزَّتِكَ ، وَيُزْوَىٰ بَعْضُهَا إِلَىٰ بَعْضٍ » .

---

(١) في (ك) : «منكم» .
(٢) صحح على أوله في (ب) .
(٣) قوله : «قط قط قط» صحح عليه في (ب) ، والضبط فيه بكسر الطاء منونة من (أ) ، (ب) ، وضبطه في (خ) ، (ط) بسكون الطاء وبكسرها مخففة . وينظر : «المشارق» (٢/ ١٨٣) ، و«شرح النووي» (١٧/ ١٨٢) .
(٤) في (ط) : «ولا» .
*[٢٩٥٢] [التحفة : م ٤٠٠٩] .
(٥) في (ط) : «وحدثنا» .
۞ في (خ) : «باب في قول جهنم : هل من مزيد؟ وإنشاء خلق جديد لما يبقى من الجنة» .
*[٢٩٥٣] [التحفة : خ م ت س ١٢٩٥] .
(٦) في (ك) : «فيقول» .

٥[١/٢٩٥٣] وحدثني زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَبْدِ الْوَارِثِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبَانُ بْنُ يَزِيدَ الْعَطَّارُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا قَتَادَةُ ، عَنْ أَنَسٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . . . بِمَعْنَى حَدِيثِ شَيْبَانَ .

٥[٢/٢٩٥٣] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الرُّزِّيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ عَطَاءٍ فِي قَوْلِهِ[١] ﷻ : ﴿يَوْمَ نَقُولُ لِجَهَنَّمَ هَلِ ٱمْتَلَأْتِ وَتَقُولُ هَلْ مِن مَّزِيدٍ﴾ [ق : ٣٠]، فَأَخْبَرَنَا[٢] عَنْ[٣] سَعِيدٍ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، أَنَّهُ قَالَ : « **لَا تَزَالُ جَهَنَّمُ يُلْقَى فِيهَا وَتَقُولُ : هَلْ مِنْ مَزِيدٍ؟ حَتَّى يَضَعَ رَبُّ الْعِزَّةِ فِيهَا قَدَمَهُ ، فَيَنْزَوِيَ بَعْضُهَا إِلَى بَعْضٍ ، وَتَقُولُ[٤] : قَطْ قَطْ[٥] بِعِزَّتِكَ وَكَرَمِكَ ، وَلَا يَزَالُ فِي الْجَنَّةِ فَضْلٌ حَتَّى يُنْشِئَ اللَّهُ لَهَا[٦] خَلْقًا ، فَيُسْكِنَهُمْ فَضْلَ الْجَنَّةِ** » .

٥[٣/٢٩٥٣] حدثني زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَفَّانُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، يَعْنِي : ابْنَ سَلَمَةَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا ثَابِتٌ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَنَسًا يَقُولُ : عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ[٦] : « **يَبْقَى مِنَ الْجَنَّةِ مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَبْقَى ، ثُمَّ يُنْشِئُ[٧] اللَّهُ تَعَالَى لَهَا خَلْقًا مِمَّا يَشَاءُ[٨]** » .

---

*[١/٢٩٥٣] [التحفة : م ١١٣٦] .

*[٢/٢٩٥٣] [التحفة : خ م س ١١٧٧] .

(١) في (ك) : «قول الله» .

(٢) الضبط بفتح الهمزة من (ك) ، (ط) ، وضبطه في (أ) بضمها منسوبًا لابن عساكر .

(٣) أشار في حاشية (ط) إلى أنه ليس في بعض النسخ .

(٤) في (ك) : «فتقول» .

(٥) قوله : «قط قط» الضبط بسكون الطاء من (أ) ، (ط) ، وضبطه في (خ) ، (ط) أيضا بكسرهما ، وضبط الأخير منه فقط في (ب) بكسر الطاء منونة .

(٦) ليس في (ب) .

*[٣/٢٩٥٣] [التحفة : م ٣٧١] .

(٧) صحح على آخره في (ب) ، وفي حاشيتها مضببا على آخره : «ينشأ» ، وكتب تحته : «وقع في هذه النسخة» .

(٨) في (ب) مصححا عليه : «شاء» ، وفي حاشيتها منسوبا لنسخة عبد الغافر كالمثبت .



•[٢٩٥٤] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ - وَتَقَارَبَا فِي اللَّفْظِ - قَالَا : حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « يُجَاءُ بِالْمَوْتِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ كَأَنَّهُ كَبْشٌ أَمْلَحُ[١] » ، زَادَ أَبُو كُرَيْبٍ : « فَيُوقَفُ بَيْنَ الْجَنَّةِ وَالنَّارِ » ، وَاتَّفَقَا فِي بَاقِي الْحَدِيثِ : « فَيُقَالُ : يَا أَهْلَ الْجَنَّةِ ، هَلْ تَعْرِفُونَ هَذَا؟ فَيَشْرَئِبُّونَ[٢] وَيَنْظُرُونَ ، وَيَقُولُونَ : نَعَمْ هَذَا الْمَوْتُ[٣] ، قَالَ[٤] : ثُمَّ[٥] يُقَالُ : يَا أَهْلَ النَّارِ ، هَلْ تَعْرِفُونَ هَذَا؟ قَالَ[٦] : فَيَشْرَئِبُّونَ وَيَنْظُرُونَ ، وَيَقُولُونَ : نَعَمْ هَذَا الْمَوْتُ ، قَالَ[٦] : فَيُؤْمَرُ بِهِ فَيُذْبَحُ ، قَالَ : ثُمَّ يُقَالُ : يَا أَهْلَ الْجَنَّةِ خُلُودٌ فَلَا[٧] مَوْتَ[٨] ، وَيَا أَهْلَ النَّارِ خُلُودٌ فَلَا[٩] مَوْتَ »[١٠] ، ثُمَّ قَرَأَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « ﴿وَأَنذِرْهُمْ يَوْمَ الْحَسْرَةِ إِذْ قُضِيَ الْأَمْرُ وَهُمْ فِي غَفْلَةٍ وَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ﴾ [مريم : ٣٩] » ، وَأَشَارَ بِيَدِهِ إِلَى الدُّنْيَا[١١] .

۞ في (خ) : «باب ذبح الموت بين الجنة والنار ، وقوله ﷻ : ﴿وَأَنذِرْهُمْ يَوْمَ الْحَسْرَةِ﴾ [مريم : ٣٩]» .

*[٢٩٥٤] [التحفة : خ م ت س ٤٠٠٢] .

(١) أملح : بياضه أكثر من سواده ، وقيل : هو النقي البياض . (انظر : النهاية ، مادة : ملح) .

(٢) فيشرئبون : يمدون أعناقهم ويرفعون رءوسهم لينظروا إليه . (انظر : النهاية ، مادة : شرب) .

(٣) قال القاضي عياض في «المشارق» (٢/ ٣٢٦) : «هذا الموت فيؤمر به فيذبح» كذا عند العذري في رواية ، وزيادة : «فيؤمر به فيذبح» هنا خطأ ووهم ، وليس بموضعه ؛ بدليل ما بعده ، وذكر ذبحه بعد هذا ، وبعد عرضه على أهل النار ، وهناك موضعه الذي لم يختلف فيه وعلى الصواب ، وإسقاط هذه الزيادة رواية الجماعة في الصحيحين» .

(٤) ليس في (ب) .

(٥) في (ب) ، (ط) : «و» .

(٦) ليس في (أ) .

(٧) صحح عليه في (ب) .

(٨) بعده في (خ) : «فيها» ، والضبط في هذا الموضع والذي يليه بالنصب من (ك) ، (ط) ، وضبطه في (أ) بالرفع منونًا .

(٩) نسبه في حاشية (ب) لنسخة عبد الغافر .

(١٠) بعده في (أ) ، (ط) : «قال» .

(١١) هذا الحديث من الأحاديث التي ذكرها ابن عمار الشهيد في «علله» (٣٣) .

ㅇ[٢٩٥٤/ ١] وحدثنا[١] عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**إِذَا أُدْخِلَ أَهْلُ الْجَنَّةِ الْجَنَّةَ وَأَهْلُ النَّارِ النَّارَ، قِيلَ: يَا أَهْلَ الْجَنَّةِ...**» ثُمَّ ذَكَرَ بِمَعْنَى حَدِيثِ أَبِي مُعَاوِيَةَ، غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ: «**فَذَلِكَ قَوْلُهُ**[٢] ﷻ»، وَلَمْ يَقُلْ: ثُمَّ قَرَأَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَلَمْ يَذْكُرْ أَيْضًا: وَأَشَارَ بِيَدِهِ إِلَى الدُّنْيَا.



• [٢٩٥٥] حدثنا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَالْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْحُلْوَانِيُّ[٣] وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ، قَالَ عَبْدٌ: أَخْبَرَنِي، وَقَالَ الْآخَرَانِ: حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ، وَهُوَ: ابْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ صَالِحٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا نَافِعٌ، أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ قَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**يُدْخِلُ اللَّهُ أَهْلَ الْجَنَّةِ الْجَنَّةَ، وَيُدْخِلُ أَهْلَ النَّارِ النَّارَ، ثُمَّ يَقُومُ مُؤَذِّنٌ بَيْنَهُمْ، فَيَقُولُ: يَا أَهْلَ الْجَنَّةِ لَا مَوْتَ، وَيَا أَهْلَ النَّارِ لَا مَوْتَ، كُلٌّ خَالِدٌ فِيمَا هُوَ فِيهِ**».

ㅇ[٢٩٥٥/ ١] حدثني هَارُونُ بْنُ سَعِيدٍ الْأَيْلِيُّ وَحَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى، قَالَا: حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ زَيْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ، أَنَّ أَبَاهُ حَدَّثَهُ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**إِذَا صَارَ أَهْلُ الْجَنَّةِ إِلَى الْجَنَّةِ، وَصَارَ أَهْلُ النَّارِ إِلَى النَّارِ أُتِيَ بِالْمَوْتِ، حَتَّى يُجْعَلَ بَيْنَ الْجَنَّةِ وَالنَّارِ، ثُمَّ يُذْبَحُ، ثُمَّ يُنَادِي مُنَادٍ**[٤]: **يَا أَهْلَ الْجَنَّةِ لَا مَوْتَ، وَيَا**[٥] **أَهْلَ النَّارِ لَا مَوْتَ، فَيَزْدَادُ أَهْلُ الْجَنَّةِ فَرَحًا إِلَى فَرَحِهِمْ، وَيَزْدَادُ أَهْلُ النَّارِ حُزْنًا إِلَى حُزْنِهِمْ**».

---

(١) في (ك)، (ط): «حدثنا». (٢) في (ك): «قول الله».

۞ في (خ): «باب خلود أهل الجنة وأهل النار فيما هم فيه».

* [٢٩٥٥] [التحفة: خ م ٧٦٨١]. (٣) ليس في (أ).

* [٢٩٥٥/ ١] [التحفة: خ م ٧٤٢٤].

(٤) في (ك)، (ب): «منادي». (٥) في (أ)، (ب): «يا».



•[٢٩٥٦] حدثنا[1] سُرَيْجُ[2] بْنُ يُونُسَ، قَالَ: حَدَّثَنَا حُمَيْدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنِ الْحَسَنِ ابْنِ صَالِحٍ، عَنْ هَارُونَ بْنِ سَعْدٍ[3]، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «ضِرْسُ الْكَافِرِ - أَوْ: نَابُ الْكَافِرِ - مِثْلُ أُحُدٍ، وَغِلَظُ جِلْدِهِ مَسِيرَةُ ثَلَاثٍ»[4].

•[٢٩٥٧] حدثنا أَبُو كُرَيْبٍ وَأَحْمَدُ بْنُ عُمَرَ الْوَكِيعِيُّ، قَالَا: حَدَّثَنَا ابْنُ فُضَيْلٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ يَرْفَعُهُ، قَالَ: «مَا بَيْنَ مَنْكِبَيِ[5] الْكَافِرِ فِي النَّارِ مَسِيرَةُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ لِلرَّاكِبِ الْمُسْرِعِ»، وَلَمْ يَذْكُرِ الْوَكِيعِيُّ: «فِي النَّارِ».



•[٢٩٥٨] حدثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ الْعَنْبَرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنِي مَعْبَدُ بْنُ خَالِدٍ، أَنَّهُ سَمِعَ حَارِثَةَ بْنَ وَهْبٍ[6]، سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِأَهْلِ الْجَنَّةِ؟» قَالُوا: بَلَى، قَالَ ﷺ: «كُلُّ ضَعِيفٍ مُتَضَعَّفٍ[7]، لَوْ أَقْسَمَ

۞ في (خ): «باب عظم ضرس الكافر».

*[٢٩٥٦] [التحفة: م ١٣٤٣٧].

(١) في (ط): «حدثني».

(٢) في (ك): «سريح» بالحاء المهملة. والمثبت موافق لما في ترجمته. ينظر: «تهذيب الكمال» (١٠/ ٢٢١)، «الإكمال» لابن ماكولا (٤/ ٢٧٢).

(٣) في (ك): «سعيد»، وفي (ب) مصححا عليه كالمثبت ثم غيره إلى «سعيد»، وفي حاشيتها: «صوابه: سعيد»، وفوقه: «لا». وينظر: «الأحكام الكبرى» (٣/ ٤٣٨)، و«رجال صحيح مسلم» (٢/ ٣٢٤)، و«تهذيب الكمال» (٣٠/ ٨٥) ففيها كالمثبت.

(٤) ضبب على آخره في (ب).

*[٢٩٥٧] [التحفة: خ م ١٣٤٢٠].

(٥) منكبي: مثنى منكب، وهو: ما بين الكتف والعنق، والجمع: «مناكب». (انظر: النهاية، مادة: نكب).

۞ في (خ): «باب في أهل الجنة وأهل النار وعلاماتهم في النار».

*[٢٩٥٨] [التحفة: خ م ت س ق ٣٢٨٥].

(٦) بعده في (ط): «أنه».

(٧) الضبط بفتح العين من (أ)، (خ)، وضبطه في (ك) بكسرها، وضبطه في (ط) بالوجهين. قال النووي في -

عَلَى اللَّهِ لَأَبَرَّهُ». ثُمَّ قَالَ: «أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِأَهْلِ النَّارِ؟» قَالُوا: بَلَى، قَالَ: «كُلُّ عُتُلٍّ[(١)] جَوَّاظٍ[(٢)] مُسْتَكْبِرٍ».

○[١/٢٩٥٨] وحدثنا[(٣)] مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنَّى، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ... بِهَذَا الْإِسْنَادِ بِمِثْلِهِ[(٤)]، غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ: «أَلَا أَدُلُّكُمْ؟».

○[٢/٢٩٥٨] وحدثنا[(٥)] مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ مَعْبَدِ بْنِ خَالِدٍ، قَالَ: سَمِعْتُ[(٦)] حَارِثَةَ بْنَ وَهْبٍ الْخُزَاعِيَّ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِأَهْلِ الْجَنَّةِ؟ كُلُّ ضَعِيفٍ مُتَضَعَّفٍ[(٧)] لَوْ أَقْسَمَ عَلَى اللَّهِ لَأَبَرَّهُ، أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِأَهْلِ النَّارِ؟ كُلُّ جَوَّاظٍ زَنِيمٍ[(٨)] مُتَكَبِّرٍ».

●[٢٩٥٩] حدثني سُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي[(٣)] حَفْصُ بْنُ مَيْسَرَةَ، عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «رُبَّ أَشْعَثَ[(٩)] مَدْفُوعٍ[(١٠)] بِالْأَبْوَابِ، لَوْ أَقْسَمَ عَلَى اللَّهِ تَعَالَى لَأَبَرَّهُ».

- «شرحه» (١٧/ ١٨٦): «قوله: «متضعف» ضبطوه بفتح العين وكسرها، المشهور الفتح، ولم يذكر الأكثرون غيره».

(١) عتل: شديد جافٍ، وفظ غليظ. (انظر: النهاية، مادة: عتل).

(٢) جواظ: الجموع المنوع. وقيل الكثير اللحم المختال في مشيته. وقيل القصير البطين. (انظر: النهاية، مادة: جوظ).

(٣) في (ك): «حدثنا».

(٤) في (ك): «مثله».

(٥) في (ك)، (ب): «حدثنا».

(٦) قوله: «قال: سمعت» وقع في (أ): «سمع»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة.

(٧) الضبط من (خ) بفتح العين، وضبطه في (ك) بكسرها، وضبطه في (ط) بالوجهين. وينظر «شرح النووي» (١٧/ ١٨٦).

(٨) زنيم: دعِيٌّ في النَّسب ملحق بالقوم وليس منهم. (انظر: النهاية، مادة: زنم).

*[٢٩٥٩] [التحفة: م ١٤٠١١].

(٩) أشعث: الشعَث: تلبد الشعر وتوسخه. (انظر: كشف المشكل) (٣/ ٢٣).

(١٠) مدفوع: يدفع عند الدخول على الأعيان والحضور في المحافل فلا يترك أن يلج الباب فضلًا أن يحضر معهم. (انظر: مجمع البحار، مادة: شعث).



• [٢٩٦٠] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَمْعَةَ(١) قَالَ : خَطَبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَذَكَرَ النَّاقَةَ ، وَذَكَرَ الَّذِي عَقَرَهَا(٢) ، فَقَالَ : « ﴿إِذِ ٱنۢبَعَثَ(٣) أَشۡقَىٰهَا﴾ [الشمس : ١٢] ، انْبَعَثَ لَهَا(٤) رَجُلٌ(٥) عَزِيزٌ(٦) عَارِمٌ(٧) مَنِيعٌ(٨) فِي رَهْطِهِ(٩) ، مِثْلُ أَبِي(١٠) زَمْعَةَ » ، ثُمَّ ذَكَرَ النِّسَاءَ فَوَعَظَ فِيهِنَّ ، ثُمَّ قَالَ : « إِلَامَ يَجْلِدُ أَحَدُكُمُ امْرَأَتَهُ » ، فِي رِوَايَةِ أَبِي بَكْرٍ : « جَلْدَ الْأَمَةِ » ، وَفِي رِوَايَةِ أَبِي كُرَيْبٍ : « جَلْدَ الْعَبْدِ ، وَلَعَلَّهُ يُضَاجِعُهَا مِنْ(١١) آخِرِ يَوْمِهِ » ، ثُمَّ وَعَظَهُمْ فِي ضَحِكِهِمْ مِنَ الضَّرْطَةِ ، فَقَالَ : « إِلَامَ يَضْحَكُ أَحَدُكُمْ مِمَّا يَفْعَلُ » .



• [٢٩٦١] حدثني زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ سُهَيْلٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ

۞ في (خ) : «باب في الذي عقر الناقة ، وقوله ﷻ : ﴿إِذِ ٱنۢبَعَثَ أَشۡقَىٰهَا﴾ [الشمس : ١٢]» .
*[٢٩٦٠] [التحفة : خ م ت س ٥٢٩٤] .
(١) الضبط بسكون الميم من (خ) ، (ط) ، وضبطه في (ك) بفتحها . قال القاضي عياض في «المشارق» (١/ ٣١٦) : «هو بفتح الزاي وسكون الميم ، وضبطناه عن أبي بحر بفتح الميم» .
(٢) عقرها : قتلها . (انظر : النهاية ، مادة : عقر) .
(٣) انبعث : نهض لعقر الناقة . (انظر : غريب القرآن لابن قتيبة) (ص٥٣٠) .
(٤) ليس في (أ) ، (ب) . وفي (ط) : «بها» .
(٥) أشار في (أ) إلى أنه ليس عند ابن عساكر .
(٦) قوله : «رجل عزيز» صحح عليه في (ب) .
(٧) عارم : خبيث شرير . (انظر : النهاية ، مادة : عرم) .
(٨) منيع : عزيز ممتنع على من يريده . (انظر : غريب الحميدي) (ص٨٥) .
(٩) رهطه : عدد من الرجال دون العشرة ، وقيل إلى الأربعين . (انظر : النهاية ، مادة : رهط) .
(١٠) في (ب) : «ابن» .
(١١) في حاشية (ط) منسوبا لنسخة : «في» .
۞ في (خ) : «باب في عذاب من سيب السوائب في النار» .
*[٢٩٦١] [التحفة : م ١٢٦٠٩] .

قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « رَأَيْتُ عَمْرَو بْنَ لُحَيِّ بْنِ قَمَعَةَ[١] بْنِ خِنْدِفَ[٢] أَخَا[٣] بَنِي كَعْبٍ هَؤُلَاءِ[٤] ، يَجُرُّ قُصْبَهُ[٥] فِي النَّارِ » .

٥[١/٢٩٦١] حدثني عَمْرٌو النَّاقِدُ وَحَسَنٌ الْحُلْوَانِيُّ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ ، قَالَ عَبْدٌ : أَخْبَرَنِي ، وَقَالَ الْآخَرَانِ : حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ ، وَهُوَ : ابْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي ، عَنْ صَالِحٍ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ : سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ الْمُسَيَّبِ يَقُولُ : إِنَّ الْبَحِيرَةَ هِيَ[٦] الَّتِي يُمْنَعُ دَرُّهَا[٧] لِلطَّوَاغِيتِ[٨] ، فَلَا يَحْتَلِبُهَا[٩] أَحَدٌ مِنَ النَّاسِ ، وَأَمَّا السَّائِبَةُ الَّتِي كَانُوا يُسَيِّبُونَهَا لِآلِهَتِهِمْ ، فَلَا يُحْمَلُ عَلَيْهَا شَيْءٌ ، وَقَالَ ابْنُ الْمُسَيَّبِ : قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « رَأَيْتُ عَمْرَو بْنَ عَامِرٍ الْخُزَاعِيَّ يَجُرُّ قُصْبَهُ فِي النَّارِ ، وَكَانَ أَوَّلَ مَنْ سَيَّبَ السَّوَائِبَ[١٠] » .

---

(١) الضبط بفتح القاف والميم المخففة ومصححًا عليه من (خ) ، ونسبه في حاشية (أ) للدمياطي ، وضبطه في (أ) بفتح القاف والميم المشددة ، وفي (ب) بكسر القاف وتشديد الميم ، وفي (ط) بفتح القاف وسكون الميم ، وفي (ك) بكسر القاف ولم يضبط الميم . قال القاضي عياض في «المشارق» (٨/ ١٩٢) : «ضبطناه بفتح القاف والميم وتخفيفهما ، وهي الرواية عن أكثرهم ، ومن طريق الباجي عن ابن ماهان بكسر القاف والميم معا وتشديد الميم ، وقد ضبطناه عن بعض شيوخنا بالفتح وسكون الميم» . اهـ .

(٢) قال القاضي عياض في «المشارق» (١/ ٢٥١) : «هو بكسر الخاء والدال ، وقد قيل بفتح الدال ، وبالوجهين ضبطناه على أبي الحسين» . اهـ .

(٣) صحح عليه في (ب) ، وفي (أ) : «أبا» . قال القاضي عياض في «الإكمال» (٨/ ٣٨٥) : «قوله «أخا بني كعب» كذا رواية العذري وأكثر رواة الجلودي ، وعند ابن ماهان : «أبا بني كعب» وكذلك للطبري ، وهو الصواب . . . لأن كعبًا هو أحد بطون خزاعة وابنه» . اهـ . وينظر «شرح النووي» (١٧/ ١٨٩) .

(٤) صحح على آخره في (ب) . قال القاضي عياض في «المشارق» (٢/ ٢٦٤) : «هؤلاء يجر» كذا لجميعهم ، وعند السمرقندي : «هو يجر» وهو وهم» .

(٥) قصبه : أمعاءه . (انظر : النهاية ، مادة : قصب) .

*[١/٢٩٦١] [التحفة : خ م س ١٣١٧٧] .

(٦) من (ك) .

(٧) درها : لبنها . (انظر : النهاية ، مادة : درر) .

(٨) للطواغيت : جمع طاغوت وهو الشيطان ، أو ما يزين لهم أن يعبدوه من الأصنام . ويقال للصنم : طاغوت . (انظر : النهاية ، مادة : طغي) .

(٩) في (ط) : «يحلبها» .

(١٠) صحح عليه في (أ) . وفي (ب) مصححا عليه ، (ط) : «السيوب» ، ونسبه في حاشية (أ) مصححا عليه =



•[٢٩٦٢] حدثني زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ سُهَيْلٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « صِنْفَانِ مِنْ أَهْلِ النَّارِ لَمْ أَرَهُمَا : قَوْمٌ مَعَهُمْ سِيَاطٌ كَأَذْنَابِ الْبَقَرِ ، يَضْرِبُونَ بِهَا النَّاسَ ، وَنِسَاءٌ كَاسِيَاتٌ عَارِيَاتٌ مُمَيِّلَاتٌ[١] مَائِلَاتٌ[٢] ، رُءُوسُهُنَّ كَأَسْنِمَةِ[٣] الْبُخْتِ[٤] الْمَائِلَةِ ، لَا يَدْخُلْنَ الْجَنَّةَ وَلَا يَجِدْنَ رِيحَهَا ، وَإِنَّ رِيحَهَا لَيُوجَدُ مِنْ مَسِيرَةِ كَذَا وَكَذَا » .

•[٢٩٦٣] وحدثنا[٥] ابْنُ نُمَيْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا زَيْدٌ ، يَعْنِي : ابْنَ حُبَابٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَفْلَحُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَافِعٍ مَوْلَى أُمِّ سَلَمَةَ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « يُوشِكُ إِنْ طَالَتْ بِكَ مُدَّةٌ أَنْ تَرَى قَوْمًا فِي أَيْدِيهِمْ مِثْلُ أَذْنَابِ الْبَقَرِ ، يَغْدُونَ[٦] فِي غَضَبِ اللَّهِ ، وَيَرُوحُونَ[٧] فِي سَخَطِ اللَّهِ تَعَالَى » .

- لابن عساكر ، ونسبه في حاشية (خ) مصححا عليه لنسخة ، وفي حاشية (ب) : «صوابه : السوائب» وكتب فوقه «لا» .

۞ في (خ) : «باب عذاب الذين يعذبون الناس ، والنساء الكاسيات العاريات في النار» .

*[٢٩٦٢] [التحفة : م ١٢٦١٠] .

(١) الضبط بفتح الميم الثانية من (ب) ، (ط) ، وضبطه في (أ) بتشديد الياء فقط ، فيلزم منه فتح الميم الثانية أيضًا . وضبطه في (خ) ، (ك) بكسر الميم .

مميلات : هن اللائي يُعلِّمن غيرهن الدخول في مِثل فِعْلهن ، أو مميلات لأكتافهن وأعطافهن ، وقيل غير ذلك . (انظر : النهاية ، مادة : ميل) .

(٢) قوله : «مميلات مائلات» وقع في (أ) : «مائلات مميلات» .

(٣) **كأسنمة** : جمع سَنام وسَنام كل شيء أعلاه . ومنه سنام الجمل وهو ما ارتفع من ظهره . (انظر : النهاية ، مادة : سنم) .

(٤) **البخت** : جمع بختي ، وهو : الذكر من الجِمال طِوال الأعناق . (انظر : النهاية ، مادة : بخت) .

*[٢٩٦٣] [التحفة : م ١٣٥٥٨] .

(٥) في (ط) : «حدثنا» .

(٦) **يغدون** : الغدو : الذهاب غدوة (أول النهار) ثم كثر حتى استعمل في الذهاب والانطلاق أي وقت كان . (انظر : التاج ، مادة : غدو) .

(٧) **يروحون** : الرواح : السير في أي وقت . (انظر : النهاية ، مادة : روح) .

○[٢٩٦٣/ ١] حدثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ نَافِعٍ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ، قَالُوا[١]: حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ الْعَقَدِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَفْلَحُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَافِعٍ مَوْلَى أُمِّ سَلَمَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**إِنْ طَالَتْ بِكَ مُدَّةٌ أَوْشَكْتَ أَنْ تَرَى قَوْمًا يَغْدُونَ فِي سَخَطِ اللَّهِ، وَيَرُوحُونَ فِي لَعْنَتِهِ، فِي أَيْدِيهِمْ مِثْلُ أَذْنَابِ الْبَقَرِ**».



●[٢٩٦٤] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ. وحدثنا[٢] ابْنُ[٣] نُمَيْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي وَمُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ. وحدثنا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى، قَالَ: أَخْبَرَنَا[٤] مُوسَى بْنُ أَعْيَنَ. وحدثني مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ - كُلُّهُمْ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ ابْنِ أَبِي خَالِدٍ. وحدثني[٤] مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ - وَاللَّفْظُ لَهُ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ[٥]، قَالَ: حَدَّثَنَا قَيْسٌ، قَالَ: سَمِعْتُ مُسْتَوْرِدًا أَخَا بَنِي فِهْرٍ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**وَاللَّهِ[٦] مَا الدُّنْيَا فِي الْآخِرَةِ إِلَّا مِثْلُ مَا يَجْعَلُ أَحَدُكُمْ إِصْبَعَهُ[٧] هَذِهِ** - وَأَشَارَ يَحْيَى بِالسَّبَّابَةِ - **فِي الْيَمِّ[٨] فَلْيَنْظُرْ بِمَ[٩] يَرْجِعُ[١٠]**؟»

---

(١) في (ب): «قال».

۞ في (خ): «باب ما الدنيا في الآخرة إلا مثل ما يجعل الإصبع في اليم»، وفي (ط): «باب فناء الدنيا، وبيان الحشر يوم القيامة».

*[٢٩٦٤] [التحفة: م ت س ق ١١٢٥٥].

(٢) في (خ)، (ك): «حدثنا».

(٣) قبله في (ب): «عبد الله».

(٤) في (ب): «حدثنا».

(٥) قوله: «بن أبي خالد» من (ك).

(٦) ليس في (ك).

(٧) بعده في (ك) منسوبا لنسخة: «في».

(٨) اليم: البحر. (انظر: النهاية، مادة: يمم).

(٩) في (ك): «ثم».

(١٠) أهمل نقطه في (أ). وفي (خ): «ترجع»، ونسبه في (أ) لابن عساكر، ورسمه في (ط) بالمثناة الفوقية =

وَفِي حَدِيثِهِمْ جَمِيعًا غَيْرَ يَحْيَىٰ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ ذَٰلِكَ ، وَفِي حَدِيثِ أَبِي أُسَامَةَ ، عَنِ الْمُسْتَوْرِدِ بْنِ شَدَّادٍ أَخِي [(١)] بَنِي فِهْرٍ ، وَفِي حَدِيثِهِ أَيْضًا قَالَ : وَأَشَارَ إِسْمَاعِيلُ بِالْإِبْهَامِ [(٢)] .



●[٢٩٦٥] وحدثني [(٣)] زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ حَاتِمِ بْنِ أَبِي صَغِيرَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنِي ابْنُ أَبِي مُلَيْكَةَ ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ ، عَنْ عَائِشَةَ ﵂ قَالَتْ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : « يُحْشَرُ النَّاسُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ [(٤)] حُفَاةً عُرَاةً غُرْلًا [(٥)] » ، قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، النِّسَاءُ وَالرِّجَالُ جَمِيعًا يَنْظُرُ بَعْضُهُمْ إِلَىٰ بَعْضٍ ، قَالَ ﷺ : « يَا عَائِشَةُ الْأَمْرُ أَشَدُّ مِنْ أَنْ يَنْظُرَ بَعْضُهُمْ إِلَىٰ بَعْضٍ » .

○[٢٩٦٥/ ١] وحدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَابْنُ نُمَيْرٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ الْأَحْمَرُ ، عَنْ حَاتِمِ بْنِ أَبِي صَغِيرَةَ . . . بِهَٰذَا الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يَذْكُرْ فِي حَدِيثِهِ : « غُرْلًا » .

= والتحتية معًا . قال النووي في «شرحه» (١٧/ ١٩٢) : «ضبطوا «ترجع» بالمثناة فوق والمثناة تحت ، والأول أشهر . ومن رواه بالمثناة تحت أعاد الضمير إلى «أحدكم» ، والمثناة فوق أعاده على الأصبع» . وينظر : «الجمع بين الصحيحين» لعبد الحق (٤/ ١٥٧) ، و«مختصر المنذري» (٢/ ٥٥٣) ، و«مختصر النووي» (٢/ ١٣٧٥) ففيها كالمثبت .

(١) في (أ) ، (ك) : «أخا» ، وكأنه ضبب عليه في (أ) ، وفي حاشيتها بخط مغاير كالمثبت ، وصحح عليه .

(٢) كان في (ب) : «بالبهام» ، ثم أصلحه إلى «الإبهام» وضبب عليه . قال القاضي عياض في «المشارق» (١/ ١٠٣) : «قوله : «بالإبهام» كذا عند جميعهم ، وعند السمرقندي «البهام» وهذا خطأ» .

۞ في (خ) : «باب يحشر الناس حفاة عراة غرلا» .

*[٢٩٦٥] [التحفة : خ م س ق ١٧٤٦١] .

(٣) في (أ) : «حدثنا» ، وفي (ب) : «حدثني» .

(٤) بعده في (ب) : «عراة» .

(٥) غرلا : غير مختتنين ، والواحد أغرل . (انظر : النهاية ، مادة : غرل) .



•[٢٩٦٦] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ[(١)] وَابْنُ أَبِي عُمَرَ، قَالَ إِسْحَاقُ: أَخْبَرَنَا، وَقَالَ الْآخَرُونَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ عَمْرٍو، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَخْطُبُ، وَهُوَ يَقُولُ: «إِنَّكُمْ مُلَاقُو اللَّهِ ﷻ مُشَاةً حُفَاةً عُرَاةً غُرْلًا». وَلَمْ يَذْكُرْ زُهَيْرٌ فِي حَدِيثِهِ: يَخْطُبُ.

◦[٢٩٦٦/ ١] حدثنا[(٢)] أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ. وحدثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي - كِلَاهُمَا، عَنْ شُعْبَةَ. وحدثنا مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنًّى وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ - وَاللَّفْظُ لِابْنِ مُثَنًّى، قَالَا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ النُّعْمَانِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَامَ فِينَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ خَطِيبًا[(٣)] بِمَوْعِظَةٍ، فَقَالَ: «يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّكُمْ مَحْشُورُونَ[(٤)] إِلَى اللَّهِ ﷻ حُفَاةً عُرَاةً[(٥)] غُرْلًا، ﴿كَمَا بَدَأْنَآ أَوَّلَ خَلْقٍ نُّعِيدُهُۥ وَعْدًا عَلَيْنَآ إِنَّا كُنَّا فَٰعِلِينَ﴾ [الأنبياء: ١٠٤]، أَلَا وَإِنَّ[(٦)] أَوَّلَ الْخَلَائِقِ يُكْسَى يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِبْرَاهِيمُ ﷺ، أَلَا وَإِنَّهُ سَيُجَاءُ بِرِجَالٍ مِنْ أُمَّتِي، فَيُؤْخَذُ بِهِمْ ذَاتَ الشِّمَالِ، فَأَقُولُ: يَا رَبِّ أَصْحَابِي، فَيُقَالُ: إِنَّكَ لَا تَدْرِي مَا أَحْدَثُوا بَعْدَكَ[(٧)]، فَأَقُولُ كَمَا قَالَ الْعَبْدُ الصَّالِحُ: ﴿وَكُنتُ عَلَيْهِمْ شَهِيدًا مَّا دُمْتُ فِيهِمْۖ فَلَمَّا تَوَفَّيْتَنِي كُنتَ أَنتَ ٱلرَّقِيبَ عَلَيْهِمْۚ وَأَنتَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ ۝١١٧ إِن تُعَذِّبْهُمْ فَإِنَّهُمْ عِبَادُكَۖ وَإِن تَغْفِرْ لَهُمْ فَإِنَّكَ أَنتَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ﴾[(٨)] [المائدة: ١١٧، ١١٨]، قَالَ: فَيُقَالُ لِي: إِنَّهُمْ لَمْ يَزَالُوا

۞ في (خ): «باب منه في حشر الناس حفاة عراة غرلا، وأول من يكسى يوم القيامة».

*[٢٩٦٦] [التحفة: خ م س ٥٥٨٣].

(١) بعده في حاشية (ط) منسوبا لنسخة: «وابن نمير».

*[٢٩٦٦/ ١] [التحفة: خ م ت س ٥٦٢٢]. (٢) في (ب): «وحدثنا».

(٣) ليس في (خ)، (ك)، وأشار في (أ) إلى أنه ليس عند ابن عساكر.

(٤) في (أ)، (ط): «تحشرون». (٥) ليس في (أ)، (ب).

(٦) في (أ)، (ب): «إنَّ» دون الواو.

(٧) ليس في (خ)، (ب)، وضبب عليه في (أ).

(٨) قوله: ﴿وَأَنتَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ ۝١١٧ إِن تُعَذِّبْهُمْ فَإِنَّهُمْ عِبَادُكَ﴾ وقع مكانه في (أ)، (ب): «إلى قوله».

مُرْتَدِّينَ[(١)] عَلَىٰ أَعْقَابِهِمْ مُذْ[(٢)] فَارَقْتَهُمْ »، وَفِي حَدِيثِ وَكِيعٍ وَمُعَاذٍ : « فَيُقَالُ : إِنَّكَ لَا تَدْرِي مَا أَحْدَثُوا بَعْدَكَ ».



● [٢٩٦٧] حدثني زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ . وحدثني مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا بَهْزٌ ، قَالَا جَمِيعًا : حَدَّثَنَا وُهَيْبٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ طَاوُسٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « يُحْشَرُ النَّاسُ عَلَىٰ ثَلَاثِ طَرَائِقَ ، رَاغِبِينَ رَاهِبِينَ وَاثْنَانِ عَلَىٰ بَعِيرٍ ، وَثَلَاثَةٌ عَلَىٰ بَعِيرٍ ، وَأَرْبَعَةٌ عَلَىٰ بَعِيرٍ ، وَعَشَرَةٌ عَلَىٰ بَعِيرٍ ، وَتَحْشُرُ بَقِيَّتَهُمُ النَّارُ تَبِيتُ مَعَهُمْ حَيْثُ بَاتُوا ، وَتَقِيلُ[(٣)] مَعَهُمْ حَيْثُ قَالُوا ، وَتُصْبِحُ مَعَهُمْ حَيْثُ أَصْبَحُوا ، وَتُمْسِي مَعَهُمْ حَيْثُ أَمْسَوْا ».



● [٢٩٦٨] حدثنا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ مُثَنًّى وَعُبَيْدُ اللَّهِ[(٤)] بْنُ سَعِيدٍ ، قَالُوا : حَدَّثَنَا

---

(١) في (خ) ، (ك) : «مدبرين» ، وفي حاشية (ك) كالمثبت دون علامة .

(٢) في (خ) ، (ط) : «منذ» .

۞ في (خ) : «باب حشر الناس على ثلاث طرائق ، وحشر النار بقيتهم» .

*[٢٩٦٧] [التحفة : خ م س ١٣٥٢١] .

(٣) تقيل : القائلة والمقيل والقيلولة : الاستراحة نصف النهار ، وإن لم يكن معها نوم . (انظر : النهاية ، مادة : قيل) .

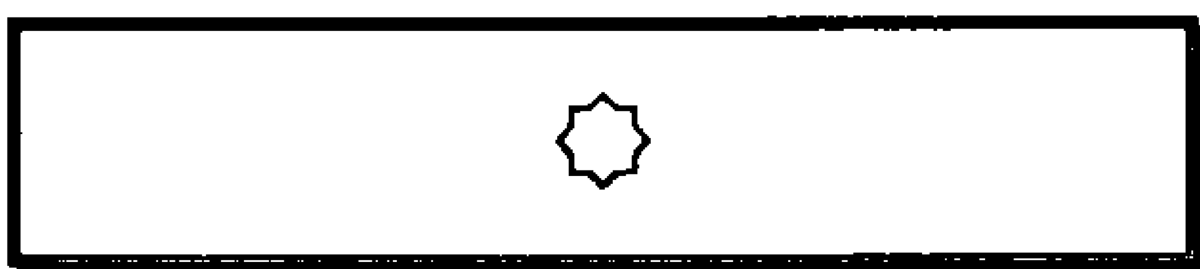
۞ في (خ) : «باب قيام الخلائق في عرقهم ، وقوله ﷻ : ﴿يَوْمَ يَقُومُ ٱلنَّاسُ لِرَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ﴾ [المطففين : ٦]» ، وفي (ط) : «باب في صفة يوم القيامة ، أعاننا الله على أهوالها» .

*[٢٩٦٨] [التحفة : م س ٨١٨٣] .

(٤) ضبب على «عبيد» في (أ) . قال القاضي عياض في «المشارق» (٢/ ١١٧) : «كذا لكافتهم ، وعند الباجي : «عبد الله» مكبرًا ، والصواب مصغرًا» .

يَحْيَىٰ، يَعْنُونَ(١): ابْنَ سَعِيدٍ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ قَالَ: أَخْبَرَنِي نَافِعٌ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: ﴿يَوْمَ يَقُومُ ٱلنَّاسُ لِرَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ﴾ [المطففين: ٦]، قَالَ(٢): «**يَقُومُ أَحَدُهُمْ فِي رَشْحِهِ إِلَىٰ أَنْصَافِ أُذُنَيْهِ**»، وَفِي رِوَايَةِ ابْنِ مُثَنَّىٰ قَالَ: ﴿يَقُومُ ٱلنَّاسُ﴾، لَمْ يَذْكُرْ ﴿يَوْمَ﴾.

○[١/٢٩٦٨] *حدثنا* مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الْمُسَيَّبِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَنَسٌ، يَعْنِي: ابْنَ عِيَاضٍ. *وحدثني* سُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ مَيْسَرَةَ - كِلَاهُمَا، عَنْ مُوسَىٰ بْنِ عُقْبَةَ. *وحدثنا* أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ الْأَحْمَرُ وَعِيسَىٰ بْنُ يُونُسَ، عَنِ ابْنِ عَوْنٍ. *وحدثني* عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ يَحْيَىٰ، قَالَ: حَدَّثَنَا(٣) مَعْنٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَالِكٌ. *وحدثني* أَبُو نَصْرٍ التَّمَّارُ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ أَيُّوبَ. *وحدثنا* الْحُلْوَانِيُّ وَعَبْدُ ابْنُ حُمَيْدٍ، عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ صَالِحٍ - كُلُّ هَؤُلَاءِ(٤)، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ... بِمَعْنَىٰ حَدِيثِ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنْ نَافِعٍ، غَيْرَ أَنَّ فِي حَدِيثِ مُوسَىٰ بْنِ عُقْبَةَ وَصَالِحٍ: «**حَتَّىٰ يَغِيبَ أَحَدُهُمْ فِي رَشْحِهِ إِلَىٰ أَنْصَافِ أُذُنَيْهِ**».



●[٢٩٦٩] *حدثنا* قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ، يَعْنِي: ابْنَ مُحَمَّدٍ، عَنْ ثَوْرٍ،

---

(١) ليس في (ك).

(٢) في (ب): «حتى»، وكتبه في حاشية (أ) بخط مغاير مصححا عليه، وصحح عليه فيها أيضا لابن عساكر، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة. وفي حاشية (ط) أيضا منسوبا لنسخة: «قال حين». وينظر: «الجمع بين الصحيحين» لعبد الحق، و«الأحكام الكبرى» له (٣/ ٣٨١).

*[١/٢٩٦٨] [التحفة: م ت ٧٥٤٢-م س ٧٦٨٤-خ م ت س ق ٧٧٤٣-خ م ٨٣٧٩-م ٨٤٨٩].

(٣) صحح عليه في (ب).

(٤) قوله: «كل هؤلاء» وقع في (ب): «كلاهما».

۞ في (خ): «باب منه في شدة العرق يوم القيامة».

*[٢٩٦٩] [التحفة: خ م ١٢٩١٩].

عَنْ أَبِي الْغَيْثِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّ الْعَرَقَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ لَيَذْهَبُ فِي الْأَرْضِ سَبْعِينَ بَاعًا[١]، وَإِنَّهُ لَيَبْلُغُ إِلَى أَفْوَاهِ[٢] النَّاسِ - أَوْ: إِلَى آذَانِهِمْ» يَشُكُّ ثَوْرٌ أَيَّهُمَا قَالَ؟



•[٢٩٧٠] حدثنا الْحَكَمُ بْنُ مُوسَى أَبُو صَالِحٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَمْزَةَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ جَابِرٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي سُلَيْمُ بْنُ عَامِرٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي الْمِقْدَادُ بْنُ الْأَسْوَدِ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «تُدْنَى الشَّمْسُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنَ الْخَلْقِ حَتَّى تَكُونَ مِنْهُمْ كَمِقْدَارِ[٣] مِيلٍ»، قَالَ سُلَيْمُ بْنُ عَامِرٍ: فَوَاللَّهِ، مَا أَدْرِي مَا يَعْنِي بِالْمِيلِ، أَمَسَافَةَ الْأَرْضِ أَوِ[٤] الْمِيلَ الَّذِي تُكْحَلُ[٥] بِهِ الْعَيْنُ؟ قَالَ: «فَيَكُونُ النَّاسُ عَلَى قَدْرِ أَعْمَالِهِمْ فِي الْعَرَقِ، فَمِنْهُمْ مَنْ يَكُونُ إِلَى كَعْبَيْهِ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَكُونُ إِلَى رُكْبَتَيْهِ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَكُونُ إِلَى حَقْوَيْهِ، وَمِنْهُمْ مَنْ يُلْجِمُهُ الْعَرَقُ إِلْجَامًا»، قَالَ[٦]: وَأَشَارَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِيَدِهِ إِلَى فِيهِ.

---

(١) صحح على أوله وآخره في (ب)، ونسبه في حاشيتها لنسخة عبد الغافر، وفي (ك): «ذراعا»، ونسبه في حاشية (ب) لنسخة.

باعا: قدر مدّ اليدين وما بينهما من البدن. (انظر: النهاية، مادة: بوع).

(٢) صحح عليه في (ب).

۞ في (خ): «باب دنو الشمس من الخلائق يوم القيامة، وكون الناس في العرق على قدر أعمالهم».

*[٢٩٧٠] [التحفة: م ت ١١٥٤٣].

(٣) في (ك): «مقدار».

(٤) في (ط): «أم».

(٥) في (ب): «يكحل» بالمثناة التحتية في أوله. وفي (ط): «تكتحل».

(٦) ليس في (خ)، (ك).



•[٢٩٧١] حدثني[1] أَبُو غَسَّانَ الْمِسْمَعِيُّ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارِ بْنِ[2] عُثْمَانَ[3] - وَاللَّفْظُ لِأَبِي غَسَّانَ وَابْنِ مُثَنَّى، قَالَا[4] : حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ مُطَرِّفِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الشِّخِّيرِ، عَنْ عِيَاضِ بْنِ حِمَارٍ[5] الْمُجَاشِعِيِّ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ ذَاتَ يَوْمٍ فِي خُطْبَتِهِ : «أَلَا إِنَّ رَبِّي أَمَرَنِي أَنْ أُعَلِّمَكُمْ مَا جَهِلْتُمْ مِمَّا عَلَّمَنِي يَوْمِي هَذَا، كُلُّ مَالٍ نَحَلْتُهُ عَبْدًا حَلَالٌ، وَإِنِّي خَلَقْتُ عِبَادِي حُنَفَاءَ[6] كُلَّهُمْ، وَإِنَّهُمْ أَتَتْهُمُ الشَّيَاطِينُ، فَاجْتَالَتْهُمْ[7] عَنْ دِينِهِمْ، وَحَرَّمَتْ عَلَيْهِمْ[8] مَا أَحْلَلْتُ لَهُمْ، وَأَمَرَتْهُمْ أَنْ يُشْرِكُوا بِي مَا لَمْ أُنْزِلْ بِهِ[9] سُلْطَانًا، وَإِنَّ اللَّهَ نَظَرَ إِلَى أَهْلِ الْأَرْضِ فَمَقَتَهُمْ[10]، عَرَبَهُمْ وَعَجَمَهُمْ، إِلَّا بَقَايَا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ، وَقَالَ : إِنَّمَا بَعَثْتُكَ لِأَبْتَلِيَكَ وَأَبْتَلِيَ بِكَ، وَأَنْزَلْتُ عَلَيْكَ كِتَابًا لَا يَغْسِلُهُ الْمَاءُ، تَقْرَؤُهُ

☼ في (خ) : «باب في صفة أهل الجنة وأهل النار وصفاتهم في الدنيا»، وفي (ط) : «باب الصفات التي يعرف بها في الدنيا أهل الجنة وأهل النار».

*[٢٩٧١] [التحفة : م س ١١٠١٤].

(١) في (ك) : «حدثنا».

(٢) صحح عليه في (ب).

(٣) قوله : «بن عثمان» ليس في (ك).

(٤) في (ك) : «قالوا».

(٥) في (أ) : «حماد» بالدال، وفي حاشيتها منسوبا لابن عساكر كالمثبت. قال الجياني في «التقييد» (١/ ٢٠٩) : ««حمار» بالحاء المكسورة والراء، هو : عياض بن حمار المجاشعي، له صحبة، روى له مسلم وحده حديثًا واحدًا في صفة أصحاب النار، عن مطرف بن عبد الله بن الشخير عنه، وكان يقال لعياض هذا : «حرمي رسول الله ﷺ».

(٦) حنفاء : طاهري الأعضاء من المعاصي. وقيل : أراد أنه خلقهم حُنَفاءَ مؤمنين لما أخذ عليهم الميثاق. (انظر : النهاية، مادة : حنف).

(٧) قال القاضي عياض في «المشارق» (١/ ١٦٦) : «قوله : «فاجتالتهم»، كذا روايتنا فيه بالجيم عن أكثر شيوخنا في مسلم الأسدي والخشني وغيرهما، وقد فسرناه وضبطناه عن الصدفي بالخاء المعجمة، ومعناه : خدعوهم، والختل : الخديعة، وقد يكون معناه : حبسوهم وصدوهم ولازموهم، قال الفراء : الخاتل : الراعي للشيء الحافظ له، والرواية الأولى أعرف في الحديث»، وينظر : «الإكمال» (٨/ ٣٩٤، ٣٩٥).

(٨) بعده في (ك) : «مِن».

(٩) بعده في (ك) : «عليهم».

(١٠) فمقتهم : المقت : أشد البغض. (انظر : النهاية، مادة : مقت).

نَائِمًا وَيَقْظَانَ[١]، وَإِنَّ اللَّهَ أَمَرَنِي أَنْ أُحَرِّقَ قُرَيْشًا، فَقُلْتُ: رَبِّ[٢] إِذَنْ يَثْلَغُوا[٣] رَأْسِي فَيَدَعُوهُ خُبْزَةً، قَالَ[٤]: اسْتَخْرِجْهُمْ كَمَا اسْتَخْرَجُوكَ[٥]، وَاغْزُهُمْ نُغْزِكَ[٦]، وَأَنْفِقْ فَسَنُنْفِقُ عَلَيْكَ، وَابْعَثْ جَيْشًا نَبْعَثْ خَمْسَةً مِثْلَهُ، وَقَاتِلْ بِمَنْ أَطَاعَكَ مَنْ عَصَاكَ»، قَالَ: «وَأَهْلُ[٧] الْجَنَّةِ ثَلَاثَةٌ: ذُو سُلْطَانٍ مُقْسِطٌ[٨] مُتَصَدِّقٌ مُوَفَّقٌ، وَرَجُلٌ رَحِيمٌ رَقِيقُ الْقَلْبِ لِكُلِّ ذِي قُرْبَىٰ وَمُسْلِمٍ[٩]، وَعَفِيفٌ[١٠] مُتَعَفِّفٌ ذُو عِيَالٍ»، قَالَ:

---

(١) في (أ)، (ب): «ويقظانا»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة، وكتب في حاشية (أ) منسوبا للدمياطي: «صوابه: ويقظان».

(٢) قبله في (خ)، (ب): «يا»، ووقع في (ب): «ربي».

(٣) قال القاضي عياض في «المشارق» (١/ ١٣٠): «في الحديث: «إذن يثلغوا رأسي»، كذا الرواية لغير العذري عند شيوخنا: بالثاء المثلثة ساكنة، ولام مفتوحة، وغين معجمة، وللعذري: «يقلعوا» بالقاف والعين المهملة».

يثلغوا: يشدخوا، وقيل: أن تضرب الشيء الرطب باليابس حتىٰ ينشدخ. (انظر: النهاية، مادة: ثلغ).

وقال في «الإكمال» (٨/ ٣٩٦): «وفي رواية العذري: «يقلعوا» بالقاف والعين المهملة، ولا يصح مع قوله: «فيدعوه خبزة». ووجدته عند بعضهم: «يفلغوا» بالفاء والغين المعجمة. ووقع في غير كتاب مسلم: «تفلعوا» بالفاء والعين المهملة، ومعناه: يشقوا. وكذا رواه الخطابي، وذكره أيضا الهروي وفسره، وقال لي شيخنا أبو الحسين: إنه بالمعجمة، قال: ويقال بالمهملة، وبها حكاه الخليل، قال: ومنه: تفلعت البطيخة».

(٤) في (ك): «فقال».

(٥) في (خ)، (أ): «أخرجوك»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة.

(٦) قال القاضي عياض في «المشارق» (٢/ ١٠٦): ««نغزك» وللسمرقندي: «نعنك» وهو الصواب».

نغزك: نعينك. (انظر: مجمع البحار، مادة: غزا).

(٧) قوله: «قال: وأهل» وقع في (ب): «وقال: أهل».

(٨) **مقسط**: عادل. (انظر: النهاية، مادة: قسط).

(٩) قال القاضي عياض في «المشارق» (٢/ ٣٢٥): «وفي صفة أهل الجنة والنار: «أهل الجنة ثلاثة: ذو سلطان» إلىٰ قوله: «ورجل رحيم رقيق القلب لكل ذي قربىٰ ومسلم، وعفيف...» الحديث. كذا جاء في بعض الروايات، وظاهره في العدد أربعة، وكذا عند شيخنا أبي بحر، إلا أنه كان عنده: «ومسلم» بالخفض عطف علىٰ ذي قربىٰ، فيصح العدد ثلاثة، وكان عند بعضهم بالرفع، وإسقاط الواو بعده من «وعفيف» فيصح العدد، وهو أوجه في الكلام، وسقطت لفظة «مسلم»». وينظر: «الإكمال» (٨/ ٣٩٧).

(١٠) ضبب على الواو في (ب)، ورمز في الحاشية إلىٰ بعض النسخ. وينظر التعليق السابق.

«وَأَهْلُ النَّارِ خَمْسَةٌ : الضَّعِيفُ الَّذِي لَا زَبْرَ لَهُ[١] ، الَّذِينَ هُمْ فِيكُمْ تَبَعًا[٢] ، لَا يَبْتَغُونَ[٣] أَهْلًا وَلَا مَالًا ، وَالْخَائِنُ الَّذِي لَا يَخْفَىٰ[٤] لَهُ طَمَعٌ - وَإِنْ دَقَّ - إِلَّا خَانَهُ ، وَرَجُلٌ لَا يُصْبِحُ وَلَا يُمْسِي[٥] إِلَّا وَهُوَ يُخَادِعُكَ عَنْ أَهْلِكَ وَمَالِكَ - وَذَكَرَ الْبُخْلَ أَوِ الْكَذِبَ[٦] - وَالشِّنْظِيرُ الْفَحَّاشُ» ، وَلَمْ يَذْكُرْ أَبُو غَسَّانَ فِي حَدِيثِهِ : «وَأَنْفِقْ فَسَنُنْفِقُ عَلَيْكَ» .

○ [٢٩٧١/ ١] وحدثناه[٧] مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى الْعَنَزِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عَدِيٍّ ، عَنْ سَعِيدٍ ، عَنْ قَتَادَةَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يَذْكُرْ فِي حَدِيثِهِ : «كُلُّ مَالٍ نَحَلْتُهُ عَبْدًا حَلَالٌ» .

○ [٢٩٧١/ ٢] حدثني عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ بِشْرٍ الْعَبْدِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ هِشَامٍ صَاحِبِ الدَّسْتُوَائِيِّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا قَتَادَةُ ، عَنْ مُطَرِّفٍ ، عَنْ عِيَاضِ بْنِ حِمَارٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ خَطَبَ ذَاتَ يَوْمٍ . . . وَسَاقَ الْحَدِيثَ ، وَقَالَ فِي آخِرِهِ : قَالَ يَحْيَىٰ : قَالَ شُعْبَةُ[٨] : عَنْ قَتَادَةَ ، قَالَ : سَمِعْتُ مُطَرِّفًا فِي هَذَا الْحَدِيثِ .

---

(١) لا زبر له : لا عقل له يزبره وينهاه عن الإقدام على ما لا ينبغي . (انظر : النهاية ، مادة : زبر) .

(٢) في (أ) : «تبعاء» .

(٣) في (ب) : «يبغون» . قال القاضي عياض في «المشارق» (١/ ٩٩) : ««الذين لا يبتغون أهلا ولا مالا» ، أي : لا يطلبونه كذا لأكثر شيوخنا ، وعند ابن عيسى : «يتبعون» بتقديم التاء على الباء ، وهو أوجه بمعنى الحديث» .

(٤) لا يخفى : لا يظهر . (انظر : شرح النووي على مسلم) (١٧/ ١٩٩) .

(٥) قوله : «ولا يمسي» وقع في (أ) : «ويمسي» .

(٦) قال القاضي عياض في «المشارق» (١/ ٥٤) : ««أو الكذب» كذا في روايتنا عن الخشني عن الطبري ، وفي بعض نسخ «مسلم» وروايتنا عن الباقين : «والكذب» ، ورجح بعض المتكلمين الرواية الأولى ، وقال : به تصح القسمة ؛ لأنه ذكر الضعيف والخائن والمخادع الذين وصفهم ، ثم ذكر البخل أو الكذب ، ثم ذكر الشنظير ، فهؤلاء خمسة ، وبواو العطف يكونون ستة . قال القاضي رحمه الله : «وقد تصح عند العدة مع واو العطف ، وأن يكون الوصفان من البخل والكذب لواحد جمعهما ، كما قال : «والشنظير الفحاش» ، فوصفه بوصفين أيضا» .

(٧) في (خ) : «وحدثنا» ، وفي (ك) : «حدثنا» .

(٨) قال الجياني في «التقييد» (٣/ ٩٢٨) : «هكذا يروى عن الجلودي والكسائي ، وفي نسخة ابن ماهان : قال -

○[٣/٢٩٧١] وحدثني أبو عمَّارٍ حُسَيْنُ بْنُ حُرَيْثٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَىٰ، عَنِ الْحُسَيْنِ، عَنْ[1] مطَرٍ قَالَ: حَدَّثَنِي قَتَادَةُ، عَنْ مُطَرِّفِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الشِّخِّيرِ، عَنْ عِيَاضِ بْنِ حِمَارٍ أَخِي بَنِي مُجَاشِعٍ قَالَ: قَامَ فِينَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ذَاتَ يَوْمٍ خَطِيبًا، فَقَالَ: «إِنَّ اللَّهَ أَمَرَنِي...»، وَسَاقَ الْحَدِيثَ بِمِثْلِ حَدِيثِ هِشَامٍ، عَنْ قَتَادَةَ، وَزَادَ فِيهِ: «وَإِنَّ[2] اللَّهَ أَوْحَىٰ إِلَيَّ أَنْ تَوَاضَعُوا؛ حَتَّىٰ لَا يَفْخَرَ أَحَدٌ عَلَىٰ أَحَدٍ؛ وَلَا يَبْغِي أَحَدٌ عَلَىٰ أَحَدٍ[3]»، وَقَالَ فِي حَدِيثِهِ: «وَهُمْ فِيكُمْ تَبَعًا لَا يَبْغُونَ أَهْلًا وَلَا مَالًا»، فَقُلْتُ: فَيَكُونُ ذَلِكَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: نَعَمْ وَاللَّهِ، لَقَدْ أَدْرَكْتُهُمْ فِي الْجَاهِلِيَّةِ، وَإِنَّ الرَّجُلَ لَيَرْعَىٰ عَلَى الْحَيِّ مَا بِهِ إِلَّا وَلِيدَتُهُمْ يَطَؤُهَا[4].



●[٢٩٧٢] حدثنا يَحْيَىٰ بْنُ يَحْيَىٰ، قَالَ: قَرَأْتُ عَلَىٰ مَالِكٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّ أَحَدَكُمْ إِذَا مَاتَ عُرِضَ عَلَىٰ[5] مَقْعَدِهِ بِالْغَدَاةِ وَالْعَشِيِّ، إِنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ فَمِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ، وَإِنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ النَّارِ فَمِنْ أَهْلِ النَّارِ، يُقَالُ[6]: هَذَا مَقْعَدُكَ حَتَّىٰ يَبْعَثَكَ اللَّهُ إِلَيْهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ».

- يحيىٰ: قال سعيد: عن قتادة: سمعت مطرفا... بهذا الحديث، جعل «سعيد بن أبي عروبة» بدل «شعبة». وينظر: «الإكمال» (٨/ ٣٩٨)، «المشارق» (٢/ ٢٣٨) ففيهما مزيد بسط.

(١) في (ك): «بن».

(٢) في (خ)، (ك): «إن».

(٣) قوله: «ولا يبغي أحد علىٰ أحد» ليس في (أ).

(٤) في (ب): «يطأها».

۞ في (خ): «باب إذا مات المرء عرض علىٰ مقعده بالغداة والعشي من الجنة والنار»، وفي (ط): «باب عرض مقعد الميت من الجنة أو النار عليه، وإثبات عذاب القبر والتعوذ منه».

*[٢٩٧٢] [التحفة: خ م س ٨٣٦١].

(٥) في (ب)، (ط): «عليه».

(٦) بعده في (ك): «له».

○[١/٢٩٧٢] حدثنا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَالِمٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ[١] ﷺ: «إِذَا مَاتَ الرَّجُلُ عُرِضَ عَلَيْهِ مَقْعَدُهُ بِالْغَدَاةِ وَالْعَشِيِّ، إِنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ فَالْجَنَّةُ، وَإِنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ النَّارِ فَالنَّارُ - قَالَ - ثُمَّ يُقَالُ: هَذَا مَقْعَدُكَ الَّذِي تُبْعَثُ إِلَيْهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ».



●[٢٩٧٣] حدثنا يَحْيَىٰ بْنُ أَيُّوبَ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ - جَمِيعًا، عَنِ ابْنِ عُلَيَّةَ، قَالَ ابْنُ أَيُّوبَ[٢]: حَدَّثَنَا ابْنُ عُلَيَّةَ، قَالَ: وَأَخْبَرَنَا سَعِيدٌ الْجُرَيْرِيُّ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ - قَالَ[٣] أَبُو سَعِيدٍ: وَلَمْ أَشْهَدْهُ مِنَ النَّبِيِّ ﷺ، وَلَكِنْ حَدَّثَنِيهِ زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ - قَالَ: بَيْنَمَا النَّبِيُّ ﷺ فِي حَائِطٍ[٤] لِبَنِي النَّجَّارِ عَلَىٰ بَغْلَةٍ لَهُ وَنَحْنُ مَعَهُ، إِذْ حَادَتْ بِهِ فَكَادَتْ تُلْقِيهِ، وَإِذَا أَقْبُرٌ سِتَّةٌ أَوْ خَمْسَةٌ أَوْ أَرْبَعَةٌ - قَالَ: كَذَا كَانَ يَقُولُ الْجُرَيْرِيُّ - فَقَالَ: «مَنْ يَعْرِفُ أَصْحَابَ هَذِهِ الْأَقْبُرِ؟» فَقَالَ رَجُلٌ: أَنَا، قَالَ: «فَمَتَىٰ مَاتَ هَؤُلَاءِ؟» قَالَ: مَاتُوا فِي الْإِشْرَاكِ؟ فَقَالَ: «إِنَّ هَذِهِ الْأُمَّةَ تُبْتَلَىٰ فِي قُبُورِهَا، فَلَوْلَا أَنْ لَا تَدَافَنُوا[٥] لَدَعَوْتُ اللَّهَ أَنْ يُسْمِعَكُمْ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ الَّذِي أَسْمَعُ مِنْهُ[٦]»، ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَيْنَا بِوَجْهِهِ، فَقَالَ: «تَعَوَّذُوا بِاللَّهِ مِنْ عَذَابِ النَّارِ[٧]»،

---

*[١/٢٩٧٢] [التحفة: م ٦٩٥٧].

(١) في (ك): «رسول الله».

۞ في (خ): «باب في عذاب القبر والتعوذ منه».

*[٢٩٧٣] [التحفة: م ٣٧١٦].

(٢) قوله: «ابن أيوب» وقع في (خ): «يحيى»، وفي (ك): «يحيى بن أيوب».

(٣) بعده في (ك): «قال».

(٤) حائط: بستان من نخيل له جدار، والجمع: حيطان. (انظر: النهاية، مادة: حوط).

(٥) قوله: «أن لا تدافنوا» وقع في حاشية (ط) منسوبا لنسخة: «أن تدافنوا».

(٦) في (ب): «منهم». (٧) في (أ): «القبر».

فَقَالُوا[(١)] : نَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ عَذَابِ النَّارِ[(٢)] ، فَقَالَ[(٣)] : « **تَعَوَّذُوا بِاللَّهِ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ** » ، قَالُوا[(٤)] : نَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ ، قَالَ[(٥)] : « **تَعَوَّذُوا بِاللَّهِ مِنَ الْفِتَنِ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ** » ، قَالُوا : نَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الْفِتَنِ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ ، قَالَ : « **تَعَوَّذُوا بِاللَّهِ مِنْ فِتْنَةِ الدَّجَّالِ** » ، قَالُوا : نَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ فِتْنَةِ الدَّجَّالِ .

• [٢٩٧٤] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : « **لَوْلَا أَنْ لَا تَدَافَنُوا لَدَعَوْتُ اللَّهَ أَنْ يُسْمِعَكُمْ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ** » .



• [٢٩٧٥] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ . وحدثنا[(٦)] عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي . وحدثنا مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ - كُلُّهُمْ ، عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ عَوْنِ بْنِ أَبِي جُحَيْفَةَ . وحدثني زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ مُثَنَّى وَمُحَمَّدُ بْنُ[(٧)] بَشَّارٍ - جَمِيعًا ، عَنْ يَحْيَى الْقَطَّانِ - وَاللَّفْظُ لِزُهَيْرٍ - قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى ابْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، قَالَ : حَدَّثَنِي عَوْنُ بْنُ أَبِي جُحَيْفَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ

---

(١) في (ط) : «قالوا» .

(٢) في (ب) : «القبر» ، وأمامه في الحاشية علامة تصحيح .

(٣) في (ب) : «قال» .

(٤) في (خ) : «فقالوا» ، وفي (ك) : «فقال» .

(٥) في (ك) : «فقالوا» .

* [٢٩٧٤] [التحفة : م ١٢٨٣] .

۞ في (خ) : «باب تعذيب يهود في قبورها» .

* [٢٩٧٥] [التحفة : خ م س ٣٤٥٤] .

(٦) في (خ) ، (ك) : «حدثنا» .

(٧) قوله : «ومحمد بن» وقع في (أ) ، (ب) ، (ط) : «وابن» .

الْبَرَاءِ، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ قَالَ: خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَعْدَمَا غَرَبَتِ الشَّمْسُ، فَسَمِعَ صَوْتًا، فَقَالَ: «يَهُودُ تُعَذَّبُ فِي قُبُورِهَا».



• [٢٩٧٦] حدثنا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شَيْبَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ قَتَادَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ قَالَ: قَالَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ الْعَبْدَ إِذَا وُضِعَ فِي قَبْرِهِ وَتَوَلَّى عَنْهُ أَصْحَابُهُ، إِنَّهُ لَيَسْمَعُ قَرْعَ نِعَالِهِمْ[١] - قَالَ - يَأْتِيهِ مَلَكَانِ فَيُقْعِدَانِهِ، فَيَقُولَانِ لَهُ: مَاكُنْتَ تَقُولُ فِي هَذَا الرَّجُلِ؟» قَالَ: «فَأَمَّا الْمُؤْمِنُ، فَيَقُولُ: أَشْهَدُ أَنَّهُ عَبْدُ اللَّهِ وَرَسُولُهُ»، قَالَ: «فَيُقَالُ لَهُ: انْظُرْ إِلَى مَقْعَدِكَ مِنَ النَّارِ، قَدْ أَبْدَلَكَ اللَّهُ[٢] بِهِ مَقْعَدًا مِنَ[٣] الْجَنَّةِ»، قَالَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ: «فَيَرَاهُمَا جَمِيعًا»، قَالَ قَتَادَةُ: وَذُكِرَ لَنَا أَنَّهُ يُفْسَحُ[٤] لَهُ فِي قَبْرِهِ سَبْعُونَ ذِرَاعًا، وَيُمْلَأُ عَلَيْهِ خُضَرًا[٥] إِلَى يَوْمِ يُبْعَثُونَ[٦].

۞ في (خ): «باب سؤال الملكين العبد إذا وضع في قبره».

*[٢٩٧٦] [التحفة: م س ١٣٠٠].

(١) قرع نعالهم: صوتها عند المشي. (انظر: عون المعبود) (٩/ ٣٧).

(٢) لفظ الجلالة ليس في (ك).

(٣) في (ك) مصححا عليه: «في»، وفي حاشيتها منسوبا لنسخة كالمثبت.

(٤) يفسح: يوسع. (انظر: النهاية، مادة: فسح).

(٥) الضبط بضم الخاء وفتح الضاد من (أ)، (خ)، وضبطه في (ك) بضم الخاء وسكون الضاد، وضبطه في (ب) بضم الخاء وكسر الضاد، وضبطه في (ط) بفتح الخاء وكسر الضاد. قال النووي في «شرحه» (١٧/ ٢٠٣): «قوله: «ويملأ عليه خضرًا إلى يوم يبعثون» الخضر: ضبطوه بوجهين، أصحهما: بفتح الخاء وكسر الضاد، والثاني: بضم الخاء وفتح الضاد، والأول أشهر». اهـ. وقال القرطبي في «المفهم» (٧/ ١٤٨): «قوله: «ويملأ عليه خَضِرًا»، أي: نعمًا غضة ناعمة، وأصله من خُضرة الشجر، والخَضِر - بكسر الضاد - اسم جنس للنبات الرطب الأخضر». اهـ.

(٦) قال الرشيد العطار في «الغرر» (ص٢٩٩) - فيما وقع في الكتاب من أحاديث مرسلة: «هذا حديث انفرد به مسلم من هذا الوجه دون البخاري، وأخرجه النسائي في «سننه» من هذا الوجه ولم يذكر هذه الزيادة، وقد أخرج البخاري هذا الحديث من وجه آخر عن قتادة عن أنس فذكره أتم من حديث شيبان عن قتادة -

○[١/٢٩٧٦] حدثنا(١) مُحَمَّدُ بْنُ مِنْهَالٍ الضَّرِيرُ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ الْمَيِّتَ إِذَا وُضِعَ فِي قَبْرِهِ، إِنَّهُ لَيَسْمَعُ خَفْقَ(٢) نِعَالِهِمْ إِذَا انْصَرَفُوا».

○[٢/٢٩٧٦] حدثني(٣) عَمْرُو بْنُ زُرَارَةَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ، يَعْنِي: ابْنَ عَطَاءٍ، عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ قَالَ(٤): «إِنَّ الْعَبْدَ إِذَا وُضِعَ فِي قَبْرِهِ وَتَوَلَّى عَنْهُ أَصْحَابُهُ...»، فَذَكَرَ بِمِثْلِ حَدِيثِ شَيْبَانَ، عَنْ قَتَادَةَ.



●[٢٩٧٧] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارِ بْنِ عُثْمَانَ الْعَبْدِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ مَرْثَدٍ، عَنْ سَعْدِ بْنِ عُبَيْدَةَ، عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «﴿يُثَبِّتُ اللَّهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا بِالْقَوْلِ الثَّابِتِ﴾ [إبراهيم: ٢٧]، قَالَ: نَزَلَتْ(٥) فِي عَذَابِ الْقَبْرِ، يُقَالُ(٦) لَهُ: مَنْ رَبُّكَ؟ فَيَقُولُ: رَبِّيَ اللَّهُ، وَنَبِيِّي مُحَمَّدٌ ﷺ، فَذَلِكَ قَوْلُهُ ﷻ: ﴿يُثَبِّتُ اللَّهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا بِالْقَوْلِ الثَّابِتِ فِي الْحَيَوٰةِ الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ﴾ [إبراهيم: ٢٧]».

= ولم يذكر فيه هذه الزيادة كلها غير أنه قال فيه: قال قتادة: وذكر لنا أنه يفسح له في قبره فقط. وأخرجه مسلم أيضًا من حديث سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن أنس مختصرًا ولم يذكر فيه هذه الزيادة أيضًا، والله ﷻ أعلم، ولا أعلم الآن من أسندها وإنما أوردها مسلم جريًا على عادته في ترك الاختصار من الحديث وإيراده إياه كاملًا كما سمعه، والله ﷻ أعلم».

*[١/٢٩٧٦] [التحفة: خ م د س ١١٧٠]. (١) في (خ)، (ط): «وحدثنا».

(٢) خفق: صوت. (انظر: النهاية، مادة: خفق).

*[٢/٢٩٧٦] [التحفة: خ م د س ١١٧٠].

(٣) في (خ)، (ك): «حدثنا». (٤) ليس في (ب).

۞ في (خ): «باب في قوله ﷻ: ﴿يُثَبِّتُ اللَّهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا بِالْقَوْلِ الثَّابِتِ فِي الْحَيَوٰةِ الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ﴾ [إبراهيم: ٢٧]، وأنه في القبر».

*[٢٩٧٧] [التحفة: ع ١٧٦٢].

(٥) في (ب): «فنزلت». (٦) في (ط): «فيقال».

٥[١/٢٩٧٧] حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ومحمد بن مثنى وأبو بكر بن نافع، قالوا: حدثنا عبد الرحمن، يعنون: ابن مهدي، عن سفيان، عن أبيه، عن خيثمة، عن البراء بن عازب: ﴿يُثَبِّتُ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ بِٱلْقَوْلِ ٱلثَّابِتِ فِي ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا وَفِي ٱلْآخِرَةِ﴾ [إبراهيم: ٢٧]، قال: نزلت في عذاب القبر.



● [٢٩٧٨] حدثني[١] عبيد الله بن عمر القواريري، قال: حدثنا حماد بن زيد، قال: حدثنا بديل[٢]، عن عبد الله بن شقيق، عن أبي هريرة قال: «إذا خرجت روح المؤمن تلقاها ملكان يصعدانها»، قال حماد: فذكر من طيب[٣] ريحها وذكر المسك، قال: «ويقول[٤] أهل السماء: روح طيبة جاءت من قبل الأرض، صلى الله عليك وعلى جسد كنت تعمرينه[٥]، فينطلق به إلى ربه ﷻ، ثم يقول: انطلقوا به إلى آخر الأجل»، قال: «وإن الكافر إذا خرجت روحه»، قال حماد: وذكر من نتنها، وذكر لعن[٦]، «ويقول أهل السماء: روح خبيثة جاءت من قبل الأرض»، قال: «فيقال:

---

*[١/٢٩٧٧] [التحفة: م س ١٧٥٤].

۞ في (خ): «باب في أرواح المؤمنين وأرواح الكافرين».

*[٢٩٧٨] [التحفة: م ١٣٥٦٨].

(١) في (خ): «وحدثنا»، وفي (ك): «حدثنا».

(٢) في (ك) منسوبا لنسخة: «بريد»، وفي الحاشية مصححا عليه كالمثبت.

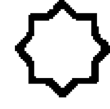
(٣) نسبه في (ب) لنسخة.

(٤) في (ك)، (ب): «فيقول».

(٥) قال القاضي عياض في «المشارق» (٢/ ٨٩): «وفي مسلم في حديث القواريري إذا خرجت روح المؤمن قوله: «صلى الله عليك وعلى جسد كنت تعمرينه» كذا للسجزي والسمرقندي، وعند العذري «تعمر فيه»، وكلاهما صحيح، والأول أوجه».

(٦) قوله: «وذكر لعن» الضبط بالبناء للمعلوم في قوله: «وذكر» ونصب ما بعده بالفتح غير منون من (أ)، (خ) منسوبا للعذري، وضبطه في (ط) ببناء الفعل للمعلوم أيضا مع فتح ما بعده منونًا. وضبط الأول -

انْطَلِقُوا بِهِ إِلَىٰ آخِرِ الْأَجَلِ» ، قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ : فَرَدَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ رَيْطَةً[1] كَانَتْ عَلَيْهِ عَلَىٰ أَنْفِهِ هَكَذَا .



• [٢٩٧٩] حدثني إِسْحَاقُ بْنُ عُمَرَ بْنِ سَلِيطٍ الْهُذَلِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ الْمُغِيرَةِ ، عَنْ ثَابِتٍ قَالَ : قَالَ أَنَسٌ : كُنْتُ مَعَ عُمَرَ . قال : وحدثنا[2] شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخَ[3] - وَاللَّفْظُ لَهُ - قَالَ : حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا[4] ثَابِتٌ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : كُنَّا مَعَ عُمَرَ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ ، فَتَرَاءَيْنَا[5] الْهِلَالَ ، وَكُنْتُ رَجُلًا حَدِيدَ[6] الْبَصَرِ فَرَأَيْتُهُ ، وَلَيْسَ أَحَدٌ

- منه في (ك) بالبناء للمجهول ورفع ما بعده منونا . ووقع في (ب) دون ضبط لهما ، وكتب الثاني دون ألف في آخره وصحح عليه . قال القاضي في «الإكمال» (٨/ ٤٠٦) : «قوله : "وذكر لعن" كذا هي في جميع النسخ ، كان الوقشي يقول فيها : لعله : "وذكر الخراء"» ثم رد ذلك القاضي . هذا ، ويمكن توجيه الضبط المثبت من (أ) ، (خ) على أنه من باب حذف المضاف إليه وإبقاء المضاف - وهو «لعن» - غير منون ، فيبقى إعرابه ويترك تنوينه كما كان في الإضافة ، ومنه قراءة بعضهم : ﴿فَلَا خَوْفُ عَلَيْهِمْ﴾ [البقرة : ٣٨] برفع ﴿خَوْفُ﴾ من غير تنوين ، أي : فلا خوف شيء عليهم . ينظر : «أوضح المسالك» (٣/ ١٤٧ - ١٤٩) . فلعل التقدير : وذكر لعنها أو وذكر لعن الملائكة لها ، قال المباركفوري في «منة المنعم» (٤/ ٣٣٧) : «أي : تلعنها الملائكة الذين يتلقونها أو نحو ذلك» .

(١) ريطة : كل ثوب رقيق لَيِّن (الملاءة) . (انظر : النهاية ، مادة : ريط) .

۞ في (خ) : «باب كلام النبي ﷺ لقتلى بدر بعد موتهم ، وقوله : "ما أنتم بأسمع لما أقول منهم"» .

*[٢٩٧٩] [التحفة : م س ١٠٤١٠] .

(٢) في (ك) : «وأخبرنا» .

(٣) قال الجياني في «تقييد المهمل» (٣/ ٩٢٨) : «في نسخة ابن الحذاء : "حدثنا شيبان بن عبد الرحمن ، حدثنا سليمان" وهذا خطأ فاحش ، وصوابه : "شيبان بن فروخ" وهو الأبلي من شيوخ مسلم ، وأما شيبان ابن عبد الرحمن ، فهو النحوي ، يكنى أبا معاوية ، وليس من طبقة من يروي عنه مسلمٌ ، هو أعلى من ذلك» . اهـ . ينظر : «المشارق» (٢/ ٢٤٠) .

(٤) قوله : «سليمان ، قال : حدثنا» وقع في (ط) : «سليمان بن المغيرة ، عن» .

(٥) في (ب) : «فتراءانا» .

(٦) بعده في (ب) بياض بمقدار كلمتين ، وضبب مكانه .

يَزْعُمُ أَنَّهُ رَآهُ غَيْرِي ، قَالَ : فَجَعَلْتُ أَقُولُ لِعُمَرَ : أَمَا تَرَاهُ[(١)] ، فَجَعَلَ لَا يَرَاهُ ، قَالَ : يَقُولُ عُمَرُ : سَأَرَاهُ وَأَنَا مُسْتَلْقٍ[(٢)] عَلَىٰ فِرَاشِي ، ثُمَّ أَنْشَأَ يُحَدِّثُنَا عَنْ أَهْلِ بَدْرٍ ، فَقَالَ : إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ[(٣)] يُرِينَا مَصَارِعَ أَهْلِ بَدْرٍ بِالْأَمْسِ ، يَقُولُ : « **هَذَا مَصْرَعُ فُلَانٍ غَدًا ، إِنْ شَاءَ اللَّهُ** » ، قَالَ : فَقَالَ عُمَرُ : فَوَالَّذِي بَعَثَهُ بِالْحَقِّ ، مَا أَخْطَئُوا الْحُدُودَ الَّتِي حَدَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، قَالَ : فَجُعِلُوا فِي بِئْرٍ بَعْضُهُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ ، فَانْطَلَقَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَتَّىٰ انْتَهَىٰ إِلَيْهِمْ ، فَقَالَ : « **يَا فُلَانَ بْنَ فُلَانٍ ، وَيَا فُلَانَ بْنَ فُلَانٍ ، هَلْ وَجَدْتُمْ مَا وَعَدَكُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ حَقًّا؟ فَإِنِّي قَدْ[(٤)] وَجَدْتُ مَا وَعَدَنِي اللَّهُ حَقًّا** » ، قَالَ[(٥)] عُمَرُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، كَيْفَ تُكَلِّمُ أَجْسَادًا لَا أَرْوَاحَ فِيهَا؟! قَالَ[(٦)] : « **مَا أَنْتُمْ بِأَسْمَعَ لِمَا أَقُولُ مِنْهُمْ ، غَيْرَ أَنَّهُمْ لَا يَسْتَطِيعُونَ أَنْ يَرُدُّوا عَلَيَّ شَيْئًا** » .

• [٢٩٨٠] حَدَّثَنَا هَدَّابُ بْنُ خَالِدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ ثَابِتٍ الْبُنَانِيِّ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ تَرَكَ قَتْلَىٰ بَدْرٍ ثَلَاثًا ثُمَّ أَتَاهُمْ ، فَقَامَ عَلَيْهِمْ فَنَادَاهُمْ ، فَقَالَ : « **يَا أَبَا جَهْلِ بْنَ هِشَامٍ ، يَا أُمَيَّةَ بْنَ خَلَفٍ ، يَا عُتْبَةَ بْنَ رَبِيعَةَ ، يَا شَيْبَةَ بْنَ رَبِيعَةَ ، أَلَيْسَ قَدْ وَجَدْتُمْ مَا وَعَدَ رَبُّكُمْ حَقًّا؟! فَإِنِّي قَدْ وَجَدْتُ مَا وَعَدَنِي رَبِّي حَقًّا** » ، فَسَمِعَ عُمَرُ قَوْلَ النَّبِيِّ ﷺ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، كَيْفَ يَسْمَعُوا[(٧)] ، وَأَنَّىٰ[(٨)] يُجِيبُوا[(٩)] وَقَدْ

---

(١) بعده في (ك) : «قال» .

(٢) في (ب) : «مستلقي» .

(٣) ليس في (ب) ، وصحح مكانه ، وأشار في (أ) إلى أنه ليس عند ابن عساكر .

(٤) ليس في (ك) . (٥) في (أ) : «فقال» .

(٦) بعده في (ك) : «رسول الله» .

*[٢٩٨٠] [التحفة : م ٣٧٢] .

(٧) في (خ) ، (ك) : «يسمعون» ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة . وينظر كلام النووي الآتي .

(٨) في (أ) ، (ك) : «أو أنى» ، وفي حاشية (أ) منسوبا لابن عساكر كالمثبت .

(٩) في (خ) ، (ك) : «يجيبون» ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة . قال النووي في «شرحه» (١٧/ ٢٠٧) : «قوله : «يا رسول الله ، كيف يسمعوا ، وأنى يجيبوا وقد جيفوا؟!» هكذا هو في عامة النسخ المعتمدة : «كيف يسمعوا وأنى يجيبوا» من غير نون ، وهي لغة صحيحة ، وإن كانت قليلة الاستعمال» .

جَيَّفُوا[(١)]؟ قَالَ[(٢)] : « وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ ، مَا أَنْتُمْ بِأَسْمَعَ لِمَا أَقُولُ مِنْهُمْ ، وَلَكِنَّهُمْ لَا يَقْدِرُونَ[(٣)] أَنْ يُجِيبُوا » ، ثُمَّ أَمَرَ بِهِمْ فَسُحِبُوا ، فَأُلْقُوا فِي قَلِيبِ بَدْرٍ .

• [٢٩٨١] حدثني يُوسُفُ بْنُ حَمَّادٍ الْمَعْنِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى ، عَنْ سَعِيدٍ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، عَنْ أَبِي طَلْحَةَ . وحدثنيه[(٤)] مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ ، عَنْ قَتَادَةَ قَالَ : ذَكَرَ لَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ ، عَنْ أَبِي طَلْحَةَ قَالَ : لَمَّا كَانَ يَوْمُ بَدْرٍ وَظَهَرَ عَلَيْهِمْ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ أَمَرَ[(٥)] بِبِضْعَةٍ وَعِشْرِينَ رَجُلًا ، وَفِي حَدِيثِ رَوْحٍ : بِأَرْبَعَةٍ وَعِشْرِينَ رَجُلًا مِنْ صَنَادِيدِ قُرَيْشٍ ، فَأُلْقُوا فِي طَوِيٍّ[(٦)] مِنْ أَطْوَاءِ[(٧)] بَدْرٍ ، وَسَاقَ الْحَدِيثَ بِمَعْنَى حَدِيثِ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسٍ .



• [٢٩٨٢] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ - جَمِيعًا ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ . قَالَ أَبُو بَكْرٍ : حَدَّثَنَا ابْنُ عُلَيَّةَ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « مَنْ حُوسِبَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عُذِّبَ » ، فَقُلْتُ : أَلَيْسَ[(٨)] قَالَ اللَّهُ ﷻ

---

(١) الضبط بفتح الجيم من (ك) ، (ب) ، (ط) ، وضبطه في (أ) بالفتح والكسر . قال القاضي عياض في «المشارق» (١/ ١٦٧) : «قوله : «قد جيفوا» ، كذا ضبطناه بفتح الجيم ، أي : أنتنوا من الجيفة» .

(٢) بعده في (ك) : «رسول الله» .

(٣) بعده في (ك) : «على» .

* [٢٩٨١] [التحفة : خ م دت س ٣٧٧٠] .

(٤) في (ك) : «وحدثنا» . (٥) في (ب) : «فأمر» .

(٦) طوي : بئر مطوية (مبنية بالحجارة) من آبار بدر . (انظر : النهاية ، مادة : طوا) .

(٧) في (ب) : «أطوى» .

۞ في (خ) : «باب من نوقش الحساب عذب ، وقوله تعالى : ﴿فَسَوْفَ يُحَاسَبُ حِسَابًا يَسِيرًا﴾ [الانشقاق : ٨]» ، وفي (ط) : «باب إثبات الحساب» .

* [٢٩٨٢] [التحفة : خ م ت س ١٦٢٣١] .

(٨) بعده في (ط) : «قد» .

﴿فَسَوْفَ يُحَاسَبُ حِسَابًا يَسِيرًا﴾ [الانشقاق: ٨]؟! فَقَالَ: «لَيْسَ ذَاكِ الْحِسَابُ[١]، إِنَّمَا[٢] ذَاكِ الْعَرْضُ، مَنْ نُوقِشَ الْحِسَابَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عُذِّبَ».

○ [٢٩٨٢/ ١] حدثني[٣] أَبُو الرَّبِيعِ الْعَتَكِيُّ وَأَبُو كَامِلٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَيُّوبُ بِهَذَا الْإِسْنَادِ... نَحْوَهُ.

○ [٢٩٨٢/ ٢] وحدثني عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ بِشْرِ بْنِ الْحَكَمِ الْعَبْدِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى، يَعْنِي: ابْنَ سَعِيدٍ الْقَطَّانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا[٤] أَبُو[٥] يُونُسَ الْقُشَيْرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي مُلَيْكَةَ، عَنِ الْقَاسِمِ، عَنْ عَائِشَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لَيْسَ أَحَدٌ يُحَاسَبُ إِلَّا هَلَكَ»، قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَلَيْسَ اللَّهُ يَقُولُ: ﴿حِسَابًا يَسِيرًا﴾ [الانشقاق: ٨]؟!، قَالَ: «ذَاكِ[٦] الْعَرْضُ، وَلَكِنْ مَنْ نُوقِشَ الْمُحَاسَبَةَ[٧] هَلَكَ»[٨].

○ [٢٩٨٢/ ٣] وحدثني عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ بِشْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا[٩] يَحْيَى، وَهُوَ: الْقَطَّانُ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ الْأَسْوَدِ، عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ نُوقِشَ الْحِسَابَ هَلَكَ[١٠]»، ثُمَّ ذَكَرَ بِمِثْلِ حَدِيثِ أَبِي يُونُسَ.

---

(١) الضبط بالرفع من (ك)، (ط)، وضبطه في (أ) بالنصب. ويمكن توجيه الرفع على أن «الحساب» خبر لمبتدأ محذوف تقديره: هو، والمعنى: ليس ذاك هو الحساب. وينظر: «عمدة القاري» (٦/ ٦١) في إعراب نظير له.

(٢) في (ك): «وإنما».

(٣) في (خ)، (ك): «وحدثني».

*[٢٩٨٢/ ٢] [التحفة: خ م ١٧٤٦٣].

(٤) ليس في (ب)، وأشار في (أ) إلى أنه ليس لابن عساكر.

(٥) صحح عليه في (ب).

(٦) في (خ): «ذلك».

(٧) صحح عليه في (ب)، وفي (ك) منسوبًا لنسخة، (ط): «الحساب»، وفي حاشية (ك) مصححا عليه كالمثبت، وعند الإشبيلي في «الجمع بين الصحيحين» (٤/ ١٧٠) كالمثبت.

(٨) هذا الحديث من الأحاديث التي ذكرها الدارقطني في «التتبع» (ص٥٢٢).

*[٢٩٨٢/ ٣] [التحفة: خ م ت س ١٦٢٥٤].

(٩) في (ك)، (ط): «حدثني».

(١٠) بعده في (أ)، (ب): «قال».



● [٢٩٨٣] حدثنا(١) يَحْيَىٰ بْنُ يَحْيَىٰ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا يَحْيَىٰ بْنُ زَكَرِيَّاءَ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ : سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ قَبْلَ وَفَاتِهِ بِثَلَاثٍ يَقُولُ : « لَا يَمُوتَنَّ أَحَدُكُمْ إِلَّا وَهُوَ يُحْسِنُ بِاللَّهِ الظَّنَّ » .

○ [٢٩٨٣/ ١] وحدثنا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا جَرِيرٌ . وحدثنا أَبُو كُرَيْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ . وحدثنا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عِيسَىٰ بْنُ يُونُسَ وَأَبُو مُعَاوِيَةَ - كُلُّهُمْ ، عَنِ الْأَعْمَشِ بِهَٰذَا الْإِسْنَادِ . . . مِثْلَهُ .

○ [٢٩٨٣/ ٢] وحدثني(٢) أَبُو دَاوُدَ سُلَيْمَانُ بْنُ مَعْبَدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو النُّعْمَانِ عَارِمٌ(٣) ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَهْدِيُّ بْنُ مَيْمُونٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وَاصِلٌ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيِّ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَبْلَ مَوْتِهِ بِثَلَاثَةِ أَيَّامٍ يَقُولُ(٤) : « لَا يَمُوتَنَّ أَحَدُكُمْ إِلَّا وَهُوَ حَسَنُ(٥) الظَّنِّ بِاللَّهِ ﷻ » .



● [٢٩٨٤] وحدثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَعُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَا : حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ،

۞ في (خ) : «باب حسن الظن بالله عند الموت» ، وفي (ط) : «باب الأمر بحسن الظن بالله تعالى عند الموت» .

*[٢٩٨٣] [التحفة : م د ق ٢٢٩٥] .

(١) في (ك) : «وحدثنا» .

*[٢٩٨٣/ ٢] [التحفة : م ٢٩٩٤] .

(٢) في (أ) ، (ب) : «حدثني» . (٣) ضبب عليه في (أ) .

(٤) قوله : «قبل موته بثلاثة أيام يقول» وقع في (خ) ، (ك) : «يقول قبل موته بثلاثة أيام» .

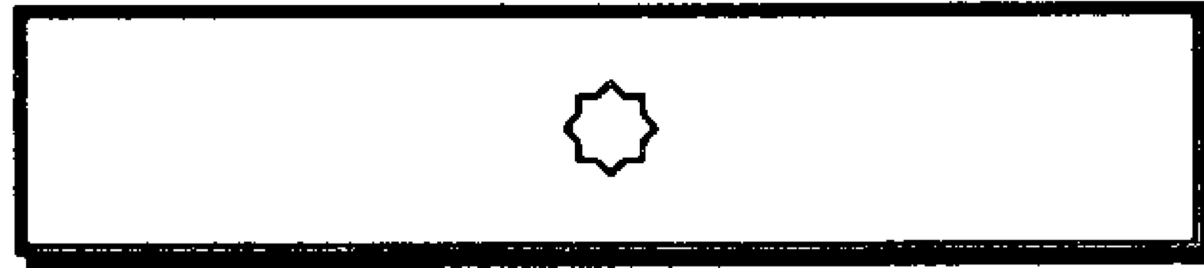
(٥) في (ك) منسوبا لنسخة ، (ط) : «يحسن» .

۞ في (خ) : «باب يبعث كل عبد على ما مات عليه» .

*[٢٩٨٤] [التحفة : م ق ٢٣٠٦] .

عَنْ أَبِي سُفْيَانَ ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ : سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ : « **يُبْعَثُ كُلُّ عَبْدٍ عَلَىٰ مَا مَاتَ عَلَيْهِ** » .

○ [٢٩٨٤/ ١] *حدثني*[١] أَبُو بَكْرِ بْنُ نَافِعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنِ الْأَعْمَشِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ . . . مِثْلَهُ ، وَقَالَ : عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، وَلَمْ يَقُلْ : سَمِعْتُ .



● [٢٩٨٥] *حدثني*[٢] حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى التُّجِيبِيُّ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي يُونُسُ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي حَمْزَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ ، أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : « **إِذَا أَرَادَ اللَّهُ بِقَوْمٍ عَذَابًا أَصَابَ الْعَذَابُ مَنْ كَانَ فِيهِمْ ، ثُمَّ بُعِثُوا**[٣] **عَلَىٰ أَعْمَالِهِمْ** » .

* * *

---

(١) في (خ) ، (ك) : «وحدثني» ، وفي (ط) : «حدثنا» .

۞ في (خ) : «باب إذا أراد الله بقوم عذابا أصاب من كان فيهم ثم بعثوا على أعمالهم» .

*[٢٩٨٥] [التحفة : خ م ٦٧٠٣] .

(٢) في (ط) : «وحدثني» . (٣) في (ب) : «يبعثوا» .

٤١- كتاب الفتن[١]

بسم الله الرحمن الرحيم[٢]



●[٢٩٨٦] حدثنا عَمْرٌو النَّاقِدُ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ زَيْنَبَ بِنْتِ أُمِّ سَلَمَةَ، عَنْ أُمِّ حَبِيبَةَ، عَنْ زَيْنَبَ بِنْتِ جَحْشٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ اسْتَيْقَظَ مِنْ نَوْمِهِ وَهُوَ يَقُولُ: «لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَيْلٌ لِلْعَرَبِ مِنْ شَرٍّ قَدِ اقْتَرَبَ؛ فُتِحَ الْيَوْمَ مِنْ رَدْمِ يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ مِثْلُ هَذِهِ» وَعَقَدَ سُفْيَانُ بِيَدِهِ عَشَرَةً، قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَنَهْلِكُ وَفِينَا الصَّالِحُونَ؟ قَالَ: «نَعَمْ؛ إِذَا كَثُرَ الْخَبَثُ[٣]».

○[١/٢٩٨٦] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَسَعِيدُ بْنُ عَمْرٍو الْأَشْعَثِيُّ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَابْنُ أَبِي عُمَرَ، قَالُوا: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ... بِهَذَا الْإِسْنَادِ، وَزَادُوا[٤] فِي الْإِسْنَادِ:

---

(١) قوله: «كتاب الفتن» ليس في (أ)، (ب)، وكتب في حاشية (أ) بدون علامة، وبعده في (خ)، (ط): «وأشراط الساعة». وينظر: «رجال صحيح مسلم» (١/ ٣٦، ٤٥)، «تقييد المهمل» (١/ ٧٩)، (٢/ ٣١٢، ٣٦٧)، «مختصر المنذري» (٢/ ٥٢٩)، «مختصر النووي» (٢/ ١٣٨٧)، «تحفة الأشراف» (١/ ٥٣، ٨١، ٨٣).

(٢) البسملة من (ك).

۞ في (خ): «باب اقتراب الفتن والهلاك إذا كثر الخبث»، وفي (ط): «باب اقتراب الفتن وفتح ردم يأجوج ومأجوج».

*[٢٩٨٦] [التحفة: خ م ت س ق ١٥٨٨٠].

(٣) الخبث: الفسق والفجور. (انظر: النهاية، مادة: خبث).

(٤) في (ك): «وزاد».

عَنْ سُفْيَانَ[١]، فَقَالُوا: عَنْ زَيْنَبَ بِنْتِ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ حَبِيبَةَ[٢]، عَنْ أُمِّ حَبِيبَةَ، عَنْ زَيْنَبَ بِنْتِ جَحْشٍ.

○ [٢/٢٩٨٦] حدثني[٣] حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَىٰ، قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي يُونُسُ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ، أَنَّ زَيْنَبَ بِنْتَ أَبِي سَلَمَةَ[٤] أَخْبَرَتْهُ، أَنَّ أُمَّ حَبِيبَةَ بِنْتَ أَبِي سُفْيَانَ أَخْبَرَتْهَا، أَنَّ زَيْنَبَ بِنْتَ جَحْشٍ زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ قَالَتْ: خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمًا فَزِعًا مُحْمَرًّا وَجْهُهُ، يَقُولُ: «**لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَيْلٌ لِلْعَرَبِ مِنْ شَرٍّ قَدِ اقْتَرَبَ؛ فُتِحَ الْيَوْمَ مِنْ رَدْمِ يَاجُوجَ وَمَاجُوجَ[٥] مِثْلُ هَذِهِ**»، وَحَلَّقَ بِإِصْبَعِهِ[٦] الْإِبْهَامِ وَالَّتِي تَلِيهَا، قَالَتْ: فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَنَهْلِكُ وَفِينَا الصَّالِحُونَ؟ قَالَ: «**نَعَمْ؛ إِذَا كَثُرَ الْخَبَثُ**».

○ [٣/٢٩٨٦] وحدثني عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ شُعَيْبِ بْنِ اللَّيْثِ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ جَدِّي، قَالَ: حَدَّثَنِي عُقَيْلُ بْنُ خَالِدٍ. قال: وحدثنا[٧] عَمْرٌو النَّاقِدُ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ ابْنُ إِبْرَاهِيمَ ابْنِ سَعْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ صَالِحٍ - كِلَاهُمَا، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ... بِمِثْلِ حَدِيثِ يُونُسَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ بِإِسْنَادِهِ[٨].



● [٢٩٨٧] حدثنا[٩] أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ، قَالَ: حَدَّثَنَا

---

(١) قوله: «عن سفيان» ليس في (ب). (٢) صحح عليه في (ب).
(٣) في (خ)، (ك): «حدثنا». وفوقه في (خ) أيضا كالمثبت.
(٤) قال القاضي عياض في «المشارق» (١/ ١٥): «بنت أبي سلمة» للكافة «وبنت أم سلمة» للسمرقندي».
(٥) قوله: «ياجوج وماجوج» وقع في (ط) بالهمز فيهما. قال النووي في «شرحه» (٣/ ٩٨): «ياجوج وماجوج» فهما غير مهموزين عند جمهور القراء وأهل اللغة، وقرأ عاصم بالهمز فيهما».
(٦) في (ك)، (ب): «بإصبعيه»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة.
(٧) في (ب): «حدثنا». (٨) في (أ)، (ب): «وفي إسناده».
۞ في (خ): «باب في فتح ردم ياجوج وماجوج».
*[٢٩٨٧] [التحفة: خ م ١٣٥٢٤]. (٩) في (خ)، (ط): «وحدثنا».

وُهَيْبٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ طَاوُسٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « فُتِحَ الْيَوْمَ مِنْ رَدْمِ يَاجُوجَ وَمَاجُوجَ[١] مِثْلُ هَذِهِ » ، وَعَقَدَ وُهَيْبٌ بِيَدِهِ تِسْعِينَ[٢] .



• [٢٩٨٨] حدثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ -وَاللَّفْظُ لِقُتَيْبَةَ- قَالَ إِسْحَاقُ : أَخْبَرَنَا ، وَقَالَ الْآخَرَانِ : حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ[٣] بْنِ رُفَيْعٍ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ الْقِبْطِيَّةِ قَالَ : دَخَلَ الْحَارِثُ بْنُ أَبِي رَبِيعَةَ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَفْوَانَ وَأَنَا مَعَهُمَا عَلَى أُمِّ[٤] سَلَمَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ ، فَسَأَلَاهَا عَنِ الْجَيْشِ الَّذِي يُخْسَفُ بِهِ ، وَكَانَ ذَلِكَ فِي أَيَّامِ ابْنِ الزُّبَيْرِ[٥] ، فَقَالَتْ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « يَعُوذُ[٤] عَائِذٌ بِالْبَيْتِ ، فَيُبْعَثُ إِلَيْهِ بَعْثٌ ، فَإِذَا كَانُوا بِبَيْدَاءَ[٦] مِنَ الْأَرْضِ خُسِفَ بِهِمْ » ، فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، فَكَيْفَ بِمَنْ كَانَ كَارِهًا؟ قَالَ : « يُخْسَفُ بِهِ مَعَهُمْ ، وَلَكِنَّهُ يُبْعَثُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَى نِيَّتِهِ » . وَقَالَ أَبُو جَعْفَرٍ : هِيَ بَيْدَاءُ الْمَدِينَةِ .

---

(١) قوله : «ياجوج وماجوج» وقع في (ط) بالهمز فيهما . وقد سبق كلام النووي فيه .

(٢) وعقد وهيب بيده تسعين : عقد التسعين : من مواضعات الحساب ، وهو أن تجعل رأس الإصبع السبابة في أصل الإبهام وتضمها حتى لا يتبين بينهما إلا خلل يسير . (انظر : النهاية ، مادة : ردم) .

۞ في (خ) : «باب في الخسف بالجيش الذي يؤم البيت» ، وفي (ط) : «باب الخسف بالجيش الذي يؤم البيت» .

*[٢٩٨٨] [التحفة : م د ١٨١٩٤] .

(٣) قوله : «عبد العزيز» وقع في (أ) : «عبد الله» ، وضرب عليه لابن عساكر ، وفي الحاشية منسوبا لابن عساكر كالمثبت .

(٤) ضبب عليه في (أ) .

(٥) قال القاضي عياض في «المشارق» (٢/ ٣٢٩) : «وقال الوقشي : قوله : «وذلك أيام الزبير» لا يصح ؛ لأن أم سلمة لم تدركها ماتت أيام معاوية» . قال القاضي : «قد ذكر أبو عمر بن عبد البر أن أم سلمة أدركت أيام يزيد بن معاوية ، وإذا كان هذا فما في الأم صحيح فإن عبد الله بن الزبير نازع يزيد لأول ما بلغته البيعة له بعد موت معاوية ، ووجه إليه يزيد أخاه ليقاتله بمكة والخبر معروف ذكره الطبري وغيره» .

(٦) ببيداء : المفازة التي لا شيء بها . (انظر : النهاية ، مادة : بيد) .

○ [٢٩٨٨/ ١] حدثناه أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ رُفَيْعٍ . . . بِهَذَا الْإِسْنَادِ ، وَفِي حَدِيثِهِ قَالَ(١) : فَلَقِيتُ أَبَا جَعْفَرٍ ، فَقُلْتُ : إِنَّهَا إِنَّمَا قَالَتْ : « بِبَيْدَاءَ مِنَ الْأَرْضِ » ، فَقَالَ أَبُو جَعْفَرٍ(٢) : كَلَّا وَاللَّهِ ، إِنَّهَا لَبَيْدَاءُ الْمَدِينَةِ .



● [٢٩٨٩] حدثنا(٣) عَمْرٌو النَّاقِدُ وَابْنُ أَبِي عُمَرَ - وَاللَّفْظُ لِعَمْرٍو - قَالَا : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ أُمَيَّةَ بْنِ صَفْوَانَ ، سَمِعَ جَدَّهُ(٤) عَبْدَ اللَّهِ بْنَ صَفْوَانَ يَقُولُ : أَخْبَرَتْنِي حَفْصَةُ ، أَنَّهَا سَمِعَتِ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ : « لَيَؤُمَّنَّ(٥) هَذَا(٦) الْبَيْتَ جَيْشٌ يَغْزُونَهُ ، حَتَّى إِذَا كَانُوا بِبَيْدَاءَ مِنَ الْأَرْضِ يُخْسَفُ بِأَوْسَطِهِمْ ، وَيُنَادِي أَوَّلُهُمْ آخِرَهُمْ ، ثُمَّ يُخْسَفُ بِهِمْ ، فَلَا يَبْقَى(٥) إِلَّا الشَّرِيدُ(٧) الَّذِي يُخْبِرُ عَنْهُمْ » ، فَقَالَ رَجُلٌ : أَشْهَدُ عَلَيْكَ أَنَّكَ لَمْ تَكْذِبْ عَلَى حَفْصَةَ ، وَأَشْهَدُ عَلَى حَفْصَةَ أَنَّهَا لَمْ تَكْذِبْ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ .



○ [٢٩٨٩/ ١] وحدثني(٨) مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمِ بْنِ مَيْمُونٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ صَالِحٍ ، قَالَ :

---

(١) ليس في (خ) .

(٢) من قوله : «قال : فلقيت أبا جعفر» إلى هنا ليس في (ب) .

۞ في (خ) : «باب منه» .

*[٢٩٨٩] [التحفة : م س ١٥٧٩٣] .

(٣) في (ك) «وحدثنا» .

(٤) في (أ) منسوبا لابن عساكر : «جدة» ، وفي حاشيتها منسوبا للدمياطي كالمثبت . وهو موافق لما في «التحفة» (١١/ ٣٧٨) .

(٥) صحح عليه في (ب) .

(٦) في (أ) ، (ب) : «بهذا» ، وفي حاشية (ب) منسوبا لنسخة كالمثبت .

(٧) الشريد : الطريد الذاهب على وجهه . (انظر : المشارق) (٢/ ٢٤٧) .

۞ في (خ) : «باب منه» .

*[٢٩٨٩/ ١] [التحفة : م س ١٥٧٩٣-م س ق ١٥٧٩٩] .

(٨) في (ك) : «حدثني» .

حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو، قَالَ: حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ أَبِي أُنَيْسَةَ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ الْعَامِرِيِّ، عَنْ يُوسُفَ بْنِ مَاهَكَ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَفْوَانَ، عَنْ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**سَيَعُوذُ بِهَذَا الْبَيْتِ** - يَعْنِي: الْكَعْبَةَ - **قَوْمٌ لَيْسَتْ لَهُمْ مَنْعَةٌ**[1]**، وَلَا عَدَدٌ وَلَا عُدَّةٌ، يُبْعَثُ إِلَيْهِمْ جَيْشٌ، حَتَّى إِذَا كَانُوا بِبَيْدَاءَ مِنَ الْأَرْضِ خُسِفَ بِهِمْ**». قَالَ يُوسُفُ: وَأَهْلُ الشَّامِ يَوْمَئِذٍ يَسِيرُونَ إِلَى مَكَّةَ، فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَفْوَانَ: أَمَا وَاللَّهِ مَا هُوَ بِهَذَا الْجَيْشِ. قَالَ زَيْدٌ: وَحَدَّثَنِي عَبْدُ الْمَلِكِ الْعَامِرِيُّ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَابِطٍ، عَنِ الْحَارِثِ بْنِ أَبِي رَبِيعَةَ، عَنْ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ... بِمِثْلِ حَدِيثِ يُوسُفَ بْنِ مَاهَكَ، غَيْرَ أَنَّهُ لَمْ يَذْكُرْ فِيهِ الْجَيْشَ الَّذِي ذَكَرَهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَفْوَانَ.

• [٢٩٩٠] وحدثنا[2] أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ بْنُ الْفَضْلِ الْحُدَّانِيُّ[3]، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ، أَنَّ عَائِشَةَ قَالَتْ: عَبِثَ[4] رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي مَنَامِهِ، فَقُلْنَا[5]: يَا رَسُولَ اللَّهِ، صَنَعْتَ شَيْئًا فِي

---

(١) الضبط بفتح الميم وسكون النون من (خ)، ونسبه في (أ) لابن عساكر، وضبطه في (أ) بفتح الميم وكسر النون، وضبطه في (ك) بكسر الميم دون ضبط للنون، وضبطه في (ط) بفتح الميم والنون. قال النووي في «شرحه» (١٨/ ٦): «هي بفتح النون وكسرها». اهـ. وقال القاضي عياض في «الإكمال» (٨/ ٤١٥): «بفتح النون»، وقال أيضا في نظيرة لها (١/ ٤٠٢): «بالفتح... جمع مانع، قال الخليل: ويقال أيضا: منعة بالإسكان.... وذكر أبو حاتم فيه الفتح قال: «والعامة تسكن النون ومنهم من يكسر الميم». قال: «وذلك غلط»». اهـ. وضبطه الزبيدي في «تاج العروس» (م ن ع) (٢٢/ ٢١٩) بفتح النون وسكونها، وقال: «وهكذا روي الحديث بالوجهين: «سيعوذ بهذا الدين قوم ليس لهم منعة»». وينظر: «المشارق» (١/ ٣٨٤)، «المطالع» (٤/ ٤٨)، «إعراب ما يشكل من ألفاظ الحديث» (ص١٦٩).

منعة: قوة تمنع من يريدهم بسوء. (انظر: النهاية، مادة: منع).

*[٢٩٩٠] [التحفة: م ١٦١٩٢].

(٢) في (أ)، (ب): «حدثنا».

(٣) في (ب): «الحراني». والمثبت موافق لما في «التحفة» (١١/ ٤٣٩). وينظر ترجمته: «تهذيب الكمال» (٢٣/ ٤١٠).

(٤) عبث: حرك يديه كالدافع أو الآخذ. (انظر: النهاية، مادة: عبث).

(٥) في حاشية (أ) بخط مقارب مصححا عليه: «فقلت»، ونسبه في حاشية (ب) لنسخة.

مَنَامِكَ لَمْ تَكُنْ تَفْعَلُهُ ، فَقَالَ : « الْعَجَبُ أَنَّ(١) نَاسًا مِنْ أُمَّتِي يَؤُمُّونَ بِالْبَيْتِ(٢) بِرَجُلٍ مِنْ قُرَيْشٍ قَدْ لَجَأَ بِالْبَيْتِ ، حَتَّىٰ إِذَا كَانُوا بِالْبَيْدَاءِ خُسِفَ بِهِمْ » ، فَقُلْنَا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّ الطَّرِيقَ قَدْ تَجْمَعُ(٣) النَّاسَ ، قَالَ : « نَعَمْ ، فِيهِمُ الْمُسْتَبْصِرُ(٤) ، وَالْمَجْبُورُ(٥) ، وَابْنُ السَّبِيلِ يَهْلِكُونَ مَهْلَكًا(٦) وَاحِدًا ، وَيَصْدُرُونَ مَصَادِرَ شَتَّىٰ ، يَبْعَثُهُمُ اللَّهُ عَلَىٰ نِيَّاتِهِمْ » .



• [٢٩٩١] حدثنا(٧) أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَمْرٌو النَّاقِدُ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَابْنُ أَبِي عُمَرَ - وَاللَّفْظُ لِابْنِ أَبِي شَيْبَةَ - قَالَ إِسْحَاقُ : أَخْبَرَنَا ، وَقَالَ الْآخَرُونَ(٨) : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ابْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ أُسَامَةَ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَشْرَفَ عَلَىٰ أُطُمٍ(٩) مِنْ آطَامِ الْمَدِينَةِ ، ثُمَّ قَالَ : « هَلْ تَرَوْنَ(١٠) مَا أَرَىٰ؟ إِنِّي لَأَرَىٰ مَوَاقِعَ الْفِتَنِ خِلَالَ بُيُوتِكُمْ كَمَوَاقِعِ الْقَطْرِ » .

---

(١) الضبط بفتح الهمزة من (خ) ، (ك) ، وضبطه في (ب) ، (ط) بكسرها .
(٢) في (خ) ، (ك) : «هذا البيت» ، وصحح عليه في (خ) ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة .
(٣) في (خ) ، (ط) : «يجمع» ، وأهمل أوله في (أ) من النقط .
(٤) في (أ) ، (ب) : «المستنصر» ، وضبب عليه في (أ) وفي حاشيتها منسوبا لابن عساكر كالمثبت .
المستبصر : الداخل في أمرهم عن عمد وقصد واستبانة . (انظر : المشارق) (١/ ٩٥) .
(٥) ضبب عليه في (أ) لابن عساكر ، وفي الحاشية منسوبا للدمياطي : «صوابه : المجبَرُ» .
المجبور : المقهور . (انظر : النهاية ، مادة : جبر) .
(٦) الضبط بفتح اللام من (ك) ، (ط) ، وضبطه في (أ) ، (خ) بالفتح والكسر معًا ، والوجهان جائزان . ينظر : «شرح النووي» (١٧/ ٦١) .
۞ في (خ) ، (ط) : «باب نزول الفتن كمواقع القطر» .
* [٢٩٩١] [التحفة : خ م ١٠٦] .
(٧) في (ك) : «وحدثنا» . (٨) في (ك) : «الآخران» .
(٩) أطم : بناء مرتفع ، والجمع : آطام . (انظر : النهاية ، مادة : أطم) .
(١٠) في (ب) : «تدرون» .

٥[١/٢٩٩١] وحدثنا[١] عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ بِهَذَا الْإِسْنَادِ... نَحْوَهُ.



•[٢٩٩٢] حدثني[٢] عَمْرٌو النَّاقِدُ وَالْحَسَنُ الْحُلْوَانِيُّ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ، قَالَ عَبْدٌ: أَخْبَرَنِي، وَقَالَ الْآخَرَانِ: حَدَّثَنَا[٣] يَعْقُوبُ، وَهُوَ: ابْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ صَالِحٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي ابْنُ الْمُسَيَّبِ وَأَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**سَتَكُونُ فِتَنٌ الْقَاعِدُ فِيهَا خَيْرٌ مِنَ الْقَائِمِ، وَالْقَائِمُ فِيهَا[٤] خَيْرٌ مِنَ الْمَاشِي، وَالْمَاشِي فِيهَا خَيْرٌ مِنَ السَّاعِي، مَنْ تَشَرَّفَ[٥] لَهَا تَسْتَشْرِفْهُ[٦]، وَمَنْ وَجَدَ فِيهَا مَلْجَأً فَلْيَعُذْ[٧] بِهِ**».

•[٢٩٩٣] حدثنا عَمْرٌو النَّاقِدُ وَالْحَسَنُ الْحُلْوَانِيُّ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ[٨]، قال[٩] عَبْدٌ:

---

(١) في (ك): «حدثنا».

۞ في (خ): «باب تكون فتن القاعد فيها خير من القائم».

*[٢٩٩٢] [التحفة: خ م ١٣١٧٩].

(٢) في (ك): «وحدثني». (٣) في (ك): «أخبرنا».

(٤) ليس في (ك)، وكتبه بين السطور بخط مقارب.

(٥) رسم أوله في (أ) بالمثناة التحتية، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة. وفي (ب) بالمثناة الفوقية والتحتية معا. وكلاهما صحيح؛ قال القاضي عياض في «المشارق» (٢/ ٢٤٩): رويناه في مسلم «من تشرف لها تستشرفه» ضبطناه على القاضي أبي علي، وضبطناه على أبي بحر «من يشرف» بضم الياء».

تشرف: تطلع إليها، وتعرض لها. (انظر: النهاية، مادة: شرف).

(٦) في حاشية (ط) منسوبا لنسخة: «يستشرفه» بالمثناة التحتية. والضبط بسكون الفاء من (خ)، (ك)، وضبطه في (أ)، (ط) بضمها، وكلاهما صحيح لغة. ينظر: «شرح ابن عقيل» (٢/ ٣٧٣).

تستشرفه: تنتصب له وتصرعه وتقتله. (انظر: المشارق) (٢/ ٢٤٩).

(٧) الضبط بفتح الياء من (أ)، (خ)، (ك)، (ط)، وضبطه في (ب) بضمها.

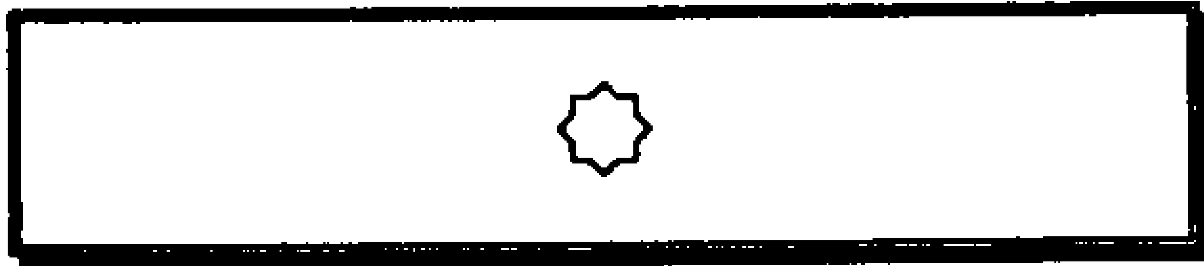
*[٢٩٩٣] [التحفة: خ م ١١٧١٦].

(٨) من قوله: «حدثنا عمرو الناقد» إلى هنا ليس في (ب)، وأشار في (أ) إلى أنه ليس عند البطليوسي.

(٩) في (أ)، (ب): «وقال».

أَخْبَرَنِي ، وَقَالَ الْآخَرَانِ : حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ[(١)] ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي ، عَنْ صَالِحٍ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُطِيعِ بْنِ الْأَسْوَدِ ، عَنْ نَوْفَلِ بْنِ مُعَاوِيَةَ ، مِثْلَ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ هَذَا ، إِلَّا أَنَّ أَبَا بَكْرٍ يَزِيدُ : « **مِنَ الصَّلَاةِ صَلَاةٌ مَنْ فَاتَتْهُ فَكَأَنَّمَا وُتِرَ[(٢)] أَهْلَهُ وَمَالَهُ** » .

○[٢٩٩٣/ ١] *حدثني* إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا أَبُو دَاوُدَ الطَّيَالِسِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « **تَكُونُ فِتْنَةُ النَّائِمُ فِيهَا خَيْرٌ مِنَ الْيَقْظَانِ ، وَالْيَقْظَانُ فِيهَا خَيْرٌ مِنَ الْقَائِمِ ، وَالْقَائِمُ فِيهَا خَيْرٌ مِنَ السَّاعِي ، فَمَنْ وَجَدَ مَلْجَأً أَوْ مَعَاذًا[(٣)] فَلْيَسْتَعِذْ** »[(٤)] .



●[٢٩٩٤] *حدثني*[(٥)] أَبُو كَامِلٍ الْجَحْدَرِيُّ[(٦)] فُضَيْلُ بْنُ حُسَيْنٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عُثْمَانُ[(٧)] الشَّحَّامُ قَالَ : انْطَلَقْتُ أَنَا وَفَرْقَدٌ السَّبَخِيُّ إِلَى مُسْلِمِ بْنِ أَبِي بَكْرَةَ وَهُوَ فِي أَرْضِهِ ، فَدَخَلْنَا عَلَيْهِ ، فَقُلْنَا : هَلْ سَمِعْتَ أَبَاكَ يُحَدِّثُ فِي الْفِتَنِ حَدِيثًا[(٨)]؟

---

(١) بعده في (ك) : «بن إبراهيم» .

(٢) وتر : نقص . (انظر : النهاية ، مادة : وتر) .

*[٢٩٩٣/ ١] [التحفة : خ م ١٤٩٥٣] .

(٣) معاذا : ملجأ وملاذًا . (انظر : النهاية ، مادة : عوذ) .

(٤) هذا الحديث حقه أن يلحق فرعيًا بحديث أبي هريرة السابق برقم (٢٩٩٢) .

۞ في (خ) : «**باب منه في القعود عن الفتن وغمد سيفه والصبر**» .

*[٢٩٩٤] [التحفة : م د ١١٧٠٢] .

(٥) في (خ) : «وحدثني» ، وفي (ك) «و حدثنا» .

(٦) ليس في (ب) ، وألحقه في الحاشية منسوبا لنسخة .

(٧) في (ك) : «حماد» ، و فوقه بخط مغاير كالمثبت .

(٨) في (ك) منسوبا لنسخة : «شيئا» ، وفي الحاشية مصححا عليه كالمثبت .

قَالَ : قَالَ[(١)] : نَعَمْ سَمِعْتُ أَبَا بَكْرَةَ يُحَدِّثُ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **إِنَّهَا سَتَكُونُ فِتَنٌ ، أَلَا ثُمَّ تَكُونُ فِتْنَةٌ[(٢)] الْقَاعِدُ فِيهَا خَيْرٌ مِنَ الْمَاشِي فِيهَا[(٣)] ، وَالْمَاشِي فِيهَا خَيْرٌ مِنَ السَّاعِي إِلَيْهَا ، أَلَا فَإِذَا نَزَلَتْ أَوْ وَقَعَتْ ، فَمَنْ كَانَ[(٤)] لَهُ إِبِلٌ فَلْيَلْحَقْ بِإِبِلِهِ ، وَمَنْ كَانَتْ لَهُ غَنَمٌ فَلْيَلْحَقْ بِغَنَمِهِ ، وَمَنْ كَانَتْ لَهُ أَرْضٌ فَلْيَلْحَقْ بِأَرْضِهِ** » قَالَ : فَقَالَ رَجُلٌ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَرَأَيْتَ مَنْ لَمْ يَكُنْ[(٥)] لَهُ إِبِلٌ وَلَا غَنَمٌ وَلَا أَرْضٌ؟ قَالَ : « **يَعْمِدُ إِلَىٰ سَيْفِهِ فَيَدُقُّ عَلَىٰ حَدِّهِ بِحَجَرٍ ، ثُمَّ لِيَنْجُ[(٦)] إِنِ اسْتَطَاعَ النَّجَاءَ ، اللَّهُمَّ هَلْ بَلَّغْتُ ، اللَّهُمَّ هَلْ بَلَّغْتُ ، اللَّهُمَّ هَلْ بَلَّغْتُ[(٧)]** » ، قَالَ[(٨)] : فَقَالَ رَجُلٌ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَرَأَيْتَ إِنْ أُكْرِهْتُ حَتَّىٰ يُنْطَلَقَ بِي إِلَىٰ أَحَدِ الصَّفَّيْنِ - أَوْ : أَحَدِ[(٩)] الْفِئَتَيْنِ - فَضَرَبَنِي[(١٠)] رَجُلٌ بِسَيْفِهِ أَوْ يَجِيءُ سَهْمٌ فَيَقْتُلُنِي؟ قَالَ : « **يَبُوءُ[(١١)] بِإِثْمِهِ وَإِثْمِكَ وَيَكُونُ[(١٢)] مِنْ أَصْحَابِ النَّارِ** » .

٥[٢٩٩٤/ ١] *حدثنا*[(١٣)] أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ . *قال : وحدثني* مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنَّىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ - كِلَاهُمَا ، عَنْ عُثْمَانَ الشَّحَّامِ . . . بِهَذَا

---

(١) ليس في (ط) .

(٢) في (ك) : «فتن» ، و بعده علامة لحق ولا يوجد شيء بالحاشية .

(٣) ضبب عليه في (ب) . وليس في (خ) ، (ك) .

(٤) في (أ) : «كانت» .

(٥) في (خ) ، (ب) : «تكن» .

(٦) في (ك) : «ينجو» ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة . و في (ب) : «لينجو» . والضبط من (خ) بكسر اللام ، وضبطه في (ط) بسكونها ، وكلاهما صحيح ، قال في «عون المعبود» (١١/ ٢٢٥) : «بكسر اللام ويسكن» .

(٧) قوله : «اللهم هل بلغت» في الموضع الثالث ليس في (أ) ، وألحقه في الحاشية منسوبا لابن عساكر والدمياطي .

(٨) ليس في (خ) ، (ك) .

(٩) في (ط) : «إحدىٰ» .

(١٠) في (ب) : «فيضربني» .

(١١) يبوء : يرجع . (انظر : النهاية ، مادة : بوأ) .

(١٢) في (ك) : «فيكون» .

(١٣) في (خ) ، (ط) : «وحدثنا» وأوله غير واضح في (ب) .

الْإِسْنَادِ . حَدِيثُ[١] ابْنِ أَبِي عَدِيٍّ نَحْوَ[٢] حَدِيثِ حَمَّادٍ إِلَىٰ آخِرِهِ ، وَانْتَهَىٰ حَدِيثُ وَكِيعٍ عِنْدَ قَوْلِهِ : « **إِنِ اسْتَطَاعَ النَّجَاءَ** » وَلَمْ يَذْكُرْ مَا بَعْدَهُ .



• [٢٩٩٥] وحدثني[٣] أَبُو كَامِلٍ[٤] فُضَيْلُ بْنُ حُسَيْنٍ الْجَحْدَرِيُّ[٥] ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ[٦] ، عَنْ أَيُّوبَ وَيُونُسَ ، عَنِ الْحَسَنِ ، عَنِ الْأَحْنَفِ بْنِ قَيْسٍ قَالَ : خَرَجْتُ وَأَنَا أُرِيدُ هَذَا الرَّجُلَ فَلَقِيَنِي أَبُو بَكْرَةَ ، فَقَالَ : أَيْنَ تُرِيدُ يَا أَحْنَفُ؟ قَالَ : قُلْتُ : أُرِيدُ نَصْرَ ابْنِ عَمِّ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ - يَعْنِي : عَلِيًّا - قَالَ : فَقَالَ لِي : يَا أَحْنَفُ ارْجِعْ ، فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ[٧] : « **إِذَا تَوَاجَهَ[٨] الْمُسْلِمَانِ بِسَيْفَيْهِمَا[٩] ، فَالْقَاتِلُ وَالْمَقْتُولُ فِي النَّارِ** » ، قَالَ : فَقُلْتُ - أَوْ قِيلَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ هَذَا الْقَاتِلُ فَمَا بَالُ الْمَقْتُولِ؟ قَالَ : « **إِنَّهُ قَدْ أَرَادَ قَتْلَ صَاحِبِهِ** » .

---

(١) في (ك) : «وحديث» ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة .

(٢) الضبط بالنصب من (خ) ، (ط) ، وضبطه في (ك) بالرفع .

۞ في (خ) : «**باب إذا تواجه المسلمان بسيفيهما فالقاتل والمقتول في النار**» ، وفي (ط) : «باب إذا تواجه المسلمان بسيفيهما» .

*[٢٩٩٥] [التحفة : خ م د س ١١٦٥٥] .

(٣) في (خ) ، (ك) : «وحدثنا» ، وفي (ط) : «حدثني» .

(٤) بعده في (ب) : «هو» .

(٥) قوله : «أبو كامل فضيل بن حسين الجحدري» وقع في (ك) : «أبو كامل الجحدري فضيل بن حسين» .

(٦) صحح عليه في (خ) . وفي (أ) : «سلمة» ، وفي الحاشية مصححا عليه كالمثبت وصحح عليه لابن عساكر أيضا . قال الجياني في «التقييد» (٣/ ٩٢٩) : «وفي نسخة أبي العلاء : حدثنا أبو كامل ، حدثنا حماد بن سلمة ، عن أيوب ويونس . جعل الحديث لـ «حماد بن سلمة» . والمحفوظ : «حماد بن زيد» . وكذلك خرجه أبو داود عن أبي كامل ، عن حماد بن زيد . وخرج البخاري عن عبد الرحمن بن المبارك ، عن حماد بن زيد ، عن أيوب ويونس بهذا» . وينظر : «المشارق» (١/ ٣١٧) .

(٧) ليس في (ب) .

(٨) قال القاضي عياض في «المشارق» (٢/ ٢٨١) : «كذا الرواية المعروفة ، وعند العذري : «إذا توجه»» .

(٩) في (ب) : «بسفيهما» .

○ [٢٩٩٥/ ١] وحدثناه[١] أَحْمَدُ بْنُ عَبْدَةَ الضَّبِّيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادٌ[٢] ، عَنْ أَيُّوبَ وَيُونُسَ وَالْمُعَلَّى بْنِ زِيَادٍ ، عَنِ الْحَسَنِ ، عَنِ الْأَحْنَفِ بْنِ قَيْسٍ ، عَنْ أَبِي بَكْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « إِذَا الْتَقَى الْمُسْلِمَانِ بِسَيْفَيْهِمَا ، فَالْقَاتِلُ وَالْمَقْتُولُ فِي النَّارِ » .

○ [٢٩٩٥/ ٢] وحدثني[٣] حَجَّاجُ بْنُ الشَّاعِرِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ مِنْ كِتَابِهِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، عَنْ أَيُّوبَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ . . . نَحْوَ حَدِيثِ أَبِي كَامِلٍ ، عَنْ حَمَّادٍ إِلَى آخِرِهِ .

○ [٢٩٩٥/ ٣] حدثنا[٤] أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ ، عَنْ شُعْبَةَ . قال : وحدثنا مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنًّى وَابْنُ بَشَّارٍ[٥] ، قَالَا : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ رِبْعِيِّ بْنِ حِرَاشٍ ، عَنْ أَبِي بَكْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، قَالَ : « إِذَا الْمُسْلِمَانِ حَمَلَ أَحَدُهُمَا عَلَى أَخِيهِ السِّلَاحَ[٦] ، فَهُمَا فِي[٧] جُرُفِ[٨] جَهَنَّمَ ، فَإِذَا قَتَلَ أَحَدُهُمَا صَاحِبَهُ دَخَلَاهَا جَمِيعًا »[٩] .

---

(١) في (ك) : «وحدثنا» .

(٢) ليس في (ب) .

(٣) في (خ) ، (ك) : «حدثني» .

*[٢٩٩٥/ ٣] [التحفة : خت م س ق ١١٦٧٢] .

(٤) في (خ) ، (ط) : «وحدثنا» .

(٥) قوله : «وابن بشار» وقع في (ب) : «ومحمد بن بشار» ، وضبب على أوله .

(٦) صحح عليه في (ب) .

(٧) في (خ) ، (ك) : «على» ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة .

(٨) في (خ) : «حرف» بفتح الحاء المهملة ، وسكون الراء ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة . والضبط بضم الجيم المعجمة والراء من (أ) ، (ك) ، وضبطه في (ط) بضم الراء وسكونها معًا . قال النووي في «شرحه» (١٨/ ١٢) : ««فهما في جرف جهنم» هكذا هو في معظم النسخ «جرف» بالجيم وضم الراء وإسكانها ، وفي بعضها «حرف» بالحاء وهما متقاربتان ، ومعناه : على طرفها قريب من السقوط فيها» . وينظر : «المشارق» (١/ ١٤٧) ، «الإكمال» (٨/ ٤٢٣) .

(٩) هذا الحديث من الأحاديث التي ذكرها الدارقطني في «التتبع» (ص٣٢١) .



• [٢٩٩٦] وحدثنا[١] مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا[٢] مَعْمَرٌ ، عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ ، قَالَ : هَذَا مَا حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ . . . فَذَكَرَ أَحَادِيثَ ، مِنْهَا : وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تَقْتَتِلَ فِئَتَانِ عَظِيمَتَانِ ، تَكُونُ[٣] بَيْنَهُمَا مَقْتَلَةٌ عَظِيمَةٌ وَدَعْوَاهُمَا وَاحِدَةٌ** » .



• [٢٩٩٧] حدثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ ، يَعْنِي : ابْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ سُهَيْلٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « **لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يَكْثُرَ الْهَرْجُ** » قَالُوا[٤] : وَمَا الْهَرْجُ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ : « **الْقَتْلُ الْقَتْلُ** » .



• [٢٩٩٨] حدثنا أَبُو الرَّبِيعِ الْعَتَكِيُّ وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ - كِلَاهُمَا ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ زَيْدٍ - وَاللَّفْظُ لِقُتَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ ، عَنْ أَبِي أَسْمَاءَ ، عَنْ ثَوْبَانَ قَالَ : قَالَ

۞ في (خ) : «باب لا تقوم الساعة حتى تقتتل فتنان عظيمتان دعواهما واحدة» .

*[٢٩٩٦] [التحفة : خ م ١٤٧٠٦] .

(١) في (أ) ، (ب) : «حدثنا» .

(٢) في (ك) : «أخبرنا» .

(٣) في (ط) : «وتكون» .

۞ في (خ) : «باب لا تقوم الساعة حتى يكثر الهرج وهو القتل» .

*[٢٩٩٧] [التحفة : م ١٢٧٨٥] .

(٤) في (ب) : «قال» .

۞ في (خ) : «باب إهلاك الأمة بعضهم لبعض بالقتل والسباء» ، وفي (ط) : «باب هلاك هذه الأمة بعضهم ببعض» .

*[٢٩٩٨] [التحفة : م د ت ق ٢١٠٠] .

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « إِنَّ اللَّهَ زَوَى[١] لِيَ الْأَرْضَ ، فَرَأَيْتُ مَشَارِقَهَا وَمَغَارِبَهَا ، وَإِنَّ أُمَّتِي سَيَبْلُغُ مُلْكُهَا مَا زُوِيَ لِي مِنْهَا ، وَأُعْطِيتُ الْكَنْزَيْنِ الْأَحْمَرَ وَالْأَبْيَضَ ، وَإِنِّي سَأَلْتُ رَبِّي لِأُمَّتِي أَنْ لَا يُهْلِكَهَا بِسَنَةٍ بِعَامَّةٍ[٢] ، وَأَنْ لَا يُسَلِّطَ عَلَيْهِمْ عَدُوًّا مِنْ سِوَى أَنْفُسِهِمْ فَيَسْتَبِيحَ بَيْضَتَهُمْ[٣] ، وَإِنَّ رَبِّي قَالَ يَا مُحَمَّدُ : إِنِّي[٤] إِذَا قَضَيْتُ قَضَاءً فَإِنَّهُ لَا يُرَدُّ ، وَإِنِّي أَعْطَيْتُكَ لِأُمَّتِكَ أَلَّا أُهْلِكَهُمْ بِسَنَةٍ بِعَامَّةٍ[٥] ، وَلَا[٦] أُسَلِّطَ عَلَيْهِمْ عَدُوًّا مِنْ سِوَى أَنْفُسِهِمْ يَسْتَبِيحُ[٧] بَيْضَتَهُمْ ، وَلَوِ اجْتَمَعَ عَلَيْهِمْ مَنْ بِأَقْطَارِهَا[٨] - أَوْ قَالَ : مَنْ بَيْنَ أَقْطَارِهَا[٩] - حَتَّى يَكُونَ بَعْضُهُمْ يُهْلِكُ بَعْضًا وَيَسْبِي بَعْضُهُمْ بَعْضًا » .

٥[٢٩٩٨/ ١] وحدثني زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَمُحَمَّدُ بْنُ مُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ ، قَالَ إِسْحَاقُ : أَخْبَرَنَا ، وَقَالَ الْآخَرُونَ : حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي[١٠] أَبِي ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ ، عَنْ أَبِي أَسْمَاءَ الرَّحَبِيِّ ، عَنْ ثَوْبَانَ ، أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « إِنَّ اللَّهَ

---

(١) زوى : جمع . (انظر : النهاية ، مادة : زوى) .

(٢) في (أ) ، (ب) : «عامة» ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة . قال القرطبي في «المفهم» (٧/ ٢١٧) : «كذا صحت الرواية بالباء في «بعامة» وكأنها زائدة ؛ لأنَّ «عامة» صفة لـ «سنة» ، فكأنه قال : «بسنة عامة»» . وينظر : «المشارق» (٢/ ٨٧) ، «النهاية في غريب الحديث» (٣/ ٣٠٢) .

(٣) بيضتهم : مجتمعهم وموضع سلطانهم ومستقر دعوتهم ، أراد : عدوًّا يستأصلهم ويهلكهم جميعًا . (انظر : النهاية ، مادة : بيض) .

(٤) ليس في (خ) ، (ب) .

(٥) في (أ) ، (ب) : «عامة» ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة .

بسنة بعامة : بقحط عام يعمهم جميعًا ، والباء في «بعامة» زائدة أو على إبدال عامة من سنة بإعادة العامل . (انظر : النهاية ، مادة : عمم) .

(٦) في (ك) ، (ط) : «وأن لا» .

(٧) في (خ) ، (ك) : «فيستبيح» .

(٨) في (ب) : «أقطارها» .

(٩) قال القاضي عياض في «المشارق» (١/ ٣٨٢) : «قوله : «من بين أقطارها» بفتح الميم ، وعن ابن ماهان : «من أقطارها»» .

(١٠) في (خ) ، (ك) : «حدثنا» .

تَعَالَىٰ زَوَىٰ لِيَ الْأَرْضَ حَتَّىٰ رَأَيْتُ مَشَارِقَهَا وَمَغَارِبَهَا، وَأَعْطَانِي الْكَنْزَيْنِ الْأَحْمَرَ وَالْأَبْيَضَ . . . » ثُمَّ ذَكَرَ نَحْوَ حَدِيثِ أَيُّوبَ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ .



●[٢٩٩٩] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ. قال: وحدثنا ابْنُ نُمَيْرٍ - وَاللَّفْظُ لَهُ - قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ حَكِيمٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عَامِرُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَقْبَلَ ذَاتَ يَوْمٍ مِنَ الْعَالِيَةِ، حَتَّىٰ إِذَا مَرَّ بِمَسْجِدِ بَنِي مُعَاوِيَةَ دَخَلَ فَرَكَعَ فِيهِ رَكْعَتَيْنِ، وَصَلَّيْنَا مَعَهُ، وَدَعَا رَبَّهُ طَوِيلًا، ثُمَّ انْصَرَفَ إِلَيْنَا فَقَالَ ﷺ: « سَأَلْتُ رَبِّي ثَلَاثًا، فَأَعْطَانِي ثِنْتَيْنِ[١] وَمَنَعَنِي وَاحِدَةً، سَأَلْتُ رَبِّي أَنْ لَا يُهْلِكَ أُمَّتِي بِالسَّنَةِ فَأَعْطَانِيهَا، وَسَأَلْتُهُ[٢] أَنْ لَا يُهْلِكَ أُمَّتِي بِالْغَرَقِ فَأَعْطَانِيهَا، وَسَأَلْتُهُ أَنْ لَا يَجْعَلَ بَأْسَهُمْ بَيْنَهُمْ فَمَنَعَنِيهَا » .

○[٢٩٩٩/ ١] وحدثناه[٣] ابْنُ أَبِي عُمَرَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَرْوَانُ بْنُ مُعَاوِيَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُثْمَانُ ابْنُ حَكِيمٍ الْأَنْصَارِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عَامِرُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّهُ أَقْبَلَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي طَائِفَةٍ مِنْ أَصْحَابِهِ، فَمَرَّ بِمَسْجِدِ بَنِي مُعَاوِيَةَ . . . بِمِثْلِ حَدِيثِ ابْنِ نُمَيْرٍ .

۞ في (خ): «باب منه في جعل بأس هذه الأمة بينهم» .

*[٢٩٩٩] [التحفة: م ٣٨٨٦] .

(١) في (خ)، (ك): «اثنتين»، والمثبت بحذف الألف لغة بني تميم . ينظر: «شرح التصريح» للأزهري (١/ ٦٦) .

(٢) صحح عليه في (ك) . وفي (أ): «وسألت»، وفيها أيضا منسوبًا لابن عساكر كالمثبت . وفي (خ)، (ك) منسوبا لنسخة: «وسألت ربي» . وينظر: «الجمع بين الصحيحين» للحميدي (١/ ١٩٨)، «الأحكام الكبرىٰ» (٤/ ٥٢٢) ففيهما كالمثبت .

(٣) في (ك): «حدثناه»، وفي (ب): «وحدثنا» .



• [٣٠٠٠] حدثني حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى التُّجِيبِيُّ[١]، قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي يُونُسُ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، أَنَّ أَبَا إِدْرِيسَ الْخَوْلَانِيَّ كَانَ يَقُولُ: قَالَ حُذَيْفَةُ بْنُ الْيَمَانِ: وَاللَّهِ إِنِّي لَأَعْلَمُ النَّاسِ بِكُلِّ فِتْنَةٍ هِيَ كَائِنَةٌ فِيمَا بَيْنِي وَبَيْنَ السَّاعَةِ، وَمَا بِي إِلَّا أَنْ يَكُونَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَسَرَّ إِلَيَّ فِي ذَلِكَ شَيْئًا لَمْ يُحَدِّثْهُ غَيْرِي، وَلَكِنْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَالَ وَهُوَ[٢] يُحَدِّثُ مَجْلِسًا أَنَا فِيهِ عَنِ الْفِتَنِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ يَعُدُّ الْفِتَنَ: «**مِنْهُنَّ ثَلَاثٌ لَا يَكَدْنَ يَذَرْنَ شَيْئًا، وَمِنْهُنَّ فِتَنٌ كَرِيَاحِ الصَّيْفِ مِنْهَا صِغَارٌ، وَمِنْهَا كِبَارٌ**»، قَالَ حُذَيْفَةُ: فَذَهَبَ[٣] أُولَئِكَ الرَّهْطُ[٤] كُلُّهُمْ غَيْرِي.

○ [٣٠٠٠/ ١] حدثنا[٥] عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ عُثْمَانُ: حَدَّثَنَا، وَقَالَ إِسْحَاقُ: أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ شَقِيقٍ، عَنْ حُذَيْفَةَ قَالَ: قَامَ فِينَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَقَامًا مَا تَرَكَ شَيْئًا يَكُونُ فِي مَقَامِهِ ذَلِكَ إِلَى قِيَامِ السَّاعَةِ إِلَّا حَدَّثَ بِهِ، حَفِظَهُ[٦] مَنْ حَفِظَهُ، وَنَسِيَهُ مَنْ نَسِيَهُ، قَدْ عَلِمَهُ أَصْحَابِي هَؤُلَاءِ، وَإِنَّهُ[٧] لَيَكُونُ مِنْهُ الشَّيْءُ قَدْ نَسِيتُهُ، فَأَرَاهُ فَأَذْكُرُهُ كَمَا يَذْكُرُ الرَّجُلُ وَجْهَ الرَّجُلِ إِذَا غَابَ عَنْهُ، ثُمَّ إِذَا رَآهُ عَرَفَهُ[٨].

۞ في (خ): «باب في الفتن وصفاتها وما يكون إلى قيام الساعة»، وفي (ط): «باب إخبار النبي ﷺ فيما يكون إلى قيام الساعة».

* [٣٠٠٠] [التحفة: م ٣٣٦٣].

(١) في (ب): «التميمي». ينظر: «الأنساب» للسمعاني (٦/ ٣٠١).

(٢) في (ب): «هو».

(٣) نسبه في (ك) لنسخة، ورسم تحت الفاء حرف واو وصحح عليه.

(٤) الرهط: عدد من الرجال دون العَشرة، وقيل إلى الأربعين. (انظر: النهاية، مادة: رهط).

* [٣٠٠٠/ ١] [التحفة: خ م د ٣٣٤٠].

(٥) في (خ): «وحدثني»، وفي (ط): «وحدثنا».

(٦) في (ب) مصححا عليه: «حفظ».

(٧) في (ب): «إنه» بدون الواو.

(٨) قال القاضي عياض في «المشارق» (١/ ٢٧٥): «قول حذيفة: «وإنه ليكون منه الشيء قد نسيته فأراه فأذكره -

٥[٢/٣٠٠٠] وحدثناه[1] أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنِ الْأَعْمَشِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ... إِلَىٰ قَوْلِهِ: وَنَسِيَهُ مَنْ نَسِيَهُ، وَلَمْ يَذْكُرْ مَا بَعْدَهُ.

٥[٣/٣٠٠٠] حدثنا[2] مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ[3]، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ. قال: وحدثني[4] أَبُو بَكْرِ بْنُ نَافِعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَدِيِّ[5] بْنِ ثَابِتٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ حُذَيْفَةَ أَنَّهُ قَالَ: أَخْبَرَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِمَا هُوَ كَائِنٌ إِلَىٰ[6] أَنْ تَقُومَ السَّاعَةُ، فَمَا مِنْهُ شَيْءٌ إِلَّا قَدْ سَأَلْتُهُ، إِلَّا أَنِّي لَمْ أَسْأَلْهُ مَا يُخْرِجُ أَهْلَ الْمَدِينَةِ مِنَ الْمَدِينَةِ.

٥[٤/٣٠٠٠] وحدثنا[7] مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنَّىٰ، قَالَ: حَدَّثَنِي[8] وَهْبُ[9] بْنُ جَرِيرٍ، أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ بِهَذَا الْإِسْنَادِ... نَحْوَهُ.

= كما يذكر الرجل وجه الرجل إذا غاب عنه، ثم إذا رآه عرفه» كذا في جميع النسخ عن مسلم، قيل: صوابه: كما ينسى الرجل وجه الرجل، أو كما لا يذكر الرجل... وبهذا يستقيم الكلام وينتظم التمثيل».

*[٢/٣٠٠٠] [التحفة: خ م د ٣٣٤٠].

(١) في (ك): «حدثنا».

*[٣/٣٠٠٠] [التحفة: م ٣٣٧٠].

(٢) في (خ)، (ط): «وحدثنا».

(٣) قوله: «حدثنا محمد بن جعفر» ليس في (ك)، وألحقه في الحاشية بخط مغاير مصححا عليه.

(٤) في (ب): «وحدثنا».

(٥) قوله: «عن عدي» ليس في (ب)، وألحقه في الحاشية بخط مغاير منسوبا لنسخة.

(٦) بعده في (أ): «يوم القيامة أو إلى» وعلى أوله: «لا» وعلى آخره: «إلى»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة.

*[٤/٣٠٠٠] [التحفة: م ٣٣٧٠].

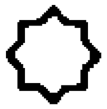
(٧) في (ك): «وحدثني»، وفي (ب)، (ط): «حدثنا».

(٨) في (أ): «حدثنا».

(٩) في (ك): «وهيب»، وفي الحاشية كالمثبت دون علامة. والمثبت موافق لما في «التحفة» (٣/ ٤٧). وتنظر ترجمته في: «تهذيب الكمال» (٣١/ ٢٢).



• [٣٠٠١] حدثني[١] يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّوْرَقِيُّ وَحَجَّاجُ بْنُ الشَّاعِرِ - جَمِيعًا، عَنْ أَبِي عَاصِمٍ - قَالَ حَجَّاجٌ: حَدَّثَنَا[٢] أَبُو عَاصِمٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَزْرَةُ بْنُ ثَابِتٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عِلْبَاءُ[٣] بْنُ أَحْمَرَ، قَالَ: حَدَّثَنِي[٤] أَبُو زَيْدٍ[٥] قَالَ: صَلَّىٰ بِنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْفَجْرَ وَصَعِدَ الْمِنْبَرَ، فَخَطَبَنَا حَتَّىٰ حَضَرَتِ الظُّهْرُ، فَنَزَلَ فَصَلَّىٰ، ثُمَّ صَعِدَ الْمِنْبَرَ فَخَطَبَنَا حَتَّىٰ حَضَرَتِ الْعَصْرُ، ثُمَّ نَزَلَ فَصَلَّىٰ ثُمَّ صَعِدَ الْمِنْبَرَ فَخَطَبَنَا حَتَّىٰ غَرَبَتِ الشَّمْسُ، فَأَخْبَرَنَا بِمَا كَانَ وَبِمَا[٦] هُوَ كَائِنٌ فَأَعْلَمُنَا أَحْفَظُنَا.



• [٣٠٠٢، ٣٠٠٣] حدثنا[٧] مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ أَبُو[٨] كُرَيْبٍ -

---

۞ في (خ): «باب منه».

*[٣٠٠١] [التحفة: م ١٠٦٩٦].

(١) في (ك)، (ط): «وحدثني». (٢) في (ك): «أخبرنا».

(٣) الضبط بكسر العين من (ك)، (ب)، (ط). وضبطه في (أ) بفتحها. والمثبت موافق لضبط النووي في «شرحه» (١٨/ ١٦).

(٤) في (ب): «أخبرني».

(٥) بعده في (ط): «يعني عمرو بن أخطب». قال الجياني في «التقييد» (١/ ٧٩): «علباء بن أحمر اليشكري يعد في البصريين، عن أبي زيد عمرو بن أخطب صاحب رسول الله ﷺ. روىٰ له مسلم وحده حديثا واحدا تفرد به، ليس لعمرو بن أخطب ولا لعلباء في الكتاب غيره، وهو في كتاب الفتن».

(٦) في (أ)، (ب): «و ما».

۞ في (خ)، (ط): «باب في الفتنة التي تموج كموج البحر».

*[٣٠٠٢، ٣٠٠٣] [التحفة: خ م ت س ق ٣٣٣٧].

(٧) في (خ)، (ك): «و حدثنا».

(٨) في (ب): «بن». وينظر ترجمته: «تهذيب الكمال» (٢٦/ ٢٤٣).

جَمِيعًا ، عَنْ أَبِي مُعَاوِيَةَ - قَالَ ابْنُ الْعَلَاءِ : حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ ، عَنْ شَقِيقٍ ، عَنْ حُذَيْفَةَ قَالَ : كُنَّا عِنْدَ عُمَرَ ، فَقَالَ : أَيُّكُمْ يَحْفَظُ حَدِيثَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي الْفِتْنَةِ كَمَا قَالَ؟ قَالَ : فَقُلْتُ[١] : أَنَا ، قَالَ : إِنَّكَ لَجَرِيءٌ ، وَكَيْفَ قَالَ؟ قُلْتُ[٢] : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : « **فِتْنَةُ الرَّجُلِ فِي أَهْلِهِ وَمَالِهِ وَنَفْسِهِ وَوَلَدِهِ وَجَارِهِ ، يُكَفِّرُهَا الصِّيَامُ وَالصَّلَاةُ وَالصَّدَقَةُ وَالْأَمْرُ بِالْمَعْرُوفِ وَالنَّهْيُ عَنِ الْمُنْكَرِ** » ، فَقَالَ[٣] عُمَرُ : لَيْسَ هَذَا أُرِيدُ ، إِنَّمَا أُرِيدُ الَّتِي تَمُوجُ كَمَوْجِ الْبَحْرِ ، قَالَ : فَقُلْتُ : مَا[٤] لَكَ وَلَهَا يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ! إِنَّ بَيْنَكَ وَبَيْنَهَا بَابًا مُغْلَقًا ، قَالَ : أَفَيُكْسَرُ[٥] الْبَابُ أَمْ يُفْتَحُ؟ قَالَ : قُلْتُ[٦] : لَا بَلْ يُكْسَرُ ، قَالَ : ذَلِكَ[٧] أَحْرَى أَنْ لَا يُغْلَقَ أَبَدًا ، قَالَ : فَقُلْنَا لِحُذَيْفَةَ : هَلْ[٨] كَانَ عُمَرُ يَعْلَمُ مَنِ الْبَابُ؟ قَالَ : نَعَمْ ، كَمَا يَعْلَمُ[٩] أَنَّ دُونَ غَدٍ اللَّيْلَةَ ، إِنِّي حَدَّثْتُهُ حَدِيثًا لَيْسَ بِالْأَغَالِيطِ[١٠] ، قَالَ : فَهِبْنَا أَنْ نَسْأَلَ حُذَيْفَةَ مَنِ الْبَابُ ، فَقُلْنَا لِمَسْرُوقٍ : سَلْهُ ، فَسَأَلَهُ ، فَقَالَ : عُمَرُ .

٥[٣٠٠٢ ، ١/٣٠٠٣] *وحدثناه*[١١] أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو سَعِيدٍ الْأَشَجُّ ، قَالَا : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ . *قال* : *وحدثنا* عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا جَرِيرٌ . *قال* : *وحدثنا*[١٢] إِسْحَاقُ ابْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ . *قال* : *وحدثنا* ابْنُ أَبِي عُمَرَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا

---

(١) في (ب) : «قلت» .
(٢) قبله في (ط) : «قال» .
(٣) في (ك) : «قال» .
(٤) قوله : «فقلت ما» وقع في (ب) : «قلت فما» .
(٥) في (خ) ، (ك) : «فيكسر» .
(٦) في (ك) : «فقلت» .
(٧) في (ب) منسوبا لنسخة : «ذاك» .
(٨) في (أ) : «وهل» .
(٩) ليس في (ب) ، وألحقه في الحاشية منسوبا لنسخة .
(١٠) بالأغاليط : جمع أغلوطة ، وهو ما يغلط فيه ويخطأ ، أي : ليس فيه كذب ولا وهم . (انظر : المشارق ١٣٤/٢) .
(١١) في (ك) : «حدثنا» ، وفي (ب) : «و حدثنا» .
(١٢) في (ب) : «حدثنا» .

يَحْيَىٰ بْنُ عِيسَىٰ - كُلُّهُمْ ، عَنِ الْأَعْمَشِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ . . . نَحْوَ حَدِيثِ أَبِي مُعَاوِيَةَ . وَفِي حَدِيثِ عِيسَىٰ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ شَقِيقٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ حُذَيْفَةَ يَقُولُ .

○ [٣٠٠٢، ٣٠٠٣/ ٢] وحدثنا ابْنُ أَبِي عُمَرَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ جَامِعِ بْنِ أَبِي رَاشِدٍ وَالْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ ، عَنْ حُذَيْفَةَ قَالَ : قَالَ عُمَرُ : مَنْ يُحَدِّثُنَا عَنِ الْفِتْنَةِ . . . وَاقْتَصَّ الْحَدِيثَ بِنَحْوِ حَدِيثِهِمْ .



● [٣٠٠٤] حدثنا[١] مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنَّىٰ وَمُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ مُعَاذٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ عَوْنٍ ، عَنْ مُحَمَّدٍ ، قَالَ : قَالَ جُنْدُبٌ[٢] : جِئْتُ يَوْمَ الْجَرْعَةِ[٣] ، فَإِذَا رَجُلٌ جَالِسٌ ، فَقُلْتُ : لَيُهَرَاقَنَّ الْيَوْمَ هَاهُنَا دِمَاءٌ[٤]؟ فَقَالَ ذَاكَ[٥] الرَّجُلُ : كَلَّا وَاللَّهِ ، قُلْتُ : بَلَىٰ وَاللَّهِ ، قَالَ : كَلَّا وَاللَّهِ ، قُلْتُ : بَلَىٰ وَاللَّهِ ، قَالَ : كَلَّا وَاللَّهِ ، إِنَّهُ لَحَدِيثُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حَدَّثَنِيهِ ، قُلْتُ : بِئْسَ الْجَلِيسُ لِي أَنْتَ مُنْذُ[٦] الْيَوْمَ ؛ تَسْمَعُنِي أُخَالِفُكَ[٧] وَقَدْ

۞ في (خ) : «باب في الفتن عمن كان يحفظها» .

* [٣٠٠٤] [التحفة : م ٣٣٠٦] . (١) في (خ) ، (ط) : «وحدثنا» .

(٢) الضبط بضم الدال من (خ) ، (ك) ، وضبطه في (ب) بفتحها ، وفي (ط) بالضم والفتح معًا ، وكلا الوجهين صحيح . قال القاضي في «المشارق» (١/ ١٥٦) : «بفتح الدال وضمها ، والجيم مضمومة ، وفيه لغة ثالثة : كسر الجيم وفتح الدال» .

(٣) بعده في (ك) : «قال» . وقوله : «الجرعة» الضبط بفتح الجيم وسكون الراء من (خ) ، وضبطه في (ط) بفتح الجيم والراء . قال القاضي عياض في «المشارق» (١/ ١٦٩) : ««الجرعة» بفتح الجيم والراء والعين المهملة - موضع بجهة الكوفة ما بينها وبين الحيرة - كذا ضبطناه عن كافتهم وهو المعروف ، ورويناه عن القاضي الشهيد في «صحيح مسلم» بسكون الراء» . وينظر : «الإكمال» (٨/ ٤٣١) ، «شرح النووي» (١٨/ ١٨) .

(٤) في (ك) : «دم» ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة .

(٥) في (ك) : «ذلك» .

(٦) في (ك) منسوبا لنسخة : «بعد» ، وفي الحاشية بخط مقارب مصححا عليه كالمثبت .

(٧) في (أ) : «أحالفك» بالحاء المهملة . قال القاضي في «المشارق» (١/ ١٩٨) : «كذا رواية عامة شيوخنا بالحاء -

سَمِعْتَهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَلَا تَنْهَانِي ، ثُمَّ قُلْتُ : مَا هَذَا الْغَضَبُ؟ فَأَقْبَلْتُ عَلَيْهِ وَأَسْأَلُهُ[١] ، فَإِذَا الرَّجُلُ حُذَيْفَةُ .



•[٣٠٠٥] *حدثنا* قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ ، يَعْنِي[٢] : ابْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْقَارِيَّ ، عَنْ سُهَيْلٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : **«لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يَحْسِرَ[٣] الْفُرَاتُ عَنْ جَبَلٍ مِنْ ذَهَبٍ يَقْتَتِلُ النَّاسُ عَلَيْهِ ، فَيُقْتَلُ مِنْ كُلِّ مِائَةٍ تِسْعَةٌ وَتِسْعُونَ ، وَيَقُولُ كُلُّ رَجُلٍ مِنْهُمْ : لَعَلِّي أَكُونُ أَنَا الَّذِي أَنْجُو»** .

○[٣٠٠٥/ ١] *وحدثني*[٤] أُمَيَّةُ بْنُ بِسْطَامَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ[٥] بْنُ زُرَيْعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا رَوْحٌ ، عَنْ سُهَيْلٍ ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ . . . نَحْوَهُ ، وَزَادَ ، فَقَالَ أَبِي[٦] : إِنْ رَأَيْتَهُ فَلَا تَقْرَبَنَّهُ .

- المهملة ، من الأيمان وضبطناه من كتاب ابن عيسى كذلك ، وبالخاء المعجمة من الخلاف أيضا . وكلاهما يدل عليه الحديث لكن الحاء المهملة أظهر» . وقال النووي في «شرحه» (١٨/ ١٨) : «وقع في جميع نسخ بلادنا المعتمدة أخالفك بالخاء المعجمة» . ثم ذكر كلام القاضي .

(١) في (ك) : «أسأله» .

۞ في (خ) : «باب لا تقوم الساعة حتى يحسر الفرات عن جبل من ذهب يقتتل الناس عليه» ، وفي (ط) : «باب لا تقوم الساعة حتى يحسر الفرات عن جبل من ذهب» .

*[٣٠٠٥] [التحفة : م ١٢٧٨٦] .

(٢) ليس في (ك) .

(٣) الضبط بكسر السين من (ك) ، (ط) ، وضبطه في (أ) بالكسر والضم معًا . قال النووي في «شرحه» (١٨/ ١٨) : «هو بفتح الياء المثناة تحت وكسر السين ، أي : ينكشف لذهاب مائه» . اهـ . وقال القاضي عياض في «المشارق» (١/ ٢١٢) : «وجاء في رواية السمرقندي هنا : «ينحسر»» .

*[٣٠٠٥/ ١] [التحفة : م ١٢٦٤٩] .

(٤) في (ك) : «حدثني» .

(٥) بعده في (أ) ، (ب) : «يعني» .

(٦) في (أ) : «أبي» مجودا بفتح الهمزة وسكون الياء ، وفي الحاشية بخط مغاير كالمثبت ، وكتب فوقه : «بيان» .

٥[٢/٣٠٠٥] حدثنا[1] أَبُو مَسْعُودٍ سَهْلُ بْنُ عُثْمَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عُقْبَةُ بْنُ خَالِدٍ السَّكُونِيُّ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ ، عَنْ خُبَيْبِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ حَفْصِ بْنِ عَاصِمٍ[2] ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **يُوشِكُ الْفُرَاتُ أَنْ يَحْسِرَ[3] عَنْ كَنْزٍ مِنْ ذَهَبٍ ، فَمَنْ حَضَرَهُ فَلَا يَأْخُذْ مِنْهُ شَيْئًا** » .

٥[٣/٣٠٠٥] حدثنا سَهْلُ بْنُ عُثْمَانَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا[4] عُقْبَةُ بْنُ خَالِدٍ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **يُوشِكُ الْفُرَاتُ أَنْ يَحْسِرَ[5] عَنْ جَبَلٍ مِنْ ذَهَبٍ ، فَمَنْ حَضَرَهُ فَلَا يَأْخُذْ مِنْهُ شَيْئًا** »[6] .



●[٣٠٠٦] حدثنا أَبُو كَامِلٍ فُضَيْلُ بْنُ حُسَيْنٍ وَأَبُو مَعْنٍ الرَّقَاشِيُّ - وَاللَّفْظُ لِأَبِي مَعْنٍ - قَالَا : حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ جَعْفَرٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي أَبِي ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ نَوْفَلٍ قَالَ : كُنْتُ وَاقِفًا مَعَ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ ،

---

*[٢/٣٠٠٥] [التحفة : خ م د ت ١٢٢٦٣] .

(١) في (ك) : «وحدثنا» .

(٢) قوله : «بن عاصم» ليس في (ك) .

(٣) الضبط بكسر السين من (خ) ، (ك) ، (ط) ، وضبطه في (أ) ، (خ) أيضا بضمها ، وكلاهما صحيح . ينظر : «المشارق» (١/ ٢١٢) ، «شرح النووي» (١٨/ ١٨) .

*[٣/٣٠٠٥] [التحفة : خ م د ت ١٢٢٦٣] .

(٤) في (خ) ، (ط) : «حدثنا» .

(٥) الرسم بالمثناة التحتية من (خ) ، (ب) ، (ط) ، ورسمه أيضًا في (خ) ، (ب) بالمثناة الفوقية ، ولم ينقط في (أ) . والضبط بكسر السين من (خ) ، (ط) ، وضبطه في (خ) أيضًا بضمها . وكلا الضبطين صحيح . ينظر : «المشارق» (١/ ٢١٢) .

(٦) هذا الحديث ليس في (ك) .

۞ في (خ) : «باب منه» .

*[٣٠٠٦] [التحفة : م ٣٧] .

فَقَالَ : لَا يَزَالُ النَّاسُ مُخْتَلِفَةً أَعْنَاقُهُمْ فِي طَلَبِ الدُّنْيَا ، قُلْتُ : أَجَلْ ، قَالَ أُبَيٌّ[(١)] : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : « **يُوشِكُ الْفُرَاتُ أَنْ**[(٢)] **يَحْسِرَ**[(٣)] **عَنْ جَبَلٍ مِنْ ذَهَبٍ ، فَإِذَا سَمِعَ بِهِ النَّاسُ سَارُوا إِلَيْهِ ، فَيَقُولُ مَنْ عِنْدَهُ : لَئِنْ تَرَكْنَا النَّاسَ يَأْخُذُونَ مِنْهُ لَيَذْهَبَنَّ**[(٤)] **بِهِ كُلِّهِ ، قَالَ : فَيَقْتَتِلُونَ عَلَيْهِ**[(٥)] **، فَيُقْتَلُ مِنْ كُلِّ مِائَةٍ تِسْعَةٌ وَتِسْعُونَ** » .
قَالَ أَبُو كَامِلٍ فِي حَدِيثِهِ : قَالَ : وَقَفْتُ أَنَا وَأُبَيُّ بْنُ كَعْبٍ فِي ظِلِّ أُجُمِ[(٦)] حَسَّانَ .



• [٣٠٠٧] *حدثنا*[(٧)] عُبَيْدُ بْنُ يَعِيشَ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ - وَاللَّفْظُ لِعُبَيْدٍ - قَالَ[(٨)] : حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ بْنِ سُلَيْمَانَ مَوْلَى خَالِدِ بْنِ خَالِدٍ[(٩)] ، قَالَ : حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ ، عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِيهِ[(١٠)] ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **مَنَعَتِ**[(١١)]

---

(١) في (ك) ، (ط) : «إني» .
(٢) ليس في (أ) ، (ب) . وينظر : «الجمع بين الصحيحين» لعبد الحق (٤/ ١٨٤) ، «جامع الأصول» (١٠/ ٣٩٧) ففيهما كالمثبت .
(٣) في (خ) ، (ب) بالمثناة الفوقية والتحتية معا . والضبط بكسر السين من (أ) ، (خ) ، (ك) ، (ط) ، وضبطه أيضا في (أ) ، (خ) بضمها ، وكلا الضبطين جائز . ينظر : «المشارق» (١/ ٢١٢) .
(٤) الضبط بفتح الياء وضم الباء الموحدة من (أ) ، (خ) ، (ك) . وضبطه في (ط) بفتح الياء وفتح الباء .
(٥) ليس في (ب) ، و ألحقه في الحاشية منسوبا لنسخة .
(٦) أجم : حصن ، والجمع : آجام . (انظر : النهاية ، مادة : أجم) .
۞ في (خ) : «**باب في منع العراق درهمها والشام مديها ومصر دينارها**» .
*[٣٠٠٧] [التحفة : م د ١٢٦٥٢] .
(٧) في (ك) : «وحدثنا» .
(٨) في (ك) ، (ط) : «قالا» .
(٩) قال القاضي في «المشارق» (١/ ٢٥٢) : «مولى خالد بن خالد ؛ كذا لكافة شيوخنا ورواة مسلم ، وعند الخشني عن الطبري : «مولى خالد بن يزيد»» . وينظر : «المطالع» (٢/ ٥٠٠) .
(١٠) قوله : «سهيل بن أبي صالح ، عن أبيه ، عن أبي هريرة» قال القاضي في «المشارق» (٢/ ٣٤٨) : «كذا لجمهور شيوخنا عن مسلم ، وسقط في كتاب القاضي أبي علي قوله : «عن أبيه»» .
(١١) صحح قبله في (ب) . وقبله في (أ) ، (خ) : «إذا» ، ونسبه في (خ) لابن الحذاء وصحح بعده .

الْعِرَاقُ دِرْهَمَهَا وَقَفِيزَهَا[١] ، وَمَنَعَتِ الشَّامُ مُدْيَهَا[٢] وَدِينَارَهَا ، وَمَنَعَتْ مِصْرُ إِرْدَبَّهَا[٣] وَدِينَارَهَا[٤] ، وَعُدْتُمْ مِنْ حَيْثُ بَدَأْتُمْ ، وَعُدْتُمْ مِنْ حَيْثُ بَدَأْتُمْ ، وَعُدْتُمْ مِنْ حَيْثُ بَدَأْتُمْ » . شَهِدَ[٥] عَلَىٰ ذَٰلِكَ لَحْمُ أَبِي هُرَيْرَةَ وَدَمُهُ .



• [٣٠٠٨] حدثني[٦] زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُعَلَّىٰ[٧] بْنُ مَنْصُورٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ ابْنُ بِلَالٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُهَيْلٌ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّىٰ يَنْزِلَ[٨] الرُّومُ بِالْأَعْمَاقِ أَوْ بِدَابِقَ[٩] ، فَيَخْرُجُ إِلَيْهِمْ جَيْشٌ مِنَ

(١) قفيزها : القفيز : مكيال يسع حوالي ٤٨٠ , ٢٤ كيلو جرامًا . (انظر : المكاييل والموازين) (ص٣٩) .
(٢) مديها : المد : مكيال لأهل الشام يزن (٩ , ٤٥) كيلو جرام تقريبًا . (انظر : المكاييل والموازين) (ص٤٥) .
(٣) إردبها : الإردب : مكيال ضخم لأهل مصر قيل : وهو أربعة وعشرون صاعًا ، والجمع أرادب ، ومقداره : ٩٦ , ٤٨ كيلو جرام . (انظر : المكاييل والموازين) (ص٣٩) .
(٤) في (خ) مصححا عليه منسوبا للعذري : «وَدَسَادِرَهَا» ، وفي حاشيتها منسوبا لابن الحذاء كالمثبت . قال القاضي عياض في «المشارق» (١/ ٢٦٢) : ««ودينارها» كذا لهم ، وهو الصواب المعروف ، وعند العذري «دسادرها» مكان «ودينارها» وهو خطأ قبيح لا وجه له» .
(٥) قبله في (أ) ، (خ) : «ثم» . وينظر : «الجمع بين الصحيحين» للحميدي (٣/ ٢٩٥) ، و«الأحكام الكبرىٰ» (٤/ ٥٣٤) ، و«جامع الأصول» (١٠/ ٥٣) ففيها كالمثبت .
۞ في (خ) : «باب في فتح قسطنطينية و خروج الدجال و نزول عيسىٰ بن مريم ﷺ وقتله الدجال» ، وفي (ط) : «باب في فتح قسطنطينية و خروج دجال و نزول عيسىٰ بن مريم» .
* [٣٠٠٨] [التحفة : م ١٢٦٧٢] .
(٦) في (خ) : «و حدثني» .
(٧) قوله : «حدثنا معلىٰ» لم يظهر في (ب) .
(٨) في (أ) ، (ك) : «تنزل» . وينظر : «الأحكام الكبرىٰ» لعبد الحق (٤/ ٥٥٤) ، «تحفة الأشراف» ، «جمع الفوائد» (٤/ ١٧٧) .
(٩) الضبط بفتح القاف غير مصروف من (أ) ، (خ) ، (ك) . وضبطه في (ط) بفتح القاف وكسرها مع التنوين . قال النووي في «شرحه» (١٨/ ٢١) : «قال الجوهري : الأغلب عليه التذكير والصرف لأنه في الأصل اسم نهر ، قال : وقد يؤنث ولا يصرف ، والأعماق ودابق موضعان بالشام بقرب حلب» .

الْمَدِينَةِ مِنْ خِيَارِ أَهْلِ الْأَرْضِ يَوْمَئِذٍ ، فَإِذَا تَصَافُّوا قَالَتِ الرُّومُ : خَلُّوا بَيْنَنَا وَبَيْنَ الَّذِينَ سُبُوا[١] مِنَّا نُقَاتِلْهُمْ ، فَيَقُولُ[٢] الْمُسْلِمُونَ : لَا[٣] وَاللَّهِ ، لَا نُخَلِّي بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ إِخْوَانِنَا ، فَيُقَاتِلُونَهُمْ ، فَيَنْهَزِمُ ثُلُثٌ لَا يَتُوبُ اللَّهُ عَلَيْهِمْ أَبَدًا ، وَيُقْتَلُ ثُلُثُهُمْ أَفْضَلُ الشُّهَدَاءِ عِنْدَ اللَّهِ ، وَيَفْتَتِحُ[٤] الثُّلُثُ لَا يُفْتَنُونَ أَبَدًا ، فَيَفْتَتِحُونَ[٥] قُسْطُنْطِينَةَ[٦] ، فَبَيْنَا[٧] هُمْ يَقْتَسِمُونَ[٨] الْغَنَائِمَ قَدْ عَلَّقُوا سُيُوفَهُمْ بِالزَّيْتُونِ ، إِذْ صَاحَ فِيهِمُ الشَّيْطَانُ : إِنَّ الْمَسِيحَ قَدْ خَلَفَكُمْ[٩] فِي أَهْلِيكُمْ فَيَخْرُجُونَ ، وَذَلِكَ بَاطِلٌ[١٠] ،

---

(١) الضبط بضم السين والباء من (أ) ، (خ) ، وضبطه في (أ) أيضًا منسوبًا لابن عساكر ، (ك) بفتح السين والباء ، وضبطه في (ط) بالوجهين معًا . قال القاضي عياض في «المشارق» (٢/ ٢٠٦) : «وقوله في حديث قسطنطينة : «فتقول الروم : خلوا بيننا وبين الذين سبوا منا» كذا للسجزي وأكثرهم على ما لم يسم فاعله ، وعند بعضهم : «سبوا» بفتح السين والباء ، والصواب الأول» . اهـ .

وتعقبه النووي في «شرحه» (١٨/ ٢١) فقال : «كلاهما صواب ؛ لأنهم سبوا أولا ثم سبوا الكفار وهذا موجود في زماننا ، بل معظم عساكر الإسلام في بلاد الشام ومصر سبوا ، ثم هم اليوم بحمد الله يسبون الكفار ، وقد سبوهم في زماننا مرارا كثيرة يسبون في المرة الواحدة من الكفار ألوفا ، ولله الحمد على إظهار الإسلام وإعزازه» . اهـ .

(٢) في (ك) : «فتقول» .

(٣) ليس في (أ) .

(٤) صحح عليه في (ب) .

(٥) قال القاري في «مرقاة المفاتيح» (٨/ ٣٤١٢) : «قال ابن الملك : قيل في بعض النسخ : «فيفتحون» بتاء واحدة وهو الأصوب ؛ لأن الافتتاح أكثر ما يستعمل بمعنى الاستفتاح ؛ فلا يقع موقع الفتح» .

(٦) في (ك) ، (ط) : «قسطنطينية» . قال القاضي عياض في «المشارق» (٢/ ١٩٩) : ««قسطنطينة» بضم أوله وسكون السين المهملة وضم الطاء الأولى وسكون النون وكسر الطاء الثانية ، كذا قيدناها وكذا قيدها أهل هذا الشأن ، قال ابن مكي : ولا يقال بفتح الطاء الأولى ولا بطاء واحدة ، وفي رواية السجزي : «قسطنطينية» بزيادة ياء مشددة في آخره» . اهـ .

(٧) في (أ) ، (ط) : «فبينما» .

(٨) في (ك) ، (ب) : «يقسمون» .

(٩) في (خ) : «خالفكم» . والضبط بفتح اللام مع التخفيف من (ك) ، (ط) ، وضبطه في (أ) بتشديد اللام . قال القرطبي في «المفهم» (٧/ ٢٣٢) : «كذا الرواية الجيدة مخففة اللام بغير ألف . أي : بشر . يقال : خلفك الرجل في أهلك بخير أو بشر . . . وقد رواه بعضهم : «خالفكم» ، والأول أجود» .

(١٠) بعده في (ك) مضببا عليه : «فيخرجون» .

فَإِذَا جَاءُوا الشَّامَ خَرَجَ ، فَبَيْنَمَا[1] هُمْ يُعِدُّونَ لِلْقِتَالِ يُسَوُّونَ الصُّفُوفَ إِذْ[2] أُقِيمَتِ الصَّلَاةُ ، فَيَنْزِلُ عِيسَى بْنُ مَرْيَمَ ﷺ فَأَمَّهُمْ ، فَإِذَا رَآهُ عَدُوُّ اللَّهِ ذَابَ كَمَا يَذُوبُ الْمِلْحُ فِي الْمَاءِ ، فَلَوْ تَرَكَهُ لَانْذَابَ[3] حَتَّى يَهْلِكَ ، وَلَكِنْ يَقْتُلُهُ اللَّهُ بِيَدِهِ ، فَيُرِيهِمْ دَمَهُ فِي حَرْبَتِهِ » .



• [٣٠٠٩] حدثنا[4] عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ شُعَيْبِ بْنِ اللَّيْثِ ، قَالَ : حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي مُوسَى بْنُ عُلَيٍّ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : قَالَ الْمُسْتَوْرِدُ الْقُرَشِيُّ عِنْدَ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِي : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : « تَقُومُ السَّاعَةُ وَالرُّومُ أَكْثَرُ النَّاسِ » ، فَقَالَ لَهُ عَمْرٌو : أَبْصِرْ[5] مَا تَقُولُ ، قَالَ : أَقُولُ مَا سَمِعْتُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، قَالَ : لَئِنْ قُلْتَ ذَلِكَ إِنَّ فِيهِمْ لَخِصَالًا[6] أَرْبَعًا[7] : إِنَّهُمْ لَأَحْلَمُ النَّاسِ عِنْدَ فِتْنَةٍ ، وَأَسْرَعُهُمْ إِفَاقَةً بَعْدَ[8] مُصِيبَةٍ ، وَأَوْشَكُهُمْ كَرَّةً[9] بَعْدَ فَرَّةٍ ، وَخَيْرُهُمْ لِمِسْكِينٍ

---

(١) في (ك) : «فبينا» .

(٢) في (ب) مصححا عليه : «إذا» .

(٣) لانذاب : انحل وسال وتلاشى . (انظر : المشارق) (١/ ٢٧١) .

۞ في (خ) ، (ط) : «باب تقوم الساعة والروم أكثر الناس» .

*[٣٠٠٩] [التحفة : م ١١٢٥٩] .

(٤) في (خ) : «وحدثني» .

(٥) صحح عليه في (ب) .

(٦) في (خ) : «لخلالًا» .

(٧) في (أ) ، (ب) : «أربعة» . وينظر : «الجمع بين الصحيحين» للحميدي (٤/ ٥٩٧) ، «الأحكام الكبرى» لعبد الحق (٤/ ٥٩٧) ، «جامع الأصول» (٩/ ٢٢٥) .

(٨) في حاشية (أ) بخط مغاير : «عند» ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة .

(٩) كرة : رجوع إلى الحرب بعد الانفصال عنها . (انظر : المشارق) (١/ ٣٣٨) .

وَيَتِيمٍ وَضَعِيفٍ ، وَخَامِسَةً[(١)] حَسَنَةً[(٢)] جَمِيلَةً[(٢)] ؛ وَأَمْنَعُهُمْ مِنْ ظُلْمِ الْمُلُوكِ[(٣)] .

○[١/٣٠٠٩] حدثني[(٤)] حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى[(٥)] ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبُو شُرَيْحٍ[(٦)] ، أَنَّ عَبْدَ الْكَرِيمِ بْنَ الْحَارِثِ حَدَّثَهُ ، أَنَّ الْمُسْتَوْرِدَ الْقُرَشِيَّ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ[(٧)] : « تَقُومُ السَّاعَةُ وَالرُّومُ أَكْثَرُ النَّاسِ » ، قَالَ[(٨)] : فَبَلَغَ ذَلِكَ عَمْرَو بْنَ الْعَاصِي ، فَقَالَ : مَا هَذِهِ الْأَحَادِيثُ الَّتِي تُذْكَرُ عَنْكَ أَنَّكَ تَقُولُهَا عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ فَقَالَ لَهُ[(٨)] الْمُسْتَوْرِدُ : قُلْتُ الَّذِي سَمِعْتُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : فَقَالَ عَمْرٌو[(٩)] : لَئِنْ قُلْتَ ذَاكَ[(١٠)] إِنَّهُمْ لَأَحْلَمُ النَّاسِ عِنْدَ فِتْنَةٍ ، وَأَجْبَرُ[(١١)] النَّاسِ عِنْدَ مُصِيبَةٍ ، وَخَيْرُ[(١٢)] النَّاسِ لِمَسَاكِينِهِمْ وَلِضُعَفَائِهِمْ[(١٣)] .

---

(١) الضبط بالتنوين مع النصب من (أ) ، (ك) ، وضبطه في (ط) بالتنوين مع الرفع .
(٢) الضبط بالتنوين مع النصب من (أ) ، (ك) ، وضبطه في (ب) ، (ط) بالتنوين مع الرفع .
(٣) صحح عليه في (ك) ، وفي الحاشية منسوبا لنسخة : «المملوك» .
(٤) في (خ) : «وحدثني» .
(٥) بعده في (ط) : «التجيبي» .
(٦) في (ب) : «شريج» .
(٧) في (خ) : «قال» .
(٨) ليس في (ك) .
(٩) في (أ) : «عمر» ، ثم صوبه منسوبًا لابن عساكر كالمثبت .
(١٠) في (ك) ، (ط) : «ذلك» .
(١١) في (ك) منسوبا لنسخة : «وأصبر» ، وفي الحاشية بخط مقارب مصححا عليه : «وأخبر» بالخاء . وكأنه في (ب) بالخاء والجيم . قال القاضي عياض في «المشارق» (١/ ١٣٩) : ««وأجبر الناس عند مصيبة» كذا لكافتهم أي : أنهم سريعو العود للصلاح ، ورواه بعض رواة مسلم : «أصبر» بالصاد ، وثبتت الروايتان عند القاضي التميمي والأول أصح لقوله في الحديث الآخر : «وأسرعهم إفاقة عند مصيبة»» . اهـ . وقال النووي في «شرحه» (١٨/ ٢٣) : «وفي بعض النسخ : «أخبر» بالخاء المعجمة ، ولعل معناه : أخبرهم بعلاجها والخروج منها» . اهـ .
(١٢) في (ب) : «وأخبر» .
(١٣) في (خ) ، (ط) : «وضعفائهم» . وهذا الحديث من الأحاديث التي ذكرها الدارقطني في «التتبع» (ص٣٠٧ ، ٣٠٨) ، قال الرشيد العطار في «الغرر» (ص١٩٧ ، ١٩٨) : «هذا إسناد منقطع ؛ فإن عبد الكريم هذا لم يدرك المستورد ولا أدركه أبوه الحارث بن يزيد ، قاله الحافظ أبو الحسن الدارقطني رحمه الله . قلت : وهذا الحديث إنما أورده مسلم رحمه الله هكذا في الشواهد وإلا فهو في الأصل ثابت متصل في كتابه من -



•[٣٠١٠] حدثنا(١) أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ - كِلَاهُمَا ، عَنِ ابْنِ عُلَيَّةَ - وَاللَّفْظُ لِابْنِ حُجْرٍ - قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ هِلَالٍ ، عَنْ أَبِي قَتَادَةَ الْعَدَوِيِّ ، عَنْ يُسَيْرِ(٢) بْنِ جَابِرٍ ، قَالَ : هَاجَتْ(٣) رِيحٌ حَمْرَاءُ بِالْكُوفَةِ ، فَجَاءَ رَجُلٌ لَيْسَ لَهُ هِجِّيرٌ(٤) إِلَّا : يَا عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مَسْعُودٍ ، جَاءَتِ السَّاعَةُ ، قَالَ : فَقَعَدَ وَكَانَ مُتَّكِئًا ، فَقَالَ : إِنَّ السَّاعَةَ لَا تَقُومُ حَتَّىٰ لَا(٥) يُقْسَمَ مِيرَاثٌ ، وَلَا يُفْرَحَ بِغَنِيمَةٍ ، ثُمَّ قَالَ بِيَدِهِ هَكَذَا وَنَحَّاهَا نَحْوَ الشَّامِ فَقَالَ : عَدُوٌّ يَجْمَعُونَ لِأَهْلِ الْإِسْلَامِ(٦) ،

= وجه آخر فإنه أخرجه عن عبد الملك بن شعيب عن ابن وهب عن الليث بن سعد عن موسىٰ بن علي عن أبيه قال : قال المستورد القرشي عند عمرو بن العاص : سمعت رسول الله ﷺ يقول : «تقوم الساعة والروم أكثر الناس . . .» وذكر باقي الحديث ، فصح اتصاله من هذا الوجه في كتاب مسلم» .

۞ في (خ) : «باب في قتال الروم وكثرة القتل عند خروج الدجال» ، وفي (ط) : «باب إقبال الروم في كثرة القتل عند خروج الدجال» ، وفي حاشية (ب) دون علامة : «ما جاء في الشام» .

*[٣٠١٠] [التحفة : م ٩٦٠٠] .

(١) في (خ) : «وحدثنا» ، وفي (ك) : «حدثني» .

(٢) قال القاضي عياض في «المشارق» (١/ ٦٠ ، ٦١) : ««أسير» براء في آخره مضموم الهمزة وهو : أسير بن جابر ، ويقال فيه : يسير بن جابر ويسير بن عمرو ، قال علي بن المديني : أهل البصرة يقولون : أسير بن جابر ، وأهل الكوفة يقولون : يسير بن عمرو ، وقد جرىٰ ذكره في «الصحيحين» بالوجهين ، ولم يأت عند العذري حيث جاء إلا يسير بالياء ، قال البخاري : والصحيح يسير» . اهـ .

(٣) في (ك) : «جاءت» وضبب عليه ، وفي الحاشية كالمثبت ، وكأنه صحح عليه .

(٤) صحح عليه في (ب) . وفي (خ) ، (ط) : «هجيرىٰ» . قال القاضي عياض في «المشارق» (٢/ ٢٦٦) : «وقوله : «ليس له هجيرىٰ إلا : يا عبد الله ، قامت الساعة» كذا رويناه من طريق الشاشي وكذا عند التميمي مثل : خليفىٰ ، ورويناه من طريق العذري : «هجير» ، والصواب الأول» . اهـ . لكن قال القرطبي في «المفهم» (٧/ ٢٣٣) : «وكلاهما لغة صحيحة . قال الجوهري : الهجير مثل الفسيق : الدأب والعادة ، وكذلك الهجيرىٰ والإهجيرىٰ . يقال : ما زال ذلك هجيراه ، وإهجيراه ، وإجرياه؟ أي : دأبه وعادته . قال غيره : وهجيرىٰ أفصحها» . اهـ . وينظر : «الأحكام الكبرىٰ» (٤/ ٥٥٤) ، و«الصحاح» للجوهري (هـ ج ر) (٢/ ٨٥٢) .

(٥) كتبه في (أ) بين السطور ، وأعاده في الحاشية .

(٦) في (أ) مضببا عليه ، (خ) ، (ك) منسوبا لنسخة : «الشام» . وفي حاشية (أ) منسوبا للدمياطي كالمثبت ، =

وَيَجْمَعُ لَهُمْ أَهْلَ الْإِسْلَامِ[(١)]، قُلْتُ: الرُّومَ تَعْنِي[(٢)]؟ قَالَ: نَعَمْ[(٣)]، وَتَكُونُ[(٤)] عِنْدَ ذَاكُمُ الْقِتَالِ رَدَّةٌ[(٥)] شَدِيدَةٌ، فَيَشْتَرِطُ[(٦)] الْمُسْلِمُونَ شُرْطَةً لِلْمَوْتِ لَا تَرْجِعُ إِلَّا غَالِبَةً، فَيَقْتَتِلُونَ حَتَّى يَحْجُزَ بَيْنَهُمُ اللَّيْلُ، فَيَفِيءُ[(٧)] هَؤُلَاءِ وَهَؤُلَاءِ كُلٌّ غَيْرُ غَالِبٍ، وَتَفْنَى[(٨)] الشُّرْطَةُ[(٩)]، ثُمَّ يَشْتَرِطُ الْمُسْلِمُونَ شُرْطَةً لِلْمَوْتِ لَا تَرْجِعُ إِلَّا غَالِبَةً، فَيَقْتَتِلُونَ حَتَّى يَحْجُزَ بَيْنَهُمُ اللَّيْلُ[(١٠)]، فَيَفِيءُ هَؤُلَاءِ وَهَؤُلَاءِ كُلٌّ غَيْرُ غَالِبٍ، وَتَفْنَى الشُّرْطَةُ[(١١)]، ثُمَّ يَشْتَرِطُ[(١٢)] الْمُسْلِمُونَ شُرْطَةً[(١٣)] لِلْمَوْتِ لَا تَرْجِعُ إِلَّا غَالِبَةً، فَيَقْتَتِلُونَ حَتَّى يُمْسُوا،

= وفي حاشية (ك) مصححا عليه كالمثبت أيضا. قال القاضي عياض في «المشارق» (٢/ ٢١٩): «وفي الملاحم: «يجمعون لأهل الإسلام، ويجمع لهم أهل الإسلام» كذا للسجزي والسمرقندي، وعند ابن ماهان: «الشام» في الأول و«الإسلام» في الآخر، وعند العذري فيهما: «أهل الشام والإسلام» فيهما وهو أشبه». اهـ. وينظر: «الجمع بين الصحيحين» للحميدي (١/ ٢٥٠)، و«المطالع» (٥/ ٥٠٣)، «جامع الأصول» (١٠/ ٣٧٩).

(١) في (خ) مصححا عليه، (ك) منسوبا لنسخة: «الشام»، وفي حاشيته (ك) مصححا عليه كالمثبت.

(٢) في (ك): «يعني».

(٣) بعده في (أ)، (ب): «قال».

(٤) في (خ)، (ب): «و يكون» بالمثناة التحتية.

(٥) ردة: عَطفة وشدة قوية. (انظر: المشارق) (١/ ٢٨٧).

(٦) قال النووي في «شرحه» (١٨/ ٢٤): «وأما قوله: «فيشترط» فضبطوه بوجهين: أحدهما: فيشترط بمثناة تحت ثم شين ساكنة ثم مثناة فوق، والثاني: فيشترط بمثناة تحت ثم مثناة فوق ثم شين مفتوحة وتشديد الراء». اهـ.

(٧) فيفيء: فيرجع. (انظر: النهاية، مادة: فيأ).

(٨) الضبط بفتح التاء من (خ)، (ك)، (ط)، وضبطه في (ب) بضمها.

(٩) الضبط بضم الشين من (أ)، (ب)، (ط)، وضبطه في (خ)، (ك) بفتح الشين. قال القاضي عياض في «المشارق» (٢/ ٢٤٧): «قوله: «وتفنى الشرطة» بضم الشين وسكون الراء، والشرطة أول طائفة من الجيش تشهد الوقعة وتتقدمه؛ ومنه سمي الشرطان لتقدمهما أول الربيع».

(١٠) ليس في (أ) وضبب موضعه، وكتبه في الحاشية بخط مغاير وصحح عليه ونسبه أيضا لابن عساكر.

(١١) الضبط بضم الشين من (أ)، (ط)، وضبطه في (خ) بفتحها، وينظر ما تقدم.

(١٢) في (أ)، (ك): «يتشرط»، وينظر ما تقدم.

(١٣) الضبط بضم الشين من (خ)، (ط)، وضبطه في (أ) بفتحها، وينظر ما تقدم.

فَيَفِيءُ هَؤُلَاءِ وَهَؤُلَاءِ كُلٌّ غَيْرُ غَالِبٍ ، وَتَفْنَى الشُّرْطَةُ[١] ، فَإِذَا كَانَ يَوْمُ[٢] الرَّابِعِ نَهَدَ[٣] إِلَيْهِمْ بَقِيَّةُ أَهْلِ الْإِسْلَامِ ، فَيَجْعَلُ اللَّهُ الدَّبْرَةَ[٤] عَلَيْهِمْ ، فَيَقْتُلُونَ[٥] مَقْتَلَةً - إِمَّا قَالَ : لَا يُرَىٰ مِثْلُهَا ، وَإِمَّا قَالَ - لَمْ[٦] يُرَ[٧] مِثْلُهَا[٨] ، حَتَّىٰ إِنَّ الطَّائِرَ لَيَمُرُّ بِجَنَبَاتِهِمْ[٩] فَمَا[١٠] يُخَلِّفُهُمْ[١١] حَتَّىٰ يَخِرَّ مَيْتًا ، فَيَتَعَادُّ بَنُو الْأَبِ كَانُوا مِائَةً ، فَلَا يَجِدُونَهُ[١٢] بَقِيَ مِنْهُمْ إِلَّا الرَّجُلُ الْوَاحِدُ ، فَبِأَيِّ غَنِيمَةٍ يُفْرَحُ أَوْ أَيُّ[١٣] مِيرَاثٍ يُقَاسَمُ[١٤] ، فَبَيْنَمَا[١٥]

---

(١) الضبط بضم الشين من (خ) ، (ب) ، (ط) ، وضبطه في (أ) بفتحها .

(٢) في (ب) : «اليوم» .

(٣) الضبط بفتح الهاء مع التخفيف من (أ) ، (خ) ، (ط) ، وضبطه في (ب) بتشديد الهاء .
نهد : نهض . (انظر : النهاية ، مادة : نهد) .

(٤) في (خ) ، (ك) : «الدائرة» . قال القاضي عياض في «المشارق» (١/ ٢٥٣) : «قوله في غزو الروم : «فيجعل الله الدبرة عليهم» بسكون الباء بواحدة ، وعند العذري : «الدائرة» وهما بمعنىً . قال الأزهري : «الدائرة» الدولة تدور على الأعداء ، وقال الهروي : و «الدبرة» النصر على الأعداء ، يقال : لمن الدبرة؟ أي : الدولة ، وعلى من الدبرة؟ أي : الهزيمة ، وقال ابن عرفة : «الدائرة» الحادثة تدور من حوادث الدهر» . اهـ .

(٥) في (ك) ، (ب) : «فيقتتلون» .

(٦) في (ب) : «لا» ، وكأنه ضرب عليه ، ثم كتب فوقه بين السطور كالمثبت .

(٧) في (ب) : «يرىٰ» .

(٨) في (ب) : «منها» وضرب عليه ، ونسبه لبعض النسخ ، وفي الحاشية اليسرىٰ كالمثبت وصحح عليه . وفي الحاشية اليمنىٰ «وفي نسخة : مثلها في الموضعين مع تكرار إما وإما» .

(٩) قال القاضي عياض في «الإكمال» (٨/ ٤٣٨) : ««حتىٰ إن الطائر ليمر بجنباتهم فما يخلفهم» كذا روايتنا فيه عن جماعة الرواة ، ووقع لبعضهم : «بجثمانهم» وكذا في كتاب القاضي التميمي عن ابن الحذاء» .

(١٠) في (ك) منسوبا لنسخة : «فلا» ، وفي الحاشية بخط مقارب مصححا عليه كالمثبت .

(١١) قال القاضي عياض في «المشارق» (١/ ٢٤٠) : «في قتل الروم : «حتىٰ إن الطائر ليمر بجنباتهم فما يخلفهم» كذا للكافة ، وعند بعضهم : «يلحقهم» والأول أشبه بالكلام» . اهـ .

(١٢) في (ك) : «يجدون» .

(١٣) في (ك) : «بأي» .

(١٤) صحح عليه في (خ) . و في حاشية (أ) منسوبا للدمياطي : «يقسم» .

(١٥) في (أ) : «فبينا» .

هُمْ كَذَٰلِكَ إِذْ سَمِعُوا بِبَأْسٍ هُوَ أَكْبَرُ[١] مِنْ ذَٰلِكَ، فَجَاءَهُمُ الصَّرِيخُ[٢]: أَنَّ[٣] الدَّجَّالَ قَدْ خَلَفَهُمْ فِي ذَرَارِيِّهِمْ[٤]، فَيَرْفِضُونَ[٥] مَا فِي أَيْدِيهِمْ وَيُقْبِلُونَ، فَيَبْعَثُونَ عَشَرَةَ[٦] فَوَارِسَ طَلِيعَةً، قَالَ[٧] رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**إِنِّي لَأَعْرِفُ أَسْمَاءَهُمْ وَأَسْمَاءَ آبَائِهِمْ وَأَلْوَانَ خُيُولِهِمْ، هُمْ خَيْرُ فَوَارِسَ عَلَىٰ ظَهْرِ الْأَرْضِ يَوْمَئِذٍ - أَوْ: مِنْ خَيْرِ فَوَارِسَ عَلَىٰ ظَهْرِ الْأَرْضِ يَوْمَئِذٍ**». قَالَ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ فِي رِوَايَتِهِ: عَنْ أُسَيْرِ بْنِ جَابِرٍ[٨].

٥[٣٠١٠/ ١] **وحدثني**[٩] مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ الْغُبَرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ

---

(١) قوله: «ببأس هو أكبر» وقع في (أ): «ببأس هو أكثر» وصحح على «ببأس»، وفيها منسوبا لابن عساكر كالمثبت، ووقع في (خ) بحيث يقرأ على وجهين: «بناس هم أكثر»، «ببأس هم أكثر»، وفي (ك): «بناس هم أكثر»، وفي (ب): «بناس هم أكبر» وصحح على: «أكبر»، وفي حاشية (ب): ««أكبر» عند عبد الغافر، وعند غيره: «أكثر»». قال القاضي عياض في «المشارق» (١/ ٧٦): ««إذ سمعوا ببأس هو أكبر من ذلك» كذا عند السمرقندي وبعض طرق ابن ماهان بالباء بواحدة في الحرفين؛ أي: بشدة، وعند العذري: «بناس - بالنون - أكثر» بالثاء المثلثة وهو وهم، والصواب الأول بدليل آخر الحديث؛ وبقوله: «فيأتيهم الصريخ أن الدجال قد خرج» فهو تفسير البأس الأكبر المذكور» . اهـ.

وقال النووي في «شرحه» (١٨/ ٢٦): «هكذا هو في نسخ بلادنا: «ببأس هو أكبر» بباء موحدة في «بأس» وفي: «أكبر»، وكذا حكاه القاضي عن محققي رواتهم، وعن بعضهم: «بناس - بالنون - أكثر» بالمثلثة قالوا: والصواب الأول، ويؤيده رواية أبي داود: «سمعوا بأمر أكبر من ذلك»». اهـ. وينظر: «الجمع بين الصحيحين» للحميدي (١/ ٢٥١)، «جامع الأصول» (١٠/ ٣٨٠)، «مختصر المنذري» (٢/ ٥٣٧).

(٢) في (ب) مضببا عليه: «الصارخ»، وفي الحاشية كالمثبت دون علامة.

الصريخ: المستغيث، ويأتي الصريخ بمعنى المغيث أيضًا. (انظر: المشارق) (٢/ ٤٢).

(٣) الضبط بفتح الهمزة من (ك)، وضبطه في (ط) بكسرها.

(٤) **ذراريهم**: جمع ذرية، وهو: اسم يجمع نسل الإنسان من ذكر وأنثى. (انظر: النهاية، مادة: ذرر).

(٥) الضبط بكسر الفاء الثانية من (أ)، (خ)، وضبطه في (ط) بضم الفاء الثانية وكسرها معًا.

فيرفضون: فيتركون. (انظر: اللسان، مادة: رفض).

(٦) في (خ) مصححا على آخره، (ب): «عشر».

(٧) في (أ): «فقال».

(٨) قوله: «أسير بن جابر» وقع في (خ): «يسير بن جابر: أسير». وينظر: «تقييد المهمل» للجياني (١/ ٧٥).

(٩) في (ك): «حدثني».

حُمَيْدِ بْنِ هِلَالٍ، عَنْ أَبِي قَتَادَةَ، عَنْ يُسَيْرِ[١] بْنِ جَابِرٍ قَالَ: كُنْتُ عِنْدَ ابْنِ مَسْعُودٍ[٢]، فَهَبَّتْ رِيحٌ حَمْرَاءُ . . . وَسَاقَ الْحَدِيثَ بِنَحْوِهِ، وَحَدِيثُ ابْنِ عُلَيَّةَ أَتَمُّ وَأَشْبَعُ.

ه[٣٠١٠/٢] وحدثنا[٣] شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخَ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ، يَعْنِي: ابْنَ الْمُغِيرَةِ، قَالَ: حَدَّثَنَا حُمَيْدٌ، يَعْنِي[٤]: ابْنَ هِلَالٍ، عَنْ أَبِي قَتَادَةَ، عَنْ أُسَيْرِ[٥] بْنِ جَابِرٍ قَالَ: كُنَّا[٦] فِي بَيْتِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ، وَالْبَيْتُ مَلْآنُ[٧]، قَالَ: فَهَاجَتْ رِيحٌ حَمْرَاءُ بِالْكُوفَةِ[٨] . . . نَحْوَ حَدِيثِ ابْنِ عُلَيَّةَ.



•[٣٠١١] حدثنا[٩] قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ، عَنْ نَافِعِ بْنِ عُتْبَةَ، قَالَ: كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي غَزْوَةٍ[١٠]، فَأَتَى النَّبِيَّ ﷺ قَوْمٌ مِنْ قِبَلِ الْمَغْرِبِ عَلَيْهِمْ ثِيَابُ الصُّوفِ[١١]، فَوَافَقُوهُ[١٢] عِنْدَ أَكَمَةٍ[١٣]، فَإِنَّهُمْ لَقِيَامٌ وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَاعِدٌ، قَالَ[١]: فَقَالَتْ[١٤] لِي نَفْسِي: ائْتِهِمْ فَقُمْ بَيْنَهُمْ

---

(١) صحح عليه في (ب).

(٢) قوله: «كنت عند ابن مسعود» وقع في (ك): «كنا في بيت عبد الله بن مسعود و البيت ملآن».

(٣) في (ك): «حدثنا».

(٤) ليس في (ك).

(٥) صحح عليه في (ب). وفي (خ)، (ك): «يسير». وينظر: «تقييد المهمل» للجياني (١/ ٧٥).

(٦) في (خ)، (ط): «كنت».

(٧) رسمه في (أ): «ملأن».

(٨) بعده في (ط): «فذكر».

۞ في (خ)، (ط): «باب مايكون من فتوحات المسلمين قبل الدجال»، وفي حاشية (ب) دون علامة: «ما جاء في ذكر أهل المغرب».

*[٣٠١١] [التحفة: م ق ١١٥٨٤].

(٩) في (خ)، (ك): «وحدثنا».

(١٠) بعده في (أ)، (ط): «قال».

(١١) في (ك): «صوف».

(١٢) في (ك): «فواقفوه».

(١٣) أكمة: كل ما ارتفع من الأرض. (انظر: النهاية، مادة: أكم).

(١٤) في (أ)، (ب): «قالت».

وَبَيْنَهُ لَا يَغْتَالُونَهُ[١]، قَالَ: ثُمَّ قُلْتُ: لَعَلَّهُ نَجِيٌّ مَعَهُمْ، فَأَتَيْتُهُمْ فَقُمْتُ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَهُ، قَالَ[٢]: فَحَفِظْتُ مِنْهُ أَرْبَعَ كَلِمَاتٍ أَعُدُّهُنَّ فِي يَدِي[٣]، قَالَ: «**تَغْزُونَ جَزِيرَةَ الْعَرَبِ فَيَفْتَحُهَا اللَّهُ، ثُمَّ فَارِسَ فَيَفْتَحُهَا اللَّهُ، ثُمَّ تَغْزُونَ الرُّومَ فَيَفْتَحُهَا[٤] اللَّهُ، ثُمَّ تَغْزُونَ الدَّجَّالَ فَيَفْتَحُهَا[٥] اللَّهُ**». قَالَ: فَقَالَ نَافِعٌ: يَا[٦] جَابِرُ لَا نَرَىٰ[٧] الدَّجَّالَ يَخْرُجُ حَتَّىٰ تُفْتَحَ الرُّومُ.



• [٣٠١٢] حدثنا[٨] أَبُو خَيْثَمَةَ زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَابْنُ أَبِي عُمَرَ الْمَكِّيُّ - وَاللَّفْظُ لِزُهَيْرٍ - قَالَ إِسْحَاقُ: أَخْبَرَنَا، وَقَالَ الْآخَرَانِ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ فُرَاتٍ الْقَزَّازِ، عَنْ أَبِي الطُّفَيْلِ، عَنْ حُذَيْفَةَ بْنِ أَسِيدٍ الْغِفَارِيِّ قَالَ: اطَّلَعَ النَّبِيُّ ﷺ عَلَيْنَا وَنَحْنُ نَتَذَاكَرُ، فَقَالَ: «**مَا تَذْكُرُونَ[٩]؟**» قَالُوا: نَذْكُرُ السَّاعَةَ، قَالَ: «**إِنَّهَا لَنْ تَقُومَ حَتَّىٰ تَرَوْا[١٠] قَبْلَهَا[١١] عَشْرَ[١٢] آيَاتٍ**»، فَذَكَرَ الدُّخَانَ[١٣]، وَالدَّجَّالَ، وَالدَّابَّةَ،

---

(١) في (خ): «يغتالوه». (٢) ليس في (ب).

(٣) قوله: «في يدي» وقع في (ك) منسوبا لنسخة: «بيدي»، وفي الحاشية بخط مغاير مصححا عليه كالمثبت.

(٤) صحح عليه في (ب).

(٥) صحح عليه في (ب). وفي (ط): «فيفتحه».

(٦) قوله: «نافع يا» ليس في (خ).

(٧) في (أ): «ترى» بالتاء، والضبط بفتح النون من (خ)، (ك)، وضبطه في (ط) بالضم والفتح معًا.

۞ في (خ)، (ط): «**باب في الآيات التي تكون قبل الساعة**».

* [٣٠١٢] [التحفة: م د ت س ق ٣٢٩٧].

(٨) في (خ): «وحدثنا». (٩) في (ط): «تذاكرون».

(١٠) في (ب) مصححا عليه، (ط): «ترون».

(١١) في (أ) مصححا عليه: «فيها»، وفي الحاشية منسوبا للبطليوسي والدمياطي كالمثبت وضبب عليه للبطليوسي.

(١٢) في (ب): «عشرات». (١٣) في (ك): «الدجان» بالجيم.

وَطُلُوعَ الشَّمْسِ مِنْ مَغْرِبِهَا، وَنُزُولَ عِيسَى بْنِ مَرْيَمَ ﷺ، وَيَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ، وَثَلَاثَةَ خُسُوفٍ: خَسْفٌ بِالْمَشْرِقِ، وَخَسْفٌ بِالْمَغْرِبِ، وَخَسْفٌ بِجَزِيرَةِ الْعَرَبِ، وَآخِرُ ذَلِكَ نَارٌ تَخْرُجُ مِنَ الْيَمَنِ تَطْرُدُ النَّاسَ إِلَىٰ مَحْشَرِهِمْ[1].

٥[١/٣٠١٢] حدثنا[2] عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ الْعَنْبَرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي[3]، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ فُرَاتٍ الْقَزَّازِ[4]، عَنْ أَبِي الطُّفَيْلِ، عَنْ أَبِي سَرِيحَةَ[5] حُذَيْفَةَ بْنِ أَسِيدٍ قَالَ: كَانَ[6] النَّبِيُّ ﷺ فِي غُرْفَةٍ وَنَحْنُ أَسْفَلَ مِنْهُ، فَاطَّلَعَ[7] إِلَيْنَا فَقَالَ: «مَا تَذْكُرُونَ[8]؟» قُلْنَا: السَّاعَةَ، قَالَ: «إِنَّ السَّاعَةَ لَا تَكُونُ حَتَّىٰ تَكُونَ عَشْرُ آيَاتٍ: خَسْفٌ بِالْمَشْرِقِ، وَخَسْفٌ بِالْمَغْرِبِ، وَخَسْفٌ فِي جَزِيرَةِ[9] الْعَرَبِ، وَالدُّخَانُ، وَالدَّجَّالُ، وَدَابَّةُ الْأَرْضِ، وَيَأْجُوجُ وَمَأْجُوجُ، وَطُلُوعُ الشَّمْسِ مِنْ مَغْرِبِهَا، وَنَارٌ تَخْرُجُ مِنْ قُعْرَةِ[10] عَدَنٍ تَرْحَلُ[11] النَّاسَ».

---

(١) هذا الحديث من الأحاديث التي ذكرها الدارقطني في «التتبع» (ص٢٥٨ – ٢٦٠).

(٢) في (خ): «و حدثنا».

(٣) قوله: «حدثنا أبي» ليس في (ب).

(٤) ليس في (ب)، وألحق في الحاشية بخط مقارب دون علامة.

(٥) بعده في (ب): «عن»، وهو خطأ. قال الجياني في «تقييد المهمل» (١/ ٧٢): «وانفرد مسلم بالرواية عن أبي سريحة – بسين مهملة مفتوحة وحاء مهملة – حذيفة بن أسيد الغفاري، له صحبة، ونسبه أبو عبيد: حذيفة بن أمية بن أسيد، روىٰ عنه: أبو الطفيل عامر بن واثلة». اهـ.

(٦) ليس في (ب).

(٧) في (خ): «طلع».

(٨) في (ك): «تذاكرون».

(٩) قوله: «في جزيرة» وقع في (ك): «بجزيرة».

(١٠) الضبط بضم القاف من (ك)، (ب)، وضبطه في (خ)، (ط) بفتح القاف. قال النووي في «شرحه» (١٨/ ٢٨): «"نار تخرج من قعرة عدن" هكذا هو في الأصول: "قعرة" بالهاء والقاف مضمومة ومعناه: من أقصىٰ قعر أرض عدن». اهـ.

(١١) الضبط بفتح التاء والحاء مع التخفيف من (خ)، (ط)، وضبطه في (أ) بضم التاء وكسر الحاء مع التشديد. قال القاضي عياض في «المشارق» (١/ ٢٨٥): «وقوله في أشرط الساعة: "ونار ترحل الناس" كذا ضبطناه في "مسلم" بفتح التاء والحاء، وضبطناه في الغريبين: "ترحل" بضم التاء وكسر الحاء وتشديدها وتخفيف الراء والحاء أيضا ومعناه: تزعج وتشخص كما قال في الرواية الأخرىٰ: "تسوق الناس" ويقال: الأرحال والترحيل بمعنى الإزعاج، وقيل: ترحل الناس أي: تنزلهم المراحل، وقيل تقيل معهم وتنزل معهم». اهـ.

قَالَ شُعْبَةُ : وَحَدَّثَنِي[(١)] عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ رُفَيْعٍ ، عَنْ أَبِي الطُّفَيْلِ ، عَنْ أَبِي سَرِيحَةَ . . . مِثْلَ ذَلِكَ لَا يَذْكُرُ النَّبِيَّ ﷺ ، وَقَالَ أَحَدُهُمَا[(٢)] فِي الْعَاشِرَةِ : « نُزُولُ عِيسَى بْنِ مَرْيَمَ ﷺ » ، وَقَالَ الْآخَرُ[(٣)] : « وَرِيحٌ[(٤)] تُلْقِي النَّاسَ فِي الْبَحْرِ »[(٥)] .

٥[٣٠١٢/٣/٢] وحدّثناه[(٦)] مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ ، يَعْنِي[(٧)] : ابْنَ جَعْفَرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ فُرَاتٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا الطُّفَيْلِ يُحَدِّثُ ، عَنْ أَبِي سَرِيحَةَ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي غُرْفَةٍ ، وَنَحْنُ تَحْتَهَا نَتَحَدَّثُ . . . وَسَاقَ الْحَدِيثَ بِمِثْلِهِ ، قَالَ شُعْبَةُ : وَأَحْسِبُهُ[(٨)] قَالَ : « تَنْزِلُ[(٩)] مَعَهُمْ إِذَا نَزَلُوا ، وَتَقِيلُ[(١٠)] مَعَهُمْ حَيْثُ قَالُوا » ، قَالَ شُعْبَةُ : وَحَدَّثَنِي رَجُلٌ[(١١)] هَذَا الْحَدِيثَ ، عَنْ أَبِي الطُّفَيْلِ ، عَنْ أَبِي سَرِيحَةَ وَلَمْ يَرْفَعْهُ ،

وقال النووي في «شرحه» (١٨/ ٢٩) : «هو بفتح التاء وإسكان الراء وفتح الحاء المهملة المخففة هكذا ضبطناه ، وهكذا ضبطه الجمهور ، وكذا نقل القاضي عن روايتهم» . اهـ .

(١) في (خ) : «وحدثنا» . (٢) في (ب) : «آخرها» .

(٣) ضبب عليه في (ب) ، وفي الحاشية منسوبا لنسخة : «الآخرون» .

(٤) في (ب) : «ريح» .

(٥) هذا الحديث من الأحاديث التي ذكرها الدارقطني في «التتبع» (ص٢٥٨ - ٢٦٠) ، وذكره الرشيد العطار في «الغرر» (ص٢٧٢) .

(٦) في (خ) ، (ك) : «وحدثنا» . (٧) ليس في (ك) .

(٨) الضبط بكسر السين من (خ) ، (ط) ، وضبطه في (ك) بالفتح والكسر معًا .

(٩) في (ك) : «ننزل» . (١٠) في (ك) : «نقيل» .

تقيل : القائلة والمقيل والقيلولة : الاستراحة نصف النهار ، وإن لم يكن معها نوم . (انظر : النهاية ، مادة : قيل) .

(١١) قال الرشيد العطار في «الغرر» (ص٢٦٢ ، ٢٦٣) - فيما يظن أنه مقطوع على مذهب عبد الله الحاكم وغيره وليس كذلك : «هذا الرجل المبهم اسمه هو فيما ظهر لي عبد العزيز بن رفيع المكي ، وقد بيّن ذلك غير واحد من الثقات في روايتهم لهذا الحديث عن شعبة منهم : معاذ بن معاذ العنبري ، وأبو النعمان الحكم بن عبد الله العجلي ؛ فإنهما روياه عن شعبة عن عبد العزيز بن رفيع عن أبي الطفيل عن أبي سريحة موقوفًا . وأخرجه مسلم في «صحيحه» من حديث من سمينا عن شعبة عن عبد العزيز بإسناده موقوفًا ، وقال الدارقطني : لم يرفعه غير فرات عن أبي الطفيل من وجه يصح ؛ فتبين بما ذكرناه أن هذا الحديث من هذا الوجه متصل الإسناد إلى أبي سريحة رضي الله عنه ولكنه موقوف عليه» .

قَالَ أَحَدُ هَذَيْنِ الرَّجُلَيْنِ : « نُزُولُ عِيسَى بْنِ مَرْيَمَ » ، وَقَالَ الْآخَرُ : « رِيحٌ تُلْقِيهِمْ فِي الْبَحْرِ » .

○[٣/٣٠١٢] وحدثناه[١] مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنَّى ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو النُّعْمَانِ الْحَكَمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْعِجْلِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ فُرَاتٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا الطُّفَيْلِ يُحَدِّثُ ، عَنْ أَبِي سَرِيحَةَ قَالَ : كُنَّا نَتَحَدَّثُ فَأَشْرَفَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ . . . بِنَحْوِ حَدِيثِ مُعَاذٍ وَابْنِ جَعْفَرٍ .

○[٤/٣٠١٢] وقال[٢] ابْنُ مُثَنَّى : حَدَّثَنَا أَبُو النُّعْمَانِ الْحَكَمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ[٣] ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ[٤] بْنِ رُفَيْعٍ ، عَنْ أَبِي الطُّفَيْلِ ، عَنْ أَبِي سَرِيحَةَ . . . بِنَحْوِهِ ، قَالَ[٥] : « الْعَاشِرَةُ[٦] : نُزُولُ عِيسَى بْنِ مَرْيَمَ عليه السلام »[٧] قَالَ شُعْبَةُ : وَلَمْ يَرْفَعْهُ عَبْدُ الْعَزِيزِ .



●[٣٠١٣] حدثني حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى ، قَالَ : أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ[٨] ، قَالَ : أَخْبَرَنِي يُونُسُ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي ابْنُ الْمُسَيَّبِ[٩] ، أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ أَخْبَرَهُ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ

---

(١) في (ك) : «حدثنا» .
(٢) في (أ) : «قال» .
(٣) بعده في (ك) : «العجلي» .
(٤) قوله : «عبد العزيز» وقع في (أ) : «عبد الله» ، وفي حاشيتها منسوبًا لابن عساكر كالمثبت .
(٥) في (خ) : «وقال» .
(٦) في (ط) : «والعاشرة» .
(٧) بعده في (خ) : «ثم» .
۞ في (خ) ، (ط) : «باب لا تقوم الساعة حتى تخرج نار من أرض الحجاز» .
*[٣٠١٣] [التحفة : م ١٣٢٢٠-م ١٣٣٦٦] .
(٨) قوله : «ابن وهب» وقع في (ك) : «عبد الله بن وهب» .
(٩) قوله : «ابن المسيب» وقع في (خ) : «سعيد بن المسيب» .

قَالَ[(١)] . وحدثني[(٢)] عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ شُعَيْبِ بْنِ اللَّيْثِ ، قَالَ : حَدَّثَنِي[(٣)] أَبِي ، عَنْ جَدِّي ، قَالَ : حَدَّثَنِي[(٤)] عُقَيْلُ بْنُ خَالِدٍ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، أَنَّهُ قَالَ : قَالَ[(٥)] ابْنُ الْمُسَيَّبِ : أَخْبَرَنِي أَبُو هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تَخْرُجَ نَارٌ مِنْ أَرْضِ الْحِجَازِ تُضِيءُ أَعْنَاقَ الْإِبِلِ بِبُصْرَى[(٦)] » .



• [٣٠١٤] حدثني[(٧)] عَمْرٌو النَّاقِدُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْأَسْوَدُ بْنُ عَامِرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ ، عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « تَبْلُغُ الْمَسَاكِنُ إِهَابَ[(٨)] - أَوْ : يَهَابَ[(٩)] » قَالَ زُهَيْرٌ : قُلْتُ لِسُهَيْلٍ : وَكَمْ[(١٠)] ذَلِكَ مِنَ الْمَدِينَةِ؟ قَالَ : كَذَا وَكَذَا مِيلًا .

---

(١) ليس في (ك) ، (ب) .
(٢) في (خ) : «حدثني» .
(٣) في (ط) : «حدثنا» .
(٤) في (أ) : «حدثنا» .
(٥) ألحق بعده في حاشية (ك) بخط مغاير مصححا عليه : «سعيد» .
(٦) ببصرى : مدينة في منتصف المسافة بين عمان ودمشق ، كانت هي مدينة حوران ، وهي اليوم آثار قرب مدينة «دَرعة» ، وهما داخل حدود سورية على كيلو مترات من حدود الأردن ، وطريق آثار بصرى يخرج من مدينة «درعة» باتجاه الشرق . (انظر : المعالم الجغرافية) (ص٤٣) .
۞ في (خ) ، (ط) : «باب في سكنى المدينة وعمارتها قبل الساعة» .
*[٣٠١٤] [التحفة : م ١٢٦٥٣] .
(٧) في (خ) : «و حدثني» .
(٨) في (ك) : «إهابا» .
(٩) في (ك) : «يهابا» . قال القاضي عياض في «المشارق» (١/ ٥٨) : ««إهاب» بكسر الهمزة وآخره باء بواحدة موضع بقرب المدينة ، جاء ذكره في حديث سكنى المدينة وعمارتها قبل الساعة في حديث مسلم : «تبلغ المساكن إهاب - أو : يهاب قال سهيل : كذا وكذا ميلا يعني من المدينة» كذا جاءت الرواية فيه عن مسلم عندنا على الشك : «أو يهاب» بكسر الياء باثنتين تحتها عند كافة شيوخنا الأسدي والصدفي وغيرهما ، وعند التميمي كذلك وبالنون معًا ، ولم أجد هذا الحرف في غير هذا الحديث ولا من ذكره» .
(١٠) في (ط) : «فكم» .

•[٣٠١٥] حدثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ، يَعْنِي[١]: ابْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ سُهَيْلٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَيْسَتِ السَّنَةُ[٢] بِأَلَّا تُمْطَرُوا، وَلَكِنِ[٣] السَّنَةُ أَنْ تُمْطَرُوا وَتُمْطَرُوا وَلَا تُنْبِتُ الْأَرْضُ شَيْئًا».



•[٣٠١٦] حدثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا لَيْثٌ. وحدثني مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ[٤]، قَالَ: أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ مُسْتَقْبِلُ الْمَشْرِقِ يَقُولُ: «أَلَا إِنَّ الْفِتْنَةَ هَاهُنَا، أَلَا إِنَّ الْفِتْنَةَ هَاهُنَا، مِنْ حَيْثُ يَطْلُعُ قَرْنُ الشَّيْطَانِ[٥]»[٦].

○[٣٠١٦/ ١] حدثنا[٧] عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ الْقَوَارِيرِيُّ وَمُحَمَّدُ بْنُ مُثَنًّى. قال: وحدثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ - كُلُّهُمْ، عَنْ يَحْيَى الْقَطَّانِ، قَالَ الْقَوَارِيرِيُّ: حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، قَالَ: حَدَّثَنِي نَافِعٌ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَامَ عِنْدَ بَابِ حَفْصَةَ فَقَالَ بِيَدِهِ نَحْوَ الْمَشْرِقِ: «الْفِتْنَةُ هَاهُنَا مِنْ حَيْثُ يَطْلُعُ قَرْنُ

---

*[٣٠١٥] [التحفة: م ١٢٧٨٤].

(١) ليس في (ك).

(٢) السنة: الجدب والقحط. (انظر: النهاية، مادة: سنه).

(٣) في (خ): «لكن».

۞ في (خ): «باب الفتنة نحو المشرق من حيث يطلع قرنا الشيطان»، وفي (ط): «باب الفتنة من المشرق من حيث يطلع قرنا الشيطان».

*[٣٠١٦] [التحفة: خ م ٨٢٩٠].

(٤) في (ب): «رافع».

(٥) قرن الشيطان: قيل: أمته والمتبعون لرأيه من أهل الكفر والضلال، وقيل: قوته، وقيل غير ذلك. (انظر: النهاية، مادة: قرن).

(٦) هذا الحديث ليس في (أ).

*[٣٠١٦/ ١] [التحفة: م ٨١٩١].

(٧) في (ك)، (ب): «حدثني»، وفي (ط): «وحدثني».

الشَّيْطَانِ» قَالَهَا مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا، وَقَالَ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ فِي رِوَايَتِهِ: قَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عِنْدَ بَابِ عَائِشَةَ.

٥[٢/٣٠١٦] حدثني[1] حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى، قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي يُونُسُ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ وَهُوَ مُسْتَقْبِلُ الْمَشْرِقِ: «**هَا إِنَّ الْفِتْنَةَ هَاهُنَا، هَا[2] إِنَّ الْفِتْنَةَ هَاهُنَا[3]، إِنَّ[4] الْفِتْنَةَ هَاهُنَا مِنْ حَيْثُ يَطْلُعُ قَرْنُ الشَّيْطَانِ**».

٥[٣/٣٠١٦] حدثنا[5] أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ عِكْرِمَةَ بْنِ عَمَّارٍ، عَنْ سَالِمٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ بَيْتِ عَائِشَةَ، فَقَالَ: «**رَأْسُ الْكُفْرِ مِنْ[6] هَاهُنَا مِنْ حَيْثُ يَطْلُعُ قَرْنُ الشَّيْطَانِ**»، يَعْنِي: الْمَشْرِقَ.

٥[٤/٣٠١٦] وحدثنا[7] ابْنُ نُمَيْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ، يَعْنِي[2]: ابْنَ سُلَيْمَانَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا حَنْظَلَةُ، قَالَ: سَمِعْتُ سَالِمًا يَقُولُ: سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يُشِيرُ بِيَدِهِ نَحْوَ الْمَشْرِقِ وَيَقُولُ: «**هَا إِنَّ الْفِتْنَةَ هَاهُنَا، هَا إِنَّ الْفِتْنَةَ هَاهُنَا** - ثَلَاثًا[8] - **حَيْثُ يَطْلُعُ قَرْنَا[9] الشَّيْطَانِ**».

---

*[٢/٣٠١٦] [التحفة: م ٧٠١٥].

(١) في (خ)، (ط): «وحدثني». (٢) ليس في (ك).

(٣) بعده في (خ)، (ط): «ها»، وبعده في (ك): «ألا».

(٤) ضبب عليه في (أ)، وصحح عليه في (ب).

*[٣/٣٠١٦] [التحفة: م ٦٧٧٣].

(٥) في (خ): «وحدثنا». (٦) صحح عليه في (ك).

*[٤/٣٠١٦] [التحفة: م ٦٧٥٧].

(٧) في (أ)، (ب): «حدثنا». (٨) بعده في (خ)، (ك): «من».

(٩) في (ك): «قرن».

٥[٣٠١٦/ ٥] حدثنا(١) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ بْنِ أَبَانٍ وَوَاصِلُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَىٰ وَأَحْمَدُ بْنُ عُمَرَ الْوَكِيعِيُّ - وَاللَّفْظُ لِابْنِ أَبَانٍ، قَالُوا: حَدَّثَنَا ابْنُ فُضَيْلٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: سَمِعْتُ سَالِمَ ابْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ يَقُولُ: يَا أَهْلَ الْعِرَاقِ مَا أَسْأَلَكُمْ عَنِ الصَّغِيرَةِ، وَأَرْكَبَكُمْ لِلْكَبِيرَةِ! سَمِعْتُ أَبِي عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّ الْفِتْنَةَ تَجِيءُ(٢) مِنْ هَاهُنَا - وَأَوْمَأَ(٣) بِيَدِهِ نَحْوَ الْمَشْرِقِ - مِنْ حَيْثُ يَطْلُعُ قَرْنَا الشَّيْطَانِ»، وَأَنْتُمْ يَضْرِبُ بَعْضُكُمْ رِقَابَ بَعْضٍ، وَإِنَّمَا قَتَلَ مُوسَىٰ ﷺ الَّذِي قَتَلَ مِنْ آلِ فِرْعَوْنَ خَطَأً، فَقَالَ اللَّهُ ﷻ لَهُ(٤): ﴿وَقَتَلْتَ(٥) نَفْسًا فَنَجَّيْنَٰكَ مِنَ ٱلْغَمِّ وَفَتَنَّٰكَ فُتُونًا﴾ [طه: ٤٠]. قَالَ(٦) أَحْمَدُ بْنُ عُمَرَ فِي رِوَايَتِهِ: عَنْ سَالِمٍ، لَمْ يَقُلْ: سَمِعْتُ.



• [٣٠١٧] حدثني مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ، قَالَ عَبْدٌ: أَخْبَرَنَا، وَقَالَ ابْنُ رَافِعٍ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنِ ابْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّىٰ تَضْطَرِبَ أَلَيَاتُ(٧) نِسَاءِ دَوْسٍ حَوْلَ ذِي

---

*[٣٠١٦/ ٥] [التحفة: م ٦٧٩١].

(١) في (خ): «وحدثنا». (٢) في (ب): «يجيء».

(٣) في (ب): «وأومى» ونسبه في حاشية (ط) لنسخة.

أومأ: الإيماء: الإشارة بالأعضاء، كالرأس واليد والعين والحاجب. (انظر: النهاية، مادة: أوما).

(٤) ليس في (ك).

(٥) في (ب): «قتلت» بدون الواو، وصحح قبله.

(٦) في (خ): «وقال».

۞ في (خ)، (ط): «باب لا تقوم الساعة حتى تعبد دوس ذا الخلصة».

*[٣٠١٧] [التحفة: م ١٣٢٩٩].

(٧) الضبط بفتح الهمزة واللام من (أ)، (خ)، (ك)، (ط)، وضبطه في (ب) بكسر الهمزة وسكون اللام. قال القاضي عياض في «المشارق» (١/ ٣٢): «بفتح الهمزة: «الألية» لحمة المؤخر من الحيوان، معلومة، وهي من ابن آدم المقعدة وجمعها: «أليات» بفتح اللام». اهـ.

الْخَلَصَةِ »[١] ، وَكَانَتْ[٢] صَنَمًا[٣] تَعْبُدُهَا دَوْسٌ فِي الْجَاهِلِيَّةِ بِتَبَالَةَ[٤] .



•[٣٠١٨] حدثنا[٥] أَبُو كَامِلٍ الْجَحْدَرِيُّ وَأَبُو مَعْنٍ زَيْدُ بْنُ يَزِيدَ الرَّقَاشِيُّ - وَاللَّفْظُ لِأَبِي مَعْنٍ - قَالَا : حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ جَعْفَرٍ ، عَنِ الْأَسْوَدِ بْنِ الْعَلَاءِ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : « لَا يَذْهَبُ اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ حَتَّى تُعْبَدَ اللَّاتُ وَالْعُزَّى » ، فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنْ كُنْتُ لَأَظُنُّ حِينَ أَنْزَلَ اللَّهُ ﷻ : ﴿ هُوَ ٱلَّذِىٓ أَرْسَلَ رَسُولَهُۥ بِٱلْهُدَىٰ وَدِينِ ٱلْحَقِّ لِيُظْهِرَهُۥ عَلَى ٱلدِّينِ كُلِّهِۦ[٦] وَلَوْ كَرِهَ ٱلْمُشْرِكُونَ ﴾ [التوبة : ٣٣] ، أَنَّ ذَلِكَ تَامًّا[٧] ، قَالَ :

---

(١) قال القاضي عياض في «الإكمال» (٨/ ٤٤٩) : «و«ذو الخلصة» يقال : بفتح الخاء واللام وبضمها ، وبالوجهين سمعنا هذه الكلمة من شيخنا أبى الحسين بن سراج ، وبسكون اللام وجدته بخط عن أبي بحر فى الأم» . اهـ .

(٢) في (خ) : «وكان» .

(٣) في (أ) مضببا على آخره ، (ب) مصححا عليه : «صنم» . وفي حاشية (أ) منسوبا للدمياطي : «صوابه : صنما» .

(٤) صحح عليه في (ب) ، وفي (خ) : «بتيالة» . قال النووي في «شرحه» (١٨/ ٣٣) : ««تبالة» بمثناة فوق مفتوحة ثم باء موحدة مخففة ، وهي موضع باليمن» .

۞ في (خ) : «باب لا تقوم الساعة حتى تعبد اللات والعزى» .

*[٣٠١٨] [التحفة : م ١٧٦٩٩] .

(٥) في (خ) ، (ك) : «وحدثنا» .

(٦) بعده في (خ) : «إلى قوله» ، وقوله تعالى : ﴿ بِٱلْهُدَىٰ وَدِينِ ٱلْحَقِّ لِيُظْهِرَهُۥ عَلَى ٱلدِّينِ كُلِّهِۦ ﴾ مكانه في (أ) ، (ب) : «إلى قوله» .

(٧) الضبط بالنصب من (أ) ، (ب) ، (ط) ، وضبطه في (خ) ، (ك) بالرفع ، وفي حاشية (أ) منسوبا للدمياطي : «صوابه : تام» . قال الطيبي في «شرح المشكاة» (١١/ ٣٤٨٥) : «وقوله : «تامًّا» هو بالرفع في الحميدي على أنه خبر «أن» ، وفي «صحيح مسلم» و«شرح السنة» بالنصب . فعلى هذا هو إما حال والعامل اسم الإشارة والخبر محذوف ، أو خبر لكان المقدر» . اهـ . وقال القاري في «مرقاة المفاتيح» (٨/ ٣٥٠١) : «نصبه -

«إِنَّهُ سَيَكُونُ مِنْ ذَلِكَ مَا شَاءَ اللَّهُ، ثُمَّ يَبْعَثُ اللَّهُ رِيحًا[(١)] طَيِّبَةً فَتَوَفَّى[(٢)] كُلَّ مَنْ[(٣)] فِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ حَبَّةِ خَرْدَلٍ مِنْ إِيمَانٍ، فَيَبْقَى مَنْ لَا خَيْرَ فِيهِ، فَيَرْجِعُونَ إِلَى دِينِ آبَائِهِمْ».

٥[٣٠١٨/ ١] حدثنا[(٤)] مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنًّى، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ، وَهُوَ: الْحَنَفِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا[(٥)] عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ جَعْفَرٍ[(٦)] ... بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ.



•[٣٠١٩] حدثنا[(٧)] قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ - فِيمَا قُرِئَ عَلَيْهِ[(٨)]، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يَمُرَّ الرَّجُلُ بِقَبْرِ الرَّجُلِ فَيَقُولَ: يَا لَيْتَنِي مَكَانَهُ».

٥[٣٠١٩/ ١] حدثنا عَبْدُ اللَّهِ[(٩)] بْنُ عُمَرَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبَانَ بْنِ صَالِحٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ الرِّفَاعِيُّ[(١٠)] - وَاللَّفْظُ لِابْنِ أَبَانَ، قَالَا: حَدَّثَنَا ابْنُ فُضَيْلٍ، عَنْ أَبِي إِسْمَاعِيلَ، عَنْ

- بالكون المقدر، وفي نسخة صحيحة «تام» بالرفع». اهـ. وقد وقع التصريح بسبب نصبه عند الحاكم في «المستدرك» برقم (٨٣٨١) بلفظ: «أن ذلك يكون تاما». وينظر: «الجمع بين الصحيحين» للحميدي (٤/ ٢١٤)، «شرح السنة» (١٥/ ٩٢).

(١) في (ب): «ريح».
(٢) في (ك): «فتتوفى».
(٣) بعده في (خ)، (ك): «كان».
(٤) في (خ): «وحدثنا»، وفي (ط): «وحدثناه».
(٥) في (خ): «أخبرنا».
(٦) قوله: «بن جعفر» ليس في (ك).

۞ في (خ): «باب لا تقوم الساعة حتى يمر الرجل بالقبر فيتمنى أنه مكان الميت من البلاء»، وفي (ط): «باب لا تقوم الساعة حتى يمر الرجل بقبر الرجل فيتمنى أن يكون مكان الميت من البلاء».

*[٣٠١٩] [التحفة: خ م ١٣٨٢٤].

(٧) في (خ): «وحدثنا».
(٨) أشار في حاشية (أ) إلى أنه ليس عند ابن عساكر.

*[٣٠١٩/ ١] [التحفة: م ق ١٣٣٩٣].

(٩) في (ك): «عبيدالله».
(١٠) في (ك): «الرقاشي»، وفي حاشيتها بخط مغاير منسوبا لنسخة كالمثبت، وصحح عليه.

أَبِي حَازِمٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَا تَذْهَبُ الدُّنْيَا حَتَّىٰ[1] يَمُرَّ الرَّجُلُ عَلَى الْقَبْرِ فَيَتَمَرَّغُ عَلَيْهِ وَيَقُولُ: يَالَيْتَنِي كُنْتُ مَكَانَ[2] صَاحِبِ هَذَا الْقَبْرِ، وَلَيْسَ بِهِ الدِّينُ إِلَّا الْبَلَاءُ».



• [٣٠٢٠] حدثنا[3] ابْنُ أَبِي عُمَرَ الْمَكِّيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَرْوَانُ، عَنْ يَزِيدَ، وَهُوَ: ابْنُ[4] كَيْسَانَ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ[5] ﷺ: «وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَيَأْتِيَنَّ عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ لَا يَدْرِي الْقَاتِلُ فِي أَيِّ شَيْءٍ قَتَلَ؟ وَلَا يَدْرِي[6] الْمَقْتُولُ عَلَىٰ[7] أَيِّ شَيْءٍ قُتِلَ؟».

○ [٣٠٢٠/ ١] وحدثنا[8] عَبْدُ اللَّهِ[9] بْنُ عُمَرَ بْنِ أَبَانٍ[10] وَوَاصِلُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَىٰ، قَالَا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ[11] بْنُ فُضَيْلٍ، عَنْ أَبِي إِسْمَاعِيلَ الْأَسْلَمِيِّ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَا تَذْهَبُ الدُّنْيَا حَتَّىٰ يَأْتِيَ

(١) في (ب): «على».

(٢) قوله: «ليتني كنت مكان» وقع في حاشية (ط) منسوبا لنسخة: «ليتني مكان».

۞ في (خ): «باب لا تقوم الساعة حتى لا يدري القاتل فيم قتل ولا المقتول فيم قتل من كثرة القتل».

*[٣٠٢٠] [التحفة: م ١٣٤٥٦].

(٣) في (خ)، (ط): «وحدثنا».

(٤) ليس في (ب).

(٥) في (ك): «رسول الله».

(٦) صحح عليه في (ك).

(٧) في حاشية (ط) منسوبا لنسخة: «في».

*[٣٠٢٠/ ١] [التحفة: م ١٣٣٩٥].

(٨) في (ك): «حدثنا».

(٩) في (ك): «عبيد الله».

(١٠) قوله: «بن أبان» وقع في (أ): «بن أبي طلحة»، وكتب في الحاشية منسوبا للدمياطي: «صوابه: ابن أبان».

(١١) ليس في (ك)، وكتبه بين السطور بخط مغاير دون علامة.

عَلَى النَّاسِ يَوْمٌ[١] لَا يَدْرِي الْقَاتِلُ فِيمَ[٢] قَتَلَ؟ وَلَا[٣] الْمَقْتُولُ فِيمَ[٢] قُتِلَ؟» فَقِيلَ[٤]: كَيْفَ يَكُونُ ذَلِكَ؟ قَالَ: «الْهَرْجُ[٥]، الْقَاتِلُ وَالْمَقْتُولُ فِي النَّارِ»، فِي[٦] رِوَايَةِ ابْنِ أَبَانٍ قَالَ: هُوَ يَزِيدُ بْنُ كَيْسَانَ - عَنْ أَبِي إِسْمَاعِيلَ[٧] - لَمْ[٨] يَذْكُرِ: الْأَسْلَمِيَّ.

---

(١) في (ك) منسوبا لنسخة: «زمان»، وفي الحاشية بخط مغاير كالمثبت وصحح عليه.

(٢) صحح عليه في (ب)، وفي (أ): «فيما»، وكتب في حاشية (ب): «عند عبد الغافر: فيما»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة.

(٣) بعده في (ك): «يدري».

(٤) ليس في (أ)، وضبب موضعه، وكتبه في الحاشية منسوبا للدمياطي.

(٥) الهرج: القتال والاختلاط. (انظر: النهاية، مادة: هرج).

(٦) في (ط): «و في».

(٧) قوله: «عن أبي إسماعيل» وقع في (خ): «يعني أبا إسماعيل»، وفي حاشية (أ): «قال شيخنا شرف الدين: صوابه: هو يزيد بن كيسان أبو إسماعيل». قال القاضي عياض في «المشارق» (٢/ ٣٥٠): ««عن أبي إسماعيل لم يذكر الأسلمي» كذا لكافة شيوخنا، وفي كتاب ابن عيسى: «يعني: أبا إسماعيل» مكان: «عن أبي إسماعيل» وهو الصحيح؛ لأن ظاهر ما للكافة يوهم أن يزيد بن كيسان غير أبي إسماعيل، وأنه يروي عن أبي إسماعيل وليس كذلك». اهـ.

وقال الجياني في «التقييد» (٣/ ٩٣٠ - ٩٣٣): «هكذا وقع في النسخ، يريد مسلم أن شيخيه اختلفا؛ فقال واصلٌ: «عن ابن فضيل، عن أبي إسماعيل الأسلمي»، يعني به: بشير بن سلمان، وقال عبد الله بن عمر بن أبان: «عن ابن فضيل، عن أبي إسماعيل»، ولم يذكر: «الأسلمي»، يعني به: يزيد بن كيسان.

وهذا يحتاج إلى مقدمة تذكر هاهنا، وهي أن نعلم أن يزيد بن كيسان اليشكري يكنى: أبا إسماعيل، وأن أبا إسماعيل الأسلمي رجلٌ آخر اسمه: بشير بن سلمان، وكلاهما روى عن أبي حازم، وقد اشتركا في غير حديثٍ عن أبي حازم الأشجعي، وقد بين ذلك أبو محمد بن الجارود في كتاب «الكنى» له، فقال: أبو إسماعيل بشير بن سلمان، كوفي، عن أبي حازم، روى عنه زهير، ومحمد بن فضيل.

ثم قال بعد هذا: أبو إسماعيل يزيد بن كيسان اليشكري، عن أبي حازم، كناه عبد الواحد.

قال أبو محمد بن الجارود: وقد اشترك بشير أبو إسماعيل الأسلمي، وأبو إسماعيل يزيد بن كيسان اليشكري في غير حديث. ثم ذكر منها عدة أحاديث».

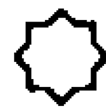
(٨) في (خ): «و لم».



• [٣٠٢١] حدثنا[1] أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَابْنُ أَبِي عُمَرَ - وَاللَّفْظُ لِأَبِي بَكْرٍ - قَالَا : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ زِيَادِ بْنِ سَعْدٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَعِيدٍ ، سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ[2] عَنِ النَّبِيِّ ﷺ : « يُخَرِّبُ الْكَعْبَةَ ذُو السُّوَيْقَتَيْنِ[3] مِنَ الْحَبَشَةِ » .

○ [٣٠٢١/ ١] حدثني[4] حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى ، قَالَ : أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي يُونُسُ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنِ ابْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « يُخَرِّبُ الْكَعْبَةَ ذُو السُّوَيْقَتَيْنِ مِنَ الْحَبَشَةِ » .

○ [٣٠٢١/ ٢] حدثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ ، يَعْنِي[5] : الدَّرَاوَرْدِيَّ ، عَنْ ثَوْرِ بْنِ زَيْدٍ ، عَنْ أَبِي الْغَيْثِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « ذُو السُّوَيْقَتَيْنِ مِنَ الْحَبَشَةِ يُخَرِّبُ بَيْتَ اللَّهِ ﷻ » .



• [٣٠٢٢] وحدثنا[6] قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا[7] عَبْدُ الْعَزِيزِ ، يَعْنِي[8] : ابْنَ مُحَمَّدٍ ،

۞ في (خ) : «باب يخرب الكعبة ذو السويقتين من الحبشة» .

* [٣٠٢١] [التحفة : خ م س ١٣١١٦] .

(١) في (خ) : «و حدثنا» . (٢) ليس في (أ) .

(٣) السويقتين : مثنى السويقة ، وهي تصغير الساق ، وإنما صغر الساق لأن الغالب على سوق الحبشة الدقة . (انظر : النهاية ، مادة : سوق) .

* [٣٠٢١/ ١] [التحفة : خ م ١٣٣٣٠] . (٤) في (خ) ، (ط) : «و حدثني» .

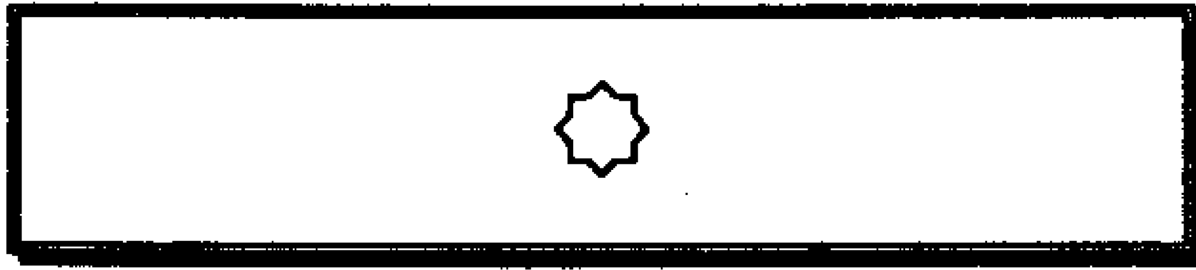
* [٣٠٢١/ ٢] [التحفة : م ١٢٩٢٤] . (٥) ليس في (ك) .

۞ في (خ) : «باب لا تقوم الساعة حتى يخرج رجل من قحطان يسوق الناس بعصاه» .

* [٣٠٢٢] [التحفة : خ م ١٢٩١٨] . (٦) في (أ) ، (ب) : «حدثنا» .

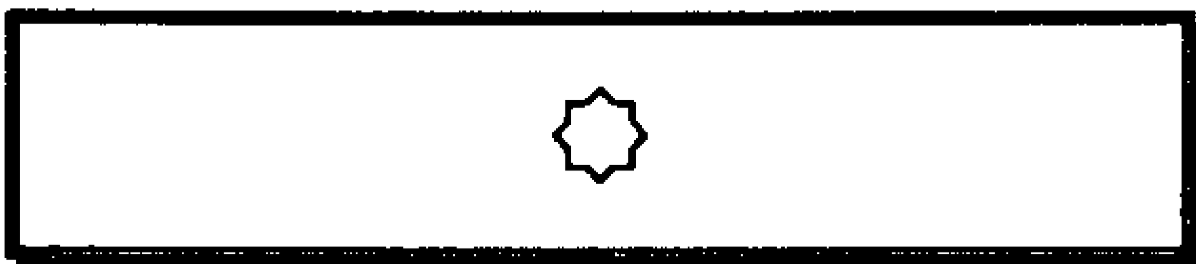
(٧) في (ط) : «أخبرنا» . (٨) صحح عليه في (ك) .

عَنْ ثَوْرٍ[(١)] ، عَنْ أَبِي الْغَيْثِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « **لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّىٰ يَخْرُجَ رَجُلٌ مِنْ قَحْطَانَ يَسُوقُ النَّاسَ بِعَصَاهُ** » .



• [٣٠٢٣] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ الْعَبْدِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْكَبِيرِ بْنُ عَبْدِ الْمَجِيدِ[(٢)] أَبُو بَكْرٍ الْحَنَفِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ جَعْفَرٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ عُمَرَ بْنَ الْحَكَمِ يُحَدِّثُ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « **لَا تَذْهَبُ الْأَيَّامُ وَاللَّيَالِي حَتَّىٰ يَمْلِكَ رَجُلٌ يُقَالُ لَهُ : الْجَهْجَاهُ**[(٣)] » .

قال مسلم : هُمْ أَرْبَعَةُ إِخْوَةٍ : شَرِيكٌ ، وَعُبَيْدُ اللَّهِ ، وَعُمَيْرٌ[(٤)] ، وَعَبْدُ الْكَبِيرِ بَنُو عَبْدِ الْمَجِيدِ .



• [٣٠٢٤] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَابْنُ أَبِي عُمَرَ - وَاللَّفْظُ لِابْنِ أَبِي عُمَرَ - قَالَا : حَدَّثَنَا

---

(١) بعده في (خ) ، (ط) : «ابن زيد» .

۞ في (خ) : «**باب لا تقوم الساعة حتىٰ يملك رجل يقال له : الجهجاه**» .

*[٣٠٢٣] [التحفة : م ت ١٤٢٦٧] .

(٢) قوله : «عبد المجيد» وقع في (ب) : «عبد الحميد» ، وهو خطأ . ينظر : «الأحكام الكبرىٰ» لعبد الحق (٤/ ٥٤٦) ، و«تحفة الأشراف» .

(٣) في (ب) : «الجهجا» . والضبط بضم الهاء الأخيرة من (خ) ، (ك) ، (ط) ، وضبطه في (أ) بضم الهاء وكسرها معا . قال النووي في «شرحه» (١٨/ ٣٦) : «قوله ﷺ : «يملك رجل يقال له : الجهجاه» بهاءين ، وفي بعضها : «الجهجا» بحذف الهاء التي بعد الألف ، والأول هو المشهور» .

(٤) قوله : «وعبيد الله وعمير» وقع في (ب) : «وعبيد الله بن عمير» .

۞ في (خ) : «**باب لا تقوم الساعة حتىٰ يقاتل المسلمون الترك كأن وجوههم المجان المطرقة يلبسون الشعر**» .

*[٣٠٢٤] [التحفة : خ م د ت ق ١٣١٢٥] .

سُفْيَانُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّىٰ تُقَاتِلُوا قَوْمًا كَأَنَّ وُجُوهَهُمُ الْمَجَانُّ الْمُطْرَقَةُ[١]، وَلَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّىٰ تُقَاتِلُوا قَوْمًا نِعَالُهُمُ الشَّعَرُ».

○[٣٠٢٤/ ١] حدثني[٢] حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَىٰ، قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي يُونُسُ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ[٣]، قَالَ: أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ، أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّىٰ تُقَاتِلَكُمْ أُمَّةٌ يَنْتَعِلُونَ الشَّعَرَ، وُجُوهُهُمْ[٤] مِثْلُ الْمَجَانِّ الْمُطْرَقَةِ».

○[٣٠٢٤/ ٢] حدثنا[٥] أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا[٦] سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ[٧]، يَبْلُغُ بِهِ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّىٰ تُقَاتِلُوا قَوْمًا نِعَالُهُمُ الشَّعَرُ، وَلَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّىٰ تُقَاتِلُوا قَوْمًا صِغَارَ الْأَعْيُنِ ذُلْفَ[٨] ....

---

(١) قال القاضي عياض في «المشارق» (١/ ٣١٩): «قوله: «كأن وجوههم المجان المطرقة» بسكون الطاء وفتح الراء، كذا روايتنا فيه عن كافتهم، أي: الترسة التي أطرقت بالعقب وألبسته طاقة فوق أخرىٰ، وقال بعضهم: الأصوب فيه المطرقة وكل شيء ركب بعضه فوق بعض فهو مطرق، وقيل: هو أن يقدر جلد بمقداره ويلصق به كأنه ترس علىٰ ترس».

*[٣٠٢٤/ ١] [التحفة: م ١٣٣٦٥].

(٢) في (خ)، (ط): «وحدثني». وفي (ك): «وحدثنا».

(٣) قوله: «ابن شهاب» وقع في (أ): «الزهري».

(٤) في (ك): «ووجوههم».

*[٣٠٢٤/ ٢] [التحفة: خ م ق ١٣٦٧٧].

(٥) في (ك)، (ط): «وحدثنا».

(٦) في (ب): «حدثني».

(٧) قوله: «عن أبي هريرة» ليس في (ب).

(٨) في (خ)، (ب): «دلف» بالمهملة. والضبط بسكون اللام من (ك)، (ط)، وضبطه في (أ) بفتح اللام. قال القاضي عياض في «المشارق» (١/ ٢٧٠): «قوله: «ذلف الأنوف» بضم الذال وسكون اللام والاسم: «الذلف» بفتح اللام، والرجل: «أذلف»، والمرأة: «ذلفاء» ممدود، قيل: معناه صغار الأنوف، وقيل: فطس الأنوف، وبهذا اللفظ جاء في الحديث الآخر: «فطس الأنوف» قيل: هو قصر الأنف وتأخر أرنبته، وقيل: هو أن يكون طرفه إلى الغلظ أميل منه إلى الحلاوة، وقيل: تطامن في أرنبته، وقيل: همزة تكون في -

الْأَنْفِ[1] » .

○[٣/٣٠٢٤] حدثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ ، يَعْنِي[2] : ابْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ سُهَيْلٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « **لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يُقَاتِلَ الْمُسْلِمُونَ التُّرْكَ ، قَوْمًا وُجُوهُهُمْ كَالْمَجَانِّ الْمُطْرَقَةِ ، يَلْبَسُونَ الشَّعَرَ وَيَمْشُونَ فِي الشَّعَرِ** » .

○[٤/٣٠٢٤] حدثنا[3] أَبُو كُرَيْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ وَأَبُو أُسَامَةَ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ ، عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **تُقَاتِلُونَ بَيْنَ يَدَيِ السَّاعَةِ قَوْمًا[4] نِعَالُهُمُ الشَّعَرُ ، كَأَنَّ وُجُوهَهُمُ الْمَجَانُّ الْمُطْرَقَةُ ، حُمْرَ[5] الْوُجُوهِ ، صِغَارَ[5] الْأَعْيُنِ** » .



●[٣٠٢٥] حدثنا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَعَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ - وَاللَّفْظُ لِزُهَيْرٍ - قَالَا : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ

- أرنبته ، وقد رواه بعضهم بدال مهملة ، وكذا رويناه عن التميمي بالوجهين ، والمعروف بالمعجمة» . وقال النووي في «شرحه» (١٨/ ٣٧) : «هو بالذال المعجمة والمهملة لغتان ، المشهور المعجمة ، وممن حكى الوجهين فيه صاحبا المشارق والمطالع قالا : رواية الجمهور بالمعجمة ، وبعضهم بالمهملة والصواب المعجمة . وهو بضم الذال وإسكان اللام جمع أذلف كأحمر وحمر» . وينظر : «المطالع» (٣/ ٧٦) .

(١) في (أ) : «الأنف» بهمزة من غير مد .

*[٣/٣٠٢٤] [التحفة : م د س ١٢٧٦٦] .

(٢) ليس في (خ) ، (ك) .

*[٤/٣٠٢٤] [التحفة : خ م ١٤٢٩٢] .

(٣) في (خ) ، (ك) : «وحدثنا» .

(٤) قوله : «بين يدي الساعة قوما» وقع في (خ) : «قوما بين يدي الساعة» .

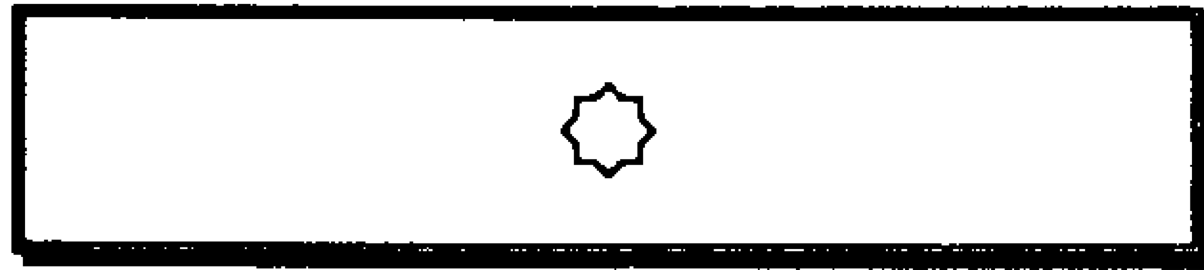
(٥) الضبط بالنصب من (خ) ، (ك) ، وضبطه في (ط) بالرفع .

۞ في (خ) : «باب يكون في آخر الزمان خليفة يحثي المال ولا يعده» .

*[٣٠٢٥] [التحفة : م ٣١٠٧] .

ابْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الْجُرَيْرِيِّ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ قَالَ: كُنَّا عِنْدَ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ فَقَالَ: يُوشِكُ أَهْلُ[1] الْعِرَاقِ أَنْ لَا يُجْبَىٰ إِلَيْهِمْ[2] قَفِيزٌ[3] وَلَا دِرْهَمٌ، قُلْنَا: مِنْ أَيْنَ ذَاكَ؟ قَالَ: مِنْ قِبَلِ الْعَجَمِ يَمْنَعُونَ ذَاكَ[4]، ثُمَّ قَالَ: يُوشِكُ أَهْلُ[1] الشَّامِ أَنْ لَا يُجْبَىٰ إِلَيْهِمْ دِينَارٌ وَلَا مُدْيٌ، قُلْنَا: مِنْ أَيْنَ ذَاكَ؟ قَالَ: مِنْ قِبَلِ الرُّومِ، ثُمَّ أَسْكَتَ[5] هُنَيَّةً[6]، ثُمَّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**يَكُونُ فِي آخِرِ أُمَّتِي خَلِيفَةٌ يَحْثِي[7] الْمَالَ حَثْيًا لَا يَعُدُّهُ عَدَدًا**»، قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي نَضْرَةَ، وَأَبِي الْعَلَاءِ: أَتَرَيَانِ أَنَّهُ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ؟ فَقَالَا[8]: لَا.

○ [٣٠٢٥/ ١] وحدثنا[9] ابْنُ مُثَنَّىٰ[10]، قَالَ: حَدَّثَنَا[11] عَبْدُ الْوَهَّابِ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدٌ، يَعْنِي: الْجُرَيْرِيَّ بِهَذَا الْإِسْنَادِ... نَحْوَهُ.



● [٣٠٢٦] حدثنا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَهْضَمِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا بِشْرٌ، يَعْنِي[12]: ابْنَ مُفَضَّلٍ[13].

(١) في (ك): «لأهل». (٢) ضبب عليه في (أ).
(٣) قفيز: مكيال يسع حوالي ٢٤,٤٨٠ كيلو جرامًا. (انظر: المكاييل والموازين) (ص٣٩).
(٤) في (خ): «ذلك».
(٥) في (أ)، (ط): «سكت». وقال النووي في «شرحه» (١٨/ ٣٨): «قوله: «ثم أسكت هنية» أما: «أسكت» فهو بالألف في جميع نسخ بلادنا، وذكر القاضي أنهم رووه بحذفها وإثباتها، وأشار إلى أن الأكثرين حذفوها، وسكت وأسكت لغتان بمعنى صمت، وقيل: أسكت بمعنى أطرق». وينظر: «شرح النووي» (٥/ ٩٦).
(٦) في (ك): «هنيهة»، وفي (ب): «هنيئة». قال القاضي عياض في «الإكمال» (٨/ ٤٥٧): «وقوله: «ثم سكت هنية» أي شيئًا. ورواه لنا الصدفي: «هنيئة» بالهمز، وليس بشيء». اهـ.
(٧) يحثي: الحثو والحثي: الغرف باليدين. (انظر: النهاية، مادة: حثا).
(٨) في (ك): «قالا». (٩) في (أ)، (ك): «حدثنا».
(١٠) قوله: «ابن مثنى» وقع في (ك): «محمد بن المثنى».
(١١) في (أ): «أخبرنا».
۞ في (خ): «باب منه».
❊[٣٠٢٦] [التحفة: م ٤٣٤٩].
(١٢) ليس في (ك). (١٣) في (ط): «المفضل».

وحدثنا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ[(١)]، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، يَعْنِي[(٢)]: ابْنَ عُلَيَّةَ - كِلَاهُمَا، عَنْ سَعِيدِ[(٣)] بْنِ يَزِيدَ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مِنْ خُلَفَائِكُمْ خَلِيفَةٌ يَحْثُو الْمَالَ حَثْيًا لَا يَعُدُّهُ عَدَدًا»، وَفِي رِوَايَةِ ابْنِ حُجْرٍ: «يَحْثِي الْمَالَ».

• [٣٠٢٧، ٣٠٢٨] وحدثني[(٤)] زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَبْدِ الْوَارِثِ، قَالَ: حَدَّثَنَا[(٥)] أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنَا دَاوُدُ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ وَجَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَا: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَكُونُ فِي آخِرِ الزَّمَانِ خَلِيفَةٌ يَقْسِمُ الْمَالَ وَلَا يَعُدُّهُ».

○ [٣٠٢٧، ٣٠٢٨/ ١] وحدثنا[(٦)] أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ أَبِي هِنْدٍ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ... بِمِثْلِهِ.



• [٣٠٢٩] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنًّى وَابْنُ بَشَّارٍ - وَاللَّفْظُ لِابْنِ مُثَنًّى - قَالَا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ ابْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي مَسْلَمَةَ[(٧)]، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا نَضْرَةَ يُحَدِّثُ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ: أَخْبَرَنِي مَنْ هُوَ خَيْرٌ مِنِّي، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ[(٨)] ﷺ قَالَ لِعَمَّارٍ

---

(١) بعده في (ط): «السعدي».
(٢) ليس في (خ)، (ك).
(٣) في (ك): «سعد».
*[٣٠٢٧، ٣٠٢٨] [التحفة: م ٤٣٢١].
(٤) في (ك): «حدثني».
(٥) في (أ): «حدثني».
*[٣٠٢٧، ٣٠٢٨/ ١] [التحفة: م ٤٣٢١].
(٦) في (خ)، (ك): «حدثنا».
☼ في (خ): «باب تقتل عمارا الفئة الباغية»، وفي حاشية (ب) دون علامة: «حديث عمار».
*[٣٠٢٩] [التحفة: م (س) ١٢١٣٤].
(٧) في (ك): «سلمة».
(٨) قوله: «رسول الله» وقع في (ك): «النبي».

حِينَ جَعَلَ يَحْفِرُ الْخَنْدَقَ ، جَعَلَ[١] يَمْسَحُ رَأْسَهُ وَيَقُولُ : « بُؤْسَ[٢] ابْنِ سُمَيَّةَ ، تَقْتُلُكَ فِئَةٌ بَاغِيَةٌ » .

٥[٣٠٢٩/ ١] وحدثني مُحَمَّدُ بْنُ مُعَاذِ بْنِ عَبَّادٍ[٣] الْعَنْبَرِيُّ وَهُرَيْمُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى ، قَالَا : حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ . وحدثنا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ وَمَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ وَمُحَمَّدُ بْنُ قُدَامَةَ ، قَالُوا : أَخْبَرَنَا النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ - كِلَاهُمَا ، عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ أَبِي مَسْلَمَةَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ . . . نَحْوَهُ ، غَيْرَ أَنَّ فِي حَدِيثِ النَّضْرِ : أَخْبَرَنِي مَنْ هُوَ خَيْرٌ مِنِّي أَبُو قَتَادَةَ ، وَفِي حَدِيثِ خَالِدِ بْنِ الْحَارِثِ قَالَ : أُرَاهُ يَعْنِي : أَبَا قَتَادَةَ ، وَفِي حَدِيثِ خَالِدٍ : وَيَقُولُ : « وَيْسَ[٤] - أَوْ يَقُولُ : يَا وَيْسَ - ابْنِ سُمَيَّةَ » .



•[٣٠٣٠] وحدثني مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ جَبَلَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا[٥] مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ . وحدثنا عُقْبَةُ بْنُ مُكْرَمٍ الْعَمِّيُّ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ نَافِعٍ قَالَ عُقْبَةُ[٦] : حَدَّثَنَا ، وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ : أَخْبَرَنَا

---

(١) في (ط) : «وجعل» .

(٢) بؤس : خضوع وفقر ، كأنه ترحم له من الشدة التي يقع فيها . (انظر : النهاية ، مادة : بأس) .

(٣) في (ك) : «معاذ» ، وكأنه ضرب عليه . قال القاضي عياض في «المشارق» (١/ ٤٠٢) : «وفي باب حديث عمار نا محمد بن معاذ بن عباد العنبري وهريم بن عبد الأعلى ، كذا عند شيوخنا . وفي نسخة : نا عبيد الله بن معاذ العنبري ، وهو هنا وهم وإن كانا جميعا من شيوخ مسلم ، لكن عبيد الله إنما هو : ابن معاذ بن معاذ» . وينظر : «الإكمال» (٨/ ٤٥٩) .

(٤) في حاشية (ط) منسوبا لنسخة : «أويس» . قال القاضي في «الإكمال» (٨/ ٤٥٩) : «كذا روى مسلم هذا الحرف في حديث ابن معاذ العنبري : «ويس» أو «يا ويس» . ورواه في حديث ابن المثنى : «بؤس ابن سمية» بباء واحدة مضمومة» .

ويس : كلمة تقال لمن يُرحم ويُرفق به ، مثل ويح . (انظر : النهاية ، مادة : ويس) .

۞ في (خ) : «باب منه» .

*[٣٠٣٠] [التحفة : م س ١٨٢٥٤] .

(٥) في (أ) : «أخبرنا» .

(٦) ليس في (ب) .

غُنْدَرٌ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، قَالَ : سَمِعْتُ خَالِدًا[1] الْحَذَّاءَ[2] يُحَدِّثُ[3] ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي الْحَسَنِ[4] ، عَنْ أُمِّهِ ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ لِعَمَّارٍ : « **تَقْتُلُكَ الْفِئَةُ الْبَاغِيَةُ** » .

○[٣٠٣٠/ ١] وحدثني إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَبْدِ الْوَارِثِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا خَالِدٌ الْحَذَّاءُ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي الْحَسَنِ وَالْحَسَنِ ، عَنْ أُمِّهِمَا ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . . . بِمِثْلِهِ .

○[٣٠٣٠/ ٢] وحدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، عَنِ ابْنِ عَوْنٍ ، عَنِ الْحَسَنِ ، عَنْ أُمِّهِ ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **تَقْتُلُ[5] عَمَّارًا الْفِئَةُ الْبَاغِيَةُ** » .

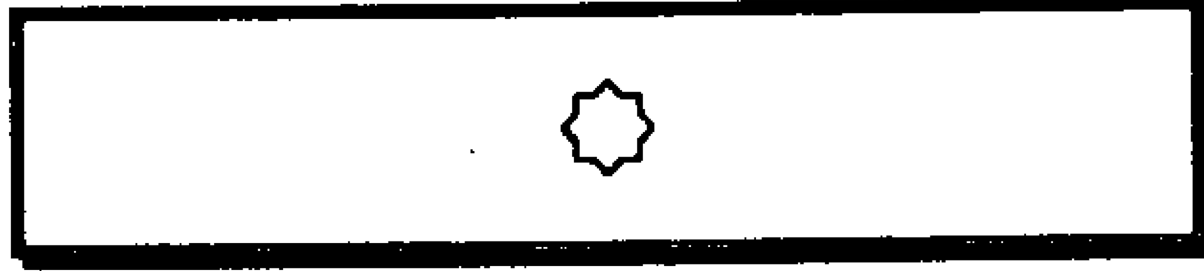


●[٣٠٣١] حدثنا[6] أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ أَبِي التَّيَّاحِ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا زُرْعَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « **يُهْلِكُ أُمَّتِي هَذَا الْحَيُّ مِنْ قُرَيْشٍ** » ، قَالُوا : فَمَا تَأْمُرُنَا؟ قَالَ : « **لَوْ أَنَّ النَّاسَ اعْتَزَلُوهُمْ** » .

---

(١) كتبه في (ب) فوق السطر دون علامة .
(٢) ليس في (أ) ، (ط) .
(٣) ليس في (ك) . وكتبه في (ب) فوق السطر دون علامة .
(٤) قال القاضي عياض في «المشارق» (٢/ ٣٥١) : «في باب : تقتل عمارًا الفئة الباغية في حديث محمد بن عمرو بن جبلة : «شعبة قال : سمعت خالدًا الحذاء يحدث عن سعيد بن أبي الحسن» كذا عند كافة شيوخنا وأكثر النسخ ، وفي أصل شيخنا التميمي بخط ابن العسال : «سمعت خالدًا والحارث عن شعبة» وهو تصحيف من «يحدث» أو من «الحذاء» ، والله أعلم» .
(٥) في (ك) : «يقتل» .
۞ في (خ) : «باب يهلك أمتي هذا الحي من قريش والأمر باعتزالهم» .
*[٣٠٣١] [التحفة : خ م ١٤٩٢٦] .
(٦) في (أ) : «وحدثنا» .

○[١/٣٠٣١] حدثنا[1] أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّوْرَقِيُّ وَأَحْمَدُ بْنُ عُثْمَانَ النَّوْفَلِيُّ، قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ فِي هَذَا الْإِسْنَادِ فِي[2] مَعْنَاهُ.



●[٣٠٣٢] حدثنا عَمْرٌو النَّاقِدُ وَابْنُ أَبِي عُمَرَ - وَاللَّفْظُ لِابْنِ أَبِي عُمَرَ - قَالَا: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**قَدْ مَاتَ[2] كِسْرَى فَلَا كِسْرَى بَعْدَهُ، وَإِذَا هَلَكَ قَيْصَرُ فَلَا قَيْصَرَ بَعْدَهُ، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَتُنْفَقَنَّ كُنُوزُهُمَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ**».

○[١/٣٠٣٢] حدثني حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى، قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي يُونُسُ. وحدثنا ابْنُ رَافِعٍ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ - كِلَاهُمَا، عَنِ الزُّهْرِيِّ ... بِإِسْنَادِ سُفْيَانَ وَمَعْنَى حَدِيثِهِ.

○[٢/٣٠٣٢] حدثنا[3] مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: حَدَّثَنَا[4] مَعْمَرٌ، عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ، قَالَ: هَذَا مَا[5] حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ... فَذَكَرَ أَحَادِيثَ، مِنْهَا: وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**هَلَكَ كِسْرَى، ثُمَّ لَا يَكُونُ كِسْرَى بَعْدَهُ، وَقَيْصَرُ لَيَهْلِكَنَّ، ثُمَّ لَا يَكُونُ قَيْصَرُ بَعْدَهُ، وَلَتُقْسَمَنَّ[6] كُنُوزُهُمَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ**».

---

(١) في (ط): «وحدثنا». (٢) صحح عليه في (ب).

۞ في (خ): «**باب لتنفقن كنوز كسرى وقيصر في سبيل الله**».

*[٣٠٣٢] [التحفة: م ت ١٣١٤٣].

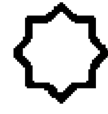
*[١/٣٠٣٢] [التحفة: م ١٣٣٠٠-خ م ١٣٣٣٤].

*[٢/٣٠٣٢] [التحفة: خ م ١٤٧٠١].

(٣) في (أ): «وحدثنا». (٤) في (ك): «أخبرنا».

(٥) قوله: «هذا ما» وقع في (ب): «همام».

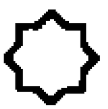
(٦) في (خ)، (ك): «ولتنفقن»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة.



•[٣٠٣٣] حدثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ[1] عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا هَلَكَ كِسْرَىٰ فَلَا كِسْرَىٰ بَعْدَهُ...» فَذَكَرَ بِمِثْلِ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ سَوَاءً.

•[٣٠٣٤] حدثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَأَبُو كَامِلٍ الْجَحْدَرِيُّ، قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «لَتَفْتَحَنَّ عِصَابَةٌ[2] مِنَ الْمُسْلِمِينَ - أَوْ: مِنَ[3] الْمُؤْمِنِينَ[4] - كَنْزَ آلِ[5] كِسْرَىٰ الَّذِي فِي الْأَبْيَضِ»، قَالَ قُتَيْبَةُ: «مِنَ الْمُسْلِمِينَ» وَلَمْ يَشُكَّ.

○[٣٠٣٤/ ١] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ[6]: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ، قَالَ: سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ سَمُرَةَ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ... بِمَعْنَىٰ حَدِيثِ أَبِي عَوَانَةَ.



•[٣٠٣٥] حدثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ، يَعْنِي: ابْنَ مُحَمَّدٍ، عَنْ ثَوْرٍ،

۞ في (خ): «باب منه».

*[٣٠٣٣] [التحفة: خ م ٢٢٠٤].

(١) في (ك): «بن».

*[٣٠٣٤] [التحفة: م ٢١٩٩].

(٢) عصابة: جماعة من الناس. (انظر: النهاية، مادة: عصب).

(٣) ليس في (أ)، (ك).

(٤) صحح عليه في (ب).

(٥) ليس في (ك).

*[٣٠٣٤/ ١] [التحفة: م ٢١٨٨].

(٦) اضطرب في كتابته في (ك) بين الإفراد والتثنية.

۞ في (خ): «باب لا تقوم الساعة حتى تغزى مدينة جانبها في البحر والآخر في البر فتفتح ويخرج الدجال».

*[٣٠٣٥] [التحفة: م ١٢٩٢٣].

وَهُوَ(١) : ابْنُ زَيْدٍ الدِّيلِيُّ ، عَنْ أَبِي الْغَيْثِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : « سَمِعْتُمْ بِمَدِينَةٍ جَانِبٌ مِنْهَا فِي الْبَرِّ ، وَجَانِبٌ مِنْهَا فِي الْبَحْرِ؟ » قَالُوا : نَعَمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، قَالَ : « لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يَغْزُوَهَا سَبْعُونَ أَلْفًا مِنْ بَنِي إِسْحَاقَ ، فَإِذَا جَاءُوهَا نَزَلُوا ، فَلَمْ يُقَاتِلُوا بِسِلَاحٍ وَلَمْ يَرْمُوا بِسَهْمٍ ، قَالُوا : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ ، فَيَسْقُطُ أَحَدُ جَانِبَيْهَا » ، قَالَ ثَوْرٌ : لَا(٢) أَعْلَمُهُ إِلَّا قَالَ : « الَّذِي فِي الْبَحْرِ » ، « ثُمَّ يَقُولُ(٣) الثَّانِيَةَ : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ ، فَيَسْقُطُ جَانِبُهَا الْآخَرُ ، ثُمَّ يَقُولُ(٣) الثَّالِثَةَ : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ ، فَيُفَرَّجُ لَهُمْ فَيَدْخُلُوهَا(٤) ، فَيَغْنَمُوا(٥) ، فَبَيْنَمَا(٦) هُمْ يَقْتَسِمُونَ(٧) الْمَغَانِمَ إِذْ جَاءَهُمُ الصَّرِيخُ فَقَالَ : إِنَّ الدَّجَّالَ قَدْ خَرَجَ ؛ فَيَتْرُكُونَ(٨) كُلَّ شَيْءٍ وَيَرْجِعُونَ(٩) » .

○[١/٣٠٣٥] حدثني مُحَمَّدُ بْنُ مَرْزُوقٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ عُمَرَ الزَّهْرَانِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنِي(١٠) سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ثَوْرُ بْنُ زَيْدٍ الدِّيلِيُّ فِي هَذَا الْإِسْنَادِ . . . بِمِثْلِهِ .



●[٣٠٣٦] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ ،

---

(١) في (ب) : «هو» . (٢) في (أ) : «ولا» .
(٣) صحح عليه في (ب) . وفي (ط) : «يقولوا» .
(٤) في (خ) ، (ك) : «فيدخلونها» . (٥) في (خ) ، (ك) : «فيغنمون» .
(٦) في (ك) : «فبينا» ، ومطموس في (ب) .
(٧) في (ب) : «يقسمون» . (٨) في (ب) : «فيتركوا» .
(٩) في (أ) مضببا على آخره ، (ب) : «يرجعوا» .
(١٠) في (أ) ، (ب) : «حدثنا» .
۞ في (خ) : «باب في قتال المسلمين اليهود وقتلهم» .
*[٣٠٣٦] [التحفة : م ٨١٠٥] .

عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « لَتُقَاتِلُنَّ الْيَهُودَ ، فَلَتَقْتُلُنَّهُمْ حَتَّىٰ يَقُولَ الْحَجَرُ : يَا مُسْلِمُ هَذَا يَهُودِيٌّ ؛ فَتَعَالَ فَاقْتُلْهُ » .

○ [٣٠٣٦/ ١] وحدثناه[1] مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنَّىٰ وَعُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ . . . بِهَذَا الْإِسْنَادِ ، وَقَالَ فِي حَدِيثِهِ : « هَذَا يَهُودِيٌّ وَرَائِي » .

○ [٣٠٣٦/ ٢] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ ، أَخْبَرَنِي عُمَرُ بْنُ حَمْزَةَ ، قَالَ : سَمِعْتُ سَالِمًا يَقُولُ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « تَقْتَتِلُونَ أَنْتُمْ وَيَهُودُ حَتَّىٰ يَقُولَ[2] الْحَجَرُ : يَا مُسْلِمُ هَذَا يَهُودِيٌّ وَرَائِي ؛ تَعَالَ[3] فَاقْتُلْهُ » .

○ [٣٠٣٦/ ٣] حدثنا حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَىٰ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي يُونُسُ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي سَالِمٌ[4] ، أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ أَخْبَرَهُ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « تُقَاتِلُكُمُ الْيَهُودُ ، فَتُسَلَّطُونَ عَلَيْهِمْ حَتَّىٰ يَقُولَ[5] الْحَجَرُ : يَا مُسْلِمُ هَذَا يَهُودِيٌّ وَرَائِي فَاقْتُلْهُ » .

● [٣٠٣٧] حدثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ ، يَعْنِي : ابْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ سُهَيْلٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّىٰ يُقَاتِلَ[6] الْمُسْلِمُونَ[7] الْيَهُودَ ، فَيَقْتُلَهُمُ[8] الْمُسْلِمُونَ حَتَّىٰ يَخْتَبِئَ الْيَهُودِيُّ مِنْ

---

*[٣٠٣٦/ ١] [التحفة : م ٨٢٠٥] .
(١) في (ك) : «حدثنا» .

*[٣٠٣٦/ ٢] [التحفة : م ٦٧٧٧] .
(٢) في (ب) : «نقول» بالنون .
(٣) في (أ) : «تعالى» .

*[٣٠٣٦/ ٣] [التحفة : م ٧٠١٤] .
(٤) بعده في (ط) : «بن عبد الله» .
(٥) في (ب) : «نقول» بالنون .

*[٣٠٣٧] [التحفة : م ١٢٧٨٧] .
(٦) في (ب) ، (ك) : «تقاتل» .
(٧) ليس في (ب) ، وألحقه في حاشيتها بخط مغاير منسوبا لنسخة .
(٨) الضبط بفتح اللام من (ك) ، وضبطه في (ط) بضمها .

وَرَاءِ الْحَجَرِ وَالشَّجَرِ، فَيَقُولُ الْحَجَرُ أَوِ[1] الشَّجَرُ: يَا مُسْلِمُ يَا عَبْدَ اللَّهِ هَذَا يَهُودِيٌّ خَلْفِي؛ فَتَعَالَ فَاقْتُلْهُ، إِلَّا الْغَرْقَدَ فَإِنَّهُ مِنْ شَجَرِ الْيَهُودِ».



• [٣٠٣٨] حدثنا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ يَحْيَى: أَخْبَرَنَا، وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ. وحدثنا[2] أَبُو كَامِلٍ الْجَحْدَرِيُّ[3]، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ - كِلَاهُمَا، عَنْ سِمَاكٍ[4]، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّ بَيْنَ يَدَيِ السَّاعَةِ كَذَّابِينَ[5]»، وَزَادَ فِي حَدِيثِ أَبِي الْأَحْوَصِ: قَالَ: فَقُلْتُ لَهُ: آنْتَ[6] سَمِعْتَ هَذَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَ: نَعَمْ.

○ [٣٠٣٨/ ١] حدثني[7] ابْنُ مُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ سِمَاكٍ[4] بِهَذَا الْإِسْنَادِ... مِثْلَهُ. قَالَ سِمَاكٌ: وَسَمِعْتُ أَخِي يَقُولُ: قَالَ[8] جَابِرٌ: فَاحْذَرُوهُمْ.

---

(١) صحح عليه في (ب).

۞ في (خ): «باب إن بين يدي الساعة كذابين فاحذروهم».

* [٣٠٣٨] [التحفة: م ٢١٧٢-م ٢٢٠١].

(٢) في (ك)، (ب): «حدثنا»، وأقحم الواو في (ك) بخط مغاير.

(٣) ليس في (ب).

(٤) بعده في (ك): «بن حرب».

(٥) صحح عليه في (ب)، و في (ك): «كذابون».

(٦) في (أ): «أنت»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة، و في (ك): «أأنت».

* [٣٠٣٨/ ١] [التحفة: م ٢١٨٩].

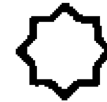
(٧) في (خ): «وحدثنا»، وفي (ك): «حدثنا»، وفي (ب)، (ط): «وحدثني».

(٨) ضبب عليه في (أ) لابن عساكر.



•[٣٠٣٩] حدثني زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَإِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَ إِسْحَاقُ: أَخْبَرَنَا، وَقَالَ زُهَيْرٌ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، وَهُوَ[1]: ابْنُ مَهْدِيٍّ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ[2]، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لَا تَقُومُ السَّاعَةُ، حَتَّىٰ يُبْعَثَ دَجَّالُونَ كَذَّابُونَ قَرِيبًا[3] مِنْ ثَلَاثِينَ، كُلُّهُمْ يَزْعُمُ أَنَّهُ رَسُولُ اللَّهِ».

○[٣٠٣٩/ ١] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: حَدَّثَنَا[4] مَعْمَرٌ، عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ... بِمِثْلِهِ، غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ: «يَنْبَعِثَ»[5].



•[٣٠٤٠] حدثنا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ - وَاللَّفْظُ لِعُثْمَانَ - قَالَ إِسْحَاقُ: أَخْبَرَنَا، وَقَالَ عُثْمَانُ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَمَرَرْنَا بِصِبْيَانٍ فِيهِمُ ابْنُ صَيَّادٍ، فَفَرَّ الصِّبْيَانُ

۞ في (خ): «باب منه لا تقوم الساعة حتىٰ يخرج دجالون كذابون كلهم يزعم أنه نبي».

*[٣٠٣٩] [التحفة: م ١٣٨٥٦].

(١) ليس في (ك)، وفي (أ): «هو». (٢) في (ب): «الزياد».

(٣) الضبط بالنصب من (أ)، (خ)، (ك)، (ب)، وضبطه في (ط): «قريب» بالرفع، والوجهان جائزان؛ فالنصب على الحال من النكرة الموصوفة، والرفع على الصفة، وينظر: «فتح الباري» (٦/ ٦١٧).

*[٣٠٣٩/ ١] [التحفة: خ م ١٤٧٠٦]. (٤) في (ط): «أخبرنا».

(٥) هذا الحديث عزاه المزي في «التحفة» للمصنف ضمن حديث: «لا تقوم الساعة حتىٰ تطلع الشمس من مغربها»، والحامل له علىٰ ذلك أن البخاري أخرج في «صحيحه» حديثنا هذا موصولا به، والصواب أن يذكره المزي ضمن حديث رقم (١٤٧١٩) حيث أفرده بالذكر، وأشار الحافظ في نكته علىٰ «التحفة» إلىٰ ذلك.

۞ في (خ): «باب في قصة ابن صياد وأنه الدجال»، وفي (ط): «باب ذكر ابن صياد».

*[٣٠٤٠] [التحفة: م ٩٢٧٠].

وَجَلَسَ ابْنُ الصَّيَّادِ[١] ، فَكَأَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَرِهَ ذَلِكَ ، فَقَالَ لَهُ[٢] النَّبِيُّ ﷺ : « **تَرِبَتْ يَدَاكَ**[٣] ، **أَتَشْهَدُ أَنِّي رَسُولُ اللَّهِ؟** » فَقَالَ : لَا ، بَلْ تَشْهَدُ أَنِّي رَسُولُ اللَّهِ ، فَقَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ : ذَرْنِي يَا رَسُولَ اللَّهِ حَتَّىٰ أَقْتُلَهُ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **إِنْ يَكُنِ الَّذِي تُرَىٰ**[٤] **فَلَنْ تَسْتَطِيعَ قَتْلَهُ** » .

○ [١/٣٠٤٠] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ[٥] بْنِ نُمَيْرٍ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَأَبُو كُرَيْبٍ - وَاللَّفْظُ لِأَبِي كُرَيْبٍ - قَالَ ابْنُ نُمَيْرٍ : حَدَّثَنَا[٦] ، وَقَالَ الْآخَرَانِ : أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ ، عَنْ شَقِيقٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : كُنَّا نَمْشِي مَعَ النَّبِيِّ[٧] ﷺ ، فَمَرَّ بِابْنِ صَيَّادٍ ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **قَدْ خَبَأْتُ لَكَ خَبْأً** »[٨] ، فَقَالَ : دُخٌّ[٩] ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **اخْسَأْ**[١٠] **فَلَنْ تَعْدُوَ قَدْرَكَ** » ، فَقَالَ[١١] عُمَرُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، دَعْنِي فَأَضْرِبَ عُنُقَهُ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **دَعْهُ ، فَإِنْ يَكُنِ الَّذِي تَخَافُ**[١٢] **لَنْ تَسْتَطِيعَ قَتْلَهُ** » .

---

(١) في (أ) ، (ط) : «صياد» .
(٢) ليس في (أ) .
(٣) **تربت يداك** : افتقرت ولصقت بالتراب ، وتربت يداك : كلمة جارية على ألسنة العرب لا يريدون بها الدعاء على المخاطب ولا وقوع الأمر به . (انظر : النهاية ، مادة : ترب) .
(٤) في (خ) ، (ك) : «يُرىٰ» بالمثناة التحتية ، والضبط بضم التاء من (أ) ، (ب) ، وضبطه في (ط) بفتحها .
(٥) قوله : «بن عبد الله» ليس في (ك) .
(٦) في (ب) : «حدثناه» .
(٧) في (ب) : «رسول الله» .
(٨) قال النووي في «شرحه» (١٨/ ٤٨) : «قوله ﷺ : «خبأت لك خبيئًا» هكذا هو في معظم النسخ ، وهكذا نقله القاضي عند جمهور رواة مسلم «خبيئًا» بباء موحدة مكسورة ثم مثناة . وفي بعض النسخ : «خبأ» بموحدة فقط ساكنة ، وكلاهما صحيح» .
(٩) الضبط بضم الدال من (أ) ، (خ) ، (ب) ، (ط) ، وضبطه في (ب) بالضم والفتح معًا . قال القاضي عياض في «المشارق» (١/ ٢٥٤) : «الدخ : بضم الدال مشدد الخاء ، قيل هي لغة في الدخان ، وقيل بفتح الدال أيضًا» .
(١٠) في (ب) : «اخس» .
اخسأ : اسكت صاغرا مطرودا . (انظر : مجمع البحار ، مادة : خسأ) .
(١١) في (ك) : «قال» .
(١٢) في (ك) : «يُخاف» بالمثناة التحتية . ورسمه في (خ) بالتاء والياء معا .



●[٣٠٤١] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنًّى، قَالَ: حَدَّثَنَا سَالِمُ بْنُ نُوحٍ، عَنِ الْجُرَيْرِيِّ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ: لَقِيَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ فِي بَعْضِ طُرُقِ الْمَدِينَةِ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَتَشْهَدُ أَنِّي رَسُولُ اللَّهِ؟» فَقَالَ هُوَ: تَشْهَدُ[١] أَنِّي رَسُولُ اللَّهِ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «آمَنْتُ بِاللَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَكُتُبِهِ، مَا تَرَىٰ؟» قَالَ: أَرَىٰ عَرْشًا عَلَى الْمَاءِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «تَرَىٰ عَرْشَ إِبْلِيسَ عَلَى الْبَحْرِ، وَمَا تَرَىٰ؟» قَالَ: أَرَىٰ صَادِقَيْنِ وَكَاذِبًا[٢] أَوْ كَاذِبَيْنِ وَصَادِقًا[٣]، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لُبِسَ[٤] عَلَيْهِ؛ دَعُوهُ».

●[٣٠٤٢] حدثناه[٥] يَحْيَىٰ بْنُ حَبِيبٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَىٰ، قَالَا: حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو نَضْرَةَ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: لَقِيَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ ابْنَ صَائِدٍ[٦]، وَمَعَهُ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ، وَابْنُ صَائِدٍ مَعَ الْغِلْمَانِ... فَذَكَرَ نَحْوَ حَدِيثِ الْجُرَيْرِيِّ.

۞ في (خ): «باب منه في قصة ابن صياد وما يرىٰ».

*[٣٠٤١] [التحفة: م ت ٤٣٢٩].

(١) ضبب علىٰ أوله في (أ). وفي (ك)، (ط): «أتشهد»، وفي حاشية (أ) منسوبا للدمياطي: «صوابه: أتشهد».

(٢) في (ب): «وكاذب» علىٰ صورة المرفوع.

(٣) في (ب): «وصادق» علىٰ صورة المرفوع.

(٤) الضبط بكسر الباء المخففة من (خ)، (ك)، (ط)، وضبطه في (أ)، (ب) بكسر الباء مع التشديد. قال النووي في «شرحه» (١٨/ ٥٠): «هو بضم اللام وتخفيف الباء، أي: خلط عليه».

*[٣٠٤٢] [التحفة: م ٣١٠٨].

(٥) في (ك)، (ط): «حدثنا».

(٦) في (خ): «صياد»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة.



•[٣٠٤٣] حدثني عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ الْقَوَارِيرِيُّ وَمُحَمَّدُ بْنُ مُثَنًّى، قَالَا[1] : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى، قَالَ: حَدَّثَنَا دَاوُدُ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ: صَحِبْتُ ابْنَ صَائِدٍ إِلَى مَكَّةَ، فَقَالَ لِي: أَمَا قَدْ لَقِيتُ مِنَ النَّاسِ يَزْعُمُونَ أَنِّي الدَّجَّالُ؟ أَلَسْتَ سَمِعْتَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّهُ[2] لَا يُولَدُ لَهُ»؟ قَالَ: قُلْتُ: بَلَى، قَالَ: فَقَدْ وُلِدَ لِي، أَوَلَيْسَ سَمِعْتَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ[3] : «لَا يَدْخُلُ الْمَدِينَةَ، وَلَا مَكَّةَ»؟ قُلْتُ: بَلَى، قَالَ[4] : فَقَدْ وُلِدْتُ بِالْمَدِينَةِ، وَهَذَا[5] أَنَا أُرِيدُ مَكَّةَ، قَالَ: ثُمَّ قَالَ لِي فِي آخِرِ قَوْلِهِ: أَمَا وَاللَّهِ، إِنِّي لَأَعْلَمُ مَوْلِدَهُ، وَمَكَانَهُ، وَأَيْنَ هُوَ، قَالَ: فَلَبَّسَنِي[6] .

○[٣٠٤٣/ ١] حدثنا يَحْيَى بْنُ حَبِيبٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى، قَالَا: حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي نَضْرَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ: قَالَ لِيَ ابْنُ صَائِدٍ[7] - فَأَخَذَتْنِي[8] مِنْهُ ذَمَامَةٌ[9] : هَذَا عَذَرْتُ النَّاسَ[10] ، مَا لِي وَلَكُمْ يَا أَصْحَابَ مُحَمَّدٍ؟

۞ في (خ): «باب منه في أمر ابن صياد وتحريه من أن يكون الدجال».

*[٣٠٤٣] [التحفة: م ٤٣١٩].

(١) في (ب): «قال».

(٢) ليس في (ك)، وكتبه بين السطور بخط مغاير.

(٣) ليس في (ب)، وكتبه بجواره في الحاشية بخط مغاير.

(٤) ليس في (ب).

(٥) في حاشية (ط) منسوبا لنسخة: «وها».

(٦) الضبط بفتح الباء المشددة من (أ)، وضبطه في (ط) بتخفيفها، وضبطه النووي في «شرحه» (١٨/ ٥٠) بالتخفيف.

*[٣٠٤٣/ ١] [التحفة: م ٤٣٥٤].

(٧) في (أ): «صياد».

(٨) في (ط): «وأخذتني».

(٩) ذمامة: حياء وإشفاق. (انظر: النهاية، مادة: ذمم).

(١٠) قال صفي الرحمن المباركفوري في «منة المنعم» (٤/ ٣٦٩): ««هذا عذرت الناس» أي: جعلتهم -

أَلَمْ يَقُلْ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّهُ يَهُودِيٌّ»؟ وَقَدْ أَسْلَمْتُ، قَالَ[١]: «وَلَا[٢] يُولَدُ لَهُ»، وَقَدْ وُلِدَ لِي؟ وَقَالَ: «إِنَّ اللَّهَ قَدْ[٣] حَرَّمَ عَلَيْهِ مَكَّةَ»؟ وَقَدْ حَجَجْتُ، قَالَ: فَمَا زَالَ حَتَّىٰ كَادَ أَنْ[٤] يَأْخُذَ فِيَّ قَوْلُهُ، قَالَ: فَقَالَ لَهُ: أَمَا وَاللَّهِ، إِنِّي لَأَعْلَمُ الْآنَ حَيْثُ هُوَ، وَأَعْرِفُ أَبَاهُ وَأُمَّهُ، قَالَ: وَقِيلَ لَهُ: أَيَسُرُّكَ أَنَّكَ ذَاكَ الرَّجُلُ؟ قَالَ: فَقَالَ: لَوْ عُرِضَ عَلَيَّ مَا كَرِهْتُ.

٥[٢/٣٠٤٣] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنًّى، قَالَ: حَدَّثَنَا سَالِمُ بْنُ نُوحٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا[٥] الْجُرَيْرِيُّ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ: خَرَجْنَا حُجَّاجًا - أَوْ: عُمَّارًا، وَمَعَنَا ابْنُ صَائِدٍ، قَالَ: فَنَزَلْنَا مَنْزِلًا[٦]، فَتَفَرَّقَ النَّاسُ وَبَقِيتُ أَنَا وَهُوَ، فَاسْتَوْحَشْتُ مِنْهُ وَحْشَةً شَدِيدَةً مِمَّا يُقَالُ عَلَيْهِ، قَالَ: وَجَاءَ بِمَتَاعِهِ فَوَضَعَهُ مَعَ مَتَاعِي، فَقُلْتُ: إِنَّ الْحَرَّ شَدِيدٌ، فَلَوْ وَضَعْتَهُ تَحْتَ تِلْكَ[٧] الشَّجَرَةِ، قَالَ: فَفَعَلَ[٨]، فَرُفِعَتْ لَنَا غَنَمٌ، فَانْطَلَقَ فَجَاءَ بِعُسٍّ[٩]، فَقَالَ: اشْرَبْ أَبَا سَعِيدٍ، فَقُلْتُ: إِنَّ الْحَرَّ شَدِيدٌ وَاللَّبَنُ حَارٌّ، مَا بِي إِلَّا أَنِّي[١٠] أَكْرَهُ أَنْ أَشْرَبَ عَنْ يَدِهِ - أَوْ قَالَ: آخُذَ عَنْ يَدِهِ، فَقَالَ: أَبَا سَعِيدٍ، لَقَدْ هَمَمْتُ أَنْ آخُذَ حَبْلًا، فَأُعَلِّقَهُ بِشَجَرَةٍ، ثُمَّ أَخْتَنِقَ مِمَّا يَقُولُ لِيَ النَّاسُ، يَا أَبَا سَعِيدٍ، مَنْ خَفِيَ عَلَيْهِ حَدِيثُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، مَا خَفِيَ عَلَيْكُمْ مَعْشَرَ

= معذورين فيما يقولون فيَّ من أنني أنا الدجال، والمراد بالناس عامتهم ممن لم يكونوا من الصحابة أو لم يكونوا على علم كبير مما أتى به رسول الله ﷺ».

(١) ليس في (ب). وفي (خ)، حاشية (أ) منسوبا للدمياطي: «وقال». وبعده في (أ) مضببا عليه: «لا».

(٢) في (ك): «لا».

(٣) ليس في (أ).

(٤) ليس في (ك).

*[٢/٣٠٤٣] [التحفة: م ت ٤٣٢٨].

(٥) في (ط): «أخبرني».

(٦) بعده في (ب): «قال».

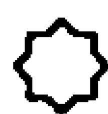
(٧) ليس في (ب)، وألحقه فوق السطر بخط مغاير دون علامة.

(٨) بعده في (ط): «قال».

(٩) بعس: قدح كبير. (انظر: النهاية، مادة: عسس).

(١٠) في (ب) مصححا عليه: «أن».

الْأَنْصَارِ، أَلَسْتَ مِنْ أَعْلَمِ النَّاسِ بِحَدِيثِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ أَلَيْسَ قَدْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «هُوَ كَافِرٌ»، وَأَنَا مُسْلِمٌ؟ أَوَلَيْسَ قَدْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ(١) ﷺ: «هُوَ عَقِيمٌ لَا يُولَدُ لَهُ»، وَقَدْ تَرَكْتُ وَلَدِي بِالْمَدِينَةِ؟ أَوَلَيْسَ قَدْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا يَدْخُلُ الْمَدِينَةَ وَلَا مَكَّةَ»، وَقَدْ أَقْبَلْتُ مِنَ الْمَدِينَةِ وَأَنَا أُرِيدُ مَكَّةَ؟ قَالَ أَبُو سَعِيدٍ(٢): حَتَّى كِدْتُ أَنْ أَعْذِرَهُ، ثُمَّ قَالَ: أَمَا وَاللَّهِ، إِنِّي لَأَعْرِفُهُ، وَأَعْرِفُ مَوْلِدَهُ، وَأَيْنَ هُوَ الْآنَ، قَالَ: قُلْتُ لَهُ: تَبًّا(٣) لَكَ سَائِرَ الْيَوْمِ.



● [٣٠٤٤] حدثنا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَهْضَمِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا بِشْرٌ، يَعْنِي(٤): ابْنَ مُفَضَّلٍ، عَنْ أَبِي مَسْلَمَةَ(٥)، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِابْنِ صَائِدٍ: «مَا تُرْبَةُ(٦) الْجَنَّةِ؟» قَالَ: دَرْمَكَةٌ(٧) بَيْضَاءُ مِسْكٌ يَا أَبَا الْقَاسِمِ، قَالَ: «صَدَقْتَ».

○ [٣٠٤٤/ ١] حدثنا(٨) أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنِ الْجُرَيْرِيِّ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، أَنَّ ابْنَ صَيَّادٍ سَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ عَنْ تُرْبَةِ الْجَنَّةِ، فَقَالَ: «دَرْمَكَةٌ بَيْضَاءُ مِسْكٌ خَالِصٌ».

---

(١) قوله: ««هو كافر» وأنا مسلم، أوليس قد قال رسول الله ﷺ» ليس في (ك)، وألحقه في الحاشية بخط مغاير دون قوله: «هو»، وصحح عليه.

(٢) بعده في (ط): «الخدري».

(٣) تبا: هلاكا. (انظر: النهاية، مادة: تبب).

۞ في (خ): «باب منه في قصة ابن صياد وسؤاله».

*[٣٠٤٤] [التحفة: م ٤٣٤٨].

(٤) ليس في (ك). (٥) في (ب)، (ك): «سلمة».

(٦) في (ك): «ترب». وفي (ب): «تربته»، وفي حاشيتها مصححا عليه منسوبا لنسخة: «ترب».

(٧) درمكة: هو الدقيق الحُوَّارَى (الذي نخل مرة بعد مرة). (انظر: النهاية، مادة: درمك).

*[٣٠٤٤/ ١] [التحفة: م ٤٣٣٨]. (٨) في (ط): «وحدثنا».



●[٣٠٤٥] حدثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ الْعَنْبَرِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ قَالَ : رَأَيْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَحْلِفُ بِاللَّهِ أَنَّ ابْنَ صَائِدٍ[١] الدَّجَّالُ ، فَقُلْتُ : أَتَحْلِفُ بِاللَّهِ؟ قَالَ : إِنِّي سَمِعْتُ عُمَرَ يَحْلِفُ عَلَىٰ ذَٰلِكَ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ ، فَلَمْ يُنْكِرْهُ النَّبِيُّ ﷺ .

●[٣٠٤٦، ٣٠٤٧] حدثني حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَىٰ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَرْمَلَةَ بْنِ عِمْرَانَ التُّجِيبِيُّ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي ابْنُ وَهْبٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي يُونُسُ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، أَنَّ[٢] سَالِمَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ أَخْبَرَهُ ، أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ أَخْبَرَهُ ، أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ ﷺ[٣] انْطَلَقَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي رَهْطٍ قِبَلَ ابْنِ صَيَّادٍ ، حَتَّىٰ وَجَدَهُ يَلْعَبُ مَعَ الصِّبْيَانِ عِنْدَ أُطُمِ ابْنِ[٤] مَغَالَةَ ، وَقَدْ قَارَبَ ابْنُ صَيَّادٍ يَوْمَئِذٍ الْحُلُمَ ، فَلَمْ يَشْعُرْ[٥] حَتَّىٰ ضَرَبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ظَهْرَهُ بِيَدِهِ ، ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِابْنِ صَيَّادٍ : «أَتَشْهَدُ أَنِّي رَسُولُ اللَّهِ؟» فَنَظَرَ إِلَيْهِ ابْنُ صَيَّادٍ ، فَقَالَ :

۞ في (خ) : «باب منه في قصة ابن صياد ، وأنه الدجال ، وتحذيره ﷺ من الدجال» .

*[٣٠٤٥] [التحفة : خ م د ٣٠١٩] .

(١) في (أ) : «صياد» .

*[٣٠٤٦، ٣٠٤٧] [التحفة : خ م ٦٩٩٠] .

(٢) في (ط) : «عن» .

(٣) قال القاضي عياض في «المشارق» (٢/ ٣٥١) : «وفي باب خبر ابن صياد في حديث حرملة : «أن سالم بن عبد الله أخبره ، أن عبد الله بن عمر أخبره ، أن عمر بن الخطاب انطلق مع النبي» ، كذا لكافتهم ، وسقط عند ابن ماهان : «أن عبد الله بن عمر» ، والصواب ثبوته» . وينظر : «التقييد» لأبي علي الغساني (٣/ ٩٣٣ ، ٩٣٤) .

(٤) صحح عليه في (خ) ونسبه لنسخة ، وفي (ب) ، (ط) : «بني» . قال النووي في «شرحه» (١٨/ ٥٣) : «هكذا هو في بعض النسخ : «بني مغالة» ، وفي بعضها : «ابن مغالة» ، والأول هو المشهور ، والمغالة : بفتح الميم وتخفيف الغين المعجمة» .

(٥) رسمه في (أ) بالياء والنون معًا .

أَشْهَدُ أَنَّكَ رَسُولُ[(١)] الْأُمِّيِّينَ ، فَقَالَ ابْنُ صَيَّادٍ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ : أَتَشْهَدُ أَنِّي رَسُولُ اللَّهِ ، فَرَفَضَهُ[(٢)] رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ[(٣)] : « **آمَنْتُ بِاللَّهِ وَبِرُسُلِهِ**[(٤)] » ، ثُمَّ قَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **مَاذَا تَرَىٰ؟** » قَالَ ابْنُ صَيَّادٍ : يَأْتِينِي صَادِقٌ وَكَاذِبٌ ، فَقَالَ لَهُ[(٥)] رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **خُلِطَ**[(٦)] **عَلَيْكَ الْأَمْرُ** » ، ثُمَّ قَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **إِنِّي قَدْ خَبَأْتُ لَكَ خَبِيئًا**[(٧)] » ، فَقَالَ ابْنُ صَيَّادٍ : هُوَ الدُّخُّ[(٨)] ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **اخْسَأْ**[(٩)] ، **فَلَنْ تَعْدُوَ قَدْرَكَ** » ، فَقَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ : ذَرْنِي يَا رَسُولَ اللَّهِ أَضْرِبْ عُنُقَهُ ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **إِنْ يَكُنْهُ**[(١٠)] **فَلَنْ تُسَلَّطَ عَلَيْهِ ، وَإِنْ لَمْ يَكُنْهُ فَلَا خَيْرَ لَكَ فِي قَتْلِهِ** » ، وَقَالَ سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ : سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ يَقُولُ : انْطَلَقَ بَعْدَ ذَلِكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأُبَيُّ بْنُ كَعْبٍ[(١١)] إِلَى النَّخْلِ الَّتِي فِيهَا ابْنُ صَيَّادٍ ، حَتَّىٰ إِذَا دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ النَّخْلَ طَفِقَ يَتَّقِي بِجُذُوعِ النَّخْلِ ، وَهُوَ يَخْتِلُ أَنْ يَسْمَعَ مِنِ ابْنِ صَيَّادٍ شَيْئًا قَبْلَ أَنْ يَرَاهُ ابْنُ صَيَّادٍ ،

---

(١) بعده في (ب) لفظ الجلالة : «الله» .

(٢) قال النووي في «شرحه» (١٨/ ٥٣) : «هكذا هو في نسخ بلادنا : «فرفضه» بالضاد المعجمة ، قال القاضي : «روايتنا فيه عن الجماعة بالصاد المهملة ، قال بعضهم : الرفص بالصاد المهملة الضرب بالرجل مثل الرفس بالسين ، قال : إن صح هذا فهو معناه ، قال : لكن لم أجد هذه اللفظة في أصول اللغة ، قال : ووقع في رواية القاضي التميمي : «فرفضه» بضاد معجمة وهو وهم . . .» . قلت : ويجوز أن يكون معنىٰ «رفضه» بالمعجمة أي : ترك سؤاله الإسلام ليأسه منه حينئذ ثم شرع في سؤاله عما يرىٰ . والله أعلم» .

(٣) في (ط) : «وقال» . (٤) في (ب) : «و برسوله» .

(٥) ليس في (ك) .

(٦) الضبط بكسر اللام المخففة من (خ) ، (ك) ، (ب) ، وضبطه في (ط) بكسر اللام مع التشديد .

(٧) في (ك) ، (ب) : «خبأ» . قال القاضي عياض في «المشارق» (٨/ ٤٧٠) : «كذا رويناه عن جميعهم بكسر الباء بعدها ياء ، وعند التميمي : «خبأ» ، وكلاهما صحيح» .

خبيئا : الخبيء والخبء كل شيء غائب مستور . (انظر : النهاية ، مادة : خبأ) .

(٨) الدخ : الدُّخَان . (انظر : النهاية ، مادة : دخخ) .

(٩) في (أ) ، (ب) : «اخس» .

(١٠) صحح علىٰ آخره في (خ) . وفي (ب) مصححا عليه : «يكن هو» ، وفي الحاشية مصححا عليه منسوبا لنسخة كالمثبت .

(١١) بعده في (ط) : «الأنصاري» .

فَرَآهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ مُضْطَجِعٌ عَلَىٰ فِرَاشٍ فِي قَطِيفَةٍ لَهُ فِيهَا زَمْزَمَةٌ[١] ، فَرَأَتْ أُمُّ ابْنِ صَيَّادٍ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ يَتَّقِي بِجُذُوعِ النَّخْلِ ، فَقَالَتْ لابْنِ صَيَّادٍ : يَا صَافِ - وَهُوَ : اسْمُ ابْنِ صَيَّادٍ - هَذَا مُحَمَّدٌ ، فَثَارَ ابْنُ صَيَّادٍ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « لَوْ تَرَكَتْهُ بَيَّنَ » ، قَالَ سَالِمٌ : قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ : فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي النَّاسِ ، فَأَثْنَىٰ عَلَىٰ اللَّهِ بِمَا هُوَ أَهْلُهُ[٢] ، ثُمَّ ذَكَرَ الدَّجَّالَ ، فَقَالَ : « إِنِّي لأُنْذِرُكُمُوهُ ، مَا مِنْ نَبِيٍّ إِلَّا قَدْ[٣] أَنْذَرَهُ قَوْمَهُ ، لَقَدْ أَنْذَرَهُ نُوحٌ قَوْمَهُ ، وَلَكِنْ أَقُولُ لَكُمْ فِيهِ قَوْلًا لَمْ يَقُلْهُ نَبِيٌّ لِقَوْمِهِ ، تَعَلَّمُوا[٤] أَنَّهُ أَعْوَرُ ، وَأَنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ لَيْسَ بِأَعْوَرَ » .

• [٣٠٤٨ ، ٣٠٤٩] قَالَ ابْنُ شِهَابٍ : وَأَخْبَرَنِي عُمَرُ بْنُ ثَابِتٍ الْأَنْصَارِيُّ ، أَنَّهُ أَخْبَرَهُ بَعْضُ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ يَوْمَ حَذَّرَ النَّاسَ الدَّجَّالَ : « إِنَّهُ مَكْتُوبٌ بَيْنَ عَيْنَيْهِ كَافِرٌ ، يَقْرَؤُهُ مَنْ كَرِهَ عَمَلَهُ - أَوْ : يَقْرَؤُهُ كُلُّ مُؤْمِنٍ - وَقَالَ : - تَعَلَّمُوا[٥] أَنَّهُ لَنْ يَرَىٰ أَحَدٌ مِنْكُمْ رَبَّهُ ﷻ حَتَّىٰ يَمُوتَ » .

○ [٣٠٤٨ ، ٣٠٤٩/ ١] حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْحُلْوَانِيُّ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا

---

(١) في (خ) : «رمرمة» . قال النووي في «شرحه» (١٨/ ٥٥) : «قوله : «في قطيفة له فيها زمزمة» ، القطيفة : كساء مخمل ، وقد وقعت هذه اللفظة في معظم نسخ مُسلمٍ : «زمزمة» بزاءين معجمتين ، وفي بعضها براءين مهملتين ، ووقع في البخاري بالوجهين ، ونقل القاضي عن جمهور رواة مسلم أنه بالمعجمتين ، وأنه في بعضها : «رمزة» براء أولا وزاي آخرا وحذف الميم الثانية ، وهو : صوت خفي لا يكاد يفهم ، أو لا يفهم» .

(٢) في (أ) : «له أهل» ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة ، و في (ب) : «أهل» ، وأقحم قبله بين السطور : «له» .

(٣) في (ط) : «وقد» .

(٤) ضبب على آخره في (أ) ، (ك) ، وفي حاشية (ك) بخط مغاير : «صوابه : تعلمون» . قال النووي في «شرحه» (١٨/ ٥٥) : «اتفق الرواة على ضبطه «تعلموا» بفتح العين واللام المشددة ، وكذا نقله القاضي وغيره عنهم ، قالوا : ومعناه اعلموا وتحققوا ، يقال : تعلم بفتح مشدد بمعنى اعلم» . وينظر : «الإكمال» (٨/ ٢٣٧) .

* [٣٠٤٨ ، ٣٠٤٩] [التحفة : م ت ١٥٦٤٩] .

(٥) في (خ) ، (ك) : «تعلمون» ، وعند الحميدي في «الجمع بين الصحيحين» (٢/ ١٦٢) ، والإشبيلي في «الجمع بين الصحيحين» (٤/ ٢٠٨) كالمثبت .

* [٣٠٤٨ ، ٣٠٤٩/ ١] [التحفة : خ م ٦٨٥٩-م ت ١٥٦٤٩] .

يَعْقُوبُ ، وَهُوَ : ابْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي ، عَنْ صَالِحٍ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ قَالَ : انْطَلَقَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَمَعَهُ رَهْطٌ مِنْ أَصْحَابِهِ ، فِيهِمْ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ ، حَتَّىٰ وَجَدَ ابْنَ صَيَّادٍ غُلَامًا قَدْ نَاهَزَ الْحُلُمَ ، يَلْعَبُ مَعَ الْغِلْمَانِ عِنْدَ أُطُمِ بَنِي مُعَاوِيَةَ[1] . . . وَسَاقَ الْحَدِيثَ بِمِثْلِ حَدِيثِ يُونُسَ إِلَىٰ مُنْتَهَىٰ حَدِيثِ عُمَرَ بْنِ ثَابِتٍ ، وَفِي الْحَدِيثِ : عَنْ يَعْقُوبَ قَالَ : قَالَ أُبَيٌّ - يَعْنِي : فِي قَوْلِهِ : « لَوْ تَرَكَتْهُ بَيَّنَ » - قَالَ : لَوْ تَرَكَتْهُ أُمُّهُ بَيَّنَ أَمْرَهُ[2] .

○ [٣٠٤٨، ٣٠٤٩/ ٢] وحدثنا[3] عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ وَسَلَمَةُ بْنُ شَبِيبٍ - جَمِيعًا ، عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَالِمٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مَرَّ بِابْنِ صَيَّادٍ فِي نَفَرٍ مِنْ أَصْحَابِهِ ، فِيهِمْ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ ، وَهُوَ يَلْعَبُ مَعَ الْغِلْمَانِ عِنْدَ أُطُمِ بَنِي مَغَالَةَ ، وَهُوَ غُلَامٌ . . . بِمَعْنَىٰ حَدِيثِ يُونُسَ وَصَالِحٍ ، غَيْرَ أَنَّ عَبْدَ بْنَ حُمَيْدٍ لَمْ يَذْكُرْ حَدِيثَ ابْنِ عُمَرَ فِي انْطِلَاقِ النَّبِيِّ ﷺ مَعَ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ إِلَى النَّخْلِ .



● [٣٠٥٠] حدثنا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا هِشَامٌ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ نَافِعٍ قَالَ : لَقِيَ ابْنُ عُمَرَ ابْنَ صَائِدٍ[4] فِي بَعْضِ طُرُقِ الْمَدِينَةِ ، فَقَالَ لَهُ

---

(١) قوله : «بني معاوية» ضبب على آخره في (أ) ، وصحح عليه في (ب) ، وفي حاشيتها : «صوابه : مغالة» ، وفي (خ) : «ابن معاوية» . قال القاضي عياض في «المشارق» (١/ ٤٠٠ ، ٤٠١) : «وفي خبر ابن صياد : «عند أطم بني مغالة» كذا المعروف ، وذكره مسلم في حديث الحلواني : «بني معاوية» ، وبنو معاوية غير بني مغالة ، أرض المدينة على نصفين لبطنين من الأنصار ، وهم : بنو معاوية ، وبنو مغالة» .

(٢) هذا الحديث حقه أن يلحق فرعيًّا أيضا على حديث ابن عمر السابق برقم (٣٠٤٦) .

* [٣٠٤٨، ٣٠٤٩/ ٢] [التحفة : خ م د ت ٦٩٣٢] .

(٣) في (ك) : «حدثنا» .

۞ في (خ) : «باب منه في قصة ابن صياد ، وأن الدجال إنما يخرج من غضبة يغضبها» .

* [٣٠٥٠] [التحفة : م ١٥٨٠٧] .

(٤) في (ك) : «صياد» .

قَوْلًا أَغْضَبَهُ ، فَانْتَفَخَ حَتَّىٰ مَلَأَ السِّكَّةَ ، فَدَخَلَ ابْنُ عُمَرَ عَلَىٰ حَفْصَةَ وَقَدْ بَلَغَهَا ، فَقَالَتْ لَهُ : رَحِمَكَ اللَّهُ ، مَا أَرَدْتَ مِنِ ابْنِ صَائِدٍ؟ أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « إِنَّمَا يَخْرُجُ مِنْ غَضْبَةٍ يَغْضَبُهَا »؟

٥[٣٠٥٠/ ١] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنَّىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حُسَيْنٌ ، يَعْنِي : ابْنَ حَسَنِ بْنِ يَسَارٍ[١] ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ عَوْنٍ ، عَنْ نَافِعٍ ، قَالَ : كَانَ نَافِعٌ يَقُولُ : ابْنُ صَيَّادٍ ، قَالَ : قَالَ ابْنُ عُمَرَ : لَقِيتُهُ مَرَّتَيْنِ ، قَالَ : فَلَقِيتُهُ ، فَقُلْتُ لِبَعْضِهِمْ : هَلْ تَحَدَّثُونَ[٢] أَنَّهُ هُوَ؟ قَالَ[٣] : لَا وَاللَّهِ ، قَالَ : قُلْتُ : كَذَبْتَنِي[٤] وَاللَّهِ ، لَقَدْ أَخْبَرَنِي بَعْضُكُمْ أَنَّهُ لَنْ يَمُوتَ حَتَّىٰ يَكُونَ أَكْثَرَكُمْ مَالًا وَوَلَدًا ، فَكَذَاكَ[٥] هُوَ زَعَمُوا الْيَوْمَ ، قَالَ : فَتَحَدَّثْنَا ثُمَّ[٦] فَارَقْتُهُ[٧] ، قَالَ : فَلَقِيتُهُ لَقْيَةً[٨] أُخْرَىٰ ، وَقَدْ نَفَرَتْ[٩] عَيْنُهُ ، قَالَ : فَقُلْتُ : . . . .

---

(١) في (ب) : «بشار» ، قال القاضي عياض «المشارق» (٢/ ٣٥٠) : «وفي خبر ابن صياد : «نا محمد بن مثنى ، نا حسين ، يعني : ابن حسن بن يسار ، نا ابن عون» ، كذا في جميع النسخ ، قال بعضهم : زيادة : «ابن يسار» هنا غير مشهورة ، وإنما ذكر البخاري ، وأبو حاتم ، وغيرهما في صاحب ابن عون : الحسين بن الحسن ، لم يزيدوا ، وجعل أبو حاتم الحسين بن الحسن بن يسار غير صاحب عون ، وقال : ابن يسار هذا بغدادي ، وكناه : أبا عبد الله ، وقال : إنه مجهول ، وكذلك جعله البخاري ترجمتين واسمين ، وفصل بينهما ، ثم شك ، وقال : أن ابن يسار بصري» .

(٢) الضبط بفتح التاء من (خ) ، (ط) ، وضبطه في (ك) بضمها .

(٣) ألحق بعده في حاشية (ب) بخط مغاير مصححا عليه : «نافع» .

(٤) في (أ) : «كذبني» .

(٥) في (خ) ، (ط) : «فكذلك» .

(٦) بعده في (ب) : «قال» .

(٧) في (أ) : «فارقه» .

(٨) قال القاضي عياض في «الإكمال» (٨/ ٤٧٧) : «وقوله : «ثم لقيته لقية» كذا وجدته في كتاب بضم اللام ، وتعلمت بقول : «لقية» بالفتح ، وكذا كان في أصل عيسى» . وينظر : «المشارق» (١/ ٣٦٢) .

(٩) في (خ) مصححا عليه ، (ك) : «نقرت» بالقاف ، ونسبه في حاشية (ب) بخط مغاير لبعض النسخ . والضبط بفتح أوله وثانيه من (أ) ، (ك) ، (ب) ، (ط) ، وضبطه في (خ) بضم أوله وكسر ثانيه بالبناء للمجهول . قال القاضي عياض في «المشارق» (١/ ١٠٠) : ««وقد بقرت عينه» كذا رواه بعض رواة مسلم بالباء والقاف ، وضبطه حذاق شيوخنا : «نفرت» بالنون والفاء ، وقيل : هذا صحيح هذا الحرف ، وهي روايتنا فيه عن الصدفي والأسدي ، أي : ورمت ، وعند القاضي التميمي في أصله : «فقرت وفقئت» وكتب عليه : «نقرت» بالنون والقاف ، وذكره المازري : «بقرت» بالباء والقاف ، أي : شقت ، ومعنى : «فقرت» -

مَتَىٰ فَعَلَتْ[(١)] عَيْنُكَ مَا أَرَىٰ؟ قَالَ: لَا أَدْرِي، قَالَ: قُلْتُ: لَا تَدْرِي وَهِيَ فِي رَأْسِكَ، قَالَ: إِنْ شَاءَ اللَّهُ خَلَقَهَا[(٢)] فِي عَصَاكَ هَذِهِ، قَالَ: فَنَخَرَ[(٣)] كَأَشَدِّ نَخِيرِ حِمَارٍ سَمِعْتُ، قَالَ: فَزَعَمَ بَعْضُ أَصْحَابِي أَنِّي ضَرَبْتُهُ بِعَصًا كَانَتْ مَعِي حَتَّىٰ تَكَسَّرَتْ، وَأَنَا[(٤)] وَاللَّهِ[(٥)]، فَمَا[(٦)] شَعَرْتُ، قَالَ: وَجَاءَ حَتَّىٰ دَخَلَ عَلَىٰ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ، فَحَدَّثَهَا، فَقَالَتْ: مَا تُرِيدُ إِلَيْهِ؟ أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّهُ قَدْ قَالَ[(٧)]: «**إِنَّ أَوَّلَ مَا يَبْعَثُهُ عَلَى النَّاسِ غَضَبٌ يَغْضَبُهُ**»؟



•[٣٠٥١] *حدثنا* أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ وَمُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ. *وحدثنا* ابْنُ نُمَيْرٍ - وَاللَّفْظُ لَهُ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ[(٨)]، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ذَكَرَ الدَّجَّالَ بَيْنَ ظَهْرَانَيِ النَّاسِ، فَقَالَ: «**إِنَّ اللَّهَ تَعَالَىٰ لَيْسَ بِأَعْوَرَ، أَلَا إِنَّ[(٩)] الْمَسِيحَ الدَّجَّالَ أَعْوَرُ الْعَيْنِ الْيُمْنَىٰ، كَأَنَّ عَيْنَهُ عِنَبَةٌ طَافِيَةٌ[(١٠)]**».

= قريب منه، أي: استخرج ما فيها، وحفرت، ومنه الفقير البير افتقرت، أي: استخرج ماؤها، وكذلك معنىٰ: «نقرت» بالنون، ومنه: النقير: حفرة في الحجر، وفي النوات، وفي النخلة، وكله كناية عن الغور».

(١) في (خ): «فقئت» بالهمز والتسهيل معًا. وينظر: «المشارق» الموضع السابق، «الإكمال» (٨/ ٤٧٧).

(٢) بعده في (أ) لفظ الجلالة: «الله»، وكتبه في (ب) بين السطور.

(٣) فنخر: النخير: صوت الأنف. (انظر: النهاية، مادة: نخر).

(٤) ضبب علىٰ أوله في (أ)، وقبله في (ب) منسوبا لنسخة: «وأما»، وضبب عليه، ووقع في (ط): «وأما أنا».

(٥) في (ط): «فوالله».

(٦) في (ك)، (ط): «ما».

(٧) قوله: «أنه قد قال» صحح عليه في (ب).

۞ في (خ): «**باب في الدجال وأنه أعور كأن عينه عنبة طافية**»، وفي (ط): «باب ذكر الدجال وصفته و ما معه».

*[٣٠٥١] [التحفة: م ٧٨٦٧-م ٨٠٩٤].

(٨) قوله: «ابن عمر» وقع في (أ): «عبد الله بن عمر»، وفي (ب): «عبد الله».

(٩) في (ط): «وإن».

(١٠) في (ط): «طافئة» بالهمز. قال عياض في «المشارق» (١/ ٣٢٦): «قوله: «كأن عينه عنبة طافية» أكثر =

٥[١/٣٠٥١] حدثنا[1] أَبُو الرَّبِيعِ وَأَبُو كَامِلٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، وَهُوَ : ابْنُ زَيْدٍ ، عَنْ أَيُّوبَ . وحدثنا مُحَمَّدُ[2] بْنُ عَبَّادٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَاتِمٌ ، يَعْنِي : ابْنَ إِسْمَاعِيلَ ، عَنْ مُوسَىٰ بْنِ عُقْبَةَ - كِلَاهُمَا ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . . . بِمِثْلِهِ[3] .



•[٣٠٥٢] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنَّىٰ وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا[4] شُعْبَةُ ، عَنْ قَتَادَةَ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **مَا مِنْ نَبِيٍّ إِلَّا قَدْ[5] أَنْذَرَ أُمَّتَهُ الْأَعْوَرَ الْكَذَّابَ ، أَلَا إِنَّهُ أَعْوَرُ ، وَإِنَّ رَبَّكُمْ ﷻ لَيْسَ بِأَعْوَرَ ، مَكْتُوبٌ بَيْنَ عَيْنَيْهِ : ك ف ر** » .

٥[١/٣٠٥٢] حدثنا[6] ابْنُ مُثَنَّىٰ وَابْنُ بَشَّارٍ - وَاللَّفْظُ لِابْنِ مُثَنَّىٰ ، قَالَا : حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ

= الروايات فيه بغير همز ، وهو الذي صححه الشيوخ والمفسرون ، أي : ناتئة كحبة العنب الطافية فوق الماء ، وقيل : البارزة من بين صواحبها ، وقد رويناه عن بعضهم بالهمز ، وأنكره أكثرهم ، ولا وجه لإنكاره ؛ لأنه قد روي في الحديث : أنه ممسوح العين ، ومطموس العين ، وأنها ليست جحراء ولا ناتئة ، وهذه صفة حبة العنب التي سال ماؤها وطفيت ، وعلى ما جاء في الأحاديث الأخر : «جاحظ العين» ، و«كأنها كوكب» يحتج به للرواية الأولى ، ويصح الجمع بينهما بأنه أعور ؛ إحداهما - العوراء - مطموسة ، وممسوحة ، وغير ناتئة ، وطافئة بالهمز ، والأخرى : كأنها كوكب ، وجاحظة ، وطافية بغير همز . والله أعلم» . وينظر : «الإكمال» (١/ ٣٣٩ ، ٣٤٠) .

*[١/٣٠٥١] [التحفة : خ م ٧٥٣٠-خ م ٨٤٦٤] .

(١) في (ك) : «وحدثنا» ، وفي (ط) : «حدثني» .

(٢) بعده في (خ) : «يعني» .

(٣) هذا الحديث ليس في (ك) في هذا الموضع ، وسيأتي بتمامه بعد حديثين .

۞ في (خ) : «باب في الدجال ، وتحذير الأنبياء منه ، وأنه مكتوب بين عينيه كافر» .

*[٣٠٥٢] [التحفة : خ م د ت ١٢٤١] .

(٤) ليس في (ب) .

(٥) في (خ) ، (ط) : «وقد» .

*[١/٣٠٥٢] [التحفة : م ١٣٨١] .

(٦) في (أ) ، (ب) : «وحدثنا» .

هِشَامٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ قَتَادَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ ، أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « الدَّجَّالُ مَكْتُوبٌ بَيْنَ عَيْنَيْهِ : ك ف ر » ، أَيْ : كَافِرٌ .

○ [٢/٣٠٥٢] وحدثني [(١)] زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَفَّانُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ ، عَنْ شُعَيْبِ بْنِ الْحَبْحَابِ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « الدَّجَّالُ مَمْسُوحُ الْعَيْنِ ، مَكْتُوبٌ بَيْنَ عَيْنَيْهِ كَافِرٌ - ثُمَّ تَهَجَّاهَا : ك ف ر ، يَقْرَؤُهُ كُلُّ مُسْلِمٍ » .



● [٣٠٥٣] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ إِسْحَاقُ : أَخْبَرَنَا ، وَقَالَ الْآخَرَانِ : حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ شَقِيقٍ ، عَنْ حُذَيْفَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « الدَّجَّالُ أَعْوَرُ [(٢)] الْعَيْنِ الْيُسْرَى ، جُفَالُ [(٣)] الشَّعَرِ ، مَعَهُ جَنَّةٌ وَنَارٌ ، فَنَارُهُ جَنَّةٌ وَجَنَّتُهُ نَارٌ » [(٤)] .

○ [١/٣٠٥٣] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، عَنْ أَبِي مَالِكٍ الْأَشْجَعِيِّ ، عَنْ رِبْعِيِّ بْنِ حِرَاشٍ ، عَنْ حُذَيْفَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « لَأَنَا أَعْلَمُ بِمَا

---

* [٢/٣٠٥٢] [التحفة : م د ٩١٥] .

(١) وقع قبل هذا الحديث في (ك) حديث أبي الربيع ، وأبي كامل ، ومكانه في (أ) ، (خ) ، (ب) ، (ط) قبل حديثين ، وقد أشرنا إليه هناك .

۞ في (خ) : «باب في صفة الدجال ، وأن معه نارا وماء ، فناره ماء وماؤه نار» .

* [٣٠٥٣] [التحفة : م ق ٣٣٤٣] .

(٢) بعده في (ب) مضببا عليه : «ممسوح» .

(٣) صحح عليه في (ب) .

جفال : كثير . (انظر : النهاية ، مادة : جفل) .

(٤) قال القاضي عياض في «الإكمال» (٨/ ٤٧٩) : «ذكر مسلم حديث محمد بن عبد الله بن نمير ، ومحمد بن العلاء ، وإسحاق ؛ حديث : «جفال الشعر» كذا لجميعهم ، وسقط : «محمد بن عبد الله بن نمير» ، عن الشنتجالي ، عن السجزي ، وإثباته الصواب ؛ لقوله : «قال إسحاق : أنبأنا ، وقال الآخران : حدثنا» .

* [١/٣٠٥٣] [التحفة : خ م د ٣٣٠٩] .

مَعَ الدَّجَّالِ مِنْهُ، مَعَهُ نَهْرَانِ يَجْرِيَانِ[(١)]، أَحَدُهُمَا: رَأْيَ الْعَيْنِ مَاءٌ أَبْيَضُ، وَالْآخَرُ: رَأْيَ الْعَيْنِ نَارٌ تَأَجَّجُ[(٢)]، فَإِمَّا أَدْرَكَنَّ[(٣)] أَحَدٌ[(٤)] فَلْيَأْتِ[(٥)] النَّهْرَ الَّذِي يَرَاهُ نَارًا وَلْيُغَمِّضْ[(٦)]، ثُمَّ لْيُطَأْطِئْ رَأْسَهُ، فَيَشْرَبَ[(٧)]، فَإِنَّهُ مَاءٌ بَارِدٌ، وَإِنَّ الدَّجَّالَ مَمْسُوحُ الْعَيْنِ، عَلَيْهَا ظَفَرَةٌ[(٨)] غَلِيظَةٌ، مَكْتُوبٌ بَيْنَ عَيْنَيْهِ كَافِرٌ، يَقْرَؤُهُ كُلُّ مُؤْمِنٍ كَاتِبٍ وَغَيْرِ كَاتِبٍ[(٩)]».



• [٣٠٥٤، ٣٠٥٥] حدثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا[(١٠)] أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ.

---

(١) في (أ): «تجريان».
(٢) تأجج: تتوقد. (انظر: النهاية، مادة: أجج).
(٣) ضبب على آخره في (أ)، وفي (ك): «أدركهن». قال النووي في «شرحه» (١٨/ ٦١): «قوله ﷺ: «فإما أدركن أحد فليأت النهر الذي يراه نارا» هكذا هو في أكثر النسخ: «أدركن»، وفي بعضها: «أدركه»، وهذا الثاني ظاهر، وأما الأول فغريب من حيث العربية؛ لأن هذه النون لاتدخل على الفعل. قال القاضي: «ولعله: «يدركن»»، يعني: فعبره بعض الرواة».
(٤) صحح عليه في (ب)، وفي (خ): «أحدكم».
(٥) في (ب): «فليأتي».
(٦) في حاشية (أ) منسوبا لابن عساكر: «ولينغمس».
(٧) الضبط بنصب الباء من (خ)، (ط)، وضبطه في (ك) بالسكون، وفي (ب) بالضم، وبعده في (ط): «منه».
(٨) الضبط بفتح الظاء والفاء من (خ)، (ط)، وضبطه في (أ) بسكون الفاء، ووقع في (ك): «طفرة» بالطاء. قال القاضي عياض في «المشارق» (١/ ٣٢٩): «قوله في الدجال: «وعليها ظفرة» بفتح الظاء والفاء، هي لحمة تنبت عند المآقي كالعلقة، وقيل: جليدة تغشى البصر، وكذا قيدناه عن شيوخنا، وعند ابن الحذاء: «ظفرة» بضم الظاء وسكون الفاء، وليس بشيء».
(٩) قوله: «كاتبٍ وغيرِ كاتبٍ» الضبط بالجر على البدل من (خ)، (ب)، (ط)، وضبطه في (ك) بالرفع. قال القاري في «مرقاة المفاتيح» (٨/ ٣٤٥٥): «بالجر بدلا من «مؤمن»، وفي نسخة بالرفع بدل بعض من كل».
۞ في (خ): «باب منه في صفة الدجال وما معه من الماء والنار».
(١٠) في (أ): «حدثني».
*[٣٠٥٤، ٣٠٥٥] [التحفة: خ م د ٣٣٠٩].

وحدثنا مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنًّى - وَاللَّفْظُ لَهُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ ، عَنْ رِبْعِيِّ بْنِ حِرَاشٍ[1] ، عَنْ حُذَيْفَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، أَنَّهُ قَالَ فِي الدَّجَّالِ : « إِنَّ مَعَهُ مَاءً وَنَارًا ، فَنَارُهُ مَاءٌ بَارِدٌ ، وَمَاؤُهُ نَارٌ ، فَلَا[2] تَهْلِكُوا » ، قَالَ أَبُو مَسْعُودٍ : وَأَنَا سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ .

٥[٣٠٥٤، ٣٠٥٥/ ١] حدثنا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعَيْبُ بْنُ صَفْوَانَ ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ ابْنِ عُمَيْرٍ ، عَنْ رِبْعِيِّ بْنِ حِرَاشٍ ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَمْرٍو أَبِي مَسْعُودٍ الْأَنْصَارِيِّ[3] ، قَالَ : انْطَلَقْتُ مَعَهُ إِلَى حُذَيْفَةَ بْنِ الْيَمَانِ ، فَقَالَ لَهُ عُقْبَةُ : حَدِّثْنِي مَا سَمِعْتَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي الدَّجَّالِ قَالَ : « إِنَّ الدَّجَّالَ يَخْرُجُ وَإِنَّ مَعَهُ مَاءً وَنَارًا ، فَأَمَّا الَّذِي يَرَاهُ النَّاسُ مَاءً ، فَنَارٌ تُحْرِقُ ، وَأَمَّا الَّذِي يَرَاهُ النَّاسُ نَارًا[4] ، فَمَاءٌ بَارِدٌ عَذْبٌ ، فَمَنْ أَدْرَكَ ذَلِكَ مِنْكُمْ ، فَلْيَقَعْ فِي الَّذِي يَرَاهُ نَارًا ، فَإِنَّهُ مَاءٌ عَذْبٌ طَيِّبٌ » ، فَقَالَ عُقْبَةُ : وَأَنَا قَدْ سَمِعْتُهُ ، تَصْدِيقًا[5] لِحُذَيْفَةَ .

٥[٣٠٥٤، ٣٠٥٥/ ٢] حدثنا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ السَّعْدِيُّ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ - وَاللَّفْظُ لِابْنِ حُجْرٍ ، قَالَ إِسْحَاقُ : أَخْبَرَنَا ، وَقَالَ ابْنُ حُجْرٍ : حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ، عَنِ الْمُغِيرَةِ ، عَنْ نُعَيْمِ بْنِ أَبِي هِنْدٍ ، عَنْ رِبْعِيِّ بْنِ حِرَاشٍ قَالَ : اجْتَمَعَ حُذَيْفَةُ وَأَبُو مَسْعُودٍ ، فَقَالَ حُذَيْفَةُ[6] : « لَأَنَا بِمَا مَعَ الدَّجَّالِ أَعْلَمُ مِنْهُ ، إِنَّ مَعَهُ نَهْرًا مِنْ مَاءٍ ، وَنَهْرًا مِنْ نَارٍ ، فَأَمَّا الَّذِي تَرَوْنَ أَنَّهُ نَارٌ مَاءٌ ، وَأَمَّا[7] الَّذِي تَرَوْنَ أَنَّهُ مَاءٌ نَارٌ ، فَمَنْ أَدْرَكَ ذَلِكَ مِنْكُمْ فَأَرَادَ الْمَاءَ ،

(١) قوله : «بن حراش» ليس في (أ) ، (ب) . (٢) في (ك) : «و لا» .

(٣) قال القاضي عياض في «المشارق» (٢/ ١١٥) : «وفي خبر الدجال : «عن ربعي بن حراش ، عن عقبة بن عمرو أبي مسعود الأنصاري» كذا هو ، وكذا صححه شيوخنا في كتاب مسلم من رواية الجلودي ، وكان في بعض الكتب : «عن عقبة بن عامر وأبي مسعود» ، وهو خطأ ، إنما هو عقبة بن عمرو ، وهو : أبو مسعود ، وأما عقبة بن عامر فأبو أسد له صحبة أيضا ، ويدل أن الحديث : «عن أبي مسعود عقبة بن عمرو» ، قوله في آخره : «في فانطلقت معه»» . وينظر : «الإكمال» (٨/ ٤٧٩) .

(٤) في (ب) : «نار» . (٥) في (ب) : «تصديقَ» بفتح آخره غير منون .

(٦) في (ك) : «لحذيفة» .

(٧) قوله : «وأما» في (أ) ، (ب) : «و» .

فَلْيَشْرَبْ مِنَ الَّذِي يَرَىٰ[(١)] أَنَّهُ نَارٌ، فَإِنَّهُ سَيَجِدُهُ مَاءً»، قَالَ[(٢)] أَبُو مَسْعُودٍ: هَكَذَا سَمِعْتُ النَّبِيَّ[(٣)] ﷺ يَقُولُ[(٤)].



• [٣٠٥٦] حدثني[(٥)] مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شَيْبَانُ، عَنْ يَحْيَىٰ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَلَا أُخْبِرُكُمْ عَنِ الدَّجَّالِ حَدِيثًا مَا حَدَّثَهُ نَبِيٌّ قَوْمَهُ؟ إِنَّهُ أَعْوَرُ، وَإِنَّهُ يَجِيءُ مَعَهُ[(٦)] مِثْلُ الْجَنَّةِ وَالنَّارِ، فَالَّتِي يَقُولُ: إِنَّهَا الْجَنَّةُ، هِيَ النَّارُ، وَإِنِّي أَنْذَرْتُكُمْ[(٧)] بِهِ كَمَا أَنْذَرَ بِهِ نُوحٌ قَوْمَهُ».



• [٣٠٥٧] حدثني[(٨)] أَبُو خَيْثَمَةَ زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي

---

(١) في (ط): «يراه».
(٢) قوله: «ماء قال» غير ظاهر في (ب).
(٣) في (ك): «رسول الله».
(٤) زاد في «التحفة» عزوه لمسلم من نفس الطريقين إلى منصور، عن ربعي بن حراش، به، ثم قال: «حديث منصور لم نره إلا في بعض النسخ من كتاب أبي مسعود». وفي حاشية إحدى نسخ «التحفة» الخطية: «لم أر رواية جرير، عن منصور في مسلم».

۞ في (خ): «باب منه في صفة الدجال، وأن معه مثل الجنة والنار».

*[٣٠٥٦] [التحفة: خ م ١٥٣٧٤].
(٥) في (أ): «حدثنا».
(٦) في (ك): «ومعه».
(٧) في (ب): «أنذركم».

۞ في (خ): «باب في الدجال وعظيم فتنته، ولبثه في الأرض، ونزول عيسى بن مريم ﷺ، وقتله إياه، وخروج يأجوج ومأجوج وإهلاكهم، وإخراج الأرض بركتها بعدهن»، وفي حاشية (ب) دون علامة: «نزول عيسى».

*[٣٠٥٧] [التحفة: م د ت س ق ١١٧١١].
(٨) في (ط): «حدثنا».

عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ يَزِيدَ بْنِ جَابِرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ جَابِرٍ الطَّائِيُّ قَاضِي حِمْصَ ، قَالَ : حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ جُبَيْرٍ ، عَنْ أَبِيهِ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ الْحَضْرَمِيِّ ، أَنَّهُ سَمِعَ النَّوَّاسَ ابْنَ سَمْعَانَ الْكِلَابِيَّ . وحدثني مُحَمَّدُ بْنُ مِهْرَانَ الرَّازِيُّ - وَاللَّفْظُ لَهُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ ابْنُ مُسْلِمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ يَزِيدَ بْنِ جَابِرٍ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ جَابِرٍ الطَّائِيِّ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ ، عَنْ أَبِيهِ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ ، عَنِ النَّوَّاسِ بْنِ سَمْعَانَ قَالَ : ذَكَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الدَّجَّالَ ذَاتَ غَدَاةٍ ، فَخَفَّضَ فِيهِ وَرَفَّعَ ، حَتَّى ظَنَنَّاهُ فِي طَائِفَةِ النَّخْلِ ، فَلَمَّا رُحْنَا[1] إِلَيْهِ عَرَفَ ذَلِكَ فِينَا ، فَقَالَ : «مَا شَأْنُكُمْ؟» قُلْنَا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، ذَكَرْتَ الدَّجَّالَ غَدَاةً ، فَخَفَّضْتَ فِيهِ وَرَفَّعْتَ ، حَتَّى ظَنَنَّاهُ فِي طَائِفَةِ النَّخْلِ ، فَقَالَ : «**غَيْرُ الدَّجَّالِ أَخْوَفُنِي[2] عَلَيْكُمْ ، إِنْ[3] يَخْرُجْ وَأَنَا فِيكُمْ فَأَنَا حَجِيجُهُ دُونَكُمْ ، وَإِنْ يَخْرُجْ وَلَسْتُ فِيكُمْ ، فَامْرُؤٌ حَجِيجُ نَفْسِهِ ، وَاللَّهُ خَلِيفَتِي عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ ، إِنَّهُ شَابٌّ قَطَطٌ عَيْنُهُ[4] طَافِيَةٌ[5] ، كَأَنِّي أُشَبِّهُهُ بِعَبْدِ الْعُزَّى بْنِ قَطَنٍ ، فَمَنْ أَدْرَكَ[6] مِنْكُمْ فَلْيَقْرَأْ عَلَيْهِ فَوَاتِحَ سُورَةِ الْكَهْفِ ، إِنَّهُ خَارِجٌ خَلَّةً[7] بَيْنَ الشَّامِ وَالْعِرَاقِ ، فَعَاثَ يَمِينًا وَعَاثَ**

(١) صحح على أوله في (ب) .

(٢) صحح عليه في (أ) ، وكتب في الحاشية : «لغة معروفة ، بمعنى : أخوف مني عليكم ، ويقال أيضا : أخوفي عليكم ، بياء الإضافة لا نون معها» . قال القاضي عياض في «المشارق» (١/ ٢٤٨) : «قوله : «غير الدجال أخوفني عليكم» كذا روايتنا فيه عن القاضيين : أبي علي ، وأبي عبد الله ، بنون في آخره وضم الفاء ، وكذا قيده الجياني وغيره ، وقيدناه عن أبي بحر بكسر الفاء بغير نون ، ومعناهما واحد ، أي : أخوف مني ، لغة مسموعة ، وبالنون قيدناه في كتاب ثابت ، عن أبي الحسين بن سراج ، وهو اختصار في المبالغة ، وقد بيناه ، وكلام الشيخ أبي مروان فيه في «شرح مسلم»» . وقال النووي في «شرحه» (١٨/ ٦٤) : «هكذا هو في جميع نسخ بلادنا : «أخوفني» بنون بعد الفاء ، وكذا نقله القاضي عن رواية الأكثرين ، قال : ورواه بعضهم بحذف النون ، وهما لغتان صحيحتان ، ومعناهما واحد» .

(٣) في (ك) : «أن» بفتح الهمز .

(٤) بعده في حاشية (ط) منسوبا لنسخة : «عنبة» .

(٥) رسمه في (خ) ، (ك) بالياء والهمز معا ، وفي (ط) بالهمز وحده .

(٦) صحح عليه في (خ) ، وضبب على آخره في (ب) ، وفي (ط) : «أدركه» .

(٧) رسمه في (أ) بالحاء المهملة والخاء المعجمة ، والضبط بالنصب من غير تنوين من (أ) ، وضبطه في -

شِمَالًا[١] ، يَا عِبَادَ اللَّهِ ، فَاثْبُتُوا » ، قُلْنَا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، وَمَا لَبْثُهُ فِي الْأَرْضِ؟ قَالَ : « أَرْبَعُونَ يَوْمًا ؛ يَوْمٌ كَسَنَةٍ ، وَيَوْمٌ كَشَهْرٍ ، وَيَوْمٌ كَجُمُعَةٍ ؛ وَسَائِرُ أَيَّامِهِ كَأَيَّامِكُمْ » ، قُلْنَا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، فَذَلِكَ الْيَوْمُ الَّذِي كَسَنَةٍ[٢] أَتَكْفِينَا[٣] فِيهِ صَلَاةُ يَوْمٍ؟ قَالَ : « لَا ، اقْدُرُوا لَهُ قَدْرَهُ » ، قُلْنَا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، وَمَا إِسْرَاعُهُ فِي الْأَرْضِ؟ قَالَ : « كَالْغَيْثِ اسْتَدْبَرَتْهُ الرِّيحُ ، فَيَأْتِي عَلَى الْقَوْمِ ، فَيَدْعُوهُمْ ، فَيُؤْمِنُونَ بِهِ وَيَسْتَجِيبُونَ لَهُ ، فَيَأْمُرُ السَّمَاءَ فَتُمْطِرُ ، وَالْأَرْضَ فَتُنْبِتُ ، فَتَرُوحُ عَلَيْهِمْ سَارِحَتُهُمْ[٤] أَطْوَلَ مَا كَانَتْ ذُرًى[٥] ، وَأَسْبَغَهُ[٦] ضُرُوعًا ، وَأَمَدَّهُ[٧] خَوَاصِرَ ، ثُمَّ يَأْتِي الْقَوْمَ فَيَدْعُوهُمْ ، فَيَرُدُّونَ عَلَيْهِ

- (ك) ، (ط) بالتنوين . قال النووي في «شرحه» (١٨/ ٦٥) : «قوله ﷺ : «إنه خارج خلة بين الشام والعراق» هكذا في نسخ بلادنا : «خلة» بفتح الخاء المعجمة واللام وتنوين الهاء ، وقال القاضي : «المشهور فيه : «حلة» بالحاء المهملة ونصب التاء - يعني : غير منونة - قيل : معناه : سمت ذلك وقبالته ، وفي كتاب «العين» : «الحلة : موضع حزن وصخور» - قال : ورواه بعضهم : «حُله» بضم اللام وبهاء الضمير ، أي : نزوله وحلوله - قال : وكذا ذكره الحميدي في «الجمع بين الصحيحين» - قال : وذكره الهروي : «خلة» بالخاء المعجمة وتشديد اللام المفتوحتين ، وفسره بأنه ما بين البلدين» ، هذا آخر ماذكره القاضي ، وهذا الذي ذكره عن الهروي هو الموجود في نسخ بلادنا ، وفي «الجمع بين الصحيحين» أيضا ببلادنا ، وهو الذي رجحه صاحب «نهاية الغريب» ، وفسره بالطريق بينهما» .

(١) بعده في (ب) مضببا عليه : «لا» ، وفي حاشيتها مصححا عليه : «ألا» . وقوله : «فعاث يمينًا وعاث شمالا» الضبط بفتح الثاء في الكلمتين من (ك) ، (ط) ، وضبطه في (خ) بالفتح والكسر معا مع التنوين فيهما . قال النووي في «شرحه» (١٨/ ٦٥) : «قوله : «فعاث يمينا وعاث شمالا» هو بعين مهملة وثاء مثلثة مفتوحة ، وهو فعل ماض ، والعيث : الفساد ، أو أشد الفساد والإسراع فيه ، يقال منه : عاث يعيث ، وحكى القاضي أنه رواه بعضهم : «فعاثٍ» بكسر الثاء منونة : اسم فاعل ، وهو بمعنى الأول» .

(٢) صحح عليه في (ب) .

(٣) في (ب) : «أيكفينا» .

(٤) سارحتهم : ماشيتهم . (انظر : النهاية ، مادة : سرح) .

(٥) ذرى : جمع ذروة ، وهي : أعلى سنام البعير . (انظر : النهاية ، مادة : ذرا) .

(٦) في (أ) : «وأشبعه» . قال النووي في «شرحه» (١٨/ ٦٦) : «قوله : «وأسبغه» بالسين المهملة والغين المعجمة ، أي : أطوله لكثرة اللبن» .

(٧) وأمده : أوسعه وأتمه . (انظر : النهاية ، مادة : مدد) .

قَوْلَهُ، فَيَنْصَرِفُ عَنْهُمْ، فَيُصْبِحُونَ مُمْحِلِينَ[١] لَيْسَ بِأَيْدِيهِمْ شَيْءٌ مِنْ أَمْوَالِهِمْ[٢]، وَيَمُرُّ بِالْخَرِبَةِ، فَيَقُولُ: لَهَا أَخْرِجِي كُنُوزَكِ، فَتَتْبَعُهُ كُنُوزُهَا كَيَعَاسِيبِ[٣] النَّحْلِ، ثُمَّ يَدْعُو رَجُلًا مُمْتَلِئًا شَبَابًا، فَيَضْرِبُهُ بِالسَّيْفِ، فَيَقْطَعُهُ[٤] جِزْلَتَيْنِ[٥] رَمْيَةَ الْغَرَضِ، ثُمَّ يَدْعُوهُ، فَيُقْبِلُ وَيَتَهَلَّلُ وَجْهُهُ وَيَضْحَكُ[٦]، فَبَيْنَمَا هُوَ كَذَلِكَ إِذْ بَعَثَ اللَّهُ الْمَسِيحَ ابْنَ مَرْيَمَ ﷺ، فَيَنْزِلُ[٧] عِنْدَ الْمَنَارَةِ الْبَيْضَاءِ؛ شَرْقِيَّ دِمَشْقَ بَيْنَ مَهْرُودَتَيْنِ[٨]، وَاضِعًا كَفَّيْهِ عَلَى أَجْنِحَةِ مَلَكَيْنِ إِذَا طَأْطَأَ رَأْسَهُ قَطَرَ، وَإِذَا رَفَعَهُ تَحَدَّرَ مِنْهُ جُمَانٌ[٩] كَاللُّؤْلُؤِ، فَلَا يَحِلُّ لِكَافِرٍ يَجِدُ رِيحَ نَفَسِهِ إِلَّا مَاتَ[١٠]، وَنَفَسُهُ يَنْتَهِي

---

(١) **ممحلين**: أصابهم المحل وهو القحط والشدة. (انظر: المشارق) (١/ ٣٧٤).

(٢) قوله: «شيء من أموالهم» وقع في (أ): «من أموالهم شيء».

(٣) **كيعاسيب**: جمع يعسوب، وهو: ذكر النحل، أي: تظهر له وتجتمع عنده كما تجتمع النحل على يعاسيبها. (انظر: النهاية، مادة: عسب).

(٤) في (ك): «فيقُطُّه».

(٥) الضبط بكسر الجيم من (خ)، (ك)، (ط)، وضبطه بفتحها أيضا في (خ)، (ط). وصحح على أوله في (خ). قال القاضي عياض في «المشارق» (١/ ١٤٨): «قوله: «فيقطعه جزلتين» بفتح الجيم، أي: قطعتين، وحكاه ابن دريد بكسر الجيم، وهما صحيحان، ويقال: جاء زمن الجزال، ضبطناه بالوجهين، وهو: زمن صرام النخل، كما يقال: الجذاذ والجذاذ، والحصاد والحصاد».

(٦) في (ط): «يضحك». (٧) في (ك): «فنزل».

(٨) نسبه في (خ) لنسخة وصحح عليه، وفي (ب): «مهروذتين» بالذال المعجمة. قال النووي في «شرحه» (١٨/ ٦٧): «روي بالدال المهملة والذال المعجمة، والمهملة أكثر، والوجهان مشهوران للمتقدمين والمتأخرين من أهل اللغة والغريب وغيرهم، وأكثر ما يقع في النسخ بالمهملة كما هو المشهور، ومعناه: لابس مهروذتين أي: ثوبين مصبوغين بورس ثم زعفران، وقيل: هما شقتان، والشقة: نصف الملاءة».

(٩) **جمان**: لؤلؤ صغار، أو حب يتخذ من الفضة أمثال اللؤلؤ. (انظر: النهاية، مادة: جمن).

(١٠) قال القاضي عياض في «المشارق» (١/ ١٩٥): «قوله في حديث عيسى ﷺ: «فلا يحل لكافر يجد ريح نفسه إلا مات» معناه عندي: حق واجب واقع، كقوله: ﴿وَحَرَامٌ عَلَىٰ قَرْيَةٍ أَهْلَكْنَاهَا أَنَّهُمْ لَا يَرْجِعُونَ﴾ [الأنبياء: ٩٥]، أي: حق وواجب، وقيل: «لا يحل»: لا يمكن، كذا رويناه بكسر الحاء، ورأيته في أصل ابن عيسى بضمها، ولعل ما بعده: «بكافر» بالباء، و«يحل» من الحلول والنزول، والأول أظهر بدليل بقية الحديث».

حَيْثُ[(١)] يَنْتَهِي طَرْفُهُ، فَيَطْلُبُهُ حَتَّىٰ يُدْرِكَهُ بِبَابِ لُدٍّ[(٢)]، فَيَقْتُلُهُ، ثُمَّ يَأْتِي عِيسَىٰ[(٣)] ﷺ قَوْمٌ قَدْ عَصَمَهُمُ اللَّهُ مِنْهُ، فَيَمْسَحُ عَنْ وُجُوهِهِمْ وَيُحَدِّثُهُمْ بِدَرَجَاتِهِمْ[(٤)] فِي الْجَنَّةِ، فَبَيْنَمَا هُوَ[(٥)] كَذَلِكَ إِذْ أَوْحَىٰ اللَّهُ ﷻ إِلَىٰ عِيسَىٰ[(٦)] ﷺ: إِنِّي[(٧)] قَدْ أَخْرَجْتُ عِبَادًا لِي لَا يَدَانِ[(٨)] لِأَحَدٍ بِقِتَالِهِمْ[(٩)]، فَحَرِّزْ[(١٠)] عِبَادِي إِلَى الطُّورِ، وَيَبْعَثُ اللَّهُ يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ، ﴿وَهُم مِّن كُلِّ حَدَبٍ يَنسِلُونَ[(١١)]﴾ [الأنبياء: ٩٦]، فَيَمُرُّ أَوَائِلُهُمْ[(١٢)]

---

(١) في (ب): «حتى».

(٢) لد: مدينة في فلسطين ببابها يدرك عيسى ﷺ الدجال فيقتله. (انظر: المعالم الأثيرة) (ص٢٣٥).

(٣) بعده في (ك)، (ط): «ابن مريم».

(٤) في (ب): «بدراجاتهم» بإثبات ألف بعد الراء.

(٥) في (ب): «هم».

(٦) بعده في (ك): «ابن مريم».

(٧) في (ك): «أني» بفتح الهمزة.

(٨) لا يدان: لا قدرة ولا طاقة. (انظر: النهاية، مادة: يد).

(٩) في (ك) مضببا عليه: «يقاتلهم»، وفي حاشيتها بخط مغاير مصححا عليه كالمثبت.

(١٠) رسمه في (أ) بالراء والزاي معًا: «فحرِّز»، «فحزِّز»، ووقع في (خ) مصححا عليه: «فحوِّز» بالواو. وفي (ك) منسوبًا لنسخة، (ب): «فحذِّر» بالذال، ووقع في حواشي (أ)، (خ)، (ك) بخط مغاير كالمثبت، ونسبه في (أ) لابن عساكر والدمياطي، ونسبه في (خ) للعذري.

قال القاضي عياض في «المشارق» (١/ ١٨٩): «قوله في حديث يأجوج ومأجوج: «فحرِّز عبادي إلى الطور» كذا عند أكثرهم بالراء، وعند بعضهم: «فحوِّز» بالواو، وكلاهما بالحاء المهملة، وهذا الذي صحح بعضهم ورجح، وكلاهما عندي متقارب صواب؛ لأن كل ما حوزته فقد أحرزته، ورواه بعضهم: «حذِّر» بالدال، أي: أنزِلْهم إلى جهته». اهـ. وقال النووي في «شرحه» (١٨/ ٦٨): «ومعنى: «حرِّزهم إلى الطور»، أي: ضمهم واجعله لهم حرزًا، يقال: أحرزت الشيء أحرزه إحرازًا إذا حفظته، وضممته إليك، وصنته عن الأخذ، ووقع في بعض النسخ: «حزِّب» بالحاء والزاي والباء، أي: اجمعهم». اهـ.

(١١) ينسلون: من النسلان، وهو: مقاربة الخطو مع الإسراع. (انظر: غريب القرآن لابن قتيبة) (ص٢٨٨).

(١٢) في (ك): «أولهم». قال القاضي عياض في «المشارق» (١/ ١٣): «في حديث يأجوج ومأجوج: «فيمرون بإبلهم على بحيرة طبرية» كذا في أصل شيخنا التميمي بخط ابن العسال، وروايته من طريق ابن الحذاء، عن ابن ماهان، وهو تصحيف، وصوابه ما للكافة «فيمر أولهم»».

عَلَىٰ بُحَيْرَةِ طَبَرِيَّةَ ، فَيَشْرَبُونَ[١] مَا فِيهَا ، وَيَمُرُّ آخِرُهُمْ ، فَيَقُولُونَ : لَقَدْ كَانَ بِهَٰذِهِ مَرَّةً مَاءٌ ، وَيُحْصَرُ نَبِيُّ اللَّهِ عِيسَىٰ ﷺ وَأَصْحَابُهُ ، حَتَّىٰ يَكُونَ رَأْسُ الثَّوْرِ لِأَحَدِهِمْ خَيْرٌ[٢] مِنْ مِائَةِ دِينَارٍ لِأَحَدِكُمُ الْيَوْمَ ، فَيَرْغَبُ نَبِيُّ اللَّهِ عِيسَىٰ ﷺ وَأَصْحَابُهُ ، فَيُرْسِلُ اللَّهُ عَلَيْهِمُ النَّغَفَ[٣] فِي رِقَابِهِمْ[٤] ، فَيُصْبِحُونَ فَرْسَىٰ كَمَوْتِ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ ، ثُمَّ يَهْبِطُ نَبِيُّ اللَّهِ عِيسَىٰ ﷺ وَأَصْحَابُهُ إِلَى الْأَرْضِ ، فَلَا يَجِدُونَ فِي الْأَرْضِ مَوْضِعَ شِبْرٍ إِلَّا مَلَأَهُ زَهَمُهُمْ[٥] وَنَتْنُهُمْ ، فَيَرْغَبُ نَبِيُّ اللَّهِ عِيسَىٰ ﷺ وَأَصْحَابُهُ إِلَى اللَّهِ ، فَيُرْسِلُ اللَّهُ[٦] طَيْرًا كَأَعْنَاقِ الْبُخْتِ[٧] ، فَتَحْمِلُهُمْ ، فَتَطْرَحُهُمْ[٨] حَيْثُ شَاءَ اللَّهُ ، ثُمَّ يُرْسِلُ اللَّهُ مَطَرًا لَا يُكَنُّ[٩] مِنْهُ بَيْتُ مَدَرٍ[١٠] وَلَا وَبَرٍ[١١] ، فَيَغْسِلُ[١٢] الْأَرْضَ حَتَّىٰ يَتْرُكَهَا كَالزَّلَفَةِ[١٣] ، ثُمَّ يُقَالُ لِلْأَرْضِ : أَنْبِتِي ثَمَرَتَكِ ، وَرُدِّي بَرَكَتَكِ ، . . . .

---

(١) في (أ) ، (ب) : «فيشربوا» .

(٢) في (ط) : «خيرا» ، ونسبه في حاشية (أ) للدمياطي .

(٣) النغف : دود يكون في أنوف الإبل والغنم ، واحدتها : نَغَفَة . (انظر : النهاية ، مادة : نغف) .

(٤) في (ك) : «أرقابهم» .

(٥) في (ك) : «زهم» ، والضبط بفتح الهاء الأولى من (خ) ، (ط) ، وضبطه في (أ) بسكونها . قال القاضي عياض في «المشارق» (١/ ٣١٢) : «قوله : «زهمهم ونتنهم» بفتح الزاي والهاء ، أي : كريه رائحتهم ، وتسمى رائحة اللحم الكريهة زهومة ، ما لم ينتن ويتغير» .

(٦) بعده في (ك) : «عليهم» .

(٧) البخت : جمع بختيّ ، وهي : جمال طوال الأعناق . (انظر : النهاية ، مادة : بخت) .

(٨) قوله : «فتحملهم فتطرحهم» وقع في (ب) : «فيحملهم فيطرحهم» .

(٩) الضبط بضم الياء وفتح الكاف من (خ) ، (ك) ، (ب) ، وضبطه في (ط) بفتح الياء وضم الكاف .
لا يكن : لا يمنع من نزول الماء . (انظر : شرح النووي على مسلم) (١٨/ ٦٩) .

(١٠) مدر : طين متماسك ، أراد القرى والأمصار . (انظر : النهاية ، مادة : مدر) .

(١١) وبر : أهل البوادي ؛ لأنهم يتخذون بيوتهم من وبر الإبل . (انظر : النهاية ، مادة : وبر) .

(١٢) في حاشية (ط) منسوبا لنسخة : «فيغسل الله» .

(١٣) الضبط بزاي وفاء بينهما لام مفتوحة من (ك) ، (ط) ، وفي (أ) بالقاف ، وسكون اللام ، وفي (خ) ، (ب) بالقاف والفاء ، وكلاهما كتب فوقه : «معا» وأهمل اللام من الضبط .

فَيَوْمَئِذٍ[(١)] تَأْكُلُ الْعِصَابَةُ[(٢)] مِنَ الرُّمَّانَةِ، وَيَسْتَظِلُّونَ بِقِحْفِهَا[(٣)]، وَيُبَارَكُ فِي الرِّسْلِ[(٤)]، حَتَّى أَنَّ[(٥)] اللِّقْحَةَ[(٦)] مِنَ الْإِبِلِ لَتَكْفِي الْفِئَامَ[(٧)] مِنَ النَّاسِ، وَاللِّقْحَةَ مِنَ الْبَقَرِ لَتَكْفِي الْقَبِيلَةَ مِنَ النَّاسِ[(٨)]، وَاللِّقْحَةَ مِنَ الْغَنَمِ لَتَكْفِي الْفَخِذَ[(٩)] مِنَ النَّاسِ، فَبَيْنَمَا[(١٠)] هُمْ كَذَلِكَ إِذْ بَعَثَ اللَّهُ رِيحًا طَيِّبَةً، فَتَأْخُذُهُمْ تَحْتَ آبَاطِهِمْ، فَتَقْبِضُ رُوحَ كُلِّ مُؤْمِنٍ وَكُلِّ مُسْلِمٍ، وَيَبْقَى شِرَارُ النَّاسِ يَتَهَارَجُونَ[(١١)] فِيهَا تَهَارُجَ الْحُمُرِ، فَعَلَيْهِمْ تَقُومُ السَّاعَةُ».

- قال القاضي عياض في «المشارق» (١/ ٣١٠): «وفي حديث يأجوج ومأجوج: «فتصبح كالزلفة» يريد: الأرض، بفتح الزاي واللام، وتسكين اللام أيضا، ويقال بالقاف أيضا بالوجهين، وبجميعها روينا الحرف في كتاب مسلم، وضبطناه عن متقني شيوخنا، وذكر جميع ذلك أهل اللغة وصححوه، وفسرها ابن عباس بالمرآة، وقاله ثعلب وأبوزيد، وقال آخرون: هي بالفاء: الإجانة الخضراء، وقيل: الصحفة، وقيل: المحارة، وقيل: المصانع، وقيل: المصنع إذا امتلأ ماء». وقال في «الإكمال» (٨/ ٤٤٥): «روينا هذا الحرف عن الأسدي بالفاء والقاف معا، وفتح اللام وسكونها معا، ولم يضبطه عن الصدفي إلا بالقاف وحده، والوجوه التي رويناها عن الأسدي كلها صحيحة، ذكرها أبوزيد الأنصاري، قال: يقال للمرآة: زلفة، وزلقة».

(١) في (خ) مصححا عليه: «فيوشك». قال القاضي عياض في «الإكمال» (٨/ ٤٨٧): «قوله: «فيومئذ تأكل العصابة»، كذا رواية الجميع، وعند ابن سعيد: «فيوشك» بدل: «فيومئذ»».

(٢) **العصابة**: جماعة من الناس. (انظر: النهاية، مادة: عصب).

(٣) **بقحفها**: قشرها تشبيهًا بقحف الرأس، وهو الذي فوق الدماغ، وقيل: هو ما انغلق من جمجمته وانفصل. (انظر: النهاية، مادة: قحف).

(٤) **الرسل**: اللبن. (انظر: النهاية، مادة: رسل).

(٥) في (ك): «إن» بكسر الهمزة.

(٦) **اللقحة**: ناقة قَريبة العَهد بالنِّتاج. (انظر: النهاية، مادة: لقح).

(٧) **الفئام**: الجماعة الكثيرة. (انظر: النهاية، مادة: فأم).

(٨) قوله: «واللقحة من البقر لتكفي القبيلة من الناس» ليس في (ب).

(٩) **الفخذ**: الجماعة من الأقارب، وهم دون البطن، والبطن دون القبيلة. (انظر: شرح النووي على مسلم) (١٨/ ٧٠).

(١٠) في (ك): «بينما».

(١١) **يتهارجون**: يجامع الرجال النساء علانية بحضرة الناس، والهرج: الجماع. (انظر: مجمع البحار، مادة: هرج).

○ [١/٣٠٥٧] حدثنا(١) عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ السَّعْدِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ابْنِ يَزِيدَ بْنِ جَابِرٍ وَالْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ - قَالَ ابْنُ حُجْرٍ: دَخَلَ حَدِيثُ أَحَدِهِمَا فِي حَدِيثِ الْآخَرِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ بْنِ جَابِرٍ... بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَ مَا ذَكَرْنَا(٢)، وَزَادَ بَعْدَ قَوْلِهِ: «لَقَدْ كَانَ بِهَذِهِ مَرَّةً مَاءٌ»: «ثُمَّ يَسِيرُونَ حَتَّى يَنْتَهُوا إِلَى جَبَلِ الْخَمَرِ، وَهُوَ جَبَلُ بَيْتِ الْمَقْدِسِ، فَيَقُولُونَ: لَقَدْ قَتَلْنَا مَنْ فِي الْأَرْضِ، هَلُمَّ فَلْنَقْتُلْ مَنْ فِي السَّمَاءِ، فَيَرْمُونَ بِنُشَّابِهِمْ(٣) إِلَى السَّمَاءِ، فَيَرُدُّ اللَّهُ عَلَيْهِمْ نُشَّابَهُمْ مَخْضُوبَةً دَمًا»، وَفِي رِوَايَةِ ابْنِ حُجْرٍ: «فَإِنِّي قَدْ أَنْزَلْتُ عِبَادًا لِي لَا يَدَيْ(٤) لِأَحَدٍ بِقِتَالِهِمْ».



● [٣٠٥٨] حدثني عَمْرٌو النَّاقِدُ وَالْحَسَنُ الْحُلْوَانِيُّ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ - وَأَلْفَاظُهُمْ مُتَقَارِبَةٌ وَالسِّيَاقُ لِعَبْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي، وَقَالَ الْآخَرَانِ: حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ، هُوَ(٥): ابْنُ إِبْرَاهِيمَ ابْنِ سَعْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا(٦) أَبِي، عَنْ صَالِحٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، أَخْبَرَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ(٧) بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ، أَنَّ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ قَالَ: حَدَّثَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمًا حَدِيثًا طَوِيلًا عَنِ الدَّجَّالِ، فَكَانَ فِيمَا حَدَّثَنَا قَالَ: «يَأْتِي وَهُوَ مُحَرَّمٌ عَلَيْهِ أَنْ يَدْخُلَ نِقَابَ(٨)

---

(١) في (أ): «حدثني».

(٢) في (أ): «ذكرناه»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة.

(٣) في (ب): «نشابهم».

(٤) ضبطه في (ب) بتشدد الياء وصحح عليه، وفي حاشية (ط) منسوبا لنسخة: «يد».

✡ في (خ): «باب في صفة الدجال، وتحريم المدينة عليه، وقتله المؤمن وإحيائه، وقوله: ما ازددت إلا بصيرة»، وفي (ط): «باب في صفة الدجال، وتحريم المدينة عليه، وقتله المؤمن وإحيائه».

* [٣٠٥٨] [التحفة: خ م س ٤١٣٩].

(٥) في (ك)، (ط): «وهو».

(٦) في (ك): «حدثني».

(٧) لفظ الجلالة ليس في (ب).

(٨) نقاب: جمع نقب، وهو: الطريق بين دارين. (انظر: النهاية، مادة: نقب).

الْمَدِينَةِ، فَيَنْتَهِي إِلَىٰ بَعْضِ السِّبَاخِ[١] الَّتِي تَلِي الْمَدِينَةَ، فَيَخْرُجُ إِلَيْهِ يَوْمَئِذٍ رَجُلٌ هُوَ خَيْرُ النَّاسِ - أَوْ: مِنْ خَيْرِ النَّاسِ، فَيَقُولُ لَهُ: أَشْهَدُ أَنَّكَ الدَّجَّالُ الَّذِي حَدَّثَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَدِيثَهُ، فَيَقُولُ الدَّجَّالُ: أَرَأَيْتُمْ إِنْ قَتَلْتُ هَذَا ثُمَّ أَحْيَيْتُهُ أَتَشُكُّونَ فِي الْأَمْرِ؟ فَيَقُولُونَ: لَا، قَالَ: فَيَقْتُلُهُ ثُمَّ يُحْيِيهِ، فَيَقُولُ حِينَ يُحْيِيهِ: وَاللَّهِ مَا كُنْتُ فِيكَ قَطُّ أَشَدَّ بَصِيرَةً مِنِّي الْآنَ، قَالَ: فَيُرِيدُ الدَّجَّالُ أَنْ يَقْتُلَهُ، فَلَا يُسَلَّطُ عَلَيْهِ» قَالَ أَبُو إِسْحَاقَ: يُقَالُ: إِنَّ هَذَا الرَّجُلَ هُوَ الْخَضِرُ[٢].

---

(١) السباخ: جمع سَبَخَة، وهي الأرض التي تعلوها الملوحة ولا تكاد تنبت إلا بعض الشجر. (انظر: النهاية، مادة: سبخ).

(٢) قوله: «قال أبو إسحاق ... إلى آخره» ليس في (خ)، (ك)، وألحقه في حاشية (ك) بخط مغاير، وصحح عليه. قال النووي في «شرحه» (١٨/ ٧٢): «قوله: «قال أبو إسحاق: يقال: إن هذا الرجل هو الخضر ﷺ» أبو إسحاق هذا هو: إبراهيم بن سفيان راوي الكتاب عن مسلم، وكذا قال معمر في «جامعه» في إثر هذا الحديث كما ذكره ابن سفيان». وقال الحافظ في «فتح الباري» (١٣/ ١٠٤): «وقع في «صحيح مسلم» عقب رواية عبيدالله بن عبد الله بن عتبة: «قال أبو إسحاق: يقال إن هذا الرجل هو الخضر» كذا أطلق فظن القرطبيُّ أن أبا إسحاق المذكور هو السبيعي أحد الثقات من التابعين، ولم يُصِبْ في ظنه، فإن السند المذكور لم يجر لأبي إسحاق فيه ذكرٌ، وإنما أبو إسحاق الذي قال ذلك هو: إبراهيم بن محمد بن سفيان الزاهد راوي «صحيح مسلم» عنه كما جزم به عياض والنووي وغيرهما، وقد ذكر ذلك القرطبي في «تذكرته» أيضًا قبلُ فكأن قوله في الموضع الثاني: السبيعي سَبْقُ قلمٍ، ولعل مستنده في ذلك ما قاله معمر في «جامعه» بعد ذكر هذا الحديث، قال معمر: «بلغني أن الذي يقتل الدجال الخضرُ»، وكذا أخرجه ابن حبان من طريق عبد الرزاق عن معمر قال: «كانوا يرون أنه الخضر»، وقال ابن العربي: «سمعت من يقول: إن الذي يقتله الدجال هو الخضر»، وهذه دعوى لا برهان لها، قلت: وقد تمسك من قاله بما أخرجه ابن حبان في «صحيحه» من حديث أبي عبيدة بن الجراح رفعه في ذكر الدجال: «لعله أن يدركه بعض من رآني أو سمع كلامي ...» الحديث، ويعكر عليه قوله في رواية لمسلم تقدم التنبيه عليها: «شاب ممتلئ شبابًا»، ويمكن أن يجاب بأن من جملة خصائص الخضر: أن لا يزال شابًا ويحتاج إلى دليل». اهـ.

نقول: الذي عليه أكثر العلماء المحققين كالبخاري والحربي وابن العربي وأبي بكر النقاش وابن الجوزي وغيرهم أنه مات قديمًا، وهو ما رجحه الحافظ ابن حجر رحمه الله فقال في كتابه «الزهر النضر في حال الخضر» (ص١٦٢): «والذي تميل إليه النفس من حيث الأدلة القوية خلاف ما يعتقده العوام من استمرار حياته». اهـ.

٥[٣٠٥٨/ ١] وحدثني عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدَّارِمِيُّ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا أَبُو الْيَمَانِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ . . . فِي هَذَا الْإِسْنَادِ بِمِثْلِهِ[١] .

٥[٣٠٥٨/ ٢] حدثني مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قُهْزَاذَ ، مِنْ أَهْلِ مَرْوَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ ابْنُ عُثْمَانَ ، عَنْ أَبِي حَمْزَةَ[٢] ، عَنْ قَيْسِ بْنِ وَهْبٍ ، عَنْ أَبِي الْوَدَّاكِ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « يَخْرُجُ الدَّجَّالُ ، فَيَتَوَجَّهُ قِبَلَهُ رَجُلٌ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ، فَتَلْقَاهُ[٣] الْمَسَالِحُ[٤] ؛ مَسَالِحُ الدَّجَّالِ ، فَيَقُولُونَ لَهُ : أَيْنَ تَعْمِدُ[٥]؟ فَيَقُولُ : أَعْمِدُ إِلَى هَذَا[٦] الَّذِي خَرَجَ - قَالَ : فَيَقُولُونَ لَهُ : أَوَمَا تُؤْمِنُ بِرَبِّنَا؟ فَيَقُولُ : مَا بِرَبِّنَا خَفَاءٌ[٧] ، فَيَقُولُونَ : اقْتُلُوهُ ، فَيَقُولُ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ : أَلَيْسَ قَدْ نَهَاكُمْ رَبُّكُمْ أَنْ تَقْتُلُوا أَحَدًا دُونَهُ؟ قَالَ : فَيَنْطَلِقُونَ بِهِ إِلَى الدَّجَّالِ ، فَإِذَا رَآهُ الْمُؤْمِنُ - قَالَ : يَا أَيُّهَا النَّاسُ ، هَذَا الدَّجَّالُ الَّذِي ذَكَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ - قَالَ : فَيَأْمُرُ الدَّجَّالُ بِهِ فَيُشْبَحُ[٨] ، فَيَقُولُ : خُذُوهُ وَشُجُّوهُ[٩] ، فَيُوسَعُ ظَهْرُهُ وَبَطْنُهُ ضَرْبًا - قَالَ : فَيَقُولُ : . . . .

---

(١) في (ك) : «مثله» .

*[٣٠٥٨/ ٢] [التحفة : م ٣٩٨٨] .

(٢) بعده في (ك) : «السكوني» .

(٣) في (ب) : «فيلقاه» .

(٤) ليس في (أ) .

المسالح : جمع مَسْلَحَة ، وهم القوم الذين يحفظون الثغور من العدو . (انظر : النهاية ، مادة : سلح) .

(٥) تعمد : تقصد . (انظر : غريب الحميدي) (ص١٧٢) .

(٦) بعده في (ب) مضببا عليه : «الرجل» .

(٧) ضبب على أوله في (ب) . وفي (ك) : «حفاء» بالحاء المهملة .

(٨) الضبط بسكون الشين وفتح الباء الموحدة من (خ) ، (ك) ، وضبطه في (ط) بفتح الشين والباء المشددة ، ووقع في (أ) : «فيشُجُّ» بالجيم المعجمة . قال القَاري في «مرقاة المفاتيح» (٨/ ٣٤٦٧) : ««فيشبح» بتشديد الموحدة المفتوحة ؛ أي : يُمد للضرب» .

(٩) في (خ) : «واشبحوه» ، وفي (ك) : «وشبحوه» . قال القاضي عياض في «الإكمال» (٨/ ٤٩١) : «وقوله : «فيأمر الدجال به فيشج ، فيقول : خذوه واشبحوه» كذا رُوِّيناه من طريق العذري والشنتجالي وغيرهم بالشين المعجمة بعدها باء بواحدة وحاء مهملة ، ومعناه : مدوه . زاد بعضهم : «على بطنه» . والشبح : مد الشيء بين أوتاد ليجف ، وشبحت الرجل : إذا مددته كالمصلوب ، وشبح المضروب : مده . رُوِّيناه عن -

أَمَا[(١)] تُؤْمِنُ بِي؟ قَالَ[(٢)] : فَيَقُولُ : أَنْتَ الْمَسِيحُ الْكَذَّابُ - قَالَ : فَيُؤْمَرُ بِهِ فَيُؤْشَرُ بِالْمِئْشَارِ[(٣)] مِنْ مَفْرِقِهِ حَتَّىٰ يُفَرَّقَ بَيْنَ رِجْلَيْهِ - قَالَ : ثُمَّ يَمْشِي[(٤)] الدَّجَّالُ بَيْنَ الْقِطْعَتَيْنِ ، ثُمَّ يَقُولُ لَهُ : قُمْ ، فَيَسْتَوِي قَائِمًا - قَالَ : ثُمَّ يَقُولُ لَهُ : أَتُؤْمِنُ بِي؟ فَيَقُولُ : مَا ازْدَدْتُ فِيكَ إِلَّا بَصِيرَةً - قَالَ : ثُمَّ يَقُولُ : يَا أَيُّهَا النَّاسُ ، إِنَّهُ لَا يَفْعَلُ بَعْدِي بِأَحَدٍ مِنَ النَّاسِ - قَالَ : فَيَأْخُذُهُ[(٥)] الدَّجَّالُ لِيَذْبَحَهُ ، فَيُجْعَلُ[(٦)] مَا بَيْنَ رَقَبَتِهِ إِلَىٰ تَرْقُوَتِهِ[(٧)] نُحَاسًا ، فَلَا يَسْتَطِيعُ إِلَيْهِ سَبِيلًا ، قَالَ : فَيَأْخُذُ بِيَدَيْهِ وَرِجْلَيْهِ فَيَقْذِفُ بِهِ ، فَيَحْسِبُ النَّاسُ أَنَّمَا[(٨)] قَذَفَهُ إِلَى النَّارِ ، وَإِنَّمَا أُلْقِيَ فِي الْجَنَّةِ » ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « هَذَا أَعْظَمُ النَّاسِ شَهَادَةً عِنْدَ رَبِّ الْعَالَمِينَ » .

= السمرقندي وابن ماهان : «فيشجوه» فيشج بحذف الباء وبالجيم من الشجّ ، وهو الجرح فى الرأس . والأول أصح ، ويدل عليه ما جاء بعده من ضربه» . اهـ . وقال النووي في «شرحه» (١٨/ ٧٣) : «قوله ﷺ : «فيأمر الدجال به فيشبح ، فيقول : خذوه وشجوه» فالأول : بشين معجمة ثم باء موحدة ثم حاء مهملة ، أي مدوه على بطنه ، والثاني : «شجوه» بالجيم المشددة من الشجّ وهو الجرح في الرأس ، والوجه الثاني : «فيشجُّ» كالأول «فيقول : خذوه وشبحوه» بالباء والحاء ، والثالث : «فيشج» و «شجوه» كلاهما بالجيم ، وصحح القاضي الوجه الثاني ، وهو الذي ذكره الحميدي في «الجمع بين الصحيحين» والأصح عندنا الأول» .

(١) في (ط) : «أوما» .

(٢) ليس في (ك) .

(٣) رسمه في (أ) بالياء ، وفي (ك) بالهمز والياء معا ، وفي (ب) بالنون . قال النووي في «شرحه» (١٨/ ٧٣) : ««فيؤشر بالمئشار من مفرقه» هكذا الرواية «يؤشر» بالهمز «والمئشار» بهمزة بعد الميم ، وهو الأفصح ، ويجوز تخفيف الهمزة فيهما ، فيجعل في الأول واوا ، وفي الثاني ياء ، ويجوز : «المنشار» بالنون ، وعلى هذا يقال : نشرت الخشبة ، وعلى الأول يقال : أشرتها» .

(٤) في (ك) : «يمر» ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة .

(٥) في (ب) : «فيأخذ» .

(٦) بعده في (ب) كلمة غير واضحة ، ولعلها لفظ الجلالة .

(٧) ترقوته : التَرْقُوَة : العظم الذي بين ثُغْرَة النحر والعاتق (هو من المنكب إلى أصل العُنُق) ، وهما تَرقوتان من الجانبين . (انظر : النهاية ، مادة : ترق) .

(٨) في (ك) : «أنه إنما» .



●[٣٠٥٩] حدثنا شِهَابُ بْنُ عَبَّادٍ الْعَبْدِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ حُمَيْدٍ الرُّؤَاسِيُّ[١] ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ ، عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ ، عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ قَالَ : مَا سَأَلَ أَحَدٌ النَّبِيَّ ﷺ عَنِ الدَّجَّالِ أَكْثَرَ مِمَّا سَأَلْتُ[٢] ، قَالَ : « وَمَا يُنْصِبُكَ[٣] مِنْهُ إِنَّهُ لَا يَضُرُّكَ[٤]؟ » قَالَ : قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّهُمْ يَقُولُونَ : إِنَّ مَعَهُ الطَّعَامَ وَالْأَنْهَارَ ، قَالَ : « هُوَ أَهْوَنُ عَلَى اللَّهِ مِنْ ذَلِكَ » .

○[٣٠٥٩/ ١] حدثنا سُرَيْجُ[٥] بْنُ يُونُسَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ ، عَنْ قَيْسٍ ، عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ قَالَ : مَا سَأَلَ أَحَدٌ[٦] النَّبِيَّ ﷺ[٧] عَنِ الدَّجَّالِ أَكْثَرَ مِمَّا سَأَلْتُهُ ،

۞ في (خ) : «باب في الدجال وهوانه على الله ﷻ» ، وفي (ط) : «باب في الدجال و هو أهون على الله ﷻ» .

❊[٣٠٥٩] [التحفة : خ م ق ١١٥٢٣] .

(١) في (ب) : «الدوسي» . قال القاضي عياض في «المشارق» (١/ ٣٠٨) : ««الرؤاسي» وابنه إبراهيم بن حميد ، بضم الراء بعدها همزة وآخره سين مهملة ، منسوب إلى رؤاس بن كلاب ، وبعضهم لا يهمزه ، وكذا قيدناه عن شيوخنا ، وفي بعض نسخ مسلم إبراهيم بن حميد الرقاشي ، وعند العذري في باب اتباع الإمام في الصلاة حميد بن عبد الرحمن الرقاشي وكلاهما خطأ» .

(٢) ضبب على آخره في (أ) ، و صحح عليه في (ب) ، ووقع في (ك) : «سألته» .

(٣) في (ب) : «يصيبك» . قال القاضي عياض في «المشارق» (٢/ ١٥) : «قوله في خبر الدجال : «وما ينصبك منه؟» بباء واحدة ؛ أي : ما يشق عليك من خبره وشأنه؟ من النصب والمشقة كما قدمنا ، كذا رواية الكافة ، وعند الهوزني : «ينضيك» بالضاد المعجمة بعدها ياء باثنتين تحتها وهو تغيير لا شك فيه ، وأقرب وجه يخرج له أن يكون بمعنى يحزنك حتى يهزلك ويضعف جسمك ، والنضي من الإبل ما هزله السفر» .

(٤) نسبه في (ك) لنسخة . وفي (ب) ، وحاشية (ك) مصححًا عليه : «يضيرك» .

(٥) في (ك) : «سريح» . قال في «تقييد المهمل» (٢/ ٢٩٣) : ««سريج» بالسين المهملة والجيم : سريج بن يونس أبو الحارث البغدادي ، من شيوخ مسلم بن الحجاج ، روى عنه فأكثر ؛ عن هشيم ، وإسماعيل بن جعفر ، وإسماعيل بن علية ، ومروان بن معاوية . وأخرج البخاري في كتاب الطب عن محمد بن عبد الرحيم عنه ، عن مروان بن شجاع» .

(٦) ليس في (ب) .

(٧) قوله : «سأل أحد النبي ﷺ» وقع في (ك) : «سأل النبي ﷺ أحد» .

قَالَ : « وَمَا سُؤَالُكَ؟ » قَالَ[١] : إِنَّهُمْ يَقُولُونَ[٢] مَعَهُ جِبَالٌ مِنْ خُبْزٍ وَلَحْمٍ ، وَنَهَرٌ مِنْ[٣] مَاءٍ ، قَالَ : « هُوَ أَهْوَنُ عَلَى اللَّهِ مِنْ ذَلِكَ » .

○[٣٠٥٩/ ٢] حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وابن نمير ، قالا : حدثنا وكيع . وحدثنا إسحاق بن إبراهيم ، قال : أخبرنا جرير . وحدثنا ابن أبي عمر ، قال : حدثنا سفيان . وحدثنا أبو بكر ابن أبي شيبة ، قال : حدثنا يزيد بن هارون . وحدثني محمد بن رافع ، قال : حدثنا أبو أسامة - كلهم ، عن إسماعيل . . . بهذا الإسناد نحو حديث إبراهيم بن حميد ، وزاد في حديث يزيد : فقال لي : « أي بني » .



●[٣٠٦٠] حدثنا عبيد الله بن معاذ العنبري ، قال : حدثنا أبي ، قال : حدثنا شعبة ، عن النعمان بن سالم ، قال : سمعت يعقوب بن عاصم بن عروة بن مسعود الثقفي[٤] يقول : سمعت عبد الله بن عمرو ، وجاءه[٥] رجل ، فقال : ما هذا الحديث الذي تحدث به؟ تقول : إن الساعة تقوم إلى كذا وكذا؟ فقال : سبحان الله - أو : لا إله إلا الله ، أو : كلمة نحوهما - لقد هممت أن لا أحدث أحدا شيئا أبدا ، إنما قلت : إنكم سترون بعد قليل أمرا عظيما : يحرق البيت ، ويكون[٦] ، ويكون ، ثم قال :

(١) بعده في (ط) : «قلت» . (٢) بعده في (ب) : «إن» .

(٣) ليس في (خ) ، (ب) .

۞ في (خ) ، (ط) : «باب في خروج الدجال ومكثه في الأرض ونزول عيسى ﷺ وقتله إياه وذهاب أهل الخير والإيمان وبقاء شرار الناس وعبادتهم الأوثان والنفخ في الصور وبعث من في القبور» .

*[٣٠٦٠] [التحفة : م س ٨٩٥٢] .

(٤) نسبه في (ك) لنسخة .

(٥) في حاشية (ط) منسوبا لنسخة : «وجاء» .

(٦) صحح عليه في (أ) .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « يَخْرُجُ الدَّجَّالُ فِي أُمَّتِي ، فَيَمْكُثُ أَرْبَعِينَ » ؛ لَا أَدْرِي أَرْبَعِينَ يَوْمًا ، أَوْ : أَرْبَعِينَ شَهْرًا ، أَوْ : أَرْبَعِينَ عَامًا ، « فَيَبْعَثُ اللَّهُ عِيسَى بْنَ مَرْيَمَ عليه السلام ، كَأَنَّهُ عُرْوَةُ بْنُ مَسْعُودٍ ، فَيَطْلُبُهُ فَيُهْلِكُهُ ، ثُمَّ يَمْكُثُ النَّاسُ سَبْعَ سِنِينَ لَيْسَ بَيْنَ اثْنَيْنِ عَدَاوَةٌ ، ثُمَّ يُرْسِلُ اللَّهُ رِيحًا بَارِدَةً مِنْ قِبَلِ الشَّامِ ، فَلَا يَبْقَى[1] عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ أَحَدٌ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ ذَرَّةٍ[2] مِنْ خَيْرٍ أَوْ إِيمَانٍ إِلَّا قَبَضَتْهُ[3] ؛ حَتَّى لَوْ أَنَّ أَحَدَكُمْ دَخَلَ فِي كَبِدِ[4] جَبَلٍ لَدَخَلَتْهُ[5] عَلَيْهِ حَتَّى تَقْبِضَهُ » ، قَالَ : سَمِعْتُهَا[6] مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، قَالَ : « فَيَبْقَى شِرَارُ النَّاسِ فِي خِفَّةِ الطَّيْرِ وَأَحْلَامِ السِّبَاعِ[7] ، لَا يَعْرِفُونَ مَعْرُوفًا ، وَلَا يُنْكِرُونَ مُنْكَرًا ، فَيَتَمَثَّلُ[8] لَهُمُ الشَّيْطَانُ ، فَيَقُولُ : أَلَا تَسْتَحْيُونَ[9]؟ فَيَقُولُونَ[10] : فَمَا تَأْمُرُنَا؟ فَيَأْمُرُهُمْ بِعِبَادَةِ الْأَوْثَانِ ، وَهُمْ فِي ذَاكَ[11] دَارٌّ[12] رِزْقُهُمْ ، حَسَنٌ عَيْشُهُمْ ، ثُمَّ يُنْفَخُ فِي الصُّورِ[13] ، فَلَا يَسْمَعُهُ أَحَدٌ إِلَّا أَصْغَى[14] لِيتًا وَرَفَعَ لِيتًا » ، قَالَ : « وَأَوَّلُ[15] مَنْ يَسْمَعُهُ رَجُلٌ يَلُوطُ[16] حَوْضَ إِبِلِهِ - قَالَ : فَيَصْعَقُ[17] وَيَصْعَقُ

---

(١) في (ب) مضببا عليه : «تبقى» بالمثناة الفوقية .

(٢) ذرة : نملة صغيرة . (انظر : النهاية ، مادة : ذرر) .

(٣) في (ك) : «قبضه» .

(٤) كبد : جوف . (انظر : النهاية ، مادة : كبد) .

(٥) في (ك) : «دخلته» . (٦) في (أ) : «فسمعتها» .

(٧) أحلام السباع : عقولها وأخلاقها من التعدي والبطش . (انظر : المشارق) (١/ ١٩٦) .

(٨) فيتمثل : يتصور . (انظر : النهاية ، مادة : مثل) .

(٩) في (ب) ، (ط) : «تستجيبون» .

(١٠) في (ب) : «فيقول» . (١١) في (خ) ، (ط) : «ذلك» .

(١٢) دار : منصب عليهم كثير . (انظر : المشارق) (١/ ٢٥٥) .

(١٣) الصور : القرن الذي يَنفخ فيه إسرافيلُ عليه السلام عند بعث الموتى إلى المحشر . (انظر : النهاية ، مادة : صور) .

(١٤) أصغى : مال . (انظر : النهاية ، مادة : صغى) .

(١٥) في (خ) ، (ك) : «فأول» .

(١٦) يلوط : يطين ويصلح . (انظر : النهاية ، مادة : لوط) .

(١٧) فيصعق : الصَّعقُ : أن يُغشَى على الإنسان من صوت شديد يسمعه ، وربما مات منه ، ثم استُعمِل في الموت كثيرًا . (انظر : النهاية ، مادة : صعق) .

النَّاسُ ، ثُمَّ يُرْسِلُ اللَّهُ - أَوْ قَالَ : يُنْزِلُ اللَّهُ - مَطَرًا كَأَنَّهُ الطَّلُّ - أَوِ[١] : الظِّلُّ[٢] ، نُعْمَانُ الشَّاكُّ - فَتَنْبُتُ مِنْهُ أَجْسَادُ النَّاسِ ، ثُمَّ يُنْفَخُ فِيهِ أُخْرَىٰ ، فَإِذَا هُمْ قِيَامٌ يَنْظُرُونَ ، ثُمَّ يُقَالُ[٣] : يَا أَيُّهَا النَّاسُ هَلُمُّوا[٤] إِلَىٰ رَبِّكُمْ ، وَقِفُوهُمْ[٥] إِنَّهُمْ مَسْئُولُونَ[٦] ، ثُمَّ يُقَالُ : أَخْرِجُوا بَعْثَ النَّارِ ، فَيُقَالُ : مِنْ كَمْ؟ فَيُقَالُ : مِنْ كُلِّ أَلْفٍ تِسْعَمِائَةٍ وَتِسْعَةً وَتِسْعِينَ ، قَالَ : فَذَلِكَ[٧] يَوْمَ[٨] يُجْعَلُ[٩] الْوِلْدَانُ شِيبًا ، وَذَلِكَ[١٠] يَوْمَ يُكْشَفُ عَنْ سَاقٍ» .

○[٣٠٦٠/ ١] *وحدثني* مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ سَالِمٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ يَعْقُوبَ بْنَ عَاصِمِ بْنِ عُرْوَةَ بْنِ مَسْعُودٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ رَجُلًا قَالَ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو : إِنَّكَ تَقُولُ : إِنَّ السَّاعَةَ تَقُومُ إِلَىٰ كَذَا وَكَذَا ، فَقَالَ : لَقَدْ هَمَمْتُ أَنْ لَا أُحَدِّثَكُمْ بِشَيْءٍ ، إِنَّمَا قُلْتُ : إِنَّكُمْ تَرَوْنَ بَعْدَ قَلِيلٍ أَمْرًا عَظِيمًا ، فَكَانَ حَرِيقَ الْبَيْتِ - قَالَ شُعْبَةُ : هَذَا[١١] أَوْ نَحْوَهُ ، قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**يَخْرُجُ الدَّجَّالُ فِي أُمَّتِي . . .**» وَسَاقَ الْحَدِيثَ بِمِثْلِ حَدِيثِ مُعَاذٍ ، وَقَالَ فِي حَدِيثِهِ : «**فَلَا يَبْقَىٰ أَحَدٌ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ ذَرَّةٍ مِنْ إِيمَانٍ[١٢] إِلَّا قَبَضَتْهُ**» . قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ : حَدَّثَنِي شُعْبَةُ بِهَذَا الْحَدِيثِ مَرَّاتٍ ، وَعَرَضْتُهُ عَلَيْهِ .

---

(١) بعده في (ب) : «قال» .

(٢) قوله : «أو الظل» ليس في (ك) ، وألحق في حاشيتها بخط مغاير ، دون علامة . قال القاضي عياض في «المشارق» (١/ ٣١٩) : «قوله : «مطر كأنه الطل أو الظل» كذا الرواية في الأول بالمهملة المفتوحة ، وفي الثاني بالمعجمة المكسورة ، والأشبه والأصح هنا اللفظة الأولى ؛ لقوله في الحديث الآخر : «كمني الرجال» والطل : المطر الرقيق» .

(٣) في (ب) : «قال» .

(٤) في (ب) ، (ط) : «هلم» .

(٥) في (ب) : «قفوهم» بدون الواو .

(٦) بعده في (ط) : «قال» .

(٧) في (ك) ، (ط) : «فذاك» .

(٨) في (ك) ، (ب) : «يوما» وصحح عليه في (ب) ، وفي حاشيتها منسوبا لنسخة كالمثبت ، وصحح عليه .

(٩) الضبط بضم أوله من (ك) ، وضبطه في (ط) بفتحه ، ونصب ما بعده .

(١٠) في (خ) ، (ك) : «فذاك» .

(١١) كتبه في (ب) بين السطور .

(١٢) في (ب) مصححا عليه ، وحاشية (أ) منسوبا للبطليوسي : «الإيمان» .



• [٣٠٦١] حدثنا[1] أبو بكر بن أبي شيبة، قال: حدثنا محمد بن بشر، عن أبي حيان، عن أبي زرعة، عن عبد الله بن عمرو، قال: حفظت من رسول الله ﷺ حديثا لم أنسه[2] بعد[3] سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إن أول الآيات خروجا طلوع الشمس من مغربها، وخروج الدابة على الناس ضحى، وأيهما ما كانت قبل صاحبتها، فالأخرى على إثرها قريبا».

○ [٣٠٦١/ ١] وحدثنا[4] محمد بن عبد الله بن نمير، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا أبو حيان، عن أبي زرعة قال: جلس إلى مروان بن الحكم بالمدينة ثلاثة نفر من المسلمين، فسمعوه وهو يحدث عن الآيات أن[5] أولها خروجا الدجال، فقال عبد الله بن عمرو: لم يقل مروان شيئا، قد حفظت من رسول الله ﷺ حديثا لم أنسه بعد، سمعت رسول الله ﷺ، يقول: ... فذكر مثله[6].

○ [٣٠٦١/ ٢] حدثنا[7] نصر بن علي الجهضمي، قال: حدثنا أبو أحمد، قال: حدثنا سفيان، عن أبي حيان، عن أبي زرعة قال: تذاكروا الساعة عند مروان، فقال عبد الله ابن عمرو: سمعت رسول الله ﷺ يقول... بمثل حديثهما، ولم يذكر: «ضحى».

۞ في (خ): «باب أول الآيات طلوع الشمس من مغربها والدابة».

*[٣٠٦١] [التحفة: م د ق ٨٩٥٩].

(١) في (أ): «وحدثني».

(٢) في (أ)، (ب): «أنساه»، وضبب في (أ) على الألف الثانية.

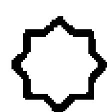
(٣) في (ك): «بعدما».

(٤) في (أ): «حدثنا».

(٥) ليس في (ب).

(٦) في (ط): «بمثله».

(٧) في (ط): «وحدثنا».



• [٣٠٦٢] حدثنا عَبْدُ الْوَارِثِ بْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ بْنِ عَبْدِ الْوَارِثِ وَحَجَّاجُ بْنُ الشَّاعِرِ - كِلَاهُمَا، عَنْ عَبْدِ الصَّمَدِ - وَاللَّفْظُ لِعَبْدِ الْوَارِثِ بْنِ عَبْدِ الصَّمَدِ - قَالَ: حَدَّثَنِي [١] أَبِي، عَنْ جَدِّي، عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ ذَكْوَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ بُرَيْدَةَ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَامِرُ بْنُ شَرَاحِيلَ الشَّعْبِيُّ، شَعْبُ هَمْدَانَ، أَنَّهُ سَأَلَ فَاطِمَةَ بِنْتَ قَيْسٍ، أُخْتَ الضَّحَّاكِ بْنِ قَيْسٍ، وَكَانَتْ مِنَ الْمُهَاجِرَاتِ الْأُوَلِ، فَقَالَ [٢]: حَدِّثِينِي حَدِيثًا سَمِعْتِيهِ [٣] مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لَا تُسْنِدِيهِ إِلَىٰ أَحَدٍ غَيْرِهِ، فَقَالَتْ: لَئِنْ شِئْتَ لَأَفْعَلَنَّ، فَقَالَ لَهَا: أَجَلْ حَدِّثِينِي، فَقَالَتْ: نَكَحْتُ ابْنَ الْمُغِيرَةِ، وَهُوَ مِنْ خِيَارِ شَبَابِ قُرَيْشٍ يَوْمَئِذٍ، فَأُصِيبَ فِي أَوَّلِ الْجِهَادِ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَلَمَّا تَأَيَّمْتُ [٤] خَطَبَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ فِي نَفَرٍ مِنْ أَصْحَابِ مُحَمَّدٍ [٥] ﷺ، وَخَطَبَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَىٰ مَوْلَاهُ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ، وَكُنْتُ قَدْ حُدِّثْتُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**مَنْ أَحَبَّنِي فَلْيُحِبَّ أُسَامَةَ**»، فَلَمَّا كَلَّمَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، قُلْتُ: أَمْرِي بِيَدِكَ فَأَنْكِحْنِي مَنْ شِئْتَ، فَقَالَ: «**انْتَقِلِي إِلَىٰ أُمِّ شَرِيكٍ**»، وَأُمُّ شَرِيكٍ امْرَأَةٌ غَنِيَّةٌ مِنَ الْأَنْصَارِ عَظِيمَةُ النَّفَقَةِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، يَنْزِلُ عَلَيْهَا الضِّيفَانُ، فَقُلْتُ: سَأَفْعَلُ، قَالَ [٦]: «**لَا تَفْعَلِي؛ إِنَّ أُمَّ شَرِيكٍ امْرَأَةٌ كَثِيرَةُ الضِّيفَانِ، فَإِنِّي أَكْرَهُ أَنْ يَسْقُطَ عَنْكِ خِمَارُكِ، أَوْ يَنْكَشِفَ الثَّوْبُ عَنْ سَاقَيْكِ، فَيَرَى الْقَوْمُ مِنْكِ بَعْضَ مَا تَكْرَهِينَ، وَلَكِنِ انْتَقِلِي إِلَى ابْنِ عَمِّكِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو ابْنِ أُمِّ مَكْتُومٍ**» - وَهُوَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي فِهْرٍ؛ فِهْرِ قُرَيْشٍ، وَهُوَ مِنَ الْبَطْنِ الَّذِي هِيَ مِنْهُ - فَانْتَقَلْتُ إِلَيْهِ، فَلَمَّا

☆ في (خ): «باب في صفة الدجال وخروجه ودخوله كل قرية إلا مكة والمدينة وحديث الجساسة».

*[٣٠٦٢] [التحفة: م دت س ق ١٨٠٢٤]. (١) في (ط): «حدثنا».

(٢) ألحق بعده في حاشية (ك) مصححا عليه: «فقلت».

(٣) صحح عليه في (خ). وفي (ك): «سمِعْتِه»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة.

(٤) تأيمت: صارت أيما لا زوج لها. (انظر: النهاية، مادة: أيم).

(٥) في (ط): «رسول الله». (٦) في (ط): «فقال».

انْقَضَتْ عِدَّتِي سَمِعْتُ نِدَاءَ الْمُنَادِي ؛ مُنَادِي رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يُنَادِي : الصَّلَاةُ جَامِعَةٌ[1] ، فَخَرَجْتُ إِلَى الْمَسْجِدِ فَصَلَّيْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَكُنْتُ فِي النِّسَاءِ[2] الَّتِي يَلِينَ[3] ظُهُورَ الْقَوْمِ[4] ، فَلَمَّا قَضَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ صَلَاتَهُ جَلَسَ عَلَى الْمِنْبَرِ ، وَهُوَ يَضْحَكُ ، فَقَالَ : «لِيَلْزَمْ[5] كُلُّ إِنْسَانٍ مُصَلَّاهُ» ، ثُمَّ قَالَ : «تَدْرُونَ[6] لِمَ جَمَعْتُكُمْ؟» قَالُوا : اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ ، قَالَ : «إِنِّي وَاللَّهِ ، مَا جَمَعْتُكُمْ لِرَغْبَةٍ وَلَا لِرَهْبَةٍ ، وَلَكِنْ جَمَعْتُكُمْ لِأَنَّ تَمِيمًا[7] الدَّارِيَّ كَانَ رَجُلًا نَصْرَانِيًّا ، فَجَاءَ فَبَايَعَ وَأَسْلَمَ ، وَحَدَّثَنِي حَدِيثًا وَافَقَ الَّذِي كُنْتُ أُحَدِّثُكُمْ عَنْ مَسِيحِ الدَّجَّالِ[8] ، حَدَّثَنِي أَنَّهُ رَكِبَ فِي سَفِينَةٍ بَحْرِيَّةٍ مَعَ ثَلَاثِينَ رَجُلًا مِنْ لَخْمٍ وَجُذَامَ ، فَلَعِبَ بِهِمُ الْمَوْجُ شَهْرًا فِي الْبَحْرِ ، ثُمَّ أَرْفَئُوا[9] إِلَى جَزِيرَةٍ فِي الْبَحْرِ حَتَّى[10] مَغْرِبِ الشَّمْسِ ، فَجَلَسُوا فِي أَقْرُبِ[11] السَّفِينَةِ[12] ، فَدَخَلُوا

(١) قوله : «الصلاة جامعة» الضبط بالرفع فيهما من (خ) ، (ك) ، وضبطه في (ط) بالنصب فيهما ، وضبط الثاني فقط في (ب) بالنصب ، والوجهان جائزان ؛ فبالرفع فيهما يكون للأول على الابتداء ، وللثاني على الخبر ، وبالنصب فيهما الأول على الإغراء ، والثاني على الحال .

(٢) قوله : «في النساء» صحح على حرف الجر في (خ) ، ووقع في (ك) : «في الصف» وضبب على «الصف» ، وفي الحاشية مصححا عليه كالمثبت ، وفي (ط) : «في صف النساء» .

(٣) قوله : «التي يلين» وقع في (خ) مصححًا أوله ، (ك) : «الذي يلي» ، ونسبه في (خ) لبعض النسخ ، وفي حاشية (ط) لنسخة ، ووقع في (ب) مصححًا أوله ، (ط) : «التي تلي» ، وفي حاشية (ك) : «اللاتي» وصحح عليه . وينظر : «المشارق» (١/ ٢٥٩) .

(٤) في (ك) : «الرجال» .

(٥) في (ب) : «فليلزم» .

(٦) ضبب على أوله في (أ) ، وفي (ط) : «أتدرون» .

(٧) في (أ) مضببا على آخره ، (ب) : «تميم» .

(٨) بعده في (ب) : «قال» .

(٩) أرفئوا : أرفأت السفينة : إذا قربتها من الشط . (انظر : النهاية ، مادة : رفأ) .

(١٠) صحح عليه في (ب) . وفي (خ) : «حيث» ، وكأنه نسبه في حاشية (ب) لنسخة . وفي حاشية (خ) منسوبًا لنسخة كالمثبت وصحح عليه .

(١١) قوله : «في أقرب» نسبه في (خ) لنسخة ، وذكر القاضي في «الإكمال» ، (٨/ ٤٩٩ ، ٥٠٠) أن رواية ابن ماهان : «في أخريات» ، وفي بعضها : «في آخر السفينة» .

(١٢) أقرب السفينة : جمع قارب على غير قياس ، سفن صغار تكون مع السفن الكبار البحرية كالجنائب لها ، واحدها : قارب ، والجمع : قوارب . (انظر : النهاية ، مادة : قرب) .

الْجَزِيرَةَ ، فَلَقِيَتْهُمْ دَابَّةٌ أَهْلَبُ(١) ؛ كَثِيرُ الشَّعَرِ ، لَا يَدْرُونَ مَا قُبُلُهُ مِنْ دُبُرِهِ مِنْ كَثْرَةِ الشَّعَرِ ، فَقَالُوا : وَيْلَكِ مَا أَنْتِ؟ قَالَتْ(٢) : أَنَا الْجَسَّاسَةُ(٣) ، قَالُوا : وَمَا الْجَسَّاسَةُ؟ قَالَتْ : أَيُّهَا الْقَوْمُ انْطَلِقُوا إِلَىٰ هَذَا الرَّجُلِ فِي الدَّيْرِ ، فَإِنَّهُ إِلَىٰ خَبَرِكُمْ بِالْأَشْوَاقِ ، قَالَ : لَمَّا(٤) سَمَّتْ لَنَا رَجُلًا ، فَرِقْنَا(٥) مِنْهَا أَنْ تَكُونَ شَيْطَانَةً ، قَالَ(٦) : فَانْطَلَقْنَا(٧) سِرَاعًا حَتَّىٰ دَخَلْنَا الدَّيْرَ ، فَإِذَا فِيهِ أَعْظَمُ إِنْسَانٍ رَأَيْنَاهُ قَطُّ خَلْقًا ، وَأَشَدُّهُ وِثَاقًا مَجْمُوعَةٌ يَدَاهُ إِلَىٰ عُنُقِهِ مَا بَيْنَ رُكْبَتَيْهِ إِلَىٰ كَعْبَيْهِ(٨) بِالْحَدِيدِ ، قُلْنَا : وَيْلَكَ مَا أَنْتَ؟ قَالَ : قَدْ قَدَرْتُمْ عَلَىٰ خَبَرِي ، فَأَخْبِرُونِي مَا أَنْتُمْ؟ قَالُوا : نَحْنُ أُنَاسٌ مِنَ الْعَرَبِ رَكِبْنَا فِي سَفِينَةٍ بَحْرِيَّةٍ ، فَصَادَفْنَا الْبَحْرَ حِينَ اغْتَلَمَ(٩) ، فَلَعِبَ بِنَا الْمَوْجُ شَهْرًا ، ثُمَّ أَرْفَأْنَا(١٠) إِلَىٰ جَزِيرَتِكَ هَذِهِ(٦) ، فَجَلَسْنَا فِي أَقْرُبِهَا فَدَخَلْنَا الْجَزِيرَةَ ، فَلَقِيَتْنَا دَابَّةٌ أَهْلَبُ كَثِيرُ الشَّعَرِ لَا يُدْرَىٰ(١١) مَا قُبُلُهُ مِنْ دُبُرِهِ مِنْ كَثْرَةِ الشَّعَرِ ، فَقُلْنَا : وَيْلَكِ مَا أَنْتِ؟ فَقَالَتْ : أَنَا الْجَسَّاسَةُ ، قُلْنَا : وَمَا الْجَسَّاسَةُ؟ قَالَتِ : اعْمِدُوا إِلَىٰ هَذَا الرَّجُلِ فِي الدَّيْرِ ، فَإِنَّهُ إِلَىٰ خَبَرِكُمْ بِالْأَشْوَاقِ ، فَأَقْبَلْنَا إِلَيْكَ سِرَاعًا وَفَزِعْنَا(١٢) مِنْهَا ، وَلَمْ نَأْمَنْ أَنْ تَكُونَ

---

(١) صحح عليه في (ب) وفي حاشيتها : «صوابه : أهدب» .

(٢) في (ط) : «فقالت» .

(٣) الجساسة : الدابة التي رآها تميم الداريُّ ﵁ في جزيرة البحر ، وإنما سُمِّيَتْ بذلك لأنها تَجُسُّ الأخبار للدجال ، أي : تطلب معرفتَها له . (انظر : النهاية ، مادة : جسس) .

(٤) ضبب على أوله في (ب) .

(٥) فرقنا : الفرَق : الخوف والفزع . (انظر : النهاية ، مادة : فرق) .

(٦) ليس في (ك) .

(٧) في (أ) : «انطلقنا» .

(٨) قال القاضي عياض في «المشارق» (١/ ٣٣٦) : «في نسخة عن ابن ماهان : «كتفيه» ، ولغيره : «كعبيه» وهو الوجه» . اهـ .

(٩) اغتلم : هاج واضطربت أمواجه . (انظر : النهاية ، مادة : غلم) .

(١٠) في (أ) ، (ب) : «أرفئنا» ، ورسمه في (أ) بالهمز والياء معًا ، ورسمه في (ب) بالياء فقط وضبب عليه .

(١١) أهمل نقطه وضبطه في (أ) . وفي (خ) : «ندري» ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة .

(١٢) في (ب) مصححا عليه : «وفرغنا» .

شَيْطَانَةَ[١] ، فَقَالَ : أَخْبِرُونِي عَنْ نَخْلِ بَيْسَانَ ، قُلْنَا : عَنْ أَيِّ شَأْنِهَا تَسْتَخْبِرُ؟ قَالَ : أَسْأَلُكُمْ عَنْ نَخْلِهَا هَلْ تُثْمِرُ[٢]؟ قُلْنَا[٣] لَهُ : نَعَمْ ، قَالَ[٤] : أَمَا إِنَّهَا[٥] يُوشِكُ أَنْ لَا تُثْمِرَ[٦]؟ قَالَ : أَخْبِرُونِي عَنْ بُحَيْرَةِ الطَّبَرِيَّةِ[٧] ، قُلْنَا : عَنْ أَيِّ شَأْنِهَا تَسْتَخْبِرُ؟ قَالَ : هَلْ فِيهَا مَاءٌ؟ قَالُوا : هِيَ كَثِيرَةُ الْمَاءِ ، قَالَ : أَمَا[٨] إِنَّ مَاءَهَا يُوشِكُ أَنْ يَذْهَبَ[٩] ، قَالَ : أَخْبِرُونِي عَنْ عَيْنِ زُغَرَ[١٠] ، قَالُوا : عَنْ أَيِّ شَأْنِهَا تَسْتَخْبِرُ؟ قَالَ : هَلْ فِي الْعَيْنِ مَاءٌ؟ وَهَلْ يَزْرَعُ[١١] أَهْلُهَا بِمَاءِ الْعَيْنِ؟ قُلْنَا لَهُ : نَعَمْ ، هِيَ كَثِيرَةُ الْمَاءِ وَأَهْلُهَا يَزْرَعُونَ مِنْ مَائِهَا ، قَالَ : أَخْبِرُونِي عَنْ نَبِيِّ الْأُمِّيِّينَ مَا فَعَلَ؟ قَالُوا : قَدْ خَرَجَ مِنْ مَكَّةَ وَنَزَلَ يَثْرِبَ ، قَالَ : أَقَاتَلَهُ[١٢] الْعَرَبُ؟ قُلْنَا : نَعَمْ ، قَالَ : كَيْفَ صَنَعَ بِهِمْ؟ فَأَخْبَرْنَاهُ أَنَّهُ قَدْ ظَهَرَ عَلَى مَنْ يَلِيهِ مِنَ الْعَرَبِ وَأَطَاعُوهُ[١٣] ، قَالَ[١٤] : قَالَ لَهُمْ : قَدْ كَانَ ذَاكَ[١٥]؟ قُلْنَا : نَعَمْ ، قَالَ : أَمَا إِنَّ ذَاكَ خَيْرٌ لَهُمْ أَنْ يُطِيعُوهُ ، وَإِنِّي مُخْبِرُكُمْ عَنِّي إِنِّي أَنَا الْمَسِيحُ ، وَإِنِّي أُوشِكُ أَنْ يُؤْذَنَ لِي فِي الْخُرُوجِ ، فَأَخْرُجَ فَأَسِيرَ فِي الْأَرْضِ ، فَلَا

---

(١) في (خ) : «شيطانا» ، وألحق بعده في حاشية (ب) بخط مغاير مصححا عليه : «قال : أخبروني عما أسألكم قلنا سل عما شئت نخبرك» .

(٢) في (ب) ، (ط) : «يثمر» بالمثناة التحتية أوله .

(٣) في (خ) ، (ك) : «فقلنا» .

(٤) في (خ) ، (ك) : «فقال» .

(٥) في (ك) ، (ب) ، (ط) : «إنه» .

(٦) في (ب) : «يثمر» بالمثناة التحتية أوله .

(٧) صحح على أوله في (ب) . وفي (خ) ، (ك) : «طبرية» ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة .

(٨) ليس في (أ) .

(٩) قوله : «إن ماءها يوشك أن يذهب» وقع في (خ) : «إنها يوشك أن تذهب» .

(١٠) عين زغر : قرية بالشام في غور الصافي على شاطئ البحر الميت ، الجنوبي الشرقي ، بالقرب من مصب وادي الحسا . (انظر : أطلس الحديث النبوي) (ص٢٨٢) .

(١١) في (أ) : «تزرع» بالمثناة الفوقية أوله .

(١٢) صحح عليه في (ب) . وفي حاشية (ط) منسوبا لنسخة : «أقاتلته» .

(١٣) قوله : «وأطاعوه» صحح على آخره في (ب) . ووقع في (خ) ، (ك) : «فأطاعوه» .

(١٤) من (أ) ، (خ) .

(١٥) في (ط) : «ذلك» .

أَدَعُ قَرْيَةً إِلَّا هَبَطْتُهَا فِي أَرْبَعِينَ[(١)] لَيْلَةً غَيْرَ مَكَّةَ وَطَيْبَةَ فَهُمَا[(٢)] مُحَرَّمَتَانِ عَلَيَّ كِلْتَاهُمَا[(٣)]، كُلَّمَا أَرَدْتُ أَنْ أَدْخُلَ وَاحِدَةً - أَوْ: وَاحِدًا مِنْهُمَا[(٤)] اسْتَقْبَلَنِي مَلَكٌ بِيَدِهِ السَّيْفُ صَلْتًا[(٥)] يَصُدُّنِي عَنْهَا[(٦)]، وَإِنَّ عَلَى كُلِّ نَقْبٍ مِنْهَا مَلَائِكَةً يَحْرُسُونَهَا»، قَالَ[(٧)]: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: وَطَعَنَ بِمِخْصَرَتِهِ[(٨)] فِي الْمِنْبَرِ «هَذِهِ طَيْبَةُ، هَذِهِ طَيْبَةُ، هَذِهِ طَيْبَةُ - يَعْنِي: الْمَدِينَةَ - أَلَا هَلْ كُنْتُ حَدَّثْتُكُمْ[(٩)] ذَلِكَ؟» فَقَالَ النَّاسُ: نَعَمْ، «فَإِنَّهُ أَعْجَبَنِي حَدِيثُ تَمِيمٍ أَنَّهُ وَافَقَ الَّذِي كُنْتُ أُحَدِّثُكُمْ عَنْهُ وَعَنِ الْمَدِينَةِ وَمَكَّةَ، أَلَا إِنَّهُ فِي بَحْرِ الشَّامِ، أَوْ بَحْرِ الْيَمَنِ، لَا بَلْ مِنْ قِبَلِ الْمَشْرِقِ مَا هُوَ[(١٠)] مِنْ قِبَلِ الْمَشْرِقِ، مَا هُوَ مِنْ قِبَلِ الْمَشْرِقِ، مَا هُوَ»، وَأَوْمَأَ بِيَدِهِ إِلَى الْمَشْرِقِ، قَالَتْ[(١١)]: فَحَفِظْتُ هَذَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ.

○[٣٠٦٢/ ١] حدثنا يَحْيَى بْنُ حَبِيبٍ الْحَارِثِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ الْهُجَيْمِيُّ[(١٢)] أَبُو عُثْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا قُرَّةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَيَّارٌ أَبُو الْحَكَمِ، قَالَ:

---

(١) في (ك): «الأربعين». (٢) في (أ)، (ب): «هما».

(٣) صحح على آخره في (ب).

(٤) قوله: «واحدة أو واحدا منهما» وقع في (أ): «واحدا وواحدا منهما»، وفي (ك): «واحدة منهما»، وفي (ب): «واحدا منهما»، وضبب في (أ) على الواو الأولى من قوله: «وواحدا»، وفي حاشيتها منسوبا للدمياطي: «واحدة».

(٥) قال القاضي عياض في «المشارق» (٢/ ٤٤): «قوله: «وبيده السيف صلتا» بفتح الصاد، ويقال بضمها وسكون اللام وآخره تاء باثنتين فوقها مفتوحة، ومعناه: مسلول، وفي رواية العذري والسجزي: «صلت» بالرفع على الخبر».

(٦) في (ك): «عنهما». (٧) في (ط): «قالت».

(٨) بمخصرته: ما يمسكه الإنسان من عصا أو عكازة أو مقرعة أو قضيب وقد يتكئ عليه، والجمع: مخاصر. (انظر: النهاية، مادة: خصر).

(٩) بعده في (ك): «عن».

(١٠) ما هو: «ما» هنا صلة، وليس بنافية، أي: من قبل المشرق هو. انظر: «المشارق» (١/ ٣٧١).

(١١) في (ك): «قال».

(١٢) في (ك): «الجهيمي»، وفي حاشيتها كالمثبت دون علامة.

حَدَّثَنَا الشَّعْبِيُّ قَالَ : دَخَلْنَا عَلَىٰ فَاطِمَةَ بِنْتِ قَيْسٍ ، فَأَتْحَفَتْنَا[١] بِرُطَبٍ ، يُقَالُ لَهُ : رُطَبُ[٢] ابْنِ طَابٍ ، وَأَسْقَتْنَا[٣] سَوِيقَ[٤] سُلْتٍ[٥] ، فَسَأَلْتُهَا عَنِ الْمُطَلَّقَةِ ثَلَاثًا أَيْنَ تَعْتَدُّ؟ قَالَتْ : طَلَّقَنِي بَعْلِي ثَلَاثًا ، فَأَذِنَ لِيَ النَّبِيُّ ﷺ أَنْ أَعْتَدَّ فِي أَهْلِي ، قَالَتْ : فَنُودِيَ فِي النَّاسِ : إِنَّ الصَّلَاةَ جَامِعَةٌ ، قَالَتْ : فَانْطَلَقْتُ فِيمَنِ انْطَلَقَ مِنَ النَّاسِ ، قَالَتْ : فَكُنْتُ فِي الصَّفِّ الْمُقَدَّمِ مِنَ النِّسَاءِ ، وَهُوَ يَلِي الْمُؤَخَّرَ مِنَ الرِّجَالِ ، قَالَتْ : فَسَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ ، وَهُوَ[٦] عَلَى الْمِنْبَرِ يَخْطُبُ ، فَقَالَ : « **إِنَّ بَنِي عَمٍّ لِتَمِيمٍ الدَّارِيِّ رَكِبُوا فِي الْبَحْرِ . . .** » وَسَاقَ الْحَدِيثَ ، وَزَادَ فِيهِ ، قَالَتْ : فَكَأَنَّمَا أَنْظُرُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ وَأَهْوَىٰ بِمِخْصَرَتِهِ إِلَى الْأَرْضِ ، وَقَالَ : « **هَٰذِهِ طَيْبَةُ** » ، يَعْنِي : الْمَدِينَةَ .

٥ [٣٠٦٢/ ٢] وحدثنا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْحُلْوَانِيُّ وَأَحْمَدُ بْنُ عُثْمَانَ النَّوْفَلِيُّ ، قَالَا : حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي ، قَالَ : سَمِعْتُ غَيْلَانَ بْنَ جَرِيرٍ يُحَدِّثُ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ ، عَنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ قَيْسٍ قَالَتْ : قَدِمَ عَلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ تَمِيمٌ الدَّارِيُّ ، فَأَخْبَرَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ رَكِبَ[٧] الْبَحْرَ ، فَتَاهَتْ بِهِ سَفِينَتُهُ ، فَسَقَطَ إِلَىٰ جَزِيرَةٍ ، فَخَرَجَ إِلَيْهَا يَلْتَمِسُ الْمَاءَ ، فَلَقِيَ إِنْسَانًا يَجُرُّ شَعَرَهُ . . . وَاقْتَصَّ الْحَدِيثَ ، وَقَالَ فِيهِ : ثُمَّ قَالَ : أَمَا إِنَّهُ لَوْ قَدْ[٨] أُذِنَ لِي فِي الْخُرُوجِ ، قَدْ وَطِئْتُ الْبِلَادَ كُلَّهَا غَيْرَ طَيْبَةَ ، فَأَخْرَجَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى النَّاسِ ، فَحَدَّثَهُمْ ، قَالَ : « **هَٰذِهِ طَيْبَةُ وَذَاكَ الدَّجَّالُ** » .

---

(١) **فأتحفتنا** : ضيفتنا . (انظر : شرح النووي) (١٠/ ١٠٢) .

(٢) ليس في (أ) .

(٣) في (ط) : «أسقتنا» .

(٤) **سويق** : طعام يتخذ من مدقوق القمح والشعير ، سمي بذلك لانسياقه في الحلق . (انظر : المعجم الوسيط ، مادة : سوق) .

(٥) **سلت** : نوع من الشَّعير أبيض لا قشر له . (انظر : النهاية ، مادة : سلت) .

(٦) بعده في (ك) منسوبا لنسخة : «يقول» .

(٧) بعده في (ك) : «في» .

(٨) أشار في حاشية (ط) إلى أنه ليس في بعض النسخ .

○ [٣/٣٠٦٢] حدثني أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ[(١)] ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْمُغِيرَةُ ، يَعْنِي : الْحِزَامِيَّ ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ ، عَنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ قَيْسٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَعَدَ عَلَى الْمِنْبَرِ فَقَالَ : « أَيُّهَا[(٢)] النَّاسُ ، حَدَّثَنِي تَمِيمٌ الدَّارِيُّ أَنَّ أُنَاسًا[(٣)] مِنْ قَوْمِهِ كَانُوا فِي الْبَحْرِ فِي سَفِينَةٍ لَهُمْ ، فَانْكَسَرَتْ بِهِمْ ، فَرَكِبَ بَعْضُهُمْ عَلَى لَوْحٍ مِنْ أَلْوَاحِ السَّفِينَةِ ، فَخَرَجُوا إِلَى جَزِيرَةٍ فِي الْبَحْرِ . . . » وَسَاقَ الْحَدِيثَ .



● [٣٠٦٣] وحدثني[(٤)] عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ[(٥)] ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبُو[(٦)] عَمْرٍو ، يَعْنِي : الْأَوْزَاعِيَّ ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنِي[(٧)] أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « لَيْسَ مِنْ بَلَدٍ إِلَّا سَيَطَؤُهُ الدَّجَّالُ إِلَّا مَكَّةَ وَالْمَدِينَةَ ، وَلَيْسَ نَقْبٌ مِنْ أَنْقَابِهَا[(٨)] إِلَّا عَلَيْهِ الْمَلَائِكَةُ صَافِّينَ تَحْرُسُهَا ، فَيَنْزِلُ بِالسَّبَخَةِ ، فَتَرْجُفُ الْمَدِينَةُ ثَلَاثَ رَجَفَاتٍ يَخْرُجُ إِلَيْهِ مِنْهَا كُلُّ كَافِرٍ وَمُنَافِقٍ » .

○ [١/٣٠٦٣] وحدثناه[(٩)] أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ

---

(١) قوله : «أبو بكر بن إسحاق» قال القاضي عياض في «المشارق» (١/ ١١٣) : «كذا لكافتهم ، وعند العذري : «أبو بكر بن أبي شيبة» وهو وهم ، والصواب : «ابن إسحاق» وهو الصغاني» .
(٢) قبله في (ب) : «يا» .
(٣) في (أ) : «ناسا» .

۞ في (خ) : «باب في منع الدجال مكة والمدينة وخروج كل كافر ومنافق إليه» .

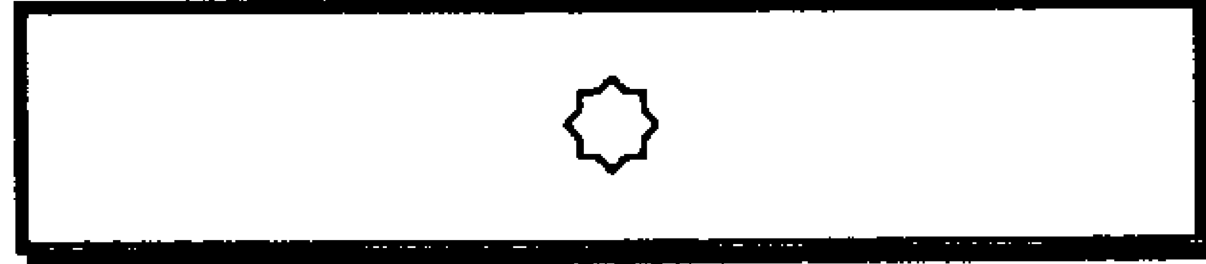
*[٣٠٦٣] [التحفة : خ م س ١٧٥] .

(٤) في (ك) : «حدثنا» ، وفي (ب) ، (ط) : «حدثني» .
(٥) بعده في (خ) ، (ط) : «السعدي» .
(٦) في (أ) : «ابن» ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة . وكلاهما صواب ، وينظر : «المشارق» (١/ ٦٤) .
(٧) قوله : «قال : حدثني» وقع في (ب) : «عن» .
(٨) في (أ) ، (ب) : «أنقابها» .

*[١/٣٠٦٣] [التحفة : م ١٦٨] .

(٩) في (خ) ، (ك) : «حدثنا» ، وفي (ب) : «وحدثنا» .

سَلَمَةَ ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ ، عَنْ أَنَسٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ[١] ﷺ قَالَ . . . فَذَكَرَ نَحْوَهُ ، غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ : « فَيَأْتِي سَبَخَةَ[٢] الْجُرُفِ فَيَضْرِبُ رِوَاقَهُ[٣] » ، وَقَالَ[٤] : « فَيَخْرُجُ إِلَيْهِ كُلُّ مُنَافِقٍ وَمُنَافِقَةٍ » .



• [٣٠٦٤] حدثنا مَنْصُورُ بْنُ أَبِي مُزَاحِمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَمْزَةَ ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ عَمِّهِ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ[٥] ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « يَتْبَعُ الدَّجَّالَ مِنْ[٦] يَهُودِ أَصْبَهَانَ سَبْعُونَ[٧] أَلْفًا عَلَيْهِمُ الطَّيَالِسَةُ[٨] » .

---

(١) قوله : «رسول الله» وقع في (ك) : «النبي» .

(٢) الضبط بفتح السين من (أ) ، (خ) ، (ك) وبفتح الباء من (خ) ، وضبطه في (ط) بكسر السين وسكون الباء . وقوله : «سبخة الجرف» قال القاضي في «المشارق» (٢/ ٢٣٣) : ««الجرف» موضع بالمدينة . . . والسبخة : الأرض المالحة» .

(٣) رواقه : فسطاطه وقبته وموضع جلوسه . (انظر : النهاية ، مادة : روق) .

(٤) في (ك) : «قال» .

۞ في (خ) : «باب يتبع الدجال من يهود أصبهان سبعون ألفا» ، وفي (ط) : «باب في بقية من أحاديث الدجال» .

*[٣٠٦٤] [التحفة : م ١٨٠] .

(٥) قوله : «بن مالك» ليس في (أ) .

(٦) ليس في (ك) .

(٧) كأنه رسمه في (خ) : «سبعون» ، «تسعون» بالتاء المثناة قبل السين . قال القاضي عياض في «الإكمال» (٨/ ٥٠٤) : «قوله : «سبعون ألفًا من يهود أصبهان» كذا لأكثرهم ، وعند ابن ماهان : «تسعون ألفًا»» . اهـ . وقال النووي في «شرحه» (١٨/ ٨٦) : «والصحيح المشهور الأول ، وأصبهان : بفتح الهمزة وكسرها ، وبالباء والفاء» .

(٨) الطيالسة : جمع طيلسان ، وهو كساء يلقى على الكتف كالوشاح ، ويحيط بالبدن ، خالٍ من الصنعة ، كالتفصيل والخياطة ، كان يتخذ في الأغلب من القماش الأخضر ، يعرف في مصر والشام باسم الشال . (انظر : معجم الملابس) (ص٣٠٦) .



• [٣٠٦٥] حدثني هَارُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ: حَدَّثَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ، أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ[1] بْنَ عَبْدِ اللَّهِ، يَقُولُ: أَخْبَرَتْنِي أُمُّ شَرِيكٍ أَنَّهَا سَمِعَتِ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «لَيَفِرَّنَّ النَّاسُ مِنَ الدَّجَّالِ فِي الْجِبَالِ»، قَالَتْ أُمُّ شَرِيكٍ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَأَيْنَ الْعَرَبُ يَوْمَئِذٍ؟ قَالَ: «هُمْ قَلِيلٌ».

○ [٣٠٦٥/ ١] وحدثنا[2] مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ... بِهَذَا الْإِسْنَادِ.



• [٣٠٦٦] حدثني زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ الْحَضْرَمِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ، يَعْنِي: ابْنَ الْمُخْتَارِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَيُّوبُ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ هِلَالٍ، عَنْ رَهْطٍ، مِنْهُمْ: أَبُو الدَّهْمَاءِ وَأَبُو قَتَادَةَ، قَالُوا: كُنَّا نَمُرُّ عَلَى هِشَامِ بْنِ عَامِرٍ نَأْتِي[3] عِمْرَانَ بْنَ حُصَيْنٍ فَقَالَ ذَاتَ يَوْمٍ: إِنَّكُمْ لَتُجَاوِزُونِي إِلَى رِجَالٍ مَا كَانُوا بِأَحْضَرَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ

۞ في (خ): «باب في فرار الناس من الدجال في الجبال وقلة العرب يومئذ».

* [٣٠٦٥] [التحفة: م ت ١٨٣٣٠].

(١) ضبب عليه في (أ).

(٢) في (خ)، (ط): «وحدثناه»، وفي (ك): «حدثناه».

۞ في (خ): «باب ما بين خلق آدم إلى قيام الساعة أمر أكبر من الدجال».

* [٣٠٦٦] [التحفة: م ١١٧٣٢].

(٣) في (أ): «فأتى». وفي (ك): «فنأتي»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة. قال القاضي عياض في «المشارق» (١/ ١٧، ١٨): «قوله: «كنا نمر على هشام بن عامر نأتي عمران» كذا لهم، وعند السمرقندي: «فأتى عمران» وهو وهم، والأول الصواب، بدليل قوله بعد: «إنكم لتجاوزوني إلى رجال...» الحديث، وقائل هذا هو هشام للذين كانوا يمرون عليه ويجاوزونه إلى عمران».

مِنِّي ، وَلَا أَعْلَمَ بِحَدِيثِهِ مِنِّي ، سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : « مَا بَيْنَ خَلْقِ آدَمَ إِلَىٰ قِيَامِ السَّاعَةِ خَلْقٌ أَكْبَرُ مِنَ الدَّجَّالِ » .

○ [٣٠٦٦/ ١] وحدثني مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ الرَّقِّيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو[١] ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ هِلَالٍ ، عَنْ ثَلَاثَةِ رَهْطٍ مِنْ قَوْمِهِ ، فِيهِمْ[٢] : أَبُو قَتَادَةَ ، قَالُوا : كُنَّا نَمُرُّ عَلَىٰ هِشَامِ بْنِ عَامِرٍ إِلَىٰ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ . . . بِمِثْلِ[٣] حَدِيثِ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ مُخْتَارٍ ، غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ : « أَمْرٌ أَكْبَرُ[٤] مِنَ الدَّجَّالِ » .



● [٣٠٦٧] حدثنا يَحْيَىٰ بْنُ أَيُّوبَ وَقُتَيْبَةُ[٥] وَابْنُ حُجْرٍ ، قَالُوا : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ ، يَعْنُونَ : ابْنَ جَعْفَرٍ ، عَنِ الْعَلَاءِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ[٦] ﷺ قَالَ : « بَادِرُوا بِالْأَعْمَالِ سِتَّةً[٧] : طُلُوعَ الشَّمْسِ مِنْ مَغْرِبِهَا ، أَوِ الدُّخَانَ ، أَوِ الدَّجَّالَ[٨] ، أَوِ الدَّابَّةَ ، أَوْ خَاصَّةَ[٩] أَحَدِكُمْ ، أَوْ أَمْرَ الْعَامَّةِ » .

○ [٣٠٦٧/ ١] حدثنا أُمَيَّةُ بْنُ بِسْطَامَ الْعَيْشِيُّ[١٠] ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا

---

(١) في (أ) : «عمر» ، وفي حاشيتها منسوبا للدمياطي : «صوابه : عمرو» .

(٢) في (ب) : «منهم» . (٣) في (ك) ، (ب) : «مثل» .

(٤) قوله : «أمر أكبر» وقع في (ك) : «امرؤ أكثر» .

۞ في (خ) : «باب بادروا بالأعمال ستة طلوع الشمس من مغربها والدجال والدخان والدابة وخاصة أحدكم وأمر العامة» .

*[٣٠٦٧] [التحفة : م ١٣٩٩٦] . (٥) بعده في (أ) ، (ط) «بن سعيد» .

(٦) قوله : «أن رسول الله» وقع في (ك) : «عن النبي» .

(٧) في (ط) : «ستا» .

(٨) قوله : «أو الدخان أو الدجال» وقع في (ك) : «أو الدجال أو الدخان» .

(٩) خاصة : حادثة الموت التي تخص كل إنسان . (انظر : النهاية ، مادة : خصص) .

*[٣٠٦٧/ ١] [التحفة : م ١٢٩٠٣] .

(١٠) قال القاضي عياض في «الإكمال» (٨/ ٥٠٥) : «كذا وقع في جميع نسخ مسلم ، قيل : صوابه : «العايشي» -

شُعْبَةُ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنِ الْحَسَنِ ، عَنْ زِيَادِ بْنِ رِيَاحٍ [١] ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « بَادِرُوا بِالْأَعْمَالِ [٢] سِتًّا [٣] : الدَّجَّالَ ، وَالدُّخَانَ ، وَدَابَّةَ الْأَرْضِ ، وَطُلُوعَ الشَّمْسِ مِنْ مَغْرِبِهَا ، وَأَمْرَ الْعَامَّةِ وَخُوَيْصَّةَ أَحَدِكُمْ » .

○ [٣٠٦٧/ ٢] وحدثناه [٤] زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ مُثَنَّى ، قَالَا : حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَبْدِ الْوَارِثِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا هَمَّامٌ ، عَنْ قَتَادَةَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ . . . مِثْلَهُ .



● [٣٠٦٨] حدثنا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى ، قَالَ : أَخْبَرَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ ، عَنْ مُعَلَّى بْنِ زِيَادٍ ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ قُرَّةَ ، عَنْ مَعْقِلِ بْنِ يَسَارٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ . وحدثناه قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، عَنِ الْمُعَلَّى بْنِ زِيَادٍ ، رَدَّهُ إِلَى مُعَاوِيَةَ بْنِ قُرَّةَ ، رَدَّهُ إِلَى مَعْقِلِ بْنِ يَسَارٍ ، رَدَّهُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « الْعِبَادَةُ فِي الْهَرْجِ كَهِجْرَةٍ إِلَيَّ » .

○ [٣٠٦٨/ ١] وحدثنيه [٥] أَبُو كَامِلٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادٌ . . . بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ .

- منسوب إلى بني عايش من تيم الله بن عكاة ، ولكن أبا نصر الحافظ ، وعبد الغني ، وحفاظ المحدثين لم يقولوا فيه إلا «العيشي» ، كما في الاسم ، كما يقوله المحدثون . وقد يحتمل أنه على مذهب من قال من العرب في عائشة : عيشة» . اهـ .

(١) في (أ) ، (ك) : «رباح» بالباء الموحدة ، وفي حاشية (أ) منسوبا للدمياطي : «صوابه : رياح» . قال القاضي عياض في «الإكمال» (٨/ ٥٠٥) : «رويناه بكسر الراء وياء باثنتين ، وكذا قاله غير واحد ، وهو الذي ذكر عبد الغني وحده . وقال ابن الجارود : يقال فيه : «رباح» بواحدة ، وحكى البخاري وغيره فيه الوجهين» . اهـ .

(٢) في (أ) ، (ب) : «بالعمل» .

(٣) في (خ) : «ستة» .

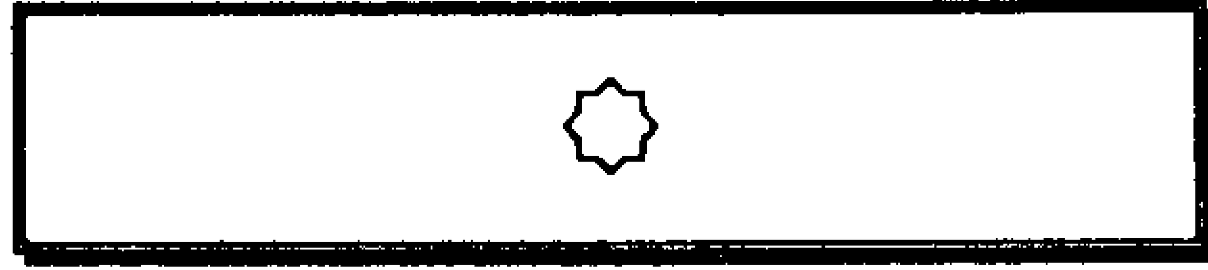
* [٣٠٦٧/ ٢] [التحفة : م ١٢٩٠٣] .

(٤) في (ك) : «حدثناه» ، وفي (ب) : «حدثنا» .

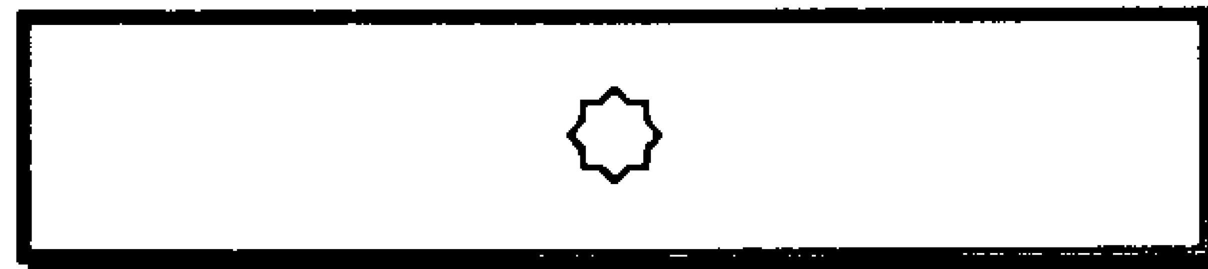
۞ في (خ) : «باب العبادة في الهرج كهجرة إلي» ، وفي (ط) : «باب فضل العبادة في الهرج» .

* [٣٠٦٨] [التحفة : م ت ق ١١٤٧٦] .

(٥) في (ك) : «وحدثنا» .



•[٣٠٦٩] حدثنا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، يَعْنِي: ابْنَ مَهْدِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْأَقْمَرِ، عَنْ أَبِي الْأَحْوَصِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لَا تَقُومُ السَّاعَةُ إِلَّا عَلَىٰ شِرَارِ النَّاسِ».



•[٣٠٧٠] حدثنا سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَعَبْدُ الْعَزِيزِ ابْنُ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ. وحدثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ - وَاللَّفْظُ لَهُ - قَالَ: حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ[١]، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، أَنَّهُ سَمِعَ سَهْلًا يَقُولُ: سَمِعْتُ[٢] النَّبِيَّ ﷺ يُشِيرُ[٣] بِإِصْبَعِهِ[٤] الَّتِي تَلِي الْإِبْهَامَ وَالْوُسْطَىٰ، وَهُوَ يَقُولُ: «بُعِثْتُ أَنَا وَالسَّاعَةُ[٥] هَكَذَا».

•[٣٠٧١] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنًّى وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، قَالَ: سَمِعْتُ قَتَادَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:

۞ في (خ): «باب لا تقوم الساعة إلا على شرار الناس»، وفي (ط): «باب قرب الساعة».

*[٣٠٦٩] [التحفة: م ٩٥٠٣].

۞ في (خ): «باب بعثت أنا والساعة كهاتين السبابة والوسطى».

*[٣٠٧٠] [التحفة: م ٤٧٢٩-م ٤٧٨٩].

(١) بعده في (أ): «هو ابن عبد الرحمن».

(٢) في (ك): «رأيت»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة.

(٣) ليس في (ب) وصحح مكانه.

(٤) في (أ): «بإصبعيه».

(٥) الضبط بالرفع من (خ)، (ك)، (ط)، وضبطه في (خ)، (ط) بالنصب أيضا. قال القاضي عياض في «المشارق» (٢/ ٣٥٥): «يصح في «الساعة» الرفع على العطف على ضمير ما لم يسم فاعله في «بعثت» والنصب على المفعول معه، أي مع الساعة».

*[٣٠٧١] [التحفة: خ م ت ١٢٥٣].

« بُعِثْتُ أَنَا وَالسَّاعَةُ كَهَاتَيْنِ » ، قَالَ شُعْبَةُ : وَسَمِعْتُ قَتَادَةَ يَقُولُ فِي قَصَصِهِ : كَفَضْلِ إِحْدَاهُمَا عَلَى الْأُخْرَىٰ ، فَلَا[١] أَدْرِي[٢] أَذَكَرَهُ عَنْ أَنَسٍ أَوْ قَالَهُ قَتَادَةُ .

٥[٣٠٧١/ ١] وحدثنا[٣] يَحْيَىٰ بْنُ حَبِيبٍ الْحَارِثِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا خَالِدٌ ، يَعْنِي : ابْنَ الْحَارِثِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، قَالَ : سَمِعْتُ قَتَادَةَ وَأَبَا التَّيَّاحِ يُحَدِّثَانِ أَنَّهُمَا سَمِعَا أَنَسًا يُحَدِّثُ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « بُعِثْتُ أَنَا وَالسَّاعَةَ[٤] هَكَذَا[٥] » ، وَقَرَنَ شُعْبَةُ بَيْنَ إِصْبَعَيْهِ الْمُسَبِّحَةِ وَالْوُسْطَىٰ يَحْكِيهِ .

٥[٣٠٧١/ ٢] وحدثنا[٣] عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي . وحدثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْوَلِيدِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، قَالَا[٦] : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ أَبِي التَّيَّاحِ ، عَنْ أَنَسٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . . . بِهَذَا[٧] .

٥[٣٠٧١/ ٣] وحدثناه مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ ، عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ حَمْزَةَ ، يَعْنِي : الضَّبِّيَّ ، وَأَبِي التَّيَّاحِ ، عَنْ أَنَسٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . . . بِمِثْلِ حَدِيثِهِمْ[٨] .

٥[٣٠٧١/ ٤] وحدثنا[٣] أَبُو غَسَّانَ الْمِسْمَعِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ مَعْبَدٍ ،

---

(١) في (ب) : «قال» .
(٢) ضبب في (ب) على حرف الدال منه .
(٣) في (ك) : «حدثنا» .
(٤) الضبط بالنصب من (خ) ، وضبطه في (ك) بالرفع ، وضبطه في (ط) بالوجهين ، وكلاهما جائز . وينظر : «المشارق» (٢/ ٣٥٥) .
(٥) في (ك) : «كهاتين» ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة . وفي حاشية (ك) مصححا عليه كالمثبت .
*[٣٠٧١/ ٢] [التحفة : خ م ١٦٩٨] .
(٦) في (ك) ، (ب) : «قال» .
(٧) في (ب) : «بمثل حديثهم» ، و فوقه علامة لحق ، ولا شيء بالحاشية ، وكأنه من الحديث الذي بعده ؛ فإنه ليس في (ب) كما سننبه .
*[٣٠٧١/ ٣] [التحفة : م ٥٥٦-خ م ١٦٩٨] .
(٨) هذا الحديث ليس في (ب) .
*[٣٠٧١/ ٤] [التحفة : م ١٦٠١] .

عَنْ أَنَسٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «بُعِثْتُ أَنَا وَالسَّاعَةُ كَهَاتَيْنِ» ، قَالَ : وَضَمَّ السَّبَّابَةَ وَالْوُسْطَى .



● [٣٠٧٢] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ ، عَنْ هِشَامٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : كَانَ الْأَعْرَابُ إِذَا قَدِمُوا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، سَأَلُوهُ عَنِ السَّاعَةِ : مَتَى السَّاعَةُ؟ فَنَظَرَ إِلَى أَحْدَثِ[1] إِنْسَانٍ مِنْهُمْ ، فَقَالَ : «إِنْ يَعِشْ هَذَا لَمْ يُدْرِكْهُ الْهَرَمُ[2] قَامَتْ عَلَيْكُمْ سَاعَتُكُمْ» .

● [٣٠٧٣] وحدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ ، عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ أَنَسٍ ، أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ : مَتَى تَقُومُ السَّاعَةُ؟ وَعِنْدَهُ غُلَامٌ مِنَ الْأَنْصَارِ يُقَالُ لَهُ : مُحَمَّدٌ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِنْ يَعِشْ هَذَا الْغُلَامُ فَعَسَى أَنْ لَا يُدْرِكَهُ الْهَرَمُ حَتَّى تَقُومَ السَّاعَةُ» .

○ [٣٠٧٣/ ١] وحدثني حَجَّاجُ بْنُ الشَّاعِرِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، يَعْنِي : ابْنَ زَيْدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَعْبَدُ بْنُ هِلَالٍ الْعَنَزِيُّ[3] ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ ، قَالَ : مَتَى تَقُومُ[4] السَّاعَةُ؟ قَالَ : فَسَكَتَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ

۞ في (خ) : «باب في تقريب قيام الساعة» .

*[٣٠٧٢] [التحفة : م ١٦٨٣٥] .

(١) في (ك) : «حدث» .

(٢) الهرم : الكِبَر . (انظر : النهاية ، مادة : هرم) .

*[٣٠٧٣] [التحفة : م ٣٧٣] .

*[٣٠٧٣/ ١] [التحفة : م ١٦٠٠] .

(٣) في (أ) : «العنبري» ، وفي حاشيتها منسوبا لابن عساكر والدمياطي كالمثبت .

(٤) ليس في (ب) ، ونسبه في (ك) لنسخة .

هُنَيْهَةً[١] ، ثُمَّ نَظَرَ إِلَىٰ غُلَامٍ بَيْنَ يَدَيْهِ مِنْ أَزْدِ شَنُوءَةَ ، فَقَالَ : « إِنْ عُمِّرَ هَذَا لَمْ يُدْرِكْهُ الْهَرَمُ حَتَّىٰ تَقُومَ السَّاعَةُ » . قَالَ : قَالَ أَنَسٌ : ذَاكَ[٢] الْغُلَامُ مِنْ أَتْرَابِي[٣] يَوْمَئِذٍ .

○ [٢/٣٠٧٣] حدثنا هَارُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا هَمَّامٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا قَتَادَةُ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : مَرَّ غُلَامٌ لِلْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ ، وَكَانَ مِنْ أَقْرَانِي ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « إِنْ يُؤَخَّرْ هَذَا ، فَلَنْ يُدْرِكَهُ الْهَرَمُ حَتَّىٰ تَقُومَ السَّاعَةُ » .



● [٣٠٧٤] حدثني[٤] زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ ، عَنِ الْأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ يَبْلُغُ بِهِ[٥] قَالَ : « تَقُومُ السَّاعَةُ وَالرَّجُلُ يَحْلُبُ اللِّقْحَةَ ؛ فَمَا يَصِلُ الْإِنَاءُ إِلَىٰ فِيهِ حَتَّىٰ تَقُومَ ، وَالرَّجُلَانِ يَتَبَايَعَانِ الثَّوْبَ ؛ فَمَا يَتَبَايَعَانِهِ حَتَّىٰ تَقُومَ ، وَالرَّجُلُ يَلُطُ[٦] فِي[٧] حَوْضِهِ ، فَمَا يَصْدُرُ[٨] حَتَّىٰ تَقُومَ » .

---

(١) في (خ) ، (ب) : «هنية» . (٢) في (ب) : «ذلك» .

(٣) في حاشية (ب) بخط مغاير منسوبا لنسخة : «أقراني» .

أترابي : جمع تِرْب ، وهم المتساوون في السن . (انظر : كشف المشكل) (٣/ ٢٥٢) .

*[٢/٣٠٧٣] [التحفة : خ م ١٤٠٤] .

۞ في (خ) : «باب تقوم الساعة والرجل يحلب فما يصل إلى فيه حتى تقوم» .

*[٣٠٧٤] [التحفة : م ١٣٧٠٧] .

(٤) في (أ) : «حدثنا» .

(٥) صحح بعده في (ب) ، وبعده في (ط) : «النبي ﷺ» .

(٦) الضبط بضم اللام من (أ) ، (خ) ، وضبطه في (ط) بكسرها ، ووقع في (ك) : «يليط» . قال القاضي عياض في «الإكمال» (٨/ ٥٠٩) : «قوله : «يلط حوضه» كذا عند الرواة . . . وعند القاضي الشهيد : «يليط» ، وللهوزني : «يلوط» ، أي : يصلحه ويرمه ويبنيه . اهـ . وينظر : «شرح النووي» (١٨/ ٩١) .

(٧) ليس في (ك) ، ونصب ما بعده على المفعولية .

(٨) يصدر : يرجع . (انظر : النهاية ، مادة : صدر) .



• [٣٠٧٥] حدثنا أبو كُرَيْبٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا بَيْنَ النَّفْخَتَيْنِ أَرْبَعُونَ»، قَالُوا يَا أَبَا هُرَيْرَةَ: أَرْبَعُونَ[١] يَوْمًا[٢]؟ قَالَ: أَبَيْتُ، قَالُوا[٣]: أَرْبَعُونَ[٤] شَهْرًا؟ قَالَ: أَبَيْتُ، قَالُوا: أَرْبَعُونَ[٤] سَنَةً؟ قَالَ: أَبَيْتُ[٥]، «ثُمَّ يَنْزِلُ[٦] مِنَ السَّمَاءِ مَاءٌ، فَيَنْبُتُونَ كَمَا يَنْبُتُ الْبَقْلُ»، قَالَ: «وَلَيْسَ مِنَ الْإِنْسَانِ شَيْءٌ إِلَّا يَبْلَى إِلَّا عَظْمًا وَاحِدًا، وَهُوَ عَجْبُ الذَّنَبِ[٧]، وَمِنْهُ يُرَكَّبُ الْخَلْقُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ».

○ [٣٠٧٥/ ١] وحدثنا[٨] قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْمُغِيرَةُ، يَعْنِي: الْحِزَامِيَّ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «كُلُّ ابْنِ آدَمَ يَأْكُلُهُ التُّرَابُ إِلَّا عَجْبَ الذَّنَبِ مِنْهُ خُلِقَ وَفِيهِ يُرَكَّبُ».

۞ في (خ): «باب ما بين النفختين أربعون ويبلى الإنسان إلا عجب الذنب ونبات الخلق للبعث»، وفي (ط): «باب ما بين النفختين».

* [٣٠٧٥] [التحفة: خ م س ١٢٥٠٨].

(١) في (أ): «أربعين». وكذا كان في (ب) أولًا، ثم جعله كالمثبت، وصحح عليه.

(٢) صحح على آخره في (خ)، ونسبه في (ك) لنسخة.

(٣) ضبب عليه في (أ). وفي (ب)، وحاشية (أ) مصححا عليه: «قال».

(٤) في (أ)، (ب): «أربعين». (٥) بعده في (ب): «قال».

(٦) في (ط): «ينزل الله».

(٧) عجب الذنب: العَظم اللطيف الذي يكون في أسفل ظهر الصلب، وهو رأس العُصعص، ويقال له: عَجْم بالميم، وهو أول ما يخلق من الآدمي، وهو الذي يبقى منه ليعاد تركيب الخلق عليه. (انظر: شرح النووي) (١٨/ ٩٢).

* [٣٠٧٥/ ١] [التحفة: م س ١٣٨٨٤].

(٨) في (خ)، (ك): «حدثنا».

٥[٢/٣٠٧٥] **وحدثنا**[(١)] مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ ، عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ ، قَالَ : هَذَا مَا حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ . . . فَذَكَرَ أَحَادِيثَ ، مِنْهَا : وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **إِنَّ فِي الْإِنْسَانِ عَظْمًا لَا تَأْكُلُهُ الْأَرْضُ أَبَدًا ، فِيهِ يُرَكَّبُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ** » ، قَالُوا : أَيُّ عَظْمٍ هُوَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ : « **عَجْبُ الذَّنَبِ** » .

* * *

*[٢/٣٠٧٥] [التحفة : م ١٤٧٨٩] .

(١) في (ك) : «حدثنا» .

٤٢- كتاب الزهد والرقائق (١)

بسم الله الرحمن الرحيم (٢)



• [٣٠٧٦] حدثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ، يَعْنِي: الدَّرَاوَرْدِيَّ، عَنِ الْعَلَاءِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الدُّنْيَا سِجْنُ الْمُؤْمِنِ وَجَنَّةُ الْكَافِرِ».

• [٣٠٧٧] حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ بْنِ قَعْنَبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ، يَعْنِي: ابْنَ بِلَالٍ، عَنْ جَعْفَرٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مَرَّ بِالسُّوقِ دَاخِلًا مِنْ بَعْضِ الْعَالِيَةِ وَالنَّاسُ كَنَفَتَيْهِ (٣)، فَمَرَّ بِجَدْيٍ أَسَكَّ (٤) مَيِّتٍ، فَتَنَاوَلَهُ فَأَخَذَ (٥) بِأُذُنِهِ،

---

(١) قوله: «كتاب الزهد والرقائق» ليس في (أ)، (ب)، وكتبه في حاشية (أ) بخط مقارب بدون علامة، وقد وقع قبل عدة كتب: «كتاب الرقائق»، ووقع أيضًا قبل عدد من الكتب والأبواب في حاشية (أ) بدون علامة: «كتاب الزهد».

وينظر: «رجال صحيح مسلم» (١/ ٤٩، ٥٩، ٩١)، «المشارق» (٢/ ٢٠١)، «تقييد المهمل» (١/ ٢٦١)، (٣/ ٩٣٥)، «تخريج أحاديث الكشاف» للزيلعي (٣/ ١٦٥) ففيها: «الزهد»، بدون «الرقائق».

(٢) البسملة من (ك).

۞ في (خ): «باب في الزهد في الدنيا وهوانها على الله».

*[٣٠٧٦] [التحفة: م ت ١٤٠٥٢].

*[٣٠٧٧] [التحفة: م د ٢٦٠١].

(٣) صحح عليه في (ب)، وفي (ك) منسوبا لنسخة، (ط): «كَنَفَيْهِ»، ونسبه في حاشية (ب) لعبد الغافر الفارسي. وفي حاشية (ك) مصحح عليه كالمثبت، وفي حاشية (ط) منسوبًا لنسخة: «كنفته».

قال القاضي عياض في «المشارق» (١/ ٣٤٣): «في رواية السمرقندي: «كنفتيه»».

(٤) أسك: مقطوع الأذنين. (انظر: النهاية، مادة: سكك).

(٥) في (ب): «فأخذه».

ثُمَّ قَالَ: «أَيُّكُمْ يُحِبُّ أَنَّ هَذَا لَهُ بِدِرْهَمٍ؟» فَقَالُوا: مَا نُحِبُّ أَنَّهُ لَنَا بِشَيْءٍ، وَمَا نَصْنَعُ بِهِ؟! قَالَ: «تُحِبُّونَ[1] أَنَّهُ لَكُمْ؟» قَالُوا: وَاللَّهِ، لَوْ كَانَ حَيًّا كَانَ عَيْبًا فِيهِ؛ لِأَنَّهُ أَسَكُّ، فَكَيْفَ وَهُوَ مَيِّتٌ؟! فَقَالَ: «فَوَاللَّهِ[2]، لَلدُّنْيَا أَهْوَنُ عَلَى اللَّهِ مِنْ هَذَا عَلَيْكُمْ».

○[٣٠٧٧/ ١] حدثني مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنَّى الْعَنَزِيُّ وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَرْعَرَةَ السَّامِيُّ، قَالَا: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ، يَعْنِيَانِ: الثَّقَفِيَّ، عَنْ جَعْفَرٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَابِرٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ... بِمِثْلِهِ، غَيْرَ أَنَّ فِي حَدِيثِ الثَّقَفِيِّ: فَلَوْ كَانَ حَيًّا كَانَ هَذَا السَّكَكُ بِهِ عَيْبًا.



●[٣٠٧٨] حدثنا هَدَّابُ بْنُ خَالِدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا هَمَّامٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا[3] قَتَادَةُ، عَنْ مُطَرِّفٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ وَهُوَ يَقْرَأُ[4]: ﴿أَلْهَىٰكُمُ ٱلتَّكَاثُرُ﴾ قَالَ: «يَقُولُ ابْنُ آدَمَ: مَالِي مَالِي! قَالَ[3]: وَهَلْ لَكَ يَا ابْنَ آدَمَ مِنْ مَالِكَ إِلَّا مَا أَكَلْتَ فَأَفْنَيْتَ، أَوْ لَبِسْتَ فَأَبْلَيْتَ[5] أَوْ تَصَدَّقْتَ فَأَمْضَيْتَ».

○[٣٠٧٨/ ١] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، وَقَالَا[6] جَمِيعًا: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ، عَنْ سَعِيدٍ[7]. وحدثنا[8] ابْنُ الْمُثَنَّى،

(١) في (خ)، (ط): «أتحبون». (٢) في (ك): «والله».

۞ في (خ): «باب إنما للعبد من ماله ما أكل أو لبس أو أعطى».

*[٣٠٧٨] [التحفة: م ت س ٥٣٤٦].

(٣) ليس في (ب). (٤) نسبه في (ب) لنسخة.

(٥) في (ك): «فأفنيت»، وكتب فوقه أيضا كالمثبت.

(٦) في (خ)، (ب): «قالا»، وفي (ك): «وحدثنا محمد بن مثنى وابن بشار قالا». ينظر «المشارق» (٢/ ٢٣٨).

(٧) قال القاضي عياض في «المشارق» (٢/ ٢٣٨): «كذا لهم، ولابن الحذاء: «عن شعبة»، والأول الصواب، وهو ابن أبي عروبة».

(٨) في (ب)، (ك): «حدثنا».

قَالَ : حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي - كُلُّهُمْ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ مُطَرِّفٍ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : انْتَهَيْتُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ . . . فَذَكَرَ بِمِثْلِ حَدِيثِ هَمَّامٍ .



•[٣٠٧٩] حدثني سُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي حَفْصُ بْنُ مَيْسَرَةَ ، عَنِ الْعَلَاءِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « **يَقُولُ الْعَبْدُ : مَالِي مَالِي! إِنَّمَا لَهُ مِنْ مَالِهِ ثَلَاثٌ : مَا أَكَلَ فَأَفْنَى ، أَوْ لَبِسَ فَأَبْلَى ، أَوْ أَعْطَى فَاقْتَنَى**[١] ، **مَا**[٢] **سِوَى ذَلِكَ فَهُوَ ذَاهِبٌ وَتَارِكُهُ لِلنَّاسِ** » .

○[٣٠٧٩/ ١] وحدثنيه أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا[٣] ابْنُ أَبِي مَرْيَمَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا[٤] مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي الْعَلَاءُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ . . . بِهَذَا الْإِسْنَادِ ، مِثْلَهُ .



•[٣٠٨٠] حدثنا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى[٥] وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ - كِلَاهُمَا ، عَنِ ابْنِ عُيَيْنَةَ - قَالَ

۞ في (خ) : «باب منه» .

*[٣٠٧٩] [التحفة : م ١٤٠١٢] .

(١) صحح عليه في (خ) . قال القاضي عياض في «الإكمال» (٨/ ٥١٢) : «كذا هو عند جماعتهم ، وعند ابن ماهان : «فأقنى» وهو المعروف فى الحديث» . اهـ .

فاقتنى : ادخره لنفسه في الآخرة . (انظر : كشف المشكل) (٣/ ٥٨٥) .

(٢) في (ط) : «وما» .

*[٣٠٧٩/ ١] [التحفة : م ١٤٠٩٣] .

(٣) صحح عليه في (ب) ، وليس في (خ) ، وفي (ك) : «حدثنا» .

(٤) في (ك) : «أخبرني» ، وكتبه في (خ) فوق المثبت ، وصحح عليه .

۞ في (خ) : «باب يرجع عن الميت أهله وماله ، ويبقى عمله» .

*[٣٠٨٠] [التحفة : خ م ت س ٩٤٠] .

(٥) بعده في (ط) : «التميمي» .

يَحْيَىٰ : أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **يَتْبَعُ الْمَيِّتَ ثَلَاثٌ**[١] **، فَيَرْجِعُ اثْنَانِ وَيَبْقَىٰ وَاحِدٌ**[٢] **، يَتْبَعُهُ أَهْلُهُ وَمَالُهُ وَعَمَلُهُ ، فَيَرْجِعُ أَهْلُهُ وَمَالُهُ ، وَيَبْقَىٰ عَمَلُهُ** » .



• [٣٠٨١] حدثني حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَىٰ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ[٣] ، قَالَ : أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، أَخْبَرَنِي يُونُسُ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ ، أَنَّ[٤] الْمِسْوَرَ بْنَ مَخْرَمَةَ أَخْبَرَهُ ، أَنَّ عَمْرَو بْنَ عَوْفٍ - وَهُوَ حَلِيفُ بَنِي عَامِرِ بْنِ لُؤَيٍّ ، وَكَانَ شَهِدَ بَدْرًا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ - أَخْبَرَهُ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بَعَثَ أَبَا عُبَيْدَةَ بْنَ الْجَرَّاحِ إِلَى الْبَحْرَيْنِ يَأْتِي بِجِزْيَتِهَا ، وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ هُوَ صَالَحَ أَهْلَ الْبَحْرَيْنِ وَأَمَّرَ عَلَيْهِمُ الْعَلَاءَ بْنَ الْحَضْرَمِيِّ ، فَقَدِمَ أَبُو عُبَيْدَةَ بِمَالٍ مِنَ الْبَحْرَيْنِ ، فَسَمِعَتِ الْأَنْصَارُ بِقُدُومِ أَبِي عُبَيْدَةَ ، فَوَافَوْا صَلَاةَ الْفَجْرِ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَلَمَّا صَلَّىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ انْصَرَفَ ، فَتَعَرَّضُوا لَهُ ، فَتَبَسَّمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حِينَ رَآهُمْ ، ثُمَّ قَالَ : « **أَظُنُّكُمْ**[٥] **سَمِعْتُمْ أَنَّ أَبَا عُبَيْدَةَ قَدِمَ بِشَيْءٍ مِنَ الْبَحْرَيْنِ** » ، فَقَالُوا[٦] : أَجَلْ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، قَالَ : « **فَأَبْشِرُوا وَأَمِّلُوا مَا يَسُرُّكُمْ ؛ فَوَاللَّهِ ، مَا الْفَقْرَ أَخْشَىٰ عَلَيْكُمْ ، وَلَكِنِّي أَخْشَىٰ عَلَيْكُمْ أَنْ تُبْسَطَ الدُّنْيَا عَلَيْكُمْ كَمَا بُسِطَتْ عَلَىٰ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ ، فَتَنَافَسُوهَا كَمَا تَنَافَسُوهَا ، وَتُهْلِكَكُمْ**[٧] **كَمَا أَهْلَكَتْهُمْ** » .

---

(١) في (ك) ، (ط) : «ثلاثة» .
(٢) نسبه في (ب) لنسخة .

۞ في (خ) : «باب خشية بسط الدنيا والتنافس فيها» .

*[٣٠٨١] [التحفة : خ م ت س ق ١٠٧٨٤] .

(٣) بعده في (ط) : «يعني : ابن حرملة بن عمران التجيبي» .
(٤) في (أ) : «عن» .
(٥) بعده في (ب) : «أنكم» .
(٦) في (ب) : «قالوا» .
(٧) في (خ) ، (ك) : «فتهلككم» .

ه [١/٣٠٨١] حدثنا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ[1] الْحُلْوَانِيُّ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ - جَمِيعًا ، عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي ، عَنْ صَالِحٍ . وحدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدَّارِمِيُّ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا أَبُو الْيَمَانِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ - كِلَاهُمَا ، عَنِ الزُّهْرِيِّ بِإِسْنَادِ يُونُسَ ، وَمِثْلِ حَدِيثِهِ غَيْرَ أَنَّ فِي حَدِيثِ صَالِحٍ : « وَتُلْهِيكُمْ كَمَا أَلْهَتْهُمْ » .



• [٣٠٨٢] حدثنا عَمْرُو بْنُ سَوَّادٍ الْعَامِرِيُّ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا[2] عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي[3] عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ ، أَنَّ بَكْرَ بْنَ سَوَادَةَ حَدَّثَهُ ، أَنَّ يَزِيدَ بْنَ رَبَاحٍ ، هُوَ[4] : أَبُو فِرَاسٍ مَوْلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِي حَدَّثَهُ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِي ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، أَنَّهُ قَالَ : « إِذَا فُتِحَتْ عَلَيْكُمْ فَارِسُ وَالرُّومُ ، أَيُّ قَوْمٍ أَنْتُمْ؟ » قَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ : نَقُولُ[5] كَمَا أَمَرَنَا اللَّهُ ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « أَوْ غَيْرَ[6] ذَلِكَ ؛ تَتَنَافَسُونَ[7] ، ثُمَّ تَتَحَاسَدُونَ ، ثُمَّ تَتَدَابَرُونَ[8] ، ثُمَّ تَتَبَاغَضُونَ - أَوْ

---

(١) قوله : «بن علي» من (ك) ، (ط) .

۞ في (خ) : «باب خوف التنافس والتحاسد عند فتح الدنيا» .

*[٣٠٨٢] [التحفة : م ق ٨٩٤٨] .

(٢) في (أ) : «حدثنا» .

(٣) في (أ) ، (خ) : «أخبرنا» ، وفوقه في (خ) أيضا كالمثبت وصحح عليه .

(٤) في (أ) : «وهو» .

(٥) قال القاضي عياض في «المشارق» (٢/ ١٩٦) : «كذا في جميع نسخ مسلم : «نقول» ، قال الوَقَّشي : أراه «نكون» وبه يستقل الكلام» .

(٦) الضبط بالنصب من (خ) ، (ك) ، (ط) ، وضبطه في (ط) أيضًا بالرفع .

(٧) في (ك) : «تنافسون» .

(٨) تتدابرون : أي : يعطي كل واحد منكم أخاه دبره وقفاه فيعرض عنه ويهجره . (انظر : النهاية ، مادة : دبر) .

نَحْوَ ذَلِكَ - ثُمَّ تَنْطَلِقُونَ فِي مَسَاكِينِ[١] الْمُهَاجِرِينَ، فَتَجْعَلُونَ[٢] بَعْضَهُمْ[٣] عَلَىٰ رِقَابِ بَعْضٍ».



• [٣٠٨٣] حدثنا يَحْيَىٰ بْنُ يَحْيَىٰ وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ قُتَيْبَةُ: حَدَّثَنَا، وَقَالَ يَحْيَىٰ: أَخْبَرَنَا الْمُغِيرَةُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحِزَامِيُّ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِذَا نَظَرَ أَحَدُكُمْ إِلَىٰ مَنْ فُضِّلَ عَلَيْهِ فِي الْمَالِ وَالْخَلْقِ، فَلْيَنْظُرْ إِلَىٰ مَنْ هُوَ أَسْفَلَ مِنْهُ مِمَّنْ فُضِّلَ عَلَيْهِ».

○ [٣٠٨٣/ ١] وحدثنا[٤] مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ... بِمِثْلِ[٥] حَدِيثِ أَبِي الزِّنَادِ سَوَاءً.

○ [٣٠٨٣/ ٢] حدثني[٦] زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ. وحدثنا أَبُو كُرَيْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ. وحدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ - وَاللَّفْظُ لَهُ - قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ وَوَكِيعٌ،

---

(١) في (ب): «مساكن». قال القاضي عياض في «المشارق» (١/ ١٥٩): «قوله: «في مساكين» قال بعضهم: لعله: «في فيء مساكين»».

(٢) قال القاضي عياض في «المشارق» (١/ ١٥٩): «وعند السمرقندي: «فيحملون»».

(٣) صحح عليه في (ب)، ونسبه في حاشيتها لعبد الغافر الفارسي، وفي (ك): «بعضكم»، وفوقه بخط مغاير كالمثبت، وصحح عليه.

۞ في (خ): «باب لا ينظر إلى من فضل عليه، ولينظر إلى من دونه».

* [٣٠٨٣] [التحفة: م ١٣٨٩٠].

* [٣٠٨٣/ ١] [التحفة: م ١٤٧٩٠].

(٤) في (ط): «حدثنا».

(٥) في (ك): «مثل».

* [٣٠٨٣/ ٢] [التحفة: م ١٢٣٥٤-م ت ق ١٢٤٦٧-م ت ق ١٢٥١٤].

(٦) في (ك)، (ط): «وحدثني».

عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ[1] أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « انْظُرُوا إِلَىٰ مَنْ[2] أَسْفَلَ مِنْكُمْ ، وَلَا تَنْظُرُوا إِلَىٰ مَنْ هُوَ فَوْقَكُمْ ؛ فَهُوَ أَجْدَرُ أَنْ لَا تَزْدَرُوا[3] نِعْمَةَ اللَّهِ » . قَالَ أَبُو مُعَاوِيَةَ : عَلَيْكُمْ .



• [٣٠٨٤] حدثنا شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخَ ، حَدَّثَنَا هَمَّامٌ ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ ، حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي عَمْرَةَ ، أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ حَدَّثَهُ ، أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ : « إِنَّ ثَلَاثَةً[4] فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ : أَبْرَصَ ، وَأَقْرَعَ ، وَأَعْمَىٰ ، فَأَرَادَ اللَّهُ تَعَالَىٰ أَنْ يَبْتَلِيَهُمْ[5] ، فَبَعَثَ إِلَيْهِمْ مَلَكًا ، فَأَتَى الْأَبْرَصَ ، فَقَالَ : أَيُّ شَيْءٍ أَحَبُّ إِلَيْكَ؟ قَالَ : لَوْنٌ حَسَنٌ ، وَجِلْدٌ حَسَنٌ ، وَيَذْهَبُ عَنِّي الَّذِي قَدْ قَذِرَنِي النَّاسُ ، قَالَ : فَمَسَحَهُ ، فَذَهَبَ عَنْهُ قَذَرُهُ ، وَأُعْطِيَ لَوْنًا حَسَنًا وَجِلْدًا حَسَنًا[6] ، قَالَ : فَأَيُّ الْمَالِ أَحَبُّ إِلَيْكَ؟ قَالَ : الْإِبِلُ - أَوْ قَالَ : الْبَقَرُ ، شَكَّ إِسْحَاقُ - إِلَّا أَنَّ الْأَبْرَصَ أَوِ الْأَقْرَعَ ، قَالَ أَحَدُهُمَا : الْإِبِلُ ، وَقَالَ الْآخَرُ : الْبَقَرُ ، قَالَ : فَأُعْطِيَ نَاقَةً عُشَرَاءَ[7] ، فَقَالَ : بَارَكَ اللَّهُ لَكَ فِيهَا ،

---

(١) ليس في (ب) .

(٢) بعده في (ك) منسوبًا لنسخة : «هو» ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة .

(٣) تزدروا : الانتقاص . (انظر : النهاية ، مادة : زرا) .

۞ في (خ) : «باب في الابتلاء بالدنيا وكيف يعمل فيها» .

*[٣٠٨٤] [التحفة : خ م ١٣٦٠٢] .

(٤) بعده في (ك) منسوبا لنسخة : «نفر» .

(٥) قال القاضي عياض في «المشارق» (١/ ٨٨) : «هو عند السمرقندي «يبليهم» أي : يصيبهم ببلاء ، أي : يختبرهم وينعم عليهم» .

(٦) قوله : «لونا حسنا ، وجلدا حسنا» وقع في (ب) على صورة المرفوع .

(٧) عشراء : كل ناقة أتى على حملها عشرة أشهر ، ثم اتسع فيه فقيل لكل حامل : عشراء . (انظر : النهاية ، مادة : عشر) .

قَالَ : فَأَتَى الأَقْرَعَ ، فَقَالَ : أَيُّ شَيْءٍ أَحَبُّ إِلَيْكَ؟ فَقَالَ[١] : شَعْرٌ حَسَنٌ ، وَيَذْهَبُ عَنِّي هَذَا الَّذِي قَدْ[٢] قَذِرَنِي النَّاسُ ، قَالَ : فَمَسَحَهُ ، فَذَهَبَ عَنْهُ[٣] وَأُعْطِيَ شَعْرًا حَسَنًا ، قَالَ : فَأَيُّ الْمَالِ أَحَبُّ إِلَيْكَ؟ قَالَ : الْبَقَرُ ، فَأُعْطِيَ بَقَرَةً حَامِلًا[٤] ، قَالَ[٥] : بَارَكَ اللَّهُ لَكَ فِيهَا ، قَالَ : فَأَتَى الأَعْمَى ، فَقَالَ : أَيُّ شَيْءٍ أَحَبُّ إِلَيْكَ؟ قَالَ : أَنْ يَرُدَّ اللَّهُ إِلَيَّ بَصَرِي فَأُبْصِرَ بِهِ النَّاسَ ، قَالَ : فَمَسَحَهُ ، فَرَدَّ اللَّهُ إِلَيْهِ بَصَرَهُ ، قَالَ : فَأَيُّ الْمَالِ أَحَبُّ إِلَيْكَ؟ قَالَ : الْغَنَمُ ، فَأُعْطِيَ شَاةً وَالِدًا ، فَأَنْتَجَ[٦] هَذَانِ وَوَلَّدَ[٧] هَذَا[٨] ، فَكَانَ لِهَذَا وَادٍ[٩] مِنَ الإِبِلِ ، وَلِهَذَا وَادٍ مِنَ الْبَقَرِ ، وَلِهَذَا وَادٍ مِنَ الْغَنَمِ ، قَالَ : ثُمَّ إِنَّهُ أَتَى الأَبْرَصَ فِي صُورَتِهِ وَهَيْئَتِهِ ، فَقَالَ : رَجُلٌ مِسْكِينٌ ، قَدِ انْقَطَعَتْ بِيَ الْحِبَالُ[١٠]

---

(١) في (ب) ، (ط) : «قال» . (٢) ليس في (أ) ، (ب) .

(٣) بعده في (أ) : «قال» .

(٤) في (أ) : «حايلا» ، وفي الحاشية منسوبا للدمياطي : «صوابه : حاملا» ، واضطرب (ب) في كتابته ، وصوبه كالمثبت وصحح عليه ، وكتب في الحاشية : «عند عبد الغافر : «حاملا»» ، وفي حاشيتها أيضًا بخط مغاير : «عُشراء» ونسبه لنسخة .

(٥) في (خ) : «وقال» ، وفي (ط) : «فقال» .

(٦) الضبط بالبناء للمعلوم من (أ) ، (خ) ، وضبطه في (ط) بضم الهمزة وكسر التاء على ما لم يسم فاعله .

قال القاضي عياض في «المشارق» (٢/ ٣) : «رواه رواة مسلم : «فأنتج» هذا رباعي ، وبعضهم ضبطه : «أُنتج» بضم الهمزة على ما لم يسم فاعله ، وكسر التاء» .

(٧) قال النووي في «شرحه» (١٨/ ٩٨) : «معنى «ولَّد هذا» بتشديد اللام : معنى «أنتج»» .

(٨) بعده في (ط) : «قال» .

(٩) في (ب) : «وادي» وكذا في الموضعين التاليين .

(١٠) في (خ) : «الحيال» بالمثناة التحتية ، وفي (ب) مصححا عليه : «الجبال» .

قال القاضي عياض في «المشارق» (١/ ١٣٩) : ««الجبال» كذا رواه بالجيم وبباء بواحدة المهلب ، عن القابسي ، ومعناه : الجبال التي قطعها في طلب الرزق ، وفي رواية بعضهم عنه : «تقطعت في الجبال» بضم التاء ، ومعناه بين .

ورواه جمهور رواة مسلم ، وعامة رواة البخاري ؛ المستملي ، وابن السكن ، وأبو ذر ، وحاتم عن القابسي : «الحبال» بالحاء المهملة فيهما والباء بواحدة ، إلا أن عند ابن السكن : «في» مكان «بي» ، ومعناه : الأسباب الموصلة إلى الرزق ، كما قال تعالى : ﴿وَتَقَطَّعَتْ بِهِمُ الْأَسْبَابُ﴾ [البقرة : ١٦٦] ، أو الطرق المسلوكة في طلبه التي مشيت فيها .

–

فِي سَفَرِي[1] ، فَلَا بَلَاغَ لِيَ الْيَوْمَ إِلَّا بِاللَّهِ ، ثُمَّ بِكَ ، أَسْأَلُكَ بِالَّذِي أَعْطَاكَ اللَّوْنَ الْحَسَنَ ، وَالْجِلْدَ الْحَسَنَ وَالْمَالَ - بَعِيرًا أَتَبَلَّغُ عَلَيْهِ فِي سَفَرِي؟ فَقَالَ : الْحُقُوقُ كَثِيرَةٌ ، فَقَالَ لَهُ : كَأَنِّي أَعْرِفُكَ ، أَلَمْ تَكُنْ أَبْرَصَ[2] يَقْذَرُكَ النَّاسُ ، فَقِيرًا فَأَعْطَاكَ اللَّهُ؟ فَقَالَ : إِنَّمَا وَرِثْتُ هَذَا الْمَالَ كَابِرًا عَنْ كَابِرٍ[3] ، فَقَالَ : إِنْ كُنْتَ كَاذِبًا فَصَيَّرَكَ اللَّهُ إِلَىٰ مَا كُنْتَ قَالَ : وَأَتَى الْأَقْرَعَ فِي صُورَتِهِ[4] ، فَقَالَ لَهُ مِثْلَ مَا قَالَ لِهَذَا ، وَرَدَّ عَلَيْهِ مِثْلَ مَا رَدَّ عَلَىٰ هَذَا ، فَقَالَ : إِنْ كُنْتَ كَاذِبًا ، فَصَيَّرَكَ اللَّهُ إِلَىٰ مَا كُنْتَ قَالَ : وَأَتَى الْأَعْمَىٰ فِي صُورَتِهِ وَهَيْئَتِهِ ، فَقَالَ : رَجُلٌ مِسْكِينٌ ، وَابْنُ سَبِيلٍ انْقَطَعَتْ بِيَ الْحِبَالُ[5] فِي سَفَرِي ، فَلَا بَلَاغَ لِيَ الْيَوْمَ إِلَّا بِاللَّهِ ، ثُمَّ بِكَ ، أَسْأَلُكَ بِالَّذِي رَدَّ عَلَيْكَ بَصَرَكَ ، شَاةً أَتَبَلَّغُ بِهَا فِي سَفَرِي؟ فَقَالَ : قَدْ كُنْتُ أَعْمَىٰ فَرَدَّ اللَّهُ إِلَيَّ بَصَرِي ، فَخُذْ مَا شِئْتَ وَدَعْ مَا شِئْتَ ؛ فَوَاللَّهِ ، لَا أَجْهَدُكَ[6] الْيَوْمَ شَيْئًا أَخَذْتَهُ لِلَّهِ ، فَقَالَ : أَمْسِكْ مَالَكَ ؛ فَإِنَّمَا ابْتُلِيتُمْ ، فَقَدْ رُضِيَ عَنْكَ وَسُخِطَ عَلَىٰ صَاحِبَيْكَ » .

= و «الحبل» : الطريق في الرمل ، وهو أيضا رمل مستطيل ، ورواه بعض رواة مسلم بالياء باثنتين تحتها ، ومعناه : الاحتيال ، والتسبب للرزق ، وكذا في أصل شيخنا التميمي : «الجبال» في اللفظة الأولى ، ثم كتب عليه : «الحبال» ، وكذا لجميعهم في «كتاب النذور» ، إلا لأبي الهيثم من شيوخ أبي ذر فقيده : «الجبال» بالجيم» .

(١) في (ك) منسوبا لنسخة : «سفرتي» ، وفي حاشيتها بخط مغاير مصححا عليه كالمثبت .

(٢) في (ب) مصححا عليه : «أبرصا» .

(٣) كابرا عن كابر : عن آبائي وأجدادي ، كبيرا عن كبير ، في العز والشرف . (انظر : النهاية ، مادة : كبر) .

(٤) بعده في (ك) منسوبا لنسخة : «وهيئته» .

(٥) في (خ) مصححا عليه : «الحيال» ، وفي (ب) مصححا عليه : «الجبال» .

(٦) ضبب عليه في (أ) ، وصحح عليه في (خ) ، (ب) .

قال القاضي عياض في «الإكمال» (٨/ ٥١٧) : «قوله : «لا أجهدك» كذا لأكثرهم ، وعند ابن ماهان : «أحمدك» بالحاء المهملة والميم ، وقال بعضهم : صوابه : «لا أحدك» أي : أمنعك ، وهذا تغيير للرواية الصحيحة النقل والمعنى» . اهـ . وينظر : «المطالع» (٢/ ١٧٤) .



• [٣٠٨٥] حدثنا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْعَظِيمِ - وَاللَّفْظُ لِإِسْحَاقَ - قَالَ عَبَّاسٌ: حَدَّثَنَا، وَقَالَ إِسْحَاقُ: أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ الْحَنَفِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا بُكَيْرُ بْنُ مِسْمَارٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَامِرُ[1] بْنُ سَعْدٍ قَالَ: كَانَ سَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ فِي إِبِلِهِ، فَجَاءَهُ ابْنُهُ عُمَرُ، فَلَمَّا رَآهُ سَعْدٌ، قَالَ: أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ شَرِّ هَذَا الرَّاكِبِ، فَنَزَلَ فَقَالَ لَهُ: أَنَزَلْتَ فِي إِبِلِكَ وَغَنَمِكَ، وَتَرَكْتَ النَّاسَ يَتَنَازَعُونَ الْمُلْكَ بَيْنَهُمْ؟! فَضَرَبَ سَعْدٌ فِي صَدْرِهِ، فَقَالَ: اسْكُتْ؛ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْعَبْدَ التَّقِيَّ الْغَنِيَّ الْخَفِيَّ**[2]».



• [٣٠٨٦] حدثنا يَحْيَى بْنُ حَبِيبٍ الْحَارِثِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ، قَالَ: سَمِعْتُ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ قَيْسٍ، عَنْ سَعْدٍ[3]. وحدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي وَابْنُ بِشْرٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، عَنْ قَيْسٍ، قَالَ: سَمِعْتُ سَعْدَ بْنَ أَبِي وَقَّاصٍ يَقُولُ: وَاللَّهِ، إِنِّي لَأَوَّلُ رَجُلٍ مِنَ الْعَرَبِ رَمَى بِسَهْمٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، وَلَقَدْ كُنَّا نَغْزُو

۞ في (خ): «باب إن الله يحب العبد التقي الخفي الغني».

* [٣٠٨٥] [التحفة: م ٣٨٧٤].

(١) ليس في (ب).

(٢) قال القاضي عياض في «المشارق» (١/ ٢٠٩): «الحفي» كذا هو عند العذري بحاء مهملة، ولغيره بالمعجمة، وهو الصواب». اهـ. وينظر: «شرح النووي» (١٨/ ١٠٠).

۞ في (خ): «باب في قلة الدنيا والصبر عنها، وأكل ورق الشجر».

* [٣٠٨٦] [التحفة: خ م ت س ق ٣٩١٣].

(٣) قال القاضي عياض في «المشارق» (١/ ٩٣، ٩٤): ««سمعت إسماعيل، عن قيس بن سعد»، كذا في كتاب القاضي أبي عبد الله بن عيسى، وهو وهم، وصوابه ما للجماعة: «عن قيس، عن سعد»، وكذا ذكره البخاري، وكما جاء في الحديث الآخر بعده: «نا إسماعيل، عن قيس، سمعت سعد بن أبي وقاص»، وقيس هذا هو: قيس بن أبي حازم».

مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مَا لَنَا طَعَامٌ نَأْكُلُهُ إِلَّا وَرَقُ الْحُبْلَةِ[١]، وَهَذَا السَّمُرُ[٢]، حَتَّىٰ إِنَّ أَحَدَنَا لَيَضَعُ كَمَا تَضَعُ الشَّاةُ، ثُمَّ أَصْبَحَتْ بَنُو أَسَدٍ تُعَزِّرُنِي[٣] عَلَى الدِّينِ! لَقَدْ خِبْتُ إِذَنْ وَضَلَّ عَمَلِي. وَلَمْ يَقُلِ ابْنُ نُمَيْرٍ: إِذَنْ.

○ [٣٠٨٦/ ١] وحدثناه[٤] يَحْيَىٰ بْنُ يَحْيَىٰ[٥]، قَالَ: أَخْبَرَنَا وَكِيعٌ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ... وَقَالَ: حَتَّىٰ إِنْ كَانَ أَحَدُنَا لَيَضَعُ كَمَا تَضَعُ الْعَنْزُ، مَا[٦] يَخْلِطُهُ بِشَيْءٍ.



● [٣٠٨٧] حدثنا شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخَ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ الْمُغِيرَةِ، قَالَ: حَدَّثَنَا حُمَيْدُ بْنُ هِلَالٍ، عَنْ خَالِدِ بْنِ عُمَيْرٍ الْعَدَوِيِّ قَالَ: خَطَبَنَا عُتْبَةُ بْنُ غَزْوَانَ، فَحَمِدَ اللَّهَ، وَأَثْنَىٰ

---

(١) الضبط بسكون الباء من (أ)، (ك)، (ط)، وضبطه في (خ) بسكون الباء وضمها معا.
قال القاضي عياض في «المشارق» (١/ ١٧٦): «بضم الحاء وسكون الباء، كذا هو».
الحبلة: ثمرة فصيلة القطانيات كالفول والعدس والفاصوليا وغيرها، وتكون ذات فلقتين وبضع بزرات، وهي تتفتح عندما تنضج. (انظر: المعجم الوسيط، مادة: حبل).

(٢) قال القاضي عياض في «المشارق» (١/ ١٧٦): «كذا رواية التميمي والطبري، ورواية عامة الرواة «وهو السمر» وهي أصح الروايات؛ لأن الحبلة ثمر السمر».
السمر: شجر صغار الورق، قصار الشوك، له بَرَمة (ثمرة) صفراء يأكلها الناس، وقيل غير ذلك، واحدتها: سمرة. (انظر: اللسان، مادة: سمر).

(٣) قال القاضي عياض في «المشارق» (٢/ ٧١): «كذا رواية الكافة بالزاي أوّلًا، ورواه بعضهم عن القابسي «تعذرني» وهو وهم».

(٤) في (ك): «وحدثنا».

(٥) قال القاضي في «المشارق» (٢/ ٣٠٨): «قوله: «يحيىٰ بن يحيىٰ» كذا لكافة شيوخنا، وعند ابن الحذاء: «يحيىٰ بن حبيب»».

(٦) في (ك): «لا».

○ في (خ): «باب في قلة الدنيا والمتقوت بورق الشجر».

*[٣٠٨٧] [التحفة: م ت س ق ٩٧٥٧].

عَلَيْهِ ، ثُمَّ قَالَ : أَمَّا بَعْدُ : فَإِنَّ الدُّنْيَا قَدْ آذَنَتْ بِصُرْمٍ[(١)] ، وَوَلَّتْ حَذَّاءَ[(٢)] ، وَلَمْ يَبْقَ مِنْهَا إِلَّا صُبَابَةٌ[(٣)] كَصُبَابَةِ الْإِنَاءِ يَتَصَابُّهَا[(٤)] صَاحِبُهَا ، وَإِنَّكُمْ مُنْتَقِلُونَ مِنْهَا إِلَىٰ دَارٍ لَا زَوَالَ لَهَا ، فَانْتَقِلُوا بِخَيْرِ مَا بِحَضْرَتِكُمْ[(٥)] ؛ فَإِنَّهُ قَدْ ذُكِرَ لَنَا أَنَّ الْحَجَرَ يُلْقَىٰ[(٦)] مِنْ شَفَةِ جَهَنَّمَ ، فَيَهْوِي فِيهَا سَبْعِينَ عَامًا لَا يُدْرِكُ لَهَا قَعْرًا ، وَوَ اللَّهِ[(٧)] لَتُمْلَأَنَّ ، أَفَعَجِبْتُمْ؟ وَلَقَدْ ذُكِرَ لَنَا أَنَّ مَا بَيْنَ مِصْرَاعَيْنِ[(٨)] مِنْ مَصَارِيعِ الْجَنَّةِ مَسِيرَةُ أَرْبَعِينَ سَنَةً ، وَلَيَأْتِيَنَّ عَلَيْهَا[(٩)] يَوْمٌ وَهُوَ كَظِيظٌ[(١٠)] مِنَ الزِّحَامِ ، وَلَقَدْ رَأَيْتُنِي سَابِعَ سَبْعَةٍ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مَا لَنَا طَعَامٌ إِلَّا وَرَقُ الشَّجَرِ حَتَّىٰ قَرِحَتْ[(١١)] أَشْدَاقُنَا ، فَالْتَقَطْتُ بُرْدَةً[(١٢)] فَشَقَقْتُهَا بَيْنِي وَبَيْنَ سَعْدِ بْنِ مَالِكٍ ، فَاتَّزَرْتُ بِنِصْفِهَا وَاتَّزَرَ سَعْدٌ بِنِصْفِهَا ، فَمَا أَصْبَحَ الْيَوْمَ مِنَّا أَحَدٌ إِلَّا أَصْبَحَ أَمِيرًا عَلَىٰ مِصْرٍ مِنَ الْأَمْصَارِ ، وَإِنِّي أَعُوذُ بِاللَّهِ أَنْ أَكُونَ فِي نَفْسِي عَظِيمًا وَعِنْدَ اللَّهِ صَغِيرًا ، وَإِنَّهَا لَمْ تَكُنْ نُبُوَّةٌ قَطُّ إِلَّا تَنَاسَخَتْ ، حَتَّىٰ يَكُونَ آخِرُ عَاقِبَتِهَا مُلْكًا ،

---

(١) **بصرم** : انقطاع وانقضاء . (انظر : النهاية ، مادة : صرم) .

(٢) **حذاء** : خفيفة سريعة . (انظر : النهاية ، مادة : حذذ) .

(٣) **صبابة** : بقية يسيرة من الشراب تبقى في أسفل الإناء . (انظر : النهاية ، مادة : صبب) .

(٤) في (أ) : «ينصابها» .

يتصابها : يشربها على قلتها . (انظر : غريب الحميدي) (ص٤٩١) .

(٥) في حاشية (أ) منسوبًا للبطليوسي : «يحضركم» .

(٦) في (ك) : «ليلقى» .

(٧) قوله : «ووالله» ليس في (ب) .

(٨) **مصراعين** : مثنى مصراع ، وهو : الباب ، ولا يقال له : مصراع حتى يكونا اثنين . (انظر : المشارق) (٢/ ٤٢) .

(٩) في (أ) : «علينا» ، وكتب في الحاشية منسوبا للدمياطي : «صوابه : «عليها»» .

(١٠) **كظيظ** : ممتلئ مزدحم . (انظر : النهاية ، مادة : كظظ) .

(١١) **قرحت** : تجرحت . (انظر : النهاية ، مادة : قرح) .

(١٢) **بردة** : قطعة من الصوف تتخذ عباءة بالنهار وغطاء بالليل ، والجمع : بُرَد وبُرْد . (انظر : معجم الملابس) (ص٥٢) .

فَسَتَخْبُرُونَ(١) وَتُجَرِّبُونَ(٢) الْأُمَرَاءَ بَعْدَنَا .

○[٣٠٨٧/ ١] وحدثني(٣) إِسْحَاقُ بْنُ عُمَرَ بْنِ سَلِيطٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ الْمُغِيرَةِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حُمَيْدُ بْنُ هِلَالٍ ، عَنْ خَالِدِ بْنِ عُمَيْرٍ - وَقَدْ أَدْرَكَ الْجَاهِلِيَّةَ - قَالَ : خَطَبَ عُتْبَةُ بْنُ غَزْوَانَ - وَكَانَ أَمِيرًا عَلَى الْبَصْرَةِ . . . فَذَكَرَ نَحْوَ حَدِيثِ شَيْبَانَ .

○[٣٠٨٧/ ٢] حدثنا(٤) أَبُو كُرَيْبٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ(٥) ، قَالَ : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، عَنْ قُرَّةَ بْنِ خَالِدٍ ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ هِلَالٍ ، عَنْ خَالِدِ بْنِ عُمَيْرٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ عُتْبَةَ بْنَ غَزْوَانَ يَقُولُ(٦) : لَقَدْ رَأَيْتُنِي سَابِعَ سَبْعَةٍ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مَا طَعَامُنَا إِلَّا وَرَقُ الْحُبْلَةِ ، حَتَّى قَرِحَتْ أَشْدَاقُنَا .



●[٣٠٨٨] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عُمَرَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ : هَلْ نَرَى رَبَّنَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ؟ قَالَ : « **هَلْ تُضَارُّونَ(٧) فِي رُؤْيَةِ الشَّمْسِ فِي الظَّهِيرَةِ لَيْسَتْ فِي سَحَابَةٍ؟** » قَالُوا : لَا ، قَالَ :

---

(١) الضبط بضم الباء والراء من (خ) ، (ك) ، (ط) ، وضبطه في (ب) بكسر الباء وصحح عليه ، وفي (أ) : «فتستخبرون» .

قال القاضي عياض في «المشارق» (١/ ١٨٩) : ««وستخبرون وتجربون» كذا لكافتهم ، وعند ابن أبي جعفر : «وستحرمون» من الحرمان ، وله وجه ، لكن الأول أوجه» .

(٢) في (ك) : «وسَتُجَرِّبُونَ» .

(٣) في (ط) : «حدثني» . وفي (خ) : «وحدثنا» وفوقه في (خ) أيضا كالمثبت .

(٤) في (أ) : «وحدثنا» .

(٥) قوله : «محمد بن العلاء» ليس في (ك) .

(٦) ليس في (ب) .

۞ في (خ) : «باب تقرير النعم يوم القيامة على الكافر والمنافق ، وشهادة فخذه عليه» .

*[٣٠٨٨] [التحفة : م د ١٢٦٦٦] .

(٧) **تضارون** : تتخالفون وتتجادلون . وقيل : أراد بالمُضارَّة الاجتماعَ والازدحامَ . (انظر : النهاية ، مادة : ضرر) .

«فَهَلْ تُضَارُّونَ فِي رُؤْيَةِ الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ لَيْسَ فِي سَحَابَةٍ؟» قَالُوا: لَا، قَالَ: «فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، لَا تُضَارُّونَ فِي رُؤْيَةِ رَبِّكُمْ، إِلَّا كَمَا تُضَارُّونَ فِي رُؤْيَةِ أَحَدِهِمَا، قَالَ: فَيَلْقَى الْعَبْدَ، فَيَقُولُ: أَيْ فُلْ، أَلَمْ أُكْرِمْكَ وَأُسَوِّدْكَ وَأُزَوِّجْكَ، وَأُسَخِّرْ لَكَ الْخَيْلَ وَالْإِبِلَ، وَأَذَرْكَ تَرْأَسُ[(١)] وَتَرْبَعُ[(٢)]؟ فَيَقُولُ: بَلَى، قَالَ[(٣)]: فَيَقُولُ[(٤)]: أَفَظَنَنْتَ أَنَّكَ مُلَاقِيَّ؟ فَيَقُولُ: لَا، فَيَقُولُ: فَإِنِّي قَدْ[(٥)] أَنْسَاكَ كَمَا نَسِيتَنِي. ثُمَّ يَلْقَى الثَّانِيَ، فَيَقُولُ: أَيْ فُلْ، أَلَمْ أُكْرِمْكَ وَأُسَوِّدْكَ وَأُزَوِّجْكَ، وَأُسَخِّرْ لَكَ الْخَيْلَ وَالْإِبِلَ، وَأَذَرْكَ تَرْأَسُ وَتَرْبَعُ؟ فَيَقُولُ: بَلَى، أَيْ رَبِّ، فَيَقُولُ: أَفَظَنَنْتَ أَنَّكَ مُلَاقِيَّ؟ قَالَ[(٦)]: فَيَقُولُ: لَا، فَيَقُولُ: فَإِنِّي[(٧)] أَنْسَاكَ كَمَا نَسِيتَنِي، ثُمَّ يَلْقَى الثَّالِثَ، فَيَقُولُ لَهُ مِثْلَ ذَلِكَ، فَيَقُولُ: يَا رَبِّ، آمَنْتُ بِكَ وَبِكِتَابِكَ وَبِرُسُلِكَ، وَصَلَّيْتُ وَصُمْتُ وَتَصَدَّقْتُ- وَيُثْنِي[(٨)] بِخَيْرٍ مَا اسْتَطَاعَ، فَيَقُولُ: هَاهُنَا إِذًا[(٩)]، قَالَ: ثُمَّ يُقَالُ لَهُ[(١٠)]: الْآنَ

(١) ترأس: تصير رئيس القوم ومُقدَّمهم. (انظر: النهاية، مادة: رأس).

(٢) في (خ) في هذا الموضع والذي يليه: «ترتع» وصحح عليه.

قال القاضي عياض في «الإكمال» (٨/ ٥٢٠): ««وتربع» كذا رواية الجماعة بالباء بواحدة»، وقال في «المشارق» (١/ ٢٨١): «كذا للجلودي، بباء بواحدة... وفي رواية ابن ماهان: «ترتع» بتاء باثنتين فوقها».

تربع: تأخذ ربع الغنيمة، يريد: ألم أجعلك رئيسًا مطاعًا؛ لأن الملك كان يأخذ الربع من الغنيمة في الجاهلية دون أصحابه. (انظر: النهاية، مادة: ربع).

(٣) ليس في (أ).

(٤) بعده في (ب): «قال».

(٥) ليس في (أ). وضبب عليه في (خ)، (ب).

(٦) ليس في (ط).

(٧) في (ب): «إني».

(٨) في (ك): «فيثني».

(٩) في (خ): «ادن». قال القاضي في «المشارق» (١/ ٢٦): «قوله: «فيقول هاهنا إذا»، كذا هو عند أبي بحر وغيره، ومعناه: اثبت مكانك إذا، حتى تفتضح في دعواك، وفي بعض الروايات مكان: «إذا»: «ادن» من الدنو، والرواية الأولى أصح في المراد بالحديث ومفهومه، وسقطت الكلمة عند القاضي أبي علي للعذري» اهـ.

وقال في «الإكمال» (٨/ ٥٢١): «وقوله: «إذا»، كذا عند الأسدي، وعند بعضهم عن ابن الحذاء: «ادن»، والأول أصح، وأشبه بالمعنى، أي: إذا جئت بهذه الدعوة فقف مكانك، واثبت إذن حتى تفتضح في دعواك، وسقطت هذه اللفظة جملة عند الصدفي».

(١٠) ليس في (ك)، (ب).

نَبْعَثُ شَاهِدَنَا[١] عَلَيْكَ، وَيَتَفَكَّرُ[٢] فِي نَفْسِهِ مَنْ ذَا الَّذِي يَشْهَدُ عَلَيَّ[٣]؟ فَيُخْتَمُ عَلَىٰ فِيهِ، وَيُقَالُ لِفَخِذِهِ[٤]: انْطِقِي، فَتَنْطِقُ[٥] فَخِذُهُ وَلَحْمُهُ وَعِظَامُهُ بِعَمَلِهِ، وَذَٰلِكَ لِيُعْذِرَ مِنْ نَفْسِهِ، وَذَٰلِكَ الْمُنَافِقُ، وَذَٰلِكَ الَّذِي يَسْخَطُ[٦] اللَّهُ عَلَيْهِ».

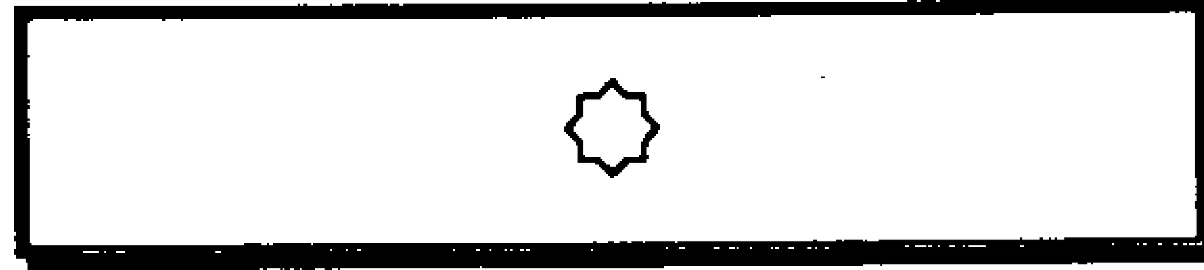
• [٣٠٨٩] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ النَّضْرِ[٧] بْنِ أَبِي النَّضْرِ، حَدَّثَنِي[٨] أَبُو النَّضْرِ[٩] هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ الْأَشْجَعِيُّ، عَنْ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ، عَنْ عُبَيْدٍ الْمُكْتِبِ، عَنْ فُضَيْلٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: كُنَّا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَضَحِكَ، فَقَالَ: «هَلْ تَدْرُونَ مِمَّ[١٠] أَضْحَكُ؟» قَالَ: قُلْنَا[١١]: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، قَالَ: «مِنْ مُخَاطَبَةِ الْعَبْدِ رَبَّهُ، يَقُولُ يَا رَبِّ: أَلَمْ تُجِرْنِي مِنَ الظُّلْمِ؟، قَالَ: يَقُولُ: بَلَىٰ، قَالَ: فَيَقُولُ: فَإِنِّي لَا أُجِيزُ عَلَىٰ نَفْسِي إِلَّا شَاهِدًا مِنِّي، قَالَ: فَيَقُولُ: كَفَىٰ[١٢] بِنَفْسِكَ الْيَوْمَ عَلَيْكَ[١٣] شَهِيدًا، وَبِالْكِرَامِ الْكَاتِبِينَ شُهُودًا، قَالَ: فَيُخْتَمُ عَلَىٰ فِيهِ، فَيُقَالُ لِأَرْكَانِهِ:

---

(١) في (خ): «شاهدًا».
(٢) فوقه في (خ): «فيتفكر» وكأنه صحح على الفاء أوله وكتب (معا).
(٣) بعده في (أ): «قال».
(٤) بعده في (ب)، (ط): «ولحمه وعظامه».
(٥) في (ب): «فينطق». (٦) في (خ)، (ب): «سخط».

* [٣٠٨٩] [التحفة: م س ٩٣٨].
(٧) قوله: «بن النضر» ليس في (ك). قال القاضي عياض في «المشارق» (٢/ ٣٤): ««أبو بكر بن النضر» يقال فيه: «ابن أبي النضر»، وبالوجهين روي في مسلم».
(٨) في (ب): «حدثنا».
(٩) قوله: «حدثني أبو النضر» ليس في (أ)، وألحقه في الحاشية منسوبا لابن عساكر.
(١٠) ضبب على الألف في (ب). وفي (أ): «مما»، وفي حاشيتها بخط مغاير منسوبا للدمياطي: «صوابه: مم».
(١١) في (ب): «قلت».
(١٢) في (أ): «فكفى»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة.
(١٣) قوله: «اليوم عليك» ليس في (أ)، وضبب على أوله في (ب)، وألحق في حاشية (أ) مصححا عليه منسوبا للبطليوسي: «عليك» فقط، ووقع في حاشية (ط) منسوبًا لنسخة: «عليك اليوم».

انْطِقِي ، قَالَ : فَتَنْطِقُ[١] بِأَعْمَالِهِ ، قَالَ : ثُمَّ يُخَلَّى بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْكَلَامِ ، قَالَ : فَيَقُولُ : بُعْدًا لَكُنَّ وَسُحْقًا! فَعَنْكُنَّ كُنْتُ أُنَاضِلُ[٢] »[٣] .



●[٣٠٩٠] حدثني زُهَيْرُبْنُ حَرْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ الْقَعْقَاعِ ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « اللَّهُمَّ اجْعَلْ رِزْقَ آلِ مُحَمَّدٍ قُوتًا[٤] » .

○[٣٠٩٠/ ١] وحدثنا[٥] أَبُوبَكْرِبْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَمْرٌو النَّاقِدُ وَزُهَيْرُبْنُ حَرْبٍ وَأَبُوكُرَيْبٍ ، قَالُوا[٦] : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ الْقَعْقَاعِ ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « اللَّهُمَّ اجْعَلْ رِزْقَ آلِ مُحَمَّدٍ قُوتًا » .

وَفِي رِوَايَةِ عَمْرٍو[٧] : « اللَّهُمَّ ارْزُقْ » .

○[٣٠٩٠/ ٢] وحدثناه أَبُوسَعِيدٍ الْأَشَجُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُوأُسَامَةَ ، قَالَ : سَمِعْتُ الْأَعْمَشَ ذَكَرَعَنْ عُمَارَةَ بْنِ الْقَعْقَاعِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ . . . وَقَالَ : « كَفَافًا[٨] » .

---

(١) قوله : «انطقي ، قال : فتنطق» وقع في (ك) : «انطلقي ، قال : فتنطلق» ، وفي الحاشية بخط مغاير مصححا عليه كالمثبت .

(٢) أناضل : أجادل وأخاصم وأدافع . (انظر : النهاية ، مادة : نضل) .

(٣) هذا الحديث من الأحاديث التي ذكرها ابن عمار الشهيد في «علله» (٣٤) .

۞ في (خ) : «باب اللهم اجعل رزق آل محمد قوتا وكفافا» .

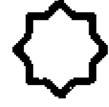
*[٣٠٩٠] [التحفة : خ م ت س ق ١٤٨٩٨] .

(٤) قوتا : القوت : ما يمسك الرمق من المطعم . (انظر : النهاية ، مادة : قوت) .

(٥) في (ك) : «حدثنا» . (٦) في (ك) : «قالا» .

(٧) في (ك) مضببا عليه : «محمد» ، وفي حاشيتها مصححا عليه كالمثبت .

(٨) كفافا : ما لا يفضل عن الشيء ، ويكون بقدر الحاجة إليه . (انظر : النهاية ، مادة : كفف) .



●[٣٠٩١] حدثنا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ إِسْحَاقُ: أَخْبَرَنَا، وَقَالَ زُهَيْرٌ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الْأَسْوَدِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: مَا شَبِعَ آلُ مُحَمَّدٍ ﷺ مُنْذُ قَدِمَ الْمَدِينَةَ مِنْ طَعَامِ بُرٍّ ثَلَاثَ لَيَالٍ تِبَاعًا، حَتَّى قُبِضَ ﷺ.

○[٣٠٩١/ ١] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ إِسْحَاقُ: أَخْبَرَنَا، وَقَالَ الْآخَرَانِ: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الْأَسْوَدِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: مَا شَبِعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ تِبَاعًا مِنْ خُبْزِ بُرٍّ، حَتَّى مَضَى لِسَبِيلِهِ.

○[٣٠٩١/ ٢] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنَّى وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ يَزِيدَ يُحَدِّثُ، عَنِ الْأَسْوَدِ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّهَا قَالَتْ: مَا شَبِعَ آلُ مُحَمَّدٍ ﷺ مِنْ خُبْزِ شَعِيرٍ يَوْمَيْنِ مُتَتَابِعَيْنِ، حَتَّى قُبِضَ رَسُولُ اللَّهِ(١) ﷺ.

○[٣٠٩١/ ٣] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ابْنِ عَابِسٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: مَا شَبِعَ آلُ مُحَمَّدٍ ﷺ مِنْ خُبْزِ بُرٍّ(٢) فَوْقَ ثَلَاثٍ.

۞ في (خ): «باب ما شبع النبي ﷺ وأهله ثلاثة أيام تباعا من خبز».

*[٣٠٩١] [التحفة: خ م س ق ١٥٩٨٦].

*[٣٠٩١/ ١] [التحفة: م ١٥٩٦٢].

*[٣٠٩١/ ٢] [التحفة: م ت ق ١٦٠١٤].

(١) قوله: «رسول الله» ليس في (ك).

*[٣٠٩١/ ٣] [التحفة: خ م ت س ق ١٦١٦٥].

(٢) بر: حب القمح. (انظر: مجمع البحار، مادة: برر).

٥[٣٠٩١/ ٤] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : قَالَتْ عَائِشَةُ : مَا شَبِعَ آلُ مُحَمَّدٍ ﷺ مِنْ خُبْزِ الْبُرِّ ثَلَاثًا ، حَتَّىٰ مَضَىٰ لِسَبِيلِهِ .

٥[٣٠٩١/ ٥] حدثنا أَبُو كُرَيْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا[1] وَكِيعٌ ، عَنْ مِسْعَرٍ ، عَنْ هِلَالِ بْنِ حُمَيْدٍ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : مَا شَبِعَ آلُ مُحَمَّدٍ ﷺ يَوْمَيْنِ مِنْ خُبْزِ بُرٍّ ، إِلَّا وَأَحَدُهُمَا تَمْرٌ .



٥[٣٠٩١/ ٦] حدثنا عَمْرٌو النَّاقِدُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، قَالَ : وَيَحْيَىٰ بْنُ يَمَانٍ حَدَّثَنَا[2] ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : إِنْ كُنَّا آلَ مُحَمَّدٍ ﷺ لَنَمْكُثُ شَهْرًا مَا نَسْتَوْقِدُ بِنَارٍ ، إِنْ هُوَ إِلَّا التَّمْرُ وَالْمَاءُ .

٥[٣٠٩١/ ٧] وحدثنا[3] أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ وَابْنُ نُمَيْرٍ ،

---

*[٣٠٩١/ ٤] [التحفة : م ١٦٧٩١] .

*[٣٠٩١/ ٥] [التحفة : خ م ١٧٣٤٧] .

(١) في (خ) ، (ب) : «أخبرنا» .

۞ في (خ) : «باب في شدة عيش النبي ﷺ وأهله ، وصبرهم على التمر والماء» .

*[٣٠٩١/ ٦] [التحفة : م ت ١٧٠٦٥-م ١٧٣٣٥] .

(٢) قوله : «ويحيى بن يمان حدثنا» ضبب عليه في (ب) . وفي حاشية (أ) : «المعنى أن عبدة وابن يمان يرويان جميعًا عن هشام بن عروة» .

قال الجياني في «التقييد» (٣/ ٩٣٥) : «هكذا إسناد هذا الحديث عند أبي أحمد الجلودي ، ومعناه أن عبدة وابن يمان يرويان الحديث عن هشام بن عروة ، فالقائل : «ويحيى بن يمان حدثنا» هو عمرو الناقد ، وفي نسخة ابن الحذاء : «حدثنا عمرو الناقد ، قال : حدثنا عبدة ، قال : حدثنا يحيى بن يمان عن هشام» وهذا وهم ، ليس يروي عبدة عن يحيى بن يمان ، والصواب رواية أبي أحمد» . وينظر : «الإكمال» (٨/ ٥٢٣ ، ٥٢٤) .

*[٣٠٩١/ ٧] [التحفة : م ق ١٦٨٢٣-م ق ١٦٩٨٩] .

(٣) في (أ) ، (ك) : «حدثنا» .

عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ . . . بِهَذَا الْإِسْنَادِ : إِنْ كُنَّا لَنَمْكُثُ ، وَلَمْ يَذْكُرْ : آلَ مُحَمَّدٍ ﷺ ، وَزَادَ أَبُو كُرَيْبٍ فِي حَدِيثِهِ ، عَنِ ابْنِ نُمَيْرٍ : إِلَّا أَنْ يَأْتِيَنَا اللُّحَيْمُ .

٥[٨/٣٠٩١] حدثنا أَبُو كُرَيْبٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ بْنِ كُرَيْبٍ ، قَالَ[١] : حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ ، عَنْ هِشَامٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : تُوُفِّيَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَمَا فِي رَفِّي[٢] مِنْ شَيْءٍ يَأْكُلُهُ ذُو كَبِدٍ ، إِلَّا شَطْرُ شَعِيرٍ فِي رَفٍّ لِي ، فَأَكَلْتُ مِنْهُ حَتَّىٰ طَالَ عَلَيَّ ، فَكِلْتُهُ فَفَنِيَ[٣] .

٥[٩/٣٠٩١] حدثنا يَحْيَىٰ بْنُ يَحْيَىٰ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا[٤] عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي[٥] حَازِمٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ رُومَانَ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّهَا كَانَتْ تَقُولُ : وَاللَّهِ يَا ابْنَ أُخْتِي ، إِنْ كُنَّا لَنَنْظُرُ إِلَى الْهِلَالِ ، ثُمَّ الْهِلَالِ ، ثُمَّ الْهِلَالِ ؛ ثَلَاثَةِ[٦] أَهِلَّةٍ فِي شَهْرَيْنِ ، وَمَا أُوقِدَ فِي أَبْيَاتِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ نَارٌ ، قَالَ : قُلْتُ : يَا خَالَةُ ، فَمَا كَانَ يُعَيِّشُكُمْ[٧]؟ قَالَتِ : الْأَسْوَدَانِ ؛ التَّمْرُ وَالْمَاءُ ، إِلَّا أَنَّهُ قَدْ كَانَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ جِيرَانٌ مِنَ الْأَنْصَارِ ، وَكَانَتْ لَهُمْ مَنَائِحُ[٨] ، فَكَانُوا يُرْسِلُونَ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنْ أَلْبَانِهَا فَيَسْقِينَاهُ[٩] .

---

*[٨/٣٠٩١] [التحفة : خ م ق ١٦٨٠٠] .

(١) قوله : «أبو كريب محمد بن العلاء بن كريب ، قال» وقع في (ك) : «أبو بكر بن أبي شيبة ومحمد بن العلاء ابن كريب ، قالا» .

(٢) رفي : الرف : خشب يرفع عن الأرض إلى جنب الجدار يُوقىٰ به ما يوضع عليه ، وجمعه : رفوف ، ورفاف . (انظر : النهاية ، مادة : رفف) .

(٣) قال القاضي عياض في «المشارق» (٢/ ١٢٨) : «قوله : «ففني» عند ابن ماهان : «فغبر» ، والمعنىٰ متقارب ، وفي أكثر النسخ «بقي»» .

*[٩/٣٠٩١] [التحفة : خ م ١٧٣٥٢] .

(٤) في (ط) : «حدثنا» .

(٥) ليس في (أ) وألحقه في الحاشية منسوبا لابن عساكر ، وصحح عليه .

(٦) الضبط بكسر آخره من (أ) ، (خ) ، وضبطه في (ك) بالرفع ، وفي (ط) بالنصب .

(٧) في (أ) : «يُغنيكُمْ» ، وفي الحاشية منسوبا للبطليوسي ، ومصححا عليه : «عيشكم» ، وفي (ب) ، وحاشية (أ) أيضًا بخط مغاير : «يقيتكم» ، وضبب عليه في (ب) ، وكتب في حاشيتها : «في نسخة : «يغشيكم» ، والمحفوظ : «يقيتكم»» . قال النووي في «شرحه» (١٨/ ١٠٨) : «قوله : «يُعيشكم» هو بفتح العين ، وكسر الياء المشددة ، وفي بعض النسخ المعتمدة : «يقيتكم»» .

(٨) منائح : أصل المنيحة : أن يعطيه ناقة أو شاة ينتفع بلبنها أو صوفها زمانًا ويعيدها . (انظر : النهاية ، مادة : منح) .

(٩) في (ب) منسوبا لنسخة : «فيسقناه» .



٥[٣٠٩١/ ١٠] حدثني أَبُو الطَّاهِرِ[١] ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي أَبُو صَخْرٍ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قُسَيْطٍ . وحدثني هَارُونُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي[٢] أَبُو صَخْرٍ ، عَنِ ابْنِ قُسَيْطٍ[٣] ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ ، عَنْ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَتْ : لَقَدْ مَاتَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، وَمَا شَبِعَ مِنْ خُبْزٍ وَزَيْتٍ فِي يَوْمٍ وَاحِدٍ مَرَّتَيْنِ .

٥[٣٠٩١/ ١١] حدثنا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى ، قَالَ : أَخْبَرَنَا دَاوُدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمَكِّيُّ الْعَطَّارُ[٤] ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ أُمِّهِ ، عَنْ عَائِشَةَ . قال : وحدثناه[٥] سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْعَطَّارُ ، قَالَ : حَدَّثَنِي مَنْصُورُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحَجَبِيُّ ، عَنْ أُمِّهِ صَفِيَّةَ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : تُوُفِّيَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حِينَ شَبِعَ النَّاسُ مِنَ الْأَسْوَدَيْنِ ؛ التَّمْرِ وَالْمَاءِ[٦] .

٥[٣٠٩١/ ١٢] حدثني[٧] مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنَّى ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ ، عَنْ[٨] سُفْيَانَ ، عَنْ مَنْصُورٍ

۞ في (خ) : «باب في عيش النبي ﷺ وأهله» .

*[٣٠٩١/ ١٠] [التحفة : م ١٧٣٦٤] .

(١) بعده في (ط) : «أحمد» . (٢) في (أ) ، (ك) : «حدثني» .

(٣) قوله : «وحدثني هارون بن سعيد . . . عن ابن قسيط» ليس في (أ) ، وألحقه في الحاشية بخط مغاير ، وكتب فوقه : «سقط من الأصل» .

*[٣٠٩١/ ١١] [التحفة : خ م ١٧٨٦٠] .

(٤) قوله : «عبد الرحمن المكي العطار» وقع في (أ) : «عبد الرحمن المكي» ، وفي (ب) : «عبد الرحمن العطار» .

(٥) في (ط) : «وحدثنا» .

(٦) قوله : «التمر والماء» وقع في (ك) : «الماء والتمر» .

*[٣٠٩١/ ١٢] [التحفة : خ م ١٧٨٦٠] .

(٧) في (ك) : «وحدثني» . (٨) في (ك) : «بن» .

ابْنِ صَفِيَّةَ[(١)] ، عَنْ أُمِّهِ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : تُوُفِّيَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَقَدْ شَبِعْنَا مِنَ الْأَسْوَدَيْنِ ؛ الْمَاءِ وَالتَّمْرِ[(٢)] .

○[١٣/٣٠٩١] وحدثنا[(٣)] أَبُو كُرَيْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْأَشْجَعِيُّ . وحدثنا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ - كِلَاهُمَا ، عَنْ سُفْيَانَ . . . بِهَذَا الْإِسْنَادِ ، غَيْرَ أَنَّ فِي حَدِيثِهِمَا ، عَنْ سُفْيَانَ : وَمَا شَبِعْنَا مِنَ الْأَسْوَدَيْنِ .



●[٣٠٩٢] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبَّادٍ[(٤)] وَابْنُ أَبِي عُمَرَ ، قَالَا : حَدَّثَنَا مَرْوَانُ ، يَعْنِيَانِ : الْفَزَارِيَّ ، عَنْ يَزِيدَ ، وَهُوَ : ابْنُ كَيْسَانَ ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ[(٥)] - وَقَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : وَالَّذِي نَفْسُ أَبِي هُرَيْرَةَ بِيَدِهِ - مَا أَشْبَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَهْلَهُ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ[(٦)] تِبَاعًا مِنْ خُبْزِ حِنْطَةٍ ، حَتَّى فَارَقَ الدُّنْيَا .

○[١/٣٠٩٢] حدثني مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ كَيْسَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبُو حَازِمٍ ، قَالَ : رَأَيْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يُشِيرُ بِإِصْبَعِهِ مِرَارًا يَقُولُ[(٧)] : وَالَّذِي

---

(١) قوله : «بن صفية» ليس في (أ) ، (ك) .

(٢) قوله : «الماء والتمر» وقع في (ك) : «التمر والماء» .

*[١٣/٣٠٩١] [التحفة : خ م ١٧٨٦٠] .

(٣) في (خ) ، (ك) : «وحدثناه» .

۞ في (خ) : «باب منه ما شبع النبي ﷺ وأهله ثلاثة أيام» .

*[٣٠٩٢] [التحفة : م ت ق ١٣٤٤٠] .

(٤) قال الجياني في «التقييد» (٣/ ٣٩٥) : «قوله : «محمد بن عباد» في نسخة ابن الحذاء عن ابن ماهان : «محمد ابن غسان» فجعل «غسان» موضع «عباد» وهو وهم ، والصواب : محمد بن عباد ، وهو المكي» .

(٥) ليس في (خ) ، (ب) .

(٦) قوله : «ثلاثة أيام» وقع في (أ) ، (ب) : «ثلاث ليال» ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة .

(٧) في (ك) : «ويقول» .

نَفْسُ أَبِي هُرَيْرَةَ بِيَدِهِ، مَا شَبِعَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ وَأَهْلُهُ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ تِبَاعًا مِنْ خُبْزِ حِنْطَةٍ حَتَّىٰ فَارَقَ الدُّنْيَا .



● [٣٠٩٣] حدثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ، عَنْ سِمَاكٍ، قَالَ: سَمِعْتُ النُّعْمَانَ بْنَ بَشِيرٍ يَقُولُ: أَلَسْتُمْ فِي طَعَامٍ وَشَرَابٍ مَا شِئْتُمْ؟ لَقَدْ رَأَيْتُ نَبِيَّكُمْ ﷺ وَمَا يَجِدُ مِنَ الدَّقَلِ[1] مَا يَمْلَأُ بِهِ بَطْنَهُ. وَقُتَيْبَةُ لَمْ يَذْكُرْ: بِهِ.

○ [٣٠٩٣/ ١] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ آدَمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ[2]. وحدثنا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا الْمُلَائِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ - كِلَاهُمَا، عَنْ سِمَاكٍ... بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ، وَزَادَ فِي[3] حَدِيثِ زُهَيْرٍ: وَمَا تَرْضَوْنَ دُونَ أَلْوَانِ التَّمْرِ وَالزُّبْدِ.

○ [٣٠٩٣/ ٢] وحدثنا[4] مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنَّىٰ وَابْنُ بَشَّارٍ - وَاللَّفْظُ لِابْنِ مُثَنَّىٰ، قَالَا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ، قَالَ: سَمِعْتُ النُّعْمَانَ يَخْطُبُ[5] قَالَ: ذَكَرَ عُمَرُ مَا أَصَابَ النَّاسُ[6] مِنَ الدُّنْيَا، فَقَالَ: لَقَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَظَلُّ الْيَوْمَ يَلْتَوِي، مَا يَجِدُ دَقَلًا يَمْلَأُ بِهِ بَطْنَهُ.

۞ في (خ): «باب كان النبي ﷺ لا يجد دقلا يملأ بطنه».

*[٣٠٩٣] [التحفة: م ت ١١٦٢١].

(١) الدقل: رديء التمر ويابسه. (انظر: النهاية، مادة: دقل).

(٢) في (ب): «إبراهيم».

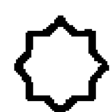
(٣) قوله: «وزاد في» وقع في (ب): «وفي».

*[٣٠٩٣/ ٢] [التحفة: م ق ١٠٦٥٢].

(٤) في (ك): «حدثنا».

(٥) في (أ): «يحدث»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة.

(٦) الضبط بالرفع من (خ)، (ك)، (ط)، وضبطه في (خ) أيضا بالنصب.



●[٣٠٩٤] حدثني[1] أبو الطَّاهِرِ أَحْمَدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ سَرْحٍ[2]، قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي[3] أَبُو هَانِئٍ، سَمِعَ أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحُبُلِيَّ، يَقُولُ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِي وَسَأَلَهُ رَجُلٌ، فَقَالَ: أَلَسْنَا مِنْ فُقَرَاءِ الْمُهَاجِرِينَ؟ فَقَالَ لَهُ عَبْدُ اللَّهِ: أَلَكَ امْرَأَةٌ تَأْوِي إِلَيْهَا؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: أَلَكَ مَسْكَنٌ تَسْكُنُهُ[4]؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: فَأَنْتَ مِنَ الْأَغْنِيَاءِ، قَالَ: فَإِنَّ لِي خَادِمًا، قَالَ: فَأَنْتَ مِنَ الْمُلُوكِ!.

●[٣٠٩٥] قال أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: وَجَاءَ ثَلَاثَةُ نَفَرٍ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِي وَأَنَا عِنْدَهُ، فَقَالُوا: يَا أَبَا مُحَمَّدٍ[5]، وَاللَّهِ مَا نَقْدِرُ عَلَى شَيْءٍ؛ لَا نَفَقَةَ[6]، وَلَا دَابَّةَ، وَلَا مَتَاعَ[7]، فَقَالَ لَهُمْ: مَا شِئْتُمْ، إِنْ شِئْتُمْ رَجَعْتُمْ إِلَيْنَا فَأَعْطَيْنَاكُمْ مَا يَسَّرَ اللَّهُ لَكُمْ، وَإِنْ شِئْتُمْ ذَكَرْنَا أَمْرَكُمْ لِلسُّلْطَانِ، وَإِنْ شِئْتُمْ صَبَرْتُمْ؛ فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**إِنَّ فُقَرَاءَ الْمُهَاجِرِينَ يَسْبِقُونَ الْأَغْنِيَاءَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِلَى الْجَنَّةِ بِأَرْبَعِينَ خَرِيفًا**»، قَالُوا: فَإِنَّا نَصْبِرُ، لَا[8] نَسْأَلُ شَيْئًا.

۞ في (خ): «باب سبق فقراء المهاجرين الأغنياء إلى الجنة».

*[٣٠٩٤] [التحفة: م ٨٨٥٧].

(١) في (خ): «حدثنا»، وفيها أيضًا كالمثبت.

(٢) قوله: «بن سرح» ليس في (أ).

(٣) في (أ)، (ط): «أخبرني».

(٤) ليس في (ب).

*[٣٠٩٥] [التحفة: م ٨٨٥٧].

(٥) بعده في (ط): «إنا».

(٦) في (ب): «ننفقه».

(٧) قوله: «لا نفقة ولا دابة ولا متاع» الضبط بالنصب في الكلمات الثلاث من (ك)، وضبطه في (ط) بالخفض والتنوين بدلا من شيء. ينظر: «إعراب ما يشكل من ألفاظ الحديث» (ص١٢٣).

(٨) في (ك): «ولا».



● [٣٠٩٦] حدثنا يَحْيَىٰ بْنُ أَيُّوبَ وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَعَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ - جَمِيعًا عَنْ إِسْمَاعِيلَ - قَالَ ابْنُ أَيُّوبَ : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دِينَارٍ ، أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِأَصْحَابِ الْحِجْرِ : « لَا تَدْخُلُوا عَلَىٰ هَؤُلَاءِ الْقَوْمِ الْمُعَذَّبِينَ إِلَّا أَنْ تَكُونُوا بَاكِينَ ، فَإِنْ لَمْ تَكُونُوا بَاكِينَ فَلَا تَدْخُلُوا عَلَيْهِمْ ؛ أَنْ يُصِيبَكُمْ مِثْلُ مَا أَصَابَهُمْ » .

○ [٣٠٩٦/ ١] حدثني حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَىٰ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي يُونُسُ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ وَهُوَ يَذْكُرُ الْحِجْرَ - مَسَاكِنَ ثَمُودَ ، قَالَ سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ : إِنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ قَالَ : مَرَرْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَلَى الْحِجْرِ ، فَقَالَ لَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « لَا تَدْخُلُوا مَسَاكِنَ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ إِلَّا أَنْ تَكُونُوا بَاكِينَ ؛ حَذَرًا أَنْ يُصِيبَكُمْ مِثْلُ مَا أَصَابَهُمْ » ، ثُمَّ زَجَرَ فَأَسْرَعَ حَتَّىٰ خَلَّفَهَا .



● [٣٠٩٧] حدثني الْحَكَمُ بْنُ مُوسَىٰ أَبُو صَالِحٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعَيْبُ بْنُ إِسْحَاقَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ ، عَنْ نَافِعٍ ، أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ(١) أَخْبَرَهُ ، أَنَّ النَّاسَ نَزَلُوا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَلَى الْحِجْرِ - أَرْضِ ثَمُودَ ، فَاسْتَقَوْا مِنْ آبَارِهَا ، وَعَجَنُوا بِهِ الْعَجِينَ ، فَأَمَرَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يُهَرِيقُوا مَا اسْتَقَوْا ، وَيَعْلِفُوا الْإِبِلَ الْعَجِينَ ، وَأَمَرَهُمْ أَنْ يَسْتَقُوا مِنَ الْبِئْرِ الَّتِي كَانَتْ تَرِدُهَا النَّاقَةُ .

۞ في (خ) ، (ط) : «باب لا تدخلوا مساكن الذين ظلموا أنفسهم إلا أن تكونوا باكين» .

*[٣٠٩٦] [التحفة : م س ٧١٣٤] .

*[٣٠٩٦/ ١] [التحفة : خ م ٦٩٩٤] .

۞ في (خ) : «باب في الاستقاء من آبار المعذبين» .

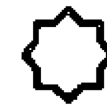
*[٣٠٩٧] [التحفة : م ٧٩١٨] .

(١) بعده في (ط) : «بن عمر» .

○[٣٠٩٧/ ١] وحدثنا(١) إِسْحَاقُ بْنُ مُوسَى الْأَنْصَارِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ عِيَاضٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ . . . بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ ، غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ : فَاسْتَقَوْا مِنْ بِئَارِهَا ، وَاعْتَجَنُوا(٢) بِهِ .



●[٣٠٩٨] حدثنا عَبْدُ اللَّهِ(٣) بْنُ مَسْلَمَةَ بْنِ قَعْنَبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَالِكٌ ، عَنْ ثَوْرِ بْنِ زَيْدٍ ، عَنْ أَبِي الْغَيْثِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « **السَّاعِي عَلَى الْأَرْمَلَةِ وَالْمِسْكِينِ كَالْمُجَاهِدِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ** - وَأَحْسَبُهُ(٤) قَالَ : **وَكَالْقَائِمِ لَا يَفْتُرُ ، وَكَالصَّائِمِ لَا يُفْطِرُ** » .



●[٣٠٩٩] حدثني(٥) زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ عِيسَى ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَالِكٌ ، عَنْ ثَوْرِ بْنِ زَيْدٍ الدِّيلِيِّ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا الْغَيْثِ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **كَافِلُ الْيَتِيمِ لَهُ أَوْ لِغَيْرِهِ(٦) ، أَنَا وَهُوَ كَهَاتَيْنِ فِي الْجَنَّةِ** » . وَأَشَارَ مَالِكٌ بِالسَّبَّابَةِ وَالْوُسْطَى .

---

*[٣٠٩٧/ ١] [التحفة : خ م ٧٧٩٩] .
(١) في (ك) : «وحدثني» ، و في (ب) : «حدثنا» .
(٢) في (ب) : «واعجنوا» .
۞ في (خ) : «باب في ثواب الساعي على الأرملة والمسكين» ، وفي (ط) : «باب الإحسان إلى الأرملة و المسكين و اليتيم» .
*[٣٠٩٨] [التحفة : خ م ت س ق ١٢٩١٤] .
(٣) في (ك) : «عبيد الله» ، وفي حاشيتها بخط مغاير كالمثبت دون علامة .
(٤) الضبط بفتح السين من (خ) ، (ك) ، وضبطه في (ك) أيضًا ، (ط) بكسرها .
۞ في (خ) : «باب ثواب كافل اليتيم» .
*[٣٠٩٩] [التحفة : م ١٢٩٢٥] .
(٥) في (أ) : «حدثنا» ، وكأنه كان في (خ) كذلك ثم صوبه كالمثبت وصحح عليه .
(٦) قوله : «أو لغيره» وقع في (ب) : «ولغيره» .



• [٣١٠٠] حدثني[1] هَارُونُ بْنُ سَعِيدٍ[2] وَأَحْمَدُ بْنُ عِيسَىٰ، قَالَا: حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عَمْرٌو، وَهُوَ: ابْنُ الْحَارِثِ، أَنَّ بُكَيْرًا حَدَّثَهُ، أَنَّ عَاصِمَ بْنَ عُمَرَ بْنِ قَتَادَةَ حَدَّثَهُ، أَنَّهُ سَمِعَ عُبَيْدَ اللَّهِ الْخَوْلَانِيَّ، يَذْكُرُ أَنَّهُ سَمِعَ عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ رضي الله عنه عِنْدَ قَوْلِ النَّاسِ فِيهِ حِينَ بَنَىٰ مَسْجِدَ الرَّسُولِ[3] ﷺ: إِنَّكُمْ قَدْ أَكْثَرْتُمْ، وَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**مَنْ بَنَىٰ مَسْجِدًا** - قَالَ بُكَيْرٌ: حَسِبْتُ أَنَّهُ قَالَ: **يَبْتَغِي بِهِ وَجْهَ اللَّهِ** - **بَنَى اللَّهُ لَهُ مِثْلَهُ فِي الْجَنَّةِ**»، وَفِي رِوَايَةِ هَارُونَ: «**بَنَى اللَّهُ لَهُ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ**».

○ [٣١٠٠/ ١] حدثني[4] زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ مُثَنَّىٰ - كِلَاهُمَا عَنِ الضَّحَّاكِ - قَالَ ابْنُ مُثَنَّىٰ: حَدَّثَنَا الضَّحَّاكُ بْنُ مَخْلَدٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ مَحْمُودِ بْنِ لَبِيدٍ، أَنَّ عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ أَرَادَ بِنَاءَ الْمَسْجِدِ، فَكَرِهَ النَّاسُ ذَلِكَ وَأَحَبُّوا أَنْ يَدَعَهُ عَلَىٰ هَيْئَتِهِ، فَقَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**مَنْ بَنَىٰ مَسْجِدًا لِلَّهِ بَنَى اللَّهُ لَهُ فِي الْجَنَّةِ مِثْلَهُ**».

○ [٣١٠٠/ ٢] وحدثناه[5] إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ[6]، قَالَ: أَخْبَرَنَا[4] أَبُو بَكْرٍ الْحَنَفِيُّ وَعَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ الصَّبَّاحِ - كِلَاهُمَا، عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ جَعْفَرٍ... بِهَذَا الْإِسْنَادِ، غَيْرَ أَنَّ فِي حَدِيثِهِمَا: «**بَنَى اللَّهُ لَهُ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ**».

۞ في (خ): «باب ثواب من بنى لله مسجدا»، وفي (ط): «باب فضل بناء المساجد».

*[٣١٠٠] [التحفة: خ م ٩٨٢٥].

(١) في (ك): «حدثنا».

(٢) بعده في (ب)، (ط): «الأيلي».

(٣) في (ك): «رسول الله».

*[٣١٠٠/ ١] [التحفة: م ت ق ٩٨٣٧].

(٤) في (ط): «حدثنا».

*[٣١٠٠/ ٢] [التحفة: م ت ق ٩٨٣٧].

(٥) في (ك): «حدثناه».

(٦) بعده في (ط): «الحنظلي».



•[٣١٠١] حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وزهير بن حرب - واللفظ لأبي بكر - قالا : حدثنا يزيد بن هارون ، قال : أخبرنا[١] عبد العزيز بن أبي سلمة ، عن وهب بن كيسان ، عن عبيد بن عمير الليثي ، عن أبي هريرة ، عن النبي ﷺ قال : « بينا[٢] رجل بفلاة من الأرض ، فسمع صوتا في سحابة : اسق حديقة فلان ، فتنحى ذلك السحاب ، فأفرغ ماءه في حرة ، فإذا شرجة[٣] من تلك الشراج قد استوعبت ذلك الماء كله ، فتتبع الماء ، فإذا رجل قائم في حديقته[٤] يحول الماء بمسحاته[٥] ، فقال له : يا عبد الله ، ما اسمك؟ قال : فلان - للاسم الذي سمع في السحابة - فقال له : يا عبد الله ، لم تسألني[٦] عن اسمي؟ فقال[٧] : إني سمعت صوتا في السحاب الذي هذا ماؤه ، يقول : اسق حديقة فلان - لاسمك ، فما تصنع فيها؟ قال : أما إذ قلت هذا ، فإني أنظر إلى ما يخرج منها فأتصدق بثلثه ، وآكل أنا وعيالي ثلثا ، وأرد فيها ثلثه »[٨] .

○[٣١٠١/ ١] وحدثناه[٩] أحمد بن عبدة الضبي ، قال : أخبرنا أبو داود ، قال : حدثنا

۞ في (خ) : «باب الصدقة في المسكين وابن السبيل» ، وفي (ط) : «باب الصدقة في المساكين» .

*[٣١٠١] [التحفة : م ١٤١٣١] .

(١) في (ط) : «حدثنا» .

(٢) في (ك) : «بينما» .

(٣) في (أ) : «بشرجة» .

شرجة : وهو مسيل الماء من الحرة (الأرض ذات الحجارة السود) إلى السهل ، وهي بالمدينة النبوية . (انظر : المعالم الأثيرة) (ص١٤٩) .

(٤) في (ك) : «حديقة» ، وفي (ب) : «الحديقة» .

(٥) بمسحاته : المسحاة : المجرفة من الحديد ، والجمع : مساحي . (انظر : النهاية ، مادة : سحا) .

(٦) في (أ) مضببا عليه : «سألتني» ، وفي حاشيتها بخط مغاير مصححا عليه كالمثبت .

(٧) في (أ) : «قال» .

(٨) في (خ) ، (ك) منسوبا لنسخة : «ثلثا» ، وفي حاشية (ك) مصححا عليه كالمثبت .

(٩) في (أ) : «وحدثنا» .

عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي سَلَمَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ كَيْسَانَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ . . . غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ : وَأَجْعَلُ ثُلُثَهُ فِي الْمَسَاكِينِ[١] ، وَالسَّائِلِينَ ، وَابْنِ السَّبِيلِ .



• [٣١٠٢] حدثني زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي[٢] رَوْحُ ابْنُ الْقَاسِمِ ، عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَعْقُوبَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « قَالَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ : أَنَا أَغْنَى الشُّرَكَاءِ عَنِ الشِّرْكِ ، مَنْ عَمِلَ عَمَلًا أَشْرَكَ فِيهِ مَعِي غَيْرِي تَرَكْتُهُ وَشِرْكَهُ[٣] » .



• [٣١٠٣] حدثنا عُمَرُ بْنُ حَفْصِ بْنِ غِيَاثٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ سُمَيْعٍ ، عَنْ مُسْلِمٍ الْبَطِينِ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « مَنْ سَمَّعَ[٤] سَمَّعَ اللَّهُ بِهِ ، وَمَنْ رَاءَىٰ رَاءَىٰ اللَّهُ بِهِ » .

---

(١) قوله : «في المساكين» وقع في (ب) : «للمساكين» .

۞ في (خ) ، (ط) : «باب من أشرك في عمله غير الله» ، وفي حاشية (ط) منسوبا لنسخة : «باب تحريم الرياء» .

* [٣١٠٢] [التحفة : م ١٤٠١٣] .

(٢) في (ط) : «أخبرنا» .

(٣) صحح عليه في (ك) ، (ب) . وفي (خ) : «وشريكه» ، ونسبه في حاشية (ك) لنسخة . قال النووي في «شرحه» (١٨/ ١١٥) : «هكذا وقع في بعض الأصول : «وشركه» ، وفي بعضها : «وشريكه» ، وفي بعضها : «وشركته»» .

۞ في (خ) : «باب من سمع وراءى بعمله» .

* [٣١٠٣] [التحفة : م س ٥٦١٦] .

(٤) سمع : أظهر عمله ليُسمع ، أراد أن من يفعل فعلا صالحا ثم يظهره ليسمعه الناس ويحمد عليه ، فإن الله يسمع به ، ويظهر إلى الناس غرضه ، وأن عمله لم يكن خالصًا . (انظر : النهاية ، مادة : سمع) .

•[٣١٠٤] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ جُنْدَبًا(١) الْعَلَقِيَّ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « مَنْ يُسَمِّعْ يُسَمِّعِ اللَّهُ بِهِ ، وَمَنْ يُرَائِي يُرَائِي(٢) اللَّهُ بِهِ » .

○[٣١٠٤/ ١] وحدثنا(٣) إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا(٤) الْمُلَائِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ . . . بِهَذَا الْإِسْنَادِ ، وَزَادَ : وَلَمْ أَسْمَعْ أَحَدًا غَيْرَهُ يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ .

○[٣١٠٤/ ٢] حدثنا سَعِيدُ بْنُ عَمْرٍو الْأَشْعَثِيُّ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ ، عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ حَرْبٍ - قَالَ سَعِيدٌ : أَظُنُّهُ قَالَ : ابْنُ الْحَارِثِ - بْنُ(٥) أَبِي مُوسَىٰ ، قَالَ : سَمِعْتُ سَلَمَةَ بْنَ كُهَيْلٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ جُنْدَبًا - وَلَمْ أَسْمَعْ أَحَدًا يَقُولُ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ غَيْرَهُ - يَقُولُ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ . . . بِمِثْلِ حَدِيثِ الثَّوْرِيِّ .

○[٣١٠٤/ ٣] وحدثناه ابْنُ أَبِي عُمَرَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الصَّدُوقُ الْأَمِينُ الْوَلِيدُ بْنُ حَرْبٍ . . . بِهَذَا الْإِسْنَادِ .



•[٣١٠٥] حدثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا بَكْرٌ ، يَعْنِي : ابْنَ مُضَرَ ، عَنِ ابْنِ الْهَادِ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ عِيسَىٰ بْنِ طَلْحَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ

---

*[٣١٠٤] [التحفة : خ م ق ٣٢٥٧] .

(١) في (ب) مصححا على آخره : «جندب» على صورة المرفوع .

(٢) قوله : «يرائي يرائي» وقع في (ك) : «يراء يراء» بحذف الياء فيهما .

(٣) في (ك) : «حدثنا» . (٤) في (ط) : «حدثنا» .

(٥) الضبط بالرفع من (ك) ، وضبطه في (ط) بالجر .

۞ في (خ) ، (ط) : «باب التكلم بالكلمة يهوي بها في النار» ، وفي حاشية (ط) منسوبا لنسخة : «باب حفظ اللسان» .

*[٣١٠٥] [التحفة : خ م ت س ١٤٢٨٣] .

يَقُولُ: «إِنَّ الْعَبْدَ لَيَتَكَلَّمُ بِالْكَلِمَةِ، يَنْزِلُ بِهَا فِي النَّارِ أَبْعَدَ مَا بَيْنَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ».

٥[٣١٠٥/ ١] وحدثناه[١] مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عُمَرَ الْمَكِّيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ الدَّرَاوَرْدِيُّ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ الْهَادِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عِيسَى بْنِ طَلْحَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّ الْعَبْدَ لَيَتَكَلَّمُ بِالْكَلِمَةِ مَا يَتَبَيَّنُ مَا فِيهَا، يَهْوِي بِهَا فِي النَّارِ أَبْعَدَ مَا بَيْنَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ».



•[٣١٠٦] حدثنا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَأَبُو كُرَيْبٍ - وَاللَّفْظُ لِأَبِي كُرَيْبٍ - قَالَ يَحْيَى وَإِسْحَاقُ: أَخْبَرَنَا، وَقَالَ الْآخَرُونَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ شَقِيقٍ، عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ قَالَ: قِيلَ لَهُ: أَلَا تَدْخُلُ عَلَى عُثْمَانَ فَتُكَلِّمَهُ؟ فَقَالَ[٢]: أَتُرَوْنَ[٣] أَنِّي لَا أُكَلِّمُهُ إِلَّا أُسْمِعُكُمْ[٤]؟! وَاللَّهِ، لَقَدْ كَلَّمْتُهُ فِيمَا بَيْنِي وَبَيْنَهُ، مَا دُونَ أَنْ أَفْتَتِحَ أَمْرًا لَا[٥] أُحِبُّ أَنْ أَكُونَ أَوَّلَ مَنْ فَتَحَهُ، وَلَا أَقُولُ لِأَحَدٍ يَكُونُ عَلَيَّ أَمِيرًا: إِنَّهُ خَيْرُ النَّاسِ، بَعْدَمَا سَمِعْتُ

---

(١) في (ك): «حدثناه».

۞ في (خ): «باب في الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر»، وفي (ط): «باب عقوبة من يأمر بالمعروف و لا يفعله، و ينهى عن المنكر و يفعله».

*[٣١٠٦] [التحفة: خ م ٩١].

(٢) في (ب): «قال».

(٣) الضبط بضم التاء من (ك)، (ب)، وضبطه في (ط) بضمها وفتحها معًا.

(٤) قال النووي في «شرحه» (١٨/ ١١٨): «وفي بعض النسخ «إلا سمعكم»، وفي بعضها «أسمعكم»، وكله بمعنى أتظنون أني لا أكلمه إلا وأنتم تسمعون» اهـ. وينظر: «المشارق» (٢/ ٢٢١)، «الإكمال» (٨/ ٥٣٨)، «المطالع» (٥/ ٥٠٩).

(٥) في (أ): «ألا»، وفي حاشيتها منسوبًا لشرف الدين الدمياطي كالمثبت، وكان في (ك): «ألا» ثم ضُرب على الألف، وفي (ب): «لا» ثم أقحمت قبله ألفٌ بخط مغاير.

رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «يُؤْتَىٰ بِالرَّجُلِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَيُلْقَىٰ فِي النَّارِ، فَتَنْدَلِقُ(١) أَقْتَابُ(٢) بَطْنِهِ، فَيَدُورُ بِهَا كَمَا يَدُورُ الْحِمَارُ بِالرَّحَىٰ(٣)، فَيَجْتَمِعُ(٤) إِلَيْهِ أَهْلُ النَّارِ، فَيَقُولُونَ: يَا فُلَانُ، مَا لَكَ؟! أَلَمْ تَكُنْ تَأْمُرُ بِالْمَعْرُوفِ، وَتَنْهَىٰ عَنِ الْمُنْكَرِ؟ فَيَقُولُ: بَلَىٰ، قَدْ كُنْتُ آمُرُ بِالْمَعْرُوفِ وَلَا آتِيهِ، وَأَنْهَىٰ عَنِ الْمُنْكَرِ وَآتِيهِ».

○ [٣١٠٦/ ١] وحدثنا(٥) عُثْمَانُ(٦) بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ قَالَ: كُنَّا عِنْدَ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ، فَقَالَ رَجُلٌ: مَا يَمْنَعُكَ أَنْ تَدْخُلَ عَلَىٰ عُثْمَانَ فَتُكَلِّمَهُ فِيمَا يَصْنَعُ؟ . . . وَسَاقَ الْحَدِيثَ بِمِثْلِهِ.



● [٣١٠٧] حدثني(٧) زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ، قَالَ عَبْدٌ: حَدَّثَنِي، وَقَالَ الْآخَرَانِ: حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَخِي ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عَمِّهِ قَالَ: قَالَ سَالِمٌ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «كُلُّ أُمَّتِي مُعَافَاةٌ(٨) إِلَّا الْمُجَاهِرِينَ، وَإِنَّ مِنَ الْإِهْجَارِ(٩) أَنْ يَعْمَلَ الْعَبْدُ بِاللَّيْلِ عَمَلًا، ثُمَّ

---

(١) فتندلق: تخرج من مكانها، أي: من جوفه. (انظر: النهاية، مادة: دلق).

(٢) أقتاب: جمع قِتب، وهي: الأمعاء. (انظر: النهاية، مادة: قتب).

(٣) بالرحى: الأداة الَّتي يطحن بها، وَهِي حجران مستديران يوضع أحدهما على الآخر ويدار الأعلَى على قطب. (انظر: المعجم الوسيط، مادة: رحى).

(٤) في (ك): «فتجتمع». (٥) في (ط): «حدثنا».

(٦) في (ب): «أبو بكر» وهو خطأ. وينظر: «تحفة الأشراف».

۞ في (خ): «باب في ستر العمل وكشفه»، وفي (ط): «باب النهي عن هتك الإنسان ستر نفسه».

* [٣١٠٧] [التحفة: خ م ١٢٩١١]. (٧) في (أ)، (خ): «حدثنا».

(٨) في (خ)، (ك): «معافى»، ونسبه في حاشية (أ) للدمياطي، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة.

قال النووي في «شرحه» (١٨/ ١١٩): «هكذا هو في معظم النسخ والأصول المعتمدة: «معافاة» بالهاء في آخره، يعود إلى الأمة».

(٩) نسبه في (ك) لنسخة، وضبب عليه في (ب)، ووقع في (أ)، (ط)، وحاشية (ب) دون علامة: «الإجهار»، -

يُصْبِحُ[(١)] قَدْ سَتَرَهُ رَبُّهُ ، فَيَقُولُ : يَا فُلَانُ ، عَمِلْتُ[(٢)] الْبَارِحَةَ كَذَا وَكَذَا ، وَقَدْ بَاتَ يَسْتُرُهُ رَبُّهُ ، فَيَبِيتُ يَسْتُرُهُ رَبُّهُ ، وَيُصْبِحُ يَكْشِفُ سِتْرَ اللَّهِ عَنْهُ! » .

قَالَ زُهَيْرٌ : « وَإِنَّ مِنَ الْهِجَارِ »[(٣)] .



•[٣١٠٨] حدثني مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَفْصٌ ، وَهُوَ : ابْنُ غِيَاثٍ ، عَنْ سُلَيْمَانَ التَّيْمِيِّ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : عَطَسَ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ رَجُلَانِ ، فَشَمَّتَ[(٤)] أَحَدَهُمَا وَلَمْ يُشَمِّتِ الْآخَرَ ، فَقَالَ الَّذِي لَمْ يُشَمِّتْهُ : عَطَسَ فُلَانٌ فَشَمَّتَّهُ[(٥)] ، وَعَطَسْتُ أَنَا فَلَمْ تُشَمِّتْنِي! قَالَ : « إِنَّ هَذَا حَمِدَ اللَّهَ ، وَإِنَّكَ لَمْ تَحْمَدِ اللَّهَ » .

= وصحح عليه في حاشية (ك) ، ووقع في حاشية (ط) منسوبا لنسخة : «الجهار» .

قال القاضي عياض في «المشارق» (١/ ١٦٢) : «رواية العذري والسجزي : «الإجهار» ، وللفارسي : «الإهجار»» . اهـ . وينظر : «المطالع» (٢/ ١٧٤) ، «شرح النووي» (١٨/ ١١٩) .

(١) الضبط بالرفع من (ك) ، (ب) ، (ط) ، وضبطه في (خ) بالنصب .

(٢) قبله في (ط) : «قد» .

(٣) ضبب عليه في (أ) ، وصحح عليه في (خ) ، (ب) ، وفي حاشية (ك) مصححا عليه : «الجهار» . قال القاضي عياض في «الإكمال» (٨/ ٥٤٠) : «عند ابن ماهان : «الجهار» بتقديم الجيم على الهاء ، وهو الصواب ، والله أعلم» . اهـ .

قال النووي في «شرحه» (١٨/ ١١٩) : «قوله : «الهجار» بتقديم الهاء ، قيل : إنه خلاف الصواب ، وليس كذلك ؛ بل هو صحيح ويكون الهجار لغة في الإهجار» . اهـ .

۞ في (خ) : «باب في تشميت العاطس إذا حمد الله» ، وفي (ط) : «باب تشميت العاطس و كراهة التثاؤب» .

*[٣١٠٨] [التحفة : ع سي ٨٧٢] .

(٤) فشمت : شمت العاطس : دعا له بالخير كأن يقول له : يرحمك الله . (انظر : المعجم الوسيط ، مادة : شمت) .

(٥) في (ك) : «فسمته» بالمهملة ، وهما لغتان مشهورتان ، والإعجام أفصح . وينظر : «الإكمال» (٧/ ٤٨) ، «شرح النووي» (١٨/ ١٢٠) .

o[٣١٠٨/ ١] وحدثنا[1] أَبُو كُرَيْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ، يَعْنِي: الْأَحْمَرَ، عَنْ سُلَيْمَانَ التَّيْمِيِّ، عَنْ أَنَسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . . . بِمِثْلِهِ.



•[٣١٠٩] حدثني زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ - وَاللَّفْظُ لِزُهَيْرٍ - قَالَا: حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ بْنُ مَالِكٍ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ كُلَيْبٍ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى أَبِي مُوسَى وَهُوَ فِي بَيْتِ بِنْتِ[2] الْفَضْلِ بْنِ عَبَّاسٍ، فَعَطَسْتُ فَلَمْ يُشَمِّتْنِي، وَعَطَسَتْ فَشَمَّتَهَا، فَرَجَعْتُ إِلَى أُمِّي فَأَخْبَرْتُهَا، فَلَمَّا جَاءَهَا، قَالَتْ: عَطَسَ عِنْدَكَ ابْنِي فَلَمْ تُشَمِّتْهُ، وَعَطَسَتْ فَشَمَّتَّهَا! فَقَالَ: إِنَّ ابْنَكِ عَطَسَ فَلَمْ يَحْمَدِ اللَّهَ؛ فَلَمْ أُشَمِّتْهُ، وَعَطَسَتْ فَحَمِدَتِ اللَّهَ؛ فَشَمَّتُّهَا، سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**إِذَا عَطَسَ أَحَدُكُمْ فَحَمِدَ اللَّهَ فَشَمِّتُوهُ، فَإِنْ لَمْ يَحْمَدِ اللَّهَ فَلَا تُشَمِّتُوهُ**».



•[٣١١٠] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا عِكْرِمَةُ بْنُ عَمَّارٍ، عَنْ إِيَاسِ بْنِ سَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ، عَنْ أَبِيهِ. وحدثنا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ - وَاللَّفْظُ لَهُ - قَالَ: أَخْبَرَنَا[3] أَبُو النَّضْرِ هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ، قَالَ: حَدَّثَنَا عِكْرِمَةُ بْنُ عَمَّارٍ، قَالَ:

---

(١) في (ك): «حدثنا».

۞ في (خ): «باب منه في الحمد والتشميت عند العطاس».

*[٣١٠٩] [التحفة: م ٩١٠٥].

(٢) في (ب): «ابنة»، وضبب على الألف.

۞ في (خ): «باب منه».

*[٣١١٠] [التحفة: م دت سي ق ٤٥١٣].

(٣) في (خ)، (ط): «حدثنا».

حَدَّثَنِي إِيَاسُ بْنُ سَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ ، أَنَّ أَبَاهُ حَدَّثَهُ ، أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ - وَعَطَسَ رَجُلٌ عِنْدَهُ ، فَقَالَ لَهُ : « يَرْحَمُكَ اللَّهُ » ، ثُمَّ عَطَسَ أُخْرَىٰ ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « الرَّجُلُ مَزْكُومٌ » .



• [٣١١١] حدثنا يَحْيَىٰ بْنُ أَيُّوبَ وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ[١] وَعَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ[٢] ، قَالُوا : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ ، يَعْنُونَ : ابْنَ جَعْفَرٍ ، عَنِ الْعَلَاءِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « التَّثَاؤُبُ مِنَ الشَّيْطَانِ ، فَإِذَا تَثَاءَبَ[٣] أَحَدُكُمْ فَلْيَكْظِمْ[٤] مَا اسْتَطَاعَ » .

• [٣١١٢] حدثني أَبُو غَسَّانَ الْمِسْمَعِيُّ مَالِكُ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُهَيْلُ بْنُ أَبِي صَالِحٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ ابْنًا لِأَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ يُحَدِّثُ أَبِي ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « إِذَا تَثَاءَبَ[٥] أَحَدُكُمْ فَلْيُمْسِكْ بِيَدِهِ عَلَىٰ فِيهِ[٦] ؛ فَإِنَّ الشَّيْطَانَ يَدْخُلُ » .

۞ في (خ) : «باب في التثاؤب وكظمه» .

*[٣١١١] [التحفة : م ت ١٣٩٨٢] .

(١) قوله : «بن سعيد» ليس في (ك) .

(٢) بعده في (ط) : «السعدي» .

(٣) ضبب على آخره في (أ) ، وفي حاشيتها مصححا عليه : «تثاوب» ، وذكر في حاشية (ب) أنه وقع في بعض الأصول : «تثاوب» ، وأن البعض يقول : «تثأب» بتشديد الهمزة لا بتخفيفها .
قال القاضي عياض في «المشارق» (١/ ١٢٧) : ««تثاءب أحدكم» بالمد ، والمصدر : «التثاؤب» . . . كذا جاء في الحديث . . . وقد تسهل الهمزة ، يقال : «تثاوب» . . . قال ثابت : صوابه : «تثأب» بتشديد الهمزة ، ولا يقال : «تثاؤب» ، قال ابن دريد : أصله من ثيب الرجل ، فهو مثوب ، إذا استرخى وكسل» . وينظر : «شرح النووي» (١٨/ ١٢٢) .

(٤) فليكظم : ليحبس . (انظر : النهاية ، مادة : كظم) .

*[٣١١٢] [التحفة : م د ٤١١٩] .

(٥) في (أ) ، (ب) : «تثاوب» . وقد سبق التعليق عليه .

(٦) نسبه في (ك) لنسخة . وفي (أ) ، (ب) : «فمه» .

○[١/٣١١٢] حدثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ، عَنْ سُهَيْلٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ابْنِ أَبِي سَعِيدٍ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**إِذَا تَثَاءَبَ**[١] **أَحَدُكُمْ فَلْيُمْسِكْ بِيَدِهِ؛ فَإِنَّ الشَّيْطَانَ يَدْخُلُ**».

○[٢/٣١١٢] حدثنا[٢] أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ سُهَيْلِ ابْنِ أَبِي صَالِحٍ، عَنِ ابْنِ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ[٣]، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**إِذَا تَثَاءَبَ**[١] **أَحَدُكُمْ فِي الصَّلَاةِ فَلْيَكْظِمْ مَا اسْتَطَاعَ؛ فَإِنَّ الشَّيْطَانَ يَدْخُلُ**».

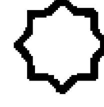
○[٣/٣١١٢] حدثناه[٤] عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ سُهَيْلٍ، عَنْ أَبِيهِ، وَعَنِ ابْنِ أَبِي سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ[٥] قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ... بِمِثْلِ حَدِيثِ بِشْرٍ وَعَبْدِ الْعَزِيزِ.



●[٣١١٣] حدثني[٦] مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ، قَالَ عَبْدٌ: أَخْبَرَنَا، وَقَالَ ابْنُ رَافِعٍ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**خُلِقَتِ الْمَلَائِكَةُ مِنْ نُورٍ، وَخُلِقَ الْجَانُّ مِنْ مَارِجٍ**[٧] **مِنْ نَارٍ، وَخُلِقَ آدَمُ** عليه السلام **مِمَّا وُصِفَ لَكُمْ**».

---

(١) في (أ)، (ب): «تثاوب».
(٢) في (ط): «حدثني».
(٣) ليس في (أ).
(٤) في (أ): «حدثنا».
(٥) قوله: «عن أبي سعيد» ليس في (أ)، ونسبه في حاشيتها لابن عساكر.
۞ في (خ): «باب في خلق الملائكة والجان»، وفي (ط): «باب في أحاديث متفرقة».
*[٣١١٣] [التحفة: م ١٦٦٥٥].
(٦) في (خ)، (ط): «حدثنا».
(٧) قوله: «من مارج»، أشار في حاشية (ط) إلى أنه ليس في بعض النسخ.
مارج: لهب النار المختلط بسوادها. (انظر: النهاية، مادة: مرج).



•[٣١١٤] حدثنا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ[١] وَمُحَمَّدُ بْنُ مُثَنَّى الْعَنَزِيُّ وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الرُّزِّيُّ - جَمِيعًا ، عَنِ الثَّقَفِيِّ ، وَاللَّفْظُ لِابْنِ مُثَنَّى - قَالَ[٢] : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا خَالِدٌ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **فُقِدَتْ أُمَّةٌ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ لَا يُدْرَىٰ مَا فَعَلَتْ ، وَلَا أُرَاهَا إِلَّا الْفَأْرَ ، أَلَا تَرَوْنَهَا إِذَا وُضِعَ لَهَا أَلْبَانُ الْإِبِلِ لَمْ تَشْرَبْهُ ، وَإِذَا وُضِعَ لَهَا أَلْبَانُ الشَّاءِ شَرِبَتْهُ؟!** » . قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ : فَحَدَّثْت هَذَا[٣] الْحَدِيثَ كَعْبًا ، فَقَالَ : أَنْتَ[٤] سَمِعْتَهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ قُلْتُ : نَعَمْ ، قَالَ ذَلِكَ مِرَارًا ، قُلْتُ : أَأَقْرَأُ[٥] التَّوْرَاةَ؟! قَالَ إِسْحَاقُ فِي رِوَايَتِهِ : « **لَا نَدْرِي**[٦] **مَا فَعَلَتْ** » .

◦[١/٣١١٤] حدثني[٧] أَبُو كُرَيْبٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ ، عَنْ هِشَامٍ ، عَنْ مُحَمَّدٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : الْفَأْرَةُ مَسْخٌ[٨] ، وَآيَةُ ذَلِكَ أَنَّهُ يُوضَعُ بَيْنَ يَدَيْهَا لَبَنُ الْغَنَمِ فَتَشْرَبُهُ ، وَيُوضَعُ بَيْنَ يَدَيْهَا لَبَنُ الْإِبِلِ فَلَا تَذُوقُهُ ، فَقَالَ[٩] لَهُ[١٠] كَعْبٌ : أَسَمِعْتَ[١١] هَذَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَ : أَفَأُنْزِلَتْ عَلَيَّ التَّوْرَاةُ؟!

۞ في (خ) ، (ط) : «باب في الفأر وأنه مسخ» .

*[٣١١٤] [التحفة : خ م ١٤٤٦٣] .

(١) بعده في حاشية (ك) مصححا عليه : «الحنظلي» .

(٢) في (خ) ، (ك) : «قالوا» . (٣) في (أ) ، (خ) : «بهذا» .

(٤) في (خ) ، (ط) : «آنت» . (٥) في (خ) : «أآقرأ» ، وفي (ك) : «أقرأ» .

قال القاضي عياض في «الإكمال» (٨/ ٢٧٦) : «قوله : «أآقرأ» هو بمد همزة التقرير ، مثل : آقرأت التوراة؟ وهو صحيح ، والله أعلم» .

(٦) في (ك) ، (ب) : «يدرى» ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة .

*[١/٣١١٤] [التحفة : م ١٤٥٦٣] .

(٧) في (خ) : «حدثنا» ، وفي (ط) : «وحدثني» .

(٨) مسخ : المسخ : قلب الخلقة من شيء إلى شيء . (انظر : النهاية ، مادة : مسخ) .

(٩) في (خ) ، (ك) : «قال» . (١٠) ليس في (خ) .

(١١) في (أ) : «أنت سمعت» .



•[٣١١٥] حدثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا لَيْثٌ، عَنْ عُقَيْلٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنِ ابْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لَا يُلْدَغُ الْمُؤْمِنُ مِنْ جُحْرٍ وَاحِدٍ مَرَّتَيْنِ».

○[٣١١٥/١] وحدثنيه أَبُو الطَّاهِرِ وَحَرْمَلَةُ، قَالَا: أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ، عَنْ يُونُسَ. وحدثني زُهَيْرُ ابْنُ حَرْبٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَخِي ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عَمِّهِ، عَنِ ابْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ... بِمِثْلِهِ.



•[٣١١٦] حدثنا هَدَّابُ بْنُ خَالِدٍ الْأَزْدِيُّ وَشَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخَ - جَمِيعًا، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ الْمُغِيرَةِ، وَاللَّفْظُ لِشَيْبَانَ - قَالَ(١): حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ(٢)، قَالَ: حَدَّثَنَا ثَابِتٌ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ صُهَيْبٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «عَجَبًا لِأَمْرِ الْمُؤْمِنِ، إِنَّ أَمْرَهُ كُلَّهُ لَهُ(٣) خَيْرٌ، وَلَيْسَ ذَاكَ(٤) لِأَحَدٍ إِلَّا لِلْمُؤْمِنِ؛ إِنْ أَصَابَتْهُ سَرَّاءُ شَكَرَ فَكَانَ خَيْرًا لَهُ، وَإِنْ أَصَابَتْهُ ضَرَّاءُ صَبَرَ فَكَانَ خَيْرًا لَهُ».

۞ في (خ)، (ط): «باب لا يلدغ المؤمن من جحر مرتين».

*[٣١١٥] [التحفة: خ م د ق ١٣٢٠٥].

*[٣١١٥/١] [التحفة: م ١٣٢٥٠-م ١٣٣٦٠].

۞ في (خ): «باب المؤمن أمره خير كله»، وفي (ط): «باب المؤمن أمره كله خير».

*[٣١١٦] [التحفة: م ٤٩٧٠].

(١) في (ك): «قالا».
(٢) بعده في (أ): «هو: ابن المغيرة».
(٣) ليس في (ط).
(٤) في (ك): «ذلك».



•[٣١١٧] حدثنا يَحْيَىٰ بْنُ يَحْيَىٰ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا[١] يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ ، عَنْ خَالِدٍ الْحَذَّاءِ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرَةَ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : مَدَحَ رَجُلٌ رَجُلًا عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ ، قَالَ : فَقَالَ[٢] : « **وَيْحَكَ! قَطَعْتَ عُنُقَ صَاحِبِكَ ، قَطَعْتَ عُنُقَ صَاحِبِكَ** - مِرَارًا ، **إِذَا كَانَ أَحَدُكُمْ مَادِحًا صَاحِبَهُ لَا مَحَالَةَ فَلْيَقُلْ : أَحْسِبُ فُلَانًا وَاللَّهُ حَسِيبُهُ ، وَلَا أُزَكِّي عَلَى اللَّهِ أَحَدًا ، أَحْسِبُهُ - إِنْ كَانَ يَعْلَمُ ذَاكَ[٣] - كَذَا وَكَذَا** » .

○[٣١١٧/ ١] وحدثني[٤] مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ عَبَّادِ بْنِ جَبَلَةَ بْنِ أَبِي رَوَّادٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ ابْنُ جَعْفَرٍ . وحدثني أَبُو بَكْرِ بْنُ نَافِعٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا غُنْدَرٌ ، قَالَ[٥] : شُعْبَةُ حَدَّثَنَا ، عَنْ خَالِدٍ الْحَذَّاءِ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، أَنَّهُ ذُكِرَ عِنْدَهُ رَجُلٌ ، فَقَالَ رَجُلٌ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، مَا مِنْ رَجُلٍ بَعْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَفْضَلُ مِنْهُ فِي كَذَا وَكَذَا ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « **وَيْحَكَ! قَطَعْتَ عُنُقَ صَاحِبِكَ** » ، مِرَارًا يَقُولُ ذَلِكَ ، ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ[٦] ﷺ : « **إِنْ كَانَ أَحَدُكُمْ مَادِحًا أَخَاهُ لَا مَحَالَةَ فَلْيَقُلْ : أَحْسِبُ[٧] فُلَانًا - إِنْ كَانَ يُرَىٰ أَنَّهُ كَذَاكَ[٨] ، وَلَا أُزَكِّي عَلَى اللَّهِ أَحَدًا** » .

✿ في (خ) : «باب في كراهية التزكية والمدح» ، وفي (ط) : «باب النهي عن المدح إذا كان فيه إفراط ، وخيف منه فتنة على الممدوح» .

*[٣١١٧] [التحفة : خ م د ق ١١٦٧٨] .

(١) في (ب) ، (ط) : «حدثنا» . (٢) في (ك) : «قال» .

(٣) في (ك) : «ذلك» . (٤) في (ك) ، (ب) : «حدثني» .

(٥) ضبب عليه في (ب) . وبعده في حاشية (أ) منسوبًا للدمياطي : «حدثنا» .

(٦) في (خ) ، (ك) : «النبي» .

(٧) الضبط بكسر السين من (خ) ، (ط) ، وضبطه في (ك) بكسر السين وفتحها معًا ، والوجهان جائزان .

(٨) في (ط) : «كذلك» . وقوله : «أنه كذاك» وقع في (ك) مضببا عليه : «ذاك» ، وفي حاشيتها بخط مغاير مصححا عليه : «أنه كذلك» .

٥[٢/٣١١٧] وحدثنيه[1] عَمْرٌو النَّاقِدُ، قَالَ: حَدَّثَنَا هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ. وحدثناه أَبُو بَكْرِ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا شَبَابَةُ بْنُ سَوَّارٍ - كِلَاهُمَا، عَنْ شُعْبَةَ... بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَ حَدِيثِ يَزِيدَ بْنِ زُرَيْعٍ، لَيْسَ[2] فِي حَدِيثِهِمَا: فَقَالَ رَجُلٌ: مَا مِنْ رَجُلٍ بَعْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَفْضَلُ مِنْهُ.



•[٣١١٨] حدثني أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ زَكَرِيَّاءَ، عَنْ بُرَيْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بُرْدَةَ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ[3]، عَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ: سَمِعَ النَّبِيُّ ﷺ رَجُلًا يُثْنِي عَلَى رَجُلٍ وَيُطْرِيهِ[4] فِي الْمِدْحَةِ، فَقَالَ: «لَقَدْ أَهْلَكْتُمْ - أَوْ: قَطَعْتُمْ - ظَهْرَ الرَّجُلِ».



•[٣١١٩] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَمُحَمَّدُ بْنُ مُثَنًّى - جَمِيعًا، عَنِ ابْنِ مَهْدِيٍّ، وَاللَّفْظُ لِابْنِ مُثَنًّى - قَالَا: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ حَبِيبٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ أَبِي مَعْمَرٍ قَالَ: قَامَ رَجُلٌ يُثْنِي عَلَى أَمِيرٍ مِنَ الْأُمَرَاءِ، فَجَعَلَ الْمِقْدَادُ يَحْثِي[5] عَلَيْهِ التُّرَابَ، وَقَالَ: أَمَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ نَحْثِيَ[6] فِي وُجُوهِ الْمَدَّاحِينَ التُّرَابَ.

---

(١) في (ك): «حدثنيه».
(٢) في (ط): «وليس».

۞ في (خ): «باب منه».

*[٣١١٨] [التحفة: خ م ٩٠٥٦].
(٣) قوله: «عن أبي بردة» ليس في (ط).

(٤) **يطريه**: الإطراء: مجاوزة الحد في المدح، والكذب فيه. (انظر: النهاية، مادة: طرا).

۞ في (خ): «باب حثي التراب في وجوه المداحين».

*[٣١١٩] [التحفة: م ت ق ١١٥٤٥].

(٥) **يحثي**: يرمي. (انظر: النهاية، مادة: حثا).

(٦) في (ك) منسوبًا لنسخة: «نحثو»، وفي حاشيتها مصحح عليه كالمثبت. وينظر: «المشارق» (١/ ١٨٠).

٥[١/٣١١٩] حدثنا[1] مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنَّى وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ - وَاللَّفْظُ لِابْنِ مُثَنَّى - قَالَا : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ هَمَّامِ بْنِ الْحَارِثِ، أَنَّ رَجُلًا جَعَلَ يَمْدَحُ عُثْمَانَ، فَعَمِدَ الْمِقْدَادُ، فَجَثَا[2] عَلَى رُكْبَتَيْهِ - وَكَانَ رَجُلًا ضَخْمًا - فَجَعَلَ يَحْثُو فِي وَجْهِهِ الْحَصْبَاءَ[3]، فَقَالَ لَهُ عُثْمَانُ : مَا شَأْنُكَ؟! فَقَالَ : إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «إِذَا رَأَيْتُمُ الْمَدَّاحِينَ فَاحْثُوا فِي وُجُوهِهِمُ التُّرَابَ».

٥[٢/٣١١٩] وحدثناه[4] مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ، قَالَا : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ مَنْصُورٍ. وحدثنا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ : حَدَّثَنَا[5] الْأَشْجَعِيُّ عُبَيْدُ اللَّهِ ابْنُ عُبَيْدِ الرَّحْمَنِ[6]، عَنْ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ، عَنِ الْأَعْمَشِ وَمَنْصُورٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ هَمَّامٍ، عَنِ الْمِقْدَادِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ... بِمِثْلِهِ.



•[٣١٢٠] حدثنا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَهْضَمِيُّ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي، قَالَ : حَدَّثَنَا صَخْرٌ، يَعْنِي :

---

*[١/٣١١٩] [التحفة : م د ١١٥٤٩].

(١) في (ط) : «وحدثنا».

(٢) فجثا : الجثو : الجلوس على الركبتين. (انظر : النهاية، مادة : جثا).

(٣) الحصباء : الحَصَى الصِّغار. (انظر : النهاية، مادة : حصب).

*[٢/٣١١٩] [التحفة : م د ١١٥٤٩].

(٤) في (أ) : «حدثناه».

(٥) قوله : «قال : حدثنا» ضبب عليه في (أ).

(٦) في (خ)، (ك) : «عبد الرحمن»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة.

قال القاضي عياض في «المشارق» (٢/ ١٢٠) : «قوله : «عبيد الرحمن» كذا للسمرقندي والسجزي وبعض رواة مسلم مصغرين، وعند العذري وابن ماهان : «عبد الرحمن»، والأول الصواب». وينظر : «الإكمال» (٨/ ٥٥٠، ٥٥١)، «المطالع» (٥/ ١٠٠)، «شرح النووي» (١٨/ ١٢٨).

۞ في (خ)، (ط) : «باب مناولة الأكبر».

*[٣١٢٠] [التحفة : خت م ٧٦٨٩].

ابْنَ جُوَيْرِيَةَ[(١)] ، عَنْ نَافِعٍ ، أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ حَدَّثَهُ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « أَرَانِي فِي الْمَنَامِ أَتَسَوَّكُ بِسِوَاكٍ ، فَجَذَبَنِي رَجُلَانِ أَحَدُهُمَا أَكْبَرُ مِنَ الْآخَرِ ، فَنَاوَلْتُ السِّوَاكَ الْأَصْغَرَ مِنْهُمَا ، فَقِيلَ لِي : كَبِّرْ ، فَدَفَعْتُهُ إِلَى الْأَكْبَرِ » .



●[٣١٢١] حدثنا هَارُونُ بْنُ مَعْرُوفٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا بِهِ سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ هِشَامٍ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : كَانَ أَبُو هُرَيْرَةَ يُحَدِّثُ وَيَقُولُ : اسْمَعِي يَا رَبَّةَ الْحُجْرَةِ ، اسْمَعِي يَا رَبَّةَ الْحُجْرَةِ ، وَعَائِشَةُ تُصَلِّي ، فَلَمَّا قَضَتْ صَلَاتَهَا ، قَالَتْ لِعُرْوَةَ : أَلَا تَسْمَعُ إِلَى هَذَا وَمَقَالَتِهِ آنِفًا؟! إِنَّمَا كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُحَدِّثُ حَدِيثًا لَوْ عَدَّهُ الْعَادُّ لَأَحْصَاهُ .



●[٣١٢٢] حدثنا هَدَّابُ بْنُ خَالِدٍ الْأَزْدِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا هَمَّامٌ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ ، عَنْ عَطَاءِ ابْنِ يَسَارٍ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « لَا تَكْتُبُوا عَنِّي ، وَمَنْ كَتَبَ عَنِّي غَيْرَ الْقُرْآنِ فَلْيَمْحُهُ ، وَحَدِّثُوا عَنِّي وَلَا حَرَجَ ، وَمَنْ كَذَبَ عَلَيَّ - قَالَ هَمَّامٌ : أَحْسِبُهُ[(٢)] قَالَ : مُتَعَمِّدًا - فَلْيَتَبَوَّأْ[(٣)] مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ » .

---

(١) قوله : «ابن جويرية» صحح على أوله في (ب) ، وكتب مقابله في الحاشية : «جويرة» دون علامة .

۞ في (خ) : «باب في قلة الحديث» ، وفي (ط) : «باب التثبت في الحديث ، وحكم كتابة العلم» .

*[٣١٢١] [التحفة : م ١٦٩٣٤] .

۞ في (خ) : «باب في كتبة غير القرآن» ، وفي حاشية (ب) دون علامة : «قوله : «لا تكتبوا عني»» .

*[٣١٢٢] [التحفة : م ت س ٤١٦٧] .

(٢) الضبط بكسر السين من (ك) ، (ط) ، وضبطه في (ك) أيضًا بفتحها ، والوجهان جائزان .

(٣) فليتبوأ : لينزل منزله من النار؛ يقال : بوّأه الله منزلًا ، أي : أسكنه إياه ، وتبوأت منزلًا ، أي : اتخذته . (انظر : النهاية ، مادة : بوأ) .



●[٣١٢٣] حدثنا هَدَّابُ بْنُ خَالِدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ثَابِتٌ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى ، عَنْ صُهَيْبٍ[١] ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «كَانَ مَلِكٌ فِيمَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ وَكَانَ لَهُ سَاحِرٌ ، فَلَمَّا كَبِرَ قَالَ لِلْمَلِكِ : إِنِّي قَدْ كَبِرْتُ فَابْعَثْ إِلَيَّ غُلَامًا أُعَلِّمْهُ السِّحْرَ ، فَبَعَثَ إِلَيْهِ غُلَامًا يُعَلِّمُهُ ، فَكَانَ فِي طَرِيقِهِ إِذَا سَلَكَ رَاهِبٌ ، فَقَعَدَ إِلَيْهِ وَسَمِعَ كَلَامَهُ فَأَعْجَبَهُ ، فَكَانَ إِذَا أَتَى السَّاحِرَ مَرَّ بِالرَّاهِبِ وَقَعَدَ إِلَيْهِ ، فَإِذَا أَتَى السَّاحِرَ ضَرَبَهُ ، فَشَكَا ذَلِكَ إِلَى الرَّاهِبِ ، فَقَالَ : إِذَا خَشِيتَ السَّاحِرَ ، فَقُلْ : حَبَسَنِي أَهْلِي ، وَإِذَا[٢] خَشِيتَ أَهْلَكَ ، فَقُلْ : حَبَسَنِي السَّاحِرُ ، فَبَيْنَمَا هُوَ كَذَلِكَ[٣] إِذْ أَتَى عَلَى دَابَّةٍ عَظِيمَةٍ قَدْ حَبَسَتِ النَّاسَ ، فَقَالَ : الْيَوْمَ أَعْلَمُ آلسَّاحِرُ أَفْضَلُ أَمِ الرَّاهِبُ أَفْضَلُ؟ فَأَخَذَ حَجَرًا ، فَقَالَ : اللَّهُمَّ إِنْ كَانَ أَمْرُ الرَّاهِبِ أَحَبَّ إِلَيْكَ مِنْ أَمْرِ السَّاحِرِ فَاقْتُلْ هَذِهِ الدَّابَّةَ حَتَّى يَمْضِيَ النَّاسُ ، فَرَمَاهَا فَقَتَلَهَا وَمَضَى النَّاسُ ، فَأَتَى الرَّاهِبَ فَأَخْبَرَهُ ، فَقَالَ لَهُ الرَّاهِبُ : أَيْ بُنَيَّ ، أَنْتَ الْيَوْمَ أَفْضَلُ مِنِّي ، قَدْ بَلَغَ مِنْ أَمْرِكَ مَا أَرَى ، وَإِنَّكَ سَتُبْتَلَى ، فَإِنِ ابْتُلِيتَ فَلَا تَدُلَّ عَلَيَّ ، وَكَانَ الْغُلَامُ يُبْرِئُ الْأَكْمَهَ[٤] وَالْأَبْرَصَ ، وَيُدَاوِي النَّاسَ[٥] سَائِرَ الْأَدْوَاءِ ، فَسَمِعَ جَلِيسٌ لِلْمَلِكِ كَانَ قَدْ عَمِيَ ، فَأَتَاهُ بِهَدَايَا كَثِيرَةٍ ، فَقَالَ : مَا هَاهُنَا لَكَ أَجْمَعُ إِنْ أَنْتَ شَفَيْتَنِي ، قَالَ[٦] : إِنِّي لَا أَشْفِي أَحَدًا ؛ إِنَّمَا يَشْفِي اللَّهُ ، فَإِنْ أَنْتَ[٧] آمَنْتَ بِاللَّهِ دَعَوْتُ اللَّهَ فَشَفَاكَ ، فَآمَنَ بِاللَّهِ فَشَفَاهُ اللَّهُ ، فَأَتَى الْمَلِكَ فَجَلَسَ إِلَيْهِ كَمَا

۞ في (خ) : «باب في الصبر على الدين عند الابتلاء ، وقصة أصحاب الأخدود» ، وفي (ط) : «باب قصة أصحاب الأخدود ، و الساحر و الراهب و الغلام» .

*[٣١٢٣] [التحفة : م ت س ٤٩٦٩] .

(١) ينظر : «تقييد المهمل» (١/ ١٥٥) .

(٢) في (ك) : «فإذا» .

(٣) في (ك) : «على ذلك» .

(٤) الأكمه : الأعمى ، وقيل : هو الذي يولد أعمى . (انظر : النهاية ، مادة : كمه) .

(٥) بعده في (ط) : «من» .

(٦) في (ب) ، (ط) : «فقال» .

(٧) من (أ) ، (ط) .

كَانَ يَجْلِسُ ، فَقَالَ لَهُ الْمَلِكُ : مَنْ رَدَّ عَلَيْكَ بَصَرَكَ؟ قَالَ : رَبِّي[(١)] ، قَالَ : وَلَكَ رَبٌّ غَيْرِي؟! قَالَ : رَبِّي وَرَبُّكَ اللَّهُ[(٢)] ، فَأَخَذَهُ فَلَمْ يَزَلْ يُعَذِّبُهُ حَتَّىٰ دَلَّ عَلَى الْغُلَامِ ، فَجِيءَ بِالْغُلَامِ ، فَقَالَ لَهُ الْمَلِكُ : أَيْ بُنَيَّ ، قَدْ بَلَغَ مِنْ سِحْرِكَ مَا تُبْرِئُ[(٣)] الْأَكْمَهَ وَالْأَبْرَصَ ، وَتَفْعَلُ وَتَفْعَلُ؟! فَقَالَ : إِنِّي لَا أَشْفِي أَحَدًا ؛ إِنَّمَا يَشْفِي اللَّهُ ، فَأَخَذَهُ فَلَمْ يَزَلْ يُعَذِّبُهُ حَتَّىٰ دَلَّ عَلَى الرَّاهِبِ ، فَجِيءَ بِالرَّاهِبِ ، فَقِيلَ لَهُ : ارْجِعْ عَنْ دِينِكَ ، فَأَبَىٰ ، فَدَعَا[(٤)] بِالْمِيشَارِ[(٥)] ، فَوَضَعَ الْمِيشَارَ فِي مَفْرِقِ رَأْسِهِ ، فَشَقَّهُ حَتَّىٰ وَقَعَ شِقَّاهُ ، ثُمَّ جِيءَ بِجَلِيسِ الْمَلِكِ ، فَقِيلَ لَهُ : ارْجِعْ عَنْ دِينِكَ ، فَأَبَىٰ ، فَوَضَعَ الْمِيشَارَ فِي مَفْرِقِ رَأْسِهِ ، فَشَقَّهُ بِهِ حَتَّىٰ وَقَعَ شِقَّاهُ ، ثُمَّ جِيءَ بِالْغُلَامِ ، فَقِيلَ لَهُ : ارْجِعْ عَنْ دِينِكَ ، فَأَبَىٰ ، فَدَفَعَهُ إِلَىٰ نَفَرٍ مِنْ أَصْحَابِهِ ، فَقَالَ : اذْهَبُوا بِهِ إِلَىٰ جَبَلِ كَذَا وَكَذَا ، فَاصْعَدُوا بِهِ الْجَبَلَ ، فَإِذَا بَلَغْتُمْ[(٦)] ذِرْوَتَهُ[(٧)] ، فَإِنْ رَجَعَ عَنْ دِينِهِ وَإِلَّا فَاطْرَحُوهُ ، فَذَهَبُوا بِهِ فَصَعِدُوا بِهِ الْجَبَلَ ، فَقَالَ : اللَّهُمَّ اكْفِنِيهِمْ بِمَا شِئْتَ ، فَرَجَفَ[(٨)] بِهِمُ الْجَبَلُ فَسَقَطُوا ، وَجَاءَ يَمْشِي إِلَى الْمَلِكِ ، فَقَالَ لَهُ الْمَلِكُ : مَا فَعَلَ أَصْحَابُكَ؟ قَالَ : كَفَانِيهِمُ اللَّهُ ، فَدَفَعَهُ إِلَىٰ نَفَرٍ مِنْ

---

(١) بعده في (ك) : «قال» .

(٢) لفظ الجلالة ليس في (أ) ، وكتبه في (ب) بين السطور بخط مغاير .

(٣) أوله غير منقوط في (أ) ، ورسم أوله في (ك) بالتاء والياء معًا .

(٤) في (ك) ، (ب) : «فدعي» .

(٥) بالياء في هذا الموضع والموضعين التاليين من (أ) ، (خ) ، (ك) ، (ب) ، ووقع في (خ) ، (ك) أيضا ، (ط) : «بالمئشار» مهموزا ، وفي حاشية (ط) منسوبا لنسخة : «المنشار» بالنون .

قال القاضي عياض في «الإكمال» (٨/ ٥٥٥) : «قوله : «دعا بالمئشار» كذا هو مهموز ، وعند السمرقندي : «المنشار» بالنون ، وهما لغتان صحيحتان ؛ بالنون والهمز ، ويسهل فيقال بالياء ولا يهمز» .

(٦) أدخل بعده فوق السطر في (ك) مصححا عليه : «به» .

(٧) قال القاضي عياض في «المشارق» (١/ ٢٦٩) : «بكسر الذال ويقال بالضم» .

ذروته : أعلاه . (انظر : النهاية ، مادة : ذرا) .

(٨) قال القاضي عياض في «المشارق» (١/ ٢٨٤) : «قوله : «فرجف بهم الجبل» أي : تحرك كما قدمناه ، وفي رواية الطبري : «فزحف» بالزاي والحاء ، وهو بمعنى ، والأول أشهر وأعرف» . اهـ . وينظر : «المطالع» (٣/ ١٢٦) .

أَصْحَابِهِ، فَقَالَ: اذْهَبُوا بِهِ فَاحْمِلُوهُ فِي قُرْقُورٍ[(١)] فَتَوَسَّطُوا بِهِ الْبَحْرَ، فَإِنْ رَجَعَ عَنْ دِينِهِ وَإِلَّا فَاقْذِفُوهُ، فَذَهَبُوا بِهِ، فَقَالَ: اللَّهُمَّ اكْفِنِيهِمْ بِمَا شِئْتَ، فَانْكَفَأَتْ بِهِمُ السَّفِينَةُ فَغَرِقُوا، وَجَاءَ يَمْشِي إِلَى الْمَلِكِ، فَقَالَ لَهُ الْمَلِكُ: مَا فَعَلَ أَصْحَابُكَ؟ فَقَالَ[(٢)]: كَفَانِيهِمُ اللَّهُ، فَقَالَ لِلْمَلِكِ: إِنَّكَ لَسْتَ بِقَاتِلِي حَتَّىٰ تَفْعَلَ مَا آمُرُكَ بِهِ، قَالَ: وَمَا هُوَ؟ قَالَ: تَجْمَعُ النَّاسَ فِي صَعِيدٍ[(٣)] وَاحِدٍ، وَتَصْلُبُنِي عَلَىٰ جِذْعٍ[(٤)]، ثُمَّ خُذْ سَهْمًا مِنْ كِنَانَتِي[(٥)]، ثُمَّ ضَعِ السَّهْمَ فِي كَبِدِ الْقَوْسِ، ثُمَّ قُلْ: بِاسْمِ اللَّهِ رَبِّ الْغُلَامِ، ثُمَّ ارْمِنِي[(٦)]، فَإِنَّكَ إِذَا فَعَلْتَ ذَلِكَ قَتَلْتَنِي، فَجَمَعَ النَّاسَ فِي صَعِيدٍ وَاحِدٍ، وَصَلَبَهُ عَلَىٰ جِذْعٍ[(٧)]، ثُمَّ أَخَذَ سَهْمًا مِنْ كِنَانَتِهِ، ثُمَّ وَضَعَ[(٨)] السَّهْمَ فِي كَبِدِ الْقَوْسِ، ثُمَّ قَالَ: بِاسْمِ اللَّهِ رَبِّ الْغُلَامِ، ثُمَّ رَمَاهُ، فَوَضَعَ[(٩)] السَّهْمَ فِي صُدْغِهِ[(١٠)]، فَوَضَعَ يَدَهُ فِي صُدْغِهِ فِي مَوْضِعِ السَّهْمِ فَمَاتَ، فَقَالَ النَّاسُ: آمَنَّا بِرَبِّ الْغُلَامِ، آمَنَّا بِرَبِّ الْغُلَامِ، آمَنَّا بِرَبِّ الْغُلَامِ، فَأُتِيَ الْمَلِكُ، فَقِيلَ لَهُ: أَرَأَيْتَ مَا كُنْتَ تَحْذَرُ؟! قَدْ

---

(١) في حاشية (ط) منسوبا لنسخة: «قرقورة».

قال القاضي عياض في «المشارق» (٢/ ١٨١): «قوله: «احملوه في قرقور» هي: سفن صغار، وهو الذي يقتضيه الحديث، وكذا قيدناه على أبي الحسين، وفي روايتنا عن القاضي الشهيد: القرقور: أعظم السفن، وكذا قاله الحربي، والأول أصوب، وهو الذي يقتضيه مساق الأحاديث؛ لأنها التي تصرف في أمثال ما جاء في الحديث، لا الكبار».

(٢) في (خ)، (ط): «قال».

(٣) صعيد: أرض واسعة مستوية. (انظر: مجمع البحار، مادة: صعد).

(٤) في (أ)، (ب): «جذوع»، وضببا على الواو، والتضبيب عند الأول لابن عساكر.

(٥) كنانتي: الوعاء الذي توضع فيه السهام؛ سميت بذلك لأنها تكن السهام، أي: تحفظها. (انظر: ذيل النهاية، مادة: كنن).

(٦) في (أ): «ارمي».

(٧) ضبب عليه في (أ).

(٨) قوله: «ثم وضع» وقع في حاشية (ط) منسوبا لنسخة: «فوضع».

(٩) في (خ)، (ط): «فوقع» مع رفع ما بعده، ونسبه في حاشية (ب) لنسخة.

(١٠) صدغه: ما بين العين إلى شحمة الأذن. (انظر: النهاية، مادة: صدغ).

وَاللَّهِ نَزَلَ بِكَ حَذَرُكَ ، قَدْ آمَنَ النَّاسُ ، فَأَمَرَ بِالْأُخْدُودِ بِأَفْوَاهِ[(١)] السِّكَكِ فَخُدَّتْ[(٢)] ، وَأَضْرَمَ[(٣)] النِّيرَانَ ، وَقَالَ : مَنْ لَمْ يَرْجِعْ عَنْ دِينِهِ فَأَحْمُوهُ[(٤)] فِيهَا ، أَوْ قِيلَ لَهُ : اقْتَحِمْ ، فَفَعَلُوا ، حَتَّى جَاءَتِ امْرَأَةٌ وَمَعَهَا صَبِيٌّ لَهَا ، فَتَقَاعَسَتْ[(٥)] أَنْ تَقَعَ فِيهَا ، فَقَالَ لَهَا الْغُلَامُ : يَا أُمَّهْ[(٦)] اصْبِرِي ؛ فَإِنَّكِ عَلَى الْحَقِّ » .



• [٣١٢٤] حدثنا هَارُونُ بْنُ مَعْرُوفٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبَّادٍ[(٧)] - وَتَقَارَبَا فِي لَفْظِ الْحَدِيثِ ، وَالسِّيَاقُ لِهَارُونَ - قَالَا[(٨)] : حَدَّثَنَا حَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ مُجَاهِدٍ أَبِي حَزْرَةَ ، عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الْوَلِيدِ بْنِ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ قَالَ : خَرَجْتُ أَنَا وَأَبِي نَطْلُبُ

(١) في (ط) : «في أفواه» .
(٢) فخدت : فشقت . (انظر : النهاية ، مادة : خدد) .
(٣) أضرم : أوقد . (انظر : النهاية ، مادة : ضرم) .
(٤) في (ك) منسوبا لنسخة : «فأحرقوه» ، وفي حاشيتها مصححا عليه كالمثبت ، وفي حاشية (ط) منسوبا لنسخة : «فأقحموه» .
قال النووي في «شرحه» (١٨/ ١٣٣) : «هكذا هو في عامة النسخ : «فأحموه» بهمزة قطع بعدها حاء ساكنة ، ونقل القاضي اتفاق النسخ على هذا ، ووقع في بعض نسخ بلادنا : «فأقحموه» بالقاف ، وهذا ظاهر ، ومعناه : اطرحوه فيها كرها ، ومعنى الرواية الأولى : ارموه فيها ، من قولهم : حميت الحديدة وغيرها ، إذا أدخلتها النار لتحمى» . اهـ . وينظر : «الإكمال» (٨/ ٥٥٧) ، «المشارق» (١/ ٢٠٢) ، «المطالع» (٢/ ٣٠٩) .
(٥) فتقاعست : فتأخرت . (انظر : النهاية ، مادة : قعس) .
(٦) في (ك) : «أُمَّتِ» .
۞ في (خ) : «باب في سيرة النبي ﷺ ومعجزاته» ، وفي (ط) : «باب حديث جابر الطويل ، وقصة أبي اليسر» ، وألحق في حاشية (ب) بخط مغاير : «باب إنظار المعسر» .
*[٣١٢٤] [التحفة : م ٢٣٥٨-م ق ١١١٢٣] .
(٧) بعده في (أ) : «حدثني» ، وألحق في حاشية (ب) بخط مغاير ، وصحح عليه .
(٨) في (أ) : «قال» .

الْعِلْمَ فِي هَذَا الْحَيِّ مِنَ الْأَنْصَارِ قَبْلَ أَنْ يَهْلِكُوا ، فَكَانَ[١] أَوَّلُ مَنْ لَقِينَا أَبَا الْيَسَرِ صَاحِبَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَمَعَهُ غُلَامٌ لَهُ مَعَهُ ضِمَامَةٌ[٢] مِنْ صُحُفٍ ، وَعَلَى أَبِي الْيَسَرِ بُرْدَةٌ وَمَعَافِرِيٌّ[٣] ، وَعَلَى غُلَامِهِ بُرْدَةٌ وَمَعَافِرِيٌّ ، فَقَالَ لَهُ أَبِي : يَا عَمِّ ، إِنِّي أَرَى فِي وَجْهِكَ سَفْعَةً[٤] مِنْ غَضَبٍ ، قَالَ[٥] : أَجَلْ ؛ كَانَ لِي عَلَى فُلَانِ بْنِ فُلَانٍ الْحَرَامِيِّ[٦] مَالٌ ، فَأَتَيْتُ أَهْلَهُ فَسَلَّمْتُ[٧] ، فَقُلْتُ : ثَمَّ هُوَ؟ قَالُوا : لَا ، فَخَرَجَ عَلَيَّ ابْنٌ لَهُ جَفْرٌ[٨] ، فَقُلْتُ لَهُ[٩] : أَيْنَ أَبُوكَ؟ قَالَ : سَمِعَ صَوْتَكَ فَدَخَلَ أَرِيكَةَ[١٠] أُمِّي ، فَقُلْتُ : اخْرُجْ إِلَيَّ

---

(١) في (ب) : «وكان» .

(٢) قال النووي في «شرحه» (١٨/ ١٣٤) : «هي بكسر الضاد المعجمة ، أي : رزمة يضم بعضها إلى بعض ، هكذا وقع في جميع نسخ مسلم : «ضمامة» ، وكذا نقله القاضي عن جميع النسخ ، قال القاضي : وقال بعض شيوخنا : صوابه : إضمامة ، بكسر الهمزة قبل الضاد ، قال القاضي : ولايبعد عندي صحة ما جاءت به الرواية هنا ، كما قالوا : «ضبارة» ، و«إضبارة» لجماعة الكتب ، و«اللفافة» لما يلف فيه الشيء ، هذا كلام القاضي . وذكر صاحب «نهاية الغريب» أن الضمامة لغة في الإضمامة ، والمشهور في اللغة : إضمامة بالألف» . اهـ . وينظر : «الإكمال» (٨/ ٢٨٢) ، «المشارق» (٢/ ٥٩) ، «المطالع» (٤/ ٣٤٣) .

(٣) قال القاضي عياض في «المشارق» (١/ ٣٨٥) : «بفتح الميم : ضرب من الثياب منسوب إلى معافر قرية باليمن ، وأصله قبيل منهم نزلوها ، وقيل : سموا بذلك باسم جبل ببلادهم ، يقال له : معافر بفتح الميم ، وحكى لنا شيخنا أبو الحسين فيه الضم أيضا ، وقد أنكر يعقوب الضم فيه ، والميم هنا زائدة» . اهـ . وينظر : «المشارق» أيضًا (٢/ ٩٧) .

(٤) قال النووي في «شرحه» (١٨/ ١٣٤) : «هي بفتح السين المهملة وضمها لغتان ، وبإسكان الفاء ، أي : علامة وتغير» . اهـ . وينظر : «المشارق» (٢/ ٢٢٦) .

(٥) في (أ) ، (ب) : «فقال» .

(٦) صحح على آخره في (خ) ، والضبط بفتح الحاء من (أ) ، (خ) ، (ط) ، وضبطه في (ك) بكسرها .

قال القاضي عياض في «الإكمال» (٨/ ٥٦٠) : «قوله : «على فلان بن فلان الجذامي» كذا لابن ماهان بضم الجيم وذال معجمة ، وعند أكثر الرواة : «الحرامي» بحاء مهملة مفتوحة وراء ، وعند الطبري : «الحزامي» بكسرها وبالزاي ، وهي أحد روايات ابن عيسى» . اهـ . وينظر : «شرح النووي» (١٨/ ١٣٤) .

(٧) بعده في (أ) ، (ب) : «عليه» .

(٨) في حاشية (أ) : «قارب الحلم» .

(٩) ليس في (أ) ، (ب) .

(١٠) أريكة : كل ما اتُّكِئَ عليه من سرير أو فراش . (انظر : النهاية ، مادة : أرك) .

فَقَدْ عَلِمْتُ أَيْنَ أَنْتَ ، فَخَرَجَ ، فَقُلْتُ : مَا حَمَلَكَ عَلَى أَنِ اخْتَبَأْتَ مِنِّي؟ قَالَ : أَنَا وَاللَّهِ أُحَدِّثُكَ ، ثُمَّ لَا أَكْذِبُكَ ، خَشِيتُ وَاللَّهِ أَنْ أُحَدِّثَكَ فَأَكْذِبَكَ ، وَأَنْ أَعِدَكَ فَأُخْلِفَكَ ، وَكُنْتَ صَاحِبَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَكُنْتُ وَاللَّهِ مُعْسِرًا ، قَالَ : قُلْتُ : آللَّهِ؟ قَالَ : اللَّهِ[١] ، قُلْتُ : آللَّهِ؟ قَالَ : اللَّهِ ، قُلْتُ[٢] : آللَّهِ؟ قَالَ : اللَّهِ ، قَالَ : فَأَتَى[٣] بِصَحِيفَتِهِ فَمَحَاهَا بِيَدِهِ ، قَالَ : فَإِنْ[٤] وَجَدْتَ قَضَاءً فَاقْضِنِي ، وَإِلَّا أَنْتَ[٥] فِي حِلٍّ ، فَأَشْهَدُ ، بَصُرَ[٦] عَيْنَيَّ هَاتَيْنِ[٧] - وَوَضَعَ إِصْبَعَيْهِ عَلَى[٨] عَيْنَيْهِ - وَسَمْعُ[٩] أُذُنَيَّ هَاتَيْنِ[١٠] ، وَوَعَاهُ

---

(١) الضبط بكسر آخره من (ك) ، (ب) ، (ط) ، وضبطه في (أ) بالكسر والفتح معا ، ووقع أوله في المواضع كلها في (ك) ، (ب) ممدودًا .

قال النووي في «شرحه» (١٨/ ١٣٥) : «قوله : «قلت : آللَّه؟ قال : اللَّه» ، الأول بهمزة ممدودة على الاستفهام ، والثاني بلا مد ، والهاء فيهما مكسورة ، هذا هو المشهور ، قال القاضي : رويناه بكسرها وفتحها معا ، قال : وأكثر أهل العربية لا يجيزون غير كسرها» . اهـ . وينظر : «الإكمال» (٨/ ٥٦٠) .

(٢) قبله في (أ) ، (ب) : «قال» .

(٣) قوله : «قال : فأتى» وقع في (ك) : «فأتي قال» .

(٤) قوله : «قال : فإن» وقع في (أ) : «فقال : فإن» ، وفي (خ) : «قال : إن» ، وفي (ط) : «فقال : إن» .

(٥) في (أ) : «فأنت» .

(٦) الضبط بفتح الباء والراء وبينهما صاد مضمومة من (أ) ، (ك) ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة ، وضبطه في (ط) بفتح الباء والصاد وضم الراء . وينظر كلام النووي الآتي قريبًا .

(٧) قوله : «عيني هاتين» في حاشية (ط) منسوبا لنسخة : «عيناي هاتان» .

(٨) في (ك) : «في» .

(٩) الضبط بسكون الميم وضم العين من (ب) ، (ط) ، وضبطه في (أ) بسكون الميم وكسرها معًا مع فتح العين ، ونسب في حاشية (ط) كسر الميم مع فتح العين لنسخة .

قال النووي في «شرحه» (١٨/ ١٣٥) : «قوله : «بصر عيني هاتين ، وسمع أذني هاتين» هو بفتح الصاد ، ورفع الراء ، وبإسكان ميم «سمع» ، ورفع العين ، هذه رواية الأكثرين ، ورواه جماعة بضم الصاد ، وفتح الراء «عيناي هاتان» ، «وسمع» بكسر الميم «أذناي هاتان» ، وكلاهما صحيح ، لكن الأول أولى» . اهـ . وينظر : «الإكمال» (٨/ ٥٦١) .

(١٠) قوله : «أذني هاتين» وقع في (ك) : «أذناي هاتين» ، وفي حاشية (ط) منسوبا لنسخة : «أذناي هاتان» .

قَلْبِي هَذَا - وَأَشَارَ إِلَى مَنَاطِ[(١)] قَلْبِهِ - رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ يَقُولُ: «مَنْ أَنْظَرَ[(٢)] مُعْسِرًا، أَوْ وَضَعَ عَنْهُ أَظَلَّهُ اللَّهُ فِي ظِلِّهِ»، قَالَ: فَقُلْتُ لَهُ أَنَا[(٣)]: يَا عَمِّ، لَوْ أَنَّكَ أَخَذْتَ بُرْدَةَ غُلَامِكَ وَأَعْطَيْتَهُ مَعَافِرِيَّكَ[(٤)]، وَأَخَذْتَ[(٥)] مَعَافِرِيَّهُ[(٦)] وَأَعْطَيْتَهُ بُرْدَتَكَ، فَكَانَتْ عَلَيْكَ حُلَّةٌ وَعَلَيْهِ حُلَّةٌ، فَمَسَحَ رَأْسِي، وَقَالَ: اللَّهُمَّ بَارِكْ فِيهِ، يَا ابْنَ أَخِي، بَصُرَ[(٧)] عَيْنَيَّ هَاتَيْنِ[(٨)]، وَسَمْعُ[(٩)] أُذُنَيَّ[(١٠)] هَاتَيْنِ، وَوَعَاهُ قَلْبِي هَذَا - وَأَشَارَ إِلَى مَنَاطِ قَلْبِهِ - رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ يَقُولُ: «أَطْعِمُوهُمْ مِمَّا تَأْكُلُونَ، وَأَلْبِسُوهُمْ[(١١)] مِمَّا تَلْبَسُونَ»،

---

(١) في (خ): «نياط» في الموضعين.

قال النووي في «شرحه» (١٨/ ١٣٥): ««مناط قلبه» هو بفتح الميم، وفي بعض النسخ المعتمدة: «نياط» بكسر النون، ومعناهما واحد، وهو: عرق معلق بالقلب». اهـ. وقال القاضي عياض في «الإكمال» (٨/ ٥٦١): ««نياط قلبه» هذه رواية العذري، ولغيره: «مياط» بالميم، ونياط القلب: عرق معلق منه؛ قاله صاحب «العين»».

(٢) أنظر: الإنظار: التأخير والإمهال. (انظر: النهاية، مادة: نظر).

(٣) ليس في (ك).

(٤) صحح على آخره في (ب).

(٥) في (ك)، (ب): «أو أخذت»، ونسبه في حاشية (أ) للدمياطي.

قال النووي في «شرحه» (١٨/ ١٣٥، ١٣٦): «هكذا هو في جميع النسخ: «وأخذت» بالواو، وكذا نقله القاضي عن جميع النسخ والروايات، ووجه الكلام وصوابه أن يقول: «أو أخذت» بأو؛ لأن المقصود أن يكون على أحدهما بردتان، وعلى الآخر معافريان، وأما الحلة، فهي: ثوبان؛ إزار ورداء، قال أهل اللغة: لا تكون إلا ثوبين؛ سميت بذلك لأن أحدهما يحل على الآخر، وقيل: لا تكون إلا الثوب الجديد الذي يحل من طيه». اهـ. وينظر: «الإكمال» (٨/ ٥٦١).

(٦) في (أ): «معافريته»، وفي حاشيتها منسوبًا للدمياطي كالمثبت.

(٧) الضبط بفتح الباء والراء وبينهما صاد مضمومة من (أ)، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة، وضبطه في (ط) بفتح الباء والصاد وضم الراء، وضبطه في (خ) بالوجهين معًا. وسبق التعليق عليه قريبًا.

(٨) قوله: «عيني هاتين» وقع في (ك): «عيناي هاتين»، وفي حاشية (ط) منسوبًا لنسخة: «عيناي هاتان».

(٩) الضبط بسكون الميم وضم العين من (أ)، (ب)، (ط)، وضبطه في حاشية (ط) منسوبا لنسخة بكسر الميم وفتح العين. وسبق التعليق عليه قريبًا.

(١٠) في (ك): «أذناي»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة.

(١١) في (أ): «واكسوهم».

وَكَانَ[١] أَنْ أَعْطَيْتُهُ مِنْ مَتَاعِ الدُّنْيَا، أَهْوَنَ عَلَيَّ مِنْ أَنْ يَأْخُذَ مِنْ حَسَنَاتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ.

•[٣١٢٥] ثُمَّ مَضَيْنَا حَتَّىٰ أَتَيْنَا جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ فِي مَسْجِدِهِ وَهُوَ يُصَلِّي فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ مُشْتَمِلًا بِهِ، فَتَخَطَّيْتُ الْقَوْمَ حَتَّىٰ جَلَسْتُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْقِبْلَةِ، فَقُلْتُ: يَرْحَمُكَ اللَّهُ! أَتُصَلِّي فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ وَرِدَاؤُكَ إِلَىٰ جَنْبِكَ؟! قَالَ: فَقَالَ بِيَدِهِ فِي صَدْرِي[٢] هَكَذَا، وَفَرَّقَ بَيْنَ أَصَابِعِهِ، وَقَوَّسَهَا: أَرَدْتُ أَنْ يَدْخُلَ عَلَيَّ الْأَحْمَقُ مِثْلُكَ، فَيَرَانِي كَيْفَ أَصْنَعُ، فَيَصْنَعُ مِثْلَهُ؛ أَتَانَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي مَسْجِدِنَا هَذَا وَفِي يَدِهِ عُرْجُونُ ابْنِ طَابٍ، فَرَأَىٰ فِي قِبْلَةِ الْمَسْجِدِ نُخَامَةً[٣]، فَحَكَّهَا بِالْعُرْجُونِ، ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَيْنَا، فَقَالَ: «**أَيُّكُمْ يُحِبُّ أَنْ يُعْرِضَ اللَّهُ عَنْهُ؟**» قَالَ: فَخَشَعْنَا[٤]، ثُمَّ قَالَ: «**أَيُّكُمْ يُحِبُّ أَنْ يُعْرِضَ اللَّهُ عَنْهُ؟**» قَالَ: فَخَشَعْنَا، ثُمَّ قَالَ: «**أَيُّكُمْ يُحِبُّ أَنْ يُعْرِضَ اللَّهُ عَنْهُ؟**» قُلْنَا: لَا أَيُّنَا[٥] يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: «**فَإِنَّ أَحَدَكُمْ إِذَا قَامَ يُصَلِّي فَإِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ قِبَلَ وَجْهِهِ، فَلَا يَبْصُقَنَّ قِبَلَ وَجْهِهِ، وَلَا عَنْ يَمِينِهِ، وَلْيَبْصُقْ عَنْ يَسَارِهِ، تَحْتَ رِجْلِهِ الْيُسْرَىٰ، فَإِنْ عَجِلَتْ بِهِ بَادِرَةٌ، فَلْيَقُلْ بِثَوْبِهِ هَكَذَا**»، ثُمَّ طَوَىٰ ثَوْبَهُ بَعْضَهُ عَلَىٰ بَعْضٍ، فَقَالَ[٦]: «**أَرُونِي عَبِيرًا**[٧]»، فَقَامَ[٨] فَتًىٰ مِنَ الْحَيِّ يَشْتَدُّ إِلَىٰ أَهْلِهِ، فَجَاءَ بِخَلُوقٍ[٩] فِي

---

(١) في (ك) منسوبا لنسخة: «وكأني»، وفي حاشيتها مصححا عليه كالمثبت، ووقع في (ب): «وكأن».
(٢) قوله: «في صدري» ليس في (ك)، ومقابله في حاشية (ب): «صدري عند عبد الغافر».
(٣) **نخامة**: بصقة تخرج من أقصى الحلق. (انظر: النهاية، مادة: نخم).
(٤) قال النووي في «شرحه» (١٨/ ١٣٧): «هو بالخاء المعجمة، كذا رواية الجمهور، ورواه جماعة بالجيم، وكلاهما صحيح، والأول من الخشوع، وهو: الخضوع والتذلل والسكون، وأيضا غض البصر، وأيضا الخوف، وأما الثاني، فمعناه: الفزع». اهـ. وينظر: «الإكمال» (٨/ ٢٨٥).
(٥) ألحق بعده في حاشية (ب) بخط مغاير مصححا عليه: «يحب ذلك».
(٦) في (خ)، (ك): «وقال».
(٧) **عبيرا**: العبير: نوعٌ من الطِّيب ذو لون يُجمع من أخلاط. (انظر: النهاية، مادة: عبر).
(٨) في (خ)، (ك): «فثار»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة.
(٩) **بخلوق**: الخلوق: طيب مركب يتخذ من الزعفران وغيره، تغلب عليه الحمرة والصفرة. (انظر: النهاية، مادة: خلق).

رَاحَتِهِ[١]، فَأَخَذَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَجَعَلَهُ عَلَىٰ رَأْسِ الْعُرْجُونِ، ثُمَّ لَطَخَ بِهِ عَلَىٰ أَثَرِ النُّخَامَةِ، فَقَالَ جَابِرٌ: فَمِنْ هُنَاكَ جَعَلْتُمُ الْخَلُوقَ فِي مَسَاجِدِكُمْ[٢].

سِرْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي غَزْوَةِ بَطْنِ بُوَاطٍ[٣] وَهُوَ يَطْلُبُ الْمَجْدِيَّ بْنَ عَمْرٍو[٤] الْجُهَنِيَّ، وَكَانَ النَّاضِحُ[٥] يَعْتَقِبُهُ[٦] مِنَّا الْخَمْسَةُ وَالسِّتَّةُ وَالسَّبْعَةُ، فَدَارَتْ عُقْبَةُ رَجُلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ عَلَىٰ نَاضِحٍ لَهُ، فَأَنَاخَهُ فَرَكِبَهُ ثُمَّ بَعَثَهُ، فَتَلَدَّنَ[٧] عَلَيْهِ بَعْضَ التَّلَدُّنِ، فَقَالَ لَهُ: شَأْ[٨] لَعَنَكَ اللَّهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ هَذَا اللَّاعِنُ بَعِيرَهُ؟» قَالَ:

---

(١) راحته: بطن كفه. (انظر: المصباح المنير، مادة: روح).

(٢) قوله: «في مساجدكم» أشار في (أ) إلى أنه ليس عند ابن عساكر، وهو ليس في (ب)، وألحق في حاشيتها بخط مغاير منسوبا لنسخة.

(٣) قال النووي في «شرحه» (١٨/ ١٣٨): «هو بضم الباء الموحدة وفتحها، والواو مخففة والطاء مهملة، قال القاضي رَحِمَهُ اللَّهُ تعالى: قال أهل اللغة: هو بالضم، وهي رواية أكثر المحدثين، وكذا قيده البكري، وهو جبل من جبال جهينة، قال: ورواه العذري رَحِمَهُ اللَّهُ تعالى بفتح الباء، وصححه ابن سراج».

(٤) قال القاضي عياض في «المشارق» (١/ ٤٠٠): ««المجدي بن عمرو» كذا لكافتهم، وفي كتاب ابن عيسى: «النجدي» بالنون، والأول الصواب، وكذا ذكره غير مسلم».

(٥) الناضح: واحد الإبل التي يُستقى عليها، والجمع: نواضح. (انظر: النهاية، مادة: نضح).

(٦) صحح عليه في (أ)، (خ)، وفي حاشية (أ) منسوبا للبطليوسي: «يُعقبه»، وضبب عليه.

قال القاضي عياض في «الإكمال» (٨/ ٥٦٥): «قال صاحب العين في العقبة: مقدار فرسخين، وقد جاء هذا الحرف في رواية الفارسي: «يعقبه منا الخمسة»، وهو بمعنى، يقال في هذا وغيره: عقبه يعقبه، وكذلك في كل ما ذهب وخلفه آخر مكانه، ويقال فيه: اعتقبا وتعاقبا».

(٧) فتلدن: تَلَكَّأ وتَمَكَّث ولم يَنْبعث. (انظر: النهاية، مادة: لدن).

(٨) في (خ) مصححا عليه، (ك) منسوبا لنسخة، وحاشية (ب) منسوبا لنسخة: «سر»، وفي حاشية (ك) بخط مغاير كالمثبت وصحح عليه.

قال النووي في «شرحه» (١٨/ ١٣٨): «هو بشين معجمة بعدها همزة، هكذا هو في نسخ بلادنا». اهـ.

وقال القاضي عياض في «الإكمال» (٨/ ٥٦٥): «قوله: «شأ لعنك الله» كذا رواه بعضهم بالشين المعجمة، وعند العذري: «سر» بالسين المهملة والراء، وعند بعضهم، وكذا في أصل ابن عيسى: «سأ» بسين مهملة مهموز، وخرجه عليه: «سر»، وكتب عليه بخطه: «جأ وشأ» زجر للبعير. وفي كتاب «العين»: «سأ» بالسين المهملة زجر الحمار ليحتبس، وشأشأت بالحمار: إذا قلت له تشؤتشؤ؛ لزجره للسير».

أَنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: «انْزِلْ عَنْهُ، فَلَا تَصْحَبْنَا بِمَلْعُونٍ[١]، لَا تَدْعُوا عَلَىٰ أَنْفُسِكُمْ، وَلَا تَدْعُوا عَلَىٰ أَوْلَادِكُمْ، وَلَا تَدْعُوا عَلَىٰ أَمْوَالِكُمْ، لَا تُوَافِقُوا مِنَ اللَّهِ سَاعَةً يُسْأَلُ[٢] فِيهَا[٣] عَطَاءً[٤] فَيَسْتَجِيبَ[٥] لَكُمْ».

سِرْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حَتَّىٰ إِذَا كَانَ[٦] عُشَيْشِيَةٌ[٧]، وَدَنَوْنَا مَاءً[٨] مِنْ مِيَاهِ الْعَرَبِ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ رَجُلٌ يَتَقَدَّمُنَا، فَيَمْدُرُ[٩] الْحَوْضَ، فَيَشْرَبُ وَيَسْقِينَا[١٠]»، قَالَ جَابِرٌ: فَقُمْتُ، فَقُلْتُ: هَذَا رَجُلٌ يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَيُّ رَجُلٍ مَعَ جَابِرٍ؟» فَقَامَ[١١] جَبَّارُ بْنُ صَخْرٍ، فَانْطَلَقْنَا إِلَى الْبِئْرِ، فَنَزَعْنَا فِي الْحَوْضِ سَجْلًا[١٢]، أَوْ: سَجْلَيْنِ، ثُمَّ مَدَرْنَاهُ، ثُمَّ نَزَعْنَا فِيهِ حَتَّىٰ أَفْهَقْنَاهُ[١٣]، فَكَانَ أَوَّلَ

---

(١) قوله: «فلا تصحبنا بملعون» وقع في (خ)، (ك): «فلا يصحبنا ملعون».

(٢) في (ب): «فيسأل».

(٣) في (أ): «فيه».

(٤) الضبط بالنصب من (خ)، وضبطه في (ط) بالرفع.

(٥) الضبط بالنصب من (خ)، (ب)، وضبطه في (ط) بالرفع. وفي (ك): «فيستجاب».

(٦) في (ط): «كانت».

(٧) عشيشية: تصغير عشية، والعشية: آخر النهار. (انظر: التاج، مادة: عشو).

(٨) في (ك) منسوبا لنسخة، (ب): «من ماء».

(٩) في (ب): «يتمدر».

فيمدر: يطينه ويصلحه بالمدر، وهو: الطين المتماسك لئلا يخرج منه الماء. (انظر: النهاية، مادة: مدر).

(١٠) في (ب): «ويسقنا».

(١١) قال القاضي عياض في «المشارق» (٢/ ١٩٥): ««فقام جبار بن صخر» كذا لكافة شيوخنا، وفي رواية: «فقال» باللام، وكلاهما له وجه».

(١٢) سجلا: دلو مملوءة ماء، ويجمع على سجال. (انظر: النهاية، مادة: سجل).

(١٣) في (ب) مضببا عليه: «أفقهناه»، وفي حاشيتها منسوبا لنسخة كالمثبت.

قال النووي في «شرحه» (١٨/ ١٣٩): «قوله: «حتى أفهقناه» هكذا هو في جميع نسخنا، وكذا ذكره القاضي عن الجمهور، قال: وفي رواية السمرقندي: «أضفقناه» بالضاد، وكذا ذكره الحميدي في «الجمع بين الصحيحين» عن رواية مسلم، ومعناهما: ملأناه». اهـ. وينظر: «الإكمال» (٨/ ٥٦٦).

طَالِعٍ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: «أَتَأْذَنَانِ؟» قُلْنَا: نَعَمْ، يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَأَشْرَعَ نَاقَتَهُ[١] فَشَرِبَتْ[٢]، شَنَقَ لَهَا[٣]، فَشَجَتْ[٤] فَبَالَتْ[٥] ثُمَّ عَدَلَ بِهَا فَأَنَاخَهَا، ثُمَّ جَاءَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى الْحَوْضِ فَتَوَضَّأَ مِنْهُ، ثُمَّ قُمْتُ فَتَوَضَّأْتُ مِنْ مُتَوَضَّأِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَذَهَبَ جَبَّارُ بْنُ صَخْرٍ يَقْضِي حَاجَتَهُ، فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِيُصَلِّيَ، وَكَانَتْ عَلَيَّ بُرْدَةٌ ذَهَبْتُ[٦] أَنْ أُخَالِفَ بَيْنَ طَرَفَيْهَا، فَلَمْ تَبْلُغْ لِي، وَكَانَتْ لَهَا ذَبَاذِبُ[٧] فَنَكَّسْتُهَا، ثُمَّ خَالَفْتُ[٨] بَيْنَ طَرَفَيْهَا، ثُمَّ تَوَاقَصْتُ[٩] عَلَيْهَا، ثُمَّ جِئْتُ حَتَّى قُمْتُ عَنْ يَسَارِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَأَخَذَ بِيَدِي فَأَدَارَنِي حَتَّى أَقَامَنِي عَنْ يَمِينِهِ، ثُمَّ جَاءَ جَبَّارُ بْنُ صَخْرٍ فَتَوَضَّأَ، ثُمَّ جَاءَ

---

(١) **فأشرع ناقته**: أدخلها في شريعة الماء، وهي مورد الإبل على الماء الجاري. (انظر: النهاية، مادة: شرع).

(٢) ألحق بعده في حاشية (ب) مصححا عليه: «ثم».

(٣) **شنق لها**: كفها وعطف رأسها بالزمام حتى يقارب قفاها قادمة الرحل. (انظر: المشارق) (٢/ ٢٥٤).

(٤) في (أ) مضببا عليه: «فتنحّت». وفي (خ) منسوبا للعذري، (ك): «فثجّت»، وصحح عليه في (خ)، وفي حاشية (أ) منسوبا لابن عساكر والدمياطي كالمثبت، وفيها منسوبا للدمياطي: «صوابه: ففشجت، أي: باعدت بين رجليها». اهـ.

قال النووي في «شرحه» (١٨/ ١٤٠): «قوله: «فشجت» بفاء وشين معجمة وجيم مفتوحات، الجيم مخففة والفاء هنا أصلية، يقال: فشج البعير، إذا فرج بين رجليه للبول، وفشَّج بتشديد الشين أشد من فشج بالتخفيف، قاله الأزهري وغيره، هذا الذي ذكرناه من ضبطه هو الصحيح الموجود في عامة النسخ، وهو الذي ذكره الخطابي والهروي وغيرهما من أهل الغريب، ذكره الحميدي في «الجمع بين الصحيحين»: «فشجَّت» بتشديد الجيم، وتكون الفاء زائدة للعطف، وفسره الحميدي في «غريب الجمع بين الصحيحين» له قال: معناه: قطعت الشرب، من قولهم: شججت المفازة إذا قطعتها بالسير. وقال القاضي: وقع في رواية العذري: «فثجت» بالثاء المثلثة والجيم، قال: ولا معنى لهذه الرواية، ولا لرواية الحميدي، قال: وأنكر بعضهم اجتماع الشين والجيم، وادعى أن صوابه: «فشحت» بالحاء المهملة، من قولهم: شحا فاه إذا فتحه، فيكون بمعنى: تفاجت، هذا كلام القاضي، والصحيح ما قدمناه عن عامة النسخ، والذي ذكره الحميدي أيضا صحيح».

(٥) في (خ): «وبالت».

(٦) في (خ)، (ك): «فذهبت».

(٧) **ذباذب**: أهداب وأطراف. (انظر: النهاية، مادة: ذبذب).

(٨) في (أ): «خالف».

(٩) **تواقصت**: أمسكت عليها بعنقي، وهو أن يحني عليها عنقه. (انظر: النهاية، مادة: وقص).

فَقَامَ عَنْ يَسَارِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَأَخَذَ[١] بِيَدَيْنَا جَمِيعًا، فَدَفَعَنَا حَتَّىٰ أَقَامَنَا خَلْفَهُ، فَجَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَرْمُقُنِي وَأَنَا لَا أَشْعُرُ، ثُمَّ فَطِنْتُ بِهِ، فَقَالَ هَكَذَا بِيَدِهِ، يَعْنِي: شُدَّ[٢] وَسَطَكَ[٣]، فَلَمَّا فَرَغَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «يَا جَابِرُ»، قُلْتُ: لَبَّيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: «إِذَا كَانَ وَاسِعًا فَخَالِفْ بَيْنَ طَرَفَيْهِ، وَإِذَا كَانَ ضَيِّقًا فَاشْدُدْهُ عَلَىٰ حَقْوِكَ[٤]».

سِرْنَا[٥] مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَكَانَ قُوتُ كُلِّ رَجُلٍ مِنَّا فِي[٦] كُلِّ يَوْمٍ تَمْرَةً، فَكَانَ يَمَصُّهَا ثُمَّ يَصُرُّهَا فِي ثَوْبِهِ، وَكُنَّا نَخْتَبِطُ[٧] بِقِسِيِّنَا وَنَأْكُلُ، حَتَّىٰ قَرِحَتْ أَشْدَاقُنَا[٨]، فَأُقْسِمُ، أُخْطِئَهَا رَجُلٌ مِنَّا يَوْمًا، فَانْطَلَقْنَا بِهِ نَنْعَشُهُ، فَشَهِدْنَا لَهُ[٩] أَنَّهُ لَمْ يُعْطَهَا، فَأُعْطِيَهَا فَقَامَ فَأَخَذَهَا.

سِرْنَا[١٠] مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حَتَّىٰ نَزَلْنَا وَادِيًا أَفْيَحَ[١١]، فَذَهَبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقْضِي حَاجَتَهُ، فَاتَّبَعْتُهُ بِإِدَاوَةٍ[١٢] مِنْ مَاءٍ، فَنَظَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَلَمْ يَرَ شَيْئًا يَسْتَتِرُ بِهِ، فَإِذَا شَجَرَتَانِ[١٣] بِشَاطِئِ الْوَادِي، فَانْطَلَقَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَىٰ إِحْدَاهُمَا[١٤] فَأَخَذَ بِغُصْنٍ مِنْ

---

(١) بعده في (ط): «رسول الله ﷺ».
(٢) في (أ)، (خ): «شدَّه».
(٣) الضبط بفتح السين من (خ)، (ك)، (ط)، وضبطه في (أ) بإسكانها.
(٤) في (ك): «حقويك».
حقوك: الحقو: الإزار. والأصل في الحقو معقد الإزار، وجمعه أحق وأحقاء، ثم سمي به الإزار للمجاورة. (انظر: النهاية، مادة: حقا).
(٥) في (أ): «فسرنا». (٦) ليس في (أ)، (ب).
(٧) **نختبط**: الخبط: ضرب الشجر بالعصا ليتناثر ورقها. (انظر: النهاية، مادة: خبط).
(٨) **أشداقنا**: جمع شدق، وهو جانب الفم. (انظر: كشف المشكل) (٤/ ١٩٤).
(٩) ليس في (ط). (١٠) في (أ): «وسرنا».
(١١) **أفيح**: كل موضع واسع. (انظر: النهاية، مادة: فيح).
(١٢) **بإداوة**: إناء صغير من جلد يتخذ للماء. (انظر: النهاية، مادة: أدو).
(١٣) قوله: «فإذا شجرتان» وقع في (أ)، (ب): «وإذا شجرتين».
(١٤) في (أ): «إحديهما»، وكان كذلك في (ب) ثم صوب.

أَغْصَانِهَا ، فَقَالَ : « انْقَادِي عَلَيَّ بِإِذْنِ اللَّهِ » ، فَانْقَادَتْ[(١)] مَعَهُ كَالْبَعِيرِ الْمَخْشُوشِ[(٢)] الَّذِي يُصَانِعُ قَائِدَهُ ، حَتَّىٰ أَتَى الشَّجَرَةَ الْأُخْرَىٰ فَأَخَذَ بِغُصْنٍ مِنْ أَغْصَانِهَا ، فَقَالَ : « انْقَادِي عَلَيَّ بِإِذْنِ اللَّهِ » ، فَانْقَادَتْ مَعَهُ كَذَلِكَ ، حَتَّىٰ إِذَا كَانَ بِالْمَنْصَفِ[(٣)] مِمَّا بَيْنَهُمَا فَلَأَمَ[(٤)] بَيْنَهُمَا ، يَعْنِي : جَمَعَهُمَا ، فَقَالَ : « الْتَئِمَا عَلَيَّ بِإِذْنِ اللَّهِ » ، فَالْتَأَمَتَا ، قَالَ جَابِرٌ : فَخَرَجْتُ أُحْضِرُ[(٥)] مَخَافَةَ أَنْ يُحِسَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِقُرْبِي فَيَبْتَعِدَ - قَالَ[(٦)] ابْنُ عَبَّادٍ : فَيَتَبَعَّدَ - فَجَلَسْتُ أُحَدِّثُ نَفْسِي ، فَحَانَتْ مِنِّي لَفْتَةٌ[(٧)] ، فَإِذَا أَنَا بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ مُقْبِلًا ، وَإِذَا الشَّجَرَتَانِ[(٨)] قَدِ افْتَرَقَتَا ، فَقَامَتْ كُلُّ وَاحِدَةٍ مِنْهُمَا عَلَىٰ سَاقٍ ، فَرَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَقَفَ وَقْفَةً ، فَقَالَ بِرَأْسِهِ هَكَذَا - وَأَشَارَ أَبُو إِسْمَاعِيلَ[(٩)] بِرَأْسِهِ يَمِينًا وَشِمَالًا - ثُمَّ أَقْبَلَ ، فَلَمَّا انْتَهَىٰ إِلَيَّ قَالَ : « يَا جَابِرُ ، هَلْ رَأَيْتَ مَقَامِي؟ » قُلْتُ : نَعَمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، قَالَ : « فَانْطَلِقْ إِلَى الشَّجَرَتَيْنِ فَاقْطَعْ مِنْ كُلِّ وَاحِدَةٍ مِنْهُمَا غُصْنًا ، فَأَقْبِلْ بِهِمَا ، حَتَّىٰ

---

(١) فانقادت : خضعت . (انظر : القاموس ، مادة : قود) .

(٢) المخشوش : الذي جعل في أنفه الخِشاش ، وهو عويد يجعل في أنف البعير يشد به الزمام ليكون أسرع لانقياده . (انظر : النهاية ، مادة : خشش) .

(٣) بالمنصف : الموضع الوَسَط بين الموضِعين . (انظر : النهاية ، مادة : نصف) .

(٤) في (أ) ، (ك) : «فألأم» ، وفي (ب) : «ألام» ، ونسبه في حاشية (أ) للبطليوسي ، وصحح عليه ، وفيها أيضا منسوبا للدمياطي كالمثبت ، وفي (ط) : «لأم» . قال القاضي عياض في «الإكمال» (٨/ ٢٨٨) : «قوله : «فلأم بينهما» : كذا لابن عيسىٰ مهموز مقصور بغير مد ، ولغيره : «لاءم» بالمد والهمز ، وكلاهما صحيح ، أي : جمع بينهما ، كما قال : «التئما علي بإذن الله» ، وعند العذري : «فألام» بغير همز رباعي ، وليس بشيء ، وهو تغيير» .

(٥) أحضر : أعدو . (انظر : النهاية ، مادة : حضر) .

(٦) في (ط) : «وقال» ، وبعده : «محمد» .

(٧) قال القاضي عياض في «المشارق» (١/ ٢١٩) : «قوله : «فحانت مني لفتة» ، أي : وقعت مني نظرة والتفاتة واتفق حينها ، والحين : الوقت كما تقدم ، وكان عند القاضي الشهيد للعذري : «حالت» باللام ، وهما بمعنى الحين والوقت ، أي : اتفقت وكانت» .

(٨) في (أ) ، (ب) : «الشجرتين» .

(٩) قال النووي في «شرحه» (١٨/ ١٤٤) : «قوله : «وأشار أبو إسماعيل» ، وفي بعض النسخ : «ابن إسماعيل» ، وكلاهما صحيح ، هو : حاتم بن إسماعيل ، وكنيته : أبو إسماعيل» .

إِذَا قُمْتَ مَقَامِي ، فَأَرْسِلْ غُصْنًا عَنْ يَمِينِكَ وَغُصْنًا عَنْ يَسَارِكَ » ، قَالَ جَابِرٌ : فَقُمْتُ فَأَخَذْتُ حَجَرًا ، فَكَسَرْتُهُ وَحَسَرْتُهُ[١] فَانْذَلَقَ[٢] لِي ، فَأَتَيْتُ الشَّجَرَتَيْنِ فَقَطَعْتُ مِنْ كُلِّ وَاحِدَةٍ مِنْهُمَا غُصْنًا ، ثُمَّ أَقْبَلْتُ أَجُرُّهُمَا حَتَّى[٣] قُمْتُ مَقَامَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، أَرْسَلْتُ غُصْنًا عَنْ[٤] يَمِينِي وَغُصْنًا عَنْ يَسَارِي ، ثُمَّ لَحِقْتُهُ[٥] فَقُلْتُ : قَدْ فَعَلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، فَعَمَّ ذَاكَ؟ قَالَ[٦] : « إِنِّي[٧] مَرَرْتُ بِقَبْرَيْنِ يُعَذَّبَانِ ، فَأَحْبَبْتُ بِشَفَاعَتِي أَنْ يُرَفَّهَ[٨] ذَاكَ[٩] عَنْهُمَا مَا دَامَ الْغُصْنَانِ رَطْبَيْنِ[١٠] » ، قَالَ : فَأَتَيْنَا الْعَسْكَرَ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « يَا جَابِرُ ، نَادِ بِوَضُوءٍ[١١] » ، فَقُلْتُ : أَلَا وَضُوءَ؟ أَلَا وَضُوءَ؟ أَلَا وَضُوءَ[١٢]؟ أَلَا وَضُوءَ؟ قَالَ : قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، مَا وَجَدْتُ فِي الرَّكْبِ مِنْ قَطْرَةٍ ، وَكَانَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ يُبَرِّدُ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ الْمَاءَ فِي أَشْجَابٍ[١٣] لَهُ عَلَى حِمَارَةٍ[١٤] مِنْ جَرِيدٍ ، قَالَ : فَقَالَ

(١) قال النووي في «شرحه» (١٨/ ١٤٤) : «قوله : «فحسرته» بالسين المهملة ، هكذا هو في جميع النسخ ، كذا هو في «الجمع بين الصحيحين» ، وفي كتاب الخطابي والهروي وجميع كتب الغريب ، وادعى القاضي روايته عن جميع شيوخهم لهذا الحرف بالشين المعجمة ، وادعى أنه أصح ، وليس كما قال ، والله أعلم» .
حسرته : أحددت الحجر ونحيت عنه ما يمنع حدته بحيث صار مما يمكن قطع الأغصان به . (انظر : شرح النووي على مسلم) (١٨/ ١٤٤) .

(٢) في حاشية (أ) : «ذلق كل شيء حده» .
(٣) بعده في (ك) : «إذا» .
(٤) ضبب عليه مرتين في (ب) .
(٥) في (أ) ، (ب) : «لحقت» .
(٦) في (ك) : «فقال» .
(٧) بعده في (ب) : «قد» .
(٨) **يرفه** : ينفس ويخفف . (انظر : النهاية ، مادة : رفه) .
(٩) ليس في (ب) ، (ط) ، وأشار في (أ) إلى أنه ليس عند البطليوسي .
(١٠) صحح عليه في (ب) .
(١١) في (ك) : «الوضوء» ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة .
(١٢) صحح عليه في (أ) .
(١٣) **أشجاب** : جمع شَجْب ، وهو السقاء البالي . (انظر : النهاية ، مادة : شجب) .
(١٤) في (أ) : «حمازة» بالزاي وضم أوله وكسره معا ، وفي (ك) بالحاء والجيم معا وتشديد الميم مع الزاي ، وكتب فوقه : «معا» . قال القاضي عياض في «المشارق» (١/ ١٥٤) : «قوله : «يبرد الماء في أشجاب له على جمارة من جريد» كذا للسمرقندي بجيم مضمومة وميم مشددة ، ولسائر الرواة : «على حمارة» بحاء مهملة مكسورة ، وهو الصواب ، والأول خطأ ووهم ، وكان في كتاب ابن عيسى : «على حمار» مذكر بغير تاء ، والحمارة هي : الأعواد التي تعلق فيها القرب وأواني الماء ، قاله ابن دريد» .

لِيَ : « انطَلِقْ إِلَىٰ فُلَانٍ[١] الْأَنْصَارِيِّ ، فَانْظُرْ هَلْ فِي أَشْجَابِهِ مِنْ شَيْءٍ؟ » قَالَ : فَانطَلَقْتُ إِلَيْهِ ، فَنَظَرْتُ فِيهَا فَلَمْ أَجِدْ فِيهَا إِلَّا قَطْرَةً فِي عَزْلَاءِ[٢] شَجْبٍ[٣] مِنْهَا ، لَوْ أَنِّي أُفْرِغُهُ لَشَرِبَهُ[٤] يَابِسُهُ ، فَأَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ[٥] ، لَمْ أَجِدْ فِيهَا إِلَّا قَطْرَةً فِي عَزْلَاءِ شَجْبٍ مِنْهَا ، لَوْ أَنِّي أُفْرِغُهُ لَشَرِبَهُ[٦] يَابِسُهُ ، قَالَ[٧] : « اذْهَبْ فَأْتِنِي بِهِ » ، فَأَتَيْتُهُ بِهِ ، فَأَخَذَهُ[٨] بِيَدِهِ ، فَجَعَلَ[٩] يَتَكَلَّمُ بِشَيْءٍ لَا أَدْرِي مَا هُوَ ، وَيَغْمِزُهُ بِيَدَيْهِ[١٠] ، ثُمَّ أَعْطَانِيهِ ، فَقَالَ[١١] : « يَا جَابِرُ ، نَادِ[١٢] بِجَفْنَةٍ[١٣] » ، فَقُلْتُ : يَا جَفْنَةَ الرَّكْبِ ، فَأُتِيتُ بِهَا تُحْمَلُ ، فَوَضَعْتُهَا بَيْنَ يَدَيْهِ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِيَدِهِ فِي الْجَفْنَةِ هَكَذَا ، فَبَسَطَهَا[١٤] وَفَرَّقَ بَيْنَ أَصَابِعِهِ ، ثُمَّ وَضَعَهَا فِي قَعْرِ الْجَفْنَةِ ، وَقَالَ : « خُذْ يَا جَابِرُ فَصُبَّ عَلَيَّ ، وَقُلْ : بِاسْمِ اللَّهِ » ، فَصَبَبْتُ عَلَيْهِ ، وَقُلْتُ : بِاسْمِ اللَّهِ ،

---

(١) بعده في (أ) ، (ط) : «ابن فلان» .

(٢) عزلاء : فم القربة الأسفل . (انظر : النهاية ، مادة : عزل) .

(٣) الضبط بسكون الجيم من (خ) ، (ب) ، (ط) ، وضبطه في (أ) بفتح الجيم .

قال القاضي عياض في «المشارق» (٢/ ٢٤٤) : «بسكون الجيم وفتح الشين ، هو : ما قدم من القرب ، مثل : الشن» .

(٤) في (ب) ، (ك) : «شربه» .

قال القاضي عياض في «المشارق» (٢/ ٢٥٠) : «قوله في حديث جابر : «قطرة في عزلاء شجب ، لو أني أفرغه لشربه يابسه» كذا ضبطناه وأتقناه على شيوخنا ، ومعناه : لشرب قطرة ذلك الماء يابس الشجب ؛ لقلته ، وبعض الشيوخ يرويه : «الشربة يابسة» ، وهو خطأ» .

(٥) بعده في (ط) : «إني» .

(٦) في (ك) : «شربه» .

(٧) في (أ) : «فقال» .

(٨) في (ب) : «فأخذ» .

(٩) في (ك) : «ثم جعل» .

(١٠) في (خ) ، (ك) : «بيده» ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة .

قال النووي في «شرحه» (١٨/ ١٤٦) : «قوله : «ويغمزه بيديه» ، وفي بعض النسخ : «بيده» ، أي : يعصره» .

(١١) في (ك) : «ثم قال» .

(١٢) في (ب) : «نادي» .

(١٣) بجفنة : بقصعة كبيرة . (انظر : مجمع البحار ، مادة : جفن) .

(١٤) في (ك) : «وبسطها» .

فَرَأَيْتُ الْمَاءَ يَتَفَوَّرُ[١] مِنْ بَيْنِ أَصَابِعِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، ثُمَّ فَارَتِ الْجَفْنَةُ وَدَارَتْ حَتَّى امْتَلَأَتْ، فَقَالَ[٢]: «يَا جَابِرُ، نَادِ مَنْ كَانَ[٣] لَهُ حَاجَةٌ بِمَاءٍ»، قَالَ: فَأَتَى النَّاسُ فَاسْتَقَوْا حَتَّىٰ رَوُوا[٤]، قَالَ: فَقُلْتُ: هَلْ بَقِيَ أَحَدٌ لَهُ حَاجَةٌ؟ فَرَفَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَدَهُ مِنَ الْجَفْنَةِ وَهِيَ مَلْأَىٰ[٥]، وَشَكَا النَّاسُ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الْجُوعَ، فَقَالَ: «عَسَىٰ اللَّهُ أَنْ يُطْعِمَكُمْ»، فَأَتَيْنَا سِيفَ[٦] الْبَحْرِ، فَزَخَرَ[٧] الْبَحْرُ زَخْرَةً[٨]، فَأَلْقَىٰ دَابَّةً، فَأَوْرَيْنَا[٩] عَلَىٰ شِقِّهَا النَّارَ، فَاطَّبَخْنَا[١٠] وَاشْتَوَيْنَا وَأَكَلْنَا[١١] وَشَبِعْنَا[١٢]، قَالَ جَابِرٌ: فَدَخَلْتُ أَنَا وَفُلَانٌ وَفُلَانٌ، حَتَّىٰ عَدَّ خَمْسَةً فِي حِجَاجِ[١٣] عَيْنِهَا، مَا يَرَانَا أَحَدٌ حَتَّىٰ

---

(١) صحح عليه في (ب). ووقع في (خ)، (ك) منسوبا لنسخة: «يفور»، وفي حاشية (ك) بخط مغاير كالمثبت، وصحح عليه.

(٢) في (أ): «ثم قال».

(٣) في (أ)، (ك): «كانت».

(٤) الضبط بضم الواو الأولى من (أ)، (خ)، (ك)، (ط)، وضبطه في (ب) بفتح الواو الأولى وإسكان الثانية.

(٥) في (أ)، (ب): «ملآن».

(٦) **سيف**: ساحل. (انظر: النهاية، مادة: سيف).

(٧) رسمه في (ب) بالخاء والجيم معا.

قال القاضي عياض في «الإكمال» (٨/ ٢٩٠): «قوله: «فزخر البحر زخرة» كذا رواية أكثرهم بالخاء المعجمة، ووقع للعذري وابن ماهان: «زجر»، والأول الصواب». اهـ. وقال في «المشارق» (١/ ٣١٠): «قوله: «فزخر البحر زخرة، فألقى دابة يقال لها: العنبر»، أي: طما وارتفع وسمع له صوت وفاض موجه، وفي رواية العذري في هذا الحرف: «زجر» بالجيم، وهو وهم».

(٨) رسمه في (ب) بالجيم.

(٩) **فأورينا**: أوريت النار: أوقدتها. (انظر: كشف المشكل) (٤/ ١٩٥).

(١٠) **فاطبخنا**: افتعال من الطبخ، وهو مخصوص بمن يطبخ لنفسه. (انظر: النهاية، مادة: طبخ).

(١١) في (خ): «فأكلنا»، وفي (ك): «كلنا»، وفي حاشيتها بخط مغاير كالمثبت، وصحح عليه.

(١٢) في (ط): «حتى شبعنا».

(١٣) الضبط بكسر الحاء من (أ)، (ك)، (ط)، وضبطه في (ب) بكسر الحاء وفتحها معًا.

قال النووي في «شرحه» (١٨/ ١٤٧): «قوله: «حجاج عينها» هو بكسر الحاء وفتحها، وهو: عظمها المستدير بها».

خَرَجْنَا ، فَأَخَذْنَا ضِلَعًا[(١)] مِنْ أَضْلَاعِهِ ، فَقَوَّسْنَاهُ ، ثُمَّ دَعَوْنَا بِأَعْظَمِ رَجُلٍ[(٢)] فِي الرَّكْبِ ، وَأَعْظَمِ جَمَلٍ فِي الرَّكْبِ ، وَأَعْظَمِ كِفْلٍ[(٣)] فِي الرَّكْبِ ، فَدَخَلَ تَحْتَهُ مَا يُطَأْطِئُ رَأْسَهُ .



• [٣١٢٦] حدثني[(٤)] سَلَمَةُ بْنُ شَبِيبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ أَعْيَنَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ ، قَالَ : سَمِعْتُ الْبَرَاءَ بْنَ عَازِبٍ ، يَقُولُ : جَاءَ أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ[(٥)] رضي الله عنه إِلَىٰ أَبِي فِي مَنْزِلِهِ ، فَاشْتَرَىٰ مِنْهُ رَحْلًا[(٦)] ، فَقَالَ لِعَازِبٍ : ابْعَثْ مَعِيَ ابْنَكَ يَحْمِلْهُ مَعِي إِلَىٰ مَنْزِلِي ، فَقَالَ لِي أَبِي : احْمِلْهُ ، فَحَمَلْتُهُ ، وَخَرَجَ أَبِي مَعَهُ يَنْتَقِدُ ثَمَنَهُ ، فَقَالَ لَهُ أَبِي : يَا أَبَا بَكْرٍ ، حَدِّثْنِي كَيْفَ صَنَعْتُمَا لَيْلَةَ سَرَيْتَ[(٧)] مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَ :

---

(١) في (ب) : «ظلعا» .

(٢) في (خ) مصححا عليه : «رحل» بالحاء المهملة .

قال النووي في «شرحه» (١٨/ ١٤٧) : «قوله : «بأعظم رجل» فهو بالجيم في رواية الأكثرين ، وهو الأصح ، ورواه بعضهم بالحاء ، وكذا وقع لرواة البخاري بالوجهين» . اهـ . وينظر : «المشارق» (١/ ٢٨٤) .

(٣) الضبط بكسر الكاف من (خ) ، (ك) ، (ط) ، وضبطه في (أ) بكسر الكاف وفتحها معا ، وضبطه في (ب) بفتح الكاف والفاء .

قال النووي في «شرحه» (١٨/١٤٧) : «الكفل هنا بكسر الكاف وإسكان الفاء ، قاله الجمهور ، والمراد بالكفل هنا : الكساء الذي يحويه راكب البعير على سنامه ؛ لئلا يسقط ، فيحفظ الكفل الراكب ، قال الهروي : قال الأزهري : ومنه اشتقاق قوله تعالى : ﴿يُؤْتِكُمْ كِفْلَيْنِ مِن رَّحْمَتِهِۦ﴾ [الحديد : ٢٨] ، أي : نصيبين يحفظانكم من الهلكة كما يحفظ الكفل الراكب ، يقال منه : تكفلت البعير وأكفلته ، إذا أدرت ذلك الكساء حول سنامه ثم ركبته ، وهذا الكساء كفل بكسر الكاف وسكون الفاء ، وقال القاضي عياض : وضبطه بعض الرواة بفتح الكاف والفاء ، والصحيح الأول» .

✪ في (خ) : «**باب في هجرة النبي ﷺ وآياته**» ، وفي (ط) : «باب في حديث الهجرة ، ويقال له : حديث الرحل» .

* [٣١٢٦] [التحفة : خ م ٦٥٨٧] .

(٤) في (خ) ، (ك) : «حدثنا» .

(٥) ليس في (ك) ، (ب) .

(٦) رحلا : ما يوضع على ظهر الجمل للركوب ، وقيل : متاع المسافر . (انظر : اللسان ، مادة : رحل) .

(٧) سريت : سرت ليلا . (انظر : النهاية ، مادة : سرى) .

نَعَمْ ، أَسْرَيْنَا لَيْلَتَنَا كُلَّهَا حَتَّىٰ قَامَ قَائِمُ الظَّهِيرَةِ[١] ، وَخَلَا الطَّرِيقُ فَلَا يَمُرُّ فِيهِ أَحَدٌ ، حَتَّىٰ رُفِعَتْ لَنَا صَخْرَةٌ طَوِيلَةٌ لَهَا ظِلٌّ لَمْ تَأْتِ عَلَيْهِ الشَّمْسُ بَعْدُ ، فَنَزَلْنَا عِنْدَهَا[٢] ، فَأَتَيْتُ الصَّخْرَةَ فَسَوَّيْتُ بِيَدِي مَكَانًا يَنَامُ فِيهِ النَّبِيُّ[٣] ﷺ فِي ظِلِّهَا ، ثُمَّ بَسَطْتُ عَلَيْهِ فَرْوَةً ، ثُمَّ قُلْتُ : نَمْ[٤] يا رَسُولَ اللَّهِ[٥] وَأَنَا أَنْفُضُ[٦] لَكَ مَا حَوْلَكَ ، فَنَامَ وَخَرَجْتُ أَنْفُضُ مَا حَوْلَهُ ، فَإِذَا أَنَا بِرَاعِي غَنَمٍ مُقْبِلٍ بِغَنَمِهِ إِلَى الصَّخْرَةِ يُرِيدُ مِنْهَا الَّذِي أَرَدْنَا ، فَلَقِيتُهُ فَقُلْتُ[٧] : لِمَنْ أَنْتَ يا غُلَامُ؟ فَقَالَ[٨] : لِرَجُلٍ مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ[٩] ، قُلْتُ[١٠] : أَفِي غَنَمِكَ لَبَنٌ[١١]؟ قَالَ : نَعَمْ ، قُلْتُ : أَفَتَحْلُبُ لِي؟ قَالَ : نَعَمْ ، فَأَخَذَ شَاةً[١٢] ، فَقُلْتُ لَهُ[١٣] : انْفُضِ الضَّرْعَ مِنَ الشَّعَرِ وَالتُّرَابِ وَالْقَذَىٰ[١٤] - قَالَ : فَرَأَيْتُ الْبَرَاءَ

---

(١) في (أ) : «الظهر» . قال النووي في «شرحه» (١٨/ ١٤٨) : ««قائم الظهيرة» نصف النهار ، وهو : حال استواء الشمس ؛ سمي قائمًا لأن الظل لا يظهر ، فكأنه واقف قائم ، ووقع في أكثر النسخ : «قائم الظهر» بضم الظاء وحذف الياء» .

(٢) ليس في (أ) .

(٣) في (ك) منسوبا لنسخة : «رسول الله» ، وفي حاشيتها بخط مغاير كالمثبت ، وصحح عليه .

(٤) ليس في (ك) ، (ب) ، وأشار في (أ) إلى أنه ليس عند البطليوسي .

(٥) قوله : «يا رسول الله» ضبب عليه في (أ) ، (ب) ، ووقع في (ك) : «يا رسول الله ، نم» .

(٦) **أنفض** : أنظر هل أرىٰ عدوا . (انظر : كشف المشكل) (١/ ١٧) .

(٧) بعده في (خ) ، (ك) : «له» .

(٨) في (خ) ، (ب) : «قال» .

(٩) قال القاضي عياض في «المشارق» (٢/ ٨) : «وقوله في «كتاب مسلم» في الهجرة : «راع لرجل من المدينة» قيل : صوابه : «من أهل مكة» ، وكذا جاء في «البخاري» من رواية إسرائيل» .

(١٠) في (خ) ، (ك) : «فقلت» .

(١١) قال القاضي عياض في «المشارق» (١/ ٣٥٥) : «وفي حديث الهجرة : «أفي غنمك لبن؟» ضبطناه بفتح اللام والباء ، وضبطناه عن بعضهم أيضا بضم اللام وسكون الباء ؛ وصف للغنم ، أي : ذوات لبن ، يقال : شاة لبنة وشياه لبن ، أو جمع لابن ، مثل : ضامر وضمر ، أو جمع لبون ، مثل : عجوز وعجز ، ثم سكن أوسط الكلمة للتسهيل في هذا الباب» .

(١٢) بعده في (أ) : «له فنفض» ، وأشار فيها إلى أن أوله ليس عند البطليوسي .

(١٣) ليس في (ك) .

(١٤) **القذىٰ** : هو ما يقع في العين والماء والشراب من تراب أو تبن أو وسخ أو غير ذلك . (انظر : النهاية ، مادة : قذا) .

يَضْرِبُ بِيَدِهِ عَلَى الْأُخْرَىٰ يَنْفُضُ - فَحَلَبَ لِي فِي قَعْبٍ[١] مَعَهُ كُثْبَةٌ[٢] مِنْ لَبَنٍ ، قَالَ : وَمَعِي إِدَاوَةٌ أَرْتَوِي[٣] فِيهَا لِلنَّبِيِّ ﷺ لِيَشْرَبَ مِنْهَا وَيَتَوَضَّأَ ، قَالَ : فَأَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ وَكَرِهْتُ[٤] أَنْ أُوقِظَهُ مِنْ نَوْمِهِ ، فَوَافَقْتُهُ اسْتَيْقَظَ ، فَصَبَبْتُ عَلَى اللَّبَنِ مِنَ الْمَاءِ[٥] حَتَّىٰ بَرَدَ أَسْفَلُهُ ، فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، اشْرَبْ مِنْ هَذَا اللَّبَنِ ، قَالَ : فَشَرِبَ حَتَّىٰ رَضِيتُ ، ثُمَّ قَالَ : « أَلَمْ يَأْنِ لِلرَّحِيلِ؟ »[٦] قُلْتُ : بَلَىٰ ، قَالَ : فَارْتَحَلْنَا بَعْدَمَا زَالَتِ الشَّمْسُ ، وَاتَّبَعَنَا سُرَاقَةُ بْنُ مَالِكٍ ، قَالَ[٧] : وَنَحْنُ فِي جَلَدٍ[٨] مِنَ الْأَرْضِ ، فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أُتِينَا! فَقَالَ : « لَا تَحْزَنْ ؛ إِنَّ اللَّهَ مَعَنَا » ، فَدَعَا عَلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَارْتَطَمَتْ[٩] فَرَسُهُ إِلَىٰ بَطْنِهَا - أُرَىٰ ، فَقَالَ : إِنِّي قَدْ عَلِمْتُ أَنَّكُمَا قَدْ دَعَوْتُمَا عَلَيَّ فَادْعُوَا لِي ؛ فَاللَّهُ[١٠] لَكُمَا أَنْ أَرُدَّ عَنْكُمَا الطَّلَبَ ، فَدَعَا اللَّهَ فَنَجَا ، فَرَجَعَ لَا يَلْقَىٰ أَحَدًا إِلَّا قَالَ : قَدْ كَفَيْتُكُمْ مَا هَاهُنَا[١١] ، فَلَا يَلْقَىٰ أَحَدًا إِلَّا رَدَّهُ ، قَالَ : وَوَفَىٰ لَنَا .

---

(١) قعب : إناء من خشب ضخم مدور مقعر . (انظر : المشارق) (٢/ ١٩٠) .

(٢) كثبة : القليل من اللبن ، والكثبة :كل قليل جمعته من طعام أو لبن أو غير ذلك ، والجمع : كثب . (انظر : النهاية ، مادة : كثب) .

(٣) صحح عليه في (أ) .

(٤) في (ب) : «فكرهت» .

(٥) قوله : «على اللبن من الماء» وقع في (أ) : «من اللبن على الماء» ، وفوقه بخط مغاير علامتا التأخير والتقديم . قال القاضي عياض في «المشارق» (٢/ ٣٧٨) : «وفي الهجرة قوله : «فصببت من الماء على اللبن حتى برد أسفله» كذا هو الصواب ، وفي رواية ابن ماهان : «فصببت من اللبن على الماء» فقدم وأخر ، وهو وهم» اهـ .

(٦) في (أ) ، (خ) : «الرحيل» .

(٧) ليس في (ك) .

(٨) في (خ) ، (ك) : «جدد» .

قال القاضي عياض في «المشارق» (١/ ١٥١) : «وفي حديث الهجرة : «ونحن في جلد من الأرض» كذا لكافة من الرواة ، وعند العذري : «جدد» ، وهما بمعنى» . اهـ .

وقال النووي في «شرحه» (١٨/ ١٤٩) : «هو بفتح الجيم واللام ، أي : أرض صلبة ، وروي : «جدد» بدالين ، وهو : المستوي ، وكانت الأرض مستوية صلبة» .

(٩) فارتطمت : غاصت قوائمها كما تغوص في الوحل . (انظر : النهاية ، مادة : رطم) .

(١٠) الضبط بالرفع من (ك) ، (ط) ، وضبطه في (أ) ، وحاشية (ك) بالنصب ، وصحح عليه الثاني .

(١١) قوله : «هاهنا» وقع في (خ) ، (ب) : «هنا» ، وألحق قبله في حاشية (ب) بخط مغاير : «ها» دون علامة . وعند الإشبيلي في «الجمع بين الصحيحين» (٤/ ٢٨٨) ، والنووي في «مختصره» (٢/ ١٤٧٧) كالمثبت .

٥[١/٣١٢٦] وحدثنيه زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ . وَحَدَّثَنَاهُ[١] إِسْحَاقُ ابْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ - كِلَاهُمَا ، عَنْ إِسْرَائِيلَ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنِ الْبَرَاءِ قَالَ : اشْتَرَىٰ أَبُو بَكْرٍ مِنْ أَبِي رَحْلًا بِثَلَاثَةَ عَشَرَ دِرْهَمًا . . . وَسَاقَ الْحَدِيثَ بِمَعْنَىٰ حَدِيثِ زُهَيْرٍ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، وَقَالَ فِي حَدِيثِهِ مِنْ رِوَايَةِ عُثْمَانَ بْنِ عُمَرَ : فَلَمَّا دَنَا دَعَا عَلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَسَاخَ[٢] فَرَسُهُ فِي الْأَرْضِ إِلَىٰ بَطْنِهِ وَوَثَبَ عَنْهُ ، وَقَالَ : يَا مُحَمَّدُ ، قَدْ عَلِمْتُ أَنَّ هَذَا عَمَلُكَ ، فَادْعُ اللَّهَ أَنْ يُخَلِّصَنِي مِمَّا أَنَا فِيهِ ، وَلَكَ عَلَيَّ لَأُعَمِّيَنَّ عَلَىٰ مَنْ وَرَائِي ، وَهَذِهِ كِنَانَتِي ، فَخُذْ سَهْمًا مِنْهَا ، فَإِنَّكَ سَتَمُرُّ عَلَىٰ إِبِلِي وَغِلْمَانِي بِمَكَانِ كَذَا وَكَذَا ، فَخُذْ مِنْهَا حَاجَتَكَ ، قَالَ : « **لَا حَاجَةَ لِي فِي إِبِلِكَ** » ، فَقَدِمْنَا الْمَدِينَةَ لَيْلًا ، فَتَنَازَعُوا أَيُّهُمْ يَنْزِلُ عَلَيْهِ[٣]؟ فَقَالَ : « **أَنْزِلُ عَلَىٰ بَنِي النَّجَّارِ أَخْوَالِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ ؛ أُكْرِمُهُمْ بِذَاكَ** »[٤] ، فَصَعِدَ الرِّجَالُ وَالنِّسَاءُ فَوْقَ الْبُيُوتِ ، وَتَفَرَّقَ الْغِلْمَانُ وَالْخَدَمُ فِي الطُّرُقِ يُنَادُونَ[٥] : يَا مُحَمَّدُ ، يَا رَسُولَ اللَّهِ ، يَا مُحَمَّدُ ، يَا رَسُولَ اللَّهِ .

* * *

---

(١) في (ك) : «وحدثنا» .

(٢) فساخ : غاص في الأرض . (انظر : النهاية ، مادة : سوخ) .

(٣) بعده في (ط) : «رسول الله ﷺ» .

(٤) في (خ) ، (ط) : «بذلك» . (٥) في (أ) : «وينادون» .

بسم الله الرحمن الرحيم

صَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ(١)

٤٣- كِتَابُ التَّفْسِيرِ(٢)



• [٣١٢٧] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ ، عَنْ هَمَّامِ ابْنِ مُنَبِّهٍ ، قَالَ : هَذَا مَا حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَذَكَرَ أَحَادِيثَ مِنْهَا : وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « قِيلَ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ : ﴿ادْخُلُوا الْبَابَ سُجَّدًا(٣) وَقُولُوا حِطَّةٌ(٤) (تُغْفَرْ)(٥) لَكُمْ خَطَايَاكُمْ﴾ [البقرة : ٥٨] ، فَبَدَّلُوا فَدَخَلُوا الْبَابَ يَزْحَفُونَ عَلَى أَسْتَاهِهِمْ ، وَقَالُوا : حَبَّةٌ فِي شَعَرَةٍ » .

---

(١) البسملة وقوله : «صلى الله على محمد وآله» من (خ) .

(٢) قوله : «كتاب التفسير» من (خ) ، (ط) . وينظر : «رجال صحيح مسلم» (١/ ٦٢ ، ٢٧٧) ، (٢/ ١٢٠) ومواضع أخر ، «المشارق» (١/ ١٥٥) ، «مختصر المنذري» (٢/ ٥٦٤) ، «شرح النووي» (١٨/ ١٥٢) .

۞ في (خ) : «باب في قوله : ﴿ادْخُلُوا الْبَابَ سُجَّدًا وَقُولُوا حِطَّةٌ﴾ [البقرة : ٥٨]» .

*[٣١٢٧] [التحفة : خ م ت ١٤٦٩٧] .

(٣) نسبه في (ك) لنسخة . وليس في (أ) ، (ب) .

(٤) حطة : أي : حُطَّ عنا ذنوبنا ،وقيل : معناه : قولوا صوابا . (انظر : المفردات للأصفهاني) (ص٢٤٢) .

(٥) في (أ) ، (ط) : «يُغْفَرْ» بالياء ، وفي (ك) : «نغفر» بالنون . وقد قرأ ابن عامر مضمومة التاء كالمثبت ، وقرأ نافع : ﴿(يغفر) لَكُمْ﴾ بالياء مرفوعة على ما لم يسم فاعله ، وقرأ ابن كثير وأبو عمرو وعاصم وحمزة والكسائي : ﴿(نغفر) لَكُمْ﴾ بالنون . ينظر : «السبعة في القراءات» (ص١٥٧) .



• [٣١٢٨] حدثني [١] عَمْرُو بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ بُكَيْرٍ النَّاقِدُ وَالْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ [٢] الْحُلْوَانِيُّ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ، قَالَ عَبْدٌ: حَدَّثَنِي، وَقَالَ الْآخَرَانِ: حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ، يَعْنُونَ: ابْنَ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا [٣] أَبِي، عَنْ صَالِحٍ، وَهُوَ: ابْنُ كَيْسَانَ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ، أَنَّ اللَّهَ ﷻ تَابَعَ الْوَحْيَ عَلَى رَسُولِهِ [٤] ﷺ قَبْلَ وَفَاتِهِ حَتَّى تُوُفِّيَ، وَأَكْثَرُ مَا كَانَ الْوَحْيُ يَوْمَ تُوُفِّيَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ.



• [٣١٢٩] حدثني [٥] أَبُو خَيْثَمَةَ زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ مُثَنَّى - وَاللَّفْظُ لِابْنِ مُثَنَّى، قَالَا: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، وَهُوَ: ابْنُ مَهْدِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ قَيْسِ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ طَارِقِ بْنِ شِهَابٍ، أَنَّ الْيَهُودَ قَالُوا لِعُمَرَ: إِنَّكُمْ تَقْرَءُونَ آيَةً لَوْ أُنْزِلَتْ فِينَا لَاتَّخَذْنَا [٦] ذَلِكَ الْيَوْمَ عِيدًا، فَقَالَ عُمَرُ: إِنِّي لَأَعْلَمُ حَيْثُ أُنْزِلَتْ، وَأَيَّ يَوْمٍ أُنْزِلَتْ، وَأَيْنَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَيْثُ [٧] أُنْزِلَتْ؛ أُنْزِلَتْ بِعَرَفَةَ وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَاقِفٌ بِعَرَفَةَ. قَالَ سُفْيَانُ [٨]: أَشُكُّ كَانَ يَوْمَ جُمُعَةٍ أَمْ لَا. يَعْنِي: ﴿الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتْمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي﴾ [المائدة: ٣].

۞ في (خ): «باب في كثرة الوحي وتتابعه».

*[٣١٢٨] [التحفة: خ م س ١٥٠٧].

(١) في (خ): «حدثنا». (٢) قوله: «بن علي» ليس في (ك).

(٣) في (ك): «حدثني». (٤) في (ك)، (ط): «رسول الله».

۞ في (خ): «باب في قوله ﷻ: ﴿الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ﴾ [المائدة: ٣]».

*[٣١٢٩] [التحفة: خ م ت س ١٠٤٦٨].

(٥) في (خ)، (ب): «حدثنا». (٦) في (ب): «اتخذنا».

(٧) نسبه في (ك) لنسخة، وفي الحاشية بخط مغاير مصححا عليه: «حين».

(٨) بعده في (خ)، (ك): «أنا».

٥[١/٣١٢٩] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ - وَاللَّفْظُ لِأَبِي بَكْرٍ[١] ، قَالَ[٢] : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ قَيْسِ بْنِ مُسْلِمٍ ، عَنْ طَارِقِ بْنِ شِهَابٍ قَالَ : قَالَ[٣] الْيَهُودُ لِعُمَرَ رَحِمَهُ اللَّهُ : لَوْ عَلَيْنَا مَعْشَرَ يَهُودَ[٤] نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ : ﴿ٱلْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتْمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيتُ لَكُمُ ٱلْإِسْلَٰمَ دِينًا﴾ [المائدة : ٣][٥] نَعْلَمُ[٦] الْيَوْمَ الَّذِي أُنْزِلَتْ فِيهِ ، لَاتَّخَذْنَا ذَلِكَ الْيَوْمَ عِيدًا ، قَالَ : فَقَالَ عُمَرُ : قَدْ[٧] عَلِمْتُ الْيَوْمَ الَّذِي أُنْزِلَتْ فِيهِ ، وَالسَّاعَةَ ، وَأَيْنَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حِينَ نَزَلَتْ ، نَزَلَتْ لَيْلَةَ جَمْعٍ[٨] ، وَنَحْنُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِعَرَفَاتٍ .

٥[٢/٣١٢٩] وحدثني[٩] عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا[١٠] جَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا أَبُو عُمَيْسٍ ، عَنْ قَيْسِ بْنِ مُسْلِمٍ ، عَنْ طَارِقِ بْنِ شِهَابٍ قَالَ : جَاءَ رَجُلٌ مِنَ الْيَهُودِ إِلَى عُمَرَ رَحِمَهُ اللَّهُ ، فَقَالَ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ آيَةٌ فِي كِتَابِكُمْ تَقْرَءُونَهَا لَوْ عَلَيْنَا نَزَلَتْ مَعْشَرَ الْيَهُودِ لَاتَّخَذْنَا ذَلِكَ الْيَوْمَ عِيدًا ، قَالَ : وَأَيُّ آيَةٍ؟ قَالَ : ﴿ٱلْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتْمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيتُ لَكُمُ ٱلْإِسْلَٰمَ دِينًا﴾ [المائدة : ٣] ، فَقَالَ عُمَرُ : إِنِّي

---

(١) قال القاضي عياض في «المشارق» (١/ ١١٢) : «نا أبو بكر بن أبي شيبة وأبو كريب - واللفظ لأبي بكر» كذا للجلودي ، وعند ابن ماهان : «لأبي كريب»» . اهـ . وينظر : «المطالع» (١/ ٥٧٧) .

(٢) في (ب) : «قالا» .

(٣) في (ك) ، (ب) ، (ط) : «قالت» .

(٤) في (ب) : «اليهود» .

(٥) ألحق بعده في حاشية (ب) مصححا عليه : «لو» .

(٦) بعده في (ك) : «ذلك» .

(٧) في (أ) ، (ط) : «فقد» .

(٨) صحح عليه في (ب) . وفي (خ) : «بجمع» . قال القاضي عياض في «المشارق» (١/ ١٥٥) : «في حديث ابن أبي شيبة : «نزلت ليلة جمعة ونحن بعرفات» كذا لابن ماهان ، ولغيره : «ليلة جمع» والأول أوجه ؛ لموافقة سائر الأحاديث» . اهـ . وينظر : «المطالع» (٢/ ١٤٥ ، ١٤٦) . وقال النووي في «شرحه» (١٨/ ١٥٢ - ١٥٣) : «هكذا هو في النسخ الرواية : «ليلة جمع» ، وفي نسخة ابن ماهان : «ليلة جمعة» - وكلاهما صحيح ؛ فمن روى : «ليلة جمع» فهي ليلة المزدلفة ، وهو المراد بقوله : «ونحن بعرفات في يوم جمعة» ؛ لأن «ليلة جمع» هي عشية يوم عرفات ، ويكون المراد بقوله : «ليلة جمعة» يوم جمعة» . اهـ .

(٩) في (خ) : «و حدثنا» .

(١٠) في (خ) ، (ب) : «حدثنا» .

لَأَعْلَمُ الْيَوْمَ الَّذِي نَزَلَتْ فِيهِ، وَالْمَكَانَ الَّذِي نَزَلَتْ[1] فِيهِ، نَزَلَتْ عَلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِعَرَفَاتٍ فِي[2] يَوْمِ جُمُعَةٍ.



● [٣١٣٠] حدثني[3] أَبُو الطَّاهِرِ أَحْمَدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ سَرْحٍ وَحَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَىٰ[4] - قَالَ أَبُو الطَّاهِرِ: حَدَّثَنَا، وَقَالَ حَرْمَلَةُ[5]: أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي يُونُسُ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ، أَنَّهُ سَأَلَ عَائِشَةَ ﵂ عَنْ قَوْلِ اللَّهِ ﷻ: ﴿وَإِنْ[6] خِفْتُمْ أَلَّا تُقْسِطُوا فِي الْيَتَامَىٰ فَانْكِحُوا مَا طَابَ لَكُمْ مِنَ النِّسَاءِ مَثْنَىٰ وَثُلَاثَ وَرُبَاعَ﴾ [النساء: ٣]، قَالَتْ: يَا ابْنَ أُخْتِي، هِيَ الْيَتِيمَةُ تَكُونُ فِي حَجْرِ وَلِيِّهَا تُشَارِكُهُ فِي مَالِهِ، فَيُعْجِبُهُ مَالُهَا وَجَمَالُهَا، فَيُرِيدُ وَلِيُّهَا أَنْ يَتَزَوَّجَهَا بِغَيْرِ أَنْ يُقْسِطَ[7] فِي صَدَاقِهَا، فَيُعْطِيهَا مِثْلَ مَا يُعْطِيهَا غَيْرُهُ، فَنُهُوا أَنْ يَنْكِحُوهُنَّ إِلَّا أَنْ يُقْسِطُوا لَهُنَّ، وَيَبْلُغُوا بِهِنَّ أَعْلَىٰ[8] سُنَّتِهِنَّ مِنَ الصَّدَاقِ، وَأُمِرُوا أَنْ يَنْكِحُوا مَا طَابَ لَهُمْ مِنَ النِّسَاءِ سِوَاهُنَّ، قَالَ عُرْوَةُ: قَالَتْ عَائِشَةُ: ثُمَّ إِنَّ النَّاسَ اسْتَفْتَوْا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بَعْدَ هَٰذِهِ الْآيَةِ فِيهِنَّ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ ﷻ: ﴿يَسْتَفْتُونَكَ فِي النِّسَاءِ قُلِ اللَّهُ يُفْتِيكُمْ فِيهِنَّ وَمَا يُتْلَىٰ عَلَيْكُمْ فِي الْكِتَابِ فِي يَتَامَى النِّسَاءِ اللَّاتِي لَا تُؤْتُونَهُنَّ مَا كُتِبَ لَهُنَّ وَتَرْغَبُونَ أَنْ تَنْكِحُوهُنَّ﴾ [النساء: ١٢٧]، قَالَتْ: وَالَّذِي ذَكَرَ اللَّهُ

---

(١) في (أ): «أنزلت». (٢) نسبه في (ك) لنسخة.

۞ في (خ): «باب في قوله ﷻ: ﴿وَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا تُقْسِطُوا فِي الْيَتَامَىٰ﴾ [النساء: ٣]».

*[٣١٣٠] [التحفة: خ م د س ١٦٦٩٣].

(٣) في (خ): «حدثناه».

(٤) بعده في (ط): «التجيبي».

(٥) في (ك): «الآخر»، وكأنه ضرب عليه.

(٦) في (أ)، (ك): «فإن».

(٧) يقسط: يعدل. (انظر: النهاية، مادة: قسط).

(٨) في (ك): «على».

تَعالَىٰ أَنَّهُ يُتْلَىٰ عَلَيْكُمْ فِي الْكِتَابِ[١] ؛ الْآيَةُ الْأُولَى الَّتِي قَالَ اللَّهُ[٢] تَعَالَىٰ فِيهَا : ﴿وَإِنْ[٣] خِفْتُمْ أَلَّا تُقْسِطُوا فِي الْيَتَامَىٰ فَانكِحُوا مَا طَابَ لَكُم مِّنَ النِّسَاءِ﴾ [النساء : ٣]، قَالَتْ عَائِشَةُ ﵂ : وَقَوْلُ اللَّهِ ﷿ فِي الْآيَةِ الْأُخْرَىٰ[٤] : ﴿وَتَرْغَبُونَ أَن تَنكِحُوهُنَّ﴾ [النساء : ١٢٧] رَغْبَةُ أَحَدِكُمْ عَنْ يَتِيمَتِهِ[٥] الَّتِي تَكُونُ فِي حَجْرِهِ حِينَ تَكُونُ قَلِيلَةَ الْمَالِ وَالْجَمَالِ ، فَنُهُوا أَنْ يَنْكِحُوا مَا رَغِبُوا فِي مَالِهَا وَجَمَالِهَا مِنْ يَتَامَى النِّسَاءِ إِلَّا بِالْقِسْطِ ؛ مِنْ أَجْلِ رَغْبَتِهِمْ عَنْهُنَّ .

○[١/٣١٣٠] حدثنا[٦] الْحَسَنُ الْحُلْوَانِيُّ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ - جَمِيعًا ، عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي ، عَنْ صَالِحٍ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ[٧] ، أَنَّهُ سَأَلَ عَائِشَةَ ﵂ عَنْ قَوْلِ اللَّهِ ﷿ : ﴿وَإِنْ[٨] خِفْتُمْ أَلَّا تُقْسِطُوا فِي الْيَتَامَىٰ﴾ [النساء : ٣]. . . وَسَاقَ الْحَدِيثَ بِمِثْلِ[٩] حَدِيثِ يُونُسَ عَنِ الزُّهْرِيِّ ، وَزَادَ فِي آخِرِهِ : مِنْ أَجْلِ رَغْبَتِهِمْ عَنْهُنَّ إِذَا كُنَّ قَلِيلَاتِ الْمَالِ وَالْجَمَالِ .

○[٢/٣١٣٠] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا هِشَامٌ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ فِي قَوْلِهِ[١٠] ﷿ : ﴿وَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا تُقْسِطُوا فِي الْيَتَامَىٰ﴾ [النساء : ٣]، قَالَتْ : أُنْزِلَتْ فِي الرَّجُلِ تَكُونُ لَهُ الْيَتِيمَةُ ، وَهُوَ[١١] وَلِيُّهَا وَوَارِثُهَا ،

---

(١) من قوله : «﴿فِي يَتَامَى النِّسَاءِ . . .﴾ . . .» إلى هنا ليس في (ب) .

(٢) ليس في (خ) ، (ب) .

(٣) في (ب) : «فإن» .

(٤) في (أ) ، (ك) : «الآخرة» .

(٥) في (ط) : «اليتيمة» .

*[١/٣١٣٠] [التحفة : خ م س ١٦٤٩٣] .

(٦) في (أ) ، (ط) : «وحدثنا» .

(٧) قوله : «بن الزبير» من (أ) .

(٨) في (أ) ، (ب) : «فإن» .

(٩) في (ك) ، (ب) : «مثل» .

*[٢/٣١٣٠] [التحفة : م ١٦٨٣٧] .

(١٠) صحح عليه في (خ) . وفي (ك) : «قول الله» .

(١١) في (أ) ، (ب) : «هو» .

وَلَهَا مَالٌ وَلَيْسَ لَهَا أَحَدٌ يُخَاصِمُ دُونَهَا ، فَلَا يُنْكِحُهَا لِمَالِهَا ، فَيُضِرُّ[1] بِهَا وَيُسِيءُ صُحْبَتَهَا ، فَقَالَ : ﴿وَإِنْ[2] خِفْتُمْ أَلَّا تُقْسِطُوا۟ فِى ٱلْيَتَٰمَىٰ فَٱنكِحُوا۟ مَا طَابَ لَكُم مِّنَ ٱلنِّسَآءِ﴾ [النساء : ٣] ، يَقُولُ : مَا أَحْلَلْتُ لَكُمْ وَدَعْ هَذِهِ الَّتِي تُضِرُّ[3] بِهَا .

ه[٣/٣١٣٠] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، عَنْ هِشَامٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها فِي قَوْلِهِ[4] ﷻ : ﴿وَمَا يُتْلَىٰ عَلَيْكُمْ فِى ٱلْكِتَٰبِ فِى يَتَٰمَى ٱلنِّسَآءِ ٱلَّٰتِى لَا تُؤْتُونَهُنَّ مَا كُتِبَ لَهُنَّ وَتَرْغَبُونَ أَن تَنكِحُوهُنَّ﴾ [النساء : ١٢٧] ، قَالَتْ : أُنْزِلَتْ فِي الْيَتِيمَةِ تَكُونُ عِنْدَ الرَّجُلِ ، فَتَشْرَكُهُ فِي مَالِهِ ، فَيَرْغَبُ[5] عَنْهَا أَنْ يَتَزَوَّجَهَا ، وَيَكْرَهُ أَنْ يُزَوِّجَهَا غَيْرَهُ فَيَشْرَكَهُ[6] فِي مَالِهِ ؛ فَيَعْضُلَهَا[7] فَلَا[8] يَتَزَوَّجُهَا وَلَا يُزَوِّجُهَا غَيْرَهُ .

ه[٤/٣١٣٠] وحدثنا[9] أَبُو كُرَيْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا هِشَامٌ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ فِي قَوْلِهِ ﷻ : ﴿يَسْتَفْتُونَكَ فِى ٱلنِّسَآءِ ۖ قُلِ ٱللَّهُ يُفْتِيكُمْ فِيهِنَّ﴾ [النساء : ١٢٧] الْآيَةَ ،

---

(١) الضبط بضم الياء وكسر الضاد من (خ) ، (ك) ، وضبطه في (أ) ، (ط) بفتح الياء وضم الضاد ، وضبطه في (ب) بضم الضاد وكسرها معا بها يعني الوجهين . قال الفيومي في «المصباح المنير» (ض ر ر) (٢/ ٣٦٠) : «ضره يضره من باب قتل إذا فعل به مكروها ، وأضر به يتعدئ بنفسه ثلاثيا وبالباء رباعيا» .

(٢) في (أ) ، (ب) ، (ط) : «إن» .

(٣) الضبط بضم التاء وكسر الضاد من (أ) ، (خ) ، (ك) ، (ب) ، وضبطه في (ط) بفتح التاء وضم الضاد .

*[٣/٣١٣٠] [التحفة : خ م ١٧٠٥٨] .

(٤) في (ك) : «قول الله» .

(٥) في (خ) : «ويرغب» .

(٦) الضبط بالنصب من (أ) ، (ب) ، وضبط في (ك) ، (ط) بالرفع . وينظر كلام القسطلاني الآتي .

(٧) الضبط بضم الضاد من (ك) ، (ب) ، وضبطه في (ط) بكسرها . قال القسطلاني في «إرشاد الساري» (٧/ ٩٦) : ««فيعضلها» بضم الضاد المعجمة نصب عطفا على المنصوب السابق ، وكذا «فيشركه» ، ويجوز رفعها عطفا على «يرغب»» . وقال الفيومي في «المصباح المنير» (ع ض ل) (٢/ ٤١٥) : «عضل الرجل حرمته عضلا من بابي قتل وضرب» .

فيعضلها : العضل : منع الرجل وليته من التزويج . (انظر : المشارق) (٢/ ٩٦) .

(٨) في (أ) : «ولا» .

*[٤/٣١٣٠] [التحفة : خ م ١٦٨١٧] .

(٩) في (ك) ، (ط) : «حدثنا» .

قَالَتْ : هَذِهِ[(١)] الْيَتِيمَةُ الَّتِي[(٢)] تَكُونُ عِنْدَ الرَّجُلِ لَعَلَّهَا أَنْ تَكُونَ قَدْ شَرِكَتْهُ فِي مَالِهِ حَتَّى فِي الْعَذْقِ[(٣)] ، فَيَرْغَبُ - يَعْنِي : أَنْ يَنْكِحَهَا - وَيَكْرَهُ أَنْ يُنْكِحَهَا رَجُلًا ، فَيَشْرَكَهُ[(٤)] فِي مَالِهِ ؛ فَيَعْضُلُهَا[(٥)] .



•[٣١٣١] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، عَنْ هِشَامٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ فِي قَوْلِهِ[(٦)] ﷻ : ﴿وَمَن كَانَ فَقِيرًا فَلْيَأْكُلْ بِٱلْمَعْرُوفِ﴾ [النساء : ٦]، قَالَتْ : أُنْزِلَتْ فِي وَالِي مَالِ[(٧)] الْيَتِيمِ الَّذِي يَقُومُ عَلَيْهِ وَيُصْلِحُهُ إِذَا كَانَ مُحْتَاجًا أَنْ يَأْكُلَ مِنْهُ .

○[١/٣١٣١] وحدثناه[(٨)] أَبُو كُرَيْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا هِشَامٌ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ ﵂ فِي قَوْلِهِ ﷻ : ﴿وَمَن[(٩)] كَانَ غَنِيًّا فَلْيَسْتَعْفِفْ وَمَن كَانَ فَقِيرًا فَلْيَأْكُلْ بِٱلْمَعْرُوفِ﴾ [النساء : ٦]، قَالَتْ : أُنْزِلَتْ فِي وَلِيِّ[(١٠)] الْيَتِيمِ أَنْ يُصِيبَ مِنْ مَالِهِ إِذَا كَانَ مُحْتَاجًا بِقَدْرِ مَالِهِ بِالْمَعْرُوفِ .

---

(١) ليس في (ك)، وفي (ط) : «هي» . (٢) ليس في (خ)، (ب) .

(٣) الضبط بفتح العين من (خ)، (ك)، (ط)، وضبطه في (ب) بالفتح والكسر معًا .

العذق : بالفتح : النخلة ، وبالكسر : العرجون (العود الأصفر) الذي فيه الشماريخ (التي عليها التمر) . (انظر : النهاية ، مادة : عذق) .

(٤) الضبط بالنصب من (أ)، (خ)، وضبطه في (ك)، (ط) بالرفع . وينظر التعليق على الحديث السابق .

(٥) الضبط بضم الضاد من (ك)، وضبطه في (ط) بكسرها . وينظر التعليق على الحديث السابق .

۞ في (خ) : «باب في قوله تعالى : ﴿وَمَن كَانَ فَقِيرًا فَلْيَأْكُلْ بِٱلْمَعْرُوفِ﴾ [النساء : ٦]» .

*[٣١٣١] [التحفة : م ١٧٠٨٦] .

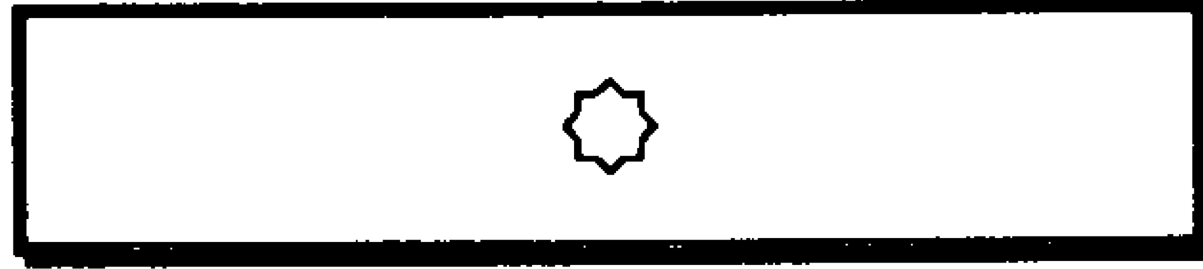
(٦) في (ك) : «قول الله» . (٧) في (أ) : «مالي» .

*[١/٣١٣١] [التحفة : خ م ١٦٨١٤] .

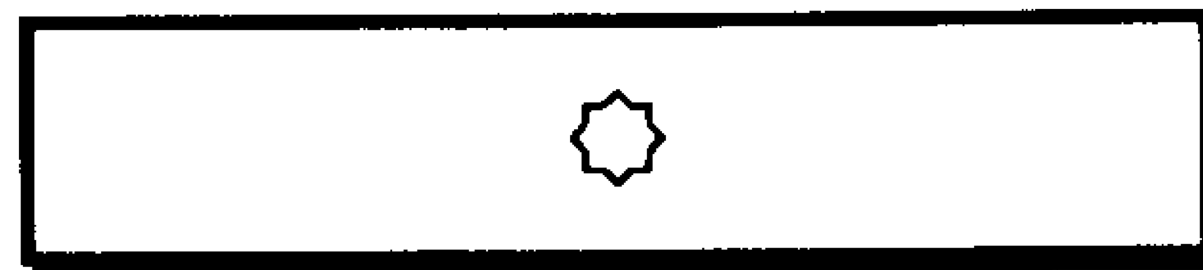
(٨) في (خ) : «وحدثنا»، وفي (ك) : «حدثناه» .

(٩) في (ب) : «من» . (١٠) في (خ) : «والي» .

○[٣١٣١/ ٢] وحدثناه أَبُو كُرَيْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا هِشَامٌ . . . بِهَذَا الْإِسْنَادِ .



●[٣١٣٢] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، عَنْ هِشَامٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ فِي قَوْلِهِ ﷻ : ﴿إِذْ جَآءُوكُم مِّن فَوْقِكُمْ وَمِنْ أَسْفَلَ مِنكُمْ وَإِذْ زَاغَتِ ٱلْأَبْصَٰرُ وَبَلَغَتِ ٱلْقُلُوبُ ٱلْحَنَاجِرَ﴾ [الأحزاب : ١٠] ، قَالَتْ : كَانَ ذَلِكَ يَوْمَ الْخَنْدَقِ .



●[٣١٣٣] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا هِشَامٌ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ : ﴿وَإِنِ ٱمْرَأَةٌ خَافَتْ مِنۢ بَعْلِهَا نُشُوزًا أَوْ إِعْرَاضًا﴾ [النساء : ١٢٨] الْآيَةَ ، قَالَتْ[١] : أُنْزِلَتْ فِي الْمَرْأَةِ تَكُونُ عِنْدَ الرَّجُلِ ، فَتَطُولُ[٢] صُحْبَتُهَا ، فَيُرِيدُ طَلَاقَهَا ، فَتَقُولُ : لَا تُطَلِّقْنِي وَأَمْسِكْنِي ، وَأَنْتَ فِي حِلٍّ مِنِّي ، فَنَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ .

○[٣١٣٣/ ١] حدثنا أَبُو كُرَيْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا هِشَامٌ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ فِي قَوْلِهِ ﷻ : ﴿وَإِنِ ٱمْرَأَةٌ خَافَتْ مِنۢ بَعْلِهَا نُشُوزًا أَوْ إِعْرَاضًا﴾ [النساء : ١٢٨] ، قَالَتْ[٣] :

---

*[٣١٣١/ ٢] [التحفة : خ م ١٦٩٨٠] .

۞ في (خ) : «باب في قوله : ﴿إِذْ جَآءُوكُم مِّن فَوْقِكُمْ وَمِنْ أَسْفَلَ مِنكُمْ﴾ [الأحزاب : ١٠]» .

*[٣١٣٢] [التحفة : خ م س ١٧٠٤٥] .

۞ في (خ) : «باب في قوله ﷻ : ﴿وَإِنِ ٱمْرَأَةٌ خَافَتْ مِنۢ بَعْلِهَا نُشُوزًا أَوْ إِعْرَاضًا﴾ [النساء : ١٢٨]» .

*[٣١٣٣] [التحفة : خ م ١٧٠٥٩] .

(١) في (ب) مصححا عليه : «قال» .

(٢) رسمه في (أ) بالياء والتاء معا .

*[٣١٣٣/ ١] [التحفة : م ١٦٨٥١] .

(٣) ليس في (أ) .

نَزَلَتْ فِي الْمَرْأَةِ تَكُونُ عِنْدَ الرَّجُلِ ، فَلَعَلَّهُ أَنْ لَا يَسْتَكْثِرَ مِنْهَا وَتَكُونُ لَهَا صُحْبَةٌ وَوَلَدٌ ، فَتَكْرَهُ أَنْ يُفَارِقَهَا ، فَتَقُولُ لَهُ : أَنْتَ فِي حِلٍّ مِنْ شَأْنِي .



• [٣١٣٤] حدثنا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى ، قَالَ : أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : قَالَتْ لِي[1] عَائِشَةُ : يَا ابْنَ أُخْتِي ، أُمِرُوا أَنْ يَسْتَغْفِرُوا لِأَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ ، فَسَبُّوهُمْ .

○ [٣١٣٤/ ١] وحدثناه[2] أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا هِشَامٌ ... بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ .



• [٣١٣٥] حدثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ الْعَنْبَرِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ النُّعْمَانِ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، قَالَ : اخْتَلَفَ أَهْلُ الْكُوفَةِ فِي هَذِهِ الْآيَةِ ﴿وَمَن يَقْتُلْ مُؤْمِنًا مُتَعَمِّدًا فَجَزَآؤُهُۥ جَهَنَّمُ﴾ [النساء : ٩٣] ، فَرَحَلْتُ[3] إِلَى ابْنِ عَبَّاسٍ ، فَسَأَلْتُهُ عَنْهَا ، فَقَالَ : لَقَدْ أُنْزِلَتْ آخِرَ مَا أُنْزِلَ ثُمَّ مَا نَسَخَهَا شَيْءٌ .

۞ في (خ) : «باب أمر الله ﷻ بالاستغفار للمؤمنين» .

* [٣١٣٤] [التحفة : م ١٧٢٢٥] .

(١) ليس في (أ) .

* [٣١٣٤/ ١] [التحفة : م ١٦٨٣٩] .

(٢) في (ك) : «وحدثنا» .

۞ في (خ) : «باب في قوله ﷻ : ﴿وَمَن يَقْتُلْ مُؤْمِنًا مُتَعَمِّدًا﴾ [النساء : ٩٣]» .

* [٣١٣٥] [التحفة : خ م د س ٥٦٢١] .

(٣) قال القاضي عياض في «الإكمال» (٨/ ٥٨٤) : «وقوله في الحديث : «فرحلت إلى ابن عباس» ، هذا هو الصواب بالراء والحاء المهملة ، وعن ابن ماهان : «فدخلت» بالدال والخاء المعجمة» . اهـ . وينظر : «شرح النووي» (١٨/ ١٥٩) .

ه [١/٣١٣٥] وحدثنا[١] مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ. وحدثنا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا النَّضْرُ، قَالَا جَمِيعًا: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ... بِهَذَا الْإِسْنَادِ، فِي حَدِيثِ ابْنِ جَعْفَرٍ: نَزَلَتْ[٢] فِي آخِرِ مَا أُنْزِلَ. وَفِي حَدِيثِ النَّضْرِ: إِنَّهَا لَمِنْ آخِرِ مَا أُنْزِلَتْ.

ه [٢/٣١٣٥] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنَّى وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، قَالَ: أَمَرَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبْزَى[٣] أَنْ أَسْأَلَ ابْنَ عَبَّاسٍ عَنْ هَاتَيْنِ الْآيَتَيْنِ: ﴿وَمَن[٤] يَقْتُلْ[٥] مُؤْمِنًا مُّتَعَمِّدًا فَجَزَآؤُهُۥ جَهَنَّمُ[٦]﴾ [النساء: ٩٣]، فَسَأَلْتُهُ فَقَالَ: لَمْ يَنْسَخْهَا شَيْءٌ، وَعَنْ هَذِهِ الْآيَةِ: ﴿وَٱلَّذِينَ[٧] لَا يَدْعُونَ مَعَ ٱللَّهِ إِلَٰهًا ءَاخَرَ وَلَا يَقْتُلُونَ ٱلنَّفْسَ ٱلَّتِي حَرَّمَ ٱللَّهُ إِلَّا بِٱلْحَقِّ﴾ [الفرقان: ٦٨]، قَالَ: نَزَلَتْ فِي أَهْلِ الشِّرْكِ.

---

(١) في (ك): «حدثنا». (٢) في (خ): «فنزلت».

*[٢/٣١٣٥] [التحفة: خ م د س ٥٦٢٤].

(٣) قال القاضي عياض في «المشارق» (١/ ٤٠): «في تفسير «من قتل مؤمنا متعمدا» عن سعيد بن جبير: «أمرني عبد الرحمن بن أبزى أن أسأل ابن عباس» كذا في جميع النسخ في «الصحيحين»، ورواه أبو عبيد: «أمرني سعيد بن عبد الرحمن بن أبزى»، ورواه جماعة: «أمرني ابن أبزى» غير مسمى، قال بعضهم: فلعل ما في «الصحيحين»: «أمر ابن عبد الرحمن» فتصحف «ابن» بنون الكناية ويكون موافقًا لما في غير «الصحيحين»، قال: «وهو الصحيح؛ لأن عبد الرحمن له صحبة». قال القاضي رحمه الله: «كأنه أنكر أن يسأل ابن عباس أو يتعلم منه، ولا ينكر سؤال عبد الرحمن ومن هو أكبر منه من الصحابة لابن عباس عن العلم؛ فقد سأله الأكابر عنه من علماء الصحابة». اهـ. وقال النووي في «شرحه» (١٨/ ١٦٠): «وهذا الذي قاله القاضي هو الصواب».

(٤) في (أ): «من».

(٥) ضبب عليه في (أ) بخط مغاير، وكتب في حاشيتها بخط مغاير أيضًا منسوبا لنسخة، وكذا في (ب): «قتل».

(٦) بعده في (ك)، (ط): «﴿خَٰلِدًا فِيهَا﴾».

(٧) في (أ)، (ب): «الذين».

○[٣/٣١٣٥] حدثني هَارُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو النَّضْرِ هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ اللَّيْثِيُّ(١)، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، يَعْنِي: شَيْبَانَ، عَنْ مَنْصُورِ بْنِ الْمُعْتَمِرِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ بِمَكَّةَ: ﴿وَٱلَّذِينَ لَا يَدْعُونَ مَعَ ٱللَّهِ إِلَٰهًا ءَاخَرَ﴾، إِلَى قَوْلِهِ: ﴿مُهَانًا﴾ [الفرقان: ٦٨، ٦٩]، فَقَالَ الْمُشْرِكُونَ: وَمَا يُغْنِي عَنَّا الْإِسْلَامُ، وَقَدْ عَدَلْنَا بِاللَّهِ، وَقَدْ قَتَلْنَا النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ، وَأَتَيْنَا الْفَوَاحِشَ؟! فَأَنْزَلَ اللَّهُ ﷻ: ﴿إِلَّا مَن تَابَ وَءَامَنَ وَعَمِلَ عَمَلًا صَٰلِحًا﴾ [الفرقان: ٧٠] إِلَى آخِرِ الْآيَةِ، قَالَ(٢): فَأَمَّا مَنْ دَخَلَ فِي الْإِسْلَامِ وَعَقَلَهُ ثُمَّ قَتَلَ؛ فَلَا تَوْبَةَ لَهُ.

○[٤/٣١٣٥] حدثني عَبْدُ اللَّهِ بْنُ هَاشِمٍ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ بِشْرٍ الْعَبْدِيُّ، قَالَا: حَدَّثَنَا يَحْيَى، وَهُوَ: ابْنُ سَعِيدٍ الْقَطَّانُ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي الْقَاسِمُ بْنُ أَبِي بَزَّةَ، عَنْ سَعِيدِ ابْنِ جُبَيْرٍ، قَالَ: قُلْتُ لِابْنِ عَبَّاسٍ: أَلِمَنْ قَتَلَ مُؤْمِنًا مُتَعَمِّدًا مِنْ تَوْبَةٍ؟ قَالَ: لَا(٣)، فَتَلَوْتُ عَلَيْهِ هَذِهِ الْآيَةَ الَّتِي فِي الْفُرْقَانِ: ﴿وَٱلَّذِينَ لَا يَدْعُونَ مَعَ ٱللَّهِ إِلَٰهًا ءَاخَرَ وَلَا يَقْتُلُونَ ٱلنَّفْسَ ٱلَّتِي حَرَّمَ ٱللَّهُ(٤)﴾ [الفرقان: ٦٨] إِلَى آخِرِ الْآيَةِ، قَالَ: هَذِهِ آيَةٌ مَكِّيَّةٌ نَسَخَتْهَا آيَةٌ مَدَنِيَّةٌ(٥): ﴿وَمَن يَقْتُلْ مُؤْمِنًا مُّتَعَمِّدًا فَجَزَآؤُهُۥ جَهَنَّمُ(٦)﴾ [النساء: ٩٣]. وَفِي رِوَايَةِ ابْنِ هَاشِمٍ: فَتَلَوْتُ عَلَيْهِ هَذِهِ الْآيَةَ الَّتِي فِي الْفُرْقَانِ: ﴿إِلَّا مَن تَابَ﴾ [الفرقان: ٧٠].

---

*[٣/٣١٣٥] [التحفة: خ م د س ٥٦٢٤].

(١) ضبب عليه في (أ). قال القاضي عياض في «المشارق» (١/ ١٢٧): «وذكر مسلم في باب من يقتل مؤمنا متعمدًا: «نا أبو النضر هاشم بن القاسم التيمي» كذا في بعض نسخ مسلم هنا وهو وهم، ولسائر الرواة هنا: «الليثي»، وفي أصل ابن عيسى هنا: «التميمي»، وقيد عن الجياني: «الليثي» كما للجماعة، قال الجياني: «ويقال: التميمي، وكذا ذكره البخاري في «تاريخه» أنه يقال في نسبه الوجهين: الليثي والتميمي»». اهـ. وينظر: «المطالع» (٢/ ٤١).

(٢) ليس في (خ).

*[٤/٣١٣٥] [التحفة: خ م س ٥٥٩٩].

(٣) بعده في (ط): «قال».

(٤) بعده في (ك)، (ط): «إلا بالحق».

(٥) في (ب): «مدينية» وصحح عليه.

(٦) بعده في (ك) منسوبا لنسخة: «﴿خَٰلِدًا فِيهَا﴾»، وبعده في (ط): «﴿خَٰلِدًا﴾».



•[٣١٣٦] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَهَارُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ - قَالَ عَبْدٌ: أَخْبَرَنَا، وَقَالَ الْآخَرَانِ: حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا(١) أَبُو عُمَيْسٍ، عَنْ عَبْدِ الْمَجِيدِ(٢) بْنِ سُهَيْلٍ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ، قَالَ: قَالَ لِيَ ابْنُ عَبَّاسٍ: تَعْلَمُ - وَقَالَ هَارُونُ: تَدْرِي - آخِرَ سُورَةٍ(٣) مِنَ الْقُرْآنِ(٤) نَزَلَتْ جَمِيعًا؟ قُلْتُ: نَعَمْ ﴿إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ﴾ [النصر: ١]، قَالَ: صَدَقْتَ. وَفِي رِوَايَةِ ابْنِ أَبِي شَيْبَةَ: تَعْلَمُ أَيُّ سُورَةٍ؟ لَمْ(٥) يَقُلْ: آخِرَ.

٥[١/٣١٣٦] وحدثنا(٦) إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا

۞ في (خ): «باب آخر سورة نزلت».

*[٣١٣٦] [التحفة: م س ٥٨٣٠]. (١) في (ب): «حدثنا».

(٢) قال الجياني في «التقييد» (٣/ ٩٣٦): «في نسخة ابن ماهان في إسناد هذا الحديث: «عبد الحميد بن سهيل» مكان «عبد المجيد»، والصواب: «عبد المجيد» بالجيم وتقديم الميم عليها». اهـ. وبنحوه قال المازري في «المعلم» (٣/ ٣٩٧).

وقال القاضي عياض في «الإكمال» (٨/ ٥٨٦) معقبًا على كلام المازري: «ما قاله الإمام هو ما نقله من كلام الجياني أبي علي شيخنا رَحِمَهُ اللَّهُ.

وقد اختلف في اسمه، فذكره مالك في «موطئه» من رواية يحيى بن يحيى الأندلسي، وسماه: «عبد الحميد» بتقديم الحاء، ونسبه: «ابن سهيل بن عبد الرحمن بن عوف»، ووافق هذا القول سفيان بن عيينة فقال فيه أيضًا: «عبد الحميد»، وأما البخاري فسماه: «عبد المجيد»، وكذا أيضًا رواه ابن القاسم في «الموطأ» والقعنبي وجماعة من الرواة عن مالك.

فاستبان أن الخلاف في هذا الاسم مشهور، وإن كان هذا فالحكم بالخطأ على أحدهما والتصويب للآخر متعذر. قال أبو عمر بن عبد البر فيه: «عبد الحميد، ويقال: عبد المجيد، وهو أكثر»». اهـ. وينظر: «المشارق» (٢/ ١٢٠)، و«المطالع» (٥/ ٩٨)، و«شرح النووي» (١٨/ ١٦٠).

(٣) بعده في (أ)، (ط): «نزلت».

(٤) في (ك) منسوبا لنسخة: «الفرقان»، وفي الحاشية بخط مغاير كالمثبت، وصحح عليه.

(٥) في (ط): «ولم». (٦) في (ك): «حدثنا».

أَبُو الْعُمَيْسِ[(١)] . . . بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ ، وَقَالَ : آخِرَ سُورَةٍ ، وَقَالَ : عَبْدِ الْمَجِيدِ ، وَلَمْ يَقُلِ : ابْنِ سُهَيْلٍ .



● [٣١٣٧] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَأَحْمَدُ بْنُ عَبْدَةَ الضَّبِّيُّ - وَاللَّفْظُ لِابْنِ أَبِي شَيْبَةَ قَالَ : حَدَّثَنَا ، وَقَالَ الْآخَرَانِ : أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ عَمْرٍو ، عَنْ عَطَاءٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : لَقِيَ نَاسٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ رَجُلًا فِي غُنَيْمَةٍ لَهُ ، فَقَالَ : السَّلَامُ عَلَيْكُمْ ، فَأَخَذُوهُ فَقَتَلُوهُ وَأَخَذُوا تِلْكَ الْغُنَيْمَةَ ، فَنَزَلَتْ : ﴿وَلَا تَقُولُواْ لِمَنْ أَلْقَىٰٓ إِلَيْكُمُ (السَّلَمَ)[(٢)]﴾ [النساء : ٩٤] ، وَقَرَأَهَا ابْنُ عَبَّاسٍ : ﴿ٱلسَّلَٰمَ﴾ [(٣)] .



● [٣١٣٨] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ ، عَنْ شُعْبَةَ . وحدثنا مُحَمَّدُ بْنُ

---

(١) في (ك) ، (ط) : «عميس» .

۞ في (خ) : «باب في قوله ﷻ : ﴿وَلَا تَقُولُواْ لِمَنْ أَلْقَىٰٓ إِلَيْكُمُ ٱلسَّلَٰمَ﴾ [النساء : ٩٤]» .

* [٣١٣٧] [التحفة : خ م د س ٥٩٤٠] .

(٢) صحح عليه في (خ) ، وفي (أ) ، (ب) : «السلام» وضبب عليه فيهما ، وفي حاشية (ب) منسوبا لنسخة كالمثبت ، وبعده في (ك) ، (ط) : «﴿لَسْتَ مُؤْمِنًا﴾» ، ونسبه في (ك) لنسخة .

(٣) ضبب عليه في (أ) . وفي (ب) : «السلم» . قال القاضي عياض في «الإكمال» (٨/ ٥٨٧) : «هذه قراءة ابن عباس ، وجماعة من القراء ، وقرأ جماعة : «السلم» ، والقراءتان في السبع . وقرأ بعضهم : «السلم» بكسر السين . فمن قرأ : ﴿ٱلسَّلَٰمَ﴾ فقد تبين في الحديث سببه ؛ أن الرجل سلم عليهم ليأمن بذلك ، وليظهر أنه مسلم ، فعاتبهم الله على ذلك . ومن قرأ القراءة الأخرى فمعناه : ألقى بيده واستسلم وأظهر الإيمان» . وينظر : «السبعة في القراءات» (ص٢٣٦) ، و «الجمع بين الصحيحين» لعبد الحق (٤/ ٣٠٨) .

۞ في (خ) : «باب في قوله ﷻ : ﴿لَيْسَ ٱلْبِرُّ بِأَن تَأْتُواْ ٱلْبُيُوتَ مِن ظُهُورِهَا﴾ [البقرة : ١٨٩]» .

* [٣١٣٨] [التحفة : خ م س ١٨٧٤] .

مُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ - وَاللَّفْظُ لِابْنِ مُثَنَّى ، قَالَا : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، قَالَ : سَمِعْتُ الْبَرَاءَ يَقُولُ : كَانَتِ الْأَنْصَارُ إِذَا حَجُّوا ، فَرَجَعُوا[1] لَمْ يَدْخُلُوا الْبُيُوتَ إِلَّا مِنْ ظُهُورِهَا ، قَالَ : فَجَاءَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ فَدَخَلَ مِنْ بَابِهِ ، فَقِيلَ لَهُ[2] فِي ذَلِكَ ؛ فَنَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ : ﴿وَلَيْسَ ٱلْبِرُّ بِأَن تَأْتُوا۟ ٱلْبُيُوتَ مِن ظُهُورِهَا﴾ [البقرة : ١٨٩] .



• [٣١٣٩] حدثني[3] يُونُسُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى الصَّدَفِيُّ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي[4] عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي هِلَالٍ ، عَنْ عَوْنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّ ابْنَ مَسْعُودٍ قَالَ : مَا كَانَ بَيْنَ إِسْلَامِنَا وَبَيْنَ أَنْ عَاتَبَنَا اللَّهُ ﷻ بِهَذِهِ الْآيَةِ : ﴿أَلَمْ يَأْنِ لِلَّذِينَ ءَامَنُوٓا۟ أَن تَخْشَعَ قُلُوبُهُمْ لِذِكْرِ ٱللَّهِ﴾ [الحديد : ١٦] إِلَّا أَرْبَعُ سِنِينَ .



• [٣١٤٠] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ . وحدثني أَبُو بَكْرِ بْنُ نَافِعٍ - وَاللَّفْظُ لَهُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ ، عَنْ مُسْلِمٍ الْبَطِينِ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : كَانَتِ الْمَرْأَةُ تَطُوفُ بِالْبَيْتِ وَهِيَ عُرْيَانَةٌ ، فَتَقُولُ : مَنْ يُعِيرُنِي[5] تِطْوَافًا[6] تَجْعَلُهُ عَلَى فَرْجِهَا ، وَتَقُولُ :

---

(١) في (ب) : «و رجعوا» وفوقه منسوبا لنسخة كالمثبت .

(٢) قوله : «فقيل له» لم يظهر في (ب) .

۞ في (خ) ، (ط) : «باب في قوله ﷻ : ﴿أَلَمْ يَأْنِ لِلَّذِينَ ءَامَنُوٓا۟ أَن تَخْشَعَ قُلُوبُهُمْ لِذِكْرِ ٱللَّهِ﴾ [الحديد : ١٦]» .

* [٣١٣٩] [التحفة : م س ٩٣٤٢] .

(٣) في (ب) : «حدثنا» . (٤) في (خ) : «أخبرنا» .

۞ في (خ) ، (ط) : «باب في قوله ﷻ : ﴿خُذُوا۟ زِينَتَكُمْ عِندَ كُلِّ مَسْجِدٍ﴾ [الأعراف : ٣١]» .

* [٣١٤٠] [التحفة : م س ٥٦١٥] .

(٥) الضبط بضم الياء الأولى من (ك) ، (ب) ، (ط) ، وضبطه في (أ) بفتحها .

(٦) الضبط بكسر التاء من (أ) ، (ط) ، وضبطه في (ك) بفتحها ، وضبطه في (ب) بالضبطين معًا . قال القاضي =

الْيَوْمَ يَبْدُو بَعْضُهُ أَوْ كُلُّهُ فَمَا بَدَا مِنْهُ فَلَا أُحِلُّهُ

فَنَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ : ﴿خُذُوا زِينَتَكُمْ عِندَ كُلِّ مَسْجِدٍ﴾ [الأعراف : ٣١].



•[٣١٤١] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ - جَمِيعًا ، عَنْ أَبِي مُعَاوِيَةَ ، وَاللَّفْظُ لِأَبِي كُرَيْبٍ - قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ : كَانَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أُبَيٍّ ابْنُ سَلُولَ يَقُولُ لِجَارِيَةٍ لَهُ : اذْهَبِي فَابْغِينَا شَيْئًا ، قَالَ[1] : فَأَنْزَلَ اللَّهُ ﷻ : ﴿وَلَا تُكْرِهُوا فَتَيَاتِكُمْ عَلَى الْبِغَاءِ إِنْ أَرَدْنَ تَحَصُّنًا لِتَبْتَغُوا عَرَضَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا[2] وَمَن يُكْرِههُّنَّ فَإِنَّ اللَّهَ مِن بَعْدِ إِكْرَاهِهِنَّ﴾ لَهُنَّ[3] ﴿غَفُورٌ رَّحِيمٌ﴾ [النور : ٣٣].



○[١/٣١٤١] وحدثني أَبُو كَامِلٍ الْجَحْدَرِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ

= عياض في «المشارق» (١/ ٣٢٣) : «قوله : «من يعيرني تطوافا» بكسر التاء ، أي : ثوبًا أطوف به حول البيت» .

۞ في (خ) ، (ط) : «باب في قوله تعالى : ﴿وَلَا تُكْرِهُوا فَتَيَاتِكُمْ عَلَى الْبِغَاءِ﴾ [النور : ٣٣]» .

*[٣١٤١] [التحفة : م ٢٣١٧] .

(١) ليس في (ط) .

(٢) قوله : «﴿لِتَبْتَغُوا عَرَضَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا﴾» ليس في (أ) ، (ب) ، ومكانه في (أ) : «إلى» ، وألحق في حاشية (ب) دون علامة .

(٣) صحح عليه في (أ) . وليس في (ك) . قال القاضي عياض في «المشارق» (٢/ ٣٣٢) : «وفي آخر الكتاب : «﴿وَمَن يُكْرِههُّنَّ فَإِنَّ اللَّهَ مِن بَعْدِ إِكْرَاهِهِنَّ﴾ لهن ﴿غَفُورٌ رَّحِيمٌ﴾ كذا للسمرقندي وبعضهم ، وعند العذري وغيره بسقوط «لهن» على التلاوة المعروفة ، ولعله ورد في هذه الرواية على معنى التفسير لا على معنى التلاوة ، وقراءة شاذة» . اهـ . وينظر : «شرح النووي» (١٨/ ١٦٣) .

۞ في (خ) : «باب منه» .

*[١/٣١٤١] [التحفة : م ٢٣١٧] .

أَبِي سُفْيَانَ، عَنْ جَابِرٍ، أَنَّ جَارِيَةً لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ أُبَيٍّ ابْنِ سَلُولَ(١) يُقَالُ لَهَا: مُسَيْكَةُ، وَأُخْرَىٰ يُقَالُ لَهَا: أُمَيْمَةُ، فَكَانَ يُرِيدُهُمَا(٢) عَلَى الزِّنَا، فَشَكَتَا ذَلِكَ(٣) إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ ﷻ: ﴿وَلَا تُكْرِهُوا۟ فَتَيَٰتِكُمْ عَلَى ٱلْبِغَآءِ إِنْ أَرَدْنَ تَحَصُّنًا﴾(٤) إِلَىٰ قَوْلِهِ: ﴿غَفُورٌ رَّحِيمٌ﴾ [النور: ٣٣].



•[٣١٤٢] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِي مَعْمَرٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ فِي قَوْلِهِ ﷻ: ﴿أُو۟لَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ يَدْعُونَ يَبْتَغُونَ إِلَىٰ رَبِّهِمُ ٱلْوَسِيلَةَ(٥)﴾ [الإسراء: ٥٧]، قَالَ(٦): نَفَرٌ مِنَ الْجِنِّ أَسْلَمُوا وَكَانُوا يُعْبَدُونَ(٧)، فَبَقِيَ الَّذِينَ كَانُوا يَعْبُدُونَ عَلَىٰ عِبَادَتِهِمْ وَقَدْ أَسْلَمَ النَّفَرُ مِنَ الْجِنِّ.

○[٣١٤٢/ ١] حدثني أَبُو بَكْرِ بْنُ نَافِعٍ الْعَبْدِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ(٨) الْأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِي مَعْمَرٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ: ﴿أُو۟لَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ يَدْعُونَ يَبْتَغُونَ إِلَىٰ رَبِّهِمُ ٱلْوَسِيلَةَ﴾ [الإسراء: ٥٧]، قَالَ: كَانَ نَفَرٌ مِنَ الْإِنْسِ يَعْبُدُونَ نَفَرًا مِنَ

---

(١) قوله: «ابن سلول» ليس في (ك)، (ب). وعليه «شرح النووي» (١٨/ ١٦٣).

(٢) في (ط): «يكرههما». (٣) في (ب): «ذاك».

(٤) قوله: «﴿إن أردن تحصنا﴾» ليس في (ك)، (ط).

۞ في (خ)، (ط): «باب في قوله ﷻ: ﴿أولئك الذين يدعون يبتغون إلى ربهم الوسيلة﴾ [الإسراء: ٥٧]».

*[٣١٤٢] [التحفة: خ م س ٩٣٣٧].

(٥) بعده في (أ)، (ط): «﴿أيهم أقرب﴾».

(٦) بعده في (ط): «كان».

(٧) الضبط بضم الياء وفتح الباء من (خ)، (ب)، (ط)، وضبطه في (ك) بفتح الياء وضم الباء.

(٨) في (ب): «على».

الْجِنِّ ، فَأَسْلَمَ النَّفَرُ مِنَ الْجِنِّ وَاسْتَمْسَكَ[(١)] الْإِنْسُ بِعِبَادَتِهِمْ ، فَنَزَلَتْ : ﴿أُوْلَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ يَدْعُونَ يَبْتَغُونَ إِلَىٰ رَبِّهِمُ ٱلْوَسِيلَةَ﴾ [الإسراء : ٥٧] .

٥[٢/٣١٤٢] وحدثنيه بِشْرُ بْنُ خَالِدٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا مُحَمَّدٌ ، يَعْنِي : ابْنَ جَعْفَرٍ ، عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ سُلَيْمَانَ . . . بِهَذَا الْإِسْنَادِ .

٥[٣/٣١٤٢] وحدثني[(٢)] حَجَّاجُ بْنُ الشَّاعِرِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَبْدِ الْوَارِثِ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي ، قَالَ : حَدَّثَنَا حُسَيْنٌ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَعْبَدٍ الزِّمَّانِيِّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ : ﴿أُوْلَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ يَدْعُونَ يَبْتَغُونَ إِلَىٰ رَبِّهِمُ ٱلْوَسِيلَةَ﴾ [الإسراء : ٥٧] ، قَالَ : نَزَلَتْ فِي نَفَرٍ مِنَ الْعَرَبِ كَانُوا يَعْبُدُونَ نَفَرًا مِنَ الْجِنِّ ، فَأَسْلَمَ الْجِنِّيُّونَ ، وَالْإِنْسُ الَّذِينَ كَانُوا يَعْبُدُونَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ، فَنَزَلَتْ : ﴿أُوْلَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ يَدْعُونَ يَبْتَغُونَ إِلَىٰ رَبِّهِمُ ٱلْوَسِيلَةَ﴾ [الإسراء : ٥٧] .



•[٣١٤٣] حدثني عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُطِيعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ ، عَنْ أَبِي بِشْرٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، قَالَ : قُلْتُ لِابْنِ عَبَّاسٍ : سُورَةُ التَّوْبَةِ؟ قَالَ : التَّوْبَةُ[(٣)]! قَالَ[(٤)] : بَلْ هِيَ الْفَاضِحَةُ ؛ مَا زَالَتْ تَنْزِلُ وَمِنْهُمْ وَمِنْهُمْ ؛ حَتَّى ظَنُّوا أَنْ[(٥)] لَا يَبْقَى[(٦)] مِنَّا[(٧)] أَحَدٌ[(٨)] إِلَّا ذُكِرَ فِيهَا .

---

(١) في (خ) : «فاستمسك» .

*[٣/٣١٤٢] [التحفة : م ٩٣٤٣] . (٢) في (خ) : «وحدثنا» .

۞ في (خ) ، (ط) : «باب في سورة براءة والأنفال والحشر» .

*[٣١٤٣] [التحفة : خ م ٥٤٥٤] .

(٣) في (خ) ، (ط) : «آلتوبة» بألف المد .

(٤) نسبه في (ك) لنسخة ، وفي (أ) : «تقول» وأشار فيها إلى أنه ليس عند ابن عساكر .

(٥) في (خ) ، (ك) : «أنها» .

(٦) في (ك) : «تبقي» بتاء مضمومة في أوله وياء في آخره .

(٧) في (ك) : «منهم» . (٨) في (ك) : «أحدًا» .

قَالَ[١] : سُورَةُ الأَنْفَالِ؟ قَالَ : تِلْكَ سُورَةُ بَدْرٍ . قَالَ : قُلْتُ : فَالْحَشْرُ؟ قَالَ : نَزَلَتْ فِي بَنِي النَّضِيرِ .



•[٣١٤٤] حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ ، عَنْ أَبِي حَيَّانَ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ[٢] ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ : خَطَبَ عُمَرُ ﷺ عَلَىٰ مِنْبَرِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَحَمِدَ اللَّهَ وَأَثْنَىٰ عَلَيْهِ ، ثُمَّ قَالَ : أَمَّا بَعْدُ ، أَلَا وَإِنَّ[٣] الْخَمْرَ نَزَلَ تَحْرِيمُهَا - يَوْمَ نَزَلَ - وَهِيَ مِنْ خَمْسَةِ أَشْيَاءَ : مِنَ الْحِنْطَةِ[٤] ، وَالشَّعِيرِ ، وَالتَّمْرِ ، وَالزَّبِيبِ ، وَالْعَسَلِ . وَالْخَمْرُ مَا خَامَرَ الْعَقْلَ[٥] . وَثَلَاثَةُ أَشْيَاءَ وَدِدْتُ - أَيُّهَا النَّاسُ - أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ[٦] عَهِدَ إِلَيْنَا فِيهِ[٧] : الْجَدُّ ، وَالْكَلَالَةُ[٨] ، وَأَبْوَابٌ مِنْ أَبْوَابِ[٩] الرِّبَا .

○[٣١٤٤/١] وحدثنا[١٠] أَبُو كُرَيْبٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا[١١] ابْنُ إِدْرِيسَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو حَيَّانَ[١٢] ، عَنِ الشَّعْبِيِّ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ : سَمِعْتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ ﷺ عَلَىٰ مِنْبَرِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : أَمَّا بَعْدُ : أَيُّهَا النَّاسُ ، فَإِنَّهُ نَزَلَ تَحْرِيمُ الْخَمْرِ وَهِيَ مِنْ

---

(١) بعده في (ط) : «قلت» .

۞ في (خ) : «باب نزول تحريم الخمر ومم هي؟» ، وفي (ط) : «باب في تحريم نزول الخمر» .

*[٣١٤٤] [التحفة : خ م د ت س ١٠٥٣٨] .

(٢) لم يظهر في (ب) . (٣) في (ك) : «فإن» .

(٤) الحنطة : القمح . (انظر : المعجم الوسيط ، مادة : حنط) .

(٥) خامر العقل : خالطه ، أو ستره وغطاه . (انظر : اللسان ، مادة : خمر) .

(٦) بعده في (ط) : «كان» ، وألحقه في حاشية (ب) دون علامة .

(٧) ضبب عليه في (أ) ، وصحح عليه في (ب) . وفي (خ) ، (ط) : «فيها» .

(٨) الكلالة : أن يموت الرجل ولا ولد له ولا والد يرثانه ، وقيل : الوارثون الذين ليس فيهم ولد ولا والد ، فهو واقع على الميت وعلى الوارث بهذا الشرط . (انظر : النهاية ، مادة : كلل) .

(٩) ليس في (أ) . ونسبه في (ب) لنسخة . (١٠) في (خ) ، (ك) : «وحدثناه» .

(١١) في (خ) : «حدثنا» . (١٢) بعده في (خ) : «التيمي» .

خَمْسَةٍ : مِنَ الْعِنَبِ ، وَالتَّمْرِ ، وَالْعَسَلِ ، وَالْحِنْطَةِ ، وَالشَّعِيرِ ، وَالْخَمْرُ مَا خَامَرَ الْعَقْلَ . وَثَلَاثٌ أَيُّهَا النَّاسُ وَدِدْتُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ عَهِدَ إِلَيْنَا فِيهِنَّ عَهْدًا نَنْتَهِي إِلَيْهِ : الْجَدُّ ، وَالْكَلَالَةُ ، وَأَبْوَابٌ مِنْ أَبْوَابِ الرِّبَا .

○[٣١٤٤/ ٢] وحدثنا[١] أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عُلَيَّةَ . وحدثنا[٢] إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ - كِلَاهُمَا ، عَنْ أَبِي حَيَّانَ . . . بِهَذَا الْإِسْنَادِ بِمِثْلِ[٣] حَدِيثِهِمَا ، غَيْرَ أَنَّ ابْنَ عُلَيَّةَ فِي حَدِيثِهِ : الْعِنَبُ[٤] ، كَمَا قَالَ ابْنُ إِدْرِيسَ . وَفِي حَدِيثِ عِيسَى : الزَّبِيبُ[٤] ، كَمَا قَالَ ابْنُ مُسْهِرٍ .



●[٣١٤٥] حدثنا عَمْرُو بْنُ زُرَارَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ ، عَنْ أَبِي هَاشِمٍ ، عَنْ أَبِي مِجْلَزٍ ، عَنْ قَيْسِ بْنِ عُبَادٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا ذَرٍّ يُقْسِمُ قَسَمًا ، إِنَّ ﴿هَٰذَانِ خَصْمَانِ ٱخْتَصَمُوا۟ فِى رَبِّهِمْ﴾ [الحج : ١٩] ، إِنَّهَا نَزَلَتْ فِي الَّذِينَ بَرَزُوا يَوْمَ بَدْرٍ : حَمْزَةُ ، وَعَلِيٌّ ، وَعُبَيْدَةُ بْنُ الْحَارِثِ رضي الله عنهم ، وَعُتْبَةُ وَشَيْبَةُ ابْنَا رَبِيعَةَ ، وَالْوَلِيدُ بْنُ عُتْبَةَ[٥] .

○[٣١٤٥/ ١] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ . وحدثني مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنَّى ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ - جَمِيعًا ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ أَبِي هَاشِمٍ ، عَنْ أَبِي مِجْلَزٍ ، عَنْ قَيْسِ بْنِ عُبَادٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا ذَرٍّ يُقْسِمُ ، لَنَزَلَتْ : ﴿هَٰذَانِ خَصْمَانِ[٦]﴾ [الحج : ١٩] . . . بِمِثْلِ حَدِيثِ هُشَيْمٍ[٥] .

---

(١) في (خ) ، (ك) : «حدثنا» . (٢) في (ك) : «حدثنا» .

(٣) في (خ) : «مثل» .

(٤) الضبط بالرفع من (ك) ، وضبطه في (ط) بالجر .

۞ في (خ) ، (ط) : «باب في قوله تعالى : ﴿هَٰذَانِ خَصْمَانِ ٱخْتَصَمُوا۟ فِى رَبِّهِمْ﴾ [الحج : ١٩]» .

*[٣١٤٥] [التحفة : خ م س ق ١١٩٧٤] .

(٥) هذا الحديث من الأحاديث التي ذكرها الدارقطني في «التتبع» (ص٤٧٤) .

(٦) بعده في (ك) : «﴿ٱخْتَصَمُوا۟﴾» .

ثبت المصادر والمراجع

- القرآن الكريم .

١- «إتحاف المهرة» للحافظ ابن حجر ، تحقيق : مجموعة من العلماء ، طبعة : وزارة الشئون الإسلامية بالمملكة العربية السعودية .

٢- «إثارة الفوائد المجموعة في الإشارة إلى الفرائد المسموعة» للعلائي ، تحقيق : مرزق بن هياس آل مرزوق الزهراني ، طبعة : مكتبة العلوم والحكم ، الطبعة الأولى ، ١٤٢٥هـ - ٢٠٠٤م .

٣- «إثبات عذاب القبر» للبيهقي ، تحقيق : د . شرف محمود القضاة ، طبعة : دار الفرقان ، الطبعة الثانية ، ١٤٠٥هـ .

٤- «اجتماع الجيوش الإسلامية» لابن القيم ، تحقيق : عواد عبد الله المعتق ، مطابع الفرزدق التجارية ، الطبعة الأولى ، ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م .

٥- «الأجوبة» للحافظ أبي مسعود الدمشقي ، تحقيق : إبراهيم بن علي آل كليب ، طبعة : دار الوراق ، ١٤١٩هـ - ١٩٩٨م .

٦- «الأحكام الشرعية الكبرى» لعبد الحق الإشبيلي ، تحقيق : أبي عبد الله حسين بن عكاشة ، طبعة : مكتبة الرشد ، الطبعة الأولى ، ١٤٢٢هـ - ٢٠٠١م .

٧- «أحكام القرآن» لابن العربي ، تحقيق : محمد عبد القادر عطا ، طبعة : دار الكتب العلمية ، الطبعة الثالثة ، ١٤٢٤هـ - ٢٠٠٣م .

٨- «اختصار علوم الحديث» لابن كثير ، تحقيق : علي حسن عبد الحميد ، طبعة : مكتبة المعارف ، الطبعة الأولى ، ١٤١٧هـ - ١٩٩٦م .

٩- «الأربعين المرتبة على طبقات الأربعين» لأبي الحسن المقدسي ، تحقيق : ابن جمعان العبادي ، طبعة : أضواء السلف ، ١٤١٣هـ - ١٤١٤هـ .

١٠- «إرشاد الساري» للقسطلاني ، المطبعة الكبرى الأميرية ، الطبعة السابعة ، ١٣٢٣هـ .

١١- «الإرشاد في معرفة علماء الحديث» للإمام أبي يعلى الخليلي ، تحقيق : محمد سعيد بن عمر ، طبعة : مكتبة الرشد بالرياض .

١٢- «الأسامي والكنى» لأبي أحمد الحاكم ، تحقيق : يوسق بن محمد الدخيل ، طبعة : دار الغرباء الأثرية بالمدينة ، الطبعة الأولى ، ١٩٩٤م .

١٣- «الاستيعاب» لابن عبد البر ، تحقيق : علي محمد البجاوي ، طبعة : دار الجيل ، الطبعة الأولى ، ١٤١٢هـ - ١٩٩٢م .

١٤- «أسد الغابة في معرفة الصحابة» لعز الدين ابن الأثير، تحقيق: علي معوض وعادل عبد الموجود، طبعة: دار الكتب العلمية ببيروت، الطبعة الأولى، ١٤١٥هـ - ١٩٩٤م.
١٥- «الأسماء والصفات» للبيهقي، طبعة: دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى.
١٦- «أسنى المطالب» لأبي عبد الرحمن الحوت، تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا، طبعة: دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى، ١٤١٨هـ - ١٩٩٧م.
١٧- «الإصابة» لابن حجر، تحقيق: مركز هجر للبحوث.
١٨- «إطراف المسند المعتلي بأطراف المسند الحنبلي» للحافظ ابن حجر، طبعة: دار ابن كثير.
١٩- «الأعلام» للزركلي، طبعة: دار العلم للملايين، الطبعة الخامسة عشر، أيار/ مايو ٢٠٠٢م.
٢٠- «أعيان العصر وأعوان النصر» لصلاح الدين الصفدي، تحقيق: د. علي أبي زيد، ود. نبيل أبي عشمة، ود. محمد موعد، ود. محمود سالم محمد، طبعة: دار الفكر المعاصر، الطبعة الأولى، ١٤١٨هـ - ١٩٩٨م.
٢١- «إكمال المعلم» للقاضي عياض، تحقيق: د. يحيى إسماعيل، طبعة: دار الوفاء، الطبعة الأولى، ١٤١٩هـ - ١٩٩٨م.
٢٢- «إكمال تهذيب الكمال» لمغلطاي، تحقيق: الشيخ عادل محمد وأسامة إبراهيم، طبعة: الفاروق الحديثة بالقاهرة.
٢٣- «الإكمال» لابن ماكولا، تحقيق: الشيخ المعلمي اليماني، طبعة: محمد أمين دمج.
٢٤- «الإلزامات والتتبع» للدارقطني، تحقيق: مقبل بن هادي الوادعي، طبعة: دار الخلفاء.
٢٥- «الإمام مسلم بن الحجاج» لمشهور حسن محمود سلمان، طبعة: دار القلم بدمشق، الطبعة الأولى، ١٤١٤هـ - ١٩٩٤م.
٢٦- «الإمام مسلم ومنهجه في صحيحه» لمحمد بن عبد الرحمن طوالبة، طبعة: دار عمار للنشر والتوزيع، ٢٠٠٠م.
٢٧- «إمتاع الأسماع» للمقريزي، تحقيق: محمد عبد الحميد النميسي، طبعة: دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى، ١٤٢٠هـ - ١٩٩٩م.
٢٨- «الإملاء والترقيم في الكتابة العربية» لعبد العليم إبراهيم، طبعة: مكتبة غريب.
٢٩- «إنباه الرواة على أنباه النحاة» للقفطي، طبعة: المكتبة العصرية، الطبعة الأولى، ١٤٢٤هـ.
٣٠- «الأنساب» للسمعاني، تحقيق: الشيخ المعلمي اليماني، طبعة: محمد أمين دمج.
٣١- «الإنصاف في بيان سبب الاختلاف» لولي الله الدهلوي، راجعه وعلق عليه: عبد الفتاح أبو غدة، طبعة: دار النفائس، الطبعة الثالثة، ١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م.
٣٢- «أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك» لابن هشام، طبعة: دار الجيل، الطبعة الخامسة، ١٩٧٩م.
٣٣- «البحر المحيط» لأبي حيان الأندلسي، تحقيق: صدقي محمد جميل، طبعة: دار الفكر، ١٤٢٠هـ.

٣٤- «البداية والنهاية» للإمام ابن كثير ، تحقيق : عبد الله بن عبد المحسن التركي ، طبعة : دار هجر بالقاهرة .
٣٥- «البدر المنير في تخريج أحاديث الرافعي الكبير» لسراج الدين ابن الملقن ، تحقيق : مجموعة دار الهجرة للنشر والتوزيع .
٣٦- «برنامج التجيبي» للقاسم بن يوسف التجيبي ، تحقيق : عبد الحفيظ منصور ، طبعة : مطبعة الدار العربية للكتاب ، ١٩٨١م .
٣٧- «برنامج الوادي آشي» لأبي عبد الله الوادي آشي الأندلسي ، تحقيق : محمد محفوظ ، مطبعة : دار المغرب ، الطبعة الأولى ، ١٤٠٠هـ - ١٩٨٠م .
٣٨- «بغية الطلب في تاريخ حلب» لابن العديم ، تحقيق : سهيل زكار ، طبعة : دار الفكر ببيروت .
٣٩- «بغية الملتمس في تاريخ رجال أهل الأندلس» للضبي ، طبعة : دار الكاتب العربي ، ١٩٦٧م .
٤٠- «بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة» للسيوطي ، تحقيق : محمد أبي الفضل إبراهيم ، طبعة : المكتبة العصرية .
٤١- «بيان الوهم والإيهام» لابن القطان الفاسي ، تحقيق : د . الحسين آيت سعيد ، طبعة : دار طيبة بالسعودية .
٤٢- «تاج العروس» للزبيدي ، طبعة : دار صادر ببيروت ، الطبعة الأولى ، سنة ١٣٠٦هـ .
٤٣- «تاريخ ابن خلدون» لابن خلدون ، طبعة : دار إحياء التراث العربي .
٤٤- «تاريخ الأدب العربي» لبروكلمان ، نقله إلى العربية : د . عبد الحليم النجار ، طبعة : دار المعارف ، الطبعة الثالثة .
٤٥- «تاريخ الإسلام» للإمام الذهبي ، تحقيق : عمر عبد السلام تدمري ، طبعة : دار الكتاب العربي ببيروت .
٤٦- «التاريخ الكبير» للإمام البخاري ، تحقيق : الشيخ المعلمي اليماني ، طبعة : دار الكتب العلمية .
٤٧- «تاريخ بغداد» للخطيب البغدادي ، تحقيق : د . بشار عواد ، طبعة : دار الغرب الإسلامي .
٤٨- «تاريخ دمشق» لابن عساكر ، تحقيق : عمرو بن غرامة العمروي ، طبعة : دار الفكر ، ١٤١٥هـ - ١٩٩٥م .
٤٩- «تاريخ علماء الأندلس» للإمام ابن الفرضي ، طبعة : الدار المصرية للتأليف والترجمة والطباعة والنشر .
٥٠- «تبصير المنتبه» لابن حجر ، تحقيق : علي محمد البجاوي ، طبعة : المكتبة العلمية ببيروت .
٥١- «التبيين لأسماء المدلسين» لسبط ابن العجمي الحلبي ، تحقيق : يحيى شفيق حسن ، طبعة : دار الكتب العلمية ، الطبعة الأولى ، ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م .

٥٢- «تحفة الأشراف» للحافظ المزي، تحقيق: د. بشار عواد معروف، طبعة: دار الغرب العربي، وتحقيق: د. عبد الصمد شرف الدين، طبعة: المطبعة القيمة بالهند.
٥٣- «تحقيق اسمي الصحيحين» لعبد الفتاح أبي غدة، طبعة: مكتبة المطبوعات الإسلامية، الطبعة الأولى، ١٤١٤هـ - ١٩٩٣م.
٥٤- «تخريج أحاديث الكشاف» للزيلعي، تحقيق: عبد الله بن عبد الرحمن السعد، طبعة: دار ابن خزيمة، الطبعة الأولى، ١٤١٤هـ.
٥٥- «تدريب الراوي في شرح تقريب النواوي» للسيوطي، تحقيق: نظر محمد الفاريابي، طبعة: مكتبة الكوثر بالرياض.
٥٦- «التدوين في أخبار قزوين» للإمام الرافعي، تحقيق: عزيز الله العطاردي، طبعة: المطبعة العزيزية بحيدر آباد بالهند.
٥٧- «تذكرة الحفاظ» للذهبي، طبعة: دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى، ١٤١٩هـ-١٩٩٨م.
٥٨- «ترتيب المدارك» للقاضي عياض، تحقيق: مجموعة، طبعة: الأوقاف المغربية.
٥٩- «ترجمة الإمام مسلم ورواة صحيحه» للذهبي، ضبط النص وعلق عليه: أبو يحيى عبد الله الكندري، وخرج الأحاديث: أبو حمد هادي المري، طبعة: دار ابن حزم، الطبعة الأولى، ١٤١٦هـ - ١٩٩٦م.
٦٠- «تقريب التهذيب» للحافظ ابن حجر، تحقيق: محمد عوامة، طبعة: دار الرشيد بحلب.
٦١- «تقييد المهمل» لأبي علي الغساني، تحقيق: علي بن محمد العمران وغيره، طبعة: دار عالم الفوائد.
٦٢- «التقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد» للإمام أبي بكر ابن نقطة، تحقيق: الطاف حسين، طبعة: مطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد- الدكن.
٦٣- «تكملة الإكمال» لابن نقطة، تحقيق: د. عبد القيوم عبد رب النبي، طبعة: جامعة أم القرى بالسعودية.
٦٤- «التكملة لكتاب الصلة» لابن الأبار، تحقيق: عبد السلام الهراس، طبعة: دار الفكر، ١٤١٥هـ - ١٩٩٥م.
٦٥- «التلخيص الحبير» للحافظ ابن حجر، تحقيق: د. عبد الله هاشم اليماني، طبعة: دار المدينة المنورة.
٦٦- «التمهيد» لابن عبد البر، تحقيق: مجموعة من العلماء، طبعة: وزارة الأوقاف المغربية.
٦٧- «التمييز» للإمام مسلم، تحقيق: محمد صبحي حسن حلاق، طبعة: دار أطلس.
٦٨- «التنبيهات المجملة» للعلائي، تحقيق: مرزوق بن هياس آل مرزوق الوهراني، طبعة: الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، العددان ٧٩ و٨٠، السنة ٢٠ - رجب - ذو الحجة ١٤٠٨هـ.

٦٩- «تنقيح التحقيق في أحاديث التعليق» لابن عبد الهادي ، تحقيق : سامي بن محمد بن جاد الله وعبد العزيز بن ناصر الخباني ، طبعة : أضواء السلف ، الطبعة الأولى ، ١٤٢٨هـ - ٢٠٠٧م .

٧٠- «تهذيب الأسماء واللغات» للنووي ، عنيت بنشره وتصحيحه والتعليق عليه ومقابلة أصوله : شركة العلماء ، بمساعدة إدارة الطباعة المنيرية ، يطلب من : دار الكتب العلمية .

٧١- «تهذيب التهذيب» للحافظ ابن حجر ، طبعة : دائرة المعارف العثمانية بالهند .

٧٢- «تهذيب الكمال» للحافظ المزي ، تحقيق : د . بشار عواد معروف ، طبعة : مؤسسة الرسالة ، الطبعة الأولى ، ١٤٠٠هـ - ١٩٨٠م .

٧٣- «تهذيب اللغة» للأزهري ، تحقيق : محمد عوض مرعب ، طبعة : دار إحياء التراث العربي ، الطبعة الأولى ، ٢٠٠١م .

٧٤- «التيسير بشرح الجامع الصغير» للمناوي ، طبعة : مكتبة الإمام الشافعي ، الطبعة الثالثة ، ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م .

٧٥- «ثبت البلوي» تحقيق : عبد الله العمراني ، طبعة : دار الغرب الإسلامي ببيروت ، الطبعة الأولى ، ١٤٠٣هـ .

٧٦- «جامع الأصول» لابن الأثير ، تحقيق : عبد القادر الأرناءوط ، طبعة : مكتبة الحلواني والملاح ، ودار البيان .

٧٧- «جامع الترمذي» لأبي عيسى الترمذي ، طبعة دار التأصيل مركز البحوث وتقنية المعلومات .

٧٨- «جامع المسانيد والسنن» لابن كثير ، تحقيق : د . عبد الملك بن عبد الله الدهيش ، طبعة : دار خضر ، الطبعة الثانية ، ١٤١٩هـ - ١٩٩٨م .

٧٩- «الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع» للخطيب البغدادي ، تحقيق : د . محمود الطحان ، طبعة : مكتبة المعارف .

٨٠- «جذوة المقتبس في ذكر ولاة الأندلس» للإمام محمد بن أبي نصر الحميدي ، طبعة : الدار المصرية للتأليف والترجمة والطباعة والنشر .

٨١- «الجرح والتعديل» لابن أبي حاتم ، تحقيق : الشيخ المعلمي اليماني ، طبعة : دار إحياء التراث العربي .

٨٢- «جمع الفوائد من جامع الأصول ومجمع الزَّوائِد» لابن طاهر السوسي ، تحقيق : أبي علي سليمان ابن دريع ، طبعة : مكتبة ابن كثير ، الطبعة الأولى ، ١٤١٨هـ - ١٩٩٨م .

٨٣- «الجمع بين الصحيحين» لعبد الحق الإشبيلي ، اعتنى به : حمد الغماس ، طبعة : دار المحقق للنشر والتوزيع ، الطبعة الأولى ، ١٤١٩هـ - ١٩٩٩م .

٨٤- «الجمع بين الصحيحين» للحميدي ، تحقيق : علي حسين البواب ، طبعة : دار ابن حزم ، توزيع دار الصميعي .

٨٥- «جمهرة أنساب العرب» لابن حزم، تحقيق: لجنة من العلماء، طبعة: دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى، ١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م.

٨٦- «الجنى الداني في حروف المعاني» لأبي محمد المرادي المالكي، تحقيق: د. فخر الدين قباوة، والأستاذ محمد نديم فاضل، طبعة: دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى، ١٤١٣هـ - ١٩٩٢م.

٨٧- «حاشية السندي على سنن ابن ماجه» للسندي، طبعة: دار الجيل.

٨٨- «حاشية الصبان على شرح الأشموني لألفية ابن مالك» لأبي العرفان محمد بن علي الصبان، طبعة: دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى، ١٤١٧هـ-١٩٩٧م.

٨٩- «الحطة في ذكر الصحاح الستة» لصديق حسن خان، طبعة: دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى، ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م.

٩٠- «الخصائص» لابن جني، طبعة: الهيئة المصرية العامة للكتاب، الطبعة الرابعة.

٩١- «الخلاصة» للخزرجي، تحقيق: عبد الفتاح أبي غدة، طبعة: مكتب المطبوعات الإسلامية/ دار البشائر، الطبعة الخامسة، ١٤١٦هـ.

٩٢- «الدر المنثور» للسيوطي، طبعة: دار الفكر.

٩٣- «درء تعارض العقل والنقل» لابن تيمية، تحقيق: الدكتور محمد رشاد سالم، طبعة: جامعة الإمام محمد بن سعود، الطبعة الثانية، ١٤١١هـ - ١٩٩١م.

٩٤- «دراسات في فقه اللغة» لصبحي الصالح، طبعة: دار العلم للملايين، الطبعة الأولى، ١٣٧٩هـ - ١٩٦٠م.

٩٥- «الدراية في تخريج أحاديث الهداية» للحافظ ابن حجر، تحقيق: السيد عبد الله هاشم اليماني المدني، طبعة: دار المعرفة.

٩٦- «الدرر الكامنة» لابن حجر، طبعة: دار الجيل ببيروت.

٩٧- «دليل الفالحين لطرق رياض الصالحين» لابن علان المكي، اعتنى به: خليل مأمون شيحا، طبعة: دار المعرفة، الطبعة الرابعة، ١٤٢٥هـ - ٢٠٠٤م.

٩٨- «الديباج المذهب في معرفة أعيان علماء المذهب» لابن فرحون، تحقيق: د. محمد الأحمدي أبي النور، طبعة: دار التراث.

٩٩- «الديباج» للسيوطي، تحقيق: أبي إسحاق الحويني، طبعة: دار ابن عفان، الطبعة الأولى، ١٤١٦هـ - ١٩٩٦م.

١٠٠- «ديوان الإسلام» لأبي المعالي ابن الغزي، تحقيق: سيد كسروي حسن، طبعة: دار الكتب العلمية ببيروت.

١٠١- «ذيل التقييد في رواة السنن والمسانيد» للإمام تقي الدين الفاسي، تحقيق: كمال يوسف الحوت، طبعة: دار الكتب العلمية ببيروت.

١٠٢- «ذيل تاريخ بغداد» لابن النجار ، تحقيق : د . قيصر أبي فرح ، طبعة : وزارة المعارف الهندية ، تصوير دار الكتب العلمية .

١٠٣- «رجال صحيح مسلم» لابن منجويه ، تحقيق : عبد الله الليثي ، طبعة : دار المعرفة ، الطبعة الأولى ، ١٤٠٧هـ .

١٠٤- «الرد على من اتبع غير المذاهب الأربعة» لابن رجب الحنبلي ، ضمن مجموع رسائل الحافظ ابن رجب الحنبلي ، تحقيق : طلعت فؤاد الحلواني ، طبعة : دار الفاروق الحديثة بالقاهرة .

١٠٥- «الرسالة المستطرفة لبيان مشهور كتب السنة المشرفة» للكتاني ، تحقيق : محمد المنتصر ابن محمد الزمزمي ، طبعة : دار البشائر الإسلامية ، الطبعة السادسة ، ١٤٢١هـ - ٢٠٠٠م .

١٠٦- «الزهر النضر في حال الخضر» للحافظ ابن حجر ، تحقيق : صلاح مقبول أحمد ، طبعة : مجمع البحوث الإسلامية بالهند ، الطبعة الأولى ، ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م .

١٠٧- «السبعة في القراءات» لابن مجاهد ، تحقيق : شوقي ضيف ، طبعة : دار المعارف ، الطبعة الثانية ، ١٤٠٠هـ .

١٠٨- «سر الفصاحة» للخفاجي ، طبعة : دار الكتب العلمية ، الطبعة الأولى ، ١٤٠٢هـ - ١٩٨٢م .

١٠٩- «سنن أبي داود» للإمام أبي داود السجستاني ، تحقيق : محمد عوامة ، طبعة : دار القبلة بجدة ومؤسسة الريان ببيروت والمكتبة المكية بمكة ، وضبط : محمد محيي الدين عبد الحميد ، طبعة : دار الفكر .

١١٠- «السنن الأبين» لابن رشيد الفهري ، تحقيق : صلاح بن سالم المصراتي ، طبعة : مكتبة الغرباء الأثرية ، الطبعة الأولى ، ١٤١٧هـ .

١١١- «السنن الكبرى» للإمام أحمد بن الحسين البيهقي ، مصورة عن الطبعة الهندية ، طبعة : دار المعرفة ببيروت .

١١٢- «السنن الكبرى» للنسائي ، طبعة دار التأصيل مركز البحوث وتقنية المعلومات .

١١٣- «سؤالات البرذعي» تحقيق : سعدي بن مهدي الهاشمي ، طبعة : عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة ، ١٤٠٢هـ - ١٩٨٢م .

١١٤- «سير أعلام النبلاء» للإمام الذهبي ، تحقيق : شعيب الأرناءوط وآخرين ، طبعة : مؤسسة الرسالة ببيروت .

١١٥- «سير السلف الصالحين» للأصبهاني قوام السنة ، تحقيق : د . كرم بن حلمي بن فرحات بن أحمد ، طبعة : دار الراية .

١١٦- «شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك» لعبد الله بن عبد الرحمن بن عقيل ، طبعة : المكتبة التجارية .

١١٧- «شرح الأشموني على ألفية ابن مالك» لنور الدين الأشموني، طبعة: دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى، ١٤١٩هـ - ١٩٩٨م.

١١٨- «شرح التبصرة والتذكرة» لزين الدين العراقي، تحقيق: عبد اللطيف الهميم، ماهر ياسين فحل، طبعة: دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى، ١٤٢٣هـ - ٢٠٠٢م.

١١٩- «شرح التصريح» للأزهري، طبعة: دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى، ١٤٢١هـ - ٢٠٠٠م.

١٢٠- «شرح السنة» للإمام محيي السنة محمد بن الحسين البغوي، تحقيق: زهير الشاويش وشعيب الأرناءوط، طبعة: المكتب الإسلامي ببيروت.

١٢١- «شرح الشفا» للقاري، طبعة: دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى، ١٤٢١هـ.

١٢٢- «شرح الموطأ» للزرقاني، تحقيق: طه عبد الرءوف سعد، طبعة: مكتبة الثقافة الدينية، الطبعة الأولى، ١٤٢٤هـ - ٢٠٠٣م.

١٢٣- «شرح شذور الذهب» للجوجري، تحقيق: نواف بن جزاء الحارثي، طبعة: عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية، الطبعة الأولى، ١٤٢٣هـ - ٢٠٠٤م.

١٢٤- «شرح صحيح مسلم» للإمام النووي، طبعة: دار إحياء التراث العربي ببيروت.

١٢٥- «شرح علل الترمذي» لابن رجب، تحقيق: د. همام عبد الرحيم سعيد، طبعة: مكتبة المنار، الطبعة الأولى، ١٤٠٧هـ - ١٩٨٧م.

١٢٦- «شعب الإيمان» للبيهقي، تحقيق: د. عبد العلي عبد الحميد حامد، طبعة: مكتبة الرشد، الطبعة الأولى، ١٤٢٣هـ - ٢٠٠٣م.

١٢٧- «صحيح البخاري» للإمام محمد بن إسماعيل البخاري، مصورة عن الطبعة السلطانية، عناية: محمد زهير بن ناصر الناصر، طبعة: دار طوق النجاة ببيروت.

١٢٨- «صحيح مسلم» للإمام مسلم بن الحجاج، طبعة: دار النوادر، الطبعة الأولى، ١٤٣١هـ - ٢٠٠٨م.

١٢٩- «صلة التكملة لوفيات النقلة» للحسيني، تحقيق: أبي يحيى عبد الله الكندري، طبعة: دار ابن حزم، الطبعة الأولى، ١٤٢٦هـ - ٢٠٠٥م.

١٣٠- «صلة الخلف بموصول السلف» للإمام الروداني، تحقيق: محمد حجي، طبعة: دار الغرب الإسلامي ببيروت.

١٣١- «الصلة» لابن بشكوال، طبعة: الدار المصرية للتأليف والترجمة.

١٣٢- «صيانة صحيح مسلم» لابن الصلاح، تحقيق: موفق بن عبد الله بن عبد القادر، طبعة: دار الغرب الإسلامي، ١٤٠٤هـ - ١٩٨٤م.

١٣٣- «طبقات الحنابلة» لابن أبي يعلى، تحقيق: عبد الرحمن بن سليمان العثيمين، طبعة: دارة الملك عبد العزيز، ١٤١٩هـ - ١٩٩٩م.

١٣٤- «طبقات الشافعية الكبرى» للإمام السبكي ، تحقيق : محمود الطناحي وعبد الفتاح الحلو ، طبعة : دار إحياء الكتب العربية بالقاهرة .

١٣٥- «طبقات الفقهاء الشافعية» لابن الصلاح ، تحقيق : محيي الدين علي نجيب ، طبعة : دار البشائر ، الطبعة الأولى ، ١٩٩٢م .

١٣٦- «طبقات المدلسين» للحافظ ابن حجر ، تحقيق : الدكتور أحمد بن علي سير المباركي ، الطبعة الثالثة ، ١٤٢٢هـ - ٢٠٠١م .

١٣٧- «العبر في خبر من غبر» تحقيق : أبي هاجر محمد السعيد بن بسيوني زغلول ، طبعة : دار الكتب العلمية .

١٣٨- «العجالة النافعة» لعبد العزيز الدهلوي .

١٣٩- «العروض» لابن جني ، تحقيق : د . أحمد فوزي الهيب ، طبعة : دار القلم ، الطبعة الأولى ، ١٤٠٧هـ - ١٩٨٧م .

١٤٠- «عقود الزبرجد» للسيوطي ، تحقيق : د . سلمان القضاة ، طبعة : دار الجيل ، ١٤١٤هـ- ١٩٩٤م .

١٤١- «عقيدة السلف أصحاب الحديث» لأبي عثمان الصابوني ، تحقيق : أبي اليمين المنصوري ، طبعة : دار المنهاج بالقاهرة ، الطبعة الأولى ، ١٤٢٣هـ - ٢٠٠٣م .

١٤٢- «العلل الكبير» للترمذي ، تحقيق : صبحي السامرائي ، وأبي المعاطي النوري ، ومحمود خليل الصعيدي ، طبعة : مكتبة النهضة العربية ، الطبعة الأولى ، ١٤٠٩هـ .

١٤٣- «العلل الواردة في الأحاديث النبوية» للإمام الدارقطني ، تحقيق : د . محفوظ الرحمن زين الله السلفي ، طبعة : دار طيبة بالرياض ، مع التكملة ، تحقيق : محمد بن صالح الدباسي ، طبعة : دار ابن الجوزي .

١٤٤- «العلل» لابن عمار الشهيد ، تحقيق : علي بن حسن الحلبي ، طبعة : دار الهجرة .

١٤٥- «عمدة القاري» للعيني ، طبعة : دار إحياء التراث العربي .

١٤٦- «عون المعبود شرح سنن أبي داود» لأبي الطيب شمس الحق آبادي ، طبعة : دار الكتب العلمية ببيروت .

١٤٧- «غاية النهاية في طبقات القراء» للإمام ابن الجزري ، بعناية : ج .برجستراسر ، طبعة : مكتبة المتنبي بالقاهرة .

١٤٨- «غرر الفوائد المجموعة» للرشيد العطار ، تحقيق : محمد خرشافي ، طبعة : مكتبة العلوم والحكم ، الطبعة الأولى ، ١٤١٧هـ .

١٤٩- «غنية المحتاج في ختم صحيح مسلم بن الحجاج» للسخاوي ، تحقيق : محمد محمود شعبان ، طبعة : دار البصائر بالقاهرة ، الطبعة الأولى ، ١٤٢٩هـ - ٢٠٠٨م .

١٥٠- «الغنية في فهرست شيوخ القاضي عياض» للقاضي عياض، تحقيق: ماهر زهير جرار، طبعة: دار الغرب الإسلامي ببيروت.

١٥١- «فتح الباب في الكنى والألقاب» لابن منده، تحقيق: أبي قتيبة نظر محمد الفاريابي، طبعة: مكتبة الكوثر، الطبعة الأولى، ١٤١٧هـ - ١٩٩٦م.

١٥٢- «فتح الباري» للحافظ ابن حجر، طبعة: دار المعرفة ببيروت.

١٥٣- «فتح المغيث» للسخاوي، تحقيق: الشيخ علي حسين علي، طبعة: مكتبة السنة بالقاهرة.

١٥٤- «الفصل للوصل المدرج في النقل» تحقيق: محمد بن مطر الزهراني، طبعة: دار الهجرة، الطبعة الأولى، ١٤١٨هـ - ١٩٩٧م.

١٥٥- «فهرس ابن عطية» للإمام عبد الحق بن عطية الأندلسي، تحقيق: محمد أبي الأجفان ومحمد الزاهر، طبعة: دار الغرب الإسلامي ببيروت.

١٥٦- «فهرس الفهارس والأثبات» لعبد الحي الكتاني، طبعة: دار الغرب الإسلامي ببيروت.

١٥٧- «فهرست ابن خير» للإمام ابن خير الإشبيلي، تحقيق: فرنسشكه قداره زيدين وخليان ربارة طرغوه، طبعة: المكتب التجاري ومكتبة المثنى ومؤسسة الخانجي.

١٥٨- «قواعد التحديث من فنون مصطلح الحديث» للقاسمي، طبعة: دار الكتب العلمية.

١٥٩- «القوافي» للتنوخي، تحقيق: د. عوني عبد الرءوف، مكتبة الخانجي، الطبعة الثانية، ١٩٧٨م.

١٦٠- «الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة» للإمام الذهبي، تحقيق: محمد عوامة وغيره، طبعة: مؤسسة علوم القرآن، الطبعة الأولى، ١٤١٣هـ - ١٩٩٢م.

١٦١- «الكامل في التاريخ» لابن الأثير، تحقيق: عمر عبد السلام تدمري، طبعة: دار الكتاب العربي، الطبعة الأولى، ١٤١٧هـ - ١٩٩٧م.

١٦٢- «الكامل في الضعفاء» لابن عدي، طبعة: دار الكتب العلمية.

١٦٣- «الكتاب» لسيبويه، تحقيق: عبد السلام محمد هارون، طبعة: مكتبة الخانجي، الطبعة الثالثة، ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م.

١٦٤- «كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون» لحاجي خليفة، الطبعة التركية.

١٦٥- «كشف المشكل» لابن الجوزي، تحقيق: علي حسين البواب، طبعة: دار الوطن.

١٦٦- «كنز العمال» للمتقي الهندي، تحقيق: بكري حياني وصفوة السقا، طبعة: مؤسسة الرسالة ببيروت، الطبعة الخامسة، ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م.

١٦٧- «الكنى والأسماء» للإمام مسلم، تحقيق: عبد الرحيم محمد أحمد القشقري، طبعة: عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية، الطبعة الأولى، ١٤٠٤هـ-١٩٨٤م.

١٦٨- «اللباب في تهذيب الأنساب» لابن الأثير، طبعة: دار صادر.

١٦٩- «لسان العرب» لابن منظور، طبعة: دار صادر ببيروت.

١٧٠- «لسان الميزان» للحافظ ابن حجر ، تحقيق : عبد الفتاح أبي غدة ، طبعة : مكتب المطبوعات الإسلامية .

١٧١- «ما لا يسع المحدث جهله» للميانجي ، ضمن خمس رسائل ، تحقيق : الشيخ عبد الفتاح أبي غدة ، طبعة : دار البشائر ببيروت ، ١٤٢٣هـ .

١٧٢- «المجمع المؤسس للمعجم المفهرس» للإمام ابن حجر العسقلاني ، تحقيق : يوسف عبد الرحمن المرعشلي ، طبعة : دار المعرفة ببيروت .

١٧٣- «مجموع الفتاوى» لابن تيمية ، تحقيق : عبد الرحمن بن محمد بن قاسم ، طبعة : مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف ، طبعة ١٤١٦هـ - ١٩٩٥م .

١٧٤- «محاسن الاصطلاح» للبلقيني ، تحقيق : د . عائشة عبد الرحمن (بنت الشاطئ) ، طبعة : دار المعارف .

١٧٥- «المحدث الفاصل بين الراوي والواعي» للرامهرمزي ، تحقيق عبد الله العمراني ، طبعة : دار الفكر ، الطبعة الأولى ، ١٤٠٣هـ .

١٧٦- «مختار الصحاح» لمحمد بن أبي بكر بن عبد القادر الرازي ، طبعة : دار نهضة مصر بالقاهرة .

١٧٧- «المختصر المحتاج إليه من تاريخ ابن الدبيثي» ، انتقاء الحافظ الذهبي ، تحقيق الدكتور مصطفى جواد ، مطبعة المعارف ببغداد ، ١٣٧١هـ - ١٩٥١م .

١٧٨- «مختصر المنذري» تحقيق محمد ناصر الدين الألباني ، طبعة : المكتب الإسلامي ، الطبعة السادسة ، ١٤٠٧هـ - ١٩٨٧م .

١٧٩- «مختصر صحيح مسلم» للإمام النووي ، تحقيق : عبد الحميد درويش ، وعبد العليم درويش ، طبعة : دار النوادر ، الطبعة الأولى ، ١٤٢٩هـ - ٢٠٠٨م .

١٨٠- «المدخل إلى الصحيح» تحقيق : ربيع بن هادي عمير المدخلي ، مطبعة : دار الإمام أحمد ، ١٤٣٠هـ - ٢٠٠٩م .

١٨١- «المدخل إلى صحيح مسلم» لمحمد محمدي النورستاني ، طبعة : وزارة الأوقاف والشئون الإسلامية بالكويت ، الطبعة الأولى ، ١٤٢٨هـ - ٢٠٠٧م .

١٨٢- «مراصد الاطلاع» لصفي الدين القطيعي ، طبعة : دار الجيل ، الطبعة الأولى ، ١٤١٢هـ .

١٨٣- «مرقاة المفاتيح» لملا علي القاري ، طبعة : دار الفكر ، الطبعة الأولى ، ١٤٢٢هـ - ٢٠٠٢م .

١٨٤- «المستدرك على الصحيحين» للإمام أبي عبد الله الحاكم ، طبعة : دار المعرفة ببيروت .

١٨٥- «المستفاد من ذيل تاريخ بغداد» لابن الدمياطي ، تحقيق : د . قيصر أبي فرح ، طبعة : وزارة المعارف الهندية ، تصوير دار الكتب العلمية .

١٨٦- «مسند أبي عوانة» تحقيق : أيمن عارف ، طبعة : دار المعرفة ببيروت .

١٨٧- «المسند المستخرج على صحيح مسلم» لأبي نعيم ، تحقيق : محمد حسن محمد حسن إسماعيل الشافعي ، طبعة : دار الكتب العلمية ، الطبعة الأولى ، ١٤١٧هـ - ١٩٩٦م .

١٨٨- «مشارق الأنوار» للقاضي عياض ، طبعة : دار التراث بالقاهرة .

١٨٩- «المصباح المنير» للفيومي ، طبعة : دار الكتب العلمية ببيروت ، الطبعة الأولى ، سنة ١٤١٤هـ - ١٩٩٤م .

١٩٠- «مطالع الأنوار على صحاح الآثار» لابن قرقول ، تحقيق : دار الفلاح ، طبعة : وزارة الأوقاف والشئون الإسلامية القطرية ، الطبعة الأولى ، ١٤٣٣هـ - ٢٠١٢م .

١٩١- «المعالم الأثيرة» لمحمد بن محمد حسن شُرَّاب ، طبعة : دار القلم ، الطبعة الأولى ، ١٤١١هـ .

١٩٢- «معاني القرآن» للفراء ، تحقيق : أحمد يوسف النجاتي ، ومحمد علي النجار ، وعبد الفتاح إسماعيل الشلبي ، طبعة : الدار المصرية للتأليف والترجمة ، الطبعة الأولى .

١٩٣- «معجم البلدان» لياقوت الحموي ، طبعة : دار الفكر .

١٩٤- «معجم الشيوخ» لتاج الدين السبكي ، تخريج : شمس الدين الصالحي الحنبلي ، تحقيق : د . بشار عواد ، ورائد يوسف العنبكي ، ومصطفى إسماعيل الأعظمي ، طبعة : دار الغرب الإسلامي ، الطبعة الأولى ، ٢٠٠٤م .

١٩٥- «المعجم المختص بالمحدثين» للذهبي ، تحقيق : د . محمد الحبيب الهيلة ، طبعة : مكتبة الصديق ، الطبعة الأولى ، ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م .

١٩٦- «معرفة السنن والآثار» للبيهقي ، تحقيق : عبد المعطي أمين قلعجي ، طبعة : دار الوفاء ، الطبعة الأولى ، ١٤١٢هـ - ١٩٩١م .

١٩٧- «معرفة أنواع علوم الحديث» لابن الصلاح ، تحقيق : نور الدين عتر ، طبعة : مطبعة دار الفكر ، ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م .

١٩٨- «معرفة علوم الحديث» لأبي عبد الله الحاكم ، تحقيق : السيد معظم حسين ، طبعة : دار الكتب العلمية ، الطبعة الثانية ، ١٣٩٧هـ - ١٩٧٧م .

١٩٩- «المعلم بفوائد مسلم» للمازري ، تحقيق : محمد الشاذلي النيفر ، طبعة : دار الحكمة ، الطبعة الثانية ، ١٩٨٨م .

٢٠٠- «مغني اللبيب» لابن هشام ، تحقيق : د . مازن المبارك ، ومحمد علي حمد الله ، طبعة : دار الفكر ، الطبعة السادسة ، ١٩٨٥م .

٢٠١- «مفتاح السعادة» لطاش كبرى زاده ، طبعة : دار الكتب العلمية ، الطبعة الأولى ، ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م .

٢٠٢- «المفصل في صنعة الإعراب» للزمخشري ، تحقيق : د . علي بو ملحم ، طبعة : مكتبة الهلال ، الطبعة الأولى ، ١٩٩٣م .

٢٠٣- «المفهم» للقرطبي ، تحقيق : د . عبد الهادي التازي ، مطبعة : الكرامة ، طبعة : وزارة الأوقاف المغربية ، الطبعة الأولى ، ١٤٢٦هـ - ٢٠٠٥م .

٢٠٤- «المقتضب» للمبرد ، تحقيق : محمد عبد الخالق عظيمة ، طبعة : عالم الكتب .

٢٠٥- «المقتنى» للذهبي ، تحقيق : محمد صالح المراد ، طبعة : الجامعة الإسلامية بالمدينة .

٢٠٦- «المقصد الأرشد» لابن مفلح ، تحقيق : عبد الرحمن العثيمين ، طبعة : مكتبة الرشد بالرياض .

٢٠٧- «مكمل إكمال الإكمال» للسنوسي ، طبعة : دار الكتب العلمية .

٢٠٨- «ملء العيبة» لابن رشيد ، تحقيق : د . محمد حبيب بن الخوجة ، طبعة : دار الغرب الإسلامي ، الطبعة الأولى ، ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م .

٢٠٩- «مناقب الشافعي» للبيهقي ، تحقيق : أحمد السيد صقر ، طبعة : دار التراث بالقاهرة .

٢١٠- «منة المنعم» لصفي الرحمن المباركفوري ، طبعة : دار السلام ، الطبعة الأولى ، ١٤٢٠هـ - ١٩٩٩م .

٢١١- «المنتخب من كتاب السياق لتاريخ نيسابور» لأبي إسحاق الصريفيني ، تحقيق : خالد حيدر ، طبعة : دار الفكر ، ١٤١٤هـ .

٢١٢- «المنتخب من معجم شيوخ السمعاني» تحقيق : موفق بن عبد الله بن عبد القادر ، طبعة : دار عالم الكتب ، الطبعة الأولى ، ١٤١٧هـ - ١٩٩٦م .

٢١٣- «المنتظم في تاريخ الملوك والأمم» للإمام ابن الجوزي ، مطبعة : دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد .

٢١٤- «المنتقى في شرح الموطأ» للباجي ، طبعة : مطبعة السعادة ، الطبعة الأولى ، ١٣٣٢هـ .

٢١٥- «الموافقات» للشاطبي ، تحقيق : أبي عبيدة مشهور بن حسن آل سلمان ، طبعة : دار ابن عفان ، الطبعة الأولى ، ١٤١٧هـ - ١٩٩٧م .

٢١٦- «المؤتلف والمختلف» للدارقطني ، تحقيق : د . موفق بن عبد القادر ، طبعة : دار الغرب الإسلامي .

٢١٧- «موضح أوهام الجمع والتفريق» للخطيب البغدادي ، طبعة : دار الفكر العربي ، الطبعة الثانية ، ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م .

٢١٨- «موقف البخاري ومسلم من اشتراط اللقيا» لخالد منصور عبد الله الدريس ، طبعة : مكتبة الرشد بالرياض .

٢١٩- «ميزان الاعتدال» للحافظ الذهبي ، تحقيق : علي معوض وعادل عبد الموجود ، طبعة : دار الكتب العلمية .

٢٢٠- «النشر في القراءات العشر» لابن الجزري ، تحقيق : علي محمد الضباع ، طبعة : المطبعة التجارية الكبرى .

٢٢١- «نصب الراية» للزيلعي ، طبعة : دار الحديث بالقاهرة .

٢٢٢- «النكت الظراف على الأطراف» للحافظ ابن حجر ، تحقيق : عبد الصمد شرف الدين ، مطبعة : وزارة المعارف الهندية - الدار القيمة - بومباي - الهند ، ١٣٩٥هـ - ١٩٧٥م .

٢٢٣- «النكت على ابن الصلاح» للزركشي ، تحقيق : د . زين العابدين ، طبعة : أضواء السلف .

٢٢٤- «النكت على مقدمة ابن الصلاح» للحافظ ابن حجر ، تحقيق : د . ربيع بن هادي المدخلي ، طبعة : الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة .

٢٢٥- «نكث الهميان في نكت العميان» لصلاح الدين الصفدي ، تحقيق : مصطفى عبد القادر عطا ، الطبعة الأولى ، ١٤٢٨هـ - ٢٠٠٧م .

٢٢٦- «النهاية في غريب الحديث» لابن الأثير ، تحقيق : طاهر الزاوي ومحمود الطناحي ، طبعة : المكتبة الإسلامية .

٢٢٧- «النور السافر عن أخبار القرن العاشر» لعبد القادر العَيْدَرُوس ، طبعة : دار الكتب العلمية ، الطبعة الأولى ، ١٤٠٥هـ .

٢٢٨- «هدي الساري» للحافظ ابن حجر ، طبعة : دار المعرفة ببيروت .

٢٢٩- «هدية العارفين» لإسماعيل باشا البغدادي ، الطبعة التركية .

٢٣٠- «همع الهوامع» للسيوطي ، تحقيق : عبد الحميد هنداوي ، طبعة : المكتبة التوفيقية .

٢٣١- «الوافي بالوفيات» للإمام صلاح الدين الصفدي ، بعناية : س . ديدرينغ ، وهلموت ريتر ، وآخرين ، توزيع : مؤسسة الكتب الثقافية .

٢٣٢- «وفيات الأعيان» للإمام شمس الدين ابن خلكان ، تحقيق : إحسان عباس ، طبعة : دار الثقافة ببيروت .

٢٣٣- «الوقوف على الموقوف» للحافظ ابن حجر ، طبعة : مؤسسة الكتب الثقافية ، تحقيق : عبد الله الليثي الأنصاري ، الطبعة الأولى ، ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م .

* * *

فِهرِسُ المَوضُوعَاتِ

فهرس الموضوعات

* * *

ديوان الحديث النبوي

(٢)

صحيح مسلم

وهو المسند الصحيح

للإمام أبي الحسين

مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري

المتوفى سنة ٢٦١ هجرية

المجلد الثامن

تحقيق ودراسة

مركز البحوث وتقنية المعلومات

دار التأصيل


بسم الله الرحمن الرحيم
وما ينطق عن الهوى
إن هو إلا وحي يوحى

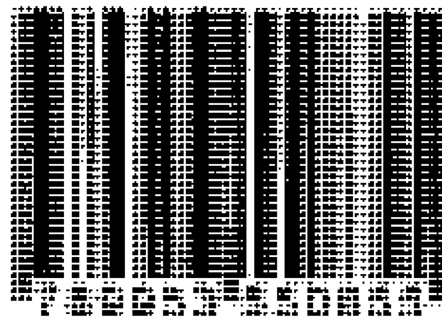
صَحِيحُ مُسْلِمٍ

وَهُوَ المُسْنَدُ الصَّحِيحُ

الطبعة الأولى

١٤٣٥هـ - ٢٠١٤م

ISBN 978-9953-550-85-5



الناشر: دار التأصيل
مركز البحوث وتقنية المعلومات

34ش أحمد الزمر - مدينة نصر - القاهرة - جمهورية مصر العربية
تليفون: 22741017 - 22870935 / 00202 المحمول: 01223138910 /002
لبنان - بيروت - ساقية الجنزير - شارع بربليس - بناية الزهور
هاتف: 9611807488 فاكس: 9611807477 ص.ب: 5136/14 الرمز البريدي: 11052020
www.taaseel.com - mail2tsl@yahoo.com - admin@taaseel.com

فهرس الفهارس

فِهرِسُ الآياتِ القُرآنيَّة

نُبذة عن فهرس الآيات القرآنية

- ذكرنا الآيات في الفهرس مرتبة حسب ترتيب السور بالمصحف الشريف ؛ ابتداءً من سورة الفاتحة حتى سورة الناس .
- ضمنا فهرس الآيات أسماء السورة الصريحة أو التي وردت على لفظ آية ، مثل : سورة ﴿حم تنزيل﴾ السجدة ، وما شابهها .
- رتبنا الآيات ترتيبًا داخليًّا حسب ورودها في السورة الواحدة بالمصحف الشريف .
- وضعنا رقم الآية أو الآيات بجوارها ثم أرقام الأحاديث التي وردت بها الآية ، فإن كانت الآية أو الآيات واردة في باب أو كتاب وضعنا رقم الحديث الذي بعد الآية بين قوسين .
- ذيَّلنا ما سبق بفهرس خاص بالقراءات لغير حفص على نفس النسق من الترتيب .

* * *

فهرس الآيات القرآنية

الآيـــــــــة	رقمها	رقم الحديث
• فَلَا وَرَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ	[٦٥]	٢٤٣١
• مَعَ ٱلَّذِينَ أَنْعَمَ ٱللَّهُ عَلَيْهِم	[٦٩]	٢/٢٥٢١
• وَإِذَا جَآءَهُمْ أَمْرٌ مِّنَ ٱلْأَمْنِ أَوِ ٱلْخَوْفِ	[٨٣]	١٥٠٢
• فَمَا لَكُمْ فِى ٱلْمُنَٰفِقِينَ فِئَتَيْنِ	[٨٨]	٢٨٧٨
• وَمَن يَقْتُلْ مُؤْمِنًا مُّتَعَمِّدًا	[٩٣]	٣١٣٥، ٢/٣١٣٥، ٤/٣١٣٥
• ٱلسَّلَٰمُ	[٩٤]	٣١٣٧، ٣١٣٧
• غَيْرُ أُوْلِى ٱلضَّرَرِ	[٩٥]	١/١٩٤٩
• لَّا يَسْتَوِى ٱلْقَٰعِدُونَ مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ	[٩٥]	١٩٤٩، ١/١٩٤٩
• لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَن تَقْصُرُواْ مِنَ ٱلصَّلَوٰةِ	[١٠١]	٦٨٢
• مَن يَعْمَلْ سُوٓءًا يُجْزَ بِهِۦ	[١٢٣]	٢٦٥٧
• وَتَرْغَبُونَ أَن تَنكِحُوهُنَّ	[١٢٧]	٣١٣٠
• وَمَا يُتْلَىٰ عَلَيْكُمْ فِى ٱلْكِتَٰبِ فِى يَتَٰمَى ٱلنِّسَآءِ	[١٢٧]	٣/٣١٣٠
• يَسْتَفْتُونَكَ فِى ٱلنِّسَآءِ قُلِ ٱللَّهُ يُفْتِيكُمْ فِيهِنَّ	[١٢٧]	٣١٣٠، ٤/٣١٣٠
• وَإِنِ ٱمْرَأَةٌ خَافَتْ مِنۢ بَعْلِهَا نُشُوزًا أَوْ إِعْرَاضًا	[١٢٨]	٣١٣٣، ١/٣١٣٣
• وَإِن مِّنْ أَهْلِ ٱلْكِتَٰبِ إِلَّا لَيُؤْمِنَنَّ بِهِۦ قَبْلَ مَوْتِهِۦ	[١٥٩]	١/١٤٤
• يَسْتَفْتُونَكَ قُلِ ٱللَّهُ يُفْتِيكُمْ فِى ٱلْكَلَٰلَةِ	[١٧٦]	١٦٥٥، ٣/١٦٥٥، ١٦٥٧، ٤/١٦٥٧

سورة المائدة

الآيـــــــــة	رقمها	رقم الحديث
• المائدة		٢٦٢، ١/٢٦٢، ٣٥٩
• ٱلْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ	[٣]	٣١٢٩، ١/٣١٢٩، ٢/٣١٢٩
• فَلَمْ تَجِدُواْ مَآءً فَتَيَمَّمُواْ صَعِيدًا طَيِّبًا	[٦]	٣٥٩
• فَتَيَمَّمُواْ	[٦]	٣٥٨
• إِنْ أُوتِيتُمْ هَٰذَا فَخُذُوهُ	[٤١]	١٧٤٥
• يَٰٓأَيُّهَا ٱلرَّسُولُ لَا يَحْزُنكَ ٱلَّذِينَ يُسَٰرِعُونَ فِى ٱلْكُفْرِ	[٤١]	١٧٤٥

الآيـــــة	رقمها	رقم الحديث
• ٱقْرَأْ بِٱسْمِ رَبِّكَ		١/٤٥٧، ٢/٥٦٩، ٣/٥٦٩
• ٱقْرَأْ بِٱسْمِ رَبِّكَ ٱلَّذِى خَلَقَ	[١ - ٥]	١٤٩
• كَلَّآ إِنَّ ٱلْإِنسَـٰنَ لَيَطْغَىٰٓ	[٦ - ١٣]	٢٩٠٠
• أَلَمْ يَعْلَم بِأَنَّ ٱللَّهَ يَرَىٰ	[١٤ - ١٨]	٢٩٠٠
• فَلْيَدْعُ نَادِيَهُۥ	[١٧]	٢٩٠٠
سورة البينة		
• لَمْ يَكُنِ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟		١/٧٩٩، ١/٢٥٤٦
سورة الزلزلة		
• فَمَن يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُۥ	[٧، ٨]	٩٩٩، ٢/٩٩٩
سورة التكاثر		
• أَلْهَىٰكُمُ ٱلتَّكَاثُرُ		٣٠٧٨
سورة الكوثر		
• إِنَّآ أَعْطَيْنَـٰكَ ٱلْكَوْثَرَ	[١ - ٣]	٣٩٥
سورة الكافرون		
• قُلْ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلْكَـٰفِرُونَ		٧٢٧، ١٣/١٢٣١
سورة النصر		
• إِذَا جَآءَ نَصْرُ ٱللَّهِ وَٱلْفَتْحُ		١/٤٧٤، ٢/٤٧٤، ٣/٤٧٤، ٣١٣٦
• وَرَأَيْتَ ٱلنَّاسَ يَدْخُلُونَ فِى دِينِ ٱللَّهِ	[٢، ٣]	٣/٤٧٤
سورة الإخلاص		
• بالمعوذات		٢٢٥١، ١/٢٢٥١، ٢/٢٢٥١
• قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ		٧٢٧، ٨١٠، ١/٨١٠، ٨١١، ٨١٢، ١٣/١٢٣١
• قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ	[١، ٢]	١/٨١١

* * *

فهرس القراءات

* * *

فهرس الأحاديث والآثار

نبذة عن فهرس الأحاديث والآثار

يشتمل هذا الفهرس على أطراف الأحاديث -قولية وفعلية- والآثار وما يجري مجراها ، وقد راعينا عند وضع الفهرس ما يلي :

١- اعتمدنا الترتيب المعجمي (ألفبائي) لأطراف الأحاديث والآثار .

٢- لم نفرق بين الهمزة المفتوحة والمكسورة وكذا بين همزة القطع وهمزة الوصل .

٣- اعتبرنا الألف المقصورة ياء .

٤- اعتبرنا ألف لفظ الجلالة وألف «الذي ، التي» وما شاكلهم ألفا أصلية .

٥- لم نعتبر «الـ» التي للتعريف في الترتيب .

٦- لم نعتبر «لا» حرفا مستقلا وإنما أدرجناها في حرف اللام .

٧- اعتبرنا الحروف المشددة حرفا واحدا .

٨- ذكرنا الكلمات المجردة أولا ثم المركبة مع غيرها .

٩- لم نعتبر صيغ الثناء على الله ﷻ ، وصيغ الصلاة على النبي ﷺ ، وصيغ الترضي ، وما شاكلهم ، في الترتيب .

١٠- ميزنا الأطراف بما يلي :

- ○ الدائرة المفرغة لأطراف الأحاديث المرفوعة .
- ● الدائرة المصمتة لأطراف الآثار .

١١- الرمز أمام كل طرف يدل على أصل الحديث وليس على الطرف نفسه .

فهرس الأحاديث والآثار

حرف الباء

حرف التاء

حرف الثاء

حرف الجيم

حرف الحاء

حرف الخاء

حرف الدال

حرف الذال

حرف الراء

حرف الزاي

حرف السين

حرف الشين

حرف الصاد

حرف الضاد

حرف الطاء

حرف العين

حرف الغين

حرف الفاء

حرف القاف

حرف الكاف

حرف اللام

حرف الميم

حرف النون

حرف الهاء

حرف الواو

حرف الياء



فِهْرِسُ الرُّوَاةِ

نبذة عن فهرس الرواة

١- اعتماد الترتيب الهجائي للرواة .

٢- اعتماد التقسيم الذي اتبعه الإمام المزي في «تهذيب الكمال» وتابعه عليه مَنْ بعده ، وذلك وَفق الترتيب الآتي :

أ- الأسماء من الرجال .

ب- الكنى من الرجال .

جـ- الأبناء .

د- الأنساب .

هـ- الألقاب .

و- المبهمات من الرجال مرتبين حسب الرواة عنهم .

ز- ثم النساء مثل ذلك .

٣- أهملت الكلمات الآتية في الترتيب : أبو - ابن - بن - بنت - ابنة - أم ، وما على شاكلتها ، كما لم تعتبر «الـ» التي للتعريف في الترتيب .

٤- اعتبرت الحروف المشددة حرفًا واحدًا .

تنبيه :

عرضت بيانات الراوي وفقًا للطريقة التي اتبعها الإمام المزي في «تهذيب الكمال» والتي اعتمدت في تأليف «ديوان الرواة» في دار التأصيل .

مفتاح الرموز:

(•) لتمييز عدد مرويات راوي الأحاديث الأصول ومواضعها .

(০) لتمييز عدد مرويات راوي الأحاديث الفروع ومواضعها .

(••) لتمييز عدد مرويات تلاميذ الراوي التي بلغت (١٥٠) رواية فما فوق ومواضعها .

(•••) لتمييز عدد مرويات تلاميذ تلاميذ الراوي التي بلغت (١٥٠) رواية فما فوق ومواضعها .

(••••) لتمييز عدد مرويات تلاميذ تلاميذ تلاميذ الراوي التي بلغت (١٥٠) رواية فما فوق ومواضعها .

(•••••) لتمييز عدد مرويات تلاميذ تلاميذ تلاميذ تلاميذ الراوي التي بلغت (١٥٠) رواية فما فوق ومواضعها .

(ش) لتمييز شيوخ المصنف .

(*) لتمييز الرواة المختصرة أسماؤهم والإحالة إلى أسمائهم الكاملة .

[ح] لتمييز الرواة الذين تم تعيينهم على الاحتمال ولم يرد ذكرهم في «المسند الصحيح» مصرحًا بهم في مواضع أخر .

أما الرواة الذين تم تعيينهم على الاحتمال ووقع التصريح بهم في مواضع أخر في «المسند الصحيح» فميزنا موضع تعيينهم على الاحتمال بين معقوفين [ ] .

تنبيه أول : من المعلوم أن الإمام مسلما يجمع طرق الحديث الواحد في مكان واحد ، ومراعاة لذلك وتسهيلًا على الباحثين اجتهدنا في ترقيم الأحاديث ترقيمًا نظنه يساعد على ذلك ، فقمنا باعتبار أحاديث الكتاب على صنفين :

١- الأحاديث الأصول : وهي الأحاديث التي اختلف مسنِدها أو اختلف متنها اختلافًا يجعلها أحاديث جديدة .

٢- الأحاديث الفروع : وهي الأحاديث التي اتفقت مع ما قبلها في المسنِد والمتن ، حتى إن كان المتن بالمعنى .

وعلى هذا المنهج اعتبرنا الرواة الذين لم يرد ذكرهم إلا في الأحاديث الفروع رواة متابعات مميزين لهم برمز الدائرة المفرغة (٥) غير أنَّا استثنينا من ذلك من ذكر أنه صحابي .

تنبيه ثان : وقع في بعض الأحاديث الأصول بعض رواة المتابعات الذين قرنهم الإمام مسلم مع رواة هذه الأحاديث ؛ مثل حديث النُّحل فقد رواه من طريق الزهري ، عن حميد بن عبد الرحمن ومحمد بن النعمان بن بشير ، ومحمد من رواة المتابعات ، فقمنا بتمييزه في هذا الفهرس بأنه من رواة المتابعات .

* * *

فهرس الرواة

الأسماء

حرف الألف

○ **إسحاق بن سويد بن هبيرة العدوي التميمي البصري الشاعر** [عدد الأحاديث : ٤] ٢٩/ ١ ، ١١٠٢/ ١ ، ٢٠٤٩/ ٤ ، ٢٠٤٩/ ٥

* ● **إسحاق بن أبي طلحة** هو ابن عبد الله نسب إلى جده يأتي

● **إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة أبو يحيى الأنصاري المدني البصري** [عدد الأحاديث : ٣٨] ٢٧٤/ ٢ ، ٢٩٩ ، ٣٩٤/ ٣ ، ٦١٤/ ٣ ، ٦٥٤ ، ٦٧٣ ، ٩٠٣/ ١ ، ١٠١١ ، ١٠٦٨ ، ١٠٦٨/ ١ ، ١٣٨٧ ، ١٨٥٧/ ١ ، ١٩٦٥ ، ١٩٨١ ، ١٩٨١/ ١ ، ٢٠٣٦/ ٧ ، ٢٠٩٨ ، ٢٠٩٩ ، ٢١٧٥/ ٤ ، ٢٢١٨ ، ٢٢٣٤ ، ٢٢٣٤/ ١ ، ٢٣٤٨/ ١ ، ٢٣٨٤/ ٤ ، ٢٤٠٥/ ١ ، ٢٥٣٤ ، ٢٥٦١/ ٤ ، ٢٥٨٧ ، ٢٦٨٧ ، ٢٧٢٨ ، ٢٨٤٨ ، ٢٨٥٩ ، ٢٨٥٩/ ١ ، ٢٨٦٥ ، ٣٠٦٣ ، ٣٠٦٣/ ١ ، ٣٠٦٤ ، ٣٠٨٤

○ **إسحاق بن عبد الله أبو عبد الله المدني مولى زائدة** [عدد الأحاديث : ١] ٢٢٢/ ٢

ش ● **إسحاق بن عمر بن سليط أبو يعقوب الهذلي البصري ابن سليط** [عدد الأحاديث : ٤] ١١٧١/ ٥ ، ٢٥٥٣ ، ٢٩٧٩ ، ٣٠٨٧/ ١

● **إسحاق بن عيسى بن نجيح أبو يعقوب البغدادي ابن الطباع** [عدد الأحاديث : ٨] ٩١٥/ ١ ، ١١٢٨/ ٣ ، ١٥٢٢/ ١ ، ١٧٥٦/ ١ ، ٢١٢٢/ ١ ، ٢٢٩٣/ ١ ، ٢٥٦٣ ، ٣٠٩٩

ش ● **إسحاق بن منصور بن بهرام أبو يعقوب التميمي المروزي الكوسج** [عدد الأحاديث : ٩٧] ٢٤ ، ٣٥/ ٢ ، ٨٥/ ٢ ، ٩٦/ ١ ، ١٠٢/ ٢ ، ١١٣ ، ١١٩/ ٢ ، ١٣٠ ، ١٨١ ، ٢١٤ ، ٣٢٩ ، ٣٥٧/ ٢ ، ٣٥٧/ ٣ ، ٣٦١/ ١ ، ٣٧٩ ، ٣٨١/ ١ ، ٤٩٣/ ٢ ، ٥٣١ ، ٥٦٤/ ٤ ، ٥٧٤/ ٢ ، ٥٩٥ ، ٦٦٣ ، ٦٩٤/ ٣ ، ٧٥٥/ ١ ، ٧٥٩/ ٢ ، ٧٦٣/ ٧ ، ٨٠٥ ، ٩٤٢ ، ٩٩١/ ٥ ، ١٠٣٢/ ١ ، ١١٦٧/ ٣ ، ١١٦٨/ ٣ ، ١١٧٣/ ٢ ، ١٢٠٣/ ٤ ، ١٢٣٤/ ٣ ، ١٣٣٨/ ١١ ، ١٣٧٦/ ١ ، ١٣٩٣/ ٢ ، ١٤١١/ ٢ ، ١٤٢٦/ ٥ ، ١٤٥١/ ٥ ، ١٤٦٦/ ٢ ، ١٤٩٤/ ٦ ، ١٥٠٠/ ٣ ، ١٥٠٤/ ١٦ ، ١٥٠٤/ ١٧ ، ١٥٠٤/ ٢٣ ، ١٥٢٥/ ١ ، ١٥٤٢/ ١ ، ١٥٧٥/ ٧ ، ١٥٨١/ ١٤ ، ١٥٨٢/ ١ ، ١٥٨٥/ ٥ ، ١٦٠٧ ، ١٦٢٨/ ١ ، ١٦٣١/ ٢ ، ١٦٣١/ ٤ ، ١٦٥١/ ١ ، ١٦٦٤/ ١٠ ، ١٦٦٧/ ٢ ، ١٧٠٦/ ٣ ، ١٧١٠/ ٧ ، ١٧١٦/ ٣ ، ١٧٢٨/ ٥ ، ١٧٧٠/ ٥ ، ١٧٧٠/ ٧ ، ١٨١٤ ، ١٨٥٠/ ٢ ، ١٩١٣/ ١ ، ١٩٤٧/ ١ ، ١٩٤٧/ ٢ ، ١٩٧٥/ ١ ، ٢٠٢٩ ، ٢٠٣٠/ ٢ ، ٢٠٧١/ ٤ ، ٢٠٧١/ ٥ ، ٢٠٧٥/ ١ ، ٢٠٩٦/ ١ ، ٢١٥٦/ ٤ ، ٢١٨٩/ ٧ ، ٢٢٣٤/ ١ ، ٢٢٦٦/ ١ ، ٢٢٩٩/ ٨ ، ٢٣٨١/ ١ ، ٢٦٢٠ ، ٢٦٦٧/ ٢ ، ٢٦٨٨/ ١ ، ٢٧٤٩/ ١ ، ٢٧٥٤/ ٢ ، ٢٧٥٩/ ١ ، ٢٨٤٣/ ١ ، ٢٨٤٥/ ٢ ، ٢٨٥١/ ١ ، ٢٩٩٣/ ١ ، ٣٠٢٩/ ١ ، ٣٠٣٠/ ١ ، ٣٠٣٩

○ **إسحاق بن منصور أبو عبد الرحمن السلولي الكوفي الطوسي** [عدد الأحاديث : ٧] ٢٦٤/ ٦ ، ٢٧٧/ ٢ ، ٥٢٨/ ١ ، ١١٤٥/ ٣ ، ١٢١٢/ ١٤ ، ٢٤٠٩/ ٢ ، ٢٥٤٠/ ١

ش ● **إسحاق بن موسى بن عبد الله أبو موسى الأنصاري الخطمي المدني الكوفي** [عدد الأحاديث : ١٤] ٨٧/ ١ ، ٢٢٥/ ٢ ، ٢٤٠/ ١ ، ٢٤٢/ ١ ، ٦١٠/ ١ ، ٦٣٩/ ٢ ، ٦٦٨ ، ١٩٠٣/ ٢ ، ٢٢٩٩/ ٦ ، ٢٣٤٨/ ١ ، ٢٧٤٣/ ٢ ، ٢٧٧٤/ ١ ، ٢٨١٤ ، ٣٠٩٧/ ١

● **إسحاق بن يوسف بن مرداس أبو محمد القرشي المخزومي الواسطي الأزرق** [عدد الأحاديث : ٧] ٤٤/ ١ ، ١٤٧ ، ٦٠٦ ، ١١٦٨/ ٤ ، ١٣٢٦ ، ١٧٠٠/ ١ ، ٢٨٣٣/ ١

* ● **إسحاق الأزرق** هو ابن يوسف تقدم

●● مصعب بن سليم القرشي الأسدي [عدد الأحاديث : ٢] ٢١٠٢ ، ٢١٠٢/ ١

●● معاوية بن قرة بن إياس أبو إياس المزني البصري [عدد الأحاديث : ٣] ١٧١٥/ ٥ ، ١٨٥٤ ، ٢٤١٣/ ٦

●● معبد بن هلال العنزي بصري [عدد الأحاديث : ٣] ١٨٣/ ٤ ، ٣٠٧١/ ٤ ، ٣٠٧٣/ ١

●● مورق بن مشمرج أبو معتمر العجلي البصري الكوفي [عدد الأحاديث : ٢] ١١٣٦ ، ١١٣٦/ ١

●● موسى بن أنس بن مالك الأنصاري البصري القاضي [عدد الأحاديث : ٦] ٦٥٦/ ١ ، ٦٥٦/ ٢ ، ٦٧٣/ ٨ ، ٢٣٨٦ ، ٢٤٣٤ ، ٢٤٣٤/ ١

●● النضر بن أنس بن مالك أبو مالك الأنصاري البصري [عدد الأحاديث : ٢] ٢٠٩٨/ ٨ ، ٢٧٧٥/ ٢

●● هشام بن زيد بن أنس بن مالك الأنصاري البصري [عدد الأحاديث : ١٦] ٢٩٨ ، ١٠٧١/ ٥ ، ١٧١٦ ، ١٧١٦/ ١ ، ٢٠٠٨ ، ٢٠٠٨/ ١ ، ٢٠١٠/ ٢ ، ٢٠١٠/ ٣ ، ٢١٧٥/ ١ ، ٢١٧٥/ ٢ ، ٢١٧٥/ ٣ ، ٢٢٤٩ ، ٢٢٤٩/ ١ ، ٢٥٦١/ ٢ ، ٢٥٨٩ ، ٢٥٨٩/ ١

●● يحيى بن أبي إسحاق الحضرمي البصري [عدد الأحاديث : ٨] ٦٨٨ ، ٦٨٨/ ١ ، ٦٨٨/ ٢ ، ٦٨٨/ ٣ ، ١٢٦٦ ، ١٢٦٦/ ١ ، ١٣٦٥ ، ١٣٦٥/ ١

●● يحيى بن سعيد بن قيس أبو سعيد الأنصاري المدني النجاري القاضي [عدد الأحاديث : ٢] ٢٧٤/ ١ ، ٢٥٩١/ ٢

●● يحيى بن عباد بن شيبان أبو هبيرة الأنصاري السلمي الكوفي [عدد الأحاديث : ١] ٢٠٣٧

●● يحيى بن عمارة بن أبي حسن الأنصاري المازني المدني [عدد الأحاديث : ١] ٢٠٩٨/ ٤

●● يحيى بن يزيد بن مرة أبو نصر ويقال أبو يزيد الهنائي البصري [عدد الأحاديث : ١] ٦٨٦/ ٢

●● يزيد بن حميد أبو التياح أبو حماد الضبعي البصري [عدد الأحاديث : ١٥] ٥١٤ ، ٥١٤/ ١ ، ٥١٤/ ٢ ، ٦٥٥ ، ١٠٧١/ ٤ ، ١٧٨٣ ، ١٨٥٤/ ٢ ، ١٩٢٥ ، ١٩٢٥/ ١ ، ٢٢٠٤ ، ٢٣٨٤/ ٥ ، ٢٧٦٣ ، ٣٠٧١/ ١ ، ٣٠٧١/ ٢ ، ٣٠٧١/ ٣

●● يعقوب بن عبد الله بن أبي طلحة الأنصاري [عدد الأحاديث : ١] ٢٠٩٨/ ٧

●● يوسف بن عبد الله بن الحارث أبو الوليد البصري [عدد الأحاديث : ٢] ٢٢٥٥ ، ٢٢٥٥/ ١

●● أبو حمزة عبد الرحمن بن عبد الله البصري جار شعبة [عدد الأحاديث : ٢] ١٤٤٧/ ١ ، ١٤٤٧/ ٢

●● أبو عصام المزني البصري [عدد الأحاديث : ٢] ٢٠٨٥/ ١ ، ٢٠٨٥/ ٢

● أوس بن ضمعج النخعي الحضرمي الكوفي [عدد الأحاديث : ٣] ٦٧٠ ، ٦٧٠/ ١ ، ٦٧٠/ ٢

● أوس بن عبد الله بن خالد أبو الجوزاء الربعي البصري الكوفي [عدد الأحاديث : ١] ٤٨٧

* ● أوس بن معير أبو محذورة هو أبو محذورة يأتي

● إياد بن لقيط السدوسي الكوفي [عدد الأحاديث : ٢] ٤٨٤ ، ٢٨٤٧

● إياس بن ثعلبة أبو أمامة الأنصاري الحارثي البلوي المدني [عدد الأحاديث : ٢] ١٢٦ ، ١٢٦/ ١

● إياس بن سلمة بن الأكوع أبو سلمة الأسلمي الحجازي المدني [عدد الأحاديث : ١٤] ٩١ ، ٨٦٣ ، ٨٦٣/ ١ ، ١٤٢٢/ ٥ ، ١٧٧٨ ، ١٨٠٢ ، ١٨٠٣ ، ١٨٢٥ ، ١٨٥٥/ ١ ، ١٨٥٥/ ٢ ، ٢٠٧٧ ، ٢٥٠٥ ، ٢٨٨٦ ، ٣١١٠

○ أيوب بن خالد بن صفوان الأنصاري المدني الحجازي البرقي [عدد الأحاديث : ١] ٢٨٩٢

○ أيوب بن عائذ بن مدلج الطائي الكوفي [عدد الأحاديث : ١] ٦٨٣/ ١

● أيوب بن كيسان أبو بكر العنزي البصري السختياني [عدد الأحاديث : ٢٣٥]

حرف الباء

حرف التاء

حرف الثاء

حرف الجيم

حرف الحاء

١٢١٧/٦، ١٢١٩، ١٢٦٧/٢، ١٢٧٦/٢، ١٢٨٢/١، ١٢٨٤، ١٢٨٦، ١٢٩١/٤، ١٣٠٥/١، ١٣١١، ١٣٢٣/١، ١٣٣١، ١٣٣٨/١، ١٣٤٦/١، ١٣٤٧/٦، ١٣٦٨، ١٣٧٢، ١٤٠٦، ١٤٢٤/١٠، ١٤٢٥/٤، ١٤٢٦/٣، ١٤٣٢/١، ١٤٥١/٨، ١٤٥٥/١، ١٤٦٧/٢، ١٤٨١/٣، ١٤٩٣، ١٤٩٨، ١٥٠٦، ١٥١٦/١، ١٥٢٤/٢، ١٥٣٦، ١٥٥١/٣، ١٥٥١/٦، ١٥٦٤، ١٥٦٥، ١٥٧٤/٦، ١٥٩٢، ١٥٩٨/١، ١٦٠٢/١، ١٦١٠، ١٦١٩/١، ١٦٤٥، ١٦٤٨/١، ١٦٤٩/١، ١٦٥٨، ١٦٦٢/٢، ١٦٦٦/٤، ١٦٦٧/١، ١٦٧٧/١، ١٦٨٥، ١٦٨٧، ١٧٠٥، ١٧١٢، ١٧٢٦/٢، ١٧٢٨/٢، ١٧٣١/١، ١٧٣٤، ١٧٣٦/١، ١٧٤٢/١، ١٧٥٦/٢، ١٧٥٩/٢، ١٧٨٤/٣، ١٧٩٨/٧، ١٧٩٩/٢، ١٨١٩، ١٨٤٣، ١٨٧٦/٣، ١٨٨٣/٢، ١٩٦٢، ١٩٨٦/١، ١٩٩٠/١، ٢٠٠١/١، ٢٠٢٣/١، ٢٠٣٣/٦، ٢٠٥٨/١، ٢٠٧٦/٢، ٢٠٧٩/١، ٢٠٩٨/٧، ٢١٢٧/٣، ٢١٣٨/١، ٢١٥٧/١، ٢١٦٢، ٢١٦٣/١، ٢١٦٤/٦، ٢١٨٣/١، ٢٢١٣/١، ٢٢٢٠، ٢٢٥١/٢، ٢٢٦١، ٢٢٧٥/١، ٢٢٧٦/١، ٢٢٧٩/٥، ٢٢٨٣/٢، ٢٢٨٥، ٢٢٨٥/٣، ٢٢٩٠/١، ٢٢٩٣، ٢٢٩٥/١، ٢٢٩٩/٢، ٢٣٠٤، ٢٣٠٦، ٢٣١١، ٢٣١٥، ٢٣٢٥/٢، ٢٣٣٢/١، ٢٣٣٣، ٢٣٣٦، ٢٣٧٣/٤، ٢٣٧٧، ٢٤٠١/٢، ٢٤٢٨/١، ٢٤٣٢، ٢٤٣٣/٢، ٢٤٣٤/٢، ٢٤٤١، ٢٤٤٦، ٢٤٥٧/٤، ٢٤٦٦، ٢٤٦٩، ٢٤٧٠، ٢٤٧٣، ٢٥٧٤، ٢٥٧٤/١، ٢٦٠٦، ٢٦٠٧/٢، ٢٦٣٩، ٢٦٤١/٢، ٢٦٤٢/١، ٢٦٥٤/٦، ٢٦٧٦، ٢٦٨٥/٦، ٢٦٨٩/٢، ٢٦٩٠، ٢٧٦٦، ٢٧٦٧/٣، ٢٨٥٣، ٢٨٩٠، ٢٩٥٥/١، ٢٩٨٥، ٢٩٨٦/٢، ٣٠٠٠، ٣٠٠٩/١، ٣٠١٣، ٣٠١٦/٢، ٣٠٢١/١، ٣٠٢٤/١، ٣٠٣٢/١، ٣٠٣٦/٣، ٣٠٤٦، ٣٠٤٨، ٣٠٨١، ٣٠٩٦/١، ٣١١٥/١، ٣١٣٠

○ **حرمي بن عمارة بن ثابت أبو روح العتكي البصري** [عدد الأحاديث : ٥] ٦٠٦/١، ١٤١٠/١، ٢٣٧٢/١، ٢٥٦٤/١، ٢٨٦٩/٣

● **حسان بن إبراهيم بن عبد الله أبو هشام العنبري العنزي الكرماني الكوفي** [عدد الأحاديث : ٣] ٢٢٧، ٧٤٥/٢، ٢٤٨٧/٢

● **حسان بن ثابت أبو عبد الرحمن الأنصاري شاعر رسول الله** [عدد الأحاديث : ٣] ٢٥٦٥، ٢٥٦٥/١، ٢٥٦٥/٢

● [ح] **حسان بن حريث أبو السوار العدوي العبدري البصري** [عدد الأحاديث : ١] [٢٩]

● **حسان بن عطية أبو بكر المحاربي الدمشقي** [عدد الأحاديث : ٣] ٥٧٩، ٥٨١، ٥٨١/١

ش ● **الحسن بن أحمد بن عبد الله أبي شعيب بن مسلم أبو مسلم الأموي الحراني** [عدد الأحاديث : ٢] ٢٩٨، ١٧١٥/٤

* ● **الحسن بن حي** هو ابن صالح يأتي

ش ● **الحسن بن الربيع بن سليمان أبو علي البجلي البوراني الحصار الكوفي** [عدد الأحاديث : ١٥] ٤٢٩/٢، ٦٠١، ٦٠٢، ٧٣٢، ٨٠٦، ٨٦٥، ٨٧٠، ٨٩٣، ٩٦٤، ٩٦٤/١، ٩٨٤/١، ١٠١٣، ١٥١٥، ١٨٩٧، ١٩٠٢/٣

● **الحسن بن سعد بن معبد القرشي الهاشمي الكوفي** [عدد الأحاديث : ٢] ٣٣١، ٢٥١٠

● **الحسن بن صالح بن حي أبو عبد الله الهمداني الثوري الكوفي** [عدد الأحاديث : ٥] ٧٣٦، ١٥٠٤/١٩، ٢٢٥٥/١، ٢٤١٦/٣، ٢٩٥٦

●● عبيد الله بن عمر بن ميسرة أبو سعيد الجشمي القواريري البصري [عدد الأحاديث : ٦] ١٢٢٠ ، ٥/١٥٧٥ ، ١٦٢٣ ، ١/١٧١٠ ، ١/١٨٩٦ ، ٢٩٧٨

●● الفضيل بن حسين بن طلحة أبو كامل الجحدري البصري [عدد الأحاديث : ٥٧] ١/١ ، ٢/٥٣٠ ، ٦٤٢ ، ١/٦٩٤ ، ٧١٠ ، ٥/٧٥٠ ، ٧٥٤ ، ٩٣٠ ، ٩٦٦ ، ٣/٩٦٨ ، ٥/١٢١٩ ، ٤/١٢٤٤ ، ٢/١٢٨٤ ، ١/١٣٤٧ ، ٣/١٤٣١ ، ١/١٤٥٠ ، ٣/١٤٥١ ، ٥/١٤٦٠ ، ١/١٥٢٥ ، ٢/١٥٥٥ ، ٨/١٥٦٦ ، ٥/١٥٧٣ ، ٣/١٥٧٤ ، ١٥٧٦ ، ٤/١٥٨١ ، ٢/١٦٦٦ ، ١/١٦٩٢ ، ١٦٩٤ ، ٣/١٧٠٦ ، ١/١٧٢٩ ، ١/١٧٧٤ ، ٤/١٧٩٨ ، ١/١٨٧١ ، ١/١٨٧٦ ، ٢/١٩٢٠ ، ١/١٩٢١ ، ٣/٢٠٥٢ ، ٢٠٦١ ، ١/٢١٤٥ ، ١/٢١٦٦ ، ٢٢١٤ ، ٢/٢٢٣٥ ، ١/٢٢٤٢ ، ٢٣٧٣ ، ٢٣٨٢ ، ٢٣٩٧ ، ١/٢٣٩٧ ، ٢٤١٨ ، ٢٥٥٩ ، ٢٧٣١ ، ٢٧٣٦ ، ٢٧٥٨ ، ١/٢٩٨٢ ، ٢٩٩٤ ، ٢٩٩٥ ، ١/٣٠٥١ ، ١/٣٠٦٨

●● قتيبة بن سعيد بن جميل أبو رجاء الثقفي البلخي [عدد الأحاديث : ٤٥] ٢٧٤ ، ٢/٢٧٧ ، ٤٢١ ، ١/٤٤٠ ، ٣/٤٥٧ ، ٦٨٦ ، ١/٧٣١ ، ٨٧٩ ، ٢/٩٤٧ ، ٣/٩٤٧ ، ٢/٩٩٤ ، ١٠٠٧ ، ١٠٥٥ ، ٣/١٠٧٧ ، ٣/١١٧٧ ، ١١٨٤ ، ١٢٠١ ، ١٢٠٤ ، ٨/١٢١٢ ، ١٢/١٢٣١ ، ٢/١٢٨٤ ، ١٣٠٣ ، ١٣١٠ ، ٣/١٣٣٨ ، ١/١٣٤٧ ، ١٤٤٦ ، ١/١٤٤٨ ، ١/١٤٥٠ ، ٣/١٤٥١ ، ١٠/١٤٩٤ ، ١٥٥٠ ، ١٦٨٩ ، ١/١٧٠٨ ، ١٩٧١ ، ١٩٩٨ ، ٤/٢٠٠٠ ، ٢١٥٨ ، ٢٢١٤ ، ٤/٢٢٧٩ ، ٢٣٩٧ ، ١/٢٦٧٨ ، ٢٨٠١ ، ٢/٢٩١٩ ، ٢٩٩٨ ، ٣٠٦٨

●● محمد بن أبي بكر بن علي بن عطاء بن مقدم أبو عبد الله المقدمي البصري [عدد الأحاديث : ٤] ٣/١٠٧٧ ، ١/١٢٨٤ ، ٢/١٢٨٤ ، ١/١٤٢٧

●● محمد بن عبيد بن حساب الغبري الزهراني البصري [عدد الأحاديث : ٨] ١/١ ، ٥/٧٥٠ ، ٢/٩٦٢ ، ٥/١٥٧٥ ، ١/٢٠١٦ ، ١/٢٢٤٠ ، ١/٢٩١٤ ، ١/٣٠١٠

●● محمد بن الفضل أبو النعمان السدوسي البصري عارم [عدد الأحاديث : ٢] ١/١٩٠٠ ، ٣/٢١٧٦

●● الحجاج بن المنهال أبو محمد الأنماطي السلمي البصري [عدد الأحاديث : ١] ٥/١٦٩٦

●● يحيى بن حبيب بن عربي أبو زكريا الحارثي البصري [عدد الأحاديث : ٥] ١/٢٩ ، ٢٤٥ ، ١/١٥٩٣ ، ١٦٨٩ ، ٦/٢١٠٧

●● يحيى بن يحيى بن بكر أبو زكريا التميمي النيسابوري [عدد الأحاديث : ٣١] ٣٦٧ ، ٣٦٨ ، ٣٨٧ ، ٤٨١ ، ٢/٥٠٧ ، ١٠٥٥ ، ١١٨٤ ، ١٢٠١ ، ١٢٠٤ ، ٨/١٢١٢ ، ١/١٢٤٩ ، ١٣١٠ ، ٢/١٤٣٤ ، ١٤٤٦ ، ٢/١٤٨٩ ، ١٥٥٠ ، ١٥٨١ ، ١١/١٥٨١ ، ١٥٨٣ ، ٣/١٦٠٦ ، ١٩٩٨ ، ٤/٢٠٥٢ ، ٢١٥٢ ، ٢١٥٨ ، ٢٢١٤ ، ٢٣٨٢ ، ١/٢٦٩٩ ، ٢٧٣١ ، ٢٧٣٩ ، ٢٨٠١ ، ٣٠٦٨

●● يزيد بن هارون بن زاذي أبو خالد السلمي الواسطي [عدد الأحاديث : ١] ٤/٧٠٨

● حماد بن سلمة بن دينار أبو سلمة البصري [عدد الأحاديث : ١٠٥] ١/٢٥ ، ٢/٣٥ ، ٣/٥١ ، ١١١ ، ١٣٧ ، ١٥١ ، ٢/١٥١ ، ١٧٢ ، ١/١٧٢ ، ٢/١٧٧ ، ١٨٢ ، ١٩٣ ، ٢٠٣ ، ٢٩١ ، ٣/٣٦٩ ، ٣٧٦ ، ٢/٤٢١ ، ١/٤٦٤ ، ٥١٧ ، ١/٥٧١ ، ٥٩٢ ، ٦٣٤ ، ٢/٦٤١ ، ٣/٦٥٩ ، ٣/٦٧٣ ، ١/٩٠٢ ، ٦/٩٣٤ ، ١/١٠١١ ، ١١٨٠ ، ١١٨٥ ، ١٠/١٢٣٠ ، ١٤١٨ ، ١/١٤٤٩ ، ٤/١٤٧٣ ، ٢/١٥٠٢ ، ١٧١٩ ،

حرف الخاء

حرف الدال

حرف الذال

حرف الراء

حرف السين

ش • **سليمان بن داود أبو الربيع الزهراني العتكي البصري** [عدد الأحاديث : ١٣٩] ٤٤، ٧٦، ١٦٥، ١٨١/ ٢، ١٨٣/ ٤، ٣٢٤، ٣٣٥، ٣٦٧، ٤٠٧/ ١، ٤٢١، ٤٥٧/ ٣، ٤٦١، ٤٨١، ٥٤٦/ ١، ٥٦١/ ٢، ٥٦٤/ ١، ٦٤٢، ٦٥٥، ٦٧١/ ١، ٦٨٣، ٦٨٦، ٦٩٤/ ٢، ٧٠٢/ ٢، ٧٠٣، ٧٣٢، ٧٥٠/ ٤، ٨٤٠/ ١، ٨٧٩، ٨٨٨/ ٢، ٨٩٦، ٩٣٩، ٩٤٤، ٩٤٧/ ٢، ٩٥٩/ ١، ٩٦٦، ١٠٠٧، ١٠٧٦/ ٩، ١١٠٨/ ٢، ١١٢١/ ١، ١١٣٨/ ١، ١١٧٧/ ٢، ١١٧٩، ١٢٠١، ١٢٠٤، ١٢١٢/ ٨، ١٢١٧/ ٢، ١٢٢٠، ١٢٢٥/ ١، ١٢٣١/ ١٢، ١٢٤٤/ ٤، ١٢٤٩/ ١، ١٢٧٥/ ١، ١٢٨١، ١٣٠٣، ١٣٢٨/ ١، ١٣٤٧/ ١، ١٣٦١/ ١، ١٤٤٦، ١٤٤٨/ ١، ١٤٥٠/ ١، ١٤٥١/ ٣، ١٤٦٠/ ٥، ١٤٦٧/ ٥، ١٤٨٩/ ٢، ١٤٩٤/ ١٠، ١٥٠٠/ ٥، ١٥١٣/ ٣، ١٥١٥/ ٢، ١٥١٧/ ٣، ١٥٢٥/ ١، ١٥٥٠، ١٥٥٥/ ٢، ١٥٦٦/ ٨، ١٥٧٣/ ٥، ١٥٧٤/ ٣، ١٥٨١، ١٥٨١/ ٤، ١٥٨١/ ١٩، ١٥٩٣/ ١، ١٦٢٨، ١٦٣٨/ ٥، ١٦٤٩/ ٢، ١٦٦٧/ ٧، ١٦٨٠/ ١، ١٦٨٩/ ٢، ١٦٩٤، ١٧٠٦/ ٣، ١٧٠٩، ١٧٢٩/ ١، ١٧٧٤/ ١، ١٧٨٤/ ١، ١٧٩٨/ ٤، ١٨٧٦/ ١، ١٩٠٢/ ٢، ١٩٢٠/ ٢، ١٩٢١/ ١، ١٩٤٦/ ١، ١٩٦٠/ ١، ١٩٧١، ١٩٩٨، ٢٠٠٠/ ٤، ٢٠٣٦، ٢٠٥٢/ ٣، ٢٠٦١، ٢١٢٥/ ١، ٢١٤٥/ ١، ٢١٥٢، ٢١٥٨، ٢١٦٦/ ١، ٢٢٠٤، ٢٢٣٥/ ٢، ٢٢٤٢/ ١، ٢٢٧٩/ ٤، ٢٣٢٧/ ٢، ٢٣٣٢، ٢٣٤٨، ٢٣٧٣، ٢٣٨٢، ٢٣٨٤، ٢٣٨٤/ ٥، ٢٣٩٧، ٢٣٩٧/ ١، ٢٤١٣/ ٣، ٢٤٦٧، ٢٤٨٢/ ١، ٢٥١٦، ٢٥٥٩، ٢٦٥٠، ٢٦٧٨/ ١، ٢٦٩٩/ ١، ٢٧٢٨/ ٣، ٢٧٣١، ٢٧٦٧/ ١، ٢٨٠١، ٢٨٠٣/ ٤، ٢٨٧٢/ ١، ٢٩٨٢/ ١، ٢٩٩٨، ٣٠٥١/ ١

• **سليمان بن سحيم أبو أيوب المدني** [عدد الأحاديث : ٢] ٤٧٠، ٤٧٠/ ١

• **سليمان بن صرد بن الجون أبو مطرف الخزاعي الكوفي** [عدد الأحاديث : ٥] ٣١٧، ٣١٧/ ١، ٢٦٩٥، ٢٦٩٥/ ١، ٢٦٩٥/ ٢

• **سليمان بن طرخان أبو المعتمر التيمي البصري** [عدد الأحاديث : ٩٣] ١/ ٣، ٨٩، ١١١/ ٣، ١٣٣/ ٢، ١٩٠/ ٣، ١٩٧، ١٩٧/ ١، ٢٦٤/ ٨، ٢٦٤/ ٩، ٢٦٤/ ١٠، ٣٣٣، ٣٩٩/ ١، ٤٥٣، ٥٦٩/ ٥، ٥٦٩/ ٦، ٦٦١، ٦٦١/ ١، ٦٧٣/ ٢، ٧٢٦/ ١، ١٠٧١/ ٦، ١٠٧٦/ ٧، ١١٠٧، ١١٠٧/ ١، ١١٠٧/ ٢، ١١٣٤/ ١، ١٢٣٩، ١٢٣٩/ ١، ١٢٣٩/ ٢، ١٤٥٠/ ٣، ١٤٨٩/ ٦، ١٥٤٣، ١٦٨٩/ ٦، ١٦٨٩/ ٧، ١٦٩٢/ ١، ١٧١٥/ ٨، ١٨١٩/ ١، ١٨٣٤/ ١، ١٨٤٧، ١٨٤٨، ١٨٤٨/ ١، ١٨٩٨، ٢٠٣٦/ ٢، ٢٠٣٦/ ٣، ٢٠٤١، ٢٠٥١، ٢٠٥٢/ ٥، ٢١١٤، ٢١١٥، ٢١٣٠/ ٣، ٢١٣٠/ ٤، ٢٣٧٩، ٢٣٩٧/ ٣، ٢٤٣٤/ ٥، ٢٤٥٢، ٢٤٥٢/ ١، ٢٤٥٢/ ٢، ٢٤٥٧/ ١، ٢٤٩٤، ٢٥٢٩، ٢٥٦٢/ ١، ٢٦١٨/ ٢، ٢٦١٨/ ٣، ٢٦١٨/ ٤، ٢٦٧٩، ٢٦٧٩/ ١، ٢٧٠٨، ٢٧٢٤، ٢٧٢٤/ ١، ٢٧٥٣، ٢٧٨٣/ ١، ٢٧٨٣/ ٢، ٢٨٠٣/ ٢، ٢٨٠٣/ ٣، ٢٨٠٦، ٢٨٠٦/ ١، ٢٨٠٦/ ٢، ٢٨٣٥، ٢٨٣٩، ٢٨٤٠، ٢٨٤٠/ ١، ٢٨٥٤، ٢٨٥٤/ ١، ٢٨٥٨/ ١، ٢٨٦٤، ٢٨٦٤/ ١، ٢٨٦٤/ ٢، ٢٩٠٠، ٢٩١١/ ١، ٣٠٤٢، ٣٠٤٣/ ١، ٣٠٧١/ ٤، ٣١٠٨، ٣١٠٨/ ١

ش • **سليمان بن عبيد الله بن عمرو أبو أيوب الغيلاني البصري** [عدد الأحاديث : ٧] ٨٥/ ١، ١٠٣٤/ ١، ١٢٢٧/ ٢، ١٢٣٠/ ٩، ١٢٣٠/ ١٠، ٢٧٩١، ٢٧٩١/ ١

• **سليمان بن عتيق أو ابن عتيك المحاربي الحجازي المكي المدني** [عدد الأحاديث : ٣] ١٥٧٦/ ١٤، ١٥٨٩/ ٣، ٢٧٦٢



٣/٢٥٤٤ ، ٢٥٦٩ ، ١/٢٥٦٩ ، ١/٢٦٢٢ ، ٣/٢٦٤٥ ، ١/٢٦٥٢ ، ١/٢٧٢٩ ، ١/٢٧٣٢ ، ٣/٢٧٣٧ ، ٢/٢٩٠٣ ، ٢٩٠٤ ، ١/٢٩٠٤ ، ٢/٣١٤٢

●● **شيبان بن عبد الرحمن أبو معاوية البصري التميمي الكوفي النحوي** [عدد الأحاديث : ٦] ١/٧ ، ١/٩٧١ ، ٢/١٥٣١ ، ١/١٧٢١ ، ٢/٢٥٤١ ، ٢/٢٧٠٢

●● **عبثر بن القاسم أبو زبيد الزبيدي الكوفي** [عدد الأحاديث : ٥] ١/١٠٠ ، ١/١٠١ ، ١/٦٥٩ ، ٢٠٤٨ ، ١/٢٠٤٩

●● **عبد الله بن إدريس بن يزيد أبو محمد الأودي الكوفي البغدادي ابن إدريس** [عدد الأحاديث : ٩] ١١٦ ، ١/١١٦ ، ٢/٣٠٦ ، ٤٢٥ ، ٢/٢١٥٥ ، ٢/٢٥٤٧ ، ١/٢٨٩٧ ، ٢/٢٩٢٤ ، ٣١٤٢

●● **عبد الله بن محمد بن إبراهيم أبي شيبة العبسي الكوفي أبو بكر ابن أبي شيبة** [عدد الأحاديث : ١] ٦٥٨

●● **عبد الله بن نمير بن عبد الله أبو هشام الخارفي الكوفي** [عدد الأحاديث : ٣٢] ٥٠ ، ٦٠ ، ٨٤ ، ٩٥ ، ١/١١٢ ، ١/١٣٢ ، ١٨٠ ، ١/٢٤٦ ، ١/٦٤٥ ، ٧٧٢ ، ١/٧٨٩ ، ٣/٨٠٧ ، ٣/١٠٣٧ ، ٣/١١١٧ ، ١/١٤٦٨ ، ١٦٧٥ ، ١/١٧٢٠ ، ١/٢٣٣٠ ، ١/٢٣٩٥ ، ٢/٢٤٣٢ ، ٢٦٨٤ ، ٢٦٨٥ ، ٢٧٣٢ ، ٢/٢٧٣٧ ، ٤/٢٧٥٠ ، ٢٧٦٤ ، ١/٢٧٩٧ ، ١/٢٨٦١ ، ١/٢٨٩٨ ، ٦/٢٩١٩ ، ٢٩٢٠ ، ٢/٢٩٢٧

●● **عبد الملك بن معن بن عبد الرحمن أبو عبيدة المسعودي الهذلي الكوفي** [عدد الأحاديث : ٢] ٢/٢٥٤١ ، ٢/٢٨١٣

●● **عبد الواحد بن زياد أبو بشر الثقفي العبدي البصري** [عدد الأحاديث : ٦] ١/٢٨١ ، ١/٣٥٩ ، ٥١٠ ، ٦٩٠ ، ٢/١٦٤٢ ، ١٦٩٩

●● **عبدة بن سليمان بن حاجب أبو محمد الكلابي الكوفي** [عدد الأحاديث : ٤] ١/٩٠٦ ، ١/١٥١٩ ، ١٧٢٣ ، ٢٥٤٣

●● **علي بن مسهر أبو الحسن القرشي الموصلي القاضي** [عدد الأحاديث : ٢٧] ١/٨٣ ، ٢/٩٧ ، ٢/١١٢ ، ١/١١٦ ، ١/٢٦٢ ، ١/٢٦٥ ، ٢٦٩ ، ٦/٤١١ ، ١/٥٠٩ ، ١/٥١٠ ، ١/٥٢٤ ، ١٠/٥٦٣ ، ٦٥٨ ، ١/٧٧٣ ، ١/٨٠٠ ، ٢/٨٠٧ ، ٣/٩٣٤ ، ١/٩٤٨ ، ٢١/١٢٣٠ ، ١/١٣١٢ ، ١/١٣٨٩ ، ٣/٢١٥٥ ، ١/٢٣٣٠ ، ٢٥٣٩ ، ٣/٢٦٩٢ ، ١/٢٩٠٣ ، ١/٢٩٢٤

●● **عمار بن رزيق أبو الأحوص التميمي الضبي الكوفي** [عدد الأحاديث : ٣] ١/١٢٢ ، ١١/١٥٧٦ ، ٢٠٩٤

●● **عمار بن محمد أبو اليقظان الثوري الكوفي البغدادي** [عدد الأحاديث : ١] ٤/١٥٨٦

●● **عيسى بن يونس بن أبي إسحاق السبيعي أبو عمرو الهمداني الكوفي الشامي** [عدد الأحاديث : ٥٣] ٢/٣٩ ، ١/٩٥ ، ١/١١٦ ، ١/١٣٢ ، ١/٢٦٢ ، ٤/٢٦٤ ، ٢٦٥ ، ٣٠٦ ، ٤١٠ ، ٦/٤١١ ، ١/٤١٦ ، ١/٤٢٤ ، ١/٤٢٥ ، ٥/٤٣٥ ، ٥٠٩ ، ٦٥٨ ، ١/٦٩٠ ، ١/٧٠٥ ، ١/٨٠١ ، ٣/٨٠٧ ، ٢/٨٢١ ، ٦/٨٧٩ ، ١/٩٤٨ ، ١/١٠٣٠ ، ١/١٠٧٧ ، ١١٦٧ ، ١/١٥١٩ ، ١/١٦٤٢ ، ١/١٦٧٥ ، ١/١٧٠١ ، ١/١٧٢٠ ، ١/١٧٢٢ ، ١/١٧٣٠ ، ١٨٩١ ، ١٩٣٨ ، ١/١٩٤٤ ، ٢/١٩٥٧ ، ١/١٩٦٤ ، ١/٢٠٧٤ ، ٢/٢٢٤٣ ، ٢٣٩٣ ، ١/٢٤٣٠ ، ١/٢٦٥٣ ، ١/٢٦٨٣ ، ١/٢٦٨٥ ، ٣/٢٦٩٢ ، ١/٢٦٩٣ ، ١/٢٧٣٢ ، ٣/٢٨٨٩ ، ١/٢٨٩٧ ، ١/٢٩٢٤ ، ١/٢٩٨٣ ، ١/٣٠٠٢

●● **فضيل بن عياض بن مسعود أبو علي المكي المروزي الزاهد** [عدد الأحاديث : ١] ١/٤١٦

••• **محمد بن العلاء بن كريب أبو كريب الهمداني الكوفي** [عدد الأحاديث : ١٥٢]

•••• **مسلم بن الحجاج بن مسلم أبو الحسين النيسابوري الإمام الحافظ صاحب الصحيح** [عدد الأحاديث : ١٥٢]
٧، ١/١٩، ١/٤١، ٨/٤٤، ٧٣، ٨٥، ٨٨، ١٠٠، ١٣٢، ١٣٨، ٢/١٤٨، ١٧٠، ١/١٧٧، ١/١٨٠، ٤/١٨٩، ١/١٩٩، ١/٢١٣، ٢٦٢، ٣/٢٦٤، ٢٦٥، ١/٢٦٨، ٢٨٧، ١/٣٠٦، ٣٣٥، ١/٣٨٢، ١/٤١٦، ٤٢٢، ٤٢٤، ٤/٤٣٥، ١/٤٧٤، ١/٥٠٩، ٥١٠، ٢/٥١٨، ٥٢٤، ١١/٥٦٣، ١/٥٨٥، ٥/٦١٩، ١/٦٤٥، ٦٥٩، ٦٦٥، ١/٦٧٠، ٤/٦٧٣، ١/٦٩٠، ٧٠٢، ٧٤٥، ١/٧٥٧، ٧٧٨، ١/٨٠١، ١/٨٢١، ٨٢٣، ١/٨٦٠، ١/٨٩٩، ١/٩٠٦، ٩٢٦، ٩٤٨، ٩٤٩، ١/١٠٠٢، ٢/١٠٣٠، ٢/١٠٧٧، ١/١٠٨٦، ١١١٣، ٣/١١٢٠، ١١٢١، ١١٤٥، ١١٩٩، ٩/١٢١٢، ٣/١٢١٣، ١٢٣٨، ١٣٠٦، ١٣١٢، ٩/١٣٣٨، ١٠/١٣٣٨، ٧/١٣٤٦، ١٣٦٠، ١٣٨٩، ١٤١٧، ٢/١٤١٧، ٣/١٤٤١، ٤/١٤٥٥، ٣/١٤٥٨، ١٤٦٨، ٤/١٥٠٠، ٥/١٥٢٧، ١٥٣٢، ٤/١٥٨٦، ١/١٥٩٧، ١/١٦١٦، ١٦٤٢، ٢/١٦٩٩، ١/١٧٠١، ٢/١٧٠٥، ١٧٣٠، ١/١٨٣٣، ٣/١٨٨٠، ١٨٩١، ١/١٨٩٢، ١٩٤٤، ١/١٩٥٧، ٢/٢٠٦٢، ٢٠٧٠، ٢٠٧٤، ٤/٢٠٩٠، ٢/٢١١٧، ٣/٢١٢٣، ٤/٢١٢٣، ١/٢١٦٧، ٤/٢١٨٩، ٢/٢٢٢٣، ٢٢٣٨، ١/٢٢٤٣، ١/٢٢٥٠، ٤/٢٢٥٨، ٢٢٦٦، ٢٣٠٠، ٣/٢٣٠٨، ٢/٢٣١٣، ١/٢٣١٤، ٢٣٢١، ٢٣٥٩، ٢٣٧٠، ٢٣٩٣، ١/٢٤٠٢، ٢/٢٤٣٠، ٢/٢٤٣٢، ٢٥١١، ٣/٢٥١٥، ٢/٢٥٤٤، ٢٦٢١، ١/٢٦٥٣، ١/٢٦٥٤، ٣/٢٦٥٤، ١/٢٦٧٥، ١/٢٦٨٣، ١/٢٦٨٥، ٢/٢٦٩٢، ١/٢٦٩٣، ٢٦٩٥، ٢/٢٦٩٨، ٢٧٣٠، ٢/٢٧٣٧، ٤/٢٧٥٠، ٣/٢٧٦٤، ١/٢٧٦٨، ١/٢٧٧٠، ٣/٢٧٨٣، ١/٢٧٨٤، ٢٧٩٣، ٢٧٩٧، ١/٢٨٠٥، ١/٢٨٦١، ٣/٢٨٨٩، ١/٢٨٩٨، ١/٢٩٠١، ١/٢٩٠٣، ١/٢٩١٥، ١/٢٩١٦، ١/٢٩٢٠، ٢/٢٩٢٠، ٢/٢٩٢٧، ٤/٢٩٣٧، ١/٢٩٣٩، ١/٢٩٨٣، ٣٠٠٢، ١/٣٠٤٠، ٣٠٥٣، ٣٠٧٥، ٢/٣٠٨٣، ١/٣٠٩١، ٣١٠٦، ٣١٤١

••• **محمد بن المثنى بن عبيد أبو موسى العنزي البصري ابن المثنى الزمن** [عدد الأحاديث : ٢] ٣/٢١٢٣، ٤/٢١٢٣

••• **محمد بن يحيى بن أبي عمر أبو عبد الله العدني المكي ابن أبي عمر الحافظ** [عدد الأحاديث : ١] ١٩٤٤

••• **يحيى بن يحيى بن بكر أبو زكريا التميمي النيسابوري** [عدد الأحاديث : ٤٢] ٦٩، ٩٥، ٢٥٣، ٢٦٢، ٢٨٧، ١/٣٠٦، ٣٥٩، ٣/٣٩٧، ٥/٤١١، ١/٧٨٩، ١/٨٦٠، ٩٤٨، ١٠٠٤، ١١١٣، ٣/١١٢٠، ١١٢١، ١١٦٣، ٩/١٢١٢، ٣/١٢٨٤، ١٣٠٦، ٩/١٣٣٨، ١٠/١٣٣٨، ٧/١٣٤٦، ١٤١٧، ٣/١٤٤١، ٤/١٥٠٠، ١/١٥٩٧، ١٦٤٢، ١٧٤٥، ١٩٣٨، ١/١٩٦٤، ٢/٢١١٧، ١/٢١٦٧، ١/٢٢٤٣، ٢٢٦٦، ٢٣٠٠، ٢٦٢١، ٢٦٩٥، ١/٢٧٦٨، ٢٧٩٧، ١/٢٩٠١، ٣١٠٦

•• **محمد بن عبيد بن أبي أمية أبو عبد الله الطنافسي الكوفي** [عدد الأحاديث : ٢] ٦٠، ٢٧٣٠

•• **محمد بن العلاء بن كريب أبو كريب الهمداني الكوفي** [عدد الأحاديث : ١] ٦٥٨

حرف الشين



١٧١٦، ١٧١٧، ١٧١٨، ٣/١٧٢٧، ٣/١٧٣٣، ١/١٧٣٧، ١٧٥٢، ٤/١٧٥٦، ١٧٧١، ١/١٧٩٧، ١٨١٦، ٢/١٨٢٤، ١/١٨٣١، ١/١٨٤٢، ٢/١٨٤٥، ١٨٥٢، ١٨٥٤، ١/١٨٥٤، ١٨٦٠، ٥/١٨٨٣، ١/١٨٨٤، ١/١٨٨٥، ١٨٨٧، ١٨٩٠، ١٨٩٣، ١٨٩٤، ٣/١٨٩٦، ١٩٠٠، ٥/١٩٠٤، ٤/١٩٢٤، ٢/١٩٢٦، ١/١٩٢٨، ١٩٤٩، ١٩٥٧، ١٩٧٣، ٣/١٩٨٢، ١/١٩٩٤، ٥/٢٠٠١، ٢/٢٠٠٧، ١/٢٠١١، ٤/٢٠١٤، ٤/٢٠١٥، ٨/٢٠١٥، ٢/٢٠٣٤، ٢٠٣٨، ٤/٢٠٥٠، ٩/٢٠٥٢، ١١/٢٠٥٢، ١/٢٠٦٢، ١/٢٠٦٧، ٤/٢٠٨٣، ٢١١١، ٣/٢١٢٥، ٤/٢١٢٦، ٥/٢١٣٠، ١/٢١٣٢، ٣/٢١٣٦، ١/٢١٤٧، ١/٢١٤٨، ١/٢١٤٩، ٢/٢١٥٢، ٢/٢١٥٣، ٣/٢١٧٥، ٢/٢١٨١، ٢/٢١٨٣، ٥/٢١٨٩، ٣/٢١٩٢، ٢١٩٦، ٢/٢٢٠٩، ١/٢٢٢١، ١/٢٢٦٠، ٢٢٧٨، ١/٢٢٨٨، ٢٣٢٢، ٢٣٢٨، ٢/٢٣٨٢، ٢٤٠٩، ٢٤١١، ١/٢٤٢٥، ٢٤٥٣، ٢٤٥٤، ٢٤٦٠، ١/٢٤٦٠، ٣/٢٤٦٦، ١/٢٤٨٣، ٤/٢٤٨٣، ١/٢٤٩٠، ١/٢٤٩٢، ٢٥٠٢، ١/٢٥٠٤، ٢٥١٢، ٢/٢٥٢١، ٢٥٤١، ٤/٢٥٤٤، ١/٢٥٤٦، ٢٥٤٩، ٢٥٦١، ٢/٢٥٦١، ١/٢٥٦٧، ٢٥٨٩، ٢٥٩٠، ٢٥٩١، ٢/٢٦٠١، ٢٦٠٢، ٢/٢٦١٣، ١/٢٦١٤، ٢٦١٥، ٢٦٤٠، ١/٢٦٧٧، ٢٦٩١، ٢٧٢٣، ٧/٢٧٢٨، ١/٢٧٣١، ٣/٢٧٣٧، ١/٢٧٦٣، ١/٢٧٧٨، ٢٧٩٨، ٤/٢٨١٠، ٢٨٢١، ٢٨٢٧، ٢٨٤٢، ٢/٢٨٦١، ١/٢٨٨١، ٢٩٠٢، ٢/٢٩٠٥، ١/٢٩٠٨، ١/٢٩٦٦، ٢٩٧٤، ٢٩٧٥، ٢٩٧٧، ٣/٢٩٩٥، ٣/٣٠٠٠، ٢/٣٠١٢، ٣٠٢٩، ١/٣٠٣٤، ١/٣٠٣٨، ٣٠٥٢، ١/٣٠٦٠، ٣٠٧١، ١/٣٠٧٨، ٢/٣٠٩١، ٢/٣٠٩٣، ١/٣١١٩، ١/٣١٣٥، ٢/٣١٣٥، ٣١٣٨، ٣١٤٠

●●● **محمد بن حاتم بن ميمون أبو عبد الله البغدادي المروزي القطيعي السمين** [عدد الأحاديث : ١] ٣/١٧٢٧

●●● **محمد بن خلاد بن كثير أبو بكر الباهلي البصري** [عدد الأحاديث : ٣] ١/٥٩، ٢/٢١١٨، ٦/٢٣٢٥

●●● **محمد بن عمرو بن عباد بن جبلة بن أبي رواد** [عدد الأحاديث : ٦] ٢/١٤٥٠، ١/١٦٩٦، ٦/٢١٨٩، ٢/٢٨١٦، ٣٠٣٠، ١/٣١١٧

●●● **محمد بن المثنى بن عبيد أبو موسى العنزي البصري ابن المثنى الزمن** [عدد الأحاديث : ٣٠٠]

●●●● **مسلم بن الحجاج بن مسلم أبو الحسين النيسابوري الإمام الحافظ صاحب الصحيح** [عدد الأحاديث : ٣٠٠]

١/٩، ٢/٢٢، ٢٩، ١/٣٥، ١/٣٦، ٣٧، ٤١، ٥٧، ١/٥٧، ٥٨، ١/٨٢، ٨٦، ٩٨، ١٥٦، ٢/١٧٠، ١/١٧٦، ٢٠٤، ١/٢١٢، ١/٢١٥، ١/٢٢٠، ١/٢٣٢، ١/٢٤٢، ١/٢٦١، ٢/٢٩٤، ٢/٣٢١، ١/٣٢٤، ٣٣٤، ١/٣٣٥، ١/٣٩٣، ٣٩٤، ١/٣٩٧، ٤٠١، ٤١٨، ٤٢٧، ٤٢٩، ١/٤٦٠، ٢/٤٦٣، ١/٤٦٧، ٢/٤٦٧، ١/٤٨٣، ٣/٤٩٣، ١/٥٠٠، ١/٥٤٢، ٥٤٣، ٤/٥٦٣، ٥٦٧، ٧/٥٦٩، ٦/٥٨١، ٦٠٩، ٢/٦١٩، ٦٤٠، ٢/٦٥٦، ٢/٦٦٧، ٢/٦٧٠، ٦٧٤، ٦٨٤، ١/٦٨٧، ١/٧١٨، ٧١٩، ١/٧٢١، ٢/٧٣١، ١/٧٣٧، ١/٧٥٣، ١/٧٥٤، ٢/٧٥٤، ٦/٧٥٩، ١/٧٦٢، ١٥/٧٦٣، ٧٨١، ١/٧٨٢، ١/٧٩٤، ١/٧٩٥، ١/٧٩٩، ١/٨٠٧، ١/٨٠٨، ٢/٨٢٠، ٥/٨٢١،

حرف الصاد

حرف الضاد

حرف الطاء

حرف الظاء

حرف العين



• عبد الله بن نمير بن عبد الله أبو هشام الخارفي الكوفي [عدد الأحاديث : ٢٩٥]

•• أحمد بن محمد بن حنبل أبو عبد الله الشيباني البغدادي الإمام أحمد بن حنبل [عدد الأحاديث : ١] ١٢٩٨

•• زهير بن حرب بن شداد أبو خيثمة الحرشي النسائي [عدد الأحاديث : ١] ١٦٤

•• عبد الله بن محمد بن إبراهيم أبي شيبة العبسي الكوفي أبو بكر ابن أبي شيبة [عدد الأحاديث : ٩١] ٣٠، ٤٨، ٥٠، ٥٢، ٣/١١٥، ١٣٦، ٢٧٥، ١/٣٩٢، ١/٤٠٧، ٧/٤١١، ١/٥٢٩، ١/٥٣٧، ٢/٥٤٨، ١/٥٥١، ١/٦٢٥، ٢/٦٤٤، ١/٧٢٤، ٣/٧٣٨، ٧٧٢، ٧٨٥، ٧٩٢، ٣/٨٠٧، ٩٠٧، ٢/٩١١، ٢/٩١٨، ١/٩٤٣، ١/٩٩٦، ١/١١١٦، ٣/١١٣٨، ١/١١٤٣، ١١٤٤، ١/١١٦٨، ٢/١١٧٩، ١١٩٢، ١/١١٩٦، ٣/١٢١٧، ٧/١٢٢٠، ١٢٧٣، ١٢٧٦، ١/١٣٠٣، ٥/١٣٠٥، ١٣٢٨، ١٣٣٢، ١/١٣٥٢، ١/١٣٥٧، ١٣٨٤، ١/١٤١٢، ١/١٤١٦، ١٤٣٥، ٤/١٤٦٧، ١/١٥١٥، ١٥١٧، ٤/١٥٢٧، ١/١٦٦٦، ١٦٧٥، ١٦٩٨، ١٧٠٠، ١/١٧٠٤، ١/١٧٤٠، ١/١٧٤٨، ١٨١٧، ١٨٣٣، ١/١٩٢٢، ٣/٢٠١٥، ٦/٢٠٦١، ١/٢٠٩٨، ١/٢١١٨، ٢/٢١٤٢، ١/٢١٤٥، ٢٢٠٢، ١/٢٢٣٥، ١/٢٢٤٢، ٥/٢٢٥٠، ١/٢٢٧٠، ٢٢٧١، ٢٢٩٨، ٤/٢٣٢٥، ٢٣٩١، ١/٢٣٩٣، ٢٥٠٠، ٢٥١١، ٢/٢٥٢٧، ٢٦١٠، ٢٧٩٤، ٢٨٠٥، ١/٢٨٦١، ٢٩١٣، ٢٩٤٤، ٢٩٦٠، ٢٩٩٩، ٧/٣٠٩١

•• عبيد بن يعيش أبو محمد المحاملي الكوفي العطار [عدد الأحاديث : ١] ٢/٢٨٢٧

•• محمد بن عبد الله بن نمير أبو عبد الرحمن الهمداني الكوفي [عدد الأحاديث : ٢٣٠]

••• مسلم بن الحجاج بن مسلم أبو الحسين النيسابوري الإمام الحافظ صاحب الصحيح [عدد الأحاديث : ٢٣٠]
٥، ٣/٨، ٤٣، ٥٠، ٦٠، ٨٤، ٩٥، ١/١١٢، ١/١٣٢، ١٣٦، ٢/١٦٠، ١٦٤، ٢/١٦٨، ١٨٠، ٢/٢١٢، ١/٢٤٦، ٢٥٠، ٥/٢٦٤، ٢٦٧، ٢٩٥، ١/٣٢٢، ٣٦٣، ٣٧٣، ٣٧٤، ١/٣٩٢، ١/٤٠٧، ٧/٤١١، ٢/٤٣٥، ٣/٤٣٥، ٢/٤٥٦، ١/٤٥٨، ٤٦٠، ٤٩١، ١/٥٠٨، ١/٥٣٧، ٥٤٩، ١/٥٥١، ٥٨٦، ٢/٥٩٩، ٦٠٧، ٢/٦٤٤، ١/٦٤٥، ١/٦٧٤، ٣/٦٨٨، ١/٦٩٢، ٦٩٥، ٣/٦٩٥، ١/٧٢٤، ٣/٧٣٨، ١٠/٧٣٨، ١/٧٥٢، ١٤/٧٦٣، ٧٧٢، ٣/٧٨٢، ٧٨٥، ١/٧٨٨، ١/٧٨٩، ٧٩٢، ١/٨١٣، ٨١٥، ٨٢٠، ١/٨٢٩، ٨٣٠، ١/٨٣٦، ٨٤١، ١/٨٨٣، ١/٨٨٩، ٢/٩١١، ٢/٩٢٥، ١/٩٩٦، ١/١٠٠٠، ٣/١٠٣٧، ٢/١٠٩٢، ٢/١١٠٥، ١١٠٦، ١١١٤، ١/١١١٦، ٣/١١١٧، ١١٤٤، ١١٥٩، ٢/١١٧٩، ١/١١٨٧، ٣/١٢١٢، ١٣/١٢١٢، ٥/١٢١٩، ٣/١٢٢٠، ٧/١٢٣١، ٢/١٢٤٤، ١٢٧٣، ١٢٧٦، ٢/١٣٠٧، ٢/١٣١٨، ١٣٣٢، ١٤/١٣٣٨، ١/١٣٥٧، ١/١٣٧٠، ١٣٨٤، ١٤٠٨، ١/١٤١٢، ١/١٤١٦، ١٤٢١، ٣/١٤٢٤، ٣/١٤٢٥، ١/١٤٤٢، ٢/١٤٥١، ١٤٥٢، ٦/١٤٥٥، ١/١٤٥٦، ١/١٤٦٨، ١٤٨٩، ٢/١٤٩٤، ٣/١٥١٣، ١٥١٧، ١/١٥١٨، ١/١٥٢٥، ١/١٥٢٩، ١/١٥٣٤، ٢/١٥٣٥، ١٥٤٢، ٢/١٥٥١، ١/١٥٥٥، ١/١٥٥٨، ٦/١٥٦٦، ١/١٥٧٤، ٤/١٥٧٦، ٥/١٥٨١، ٢/١٥٨٥، ١٥٨٦، ١٦٣٧، ١٦٣٨، ٢/١٦٤٠، ١/١٦٥٨، ١/١٦٦٠، ٦/١٦٦٢، ١/١٦٦٦، ١/١٦٧٤، ١٦٧٥، ٢/١٦٨٦، ١٦٩٨، ١٧٠٠، ١/١٧٠٤،

●●● **مسلم بن الحجاج بن مسلم أبو الحسين النيسابوري الإمام الحافظ صاحب الصحيح** [عدد الأحاديث : ٢٦٨] ١٣،
١٦، ٣٩، ٥/٤٤، ٤٩، ٢/٥٩، ٦٣، ٢/٨٧، ١١٥، ١٤٠، ١/١٤٤، ٣/١٤٤، ١٥٢، ١٦٢،
٣/١٨٩، ١٩٦، ٢/٢٠٧، ٣/٢٠٧، ٢١٧، ٢٢٧، ١/٢٣١، ١/٢٤٨، ٢/٢٧٦، ١/٣٥٥،
٣/٣٨٦، ١/٣٨٩، ١/٤٠٥، ٢/٤٠٥، ٢/٤٠٦، ٤١٦، ١/٤٣٥، ١/٤٥٤، ١/٤٥٥،
٢/٤٥٩، ٤٧١، ١/٤٩٤، ١/٥٠٥، ٢/٥٠٨، ١/٥١٣، ٥٢١، ٥٣٩، ١/٥٤٧، ١/٥٥٤،
٣/٥٦٠، ٤/٥٦٩، ٥٧٥، ٥٧٦، ٢/٥٩٤، ٥٩٧، ١/٥٩٩، ٦٠١، ٢/٦٠٤، ١/٦٠٨،
٦١٠، ٢/٦١٠، ٦٣٢، ١/٦٣٩، ٦٥٢، ٥/٦٥٩، ٦٧٢، ٦٧٦، ١/٦٨١، ٦٨٩، ٨/٦٩٥،
٦٩٦، ٣/٦٩٨، ١/٧١٩، ١/٧٣٥، ١/٧٣٨، ٢/٧٣٨، ٧٤٨، ٣/٧٥٠، ١/٧٦١،
٧٨٤، ١/٧٩١، ١/٨١٤، ١/٨١٧، ٨١٨، ٨٢٨، ٨٣٥، ٣/٨٤٤، ٨٤٥، ٨٥٥، ٨٥٩،
٣/٩٠١، ٢/٩٠٧، ٩٣٨، ٢/٩٥٢، ٩٥٣، ١/٩٦٨، ١٠٤٠، ٣/١٠٤٩، ١٠٥٦،
١/١٠٥٧، ٢/١٠٥٩، ١٠٧١، ٦/١٠٧٦، ١/١٠٩١، ٦/١٠٩٢، ١/١١٠٥، ١١١٧،
١/١١٢٣، ٣/١١٣٠، ٣/١١٤٣، ١١٤٧، ١١٧١، ١١٨١، ٣/١١٨٨، ١١٨٩، ١/١٢٠٥،
٣/١٢٠٧، ٤/١٢١٠، ١٢١١، ٦/١٢١٧، ١٢١٩، ٢/١٢٦٧، ٢/١٢٧٦، ١/١٢٨٢،
١٢٨٤، ١٢٨٦، ٤/١٢٩١، ١/١٣٠٥، ١٣١١، ١/١٣٢٣، ١٣٣١، ١/١٣٣٨، ١/١٣٤٦،
٦/١٣٤٧، ١٣٦٨، ١٣٧٢، ١٤٠٦، ١٠/١٤٢٤، ٤/١٤٢٥، ٣/١٤٢٦، ١/١٤٣٢،
٨/١٤٥١، ١/١٤٥٥، ٢/١٤٦٧، ٣/١٤٨١، ١٤٩٣، ١٤٩٨، ١٥٠٦، ١/١٥١٦،
٢/١٥٢٤، ١٥٣٦، ٣/١٥٥١، ٦/١٥٥١، ١٥٦٤، ١٥٦٥، ٦/١٥٧٤، ١٥٩٢، ١/١٥٩٨،
١/١٦٠٢، ١٦١٠، ١/١٦١٩، ١٦٤٥، ١/١٦٤٨، ١/١٦٤٩، ١٦٥٨، ٢/١٦٦٢،
٤/١٦٦٦، ١/١٦٦٧، ١/١٦٧٧، ١٦٨٥، ١٦٨٧، ١٧٠٥، ١٧١٢، ٢/١٧٢٦، ٢/١٧٢٨،
١/١٧٣١، ١٧٣٤، ١/١٧٣٦، ١/١٧٤٢، ٢/١٧٥٦، ٢/١٧٥٩، ٣/١٧٨٤، ٧/١٧٩٨،
٢/١٧٩٩، ١٨١٩، ١٨٤٣، ٣/١٨٧٦، ٢/١٨٨٣، ١٩٦٢، ١/١٩٨٦، ١/١٩٩٠،
١/٢٠٠١، ١/٢٠٢٣، ٦/٢٠٣٣، ١/٢٠٥٨، ٢/٢٠٧٦، ١/٢٠٧٩، ٧/٢٠٩٨،
٣/٢١٢٧، ١/٢١٣٨، ١/٢١٥٧، ٢١٦٢، ١/٢١٦٣، ٦/٢١٦٤، ١/٢١٨٣، ١/٢٢١٣،
٢٢٢٠، ٢/٢٢٥١، ٢٢٦١، ١/٢٢٧٥، ١/٢٢٧٦، ٥/٢٢٧٩، ٢/٢٢٨٣، ٢٢٨٥،
٣/٢٢٨٥، ١/٢٢٩٠، ٢٢٩٣، ١/٢٢٩٥، ٢/٢٢٩٩، ٢٣٠٤، ٢٣٠٦، ٢٣١١، ٢٣١٥،
٢/٢٣٢٥، ١/٢٣٣٢، ٢٣٣٣، ٢٣٣٦، ٤/٢٣٧٣، ٢٣٧٧، ٢/٢٤٠١، ١/٢٤٢٨، ٢٤٣٢،
٢/٢٤٣٣، ٢/٢٤٣٤، ٢٤٤١، ٢٤٤٦، ٤/٢٤٥٧، ٢٤٦٦، ٢٤٦٩، ٢٤٧٠، ٢٤٧٣،
٢٥٧٤، ١/٢٥٧٤، ٢٦٠٦، ٢/٢٦٠٧، ٢٦٣٩، ٢/٢٦٤١، ١/٢٦٤٢، ٦/٢٦٥٤، ٢٦٧٦،
٦/٢٦٨٥، ٢/٢٦٨٩، ٢٦٩٠، ٢٧٦٦، ٣/٢٧٦٧، ٢٨٥٣، ٢٨٩٠، ١/٢٩٥٥، ٢٩٨٥،
٢/٢٩٨٦، ٣٠٠٠، ١/٣٠٠٩، ٣٠١٣، ٢/٣٠١٦، ١/٣٠٢١، ١/٣٠٢٤، ١/٣٠٣٢،
٣/٣٠٣٦، ٣٠٤٦، ٣٠٤٨، ٣٠٨١، ١/٣٠٩٦، ١/٣١١٥، ٣١٣٠

●● **سعيد بن كثير بن عفير أبو عثمان الأنصاري المصري** [عدد الأحاديث : ١] ٢/٢٠٣٥

●● **سعيد بن منصور بن شعبة أبو عثمان الخراساني المروزي** [عدد الأحاديث : ٤] ١٩٣٥، ١٩٤٦، ٣/١٩٤٧، ٣/٢٦٣١

١/٢١٨٣ ، ١/٢٢٢٠ ، ١/٢٢٢٣ ، ٢٢٣٣ ، ٤/٢٢٣٥ ، ٢٢٣٩ ، ٢/٢٢٥١ ، ١/٢٢٧٦ ،
١/٢٢٨٣ ، ٢٢٨٧ ، ١/٢٢٩٣ ، ٢٢٩٤ ، ٢/٢٢٩٩ ، ٢٣٠٣ ، ٤/٢٣٠٨ ، ٢/٢٣١١ ،
٢/٢٣٢٥ ، ٢٣٣٠ ، ٢٣٥٣ ، ١/٢٣٨٣ ، ١/٢٣٩٢ ، ٢/٢٤٢٨ ، ٢/٢٤٣٣ ، ٣/٢٤٣٤ ،
٢٤٤٩ ، ٤/٢٥١٥ ، ٥/٢٥١٥ ، ٢٥٤٧ ، ٢٥٦٠ ، ١/٢٥٦٥ ، ١/٢٥٧٣ ، ٣/٢٦٠٧ ،
٤/٢٦٠٧ ، ٢٦١٧ ، ٢٦٢٨ ، ٢٦٢٩ ، ٢/٢٦٣٨ ، ٤/٢٦٤١ ، ١/٢٦٤٢ ، ١/٢٦٧٤ ،
٢/٢٦٩٤ ، ١/٢٧٢٠ ، ٢/٢٧٢٨ ، ٢٧٤٩ ، ١/٢٧٥٠ ، ١/٢٧٥١ ، ١/٢٨٥٧ ، ٢٨٧٢ ،
١/٢٩١٢ ، ٢٩٤١ ، ١/٢٩٧٢ ، ١/٢٩٩١ ، ٣٠١٧ ، ١/٣٠٣٢ ، ٢/٣٠٤٨ ، ٣١١٣

●● **عقيل بن خالد بن عقيل أبو خالد الأموي الأيلي** [عدد الأحاديث : ١] ١/١٦٨٥

●● **عمرو بن محمد بن بكير بن شابور أبو عثمان البغدادي الرقي الناقد** [عدد الأحاديث : ١] ١/١٤٣٨

●● **محمد بن رافع بن سابور أبو عبد الله النيسابوري القشيري** [عدد الأحاديث : ٢٤٨]

●●● **مسلم بن الحجاج بن مسلم أبو الحسين النيسابوري الإمام الحافظ صاحب الصحيح** [عدد الأحاديث : ٢٤٨]

٢/١٠ ، ٤/٤٩ ، ٧/٤٩ ، ١/٧٥ ، ١/٧٦ ، ١/٨٧ ، ٢/١٠٢ ، ١٠٣ ، ٢/١٢٠ ، ٣/١٢٠ ،
٤/١٢٠ ، ١٣٠ ، ٣/١٤٦ ، ١/١٤٩ ، ٢/١٥٠ ، ١٥٩ ، ٢/١٧٣ ، ٢١٦ ، ١/٢٢٦ ، ٢٣٠ ،
٢/٢٦٨ ، ٧/٢٦٨ ، ٨/٢٦٨ ، ٤/٢٦٩ ، ١/٢٧٢ ، ١/٢٩٥ ، ٣٢٨ ، ٣٢٩ ، ٣٧٠ ، ٤/٣٨٣ ،
١/٣٨٤ ، ١/٣٨٦ ، ٢/٣٩٠ ، ٤/٤٠٥ ، ١/٤٠٩ ، ١/٤١١ ، ٤/٤١١ ، ٢/٤١٢ ، ٤١٥ ،
١/٤١٥ ، ٢/٤١٦ ، ٤٢٨ ، ٤٤٩ ، ١/٤٥٩ ، ٤٧٥ ، ٣/٥١٣ ، ٥/٥١٣ ، ٥٥٣ ، ٣/٥٥٤ ،
٥٧١ ، ٤/٥٩٤ ، ٤/٦٠٨ ، ١/٦٢٤ ، ٢/٦٣٢ ، ١/٦٣٣ ، ٦٣٦ ، ٢/٦٤٥ ، ١/٦٥٠ ،
١/٦٥٢ ، ٦/٦٥٩ ، ٣/٧٤٦ ، ١/٧٦٩ ، ٧٨٦ ، ٢/٨٤٤ ، ٨٤٩ ، ٥/٨٥٣ ، ٣/٨٥٦ ،
٣/٨٧٩ ، ٨٨٨ ، ٨٨٩ ، ٨٩٠ ، ٨٩٢ ، ٩٠٠ ، ٩٢٨ ، ١/٩٣٥ ، ١/٩٥٢ ، ١/٩٥٣ ، ٣/٩٦٨ ،
١/٩٧٠ ، ٢/٩٧٠ ، ١/٩٨٢ ، ٣/٩٨٩ ، ٢/٩٩١ ، ٧/٩٩١ ، ٢/٩٩٧ ، ٣/٩٩٧ ، ١٠٠٠ ،
١/١٠٠٦ ، ١٠٢٢ ، ١٠٣٩ ، ١/١٠٨١ ، ١١٢٣ ، ٤/١١٢٨ ، ٢/١١٣٠ ، ١/١١٥٠ ،
١/١١٦٢ ، ٢/١١٦٥ ، ٢/١١٧١ ، ٥/١١٨١ ، ١١/١١٨١ ، ١٣٢٥ ، ٢/١٣٣٩ ، ١/١٣٩١ ،
١٤٠٣ ، ١/١٤٠٣ ، ١/١٤٠٥ ، ١/١٤١١ ، ٣/١٤٢٢ ، ٢/١٤٣٢ ، ٣/١٤٣٤ ، ١٤٣٦ ،
١/١٤٣٨ ، ١٤٣٩ ، ١/١٤٤٨ ، ٦/١٤٥٠ ، ٤/١٤٥١ ، ٢/١٤٥٤ ، ٧/١٤٦٧ ، ٢/١٤٧٥ ،
١٤٨٠ ، ١/١٤٨٣ ، ١/١٤٨٧ ، ١/١٤٩١ ، ٢٠/١٤٩٤ ، ١٤٩٥ ، ١/١٤٩٥ ، ١٥٠٥ ،
٢/١٥١٦ ، ١/١٥٢٤ ، ١٥٣٠ ، ٤/١٥٣٥ ، ٥/١٥٤٩ ، ٢/١٥٥٠ ، ٣/١٥٨٣ ، ٥/١٥٨٥ ،
١/١٦٠٠ ، ٢/١٦٥٤ ، ٣/١٦٥٨ ، ١٠/١٦٦٤ ، ٢/١٦٧٦ ، ١/١٦٨٣ ، ٢/١٦٨٦ ، ١٦٩٥ ،
١/١٦٩٩ ، ٤/١٧٠٥ ، ١/١٧١٢ ، ١/١٧٢٩ ، ١٧٦٩ ، ١/١٧٧٤ ، ١٧٩١ ، ٢/١٧٩٤ ،
١٧٩٦ ، ٥/١٧٩٨ ، ١٨٠٤ ، ٣/١٨٠٥ ، ١/١٨٠٧ ، ١٨١٤ ، ١٨١٥ ، ١٨٢١ ، ١/١٨٢٣ ،
١٨٤١ ، ١٨٤٦ ، ١/١٨٦٦ ، ١/١٨٧٠ ، ٦/١٨٨٣ ، ١/١٩٢١ ، ٤/١٩٢٧ ، ٢/١٩٤١ ،
١/١٩٤٤ ، ٣/١٩٨٦ ، ٢٠٣٢ ، ٢/٢٠٤٠ ، ٢٠٤٥ ، ٦/٢٠٥٢ ، ١/٢٠٥٤ ، ٢/٢٠٥٤ ،
٢/٢٠٩٠ ، ١/٢١١٨ ، ٢/٢١٤٠ ، ٣/٢١٤٨ ، ٣/٢١٧٦ ، ٢١٨٢ ، ١/٢١٩٨ ، ٢/٢٢٣٥ ،
٢٢٤٦ ، ٢/٢٢٦٢ ، ١/٢٢٨٣ ، ٢/٢٣٠٦ ، ٤/٢٣٠٨ ، ٥/٢٣٠٨ ، ٩/٢٣١١ ، ٣/٢٣١٣ ،

١/٢٣٢٧، ٤/٢٣٣٠، ٢/٢٣٣٦، ٢٣٤٣، ٢/٢٣٥٦، ١/٢٣٥٨، ٢/٢٤٣٢، ٢٤٤٠، ٢/٢٤٤١، ١/٢٤٤٢، ٢٤٤٣، ٢٤٤٨، ٢٤٤٩، ١/٢٤٤٩، ١/٢٥٦٥، ٣/٢٦٠٧، ٤/٢٦٠٧، ٢٦١٧، ٢٦٢٨، ٢٦٢٩، ٢/٢٦٣٨، ٤/٢٦٤١، ١/٢٦٤٢، ١/٢٦٥٣، ٢/٢٦٦٧، ١/٢٦٧٤، ٢/٢٦٩٤، ٢/٢٧٠١، ١/٢٧٠٥، ١/٢٧٢٠، ٢/٢٧٢٨، ٥/٢٧٤٣، ٥/٢٧٥٠، ٥/٢٧٦٦، ٢/٢٧٧٠، ١/٢٧٧٢، ٢٧٧٧، ٢/٢٨٤٤، ٢٨٥٠، ١/٢٨٥٧، ٢٨٧٢، ١/٢٩٠٥، ١/٢٩١٢، ٢٩٣٨، ٢٩٤٦، ١/٢٩٤٨، ٣/٢٩٥١، ٢٩٩٦، ٣٠١٧، ١/٣٠٣٢، ٢/٣٠٣٢، ١/٣٠٣٩، ٢/٣٠٧٥، ١/٣٠٨٣، ٣١١٣، ٣١٢٧

●● **محمد بن مهران أبو جعفر الرازي الجمال** [عدد الأحاديث : ٢] ١٣٢٧، ١/١٣٧٢

●● **محمد بن يحيى بن أبي عمر أبو عبد الله العدني المكي ابن أبي عمر الحافظ** [عدد الأحاديث : ١٣] ٢/٣٩٩، ١/٧٨٨، ٣/٩٨٩، ٦/١٣٢٣، ١/١٣٧٢، ٣/١٤١٢، ٤/١٥٠٢، ١٥٠٣، ٢/١٦٦٠، ٤/١٦٦٦، ١٨٢١، ١/١٨٧٠، ٢/٢٠٢٤

● **عبد الصمد بن عبد الوارث بن سعيد أبو سهل التميمي العنبري التنوري البصري** [عدد الأحاديث : ٦٧] ٥٣، ١/٨٦، ٣/٩٦، ٤/٩٦، ٢/١٠٢، ٤/١٢٤، ١/٢٠٨، ٣٣٧، ٣٣٨، ٣/٤١٢، ٢/٥٨٤، ٣/٦٠٥، ١/٦٦٢، ٥/٦٨٩، ٢/٧٥٣، ٢/٩٣٣، ١/٩٤٣، ١/١٠٦٨، ٢/١١١٦، ١/١٢٢٣، ٦/١٢٤٠، ١/١٢٦٥، ١/١٢٦٨، ١١/١٣٣٨، ٢/١٣٩٣، ١/١٤٢٠، ٤/١٤٣٢، ٢/١٤٥٧، ١١/١٤٩٤، ١/١٥٤٠، ٢/١٥٤٠، ٦/١٥٤٠، ٤/١٦١٠، ١٦٥١، ٢/١٦٦١، ٩/١٦٦٤، ٣/١٦٩٨، ١/١٧٨٠، ١/١٧٨٧، ١٧٩٢، ١/١٩٤٧، ١/١٩٨١، ١/١٩٨٢، ٧/٢١٢٧، ١٤/٢١٦٤، ١/٢٢٣٤، ٣/٢٣٣٠، ١/٢٣٧٩، ١/٢٣٨١، ٤/٢٣٩٧، ١/٢٤١٠، ٥/٢٤١٣، ١/٢٦٠٢، ٣/٢٦٠٢، ٢٦٠٨، ٢/٢٦٦٠، ٥/٢٦٩٧، ١/٢٧٣١، ٣/٢٧٣٤، ١/٢٧٥٩، ١/٢٨٥١، ٢/٢٨٦٩، ١/٢٩٥٣، ٣٠٢٧، ١/٣٠٣٠، ٢/٣٠٦٧، ٣/٣١٤٢

● **عبد العزيز بن أبي حازم بن دينار أبو تمام المخزومي المدني** [عدد الأحاديث : ٢٣] ٩٣، ٢٠٩، ١/٤١٤، ٤٩٨، ٥٣٤، ٨٦٢، ١١١٢، ١٤٤٤، ١/١٥٠٤، ١٨٣٨، ١٨٥٣، ١٩٣٢، ١٩٤٠، ١/١٩٤٠، ٢٠٦٤، ١/٢٠٨٧، ٢١٦١، ٢٤٨٥، ٢٤٨٨، ١/٢٧١١، ٢/٢٨٩١، ٣٠٧٠، ٩/٣٠٩١

○ **عبد العزيز بن الربيع بن سبرة بن معبد الجهني الحجازي** [عدد الأحاديث : ١] ٦/١٤٢٤

● **عبد العزيز بن رفيع أبو عبد الله الأسدي المكي الطائفي الكوفي** [عدد الأحاديث : ١٤] ٨٧٤، ١/١٠٠٤، ٨/١٢١٥، ١٣٢٦، ١٦٩١، ١/١٦٩١، ٢/١٦٩١، ٣/١٦٩١، ٢٩٨٨، ١/٢٩٨٨، ١/٣٠١٢، [٢/٣٠١٢]، ٣/٣٠١٢، ٤/٣٠١٢

○ **عبد العزيز بن سياه الأسدي الحماني الكوفي المكي** [عدد الأحاديث : ١] ١٨٣٣

● **عبد العزيز بن صهيب أبو حمزة القرشي البناني البصري مولى أنس** [عدد الأحاديث : ٣٥] ٣٦، ٣٦٨، ١/٣٦٨، ٣٦٩، ١/٣٦٩، ٣/٤١٢، ١/٤٢٧، ٤٦١، ٥٥٢، ٧٨٣، ١/٧٨٣، ٨٣٨، ٩٥٩، ١١٠٩، ١٢٦٦، ١٤٤٧، ١٤٤٨، ١/١٤٤٨، ٢/١٤٥٠، ١٧١٥، ١٨٥٠، ٣/١٨٥٧، ١/٢٠٣٦، ١/٢١٣٣، ٢١٥٢، ١/٢١٥٢، ٢١٥٨، ١/٢١٥٨، ٢٢٤٥، ٢٣٧٨، ٢/٢٣٨٤، ٢٥٨٨، ٢٧٧٣، ٢٧٧٥، ٢٧٨٨

١٧٦٠/ ٢، ١٧٦٦/ ١، ١٧٩٠، ١٧٩٤/ ١، ١٨٠٥/ ٣، ١٨٠٧/ ١، ١٨٢١، ١٨٢١/ ١، ١٨٢٣/ ١، ١٨٢٩/ ١، ١٨٣٤/ ٢، ١٨٤٦، ١٨٧٠/ ١، ١٨٨٠/ ١، ١٩١٣/ ١، ١٩٣٩/ ١، ١٩٥٣، ١٩٥٩، ١٩٨٦/ ٣، ١٩٩٠/ ١، ١٩٩١، ٢٠٠١/ ٢، ٢٠٠١/ ٣، ٢٠٠٢، ٢٠١٣، ٢٠٢٣/ ٢، ٢٠٢٤/ ٢، ٢٠٣٢، ٢٠٣٥/ ١، ٢٠٥٨/ ٢، ٢٠٦٩، ٢٠٧٩/ ٢، ٢٠٨٨/ ١، ٢٠٩٨/ ٤، ٢٠٩٨/ ٥، ٢٠٩٩/ ٢، ٢١١٨/ ١، ٢١٢٣/ ٢، ٢١٣٨/ ٢، ٢١٥٧/ ١، ٢١٦٣/ ٢، ٢١٦٤/ ٧، ٢١٧٣/ ١، ٢١٧٦/ ٣، ٢١٨٣/ ١، ٢٢٢٠/ ١، ٢٢٢٣/ ١، ٢٢٣٣، ٢٢٣٥/ ٤، ٢٢٣٩، ٢٢٥١/ ٢، ٢٢٧٦/ ١، ٢٢٨٣/ ١، ٢٢٨٥/ ٤، ٢٢٨٧، ٢٢٩٣/ ١، ٢٢٩٤، ٢٢٩٥، ٢٢٩٩/ ٢، ٢٣٠٢/ ١، ٢٣٠٣، ٢٣٠٨/ ٤، ٢٣١١/ ٢، ٢٣٢٥/ ٢، ٢٣٣٠، ٢٣٥٣، ٢٣٦٨/ ١، ٢٣٨٣/ ١، ٢٣٩٢/ ١، ٢٤٢٨/ ١، ٢٤٣٣/ ٢، ٢٤٣٤/ ٣، ٢٤٤٩، ٢٤٥٧/ ٢، ٢٤٥٨، ٢٤٦٢، ٢٤٦٨، ٢٤٦٩/ ١، ٢٤٧٠/ ١، ٢٤٧٠/ ٢، ٢٤٧٣/ ١، ٢٤٧٤، ٢٤٨٠/ ١، ٢٥١٥/ ٤، ٢٥١٥/ ٥، ٢٥١٩/ ١، ٢٥٢٢، ٢٥٤٧، ٢٥٥٢/ ٢، ٢٥٦٠، ٢٥٦٥/ ١، ٢٥٧٣/ ١، ٢٥٩٢، ٢٥٩٦، ٢٥٩٩/ ١، ٢٦٠١/ ٣، ٢٦٠١/ ٤، ٢٦٠٧/ ٣، ٢٦٠٧/ ٤، ٢٦١٧، ٢٦٢٨، ٢٦٢٩، ٢٦٣٨/ ٢، ٢٦٤١/ ٤، ٢٦٤٢/ ١، ٢٦٧٤/ ١، ٢٦٨٥/ ٧، ٢٦٨٦/ ١، ٢٦٩٤/ ٢، ٢٧٢٠/ ١، ٢٧٢٨/ ٢، ٢٧٤٩، ٢٧٥٠/ ١، ٢٧٥١/ ١، ٢٧٦٧/ ١، ٢٨٣٠/ ٢، ٢٨٤٣/ ١، ٢٨٥٧/ ١، ٢٨٥٩/ ١، ٢٨٧١/ ٢، ٢٨٧٢، ٢٨٧٢/ ١، ٢٩٠٥، ٢٩٠٨/ ٣، ٢٩٠٩، ٢٩١٢/ ١، ٢٩٤١، ٢٩٥٣، ٢٩٥٥، ٢٩٦١/ ١، ٢٩٦٣/ ١، ٢٩٦٨/ ١، ٢٩٧٢/ ١، ٢٩٧٦، ٢٩٩١/ ١، ٢٩٩٢، ٢٩٩٣، ٣٠١٧، ٣٠٣٢/ ١، ٣٠٤٨/ ١، ٣٠٤٨/ ٢، ٣٠٥٠، ٣٠٥٨، ٣٠٦٥/ ١، ٣٠٨١/ ١، ٣١٠٧، ٣١١٣، ٣١٢٨، ٣١٢٩/ ٢، ٣١٣٠/ ١، ٣١٣٦

* • **عبدان بن عثمان** هو عبد الله بن عثمان بن جبلة تقدم

• **عبدة بن سليمان بن حاجب أبو محمد الكلابي الكوفي** [عدد الأحاديث : ٦٧] ١١٩/ ١، ١٤٣/ ١، ٢٧٧/ ٢، ٣٨١، ٤٠٧، ٤٧١/ ٤، ٥٨٦/ ١، ٧٢٤، ٧٣٨/ ٤، ٧٨٧/ ١، ٨٨٣، ٨٩٤، ٩٠٦/ ١، ٩٤٩/ ٢، ١١٠٦/ ١، ١١١٩، ١٢٢٨، ١٢٣٠/ ٤، ١٣٠٣/ ١، ١٣٤٧/ ٣، ١٣٩٥، ١٤٢٤/ ٤، ١٤٣٥/ ١، ١٤٤١/ ١، ١٤٧٣/ ٣، ١٤٨٦/ ١، ١٥١٩/ ١، ١٥٨١/ ١٢، ١٦٦٦/ ١، ١٦٧٧/ ١، ١٧٢٣، ١٧٢٨/ ٧، ١٧٤٨/ ١، ١٨١٧/ ٣، ١٨٨٠/ ٣، ١٩٧٢، ١٩٨٩/ ٣، ٢١٤٢، ٢١٦٤/ ٤، ٢١٧٨/ ١، ٢١٨٥، ٢١٨٦، ٢٢٧١/ ١، ٢٢٧٢، ٢٢٩٨، ٢٣٠٨/ ٢، ٢٤٠٢/ ١، ٢٤٥٢/ ٢، ٢٥٠٠، ٢٥١١، ٢٥١٥، ٢٥١٧/ ١، ٢٥١٩، ٢٥٢١/ ١، ٢٥٤٣، ٢٥٦٨/ ١، ٢٥٧٠/ ١، ٢٦٠٩/ ١، ٢٧١١، ٢٧٦٣/ ٢، ٢٧٦٧/ ١، ٢٨١٤/ ١، ٣٠٩١/ ٦، ٣١٣٠/ ٣، ٣١٣١، ٣١٣٢، ٣١٣٣

• **عبدة بن أبي لبابة أبو القاسم الغاضري الكوفي الدمشقي** [عدد الأحاديث : ١٠] ٣٩٤/ ٢، ٥٨٥/ ٢، ٥٨٥/ ٤، ٧٦٢، ٧٦٢/ ١، ٧٦٢/ ٢، ٧٨٩/ ٢، ١١٩٣، ١١٩٣/ ١، ٢٨١٦/ ٣

○ **عبيد الله بن الأخنس أبو مالك النخعي الكوفي البصري الخزاز** [عدد الأحاديث : ٢] ١١٤٤/ ٤، ٢١٥٦/ ٤

• **عبيد الله بن الأسود ويقال ابن أسد ويقال ابن الأسد الخولاني** [عدد الأحاديث : ٤] ٥٢٣، ٢١٦٣/ ٣، ٢١٦٣/ ٤، ٣١٠٠

• **عبيد الله بن إياد بن لقيط أبو السليل السدوسي الكوفي** [عدد الأحاديث : ٢] ٤٨٤، ٢٨٤٧

• عثمان بن غياث الراسبي الزهراني البصري [عدد الأحاديث : ٣] ١/ ٢، ٢٤٨٢، ٢٨٠٣/ ٦
ش• عثمان بن محمد بن إبراهيم بن أبي شيبة أبو الحسن العبسي الكوفي [عدد الأحاديث : ١١٧] ٦٨، ٧٤، ٧٧/ ٤، ٧٨، ٧٨/ ١، ٩٥/ ١، ١١٢، ١٧٧، ٢١٣، ٢١٨، ٢٣٩، ٣٨٢، ٣٩٧، ٥٢٤/ ١، ٥٦٣، ٥٦٣/ ٨، ٦٩٠/ ١، ٧٥٨، ٧٥٩/ ٥، ٧٧٣، ٧٧٤، ٧٨٩، ٨٠١، ٨٦٦، ٩٢٣، ٩٢٤، ٩٤٨/ ١، ٩٦٩، ١٠٦٧، ١٠٧٤، ١٠٧٦/ ٢، ١٠٧٧/ ٢، ١١١٩، ١١٤٥/ ١، ١٢٢٨، ١٣٠٦/ ١، ١٣٣٦، ١٣٥٨، ١٣٥٨/ ٢، ١٤١٧/ ١، ١٤١٧/ ٣، ١٤٢١/ ١، ١٤٦٨/ ١، ١٥١٩، ١٦٣٥، ١٦٣٦، ١٦٣٨/ ٢، ١٦٣٨/ ٣، ١٦٧٥/ ١، ١٦٧٧/ ١، ١٧٢٢/ ١، ١٧٢٣، ١٧٢٨/ ٧، ١٨٣٣/ ٢، ١٨٩١، ١٩٠٠/ ٢، ١٩٠٤/ ٧، ١٩٦٤، ١٩٨٩/ ٣، ٢٠١٥/ ٦، ٢٠٧٠/ ١، ٢٠٩٠/ ٣، ٢١١٧/ ٣، ٢١٢٥/ ٢، ٢١٣٠/ ٣، ٢١٥٢/ ٩، ٢١٦٧، ٢١٨١، ٢١٨٩، ٢٢٤٣، ٢٢٥٨/ ٣، ٢٢٦٦/ ١، ٢٢٨٠/ ١، ٢٣٠٠/ ١، ٢٣٣٥/ ١، ٢٣٧٠/ ١، ٢٣٧٠/ ٢، ٢٣٩٥، ٢٤٢١/ ١، ٢٤٥٢/ ١، ٢٤٦٠/ ٣، ٢٥١٥، ٢٥٤٤/ ١، ٢٥٦٨/ ١، ٢٥٧٠/ ١، ٢٦١٣/ ١، ٢٦٢٢، ٢٦٥٢، ٢٦٥٣، ٢٦٩٢، ٢٦٩٣، ٢٧٢٨/ ٥، ٢٧٢٩، ٢٧٣٢/ ١، ٢٧٣٧، ٢٨١٠، ٢٨٢٣/ ١، ٢٨٤٥، ٢٨٦١، ٢٨٦١/ ٣، ٢٨٦٤/ ٢، ٢٨٨٩/ ١، ٢٨٨٩/ ٣، ٢٩٠١/ ١، ٢٩١٥، ٢٩١٦، ٢٩١٧، ٢٩٣٩، ٢٩٥٢، ٢٩٥٤/ ١، ٢٩٨٣/ ١، ٢٩٨٤، ٣٠٠٠/ ١، ٣٠٠٢/ ١، ٣١٠٦/ ١، ٣١١٢/ ٣، ٣١١٩/ ٢
○ عثمان بن مرة البصري مولى قريش [عدد الأحاديث : ١] ٢١٢٤/ ٢
* • عثمان الأحلافي هو عثمان بن حكيم بن عباد تقدم
• عجلان المدني القرشي مولى فاطمة بنت عتبة [عدد الأحاديث : ١] ١٧٠٢
• عدي بن ثابت الأنصاري الكوفي [عدد الأحاديث : ٣٤] ٦٦، ٦٩، ٤٥٦، ٤٥٦/ ١، ٤٥٦/ ٢، ٦٦٣، ٨٩٧، ٨٩٧/ ١، ١٠١٥، ١٠١٥/ ١، ١٠٢٩، ١٠٣٣/ ١، ١٣٠٤، ١٣٠٤/ ١، ١٤٠١، ١٥٤٠/ ٣، ١٥٤٠/ ٥، ١٥٤٠/ ٦، ١٦٥٨/ ٤، ١٦٥٨/ ٥، ١٩٩٤، ٢٠١١، ٢٠١١/ ١، ٢٥٠٤، ٢٥٠٤/ ١، ٢٥٦٧، ٢٥٦٧/ ١، ٢٦٩٥، ٢٦٩٥/ ١، ٢٦٩٥/ ٢، ٢٨٧٨، ٢٨٧٨/ ١، ٣٠٠٠/ ٣، ٣٠٠٠/ ٤
• عدي بن حاتم بن عبد الله أبو طريف الطائي [عدد الأحاديث : ٢٤] ٨٧٤، ١٠٣٠، ١٠٣٠/ ١، ١٠٣٠/ ٢، ١٠٣٠/ ٣، ١١٠٣، ١٦٩١، ١٦٩١/ ١، ١٦٩١/ ٢، ١٦٩١/ ٣، ١٦٩١/ ٤، ١٦٩١/ ٥، ١٩٨٣، ١٩٨٣/ ١، ١٩٨٣/ ٢، ١٩٨٣/ ٣، ١٩٨٣/ ٤، ١٩٨٣/ ٥، ١٩٨٣/ ٦، ١٩٨٣/ ٧، ١٩٨٣/ ٨، ١٩٨٣/ ٩، ١٩٨٣/ ١٠، ٢٦٠٣
• عدي بن فروة أبو زرارة الكندي الحضرمي [عدد الأحاديث : ٣] ١٨٨١، ١٨٨١/ ١، ١٨٨١/ ٢
• عراك بن مالك الغفاري الكناني المدني الشامي [عدد الأحاديث : ١٨] ٥٤، ٣١٠/ ١، ٣٢٣/ ٤، ٣٢٣/ ٥، ٧٣٨/ ٥، ٩٩٤، ٩٩٤/ ١، ٩٩٤/ ٢، ٩٩٤/ ٣، ١١٤٣/ ٤، ١٤٢٦/ ١، ١٤٦٧/ ٨، ١٤٦٧/ ٩، ١٥٩٣/ ٥، ٢٥٩٧، ٢٦٨٩/ ١، ٢٧١٨، ٢٩٠٦
• عرفجة بن شراحيل الأشجعي الكندي [عدد الأحاديث : ٣] ١٩٠٠، ١٩٠٠/ ١، ١٩٠٠/ ٢
• عروة بن الجعد ويقال ابن أبي الجعد الأزدي البارقي [عدد الأحاديث : ٥] ١٩٢٤، ١٩٢٤/ ١، ١٩٢٤/ ٢، ١٩٢٤/ ٣، ١٩٢٤/ ٤
○ عروة بن الحارث أبو فروة الهمداني الأكبر [عدد الأحاديث : ١] ١٦٣٧/ ٢

١/٦٣، ١٤٢، ١٩٢، ١/٢٢١، ٤/٢٢٥، ١/٢٣٧، ٢٧٣، ١/٢٨٠، ٢/٢٨٦، ١/٣٢٣، ٣٣٦،
١/٣٤٦، ٣٤٧، ٣٤٨، ١/٣٤٨، ٣٤٩، ١/٣٥٠، ٢/٤٠٥، ٤٧٢، ٤٨٢، ١/٤٨٥، ٢/٥٠٨،
٤/٥١٣، ٥٢٣، ١/٥٤٨، ٥٥٦، ٣/٥٦٠، ٤/٥٦٩، ٢/٦٠٨، ١/٦١٤، ٦١٦، ٢/٦١٨،
٦٨٩، ١/٧٣٨، ٣/٧٥٠، ٣/٧٦٣، ١/٧٩١، ٨١٢، ٨٣٥، ٨٤٧، ٨٤٨، ٢/٨٩٩، ٤/٨٩٩،
٢/٩٠٥، ٩٢١، ٩٣١، ٣/٩٧٥، ٩٨٠، ٩٩٣، ٥/٩٩٩، ١٠١٢، ١/١٠٢٦، ٢/١٠٥٣،
١/١٠٥٦، ٢/١٠٥٦، ٤/١٠٥٦، ٦/١٠٧٧، ١٠٨١، ١١٢٢، ٢/١١٢٣، ٢/١١٢٩، ١١٣٩،
٣/١١٤١، ١١٤٢، ١١٦٤، ١/١١٦٤، ١١٦٦، ١/١١٩٧، ١٢٥٠، ١٢٥٢، ١٢٨٣، ١٢٨٤،
١٣٦٨، ١٤٩١، ١٢/١٥٧٦، ١/١٥٩٠، ٤/١٦٢٩، ١٦٣٠، ٣/١٦٦١، ٣/١٦٦٦، ١٦٨٤،
١٧٠٢، ١٧٥٤، ٢/١٧٧٠، ١٧٧٢، ١٧٧٣، ٢/١٨٣٨، ٤/١٨٧٦، ٣/١٨٨٨، ١٩٤٦،
٣/١٩٤٧، ١٩٦٨، ١٩٦٩، ١/١٩٦٩، ١٩٧٦، ٢/١٩٨٦، ٣/١٩٨٦، ٦/٢٠٣٦، ٤/٢١٢٧،
٤/٢١٦٣، ١٢/٢١٦٤، ٢١٧٤، ٢٢٠٩، ١/٢٢٣٠، ٢٢٣١، ٢٢٦٣، ٢٢٦٤، ٥/٢٣٢٥،
٢٣٦٨، ٢/٢٤٤٢، ٣/٢٤٧٠، ٣/٢٦٣١، ٢٧٣٤، ١/٢٧٣٨، ٦/٢٧٦٦، ١/٢٨٠٤،
١/٢٨٠٨، ٢٨٠٩، ١/٢٩١٩، ٣٠٨٢، ٣١٠٠، ٣١٣٩

- **عمرو بن حريث بن عمرو أبو سعيد القرشي المدني الكوفي** [عدد الأحاديث : ١٢] ٤٥٠، ٤٦٦، ٨٠٠/ ٢، ١٣٨٠، ١/١٣٨٠، ٢١٠٧، ١/٢١٠٧، ٢/٢١٠٧، ٣/٢١٠٧، ٤/٢١٠٧، ٥/٢١٠٧، ٦/٢١٠٧

ش ○ **عمرو بن حماد بن طلحة أبو محمد الكوفي القناد** [عدد الأحاديث : ١] ٢٤٠٣

- **عمرو بن دينار أبو محمد الجمحي المكي الأثرم** [عدد الأحاديث : ١٤٨] ٤٠، ٤٧، ٢/١٠٠، ١/١٨١، ٢/١٨١، ٣١١، ٣١٢، ٣٢٩، ١/٣٢٩، ٣/٣٥٥، ٤/٣٥٥، ٣٦٧، ١/٣٦٧، ٢/٣٦٧، ٣/٣٦٧، ٦/٤٣٥، ٤٥٧، ٢/٤٥٧، ٣/٤٥٧، ٤٨١، ١/٤٨١، ٥٧٤، ١/٥٧٤، ٢/٥٧٤، ٣/٥٨١، ١/٧٠٢، ٢/٧٠٢، ٧٠٨، ١/٧٠٨، ٢/٧٠٨، ٣/٧٠٨، ٤/٧٠٨، ٤/٧٢٣، ٢/٧٥٠، ٥/٧٦٣، ٨٧٥، ٨٧٩، ١/٨٧٩، ٢/٨٧٩، ٣/٨٧٩، ٤/٨٧٩، ٢/٨٨٦، ٢/٩٣٥، ١/١٠٤٩، ٢/١٠٤٩، ٨/١٠٩٢، ٩/١١٨١، ١٠/١١٨١، ١١/١١٨١، ١٢٠١، ١/١٢٠١، ٢/١٢٠١، ١/١٢٠٣، ١٢٠٤، ١٢٢١، ١٢٢٥، ١/١٢٢٥، ٣/١٢٢٥، ٤/١٢٢٥، ٥/١٢٢٥، ٢٧/١٢٣٠، ١٢٣٣، ١٢٤٩، ١/١٢٤٩، ١/١٢٨١، ١/١٣٠٩، ٢/١٣١٠، ١٣٢٩، ١٣٦١، ١/١٣٦١، ٢/١٣٦١، ١٤٢٢، ١/١٤٢٢، ٨/١٤٢٦، ٩/١٤٢٦، ١٤٢٨، ١/١٤٢٨، ١٤٦٢، ٢/١٤٨٩، ٣/١٤٨٩، ٢/١٥١٧، ٤/١٥٣٥، ١٥٥٠، ١/١٥٥٠، ١/١٥٥٩، ٦/١٥٧٦، ١٥٨١، ١/١٥٨١، ١٥٨٣، ١/١٥٨٣، ٢/١٥٨٣، ٣/١٥٨٦، ٣/١٦٠٦، ١٦١٨، ١/١٦١٨، ١٦٢٦، ١٦٣٣، ١١/١٦٦٤، ٤/١٧٠٦، ١٧٠٩، ١/١٧٠٩، ٥/١٧٠٩، ١٧٥٨، ٢/١٧٨٢، ١٧٨٨، ٢/١٧٩٤، ١٨٠٥، ١٨٢٦، ١٨٤٩، ١٨٧٤، ٤/١٩٠٤، ٢/١٩٣٦، ١٩٥١، ١/١٩٨٩، ٢/١٩٨٩، ١٩٩٨، ٣/٢٠٢٧، ١/٢٠٥٩، ٥/٢٠٧١، ٦/٢٠٧١، ٢٠٨٨، ٣/٢٢٧٩، ٤/٢٢٧٩، ٢٣٨٩، ١/٢٣٨٩، ٢/٢٣٩٣، ٢٤٢٢، ١/٢٤٢٢، ٢٤٢٤، ٢٤٥٧، ٣/٢٤٥٧، ٢٤٧٢، ١/٢٤٧٢، ٢/٢٤٧٢، ١/٢٥٢٦، ٢٥٧٥، ٢٥٨٥، ٢٦١٢، ١/٢٦٦٧، ٢/٢٦٦٧، ٢٦٩٩، ١/٢٦٩٩، ٢٧٣٣، ٢٧٤٣، ٢٨٧٥، ١/٢٨٧٥، ٢٩٦٦، ٣١٣٧

○ **عمرو بن الربيع بن طارق أبو حفص الهلالي الكوفي المصري** [عدد الأحاديث : ٢] ٣٥٧/ ٢، ٣٥٧/ ٣

حرف الغين

حرف الفاء

حرف القاف

١٥٥٦ ، ١٥٩٣/٣ ، ١٦٠٩/٦ ، ١٦٥٦/١ ، ١٦٦١/٤ ، ١٦٦٤/١٢ ، ١٦٦٥ ، ١٧٠٧ ، ١٧٠٧/١ ، ١٧١٧ ، ١٧١٨ ، ١٧٣٣/٣ ، ١٧٥٢ ، ١٧٥٢/١ ، ١٨٥٠/٢ ، ١٨٥٤/١ ، ١٨٩٣ ، ١٨٩٣/١ ، ١٨٩٣/٢ ، ١٩٠٨/١ ، ١٩٢٨ ، ١٩٢٨/١ ، ٢٠٠٩/٢ ، ٢٠٢٠ ، ٢٠٢٠/١ ، ٢٠٢٠/٢ ، ٢٠٨١/١ ، ٢١٣٠/٥ ، ٢١٣٦ ، ٢١٣٦/٢ ، ٢١٣٦/٣ ، ٢١٤٩ ، ٢١٤٩/١ ، ٢١٥٢/٢ ، ٢١٨٩/٥ ، ٢١٨٩/٧ ، ٢٢٢١/١ ، ٢٢٧٨ ، ٢٢٨٨/١ ، ٢٣٢٢ ، ٢٣٢٨ ، ٢٣٧٥/٢ ، ٢٣٨٢/١ ، ٢٣٨٢/٢ ، ٢٣٩٤ ، ٢٤٥٤ ، ٢٥٤٥ ، ٢٥٤٦ ، ٢٥٤٦/١ ، ٢٥٤٦/٢ ، ٢٥٥٠ ، ٢٥٥٠/١ ، ٢٥٦١ ، ٢٥٦١/١ ، ٢٥٨٦ ، ٢٥٨٦/١ ، ٢٥٩٠ ، ٢٥٩١ ، ٢٥٩١/١ ، ٢٦٤١/١ ، ٢٦٤١/٥ ، ٢٦٤١/٦ ، ٢٦٩٧/٣ ، ٢٧٢٨/٧ ، ٢٧٦٣/١ ، ٢٧٧٨/١ ، ٢٨٥٨ ، ٢٨٦٧/١ ، ٢٨٦٧/٢ ، ٢٨٨١ ، ٢٨٨١/١ ، ٢٩٠٢ ، ٢٩٠٥/٢ ، ٢٩٧٤ ، ٣٠٥٢ ، ٣٠٦٧/١ ، ٣٠٧١ ، ٣٠٧١/١ ، ٣٠٧٨/١

●● **شيبان بن عبد الرحمن أبو معاوية البصري التميمي الكوفي النحوي** [عدد الأحاديث : ١٢] ١١٩/٢ ، ١٥٦/١ ، ١٨٣٤/٢ ، ٢٣٧٥/١ ، ٢٣٧٩/٣ ، ٢٥٥٠/٢ ، ٢٨٥٨/١ ، ٢٩٠٥ ، ٢٩٠٩ ، ٢٩٥٠ ، ٢٩٥٣ ، ٢٩٧٦

●● **عبد الرحمن بن عمرو بن أبي عمرو أبو عمرو الأوزاعي الشامي البيروتي** [عدد الأحاديث : ١] ٣٩٤/٢

●● **عبد العزيز بن صهيب أبو حمزة القرشي البناني البصري مولى أنس** [عدد الأحاديث : ١] ٢٧٨٨

●● **عمر بن عامر أبو حفص السلمي البصري القاضي** [عدد الأحاديث : ٣] ١١١١/١ ، ١١٣٤/١ ، ٢٥٥٠/٣

●● **عمرو بن الحارث بن يعقوب أبو أمية الأنصاري المدني المصري البصري القارئ** [عدد الأحاديث : ٢] ١٢٨٣ ، ٢٠٣٦/٦

●● **قرة بن خالد أبو خالد السدوسي البصري** [عدد الأحاديث : ٤] ٦٣٤/١ ، ٦٣٤/٢ ، ١٤١٠ ، ١٤١٠/١

●● **المثنى بن سعيد أبو سعيد الضبعي القسام الذارع** [عدد الأحاديث : ٤] ٦٨٠/٣ ، ٢٤١٣/٤ ، ٢٤١٣/٥ ، ٢٦٩٧/٤

●● **مسعر بن كدام بن ظهير أبو سلمة الهلالي الرؤاسي الكوفي** [عدد الأحاديث : ٢] ١١٩/٢ ، ١٩٠/٢

●● **مطر بن طهمان أبو رجاء الخراساني الوراق البصري** [عدد الأحاديث : ١] ٢٩٧١/٣

●● **معمر بن راشد أبو عروة الأزدي الحداني البصري** [عدد الأحاديث : ٣] ٣٩٩/٢ ، ٧٤٦/٣ ، ٢٩٠٥/١

●● **منصور بن زاذان أبو المغيرة الثقفي الواسطي** [عدد الأحاديث : ١] ٨٢٥

●● **هشام بن أبي عبد الله أبو بكر الدستوائي البصري** [عدد الأحاديث : ٧٢] ٢٤ ، ١١٩/٢ ، ١٣١/٣ ، ١٥٥/١ ، ١٦٩/١ ، ١٨٣/٢ ، ١٨٣/٣ ، ١٩٠ ، ٣٣٩ ، ٣٩٩/١ ، ٤١٨/١ ، ٤٧٧/١ ، ٥٥٧ ، ٦٠٥ ، ٦٦٩/١ ، ٦٧٣/٩ ، ٦٨٤/١ ، ٧١٨/٣ ، ٧٤٦/١ ، ٧٩٨/١ ، ٨٠٨ ، ٨٢٥/١ ، ٩٠٩/١ ، ٩٥٥/١ ، ١٠٥٨/١ ، ١٠٨٢/٢ ، ١١١١ ، ١١٣٤/١ ، ١٢٥٨/١ ، ١٣٥٨/٣ ، ١٤٧٣/١ ، ١٥١٧/٥ ، ١٥٩٣/٤ ، ١٦٥٦ ، ١٧١٨/١ ، ١٧١٨/٢ ، ١٧٣٣/٣ ، ١٧٥٢/٢ ، ١٧٥٢/٣ ، ١٧٥٢/٤ ، ١٨٧٧/٢ ، ١٩٠٢/١ ، ٢٠٣٦/٥ ، ٢٠٥١/٢ ، ٢٠٨٠/٢ ، ٢١٣٠/٦ ، ٢١٣٠/٧ ، ٢١٣٩/١ ، ٢١٥٢/٣ ، ٢١٦٨/٢ ، ٢١٨٣/٣ ، ٢٣٢٧/٣ ، ٢٣٤٨/٢ ، ٢٣٧٥ ، ٢٣٧٩/١ ، ٢٣٩٧/٥ ، ٢٤٠٧/١ ، ٢٤٣٤/٥ ، ٢٦١٥/٢ ، ٢٦٢٣/٢ ، ٢٧٢٨/٧ ، ٢٨٣٠ ، ٢٨٣٠/١ ، ٢٨٦٧ ، ٢٨٧٠ ، ٢٨٧٠/١ ، ٢٩٠٨/٢ ، ٢٩٧١ ، ٢٩٧١/٢ ، ٢٩٩٨/١ ، ٣٠٥٢/١ ، ٣٠٧٨/١



حرف الكاف

حرف اللام

•• قتيبة بن سعيد بن جميل أبو رجاء الثقفي البلخي [عدد الأحاديث : ١٩٤]

••• مسلم بن الحجاج بن مسلم أبو الحسين النيسابوري الإمام الحافظ صاحب الصحيح [عدد الأحاديث : ١٩٤]

١٢ ، ٢١ ، ٣١ ، ٨٢ ، ٨٧ ، ١٤١ ، ١٤٤ ، ٢/١٤٤ ، ١٥٨ ، ١٦١ ، ٢٠١ ، ٢٦٤ ، ٢٧١ ، ١/٢٨٦ ، ٢٩٤ ، ٢٩٦ ، ١/٣٠٨ ، ٣٢٣ ، ٤/٣٢٣ ، ٣٥٠ ، ٣٨٠ ، ٣٩٨ ، ١/٤٠٦ ، ٤٠٨ ، ١/٤٥٦ ، ١/٤٥٧ ، ٣/٥٠٧ ، ٥٣٠ ، ٣/٥٣٣ ، ١/٥٣٧ ، ١/٥٦٠ ، ١/٥٦١ ، ١/٥٧٠ ، ٥٨٧ ، ٦٠٣ ، ٦٠٨ ، ٦١٤ ، ٦٦٤ ، ١/٧٢٣ ، ٥/٧٣٨ ، ٧٥٢ ، ٧٧٥ ، ٨٣١ ، ٨٤٤ ، ١/٨٤٤ ، ٨٥٢ ، ٥/٨٧٩ ، ٨٨٦ ، ١/٩٦٨ ، ٢/٩٦٨ ، ٩٧٣ ، ٣/٩٩٦ ، ١٠١٠ ، ١٠٢٨ ، ١٠٤٣ ، ٣/١٠٥٦ ، ١٠٦٣ ، ١٠٦٩ ، ١٠٨٤ ، ١٠٩٧ ، ١١٠٥ ، ١١١٠ ، ٢/١١٢٨ ، ١١٣٠ ، ١١٣٨ ، ٤/١١٤٣ ، ٢/١١٤٤ ، ٢/١١٩٦ ، ١/١٢١٣ ، ٥/١٢١٩ ، ٣/١٢٤٤ ، ١/١٢٦٧ ، ١٢٨٢ ، ١٢٩٦ ، ١/١٣٠٤ ، ١٣١٨ ، ١٣٣٨ ، ١٣٤٦ ، ٢/١٣٤٦ ، ٥/١٣٤٧ ، ١٣٥٩ ، ١/١٣٦٦ ، ١٣٧٥ ، ٣/١٣٩٣ ، ١٤١٣ ، ١٤٢٤ ، ١٤٣١ ، ٨/١٤٦٧ ، ١٤٧٩ ، ١٤٨١ ، ١/١٤٩٤ ، ٢/١٥٠٤ ، ١٥١٣ ، ١/١٥٢٥ ، ١/١٥٢٧ ، ٢/١٥٣٣ ، ١٥٣٨ ، ٤/١٥٥٥ ، ١/١٥٦٩ ، ٦/١٥٧٣ ، ٢/١٥٧٤ ، ٤/١٥٧٤ ، ١/١٥٨٦ ، ١٥٩٠ ، ١/١٥٩٣ ، ١٦٠٢ ، ١/١٦٠٣ ، ١٦١٧ ، ١/١٦٢٠ ، ١٦٢٢ ، ١/١٦٢٩ ، ٣/١٦٢٩ ، ١٦٤١ ، ١/١٦٦٠ ، ٢/١٦٦٢ ، ١/١٦٦٤ ، ١٦٧٧ ، ١/١٦٨٦ ، ٣/١٧٠٦ ، ٢/١٧٠٩ ، ١٧١٠ ، ١/١٧٢٦ ، ١/١٧٢٩ ، ١٧٣١ ، ١٧٤٢ ، ٣/١٧٥٥ ، ١٧٥٦ ، ١/١٧٧٤ ، ١٧٧٥ ، ١٧٧٦ ، ١٧٩٣ ، ١٧٩٥ ، ١/١٧٩٨ ، ١/١٧٩٩ ، ١٨١٢ ، ١٨١٣ ، ١٨٧٦ ، ١٨٨٦ ، ١٩٠٤ ، ١/١٩٢٠ ، ١/١٩٢١ ، ١/١٩٢٢ ، ١٩٣٦ ، ١/٢٠٠٠ ، ٢٠١٩ ، ٢٠٢٤ ، ١/٢٠٤٠ ، ٣/٢٠٤٠ ، ٢٠٤٦ ، ٣/٢٠٥٢ ، ٢٠٧١ ، ٢/٢٠٧٥ ، ١/٢١٢٤ ، ٢١٣٥ ، ١/٢١٤٥ ، ٢١٥١ ، ٢/٢١٥٦ ، ٣/٢١٦٣ ، ١٤/٢١٦٤ ، ٢٢١٣ ، ٢٢٣٠ ، ٢٢٣٥ ، ١/٢٢٤٢ ، ٢٢٦٥ ، ٣/٢٢٩٩ ، ٢٣٢٣ ، ٤/٢٣٢٥ ، ٢٣٢٦ ، ٢/٢٣٣١ ، ٢٣٣٤ ، ٢٣٣٥ ، ٢٣٦٩ ، ٢٤٣١ ، ١/٢٤٦٩ ، ١/٢٤٧٦ ، ١/٢٤٨٩ ، ١/٢٤٩١ ، ٢٥٢٦ ، ٢٥٧٦ ، ٢/٢٥٩١ ، ٢٦٦٣ ، ٥/٢٦٨٥ ، ١/٢٦٨٩ ، ٢/٢٦٩٩ ، ٢٧١١ ، ٢٨٠٤ ، ٢٨٠٨ ، ٢٨٢٤ ، ٢٨٢٩ ، ٢٨٤٩ ، ٢٩١٩ ، ٢٩٢٩ ، ٣٠١٦ ، ٣١١٥

•• محمد بن رمح بن المهاجر بن المحرر بن سالم أبو عبد الله المصري التجيبي [عدد الأحاديث : ١٥١]

••• مسلم بن الحجاج بن مسلم أبو الحسين النيسابوري الإمام الحافظ صاحب الصحيح [عدد الأحاديث : ١٥١]

٣١ ، ٧٠ ، ٨٧ ، ١٤٤ ، ١٥٨ ، ٢٦٤ ، ٢٧١ ، ٢٧٦ ، ١/٢٨٦ ، ٢٩٤ ، ١/٣٠٨ ، ٣٢٣ ، ٤/٣٢٣ ، ١/٣٢٥ ، ٣٨٠ ، ٣٩٨ ، ١/٤٠٦ ، ١/٤٥٧ ، ٥٣٠ ، ١/٥٣٧ ، ١/٥٦٠ ، ١/٥٦١ ، ٣/٥٦٩ ، ٦٠٣ ، ٦٠٨ ، ٦١٤ ، ١/٧٢٣ ، ٧٥٢ ، ٨٤٤ ، ١/٨٤٤ ، ١/٨٤٧ ، ٨٥٢ ، ٥/٨٧٩ ، ٨٨٦ ، ١/٩٦٨ ، ٢/٩٦٨ ، ٩٧٣ ، ١/٩٩١ ، ٣/٩٩٦ ، ١٠١٠ ، ١٠٧٥ ، ١٠٨٤ ، ١٠٩٧ ، ١١٠٥ ، ٢/١١٢٨ ، ١١٢٩ ، ١١٣٠ ، ٤/١١٤٣ ، ٢/١١٤٤ ، ١١٧٣ ، ١/١٢١٣ ، ٥/١٢١٩ ، ١٢٣١ ، ٣/١٢٤٤ ، ١٢٩٦ ، ١/١٣٠٠ ، ١/١٣٠٤ ، ١٣١٨ ، ١٣٣٨ ، ١٣٤٦ ، ٥/١٣٤٧ ، ١/١٣٦٦ ، ١٤١٣ ، ١/١٤٢٦ ، ١٤٣١ ، ١/١٤٥٧ ، ٨/١٤٦٧ ، ٢/١٤٧١ ، ١٤٧٩ ، ١٤٨١ ، ١/١٤٩٤ ، ١/١٥٠٨ ، ١٥١٣ ، ١٥٢١ ، ١/١٥٢٥ ، ١٥٣٨ ، ٤/١٥٥٥ ، ٥/١٥٦٦ ،

حرف الميم



٣/١٣١٢، ٦/١٣٤٦، ٣/١٣٥٨، ١٤٢٢، ٨/١٤٢٦، ٢/١٤٥٠، ١/١٤٥٦، ١٤٥٨، ٤/١٤٦٠، ١/١٤٦٣، ١/١٤٧٣، ١/١٤٧٧، ١/١٤٧٨، ١٣/١٤٩٤، ١٥/١٤٩٤، ٢/١٥٠٠، ١١/١٥٠٤، ٥/١٥١٧، ١٥٢٦، ٩/١٥٢٧، ١٥٦٠، ٦/١٦٠٩، ١٦٤٠، ٣/١٦٤٣، ١/١٦٥٧، ٤/١٦٦١، ١٢/١٦٦٤، ١٦٦٥، ٤/١٦٦٧، ١/١٦٧٨، ٢/١٦٧٨، ١/١٦٧٩، ٤/١٦٩١، ١/١٦٩٧، ٢/١٦٩٨، ٣/١٦٩٩، ٢/١٧٠١، ١٧٠٧، ١٧١٦، ١٧١٧، ١٧١٨، ١/١٧٢٣، ٢/١٧٢٧، ٣/١٧٢٧، ٢/١٧٣٣، ٣/١٧٣٣، ١/١٧٣٧، ١٧٥٢، ٤/١٧٥٦، ١٧٧١، ١٧٨٥، ١/١٧٩٧، ١٨١٦، ١/١٨٢٠، ٢/١٨٢٤، ١/١٨٣١، ١/١٨٤٢، ٢/١٨٤٥، ١٨٥٢، ١٨٥٤، ١/١٨٥٤، ١٨٦٠، ٥/١٨٨٣، ١/١٨٨٤، ١/١٨٨٥، ١٨٨٧، ١٨٩٠، ١٨٩٣، ١٨٩٤، ٣/١٨٩٦، ١٩٠٠، ١/١٩٠٢، ٥/١٩٠٤، ٤/١٩٢٤، ١٩٢٥، ٢/١٩٢٦، ١/١٩٢٨، ١٩٤٩، ١٩٥٧، ١٩٧٣، ٣/١٩٨٢، ١/١٩٩٤، ٥/٢٠٠١، ٢/٢٠٠٧، ١/٢٠١١، ٤/٢٠١٤، ٤/٢٠١٥، ٨/٢٠١٥، ٢/٢٠٣٤، ٥/٢٠٣٦، ٢٠٣٨، ٤/٢٠٥٠، ٩/٢٠٥٢، ١١/٢٠٥٢، ١٤/٢٠٥٢، ١/٢٠٦٢، ١/٢٠٦٧، ١/٢٠٨١، ٤/٢٠٨٣، ١/٢١٠٠، ١/٢١٠٣، ٢١١١، ٣/٢١٢٥، ٤/٢١٢٦، ٥/٢١٣٠، ٧/٢١٣٠، ١/٢١٣٢، ٣/٢١٣٦، ١/٢١٤٧، ١/٢١٤٨، ١/٢١٤٩، ٢/٢١٥٢، ٢/٢١٥٣، ٣/٢١٧٥، ٢١٧٩، ١/٢١٨١، ٢/٢١٨١، ٢/٢١٨٣، ٥/٢١٨٩، ٣/٢١٩٢، ٢١٩٤، ٢١٩٦، ٢/٢١٩٩، ٢/٢٢٠٩، ٥/٢٢٠٩، ١/٢٢٢١، ١/٢٢٥٠، ١/٢٢٦٠، ٢٢٧٨، ١/٢٢٨٨، ٢٣٢٢، ٢٣٢٨، ٢٣٤٤، ٢٣٧٥، ٢/٢٣٧٥، ٢/٢٣٨٢، ٥/٢٣٩٧، ١/٢٤٠٧، ٢٤٠٩، ٢٤١١، ٦/٢٤١٣، ١/٢٤٢٥، ٥/٢٤٣٤، ٢٤٥٣، ٢٤٥٤، ٢٤٦٠، ١/٢٤٦٠، ٢/٢٤٦٠، ٣/٢٤٦٦، ١/٢٤٨٣، ٤/٢٤٨٣، ١/٢٤٩٠، ١/٢٤٩٢، ٢٥٠٢، ١/٢٥٠٤، ٢٥١٢، ٢/٢٥٢١، ٢/٢٥٤٠، ٢٥٤١، ٣/٢٥٤٤، ٤/٢٥٤٤، ١/٢٥٤٦، ٢٥٤٩، ٣/٢٥٥٠، ٢٥٦١، ٢/٢٥٦١، ١/٢٥٦٧، ٢٥٨٩، ٢٥٩٠، ٢٥٩١، ٢٥٩٣، ١/٢٥٩٤، ٢/٢٥٩٤، ٢٥٩٥، ٢/٢٦٠١، ٢٦٠٢، ٢/٢٦١٣، ١/٢٦١٤، ٢٦١٥، ٢/٢٦١٥، ١/٢٦٢٢، ٢/٢٦٢٣، ٢٦٤٠، ١/٢٦٥٢، ١/٢٦٧٧، ٢٦٨٨، ٢٦٩١، ٢٧٢٣، ٧/٢٧٢٨، ١/٢٧٢٩، ١/٢٧٣١، ٣/٢٧٣٧، ١/٢٧٦٣، ٢/٢٧٦٨، ١/٢٧٧٨، ١/٢٧٧٩، ١/٢٧٨٣، ٣/٢٧٨٥، ٢٧٩٨، ٢/٢٨١٠، ٤/٢٨١٠، ٢/٢٨١٦، ١/٢٨١٩، ٢٨٢١، ١/٢٨٢١، ٢٨٢٧، ٢٨٣٠، ٢٨٤٢، ١/٢٨٦٠، ٢/٢٨٦١، ٢٨٦٧، ٢/٢٨٦٧، ١/٢٨٧٠، ١/٢٨٨١، ٢٩٠٢، ١/٢٩٠٤، ٢/٢٩٠٥، ١/٢٩٠٨، ٢/٢٩٠٨، ٣/٢٩١٣، ١/٢٩١٧، ٢/٢٩٥٠، ١/٢٩٦٦، ٢٩٧١، ٢٩٧٤، ٢٩٧٥، ٢٩٧٧، ٣/٢٩٩٥، ١/٢٩٩٨، ٣/٣٠٠٠، ٢/٣٠١٢، ٣٠٢٣، ٣٠٢٩، ١/٣٠٣٤، ١/٣٠٣٨، ٣٠٥٢، ١/٣٠٥٢، ١/٣٠٦٠، ١/٣٠٦٥، ٣٠٧١، ٣/٣٠٧١، ١/٣٠٧٨، ٢/٣٠٩١، ٢/٣٠٩٣، ١/٣١١٩، ٢/٣١١٩، ١/٣١٣٥، ٢/٣١٣٥، ٣١٣٨، ٣١٤٠

- **محمد بن بشر بن الفرافصة أبو عبد الله العبدي الكوفي** [عدد الأحاديث: ٨٣] ٢/١، ٥٢، ١٨٤، ٢٤٤، ١/٢٥٧، ٢٧٨، ١/٣٥٨، ٣/٤٤٦، ٤٥٠، ٤٧٧، ١/٤٩١، ١/٥٦٣، ١/٥٦٦، ٦٤٨، ١/٦٦٧، ٣/٧٣٢،

○ **محمد بن جعفر أبو جعفر الثقفي المدائني الرازي البزاز** [عدد الأحاديث : ١] ٧٦٦

● **محمد بن جعفر أبو عبد الله الهذلي البصري الكرابيسي غندر** [عدد الأحاديث : ٤٢٠]

●● **أحمد بن عبد الله بن الحكم أبو الحسين الهاشمي البصري ابن الكردي** [عدد الأحاديث : ٥] ٢/٧٢٣، ٣/٢٠٣٣، ٣/٢٢٧٠، ٦/٢٢٩٠، ٦/٢٣٢٥

●● **أحمد بن محمد بن حنبل أبو عبد الله الشيباني البغدادي الإمام أحمد بن حنبل** [عدد الأحاديث : ٢] ٢٠٦، ٧٠٨

●● **إبراهيم بن محمد بن عرعرة بن البرند أبو إسحاق القرشي السامي البصري** [عدد الأحاديث : ١] ٩٦٥

●● **بشر بن خالد أبو محمد الفرائضي العسكري** [عدد الأحاديث : ١٨] ١٠/٤٤، ٢/٩٨، ١٠٣٢، ٤/١٦٩٩، ١/١٧٢٣، ١٧٨٥، ١/١٩٤٣، ١/١٩٤٤، ٢٠٤٨، ٦/٢١٨٩، ١/٢٢٥٠، ٢/٢٢٦٦، ٣/٢٥٤٤، ٢٥٦٩، ٢٦٥٢، ١/٢٧٢٩، ١/٢٩٠٤، ٢/٣١٤٢

●● **عبد الله بن محمد بن إبراهيم أبي شيبة العبسي الكوفي أبو بكر ابن أبي شيبة** [عدد الأحاديث : ٤٥] ١/٩، ١/٥٧، ٥٨، ١/٥٩، ١/٨٢، ٩٨، ١/٢٦١، ١/٢٩٤، ٣٣٤، ٤٢٩، ٦٤٠، ٢/٦٨٦، ١/٧٣٧، ١٥/٧٦٣، ٢/٨٢٠، ٨٨٧، ٩٠٦، ٩٦٧، ٩٧١، ٩٧٩، ١٣/١٠٩٢، ١/١١٠١، ١١٣٣، ١٣/١١٨١، ١/١٢١٧، ٢٢/١٢٣٠، ٣/١٣١٢، ١/١٦٧٨، ٣/١٧٢٧، ١٨١٦، ٢/١٨٤٥، ٣/٢١٣٢، ٢/٢١٨١، ٢/٢١٨٣، ٦/٢١٨٩، ٢١٩٦، ٢٤٥٣، ١/٢٤٨٣، ٤/٢٤٨٣، ٢٦٠٢، ٢٦١٥، ١/٢٨٠١، ٢٩٠٢، ٣/٢٩٩٥، ٣١٣٨

●● **عقبة بن مكرم بن أفلح بن جراد أبو عبد الملك الهلالي العمي البصري المالكي** [عدد الأحاديث : ٢] ٢٨١٢، ٣٠٣٠

●● **عمرو بن علي بن بحر الباهلي البصري أبو حفص الفلاس الصيرفي** [عدد الأحاديث : ٣] ٦/٤٧١، ٢/٥٠٢، ٢/٢٢٢٦

●● **محمد بن أحمد بن نافع أبو بكر العبدي القيسي البصري** [عدد الأحاديث : ٢٢] ١/٨٩٧، ١/١٠١٥، ١/١١٤٨، ١/١١٧٩، ٨/١٢٢٥، ٦/١٥٤٠، ٥/١٦٥٨، ١٧٧١، ١٩٠٠، ٤/١٩٨٣، ٥/٢٠٠١، ١/٢٠١٠، ١/٢٢٦٠، ١/٢٥٠٤، ١/٢٥٦٧، ١/٢٦١٤، ٢٨١٢، ١/٢٨٧٨، ٣/٣٠٠٠، ٣٠٣٠، ١/٣١١٧، ٣١٤٠

●● **محمد بن بشار بن عثمان أبو بكر العبدي البصري بندار** [عدد الأحاديث : ٢٨٩]

●●● **مسلم بن الحجاج بن مسلم أبو الحسين النيسابوري الإمام الحافظ صاحب الصحيح** [عدد الأحاديث : ٢٨٩] ١/٩، ٢/٢٢، ٢٩، ١/٣٥، ١/٣٦، ٣٧، ٥٨، ٣/٧٧، ١/٨٢، ٨٦، ٩٨، ١٥٦، ٢/١٧٠، ١/١٧٦، ٢٠٤، ١/٢٠٧، ١/٢١٢، ١/٢١٥، ١/٢٢٠، ١/٢٣٢، ٢/٢٩٤، ١/٣١٧، ٢/٣٢١، ٣٣٤، ١/٣٩٣، ٣٩٤، ١/٣٩٧، ٤٠١، ٢/٤١٠، ٤١٨، ٤٢٧، ٤٢٩، ١/٤٦٠، ٢/٤٦٣، ١/٤٦٧، ٢/٤٦٧، ١/٤٨١، ١/٤٨٣، ٣/٤٩٣، ١/٥٠٠، ١/٥٣١، ٥٤٣، ٥٦٧، ٧/٥٦٩، ٢/٦١٩، ٦٤٠، ٢/٦٦٧، ٢/٦٧٠، ٦٧٤، ٦٨٤، ٢/٦٨٦، ١/٧١٨، ٧١٩، ١/٧٢١، ٢/٧٢٩، ١/٧٣٧، ١/٧٥٣، ١/٧٥٤، ٦/٧٥٩، ٦/٧٦٣، ١٥/٧٦٣، ١/٧٩٤، ١/٧٩٥، ١/٧٩٩، ١/٨٠٧، ١/٨٠٨، ٢/٨٢٠، ٥/٨٢١، ١/٨٢٢، ٣/٨٣٦، ٨٦٧، ٨٧٧، ٤/٨٧٩، ٢/٨٨٣، ١/٨٩٧، ٩٠٦، ٩٣٣، ١/٩٣٤، ٩٦٧، ٩٧١، ١/٩٧٧، ١/١٠٠٣، ١/١٠١٥، ٣/١٠٣٠، ٢/١٠٥٨،

ش ● **محمد بن حرب بن خربان أبو عبد الله النشائي الواسطي** [عدد الأحاديث : ١] ٤٣٢

● **محمد بن حرب أبو عبد الله الخولاني الحمصي الدمشقي الكاتب الأبرش** [عدد الأحاديث : ١٢] ٢/٥١٣، ١/٩٠٨، ٢/١٤١١، ٦/١٤٩٤، ٢٢٥٦، ١/٢٢٩٩، ٢٣٣٦، ١/٢٦٤١، ١/٢٦٤٢، ١/٢٦٩٤، ٢٧٥٠، ٢/٢٨٥٧

● **محمد بن أبي حرملة أبو عبد الله القرشي المدني** [عدد الأحاديث : ٥] ٨٣٦، ١١٠٠، ١٢٩٤، ٣/١٦٠٩، ٢٤٧٩

○ **محمد بن حميد أبو سفيان اليشكري التميمي الحميري المعمري البصري** [عدد الأحاديث : ٢] ١/١٦٩٩، ٢/٢٩٥١

ش ● **محمد بن حيان أبو الأحوص البغوي البغدادي** [عدد الأحاديث : ١] ٩٣

● **محمد بن خازم أبو معاوية الضرير التميمي الكوفي فافاه** [عدد الأحاديث : ٢٥٩]

●● **أحمد بن سنان بن أسد أبو جعفر الواسطي القطان** [عدد الأحاديث : ١] ١/٥٨٥

●● **إسحاق بن إبراهيم بن مخلد أبو يعقوب الحنظلي ابن راهويه الحافظ** [عدد الأحاديث : ٣١] ٨٨، ٢/١١٥، ٢٦٢، ١/٦٧٠، ٩٤٥، ١/١٠٤٢، ١١٩٩، ٣/١٤٤١، ٤/١٥٨٦، ١/١٥٩٧، ١/١٦١٦، ١/١٩٥٧، ٢/٢٠٦٢، ٤/٢٠٩٠، ١/٢٠٩٣، ٢/٢١١٧، ٢/٢١٤٢، ١/٢١٨٦، ١/٢٢٩٨، ٢٣٠٠، ١/٢٦٥٤، ٣/٢٧٦٤، ٢٨٢٢، ١/٢٩٠٣، ١/٢٩١٦، ١/٢٩٨٣، ١/٣٠٤٠، ٣٠٥٣، ١/٣٠٩١، ٣١٠٦، ١/٣١٣٦

●● **زهير بن حرب بن شداد أبو خيثمة الحرشي النسائي** [عدد الأحاديث : ١٢] ٢/٢٦٦، ٥/٦١٩، ٩٤٥، ١/١٠٤٢، ٢/١٠٧٧، ١/١٠٨٦، ٣/١٢٨٤، ١/١٣٦٣، ١٣٨٩، ١٤٦٨، ٥/١٥٢٧، ٣/٢٥١٥

●● **سعيد بن منصور بن شعبة أبو عثمان الخراساني المروزي** [عدد الأحاديث : ١] ١٢٣٨

●● **سعيد بن يحيى بن الأزهر بن نجيح أبو عثمان الواسطي** [عدد الأحاديث : ١] ١/٢٧٩٥

●● **سهل بن عثمان بن فارس أبو مسعود العسكري الكندي الرازي الأصبهاني** [عدد الأحاديث : ١] ١/١٩

●● **عبد الله بن محمد بن إبراهيم أبي شيبة العبسي الكوفي أبو بكر ابن أبي شيبة** [عدد الأحاديث : ١٦١]

●●● **مسلم بن الحجاج بن مسلم أبو الحسين النيسابوري الإمام الحافظ صاحب الصحيح** [عدد الأحاديث : ١٦١]
٧، ٨/٤٤، ٤٦، ١/٥٥، ٦٠، ٦٩، ٧٣، ٨٥، ٩٥، ٢/٩٧، ٩٩، ١٠٠، ١١٦، ١٣٢، ١٣٨، ٢/١٤٨، ١٧٠، ١/١٧٧، ٤/١٨٩، ١/١٩٩، ٢٥٣، ٢٦٢، ٣/٢٦٤، ٢٦٥، ٢٨٧، ٢٩٢، ٣٥٩، ١/٣٨٢، ٥/٤١١، ٤٢٢، ٤٢٤، ٤٢٥، ٤٦٧، ١/٤٧٤، ١/٥٠٩، ٥١٠، ١١/٥٦٣، ٥٨٤، ١/٥٨٥، ٥/٦١٩، ١/٦٤٥، ٦٥٩، ٦٦٥، ٤/٦٧٣، ١/٦٩٠، ٧٠٢، ٧٠٥، ٧٤٥، ٧٥٦، ١/٧٥٧، ٧٧٢، ٧٧٨، ١/٨٠١، ٤/٨٠٧، ٨٢٣، ١/٨٦٠، ١/٩٠٦، ٩٢٦، ١/٩٣٠، ٩٤٥، ٥/٩٤٧، ٩٤٨، ٩٤٩، ١٠٠٤، ٢/١٠٣٠، ٢/١٠٣٧، ٢/١٠٧٧، ٣/١١٢٠، ١١٢١، ١١٣٦، ١١٤٥، ١١٦٣، ٣/١١٧١، ١١٩٩، ٩/١٢١٢، ٣/١٢١٣، ١٢٣٨، ٣/١٢٨٤، ١٢٩٢، ١٣٠٦، ١٣١٢، ٩/١٣٣٨، ١٠/١٣٣٨، ٧/١٣٤٦، ١٣٦٠، ١٣٨٩، ١٤١٧، ٢/١٤١٧، ٣/١٤٤١، ٣/١٤٥٨، ١٤٦٨، ٤/١٥٠٠، ١/١٥٩٧، ١/١٦١٦، ١٦٤٢، ١٦٧٥، ٢/١٧٠٥، ١٧٢٠، ١٧٢٢، ١٧٣٠، ١٧٤٥، ٤/١٨٦٩، ٢/١٨٨٧، ٦/١٩٢٧، ١/١٩٢٩، ١٩٣٨، ١٩٤٤،

١/١٩٥٧، ٢/٢٠٦٢، ٢٠٧٠، ٢٠٧٤، ١/٢٠٩٣، ٢/٢١١٧، ٣/٢١٢٣، ١/٢١٦٧، ١/٢٢٤٣، ١/٢٢٥٠، ٢٢٦٦، ٢٣٠٠، ٢/٢٣١٣، ٢٣٢١، ٢٣٥٩، ٢٣٧٠، ١/٢٣٩٥، ٢/٢٤٣٢، ٤/٢٤٦٠، ٢/٢٥٠٩، ٢/٢٥٤٤، ٢٦٢١، ١/٢٦٥٣، ١/٢٦٥٤، ١/٢٦٨٣، ١/٢٦٨٥، ١/٢٦٩٣، ٢٧٣٠، ٢٧٣٢، ٤/٢٧٥٠، ٣/٢٧٦٤، ١/٢٧٦٨، ١/٢٧٧٠، ٣/٢٧٨٣، ٢٧٩٣، ٢٧٩٧، ٢٨٠٣، ٢٨٢٢، ١/٢٨٦١، ٣/٢٨٨٩، ١/٢٩٠١، ١/٢٩٠٣، ٢٩٠٧، ١/٢٩٢٠، ٢/٢٩٢٠، ٢٩٢٤، ٢/٢٩٢٧، ٤/٢٩٣٧، ١/٢٩٣٩، ١/٣٠٢٧، ٢/٣٠٨٣، ١/٣٠٩١، ٣١٠٦، ٣١٤١

•• **عمرو بن محمد بن بكير بن شابور أبو عثمان البغدادي الرقي الناقد** [عدد الأحاديث : ٣] ٥/٩٤٧، ١/١٠٤٢، ٣/٢١٢٣

•• **محمد بن عبد الله بن نمير أبو عبد الرحمن الهمداني الكوفي** [عدد الأحاديث : ٣٦] ١٢٧، ١٣٨، ١/١٨٠، ١/٢٤٦، ٣٥٩، ١١/٥٦٣، ٥٨٤، ٧١٠، ١/٧٨٧، ١/٧٨٩، ٩٤٨، ١٠٠٤، ٣/١٠٣٧، ٣/١٢٨٤، ١٦٧٥، ١٧٢٢، ١/١٨٣٣، ١٨٩١، ١٩٣٨، ١/١٩٥٧، ١/٢٢٤٣، ٢٣٧٠، ٢٦٦٦، ٢/٢٦٩٢، ٢٧٣٠، ٢٧٣٢، ٣/٢٧٦٤، ٢٨٠٢، ٢٨٢٢، ٢/٢٨٥٤، ١/٢٨٦١، ٢٩٢٤، ٣٠٠٢، ١/٣٠٤٠، ٣٠٥٣، ٣١٠٦

•• **محمد بن العلاء بن كريب أبو كريب الهمداني الكوفي** [عدد الأحاديث : ١٧٠]

••• **مسلم بن الحجاج بن مسلم أبو الحسين النيسابوري الإمام الحافظ صاحب الصحيح** [عدد الأحاديث : ١٧٠]
٧، ١/١٩، ١/٤١، ٨/٤٤، ٧٣، ٨٥، ٨٨، ١٠٠، ١٣٢، ١٣٨، ٢/١٤٨، ١٧٠، ١/١٧٧، ١/١٨٠، ٤/١٨٩، ١/١٩٩، ١/٢١٣، ٢٦٢، ٣/٢٦٤، ٢٦٥، ١/٢٦٨، ٢٨٧، ١/٣٠٦، ٣٣٥، ١/٣٨٢، ١/٤١٦، ٤٢٢، ٤٢٤، ٤/٤٣٥، ١/٤٧٤، ١/٥٠٩، ٥١٠، ٢/٥١٨، ٥٢٤، ١١/٥٦٣، ١/٥٨٥، ٥/٦١٩، ١/٦٤٥، ٦٥٩، ٦٦٥، ١/٦٧٠، ٤/٦٧٣، ١/٦٩٠، ٧٠٢، ٧٤٥، ١/٧٥٧، ٧٧٨، ١/٨٠١، ١/٨٢١، ٨٢٣، ١/٨٦٠، ١/٨٩٩، ١/٩٠٦، ٩٢٦، ٩٤٨، ٩٤٩، ١/١٠٠٢، ٢/١٠٣٠، ٢/١٠٧٧، ١/١٠٨٦، ١١١٣، ٣/١١٢٠، ١١٢١، ١١٤٥، ١١٩٩، ٩/١٢١٢، ٣/١٢١٣، ١٢٣٨، ١٣٠٦، ١٣١٢، ٩/١٣٣٨، ١٠/١٣٣٨، ٧/١٣٤٦، ١٣٦٠، ١٣٨٩، ١٤١٧، ٢/١٤١٧، ٣/١٤٤١، ٤/١٤٥٥، ٣/١٤٥٨، ١٤٦٨، ٤/١٥٠٠، ٥/١٥٢٧، ١٥٣٢، ٤/١٥٨٦، ١/١٥٩٧، ١/١٦١٦، ١٦٤٢، ٢/١٦٩٩، ١/١٧٠١، ٢/١٧٠٥، ١٧٣٠، ١/١٨٣٣، ٣/١٨٨٠، ١٨٩١، ١/١٨٩٢، ١٩٤٤، ١/١٩٥٧، ٢/٢٠٦٢، ٢٠٧٠، ٢٠٧٤، ٤/٢٠٩٠، ٢/٢١١٧، ٣/٢١٢٣، ٤/٢١٢٣، ١/٢١٦٧، ٤/٢١٨٩، ٢/٢٢٢٣، ٢٢٣٨، ١/٢٢٤٣، ١/٢٢٥٠، ٤/٢٢٥٨، ٢٢٦٦، ٢٣٠٠، ٣/٢٣٠٨، ٢/٢٣١٣، ١/٢٣١٤، ٢٣٢١، ٢٣٥٩، ٢٣٧٠، ٢٣٩٣، ١/٢٤٠٢، ٢/٢٤٣٠، ٢/٢٤٣٢، ٢٥١١، ٣/٢٥١٥، ٢/٢٥٤٤، ٢٦٢١، ١/٢٦٥٣، ١/٢٦٥٤، ٣/٢٦٥٤، ١/٢٦٧٥، ١/٢٦٨٣، ١/٢٦٨٥، ٢/٢٦٩٢، ١/٢٦٩٣، ٢٦٩٥، ٢/٢٦٩٨، ٢٧٣٠، ٢/٢٧٣٧، ٤/٢٧٥٠، ٣/٢٧٦٤، ١/٢٧٦٨، ١/٢٧٧٠، ٣/٢٧٨٣، ١/٢٧٨٤، ٢٧٩٣، ٢٧٩٧،

١/٢٨٠٥، ١/٢٨٦١، ٣/٢٨٨٩، ١/٢٨٩٨، ١/٢٩٠١، ١/٢٩٠٣، ١/٢٩١٥، ١/٢٩١٦، ١/٢٩٢٠، ٢/٢٩٢٠، ٢/٢٩٢٧، ٤/٢٩٣٧، ١/٢٩٣٩، ١/٢٩٨٣، ٣٠٠٢، ١/٣٠٤٠، ٣٠٥٣، ٣٠٧٥، ٢/٣٠٨٣، ١/٣٠٩١، ٣١٠٦، ٣١٤١

●● **محمد بن المثنى بن عبيد أبو موسى العنزي البصري ابن المثنى الزمن** [عدد الأحاديث : ٢] ٣/٢١٢٣، ٤/٢١٢٣

●● **محمد بن يحيى بن أبي عمر أبو عبد الله العدني المكي ابن أبي عمر الحافظ** [عدد الأحاديث : ١] ١٩٤٤

ش ● **محمد بن خلاد بن كثير أبو بكر الباهلي البصري** [عدد الأحاديث : ١٤] ١/٥٩، ١/٩٨، ١/٤٦٥، ١/٥١٥، ٣/٩١٥، ١/٩٨١، ٥/١١٩٠، ٣/١٨٢٤، ١٩١٥، ٢/٢١١٨، ١١/٢١٥٢، ١/٢٢٥٠، ٦/٢٣٢٥، ١/٢٨٧٧

* ● **محمد بن أبي ذئب** هو ابن عبد الرحمن يأتي

● **محمد بن راشد أبي إسماعيل السلمي الكوفي** [عدد الأحاديث : ٤] ١٠٠١، ١/١٠٠١، ٢/٢٦٧٥، ٢/٢٧٦٨

ش ● **محمد بن رافع بن سابور أبو عبد الله النيسابوري القشيري** [عدد الأحاديث : ٣٤٩]

●● **مسلم بن الحجاج بن مسلم أبو الحسين النيسابوري الإمام الحافظ صاحب الصحيح** [عدد الأحاديث : ٣٤٩]

٢/١٠، ٤/٤٩، ٧/٤٩، ١/٧٥، ١/٧٦، ١/٨٧، ٢/١٠٢، ١٠٣، ١٠٥، ٢/١٢٠، ٣/١٢٠، ٤/١٢٠، ١٣٠، ١٣٥، ٣/١٤٦، ١/١٤٩، ٢/١٥٠، ١٥٩، ٢/١٧٣، ٢١٦، ١/٢٢٦، ٢٣٠، ٢/٢٦٨، ٧/٢٦٨، ٨/٢٦٨، ٤/٢٦٩، ١/٢٧٢، ١/٢٩٥، ١/٣١٠، ١/٣٢٧، ٣٢٨، ٣٢٩، ٣٧٠، ٤/٣٨٣، ١/٣٨٤، ٢/٣٨٤، ١/٣٨٦، ٢/٣٨٦، ٢/٣٩٠، ٤/٤٠٥، ١/٤٠٩، ١/٤١١، ٤/٤١١، ٢/٤١٢، ٤١٥، ١/٤١٥، ٢/٤١٦، ٤٢٨، ٦/٤٣٥، ٤٤٩، ١/٤٥٢، ١/٤٥٩، ٢/٤٧٤، ٤٧٥، ٤٩٦، ٣/٥١٣، ٥/٥١٣، ١/٥٢٤، ١/٥٣٧، ٥٥٣، ٣/٥٥٤، ٥٧١، ٤/٥٩٤، ٤/٦٠٨، ١/٦٢٤، ٢/٦٣٢، ١/٦٣٣، ٦٣٦، ٣/٦٤٤، ٢/٦٤٥، ١/٦٥٠، ١/٦٥٢، ٦/٦٥٩، ١/٧٠٨، ٧٢٢، ٣/٧٤٦، ٣/٧٦٠، ٤/٧٦٣، ١٣/٧٦٣، ١/٧٦٩، ٧٨٦، ٢/٨١٣، ٢/٨٤٤، ٨٤٩، ٥/٨٥٣، ٣/٨٥٦، ٣/٨٧٩، ٨٨٨، ٨٨٩، ٨٩٠، ٨٩٢، ٩٠٠، ١/٩١٥، ٩١٦، ٩٢٨، ١/٩٣٥، ١/٩٥٢، ١/٩٥٣، ٣/٩٦٨، ١/٩٧٠، ٢/٩٧٠، ١/٩٨٢، ٢/٩٨٥، ٣/٩٨٩، ٢/٩٩١، ٧/٩٩١، ٤/٩٩٦، ٢/٩٩٧، ٣/٩٩٧، ١/٩٩٨، ١٠٠٠، ١/١٠٠٦، ١٠٢٢، ١٠٣٩، ٢/١٠٤٠، ١/١٠٨١، ١١٢٣، ٣/١١٢٨، ٤/١١٢٨، ٢/١١٣٠، ١/١١٥٠، ١/١١٦٢، ٢/١١٦٥، ٢/١١٧١، ٥/١١٨١، ١١/١١٨١، ١/١١٩٧، ٣/١٢٠٣، ٧/١٢١٢، ١٢٨٠، ٣/١٢٩١، ١٣٢٥، ٢/١٣٣٩، ٢/١٣٥٧، ١/١٣٦٤، ١/١٣٧٤، ١/١٣٩١، ٢/١٣٩٦، ١٤٠٣، ١/١٤٠٣، ١/١٤٠٥، ١/١٤١١، ٢/١٤١٩، ٣/١٤٢٢، ٢/١٤٣٢، ٣/١٤٣٤، ١٤٣٦، ١/١٤٣٨، ١٤٣٩، ٣/١٤٤٦، ٢/١٤٤٧، ١/١٤٤٨، ١٤٥٠، ٦/١٤٥٠، ٤/١٤٥١، ٢/١٤٥٤، ٧/١٤٦٧، ٢/١٤٧٥، ١٤٨٠، ١/١٤٨٣، ١/١٤٨٧، ١/١٤٩١، ٢٠/١٤٩٤، ١٤٩٥، ١/١٤٩٥، ٣/١٥٠٤، ٦/١٥٠٤، ١٥٠٥، ٢/١٥١٦، ١/١٥٢٤، ٣/١٥٢٤، ١/١٥٢٥، ١/١٥٢٩، ١٥٣٠، ٤/١٥٣٥، ٥/١٥٤٩، ٢/١٥٥٠، ٣/١٥٥٥، ٥/١٥٥٨، ١٥٦٦، ٧/١٥٧٣، ٣/١٥٨٣، ٥/١٥٨٥، ١/١٦٠٠، ٢/١٦٥٤، ١/١٦٥٦، ٢/١٦٥٨،

١٧٩٥، ١٧٩٨/١، ١٨٧٦، ١٩٠٤، ١٩٢٠/١، ١٩٢١/١، ١٩٢٢/١، ١٩٦٠/١، ١٩٦٥/٢، ١٩٧٠، ٢٠٠٠/١، ٢٠١٩، ٢٠٢٤، ٢٠٤٠/٣، ٢٠٥٢/٣، ٢٠٧١، ٢٠٧٥/٢، ٢١٢٤/١، ٢١٤٥/١، ٢١٥١، ٢١٥٦/٢، ٢١٦٤/١٤، ٢٢١٣، ٢٢٣٠، ٢٢٣٥، ٢٢٤٢/١، ٢٢٦٥، ٢٢٧٦، ٢٢٩٩/٣، ٢٣٢٥/٤، ٢٣٢٦، ٢٣٣١/٢، ٢٣٣٤، ٢٣٣٥، ٢٤٣١، ٢٤٨٩/١، ٢٤٩١/١، ٢٥٧٦، ٢٥٩١/٢، ٢٦٨٩/١، ٢٦٩٩/٢، ٢٧١١، ٢٨٠٤، ٢٨٠٨، ٣٠١٦

○ **محمد بن الزبرقان أبو همام الأهوازي** [عدد الأحاديث : ١] ١٤٦٠/١

● **محمد بن زياد أبو الحارث القرشي الجمحي المدني البصري** [عدد الأحاديث : ٣١] ١٨٩/٦، ٢٠٧، ٢٠٧/١، ٢٣٣، ٢٣٣/١، ٤٢١، ٤٢١/١، ٤٢١/٢، ٥٣١، ٥٣١/١، ٨٥٣/٤، ١٠٠٣، ١٠٠٣/١، ١٠٨٠، ١٠٨٠/١، ١٠٨٠/٢، ١٠٨٨، ١٠٩٣/١، ١٠٩٣/٢، ١٣٥٦، ١٧٥٦/٤، ٢١٤٧، ٢١٤٧/١، ٢١٤٨، ٢١٤٨/١، ٢١٥٥، ٢٣٧٦، ٢٣٧٦/١، ٢٤٣٢/٢، ٢٥٩٥/١، ٢٩٩٠

* ● **محمد بن زياد** هو هقل أبو عبد الله الدمشقي السكسكي يأتي

● **محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر القرشي العدوي المدني** [عدد الأحاديث : ١٤] ٨/٢، ١٤، ٥٩، ٥٩/١، ٥٩/٢، ١٣٥، ١٦٤٩/١، ١٨٦٨، ٢١٤٥/٢، ٢٢٧٠/٣، ٢٢٩٠/٦، ٢٢٩٠/٧، ٢٧١٢، ٢٩٥٥/١

● **محمد بن سابق أبو جعفر التميمي الفارسي الكوفي البغدادي البزاز** [عدد الأحاديث : ١] ١١٦١

● **محمد بن سعد بن أبي وقاص أبو القاسم القرشي ظل الشيطان** [عدد الأحاديث : ٧] ١٣٩/٣، ١٠٧٠/٢، ١٠٩٩، ١٠٩٩/١، ١٠٩٩/٢، ٢٣٢٢، ٢٤٧٤

ش ● **محمد بن سلمة بن عبد الله بن أبي فاطمة أبو الحارث المصري المرادي** [عدد الأحاديث : ١٣] ٦٣، ٦٣/١، ٣٢٣/١، ٣٧٥/١، ٣٧٨، ٥٣٢، ٥٨٦/٣، ٦١٦، ٦٥٩/٥، ٧١٩/١، ٧٦٣/٢، ٧٨٤، ٩٠٧/٢

○ **محمد بن سلمة بن عبد الله أبو عبد الله الحراني الباهلي** [عدد الأحاديث : ١] ١٣١٤/١

ش ● **محمد بن سهل بن عسكر أبو بكر التميمي البخاري البغدادي** [عدد الأحاديث : ١٤] ١١٠٤/١، ١٦٣١/٢، ١٨٣٨/٢، ١٨٩٥/١، ١٩٥٩/١، ٢٠٦٤/٢، ٢٠٦٥، ٢١٥٠، ٢٢٠٣، ٢٣٤١، ٢٧٤٤/١، ٢٨٤٣/٢، ٢٨٥٥، ٢٨٧٩

○ **محمد بن سواء بن عنبر أبو الخطاب السدوسي العنبري** [عدد الأحاديث : ١] ١٤٢٧/٢

○ **محمد بن سوقة أبو بكر الغنوي الكوفي العابد** [عدد الأحاديث : ١] ١٧٦٢/٣

● **محمد بن سيرين أبو بكر البصري مولى أنس بن مالك** [عدد الأحاديث : ١١٣] ٤٤، ٤٤/١، ١٢٠/٥، ١٢٤/٤، ١٢٤/٥، ٢٠٨، ٢٢٢/١، ٢٦٨/٥، ٢٦٩/٣، ٢٧٢، ٥٠٥/٢، ٥٣٥، ٥٦٤، ٥٦٤/١، ٥٩٤/٥، ٦١٩، ٦١٩/١، ٦٥٩/٢، ٦٧٣/١، ٧٣١/٤، ٧٦٨، ٨٥٣/١، ٨٥٣/٢، ٨٥٣/٣، ٨٩٦، ٩٤٤، ٩٤٦، ٩٤٧، ٩٤٧/١، ٩٤٧/٢، ١٠٧٧/٣، ١٠٧٧/٤، ١١٦٣/١، ١١٧٦، ١١٧٧/٢، ١٣٢٢، ١٣٢٢/١، ١٣٢٢/٢، ١٣٢٢/٣، ١٤٢٦/٦، ١٤٢٦/٧، ١٤٥٣، ١٤٦٠/٥، ١٤٦٠/٦، ١٤٦٠/٧، ١٤٦٠/٨، ١٤٩٤/٩، ١٤٩٤/١٠، ١٤٩٤/١١، ١٤٩٤/١٢، ١٥٢٠، ١٥٤٤، ١٥٤٤/١، ١٥٤٨، ١٥٤٨/١، ١٥٤٩/٢، ١٥٤٩/٣، ١٥٤٩/٤، ١٦٦٧/٨، ١٦٩٤، ١٧٠٨/٢، ١٧١٨/٣، ١٧٢٤، ١٧٢٤/١، ١٧٢٤/٢، ١٧٢٤/٣، ١٩٩٧، ١٩٩٧/١، ٢٠١٦، ٢٠١٦/١، ٢٠١٦/٢، ٢٠٤٧/٢، ٢١٧٥، ٢١٩٠، ٢١٩٩/١، ٢١٩٩/٢، ٢٢٦٠/٢، ٢٢٦٠/٣، ٢٢٨٩،

ش ● محمد بن عبد الرحمن بن حكيم بن سهم الأنطاكي [عدد الأحاديث : ٥] ٤٦٥/ ٢ ، ١٧٨٩ ، ١٩٦٣ ، ٢٣٤٥ ، ٢٩٣٢

○ [ح] محمد بن عبد الرحمن بن عبد الله الزهري مولى مولى بني زهرة [عدد الأحاديث : ١] [١١٨١/ ٣]

● محمد بن عبد الرحمن بن عبيد القرشي التيمي الكوفي [عدد الأحاديث : ٥] ١٤٩٤/ ٧، ٢١٩٥ ، ٢٣٢٥/ ١ ، ٢٨٢٦، ٢٨٢٦/ ١

○ محمد بن عبد الرحمن بن يزيد بن عنج المدني المصري [عدد الأحاديث : ١] ١٥٨٥/ ٤

● محمد بن عبد الرحمن بن المغيرة العامري ابن أبي ذئب المدني [عدد الأحاديث : ١٣] ١٤٤/ ٥ ، ١١٥٢/ ١ ، ١٣٥٩/ ١ ، ١٥٢٤/ ١ ، ١٥٢٥/ ١ ، ١٦٥٨/ ١ ، ١٦٦٤/ ٤ ، ١٦٨٦/ ٢ ، ١٧٠٦/ ٣ ، ١٨٦٩/ ٧، ١٩٨٦/ ٣ ، ٢٢٩٣/ ١ ، ٢٧٥١

● محمد بن عبد الرحمن بن نوفل بن الأسود أبو الأسود النوفلي المدني [عدد الأحاديث : ١٦] ٢٣١/ ١ ، ٢٨٦/ ٢ ، ٤٨٩ ، ٤٩٠ ، ٥٥٨ ، ٥٥٨/ ١ ، ٨٩٩/ ٤ ، ١١٣٩ ، ١٢٣٠/ ٧، ١٢٥٠ ، ١٢٥٢ ، ١٢٩٠ ، ١٤٦٤ ، ١٤٦٤/ ١ ، ١٤٦٤/ ٢ ، ٢٧٦٧/ ٣

○ محمد بن عبد العزيز أبو روح الجرمي البصري الكوفي [عدد الأحاديث : ١] ٢٧١٩

ش ● محمد بن عبد الله بن بزيع أبو عبد الله البصري [عدد الأحاديث : ٥] ٢٦٤/ ٧ ، ٤١٤/ ٢ ، ٩٩٩/ ٤ ، ٢١٨٠/ ١ ، ٢٣٧٢

● محمد بن عبد الله بن الزبير أبو أحمد الزبيري الأسلمي الكوفي [عدد الأحاديث : ٢٢] ١٠٥ ، ١٨١/ ٣ ، ٥٨٨/ ١ ، ٦٥٠/ ١ ، ٩٨٣/ ١ ، ٩٨٧ ، ١٠٤٠/ ٢ ، ١٠٧٦/ ١١ ، ١١٩٧/ ١ ، ١٢٣٩/ ٢ ، ١٣٨٣ ، ١٤٦١/ ٢ ، ١٥٠٤/ ١٣ ، ١٥٣٤/ ١ ، ١٦٥٧/ ٤ ، ١٩٠٨ ، ٢٤٥١ ، ٢٤٩٣/ ١ ، ٢٧١٩ ، ٢٨٨١/ ٢ ، ٣٠٦١/ ٢ ، ٣٠٩١/ ١٣

● محمد بن عبد الله بن زيد الأنصاري الخزرجي المدني [عدد الأحاديث : ١] ٤٠٠

ش ● محمد بن عبد الله بن قهزاد وقيل قهزاذ أبو جابر المروزي الشميهيني [عدد الأحاديث : ٨] ٣٨٤/ ٢ ، ١٠٩٩/ ٢ ، ١٣٢٣/ ٧ ، ١٩٣٤/ ١ ، ٢٠٣٥/ ٣ ، ٢٥١٩/ ٢ ، ٢٧١٧ ، ٣٠٥٨/ ٢

● محمد بن عبد الله بن المثنى أبو عبد الله الأنصاري البصري البغدادي [عدد الأحاديث : ١] ٣٤٠

○ محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الملك أبو عبد الله الرقاشي البصري [عدد الأحاديث : ١] ٤٣١/ ١

○ محمد بن عبد الله بن مسلم أبو عبد الله القرشي المدني ابن أخي الزهري [عدد الأحاديث : ١٨] ١٢٤/ ٢ ، ١٣٩/ ١ ، ١٤٤/ ٤ ، ١٨٩/ ١ ، ١٨٩/ ٢ ، ١٠٧٠/ ١ ، ١٠٧١/ ٢ ، ١٤٧١/ ٣ ، ١٤٩٣/ ١ ، ١٤٩٤/ ٥ ، ١٦٥٨/ ١ ، ١٧٦٠/ ٣ ، ٢٠٢٣/ ٢ ، ٢٣٣٣/ ١ ، ٢٦٨٥/ ٧ ، ٢٨٧١/ ٢ ، ٣١٠٧ ، ٣١١٥/ ١

ش ● محمد بن عبد الله بن نمير أبو عبد الرحمن الهمداني الكوفي [عدد الأحاديث : ٤٥٨]

●● مسلم بن الحجاج بن مسلم أبو الحسين النيسابوري الإمام الحافظ صاحب الصحيح [عدد الأحاديث : ٤٥٨] ٢/ ١ ، ٥ ، ٨ ، ٨/ ٣ ، ٤٠ ، ٤٣ ، ٤٨/ ١ ، ٥٠ ، ٥٧/ ١ ، ٦٠ ، ٨٤ ، ٩١ ، ٩٥ ، ١١٢/ ١ ، ١٢٧ ، ١٣٢/ ١ ، ١٣٣ ، ١٣٦ ، ١٣٨ ، ١٤٦/ ١ ، ١٦٠/ ٢ ، ١٦٤ ، ١٦٨/ ٢ ، ١٦٨/ ٣ ، ١٨٠ ، ١٨٠/ ١ ، ١٨٤ ، ١٩٥ ، ٢١٢/ ٢ ، ٢٢٦ ، ٢٤٦/ ١ ، ٢٥٠ ، ٢٥٥ ، ٢٦٤/ ٥ ، ٢٦٧ ، ٢٩٥ ، ٢٩٧ ، ٣٢٢/ ١ ، ٣٥٩ ، ٣٦٣ ، ٣٧٣ ، ٣٧٤ ، ٣٨١ ، ٣٨٤ ، ٣٩١ ، ٣٩٢/ ١ ، ٤٠٢ ، ٤٠٧/ ١ ، ٤١١/ ٧ ، ٤٢٠ ، ٤٣٥/ ٢ ،

●● **مسلم بن الحجاج بن مسلم أبو الحسين النيسابوري الإمام الحافظ صاحب الصحيح** [عدد الأحاديث : ٧٧٠] ٩/١،
١/١٠، ٣/١٣، ٢/٢٢، ٢٩، ١/٣٥، ١/٣٦، ٣٧، ٤١، ١/٤٤، ١٠/٤٤، ٦/٤٩، ٥٧،
١/٥٧، ٥٨، ٦٥، ١/٨٢، ٨٣، ٨٦، ٩٠، ٩٨، ١١٣، ١/١١٩، ٣/١٣١، ٢/١٣٣، ٤/١٥٠،
١٥٥، ١/١٥٥، ١٥٦، ١/١٥٧، ٢/١٥٧، ١/١٦٨، ٢/١٧٠، ١/١٧٦، ١/١٨٣، ٢/١٨٣،
٣/١٨٣، ١٩٠، ٢٠٤، ١/٢١٢، ١/٢١٥، ١/٢٢٠، ١/٢٣٢، ١/٢٤٢، ٢/٢٤٦، ٢٥٠،
١/٢٥٣، ١/٢٦١، ١/٢٦٤، ١/٢٧٤، ٢٨٥، ٢/٢٩٤، ٣٠٧، ٣١٣، ٣١٤، ١/٣١٨،
٢/٣٢١، ٣/٣٢٣، ١/٣٢٤، ٣٣٤، ١/٣٣٥، ٣٣٩، ١/٣٣٩، ٣٤٠، ٢/٣٨٥، ٣٩٢،
١/٣٩٣، ٢/٣٩٣، ٣٩٤، ١/٣٩٤، ١/٣٩٧، ٤٠١، ٣/٤١٢، ٤١٨، ١/٤١٨، ٤٢٧، ٤٢٩،
١/٤٣٨، ٤٤٣، ٤٤٤، ٢/٤٤٦، ٢/٤٥٢، ١/٤٦٠، ٢/٤٦٣، ١/٤٦٧، ٢/٤٦٧، ٣/٤٧٤،
١/٤٧٧، ١/٤٨٣، ٤٩١، ٣/٤٩٣، ٤٩٩، ١/٤٩٩، ١/٥٠٠، ١/٥٠٨، ١/٥١٥، ١/٥٢٣،
٣/٥٣٣، ١/٥٣٦، ١/٥٤٢، ٥٤٣، ٥٥١، ٥٥٧، ٢/٥٦٠، ٤/٥٦٣، ٥٦٦، ٥٦٧، ١/٥٦٩،
٧/٥٦٩، ٢/٥٨١، ٦/٥٨١، ٣/٥٨٥، ٢/٥٩٩، ٦٠٥، ٦٠٩، ٦١١، ٢/٦١٩، ٣/٦١٩،
٦٢٣، ٦٤٠، ١/٦٤٤، ٢/٦٥٦، ١/٦٥٩، ١/٦٦٢، ٢/٦٦٧، ٢/٦٦٩، ٢/٦٧٠، ٤/٦٧٢،
٩/٦٧٣، ٦٧٤، ٢/٦٨٠، ٦٨٤، ١/٦٨٤، ١/٦٨٧، ٣/٦٨٩، ٥/٦٨٩، ١/٦٩٨، ٢/٧١٤،
٧١٥، ١/٧١٨، ٧١٩، ١/٧٢١، ٢/٧٢٤، ٣/٧٢٤، ٢/٧٣١، ١/٧٣٧، ٧/٧٣٨، ٧٤٦،
١/٧٤٦، ١/٧٥٢، ١/٧٥٣، ١/٧٥٤، ٢/٧٥٤، ٦/٧٥٩، ١/٧٦٢، ١٥/٧٦٣، ٧٧٠، ٧٧٧،
١/٧٧٧، ٧٨١، ٧٨٢، ١/٧٨٢، ١/٧٨٨، ١/٧٩٤، ١/٧٩٥، ٢/٧٩٥، ١/٧٩٧، ١/٧٩٨،
١/٧٩٩، ١/٨٠٧، ٨٠٨، ١/٨٠٨، ٢/٨٢٠، ٥/٨٢١، ١/٨٢٢، ٣/٨٢٣، ٣/٨٣٦،
٢/٨٥٣، ٨٦٧، ٨٧١، ٨٧٢، ٢/٩٠٢، ٣/٩٠٢، ٩٠٦، ١/٩٠٩، ١/٩١٠، ٣/٩١٥،
٢/٩٢٠، ٩٣٢، ١/٩٣٣، ٢/٩٣٤، ٩٤٣، ١/٩٥٥، ١/٩٦٠، ١/٩٦٤، ٩٦٧، ٣/٩٦٨،
١/٩٦٩، ٩٧١، ١/٩٧٣، ٢/٩٧٦، ١/٩٧٧، ٩٧٩، ٩٨٩، ١/١٠٢١، ١٠٢٤، ٣/١٠٣٠،
١٠٣١، ١٠٤٤، ١/١٠٥٨، ٢/١٠٥٨، ١/١٠٥٩، ٣/١٠٧١، ٥/١٠٧١، ١/١٠٧٥،
٤/١٠٧٦، ٧/١٠٧٦، ١٠/١٠٧٦، ٤/١٠٧٧، ٢/١٠٨٠، ٢/١٠٨٢، ١٠٨٥، ١٠٨٦،
٣/١٠٨٦، ١٠٩٠، ١٢/١٠٩٢، ١٣/١٠٩٢، ١/١٠٩٤، ١/١٠٩٨، ١/١١٠١، ١/١١٠٦،
٤/١١٠٨، ١/١١١١، ٤/١١١٥، ٦/١١٢٠، ٧/١١٢٠، ١/١١٢٩، ١١٣٢، ١١٣٣،
١/١١٣٤، ١/١١٤٤، ٣/١١٦٥، ١٣/١١٨١، ١/١١٨٤، ٢/١١٨٥، ٤/١١٨٨، ٥/١١٨٨،
٣/١١٩٠، ٥/١١٩٠، ١/١١٩٣، ٢/١٢٠٧، ١٢/١٢١٢، ٤/١٢١٣، ٥/١٢١٥، ١/١٢١٧،
٥/١٢١٩، ٢/١٢٢٠، ٦/١٢٢٠، ١٦/١٢٣٠، ١٩/١٢٣٠، ٢٢/١٢٣٠، ١٠/١٢٣١،
١٢٣٤، ٢/١٢٣٤، ١٢٣٥، ١٢٣٦، ٢/١٢٣٦، ٣/١٢٤٠، ٤/١٢٤٠، ٦/١٢٤٠، ٢/١٢٤٣،
١/١٢٤٤، ١/١٢٥٣، ٢/١٢٥٥، ١٢٥٦، ١٢٥٧، ١٢٥٨، ١/١٢٥٨، ١٢٥٩، ١/١٢٦٨،
١/١٢٧٣، ١٢٧٤، ١/١٢٧٩، ٢/١٢٨٢، ٣/١٢٨٢، ١/١٢٨٥، ١٢٨٩، ١٢٩٨، ٢/١٣٠٥،
١/١٣٠٧، ٣/١٣١٢، ٣/١٣١٨، ٢/١٣٢٢، ٧/١٣٣٨، ١٤/١٣٣٨، ٢/١٣٤٦، ٦/١٣٤٦،
٢/١٣٥٥، ٣/١٣٥٥، ١٣٥٧، ١/١٣٥٨، ٤/١٣٥٨، ١/١٣٧٠، ١/١٣٧١، ٢/١٣٩٩،
١٤٠٨، ٣/١٤١١، ١٤١٢، ١/١٤١٢، ٢/١٤١٦، ٨/١٤٢٦، ١/١٤٣١، ٤/١٤٣٢،

٥/٢٢٩٩، ٧/٢٢٩٩، ٣/٢٣٠٨، ٣/٢٣٢٠، ٢٣٢٢، ٤/٢٣٢٥، ٢٣٢٨، ٣/٢٣٣٠، ١/٢٣٣١، ٣/٢٣٤٨، ١/٢٣٦٢، ١/٢٣٦٩، ٢/٢٣٧٠، ١/٢٣٧٣، ٢٣٧٥، ٢/٢٣٨٢، ١/٢٣٨٥، ٢٣٩٤، ٤/٢٣٩٧، ٢٤٠٧، ٢٤٠٩، ١/٢٤١٠، ٢٤١١، ٥/٢٤١٣، ٦/٢٤١٣، ٢٤١٦، ٢/٢٤١٦، ١/٢٤٢٥، ٢/٢٤٤٤، ٢٤٥٣، ٢٤٥٤، ٢٤٥٥، ١/٢٤٦٠، ٢/٢٤٦٠، ٣/٢٤٦٦، ١/٢٤٧٨، ٢٤٨٢، ١/٢٤٨٣، ٤/٢٤٨٣، ٢/٢٤٨٩، ١/٢٤٩٠، ١/٢٤٩١، ١/٢٤٩٢، ٢٥٠٢، ٢٥١٢، ٢/٢٥٢١، ٢/٢٥٤٠، ٢٥٤١، ٣/٢٥٤٤، ٤/٢٥٤٤، ٢٥٤٥، ١/٢٥٤٦، ٢٥٤٩، ١/٢٥٥٢، ٢/٢٥٥٤، ٢٥٦١، ١/٢٥٦١، ٢٥٦٤، ١/٢٥٦٩، ٢٥٨٦، ٢٥٨٩، ٢٥٩٠، ٢٥٩١، ١/٢٥٩١، ٢/٢٥٩١، ٢٥٩٣، ١/٢٥٩٤، ٢/٢٥٩٤، ٢٥٩٥، ١/٢٥٩٥، ١/٢٥٩٩، ٢/٢٦٠١، ٢٦٠٢، ٣/٢٦٠٢، ٢/٢٦١٣، ٢٦١٥، ٢/٢٦١٥، ١/٢٦٢٢، ١/٢٦٢٣، ٢/٢٦٢٣، ٢٦٣١، ٢٦٤٠، ٥/٢٦٤١، ١/٢٦٥٢، ٢/٢٦٦٠، ٢٦٧٥، ١/٢٦٧٧، ٢٦٨٨، ٢٦٩١، ٥/٢٦٩٧، ٢٧١١، ٢٧٢٣، ٧/٢٧٢٨، ١/٢٧٢٩، ١/٢٧٣١، ٣/٢٧٣٧، ١/٢٧٣٩، ١/٢٧٦٣، ٢/٢٧٦٧، ٤/٢٧٦٨، ١/٢٧٧٨، ٣/٢٧٨٥، ٢٧٩٨، ٢/٢٨٠١، ٢/٢٨١٠، ٤/٢٨١٠، ٢/٢٨١٦، ٢٨٢١، ١/٢٨٢١، ٢٨٢٧، ١/٢٨٢٧، ٢٨٣٠، ٢٨٤٢، ١/٢٨٥٨، ٢٨٦٠، ٢٨٦١، ٢/٢٨٦١، ١/٢٨٦٣، ٤/٢٨٦٣، ٤/٢٨٦٤، ٢٨٦٧، ٢/٢٨٦٩، ١/٢٨٧٠، ١/٢٨٧٦، ١/٢٨٨١، ٢٨٨٧، ٢٩٠٢، ٢/٢٩٠٥، ٢/٢٩٠٨، ١/٢٩١٧، ٣/٢٩١٩، ٢/٢٩٥٠، ١/٢٩٥٨، ١/٢٩٦٦، ٢٩٦٨، ٢٩٧١، ١/٢٩٧١، ٢٩٧٤، ٢٩٧٥، ١/٢٩٧٧، ١/٢٩٩٤، ٣/٢٩٩٥، ١/٢٩٩٨، ٤/٣٠٠٠، ٣٠٠٤، ٣/٣٠١٢، ٤/٣٠١٢، ١/٣٠١٦، ١/٣٠١٨، ١/٣٠٢٥، ٣٠٢٩، ١/٣٠٣٤، ١/٣٠٣٦، ١/٣٠٣٨، ٣٠٤١، ٣٠٤٣، ٢/٣٠٤٣، ١/٣٠٥٠، ٣٠٥٢، ١/٣٠٥٢، ٣٠٥٤، ٢/٣٠٦٧، ٣٠٧١، ١/٣٠٧٧، ١/٣٠٧٨، ٢/٣٠٩١، ١٢/٣٠٩١، ٢/٣٠٩٣، ١/٣١٠٠، ٣١١٤، ٣١١٩، ١/٣١١٩، ٢/٣١١٩، ٣١٢٩، ١/٣١٣٥، ٢/٣١٣٥، ٣١٣٨، ١/٣١٤٥

ش ● **محمد بن محمد بن مرزوق بن بكير بن البهلول أبو عبد الله الباهلي البصري** [عدد الأحاديث : ٤] ٣/١٣٣٤، ٢٢١٧، ٢٨٥٧، ١/٣٠٣٥

ش * ● **محمد بن مرزوق الباهلي** هو ابن محمد تقدم

ش ○ **محمد بن مسكين بن نميلة أبو الحسن اليمامي الحراني البغدادي** [عدد الأحاديث : ١] ٢/٢٤٨٢

● **محمد بن مسلم بن تدرس أبو الزبير القرشي الأسدي المكي** [عدد الأحاديث : ٢٦٦]

●● **أيوب بن كيسان أبو بكر العنزي البصري السختياني** [عدد الأحاديث : ٨] ٣٢٠، ٢/٩٦٢، ٢/٩٨٢، ١/١٠١٠، ٥/١٥٧٥، ٦/١٥٧٥، ٥/١٦٣٨، ٩/١٦٦٤

●● **إبراهيم بن طهمان بن شعبة أبو سعيد المكي الخراساني الهروي النيسابوري** [عدد الأحاديث : ٢] ١١٦١، ١/١١٦١

●● **حجاج بن ميسرة بن شهاب أبو الصلت الكندي البصري الصواف** [عدد الأحاديث : ٥] ١٠٨، ٢/٥٨٦، ٥٩٣، ٩/١٦٦٤، ٢٦٥٨

●● **حرب بن أبي العالية أبو معاذ البصري** [عدد الأحاديث : ١] ١/١٤٢٠

●● **زكريا بن إسحاق المكي** [عدد الأحاديث : ٦] ٢٥٤، ٦٦٢، ١٥٠١، ١٨٦١، ١/٢٠٦٩، ١/٢٣٣٤

٢٥٥، ٢/٢٦٨، ١/٢٧٦، ١/٣٠٨، ٣/٣٢٣، ٣٥٣، ٣٥٥، ٣٨٤، ٣٨٩، ٤٠٦، ١/٤١٢، ٤١٦، ٤٣٥، ١/٤٥٤، ١/٤٥٥، ٢/٤٩٤، ٥٠٢، ٥٣٨، ٥٤٧، ٥٤٨، ١/٥٦٠، ٥٩٤، ٢/٥٩٩، ١/٦٠٤، ١/٦١٨، ٦٣٩، ١/٦٧٢، ٢/٦٨١، ٢/٦٩٨، ١/٧٥٠، ٢/٧٥٠، ٧٩١، ٨١٤، ١/٨٥٩، ٩١٣، ٩٥٢، ٩٦٨، ١/١٠٤٧، ١/١٠٧٠، ١/١٠٨٤، ١١٢٨، ١/١١٣٠، ٢/١١٤٣، ٢/١١٤٧، ٢/١١٨٨، ١/١٢٠٠، ٣/١٢٠٥، ١٢١٢، ٢/١٢١٣، ١٢١٨، ٣/١٢٣٠، ١٢٦٧، ٢/١٢٩١، ٥/١٣٢٣، ٢/١٣٣٨، ١٤١١، ١٤١٤، ٧/١٤٢٤، ٢/١٤٢٥، ١٤٢٨، ١٤٣٢، ١/١٤٥٤، ١٤٥٥، ١/١٤٦٧، ١/١٤٧٩، ١/١٤٨٠، ١/١٤٨١، ٤/١٥١٣، ١٥٢٤، ١٥٤٥، ١٥٦٢، ١٥٦٣، ٥/١٥٧٤، ١/١٦٠٣، ١/١٦٠٩، ١/١٦٢٢، ١/١٦٤٨، ١٦٥٣، ٢/١٦٦٢، ١/١٦٦٧، ١/١٦٧٧، ١٦٨٦، ١٧٢٨، ١/١٧٣٤، ١٧٥٥، ١/١٧٥٦، ١٧٩٤، ٢/١٨٢٣، ١٨٨٠، ١٩٨٦، ١/١٩٩٠، ٢٠٢٣، ٢٠٣٢، ١/٢٠٤٦، ٢٠٤٧، ٢/٢٠٥٨، ٢٠٧٢، ٢٠٧٦، ٢٠٧٩، ١/٢٠٨٦، ١/٢١٥٧، ٢١٦٠، ٢١٦٣، ٧/٢١٦٤، ١/٢١٨٣، ٢/٢٢١٣، ٢٢٢٣، ٢٢٧٥، ١/٢٢٧٦، ٢/٢٢٩٠، ٣/٢٢٩٠، ٢٢٩٩، ١/٢٣١١، ٦/٢٣١١، ٢٣٢٥، ١/٢٣٣٦، ٢٣٩٢، ٢٤٢٨، ١/٢٤٣٣، ٢٥٦٥، ٢٥٧٣، ٢٦٣٨، ٣/٢٦٤١، ١/٢٦٤٢، ١/٢٧٢٠، ١/٢٧٢٨، ٢٩٨٦، ١/٢٩٨٦، ٢٩٩١، ٣٠٢٤، ٣٠٣٢

•• **سليمان بن كثير أبو داود العبدي الواسطي البصري** [عدد الأحاديث : ٢] ١/١٧٢٨، ٣/٢٣٣٦

•• **شعيب بن أبي حمزة أبو بشر القرشي الأموي الشامي الحمصي** [عدد الأحاديث : ٣٠] ٦/٤٤، ٧/٤٤، ١/١٧٣، ٢/٦٤٣، ١/٨١٦، ١/٩٥٠، ١٧٣٦، ١/٢٢٣٣، ١/٢٢٧٦، ٢/٢٢٨٥، ٥/٢٢٨٥، ١/٢٢٨٧، ٥/٢٢٩٠، ١/٢٣٥٣، ٢/٢٤٢٨، ٣/٢٤٣٤، ١/٢٤٤٢، ٣/٢٤٥٠، ٣/٢٥٢٤، ٣/٢٥٢٦، ٢/٢٥٦٥، ٢/٢٥٧٤، ١/٢٦١٧، ٢/٢٦٩٤، ٢٧١٧، ١/٢٧٥١، ١/٢٧٦٦، ٢/٢٨٤٣، ١/٣٠٥٨، ١/٣٠٨١

•• **صالح بن كيسان أبو محمد المدني** [عدد الأحاديث : ٦٠] ١/١٦، ١/١١٥، ٢/١٣٩، ١/١٤٤، ٢/٢١٨، ٢/٣٥٥، ٢/٣٨٩، ٤١٢، ١/٤٥٤، ٥٧٨، ٩٥٠، ٢/٩٦١، ١/١٠٤٠، ١٠٧٠، ١/١٠٧١، ٢/١٠٩١، ١/١٢١٣، ٢/١٣٢٣، ٩/١٤٢٤، ٤/١٤٥٠، ٥/١٥٠٤، ١/١٥٣٦، ٢/١٧١٢، ١/١٧٤٢، ١/١٧٤٩، ٣/١٧٥٩، ٢/١٨٠٧، ١/١٨٢١، ٣/١٩٨٦، ١٩٩١، ٢/٢٠٠١، ٢/٢٠٢٣، ٢/٢٠٥٨، ١/٢٢٢٣، ٤/٢٢٢٨، ١/٢٢٨٥، ٤/٢٢٨٥، ٤/٢٢٩٠، ٢٢٩٥، ٢/٢٢٩٩، ٢٤٦٤، ٢٤٦٨، ١/٢٤٦٩، ١/٢٤٧٠، ١/٢٤٧٣، ٢٤٧٤، ١/٢٤٨٠، ١/٢٥١٩، ٢٥٩٢، ١/٢٦٩٠، ١/٢٨٧٢، ١/٢٩٦١، ٣/٢٩٨٦، ٢٩٩٢، ٢٩٩٣، ١/٣٠٤٨، ٣٠٥٨، ١/٣٠٨١، ٣١٢٨، ١/٣١٣٠

•• **عبد الرحمن بن إسحاق بن عبد الله القرشي العامري المدني البصري عباد** [عدد الأحاديث : ١] ٥/٢٢٩٠

•• **عبد الرحمن بن عبد العزيز بن عبد الله بن عثمان بن حنيف أبو محمد الأمامي** [عدد الأحاديث : ١] ٢/١٤٢٦

•• **عبد الرحمن بن عمرو بن أبي عمرو أبو عمرو الأوزاعي الشامي البيروتي** [عدد الأحاديث : ١٥] ٢/٤٩، ١/٨٧، ١/٣٥٠، ١/٥٩٧، ٢/٥٩٧، ٢/٥٩٩، ٢/٦٥٢، ١/٦٨٩، ٣/٩٠٧، ١/١٣٣١، ١/١٦٨٧، ١٩١٥، ١/١٩١٥، ٢/١٩٣٩، ١/٢٢٩٥

١/١٨٢٣ ، ١٨٤٦ ، ١/١٨٧٠ ، ١/١٨٨٠ ، ١/١٩٩٠ ، ٢/٢٠٥٨ ، ١/٢١٥٧ ، ٢/٢١٦٣ ، ٧/٢١٦٤ ، ٢٢٣٣ ، ١/٢٢٨٣ ، ١/٢٢٩٣ ، ٢٣٠٣ ، ٢/٢٣٢٥ ، ٢/٢٥٥٢ ، ٢٥٦٠ ، ١/٢٥٦٥ ، ١/٢٦٤٢ ، ٢/٢٦٦٧ ، ١/٢٦٨١ ، ٢٧٤٩ ، ٢٨٧٢

●●●● **إسحاق بن منصور بن بهرام أبو يعقوب التميمي المروزي الكوسج** [عدد الأحاديث : ١] ٢/٢٦٦٧

●●●● **حجاج بن يوسف أبي يعقوب بن حجاج أبو محمد الثقفي البغدادي ابن الشاعر** [عدد الأحاديث : ٤] ٢/٢٠٩٩ ، ٣/٢١٧٦ ، ٥/٢٣١١ ، ٢/٢٩٩٥

●●●● **الحسن بن علي بن محمد أبو محمد وقيل أبو علي الهذلي الريحاني الحلواني** [عدد الأحاديث : ١] ١/٨٣٤

●●●● **سلمة بن شبيب أبو عبد الرحمن الحجري المسمعي النيسابوري المستملي** [عدد الأحاديث : ١] ٢/٣٠٤٨

●●●● **عبد بن حميد بن نصر أبو محمد الكسي أو الكشي عبد الحميد** [عدد الأحاديث : ١٦٨]

●●●●● **مسلم بن الحجاج بن مسلم أبو الحسين النيسابوري الإمام الحافظ صاحب الصحيح** [عدد الأحاديث : ١٦٨]

١/١٦ ، ١/٢٨ ، ١/٧٥ ، ١/٧٦ ، ١/٨٧ ، ١٠٣ ، ٢/١١٥ ، ١/١٣٧ ، ١٥٩ ، ١/٣١٩ ، ٢/٣٢٤ ، ٣/٣٨٩ ، ٤/٤٠٦ ، ١/٤١١ ، ٤/٤١١ ، ٢/٤١٢ ، ١/٤٥٤ ، ٣/٤٩٤ ، ٣/٥١٣ ، ٥٥٣ ، ٥٧١ ، ١/٦٠١ ، ١/٦٥٢ ، ١/٦٨٩ ، ٤/٦٩٤ ، ٣/٧٠٨ ، ١/٧٣٥ ، ١/٧٦٠ ، ٢/٨١٧ ، ١/٨١٨ ، ٨٤٠ ، ٣/٨٧٩ ، ٨٨٨ ، ٩٠٠ ، ١/٩٣٥ ، ١/٩٥٠ ، ١/٩٥٢ ، ١/٩٥٣ ، ٣/٩٨٩ ، ١/١٠١٤ ، ١/١٠٤٠ ، ١/١٠٦٤ ، ١/١٠٧٠ ، ٥/١٠٧٧ ، ١٠٩٥ ، ٥/١١٢٨ ، ٢/١١٦٨ ، ٤/١١٩٠ ، ١/١٢١٣ ، ٥/١٢١٧ ، ١/١٢٢٦ ، ٢/١٢٢٦ ، ٢/١٢٣٠ ، ٤/١٢٥٥ ، ٥/١٣٠٠ ، ٤/١٣٠٥ ، ٦/١٣٢٣ ، ٢/١٣٢٨ ، ٧/١٣٥٢ ، ١/١٣٧٢ ، ١/١٣٩١ ، ١/١٤١١ ، ٢/١٤٤١ ، ٢/١٤٥٤ ، ٢/١٤٥٥ ، ١/١٤٥٦ ، ٣/١٤٦٧ ، ١/١٤٧٩ ، ١٤٨٠ ، ٣/١٤٨١ ، ١/١٤٨٧ ، ٧/١٥٠٤ ، ١/١٥٢٤ ، ١٥٤٦ ، ٢/١٥٥٠ ، ٣/١٥٨٣ ، ١/١٦١٠ ، ١/١٦١٣ ، ١/١٦٤٨ ، ٢/١٦٥٤ ، ٢/١٦٦٠ ، ٢/١٦٦٢ ، ٣/١٦٦٤ ، ٤/١٦٦٦ ، ١/١٦٦٧ ، ٢/١٦٧٦ ، ١/١٦٧٧ ، ١/١٦٨٥ ، ١/١٦٨٧ ، ٣/١٦٩٤ ، ٣/١٦٩٦ ، ٥/١٧٠٦ ، ٢/١٧١٦ ، ٣/١٧٢٦ ، ١/١٧٢٨ ، ٢/١٧٣١ ، ١/١٧٤٢ ، ١/١٧٤٩ ، ١/١٧٥٥ ، ٣/١٧٥٩ ، ٢/١٧٦٠ ، ١/١٧٩٤ ، ٣/١٨٠٥ ، ١/١٨٠٧ ، ١٨٢١ ، ١/١٨٢٣ ، ١/١٨٢٩ ، ١٨٤٦ ، ١/١٨٧٠ ، ١/١٨٨٠ ، ١/١٩٣٩ ، ٣/١٩٨٦ ، ١/١٩٩٠ ، ٣/٢٠٠١ ، ٢٠٠٢ ، ٢/٢٠٢٣ ، ٢/٢٠٢٤ ، ٢٠٣٢ ، ١/٢٠٣٥ ، ٢/٢٠٥٨ ، ٢/٢٠٧٩ ، ٢/٢٠٩٩ ، ١/٢١١٨ ، ٢/٢١٢٣ ، ٢/٢١٣٨ ، ١/٢١٥٧ ، ٢/٢١٦٣ ، ٧/٢١٦٤ ، ٣/٢١٧٦ ، ١/٢١٨٣ ، ١/٢٢٢٠ ، ١/٢٢٢٣ ، ٢٢٣٣ ، ٤/٢٢٣٥ ، ٢٢٣٩ ، ٢/٢٢٥١ ، ١/٢٢٧٦ ، ١/٢٢٨٣ ، ٢٢٨٧ ، ١/٢٢٩٣ ، ٢٢٩٤ ، ٢/٢٢٩٩ ، ٢٣٠٣ ، ٤/٢٣٠٨ ، ٢/٢٣١١ ، ٢/٢٣٢٥ ، ٢٣٣٠ ، ٢٣٥٣ ، ١/٢٣٨٣ ، ١/٢٣٩٢ ، ٢/٢٤٢٨ ، ٢/٢٤٣٣ ، ٣/٢٤٣٤ ، ٢٤٤٩ ، ٤/٢٥١٥ ، ٥/٢٥١٥ ، ٢٥٤٧ ، ٢٥٦٠ ، ١/٢٥٦٥ ، ١/٢٥٧٣ ، ٣/٢٦٠٧ ، ٤/٢٦٠٧ ، ٢٦١٧ ، ٢٦٢٨ ، ٢٦٢٩ ، ٢/٢٦٣٨ ،

٢٤٤٩/ ١، ٢٥٦٥/ ١، ٢٦٠٧/ ٣، ٢٦٠٧/ ٤، ٢٦١٧، ٢٦٢٨، ٢٦٢٩، ٢٦٣٨/ ٢، ٢٦٤١/ ٤، ٢٦٤٢/ ١، ٢٦٥٣/ ١، ٢٦٦٧/ ٢، ٢٦٧٤/ ١، ٢٦٩٤/ ٢، ٢٧٠١/ ٢، ٢٧٠٥/ ١، ٢٧٢٠/ ١، ٢٧٢٨/ ٢، ٢٧٤٣/ ٥، ٢٧٥٠/ ٥، ٢٧٦٦/ ٥، ٢٧٧٠/ ٢، ٢٧٧٢/ ١، ٢٧٧٧، ٢٨٤٤/ ٢، ٢٨٥٠، ٢٨٥٧/ ١، ٢٨٧٢، ٢٩٠٥/ ١، ٢٩١٢/ ١، ٢٩٣٨، ٢٩٤٦، ٢٩٤٨/ ١، ٢٩٥١/ ٣، ٢٩٩٦، ٣٠١٧، ٣٠٣٢/ ١، ٣٠٣٢/ ٢، ٣٠٣٩/ ١، ٣٠٧٥/ ٢، ٣٠٨٣/ ١، ٣١١٣، ٣١٢٧

●●●● **محمد بن مهران أبو جعفر الرازي الجمال** [عدد الأحاديث : ٢] ١٣٢٧، ١٣٧٢/ ١

●●●● **محمد بن يحيى بن أبي عمر أبو عبد الله العدني المكي ابن أبي عمر الحافظ** [عدد الأحاديث : ١٣] ٣٩٩/ ٢، ٧٨٨/ ١، ٩٨٩/ ٣، ١٣٢٣/ ٦، ١٣٧٢/ ١، ١٤١٢/ ٣، ١٥٠٢/ ٤، ١٥٠٣، ١٦٦٠/ ٢، ١٦٦٦/ ٤، ١٨٢١، ١٨٧٠/ ١، ٢٠٢٤/ ٢

●●● **عبد الله بن المبارك بن واضح أبو عبد الرحمن الحنظلي الخراساني المروزي** [عدد الأحاديث : ٣] ٥٩٩/ ٢، ١٤١٩، ٢٧١٧

●●● **عبد الواحد بن زياد أبو بشر الثقفي العبدي البصري** [عدد الأحاديث : ٢] ٢٢١٣/ ٢، ٢٢٧٩/ ٦

●●● **يزيد بن زريع بن يزيد أبو معاوية التيمي البصري** [عدد الأحاديث : ٢] ١٢١٧/ ٤، ٢٦٤١/ ٤

●● **منصور بن المعتمر بن عبد الله أبو عتاب السلمي الكوفي** [عدد الأحاديث : ٢] ١١٢٨/ ١، ٢٤٠١/ ١

●● **النعمان بن راشد أبو إسحاق الجزري الرقي** [عدد الأحاديث : ٢] ١٤٥٧/ ٢، ٢٥٢٦/ ٤

●● **هشام بن عروة بن الزبير أبو المنذر القرشي الأسدي المدني** [عدد الأحاديث : ١] ٣٤٥/ ١

●● **يزيد بن أبي حبيب أبو رجاء الأزدي المصري** [عدد الأحاديث : ١] ١٤٧١/ ٢

●● **يزيد بن عبد الله بن أسامة أبو عبد الله الليثي المدني ابن الهاد** [عدد الأحاديث : ١] ٢٤٣٢/ ١

●● **يوسف بن يعقوب بن عبد الله أبو سلمة القرشي التيمي المدني ابن الماجشون** [عدد الأحاديث : ١] ١٩٨٦/ ٣

●● **يونس بن يزيد بن أبي النجاد أبو يزيد الأيلي** [عدد الأحاديث : ٢٧٩]

●●● **جرير بن حازم بن زيد أبو النضر الجهضمي البصري** [عدد الأحاديث : ١] ١٣٨٨

●●● **حسان بن إبراهيم بن عبد الله أبو هشام العنبري العنزي الكرماني الكوفي** [عدد الأحاديث : ١] ٢٢٧

●●● **سليمان بن بلال أبو محمد القرشي التيمي المدني البربري** [عدد الأحاديث : ١] ٢١٥٢/ ١٠

●●● **طلحة بن يحيى بن النعمان الأنصاري الزرقي المدني البغدادي الدمشقي** [عدد الأحاديث : ٢] ٢١٥٢/ ٩، ٢٤٢١/ ١

●●● **عبد الله بن رجاء أبو عمران المكي البصري الأعرج** [عدد الأحاديث : ١] ١٧٩٨/ ٦

●●● **عبد الله بن سعيد بن عبد الملك بن مروان أبو صفوان المرواني الأموي الدمشقي** [عدد الأحاديث : ٥] ١٤٠٦، ١٦٤٥، ١٦٥٨، ١٧٠٥/ ١، ٢٠٦٨

●●● **عبد الله بن المبارك بن واضح أبو عبد الرحمن الحنظلي الخراساني المروزي** [عدد الأحاديث : ٩] ٣٨٤/ ٢، ٥٩٩/ ٢، ٦٠١، ١٧٩٨/ ٧، ١٨٠٨/ ٢، ٢٠٣٥/ ٣، ٢٣٨٣/ ١، ٢٥١٩/ ٢، ٢٨٧٢

●●● **عبد الله بن وهب بن مسلم أبو محمد القرشي الفهري المصري الفقيه** [عدد الأحاديث : ٢٦٣]

●●●● **أحمد بن عبد الرحمن بن وهب بن مسلم أبو عبيد الله الوهبي المصري** [عدد الأحاديث : ١] ١٠٧٦/ ٦

٤٧٦، ١/٧١٣، ٨٢٤، ٤/٩٩١، ٥/٩٩١، ٦/٩٩١، ٧/٩٩١، ١١٥٦، ١٤٦٠، ١/١٤٦٠،
١٥٣٥، ١/١٩٦٥، ٢/١٩٦٥، ٢٧٥٦

ش ○ **محمد بن يحيى بن أبي حزم أبو عبد الله القطعي البصري** [عدد الأحاديث : ١] ١/١٤٦٩

ش ○ **محمد بن يحيى بن عبد العزيز أبو علي المروزي الصائغ** [عدد الأحاديث : ١] ٦/٢٧٢٨

ش ● **محمد بن يحيى بن أبي عمر أبو عبد الله العدني المكي ابن أبي عمر الحافظ** [عدد الأحاديث : ٢٩٥]

●● **مسلم بن الحجاج بن مسلم أبو الحسين النيسابوري الإمام الحافظ صاحب الصحيح** [عدد الأحاديث : ٢٩٥] ١/١١،
١٥، ١٧، ٢٦، ٣٥، ١/٧٧، ٢/١٢٧، ١/١٣٣، ١٣٤، ١٣٩، ١/١٤٣، ١٧٩، ١/٢٠٠،
١/٢١٨، ٢٣٨، ٢/٢٥٨، ١/٢٦٢، ١/٣٠٢، ٣١٩، ٣٢١، ٣٥٥، ٣/٣٥٥، ٢/٣٩٩،
٣/٤٠٦، ١/٤٢٥، ١/٤٥٨، ٤٨٦، ١/٥٢٥، ١/٥٣٣، ١/٥٣٤، ٦/٥٦٣، ٣/٥٧١،
١/٥٧٤، ٤/٥٨٥، ١/٦٢٩، ٦٣٨، ١/٦٤٩، ٢/٦٥٩، ٣/٦٦١، ٢/٦٧١، ٥/٦٧٣،
٦/٦٧٣، ١/٧٠٣، ٧٢٧، ٧٤٣، ١/٧٤٣، ٥/٧٦٣، ١/٧٦٩، ١/٧٨٨، ٣/٨٥٢، ١/٨٥٦،
١/٨٨٨، ١/٩١٠، ٢/٩١٨، ٢/٩٤١، ٩٤٣، ١/٩٤٨، ٣/٩٤٩، ١/٩٧٣، ٣/٩٨٩،
١/١٠٣٧، ١٠٤١، ٢/١٠٤٩، ١/١٠٧٠، ١٠٧٢، ١/١٠٩٤، ٣/١١١٥، ١/١١٢٠،
١/١١٤١، ٢/١١٤٧، ٢/١١٤٨، ٤/١١٦٥، ١/١١٩٠، ١١٩٣، ١١٩٤، ١/١١٩٧، ١١٩٨،
١/١٢٠٣، ٣/١٢٠٥، ١٢١٥، ١٢١٨، ٤/١٢٢٠، ٣/١٢٣٠، ١٧/١٢٣٠، ١٢٣٩،
٤/١٢٤٣، ١٢٧٤، ٢/١٢٧٩، ١/١٢٨١، ٢/١٢٩١، ٢/١٣١٢، ٣/١٣٢٢، ٦/١٣٢٣،
١٣٢٩، ٢/١٣٤٧، ١٣٥٥، ٢/١٣٦١، ١/١٣٦٤، ١/١٣٧٢، ١/١٣٨٤، ١/١٣٩٧،
٢/١٣٩٩، ٢/١٤٠٣، ٣/١٤١١، ٣/١٤١٢، ٧/١٤١٦، ١٤٣٢، ٢/١٤٤٠، ١٤٤٣، ١٤٤٥،
١/١٤٥٤، ٣/١٤٥٤، ٤/١٤٥٤، ٢/١٤٥٨، ١/١٤٦٤، ٤/١٤٧٣، ١٤٧٥، ١/١٤٧٥،
٧/١٤٨٩، ٤/١٥٠٢، ١٥٠٣، ٦/١٥١١، ٤/١٥١٧، ٢/١٥٢١، ١/١٥٣٥، ١/١٥٤٤،
٣/١٥٤٩، ٤/١٥٤٩، ١/١٥٥٠، ٣/١٥٥٥، ٥/١٥٥٥، ٤/١٥٥٨، ٢/١٥٦٩، ١/١٥٨٣،
٢/١٥٨٣، ٢/١٥٩٣، ١/١٦١٢، ١/١٦٢٣، ١٦٣٣، ١/١٦٣٣، ٣/١٦٤٣، ٣/١٦٥٩،
٢/١٦٦٠، ٢/١٦٦٢، ٤/١٦٦٦، ٦/١٦٦٧، ١/١٦٨٠، ١٦٨١، ٢/١٦٨٦، ٣/١٦٨٩،
٤/١٦٨٩، ١/١٦٩٤، ٢/١٦٩٤، ٤/١٧٠٦، ١/١٧٠٨، ١/١٧٢٠، ١/١٧٢٢، ١٧٢٨،
١/١٧٣٤، ٣/١٧٦٢، ١٧٦٤، ١/١٧٧٤، ٣/١٧٩١، ١/١٨٠٨، ١٨٢١، ٢/١٨٢٣، ١٨٢٩،
٢/١٨٣٨، ٢/١٨٥٨، ١/١٨٦٩، ١/١٨٧٠، ١٨٨٠، ٣/١٨٨٠، ٢/١٨٨٨، ٣/١٩٢٠،
١/١٩٢١، ٣/١٩٢٤، ٥/١٩٢٧، ٦/١٩٢٧، ١٩٣٣، ١٩٤١، ١٩٤٤، ١/١٩٦٠، ١٩٧٢،
١٩٨٦، ١/١٩٩٢، ١٩٩٧، ١/٢٠٠٧، ٤/٢٠٠٩، ٢/٢٠١٤، ٢/٢٠٢٢، ٢/٢٠٢٤، ٢٠٣٣،
٣/٢٠٥٢، ٢٠٥٧، ٧/٢٠٦١، ٢٠٧٦، ٢٠٧٨، ٢٠٨٤، ٢٠٨٨، ١/٢١٠٢، ٢/٢١٠٥،
٥/٢١٠٧، ١/٢١٢٦، ٤/٢١٥١، ١/٢١٥٣، ١/٢١٦٦، ١/٢١٦٧، ١/٢١٨٣، ٢١٨٧،
٢١٩٥، ٢٢٠٦، ١/٢٢٠٧، ٢/٢٢١٣، ١/٢٢١٥، ٢/٢٢٤٣، ٢٢٤٤، ٢٢٥٣، ٢٢٧٥،
١/٢٢٧٦، ٢/٢٢٩٠، ٢٣٠٢، ١/٢٣١١، ٦/٢٣١١، ٢٣١٩، ٢/٢٣٢٠، ٢٣٢٥، ١/٢٣٢٥،
٢٣٢٧، ١/٢٣٣٦، ١/٢٣٥٦، ٢٣٦٧، ٢٣٧٤، ٢٣٨٩، ٢٣٩٢، ٢/٢٣٩٣، ١/٢٤٢٢،
١/٢٤٢٤، ٢٤٢٨، ٢/٢٤٣٢، ١/٢٤٣٣، ٢٤٥٧، ٤/٢٤٦٠، ٢٤٦٥، ١/٢٤٩٠، ١/٢٥٠٣،

١/١٦٨٧، ١/١٧٢٨، ١/١٧٣٦، ٣/١٨٠٥، ١/١٨٠٧، ١٨٢١، ١/١٨٢٣، ١٨٤٦، ١/١٨٧٠، ١/١٨٨٠، ١/١٩٩٠، ٢/٢٠٥٨، ١/٢١٥٧، ٢/٢١٦٣، ٧/٢١٦٤، ٢٢٣٣، ١/٢٢٨٣، ١/٢٢٩٣، ٢٣٠٣، ٢/٢٣٢٥، ٢/٢٥٥٢، ٢٥٦٠، ١/٢٥٦٥، ١/٢٦٤٢، ٢/٢٦٦٧، ١/٢٦٨١، ٢٧٤٩، ٢٨٧٢

●● **إسحاق بن منصور بن بهرام أبو يعقوب التميمي المروزي الكوسج** [عدد الأحاديث : ١] ٢/٢٦٦٧

●● **حجاج بن يوسف أبي يعقوب بن حجاج أبو محمد الثقفي البغدادي ابن الشاعر** [عدد الأحاديث : ٤] ٢/٢٠٩٩، ٣/٢١٧٦، ٥/٢٣١١، ٢/٢٩٩٥

●● **الحسن بن علي بن محمد أبو محمد وقيل أبو علي الهذلي الريحاني الحلواني** [عدد الأحاديث : ١] ١/٨٣٤

●● **سلمة بن شبيب أبو عبد الرحمن الحجري المسمعي النيسابوري المستملي** [عدد الأحاديث : ١] ٢/٣٠٤٨

●● **عبد بن حميد بن نصر أبو محمد الكسي أو الكشي عبد الحميد** [عدد الأحاديث : ١٦٨]

●●● **مسلم بن الحجاج بن مسلم أبو الحسين النيسابوري الإمام الحافظ صاحب الصحيح** [عدد الأحاديث : ١٦٨]

١/١٦، ١/٢٨، ١/٧٥، ١/٧٦، ١/٨٧، ١٠٣، ٢/١١٥، ١/١٣٧، ١٥٩، ١/٣١٩، ٢/٣٢٤، ٣/٣٨٩، ٤/٤٠٦، ١/٤١١، ٤/٤١١، ٢/٤١٢، ١/٤٥٤، ٣/٤٩٤، ٣/٥١٣، ٥٥٣، ٥٧١، ١/٦٠١، ١/٦٥٢، ١/٦٨٩، ٤/٦٩٤، ٣/٧٠٨، ١/٧٣٥، ١/٧٦٠، ٢/٨١٧، ١/٨١٨، ٨٤٠، ٣/٨٧٩، ٨٨٨، ٩٠٠، ١/٩٣٥، ١/٩٥٠، ١/٩٥٢، ١/٩٥٣، ٣/٩٨٩، ١/١٠١٤، ١/١٠٤٠، ١/١٠٦٤، ١/١٠٧٠، ٥/١٠٧٧، ١٠٩٥، ٥/١١٢٨، ٢/١١٦٨، ٤/١١٩٠، ١/١٢١٣، ٥/١٢١٧، ١/١٢٢٦، ٢/١٢٢٦، ٢/١٢٣٠، ٤/١٢٥٥، ٥/١٣٠٠، ٤/١٣٠٥، ٦/١٣٢٣، ٢/١٣٢٨، ٧/١٣٥٢، ١/١٣٧٢، ١/١٣٩١، ١/١٤١١، ٢/١٤٤١، ٢/١٤٥٤، ٢/١٤٥٥، ١/١٤٥٦، ٣/١٤٦٧، ١/١٤٧٩، ١٤٨٠، ٣/١٤٨١، ١/١٤٨٧، ٧/١٥٠٤، ١/١٥٢٤، ١٥٤٦، ٢/١٥٥٠، ٣/١٥٨٣، ١/١٦١٠، ١/١٦١٣، ١/١٦٤٨، ٢/١٦٥٤، ٢/١٦٦٠، ٢/١٦٦٢، ٣/١٦٦٤، ٤/١٦٦٦، ١/١٦٦٧، ٢/١٦٧٦، ١/١٦٧٧، ١/١٦٨٥، ١/١٦٨٧، ٣/١٦٩٤، ٣/١٦٩٦، ٥/١٧٠٦، ٢/١٧١٦، ٣/١٧٢٦، ١/١٧٢٨، ٢/١٧٣١، ١/١٧٤٢، ١/١٧٤٩، ١/١٧٥٥، ٣/١٧٥٩، ٢/١٧٦٠، ١/١٧٩٤، ٣/١٨٠٥، ١/١٨٠٧، ١٨٢١، ١/١٨٢٣، ١/١٨٢٩، ١٨٤٦، ١/١٨٧٠، ١/١٨٨٠، ١/١٩٣٩، ٣/١٩٨٦، ١/١٩٩٠، ٣/٢٠٠١، ٢٠٠٢، ٢/٢٠٢٣، ٢/٢٠٢٤، ٢٠٣٢، ١/٢٠٣٥، ٢/٢٠٥٨، ٢/٢٠٧٩، ٢/٢٠٩٩، ١/٢١١٨، ٢/٢١٢٣، ٢/٢١٣٨، ١/٢١٥٧، ٢/٢١٦٣، ٧/٢١٦٤، ٣/٢١٧٦، ١/٢١٨٣، ١/٢٢٢٠، ١/٢٢٢٣، ٢٢٣٣، ٤/٢٢٣٥، ٢٢٣٩، ٢/٢٢٥١، ١/٢٢٧٦، ١/٢٢٨٣، ٢٢٨٧، ١/٢٢٩٣، ٢٢٩٤، ٢/٢٢٩٩، ٢٣٠٣، ٤/٢٣٠٨، ٢/٢٣١١، ٢/٢٣٢٥، ٢٣٣٠، ٢٣٥٣، ١/٢٣٨٣، ١/٢٣٩٢، ٢/٢٤٢٨، ٢/٢٤٣٣، ٣/٢٤٣٤، ٢٤٤٩، ٤/٢٥١٥، ٥/٢٥١٥، ٢٥٤٧، ٢٥٦٠، ١/٢٥٦٥، ١/٢٥٧٣، ٣/٢٦٠٧، ٤/٢٦٠٧، ٢٦١٧، ٢٦٢٨، ٢٦٢٩، ٢/٢٦٣٨، ٤/٢٦٤١، ١/٢٦٤٢، ١/٢٦٧٤،

حرف النون

●● عبد الله بن عون بن أرطبان أبو عون المزني البصري ابن عون [عدد الأحاديث : ١٣] ٩٦٨/ ٣، ١٣٤٧/ ٤، ١٥٨١/ ٧، ١٥٨١/ ٨، ١٦٢٠/ ٢، ١٦٧٢، ١٦٧٢/ ١، ١٦٧٣، ١٧٧٩، ١٧٧٩/ ١، ١٧٩٨/ ٤، ٢٩٦٨/ ١، ٣٠٥٠/ ١

●● عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج أبو الوليد القرشي المكي ابن جريج [عدد الأحاديث : ١٣] ٢٩٥/ ١، ٣٧٠، ٥٤٩/ ١، ٦٣٣/ ١، ٧٥٢/ ٢، ٩٦٨/ ٣، ١٢١٩/ ٤، ١٢٤٣/ ٤، ١٥٥٥/ ٥، ١٩٩٢/ ١، ٢٠٠٠/ ٤، ٢٠٢٤/ ١، ٢٢٣٥/ ٢

●● عبيد الله بن الأخنس أبو مالك النخعي الكوفي البصري الخزاز [عدد الأحاديث : ١] ١١٤٤/ ٤

●● عبيد الله بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر أبو عثمان العمري المدني الفقيه [عدد الأحاديث : ١٧٤]

●●● أنس بن عياض بن ضمرة أبو ضمرة المدني الليثي المدني [عدد الأحاديث : ٢] ٢٢٩٩/ ٦، ٣٠٩٧/ ١

●●● أيوب بن كيسان أبو بكر العنزي البصري السختياني [عدد الأحاديث : ١] ١٩٢١/ ١

●●● إبراهيم بن محمد بن الحارث بن أسماء أبو إسحاق الفزاري الكوفي المصيصي [عدد الأحاديث : ١] ٢٥٦٠/ ١

●●● حفص بن غياث بن طلق أبو عمر النخعي الكوفي [عدد الأحاديث : ١] ١٦٩٦/ ١

●●● حماد بن أسامة بن زيد أبو أسامة القرشي الكوفي [عدد الأحاديث : ٤٠] ٩٠، ٢٩٥، ٥٣٧/ ١، ٥٤٩، ٦٤٤/ ٢، ٦٨٩/ ٢، ٦٩٢/ ٢، ٧٣٠، ٧٥٢/ ١، ٨٩٤، ٩٩٦/ ١، ١٠٩٢/ ١، ١١٠٦/ ١، ١١٤٤/ ١، ١٢٤٣/ ٣، ١٣٣٢، ١٣٤٧/ ٣، ١٣٥٧/ ١، ١٣٦٤، ١٤١٢/ ١، ١٤١٦/ ١، ١٥١٨/ ١، ١٥٧٣/ ٣، ١٦٠٦/ ١، ١٦٦٠/ ١، ١٦٩٦/ ١، ١٧٠٤/ ١، ١٧٨٤، ١٧٩٣/ ١، ١٩٢١/ ١، ٢١١٨/ ١، ٢١٢٧/ ١، ٢١٤٥/ ١، ٢٢٣٥/ ١، ٢٣٣١، ٢٤٧٨، ٢٨٧٦، ٢٨٨٧، ٢٩١٤/ ٤، ٣٠٥١

●●● حماد بن سلمة بن دينار أبو سلمة البصري [عدد الأحاديث : ١] ٢١٩٤/ ١

●●● حماد بن مسعدة أبو سعيد التميمي الباهلي البصري [عدد الأحاديث : ١] ١١٠٦/ ١

●●● خالد بن الحارث بن عبيد أبو عثمان الهجيمي البصري [عدد الأحاديث : ٥] ٨٦٤، ١٢٨٢/ ٢، ١٤٥١/ ١، ١٨٧٦/ ١، ٢١٥١/ ١

●●● سفيان بن سعيد بن مسروق أبو عبد الله الثوري الكوفي [عدد الأحاديث : ١] ١٧٢٩/ ١

●●● سليم بن أخضر البصري [عدد الأحاديث : ٢] ١٢٧٧/ ١، ١٨٠٩

●●● سليمان بن حيان أبو خالد الأحمر الأزدي الجعفري الكوفي [عدد الأحاديث : ٤] ٤٩٢/ ١، ٦٩٥/ ١، ٧٨٨/ ١، ١٢٨٢/ ٤

●●● شعبة بن الحجاج بن الورد أبو بسطام العتكي الأزدي الواسطي البصري [عدد الأحاديث : ١] ١٦٩٦/ ١

●●● شعيب بن إسحاق بن عبد الرحمن أبو محمد القرشي الأموي الدمشقي البصري [عدد الأحاديث : ١] ٣٠٩٧

●●● عباد بن عباد بن حبيب أبو معاوية الأزدي المهلبي العتكي البصري [عدد الأحاديث : ٢] ١٢٤٥، ٢١٨٨

●●● عبد الأعلى بن عبد الأعلى بن محمد أبو محمد السامي البصري أبو همام [عدد الأحاديث : ٢] ٢٣٠٨، ٢٧٠٤/ ٢

●●● عبد الرحيم بن سليمان أبو علي الكناني المروزي الرازي الكوفي الأشل [عدد الأحاديث : ٢] ١٧٩٨/ ٢، ١٩١٨/ ١

●●● **معتمر بن سليمان بن طرخان أبو محمد التيمي البصري** [عدد الأحاديث : ١] ٤٩٢

●●● **معمر بن راشد أبو عروة الأزدي الحداني البصري** [عدد الأحاديث : ١] ٥٧١

●●● **يحيى بن زكريا بن أبي زائدة أبو سعيد الوادعي الكوفي** [عدد الأحاديث : ٣] ٦٨٩/ ٣، ١٥٤٢، ١٥٧٣/ ٢

●●● **يحيى بن سعيد بن فروخ أبو سعيد التميمي البصري القطان الأحول الحافظ** [عدد الأحاديث : ٧١] ٩٠، ٢٥٠، ٢٩٥، ٥٥١، ٥٦٦، ٦٤٤/ ١، ٦٨٩/ ٣، ٦٩٨، ٧٢٣/ ١، ٧٣٠، ٧٥٢/ ١، ٧٧٧، ٧٨٨/ ١، ٩٦٨/ ٣، ١٠٩٢/ ٣، ١١٤٤/ ١، ١٢٠٧/ ٢، ١٢٤٣/ ٢، ١٢٤٤/ ١، ١٢٧٣/ ١، ١٢٧٥، ١٢٨٢/ ٣، ١٣٤٧/ ٣، ١٣٥٧، ١٣٦٤، ١٤١٢، ١٤١٦/ ٢، ١٤٣١/ ١، ١٤٣٤/ ١، ١٥١٨/ ٢، ١٥٣٨/ ١، ١٥٣٩/ ١، ١٥٤٢، ١٥٥٥/ ١، ١٥٦٦/ ٧، ١٥٧٤/ ١، ١٥٨٥، ١٦٦٠/ ١، ١٦٦٦، ١٦٨٦/ ٢، ١٦٩٦، ١٧٠٤/ ١، ١٧٢٩/ ١، ١٧٨٤، ١٧٩٨/ ٣، ١٨٧٦/ ١، ١٨٨٦/ ١، ١٩٢١/ ١، ١٩٢٢/ ١، ٢٠٠٠/ ٣، ٢٠٦١/ ٣، ٢١١٨، ٢١٢٤/ ١، ٢١٢٧/ ١، ٢١٤٥/ ١، ٢١٥١/ ١، ٢١٦٦، ٢١٨٠، ٢١٩٤، ٢٢٣٥/ ١، ٢٢٤٢/ ١، ٢٢٧٠، ٢٢٩٦، ٢٢٩٩/ ٥، ٢٣٣١/ ١، ٢٣٧٣/ ١، ٢٤٧٨/ ١، ٢٨٧٦/ ١، ٢٩٦٨، ٣٠١٦/ ١، ٣٠٣٦/ ١

●● **عمر بن محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر العمري المدني العسقلاني** [عدد الأحاديث : ٥] ٢٥٠/ ٢، ١٤٥١/ ٨، ١٥٥١/ ٣، ٢١٤٥/ ٢، ٢٣٧٣/ ٤

●● **عمر بن نافع القرشي العدوي مولى ابن عمر** [عدد الأحاديث : ٤] ٢١٧٦، ٢١٧٦/ ١، ٢١٧٦/ ٢، ٢٢٩٩/ ٨

●● **عيسى بن حفص بن عاصم أبو زياد القرشي رباح** [عدد الأحاديث : ١] ١٣٩٦

●● **فضيل بن غزوان بن جرير أبو الفضل الضبي الكوفي** [عدد الأحاديث : ١] ٢٨٤٣/ ١

●● **الليث بن سعد بن عبد الرحمن أبو الحارث الفهمي المصري** [عدد الأحاديث : ٤٢] ٥٣٧/ ١، ٧٢٣/ ١، ٧٥٢، ٨٤٤، ٨٨٦، ٩٦٨/ ٢، ٩٩٦/ ٣، ١١٤٤/ ٢، ١٢١٩/ ٥، ١٢٤٤/ ٣، ١٣١٨، ١٣٦٦/ ١، ١٤١٣، ١٤٣١، ١٤٩٤/ ١، ١٥١٣، ١٥٢٥/ ١، ١٥٣٨، ١٥٥٥/ ٤، ١٥٧٣/ ٦، ١٥٧٤/ ٢، ١٦٢٠/ ١، ١٦٦٠/ ١، ١٦٨٦/ ١، ١٧٠٦/ ٣، ١٧٧٤/ ١، ١٧٩٣، ١٧٩٥، ١٧٩٨/ ١، ١٨٧٦، ١٩٢٠/ ١، ٢٠٠٠/ ١، ٢٠٢٤، ٢١٢٤/ ١، ٢١٤٥/ ١، ٢١٥١، ٢١٦٤/ ١٤، ٢٢٣٥، ٢٢٤٢/ ١، ٢٢٩٩/ ٣، ٢٣٣١/ ٢، ٣٠١٦

●● **مالك بن أنس بن مالك أبو عبد الله الأصبحي المدني الإمام مالك** [عدد الأحاديث : ٧٥] ٩٠/ ١، ١٦٠، ٤٧١/ ٤، ٥٣٧، ٦١٨، ٦٤٤، ٦٩٢، ٦٩٨، ٧٢٣، ٧٥٠، ٧٨٨، ٨٢٩، ٨٨٦/ ١، ٩٩٦، ١٠٤٦، ١٠٩٢، ١١١٦، ١١٨٨، ١٢٠٠، ١٢٠٥، ١٢٠٧، ١٢١٩/ ٣، ١٢٤٣، ١٢٤٣/ ١، ١٢٤٤، ١٣١٨/ ١، ١٣٤٧، ١٣٦٤/ ١، ١٣٦٦، ١٤٢٧، ١٤٣٤، ١٤٥١، ١٤٩٤، ١٥١٨، ١٥٢٥، ١٥٢٧، ١٥٣٩، ١٥٤١، ١٥٤٢/ ١، ١٥٥١، ١٥٥١/ ١، ١٥٥٥، ١٥٥٨، ١٥٦٦/ ١، ١٥٧٣، ١٥٧٤، ١٦٠٦، ١٦٠٩، ١٦٢٠، ١٦٦٠، ١٧٠٤، ١٧٠٦، ١٧٢٩، ١٧٢٩/ ١، ١٧٤٤/ ١، ١٧٧٤، ١٧٩٨، ١٩٢٠، ١٩٢١، ١٩٢٢، ١٩٩٢/ ١، ٢٠٥٢/ ٢، ٢٠٦١/ ٤، ٢٠٦١/ ٥، ٢١٢٤، ٢١٢٧، ٢١٣٨، ٢١٤٥، ٢١٦٤/ ١٣، ٢٢٤٢، ٢٢٧٠/ ٢، ٢٣٠٨/ ١، ٢٧٠٤/ ١، ٢٩٦٨/ ١، ٢٩٧٢

حرف الهاء

○ **هشام بن سليمان بن عكرمة بن خالد بن العاص القرشي المخزومي المكي** [عدد الأحاديث : ٥] ١٢٤٣/ ٤ ، ١٣٦١/ ٢ ، ١٥٤٤/ ١ ، ١٥٩٣/ ٢ ، ٢٠٦١/ ٧

● **هشام بن عامر بن أمية بن الحسحاس الأنصاري** [عدد الأحاديث : ٢] ٣٠٦٦ ، ٣٠٦٦/ ١

● **هشام بن أبي عبد الله أبو بكر الدستوائي البصري** [عدد الأحاديث : ١٢١] ٢٤ ، ٨٥/ ٢ ، ١٠٢/ ١ ، ١١٩/ ٢ ، ١٣١/ ٣ ، ١٥٥/ ١ ، ١٦٩/ ١ ، ١٨٣/ ٢ ، ١٨٣/ ٣ ، ١٩٠ ، ٢٥٨/ ١ ، ٢٨٥ ، ٣١٣ ، ٣٣٩ ، ٣٧٢ ، ٣٩٩/ ١ ، ٤١٨/ ١ ، ٤٧٧/ ١ ، ٥٣٦ ، ٥٣٦/ ١ ، ٥٣٦/ ٢ ، ٥٥٤ ، ٥٥٧ ، ٥٦٠/ ٢ ، ٥٦٩/ ١ ، ٥٨١/ ٢ ، ٦٠٥ ، ٦٢٣ ، ٦٤٢/ ٦ ، ٦٦٩/ ١ ، ٦٧٢/ ٤ ، ٦٧٣/ ٩ ، ٦٨٤/ ١ ، ٧١٨/ ٣ ، ٧٢٤/ ٢ ، ٧٣٨/ ٧ ، ٧٤٦/ ١ ، ٧٤٩/ ١ ، ٧٦٠/ ٢ ، ٧٩٨/ ١ ، ٨٠٨ ، ٨٢٥/ ١ ، ٩٠٩/ ١ ، ٩١١ ، ٩١١/ ١ ، ٩٥٥/ ١ ، ٩٦٩/ ١ ، ٩٧٠ ، ١٠٥٨/ ١ ، ١٠٦٣/ ٢ ، ١٠٨٢/ ٢ ، ١٠٩٤/ ١ ، ١١١١ ، ١١٣٤/ ١ ، ١١٧٨ ، ١١٩٠/ ٣ ، ١٢١٥/ ٣ ، ١٢٣١/ ٢ ، ١٢٥٨/ ١ ، ١٣٣٤/ ٢ ، ١٣٥٨/ ٣ ، ١٤٢٠ ، ١٤٢٦/ ٤ ، ١٤٣٨ ، ١٤٤٨/ ١ ، ١٤٦٢/ ٢ ، ١٤٧٣/ ١ ، ١٤٩٦ ، ١٥١٧/ ٥ ، ١٥٩٣/ ٤ ، ١٦٠٤/ ٣ ، ١٦١٠/ ٢ ، ١٦٥٦ ، ١٦٦٤/ ٥ ، ١٦٦٤/ ٦ ، ١٧٠٩/ ٥ ، ١٧١٨/ ١ ، ١٧١٨/ ٢ ، ١٧٣٣/ ٣ ، ١٧٤١ ، ١٧٥٢/ ٢ ، ١٧٥٢/ ٣ ، ١٧٥٢/ ٤ ، ١٨٧٧/ ٢ ، ١٩٠٢/ ١ ، ٢٠١٩/ ١ ، ٢٠٣٦/ ٥ ، ٢٠٤٢ ، ٢٠٥١/ ٢ ، ٢٠٨٠/ ٢ ، ٢٠٨٥/ ٢ ، ٢١٣٠/ ٦ ، ٢١٣٠/ ٧ ، ٢١٣٧ ، ٢١٣٧/ ١ ، ٢١٣٩/ ١ ، ٢١٥٢/ ٣ ، ٢١٦٨/ ٢ ، ٢١٨٣/ ٣ ، ٢٣٢٧/ ٣ ، ٢٣٤٨/ ٢ ، ٢٣٧٥ ، ٢٣٧٩/ ١ ، ٢٣٩٧/ ٥ ، ٢٤٠٧/ ١ ، ٢٤٣٤/ ٥ ، ٢٦١٥/ ٢ ، ٢٦٢٣/ ٢ ، ٢٧٢٨/ ٧ ، ٢٨٣٠ ، ٢٨٣٠/ ١ ، ٢٨٦٣/ ٢ ، ٢٨٦٧ ، ٢٨٧٠ ، ٢٨٧٠/ ١ ، ٢٩٠٨/ ٢ ، ٢٩٧١ ، ٢٩٧١/ ٢ ، ٢٩٩٨/ ١ ، ٣٠٥٢/ ١ ، ٣٠٧٨/ ١

● **هشام بن عبد الملك أبو الوليد الباهلي الطيالسي البصري** [عدد الأحاديث : ٩] ١٢٨/ ١ ، ٢١٨/ ٣ ، ٨٦٣/ ١ ، ١٩٦٦ ، ٢٣٧٩/ ١ ، ٢٦١٤/ ١ ، ٢٦٢٠ ، ٢٨٥٨/ ١ ، ٢٨٥٩/ ١

● **هشام بن عروة بن الزبير أبو المنذر القرشي الأسدي المدني** [عدد الأحاديث : ٢٧٢]

●● **جرير بن عبد الحميد بن قرط أبو عبد الله الضبي الرازي الكوفي** [عدد الأحاديث : ١٥] ٣٠ ، ٢١٨ ، ٢٧٥/ ١ ، ٣٠٥/ ١ ، ٣٢٢/ ١ ، ٨٣٦/ ١ ، ٨٩٩/ ٥ ، ١١٤٣ ، ١٤٨٥ ، ١٥٢٧/ ٤ ، ١٦٦٢/ ٣ ، ٢٢٣٨ ، ٢٥١٨/ ١ ، ٢٦٩٨/ ٢ ، ٢٧٦٧

●● **جعفر بن عون بن جعفر أبو عون القرشي المخزومي الكوفي** [عدد الأحاديث : ١] ١٦٧٠/ ٢

●● **حبيب بن زائدة أبو محمد المزني البصري المعلم** [عدد الأحاديث : ١] ١٣٢٨/ ١

●● **حفص بن غياث بن طلق أبو عمر النخعي الكوفي** [عدد الأحاديث : ١٠] ٥٤٨/ ٢ ، ٩٤٩/ ٢ ، ١٠٤٢ ، ١١٩٦/ ١ ، ١٣٢٨/ ١ ، ١٥٠٤/ ٢١ ، ١٩٩٩ ، ٢٥١٠/ ٢ ، ٢٦٩٨ ، ٣٠٩١/ ٤

●● **حماد بن أسامة بن زيد أبو أسامة القرشي الكوفي** [عدد الأحاديث : ٧٢] ٣٠ ، ٢١٨/ ١ ، ٣٥٨/ ١ ، ٤٤٠/ ١ ، ٥٠٧ ، ٧٢٤/ ١ ، ٧٣٨/ ٤ ، ٧٨٤/ ١ ، ٧٨٥ ، ٧٨٧ ، ٨٩٩ ، ٩١٢/ ١ ، ٩٣٩/ ١ ، ١٠١٤ ، ١٠١٦/ ١ ، ١٠١٧/ ١ ، ١١١٤ ، ١٢١٢/ ٦ ، ١٢٢٦ ، ١٢٣٢/ ١ ، ١٢٧٤/ ١ ، ١٢٩١/ ١ ، ١٣٩٥/ ١ ، ١٤٤١ ، ١٤٥٥/ ٣ ، ١٤٦٦/ ١ ، ١٤٧١ ، ١٤٨٦ ، ١٤٩٧/ ١ ، ١٥٠٤/ ٢٠ ، ١٥٢٧/ ٣ ، ١٦٧٠/ ٢ ، ١٧٢٨/ ٧ ، ١٨٧٠ ، ١٨٨٠/ ٢ ، ١٩٩٩/ ١ ، ٢١٦٤/ ٣ ، ٢١٨٦/ ١ ، ٢٢٠١/ ١ ، ٢٢٢٨ ، ٢٢٤٠ ، ٢٢٤٨/ ١ ، ٢٢٥٠/ ٦ ، ٢٢٧٢/ ١ ، ٢٣١٤ ، ٢٣٩١ ، ٢٤٠١/ ٣ ، ٢٤٠٢ ، ٢٤٠٦ ، ٢٤٠٦/ ١ ، ٢٤٩٦/ ١ ، ٢٤٩٧/ ١ ، ٢٥٠٠/ ١ ، ٢٥١١ ، ٢٥١٥/ ١ ، ٢٥١٦/ ١ ،

حرف الواو

حرف الياء

❋ ❋ ❋

الكنى

حرف الألف

* • **أبو أحمد الزبيري** هو محمد بن عبد الله بن الزبير تقدم

ش * • **أبو الأحوص البغوي** هو محمد بن حيان تقدم

* • **أبو الأحوص الجشمي** هو عوف بن مالك تقدم

* • **أبو الأحوص الحنفي** هو سلام بن سليم تقدم

* • **أبو إدريس الخولاني** هو عائذ الله بن عبد الله بن عمرو تقدم

* • **أبو أسامة الكوفي** هو حماد بن أسامة تقدم

* • **أبو إسحاق السبيعي** هو عمرو بن عبد الله تقدم

* • **أبو إسحاق الشيباني** هو سليمان بن فيروز تقدم

* • **أبو إسحاق الفزاري** هو إبراهيم بن محمد بن الحارث تقدم

* • **أبو أسماء الرحبي** عمرو بن مرثد تقدم

* • **أبو إسماعيل الأسلمي** هو بشير بن سلمان تقدم

• **أبو الأسود ظالم بن عمرو الديلي البصري النحوي القاضي الشاعر الفقيه** [عدد الأحاديث : ٧] ٥٣ ، ٨٦/ ١ ، ٥٤٤ ، ٧٢٠ ، ١٠١٩ ، ١٠٦١ ، ٢٧٤٠

* • **أبو الأسود يتيم عروة** هو محمد بن عبد الرحمن بن نوفل تقدم

* • **أبو أسيد الساعدي** هو مالك بن ربيعة تقدم

* • **أبو الأشعث الصنعاني** هو شراحيل بن شرحبيل بن كليب تقدم

* • **أبو الأشهب العطاردي** هو جعفر بن حيان تقدم

* • **أبو أمامة الباهلي** هو صدي بن عجلان تقدم

* • **أبو أمية الضمري** هو عمرو بن أمية تقدم

* • **أبو أنس الأصبحي** هو مالك بن أبي عامر تقدم

* • **أبو أويس الأصبحي** هو عبد الله بن عبد الله بن أويس تقدم

* • **أبو إياس المزني** هو معاوية بن قرة تقدم

• **أبو أيوب يحيى بن مالك الأزدي المراغي العتكي المرئي البصري** [عدد الأحاديث : ٨] ٦٠٥ ، ٦٠٥/ ١ ، ٦٠٥/ ٢ ، ٦٠٥/ ٣ ، ٦٠٥/ ٤ ، ٢٦٩٧/ ٣ ، ٢٦٩٧/ ٤ ، ٢٦٩٧/ ٥

* • **أبو أيوب الأنصاري** هو خالد بن زيد تقدم

ش * • **أبو أيوب الغيلاني** هو سليمان بن عبيد الله تقدم

حرف الباء

* • **أبو البختري** هو سعيد بن عمران تقدم

حرف التاء

حرف الجيم

ش * • **أبو الخطاب** هو زياد بن يحيى الحساني تقدم

* • **أبو الخليل الضبعي** هو صالح بن أبي مريم تقدم

ش * • **أبو خيثمة** زهير بن معاوية الجعفي تقدم

* • **أبو الخير** هو مرثد بن عبد الله اليزني تقدم

حرف الدال

* • **أبو داود الحفري** هو عمر بن سعد تقدم

ش * • **أبو داود السنجي** هو سليمان بن معبد تقدم

* • **أبو داود الطيالسي** هو سليمان بن داود تقدم

* • **أبو الدرداء** تقدم في عويمر

* • **أبو الدهماء العدوي البصري** هو قرفة بن بهيس تقدم

حرف الذال

* • **أبو ذبيان التميمي** هو خليفة بن كعب تقدم

• **أبو ذر الغفاري المدني جندب بن جنادة** [عدد الأحاديث : ٧٤] ٥٣ ، ٧٦ ، ١/٧٦ ، ٨٦ ، ١/٨٦ ، ٩٨ ، ١/٩٨ ، ٢/٩٨ ، ١٤٨ ، ١/١٤٨ ، ٢/١٤٨ ، ٣/١٤٨ ، ١٥٢ ، ١٦٩ ، ١/١٦٩ ، ١٨٠ ، ١/١٨٠ ، ٥٠٠ ، ١/٥٠٠ ، ٥١٠ ، ١/٥١٠ ، ٥٤٤ ، ٦٠٩ ، ٦٤٢ ، ١/٦٤٢ ، ٢/٦٤٢ ، ٣/٦٤٢ ، ٤/٦٤٢ ، ٥/٦٤٢ ، ٦/٦٤٢ ، ٧٢٠ ، ١٠٠٢ ، ١/١٠٠٢ ، ١٠٠٤ ، ١/١٠٠٤ ، ١٠٠٥ ، ١/١٠٠٥ ، ١٠١٩ ، ١٠٧٨ ، ١٢٣٨ ، ١/١٢٣٨ ، ٢/١٢٣٨ ، ٣/١٢٣٨ ، ١٧٠١ ، ١/١٧٠١ ، ٢/١٧٠١ ، ١٨٧٣ ، ١/١٨٧٣ ، ١٨٨٤ ، ١/١٨٨٤ ، ٢/١٨٨٤ ، ٢٣٧٤ ، ٢٥٥٤ ، ١/٢٥٥٤ ، ٢/٢٥٥٤ ، ٢٥٩٤ ، ١/٢٥٩٤ ، ٢/٢٥٩٤ ، ٢٦٢٤ ، ١/٢٦٢٤ ، ٢٦٦٠ ، ١/٢٦٦٠ ، ٢/٢٦٦٠ ، ٢٧١٣ ، ١/٢٧١٣ ، ٢٧١٤ ، ٢٧٣١ ، ١/٢٧٣١ ، ٢٧٨٤ ، ١/٢٧٨٤ ، ٢٨٣١ ، ١/٢٨٣١ ، ٣١٤٥ ، ١/٣١٤٥

حرف الراء

* • **أبو رافع الصائغ** هو نفيع بن رافع تقدم

• **أبو رافع القبطي مولى رسول الله يقال اسمه إبراهيم ويقال أسلم** [عدد الأحاديث : ٦] ٤٢ ، ١/٤٢ ، ٣٤٩ ، ١٣٣٠ ، ١٦٣٩ ، ١/١٦٣٩

ش * • **أبو الربيع الزهراني** هو سليمان بن داود تقدم

* • **أبو رجاء مولى أبي قلابة** هو سلمان تقدم

* • **أبو رجاء العطاردي** هو عمران بن ملحان تقدم

* • **أبو الرجال الأنصاري** هو محمد بن عبد الرحمن تقدم

* • **أبو رزين الأسدي** هو مسعود بن مالك تقدم

* • **أبو رشدين** هو كريب مولى ابن عباس تقدم

حرف الزاي

حرف السين

حرف الشين

حرف الصاد

* • **أبو الصهباء مولى ابن عباس** اسمه صهيب تقدم

حرف الضاد

* • **أبو الضحى** هو مسلم بن صبيح تقدم
* • **أبو ضمرة المدني** هو أنس بن عياض تقدم

حرف الطاء

ش * • **أبو الطاهر بن السرح** هو أحمد بن عمرو تقدم
* • **أبو الطفيل** عامر بن واثلة تقدم
* • **أبو طلحة الأنصاري** هو زيد بن سهل
* • **أبو طلحة الراسبي** هو شداد بن سعيد تقدم
* • **أبو طوالة** هو عبد الله بن عبد الرحمن بن معمر تقدم

حرف الظاء

* • **أبو ظبيان الجنبي** هو حصين بن جندب تقدم

حرف العين

* • **أبو عاصم الثقفي** هو محمد بن أبي أيوب تقدم
ش * • **أبو عاصم الحنفي** هو أحمد بن جواس تقدم
* • **أبو عاصم النبيل** هو الضحاك بن مخلد تقدم
○ **أبو العالية بن فيروز البصري** [عدد الأحاديث : ٧] ٣/٦٤٢ ، ٤/٦٤٢ ، ٦/٦٤٢ ، ١/١٢٥٥ ، ٢/١٢٥٥ ، ٣/١٢٥٥ ، ٤/١٢٥٥
* • **أبو العالية الرياحي** هو رفيع بن مهران تقدم
ش * • **أبو عامر الأشعري** هو عبد الله بن براد تقدم
* • **أبو عامر الخزاز** هو صالح بن رستم تقدم
* • **أبو عامر العقدي** هو عبد الملك بن عمرو تقدم
* • **أبو عباد الضبعي** هو يحيى بن عباد البصري تقدم
* • **أبو العباس الشاعر الأعمى** هو السائب بن فروخ تقدم
* • **أبو عبد الرحمن الحبلي** هو عبد الله بن يزيد تقدم
* • **أبو عبد الرحمن السلمي** هو عبد الله بن حبيب بن ربيعة تقدم
* • **أبو عبد الرحمن المقرئ** هو عبد الله بن يزيد تقدم
* • **أبو عبد الرحيم الحراني** هو خالد يزيد بن سماك تقدم
* • **أبو عبد الصمد العمي** هو عبد العزيز بن عبد الصمد تقدم
* • **أبو عبد الله الأغر** هو سلمان تقدم

* • **أبو عمر الصنعاني** هو حفص بن ميسرة تقدم
* • **أبو العميس** هو عتبة بن عبد الله تقدم
* • **أبو عوانة اليشكري** هو الوضاح بن عبد الله تقدم
* • **أبو عون الثقفي** هو محمد بن عبيد الله تقدم
* • **أبو عياض** هو عمرو بن الأسود تقدم

○ **أبو عيسى الأسواري الحارثي البصري** [عدد الأحاديث : ٢] ٢٠٨١ ، ١/٢٠٨١

حرف الغين

ش * • **أبو غسان الرازي** هو محمد بن عمرو تقدم
* • **أبو غسان العنبري** هو يحيى بن كثير تقدم
* • **أبو غسان المدني** هو محمد بن مطرف تقدم

ش * • **أبو غسان المسمعي** هو مالك بن عبد الواحد تقدم
* • **أبو غسان النهدي** هو مالك بن إسماعيل تقدم

• **أبو غطفان بن طريف المري الحجازي المدني** [عدد الأحاديث : ٣] ٣٤٩ ، ١١٥٢ ، ٢٠٨٢
* • **أبو غلاب الباهلي** هو يونس بن جبير تقدم
* • **أبو الغيث مولى ابن مطيع** هو سالم تقدم

حرف الفاء

* • **أبو فراس مولى عبد الله بن عمرو بن العاص** هو يزيد بن رباح
* • **أبو فروة الجهني** هو مسلم بن سالم تقدم
* • **أبو فروة الهمداني** هو عروة بن الحارث تقدم
* • **أبو فزارة العبسي** هو راشد بن كيسان تقدم

حرف القاف

• **أبو قتادة الأنصاري السلمي الخزرجي قيل اسمه الحارث بن ربعي** [عدد الأحاديث : ٥٩] ٢٥٨ ، ١/٢٥٨ ، ٢/٢٥٨ ، ٤٤٤ ، ١/٤٤٤ ، ٥٣٣ ، ١/٥٣٣ ، ٢/٥٣٣ ، ٣/٥٣٣ ، ٥٩٥ ، ١/٥٩٥ ، ٥٩٦ ، ١/٥٩٦ ، ٦٧٧ ، ٧١٣ ، ١/٧١٣ ، ٩٦٠ ، ١/٩٦٠ ، ١١٨٤ ، ١/١١٨٤ ، ٢/١١٨٤ ، ٣/١١٨٤ ، ٤/١١٨٤ ، ١٢١٥ ، ١/١٢١٥ ، ٢/١٢١٥ ، ٣/١٢١٥ ، ٤/١٢١٥ ، ٥/١٢١٥ ، ٦/١٢١٥ ، ٧/١٢١٥ ، ١٥٩٩ ، ١/١٥٩٩ ، ١٦٤٦ ، ١٧٩٩ ، ١/١٧٩٩ ، ٢/١٧٩٩ ، ١٩٣٦ ، ١/١٩٣٦ ، ٢/١٩٣٦ ، ٢٠٤٢ ، ١/٢٠٤٢ ، ٢/٢٠٤٢ ، ٣/٢٠٤٢ ، ٤/٢٠٤٢ ، ٥/٢٠٤٢ ، ٦/٢٠٤٢ ، ٢٠٨٤ ، ٢٣٢٥ ، ١/٢٣٢٥ ، ٢/٢٣٢٥ ، ٣/٢٣٢٥ ، ٤/٢٣٢٥ ، ٥/٢٣٢٥ ، ٦/٢٣٢٥ ، ٢٣٣٣ ، ١/٢٣٣٣ ، [٣٠٢٩] ، [١/٣٠٢٩]

• **أبو قتادة العدوي البصري اسمه تميم بن نذير** [عدد الأحاديث : ٦] ١/٢٩ ، ٣٠١٠ ، ١/٣٠١٠ ، ٢/٣٠١٠ ، ٣٠٦٦ ، ١/٣٠٦٦

* • **أبو قدامة** هو الحارث بن عبيد تقدم
ش * • **أبو قدامة السرخسي** هو عبيد الله بن سعيد تقدم
* • **أبو قزعة** هو سويد بن حجير تقدم
* • **أبو قطن** هو عمرو بن الهيثم بن قطن تقدم
* • **أبو قلابة** هو عبد الله بن زيد تقدم
• **أبو قيس عبد الرحمن بن ثابت السهمي المصري مولى عمرو بن العاص** [عدد الأحاديث : ٥] ١١١٠ ، ١١١٠/ ١ ، ١٧٦٣ ، ١٧٦٤ ، ١٧٦٤/ ١
* • **أبو قيس بن رياح** هو زياد بن رياح تقدم

حرف الكاف

ش * • **أبو كامل الجحدري** هو فضيل بن حسين بن طلحة تقدم
* • **أبو كثير المصري** هو الجلاح تقدم
ش * • **أبو كريب** هو محمد بن العلاء بن كريب تقدم

حرف اللام

• **أبو لبابة رفاعة بن عبد المنذر الأنصاري الأوسي البدري المدني** [عدد الأحاديث : ٩] ٢٢٩٩ ، ٢٢٩٩/ ١ ، ٢٢٩٩/ ٣ ، ٢٢٩٩/ ٤ ، ٢٢٩٩/ ٥ ، ٢٢٩٩/ ٦ ، ٢٢٩٩/ ٧ ، ٢٢٩٩/ ٨ ، ٢٢٩٩/ ٩
○ **أبو ليلى الأنصاري الأوسي الحارثي المدني أبو ليلى بن عبد الله** [عدد الأحاديث : ١] ١٧١٠/ ٧

حرف الميم

* • **أبو مالك بن الأخنس** هو عبيد الله بن الأخنس تقدم
* • **أبو مالك الأشجعي** هو سعد بن طارق بن أشيم تقدم
• **أبو مالك الأشعري قيل اسمه عبيد وقيل عبد الله** [عدد الأحاديث : ٢] ٢١٤ ، ٩٤٢
* • **أبو المتوكل الناجي** هو علي بن داود تقدم
* • **أبو مجلز** هو لاحق بن حميد تقدم
• **أبو محذورة المؤذن القرشي الجمحي المكي قيل اسمه أوس** [عدد الأحاديث : ١] ٣٧٢
* • **أبو محمد مولى أبي قتادة** هو نافع بن العباس تقدم
* • **أبو المحياة** هو يحيى بن يعلى تقدم
• **أبو مراوح الغفاري الليثي** [عدد الأحاديث : ٣] ٧٦ ، ٧٦/ ١ ، ١١٣٩
* • **أبو مرة مولى عقيل بن أبي طالب** هو يزيد أبو مرة تقدم
• **أبو مرثد الغنوي حليف حمزة بن عبد المطلب كناز** [عدد الأحاديث : ٢] ٩٨٤ ، ٩٨٤/ ١
* • **أبو مسعود الأنصاري** هو عقبة بن عمرو
* • **أبو مسعود الجريري** هو سعيد بن إياس تقدم
• **أبو مسلم الخولاني الشامي القارئ الزاهد اسمه عبد الله ويقال يعقوب** [عدد الأحاديث : ١] ١٠٥٤

حرف النون

حرف الهاء

حرف الواو

حرف الياء

الأبناء

حرف الألف

* • **ابن أبجر** هو عبد الملك بن سعيد تقدم

* • **ابن أبزى** هو عبد الرحمن بن أبزى الخزاعي وابناه عبد الله وسعيد

ش * • **ابن أخي ابن وهب** هو أحمد بن عبد الرحمن تقدم

* • **ابن أخي الزهري** هو محمد بن عبد الله تقدم

* • **ابن إدريس الكوفي** هو عبد الله بن إدريس تقدم

* • **ابن إسحاق** هو محمد بن إسحاق بن يسار تقدم

* • **ابن أشوع** هو سعيد بن عمرو تقدم

* • **ابن الأصبهاني** هو عبد الرحمن بن الأصبهاني تقدم

* • **ابن أبي أنس** هو نافع بن مالك تقدم

* • **ابن أبي أوفى** هو عبد الله تقدم

ش * • **ابن أبي أويس** هو إسماعيل تقدم

* • **ابن أبي أيوب** هو سعيد بن أبي أيوب تقدم

حرف الباء

* • **ابن بحينة** هو عبد الله بن مالك بن بحينة تقدم

* • **ابن البراء** هو عبيد تقدم

ش * • **ابن براد الأشعري** هو عبد الله تقدم

* • **ابن أبي بردة** هو سعيد بن أبي بردة بن أبي موسى الأشعري تقدم

ش * • **ابن بشار** هو محمد بن بشار تقدم

* • **ابن بشر العبدي** هو محمد بن بشر بن الفرافصة تقدم

* • **ابن أبي بكرة** هو عبد الرحمن تقدم

* • **ابن أبي بكر** هو عبد الله بن عبد الرحمن تقدم

* • **ابن بكر البرساني** هو محمد بن بكر بن عثمان تقدم

* • **ابن بكير** هو يحيى بن عبد الله تقدم

* • **ابن أبي بكير** هو يحيى بن أبي بكير تقدم

حرف الثاء

* • **ابن أبي ثور** هو عبيد الله بن عبد الله تقدم

حرف الجيم

* ● **ابن جابر** هو عبد الرحمن بن يزيد بن جابر تقدم
* ● **ابن جبر** هو عبد الله بن عبد الله بن جبر تقدم
* ● **ابن جبير بن مطعم** هو نافع بن جبير تقدم
* ● **ابن جدعان** هو علي بن زيد تقدم
* ● **ابن جريج الفقيه** هو عبد الملك بن عبد العزيز تقدم
* ● **ابن أبي الجعد** هو سالم تقدم
* ● **ابن أبي جعفر المصري** هو عبيد الله بن أبي جعفر يسار تقدم

حرف الحاء

* ● **ابن أبي حازم** هو عبد العزيز بن سلمة بن دينار تقدم
* ● **ابن حبان عن ابن سلام** هو محمد بن يحيى تقدم
* ● **ابن حجيرة المصري** هو عبد الرحمن تقدم
* ● **ابن حرب الأبرش الخولاني** اسمه محمد بن حرب تقدم
* ● **ابن أبي حرملة** هو محمد بن أبي حرملة تقدم
* ● **ابن حرملة الأسلمي** هو عبد الرحمن تقدم
* ● **ابن حزم** هو أبو بكر بن محمد بن عمرو بن حزم تقدم
* ● **ابن أبي حسين** هو عمر بن سعيد تقدم
* ● **ابن حلحلة** هو محمد بن عمرو تقدم

ش * ● **ابن حنبل** هو الإمام أحمد بن محمد بن حنبل
* ● **ابن الحنفية** هو محمد بن علي بن أبي طالب تقدم
* ● **ابن حيويل** هو قرة بن عبد الرحمن تقدم
* ● **ابن حي** هو صالح بن صالح تقدم

حرف الخاء

* ● **ابن خثيم** هو عبد الله بن عثمان بن خثيم تقدم

ش * ● **ابن خراش** هو أحمد بن الحسن تقدم
* ● **ابن خربوذ** هو معروف تقدم

حرف الدال

* ● **ابن دكين** هو الفضل تقدم

حرف الذال

* ● **ابن أبي ذئب** هو محمد بن عبد الرحمن تقدم

حرف الراء

حرف الزاي

حرف السين

ش * • **ابن سواد** هو عمرو تقدم

* • **ابن سوقة** هو محمد بن سوقة أبو بكر تقدم

* • **ابن سيرين** هو محمد بن سيرين تقدم

حرف الشين

* • **ابن شبرمة** هو عبد الله بن شبرمة تقدم

* • **ابن الشخير** هو مطرف بن عبد الله

* • **ابن أبي الشعثاء** هو أشعث بن سليم بن أسود أبو يزيد المحاربي

* • **ابن شماسة** هو عبد الرحمن تقدم

* • **ابن شهاب الزهري** هو محمد بن مسلم بن عبيد الله تقدم

ش * • **ابن أبي الشوارب** هو محمد بن عبد الملك تقدم

ش * • **ابن أبي شيبة** هو أبو بكر عبد الله بن محمد تقدم

حرف الصاد

* • **ابن صفوان** هو صفوان بن عبد الله بن صفوان بن أمية تقدم

حرف الطاء

* • **ابن طاوس** هو عبد الله بن طاوس تقدم

* • **ابن أبي طلحة** هو إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة سبق

حرف العين

* • **ابن عابس الكوفي** هو عبد الرحمن تقدم

* • **ابن عباس** الحبر هو عبد الله تقدم

* • **ابن عبد الله بن كعب بن مالك** هو عبد الرحمن

* • **ابن أبي عبلة** هو إبراهيم بن شمر تقدم

* • **ابن عبيد بن نسطاس** هو عبد الرحمن تقدم

* • **ابن أبي عبيد** هو يزيد بن أبي عبيد تقدم

* • **ابن أبي عتاب** هو زيد تقدم

* • **ابن أبي عتيق** هو عبد الله بن محمد تقدم

ش * • **ابن عجلان** هو محمد بن عجلان تقدم

* • **ابن أبي عدي** هو محمد بن إبراهيم تقدم

* • **ابن أبي عروبة** هو سعيد تقدم

* • **ابن عفير** هو سعيد بن كثير تقدم

* • **ابن عكيم** هو عبد الله تقدم

ش * • **ابن العلاء بن كريب** هو محمد بن العلاء تقدم

حرف الغين

حرف الفاء

حرف القاف

حرف الكاف

حرف اللام

* • **ابن لهيعة** هو عبد الله تقدم
* • **ابن أبي ليلى** هو عبد الرحمن تقدم

حرف الميم

* • **ابن ماهك** هو يوسف بن ماهك تقدم
* • **ابن المبارك** هو عبد الله تقدم
ش * • **ابن المثنى** هو محمد بن المثنى تقدم
* • **ابن محيريز** هو عبد الله تقدم
* • **ابن محيصن** هو عمر بن عبد الرحمن تقدم
* • **ابن أبي مريم** هو سعيد بن الحكم تقدم
* • **ابن مسهر** هو علي تقدم
* • **ابن المسيب** هو سعيد بن المسيب تقدم
ش * • **ابن معاذ** هو عبيد الله بن معاذ تقدم
* • **ابن معقل** هو عبد الله بن معقل تقدم
* • **ابن المغيرة** هو حمزة تقدم
* • **ابن مقسم** هو عبيد الله بن مقسم تقدم
ش * • **ابن مكرم العمي** هو عقبة تقدم
* • **ابن أبي مليكة** هو عبد الله بن عبيد الله تقدم
* • **ابن منبه** هو همام تقدم
* • **ابن منجاب** هو سهم تقدم
* • **ابن المنكدر** هو محمد بن المنكدر تقدم
* • **ابن مهدي** هو عبد الرحمن بن مهدي تقدم
* • **ابن أبي ميمونة** هو عطاء تقدم

حرف النون

* • **ابن نافع** هو عبد الله بن نافع تقدم
* • **ابن نبيه الكعبي** هو عمر تقدم
* • **ابن أبي نجيح** هو عبد الله بن أبي نجيح تقدم
* • **ابن أبي نعم** هو عبد الرحمن بن أبي نعم تقدم
* • **ابن نفير** هو جبير تقدم
* • **ابن نمر** هو عبد الرحمن بن نمر تقدم
* • **ابن أبي نمر** هو شريك بن عبد الله تقدم
* • **ابن نمير** هو عبد الله بن نمير بن عبد الله بن أبي حية وولده محمد بن عبد الله بن نمير
* • **ابن نهيك** هو بشير تقدم

* • **ابن نيار** هو عبد الله بن نيار تقدم

حرف الهاء

* • **ابن الهاد** هو يزيد بن عبد الله تقدم
ش * • **ابن هاشم** هو عبد الله الطوسي تقدم
* • **ابن هبيرة السبئي** هو عبد الله بن هبيرة تدم
* • **ابن أبي الهذيل** هو عبد الله بن أبي الهذيل تقدم
* • **ابن هزال الأسلمي** هو يزيد بن نعيم بن هزال الأسلمي تقدم
* • **ابن أبي هلال** هو سعيد بن أبي هلال تقدم
* • **ابن هلال العبسي** هو عبد الرحمن تقدم

حرف الواو

* • **ابن واسع** هو محمد تقدم
* • **ابن وعلة** هو عبد الرحمن تقدم
ش * • **ابن الوليد العدني** هو محمد تقدم
* • **ابن وهب المصري** هو عبد الله بن وهب تقدم

حرف الياء

* • **ابن يحنس** هو عبد الله بن عبد الرحمن تقدم
* • **ابن أبي يزيد المكي** هو عبيد الله تقدم
* • **ابن يساف** هو هلال بن يساف تقدم
* • **ابن أبي يعفور** هو يونس تقدم
* • **ابن أبي يعقوب** هو محمد بن عبد الله تقدم
* • **ابن يعقوب** هو عبد الرحمن بن يعقوب تقدم
* • **ابن يعمر** هو يحيى بن يعمر تقدم
ش * • **ابن يونس** هو أحمد بن عبد الله تقدم

* * *

الأنساب

حرف الألف

* • **الأشجعي** هو عبيد الله بن عبيد الرحمن تقدم
* • **الأموي** هو سعيد بن يحيى بن سعيد بن أبان الأموي تقدم
* • **الأوزاعي** هو عبد الرحمن بن عمرو بن أبي عمرو تقدم

حرف الباء

* • **البدري** هو أبو مسعود الأنصاري عقبة بن عمرو تقدم
* • **البكائي** هو زياد بن عبد الله تقدم

حرف التاء

* • **التيمي** هو إبراهيم بن يزيد بن شريك تقدم

حرف الثاء

* • **الثقفي** هو عبد الوهاب بن عبد المجيد تقدم
* • **الثوري** هو سفيان بن سعيد تقدم

حرف الجيم

* • **الجريري** هو سعيد بن إياس تقدم

حرف الحاء

ش * • **الحلواني** هو الحسن بن علي الحافظ تقدم
* • **الحنفي أبو بكر** هو عبد الكبير بن عبد المجيد تقدم

حرف الخاء

* • **الخفاف** هو عبد الوهاب بن عطاء أبو نصر تقدم

حرف الدال

ش * • **الدارمي** هو عبد الله بن عبد الرحمن تقدم
* • **الداري** هو تميم بن أوس بن حارثة الصحابي تقدم
* • **الدراوردي** هو عبد العزيز بن محمد تقدم
ش * • **الدورقي** هو يعقوب بن إبراهيم وأخوه أحمد

حرف الزاي

* • **الزبيدي** هو محمد بن الوليد تقدم
* • **الزبيري** هو محمد بن عبد الله بن الزبير تقدم
* • **الزهري** محمد بن مسلم بن شهاب وأبو مصعب تقدم

حرف السين

* • **السهمي** هو عبد الله بن بكر بن حبيب تقدم

حرف الشين

* • **الشعبي** هو عامر بن شراحيل تقدم

حرف الصاد

* • **الصنابحي** هو عبد الرحمن بن عسيلة تقدم

ش * • **الصيرفي** هو عمرو بن علي تقدم

حرف الظاء

* • **الظفري** قتادة بن النعمان بن زيد بن عامر وعاصم بن عمر حفيده من الأنصار

حرف العين

* • **العبسي** هو عبيد الله بن موسى تقدم
* • **العصري** هو خليد بن عبد الله تقدم
* • **العقدى** هو عبد الملك بن عمرو تقدم
* • **العلقي** هو جندب بن عبد الله تقدم
* • **العمري** هو عبد الله بن عمر بن حفص تقدم

حرف الفاء

ش * • **الفراء** هو إبراهيم بن موسى بن يزيد أبو إسحاق التميمي تقدم

* • **الفزاري** هو مروان بن معاوية تقدم

ش * • **الفلاس** هو عمرو بن علي تقدم

حرف القاف

* • **القاري** هو عبد الرحمن بن عبد تقدم

ش * • **القناد** هو عمرو بن حماد تقدم

ش * • **القواريري** عبيد الله بن عمر تقدم

حرف الميم

* • **المازني** هو عبد الله بن زيد بن عاصم
ش * • **الماسرجسي** الحسن بن عيسى
* • **المحاربي** هو عبد الرحمن بن محمد تقدم
* • **المخزومي** هو المغيرة بن سلمة تقدم
* • **المراغي** أبو أيوب بن مالك الأزدي تقدم
* • **المعولي** شعيب بن الحبحاب تقدم
ش * • **المقدمي** هو محمد بن أبي بكر تقدم
* • **المهلبي** خالد بن خداش وعباد بن عباد

حرف النون

* • **النخاس** مفضل بن صالح والوليد بن صالح ومحمد بن عبيد
ش * • **النشائي** محمد بن حرب تقدم

حرف الهاء

* • **الهديري** هو ربيعة بن عثمان تقدم
* • **الهروي** سعيد بن الربيع أبو زيد تقدم

حرف الواو

* • **الوالبي** هو علي بن ربيعة بن نضلة تقدم

حرف الياء

* • **اليامي** هو زبيد تقدم
ش * • **اليربوعي** هو أحمد بن عبد الله بن يونس تقدم

* * *

الألقاب

حرف الألف

* ● **الأبرش** هو محمد بن حرب تقدم
* ● **الأحدب** هو واصل تقدم
* ● **الأحنف** هو ثابت بن عياض تقدم
* ● **الأحول** هو عامر تقدم
* ● **الأزرق** هو إسحاق بن يوسف تقدم
* ● **الأشدق** عمرو بن سعيد تقدم
* ● **الأعرج** هو عبد الرحمن بن هرمز تقدم
* ● **الأعمش** سليمان بن مهران أبو محمد الأسدي تقدم
* ● **الأغر** هو سلمان أبو عبد الله الأغر تقدم
* ● **الأفرق** هو أشعث بن سوار تقدم
* ● **الأفوه** هو بشر بن السري تقدم
* ● **الأقرع** هو نافع بن العباس تقدم

حرف الباء

* ● **الباقر** هو محمد بن علي بن الحسين تقدم
* ● **ببه** هو عبد الله بن الحارث تقدم
* ● **بحر الجود** هو عبد الله بن جعفر تقدم

ش * ● **بحشل** هو أحمد بن عبد الرحمن تقدم

* ● **بريدة بن الحصيب** تقدم في الأسماء

ش * ● **بندار** هو محمد بن بشار تقدم

* ● **البهي** عبد الله بن يسار أبو محمد تقدم

حرف التاء

* ● **التبوذكي** هو موسى بن إسماعيل تقدم
* ● **أبو تراب** هو علي بن أبي طالب تقدم

حرف الجيم

ش * ● **الجوباري** يحيى بن خلف الباهلي تقدم

ش * ● **أبو الجوزاء النوفلي** هو أحمد بن عثمان بن أبي عثمان أبو عثمان تقدم

حرف الحاء

* • **الحذاء** هو خالد بن مهران تقدم

ش * • **حمدان** هو أحمد بن يوسف تقدم

* • **حيدرة** هو علي بن أبي طالب تقدم

حرف الخاء

* • **أبو خديج** هو رافع بن خديج أبو عبد الله الأنصاري

حرف الدال

ش * • **الدورقي أحمد بن إبراهيم** هو يعقوب وأحمد ابنا إبراهيم

حرف الذال

* • **ذو الأذنين** هو أنس بن مالك تقدم

* • **ذو الشهادتين** هو خزيمة بن ثابت بن الفاكه تقدم

* • **ذو النورين** هو عثمان بن عفان تقدم

حرف الراء

* • **راهب قريش** هو أبو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام بن المغيرة المخزومي تقدم

* • **الرأي** هو ربيعة بن أبي عبد الرحمن فروخ أبو عثمان التيمي ربيعة الرأي تقدم

* • **ربع الإسلام** هو عمرو بن عبسة بن عامر بن خالد تقدم

* • **رقبة** هو عبد الله بن ذكوان تقدم

* • **صهيب الرومي** هو صهيب بن سنان بن مالك أبو يحيى تقدم

حرف الزاي

* • **زبان** هو يحيى بن الجزار تقدم

ش * • **زغبة** هو عيسى بن حماد تقدم

* • **أبو زكير** هو يحيى بن محمد تقدم

ش * • **الزمن** هو محمد بن المثنى تقدم

* • **أبو الزناد** هو عبد الله بن ذكوان تقدم

ش * • **زنبقة** جعفر بن حميد تقدم

ش * • **زنيج** هو محمد بن عمرو تقدم

* • **زين العابدين** هو علي بن الحسين بن علي تقدم

حرف السين

* • **سابق الروم** هو صهيب بن سنان بن مالك أبو يحيى تقدم

* • **سابق الفرس** هو سلمان أبو عبد الله الفارسي تقدم
ش * • **سبلان** هو سالم بن عبد الله تقدم
* • **السبيعي** هو عمرو بن عبد الله تقدم
* • **السدي** هو إسماعيل بن عبد الرحمن تقدم
* • **سعدويه** هوسعيد بن سليمان أبو عثمان تقدم
* • **سلام بن مسكين** هو سليمان بن مسكين بن ربيعة يأتي
* • **سيف الله** هو خالد بن الوليد تقدم

حرف الشين

* • **شاذان** هو أسود بن عامر أبو عبد الرحمن الشامي تقدم
* • **شارب الذهب** هو عبد الرحمن بن عثمان تقدم
ش * • **أبو الشعثاء** هو علي بن الحسن تقدم
* • **شقوصا** هو إسماعيل بن زياد تقدم

حرف الصاد

* • **الصديق** هو أبو بكر الصديق تقدم

حرف الضاد

* • **الضرير** هو محمد بن خازم تقدم

حرف الطاء

* • **الطيب** هو مرة بن شراحيل تقدم

حرف الظاء

* • **ظل الشيطان** هو محمد بن سعد تقدم

حرف العين

* • **عارم** هو محمد بن الفضل تقدم
* • **عباد رقبة** هو عبد الله بن أبي صالح السمان تقدم
* • **عباد** هو عبد الرحمن بن إسحاق عبد بن حميد
* • **عبدان** هو عبد الله بن عثمان بن جبلة تقدم
* • **عبدة بن سليمان** هو عبد الرحمن بن سليمان تقدم
* • **وقدان العبدي** هو أبو يعفور العبدي الكوفي الكبير تقدم
* • **ذو العصابة وذو العمامة** هو سعيد بن العاص بن سعيد بن العاص تقدم

حرف الغين

* • **غندر** هو محمد بن جعفر تقدم

حرف الفاء

* • **الفاروق** هو عمر بن الخطاب تقدم

* • **الفافاء** خالد بن سلمة ومحمد بن زياد

* • **الفقير** يزيد بن صهيب تقدم

* • **الفياض** هو طلحة بن عبيد الله بن عثمان بن عمرو تقدم

حرف القاف

* • **قيصر** هو هاشم بن القاسم تقدم

حرف الكاف

ش * • **كاتب العمري** هو زكريا بن يحيى تقدم

* • **كاتب المغيرة** هو وراد أبو سعيد تقدم

ش * • **الكوسج** هو إسحاق بن منصور تقدم

حرف اللام

* • **أبو ليلى** هو عثمان بن عفان تقدم

حرف الميم

* • **الماجشون** هو عبد العزيز تقدم

* • **المجدر** هو نصر بن زيد وعقبة بن خالد تقدم

* • **مشقر** هو يزيد بن رباح تقدم

ش * • **مشكدانة** هو عبد الله بن عمر بن محمد تقدم

ش * • **المقابري** هو يحيى بن أيوب تقدم

* • **المقبري** هو كيسان بن سعيد تقدم

* • **المقعد** هو عبد الله بن عمرو بن ميسرة تقدم

* • **أبو منين** هو يزيد بن كيسان تقدم

حرف النون

ش * • **الناقد** هو عمرو بن محمد بن بكير تقدم

حرف الهاء

ش * • **هداب بن خالد** هو هدبة تقدم

* • **أبو همام** هو عبد الأعلى بن عبد الأعلى تقدم

حرف الواو

ش * • **الوكيعي** هو أحمد بن عمر بن حفص تقدم
ش * • **وهبان** هو وهب بن بقية تقدم

حرف الياء

* • **يوسف هذه الأمة** هو جرير بن عبد الله البجلي تقدم
* • **الشيباني** هو سليمان بن فيروز تقدم
* • **البدري** هو أبو مسعود الأنصاري تقدم

* * *

المبهمات من أسماء الرجال

* * *

الأسماء من النساء

حرف الألف

حرف الباء

حرف الجيم

حرف الحاء

حرف الخاء

حرف الراء

حرف الزاي

حرف السين

حرف الصاد

حرف العين

حرف الغين

حرف الفاء

حرف اللام

حرف الميم

• **معاذة بنت عبد الله أم الصهباء العدوية البصرية** [عدد الأحاديث : ١٣] ٣١٠/٣، ٣٢٤، ٣٢٤/١، ٣٢٤/٢، ٧١٨، ٧١٨/١، ٧١٨/٢، ٧١٨/٣، ١١٨٢، ١٤٩٩، ١٤٩٩/١، ٢٠٤٩/١، ٢٠٤٩/٤، ٢٠٤٩/٥

• **ميمونة بنت الحارث العامرية الهلالية أم المؤمنين** [عدد الأحاديث : ٢٣] ٢٨٣، ٢٨٤، ٣٠٦، ٣٠٦/١، ٣٠٦/٢، ٣١١، ٣٢٦، ٣٤٨، ٣٤٨/١، ٣٥٥، ٣٥٥/٤، ٤٨٦، ٤٨٦/١، ٤٨٦/٢، ٥٠٣، ٦٥٧، ١٠١٢، ١١٤٢، ١٤١٣، ١٤٣٠، ٢٠٠١/٢، ٢٠٠١/٦، ٢١٦٢

حرف النون

• **نسيبة أم عطية الأنصارية** [عدد الأحاديث : ٢٣] ٨٩٦، ٨٩٦/١، ٨٩٦/٢، ٩٤٤، ٩٤٤/١، ٩٤٥، ٩٤٦، ٩٤٦/١، ٩٤٧، ٩٤٧/١، ٩٤٧/٢، ٩٤٧/٣، ٩٤٧/٤، ٩٤٧/٥، ٩٤٧/٦، ٩٤٧/٧، ٩٤٧/٨، ١٠٨٧، ١٥١٥، ١٥١٥/١، ١٥١٥/٢، ١٨٥٩، ١٨٥٩/١

حرف الهاء

• **هند بنت أبي أمية أم سلمة المخزومية أم المؤمنين** [عدد الأحاديث : ٦٤] ٢٨٥، ٣٠٢، ٣٠٢/١، ٣١٣، ٣١٩، ٣١٩/١، ٣١٩/٢، ٨٣٥، ٩٢٥، ٩٢٥/١، ٩٢٥/٢، ٩٢٦، ٩٢٧، ٩٢٧/١، ٩٢٩، ١٠١٤، ١٠١٤/١، ١٠٩٨، ١٠٩٨/١، ١١٢٣، ١١٢٣/٢، ١١٢٣/٣، ١١٢٧، ١٢٩٠، ١٤٧٠، ١٤٧٦، ١٤٨٢، ١٤٨٢/٤، ١٥٠٨، ١٥٠٨/١، ١٥١١، [١٥١١/٢]، ١٥١١/٣، ١٥١١/٤، ١٥١١/٥، ١٧٥٩، ١٧٥٩/١، ١٧٥٩/٢، ١٧٥٩/٣، ١٩٠٢، ١٩٠٢/١، ١٩٠٢/٢، ١٩٠٢/٣، ٢٠٣٣، ٢٠٣٣/١، ٢٠٣٣/٢، ٢٠٣٣/٣، ٢٠٣٣/٤، ٢٠٣٣/٥، ٢٠٣٣/٦، ٢١٢٤، ٢١٢٤/١، ٢١٢٤/٢، ٢٢٣٨، ٢٢٥٦، ٢٢٦٥، [٢٢٩٦]، ٢٣٦٨، ٢٣٦٨/١، ٢٩٨٨، ٢٩٨٨/١، ٣٠٣٠، ٣٠٣٠/١، ٣٠٣٠/٢

***

كنى النساء

حرف الألف

● **أم حبيبة رملة بنت أبي سفيان القرشية أم المؤمنين** [عدد الأحاديث : ٢٢] ٧٢٩، ٧٢٩/ ١ ، ٧٢٩/ ٢، ٧٢٩/ ٣، ١٣٠٩ ، ١٣٠٩/ ١ ، ١٤٧١ ، ١٤٧١/ ١ ، ١٤٧١/ ٢ ، ١٤٧١/ ٣، ١٥٠٩ ، ١٥١١/ ١، ١٥١١/ ٥، ١٥١١/ ٦، ٢٧٥٥، ٢٧٥٥/ ١ ، ٢٧٥٥/ ٢ ، ٢٧٥٥/ ٣، ٢٩٨٦، ٢٩٨٦/ ١ ، ٢٩٨٦/ ٢، ٢٩٨٦/ ٣

● **أم حرام الغميصاء بنت ملحان الأنصارية** [عدد الأحاديث : ٢] ١٩٦٥/ ١ ، ١٩٦٥/ ٢

حرف الحاء

* ● **أم الحسن البصري** هي خيرة مولاة أم سلمة تقدمت

حرف الألف

● **أم الحصين بنت إسحاق الأحمسية** [عدد الأحاديث : ٨] ١٣١٤ ، ١٣١٤/ ١ ، ١٣٢٠ ، ١٨٨٥ ، ١٨٨٥/ ١ ، ١٨٨٥/ ٢ ، ١٨٨٥/ ٣، ١٨٨٥/ ٤

حرف الدال

* ● **أم الدرداء** هي هجيمة تقدمت

حرف السين

* ● **أم سلمة** هي هند تقدمت

● **أم سليم بنت ملحان بن خالد الأنصارية** [عدد الأحاديث : ٥] ٣٠٠، ٢٤٠٥/ ٢ ، ٢٥٦١، ٢٥٦١/ ١ ، ٢٥٦١/ ٢

● **أم شريك الأنصارية القرشية** [عدد الأحاديث : ٤] ٢٣٠٢ ، ٢٣٠٢/ ١ ، ٣٠٦٥، ٣٠٦٥/ ١

حرف العين

● [ح] **أم عبد الله بنت أبي دومة امرأة أبي موسى الأشعري** [عدد الأحاديث : ١] [٩٦/ ٢]

* ● **أم عطية** هي نسيبة بنت الحارث الأنصارية

حرف الفاء

* ● **أم الفضل** هي لبابة بنت الحارث بن حزن تقدمت

حرف القاف

● **أم قيس بنت محصن بن حرثان الأسدية المكية المدنية** [عدد الأحاديث : ٥] ٢٧٦ ، ٢٧٦/ ١ ، ٢٧٦/ ٢ ، ٢٢٧٥ ، ٢٢٧٥/ ١

حرف الكاف

حرف الميم

حرف الهاء

* * *

من قيل فيها ابنة أوبنت

حرف الحاء

* • **ابنة حارثة بن النعمان** هي أم هشام تقدمت

حرف السين

* • **ابنة أم سلمة** هي زينب تقدمت

الألقاب من النساء

حرف الحاء

* • **الحميراء** هي عائشة تقدمت

حرف الراء

* • **الرميصاء** هي أم سليم بنت ملحان الأنصارية تقدمت

حرف الزاي

* • **الزهراء** هي فاطمة

المبهمات من النساء

ㅇ [ح] **ثمامة عن امرأة حبشية مولاة لعائشة** [عدد الأحاديث : ١] [٢٠٦٣]
ㅇ **سهيل بن أبي صالح عن أخته** [عدد الأحاديث : ١] ٢٣٠٥/ ٢
• [ح] **عبد الله بن عمر عن إحدى أزواج النبي ﷺ** [عدد الأحاديث : ٢] [١٢١٩/ ١]، [١٢١٩/ ٢]
ㅇ [ح] **عياض الأشعري عن امرأة أبي موسى** [عدد الأحاديث : ١] [٩٦/ ٢]
• [ح] **زينب بنت أبي سلمة عن امرأة من أزواج النبي ﷺ** [عدد الأحاديث : ٢] [١٥١١/ ٢]، [١٥١١/ ٤]
• [ح] **صفية بنت أبي عبيد عن بعض أزواج النبي ﷺ** [عدد الأحاديث : ٢] [١٥١٣/ ٣]، [٢٢٩٦]
• [ح] **عمرة بنت عبد الرحمن عن أخت لها** [عدد الأحاديث : ١] [٨٧٦]

* * *